السبت ٣ يناير ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 269
Cairo 3 January 1931

# كل شيء والعالم

١٠ مليمات



المارشال جوفر
( انظر صفحة ٦ )










# «الدنيا المصورة» في دور جديد

## مرة واحدة في الاسبوع - كل يوم ثلاثاء

## مقصوصة الاطواف ، مشبوكة بالسلك

ما برحت « الدنيا المصورة » منذ صدورها تبذل مجهوداً صادقة لكي تكون عاملا فعالا من عوامل الاصلاح ومحاربة الآفات الاجتماعية وحماية الجمهور وارشاده . وقد تمكنت في هذه الاثناء من الوقوف تماما على أميال قرائها . فهي اليوم أقدر منها فيما مضى على تأدية مهمتها على أحسن وجه

فبهذا الاختيار الذي كسبته وبعزيمة مجددة لتحسينها ورفع مستواها من جميع الوجوه تدخل « الدنيا المصورة » في السنة الجديدة وهي واثقة من أنها ستنال - في شكلها الجديد - رضا قرائها العديدين بما أعدته من مباحث شائقة ومبتكرات قيمة

ويعلم القراء ان « الدنيا المصورة » كانت تنشر قسمين أحدهما للرياضة والآخر للتمثيل، فلأن هذين الميدانين قد اتسعا ولرغبتنا في تحسين « الدنيا المصورة » وتمييزها من سائر المجلات رأينا العودة الى اصدارها مرة واحدة في الاسبوع ابتداء من الاسبوع القادم واصدار ملحق أسبوعي يوزع مجاناً مع أعداد المصور يخصص لعالمي الرياضة والتمثيل

**انتظر العدد الجديد يوم الثلاثاء ٦ يناير**

**[ زبدة عددين فى عدد واحد ]**



# كلمة المحرر

## غداً ننسى

من طبيعة المرء انه يفرح بمرور الايام مع انه يعلم حق العلم ان كل يوم يقضيه من ايام هذه الحياة يقصر مرحلة شبابه ويدنيه خطوة جديدة من عالم الازل .

وهذا لعمر الحق لغز ليس من السهل حله أو ادراك مغزاه . فبينا تجد المرء ينعم بربيع الحياة ويتمتع بأيام الشباب ، تراه من الجهة الاخرى سريع الملل يتمنى لو تنقضي الساعة التي هو فيها وتحل محلها ساعة أخرى يبرز له فيها مشهد جديد من مشاهد الحياة . ولعل في ذلك حكمة قد لا تخفى على العاقل وهي أن يعلم المرء انه مامن حالة تخلد وما من هناء أو شقاء يدوم

ومن نعم الحكمة المبدعة ان المرء ينسى بسرعة ما مر به من بؤس أو من نعيم . اذ لو دام به الاول لقتله ، ولو طال الثاني لأبطره . وفي الواقع ان المرء قصير الذاكرة سريع النسيان ، ولكن النسيان لحسن الحظ بلسم يضمد به الزمان -ذلك الطبيب الاكبر - جروح القلوب الدامية ويخفف أعباء الحياة المثقلة

ومن حسنات الزمان ان المستقبل ينسينا الغابر بحيث لا نذكر في الغالب الا الطيبات . ولو أن المرء تذكر عند ما يصاب بمكروه أنه سوف ينسى ذلك في الغد لشعر بتعزية عظيمة ولم يدع اليأس يجد الى قلبه سبيلا

غداً تنسى ! . . . فلا تعود تذكر من أحزان الأمس إلا ما هو أشبه بالحلم ، ولا يجد الخور الى نفسك سبيلا ، لانك تعلم ان الزمان - الطبيب الاكبر - قد أعد لجروحك بلسما لتضميدها هو النسيان . ولو ان كل امرىء أصيب بنكبة تشجع وقال غداً سوف أنساها لوجد في ذلك تعزية ما بعدها تعزية

على ان من الذكريات ما لا يود المرء أن ينساه ، بل هو يلهج به ليل نهار ويرجع اليه في ساعات فراغه كأن ذلك فرض عليه لا بد له من تأديته . بل ان من الذكريات المؤلمة ما يلتذ المرء بالعودة اليه وإطالة الفكرة فيه . وليت شعري أي أم ثكلت ولدها ولم تجد في ذكراه - تلك الذكرى المؤلمة - لذة تصغر في جنبها كل لذة ، وأي ولد يتمته أمه ولم يحن الى ذكراها كل صباح وكل مساء ؟

نعم . ان في النسيان تعزية ، ولكن من الذكريات ما يوقظ العواطف ويثير الاشجان

* * *

نحن الآن في بدء العام وقد طوينا من مراحل الحياة شوطاً جديداً . تتلاعب بنا الذكريات ويزحم بعضها بعضاً . فمنها ما هو مفرح ومنها ما يطلق العبرات . وأمام كل منا طريق الحياة غير المعبد تتخلله الوعور والاشواك . فمنا من تخور عزائمه في أول الطريق ومنا من يتخذ من دروس الغابر عظات يعتبر بها في المستقبل ولا يدع لليأس الى قلبه سبيلا . ولا حيلة للمرء بمصاعب هذه الحياة الا اذا نسي سقطات الغابر وطوى سجل اغلاطه وقلب صفحة جديدة من صفحات الحياة . وخير ما يفعله في مثل هذه الحال ألا يلتفت الى الماضي إلا ليرى مواضع الزلل فيتجنبها أو مواطىء الفشل فينكب عنها . تلك هي الحكمة البالغة ، وليعلم ان افراح الايام واتراحها عرضة للنسيان ، بل يجب ان تكون كذلك لئلا تكون الحياة كلها على وتيرة واحدة ، ولئلا يذهب المرء فريسة بقاء الحال

ولسنا ننكر ان من الناس من يحنون الى الماضي ويتمنون لو يعود . ولكنها والحق يقال امنية كاذبة ما نظنها تخرج عن حد الخيال ، اذ لا نعتقد ان الانسان يرضى بان يبيع خبرة الحياة وما كسبه من دروسها وعظاتها بحياة الطفولة او الحداثة الساذجة

فأمنية العودة الى الغابر امنية خادعة ، لا نعتقد انها مما يقام له وزن ، وحكمة الحياة البالغة هي ان ينسى المرء امسه ويفكر في يومه ويستعد لغده

المحرر

# مشاهدات فى صنعاء اليمن



حسن انيس باشا

## بقلم الطيار المصرى حسن أنيس باشا

نشرت مجلة « سفير » الانجليزية مقالا قيما لحضرة صاحب السعادة حسن أنيس باشا عن بعض مشاهداته في مدينة صنعاء عاصمة اليمن ومقر الامام يحيي محمد بن حميد الدين ملك اليمن . وقد لخصنا بعض فقرات من ذلك المقال فيما يلي

لقد هبطت أرض صنعاء من السماء طوعاً لرغبة الامام ، ذلك الحاكم العجيب الذي لا يعرف عن العالم الخارجي شيئاً إلا من خلال ما يقرأه ويسمعه ، والذي يجهد في أن يدخل إلى بلاده - تدريجاً - كل مخترع جديد يتفق ونهوض رعاياه وسعادتهم دون مس تقاليدهم وعاداتهم

ولما يصادفه المسافرون من مشاق السفر بين أنحاء اليمن الجبلية فقد أحس الامام أنه في حاجة الى وسائل نقل عصرية سريعة تحمل بريده وممثلي سلطانه ، ولما كان يعرف خبرتي في عالم الطيران فقد طلب إلي أن أورد اليه طيارتين للنقل السريع ، وقد كان منظراً عجيباً أن يقارن المرء بين وسيلة النقل البدوية الاولى : الجمل ، الذي يقطع ميلين ونصف ميل في الساعة ، والطيارة تعلوه قاطعة ما يزيد عن مئة ميل في الساعة

وتنفيذاً لرغبته حملت الطيارتين على إحدى السفن وأنزلتهما إلى البر في ميناء اليمن الوحيد «الحديدة» ، وكانتا لا تزالان مفككة أجزاؤهما موضوعة في صناديق كبيرة . .

وفي اليوم الثالث من وصولي كنت قد أتممت تركيب الطيارتين ، وفي اليوم التالي طرت صوب صنعاء دون استعانة بخريطة بل تبعاً لبيانات شفوية سمعتها عن بلاد غريبة عني لم تطأها قدماي قط . .

ولست أنسى ذلك الاستقبال الذي أقيم لي عند وصولي إلى الميدان الذي أعد جنوبي صنعاء طوعاً لامر الامام . فقد كانت فصائل الجند محتشدة والموسيقات تعزف ، والاعيان وقوف تعلو رؤوسهم عمائمهم الكبيرة البيضاء ، وتهفهف أثوابهم اللامعة ، وتتألق أحزمتهم الموشاة بالذهب وخناجرهم المرصعة بالاحجار الكريمة . .

وكانت الحاشية التي رافقتني مكونة من أربعين رجلا قد طلوا وجوههم وأذرعتهم وسيقانهم بلون أزرق ورشقوا الريش في شعورهم وجرد كل واحدمنهم خنجراً مقوساً في إحدى يديه وبندقيته في الاخرى



ميدان السوق في صنعاء

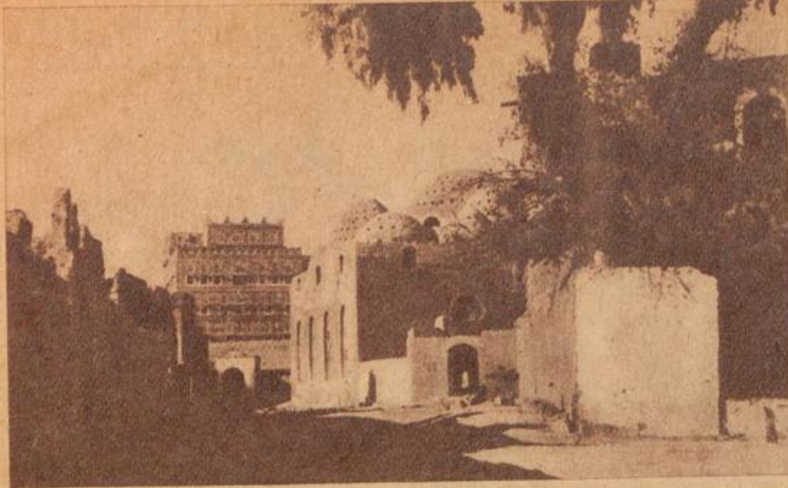
وسار في مقدمة الموكب أربعة من ضاربي الطبول وجعل الباقون يعزفون نشيد الـ « زامل » . .

وذهبوا بي إلى بيت جميل جداً أعد لأجلي خصيصاً في بير العزب ، وتفصله عن البلدة بوابة يحرسها حارس من غروب الشمس إلى مطلعها . .

وجلسنا في قاعة الاستقبال « المفرج » على وسائد متناثرة حول الجدران ، وقد توسطت القاعة شيشة طولها خمسة أقدام ذات « لي » طوله عشرة أقدام كان الاعيان يتداولونه الواحد بعد الآخر . .

وأخرج بعض كبراء الحاضرين من جيوبهم حزماً من أوراق خضراء جعلوا يمضغونها حتى بدوا كأن خدودهم قد تورمت وقد علمت فيما بعد أنهم كانوا يمضغون عشباً يمانياً مخدراً يعرفه كل يماني سواء أكان طفلاً أم رجلا ، أميراً أم حقيراً ، وهم يمضغونه في حضرة الامام نفسه وقد سمعت شعراً من نظم الأمام مديحاً في هذا العشب

وكم كان المنظر عجيباً حينما اخترقت شوارع صنعاء لأول مرة في ذهابي الى قصر الامام وهي شوارع ضيقة تحف بها منازل ذات سبع أو ثماني طبقات ، والميدان الكبير يعج بأناس يرتدون أنواعاً مختلفة من الثياب ، رجال في أثواب فضفاضة متباينة الالوان ، وصبية ذوو عمائم كبيرة وجنود يلبسون « الكاكي » ورجال الجبال يرتدون جلود الماعز وضباط يلبسون قبعات استراخانية وملابس رسمية من مخلفات الاتراك ، ونساء يلبسن سراويل ضيقة ويضعن براقع كبيرة زرقاء فاتحة



قصر الامام يحيي في صنعاء



فلاح يمني يحرث الارض

تغطيهن من الرأس الى الركب ، وقد رسمت فوق هذه البراقع وفي مقابل العيون دوائر بيضاء وحمراء تكسب لابساتها منظر البوم

وقد كنت أقضي بضع ساعات من كل يوم في « مفرج » الامام الذي يقضي فيه شئون الدولة محاطاً بوزرائه وأمنائه وهم جلوس على مراتب واطئة يمضغون أعشابهم

وقد كنت أجلس معه بعض الايام في ساحة قصره في ساعة مبكرة من النهار حينما كان ينظر في الشكاوى التي يقدمها اليه أي فرد من رعاياه

ورأيت مرة رجلا مشى من قريته ثماني ليال في الجبال الى أن وصل صنعاء ليرى الامام فلما أن رآه طلب اليه أن يبارك بقرته

وابتسم له الامام وقال : « اذهب ، فليحفظها لك القوي القادر »

وعاد الرجل الى قريته يحمل هذه البركة ثماني ليال في جبال اليمن وهو سعيد شديد الاغتباط . .

وقد حادثت الامام ذات يوم عن رغبتي في ان أرود « الربع الخالي » الذي يقع على الحدود الشرقية من اليمن ، ولكن حديثه لم يكن مشجعاً لي ، وقد استنتجت من أحاديثي معه في هذا الشأن انه يفضل ان أؤجل تنفيذ هذه الرغبة الى ان تشمل قبضته الحديدية السيطرة على القبائل التي تقيم فيما يلي مأرب . .

وأنني أعد الآن رحلة للطيران من كرويدون الى القاهرة ، وأني آمل ان أطير بعدئذ الى اليمن فأجد صديقي الامام آمنا على حدوده ومستعداً لأن يقدم لي المساعدة اللازمة لزيارة « الربع الخالي » ، كما آمل ان أتمكن بعد عودتي من ان أنبئكم عن جميع ما اكتشفه عن الجن وقصورهم ! !




الطيارة انيسة التي طار بها حسن انيس باشا الى اليمن

# جوفر بين السودان والمارن

## بين القائد الفرنسي الكبير والمرشال فرنش

حدث المرشال جوفر يوماً جماعة من اصدقائه عن الظروف التي اضطرته مرة الى عدم الامتثال للاوامر العسكرية الصادرة اليه من رؤسائه فقال انه كان أحد ضباط الحملة الفرنسية التي جردتها حكومته في سنة ١٨٩٢ لاحتلال السودان الفرنسي وانه كان يشتغل بمد سكة الحديد في بعض المناطق المحتلة لما قرر الكولونل بونيه حاكم السودان الفرنسي بالنيابة إذ ذاك الزحف على « تومبوكتو » للاستيلاء عليها. وقد زحف عليها يومئذ فعلا وفاز بنشر العلم الفرنسوي فوق ربوعها وترك فيها حملة صغيرة وقرر وجوب العودة من حيث أتى. ولكنه لم يسر طويلا حتى وقع في كمين نصبه له أعداؤه ففتكوا به وبالسواد الاعظم من رجال القوة التي كانت معه

وكانت الاوامر قد صدرت في تلك الاثناء الى المرشال جوفر بالزحف على تومبوكتو على رأس قوته ليحل محل قوة الكولونل بونيه وفي ٨ فبراير سنة ١٨٩٤ بلغ الجهة التي لقى فيها الكولونل بونيه حتفه مع رجاله فلم يثنه ما حل بهم عن عزمه ودخل تومبوكتو بعد أربعة أيام فوجد فيها تلغرافاً من حاكم السودان الفرنسي الجديد يأمره فيه بالعودة الى « كايس » والتخلي عن قيادة الحامية في تومبوكتو الى أقدم الضباط عهداً في الخدمة. فلما اطلع جوفر على هذا التلغراف أدرك في الحال ان الحاكم أرسله اليه وهو يجهل نبأ النكبة التي حلت بالكولونل بونيه ورجاله فقرر ان الواجب يقضي عليه بعدم الاذعان لهذا الامر التلغرافي والبقاء في تومبوكتو ليتولى قيادة القوات الفرنسية فيها بصفته أكبر الضباط الموجودين رتبة

وبعد ستة أشهر توطدت أركان الاحتلال في السودان الفرنسي فصدرت الاوامر الى جوفر بالعودة الى فرنسا فمر ببلدة « كايس » وهو يسأل نفسه عن المقابلة التي سيقابله بها الحاكم العام لعدم اطاعته امره التلغرافي فلما مثل أمامه سرد له الظروف التي حملته على مخالفة ذلك الامر فابتسم الحاكم العام وقال له : « لقد أحسنت صنعاً » وكان ذلك أول حادث وجه الانظار الى جوفر فأخذ كبار الضباط ينظرون اليه كضابط نشيط رزين يعرف معنى المسؤولية ويقدرها حق قدرها

***

وبعد انقضاء عشرين سنة على حادث معركة تومبوكتو تولى جوفر قيادة جيوش الحلفاء في معركة « المارن » الشهيرة وهي المعركة التي انقذت فرنسا ورفعته إلى مصاف كبار القواد الخالدين ، واليك ما يرويه جوفر نفسه عن معركة المارن ، قال :

« في ليلة ٤ سبتمبر سنة ١٩١٤ قررت أن أخوض بعد يومين معركة المارن الكبرى على ان أوجه اليها جميع قواتنا وكان لا مندوحة لنا عن تعاون الجيش البريطاني معنا لكي تسفر المعركة عن النتيجة الحاسمة التي كنت أتوقعها. فأرسلت ياوري الى المرشال فرنش قائد الجيش البريطاني ليطلعه على المنشورات التي أذعتها على القوات الفرنسية فرجع إلي الياور في الساعة التاسعة من صباح ٥ سبتمبر يخبرني انه لما كان قد وصل الى المعسكر البريطاني عند منتصف الليل لم يتمكن من مقابلة المرشال فرنش ولا أحد غيره من ضباط اركان حربه وزاد الياور على ذلك قوله انه لم يلمح ان في نية المرشال فرنش أن يشترك في المعركة الكبرى فلم أتمهل بل ركبت سيارتي متوجهاً الى المعسكر البريطاني فبلغته الساعة الرابعة بعد الظهر فأدخلوني على المرشال فرنش في الحال فقلت له بعد التحية: « اننا سنبدأ العمل الحاسم الذي يتوقف عليه مصير فرنسا وانني باسم فرنسا أجيء اليه لألتمس منه معونة الجيش البريطاني فلم » ينبس ببنت شفة وأطرق مفكراً بدون أن يحرك ساكنا فقلت له : « ياسيدي المرشال ان شرف انجلترا يتوقف على ذلك المصير أيضاً » فاحمر وجه المرشال فرنش عندئذ وسكت لحظة أخرى ثم قال بتؤدة : « سأفعل كل ما في استطاعتي » فشعرت بأن هذه العبارة الصادرة عن خير رجل يعرف معنى الشرف العسكري تساوي جميع التعهدات المكتوبة فغادرت المعسكر البريطاني وفي ملء الثقة بأن حلفاءنا سيشتركون في المعركة . . وقد بروا بوعدهم فعلا »



# رحلات الطلبة



طلبة مدرسة عابدين الاميرية

عند الهرم

قام فريق كبير من طلبة مدرسة عابدين الاميرية مع حضرات اساتذتهم وبعض اولياء امورهم برحلة الى هرم سقارة المدرج في الاسبوع الماضي . وتمثلهم هذه الصورة عند سفح ذلك الهرم وقد وقف حضرة الاستاذ محمد العشماوي افندي يشرح لهم تاريخه

طلبة مدرسة الهندسة الملكية في السويس

زار اعضاء الجمعية المدنية بمدرسة الهندسة الملكية العليا مدينة السويس وتفرجوا فيها على كل ما يهمهم معرفته . وتمثلهم هذه الصورة فوق باخرة بميناء السويس



طلبة المدرسة العباسية الاميرية

عند اهرام الجيزة

فريق من طلبة المدرسة العباسية الاميرية بالقاهرة مع بعض حضرات اساتذتهم عند اهرام الجيزة وقد زاروها يوم الجمعة الماضي

# كفاءة الادارى المصرى

## وأثرها فى حياة الاستقلال

**من حديث لمعالى توفيق دوس باشا وزير المواصلات**

استهل معالي الوزير حديثه بقوله :

« جاء زمن كان الراسخ في الاذهان فيه أن مصلحة سكة الحديد تكاد تشل لبعد العهد فيها بالاصلاح والترميم وإبدال العتيق بالجديد والضن عليها بما يلزم من المال لتعويضها مما حملت في أثناء اعوام الحرب وما تلاها من السنين . فان الناس لايزالون يذكرون ما قاله مديرها العام الاسبق وتوقعه أن تقف حركة القطرات أو تختل اختلالا تاماً بعد ستة أشهر من تاريخ عينه، وقد قال هـذا القول ليرفع عن عاتقه تبعة ما قد يقع من هذا القبيل فكان لقوله وهو الخبير بعمله والواقف على حقيقة الحال في مصلحته وقع عظيم في النفوس ، فلو لم يكن للادارة الوطنية بعد ذلك من فضل سوى منع وقوع ماكان ينذر به عن علم وخبرة لكفاها فخراً فقد صانت الوسيلة العظمى من وسائل النقل والانتقال في البلاد من خلل كاد يكون محققاً . غير أن هذه الادارة لم تقتصر على ذلك بل تجاوزته الى اعمال ومشروعات إيجابية عظيمة »

وانتقل معالي محدثنا من ذلك فقال :

« وإن ما يقال عن مصلحة سكة الحديد يصح أن يقال مثله أيضاً عن مصالح كثيرة اخرى، ومما لاريب فيه أن لا تقان إدارة الشؤون الداخلية فائدتين عظيمتين: أولاهما ما تجنيه البلاد من منافع هذا الاتقان وهو القصد الاول والاعظم من وجود الحكومات فاذا عم جميع مصالحنا الحكومية ومجالسنا المحلية والبلدية ومجالس المديريات فان هناء الناس يزداد واعمالهم تروج على نسبة احسان ادارة هذه الاعمال وتكون الحكومة المثال الذي يحتذيه الافراد والجماعات في ادارة شؤونهم وتنظيم اعمالهم كما لا يخفى . أما الفائدة الاخرى فهي ان هذا الاتقان هو اسطع حجة تدلي بها مصر على مقدرتها على ادارة شؤونها والعناية بمصالح جميع الذين يقيمون فيها، وأكبر برهان على أن الاستقلال الذي هو من حقوقها قنية ثمينة لها تعرف كيف تصونها وتحتفظ بها ، ومثل ذلك



معالي توفيق دوس باشا

ظاهر من قبـل فيما جرى في اليابان لما نهضت نهضتها العظيمة في القرن الماضي وأثبتت للملأ أن اليابانيين أكفاء لادارة الاعمال ، وانهم صار في طاقتهم أن يستغنوا عن معونة سواهم الا فيما تشترك فيه الحضارة كلهـا من فوائد الاكتشاف والاختراع وتقدم العلوم والفنون

« ومما لا ريب فيه ان بلدان الشرق لم تتقهقر ولم تنحط فيما مضى حتى صارت طعمة لسواها لوهن في قواها العسكرية أو لعقم فيمن انتجت من الاقطاب ، فان حرب الاناضول الاخـيرة وغيرها دلت على ان القوى العسكرية وفضائل الشجاعة والاقدام لا تزال متوافرة في هـذه الشعوب ، وقد أنجبت بلدان الشرق في جميع العصور سياسيين محنكين شهد لهم الغرب بالكفاءة والمهارة ، وما عهد مؤتمر لوزان ببعيد. غير ان العامل الاكبر في انحطاط هذه البلدان وفقرها الفقر الذي أوهن قواها انما كان سوء الادارة الداخلية وهذه حقيقة ظاهرة في تاريخ كل بلاد منها ، وقد كانت اليابان بنهضتها واصلاح هذه الادارة شاهداً ناطقاً بصحة هذا الحكم ، كما ان الصين أكبر بلدان العالم وقد اشتهرت في العصور القـديمة بحضارتها وصناعتها وعلمها وفلسفتها أبلغ ما يستشهد به على تأثير سوء الادارة الداخلية ، فقد ظلت زماناً طويلا هدفاً للمطامع لا تقوى على رد غارات دول أصغر منها وأقل منها شأناً »

وختم الوزير حديثه بقوله :

« فاذا شئنا ان يبنى اسـتقلال مصر وسائر بلدان الشرق على أساس وطيد يكفل الهناء والسعادة والقوة لسكانها ويفحم من يقول انها لا تستطيع ان تسير الامستندة الى غيرها فالوسيلة الوحيدة المكفولة النجاح الى ذلك انما هي اتقان الادارة الداخليـة فانها مصدر القوة والثروة وهما سياج الامم وسلاحها في النزاع العام »

# ماذا تستطيع شبيبتنا أن تعمل

## من حديث لمعالي علي الشمسي باشا

لمعالي علي الشمسي باشا وزير المعارف الاسبق آراء جليلة في الاجتماع وقد توفقنا إلى محادثته فيما تستطيع الشبيبة عمله في سبيل الاصلاح فقال :

« ان اصلاح البلدان وتحسين أحوال الشعوب يفتقران الى القوة والرغبة في التجديد وإذا كان للاختبار وسداد الرأي مقام عظيم فان هاتين الصفتين إذا تجردتا من الركنين المتقدمين قلما تستطيعان ان تعملا عملا يذكر أو تبلغا شأواً بعيداً لأن الاصلاح عمل شاق يحتاج الى قوة كثيرة وجهد عظيم ، ويقتضي فوق ذلك هذه الرغبة في التجديد وهي من الصفات اللازمة للشباب وقلما تقترن بالكهولة والشيخوخة فانهما تميلان في الغالب إلى الاحتفاظ بالمألوف والتردد في الأخذ بالجديد غير المعروف. وإذا وجد بين الكهول والشيوخ أفراد أفذاذ لا يفتأون يبغون الاصلاح والتجديد ويعملون لهما فهؤلاء شبان في قلوبهم ولو كلل الشيب مفارقهم، وان الذي يطالع صحف مصر وما تحويه من بيان لحاجات البلاد التي يتوق المصلحون الى سدها ووصف الاحوال التي يتعين إصلاحها يتضح له سعة المجال أمام شبانها ولا سيما طبقات المتعلمين منهم »

وضرب معاليه مثالا لذلك فقال :

« ومما أذكره لكم على سبيل المثال ان مصر تشكو اليوم مر الشكوى من انتشار المخدرات فيها وإدمان كثيرين لها وليس فيها عاقل الا ويعترف بشدة ضرر هذه العادة وعظم الخسارة التي تصيب البلاد من جرائها وقد انبرت الحكومة لمكافحتها بما عندها من القوى الادارية والقضائية ولكن الدلائل تدل على ان عوامل الشر في هذه القضية لا تزال تنتصر



معالي علي الشمسي باشا

على عوامل الخير فلو انبرى شبان مصر المتعلمون لهذا النضال كما فعل بعضهم ووضعوا قوتهم العظيمة في كفة المقاومة ووطنوا النفس على انقاذ اخوانهم من شر هذا البلاء وبذلوا ما أوتوا من حسن البيان وما فيهم من يقظة وتدبير واستعمل كل منهم نفوذه الشخصي في دائرته ـ لو تم ذلك كله لكانت النتيجة مما يبهر النواظر لان تيار هذه القوة الزاخرة اذا اتجه في جهة معينة كان له النصر حتما »

ثم قال معاليه :

« وهنالك ميادين أخرى يستطيع شباننا ان يخوضوها ليعملوا على إيقاظ الروح العام وتنشيطه ثم ان بين شباننا المتعلمين فريقاً جاد الله عليه بشتى المواهب والعطايا ومنها المال وفي طاقته ان يسدي الى بلاده وقومه خدمة جليلة بما يهب من فضلات ماله للاعمال العامة بدون ان تمس ثروته أو ينحط مستوى معيشته »

وختم معاليه حديثه قائلا :

« والشعوب اذا استهدفت لخطر خارجي كان جل اعتمادها على شبانها فهم الذين يذودون عن حوضها وهم الذين يتقلدون السلاح للدفاع عنها وهم الذين يريقون دمهم لصون عزها ومقامها وهذا الاعتماد ينطبق على جميع مظاهر حياة الامم فان قوتها العظمى بشبابها

« ولا يستطيع شباننا ان يتملصوا من هذا الواجب بحجة ضيق ذات اليد أو عدم تقلد المناصب ذات النفوذ أو غير ذلك من الاعذار فان كلا منهم مطالب على قدر ما عنده من القوى وما رزق من المواهب والوسائل غير ان القوة المطلوبة والنتائج المرغوب فيها تأتي من جانب توحيد هذه القوى وتوجيهها في وجهات الخير والنفع العام كما يكون الامر في الجيوش فان الفرد فيها لا يستطيع ان يعمل عملا يذكر ولكن قواها المجتمعة هي التي صنعت معظم تاريخ الانسان . وليس في مؤخرة هذه القوى الشجاعة التي تنشأ عن التألب والاجتماع فانها فضيلة معروفة وقوة مشهورة لازمت التعاون في جميع عصوره واخرجت منه افضل الثمار واينعها »

# عام نودعه وآخر نستقبله

## كيف كانت سنة ١٩٣٠

انتهى عام ١٩٣٠ ووقفنا نستقبل العام الذي بعده ، وقديماً مرت السنوات وتوالت ، فبعد أن كانت تحسب بالايام صارت منها أجيال وقرون ، وتكونت من من القرون دهور وأحقاب ، والسنوات وإن كانت كثيرة في عمر الفرد الا انها قليلة في أعمار الأمم ضئيلة بالنسبة لحياة الانسانية ، ولكن من السنوات مع ذلك ما يترك أثراً باقياً ، يصعب زواله ، ومنها ما تقع فيه حوادث تطبع بطابعها الجيل كله ، أو تحصل فيه انقلابات تحول مجرى ما يأتي من السنين

وكذلك كانت سنة ١٩٣٠ سنة حوادث وانقلابات ، إذا نظرنا اليها في مجموعها ، وأبصرناها من حيث نتائجها ، ألفيناها كوارث للانسانية ومآسي لأكثر الأمم ، فكانت سنة بؤس لا رخاء ، وعام شؤم لا تفاؤل فيه ولا رجاء

ولئن أصاب مصر شيء من شؤم العام المنصرم ، إلا أنها كانت في ذلك خيراً من أكثر الامم الاخرى حتى ليحق لها أن تغبط نفسها ، وتصبر على حالها ـ وان كان ذلك لا يمنعها أن ترجو زوال الازمة التي تنوء تحت أعبائها ، وعودة الرخاء الذي كان علماً عليها من قبل . أجل لقد اشتدت الازمة بمصر في العام الراحل لدرجة لم تشهدها البلاد منذ عشرات السنين وأنت منها جميع الطبقات وتأثرت بها كل المرافق والمشروعات ، ولكن مصر على الرغم من تلك الازمة أحسن من غيرها حالا ، وأكثر الأمم استبشاراً بالمستقبل وأملا في إصلاح الحال

وقد يحسن بنا هنا أن نرجع البصر إلى سنة ١٩٣٠ ونستعرض حالة العالم فيها إجمالا مؤملين أن تكون خيراً منها في العام الوليد لمصر وللانسانية جمعاء :

لعل أول ما يلفت نظر المؤرخ من حوادث العام المنصرم ان الثورات التي ظلت مدة وقفاً على آسيا وأجزاء من أوربا قد امتد نطاقها إلى أميركا ففي نواح عدة في العالم وقعت انقلابات في الحكم وقامت اضطرابات ونشبت ثورات ، وقد توالت كلها حتى أصبحت أخبارها من الانباء العادية يقرأها القارىء في تلغرافات الصحف فلا يكاد يعجب لها أو تهيج لها دهشته

وبينما كثير من الأمم مشغولة بالنزاع حول الحكم ومن له الحق فيه ومن يجب أن يكون حاكما ومن ينبغي أن يكون محكوماً ، إذا بموجة العطلة تطغى على العالم لا على البلاد الفقيرة منه فقط ، بل على الغنية كذلك فقد لاقت من العطلة أشد مما لاقته الاولى ، فزاد عدد العاطلين في إنجلترا في سنة ١٩٣٠ بمقدار مليون عنه في السنة التي سبقتها ، وتضاعف عدد العاطلين أو زاد عن الضعف في المانيا وإيطاليا والبلجيك وهولندا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا والولايات المتحدة وأستراليا . ويتمشى مع انتشار العطلة انخفاض في أسعار المصنوعات والحاصلات الزراعية حتى حل الضيق في أكثر البلاد الصناعية والزراعية ، وعلى الخصوص في البلاد الزراعية التي تعتمد على محصول واحد . ونشأ من أزمة الصناعة والزراعة كساد في التجارة قل أن كان له مثيل وانخفضت من جرائه ايرادات السكك الحديدية والبواخر والجمارك في معظم الدول كما نقص دخل العاملين في المهن الحرة وايراد أصحاب الاملاك والمودعين . وقد تدهورت الاسعار في البورصات بغتة فذهبت بثروات كبيرة وأفلست مئات المصارف . ولما كانت بورصة نيويورك قد أصبحت بعد الحرب ميزان الحالة المالية في العالم فقد كان تدهور الاسعار فيها عنيفاً لدرجة أن اهتزت له بورصات العالم وتدهورت أسعار الاوراق المالية كما هبطت أسعار الحاصلات

وتسير الازمات السياسية في العالم مع الازمات الاقتصادية جنباً الى جنب ، فان الشعوب اذا تمتعت بالرغد فقد هدأت أعصابها ولم تفكر في تغيير أو انقلاب ، ولكنها متى أحست بالضيق وارتفعت شكواها من عناء الارتزاق ، رأيت لهذه الشكوى ظاهرة تبدو في أية ناحية من نواحي السياسة ومراكز الحكم . وهكذا تزيد الازمة السياسية من شدة الازمة الاقتصادية كما ان هذه بدورها تجعل الأولى تستفحل ، وكل ذلك مما يزيد آلام الشعوب ولا يحقق لها فائدة

ولئن مضت على انتهاء الحرب العالمية اثنتا عشرة سنة إلا انها لا تزال آثارها ترى حتى لينسب اليها ما عانته الامم في العام الماضي وما لا تزال تعانيه الآن . وما نشبت الحرب العالمية إلا تبعاً للحرب السبعينية وهكذا حكم على العالم كله أن يقاسي الشدائد حتى اليوم لا لسبب سوى ان المانيا ضمت الالزاس واللورين الى أراضيها منذ نيف وخمسين سنة !

وقد أثارت الحرب خلافات جنسية ولغوية ودينية بين الامم ، ولما انتهت نظمت معاهدة فرساي تلك الخلافات تنظيما فقامت

مصر بالطيارة (٢) فوز البطل
(٣) انعقاد المؤتمر البحري في
(٤) عودة الملك كارول الى ال
(٥) افتتاح قناطر نجع حمادي (
ملكي البلجيك لمصر (٧) افت
الموسيقى الشرقي (٨) زيارة ولي عه
لمصر (٩) تتويج الامبراطو
سلاسي الاول (١٠) الم
المصرية البريطانية في لندن (١١) و
دولة اسماعيل صدقي باشا (١٢) طي
احمد حسنين بك (١٣) ازمة الق
(١٤) سقوط الوزارة النحاسية (١٥
عبور كوست وبيلونت للمحيط الاطلن
(١٦) زواج الملك بوريس بالاميرة جيو
(١٧) انعقاد المؤتمر الهندي (١٨) ز
ولي عهد انجلترا لمصر (١٩) زيارة الا
تاكاماتسو لمصر (٢٠) الاضطرا
في الارجنتين (٢١) انعقاد المؤ
الامبراطوري (٢٢) غارة الجراد
مصر (٢٣) الوزارة الفرنسية الجد
رياسة المسيو ستيج (٢٤) تعيين حا
عفيفي باشا سفيراً لمصر في انج
(٢٥) فوز هتلر في الانتخابات الالم
(٢٦) محاولة الطيارة DOX عب
المحيط (٢٧) وفاة عبد الرحيم صبري
(٢٨) وفاة الجنرال بريمودي ري
(٢٩) وفاة الامبراطورة
(٣٠) وفاة المستر تافت (٣١
اللورد بالفور (٣٢) وفاة ملكة
(٣٣) وفاة المسيو أميل لوبيه (٣٤)
المستر وايزمان (٣٥) احتراق المن
«ر ١٠١» (٣٦) الاضطرابات
(٧٣) الزلزال في ايطاليا (٣٨
الاضطرابات في الهند (٣٩) طير
المس ايمي جونسون (٤٠) زيا



دول بين كل منها والاخرى عداوة ومنافسة وحواجز جمركية عالية وفي داخلية كل واحدة أقليات لا تريد أن تندمج في كتلتها وهكذا كان لمعاهدة فرساي نصيب في وضع العداوة والبغضاء بين الشعوب في الوقت الذي أنشأت فيه عصبة الامم لكي تحقق بينها التفاهم وتوطد روابط المودة المتبادلة !

ومن نتائج هذا التناقض البين، وعواقب الخلاف القائم بين الامم مع احتياج كل منها الى الاخرى، انها سعت الى السلم ونزع السلاح أو تحديده وعقدت المؤتمرات بعد المؤتمرات ولكنها لم تصل الى نتيجة حاسمة حتى الآن وقد لا تصل اليها أيضاً في السنوات القادمة

وعلى الرغم من حرص كل دولة على استقلالها ومن الغيرة القائمة بين الدول جميعها، تجد كلا منها توقن بأن تسليح الاخرى يهمها كما يهم الدولة صاحبة الشأن وان مسألة السلم والحرب بين كل دولتين قد أضحت تخصها أيضاً كما تخص العالم طراً

وكذلك الحال في الحياة الاقتصادية فقد اشتدت الازمة في العام الماضي بفعل عاملين، وهما تفاقم عدد السكان وزيادة الانتاج عن القدر اللازم. وكلما ظهر هذان العاملان أو أحدهما في بلد تأثرت به البلاد الاخرى. وقد كان المرتقب من تفاقم عدد السكان أن يؤدي الى مجاعة لقلة الحاصلات تبعاً لنظرية مالثوس ولكن هانحن قد رأينا في خلال سنة ١٩٣٠ مقادير هائلة من الحاصلات لا تجد مشترين لها ولا مستهلكين، فمصر والولايات المتحدة لا تدري كيف تتخلص من محاصيل القطن فيها، والبرازيل تكدس البن في مخازنها عجزاً منها عن تصريفه، واستراليا والارجنتين لا تدريان ما ذا تفعلان بكميات الصوف التي عندهما، وهكذا قل عن محاصيل البلاد الاخرى ومصنوعات البلاد الصناعية. وفي الوقت نفسه تجد ملايين الناس قد ارغموا على تقليل ما يستهلكونه لانهم عاطلون عن العمل لا يجدون مجالا للرزق ولولا اعانة العطلة التي تدفعها لهم حكومات بلادهم لماتوا من الجوع. وبودهم لو عملوا وزادوا استهلاكهم وبذا كانت تنفرج الازمة التي نشأت من زيادة الانتاج عن الحاجة، ولكن دون ذلك عوائق لا سبيل الى التغلب عليها، وهكذا تجد العالم يئن من الجوع مع وفرة المحاصيل، ويحرم نفسه من الادوات المصنوعة اللازمة مع تكدسها في المصانع والمخازن! وقد بدا هذا التناقض مراراً منذ قامت في اوربا وأميركا النهضة الصناعية الكبرى، ولكنه لم يظهر بمثل الوضوح الذي ظهر به في سنة ١٩٣٠ إذ استمرت الاسعار في الهبوط مهددة الزراعة والصناعة بالخراب بينما تزايد عدد العاطلين وكبر العبء الذي على كواهل الحكومات لاعانتهم. وترى كل دولة تسعى الى علاج هذه الحال برفع الرسوم الجمركية في وجه الواردات ودفع الاثمان بوسائل اصطناعية وغيرها، وبذا تحاول ان تلقي الحمل على كتف جارتها، ولكن لما كانت الدول كلها قد لجأت الى هذا العلاج المسكن فانه أصبح عديم الفائدة لها جميعاً وصار سبباً لاستفحال الازمة في العالم

وقد زاد من شدة الازمة تلك الاضطرابات والثورات التى قامت في امريكا الجنوبية والهند والصين ثم في اسبانيا اخيراً. فاذا لم تقم اضطرابات في الدول الاخرى فقد كانت الحكومات فيها مزعزعة فتوالت الوزارات وتعددت في فرنسا والمانيا واشتدت الخلافات السياسية الداخلية في غيرهما، وهذا كله مما يحول دون الاصلاح والعلاج

وقد بقيت روسيا في سنة ١٩٣٠ في شبه عزلة عن العالم فهي تأبى أن تتفاهم معه وهو يرفض أن يتصل بها عن كثب، ثم عمدت أخيراً الى اغراق الاسواق بمنتجاتها التي تبيعها بثمن بخس بفضل قلة ما تنفقه على الايدي العاملة، وبذا حاولت أن تزيد من شدة الازمة التي يعانيها كل بلد. وقد كانت عزلة روسيا ولا تزال من أهم اسباب الضائقة الاقتصادية في العالم

وأبت الطبيعة أيضاً في العام الماضى الا أن تزيد في بؤس الامم وشقائها، فثارت براكين وحصلت زلازل وحدثت فيضانات وذلك فوق كوارث الطيران — وأخصها بالذكر كارثة المنطاد ر ١٠١ — وفواجع السكك الحديدية وما يدخل في هذا الباب من أسباب الالم — ولكن سنة ١٩٣٠ لم تتميز عن السنوات التي قبلها من هذه الوجهة كما تميزت بالازمة الاقتصادية التي كادت تخنق انفاس الشعوب

فعسى أن تكون السنة الجديدة خيراً من سابقتها، والله تعالى نسأل أن يحقق الآمال



بعض الممثلين يحتفلون بعيد رأس السنة

# مَنْ مِنْ أدباء مصر يستحق جائزة نوبل للاداب

توفي العالم برنارد نوبل مخترع الديناميت في سنة ١٩٠٠ . وكأنه قدر ما سوف يسببه اختراعه من الدمار والخراب فأراد أن يغفر له العالم هذا الاختراع فأوصى قبل وفاته أن تكرس فوائد ثروته الطائلة لتوزيع جوائز سنوية على النابغين في العلوم والآداب وغيرهما. أما عدد الجوائز التي وضعها فخمس ، وهذا بيانها :

أولا ـ جائزة لمكتشف أعظم اكتشاف في عالم الطبيعة

ثانيا ـ جائزة للعالم الذي أجرى أغرب التجارب الكيميائية في خلال السنة

ثالثا ـ جائزة لمكتشف أهم اكتشاف في عالم الطب

رابعا ـ جائزة لمؤلف أحسن كتاب طبع في خلال السنة

خامسا ـ جائزة لمن يسعى الى تعميم السلم والاخاء بين الأمم

وقد عمل بوصيته ابتداء من سنة ١٩٠١ وكانت الجوائز تختلف باختلاف فوائد رأس المال وقد بلغت في سنة ١٩٢٨ : ٤٢٠٦٠ جنيها تقسم الى ٥ جوائز

وفي كل عام تعقد لجنة خاصة في استكهلم عاصمة أسوج لتوزيع الجوائز على مستحقيها وقد نال شاعر الهند الاكبر رابندرانات طاغور جائزة نوبل للآداب كما نالها الكاتب الاميركي الشهير سنكلير لويس لسنة ١٩٣٠ . وهذا يدل على أن هذه الجائزة لا تقتصر على جنسية أو وطن مخصوص

على أن مصر لم تنل هذه الجائزة بعد . مع ان من أدبائها من يستحقها بما أصدره من المؤلفات القيمة . وعلة ذلك فيما نظن اقتصار الأدباء المصريين على درس أحوال مصر أو الشرق العربي دون الشؤون العالمية وقلة عنايتهم بالاعلان عن أنفسهم وعن مؤلفاتهم في الخارج

وقد أردنا أن نستطلع آراء قرائنا الكرام فيمن يستحق من كتابنا المعروفين أن ينال هذه الجائزة

فموضوع مسابقتنا اليوم هو إذن :

### مَن مِن الكتاب المصريين يستحق أن ينال جائزة نوبل للآداب؟

#### الشروط

١ ـ يكتب اسم الكاتب الذي يستحق أن ينال جائزة نوبل للآداب وعدد الاصوات التي سينالها . ويرفق بالرد طوابع بريد قيمتها عشرة مليمات

٢ ـ تعطى الجائزة الاولى لمن فاز بمعرفة اسم الكاتب الذي نال أكثرية الاصوات مع ذكر عدد الاصوات التي نالها. واذا لم يفز أحد المتسابقين بذكر عدد الاصوات التي نالها بالضبط منحت الجائزة الاولى لاقرب الردود الى الصواب . وعلى هذا الاساس تمنح سائر الجوائز

٣ ـ يعنون الظرف باسم « ادارة كل شيء » ـ بوستة قصر الدوبارة ، بمصر » ويكتب في طرف الظرف الأعلى « قسم المسابقات ـ ١٩ »

٤ ـ يجب أن تصل الردود قبل يوم ١٢ يناير سنة ١٩٣١ . فاذا تأخرت عن هذا الميعاد أهملت

٥ ـ يمكن القارىء الواحد أن يرسل عدة ردود بشرط أن يرفق بكل رد ١٠ مليمات ولكن لا تمنح أكثر من جائزة واحدة للمتسابق الواحد

٦ ـ حكم ادارة « كل شيء » نهائي ولا يقبل مراجعة

#### الجوائز

الجائزة الأولى : ٢٠٠ قرش

الجائزة الثانية : اشتراك في ٣ مجلات

(٣) ثلاث زجاجات عطر فاخرة

(٤) ٢٤ قطعة صابون معطر

(٥) آلة تصوير ماركة كوداك

(٦) اشتراك لمدة سنة في واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية

(٧) زجاجة عطر فاخرة

# مذكرات فضولي

## شيء يطير العقل

رأت وزارة المواصلات شدة الازمة الاقتصادية فعدلت عن إنشاء عشر طيارات واكتفت بأن تنشيء خمس طيارات الى أن يحن ربنا، وهذا تدبير حسن «كويس» مشكور، ولكن المال الذي تحرص عليه الوزارة بهذا التدبير «الكويس» لا يعد شيئاً مذكوراً بجانب المال الذي يصرف في انشاء المطار الكبير الذي تقرر انشاؤه بحيث يكون اكبر مطار في العالم

فأي ضرر في انشاء عشر طيارات والاكتفاء بمطار صغير «على قد حالنا» ونحن غير محكوم علينا حكماً قضائياً بانشاء اكبر مطار في الدنيا اكراماً لخاطر عيون الطيارات الاجنبية ؟

وأي ضرر كان يخشى على مالية مصر لو أن وزارة المواصلات اخذت في إنشاء خمس طيارات وأجلت انشاء الخمس الاخرى الى أجل تعرف أنه اذا جاء تكون الازمة قد انتهت فتنشأ الطيارات الخمس المؤجلة بدل تقرير جعل العشرة خمسة ؟

الحقيقة انه «معلهش» وشيء خير من لا شيء، وقد يأتي زمن تكون لنا فيه طيارات تملأ المطار وإذ ذاك نقول للدول «عين الحسود فيها عود» !

## هو كذلك

تريد الحكومة المصرية أن تكلم الحكومة التركية في شأن المواد المخدرة لان الصادر منها صادر كله أو اكثره من تركيا، وفي رواية لا ندري أضعيفة هي أم قوية أن في الآستانة معملين يخرجان ما يكفي لتسميم العالم، ولا ندري كيف يكون جواب حكومة الترك وهل تعد بتحقيق ذلك أو تقول «بو تلفيق لر ومكذوبيات أو لدم وكلام يا رامز افندم» وينتهي الامر عند هذا، ومهما يكن من الحال فان الحادثة في هذا الشأن من اختصاص الحكومة، واختصاصنا نحن ينحصر في هذا السؤال :

— المخدرات تصنع في تركيا وترسل الى مصر وغيرها، فهل الاتراك يشمونه ؟

والجواب معروف بالبداهة انهم لا يتعاطون المواد المخدرة، ولو تعاطوها وهي تصنع في بلادهم لهلكوا في أقصر وقت، ولا نظن أنهم يمتنعون منها تعففاً، بل لان البوليس هناك مفتوح العيون، فماذا يجري اذا طلبت الحكومة المصرية لبوليس مصر من الحكومة التركية كمية من الششم الذي يفتح عيون البوليس التركي ؟

## أنا عارف وانت عارف

رأيت في «الاهرام» الغراء كلمة في الحالة الاقتصادية الحاضرة قال كاتبها :

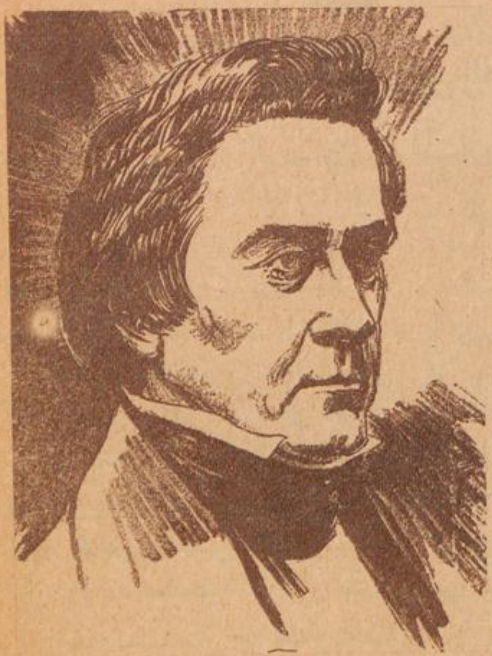
«ومما يزيد الحالة سوءاً ان فكرة التعاون الاقتصادي القومي ضعيفة جداً في محيطنا وربما كان ذلك لان الحالة الاقتصادية هنا يسيطر عليها الاجانب، والوطني يشعر في الازمات الاقتصادية أنه ضحية للسيطرة الاجنبية ولا قبل له بدفع الأذى عن نفسه وهذا خطأ يجب أن يزول»

ومحال ان يكون تسيطر الاجانب على الحالة الاقتصادية مضعفاً لحركة التعاون الوطني، لان السيطرة الاجنبية من شأنها ان تقوي الاتحاد القومي فيشتد التعاون بدل ان يموت، ولكني أقول لك ماذا يخمد الحركة التعاونية عندنا

فحدثني : لم لا يؤلف

# حقائق ... ولو صعب تصديقها

## الحاكم الذى نام طول مدة حكمه



اذا عدت الولايات المتحدة الرؤساء الذين تولوا رياسة الجمهورية فيها فيجب ان تعد بينهم الرئيس دافيد ريس اتشنسون وإن كان قد قضى طول مدة رياسته نائماً كما اعترف هو نفسه بذلك فيما بعد. ولم يكن نومه هـذا ناشئاً من اصابته بمرض النوم ولا بمرض آخر ولـكن لأن الظروف قضت بذلك!

وتفصيل الامر أن الرئيس بولك انتهت مدة رياسته يوم ٤ مارس سنة ١٨٤٩ فوجب ان يخلفه الرئيس زاشاري تايلور الذي انتخبته الامة رئيساً جديداً، ولـكن يوم ٤ مارس سنة ١٨٤٩ كان يوم أحد ولا يجوز أن يحتفل في يوم أحد بتولية رئيس جديد، ولذا أجلت حفلة تنصيبه الى يوم الاثنين. ولما كانت رياسة الجمهورية لا يصح أن تبقى شاغرة ولو لحظة واحدة فقد تولاها رئيس مجلس الشيوخ دافيد ريس اتشنسون ولكن ليلة واحدة فقط. وهكذا صدق عليه انه قضى مدة حكمه نائماً ...

---

المصريون شركات صناعية وشركات تجارية؟

الجواب: أنا عارف وانت عارف

وقل لي: لماذا ينجح المصري منفرداً ولا ينجح الشركاء اذا ألفوا شركة؟

الجواب: أنا عارف وانت عارف

وصارحني: ما سبب اقبال المصريين على مصانع الشركات الاجنبية ومتاجرها ونفورهم من الشركات المصرية إذا وجدت؟

الجواب: أنا عارف وانت عارف

فما دمنا أنا عارف وانت عارف فمن الحق أن نترك التحكك بالسيطرة الاجنبية قليلا لأن الـكلام فيما بيننا سر لا يسمعه غريب، وعلينا أن نعالج أسباب الفشل في التعاون وأسباب نفور المصريين في المصانع والمتاجر المصرية، وهي أسباب أنا عارف وانت عارف انها ظاهرة ومعالجتها ضرورية، أليس كذلك؟

طاوعني على عقلي وقل انه كذلك

أنا زعلان

---

يبحث ولاة الأمور بوزارة الماليـة في مشروع تخفيض مرتبات الموظفين والمستخدمين، ولا شك في أن في البلاد أزمة اقتصادية شديدة تشغل بال الحكومة، وان الحكومة مضطرة إلى كل ما من شأنه المحافظة على الميزانية، ولـكن هل جاء أوان تخفيض مرتبات الموظفين والمستخدمين؟

للموظفين والمستخدمين عائلات واولاد يتعلمون ولهؤلاء حاجات ضرورية لابد منها، فهل اوجدت لهم الحكومة سبيلا الى تلك الضروريات باقل من نفقاتها فيسوغ تخفيض المرتبات؟

هل خفضت وزارة المعارف أجور التعليم؟

هل سنت الحكومة قانوناً لتخفيض إيجارات المساكن؟

هل وضعت تسعيرة للاطعمـة والخبز والدقيق؟

هل وجدت الحكومة طريقة لمنع غلاء الواردات التي لا تنتج البلاد مثلها؟

هل هبطت أجور العمال والصناع الذين يحتاج اليهم الموظفون والمستخدمون؟

لم يكن شيء من هذا، فأي ذنب جناه الموظفون والمستخدمون حتى يقع التخفيض على رءوسهم وحدهم؟

سيقال ان الحكومة المصرية تدفع الى موظفيها من الميزانية ما لا يدفع غيرها من الدول مثله، وأقول نعم، ولـكن هـذا المال لا يدفع الى الكل بتوزيع منصف، بل المستخدمون وصغار الموظفين لهم مرتبات صغيرة لا تكفي ثمناً للخبز بلا ادام، وكبارهم يأخذون مرتبات ضخمة يعيشون منها عيشة الامراء ويجمعون ما يقتنون به الدور والمزارع ويصبحون من كبار الاغنياء.

فاذا كان تخفيض فليكن في مرتبات هؤلاء، واتقوا الله في الفقراء والا فأنا زعلان

■■■

### الدهر أجمعه

نعلي ونعلك فوق رأس فتى<br>يبغي البقـاء ويكره الهلكا

اني سئمت الدهر أجمعه<br>الضحكي منه وما ابكى

«فضولى»

# ماذا فى الافق السياسى

## الجلاء غاية لا بد منها — وقع مقال الاستاذ عزام — المعاهدة وأثرها فى الحياة الدستورية — بين الدستوريين والوفديين — المستر مرى والمستر سبندر فى مصر — انتخاب نقابة المحامين

كتب عبد الرحمن عزام بك في هذا الاسبوع مقالا افتتاحياً في جريدة «المساء» بعنوان «الجلاء غاية لا بد منها فماذا يؤخرها» فاثار اهتماماً في الدوائر السياسية المحلية لاعتبارات شتى منها ما هو معروف عن وطنية عبد الرحمن بك ومقامه بين الوفديين وما له من الاتصال الوثيق ببعض اقطاب الوفديين وما للجريدة التي نشر فيها مقاله من المنزلة عند اعضاء الهيئة الوفدية وانصارها

وقد بسط عبد الرحمن بك في هذا المقال ان الجلاء غاية لا بد منها كما يؤخذ من عنوان مقاله وان الحكومة البريطانية الحالية متفقة مع جميع الحكومات البريطانية السابقة على النظرية القائلة بان الجلاء لا يتحقق الا بعد عقد الاتفاق بين مصر وانجلترا

واستطرد عبد الرحمن بك من ذلك الى القول انه لم يتح للانجليز ولا للمصريين ان يناقشوا ما اختلف المفاوضون عليه في مسألة السودان في المفاوضات الاخيرة التي دارت بين الوفد الرسمي المصري برئاسة دولة النحاس باشا والحكومة البريطانية وانه ليس من المعقول ان تقدم المقترحات البريطانية الى مصر ثم تنتهي هذه المفاوضات على خلاف جزئي ولا يعطى البرلمان المصري الذي اعيد لهذا الأمر والذي انتخب انتخاباً حراً فرصة يبدي فيها رأيه في تلك الانتخابات «فما الذي يمنع من خطوة موفقة الى الوراء أو الامام ما دمنا قد انزلقنا الى موقف ان يكن القدر قد دفعنا اليه فليس لأحد منا مصلحة في البقاء فيه . . . فليرجع البرلمان الذي انتخب انتخاباً حراً ليقول كلمته الحرة»

«وقد سبق لنا أن قلنا في باب ماذا في الأفق السياسي» ان هناك فريقاً من كبار الوفديين يرى أن لا سبيل الى توطيد أركان الحياة الدستورية الصحيحة في مصر إلا بعقد اتفاق مع انجلترا لأنهم يرون انه مادام هذا الاتفاق لم يعقد فالجيوش البريطانية تبقى في مصر وبقاؤها هذا يكون دائماً في مصلحة كل وزارة تعطل النظم الدستورية أو تحورها وتعدلها، ويلوح من مقال عبد الرحمن عزام بك ان اصحاب هذا الرأي بدأوا يجاهرون به بعدما اقتنعوا بالتجارب وسير الحوادث بأنه الحل العملي الدائم للازمات الدستورية التى ما فتئت تنشأ في مصر، ويقول بعض أصحاب هذا الرأي ان سعد باشا كان في آخر أيامه شديد القلق على الحياة الدستورية في هذه البلاد وانه كان يرى بثاقب بصيرته ان النظم الدستورية لا ترسخ عندنا الرسوخ اللازم لحياتها إلا اذا عقد اتفاق مع انجلترا وانه لذلك قابل بارتياح سفر المغفور له ثروت باشا الى لندن وشروعه في مفاوضة الحكومة البريطانية في حل المسألة المصرية

وعلى أثر نشر مقال الاستاذ عبد الرحمن عزام بك خطب دولة اسماعيل صدقي باشا في رهط من أنصار حزبي الشعب والاتحاد فاتهم الوفديين بأنهم يستجدون معونة الانجليز

وقال فريق من الوفديين انه اذا كان صدقي باشا قد أسرع الى الرد على خطبة عبد الرحمن عزام بك ففي هذا دليل على ما علقته الدوائر السياسية من الاهمية على الآراء «العملية» التي تضمنها مقاله

وقد ردت جريدة المساء على خطبة صدقي باشا فقالت ان دولته يرغب في الاتفاق مع الانجليز كما جاهر بذلك غير مرة فلماذا ينفر من هذه الرغبة اذا جاءت من جانب الوفديين الذين تعرف انجلترا انهم نالوا الاغلبية الساحقة في جميع الانتخابات وانهم لذلك هم الذين يعقد معهم الاتفاق ان كان هناك اتفاق

فيؤخذ مما تقدم ان الوفديين ما زالوا يتركون باب الاتفاق مفتوحاً رغم جميع الحوادث التي حدثت أخيراً وهي الحوادث التي ما برح الانجليز يعلنون انهم واقفون موقف الحياد تجاهها وان كان كثيرون من المشتغلين بالشؤون السياسية يختلفون في تفسير هذا الحياد كما يختلفون في تحديد مداه

هذا ولا يزال أقطاب الوفد والاحرار الدستوريين يواصلون عقد الاجتماعات للبحث في الموقف السياسي الحاضر وقد دعا فضيلة الشيخ المراغي دولة محمد محمود باشا ومعالي فتح الله بركات باشا والاستاذ عبد الرحمن عزام الى الغداء في وادي هوف على طريق حلوان

وتعلق الدوائر السياسية أهمية كبرى على قدوم المستر مري رئيس القسم المصري بوزارة الخارجية البريطانية الى مصر يوم الاثنين المقبل ويقول بعضهم انه مما لا ريب فيه ان جنابه سينتهز فرصة الايام القليلة التي يمضيها في القاهرة لكي يجمع البيانات اللازمة لتحديد الموقف بين انجلترا ومصر وقد يتصل ببعض الاقطاب المصريين اذا

دعت الحاجة الى ذلك ، ومما تحسن الاشارة اليه هنا أن المستر مري كان موظفاً في وزارة الاشغال المصرية في وقت ما

وقد انتهز بعض من أعضاء الوفد فرصة عيد الميلاد وزاروا دار المندوب السامي وتركوا بطاقاتهم لفخامة السر برسي لورين مهنئين فترك لهم فخامته بطاقته في دورهم بواسطة سكرتيره للتشكر

وبين نزلاء مصر الآن المستر سبندر الصحافي والسياسي الانجليزي الشهير ( وقد نشرنا عنه فصلا في غير هذا المكان ) وقد أشاع بعضهم انه يزور مصر الآن بناء على دعوة وجهها اليه دولة محمد محمود باشا لما بينهما من صداقة عظيمة ولكن العارفين يؤكدون انه وان كانت أواصر الصداقة على خير ما يرام بين دولته والمستر سبندر الا ان جنابه قدم مصر من تلقاء نفسه ليجمع طائفة من البيانات الجديدة لكتاباته عن مصر والسودان وسيسافر الى الخرطوم في هذين اليومين

وقد كانت الحالة السياسية هادئة في عواصم المديريات التي زارها في خلال رحلته في الوجه القبلي

وقد أسفرت انتخابات نقابة المحامين الاهليين عن فوز معالي محمد نجيب الغرابلي باشا وزير الحقانية السابق وانتخابه نقيباً فاعتبر الوفديون ذلك فوزاً لهم ولا سيما ان سائر الاعضاء الجدد الذين انتخبوا لعضوية مجلس الادارة من الوفديين أيضاً

ولا يخفى أنه لما جرت انتخابات النقابة في عهد وزارة محمد محمود باشا كان المرشحان لمنصب النقيب معالي محمود بسيوني بك مرشح الوفديين ومعالي توفيق دوس باشا مرشح الفريق الآخر فكان الفوز للاول كما هو معلوم

وقد بر حضرات المحامين بوعدهم ولم يتعرضوا للمسائل السياسية في اجتماعهم المشار اليه آنفاً ولكن الوفديين منهم والاحرار الدستوريين انتهزوا تلك الفرصة ووقعوا عريضة رفعوها إلى جلالة الملك بمعنى العرائض التي رفعت الى جلالته في الاقاليم

# هل تحصل مجاعة في العالم؟

## ماذا يحل بأحفادنا بعد ٢٠٠ سنة عندما تقل المواد الغذائية ويزيد عدد السكان؟

ظهر في أواخر القرن السابع عشر قس انجليزي يدعى مالثوس أنذر انجلترا والعالم أجمع بمجاعة لا تبقى ولا تذر وبنى ذلك على أن عدد السكان يتكاثر بنسبة أسرع كثيراً من نسبة تكاثر المواد الغذائية حتى شبه الاولى بمتوالية هندسية (٢ و ٤ و١٦ و٢٥٦ الخ) وشبه تكاثر المواد الغذائية بمتوالية عددية (٢و٤و٨و١٦ الخ) وقد أحدثت نظريته هذه ضجة كبيرة في ذلك الحين وتلقاها الناس بين مصدق ومكذب. ولكن لم تمض سنوات على نشرها حتى حصل الانقلاب الصناعي الهائل في انجلترا فاستطاعت أن تقايض بمصنوعاتها مواد غذائية تكفي شعبها المتزايد، وفي الوقت نفسه اكتشفت اقطار جديدة وتقدمت العلوم التي تمكن من زيادة الانتفاع بالارض واستغلالها الى الحد الاقصى

بيد أن نظرية مالثوس بقيت صحيحة في مجموعها وانما تأخر وقوع ما أنذرت به وقد حان الوقت الذي ينبغي فيه للعالم أن يذكر تلك النظرية وأن يخشى وقوع مجاعة عامة تقاسيها الاجيال القادمة

وقد قدر انتاج العالم من المواد الغذائية بما يكفي لتغذية ستة آلاف مليون نسمة وفي نفس الوقت دل إحصاء دقيق عمل في سنة ١٩٢٨ على أن عدد سكان العالم بلغ ١٨٥٠ مليون نسمة في تلك السنة ولعله الآن – في سنة ١٩٣٠ – قد قرب من الالفي مليون. فعلى أساس معدل الزيادة الحالي في عدد سكان العالم سيبلغ هذا العدد رقم الستة الآلاف في سنة ٢١٠٠ أي بعد ١٧٠ سنة فقط. ولكن الذي يحق لنا أن نخشاه هو أن تظهر قلة المواد الغذائية حتى قبل ذلك التاريخ لأن معدل الزيادة في عدد السكان يكبر تبعاً لتحسن الاحوال الصحية وامتناع الحروب أو قلتها

ومما يدعو الى زيادة التشاؤم ان العالم قد أغفل العناية الواجبة بمحاصيل المواد الغذائية وخصوصاً القمح وحصر اهتمامه في القرن الاخير وما قبله في البحث عن المعادن والبترول، بينما الناس أكثر حاجة الى زيادة الماشية واعداد المراعي الجديدة وزرع مساحات من القمح أكبر مما كانت من قبل. ولا نزال نسمع بين حين وآخر عن حصول أزمة في بعض المحاصيل الغذائية لزيادة محصولها عن الحاجة، وآخر ما حدث من هذا القبيل أزمة القمح في الولايات المتحدة ويقال أيضاً ان محصول الحنطة في روسيا هذه السنة قد زاد عن كل محصول سابق

ولكن هذه احوال استثنائية غير مطردة، ولا تنس أنه في مقابل زيادة انتاج القمح يوجد ملايين من البشر في مختلف نواحي العالم لا يستطيعون ان يصلوا اليه وهذا يضطرهم الى التغذي بالذرة أو

(البقية على صفحة ٣٣)

# شيء من كل شيء

## تاريخ زعيم صيني

الجنرال لو هسنج هو من زعماء الصين وقوادها وكثيراً ما استعانت به القوات المتنازعة فرجح كفة احداها على الأخرى . ولهذا القائد تاريخ عجيب يصح أن توضع به رواية سينمائية

كان لو شخصاً عادياً وقد ورث عن جده ضيعة ظلت منذ قرون ملكا للاسرة غير أنه وجدها مثقلة بالديون والرهون فصار يشتغل ويكد في صناعة الورق لكي يدخر ما يسد به تلك الديون حتى اذا مضت عدة سنوات على هذه الحال وكان قد اجتمع لديه مبلغ من المال ، قيل له أن تلك الضيعة قد زادت قيمتها وأن الديون زادت تبعاً لها وقد أيدت السلطة المحلية الدائن في ذلك وعاد (لو) حزيناً يائساً . ولكن لم تمض بضعة أيام حتى هاجمت عصابة من الاشرار دار الدائن ليلا فحرقتها وهو فيها . وطبيعي أن تتجه الشبهة إلى (لو) ولكنه سارع إلى الفرار ولجأ إلى إحدى العصابات التي تعيش في الجبال وصار فرداً من أفرادها . غير انه لم يفلح في أعمال العصابة إذ لم تكن له جرأة على النهب والاغتيال . ولذا جعلته العصابة (طاهياً) لها وما لبث أن أبدى مقدرة فائقة على التنظيم فحاز بها احترام رفاقه . حتى انه لما مات زعيم العصابة بعد سنوات اختير (لو) ليحل محله . وقد جعل العصابة بمثابة دولة صغيرة وصار يوزع بين أفرادها — وقد بلغوا الألف — مرتبات ثابتة من أموال السلب والنهب بعد أن رتبها وأدار شؤون العصابة خير ادارة . فلم يمض طويل وقت حتى كان اقليم فوكين تحت سيطرته واذ ذاك بدأت الحكومة المركزية تستعين به على العصاة ومنحته رتبة جنرال ..



**١١٩ نوعاً من الجبن**

أنشىء في قلب باريس محل لتذوق أنواع الجبن ويعرض فيه ١١٩ نوعاً فكل شغوف بالجبن يدخل هذا المحل ويأكل من الصنف أو الصنوف التي تعجبه من الجبن المعروض ويشرب عليها النبيذ المعتق . وتمثل هذه الصورة بعض الآكلين في ذلك المحل وقد أمسك أحدهم بطبق من الجبن وأخذ يشمه ليتأكد من نوعه

## جزيرة في اقصى الشمال

على بعد ألف ميل من شمال ايرلندا ، وفي وسط المسافة بين ايسلندا وسبتزبرجن تقع جزيرة صغيرة سوداء اسمها (جان ماين) تبعاً لاسم الملاح الهولندي الذي اكتشفها في سنة ١٦١١ . وكان الملاح الانجليزي هنري هدسن قد اكتشفها قبل ذلك بأربع سنوات وسماها هدسنز تتشز . ولكنها اشتهرت بأسم الملاح الهولندي بعد ذلك وفي تلك الجزيرة بركان خامد ارتفاعه ٨٠٠٠ قدم وفيها كتل جليد هائلة وشلالات متدفقة وقد كانت الى عهد قريب لايسكنها أحد وانما كان يمر بها أحياناً صائدو الاسماك حتى قررت النرويج أخيراً إنشاء محطة للارصاد الجوية بها وقد دلت هذه المحطة على عظم فائدتها للعالم كله . وأخيراً رأت النرويج ضم تلك الجزيرة اليها وتعيين مدير المحطة الجوية (حاكما) لها وقد استأذنت أولا الحكومة البريطانية في ذلك فلم تمانع فيه لعدم فائدة تلك الجزيرة لها وحرصاً على المودة الدائمة بينها وبين النرويج

## الاحتكارات الحكومية

تبحث الحكومة المصرية الآن مع شركة السكر في تقرير نظام الريجي لهذه المادة حتى يكون السكر بمثابة شيء محتكر وتربح الحكومة مبلغاً مقابل رقابتها لتوزيعه وبيعه ولهذه المناسبة نقول ان كثيراً من الحكومات الغربية تحتكر بعض المواد ليكون منها مورد للايرادات العامة ، ومنها الحكومة الفرنسية التي احتكرت السجاير وقد بلغ إيرادها منها على حسب آخر احصاء ٣٥ مليوناً من الجنيهات

## بلغاريا وعصبة الامم

اشتهرت بلغاريا بين أمم العالم بشدة ايمانها بعصبة الامم حتى انها صارت تلجأ اليها في كل معضلة سياسية تواجهها. وكذلك لجأت اليها منذ سنوات قليلة حين غزا الجيش اليوناني بعض أرضها فنجتها العصبة من حرب لا تعرف مغبتها. ثم قام أخيراً نزاع بينها وبين اليونان أيضاً على تبعية أرض مملوءة بالغابات وواقعة على أرض المملكتين فسارعت بلغاريا الى رجاء العصبة أن ترسل اليها حكماً يفصل بالنزاع، وقد قبل المسيو أوندن أحد ساسة السويد المشهود لهم بالعدل بأن يتولى هذه المهمة. وهكذا تحقق العصبة الغرض من انشائها وتوطد الثقة بها في نفوس الشعوب والحكومات

## مائدة حول العالم

جلس ١١٠٠٠ عامل من عمال شركة هينز الى الموائد في وقت معين واحد مع كونهم موزعين على نواح مختلفة من نواحي العالم وقد أكلوا نفس الطعام وشربوا نفس الشراب وسمعوا نفس الخطبة. وهكذا قامت وليمة واحدة في مدن من انجلترا وكندا واستراليا وفرنسا والمانيا واسبانيا وبلجيكا الخ وقد اتصل الجالسون الى الموائد بالتلغراف اللاسلكي وبذا أمكنهم سماع خطبة واحدة

ولما كانت تلك الوليمة قد أقيمت في وقت واحد فطبيعي أن البعض تناولوا غداءهم في وقت غير مناسب للغداء بالمرة بينما غيرهم تناولوه في وقته المعتاد

## ديون بريطانيا العظمى

يجزع البعض لجسامة الدين الرسمي الذي على مصر والذي من أجله حصل تدخل الدول في شئونها وأنشىء صندوق الدين وجاء الاحتلال البريطاني. والواقع ان ذلك الدين ضئيل جداً بالنسبة للديون التي صارت تثقل كواهل الحكومات الاخرى، ومن ذلك ان الدين الاهلي البريطاني ما يأتي:

الدين الداخلي ٠٧٧ ٤٦١ ٦٢٦ ٦ جنيهاً.

والدين الخارجي: ٤٦٣ ١٥٨ ٠٧٤ ١ جنيهاً

وانما الذي يجب أن نجزع له حقاً هو الديون التي على الامة للبنوك والمرابين فهي الفادحة حقاً وقد زادت فداحتها في الضائقة الحاضرة

## نبذة من تاريخ الانارة بالكهرباء

تعتبر الولايات المتحدة الاميركية بلد الكهرباء ويقاس تقدمها فيها بتقدم المصابيح الكهربائية ففي سنة ١٨٨١ - وهي السنة التي اخترعها فيها أديسون - لم يبع من المصابيح الكهربائية سوى ٣٥٠٠٠ مصباح أما الآن فيباع منها ٦٠٠ مليون كل سنة. ولم يجد أديسون حين إنشاء محطة الكهربائية المركزية سوى ٥٩ زبوناً فقط فخسر ٨٠٠ جنيه في السنة الأولى. أما الآن فيوجد في الولايات المتحدة ٢٤ مليون شخص يشترون النور الكهربائي

## مدينة التلفونات

ليست مدينة التلفونات هي نيويورك أو لندن أو برلين أو باريس، كما قد يعتقد القارىء أول وهلة، ولكنها مدينة ستكهلم عاصمة السويد فان عدد سكانها ٠٠٠ ٤٥٠ ألف ومن بينهم ٠٠٠ ١٢٠ يملكون أجهزة تلفونية في منازلهم أي ان كل أربعة أشخاص - أو كل أسرة - لهم تلفون والمعروف عن أهالي العاصمة السويدية أن التلفون صار بمثابة ضرورة لهم حتى إن أحدهم ليستغنى عن قطعة أثاث هامة في بيته ولا يستغنى عن التلفون - وبالطبع لا يمكن ان يكون حرصهم هذا على التلفون الا مع وجود ادارة منتظمة له .. لا تسمح للعاملات بأن يعطين أرقاماً خاطئة أو يدعين دائماً (أنه ما يردش) ... خصوصاً اذا علمنا ان التلفونات الاوتوماتيكية في استكهلم هي عشرون في المائة فقط من مجموع التلفونات



كيف يخلد الامريكيون زعماءهم

يحفر الامريكيون في الصخور الصلبة التي في الجبال عندهم تماثيل ضخمة لرؤساء الجمهورية السابقين وهو عمل شاق يستدعي جهداً وجلداً ولكنه عمل يخلد اولئك الزعماء على كر الدهور. وتمثل هذه الصورة تمثالا يحفر لمحرر الولايات المتحدة جورج واشنجتون في جبل رشمور في داكوتا ويشرف على حفره جتزون بورجلوم

# ماذا تعلمت من الحياة ؟

## شارلى تشابلن يتحدث عن نفسه وعن علاقة الألم بالفن

[ خاصة بكل شيء ]

شارلي تشابلن في حياته الخاصة غيره في التمثيل فمع كونه ملك المضحكين دون منازع تراه في حياته الخاصة دائم التفكير بادي الهم يميل الى الوحدة والعزلة وقل ان تنفرج شفتاه عن ابتسامة سرور . وهو كثير الاطلاع وله في الحياة فلسفة خاصة تتضح في رواياته العديدة التي ينزع فيها نزعة فلسفية مع مظهرها المضحك . وفيما يلي مقال يتحدث فيه عن فلسفته ومقصده من رواياته

ماذا يثير اسمي في ذهن رجل الشارع ؟

انه حين يذكر اسمي أمامه يتمثل رجلا ضئيل الجسم يدعو منظره الى الشفقة ، وهو مرتد ثياباً غير ملائمة له وقبعة مكورة وسراويل واسعة وحذاء كبيراً وعصا لينة

وفي الحق ان هذه العصا يتضح فيها سر أخلاقي وتتمثل بها كل فلسفتي . ولست أحرص عليها لأنها رمز الوقار فقط ولكن أتحدى بها القدر لكي ينزل بي أسوأ مالديه

ان ذلك المخلوق المسكين ، الخائف ، الضئيل الجسم ، السيء التغذية ، الذي أمثله على الشاشة البيضاء ، يبقى بشكل ما بنجوة من معذبيه ويسمو الى مكانة أعلى من آلامه وهو مع كونه فريسة ظرف قاس ، يأبي أن يعترف بالهزيمة . وحين تنتهي آماله وأحلامه وأمانيه الى الفشل وتتلاشى في الهواء ، لا يفعل سوى أن يهز كتفيه بغير اكتراث ثم يدور على عقبيه

ومن دلائل التناقض ان هذا القناع المحزن الذي اتخذته يسبب من الضحك أكثر مما يسببه أي شكل آخر ظهر على المسرح أو الستار وهذا مما يدل على ان الضحك ذو صلة وثيقة جداً بالدموع ، والعكس بالعكس

لقد كان بجلياتشي يمثل دوره وهو محطم القلب . وكذلك ليس بيروت مضحكا إلا أمام النظارة فقط أما خلف الستار فهو أشد الناس كآبة وحزناً . وأنا أيضاً لا يمكنني أن افر من النصيب المقدر لجميع المضحكين

حرمني القدر الحقود كل سعادة منزلية دائمة منذ حرمني الشريكة في الحياة والرفيقة الكاملة والزوجة المثلى

أجل فاتتني هذه السعادة والزواج ليس



شارلي شابلن

فيه نصف سعادة أو نصف شقاء فاذا لم تكن الزوجة بحيث تحقق أحلام الرجل وأمانيه فانها لا تأتيه بشيء من الهناء

ولما كان الحب والسعادة الدائمة والبيت الذي هو شيء اكثر من مجرد حيطان أربعة ليست لي كلها ، فقد كان عليَّ أن أرضي نفسي بما يتلو ذلك من أسباب السعادة ، وأعني الخلو من المسؤولية والفرصة المواتية لانهما كي في عملي والتعبير عن نفسيتي في الصور المتحركة التي هي بالنسبة لي بمثابة أشعار موزونة

إن كل ما حصلته من الفلسفة — وقد علمتني الآلام تفاهة الاشياء الدنيوية — فاني أدمجه في رواياتي السينمائية الهزلية فأنا أجتهد في أن أبرز على الستار الفضي شكوكي الفلسفية في ماهية الحياة

واذا كان في روايتي رجل شرير فاني أجتهد في أن يكون له عمل صالح وأبث الشك في أذهان نظارتي حتى يتساءلوا عما اذا كان هذا الرجل الشرير في ظرف مالا يكون رجلا طيباً في ظرف آخر . فاني أعلم ان الخير والشر أمران نسبيان فقط

وبقدر ما عندي من الفلسفة تراها لا تميل الى كثرة البحث في شؤون أولئك البائسين الذين يدهشون كوكبنا الجامد القديم بآثامهم ، فان قليلا من الشك يؤدي

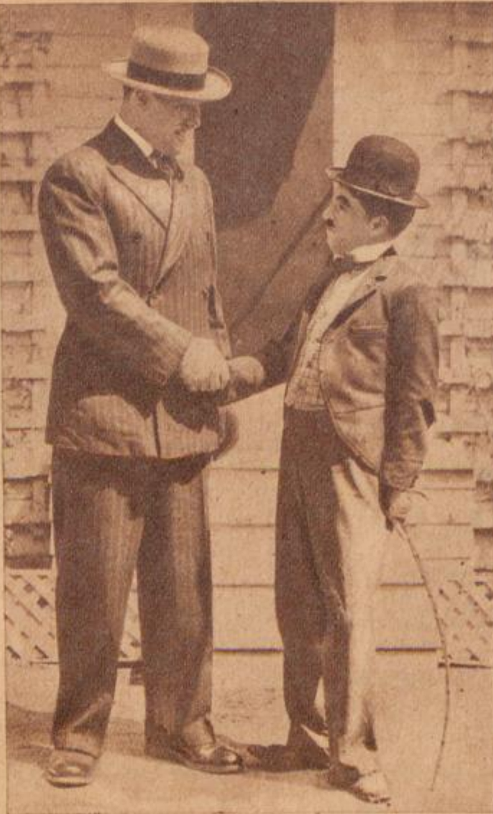
الى التسامح والشفقة ، ومن السهل ان تحكم على فعال الناس ولكن من العسير ان تدرك بواعثها

وقد يلاحظ النقاد الدقيقو النظر أني لا أضحك قط على المواقف المضحكة التي أقوم بها في رواياتي فان الضحك فيها من شأنه ان يفسد عليّ التأثير الذي أريد أن أبعثه في نفوس النظارة ، وأنا أرمي في رواياتي الى ان أكون موضع عطف حقيقي وأنا على الشاشة البيضاء مهما بدوت في موقف يضحك ظاهره

وأذكر اني حين كنت أعرض تجارب روايتي الهزلية الجديدة المسماة « أضواء المدنية » لرفاقي في المعمل ( ستديو ) أخيراً تصادف ان كان وقتئذ في غرفة الاخراج مؤلف روائي كان يزور هوليوود أول مرة

وكان من مناظر الرواية منظر خاص بازاحة الستار عن نصب تذكاري يرى في ابتدائه هنري برجمان وفتاة وغيرهما وهم واقفون على رصيف ، وعلى الفتاة أن تسحب حبلا لكي ينزل ستار يغطي التمثال فهي تجهد في ذلك ولكن دون جدوى . وعندئذ يأتي برجمان ويحاول أن يجر الحبل ولكنه ينتهي بمثل فشل الفتاة . وأخيراً يزاح الستار عن ثلاثة تماثيل ، منها واحد جالس في الوسط وثان ماد يده وثالث ممسك بحربة

فاذا تبين النظارة التمثال الاوسط رأوني راقداً بين ذراعيه وقد أيقظني انبثاق النور فجأة ويبدو حذا آي الكبيران وأنا أمد ساقي وبقية أعضاء جسمي على أثر الاستيقاظ من النوم ثم أرى أن أنزل من مكاني غير المريح ولكني إذ أفعل ذلك ، يدخل طرف الحربة التي بيد التمثال الواقف الى اليمين ، في محل الجلوس من سراويلي وهذا بالطبع موقف حرج لأن جميع الانظار تقع عليّ في هذه اللحظة بينما الموسيقى تعزف السلام الوطني



شارلي شابلن يصافح كارنيرا الملاكم

وبعد أن عرضت تجارب هذا المنظر ووافقت على الصور أديرت أزرار الانوار لانتهاء العرض فاقترح المؤلف الروائي أن اغير الجزء الاخير من ذلك المنظر بحيث أترك وقتاً لعزف السلام الملكي مع بقاء الحربة وفعلها بالسراويل سبباً لجعل الموقف مضحكا . وبلفظ آخر أراد مني ذلك المؤلف أن أخبر كل انسان بأني رجل مضحك حقاً ! . . .

ولا حاجة الى القول بأن اتباع ذلك الرأي لايمنع الضحك ولكنه لا يجعل النظارة يشعرون بالشفقة نحو ذلك المتشرد الصغير الجسم . فأكون في هذه الحالة مجرد ممثل مضحك يعرض ألعابه على الشاشة البيضاء

وتدور رواية « أنوار المدنية » حول بائعة أزهار عمياء عزمت على إرجاع بصرها اليها ولذا أسرق النقود اللازمة للعملية فتنجح وتعود الفتاة مبصرة

وفي المنظر الاخير تنتظر الفتاة في حانوتها لكي ترى المحسن الذي لم تره قط من قبل ، واذا بها ترى شخصاً ضئيل الجسم يدعو منظره الى الضحك فتقهقه لمرآه قهقهة متواصلة ، ويسمع الشخص الضئيل الجسم المضحك الشكل هذه القهقهة منها ، فيرفع قبعته محيياً إياها بأدب ، ويسير بعيداً الى العالم المجهول

والحياة هي مثل ذلك تماماً

وهل تذكر منظراً من رواية « شارلي في الخنادق » ؟ وفيها تراني جندياً في الخنادق ويمضي وقت طويل دون ان يصل إلي أي بريد من البلد حتى ولا تذكرة ، ولذا أنظر فوق كتف زميل لي يقرأ خطاباً جاءه من زوجته ، فأومىء ايماءة الرضا حين أعلم مما أقرؤه في خطابه ان جميع من بالمنزل في حالة جيدة ، وأضحك إذ اقرأ ملاحظات أبداها طفلان وورد ذكرها في الخطاب ، حتى اذا قرأت ان البقرة السمراء المبقعة مرضت أسبوعاً ثم ماتت ، أبكي أسفاً عليها حتى تقع دموعي فوق رقبة الجندي الذي يعنيه الخطاب وحده ، فيلتفت إلي متكدراً ، فلا يكون مني الا ان أهز كتفي وأبتعد مثقلا بحذائي لأني في الحقيقة لا حق لي في أفراحه ولا في أحزانه . وهكذا أظهر في تلك الرواية وأنا قانع بمسرات أسرقها من غيري بعد ان تمر به ، وأرضى بهذه الحالة التعسة رضاء ذلة وانكسار

وهذا اجمال فلسفة الناس المحرومين في الحياة والذين مثلت طرازهم على الستار الفضي بتلك الرواية كما أعتقد . وكل جرمهم أنهم تنقصهم مباهج العالم ومسراته ، وحالتهم هي عندي لا تدعو الى اشمئزاز أو نفور بل هي أحياناً حالة سامية

# عهـــــد جديد وعزم مجـــــدد

اشرفت « دار الهلال » على السنة الاربعين من حياتها . .

وانه لجدير بها عند هذه المرحلة ان تقف هنيهة لتلقي نظرة الى الماضي وأخرى الى المستقبل - الى الماضي لتعتبر به وتحاسب نفسها على ما أدت من خدمة وما قصرت في تأديته ، والى المستقبل لتتبين الطريق المنبسط امامها مستعينة بما كسبته من خبرة ومران

فاما عن الماضي فان « دار الهلال » تغتبط بانها - ضمن دائرة نفوذها - قدساهمت في التطور الادبي والاجتماعي . وهذه مجلدات الهلال ومجلدات اخواته وسائر مطبوعات الهلال شهود عدل بما بذلت من جهد في خدمة اللغة والادب والصحافة - بل خدمة مصر على الخصوص والاقطار العربية على العموم

واما عن المستقبل فاننا نقول مؤكدين ان « دار الهلال » ستواصل السير على الخطة التي نشأت عليها متوخية اطراد التحسين من جميع الوجوه واستكمال اسباب التقدم في كل عمل من أعمالها وفقاً لشعارها المعروف « الى الامام »

## كلمة شكر

ولا بد لنا هنا من توجيه كلمة شكر الى فريقين من الناس : فريق الذين ناصرونا وعاونونا وأطروا مجهودنا ، وايضاً - وبقدر ليس اقل - فريق الذين انتقدونا ودلونا على مواطن الخطأ في عملنا . . ولو ان البعض منهم قد جاوز احيانا حدود الانصاف بل حدود الادب واللياقة كما يعلم القراء

على اننا كنا على الدوام ننظر فيما يقال عنا وعن مجلاتنا نظرة اليقظ الفاحص لعلنا نعثر على ما يفيدنا في تقويم عملنا والبلوغ به الى المرتبة التي ننشدها من الكمال . واننا لنشعر اليوم بأننا والحمد لله أقدر منا في أي وقت مضى على تحقيق الاغراض التي وقفنا عليها قوانا

## سنتنا القادمة

والآن وقد اصبحنا على مقربة من ختام العقد الرابع من عمر دار الهلال نتقدم الى اصدقائنا بعهد مجدد وعزيمة مضاعفة ستظهر آثارها باذن الله في كل مجلة من مجلاتنا

والى جانب هذه الروح التجديدية التي ستعم مجلات دار الهلال كلها نود ان نلفت الانظار الى تغيير مهم سندخله على نظام صدورها نؤمل ان يكون فيه الخير كل الخير لجمهور القراء . فان من مستلزمات الحيوية - في الصحافة على الخصوص - المرونة والتكيف وفقاً لمقتضيات الزمن وتطورات المجتمع

يعلم القراء أن مجلة « الدنيا المصورة » تصدر مرتين في الاسبوع وهي تنشر فيهما قسمين : أحدهما للتمثيل والآخر للرياضة . فلأن هذين الميدانين قد اتسعا ولاننا من جهة أخرى نريد تحسين « الدنيا المصورة » ومضاعفة فائدتها ورفع مستواها من جميع الوجوه فقد رأينا العودة الى اصدار عدد أسبوعي واحد من « الدنيا المصورة » والاستعاضة من قسمي الرياضة والتمثيل اللذين كانا ينشران فيها بملحق أسبوعي يخصص لهما ويوزع مجاناً على قراء « المصور »

## لكل مجلة جمهور

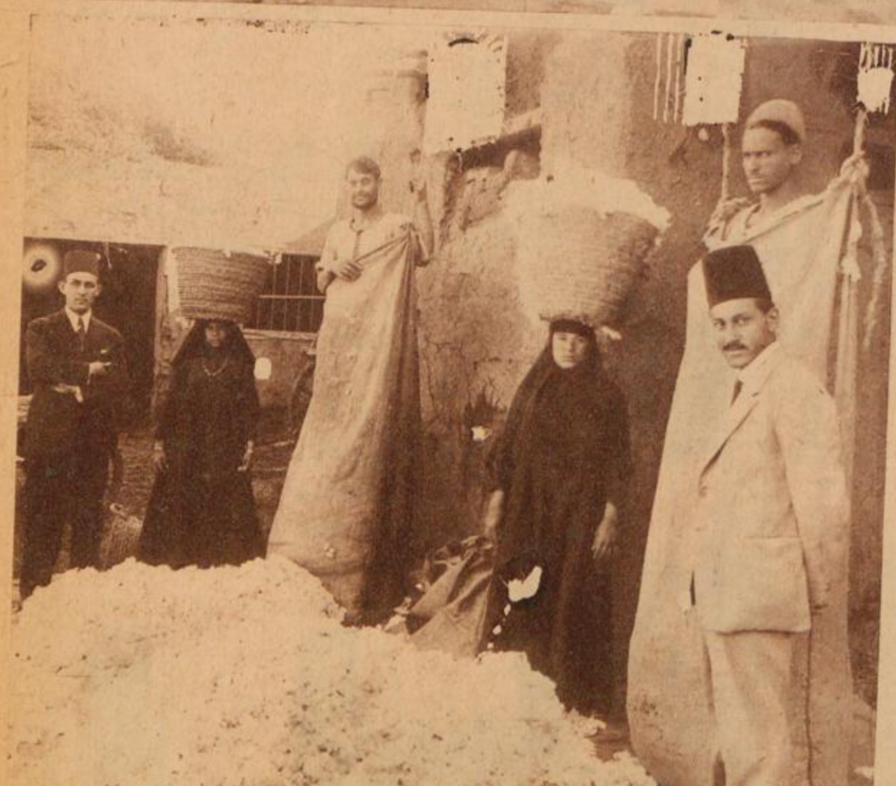
وأهم ما سنعنى به ابتداء من أول السنة الجديدة التمييز تمييزاً تاماً بين مجلات دار الهلال بحيث نجعل لكل منها شخصية خاصة وأغراضاً خاصة ، وبحيث يجد القارىء في الواحدة مالا يجد في الاخرى . فيختار كل ما يلائم ذوقه منها ، يطالعها أسبوعاً بعد أسبوع . واذا حفظ أعدادها - كما ينبغي - اجتمعت لديه في آخر السنة مجموعة قيمة بل ذخيرة يقتبس منها ويرجع اليها

ولا حاجة بنا الى افاضة البيان - فليس الخبر كالعيان

اميل وشكري زيدان



الفلاحات يشتغلن بفرز أقطان الجمعية التعاونية بسنديلة ، وترى في مؤخرة الصورة ماكينة دراسة القطن التي تملكها الجمعية وينتفع بها أعضاؤها



## مثل ينطق بفائدة التعاون

تنتشر الحركة التعاونية في مصر ويقبل عليها الفلاحون في مختلف البلاد ويبذل قسم التعاون بوزارة الزراعة جهوداً صادقة في هذا السبيل . ولعل أكبر الادلة على نجاح التعاون وفائدته ان جمعية بسنديلة التعاونية باعت في نوفمبر الماضي أقطان أعضائها بعد ان أتقنت فرزها وكبسها فحصلت لتلك الاقطان على سعر يزيد بمقدار ثمانية ريالات الى عشرة ونصف عن سعر الكونترانات وذلك بفضل العناية التي بذلتها في اعدادها للسوق

منظر من عملية فرز وكبس الاقطان التي باعتها جمعية بسنديلة التعاونية

# عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



★ ★ ★

## الدراجة المائية

انتشرت في ميامي بفلوريدا — وهي التي تعتبر ريفيرا امريكا — لعبة جديدة من الالعاب الرياضية تباشر بواسطة دراجة مائية تدار بالقدمين مثل الدراجة العادية ، ويمكنها ان تسير بسرعة عشرين كيلومتراً في الساعة . وتمثل هذه الصورة امريكيتين حسناوين قد حملت كل منهما دراجتها وقصدت بها الى البحر



## حرارة الشباب تغلب برد الجليد

اذا هبطت درجة الحرارة في الشتاء بالبلاد الباردة رأيت الارض قد كسيت ثوبا أبيض ناصعا من الجليد وتجمدت المياه فوق الصخور على شواطىء البحيرات فتدلت في شكل ثلج تحسبه شموعا أول وهلة . ولكن هبوط درجة الحرارة لا يمنع القوم هناك من مباشرة الالعاب الرياضية والتماس الهواء الطلق . وتمثل هذه الصورة فتاتين امريكيتين جلستا وهما مرتديتان ثياب البحر على شاطىء بحيرة ايري بكليفلاند بينما كل ما يحيط بهما قد تجمد من البرد

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## محاضرة فلسطين للسيدات

هذه هي المحاضرة الثانيـة من برنامج المحاضرات العامة التي أعدتهاوزارة المعارف لنشر الثقافة الاجتماعية والأدبية بين جمهور السيدات ، لا فرق بين المعلمات وطلاب المدارس أو غيرهن من كرام العقائل والآنسات . ولا شك أن هـذه المحاضرة التي القاها الاستاذ احمدفهمي العمروسي بك حازت جانباً كبيراً من التوفيق ، فقدصور فيها تصويراً محسوساً ماشاهده في رحلته إلى فلسطين من الآثار التاريخية الرائعـة ، واستعان على ذلك بالفانوس السحري، فكان لهذه المعلومات التي نقلها إلى جمهور السيدات الحاضرات أثر مفيد باطلاعهن على مشاهد لم تسبق لكثير منهن معرفتها . غير أننا كنا نود أن يضيف إلى شرح هذه الآثار شيئاً مما وقف عليه من حالة هذه البلاد الاجتماعية وما للمرأة فيها من نهضة وشأن . فان المرأة المصرية أحوج ماتكون الآن للوقوف على حالة أخواتها الشرقيات للتعاون معهن على تلافي ما يمكن تلافيه من أسباب الانحطاط الحاضر ، والتضامن مع العـاملات من سيدات الشرق في الاخذ بأسباب الرقي

وهناك ملاحظة نقولها ما دمنا نتحدث عن الجنس اللطيف ، وهي أن الاستاذ المحاضر أراد – على ما يظهر – أن يسوي بين النساء والرجال في ضمير الخطاب للمذكر فقال : « وبعد فاني أرجو أن أوفق فاصور « لحضراتكم » في محاضرة الليلة صورة عامة عن بلد مجاور لمصر » . فتراه استعمل « حضراتكم » دون « حضراتكن » وذكرها في محاضرته غير مرة . ولعله لاحظ أن من بين الحضور بعض الرجال فعنت عليه اللغة أن يغلب الرجال – وإن قلوا – على السيدات وإن كثرن ، بل وان كانت المحاضرة خاصة بهن دون الرجال الذين تأبى سلطتهم الا أن تمتد على الجنس اللطيف حتى في اللغة .. أليس كذلك ؟

## تنظيم رحلات عامة

وبمناسبة التحدث عن محاضرة فلسطين نقول إن سكرتير وزارة المعارف أعرب قبيل القاء هذه المحاضرة عن عزم معالي وزير المعارف على تنظيم رحلات عامة للسيدات لمشاهدة دور الآثار القديمة والاطلاع على ما يهم الاطلاع عليه لبث روح الثقافة التاريخية بين السيدات

وهذا العزم الذي أبداه معالي وزير المعارف جدير بلفت النظر ، إذ أن مثل هذه الرحلات تستدعي أن يكون جمهور الراحلات ملمات بشيء عن هـذه المشاهد التاريخية ، حتى تتحقق الفائدة المرجوة . أما إذا كان الغرض منها « الفرجة » كما يتفرج عامة الناس على السينما ، فذلك لا يحتاج الى بذل الجهد في تنظيم هـذه الرحلات

ونظن ان لجنة المحاضرات في استطاعتها ان تحقق الفائدة التي يرجوها وزير المعارف من مشاهدة هذه الآثار ، وذلك ان تقوم ضمن برنامجها بدعاية منظمة لزيارة هـذه الآثار ، حتى تهتم كل عائلة بالاطلاع على مشاهد مصر القديمة من فرعونية وعربية التي تتردد على زيارتها كثيرات من العائلات الغربيات ، وتهتم برؤيتها السـيدات منها قبل الرجال

## البنات وصناعة السجاد

صناعة السجاد من الصناعات الفنية الدقيقة التي يحتاج فيهـا الى سلامة الذوق ومهارة الاتقان ، وهاتان الصفتان كما قلنا غير مرة متوفرتان في الجنس اللطيف ، ولذلك كان كثير من أرباب هـذه الصناعة من الفتيات والسيدات سواء في مصر أم في العجم . ويسرنا ان نقول ان كثيراً من المشتغلات بهذا الفن في مصر قد برعن فيه براعة لفتت اليها بعض المحال الأوربية ، ودفعتها الى الرغبة في استيراد بعض أصناف السجاد من مصر

فقد اطلعنا على خطاب ورد من أحد المحال الفرنسية الى رئيسة الاتحاد النسائي السيدة هدى هانم شعراوي يثني فيه على نماذج السجاد التي عرضها في معرض لييج مشغل الاتحاد النسائي بالقاهرة ، ويطلب من عصمتها بيان الطريقة التي يتمكن بها هذا المحـل من معاملة المشغل باستمرار . وهذا الخطاب إن دل على شيء فانما يدل على مبلغ ما وصلت اليه فتيات هذا المشغل من المهارة والدقة في صناعة السجاد ، وعلى عناية أعضاء الاتحاد النسائي بتشجيع العاملات فيه ، حتى كان من نتيجة ذلك إعجاب هذا المحل الفرنسي ، بل اعجاب كثير من الأوربيين بمصنوعات السجاد المصرية التي عرضت في معرض لييج ، وحازت السيدة هدى لأجلها ولأجـل معروضاتها الخزفية الأخرى دبلوماً ومداليتين ذهبيتين

## آنسة وطنية

في الوقت الذي يشكو فيـه الناس الازمة ، ويندب التجار والصناع الوطنيون حظهم من مزاحمة المصنوعات الاجنبية حتى ساءت حالهم وضاعت آمالهم – نسمع بجهود آنسة سورية تدعى « الآنسة أولغا » تهتم ببث الدعوة في أنحاء سورية لتشجيع المصنوعات الوطنية ، وانشاء شركة مساهمة لاقامة معرض دائم للانسجة الوطنية الخالية من الغش . وقد نجحت دعوتها لانشاء هذا المعرض،وأصبحت المبالغ التي اكتتب بها حتى الآن خمسين ألف ليرة،وسيكون لهذا المعرض فروع في بيروت وانطاكية وفلسطين

# النســاء الناضجات

# أقوى حباً

## من الفتيات الصغيرات

### رأى جديد

يعتقـد الناس أن الفتـاة التي بين السابعة عشرة والخامسة والعشرين من عمرها هي الجديرة بالحب الوثابة العاطفة حتى اذا تخطت تلك السن لم تكن أهلا لأن تكون مقصد الحب والهيام . ولكن الحقيقة التي ثبتت لي هي أن المرأة أكثر ما تكون أهلا للحب ورسوخا فيه وتقديراً لعاطفته ، بين الثلاثين والاربعين من عمرها ، فاذا أحبت رجلا وهي في تلك السن فثق أنها كنز له ولا توازيها أجمل فتاة في السابعة عشرة من العمر . وتلك النساء الناضجات ممن جربن الحب أو من الارامل والمطلقات أو من الدنيويات اللاتي قاسين وتعلمن من التجارب

ومن النساء الناضجات أيضاً تلك العانس التي تخطت الثلاثين من عمرها وهي لم تتزوج بعد ولم يحبها أحد ولم تحظ بقبلة من رجل وتوجد كثيرات من هذا القبيل في العصر الحاضر . واليهن أوجه نصيحتي

الاستاذ لويس لندن من مشاهير علماء النفس في اميركا وقد كتب مقالا في احدى الصحف الاميركية ابدى فيه رأيا مبتكراً وهو ان المرأة التي بين الثلاثين والاربعين من عمرها تكون اقوى حباً وأشد عاطفة من الفتيات اللاتي دون العشرين وقد آثرنا نقل خلاصة ذلك المقال الطريف فيما يلي :

فأقول : إن المرأة إذا بلغت الاربعين دون أن يحبها رجل فقد وجب عليها أن تسارع الى تغيير أحوالها – وشكلها إن أمكن–قبل فوات الوقت .ولكني أدع هذا النوع من النساء لأقارن بين الناضجات وبين الفتيات الطائشات

ان الفتاة – وخاصة إذا كانت بارعة الجمال – لا يمكنها قط أن تحصر محبتها في شخص واحد بل توزعها عادة على اثنين أو أكثر وتحتفظ لنفسها بجزء كبير منها . فهي كلما نظرت الى نفسها وألفتها جميلة أحبت نفسها سواء شعرت بذلك أو لم تشعر . أما المرأة الناضجة فقد تخطت هذه المرحلة من حب النفس .

انظر إلى نساء اشتهرن في التاريخ وكانت لهن سيطرة أو شبهها على أزواجهن مع انهن لم يتزوجن غير صغيرات فمنهن مثلا مدام دي مينتنون التي تزوجت لويس الرابع عشر وهي في السابعة والاربعين من عمرها ونينون دي لانكلو التي كانت لاتزال تفتن الشبان بعد أن تخطت الستين وجوزفين التي كانت تكبر نابليون بعشر سنين وزوجة دزريلي التي كانت أكبرمنه بخمس عشرة سنة . فهؤلاء النساء الناضجات وأمثالهن من المعاصرات قد عرفن طريق النجاح مع الرجال وذلك بأن درسن أخلاقهم ورغباتهم فطبعن



اذا أحبت المرأة وهي بين سن الثلاثين والاربعين فهي كنز له لا توازيها أجمل فتاة في السابعة عشرة من العمر

أنفسهن عليها وهـذا مالا تستطيعه الفتيات الصغيرات المحبات لأنفسهن الساعيات الى مسراتهن

ولا شك أن الارملة التي بين الثلاثين والاربعين من عمرها هي أعرف النسـاء برغائب الرجل وما يسره وما يجعله يتعلق بها ، وتليها المطلقة ثم العانس غير البلهاء

وقد يسأل أحدنا : « لمـاذا يحب الرجل الشيخ فتاة صغيرة غير مدربة ؟ أو لماذا تتزوج المرأة العجوز شاباً يصح أن يكون ابناً لها ؟ أو لماذا تختار المرأة الحسناء الرقيقة رجلا خشناً قاسـياً ؟ ولماذا يتزوج بعض الرجال نساء يحبون منهن أن يدللنهم ؟ » هذه الاسئلة وغيرها يجيب عليها علم النفس ، وأكثر ما تكون تلك الاحوال ناشئة من ذكريات ماضية فالرجل الذي يحب فتاة أصغر منه بكثير قد يتمثل فيها أخته الصغيرة ، والفتاة التي تتزوج رجلا شيخاً قد تنظر فيه الى أب كان عزيزاً عليها وهكذا

أما المرأة الناضجة فانهـا حين تتزوج تذكر دائماً زوجاً مات أو آخر طلقته أو ثالثاً كادت تتزوجه وقامت بينهما العقبات فتسائل نفسها على أساس تلك التجارب الماضية : « ماذا يريد هذا الرجل ؟ أيريد مني أن أكون له طفلة يدللها أم أماً تداعبه ؟ آه . انه يميل الى أن يرى في معرضاً للازياء ومجمعاً للهو فلأكن أمامه من ممثلات الفودفيل ! »

وهكذا تدرس المرأة الناضجة نفسية الرجل وتعرف حاجته فترضيه وبذا توطد دعائم السعادة الزوجية

---

# البطولة في الشعر الطويل

انتشرت مودة قص الشعر بين النساء في جميع نواحي العالم المتمدن حتى قل ان تجد امرأة لم تقص شعرها ـ اللهم الا العجائز . . . غير ان كثيرين من الرجال لم يرضوا قط عن هذه المودة وفي مقدمتهم السنيور موسوليني عاهل إيطاليا العظيم ، وهؤلاء كلما وجدوا فتاة أبقت على شعرها أحاطوها بمظاهر التكريم ، اغاظة لقصيرات الشعر وحثاً لهن على اطالته . .

وقد أقيمت أخيراً بايطاليا تحت رعاية حزب الفاشيست مباراة واسعة النطاق بين ١٢٠٠ فتاة طويلات الشعر مبعثرات في مختلف المدن الايطالية ، ففازت فتاة حسناء في ميلانو اسمها السنيورينا تيرزا موراري ومنحت جائزة هي عبارة عن كأس فضية . وبينما هي فرحة بها اذا بها تأتي اليها جائزة أخرى أكبر منها قدراً وهي خطاب تهنئة من السنيور موسوليني نفسه . وفي عين الوقت فازت في روما فتاة أخرى لا تقل عن الأولى حسناً وطول شعر وهي السنيورينا آماندا ستوباتو وقد منحت أيضاً كأساً فضية وجاءها خطاب تهنئة من السنيور موسوليني . وكثيراً ما وعظ زعيم ايطاليا النساء حاثاً لهن على اطالة شعرهن فان قص الشعر في رأيه مناف للأنوثة وطوله شعارها ودلالتها



بطلة السباحة

حازت الفتاة ويستنهولم الانجليزية — وهي الان في السادسة عشرة من عمرها — رقما قياسيا عالميا بين النساء في السباحة على الصدر لمسافة ٥٠٠ متر وكانت البطلة في هذا المجال قبلها فتاة المانية من ليبزج تسمى فوندروكان الرقم القياسي الذي حازته الاخيرة هو ٨ دقائق و٨ر٤٩ ثانية فاختصرت ويستنهولم هذه المدة بدقيقة واحدة و٦ر١٤ ثانية لمسافة الخمسمائة متر وهذه صورتها

## ملك قصير الأمد

انتخب المحكمون في العاصمة الالمانية في بداءة ديسمبر الجاري ملكة جمال لبرلين عن سنة ١٩٣٠ وهي الآنسة ايفابارتوشيك ولما كانت سنة ١٩٣٠ لم يبق على انتهائها سوى أيام معدودة فان تمليك تلك الفتاة على عرش الجمال قصير الامد وتمثلها هذه الصورة وقد ارتدت وشاح الملك . .








كوكب في برميل

المس او نا منسن الممثلة السينمائية الحسناء وأحدث كواكب السينما في هوليوود وتمثلها هذه الصورة في دور مثلته وفيه تختبيء ببرميل وسط اللعب مع جماعة من المرحين

# تفضل الزواج

## على الفن والشهرة والربح

كانت المس روث إلدر الى عهد قريب من أشهر الطائرات في أمريكا وقد بلغت ذروة مجدها في الطيران حين حاولت القيام برحلة جوية فوق المحيط الاطلنطي فهوت بها في البحر ولكنها نجت وعادت الى أمريكا بطلة من الأبطال ، وقد عزمت على استغلال هذه الشهرة التي حازتها فلم تجد سبيلا خيراً من دخول عالم السينما خصوصاً وانها بارعة الجمال فتانة ، وما لبثت أن صارت ممثلة من كواكب هوليوود وظهرت في عدة روايات سينمائية كبيرة

وكان اسم (المس روث إلدر) اسما مستعاراً أطلقته على نفسها من بداءة الأمر أما اسمها الحقيقي فهو المسز ليل ودماك اذ كانت متزوجة من المستر ودماك غير أنه ساءه انصرافها عنه فلم ينشب أن طلقها. وكان المفهوم أن (المس روث إلدر) بعد أن حازت حريتها المطلقة ستنصرف الى الفن والشهرة خصوصاً وأنها صارت تحصل من السينما على دخل وفير ، ولكن لم يمض حين حتى تيمت بحب شاب اسمه المستر وولتر كامب ثم تزوجته وانسحبت من الطيران والتمثيل وودعت الشهرة راضية عنها بهناء الحياة الزوجية ، وقد رفعت الشركة التي كانت متعاقدة معها قضية ضدها تطالبها فيها بتعويض كبير





https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

# مصر منذ ربع قرن

عمت

وهي : مصر ، والرومان ، واليونان ، وانجلترا ، واليابان . وسيكون موضوع الجلسة الآتية : ماذا استفادت مصر من سلفائها ؟

## الجمعية الزراعية الجديدة

الثلاثاء ١ ينايرسنة ١٩٠٥ - ٧ القعدة سنة ١٣٢٣

ألف بعض طلبة مدرسة الزراعة ومتخرجيها جمعية سموها «الجمعية الزراعية» غايتها البحث في المسائل الزراعية بمصر . وستعقد بعد ظهر اليوم أول جلسة من جلساتها برئاسة الدكتور ماكنزي ناظر مدرسة الزراعة

## وفاة شيخ الجامع الازهر

في ١ منه

توفي الى رحمة الله المغفور له الاستاذ الاكبر السيد علي البيلاوي شيخ الجامع الازهر ونقيب الاشراف في الديار المصرية وهو في السبعين من عمره . وقد احتفل بجنازته احتفالا يليق بمقامه ومركزه بين الهيئة الدينية وهيئة رجال الاشراف في الديار المصرية

## رأس السنة والقناة

في ٢ منه

من حوادث رأس السنة تخفيض رسوم قناة السويس وجعل أجر الطن الواحد ٦٥ سنتيما . وقد نفذ ذلك في منتصف ليلة الاثنين أي بعد دخول السنة الجديدة فكل البواخر انتظرت في بور سعيد والسويس حتى تتمع بهذا التخفيض الا باخرة البوستة الانجليزية

## محمد الشواربي باشا

في ٣ منه

أتم حضرة صاحب السعادة الوجيه محمد الشواربي باشا بناء المستشفى الخيري الكبير في مدينة قليوب وانفق على بنائه خمسة آلاف ونيفاً من الجنيهات المصرية ماعدا ثمن أرضه في احسن بقاع قليوب وأجملها . وقد ذهب اليه اليوم جناب مفتش عموم الصحة مع المستر تين المهندس الصحي لاعداده وترتيبه على نسق يقوم بالغرض الأوفى . ولم يكتف سعادته بذلك بل أوقف عليه مائتي فدان من اجود اطيانه تروى بوابورين . ويبلغ دخل هــذه الاطيان من ألف وخمسمائة جنيه الى ألفي جنيه ،ولاشك ان الأمة تقابل عمل سعادته بالثناء وتخلد له ذكراً طيباً

## نجم ذو ذنبين

في ٤ منه

قالت المجلة الفلكية في سويسرا ان هذا العام يبتدىء باكتشاف جديد في عالم الفلك وهو اكتشاف نجم من المرتبة السابعة في الكبر ، ويختلف عن سائر السيارات بأن له ذنبين . وقد نقلت هــذا الخبر احدى الجرائد المصرية ، وعلقت عليه بأن هذا النجم هو أول نجم عرفه الفلكيون من هذا النوع

## الجمعية العلمية

في ٥ منه

تستأنف الجمعية العلمية الادبية جلستها الثانوية هذه السنة في بيت القسوس الانجليز بباب اللوق كل يوم جمعة في منتصف الساعة السابعة مساء حسب المعتاد . وقد عزمت على البحث في موضوعات اجتماعية تهم المصريين فانتقت خمس أمم للنظر في اسباب عظمتها

## نادي شمس حلوان

في ٦ منه

اتفقت هيئة من كبار الافاضل والاعيان على انشاء ناد صحي بحلوان يدعى « نادي شمس حلوان » وقد اكتتبوا له فيما بينهم ، وعملوا على انشائه . وسيحتفلون بعد ظهر يوم الثلاثاء القادم بافتتاحه بحضور جمهور كبير من الاعيان والوجهاء وسائر الافاضل المدعوين للاشتراك في حفـلة افتتاحه ، وللاطلاع على موقعه ونظامه واستعداداته الصحية التي لاشك انهـا ستسر الحاضرين وتبعثهم على مساعدته تشجيعاً لنشر الصحة والعافية

---

## هل تحصل مجاعة في العالم

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

ما أشبه من المحاصيل التي ليست لها قيمة غذائية كبيرة

وتوجد في العالم الآن ضائقة حقيقية في لحم البقر الذي تعتمد عليه انجلترا وكثير من البلاد الغربية . وقد قل عدد الماشية في الولايات المتحدة بمقدار ٧ ملايين رأس عما كان عليه قبل ثماني سنوات ، فبعد ان كانت من أكبر البلاد المصدرة للحم منذ عشرين سنة صارت الآن تستورد منه مقادير كثيرة من كندا واستراليا وزيلندة الجديدة . أما بريطانيا العظمى فانها منذ زمن بعيد لا يكفي انتاجها من اللحم لسد حاجتها الداخلية وهي تستورد الجزء الاكبر من اللحم الذي تحتاج اليه من الارجنتين غير أن الماشية قد نقصت في الارجنتين في السنة الماضية نصف مليون رأس أي بنسبة ١٢٫٥٪

ولا شك أنه لا يؤمل في اكتشاف أراضي جديدة - اللهم إلا في المناطق القطبية المتجمدة التي لا تصلح للزراعة . وانما بقى ان نبحث فيما اذا كانت الاراضي المزرعة حالا تستغل الآن أحسن استغلال وربما كان أمام العلم مجال واسع في هذا السبيل

وهناك مشروعات مؤكدة الجدوى في التغذية فمنها مثلا ان (غزلان الرنة) Reindeers كانت حتى سنة ١٨٩١ غير معروفة في أميركا ففي تلك السنة جلب الدكتور جاكسون ستة عشر من تلك الغزلان من سيبريا الى الاسكا فتوالدت هناك وتكاثرت حتى أصبح عددها الآن يعد بالملايين وهو يزيد بنسبة ٤٠ في المائة كل عام والمقدر ان لحم تلك الغزلان سوف يغني عن لحم البقر

ويقول بعض كبار المهندسين ان مساحة البحار أكبر من اللازم فبينما يوجد في العالم ١٤٠ مليون ميل مربع من البحار لا يوجد من الارض اليابسة سوى ٥٥٫٥ مليون ميل مربع . ولذا تتجه الانظار الى تجفيف البحار على مثال بحر (زويدر) Zuyder Zee في هولندا . وقد وضع مهندس ألماني اسمه هرمان سورجل مشروعاً لتجفيف البحر الابيض المتوسط ! وذلك بردم قناة السويس وبسد مضيق جبل طارق فيتبخر ذلك البحر بنسبة ست أقدام في السنة . وهناك المشروع الآخر المشهور الذي يرمي الى زرع الصحراء الكبرى .

ولئن بدا هذان المشروعان وغيرهما من محض الخيال في الوقت الحاضر ، فانهما قد تكون لهما أهمية واقعية في المستقبل حين تعجز الموارد الغذائية عن أن تسد حاجات العالم

## قصة كاملة

# ثمن سعادة قصيرة

يقال لي اني كنت في شبابي فتاة بارعة الحسن ولست أدري مبلغ هذا القول من الحقيقة ولكن اذا كان الجمال عبارة عن طبيعة تحب أن تمنح الحب الصادق وتتقبله، وعن شعور قوي بالشرف والكرامة ، وإذا كانت تلك الطبيعة وهذا الشعور يبديان أثرهما في ملامح الوجه فاني قد كنت حقاً جميلة فائقة الجمال . ولكني مع ذلك لم أكن في الحسن أقارب أمي التي انحدرت عن أم وجدات اشتهرن بالجمال وحب المجازفة ، وكان أبي محامياً قديراً في بلدتنا الصغيرة ، وكان رجلا وديعاً جمع مكارم الاخلاق

إلا اني منذ شببت عن الطوق وبدأت أدرك العالم صرت ألاحظ فتوراً في العلاقة بين أبي وأمي ، وقد خيل لي بداءة أنها لا تخرج من البيت إلا في اثناء اشتغاله بمكتبه ، ثم تأكدت لي هذه الحقيقة وأيقنت أنها على صلة بشخص غير أبي وبدأت أرقب والدي لأعلم مبلغ تنبهه لذلك فدهشت إذ رأيته من زوجته في شك يقرب من اليقين ولذا كان دائم الحزن طويل الصمت وقد حصر محبته في ورأى في طهارة طفلته عوضاً عن الزوجة الضالة . ومن ثم نشأت في حجر

يتزوج الرجل المرأة لتملأ حياته فرحا وحبوراً ولتكون شريكة له في سرائه وضرائه . ولكن كثيرين من الازواج يشذون عن هذه القاعدة فيهملون زوجاتهم بعد الزواج بأمد قصير اهمالا تاماً . حتى اذا ما صادقت الزوجة رجلا صداقة بريئة سارع الزوج الى اتهامها بالخيانة لعهده . فتثور المرأة وتخرج عن حدودها فتقع في المحظور الذي لم تكن تفكر فيه ثم يبتديء عذابها وتكفيرها عن خطئها نحو زوجها واولادها وعشيقها ونفسها فتصبح حياتها سلسلة آلام متتالية اذ ترى الزوج يفقد مركزه والعشيق يهيم على وجهه واولادها يبتعدون عنها وتنفي نفسها في مكان منعزل بعيد عن العالم الذي ينظر اليها نظرات الاحتقار والامتهان . هذا هو ثمن الزلة وهذا نصيب الزوجة فيها فما هو نصيب الزوج وما هي تبعته ؟

والدي وصار تعلقي به أكبر من تعلقي بامي بل كنت في الواقع لا أشعر نحو أمي بعاطفة حب أو احترام . ولشدة اتصالي بأبي عقلا وقلباً صرت أساعده في مكتبه وبذا اطلعت على كثير من خفايا القانون في الوقت الذي كانت فيه أترابي مشغولات بأعمالهن البيتية، أو بادئات في سبيل المغازلة

وفي احدى الليالي جاء أبي بصديق له يدعى فانتون هامر ليتناول معنا الشاي وقد لفت نظري الى هذا الرجل ما يبدو عليه من جمود حس وعمق طوية وخيل لي انه قاس لا تعرف الرحمة منفذاً الى قلبه ، وقد علمت أنه لم يتخط الأربعين من عمره مع أن الشيب كان قد شق له أخاديد في شعره وفي تلك الليلة شهدت في بيتنا مظهراً عائلياً ندر أن أشهده فيه ، فقد جلست أمي معنا الى المائدة وكان الناظر اليها والى أبي يحسبهما زوجين سعيدين ولا عجب فقد كان هناك ضيف أجنبي ، وهكذا تخدع الظواهر



وقد حاول فنتون هامر أن يتقرب الي بابتسامته ولكن خيل لي انها خارجة من قلب كالصخر وأن الشفتين اللتين انفرجتا عنها لم تعتادا الابتسام كثيراً .

وجاء يوم مشؤوم من صيف تلك السنة - سنة ١٨٨٣ - فقدت فيه والدي صديقي الوحيد في العالم فكان حزني يجل

عن الوصف وكانت وحدتي أشد من أن تتحملها فتاة مثلي فقد ترك ابي فراغاً لا يمكن أن يسده أحد . ولكن وجدت بعض العزاء من ترداد فنتون هامر على بيتنا وقد جعل يؤدي لنا كل خدمة نحتاج اليها . ثم لم يمض شهران حتى أعلنتني أمي بانها مغادرة بيتنا وهذا ما لم أعجب له فانها لم تشعر قط بكثير ارتباط بذلك البيت .!

ولست أدري أين ذهبت أمي ولم أعبأ كثيراً بأن أعرف مقرها حتى اذا انقضى نحو ستة أشهر على غيابها ذاع في البلدة نبأ عجيب فاضح ، فقد علمت ان أمي وضعت طفلا في مستشفى ببلدة أخرى وانها ذكرت ان والد هذا الطفل هو محام من الدرجة الاخيرة ببلدتنا وعينت لادارة المستشفى اسمه حتى يكون مسئولا عن سداد نفقات الولادة غير ان المستشفى كتب الى هـذا المحامي مراراً يطلب سداد تلك النفقات دون جدوى فاضطر أن يكتب الى وكيل مكتب البريد ببلدتنا يسأله عن مقر ذلك المحامي . ولم يكن وكيل البريد بالرجل الكتوم فما لبث أن أذاع الفضيحة ولا تسل عما انتابني وقتئذ من الالم فقد تحققت الآن من خيانة أمي لأبي بعد أن كنت دائمة الرجاء أن تكون تلك الخيانة وهماً لا حقيقة وراءه . وقد سارعت الى مقابلة أمي حيث هي فما كان أكبر حزنها وأشد عرفانها لصنيعي اذ لم أنكرها في تلك الشدة . ولم نستطع بعد ذلك العودة الى بلدتنا حتى لا تزيد نار الفضيحة اشتعالا ولذا أخذت أمي الى بلدة أخرى وكان طفلها قد ولد ميتاً وعشنا في دار مؤثثة بما بقي لنا من دخل ضئيل

وبينما أنا في هذه الحال وافاني فنتون هامر وكأنما أراد أن يستغل سوء موقفي فأنبأني دون مقدمة انه عين في وظيفة سياسية بشنغاي ( بالصين ) وانه يريد أن يتخذني زوجة لأسافر معه ووعد بأن تكون أمي ثالثتنا دائماً . وهذا وحده الذي جعلني أقبل الزواج به وما تزوجته إلا بعد أن صارحته بأني لا أحبه فكان جوابه على ذلك أن قال : « لقد بلغت الاربعين من عمري فلست أرتقب منك حباً ولكني واثق انك ستمنحينني الاحترام والصداقة أما أنا فسأعطي جمالك حقه من الرعاية وكفى »

وكان يوم زواجي يوماً غريباً في حياتي لم أشعر فيه بشيء من الفرح الذي تحسه الفتيات في مثله وكأني مقبلة على نكد لا هناء فيه . ولما نظرت الى وجهي في المرآة يومئذ خيل لي اني بلغت الكبر واني لست بنت العشرين

وقد خدعني زوجي في شأن أمي فلما حان موعد انتقالنا الى لندن استعداداً للسفر الى شنغاي صارحني بأنه أدلى لأمي ان تبقى حيث هي في تلك البلدة الصغيرة

ووعد بأن يمدها بكل ما تحتاج اليه من المال . وإذ ذاك ثارت ثائرتي وجابهته بأنه خدعني فلم يكترث ثم اصرت امي على البقاء في مكانها من اجل مصلحتي وقد ودعتها وأنا ضعيفة الامل في اللقاء بها ثانية

وفي لندن أدركت السبب الذي دعا فنتون هامر الى ان يتزوجني فقد رأى من متممات مركزه الاجتماعي ومنصبه السياسي ان تكون زوجته امرأة جميلة تعرف آداب المجتمع وتستطيع ان تعوضه ما فاته من جاذبية وحلو حديث . ولذا كان ينثر حولي الحلى والجواهر ويحتم ان ارتدى افخر الثياب ويقيم الوليمة أثر الوليمة داعياً اليها الكبراء والساسة ، غير عابىء بما ينفقه في هذا السبيل ما دام يوطد به مركزه ومنصبه

وكذلك صرت له نعم المعينة في شنغاي فقد جعلت بيته مقصد كبراء الجالية وجمعتهم حوله حتى تأكد نجاحه في منصبه وحق له أن ينظر الى أرقى منه . ولا شك أنه أدرك مبلغ مساعدتي له في هذا المجال غير أنه لم يعترف لي بفضل ولم يشر الى استفادته من وجودي معه أية أشارة وقد دلتني معيشتي معه على أنه أجمد حساً مما كنت أحسبه حتى أنه بعد أن صار لنا طفلان ما كان يداعبهما أو يحملهما قط . وهكذا لم أجد منه شيئاً من حنان الوالد ولا من عطف الزوج أو مودة القرين . فكنت وأنا معه في عزلة تامة وانفراد موحش ، خصوصاً بعد ان جاءني نعي أمي فصرت وحيدة في الحياة ، وانما كان عزائي في تعرفي أحوال الصينيين وعطفي عليهم ومحبتي لهم حتى أضحت الصين لي وطناً ثانياً ، وعرفت في القنصلية وبين أفراد الجالية بأني حجة في شؤون الصين

حتى اذا كانت أحدى الولائم التي أقامها زوجي قدم لي القنصل شابا جميل الوجه بادي الفتوة وقال لي : « هذا يا سيدتي المستر جوردن كيلامر سكرتير القنصلية الجديد وهو صنوك في معرفة الصين والتعلق بها » . ولما تحدثت معه وجدته أعرف بالصين مني واذا كل معارفي لم تتخط شنغاي . فلا عجب ان نشأت بيننا مودة سريعة وكثر تردداه على بيتنا حتى كان أول الحاضرين في كل حفلة

وعلم الله انها كانت مودة بريئة وصداقة خالصة الى أن ارتاب فيها زوجي فدخلها عنصر الخطيئة ونية الاجرام

ففي أحد الأيام زارنا جوردن فدعاني وزوجي وولدينا لأن نقوم برحلة تستغرق أسبوعاً إلى سوشون على أن نبلغها بالقارب ووصف لنا جمال البقعة وما سنلقاه في الرحلة من متعة وسرور وكنت كثيرة الاشتياق إلى رؤية سوشون كما ان ولدي كانا متعلقين بجوردون للعطف الذي يلقيانه منه ولا يجدان ذرة منه لدى أبيهما . ففرحنا لهذه الدعوة ، إلا زوجي فقد أجاب جوردون قائلا : « للأسف لايمكننا إجابة دعوتك » فقاطعته قائلة : « ولكني يا فنتون أتوق إلى هذه الرحلة » على أنه لم يعبأ باعتراضي وأكد لجوردون رفضه . وعندئذ لم أستطع تحمل هذه الغلظة فصارحته بأني ذاهبة فلم يزد عن أن قال : « إذا ذهبت فلن يكون ثمة مجال لبقائك في شنغاي »

ولقد ذهبت ! وتركت بالبيت زوجي وولدي . ولم يكن باعثي إلى الذهاب شدة شغف بتلك البقعة التي لم أرها ، كلا ولكني تمثلت حياتي الزوجية من بدايتها حتى ذلك اليوم فرأيت أن ذلك الرجل قد تزوجني خداعاً ثم لم يخلص لي ولم يهبني شيئاً من عطفه ومحبته وكلما حاولت أن أزيل الحاجز الذي بيني وبينه أستمسك به وزاد من ارتفاعه فلم أكن في نظره الا اداة متممة لعظمته ووسيلة يتخذها الى ما يشاء من مستقبل ورقي . وهكذا كنت عنده مجرد وجه جميل وقوام معتدل يعينه على الظهور ، ولم يكن يعترف قط بأن لي روحاً وقلباً . وقد أردت من الذهاب وحدي مع جوردون أن أنتقم من ذلك الرجل الذي حطم صرح حياتي ، وأن أنعم بأسبوع أقتطعه من الدهر وأهنأ فيه بالحب الذي طالما تقت ان أرد منهله .

وفي الحق بلغت الغايتين معا فكان الاسبوع الذي قضيته مع جوردون عوضا لي عن كل ما لقيته من الشقاء مع زوجي ؛ ولما عدت كانت الفضيحة قد ذاعت في شنغاي فلم يبق الا ان اعود الى انجلترا وقد عدت اليها ولم يمانع فنتون في ان أصحب معي ولديه اللذين لم يشعر نحوهما بذرة من عاطفة الأبوة غير اني وقد قاسيت من قبل العار الذي ينحدر الى الابناء من امهاتهم ، لم ارض ان اعيش مع ولدي فادخلتهما مدرسة داخلية في لندن وكان أبوهما ينفق عليهما عن سعة ولم أسمح لهما حتى بقضاء العطلة المدرسية عندي وكان هذا أشد عقوبة نلتها جزاء زلتي وكان أول قسط من الثمن الذي قدر علي ان ادفعه لهناء اسبوع من حياتي الشقية

وقد علمت ان فنتون استقال من منصبه على أثر سفري إذ لم يكن يتفق العار الذي لحقه من خيانتي مع بقائه في ذلك المنصب ثم اشتغل بالمحاماة في شنغاي لأنه أبى ان يعود الى انجلترا . وقد أرسل في طلبي بعد خمس عشرة سنة من تلك القطيعة وتمثلت جموده وتجرده من كل عاطفة ولكن مع ذلك رضيت ان أعود اليه تكفيراً عن سيئتي الماضية غير اني ما وصلت الى السويس حتى جاءني نعيه فارتقبت حيناً حتى عدت بجثته الى انجلترا . أما غوردون فقد ترك أيضاً وظيفته في القنصلية على أثر سفري من شنغاي ثم غاب حيناً وجعل أبوه ـ وهو طبيب هناك ، يبحث عنه في كل ناحية حتى عثر به في مغارة قذرة كان يدخن فيها الافيون وكان محطم النفس مضعضع الحس رث الثياب . وبعد سنوات من ذلك علمت انه جاء الى ادنبره ثم أرسل الي مجهول بقصاصة من جريدة فيها اعلان عن زواج جوردون بفتاة من تلك المدينة وفي اليوم التالي جاءتني قصاصة أخرى فيها نبأ انتحاره . وهكذا شربت الكأس حتى الثمالة ودفعت ثمن الخطيئة من سعادتي وحياة الآخرين .

لكن لا يزال لي عزاء من ولدي وقد كبرا وتزوجا وهما سعيدان في العمل الزواج ، وقد صفحا عني صفحاً جميلا لكني أبيت ان أعيش معهما وبقيت في هذه البلدة وحدي لا صديق لي ولا أنيس فتراني بعد كل ذلك قد كفرت عن سيئتي أم لا يزال ثم بقية من الثمن علي ان أدفعه ؟

# السؤال والجواب

## صناعة تصلح لمصر

(س) أنا طالب ثانوي ولي شغف كبير بالاعمال الصناعية فهل توجد في أي بلد بالخارج مدارس لتعليم صناعة حفظ الفواكه والخضروات وعمل المربات بأنواعها وما هي تلك المدارس ؟

(م ٠ ع ٠ د)

(ج) لا نعلم أنه توجد في الخارج مدارس خاصة بهذه الصناعات وان كانت توجد في مختلف الدول مدارس صناعية تعلم صناعات اخرى . وفي اعتقادنا ان صناعة حفظ الفواكه والخضروات وعمل المربات هي من الصناعات التي يتعلمها الشخص في معاملها . ولمناسبة هذا السؤال نقول ان هذه الصناعة - مثل جميع الصناعات الزراعية الاخرى - لازمة لمصر أشد اللزوم ومن العجيب الا تقوم فيها مع أنها بلد زراعي. وقد سمعنا منذ زمن ان الحكومة ستنشىء معملا لحفظ الطماطم ليكون نموذجا لمن يريد أن ينشىء معامل من هذا القبيل ولكن لأمر ما لم تنفذ الحكومة ذلك المشروع ولعله لا يزال في نيتها تنفيذه

## ارتداء الصوف

(س) كنت غير متعود على ارتداء الصوف وقد لبسته سنة واحدة منذ ثلاثة أعوام ثم تركته لأن لبسه أضر بي إذ كان البرد يصيبني في صدري دائماً . والآن صار جسمي يتأثر من أقل برد . فكيف يمنع ذلك مع العلم بأني لا أحب أن أعود للبس الصوف ؟

(ع ٠ ف)

(ج) هذا يؤيد ما قلناه في جواب على سؤال سابق إذ نصحنا لغير الكبار السن ألا يعودوا أنفسهم على لبس الصوف حتى لا تسهل اصابتهم بالبرد . أما فيما يختص بحالتك فانا نوافقك على عدم رجوعك الى لبس الصوف ، ولكن ينبغي لك أن تقوي جسمك بالالعاب الرياضية وهي كفيلة أيضاً بتنشيط الحركة الدموية واحداث الدفء . ويحسن بك أيضاً أن تأكل الاغذية التي تبعث الحرارة في الجسم وخصوصاً المواد الشحمية والسكرية

## رعاية الاطفال

(س) لا تقبل رياض الاطفال أطفالا عندها اذا كانت سنهم تقل عن السنة الخامسة . فلماذا لا توجد معاهد على مثال الـ Nursery الموجودة في انجلترا تقبل الاطفال الذين تقل سنهم عن الخامسة ؟

(م ٠ م)

(ج) نظن أن الحاجة غير ماسة الى انشاء معاهد للاطفال على المثال المذكور ، وربما بدت الحاجة اليها في انجلترا وغيرها من البلاد الغربية حيث يكثر استخدام النساء في الاعمال فيضطر عدد من الامهات الى ترك أولادهن الصغار ريثما يعدن من العمل ، ومع ذلك فلا بأس من أن تقوم وزارة المعارف العمومية أو إحدى المربيات بتجربة من هذا القبيل فربما تكون كثرة الاطفال عند بعض الأمهات مرغبة لهن في الالتجاء الى ذلك المعهد بعض أطفالهن حتى تتفرغ إحداهن للطفل الاصغر

## تقوية البصر

(س) أريد الالتحاق بالمدرسة الحربية في السنة القادمة ولكن نظري دون المطلوب فهل يمكن علاجه وتقويته بدون الاستعانة طبعاً بنظارة لأنها لا تقبل في الجيش ؟

(م ٠ ع ٠ ١)

(ج) أجل يمكن تقوية البصر لدرجة ما بواسطة العلاج فهناك مثلا دواء يحقن به طبيب العيون عضلات الابصار مع تجرع أدوية خاصة في الوقت نفسه . ويمكنك عرض نفسك على أحد أطباء العيون لهذا الغرض . ولكنا نعود فنقول لك إن قوة البصر ليست كل شيء في دخول المدرسة الحربية بل هناك شروط أخرى لقبول الطالب وأهمها أن ينجح في (كشف الهيئة)

---

## حارس المدينة

لمدينة شينج ماي في مملكة سيام حارس هو أعجب الحراس في العالم . وهو ليس حصناً مشرفاً عليها كما انه ليس قديساً مدفوناً بها - كما يعتقد البعض ان الاولياء والقديسين يحمون البلاد التي دفنوا بها - ولكنه عبارة عن تمثال ضخم على هيئة فيل أبيض عند مدخل المدينة . ولما كانت الفيلة البيضاء تعد من الحيوانات المقدسة عند أهالي سيام فانهم يرهبون ذلك التمثال ويعتقدون اعتقاداً راسخاً انه حارس تلك المدينة

## التليفونات في لندن

عزمت إدارة التلفونات في لندن أن [ت]صدر في بداءة السنة الجديدة مجلدين يحويان [أ]سماء المشتركين لان مجلداً واحداً صار غير كاف. وقد كان عدد المشتركين في التلفونات بلندن منذ خمسين سنة ١٥٠٠ فقط فصار الآن نصف مليون مشترك فلا عجب أن [لا] يكفي مجلد واحد لأسمائهم . ويستعمل الآن في لندن ٦٩٦،٠٠٠ جهاز تلفون أي بزيادة ٤٢٠،٠٠٠ جهاز عما كان العدد عند انتهاء الحرب. وبلغ عدد المكالمات التلفونية بلندن في السنة المنتهية نحو ٧٠٠ مليون مكالمة . وطول الاسلاك التلفونية نحو ٣ ملايين من الاميال . ويوجد ١٥٠ سنترال منها ٣٢ للتلفون الأتوماتيكي

## عمر الأرض

من الكلمات المأثورة عن فولتير قوله : « ان كوكبنا عبارة عن امرأة خليعة تخفي سنها » . وقد صدق فولتير في ذلك فانه ما من أحد يعرف عمر الارض

وقد قدر العلامة الفرنسي أميل بيلو في رسالة بعث بها الى أكاديمية العلوم الفرنسية وأيده فيها العلامة الفلكي بيجوردان ان عمر الارض نحو ٣٣٠ مليون من السنين وان عمر الكواكب الأخرى يتراوح بين ٢٧٦ و ٧٨٠ مليون سنة

# فكاهة وادب

### اعتذار مزدوج

التمورجي : ولكنه يا سيدي الدكتور يقول ان اسنانه تؤلمه جداً ويريد أن يقابلك حالا للحظة واحدة ..

طبيب الاسنان : يا غبي . . . قل له إن لدي زبوناً سماً اعالجه ولا يطلع الا بخلع الضرس ... !!

### آداب اللياقة

الصديقة : قل لسيدتك انني سأحضر بنفسي لاقدم لها شكري على ارسالها لي هذه المنجات التسع ..

الخادم ( متلعثما ) : لا داعي مطلقاً لهذا الشكر يا سيدتي ..

الصديقة : ولكن هذا واجب تحتمه علي آداب اللياقة ..

الخادم : اذاً دعي آداب اللياقة هذه يا سيدتي تشكرها لارسال عشر منجات لا تسع ... فقد أكلت واحدة في الطريق .. !!

### السايس ..

— انك مخطىء . . . فهو ظريف جداً ولكن ينبغي أن تعلم كيف تسايسه ..

— أوه ... انني اكره جداً الشخص الذي يشبه الخيل فيضطر الانسان أن يسايسه ... !!

### انتقام ظريف

الأب : هذه المرة الثلاثون وانا أرفض طلبك ليد ابنتي ، فكم مرة ينبغي أن أرفض طلبك لتمتنع . . ؟

العريس : حتى امتنع .. يجب أن ترفض طلبي بعدد سنوات عمر ابنتك . . ؟

### عنده حق

الخادم : يا سيدي .. اسرع بالهرب .. اسرع بالخروج .. فالفندق يحترق ..

الزبون النائم : شيء غريب . . . . ما تتحرق والا تتهدم وانا مالي هي دي لوكاندتي . . ؟ ؟

### السباق المعكوس

الجوكي : لماذا تعنفني هكذا . . ؟ لم يكن حصاني الاخير في السبق فقد كان خلفي حصانان آخران . .

صاحب الحصان : اعرف ذلك . . . فقد كانا الحصانين الاولين في الشوط الثاني يا بليد .. !!

### عقول الفلاسفة

المولدة : يا سيدي لقد جاء ولد . .

الزوج ( فيلسوف مشغول الذهن بمطالعاته ) : وماذا افعل له أنا ... ؟ دعي أي شخص من أفراد البيت يقابله ليرى ما يريد . . !!

### جدعة جداً ...

كونستابل المرور : يا سيدتي . . . حضرتك كنت تسوقين بسرعة ستين كيلو متراً في الساعة

السيدة : بذمتك مش أبقى جدعة .. ؟ أنا لسه امبارح بس متعلمة السواقة . . !!

### طريقة مبتكرة

عامل التليفون : هل تسمحين يا سيدتي ان تخبريني عن النمرة التي تبحثين عنها لأوفر عليك هذا البحث الطويل .. ؟

السيدة ( بعد أن وقفت تقلب في دفتر التليفون ساعة ) : أوه شكراً انني لا ابحث عن نمرة خاصة . .

— عن أي شيء تبحثين اذاً ياسيدتي . ؟

— ابحث عن اسم لطيف بين الاسماء لاطلقه على مولودي الجديد .. !!

### سباب جديد

— لا بد ان أطلق اليوم من زوجي

— ولماذا . . ؟

— لأنه أهانني بقذف آلاف الكلمات في وجهي . . .

— آلاف الكلمات . . ؟

— أجل آلاف الكلمات فقد قذفني بالقاموس كله . . ! !

### عذر معقول ...

الزوجة : أترى يا عزيزي هذه الجواهر التي خلف زجاج الدكان . . . انها تبهر الابصار حقيقة . .

الزوج : لهذا . . هلمي بنا ولا تطيلي النظر اليها لئلا تضر بصرك . . ! !

### تعرف أحسن من العرافة

الزوج : لقد أخبرتني العرافة انني سأسجن قريباً لأنني سأقترض مالا ولا أرده لأصحابه . .

الزوجة : هذه العرافة سخيفة يا عزيزي لا تصدقها .. فمن في الدنيا يقبل ان يقرضك مليما واحداً .. !!

انظر صفحة ١٧

## مجنونة فى الجو

ركبت امرأة طيارة في سيدني باستراليا ولم يكن فيها سواها والطيار الذي يقودها ولما صارت الطيارة على ارتفاع نحو الف قدم فوق المدينة اذا بالراكبة تريد أن تلقي بنفسها من هذا العلو الشاهق لتنتحر وقد حاول الطيار جهده أن يمنعها من ذلك ولكن كان على الطيار أيضاً أن يلزم آلة القيادة ولذا عمد الى امساك المرأة من ذيل ثوبها ولما خاف أن لا يجدي ذلك تناول قطعة حديد وضربها على رأسها قاصداً أن يفقدها الوعي وقد حصل ذلك اذ اغمي عليها وبقيت في مكانها من الطيارة وبذا أمن الطيار شرها ولما هبط بهـا أخيراً وجد في كيس نقودها قارورة صغيرة مملوءة سماً وهذا يدل انهـا كانت عازمة على الانتحار على أي حال

## أخطأت الطيارة

كثيراً ما يخطىء الانسان القطار حين يريد السفر فيركب قطاراً غير الذي ينبغي له أن يركبه ليوصله الى الجهة التي يقصدها ولم يكن يظن ان الطيـارات بلغت من الانتشار ما يجعل الانسان يخطىء احداها كما يخطىء القطار . ولكن هـذا الذي حدث أخيراً في أثينا فان المسز سكنير زوجة وزير أميركا المفوض في اليونان دعيت الى ركوب طيـارة تشترك في مناورة جوية فوق أثينا فلما وصلت الى ميدان الطيران ركبت أول طيارة صادفتها فما لبثت حتى ارتفعت بهـا في الجو غير انها لم تهبط وسارت في سبيلها الى ان هبطت ارض بورخارست عاصمة رومانيـا ! وظهر ان المسز سكنير قد وصلت الى ميدان الطيران بعد انتهاء المناورة فظنوها حين ركبت تلك الطيارة انها مسافرة الى بوخارست

# احسن ما في الصحف والكتب

## تفضيض العاج

(عن كتاب « الفوائد الصناعية والاسرار الكيميائية »)

خذ قطعة العاج التي تريد تفضيضها ونظفها جداً ثم غطسها في نيترات الفضة المخففة بالماء واتركها فيه حتى يصفر لونها وبعد ذلك تخرجها من المحلول وتضعها في وعاء مملوء بالماء المقطر الذي يكفي لغمرها ثم ضع الوعاء في الشمس إلى أن ترى قطعة العاج صارت بلون أسود فأخرجها من الماء ثم نشفها وافركها فركا متواتراً بقطعة من جلد الشموا فتعود إلى الفضة لامعيتها ويصبح العاج مغطى بها

## شريعة الكشاف

### شرف الكشاف يوثق به ويعتمد عليه

(عن كتاب « مبادىء الكشفية »)

اذا قال الكشاف : « اقسم بشرفي ان الامر كذا وكذا » وجب ان نصدقه كأنه حلف يميناً غموساً

وكذلك اذا قال أحد الضباط لاحد الافراد : « انني أعتمد على شرفك في ان تفعل هذا » فالكشاف مضطر لان يصدع بالامر وان يبذل جهده في سبيل تنفيذه وان يذلل العقبات التي تعترضه

أما اذا نقض الكشاف العهد الذي عاهده فكذب ، او اذا لم ينفذ أمراً اعتمد على شرفه في تنفيذه فيجب ان يجرد من علامة الكشاف الى الابد ، أو ان يطرد من سلك الكشاف

## كم كلمة تستعمل ؟

### الفرق بين الأميين والمتعلمين

( عن تقويم الهلال )

من الحقائق التي لا يستطاع انكارها أن مجموعة الالفاظ أو المفردات التي يستعملها الرجل المتعلم هي أكبر من مجموعة المفردات التي يستعملها الامي . وهذه المجموعة تكبر وتتسع بمرور الزمن وبظهور الاختراعات والاكتشافات وما يتصل بها من المعاني المبتكرة

ويقول علماء اللغات ان جميع لغات العالم بلا استثناء زاد عدد مفرداتها منذ الحرب العظمى الماضية بسبب ما ظهر في تلك الحرب من الاختراعات الكثيرة والمعاني التي تؤدي اليها تلك الاختراعات

خذ اللغة الانجليزية مثلا ، فقد زادت بعد الحرب بضعة آلاف من المفردات والمصطلحات . ومع ذلك فان الفلاح الانجليزي البسيط قلما يحتاج الى ثلثمائة كلمة للاعراب عن أفكاره

وقد قام بعض العلماء بتجارب لمراقبة معدل الزيادة في مجموعة الكلمات التي كان طفله يستعملها ( باللغة الانجليزية طبعاً ) فلما بلغ عمر الطفل سبعة عشر شهراً بلغ عدد تلك الكلمات التي يستعملها ٢٣٢ كلمة . ولما أكمل السادسة من عمره بلغ عدد تلك الكلمات ٢٦٨٨ كلمة

وقام أحد العلماء الالمان بتجربة من هذا القبيل فوجد أن طفله لما أكمل السنة الثانية من عمره كان قد استعمل ٤٨٩ كلمة باللغة الالمانية . إلا أن طفلة أخرى في ذلك العمر كانت تعرف ١١٢٨ كلمة المانية

ويقول بعض العلماء الامريكيين بناء على احصاءات دقيقة ان طلبة المدارس الجامعة في امريكا يعرفون نحو ستين ألف كلمة باللغة الانجليزية ، حالة أن الاشخاص غير المتعلمين أو المتعلمين تعليما أوليا يعرفون من ٢٥ الى ٣٥ ألف كلمة

وبلغ عدد الكلمات التي استعملها هوميروس شاعر اليونان في قصيدته الالياذة والاوديسة نحو تسعة آلاف كلمة . واستعمل شكسبير في مجموعة منظوماته نحو ٩٥ ألف كلمة . أما ملتون الشاعر الانجليزي فلم يستعمل أكثر من ثمانية آلاف كلمة مختلفة

وتحتوي أسفار التوراة ( العهد القديم ) على أكثر من ستة آلاف كلمة مختلفة

هذا ويعتقد أحد علماء اللغات أن الانسان المتعلم كان يستطيع قبل الحرب أن يعبر عن جميع أفكاره باستعمال نحو ثمانمائة كلمة مختلفة . أما الآن فهو يحتاج إلى ضعفي هذا العدد للاعراب عن أفكاره



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

# السترورين CITRURINE

فهو العلاج النباتى الوحيد

**للمغص الكلوى . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم**
**النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والزلال الحاد والمزمن**
**عدم انتظام البول وحرقانه**

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

## جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

ثمن الزجاجة ١٢ قرشاً

**طريقة الاستعمال**
ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل بساعة





يقبل عليها شباب انجلترا ؟

ظهر من التقرير الذي أصدره وقف كارنيجي في انجلترا عن سنة ١٩٢٩ ان الشبان والفتيات صاروا يقبلون على قراءة كتب الحوادث والمجازفات أكثر مما يقبلون على غيرها وقد قل طلبهم على مؤلفات سكوت وديكنز وثاكري بينما كثر الطلب على مؤلفات ادجار والاس والسير ارثر كونان دويل و ( سابر ) . ويقول أرباب المكاتب ان الكبار من الرجال والنساء لا يزالون مقبلين على قراءة مؤلفات ديكنز وسكوت وثاكري

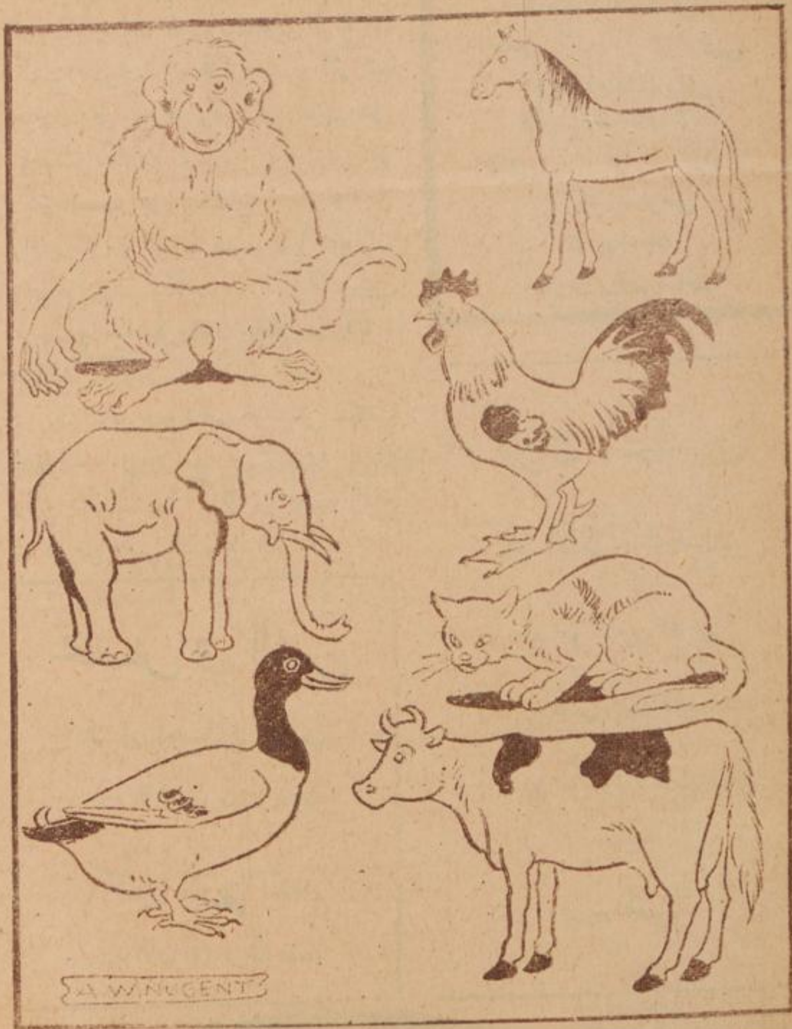
هذا وقد منح وقف كارنيجي لمكاتب انجلترا ٩٠٠٠٠ جنيه في السنة الماضية وقرر انه سيمنحها أكثر من هذا المبلغ في كل من خمس السنوات القادمة





# للتسلية

## أين الخطأ ؟



تعمد الرسام أن يخطىء في رسم أعضاء كل من هذه الحيوانات السبع فأوجد في كل منها خطأ واحداً فمثلا يمثل القرد فصيلة الشمبانزي ، والمعروف عن هذه الفصيلة ألا ذيل لها وقد وضع الرسام للقرد ذيلا وهلم جرا

فهل في إمكانك معرفة أوجه الخطأ في هذه الرسوم ؟

---

### حل مسائل العدد الماضي

**كاب الشحاذ**

كان المطلوب ايجاد كاب الشحاذ في الصورة وهو يظهر اذا قلبت الصورة رأسا على عقب ونظرت الى الحائط فتجده مرسوما عليه

**أين الارنب**

كان المطلوب معرفة مكان الارنب الذي لم يره الصياد ويمكنك ان تجده بسهولة لو قلبت الصورة ونظرت الى ما تحت رأس الكلب في الطرف الايسر

# أعلى جبل فى العالم

المعروف أن جبل إفرست (في جبال الهملايا) هو أعلى جبل في العالم ولكن الدكتور روك العلامة الامريكي يرتاب في ذلك. فقد عاد أخيراً من رحلة علمية في آسيا استمرت ثلاث سنوات وفي خلالها وصل الى أعالي النهر الاصفر والى سلسلة جبال «أمني ماكن» وهي من أعلى وأطول سلاسل الجبال في آسيا ولم يكن لدى الدكتور روك جهاز (ثيودوليت) ليقيس به قممها ولكنه قدر ارتفاع أعلى قمة فيها بنحو ٢٨٠٠٠ قدم، ولما كان جبل افرست يبلغ من الارتفاع أكثر قليلا من ٢٩٠٠٠ قدم فانه لا يستبعد أن يكون ذلك الجبل من سلسلة جبال امني ماكن هو أعلى منه لو أخذت له مقاسات بالطريقة العلمية الدقيقة

# ملايين الرقيق فى العالم

لا يزال الرق منتشراً في نواح من العالم على الرغم من تعاهد الدول على ابطاله ومكافحة عصبة الامم له وقد خطبت سيدة انجليزية اسمها اللادي سيمون في (اتحاد عصبة الامم) في انجلترا فقالت انه لا يزال يوجد مليونان من الرقيق في بلاد الحبشة و ٧٠٠٠٠٠ في بلاد العرب ومليونان من الاطفال الرقيق في الصين وهذا عدا الرقيق في ليبريا الذين تدخلت عصبة الامم اخيراً لاجل تحريرهم. وقالت اللادي سيمون بعد ذلك: «ان الرق بمثابة قرح لا يزال مفتوحاً في جسم الانسانية والمؤمل ان ترغم عصبة الامم الحكومات التي توقع معاهدة ابطال الرقيق بأن تبعث اليها بياناً كل سنة بعدد الرقيق الذين حرروا في بلادها في خلال تلك السنة»



مارلين ديتريش

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

السبت ١٠ يناير ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 270
Cairo 10 January 1931

# كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



الزعيم محمد علي

[أنظر صفحة ١٤]

هل طالعت

# الدّنيا المصوّرة

في عهدها الجديد ؟

---

انه فاتك العدد الاول

فلا يفوتك العدد الثانى

# كلمة المحرر

# غرور الانسان

ما رأيت أضعف من الانسان ولا عرفت أشد منه غروراً فهو شديد الاعجاب بنفسه كثير الاعتداد بعقله. ويوهمه غروره أنه تاج هذه الخليقة وسيدها وأنها مسخرة له وان الطبيعة لم توجد الا ليتمتع بها. ولو عقل لعلم أنه في الحقيقة مخلوق بائس تدمي البعوضة جبهته ولا حول له ولا طول بازاء أحقر الجراثيم

وقد يصور له الغرور انه سوف يسيطر على قوات الحياة والموت وانه يوم يبلغ تلك المنزلة سيصبح في مصاف الآلهة يستبد بملكوت هذا العالم كما يشاء. وفي الواقع ان الانسان بازاء الكون الفسيح ليس سوى نقطة تافهة لا طول لها ولا عرض ولا يؤثر وجودها او عدم وجودها في بحر هذا الكون الذي يمتد الى حدود الابدية. واذا كان الانسان قد امتاز على غيره من المخلوقات بصفة الحياة العاقلة فهو لا يزال بعيداً عن أن يكون مسيطراً على الطبيعة كلها أو عن أن تكون الطبيعة مسخرة لاهوائه. بل هو ضعيف كل الضعف بازاء القوات الهائلة التي تتحكم بهذه الكائنات وتحركها وتعمل فيها من جاذبية وحرارة واشعاع وحركة ومد وجزر وما الى ذلك

ومع ذلك فالانسان صنيعة الغرور ومثله في غروره مثل غصن الشجرة اليابس المجرد من الثمر تراه دائماً منتصباً مرتفع الرأس. حالة ان الغصن المثقل بالثمر ينحني مائلا نحو الارض رازحاً تحت ثقل ثمره. بل الانسان في غروره أشبه بالطبل الذي له صوت ضخم يسمع عن بعد ولكنه أجوف فارغ ليس فيه شيء يرى أو يلمس

واذا أعملت فكرك في الانسان بازاء قوة الطبيعة أو قوة المخلوقات الدنيا تراه ضعيفاً الى حد انه لا يقوى على لسعة العقرب أو الحية أو الذبابة بل هو ضعيف بازاء ما هو أحقر من ذلك بكثير. نعم لقد فتقت له الحيلة أن يستنبط الكثير من الآلات التي يستعين بها على اخضاع الطبيعة ولكنه قد اصبح الآن عبداً لتلك الآلات أو صنيعة لذلك النظام الآلي الذي هو من خلق يديه. ومثله في ذلك مثل تنين فرنكنشتاين في الاسطورة المعروفة الذي اصبح مبتدعه عبداً له يخشاه ولا يستطيع أن يتحكم به

ومع ذلك فالانسان فخور بعمل يديه مغرور بقوة عقله. وقد يتمادى في غروره إلى حد الاستخفاف بكل ما حوله من قوى في الكائنات. بل لقد دفعه الغرور الى محاولة قياس الابدية ليعرف حدودها ومدى اتساعها وما تحجب من قوى غامضة. ولماذا؟ لأنه يريد غزوة العالم غير المنظور لكي يخضعه لسلطانه. ولا شك انه يوم يوفق إلى ذلك يحق له ان يتيه فخراً واعجاباً وان يبسط سلطانه على البر والبحر وجوف الارض ومملكة الفضاء

ولسنا بما تقدم ننكر ما هو عليه الانسان من سطوة «وقوة». ولكن ما عسى ان تكون تلك القوة بازاء القوة الكامنة في الجوهر الفرد الذي هو أصغر ذرات المادة- تلك القوة التي لا يستطيع عقل الانسان ان يتصورها أو يدرك كنهها. والتي تقف في وجه الانسان وتعجزه عن تفتيت الجوهر والتغلب على القوة التي تربط كهاربه معاً ربطاً محكماً

ولنسلم جدلا بأن الانسان بلغ من الرقيّ منزلة سامية وانه استطاع بقوة عقله ان يستوعب بعض أسرار الكائنات وغوامض العالم غير المنظور. ولكن ما نسبة النجاح الذي أوتيه الى الفشل الذي مني به؟ وهل بلغ من العلم أكثر من نقطة من بحر؟ الا ان ما يجهله من أسرار هذا الكون هو أضعاف أضعاف ما يعلمه. والشوط الذي قد قطعه في مضمار النشوء ليس سوى خطوة بطيئة في السبيل الموصل الى الكمال

ومع ذلك فالانسان معجب بعمل يديه مغرور بما وصل اليه عقله ويأبى ان يقال عنه انه ضعيف بازاء القوة الكامنة في هذا الوجود. ولكنه ضعيف حقاً - رضي أم لم يرض. ومغرور حقاً - سلم أم لم يسلم

المحرر

# كم ساعة أنام ليلا؟

## اراء مختلفة فى النوم وأحواله



من أعلى الى أسفل : محمود صدقي باشا ــ محمد شرارة بك ــ خليل ثابت بك

طرحنا على طائفة من رجالنا المعروفين بعض أسئلة عن رأيهم في النوم وما هو عدد الساعات التي يناموها ليلا الخ . . . وانا ننشر فيما يلي بعض الردود التي وقفنا عليها من حضراتهم

### محمود صدقى باشا

محافظ القاهرة

« عند ما لم اكن مدعواً الى مأدبة عشاء أو الى حفلة ساهرة أفضل النوم الساعة التاسعة والنصف مساء على كل شيء آخر

« وقد اعتدت أن أستيقظ بين الساعة السادسة والساعة السادسة والنصف صباحاً سواء كان ذلك في فصل الشتاء أو في فصل الصيف

« وإنني لا أتأخر عن هذا الموعد في القيام من فراشي مهما طالت سهرتي فأجد في الحمام البارد الذي اعتدت أخذه يومياً في جميع فصول السنة اكبر منعش ومنشط لي فأشعر كأنني نمت الليل بطوله

« وعندي أن المرء قد يحتمل السهر الطويل في شطر من حياته بدون أن يشعر بتعب ما ولكن تأثير هذا السهر المضني لا بد أن يظهر فيه في شطر آخر من حياته »

### صادق جوهر بك

المدير العام للجامعة المصرية

« لا بد لي ان أنام سبع ساعات ليلاً ، ولكنني لا أنام بعد الظهر مطلقاً لا في فصل الصيف ولا في فصل الشتاء

« وانني اعتقد ان سبع ساعات لازمة لكل رجل يشتغل بفكره

« وفي الليلة التي أنام فيها أقل من هذه المدة أستيقظ في صباح اليوم التالي وبي شيء من التوعك في المزاج يمنعني عن تأدية عملي على الوجه الذي ارغب في تأديته عليه

« وعندي ان النوم ليلا من أمضى « أسلحة » الصحة »

### محمد شرارة بك

المدير العام لمصلحة البريد

« انني لا استطيع أن أنام في فصل الشتاء قبل الساعة الحادية عشرة والنصف مساء أو الساعة الثانية عشرة وطبعاً لا أنام قبل ذلك الموعد في فصل الصيف ، واذا لم أكن في مجلس مع بعض اخواني فلا مندوحة لي عن المطالعة اما في الجرائد أو الكتب حتى ينتصف الليــــل فانهض الى فراشي

« ومع ذلك فانني أستيقظ الساعة السادسة صباحاً ومن المحال ان تأزف الساعة السادسة والنصف وأنا لا أزال في فراشي

« وإنني من أصحاب الرأي القائل بأن البقاء في الفراش بعد الاستيقاظ يولد خمولا في جسم المرء ولذلك لا أكاد أفتح عيني حتى أنطلق من فراشي

« ولا بد لي من ان أكون في مكتبي بين الساعة الثامنة والساعة الثامنة والنصف صباحاً وقد حافظت على هذه العادة في جميع المناصب التي تقلدتها »

### خليل ثابت بك

رئيس تحرير « المقطم »

« انني لا أعتقد ان الرجل الذي يطيل السهر كل ليلة يستطيع أن يعمل في اليوم التالي عملا مجدياً يحتاج الى تشغيل الذهن واجهاد القريحة

« نعم لقد كنت أشتغل في ابان الحرب العظمى حتى الساعة الواحدة أو الساعة الثانية بعد نصف الليل لان الجريدة التي أتولى رياسة تحريرها كانت تصدر في الصباح اذ ذاك ولكن سهري يومئذ كان لاجل عملي فلا يصح أن يتخذ مقياساً للذين تضطرهم أعمالهم الى العمل في النهار

« ويندر أن أسهر الآن في السنة كلها اكثر من مرات قلائل قد لا تتجاوز خمساً أو ستاً ، ولا أذكر انني سهرت في حياتي حتى الساعة الثالثة صباحاً أكثر من ثلاث مرات ، وقد اعتدت في السنوات الاخيرة أن أنام الساعة التاسعة والنصف أو الساعة العاشرة على الاكثر

« وانني لا اعتقد أن نوم بعد الظهر يعوض عن نوم الليل »

# الخديو اسماعيل باشا

## حوادث ونوادر عن نواحيه المختلفة

[ بمناسبة انقضاء مائة عام على ميلاده ]

مما يرويه الذين عاصروا فور له الخديوي اسماعيل ا وعرفوه أنه كان كث حاجبين يكاد شعرهما يغطي لمتيه وكان اذا اصمت انخفض فنه الايسر حتى يكاد يغطي نه وحدق بعينه اليمنى الى ظر اليه كأنه يستجلي ميره واذا تكلم فتح عينه اليسرى وأغمض نى وكان جلاسه يقولون أنه يسمع بعين تكلم بأخرى وقيل له في ذلك يوماً فقال حمه الله : « نعم ولكنني أفتكر بالاثنتين اً »

وكان شديد الحافظة قوي الذاكرة تلف معه يوماً أحد رجاله في سنة ١٨٧٥ مسألة تتعلق بترعة السويس فتلا سموه يه نحو عشرين سطراً عن ظهر قلب من سالة ارسلت اليه قبل ذلك التاريخ بعشر نوات فكتب الرجل ما سمعه منه في تلك ابلة وعاد بعد ذلك يبحث عنه في الرسالة جد أنه ذكره حرفاً حرفاً

ومن المأثور عنه انه كان اذا زاره زائر ن أهل الادب حادثه بما يشف عن أدب اسخ واذا كان من أرباب الاعمال كلمه ما يتعلق بأعماله كأنه من البارعين فيها قد كاشفه مرة أحد أعوانه بذلك فابتسم وه وقال: « من الناس من يحسن ركوب فرس ومنهم من يحسن كوب الجمل ومنهم من يحسن ركوب الحمار أما الفارس اهر فيحسن ركوب الثلاثة ى حد سواء »

وكان الزوار يفتتحون لحديث معه في المقابلات رسمية بذكر الحر والبرد يقول أحدهم مثلا الحر شديد يقول له نعم ولكنه في لاسكندرية أشد منه هنا يقول المتكلم لأن سبب ذلك جفاف الهواء في القاهره ورطوبته في الاسكندرية فيقول له نعم وهذا قد اختبرته بنفسي . وفي ذات يوم دخل عليه قنصل وافتتح الحديث معه على جاري العادة وذلك حينما كانت دول أوروبا ساعية في خلعه فقال للقنصل : « إنني أعلم ما تريد أن تقول فليكن معلوماً عندك أنني صرت اعتقد ان هواء مصر رطب وهواء الاسكندرية جاف »

ومن النوادر اللطيفة التي تروى عنه أيضاً انه اغتاظ مرة من قنصل من قناصل إحدى الدول ثم رضي عنه بتوسط شخص آخر فبعث الى زوجة القنصل بسوار ثمين على سبيل الهدية وكانت هذه السيدة تأكل المكرونة على أسلوب يشمئز منه فقال الوسيط لسموه « لماذا تهدون اليها هذه الهدية الثمينة » فقال : « أما هذه الهدية وأما ان أدعوها الى الطعام . والحرب اسهل عليّ من رؤيتها تأكل المكرونة »

ويقول المستر فرمان الذي كان قنصلا للولايات المتحدة في القاهرة في عهد اسماعيل باشا في الكتاب الذي وضعه عن مصر في ذلك العهد انه قبل خلعه بليلة تشرف بمقابلته المستر لاسلس قنصل انجلترا والمسيو تريكو قنصل فرنسا وجعلا يلحان عليه لكي يتنازل لابنه فأبى قائلا ان الباب العالي لا يسمح لي بذلك فقال له قنصل فرنسا « انك قد خالفت الباب العالي في عشرين امراً فلماذا لا تخالفه في هذا الامر » فقال له اسماعيل باشا : « اذكر لي أمراً واحدا منها ان استطعت » أما المسيو تريكو فخانته ذاكرته حينئذ ووقف صامتاً . فتناول المستر لاسلس الحديث وقال له : « أما يجدر بسموكم ان تظهروا شيئاً من استقلالكم عن الباب العالي » فأجابه اسماعيل باشا على الفور قائلا : « وما الفائدة من هذا الاستقلال اذا كان أول ثمرة من ثماره التنازل عن كل ما بيدي من السلطة » فدهش المستر لاسلس من هذا الجواب المفحم

وكان شديد الميل الى الهندسة والرسم والتخطيط منذ نعومة أظفاره فشغف بتنظيم المدن المباني وكان يعلق في حجرته رسم القاهرة ليراه كلما وقف لغسل وجهه ويستقرىء تنظيمها عاقداً النية على جعلها مثل مدينة باريس فأصلحها اصلاحاً يشكره عليه الخلف ما توالت الايام

وقد ولد اسماعيل باشا في ختام سنة ١٨٣٠ ميلادية وارتقى الاريكة الخديوية وله من العمر اثنتان وثلاثون سنة وقبضه الله الى جواره وهو في الخامسة والستين من عمره



# لا صحيح فى جسمى غير الرأس!

## الاستاذ عباس محمود العقاد بين الصحة والمرض

سبق للاستاذ العقاد ان مرض بمرض الصدر ومكث يعاني آلامه زمناً طويلا انقطع فيه عن مورد رزقه ، وترك القاهرة وذهب الى اسوان ، حتى من الله عليه بالشفاء ، فعاد الى حلبة الكتابة والتحرير غير ان هذا المرض كانت آثاره ما زالت باقية بجسمه تعاوده من حين الى حين ، وقد كانت سبباً في ازدياد ضعفه ، وسرعة تأثره من تيار الهواء ، وقليل الرطوبة والبرد . وأذكر انني ما دخلت عليه يوماً من فصل الشتاء بمكتبه بادارة جريدة البلاغ أيام كان يعمل بها إلا وجدته مستعيناً على مكافحة الرطوبة والبرد بالمدفأة الكهربائية ولابساً فوق بذلته العادية معطفاً ثخيناً ، ومتلفعاً بلفاع من الصوف فوق رقبته وصدره ، وقد جلس حيث اشعة الشمس تغمر جسمه وترد عنه عادية الرطوبة والبرد وكثيراً ما كان يعجب الجالسون حوله من كثرة ملابسه واتقائه لعوامل الطبيعة المختلفة في الشتاء والصيف

وتذكر ان بعضهم ـ وكان لا يعلم بأمر صحته ـ سأله يوماً على سبيل المزاح وقال له : « إن من يراك يا أستاذ في قوة بدنك واعتدال هيكلك ينكر عليك كل هذه الوسائل التي تحافظ بها على جسمك وصحتك ! »

فتبسم الاستاذ العقاد وقال له : « أما عن هذه الوسائل من ملابس وتدفئة وحياطة فانني لا أجد مفراً منها . واذا شئت أن تقف على الحقيقة ، فانني أصرح لك بأنه لا يوجد في جسمي صحيح غير الرأس ، فأسناني قوية وشعري قوي ، وعيناي وأذناي ، وسائر أجزاء رأسي كلها قوية لا أشكو منها شيئاً . أما باقي جسمي من الرقبة الى القدمين فهو معتل ، وإذا لم يكن معتلا فهو عرضة للاعتلال بأوهن الاسباب »

منذ قبض على الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد لاتهامه بالطعن في الذات الملكية تقدمت عدة التماسات الى النيابة والى مصلحة السجون أن يعامل في سجنه معاملة المرضى لضعف صحته واعتلال جسمه وعدم قدرته على احتمال رطوبة السجن وخلوه من وسائل الصحة الكافية للمريض . ونحن نضم صوتنا الى هذه الالتماسات راجين ان يعيرها أولياء الامور ما هي جديرة به من العناية

وعلى أثر ذلك تحدث الاستاذ العقاد عن قريب له كان يغبطه ويود أن يكون عالماً مثله. ثم قال: « وإذا سألتموني عما أتمناه لنفسي فانني أتمنى أن أكون قوي الجسم صحيحه على شرط واحد ، هو : أن أكون مع ذلك جاهلا »

ولكن شاء المرض إلا ان يمتد الى أنفه فاصيب أيضاً بعلة مكث يعالجها أكثر من عشرين يوماً ، وأجرى لأجلها عملية جراحية ما زال يشكو آثارها الى الآن

واذا كنت ممن أتيحت لك زيارة الأستاذ العقاد في منزله بمصر الجديدة رأيت كيف احتاط لصحته احتياط المستشفيات من جهة النظافة وانتقاء المكان

( البقية على صفحة ٣٣ )





الاستاذ العقاد قبل محاكمته والى اليمين صورته في اثناء محاكمته

# الدكتور ماكلان طبيب العيون

## الرجل الذى عمم مستشفيات الرمد بالقطر المصرى

[ بمناسبة العزم على ازاحة الستار عن تمثال بالمعمل الرمدى بالجيزة بحضور المندوب السامى ]

ليس بين أفراد الاسرة الطبية ، ولا بين المشتغلين بالمصلحة العامة من يجهل الدكتور ماكلان مدير مستشفيات العيون سابقاً الذي مكث بمصر نحو ربع قرن يكافح أمراض العيون ، ويسعى لتعميم مستشفياتها في جميع مديريات القطر المصري ، حتى خرج من مصر وفي كل ناحية من نواحيها القبلية والبحرية مستشفى من هذه المستشفيات التي تسعف المرضى ، وتعمل لمحاربة الامراض الرمدية في كل مكان

لذلك كان حقاً ان تعرف مصر له جميله، وان كان أجنبياً عنها ، وأن يهتم زملاؤه ولا سيما أعضاء الجمعية الرمدية بالاعتراف بفضله وتخليد اسمه وذكره بسبب ما بذله في خدمة مرضى العيون خدمة « انسانية » لا دخل للوطنية ولا الجنسية فيها

وقد أشيع أخيراً ان الجمعية الرمدية نهضت لتكريم هذا الدكتور وتخليد اسمه ، فتألفت لجنة من اعضائها برياسة الدكتور محمد بك طاهر ، فاكتتبت بمبلغ ٤٥٠ جنيهاً مصرياً لاقامة تمثال له بالمعمل الرمدي بالجيزة . وكلفت الحفار الشهير جونز دويل بعمل التمثال . وقد تم صنع هذا التمثال . وسيزيح الستار عنه قريباً جناب المندوب السامي السر برسي لورين في حفلة فخمة يدعى اليها الوزراء والكبراء

والدكتور ماكلان هو أحد كبار أطباء مستشفى هجسون بانجلترا ، وقد حضر الى مصر سنة ١٩٠٣ على اثر تبرع السير ارنست كاسل المثري الانجليزي بمبلغ اربعين الف جنيه لعمل مستشفيات متنقلة بالقطر المصري لمكافحة الامراض الرمدية

وقد شرط هذا المحسن ان يدير هذا المشروع طبيب انجليزي شهير فاستدعي لذلك الدكتور ماكلان ، فحضر إلى مصر ، وأخذ يعمل بمساعدة بعض الاطباء المصريين للبدء بتنفيذ هذا المشروع . وقد تمكنوا في أوائل سنة ١٩٠٤ من اقامة مستشفى رمدي متنقل بمدينة منوف اشترك في العمل فيه بعض الاطباء الرمديين بمصر كالدكتور محمد بك صالح . وفي أواخر هذا العام قام رجال هذا المشروع الجليل باقامة مستشفيين متنقلين أحدهما في الوجه البحري ، والثاني بالوجه القبلي

وفي سنة ١٩٠٥ زار اللورد كرومر مستشفى الوجه القبلي . وكان مقاماً وقتئذ بالفيوم ، فقدم له الدكتور ماكلان تقريراً أبان فيه الحالة السيئة التي تعانيها البلاد المصرية من جراء انتشار الامراض الرمدية ، ورغب اليه أن تعمل الحكومة المصرية للاشتراك في هذا المشروع

وقد حقق اللورد كرومر رغبة الدكتور ماكلان ، وتوسط لدى الحكومة المصرية في ادخال هذه المستشفيات ضمن أعمالها الصحية ، فحبذت الحكومة هذه الفكرة ، وأدخلت هذا المشروع ضمن اختصاصاتها ، وأضافت ريع الاربعين الف جنيه التي تبرع بها السير أرنست كاسل الى ما خصصته من ميزانيتها سنوياً لمساعدة هذا المشروع وقدره الفا جنيه

ورأى الدكتور ماكلان الفرصة سانحة فطلب من الحكومة ان تجعل الى جانب هذه المستشفيات المتنقلة مستشفى ثابتاً يبنى في عاصمة كل مديرية ، فلم تجد الحكومة مانعاً من تحقيق هذا المطلب المفيد ، وأقامت فعلا مستشفى رمدياً ثابتاً في مدينة طنطا وعزمت على مواصلة العمل لبناء مستشفيات أخرى ، غير ان أزمة سنة ١٩٠٦ وقفت عقبة دون الاستمرار في هذه الفكرة ، وسرعان ما أحجمت الحكومة عن بناء سائر المستشفيات ، لذلك اضطر الدكتور ماكلان الى الاستعانة بمجالس المديريات ، فسعى لدى بعض المديريات للاكتتاب لبناء هذه المستشفيات فاستطاع بفضل ما بذله من مجهود أن يرى كثيراً من مديريات القطر تحبذ فكرته وتقبل على الاشتراك في الاكتتاب ، فلم تمض مدة كبيرة حتى أسست عدة مستشفيات في مختلف مديريات القطر المصري كأسيوط، والمنيا ، وسوهاج وغيرها من مديريات الوجهين القبلي والبحري كمديرية الغربية التي أسست مستشفاها الرمدي في كفر الزيات

ومما يذكر للدكتور ماكلان أنه كان مثالا حسناً للنشاط والنظام وحب العمل لتعميم هذا المشروع ، والسعي له من كل سبيل شريف حتى انه لم يترك ادارة هذه المستشفيات حوالي سنة ١٩٢٥ الا بعد أن اصبح في كل مديرية من مديريات القطر المصري مستشفى او مستشفيان او اكثر من المستشفيات الرمدية التي وضع أساس فكرتها السير ارنست كاسل بتبرعه الانساني الكريم

# الملاحة الجوية في مصر

## اهتمام الحكومة بها . نظامها في مصر . موانيها وخطوطها




[ بمناسبة المشروع الذى تدرسه الحكومة المصرية الآن لانشاء خط نقل ركاب جوى بين القاهرة ورأس الرجاء الصالح ]

اهتم الشعب المصري والحكومة المصرية في العهد الأخير بالطيران كما اهتمت به سائر الأمم المتمدنة لما نجم عنه من تقريب المسافات وسهولة المواصلات وغيرهما من الفوائد الاقتصادية والحيوية . فضلا عن أن مركز مصر الجغرافي قد هيأها لأن تكون واسطة بين الشرق والغرب ، ومحطة مهمة بين بلدانهما . لذلك تطلعت أنظار الجميع لأهمية هذا المركز ، ولما سوف يأتي به المستقبل من انتشار الطيران واحتياج مصر اليه في اتصالها بسائر الأمم والشعوب اتصالا وثيقاً . فرأت الحكومة المصرية في ٢٥ يوليو سنة ١٩٢٥ أن الأوان قد آن لتحديد سياستها في هذا الشأن ، وأن تعمل لرواج الطيران المدني بالقطر المصري ، فكلفت مستشار الطيران بوزارة المواصلات بوضع برنامج لهذه الغاية ، فأشار جنابه بوضع قانون للملاحة الجوية ، وبايفاد بعثة مؤلفة من خمسة طلاب مصريين الى انجلترا لدراسة الطيران المدني والحصول على منهج التعليم الفني لتأهيلهم لاشغال الوظائف المختلفة التي ستنشأ فيما بعد في مصلحة الطيران المدني ، كما أشار جنابه بانشاء ميناءين جويين تجاريين ، أحدهما بالقاهرة والآخر بالاسكندرية

أما قانون الملاحة الذي أشار به جناب المستشار ، فقد أعدت وزارة المواصلات مشروعاً به ورفعته الى اللجنة التشريعية بوزارة الحقانية لبحثه . غير أنه رؤي أنه سابق لأوانه ، وغير مناسب أن يوضع قانون للملاحة الجوية قبل ايجاد الوسائل اللازمة لتنفيذه وتطبيقه على الوجه الاكمل

وأما بعثة الطيران المدني فقد اوفدت الحكومة لأول مرة في تاريخ مصر طالبين الى انجلترا سنة ١٩٢٧ كي يتلقيا منهج تعليم كامل في فن الطيران المدني نظرياً وعملياً ، ويستغرق هذا المنهج نحو ثلاث سنوات ، ثم أوفدت الوزارة الى انجلترا عضواً آخر في سبتمبر سنة ١٩٢٨ للالتحاق ببعثة الطيران والتمرن على برنامج علمي وعملي خاص بالطيران المدني ، كما أوفدت بعثات أخرى في سنتي ١٩٢٩ و ١٩٣٠

### الموانىء الجوية

وأما إنشاء الموانىء الجوية ، فقد أدرجت الحكومة المصرية سنة ١٩٢٧ في ميزانيتها الاعتمادات اللازمة لانشاء ميناءين جويين بالقاهرة والاسكندرية لنزول الطائرات فيهما أو قيامها منهما حيث تمكن مباشرة الاجراءات الخاصة بالجمارك والكورنتينات والجوازات ، ولان الغرض من قيام الحكومة بايجاد موانىء جوية هو

نفس الغرض الذي من أجله أنشأت الحكومة الموانىء البحرية وتعهدتها بالصيانة . وذلك لسد حاجات التجارة البحرية ولمنفعة المراكز التجارية المهمة في مصر

وقد وقع الاختيار على مساحة بجهة ألماظة تبعد عن مصر الجديدة بنحو كيلو مترين لتكون ميناء جوياً بالقاهرة وكانت هذه المساحة ضمن تلك الاراضي المشمولة بامتياز شركة واحات عين شمس. فحصلت الحكومة عليها بطريق البدل إذ تنازلت للشركة عن قطعة أرض مساحتها ٦٣٠٠٠٠٠ متر مربع واقعة على طريق السويس مقابل ٢١٠٠٠٠٠ متر مربع . وقد أعدت مصلحة الطيران المدني بوزارة المواصلات مشروعاً كاملا عن نظام وشكل المباني اللازمة للميناء. ولم يمض كبير وقت على البدء في تنفيذ هذا المشروع حتى قررت الوزارة إيقاف العمل في ميناء ألماظة ، وأن يبدأ بانشاء الميناء الجوي بالاسكندرية نظراً لما قررته شركة النقل الجوي الانجليزية بشأن جعل الاسكندرية هي المحطة النهائية للخط الجوي بين مصر والهند

لذلك اختير بالاسكندرية موقع بالقرب من قرية الدخيلة التي تبعد عن المكس بنحو ميلين غرباً . وتغمر المياه هذا الموقع أثناء فصل الامطار في الشتاء . ويتعين ان يكون موقع المطار جافاً طول مدة السنة تحقيقاً لهذه الغاية ، ولذا تقرر رفع منسوب مساحة من الارض المنخفضة بواسطة ردمها بميلان مناسب لانحدار المياه بسهولة تتجمع في أسفله مياه الامطار في شكل حوض . وعند ما تتم عملية الردم المذكورة يبدأ في انشاء المباني وتركيب المعدات . وقد بدىء في سنة ١٩٢٨ بأعمال رفع سطح المطار بواسطة الردم

وقد بحثت وزارة المواصلات في مشروع جديد خاص بانشاء ميناء جوي مائي في الخليج الموجود بين « العجمي » و « الدخيلة » بالقرب من الميناء السالف. ولا ندري الى الآن ماذا تم في هذا المشروع غير اننا علمنا انه اذا تبين ان في الاستطاعة تنفيذ المشروع على هذا الوجه أدى ذلك الى ان تدير كلاً من الميناءين الجويين للطيارات البرية والمائية هيئة واحدة من الموظفين الاداريين والفنيين ، كما يمكن بذلك إيجاد منارة واحدة للميناءين المذكورين

## المحطات والخطوط الجوية

وقد رخصت الحكومة المصرية لشركة المواصلات الجوية الامبراطورية في ١٣ ديسمبر سنة ١٩٢٦ باستعمال خط جوي تجاري من القاهرة الى البصرة وبالعكس لنقل الركاب والبريد والبضائع على ان تستخدم هذه الشركة مطار سلاح الطيران البريطاني بهليوبوليس ، وذلك لحين اتمام الميناء الجوي التابع للحكومة بالقاهرة

وقد افتتح هذا الخط في ٩ يناير سنة ١٩٢٧ على أثر وصول طائرة الى القاهرة قادمة من البصرة ، وسفر طائرة أخرى في ١٢ يناير من القاهرة متجهة نحو الشرق الى البصرة . واستمر الحال على قيام طائرة بين هاتين الجهتين مرة في كل اسبوع لغاية ٥ ابريل سنة ١٩٢٧ . ثم تقرر اعتباراً من ٦ ابريل سنة ١٩٢٧ قيام طائرة واحدة مرة كل اسبوع من كل من الجهتين

وتحمل كل طائرة آلة للتلغراف اللاسلكي وتتصل على الدوام بالموانىء الجوية المختلفة . ويبلغ طول الخط بين القاهرة والبصرة ١٧٨٩ كيلومتراً .وتطير الطائرات في حدود الاراضي المصرية فوق الاسماعيلية والعريش وبالعكس . وقد رخصت وزارة المواصلات لشركة النقل الجوي باستخدام خط جوي اسبوعي بواسطة طائرات مائية لنقل الركاب والبريد والبضائع بين الاسكندرية وإيطاليا كما رخصت لها بمد خطها بين القاهرة والبصرة الى كراتشي بالهند. وبذلك صار القطر المصري حلقة اتصال عظيمة في الخط الجوي بين انجلترا وأوربا والعراق والهند



حظيرة الطيارات في مطار الماظة

# ماذا في الافق السياسي

## زيارة المستر سبندر لمصر — المستر مرى والغرض من مجيئه الى هذا القطر — اجتماع دولة صدقى باشا بدولة عدلى باشا — بين الوفديين و الدستوريين — التماس العفو عن الاستاذ العقاد

اهتم الناس بزيارة جناب المستر سبندر لمصر في هذه الايام وازداد اهتمامهم بزيارته لما علموا انه اجتمع بطائفة من أقطاب السياسة عندنا وبحث معهم في شؤون هذه البلاد السياسية والاقتصادية فقد تغدى مع دولة محمد محمود باشا وتعشى مع دولة اسماعيل صدقي باشا وزار بيت الامة مع السيدة عقيلته وشربا الشاي بضيافة صاحبة العصمة أم المصريين صفية هانم زغلول وقابل بعضاً من كبار الوفديين وغيرهم من المشتغلين بالقضية المصرية ممن عرفهم في أثناء زيارته لمصر مع لجنة ملنر التي كان عضواً فيها كما هو معلوم

وقد ثبت للذين قابلوا المستر سبندر في أثناء إقامته في القاهرة انه غير قادم الى مصر بمهمة سياسية ولكن هذا لم يثنهم عن مقابلته ومحادثته في الشؤون المصرية لما يعرفون عن شدة اهتمامه بها ولما يعلمون عن منزلة كتاباته في الدوائر السياسية البريطانية ولا سيما ما يقفه منها على المسألة المصرية ، فانه أصبح في مقدمة الكتاب الانجليز المحيطين بهذه المسألة من جميع نواحيها ، فلا عجب ان يكون من أشرنا اليهم آنفاً قد عنوا باطلاعه على وجهة نظرهم في الموقف السياسي الحاضر في مصر وفي صلة هذا الموقف بالعلاقات القائمة بين مصر وانجلترا

ومما يدل على ان ولاة الامور الانجليز أرادوا أن يمحوا من الاذهان ان المستر سبندر يزور مصر لغرض سياسي معين انه لما كان نازلا في دار المندوب السامي البريطاني كضيف على فخامة السر برسي لورين قصد بعض الصحافيين الى دار المندوب يوماً وسألوا عن بعض الاخبار المتعلقة بالمستر سبندر فكان الجواب الذي أعطي لهم ان المستر سبندر ضيف خاص عند فخامة السر برسي لورين وأن لا دخل لدار المندوب في تصرفاته لكي تعطي الصحافة بياناً بها

وقد أسر المستر سبندر لبعض الذين قابلوه بأنه مهتم بتتبع سير الحالة الاقتصادية في العالم اهتماماً عظيما وانه سيعنى بدرس هذه الحالة في مصر درساً دقيقاً لانه يخشى دائماً أن تتطور الحالة الاقتصادية تطوراً يتخذ شكلا سياسياً فيجر في ذيوله نتائج ليس وقوعها في مصلحة أحد

هذا وقد وصل الى مصر يوم الاثنين جناب المستر مري مدير القسم المصري في وزارة الخارجية البريطانية وحل ضيفاً على فخامة السر برسي لورين في دار المندوب السامي البريطاني ، ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان جنابه يعرف مصر قبل الآن فقد كان من موظفي وزارة الاشغال العمومية قبل ان يعين في وزارة الخارجية البريطانية وقد كان أحد الموظفين الانجليز الذين اشتركوا في المفاوضات التي دارت في الربيع الماضي بين دولة النحاس باشا والمستر هندرسن وزير الخارجية البريطانية

وقد ظل الناس يسألون عن الباعث للمستر مري على زيارة مصر في هذا الاوان الى أن صرحت دار المندوب السامي البريطاني للصحفيين الذين زاروها في اليوم التالي لوصول جنابه الى القاهرة بأنه ليس لزيارته أي غرض سياسي وان جل ما في الامر انه نال اجازة قصيرة بمناسبة عيد الميلاد ففكر في تمضيتها في مصر والسودان شأن أي سائح آخر

وقد اهتم القراء في هذا الاسبوع بالخبر القائل ان معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء قابل دولة عدلي يكن باشا في نادي محمد علي وانه على أثر ذلك ذهب دولة اسماعيل صدقي باشا الى النادي المذكور في غير الموعد الذي يذهب اليه فيه عادة وقابل دولة عدلي باشا

ويقول بعض العارفين ان معالي كبير الامناء التقى في نادي محمد علي بدولة عدلي يكن باشا أكثر من مرة فتجاذبا أطراف الحديث في كل مرة لما بينهما من صداقة

قديمة ، ويظهر ان بعضهم لمحهما في ذلك اليوم فظن انها مقابلة خاصة وانها الاولى من نوعها فبادر الى اذاعة الخبر مع انها لو كانت مقابلة خاصة لما تيسر لاحد معرفة خطوات سعيد باشا

أما دولة صدقي باشا فيذهب الى نادي محمد علي مبكراً في الصباح ثم يتوجه منه الى ديوانه بوزارة الداخلية أو برياسة مجلس الوزراء وكان من عادته قبل تأليف حزب الشعب أن يذهب اليه مرة أخرى في المساء فلما تألف الحزب وانتخب رئيساً له صار يتوجه في المساء من وزارة المالية الى دار الحزب رأساً بدلا من أن يتوجه الى نادي محمد علي فانتهز دولته فرصة عودته من عزبته مبكراً بعد ظهر يوم الجمعة وعرج على نادي محمد علي مسلماً على دولة عدلي باشا

وقد قصد دولة صدقي باشا الى دار المندوب السامي يوم السبت الماضي وقابل فخامة السر برسي لورين ، وقد سمع بعض الوزراء يقولون ان صدقي باشا ارتاح الى تلك المقابلة كل الارتياح

ولا يزال اقطاب الوفد والاحرار الدستوريين يواصلون عقد الاجتماعات للبحث في الحالة السياسية الحاضرة والتفكير في الوسائل التي يحسن التوسل بها لانجاح حركة مقاطعة الانتخابات المقبلة ، وقد أدب فضيلة الشيخ مصطفى المراغي يوم الاحد الماضي مأدبة غداء في داره بحلوان دعا اليها دولة محمد محمود باشا ومعالي محمد فتح الله بركات باشا والاستاذ عبد الرحمن عزام وغيرهم

ومما هو جدير بالذكر هنا ان الحكومة ضاعفت قوات البوليس المحاصرة لبيت الامة والنادي السعدي ، وقيل ان الباعث لها على ذلك رغبتها في منع قدوم الوفود الى احدى الدارين والقاء الخطب في مقاطعة الانتخابات القادمة لانها تعتبر ذلك خروجاً على الدستور الجديد ، وفي هذا ما يدل على الموقف الذي ستقفه الحكومة تجاه حركة مقاطعة الانتخابات

وقد علمنا ان فريقاً من كبار الصحافيين يفكر في رفع التماس الى مقام جلالة الملك بالعفو عن زميلنا الاستاذ عباس محمود العقاد على أن يمضي هذه العريضة جميع الصحافيين على اختلاف نزعاتهم السياسية والحزبية وانه لمن بواعث سرورنا ان نذكر هنا ان بعضاً من الصحافيين الذين يخالفون الاستاذ العقاد في كتاباته السياسية وناوءوه وناوأهم وافقوا على الاشتراك في إمضاء تلك العريضة عن طيب خاطر قائلين ان الخلاف في وجهة النظر شيء وواجب الزمالة وحقوقها شيء آخر. ونحن نرجو أن يوفق القائمون بهذه الفكرة إلى إخراجها إلى حيز الفعل سريعاً كما نتمنى أن تلقى من لدن جلالة الملك كل عطف ورعاية وخصوصاً ان صحة الاستاذ العقاد لا تساعده على احتمال آلام السجن وقد قضى فيه حتى الآن ما يقرب من ثلاثة أشهر

---

## فرس النهر

أهالي تونجولاند في افريقيا الجنوبية شغوفون بلحم فرس النهر ( هيبوبوتامس ) مثل شغف المصريين مثلا بلحم الضأن . . وليس عند الزنجي في ذلك القطر طعام أشهى وألذ من اللحم السمين الذي في رأس فرس النهر . والعادة ان أولئك القوم يشوون رأس الفرس على ضخامته فوق نار يوقدونها في العراء ولكنهم أحياناً يقطعونها إرباً ويطهون منها حساء

وأفراس النهر كثيرة في تونجولاند وقل أن تهاجم الناس إلا اذا طاردوها وجرحوها ، ولكن الاهالي هناك يعتبرون تلك الحيوانات الضخمة بمثابة أعداء طبيعية لهم فيثيرون عليها حرباً لا هوادة فيها يشترك فيها كل رجل وشاب وهم حين يخرجون لصيدها يختبئون وراء الاشجار والنباتات الكثة التي على شاطىء النهر وقد يعودون بعد ذلك بعدد من أفراس النهر فيكون في القرية من أجل ذلك عيد كبير

## خادمة تنشىء كنيسة

افتتحت أخيراً في قرية ايول بأقليم ( سرى ) بانجلترا قاعة للمحاضرات أطلق عليها اسم « قاعة ماري واليس » وماري واليس هذه التي سميت القاعة باسمها كانت خادمة فقيرة في خدمة إحدى العائلات بتلك القرية في اوائل القرن التاسع عشر وقد خيل لها يوماً أن تنشىء كنيسة في القرية فعزمت على انفاذ فكرتها على الرغم من سخرية أسيادها وكل من سمعها . ولكنها صارت تقتصد كل بنس يصل الى يدها ، وكبرت ولا تزال تلك الفكرة مسيطرة عليها حتى إذا اجتمع عندها مائة جنيه أقدمت على انشاء الكنيسة ثم ظهر لها في خلال بنائها أنها لا تزال محتاجة إلى بعض عشرات الجنيهات فسرعان ما تبرع بها الخيرون ، وأخيراً قامت الكنيسة وصار أهالي القرية يؤدون فيها الصلاة . ثم ماتت ماري واليس والآن أنشئت تلك القاعة على أنقاض كنيستها الصغيرة فسميت باسمها اعترافاً بما كان منها من مثابرة وعزيمة

# مع الملك كارول الثاني

ان رومانيا بلد زراعي قبل كل شيء وقد قاست كثيراً من جراء الحرب الكبرى ثم من وفرة الحاصلات الزراعية في أميركا وهبوط الأسعار في العالم وأرهقتها الخطة التي اتبعتها روسيا اذ رفعت في بلادها أسعار منتجاتها وخفضتها بالنسبة للخارج لكي تغرق الأسواق الأجنبية . ومن المحال أن تتقدم الصناعة في رومانيا الا اذا وجدت رؤوس أموال كافية لتودع فيها ، ومن ثم تبدو الحاجة الماسة الى رؤوس الأموال الأجنبية التي تستطيع أن تسهل التنظيم والاصلاح اللازمين

ولرومانيا ثروة طبيعية كبيرة ماثلة في الزراعة وزيت البترول والمعادن، ولكن ينقصها رؤوس الأموال لاستغلال هذه الموارد القيمة . ونحن في حاجة الى الأموال ( أولا ) لسد الحاجات الفردية . و ( ثانياً ) لايداعها في المرافق العامة مثل الطرق والسكك الحديدية والمشروعات العمومية ووجوه أخرى كثيرة تستدعي سرعة العناية . ولا شك أن السياسة التي ترمي الى سد الحاجات الفردية سوف تؤدي مع مضي الزمن الى الايداع العام للأموال كما أن هذا الايداع سوف يساعد بدوره على سد الحاجات الفردية ، ولكن لا يمكن ادارة هذه الحركة الاقتصادية الآلية بدون رؤوس أموال ، ولا تستطيع الأموال التي تجمع في داخل البلاد أن تفي بالأعمال التمهيدية اللازمة لتلك المشروعات . ورومانيا بصفتها بلداً زراعية لا تفيدها القروض القصيرة الأجل . ولذا ينبغي لرجال الاعمال الذين يفكرون في استغلال أموالهم في مملكتي أن يعلموا ضرورة القروض الطويلة الاجل

وأنا أعرف ان بلادي تحتاج الى الثبات والاستقرار وقد عزمت أن أفي بهما لها . وقد رأيت كيف أن وزارات سابقة في رومانيا ارتبطت بتعهدات نحو الغير ثم جاءت وزارات اخرى فلم تعتبر نفسها مقيدة بها وكان طبيعياً ان يحدث ذلك أثراً سيئاً في الاسواق المالية في الخارج وان يخلق جواً من عدم الثقة . ولكني منذ عودتي الى العرش صممت ان أمثل دوري بصفتي موطداً لشؤون الدولة وسأعني بأن تكون جميع التعهدات والتعاقدات التي ترتبط بها احدى الوزارات ملزمة للدولة الرومانية بصفتها كذلك وان تحترمها كل وزارة تتولى مقاليد الحكم . وهذه نقطة أهبها اهتماماً خاصاً وسوف أجعلها مبدأ متبعاً

## مجال المشروعات الاجنبية

أما فيما يختص بالمشروعات الاجنبية فقد وصلت رومانيا الى تلك المرحلة المعقولة التي تطلب فيها ان تعتمد على مواردها الطبيعية لكنا قد أدركنا أخيراً ضرورة المشروعات الاجنبية فنحن لذلك مستعدون للترحيب بمن يريد ان يتعاون معنا من الاجانب . وفي اعتقادي ان « أدارة مملكة » في العصر الحاضر معناها توجيه العناية كلها الى الناحية الاقتصادية ، ولذا أهتم اهتماماً خاصاً بأن يلتفت أرباب المشروعات من الاجانب الى استغلال ثروة رومانيا الطبيعية

وأكبر عائق في سبيل التجارة مع بريطانيا العظمى هو ارتفاع أثمان البضائع الانجليزية — وإن كنت أعرف أنها لا تماثلها بضائع دولة أخرى في المتانة . ولكن حسن النية متوافر ولست أطلب اكثر من أن يتبين التجار البريطانيون طريقاً لتعرف طلبات الرومانيين وارضائهم . وقد كانت زيارة الاسطول البريطاني لكونستانزا من أسباب سروري وأثرت أحسن تأثير في نفوس الامة الرومانية بجميع طبقاتها

## مسألة الاقليات

أما مسألة الاقليات المجرية واليهودية وشكاواها فقد يكون خيراً للاقلية المجرية أن تتوجه بأنظارها الى بوخارست بدلا من أن تلتفت دائماً الى بودابست . ولكني أعتقد أن الزمن سوف يبدل من مسلكها. ويوجد في رومانيا فريقان من اليهود : اليهود الاسبانيون ( أوالسفارديون ) الذين عاشوا في هذه البلاد اكثر من مائتي سنة وصارت لهم فيها مصلحة كبيرة ، واليهود الغاليسيون الذين وفدوا من روسيا وبولونيا ويشتغلون بأدارة الفنادق وتسليف النقود . والفريق الثاني من اليهود هم الذين يسببون المتاعب ، وليس الرومانيون معادين لليهود الا اذا أثارتهم الدعاية اليهودية كما حصل في الحوادث الاخيرة . ولسوء الحظ تجد اليهود يحاولون أن يجعلوا من النكبات الشخصية التي قد تصيبهم شكاوى يرفعون بها أصواتهم ضد الامة الرومانية . وهذا ما وقع في الحوادث الاخيرة التي بالغت فيها الصحف الاجنبية كثيراً . وكان أصل المسألة أن رجلا يهودياً أسقط مصباح بترول فاحترق بيته ، واذا بالدعاية اليهودية تنسب هذه الحادثة العادية الى عمل ارتكبه الرومانيون ضد اليهود لعداوتهم لهم

## اهتمامي بالطيران

لقد سألني عن الطيران وهو ما أهتم به اهتماماً خاصاً . وعلى الرغم من ان تاريخ

حديث

لجلالة ملك رومانيا

مع صحفي انجليزي

[ خاص بكل شيء ]

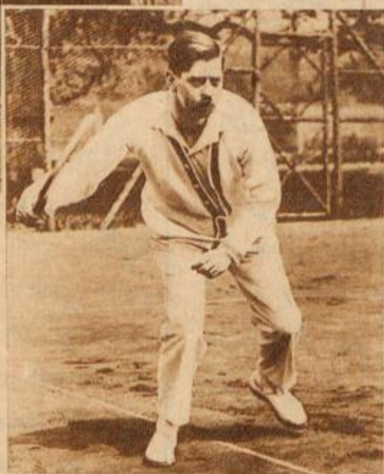
الطيران في رومانيا يرجع الى أيام الحرب فقط فانه يجري فيه تقدم عظيم . وقد سهل الطيران سبل المواصلات بيننا وبين جيراننا والبلاد الاوروبية عامة . ورومانيا هي من الوجهة الجغرافية في موقع ملائم جداً لتقدم الطيران فيها إذ تمر بها طرق المواصلات الجوية من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب

وفيما يخص الطريق الجوي بين انجلترا والهند تتميز رومانيا بميزة عظيمة وهي انها ليس فيها جبال يزيد ارتفاعها عن ٦٠٠ متر فيما بين لندن وكونستانزا وقد درس هذا الطريق فعلا المرحوم السير سفتون برانكر الذي لقى حتفه قبل أوانه في كارثة المنطاد ر١٠١ فكان في موته خسارة كبيرة للطيران المدني في بريطانيا العظمى . غير أن التقدم الاخير الذي حصل في الطيران لم يؤثر بعد تأثيراً كبيراً في تجارة رومانيا على الرغم من ان المسافة بين باريس وبوخارست قد قطعت هذه السنة بالجو في يوم واحد وقد انحصرت مهمة الطيارات حتى الآن في نقل البريد الجوي ولكني أؤمل ان يتقدم الطيران في رومانيا في القريب العاجل على اساس القواعد التجارية

وقد أعجبت كثيراً باقبال الشبان الرومانيين على تعلم الطيران وباهتمامهم به على وجه العموم . وأبهر مثال على ذلك محاولة الشاب جان غيكا أن يضرب الرقم القياسي العالمي في مسافة الطيران بالنسبة للطيارات الخفيفة



جلالة الملك كارول الثاني وولي عهده الامير ميخائيل



الى اليمين : الملك كارول يلعب التنس في اثناء اقامته في انجلترا

## الطيران وسيلة التفاهم بين الامم

وأرى ان الطيران جدير بأن يزيد التعاون بين دول أوروبا الوسطى وان يمهد سبيل حسن التفاهم ويوطد اسباب المودة بين مختلف الدول ولما كان الطيران الحديث لا يؤثر فيه كثيراً وجود جبال معتدلة الارتفاع واقعة على الطرق الجوية ، فان جبال الكربات لا يمكن ان تعد عائقاً في سبيل الطيران . والواقع ان الطيارين الرومانيين يعبرون هذه الجبال كل يوم تقريباً وأنا نفسي قد عبرت أعلى هذه الجبال طائراً بالليل في أثناء رحلتي الجوية من باريس الى بوخارست حين عدت لأحمل مسؤولياتي بصفتي ملك رومانيا ، ومن حسن حظ الطيارين الذين يطيرون ليلا انه توجد بالقرب من بلوستي بئر بترول كبيرة ظلت منذ سنتين وهي مشتعلة فهي على هذا بمثابة مرشد عظيم النفع للطيارين

ورومانيا أيضاً سعيدة لوجود اراضي صالحة للطيارات في السهل الفسيح الذي في في شمال بوخارست حيث لا يصعب وجود محطات طبيعية للطيارات . اما السفن الجوية فانها لكثرة ما تستلزمه من النفقات فليس هناك من يفكر في صنعها في بلادي ولا في الدول المجاورة لها . وأما فيما يختص بالطيارات البحرية فان البحر الأسود يفي بفرص كثيرة لها ، وهذا البحر هو بذاته شديد بالنسبة للطيارات المائية ولكن توجد بحيرات عدة على شواطئه وهي تصلح لهبوط تلك الطيارات

# مذكرات فضولي

## بعد الشر

لزم أمير الشعراء ، أحمد شوقي بك ، داره منذ أيام لألم ألم بمعدته ، وتلطف الله بعباده فشفاه ، وسيستطيع الخروج من الدار بعد أيام ، ان لم يكن قد خرج وأنا اكتب هذا وهو المراد من رب العباد

ولست أدري ماذا قال الاطباء في مرض معدة شاعر الشرق الاكبر ، ولكني أعلم أنه يحب الاطلاع على كل ما ينشر من الأدب ولا سيما الشعر ، ولا أشك في أنه قرأ شعراً سخيفاً لم تهضمه معدته فأصابه ما أصابه ، ولعله يقلع عن قراءة غث الشعر وسقيم النثر رحمة بنفسه وبالناس الذين لا يريدون ان يعتكف في داره لغير النظم ، ولعله موشك أن يتم روايته الجديدة ، فان تكاسل فانا نسأل الله أن يبتليه بقصيدة أحد رقعاء الشعراء فتوجع معدته !

لا بل وقاه الله الشر ، نفسي فداؤه ، أقرأ أنا الشعر السخيف وأموت

□□□

## ديك النهار

استحضر الاستاذ جلال بك فهيم وكيل وزارة الزراعة من رومانيا وروسيا ست دجاجات وديكا وأهداهن الى هذه الوزارة لتستولدهن وتكثر نسلهن ، وزنة الدجاجة منهن خمسة كيلو جرامات ، فانت ترى أن الهدية جليلة الشأن ، وهي ليست لوزارة الزراعة في الحقيقة بل للامة فهؤلاء الدجاجات دجاجات الشعب ، وهذا الديك ديك البلد ، ( من ديك النهار ) ، وهذا رمضان مقبل وبعده عيد الفطر ، ولم يبق على العيد الأكبر غير قليل ، فعسى أن يكون الله مباركا في ذرية هذا الدجاج بحيث تكون ذرية صالحة ، فتغنينا عن الكباشي بالديكة في عيد الاضحى ، لان الوقت وقت عسر ، وعاوز كده

□□□

## ربنا يلطف

نشرت مجلة الافريكان ورلد الانجليزية تصف مصر بالامان والجمال وتدعو اليها من يريد السياحة فيها ، وهذا سعي مشكور للافريكان ورلد ، غير ان الامان والجمال لا يكفيان للسياحة في مصر أو في غير مصر هذا العام ، الذي أفلست فيه بنوك وخربت بيوت أغنياء وأغلقت متاجر ومصانع ، في أوربا وأميركا ، وتأثر بالأزمة كل مخلوق في كل مكان حتى أهل جهنم وفيهم قارون وهامان ونمروز ، وليست المسألة مسألة أمان وجمال ، بل مسألة أزمة مالية ، ومصر في غنى عن الوصف ، في غنى عن الدفاع عنها ونفي ما يشاع عنها ، لأنها مشهورة بالهدوء والظرف ولكن آه ، الدنيا في حال لا يعلمها إلا الله ، ولا يصلحها الا ان يلهم الدول ان تتفق على نظام اقتصادي عام يعيد الامور الى ما كانت عليه قبل الحرب ، ويومئذ يقبل السياح ونهيص كلنا

□□□

## صورة الغلاف

## الزعيم محمد علي

توفي في الاسبوع الماضي الزعيم المسلم الهندي الكبير محمد علي رئيس الوفد الاسلامي في مؤتمر الهند العام في لندن وهو كبير الشقيقين المشهورين باسم علي وقد وقفا حياتهما على خدمة دينهما وبلادهما . وقد كان الزعيم الراحل من أشهر الدعاة الى الخلافة . وفي مقدمة الداعين الى استقلال الهند وتحريرها . وقد اتحد مع المهاتما غاندي في وقت ما ثم اختلفا بسبب ما قام بين الهندوس والمسلمين من منازعات

وقد أقيم مأتم رهيب للزعيم الفقيد في لندن وسينقل جثمانه الى الهند لدفنه فيها

## البركة فيها

عقدت الدول البحرية في بروكسل معاهدة تتضمن شروط الانتفاع بالشحن البحري وعلى مقتضى هذه المعاهدة يكون نقل البضائع والاشياء من بلد الى بلد ، ومن قطر الى قطر ، وفي النية أن توقع الحكومة المصرية على هذه المعاهدة ، لا لأنها صاحبة بواخر تجارية ، أو لأن للمصريين شركات بحرية كشركات أوربا وأميركا ، بل لأن لنا وزارة بحرية ، والبركة فيها

□□□

## اوعى الهدد

يجد قسم البلديات في وزارة الداخلية كل الجد في تنظيم مدن الاقاليم وتجميلها ، ولا ريب في ان مصلحة تنظيم العاصمة تعلم ذلك ولا تشك فيه ، فهي الاخرى مجدة في توسيع الميادين والشوارع القديمة وشق

شوارع جديدة ، وهذه همة نشكرها عليها وندعو لها بطول العمر ، بس انما يعني ولا مؤاخذة ، حاكم الواحد منا مش قادر يتكلم ، وغرضي ان أقول ان مصلحة التنظيم تهدم المساكن للتوسيع والتجديد وتترك الانقاض فلا تنقلها الا بعد حين ، فتكون المساكن المهدمة للتنظيم والتجميل مقاذر لتربية الحشرات والهوام ونشر الامراض ، ولو كانت مصلحة الصحة تنتهز فرصة فراغ قصيرة وتخطف رجلها الى شارع الخليج مثلا أوشارع عماد الدين من ناحية الناصرية إذن لاكلها الذباب واصبحنا بلا مصلحة صحة فلا حاجة الى ان تخطف رجلها ، خليها في مطرحها أمرنا لله

### ليلة النصف

احتفل المصريون بليلة نصف شعبان المعظم ، وصلى الذين كادوا ينسون الصلاة ، وعمرت القلوب بالتقوى من المغرب الى العشاء ، ثم تفرقوا في مشارب القهوة والتياترات ولساني لايطيعني في اسم الحانات كأن نصف شعبان هو تلك الساعة ، ساعة الدعاء وحدها ، وكأن التقوى لها ميعاد سنوي تزورنا فيه ثم ترجع الى بيت أبيها ، فلا تعود إلا في ميعاد آخر كجمعة رجب أو شهر رمضان مثلا ، على ان اكثر الناس قد بدأوا يخاصمون رمضان هذا الشهر الكريم المقبل بما يلذ ويطيب من هدايا الكنافة وقمر الدين والخشاف ومشتهيات الطعام والمصيبة اننا ندعى اننا نقلد اوربا في « قلة الدين » مع ان أوربا متمسكة بدينها أشد التمسك كما قال الدكتور زكى مبارك في احدى مقالاته المرسلة من باريس إلى إحدى كبريات الصحف اليومية

## حقائق ... ولو صعب تصديقها

### يترك أظافره تنمو مدة ٢٧ سنة



لعل أغرب العادات المتفشية بين فقراء الهنود وكهنة الصين هي عادة إطالة الاظافر فقد أطال أحد هؤلاء الكهنة من سكان شنغهاي أظافره وتركها تنمو مدة ٢٧ سنة حتى بلغ طولها ما يزيد على الستين سنتيمتراً وتمثل الصورة هذا الكاهن وأظافر يده اليسرى التي بلغت هذا الطول الغريب

فمتى تعاودنا التقوى قبل أن تهلكنا هذه الازمة المالية ؟

مع السلامة يا نصف شعبان ، وأهلا وسهلا بشهر رمضان ، ومرحباً بالمشمشية والجلاش والحاجات الكويسه

### زمان التقوى

أهلا بشهر الصوم لا بد
فيه من الصوم فقد شخت
هل يحسن الغي بذي شيبة
مثلي وهل ألهو وقد ( بخت )

« فضولى »

# المستر سبندر فى مصر

## الكاتب والسياسى - رأيه فى الحكم الدستورى

وصل الى مصر في هذا الاسبوع جناب المستر سبندر الكاتب والسياسي الانجليزي المعروف وأحد أعضاء لجنة ملنر وهو يعتبر من أكبر العارفين بشؤون مصر في انجلترا

ويناهز المستر سبندر الآن التاسعة والستين من عمره وقد تلقى علومه الاولية والثانوية في ارقى مدارس انجلترا وكلياتها ثم تلقى علومه العالية في جامعة اكسفورد الشهيرة

وبدأ جنابه حياته الصحافية في مدينة « هل » من أعمال انجلترا فلم يلبث طويلا حتى عين رئيساً لتحرير جريدة « استرن مورننج نيوز » فظل ينهض بأعباء هذا المنصب من سنة ١٨٨٦ لغاية سنة ١٨٩٠ وفي سنة ١٨٩٢ انتظم في سلك تحرير جريدة « بول مول غازيت » ولكنه لم يمكث فيها سوى فترة قصيرة من الزمان على أثر انتقال امتيازها الى المستر استور فعين مساعداً لرئيس تحرير جريدة « وستمنستر غازيت » عند انشائها في سنة ١٨٩٣ وبعد مضي ثلاث سنوات على ذلك التاريخ رقي رئيساً لتحرير « الوستمنستر غازيت » فظل يشرف على تحريرها الى سنة ١٩٢٢ ، ثم اعتزل هذا المنصب في تلك السنة مراعاة لصحته ولكنه ظل عاكفاً على التأليف فنشر كتابه الذي سماه « الحياة العامة » في سنة ١٩٢٥ وكتابه عن « الشرق المتحول » في سنة ١٩٢٦ وكتابه عن « الحياة والصحافة والسياسة » في سنة ١٩٢٧ وهذا علاوة على كتاباته الكثيرة في الشؤون المصرية وهو يعد الآن أهم كتاب الاحرار شأناً في انجلترا وأوسعهم علماً في الشؤون الشرقية ولا سيما المصرية منها ولكتاباته فيها منزلة في الدوائر السياسية البريطانية يعرفها المصريون الذين زاروا لندن واتصلوا بتلك الدوائر ويكفي للدلالة على ذلك أن يكون فخامة السر برسي لورين المندوب السامي البريطاني في مصر قد دعاه الى النزول في دار المندوب السامي في أثناء إقامته في القاهرة مع السيدة عقيلته

ولما ألفت الحكومة البريطانية في سنة ١٩١٩ لجنة ملنر الشهيرة لكي تزور مصر وتدرس الحالة فيها وتقترح على الحكومة نظام الحكم الملائم لها اختير المستر سبندر عضواً فيها فقدم هذا القطر يومئذ واختلط بكثيرين من أقطابه ووزرائه وأصحاب الرأي فيه ، ومن ألطف ما يروى عنه في هذا الصدد انه بعد ما أقام في القاهرة أياماً في ذلك الحين أخذ يطوف الاقاليم بنفسه ليقف على حقيقة رغائب الفلاحين وميولهم فدنا مرة من فلاح مسكين وهو ممسك بحبة قمح وحبة ارز وسأله قائلا : « أيتهما حبة القمح يا هذا وأيتهما حبة الارز ؟ » فلم يكن من الفلاح المسكين الا ان جاوبه على الفور قائلا : « اسأل سعد باشا » وكان الوفد قد طلب من الاهالي مقاطعة لجنة ملنر لافهام أعضائها ان الشخص الوحيد الذي يسعهم البحث معه في الموضوع هو سعد زغلول باشا فكان لهذا الحادث اكبر وقع في نفس المستر سبندر

وقبل أن يعين اللورد لويد مندوباً سامياً في مصر بأكثر من سنة كان المستر سبندر جالساً يوماً في فندق « مينا هاوس » في سفح الاهرام مع جماعة من أصدقائه المصريين فتناول الحديث منصب المندوب السامي البريطاني في هذا القطر فقال جنابه لزائريه إن نية بعض من رجال الحكومة البريطانية متجهة الى تعيين السر جورج لويد حاكم بمباي السابق مندوباً سامياً في مصر ... وبعد سنة صدر قرار الحكومة البريطانية بهذا التعيين ومنح السر جورج لويد لقب اللوردية فصار يعرف باللورد لويد

وقد كان المستر سبندر أول الصحافيين والسياسيين الانجليز الذين كتبوا في صحفهم يقترحون وجوب منح الشعب المصري حكماً نيابياً يقوم على الانظمة الدستورية فلما عدل نظام الحكم الدستوري أخيراً في مصر لم يقابل هذا التعديل بارتياح وأنشأ عدة مقالات سياسية في انتقاد المشروع الجديد فلما أعلن في أوائل الشهر المنصرم أنه سيزور مصر والسودان قيل في بعض الدوائر إن لهذه الزيارة علاقة بالموقف الحاضر في مصر وذهب بعضهم الى القول بأن أصدقاء مصريين للمستر سبندر هم الذين دعوه الى زيارة هذا القطر في هذه الآونة





## رياضة الشتاء

ماكاد فصل الشتاء يبدأ في اوربا حتى كسا الجليد جبالها ثوباً أبيض قشيباً وشرع الشغوفون بالالعاب الرياضية الشتائية يباشرونها هناك حيث مهدت لها الارض والطرق تمهيداً طبيعياً . وتمثل هذه الصورة الجميلة بعض المتزلقين على الجليد في الجبال السويسرية

# بلاد لم تفسدها المدنية الغربية

## جزائر بالى اخر جنات الارض التى لم يفسدها الرجل الابيض

هل سعدت الامم الشرقية باتخاذ المدنية الغربية أم شقيت ؟ يقول كثيرون من الشرقيين ان بلادهم كانت أسعد حالا قبل ان يختلط أهلها بالغربيين ويقتبسوا مدنيتهم بما فيها من مساوىء ، ويوافقهم على ذلك منصفون من الغربيين أنفسهم . وفيما يلي مقال كتبه المستر اندره روزفلت الاميركي ومن اسرة روزفلت المشهور بعد ان زار جزيرة بالى احدى جزر الهند الشرقية ومكث فيها خمس سنوات وقد رأى سعادة سكانها لبعدهم عن المدنية الغربية وسعى الى بقائهم غير متأثرين بها

أظن ويظن معي الرسام وولتر سبايز اننا قد أقمنا ملجأ لحفظ فصيلة من النوع البشري في جزيرة بالي إحدى جزر الهند الشرقية التابعة لهولندا وهي الجزيرة التي وصفها هكمان باولز في كتابه المسمى « الجنة الاخيرة » والواقع انها آخر جنة باقية على ظهر الكرة الارضية لم يفسدها الرجل الأبيض . وهانحن نسعى لأن نجعلها بنجوة من أن تكون الجنة الضائعة

لقد مكثت الحكومات والاغنياء سنوات طويلة وهم ينشئون ملاجىء لحفظ البقية الباقية من الطيور والحيوانات التي أوشكت أن تنقرض من جراء قسوة الانسان ، وها نحن وكلانا الرجلان الابيضان الوحيدان اللذان حلا في جزيرة بالي باختيارهما ، نحاول أن نصيرها بمثابة ملجأ لحفظ مليون من البشر حتى لا تمتد اليهم يد المدنية الغربية بالأذى والضرر ، ويبقوا سعداء بصحتهم ومعيشتهم الطبيعية الرغدة ، خالصين من طرق الرجل الابيض وبضائعه ورذائله وجرائمه التي أرغم سواهم من الشعوب على اتخاذها لانفسهم

انني أعلم ان ثمة ملايين في العالم سيثورون لفكرة ترك أولئك الناس الوادعين في حالهم . ولكني أقول لهم انه اذا كان لهذا الشعب عيب فهو انه يعيش عيشة هي خير من عيشتنا نحن الغربيين ، على الرغم مما ندعيه لانفسنا من علوم وفنون

قد يوهم الوصف السطحي لجزيرة بالي بأن أهاليها في حاجة الى أمة « أرقى » منهم لكي تجعل من كل منهم شخصاً يقلد الرجل الابيض في مظاهره ومعيشته ، فانهم لا ينتسبون الى المسيحية ولا الى أحد الاديان السائدة ، ولذلك فهم وثنيون يعبدون الاصنام ، وهم كذلك لا يلبسون قبعات ولاأحذية ولا مايستترون به . وليس لديهم سكك الحديد ولاعربات الترولي وانماعندهم قليل من السيارات وأجهزة الراديو والصور المتحركة . وشر من ذلك كله في — في عرف الرجل الابيض — انهم لا يشتغلون كثيراً

وهذه كلها ليست من أحوالنا ولا تتفق مع الاحوال السائدة في نيويورك أو شيكاغو مثلا ، ، ولكن لننظر الى نتائجها بالنسبة لاهالي بالي أنفسهم :

هناك لا توجد جرائم ولا فقر ولا عطلة . والضرائب تكاد تكون مهملة . وتلقى الاهالي يعملون قليلا لا لكسل فيهم ولكن لأنهم عرفوا كيف يسدون مطالبهم بقليل من الجهد . وهو ما ظللنا نحن الاميركيين نسعى للوصول اليه منذ سنوات عديدة

وقد استطاع البالبون من دون أساتذة اقتصاديين أن يبقوا أسعار المعيشة منخفضة بينما يشكو بقية العالم من دوام ازديادها . وهذا نجاح لم يبلغه الرجل الابيض بما لديه من ضرائب ومعاشات وملاجىء وسجون

حين هبطت أرض بالي منذ خمس سنوات الفيت فيها مليوناً من الناس لديهم حضارة قد تفوق حضارتنا ، وكلهم يعنى بشؤونه وكلهم غني قانع سعيد . وقد شاهدت عندهم فنوناً برعوا فيها سواء في نحت التماثيل أو هندسة البناء أو الرسم أو الموسيقى . وقد وجدتهم بالاختصار أمة تسد حاجاتها ووحدة قومية لا تحتاج الى شيء من الخارج اذ انها تزرع في حقولها الخصبة تلك الأطعمة التي تحتاج اليها فلا ينقصها شيء بعد ذلك

ومن حسن حظ الباليين ان الغربيين الذين فتحوا جزيرتهم هم الهولنديون دون غيرهم لأنهم على عكس الامم المستعمرة الاخرى يتدخلون أقل تدخل ممكن في شؤون رعاياهم . وقد كان من مآثر استعمارهم انهم أبقوا الجزيرة لأهلها وحرموا على الاجانب أن يؤجروا أو يملكوا أرضاً زراعية فيها . وقد رأوا ان من الخير ترك الجزيرة على حالها ما دام أهلها أغنياء راضين وما دام التاج يحصل على نصيبه من ثروة البلد

غير ان الهولنديين لم يستطيعوا ان يمنعوا كل صلة بين هذه الجزيرة وبين الرجل الابيض فقد جاء التاجر في أثر الجندي ثم رأيت جميع أنواع الاجانب يزحفون تدريجاً ، وظهرت في البلد أسقف المنازل الحديدية والسيارات والبضائع الغربية الرخيصة الثمن ثم تبعتها الخمور وصارت البيرة والوسكي يباعان بين الاهالي. وبقي بعد ذلك ألا تني صادرات الجزيرة



ملك جزيرة بالي بملابسه الرسمية والى جانبه ابنتاه وخادمتهما



الى اليمين : طائفة من الممثلين والممثلات يقومون بتمثيل منظر احدى الروايات

بالواردات اليها — وتتكون تلك الصادرات من الماشية والخنازير والبن — ويتبع ذلك الكفاح في سبيل الحياة وهو ما لا يعرفه الاهالي بعد ، ويومئذ يرتفع مستوى المعيشة ويرغم القوم على ان يشتغلوا شغلا شاقاً ويولي كل هناء ينعمون به الآن

ولا يمكن ان تقوم الصناعة في بالي لأنها بلد زراعي بحت ولا توجد بها مناجم تستغل فهي لا تستطيع ان تزيد من صادراتها خصوصاً وان أهاليها زراع بارعون وينتجون الآن من الأرض أكبر غلة مستطاعة ، وهي تروى بالماء المنحدر من سلسلة جبال تمتد من شرق الجزيرة الى غربها . وهذه الجبال بركانية بطبيعتها والمطر يهبط بأملاحها الى الارض فيخصبها ويجعلها في غنى عن كل وسيلة صناعية للاخصاب ولذا تجد هناك ثلاث زراعات في السنة

ولما ألفينا — أنا وصديقي سبايز — أهالي هذه الجزيرة غير محتاجين الى ان يعلمهم الغربيون شيئاً ، بل هم أغنياء باتقانهم الزراعة وأغنياء بحضارتهم التي ورثوها عن الهندوس الذين غزوا بلادهم في القرن الثامن ، وعندهم ديانة يحبونها ويعتقدون بها — لما ألفينا ذلك ورأينا القوم سعداء بحالهم عزمنا ان نبذل كل جهد حتى نبقي أولئك القوم في حالتهم هذه بأقل تغيير مستطاع

وقد رأيت في خلال السنوات الخمس التي مكثتها في الجزيرة ان الواردات زادت بمقدار مليون ونصف مليون من الريالات وكذلك لاحظت ان أسعار المعيشة ارتفعت بنسبة ٣٠ في المائة ، وإذ ذاك اتفقت مع سبايز على البحث في وسيلة لصد هذا التيار الذي يوشك ان يجرف السعادة من تلك الجزيرة الهانئة ! فقررنا أن نؤلف جمعية أو اتحاداً من الباليين يكون قوياً لدرجة أنه يملي في المستقبل السياسة التي يحتاج اليها الاهالي . وقد جمعنا الاعيان وصرنا نقول لهم ما يأتي :

« انكم حين تشترون سيارة من الاميركيين أو سقفاً حديدياً من الالمان أو بضائع من الهولنديين فانما تدلون بذلك على أنكم لا عقل لكم . ونحن الغربيين نستفيد بالطبع من غباوتكم هذه . ولنضرب لكم مثلا على ذلك . سيارة اشتراها أحدكم — وهو بونجاوا — منذ سنتين وقد بدأت الآن تفسد حتى لا تمضي سنتان أخريان

( البقية على صفحة ٤١ )

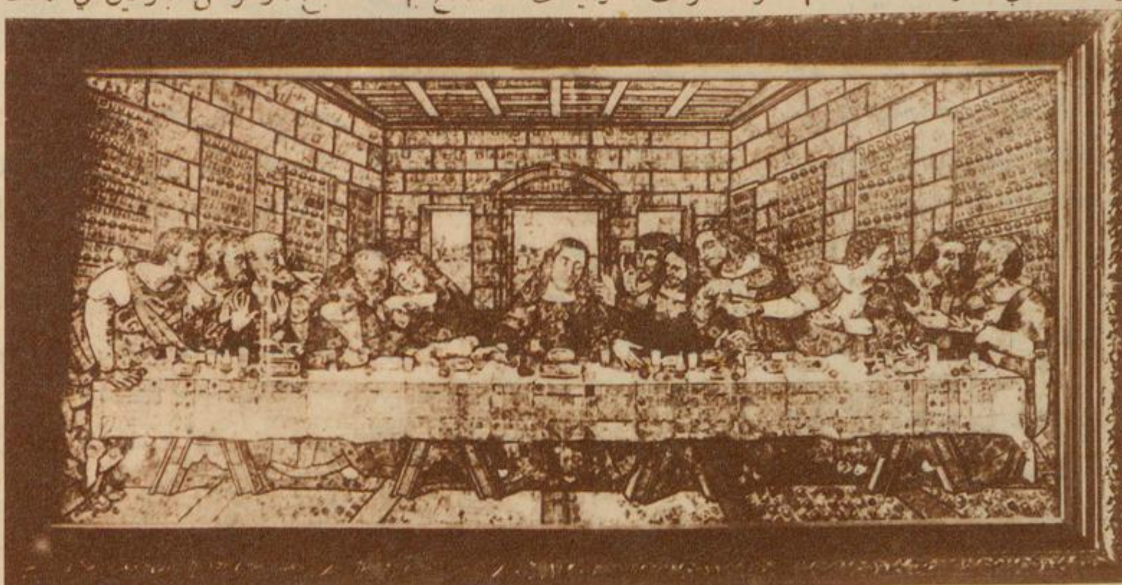
# شيء من كل شيء

## مدينة جنيف أم مدينة بابل ؟

اشتهرت بابل باختلاف الاجناس فيها حتى ضرب بها المثل في ذلك ولكن يظهر أن جنيف بدأت تغلبها على هذه الشهرة لا بكثرة السياح الذين يرتادونها والاجانب الذين يقيمون فيها فقط ولكن لعصبة الأمم التي تجتمع بها ويحضرها ممثلو أمم العالم . وقد يتساءل القارىء كيف تلقى الخطب في اجتماعات عصبة الأمم وكيف يفهمها ممثلو اللغات المتباينة ، وللجواب على ذلك نقول أن في قاعة الاجتماع مترجمين يتقنون مختلف اللغات الرئيسية فيقف الخطيب ويلقي خطاباته وفي الحال يترجمها كل مترجم جملة جملة الى اللغة المخصص لها في اثناء القائها وينطق بها في جهاز يتصل بسماعات موضوعة على آذان مندوبي الدولة التي تعتبر تلك اللغة لغتها الرسمية وعلى ذلك يكون أمام المندوب أن يسمع الخطبة باللغة التي تلقى بها أو مترجمة جملة جملة في اثناء القائها . وهذه الطريقة قد دلت على أفضليتها على الطريقة العتيقة التي كانت تقضي بترجمة الخطب في المؤتمرات عقب القائها كلها . وربما تتخذ في المؤتمرات الدولية حتى توفر كثيراً من الوقت ولكن اتباعها يستدعي وجود الاجهزة والسماعات اللازمة

## أول حاكم وطني لاستراليا

من الحقوق التي توصلت اليها المستعمرات البريطانية الحرة في مؤتمر الامبراطورية الاخير أن تعين كل منها حاكمها بنفسها وأن تتصل وزارتها بجلالة ملك انجلترا مباشرة دون وساطة الحكومة البريطانية كما كان العمل جارياً حتى الآن . وقد سارعت استراليا الى الاستمتاع بهذا الحق الجديد فعرض المستر سكلين رئيس وزارتها على جلالة الملك جورج تعيين السير ايزاك الفريد ايزاكس في منصب الحاكم العام لاستراليا . والذي يلاحظ على ذلك العرض انه حصل مباشرة دون وساطة الوزارة البريطانية وانه لم يعرض على الملك اسمان أو أكثر ليختار بينها كما كان المتبع . على ان الملك لم يتردد في إصدار أمره بتعيين السير ايزاكس في ذلك المنصب وهو اول حاكم عام لاستراليا ينتخب من بين أهاليها وكان الى الامس القريب رئيس القضاة ومما يذكر عنه ان أباه كان حائكاً بسيطاً في ملبورن فجد هو حتى تعلم وصار مدرساً ثم صحفياً ثم درس بجامعة ملبورن حتى نال دبلوم الحقوق وصار محامياً في سنة ١٨٨٠ ومنذ ذلك صعد نجمه حتى بلغ ما بلغ . وهو من البارعين في اللغات إذ



صورة ثمينة من طوابع البريد

توجد في ملجأ الايتام الكاثوليكي بفينا نسخة طبق الاصل من صورة « العشاء السري » التي هي من آثار ليوناردو دافنشي الخالدة ، وتلك النسخة مرسومة كلها بلصق طوابع البريد أحدها الى جانب الآخر . وقد رسمها على هذا الشكل قسيس مدرس يدعى الاخ كارولوس ستوس في مدة عام كامل فدل بها على الصبر والبراعة معاً . وتمثل هذه الصورة تلك النسخة والناظر اليها لا يكاد يحسبها من طوابع البريد

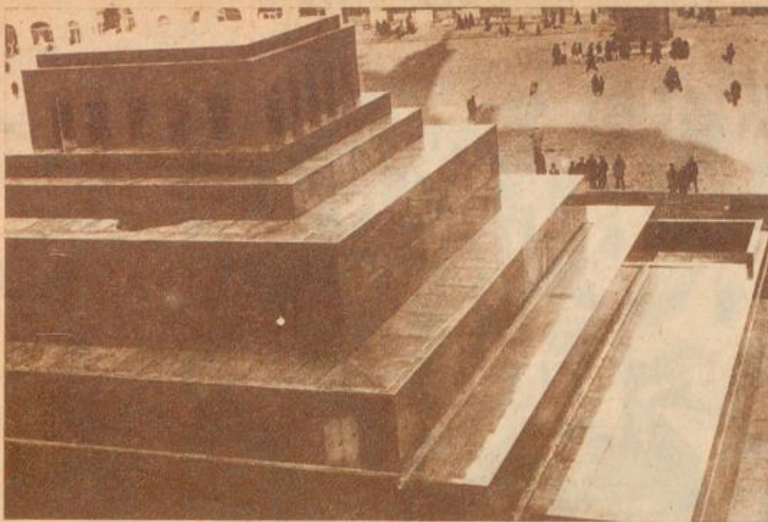
يتقن الانجليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية واللاتينية واليونانية والعبرية. وقد ماتت أمه في سنة ١٩١٢ ولا يفتأ يذكرها وينسب نجاحه في الحياة الى حسن تربيتها له وعنايتها به وفي كل يوم يقرأ على روحها آيات من الانجيل

## دار للطلبة في صوفيا
### وكيف نشأت

قبل الحرب الكبرى بسنوات عديدة فكر كبراء البلغار في انشاء دار للطلبة في صوفيا لكي يبيتوا بها ولا يضطر فقراؤهم الى المعيشة في غرف ضيقة قذرة، ولكن بلغاريا انتابتها قبل الحرب العالمية زلازل شديدة وحروب متوالية ثم جاءت الحرب الكبرى فزادت من فقر طلبتها حتى باتوا في أشد بؤس. ولذا زادت حاجتهم الى تلك الدار التي طالما فكروا في اقامتها، ولما كانت بلغاريا فقيرة فقد فتح (اتحاد الطلبة الدولي) اكتتابا لهذا الغرض في مختلف البلاد الاوروبية والاميركية وقد قال في تقرير له عن حالة الطلبة البلغار في صوفيا: «لا طعام ولا مسكن ولا كتب بل تنقصهم أيضاً ضرورات المعيشة»، وقد اشترك البلغار في ذلك الاكتتاب وتبرع الطلبة الاميركيون بمبلغ ٨٠٠٠ ريال وتبعهم في ذلك الطلبة الانجليز والالمان والهولنديون ثم طلبة سويسرا وكندا، وهكذا تدفقت الاموال حتى أمكن وضع الحجر الاساسي في تلك الدار وهي الآن في دور التشييد وستقوم لتبقى دليلا على روح التعاون بين الشعوب وصلات العطف المتبادل بين رجال الغد

## رأى في السينما الناطقة

قالت جريدة المانشستر جارديان ضمن مقال نقدت فيه السينما الناطقة: «ان السينما الناطقة لم ترق فن السينما بل كادت تقضي عليه فان المخرجين يعنون بأن يبدوا قدرتهم على جعل الصور ناطقة لدرجة أنهم ينسون ان يجعلوها متحركة» وهذا يدل على ان السينما الناطقة لم تقابل بالرضاء العام، وهذا أيضاً شأن كثير من رواد السينما في مصر خصوصاً وان السينما الناطقة تعرض عندنا بلغات أجنبية ولذا كانت السينما الصامتة أقرب الى الفهم عند سواد المصريين وأدعى الى رضائهم



صريح لينين

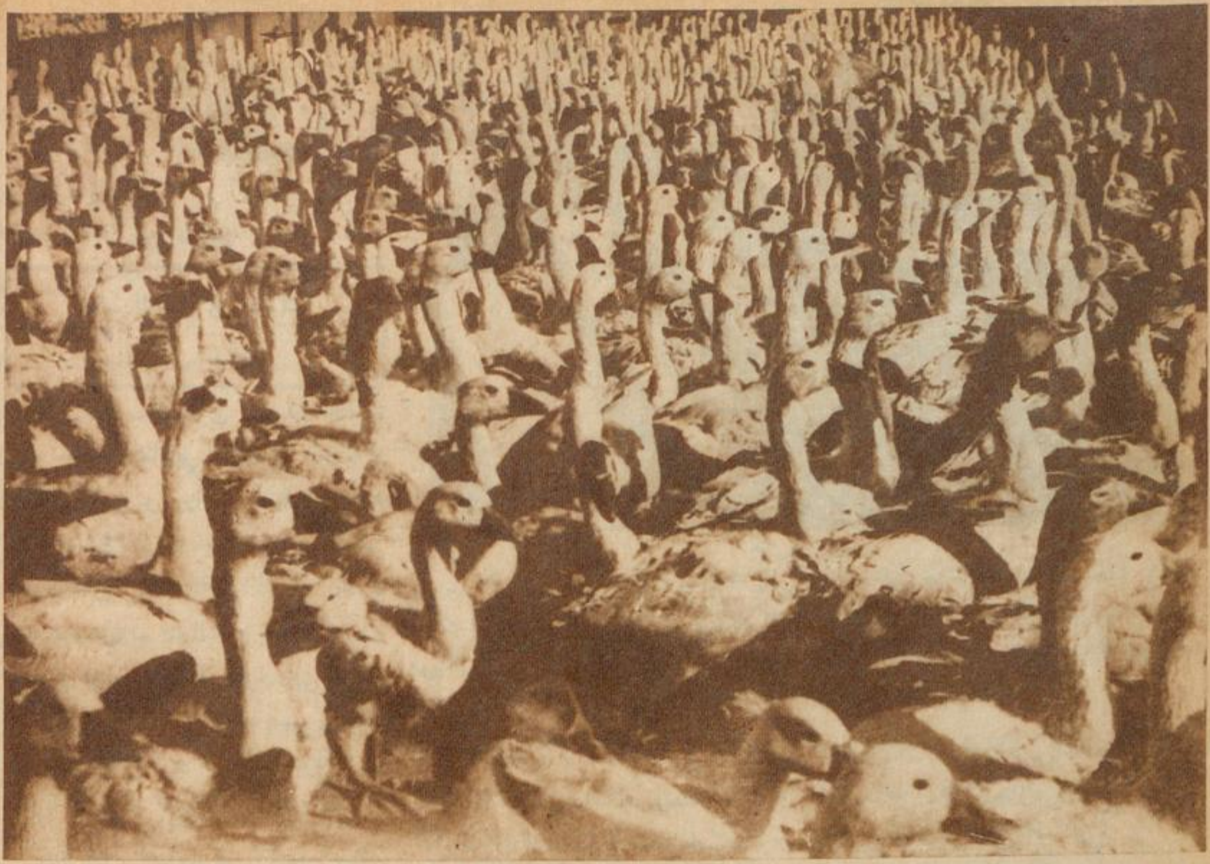
لا عجب أن يهتم زعماء روسيا السوفيتية بضريح لينين الذي كان قائد الانقلاب وسبباً في تولي أولئك الزعماء حكم الروس الآن في مكان القيصر وحكومته. وكانوا قد أقاموا للينين ضريحاً في موسكو عقب وفاته ثم رأوا أن يعدلوه حتى يكون أدل على مكانته عندهم. وتمثل هذه الصورة ذلك الضريح بعد تعديله وهو قائم في الميدان الاحمر بموسكو

## ذكرى شاعر أميركي

احتفل أهالي ولاية متشيجان في أميركا بذكرى الشاعر (ويل كارلتون) الذي كان من أهالي تلك الولاية وهو وإن كان غير معروف كثيراً في خارج تلك الولاية إلا انه كان شاعراً مطبوعاً وقد ولد بكوخ صغير بالقرب من بلدة هدسن في خلال الحرب الاميركية الداخلية ووهب فصاحة طبيعية وكان أبوه فلاحاً بسيطاً فلم يكن يقدر فصاحة ابنه بل كان يؤنبه على كثرة كلامه وقد بدأ كارلتون يقول الشعر وهو في الثامنة من عمره وصار يكتب الاشعار الى أخته والعجيب انه كان يكتب الاخبار العادية شعراً دون أي جهد. وفي أحد الايام بعث قصيدة الى جريدة (توليدو بلايد) فلما قرأها المحرر المختص لم تسره ورماها في سلة المهملات ولكن تصادف ان رئيس التحرير بحث عن شيء في تلك السلة فلفتت نظره تلك القصيدة المهملة فتناولها ولما قرأها أعجب بها ونشرها في أول عدد وكان ذلك بدء شهرته. وقد اشتهر في ولاية متشيجان لدرجة ان أهالي هذه الولاية كانوا يحتفلون بعيد ميلاده في أثناء حياته. ولما مات سمي طريق طويل باسمه والآن يحتفل بعيد ميلاده كل سنة احتفالا فاخراً وفيه تذاع أشعاره وأغانيه باللاسلكي

## المجرمة المحبوبة

توفيت في نيويورك اخيراً امرأة عجوز كانت مشهورة بين الاهالي كلهم باسم «الام جونز» وعلى الرغم من انها دخلت السجون عدة مرات فانها كانت محبوبة من الجميع. وكانت ترى على رأس كل مظاهرة وقد اشتهرت بسلاطة لسانها خصوصاً وانها من اصل ارلندي — والارلنديون معروفون بسرعة البداهة وشدة الجواب عند اللزوم وقد عاشت حتى بلغت المائة من عمرها



# مستعمرة الاوز بجوار برلين

في جوار برلين مخزن اعد بطريقة خاصة ليحفظ فيه الاوز فاذا اقترب عيد الميلاد كل سنة جاءت قطارات تحمل ملايين من الاوز الى ذلك المخزن ثم تبقى به اياما تغذى في اثنائها حتى تسمن ثم تذبح قبيل عيد الميلاد لان أكل الاوز من خصائصه كما ان أكل لحم الضأن من خصائص عيد الاضحى عند المسلمين . وبعدئذ ينتف ريش الاوز المذبوح بايدي نساء اخصائيات في هذه المهنة فيباع الريش لكي تصنع منه وسائد ومرتبات ، وكذلك تفتح بطون الاوز ويستخرج منها كبده فيباع كلحم محفوظ بثمن مرتفع.ثم يباع الاوز نفسه الى المطاعم والفنادق وأرباب البيوت . وهكذا نجد الالمان ينظمون كل شيء عندهم ولا يتركون المخلفات دون ان ينتفعوا بها ،وبينما الاوز عندنا ـ مثل الطيور الاخرى ـ لا ينتفع منها بغير اكل لحومها ، تلقى الالمان يربونها اولا على اساس علمي ثم يستمدون منها كل فائدة ممكنة والصورة التي فوق هذا الكلام أخذت في ذلك المخزن وهي تمثل الاوز ينتظر بفارغ الصبر توزيع الطعام عليه



مئات من الاوز في المخزن وقد وضعت في أقسامه بنظام خاص



نساء اخصائيات ينتفن ريش الاوز بعد ذبحه

# الخصومة السياسية في الجيل الماضي

## خصمان في السياسة ، صديقان في غيرها



فضيلة السيد محمد الببلاوي نقيب الاشراف

حدثنا صاحب الفضيلة السيد محمد الببلاوي نقيب السادة الاشراف ، انه كان والده المرحوم السيد علي الببلاوي صديق المدعى محمد بك مختار ، توثقت بينهما عرى الود والصداقة . ولما قامت الثورة العرابية وانحاز فريق من المصريين وهو الكثرة الغالبة الى عرابي باشا ، وانحاز الفريق الآخر الى رياض باشا ، انضم السيد علي الببلاوي إلى الفريق الاول يناصره ويعضده وأبى محمد بك مختار إلا ان يؤيد الفريق الثاني ويستصوب ما عليه رياض باشا من وجهة النظر ، فكان لا بد ان ينشب الخلاف بين الصديقين ، ولا بد ان يتجادلا ويتناقشا اذا دارت بينهما رحا الجدال والمناقشة في المسائل الوطنية ، فينتصر السيد علي لعرابي باشا ، وينتصر مختار بك لمصطفى رياض باشا ويحتدم الجدال بينهما وتتناطح الحجج والبراهين ، وتتعارك الآراء وتتصارع وجوه النظر ، ولكن كل ذلك في دائرة الادب والاحترام . حتى إذا ما انتهى كل خصم من شوطه ووقفت الرحا واقفلت المناقشة عاد كل منهما إلى صديقه يجالسه ويؤانسه ويحدثه حديث الصديق الى صديقه دون أن يكون عند احدهما اثر لما وقع بينهما من خلاف ذلك ما كان بين هذين الصديقين أثناء الثورة العرابية، فلم يجرح صداقتهما اختلاف في الرأي ، ولم تحل بين تعاطفهما دواعي الخصومة السياسية . . قال فضيلة السيد محمد الببلاوي : « ولما انتهت هذه الثورة وفشل العرابيون ، وقبض على من قبض عليه منهم أودع المعتقلون سجناً يقوم على أنقاضه الآن بناء المعرض الزراعي الصناعي بالجزيرة . وقد سمحت الحكومة لأهالي المعتقلين بأن يقدموا لهم كل يوم وجبتين من الطعام احداهما في الصباح ، والثانية وقت الغروب

« وقد كان بين هؤلاء المعتقلين أحد علماء الازهر الشريف ، فصادف ذات يوم أنني تلاقيت بابن أخته حاملا اليه طعامه فاستدعاني لأرافقه الى معتقل خاله فذهبت معه بسلامة نية وعلى غير علم بما قد ينجم عن ذلك من لفت النظر الى أبي . ولما وصلت مع رفيقي الى المعتقل وقفت خارجه ريثما يقدم الطعام الى خاله ويرجع ثانياً . وفي تلك الآونة مر بي صديق والدي محمد بك مختار ، فما لمحني ببصره حتى امتقع لونه وبدا عليه أوضاح الجزع وأسرع الي سائلا عن سبب حضوري الى هذا المكان كأنه اعتقد ان أبي قد قبض عليه كما قبض على هؤلاء المعتقلين فأجبته سلباً ، وأخبرته بسبب مجيئي ، وان أبي مطلق الحرية لم تمسه يد الحكومة بسوء . فما كدت أتم جوابي حتى رفع يده بقوة ولطمني لطمة على خدي كاد الشرر بسببها يتطاير من عيني ، وزجرني على مجيئي قائلا : « أجئت هنا يا غبي لكي تلفت الانظار الى أبيك .. اذهب من هذا المكان سريعاً وإياك أن تعود » ، فأجفلت من مكاني راجعاً الى منزلي وأنا أشعر بشدة جزع هذا الرجل على أبي وخوفه من أن يكون قد أصابه أذى ، حتى اهتاج وهاج حين رأى في موقفي ما يؤدي الى الضرر وسوء العاقبة ! »

ذلك ما قصه علينا السيد محمد الببلاوي ، نرويه كمثال على صفاء القلوب الذي كان يتحلى به رجال العهد السالف

---

# غرام راهبة

المستر ايزيدور آشر شاعر معروف في انجلترا وقد تسلم أخيراً من صديق له في كندا كتاب شعر حديث عنوانه « أزهار عطرية من درب ساكن » فلما بدأ يقرؤه تولته الدهشة فان هذا الكتاب هو نسخة طبق الأصل من ديوان شعر كان هو قد وضعه ونشره منذ عدة سنوات تحت عنوان « أصوات من المدفأة » وفي الحال كلف محامياً في الولايات المتحدة — التي طبع فيها الكتاب المزيف — لكي يقاضي طابعيه ويحفظ حقوق المؤلف الاول . وقد علم المحامي ان هذا الكتاب منسوب الى راهبة كانت رئيسة دير ثم توفيت منذ عهد قريب ولما استقصى الأمر اتضح ان هذه الراهبة واسمها ماري ناجل كانت قد اتصلت بالشاعر ايزيدور آشر في شبابهما وحين كان هو في أميركا وتعاهدا على الزواج ولكن أهليهما لم يوافقوا على ذلك لان الشاب بروتستانتي المذهب والفتاة كاثوليكية إذ كانت من أصل إيرلندي . وعلى هذا حل اليأس محل الرجاء ثم سافر الشاب الى انجلترا وبعد حين دخلت الفتاة ديراً وصارت راهبة وما زالت به حتى عينت رئيسة له . وقد وقع في يدها نسخة من ديوان حبيبها القديم فصارت تشغل نفسها بنسخه بيتاً بيتاً وكلمة كلمة . وكانت لها في الدير تلميذة مقربة اسمها ماي كروس فلما توفيت ماري ناجل عثرت صديقتها بتلك القصائد الرائعة مكتوبة بخطها فظنت انها أشعارها وأعطتها الى أحد الناشرين ولما علم ايزيدور آشر بذلك أبلغ محاميه أن يوقف الاجراءات القضائية وتأثر لوفاء تلك الحبيبة القديمة

# عالم المرأة

## كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



## تلميذات مصريات بين الزهور

يتقدم تعليم البنات في مصر بخطى واسعة وتقبل البنات على المدارس باختلاف أنواعها وبهذا توضع النهضة النسائية في مصر على أساس متين . وقد كثر اقبال الفتيات المصريات بوجه خاص على مدارس المعلمات ليساهمن بنصيب وافر في تكوين مستقبل البلاد الذي يتوقف على مستقبل المرأة . وتمثل هذه الصورة فريقاً من طالبات مدرسة المعلمات بالمنصورة في احدى الحدائق وعلى رأسهن معلمة فاضلة من معلماتهن تشرح لهن تكوين الازهار وتلقي عليهن درساً عملياً في علم النبات

# أحاديث عن الجنس اللطيف

### لماذا لا ننتقد

كتبنا في بعض الاعداد الماضية ننتقد برنامج المحاضرات العامة التي أعدتها وزارة المعارف لالقائها على جمهور السيدات بدار الجمعية الجغرافية الملكية لنشر الثقافة العامة بين طبقات السيدات المصريات ، لا فرق بين المتعلمات منهن وغير المتعلمات . وقلنا ان اعداد البرنامج على هـذه الصورة بادخال الفلسفة وعلم النفس وأدب بغداد وسائر البحوث التي لاتفقهها إلا طبقةخاصة من السيدات – كل ذلك يتنافى مع الغرض المقصود من جعل هـذه المحاضرات عامة لا يختص بها فريق دون فريق . وقد استطردنا في هذا القول الى انتقاد محاضرة السيدة احسان القوصي مبينين وجهة نظرنا فيها ، غير غامطين حقها من الاعجاب والثناء فيما تستحق عليه الاعجاب والثناء، فاستفز ذلك بعضهم ورمانا بالطعن في أعضاء لجنة تنظيم المحاضرات ، وبالطعن في كفاءة السيدة احسان وتثبيط همتها . ونسي أننا حين ننتقد نقداً بريئاً لا نريد الطعن ، ولا التثبيط ، بل نريد أن نبين وجهة نظرنا بكل نزاهة واحترام ، ونحن في ذلك لانعبر عن رأي فرد واحد بل نعبر عن آراء جمهور من ذوي العقول الراجحة الذين لم يرق لهم هـذا البرنامج منذ أعلنته اللجنة وواقهم على ذلك كثير من السيدات المثقفات وفيهن بعض الزعيمات والاديبات المشهورات . . . ونحب أن نلفت قراء هذه الصفحة الى أن مهمتنا فيها هي خدمة النهضة النسوية والعمل لرقي المرأة في الشرق ، وهذا لا يمنعنا من أن نقول للمحسن أحسنت ، وللمخطىء أخطأت

### المؤتمر النسائي الاسيوي

اذا قلنا النهضة النسائية في الشرق ، انصرف ذلك الى جهود العاملات من الجنس اللطيف في مصر وطرابلس وتونس والجزائر ومراكش وسورية وسائر الاقطار الشرقية الاسيوية . فانها كلها تتشابه وتشترك في حالة واحـدة هي ضعف مركز المرأة وتأخرها اجتماعياً وأدبياً بوجه عام . فاذا كانت هناك دعوة إلى التعاون ، فلتكن الدعوة شاملة جميع أنحاء الشرق ، ولتشترك فيها هذه الاقطار . أما أن تقتصر على جهة دون أخرى ، فنظن أن كل عمل تعاوني تقوم به هذه الجهة لا يخلو من النقص

نقول ذلك بمناسبة تلك الدعوة التي وجهتها بعض نساء الهـنـد إلى الجمعيات النسائية في الاقطار الاسيوية لحضور المؤتمر النسائي الاسيوي الذي يقام في « لاهور » ابتداء من ١٩ يناير الحالي إلى ٢٥ منه للبحث في الوسائل التعاونية التي ينبغي أن تأخذ بها الجمعيات النسوية في الشرق . وقد اقتصرت هـذه الدعوة على الاقطار الاسيوية دون غيرها كمصر وبلاد المغرب مع اشتراك الاقطار الاسيوية وهذه البلاد فيما تعانيه من أمراض اجتماعية وادبية تحتاج الى التعاون على معالجتها واستئصالها

### السعادة الزوجية

نشر الاتحاد الـكليفورني للأندية النسوية جدولا يتضمن بعض القواعد التي تتوفر بها السعادة الزوجيـة نقتطف منها ما يأتي : –

١ – ارتدي الملابس التي تروق زوجك وتعجبه

٢ – قومي بما يجب عليك نحو منزلك وأطفالك قبل أن تذهبي إلى الخياطة

٣ – استأذني زوجك واطلبي رأيه في كل شيء

٤ – اصغي الى زوجك اذا كان ممن يحبون السماع اليهم

٥ – كوني سهلة مرنة الى حد محدود

ومثل هذه القواعد المفيدة جديرة بأن تعمل بها كل زوجـة تريد كسب عطف زوجها وحبه لها ، وليس هذا مما يحط من كرامة الزوجة أو ينقص من حقوقها ، بل على العكس يدل على احترامها لزوجهـا وللرابطة الزوجية ، ويؤدي الى أن يعاملها زوجها بالمثل فيكون باراً بها مؤدياً لحقوقها مرتاحاً الى حياته العائلية

موضوع يهم الامهات

# كيف تغرين طفلك بالطعام النافع له

قد يسهل على الام أن تجلس طفلها الى المائدة ولكن يصعب عليها أن تغريه بالأكل ، وهذا أمر قد تلاحظه جميع الامهات تقريباً فأن احداهن تعد الطعام الملائم للطفل وتبذل جهداً في تحضيره وتحليته وجعله لذيذاً ، ولكنها اذا وضعته أمامه وطلبت منه أن يأكله أخذ يرفضه بعناد عجيب . ويحصل ذلك على الخصوص حين يكون الطعام من الخضروات مع إنها هي والفواكه من اكثر الاغذية فائدة للاطفال . واذ ذاك تلجأ الأم الى مختلف الطرق لتحمل طفلها على الاكل وهي متعجبة من رغبته عنه ، متسائلة عما يكرهه فيه وهذا ولا ريب من اكبر المتاعب في تربية الاطفال وهو يعد ذو أهمية خاصة لأن تعويد الاطفال العادات الحسنة فيما يختص بالأكل له أثر كبير في صحتهم وسعادتهم

ولنبحث الآن كيف تنشأ كراهية الطفل لصنوف من الطعام ولنبحث فيما اذا كان السبب في تلك الكراهية متعلقاً بالطفل نفسه أو بظروف محيطة به :

قد يكره الطفل نوعاً من الغذاء لأن أحد والديه لا يحب ذلك النوع . فكثيراً ما يرى الطفل والده مثلا يبعد طبقاً من الطعام من أمامه بشكل يدل على نفوره منه أو قد يزيد على هذه الحركة فيفصح عن اشمئزازه منه وكدره لأن زوجته قد طهته والمعروف أن الاطفال مجبولون على التقليد وهم يحسبون ان كل ما يفعله الوالدان هو القدوة المثلى وأن عليهم أن يحبوا ما يحبون ويكرهوا ما يكرهون . وقد تجد طفلا يشب وهو غير ميال الى نوع من الفاكهة مثلا لا لسبب سوى أن أباه أو أمه كانا غير مشغوفين به

كذلك قد يكره الطفل صنفاً من الطعام لظرف خاص اقترن به ووعاه ذهنه فربما كان ذلك الصنف مثلا حين قدم اليه أول مرة غير مطهي جيداً أو لم يراع فيه حسن المذاق ، أو ربما كان الطبق الذي وضع فيه أول مرة غير نظيف أو ان الطفل وبخه أبوه حين كان يتناول ذلك الطعام أو غير ذلك من الفروض التي من هذا القبيل

وثمة سبب أهم مما ذكرنا وهو ( الفطام ) فان الام اذا لم تباشره بمهارة صعب على الطفل تناول ما تعده له من أنواع الغذاء ، وأكثر ما يكون خطأ الامهات في فطام أطفالهن بغتة مع ان التدرج أوجب مايكون فيه ، وقد تزيد الأم على ذلك ان لا تجيد طهي الطعام للطفل ولا تحرص على ان يكون حسن المذاق

ومهما يكن السبب فان كراهية الطفل لنوع من الطعام قد تستمر وهو في السنة الثالثة أو الرابعة أو الخامسة أو السادسة من عمره ، وربما تستمر طول حياته ، فترى الطفل لا يحب السبانخ مثلا لغير سبب ظاهر ولكنك اذا بحثت وجدت ذلك السبب قد نشأ في باكورة طفولته

وفي أكثر الاحيان يكون الذنب واقعاً على الوالدين ولا تكون كراهية الطفل لنوع معين من الطعام كراهية طبيعية ولكن مكتسبة

والعادة ان الوالدين كلما رأيا طفلهما يكره الطعام ولا يقبل عليه بذلا كل التفاتهما واهتمامهما لذلك وحاولا جهد طاقتهما أن يغريا الطفل بأكل ما يحسبانه مفيداً لصحته ونموه . والمعروف عن الاطفال أنهم يميلون الى الالتفات لهم ويحبون أن يشعروا بأهميتهم . . . ولذا يبتكرون حيلا صغيرة في سبيل هذا الغرض

فاذا رأى أحدهم والديه يهتمان بعدم أكله أيقن أن هذا وسيلة لدوام اهتمامهما الذي يرغبه . .

أنظر إلى الأم إذ تجلس طفلها بجانبها الى المائدة فتأخذ في اغرائه بالاكل وتقول له : « كل هذا لاجل بابا . وكل ذلك لاجلي . وذاك لاجل اخيك . وتلك لاجل أختك . » وهكذا لا تفتأ تذكر له اسماء العائلة كلها ثم ما يكون عندها من كلاب أوقطط حتى يأكل الطفل ما تعرضه عليه من صنوف الطعام . وقد يسر الطفل هذه اللعبة — لان الامر هنا لعب اكثر منه تغذية — ولكنه يظل يصر على تمثيل هذا الدور في كل وجبة حتى تتضايق امه ثم يمله اخيراً ويطلب تمثيل دور آخر وقد لا تكون الأم المسكينة بارعة في ابتكار الادوار . . او قد تبتكرها ولكنها لا تعجبه ولا تؤثر فيه

وواضح ان ذلك كله يتدخل مع طبيعة الاكل اذ يخلق للاكل عند الطفل اسباباً لا علاقة لها به البتة ، كما انها تعوده عادات سيئة . واحياناً تلجأ الامهات الى المنطق مع الاطفال فيحاولن أن يجمعن بين المقدمات والنتائج ، فتقول احداهن لطفلها مثلا : « كل هذا لانه يجعلك تكبر » . وحدث ان سيدة قالت لطفلها ذلك لتغريه بأكل المكرونة فأكلها وبعد مضي ساعتين جاء اليها امام بعض الزائرات وقال لها : « لقد اكلت المكرونة كما قلت لي ولكني لم اكبر ! » . وقالت سيدة أخرى لطفلها لتغريه بأكل بعض الفاكهة : « كل هذه لان فيها فيتامينا » ولكن الطفل بدل ان يأكل الفاكهة جعل ينقب فيها بأصبعه باحثاً عن الفيتامين ! . . وفي كلتا الحالتين التجأت الأم الى منطق لا يفهمه الا الكبار وهذا ليس من حسن السياسة



وخير من هذه الوسائل كلها ان تتذرع الأم بالصبر وان تنوع الطعام حتى تجعل الصنف الذى لا يميل اليه الطفل حلو المذاق مستساغا

وعلى الأم ان تضاعف عنايتها في وقت الفطام على الخصوص فانه وقت شاذ من حياة الطفل فانه يمكث الى حينه وهو يمتص غذاءه من ثديها واذا به يرغم بغتة على تغيير طريقة اكله . فلا عجب ان يكون لذلك اثر في احواله وان يكون في وقت الانقلاب هذا ثائر الاعصاب

وقد أجمع الاطباء على ضرورة التدرج في فطام الطفل كما قدمنا مع العناية بتحضير الطعام الخاص به والاحتياط في اعطائه له فلا يصح للأم أن تعطيه كثيراً من الغذاء في وقت واحد . واذا رأته يتفله او يسقط الطعام من فيه فلا ينبغي لها ان تجزع فان ذلك ناشيء من عدم تعوده بعد على طريقة المضغ بعد ان ظل آخذاً بطريقة الامتصاص وكون الطفل يتفل الطعام او يدعه يخرج من فيه لا يدل على انه كاره له بل كل ما يدل عليه هو ان الطفل يتعلم طريقة الاكل . ومن الخطأ ان تظن الام ذلك فتبعد عنه الطعام الذي تحسبه يكرهه وبذا لا تدعه يتعود عليه ولا تسهل له سبيل التعلم

ومن العوامل النفسية الهامة في الفطام ان تعطي الأم الطعام لطفلها وهي واثقة من اكله له فلا تتوقع منه أن يكرهه ويرفضه والا مالت الى ابعاده عنه حين تراه لا يقبل عليه . وعليها ان تفرض بداءة ان الطفل يحب ذلك النوع من الغذاء فتعطيه اياه بكمية قليلة اولا حين تكون شهيته اقوى ماتكون. ومتى ابدى الطفل رغبته في الاكل فلتدعه يأكل ، والعادة انه يبدأ في اظهار رغبته هذه حين يكون في الشهر التاسع من عمره . فاذا كان الطعام يسقط من فيه فلا بأس فانه سوف يتعلم من الخطأ والتجربة

ولتحذر الأم من ان تبقي غذاء الطفل على وتيرة واحدة بل يجب عليها التنويع والمبادلة بين صنف وآخر من صنوف الطعام . وقد يكره الطفل نوعاً من الحبوب المطهية باللبن اذا قدم اليه مرتين في اليوم الواحد . فعلى الأم ان تغير شكله ومذاقه وإن بقي هو نفسه دون أن يتغير بأن تضع عليه مرة زبيباً وأخرى قدراً من الشوكولاته أو تطهيه مرة بالزبدة بدل اللبن الخ

وكل ذلك يؤدي الى جعل كراهية الطفل لأنواع الطعام أقل ما تكون . ولا شك في وجود هذه الكراهية ولكن يجب على الأم بذل جهدها حتى تكون قليلة لينشأ الطفل على عادات طيبة . وأحسن قاعدة تتبعها الأم في هذا السبيل هي ان لا تجعل الطفل يتحكم فعليها ان لا تخضع لارادته بسهولة فانه قد يبدي كراهية للشيء ولا يكون جاداً فيها . وينبغي لها ان تكون ثابتة العزيمة في هذه الحالة ولا تفسده بأن تعده بشراء ألعوبة له أو بغير ذلك اذا أكل فان هذا يجعله لا يأكل ولا يفعل أي شيء إلا بثمن ، وهو شر الخصال

ولتترك الأم طفلها حتى يشعر بالجوع حقيقة . وبعدئذ تعطيه الطعام . واذا رفض ان يأكل الشيء الذي تقدمه له فعليها ان تنذره بأنه لن يأكل شيئاً حتى ساعة تعينها له . ولن يضره فوات وجبة طعام يوماً من الايام حتى اذا جاء الوقت الذي حددته له وجدت شهيته قوية تقبل ما كان يكرهه . وليس في هذا شيء من القسوة ما دام في مصلحة الطفل ولأجل صحته ونموه. وطبيعي ان هذه الطريقة لا تجدي مع طفل عمره عام واحد مثلا ولكنها تجدي معه حين يبدأ في ادراك الكلمات والجمل

ومن الوسائل المفيدة في هذا الشأن ان تدع الأم طفلها يشترك معها في تجهيز طعامه فان هذا يجعله يهتم به حتى لقد ينسى عدم ميله اليه فيما سبق . ولتصبر الام على مضايقة الطفل لها في هذه الحالة – حالة اشتراكه معها في تجهيز طعامه – ما دام فيه مصلحة له . وفي استطاعة الاطفال ان يساعدوا أمهاتهم في الطهي بتقشير الخضروات أو البصل أو تنقية الارز وما أشبه مما فيه تسلية كبيرة لهم وحض على الأكل من الطعام الذي اشتركوا في تجهيزه

ولسنا ننسى ان الطفل يولد وله شهية طبيعية فاذا كره الطعام فهذا شيء غير طبيعي يجب ان يعالج بالعناية والتربية . وقد قال أحد الاطباء في ذلك : « ان الطفل الصحيح الجسم السليم البنية لا ينبغي ان يغرى بالاكل إلا اذا صح للعجل مثلا ان يغرى بتناول برسيمه »



**ملكة ترسم مناظر سينمائية**

جلالة ملكة الدانمارك تأخذ بالكاميرا مناظر المناورات العسكرية التي حصلت أخيراً بجوار كوبنهاجن ليتكون منها فيلم يعرض في دور السينما



**ملكة سكة الحديد**

تنتخب كل سنة في انجلترا ملكة السكة الحديد والملكة الحالية هي الآنسة فلورنس ديوملو ابنة عامل في سكة الحديد وعمرها ١٥ سنة. وتمثلها هذه الصورة وهي لابسة تاجها ووشاحها



**بطلة حفظ الفواكه**

أقيمت في ولاية متشيجان بأمريكا مباراة بين ربات المنازل في حفظ الفواكه وقد فازت فيها المسز بل بالجائزة الاولى وقدرها ٦٠٠ ريال وبأربع كئوس فضية . وتمثلها هذه الصورة وبيدها احدى الكئوس التي منحت لها وأمامها بعض ما حفظته من الفواكه

**خادمات لا طائرات**

في أسفل : فتيات حسان يشتغلن خادمات لدى احدى شركات الطيران في أمريكا ليقدمن الاطعمة للمسافرين في الجووتمثلهن هذه الصورة وقد ارتدين ملابس الطيارات حتى ليحسب الناظر ان كلامنهن طائرة بارعة ولا يتصورها خادمة بسيطة . .



# شؤون نسائية

## غسالة تتزوج أميراً

احتفل أخيراً في تورينو بزواج الامير دانيوني -- الذي هو من أعرق أسر الاشراف في ايطاليا -- بالآنسة ماريا ريزاتي وهي فتاة حسناء في السابعة عشرة من عمرها وقد كانت حتى الامس القريب تشتغل غسالة في تلك المدينة . وقد تمت الصلة بين الاثنين بشكل يجوز أن يكون موضوعاً لاحدى الروايات ، فان الامير قد أرسل ثيابه الداخلية المصنوعة من الحرير الغالي الى محل للغسيل باليد خوفاً عليها من أن يفسدها الغسيل البخاري . فأعطتها مديرة المحل الى ماريا ريزاتي العاملة في المغسل لأنها عهدت فيها الحرص والعناية ، وقد اعتنت الفتاة فعلا بثياب البرنس حتى اذا أتمت غسلها وكيها وأعيدت اليه أبدى ارتياحه لها . وبعدئذ خطر له أن يستخدم غسالة في قصره فسأل مديرة المغسل عن العاملة التي غسلت ثيابه لأنها برهنت على دقة فائقة ودلته المديرة على العاملة ماريا ، وقد ذهبت اليه لابسة مئزرها فأعجب بجمالها الفتان واستخدمها ولم تمض أيام حتى أحضر لها أفخر الثياب وصار يخرج معها في السيارة للرياضة ثم أعلن خطوبته لها بين دهشة الجميع . ولما رأى نفوراً من بعض أقاربه وأصدقائه صرح بأنه لن يصافي إلا أولئك الذين يحترمون البرنسيسة الجديدة

## نمو الطفل في سنته الاولى

لا مراء في ان السنة الأولى من عمر الطفل هي أم سنة في حياته ففيها يبدأ نمو جسمه ونمو حواسه وادراكه ، وعلى حسب رعايته في تلك السنة تكون صحته في جميع السنين القادمة . وسوف يأتي يوم يؤخذ فيه « فيلم » طويل يشمل حياة الطفل في السنة الاولى من حياته وتطوراته فيها . ولو فرضنا ان هذا « الفيلم » قد عمل فعلا لرأى المتفرجون الطفل في الشهر الاول نائماً أكثر وقته ، وكلما صحا من نومه جعل يتلمس بيديه دون قصد ، ويميل برأسه من جانب الى آخر ويتثاءب كما يتثاءب الكبار . واذا تأخر عنه الرضاع بكى بكاء غزيراً . فاذا أرقدته أمه في حجرها لتحميه رفع رأسه لحظة وكلما وجد أصبعاً من أصابعها لف يده الصغيرة حولها وأمسكها بقوة . وفي الشهر الثاني تكون نظرته للاشياء أثبت من قبل ويصغي بانتباه الى غناء أمه له . واذا رأى أمه مقبلة تذكر وقت الرضاعة واذا سمع أصواتاً لا يراها يثور لها كما ان يديه وقدميه تتحرك حين يسمع صوتاً يألفه . وعند نهاية الشهر الثالث يستطيع ان يوجه نظره حيث يشاء ويقدر ان يجلس على حجر أمه أو على السرير لحظة ثم يثقل رأسه عن جسمه فيميل الى السقوط لولا ان يتداركه أحد . ويشغله كل منظر أو صوت جديد . وفي الشهر الرابع يجهد الطفل بكل قواه لكي يجلس ، وهو يجلس بالفعل مستقيما حتى يتعب فيسقط على جانبه . وهو يمسك الشخشيخة ويهزها بقوة وان كان اهتمامه بها لا يلبث ان يزول. وفي الشهر الخامس يبتدىء في ملاحظة نفسه فيحملق في يديه وهما مرفوعتان في الفضاء ويحركهما غير عالم أنهما متصلتان بجسمه . وفي الشهر السادس أو بعده بقليل يمكنه الجلوس وحده ، وهو في هذه السن يرى لعبه ويطلبها ويضحك ضحكاً عالياً ويبكي بدموع ويصرخ بغضب ويضع كل ما يجده في فمه . وفيما بين السادس والتاسع يدرب نفسه على جميع تلك الاشياء التي تعلمها ويحوز مهارة فيها . ثم يتعلم الاكل بالملعقة ويلعب بالورق والاشياء ويصغي للصوت باهتمام . حتى اذا أتم الشهر الثاني عشر صار يمكنه الأكل وحده لدرجة ما وينطق ثلاث أو خمس كلمات ، ويستطيع الوقوف وربما المشي أيضاً ويعرف أبويه وأقاربه

## في سبيل الجمال

ينبغي للسيدة في نهاية اليوم ان تعطي عينيها حماماً وذلك باستعمال الحمام الزجاجي الذي هو بحجم العين والذي يمكن الحصول عليه من أية صيدلية . ويكون غسيل العينين بمحلول البوريك دافئاً أولا ثم بارداً بعد ذلك، ويمكن لكل سيدة ان تصنع محلول البوريك بنفسها في المنزل بأن تضيف قدراً من مسحوقه الى قدر من الماء وتغليه ثم تبرده

تقتضي المودة السائدة الآن إطالة الشعر لدرجة ما فيحسن بكل فتاة أو سيدة تريد إطالة شعرها أن تعني دائماً بتمشيطه وأن تدلك جلدة الرأس كل ليلة ، ويستحسن دهنها بزيت الزيتون النقي مرة كل أسبوع فينمو الشعر بسرعة

عصير الليمون يجب أن يكون موجوداً في حمام السيدة أو الفتاة فانه اذاً يحفظ شكل الايدي ويبقى بياضها اذا دعكت به بشرتها ومسحت به الاظافر . ويحسن أيضاً اضافة قليل من عصير الليمون ومن ماء السكولونيا إلى ماء الاستحمام

الجليسرين يجعل الجلد ليناً وطباً فيحسن إضافة جزء منه الى ثلاثة أجزاء من ماء الورد مثلا ودهن الوجه والايدي به

قصة كاملة

# زوجها الثاني ..

لقد ظن زوج جوليت الاول أنه سوف ينتقم من زوج مطلقته بالقاء محاضرة طويلة عن مساوئها وعيوبها فألقاها عليه بعد أن تعقبه وانفرد به في طريق موحش قفر . . ولكن . . . .

— كلا يا سيدي . انك لن تفلت مني فاني قابض عليك كما ترى بكلتا يدي ، وماذا يصنع هزيل مثلك مع رجل في قوتي وضخامتي ؟

— ولكن . . .

— ولكن ماذا ؟ أتستغيث ؟! ولكنك ترى الطريق خاليا خاويا والساعة الآن الواحدة بعد منتصف الليل ، ومع هذا فان لدي من الوقت متسع لان أقضي عليك قبل أن يتقدم أحد لانقاذك . هأنت قد يئست من محاولتك واستسلمت ، فالآن نستطيع أن نتحدث سويا في هدوء وسكينة . أيدهشك ذلك مني ؟ ألا فلتعلم أني لا أريد أن ألحق بك أي أذى ولست لصا ولا قاطع طريق ، وإنما كل ما أريده هو أن أزيح العبء الثقيل الذي ينوء به قلبي منذ شهور وشهور وأن أشفي غليلي من الرجل الذي اتخذ نفسه لامرأتي زوجا ثانيا . .

— ولكن . . .

— صه . ولا تقاطعني والا فانك لن تستطيع العودة الى منزلك . أجل لقد كنت تحسب أن الظروف لن تسمح لنا باللقاء ، غير أني بحثت حتى علمت ان المسيو رينو يعزف الكمان في احدى دور السينما بالمدينة . وأنا لا أكذبك القول حين أذكر لك اني لم أكن قد ذهبت قط إلى السينما التي تعزف فيها ، ولكني ذهبت اليها هذه الليلة فرأيتك وعرفتك في الحال مما وصفوك لي به ، ثم راقبتك عند الخروج حتى استدرجتك بحيلة الى هذا المكان المنعزل وهأنت الآن في قبضة يدي وعليك ان تسمع ما أقول

— ولكن . . .

— لا تبنس ببنت شفة واستمع الي حتى النهاية ، وهأنا أذكر لك أخيراً ما أريد أن اقوله لك منذ زمان بعيد فلا تواتيني الظروف : اني لا أدري كيف تعارفت وجوليت ، ولا بد ان كان ذلك في دار السينما حيث كانت تذهب كل أسبوع بصحبة ابنة عمتها بحجة إرواء قلبها بسماع نغمات الموسيقى واطفاء لهيبه برؤية أفلام الحب والغرام .. تبا لتلك القبلات الطويلة المثيرة التي تظهر على الشاشة البيضاء إنها حقا لتكتسح القلوب وتلعب بالأنفس ! ولكن دعنا من ذلك فان هناك أمرا لا شك فيه وهو أنك يا مسيو رينو قد اتصلت بجوليت ولا بد أنها قالت لك عني وأنا زوجها أني رجل لا حس له ولا عاطفة ، وأني لا يهمني غير تجارتي وعملي ، وأني لا أفكر الا في حذائها وغذائها ولا أرضى منها الناحية القلبية . . وبالاختصار تغفلتني تلك المرأة وأنت أيضاً . . أليس كذلك ؟ ولكن هل من المروءة ان يتفق اثنان على وضع زوج مسكين في هذا الموقف المزري ؟ والأدهى من ذلك ان جوليت لم تقنع بخيانتي بل طلبت الطلاق وحازته منذ أشهر ثلاثة ، ثم تزوجتك أنت يا مسيو رينو . . .

— ولكن ألا تدعني أتكلم ؟

— كلا . لا مجال لك للكلام فاصغ الي كما أمرتك فاني واثق انك انت وجوليت حين تتحدثان عني الآن تملآن أشداقكما بالضحك سخرية مني . ولكنكما على العكس تستحقان الشفقة مني وانتما دون سواكما تستحقان السخرية والهزؤ فبالله دعني أضحك منك في مواجهتك بعد ان ضحكت مني كثيراً في غيبتي ! ان لجوليت روحا سماويا ساميا . اني أتخيلها الآن عند ما كانت طفلة بريئة فأبصرها تنظر الى السماء بعينين صافيتين ، وليس في فؤادها الطاهر سوى المحبة والاخلاص ، ولكن سرعان ما تغيرت بتأثيرك فتغير اعتقادي فيها . والآن وقد وقعت الكارثة وتزوجت انت منها فماذا رأيت ؟ لقد رأيت فيها ولا مراء امرأة لا تفكر في غير المأكل والمشرب ألم تر اليها كيف سمنت وضخمت حتى عادت كالبرميل المكور ؟ بل وهي لن تلبث حتى يزيد عرضها عن طولها فاذا هي أشبه بفرس النهر . . . أما حبها وعاطفتها فيكفي أن أقول لك إنك لو تزوجت لوح ثلج لكانت النتيجة واحدة . أفهمت الآن يا مسيو رينو وهل تحسب نفسك سعيداً ؟

— ولكن جوليت هذه . .

— اسكت فاني لم أنته بعد . ان جوليت حين تنام يسمع لها غطيط مثل نقر الطنبور أو أنكر صوتا وأشد إزعاجاً ، ولها قدمان تحاكيان الجليد في برودته ، وناهيك باللكمات التي يتلقاها من ينام الى جانبها . أما عن خلقها فهي لا يعجبها العجب . وقد اعتادت أن تحتفظ بابتساماتها لممثلي السينما الذين تشهدهم على الستار الفضي . وللبيت الاهمال وللزوج المسكين ما شئت من منقوع الوقاحة ومختار السباب . وكم ذا حدثتني نفسي بأن ألقي بها من النافذة ولكنها لحسن حظها وجدت مني رجلا مسالما ولسوء حظك لم أقض عليها . وقد تحملت رذائلها زمانا طويلا معللا النفس بأن تصلح أحوالها . ولما شعرت بأنها تحيد عن الطريق السوي صبرت ولم اطلب الطلاق

بل لم أفكر قط في خيانتها ومقابلة المثل بالمثل . ولكنها طلبت الطلاق وتزوجت منك لكي تتغفلك كما تغفلتني يا مسيو رينو

— وكيف تتغفلني وأنا .... ؟

— انتظر . ماذا كنت أقول ؟ أجل نعم إنك لأبله يا عزيزي وأهنئك على بلاهتك وأقسم لك أني لست مستاء منك لما فعلت بل إني أشكر لك خدمتك التي اسديتها لي إذ خلصتني من تلك المرأة . لقد نغصت جولييت علي حياتي خمس سنوات كاملات أما أنت فانها سوف تقضي على حياتك قضاء مبرماً . وها نحن في فصل الشتاء ، فلتنعم بقدميها الباردتين وبلوح الثلج الذي يدفئك. وليس هذا بشيء يذكر الى جانب ما ستوقعه بك من الويل والعذاب . فهل أدركت مقدار السعادة الذي كفلته لنفسك بزواج تلك المرأة ؟ . .

— ولكن ...

— أتريد أن تخدع نفسك الى النهاية ؟ ولكن لماذا لا تجيب عليّ ؟ اموءمن انت بكل ما أقول ولذا تصمت ولا تبدي أي اعتراض ؟ اذن فلماذا تبقى مع تلك المرأة ؟ ولكن لعلك تسخر مني حاسباً اني ثرثار مع اني لم يتهمني أحد من قبل بالثرثرة . والآن وقد أفرغت كل ما في جعبتي وعاملتك بالحسنى وكلمتك بالمنطق بدل أن أهشم رأسك الا ترد علي ؟ بالله قل كلمة ، أريد أن اعرف رأيك ؟ ..

— انك لم تترك لي قط فرصة لاقول لك اني لست المسيو رينو !

# مصر منذ ربع قرن

### الامير الاسوجي

الاثنين ٨ يناير سنة ١٩٠٦ ١٣ ذو القعدة سنة ١٣٢٣

قدم العاصمة البرنس سار غيليوم دوق دي سودرومانى نجل ولي عهد أسوج ، فقابله على المحطة سعادة وطسون باشا نائباً عن الحكومة المصرية . وقد نزل هذا الامير في فندق سافواي ، وعند ظهر اليوم ركب سموه مركبة حكومية مع سعادة وطسون باشا تخفرها الفرسان ، فقصدت به قصر عابدين حيث قابله حاكم البلاد بكل حفاوة واجلال . وبعد عشر دقائق رد الجناب العالي له الزيارة بالفندق

### حسين رشدي باشا

في ٩ منه

أقام حضرات قضاة المحكمة المختلطة حفلة تكريمية فاخرة في فندق الكنتننتال لحضرة زميلهم حسين بك رشدي «المرحوم دولة رشدي باشا» بمناسبة نقله الى منصب مستشار بمحكمة الاستئناف الاهلية

### كوبري بولاق

في ٩ منه

بدأت نظارة الاشغال العمومية منذ ثلاثة أيام بدرس مشروع كوبري بولاق والجزيرة . وقد تناقش المهندسون المختصون في أمر اختيار المكان الملائم لاقامة هذا الكوبري . والى الآن لم يستقر رأيهم على شيء

### أحياء العاصمة

في ١٠ منه

تهتم المحافظة الآن بتعديل أحياء العاصمة . وقد قررت إلحاق بعض الاحياء الوطنية بالاحياء الافرنجية ليمكن إقامة بعض المقاهي فيها

### الاحتفال بالمحمل

في ١٠ منه

قررت نظارة الحربية ان يصطف بلوكان من رجال الاورطة الثالثة البيادة مع موسيقاها في الجمالية في منتصف الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم لحراسة المحمل الشريف حتى يصل الى مصطبة محمد علي باشا المعروفة بميدانه بالقلعة

وقررت أيضاً أن تصطف الجنود الموجودة في العاصمة مع تلامذة المدرسة الحربية في ميدان محمد علي في منتصف الساعة العاشرة من صباح غد لحراسة المحمل الشريف الى ان يصل الى العباسية

### مصطفى كامل باشا

في ١١ منه

نشرت جريدة اللواء حديثاً لسعادة مديرها مصطفى باشا كامل مع دولة الغازي مختار باشا . وجاء في هذا الحديث الذي نشره اللواء بعض البيانات عن مسألة قاضي القضاء المعزول . وقد تضمن الحديث في خلال اجزائه بعض عبارات عن جريدة المؤيد لم ترق لمديرها فبعث سعادته الى دولة الغازي يسأله عما ورد في اللواء خاصاً بالمؤيد فلم يجب دولة الغازي حتى الآن على سعادة صاحب المؤيد

### طائفة الفقهاء

في ١٢ منه

كتبت جريدة التريبونا الايطالية فصلاً عن الفقهاء في مصر قالت فيه : ان هذه الطائفة لا صناعة لها غير ترتيل آيات الذكر الحكيم ، وانه اذا انقطع أحدهم عن هذا العمل أصبح بلا مورد يرتزق منه . وقالت : انه يجب أن تكون الكتاتيب في القرى والدساكر المصرية مستعدة لتخريج الزراع والصناع والتجار الى جانب استظهار القرآن الكريم

### الاتفاق الودي

في ١٣ منه

اتفقت الحكومة الفرنسية والحكومة المصرية على ان يكون انتخاب القضاة للمحكمة المختلطة من اختصاص مصر ، فالدول ترشح بعض القضاة وحكومة مصر تختار الشخص الذي تريده . وقد جرت فرنسا على ذلك في تعيين القاضي الفرنسي في محكمة الاسكندرية المختلطة

### مصلحة المعادن

في ١٤ منه

سافرت من إدفو بعثة مؤلفة من المستر ويلس مفتش المعادن والمستر رسل مفتش الداخلية والمستر بري مفتش الري . ومع هذه البعثة بعض الضباط والعساكر ، ويحمل حاجاتها ٥٦ جملا وهي تقصد الواحات والجبال لدرس مسألة المعادن والري وطرق المواصلات

### مدينة تطلب بلدية

في ١٥ منه

تطلب مدينة دمنهور عاصمة مديرية البحيرة بلدية مختلطة أسوة بالمنصورة والفيوم وطنطا وغيرها . وقد حضر اليوم وفد من أعيان تلك المدينة ، وقابل جناب مستشار الداخلية لهذا الغرض ، فلقي الوفد من جناب المستشار كل اكرام ورعاية ووعد بالنظر في هذه المسألة

## لا صحيح في جسمي غير الرأس !

( بقية المنشور على صفحة ٦ )

صحي ، فضلا عن جمال الأثاث وإبداعه في تنظيمه وتنسيقه ابداعاً فنياً يدل على حسن ذوق .. ويقابلك في منزله بالبجامة والمعطف الثخين عليها ، واللفاع لا يبرح رقبته وصدره إلا نادراً . وأكثر ما يقابل زواره في غرفة الشمس وهي ( صالون ) أنيق اذا نفذت أشعة الشمس من زجاجه ملأته دفئاً فوق دفئه الصناعي بواسطة الكهرباء . ولذلك فهو من أحسن الاماكن الملائمة للصحة في أيام الشتاء ولا سيما صحة مثال الاستاذ العقاد . أما في الصيف فاذا سدت نوافذ هـذا الصالون احتفظ بدرجة الحرارة فلا يتسرب اليـه شيء من حرارة الشمس ولفحاتها أثناء هـذا الفصل ، بل يظل طقسه معتدلا يناسب راحة الجالس فيه . وقد دعاه الاستاذ العقاد « بستان الظلال »

وللاستاذ عباس العقاد عادة ألجأه اليها ضعف جسمه ، وذلك أنه في المساء الذي يستحم فيه لا يبرح داره ، ولا يقابل زواره خشية ان يتعرض لأذى البرد والهواء . فهو يؤم على أثر فراغه من الحمام غرفة نومه لا يغادرها حتى الصباح، ويحتفظ فيها ببعض الكتب للاطلاع عليها ودرسها . وبهـذه المناسبة نقول ان الاستاذ العقاد لا يكتب مقالاته ولا يروق له التفرغ لدرس كتاب ما في أغلب الاحيان إلا في غرفة نومه وعلى فراشه ، وقد حدثنا يوماً ونحن نعجب لاستفزاز مقالاته السياسية والادبية للشعور العام ، فقال : « وهذا يا صديقي أكتبه كله على سرير النوم »

وكأنه يعبر بذلك عن قوة عقله وتوثب ذهنه وجولانه في ميدان التفكير بمكان هو مظنة الراحة والهدوء لا ميدان للعراك السياسي ومظاهر النبوغ الادبي ، وهو في مجلسه على الفراش كاتباً منشئاً ـ ينفق من صحته وقوته مالا تعوضه عليه الكتابة والانشاء . ونذكر له بضعة أبيات يرثي فيها حاله ويناجي كتبه فيقول : ـ

يا كتبي أشكو ولا أغضب
ما أنت من يسمع أو يعتب

يا كتبي أورثتني حسرة
هيهات لا تنسى ولا تذهب

* * *

أنفقت مني ما يضن الورى
به على الله ولم يذنبوا

من ضوء عينيَّ ومن صحتي
سدى ومن وقتي وما اكسب

ومن شباب فيك ضيعتـه
فما أنا الا الفتى الاشيب

وكذلك جنت الكتابة والعلم والادب على وقته وماله وصحته ، فقد أصبح ضعيف الصحة معتل الجسم أحق ما يكون بالرأفة والعناية أين وجد وأين أقام ، ولا سيما في هذا الوقت الشديد على الجسم والنفس الذى يقضيه في ظلام السجون

ط ...

من اغرب الحوادث التاريخية المجهولة

# جيتي سافاليت


لويس السابع عشر

## هل عاش لويس السابع عشر متخفياً فى زى امرأة ؟

عند ما شبت الثورة الفرنسية حدث من الوقائع التاريخية ما ضل في اثبات حقيقته المؤرخون وخاصة تلك الحوادث التي وقعت في عهد الارهاب . ومن ذلك ما ذكر عن لويس السابع عشر الابن الاكبر للويس السادس عشر وماري انتوانيت. فقد قيل ان الثوريين أودعوه في سجن «التمبل» وهو طفل صغير . وعهدوا به الى حراسة اسكاف يدعى سيمون ليلقنه المبادىء الثورية بعد أن سيق والداه الى المقصلة . وان الطفل مات في السجن وهو في العاشرة من عمره

ذلك ما اجمع عليه معظم المؤرخين في رواياتهم . ولكن بعض الباحثين المدققين لا يسلمون بتلك الرواية ويقولون ان لويس السابع عشر فر من السجن وعاش طول حياته متخفياً في زي امرأة حتى وافاه الاجل المحتوم وهو في العقد السابع من عمره . ! .

* * *

كان سكان ضاحية فرساي بفرنسا « عام ١٨٥٨ » يرون بين الحين والحين شبح امرأة عجوز تسير بمفردها في الطريق فتعرج على حانوت بقال لتشتري منه قطعة جبن أو لحم ثم تكر راجعة الى مسكنها المؤلف من حجرتين حقيرتين هما عندها بمثابة الصومعة أو الخلوة عند الناسك المتعبد فتنزوي فيهما أياماً لا يراها أحد ولا تختلط بأحد حتى تعوزها الحاجة الى الذهاب الى حانوت البقال مرة أخرى

وشخصية كهذه ليس فيها ما يلفت النظر أو يدعو الى التساؤل . ولكن ما درى الناس أن هذه المرأة العجوز هي ملك فرنسا الذي كان يحق له التربع على عرش أجداده لولا قيام الثورة وعهد الارهاب

عرف عن جيتي سافاليت أنها ابنة الكونت شارل سافاليت دولانج أمين الخزائن الملكية الذي نجا بأعجوبة من المقصلة في عهد الارهاب. فلما مات والدها وكان ذلك في العهد الذي استردت فيه أسرة بوربون الملك بعد حكم نابليون ـ قبعت أولا في أحد الاديرة تعيش فيه من المعاش الذي يصرف لها من القصر الملكي

وحدث أن تعهد الملك جيتي سافاليت بعنايته وغمرها بكرمه فخرجت من وحدتها وأقامت في أجنحة خصصت لها في القصر الملكي بفرساي واختلطت بالعظماء والكبراء واتخذت من بينهم أصدقاء كانوا يرعونها ويعطفون عليها ويمدونها بالمال ويغمرونها بالهدايا

ورغم كثرة النعيم الذي كانت تتقلب فيه إذ ذاك كانت تخيط ملابسها بيديها وترتديها بنفسها دون أن يساعدها في ذلك أحد

وكانت فتاة جميلة فتانة ساحرة . وقع في غرامها كثير من الرجال والشبان فكانت تتقبلهم في بادىء الامر بصدر رحب فيغمرونها بالهدايا والمال . حتى إذا ما فاتحها أحدهم برغبته في الزواج منها تنكرت له وأعرضت عنه ولم تسمح له بزيارتها . !

وتدله في غرامها ضابط صغير يدعى لازيفرين فوافقت على الزواج منه . ولكن لم يمض يومان على اعلان الخطبة حتى فسختها ونفرت منه . . وأحبها شاب آخر فصارت تشجعه على التمادي في حبه وغرامه حتى إذا ما جاء دور اقصائه ونبذه عظم الامر في عينيه وانتحر من شدة اليأس والحزن

ولما تحول قصر فرساي الى متحف أثري أقامت جيتي سافاليت في أملاكها الخاصة وأخذت تبتعد عن أصدقائها شيئاً فشيئاً حتى نسيها الناس . وتنكرت لها الايام لما هرمت فأحاط بها البؤس والفقر حتى أضحت كما ذكرنا في معزل عن العالم تقيم بالاجرة في حجرتين حقيرتين

وفي يوم من أيام شهر مايو عام ١٨٥٨ وجدت جيتي سافاليت متوفاة في فراشها . وعندما كشف عليها الطبيب ليصرح بدفن جثتها اتضح له أنها رجل . . !

ومن هنا نستطيع أن ندرك السر في ان جيتي كانت تخيط ثيابها بيديها وترتديها بنفسها وان نعلل السبب الذي من أجله ظلت فتاة عانساً رغم تهافت المحبين عليها

ولما جاء رجال الحكومة ليحصروا تركة الرجل العجيب الذي ظل طول حياته متخفيا تحت ستار امرأة عثروا في الحجرتين على عدة أشياء ثمينة لعبت بها أيدي البلى والقدم ، من بينها ملابس غالية وستائر حريرية ثمينة وكراسي ذات قيمة مطلية بالذهب وأثاثات فاخرة مما لا يوجد إلا في بيوت الملوك أو الأمراء . ! .

ومن بين ما عثروا عليه غطاء (لحاف) مشغول بالذهب ومحلى بشارات البيت المالك لأسرة بوربون . وقد ثبت ان هذا الغطاء هو للويس الرابع عشر ملك فرنسا . ومن

الغريب ان هذا الغطاء هو الشيء الوحيد الذي لم تعبث به يد البلى إذ وجد محفوظاً في صندوق صغير . وقد اشترته الحكومة وأودعته بين مخلفات لويس الرابع عشر في قصر فرساي

وعثروا أيضاً في أحد الصناديق على عدة رسائل غرامية ، وفي آخر على مبلغ ٢٠٠٠٠٠ فرنك ما بين نقود فضية وأوراق مالية .!..

وقد كتب بالقلم الأحمر بيد مجهول على قائمة حصر التركة هذه الكلمات « مخلفات لويس السابع عشر » ! .

لقد ذكر المؤرخون أن لويس السابع عشر مات في سجن التمبل وهو في العاشرة من عمره فكيف بعث حياً بعد ذلك وعاش في زي امرأة حتى فضح الموت سره ؟

اليك ما اعترفت به مدام سيمون زوجة الاسكافي الذي عهد اليه الثوار بحراسة ولي العهد للقس الذي كان بجانبها لما حضرتها الوفاة

قالت المرأة انها أشفقت على مصير ولي العهد من الثوار وأن تكون آخرته كآخرة والديه . ولذلك أخذت ترعاه كولدها الى ان سنحت لها ولزوجها فرصة الفرار بالغلام المسكين فوضعته في سلة ثياب واستبدلت مكانه في السجن غلاماً آخر مصاباً بالصمم والبكم بعد أن ألبسته ملابس الامير ! !

وتحت ستار الظلام فرت هي وزوجها ومعهما ولي العهد الى حيث لم يعرف لهما مكان . وقد جزع الحراس لذلك الحادث وأخفوه عن رؤسائهم خشية ان يساموا سوء العذاب لاهمالهم . ومن هنا ظن الناس ان الغلام الاصم الأبكم هو ولي العهد وأنه هو الذي مات في السجن بعد عامين من مقتل والديه

وتقول مدام سيمون انها سلمت ولي العهد الحقيقي – بارشاد الملكيين – الى الكونت شارل سافاليت دولانج الذي عرف بولائه للاسرة الملكية فتبناه وصار يظهره للناس في ثياب فتاة حتى لا يفتضح أمره وتسوء العاقبة

ذلك ما اعترفت به مدام سيمون عند وفاتها . وهو يطابق ما كانت تسر به الى الخاصة من معارفها . . . فهل كان حقاً ما تقول ؟ وهل صحيح ان لويس السابع عشر ظل طول حياته يعرف بين الناس

( البقية على صفحة ٣٧ )

# فكاهة وأدب

### الفارق بين العنوانين

— تفصيل بذلتك يعجبني جداً فهل تسمح أن تذكر لي عنوان خياطك . . . ؟

— بكل تأكيد .. ولكن على شرط ألا تذكر له عنواني أنا . . ! !

### هات عشرة . . .

— أغلب ظني أنك نفس الشحاذ الذي أعطيته قرشاً أمس . . .

— أنا تماماً يا سيدي . . . وهل تحسب أن قرشك استطاع أن يبدلني بشخص آخر . . ؟ !

### عنده حق

— انت دائماً تسهر في منزل صديقتك هذه فلماذا لا تتزوجها اذاً . . . ؟

— يا أبله . . . واذا تزوجتها فأين امضي سهراتي . . . ! ! ؟

### شكر واجب . . !

— اسمع يا حضرة . . . الكلب اللي عض الست دي يبقى كلبك انت . . ؟

— متأسف جداً . . . ايوه كلبي أنا . . !

— ومتأسف ليه . . . ؟ دانا جاي أشكرك لأنها حماتي . . ! !

### النتيجة واحدة

— سمعت ان جارنا محمد يعالج في المستشفى . . .

— أجل . . هو في المستشفى يعالج من النزلة الشعبية التي أصابته ، لأنه يوم أمطرت السماء سار تحت المطر الى البيت دون ان يركب تاكسي . . !

وسمعت أيضاً ان صديقه حسن في المستشفى . .

— أجل . . فانه يوم المطر ركب تاكسي ، فوقعت له حادثة تصادم . . ! !

### صراحة لطيفة

— اشكرك يا عمي على « البللونة » التي اهديتها لي . .

— ولكنها يا عزيزتي هدية تافهة جداً لا تستحق الشكر . .

— أعرف ذلك جيداً . . . ولكن ماما هي التي ارغمتني على شكرك .. !!

### معذور . . .

السيدة : وهل تضمن ان صورتي تظهر جميلة جداً . . ؟

المصور : لا سيدتي . . لا أضمن ذلك

السيدة : كيف . . ؟

المصور : لأنني سوف أصورك أنت شخصياً . . ! !

## جيتي سافاليت

( بقية المنشور على صفحة ٣٥ )

بأنه فتاة عانس تدعى جيتي سافاليت ؟ !

يؤكد الكاتب الذى ننقل عنه هذه الرواية صحة مافيها من الوقائع ويسائل الذين يشكون في الامر كيف يعللون بقاء جيتي سافاليت مستترة في زي امرأة حتى فضح الموت، سرها واتضح انها رجل ؟

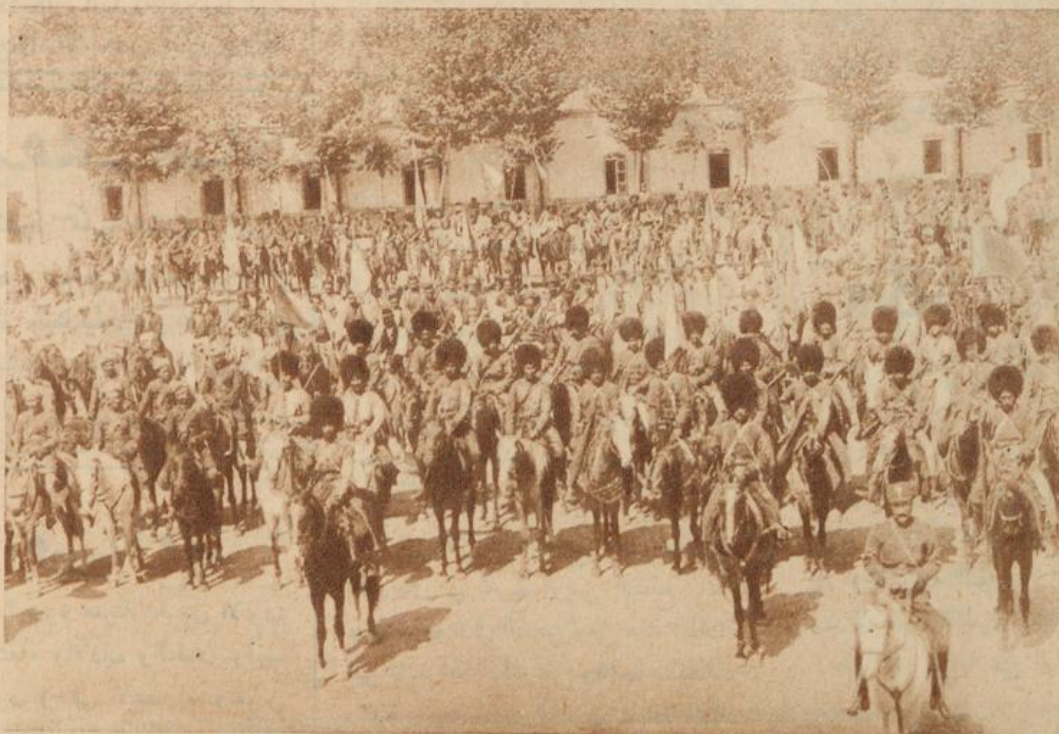
وكيف يعللون موافقة الكونت سافاليت على هذا التنكر . وعطف البيت المالك عليها وسماحه لها بالاقامة في قصر فرساي؟وكيف وصل غطاءلويس الرابع عشر اليهاولماذا؟بل بماذا نعلل الجملة التي كتبها مجهول على قائمة حصر التركة بالحبر الاحمر وفيها يقول : « مخلفات لويس السابع عشر » ؟

وهل تكذب مدام سيمون في ساعة احتضارها ؟ وما الذي يعود عليها من تأليف رواية كهذه لا أصل لها ؟

هل يمكن أن نستنتج من اضطراب المؤرخين في تاريخ لويس السابع عشر وحادث موته في السجن ومن هذه الحادثة التي تؤيد صحة الكثير من وقائعها مستندات رسمية موجودة حتى الآن منها شهادة الوفاة وقائمة حصر التركة ، نقول هل يمكن أن يحملنا ذلك على الاعتقاد بأن لويس السابع عشر مات في العقد السابع من عمره بعد أن ظل متخفياً في شكل فتاة عانس هي جيتي سافاليت الشطر الاكبر من حياته ؟ !

# الاكراد يعاودون الثورة على الحكومة التركية

## هل يثور الاكراد بدافع استيائهم من موقف تركيا الحديثة من الاسلام



فريق من الجنود الاتراك الذين قاموا بمحاربة الثوار الاكراد

جاءتنا الانباء أخيراً بأن الاكراد قد عادوا الى الثورة . والظاهر ان الاكراد وهم أمة حربية بطبيعتها لا ينوون أن يخلدوا الى السكينة وانهم كلما قتل منهم عدد صار لهم عند الاتراك ثأر جديد . وقد يذكر القراء ان الثورة التي نشبت في السنة الماضية كان أصلها القبض على ابن الشيخ سعيد أحد زعماء الكرد الكبار وشنقه بعد ذلك . وقد قامت الثورة الماضية في المنطقة الشرقية من بلاد الكرد وكان مركزها جبل اراراط حيث يسهل على الثوار الالتجاء الى ايران عند الحاجة ولهم هناك أقارب واخوان ، ومن ثم كبر الخلاف واشتد بين تركيا وايران مما لا يزال ماثلا بالاذهان . غير ان الثورة لم تنحصر في تلك المنطقة بل انتشرت واستفحلت حتى عمت جميع حدود تركيا الاسيوية في الشرق والجنوب . وقد بذل الاتراك قصارى ما عندهم من قمع وشدة حتى اخمدوا تلك الثورة . وربما كان من العوامل التي ساعدتها على الظهور ثانية قيام الحركة الرجعية في أزمير وغيرها ، وهي الحركة التي تكتمت الدوائر التركية أخبارها

ولا ريب ان ثورة الاكراد التي لا تفتأ تتكرر لها غرض أعم وأعمق من الاخذ بالثأر لمقتل زعماء ذوي مكانة بينهم — وإن كان هذا كما قلنا هو السبب المباشر للثورة — ويتهمهم الاتراك كلما ثاروا ضدهم بأنهم تحركهم دولة أجنبية كما حركت الارمن والاقليات الأخرى من قبل ، وقد يفصح البعض فيقول ان انجلترا هي تلك الدولة . أما الاكراد فانهم بالطبع ينفون ذلك عن أنفسهم وإن كانوا لا يبينون مصدر الأسلحة والذخائر والاموال التي يحاربون بها والتي تكاد لا تنفد بدليل تجدد الثورات والاضطرابات بين حين وآخر . ويقولون انهم لا يثورون إلا بدافع ديني فقد ساءهم موقف تركيا الحديثة من الاسلام وفصلها بين الدين والدولة وقضاؤها على مظاهر إسلاميه ظلت طوال الدهور محترمة مقدسة . ولئن كان الاكراد صادقين في هذا فان الى جانبه دافعاً آخر لا شك فيه وإن كانوا لا يجهرون

( البقية على صفحة ٤٠ )

# ٣ مسابقات عظيمة ( توكالون )

## ٢٥٠ جنيه مصرى جوائز

٦ فونوغراف يحمل باليد ماركة اوديون
١٠٢ اسطوانة مختلفة ماركة اوديون
٨٧ ساعة مزخرفة
٢٤ ساعة يد داخل علبة للسيدات
٥٠٤ مجموعة صور لاعظم ممثلى هوليوود كل مجموعة تحتوي على ١٦ صورة مقاس ١٧ × ٢٥

١٥٠ تمثالا نصفيا للمرحوم سعد باشا زغلول
٦٠ جائزه مختلفة من منتوجات توكالون
٥٤ مجموعة صور لمشاهير ممثلى هوليوود كل مجموعة تحتوي على ٨ صور مقاس ١٧ × ٢٥
٤٥٠ مجموعة صور لنجوم هوليوود كل مجموعة على اربع صور مقاس ١٧ × ٢٥

### مجموع الجوائز ١٤٢٨ جائزة رابحة

**شروط المسابقة الاولى**

( ١ ) ضع الاحرف اللازمة في محل النقط في الجملة الاتية

ت . . . ل . . هى ا . ب . . ر . ا . م . ض . ه

( ٢ ) املأ القسيمة ادناه وعنونها وارسلها الى سكرتير مجلة «كل شيء» بوسطة قصر الدوبارة بالقاهرة وارفق بها غطاء علبة بودرة باتليا توكالون المرسوم عليها صورة بلياتشو بعد فصله عن علبته . تقفل المسابقة الاولى في ظهر يوم ٣١ يناير سنة ١٩٣١ وتهمل الاجوبة التي ترد بعد هذا التاريخ . توزع الجوائز على الاشخاص الذين قاموا بجميع شروط المسابقة

مسابقة توكالون الاولى — نمرة ..........
حضرة سكرتير مجلة «كل شيء» بوسطة قصر الدوبارة مصر
الحل : ..........
( أكتب الحل بوضوح )
مرفق طيه غلاف علبة بودرة باتليا توكالون المرسوم عليها صورة البلياتشو
الاسم: ..........
العنوان : ..........
الامضاء : ..........

ملحوظة — يوضع في رأس الغلاف ( مسابقة توكالون الاولى )

## الاكراد يعاودون الثورة . . .

( بقية المنشور على صفحة ٣٨ )

به وهو رغبتهم في ان يكونوا أمة موحدة مستقلة كما رغب الارمن مثل ذلك من قبل ففشلوا فيه لظروف غير ملائمة . واذا قيل للاتراك ذلك أنكروه وأجابوا بأن الاكراد لا يمكن ان يكونوا أمة إذ تنقصهم خصائص قومية كثيرة وانهم مجرد قبائل رحالة لا تعرف الحكومة ولا تألف النظام ، وانهم لاحقوق لهم مضمونة الا ما يكفلونه لأنفسهم في ظل الجمهورية التركية وتحت لوائها

وقد يمتد بصر الاكراد الى أكثر من الوحدة والقومية والاستقلال التام فتكون غايتهم تحقيق الجامعه الآرية على أن تؤلف منهم ومن الارمن النسطوريين والعجم والشعوب المضطهدة في أواسط آسيا ، على أن تمتد هذه الجامعة من جبال القوقاز الى الهند وتكون ايران على رأسها كما كانت بروسيا على رأس الوحدة الألمانية . فاذا كان ذلك حقاً من أغراض الاكراد كما ينسب اليهم ، فلا شك أنه حلم لا يمكن ان يتحقق ، ولكننا نعود فنقول أنه ليس من المرجح ان يفكر الاكراد في حالتهم الراهنة في مثل هذه الجامعة خصوصاً وانهم معروفون بتعصبهم لدينهم فلا يسهل اتفاقهم مع شعوب أخرى تخالفهم في الدين أصلا أو في مذاهبه

وتجد الاكراد في حركة دائمة وتنقل مستمر ، ومعهم ماشيتهم وقطعانهم التي يمتلكونها ، فهم في الصيف يعيشون في الجبال ، وفي الشتاء يهبطون الوديان ، وقد ظلوا على حالهم هذه منذ حلوا بارضهم قبل ٣٥٠٠ سنة . ولذا لم يستطيعوا ان يؤسسوا لهم دوله ، بل خضعوا للدول المجاورة لهم وان كان خضوعهم اسمياً بفضل الجبال الشاهقة التي تقيهم . وهم الآن مقسمون بين تركيا وإيران وسوريا وفلسطين وروسيا السوفيتية ، ولكنهم حافظوا على كثير من حريتهم رغم تبعيتهم لهذه الدول كلها والذين يعيشون منهم في الجبال الوعرة المسالك بين تركيا وايران ، لا يخضعون خضوعاً حقيقياً لأي هاتين الدولتين ، وكلما بعثت اليهم تركيا حملة عسكرية حاربوها بالمناوشات وأحجموا عن الدخول معها في حرب نظامية ومعركة يقاتلون فيها وجها لوجه ، وعند الضرورة يرتدون الى ارض إيران فلا يستطيع الجند الاتراك أن يلاحقوهم فيها . وهكذا يفعلون حين يهاجمهم جنود ايرانيون فينسحبون الى ارض تركيا

---

# الجباز العنيف يشفي

## المرضى والمشوهين

انشأ عدد من الاطباء الالمان بمساعدة رجل ممول محسن مدرسة من طراز جديد في احدى ضواحي برلين وهي مكونة من عدة مبان وسط حقول واسعة وغابات ويقبل فيها الاطفال من سن ستة أشهر الى سن ١٥ سنة حيث يعالج ماعندهم من ضعف أو عدم انتظام في الخلقة بأجور يقدر عليها الفقراء . ومن بين أولئك الاطباء الذين يرعون الاطفال هناك اختصاصيون في التغذية والفطام والشلل والامراض العصبية ومنهم ايضاً طبيب اشتهر بأنه درب أشهر لاعبي الجباز الالمان ، وثان درس (الجراحة بدون دم ) في فينا وثالث اشتهر بأنه مدلك لا نظير له . ويوجد الآن في تلك المدرسة نحو مائة تلميذ من مختلف الاعمار ، وبعضهم كل عيبه صغر جسمه وبطء نموه عن اللازم ، والبعض الآخر مشوه الجسم من المرض أو من الحوادث . ولا تقبل المدرسة الاطفال الكساح الذين لايرجى لهم شفاء . ولكنها تقبل كل طفل فيه أحد العيوب الجثمانية مما يعتقد الاطباء انه قابل للشفاء

وكل طفل هناك يعالج على حدة بنظام يوضع له خصيصا . ففي حالة سوء التغذية مثلا يعالج الطفل أولا بالتدليك حتى تعود عضلاته مرنة صحيحة . وفي خلال ذلك يطعم بالغذاء الكثير التغذية السهل الهضم . فاذا قوى الطفل قليلا سمح له بتمارين جمبازية معتدلة تزيد مدتها وشدتها تدريجاً . وأما اذا كان الطفل مشوهاً فانه يفحص أولا بأشعة رنتجن لمعرفة العيب الذي في عظامه ثم يعالج أولا بالتدليك مع تقوية الانسجة التي حول الاعضاء غير المنتظمة وتليين المفاصل قدر الاستطاعة حتى يمكن بعد ذلك تحريكها كما هو في الاحوال الطبيعية . وأهم ظاهرة في العلاج هو التمارين الجبازية وقد تبدو للجاهل عنيفة وهي في الحقيقة ليست كذلك ومنها تجنى أكبر فائدة لصحة الطفل العليل ولكنها بالطبع تباشر بنظام خاص وتختلف باختلاف كل طفل وآخر

# النمل والجراحة

عادت بعثة علمية أخيراً من مجاهل بيرو فروت ان الاطباء الدجالين بين الاهالي هناك يتخذون في الجراحة وسيلة عجيبة فهناك نوع من النمل له أرجل قوية جداً فاذا وضع على شيء عضه عضاً شديداً ولذا يعمد أولئك الاطباء الدجالون الى بعض ذلك النمل ويضعونه صفاً على الجرح فيلدغه متصاً المادة الضارة واذا بالجرح يقفل بعد ذلك

# طلب وكلاء

## بلاد لم تفسدها المدنية الغربية

( بقية المنشور على صفحة ١٩ )

إلا وتصبح بلا قيمة . وقد دفع ثمناً لها أربعة آلاف جلدر أو ألفاً وستمائة ريال ، وهذا فوق مئات الجالونات من الفازولين والبترول التي اشتراها ولا يزال يشتريها لتسييرها . فكل المال الذي أنفقه في هذا السبيل قد ذهب في الهواء.. كما ان السيارة نفسها ستنتهي ولا يبقى لها أثر . ومن أين حصل على المال اللازم لها ولوقودها ؟ لقد اضطر ان يبيع بعض ماشيته وخنازيره . فالمال الذي دفعه قد خرج من الجزيرة ولن يعود اليها . وأنت يا أمير تاشور كوردا لقد جلبت لقصرك سقفاً حديدياً بديعاً وكان جميلا منك أن تشتريه فتروج تجارة الرجل الابيض ولكن بعد بضع سنين ستضطر الى تغييره وتكون قد بعت من حاصلات البلاد دون فائدة . فلماذا لم تتخذ سقفاً من القش أو من البوص »

والآن يعمل ذلك الاتحاد القومي لانشاء المدارس العملية اللازمة ونؤمل ألا تنقضي سنة حتى يستطيع رجاله أن يذهبوا الى السلطات الهولندية ويقولوا لرجالها :

« نحن نريد أن نجعل من بالى بلداً هو بمثابة حديقة أهلية يكون قائماً وحده بين جزر الهند الشرقية كلها ، ونطلب منكم أن تفرضوا ضريبة عالية على كل ما يغري الباليين بأن ينفقوا أموالهم في غير جدوى. نحن لا نحتاج الى صور متحركة ولكنا نحتاج الى تشجيع رقصنا الوطني وتمثيلنا الخاص بنا وموسيقانا وأغانينا وكذلك نحب أن نبعد عن أنفسنا السيارات التي جاءت فعلا بأذى كثير لهذه الجزيرة . نحن نريد أن يبقى الباليون شعباً سعيداً قانعاً . واذا شاء سائح أن يأتي الينا فنحن نرحب به ولكن لا بد له من دفع ضريبة فادحة حتى يسمح له بالدخول ، وكلما ارتفعت هذه الضريبة زاد شغف السياح بزيارة هذه الجنة الاخيرة »

# لكل سؤال جواب

## الغلاء

﴿س﴾ هل من وسيلة للقضاء على جشع التجار حتى لا يبقى هذا الغلاء وسط الأزمة الشديدة الحاضرة، ولماذا لا تضع الحكومة تسعيرة للمواد اللازمة للمعيشة؟

(ا . ح)

﴿ج﴾ لا ننكر ان الغلاء الماثل في كثير من الحاجات لا مبرر له وخصوصاً في وقت الازمة التي من شأنها عادة ان تخفض الاسعار. كذلك لا ننكر ان بعض هذا الغلاء يرجع الذنب فيه الى جشع التجار ولكننا نعود فنقول انه لا يجوز التعميم في هذا الموضوع لان أكثر التجار يقاسون من الازمة مثل ما يقاسيه المستهلكون أو أشد نظراً للكساد السائد. وكثيرون منهم مرغمون على ابقاء الاثمان مرتفعة لاسباب شتى، أهمها أن التجار المستوردين هم الذين يتحكمون في الاسعار في الواقع، وان مقادير عظيمة من البضائع التي تباع الآن قد اشتريت في الوقت الماضي باثمان غالية، وان اجور المحال التجارية لا تزال باهظة لا تتناسب مع الحالة الحاضرة، ولا تنس التعريفة الجمركية التي سببت ارتفاعاً في أسعار أشياء كثيرة. وعلى أي حال لا تلبث الازمة ان تنتج آثارها في الاسعار فتنخفض وقد انخفضت فعلا أسعار بعض الحاجات. أما ان تتدخل الحكومة فتضع تسعيرة للمواد الغذائية فهذا لا يصح الا عند الضرورة القصوى مثل حالة الحرب مثلا، ولا نحسب الحالة مهما ساءت تستدعي ذلك التدخل الذي يتنافى مع حرية التجارة وأصول الاقتصاد

## الاطباء وعددهم في مصر

﴿س﴾ ألا ترون أن عدد الاطباء قد زاد عن الحد في مصر حتى صار بكل عمارة عدد منهم؟ ولماذا لا يفكر أولو الامر في تحديد عدد الاطباء كما حصل مع المحامين؟ وهل مدرسة الطب في مصر توازي الجامعات الغربية من حيث اعداد أطباء أكفاء؟

(خ . م)

﴿ج﴾ صحيح أن الاطباء يكثرون في شارع واحد وفي عمارة واحدة. ولكن ليس هذا دليلا على زيادة عددهم على الحاجة بل يدل فقط على أن الاطباء المصريين يميلون الى البقاء في المدن الكبيرة. والواقع أن الحالة الصحية في مصر تستدعي اضعاف عدد الاطباء ولو نفذت المشروعات الصحية اللازمة لترقية صحة الفلاحين لبان ذلك بشكل واضح. وليس صحيحاً أن المحامين قد حد من عددهم وانما قامت فكرة منذ بضع سنوات تدعو الى تقييد الدخول في مضمار المحاماة ولكن هذه الفكرة لم تلق قبولا في الرأي العام لانها تخالف حرية المهنة وتناقض معنى الحرية الشخصية كما أن فيها ما يقضي على الكفاءة ويسد طريق النبوغ. أما كلية الطب في مصر فان الجميع يشهدون بأنها صارت تضارع أرقى كليات الطب في العالم

## ظاهرة بين الصحة والاخلاق

﴿س﴾ عندي ضعف إرادة وخجل وكثيراً ما ضاعت علي لذلك فرص صالحة. وأنا لا أثبت على رأي وأنقاد بسهولة لزخرف القول هذا مع أنني نلت قسطاً غير قليل من التعليم وصناعتي تاجر. فهل تدلوني على طريقة أرتاح بها من هذه العيوب وما سبب حالتي هذه أهو مرض خلقي أم ضعف صحي؟

(م . ع . ٠)

﴿ج﴾ من الصعب ان نحكم بسبب الحالة التي عندك فقد تكون ناشئة من مرض عصبي كما قد تكون مظاهر لضعف خلقي ولا بد من معرفة الأصل حتى يمكن العلاج، ولهذا الغرض يجب أن يفحص أحد الاطباء الاخصائيين حالة أعصابك وربما كانت العيوب التي ذكرتها وراثية أو مكتسبة من الصغر فلا دخل للاعصاب فيها. وفي أوربا وأميركا (أطباء نفسانيون) يعالجون مثل حالتك بطرق شتى. ومنها الايحاء والتنويم المغناطيسي. وللأسف لا نعلم أنه يوجد في مصر طبيب من هذا القبيل مع شدة الحاجة إلى عدد منهم. على اننا نعتقد انك في امكانك معالجة نفسك بنفسك فلا شك في ان معرفة الانسان لعيوبه هي أول خطوة في سبيل علاجها والتخلص منها. وأنت تستطيع أن تدرب نفسك على قوة الارادة والثبات على الرأي وعدم الانقياد بسهولة لو صحت نيتك على ذلك

# أحسن ما في الصحف والكتب

## نبوءات عن عام ١٩٣١

[ عن مجلة « الاخاء » ]

قال الفلكي الفرنسي الشهير أبيل : « سيفوق العام الجديد ما سبقه من الأعوام بكثرة الاختراعات الميكانيكية وسيخترعون في اميركا طريقة مثلى لتوليد الكهرباء من أشعة الشمس »

وقالت المبصرة الشهيرة فرايا: « ستحدث في باريس فادحة كبرى وحريق جسيم في أحد المسارح لم يسبق له مثيل في فرنسا . تنبأت بحدوث نكبات بحرية في المانيا »

وقال المنوم الفرنسي فيوليه : « سيحدث عام ١٩٣١ وباء فتاك في اوربا يظهر أولا في البلقان ثم ينتقل الى الغرب عن طريق هنغاريا والنمسا وستذهب مساعي الأطباء عبثا في محاربته ويلبث الوباء حتى يكتشف معهد باستور في باريس علاجا مقاوما له »

ويقول الفلكي « لي » : « انه في العام الجديد سيكتشف بعضهم علاجاواقيا شافيا من السرطان الذي فتك بحياة ألوف من الناس وان المخترعين الألمان والأميركان يكتشفون اكتشافات عظيمة ويظهر في العالم رانتجن جديد يكتشف أشعة جديدة تفوق الأشعة السابقة في فائدتها وقوتها بمئات من المرات » الى أن قال :

« وفي عام ١٩٣١ يتحمل تجار البرلنت خسائر فادحة . ويكتشف بعضهم في الهند طريقة تبلور الفحم ويصنع منه برلنت اصطناعي فيؤثر ذلك على تجارة البرلنت الحقيقي فتنخفض أسعاره كثيراً »

وقال الفلكي وايتكومب : « سيموت في عام ١٩٣١ رئيسان من رؤساء حكومات أوربا وان بورصة نيويورك ستقابل أياما سوداء ولا سيما في شهري مارس وسبتمبر »

## العرب والطلاق

[ عن جريدة « النسر » ]

أخبر الاصمعي الرشيد قال : « يا أمير المؤمنين ! إن رجلا من العرب طلق خمس نسوة . قال الرشيد إنما يجوز ذلك لرجل على أربع نسوة فكيف طلق خمساً . قال الاصمعي كان لرجل أربع نسوة فدخل عليهن يوما فوجدهن متلاحيات متنازعات فقال الى متى هذا التنازع ما أخال هذا الامر الا من قبلك « يعني واحدة منهن » إذهبي أنت طالق فقالت له صاحبتها عجلت عليها بالطلاق ولو أدبتها بغير ذلك . فقال لها : وأنت أيضاً طالق . فقالت له الثالثة : قبحك الله فوالله لقد كانتا اليك محسنتين فقال . وأنت طالق فقالت الرابعة : ضاق صدرك عن أن تؤدب نساءك الا بالطلاق فقال لها وأنت طالق أيضاً وكان ذلك بمسمع جارة له فأشرفت عليه وقد سمعت كلامه فقالت : « والله ماشهدت العرب عليك وعلى قومك بالضعف الا لما بلوه منكم ووجدوه فيكم . أبيت الا طلاق نسائك في ساعة واحدة » . قال : وأنت أيضاً أيها المؤنبة المتكلفة طالق اذا أجاز زوجك . فأجابه الزوج من داخل بيته : « قد أجزت قد أجزت ! »

## حكومة كولمبيا

### تلغي الاعدام والسجن المؤبد

[ عن جريدة « مرآة الغرب » ]

ألغت حكومة جمهورية كولمبيا الحكم على المجرمين بالاعدام ولم تكتف بهذا بل ألغت الحكم بالسجن المؤبد ولكنها تحفظت في الاضافة على دستورها الجديد أن لا تعامل خائني الوطن مثل هذه المعاملة فكل من تثبت عليه خيانة الوطن يموت رمياً بالرصاص أو معلقاً على أعواد المشانق

وآخر مايسمح به دستور البلاد الجديد أن تكون مدة الحكم بالسجن لا اكثر من عشرين سنة يضاف اليها خمس سنوات إذا كان الجرم كبيراً يستحق الزيادة

## الاصابات المميتة

### في البيوت

[ عن مجلة « الهلال » ]

يعتقد البعض ان المكوث في المنزل أسلم عاقبة من الخروج الى الشارع وان الاصابات الخطرة التي تقع للمرء وهو في بيته قليلة جداً . على ان احصاءات شركات التأمين في أميركا تدل على ان المنزل ليس موضع الامان الذي يزعمه الناس عادة . فقد بلغ عدد الاصابات التي أفضت الى الوفاة في السنة الماضية في الولايات المتحدة أربعة وعشرين ألف إصابة أي بمتوسط ألفي إصابة في كل شهر . وقد نجم نحو ثلث تلك الاصابات عن السقوط فجأة وكان معظم الضحايا رجالا ونساء متقدمين في السن . أما اصابات الاولاد فكان معظمها الاحتراق بالنار أو الصعق بالكهربائية أو التسمم أو الوقوع من طبقة أو نافذة عالية أو الاختناق بالغاز

وليست الحالة في أوربا بهذا الاعتبار أفضل منها في الولايات المتحدة . ومع ذلك فالاعتقاد عام بأن المكوث في المنزل أسلم عاقبة من الخروج الى الشارع

# التبذير عند الزوجة

( عن جريدة « الف باء » )

مهما ظنت الزوجة أن صمت زوجها على كثرة النفقات التي تنفقها على المنزل أو على ملابسها وزينتها برهان على رضاه فانه يجب عليها أن تعترف أنه يمتعض . وليس من زوج على الارض يرضى بالتبذير من زوجته حتى نابليون نفسه الذي كان يملك نصف اوربا ويتسلط بوجه ما على النصف الآخر كان يتشاجر مع زوجته لانها تنفق كثيراً على ملابسها . بل هناك من يعزو طلاقها الى كثرة الخلاف بينهما على هذا الموضوع فقد كان عندها ٥٢٠ زوجاً من الاحذية . ولما عرف نابليون عددها هاج وهددها بالطلاق







الاعلان الجيد يجب أن يكون المرشد العملى للجمهور

# للتسلية

# تقويم عقلي لسنة ١٩٣١

## طريقة سهلة ومفيدة

| يناير | فبراير | مارس | ابريل |
|---|---|---|---|
| ٤ | ٧ | ٧ | ٣ |
| مايو | يونيو | يوليو | اغسطس |
| ٥ | ١ | ٣ | ٦ |
| سبتمبر | اكتوبر | نوفمبر | ديسمبر |
| ٢ | ٤ | ٧ | ٢ |

تتكون الثلاثة الأسطر التي في أعلى من ثلاثة أعداد : ٣٧٧٤ و ٦٣١٥ و ٢٧٤٢ ويمكنك أن تحفظها وتذكرها دائماً كما تذكر نمرة تلفون أحد أصدقائك أو محل عملك ، أو اكتبها في ورقة تضعها في جيبك وفوق كل رقم اسم أحد أشهر السنة كما هو موضح في أعلاه فاذا أردت معرفة اسم أي يوم من أيام السنة فما عليك إلا أن تجمع تاريخ هذا اليوم على الرقم الذي في أسفل الشهر وتقسم العدد على ٧ فيكون الباقي هو ترتيب اليوم حسب الترتيب الآتي :

| الأحد | الاثنين | الثلاثاء | الاربعاء | الخميس | الجمعة | السبت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٠ |

فمثلا اذا أردت معرفة يوم ٢٥ سبتمبر تضيف ٢٥ الى ٢ ( الرقم الذي تحت سبتمبر ) فيكون الناتج ٢٧ وتقسم

٢٧ ÷ ٧ = ٣ والباقي ٦

فيكون يوم ٢٥ سبتمبر يوم جمعة

واذا أردت معرفة يوم ٣٠ مايو تضيف

٣٠ + ٥ = ٣٥

٣٥ ÷ ٧ = ٥ والباقي صفر

فيكون يوم ٣٠ مايو يوم سبت

## حل مسألة العدد الماضي

### أين الخطأ ؟

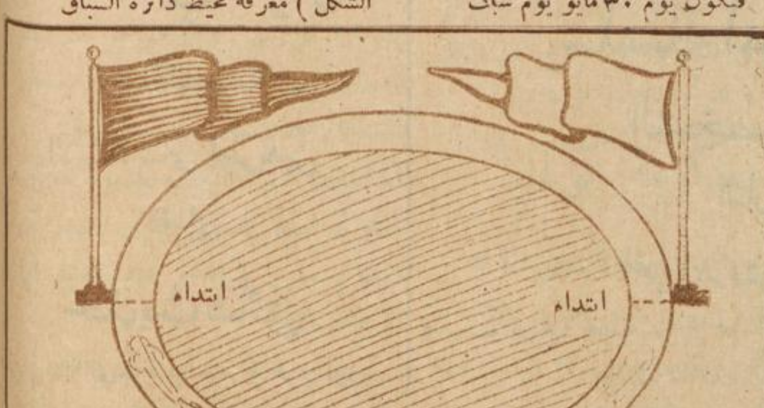
كان المطلوب معرفة أوجه الخطأ التي تعمدها الرسام وهي :

(١) رسم للحصان ذيل بقرة (٢) رسم للبقرة ذيل حصان (٣) رسم نابي الفيل متجهين الى أسفل وكان يجب أن يتجها الى أعلى (٤) رسم للقطة « اشناب » من الجهة اليمنى فقط (٥) رسم للديك ساقين مختلفين وقدمي اوزة (٦) رسم للاوزة قدمي ديك

# سباق السيارات

ترى في الرسم الاسفل راية بيضاء وأخرى سوداء نصبتا عند نقطتي ابتداء . وقد ابتدأت سيارتان في السباق كل منهما نحو الاخرى فتقابلتا عند نقطة تبعد مسافة ٤٢١ متراً عن الراية السوداء ثم تقابلتا مرة أخرى عند نقطة تبعد ٢٢١ متراً عن الراية البيضاء

فهل يمكنك ( إذا علمت ان كلا من السيارتين سارت بسرعة منتظمة منذ الابتداء طول مدة السباق وأن احداهما كانت أسرع من الاخرى كما يظهر من الشكل ) معرفة محيط دائرة السباق






# ليليان روث

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

العدد ٢٧١
السبت ١٧ يناير ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 271
Cairo 17 January 1931

# كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



الامير عمر طوسون

(أنظر صفحة ٨)

هل طالعت

# الدّنيا المصوّرة

في عهدها الجديد ؟

---

ان فاتك العددان الاولان

فلا تفوتنك الاعداد التالية

# كلمة المحرر

## لنأكل ونشرب

كان شعار الابيقوريين القدماء قولهم : « لنأكل ونشرب لأن غداً نموت » . وكان الابيقوريون هؤلاء ماديين قبل كل شيء لا يؤمنون بخلود الروح ولا يرون في الحياة ما هو جدير بالاهتمام غير الاكل والشرب والتنعم بلذات الحياة . وفي الواقع أن المادية كانت مذهب الناس في جميع تلك الازمنة وانما كان البعض يمزجون بحقائق الحياة أباطيل ومعتقدات توحي بها أديان تلك الاجيال الخادعة

وقد حارب العقلاء في جميع العصور شعار الابيقوريين هذا ولمحوا من خلاله خطراً شديداً على الاجتماع وخفضاً من قدر الانسان . ولكن أقوال الانسان وأعماله كثيراً ماتكون – ويالالاسف – على طرفي نقيض . فقد ترى من الناس من يظهر لك شيئاً ويضمر ضده . وقد تسمع رجلا يدعو الى الخير وليس في أعماله الا كل ما يشف عن الشر . كذلك معظم الناس يستنكرون الابيقورية ويندودن بها مع أن كل عمل من اعمالهم يشف عن شعار المادية القائل : « لنأكل ونشرب لأن غداً نموت »

ولا شك أن الانسان ماديٌّ بطبيعته وهو ليس أقل جهلا من الفراش الذي يتهافت على السراج فينشوي انشواء . وهو في الواقع يرى بعينه طرق اللذات محفوفة بالمهالك فيتهافت عليها غير عابيء بما يلاقيه منها ويقول لنفسه : « تلذذي وتمتعي لأنك غداً تموتين » وهو في ذلك جد صادق لأن اندفاعه في تيار اللذات يورده موارد الحتف ويقضي عليه القضاء المبرم

وعجيب من الانسان العاقل أن يبيع حياته رخيصة الى هذا الحد . نعم يبيعها باللذة العاجلة وهو يعلم حق العلم أنه انما هو سائر الى الهلاك . ولكنه ابيقوريٌّ بطبيعته لايستطيع أن يوجه ميوله ورغباته في طريق آخر . فيذهب والباقون بعده يقولون : « قتل الانسان ما اكفره » ! ...

على أن من الناس أفراداً ينظرون الى كل شيء في هذا العالم بعين الاهتمام . ولعلهم يغالون في الاهتمام حتى بصغائر الامور . ومثال هؤلاء يتطرفون الى عكس الجهة التي يتطرف اليها أتباع المذهب الابيقوري . ولا شك انهم هم ايضاً مخطئون . فان ايام الحياة أقصر من أن تنفق بالاهتمام بما لا يخرج عن توافه الأشياء . والوقت الذي يقال انه من ذهب أثمن من أن يضاع في الاهتمام بالصغائر . والعاقل من كان وسطاً في نظره الى الاشياء فلا يظهر الازدراء في مواقف الجد ولا الجد في معرض التافه من صروف الحياة

وانظر الى جماعة الابيقوريين حتى من الوجه المادي ترم غير مرضي عنهم من شيعة الماديين أنفسهم . ذلك لان هؤلاء في نظرهم الى المادة يحسبون حساب يومهم ولا يغفلون عن غدهم . بخلاف الابيقوريين فأنهم يأكلون ويشربون غير مبالين بالغد فهم في الغد مائتون . وهذا منتهى الاغراق في عدم الاهتمام بما قد يكون مخبأً للمرء في ثنيات الاقدار . كالحيوان غير العاقل لايعنى الا بقوت يومه

لكل شيء في هذه الحياة قيمتان – قيمة عاجلة يقدرها المرء بحسب ما يناله من نفع قريب . وقيمة آجلة يقدرها بحسب ما يتوقعه من منفعة في الغد . وكلما عنى المرء بالقيمتين معاً كان أقرب الى الحكمة وأبعد عن مذهب الابيقورية . والاهتمام بالآجل انما هو مظهر من مظاهر الايمان بالخلود بعد الموت . وقد كان المصريون القدماء يعتقدون هذا الاعتقاد ويزودون الميت بما يزعمون انه يحتاج اليه في مراحل العالم غير المنظور من طعام وكساء وسلاح . اي انهم لم يكونوا يكتفون بأن يأكلوا ويشربوا في يومهم كما تفعل البهائم بل كانوا ينظرون الى الغد – الى العالم غير المنظور – نظرة جد واهتمام ويتزودون بما لابد ان يحتاجوا اليه في ذلك العالم

تلك عظة بالغة يستخلص منها العاقل حكمة خالدة . وهي ان لايكتفي بقوت يومه وشرابه وكسائه . بل ان يعمل لغده ايضاً . وغد الانسان غير بعيد عن يومه

المحرر

في تاريخ المحاكم المختلطة

# لماذا دعيت الامبراطورة اوجيني الى مصر ؟

## نوبار باشا يركض وراء نائب انجليزي – حديثه مع رئيس وزارة ايطاليا في تياترو

بمناسبة تعيين بعض القضاة الجدد في المحاكم المختلطة رأينا ان نأتي للقراء ببعض حوادث تاريخية لابست المفاوضات التي دارت بين نوبار باشا في عهد اسماعيل باشا وحكومات اوربا الكبرى على انشاء نظام المحاكم المختلطة في مصر



اسماعيل باشا



نوبار باشا

في اثناء حكم المغفور له الخديوي اسماعيل باشا أقدمت الحكومة المصرية ووافقتها الجاليات الاجنبية موافقة تامة على اقتراح انشاء طراز من المحاكم القانونية الدولية يفوز بثقة اوربا ويخول سلطة الحكم في القضايا المدنية والتجارية التي يقيمها الاجانب – على اختلاف جنسياتهم – بعضهم على بعض والتي تقام بينهم وبين المصريين أو الحكومة المصرية

وكانت لنوبار باشا يد كبيرة في اخراج هذا المشروع الى حيز الوجود فقد ظل نحو عشر سنوات – أي منذ ما شرع في بذل مساعيه في سنة ١٨٦٧ – يعاني مشقة النضال عن هذا النظام القضائي الجديد ويحمل على عاتقه عبء الدفاع عنه في عواصم اوربا المختلفة الى أن رضيت أوربا أخيراً – بمهارته السياسية وبعد صبره الجميل – بتأليف لجنة دولية لهذه الغاية فأقرت المشروع

ولقد أثار اقتراح انشاء قضاء دولي في مصر ارتياباً ومعارضة في أول الامر في كثير من الدوائر خارج مصر ، فانبرى نوبار باشا لازالة هذه الريب والظنون واقناع المعارضين بعدالة المطلب ومما يحسن ذكره هنا أنه يؤخذ من المراسلات التي تبودلت يومئذ بين ولاة الامور المصريين أن بث الدعوة ( البروباغندا ) بطريق النشر كان أمراً معروفاً في ذلك الوقت فقد استعين بقلم ادمون آبوت وكان مشهوراً بأنه من كبار كتاب فرنسا في مقابل ٢٥٠٠٠ ألف فرنك فظهرت على صفحات مجلة « العالمين » في عددها الذي صدر في ١٥ فبراير سنة ١٨٦٩ رواية عن الحياة



الامبراطورة أوجيني

المصرية اسمها : « احمد الفلاح » تضمنت اشارات عدة وضعت بغاية اللباقة الى نظام القضاء القنصلي الذي كان موجوداً اذ ذاك والى الفلاح الذي كان اسماعيل باشا ونوبار يفكران فيه

وكانت فرنسا أولى الدول التي فوتحت في الأمر فرفضت الاقتراح لأن اللجنة القضائية التي أحالته الحكومة الفرنسية اليها فرضت قيوداً قضت على المبادىء الأساسية فيه ولكن اليأس لم يتطرق الى اسماعيل باشا ونوبار فطلبا تأليف لجنة دولية تعقد في مصر لدرس هذا المشروع وعهد الى نوبار الذي كان لا يزال في باريس مهمة السعي الى نيل موافقة دول أوربا على ذلك فأعاد الكرة على الحكومة الفرنسية ولكنها رفضت بتاتاً

ومن ثم ذهب نوبار باشا الى انجلترا واجتهد في فتح باب المسألة في مجلس النواب واتفق انه لم يجد في الاروقة العضو الذي كان يروم مقابلته فتبعه الى الدور الأعلى ركضاً حتى التقى به واستماله الى مساعدته ثم

( البقية على صفحة ٤٧ )

# ماذا في الافق السياسي

سفر المندوب السامي الى السودان — الغرض من هذا السفر — مقابلة المستر سمارت لصدقي باشا — اشاعات عن مكالمات — أخبار الانتخابات — استقالة العمد — حفلة حزب الاتحاد

أثار سفر فخامة السر برسي لورين المندوب السامي البريطاني الى الخرطوم في هذا الاسبوع اهتماماً في الدوائر السياسية المحلية ، ومما أعطى هذا الاهتمام صبغة خاصة مجيء هذا السفر في الوقت الذي يزور فيه المستر مري القطر السوداني ، وقد ذكرت جريدة « الاهرام » في تعليقها على سفر المندوب السامي أن له علاقة بوجهة النظر المصرية في مسألة السودان ثم عادت فقالت في عدد آخر إن فخامته سيبحث بوجه خاص مسألة هجرة المصريين الى السودان وبعض المسائل المتعلقة بالري

أما دار المندوب السامي البريطاني فتؤكد أنه ليس لسفر المندوب السامي أي غرض سياسي « معين » كان ، ولما سئلت عما تقصده بقولها غرض سياسي « معين » قالت ان المندوبين الساميين الذين تعاقبوا على مصر في السنوات الأخيرة اعتادوا أن يسافروا الى السودان كل عام لدرس الحالة فيه والبحث في شؤونه مع رجال الحكومة السودانية اذ لا يخفى أن دائرة اختصاص المندوب السامي في مصر تشمل بلاد السودان أيضاً ولذلك كان من الطبيعي أن ينتهز السر برسي لورين فرصة زيارته للخرطوم الآن لكي يعرض مع رجال الحكومة السودانية أهم المسائل التي تشغل الحكومة البريطانية من جهة السودان

وقد سمعنا انه لما قابل دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء فخامة السر برسي لورين قبل سفره الى الخرطوم أكد له فخامته أنه لا يذهب الى السودان في سبيل غرض سياسي له علاقة بالموقف السياسي الحاضر في مصر

والذي فهمه رجال الحكومة المصرية في هذا الشأن هو ان الغرض الاول من سفر السر برسي لورين الى الخرطوم درس الحالة المالية في السودان بعد ما ساءت هذه الحالة بسبب نزول أسعار القطن فتأثر بذلك الايراد الذي كان يحصل عليه من بيع القطن السوداني ويقال ان ما بيع منه في هذا الموسم لم يغط القسط المطلوب لتسديد حساب خزان مكوار وقدره ٧٥٠ ٠٠٠

وقد تساءل الناس في هذا الاسبوع عن الباعث لجناب المستر سمارت السكرتير الشرقي بدار المندوب السامي البريطاني على زيارة دولة اسماعيل صدقي باشا مرتين متواليتين في ديوانه بوزارة الداخلية ، ويقول العارفون انه كان لاحدى هاتين المقابلتين علاقة بالخلاف القائم بين غبطة الانبا يؤانس بطريرك الاقباط الارثوذكس والمجلس الملي ، وهنا قد يسأل بعضهم عن سر علاقة الانجليز بهذا الموضوع والجواب على ذلك أن هنالك عنصراً انجليزياً محترماً له نفوذ في المقامات والدوائر الانجليزية ما فتىء يبدي اهتماماً بالموضوع لاسباب كثيرة اهمها ان الاقباط مسيحيون وتربطهم بسائر الطوائف المسيحية روابط كثيرة ويخشى هذا العنصر اذا تفاقم الخلاف بين البطريرك والمجلس الملي ان يؤول ذلك الى ظهور نزعة جديدة غير مستحبة

وقد راجت في هذا الاسبوع اشاعات شتى عن مفاوضات أو مكالمات قيل انها دارت بين بعض المقامات السياسية واشخاص معروفين في عالم السياسة المصرية المحلية وانه قد يكون لهذه المقامات أثر في تغيير وجهة سير الحوادث السياسية الحاضرة ، ولكن يقال من جهة أخرى ان جميع هذه الاشاعات لا تخرج عن كونها اشاعات ولا تستند على اساس ما من الواقع

ومن جهة أخرى ان الوزارة جادة في اعداد معدات الانتخابات القادمة وقد ذكرت الصحف اليومية في هذين اليومين ان وزارة الداخلية كادت تنتهي من اعداد جداول الانتخابات ، والذي علمناه في هذا الصدد ان الجداول وضعت كلها على « الورق الابيض » ولم يبق سوى نقلها في الدفاتر ثم تعلن لكي يقدم الطاعنون طعونهم وبذلك تخطو عملية اعداد الانتخابات خطوتها الثانية

ويستفاد من الانباء التي عند الوزارة من انجلترا ان الانجليز سيمكنون الوزارة الحاضرة من اجراء الانتخابات ثم يحددون خطتهم ووجهتها طبقاً للنتيجة التي تسفر عنها

وقد أحدثت استقالة بعض العمد والمشايخ تأثيراً في بعض الدوائر السياسية ، ونحن نكتب هذه السطور ونتيجة هذه الحركة لم تعرف بعد ، وآخر ما سمعناه من هذا القبيل أن سبعة من عمد المنوفية استقالوا يوم الأحد ثم استردوا استقالاتهم

وسيقيم حزب الاتحاد حفلة شاي كبيرة غداً في ناديه وقد دعا اليها حضرات الوزراء الذين هم من أعضاء حزب الشعب وسائر أعضاء مجلس ادارة هذا الحزب ، وبذلك تجيء هذه الحفلة مظاهرة رسمية أخرى من مظاهر التعاون والائتلاف القائمين بين الحزبين وكان قد أشيع في هذا الاسبوع أن العلاقات بينهما ليست على أحسن ما يرام

# الموسيقى في مصر

## ومؤتمر الموسيقى الشرقي



معهد الموسيقى الشرقي

[ بمناسبة عزم الحكومة على عقد مؤتمر عام للموسيقى بالقاهرة سنة ١٩٣١ ]

نهضت مصر في العهد الاخير نهضة مباركة فعنيت بكل علم أو فن يرفع مستوى الامة ويبعث على رقي ابنائها ويقظتهم . ونالت الفنون الجميلة قسطاً وافراً من هذه العناية فكانت الموسيقى في مقدمة الفنون الجميلة التي انتعشت وارتقت من جراء هذه النهضة فانشيء نادي الموسيقى الشرقي الذي ما لبث أن أصبح معهداً كبيراً تدرس فيه أصول هذا الفن الجميل فرفع مستوى الموسيقى في مصر درجات ملموسة ، وها هو قد اقترح على الحكومة المصرية عقد مؤتمر عام للموسيقى بمصر في سنة ١٩٣١ يدعى اليه مندوبون عن الامم الغربية والشرقية للبحث في خير الطرق لرقي الموسيقى . وقد اهتمت الحكومة بهذا الاقتراح وكتبت لممثليها في البلاد الاجنبية لنشر الدعاية لهذا المؤتمر ودعوة مشاهير الموسيقيين لحضوره فعسى أن يعقد هذا المؤتمر قريباً

توالت على مصر عهود كثيرة وكان للموسيقى والموسيقيين في كل عهد منها شأن يذكر ، غير انها انحطت في الازمنة الاخيرة منذ ساءت حال مصر ، وأصبحت ميداناً للمعارك والمنازعات الداخليـة ، وأخذت الموسيقى تتقهقر آناً بعد آن حتى اضطر محمد علي باشا الكبير بعد أن تبوأ الاريكة المصرية أن يعني بأحياء هـذا الفن الجميل ، فأسس مدرسة للموسيقى بالخانقاه سنة ١٨٢٤ فنجحت نجاحاً حسناً دفعه الى ان يعمل لتشجيعهـا وتوسيـع نطاقها ، وان يؤسس مدرسة للعزف بالنخيلة سنة ١٨٢٩ ثم أنشأ مدرسة ثالثة للآلاتية بالقاهرة وقد ظهر من نوابغ الموسيقى في عهد محمد علي باشا المغني الشهير محمد المقدم ، والمطربة البارعة « ساكنة » كبيرة المغنيات



الى اليسار : مصطفى بك رضا رئيس المعهد



المرحوم عبده الحمولي



البروفسور زاكس

وكانت الاغاني في ذاك العهد مقصورة على نمط واحد ، وعلى المواويل والموشحات التي توارثها المصريون عن اسلافهم ، ولا سيما ما يتعلق بالاناشيد والقصائد النبوية

ولما جاء المغفور له اسماعيل باشا عمل لتقدم هذا الفن الجميل واهتم بتهذيبه وادخال بعض الطرق الحديثة التي ظهرت في تركيا وبلاد الفرس على الموسيقى المصرية، واستقدم عدداً من الموسيقيين الاتراك وكانت الجوقة

مؤلفة وقتئذ من المغني ( رئيس التخت ) وأربعة مذهبجية ( كوروس ) وخمسة عازفين على الآلات الشرقية وهي : العود ، والكمان ، والناي ، والدف

أما الموسيقى النحاسية فكانت مستعملة في البيادة والسواري بالجيش المصري . وتوجد غير ذلك أجواق أهلية ، وموسيقى القرب والبروجية والصفافير والطبل البلدي

وقد أنشأ اسماعيل فرقة مصرية للموسيقى الوترية ( أوركستر ) واستحضر لها من أوربا معلمين مشهورين . واستمرت الحال على هذا المنوال ، وظهر في ذاك الوقت مطربون بارعون نذكر منهم فقيد الموسيقى الكبير عبده الحمولي ، والموسيقي الشهير محمد عثمان ، والشيخ يوسف المنيلاوي

وقد أحدث عبده الحمولي ومحمد عثمان تطوراً عظيماً في الموسيقى المصرية لم يسبق أن بلغته الموسيقى في تلحينها الفني الساحر ، وأنغامها الشجية الروحانية التي تعلو بالنفس من عالم الاجسام الى عالم الارواح فأيقظت هذه الجهود التي بذلها هذان النابغان احساساً جميلا نحو العناية بهذا الفن والاقبال عليه ، وازداد أنصاره ومحبوه حتى كانت سنة ١٩٠١ فألفوا لهم نادياً يجتمعون فيه لممارسة هذا الفن والتمرين عليه وقد كان هذا النادي في البداية مجتمعاً خاصاً في منزل مصطفى بك رضا رئيس معهد الموسيقي الشرقي الآن ، وكان يؤم هذا المجتمع كثير من هواة الموسيقى المشهورين أمثال حسن أنور ، وكامل رشدي وغيرهما . وقد استمروا على ذلك حتى كانت ١٩١٤ فأنشئوا نادياً عاماً انضم اليه الكثيرون ، وأخذ بعض الموسيقيين المشتغلين بفن التلحين مثل كامل افندى الحلعي ، والسيد درويش ، وداود حسني في وضع الالحان لبعض الروايات كالاوبرا ، والاوبرا كوميك

وقد اتسع نطاق هذا النادي ، وأسس له بناء فخم وانشئت به مدرسة لتعليم فن الموسيقى وأصبح يطلق عليه معهد الموسيقى الشرقي . وقد شمله جلالة الملك برعايته السامية . ورئيسه الآن مصطفى بك رضا الذي اشتهر بالتلحين والعزف . وهو تلميذ القانوني الشهير المرحوم محمد العقاد ، وكذلك اشتهر بالعزف على العود الاستاذ الكبير صفر بك علي الوكيل الفني لمعهد الموسيقى الشرقي الآن . وقد امتاز بكثرة ألحانه ، وهو أول من لحن بعض « المقامات » التي يستعملها الاتراك ولم تكن معروفة في مصر مثل ( الحجاز كاركرد ) ، و ( الاصفهان ) ، و ( الطرزنوين ) ، و ( السيكاه ) . وله الفضل في ألحان ( الديالوج ) ، و ( المونولوج ) والرواية الملحنة ( أوبرا ) وتلحين الاناشيد القومية ، والمارشات والقطع الموسيقية الأخرى

وقد كلفته وزارة المعارف بكتابة تقرير لها كي تقف على الوسائل المنتجة لتعليم فن الموسيقى في مدارسها ، فاقترح في هذا التقرير ان يكون تعليم الموسيقى اجبارياً في المدارس ، وادخال القانون والعود والكمان بمدارس البنات بدل البيانو لأنها آلات رخيصة الثمن يمكن غالب التلميذات الحصول عليها بعد خروجهن من المدرسة بخلاف البيانو على ما يعلم القراء . واقترح أيضاً ادخال الفونغراف في المدارس ولا سيما مدارس الارياف . وملء اسطوانات لتعميم الاناشيد وتوحيدها في أنحاء القطر

ومن أعضاء هذا المعهد المشتغلين بالموسيقى نجيب بك نحاس المحامي الذي اخترع بيانو شرقي يمكن أن يعزف عليه غالب النغمات الشرقية . وهو يشتغل الآن بوضع بيانو يحتوى على أربعة وعشرين ربعاً ..

ومن أهم أغراض هذا المعهد نشر وتعميم فن الموسيقى بالبلاد المصرية ، ومحاربة الأغاني المبتذلة . وتشجيع الاصوات الحسنة . وترقية الموسيقى الشرقية . وتدوين الموشحات والادوار القديمة واقامة متحف للآلات الموسيقية وغير ذلك من الاغراض المفيدة التي تتمشى مع الرقي الحديث

وقد استقدم المعهد في العام الماضي خبيراً المانياً في الموسيقى وهو الدكتور زاكس ليبحث في أوجه الاصلاح التي تحتاج اليها الموسيقى الشرقية . وقد قدم هذا الخبير على نفقة وزارة المعارف التي دفعت له ثمانمائة جنيه . وعرض عليه معهد الموسيقى عدة أسئلة عن أحسن الطرق لتطور الموسيقى الشرقية حتى تصير منطبقة على الاصول الفنية الاساسية المعترف بها في البلاد الغربية ، وعن التحسينات والتغييرات التي يصح أن تدخل على الآلات لجعلها أحسن قدرة على أداء مهمتها ، وعن خير الطرق لتدريس الموسيقى بمصر ، وغير ذلك مما تضمنته هذه الأسئلة من الاسترشادات الموسيقية

وقد أعد المعهد للدكتور زاكس برنامجاً للاطلاع على الموسيقى في مصر من جميع وجوهها ، فاسمعه القطوعات والأناشيد وسائر الأغاني المصرية ، وزوره دور الغناء والتمثيل وغيرها مما يمارس فيه فن الموسيقى . وبعد أن قضى مدة ليست بقصيرة في مصر كتب تقريراً ضافياً عن الموسيقى المصرية ، اقترح فيه عدم الجمع بين الموسيقى الشرقية والموسيقى الغربية ، واصلاح بعض الآلات القديمة اصلاحاً طفيفاً

# الامير عمر طوسن

## بين مباحثه التاريخية والعمرانية والاجتماعية

نشرت الصحف اليومية في هذا الاسبوع بحثاً نفيساً لسمو الامير الجليل عمر طوسن عن الجيش المصري في عهد جده الكبير محمد علي باشا فرأينا بهذه المناسبة ان نصف للقراء مبلغ اهتمام سموه بالمباحث التاريخية والعمرانية والشؤون الاجتماعية

أول ما يستوقف نظر الداخل الى مكتب سمو الامير الجليل عمر طوسن في دائرته بالاسكندرية الخزانتان الكبيرتان القائمتان في احد جوانب القاعة وقد شحنتا بالكتب والاسفار الادبية والتاريخية والعلمية القديمة والحديثة . فاذا ما انتهى سموه من مراجعة المسائل التي يعرضها موظفو الدائرة على انظاره عمد الى أحد تلك الكتب يستطلع مكنونها ويستوعب مضمونها ولسموه في قصره مكتبة نفيسة غير هاتين الخزانتين جمعت بين دفتيها أثمن ما يقتنيه فرد في تاريخ مصر

وليست هذه أول مرة يعكف فيها الامير عمر طوسن على وضع الابحاث التاريخية في مثل هذه الموضوعات المصرية فقد سبق له أن وضع بحثاً شائقاً في الارساليات المصرية في عهد جده الكبير محمد علي باشا كما وضع بحثاً آخر في تاريخ الازهر في ذلك العهد أيضاً وغيرهما من الابحاث التي لم ينبر لها أحد قبله وكلها يدل على مبلغ شغفه العظيم بالبحث والاستطلاع وعلى ما حباه الباري به من الجلد على العمل والصبر على التدقيق في الاستقصاء والتمحيص في الاستقراء

ولما اجتمع المؤتمر الجغرافي الدولي في مصر من ست سنوات ظهر بالفرنسية في عالم المطبوعات تاريخ النيل مطبوعاً على أجود ورق وبأجمل حروف بمطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة — وهذا السفر الجليل قدمه الامير عمر مذكرة للمؤتمر الجغرافي الدولي بمناسبة عقده في عاصمة المملكة المصرية وطبع برعاية جلالة الملك فؤاد في ثلاثة أجزاء كبيرة خصص الاولان منه للمعلومات التاريخية والثالث بين دفتيه ٢١ خريطة ملونة متقنة

ولم يقصر الامير عمر مجهوده العلمي على الابحاث التاريخية القديمة بل تناول به مختلف الموضوعات العمرانية الحديثة ومن ذلك انه لما سنت الحكومة قانون تحديد ثلث مساحات الارض المزروعة قطناً هب سموه الى انتقاد هذا القانون بكافة الحجج العلمية والبراهين العملية مستشهداً بالتجارب الماضية وبما جرته القوانين المماثلة له من العواقب في البلدان الاجنبية

ورب قائل يقول ان موضوع قانون تحديد الزمام كان موضوعاً عاماً طرقه غير واحد من المشتغلين بالشئون الزراعية والاقتصادية عندنا فلا عجب اذا بحث فيه سمو الامير عمر وهو يعد في طليعة أصحاب الاطيان في مصر ، وقد يكون في هذا الاعتراض شيء من الصحة وان كان كثيرون من كبار أصحاب الاطيان لم يحركوا ساكناً عند ظهور ذلك القانون وأمسكوا عن الادلاء بأي رأي كان في صدده ، غير ان المتصلين بالامير عمر يعلمون عن ثقة ان احاطته التامة بالمسائل الزراعية الفرعية لا تقل في شيء عن مبلغ احاطته بالمسائل الكبيرة العامة . ومما نرويه في هذا الشأن على سبيل المثال أنه لما قدم وزير الزراعة من نحو خمس سنوات مذكرة الى وزارة الاشغال لارواء المنطقة البالغة مساحتها ٩٦٠ الف فدان على ترعة النوبارية لجعلها صالحة للزراعة الصيفية كان الامير عمر المزارع المصري الوحيد الذي فكر في ابداء رأيه في هذا المشروع فأعلن استحسانه له قائلا ان تلك المنطقة تصلح كثيراً لزرع الحبوب وان تربتها خصبة جيدة تصلح لهذه الزراعة وخصوصاً ان أراضيها مسطحة منبسطة لا تحتاج الى اصلاح وان زرعها على طريقة الزراعة المتبعة في الوجه القبلي من خير ما تفعله الحكومة

ومما هو جدير بالذكر هنا ان سموه لم يصدر حكمه المتقدم بمجرد الاطلاع على مشروع وزارة الزراعة وبما كتبه موظفو وزارة الاشغال في شأنه بل ان سموه كان قد فكر في هذا المشروع من قبل الحرب العظمى لخبرته الطويلة بهذه الاراضي التي يجوبها مراراً كل سنة

وقد كانت عناية سمو الامير الكريم بالشؤون الاجتماعية متمشية دائماً مع عنايته بالشؤون التاريخية والعمرانية ولم يقصر سموه جهوده من هذا القبيل على مصر وحدها بل شمل بها سائر الأقطار الشرقية أيضاً ، ومن آخر ما فعله في هذا الصدد تأليفه لجنة اعانة منكوبي حرب الريف بعدما ظل مدة طويلة يبحث عن الطريقة التي تمكن المصريين من ايصال اعانتهم الى أولئك المنكوبين : « فاجاب الله دعاءنا وفتح لنا طريق الخير وهدانا الى الطريق الذي نصل به الى هؤلاء الضعفاء المساكين » كما قال سموه في النداء الذي أذاعه يومئذ على المصريين . وألف سموه مثل هذه اللجنة أيضاً لجمع التبرعات لمشروع ترميم المسجد الاقصى بالقدس الشريف مما كان له أعظم وقع في نفوس مسلمي فلسطين قاطبة

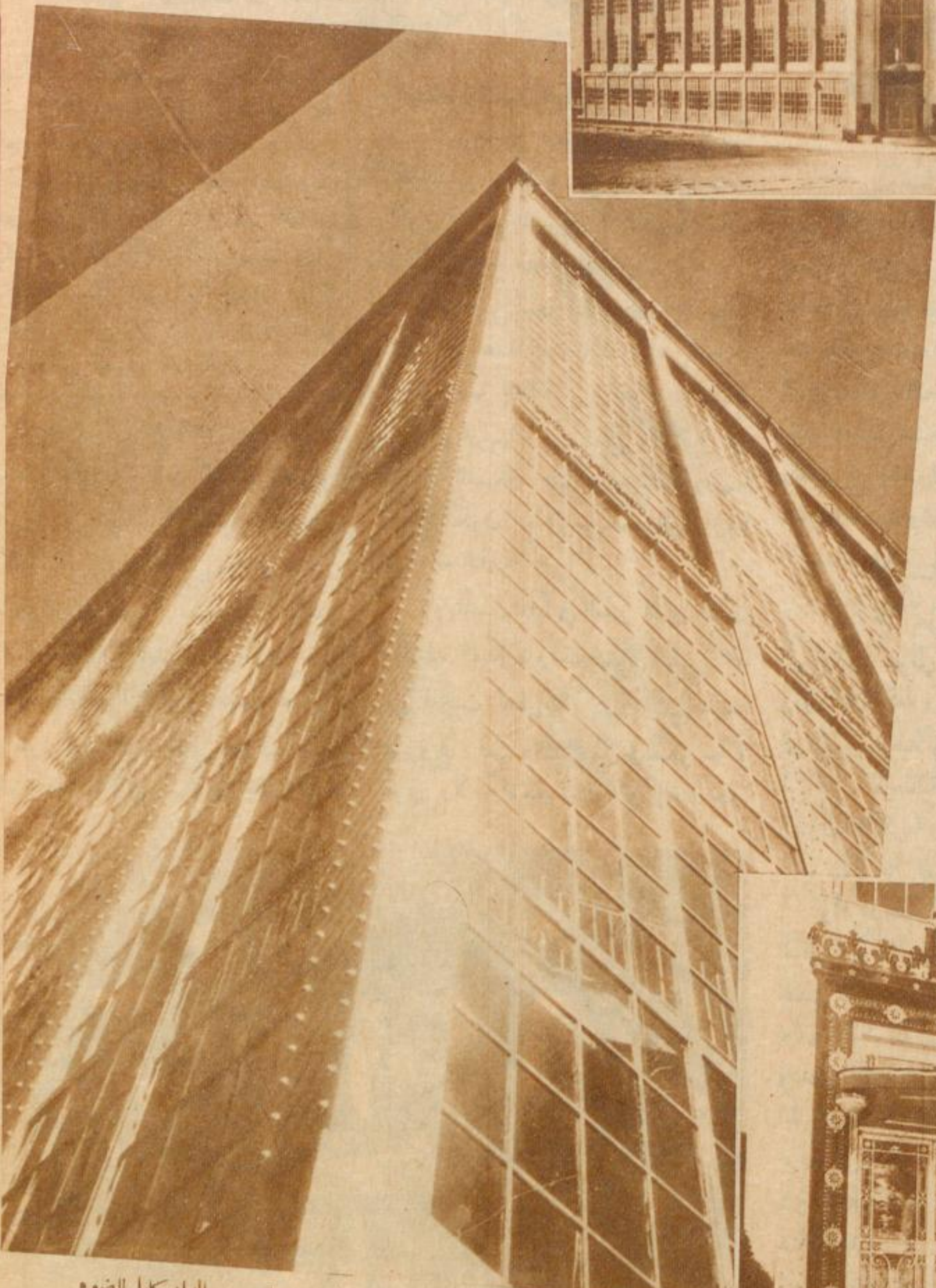
أما آثار سموه السياسية فقد جمعها في كتابه « كلمات في سبيل مصر » وقد كان آخرها حديثه الشهير عن رأيه في نوع الانتخاب الذي يجب العمل به في هذا القطر

# دار من الصلب والزجاج



منظر عمومي للدار المشيدة من الصلب والزجاج

أنشأت شركة الصلب المضغوط في مدينة ورشستر بولاية ماساشوست ( بأمريكا ) داراً جديدة شيدتها كلها من الصلب والزجاج حتى صار الضوء يملأ أرجاءها وقد جعلت فيها متحفاً يبين تطور الحديد والصلب منذ اكتشافهما حتى العصر الحاضر . وهكذا يتقدم فن البناء حتى لا يقف عند حد



ركن من الدار يبين تركيب الزجاج على الصلب وتعريض الدار كلها للضوء



الى اليمين : باب الدار وهو من الحديد والزجاج وقد صنع على طراز غريب

# البعثات العلمية في عهد محمد علي

## بقلم الاستاذ عبد الرحمن الرافعي بك



عبد الرحمن الرافعي بك

أصدر الاستاذ عبد الرحمن الرافعي بك الجزء الثالث من مؤلفه القيم « تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم في مصر » . وهذا الجزء يتناول عصر محمد علي وقد درس المؤلف هذا العصر درساً وافياً وابان كيف كان دوراً من أدوار الحركة القومية . ونحن ننقل فيما يلي فصلا شائقاً من فصول هذا الكتاب

وجه محمد علي همته الى إيفاد البعثات المدرسية الى أوروبا ليتم الشبان المصريون دراستهم في معاهدها العلمية ، وهذه الفكرة تدل على ناحية من نواحي عبقرية محمد علي باشا ، فهو لم يكتف بأن يؤسس المدارس والمعاهد العلمية بمصر ليتلقى فيها المصريون العلوم التي تنهض بالمجتمع المصري ، بل اعتزم ان ينقل الى مصر معارف أوروبا وخبرة علمائها ومهندسيها ورجال الحرب والصنائع والفنون فيها ، وأراد ان تضارع مصر أوروبا في مضمار التقدم العلمي والاجتماعي ، فقصد من ارسال البعثات تكوين فئة من المصريين المثقفين لا يقلون عن أرقى طبقة مهذبة في أوروبا

وأراد من جهة أخرى ان تجد مصر من خريجي هذه البعثات كفايتها من المعلمين في مدارسها العالية ، والقواد والضباط لجيشها وبحريتها ، ومهندسيها والقائمين على شؤون العمران فيها وادارة حكومتها لكيلا تكون مع الزمن عالة على أوروبا من هذه الناحية

ولو تأملت ملياً في العصر الذي نشأت فيه هذه الفكرة واختلجت في نفس محمد علي لعجبت لعبقريته كيف أنبتت هذا المشروع ، ففي ذلك العصر لم يفكر حاكم شرقي ولا حكومة شرقية في إيفاد مثل هذه البعثات ، وهذه تركيا وسلطانها كان يملك من الحول والسلطة أكثر مما يملك محمد علي لم تفكر حينذاك أصلا في إيفاد البعثات المدرسية الى المعاهد الاوربية ، فصدور هذه الفكرة ، في ذلك العصر ، وفي الوقت الذي كان محمد علي مشغولا فيه بمختلف الحروب والمشاريع والهواجس ، يدل حقيقة على عبقرية نادرة وهمة عالية

### الارساليات الاولى

ابتدأ محمد علي يرسل الطلبة المصريين الى أوروبا حوالي سنة ١٨١٣ وما بعدها ، وأول بلاد اتجه فكره اليها ايطاليا ، فأوفد الى ليفورن وميلانو وفلورنسا وروما وغيرها من المدن الايطالية طائفة من الطلبة لدرس الفنون العسكرية وبناء السفن وتعلم الهندسة وغير ذلك من الفنون

وأفراد هذه الرسالة لم يتناولهم الاحصاء الدقيق وانما يعرف منهم نقولا مسابكي افندي الذي أوفده الى روما وميلانو سنة ١٨١٦ بواسطة المسيو روستي قنصل النمسا في مصر ليتعلم فن الطباعة وما اليها من سبك الحروف وصنع قوالبها ، فأقام أربع سنوات ثم عاد الى مصر فتولى ادارة مطبعة بولاق سنة ١٨٢١ وبقي مديراً لها الى ان توفي سنة ١٨٣١

ثم اتجه نظر الباشا الى فرنسا فأرسل اليها طائفة من الطلبة

وكذلك أرسل الى انجلترا بعض التلاميذ لتلقي فن بناء السفن والملاحة ومناسيب الماء وصرفه ، والميكانيكا



بعض طلبة البعثة في فرنسا وهم من اليمين الى اليسار : عبدي شكري ، خسرف ، ارتين ، مارسيل ( استاذ القانون الاداري بكلية باريس ) ، اصطفان خسرف ، حسن ، حسين

وبلغ عدد هؤلاء جميعاً ٢٨ طالباً ، ولم يعرف أفراد هذه الارساليات ، وانما عرف من أفراد بعثة فرنسا شاب كان له شأن كبير في تنظيم البعثات الكبرى التي أخذت تتدفق نحو فرنسا وهو عثمان نور الدين افندي الذي صار أميرالا للأسطول المصري

## البعثات الكبرى

أرسل محمد علي أول بعثة من البعثات الكبرى سنة ١٨٢٦ ، وهي مؤلفة من أربعين تلميذاً ، ولحق بهم أربعة تلاميذ آخرون فصار عددهم سنة ١٨٢٨ أربعة وأربعين طالباً ، واستمر يرسل الطلاب الى فرنسا فيضمون الى البعثة الاولى

وفي سنة ١٨٤٤ أوفد بعثة كبرى من الطلبة لتلقي العلوم والفنون الحربية مؤلفة من سبعين تلميذاً اختارهم القائد سليمان باشا الفرنساوي من بين تلاميذ المدارس المصرية ثم لحق بهم غيرهم ، وكان بينهم أربعة من الامراء ، منهم اثنان من أبناء محمد علي وهما الامير عبد الحليم والامير حسين ، واثنان من أبناء ابرهيم باشا وهما (الخديوي) اسماعيل والامير احمد، ولهذه البعثة الأخيرة أنشئت المدرسة المصرية التي تولى ادارتها اسطفان بك واستمرت تؤدي عملها وهو تأهيل الطلبة لاتقان اللغة الفرنسية ومماشاة المدارس العليا بفرنسا الى أن أقفلت سنة ١٨٤٨ ، وقد أوفدت بعثة صغيرة سنة ١٨٤٧ الى فرنسا من طلبة الازهر لتلقي علم الحقوق فتعلم هؤلاء جميعاً بارشاد المسيو جومار وتحت رقابته ، وأرسل غير هؤلاء بعض التلاميذ الى انجلترا والنمسا

قلنا ان الرسالات الثلاث الاولى لم يتناول الاحصاء الدقيق بيان اعضائها ، ولذلك صار مألوفاً تعداد البعثات ابتداء من بعثة سنة ١٨٢٦ ، ويعد العلامة علي باشا مبارك بعثة تلك السنة «أول رسالة أرسلت الى أوروبا من الديار المصرية في زمن المرحوم العزيز محمد علي»

بعض طلبة البعثة بفرنسا



صورة أخرى لبعض طلبة البعثة بفرنسا

## عدد طلبة البعثات وما أنفق عليهم

وقد بلغ عدد الطلبة جميعاً الذين أوفدهم محمد علي الى أوروبا من سنة ١٨١٣ الى سنة ١٨٤٧ - ٣١٩ تلميذاً منهم ٢٨ في الرسالات الثلاث الأولى ابتداء من سنة ١٨١٣ الى سنة ١٨٢٥ ، و ٢٩١ في البعثات الكبرى ابتداء من سنة ١٨٢٦ ، فيكون مجموعهم ٣١٩ تلميذاً ، وهو عدد عظيم اذا قيس بدرجة الثقافة التي بلغتها مصر في ذلك العصر ، وعظيم في نتائجه لأن هذه البعثات كان لها أوفر قسط في نهضة مصر الاجتماعية والعلمية والاقتصادية والحربية والسياسية

وكما ان عدد تلاميذ هذه البعثات مما يسترعي النظر فانه مما يحسن معرفته مبلغ النفقات التي تكلفتها ، فقد دل الاحصاء على انها بلغت ٣٠٣٣٦٠ من الجنيهات ، من ذلك ٣٠٠٠٠ قيمة ما أنفق على الرسالات الاولى و ٢٧٣٣٦٠ قيمة ما انفق على البعثات الكبرى التي أرسلت من سنة ١٨٢٦ الى سنة ١٨٤٧ ، بما في ذلك نفقة الامراء أنجال محمد علي باشا وأحفاده ممن التحقوا بالبعثة الخامسة ، وهو مبلغ ضئيل بالنسبة

(البقية على صفحة ٣٠)

# لويد جورج كما يصفه ابنه

## لمناسبة بلوغ لويد جورج الثامنة والستين من عمره يوم ١٧ يناير

بقلم الماجور جويليم لويد جورج ( خاصة بكل شيء )

مضيت عهد طفولتي الاولى في ويلز حيث كنا نتكلم اللغة الويلزية دون الانجليزية وانما بدأنا نتحدث باللغة الانجليزية على المائدة حين صار والدي وزيراً فاضطررنا أن نتخاطب بها مراعاة للضيوف العديدين الذين كانوا يأتون الى والدي

وكان مما يسر والدي أن يعطيني جملا ويلزية كي أترجمها الى الانجليزية وهو عارف تمام المعرفة أنني لا تمكنني ذلك . وهو في الحق له طريقة عجيبة في مداعبة أطفاله اذ كان يغيظهم الى الحد الذي يرضيه دون أن يجرح شعور أكثرهم حساسية

وقد كان والدي مشغولا دائماً لدرجة أني لم أكن أقضي معه مثل الوقت الذي يقضيه الولد عادة مع والده ، ولكن نفوذه علي لم يقل لهذا السبب وانما كان يسطع في أفق حياتي لحظات قصيرة بين حين وآخر وفي أثنائها كنت أشعر بأني ارتفعت الى كوكب آخر ، وليست شخصيته القوية بحاجة الى دافع من وجود جمهور لكي تظهر وتبدي قوتها ، بل كنا نشعر بها في بيتنا كما أنها جعلت نفسها محسوسة في الامبراطورية البريطانية ، بل في العالم كله دون مبالغة

وكان من مبادىء والدي أن يرسل أولاده كلهم الى مدارس داخلية من المدارس التي تعينها الحكومة لأنه اعتبر هذا النوع من التعليم أرقى أنواعه في انجلترا ، وقد عزم على أن يكون لكل منا ما سماه « فرصة حسنة »

وهو يعتقد أن كل انسان يجب أن تكون أمامه فرصة للتعلم مثل التي أمام غيره ، ولذا رأى من الحكمة أن أختلط باولئك الذين يشاركونني المستقبل ما دام علي أن استعد له وابرز في ميدان الحياة . وليس كل ولد تستطيع في هذه الايام أن تواتيه هذه الفرصة التي يصح أن اصفها بانها ديموقراطية

وأنا في الواقع كنت أرغب في دخول البحرية ولم ينازعني والدي هذه الرغبة ولكن جاءت الحرب فحالت دون تحقيقها

ومن قبل نشوبها دخلت كلية إستبورن وفيها دهشت اذ رأيت والدي يعيش بواسطتي عيشة أخرى فاتته من قبل فانه وهو غلام صغير اضطر ان يجهد نفسه في العمل ويكافح في سبيل الرزق فلم يستطع ان يستمتع بالألعاب الرياضية أو بأي نوع آخر من انواع المتعة والتسلية . فلما كبر وبلغ ما بلغه أمكنني بفضله أن احظى بكل ذلك الاستمتاع الذي فاته وهذا الذي كان يدخل السرور على قلبه فانه كان يشعر بانه يستمتع بالرياضة وغيرها بواسطتي ولم يكن ارتياحه وسروره قليلين لانه كان يفعل ذلك عن طريق ولده لا بنفسه

ثم خرجت من كلية اليسوع Jesus College بكمبردج ومكثت من سن التاسعة عشرة الى الرابعة والعشرين وأنا لا أكاد أرى والدي اذ كنت أحارب في فرنسا ، ومع ذلك كنت أشعر بقوة نفوذه علي وصدق وحيه لي فقد كنت أشعر بأنه ما دام قابضاً على دفة الامبراطورية فانها لا بد أن تسير في الطريق المأمون ، وأعتقد ان هذا الشعور كان يشاركني فيه نفس أولئك الذين كانوا يعارضون سياسته لأنهم كانوا يعترفون بحقه في اللقب الذي منحته إياه الغرفة الاميركية American College اذ دعته « امير المنظمين »

ولما رجعت من ميدان القتال أراد والدي أن أعود الى الجامعة حتى أتأهب لأية مهنة أختارها . وربما كانت هذه أحسن نصيحة أسداها الي ولكنها هي النصيحة الوحيدة منه التي لم أعمل بها . وقد ندمت على هذا منذ ذلك الحين ولكن ينبغي لي ان أقول انه لم يكن العناد الاعمى

( البقية على صفحة ٤٥ )



المستر لويد جورج

# الأدباء في السجون

## لماذا قضى السيد مصطفى المنفلوطى فى السجن ستة أشهر ؟

[ بمناسبة الحكم على الاستاذ عباس محمود العقاد ]

وقع بين الخديو عباس ، وبين الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده خلاف على مسألة داخلية لا صلة لها بالشئون السياسية ، وأدى هـذا الخلاف الى توتر العلاقة بينهما ، وصار الفريق الناصر للخديو يهاجم في صحفه الاستاذ الامام ، والفريق الناصر للاستاذ الامام يدافع عنه ويناوىء الفريق الاول ، وامتلأت الصحف وقتئذ بالمناقشة والجدال كما هي الحال في وقتنا الحاضر بالتقريب

وكان من الفريق الناصر للاستاذ الامام الأديب المعروف السيد مصطفى المنفلوطي ، وقد كان متصلاً به اتصالاً وثيقاً ، متشيعاً له تشيع المعجب بفضله وخدماته للاسلام . ودفعه هذا التشيع وذلك الاعجاب الى نظم القصائد في اطرائه ومدحه والثناء على جهوده . ولما وقعت حادثة الخلاف بينه وبين الخديو رأى السيد مصطفى المنفلوطي من واجبه كتلميذ ومريد للاستاذ الامام ان ينضم اليه ويعاونه باللسان والقلم ويذود عن وجهة نظره فيما وقع بينه وبين الخديو عباس

وصادف ان سافر الخديو ذات مرة الى الآستانة ، ثم عاد الى مصر حوالى سنة ١٨٩٧ ، فنظم المرحوم المنفلوطي قصيدة بامضاء مجهول عرّض فيها بسمو الخديو وقال في مطلعها :

قدوم ولـكن لا أقول سعيد
وعود ولـكن لا أقول حميد

فلما نشرت هذه القصيدة واطلع عليها ولاة الامور ، ورأوا ما فيها من التعريض بالجناب الخديو طلبوا القبض على ناظمها ومحاكمته امام القضاء ، وهاجت الصحف المناصرة للخديو ودعت هذه القصيدة باسم قصيدة «السفهاء» وطلبت محاكمة ناظمها هي ايضاً ، واتضح بعد البحث ان قائلها السيد مصطفى المنفلوطي . وكان وقتئذ في عنفوان الشباب فقبض عليه ، وحوكم أمام القضاء فقضت عليه المحكمة بالحبس ستة أشهر

وبعد الحكم عليه بهذا العقاب لم يتقدم أحد من الكتاب للدفاع عنه غير المرحوم الشيخ نجيب الحداد الذي دافع عنه في جريدته « لسان العرب » فكتب هـذا الاديب يلتمس للمنفلوطي العذر من شق الوجوه ويستندي العفو من ولاة الامور عما اتهموه به . ولـكن رجاءه والتماسه لم



السيد مصطفى لطفي المنفلوطي

يحدثا أثراً الا في نفس السيد المنفلوطي الذي وجد هذا العمل عطفاً من صديقه الشيخ نجيب الحداد في وقت الشدة والازمات في حين ان غيره لم يتقدم الى مساعدته بشيء ولذلك اراد بعد أن خرج من سجنه ان يقوم للشيخ نجيب الحداد بمايفي بحقه كفاء هذه المهنة غير ان الموت عاجل الشيخ نجيب فرثاه المنفلوطي بقصيدة قال في مطلعها : —

منع النفس أن تنال مناها
سير تلك الآجال طوع قضاها

تشتهي النفس أن تعيش مدى الدهر
وتأبى الاقدار إلا فناها

تتمنى لو نالت السعد لكن
كتب الله في الكتاب شقاها

ومنها :

يا أخا الروح ها هي الروح اضحت
في عداد الاموات مما دهاها

كنت للعين قرة ثم أمست
بعدك اليوم لايراها كراها

وعلى أثر ذلك صار محرماً على السيد المنفلوطي بمقتضى القانون أن يشغل في الحكومة وظيفة ما فبقي مدة يخدم الصحافة والتأليف . ولما زال الخلاف بين الاستاذ الامام والخديو عباس الثاني سعى له الاستاذ الامام لدى الجناب الخديو في العفو عنه ، فعفا عنه وعادت له حقوقه الشخصية والمدنية . ونظم قصيدة رائية شكر فيها الجناب الخديو على هذا العفو نذكر منها :

وعفوت عني عفو مقتدر
والذنب فوق العفو والغفر

# مذكرات فضولي



## ارحموهم

لجريدة لا فولونته التي تصدر في باريس مراسل في مصر يظهر انه رجل طيب، ولا يخطىء من يعتقد انه ابن اصل كريم، نشر فيها مقالا ينم عن ألم في نفسه مما رآه في محالج القطن والمغازل ومصانع السجاير والسجاد والفخار والبلاط، في القطر المصري، فقد توجع ذلك المراسل وكاد يبكي وخيل الينا انه كتب رسالته بالدموع إشفاقاً على الصبية الذين يشتغلون بهذه المصانع والمحالج والمعامل، فقد رثى لحال أولئك الصبية بعنوان «جراح مصر الدامية» ووصف سوء عيشهم ومشقة عملهم وخطر وجودهم في تلك الاماكن بعيدين من الوقاية من الامراض، ولم ينكر ان في مصلحة الصحة المصرية فرعاً للطفولة، ولكنه قال ان هذا الفرع أقل من أن يفي بالحاجة أو يقدر على الوقاية. وهو صادق بالطبع، لانه رجل غريب لا ناقة له عندنا ولا جمل، ولا حصان ولا حمار، واذا كان له أوتومبيل وموتوسيكل فمن بلاده وصنع قومه، وحالة أولئك الصبية تدعو الى النظر والرحمة

ومهما يكن من حالهم فان في مصر أطفالا هم أشد منهم شقاء وعناء وتعرضاً للموت، ولعل القارىء قد فهم من هم. فهل فهمت انهم لمامو أعقاب السجائر والشاردون الذين لا مأوى لهم، والمرتزقون بالتلصص والتسول في الطرق والنوم على أرصفة دار الكتب بالليل وقسم الموسكي على طريق البريد بالنهار تحت أعين رجال البوليس؟

■■■

## اقتصادي عظيم

قال المستر وودبرج، أو المستر دوربرج أو المستر رودبرج حسبما سمح لي نظري بقراءة اسمه في تلغرافات احدى صحفنا اليومية التي تعميني عمى فوق عماي بدقة حروفها وضيق سطورها قال ذلك المستر وهو من أغنياء الاميركيين واقر واعترف باني لم اسمع اسمه قبل الآن: «ان أهم أسباب الكساد الذي شمل العالم في هذه الأيام هو العوائق الجمركية» ولايهمني أن اعرف اسمه بالضبط لاني لا أريد أن أناسبه أو اشاركه ولكن يهمني ان قوله هو الذي قلته أنا في هذه المذكرات غير مرة فلم يقل لي أحد نهارك سعيد

فاشمعنى يعني أنا أنادي بهذه الحقيقة فلا يلتفت الي أحد ويقولها هو فتهتز لها أسلاك التلغرافات وترتج مباني الاسواق المالية والتجارية؟ هل ذلك لانه غني وانا يا سابل الستر ستترك؟

لعن الله الغنى وقبح الاموال التي تكتم نبوغي — ومادح نفسه يقرأ عليك السلام — وتجعلني وأمثالي من الفهماء الاذكياء — صحيح — صفراً على الشمال

اذا كان الغنى هو الذي يجعل لكلام المتكلم قيمة فما على البدراوي باشا إلا أن يعطيني عشرين الف جنيه وأنا أقول لكم ان الازمة الاقتصادية لا تحل إلا باصلاح النظامات الجمركية ورسوم الجمارك بحيث تهبط الرسوم الجمركية على الواردات التي ليس لها نظائر في البلاد ليكون فيها رخاء وترفع رسوم الجمرك على الواردات التي لها نظائر لحماية الانتاج المحلي، والف حمد لله على سلامتك يا أبا كشكش

■■■

## هل أسافر؟

طلب كثيرون من المزارعين من وزارة المواصلات تخفيض اجور نقل القصب على قطارات السكك الحديدية في منطقة اسوان فرفضت، والذي أراه — على قدر جهلي — ان التخفيض ضروري لانعاش الزراعة وانعاش سكك الحديد في وقت واحد، والتجاريب دالة على ان هذا التخفيض يجب أن يشمل سكك الحديد في القطر كله على القصب وغير القصب ليكثر الشحن وحركة العمل والتجارة وتزداد الايرادات بكثرة النقل، والله أكبر اذا تعطفت مصلحة سكة الحديد على نفسها لا على أنا وخفضت أجور نقل الركاب من بني آدم والحيوانات برضه، فان الاقبال عليها يتضاعف ويعوض لها التخفيض وزيادة، والبرهان على ذلك اني مشتاق الى السفر من القاهرة الى أي بلد ولو قليوب التي «جنب الودن» أو تحت الاذن لكيلا يغضب الاستاذ علي بك الجارم رئيس تفتيش اللغة العربية في وزارة المعارف، لأشم الهواء وأرى الدنيا، وأمثالي لا عد لهم ولا احصاء

هذا هو الصحيح ولكن نقول لمين ونعيد لمين؟

■■■

## علموهن لله

نالت فتاة شهادة كفاءة المعلمات في في مدرسة معلمات زفتى، وشروط التعليم في مدارس المعلمات تقضي بان تشتغل

# حقائق ... ولو صعب تصديقها

## الذكاء الخارق

قد ينبغ طفل في أحد البلاد بين حين وآخر حتى ليدهش العالم بنبوغه ويعد معجزة من المعجزات . ومن أشهر الاطفال الذين نبغوا في التاريخ وبهروا العالم بذكائهم طفل أميركي يدعى سيديس وكان أبوه هو الدكتور بوريس سيديس الذي كان أستاذاً بجامعة هارفارد ، فان ذلك الطفل حفظ الحروف الهجائية وهو في الشهر السادس من عمره وصار يقولها عن ظهر قلب في تلك السن التي لا يكاد الطفل فيها ينطق بحرف أو حرفين . ولما بلغ السنة الثانية من عمره صار يستطيع القراءة والكتابة حتى اذا صار عمره إحدى عشرة سنة دخل جامعة هارفارد وأخذ يدهش أساتذته بمناقشاته في أدق المسائل العلمية العويصة



الحاصلات على تلك الشهادة بالتدريس في مدارس الحكومة ، ولكن والد الفتاة بعد حصولها على الشهادة – حمرق – وحجزها في بيته ، أو زوجها لابن الحلال فرفعت عليه وزارة المعارف قضية أمام محكمة زفتى ، فلم يحضر ، فحكمت عليه بدفع المصاريف ، وهذا حق من جهة القانون وعدل القضاء ، غير أنه « مش حق » من جهة الحياة الاجتماعية ، لأن الوزارة تحرم على المعلمات الزواج ، وهذا التحريم يؤدي الى ما يؤدى اليه الشباب، والكلام مالوش لزوم ، والتعليم المجاني ضيق وهو متسع في مدارس المعلمات، وهذا زمن عرفان وترقية أذهان ، فلا لوم على الفقير اذا علم بنته في مدرسة معلمات ثم هرب من تلك الشروط

وليس غرضي الغاء شروط التعليم في تلك المدارس لأني أعلم ان البلاد في حاجة الى معلمات ، وكل ما أشتهيه ويشتهيه غيري من العقلاء والمجانين ان تكثر المجانية في مدارس البنات الابتدائية والثانوية والله الغني عن مدارس المعلمات لمن لا يريد ان تبقى بنته بلا زواج ، الى ان يلهم الله وزارة المعارف إباحة زواج المعلمات

■■■

### عمدة غشاش

حكمت محكمة الجنح بالأقصر على عمدة من عمد البلاد بغرامة مع مصادرة تمثال باعه إلى أحد السائحين ورد ذلك التمثال إلى مصلحة الآثار ، وليس في القضية غرابة إلا من ناحية واحدة ، هي أن المحكوم عليه عمدة ، فبعض العمد يخالفون القانون ، ويرجع ذلك إلى أنهم لا يحيطون به ، ومن الواجب أن يكون العمد ملمين بأهم نواحي القانون ، فحبذا لو سنت الحكومة نظاماً يقضي بأن يكون العمد من حملة الشهادات العلمية ، ولو من غير أهل البلاد التي يتولون العمدية فيها

سيقال أن البلد تمس كرامته إذا جيء اليه بعمدة من بلد آخر ، وهذا كلام فارغ ، فان مأمور المركز ليس من اهل المركز ، ومدير المديرية ليس من أهل المديرية ، ومحافظ المدينة ليس من أهل المدينة ، والقرية التي يؤتى اليها بعمدة من بلد آخر ليست ( أجعص ) من العاصمة التي كثيراً ما يكون محافظها من الاسكندرية يا سيدنا الافندي

■■■

### احكموا

لا تحقروا رجلا إذا ... لم يأت بالأمر العظيم<br>
إلا إذا جربتموه ... فكان ذا رأي بهيم<br>
فلقد يكون الجهل منه ... سوباً إلى رجل عليم

« فضولي »

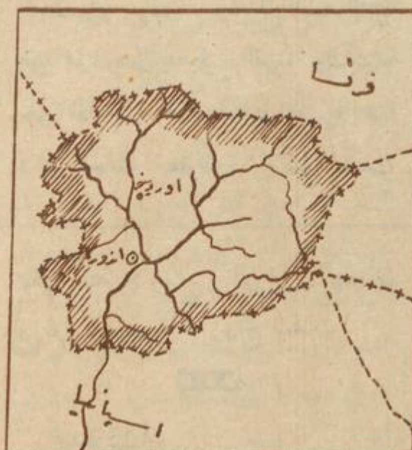
# دولة تصدر حكما واحداً بالاعدام في مدى ١١ قرناً

## جمهورية اندورا : جمهورية مستقلة عدد سكانها ٤٥٠٠ شخص

بين فرنسا واسبانيا جمهورية أندورا الصغيرة وهي مختبئة في الجبال يكاد يتخطاها البصر ، ولا تزيد مساحتها عن ٢٧ الى ٢٩ كيلو متراً وعدد سكانها نحو ٤٥٠٠ شخص ، وهم يعيشون في هدوء وسعادة ، قانعين بالقليل ، جاهلين ما في العصر الحاضر من علوم وفنون ومخترعات ، بل يعيشون عيشة أقرب الى القرون الوسطى منها الى القرن العشرين ، ولكنهم في نجوة من مفاسد العصر الحاضر وجرائمه

ويرجع تاريخ هذه الجمهورية الصغيرة الى سنة ٧٩٠ فقد كان شرلمان يحارب العرب الاندلسيين في جبال البرنات فساعده أهالي وادي اندورا الواقع وسط تلك الجبال ، ويقال انهم نفعوه أجل نفع إذ كانوا أدلاء له في تلك المسالك الوعرة . ولما انتصر شرلمان أراد ان يكافئهم فمنحهم الاستقلال التام وسمح لهم بأن يحكموا أنفسهم وفق قوانينهم وعاداتهم ومن ثم نشأت تلك الجمهورية . غير ان الامبراطور كان قد احتفظ لنفسه ببعض حقوق قبل ابرشيات الوادي وملحقاته . ولما تولى لويس الطيب (Louis-le-Débonnaire) الملك نزل عن بعض تلك الحقوق الى اسقف أو رجل . ثم حاز الكونت دي فوا تلك الحقوق التي استبقاها لويس . ومنذ تولى هنري الرابع استعاد ملوك فرنسا حقوقهم على وادي اندورا وصار كل منهم حين يصعد العرش يفد اليه وفد من ذلك الوادي ليقدم خضوع أهليه وولائهم ، وفوق ذلك صار الاندوريون يدفعون الى ملك فرنسا جزية كل سنتين وقد بلغ مقدارها في بداءة عهد الثورة الفرنسية ١٨٧٠ جنيهاً

وفي سنة ١٧٩٣ فصلت اندورا عن فرنسا رغم إرادة أهلها لان حكومة فرنسا رفضت تسلم الجزية لما فيها من مخالفة لمبادىء الثورة . ومكثت اندورا بعد ذلك عدة




خريطة جمهورية اندورا بين فرنسا واسبانيا

سنوات وهي تحكم نفسها ، ولكن ما انتهى عهد الثورة الفرنسية حتى قدم الاندوريون الى حكومة فرنسا طلباً أكدوا في مقدمته ولاءهم لها ثم رجوا منها إعادة حمايتها القديمة لهم فصدر بناء على ذلك مرسوم في سنة ١٨٠٦ أعيدت به الصلات بين اندورا وفرنسا فيما يختص بالبوليس والتجارة وقد حدد هذا المرسوم الجزية السنوية التي تدفعها جمهورية اندورا للحكومة الفرنسية بمبلغ ٩٦٠ فرنكا وأباح للاندوريين أن يصدروا لفرنسا - دون دفع رسوم جمركية - صادرات بلادهم مثل السمك المملح والبقر والثيران والخيل والبغال والخنازير وكذلك ١٥٠ قطعة من القماش

هذا مجمل تاريخ جمهورية اندورا وهو كما يرى القارىء لا يكاد يعد تاريخاً ، وقد صدق القائل : « أن الشعب السعيد هو الذي لا تاريخ له »

وتنقسم هذه الدويلة على صغرها الى ست بلديات أو ابرشيات وهي : اندورا لا فييجا ( أي القديمة ) وهي العاصمة ولا يزيد عدد سكانها عن ٥٠٠ نفس و سانت جوليادي لوريا . والكامب وكانتيلو وأوردينو . ولاماسانا . ويضاف الى هذه ( الاقاليم ! ) الرئيسية عدد من الدساكر والمساكن المنعزلة

وكل قسم من تلك الاقسام يدير شؤونه حاكمان أو (قنصلان) كما كانت الحال في روما القديمة ، ولا تزيد مدة حكمهما عن سنة واحدة ثم يختار غيرهما . ويدير شؤون (الدولة) كلها مجلس مكون من الاثنى عشر قنصلا الحاليين ومن الاثنى عشر قنصلا السابقين لهم في الحكم . وينعقد هذا المجلس خمس مرات تبعاً لمواعيد الاعياد الدينية من عيد الميلاد وعيد الفصح وعيد سانت اندريه الخ . وهذا المجلس هو الذي يختار من بين أعضائه القدماء رئيس الجمهورية أو « نقيب أودية اندورا » كما يسمونه ، ويتولى الاخير مركزه مدى حياته الا اذا استقال أو فصل

أما السلطة القضائية فهي موزعة بين حكومة فرنسا وبين أسقف أورجل ويباشرها قاضيان أحدهما فرنسي والآخر من أهالي أندورا ويعينه الاسقف ، وهما اللذان يفصلان في قضايا الجنح والجنايات . ولكنهما يتركان مهمة الفصل في المنازعات المدنية لمندوبين يختاران من أعضاء المجلس الاعلى وهذان المندوبان يرجعان الى آراء شيوخ البلد

البلد قبل أن يصدرا حكمهما . وقد يحدث أيضاً ان المتنازعين لا يلجآن الى القضاء بل يكتفيان بتحكيم الكبار ويقبلون حكمهم دون معارضة

وليس لاندورا قانون عقوبات مكتوب بل تصدر الاحكام وفق التقدير والعدل . والجرائم قليلة أو نادرة في ذلك الوادي حتى انه في مدى الاحد عشر قرناً الاخيرة لم يصدر سوى حكم واحد بالاعدام ، وكان ذلك في خلال القرن الثامن عشر ، ولا يزال الاهلون يذكرونه بالاشمئزاز والفزع

وتجد الحالة الاجتماعية هناك كما كانت قبل خمسمائة أو ستمائة عام . وكل أسرة لها رئيس يسمونه كاب دي كازا Cap de Casa ( أي رب البيت ) وهو وحده الذي له حق التصويت في الانتخابات بالنيابة عن الاسرة كلها

ولهم في الميراث نظام غريب فان الابن الأكبر ليس هو حتما الذي يخلف أباه في التركة كما كانت الحال عند الشعوب التي كانت تتبع النظام الاقطاعي بل ان ( رب البيت ) هو الذي يعين من يخلفه من ابنائه وقد يختار لذلك ابنه الأكبر كما قد يختار الاصغر على حسب مشيئته . والابن الذي يخلف اباه ينال ثلث تركته وكذلك جزءاً فيما يوزع على بقية أفراد الأسرة ولكنه متى صار رباً للاسرة فرضت عليه واجبات ومسئوليات شتى ، فعليه مثلا أن يعين اخوته وقت الحاجة وأن يكمل لاخواته صداقهن عند الزواج وغير ذلك ..

وقد احتفظ الاندوريون بعاداتهم وانظمتهم العتيقة على كر الدهور . ولكنهم على رغم انعزالهم عن العالم ووحدتهم في الجبال لم يمكنهم البقاء الى الأبد بنجوة من روح العصر الحاضر ولذا بدأوا يطالبون بتغيير كثير من أحوالهم فهم يطلبون مثلا تعديل حق الانتخاب حتى يصير عاماً بينهم يباشره كل من يبلغ الخامسة والعشرين من عمره ، لا مقصوراً على رؤساء الأسر أو أرباب البيوت فقط. وهم يطلبون تعديل طريقة انتقال الملكية فان النظام الحاضر يبيح لبائع الشيء ان يلغي البيع بعد مضي مدة ولو طويلة. وبالاجمال يريد الاندوريون أن يقربوا من النظم العصرية السائدة لدى الامم الأخرى

وقد كان السياح الذين يقصدون الى أندورا قليلين للغاية نظراً لصعوبة الوصول اليها ومشقة الاقامة فيها ولكن منذ بضع سنوات تحسنت الحال وصار للسياحة هناك شأن يذكر ويصل المسافر اليها من بلدة اكس له ترم Ax-les-Thermes في فرنسا ومنها إلى بلدة امبالير وهي واقعة على ارتفاع ٢٤٤٥ متراً وسط جبال مغطاة سفوحها بالغابات . وهناك تنبع عدة انهار فتنحدر متدفقة فوق الصخور وهذا المنظر الطبيعي النادر يجذب السياح الى تلك البقعة . فاذا هبط المسافر الوادي الفى مراعي خضراء تحيط به من كل جانب وفيها ترعى قطعان الغنم وصنوف الماشية والخنازير كما ان الطيور متوافرة في السهل والجبل لمن يريد الصيد . ولا شك ان امام السياحة في أندورا مجالا واسعاً إذا مهدت سبل المواصلات بينها وبين فرنسا اما الآن فيعوق تقدم السياحة هناك ان الطريق من فرنسا تنقطع عند دسكرة سولدو التي هي اول الدساكر في اندورا فلا تستأنف الطريق الا عند انكامب وفيما بين هاتين النقطتين درب ضيق لا يقطع الا على الاقدام أو ظهور البغال . وهذا الذي منع دخول السيارات وانتشارها في اندورا حتى اليوم . ولكن قد يأتي يوم قريب تفتح فيه اندورا ابوابها للعالم ويومئذ ربما تتحدث عن استقلالها وجمهوريتها وتقاليدها فلا تجد لها اثراً . .

# شيء من كل شيء

### اكتشاف أثري قيم في مدينة بومبي

ظل الاستاذ ماجوري ومساعدوه يكتشفون فيلا بعد أخرى في مدينة بومبي القديمة بايطاليا حتى وصلوا الى فيلا قديمة في شارع دل ابوندانزا ومشوا في غرفة بها فشعروا بأنها مجوفة وإذا تحتها غرفة جمعت كنزاً عظيما قدرت قيمته بنصف مليون جنيه . ويتكون هذا الكنز من أدوات فضية قديمة للمائدة لأجل أربعة أنفار وأسورتين سميكتين من الذهب وثلاثة عشر خاتماً نفيساً وعقدين وأقراط ومرايا فضية وأمشاط فوق ذلك نقود ذهبية وفضية وأشياء أخرى عديدة

### لمناسبة عيد الميلاد

اثيرت في المانيا أخيراً مسألة تشبه مسألة الضابط الفرنسي دريفوس الذي حكم عليه بالسجن والنفي ظلما بتهمة الخيانة العظمى ثم ظهرت براءته . اما دريفوس الألماني فهو شاب يدعى بولريان كان أميناً لمخزن اسلحة بعد الحرب ثم اتهم بأنه أفشى سره للحلفاء فحكم عليه بالسجن ١٥ سنة بتهمة الخيانة العظمى والآن يراد اظهار تبرئته . ولمناسبة هذه القضية الجديدة، وأيضاً لمناسبة عيد الميلاد ، ذكرت احدى الصحف انه بعد ان حكم على الكابتن دريفوس وحل عيد الميلاد فكر اديب مجري اسمه زولتان توري في أولاد دريفوس وكيف يقضون العيد بعيدين عن أبيهم فذهب مع احد اصدقائه الى دكان حلوى ليشتريا هدية يبعثان بها اليهم في فرنسا غير انهما لفقرهما وجدا ان الهدايا الصالحة تعلو على مقدرتهما المالية . وبشكل ما عرف صاحب المحل غرضهما فاختار أحسن ما عنده من صناديق الحلوى وبعث بها الى اولاد دريفوس باسم ذلك الاديب المجري وصديقه دون ان يكلفهما شيئاً

### الاسقف الطيار

اشتهر الدكتور ناتان سوندربلوم كبير أساقفة السويد بأنه أكثر رجال الدين سعياً إلى السلم العام حتى انه منح جائزة نوبل للسلم عن سنة ١٩٣٠ . وقد سعى في اثناء الحرب الى ايجاد التفاهم بين الامم المتحاربة وصار ينشر الدعوة الى السلم في ذلك الوقت المضطرب . وهو الآن في الخامسة والستين من عمره ولكنه على الرغم من شيخوخته يقطع رحلاته الى الخارج طائراً — وخصوصاً الى انجلترا التي يتردد عليها كثيراً ، وحيناً تراه في جنيف وحيناً آخر في المانيا أو فرنسا أو غيرهما من الدول . وهو مشترك في عدة جمعيات وهيئات تسعى كلها الى نشر فكرة السلم بين الشعوب وهو يتقن الكتابة والخطابة بالفرنسية والالمانية والهولندية والانجليزية فوق لغته الاصلية

### كيف يفكر العميان

الاستاذ بيير فيلي الاستاذ بجامعة كائين ولد أعمى ولكن هذا لم يحل دون تعلمه ونيله أكبر نصيب من العلم وقد ألف كتاباً سماه « عالم العميان » وفيه شرح من أحوالهم ما هو أدرى به والغرض من هذا الكتاب أن يبرهن على أن الأعمى لا يقل ذكاء عن المبصر وانه ليس دونه في شيء . وقد بحث في الفصل الثالث من هذا الكتاب في تصور الاعمى للأحجام وقال في نهايته : « ان الرجل الذي ولد أعمى يتصورا لحجم بتصور الوقت . وهو يفهم البعد والقرب بطول الوقت أو قصره » . ويعد هذا الكتاب كنزاً لمعرفة حقيقة شعور العميان وتصوراتهم



**مرور ١٠٠ عام على اختراع عيدان الكبريت**

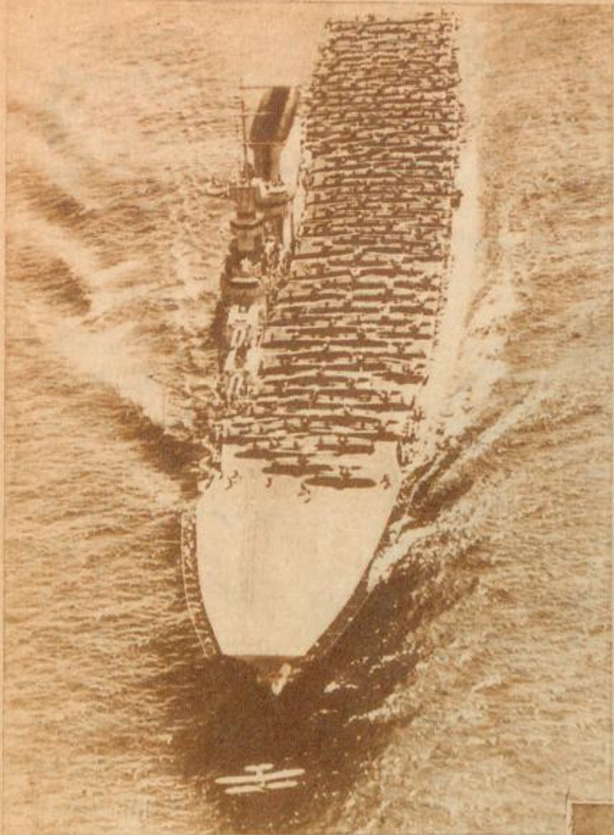
كثيراً ما تحاول كل دولة نسبة أحد الاختراعات النافعة لفرد من أبنائها كما هو الحال في الطيران مثلا . فكل من انجلترا وفرنسا تتنازع الاولوية ، وها قد مضى على اختراع عيدان الكبريت مائة عام وكل من المانيا وفرنسا والمجر تنسب هذا الاختراع المفيد لاحد أبنائها . فالمانيا تعزوه الى رجل من بلدة ورتمبرج ، وفرنسا تدعي أن أحد طلبتها المدعو « سوري » قد سبقه الى هذا الاختراع ولكنه لم يسجله ، كما تدعي المجر أن المخترع الاول كان مجرياً . على أن الشائع أن مخترعه هو جاك فردريك كمرر الورتمبرجي.
وترى في أعلى بعض نماذج من علب عيدان الكبريت الحديثة

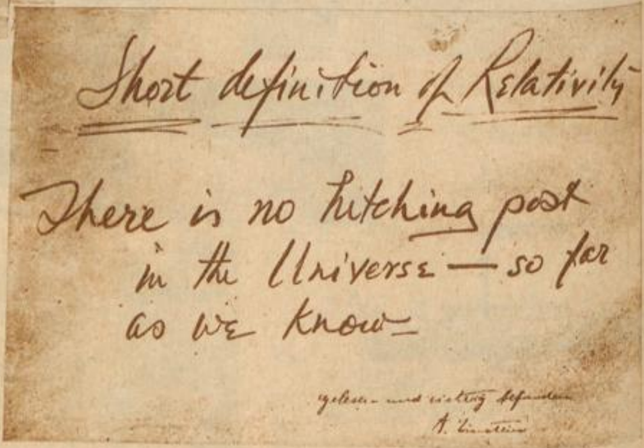
## سكان الكهوف في فرنسا

في مدينة مانت بفرنسا سفح تل صخري وقد اكتشفت فيه منذ قرن تقريباً كهوف كان يسكنها الاقدمون منذ ثلاثين ألف سنة ووجد فيها إذ ذاك أدوات حجرية من السهام والمدى ورءوس الحراب وغيرها مما يدل على أن الامة التي سكنت تلك الكهوف كانت أمة غير متحضرة، كما وجدت أيضاً رسوم لحيوانات انقرضت ولا يوجد مثلها الآن. وكثير مما عثر عليه بتلك الكهوف محفوظ الآن بالمتاحف الفرنسية ولكن الأهم من ذلك أن بعض الفرنسيين المتمدنين عمدوا الى بعض تلك الكهوف فجعلوها مساكن عصرية ووضعوا فيها الأثاث وزينوا حيطانها، حتى لتحسب الكهف منها مسكناً عادياً لولا أنه محفور في الصخر. وقد جعل أحد تلك الكهوف كنيسة صغيرة يقصدها للناس للعبادة، ويأتي السياح من كل صوب لمشاهدة هذه الكهوف القديمة الحديثة

## تدمير أكبر السفن الحربية

قررت حكومة الولايات المتحدة سحب السفينتين « لكسنجتن » و « ساراتوجا » اللتين تحملان الطيارات من الخدمة وتكسيرهما لان نفقات حفظهما تكلف البحرية كثيراً. وتعد هاتان البارجتان أكبر السفن الحربية في العالم وتبلغ حمولة كل منهما ٣٣٠٠٠ طن. وترى الى اليسار صورة السفينة « ساراتوجا » وهي في عرض البحر






تعريف نظرية النسبية

بينما كان العالم الالماني اينشتين يشاهد رواية في مسرح الاوبرا بنيويورك تقدم اليه أحد مديري ذلك المسرح بورقة خط عليها بضعة أسطر تتضمن تعريفاً مختصراً لنظرية اينشتين النسبية فقرأها العالم وقرر صحتها وذيلها بامضائه. وترى في أعلى صورة الورقة التي كتب عليها هذا التعريف وموافقة اينشتين على ما جاء بها

## ذكرى أحد أنصار الحرية

كما ان في كل المدن الفرنسية شوارع تحمل اسم لويس باستور واسم فكتور هيجو وكذلك توجد فيها شوارع عدة باسم لابوئتي مع أنه لم يكن في مقام باستور وهيجو وأضرابهما، وقد مكث إيتيين دلابوئتي وهو يبحث في اللغتين اليونانية واللاتينية حتى عد أكبر حجة فيهما بفرنسا ولم يؤلف سوى كتاب واحد وضعه وهو في التاسعة عشرة من عمره وسماه « بحث في العبوديه الاختيارية » وهذا الكتاب هو الذي خلد ذكرى لابوئتي حتى اليوم فقد كان فيه أشد نصراء الحرية وألد أعداء الاستبداد. وقال فيه ان أساس الهيئة الاجتماعية الحقيقية هو المساواة وان الحرية ميراث الهي للانسان وان الله لم يخلق البشر لكي يكونوا عبيداً. وقد نشر ذلك الكتاب في وقت استبداد فلو كان ألفه غير لابوئتي لقبض عليه وسجن، ولكنه كان ذا مكانة أدبية كبيرة فلم يمسه أحد بسوء

واشتهر كتابه بعد ذلك بأنه « أنجيل الحرية »



# أبطأ وأسرع البواخر



## السفن البخارية وشيء من تاريخ اختراعها

[ بمناسبة انزال أكبر البواخر الامريكية «الرئيس هوفر» الى البحر أخيراً ]



الباخرة « أوربا » : أسرع باخرة في العالم

تجاوزت الباخرة الالمانية « أوربا » الرقم القياسي العالمي لسرعة البواخر إذ قطعت المسافة التي بين شربورج ونيويورك في أربعة أيام وسبع عشرة ساعة وست دقائق في أولى رحلاتها ، وبذلك تفوقت على الباخرة بريمن التابعة لنفس الشركة

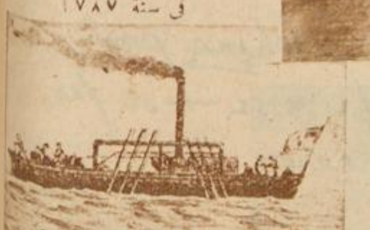
وجدير بنا لهذه المناسبة أن نقول إن أول سفينة تسير بالبخار عبرت المحيط الاطلنطي في ٢٥ يوماً ، وكان ذلك في سنة ١٨١٩ عند ما جهزت السفينة الشراعية « سافانا » بالآلات البخارية وسافرت من أمريكا الى انجلترا ، الا أنها لم تستعمل تلك الآلات الا لمدة ٨٠ ساعة طول تلك الرحلة واعتمدت على أشرعتها في بقية المدة

ويحق لنا أن نتساءل عن أول من اخترع السفن البخارية حتى تطورت وأصبحت عبارة عن قصور عائمة فوق سطح الماء

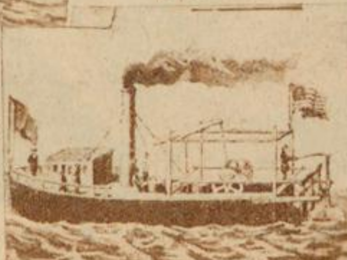
وينسب البريطانيون هذا الفخر الى المهندس الاسكتلندي « وليم سيمنجتون » بينما الامريكيون يقولون ان أول من اخترع البواخر هو « روبرت فولتون » والواقع أن العالم مدين لهذين الاثنين لأنهما هما اللذان أتما ذلك الاختراع العظيم الشأن وان كان غيرهما قد سبقهما في السعي اليه ومنهم « جون فتش » الذي قامت أخيراً جمعية مؤلفة باسمه في أمريكا تطالب بحقه في السبق الى اختراع البواخر وقد تكون على صواب في ذلك

كان جون فتش ضابطاً برتبة ملازم في جيش واشنجتون محرر أمريكا ، وفي ابريل سنة ١٧٨٥ عنت له فكرة استخدام البخار في السفن وفي شهري يونيو ويوليو من تلك السنة صنع نماذج عرضها فيما بعد على مجلس النواب الامريكي وجمعية الفلسفة الامريكية ، وبعد أن أجرى بعض التجارب وتحمل كثيراً من العناء الذي يصادفه المخترعون عادة ، جمعت الاموال لانشاء باخرة كبيرة . وفي مايو سنة ١٧٨٧ جربت الباخرة فوجدت بآلتها عدة عيوب . ثم أدخلت عليها عدة تغييرات ، ومنها استخدام أنبوبة التقطير التي اخترعها صانع ساعات هولندي ويدعى هنري فويت وبعد ذلك سيرت السفينة وكانت سرعتها تتراوح بين ثلاثة وأربعة أميال في الساعة . وفي يوم ٢٢ أغسطس سنة ١٧٨٧ سيرت السفينة على مرأى من أعضاء المؤتمر الذين كانوا مجتمعين لوضع دستور الدولة

وقد أنشأ فتش عدة سفن أخرى ففي سنة ١٧٨٨ أنشأ سفينة قطعت مسافة عشرين ميلا في نهر ديلاوار من فيلادلفيا الى برلنجتون . وفي نفس هذه السنة قطعت



وأول باخرة اخترعها فتش في سنة ١٧٨٧

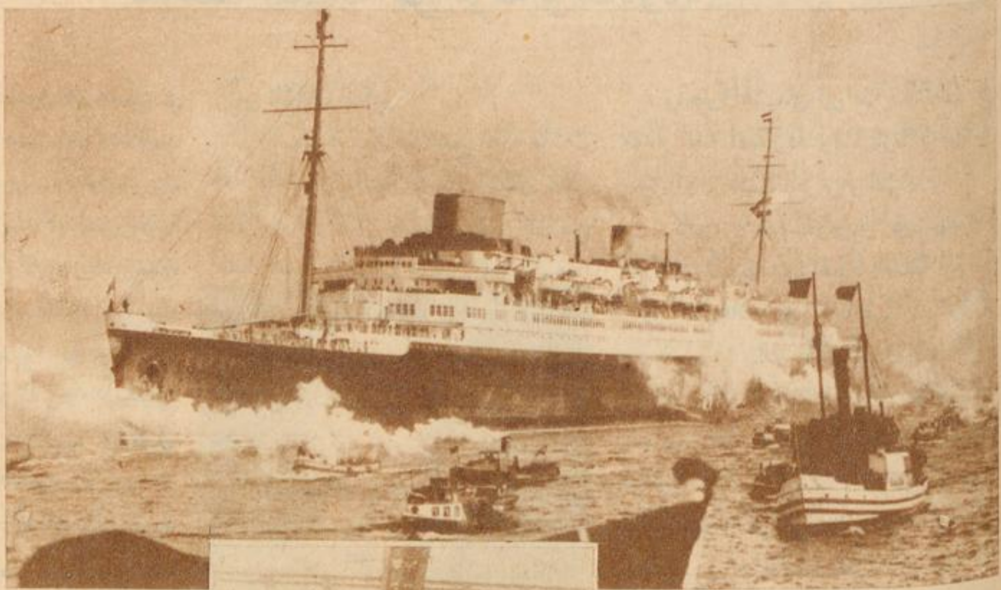


الباخرة التي اخترعها فتش في سنة ١٧٩٦ وهي تسير بواسطة الرفاصات



في أعلى : الباخرة الثانية التي اخترعها فتش في سنة ١٧٨٨

هذه المسافة بعينها حاملة ثلاثين راكباً . ثم صنع في سنة ١٧٩٠ سفينة بلغت سرعتها سبعة أميال في الساعة واستعملت في نقل الركاب وقد قطعت من ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ ميل دون أن يصيبها أي عطب . وكانت هذه السفن تسير بقوة المجاذيف التي كانت توضع على الجانبين أو عند المؤخرة وكانت



الباخرة « أوربا » تترك مرساها لاول مرة في يوم ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٠

تدار بتحريك المجاذيف ، ولكن في سنة ١٧٩٦ جرب فتش تسيير السفن بواسطة اللوالب « الرفاصات »

وفي ذلك الوقت كان كثير من الاميركيين يجربون تسيير السفن بواسطة المحركات التي تدفع السفينة الى الامام ، وقد شرع جيمس رمزي في عمل تجاربه في ذلك قبل فتش بعام واحد . وفي سنة ١٧٩٦ شاهد واشنجتن باخرة « رمزي » تسير ضد التيار بالقرب من بلدة شبرد بسرعة اربعة أميال في الساعة . ولكن لم يصب رمزي أو غيره بعض النجاح الذي أصابه فتش في هذا المجال

وقد كان فتش مقتنعاً بفائدة اختراعه يقدر الاثر العظيم الذي سوف يحدثه في العالم وقد أعلن أنه لن يمضي طويل وقت حتى تعبر السفن البخارية المحيط الاطلنطي .

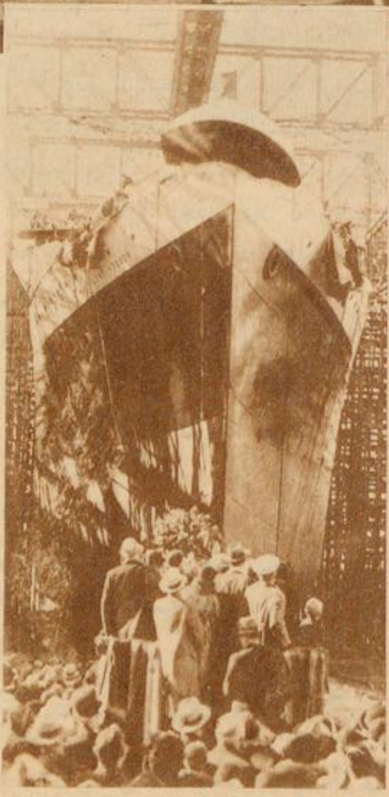
وفي سنة ١٧٩٣ زار انجلترا وفرنسا باحثاً عن مؤيدين لمشروعه ولكنه أخفق في مهمته . ومن المحزن انه عاد اميركا على ظهر سفينة شراعية ومن هـذا وحده يتضح اليأس الذي ناله

وقيل انه بينما كان فتش بباريس كان روبرت فولتون يدرس الخطط حتى اذا وافت سنة ١٨٠٧ استطاع ان ينشىء الباخرة « كليرمونت »

وقبل ان يتوفى فتش في سنة ١٧٩٨ قال لصديق له : « سيأتي قريباً اليوم الذي يستطيع فيه رجل ذو بأس أن يحصل على الثروة والجاه بفضل اختراعاتي ، ولكن لن يعتقد أحد ان اعمال فتش تستحق الالتفات »

ولكن من الوجهة الرسمية يرجع فخر اختراع البواخر الى فرنسا ، فانه بعد ان قضى بعض الفرنسيين نحو اثني عشر عاما في اجراء تجارب في هذا المضمار قام المركيز جوفري في يوليو سنة ١٧٨٣ أي قبل أن تعن لفتش فكرة تسيير السفن بالبخار بعامين ، فسير سفينة بناحية ليون بواسطة آلة بخارية من اختراع جيمس وات ، وكان طول تلك السفينة ١٥٠ قدماً وعرضها ١٦ قدماً ولها مجاذيف قطر عجلاتها ١٤ قدما إلا أنه نظراً لاجراء التجربة بعيداً عن باريس لم تعترف بها الاكاديمية الفرنسية كما ان الحكومة بعد ان أعربت عن استعدادها لمنح احتكار تسيير السفن البخارية الى المركيز جوفري عادت فنقضت وعدها . وهـذا الذي جعل جوفري يهمل تجاربه ويعود الى الجيش

أما في انجلترا فقد قام باتريك ميلر وجيمس تايلر ووليم سيمنجتون في سنة ١٧٨٨ بصنع سفينة طولها ٢٥ قدماً تسير بسرعة خمسة أميال في الساعة . وبعد عام من ذلك شيدت سفينة بلغت سرعتها سبعة أميال في الساعة



مسز هوفر تعمد الباخرة الجديدة « برزيدانت هوفر » وهي تعد أكبر باخرة في أميركا

### من أغرب الحوادث التاريخية المجهولة

# نبيل يحاول انقاذ ماري انتوانيت من المقصلة

## فتحبط الملكة مؤامرته وتدابيره

عند ما تألب الفرنسيون على الملكية في عهد لويس السادس عشر ، وامتد لهيب الثورة الى جميع أنحاء فرنسا ، واستوعب الاهالي كلام الفلاسفة وتعاليمهم عن الحرية ورأوا انهم عبيد أذلاء لبيت مالك يموج بالمفاسد والآثام ، وخدام مطيعون لأمراء يعاملونهم معاملة الانعام . قاموا قومة واحدة في شدة العاصفة الهوجاء فأسقطوا الباستيل ، وزجوا بأفراد الأسرة المالكة في غياهب السجون ثم قدموهم الواحد تلو الآخر لآلة الاعدام « الجيلوتين » أو المقصلة

ولسنا نريد أن نقص عليك في هذا المقال حديث الثورة ونتائجها . وانما نريد أن نكشف لك عن حادث عجيب وقع في عهد حكم الارهاب أيام أن كانت ماري انتوانيت زوجة لويس السادس عشر في سجنها المظلم رهن المحاكمة

ومحور هذا الحادث قصاصة من الورق خط عليها ثلاثة سطور بواسطة التخريم بدبوس ، وما زالت محفوظة في سجلات حكم الارهاب

ورأى اسكندر دوماس في هذه القصاصة من الورق موضوعاً شيقاً يصلح لأن يبني عليه إحدى رواياته فوضع روايته المعروفة « له شيفاليه دي ميزون روج »

وقد ظن كثير من المؤرخين والادباء ان بطل هذه القصة ، الذي أظهره دوماس بمظهر المحب المتفاني في الاخلاص لماري انتوانيت والذي يأتي بالمعجزات في سبيل ارضائها ونجاتها من بين براثن الثوار ، انما هو بطل خيالي لا وجود له إلا في رأس المؤلف الكبير

ولكن قام بعد ذلك من الادلة مايثبت صحة وجود شخصية هذا البطل الذي تضاربت الآراء في حقيقته . فقد كان من أعضاء جمعية « اخوان الخنجر » الذين أقسموا يمين الولاء للبيت المالك وتعاهدوا على انقاذ لويس السادس عشر وزوجه ماري انتوانيت من بين أيدي الثوار فلقوا في سبيل ذلك حتفهم وهلاكهم

كان جوزيف جونز أو « له شيفاليه دي روجفيل » شاباً جميلا قوي البنية شديد المراس ، وكانت حياته سلسلة من المغامرات والمجازفات التي تتجلى فيها بطولة الرجل الشريف المقدام مع رعونة الشباب الجامحة . أحب ماري انتوانيت وشغف بجمالها وسحر بفتنتها ورشاقتها فاتخذها ملاكه وطيف أحلامه . ورأت الملكة فيه الشاب النبيل والشجاع المقدام الذي يفتديها بحياته فقربته اليها وغمرته بعطفها ورعايتها واتخذته فارسها المدافع عنها

فلما عصفت الثورة بعرش فرنسا وأعدم لويس السادس عشر وزج بماري انتوانيت في غياهب السجن رهن محاكمتها وقام حكم الارهاب برياسة كبار الثوريين الطغاة تألفت جمعية اخوان الخنجر لانقاذ الملكة والقضاء على حكم الارهاب . ولكن روبسبير شتت شملهم وساق معظمهم الى المقصلة ونفى الباقين من فرنسا . أما روجفيل فقد تمكن من الافلات وأخذ يفكر في طريقة تمكنه من القضاء على رؤساء حكم الارهاب دفعة واحدة . !

وأخيراً اهتدى الى طريقة تدل على مقدار حبه للمجازفة واستهتاره بالحياة في سبيل انقاذ ملكة العرش والفؤاد

كان من عادة القرويين في عهد حكم الارهاب أن يقدموا الهدايا المختلفة لرؤساء حكم الارهاب في اجتماعهم . ورأى روجفيل في ذلك ما قد يكون فيه تحقيق رجائه وأمله . وذلك بأن يتظاهر انه سيهدي زعماء الثورة اثناء اجتماعهم برميلا مملوءاً بالنقود فيضع « البرميل » فوق عربة صغيرة يأتي بمن يجرها بعد أن يمتطي « البرميل » امتطاء الفرس ، حتى اذا ما استوى هو وبرميله في حجرة اجتماع الثوريين أشعل فتيلا ينفذ الى داخل البرميل الذي يكون اذ ذاك مملوءاً بالبارود بدل النقود فينفجر البرميل وينسف المكان بمن فيه ، ويكون هو أول ضحايا الانفجار في سبيل خدمة الملكة وانقاذها

ولكنه عدل عن تنفيذ هذه الفكرة في آخر لحظة ، لا لأنه خشي على حياته ، ولكن لأنه علم أن هدايا النقد تعد قبل ادخالها حجرة الاجتماع . ولذلك كان من المؤكد أن تنكشف حيلته ويبوء بالفشل والخسران

وجمع روجفيل حوله خمسمائة من الاعوان الذين يدينون سراً بالولاء للبيت المالك . وجال في خاطره أن يستعين بهم على نسف السجن ، ولكنه تأكد أن ذلك محال

أخيراً ما العمل ؟

لابد من نجاة الملكة بأي ثمن

لو أمكن مدها بما فيه الكفاية من النقود حتى ترشو الحارسين اللذين يلازمان حجرتها فيسهلان لها طريق الوصول الى فناء السجن ، لأمكن الفرار بها بينما يكون أعوان روجفيل مشتبكين في القتال مع بقية الحراس

ولكن لا بد من احاطة الملكة علماً بكل ما سيحدث حتى لا ترتبك فيما يجب عليها عمله

وهنا كانت عقدة المؤامرة . من ذا الذي يستطيع دخول السجن ومقابلة الملكة والعيون منبثة في كل مكان ، والاتصال بالمسجونين ممنوع منعاً باتاً ؟.

ولكن « روجفيل » الشاب المجازف الذي ما كان ليحجم عن نسف قاعة اجتماع الثوار – وفي ذلك هلاكه – لو تأكد من نجاح خطته فلابد أن يصنع المستحيل في سبيل انقاذ الملكة . .

كان مأمور سجن الكونسيرجيري في ذلك الحين رجلا يدعى ميشونيز اشتهر بالقسوة والغلظة . . والغرور

وأفلح « روجفيل » في مصاحبة ميشونيز هذا ودعاه مرة لتناول طعام العشاء وقضاء الليلة في صحبة فتاة جميلة . !

وفي غشية السكر وحماس المداعبة أسرّ روجفيل في أذن صديقه أنه يغبطه على استطاعته التطلع كل يوم الى ماري انتوانيت « المرأة الفاجرة » والتشفي منها وهي في سجنها الرهيب

ودفع الغرور ميشونيز الى الوعد بأخذ صديقه روجفيل الى السجن في اليوم التالي وادخاله حجرة الملكة

وشعر الفارس الصنديد عندما هم بدخول حجرة الملكة أن قلبه يكاد يقفز من بين ضلوعه . لا جبناً او فزعاً وانما خشية أن تبدر من الملكة بادرة تحبط كل المساعي التي بذلها في سبيل انقاذها

كانت الحجرة أرضية مظلمة ينضح الماء من جوانبها ، وقد وضع فيها خوان قذر ومقعدان باليان وعلق على احد الأركان ستار يخفي وراءه مخدع الملكة . ووقف على باب الحجرة حارس بينما كانت ماري هارل – الحارسة الخاصة لماري انتوانيت – تطل من النافذة الوحيدة في الحجرة

وعلى أحد المقعدين الباليين جلست ملكة فرنسا شاحبة الوجه مهلهلة الثياب محمرة العينين وقد كسا المشيب شعر رأسها الاصفر الجميل وهي لما تزل في عنفوان الشباب .!.

تلك كانت حال ماري انتوانيت أجمل ملكات فرنسا في سجنها . ! . والتي ظلت حتى اللحظة الاخيرة من حياتها وهي تحني رأسها لسكين المقصلة محافظة على رشاقتها وجمالها ورباطة جأشها . ! .



ماري انتوانيت

وعند ما رفعت عينيها لم تلحظ زائرها الغريب لأول وهلة ، لأنها أصيبت بقصر النظر وهي في سجنها المظلم القذر ، ولكنها لما تبينته اصطبغ وجهها بحمرة قانية وجمدت في مكانها فلم يصدر منها ما يدل على انها تعرفه

واطمأن روجفيل لذلك وذهب عنه الخوف مما كان يخشاه ، وبينا هو يحدق النظر في الملكة شأن الفضوليين من الثوار انتزع من صدره قرنفلة حمراء وجعلها تسقط من يده وراء المدفئة المهدمة . ثم وقف صامتاً حتى حان وقت تركه السجن فذهب . .

وتحركت الملكة في كرسيها وطلبت من ماري هارل حارستها شربة ماء . فحملت المرأة الابريق الفخار وخرجت لتملأه .

وانتظرت ماري أنتوانيت حتى أدار الحارس ظهره نحوها فالتقطت القرنفلة الحمراء وذهبت بها الى مخدعها المختفي وراء الستار

ونثرت أوراق الزهرة واستخرجت من جوفها الرسالة التي توضح ما اعتزمه روجفيل وأعوانه لخلاصها وأنه سيعود اليها بعد أيام ليترك لها حزمة من الاوراق المالية ترشو بها الحراس

لقد ظلت الملكة طول مدة سجنها محتفظة بشجاعتها وقواها العقلية فلم تستسلم للحزن القاتل ، ولم ينخلع قلبها خشية ان تكون نهايتها كنهاية زوجها فتقاد الى المقصلة ، وانما كانت تنتظر قضاء الله فيها بحزم وصبر . أما وقد بدا لها شعاع براق من الامل في انقاذها بعد ان ظنت ان أصدقاءها قد يئسوا من نجدتها فقد تملكتها الحيرة واضطربت أعصابها وأصابها نوع من جنون اليائس الذي تتفتح له أبواب الأمل فجأة في آخر لحظات حياته

وقد كان هذا الفرح الذي غمر نفسها واضطربت له أعصابها سبباً في حبوط المسعى الاخير الذي بذل لنجاتها . . فانها بعد ان مزقت الخطاب عمدت الى قطعة من الورق تريد ان تكتب رسالة الى فارسها النبيل روجفيل . ولما لم يكن لديها قلم أو ريشة فقد عمدت إلى دبوس وكتبت به رسالتها بواسطة التخريم ' . .

ولما كانت تلاحظ من عيني حارسها « جيلبرت » ما ينم على رثائه لحالها واشفاقه عليها فقد ظنت أن هذا الرثاء والاشفاق يؤثران في نفسه أكثر مما تؤثر الرشوة . فنادته في غياب ماري هارل حارستها الخاصة وأسرت اليه بموضوع رسالة روجفيل وكلفته بأن يسلم له خطابها عندما يأتي في المرة الثانية

وتناول الحارس الخطاب وترك الحجرة لساعته دون أن ينبس ببنت شفة وأسرع

( البقية على صفحة ٣٣ )

# عالم المرأة

**كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها**



الحواجب ذات الزوايا

كانت المودة السائدة حتى الآن فيما يختص بحواجب النساء ان تكون رفيعة مقوسة وكانت بشكلها هذا من أسباب الجمال الصحيح . غير ان مدينة السينما ( هوليوود ) حكمت على هذه المودة بالفناء وابتكرت مودة جديدة للحواجب تقتضي ان تكون على هيئة ( ٨ ) مفرطحة وفي وسط كل منها زاوية منفرجة كما يرى في هذه الصورة ولعل هذه المودة أشبه بالمساخر منها بأصول الجمال . . .

# أحاديث عن الجنس اللطيف

### الزواج من الاجنبيات

يقال إن وزارة المعارف عزمت على تحريم الزواج على أعضاء البعثات العلمية التي توفدها كل عام إلى أوربا . وذلك رغبة منها في أن يتفرغ أعضاء هذه البعثات لما أرسلوا من أجله ، فقد لاحظت أن بعضهم يعود بعد الانتهاء من دراسته مصطحباً معه زوجة أجنبية مفضلا إياها على غيرها من الفتيات المصريات

وتفضيل الاجنبيات على المصريات ليس في الحقيقة مقصوراً على أعضاء هذه البعثات بل هو شائع في جميع الاوساط . وكثير من الشبان تستميله المدنية الغربية ، فيحبب اليه أن يقترن بفتاة من فتياتها ، حتى إننا نعلم أن بعض الشبان قد هجر زوجتيه المصريتين ، واقترن بفتاة أجنبية . وأن أحد أعضاء البعثات العلمية كان متزوجاً بفتاة مصرية قبل أن يرحل إلى أوربا ، ثم لما اختارته وزارة المعارف ضمن بعثاتها ، واختلط ببعض العائلات الغربية ، اقترن بفتاة منها ، وأرسل إلى زوجته المصرية ينبئها بانفصام الرابطة الزوجية بينهما ! !

ومثل هاتين الحادثتين جدير بأن يلفت نظر رجال الاصلاح الى ما ينجم عنه من الاضرار الاجتماعية والقومية . فاننا مع اعترافنا برقي المرأة الغربية وقيامها بشئون منزلها وتربية أطفالها أحسن قيام ، لا يسعنا أن ننكر ان الزواج بالاجنبيات ليس وطيد العلاقة ، بمعنى ان أقل خطأ من جانب الزوج أو ضعف في مركزه المالي كفيل بأن يؤدي الى الفراق ، أو على الأقل الى تنغيص الحياة العائلية . وليس ذلك موجوداً إلا في النادر عند المصريات اللائي هن أصبر ما يكن على احتمال الشدائد ، وأصدق عاطفة نحو أزواجهن في وقت الازمات . وقد مضى الوقت الذي كان ينشد فيه الشاب المتعلم فتاة متعلمة فلا يجدها ، وأصبحنا نشاهد كثيراً من الفتيات المصريات المثقفات اللاتي أخذن بنصيب وافر من التربية والتهذيب ، لا ينقصن فيه عن غيرهن من الغربيات

### مساعدة الامهات

وظيفة الامومة وظيفة شاقة تستدعي مجهوداً كبيراً ، وصبراً طويلا ، وتستدعي فوق ذلك حياطة كافية لا بد لها من الراحة والمال . وكلا هذين الامرين ليس متوفراً لدى الأم الفقيرة التي تعاني من الآلام شيئاً كثيراً أثناء حملها ووضعها وتربية طفلها . لذلك كان واجباً على الحكومة المصرية وعلى القادرين من الشعب المصري ان يجعلوا في مقدمة ما يجب الاسراع اليه مساعدة الامهات في هذه الظروف الحرجة والاوقات الشديدة ، فقد لاحظنا في بعض الارياف التي أتيحت لنا زيارتها أخيراً أن رعاية الأمومة والطفولة فيها معدومة على الرغم مما تبذله مصلحة الصحة وبعض الجمعيات الخيرية من الرعاية والعناية ، فان مجهودها مقصور على القاهرة والاسكندرية وبعض عواصم المديريات . أما القرى والارياف التي يكثر فيها الفقراء ، وتقل فيها الوسائل الصحية ، فانها بالاسف محرومة من هذه الرعاية . فمتى يحين الوقت الذي نرى فيه مراكز رعاية الأمومة والطفولة منتشرة في الارياف التي ترزح الفقيرات فيها تحت أعباء الآلام

### النقاب « مودة » !

نقلت بعض الصحف ان المرأة الغربية أخذت تمارس لبس النقاب ، لا حباً في الحشمة المعروفة في بلدان الشرق ، بل وجدت فيه « مودة » جديدة ، وزياً له ميزة خاصة وهي إخفاء جانب من الوجه قد يكون في إخفائه جمال عند المتوسطات في السن والعجائز . ولكن من الغرائب ان الشابات الغربيات هن اللائي أخذن يلبسن ويتفنن في أشكاله بحجة انه يخفف من تأثير المسحوق والدهان ، وانه مودة تروق للاذواق الاوربية . فما رأي أنصار السفور في هذا ؟

### آنسة تركية

وفدت على باريس آنسة تركية تدعى « بسيطة فرحي » لفتت اليها أنظار الطبقات الراقية ، وتحدثت عن ثقافتها الصحف ، وكانت عنواناً حسناً لنهضة المرأة التركية . فهذه الآنسة تتقن تسع لغات كتابة وكلاماً ، وتجيد الغناء والعزف على الموسيقى اجادة باهرة ، وتحذق اللعب على آلات مختلفة وكانت تلميذة بمدرسة التمثيل في صوفيا وبوخارست واسلامبول ، فهي تستطيع أن تقوم بتمثيل عدة روايات بمهارة واتقان ، ولها غرام بفن السينما ، ولا يبعد أن تصبح نجماً متلألئاً من نجومه ، وقد أهلتها مواهبها . وما اكتسبته من هذه اللغات أن تمثل نفسيات تسع أمم راقية تمثيلاً صادقاً جعل انظار الباريسيين تتجه الى نبوغها . وليست هذه الآنسة التركية هي الوحيدة التي ذهبت أو ارسلتها تركيا لغزو التقدم الاوربي ، بل ما زالت تتوالى على باريس وغيرها كرائم التركيات ليشتركن في المسابقات المختلفة ، ويكن اعلاناً جميلا عن تقدم النهضة النسائية في بلادهن

# هل المرأة الذكية تفشل في الزواج؟

## نصائح عالم نفساني
## الى المتزوجين



ولو أن الزواج يجب ان يكون رائده الحب ، الا ان اختيار الزوجة يجب ان يباشر بالاهتمام والتدقيق اللذين يعامل بهما أي مشروع حيوي آخر

الدكتور جورج دورس من علماء النفس المعروفين في أمريكا وقد سألته احدى الصحف الامريكية رأيه في مسألة اختيار الرجل للزوجة وفي الاعتقاد السائد بأن المرأة التي حازت نصيباً كبيراً من الذكاء والتعليم تفشل في الزواج . وقد رأينا ان ما أدلى به من الآراء ذو أهمية لمصر في هذه الآونة التي بدأت الفتيات المصريات فيها يقبلن على التعليم العالي ولذا آثرنا نشر تلك الآراء

لاشك ان كثيرين من الرجال يعتقدون ان الذكاء الخارق ليس من الفضائل التي تعد في المرأة فهم يعتقدون ان المرأة لا يجدر بها أن تكون ذكية وكلما قل ذكاؤها شعروا بالاطمئنان الى المعيشة معها . وقد ترى الرجل يقول ظاهراً بوجوب فتح مجال التعليم بأنواعه أمام المرأة كالرجل سواء بسواء ولكنه في قرارة نفسه لا يزال يدين بسيطرة الرجل على المرأة . ويتضح ذلك حين يتزوج ، اذ يختار لنفسه زوجة ليست بارعة الذكاء ولا حائزة نصيباً كبيراً من التعليم حتى يستطيع أن يحكمها ويملي عليها مشيئته

وهو يعتقد ان مثل هذه المرأة أصلح له لأنه يستطيع ان يسيرها كما يريد وما دامت ليست لها افكار خاصة بها ولا تأبه بحقوق النساء أو تفكر في مزاحمتهن للرجال في ميادين العمل ، فانها في اعتقاده لا بد تخضع له ولا تشغل نفسها إلا بواجبات الزوجة وشؤون البيت وتربية الاطفال ، بل تجلس عند قدميه لتعجب به وتستمع الى آرائه وما يقصه عليها وهي مؤمنة به تتلقى مايقوله كأنه وحي يوحى .

فاذا عاد مساء من عمله بعد ان يكون قد كافح غيره في ميدان العمل بقوة حجته وحسن حيلته ودهائه فلن يضطر الى استئناف هذا الكفاح من جديد ضد امرأته لأنها لا تناقش ولا تحاول مع شخص تعتقد انه متفوق عليها في الفهم والمعرفة . وعلى ذلك فهو يحسب ان مثل هذه الزوجة تكون سبباً لراحة باله وهدوء أعصابه وإقناع كبريائه

هذا بالاجمال ما يفكر فيه الرجل حين يتزوج بامرأة عادية من حيث الذكاء والتعليم ، وان كان هو قد بلغ منهما مبلغاً كبيراً . وقد تجد رجالا بارزين في المجتمع وذوي شهرة واسعة يعتقدون ذلك الاعتقاد ، ولكن أحدهم متى تزوج امرأة من ذلك الطراز فانه لا يمضي طويل وقت حتى يرى ان حياته معها ليست فراشاً من الورد كما كان يتوهم

أجل قد يرتاح الرجل في السنين الاولى من الزواج اذ يلقى زوجته تعتمد عليه كل الاعتماد وتحتاج الى مشورته وقيادته لها في جميع الامور ، فانه يجب أن يستشار وأن يدير حتى الاشياء الصغيرة غير انه اذا مضت سنوات على ذلك يبدأ يحس بأن غباء زوجته عبء عليه، فلا شك ان الرجل الذي تواجهه مشاكل تستدعي الحل ومسئوليات جسيمة عليه أن يتحملها يحتاج الى زوجة تساعده وتشاركه الرأي ، فاذا لم يجد زوجته كذلك فلن يلبث ان يكون طريقه طريق محكمة الطلاق

ان الزوجة الجاهلة الغبية قد تهوى بالرجل من مقامه ومركزه لانها تثقل عليه. فانها تستنفد جزءاً كبيراً من جهده وتفكيره ، لأنها لا تستطيع أن تؤدي شيئاً وحدها أو تتصرف في شؤون الحياة العادية دون إرشاده . ومثل هذه الزوجة لا تقدر ان تدير حتى شؤون بيتها على الوجه الكامل، بل يحتاج الامر معها الى التفات الزوج لكل دقيقة من دقائق البيت فوق مهام عمله . وأقل الامور تسبب ارتباكها أو تجعلها تشكو أو تبكي وهي لاتقدر مسئولياتها كزوجة ، فاذا رأت زوجها متعب الفكر والاعصاب ميالا الى اليأس لا تدري كيف تحيي موات آماله وتمده بقوة خلقية جديدة يكافح بها في الحياة ، لأن القيام بذلك يستدعي من الزوجة قدراً من الذكاء والفهم وحسن التقدير

بل الحقيقة ان الزوجة الغبية هي أقدر الناس على تكدير حياة الرجل وجعلها لا تحتمل ، لأنها تستطيع ان تسبب له عذابا نفسيا يفسد عليه حياته

وترى الزوجة الغبية تقضي وقت فراغها في اشياء ضارة بها وبالاسرة ولا تفكر الا في امور تافهة سخيفة ولكنها قد تسبب نفقات كثيرة لزوجها ، اما المرأة الذكية فانها لا يجهدها ايجاد سبل كثيرة نافعة تسلي نفسها بها كالاطلاع أو غيره

اما اعتراض البعض بان الزوجة الحائزة نصيباً وافراً من التعليم تميل عادة الى استثمار علمها في احدى المهن فلا ارى معنى له ، فان تربية الاطفال تستدعي من المرأة تضحية كبيرة فاذا وصلوا الى سن لا تتطلب رعايتها في كل لحظة وارادت الاشتغال بعمل يتفق وعلومها وميولها فلا يجوز للرجل ان يمنعها من ذلك بل عليه ان يشجعها عليه وان يكافئها بهذا التشجيع عما تحملته في تربية أولاده من جهد ومشقة . والمرأة التي تعمل عملا مجدياً في وقت فراغها هي ولا شك اصلح في الزواج من المرأة التي تضيع وقتها في الكلام أو لعب الورق أو أو مغازلة الشبان او شراء مايلزم وما لا يلزم من الحوانيت

ان المرأة بوجه عام تبرهن كل يوم على انها منحت من العقل والمواهب مثل ما منح الرجل ، ودلت على أنها تستطيع ان تؤدي أعمالا فوق مجرد الولادة والتربية ، فيحق لها ان تقدم على ما تشاء من الاعمال الشريفة مثل الرجل ودون أي فارق بينهما

وعندي ان أكبر أسباب الخلاف بين الازواج ينشأ من رغبة الرجل في ان يكون سيداً في بيته وان تكون زوجته رقيقاً له فهو يعجز عن اعتبار زوجته شريكة له في حياته بكل معاني الشركة ولا شك أنه ستمضى أجيال قبل أن تندثر تلك الفكرة العتيقة عن الزوجة ومركزها من الرجل

ومتى تحققت المساواة التامة بين الزوجين فيومئذ سوف لا يرضى الرجل بزواج امرأة لا تماثله تماماً في الذكاء والمعرفة بل يأبى ان يقضي بقية حياته مع امرأة لها عقل طفلة . وقد أصبحت الحياة معقدة بعد بساطتها ودخلت عوامل جديدة في المعيشة الزوجية فصار لزاماً على الرجل ان يبحث عن شريكة له تكون موهوبة نعمة الذكاء

وأحسب ان الزواج يجب أن يخلو من صفة المصادفة التي لاتزال تسوده فيختبر كل من الخطيبين الآخر اختباراً شديداً قبل إقدامهما على الزواج . ولست أعني بذلك أن لا يكون الحب أساساً للزواج فان التجربة الصحيحة لا يمكن أن تكون من غير حب ولكن ما دام الزواج هو أهم مشروع في الحياة فيجب على الشخص حين يقدم عليه أن ينظر اليه باعتباره أحد المشاريع ، فيقدر كل وجهة له وهو مجرد حيناً عن العاطفة التي كثيراً ما تطغى على صواب التقدير . وليتخيل الشاب والفتاة حين الاقدام على الزواج انهما مقدمان على سياحة طويلة وان عليهما أن يعدا اليها الزاد والمؤونة . ونحن اذا أنعمنا النظر الى الزواج الفيناه من جهة مشروعاً ومن جهة أخرى علاقة اجتماعية تحكمها العاطفة

غير ان طرق التربية المتبعة لا تعد الشخص لهذه العلاقة فان الشاب مثلا لا يفكر في الزواج إلا تفكيراً سطحياً حتى يجد نفسه في ليلة مقمرة مغرماً مدنفاً بفتاة حسناء . ولا شك ان غريزة الاقتران هي أقوى الغرائز غير أن طريقة اقناعها تتعلق بالتربية التي تلقاها الانسان . وفي إمكاننا أن نعلم أولادنا وبناتنا قبل أن يغمرهم الحب ان الرغبة الجثمانية لا تدوم قوتها وان شريك الحياة ينبغي أن يختار لصفات تضمن زواجاً سعيداً يدوم

ويجب على الشاب أن يفكر في العلاقة

الناشئة بينه وبين فتاة ليعلم إن كانت هوى لا يلبث أن تنطفىء جذوته أو انها وليدة عاطفة أعمق من ذلك . وليسأل نفسه : « لماذا أريد أن أتزوج هذه الفتاة دون غيرها ؟ وماذا أعرفه عن أسرتها ؟ وهل هذه الفتاة تصلح لأن تربي أطفالا ؟ وهل هي قادرة أن تدير بيتي حيث يكون موطن عملي ؟ وهل هي صورة سمحة ؟ وهل تقدر المسؤولية ؟ وهل هي صحيحة الجسم ؟ وهل ذوقها يتفق وذوقي ؟ »

هذه بعض المسائل التي يجب على الشاب أن يعرفها عن الفتاة التي يريد الزواج منها وإنه ليستطيع أن يكون فكرة صحيحة عنها بدراسته سلوكها وموقفها من المؤثرات المختلفة والمناقشة معها في مختلف الشؤون. ولكنه في الوقت نفسه يجب أن يكون عادلا وأن يدرك الاسباب التي ينبغي أن يأتي بها لنجاح الزواج فلا يصح مثلا أن يرتقب من زوجته صفات عالية واخلاقاً كريمة وفيه نقص من هذه الناحية

ولست بحاجة الى القول بأن ما أنصح به للشاب في هذا المجال أنصح به للفتاة أيضا فعليها أن تدقق في اختيار شريك حياتها كما أن عليها أن تأتي له بالصفات والاخلاق التي تحب أن تجدها فيه فأذا ألفت فيه بعد درسه عيوباً صغيرة فلتكن كبيرة النفس ولتتخط ببصرها هذه العيوب في سبيل سعادتها المقبلة

ومع كل ذلك فأن الزواج يبقى تحت رحمة الظروف فأن المعاشرة وحدها هي التي تعرف كلا من الزوجين بالآخر تمام التعريف وقد تظهر بعده عيوب لم تكن بادية قبله فالرجل السخي مثلا وهو أعزب قد ينقلب مقتراً حين يتزوج والفتاة الصبور الحليمة قد تصبح بعد الزواج عصبية قلقة ولكن الزوجين اذا رغبا في العيشة السعيدة الدائمة فعلى كل منهما أن يتخذ الوسائل اللازمة لذلك وأهمها الحلم والصبر والاستعداد للتفاهم

ومن الزوجات من يضايقن أزواجهن حتى يتمنوا الموت . كما ان من الرجال من ينتقدون زوجاتهم بشكل لا هوادة فيه ويحاولون حملهن على تغيير عادات لايحبونها فهؤلاء وأولئك يجعلون من الزواج جحيما ويخلقون لانفسهم الشقاء خلقاً . ولو ان كلا منهم صبر على رفيقه كما يصبر على أحد أصدقائه مثلا لما كانت هناك مشاحنة ولا وجد شقاء . وأنت ترى الناس في كفاح الاعمال مضطرين الى الابتسام وقت الغيظ والى الصبر على ما يكرهون . فلماذا لا يكونون كذلك أيضاً مع زوجاتهم وهن أحق بالحلم من الاجانب الغرباء ؟

لئن وجدت الزوجة زوجها يلزم عادات لا ترضيها فما عليها إلا ان تستعمل عقلها لردعه عنها دون شجار ولا حماقة

وكذلك يجب على الزوج نحو زوجته

ومن هذا ترى ان الزوجة تحتاج الى عقل وذكاء وحسن حيلة بقدر ما يحتاج الرجل



## أميرة تتعلم التمريض

سمو الاميرة انجريد كريمة صاحب السمو ولي عهد السويد تدرس التمريض في أحد مستوصفات الصليب الاحمر باستكهلم وتمثلها هذه الصورة وهي تباشر التمريض والى جانبها سمو الامير كارل رئيس الصليب الاحمر السويدي



## مجلس الوزيرات

اعتاد نساء الوزراء في اليابان أن يعملن معاً للمصلحة العامة حتى أصبح منهن شبه مجلس يرعى الشؤون الاجتماعية وتمثلهن هذه الصورة وهن يطهين معاً باحثات عن أحسن طريقة لطهي الاغذية لينشرنها بعد ذلك بالمحاضرات بين عائلات العمال



## أغنى امرأة في اليابان

مدام يون سوزوكي التي تعتبر أغنى امرأة في اليابان وتقدر ثروتها بأربعة مليارات فرنك وهي تمتلك أسطولا تجارياً ومصانع للصلب ومزارع لقصب السكر الخ

## ملكة البحر

عزمت مرسيدس جليتز السباحة الانجليزية المعروفة التي عبرت بحر المانش سباحة ان تعبر أيضاً البوغاز الذي بين جزيرتي نيوزيلاند وقد وصلت فعلا الى ولنجتون لتستعد لذلك وتمثلها هذه الصورة بملابس الاستحمام



## البعثات العلمية في عهد محمد علي

( بقية المنشور على صفحة ١١ )

للخيرات التي نالتها مصر على أيدي خريجي تلك البعثات

### عناية محمد علي بأعضاء البعثات

#### ونموذج من رسائله اليهم

وكان محمد علي شديد العناية والاهتمام بأعضاء البعثات ، يتقصى أنباءهم ويتتبع أحوالهم ، ويكتب لهم من حين لآخر رسائل يستحثهم فيها على العمل والاجتهاد وينبههم الى واجباتهم ، وقد أورد رفاعة بك رافع نموذجاً من رسائله ، وهو كتاب بعثه الى طلبة البعثة الاولى في سبتمبر ١٨٢٩ يدلك على مبلغ عنايته بشأنهم وحثه اياهم على الجد والاجتهاد ، قال فيه ما نصه حرفياً :

« قدوة الاماثل الكرام ، الافندية المقيمين في باريس لتحصيل العلوم والفنون زيد قدرهم، ننهي اليكم انه قد وصلتنا أخباركم الشهرية ، والجداول المكتوب فيها مدة تحصيلكم ، وكانت هذه الجداول المشتملة على شغلكم ثلاثة أشهر مبهمة لم يفهم منها ما حصلتموه في هذه المدة ، وما فهمنا منها شيئاً ، وأنتم في مدينة مثل مدينة باريس التي هي منبع العلوم والفنون ، فقياساً على قلة شغلكم في هذه المدة عرفنا عدم غيرتكم وتحصيلكم ، وهذا الامر غمنا غماً كثيراً فيا افندية ما هو مأمولنا منكم ، فكان ينبغي لهذا الوقت ان كل واحد يرسل لنا شيئاً من ثمار شغله وآثار مهارته ، فاذا لم تغيروا هذه البطالة بشدة الشغل والاجتهاد والغيرة وجئتم الى مصر بعد قراءة بعض كتب فظننتم انكم تعلمتم العلوم والفنون فان ظنكم باطل فعندنا ولله الحمد والمنة رفقاؤكم المتعلمون يشتغلون ويحصلون الشهرة ، فكيف تقابلونهم اذا جئتم بهذه الكيفية وتظهرون عليهم كمال العلوم والفنون ، فان أردتم أن تكتسبوا رضاءنا فكل واحد منكم لا يفوت دقيقة واحدة من غير تحصيل العلوم والفنون ، وبعد ذلك كل واحد منكم يذكر ابتداءه وانتهاءه كل شهر ، ويبين زيادة على ذلك درجته في الهندسة والحساب والرسم وما بقي عليه في خلاص هذه العلوم ، ويكتب في كل شهر ما يتعلمه في هذا الشهر زيادة على الشهر السابق ، وان قصرتم في الاجتهاد والغيرة فاكتبوا الناسبه ، وهو إما من عدم اعتنائكم ، أو من تشويشكم ، وأي تشويش لكم ، هل هو طبيعي أو عارض ، وحاصل الكلام انكم تكتبون حالتكم كما هي عليه حتى نفهم ما عندكم ، وهذا مطلوبنا منكم ، فاقرءوا هذا الأمر مجتمعين ، وافهموا مقصود هذه الارادة ، قد كتب هذا الأمر في ديوان مصر في مجلسنا في اسكندرية بمنه تعالى ، فمتى وصلكم امرنا هذا فاعملوا بموجبه ، وتجنبوا وتحاشوا عن خلافه »

( ٥ ربيع الأول سنة ١٢٤٥ )

## اقراص للنبات

كما أن الانسان ـ والحيوان ايضاً ـ يعطى لهما أقراص لتقوية الجسم أو لمعالجة المرض كذلك بدأوا في انجلترا يعطون النبات اقراصاً لمساعدته على النمو . واقراص النبات هذه مكونة من العناصر السبعة التي يتألف منها غذاء النبات وهي : النتروجين والفوسفور والماجنزيوم والحديد والبوتاس والكبريت والجير . وتوضع في الارض بجوار الجذور واحيانا تذوب في الماء ويغذى النبات بهذا الخليط . وقد انتجت هذه الطريقة في انجلترا نتائج مدهشة فان الخص مثلا حين عولج نباته بتلك الاقراص صارت رؤوسه اكبر من المعتاد بنسبة ٥٧ ٪ والكرفس نما حتى صار أعلى من ركبة الانسان . وكذلك جربت تلك الطريقة في بلاد أخرى فزاد بها محصول قصب السكر ومحصول القمح وبدأت تجربتها في الغابات ايضا

## عمل جدير بالاحتذاء

اصدر المستر روزفلت حاكم ولاية نيويورك بالولايات المتحدة قرارا يقضي بان كل سائق سيارة يحكم عليه مرتين لايذائه احد المارة بسبب كونه سكران اثناء قيادته السيارة ـ تسحب رخصته ، ولا تعطى له رخصة طول حياته . وفي انجلترا كثيراً ما تعلن العائلات عن حاجتها الى سائق (لا يشرب الخمر) . اما في مصر . . .

# مصر منذ ربع قرن

## عيد استقلال الدولة

الثلاثاء ١٦ يناير سنة ١٩٠٦ - ٢١ ذو القعدة سنة ١٣٢٣

تألفت جمعية علية دائمة من أفاضل القاهرة وأعيانها لاحياء ذكرى استقلال الدولة العلية العثمانية ، وقررت أن تحتفل بهذا العيد في مساء ٢٦ يناير سنة ١٩٠٦ بالكونتننتال . وقد انتخبت هذه الجمعية حضرات الافاضل عطوفة عارف بك رئيساً لها ، ومحمد بك فريد وكيلا ، وجلال الدين بك عارف أمين صندوق ، وحقي بك العظم سكرتيراً لها . وأخذت اللجنة في إعداد ما يلزم استعداداً لذلك

وقد جعلت قيمة الاشتراك بهذا الاحتفال جنيها انكليزيا . وستنشر الجمعية قريبا أسماء أعضائها الافاضل والمحلات التي توزع فيها التذاكر لمن أراد الاشتراك

## الاسطول الامريكي

في ١٦ منه

ارسلت الحكومة الامريكية اسطولا الى البحر الابيض المتوسط ، وأمرته بأن يمكث فيه مدة انعقاد مؤتمر الجزيرة ، وقد وصل هذا الاسطول الى طنجة ، وسيزور الشواطىء المصرية ويقف بالاسكندرية

## وفد انكليزي

في ١٧ منه

وصل الى بور سعيد الوفد الانكليزي المرسل الى اليابان برئاسة البرنس أوف كونوت ابن شقيق ملك الانكليز ليقدم للميكادو نشان ربطة الساق . وهذا الوفد مؤلف من ثلاثين ضابطاً ومن اللورد رفر دال والاميرسيمور والجنرال كلين كنى والسكبتن ارثور دافنزون ، والسكبتن وندام

وقد أوفد سمو الجناب الخديوي سعادة وطسون باشا ياوره الخاص لمقابلة رئيس الوفد وإهدائه تحية سموه

## براعة الصحافيين

في ١٧ منه

نشرت احدى الجرائد المصرية خبراً طريفاً عن براعة الصحفيين بمناسبة انتخاب رئيس جمهورية فرنسا ، قالت فيه ان احدى صحف باريس أرادت أن تعرف القصر الذي سيقطنه المسيو لوبه رئيس الجمهورية الجديد بعد مغادرة قصر الاليزه في ١٨ فبراير ، لأن الرئيس كتم ذلك ولم يشأ أن يعرف أحد منزله قبل وصوله اليه ونزوله فيه ، فانتدبت اثنين من محرريها ، وأعطتهما مبلغاً كبيراً من المال ليبحثا عن ذلك المنزل ، فاستنفدا الحيل لبلوغ مطلوبهما بلا جدوى وأخيراً عمدا الى حيلة غريبة ، فلبسا ذات يوم لباس العمال الذين يشتغلون بنقش جدران المنازل ، واغتنما فرصة غياب رئيس الحرس وذهبا الى وكيله وطلبا مقابلة رئيسه فقال لهما انه غائب ، فقالا له : « إنا فاعلان استأجرنا رئيس الحرس للعمل في القصر الذي يعد للمسيو لوبه . ولا يمكنا الانتظار حتى يعود رئيس الحرس » فأمر الوكيل أحد ضباطه بارشادهما الى المنزل ففعل ، ودخل المحرران الى غرفه ، وأخذا يطوفانها ويرسمانها حتى فرغا من مهمتهما ، وخرجا يضحكان من ذقن البواب . ثم نشرا رسم المنزل ووصفه وعدد غرفه ونقوش جدرانه دون أن يعلم أحد بحقيقة ما فعلا

## الجمعية الجغرافية

في ١٨ منه

تعقد الجمعية الجغرافية الخديوية جلسة في الساعة الثالثة والنصف في قاعة المحكمة المختلطة فيلقي غبطة الحبر العلامة البطريرك كيرلوس مقار بطريرك الاقباط الكاثوليك خطاباً في اصلاح التقويم المصري

## السيد عبد الحميد البكري

في ١٨ منه

سيحتفل في قصر صاحبة الدولة سمو الاميرة نزلي هانم افندي بعقد قران السيد عبد الحميد البكري نجل سماحة السيد توفيق البكري شيخ مشايخ الطرق الصوفية على كريمة الحسيب النسيب سماحتلو السيد عبد الخالق السادات ، فنهنىء العروسين وآلهما الامجاد

## اللورد كرومر

في ١٩ منه

يسافر جناب اللورد كرومر غداً الى السودان لافتتاح خط البحر الاحمر . وقد حال مرض نجله الاصغر دون أن تسافر معه قرينته الكونتس كرومر

## الحجاج المصريون

في ١٩ منه

بلغ عدد الحجاج المصريين الذين سافروا الى الحجاز حتى اليوم ١١٣٩ حاجاً . وبلغ عدد الحجاج الاجانب الذين سافروا بالسويس ٧٧٢٤ حاجاً . وترجح مصلحة الكورنتينة أن الحجاج الذين سيمرون بالطور في هذا العام نحو خمسة وعشرين الف حاج . وقد ورد أن الباخرة اسوان التي تحمل ٧٠٠ حاج ارتطمت بصخرة في البحر الاحمر ولكن لم ينجم عن ارتطامها ضرر

## المصريون والانجليز

في ٢٠ منه

اصدر الزعيم الوطني الكبير مصطفى كامل باشا كتابه « المصريون والانجليز » باللغة الفرنسية وفيه مجموعة الخطب التي القاها سعادته عن المصريين والاحتلال

## نبيل يحاول انقاذ ماري انتوانيت

( بقية المنشور على صفحة ٢٣ )

الى رئيسه فسلمه الخطاب وأخبره بالمؤامرة

وعلم رؤساء الارهاب بسر هـذه المؤامرة فعصفت العاصفة وزلزلت فرنسا من أقصاها الى أدناها لهـذا الحادث .

وضوعف الحراس على السجن وألقي القبض في الحال على ميشونيز وحكم عليه بالاعدام ففصلت رأسه . وامتلأت السجون بآلاف من الناس ممن حامت حولهم الشبهات وظن أنهم من اعوان روجفيل

وهكذا قضي على آخر مؤامرة دبرها أصدقاء الملكة لانقاذها . وكانت هـذه الورقة سبباً في تعجيل محاكمة جلالتها وجز رأسها تحت شفرة المقصلة

وما زالت هـذه الورقة محفوظة في سجلات عهد حكم الارهاب . ولـكن أحدا من الناس لم يستطع تفسير ما جاء فيها لأنها كتبت بطريقة جفرية يظهر أن سرها لم يكن معروفاً إلا بين الملكة وروجفيل

أما روجفيل فقد انبث رجال الشرطة في كل مكان يبحثون عنه ولـكنه فر من فرنسا واختفى من العالم فلم يسمع عنه شيء . حتى اذا ما انتهى عهد حكم الارهاب عاد الى البلاد يسعى من جديد مع الملكيين لتحطيم الامبراطورية

وكانت آخر حلقة من سلسلة مجازفاته مؤامرة دبرها ضد نابليون في سنة ١٨١٤ ولـكنه اخفق فيها فقبض عليه واعدم رمياً بالرصاص . أمام ملايين من الناس جاءوا من اقاصي المدن والقرى ليشاهدوا مصرع ذلك الفارس الذي شابهت حوادثه ومجازفاته حوادث ومجازفات أبطال الاساطير اليونانية القديمة

تلك كانت النهاية الحقيقية لجوزيف جوز أو كما يسمونه « له شيفاليه دي روجفيل » الذي اتخذه اسكندر دوماس بطلا لروايته « له شيفاليه دي ميزون روج » والذي جعل نهايته خيالية غرامية محضة فصوره لنا بمظهر الحب الواله للملكة الذي لما أخفق مشروعه في انقاذها ذهب في صبيحة يوم اعدامها واختبأ تحت آلة الاعدام حتى اذا ما هوت السكين على عنق الملكة شاهد الناس المجتمعون في ميدان الثور شبحاً منتصباً بجانب الجثة مصبوغاً بالدم من قمة رأسه الى أخمص قدميه يشهر خنجراً في يده ويغيب نصله في قلبه فيخر صريعاً بجانب جثة من أخلص لها الحب والوفاء حتى الممات . !

# قصة كاملة

# غرام بمجنونة

أهاج ما حكاه له جده عن المجنونة فضوله وأثارت رؤيته لها رغبة في نفسه للاطلاع على سرها وأسباب جنونها . وقد توصل الى ذلك واعترفت له المجنونة بذلك السر الدفين ولكنه في سبيل ذلك أمضى ليلة ليلاء أصبح بعدها لا يتذكر تلك الساعة الرهيبة الا وتعتري جسمه رعشة شديدة

يمتد مستنقع لونجسول الى مسافة كبيرة فهو الحد الطبيعي الفاصل بين اقليمين من فرنسا ، وقد قامت على شاطئه الاشجار ونشأت في مياهه الاعشاب ولكنها مياه خادعة لا يدرك لها غور . وقد كنت منذ الصغر أنجذب نحو هذه البقعة المجهولة التي لا يرتادها كثير من الناس ، وكان جدي كثيراً ما يستصحبني اليها اذ كان يصيد فيها الطيور . وفي آخر مرة ذهبت اليها معه كنت في العشرين من عمري وقد رأيت هناك طائراً يرفرف بجناحيه وهو يطير على وجه الماء حائراً كمن يبحث عن شيء فقال لي جدي : « هذا هو الطائر المسمى مالك الحزين يبحث عن اناثه وقد صدتها في الاسبوع الماضي » . ولما أحس الطائر بنا حلق في الجو ولكنه دار دورته ثم عاد الى البقعة التي ارتفع منها وهي التي سقطت فيها اناثه حين أصابها الرصاص

وبينما كنت أفكر في هذا الوفاء الماثل بين الطيور والنادر بين البشر اذا بي اسمع صيحة منكرة رددت صداها الارجاء فتولاني الرعب وقلت لجدي :

— أهذه صيحة مالك الحزين ؟

— كلا . ان مالك الحزين لا يصيح قط وانما تلك صرخة المجنونة

وكنت قد سمعت شيئاً عن هذه المجنونة ولكنني لم أكن أحسبها تصيح تلك الصيحة المنكرة مهما بلغ بها الجنون . ثم استأنف جدي كلامه قائلا :

— أنها اليوم تصيح مبكرة لأن من عادتها ان تصرخ ليلا حتى يسطع القمر ، وكثير من الناس لا يجرؤون على السير من هنا خوفاً منها ورعباً من اشباح الغرقى التي يزعمون انها تظهر ليلا

— وهل يوجد غرقى في هذا المستنقع ؟

— يقال ذلك فان بعض جهات المستنقع عميقة . وصيحة المجنونة هي من أجل أحد أولئك الذين غرقوا في هذا المستنقع

ولما أثقلت على جدي بالسؤال قال لي :

— اصبر لحظة فان المجنونة ليست بعيدة من هنا وأنا أسمع صوت عصاها المدببة الطرف

ولم تمض دقائق حتى رأيت امرأة تمر من أمامنا وهي تسحب حزمة من فروع الشجر . وقد حياها جدي فردت تحيته بايماءة من رأسها . ولما نظرت اليها الفيت وجهاً جامداً شاحب اللون وأنفاً مستطيلا وشعراً هائجاً ولم أدر ما سنها ولكني قدرتها بين الخمسين والستين . وعلمت من جدي انها لا تذهب الى القرية قط وانما تسكن كوخاً صغيراً يغطي أركانه الطحلب . وفي كل أسبوع يأتي صبي الخباز فيترك لها رغيفاً كبيراً في موضع معين بالغابة . وكثيراً ما تخرج وفي يدها بندقية قديمة من البنادق التي كانت تستعمل سنة ١٨٧٠ وكانت تحتطب لأجل بعض أرباب المزارع فيعطونها قليلا من النقود أجراً لها على هذا العمل . ولكن الكثيرين من الفلاحين



. . ولم تمض دقائق حتى رأيت امرأة تمر من امامنا . .

يتهمونها بأنها تسطو على حقولهم ليلا فتسرق كميات من ثمارها . وقد تخرج ليلا الى المستنقع فتصيد ببندقيتها من طيوره ويسمع الاهالي في بهيم الليل طلقات الرصاص فيعرفون انه من يدها ولا يكترثون لها

وأنا لا يهيج فضولي مثل اولئك الذين يعيشون عيشة شاذة ويخرجون لعقليتهم الغريبة عن العرف المألوف . وقد عدت أسأل جدي عن هذه المرأة وعن سنها وقصتها فقال :

— لست أدري ما سنها فاني أراها في هذه النواحي وهي على تلك الحال منذ ثلاثين سنة . ويحكى عنها أنها كانت حسناء في شبابها وانها كانت متزوجة من شاب وحشي الطباع يعمل في قطع الاشجار . وكانا يسكنان معاً بيتاً في القرية وفي أحد الايام جاء شاب عامل من أهالي الاقاليم الوسطى وكان مثلك قواماً وهنداماً . وجعل يطوف المشارب يرقص رقصات التيرول . ثم اختفى فجأة كما ظهر فجأة ولم يعلم أحد أين ذهب وكأنما انشقت الارض فابتلعته . وفي الوقت نفسه رؤي الزوج قاطع الاخشاب في محطة بيني حاملا زكية فوق ظهره ولم يوقف له على أثر بعد ذلك . وقد تحدث الناس بذلك كله ووصلت احاديثهم إلى الشرطة فبدأوا يحققون ويبحثون وكان المظنون أن الزوج قد قتل ذلك الشاب غيرة منه على زوجته . ولما ذهب الشرطة الى المستنقع وجدوا تلك المرأة منحنية على بئر عند الشاطيء حتى لتكاد تسقط فيها وهي تصيح صياحاً كالذي سمعته . وقد أرادوا الذهاب بها إلى القرية ولكنها أبت وقاومتهم أشد مقاومة حتى اضطروا أن يجروها مسافة فوق الاعشاب ثم تركوها أخيراً وجعلت بعد ذلك تعود الى تلك البئر مرة بعد أخرى

— كما يفعل مالك الحزين بحثاً عن اشباه التي قتلتها في الاسبوع الماضي

— أجل من بعض الوجوه فان مالك الحزين طير مباح قتله أما الذي تبحث عنه تلك المرأة فهو انسان

— وهل لم يبحث الشرطة في الآبار العديدة هنا ؟

— من السهل أن تقول ذلك ولكن التنفيذ من أصعب الأمور فان عمق تلك الآبار قد يصل الى مائة قدم

— وهل لم يجد أحد شيئاً ذا علاقة باختفاء الشاب والزوج ؟

— كلا . وانما المرأة جنت منذ ذلك الحين ، واذا أرخى الليل سدوله ـ وعلى الخصوص في الصيف ـ أخذت تصرخ كما سمعت صراخاً يوقف الدم في الجسم

— ألم تذكر المرأة شيئاً للمحققين اذ ذاك ؟

فوقف جدي يتذكر لطول العهد بالحادثة ثم قال :

— لا أظن ذلك . أو ان المحققين لم يفهموا شيئاً مما قالته لاختلال قواها العقلية وانما كانت لا تفتأ تردد كلمة « الخنزير البري »

ولم يكن لدى جدي ما يضيفه على ذلك ليقنع به فضولي الذي أثارته رؤية تلك المرأة ولكن في الأسبوع التالي قويت فيّ الرغبة في المجيء الى المستنقع فذهبت اليه مساء حاملا بندقيق وكان القمر مرسلا نوره غير ان الصيد لم يكن يدفعني بقدر ما كان الأمل يحدوني الى رؤية المجنونة وقد يممت شطر الناحية التي رأيتها فيها أول مرة حين كنت بصحبة جدي ومكثت حينا أرتقب وأرهف السمع دون جدوى حتى يئست ومشيت عازماً على الرجوع واذا بى قد سمعت وقع أقدام فاختبأت وراء البوص المرتفع وما مضت هنيهة حتى مرت المجنونة وفي يدها بندقيتها وقد انقلبت سحنتها أشد مما رأيتها في المرة الماضية وبانت عضلات رقبتها حتى عادت كالخيط السميك . وبعدئذ صاحت صيحتها المفزعة وجلست عند البئر تنظر فيها باحثة . وأحسب أني أتيت صوتاً بقدمي وأنا واقف في مخبئي ولذا انتهت فجأة ونظرت الى البوص الذي كنت مستتراً وراءه وصاحت قائلة : « الخنزير البري ! » ثم صوبت فوهة البندقية نحوه وأنا لا أزال في ارتياب من أنها أحست بي وقد اطمأننت لوجود شجرة بالقرب مني يمكنني أن أجعلها وقاء لي من الطلقة . ولكن المجنونة رمت بندقيتها بغتة وجلست على الارض ثم جعلت تصيح صيحات متقطعة وكأن صوتها انقلب فصار مثل عواء الذئب أو أروع وقعاً في الاذن وقد تملكني خوف لم يجد معه تشجيعي ومحاولتي الثبات . وهو الخوف الذي يتملك أشجع الناس حين يبصر أمامه شيئاً خفياً لا يدرك له كنهاً

وبعدئذ قامت المرأة بينما خرجت من مخبئي محاولا الفرار غير أنها ما لبثت أن سدت عليّ طريقي وكانت ركبتاي تصطكان من الفزع وقد أصاب قدمي ما يشبه الشلل فلم استطع الجري . ثم أمسكت ذراعي بقبضة كالحديد وهي تقول والفرح باد عليها : « أهذا أنت ؟ ! أنت ؟ ! لقد كنت موقنة انك ستعود إليّ » . ثم تركت ذراعي وركعت أمامي على الارض وجعلت تتوسل إلي قائلة : « ألا عفواً ورحمة . لقد كنت واثقة من انك ستعرف الحقيقة . انه هو الذي جعلني أطلق البندقية إذ زعم ان ثمة خنزيراً برياً وراء الخوص ولم أكن أدري انك كنت هاهنا تنتظرني . وقد أيقنت بعد ذلك اني اذا ناديتك صارخة بأعلى صوتي فانك تسمعني أيان كنت . وهذا الذي جاء بك إلي من وراء السحب »

وهكذا ادركت كيف وقعت الجريمة . وكيف أرغمها زوجها على ان تطلق الرصاص بيدها على عشيقها زاعماً أنه خنزير بري . ولما قتل رمى جثته في البئر وكان ذلك سبب جنونها . . .

ثم جذبتني من يدي نحو الماء ولكنها تراجعت بي مذعورة وقالت : « كلا ان الماء لن يأخذك مني ثانية » . وعندئذ امسكتني من عنقي زيادة في الحرص عليّ . فتصور شدة هلعي لذلك ! ثم نظرت الي وقلت : « اني حقيقة أصبحت قبيحة المنظر ولكن هيا الى المنزل وهناك ارتدي لك ثيابي التي رأيتني بها حين أتيت اليّ أول مرة . لقد كنت تغني لي وترقص هكذا »

وقد غنت ورقصت بشكل زاد من نفوري واشمئزازي ولكني كنت مكرهاً على الصبر . ومن ثم سارت بي حتى وصلت الى كوخها الحقير في أقصى حدود القرية بمنطقة منعزلة عن جميع المنازل وكان الكوخ مكوناً من ردهة وقاعة بهما بعض الأثاث القديم . ولما ولجنا باب الكوخ أوقدت ناراً بالمدفأة واشعلت مصباحاً على مائدة هناك ثم قالت لي : « اني لا أشعل المصباح عادة ولكن الليلة عيدى . فانتظر ريثما ارتدى ثيابي وأعود اليك جميلة كما كنت » . وعندئذ دخلت الغرفة وأغلقت عليها الباب

وقد تمثلت منظرها الكريه حين تتزين وحين ترمى بنفسها بين ذراعيّ نخفت على عقلي أن يختل وعلى أعصابي أن لا تحتمل كل هذه التجربة ولذلك ما رأيتها تدخل الغرفة حتى جريت الى خارج الكوخ بأقصى ما تستطيع قدماي أن تجريا وقد سرت في دروب غير مطروقة وبندقيتي فوق ظهري وأنا أغالب الخوف حتى لا يقف الدم في عروقي من شدته ولكني ما ابتعدت مسافة حتى سمعت صرختها تدوي في الفضاء ثم عواءها وهي تناديني كي أعود اليها

وقد نجوت تلك الليلة ثم لم ير أحد المجنونة بعد ذلك ولا أدري ما حدث لها وربما أبتلعها الماء كما ابتلع جثة عشيقها من قبل . ولكن لا زلت أشعر بالرعشة تعتري جسمي حين أتذكر تلك الليلة الرهيبة وأتمثل قربي من تلك المجنونة التي ظنتني عشيقها عاد اليها بعد غيابه

# لكل سؤال جواب

## اللغة العربية واللغة العامية

﴿س﴾ لماذا لا تكتب الصحف باللغة العامية حتى تكون فائدتها أعم ولماذا لا تمثل الروايات باللغة العامية أيضاً حتى لا يكون فيها تكلف ويفهمها الجمهور كله ؟

( ج . ح )

﴿ج﴾ هذا موضوع قديم ثارت حوله مناقشة وكانت له ضجة ، والواقع ان سواد الادباء والرأي العام لم يقبل فكرة الكتابة باللغة العامية ويكفي أنها لا يمكن ان يؤدى بها المعنى ببعض البلاغة والتأثير اللذين يؤدى بهما باللغة العربية الفصحى . صحيح ان العصر الحاضر صار لا يتسع للغة العربية القديمة والألفاظ المهجورة ، ولكن ثمة لغة فصحى حديثة هي سهلة الاداء والفهم وهي السائدة الآن في الصحف والكتابة والخطابة . وهذا لا يمنع من ان تنشأ جريدة أو أكثر باللغة العامية وان تمثل بعض الروايات بها لأجل طائفة خاصة هي طائفة الاميين الذين لا يفهمون اللغة الفصحى . ولا تنس حين البحث في اللغة العربية واللغة العامية ان لكل أمة غربية لغة عامية بل لغات ولكنهم لا يكتبون إلا بلغتهم الفصحى بل ان الطبقة المتعلمة بينهم تتكلم أيضاً بلغة الكتابة

## في اللغة العربية

﴿س﴾ هل كلمة «أسمى» بمعنى (سمى) صحيحة من الوجهة اللغوية ؟ وهل كلمة (أبحاث) خطأ ولذا يستعمل فريق من الكتاب كلمة (بحوث) ؟ ( ن . ع )

﴿ج﴾ أسمى صحيحة من الوجهة اللغوية وهي إما أن تكون بمعنى أعلى أي رفع الى فوق . أو بمعنى سمى أي أعطاه اسماً . غير انها قليلة بالمعنى الاخير ولذا يستحسن استعمال كلمة سمى . أما كلمة ( بحوث ) فقد ظهرت حديثاً في كتابة الصحف ويقال ان الذي ابتدعها هو شاعر النيل حافظ بك ابراهيم . ولكننا لم نعثر عليها في القاموس وكلمة أبحاث صحيحة تؤدي المعنى منها كل الأداء

## الصحافة في الحجاز

﴿س﴾ هل تصدر جرائد أو مجلات في الحجاز وما اسمها ؟ وهل هي حكومية أو غير حكومية ؟ وإذا أراد شخص أن يقترح شيئاً على الحكومة الحجازية النجدية لمصلحتها فالى أين يرسله ؟ ( ع . م . س )

﴿ج﴾ الذي نعرفه من أمر الصحافة في الحجاز ونجد ان جلالة الملك حسين كان يصدر جريدة اسمها ( أم القرى ) ويقال إنه كان يحررها كلها بنفسه . فلما تولى جلالة الملك ابن السعود أخذت الحكومة تصدر جريدة باسم ( القبلة ) . أما اقتراحك على حكومة نجد والحجاز فلتباحث فيه مندوب هذه الحكومة حضرة السيد فوزان السابق

## الاطعمة والمشروبات القومية

﴿س﴾ هل توجد لدى الامم الاخرى أطعمة قومية تماثل الفول المدمس من حيث كونه طعاماً قومياً في مصر ؟ وما هو المشروب القومي في مصر وفي البلاد الاخرى ؟ ( ع . ر )

﴿ج﴾ اجل لكل امة تقريباً صنف من الطعام والشراب يصح ان يكون علماً عليها . فالطعام القومي عند الفرنسيين مثلا نوع حساء الاسماك اسمه بويابيس Bouillabise وعند الايطاليين المكرونة وعند الالمان البطاطس . وعند الانجليز الروسبيف . وعند الروسيين ( البورش ) وعند الاتراك ( يلانج ضولمه ) . وعند السوريين كبية . وعند الشركس الشركسية وعند النوبيين الويكة . وعند المجريين ( الجولاش )

أما المشروبات القومية فهي القهوة في مصر وتركيا والزبيب عند الاقباط . والعرقي عند السوريين . والبوظة عند النوبيين . والابسنت في فرنسا . والوسكي في انجلترا والنبيذ في ايطاليا . والفودكا في روسيا . والبيرة في المانيا

## سماعة التلفون

﴿س﴾ لماذا يمسك جميع الناس تقريباً بسماعة التلفون باليد اليسرى ويسمعون بالاذن اليسرى كذلك ؟ وهل السبب في ذلك ان الاذن اليسرى أدق سمعاً من اليمنى ؟

( م . ا )

﴿ج﴾ لا يوجد تمييز في السمع بين الاذنين اليمنى واليسرى ولكنها عادة انتشرت بين الناس فصار كل منهم يسمع الاحاديث التلفونية بالاذن اليسرى ، وقد بلغ من تأثير هذه العادة أنه اذا غير وضع السماعة بحيث يضعها على أذنه اليمنى أحس بشيء من التضايق وخيل له أنه لا يسمع جيداً ! ولكن توجد على أي حال فائدة عملية من امساك سماعة التلفون باليد اليسرى فان ذلك يمكن المستمع من أن تبقى يده اليمنى خالية حتى يمكنه أن يكتب بها وقت استماعه اذا أراد . وربما كان هذا هو السبب في تلك العادة المنتشرة


Perrier
مياه بريه
«تخليك جدع دائماً»
ان مياه بريه الغازية الطبيعية يأخذها مع قطعة من الليمون هي انقى مشروب منعش ومرطب . لان مياه بريه لا تحتوي على شيء من الغاز الاصطناعي

# جوفر وفرنش

فقدت فرنسا في الاسبوع الماضي رجلا من رجالها المعدودين هو المرشال جوفر القائد العام لجيوش الحلفاء في ابان الحرب العظمى. وقد كان من كبار قوادهذه الحرب أيضا الجنرال فرنش القائد البريطاني المعروف

ولعل بعض القراء ما زالوا يذكرون تلك النتيجة الغريبة التي يمكن التوصل اليها عند كتابة اسم جوفر فوق اسم فرنش بالافرنجية

| JOF | FRE |
|---|---|
| FRE | NCH |

فانك اذا وضعت فاصلا في وسط هذين الاسمين استعطت ان تقرأ اسم جوفر في الشطر الايسر واسم فرنش في الشطر الايمن

# محطة جوية

## تحت الارض

تبحث وزارة الطيران في انجلترا في مشروع يراد به انشاء محطات جوية تحت الأرض حتى يمكن الاسطول الجوي أن يكون آمنا على نفسه في حالة قيام حرب وحدوث غارة جوية في الاوقات التي لا يكون فيها مشغولا بالقتال . والذي دعا الى هذه الفكرة سهولة مهاجمة مخازن الطيارات من الجو ورمي القنابل عليها . فاذا تم هذا المشروع وصارت المحطات والمخازن الجوية تحت الارض فان الطيارات ترفع الى سطح الارض بواسطة ( لفت ) حين يراد استعمالها

# فكاهة وادب

## أحسن دليل

— وهل تحسن سوق السيارات . . ؟

— بكل تأكيد احسنها جداً . .

— وهل حدثت لك حوادث اصطدام فنجوت منها . . ؟

— اجل ، في الاسبوع الماضي فقط تصادمت خمس مرات . . . ومع ذلك لم أمت . . ! !

## قبل الطلاق . . .

— ما رأيك في الزواج بعد أن تزوجت ..؟

— انه يختلف تماماً عن حياتي الاولى ...

— كيف ذلك .. ؟

— أيام خطبتي كنت أنا اتكلم وهي تصغي الى كلامي ، وفي شهر العسل كانت هي تتكلم فقط وانا اصغي اليها . . اما الآن فنحن الاثنين نتكلم والجيران يصغون الينا . . ! ! !

## فضيلة نادرة

— اذا أردت الزواج حقاً يا ابنتي ، فلن تجدي أفضل من حسن . . .

— لماذا يا بابا تنصح لي بالزواج منه ؟

— لأني استلفت منه مبلغ مائة جنيه منذ سنتين ولم يطالبني بها للآن . . ! ! ..

## عنده حق

— بابا .. بابا ... حيث إنك اشتريت بيانو لأختي فأنا أريد أن تشتري لي « بسكليت » ...

— ولماذا تطلب بسكليت لاشيئاً آخر ؟

— ذلك لاستطيع ركوبها والهرب من البيت ساعة تدق أختي البيانو ... !!

## في منتصف الطريق

— لقد استحق عليك دفع العشرة الجنيهات التي اقترضتها مني ، وحيث ان الازمة شديدة فأنا مستعد أن اقابلك في منتصف الطريق بمعنى أن أتنازل عن نصفها . .

— عال جدا ... وأنا أيضاً مستعد أن أقابلك في منتصف الطريق فأتنازل عن النصف الآخر ... ونبقى خالصين . . !!

## السبب الاهم

هي — هل تعلم لماذا خلق الله آدم أولا ؟

هو — لكي يعطيه فرصة يتكلم فيها قليلا قبل مجيء حواء . . . ! ! !

## نوع التسلية

الزوجة — هل حقيقي ان النقود « تسلي » . . .

الزوج — هكذا يزعمون . . .

الزوجة — اذاً أرجوك ان تترك لي قبل خروجك بعض النقود لتسليني في وحدتي ! !

## رد مفحم

الزوجة — كل اصدقائي يعتقدون أنني ماهرة جداً في طبخ الطعام . . .

الزوج — الاغبياء . . . تمنيت لو أنهم ذاقوا طعامك مرة واحدة . . ! !

## من من ادباء مصر

## يستحق جائزة نوبل للآداب

نال أغلبية الاصوات في هذه المسابقة الدكتور طه حسين عميد كلية الآداب بالجامعة المصرية وتلاه أمير الشعراء شوقي فالاستاذ عباس محمود العقاد. ولما لم يفز أحد المتسابقين بذكر عدد الاصوات التي نالها الدكتور طه منحت الجوائز لأقرب الردود الى الصواب طبقاً لشروط المسابقة

وفيما يلي اسماء الفائزين :

### الفائزون

الجائزة الاولى ( ٢٠٠ قرش ) ـ عبد الحميد افندي مرسي

الجائزة الثانية ( اشتراك لمدة سنة في ٣ مجلات من مجلات دار الهلال الاسبوعية ) ـ مصطفى افندي الغزاوي ـ بدمياط

الجائزة الثالثة ( ٣ زجاجات عطر فاخرة ) عبد المعطي افندي احمد الشايب ـ بالجيزة

الجائزة الرابعة ( ٢٤ قطعة صابون معطر ) ـ حسن افندي محمد حلمي ـ دمنهور

الجائزة الخامسة ( آلة تصوير ماركة كوداك ) ـ عزيز افندي مقار ـ نجع حمادي

الجائزة السادسة ( اشتراك لمدة سنة في واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية ) ـ مصطفى افندي ناجي ـ حلوان

الجائزة السابعة (زجاجة عطر فاخرة) ـ فهيم افندي سليم نجار ـ ميت عساس

فنرجو من حضراتهم أن يتفضلوا بالحضور الى دار الهلال لتسلم جوائزهم

# احسن ما في الصحف والكتب

## بين خالد بن الوليد

### وأحد عقلاء الحيرة

[ عن مجلة « المعارف » ]

لما حاصر خالد بن الوليد أهل الحيرة قال : ابعثوا لي رجلا من عقلائكم فلما جاء اليه قال لخالد : انعم صباحاً أيها الملك فقال : قد أغنانا الله عن تحيتك هذه فمن اين اقصى اثرك أيها الشيخ ؟ قال من ظهر أبي قال : فمن اين خرجت ؟ قال من بطن أمي قال : فعلام أنت ؟ قال على الارض قال : ففيم أنت ؟ قال في ثيابي . قاله : أتعقل ؟ قال أي والله واقيد . قال : ابن كم انت ؟ قال ابن رجل واحد . قال ما رأيت كاليوم اسألك الشيء وتنحو في غيره ؟ فقال ما انبأتك الا عما سألتني

## مهندس يغتني بصراحته

[ عن مجلة « المسرة » ]

كان «نوبل» الشهير مخترع الديناميت يفتش عن رجل رصين خال من الطمع والدناءة . فدلوه على مهندس في أول حياته محتاج الى المساعدة لانه واقع في مشا كل صعبة . فأجاب « نوبل » : اني أنتظره للغداء

فوصل المهندس في الميعاد . ولما جلسا للطعام اندفع نوبل يخوض في مواضيع جدلية غريبة الآراء كان يحبها ويشتهرفيها . فرشق الديانة والافكار الدينية بسهام نارية خبيثة . وإذ كان جليسه مسيحياً ديناً شعر بهذه السهام تمس معتقداته وتخرق فؤاده فامتقع لونه واضطرب . ولما لحظ نوبل منه ذلك عطف على ما قدمه بطعنات أشد وأكثر ، حتى فرغ صبر المهندس فهب يجادل خصمه ويحاجه ويفند مزاعمه بغير مواربة ولا مدارة حتى حمي الجدال الى حد خشي معه الجفاء بينهما

وبينما كانا هكذا في معمعة الأخذ والرد واذا بنوبل يقهقه ضاحكا ويمد يده لمعارضه قائلا له : « ان سروري بك لكبير ، لانك آت تطلب مني عملا ، ومع هذا قاومتني بدلا من أن تداريني . فأهلا بك ، ان حريتك وصراحتك قد تغلبتا على منفعتك فاني أبقيك معي »

ثم أشركه فعلا معه ، حتى ان مهندسنا الذي كان بلا عمل أصبح ذا ثروة طائلة

## لص يعادي حكومة بلاده

### ويضع للصلح معها شروطاً

[ عن جريدة « العراق » ]

كنا نسمع الشيء الكثير عن جراة اللصوص في اميركا ، وبخاصة في مدينة شيكاغو ، حيث تقف عصابات الاشقياء موقف الكفء والنظير للحكومة ولكن عدوى هذه الجراة قد انتقلت – على ما يظهر – إلى بلاد أخرى

فقد جاء من رومانيا، ان مدير الشرطة في ولاية فلاسكا – وهي ولاية كثر فيها عدد قطاع الطرق واشتدت سطوة العصابات – تلقى كتاباً من رئيس عصابة خطيرة يسمى « بوثوريا » يعرض فيه على الحكومة استعداده للكف عن ارتكاب الجرائم والاعتداء على الارواح والاموال ، إذا هي قبلت شروط الصلح التي رأى وضعها

اما هذه الشروط ، فهي ان تقدم له خمسة ملايين « لي » اي الفرنك الروماني على ان يتعهد زعيم اللصوص مقابل هذا المبلغ بألا يروع المسافرين وبألا تمتد إلى السرقة أيدي رجال عصابته

ولعل اظرف ما ذكره زعيم العصابة في كتابه انه ينصح الى الحكومة بقبول شروطه ، ويرى ان كفتها بذلك تكون راجحة

## انتحار الرجال والنساء

[ عن مجلة «المقتطف» ]

. . . والواقع انه يصح القول بأن الانتحار استجابة نفسية خاصة بالرجال . فعدد المنتحرين كل سنة ثلاثة أضعاف المنتحرات . ولا يفوق متوسط المنتحرات متوسط المنتحرين إلا في السن ١٥ – ١٩ وهو لا شأن له لقلة المنتحرين والمنتحرات فيه . على اننا نستطيع ن نتبين من ذلك ان اضطراب الحالة النفسية في سن المراهقة أبعث على انتحار الفتيات منه على انتحار الفتيان . ولكن الآية تنقلب بعد سن العشرين ويأخذ متوسط المنتحرين يطرد ازدياداً . ومنه نتبين ان المنتحرين في سن ٢٥ – ٣٤ يفوق ضعفي المنتحرات في تلك السن ثم يصير أربعة أضعاف في السن ٣٤ – ٤٥ وسبعة أضعاف فوق سن الخامسة والستين

## يأكل زوجته

[عن جريدة «النسر»]

يروى ان مبشراً دينياً صادق احد زعماء العبيد في أفريقيا الاستوائية الفرنسية وكان هـذا الزعيم متزوجاً امرأتين وكان المبشر ينصح له بالاكتفاء بزوجة واحدة . ففي أحد الأيام أقبل الزعيم على المبشر فرحاً وقال له : البشرى لقـد أصبحت زوجاً لامرأة واحدة

فسأله المبشر : ماذا فعلت بالزوجة الثانية ؟

فأجاب الزعيم : لقد اكلتها لانها كانت شريرة اكثر من رفيقتها

## من أقوال
### بنيامين فرنكلين

[عن جريدة «الشعب» الاميركية]

الغني اللئيم كالخنزير السمين لا ينتفع منه الا بعد موته

الذهب يمتحن بالنار والمرأة بالذهب والرجل بالمرأة

حيثما يكن زواج بغير حب يكن حب بغير زواج

كن بطيئاً في اختيار الصديق وأبطأ في تغييره

الثروة ليست لمن يحصلها بل لمن يتمتع بها

ليس شجاعاً من يطعن الاسد في قفاه ويهرب من وجه الفأرة



الاعلان المتجدد باستمرار هو الوحيد الذي يجلب الزبائن

## مدفع من حرير

الثابت أن الحرير له مثل متانة الصلب أو أشد وقد نظر الى ذلك أحد الالمان فاخترع مدفعاً من الحرير. وطريقة صنعه أن يأتي بانبوبة من الصلب ثم يلف عليها الحديد حتى يصل سمكها الى حد معين وعندئذ تطلى بالصمغ الهندى لمنع تسرب الرطوبة اليها والمعروف عن الحرير أنه موصل رديء للحرارة فيمكن اطلاق المدفع عدة مرات قبل أن يصير ساخناً ـ على عكس المدفع الموضوع كله من الصلب

## من ١٤٤ جنيهاً

### الى ألف جنيه في السنة

كتبت مجلة « تيت بتس » الانجليزية المعروفة في عددها الأخير تقول انه من نحو خمس سنوات كان المستر رالف كرشو عاملا بسيطاً يتقاضى ثلاثة جنيهات في الاسبوع فتعارف يومئذ بالمس ماريون توماس فأحبها وأحبته ، ولما توسمت فيه الذكاء والاجتهاد نصحت له بالتخصص في فرع من فروع الاعمال الكبرى مؤكدة له انه اذا مضى في هذا السبيل فان النجاح يكون حليفه فعمل بنصيحتها وعكف على درس اعمال المقاولات بما كانت صديقته تسعفه به من مرتبها الشهري وكأن الباري شاء أن يحقق أمنيتها فأخذ بيده الى أن صار الآن مديراً لمحل كبير للمقاولات في لندن وهو يتقاضى في الوقت الحاضر مرتباً قدره ألف جنيه في السنة

وختمت « التيت بتس » روايتها بقولها ان المستر رالف كرشو انتهز فرصة حلول سنة ١٩٣١ وعقد قرانه على من يرجع اليها الفضل في تقدمه وارتقائه

## لكل داء دواء

بحث الكثيرون في الضائقة المالية وأبدوا آراءهم في أسبابها واقترحوا عدة طرق لتخفيف وطأتها وابعاد ما يتسبب عنها من ضر في مصلحة الجميع . وما أشبه تلك الطرق المقترحة بأدوية يصفها الطبيب لشفاء آلام العليل دون أن يبرأ ذلك المريض بالسرعة المنشودة . على ان الوقاية من الداء واتخاذ الوسائل اللازمة لتجنبه أفضل دواء له ، فلو حسب الناس حساباً لطوارىء الزمان وتقلبات الاحوال المالية والضائقات التي تنتج عنها لادخروا جزءاً من أرباحهم لأيام الضيق

ولقد برهنت لنا الايام على أن الصعوبات المالية لا تعيق الشعوب المقتصدة عن السير الى اسمى درجات التمدن والفلاح لأن الضائقات المالية لا تؤثر فيها تأثيرها في سواها واليكم مثالا حيا يؤكد للقراء الكرام صدق مقالنا

لهجت الصحف والمجلات في الايام الاخيرة بذكر الشعب البلجيكي واقتصاده بمناسبة احتفاله بمرور مائة عام على استقلاله فقد قرأنا في مجلة إيماج في عددها الصادر في ٣٠ نوفمبر الماضي شيئاً عن اهتمام هذا الشعب بطرق الاقتصاد وتفضيله أنجع طريقة لادخار المال وهي طريقة التوفير بواسطة التأمين على الحياة فكثر عدد شركات التأمين في بلجيكا وراجت اعمالها بتهافت الالوف المؤلفة من جميع طبقات البلجيكيين من أغنياء وموظفين وعمال ادخروا أموالهم بواسطة التأمين على الحياة واكتسبوا بفضل التوفير قوة مكنتهم بسرعة مدهشة من تعمير كل ما دمرته الحرب العظمى في بلادهم

وبلغ عدد شركات التأمين الكبرى في بلجيكا احدى وسبعين شركة منها الشركات البلجيكية والفرنسية والهولندية والسويسرية وغيرها ونالت الشركات الفرنسية الكبرى في تلك الديار مركزاً مهماً وحازت ثقة الجميع هناك وامتازت شركة لاناسيونال دي باري باحراز اكبر قسط من هذه الثقة فسطع نجمها في عالم التأمين واصبحت أهم الشركات الفرنسية واغناها وهذا شيء واضح اذ ان لها ما يعادل تسعة ملايين من الجنيهات المصرية مودعة لرأس المال وللأموال الاحتياطية وقد توصلت في اعمال التأمين الى مقدار عظيم لم يتفوق عليها فيه أية شركة فرنسية اخرى

وقد ابتدأت أعمالها في بلجيكا في سنة ١٨٤٤ أي منذ قرن تقريباً ولم تزل موضع ثقة الجميع هناك واعجابهم وقبلة كل طالب تأمين وقد برهنت في زمن الحرب العظمى على مقدرة عظيمة وثبات يضرب به المثل اذ انها لم تتأخر لحظة عن توزيع المعاشات على مشتركيها ودفع المبالغ المؤمن عليها الى اسر المؤمنين الذين سقطوا قتلى في ساحة الوغى مع ان المواصلات كانت قد انقطعت تماماً بين فرع بلجيكا والرئاسة العامة بباريس ولم يصله في ذلك الوقت أية مساعدة مالية

أما فرعها في مصر فقد تأسس منذ سنة ١٨٨٨ وفي هذا العام تحتفل لاناسيونال بعيدها المئوي. ومنذ تأسيسها في مصر لم تكل عن السعي والجهاد في تأصيل ملكة التأمين في الشعب المصري الكريم حتى انه يمكننا ان نقول ان لها فضلا عظيماً في توطيد اركان التوفير بواسطة التأمين على الحياة بمصر

## لويد جورج كما يصفه ابنه

( بقية المنشور على صفحة ١٢ )

هو الدافع لي الى رفض تلك النصيحة

فاني كنت طول الحرب مستقلا أنفق على نفسي ، وكنت أعجب بصفة الرجولة الكاملة والاستقلال في الرأي في أبي أكثر مما اعجب بأية صفة اخرى فيه ، وكنت اعتقد ان هذه الصفة لا يحوزها الانسان إلا اذا كان غير معتمد على أحد حتى وإن كان أشفق الآباء وأرحمهم له

ولم يلفظ المستر لويد جورج بكلمة انتقاد لي اذ خالفت نصيحته فان معرفته للشباب هي معرفة كاملة دائماً وربما كانت أكبر من معرفته لمن هم من جيله وسنه ، فانه وان كان قد بلغ اليوم الثامنة والستين من عمره فانه لا يزال شاباً بقلبه واحساسه وانما اكتفى بأن ساعدني على السير في طريقي الذي اخترته لنفسي

ثم جاء يوم سألني فيه عما ان كنت لا أريد أن أشتغل بالسياسة . فأيقنت أول وهلة بأن أقصى أمانيه أن يخدم انجلترا مرة أخرى — بواسطتي وعن طريقي

وما شرعت أدرس السياسة دراسة جدية حتى أسدى الي نصيحة لم أنسها قط فقد قال لي : « ان الرجل الذي لا يتعلم شيئاً لا يعرف شيئاً . فتعلم ثم استمر في التعلم »

تميل الصحف الى أن تصور لويد جورج بصورة رجل غير مثقف حاز مكانته بفضل شخصيته وسرعة بداهته ، ولكن لا أذكر ان المعجبين أنفسهم اعترفوا بأنه هذب ذكاءه الفطري أو انه كان طالباً وان كان بعض العلماء قد ذكروا لي أنه علامة

وفي الحق كان والدي ولا يزال كثير المطالعة وهذه الناحية من أحواله هي التي أثرت في كثيراً ، ومع هذا لم ينظر اليها أنصاره ، بله أعداؤه ، ولم يفكروا فيها مجرد تفكير . وقد كان والدي يقول لي وأنا لا أزال ولداً صغيراً : « اقرأ . اقرأ يا جويليم لا تقرأ القصص السخيفة ولكن اقرأ مؤلفات الكتاب الاوائل »

بيد أن لويد جورج يطالع بشكل يختلف عما يطالع به الناس فان أكثرهم اذ يقرأون انما ينظرون ما هو مكتوب أمام أعينهم ولا يفعلون أكثر من ذلك . أما والدي فانه حين يقرأ يصحو خياله فيتصور بعقله سلسلة احتمالات في كل موقف ويتمثل كل شخص يذكره المؤلف . وكل شيء يعمله انما يعمله بكامل فكره وتمام انتباهه ، فتجد نشاطه الشديد وقد وجهه إلى المسألة التي تشغله

ماذا أعتبر والدي ؟ . اني أعتبره أعز أصدقائي وأقربهم الي . وأعتقد ان لطفه ومرحه أكثر صفتين اجتمعتا في انسان وكسبتا له قلوب الناس

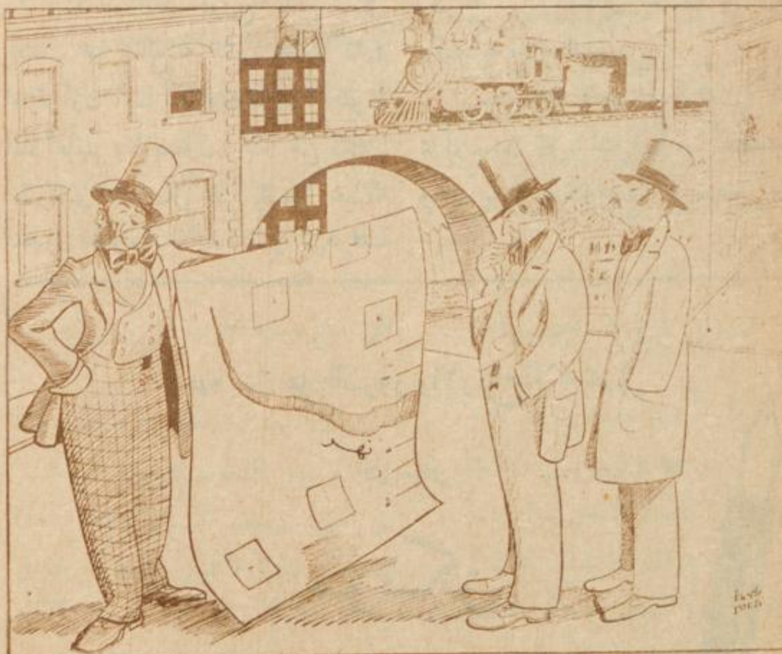
وبهذه الجملة الاخيرة قد أوضحت أكثر مما أوضحت بكل ما قلته آنفاً وما أعتقده في والدي سواء بصفته انساناً أو بصفته رجلا سياسياً



الاعلان الجيد يجب أن يكون المرشد العملي للجمهور




# سكة حديد سكويهونك




منذ نيف وخمسين سنة اصبح لبلدة « سكويهونك » في كندا اهمية خاصة لتوسطها بين عدة بلدان اشتهرت بقطع الاخشاب. فتهافتت شركات السكك الحديدية على احراز الامتياز بمد خطوطها الى هذه البلدة فنالت خمس شركات الامتياز بمرور خطوطها داخل البلدة وعين المجلس البلدي لكل منها مكاناً لتنشىء فيه محطة لها

وجاءت مواقع هذه المحطات غير ملائمة للشركات التي حاولت جهد استطاعتها الاتفاق مع المجلس البلدي على تغيير مواقعها، ولكن جهود مندوبي الشركات ضاعت هباء وأصبحوا امام الامر الواقع وهو مد خطوطهم الى داخل البلدة مهما كان موضع المحطة بعيداً عن مبدأ دخول الخط الى المدينة

وزاد الامر صعوبة، وجود نهر يخترق البلدة ولم تكن الشركات من الغنى بحيث يتيسر لها اقامة الكباري فوق هذا النهر المعترض طريقها فكان عليها ان تنشىء خطوطها بالالتفاف حول هذا النهر فضلا عن ان التنافس بين الشركات كان يحول دون استعمال خط واحد لشركتين أو تقاطع خط شركة مع خط الاخرى

وترى في الرسم ثلاثة من مندوبي الشركات الخمس وقد امسك احدهم بيده خريطة تمثل البلدة والنهر يخترقها وقد ظهر بها مواقع المحطات الخمس داخل المربعات (ا)، (ب)، (ج)، (د)، (هـ) كما ظهر مبدأ دخول كل خط الى البلدة بنفس الحروف فهل يمكن القارىء ان يصل بين (ا)، (ا)، (ب)، (ب) وهكذا بخطوط خمسة لا تتقاطع ولا تخرج عن حدود البلدة

## حل مسألة العدد الماضي

### سباق السيارات

كان المطلوب معرفة مقدار محيط دائرة السباق مع العلم ان كلا من السيارتين سارت بسرعة منتظمة منذ الابتداء الى النهاية وان احداها كانت اسرع من الاخرى

لذلك تنظر الى الرسم فترى ان المسافة بين الراية البيضاء والسيارة اليمنى اكبر من المسافة بين الراية المخططة والسيارة اليسرى . وبما أن كلا من السيارتين ابتدأت في نفس الوقت الذي ابتدأت فيه الاخرى، تكون السيارة اليمنى اسرع من السيارة اليسرى

وقد تقابلت السيارتان على مسافة ٤٢١ متراً من الراية المخططة أي ان السيارة اليسرى البطيئة كانت قد قطعت هذه المسافة قبل ان التقابل، ولكن هذه المسافة (٤٦١ متراً) + المسافة التي قطعتها السيارة اليمنى قبل التقابل = ½ محيط دائرة السباق، وبالمثل يكون مجموع ماقطعته السيارتان حتى تقابلتا للمرة الثانية = ١ ½ من محيط دائرة السباق أي ثلاثة اضعاف المساحة الاولى

وبما أن السيارة البطيئة كانت قد قطعت ٤٢١ متراً حتى تقابلت مع الاخرى في المرة الاولى فيكون ما قطعته حتى تقابلتا للمرة الثانية ثلاثة أضعاف (٤٢١ متراً) أي ١٢٦٣ متراً، واذا نظرنا الى الرسم نرى أن التقابل الثاني يجب أن يقع في نصف محيط الدائرة الاعلى فتكون السيارة البطيئة (اليسرى) قد قطعت نصف محيط دائرة السباق + ٢٢١ متراً حتى تقابلت مع الاخرى للمرة الثانية، فاذا طرحنا ٢٢١ متراً من مجموع ما قطعته السيارة البطيئة كان الناتج يساوي نصف محيط دائرة السباق ١٢٦٣ — ٢٢١ = ١٠٤٢ متراً نصف محيط دائرة السباق ١٠٤٢ × ٢ = ٢٠٨٤ متراً محيط دائرة السباق

## استدراك

نشرنا في العدد الفائت من كل شيء «٢٧٠» في هذه الصفحة تقويم عقلي لسنة ١٩٣١ وقد فاتنا أن نذكر اسم مرسله وهو محمد افندي عبد المجيد قاسم الشرشيمي

## لماذا دعيت الامبراطورة اوجيني ..

( بقية المنشور على صفحة ٤ )

سافر الى منشستر لأنه يعلم ان للمحاكم الجديدة صلة متينة بالقطن وهناك اتصل بتجار منشستر وأقنع جماعة منهم بأن تتولى استمالة الحكومة الى المشروع وكتب مقالات نشرتها التيمس والستندرد والمورننج بوست وأخيراً قابل اللورد ستانلي وبسط له المشروع وما فيه من المزايا فتكللت جهوده بالنجاح ووافقت انجلترا على اللجنة الدولية بشرط ان تتخذ قرار اللجنة الفرنسية نقطة ارتكاز والا تمس الامتيازات

وفي الوقت عينه تلقى نوبار باشا من الخديوي اسماعيل باشا خبراً بأنه تحادث مع قنصل اتحاد حكومات المانيا الشمالية محادثة مبشرة بالخير وبناء على تعليماته غادر لندن الى برلين حيث قابل بسمرك ودفع اليه كتاباً شخصياً من مولاه وفي اليوم التالي أعلنت حكومة الاتحاد استعدادها لتعيين مندوب عنها في اللجنة الدولية ، ولكي تزيد المانيا موافقتها هذه تأكيداً أهدت الى الخديوي اسماعيل مدفعاً من مدافع كروب وأردفته بكتاب جاء فيه : « ان هذا المدفع من المدافع التي جربت في انفرس وثبت ان قنبلته تخترق أمتن الدروع الفولاذية » فسر اسماعيل باشا بهذا الفوز وأمر نوبار باشا بالذهاب الى ايطاليا فبلغ فلورنسا في الوقت الذي تلقى فيه خبر حبوط جناية دبرت لاغتيال اسماعيل باشا في الاسكندرية فأنشأ ذلك عطفاً على البلاد التي يمثلها ، وفي جو هذا العطف فتح باب المحادثة مع الكونت منابريا رئيس الوزارة فاستمهله منابريا وقتاً ريثما ينعم النظر في المشروع وبعد ذلك بأيام التقى بنوبار باشا في التياترو وأبلغه ان ايطاليا قبلت فكرة اللجنة الدولية وحذت حذوها النمسا وروسيا

وكان الخديوي اسماعيل باشا يسعى في في تلك الاثناء بكل قواه لحمل فرنسا على تغيير موقفها .فاوفد نجله حسيناً ( السلطان حسين ) الى باريس ليتلقى علومه العالية فيها للدلالة على شدة تقديره للتربية والثقافة الفرنسية واتفق ان نوبار باشا عاد يومئذ الى باريس فعلم من ياور الامبراطورة اوجيني ان لجلالتها نفوذاً عظيما على دي لا فاليت وزير الخارجية وانه اذا أراد التأثير فيه فذلك يكون عن طريقها فابرق نوبار باشا الى اسماعيل باشا يستأذنه في مقابلة الامبراطورة ليبلغها ان سموه يدعوها الى افتتاح قناة السويس وانه سيعد لها استقبالا حافلا فوافق اسماعيل باشا على هذه الفكرة فقابل نوبار باشا الامبراطورة وأبلغها الدعوة فقبلتها شاكرة فرحة وظهر فردينان دي لسبس منشيء قناة السويس على مسرح السياسة يومئذ فبذل مجهوداً عظيما في حمل رجال الحكومة الفرنسية على قبول وجهة النظر المصرية وأخيراً رضيت فرنسا ان تنضم الى اللجنة الدولية ولكن حرب السبعين التي وقعت يومئذ بين فرنسا وألمانيا أوقفت المفاوضات سنتين فلما وضعت الحرب أوزارها عاد نوبار باشا الى استئناف مفاوضاته مع حكومات الدول الاوربية بعد ما نال موافقة الباب العالي بذلك وأخيراً نجح في مهمته وأدى الى اجتماع اللجنة الدولية الى وضع مبادىء انظمة المحاكم المختلطة



ادوينا بوث

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

السبت ٢٤ يناير ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 272
Cairo 24 January 1931

# كل شيء والعالم

١٠ مليمات



آمال محمد علي باشا يحققها بنك مصر
صورة عنبر تسريح القطن وتمشيطه في
مصنع غزل ونسج القطن بالمحلة الكبرى
وفي الدائرة صورة طلعت بك حرب مدير بنك مصر
[ انظر صفحتي ٤ و ٥ ]

هل طالعت

# الدّنيا المصوّرة

في عهدها الجديد ؟

---

اذ فاتتك الاعداد الاولى

فلا تفوتنك الاعداد التالية

# كلمة المحرر

## بين الخير والشر

**شرع** الانسان في ارتقاء سلم نشوئه وفي داخله عاملان متناقضان يحاول كل منهما التغلب عليه والتحكم بأعماله . وهما عاملا الخير والشر . ولا نعلم هل وجد هذان العاملان في الاصل معاً ام أن احدهما سبق الآخر . ولكن الاديان المنزلة تقول ان الخير وجد قبل الشر وان الانسان في أول نشأته لم يكن يعرف غير الطهارة والقداسة والصلاح

ويقول الفرس القدماء أن أهرمان واهرمازدا — وهما إلها الخير والشر — وجدا معاً منذ البدء يتنازعان السيادة مع العالم وان طبيعة الانسان هي التي تسوقه الى الخضوع لاحدهما دون الآخر

ويقول الهنود ان اله الشر وجد قبل اله الخير لان الظلمة وجدت قبل النور اي لان الظلمة قديمة والنور حادث

ويخيل الى من ينظر الى طبيعة الانسان وخلقه ان العامل الاساسي الذي يتحكم بأعماله على وجه الاجمال هو الانانية أو حب النفس . فهو يفضل نفسه على كل شيء آخر في هذا العالم. ولعمر الحق أن مثل هذا الشعور ليس عليه من حرج لولا أنه ينكب بالانسان عن الخير ويخرجه من منطقته الى منطقة الشر ويجعله يضحي بكل شيء في هذا العالم من أجل مصلحته

فحب النفس يولد الطمع والجشع والغرور والحسد وحب الاضرار بالغير وما الى ذلك من الصفات التي لا تشرف الانسان . والماديون لا يرون في هذه الصفات ما يوجب النفور منها بل يؤولونها بانها ميل طبيعي في الانسان الى الدفاع عن النفس واتخاذ كل احتياط يؤدي الى تحقيق ذلك الغرض . أو هي كما يقولون مظهر من مظاهر تنازع البقاء ، ولكن اذا كانت حياة الانسان لا تقوم الا بافتراس أخيه الانسان أو ايقاعه في الشر فلا كان الانسان ولا كانت الحياة . وما نخال العالم في حاجة الى البقاء اذا كان هذا البقاء لا يتحقق الا بارتكاب الشر

واذا نظرت الى الناس في بيئات الحياة المختلفة رأيت أكثرهم يميلون الى الشر ولكنهم يكظمون في أنفسهم ذلك الميل أو يتحكمون به الى أن تسمح الفرصة الملائمة . وقد يكظمونه أيضاً خجلا وحياء أو لعلة أخرى . ويظهر أن مقدرة الانسان على الشر أعظم منها على الخير . فقد يكون من أسهل السهل أن تؤذي قريبك ولا تجد من السهولة أن تصنع به خيراً . ذلك لان الخير يتطلب شيئاً من التضحية وانت اذا أردت أن تحسن الى قريبك أو صديقك فلا مندوحة لك عن التضحية بشيء مما تتمتع به — قليلا كان أم كثيراً — وان تحرم نفسك شيئاً من الهناء الذي تحسبه من حقك

أما الشر فليس ثمة ماهو أسهل من ارتكابه أو ايقاعه بالغير ، واذا كان المرء يحتاج الى من يعلمه أساليب الخير ليفعل الخير ، فهو لا يحتاج الى من يعلمه أساليب الشر لكي يبرع فيها ، لان في طبيعة الانسان شيئاً من ذلك ولان حياته قائمة على ناموس تنازع البقاء . فهو في الواقع مسوق على غير علم منه الى مبدأ الدفاع عن نفسه بأزاء كل من ينازعها البقاء . واما عمل الخير فهو في حاجة الى من يعلمه اياه أو يرشده اليه . وهذا لا يتم الا بالتربية الدينية والخلقية وتوفير البيئة الصالحة واعطاء القدوة الحسنة

نعم ان هذه العوامل الثلاثة قد لا تفلح في تربية الانسان على الخير واقصائه عن طرق الشر ولكنها على الاقل تخفف من حدة ميله الى الشر وتجعله يميز بينه وبين الشر اذا هو وجد نفسه بأزاء قوتيهما المتنازعتين. ومهما قيل ان الانسان مسير لا مخير ففي وسعه على الاقل أن يدرك ما بين الخير والشر من البون الشاسع

فالتربية والبيئة والقدوة عوامل قوية جداً تستطيع باجتماعها معاً أن تحمل الانسان على انتهاج سبيل الخير والتنكيب عن سبيل الشر . فلنحرص على تقويتها وابرازها

المحرر

# امال محمد على باشا يحققها بنك مصر

## زيارة لمعمل الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى

نعم . . إنها لبشرى للمزارعين وسائر الفلاحين ، بل إنها لبشرى لمصر والمصريين جميعاً ... وأي بشرى مثل هذه البشرى التي تبتسم عن تقدم البلاد ، وتسوق الامل والرجاء في سعادة المستقبل ورقي الاجيال القادمة ببناء صرح الاستقلال الاقتصادي وتوطيد دعامته على أهم شيء تعتمد عليه مصر في حياتها المالية ، وهو القطن ...

فمنذ قرن من الزمان اتجهت أنظار مؤسس الاسرة المالكة محمد علي باشا الى السير بالبلاد في طريق التقدم الصناعي وتشجيع مابها من صناعات ، ولا سيما صناعة النسيج كي يتسنى لمصر أن تنافس الغرب في المنسوجات . وعلى الرغم من الصعوبات التي اعترضته أنشأ عدة معامل لغزل ونسج القطن والحرير والكتان والصوف فكان للقطن خاصة ثمانية عشر معملا في أمهات مدن القطر كالمنصورة ، ودمياط ، ورشيد والمحلة الكبرى

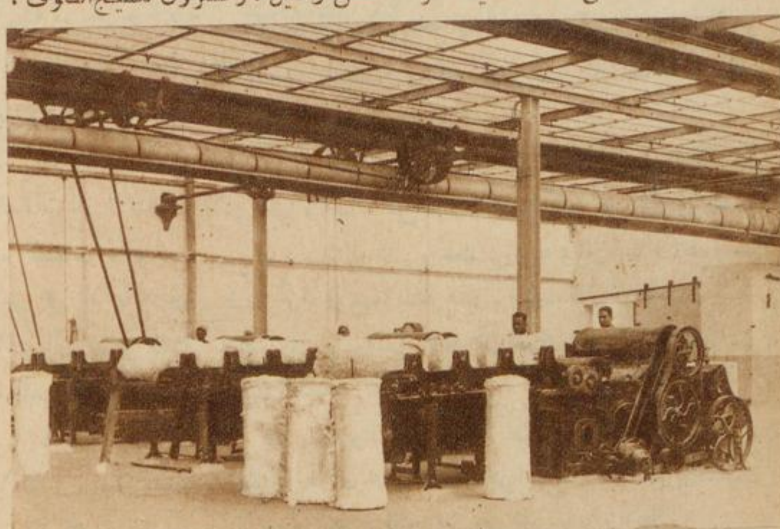
غير ان هذه المعامل كلها ما لبثت أن اضمحلت ثم تلاشى معظمها ، وبادت البقية الباقية في عهد عباس باشا الاول . والسبب في ذلك يرجع الى ما كانت تلاقيه هذه المعامل من عدم التشجيع وعدم وجود الفحم بالبلاد المصرية ، وصعوبة المواصلات التي لم تكن منتشرة في ذلك الوقت لتساعد على تصريف المنتجات

وقد بقيت هذه المعامل على الاهمال والترك والالغاء حتى كان عهد الخديو اسماعيل باشا ، فقام باحيائها وأسس عدة معامل للنسيج اشتغل فيها من العمال من ربا عددهم على صناع كل حرفة أخرى . ومن هذه المعامل ستون معملا أقامها بمصر لنسيج القطن والتيل ، وعشرون لنسيج الصوف ، وأحد عشر لعمل الابسطة ، ومائة وسبعة للحياكة ونسج البفتة . غير ما كان منتشراً في الحوانيت بالمدن والقرى

وقد استمرت هذه المصانع فترة لقيت فيها جانباً من العناية والتشجيع ، ولكنها ما لبثت أن وجدت من منافسة المصانع الاوربية ما أوهن شأنها ، وأطاح بكثير منها فأهمل أو أغلق

ولكن منذ أسس بنك مصر وجد القائمون بأمره انه لا يمكن انهاض الحالة الاقتصادية إلا بتشجيع الصناعات الوطنية ، والاستفادة منها في موارد البلاد الزراعية ، ولا سيما فيما يتعلق بصناعة غزل القطن ونسجه ، فقامت شركة الغزل والنسيج التابعة لبنك مصر بمواصلة الجهود لتشجيع هذه الصناعة ، وجلب الادوات الحديثة لتأسيس مصنع لغزل ونسج القطن على مثال المصانع الاوربية ، وأنشأت مصنعاً لها بالمحلة الكبرى على مساحة تبلغ ٣٤ فداناً . وقد أنفقت على اقامته نحو ثلثمائة الف جنيه . وبه نحو الف عامل ما بين رجال وصبيان وفتيات . وعلى هؤلاء العمال المصريين نحو ٢٨ رئيساً «أسطى» مصرياً من الشبان الحاصلين على دبلوم الغزل والنسيج من أوربا ، ومثل هذا العدد من الاسطوات الاجانب . ويشرف على الجميع مدير فني نمسوي الاصل وهو المسيو فورهانز . أما مدير الشركة فهو الاقتصادي الشهير معالي محمود باشا شكري

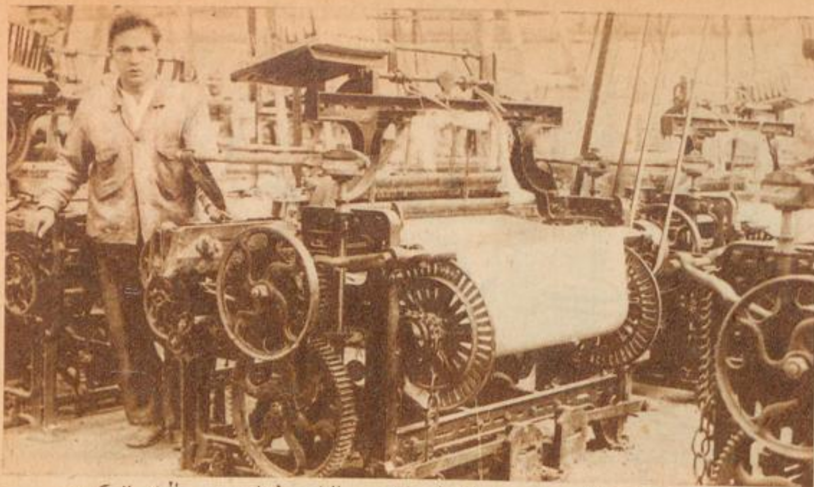
وقد أتيحت لنا زيارة هذا المصنع بالمحلة الكبرى مع زملائنا الصحفيين ، وكان لنا



صورة تمثل ماكينات عملية تنظيف القطن وأمامها بعض الصناع المصريين بمصنع الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى .

شرف دعوة هذه الشركة الى زيارته والطواف بارجائه ومشاهدة الجهود المحمودة التي بذلتها في سبيل انشائه وتكوينه على أحدث طراز صناعي

فمبانيه وهندستها وأدواته ونظام أعماله، قد روعي فيها كلها ان تحاكي ما عليه الحال في مثل هذا المصنع بالبلاد الأوربية. وهو قائم في وسط مساحة عظيمة بالقرب من محطة السكة الحديدية، ويصل اليه الزائر من طريق ممهد، ينتهي عند باب فخم هو الباب العمومي للمصنع



بعض ماكينات النسيج بمصنع الغزل والنسيج التابع لبنك مصر بالمحلة الكبرى

واذا اجتزت هذا الباب أبصرت أمامك ممراً طويلا متسعاً يقسم المصنع الى قسمين أحدهما لعمليات النسيج وهو الأيمن، والآخر لعمليات تنظيف القطن وغزله وهو القسم الأيسر. وعلى جانبي هذا الممر الموتورات المحركة لآلات الغزل والنسيج الموجودة بالقاعات الداخلية

ويبتدىء العمل في هذا المصنع من القسم الايسر وهو قسم التنظيف وبرم القطن وغزله. فيؤتى ببالات القطن المحلوج وتوضع في قاعة خاصة، ثم يقوم العمال بفك أحزمتها ونزع لفائفها، ثم نقلها الى قسم التنظيف وهو قاعة متسعة بها سبع ماكينات مختلفة تقوم بتنظيف القطن المحلوج وتنقيته مما عساه يكون عالقاً به من الاوساخ ويخرج من هذه الماكينات على شكل ملفات اسطوانية تزن كل منها خمسة عشر كيلو جراماً تقريباً وطولها أربعون ياردة

ومن هذه القاعة تنقل تلك الملفات الى «قسم التسريح» ومن هنا تبدأ دقة صناعة الغزل والنسيج ومزيد العناية بها وتوخي الاتقان فيها بقدر المستطاع. في هذا القسم عدد من الماكينات يقوم عليها العمال المصريون بازالة الشعر الميت والمواد الغريبة وتمشيط القطن، فيخرج بعد هذه العملية كل ملف من الملفات السابقة على شكل شريط طويل فيلف بهيئة اسطوانية ويوضع في إناء اسطواني ثم تنقل هذه الآنية الاسطوانية الى قسم «السحب»

وفي هذا القسم تصف هذه الآنية أمام ماكينات السحب: فيمر كل ستة أشرطة في عين واحدة من عيون الماكينات ثم تخرج هذه الستة شريطاً واحداً شعراته متوازية ويلف على «ماسورة» خشبية

وتنقل هذه الماسورات الى «قسم البرم» وبه ماكينات تقوم بسحب الاشرطة الناتجة من العملية السابقة وتجهيزها في شكل اشرطة بسيطة يسهل غزلها..

واذا انتهت هذه العملية نقلت هذه الماسورات إلى «قسم الغزل»

وأجمل ما يلفت نظر الزائر في هذا القسم منظر الصبيان والفتيان الصغار الذين يقومون على هذه المغازل، بنشاط حركاتهم وقوة ملاحظاتهم، ودقة انتباههم لهذه الاشرطة والخيوط المفتولة التي تمر في الماكينات بسرعة كبيرة

ويخرج القطن من قسم الغزل على هيئة «ماسورات صغيرة» تنقل الى القسم الذي يليه وهو «قسم التدوير» والغرض منه وضع الطول الكافي من خيوط «القيام» على «بكر» تجهيزاً للنسيج

وبجانب ذلك «قسم التسدية». ويلف فيه جانب من «الماسورات الصغيرة» على شكل اسطوانات أو ملفات للخيوط المغزولة فاذا انتهت هذه العملية السالفة أخذت هذه الاسطوانات لتجميعها وتمرير خيوطها في حوض مجهز بمواد نشوية مخصوصة. وذلك لتزيد متانة وقوة. ثم تجفف الخيوط بعد هذه العملية وتلف على الاسطوانات المعدة للنول

ثم تؤخذ هذه الاسطوانات الى قسم آخر يقوم العمال فيه بعملية يدوية وهي تمرير الخيوط في مشط النول ودرقه حتى يمكن وضع «القيام» على النول واجراء عملية النسج فيه

وبعد كل ما تقدم يأتي قسم النسيج وهو قاعة أو عنبر واسع، به اربعمائة وثمانون نولاً يشتغل الآن منها نحو النصف ويمكن العامل الواحد بعد تدريبه ان يشتغل على أربعة انوال. ومتوسط انتاج النول الواحد أربعون متراً يومياً

وتخرج الخيوط القطنية من هذا القسم اقمشة منسوجة، فتنقل منها الى قسم التجهيز النهائي وهنا تمر الاقمشة في آلات المقاس وازالة الوبر والتبويش وعمل الاثواب جاهزة للتصدير، وعليها ماركة المصنع

هذه هي العمليات التى يمر فيها القطن من وقت حلجه الى ان يصبح اقمشة صالحة للملابس والزينة. وهي لا شك عمليات عظيمة احتاجت لتوفير ادواتها ومعداتها الى جهود كبيرة من شركة الغزل والنسيج

# المعرض الصناعى الدائم

## لغرفة الاسكندرية التجارية

فكرت الغرفة التجارية المصرية بالاسكندرية في احياء الصناعة المصرية وتشجيعها بطريقة تضمن لها النجاح وتساعد على تركيزها ورواجها وظهورها في الاسواق دون أن يؤثر عليها اكتظاظ هذه الاسواق بالصناعات الاجنبية

فراحت تسعى الى تحقيق هذه الفكرة وتعمل على ابرازها ، فكان ان رأت اقامة معرض صناعي دائم تعرض فيه المصنوعات المصرية باستمرار ، بحيث تتجدد وتتنوع حسب تطور الحالة وحسب ما تتطلبه الاسواق

ولم تلبث الغرفة في أواخر عام ١٩٣٠ حتى أخذت تمهد السبيل لاقامة هذا المعرض وكان أول ما فعلته في هذا السبيل هو توسيع دائرة عملها ، فاختارت داراً كبيرة غير دارها القديمة ، تتوفر فيها جميع الاسباب التي تساعد على اقامة المعرض وتسهل للصناع المصريين عرض مصنوعاتهم فيه . . .

وأخذت الغرفة تنظم هذه الدار - الواقعة بشارع سعيد الأول بالميناء الشرقي - بحيث تتفق والاغراض المنشأة من أجلها فقسمتها تقسيما يساعد على إظهار كل صناعة من الصناعات المعروضة فيها ولفت الانظار اليها حتى يفي ذلك بالغاية المرجوة



قسم الموبيليات

### زيارة المعرض

وقد زرنا هذه الدار وطفنا بجميع أقسامها فأدهشنا ما شاهدنا فيها من عناية في عرض المعروضات . وما بلغته هذه المعروضات من دقة في الصنع واعتدال في الاثمان .. مما يبشر بنجاح المشروع وتحقيق كل ما يرجى منه

وقداشتركت مصانع مصرية عديدة فيعرض مصنوعاتها في المعرض الصناعي الدائم لغرفة الاسكندرية التجارية . وكان من بين المصنوعات التي شاهدناها هناك ، مصنوعات النسيج والجلود والزجاج



قسم الملبوسات ومعروضات النسيج في غرفة الاسكندرية التجارية

والسجاد والكهرمان والاخشاب والصدف والسن ـ الذي تصنع منه « المنشات » وما يشابهها ـ والموبيليا و . . الخ

والحق أن زيارتنا لأقسام هذا المعرض جعلتنا نؤمن بأن الصناعات المصرية سائرة في سبيل الرقي والنهوض وأنها سيأتي عليها وقت ـ وهو قريب بلا شك ـ تبلغ فيه ما بلغته الصناعات الاجنبية من مكانة



قسم الجلود في المعرض : الحقائب والاحذية وقسم معروضات النسيج

## مع سكرتير الغرفة

وقد حدثنا حضرة علي بك شكري



الواجهة الخارجية للمعرض الدائم للمصنوعات



على بك شكري خميس سكرتير غرفة الاسكندرية التجارية وصاحب فكرة انشاء معرضها الصناعي الدائم

خميس سكرتير الغرفة التجارية بالاسكندرية عن الغرض من انشاء هذا المعرض فقال : « ان الغرض من انشائه هو جعل الصناعات المصرية معروضة أمام الانظار ، حتى يكون الجمهور مشرفاً على ما يجري فيها من تطور فيكون ذلك داعياً الى رواجها والاستغناء بها عما يستورد من الخارج مما يماثلها من صناعات ، ويقوم المعرض ببيع المصنوعات المعروضة فيه لحساب صانعيها بصفة دائمة ، مقابل دفع اشتراك مالي يسهل للمعرض تحقيق أغراضه . وقد اشترطت الغرفة على الصناع الذين يريدون عرض مصنوعاتهم في المعرض، أن تكون هذه المصنوعات من الجودة بحيث لا تفضلها المصنوعات الاجنبية في شيء ، ومن اعتدال الثمن بحيث يقبل عليها الجمهور . »

ثم انتقل حضرته من ذلك الى الاشارة الى استعداد المعرض لمساعدة صغار الصناع حيث قال : « ولكيلا يتأخر صغار الصناع عن عرض مصنوعاتهم في المعرض . تعهدنا بأن نقدم اليهم سلفيات على بضائعهم اذا كانت حالتهم المالية لا تساعد على انتظار ما يرد من العرض . والغرض من ذلك هو أن نقيم حائلا بينهم وبين المحال التجارية الكبرى التي تستغل حاجتهم إلى المال . . فتشتري مصنوعاتهم بأثمان بخسة ثم تبيعها بأثمان غالية ، في الوقت الذي توهم الجمهور فيه بأن هذه المصنوعات واردة من الخارج . وتستند هـذه المحال في ذلك الى ثقة الجمهور بالمصنوعات الاجنبية بالنظر الى كثرة الاعلان عنها واستمرار عرضها أمام الانظار »

# ماذا في الافق السياسي

## دعوة حمد الباسل باشا للنحاس باشا ومحمد محمود باشا ـ مأدبة فتح الله بركات باشا لمحمد محمود باشا ـ حفلة حزب الاتحاد ـ مقالات المستر سبندر ـ زيارة المستر مرى لمصر

يذكر القراء ان صاحبي الدولة مصطفى النحاس باشا ومحمد محمود باشا تصافحا لأول مرة بعد خصامهما الطويل في جنازة المرحوم الشريعي بك ، وقد أتينا في عدد سابق على وصف الظروف التي تم فيها ذلك التصافح

وبات الناس بعد ذلك يرقبون أن يجتمع الزعيمان تحت سقف واحد لكي يتجاذبا أطراف الحديث في الموقف السياسي الحاضر وما يتعين على حزبيهما عمله في هذا السبيل حتى اذا كان يوم الجمعة الماضي أذيع ان دولتيهما تغديا معاً على مائدة سعادة حمد الباسل باشا وكيل الوفد المصري ومعهما معالي محمد فتح الله بركات باشا وغيره من أقطاب الوفد المصري وحزب الاحرار الدستوريين

وكما ان سعادة حمد الباسل باشا كان في سنة ١٩١٨ واسطة عقد الاقطاب الذين ألفوا الوفد المصري يومئذ لأجل السعي لاستقلال مصر حيثما وجدوا الى ذلك سبيلا كذلك كان سعادته في الاسبوع الماضي واسطة عقد اجتماع اقطاب الوفد باقطاب الاحرار الدستوريين فقد عقد اجتماع سنة ١٩١٨ في داره في العاصمة بجوار بيت الامة وعقد اجتماع سنة ١٩٣١ في داره في ضاحية الزيتون

واذا كانت ثقة رئيس الوفد وأعضائه في حمد باشا الباسل عظيمة فان المنزلة التي له في نفوس رئيس الاحرار الدستوريين وصحبه لا تقل عنها ولربما كان هذا في مقدمة الاسباب التي دعت الى اختيار دار سعادته لكي تكون ملتقى الزعيمين .

ومما نورده هنا بهذه المناسبة انه في اثناء تربع محمد محمود باشا كرسي الوزارة لم ينقطع حمد باشا عن زيارته في المناسبات التي يدعو فيها الواجب الاجتماعي الى ضرورة الزيارة رغم العداء الشديد الذي كان مستحكما بين الوفديين والاحرار الدستوريين إذ ذاك

وكأن الذين سعوا لاحلال الوئام محل الخصام بين الوفديين والاحرار الدستوريين أرادوا أن يعززوا شأن دعوة حمد باشا بدعوة أخرى فدعا معالي محمد فتح الله بركات باشا أصحاب الدولة والمعالي محمد محمود باشا وجعفر ولي باشا واحمد خشبة باشا إلى مأدبة غداء أدبها لهم يوم السبت الماضي في بساتين بركات ودعا اليها معهم من الوفديين صاحبي السعادة حمد الباسل باشا وفخري عبد النور بك وعبد الرحمن عزام بك

وأن الذين يعرفون مبلغ الخصومة الشخصية التي كانت قائمة بين دولة محمد محمود باشا ومعالي فتح الله بركات باشا ، علاوة على الخصومة السياسية يستطيعون وحدهم أن يقدروا أهمية العلاقات الجديدة التي نشأت بينهما ، كما ان الذين يعرفون ان عدد التهم التي نسبت إلى فخري عبد النور بك لم يقل عن ١١ تهمة ـ حينما كان معالي خشبة باشا وزير الحقانية في عهد وزارة محمد محمود باشا ـ يستطيعون أن يقدروا العاطفة التي مكنت سعادته من التغاضي عن ذلك الماضي كله والجلوس إلى جانب خشبة باشا في سيارة واحدة في طريق عودتهما من بساتين بركات الى العاصمة

وفي نفس ذلك اليوم اقام « حزب الاتحاد » حفلة كبيرة في داره بشارع المغربي لسماع خطبة معالي علي ماهر باشا وكيل الحزب ووزير الحقانية

ويقول العارفون ان اختيار علي ماهر باشا ليقول كلمة الحزب في ذلك الاجتماع لم يجيء عفواً وانما اريد جعل الاجتماع المذكور مظاهرة لروح الود والتعاون الذي يسود العلاقات بين الحزبين بعد ما شاع في بعض الدوائر ان هنالك فتوراً في تلك العلاقات وان علي باشا ليس مرتاحاً الى بعض التصرفات والاعمال وان عدم ارتياح معاليه جدير بالعناية والاهتمام لاسباب لا تخفى حتى ذهب بعضهم الى تأويل عدم حضوره جلسة مجلس الوزراء الاخيرة تأويلات شتى فجاءت خطبة معاليه في اجتماع حزبه مقررة للموقف ولا سيما انه لم يقتصر فيها على تحبيذ سياسة الوزارة الحالية واعمالها بل تجاوز ذلك الى تحية حزب « الشعب » والتنويه بمقدرة رئيسه دولة اسماعيل صدقي باشا والاشادة بوطنيته ، فلم يكن من دولته الا ان نهض لفوره وتقدم الى علي باشا وهو لا يزال على منبر الخطابة وصافحه مثنياً وشاكراً

ويخيل الى بعض الواقفين على حقيقة مجرى الامور ان الغرض من اقامة حفلة حزب « الاتحاد » لم يكن سوى الرغبة في الاعلان عن الثقة التي يتمتع بها دولة اسماعيل صدقي باشا بين اعضاء الحزب

ومما شغل الرأي العام في هذه الايام

المقالات التي انشأها المستر سبندر حتى الآن عن الحالة في مصر والموقف السياسي فيها وقد قابل الوفديون هذه المقالات باستغراب عظيم لما حوته من المتناقضات ولما طرأ على آراء كاتبها السياسية من تحول في خلال الايام القليلة التي قضاها في القاهرة قبل سفره الى السودان . هذا من جهة ومن جهة أخرى فان الدوائر الحكومية والرسمية لم ترتح الى مقالاته أيضاً لبعض فقرات وردت فيها ولكنها قابلت بالاغتباط الشديد تصريح المستر سبندر بأن قانون الانتخاب الجديد الذي وضعته الوزارة الحالية يلائم الفلاحين أكثر من غيره ومما بعثها على الاغتباط أيضاً ان مقالات المستر سبندر جاءت على عكس ما كانت بعض الدوائر تتوقعه لما كان يقال عن وجود صداقة قديمة بين جنابه ودولة محمد باشا محمود هذا وقد سافر جناب المستر مري مدير القسم المصري بوزارة الخارجية البريطانية يوم الاحد الماضي الى الخرطوم طبقاً للبرنامج الذي وضعه لرحلته وقد علمنا ان بعض المشتغلين بالشؤون السياسية عندنا أرادوا مقابلته في أثناء اقامته في العاصمة فاعتذر اليهم بقوله أنه قدم مصر في أجازة خاصة ولا يروم الاشتغال بالاعمال السياسية في أبان وجوده فيها

وروى لنا بعضهم ان المستر مري أبلغ في أثناء أقامته في القاهرة ان معالي حاكم السودان أمر بوضع تذاكر مجانية للسفر من وادي حلفا الى الخرطوم تحت تصرفه أسوة بالمعاملة التي يعامل بها كبار الموظفين الانجليز الذين يزورون السودان . فاعتذر جنابه عن قبولها وقال انه كان يقبلها عن طيب خاطر لو كان قادماً الينا بمهمة سياسية ولكنه يقوم الآن بزيارة خاصة لمصر والسودان ولذلك لا يسعه ان يقبل تلك التذاكر

# افلاس رسام قديم

## يلغى في الوقت الحاضر

لا يجهل أحد الرسام الهولندي العظيم رمبران الذي لا تزال صوره في المتاحف الاوروبية تثير أكبر قدر من الاعجاب ولكنه ظل في حياته فقيراً رغم نبوغه كشأن كثير من الفنانين النبغاء ، وأعاظم الكتاب والشعراء. وكان رمبران فوق فقره مسرفاً ولذا تراكمت الديون عليه فلم يستطع سدادها فمات بعد ان أشهر افلاسه. والآن وقد قدرته الاجيال اللاحقة أكثر بكثير مما قدره جيله فقد بدأ حفيد له يدرس الآن بجامعة أوترشت في اتخاذ اجراءات قانونية لالغاء حكم الافلاس الذي حكم به على جده العظيم حتى تزول عنه وصمته

# مذكرات فضولي

## اضربوهم

لا مشاحة في ان الزواج العرفي صحيح شرعاً، لانه إيجاب وقبول، وفيه شروط التعاقد كاملة، وكان الزواج في بادية الحجاز عرفياً في صدر الاسلام لقلة الكتاب الذين يكتبون الوثائق، ولكن الدنيا تغيرت، والاخلاق فسدت، والحقوق تعرضت للضياع ووصل الظلم الى بطش الكبير بالصغير، وفي المحاكم ما يهول ويذهل من انكار الأب لابنه وتزوج المرأة بغير زوجها، وأمثال تلك الفظائع التي تضيع الانساب والمواريث، فلا بد من كتابة عقود الزواج، ولا بد من تسجيلها، وفي اهمال هذا ما يدل على سوء النية، واضمار الشر، وتوطين النية على الخيانة والغدر، فان لم يكن ذلك فان الامر نادر والنادر لا يقاس عليه

وفي حكم إحدى المحاكم في هذا الشهر اقرار للزواج العرفي، وادخاله في الزواج المسجل، وإلزام الزوجين بما يقضي به الشرع من التوريث والنفقة وغيرهما، وهذا عدل وحق، ولكن الوصول الى هذا العدل والحق كان صعباً، ولا ينبغي أن تبقى هذه الصعوبة التي تصل أحياناً إلى الاستحالة فلا يستطاع عدل، ولا يكون حق، ويطمس الباطل على النسب الصحيح ويذهب بالميراث المشروع

□□□

## الا الحرب

قرص الجوع الامم الاوربية واشتدت عليها الازمة الاقتصادية شدة اعادت اليها عقلها، فأخذت الحكومات في تناسي الاحقاد والضغائن، واجتمع مندوبوها في جنيف، للنظر في هذه الكارثة المالية الشاملة، واسبابها، وكيف تدفع، ورأوا الحرب سببا للخراب، فجعلوا يحاولون الاتفاق على منع الحرب، ولكنها محاولة اتفاق القط والفأر، والحدأة وفرخ الدجاج، وابن عرس وصغار الارانب، فان لم تصدقني فاسمع الدكتور كورتيوس وزير خارجية المانيا يقول ان الحكومة الالمانية عازمة على توطيد اركان السلم العالمي على قاعدة المساواة، وقل لي ماذا فهمت من قوله: «على قاعدة المساواة» وانا لا افهم الا ان كل دولة تريد ان تكون اقوى من الاخرى في البر والبحر، والمانيا في مقدمتها، فالمساواة مستحيلة، والسلم العالمي مستحيل!

فالكلام عن السلم «تهجيص دولي» أو «نصب سياسي» وليس في اللغات كلمة تدل عليه، ولا فائدة في هذا الحديث لان الحرب لابد منها ما دام على الارض ناس لهم حكومات متعددة، والكلام المفيد هو الذي يقال عن الحالة الاقتصادية، وفي وسع اوربا ان تتفق على قاعدة عامة، تنظم المعاملات، بالنسبة الى الحكومات من جهة، والى الجماهير من جهة أخرى، فاذا زالت الازمة المالية من أوربا فان للشرق ربا اسمه الرحمن الرحيم

□□□

## بيعوا واشتروا

في جريدة الديلي تلغراف رسالة لمكاتبها من جنيف قال فيها ان روسيا اتفقت أو ستتفق مع مصر على ان تورد اليها خ[illegible] بأربعة ملايين جنيه تأخذ بها قطناً، [illegible] صح هذا فقل للازمة الاقتصادية (مع السلامة) ولكن روسيا شيوعية، ويظه[illegible] ان فريقاً من الناس لا يميزون السياسة من التجارة، فهم يحرمون معاملة الروسيين بالبيع والشراء، كأن الخشب الروسي يتكلم فيبث المبادىء الشيوعية في مصر، وكأن القطن المصري يتمذهب بالمذهب الشيوعي في روسيا، وليس مما ترضاه نفوسنا ان يتلوث القطن المصري بالشيوعية، وهذا غريب

لا ريب في ان النظام المتبع في روسيا من (ألعن) النظامات، وان مذهبهم الاجتماعي أباحي يخالف الاديان كلها فليس عندنا من يرضى ان يكون للشيوعية رأس ولا ذنب، ولكن ذلك شيء والتجارة شيء آخر، ولو ان في السوق ملائكة وشياطين لقضت المصلحة بالبيع إلى الشياطين والشراء منهم إذا باعوا رخيصاً واشتروا غالياً، فاذا صح ان روسيا تريد قطناً ونحن نريد خشباً فلا الخشب يبث الشيوعية في مصر ولا القطن يذهب ويذهب معه الدين والايمان والشرف والادب، ولا ينبغي ان تضيع هذه الفرصة

□□□

## ولا جملي!

للموظفين الذين يقيمون في المناطق النائية مرتب خاص غير مرتب الموظفين، ويسمونه «مرتب الاقامة»، ولا يخفى أن

# حقائق ... ولو صعب تصديقها



## ياباني يلتقم أنفه

يشذ بعض الناس بطول ألسنتهم حتى يصلوا بها الى أنوفهم. ويحرك آخرون آذانهم على الرغم من اعتقاد البعض استحالة ذلك، ولعل أغرب هؤلاء الناس رجل ياباني يدعى «موريموتو» يمكنه ان يلتقم أنفه داخل فمه كما ترى في الصورة



## غلام لا يرى نهاراً

حدث أن أراد غلام ايطالي في السادسة عشرة من عمره النزول الى الشواطيء الانجليزية في شهر ابريل سنة ١٩٢٨ ولكن فحص طبيب الجمرك أثبت ان الغلام ينعدم بصره نهاراً بينما يعود اليه كلما أظلمت الدنيا ولا يبلغ أقصى حدوده إلا في حلوكة الظلام

الموظف الذي يتغرب عن بلده يعاني الشدائد في السكن والحصول على ضروريات الحياة وقد تستحيل عليه كالياتها - فهو في حاجة الى المعونة التي يقال لها «مرتب الاقامة» والا فهو اجدر الناس بان يفر من مقر عمله وهو ينشد

فيم (الاقامة) بالزوراء لاسكني

بهـا ولا ناقتي فيهـا ولا جملي

فاذا كانت الحكومة تريد الغاء هذا المرتب كما اشاع بعض الصحف فاني استحلفها بالله وباولادها أن تفكر في حال اولئك الموظفين المنفيين وا كثر الله خيرها ولا أراها مكروهاً في عزيز عليها

▪▪▪

## لو كان

كتبت وزارة المعارف الى نظار المدارس الابتدائية والثانوية تنبههم الى شدة الحالة الاقتصادية في البلاد وعجز اولياء أمور الطلبة عن دفع المصاريف، وامرتهم بأن يضاعفوا عدد الطلبة الذين سيعفون من دفع المصاريف، وهو عمل صالح تستحق به وزارة المعارف الشكر، والمأمول ان يستحق نظار المدارس مثل هذا الشكر حين ينصفون الطلبة الفقراء من غير ان يكون للتوصيات الخاصة تأثير يفضل فلاناً على فلان ولو كان المفضل أقدر على دفع المصاريف من المفضول لاننا في أيام يجب أن تكون فيها الرحمة وحدها هي القانون الذي يعامل به الناس

وعلى آباء الطلبة الفقراء أن يشكوا الى الوزارة اذا فضل على أولادهم في المجانية من ليس أفقر منهم، فان الفقر هو المقياس هنا، ولو كان الفقر رجلا لخلعت عنقه من بين كتفيه وضربته على راسه بالجزمة القديمة، مع العلم بأنها هي الوحيدة، والكلام في سرك

▪▪▪

## صوموا

صوموا وذوقوا الجوع يا
أهل المزارع والقصور
فعساكمو من جوعكم
أن ترحموا الرجل الفقير

**فضولي**

---

## صيد الحوت

قام من مدينة الرأس أخيراً عدد من السفن لصيد الحيتان في مياه المنطقة المتجمدة الجنوبية ويتكون منها أكبر اسطول سافر لهذا الغرض حتى الآن اذ يتألف من ٥٠ سفينة خاصة بصيد الحيتان و ١٢ سفينة بها معامل للانتفاع بأجسام الحيتان المصيدة. وقد استخرج في سنة ١٩٢٩ بمثل هذه السفن أكثر من مليوني برميل من زيت كبد الحوت

# مستقبل نهضة العراق

## بقلم الجنرال نورى السعيد رئيس وزارة العراق ووزير خارجيته

خاصة بكل شيء

حين ننظر الى المستقبل السياسي والاقتصادي لقطر مثل العراق ينبغي ألا يغيب عن اذهاننا ان بلادنا مكثت قروناً وهي جزء من الامبراطورية العثمانية وانها لم يصبح لها وجود ذاتي بصفتها مملكة دستورية الا منذ سنوات قليلة . ودستور العراق يشبه من وجوه كثيرة دستور انجلترا ، فعندنا ملك دستوري والحكومة برلمانية ، والبرلمان مؤلف من مجلسين ، احدهما يقابل مجلس العموم في انجلترا ويتكون من نواب تنتخبهم الأمة ، والمجلس الآخر هو مجلس الشيوخ ويتألف من ممثلين يعينهم الملك . والعراق تبعاً للمبدأ وللواقع هو دولة ديمقراطية على رأسها ملك ديمقراطي .

وتنص معاهدة التحالف والصداقة التى عقدت بين انجلترا والعراق وأمضيت في بغداد يوم ٣٠ يونيو من السنة الماضية على أن المسؤوليات التي كانت بريطانيا العظمى تحملها على عاتقها لانتدابها على العراق ستنتهي من تلقاء نفسها حين تصبح تلك المعاهدة نافذة أي عند دخول العراق عصبة الامم ، على أن تتولى بريطانيا العظمى تأييد طلب العراق للدخول في عضويتها .

واذا كانت مسؤوليات بريطانيا عن العراق ستزول بهذا الشكل ألا إن العلاقات التي بين الدولتين ستتحسن وستقوى الى حد بعيد وهذا لمصلحتهما كلتيهما . وكذلك علاقاتنا أحسن ماتكون مع الدول الاخرى وقد عزمنا على أن نبرز بكل الوسائل الوضع السياسي الجديد الذي نالته بلادنا .

أما من الوجهة الاقتصادية فان مركزنا يدعو الى الارتياح كخير ما نتمناه ، ويبلغ سكان العراق نحو أربعة ملايين ، يعتمد أكثرهم في معاشهم على الزراعة بشكل من الاشكال . وطبيعي أن بلادنا قد تأثرت بالكساد الحاصل في العالم كما تأثرت به دول أخرى عديدة . وقد هبطت أسعار القمح والشعير والصوف والمحاصيل الزراعية الاخرى لدرجة لم يسبق لها مثيل ، وتلك هي المحاصيل التى يتكون منها الجزء الاكبر من صادرات العراق ، وقد نجم عن ذلك أن العراقيين اصبحوا يلاقون مشقة عظيمة في تصريف منتجاتهم بأسعار تفي بنفقات الانتاج . ومما يدعو الى الاسف بصفة خاصة أن هذا الكساد قدحل بينما كثيرون من الزراع يستعملون آلات زراعية اشتروها بالتقسيط ، فلما خيب الموسم آمالهم صار مركزهم سيئاً للغاية .

والعراق فوق ذلك مثل اكثر البلاد التي تقطع المراحل الأولى من سبيل التقدم ، فانه يعوقه عدم كفاية رءوس ا'موال لديه ، ولئن كانت موارده الطبيعية عظيمة الا انها ينقصها رءوس الاموال لحسن استغلالها ونحن نقابل هذه الحاجة لدرجة ما باعانات من المالية العامة ولكنها بطبيعتها محدودة وخصوصاً في هذا الوقت الذي تعاني فيه صناعتنا الاساسية ( الزراعة ) آثار الضائقة

وقد وضعت منذ بضع سنوات مشروعات شاملة للري وتقدم الزراعة وتضمنها تقرير ويلكوكس ، والعمل جار لتنفيذ هذه المشروعات ولكنه يكون أسرع منه الآن كثيراً لو توفرت مواد مالية جديدة

ومع ذلك فان التقدم سائر في سبيله باطراد . وقد وضع مشروع لمد خط حديدي الى البحر الابيض المتوسط ولم تحدد بعد موضع انتهاء هذا الخط على البحر الابيض المتوسط . ولكن سنصل قريباً الى قرار في هذا الشأن الهام وعندئذ يبدأ العمل لتنفيذ المشروع . وطبيعي أن وسائل المواصلات الصالحة ضرورية لبلاد لم تتقدم بعد كما هي ضرورية للدول الصناعية التي في غرب أوروبا بل إن سرعة النقل ورخصه شرط اساسي لتقدم البلاد الناشئة . ونحن العراقيين ندرك ذلك ، ونسعى بقدر ما تسمح به مواردنا المالية لكي نضع نظاماً للنقل يفي بحاجاتنا . ووسائل النقل عندنا في الوقت الحاضر هي بالطرق وبالجو . ولكن من الواضح أن النقل بالطرق له عيوبه وخصوصاً في بلاد تثقل فيها الامطار

( البقية على صفحة ٣٣ )



نوري باشا السعيد

# موسم السياحة في مصر



فريق من السياح الذين وصلوا اخيراً وهم عند مدخل فندق الكونتننتال

ابتدأ موسم السياحة في مصر ، ولا يجهل احد انها مورد عظيم للايراد العام ، وسبب هام لرواج التجارة ونشاط الحركة في هذه البلاد ، غير ان موسم السياحة في هذا العام أضعف منه في أية سنة سابقة ، ولهذا دواع كثيرة اهمها استحكام الضائقة الاقتصادية في مختلف اقطار العالم وعلى الخصوص في اميركا التي يفد منها عادة اكبر عدد من اغنياء السياح . ويتبع ذلك في اضعاف موسم السياحة هذا العام ، نشاط حركة الدعاية التي تنشرها البلاد الاخرى لجذب السياح اليها وابعادهم عن مصر واختراع الاكاذيب عنها لهذا الغرض ، ثم غلاء اجور الفنادق في مصر وغير ذلك من الاسباب التي في الامكان معالجتها حتى يبقى لمصر هذا المورد الكبير وتنتفع مادياً من وجود آثارها الخالدة



بعض السياح في مضمار مصر الجديدة يتفرجون على السباق وهم لقلتهم هذه السنة يعدون على الاصابع



وصول فريق من السياح الى محطة القاهرة وقد كانت تزدحم بهم في مثل هذا الوقت من كل عام

# كيف يفكر رجالنا في أعمالهم ؟

## ماذا يقول صدقي باشا والابراشي باشا وطلعت حرب بك وعبد الوهاب باشا

علم القراء من الصحف اليومية أن دولة رئيس مجلس الوزراء وبعضاً من حضرات الوزراء وكبار موظفي وزارة المالية سافروا الى المحلة الكبرى يوم الجمعة الماضي لزيارة المصنع الكبير الذي أنشأه بنك مصر فيها لغزل القطن ونسجه

وقد أتيح لكاتب هذه السطور ان يحادث بعضاً من كبار المدعوين الى تلك الزيارة في موضوعات شتى بعد انتهاء مأدبة الغداء التي ادبت لهم في المحلة الكبرى وكان بين الموضوعات التي تناولها الحديث (موضوع هل يساعد النوم رجال الاعمال على التفكير في خير ما تخرجه قرائحهم من المشروعات والاعمال ؟ ) أو بعبارة اخرى هل تشتغل اذهانهم وهم مستلقون على فراشهم بحل المعضلات وابتكار المشروعات

فكان جواب دولة اسماعيل صدقي باشا انه يستيقظ كل يوم وقد خطرت له فكرة جديدة تتعلق بعمل من اعماله فيعمد في الحال الى مكتبه الخاص ويدونها في ورقة صغيرة لكي لا تغيب عن باله

وقد لاحظ دولته ان في استطاعته أن يقضي شطراً كبيراً من الليل وهو عاكف على مكتبه بدون أن يستولي عليه شيء من التعب أو السآمة ولكنه تثبت بعد الاختبار ان اجادته للعمل وتأديته له على الوجه الذي يرغب فيه تكونان دائماً في الصباح المبكر

وقال سعادة زكي الابراشي باشا ناظر الخاصة الملكية انه يضع دائماً على الخوان الذي الى جانب سريره قطعة من الورق وبجوارها قلم لأنه كثيراً ما يكون مستلقياً على فراشه ليأخذ قسطه من الراحة فتخطر له فكرة يستصوبها فينهض ويكتبها على الورقة التي اعدها لذلك لئلا ينساها اذا اعتمد على حافظته وحدها في استيعابها حتى صباح اليوم التالي

وهنا سألنا سعادة طلعت حرب بك مدير بنك مصر عن عادته في مثل هذه الحال فقال انه يكون نائماً احياناً فتطرأ له فكرة فجائية فيفكر فيها ويقلبها على جميع وجوهها ثم يرجيء البت فيها الى الصباح وينام بدون ان يدونها . وقد يحدث احياناً انه يستيقظ في الصباح فيذكر أنه فكر في أمر من الامور فيحاول تذكر موضوع تفكيره فلا يجد الى ذلك سبيلا فلا يجهد قريحته بل ينصرف الى الاهتمام باعماله العادية ثم لا يلبث طويلا حتى يذكر الفكرة التي خطرت له في خلال الليل

وقص علينا سعادة احمد عبد الوهاب باشا وكيل وزارة المالية أن أحسن المشروعات التي يفكر فيها تخطر له إما وهو ذاهب لينام أو عند استيقاظه من نومه . فاذا خطرت له الفكرة في الحالة الاولى فلا يغمض له جفن قبل أن يقلبها على جميع وجوهها وينظر اليها من جميع نواحيها حتى اذا بنى «هيكل» المشروع في مخيلته عمد الى النوم على ان يستأنف البحث فيه بمجرد استيقاظه في صباح اليوم التالي



اسماعيل صدقي باشا



زكي الابراشي باشا



احمد عبد الوهاب باشا

وقال معالي محمود شكري باشا مدير بعض شركات بنك مصر . أنه كثيراً ما ساعده الليل وهو مستلق على فراشه على التفكير في أحسن مشروعاته

ومن كتابنا من يمضي شطراً من الليل وهو يفكر في أثناء وجوده في فراشه في الموضوعات التي ستكون محور كتاباته في الغد فاذا ما استيقظ في الصباح كانت تلك الموضوعات مطبوعة على صحيفة ذهنه فاذا أصبح الصباح كتبها لجريدته ك . . .

# الاستحمام بالمـــاء الساخن والبارد

## فوائده وأصـــوله

الاستحمام واجب في جميع الاوقات حفظاً لنظافة الجسم ولكنه أكثر وجوباً وأشد ضرورة في فصل الصيف الذي تشتد فيه الحرارة ويكثر العرق ويثار التراب في الطرق فيمتزج به . والغرض من الاستحمام هو ان يزال من الجلد تلك الافرازات التي تتجمع فيه . ولا تحدث تلك الافرازات في الصيف فقط بل كذلك في الشتاء وفي كل فصل غير أنها تكون في الصيف مرئية ظاهرة وفي غيره لا ترى بالعين المجردة . واذا قضى الانسان وقتاً دون ان يستحم ويزيل الافرازات فانها تكون طبقة فوق الجلد من شأنها ان تأتي بأضرار بالغة وتعرض الجسم لامراض خطيرة

ولذلك ينصح الاطباء بأن يستحم الانسان مرة كل يوم وخصوصاً في فصل الصيف . واذا لم يكن ثمة اختلاف على ضرورة الاستحمام والاكثار منه فان الآراء غير متفقة على التفضيل بين استعمال الماء البارد أو الساخن في الاستحمام . وهنا نقول اجمالا ان الماء البارد يبعث النشاط في الجسم غير أنه لا ينظف تماماً الا بالماء الساخن مع الصابون واللوقة أو الاسفنجة

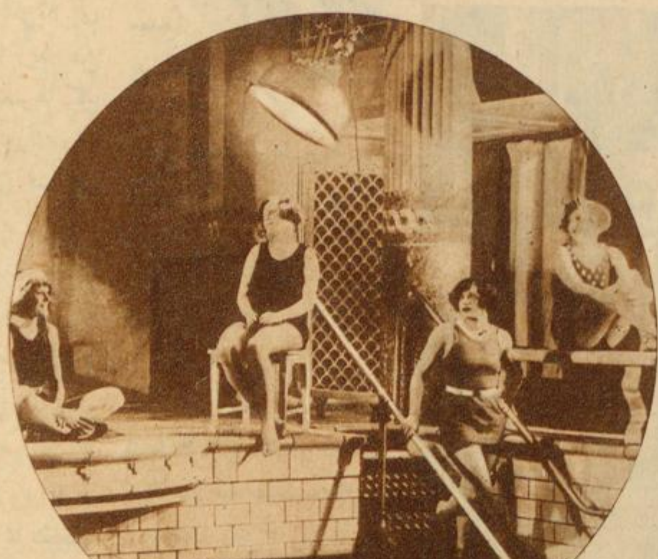
وقد ثبت ان الماء البارد حين يمس الجسم تنقبض أوعية الدم التي تحت الجلد ويجرى الدم الى الاعضاء الداخلية ، وينشط الجهاز العصبي بأجمعه ويصير التنفس أسرع منه قبلا ودقات النبض أبطأ مما كانت :

ولهذه الفائدة الاخيرة كثيراً ما يوصي الاطباء بالحمامات الباردة للمرضى المصابين بحمى شديدة . وعند انتهاء الاستحمام بالماء البارد تتمدد أوعية الدم القريبة من الجلد فيتورد هذا الاخير ويشعر الانسان بالحرارة والارتياح ويتورد لون وجهه ويساعد على ذلك استعمال فوطة ناشفة لمسح الجسم

وهـذا الذي يحدث اجمالا لمعظم الاشخاص حين يستحمون بالماء البارد وخصوصاً في الصباح قبل تناول طعام الفطور . غير أن هناك أشخاصاً يشعرون على العكس بانحطاط في قوامهم من أثر الحمام البارد ويحسون ببرودة بعد ساعة أو ساعتين . وقد تصطك اسنانهم وتزرق أطراف أصابعهم عقب الاستحمام مباشرة . أمثال هؤلاء يضرهم الاستحمام بالماء البارد ويجدر بهم أن يمتنعوا عنه بتاتاً فانه لا يصلح الا للاشخاص الذين في تمام صحتهم

أما الاستحمام بالماء الساخن فهو كما قلنا آنفاً يصلح لتنظيف الجسم اذ يذيب القذارة والعرق اللذين يكونان ملتصقين بالجلد . غير أنه يخشى من إزالة الطبقة التى على الجلد أن تنسد غدد العرق فتنتج من ذلك لطخ على الجلد ولكن هذا ليس مما يحدث في جميع الاحوال . وينبغي أن يكون الصابون الذي يستعمل في الاستحمام من صنف جيد وألا يحتوي « ملح القلى » خالصاً لأنه يضر الجلد . وأحسن الصابون هو الذي تكثر به الزيوت النباتية مثل زيت بندق الكاكاو أو زيت النخل . وقد زعم بعض الاطباء الذين يقتصرون في معالجتهم المرضى على الطرق الطبيعية البحتة أن استعمال الصابون مضر على أي حال ولكن لم يثبت صدق زعمهم هذا الا على الاصناف الرديئة من الصابون ثم انهم لم يدلونا على أية مادة أخرى يمكن أن تحل محل الصابون وتؤدي مهمته

والاعتقاد السائد هو انه يكفي الاستحمام مرة واحدة في الاسبوع وهو اعتقاد خاطىء ولا ريب ،



حمام العوم فوق ظهر احدى البواخر

( البقية على صفحة ٤٤ )

# موريس شفالييه معبود اوربا وأميركا

## من ماسح أحذية الى كوكب ساطع يتقاضى ٤٠٠٠ جنيه فى الاسبوع



في نهاية عام ١٩٣٠ المنصرم دعي موريس شفالييه المغني والممثل المشهور إلى لندن ليغني في مسارحها مدة ١٥ يوماً فهل تعلم كم كان أجره عن تلك المدة ؟

لقد تقاضى موريس شفالييه ٨٠٠٠ جنيه عن هذه المدة أي ٤٠٠٠ جنيه في الاسبوع

وعند ما أزمع الرحيل من أمريكا الى أوربا لذلك الغرض أقيم له ما يزيد عن عشرين حفلة وداع تكريم حضرها كل نجوم وكواكب هوليوود ونيويورك . وقام محافظ كالفورنيا فألقى خطبة أثنى فيها على مقدرة المغني العظيم والممثل القدير

وقد عرضت في مصر من مدة قصيرة روايتان ناطقتان لهذا المغني المحبوب هما « أنشودة باريس » و « استعراض الحب » فكان الاقبال على هاتين الروايتين بالغاً حده الاقصى حتى أعيد عرضهما ثلاث مرات

وتاريخ حياة هذا الرجل ، الذي يتقاضى في أسبوع واحد أكثر مما يتقاضاه رئيس وزارة بريطانيا العظمى في عام كامل عجيب غريب . فقد نشأ وترعرع في أحط أحياء باريس الوضيعة ، وكان أبوه نجاراً معدماً بينما كانت أمه تعمل في مصنع للشرائط الحريرية . ولكم قضى في طفولته ليالي على الطوى يرتجف من شدة البرد القارس يحاول عبثاً أن يجد ما يتدثر به سوى الثياب القذرة المهلهلة

وما ان بلغ العاشرة من عمره حتى أرسله أبوه الى حانوت لمسح الأحذية فاشتغل فيه حيناً . ثم لاحظ فيه صاحب المحل ذكاء وفطنة فعينه كاتباً

ولكن موريس كانت له آمال واماني في ذلك الحين تنحصر في ان يشتري لنفسه معطفاً ويصبح صاحب منزل في المدينة ويمتلك سيارة وكان اذا خلى بنفسه أو انتهى من عمله يسلي نفسه بالغناء فسمعته ذات يوم فتاة صغيرة من صديقاته فتنبأت له بمستقبل باهر وقالت له : « إنك ياموريس تدخل السرور على نفسي بأناشيدك الحلوة وصوتك الشجي ويكفي أن يصل صوتك العذب

موريس شيفاليه



موريس شيفاليه مع صديقه دوجلاس فيربنكس وزوجته ايفون فاليه

الى صميمي فينسيني ما أنا فيه من هموم واحزان ويخيل لي أني ملاك له أجنحة يحلق بها في الفضاء الشاسع . ! . »

ووافق على هذا الرأي والأطراء جار لموريس يدعى بوكوت وتوسم في الفتى نبوغاً وذكاء فسعى له حتى أوجد له عملا كمغن في قهوة حقيرة تعرف باسم « قهوة السباع الثلاثة »

وهرع الفتى موريس الى أمه يزف اليها بشرى تركه عمله في حانوت مسح الاحذية واشتغاله مغنياً في قهوة « السباع الثلاثة » مقابل ثمانين قرشاً في الاسبوع وعارض شقيقه الاكبر « بول » في ذلك ولكن موريس لم يذعن لرغبته أو يهتم لمعارضته . وأخذ يسير في طريق النجاح بخطى ثابتة

وذهب يوماً في صحبة صديق الى مسرح الالدرادو حيث كانت تعمل مستنجيت ملكة الراقصات. وقدمه صديقه اليها فأعجبت به وشجعته على الاجتهاد في عمله حتى يتبوأ في القريب مركزاً سامياً في عالم المسارح والصالات . ومما قالته له : « أن لك عينين ساحرتين ووجهاً جميلا مشرقاً ترتسم عليه دائماً ابتسامة جذابة فاتنة . ولو أضفنا ذلك الصوتك الشجي لوجدنا أن أسباب النجاح فيك متوفرة . وليس عليك الا أن تجد وتثابر حتى تواتيك الفرصة السانحة فتشتهر وتعرف »

ونصحت له الراقصة البارعة أن يتعلم فن الرقص بجانب تعلمه فن الغناء . وعمل موريس بنصيحتها وصار يتقلب في دور الرقص وصالات الغناء والمسارح حتى بدأ نجمه في الصعود

وشاهدته مستنجيت عدة مرات وهو يغني ويرقص فاتخذته شريكا لها في رقصاتها في الالدرادو . وكان الناس لا يرون الراقصة الكبيرة الا والشاب الصغير موريس في صحبتها . حتى كثر الكلام واللغط في ذلك

وقامت الحرب العظمى واستدعي موريس الى ساحة القتال . فلبى النداء العسكري وأسرع الى الحدود يدافع عن وطنه فرنسا . ولكنه لم يلبث أن وقع أسيراً في أيدي الالمان

وظل زهاء عام كامل وهو في الأسر كانت مستنجيت في خلاله تسعى سعياً حثيثاً لاطلاق سراحه . وأخيراً تمكنت من ذلك بمساعدة بعض اصدقائها من ذوي النفوذ

وعاد موريس الى فرنسا واسترجع مكانته في عالم الغناء المسرحي وسرعان مازها نجمه وتألق في سماء الشهرة وأصبح معبود الجماهير في فرنسا ، يتسابق أصحاب الصالات الى التعاقد معه

وأخذ موريس بعد ذلك يتنقل بين فرنسا وانجلترا وأمريكا في صحبة مستنجيت وتعرف في لندن بالراقصة ايفون فاليه فانفصل عن مستنجيت وبقي يعمل مع ايفون التي تزوجها فيما بعد وما زالت معه تشاركه في المجد الذي ينعم به الآن

ولما ظهرت السينما الناطقة القى موريس بدلوه فيها وأسرع رؤساء شركات هوليوود يتعاقدون معه فأخرجوا روايتي « أنشودة باريس » و « استعراض الحب » . وهم الآن يخرجون روايات أخرى كثيرة بعد أن ضاعفوا له الاجر للنجاح الهائل الذي لاقته هاتان الروايتان في عالم الافلام الناطقة . . .

وأصبح الآن موريس شفاليه ، ذلك الفتى الذي كان يعمل في حانوت لمسح الاحذية ليحصل على قوت يومه، نجماً ساطعاً يحتفل به الحكام وكبار الرجال الفنانين ، ويهرع المصورون لتصويره ، وتصدر الصحف حافلة بآخر الانباء عنه وعن رواياته وأغانيه . !

# روسيا تغرق العالم

## بمنتجاتها

في الشهر الماضي قررت الحكومة المصرية رفع الرسوم الجمركية إلى أقصى حد على الواردات الروسية وكلها أو معظمها من المحاصيل الزراعية التي تباع بثمن بخس خشية أن يزيد هبوط أسعار الحاصلات المصرية فتشتد الأزمة فوق شدتها . والواقع ان روسيا تتبع خطة اقتصادية عجيبة من شأنها أن تغمر العالم بمنتجاتها وهي ترمي من ذلك الى غرضين ، أولهما الحصول بهذه الوسيلة على الآلات التي تحتاج اليها من الخارج لادارة صناعاتها ، والغرض الثاني أن تزيد من ارتباك البلاد الاجنبية وأزمتها الشاملة وتكون في ذلك دعاية غير مباشرة للنظام البغيض القائم في روسيا

ولأجل تنفيذ هذه الخطة وضع في روسيا برنامج ليعمل به خمس سنوات وهو يقضي بأن يتحمل الشعب الروسي أقسى أنواع الحرمان حتى يمكن روسيا أن تصدر الى الخارج أكبر قدر من المحاصيل . حتى ان جميع المواد الضرورية للمعيشة صارت توزع على الاهالي ببطاقات كما كان الحاصل في المانيا وغيرها من الدول أثناء الحرب ، ومما قدره اولياء الامر في موسكو أن لا يزيد استهلاك كل فرد من القماش عن ثلاث ياردات في السنة . ويحكى في ذلك ان احد الروسيين ذهب الى موظف كبير من المختصين بادارة التوزيع فشكا اليه من انه طويل القامة وان الياردات الثلاث لا تكفي لبذلته فقال له الموظف « : إذن أقصر من سراويلك » ، فأجابه الرجل بأنه قصرها الى آخر درجة ممكنة فاعترض الموظف قائلا : « ان أهالي جزر زولو مثلا لا يلبسون سراويل ( بنطلونات ) مطلقاً » ، وهنا قال له المشتكي : « اذا كانت حالتهم قد وصلت الى هذا الحد فلا بد أن يكونوا قد ساروا على نظم البلشفية زماناً طويلا » . . .

# شيء من كل شيء

## الزوج الأمثل

عرضت على احدى محاكم الطلاق في انجلترا قضية طلبت فيها امرأة الطلاق من زوجها وهو جندي في المدفعية وقد دافع الزوج عن نفسه بما افشاه للمحكمة من طريقة معيشته المنزلية فكان مما قاله ما يأتي :

« اني أستيقظ صباحاً قبل زوجتي فأبادر الى عمل الشاي لي ولها . وعادة اكون انا الذي اعد طعام الفطور لكلينا وأنظف المطبخ وارتب السرير واغسل البياضات . وكل يوم اجهز الحساء بينما تتريض زوجتي ومتى عادت وجدت فنجان شاي في انتظارها . وكلما قبضت مرتبي – والقبض يوم الجمعة – أذهب الى البقال وأشتري لوازم المنزل ثم اعطي زوجتي بقية نقودي وافرغ جيبي امامها فلا تترك لي بنساً واحداً »

ولسنا بحاجة الى القول بأن القاضي رفض دعوى الطلاق وحكم على المدعية أن تبقى مع هذا الزوج الذي لا تجد زوجاً مثله

ولهذه المناسبة نقول ان فتاة اميركية اسمها المس بيكر نشرت بياناً وقالت ان كل فتاة يجب أن تطالب بما فيه حين تختار لها زوجاً وقد جاء فيه ما يأتي عن الصفات التي ينبغي ان يتحلى بها الزوج :

« يجب أن تكون لم تمس النساء قبل زواجك – تشترك مع زوجتك في أعمال البيت بحيث يكون العمل بينكما مناصفة – تبتعد عن كل شيء يثير غيرتها – لا تخفي عنها شيئاً وتعطيها الحق في فتح خطاباتك – لا تكثر من شرب الخمر ولا من شرب الدخان – تفي بكل وعد تعده لها – تصحبها الى المسارح والمراقص والمجمعات – تكون دائماً نظيفاً حين تظهر امام زوجتك – تساعدها على تربية الاطفال والعناية بهم – اذا كنت متكدراً من شيء فلا تظهر لها كدرك وكن دائماً مبتسماً امامها »

## الاعلانات داخل سيارات التاكسي

طلب أرباب سيارات التاكسي في انجلترا أن يسمح لهم بوضع اعلانات تجارية في داخل سياراتهم فألف وزير الداخلية البريطانية لجنة لدرس هذا الموضوع وقد وافقت اللجنة على ذلك الاقتراح ولكنها أبقت الاعلانات في خارج السيارات محظورة كما هي بحكم القانون . وقد قدر ايراد كل سيارة تاكسي من الاعلانات التي ستضعها في داخل السيارة بمبلغ ٢٦ جنيهاً في السنة ولكن اعترض البعض على هذا القدير وقالوا ان ايراد الاعلانات لكل سيارة لن يزيد عن ١٢ جنيهاً

## اجازة للمساجين

لعل أعجب السجون في العالم هو سجن في موسكو زاره أحد السياح الانجليز أخيراً وكتب عنه يقول : انه سجن قذر تفوح منه روائح كريهة ولكنه مع ذلك يحوي نظامه ميزة لا يجدها المساجين في أي سجن آخر من سجون العالم وهي أن السجين فيه المحكوم عليه بالسجن عدة سنوات يحصل كل سنة على اجازة سنوية قدرها ثلاثة أشهر اذا كان من العاملين في الزراعة أو أسبوع واحد اذا كان من غير الزراع وفي أثناء هذه الاجازة السنوية يباشر السجين عمله المعتاد ويعيش بين أهله وذويه دون اية رقابة أو حراسة ثم يعود بعد انتهائها الى السجن . والمساجين الذين (يخرجون بالاجازة) – على حد التعبير المصطلح عليه بين الموظفين في مصر . . . – يعطون ادارة السجن (كلمة شرف) بان يعودوا الى السجن بعد انتهاء اجازتهم . والمساجين هناك غير سياسيين وهم يعملون في مهنهم المختلفة ويتناولون أجوراً على اعمالهم ويدفعون ريعها أجراً لمبيتهم ومأكلهم في السجن ! ويخصص لهم فيه أيضاً وقت للتعلم وغيره للرياضة وسماع الموسيقى ومشاهدة التمثيل من فرق مؤلفة فيما بينهم !

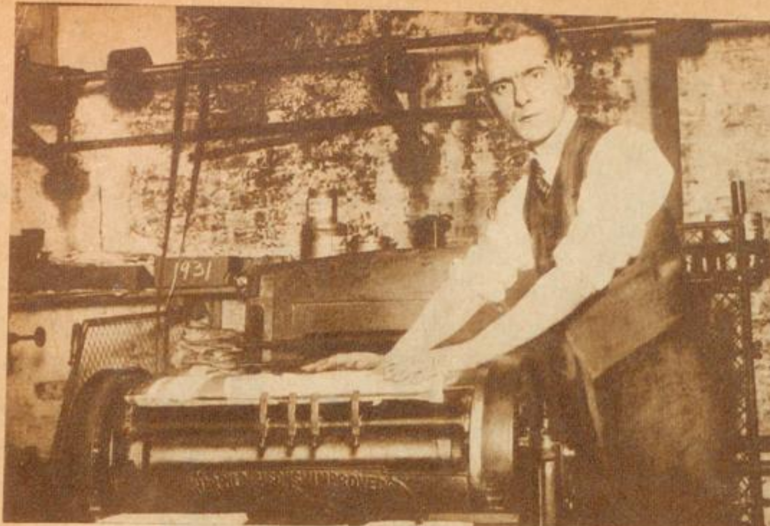


**ملك وولي عهده**

صورة فريدة تمثل جلالة الملك كارول ملك رومانيا وسمو الامير ميخائيل نجله وولي عهده . . والاثنان ينعمان بلعبة ( السكي ) أو الانزلاق على الثلج

## مكافحة الآفات الزراعية

اعتاد الزراع في اوربا أن يكافحوا الحشرات التي تنتاب الزراعات بان يرشوا عليها محلولات كيموية مخلوطة بالماء غير ان الماء قد يقل في مناطق زراعية حتى لا يمكن استعماله لهذا الغرض خصوصاً وان قدراً كبيراً منه يلزم لرش مساحة صغيرة من الارض . ولذا ابتكرت طريقة جديدة تسهل معالجة الاشجار والنباتات من الحشرات اللاصقة بها دون احتياج الى الماء وذلك بأن تسحق المواد الكيموية الآنفة الذكر ثم تخلط بالطين الاصوانلي (Fuller's Earth) أو بالطباشير وبوضع الخليط في جهاز يرشه على الاشجار والنباتات وذلك في الفجر حين يبللها الندى فيلصق ذلك المسحوق باوراقها ونتيجة هذه الطريقة مثل نتيجة الرش بالماء



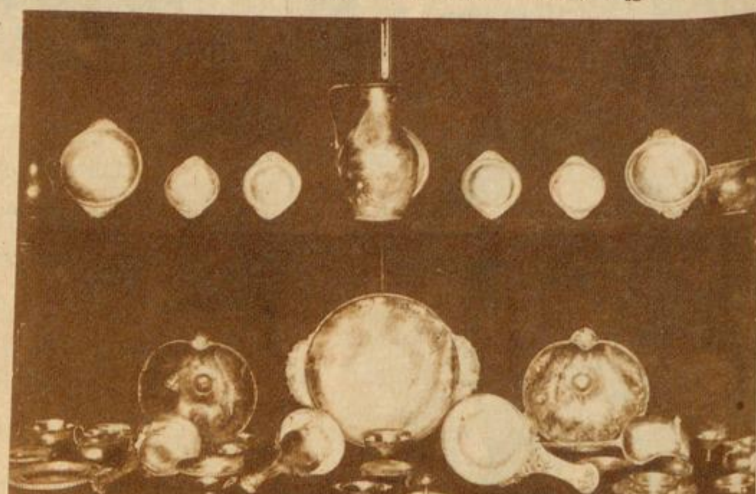
الصانع السياسي

مما يدل على تغلغل الروح الديموقراطي في بريطانيا العظمى أن حزب الاحرار البريطاني اختار رجلا يشتغل عاملا في احدى المطابع واسمه ن. كامبرول ليكون مرشحه في احدى الدوائر في انتخاب فرعي وتمثل هذه الصورة ذلك العامل السياسي ولا يبعد اذا نجح في الانتخابات أن يصير يوما ما وزيرا وأحد كبار الساسة

## السفن الجوية قبل مائة سنة

كان صمويل جريسولد جودريتش كاتباً اميركياً اشتهر بمؤلفاته التي يسلي بها الاطفال مستعملا لنفسه اسم بيتر بارلي . وقد اشتهر به ثم مات في نيويورك سنة ١٨٦٠ . ومن مؤلفاته كتاب سماه «حكايات بيتر بارلي عن بريطانيا العظمى وايرلندا» وقد نشر سنة ١٨٣٩ وورد فيه ما يأتي مما يعد تنبؤاً صادقاً بالسفن الجوية عموماً وبالمنطاد ر ١٠١ على الخصوص وقد كان حين كتبه خيالا ثم صار حقيقة بعد قرن

«منذ عودتي الى اميركا سمعت عن سفينة جوية عرضت في انجلترا وهذه السفينة لا يقل طولها عن ١٦٠ قدماً وعرضها عن ٤٠ قدماً وارتفاعها ٥٠ قدماً والمقصود منها ان تسافر بطريق الجو بين عواصم اوربا . وبحارتها ١٧ شخصاً وهي تحمل أيضاً ركاباً كثيرين ، وقسم البالون من هذه السفينة يملأ بالغاز وهو كبير جداً . وللقسم الاسفل أجنحة لها شكل غريب . ويفكرون في طريقة لجعل الجزء الذي يستعمل بمثابة عربة ثقيلا أو خفيفاً حسب الحاجة بواسطة تفريغ الهواء أو ادخاله كما تفعل السمكة حين تريد ان تغطس في الماء أو تعوم على سطحه . ولم أسمع بعد بان هذه السفينة الجوية قد طارت فوق بحر المانش . وحين أسمع ذلك سأخبركم به»



من آثار الرومانيين القدماء

لا تزال الحفريات قائمة على قدم وساق في بومبي لكشف آثار الرومانيين في هذا الوقت الذي فيه يتمثل الفاشست بهم ويسعون الى استعادة مجدهم القديم . وتمثل هذه الصورة آثاراً جديدة اكتشفت في بومبي وهي كبيرة القيمة وتتألف من ادوات مائدة واشياء فضية واقراط وعقود وأساور الخ

# تأثير الوراثة في نبوغ العظماء

## دراسة تاريخ العظماء تكشف عن مبلغ تأثير الوراثة في حياتهم



كرامول



دزرائيلي

كان الباحثون في الزمن السابق ينسبون كل شيء الى الوراثة ويقولون ان الولد ليس إلا صورة من أبيه في الطباع والاخلاق والمظاهر . ثم جاء آخرون ينكرون تأثير الوراثة ويقولون ان الانسان ابن الوسط الذي ينشأ فيه والظروف التي تحيط به . والظاهر ان الصواب بين هذين الرأيين أو بالأحرى فيهما معاً ومزج أحدهما بالآخر

وليس في الامكان انكار تأثير الوراثة في الانسان فانه أمر مشاهد ملموس ومهما يكن أثر الوسط والظروف كبيراً في تكوين الشخصية فان للوراثة مع ذلك شأناً كبيراً لايصح ان ينكر . وقد صدق المثل الانجليزي القائل : « ان الشخص الذي يريد ان يكون سيداً Gentleman يجب عليه أولا ان يختار لنفسه سلفاً راقياً » . . .

ونحن اذا نظرنا الى تاريخ العظماء الذين قادوا العالم وسيروا دفة التاريخ وجدنا فعل الوراثة بادياً في كل منهم ، سواء أكان من جهة أبيه أو والدته أو أحد أصوله الأبعدين . وقد قامت « جمعية



نابليون بونابارت

يوجنكس للمباحث » في أميركا بالبحث في حياة عدد من العظماء ، وعلى الخصوص أولئك الذين برزوا في تاريخ أميركا وغيرها فخرجت من مباحثها بتوكيد تأثير الوراثة في حياة العظماء

وفي مقدمة الذين استقصت تلك الجمعية أنباء اسلافه الرئيس ابراهام لنكولن بطل الحرب الداخلية الاميركية ، وقد جهدت في تعرف أجداده ولكنها لم تصل إلا لعدد منهم اما من قبلهم فقد كانوا مجهولين وكان لنكولن نفسه لا يعرفهم ،

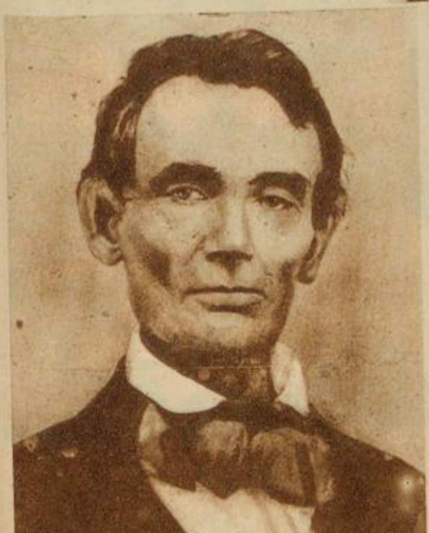


جورج واشنجطن

وانما ثبت لتلك الجمعية ان كلا من والدي لنكولن انحدر عن أسرة ذات همة واقدام ، وقد كان توماس لنكولن والد الرئيس لنكولن كثير الحركة لا يبقى في عمل واحد أو جهة واحدة ، فكان يشتغل بمهنة ثم يتركها الى غيرها ، وينتقل من ولاية فرجينا الى ولاية أنديانا ثم يقرب من تخطي الحدود ، ولئن دل هذا على عدم الثبات إلا أنه من جهة أخرى نتيجة الاقدام والمجازفة . وكذلك كانت نانسي هانكس والدة ابراهام لنكولن محبة للحركة والانتقال فكانت نعم الرفيقة لزوجها . وانما استفاد لنكولن خلق الثبات من زوجة أبيه ــ المسز سارة جونسن ــ التي تزوجها أبوه بعد وفاة أمه

وقد بحثت الجمعية أيضاً في حياة « بنيامين دزرائيلي » السياسي اليهودي

( البقية على صفحة ٣٨ )



ابراهام لنكولن

## بقعة سحرية

ميكونوس ثغر صغير يقع على شاطيء البحر في اليونان وهو من أجمل بقاع الشواطيء لولا أنه غير معروف للكثيرين . وقد قامت طاحونة هواء فوق تل يشرف على البيوت البيضاء الصغيرة فيتكون من الجميع منظر طبيعي يأخذ بالالباب ويستحث وحي القريض . وتمثل هذه الصورة تلك البقعة الشاعرية والناظر اليها قد يحسبها أول وهلة من خيال رسام



# الفيران تهدد العالم بالدمار

ينعقد مجلس الصحة والقورنتينات البحرية في هذا الشهر مؤتمراً دولياً للفيران ولهذه المناسبة ننشر هذا المقال الذي يبين خطر الفيران الفادح على غذاء البشر وحياتهم

لا يدرك الناس عادة كل مقدار الخسائر والاضرار التي تحدثها الفيران ، والواقع انها بمثابة حيوانات تزاحم البشر على امتلاك الارض فهي تثير حرباً عواناً لا هوادة فيها على الزراعة والصناعة والتجارة ، وهي فوق ذلك خطر متحرك على الصحة والحياة. فلكل ذلك يجب أن نعرف السلاح الذي نكافحها به

وتلقى الفيران الآن في كل مكان بالعالم وقد كانت في الزمن الماضي محصورة في جزء صغير نسبياً من العالم القديم ولكنها بفضل سرعة وسائل النقل صارت الآن منتشرة في جميع الارجاء ويساعدها سرعة توالدها ومكرها ومطابقتها لكل وسط على التكاثر والاستيطان في كل ناحية

يوجد نحو ٣٠٠ فصيلة من الفيران وأشهرها الفأر النرويجية واسمها العلمي Mus norvegicus وهي اكبر وأقوى واكثر توالداً من أنواع الفيران الاخرى ، وتسكن الجحور عادة بعد أن تحفرها تحت المنازل أو في أرض الدكاكين والاسواق أو في شواطىء الانهار والمزارع. ومتى حلت في مكان أخرجت منه أنواع الفيران الاخرى وقد اعتادت أن تسكن الجهات المزدحمة

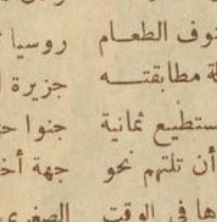
ولما كانت الفيران حيوانات تظهر وتعمل ليلا في غالب الاحيان فانه لا يعرف الا القليل عنها على الرغم من انتشارها ، والظاهر أن الفيران لا تبصر جيداً بالنهار ولكن حاستي اللمس والشم عندها دقيقة للغاية ولذلك تعتمد على أنوفها وآذانها اكثر مما تعتمد على بصرها عند السعي الى طعامها وتجنب أعدائها . وقد وهبت دهاء خارقاً وسرعة في التعلم من التجربة حتى تنجو من الاخطار

وللظروف الجوية ومقدار الطعام أثر بين في عدد الفيران التي يحملها بطن الفأرة والتي تلدها في خلال السنة . واذا ترك زوج من الفيران للتناسل في ظروف حسنة فانه لا يلبث أن ينسل مئات من الفيران في مدة تتراوح بين ثمانية شهور وعشرة . ولئن عدت الفيران في أي بلد مزدحم بسكانه لوجدت أضعاف عدد الأناسي الذين يعيشون فيه

والفأر الأسمر الداكن يأكل الخضراوات واللحوم وكل صنف من صنوف الطعام وهذا الذي يساعده على سهولة مطابقته للوسط الذي يعيش فيه . وتستطيع ثمانية أو عشرة من الفيران الكبيرة أن تلتهم نحو رطل من الحبوب مع افسادها في الوقت نفسه مثل هذا القدر أو أضعافه حتى يصير غير قابل للاستهلاك. ومن هذا وحده تتضح فداحة الضرر الذي تحدثه من الوجهة المادية

بيد أن هذا الضرر لا يمكن تقديره بالضبط أو بالتقريب وقد بذلت محاولات عديدة للحصول على احصاءات في هذا المجال ومن ذلك أنه قدر الضرر الناتج من الفيران في بريطانيا العظمى وايرلاندا بنحو ٧٥ مليونا من الريالات في السنة . وفي المانيا بنحو ٥٠ مليون ريال وفي فرنسا بنحو ٤٠ مليونا . أما في الولايات المتحدة الامريكية فقد قرر ذلك الضرر بنحو ٥٠٠ مليون ريال في السنة! وهكذا تزاحم الفيران البشر على المواد الغذائية في العالم

ولكن خطر الفيران كما قلنا لا يقف عند حد الغذاء بل انها تنشر الامراض وتعتبر من أوائل الوسائط التي تنقل الجراثيم الفاتكة ولا يمكن احدا أن يقدر مبلغ ضررها في نشر وباء الطاعون في مختلف العصور الماضية ، وذلك فوق الأوبئة والأمراض الأخرى . وقد كثر انتشار ذلك الوباء وتكرر حدوثه في مختلف العصور ، وينسب الذنب في كل مرة الى الفيران وحدها، وقد انتشر الطاعون في القرن الرابع عشر لدرجة أن خيف منه أن يمحو الجنس البشري كافة وكان قد بدأ ظهوره في وسط آسيا وجنوب روسيا ثم جعل ينتقل عن طريق شبه جزيرة القرم وبواسطة سفينة مسافرة الى جنوا حتى وصل الى غرب اوروبا . ومن جهة أخرى مر بأرمينيا وتخطاها الى آسيا الصغرى فالقطر المصري فشمالي أفريقيا حتى انتهى الى انجلترا وانتشر بها في سنة ١٣٤٨ وبلغ من فتكه بأهاليها وقتئذ انه مات به ثلثا الطلبة في جامعة اكسفورد وما بين ربع ونصف عدد سكان انجلترا . والمقدر انه مات به اذ ذاك ٢٥ مليون شخص في أوروبا و١٣ مليونا في الصين وملايين اخرى لم يعرف عددها في مصر وشمالي أفريقيا والبلاد الأسيوية الاخرى خلاف الصين. وقدر بعض المؤرخين في ذلك الحين عدد ضحايا ذلك الطاعون في العالم كله بأكثر من ستين مليون نسمة أو بنحو ربع سكان المعمورة



أما في العصور الحديثة فقد كان أكثر انتشار الطاعون في الاقطار الشرقية وخصوصاً في الهند حيث كانت ضحاياه تبلغ المليون في السنة . وكذلك في الصين ظل الوباء منتشرا دون انقطاع حتى الزمن الأخير. وفي سنة ١٨٩٤ انتشر في ارجائها ومنها انتقل الى بومباي ونواحي الهند الأخرى ثم الى مدغشقر وجزر الملايا والفليبين والجزر الاخرى بالمحيط الهادي ثم الى امريكا الشمالية والجنوبية فاوروبا. وفي سنة ١٩٠٠ ظهر في مدينة الرأس ثم في الجزر البريطانية. وفي تلك السنة نفسها اكتشف باشيلوس الوباء وسمي Pasteurella pestis

وكذلك انتشر الطاعون في بداءة القرن الحالي في سان فرانسيسكو بأمريكا ثم مضت سنوات وهو يتطلب ضحاياه هنا وهناك ولكنه لم ينقلب وباء عاما بفضل الاحتياطات الشديدة التي اتخذت في القارة الامريكية . فلم يمت به غير مائتي شخص . وبعد ذلك ظهر في تكساس ونيو أورليانز

وقد لوحظ منذ القدم التوافق في الوقت بين كثرة الفيران الميتة وبين ظهور الطاعون ولكن لم يعرف الا اخيراً انه مرض بكتريالي خاص بالحيوانات القارضة وخصوصاً الفيران وانه ينتقل منها الى الانسان بواسطة البراغيث التي تصاب بالعدوى من الفيران فتتركها عند موتها وتهاجم الانسان ناقلة اليه جرثومة ذلك المرض الخطير

والذي اكتشف جرثومة الطاعون سنة ١٨٩٤ هو العلامة الياباني كيتا ساتور والعلامة الفرنسي يرسين وكان كل منهما يعمل على حدة وقد سبق الاول الثاني في اعلان اكتشافه بثلاثة أسابيع ، وفي سنة ١٨٩٨ اكتشف أوجاتا جرثومة الطاعون في البراغيث التي على أجسام فيران ماتت من ذلك الوباء ، وفي تلك السنة نفسها أجرى سيموند تجربة نقل الطاعون من براغيث الفيران

وقد تميزت لجنة الطاعون البريطانية في الهند في ابتكار طرق الوقاية من هذا الوباء وأهم تلك الطرق ابعاد الفيران المعدية واهلاكها وكذلك القضاء على البراغيث

وعلى الرغم من مكافحة الانسان للفيران هذه السنين الطويلة منعا للطاعون ولأمراض أخرى تنقلها اليه ، فانه مع ذلك لم ينجح في ابادتها وانما استطاع ان يقلل من عددها وضررها . واهل أحسن قاعدة



تتبع في هذا السبيل هو ان يعلم الانسان أنه كلما قل الطعام كلما قلت الفيران وانه اذا امتنع الطعام لم توجد فيران أصلا . ولذا يجب وضع فضلات اللحوم والمواد الغذائية في أوعية محكمة الاغلاق بأغطية معدنية . وينبغي العمل على تجريد الفيران من كل موطن لهم فلا يترك في البيت ثقب أو جحر إلا سد حتى لا يبقى به أقل منفذ . وقد صنعت البواخر الحديثة بشكل يجعلها بنجوة من توطن الفيران فيها واشتدت المراقبة عليها في الموانىء حتى لا تكون بها فيران معدية بجرثومة الطاعون فتتسرب الى داخلية البلاد . ولولا اهتمام السلطات الصحية في الموانىء بمختلف البلاد لكان انتشار الوباء في العصر الحاضر مثله في العصور الماضية . ولكن هذه الوسائل التي تقصد منها الوقاية لا بد أن يصحبها عمل جدي لابادة الفيران

وتوجد أعداء طبيعية للفيران تساعد الانسان على إهلاكها . وأخصها بالذكر البوم والصقر ، ويوجد منهما ثلاث فصائل فقط تتغذى بالدجاج والطيور مقابل أربعين فصيلة تعيش على الفيران والجرذ . ومن الافاعي أيضاً نوع غير سام يوجد أحياناً في الحقول وهو أيضاً يقتل الفيران التي يلقاها أما الحيوانات المنزلية فأشهرها وأنفعها في هذا المجال القطط والكلاب السلاقية . وصغار الاخيرة على الخصوص لا تفوقها حيوانات أخرى في صيد الفيران. أما القطط فيصلح منها النوع العادي لا النوع المترف ذو الفراء الطويل . ولا ننسى أن أحسن وسيلة لمكافحة الفيران هي المحافظة على النظافة التامة وعدم ترك أية قذارة في المنازل أو الحوانيت أو المخازن . وقد تستعمل سموم لقتل الفيران ولكن عيبها أنها يخشى منها الضرر على الانسان والحيوانات النافعة وتلك السموم هي عادة الزرنيخ والفوسفور والستركنين والثاليوم وكاربونات الباريوم ثم هناك المصايد على اختلافها ويجب ان تختار حسب قوتها ومتانتها وحساسيتها ويحسن اختيار الكبير منها دون نظر الى المظهر الخارجي أو الثمن

والخلاصة ان الفأر أكبر عدو للانسان فيجب محاربته بكل سلاح ممكن دون هوادة وإلا غلب الانسان على أمره وأورده مورد الهلاك



# عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



## ملكات الرياضة في انجلترا

تعد النساء الانجليزيات في مقدمة نساء العالم اهتماما بالالعاب الرياضية واقبالا عليها حتى صارت منهن بطلات في مختلف الالعاب . وتمثل هذه الصورة وليمة أدبها نادي الصحافة في لندن تكريما لاربع بطلات رياضيات وهن من اليسار : المس مارجوري فوستار التي فازت بكاس الملك والمس ديانا فيشويك بطلة الجولف والمس بتي نوتال بطلة التنس والمس جلاديس كوبر بطلة السباحة ويرى المستر جاكسلاند بينهن

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## رأي جديد

أصدرت الاديبة الفرنسية الشهيرة مدام دوشاتل كتاباً حديثاً عن المرأة العصرية، قالت فيه ان النهضة النسائية لا تتحقق في مساواة المرأة بالرجل في الاعمال المادية وطلب الرزق. وانما في الحصول على درجات عالية في الآداب والعلوم والفلسفة لا تقل عما أحرزه الرجال ان لم تتفوق عليهم في هذا الميدان.

وهذا رأي جديد عن النهضة النسائية قد يروق لأنصار المرأة أو لا يروق. وربما وجد فيه الذين لا يميلون الى تشجيع النهضة الحاضرة في الاقطار الشرقية باباً يتلمسون منه الحجة على القائلين بتحرير المرأة واشتراكها مع الرجال في ميدان الاعمال

ولكن هذا الرأي على جدته لا يخرج عما يتطلبه أنصار المرأة في الشرق من آمال ورغبات. ولو ان مدام دوشاتل تعيش في قطر شرقي لجعلت في مقدمة دعوتها الى النهضة النسوية وجوب اشتراك المرأة الشرقية في الحياة العملية، ولكنها في فرنسا وفرنسا دولة كسائر الدول الاوربية تزاول فيها المرأة مختلف الاعمال وتتساوى مع الرجال فيها. فلم يبق إذن أمام المرأة فيها الا ان تجاري الرجل أو تتفوق عليه في الشؤون العلمية والادبية والفلسفية، وإذ ذاك تكون نهضة نسائية جديدة، وهي ما تعنيها مدام دوشاتل

أما في الشرق فالمرأة ما زالت في مفترق الطريق، فلا هي جارت الرجل في الاعمال، ولا هي نافسته في العلوم والآداب، اللهم الا بالنزر اليسير الذي تحتاج النهضة النسوية الى مضاعفته

## تعدد الزوجات

منذ سنوات ألغى الغازي مصطفى كمال باشا تعدد الزوجات في تركيا، ولكن على الرغم من ذلك لجأ بعض الاهالي الى استخدام الحيل المختلفة للزواج بغير زوجة واحدة. فاضطرت الحكومة الكمالية أخيراً لاتخاذ اجراءات صارمة ضد الذين ينتهكون حرمة هذا القانون

وليس لنا ان نتحدث عن مسألة تعدد الزوجات من الوجهة الدينية، فهي من هذه الوجهة مسألة أجازها الدين الاسلامي، ولم يدع اليها ولم يذمها أو يستحسنها، ولكننا نريد أن نتحدث عنها من الوجهة الاجتماعية فان الذي بعث مصطفى كمال باشا على تحريم تعدد الزوجات في تركيا تحريماً قاطعاً هو اتخاذ هذه الشرعة وسيلة لارضاء شهوة نفسية أو للحصول على غرض مادي حتى اصبحت سلعة أو مهواة يتسلى بها الرجال، بلا نظر الى ما ينجم عنها من الاضرار في كثير من الاحيان

وهذا الداء ليس موجودا في تركيا فقط، بل هو في مصر وفي سائر الاقطار الشرقية. فبينما احد الرجال عندنا ناعم بحياة عائلية طيبة مع زوجة صالحة لا يشكو منها تقصيراً ولا اهمالا اذا به يستميله البطر بهذه النعمة ويضيف الى هذه الزوجة أخرى قد تكون سبباً في شقائه وشقاء زوجته الاولى

ونعرف أسراً كثيرة يرزحون تحت اعباء المشكلات العائلية بسبب هذا الداء. ومن الغريب ان اكثر ما يكون ذلك في العائلات المتوسطة الحال، بل والفقيرة، فاننا نعرف غير واحد من باعة الفاكهة والالبان، وغيرهم من الطوائف الفقيرة يتزوجون باثنتين او ثلاث، واذا سألتهم عن سبب ذلك أجابوك أنهم يأتون ما يأتون للاستعانة على المعاش بما يقوم به هؤلاء الزوجات من بيع اللبن او السمن او الفاكهة فكأن هذا الرجل لم يقصد من تعدد زوجاته الا أن يتخذهن ماشية عنده يسترزق بهن. وقد حدثتني بائعة سمن مرة أن زوجها مقترن بغيرها، وانها تقوم هي وزوجته الثانية بالاتجار بالسمن على الحوانيت والمنازل أما هو فجالس في البيت ... بلا عمل ...! فسبحان من قسم الحظوظ ... !

## المرأة الهندية

في تقرير لجنة سيمون الذي وضع أخيراً عن الحالة في الهند «أن النهضة النسائية في الهند هي عماد التقدم وسوف يكون لها في المستقبل من النتائج ما لا حصر له» وهذه شهادة قيمة من لجنة يعد رجالها من كبار رجال الانجليز، بل من كبار رجال الامم الراقية. وفي الحق أن المرأة الهندية بلغت شأواً من التقدم ظهرت آثاره في الحوادث الاخيرة التي قامت فيها بنصيبها الوافر نحو وطنها. وأقرب هذه الحوادث إلى الذهن ما تقوم به الآن السيدات الهنديات من مساعدة مندوبي الهند في المؤتمر الهندي المقام بلندن، فقد صحب هؤلاء المندوبين عدد غير قليل من كرائم السيدات الهنديات، فبرهن لكل من اختلط بهن على رجاحة عقولهن وحسن ثقافتهن واتقانهن للغة الانجليزية الفصيحة والآداب الاجتماعية العامة. وقد القت إحداهن وهي السيدة باجوم شاه نواز خطبة في المؤتمر الهندي كان لها وقع حسن في نفوس الاعضاء. . فنرجو للمرأة الهندية ولسائر الشرقيات دوام الاطراد في سبيل التقدم حتى يعود للشرق فخاره ومجده القديم

# الزعيمة زوجة الزعيم

## قرينة رئيس جمهورية الصين والنهضة النسائية هناك

تعد السيدة سونج ماي لنج زعيمة الحركة النسائية في الصين كما ان قرينها الجنرال تشيانج كاي شك رئيس جمهوريتها وقائد نهضتها ، وتلك السيدة تمثل في الصين تقدم المرأة ونهضتها وتنورها واشتراكها في الحياة العامة لبلادها ، ازاء ما عرف عن المرأة الصينية من تأخر وخمول وبقاء على البالي القديم

وهي ابنة سونج هسو ـ هسو ( وقد عرف أيضاً باسم تشارلس سونج ) من اهالي جزيرة هانيـان في اقصى جنوب اقليم كوانتونج. وكان قد تعلم في صغره في مدارس المبشرين الاميركيين ثم سافر الى اميركا ودخل كلية وليم جويل ثم درس بجامعة سانت جون وكان في خلال الدراسة يكسب رزقه من العمل في حانوت بقالة وقد توطدت المودة بينـه وبين مهندس اميركي اسمه هولبروك ( وقد حاز الاخير شهرة واسعة فيما بعد ) وكان له تأثير كبير في حياة سونج ومعيشة أسرته

وما بلغت ماي لنج الرابعة عشرة من عمرها حتى أرسلها أبوها الى أميركا بناء على نصيحة هولبروك ، وهناك اتصلت باسرة صديق أبيها في فرمونت فاكتسبت صفات الاميركيات وتطبعت بطباعهن . وفي سـنة ١٩١٨ تخرجت من كلية ولسلي فعادت الى الصين . وقد صدمتها المقارنة بين ما رأته من تأخر بلادها وبين ما اعتادته من مظاهر الرقي في أميركا ، ولذا عزمت ان يكون لها شأن في نهضة المرأة الصينية لأن نهضة المرأة هي أساس نهضة كل شعب . وما لبثت ان سعت الى تأليف جمعيات ولجان لأغراض اجتماعية شتى وصارت عضواً في هيئات اخرى موجودة من قبل ، وكذلك صارت القوة الدافعة في الجمعيـة النسائية الصينية وفي لجنة تشغيل الاطفال وغيرها . كما انها ترجمت الى الانجليزية كثيراً من الاشعار الصينية القديمة لتنشر في الغرب حضارة بلادها

وفي ذلك العهد ـ عهد الثورة الصينية ـ كان لأسرة سونج شأن يذكر فان اخت ماي لنج وهي سونج آي لنج تزوجت من هـ . هـ كونج سليل كونفوشيوس وذي المكانة العظيمة في البلاد ، واختها الاخرى سونج شنج لنج تزوجت من الدكتور سون يات سن زعيم الصين الحديثة ومنشىء الجمهورية فيها . كما ان أخاهن ت . ف . سونج الذي تخرج من جامعة هارفارد بأميركا قد برز في ميـدان السياسة . وقد أخذت ماي لنج بعد عودتها من اميركا ترتاد المجتمعات السياسة التي مهدت اسرتها لها سبيلها ، وكان الجنرال تشيانج كاي شك زوجها الآن ورئيس جمهورية الصين ، كان إذ ذاك أكبر رجـل حربي يؤيد صهرها سون يات سن ، وهكذا تعارفت به وتوطدت بينهما الصداقة . وقد اعجبت به ماي لنج أشد اعجاب فانه كان على شبابه قد ارتقى درج العسكرية بسرعة فائقة حتى صار من الشخصيات البارزة القوية في الصين فلا عجب أن ترى كثيرين من كبار القوم تقدموا يطلبون زواجها ، وان تعزم على التزوج من هـذا الجنرال الشاب الذي كسب حبها واحترامها . ولكن تشيانج كاي شك كان له زوجة وخليلتان ـ والخليلات في الصين لهن مركز يقرب من مركز الزوجات ـ فكيف تتزوجه ماي لنج على هذه الحال وهي الفتاة المتعلمة التي شبت على استنكار تعدد الزوجات وتشبعت بافكار الاميركيين ؟ غير ان تشانج كاي شك أراد



سونج ماي لنج زعيمة الحركة النسائية في الصين



الجنرال تشانج كاي تشك

أن يتخطى هذه العقبة ولو ظاهراً فأبعد احدى خليلتيه الى بعض مدن الصين وترك واحدة منهما تعيش مع والدته بعيداً عنه ، وأرسل زوجته الاولى الى أمريكا حاملة اسمه وبذا حرم على ماي لنج أن تسافر الى تلك القارة التي تعشقتها منذ الطفولة واعتبرتها لها وطناً ثانياً ، ( وهذا واضح فان أمريكا التي تحرم تعدد الزوجات لا يمكن ان تقبل في بلادها امرأتين كلتاهما زوجة لشخص واحد ) . ولكن ماي لنج قبلت هذه التضحية راضية في سبيل الزواج بمن أحبته ومنذ ذلك أدارت ظهرها للغرب ولم يبق أمامها سوى الصين وطنها المحبوب فحصرت فيه محبتها وضاعفت عملها لترقية شؤونه واصلاح أحوال المرأة الصينية .

وقد احتفل بزواجهما من الجنرال تشيانج كاي شك يوم أول ديسمبر سنة ١٩٢٧ وأقيمت لذلك حفلتان احداهما غربية حضرها قنصل امريكا العام وقائد اسطولها الشرقي ونخبة من كبار الامريكيين والامريكيات ، والحفلة الثانية شرقية في فندق ماجستك بشنجهاي وقد حضرها خلق كثير من عظماء الصينيين وفيها كرموا ذكرى سون يات سن أمام صورته

وأسرة سونج هي الآن بمثابة الاسرة الحاكمة في الصين فان ماي لنج متزوجة من رئيس الجمهورية واختها متزوجة من الدكتور كونج وزير التجارة والعمل وسونج اخوهما يشغل منصب وزير المالية والدكتور سون فون الابن الوحيد لسون يات سن. وزوجته أخت ماي لنج ، هو وزير السكك الحديدية وأرملة سون يات سن تبجلها الامة كلها وتلقبها « بأم الجمهورية »

ولا يفوتنا أن نذكر أن ماي لنج مسيحية الدين ويقال إنها هي التي حثت زوجها على ان يتخذ المسيحية ديناً له

## تأثير الوراثة في نبوغ العظماء

( بقية المنشور على صفحة ٣٠ )

الذي بلغ القمة في انجلترا وقاد دفتها مدة من الزمن إذ شغل منصب رئيس الوزارة مرتين وهو الذي جعل لانجلترا السيطرة على قناة السويس بعد ان أوشكت ألا يكون لها نصيب في أسهمها . وقد اتضح للجمعية ان دزرائيلي كان وهو لا يزال غلاماً صغيراً قوي الارادة مجازفاً ، ولما بلغ مرحلة الشباب صار يميل الى حسن الهندام وقد فقد في شبابه مالا كثيراً في المضاربة وكان منذ صغره قوي البديهة ذلق اللسان يخشاه الجميع في المناقشة . وكان أبوه أديباً معروفاً وقد اشتهر بنشاطه وثرثرته، واما والدته فكانت قارصة النكتة قاسية التهكمات عقل راجح تقدر الامور حق قدرها

ولما أرادت تلك الجمعية الاميركية البحث في اسلاف نابليون بونابرت لتتبين أثر الوراثة في عظمته واجهتها الصعوبة التي لقيها الباحثون في هذا الموضوع قبلها ، فان اسلاف نابليون الأولين ليسوا معروفين وانما جاء نابليون من صلب اسرة فقيرة في جزيرة كورسيكا بيد ان الباحثين يؤكدون أنه لا بد من أن أحد اسلاف نابليون كان جندياً مجازفاً أو قاطع طريق أو غير ذلك مما يستدعي الحركة والمجازفة وشدة العزمة وإلا لما جاء نابليون وله هذه الصفات التي كونت بطولته

وأما تيودور روزفلت رئيس الجمهورية الاميركية الذي يمجد الاميركيون ذكراه فان اسلافه معروفون وقد اشتهروا بالهمة والاقدام وكانوا زعماء في عالم الاعمال الحرة بمدينة نيويورك، وكذلك كانت والدة روزفلت - واسمها مارثا بلوك - من اسرة عرفت في ولاية جورجيا بالنشاط والهمة وبرزت في الحياة العامة

وكذلك جورج واشنجتن الزعيم الاميركي الاكبر انحدر عن اسرة اشتهرت بالبسالة الفائقة ، وكان اسلافه من الانجليز الذين استعمروا اميركا وجازفوا بانفسهم في محاربة قبائل الهنود الحمر ومكافحة انواع المخاطر التي كانت تصادف اولئك المستعمرين الأولين . وسيمون بوليفار بطل اميركا الجنوبية الذي حررها من نير اسبانيا جاء من اسرة اسبانية تماثل اسرة واشنجتن في المخاطرة والاقدام . واوليفر كرومويل البطل الانجليزي المعروف اشتهر اسلافه من اشراف الانجليز بالشجاعة وكانوا بارزين في انجلترا - وان عرفوا في الوقت نفسه بالتبذير

وليس تأثير الوراثة بقاصر على الساسة العظماء وحدهم بل يبدو أيضاً في مشاهير الفنانين ، فمنهم مثلا الموسيقي الالماني يوهان سباستيان باخ قد جاء من اسرة كثر فيها النابغون في الموسيقى . وقد يظهر تأثير الوراثة أيضاً في عالم التجارة والصناعة فتلقى الولد ينشأ تاجراً أو بارعاً في الصناعة بالسليقة تبعاً لأبيه وجده

## مظاهرة الهنديات

تقوم النساء بنصيب وافر في الحركة السياسية القائمة في الهند وتمثل هذه الصورة مظاهرة قامت بها الهنديات في كراتشي بالهند يوم افتتاح المؤتمر الهندي بلندن وقد حملن الاعلام الوطنية والواحا كتب عليها «ليسقط مؤتمر الهند» والناظر الى الصورة قد يحسبها أول وهلة صورة موكب ديني





## أعلى امرأة في الجو

حازت الطائرة المشهورة المس جوانيتا برنز رقما قياسيا جديدا بين النساء الطائرات في الارتفاع في الجو اذ علت بطيارتها الى مسافة ٨٦٠٠ متر وتمثل هذه الصورة المس جوانيتا برنز مرتدية غطاء الرأس الخاص بالطيران

## قارعة الطنبور

المس برنيس كلير الممثلة السينمائية المشهورة في دور جديد لها تمثل فيه (قارعة الطنبور) في الجيش وقد ارتدت ثيابا شائقة، وبدت في مظهر دلال فاتن حتى اذا قرعت الطنبور هزت أوتار القلوب





## القديم والحديث في اليابان

تجد اليابانيات في اتخاذ المدنية الغربية بما تستلزمه من المظاهر فبعد أن كانت المودة السائدة في عقص الشعر هي كما ترى في الصورة التي الى اليسار تغيرت فأصبحت المودة المتبعة في في البلاد الغربية كما تمثلها الصورة التي الى اليمين — وان كانت صاحبتها لاتزال مرتدية الثوب القومي الياباني وهوما يسمينه (الكيمونو)




# اللاسلكى والطيران

## في خدمة الانسانية

منذ سنتين تقريباً تقوم ادارة الطيران في ولاية كوينزلاند باستراليا بخدمة جوية جليلة لمعالجة المرضى الذين في بقاع منعزلة عن العمران بارجاء استراليا الداخلية ، اذ ترسل اليهم الاطباء والدواء في الطيارات ، غير أنه ظهر عائق في سبيل هذا العمل الانسـاني وهو أنه قد يصاب أحد أو يقع مريض في تلك البقاع المنعزلة فلا يجد وسيلة لاستدعاء الطبيب على جناح الجولانه لا توجد تلفونات الا في المراكز الزراعية الرئيسية ، ولذا رؤي تعميم التلفون اللاسلكي للتغلب على هذه الصعوبة ووضع نظام خاص لارسال الاشارات اللاسلكية من بيوت المزارعين المنعزلة الى المراكز عند الحاجة

# زنوج

## افريقيا الجنوبية

أعلنت المانيا وزيلاندة الجديدة وبلا[د] أخرى استعدادها لتعليم عدد من زنو[ج] افريقيا الجنوبية في كليات الطب التي بها دو[ن] مقابل ، وقد انتخب في افريقيا الجنوبية عد[د] من الطلبة الزنوج لينتفعوا بهذه الفرص التي سنحت لهم ، غير أنهم للآن لم يجدو[ا] نقوداً تكفي لنفقات سفرهم الى تلك البلاد ، ولهذه المناسبة نقول إن حكومة افريقيا الجنوبية جعلت منذ سنة ١٨٨٤ تنفق أموالا طائلة في تعليم الزنوج من أهاليها وتدريبهم على أعمال الصناعة والزراعة . وقد دل[ت] اولئك الزنوج على استعداد كبير ولا يلبثون أن يظهروا في مختلف المهن هنالك





# خطر الخمور

لا يفتأ المصلحون يدعون الى تحريم المسكرات ويبرهنون على ضررها وخطرها بالأدلة العلمية . وقد ظهر في كندا أخيراً ما يؤيد أولئك الدعاة الى تحريم الخمور فان حكومة كندا احتكرت الخمور وتولت بيعها بنفسها بعد أن مكثت مدة وهي محرمة واتضح من الاحصاءات الرسمية انه في الوقت الذي زاد فيه عدد سكان كندا بنسبة ١٠ ٪ زاد عدد الجرائم فيها بنسبة ٣٧ ٪ وزادت نسبة المجرمين من مدمني الخمر الى ٦٣ ٪ وبعد أن كان عدد سائقي السيارات الذين حصلت منهم حوادث لانهم كانوا يسوقون وهم سكارى ٢٠٢ في سنة ١٩٢٢ صار في سنة ١٩٢٨ : ١٣٢٢ شخصاً . وكان عدد المساجين في سجون الاقاليم سنة ١٩١٨ – أثناء قانون التحريم – ٨٤٥ سجيناً وفي سنة ١٩١٩ : ٦٨٦ سجيناً . فلما تولت الحكومة بيع الخمور صار عدد المساجين في تلك السجون ١٥١٤ في سنة ١٩٢٥ و١٦٧٦ في سنة ١٩٠٧ و ٢٠٤٧ في سنة ١٩٢٨ . وكذلك زاد عدد الذين دخلوا مستشفيات المجاذيب بمثل هذه النسبة

# مصر منذ ربع قرن

الكونتنتال احتفالا بعيد الاستقلال العثماني ويبلغ عدد المدعوين الى هذا الاحتفال ١٥٠ شخصاً كلهم من وجوه العثمانيين واعيانهم وستلقى الخطب الشائقة في موضوع الحفلة

## طائفة الارمن

الاثنين ٢٢ يناير سنة ١٩٠٦ – ٢٧ ذو القعدة سنة ١٣٢٣

انشأت طائفة الارمن في القاهرة نادياً ادبياً جعلته للقراءة والكتابة والخطابة. وانشأت الى جانبه مقصفاً، وأباحت الدخول اليه، وحذرت التكلم فيه بالسياسة والدين. وقد افتتح هذا النادي في حفلة جمعت ٥٠٠ نفس بينهم بعض السيدات المهذبات

وألف الارمن جمعية خيرية لمساعدة المنكوبين من ابناء الطائفة في القوقاز فجمعوا نحو ١٢٠٠ جنيه في أول اكتتاب، وكان في مقدمة المتبرعين سعادة بوغوص باشا نوبار الذي تبرع بثمانمائة جنيه ووعد بان يدفع كل شهر عشرين جنيها

## البرنس دارجيل

في ٢٢ منه

برحت القاهرة الى اسوان بعد ظهر امس سمو البرنسس دارجيل شقيقة جلالة ملك الانكليز مع حضرة قرينها الدوق دارجيل على باخرة خصوصية قاصدين الخرطوم، ثم يعودان الى القاهرة بعد أن يمكثا ثلاثة أسابيع

## رتبة الميرميران

في ٢٣ منه

انعم الجناب العالي برتبة المير ميران على اصحاب السعادة احمد بدراوي باشا من أعيان سمنود، واحمد دله باشا من أعيان الفيوم، وابرهيم عبده باشا من أعيان قليوب. وبرتبة المتمايز على سليمان السيد أباظه بك من أعيان الشرقية، واسماعيل بك عاصم من أعيان مصر

## وصول امير

في ٢٣ منه

وصل اليوم الى الاسكندرية سمو الدون كارلوس المطالب بعرش اسبانيا ومعه حاشيته. وقد نزل في فندق أباتي. ولا يلبث ان يصل الى العاصمة، وقد سبق لهذا الامير ان زار مصر منذ عشر سنوات مع سمو البرنس فيلب دي هانو

## الامير الاسوجي

في ٢٤ منه

سافرت اليوم من الاسكندرية السفينة الحربية الاسوجية (فريجه) وعليها البرنس شارل غيلوم الذي زار مصر والوجه القبلي ولقي من الحكومة المصرية كل حفاوة واكرام، والبرنس شارل هو نجل ولي عهد اسوج، وضابط في السفينة المذكورة

## جمعية صيانة الفتيات

في ٢٤ منه

تألفت في الاسكندرية جمعية خيرية لصيانة الفتيات من جميع الاجناس، واعانتهن في سبيل الحياة وهي فرع من جمعية عظيمة بهذا الاسم مؤلفة في بنو شاتل بسويسرا. وقد تألفت اعضاؤها من حضرات السيدات الفاضلات قرينات الخواجات سيدني كارفر (رئيسة شرف) وبلانتا رئيسة عاملة، والدكتور تسيكلاس كاتمة أسرار، وتوماس أميبت أمينة صندوق، وسولر داوت ديترش وسيمون، ومتراس أعضاء. وهن يسعين الآن لأنشاء ملجأ للفتيات المحتاجات سيفتح ان شاء الله قريباً

## عيد الاستقلال

في ٢٥ منه

تقام غداً مأدبة كبيرة في اوتيل

## حصان جموح

في ٢٦ منه

ذعر المتنزهون بعد ظهر أمس في الجزيرة لحادث لولا لطف الله لكانت العاقبة سيئة، وذلك ان عربة حضرة الخواجه يوسف كساب كانت سائرة عند كبري الاعمى، فجمح جوادها وأخذ بصدره الحاجز المنصوب على ضفة النيل للوقاية من مثل هذه الاخطار. والظاهر ان الحاجز قد نخره السوس حتى بات يلتوى لأقل الأسباب، فانكسر وسقط الجواد الى ساحل النيل، ولكن الحوذي الشجاع قفز عن المقعد، وصد العربة الى الوراء، فانقطع السير، وانكسر العريش، وانفلت الجواد فهوى في ذهبية كانت تصلح هناك، وأظهرت السيدة التي كانت تركب العربة ثباتاً كبيراً فنجت مع ولديها. وأثنى المشاهدون لهذا الحادث على حوذي العربة النشيط

## بورصة القاهرة

في ٢٦ منه

قام خلاف بين جمعية السماسرة وأصحاب البنوك على اختيار المحل الذي تنشأ فيه بورصة القاهرة. وقد توسط بعضهم في التوفيق بين الطرفين فاجتمع السماسرة وأصحاب البنوك واتفقوا على تعيين لجنة منهم لحسم النزاع والتوفيق بين جميع المطالب، فانتخب أصحاب البنوك أربعة منهم وانتخب السماسرة أربعة، وتقرر أن يكون التاسع أحد التجار ينتخبه اصحاب البنوك ومهمة هذه اللجنة هي ان تقرر اختيار المكان ووضع النظام للبورصة الجديدة التي ستنشأ بالقاهرة

## مستقبل نهضة العراق

( بقية المنشور على صفحة ١٤ )

ومقابل ذلك صار عندنا الآن عدة طرق جوية وفي النية إنشاء طرق عديدة أخرى فان العراق واقع في مركز حربي على الطريق الموصل من أوروبا الغربيــة الى المراكز الاسيوية المختلفة ـ ولما كان السفر بالجو يعم يوماً بعد يوم فانا نؤمل أن تكون هذه الميزة التي لبلادنا ذات أهمية عظيمة لحالتها الاقتصادية

والتقدم مطرد أيضاً في حالة العراق الاجتماعية . وقد يكون مما تختلف فيه الآراء الفردية أن يهنأ العراق أو لا يهنأ على بطء حركة تحرير المرأة فيه . والآن يحق لكل ذكر يزيد عمره عن عشرين سنة أن ينتخب في الانتخابات العامة ، ولكن النساء لا يزلن محرومات حق الانتخاب فان مجال عملهن لا يزال محصوراً في الحياة المنزلية . غير أنني لا أشك في أنه متى تمت الجهود التي تبذل الآن لوضع نظام شامل لتعليم الاولاد والبنات تعليما وطنياً ، ومتى بدأت هذه الجهود تنتج ثمارها ، فيومئـذ سيسمع صوت المرأة في البلاد ولكن في الوقت الحاضر لا يزال مستوى تعليم البنات غير رفيع لدرجة تكفي لتبرير ادماج النساء في كتلة الناخبين . اما الذكور فانك تجد الطلبة العراقيين في معظم جامعات أوروبا حيث يحصلون المعارف الفنية في مختلف الشؤون وهذا الذي يهيئهم لأن يتولوا في المستقبل القبض على الازمة السياسية والاقتصادية لبلادهم ، ويضطلعوا بواجب إرشادها الى الطريق السوي

واكثر الخبراء الزراعيين والصناعيين هم في الوقت الحاضر من البريطانيين ولكن لما كان الخبراء الوطنيون يدربون الآن في مختلف فروع صناعتنا الوطنية ، فان المؤمل أنهم سيصبحون اكفاء لملء أهم المراكز الادارية والتنفيذية ، وكل سنة تمضي تدنو بهذا الامل من التحقيق

قصة كاملة

# راعى الغنم

لقد سافر الشاب ليستشفى مما ألم به من داء فصادف راعى الغنم وامضى معه مدة من الزمن كانت له منها فيما بعد ذكرى لا تمحوها الايام . .

اتيت الى جبال تريبف لامضي صيف سنة ١٩١٦ لدى أسرة فلاحين من أصدقاء ابي وكانت الحرب قد شتتت شملنا : فأما والدي فقد كان عند الجبهة الغربية يدافع عن الوطن . وأما والدتي فقد لحقت بي في في ليون حيث كنت اتمم دراستي ، وكانت تقضي نهارها في العناية بالجرحى في مستشفى بتلك المدينة . ولما رأت الشحوب باديا عليَّ ارغمتني على السفر الى الجبال . وكنت اذ ذاك في السابعة عشر من عمرى ولكن الناظر الي يحسبني قد تخطيت هذه السن منذ زمن اذ كنت كثير التفكير واهن الاعصاب . ولم يسعني الا أن أطيع والدتي فسافرت الى نجع ( لالن ) بجوار تريبف على ارتفاع ٩٠٠ متر من سطح البحر وكان فيه وقتئذ نحو عشرة منازل جمعت أسباب الراحة ، وفي وسطها مصلى يسمع ناقوسه وسط السكون الشامل . ولا تسل عن جمال تلك البقعة الفريدة حيث كنت أطل من نافذة غرفتي لدى اسرة بونتو تلك الاسرة التي نزلت في دارها ضيفاً معززا فاشاهد الجبل شاهقاً يكتنفه طريق ملتو ومن تحته واد ينساب كالحية الرقطاء

وكان الاب بونتو يذهب كل يوم اثنين على ظهر بغلة الى المرعى حيث يقيم الراعي الشيخ بارتلمي ليطمئن على قطيعه ويحمل الزاد الى ذلك الراعي الوحيد . ففي احد الايام صحبته الى هناك فكانت رحلة مجهدة ولكن سرني جمال الطريق ومنظر قمة الجبل يغطيها الثلج الابيض وهي تلمع في ضوء الشمس . وقد وجدت الراعي بارتلمي مرسلا لحيته ، طويل الصمت ، قليل الكلام . وكانت الغنم ترعى امامه ، يحرسها عدد من الكلاب وعلى رأسها كلبة كبيرة تسمى ( المركيزة ) فبعد ان حيا بونتو ذلك الراعي العجوز نظر الى تلك الكلبة فساءه ما يظهر عليها من وهن الكبر فقال لبارتلمي :

— ينبغي اراحة المركيزة من عناء الحياة

— سنرى . .

ثم ذهب بونتو يفحص غنمه بينما جلست انظر الى ذلك الراعي وقد خيل الي انه من الفلاسفة . وما عدت يومئذ الا وقد عقدت نيتي على المكث أياما مع ذلك الراعي في مكانه المنعزل فتلك عيشة طالما تقت أن اعيشها وانا ابن المدن الكبيرة المزدحمة الصاخبة

وقد وافق بونتو بعد طول ممانعة أن اقضي أياما ثمانية في المرعى ، بعد أن وثق من أن ذلك مما يحسن صحتي وهو غاية والدتي من ارسالي الى الريف . ولما ذهبت الى الجبل بصحبة الاب بونتو كان بارتلمي في المرعى مع قطيعه فأشار بونتو الى ناحية في مسكن الراعي قد غطيت ارضها بالقش وقال انها فراش اذا شئت المبيت. وما لبثت



. . ولكن ماراعني الا طلقة رصاص من الخارج اخترقت الباب واستقرت في صدر الراعي

ان خرجت ابحث عن الراعي فشهدت على بعد من هناك قطيع الغنم عائدا الى حظيرته لقرب الغروب والكلاب حواليه ومن خلفه و (المركيزة) على رأسها جميعاً شامخة الانف تشعر بانها صاحبة الرياسة على ذلك الغنم وتلك الكلاب . .

ولما علم بارتلمي اني جئت للمكث معه اياما تلقى النبأ دون حماسة ودون استياء . وقد عاد الاب بونتو بعد ذلك وبقيت وحدي مع الراعي وأنا أعجب بسكونه وصمته وكنت اخرج معه نهارا فنمشي خلف القطيع مسافات طويلة حتى اذا شعرنا بالتعب جلسنا على شاطىء جدول فمتعت الطرف بمنظر الجبال الشامخة التي تملأ النفس جلالا وروعة . وكان بارتلمي يحمل دائما بندقيته على كتفه فما كان ابرعه اذ يصوبها على نسر يحلق فوق القطيع فيرديه قتيلا بطلقة واحدة ، وما كان أمهره في صيد الطيور التي يأكل منها بعدئذ عشاء شهيا !

ويخيل لي أني كسبت ثقة الرجل ومحبته في وقت وجيز ولذا أخذ على حبه للصمت يحدثني بقصة (الاحدب) وهو كما ذكر لي رجل يسكن قرية ارفير القريبة من هناك ويعيش من السرقة وقطع الطريق وقد اختبأ بالغابة حتى صار خطراً كامناً لمن يرتادها أشد من خطر الوحوش وقد صيرته عاهته قاسيا لاتعرف الرحمة طريقا الى قلبه. وقد أصبح ذلك الرجل سبب الرعب لاهالي تلك الجهات فكم ذا سلب ونهب ، وكم ذا جرح وقتل ، وكم ذا سم المواشي وأحرق البيوت ، وقد سيرت اليه السلطات عدة حملات من رجال الشرطة الاقوياء ولكنها عادت كلها دون جدوى اذ كان يختبىء بمسالك الجبال الوعرة وفي اشجار الغابة الكثيفة فلم يوقف له على أثر . وقد خشيه الرعاة على الخصوص لأنه كان اذا رأى قطيعا

لعدو له أغرى أول كبش فيه حتى يسقط في هاوية فتتبعه الغنم كلها على عادتها من اتباع أول واحد منها الى حيث يسير

وقال لي بارتلمي انه في هـذه السنة لم يلاق الأحدب وكان قد لقيه في السنة الماضية اذ حاول الأحدب أن يستدرج قطيعه لولا ان كانت الكلبة ( المركيزة ) متيقظة فجاء بارتلمي مسرعا على نباحها وعاجل الاحدب برصاصة لم تقتله ولكنها ارغمته على معالجة نفسه أشهرا في مخبأ له. ومن ثم كان للأحدب عند بارتلمي ثأر لابد أن يحاول الاخذ به يوما من الأيام

وقد شعرت وأنا أستمع الى قصة الاحدب هذه اني لابد سألقاه قريبا بل لقد تقت الى لقائه وهو اللص المرعب الذي يشبه ابطال الروايات

وأقسم ما شهدت انسانا يعطف على ولده كما رأيت بارتلمي يعامل كلبته (المركيزة) ولذا آلمته كلمة الاب بونتو بشأنها وقال لي الراعي في ذلك : « إن بونتو يريد مني أن أقتل المركيزة ولكنه مخطىء في ذلك خطأين ، فأولا علينا أن نحترم خدامنا المخلصين في كبرهم ثم ان المركيزة تبذل خبرتها واخلاصها في خدمة القطيع وإن كانت أثقل حركة من قبل » . وكأنما فهمت المركيزة ما قاله سيدها ولذا نظرت اليه بعينيها الدامعتين وبصبصت بذنبها دليلا على الشكر والعرفان

وفي تلك الليلة ذكرت انه لم يبق لي سوى يومين اقضيهما مع هذا الراعي الطيب القلب ولعله ذكر ذلك ايضا في نفسه ولذا ظهر عليه الكمد . وكانت الريح قد بدأت في الهبوب وهي تشتد بين حين وآخر فقال لي بارتلمي : «ستشهد الليلة عاصفة هوجاء» . واذا قال الراعي ذلك فصدقه فانه وهو ساكن الجبال قد أصبح في التنبؤ بالجو أصدق من مرصد . .

وكنت أسعى جهدي أن أكون نافعاً لذلك الراعي الشيخ ولذا عرضت عليه أن أذهب لأفتش على القطيع في حظائره ولأستوثق من أن جميع الغنم في أمان فلم يمانع في ذلك وجرت (المركيزة) خلفي وهي الحريصة على أداء واجبها في جميع الظروف.

ولما اقتربنا من الحظائر نبحت الكلاب واذا بالبرق يضيء الجبل كله ثم تبعه انفجار العاصفة بلا لين فيها ولا هوادة . وعندئذ سارعت الى العودة للكوخ وانا أمني نفسي بمنظر بديع فقديما سمعت عن غرابة العواصف في الجبال

وما إن ولجت باب الكوخ حتى امسكني بارتلمي من ذراعي وقد بان عليه القلق وقال لي بصوته الهادىء رغم قلقه : « لقد رأيت الاحدب ! أجل رأيته حين أبرقت السماء فلم يستطع أن يختبىء ولا يزال لي في كبري نظر قوي ! »

وقد أشار إلى المكان الذي رأى فيه غريمه وهو مجموعة من أشجار على بعد مائة متر تقريباً من شمال الكوخ . . وإذ ذاك داخل نفسي الشعور بالخطر المحدق لاول مرة في حياتي فلم أخف ولم أجبن بل أحسست بالرغبة في ملاقاة ذلك العدو وجهاً لوجه وعزمت على أن أؤدي واجب الحراسة تلك الليلة

وبدأ المطر يتساقط فتنفذ قطرات منه بين ألواح الكوخ ولكن لم يكن ثمة خطر من ذهاب المياه به لانه كان على ربوة مرتفعة وقد ثبتت أوتاده في الصخر فما يذهب إلا إذا اقتلع الصخر اقتلاعاً

وقد جلس بارتلمي في ركن من الكوخ يدخن غليونه وكانه لا يحس بالزوبعة التي تزأر في الخارج . ثم قال لي بغتة :

— أتعرف أين (المركيزة) ؟

— أجل تحت المظلة التي أمام الباب

— ينبغي لك أن تنام يا بني فلا شك أنك متعب

— كلا يا بارتلمي بل سأسهر

عندئذ نظر إلي نظرة تدل على أعجاب وعرفان بالجميل ثم إذا بنا نسمع نباح الكلاب وقد علا من بينها نباح المركيزة وقرع الباب بشدة فصاح بي الراعي قائلا : « لا تفتح ! » وأخذ في تعبئة بندقيته . وصرخ القارع بصوت يتمثل فيه الاستجداء قائلا :

— بارتلمي ! بارتلمي !

فتقدم الراعي وأبعدني عن الباب وهو يهمس في أذني قائلا :

— هذا هو الأحدب ولا شك في ذلك. وهو يحسبني وحيداً ولذا جاء يطلب المشاجرة ولكني لن أدعه يدخل وإن أغرقه المطر !

فصاح الأحدب من الخارج يقول :

— يا للعار ! كيف تترك انساناً في هذه العاصفة ولا تنجده ؟

فأجابه بارتلمي :

— أنت لست بانسان ولكنك وحش !

وكان الراعي قد ملكه في هذه اللحظة غضب شنيع حتى صارت عيناه تقدحان بالشرر ووقف خلف الباب والبندقية في يده متأهباً للقتال

ولكن ما راعني إلا طلقة رصاصة من الخارج اخترقت الباب واستقرت في صدر الراعي العجوز الذي كان واقفاً خلفه ولم يزد المجرم الأثيم على تلك الطلقة ولكن بارتلمي وقع على ظهره صريعاً والدم يسيل من صدره فملت عليه وأنا خائف مذعور فقال لي بصوت ضعيف : « القطيع ! »

وقد فهمت ما يقصده فان الاحدب اذا خلص من الكلبة فقد ضاع القطيع بأجمعه ولذا سارعت إلى البندقية فحملتها على كتفي وخرجت أؤدي واجباً حملتني اياه الظروف

وكان نباح (المركيزة) يبتعد عن الكوخ شيئاً فشيئاً فسرت في الظلام على هديه وقد لاحظت أن نباحها يضعف تدريجاً وكأنها تختنق فتصورت الصراع الهائل الدائر بينها وبين الاحدب وكانت وجهتي الحظائر ولحسن حظي وصلت اليها قبل اللص وكان جدي صائداً ماهراً فعلمني استعمال السلاح وحسن الرماية منذ الصغر ثم تدربت على صيد الطيور في هذه الايام القليلة التي قضيتها مع الراعي العجوز وقد أهاجني مقتله غيلة ثم أثار اعصابي نباح الكلاب جميعها واذا بي أرى شبحاً يمر أمامي مسرعاً فضغطت على زناد البندقية ضغطة واحدة فسقط ذلك الشبح دون حراك وعندئذ فقط شعرت بالرعب ، وكان عجيباً أن أشعر به بعد تخطي الخطر ولكنه فزعي من أني قتلت إنساناً وان يك مجرماً ولما اطمأننت على القطيع عدت الى الكوخ فما كان أشد سروري اذ رأيت بارتلمي لا يزال به رمق من الحياة فقصصت عليه مصرع الاحدب في كلمات قليلة وقد حرك شفتيه يريد الكلام فلم يستطع وعندئذ نظر الي نظرة طويلة تجلى فيها الشكر وأسلم روحه وهو مرتاح لانتقامي من قاتله .

وقد بت ليلتي تلك وأنا لا يغمض لي جفن حتى اذا طلع الفجر وكانت العاصفة قد هدأت صرخت مستنجداً فجاء عدد من الفلاحين وبعدهم الشرطة ودفنا بارتلمي في قبر بأعلى الجبل وفق رغبته التي جهر بها مراراً ووجدنا جثة الاحدب وقد اخترقت رصاصتي قلبه وبجسمه جروح عديدة من مصارعة الكلبة له كما وجدنا هذه ممزقة الجسم فوق أرض المرعى فدفناها الى جانب صاحبها وقد جمعهما الموت كما جمعهما الوفاء في الحياة

# لكل سؤال جواب

## أجور التاكس

﴿س﴾ هل الاجور التي يحاسب عليها سواقو سيارات التاكس الراكبين فيها الآن هي الاجور القديمة أو الجديدة ؟

(ا٠ح٠ع٠)

﴿ج﴾ منذ عدة شهور تقرر تخفيض أجور التاكس في القاهرة بحيث تكون أجرة الكيلو متر الاول ثلاثة قروش بدلا من أربعة ثم يضاف قرش صاغ واحد عن كل ٣٠٠ متر . وقد ارتاح الجمهور كثيراً لهذا التخفيض خصوصاً انه جرى مثله من قبل في الاسكندرية . ولكن سائقي السيارات رفضوا تنفيذ ذلك القرار رغم صدوره رسمياً ولا يزالون يرفضونه ويحاسبون الركاب وفق الاجور القديمة - ولهذه المناسبة نلفت الحكمدارية الى ذلك القرار الذي اصدرته وفي الوقت نفسه يخالفه فريق من الناس أمروا بتنفيذه وهو أدعى ما يكون الى التنفيذ في هذه الضائقة الشديدة !

## النوم الصحي

﴿س﴾ هل الاصلح من الوجهة الصحية أن ينام الانسان على جنبه الأيمن أو الأيسر ؟ وما هي الشروط الصحية التي يجب أن تتوافر للنائم ؟

(م٠ع)

﴿ج﴾ النوم على الجنب الأيمن هو الأصح لأن النوم على الجنب الأيسر من شانه أن يقلب الكبد فيجعله يضغط على القلب والمعدة فينشأ من ذلك كابوس وربما تحدث منه أيضاً أضرار اخرى . أما الشروط الصحية للنوم فهي أولا عدم اجهاد الفكر وعدم ملء المعدة بالطعام قبيل النوم. ويجب ان يكون مكان النوم هادئاً لاضجة فيه أو على مقربة منه كما أن الفراش يجب ان يكون وثيراً مريحاً . وبذلك يكون النوم عميقاً لا تتخلله أحلام مزعجة فيستفيد منه الجسم والاعصاب . ويحسن أيضاً ان يكون النوم في مكان لا يسطع فيه النور وان كان بعض الباحثين الاميركيين قد عارضوا ذلك وقالوا ان الضوء لا أثر له في عمق النوم غير ان التجربة دلت على ان له أثراً كبيراً لدى أكثر الناس

## الجنسية والامتحانات

﴿س﴾ أنا طالب في مدرسة الفرير الثانوية وسأتقدم هذا العام لامتحان الشهادة الثانوية قسم أول ولكن ليست عندي شهادة ميلاد وأنا مولود بفلسطين في سنة ١٩١٢ ومقيم بمصر منذ سنة ١٩١٩ فكيف أحصل على شهادة ميلاد لأتقدم بها الى ذلك الامتحان ؟ (م٠ا٠ن)

﴿ج﴾ يمكنك السعي الى تقدير سنك رسمياً بواسطة مصلحة الصحة فتعطى شهادة بذلك تقوم مقام شهادة الميلاد

## معالجة ادمان المخدرات

﴿س﴾ قرأت في العدد ٢٦٧ من (كل شيء) الغراء مقالا عن اختراع الدكتور اسكندر سالم والدكتور أوضه باشا وسيلة لشفاء مدمني المخدرات ولم يذكر بين هذه المخدرات التبغ بنوعيه أي التوتون والتباك . وهل اذا كانا داخلين في عداد المخدرات التي يعالجان ادمانها يمكن ارسال علاجهما الى مختلف الجهات بحيث اذا تعاطاه المدمن يبرأ من ادمانه أم لا بد من حضور الانسان الى مستوصف الدكتورين المشار اليهما ؟ (ا٠و٠ع)

﴿ج﴾ المخدرات التي يعالج هذان الطبيبان مدمنيها هي الكوكايين والهوارين والمورفين . وليس التبغ بأنواعه من المخدرات التي يعالجانها. ولا هما يعتبران من المخدرات أصلا . على ان الطبيبين المشار اليهما لا يعالجان أحداً في خارج مستوصفهما لحرصهما على سر اختراعهما

## ثالثة الاثافي

﴿س﴾ ما معنى (ثالثة الأثافي) وفي أي معرض للكلام تستعمل ؟

(م٠م٠)

﴿ج﴾ الأثافي هي الاحجار التي توضع عليها القدر وتوقد فيها النار وهي في العادة مؤلفة من حجرين ثالثهما الجدار الذي تعتمد عليه القدر فثالثة الاثافي هي العماد الذي يعتمد عليه الشيء وهذا المثل يستعمله الكتاب عادة في معرض الشر بمعنى (الاثم الاكبر)

## الرقص المصري

﴿س﴾ ألا يمكن اختراع رقصة قومية لمصر ؟ (ا٠ا)

﴿ج﴾ لا يصعب على الفنيين أن يخترعوا رقصة قومية تتلاءم مع النهضة القائمة في مختلف انواع الفنون وتكون وسطاً بين الرقص الشرقي والرقص الغربي - كما ان مصر وسط بين الشرق والغرب - بشرط أن تكون رقصة جامعة بين الجمال والوقار

# فكاهة وادب

### جهة جديدة

الاستاذ — تعال انت الآن وحدثني عن الجهات الاصلية،قف هكذا ... وجهك الآن للشمال، فالشرق على يمينك والغرب على يسارك فماذا في ظهرك ... ؟

التلميذ — (خائفا) قطع كبير في السترة لم استطع خياطته قبل حضوري يا افندي ..!

### منتهى الكذب

— انا لم اكذب طول حياتي مطلقا..

— وما يكون قولك هذا اذاً ...؟

### صداقة غير متينة

— اقرضني خمسة جنيهات ...

—الاقتراض دائما يهدم اواصر الصداقة المتينة ...

— ومتى كانت الصداقة التي بيننا متينة ... ؟

### وسيلة جديدة

— اقرضني حالا تسعة جنيهات وتسعة وتسعين قرشا ...

— ولماذا لاتطلب عشرة جنيهات ...

— لان معي قرشا ... !!

### متلهف على المبلغ

هي — هل تعلم ان والدي سيقدم لنا «شيكا» بمبلغ كبير على البنك يوم زواجنا ... ؟

هو — عال جداً ... اذا يجب ان نراعى الا يكون زواجنا في يوم الأحد لان البنوك تقفل في هذا اليوم ... !!

### مليونير ...

هي — اريد ان اتزوج رجلا يركب طول النهار السيارة ويده تكون مليئة بالنقود ...

هو — اذاً تزوجي كمساري اوتوبيس ... !!

### ذكاء مفرط

— ولكن أقسم لك .. أن رسالتك لم تصلني مطلقاً

— هذا عجيب لقد كتبتها وأعطيتها للخادم لارسالها ..

— إذاً سل الخادم عنها .. ؟

— ( إلى الخادم ) هل أرسلت الرسالة التي أعطيتها لك أمس .. ؟

— كلا يا سيدي .. لم أرسلها .. حضرتك طلبت الي أن القيها .. فألقيتها في سلة المهملات .. !!

### الفرق في الملابس

— كم تأخذ مني ثمناً لصورة زيتية أريد أن أتصورها بملابسي الرسمية .. ؟

— عشرين جنيهاً يا بك ..

— يا سلام .. عشرين جنيهاً، هذا مبلغ كبير وكم تأخذ اذا رسمتني ببذلة عادية .. ! ؟

### تخلص ظريف

العسكري : قفشتك .. سأوقع عليك غرامة الآن لانك تصيد السمك في مكان محظور فيه الصيد ..

— ولكني لا أصيد .. وانما أعلم الديدان التي في السنارة العوم فقط .. ! !

### اعتذار لطيف ..

الزبون : يظهر ان هذه اللحمة لها مدة طويلة عندكم ...

الجرسون : في الواقع لست أدري متى اشتراها صاحب المطعم ، لأني أشتغل هنا من اسبوع واحد فقط ... !!!

# احسن ما في الصحف والكتب

## ادمان المخدرات فى مصر

عن التقرير السنوي لمكتب المخابرات العام للمواد المخدرة المرفوع من صاحب السعادة رسل باشا الى دولة رئيس الوزراء

. . . وبالنسبة للقطر المصري فأراني مضطراً أن لا أستسلم لحسن التفاؤل إذ ليس أمامي مايبرر هذا التفاؤل لأنه وان انخفضت نسبة الادمان على المخدرات حقيقة وبصفة خاصة في الاقاليم الا ان هـذا ليس معناه أن الادمان لم يصبح خطراً أهلياً واسع النطاق للدرجة القصوى

وليس في مقدوري ان اثبت بالارقام بصفة قاطعة مدى انخفاض الادمان ولاعدد المدمنين الموجودين الآن في القطر وان كان جميع حضرات العمد والاعيان الذين يشرفونني بزيارتهم يقولون ان عدد المدمنين يقل الآن عن نصف ماكان عليه منذ سنة ، ولـكن ألا يمكن أن يكونوا مغالين فيما يدعون ومدفوعين بحبهم لبلدانهم وقراهم والحب يعمى ويصم كما يقولون ؟ وهذا هو السبب الذي من اجله يزعم كل منهم أن بلدته هي اليوم أحسن حالا مما كانت قبلا ولعلهم يريدون من ذلك أيضاً ادخال السرور الى نفسي بايهامي اني وصلت بتلك المجهودات الى نتائج مرضية

غير أنه يتضح من احصاءات السجون ان عدد المدمنين في نقصان بينما عدد المتجرين في ازدياد وهذه ظاهرة طيبة نرحب بها . ورب قائل يزعم أن النقص في عدد المدمنين المحكوم عليهم يرجع الى تراخ أو تقصير في جهود البوليس ، وهذا ما لا أتصوره ، بل على العكس أعتقد ان رجال البوليس في انحاء القطر يبذلون في هذا السبيل كل ما يمكن أن ينتظر منهم مع ما عليهم من واجبات أخرى عديدة .

ولـكني أؤكد ان النقص في الادمان راجع الى اربعة أسباب رئيسية وهي : ( أولا ) الضائقة المالية ، ( ثانياً ) شدة الاحكام ، ( ثالثاً ) ارتفاع ثمن المخدرات . ( رابعاً ) نشر الدعاية

## يجب على الوالدة

### ارضاع مولودها بنفسها

[ عن كتاب « تربية الاطفال » تأليف الدكتور عبد العزيز نظمي بك ]

واعلمي أن الله تعالى خلق أعضاء الجسم ، وجعل لكل منها وظيفة ، يجب أن تؤدى بنظام والا نشأ ضرر من عـدم أدائها ، ولديك عضوان نافعان ، من وظيفتهما افراز اللبن اللازم لتغذية الطفل ، فابطال هذه الوظيفة يضر بجسمك ، ويؤثر في صحتك ، لان الرضاعة تعتبر من توابع النفاس ، فالوالدة التي ترضع ولدها تفيد صحتها وتحفظ صحة مولودها ، والطفل الذي تغذى ، وهو جنين ، مدة تسعة أشهر من دم والدته يكون في احتياج الى الرضاعة من لبنها ايضاً حتى يستمر تكوين أعضائه ونموها ، التي لم يتم تكوينها مدة الحمل ، وبذلك ينمو جسمه بنظام لان لكل طفل غـذاء يوافق مزاجه ، وهو لايجده على الوجه الاكمل الا في ثدي والدته ، حيث تكون من دمها وبين احشائها

وأما الطفـل الذي لم ترضعه والدته بنفسها فانه يكون عرضة للامراض ، فضلا عن أنه لا تتولد في قلبه وفي قلب والدته المحبـة العظيمة المتناهية التي تربط الطفل بوالدته ، والوالدة بطفلها ، وقد يشب الطفل على بعض أخلاق مرضعته ولايكون بينه وبين باقي إخوته المحبة الاخوية الاكيدة لعدم تغذيتهم جميعاً من لبن واحد

واعلمي ياسيدتي أنه من الصعب جداً أن تجدي لطفلك مرضعة حائزة لجميع الشروط الصحية والاخلاقية من حيث سلامتها من الامراض الظاهرة والخفية ، ومن حيث جودة اللبن وكثرته ، وحسن سيرها واستقامتها ، ولين طباعها وهدوء أخلاقها وقناعتها وغير ذلك من الصفات الضرورية ليشب الطفل بصحة جيدة وأخلاق حسنة

## استخدام النمل

### في الجراحة

[ عن « مجلة الجديد » ]

يذكر بعض الرحالة من الانكليز أن النمل يساعد الجراحين في العمليات الجراحية في بلاد بيرو بأميركا . وقد وصف هؤلاء الرحالة كيف يستخدم الاطباء هذا النمل فقالوا انه يوجد في بيرو نوع غريب من النمل يمتاز بكبر الفك فاذا قام احد الاطباء بعملية جراحية أحضر سرباً من هذا النمل واستعاض عن خياطة الجروح بمسك شفرتي الجرح حتى تقبض عليهما جملة من هـذا النمل بفكيها وهي اذا فعلت كذلك تظل في مكانها دون أن تتحول عنه ثم يدع غيرها تفعل مثلها وهكذا فيكون هذا السرب قابضاً على شفرتي الجرح حتى يلتئم كأنه خيط بيد جراح ماهر ويزال عنه النمل بعد تمام الشفاء

## وفاة اللورد ملشت

توفي أخيراً اللورد ملشت الذي كان رئيس اتحاد الصناعات الكيموية في انجلترا وهو ابن الدكتور لودويج موند الذى اشتهر باكتشافه نشادر الصودا في عملية استخراج كربون النيكل، وقد وقف اللورد ملشت كل حياته على ترقية الصناعات الكيموية واشتهر ببراعته في التنظيم وكان على رأس شركة يبلغ رأس مالها مائة مليون من الجنيهات . وأكبر ما يذكره قومه له أنه كان دائم السعي والتوفيق في توطيد صلات المودة والثقة بين ارباب الاعمال وهيئات العمال في انجلترا

## ثوران بركان ميرابى

ظل بركان ميرابي الجاثم في جاوه خامدا سنوات طويلة ولكن في الشهر الماضي كان احد علماء الجو الالمان واقفاً مع مساعده على فوهته واذا به قد انفجر فغمرهما بحممه وقد اندفع الرماد والحمم فغطيا الجهات المجاورة للبركان وهما يهبطان في شكل مجرى عرضه مائتا ياردة واستمر هذا المجرى في طريقه اميالا فقضى على ١٣٠٠ شخص وأحدث اتلافا كثيراً . وبركان ميرابي هذا يقع على ارتفاع ٩٠٠٠ قدم تقريباً وهو أحد براكين عديدة تشملها هضبة ادجن

## الاستحمام بالماء الساخن والبارد

( بقية المنشور على صفحة ١٥ )

لان حماماً واحداً في الاسبوع لا يكفي . والعجيب ان بعض الناس – حتى الكبار منهم – يخافون من الاستحمام حتى لقد يمضي العام على احدهم وهو لم يستحم الا مرة واحدة أو لم يستحم اصلاً . وتجد الكثيرين لا يعنون بالاستحمام ولا يقدرون ضرورته لهم ولاولادهم حتى انهم ليجعلون من الحمام مخزناً للبصل او الأواني او غير ذلك !

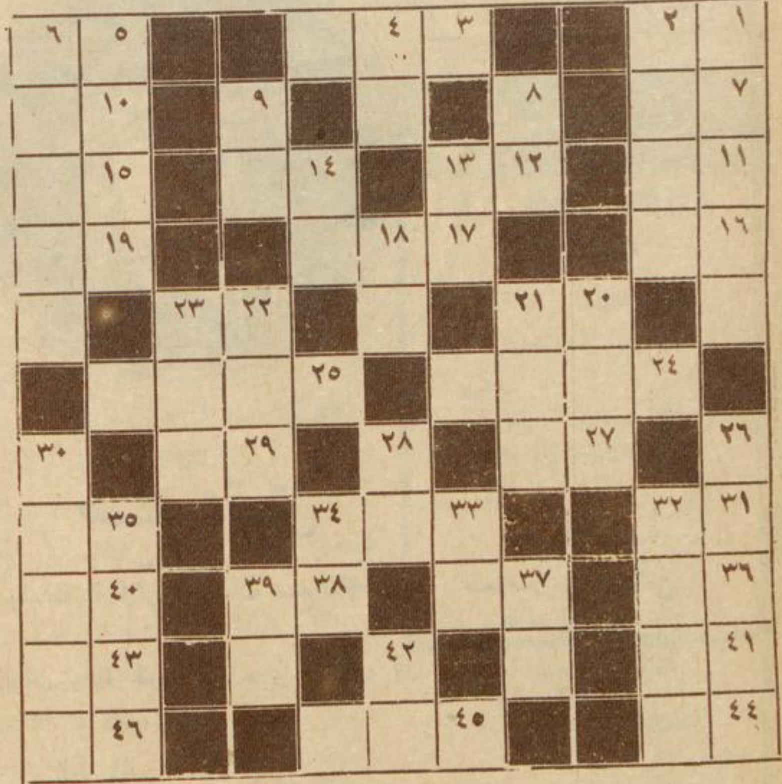
ويقول الاطباء ان مدة الاستحمام بالماء الساخن لا ينبغي ان تزيد عن عشر دقائق او خمس عشرة دقيقة على الاكثر ، ولكن لوحظ ان اليابانيين يمضون مدة طويلة في الاستحمام بالماء الساخن ، حتى ان رجالهم الرياضيين قد يمكث احدهم ساعة فيه قبل دخوله في احدى المباريات مباشرة

ومما تجب ملاحظته درجة حرارة الماء الساخن ، ولهذا الغرض لا بد من استعمال الترمومتر الخاص بالحمام ، ويجب ألا تزيد حرارة الماء عن ١١٠ درجة فارنهيت للكبير وعن ٩٨ درجة فارنهيت للطفل الصغير – والدرجة الاخيرة هي درجة الحرارة العادية للجسم . اما اذا زادت درجة الحرارة عما ذكرنا فان المستحم يكون في خطر الاغماء وخصوصاً اذا كان كبير السن . وهنا نقول ان من الخطأ إغلاق الحمام من الداخل فقد يحدث للمستحم شيء فلا يستطيع اهله نجدته في الوقت الملائم اذا كان الباب مغلقاً

واذا كان اهم فائدة للحمام البارد تنشيط الجسم فان الحمام الساخن يمتاز (اولا) بتنظيفه للجسد و ( ثانياً ) بمساعدة الانسان على النوم اذ يسبب ارتخاء العضلات ، ولذلك توصف الحمامات الساخنة للمصابين بالأرق على ان يباشروها قبيل توجههم للنوم مباشرة . وعلى أي حال يجدر بمن يستحم بالماء الساخن ان يتقي الاصابة بالبرد حين خروجه من الحمام وان يرقد مدة عقب الاستحمام مباشرة ففي ذلك فائدة محققة لاعصابه



# الغاز الكلمات المتقاطعة



## شرح الكلمات الافقية المطلوبة

(١) سحب : جر وراءه (٣) امال خده من الكبر (٥) في الحمام (٧) اسم تعجب عامي يقال لصاحب الثياب الجديدة (١٠) قل من قيمته – وضع (١١) وعاء للخمر (١٢) غط في نومه (١٤) آيات (١٥) حرفين متشابهين (١٦) للندبة (١٧) عذل (١٩) شياطين (٢٠) صوت غير طبيعي في الاذن (٢٢) فعل أمر « صعيدي » بمعنى دق (٢٤) قلع (٢٥) حسن (٢٧) عقل: فكر (٢٩) صداقة : محبة (٣١) فن المعالجة (٣٣) اسم انجليزي حروفه حروف « سلس » (٣٥) من الحواس الخمس (٣٦) بلل الارض بالماء (٣٧) طرأ في مخيلته : دار بخلده (٣٨) جرى مسرعاً (٤٠) آلهة قدماء المصريين (٤١) حرف عطف (٤٣) حرف نداء (٤٤) طرد الذباب (٤٥) جبار : غليظ القلب : لايرحم (٤٦) يعنى بالجمال

## شرح الكلمات العمودية المطلوبة

(١) من آلات الري (٢) مركز في مديرية قنا (٤) حسب (٥) القاه ارضا (٦) لعبة اصلها فارسي (٨) لقب اصله تركي (٩) عدم النشر (١٣) الخمر اذا افسدت (١٤) والدة (١٨) شقيق (٢٠) حيوان كالضب (٢١) أبيض شعر رأسه (٢٢) اناء لحمل الماء (٢٣) عنق : رقبة (٢٦) وظيفة في الكنائس (٢٨) شعر (٣٠) وميض : برق (٣٢) باسم الوجه (٣٣) داخل الفم (٣٤) يخصك (٣٥) عنده امل (٣٧) بعيد عن اشعة الشمس – دام (٣٩) هز بشدة (٤٢) كلا

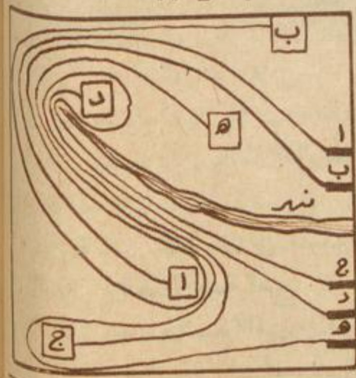
المطلوب من القاريء الكريم أن يـ[illegible] الكلمات الافقية تتقاطع مع الكلمات العمو[illegible] وتأتي بالمعنى الصحيح لها كما في الشرح

( محمود وصفي احمد )

## حل مسألة العدد الماضي

### سكة حديد سكويهونك

كان المطلوب وصل مبدأ دخول كل خط حديدي بالمحطة التابعة لشركته بخط لا يتقاطع مع اي خط آخر من الخطوط الخمسة أو [illegible] بالنهر وترى في أعلى كيفية ذلك






# الفرق عظيم

بين المياه الغازية الاصطناعية ومياه

# بريه

الغازية الطبيعية. فغاز الكاربونيك الذي يستعمل لتحضير المياه الغازية الاصطناعية هو جوهر ميت. أما ينبوع مياه بريه فغازه حي لأنه مكتسب من الطبيعة نفسها. وهذا هو السبب الذي يجعل مياه بريه خفيفه ومهضمه ومنعشة للصدر ومساعدة للأمعاء على تأدية عملها

# Perrier

Le Champagne des Eaux de Table



## كونستانس بينت

( كل شيء ) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

السبت ٣١ يناير ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 273
Cairo 31 January 1931

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



تركيا تنتخب ملكة للجمال لعام ١٩٣١ [انظر صفحة ١١]

# الدنيا المصورة

## في عهدها الجديد

هاك عناوين بعض الموضوعات التى نشرت في الاعداد الثلاثة الاولى من « الدنيا المصورة » فى عهدها الجديد :

معرض الدنيا : بقلم الاستاذ فكرى أباظة

صفحات مطوية من أيام الجهاد : من ذكريات عبد الرحمن بك فهمى

عند ما تخفق الراية السوداء : الساعات الاخيرة للمحكوم عليهم بالاعدام

قتيل يأبى ان يبوح باسم قاتله وقاتل يسلم نفسه للعدالة اعترافاً بوفاء صديقه القتيل

قم وامش ! . . – قصة أمير مشى بقوة الايمان

أصغر منزل فى العالم : منزل من طابقين بالقاهرة ايجاره عشرون قرشاً فقط !

آراء فى عقوبة الاعدام – وهل يجدر بقاؤها أو الغاؤها

كيف يعامل الصحفيون فى السجون المصرية : للاستاذ عبد القادر حمزة

قرود وذئاب تتبنى أطفالا آدميين !

حى الطلبة فى القاهرة : كيف يعيش الطلبة الغرباء فى حى الازهر والمشهد الحسينى

الحلقة الاخيرة من فضيحة السندات المزورة

كيف نبث الدعوة لمصر ؟ وهل يعلم العالم الخارجى عن مصر ما فيه الكفاية ؟

ذكريات الصحفيين بين جدران السجون

زيارة للمدرسة الحربية – حيث يتخرج ضباط الجيش وقواده

أسرار ادارة البوليس الفرنسى : كيف أحبطت امرأة مشروع السطو على كازينو مونت كارلو . بقلم اشتون ولف البوليس السرى الشهير

الخ الخ . . .

## اطلب « الدنيا المصورة » كل يوم ثلاثاء

# كلمة المحرر

## الاقدام ثم المثابرة

**لعلنا** نخطىء نحن الشرقيين بوجه الاجمال والمصريين بوجه خاص إذ نتهم أنفسنا بالتواكل والاحجام وضعف روح العمل والتلكؤ . ويخيل الينا ان علتنا الكبرى ليست في الحقيقة شيئاً من ذلك فما نحن أشد تواكلا من غيرنا ولا لغيرنا سبق العمل والاقدام اذا نحن قسنا أنفسنا بذلك الغير في العلم والثروة والعدد . وانما الذي ينقصنا هو روح العزم والمثابرة والقدرة على مصامدة الصعاب

وفي الواقع ان في مصر كثيرين من أبنائها البررة الذين يقدرون ما عليهم من التبعة بازاء أنفسهم وازاء أولادهم ووطنهم . فهم يقدمون على الاعمال الكبيرة ويبذلون في سبيلها كل مرتخص وغال . ولسنا في حاجة الى أمثلة على ذلك فان في مصر يقظة مالية اقتصادية لا ينكرها أحد . وانما الذي نحن في حاجة اليه هو العزم والمثابرة وروح المضي في العمل مهما تكن الصعاب

ولعل طلبة التاريخ يعلمون قصة ملك اسكتلندا الذي هرب من مطارديه وأوى الى كهف وقد خانه الحظ وسخرت منه الاقدار . فبينما هو مضطجع على الارض يفكر فيما صار اليه أمره حانت منه التفاتة فأبصر حشرة تتسلق جدار الكهف وتحاول الصعود الى السقف . ولكن الحظ خانها قبيل ان تصل فسقطت الى الارض . وأعادت الكرة مرة أخرى فلم يكن حظها في هذه المرة أحسن منه في المرة الاولى . ولكن ذلك لم يثنها عن مواصلة الجهد ست مرات وهي في كل مرة تمنى بالفشل الى ان كانت المرة السابعة فنجحت ووصلت الى غايتها

نظر هذا الملك الى تلك الحشرة وقد أدهشه منها ثباتها وصلابة عزيمتها على ما منيت به من الفشل ست مرات . فقال في نفسه : « اذا كان هذا المخلوق الصغير وهو حشرة حقيرة قد أبدى مثل هذا الجلد وأظهر من ضروب المجالدة ما وصل به الى غايته ، أفلست أنا أجدر منه بمثل تلك الصفة وأحوج الى العزم والمثابرة ؟ وهل من الرجولة أن أستسلم الى اليأس وألقي سلاحي لأعدائي الذين يطاردونني وهم لم ينتصروا علي حتى الآن نصراً حاسما ؟ »

ومنذ تلك الساعة نهض وقد صمم على المقاومة . وخلد له التاريخ تلك العزيمة النادرة

فالمثابرة والصبر والجلد وعدم الاستسلام الى اليأس — هذه هي الصفات التي يحتاج اليها الانسان في عمله . إذ ليس من حسن الرأي أن يشرع في أمر فاذا لم يلق بوادر النجاح من أول وهلة فترت همته ودب اليأس الى قلبه

ويخيل الينا اننا اذا قابلنا بيننا وبين أية أمة من أمم الغرب باعتبار نسبة المتعلمين وغير المتعلمين وجدنا أننا لسنا أقل عزيمة من غيرنا وانما نحن تعوزنا — كما سبق القول — روح المثابرة . فالقيام بالاعمال الاقتصادية الوطنية يقتضي أن يكون القائمون بها على كثير من العلم والدهاء . واذا تذكرنا ان نسبة المتعلمين عندنا قليلة بالنسبة الى الامم الاوربية والاميركية الكبرى علمنا ان نصيبنا من « المشروعات » المفيدة والاعمال الاقتصادية لا يقل عن نصيب غيرنا من تلك الامم إن لم يكن أعظم منه . وانما الفرق بيننا وبين غيرنا هو اننا سريعو السقوط في اليأس غير متصفين بما يلزمنا من المثابرة . ولعل القارىء يذكر ما قاله نبوليون عن الجندي الانجليزي . فقد قال انه دون غيره من الجنود في صفات كثيرة الا صفة واحدة هي روح المثابرة والصبر حتى ان عدوه ليحتاج الى اطلاق رصاصتين عليه ليقتله . فقد تصيبه الرصاصة الاولى فيظل واقفاً لا يرجع ولا يتقهقر . ويريد نبوليون من ذلك ان الصبر والجلد من أفضل الصفات التي يجب أن يتصف بها الجندي . والا فانه لا يصلح لعمل ولا يقدر له النجاح

وليس للوراثة أية علاقة بصفة المثابرة . فهي تكتسب اكتساباً ولا عذر لمن يقول انه لم يرثها عن والديه . وفي مدرسة العالم مجال واسع ليكتسب كل امرىء تلك الصفة التي لا تقدر بثمن

المحرر

# الاستمرار في السياسة الخارجية

## من حديث لمعالي عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية

[ بمناسبة البروتوكول الذي أمضي أخيراً بين معالي وزير الخارجية ووزير أميركا المفوض ]

قال معالي الوزير :

« ان طبيعة مهام وزارة الخارجية طبيعة خاصة فان الامم توصف بالقوة أو توصم بالضعف في علاقاتها العالمية وتتصف بالنفوذ أو ينظر اليها بعين الازدراء بما عندها من مقاييس الكرامة وروح السياسة ووحدة الخطط وامكان الاعتماد عليها، فكل ما يظهر مشيئتها بمظهر التردد وعدم الايقان يضيع من نفوذها ويحط من هيبتها ، فاننا في ادارة الشؤون الداخلية نعالج تقاليد شعوبنا وعاداتهم وآراءهم اما في علاقاتنا الخارجية فاننا نعالج تقاليد سوانا وعاداته وآراءه . ففي امورنا الداخلية لا يهمنا سوى مشيئتنا أما في الشؤون الخارجية فعلينا ان نراعي رأي الحكومات الاجنبية ورغبتها وان نأخذهما بعين الاعتبار. ولهذه الاسباب انفردت وزارة الخارجية في جميع الدول من بين وزارات الحكومة ولهذه الاسباب عينها يرى الجمهور بحكم الغريزة ان اعمال وزارة الخارجية يجب ان تكون بمعزل عن نزاع الاحزاب وهو مالا يعارض الجمهور فيه اذا وقع في اعمال الوزارات الاخرى

« ووجوه الحكمة في هذا المذهب ظاهرة ناقعة فان البلاد التي تغير سياستها الخارجية اتباعاً لما يهب من رياح الشعور الشعبي تكون بلاداً ضعيفة فلا ينقضي ردح من الزمان حتى تضيع الاصدقاء والحلفاء ، والبلاد التي تتوقف سياستها الخارجية على تقلب حظوظ الاحزاب السياسية لا يزيد مبلغ الثقة بها عن مبلغها برجل متزعزع الاهواء . وكل بلاد ترى احزابها السياسية ان واجب النزاهة الحزبية يقضي عليها بنقض الصفقات التي عقدها خصومها السياسيون مع الدول الاجنبية أو تغييرها ـ كل بلاد كهذه تكون علة من علل التقلقل في العالم فلا تستطيع ان تعد مصيراً لنفسها ولا ان تتولى الزعامة في قضايا العالم الكبرى ولا اخالني مبالغاً اذا قلت ان هذه الحقائق من الاوليات المبتذلة

« فمن الامور البديهية انه يجب على كل وزارة وكل حزب معارض للوزارة في أي بلاد كانت في العالم ان يضعا نصب العيون واجب اخراج الشؤون الخارجية من معترك الاحزاب العادي وان يطبعاها بطابع المبدأ القومي غير ان لهذا المذهب عند تطبيقه حدوداً اذ لو تشبثنا به على اطلاقه لكان معناه في نهاية الامر ان تكون مقاليد وزارة الخارجية في يد بيروقراطية دائمة يتغير اشخاصها بحكم الطبيعة والزمان ولكن شخصيتهم لا يطرأ عليها تغيير ولكان معناه أيضاً تغييراً دستورياً في مركز وزير الخارجية فيصبح شبه موظف لا يعتزل منصبه بحكم الضرورة متى استقالت الوزارة التي هو عضو من أعضائها . وقد كانت وزارة الخارجية الروسية أنموذجاً من هذا النوع وهو أنموذج لا يلتئم الا مع حكومة شخصية أوتوقراطية

« ومعنى ما تقدم انه مهما بلغ من مقدار الحكمة في مذهب « الاستمرار » فيجب ان لا يعارض هذا المذهب الشروط الجوهرية القاضية بأن يكون القول الفصل للرأي العام بلسان المجالس النيابية . وعملا بهذه القاعدة يتعين على البلاد أن تستهدف لخطر العدول في بعض الاحيان عن سياسة خارجية سابقة



معالي عبد الفتاح يحيى باشا والمستر جارداين أثناء امضاء بروتوكول التحكيم

( البقية على صفحة ٤٤ )

# كيف نقاوم الشيوعية؟ القانون وحده لا يكفى

## من حديث لمعالى على الشمسى باشا وزير المعارف الاسبق

معالي علي الشمسي باشا وزير المعارف الاسبق معروف بين اصدقائه وعارفيه بآرائه الاجتماعية السديدة وقد تحدث الى «كل شيء» عن الطرق العملية في محاربة الشيوعية فقال:

« لما فوجيء العالم بنشاط اتباع كارول ماركس وقامت فيه دولة السوفيات البلشفية على قاعدة مبادئه لم تكن الهيئة الاجتماعية قد استعدت الاستعداد الكافي لدفع هذه الحركة أو لمعالجتها لان الانظار كلها كانت متجهة اتجاهاً آخر بسبب اشتغال أوربا بعقد الصلح عقب الحرب العظمى فسرت الدعوة الى بعض البلدان والفت فيها مرتعاً خصباً فكادت تقوض معالم حضارتها كما وقع فعلا في ايطاليا ولم تنج بلاد منها حتى في قلب آسيا ومجاهل افريقيا فانتشر الدعاة في كل مكان وهم مزودون بالمال وبالنشرات المكتوبة بلغات الناس وقد رسمت فيها ابهى الاماني والآمال ومني الناس بجعل هذه الارض سماء والحياة كلها نعيما مقيما وكان الناس قد اجتازوا أعوام الحرب وجنوا ما جنوا فيها من الخسارة والضيق والبلاء وحلت بكثيرين منهم الفاقة فحسبوا ان في هذه التعاليم الجديدة نجاة لهم من ويلاتهم وبلاياهم وكان ذلك من اكبر العوامل في انجاح الدعوة الشيوعية حيث نجحت

«فهذه الحقائق الواقعة نبهت الحكومات وانصار الحضارة الى خير الوسائل التي يكافح بها هذا الشر فادركوا ان هذه الدعوة اشبه شيء بالاوبئة التي تسطو على البلدان في اوقات غير معينة وان خير الطرق لدفع شرها انما هي صيانة حدود البلدان من التلوث بجراثيم الوباء وانتقاله منها الى الداخل ثم تطهير الداخل من كل ما يساعد على استقرار هذه الجراثيم وانتشارها فيه فأخذت الحكومات تبث العيون والارصاد على حدودها وفي موانئها لمنع دعاة الشيوعية من دخولها، وبلغ من شدة حرص الحكومة


علي الشمسي باشا

الاميركية انها لما دعت الى عقد مؤتمر اعضاء البرلمانات فيها في صيف سنة ١٩٢٥ وكان بين المدعوين وفد من اعضاء البرلمان البريطاني حظرت على النائب الشيوعي سكلافالا السفر مع هذا الوفد ودخول بلادها وكان لهذا الحظر رنة في الدوائر السياسية، ولكن المستر كيلوج وزير الخارجية الاميركية اذ ذاك اصر على موقفه وأبى تعديل قراره قائلا:

« ان الولايات المتحدة لا يسعها أن تنزل في بلادها رجلا مافتيء يثير حرباً عواناً على انظمتها واحكامها وحضارتها » فقوبل هذا القرار باشد ارتياح عند عقلاء الامم وربما كان من اعظم نتائجه المباشرة اقدام الحكومة البريطانية على محاكمة الذين حاكمتهم من دعاة الشيوعية »

واستطرد معالي الشمسي باشا من ذلك الى القول:

« ولكن مهما بلغ من احتياط الحكومات على حدودها وسهرها على موانئها فليس في طاقتها أن تحول دون كل داع يقصد دخول بلادها، وهب أن ذلك تيسر لها فان الدعوة الشيوعية صارت معروفة في كل بلاد فيها من يعرف القراءة والكتابة لأن تعاليمها منشورة في الكتب والمجلات والجرائد، ولأن اكبر البواعث على رواجها قد يكون كامناً في البلاد نفسها فلا يحتاج الى معونة من الخارج، فقد تبين بالاختبار والواقع أن تقلقل الانظمة الاقتصادية من أكبر العوامل في تحريك روح الشيوعية، وأن الفاقة والحاجة وما ينشأ عنهما من شعور انما هي من الجراثيم التي تولد هذا الداء الشديد الخطر

فيجب أن تهتم الحكومات بهذه العوامل الداخلية التي لا تخلو بلاد منها خصوصاً بعد التقلقل الاقتصادي الذي طرأ على الامم وغلاء المعيشة وازدياد عدد العمال العاطلين

« نعم إن مقابلة الذين يتهمون بالخروج على النظام العام بسلاح القانون عمل واجب ومهمة لا مندوحة عنها في كل بلاد تتوق الى النظام وتصبو الى السكينة، ولكن هل يصح الاقتصار على هذا العلاج؟ وهل يفي وحده بدرء هذا الشر الذي هدد بلداناً شتى ولا يزال يهددها ويهدد سواها؟ وهل يستطيع القانون أن يحول دون نشر دعوة يعتقد الذين يؤمنون بها أن في مقدمة الواجب عليهم تعميمها وبذل قوى النفس والمال في سبيل تعميمها والاكثار من المعتقدين بها؟»

# زعيم الحركة الوطنية فى السجن

## لماذا قضى محمد بك فريد فى السجن ستة أشهر

من دواعي الجهاد في سبيل الوطن والوطنية أن يكون صاحبه عرضة للآلام واحتمال المصاعب . وقد كان المرحوم محمد بك فريد رئيس الحزب الوطني من أولئك الزعماء الذين لا ينال الألم من نفوسهم وقوة شكيمتهم ، ولا تثنيهم التضحيات المالية عن القيام بواجبهم نحو وطنهم ، فعاش مخلصاً لمبدئه مضحياً بكل نفيس لديه في سبيل نصرته ، دون أن يعبأ بما يناله من أذى واضطهاد . وقد كانت هذه الصفات التي طبع عليها الزعيم الراحل سبباً في شقاء جسمه ونفسه ، وإيذاء مناوئيه وتربصهم للايقاع به في كل آن

وكان منهم من يدس له بمناسبة وبدون مناسبة لدى صاحب الاريكة الخديوية ، ويسعون بالوشاية عنده كي يكيدوا له ولانصاره من رجال الحزب الوطني كالمرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش . وحدث أن عقد الخديو السابق قروضاً كان من أهم شروطها انه اذا خرج الانجليز من مصر حلت جميع الاقساط ، فاحتج فريد بك على هذا الشرط ، وكتب عدة مقالات بعنوان « ماذا يقولون ؟ » تناول فيها هذه الاتفاقية ، وندد بما تضمنته من أضرار ، فأوجد ذلك مجالا واسعاً للدساسين الذين أخذوا يوغرون صدر الخديو من جهة فريد بك ، حتى فترت العلاقة بينهما

ومن هذا الحين توقع رجال الحزب الوطني ، والمشتغلون بالقضية الوطنية ما عساه ينال فريد بك من اضطهاد أو سجن أو ابعاد ، ولكن الظروف على ما يظهر لم تهيء الفرصة المناسبة لايداع رئيس الحزب الوطني في ظلام السجون ، حتى كانت سنة ١٩١٠ وكتب الشيخ علي الغاياتي مقالات وطنية في جريدة اللواء ثم أراد جمعها فطلب من محمد بك فريد



الشيخ عبد العزيز جاويش

والشيخ عبد العزيز جاويش ان يصدرها كل منهما بكلمة فأجابا طلبه ، وصدر الكتاب باسم « وطنيتي » فما كاد يوزع بين الجمهور حتى قامت الجرائد المعادية للحزب الوطني، وزعمت ان هذا الكتاب يتضمن الطعن في الجناب الخديو وان رئيس الحزب الوطني والشيخ جاويش متضامنان مع مؤلف هذا الكتاب في كل ما نال به الجناب الخديو من طعن وتشهير ، وطلبت من الحكومة مصادرة هذا الكتاب والتحقيق في شأنه . فصادرت الحكومة الكتاب وقبضت على الشيخ عبد العزيز جاويش ، وكان محمد بك فريد وقتئذ في أوربا ، فاستدعته الحكومة ، فأشار عليه بعض أصدقائه بعدم العودة الى مصر ، فأبى. أما مؤلف هذا الكتاب فما سمع بأمر التحقيق حتى لجأ الى الفرار من مصر . ولم تتمكن الحكومة من القبض عليه

وأجري التحقيق مع محمد بك فريد

( البقية على صفحة ٣٧ )



الزعيم محمد بك فريد

# في كارثة القطن سنة ١٨٦٥

## ماذا فعل الخديو اسماعيل لانقاذ الفلاح

كان من أثر هـذه الازمة العالمية التي اشتدت في كثير من الامم والشعوب الغربية أن اصيبت الحالة المالية في مصر بخطر كبير، فهبطت اسعار القطن وهو عمـاد الثروة المصرية، وادى ذلك الى ارتباك وضيق في الاسواق المصرية، وشعر الزارع والتاجر والصانع بمبلغ ما يهدد البلاد من تفاقم الازمة يوماً بعد يوم حتى استمرت أسعار القطن في الهبوط الى درجة لم تكن منتظرة، واضطرت الحكومة ان تكرس كثيراً من وقتها لمعالجة هذه الازمة، وقد اوقفت اعمال الياومين في البورصة خمسة عشر يوماً مكافحة لما يسمونه حزب النزول

ولا شك ان هذه الحال قد هددت كثيراً من البيوت بالخراب، ولا سيما طائفة المزارعين والفلاحين الذين يرتبطون بديون والتزامات لم تسعفهم أسعار القطن بوفائها، واسترجاع ما يكون لهم عند اصحاب الديون من رهون عقارية وخلافها

وهذه الازمة الراهنة تشبه من كل الوجوه تقريباً ما وقع سنة ١٨٦٥ في عهد المغفور له الخديو اسماعيل. فانه على أثر انتهاء الحرب الاهلية التي وقعت في أميركا نزلت أسعار القطن نزولا فاحشاً أدى الى إصابة كثير من التجار بخسائر فادحة، أضاعت آمال المزارعين والفلاحين فيما كانوا يعللون نفوسهم به من ارتفاع أسعار القطن أو استمرارها على حالتها السالفة، ليحصلوا على ثمار كدهم، ويستطيعوا وفاء ما عليهم من الديون التي اقترضوها، ووسعوا بها مساحة أراضيهم المزروعة قطناً وبذلوا في سبيل ذلك ما لهم من نفائس وعقار، وجعلوها في أيدي المرابين رهناً لما اقترضوه من الاموال على أمل أن يؤدوها اليهم بعد بيع القطن في نهاية العام



اسماعيل باشا

فلما نزلت أسعار القطن، ووقعت الكارثة حدث اختلال بين قيمة الديون وقيمة رهوناتها العقارية ونجم عن ذلك عجز كثير من المدينين عن الدفع، وأقيمت عدة قضايا على الفلاحين المساكين، وانهار صرح آمالهم، وارتفعت أصواتهم من كل مكان يشكون ويستغيثون كما نرى نحن هذه الحال في وقتنا الحاضر

فماذا فعلت الحكومة المصرية ازاء تلك الضائقة؟ وماذا دبره الخديو اسماعيل لانقاذ قومه مما وقعوا فيه وهم بين نارين: نار نزول أسعار القطن ونار المرابين الذين لا شفقة عندهم ولا رحمة على الفلاحين المساكين . . .



زهرة من قطن المعرض

كان الخديو اسماعيل وقتئذ مريضاً في فرنسا، ولكن عينه كانت ساهرة على استطلاع أخبار قومه ووطنه، فما بلغه انهيار أسعار القطن، ووقوع الفلاحين في هذه الكارثة التي هددت بيوتهم بالخراب حتى أصدر أمره الى « نظارة المالية المصرية » بمعالجة هذه الازمة، وانتشال الفلاح مما وقع فيه. فقامت نظارة المالية بتحقيق طلبات الدائنين، وتقرير ما يثبت صحته منها وسددت من ديون الفلاحين المصريين ما قيمته خمسة وثلاثون مليون فرنك. وأصدرت مقابل ذلك أذونات تدعى « أذونات القرى » يسدد بمقتضاها ما عليهم لنظارة المالية على ثمانية أقساط ابتداء من سنة ١٨٩٦ أي بعد حلول الازمة بأربع سنوات

وبذلك استطاع المغفور له الخديو اسماعيل أن يعالج أزمة القطن، ويسعف الفلاحين في شدتهم التي أخذت برقابهم من جراء نزول أسعار القطن، واستطاع أن يعيد الى الاسواق المصرية توازنها فاطمأن الزراع، واستعادوا ما لهم من آمال

# في دار الكتب الملكية

## على محتوياتها ـ نفائس معرضها

لهجت الصحف اليومية على اختلافها أخيراً بذكر دار الكتب المصرية على أثر ما أشيع من ان وزارة المعارف تفكر في تعيين مدير أجنبي بدل مديرها الحالي. وقد عهدنا لبعض مندوبينا ان يوافي القراء بلمحات موجزة عن أنفس محتوياتها وعمل عضوي بعثتها اللذين أوفدتهما الى أوربا لدراسة فن المكتبات وفاء لذلك المعهد الكبير الذي يهم كل مصري مثقف ان يلم بتاريخه الجليل ونفائسه القيمة

في ديسمبر سنة ١٩٢٢ أوفدت دار الكتب المصرية الاستاذ أحمد أفندي رامي شاعر الشباب المعروف الى باريس لدراسة فن المكتبات بالسربون ودراسة اللغة الفارسية بمدرسة اللغات الشرقية فقضى بهما عامين نال في نهايتهما «دبلوم مدرسة اللغات الشرقية» بتفوق، ونقل الى اللغة العربية نظماً «رباعيات الخيام» ونشرها عقب عودته، وبعد تسلم عمله بالدار كتب تقريراً ضافياً وقدمه لمدير دار الكتب المصرية ـ وكان يومئذ الاستاذ لطفي السيد بك

وفي سنة ١٩٢٢ أيضاً أوفدت دار الكتب المصرية حضرة الاستاذ حسن افندي عيسى لدراسة فن المكتبات. وعاد في سنة ١٩٢٥، وكان أول ما عمله بعد عودته تنظيم حركة استيراد الكتب من الخارج وعمل الفهارس الحديثة وتأسيس «مكتبة التلميذ» التي كانت مثالا حياً على نهوض الدار وتقدمها.

وقد كان نموذج فهرس مكتبة التلميذ مشجعاً لدار الكتب على انشاء فهرس على أحدث النظم المتبعة في أوربا وأمريكا

وبفضل ما لحضرة صاحب العزة مديرها الحالي محمد أسعد برادة بك من الفطنة والذكاء وحسن تصريف الامور، وبمساعدة عضوي البعثة الفاضلين نهضت الدار نهوضاً ملموساً، وخطت في سبيل التقدم الفني خطوات واسعة حتى نالت اعجاب كثير من علماء أوربا ومستشرقيها وأصبحت تضاهي أكبر المكتبات في أوربا وأمريكا من حيث نظامها وفهارسها ومنشآتها الحديثة

### موجز محتويات دار الكتب المصرية

تتناول محتويات دار الكتب المصرية، القسم العربي، والقسم الشرقي، والقسم الاوربي، ومكتبة التلميذ، والنقود والأنواط، والجلود، والاوراق البردية، وخرائط المساحة، وهذه المحتويات جميعها ـ عدا القسم الاوربي ـ بطبيعتها عربية وشرقية

وانشىء القسم الادبي بعد صدور الأمر العالي رقم ٨ لسنة ١٩١٠ فباشرت الدار طبع طائفة صالحة من آداب اللغة العربية واستحضرت صور مخطوطات نفيسة محفوظة في مكتبات الآستانة وباريس ولندن وبرلين واكسفورد. والقسم الشرقي يشمل اللغات التركية والفارسية والجاوية وغيرها، وهو الذي انشىء من المجموعات المأخوذة من المساجد ومن المكتبة الخاصة للمرحوم مصطفى فاضل باشا. ويشمل مخطوطات نفيسة جداً، منها جزء يحتوي على تصاوير دقيقة وجزء مزدان باطارات ورسوم مزخرفة كلها من صنع أشهر الفنانين الشرقيين. وقد وضعت نخبة من هذه المجموعات الثمينة بصالة العرض مع بعض النسخ الخطية للقرآن الكريم التي يرجع عهدها الى القرون الاولى من الهجرة، وكذلك أوراق البردي الخاصة بتاريخ مصر منذ الفتح العربي وهذه الاوراق البردية قد أضيفت اليها مجموعة أخرى حصل عليها حديثاً

أما متحف العملة والأنواط فانه يحوي مجموعة من النقود الاسلامية وخصوصاً المصرية وهي نفيسة جداً. وهذه المجموعة كان قد جمعها المرحوم ادوارد روجرز بك الذي خدم الحكومة المصرية سنين عديدة. وفي نوفمبر سنة ١٨٨٤ بعد وفاته اشترت



صفحة من القرآن الكريم ـ من القرن الاول الهجري

الحكومة المصرية بمجموعته هذه وأودعتها دار الآثار العربية ، وقد نقلت منها حوالي سنة ١٨٩٧ الى دار الكتب الخديوية . وفي سنة ١٨٩٧ كلفت الحكومة المصرية جناب المستر ستانلي لين فول وضع فهرست لها وطبعه في لندن على حساب دار الكتب وبالدار الآن نحو خمسة آلاف قطعة من النقود العربيـة من ذهبية وفضية ونيكل وبرونز وزجاج أقدمها دينار عبد الملك بن مروان ضرب في سنة ٧٧ هجرية

## نفائس المعرض فى دار الكتب

في قاعة المعرض بدار الكتب المصرية طائفة صالحة ومجموعة جليلة يجدر بالمتتبع للمخطوطات العربية والنقوش الشرقية النظر اليها والاهتداء بها في معرفة ما بلغت الأمة الاسلامية من الحضارة والمدنية في الأعصر المتقدمة

وقد رتبت هذه الآثار في هـذه القاعة وروعي في وضعها تقديم الأسبق على السابق والمتقدم زمنه على لاحقه ليعلم مقدار التدرج في الحضارة الذي وصلت اليه هـذه الأمة في الازمان السابقة ،

ولعل أنفس ما يشاهده الزائر في هـذه القاعة تلك المكتوبات التي كتبت في القرن الاول والثاني سواء أكانت على ورق البردي أم الجلود والعظام أم الخشب والاحجار والفخار مما كان مستعملا للكتابة في تلك الايام . وأقدم شيء بين المعروض من هـذا النوع قطعة من البردي تاريخ كتابتها سنة ٨٧ للهجرة

ومنها تلك المؤلفات العربيـة المكتوبة في القرن الثالث والرابع . وأهمها نسخة من رسالة الامام الشافعي عليها كتابة بخط الربيع المرادي في سنة ٢٦٥ هجرية . والجامع في الحديث لابن وهب مكتوب على ورق بردي غير مؤرخ ولكن يظن انه كتب في أول القرن الثالث ، ثم جزء من كتاب سيبويه تاريخ كتابته سنة ٣٥١ هجرية ، ومجموعة من المؤلفات العربية بخطوط مؤلفيها أهمها كتاب المغرب في حلي المغرب الذي توارث تأليفه آل بيت آخرهم كاتب هذه النسخة بخطه وهو ابن سعيد المتوفى بدمشق سنة ٦٧٣ ، ثم كتاب طبقات الشافعيـة الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب ابن السبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ ثم شرح تائية ابن جماعة لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي صاحب القاموس المتوفى سنة ٨١٧ هـ

ومجموعة من مصاحف القرآن الكريم بعضها مكتوب بأنواع من الخطوط الكوفية يرجع عهد أقدمها الى أواخر القرن الاول للهجرة وبعضها من دولتي المماليك البحرية والبرجية الذين ملكوا مصر أثناء القرن السابع الى أوائل القرن العاشر للهجرة ، ومصاحف هاتين الدولتـين يعجب الناظر اليها ببهجة خطوطها وابداع نقوشها وجودة

( البقية على صفحة ١١ )




صفحة من القرآن الكريم من مصحف السلطان برقوق — من سنة ٧٨٤ الى سنة ٨٠١ هجرية



صفحة من القرآن الكريم من مصحف السلطان شعبان — مخطوط سنة ٧٧٤ هجرية



الى اليمين : خطاب تاريخه سنة ٩١ هجرية

# ماذا في الافق السياسي

## تعطيل جريدة الاحرار الدستوريين والدوائر السياسية المحلية ـ مسالة العمد ـ الوزارة ومقاطعة الانتخابات ـ متى تجرى الانتخابات القادمة

عطلت الوزارة في هذا الاسبوع جريدة « الاحرار الدستوريين » تعطيلا نهائياً وقد بسط مجلس الوزراء في قراره الاسباب التي بنى عليها هذا التعطيل

ويقول المتصلون بالوزارة ان الحديث الذي نشرته جريدة « الاحرار الدستوريين » لدولة محمد محمود باشا رئيس الحزب عن استقالات العمد كان السبب المباشر لهذا التعطيل والا كان في وسع الوزارة أن تكتفي بانذار الجريدة لو كانت المسألة مقتصرة على عدم اقتناع الجريدة بالبلاغات الرسمية وتعليقها عليها بما يعزز الاخبار التي تكذبها تلك البلاغات

وقد كان لتعطيل « الاحرار الدستوريين » بعد تعطيل « السياسة » وقع عظيم في الدوائر السياسية المحلية فانه لما عطلت الوزارة جريدة « السياسة » قابل الناس نبأ التعطيل باستغراب لعلمهم ان « السياسة » هي لسان حال حزب الاحرار الدستوريين بل هي الصحيفة اليومية الوحيدة التي للاحرار الدستوريين فتعطيلها يكون بمثابة حرمان حزبهم من منبر يجاهرون منه بآرائهم السياسية في المسائل الجارية ، غير ان هذا الاستغراب لم يدم طويلا لانه لم يكد ينقضي على تعطيل « السياسة » أيام حتى أذيع ان دولة محمد محمود باشا طلب التصريح له باصدار جريدة يومية باسم « الاحرار الدستوريين » لتكون لسان حزبه بدلا من « السياسة » فقيل إن دولته ما كان ليطلب مثل هذا الطلب من الوزارة الحالية الا اذا كان معتمداً على ما يبعثه على الاعتقاد بان الوزارة ستجيبه الى طلبه . فلما وافقت الوزارة على الطلب الذي قدمه بسرعة غير مألوفة قيل ان الآراء متفقة على انه لا مندوحة لحزب الاحرار الدستوريين عن جريدة يعبر فيها عن آرائه وظلت هذه الفكرة سائدة الى أن صدر القرار بتعطيل « الاحرار الدستوريين » ومما استوقف النظر في القرار أن مجلس الوزراء خول وزير الداخلية حق تعطيل كل جريدة تستتر جريدة « الاحرار الدستوريين » وراءها، وفي هذا ما يدل على الخطة التي اعتزمتها الوزارة

وكان الدكتور محمد حسين هيكل بك رئيس تحرير « السياسة » و « الاحرار الدستوريين » قد طلب رخصة بجريدة يومية في الوقت الذي طلب فيه دولة محمد محمود باشا رخصة جريدة « الاحرار الدستوريين » ففهم من ذلك ان الاحرار الدستوريين يريدون ان يحتاطوا للمستقبل فيصدروا جريدة هيكل بك اذا عطلت الوزارة « الاحرار الدستوريين » فلم يخف ذلك على الوزارة فقررت « حفظ » طلب هيكل بك

وأما مسألة العمد التي تناولها دولة محمد محمود باشا في حديثه فان عاصفتها سكنت أياماً ثم عادت فثارت مرة أخرى ، ومع ذلك فان دولة صدقي باشا يصرح في أحاديثه مع الذين يقابلونه بأنه لا يزال يعتقد أن الوفديين والاحرار الدستوريين سيرجعون عن قرارهم الخاص بمقاطعة الانتخابات القادمة ويقررون الاشتراك في هذه الانتخابات عند ما يوقنون بأنها ستجري سواء اشتركوا فيها أو لم يشتركوا ، ويلوح ان بعض الوزراء يشاطرونه هذا الرأي وقد نقله بعضهم الى بعض أقطاب الوفد والاحرار الدستوريين فأكدوا أنهم ماضون في مقاطعة حركة الانتخابات الى النهاية وانهم سيتوسلون بكل وسيلة مشروعة لتحقيق هذا الغرض

وقد كان أحد الوزراء جالساً أخيراً في مجلس خاص فدار الحديث على الحالة السياسية الحاضرة ، فقال أحد الحاضرين ان بعضهم يشيع ان الانتخابات لن تجري هذا العام فلم يكن من الوزير الا ان قال على الفور : « بكره في ابريل يشوفوا » فقال الحاضرون: « أتريد معاليك ان تقول ان الانتخابات ستجري في شهر ابريل » فقال: « طبعاً » غير ان دولة صدقي باشا يأبى حتى الآن ان يصرح بالموعد الذي تنوي الوزارة أن تجري الانتخابات فيه ، ويظهر ان الوزارة تريد ان تحيط بالحالة السياسية العامة من جميع نواحيها قبل ان تبت في هذا الموضوع وخصوصاً ان النائبين المحافظين الانجليزيين اللذين زارا مصر أخيراً صرحا على ما يقال لبعض الذين اجتمعوا بهما بأنهما يعتقدان بأن وزارة العمال الانجليزية لن تعمر بعد شهر مارس القادم وانه لا بد للمحافظين عندئذ من التربع في دست الاحكام

وقد قابلت الصحف الوفدية نبأ تعطيل جريدة « الاحرار الدستوريين » تعطيلا نهائياً بالأسف الشديد ، وان من يلقي نظرة على ما كتبته تعليقاً على هذا القرار وعلى ما كتبته في الموضوع عينه عند تعطيل

« السياسة » يتبين مبلغ التقدم العظيم الذي تقدمته علاقات حسن التفاهم بين الفريقين .

وقد تبادل أقطاب الوفد والاحرار الدستوريين الزيارات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وكانت الاحاديث التي تبودلت في خلال تلك الزيارات غاية في الود والصفاء

هذا وقد روج بعض خصوم الوفد اشاعة جديدة فحواها ان العلاقات فاترة بين دولة مصطفى النحاس باشا ومعالي علي الشمسي باشا ولكن الواقفين على بواطن الامور يعلمون ان هذه الاشاعة لا تقوم على اساس ما من الصحة وقد كان الشمسي باشا أحد الذين تناولوا طعام الافطار على مائدة النحاس باشا يوم الاثنين

وقد كان أحد كبار أعضاء الوفد المصري جالساً يوماً مع جماعة من أصدقائه فدار الحديث على ما يحتمل أن يكون بين أعضاء الوفد من اختلاف في الرأي فقال : « ان أعضاء الوفد كالمسلمين بمعنى انه قد ينقسمون الى شيع مختلفة ولكن هذا لا يعني انهم ليسوا مسلمين في الايمان والاساس والجوهر » وزاد على ذلك قوله انه لا يعقل أن تكون هنالك هيئة كهيئة الوفد المصري وأن تكون آراء جميع أعضائه متماثلة وإلا لا يبقى معنى لعقد الاجتماعات والجلسات غير انه مهما اختلفت آراء بعض أعضاء الوفد عن آراء البعض الآخر فان الجميع متفقون على الاغراض الاصلية وهذا هو المهم

## في دار الكتب الملكية

( بقية المنشور على صفحة ٩ )

رسومها وحسن جلودها ، وبالجملة فهذه المجموعة قل أن يوجد في مكتبة من مكتبات العالم مقدار منها كالذي في دار الكتب المصرية ومن غرائبها مصحف كتبه عبد الرحمن ابن الصائغ الخطاط الشهير في آخر الدولة البحرية وأول الدولة البرجية ، قال في آخره انه كتب هذا المصحف بقلم واحد في مدة لا تتجاوز الستين يوماً وفرغ من كتابته سنة ٨٠١ هجرية . ومن مجموعة المصاحف هذه جملة غير قليلة كتبت في بلاد الترك بخطوط مشهوري خطاطيها كالشيخ حمد الله والحافظ عثمان ، ومصاحف كتبت في بلاد الهند يستوقف الناظر اليها مصحفان كتبهما محمد روح الله اللاهوري . كتب كل مصحف منهما في ثلاثين ورقة والتزم أن يكون أول كل سطر من أسطر هذين المصحفين كلمة أولها حرف الالف ماعدا السطر الاول ،

ومجموعة من المؤلفات الفارسية بخطوط أشهر خطاطي بلاد الفرس مثل عماد الحسيني وفي كثير من هذه المؤلفات كثير من رسوم ونقوش وصور أبدعها اشهر الرسامين من الفرس مثل بهزاد وماني المشهور في القرن العاشر بآلة الرسم

ومجموعة من المؤلفات التركية مكتوبة بخطوطهم الجميلة التي لا يضارعهم فيها مضارع ، وفي بعض هذه المؤلفات التركية صور ونقوش مختلفة القيمة الفنية

ونماذج من المطبوعات العربية في أفريقيا واسيا واوربا ، يلي ذلك مجموعة من الألواح بجميع أنواع الخطوط التركية ، فيها مجموعتان بخط السلطان أحمد الثالث ، ومجموعة بخط بايزيد ولوح بخط السلطان محمود ، ثم مجموعة من رسوم الازياء والملابس في عهد ساكن الجنان « محمد علي باشا » رأس الاسرة المالكة

ونماذج من جلود الكتب المصنوعة في مصر والاستانة وبلاد الهند وفارس ، ومجموعة من النقود الاسلامية ، وهي من القرن الأول للهجرة الى عصرنا هذا ، وهذه النقود يزيد عددها عن أربعة آلاف محفوظة في خزانة من الحديد محكمة ، وقد عرض منها على أنظار الجمهور طائفة صالحة بينها أول دينار ضرب في الاسلام في عهد عبد الملك بن مروان سنة ٧٧ هـ وهو الذي سبقت الاشارة اليه ، ويرى الناظر الى صندوق النقود نموذجاً من نقود كل دولة من دول الاسلام على حدة ، من الدولة الاموية الى العباسية ، ثم الفاطمية بمصر ، والايوبية . وهكذا الى أن ينتهي بنقود هذا العصر

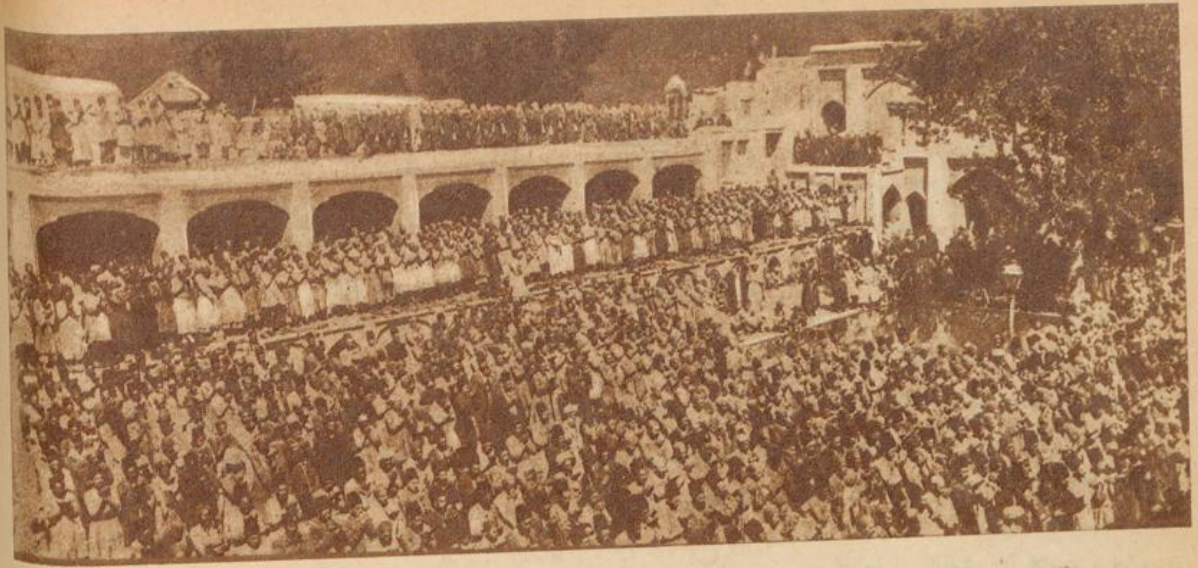
« عبد الله . . . »

صورة الغلاف

## تركيا تنتخب ملكة للجمال

### لعام ١٩٣١

أقامت جريدة « جمهوريت » حفلة راقصة فخمة ضمت رهطاً كبيراً من حسناوات الاتراك لانتخاب أجملهن وتنصيبها على عرش الجمال التركي لعام ١٩٣١ فاختارت لجنة التحكيم المكونة من مشاهير شعراء وأدباء وأطباء ، ومثالي تركيا الآنسة ناشد صفت هانم التي ترى صورتها على غلاف هذا العدد باجماع الآراء



الصلاة أمام مسجد طهران

# شاه ايران يتحدث عن بلاده

## نهضة ايران الحديثة لمناسبة افتتاح معرض الفن الفارسى فى لندن

كانت السنوات الخمس أو الست الاخيرة سنوات تقدم باهر ونهضة شاملة في ايران فاينما وليت وجهك فيها رأيت أعمال الاصلاح قائمة على قدم وساق وحيثما سرت شاهدت عزيمة شاهها العظيم وسعيه المتواصل لترقية بلاده حتى تتبوأ مكانة يؤهلها لها تاريخها المجيد

وقد أيقن الشاه رضا خان بهلوي ـ كما أدرك محمد علي والخديو اسماعيل من قبل ـ ان لابد لبلاده أن ترتسم آثار البلاد الغربية وأن تقتبس من مدنية الغرب كل ما فيها من اصلاح مادي ومن علوم وفنون. ولكن ايران وهي تجد في سبيل المدنية الغربية لم تنس نفسها ولم تنكر قوميتها. وهذا ماثل في اتخاذ الايرانيين الزي الغربي زياً لهم، فانه قضى على الفوارق التي كانت موجودة في الملبس بين سكان الاقاليم الفارسية المختلفة فصار الرجل هناك ينظر الى نفسه على انه فارسي لا على انه شيرازي أو أصفهاني أو كرماني الخ . . .

وتجد مظاهر التقدم والاصلاح بادية في العاصمة « طهران » على الخصوص، فقد انشئت فيها المباني العامة الجديدة والطرق الواسعة والحدائق العمومية وكذلك بنادر الاقاليم مهدت فيها الشوارع المضاءة العريضة وفتحت الفنادق وكثرت السيارات التي صارت طرقها بمثابة شبكة تربط البلاد بعضها ببعض، وقد حلت هذه السيارات محل الجمال والبغال التي صارت قوافلها الآن مقصورة على الصحراء أو المناطق الجبلية الوعرة



جلالة رضا خان بهلوي شاه ايران

ويتقدم التعليم على أساس الطرق الغربية بقدر ما تستطيع وزارة الاشغال العمومية ان تبني المدارس، وما تقدر الكليات الامريكية والانجليزية في اصفهان وطهران ان تخرج المدرسين لها. وكذلك تتحسن الاحوال الصحية العامة بسرعة فائقة

ولعل أكبر ما أدته حكومة ايران

الحالية هو حفظها للامن العام في ربوع البلاد . فمنذ عشر سنوات كان كل اقليم فريسة للقبائل التي كان رؤساؤها بمثابة حكام بأمرهم لا ينازعهم سلطانهم أحد . ولـكن الحـكومة الحالية أمكنها ان تقضي على نفوذهم بجيش عدد رجاله ٣٥٠٠٠ وقد زيد الى ٦٠٠٠٠ أخيراً وقد جردت جميع رجال القبائل من السلاح ما عدا عدداً منهم في الجبال وأراحت المسافرين من الضرائب التي ظلت القبائل تجبيها على أرواحهم وبضائعهم منذ ثلثمائة سنة

وقد أصبح الجيش الفارسي لاول مرة في تاريخ ايران الحديث بدون معلمين من الأجانب ، وصار رجاله كاملي السلاح حسني الملبس مرتباتهم كافية وقد برهن على قدرته على القيام بالمهمة التي اضطلع بها وهي حفظ الحـكومة المركزية دون احتياج الى معونة القبائل

ولا ننسى عند التحدث بنهضة ايران الحديثة ان نذكر القوة المحركة لهـا وهي شخصية الشاه رضا خان ، ذلك الرجـل العصامي الذي سيذكر بين عظماء التاريخ اذ كان جندياً بسيطاً في فرقة القوزاق ثم صار يشق طريقه الى الامام حتى عين وزيراً للحربية فما وافت سـنة ١٩٢٣ حتى قاد جيشاً وزحف به على طهران وأقام نفسه دكتاتوراً على البـلاد . وفي ذلك الحين كانت الحاجة ماسة الى رجـل قوي ينقذ إيران من الفوضى التي كانت تعمه فيها فوجدت الأمة ذلك الرجـل في شخص رضاخان ولو حصل شيء له ـ لا قدر الله ـ فانه يخشى ان تنقلب إيران جمهورية ولـكن لا يوجد فيهـا ـ بعـد رضا خان ـ رجل بارز يملأ مركز رئيس الجمهورية فيهـا ، وشر من ذلك ان الخلافات القائمة دائماً بين السلطات المدنية والعسكرية قد تشتد يومئذ حتى تتيح لروسيا الفرصة التي طالما ارتقبتها للتدخل في شؤون إيران والسيطرة عليها . ومن ذلك ترى ان حياة الشاه رضا خان أمر جوهري للسلم في آسيا الوسطى

ويبلغ الشاه الآن الستين من عمره وقد عاش عيشة جد وكفاح وهو اليوم يرهق نفسه بالعمل لدرجة تؤثر في صحته وكل المسائل لا بد ان تعرض عليه شخصياً حتى ان مكتبه عليه أكداس من شكاوى التجار الذين لا يقدرون على شراء الغزل أو الذين يطلبون مساعدات لاقامة صناعات جديدة ، ومن احصاءات خاصة عن الزراعة وأحوالها ومحاصيلها ، ومن أرقام الاقتراع في الجندية ، ومن تقارير عن الاغراب اللاجئين الى ايران ، ومن تلغرافات عن أحوال الحدود لمناسـبة تخطي روسيا أو تركيا حدود البلاد الفارسية لمطاردة العصاة والثائرين . وكذلك تجـد على مكتب الشاه نماذج ( عينات ) من الحبوب والمصنوعات وتقارير من مختلف الدواوين وأوراقاً خاصة بالحجاج والزلازل والسكك الحديدية والطرق والجمارك الخ الخ

ورضا خان طويل القـامة عريض المنكبين يلقي منظره في نفسك الروعة ويبدو عليه الهدوء والرزانة . وهو يتكلم ببطء ويزن اقواله قبل ان ينطق بها فاذا تكلم كان كلامه محدوداً مؤديا بايجازه للمعنى الذي يريده . وهو رجل شـديد العاطفة لا يعرف اللين ولا الهوادة فيما يعتزمه ، وجلالة الشاه في الوقت نفسه وطني شديد الوطنية فهو يخشى كل ذرة من التدخل أو النفوذ الاجنبي في مملـكته ، ولا يريد من الوسائط الغربية الا ان تساعده على تجديد ايران واستعادة مجدها القديم

وتتضح سياسة الشاه واغراضه من حديث له مع مكاتب صحيفة اميركية حظي بمقابلته في الصيف الماضي بقصره في سعد اباد فكان مما قاله جلالته : « على ايران أن تتعلم السير بدون الاجانب . وأؤمل ان لا تمضي خمس أو ست سنوات حتى نصير في حال تسمح لنا بان لا نستخدم غـير الموظفين الايرانيين واذ ذاك نستغني عن جميع الاوربيين الذين في مصالح الحـكومة

« ونحن بالطبع سنستخدم اختصاصيين أجانب في الصناعة والزراعة والاشـغال العمومية بل في كل مصلحة يكون لهم لزوم فيها ، ولـكن يجب على ايران ان تتعلم كيف تدير شؤونها بنفسها . ولا تنس انها ورثت حنكة عظيمة لأنهـا كانت في زمن مضى تحكم امبراطورية شاسعة الارجاء »

وقد سأله ذلك المـكاتب عما اذا كان يوجد خطر بلشفي في ايران فأجابه جلالته :

« كلا لا يوجد أي خطر من البلشفية عندنا فاولا يسافر كثيرون من الايرانيين الى باكو وايريفان فيقارنون بين الفقر والشقاء اللذين في روسيا وبين الاحوال السائدة في بلادهم وهم احكم من أن يطلبوا

( البقية على صفحة ٤١ )



. . . وصار رجاله كاملي السلاح حسني الملبس . . .

# مذكرات فضولي

## رمضان كريم

الملحوظ في هـذا الشهر ان الذين افطروا في رمضان قليلون والحمدلله، وكانوا في مثل هذه الايام من الاعوام الماضية كثيرين فأنت ترى ان الازمة المالية قد قربتنا الى الله ولعله جل وعلا رمانا بهذه الازمة لنعرفه بعد ان كدنا ننساه، وصح فينا المثل القائل: « زى المراكبيه ما يعرفوش ربنا إلا وقت الغرق » ويعز علي أن أرى القوم في هذه الضائقة المالية وأقول لهم هنيئاً، ولو لم أكن مشتركا في الشكوى من سوء الحال الاقتصادية لظن الناس اني شامت بهم، ولكن الانسان لايشمت بنفسه الا اذا كان مجنونا، ومهما بلغت تخاريف الصيام فانها لن تصل الى حد الجنون، ورمضان على كل حال كريم، والمائدة مثقلة بما لذ وطاب من فول مدمس بالسمن وفول مدمس بالزيت من غير ليمون وفول مدمس بالزيت والليمون، ولا ينكر النعمة الا الاشرار ونحن ولله الفضل من خيار الناس وقثائهم وعجورهم وفقوسهم

□□□

## سمك محمر

واقفت مصلحة خفر السواحل ومصايد الاسماك على تجديد عقد المستر ومبني الخبير الفني لمصايد الاسماك مدة سنة، واظن اني قد قلت وأعدت وكررت ان مصر أحوج الى صيادي سمك منها الى فلاسفة، فماذا يمنع ان يتخصص بعض طلبة الارساليات التي ترسل الى أوربا في (علم صيد السمك) أو (فن صيد السمك) ما دمنا نعلم انهذا المستر يأخذ من خزانة الحكومة تسعمائة وستين جنيها في السنة. بلادنا بلاد سمك من أحسن الاسماك ونهرها أكثر الانهار سمكا. أيجوز أن تكون بلاد النيل التي على شاطىء البحر الاحمر والبحر الابيض خالية من خبير بالصيد وعنـدنا البحيرات الحلوة والبحيرات المرة وليس في العالم أمة تتقن طهي السمك مثلنا فنحن نأكله محمراً ومسلوقاً ومطبوخاً وكفتة ومع الرز وما أحلى هذا الحديث في هذه الساعة قبل المغرب بقليل فانه حديث يجري به الريق وننسى الخبير الفني والدنيا وما فيها وباريس وملاهيها. فبالله انقصوا عـدد ارسالية الفلاسفة واحداً وارسلوا بدله طالبا يتعلم صيد السمك

□□□

## ذكرى سعد

عاد من اوربا الاستاذ محمود مختار المثال ليقيم هنا أسابيع ويسافر الى فرنسا، ونحن بهـذه المناسبة نسأل الاستاذ عن صحته وعن صحة تمثال المغفور له سعد باشا زغلول ومتى يجيء التمثال الى مصر فقد اشتقنا اليه وكنا نحب ان يقضي معنا شهر رمضان ولعل الاستاذ مختار يعلم هذا، وهو سيد من يفهم، وما أكبر خوفي من أن يذهب رمضان ويعود رمضان والتمثال في فرنسا، ولا يخفى أن وجوده في فرنسا مـدة الصيف مما يحتمل، ولكن الشتاء يؤثر في صحته يا استاذ

□□□

## ارحموهم

تقرر نهائياً إلغاء المدارس الاولية التي كانت تديرها وزارة الاوقاف، وفي هذه المدارس أكثر من مائة من النظار والمدرسين والمستخدمين، فالى أين يذهبون، وكيف اختارت وزارة الاوقاف لالغاء تلك المدارس هـذا الوقت الذي ضجت فيه الامم من

---

# حقائق ... ولو صعب تصديقها

## يلعب البليارد بأنفه

من الناس من يحوز مهارة فائقة حتى ليستعمل عضوا من اعضائه في غير ما خلق له كأن يحمل الاثقال على احدى اسنانه مثلا ويفعل غير ذلك من الاشياء غير المعتادة التي تثير الدهشة . ومن أولئك الناس رجل اسمه هنري لويس وقد برع في لعب البليارد ـ لا بالقصبة وبيديه الاثنين كما يفعل جميع لاعبي البليارد ـ ولكن بأنفه يحرك به الكرات هنا وهناك ويضربها به ضربات قوية تصيب الهدف . وفي احدى المسابقات التي اشترك فيها ( بانفه ) وصل الى ٤٦ نقطة في مرة واحدة « في استيكة واحدة »



الضائقة المالية والاقتصادية وحار الاغنياء في الحصول على الضروريات وهؤلاء فقراء ، لهم أزواج واولاد ، والعيد مقبل عليهم بعد هذا الشهر الذي يحرم فيه كسر الخواطر وقطع العيش ولو بذنب يرتكب وهم لم يرتكبوا ذنوبا غير الذنب المعروف وهو كونهم ضعفاء

قيل انهم اقوياء اصحاء فعليهم ان يفتشوا عن عمل ، وهـذا كلام لا نشك في انه مرسل على عواهنه ، فان العمال العاطلين في انجلترا سيدة البر والبحر وربة المستعمرات كلهم اقوياء ولـكنهم لا يجدون اعمالا ، وليس من الحق ان تغلق المدارس ثم يقال للموظفين انتم اقوياء فابحثوا عن الرزق والدنيا كلها تبكي من الازمة والعطلة ، والتلاميذ الذين تشتتوا امرهم لله

■■■

### العساكر أهم

رأت وزارة الداخلية ان تعين حملة شهادة ليسانس الحقوق ضباطا للبوليس بعد ان تمرنهم على الاعمال العسكرية الضرورية وهذه الفكرة حسنة من حسنات وزارة الداخلية ، غير ان هذا ليس كل ما تحتاج البلاد من اصلاح رجال الادارة ، فان عساكر البوليس هم الذين يجب ان يكونوا من حملة الشهادة الابتدائية على الاقل ، وقد دلت التجارب على ان اتخاذ رجال البوليس من الاميين وعساكر الجيش نكبة على الجمهور والتفصيل بالبوستة

■■■

### حيروني

ويح نفسي من زمان ... ما لمن فيه عقول

لم يكن في الارض يوما ... مثل هذا الجيل جيل

كل ممدوح قبيح ... كل مذموم جميل

لا تسلني كيف هذا ... لست ادري ما اقول

« فضولي »

# أبو الجراحة فى العالم كان صبى حلاق!

## الذكرى الاربعمائة لامبرواز باريه أبي الجراحة فى العالم

بينما حفلات التكريم كانت تقام تباعاً في القاهرة للدكتور علي باشا ابراهيم أبي الجراحة في مصر، وبينما الاستاذ زاور بروخ الجراح الالماني الاشهر كان يعرض عملياته بل معجزاته في القاهرة، احتفلت الاكاديمية الطبية في باريس بالذكرى الاربعمائة لامبرواز باريه Ambroise Paré الذي يعد أبا الجراحة في العالم. ونشر فيما يلي نبذة عن حياة هذا الرجل

ولد امبرواز باريه سنة ١٥٠٩ أو سنة ١٥١٠ في قرية بورج - هرسان بجوار بلدة لافال بفرنسا، وكان الطفل الرابع لصانع حقائب فقير وقد اشتغل في صغره صبي حلاق فكانت الموسى في يده مقدمة للمشرط وكانت براعته في استعمال الاولى سبباً لمهارته في استخدام الثاني، وقد كانت الجراحة في ذلك الوقت مرتبطة بالحلاقة ارتباطاً وثيقاً، فبينما المدن الكبرى كان لها جراحوها وأطباؤها، كان الحلاقون في قرى الريف يباشرون أعمالا هي أخص أعمال الجراحين والاطباء

ومن حسن حظ امبرواز ان طبيباً قديماً من بلدة لافال دخل يوماً دكان «معلمه» في تلك القرية فحلق له امبرواز وأعجب الطبيب بمهارته في إمساك الموسى وتوسم فيه المستقبل الباهر في الجراحة فسرعان ما أخذه معه الى بلدة لافال وجعل يلقنه دروساً أولية في الطب وفي اللغة اللاتينية التي كانت لغة كل علم في ذلك العصر، وقد سره اقبال تلميذه على تلك الدروس والشغف الفائق الذي أبداه في تعلم مهنة الطب

وفي سنة ١٥٢٨ أرسله ذلك الطبيب الى باريس ليتم دراسته فيها وكان عمره إذ ذاك بين التاسعة عشرة والعشرين وقد تلقى مهنة الجراحة على عدد من مشاهير الجراحين في العاصمة الفرنسية وبعد سنة من ذلك دخل مستشفى L'Hotel-Dieu بباريس ومكث فيه عدة سنوات يعمل تحت رياسة جاك ديبوا الملقب سيليفيوس والذي كان أشهر جراحي عصره

وفي ذلك الحين نشبت الحرب للمرة الثالثة بين فرنسوا الاول وشارل الخامس فاحتاج الجيش الفرنسي الى عدد كبير من الجراحين لم يكن متوافراً وكان امبرواز في ذلك الوقت قد حصل على دبلوم الطب فألفى الاشتغال بالجيش أحسن فرصة للتمرين على الجراحة ولذا ترك المستشفى ودخل الجيش الذي كان يقاتل عند بيمونت

وكانت الخدمة الطبية في الجيوش إذ ذاك في بداءة أمرها، خالية من النظام وليس فيها ما يكفل للجنود الجرحى الراحة والشفاء. وهنا وجد امبرواز باريه مجال الاصلاح فسيحاً أمامه، فأدخل من الاصلاح ما لا يزال باقياً حتى اليوم يشهد بفضله على الطب والانسانية

وكان الجراحون إذ ذاك يعتقدون ان المقذوفات التي تقذفها البنادق والمدافع اذا دخلت الجسم حرقت اللحم وسممت الجروح فعارضهم امبرواز في كلا الامرين وبرهن على فساد الزعم الأول بأن أطلق بندقية على زكيبة مملوءة بتراب الفحم النباتي فلم يشتعل واتضح من ذلك ان المقذوفات لا تحرق اللحم. وأما الامر الثاني فقد كان عند الجراحين القدماء سبباً لقسوة بالغة فانهم كانوا يطلون الجروح بزيت مغلي فكان الدواء شراً من الداء ولكن أمبرواز باريه خالفهم في ذلك أيضاً وشرع يستعمل الزيت الطازج دون غليه واذا بجروح الجنود تشفى بسرعة دون ان يتحملوا عذاب الزيت الحار

كذلك كان الجراحون لا يعرفون طريقة لوقف نزيف الدم في العمليات الجراحية سوى الكي بالنار حتى جاء باريه فخطرت له فكرة ربط الشرايين

وأحدث باريه فوق ذلك بدعا جديدة نافعة في الجراحة مثل معالجة الكسر وملح المفاصل كما ابتكر طرقاً جديدة في اجراء العمليات ترمي كلها الى تخفيف الألم عن المريض والاسراع بشفاء جرحه

وقد مكث ثماني عشرة سنة وهو يباشر مهنته في الجيش فأخذ الجراحون عنه طرقه الحديثة التي آمنوا بها بعد ما رأوا من نتائجها الباهرة

وبعدئذ عاد الى بيمونت عقب وفاة رئيسه السابق دي مونتجان واتصل بالدوق هنري دي روهان ثم عالج أحد عظماء فرنسا وهو المارشال دي كوسيه - بريساك



امبرواز باريه

وكان قد أصابته رصاصة في كتفه اليمنى . ثم انتقل الى بريتاني وتركها في سنة ١٥٤٤ الى لاندرسي واشترك في حصار جيز وفي سنة ١٥٤٦ ذهب الى بولوني – سير – مير وعالج الجرحى العديدين من الضباط والجنود الذين أصيبوا في محاصرة تلك البلدة

ولم تمنعه هذه التنقلات المتوالية من أن يضع قواعد الجراحة الحديثة ليستفيد منها معاصروه وخلفاؤه فنشر رسالة قيمة عنوانها : « طريقة معالجة الجروح الناشئة من الاصابة بالبنادق وغيرها من الأسلحة النارية » وفي هذه الرسالة شرح طريقته المبتكرة شرحاً وافياً فكانت سبباً في تعميم اتباعها وداعية الى تخفيف آلام كثيرة

وفي أثناء اشتغاله بمعسكر بولوني أجرى عملية جراحية خطيرة للدوق دي جيز وقد قال عنه في رسالته : « ان هذا السيد تلقى ضربة حربة أصابته تحت عينه اليمنى ثم انحدرت الى الأنف وخرجت من الناحية الاخرى بين القفا والأذن وكانت الضربة قوية لدرجة ان حديد الحربة مع جزء من خشبها كسر وبقي في الجرح » . فلم يتردد امبرواز في إجراء عملية جراحية وقد قال عنها بعدئذ : « ولم تتم هذه العملية دون كسر في العظم وتقطيع في العروق والشرايين . . ومع ذلك فان السيد الآنف الذكر قد شفي بفضل الله »

وفي سنة ١٥٥٣ كان لا يزال مرافقاً للدوق دي روهان في حرب لوكسمبورج وقد مكث محاصراً في ميتز التي ضيق شارل الخامس عليها الخناق . وكان قبل ذلك قد حضر مذبحة تيروان وأتى فيها بمعجزات باهرة في الجراحة

ثم عاد أخيراً الى باريس في سنة ١٥٥٤ وقد سبقته اليها شهرته وانباء عملياته الجراحية العجيبة ولذا عين استاذاً بكلية سانت كوزم الجراحية دون أن يطلب منه أداء الامتحان المعتاد للدخول في استاذية تلك الكلية

وما لبث ان عاد الى الجيش وقد أنقذ عدداً كبيراً من الجرحى في معركة سانت كنتان سنة ١٥٥٨

ثم دعاه هنري الثاني الى باريس وعينه ضمن جراحيه الخصوصيين الاربعة عشر، ومكث في هذه الوظيفة أيضاً في عهد فرنسوا الثاني حتى اذا تولى الملك شارل التاسع عينه جراحاً أول له

وكان أمبرواز باريه بروتستانتي المذهب ولكنه انقذ بارادة الملك من مذبحة سانت بارتلمي – تلك التي ذبح فيها البروتستانت في فرنسا كما تذبح النعاج ، وفي ذلك قال برانتوم : « كان الملك يصيح قائلا: اقتلوا ! اقتلوا ! ولم يكن يريد أن ينجو أحد ما عدا المعلم امبرواز باريه جراحه الأول فأرسله في ذلك المساء الى غرفة ملابسه آمراً إياه بعدم التحرك منها وكان الملك يقول : « إنه ليس من المعقول ان يذبح رجل يمكنه أن يخدم العالم كله »

وقد مات أمبرواز باريه يوم ٢٠ ديسمبر سنة ١٥٩٠ في بيته بشارع الاروندبل بباريس وكان عمره ثمانين سنة بعد أن خدم أربعة ملوك وخفف آلام مئات أو آلاف من الجرحى ، وخطا بالجراحة خطوة واسعة الى الامام . وكان مشهوراً بتواضعه حتى انه كان اذا هنأه أحد على شفائه جريحاً يقول : « لقد ضمدت جرحه وشفاه الله »

ومن فضائله أنه كان صادق الوطنية ويؤثر عنه ان الامير أوجين أمير سافوى شاهده وهو يجري عملياته الجراحية في هسدين فعرض عليه ان يلحقه بخدمته بمرتب باهظ ولكنه رفض ذلك رفضاً باتاً وقال :

« لن أخدم قط أعداء وطني »

---

# القراء والاعلانات

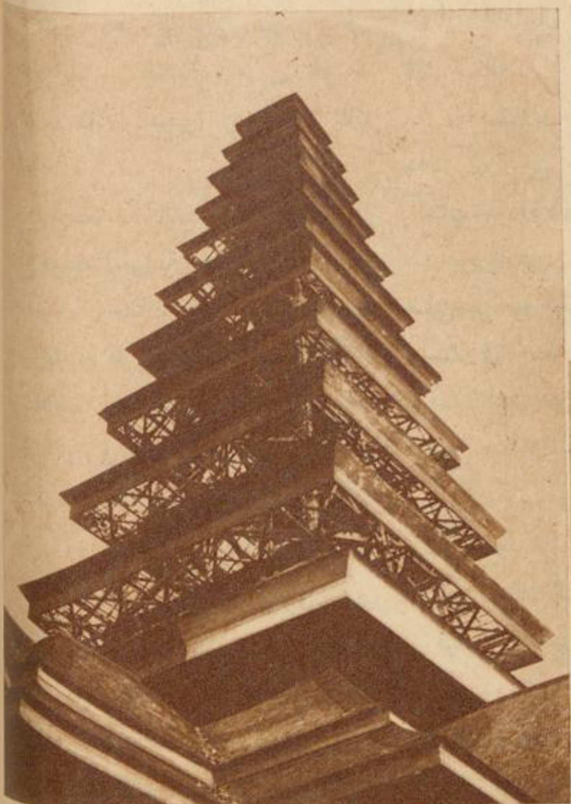
بلغتنا من بعض القراء شكوى من تكاثر الاعلانات في بعض مجلاتنا ولذا احببنا ان نوضح خطتنا من هذا القبيل دفعاً لكل التباس :

لقد اصبحت الاعلانات في عصرنا الحاضر من اهم الموارد التي تعتمد عليها الصحافة ولسنا نغالي في قولنا ان الصحف الراقية في الغرب لم تبلغ ما بلغته من الاتقان الا بفضل اعتمادها على ما ينشر فيها من الاعلانات ، ونحن في مصر لا مناص لنا من السير في هذا الطريق . على اننا وان عنينا بالاعلانات فان عنايتنا بتحرير كل واحدة من مجلاتنا مقدمة على كل اعتبار آخر . ولقد قررنا ألا نزيد الصفحات التي تشغلها الاعلانات عن قدر معين لا تتعداه . وهذا دليل على اننا مصممون على ألا تطغى الاعلانات على المادة في حال من الاحوال

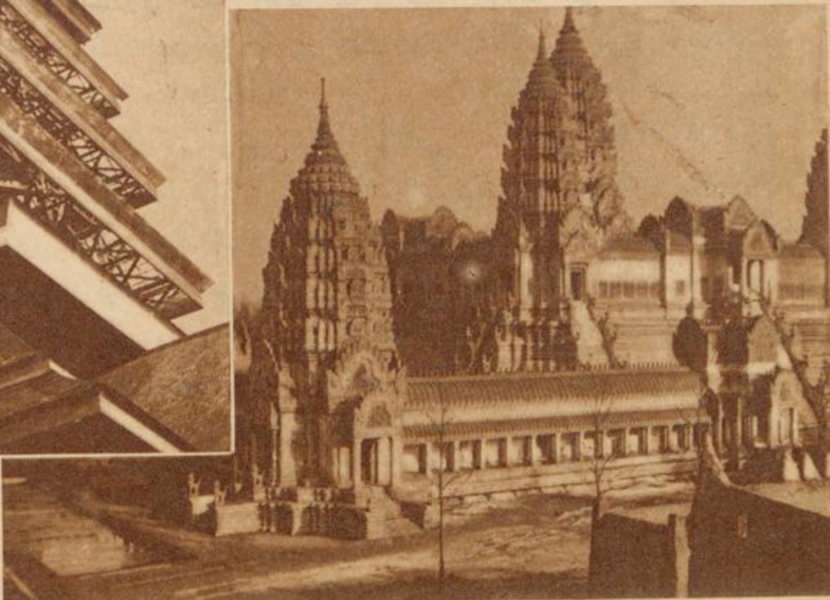
فليثق القراء اننا انما نقبل نشر الاعلانات لكي تسهل علينا مهمة ارضائهم بمداومة التحسين من جميع الوجوه

# معرض المستعمرات الفرنسية

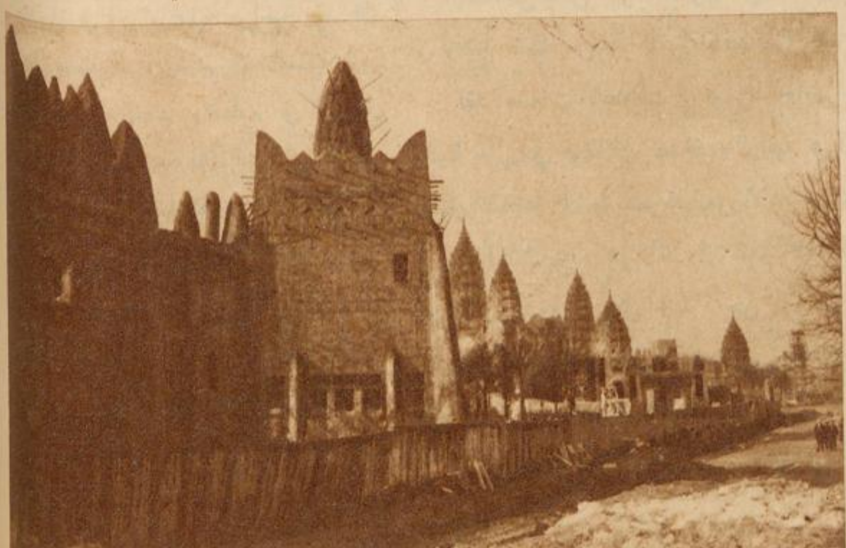
يسعى الفرنسيون لنشر المعلومات عن مستعمراتهم بين طبقات الشعب حتى تزيد الصلات بين فرنسا وتلك المستعمرات وقد رأوا أن من أنجع الوسائل التي تؤدي الى هذه الغاية أن يقيموا معرضاً للمستعمرات على مثال معرض ومبلى البريطاني وهم يعملون الآن بهمة لانشائه في غابة فنسين . وسيفتتح في شهر مايو القادم وسيكون فيه لكل مستعمرة فرنسية قسم خاص بها حتى اذا دخله زائر ظن نفسه في تلك المستعمرة لان المباني والمظاهر ستكون صورة طبق الاصل لما في تلك المستعمرات . والى جانب ذلك ستوجد أيضا أقسام خاصة بمستعمرات دول أخرى



برج على طراز الابراج المدرجة التي ترى في الهند الهولندية وهو في القسم الخاص بها في معرض فنسين



نموذج طبق الاصل من معبد انجكور الشهير في الهند الصينية



قسم أفريقيا الغربية الفرنسية وقد شيدت مبانيه على الطراز الذي يشاهد هناك

# فى هلال فبراير الجديد

- الجيش المصرى يتقدم الى الامام : حديث مع معالى وزير الحربية والبحرية
- ذكريات اسماعيل صدقى باشا : تصريح ٢٨ فبراير والظروف التى وضع فيها
- الرواية والتمثيل : حديث مع شاعر القطرين خليل بك مطران
- أوراق الورد : بقلم الاستاذ مصطفى صادق الرافعى
- أوبسون يتنبأ ، ويتحدث عن اختراعات المستقبل - الصحة وأسرار الحياة
- أمنيتى فى الحياة : نتيجة المسابقة
- المتاجرة بالذكاء : أحدث طرق جمع المال - كيف يستغل الامير كيرون عقول المخترعين
- المال عماد الفضيلة : بقلم الاستاذ أمير بقطر
- دار الازمة ودوارها : رأى عالم من أكبر علماء الاقتصاد
- بيع الفيل : أعجوبة من أعاجيب العصر الحديث
- أخ بلى أماه - قصيدة الدكتور نقولا فياض فى حفلة تأبين فقيد الادب المرحوم الياس فياض
- متى ظهر الجنس الابيض ؟ - أوربا منذ عشرين ألف سنة
- عصور اليونان المظلمة - عمن اقتبس الشعب اليونانى حضارته
- الثقافة السينمائية وأثرها فى العقول
- كنت أحبها : قصة مصرية بقلم الاستاذ ادوار عبده سعد
- قوى كالموت : قصة لجى دى موباسان ملخصة بقلم الاستاذ ابراهيم المصرى
- أبواب الهلال : كلمات منسية - معرض الشهر - شخصيات الشهر - امتحن معارفك - الهلال من ٣٨ سنة - حوادث الشهر مصورة بالكاريكاتور - سير العلوم والفنون - شؤون الدار - فى عالم الادب - بين الهلال وقرائه - من هنا وهناك

**١٦٠ صفحة منها ٤٨ صفحة مصورة بالروتوغرافور**

## يصدر قريباً

# مصـــير الشاب المصرى

## ونظم التعليم الحاضرة

اصدر الاستاذ امير بقطر ناظر القسم الثانوي بالجامعة الاميركية مؤلفا نفيسا بعنوان « كيف نتعلم لنعيش » لجاء بحثا وافيا ممتعا عن التعليم والتربية في جميع اطوارهما . ونحن ننقل فيما يلي فصلا شائقاً من فصول هذا الكتاب القيم

قد يخيل الى القارىء لأول وهلة أن الموضوع تشوبه المبالغة ، فيقول وما علاقة النظام المدرسي بمصير الشاب ، وما الرابطة بين نوع التعليم ، ومستقبل بنينا وبناتنا ؟ اليس مستقبل الشاب المصري مقرونا بمنابع الثروة في البلاد ، وبعدد الوظائف في المصالح الأميرية والأهلية ، وبعدد الافدنة المنزرعة والقابلة للزراعة ، وبقابلية البلد للحرف والمهن والصناعات وبرءوس الاموال التي يمكن استغلالها في ادارة المتاجر والبنوك والشركات ، وتوافر المرافق الاقتصادية في جميع نواحيها ووجوهها وابوابها ؟؟

وقد يقول اولئك الذين يكلون الامور جميعها ، مادية وأدبية ، حسية ومعنوية ، الى قوة غير منظورة ، ألا يقف مستقبل الشاب على ما قسمت له الاقدار يوم ولادته وعلى ما كتب له الزمان في جبينه ؟

في هذا كله ، (ما عدا الاخير) الكثير من الحقيقة . فان مستقبل الشاب المصري مرتبط بشيئين رئيسين : اولهما الوراثة البيولوجية والثاني الوراثة الاجتماعية. ومعنى الوراثة البيولوجية ، هو ما يرثه الشاب من والديه وأجداده وأجداد أجداده من الذكاء والغرائز والميول والنزعات الوجدانية . والذكاء كتلة ثابتة في الطفل ، يولد بها ، وتنمو فيه ، ويتشرب بها جسمه ودمه ولا حول لنا ولا قوة على تغييرها . فاذا ولد الطفل متوقد الذكاء . مشتعل القريحة . حاد الذهن . موفور الكفاية أو وسطاً في هذه كلها . حمد الله على ما ورثه له اسلافه من العنصر الكريم والفرع الطيب . واذا ولد خامل الذاكرة ، ضعيف الذكاء ( أو دميم الطلعة ، ناحل الجسم ، معدوم القوة البدنية ) ردد لسان حاله : هـذا جناه أبي علي ، فاذا لم يكن له ولد قال ايضاً : وما جنيت على احد

هذا فيما يختص بالوراثة البيولوجية ، أما الوراثة الاجتماعية فهي ما يؤثر في الطفل من مدرسة وحكومة وقانون وتشريع وأدب ودين، ومسرح وملهى وسينما واغاني وتماثيل وصور - وبعبارة أخرى هي البيئة أو الوسط ، وهذه لحسن الحظ في مقدورنا أن نغـيرها أو نعدلها ونصلحها ، وبهذا نكيف هذا النوع من الوراثة في الطفل أو الشاب بما يعينه على شق الطريق نحو مصيره أو مستقبله

وزيادة للايضاح اقول ان مصير الشاب مرتبط أولا بداخله ، بطبيعته بالمواد الخام التي يتركب منهـا جسمه وعقله ونفسه ، ومرتبط ثانيـاً بخارجه بالبيئة أو الوسط . أما الاولى فهي كتلة عرفت بعجز العقل عن تغيرها ، فلا يمكن الدنو منها لانها كتلة معلومة ، وأما الثانية ففي يدنا اصلاحها وبذا يصلح مصير الشاب . ولا ينكر أحد أن المدرسة أكبر العوامل التي تستطيع أن تشيد البيئة أو تدك معالمها وتحدث فيها ثورة وانقلاباً

وقد قال الفيلسوف اراسموس Erasmus مرة : « سلم الي ادارة التعليم وأنا اتعهد اليك قلب العالم »

وقال العلامة جون ديوي John Dewe في مؤلفه المبادىء الاخلاقية في التربية : « اذا استثنينا الدولة فان المدرسة أكبر هيئة في مقدورها تغيير النظام الاجتماعي اليوم »

وقال بسمارك السياسي الالماني الكبير : « ان الرجل الذي يدير المدرسة ، يقبض على مستقبل الامة بأسرها ، ويدير دفة البلاد — كذلك وظيفة وزير المعارف »

ومما يبرهن على أن كل سياسة لابد أن تكيفها المدرسة وتؤثر فيها نظم التعليم ، ان ملوك أوروبا وحكامها الذين كانوا يستأثرون بالسلطة فيها ، قبل انتشار الاحكام السياسية الدستورية ، كانوا يدركون أهمية هـذا التأثير ، فكانوا يستخدمون التعليم وسيلة لتنفيذ برامجهم السياسية أو الحربية ، وكانوا يسخرون المدرسة في سبيل أغراضهم الشخصية ومآربهم الذاتيـة ومطامعهم الأشعبية ، مع كراهتهم للتعليم ومقتهم للمدارس ، فقد جاء في مؤلف L'Enseignement Supérieur en France لواضعه Liard ان حكومة نابليون لم تترك شاردة أو واردة ، كبيرة أو صغيرة، الا ورسمت خطتها للمعلم . حتى ان استاذ القانون مثلا ، كان يسير على منهاج موضوع يرشده الى تدريس مادة كذا في ساعة كذا من يوم كذا ، بغير أن يحيد قيد شعرة



## جمال الشتاء

للشتاء جمال لا يقل عن جمال الصيف أو الربيع وأظهر ما يكون جمال الشتاء في المناطق الجبلية والغابات حيث يسقط الجليد فيكسو الارض بساطاً أبيض من لجين ويهرع الناس فينزلقون على الجليد في سرور ومرح . وتوجد في أوروبا مناطق عديدة اشتهرت بصلاحها للالعاب الرياضية الشتائية كما اشتهرت بسحر منظرها في الشتاء ومن أشهر . تلك المناطق عند الانجليز جهة «ونجن» التي تزدحم بالقاصدين . وتمثل هذه الصورة جزءاً من تلك البقعة السحرية

# فى حدائق الحيوانات ببرلين

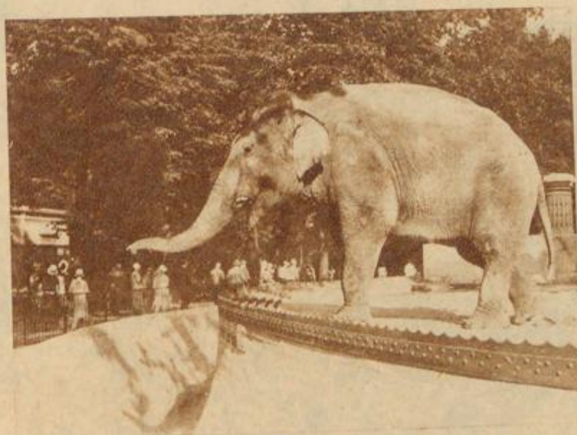
## حيث تنال الحيوانات أكبر قدر من الحرية

ان المستوى العالمى الذي وصلت اليه حديقة الحيوانات ببرلين يرجع الفضل فيه الى الجهيمرات ( المستشار السري – رتبة المانية ) هيك Heck الذي يدير تلك الحديقة الشاسعة منذ اثنتين وأربعين سنة . ويعاونه في ادارة الحديقة الاخوة «هاجنبك» الذين ظلوا سنوات عديدة على رأس محل باسمهم كان يشتغل بتوريد وتصدير حيوانات المناطق الحارة ، وهؤلاء الاخوة هم بمثابة السحرة اذ أنهم يستطيعون أن يأتوا اليك بأي حيوان حي تطلبه ويكون موجوداً على ظهر الارض وهم فوق ذلك مروضون بارعون . يجعلون أي حيوان يؤدي من الالعاب ما تريد

وقد ابتكر هاجنبك نظرية وعمل بها وهي تقضي باعطاء الحيوانات المتوحشة عند حجزها اكبر قدر مستطاع من الحرية اذا اريد أن تعيش ناعمة . ولذا لا توجد أقفاص البتة في حديقته المشهورة بستلنجن بجوار هامبورج ، فهناك سور طويل تجري من خلفه الفيلة والنمور والاسود والذئاب والغزلان ، وكأنها حرة لا أسيرة . وقد أمكن الوصول الى ذلك باستعاضة الخنادق والحواجز غير المرئية ، بدلا من الاقفاص الحديدية التي تزعج الوحوش وتحرمها كل صورة من الحرية

وهذه القاعدة التي تقضي باعطاء الحيوانات متسعاً كبيراً وازالة مظاهر السجن من أمامها تتبع أيضاً في حديقة الحيوانات ببرلين ، ولئن كانت الأمكنة محدودة بطبيعتها في عاصمة مثل العاصمة الالمانية ، الا أن ما عمل في تلك الحديقة يميزها على جميع حدائق الحيوانات التي في اوربا . ماعدا حديقة ادنبره حيث طبقت تلك القاعدة بالنسبة لجميع أنواع الحيوانات الا الطيور وهذا بفضل وقوع الحديقة في خارج حدود المدينة

ومتى دخل الزائر حديقة برلين حياه فيل يزن ١٥ طناً ويسمى ( هاري ) ويعتبر أكبر فيل من نوعه في اوربا ، وأصله من برما . وهو يروح ويغدو حراً في رحبته حتى لقد يظن الزائر انه لا فاصل يفصله عنه حتى اذا اقترب منه وجد حاجزاً من خندق محفور وصفاً من الاسلاك



«هاري» فيل حديقة حيوان برلين الضخم في حظيرته . وترى في مقدمة الصورة الخندق الذي يقوم مقام الحاجز الحديدي

ومن الحيوانات الضخمة أيضاً التي تلفت النظر في حديقة برلين فيل بحري وصل حديثاً وقد أطلق عليه اسم رولاندو يزن ٢٦ طناً ، وغذاؤه اليومي يبلغ ١٥٠ رطلا من السمك وقد وضع في حوض كبير يسبح فيه بحرية ويقضي أكثر وقته تحت سطح الماء فلا يظهر منه غير خرطومه وشواربه . فاذا شئت أن تراه بأكمله فائت بثلاثة أرطال من السمك ودع الحارس



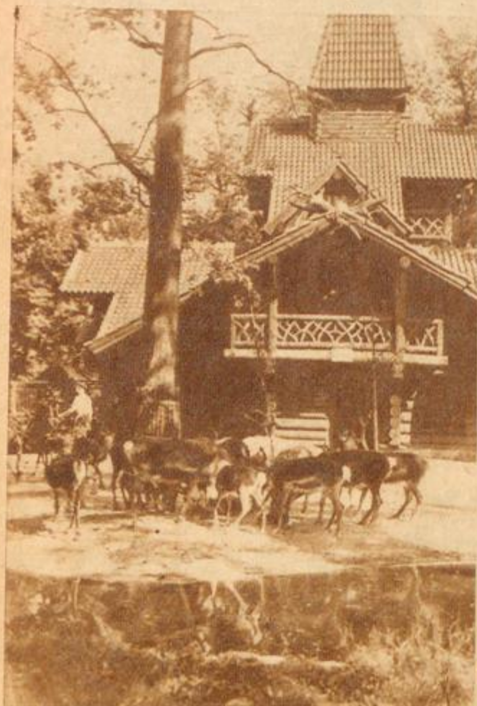
مكان تربية التماسيح الاميركية في حديقة الحيوانات ببرلين

يغويه بها ولكنه لا يلبث سوى نصف دقيقة يلتهمها فيها ثم يغوص في الماء ثانية

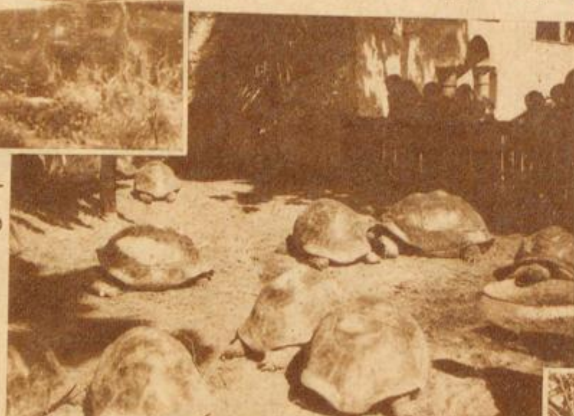
وتطبق فكرة منع الاقفاص الحديدية تدريجاً على الحيوانات الكبيرة الاخرى ، وقد كان من السهل اتباعها مع هاري والفيلة غيره لذكائها الطبيعي ، أما الاسود والنمور والحراتيت الخ فلابد من اتخاذ الحيطة معها حتى لا تقع في الخنادق أو تؤذي نفسها بالاسلاك . وفي الوقت الحاضر تحجز الزرافات والجاموس والغزلان وأشباهها من الحيوانات في حظائر كبيرة بها مساكن مسقفة ولها أن تمكث في داخلها أو تخرج منها كما تشاء

ولنذكر بعد ذلك القرود وفي مقدمتها غوريلا أعزب يعيش وحده ثم هناك زوج من الشمبانزي الاسود وآخر من الاورانج الاحمر ، وهذان الزوجان — أو قل : هاتان العائلتان . . . — تعيشان في مسكنين مفروشين فتجد عندهما الموائد والكراسي والاسرة والبطانيات ، وتلك القرود تعرف كيف تستعمل هذا الأثاث ! ولكن عائلة الشمبانزي تختلف اختلافاً بيناً عن عائلة الاورانج . فبينما الاولى تتحرك دائماً وتبحث متطلعة وتسعى الى الأذى ، تلقى العائلة الثانية ساكنة لا تؤدي حركة الا بتفكير وتؤدة . . وهي مؤلفة من زوج وزوجة وطفلهما وتعد عائلته مثلى في الاتحاد .. وقد ولد الطفل في يونيو الماضي ولا يزال يربى في « عز » والديه... وهو قرة عينيهما ، يحبوانه العطف والحنان ولا تغادره عنايتهما طرفة عين

وثمة دار للقرود الصغيرة هي مقصد الاطفال ففيها تلعب تلك القرود على الاراجيح والاجراس وأجهزة الجباز المختلفة التي تكثر بتلك الدار . وفيها أيضاً دب صغير من شبه جزيرة ملايا وقد اشتهر باسم ( جوكي ) وهو صديق حميم لتلك القرود



حظيرة الغزلان — ويلاحظ عدم وجود حاجز لها سوى غدير أحاط بها من كل جانب



الى اليسار : حظيرة السلاحف



في أسفل : الزرافة في حديقة الحيوان ببرلين [ تصوير Transocean ]

ولا يتسع المجال هنا لذكر الالف والخمسمائة من أنواع الطيور والحيوانات ذات الثدي التي اجتمعت في حديقة برلين ، وبعضها من فصيلة نادرة مثل السنجاب الطائر الذي جلب من جاوة

ثم هناك قسم الاحياء المائية بفرعيه الخاصين بالاسماك والزواحف وهو قسم كامل يستفيد منه الزائر فائدة علمية جليلة. وأهم ما فيه « مزرعة » التماسيح الامريكية Alligators وفيها أكثر من ألف منها ، والعجيب انها على توحشها قد أصبحت أليفة مع الحراس حتى انهم يفتحون أفواهها ويجلسون على ظهورها

والخلاصة ان الحيوانات في حديقة برلين تلقى رعاية بالغة فهي ليست مجرد مخلوقات يتفرج عليها الناس ، ولكن تراعى طبائعها وأذواقها ويفسح المجال لنموها وترعرعها ، ونتيجة هذه المعاملة تبدو في وفرة ريش الطيور وسمك فراء الحيوانات ذات الفراء وفي ندورة المرض بين الحيوانات جميعاً

وتلقى في كل مكان تنبيهاً مكتوباً فيه : « كن رحيما بالحيوانات » ولا يفتأ الهرهيك حاكم تلك الدويلة الصغيرة يرقب نفسه اتباع هذا التنبيه من جميع الزائرين

( ملخصة عن مقال لشركة ترانس أوشن سرفيس Transoceon service الالمانية)

# شيء من كل شيء

## اعلان زواج في طوكيو

انتشرت عادة طلب الزواج بواسطة الاعلان في الصحف في اليابان كما هي منتشرة في أوربا ، ونذكرهنا اعلاناً طريفاً ظهر في احدى صحف طوكيو اخيراً وفيه تطلب امرأة زوجاً لها ، وقد قالت فيه ما يأتي ننشره هنا لغرابته

« انا امرأة جميلة وشعري غزير يلف جسمي كانه سحابة وقوامي معتدل كانه وسادة ووجهي حلو مشرق كالزهرة . وعندي من الثروة ما يكفيني للتمتع بالحياة والتمشي في مباهجها ويدي بيد الزوج الذي أحبه . فاذا عثرت على شخص مهذب حلو لطيف ذكي ذي تربية حسنة فاني اتحد معه مدى العمر وبعدئذ نشترك معاً في قبر يشيد لنا من الرخام الوردي »

## الانتفاع بالقمامات في انجلترا

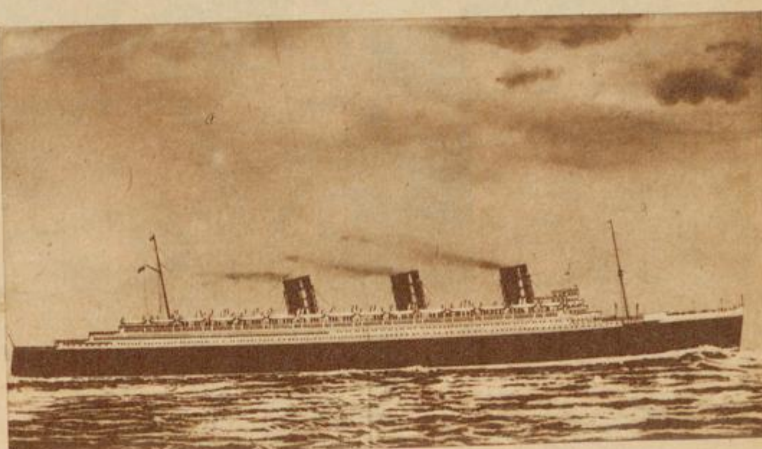
تدل الاحصاءات الرسمية انه يرمى كل كل سنة في انجلترا وويلز بصناديق الزبالة مواد ذات فائدة تجارية وتقدر قيمتها بنحو ١٣٥ مليون فرنك . ويقال انه كان في الامكان الانتفاع كثيراً بهذه المواد لو انها كانت ترمى بالمنازل أما وهي ترمى في صناديق خاصة في الخارج - كما تقتضي الشروط الصحية - فانها لا تفحص عادة الا بعد مضي وقت قد تفسد في خلاله . وقد كانت المجالس البلدية في مدن انجلترا تستخرج في اثناء الحرب من المواد التي ترمى في صناديق الزبالة ما قيمته ستة ملايين فرنك في السنة . ولكن هذا العمل بطل بانتهاء الحرب حتى ابتكرت أخيراً وسائل حديثة للانتفاع بالقمامات . ويقدر ثمن الطن من الزبالة القابلة للبيع بمبلغ ١٥ فرنكا . وقد اعلن وزير الصحة في بريطانيا العظمى ان البلاد تفقد كل سنة من العظام نحو ٣٢٠٠٠ طن وابدى أسفه لذلك ، لان العظام ضرورية لصناعة الصمغ ولا توجد منها مقادير متوافرة

## امرأة في أكاديمية العلوم الفرنسية

رشحت مدام مول فايس لتكون عضواً في اكاديمية العلوم الفرنسية فقامت لهذا الترشيح ضجة كبيرة لأن المرشحة أنثى ، ولهذه المناسبة ذكرت احدى الصحف الفرنسية ان مدام كوري مكتشفة الراديوم المشهورة رشحت في سنة ١٩١١ لنفس تلك الاكاديمية ولكن نقصها صوت واحد من الاصوات اللازم توفرها لنيل العضوية . والواقع انه كانت امرأة من بين اعضاء تلك الاكاديمية الى عهد قريب ، وهي مدام مواري دايك الاميركية التي كانت رئيسة اللجنة الاميركية الخاصة بالمناطق المخربة من الحرب وقد توفيت هذه السيدة اخيراً وكانت قد حازت عضوية اكاديمية الزراعة الفرنسية بدكريتو خاص وكانت هي وصاحبا الجلالة الملك جورج الخامس والملك البير الأول الاعضاء الأجانب الثلاثة في تلك الاكاديمية . ومن هذا يظهر ان ثمة سابقة لدخول امرأة في عضوية اكاديمية العلوم

## مظلات وزجاجات من الورق

تصنع من الورق في العصر الحاضر أشياء لم يكن أحد في الماضي يحلم بأنها ستصنع منه يوماً من الايام ، فمنه تصنع الآن فوط للمائدة وجوارب وملابس وأردية ومفرقعات ، وقد شرعوا في أميركا يصنعون أيضاً مظلات من الورق . وقد أخرجت المصانع البريطانية أخيراً آلة اتوماتيكية تصنع من الورق زجاجات تحفظ فيها السوائل !



**أكبر سفينة في العالم**

تصنع شركة كونارد لاين الآن سفينة جديدة لعبور المحيط الاطلنطي وستكون أكبر سفينة في العالم اذ تبلغ حمولتها ٧٣٠٠٠ طن وتقدر نفقات بنائها بمبلغ ٤ ½ ملايين من الجنيهات ويؤمل الانجليز منها أن تعيد الى انجلترا « الشريط الازرق للمحيط » الذي سبق أن انتزعته منها المانيا . وتمثل هذه الصورة نموذجا لتلك الباخرة

## الامية في عواصم الدول

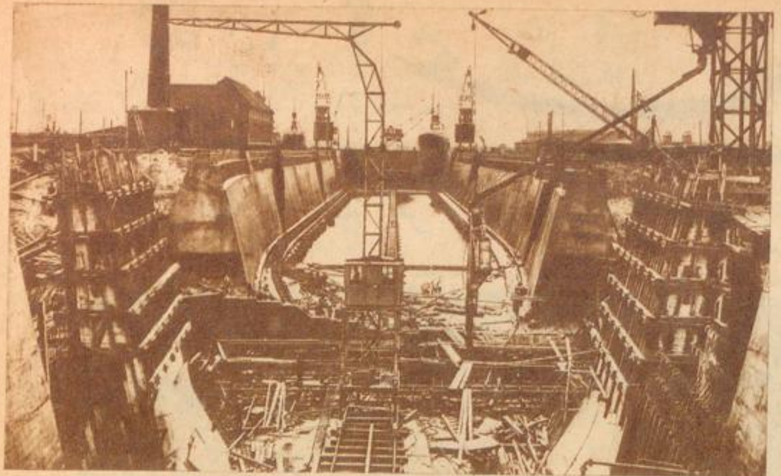
ظهر في لا هاي أحصاء عن الامية في العالم كما هي في الوقت الحالي ومنها يتضح ان برلين أقل عواصم الدول أمية فان نسبة الاميين فيها لا تزيد عن ٤٣ ر ٠ في المئة ويتلوها براغ بنسبة ٦٩ ر ٠ في المئه أما باريس فنسبة الامية فيها ٣٦ ر ٣ في المئه وبودابست ٧٦ ر ٤ في المئه وروما ٩ ر ١٠ في المئه وموسكو ٨ ر ١٣ في المئة . وجاء في ذلك الاحصاء ان طهران اختصت بأسوأ نسبة في هذا المجال لأن نسبة الأمية فيها ١٧ ر ٨٢ في المئة ولكن يجب ان يذكر أزاء ذلك ان التعليم ينتشر الآن بسرعة فائقة في ايران

## اليابانيون والاحرف اللاتينية

يستعمل اليابانيون حتى الآن في الكتابة طريقة مربكة فهم يتخذون الاحرف الصينية التي تكاد تشبه الهيروغليفية ويضيفون اليها نوعين من الكتابة اسماها ( كاتا كانا ) و ( شيرا كانا ) . ويقدر الوقت اللازم لتعلم الكتابة اليابانية بشكلها الحاضر بست سنوات. وقد رأى أستاذ ياباني ـ هوعضو بمعهد التعاون الفكري الدولي ـ عقم هذه الطريقة وضياع الوقت الطويل في تعلمها ولذا اقترح على قومه ان يستعملوا الحروف اللاتينية لتكتب بها المكتوبات العادية على أن تبقى الحروف اليابانية لكتابة الاشياء الهامة مثل عقد الزواج والعقود الرسمية والاشعار والادبيات

## تجانس الامة الصينية

يعتقد الاوربيون والاميركيون أن الصينيين متشابهون في الشكل لدرجة أنه يصعب تمييز أحدهم عن الآخر . وقد ألقى الاستاذ دور جليفر فورتوين الاميركي محاضرة في جمعية جالتون بنيويورك فأيد ذلك الرأي وأثبت بطريقة علمية أن الصينيين متشابهون حقاً في لون شعرهم واعينهم وبشرتهم وشكل الرأس والانف والاجفان وقال ان هذا التشابه ليس موجوداً بهذه الدرجة بين الاوربيين والاميركيين لان الصينيين أكثر تجانساً منهم بمراحل



**أكبر حوض للسفن في اوروبا**

في ميناء بريمرهافن بالمانيا حوض للسفن اسمه « حوض القيصر الثاني » وهو يوسع الآن الى مسافة ٣٣٥ متراً طولا وبذا يصير أكبر حوض للسفن في موانيء أوروبا ويتسع لان تدخل فيه السفن التي حمولتها ٧٥٠٠٠ طن، مع العلم بان أعظم البواخر الالمانية الموجودة الآن وهما الباخرتان بريمن وأوروبا حمولة كل منهما ٥٠٠٠٠ طن فقط .وتمثل هذه الصورة ذلك الحوض في أثناء العمل على توسيعه

## أرباب الفنادق وموسم السياحة

موسم السياحة في مصر ضعيف جداً هذا العام ولذلك أسباب كثيرة أهمها الازمة الشديدة المستحكمة في أميركا وفي أكثر البلاد ولكن من الاسباب الهامة أيضاً غلاء أجور الفنادق في مصر ، ذلك الغلاء الذي لا يتناسب مع مستوى المعيشة هنا والذي شكا منه السياح الاغنياء أنفسهم ورددت شكواهم كبريات الصحف الاجنبية

ولهذه المناسبة نورد فيما يلي نصائح وجهها المسيو جاستون جيرار القوميسير العالي للسياحة في فرنسا الى أرباب الفنادق فيها :

« علقوا اعلانات بأجور الفنادق وكذلك بالضرائب التي يجب على السائح ان يدفعها وبذا تتحاشون الشكاوى العديدة

« يجب ان يجد السائح حتى في أفقر فندق غرفة مؤثثة بعناية لتكون احتياطية للضيف الذي يرتفع مطلبه عن مستوى الغرف الاخرى

« كافحوا الضوضاء فان الفندق الذي لا ينام فيه الزبون مستريحاً لا يحفظ زبائنه

« راقب أشد مراقبة سلوك مستخدمي الفندق ، فيجب أن تكون أيديهم نظيفة والموائد لا غبار عليها . وكذلك ينبغي أن لا تشوب البياضات والملابس أية شائبة

« اعتن بالطعام، فقد صدق المثل القائل ان اللحم اللذيذ يسبب المزاج الحسن

« يجب ان يكون النبيذ جزءاً لايتجزأ من الطعام ، وثمنه مندمجاً في أثمانه

« لتحز فخر استعمال المنتجات الوطنية

« تذكر دائماً ان رواج عملك فيه أيضاً رواج للتجارة والصناعة ورخاء لفرنسا

وهذه كلها أو جلها ، نصائح قيمة ولكن ربما فات المسيو جيرار ان يوصي بمنع البقشيش أو بعدم شطط مستخدمي الفنادق وخدمها في طلبه !

# عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



**ملكة الجمال الجديدة في باريس**

بدأت العواصم والمدن الكبرى في أوروبا تختار ملكات الجمال للسنة الجديدة وقد اختيرت الآنسة فيفيان اورتماتز في مسابقة أقيمت بين جيلات باريس لتكون ملكتهن المتوجة ولتمثل ما في الباريسيات من رشاقة ودلال وهذه صورتها

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## الآنسة «مي»

كتبت الاديبة النابغة الآنسة «مي» مقالا تناولت فيه الكلام عن تعليم اللغات الاجنبية بمناسبة تفكير ولاة الامور في اعادة مدرسة الالسن التي ظهرت في عهد محمد علي باشا وعهد الخديو اسماعيل . وبعد أن تحدثت عن أهمية تعلم اللغات الاجنبية من الوجهتين الادبية والمادية ، اقترحت أن تنشيء وزارة المعارف كلية أو قسماً بالجامعة المصرية لتعليم هذه اللغات دون الحاجة الى اعادة ما درس من هذه المدرسة

والآنسة مي ـ كما يعلم القراء ـ لها جولات قلمية في الادب والعلم والاجتماع ، تظهر بين آن وآخر على صفحات الجرائد والمجلات العربية والافرنجية حاوية بعض الآراء السديدة والافكار الطريفة ، وقد اعانها على ذلك عبقريتها النادرة ، وسعة اطلاعها على اللغات المختلفة . ولعلها هي الادبية الشرقية الوحيدة التي تعرف تسع لغات هي العربية والفرنسية والانجليزية والايطالية والالمانية والاسبانية والسريانية واللاتينية واليونانية . بل لعلها هي الوحيدة من ادباء الشرق وعلمائه في احاطتها بهذا العدد من اللغات . . . ورحم الله رفاعة بك الطهطاوي ناظر مدرسة الالسن التي لا تريد الآنسة مي اعادتها فانه لو كان حياً لعجب ودهش كيف تكون الآنسة الكريمة على هذه الثقافة الواسعة ثم لا تريد اعادة تلك المدرسة . وهي لو وجدت لكانت خير دعاية لتعلم اللغات الاجنبية ، ولأحيت ذكر رجل لم تعرف له الأيام فضله، وكان جزاؤه أن نفى الى السودان ويرأس به مدرسة ابتدائيـة ، بعد ما أدى في مصر خدمات علمية ووطنية جليلة ..

## الامومة

قرأنا لأمير الشعراء شوقي بك كلمة عن «الأمومة» قال فيها : ـ

«الأمومة هي رسالة المرأة على هذه الارض ، وشأنها الاول في الحياة . وهي حجر الاساس في الاسرة ، وقواعد المجتمع وأركانه منـذ قام الى يوم ينفض . وفي الامومة اجتمعت خلال البر ونوائب الحق وتبعات الواجب .وصور البطولة ، وفضائل الايثار ، ومواطن الصبر الجميل . . . جمال الامومة لمحة من جمال الحياة ، وشعاع من عبقريتها ، وهو أحفل أياما ، وأطول مقاماً وأصدق أحلاماً . . حب الامومة أشهر وسنون ، وبنات وبنون ، وأشغال وشئون»

ودعنا من ان الامومة رسالة المرأة أو شأنها الاول في الحياة ، فهي على كل حال وظيفة اختصت بها المرأة لنشر العمران في الارض . وتعال بنا الى ما جمعه أمير الشعراء في تلك الفقرة الموجزة من أن الامومة اجتمعت فيهـا خلال البر ونوائب الحق وتبعات الواجب الى آخر ما قال . ففي هذه الفقرة البليغة عبر أصدق تعبير عن أدوار الامومة الاربعة وما تستدعيه من صفات حميدة يجب توفرها في الام كالصبر والايثار والتضحية والقيام بالواجب أحسن قيـام ، ففي دور الحمل ينبغي ان تكون الام على خلال محمودة من البر بنفسها وبجنينها ، وتتبع النصائح الطبية التي يرشدها اليها الطبيب في هذه الحال . وفي دور الوضع ينبغي ان تتذرع بالصبر الجميل ، فليس أجدر منها بالصبر والبطولة في هذه الحال وفي دوري الرضاع والتنشئة الاولى للطفل ينبغي ان تؤثر المصلحة على الاشفاق ، وتضحي براحتها في سبيل العناية بطفلها على حسب ما تقتضيه القواعد الصحية والتربية الصحيحة . . فاذا اجتمعت هذه الصفات في الأم فأجدر بها ان تهدي الى المجتمع أبناء نافعين يعودون بالخير الجزيل على أمتهم ووطنهم

أما جمال الامومة فهو عندنا ليس لمحة من اللمحات ، ولا شعاعاً من الاشعة ، بل هو عبقرية الطبيعة ومظهر حنانها الدائم في الحيوان والنبات ، فالامومة كما يقول شوقي بك «أشهر وسنون ، وأحفل أياماً وأطول مقاماً وأصدق احلاماً» وهي لذلك أثمن ما في الحياة من أشياء

## جمعية صيانة الفتيات

تألفت منذ ربع قرن في مصر جمعية لصيانة الفتيات الفقيرات واعانتهن في سبيل الحياة . وكانت هذه الجمعية فرعاً من جمعية عظيمة بهـذا الاسم في أوربا . وقد تألفت من قرينات بعض الاعيان الاجانب في مصر وسعت في انشاء ملجأ للمحتاجات . ووقفت جهودها على مساعدة كل فتاة فقيرة من أي الاجناس

ولا نعرف الى أية غاية انتهت اليها جهود هـذه الجمعية . وهل هي انحلت أو ما تزال موجودة . وأغلب الظن أن عقدها قد انفرط وأصبحت في طي النسيان كسائر الجمعيات التي سبقتها والتي تلتها ما عدا النزر اليسير . وعلى كل حال ففكرة هذه الجمعية من أجمل الفكر . وغرضها الذي ألفت من أجله من اسمى الاغراض . ويا حبذا لو رأينا في مصر جمعية من نوعها تسهر على صيانة الفتيات ومساعدة الفقيرات وانتشالهن من بلاء الفاقة والانتفاع بهن فيما يعود على المجتمع بأحسن الثمرات

# لا يزال الرجل دون المرأة سيد العالم

## ميزة الرجل على المرأة فى مهد الحرية النسائية

نالت النساء في أمريكا أكبر قسط من الحرية العملية وزاحمن الرجال في مختلف الميادين وبرهن على أنهن لا ينقصهن عنهم كفاءة ومقدرة . ومع ذلك لم يساوينهم في الاعتبار والمعاملة كما يتضح من مقال نشرته احدى الصحف الامريكية ونعربه فيما يلي ليعلم القارىء ان المساواة بين الرجل والمرأة لم تتم على حقيقتها حتى في أمريكا

المعروف في اميركا ان أمام المرأة مثل المجال الذي أمام الرجل بلا أدنى فارق بينهما، فثمة فتيات يقمن برحلات جوية جريئة وتستقبلهن الجماهير بالهتاف كما تفعل مع الطيارين من الرجال ، وثمة بطلات في التنس والجولف والسباحة تتحدث عنهن الصحف كما تتحدث عن الابطال الذكور ، وثمة نساء يشغلن المراكز العالية في التجارة والقضاء والتمثيل والتعليم الخ حتى لم يبق ميدان لم تقتحمه المرأة لتقف فيه مع الرجل جنباً الى جنب، أو لتزاحمه فيه وتزحزحه عنه ان استطاعت

وقد دلت الاحصاءات الاخيرة على ان عشرة ملايين من النساء الاميركيات يعملن في مختلف وجوه الاعمال وهذا العدد يقدر بـ ٢٧٪ من جميع النساء الاميركيات اللاتي تتراوح سنهن بين السادسة عشرة والرابعة والستين . والواقع ان عدد الاميركيات المشتغلات قد أربى على عدد الرجال العاملين

ولكن هل صارت النساء هن المتفوقات على الرجال ، وبلفظ آخر هل أصبحت المرأة صاحبة السيادة في العالم ؟

لنتصور أمامنا شاباً اسمه جاك وفتاة اسمها جيل وكل منهما في الحادية والعشرين من عمره ، وكلاهما في درجة واحدة من الكفاءة والصحة والتعليم والأمل .

ولنفرض ان كليهما يريد ان يصير محامياً فأولا نجد العقبات قائمة في سبيل الفتاة عند أول خطوة تخطوها ، فان احدى كليات الحقوق المشهورة في البلاد وهي التابعة لجامعة هارفارد مغلقة في وجهها ، وكذلك كانت جامعة كولمبيا قبل سنتين اثنتين لا تقبل الفتيات بين طلاب الحقوق فيها . فاذا تخر[...] الشاب والفتاة في وقت واحد بدرجة وا[...] فان الفتاة يعهد اليها عمل أقل شأناً وأ[...] آلية من عمل الشاب . واذا اشتغلت [...] فانها في نيويورك نفسها - التي يقال ان النس[...] فيها يجدن أحسن الفرص للنجاح في الاعما[...] لا تقبل بين اعضاء نقابة المحامين ولا يسـ[...] لها بدخول مكتبتها القانونية التي تعد [...]



« لا يزال الرجل دون المرأة سيد العالم »

أحسن المكاتب في أميركا، فاذا أرادت استعارة كتب منها للانتفاع بها في بعض قضاياها فعليها ان تلجأ الى وساطة رجل من الاعضاء

ثم ان الزبائن لا يميلون الى توكيلها في قضاياهم لمجرد كونها أنثى، فاذا لجأوا اليها فانهم يعجبون حين تطلب منهم اتعاباً توازي الاتعاب التي يطلبها المحامي من الذكور

ولنفرض ان جيل اختارت دراسة الطب لا الحقوق فانها أولا تجد جامعة هارفارد موصدة الابواب في وجهها كما أنها تلقى عدة جامعات أخرى تحدد عدد الاناث اللاتي تقبلهن بين طلابها. فاذا تخرجت من احدى كليات الطب لم تتح لها فرص للتعيين في مستشفى كما تتاح لجاك

بل في التعليم أيضاً الذي يعد مجال النساء حتى يزيد عددهن فيه عن عدد المعلمين الرجال، تجد باب الترقي الى المناصب الادارية والرئيسية مفتوحاً أمام جاك دون جيل. وكذلك مرتبات المدرسين الذكور اعلى من مرتبات المدرسات في اكثر من نصف المدن الاميركية، مهما تساوى الفريقان في العرفان والتمرين

أما اذا دخل كلاهما عالم التجارة فان دخل جاك فيما بين الاربعين والخامسة والستين من عمره قد يتراوح بين ٣٠٠٠ و ٤٣٠٠ ريال في السنة — كما دلت عليه الاحصاءات التي حصل عليها (مكتب مباحث الاعمال) التابع لجامعة متشيجان. بل إذا لم يتم جاك تعليمه العالي وبدأ العمل فانه مع ذلك قد يزيد دخله قليلا عن دخل جيل رغم الدبلوم التي حازتها! وهي إذا كانت حاملة درجة B. A. واشتغلت بالتعليم أو الصحافة أو اعمال المكاتب وما أشبه فانها لا يحق لها أن تؤمل في مرتب اكثر من ١٧٥٨ ريالا في السنة تبلغه في وسط حياتها. ومن دون تلك الدرجة يزيد مرتبها عن ١٫٥٠٠ ريال بقليل وقد ظهر ذلك من بيانات جمعت عن ١٤٠٠٠ امرأة هن أعضاء في نواد للنساء المحترفات، وقد اعتبرن ممثلات للنساء اللاتي ارتفع مستواهن عن مستوى العاملات. واتضح أيضاً من تلك الابحاث ان امرأة واحدة من بين عشرين امرأة ذوات مرتبات، يبلغ مرتبها ٣٠٠٠ ريال في السنة أو اكثر. وانما استطاعت النساء المستقلات بأعمالهن أن يصلن الى دخل يشبه ايراد الرجال البارزين في الاعمال، فقد ظهر ان المرأة اذا عملت مستقلة ولم تكن موظفة ولا مستخدمة تحوز قدراً من النجاح أكبر مما تحوزه لو كانت ذات مرتب وخاضعة لرئيس. وهذا شأن المحامية المستقلة بمكتبها أو الطبية التي لها عيادة خاصة بها أو صاحبة المدرسة أو ربة المصنع أو المتجر أو السمسارة في البورصة الخ

اما اذا كانت جيل مستخدمة، فانها بصرف النظر عن نوع العمل الذي تباشره تحصل دائماً على مرتب أقل من مرتب الرجل الذي في مثل مركزها. وقد اتضح من تقرير للمجلس الصناعي الاهلي ان المستخدمات في الاعمال الكتابية لا تقل مرتباتهن عن مرتبات الذكور الذين يؤدون مثل اعمالهن فحسب، بل ان الأولى لا تزيد عن ٥٥٪ من الاخيرة. وبينما يكون الزواج سبباً لترقية جاك قد يدعو الى تخفيض مرتب جيل إن لم يكن إلى فصلها. ولا تزال المدارس في بعض الجهات ترفض استخدام المعلمات المتزوجات. وفي احوال العطلة كثيراً ما يطلب من العاملات المتزوجات ترك اعمالهن لغيرهن

ولا يشذ عما ذكرناه سوى الممثلة والمغنية والأديبة الكاتبة والفنانة بوجه عام فانهن يتساوين مع الرجال الذين ينتجون مثل انتاجهن، في المرتب والدخل

وأخيراً لنفرض ان جيل بدل ان تبحث عن مهنة لها تبقى في المنزل وتعنى بشؤونه. فهل معنى هذا كما يزعم الكثيرون انها تعيش عيشة مريحة؟ انها يجب عليها، اذا كانت ستشارك أكثر ربات البيوت نصيبهن ان تجهد نفسها في تحضير الطعام للوجبات الثلاث كل يوم وإعداد المائدة ثم رفعها وغسل الطباق، وعليها أيضاً أن تحضر الفراش وتكنس وتنظف وترتب وتحيك وتعنى بالاطفال، وتفعل غير ذلك مما لا يعد ولا يحصى. ونفس الغسيل الذي صار الآن من شأن مشروعات تجارية خاصة، لا يزال في الواقع من ضمن أعمال ربات البيوت، فان مصلحة الزراعة بحثت حال ١٠٠٠٠ امرأة من نساء الزراع فوجدت ٩٦٪ منهن يغسلن بانفسهن ثياب عائلاتهن، وثلثي هذا العدد يفعلن ذلك بدون ان تتوافر لديهن المياه الجارية. وعلى الرغم من الادوات المنزلية التي يقال انها توفر على ربات المنازل وقتاً وجهداً، وعلى الرغم من توافر وسائل الراحة في المساكن الحديثة ظهر من بحث قامت به الحكومة أخيراً في حالة ألفي امرأة من نساء المدن والمزارع ان متوسط عمل الواحدة منهن في الشؤون المنزلية يبلغ ٥١ ساعة في الاسبوع، ونصف هذا الوقت يضيع في تجهيز الطعام وحده وهذه بالاجمال حالة ٢٢ مليون امرأة في الولايات المتحدة الامريكية. وقد قالت آنا ريتشاردس العضو في جمعية الاقتصاد الداخلي: «ان ادارة الشؤون المنزلية لا تزال تشغل أكبر عدد من النساء وتتطلب منهن أكبر قدر من الوقت. وقد يمتدح الشعراء والروائيون عمل الأم وتضحيتها ولكن يندر ان يقدر لامرأة نجاحها في تدبير شؤون بيتها تقديراً يتمثل في تعيينها في مركز يدل على الثقة»

والخلاصة ان المرأة سواء أكانت تعمل في المنزل أو في خارجه لا تزال دون الرجل في الحظ ووراءه في الاعتبار، فالرجل لا يزال سيد العالم على الرغم من كل ما حازته المرأة من الحرية وما شاركته فيه من المهن والأعمال



## من برلين الى افريقيا بالطيارة

شرعت الطائرة الالمانية ايلي باينهورن في رحلة جوية من برلين قاصدة الى أحراش افريقيا عن طريق وسط فرنسا فاسبانيا فراكش. وتقلها طيارة صغيرة قوتها ٤٠ حصاناً. وتمثلها هذه الصورة أمام الطيارة قبيل الشروع في رحلتها

## فتاة تكتشف في الكمرون

شرعت المس اليس برادلي — وعمرها ١٥ سنة فقط — في رحلة جوية الى الكمرون يصحبها فيها أبوها وأمها وهي تريد أن تجمع المعلومات عن معيشة الزنوج الاقزام وعاداتهم وتمثلها هذه الصورة أمام الطيارة في مطار كرويدن





## ١٣٠ ساعة في الجو

طارت المس بوبي تروت والمس ادنا ماي كوبر بطيارة الاولى المسماة ( اللادي رالف ) فحلقتا فوق مدينة لوس انجلوس ومكثتا ١٣٠ ساعة محلقتين في جوها لا تهبطان وبذا حازتا الرقم القياسي العالمي في مدة الطيران بالنسبة للنساء. وتمثل هذه الصورة المس بوبي تروت صاحبة الطيارة



## الطيران كمهنة

حازت الطائرة الالمانية مارجا فولف تصريحا من السلطات الالمانية بان تنقل الاشياء بالجو. وتمثلها هذه الصورة أمام طيارتها



## الفتيات يتعلمن الاتزان

من قواعد النظام المتبع في مدارس البنات باستراليا أن التلميذات حين يخرجن من المدرسة في آخر النهار يجب أن يسرن صفا وكل منهن حاملة كتابا فوق رأسها بشرط أن تتوازن ولا توقعه على الارض. وتمثل هذه الصورة بعض أولئك التلميذات وهن يقمن بذلك التمرين الذي يعلمهن الاتزان ويكسبهن الرشاقة

# أيوجد أثير

## أم لايوجد؟

يقوم العلامة الاميركي الاستاذ ميشلسون بتجربة خطيرة يثبت بها أن الاثير موجود ويرد بها على الاستاذ اينشتين واشياعه الذين زعموا أن الاثير شيء خيالي مثل خط الاستواء أو محور الارض . والظاهر أن الاستاذ ميشلسون قد نجح في ابحاثه التي قام بها عند مرصد جبل ولسن ويقال إن سفر اينشتين إلى أميركا هو بدعوة من ذلك العلامة الاميركي ليطلعه على تجربته ويبرهن له بطريقة محسوسة أن الاثير موجود فعلا فاذا صح ذلك تأثرت نظرية النسبية ان لم يهدم ركن من اركانها

## تمثال لأجل حصان

احتفل أخيراً في بلدة يورك بولاية بنسلفانيا ( بأميركا ) بازاحة الستار عن تمثال يمثل رأس حصان وضع على القبر الذى دفن به الحصان ( ماك ) سنة ١٩١١ وكان ( ماك ) هذا حصاناً تابعاً لمطافىء الحريق في تلك البلدة وقد اشتهر بين أهالي تلك البلدة بقوته وسرعته وجلده حتى كان موضع إعجابهم جميعاً وقد مكث في خدمة المطافىء مدة عشرين عاماً مع ان المعتاد انه لا تزيد خدمة الحصان عن ١٥ سنة ثم ( احيل على المعاش ) ومات وهو في الثانية والثلاثين من عمره . وظل الاهالي يذكرونه بخير حتى اقيم له ذلك التمثال ليخلد ذكراه

# مصر منذ ربع قرن

## حافظ ابراهيم

الجمعة ٢٦ يناير سنة ١٩٠٦ — ١ ذي الحجة سنة ١٣٢٣

اقيمت في فندق الكونتننتال حفلة شائقة جمعت الوجوه والاعيان بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال العثماني وقد أنشد فيها شاعر النيل حافظ بك ابراهيم قصيدة قال فيها :

أيحمى معانيك القريض المهذب
على ان صدر الشعر للمدح أرحب
لقد مكن الرحمن في الارض دولة
لعثمان لا تعفو ولا تتشعب
بناها فظنتها الدراري منزلا
لبدر الدجى تبنى وللسعد تنصب
وقام رجال بالامامة بعده
فزادوا على ذاك البناء وطنبوا

## بلدية الاسكندرية

في ٢٦ منه

أصدر المجلس البلدي بمدينة الاسكيندرية قراراً بوضع نظام مؤقت للمكاييل والموازين بالاسكندرية وقال في هذا القرار ان الحكومة أعلنت أنها ستضع نظاماً للمكاييل والموازين . ولكنها لم تفعل . فاذا لم يظهر نظامها بعد شهر يضع قلم قضايا البلدية نظاماً خاصاً الى ان تقرر الحكومة نظامها العام

## وفاة ابراهيم بك المويلحي

في ٢٧ منه

رحل الى الدار الآخرة الكاتب الألمعي والمنشيء البليغ ابراهيم بك المويلحي . ففقدت مصر بفقده اماماً جليلا في الادب العربي . ومصباحاً منيراً من مصابيح المنثور والمنظوم .. وقد وزع سعادة عبد السلام باشا المويلحي سر تجار مصر وحضرتا نجلي الفقيد محمد بك المويلحي . وخليل بك نعى الفقيد على وجوه القوم والاعيان والادباء . وستشيع الجنازة من منزل سعادتلو عبد السلام باشا المويلحي في شارع محمد علي في الساعة الثالثة بعد الظهر

## صحفية تركية

في ٢٨ منه

وصلت الي الاسكندرية كريمة أحد الولاة العظام بتركيا وعقدت النية على اصدار جريدة في مصر وقد عارضها في ذلك أخوها وأختها المرافقان لها. فلم تقتنع وأصرت على تنفيذ فكرتها . فلجأ أخوها وهو من كبار الضباط العثمانيين الى دولة الغازي مختار باشا ليقنع اخته بالاقلاع عن عزمها أو يكرهها بالقوة على السفر لانه يجد في امتهانها مهنة الصحافة خروجاً عن المألوف لدى زميلاتها من ربات الخدور

## معتمد المانيا في مصر

في ٢٩ منه

انعم جلالة امبراطور المانيا في عيده الذي احتفل به في ٢٧ الجاري بلقب بارون على المسيو روكرجانيش معتمد دولة المانيا في مصر . وهذا اللقب ينقل بالارث الى اولاده . اما اسرة البارون روكر جانيش فمن مملكة بافاريا ومن اشرافها . وقد هجرت ارضها الى همبورغ، وتركت القاب الشرف بعد هجرتها

## مصلحة منع الرقيق

في ٣٠ منه

أوفدت مصلحة منع الرقيق حضرة الصاغ احمد افندي بكير الي الصحراء الواقعة وراء « دراو » للقبض على جماعة من العربان كانوا قاتلوا الخفراء فاصابوا جندياً برصاصة في فخذه ، فباغت الضابط النشيط العربان وهم ممتنعون في مرابطهم ، فأخذ سلاحهم ، وذخائرهم وقبض على ثمانية منهم وعاد الى « دراو »

## تهديد أمير

في ٣١ منه

اجترأ احد عساكر الموسيقي مع اثنين من الاجانب على أحد اصحاب السمو الامراء فهددوه بالقتل اذا لم يعطهم نقوداً . وقد قدم سموه بلاغاً في شأنهم فقبض عليهم، وأحيل الجندي على مجلس عسكري لمحاكمته واستدعى المجلس بعض الشهود . ومنهم يعقوب افندي الترزى الساكن فوق قهوة «الشان اليزه» وترجمان القنصلية الانجليزية وكانت شهادة الاول أنه بينما كان راكباً مع سمو البرنس اعترض العربة ثلاثة اشخاص ثالثهم العسكري ، وطلبوا من الامير نقوداً فوعدهم بما طلبوا إذا وافوه في اليوم التالي بالقهوة المذكورة . وفي اليوم التالي اخبر ترجمان القنصلية الانجليزية بهذا الحادث وطلب منه أن يكون بالموعد المضروب لحضور هؤلاء الاشخاص الثلاثة ، فحضر في ذاك الموعد ثم جاء الثلاثة، وكان الترجمان مترجماً بينهم وبين يعقوب افندى الذى حضر نائباً عن سمو البرنس — واستدعى المجلس ترجمان القنصلية وهو الشاهد الثاني فوافق على هذه الاقوال وعوقب العسكري بعقاب صارم . أما زميلاه فقد ارسلا الى قنصليتهما لمعاقبتهما

# فكاهة وأدب

### رد حاسم

ركب أحدهم قطار سكة حديد الدلتا لأول مرة ، فضايقه بطء سيره ، فلما جاء الكومساري يطلب التذكرة سأله :

— لماذا يسير هذا القطار ببطء إلى هذا الحد . . ؟

— هذه أقصى سرعته يا سيدي . .

— ولكنه بطيء جداً . . الى حد ان السائر على قدميه يسبقه . . !

— اذاً تستطيع حضرتك أن تنزل وتسير على قدميك الى البلد التي تقصدها . .

— كنت أود ذلك . . ولكني لا أريد الوصول قبل موعد القطار بساعة . . لان هناك من ينتظرون حضوري بهذا القطار ! !

### سذاجة الطفولة

الطفلة — ليتك تحضر كل يوم لتناول الطعام عندنا . .

الزائر ( وهو يأكل بشراهة ) — ولماذا تتمنين ذلك يا صغيرتي . . ؟

— حتى لا يبقى طعام بائت تضطرنا ماما الى اكله في اليوم الثاني . . ! ! !

### نبع الظرف

— اسمع أنت . . الكلب ده بتاعك . ؟

— ليه . . هو عض حد من عندكم . . ؟

— أبداً . . ماعملش حاجه . .

— معلهش . . دلوقت أقدر أقول انه كلبي . . ! !

### رسالة لذيذة

السكرتيرة — ابنتك الصغيرة تقول في التلفون إنها تريد أن تقبلك . .

المدير (وهو مشغول) — حسناً . . استلمي منها الرسالة . . وسآخذها منك حين انتهي من عملي . . ! !

### استشارة

الطبيب — ليقل وزنك خمسة كيلو . . كلي فقط خمس تفاحات في اليوم لمدة أسبوع

السيدة — وهل آكلها قبل الطعام أم بعده مثل المتبع . . ؟!

### انتقام مؤدب

وقفت سيدة في مخزن تجاري تقلب في القمصان الافرنكية لشراء واحد لزوجها ، وكلما قلبت صنفاً ابدت للعامل عدم اعجابها به ، حتى عرض عليها كل القمصان التي في المحل . . .

فنظرت اليه تسأله : « ألم يبق عندك ولا قميص آخر . . . ؟ »

فنظر اليها متضايقاً وقال : « لم يبق ياسيدتي غير هذا الذي البسه . . ! ! ! »

### جدول الضرب

الابن — في كم يوم درست جدول الضرب يا بابا أيام كنت تلميذاً . . ! ؟

الأب — في يومين اتنين يا ابني . . .

الابن — ياسلام . . . لازم جدول الضرب أيامكم كان سهل خالص عن جدول الضرب بتاع الايام دي . . ! !

# قصة كاملة

# فتاة السيرك

على

قالت الأم موزر متمتمة بالكلمات بين بقية أسنانها التي ولى لونها : « لقد انقضت الايام الطيبة حين كان الرجال رجالا وكان النساء يعرفن مكانهن والنبيذ رخيصاً وافراً والتبغ قوياً . تلك أيام لن تعود ! » وكانت تعني بذلك الزمن الذي قضته في السيرك وهو عهد شبابها وحياتها الماضية ، إذ كانت ترتاح الى زئير الاسد هكتور وتصفيق الجمهور وتهنأ بما في السيرك من ضجة وما في حياته من متعة وحشية

وقد كان في السيرك عدد من الاسود كلها أليف مروض غير ان هكتور كان أكبرها وأشجعها ، وهو وان كان قد روضه جاسبارد إلا أنه لم يخضع لمروضه كل الخضوع ، بل كان يهيج لفرقعة الكرباج أمام وجهه ويقف على قدميـه الخلفيتين متأهباً للوثوب حتى اذا حدق فيه جاسبارد بعينيه القويتين النافذ شعاعها في النفس ، هـدأ واستكان الى حين وأمكن اغراؤه باللعب ، وقد كانت موزر تخشى دائماً ان يقوى هكتور على نظرات ابنها جاسبارد . ولذا كانت لا تفتأ تشجعه وتثير نخوته ورجولته لتبقى ارادته دائماً في مستوى قوتها وبالارادة وحدها استطاع ان يغلب ذلك الاسد الجبار

وكانت كلما انتهى التمثيل تعمد الى فراشها في احدى عربات السيرك فتذكر زوجها قبل وفاته وتتمثله بما كان له من بأس وقسوة وتتحسس في جسمها آثار الكرباج الذي كان يهوي به عليه فتخشاه وتحبه من أجله . . . وقد مات زوجها في ليلة مثل فيها السيرك ببلدة سانتا بربارا



لقد ظن جاسبارد مروض الوحوش أنه تمكن من ترويض جوانا وجعلها تحبه ، ولكن خاب فأله في اللحظة التي خيل له فيها أنه سيدها وآمرها تنكرت له جوانا وأفقدته الحياة . . .

فالتهمته لبؤة إذ ضعفت إرادته عن أن يحكم[...] كعادته . ومنذ ذلك الحين خلف جاسبارد أباه في ادارة السيرك وترويض الاسود و[...] ملأ مكانه ونجح نجاحاً باهراً . وه[...] ما اغتبطت به موزر ولـكنها صارت تفتقد ضربات موجعة من زوجها المحبوب !

وبعـد مضي ست سنوات على ذلك تصادف ان عاد السيرك الى سانتا بربارا نفس[...] وهناك جاء جاسبارد الى امه مساء أحد الايام بطفلة رثة الثياب على وجهها حسن وسمرة ولها شعر مجعد وهي أشبه ما تكون ببنات الغجر . وقال لأمه أنه عثر بها نائمة تحت أحد المقاعد بعد التمثيل وأنها لم تعرف لها أهلا تنبئه بأسمائهم ، وأوصى أمه أن تربيها لعلها تقوم بالـكنس والتنظيف [...] حتى اذا كبرت كان للسيرك منها نفع وفائدة

وفي الحق ان الام موزر لم تمل الى هذه الفتاة أول وهلة ولـكنها لم تجرؤ على مخالفة ولدها الذي أصبح بعد أبيه في مقام الـ[...] الآمر . فأخذتها ومكثت السنة الاولى فالثانية وهي تحسن معاملتها كما لو كانت كلباً التصق بالسيرك ولا يكلف إيواؤه شيئاً وقد ينفع في الحراسة . وكانت ( جوانا ) راضية قانعة دائمة السكوت مع المرح و[...] كانت تكره ليالي الشتاء بزمهريرها و[...] هـذا فقد كانت تدخر من شمس النهار وحرارته فلا يؤذيها ان تبيت في ثياب مبللة من المطر

حتى اذا كانت ليـلة سقط المطر فيها مدراراً خرجت الام موزر في بهيم الليل ونادت على جوانا لكي تمر بالعربات

والحيوانات لتثق من ان كل شيء في مكانه . غير ان الارجاء رددت صدى ندائها دون ان تجيب الفتاة واذا بالبرق يضيء المكان بغتة فهالَ المرأة ما رأته في ضوئه، فقد كانت جوانا واقفة الى شجرة هناك وهي عارية الجسد مرتفعة الرأس ممدودة الذراعين ترقص على صوت العاصفة وزئير الريح

هنالك استشاطت العجوز غضباً فقد أدركت من هذا المنظر ان الفتاة قد استكملت أنوثتها وخشيت ان تنتزع منها ابنها وعماد حياتها ، فسارعت الى دثار تدثرت به وتناولت الكرباج الذي ورثه جاسبارد عن أبيه، وذهبت الى حيث كانت جوانا فألهبت جسمها العاري بضربات منه كاوية ، تركت أعضاء جسمها وأجزاءه دامية . ولا عجب فقديماً تعلمت استعمال الكرباج منذ كان يهوي على جسمها فيمزقه

وجاء جاسبارد على صراخ جوانا فانتزع الكرباج من يد أمه وقال لها : « اذهبي الى القافلة ! » . فتمتمت مبررة ما فعلته : « لقد جنت الفتاة . هاك فانظر ! » فرأى جاسبارد في الظلام شبح جسم الفتاة وهي عارية جالسة القرفصاء على الارض آنة باكية . ثم قالت العجوز : « ان هذه الفتاة لا تصلح لنا فهيا اطردها » ولكن الشاب أجابها بلهجة حاسمة : « سأجعلها ذات نفع لنا . والآن فلتأخذيها معك ولتعدي لها فراشاً في العربة وستشاركنا طعامنا في المستقبل وعليك ان تداوي جروحها في أقرب حين »

وقد ترددت الأم موزر لحظة ولكنها لم تكن لتجرؤ على مخالفة ولدها فأمسكت بيد الفتاة وانصرفت

وكان جاسبارد يأتي كل يوم الى عربة أمه فيسألها عن الفتاة ثم ينظر اليها من النافذة وهي جالسة في الخارج في شعاع الشمس وبعدئذ يطيل الصمت وهذا ماجعل أمه يزيد بغضها للفتاة وتكثر مخاوفها من ناحيتها

وفي صباح أحد الأيام كانت جوانا تنظف أرض العربة فجاء جاسبارد وناداها فذهبت اليه كما كانت مشمرة ذراعيها مبللة الثياب وأشار اليها ان تتبعه دون ان ينطق ببنت شفة ومن ثم ذهب توا الى قفص الأسد هكتور ودخلته الفتاة معه أول مرة وبعد ان أثاره جاسبارد بفرقعة الكرباج امام عينيه جعلت الفتاة تكلمه بهدوء وبطء فكانت كلماتها كالماء البارد يطفىء سورة الأسد فهبط شعر معرفته بعد وقوفه وسال اللعاب من فمه . وقد سر جاسبارد من هذه التجربة وأيقن ان الفتاة ستشغل المركز الذي أعدها له هذه السنين الطويلة ، وهو مركز ( الراقصة أمام الأسد )

وقد قال لها عندئذ : « منذ اليوم لا تؤدين أي عمل بالعربة بل تلبسين ثياباً فاخرة وتتعلمين الرقص وستدلى القلائد حول عنقك وستعزف الموسيقى بينما تجلس الاسود في دائرة انت مركزها وإذ ذاك تسمعين تصفيق الجمهور وترين حماسته » . ولما علمت الأم موزر ذلك أيقنت ان مخاوفها قد تحققت فقد كانت في شبابها تؤدي هذا الدور نفسه والآن ها هي تلك الفتاة الغريبة تتحداها بشبابها وتحتل مكانها لدى الأسود وفي قلب الولد !

***

كانت جوانا راقدة على ظهرها فوق الحشيش الاخضر ، واحدى ساقيها فوق الأخرى، وذراعاها ممتدتان باسترخاء وبين شفتيها سيجارة تدخنها ، وكان الجو صحواً وقد بدت الجبال تناطح قممها السماء الزرقاء وأخذت تصغى الى طنين نحلة كانت تحوم حولها ، ولعلها حسبتها زهرة من الزهور حتى تجرأت النحلة فنزلت على ذراعها البضة وجوانا باسمة تتفرج . واذا بجاسبارد قد باغتها بقتل النحلة بكفه فاستاءت جوانا وقالت له :

ـــ هل من حقك أيها الاحمق ان تهلك كل ما ينعم بالحياة ؟ !

فمال فوقها وقال :

ـــ ان حياتك وحدها هي التي تهمني في العالم . اسمعي اليَّ يا جوانا . في مساء السبت سيكون افتتاح موسمنا في هذه البلدة وقد اتفقت مع قسيس على ان يعقد زواجنا أمام الأسد هكتور في ساحة اللعب . وبعد ذلك نولم وليمة ونشوي فيها خروفاً تكريماً لك يا عزيزتي وسيكون النبيذ وافراً لكل من يطلبه . فماذا تقولين في ذلك ؟

فقامت من رقدتها وأزاحت خصل الشعر عن جبهتها وقالت له بلهجة العزم :

ـــ لن أتزوجك !

فلم يعبأ جاسبارد بهذه الكلمة بل ضحك وقال لها بسكون :

ـــ ولم لا تتزوجينني لقد كان في استطاعتي ان أتزوج أية امرأة أخرى ولكني اخترتك أنت دون النساء جميعاً

وهنا فرقع كرباجه أمام عينيها بشدة حتى كاد يلمس وجهها وكأنه حسب انه يروض لبؤة شرسة . ولكنها لم ترهبه وقالت متحدية اياه :

ـــ أنا لا أحبك !

ـــ لا بأس وسأعلمك كيف تحبينني !

ـــ أنا أبغضك !

ـــ حسناً يا جوانا . ان الحب مثل الفطير اذا قضم الانسان قضمة منه مله أما البغضاء فهي باقية

ثم قال لها بلهجة الآمر :

ـــ لديك خمسة أيام يجب أن تستعدي في خلالها

ولما ذهب جاسبارد توجهت جوانا تواً الى مزرعة على النهر فقابلت هناك شاباً اسمه بيير خصته بحبها وكان يتبعها الى كل بلدة تقصد اليها مع السيرك فيعمل في الزراعة أو في أي عمل موقت يتاح له . وقد أنبأت حبيبها بما عزم عليه جاسبارد وضربت له موعداً في مساء السبت ثم عادت الى عربات السيرك مرتاحة مطمئنة

وجاء يوم السبت بعد طول ارتقابه وكان السيرك مزدحماً ولم يبق كرسي به

خالياً . وعرضت الالعاب المختلفة حتى جاء دور الاسود فأخرجها جاسبارد واحداً اثر آخر وهو يعمل الكرباج أمام أعينها حيناً ويحدق فيها بعينيه حيناً آخر وقد همهم الاسد هكتور من دون الاسود جميعاً حتى ظن الجمهور أنه لا يلبث ان ينقض على جاسبارد ولكن هذا نظر اليه نظرته القوية التي اعتاد ان يودع فيها كل ارادته فاستكان الأسد على الرغم منه حتى همس بعض النظارة قائلين : « ان هذا الرجل ينوم الوحوش تنويماً مغناطيسياً » . ولما اكتمل عقد الاسود برزت جوانا وسط دائرتها فرقصت رقصاً بديعاً يخلب الالباب حتى اذا انتهت منه بدأت الموسيقى تعزف لحن العرس في أوبرا لوهنجرين بينما تقدم أحد القسوس الى ساحة اللعب فعقد زواج البطل جاسبارد بالراقصة الجريئة أمام النظارة وتحت بصر الاسود

وماكان أسعد جاسبارد اذ وضع الخاتم في أصبع عروسه ولما رأى الجمهور منصرفاً لانتهاء التمثيل والدور المبهج الذي تبعه — قال لجوانا : « قبليني » . فقبلته وهي واثقة أنه وقد انصرف الجمهور فلا يراها سوى الاسود وفي مقدمتها هكتور وسوى حبيبها بيير الذي تخلف وحده عن الجمهور المنصرف . وقد زأر هكتور وزمجر اذ رأى هـذا المشهد أمامه ولكن جاسبارد كان لا يزال يحدق فيه تحديقه الذي طالما أخضعه واذا بجوانا قد رفعت كفيها بغتـة فغطت بهما عيني عريسها فلم يجد هكتور بعد ذلك ما يعوقه عن الانقضاض عليه وافتراسه . وبعد لحظة قصيرة كان جاسبارد جثة تسيل منها الدماء بينما تقدم بيير فاطلق على هكتور رصاصة أردته صريعا وسارعت جوانا الى اطفاء النور لكي تهرب مع حبيبها تحت جنح الظلام !

# زعيم الحركة الوطنية في السجن

( بقية المنشور على صفحة    )

والشيخ عبد العزيز جاويش ، واتهم كل منهم بالطعن في سمو الخديو السابق ، ثم قدما الى المحاكمة بتهمة واحدة ، فحكمت المحكمة على فريد بك بالسجن ستة أشهر ، وعلى الشيخ عبد العزيز جاويش بالسجن ثلاثة أشهر ، فلفت هذا الحكم رجال القانون الى التفرقة بين متهمين لا يختلف كل منهما عن الآخر في نوع التهمة وموضوعها . وفتح المرحوم أمين بك الرافعي استفتاء في جريدة الشعب لاستطلاع آراء رجال القانون وكان ينشر هذه الآراء تباعاً للرأي العام ، فكانت حجة المحكمة ان السبب في هذا التفريق هو ان محمد بك فريد من رجال القانون الحاذقين لقواعده فأتيانه لهذه الجريمة المخالفة للقانون اقتضت التشديد عليه

وقد ادخل فريد بك سجن الاستئناف بعد الحكم عليه بهذه العقوبة لاستيفاء مدتها . وقد تلقى الجمهور هذه العقوبة بالأسف . وود كثير من الكبراء والعظماء لو يتمكنون من استصدار عفو عنه من الخديو السابق . فأحس ذوو الشأن بما يخالج الخواطر من الامتعاض فأوعز بعضهم الى صديق لفريد بك ليقابله في السجن ويعرض عليه أنه على استعداد في الحصول على اصدار العفو عنه اذا كتب عريضة بذلك فرفض فريد بك رفضاً باتاً . فتوسط لديه غيره من الكبراء فأبى اباء شديداً مفضلا السجن على تقديم مثل هذه العريضة . فأوعزوا الى السيدة حرمه بأن تكتب عريضة بطلب العفو عنه . فلما علم فريد بك بذلك بعث اليها ينذرها بالفراق اذا هي أقدمت على هذا الامر . فأحجمت السيدة حرمه عن كتابة العريضة . ومكث فريد بك في سجن الاستئناف ستة أشهر





# هل للحشرات ذكاء ؟

## بحث طبيعي طريف

اذا صح ان يقال ان إحدى الحشرات تفكر فانما ينطبق ذلك على تفكيرها في مواطنها وطرق العودة اليها ، أما كل ما تعمله غير ذلك فهو راجع الى الغريزة وحدها وليس له شأن بالتفكير ولا بما يقرب منه

وقد تجد الحشرة مثلا تشم غذاءها وان كان بعيداً فتوجه خطواتها صوبه فهذه غريزة الغذاء ولعلها أقوى الغرائز عند الحشرات ، غير انه لا مجال للذكاء في ذلك . وأيضاً قد ترى الحشرة تطير متجهة نحو الضوء ، وان كان بعض الحشرات تتجه نحو الظلام . وكلا الأمرين من عمل الغريزة وحدها ، ويقال ان الذبابة التي يطلق عليها اسم ( الذبابة المضحكة ) تسمع طنين جناحي زوجها فتطير نحوه بدافع الغريزة

هذه كلها أمثلة من آثار الغرائز ولكنك اذا رأيت النحلة أو الدبور مثلا يعودان الى موطنهما بعد ان طارا بعيداً عنه ومكثا برهة طويلة فانهما انما يفعلان ذلك بمجهود من الذاكرة ، فليس للحشرات ما يصح ان نسميه ( غريزة الموطن ) أو ( حاسة الاتجاه )

ولا شك ان تحصيل الذكريات والقدرة على استغلالها هما أول دلالة على الذكاء ، والقوة التي تمكننا من ( فرز ) ذكرياتنا وتنظيمها واستخراج النتائج منها هي التى ترفع الذكاء الطبيعي الى مستوى التفكير والى تميز الانسان ـ بصفته حيواناً مفكراً ـ عن جميع الحيوانات الاخرى

وأول خطوة في طريق الانتقال من الغريزة الى الذكاء هي تذكر الاشياء ومن المؤكد ان النحل والدبابير تتذكر مواطنها وما يحيط بها من الاماكن وربما كان للنمل هذه الخاصية أيضاً . غير ان ظاهرة التفكير هذه لا تظهر إلا عند ما تريد العودة الى مساكنها

وقد أجرى الدكتور سنود جراس البحاثة في علم الحشرات بوزارة الزراعة بالولايات المتحدة الاميركية عدة تجارب على الحشرات التي هي من الطبقة الراقية من حيث قدرتها على تذكر مواطنها فثبت له ان معظم الحشرات تجول هنا وهناك من دون أي ارتباط بموطن خاص ولكن أنواعا عديدة من الحشرات لها مواطن معينة قد تكون أعشاشاً بمخابىء في أوراق شجرة أو في خيمة حريرية على فرع منها ، وكثير من الحشرات تنشىء اعشاشاً دقيقة لصغارها . ويعيش النحل بالطبيعة في أشجار مجوفة أو في حفر بالصخور أما النمل فيحفر لنفسه أماكن تحت الارض وفيها يعيش ويتوالد والدبابير تصنع مساكن صغيرة من الورق تسكنها صغارها

وجميع هذه الحشرات تستطيع العودة الى مواطنها كلما بعدت عنها . وقد لوحظ ان النحل والدبابير تقوم برحلات طويلة ثم ترجع الى مساكنها دون أن تخطئها قط ، حتى ان العلماء الطبيعيين أوضحوا هذه الظاهرة في بداءة الأمر بزعمهم ان لتلك الحشرات ( حاسة اتجاه ) غريزية خافية . ولكن الحقيقة انه لا يوجد خفاء في هذا الامر فان النحل والدبابير إذا أخذت الى مكان بعيد غريب عنها فلا تقدر ان تعود الى مواطنها ، ويتضح من ذلك أن ( غريزة الموطن ) التي نسبت اليها لها حدود معينة

والواقع ان الحشرات ذات الموطن المعين تعود الى مساكنها بتذكر الاشياء الموجودة فيها والتي اعتادت رؤيتها بها ، وأول ما تعمله النحلة عند ما تبلغ قدراً معلوماً من النمو هو أن تتعرف دلائل الاشياء المحيطة بخليتها وذلك بعدة رحلات تقوم بها لغرض الملاحظة ، فاذا انطبعت في ذهنها صورة الجهة تجرأت بعد ذلك على الطيران وحدها الى مسافات قريبة أو بعيدة . وقد أجرى العلامة الطبيعي رو Rau تجربة في هذا الشأن اذ أتى بعدد من

النحل من حقول بعيدة وحبسها على سطح منزله وجعل يطعمها عسلا ثم أطلق سراح نحلة منها وجعل يراقبها فرآها تحلق فوق المكان في خطوط حلزونية عدة دقائق ثم طارت بعيداً بعد ذلك ، وقد أطلق سراح النحل الآخر فرأى كل نحلة تفعل نفس الفعل ولا تطير بعيداً الا بعد تعرف دلائل المكان . وعمل مثل هذه التجربة مع الدبابير أيضاً فاتضح ان كلا منها يدرس علامات المكان قبل أن يغادر عشه . وفي هذا برهان لا ريب فيه على ان الحشرات التي هي من فصيلة راقية لها ذاكرة وقدر كاف من الذكاء تميز به بين ما سبق أن رأته واعتادته وبين ما لم يكن لها به عهد من قبل

وهنا قد يسأل البعض عما ان كان النحل والدبابير والنمل أذكى الحشرات حقيقة كما اتفق عليه بين العلماء ، غير ان البعض يقولون قد يظن انها أذكى الحشرات لأن أنواعاً اخرى منها لم تفحص وتدرس بدرجة كافية . والثابت على كل حال ان أدنى الحشرات نفسها تبدي شعوراً كامناً في نفسها سواء بالحرارة أو البرودة أو الجوع أو تغير المناظر التي الفتها . وانما يمتاز بعضها بأن يجمع الى هذا الشعور قدرة على تذكر الاشياء وهذا أول درجات الذكاء.





## كل مجلة مستقلة

إن مجلات دار الهلال (المصور وكل شيء والفكاهة والدنيا المصورة) وان صدرت عن دار واحدة فكل منها مستقلة في تحريرها وادارتها ولكل منها أغراض خاصة وجمهور خاص، ونرجو أن تكون المكاتبات والمخابرات والدعوات والمعاملات موجهة الى كل منها بمفردها

# لكل سؤال جواب

## حياة الجندية

﴿س﴾ لماذا نرى لمن مضى وقتاً في الجندية شكلا خاصاً حتى نعرف انه جندي وان كان مرتدياً بذلة عادية ؟ ولماذا لا نجد لضباط البوليس ورجاله هـذه الخاصية ؟ وهل يمكن لأي شخص أن يحوز تلك الهيئة بالتمرن عليها ؟ (م . ب . ا .)

﴿ج﴾ صحيح ان رجال الجيش يكتسبون ملامح خاصة في وجوههم وأشكالا معينة في أجسامهم فهم في العادة سمر الوجوه واضحو التقاطيع ولهم كما يقول الانجليز ( ملامح حادة Sharp Features ) وأجسامهم بعيدة عن الترهل . وكل ذلك ناشىء من المعيشة التي يعيشونها فانهم اذا لم يكونوا في حرب فهم في تمرين مستمر وجهد متواصل أضف الى ذلك انهم يقضون وقتاً طويلا في الهواء الطلق معرضين للفح الشمس. أما رجال البوليس فانهم لا يعيشون هـذه العيشة وكثير من ضباط البوليس يمارسون أعمالا كتابية في داخل الاقسام . وليس من السهل عليك أن تكتسب تلك الميزة التي لرجال الجيش من دون أن تمضي مدة في الجندية ولـكن قد تفيدك الالعاب الرياضية في هـذا المجال فان كثرة ممارستها تعطي للجسم صلابة وللوجه شكلا يشبهان تقريباً ما عند رجال الجيش

## رياض الاطفال

﴿س﴾ ماهي السن التي حـددتها رياض الاطفال لقبول التلاميذ والتلميذات ؟ وما هي مصروفاتها ؟ .

﴿ج﴾ تقبل رياض الاطفال كل طفل صحيح الجسم سليما من الامراض اذا كان عمره لا يقل عن خمس سنوات . غير انها تقبل بصفة استثنائية الاطفال الذين بلغوا من العمر اربع سنوات ونصفاً على الأقل بشرط ان يدل الـكشف الطبي على انهم أقوياء يماثلون في النمو الاطفال الذين بلغوا الخامسة من عمرهم . أما المصاريف فهي في رياض الاطفال الاميرية تسعة جنيهات في السنة لـكل طفل أو طفلة بما فيها الغذاء وتضاف اليها أجرة النقل بسيارة المدرسة اذا طلب ولى أمر الطفل ذلك . أما رياض الاطفال الاهلية فتختلف مصاريفها وشروط الدخول فيها غير انها يقصد منهـا الاتجار قبل كل شيء فليست في درجة رياض الاطفال الاميرية

## السعـال

﴿س﴾ أصبت بسعال ناشيء من البرد وقد جربت عددا من الادوية المعلن عنها فلم تجدني نفعاً . فهل تعرفون « وصفة بلدية » ضد السعال ؟ عامل

﴿ج﴾ كان الاحسن لك ان تستشير الطبيب في ذلك . ونحن نعلم ان الادوية المعلن عنها لمعالجة السعال ان لم تكن كلها ناجعة فان منها ماينفع بلا مراء وربما تكون لم تتبع شروط تعاطيها أو لم تصبر حتى ترى فعلها

وعلى أي حال ندلك على « وصفة بلدية » للسعال وإن لم نـكن اختصاصين في الوصفات البلدية ....

فعليك قبل كل شيء ان تراعي الدفء حتى تشفى ثم ضع قطعة من جريدة على صد[ـرك] وغيِّرها كل يوم . واذا كان ال[ـسعال] شديداً فاعمل ( كاسات هوا ) على ال[ـصدر] والظهر . وقبل النوم اشرب فنجاناً ك[ـبيراً] من مغلي بذر الـكتان

## مستقبل الطلبة

﴿س﴾ لي ابن يتقـدم لامتح[ـان] البكالوريا هذا العام ويريد في حالة نج[ـاحه] أن يدرس الحقوق ليكون محامياً ولك[ـني] لا احب ذلك لـكثرة المحامين . فما [...] الدراسة التي تشيرون بان يتلقاها مع [...] بانه كان ترتيبه دائماً في العشرة الاوائل (ا . خ)

﴿ج﴾ لولا قولك ان ابنك ك[ـان] دائماً في العشرة الاوائل لقلنا إن ه[ـذا] السؤال سابق لأوانه . . . وعلى أي [...] قد انصفت في النصح له بعدم دراسة الحقو[ق] لان المحامين زاد عددهم عن الحد و[...] تنازع البقاء بين الجديدين منهم ش[ـديد] للغاية ــ اللهم الا اذا كان لدى ابنك [...] ممتازة في الجدل والخطابة والاستنتاج [...] اذا جمع هذه الصفات الى ميله للمحا[ماة] فلا شك أنه سيقدر أن يشق طريقه [في] ميدانها رغم كثرة عدد العاملين فيها . اما اذا لم يكن عنده استعداد للمحاماة فعليك أن تدرس نفسيته جيداً حتى تعلم ما [...] استعداده فتختار له نوع الدراسة ال[ـتي] يلائمه . ولاحظ أن الاستعداد غير [...] وأن الاول أصدق من الثاني فقد يكون الشاب ميالا الى المحاماة مثلا بينما استعداد[ه] الطبيعي أقرب الى التجارة أو غيرها

## شاه ايران يتحدث عن بلاده

( بقية المنشور على صفحة ١٣ )

القابضة .. ثم أن الايرانيين لا يحبون الهدم ولا التجربة بطبيعتهم ولا يعطفون قط على فكرة الشيوعية في المملكة . بل ترى كل ايراني متعلقاً بما يملكه ، حريصاً على معيشته الخاصة وراء حيطان حديقته لا يبغي حولا عن طريقة تفكيره »

وهنا اعترض المكاتب قائلا : «لقد كنا نقول مثل ذلك عن الصين منذ سنوات قليلة » فأجابه الشاه قائلا :

« ولكن حالة ايران تختلف عن حالة الصين فقد كانت الاخيرة خائفة من الوقوع تحت سلطان دولة أجنبية ورأت البلشفية مخرجها الوحيد ولكن لا يوجد مثل هذا الخطر امام ايران . ان أسوأ ما تواجهه أمة من الامم في العصر الحاضر هو الشيوعية والحكم الأجنبي . ولكن اذا خيرت فارس بين هذين الشرين فاني أكون أول ايراني يضع نفسه على رأس جيش شيوعي ! »

ثم سأله المكاتب عن حالة الزراعة والصناعة فقال جلالته :

« توجد الآن كلية زراعية تقوم فيها بتجارب على اسس علمية وأؤمل أن يتوافر عندنا رجال فنيون يسافرون الى حيث تدعوهم الحاجة لارشاد الزراع . أما عن الصناعة فاني أتوق الى ترقيتها بكل وسيلة ممكنة . ولست أسرد لك تفاصيل مايدور بخلدي بهذا الشأن ولكني أقول اجمالا ان من ضمن المشروعات التي أنوي تحقيقها اقامة مغازل ومعامل لمباشرة صناعة القطن بجميع مراحلها منذ يترك القطن حقول اذربيجان الى أن يصير قمصاناً نلبسها » وهنا أشار جلالته الى كسى الخاكي التي يلبسها هو وكبير أمنائه فقال : « ان هذه الكسى مصنوعة في أصفهان واذا جئت الينا السنة القادمة فانك سوف تجدني على رأس اكبر مصنع في البلاد لاني عازم على زيادة انتاجنا الصناعي حتى يصير كافياً لحاجة البلاد »

ثم حدثه المكاتب بشؤون التعليم وسأله عما إذا كان من الصالح تعليم زبدة الشبان الايرانيين في جامعات أوربا، فقال له جلالة الشاه :

« لا شك انه كان خيراً لهم وللبلاد لو تعلموا في وطنهم الذي سيعيشون فيه وستندمج مصلحتهم في مصالحه ولكنا لا نملك الوسائل اللازمة لتعليمهم . ونحن نحتاج الى رجال فنيين من كل صنف ويجب أن يتعلموا ويتدربوا في أوربا في الوقت الحاضر . ولكن أؤمل ان يدرك الشبان الذين نبعثهم الى فرنسا وايطاليا مثلا ان مدنية كل أمة لا بد ان تختلف عن مدنية الاخرى فاني لا أريد ان أجعل من الشاب الايراني نسخة رديئة من الاوربي ، إذ لا ضرورة لذلك وخلف الايراني تقاليد قوية لا يمكنه ان ينكرها . بل أحب ان اجعل من مواطني احسن ايرانيين ، ولا حاجة لان يتميزوا بصبغة غربية ولا بصبغة شرقية فان لكل بلد قالباً خاصاً به ، ويجب تحسينه واكماله حتى ينتج منه مواطن لا يكون صورة لاي أحد آخر من أهالي دولة اخرى ولكن يكون فرداً واثقاً من نفسه وفخوراً بجنسيته »

# أحسن ما في الصحف والكتب

## يذهب ماشياً الى القبر

[ عن جريدة « الشعب الاميركية » ]

اشتدت وطأة المرض على أحد الموسرين وأوشك أن يموت فاجتمع أولاده الثلاثة حوله وهم يرقبون موته وكانت فترة أغمض المحتضر فيها عينيه ووقفت حركة أنفاسه فظن الاولاد ان الوالد أسلم الروح فأخذوا يتحدثون فيما بينهم عن الجنازة فقال الاكبر يجب ان تكون جنازة والدنا من الدرجة الاولى لأنه يستحق هذا الاكرام مقابل الثروة الطائلة التي تركها لنا

وقال الثاني ـ لاف ان والدنا كان مقتصداً فلا بأس من أن نجعل الجنازة من الدرجة الثانية

وقال الثالث ـ لماذا هذا التبذير تكفيه جنازة من الدرجة الثالثة

واتفق ان الوالد لم يكن في ذلك الحين قد مات ولم يكن قد فقد الوعي فاستمع الحديث بكامله حتى أنهى الثالث كلامه فرفع رأسه وقال بصوت متقطع ـ لا تتخاصموا فاني أذهب الى القبر ماشياً

## زوجة وفية

[ عن جريدة « الصحافي التائه » ]

حكاية جديدة في عالم الحب

حكاية مدهشة لا نرى مثلها كثيراً في بلادنا

هي حكاية اليونورا غراي مع فرنسس روزلري الاميركيين

وحكاية كهذه لا تجري الا في اميركا

فرنسس روزلري لجريمة اقترفها حكمت عليه المحكمة بالسجن خمس سنوات

واليونورا غراي زوجه الصبية تحبه حتى العبادة ولا تستطيع الحياة بدونه فطلبت ان يسجنوها معه ففعلوا ودخلت اليونورا غراي السجن

ولكن ذات صباح تفقد السجان سجينه فرنسس فلم يجده في سريره المزدوج

وكانت اليونورا في سبات عميق وحدها

وفتش عنه ولكن عبثاً

وأخيراً ظهر انه فر من النافذة التي استطاع ان يحطم قضبانها الحديدية

وطارد الجند السجين الفار فلم يعثروا له على أثر

وظلت اليونورا في السجن

وقررت المحكمة ان تقضي مدة سجن زوجها فيه حتى آخر ساعة

وتلقت اليونورا هذا الحكم بارتياح كلي وسرور تام

وهي الآن مثال الانبساط والانشراح في ذلك السجن المظلم لانها تعرف ان زوجها حر طليق وهي تدفع عنه دينه للهيئة الاجتماعية

وقد اعجبت الصحف بهذه المفاداة العجيبة في الحب ونشرت الفصول الطوال عن الغادة الحسناء السجينة التي تلقى العذاب عذباً في سبيل حبها

ولكن تلك الجرائد تنعت الرجل بالجبان لانه يترك امرأته تكفر عنه وتتعذب لاجله

## الموز

### وهل يضر بالاطفال ؟

عن مجلة « الجديد »

الموز إحدى الفواكه التي يغرم الأطفال بالتهامها كثيراً غير ان بعض الأمهات يخشين هذا الغرام بالموز لأنهن يحسبنه مضراً بالجهاز الهضمي . بيد ان هذا الوهم لا ظل له من الحقيقة وكل ما في الأمر أنه يحسن بالطفل ألا يكثر من تناول الموز فالاكثار من أي صنف يحرم الجسم الاستفادة من العناصر الغذائية التي قد توجد في الأصناف الأخرى

واذا نحن نظرنا الى فوائد الموز الصحية وجب ان نشير بضمه الى قائمة الاصناف التي يتناولها الطفل بعد الفطام على شرط ان يكون تام النضوج الى درجة عدم التماسك أي أن يكون « مهرياً » وتعرف الموزة الناضجة بوجود بقع سمراء بالقشرة وزوال اخضرار طرفها واستحالته الى لون يقرب الى السواد

ومن الخطأ ان « تهرس » الأم الموزة لطفلها وانما يجب عليها ان تنزع منها أليافها لأن الألياف عسرة الهضم

ويمكن ان يقدم الموز الى الاطفال بعد انضاجه في الفرن سواء بعد نزع قشرته عنه أو بدون نزعها

## امرأة المعمر التركى

### تقيم دعوى على زوجها

عن جريدة « النسر »

يؤخذ من برقية واردة من استانبول تركيا ان امرأة زارو أغا المعمر التركي البالغ المائة والسادسة والخمسين من عمره قد حضرت حديثاً الى المحكمة التركية رافعة دعوى على رجلها قائلة ان زارو أغا قد هجرها مسافراً الى الولايات المتحدة دون ان يترك لها غير قيمة خمسين ريالا . ومنذ ذلك الوقت حتى الآن لم يرسل اليها شيئاً لتعيش به

وطلبت امرأة زارو أغا من المحكمة ان يدفع لها زوجها المرتب الصغير الذي كان يقدمه اليها عند ما كان بواباً في بناية الـ[illegible]

# اللعبة

[ عن كتاب « لعب الاطفال ومكانتها في التربية » ]

اللعبة : هي كل ما يتلهى به الطفل ، هي كل أداة تثير فيه غريزة اللعب ، وغريزة اللعب صمام لكثير من غرائز الاطفال ، وعن طريقها يرضي الطفل الشيء الكثير من ميوله ، فالطفلة الصغيرة التي تثب على الحبل فتبسم وتزهو بنفسها ، هذه الطفلة لا يثيرها فقط الميل الى الحركة ولكنه هو اعجابها بنفسها لما أتته من حركات باهرة في نظرها

والطفل تحت سيطرة هذه الميول الفطرية لا يجهد نفسه في كشف اللعبة التي ترضي غريزته الثائرة ، فهو يعمد إلى كل أداة في المنزل فيصورها لنفسه اللعبة المرغوبة ، ووجود اللعبة المناسبة أمام الطفل يثير في نفسه هذه الميول ، ولا يترك الطفل لعبته عادة إلا بعد ارضاء هذه الغريزة الثائرة في نفسه أو غريزة أخرى تقابلها

فالطفل الذي تدفعه غريزة حب الاستطلاع الى معرفة ماتحويه ساعة ابيه وكيفية دورانها وسبب الصوت الذي تحدثه ، يعمل بصبر الى الوصول الى غرضه ، فهو يقربها من أذنه ويضعها في كفه ويحاول فتحها بأظافره أو بأداة يأتي بها ، فاذا تعب يتركها حيناً ليجدد محاولته فاذا ما اعيته الحيلة وشعر بالضعف والذلة أمام هذا الشيء الصغير في نظره ، يمسكها ويلقيها على ارض الحجرة غاضباً

فأول ما يتطلبه الطفل من اللعبة ان تكون مما يسهل عليه نقله من مكان الى مكان ، فأثاث المنزل لا يثير في الطفل الميل للعب ، ولكن ضع علبة فارغة في طريق الطفل ، تراه يرفسها بقدمه ، والطفل لا يقدم على العبث بالأدوات الكبيرة لعلمه بمقاومتها وعدم اطاعتها لأوامره ، فاذا عجز الطفل عن تحريك قمطر اكتفى بالعبث ببابه ، يفتحه ويغلقه مرات عديدة

## الاستمرار في السياسة الخارجية

( بقية المنشور على صفحة ٤ )

لان ذلك خير لها من الاستهداف لمخاطر أعظم من هذا الخطر تنشأ من اتباع سياسة تستهجنها ويكون اتباعها بلا جدوى

« ولكن مع مراعاة هذه الحدود تظل سياسة الاستمرار عظيمة الفائدة والنفع فان الجانب الاكبر من عمل وزارة الخارجية لا ينطوي على مسألة مبدأ فالاستمرار يجب أن يكون الشائع فيها ولا تتغير سوى اليد التي تسير العمل وزد على ذلك انه في الاحيان التي يقضي فيها اختلاف وجهات النظر بين الاحزاب بالتغيير والتبديل يحسن بأقطاب السياسة أن تكون عندهم قواعد تذكرهم بأن من يستطيع تغيير الاشياء بلا عنف ولا انقلاب شديد أحكم وأعظم وأقدر على عمل الاعمال التي تدوم من الرجل الذي يشترط للعمل لوحاً نظيفاً والذي لا يستطيع أن يكتب في التاريخ شيئاً الا اذا كان استهلال كتاب جديد أو فصل جديد من فصول كتاب

« واذا طلب شعب الاستمرار على وتيرة واحدة في السياسة الخارجية وجب أن يتوقف ذلك على أمرين أحدهما الابتكار والارتقاء بدلا من الطفرة والثورة، والآخر مبلغ الاتفاق على ما يصح أن يكون الغرض المنشود من السياسة الخارجية »

# للتسلية

## سباق الوحوش




اجتمعت الوحوش واقترح أحدها عمل سباق في المشي . ووافقت الوحوش ومنها أربعة كلاب على ذلك . ولكن القرد الخبيث
في أن لا أمل له أو غيره من الوحوش في احراز الجائزة اذا اشتركت الكلاب الاربعة لما هو معروف عنها من سرعة المشي
اقترح على الوحوش ان تفصل الكلاب الاربعة فلا تشترك في السباق الا بالمراقبة فقط حتى لا يخالف وحش شروط السباق
أحد الكلاب على جانب كبير من الدهاء الكلاب فاقترح على الآخرين ان تختفي بين الوحوش بحيث لا تراها حتى اذا ما أخل
بالشروط أخرج من السباق . فهل في امكان القارىء رؤية هذه الكلاب الاربعة المختفية بين الوحوش ؟

---

### حل مسألة العدد الماضى

الغاز الكلمات المتقاطعة

**الكلمات الافقية**

١ شد ـ ٣ صعر ـ ٥ دش ـ ٧ اش ـ ١٠ حط ـ ١١ دق ـ ١٢ كخ ـ ١٤ آي ـ ١٥ رر ـ ١٦ وا ـ ١٧ لام ـ ١٩ جن ـ ٢٠ وش ـ ٢٢ دج ـ ٢٤ شراع ـ ٢٥ مليح ٢٧ ـ لب ـ ٢٩ ود ـ ٣١ طب ـ ٣٣ سل ـ ٣٥ شم ـ ٣٦ رش ـ ٣٧ ظن ـ ٣٨ كر ـ ٤٠ رع ـ ٤١ او ـ ٤٣ يا ـ نش ـ ٤٥ قاس ـ ٤٦ فن

**الكلمات العمودية**

١ شادوف ـ ٢ دشنا ـ ٤ عد ـ ٥ دحرج ـ ٦ شطرنج ـ ٨ بك ٩ ... ١٣ خل ـ ١٤ أم ـ ١٨ أخ ـ ٢٠ ... ٢١ شاب ـ ٢٢ دلو ـ ٢٣ ... ٢٦ مطران ـ ٢٨ حسن ـ ٣٠ ... ٣٢ بشوش ـ ٣٣ سن ـ ٣٤ ... ٣٥ شريف ـ ٣٧ ظل ـ ٣٩ رج ـ ٤٢ ...

(محمود وصفى أحمد)



مشروب السرايات الملكية
المتعهد الرسمي لسراي
المتعهد الرسمي لسراي
جلالة ملك اسبانيا
جلالة ملك انجلترا
Perrier
Perrier
مياه برييه
هى اعظم ماركة فرنسية للمياه الغازية الطبيعية . وهى متفوقة
على جميع انواع الصودا الصناعية ، ويمكنك مزجها مع الويسكى
والكونياك والنبيذ والشربات او شربها طبيعية مع قطعة
من الليمون

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) – الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة [illegible] بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

السبت ٧ فبراير ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 274
Cairo 7 February 1931

# كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



مولانا شوكت علي

[ انظر صفحة ٦ ]

# الدنيا المصورة

## في عهدها الجديد

هاك عناوين بعض الموضوعات التى نشرت في الاعداد الثلاثة الاولى من « الدنيا المصورة » فى عهدها الجديد :

معرض الدنيا : بقلم الاستاذ فكرى أباظة
صفحات مطوية من أيام الجهاد : من ذكريات عبد الرحمن بك فهمى
عندما تخفق الراية السوداء : الساعات الاخيرة للمحكوم عليهم بالاعدام
قتيل يأبى ان يبوح باسم قاتله وقاتل يسلم نفسه للعدالة اعترافاً بوفاء صديقه القتيل
قم وامش ! . . — قصة أمير مشى بقوة الايمان
أصغر منزل فى العالم : منزل من طابقين بالقاهرة ايجاره عشرون قرشاً فقط !
آراء فى عقوبة الاعدام — وهل يجدر بقاؤها أو الغاؤها
كيف يعامل الصحفيون فى السجون المصرية : للاستاذ عبد القادر حمزة
قرود وذئاب تتبنى أطفالا آدميين !
حى الطلبة فى القاهرة : كيف يعيش الطلبة الغرباء فى حى الازهر والمشهد الحسينى
الحلقة الاخيرة من فضيحة السندات المزورة
كيف نبث الدعوة لمصر ؟ وهل يعلم العالم الخارجى عن مصر ما فيه الكفاية ؟
ذكريات الصحفيين بين جدران السجون
زيارة للمدرسة الحربية — حيث يتخرج ضباط الجيش وقواده
أسرار ادارة البوليس الفرنسى : كيف أحبطت امرأة مشروع السطو على كازينو مونت كارلو — بقلم اشتون ولف البوليس السرى الشهير

الخ الخ . . .

**اطلب « الدنيا المصورة » كل يوم ثلاثاء**

# كلمة المحرر

## الذكر الطيب

من أقوال شكسبير المأثورة ان العالم مسرح والناس ممثلون وكل « يمثل دوره » وينصرف . وفي الواقع ان لكل امرىء في هذه الحياة عملا يجب عليه انجازه وواجباً يطلب منه . وهو اما ان يقوم بهذا الواجب على وجه لايدعو الى الارتياح أوعلى وجه يترك بعده أحسن الاثر

وللمرء من كل عمل غايتان — احداهما ان يمتع نفسه بنتيجة عمله . والآخر ان يعرف الناس قدره فيحترموه . وما دام لا يستطيع ان يحمل معه الى ماوراء الافق المنظور شيئاً من حطام العالم فلا أقل من ان يترك بعده الذكر الطيب فيثني عليه الخلف وتخلد ذكراه

وفي الواقع ان الذكر الطيب هو خير ما يخلفه المرء لوطنه . ولهذا يجب عليه ان يعمل لدنياه كأنه يعيش أبداً ، وان يعمل لاخراه كأنه يموت غداً

وللذكر الطيب قيمة لا يجهلها أحد . فهو تلك القوة الغامضة التي تستفز الهمم وتوحي الى العزائم ، فيندفع المرء الى الاقتداء بصاحب الذكر والعمل على رفع منار الوطن . وهذه هي الفكرة التي تقوم عليها مدافن العظماء في بلاد الغرب . فما « البانتيون » في باريس «ودير وستمنستر» في لندن « وقاعة الخلود » في واشنطون سوى أماكن تضم رفات الخالدين من أهل الشهرة والذكر الطيب . واذا كان البعض في مصر قد رأى الاقتداء بالغربيين في تخليد ذكرى عظمائهم ، فما ذلك الا لغرضين : أولهما الاعتراف بفضل أهل الفضل وتخليد أعمالهم . وثانيهما استفزاز همم الخلف للاقتداء بالسلف . وكلتا الغايتين جديرة بأمة تعرف الجميل

وليس المجد وقفاً على أمة دون غيرها ، ولا الفضل مقصوراً على شعب دون آخر . وقد يموت المرء ويقف عمله، ولكن ذكراه تبقى على ممر الايام . لذلك يجدر بكل امرىء ان يحرص على عمله حتى يكون قدوة في حياته ، وعظة بعد موته

ولقد أعرب الكثيرون في مصر عن الرجاء بان تشاد في مصر مقبرة للعظماء أو — كما يقول الاميركيون — قاعة للخالدين .

ولماذا لا ؟ اليس في مصر من هم أهل لأن نقتدي بهم في العلم والادب والفضل وجميع الصفات التي تشرف الانسان ؟

إنه لغريب وايم الحق أن بعض الناس لايهمهم أي ذكرى يتركون من بعدهم . فهم انما يتمتعون بمباهج الحياة ومسراتها ولا يهمهم كيف ينظر اليهم الناس بعد موتهم . وهذا غاية الاغراق في المادية ، ومن سار في هذا السبيل فهو بلاشك من اولئك الذين لا يؤمنون بأن الذين يتخلفون عنهم في هذه الحياة سوف يحاسبونهم عن اعمالهم فاما ان تخلد ذكراهم أو أن تمحى من سجل الخالدين . وأصدق الحساب ما يؤديه المرء عن أعماله بعد مماته . ولهذا كان المصريون يقولون ان الروح بعد مبارحتها الجسد تذهب الى العالم السفلي حيث توزن أمام الآلهة فكأنها تؤدي حساباً عن أعمالها على هذه الارض

وكان الأقدمون بوجه الأجمال يؤمنون بحسن الأحدوثة والذكر الطيب . وهذا هو المعنى المستفاد من التماثيل التي تركوها من بعدهم وخلدوا بها ذكريات ملوكهم وعظمائهم . وقد يختلف الناس على حقيقة خلود الروح فيصدقها بعضهم وينكرها آخرون . ولكنهم مجمعون بلا استثناء على خلود الذكر الطيب وعلى القول بأن قيمة المرء تتضح على أجلاها بعد وفاته

ولا شك أن على كل أمة بهذا الاعتبار واجباً خطيراً . فهي باعترافها بفضل النوابغ والعظماء تساعد على الاكثار من طائفة النابغين من الناس . ومصر تربة خصبة للنبوغ والعبقرية . فلماذا لانستغلها وتثبت أننا لانغمط أهل الفضل حقهم ؟

ولا يعزب عن البال أن ماقد يخلف المرء من المال قد يفنى وتذهب به الايام . ولكن مايتركه من الذكرى الطيبة تبقى مدى الأزمان . وأصدق دليل على ذلك أن أهل الفضل من نوابغ الاقدمين هم الذين يعطف عليهم ويلهج بحديثهم كل من يطلع على تاريخهم ولا عجب فالفضل يعرفه ذووه

المحرر

# حقوق المرأة الشرقية وكيف تنالها

## من حديث لمعالى مراد سيد احمد باشا وزير المعارف مع «كل شيء»

بمناسبة اقدام بعض فتياتنا على خوض معترك الحياة العامة تفضل معالي مراد سيد احمد باشا وزير المعارف فأفضى الى مجلتنا بالحديث النفيس الآتي

استهل معالي الوزير حديثه بقوله :

« ليست الحركة النسائية جديدة في مصر فقد ظهرت فيها في عصور شتى ظهوراً متقطعاً بدليل جلوس الملكات على عرش هذا القطر وكانت أخراهن أم خليل شجرة الدر. وكان آخر مظهر لها في القرن الماضي صدور كتاب المغفور له قاسم بك أمين الذي أحدث ضجة اجتماعية قليلة المثيل في بلدان الشرق في العصر الحاضر

« غير ان العامل الاكبر في نجاح الحركة النسائية في العالم كله في القرن الحاضر وهو العامل الذي قطع بهذه الحركة شوطاً بعيداً انما هو الحرب العظمى ، فقد أظهرت فيها نساء الشعوب المتحاربة من التفاني في خدمة الوطن ، والتعرض لمخاطر الحرب في المدن التي كانت الطيارات تهاجمها، وفي ساحات القتال حيث كانت النساء تسوق السيارات الى خطوط القتال ، وفي المستشفيات حيث كن ملائكة الرحمة في التمريض والعناية بالجرحى ، والاستهداف لخطر الموت بالقنابل والتعرض لخطر الغرق في سفن الاستشفاء ، وأبدين من مشاركة الرجال في الاعمال والحلول محل الغائبين منهم في حومة الوغى وقيامهن بأعمال هؤلاء الغائبين خير قيام وأثبتن مقدرتهن على اداء المهام التي تقوم عليها أركان الحضارة بفروعها علاوة على العناية ببيوتهن وأولادهن ما أكبرته الشعوب فأخذت تميل الى الاعتراف لهن بما كانت تأباه عليهن قبل ذلك وحسبي ان أشير الى حكاية المطالبات بالانتخاب في انجلترا قبل الحرب العظمى وما كن يقابلن به من السخرية والاستهزاء وما فزن به بعد الحرب من التسليم لهن بهذا الحق

« ومما لا ريب فيه ان الذي ساعد اكبر مساعدة على انجاح الحركة النسائية فتح ابواب الاستقلال المادي أمامهن فقد كانت أعمال المرأة من قبل تكاد تكون محصورة في الاعمال المنزلية وفي التعليم واعداد الثياب والطعام فاذا سدت هذه الابواب القليلة في وجهها ولم تتزوج صارت عالة على سواها . أما اليوم فقد صارت تشاطر الرجل أعماله على تفاوت في مبلغ هذه المشاطرة ففي الولايات المتحدة مثلا تستطيع المرأة أن تتقلد جميع مناصب الحكومة ما عدا رئاسة الجمهورية ووكالتها وأن تباشر جميع الاعمال وليس ذلك من وجهة النظر فقط بل أنه واقع فعلا وقد أجيز مثل هذا في كثير من بلدان أوربا حيث أزيلت العوائق التي كانت تحول دون اشتراك النساء في الهيئات النيابية والاعمال الحكومية



معالي مراد سيد احمد باشا

وانتقل معالي الوزير بعد ذلك الى الكلام عن مقام المرأة في الشرق فقال:

« أما في الاعمال الحرة فقد بلغ من مزاحمة النساء للرجال أن ضج هؤلاء بالشكوى لان اجور النساء بالاجمال اقل من أجور الرجال وهنالك اعمال يجدنها كالرجال فاصحاب الاعمال يفضلونهن على هؤلاء حيثما يتوافر احد هذين السببين أو كلاهما »

« أما في الشرق فالحركة لا تزال في مهدها طبعاً وستلاقي من الصعوبات والعقبات ما لقيت مثله في الغرب وخصوصاً لأن للشرق تقاليد راسخة ولأن الشرقيين لا يتخلون عن هذه التقاليد بسهولة، ثم أن انتشار العلم بين النساء الشرقيات لايزال محصوراً في عدد يسير لايكاد يذكر إذا قيس بالاميات وهذه اعتبارات يجب أن لاتغرب عن بال اللواتي يطالبن ببلوغ مابلغته شقيقاتهن في الغرب اعتماداً على أن المطالبات أنفسهن واللواتي ينصرنهن لاينقصن في استعدادهن الفطري ومبلغ ارتقائهن العلمي والادبي والاجتماعي عن مثيلاتهن الغربيات . وهذا صحيح ولكن السواد الأعظم من نساء الشرق لايزال غارقاً في بحار الأمية وهي حالة تبعث على الأسف من جهة وتقتضي إفراغ مزيد العناية بازالتها من الجهة الأخرى إذ لا ترجى نهضة عامة للمرأة

( البقية على صفحة ٣٣ )

# كيف نقاوم المواد المخدرة فى بلادنا

## تعزيز قوى المكافحة فى الداخل ـ واجب الاهلين و الشبان

من حديث لسعادة حمد الباسل باشا

اجتمع المحرر من أيام في أحد المجالس بسعادة حمد الباسل باشا وكيل الوفد المصري فدار الحديث على المواد المخدرة وانتشارها المريع في أرجاء القطر فأدلى سعادته بآراء وجيهة رأينا ان نثبتها فى الحديث التالى آملين ان نحل محلها من العناية والاعتبار

قال سعادة حمد باشا :

« يندر أن ينقضي أسبوع من الاسابيع إلا وينشر في الصحف خبر عن ضبط كميات كبيرة من الحشيش وسواه تبلغ في بعض الاحيان مئات من الكيلوغرامات كما وقع أخيراً في الاسكندرية

« غير أن الحقائق التي تنشر كل يوم عن المواد المخدرة تدل على ان تجارتها لاتزال رائجة وان الذين يدمنونها لايلقون صعوبة عظيمة في ابتياع مايشتهون منها ،وفي هذا ما يدل على ان هنالك مصادر خفية وأساليب شيطانية في إدخالها الى القطر لأن هذه المواد لا تصنع عندنا بل يؤتى بها من الخارج ككثير من الشرور والمفاسد التي نقلتها الينا الحضارة الحديثة فما نقلت من المحاسن والمزايا والعيوب والأدواء الاجتماعية كالشيوعية مثلا

« ولا يخفى ان التشديد على بيع هذه المخدرات بما ينقص كميتها في البلاد يؤول في آخر الأمر الى رفع ثمنها واشتداد الطلب عليها وهذا بطبعه يضاعف نشاط المهربين ويحملهم على قدح زناد الفكرة في ابتكار طريق التهريب لأن الربح يزيد على قدر التشديد وهو ربح طائل للفائزين بالافلات من نطاق الحصر الذي ضربه رجال خفر السواحل ورجال الجمارك لمنع دخول هذه المحرمات، فلا غرو إذا كثر عدد المهربين وعظم نشاطهم هذه الايام ، ولا عجب إذا لم يعبأوا بما يضبط معهم من السموم لاعتقادهم ان النجاح في التهريب مرة واحدة يعوضهم عن الخسارة التي تصيبهم من ضبط بضاعتهم مرات ، علاوة على ان هذا التهريب صار صناعة لكثيرين منهم لا يحسنون سواها ، ومثلهم في ذلك مثل من يمشي على الحبال المعلقة في الفضاء فانه يستهدف للموت كل يوم اذا زلت قدمه أوخانه نظره أو ضعفت قوة التوازن فيه ومع ذلك لا يفتأ يمارس صناعته كلما تيسرت له ممارستها

« ولايختلف اثنان على ان الطريقة المثلى لانقاذ البلاد من هـذه البلية هي في الحيلولة دون اجتياز الحشيش والكوكايين وسائر هذه العائلة الممقوتة لحدود مصر فاذا تيسر ذلك استراح الناس والبوليس والقضاء في الداخل وانصرف جهد هاتين القـوتين الاخيرتين الىسائر أعمالها الكثيرة.ولكن المنع التام قد يكون مستحيلا لان المهربين لا يفتأون يبتكرون طرقا جديدة للتهريب تنجح قبل أن يكتشف المعترضون لهم من رجال الحكومة سرها ويميطون اللثام عن كيفيتها ولكننا مع ذلك نرى أن يضاعف الجهد والاحتياط على الحدود البرية والبحرية وتعدل القوانين الخاصة بالمهربين وكيفية معاملتهم وينقح نظام المكافأة التي تبـذل للذين يضبطون المهربات خصوصاً بعـد ما تعددت الطرق التي يسلكها المهربون

« وربما كان من خير عوامل النجاح من هذا القبيل الاقتداء بما تصنعه مصلحة الجمارك الاميركية فان لها عيوناً وارصاداً في مدن أوربا الكبرى يوافونها بالمعلومات عن الذين يعودون الى الولايات المتحدة ومعهم ما خف حمله وغلا ثمنه قاصدين ادخاله الى البلاد بدون أن يدفعوا عليه الرسوم الجمركية الباهظة التي تتقاضاها الحكومة الاميركية على الواردات ولا سيما الكماليات ، وبعض أولئك العيون يبحرون مع الركاب في البواخر الكبيرة ويتنسمون أخبار هـذه المهربات . فقد أسفرت هـذه الطريقة عن نجاح عظيم بدليل كثرة المكافآت المالية التي تسديها مصلحة الجمارك الاميركية للذين يوافونها بهذه المعلومات ، فقد تجاوزت في بعض السنين نصف مليون ريال والمكافأة تبلغ في متوسطها ربع قيمة ما يضبط ويباع لحساب الحكومة

« وقد ذكرت الصحف اليومية في وقت ما ان قنصلين من قناصل مصر في احدى بلدان الشرق الادنى اقترحا ان يكون في كل قنصلية من قنصليتيهما موظف خبير

( البقية على صفحة ٣٣ )



حمد الباسل باشا

# الله أكبر . . !

## مولانا شوكت على يقترحها بدل التصفيق

اقتراح جديد يتحف به مولانا شوكت علي الامة المصرية في زيارته الاخيرة ، ويود أن ينتشر ما يرمي اليه في الشرق كله لا في مصر وحدها ، بل يود ان ينتشر في العالم أجمع ما دامت الامم والشعوب وسائر من يسكنون الكرة الارضية مستظلين بلواء هذه الكلمة العليا

حقاً انه لاقتراح جديد ولكن له مغزى عظيما ، فاجأنا به مولانا شوكت علي الزعيم الهندي المعروف . . فقد دعي جنابه الى جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة لسماع محاضرة زعيم تونس الاستاذ الثعالبي ، وبعد أن انتهى المحاضر من محاضرته نهض مولانا شوكت علي من مقعده وألقى خطبة ضافية باللغة الانجليزية ظنناها محاضرة أخرى . تناول فيها عدة نواح دينية ووطنية واجتماعية ومن بينها هذا الاقتراح الذي قوبل من جمهور الحاضرين بالاعجاب ، بل بالدهشة من هذه المفاجأة غير المنتظرة

فقد وقف مولانا شوكت وقوف الزعيم الواثق بنفسه الذي يرمي الى الغرض الاسمى ويجتذب سامعيه اليه ، فتمثلت لنا الهند في نهضتها الكبرى ، وتمثلت لنا قوة مالزعمائها من التأثير البليغ في نفوس الجماهير واجتذابهم اليهم بلباقة باهرة ، وقدرة عظيمة على الاقناع

بدأ مولانا شوكت خطابه بالاعتذار عن التكلم باللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم ، وود لو أنه كان يتقنها لينال شرف الخطابة بها بين الحاضرين ، ولتكون الصلة التي تربطه بالعربية والامم الاسلامية أوثق وأمتن . ثم وعد جنابه بانه سيعمل من الآن لدراسة هذه اللغة الشريفة ، وسوف لايمر غير سنة واحدة حتى يكون على قسط وافر من معرفتها والاقتدار على التخاطب بها

وبعد ان جال عدة جولات في وجوب الاحتفاظ بهذه اللغة والتمسك بدينها الحنيف ، تكلم عن شرف الاعتزاز بالقومية ، وفائدة احياء تقاليدها والاعتصام بها امام الامم الغربية التي تضطهد الشرق وتستخف بابنائه . وقال انه في بدء نشأته الاولى كان متأثراً بالمدنية الغربية ممارساً لتقاليدها فدرس في مدارسها وأمضى زمنا في انجلترا. ولما رجع الى الهند اصطبغ بالصبغة الاوربية في ملابسه وأثاث بيته وعاداته الاجتماعية ، وكان يستضيف كبار الاوربيين الذين يتاح لهم زيارة الهند ، ويقوم نحوهم بما يجب من الحفاوة والاكرام ، وهو يعتقد من وراء ذلك ان هؤلاء سوف يقدرون هذا الاكرام، وسوف لايغمطون الهنود حقهم، ولكن النتيجة كانت تأتي بعكس المراد ، فان هؤلاء الغربيين كانوا لايزيدون لقاء هذا الاحترام الا احتقاراً للهند، ولاينفكون عن النظر الى الهنود باعتبار انهم اقوام متوحشون لا حق لهم في التقدم والارتقاء

فتنبه زعماء الهنود الى هذه النتيجة ، ورأوا ان لا سبيل لاظهار شخصيتهم ، واقناع الغربيين بوجوب احترامهم إلا اذا اعتزوا بقوميتهم واعتصموا بتقاليدها وشجعوا صناعات بلادهم ولبسوا ملابسها الوطنية . فاسرعوا الى الدعاية لهذه الوسيلة الناجعة ، وعملوا بما استطاعوا لتعميمها ونشرها ، فما لبثوا ان رأوا الغربيين ينظرون اليهم نظرة أخرى تخالف النظرة الأولى ويلمحون في الهنود روحاً جديدة تدل على تنبه أفكارهم وتشعر بأنهم سائرون في طريق قويم أحق بأن ينال سالكه كل تجلة واحترام

وقد قابل جنابه بين الماضي والحاضر وذكر كيف يعامل زعماء الهنود من الاحترام والتبجيل عند زيارتهم لأوربا وذكر ان شقيقه المرحوم مولانا محمد علي طالما حيل في الماضي بينه وبين زيارة الاقطار الشرقية كالعراق وسورية وفلسطين وغيرها . ولكن منذ النهضة الاخيرة ، ومنذ الاعتزاز بالقومية لقي هو وشقيقه وغيرهما من زعماء الهنود سهولة وحرية ما كانوا يتمتعون بهما قبل الآن

ثم وصف من مظاهر الاحترام ما شاهده في الرحلة الاخيرة الى انجلترا واحتفال الانجليز به وبالمرحوم شقيقه وسائر الزعماء الهنود ، ثم ما أبداه الانجليز من مظاهر المجاملة والعطف نحوه في مصابه بأخيه ، وما رآه من اهتمام المندوب السامي في فلسطين واخلاء صالونه الخاص له ولسائر أسرته التي كانت تصحب الفقيد الى مقره الاخير . . وقال : وما ذلك إلا بفضل الاعتزاز بالقومية وقوة الايمان التي استمدها من الدين الاسلامي

وهنا ذكر كيف يعنى كثير من الهنود بالدين الاسلامي الحنيف ، وكيف يلقنون الشبيبة الهندية المثل العليا التي كان عليها زعماء الاسلام ، ويكلفونهم باستظهار

( البقية على صفحة ٣٧ )

# أهم عشر حوادث

## وقعت فى السنة الماضية

اذا كنت روائياً وأردت أن تؤلف رواية تاريخية عن حادثة من أهم الحوادث التي وقعت في السنة الماضية ، فاية حادثة منها تجعلها محوراً لروايتك . قد تختلف الآراء في ذلك فان ما يحسبه احدنا الاهم قد يعده غيره هاماً أو غير هام مطلقاً . وقد ذكر السير رودريك جونس مدير شركة «روتر» في احدى المجلات الانجليزية الحوادث العشر التي يعدها أهم ما وقع في سنة ١٩٣٠ ، محتفظا في ذلك بوجهة نظر الجمهور الانجليزي وفيما يلي بيان لتلك الحوادث :

(١) كارثة المنطاد ر ١٠١ التي ضاع فيها ٤٨ نفسا بينهم عدد من العظماء



(٢) الرحلة الجوية الجريئة التي قامت بها المس آمي جونسن وحدها الى استراليا في طيارة خفيفة



(٣) زحف المهاتما غاندي من احمد اباد الى البحر حيث أخذ من الملح ونقض القانون جهاراً فكان ذلك مبعثا لاضطرابات خطيرة في الهند



(٤) رحلة (الامير) كارول بطيارة الى رومانيا دون أن يحس به أحد وتزعه العرش من طفله (الملك) ميخائيل



(٥) اكتشاف رفات المكتشف اندريه الذي سافر الى القطب الشمالي في منطاد مع رفيقين له في سنة ١٨٧٠ ثم انقطعت اخبارهم منذ ذلك



(٦) الزلزال الذي حصل في جنوب ايطاليا ومات فيه ١٥٠٠ شخص



(٧) وفاة الماجور سيجريف بطل السرعة في العالم وهو موشك أن يحوز بطولة السرعة في الماء بعد أن بلغها على الارض



(٨) وقوع كارثتين في مناجم المانيا بين الاولى والثانية يومان فقط وقد مات فيهما ٢٥٨ ثم ١٠٠ عامل



(٩) تصادم الباخرتين الفنلنديتين (أورونز) و (أكتوروس) وكان يقودهما اخوان وقد قفز قبودان الباخرة الاولى الى البحر وطفله بين ذراعيه ومات في الحادثة نحو ٤٠ شخصا

(١٠) مسابقة كنجز فورد سميث مع طيارين آخرين في رحلة الى استراليا ونيله رقما قياسيا كسر به الرقم القياسي الذى حازه برت هنكلر من قبل بخمسة أيام



# ماذا فى الافق السياسى

## سفر المستر مور الى الخرطوم — الحالة الاقتصادية فى السودان — الوزارة وفكرة الدمنيون — تعطيل السياسة الاسبوعية — الانتخابات القادمة

قلنا في آخر الفصل الذي عقدناه في العدد الماضي بعنوان « ماذا في الافق السياسي » ان سفر المستر مور وكيل حكومة السودان في مصر الى الخرطوم في الوقت الذي يزورها فيه نخامة السر برسي لورين سيثير اهتماماً جديداً في الدوائر السياسية المحلية حول مسألة السودان. وقد تجلى هذا الاهتمام في المقال الخطير الذي نشره سمو الامير الجليل عمر طوسن في الصحف اليومية عن موقف مصر تجاه السودان ، وقال فيه أنه خير لمصر ان تظل قضيتها مع بريطانيا معلقة كما هي عليه الآن من ان تعقد معاهدة تتساهل فيها بحقوقها في السودان . وقد علقت الصحف المختلفة على هذا الحديث بما ينم على شدة تمسك البلاد بالقطر الشقيق

ولكن الاهتمام الذي أثير حول سفر المستر مور الى الخرطوم خف نوعاً ما لما علم المشتغلون بالمسألة السياسية ان المستر مري مدير القسم المصري بوزارة الخارجية البريطانية لن يحضر اجتماعه بالمندوب السامي في عاصمة القطر الشقيق . وأنه بينما كان المستر مور يتأهب للسفر الى الخرطوم كان المستر مري يشد رحاله الى مصر ، فبلغها في هذا الاسبوع وحل ضيفاً على جناب قائد السلاح الجوي البريطاني في مصر ، وسيمضي الاسبوع القادم في ضيافة المستر انتوني مدير مصلحة الاملاك ثم يبحر الى أوربا عائداً الى بلاده

ومهما قيل في البواعث التي بعثت السر برسي لورين والمستر مور على السفر الى السودان فمما لاريب فيه ان رغبتهما في الاشتراك في درس الحالة الاقتصادية في القطر السوداني كانت في مقدمة تلك البواعث . ويؤخذ من المعلومات التي عند بعض كبار رجال السياسة عندنا ان الحالة الاقتصادية في السودان لا تدعو الى الارتياح مطلقاً وان زراعة القطن في هذا العام لم تدر على شركة الجزيرة ما يكفي لتسديد القسط المستحق عليها لأرباب اموالها ، ويضيف بعضهم الى ذلك ان الحالة الادارية لاتدعو الى الارتياح في السودان أيضاً لافتقارها الى العنصر المصرى الذي كان يعالج بعض الشؤون بفطنة اعترف بها جميع الحكام الذين تعاقبوا على السودان حتى الآن

ويقول بعض المشتغلين بالسياسة عندنا انه اذا كانت حالة السودان مطابقة حقيقة للمعلومات المشار اليها آنفاً فان ذلك قد يحمل الانجليز على التساهل في وجهة نظرهم الخاصة بالسودان رغبة منهم في الوصول الى الاتفاق المنشود

وقد شاع في بعض الدوائر في هذا الاسبوع ان الوزارة الحالية تدرس مشروعاً يقضي بتحويل مصر والسودان إلى قطر واحد ومخاطبة الحكومة البريطانية في جعل هذا القطر مستعمرة حرة كاستراليا مثلا أو كندا فيدخل في دائرة « الدومنيون » مع احتفاظه بنظام حكمه الحالي كما احتفظت كل من حكومات استراليا وكندا ونيوزيلندا وجنوب افريقيا بنظام حكمها . وقال مروجو هذه الاشاعة ان أصحاب هذه الفكرة كلفوا شخصاً بمكاشفة دولة محمد محمود باشا بها

وقد علمنا ان بعضاً من أقطاب الوفد المصري سألوا دولة محمد محمود باشا عن نصيب هذه الاشاعة من الصحة فكذبها لم تكذيباً باتاً ، وسأل بعضهم من جهة أخرى دولة إسماعيل صدقى باشا عما عنده في هذا الشأن فأكد ان الاشاعة عارية عن الصحة من أساسها

وعلى ذكر محمد محمود باشا نقول ان الناس لم يكونوا يتوقعون ان تعطل الوزارة « السياسة الاسبوعية » بعد ما عطلت جريدة « الاحرار الدستوريين » لأن السياسة الاسبوعية تصدر بمقتضى رخصة خاصة مستقلة عن رخصة السياسة اليومية وقد علم القراء مما نشرته الصحف اليومية عن هذا الحادث ان اعداد العدد الأخير من السياسة الاسبوعية صودرت قبل توزيعها وقبل ان يوزع قرار التعطيل على الصحف والذي اتصل بنا هو ان « مسودة » من هذا العدد من السياسة الاسبوعية وقعت في أيدي رجال وزارة الداخلية فوجدوا فيه حملة شعواء على بعض الوزراء فحملوها الى دولة وزير الداخلية فقرر وجوب تعطيل الجريدة ومصادرة اعدادها قبل توزيعها

وتتقدم خطة التعاون بين الوفديين

والاحرار الدستوريين تقدماً مطرداً وقد ذكرت الصحف اليومية ان معالي محمد فتح الله بركات باشا تناول يوم الاثنين طعام الافطار على مائدة فضيلة الشيخ المراغي شيخ الازهر السابق وقد اتصل بنا ان معالي خشبة باشا كان مدعواً الى ذلك الافطار ايضاً ، ولا يخفى انه كانت للشيخ المراغي اليد طولى في التقريب بين الوفديين والاحرار الدستوريين

وقد فوجىء الناس في هذا الاسبوع بنبأ رفع الحصار عن الشوارع المؤدية الى بيت الامة والنادي السعدي ، ومن غرائب الاتفاق ان هذا الاجراء تم في اليوم التالي لعودة المستر مري من السودان الى مصر . اما رجال الحكومة فيقولون انه لما كانت الاسباب التي دعت الى نشر رجال البوليس حول شارع سعد زغلول قد زالت لم يعد هناك مسوغ لابقاء رجال البوليس في مكانهم وخصوصاً ان موعد الانتخابات النيابية قد قرب

ولا يسع من يزور وزارة الداخلية في هذه الايام ويشاهد حركة النشاط القائمة في بعض أقسامها الا ان يؤمن بأن الانتخابات النيابية ستجري في ابريل القادم وان كانت الحكومة لم تعلن رسمياً أنها ستجري في ذلك الشهر

ويقول بعضهم ان هنالك حكمة من جانب الحكومة في عدم اعلانها للموعد الذي تجري فيه الانتخابات وهي أنها مع اشتغالها باعداد معدات الانتخابات لا تتقيد بمواعيد إجرائها ، فاذا رأت في شهر ابريل وجوب اجرائها كانت المعدات كاملة لذلك فأجرتها وإلا أجلتها الى موعد آخر اذا رأت ان الظروف المحيطة بها تمكنها من هذا التأجيل

أما الدوائر الحكومية فتقول ان الوزارة ترغب في عمل الانتخابات بأسرع ما يستطاع لأنها واثقة من نجاحها فيها وان حزب الشعب سيبدأ دعوته في بني سويف بعد رمضان . أما الوفديون والاحرار الدستوريون فلا يزالون يؤكدون أنهم سيفرغون قصارى طاقتهم لاحباط الانتخابات اذا أقدمت الحكومة على اجرائها متوسلين الى ذلك بجميع الوسائل المشروعة التي لديهم

# من الذى يخلف هندنبورج

## بعد انتهاء مدة رياسته ؟

في شهر مايو القادم تنتهي مدة رياسة فون هندنبورج على الجمهورية الألمانية ، وفي نفس الوقت تقريباً تنتهي مدة رياسة المسيو دوميرج رئيس الجمهورية الفرنسية . وقد أصبح لشخصية رئيس الجمهورية أهميـة كبيرة في علاقة بلاده مع الدول وأثر بارز في أحوالها الداخلية . فقد مضى أو كاد ذلك الزمن الذي كان رئيس الجمهورية فيه مجرد شخص يملأ كرسي الرياسة دون أن يكون له شأن يذكر

وتجد الالمـان يتساءلون الآن عمن يخلف المارشال فون هندنبورج ، وأكبر الظن أنه سيعاد انتخابه رئيساً للجمهورية فلعله يدرك حق الادراك أن بلاده في حاجة ماسة اليه ، فقد كان في المدة التي قضاها في كرسي الرياسة الفيصل بين القوى المتنازعة والمرفأ الذي تسكن عنده سفينة السياسة الالمانية ، ولا تلق أحداً في المانيا ـ سواء أكان من العسكريين أم من الاشتراكيين أم من الاحزاب العديدة التي بين هؤلاء واولئك ـ الا مقدراً وطنية هندنبورج معترفاً بكفاءته وحكمته . حتى ليصح القول بأنه خدم وطنه بقبول رياسة الجمهورية مثل الخدمة التي أداها في خلال الحرب في ميادين القتال أو أكثر نفعاً وأبقى أثراً . فاذا رضي أن يرشح نفسه للانتخابات القـادمة فهو الفائز دون منازع . وهو ما تتمناه غالبية الامة الالمانية وما يغتبط به أكثر الدول

أما اذا لم يرشح هندنبورج نفسه للانتخابات القادمة فهناك ثلاثة أو أربعة أشخاص قد يرشحون أنفسهم فيكونون البارزين بين المرشحين ويكون فوز أحدهم محققاً تقريباً

وأول هؤلاء الجنرال فون ليتوف وهو معروف لدى الأمة الألمانية وذو مكانة عندها ومما يفسح باب الأمل أمامه معرفتـه لاحوال المستعمرات الألمانية السابقة واهتمام الألمان في هذا الوقت باستعادة هذه المستعمرات وهم يعتقـدون الآن أنه لا يمضي طويل وقت حتى يعاد اليهـا الكمرون وتوجولاند على الأقل

ومنهم أيضاً الجنرال فون سيكت الذي كان بمثابة الرأس المفكر في حملة ما كنزن على الميدان الشرقي في سنة ١٩١٤ ـ ١٩١٥ وهو وطني صميم وجل غايتـه الآن أن يجعل من قوة الدفاع الوطنيـة التي حلت محل الجيش الالماني ونصت معاهدة فرساي على ألا تزيد عن مائة الف جندي لحفظ الأمن والنظام ـ أن يجعل منها نواة صالحة لجيش الماني جديد يعيد لالمانيا ما فقدته من قوة ومكانة بين الدول العظمى ، غـير أن فون سيكت يتجه بنظره صوب الشرق ويغفل الغرب ـ ونعني حدود فرنسا ـ يائساً منه . وينسب اليه أنه يؤمل أن يتولى القيادة العامة للجيش الالماني في حرب تقع حوالي سنة ١٩٣٥ . وقد كان رئيس اركان الحرب في جيش غاليسيا الذي هزم الروس هزيمة منكرة في موقعة تارنوف في ٣ مايو سنة ١٩١٥

ونذكر بعد هؤلاء رجلا ليس من رجال الحرب ولكنه اذا رشح نفسه لرياسة الجمهورية فقد يحق له ان يؤمل في الفوز ، وهو الهر اتو براون رئيس وزارة بروسيا



هندنبرج



هتلر



الامبراطور السابق غليوم

الذي ظل في خلال السنوات العشر الماضية الشخصية البارزة في بروسيا والذي ينادي باتباع سياسة شتريزمان بحذافيرها . وربما كان الهر براون أقرب المرشحين الى النجاح اذا لم يتقدم فون هندنبورج الى الانتخابات القادمة

وليس بعيداً ان يميل هندنبورج الى الراحة والدعة في مقره بهانوفر حيث مكث سنوات بعد الحرب الى ان استدعته الأمة الالمانية لتولي شؤونها ، وفي هذه الحالة يقال انه يرشح للرياسة من لدنه الدكتور بيترسن محافظ هامبورج ويسنده بنفوذه

ولهذه المناسبة يجدر بنا ان نذكر ماصرح به احد كبار الساسة الألمان لصحفي انجليزي سأله عن احتمال عودة الامبراطور غليوم الى المانيا فقال له السياسي الالماني : «قد يكون الامبراطور اذا رجع الى عرش المانيا عاملا كبيراً من عوامل السلم العالمي غير ان الدول الأخرى لا تعتقد ذلك . وهو لا يزال محبوباً لدرجة كبيرة — وخصوصاً من الأطفال — ولكنه لسوء الحظ قد اندمجت شخصيته في تاريخ الحرب الكبرى بشكل يحول دون عودته الى الحكم » وهنا سأله الصحفي الانجليزي عن رأيه في ولي العهد فأجابه : « هذه مسألة أخرى فانه مع مضي السنين قد يرضى الشعب الألماني عن صعود أحد أفراد أسرة هوهنزولرن عرش ألمانيا ولكن هذا الأمر يتعلق بالمدة التي يعيشها الامبراطور السابق في خلال حياته لا يمكن ولي العهد ان يصعد العرش فان الابن لا يستطيع ان يضع على رأسه تاج أبيه ما دام هذا حياً . والامبراطور الآن في الحادية والسبعين من عمره ولكنه قد يعيش عدداً من السنين لأن السكينة التي تحيط به قد أفادت صحته كثيراً . على ان عودة الملكية الى ألمانيا لن تبدأ في برلين ولكن في درسدن وميونخ أولا وقد يكون الامبراطور الالماني الجديد ملكا على سكسونيا قبل ان يكون أمبراطوراً على ألمانيا »

ثم صرح ذلك السياسي الألماني بقوله : « ومع هذا فانه من المحتمل ان يعود الامبراطور الى ألمانيا قريباً بصفته فرداً عادياً في السنة المقبلة فقد ظل اثنتي عشرة سنة بعيداً عن بلاده وما نحسب ان وجوده فيها سيؤثر أي تأثير في شؤونها الداخلية أو سياستها الخارجية وقد يعيش في قصر له في جبال تونوس »

والواقع انه ليس في هذا التصريح من غلو فقد وصف الموقف تمام الوصف فلا يزال الكثيرون في ألمانيا — وربما غالبية الأمة الألمانية — يرجون عودة الامبراطور أو أحد أفراد أسرته على الاقل والغاء الجمهورية القائمة فانها وإن كان رئيسها هندنبورج قد دل على كفاءة وحكمة إلا أنها كنظام للحكم قد ظهر فشلها في ألمانيا بدليل تعدد الاحزاب السياسية فيها لدرجة ليس لها مثيل في دولة اخرى ، وتوالى سقوط الوزارات واحدة أثر اخرى حتى لا تستطيع احداها ان تواصل خطة تضعها ويرتقب منها الخير للبلاد . وقد نشأ الشعب الالماني نشأة عسكرية واعتاد النظام والخضوع لرئيسه فليست الجمهورية مما يلائم طباعه وأخلاقه وتقاليده وانما اضطر اليها اضطراراً عقب الحرب وبحكم الظروف القاهرة . واذا شاء أحد برهاناً على أن الالمان في مجموعهم لايتعشقون نظام الجمهورية فذلك البرهان هو في دعوتهم المارشال هندنبورج لتولي شؤونهم وفوزه العظيم في انتخابات الرياسة الماضية وانتصاره المرتقب في الانتخابات التالية اذا تقدم اليها

هذا والمارشال هندنبرج هو أخلص جنود الامبراطور وأظهر رجال عهده . ويقال انه ما قبل كرسي الرياسة في سنة ١٩٢٥ إلا لكي يبقيه ( دافئاً ) للامبراطور غليوم . وهو اذا أدرك الآن ان عودة غليوم للحكم غير مستطاعة فلعله يحفظ الكرسي نفسه لولي عهده في حالة انتخابه رئيساً للجمهورية لمدة اخرى .

وللمارشال نجل يصدق عليه المثل القائل : « ان هذا الشبل من ذاك الاسد » وهو ضابط برتبة ماجور ولكنه وان كان مستتراً إلا أن له الآن أكبر نفوذ في المانيا ،ولا يخفى الماجور هندنبرج تشيعه للامبراطور غليوم ولأسرة هوهنزولرن عامة

ولا ننسى عاملا جديداً في السياسة الالمانية يجب ان يحسب حسابه وهو الزعيم هتلر وحزبه القوي ومن المؤكد أنه أول من يؤيد المارشال فون هندنبرج اذا تقدم لانتخابات الرياسة القادمة فاذا انتخب كما هو المؤكد فيومئذ يكون هناك ثالوث يعمل معاً ويتكون من الامبراطور غليوم الذي يكون قد عاد كفرد عادي الى المانيا ومن هندنبورج الذي يمسك زمام السلطة بيديه ومن هتلر الذي تسير الامة الالمانية خلف زعامته ، ويومئذ لا تكون عودة الملكية الى المانيا بالشيء العسير

---

## مجلة الجديد

سرنا جد السرور ما ظهرت به مجلة الجديد الغراء لصديقنا وزميلنا الاديب الكبير الاستاذ المرصفي في اعدادها الاخيرة بمناسبة دخولها في السنة الرابعة

والحقيقة أن الاستاذ المرصفي يقوم الآن بمجهود كبير جداً سواء في التحرير أو الطبع أو التصوير أو عدد الصفحات حتى أصبحت مجلاته من خير المجلات العربية واصبح هو الآخر جديراً بالتهنئة والشكر الجميل ، فعسى أن يقدر الجمهور قدر هذا المجهود فيزداد اقباله . وذلك ما نتمناه

# رفاعة بك رافع الطهطاوى

## أول من فكر فى إنشاء مدرسة الالسن ـ واول من كتب من المصريين عن الدستور ـ واول من دعا الى النهضة النسائية فى مصر

ثلاثة أوائل يجمعها هذا المصري الصميم في عهد محمد علي باشا والنهضة في عنفوانها ، والافكار لم تتفتح عن أكامها ، وتتجه الى هذه النواحي السامية ، وتحيط بجميع ما يلزم لها في سبيل الرقي والتقدم

ومن الغريب ان يكون هـذا المصري أزهري المنبت ، درس في أول نشأته علوم الازهر البعيدة عن اللغات الاجنبية والبحث في الدساتير ، ومعالجة النهضة النسائية على الطريقة الحديثة

ولسنا بصدد الكتابة عن تاريخ هـذا الرجـل الكبير ، واستيفاء ما قام به من أعمال علمية وأدبية بعد ما تثقف بالثقافة الأوربية ، ولكننا نريد ان نسجل له هذه المآثر البارزة التي لم يسبقه اليها غيره ، ونتحدث عنه بمناسبة سعي وزارة المعارف المصرية الآن في اعادة مدرسة الألسن التي كان له فخر الاولية في حمل محمد علي باشا على انشائها سنة ١٨٣٦ أي منذ قرن تقريباً

فقد رأى كما رأت وزارة المعارف ان البلاد المصرية في حاجة الى طائفة كبيرة من متعلمي اللغات الاجنبية الذين يستطيعون أن يقوموا بأعباء الترجمة والتعريب عن اللغات الاخرى ، وأن يفوا بحاجات الوظائف الحكومية التي تسـند اليهم ، فعرض على ساكن الجنان محـمد علي باشا اقتراحه لانشاء مدرسة يتهيأ فيها بعض نوابغ الطلبة للقيام بهذه المهمة ، فوقع هذا الاقتراح عنـد محمد علي باشا محل القبول ، وأسس مدرسة دعيت « مدرسة الترجمة » ثم سميت فيما بعد « مدرسـة الالسن » وكانت بسراي الالفي في ناحيـة الازبكية بالقاهرة . ومحلها الآن فندق شبرد

وقد اختير رفاعة بك أو الشيخ رفاعة رافع مدرساً بها ، ثم اختـير ناظراً لها في السنة التاليـة ، فقام بادارتها أحسن قيام ، واختار لها التلامذة من خيرة طلاب الازهر الشريف ومدارس الاقاليم ، ونهض بالمدرسة نهضة مباركة فلم يلبث عدد تلامذتها أن زاد من خمسين الى مائة وخمسين تلميذاً . وكانت تدرس فيها اللغـة العربية واللغات الاجنبية وخاصـة الفرنسية والتركية والفارسـية والايطالية والانجليزية ، وآداب كل من هذه اللغات عدا علوم التاريخ والجغرافيا والشريعة الاسلامية والشرائع الاجنبية

وقـد تخرج فيها عدد كبير من العلماء والأدباء والشعراء . والف رفاعة بك من أول فرقـة تخرجت فيها « قلم الترجمة » بالحكومة المصرية . وبقي رفاعة بك ناظراً لهذه المدرسة الى أن أغلقت سنة ١٨٥١ في عهد عباس باشا الاول ، ونفي هو وأساتذتها الى السـودان فمكث به أربع سنوات ناظراً لمدرسة ابتدائية..! ثم عاد الى مصر ، ولـكن مدرسـة الألسن لم تعد على الرغم مما زعمه بعضهم من انها أنشئت لثاني مرة مع مدرسة الادارة التي عرفت فيما بعد بمدرسة الحقوق سنة ١٨٦٨ لان هذه المدرسة لم تعن باللغات الاجنبية والترجمة عناية مدرسة الالسن التي أغلقها عباس باشا الاول

### كتابته عن الدستور

أما كتابة رفاعة بك عن الدستور والمباحث الدستورية فقـد ذكر الاستاذ عبد الرحمن بك الرافعي في كتابه « الحركة القومية » أنه : « أول من كتب من المصريين في المباحث الدستورية . ذلك أنه درس أثناء اقامته بباريس نظام الحكم في فرنسا ، وعرب في كـتابه « تخليص الابريز » دستور فرنسا في ذلك الحين وما تضمنه من نظام المجلسين ، واختيار اعضائهما وحقوق الامة افراداً وجماعات وهذا يدلك على ميله الفطري الى العلوم السياسية . ولا يتجه فكر المرء في ذلك الحين الى خوض هذه المباحث الا اذا كان ذا رأس مفكر وقلب يخفق بحب الوطن »

وقد علق رفاعة بك على هذا الدستور بعدة تعليقات وشروح تناولت مواده بالتفسير والايضاح . وقال في بعض تعليقاته: « من ذلك يتضح لك أن ملك فرنسا ليس مطلق التصرف . وان السياسة الفرنساوية هي قانون مقيد بحيث ان الحاكم هو الملك بشرط أن يعمل بما هو مذكور في القوانين التي يرضى بها أهـل الدواوين ( البرلمان ) وان ديوان البير يمانع عن الملك

( البقية على صفحة ٣٦ )



رفاعة بك رافع الطهطاوي



رسام يقوم بتصوير أحد الرسوم . وهو يعنى هنا بالمقارنة بين كل حركة وأخرى حتى تخرج الحركات متتابعة



أحد الرسامين يقوم بتصوير منظر ثابت من المناظر التي تظهر الى جانب الرسوم المتحركة كمنظر غرفة أو شارع



نقل الرسوم على مادة شفافة ، وذلك يساعد على اخراج الاجسام بحجم واحد في جميع الرسوم مع ايجاد فارق في الحركات بين كل رسم وآخر

# كيف تخرج أشرطة الرسوم المتحركة الناطقة ؟



نرى هنا أحد المصورين وهو يعني بوضع أحد الرسوم المتحركة الذي يمثل حركة من الحركات ، فوق المنظر الثابت الذي يجري أمامه تمثيل مواقف الرسوم المتحركة

يعنى المخرجون السينمائيون الآن باخراج أشرطة الرسوم المتحركة الناطقة على الرغم من الصعوبات الجمة التى يلاقونها في هذا السبيل . لأن ذلك يستلزم منهم مجهودات عظيمة : أولها رسم مئات الصور الكروكية التي تمثل الاشخاص أو الحيوانات التي تظهر في الشريط حركة لحركة . وهذه الحركات تنقل على الشريط واحدة بعد واحدة بحيث اذا عرضت على الستار بسرعة ١٦ صورة في الثانية خيل للانسان انها تتحرك . وليتصور المشاهد عظم المجهود الذي يستلزمه اخراج شريط من هذه الاشرطة يستغرق عرضه نحو خمس دقائق أو ثلثمائة ثانية ، فانه في هذه الحالة يستلزم نحو ٤٨٠٠ صورة مرسومة لتمثيل جميع الحركات التي تظهر فيه . وثاني هذه الجهود هو نقل الاصوات بحيث تتوافق مع الحركات والمواقف التي تظهر على الشريط . وقد أوجدت من أجل ذلك أجهزة تقوم بنقل الاصوات عن مصادر خاصة تصدر هذه الاصوات بحيث لا تتنافر مع الرسوم المعروضة



نقل الرسوم بواسطة آلة التصوير . وترى هذه الآلة وقد تدلت من أعلى وتحتها اطار وضع فيه الرسم الذي تسجله عدستها على الشريط



فرقة موسيقية تستعرض الرسوم بعد اتمام تصويرها لوضع النغمات المناسبة لها



أحد الرسوم كما يبدو عند عرضه على الستار بعد اتمام الشريط

# مذكرات فضولي

## اسمعوا كلامي

رأى سياسي عظيم في هذه الايام أن يؤجل حل المسألة المصرية الى ما بعد حل مسألة السودان ، لأن المفاوضات بين مصر وانجلترا تسير في مجرى حسن وتكاد الدولتان تتفقان فاذا بهما تصطدمان بمشكلة السودان فيروح أبوك عند أخيك ، وينفض جمع المفاوضين على غير شيء ، فاذا تقدم البحث في المشكلة السودانية على غيره وحلت هذه المسألة المعقدة أمكن حل المسألة المصرية بسهولة !

وهذا رأي حين اطلعنا عليه آمنا به واعتقدنا انه هو الطريق الى الغاية المنشودة ولكنا تفكرنا بعدها فوجدنا ان السودان محل نزاع بين انجلترا ومصر ، وانجلترا قوية ومصر ضعيفة ، وحل المشاكل التي بين الاقوياء والضعفاء تنتهي عادة الى فوز القوي على الضعيف بارغامه على الاقتناع بحجج واهية والرضوخ لأدلة ضعيفة ، فالابتداء بحل مشكلة السودان ليس من مصلحة مصر والواجب ارجاء الكلام عن السودان الى مابعد حل المسألة المصرية ، حتى بذلك تكون مصر حرة كانجلترا في المفاوضة بشأن المسألة السودانية ومفاوضة الند مع الند تنتهي عادة الى انتصار الحق ، والحق معنا

هذا رأيي أنا ، فاذا أعجبكم فاعملوا به ، واذا كنت قد أخطأت فما أنا اول المخطئين ولا آخرهم ، وأقرب شيء عندي الاعتذار باردون يا موسيو هات

## شوكت علي

حضرت أمس محاضرة باهرة للاستاذ عبد العزيز الثعالبي ، خطب بعدها مولانا شوكت علي الهندى باللغة الانجليزية خطبة باهرة غاظني منها اني جاهل بتلك اللغة فكنت سامعاً كالاصم ، غير ان عيني تترجمان لي لغة حركات شفتيه ويديه ، وساعدني على هذا اني كنت أمامه وجهاً لوجه ، ليس بيني وبينه سوى متر أو أقل، ولا أدرى كيف كان يرتجل فانه انهمر كالسيل في بشاشة وفي حماسة لا أدرى كيف اجتمعتا ، ولما أتم خطبته وجلس قام أستاذان مصريان فتعاقبا في ترجمتها الى اللغة العربية ، وأبدع ما في هذه الترجمة ان أحد المترجمين هو حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ السيد محمد الغنيمي التفتازاني ، بارك الله في عمامته ولحيته ، وأكثر من أمثاله ليبرهنوا للعالم على ان فقهاء الاسلام يعرفون الدنيا كما يعرفون الدين

وأروع ما علق بذهني من خطبة مولانا شوكت علي قوله انه تعلم في أوربا وعاد الى بلاده متفرنجاً يلبس القبعة والجاكيت والبنطلون من أحدث طراز ، وكان يماشي الانجليز ويعاملهم ويرى الحياة والعظمة في معاشرتهم ، ولكنه كان يراهم لا يعطونه ما يعطيهم من التعظيم والاحترام ، فرمى البرنيطة والملابس الاوربية ولبس الثياب الهندية وأرخى لحيته واشترك في الدفاع عن بلاده فأخذوا يحترمونه ويعظمونه ويهابونه كشأنهم مع غيره من الهنود الذين فعلوا كما فعل ومن لم يكرم نفسه لم يكرم

ومما يتصل بهذا تلغراف جاء من باريس وفيه ان رئيس الوزارة الفرنسوية عين أحد النواب السنغاليين السود وكيلا برلمانيا لوزارة المستعمرات، ومن يعلم ان الاوربيين يحتقرون السود ولا يرونهم آدميين لا يشك في ان أولئك السود في السنغال قد أكرهوا الفرنسويين على احترامهم كما أكره الهنود الانجليز على ذلك ، وصلاة النبي أحسن عين الحسود فيها عود

## الحجر على وصي !

أبدع ما سمعناه في هذه السنين ان المجلس الحسبي حجر على رجل كان قد عين وصياً على تركة فأساء التصرف فيها ، ولو لم يفزع الوارثون الى المجلس بالشكوى

انظر
صفحة ٤١

# حقائق ... ولو صعب تصديقها



## ترقص ١٧٢ ساعة متواصلة

كثيراً ما يأتي الانسان أعمالا تدل على مثابرة فائقة وصبر يزيد عما يظن في قوة البشر . والظاهر ان النساء أقدر في هذا المجال من الرجال، لان حياة المرأة نفسها تستلزمه ، ولاسبيل لها الى القيام بمهامها الطبيعية من دون الصبر والتحمل . وقد سمعنا كثيراً عن راقصات غربيات رقصن يوما أو يومين بالتواصل ولكن هناك في جزيرة لوزون كبرى جزائر الفلبين امرأة بزتهن جميعا فانها رقصت مدة ١٧٢ ساعة – اي سبعة أيام ونصف تقريباً – دون انقطاع ودون راحة ! وتمثلها هذه الصورة وهي ترقص

---

لقضى ذلك الوصي على ثروتهم وتركهم يقولون : « لله يا محسنون يا أهل الخير » !

أفليس هذا دليلا على ان هذا المجلس لا يدقق في اختيار الاوصياء والقوام ، فيسند الوصاية والقوامة الى ناس يأكلون مال النبي ؟ او لا يصلحون لادارة شئونهم الخاصة ؟

اسمع يا سيدي ماذا قال المجلس الحسبي في عزل ذلك الوصي من الوصاية والحجر عليه وتعيين وصي عليه في جلسة واحدة بأمر واحد في نفس واحد ، قال ان في ذلك الرجل غفلة ! أي انه أبله ، يعني « عبيط » ولاندري كيف عين المجلس حضرة « العبيط » وصيا على تلك التركة ، كما أننا لا نرى هل يقتضي الامر الحجر على المجلس الحسبي وتعيين وصي عليه او نتركها لله وعليه العوض ؟ ! !

▪▪▪

### العمى يا بدر

من أخبار المكسيك – في أميركا – ان عشرين ألف نفس أصيبوا بالعمى هناك، ولم يعرف سبب عماهم ، وكل ما فهمه الأطباء ان المكسيك قد أصيبت بوباء جديد ينزل بالعيون ولا ينفع فيه غير الرفاريف والعكاكيز ، ويقول بعض أهل الاختصاص ان ذلك الوباء اللعون من مرض جلدي معد ، ولكنهم لم يعرفوا الى الآن ما هو ذلك المرض الجلدي المعدي ، وكلما تمكن العلماء من معرفة أحد الامراض واهتدوا الى دوائه خلق الله لهم مرضاً آخر ليعلموا انه استأثر بالعلم وانهم : « ما يعرفوش السما من العمى »

ونحن لا تهمنا هذه الفلسفة بقدر ما يهمنا ان نطلب من مصلحة الصحة والقورنتينات ان تفتح عيونها حتى لايدخل بلادنا أحد من أولئك المكسيكيين فينقل الينا وباء العمى مع ان العمى كثير عندنا بطبيعة الحال ، ولسنا في حاجة الى الوارد من الخارج

أم شبعنا من الاسبانيولية والدنج والانفلونزا ونريد ان نتفكه بالعمى ؟

▪▪▪

### وزارة فرنسا

ليس من يسند الأمور الى غير أهلها بالذي يطول زمانه (١)

كل أمر له رجال فلا يخدعك عنهم غر يطول لسانه

ففرنسا جاءت بأسود زنجي وزيراً لأن هذا أوانه

« فضولي »

---

«١» الهمزة في ( غير أهلها ) همزة وصل تسقط في النطق كما تتكلم بلغة العامة ، وهو فصيح ، قال أبو علي القالي

قال الشاعر

فقاديني الى حكم من اهلي
واهلك لا يجور ولا يمين

# اتباع النظام فى المأكل والمشرب

## وأهميته فى المحافظة على صحة الانسان

أجمع الاطباء على ان للاطعمة التي يتناولها الانسان ، ولطريقة الاكثار منها أو الاقلال تأثير في جسمه من حيث القوة والضعف والصحة والمرض . وذهب بعضهم الى ان لنوع الاطعمة ونظام تناولها أهمية في طول الاعمار وقصرها عند كثير من الاشخاص . وقد دللوا على ذلك بعدة تجارب وأمثلة عززت آراءهم وزادتهم يقيناً بهذه الملاحظة

ولعل فيما نسوقه للقراء من حياة صاحب السعادة أمين سامي باشا دليلا على ذلك . فقد عاش سعادته مثابراً على الجهاد والعمل في ميدان الحياة داخل الحكومة المصرية وخارجها ، واحتفظ بنشاطه وسلامة بنيته في جميع اطوار حياته . وقد جاوز الآن العقد السابع من حياته، ولكنه لم يجاوز نشاط الشباب وقوة الفتوة ومثابرته على مواصلة العمل في خدمة العلم والتاريخ ومعالجة الشئون الزراعية

يعزو سعادة أمين سامي باشا الاحتفاظ بنيته الى اتباع النظام في مأكله ومشربه ، والبعد كل البعد عن تناول المنبهات وما من شأنه أن يؤثر في أعصابه ويزيد قوتها زيادة غير عادية . فهو لم يتناول القهوة قط طول حياته ، ولم يشرب الشاي إلا قليلا منه مع اللبن ، ولم يدخن السجائر ولم يستعمل النرجيلة وما إلى ذلك من أنواع المنبهات . وقد عرضت عليه القهوة في السراى بحضرة سمو الخديو السابق فاعتذر عن تناولها ...

ومن عادته أن يتناول طعام الفطور قبل شروق الشمس ، فيستيقظ كل يوم مبكراً ، وبعد أن يؤدى فريضة الصلاة يؤتى له بطعام الفطور ، وهو يتألف عادة من الشاى واللبن وجانب من الخبز والبيض والمربة . فيتناول سعادته كوباً ممزوجا من اللبن والشاى وقطعة من الخبز يأتدم معها ببيضتين مما قدم له . ثم يتبع ذلك بجزء من المربة

وفي وقت الظهر — وهو يكون عادة ما بين الساعة الواحدة والساعة الثانية —



أمين سامي باشا

يتناول طعام الغداء وهو يتألف كالمعتاد من اللحم وبعض اصناف الخضار والحلوى والفواكه. ولكن سعادته يتخذ كل ما سهل هضمه من هذه الاطعمة ، ويبتعد عما يثقل المعدة منها . ولا يستعين في تناول طعامه بما يستعين به الكثيرون من السلطة والمستردة وغيرهما مما تزدان به الموائد ويوضع في مقدمة أصناف الطعام . وقد أكد لنا ذات مرة انه لم يذق السلطة ولا اللفت المملح « الطرشي » قط ، وانه يعتقد ان هذين النوعين مع حرص الكثيرين على جلبهما الى مائدة طعامهم لفتح شهيتهم قد يكونان سبباً في إرهاق معدهم بالاطعمة العسرة الهضم التي من شأنها أن تضعف الجهاز الهضمي على توالي الايام وتجعله عرضة للفساد في اقرب الاوقات

وفي وقت العشاء يتناول سعادته جانباً من الاصناف السابقة التي تناولها وقت الغداء مع مراعاة الاقلال منها بقدر الامكان، ويتناول من الفواكه القدر الكافي ، وربما أكثر في العشاء من تناول الفواكه الرطبة

وفي خلال هذه الوجبات الثلاث التي يتناولها في الصباح والظهر وفي العشاء لا يتعاطى سعادته شيئاً من الاطعمة ولا الاشربة سوى الماء . ولذلك فان سعادته الى الآن يتمتع بصحة جيدة ومعدة نظيفة وبنية سليمة على الرغم من توالي السنين وكر الاعوام

وفي رمضان يتناول سعادته بعد غروب الشمس ما كان يتناوله وقت العشاء في غير ايام الصيام ويتناول في وقت السحور ما كان يتناوله قبيل الشمس في الشهور الاخرى . فهو في الصيام وغير الصيام يتبع طريقة واحدة من حيث انواع المآكل ، لا كما يفعله كثير من الناس في اختصاص رمضان بالاطعمة الدسمة والاصناف الشهية والمبالغة في جلب كل ما يمكن جلبه الى المائدة من مختلف اللحوم والخضروات والحلوى حتى يثقلوا امعاءهم ومعدهم ، ويعرضوا انفسهم للامراض الباطنية المختلفة ، ويخرجوا من شهر الصيام وقد اضاعوا على اجسامهم فائدته وافقدوها ما كانت تجنيه في الصيام من اراحة الجهاز الهضمي ، وتطهيره من فاسد المواد وبقايا الطعام

# لتشجيع الشبان فى ميـــدان الفنون

## معمل يؤسس لتشجيع شاب مصرى على احياء صناعة وطنية

أقيم في لييج منذ بضعة أشهر معرض صناعي كبير اشترك فيه عدد من أمم الغرب والشرق لعرض نفائس مصنوعاتها ومنتجاتها أمام زائريه . وكان لمصر حظ الاشتراك في هذا المعرض ، واطلاع الجمهور الغربي على نماذج من صناعاتها المصرية . ومن بين هذه النماذج ما قدمه معمل الخزف بروض الفرج ومشغل السجاد الذي أسسه الاتحاد النسائي بالقاهرة

ولتأسيس هذا المعمل قصة فيها عبرة ، وفيها أسوة حسنة

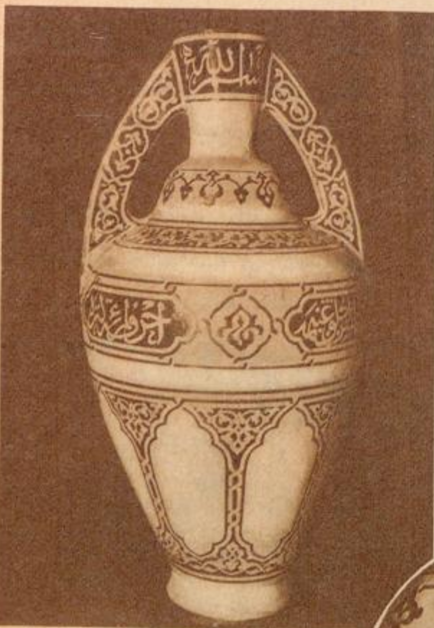
فمنذ ست سنوات تقريباً أقيم هـذا المعمل لغاية نبيلة الغرض منها تشجيع شاب مصري نابغ من متخرجي مدرسة الفنون الجميلة ، وإيجاد مكان له يستعمل فيه موهبته الفنية في صنع الخزف المصري وزخرفته

فقد كان هذا الشاب أحد تلامذة المسيو جيمس كولو المدرس بمدرسة الفنون الجميلة بالقاهرة ، وقد أنس فيه الدقة الفنية والنبوغ فطلب من الحكومة المصرية ان توفده الى فرنسا لاتمام دراسته ، ولـكن الحكومة على ما يظهر رأت أن لا حاجة لايفاد هذا الشاب ، وأرجأت طلب المسيو كولو الى وقت آخر ، فحزن لذلك وأسف على ضياع موهبة هذا الشاب

وذات يوم قصد الى دار السيدة هدى هانم شعراوي لاعطاء كريمتها بعض الدروس كعادته ، فأفضى الى عصمتها بقصة هذا الشاب ، وأنه يأسف كثيراً لعدم وجود من يعضده في تشجيعه ويعمل لايفاده الى فرنسا ، فرأت عصمتها بعد ان استوثقت من كفاءة هـذا الشاب أن تنهض بتحقيق رغبة المسيو كولو ، ولا سيما ان هذا الشاب مصرى ، وان الفن الذي برع فيـه يتعلق بصناعة وطنية . واستحضرت عصمتها هذا الشاب وزودته بالنصائح الغالية ، وأوفدته إلى معمل سيفر بفرنسا

غير انها فكرت ان مستقبل هذا الشاب من الوجهة المادية سوف لا يكون على ما يرام في بلد كمصر لم يبلغ الاهتمام فيها بالفنون الجميلة ما يشاهد في غيرها من الامم

( البقية على صفحة ٤٤ )



قلة فريدة المنظر قد حليت ببعض النقوش والزخارف وكتب على فوهتها « البسملة »



آنية خزفية جميلة من الأواني التي يقوم بصنعها مصنع الخزف بروض الفرج



الى اليسار : احدى القلل الخزفية التي يحويها مصنع الخزف بروض الفرج

# نظام مكاتب البريد الفرنسى فى مصر

## بمناسبة الاتفاق بين الحكومة المصرية والحكومة الفرنسية على الغائها قريباً

كانت الجمهورية الفرنسية قد اهتمت بانشاء بريد خاص لها في مصر يقوم بتبادل المعاملات بين رعاياها المقيمين في هذا القطر والذين يعيشون في فرنسا

وكان ذلك منذ نحو مائة عام .. إذ فكرت الحكومة الفرنسية في إنشاء عدة مكاتب في مصر تكون تابعة لمصلحة البريد الفرنسي ، بعد ما رأت توافد رعاياها على القطر المصري وحاجتهم إلى صلة تسهل تبادل المراسلات بينهم وبين وطنهم الاصلي

وكان البريد المصري في ذلك الوقت لا يتعامل مع الاقطار الاجنبية ، اذ كان تبادل المعاملات البريدية بواسطة البريد المصري مقصوراً على بلدان مصر فقط . وذلك لان مصر لم تكن قد اشتركت بعد في اتحادات بريد العالم التي تربط مصالح البريد في جميع الاقطار بعضها ببعض وتسهل تبادل المعاملات بينها

وعلى هذا افتتحت مصلحة البريد الفرنسي مكتبين لها ، أحدهما في الاسكندرية والآخر في بور سعيد . وذلك نظراً لان عدد رعايا فرنسا في هاتين المدينتين المصريتين كان أكثر منه في مدن القطر الاخرى

### نظام مكاتب البريد الفرنسى

ولبثت الأعمال في هذين المكتبين تتسع شيئاً فشيئاً حتى أصبح لهما الآن نظام إداري خاص في مستخدميهما الذين يقومون بأداء شئونهما . وعدد هؤلاء المستخدمين يقرب في كل مكتب من عدد الموظفين الذين نراهم في مكاتب البريد المصري الفرعية الموجودة بالمدن الكبرى كالاسكندرية والقاهرة وبوسعيد

ففي كل مكتب من مكتبي البريد الفرنسي نحو عشرين مستخدما بين مدير مكتب ووكيل ومساعدين وكتبة وموزعين . ويتقاضى مدير المكتب اربعين جنيهاً بحسب العملة المصرية ، كما يتقاضى الوكيل نحو ثلاثين جنيهاً . هذا وتشترط مصلحة البريد الفرنسي على مدير المكتب ووكيله أن يكونا من رعايا فرنسا ، والا فلا يكون لهما حق في اشغال هذين المنصبين

أما باقي المستخدمين فهم مختلفو الاجناس ومن بينهم مستخدم مصري الجنس يقوم بجميع الأعمال التي تستلزم وجود مثله في هذه الوظيفة



منظر شباك مصلحة البوستة الفرنسوية بالاسكندرية



منظر خارجي للبوستة الفرنسوية




بعض الطوابع الفرنسية الجارية

## طريقة المعاملات

وتجري المعاملات في مكتبي البريد الفرنسي بالاسكندرية وبور سعيد ، بالعملة الفرنسية المتداولة فكل الاجور التي تدفع على المخاطبات والطرود والحوالات المالية يكون حسابها بالفرنك . كما ان الطوابع التي تلصق على الخطابات تأتي خصيصاً الى هذين المكتبين من مصلحة البريد الفرنسي التي تقوم بطبعها في فرنسا . هذا ويمكن أي فرد مصرياً كان أم أجنبياً ان يعامل البريد الفرنسي دون شرط أو قيد

وتقل أجور البريد الفرنسي عن أجور البريد المصري قلة تافهة لا تكاد تذكر ، مرجعها ان التعامل بالفرنك يوجد فرقاً بسيطاً بينه وبين التعامل بالقرش كما هو الحال في البريد المصري

الا ان هذه القلة لم تمنع الكثيرين من تفضيل بريد مصر في تبادل المعاملات بين مصر والخارج . ولهذا لم يكن وجود البريد الفرنسي ليؤثر تأثيراً يذكر على أعمال البريد المصري بعد ان اشتركت مصلحة البريد المصرية مع اتحادات بريد العالم في تبادل المعاملات

هذا فضلا عن دقة الانظمة الموجودة الآن في البريد المصري والتسهيلات الكثيرة التي تضمن تبادل المعاملات بين مصر وغيرها من الاقطار . على اننا لا يصح ان نغفل ان الايراد الذي يدخل الى ادارة البريد الفرنسي من مكتبيها بالاسكندرية وبور سعيد – ويتراوح بين عشرة آلاف وخمسة عشر الف جنيه في العام – يمكن ان تستفيد منه مصلحة البريد المصري فائدة كبرى . اذ ينضم الى ايرادها ايراد ليس بالهين كان وجود مكتبي البريد الفرنسي في مصر يحرمها منه

## تعويضات الالغاء

ولما تفاوضت وزارة المواصلات المصرية مع مصلحة البريد الفرنسي في هذا الخصوص طلبت اليها المصلحة الاخيرة تعويضاً قدرته بنحو أربعة آلاف جنيه لدفعها لمستخدمي المكتبين كمكافآت لهم مقابل إقالتهم التي ستكون نتيجة للالغاء المطلوب

وبعد مساعي عديدة وافقت الحكومة الفرنسية أخيراً على هذا الالغاء ، وسيكون ذلك ابتداء من أول ابريل القادم

# البطل المغضوب عليه

## الجنرال نوبيلى فى عزلته

لم ينس القراء رحلة الجنرال نوبيلي في المنطاد ( ايطاليا ) الى القطب الشمالي والكارثة التي حصلت لبعثته ثم ما اتضح بعد ذلك من سلوكه الشائن حتى الفت لجنة تحقيق للنظر في أمره فقررت مسؤوليته وادانته وحكم عليه بالتجريد من جميع القابه

ويعيش الجنرال اومبرتو نوبيلي الآن في روما عيشة عزلة تامة ، منبوذاً من حكومته مغضوباً عليه من قومه ، وشتان بين المجد الذي ذاق لذته بالامس وبين الهوان الذي يقاسيه اليوم

وقد بلغ من مقت الحكومة الايطالية له انها لا تحب أن يتصل بهأحد وخصوصاًمن الصحفيين الاجانب ، ويقال في ذلك أن صحفية أوربية ارادت ان تكتب مقالا من الوجهة العلمية عن رحلة نوبيلي فاضطرت ان تنشد مقابلته في بيته غير انها ما لبثت ان استدعيت الىادارة البوليس ثم الى قلم المطبوعات التابع لوزارةالخارجية ، وقدحذرها اولو الامرمن انتكتبأي شيء عن بعثة نوبيلي اذا كانت ترغب الاستمرار في الاقامة بايطاليا !

وهكذا حكم على نوبيلي أن يبقى سجيناًفي حريته لايزوره الأفراد يعدون على الاصابع من أصدقائه الاوفياء غير انهم بزيارته يتعرضون لغضب أصحاب النفوذ والسلطات فيايطاليا ، فان نوبيلى على الرغم من عزلته مراقب أشد مراقبة حتى لقد ذكرت مكاتبة احدى الصحف الامريكية أن خطاباته تفتح وأن محادثاته التليفونية عليها رقيب . وكان من أحبائه الاقربين شخص هو عضو فيحزب الفاشيست فما اكتشفت صلته به وعرف تردداه عليه حتى سارع الحزب الى فصله من عضويته . وانما يقنع البطل الخائب المسكين برفقة زوجته المريضة وابنته الصغيرة وكلبه الامين ، فهم يكونون أتعس أسرة ويقنعون بجناح في حي براتي على الجانب الآخر من نهر التيبر

وليس لنوبيلي الآن من شاغل سوى الكتابة غير انه يجد فيهذهالسلوى الوحيدة عقبات لا سبيل الى تخطيها فان الصحف والمجلات لا تقبل مقالات منه والناشرون يمتنعون عن نشر أي كتاب يضعه

وقد يبدو كل ذلك غلوا في القسوة نحو هذا الرجل اذ يكفيه الفشل الذي مني به ثم الحكم الذي صدر ضده وما جاء به من عقوبة وتسجيل للعار

ولكنأصدقاءنوبيلي القليلين يعزون هذه العقوبة المستمرة التي يلقاها نوبيلي وذلك الهوان الذي يفوق خطأه أو جرمه ـ تقول يعزونهما إلى عداء قديم مستحكم بين نوبيلي والجنرال بالبو وزير الطيران الحالي بايطاليا . ويقولون ان الامر بينهما كان عبارة عن مبارزةصامتة فاز فيها الاخير بينما وقع الاول صريعاً وقد فقد ألقابه وسمعته وشرفه ولم يبق له من عزاء في الوجود

هذا مايقوله أنصار نوبيلي وغالب الظن انفيه غلواً واتهاماًباطلالوزير الطيران في ايطاليا ، ولكنه على أي حال يدل على بؤس ذلك الرجل الذي كان في المكان الاسمى من البطولة وكان بالامس معبود الجماهير فأصبح الآن في حال تدعو الى الرثاء وتبعث على الرحمة



الجنرال نوبيلي عندصعوده في المنطاد « ايطاليا »



## غروب الشمس

لغروب الشمس روعة ورهبة يحدثهما في النفس اينما شهده الانسان ، وسواء أكان في البر أم البحر ، وفي الصحراء أم في المدن الآهلة ، فانه لايفتأ يذكر كل من ينظر اليه وله خيال شعري بانتهاء الحياة وضرورة الرحيل . وهذه صورة اخذت للشمس عند غروبها في جهة وستمنستر على نهر التيمس في يوم هو اقصر ايام السنة ، ولا يتمالك الناظر اليها نفسه من التأثر بها وكأن الشمس وهي تغرب عن المباني الشاهقة التي في هذه الصورة تنطق قائلة : « عبث كلها الحياة » . . .

# قبيلة همجية تعرف صناعة الغزل والنسيج !

## اكتشاف قبيلة في مجاهل فنزويلا



راقص من قبيلة « بيشانكو » وقد ارتدى « حلة الرقص »

على الرغم من تقدم المدنية والعلم وتغلغل البيض في أقصى أصقاع العالم لاتزال فيه بقاع عذراء لم تطأها قدما رجل أبيض قط ولم تسمع بعد بما نسميه مدنية وحضارة ، وتوجد تلك البقاع في آسيا وافريقيا واميركا الجنوبية ولا تفتأ الجمعيات الجغرافية تبعث بمندوبين جريئين ليكتشفوها ويزيدوا بذلك العلم والعرفان

وقد انتدب متحف بروكلين والجمعية الجغرافية الاميركية شاباً اميركيا جريئاً لم يتخط الرابعة والعشرين من عمره واسمه دزموند هولدريدج ليكتشف الجهات التي لاتزال مجهولة للعالم في اميركا الجنوبية فمكث عاماً كاملا يجوب الاحراش والغابات في كولومبيا ودولة خط الاستواء والبرازيل وفنزويلا وهو يبحث وينقب عن قبيلة لم يعرفها أحد قبله وعن أرض لم يطرقها رجل أبيض سواه ، حتى عثر في مجاهل فنزويلا على قبيلة ظلت الى يومه ذاك مجهولة من العالم واسمها قبيلة « بيشانكو »

وتعيش تلك القبيلة في قرارة أحراش فنزويلا التي يصعب الوصول اليها ، وهي في قتال مستمر مع المتوحشين الذين يقطنون تلك الأحراش . واذا نظرت الى أفراد القبيلة رأيت رجالا طوال القامة معتدلي القوام على أجسامهم دلائل الجمال والقوة ، ونساء لاعيب فيهن من قصر أو ترهل وقد خلون من المشوهات التي تلازم أجسام المتوحشات عادة ، ولعل هذا من جد الرجال في القنص والقتال ، ومن نشاط النساء في مختلف الاعمال البيتية المبدئية

والمعروف عن الشعوب والقبائل التي تعيش عيشة فطرية مثل قبيلة بيشانكو انها لا تعرف الثياب فاذا ارتدت شيئاً فدثاراً من خوص يغطى بها الفرد الجزء الأوسط من جسده . ولكن العجيب أن «هولدريدج» الفى لدى تلك القبيلة صناعة الغزل والنسيج يباشرها النساء على مناول هي أبسط المناول في العالم ومناسج قد تشبه أول منسج عرفه التاريخ . وهن لا يصنعن ثياباً كاملة تغطي الاجسام كلها ، ولكن

( البقية على صفحة ٣٩ )



احدى نساء « بيشانكو » وأمامها النسيج الذي تستعمله نساء هذه القبيلة



الى اليسار : أحد اطباء قبيلة بيشانكو يقدم الدواء الى مريضه الذي افترش سريراً معلقا من الخوص

# هل تحتل عصابات شيكاغو عاصمة السينما ؟

## كيف يسترشد المخرجون بنصائح اللصوص والمجرمين

### في اخراج الروايات البوليسية

يهتم مخرجو ومديرو الشركات السينمائية بمعرفة ميول الجمهور ونوع الروايات التي يقبل على مشاهدتها اكثر من غيرها فيخرجون له النوع الملائم منها . والجمهور كما هو معروف سريع الملل ، اذا أقبل اليوم على مشاهدة نوع خاص من الروايات فانه يمله في الغد وسرعان مايقبل على نوع غيره . لذلك كان من صالح مديري الشركات أن يتعرفوا ميول الجمهور في كل يوم حتى يضمنوا نجاح رواياتهم بارضائه

واليوم يهتم الناس بمطالعة الروايات البوليسية التي تكثر فيها المفاجآت وتظهر فيها براعة المخبرين . وليس أدل على ذلك من رواج روايات كتاب القصص البوليسية امثال الكاتب الانجليزي الشهير ادجار والاس

لهذا تعنى الآن شركات السينما في هوليوود باخراج عدة روايات من هذا النوع . ولما كان من شروط نجاح الرواية أن تظهر للناس في مظهر طبيعي لا أثر فيه لصناعة التمثيل أو التقليد فقد رأى جماعة المخرجين أنهم لن يستطيعوا إخراج رواياتهم على الوجه الأكمل الا اذا استعانوا بخبراء في حياة المجرمين ومعيشة السجون

ومن أين لهم بخبراء من هذا النوع مالم يكونوا من زمرة اللصوص والمجرمين أنفسهم

لقد استعان المخرجون في اخراج الروايات الحربية — حين كان الاقبال عليها شديداً — بكثير من الجنود والضباط والقواد الذين سبق لهم الاشتراك في الحرب العظمى فاستخدموا بعضهم في التمثيل وعينوا البعض الآخر بمثابة مستشارين فنيين يستعينون بنصائحهم على اخراج المشاهد الحربية في مظهرها الطبيعي

ولما جاءت السينما الناطقة وتطلبت اخراج روايات استعراضية غنائية غزا المخرجون المسارح وسلبوها ممثلاتها ، وهاجموا صالات الرقص والغناء فأغروا الراقصات والمغنيات بالمرتبات الضخمة وفروا بهن الى هوليوود

والآن جاء دور اخراج الروايات البوليسية فما الذي يمنع المخرجين من ان يغزوا معاقل اللصوص وعصابات الاجرام فيغرون ذوي الشخصيات البارزة منهم بالمال الكثير ليسترشدوا بنصائحهم وتعاليمهم وينتفعوا بتجاربهم في اخراج هذه الروايات ؟

لا شيء . . . وقد كان . . . فان كل شركة من شركات السينما تستخدم الآن واحداً أو اثنين من كبار المجرمين بمثابة مستشار فني في اخراج الروايات البوليسية ونحو ثلاثين من اللصوص والمجرمين العاديين يعهد اليهم المخرج ببعض الادوار الثانوية

وقد يدهش القارىء اذا علم أن بعضاً من هؤلاء المجرمين يقيمون في أفخم الفنادق ويمتلكون أحسن السيارات ويدعون الى المآدب والحفلات التي يقيمها كبار الممثلين والممثلات ويعاملون معاملة الضيف المحترم ذي الشخصية البارزة

ومن الروايات التي يخرجونها الآن في هوليوود : « البيت الكبير » و « فوق النهر » و « أشباح القانون » و « شريعة الاجرام » و « المسجونون » و « ثورة في سجن » والمستشار الفني في الرواية الاولى مجرم قضى ست سنوات في سجن سان كونتن بأمريكا . وكذلك بقية المستشارين الفنيين في الروايات الاخرى مجرمون قضوا حياتهم مناصفة بين السجن ومناور الفساد

وتستعين شركة فوكس في اخراج رواية « فوق النهر » بارشادات المحافظ لويس الرئيس السابق لسجن سنج سنج وتقوم ابنته « شري » التي ولدت في نفس السجن بتمثيل دور في تلك الرواية

وقد رأى بعض هؤلاء المجرمين أن حياة العمل الشريف في السينما اجدى وأنفع لهم من حياة التشرد والاجرام وان المرتبات الضخمة التي يتناولونها تمايزهدهم في الرجوع الى مسلكهم الوعر القديم . فاخلدوا الى حياة الدعة والسكون واتخذوا من هوليوود موطناً آلوا على أنفسهم ان يظلوا فيه حتى الممات ولا شك ان المجرمين واللصوص في المدن الاخرى قد سمعوا بالمعيشة الرغدة التي يعيشها زملاؤهم في هوليوود وليس ببعيد ان ينزحوا هم الآخرون الى تلك المدينة لعلهم يصيبون فيها حظاً وغنى

ومن يدري فربما يمل آل كابوني وجاك دياموند وجس موران وغيرهم من رؤساء عصابات التهريب في شيكاغو حياة الاجرام والقلاقل فيحزمون أمتعتهم ويرحلون الى هوليوود ليشتغلوا في السينما . وحينئذ تفتح الشركات أبوابها لهم وترحب بهم . ولاشك ان الجمهور سينتظر بشوق ظهور الروايات التي يمثل فيها هؤلاء الابطال في عالم الاجرام !

# شيء من كل شيء

## سياسي داهية

لا ريب أن أمكر الساسة في اوربا هو الامير الهرم الحاكم على ولاية ليشتنشتين وهي ولاية صغيرة واقعة على حدود النمسا وسويسرا وكانت قبل الحرب العالمية ذات استقلال داخلي ولكن اميرها كان يعتبر من رعايا امبراطور النمسا ، وهو يمت بصلة القرابة الى اسرة هابسبورج . ويقضي قانون قديم في النمسا بان كل أمير يملك مائة قصر في الامبراطورية عليه ان ينفق على فرقتين من الجيش ، أحداهما فرقة بيادة والاخرى فرقة فرسان ، وقد كان لأمير ليشتنشتين سبعة وتسعون قصراً بين قصور كبيرة وصغيرة فمكث يرفض زيادتها الى رقم المائة حتى لا يكلف الانفاق على فرقتين . وأراد الامبراطور فرنسوا جوزيف أن يمكر به فقرر اهداءه ثلاثة قصور حتى تتم قصوره رقم المائة ، ولكن الامير بلغه نبأ ذلك قبل أن يقرر فباع من قصوره ما يجعل الرقم دون المائة بعد إهداء تلك القصور اليه وبذلك استفاد مادياً ولم يتحمل نفقات فرقتين من الجيش !

غير أن دهاء ذلك الامير بدا عقب الحرب العالمية على الخصوص ، فهو لعدم وجود فرقتين من الجيش النمسوي تابعتين له لم تشترك ولايته اشتراكا فعلياً في الحرب ولما عقدت الهدنة اكتشف ذلك الامير بغتة انه حين عقدت النمسا مع بروسيا معاهدة سنة ١٨٦٦ التي فضت الحرب بينهما لم ينص في تلك المعاهدة على ولاية ليشتنشتين ، وعلى ذلك قال الامير للحلفاء ان ولايته تعتبر في حالة حرب مستمرة مع بروسيا وانها بذلك في صف الحلفاء. وقبل أن يبحث الحلفاء هذه الحجة المنطقية كان الأمير قد حاز الرعوية السويسرية فأصبحت جمهورية سويسرا حامية لولايته واستفاد أهاليها من ثبات الفرنك السويسري في الوقت الذي تدهور فيه الكرون النمسوي ثم لم يقدر الحلفاء أن يغضبوا سويسرا فثبتوا ذلك الامير على عرشه وأبقوا على بلده الصغير !

## سيارة تقفز على الحواجز

تراهن رجل في لوس انجلوس على أن يسابق بسيارته شخصاً آخر راكباً جواداً وذلك في سباق بالحواجز . وقد حصلت هذه المسابقة الفريدة في بابها وسار الرجل أولا بسيارته بأقصى سرعته فوق رصيف مائل ومنه قفز بها فوق حاجز خشبي بينما الشخص الآخر كان يقفز بجواده فوق حاجز الى يسار الاول !

## رواج سوق الزواج

زار صحفي من لندن قسيس ابرشية في ريف انجلترا فشكا اليه القسيس من كساد سوق الزواج ، حتى انه مضت عليه سنة كاملة دون أن يعقد قراناً واحداً . ولم يكن يقصد ان تنشر شكواه في الصحف ولكن الصحفي ما لبث ان نشرها في جريدته واذا بطلبات الزواج قد انهالت على ذلك القسيس من جميع ارجاء انجلترا حتى اضطر ان يعلن في احدى الصحف ان بنات ابرشيته محدودات العدد . . . ولهذه المناسبة كتب يقول : «ان كثيراً من الخطابات التي وصلت الي بهذا الصدد تدل على عزلة عدد كبير من الرجال ، وأنا أشفق عليهم وأنصح لهم بأن يلجأوا الى قسوس الابرشيات التي هم تابعون لها . وقد رأيت من تلك الخطابات ايضاً ان أكثر الرجال ينشدون زوجات جادات يكن جديرات بأن يصرن أمهات أطفال وربات منازل »



**الجنود ورياضة الشتاء**

يتدرب فريق من جنود الجيش النمسوي بالقرب من فينا على لعبة ( سكي ) — وهي الانزلاق على الجليد فوق ما يشبه المجذافين — وذلك استعدادا لدخول مسابقة عسكرية في هذه اللعبة ستقام قريبا في سمرنج. وتمثلهم هذه الصورة وهم يباشرون رياضتهم في صفوف منتظمة

## هل تدرك الفيران الخطر ؟

انتشرت الفيران بشكل رهيب في أوسلو حتى قدر عددها بستمائة ألف فأر . ولذا قامت حملة شديدة لمكافحتها وابادتها وأعد لهذا الغرض ١٥٠٠٠ طن من السموم وقد وزعت على جميع الجحور التي في المنازل ولكن العجيب انه لم يمت فأر واحد بل اختفت الفيران بغتة ولذا قامت مناقشة حادة في تلك المدينة حول ذكاء الفيران ومال بعض الكتاب الى القول بأن الفيران تدرك الخطر فتتفاداه وانه لا بد ان بعض الفيران ذاقت مقداراً قليلا من السم فهربت وتبعتها الفيران الاخرى في الفرار من ذلك الخطر المحدق . وقد رؤيت فعلا جماعات كبيرة من الفيران خارجة من المدينة وسائرة في الطريق الريفي وبذا خلصت أوسلو من فيرانها وإن كانت قد هاجرت الى القرى لتفسد فيها

## السراب في البحر

لا يجهل أحد السراب الذي يرى في الصحراء فتحسبه القافلة ماء وهو ليس بماء ولكنه ظاهرة من ظواهر الجو . وقد ظهر ان السراب ليس مقصوراً على الصحراء وحدها ولكنه يرى في البحار أيضاً وخصوصاً في جهاتها القريبة من القطب الشمالي . وقد حكى بعض ركاب الباخرة موريتانيا انها كانت سائرة يوماً في عرض البحر وكان الجو صحوا والسماء ساطعة فرأى الركاب على بعد شكل سفينة مقلوبة ولما اقتربت الباخرة رأوا سفينتين لا واحدة واتضح ان هذا سراب يشبه الذى في الصحراء

## الزواج ١٤ مرة فقط !

مما يدل على زعزعة الحالة الاجتماعية في اميركا لكثرة الطلاق وسهولته ، ان اعضاء القسم النسائي من ( مجلس التعليم ) في بوستن سعين حتى صدر قانون جديد يحرم على كل شخص من أهالي ولاية ماساتشوزتس ان يتزوج اكثر من أربع عشرة مرة في حياته والمدهش ان هذا القانون قد لقي معارضة من فريق كبير من الرأي العام في تلك الولاية فكأن كلا من المعارضين يحب لنفسه ان يتزوج في حياته أكثر من ١٤ مرة !



**الافتنان في الاعلانات**

يفتن الامريكيون في الاعلانات ويعمدون فيها الى كل ماهو غريب مبتكر ، ومن امثلة ذلك انه يوجد في بعض جهات كاليفورنيا حانوت لبيع الخبز وقد جعل الدور الاعلى منه على شكل طاحونة هواء رمزا الى طحن الغلال . وتمثل هذه الصورة ذلك الحانوت

## مرور ١٥٠ سنة على وفاة ماريا تيريز

احتفل أخيراً في النمسا بمرور ١٥٠ سنة على وفاة الامبراطورة ماريا تيريز وقد كانت ملكة محبوبة من شعبها لما اشتهرت به من لطف وجلال وما وهبته من جمال فاتن وكذلك لرعايتها امتها وكأن افرادها اولادها الاقربون . وقد شهد لها خصمها فردريك الثاني ملك بروسيا بقوله : « لقد شرفت العرش كما شرفت بنات جنسها واذا كنت قد حاربتها فاني لم أكن عدواً لها » . ويقول المؤرخون انها لو كانت تفاوضت مع ملك بروسيا لأثرت فيه بذكائها وحكمتها وجمالها ولما وقعت الحرب بينهما ولكنها كانت تكره البروسيين ولا تقبل التفاهم معهم

وكانت ماريا تيريز ابنة الامبراطور كارل السادس — الذي قيل فيه انه لاتيني أكثر منه جرماني — والامبراطورة اليزابث كريستين التي ورثت عن أبيها تدينه وشدة تشيعه للكاثوليكية . وفي سنة ١٧٣٦ تزوجت فرنسوا دي لورين وعاشت معه في سعادة تامة مدة عشرين سنة وقد أنجبت منه ستة عشر ولداً عاش عشرة منهم حتى بلغوا رشدهم

## البلدة السعيدة

المعروف ان الضرائب البلدية في أوربا وأميركا — بل وفي مصر ايضاً — باهظة يشكو من فداحتها أهالي المدن التي فيها مجالس بلدية ، ولكن توجد في انجلترا بلدة لا يدفع أهاليها أية ضريبة لمجلسها البلدي وتلك هي بلدة أوناكلوى في اقليم تيرون وقد اجتمع مجلسها البلدي أخيراً وبحث في مشروع الميزانية المقبلة فوجد انه ليست ثمة ضرورة لفرض أية ضرائب جديدة ، ولا لتحصيل الضرائب القديمة وهذا على الرغم من الازمة التي تعانيها جميع بلدان العالم . والسر في ذلك ان تلك البلدة واقعة وسط منطقة زراعية غنية ، فالرسوم التي تحصلها أسواقها كافية لسد نفقات البلدة وتوازن الميزانية البلدية . .

## ملكات الجمال
### لعام سنة ١٩٣١

ما كاد العام ينتهي من مسابقة الجمال التي أقيمت في ختام العام المنصرم في ريو دي جانيرو لانتخاب ملكة الجمال في العالم حتى بدأت كل دولة باقامة مسابقات جديدة وانتخاب ملكات جمال لعامنا الحالي. ففي الشهر الماضي انتخبت تركيا ملكتها. وفازت المدموازيل « فيفيان أورتمانز » بلقب ملكة جمال باريس . وها هي اليونان تحذو حذو غيرها من الدول فتنتخب الآنسة رودي التي تراها في أسفل وتحوز المدموازيل جان جوليا ( الى اليمين ) لقب « مس فرانس » وستكون هاتان الملكتان من المتباريات في المسابقة الدولية العامة هذه السنة





# أحاديث عن الجنس اللطيف

## سيدة تعلم محمد علي باشا

احتفل في الاسبوع الماضي بذكرى وفاة ساكن الجنان المغفور له محمد علي باشا الكبير رأس العائلة المالكة في مصر . ومن المعروف الذى أثبتته الحقيقة والتاريخ أنه هو الذي بعث في مصر روح النهضة الحديثة بما نشره من تعليم وما أقامه من معاهد ومدارس مع أنه كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب . ولكنه على الرغم من ذلك كان كثير الرغبة في إحياء العلوم والمعارف ، بل أنه حاول ان يأخذ بنصيب من العلم والعرفان وان يتعلم القراءة والكتابة فاستدعى احدى التركيات المثقفات اللائي يتقن اللغة التركية والعربية ، واتخذها معلمة له ، تلقنه أثناء فراغه طريقة القراءة والكتابة باللغتين العربية والتركية . ولكن أعمال محمد علي باشا الكثيرة ومشاغله المتعددة في مصر والسودان واليونان والحجاز والشام . وهمومه العظمى في تشييد بناء ملكه — كل ذلك كان كافياً لانصرافه عن متابعة الدراسة . فأحيلت هذه السيدة الى وظيفة أخرى أعدها لها الكتخداي لاظ أوغلى .وهي القيام بتلخيص التقارير العربية والتركية التي كانت ترد اليه من عيون الحكومة وجواسيسها المنبثين في القاهرة بين العظماء والكبراء . وكانت هذه السيدة موضع الاجلال والاحترام وكانت لا تذهب لتقديم ملخصات التقارير الى «لاظ أوغلى» بالقلعة الا راكبة على بغلة خاصة يرسلها اليها مع رسول من عنده كل يوم . . .

## محامية

عرضت على محكمة الجنايات في اسبوع مضى القضية التي رفعتها السيدة رفية رمضان على المربية الفاضلة السيدة نبوية موسى باتهامها أنها قذفت في حقها بطريق النشر في مذكرة طبعتها في قضيتها المدنية التي أقامتها على الحكومة . وقد امتازت هذه القضية بظاهرة هى الاولى في نوعها فان كلا من المدعية والمدعى عليها رفضت أن يترافع عنها محام سواها ، وأظهرت استعدادها للدفاع . وبعد أن أفهمت المحكمة كلتا السيدتين أنها قد تحتاج في أثناء نظر القضية الى استيضاح بعض المواد القانونية ، أصرتا على القيام بمهمة الدفاع مع عدم المعارضة في مساعدة بعض المحامين لهما . وقالت السيدة نبوية موسى : « مع العلم بأني درست الحقوق وفصلت قبل الامتحان النهائي بخمسة عشر يوماً وكان من بين زملائي الاستاذ يوسف قسيس بك من أ كبر محامي الحكومة الآن» وفي هذه الظاهرة الأولى التي بدت من السيدتين المتخاصمتين ما يبشر باقدام المرأة المصرية وجرأتها في مزاولة المهن الشريفة التي كانت مزاولتها تعد من الأعمال الخارجة عن وظيفتها الأولى كما يقولون . فان هذا الدفاع وان كان خاصا بكل من المتخاصمتين الأنه مظهر حسن يشجع الفتاة المصرية على ممارسة هذه المهنة ، فلا يمضي وقت طويل حتى نرى غير واحدة من المحاميات المصريات في المحاكم الأهلية والمختلطة

## لماذا تهمل في مدارس البنات ؟

صناعة استخراج الألبان ، صناعة مفيدة تدر على كل قطر زراعى يعني بتربية المواشي خيراً كبيراً ومالا وفيراً . وهي على أهميتها وضرورة تشجيعها في مصر أنسب ماتكون للفتاة المصرية التى تعيش بين أمة زراعية ليست الألبان فيها بأقل مما في غيرها من الامم الاخرى. ومع ذلك فصناعة استخراج الالبان فيها مهملة ، والمرأة او الفتاة الفلاحة لا تتقن منها الا صنع الجبنة والزبدة واستخراج السمن بطريقة عتيقة مضى عليها آلاف السنين. ونحن الآن في وقت تعددت فيه أوجه استخراج الالبان، واصبحت عدة صناعات لا صناعة واحدة . فلماذا لا نعني بها أيضاً وتكون اكثر عنايتنا بها موجهة الى تعليم تلميذات المدارس هذه الصناعة بجانب صناعات التطريز وصنع الملابس والكرافتات وما اليها ؟ . .

## مسز اديث هويت

لهج الناس في مصر بالثناء على هذا المشروع الخيري المفيد الذي قامت به الحكومة المصرية ، وهو إنشاء مطاعم للفقراء في بعض الاحياء الوطنية . . وربما كان من الغائب على أذهان الكثيرين ان صاحبة الفكرة في إيجاد هذه المطاعم هي السيدة الفاضلة مسز اديث هويت رئيسة تحرير جريدة الاجبشيان مايل، فانها طافت ببعض الأحياء الوطنية فشاهدت من مظاهر الجوع والعوز ما حفزها على استدرار شآبيب العطف والرحمة على هؤلاء البؤساء ، ورأت أن تبدأ بالحكومة لتكون قدوة صالحة لسائر القادرين والاغنياء . فاقترحت منذ أشهر على دولة رئيس الوزراء إنشاء هذه المطاعم على نحو مطعم موجود بمصر منذ عشرين عاماً أنشأته الجمعية الخيرية الدولية بحارة الدمالشة بعابدين ، فارتاح دولته الى هذه الفكرة وطلب من السيدة اديث أن تضع تقريراً عن تلك المطاعم في اوربا وطريقة إنشائها ، فوضعت هذا التقرير ، وعهد دولته في تنفيذ هذه الفكرة الى حضرة صاحب السعادة محمود صدقي باشا محافظ العاصمة .. وكذلك كان هذا المشروع الخيري النافع ثمرة حسنة لرقة عاطفة سيدة كريمة من فضليات الجنس اللطيف

# الراقصات فى معابد الهندوس

## اميرة هندية تنفذ اصلاحاً اجتماعياً خطيراً

لدى الهندوس- نظام ديني يسمونه « ديفا دازي » وهو يقضي بان توهب فتيات منذ حداثة سنهن الى المعابد حتى اذا كبرن صرن راقصات فيها يرقصن للكهنة وللجمهور العابدين . غير انه ظهر من مساوىء هذا النظام ، بعد أن كشفت فضائح الكهنة مع اولئك الراقصات ، ماجعل دعاة الاصلاح ينادون بالغاء « الديفا دازي » أصلا حتى لا يكون بالمعابد راقصات، فان كان لا بد من الرقص فليباشره راقصون من الرجال

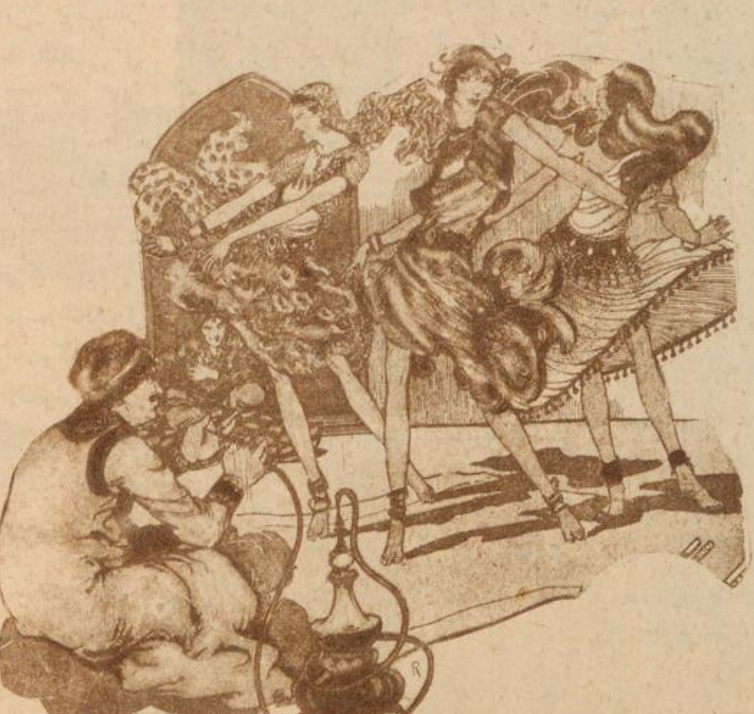
وعلى رأس حركة الاصلاح هذه صاحبة السمو ستلا كشمي باي المهراجة الوصية على عرش ولاية ترافنكور، وهي بحكم مركزها عليها ان تتحمل نفقات باهظة من نفقات المعابد الهندوسية التي في ولايتها ، غير ان سعيها الى اصلاح ذلك النظام لم يكن منشؤه رغبة في الوفر ولكن حباً في ازالة وصمة وجدتها لا تليق بقومها ودينها

وقد دعاها الى اصلاح نظام الرقص في المعابد انها طافت أخيراً بالجزء الجنوبي من ولايتها فوقفت بنفسها على فضائح كثيرة ولم يغرها ان تلك الفضائح في الرقص قد نسبها الكهنة الى أصل الدين الذي تدين به وجعلوها من أصوله المتبعة أو من رسومه الضرورية، وزاد اشمئزازها أن استنجدت بها امرأتان لتنقذ ابنتيهما من عار تعرضتا له في المعابد ، واذ ذاك جمعت عزيمتها وأقدمت على تغيير نظام فاسد دون أن تعبأ بما حازه من قوة التقاليد المقدسة . وقد قالت في ذلك : « لقد حان الوقت لتطهير المعابد الهندوسية وانقاذ نساء الهند من حالة تقضي على حياة البلاد الاجتماعية »

ولبيان هذه الكلمة يجب أن يعلم القارىء ان راقصات المعابد – ويسمين في الهند ديفا دازي – بعد أن يهبهن آباؤهن للمعاهد منذ الصغر يرسلن للاقامة فيها، على تكون المعابد مأواهن حتى الممات ، والمفروض انهن خادمات للآلهة فيتقربن اليها أو بالاحر الى أصنامها – بانواع من الرقص في حفلات دينية . وهن لا يكتفين بالرقص بل ... على نظافة المعابد وعلى خدمة الكهنة ، ... كان أكثرهن صغيرات السن بارعات الحسن فانهن لا يلبثن ان يرغمهن الكهنة على ما ينافي الفضيلة حتي يصبحن خليلات لهم فيعاملونهن بقسوة بالغة . وكثيرا ما تلجئهن هذه المعاملة الى الفرار فلا يجدن امامهن سبيلا سوى سبيل البغاء . ومن ذلك يتضح قدر الاصلاح الذي اقدمت عليه مهراجة ترافنكور

والكن يخشى ان لا يظل هذا الاصلاح باقيا فان المهراجة تحكم ولايتها بصفتها وصية على المهراجا راما ... حتى يبلغ سن الرشد ، وهو بالغها قريبا ، وقد عرف بمحافظته على التقاليد وكرهه لكل تجديد ، فالذي ... المصلحون ان يهدم في الغد كل ما تبنيه ... اليوم

على أن الاميرة تجد الآن معارضة قوية وخصوصاً من جانب



الكهنة الذين يرفضون رفضاً باتاً احلال الرجال محل الفتيات في الرقص بالمعابد . فقد ظلت الفتيات مصدر ربح كبير لهم وكن بجمالهن ورشاقة رقصهن يجذبن العدد العظيم من الحجاج والعابدين الذين يغدقون الروبيات والآنات على خزائن المعابد وبالتالي على جيوب الكهنة

وتجد الصيحة ضد ذلك النظام أعلى ما تكون في كلكتا حتى لقد اقترح البعض فيها نفي فتيات المعابد من الهند كلها لكيلا يفسدن غيرهن ويلوثنهن بالفجور الذي تلقينه على أيدي الكهنة . غير ان السلطات الانجليزية وإن كانت مؤيدة للاصلاح الذي رفعت تلك الاميرة لواءه . الا انها مع هذا تخشى الشطط فيه حتى لا تقوم اضطرابات باسم الدين، وكفاها الاضطرابات القائمة في ظل السياسة . ولذا لا ينتظر أن توافق السلطات على نفي الفتيات الراقصات

ولمناسبة اثارة هذا الموضوع نذكر ان في قرية كاليكاتا ، المجاورة لمدينة كلكتا ، والتي هي أصل تسميتها بهذا الاسم ، معبد الآلهة ( كالى ) أشنع آلهة الهندوس ، والمعروف عنها ان لها لساناً متدلياً يبدو فيه الدم أحمر قانياً ، وانها تلبس عقداً من الجماجم البشرية ، وحزاماً من الأيدي والألسنة المبتورة ، وتمسك في احدى أيديها الكثيرة ، رأساً بشريا مقطوعاً وتطأ بقدميها جثث ضحاياها . ويصل القاصدون الى هذا المعبد وسط شوارع ضيقة صفت على جانبيها حوانيت لبيع الادوات التي يحتاج اليها العابدون، ثم يهبطون عدداً من الدرج حتى يبلغوا جدولا صغيراً يقال أنه كان متصلا في الزمن القديم بنهر الجانج المقدس وفيه يتوضئون وفق أوضاع معينة بينما نساء الطبقة العليا يتوضأن وهن خلف الستائر في قواربهن . وبعد الوضوء يمرون بشجرة بنيان قديمة علقت فيها الهدايا من أمهات استجابت الآلهة دعاءهن فخلفن أولاداً ذكوراً ، ويجلس على جانبي الطريق شحاذون ذوو عاهات وقد كشفوا عنها للمارة ليستجدوهم ، وقد قامت هناك معابد صغيرة ، . حتى إذا وصل الانسان الى المعبد الرئيسي وجد أمامه رصيفاً خضبت ارضه بدماء الجديان المذبوحة حديثا . ويجلس العابدون من الطبقة العليا على منصة تحملها عمدان في مواجهة ( أقدس المقدسين ) وهم يتلون الادعية في ارتقاب فتح الابواب . وحولهم على الارض جمهور الحجاج متزاحمين متدافعين تسمع لهم ضجة صاخبة . واذا بالفتيات الراقصات يتخللن صفوف العابدين الذين فوق المنصة ضاحكات لاعبات وغير داريات بعيشة الفجور التي يعشنها باسم الدين

وقبل أن تفتح أبواب البرونز تسمع دقات النواقيس يتخللها جدل بين الكهنة وبين (المؤمنين) على الاجور المطلوب دفعها بينما سواد الحجاج يتدافعون، كل منهم يريد أن يصل الى الصفوف الامامية . حتى اذا فتحت الابواب لمحت على الضوء الضئيل الذي بغرفة المعبد بريق الذهب ووميض الاحجار الكريمة التي تزين رأس الآلهة ولا تكاد ترى جسمها كله واذا بالابواب تغلق ثانية فيشرع الجمهور في الانصراف وكل جماعة متعت بصرها برؤية الآلهة تخلي مكانها للجماعة التي وراءها . ولكن بعض الزائرين الممتازين يبقون برهة ريثما يشربون الماء الذي يجري في مجرى بالحائط بعد ان يكون قد غسل به قدما الآلهة واقدام البراهميين الذين يخدمونها والذين هم وحدهم ذوو الحق في الاقتراب من صنمها وغسله و ( إطعامه ) بالهبات المختلفة

ومن غرائب المصادفات أن تثار مسألة الفتيات الراقصات بالمعابد بعد قضية رفعت على مهراجا اندور السابق وهو السير توكوجي راوهولكار الذي اشتبك في عدة فضائح خاصة براقصات . وقد رفعت تلك القضية وحكمت محكمة بومباي العليا عليه فيها بدفع تعويض قدره ١٧٤ ٠٠٠ روبية لانه حجز امرأة راقصة وابنتها كرهاً منهما في قلعته وكانتا قد استدعيتا الى قصره في سنة ١٩١٥ لترقصا في حفلة أقيمت لميلاد وريث له واذا بهما قد اقتيدتا بأمره الى القلعة وحجزتا فيها ، وجاء هو الى الابنة فعرض عليها مايخدش الشرف . وقد تزوج هذا المهراجا نفسه سنة ١٩٢٨ فتاة امريكية اسمها المس نانسي ميلر من مدينة سيتل بالولايات المتحدة ولما رفعت بلده القضية ضده صارت تلك المهراجة الامريكية تجلس الى جانبه وتسمع التهم الموجهة اليه ولكنها لما سئلت رأيها رفضت ان تبدي أي رأي

وقد كانت هذه القضية نفسها من الفضائح التي استغلها دعاة الاصلاح في دعوتهم الى تحريم رقص الفتيات في المعابد ونفي الراقصات من البلاد الهندية كافة



## الاميرات والاعمال الخيرية

احتفل في مستشفى ( سان جوزى سانتا اديلا ) بمدريد بافتتاح فصل عملي لدراسة أعمال الصليب الاحمر وقد ترأست الحفلة صاحبة السمو الاميرة كرستينيا كريمة جلالة ملك اسبانيا . وتمثلها هذه الصورة وهي الجالسة الى اقصى اليمين

## جميلات على ظهور السلاحف

فتيات من بنات ارباب الملايين في امريكا يقضين فصل الشتاء في ميامي بكاليفورنيا وقد اخذن يسلين انفسهن بركوب السلاحف الكبيرة . وتمثلهن هذه الصورة وهن يتسابقن على هذا الشكل العجيب





## بطلة الانزلاق على الجليد

تقيم سونيا هنجي بطلة العالم في الانزلاق على الجليد في سانت موريتز بسويسرا حيث تتدرب على هذه الرياضة استعداداً للدخول الى مباراة بطولة اوربا . وتمثلها هذه الصورة وهي تباشر رياضتها برشاقة




## ملكة الطيران في المانيا

شرعت الآنسة ايلي رينبورن الالمانية التي لايزيد عمرها عن ٢٣ سنة في القيام برحلة جوية بطيارة خفيفة من برلين الى غينا البرتغالية. وتمثلها هذه الصورة عند وصولها الى مطار رباط

## تمثال لاحد القرصان

أقيمت التماثيل في الزمن الماضي للآلهة ثم صارت تقام للعظماء ، ولـكن امريكا بلد العجائب أنشأت أخيراً تمثالاً لتخليد ذكرى واحـد من القرصان وهم مجرمون بطبيعة أعمالهم وفظائعهم ! فقد صنع المثال الامريكي دويت فرانكلين تمثالا للسير هنري مورجان الذي كان أشهر القرصان واجرأهم في عهد الملك تشارلس الثاني، حتى اضطر ان يسترضيه وأنعم عليه بلقب فارس وعينه حاكما بجمايكا. وأشهر ماعرف عن ذلك الرجل إغارته على بناما إذ نزل مع رجاله من سفنه وعبروا البرزخ ثم نهبوا المدينة وعادوا بغنائم وافرة. ولم يجرؤ احد غيره من القرصان على مثل هذه الاغارة على بلد كبير !

## عقد مع طفل رضيع

تعاقد طفل انجليزي عمره لا يزيد عن سبعة أشهر مع أحـد أرباب المسارح على التمثيل في مسرحه حين يبلغ السادسة عشرة من عمره . واسم ذلك الطفل ديك لوبينو واسم المتعاقد معه المستر جوليان ويلي. وهذا بلا شك عقد فريد في بابه لانه لم يسبق لاي انسان ان تعاقد مع صاحب مسرح أو مخرج سينمائي وهو في تلك السن . ولم تذكر الجريدة الانجليزية التي نقلنا عنها هذا الخبر السر في ذلك التعاقد العجيب . ولو اننا نظن ان السبب هو كون هذا الطفل ابن الممثل الهزلي الشهير «لوبينو لين» Lupino Lane

# مصر منذ ربع قرن

## شونة قطن تحترق

الخميس ١ فبراير سنة ١٩٠٦ — ٧ ذي الحجة سنة ١٣٢٣

التهبت النار بشونة مملوءة بالقطن تابعة للخواجة خريمي والخواجه بناكي . وهي احدى شون شركة المكابس بالاسكندرية فسارع رجال المطافىء لاطفاء نيرانها ، وكانت متصاعدة في الجو الى ارتفاع شاهد الناس اللهيب فيه على بعد بضعة أميال . وقد استعملت ست طلمبات لاطفائها

وكان في تلك الشونة ٦٥٠٠ بالة من القطن احترق منها نحو تسعين في المائة . وقدرت الخسائر بنحو ٢٥٠ الف جنيه . وبينما كان رجال المطافىء يشتغلون باطفاء النيران طارت شرارة منها الى مستودع للقطن وهوت منه الى مخزن اخشاب للخواجة كرم والخواجة استاني فتحول رجال المطافىء الى مكافحة النار بهذين البنائين حتى حصروها واطفأوها ، ثم حولوا كل جهودهم إلى الشونة فجعلوا يحاولون اطفاء نيرانها نحو ست ساعات ابتداء من الساعة العاشرة مساء الى الرابعة صباحاً ، حتى استطاعوا اخمادها ، ثم أخذوا يقطعون دابرها الى آخر النهار

## الالعاب العسكرية

في ٢ منه

ستقام حفلة للالعاب العسكرية الانكليزية بعد غد . وسيخصص كل دخلها لاعانة الايتام والارامل من افراد الجالية الانكليزية وكان موعد هذه الحفلة يوم الخميس الماضي ولكنها أجلت الى غد بسبب وفاة جلالة ملك الدانمرك

## تسخير الجيش المصري

في ٣ منه

أحدث تسخير الجيش المصري في انشاء سكك حديد السودان ضجة لدى الرأي العام لمخالفته للعدل والنظام . ومما يؤسف له أن هؤلاء الجنود الذين يشتغلون في غير ما هيئوا له ليسوا أورطة واحدة ، بل عدة أورطات يربو عددها على ألفي جندي . ومن الغريب أن هؤلاء الجنود الذين يقومون مقام العمال في شقائهم يعاملون معاملة الجنود في الرواتب فيعطى الواحد منهم ثلاثين قرشاً شهرياً

## الاعتداء على القطارات

في ٤ منه

كثر اعتداء بعض الاشقياء على قطارات السكة الحديدية ، فيرشقونها بالحجارة أو يقذفونها بالرصاص . وقد حدث أخيراً أن قطار المطرية الآتي من القاهرة قد اقترب منه بعضهم ورشقه بالطوب والحجارة . وفي مرة أخرى أطلق عليه بعض الاشقياء عيارات نارية لم تصب أحد الركاب بأذى . ومنذ يومين أصيب أحد ركاب هذا القطار بخشبة رمى بها أحد الاشقياء ، فجرح جرحاً بليغاً

## الصحفيون . . .

في ٥ منه

وصل اليوم الى العاصمة أصحاب السعادة أعضاء مجلس شورى القوانين الذين دعوا لحضور حفلة افتتاح خط سواكن ، وكان في صحبتهم حضرات مندوبي الصحف المصرية والاجنبية . والظاهر أن الصحفيين لم يشاءوا أن يكونوا دون سواهم ممن حضروا الحفلات ، فاجتمعوا على ظهر الباخرة التي كانت تقلهم عائدة الى القاهرة وخطب فيهم المسيو كانيفه

صاحب الريفورم ذاكراً الحفاوة التي لقو... في السودان ، ثم تلاه الاستاذ تادرس ... شنودة فاظهر اعجابه بما رآه وتكلم الـ... ديسي مراسل الدالي تلغراف فقال : «... الصحافة المصرية قد دخلت في دور جد... من حياتها الراقية . ولقد حدثت بعـ... زملائي أصحاب الجرائد المصرية فعرفت الآ... أن حكمي منذ سنوات كان خطأ . و... كنت أظن أنه لا يوجد في مصر جر... يسمح دخلها بأن تكون مستقلة حرة . ... الآن فقد عرفت خطئي . فالصحافة قد تقد... كثيراً . ولكن صحافة مصر ستنفع كثيراً وتضر قليلا فهي خير مساعد للحكومة في بلاد لا صوت فيها لغير الصحافة . فالصحا... المصرية هي المنبه الوحيد الى الاضرار ال... قد تفوت رجال الحكومة مهما حسن قصدهم وعظم اجتهادهم » . ثم قام حافظ افندي عوض فاعرب عن رأي الصحافة المصرية في دعوة حكومة السودان لها . وتكلم نعوم بك شقير عن حسن الصلات التي أحكمتها هذه الرحلة بين مندوبي الصحف المصرية والاجنبية

## موسم الحج

في ٦ منه

ارسل الدكتور سليمان بك حمادة مندوب مصلحة الصحة بالحجاز تلغرافاً الى المصلحة قال فيه : ان الحجاج قد أتموا فريضة الحج، وقد بلغ عددهم ١٩٥ الف حاج مات منهم في عرفات ١٢ حاجاً ، وفي منى عشرون حاجاً بامراض عادية وصحة الآخرين جيدة

## حديقة الحيوانات

في ٧ منه

حكمت محكمة قونصلاتو انكلترا بتغريم مدير حديقة الحيوانات مبلغ ١٤ جنيهاً مصرياً ، وأربعة جنيهات بصفة مصاريف لأنه تعدى على ثلاثة من جوق الكوميديا الفرنسية حين زيارتهم للحديقة فأهانهم وضربهم وطردهم بحجة انهم كانوا يلاعبون القردة اثناء تجوالهم بالحديقة

## حقوق المرأة الشرقية

( بقية المنشور على صفحة ٤ )

الشرقية إلا إذا عم انتشار التعليم وفهم مدى الحقوق والواجبات

« وزد على ذلك أن الأمية بين الرجال، أنفسهم عائق من أعظم العوائق في سبيل الاعتراف للمرأة الشرقية بما اعترف به لشقيقتها الغربية كما هو معلوم فأذا نادينا بوجوب مكافحة الأمية بين النساء طالبنا بمثل ذلك بين الرجال، وليس الى تحقيق هذه الأمنية من سبيل سوى تنفيذ مشروع التعليم الالزامي في مصر تنفيذاً جدياً ومتى أنفذ فيها تبعتها سائر البلدان الشرقية »

ثم استطرد الوزير الى القول :

« ولا يسع الباحث في هذا الموضوع إلا أن يشير الى الفروق الطبيعية بين المرأة والرجل ، فان هذه الفروق تحول دون التساوي ولو كانت لا تجعل بالضرورة لأحدهما مزية على الاخرى ، فان الدفاع عن الاوطان وبذل الارواح في حماية الذمار من مهام الرجال ، كما كان في أيام عنترة العبسي وكما كان قبله وكما سيكون بعد أيامنا . والعناية بالذرية وإعداد رجال المستقبل ونسائه وتربية الخلف وتعهده بالحنو والسهر عليه في ساعات الشدة والمرض وجبر القلب الكسير والرأفة بالموجوع وذي السقام وتوفير أسباب بهجة البيوت والعائلات من مهام المرأة . كذلك كانت في الماضي وكذلك هي اليوم وكذلك ستكون في مستقبل العصور . وما فتىء الناس في جميع العصور الى يومنا هذا يستنكفون من ترجل المرأة وتأنث الرجل ، فهاتان الدائرتان تكادان تكونان منفصلتين الواحدة عن الاخرى تمام الانفصال وهنالك دوائر أخرى في العمران والاجتماع يقل أو يكثر فيها اشتراك الفريقين في العمل »

وختم معاليه حديثه بقوله :

« أما ان النساء ينزعن الى التقدم والاشتراك في كل ما يعود بالخير على الوطن وأبنائه فهذا ما لا ينازع فيه منازع بل يجب ان يلقى كل التنشيط والتأييد ، ولكن اذا أريد للحركة النسائية النجاح في الشرق وجب ان تراعي القائمات بها الاحوال الخاصة به كما يراعين الشروط الجوهرية التي لم تنجح الحركة النسائية في الغرب إلا بعد استيفائها وربما كان أهمها إنارة الاذهان إنارة صحيحة تتبين بها المرأة مبلغ ما لها من الحقوق وما عليها من الواجبات ، ومنازل هذه الواجبات من حيث أهميتها للنوع الانساني، وفي مقدمتها العناية بالنسل واعداده للحياة والعمل فان هذه أشرف مهمة خصت بها النساء فهن حارسات الحياة وركن بهجتها وهنائها والساهرات على صحة المجموع بما يبذلن من العناية والسهر على صحة أولادهن وتربيتهن

« واذا أريد للحركة النسائية في الشرق ما أصابت مثيلتها في الغرب وجب ان تحذو حذوها في أداء النساء ما عليهن من الواجبات العمرانية في التربية والتعليم ونشر المعرفة وإذاعة النور حتى يضطر الرجال الى الاعتراف بحقوقهن الكاملة والتسليم بها فذلك خير من الطفرة التي قد تؤول الى الفشل اذا أفرطن في العجلة افراطاً غير محمود »

---

## كيف تقاوم المواد المخدرة في بلادنا

( بقية المنشور على صفحة ٥ )

يهتم بجمع هذه المعلومات وموافاة الحكومة المصرية بها وعندي ان هذا الاقتراح وجيه فان انشاء مصلحة للمخابرات في مكافحة هذا الجيش الغازي يشبه من وجوه شتى انشاء مصالح للمخابرات العسكرية في الجيوش وهي تعد عيونها المبصرة لانها توافي القواد بمعلومات ثمينة يستطيعون التوسل بها الى وضع خططهم وافساد خطط العدو

« فكل عمل من الاعمال التي تؤول الى كبح جماح المهربين واحباط اعمالهم يجب ان ينشط ويزاد ، لاننا اذا منعنا هذه السموم من تجاوز الحدود هانت المشكلة واقتصدنا كل الجهد الذي يبذل في الداخل وهو جهد كبير خصوصاً بعدما فشت عادة استعمال المواد المخدرة ولم تعد قاصرة على طبقات معينة في المدن كما كانت الحال في أول الأمر بل تجاوزت ذلك الى القرى والدساكر وصار بين اتباعها بل قل عبيدها جانب يذكر من الفلاحين والزراع

« ولئن كان المنع التام محالا ، الا ان انقاص الكميات التي تدخل القطر يقتضي أيضاً تعزيز النظام الداخلي في مكافحة هذه الآفة على نحو ما فعل رجال الادارة في الاحتياط للشيوعية وتتبع اعمال دعاتها وحركاتهم والاحاطة بتدابيرهم وهم منصرفون الى دعوتهم غير حاسبين ليقظة البوليس حساباً حتى آن الاوان للقبض على جانب منهم والذي أقترحه هو أن تتألف قوة صغيرة من ضباط البوليس الماهرين في المدن والبنادر تتصل باقلام المباحث الجنائية أو تكون فرعاً لها، ويعهد الى هذه القوة في الاهتمام بباعة الحشيش والكوكايين واشباههما وتتبع الوسائل المختلفة التي يتوسلون بها الى الحصول على مقادير منها وكيفية ايصالها الى زبائنهم

« ثم إن على المفكرين من الاهلين وكذلك على الشبان الناهضين واجباً من جهتهم يقضي عليهم بتأليف الجمعيات لنشر الدعوة في البنادر والقرى ضد المواد المخدرة فتفهم الفلاحين والاميين من الاهلين ضرر هذه السموم الفتاكة قبل ان يقعوا في حبائلها ويذهبوا ضحية صانعيها ومروجيها »

# قصة كاملة

# وارث لم يهنأ بميراثه

ماكاد جوزيف فرفيل يهبط الارض من سفينة الصيد المسماة ( ستيلاماريز ) بعد رحلة طويلة ، حتى علم من صبي قابله بالميناء أن أخاه الأكبر توفي منذ أسبوع . وقد بحث عن أمه وزوجة أخيه مردداً بصره في الخلق الكثير المزدحم بالميناء فوجدهما بعد عناء ترتقبانه عند مخزن الاسماك. وقد أثر فيه منظر هاتين المرأتين وهما مرتديتان ثياب الحداد والحزن باد عليهما أكثر مما أثر فيه نبأ موت أخيه. ولما رأتاه لم تستطيعا أن تحبسا دمعهما وقالت له أمه وهي تحتضنه باكية : « يا بني العزيز » ثم غلبها البكاء اذ ذكرت انه لم يبق لها غير هذا الابن بعد وفاة أخيه الاكبر ورأس الاسرة

ثم قالت له بولين زوجة أخيه الشابة الحسناء وهي تغالب الدمع : « آه يا عزيزي جوزيف ! »

ومشى الشاب بينهما واجما وقد شعر في تلك اللحظة بانه غريب عنهما وان كانت احداهما والدته والاخرى زوجة أخيه ، وبحث فلم يجد كلمات عزاء يقولها لهما ويهدىء بها سورة حزنهما الاليم . ثم جعلت بولين تقص عليه في الطريق أنباء أخيه في أيامه الاخيرة وقد ذكرت له انه اضطر الى ترك سفينته ( ماريا تيريزا ) عجزاً منه عن تسييرها بعد ما أصابه من وهن ومرض ، وأنه بعدئذ أخذ في التريض بعد ظهر كل يوم على رصيف الميناء حتى ضعف عن ذلك

> ظل جوزيف فرفيل يحسد أخاه الاكبر على ما حباه به القدر من رزق وافر وزوجة حسناء حتى مات ذلك الاخ فورثه في مورد الرزق وفي زوجته ولكن ..

فرقد وجاء الطبيب فأفتى بأنه قد فقد رئتيه . وما لبث ان مات دون أن ينطق بكلمة بعد ان مكث يومين وهو يجود بروحه في صبر وتجمل . ثم قالت بولين انها منذ وفاة زوجها تعيش مع حماتها ولكنهما تشعران بالوحدة وخصوصاً اذا أرخى الليل ستاره

وقد استمع جوزيف الى كل ذلك صامتاً وكأنه لم يعبأ به ولم يكترث وانما ألقى على زوجة أخيه سؤالا واحداً عن مصير السفينة ( ماريا تيريزا ) فأجابته :

— يتولى شأنها الآن البحار بيلوفيه وهو يعمل لأجلنا إذ لا بد لنا من مورد رزق كما تعلم

— ان تلك السفينة تحتاج الى رجل قوي نشيط، أما بيلوفيه فليس بذلك الرجل

وفي الحق ان جوزيف لم يحزن كثيراً ولا قليلا لموت أخيه بل خيل له ان موته انتقام الهي لاستمتاعه بالحياة دونه فمنذ طفولتهما كان ذلك الأخ مستحوذاً على النصيب الاوفر من محبة والديه و[...] هداياهما ثم حين دخلا المدرسة سويا [...] الاكبر يحصل على أحسن الدرجات [...] اشتغلا بالسفن في آن واحد إذ كان ذلك [...] تقاليد الأسرة ، فان أباهما وأجدادهما من [...] كانوا كلهم بحارة يعملون في البحر [...] أن الاخ الاكبر لم يمكث بالبحار غير [...] سنوات حتى تعارف ببولين الحسناء [...] صانع السفن فتزوجها وجاءته بالسفينة ( ماريا تيريزا ) صداقاً لها . ومنذ ذلك [...] عيشة سعيدة وصار له بيت يأوي [...] وزوجة ينعم بقربها ، وأصبح في غير [...] الى ارتياد البحار في رحلات شاقة طويلة بل كان يخرج بسفينته للصيد فيعود [...] وقد حمل معه صيداً وافراً يبيعه بثمن [...] قليل . هذا بينما جوزيف بقي بلا مأوى [...] غير ظهر السفن ، لا يلقى بيتاً ولا أسرة [...] ينعم بقرب زوجة حسناء مثل بولين [...] بهره جمالها منذ أول يوم أبصرها فيه . [...] عجب بعد ان ظل ينقم على أخيه الاكبر سعادته ويحسده على هناءه لا يلقى [...] بعضه ، لا عجب بعد ذلك ان يفرح [...] بقلب مليء بالحقد الدفين

وقد آلى جوزيف على نفسه بعد عودته ان ينظر كل يوم الى السفينة ( ماريا تيريزا ) وهي في مرساها فيعجبه منها متانتها وصاريها المرتفع وشراعها العريض الذي اسود من لفح الشمس وقراع الزوابع

ثم يعود الى بيته آسفاً على ما فات ، خاشياً اخفاق الامل فيما يجيء به وكان لا يفتأ يقول لنفسه : « كلا . ان بولين لن تتزوج من بيلوفيه فما أحسبها تشغل خاطرها به وما أخاله يملأ منها العين ويرضي المزاج . بل أظنني أقرب منه الى ارضاء فؤادها فاني أراها تضطرب أحياناً حين أحدثها »

بهذا كان يحدث نفسه وقد صدقها الحديث فانه لم تمض أربعة أشهر حتى كانا خطيبين يمرحان في وادي الحب ، وقد نسي ونسيت ذلك الذي مات وكان خيراً من أخيه نفساً وحساً

وكان يوم زواج جوزيف من بولين يوم صحو من أيام شهر مارس وقد أدبا مساء وليمة فاخرة دعي اليها جميع بحارة ( ماريا تيريزا ) وعلى رأسهم بيلوفيه ولما شربوا نخب العريسين طاب اليهم جوزيف أن يشربوا نخب ( ماريا تيريزا ) أيضاً — وقد كانت في الحقيقة أعز عليه من بولين ومن سواها ما دامت ستأتي له بنحو اثني عشر الف فرنك في السنة كما كانت تأتي بها لأخيه . وعند انتهاء الوليمة عرض جوزيف على المدعوين جميعاً أن يزوروا السفينة في مرساها حتى تشترك في فرحهم وترحب بصاحبها الجديد وعروسه . وهكذا غلبه الفرح بتحقيق أمله فلم يستطع أن يكتم مكنون صدره . وكان بيلوفيه قد أفرط في الشرب على عادته فلما وصل الجميع الى السفينة لكم جوزيف في ظهره وقال له وهو يضحك : « ما أسعدك يا صاح : زوجة حسنة وسفينة نافعة . ألا ترى ذلك كثيراً عليك ؟ وما ذا يقول أخوك المسكين لو انه عاد الى الحياة وأبصرك وقد حللت مكانه في كل شيء ؟ » . وكانت هذه الكلمة التي ذكر بها الأخ المتوفى في ذلك المساء ولكن جوزيف قطب حاجبيه ولم يجب أما الباقون فانهم لم يلتفتوا لما قاله بيلوفيه واستمروا في



مرحهم حتى عادوا من زيارة السفينة

واخيراً انفض الجمع واحتوت جوزيف وبولين غرفة واحدة فقبلها ولكنها قبلة تمثل فيها انصرافه عنها بفكره وقد عجبت لذلك ولم تدر تفسيره ولكنها صبرت وظلت على وداعتها معه وما لبث أن جالت بخاطره فكرة فاعتذر لها بأن عليه واجباً ضرورياً لا بد من قضائه في الحال ، وماكان ذلك الواجب الا رغبته في زيارة السفينة مرة أخرى ليراها وحده فيشعر بأنها قد أصبحت ملكا له حقاً دون منازع . وقد أسرع الى ارتداء بذلة البحر وخرج وهو يكاد يعدو حتى وصل الى مرسى ( ماريا تريزا ) ولكن ماكان أشد دهشته إذ لم يجدها هناك مع أنه تركها في مرساها قبل ساعة واحدة ثم نظر على ضوء القمر واذا بالسفينة تسيرها الرياح من تلقاء نفسها كأمهر ربان وقد أوشكت أن تختفي عن بصره وراء الأفق

## رفاعة بك رافع الطهطاوي

( بقية المنشور على صفحة ١٢ )

وديوان رسل العمالات يحامي عن الرعية » وقال شارحاً لبعض المواد : « قوله في المادة الاولى ان سائر الفرنسيس متساوون قدام الشريعة معناه سائر من يوجد في فرنسا من رفيع ووضيع لا يختلفون في اجراء الاحكام المذكورة في القانون حتى ان الدعوى الشرعية تقام على الملك وينفذ عليه الحكم كغيره . فانظر الى هذه المادة فانها لها تسلط عظيم على اقامة العدل واسعاف المظلوم وارضاء خاطر الفقير بانه كالعظيم نظراً الى اجراء الاحكام »

### دعوته الى النهضة النسائية

من المشهور لدى أنصار النهضة النسائية في مصر أن قاسم بك أمين هو أول من دعا الى تعليم المرأة المصرية وتربيتها تربية علمية وعملية ، ولكن التاريخ يميط اللثام لنا عن ان أول من رفع صوته وأجرى قلمه بالدعوة الى تعليم البنات أسوة بالبنين هو المرحوم رفاعة بك رافع الطهطاوي فقد كتب في هذا الموضوع لاول مرة ، بل وألف كتابا فيه أسماه « المرشد الأمين للبنات والبنين » وقال فيه : « ينبغي صرف الهمة في تعليم البنات والصبيان معاً لحسن معاشرة الازواج فتتعلم البنات القراءة والكتابة والحساب ونحو ذلك فان هذا مما يزيدهن أدباً وعقلا ويجعلهن بالمعارف أهلا ، ويصلحهن لمشاركة الرجال في الكلام والرأي ، فيعظمن في قلوبهم ، ويعظم مقامهن لزوال ما فيهن من سخافة العقل والطيش مما ينتج من معاشرة المرأة الجاهلة لمرأة مثلها . وليمكن للمرأة عند اقتضاء الحال ان تتعاطى من الاشغال والاعمال ما يتعاطاه الرجال على قدر قوتها وطاقتها . فكل ما يطيقه النساء من العمل يباشرنه بأنفسهن . وهذا من شأنه ان يشغل النساء عن البطالة ، فان فراغ أيديهن من العمل يشغل ألسنتهن بالاباطيل وقلوبهن بالاهواء وافتعال الاقاويل »

هذا ما يقوله رفاعة بك في كتاب مرشد الامين الذي طبعه سنه ١٨٧٢ أي منذ ستين سنة تقريباً فهو لذلك أول من نادى بتعليم المرأة منذ ابتداء عصر النهضة الحديثة

ط . . .

## الله أكبر . . . !

( بقية المنشور على صفحة ٦ )

الاناشيد التي تحوي تواريخ القادة الفاتحين من المسلمين كأنشودة طارق بن زياد التي ألفها أحد الفارسيين

وبهذه المناسبة ذكر مولانا شوكت ان الشبيبة الهندية يرجع اليها كثير من الفضل في نهضة الهند الاخيرة وأنهم هم أسرع الهنود إلى اعتناق مبادىء القادة والزعماء ولا سيما فيما يتعلق بالاعتزاز بالقومية والمحافظة على الدين الاسلامي. وقد وجه جنابه إلى جمهور الشبان الحاضرين من المصريين أن يتمسكوا بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف وأن يعملوا على نشره وتقويته ، وخصوصاً ان مصر هي قلب للعالم الاسلامي وغالبية سكانها يعتنقون هذا الدين

وقد اقترح أن يجتنب الحاضرون، وكل من شهد محفلا أو مجتمعاً التصفيق بالأيدي ، ويستعيض عنه في وقت الاعجاب بالتكبير بعبارة « الله اكبر » فهي العبارة التي كان المسلمون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي صدر الاسلام يلهجون بها عند الانتصار ، وهي العبارة التي تفتتح بها الصلاة وتكرر فيها • وينادي بها المؤذنون ، وتردد بكثرة في الاعياد . وهي جديرة بأن تكون عنواناً على الاعجاب بكل كبير والارتياح الى كل عظيم

وعلى أثر ذلك قام الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني فترجم هذا الاقتراح إلى اللغة العربية ، فأعجب به جميع الحاضرين وصاروا يرددونه في كل مناسبة اثناء خطاب مولانا شوكت وخطاب من وليه من الخطباء وكانت هذه بدعة حميدة يذكرها له المصريون كلما ذكروا « الله أكبر » . .

ط . .

# فكاهة وادب

### سذاجة الطفولة

— ماما .. ماما .. هل تحبينني ..؟.

— بكل تأكيد أحبك يا ولدي ..

— تحبينني جداً جداً ...؟

طبعاً ... وأكثر من ذلك أيضاً ...

— اذاً طلقي أبي وتزوجي من هذا الحلواني ... ! !

### علم الفلك

الاستاذ : وتستطيعون تقدير بعد هذه النجوم عنا إذا علمتم ان ضوءها يصل الينا بعد آلاف السنوات ..

التلميذ : مستحيل يا استاذ .. فهي تضيء في الليل فنراها في الليل نفسه .. والا لكنا رأيناها في النهار أيضاً .. !!

### مرض الخجل

— الحصان الذي اشتريته منك أعجبني جداً وانما لاحظت عليه انه دائماً مطأطيء رأسه الى الارض ..

— أوه هوه .. هو خجول جداً .. لهذا يطرق برأسه الى الارض دائماً ..

### طلب عادل ...

— أعطني من فضلك تذكرة سينما بنصف الاجر ..

— ولماذا تريدها بنصف أجر ... ؟

— ألا تراني .. ؟

— كلا .. فأنت لست من رجال الجيش .. ولست طفلا أيضاً ..

— ولكني يا غبي بعين واحدة ..

### سبب معقول

— هل تعتقد انت ان صوتها جميل ساحر .. ؟

— لا أظن .. ؟

— لماذا .. ؟

— لأنها تقبل ان تغني بمجرد ان يطلب منها ذلك .. ! !

### غلطة شائعة

— بلغني انك تبني منزلا « جديداً »

— ما أعجب قولك ! ..

— لماذا ... ؟

— وهل سمعت أبداً ان أحدهم شيد منزلا « قديماً » .... ! ! !

### بعد عمر طويل

— هل تعتقد ان زوجتك ستخبرك يوماً عن كل أسرارها .. ؟

— أعتقد ذلك جداً .. فقط إذا مد الله في حياتها ... ! ! !

### منتهى الاقتصاد

— إني دائماً أراعي الوفر والاقتصاد في كل مصروفاتي وحاجاتي ...

— وماذا فعلت من جديد .. ؟

— اشتريت سيارة لأركبها فيطول عمر حذائي ... ! !

### من غير رام ..

الأستاذ : مين الحمار اللي بيتكلم وانا باشرح الدرس .. ؟

التلميذ ( بسرعة ) : مافيش حد بيتكلم غيرك يا افندي ... ! !

### حل معقول

ـ هذا المصور صورني صورة أظهرتني متقدمة في السن عشر سنوات ...

.. عال جداً .. وعلى ذلك فقد ضمنت ان لا تتكلف في العشر السنوات القادمة أية صورة جديدة .. ! ! !

## قبيلة همجية تعرف صناعة الغزل

( بقية المنشور على صفحة ٢٢ )

يصنعن بضع قطع من قماش تغطي وسط الجسم ويرسمن عليها رسوماً أولية لا تخلو من جمال ولم يستطع ذلك المكتشف ان يعلم المصدر الذي منه تلقن أولئك المتوحشون هذه الصناعة وهي لا يعرفها الا شعب بلغ درجة من المدنية

وعندهم صناعة أخرى يزاولونها وهي عمل أسرة معلقة على شكل الأراجيح من خوص لين قوي يجدونه في أشجار أرضهم ويعلقون تلك الأسرة بين الاشجار أو بين الأوتاد وينامون فيها

وهم مثل جميع المتوحشين يعبدون الطبيعة في كل مظاهرها التي تعلو على افهامهم . وتبصرهم قبل شروعهم في حملة الصيد أو القتال يجتمعون للرقص وقدغطى الرجال أجسامهم بخوص طويل وطلى الاطفال وجوههم واجسامهم بألوان شتى ثم يرقصون ويقفزون راجين من ذلك رضاء الآلهة ومسرتها حتى تنجح الحملة

وقد اشتهروا بالبأس والشجاعة حتى خشيهم جيرانهم . وقال هولدريدج في ذلك ان أدلاءه رفضوا ان يرافقوه الى ارض البيشانكو ولم يرض ذلك الا ثلاثة منهم بعد طول اغراء

واكتشف هنالك أيضاً جدولين كانا غيرمعروفين وهما ( كنواني ) و ( توريكان ) المتفرعان من نهر كاروني ، والثاني منهما يقطعه شلال عظيم يبلغ ارتفاعه نحو ثمانين متراً . وهناك أيضاً سلسلة جبال هي بمثابة الحد الطبيعي لتلك المنطقة ، وأعلى قممها يبلغ ألفي متر ارتفاعاً

وقد أكد هولدريدج في التقرير الذي كتبه عن رحلته انه أول رجل ابيض اقتحم تلك الارض المجهولة ورأى تلك القبيلة العجيبة وأحضر معه صوراً فوتوغرافية عديدة وعينات مختلفة من منسوجات أولئك النساء الهمجيات



انظر صفحة ٩

# السؤال والجواب

## الصناعات اليدوية والآلية

﴿س﴾ قرأت في الصحف وصفاً تفصيلياً لمغزل القطن الذى أنشأه بنك مصر في المحلة الكبرى ، وهو يدار بالآلات على طراز المصانع الكبيرة في أوروبا . ثم قرأت في الصحف أيضاً أن مصلحة التجارة والصناعة أوصت بصنع أنوال يدوية من طراز جديد ، وأنها وصلت اليها وبدأت ترشد اليها المشتغلين بالصناعة وتعمم استعمالها . فهل يراد من صناعة الغزل في مصر أن تكون يدوية أو صناعية ؟ وهل تستطيع إذا بقيت يدوية أن تنافس الصناعة الآلية الكبيرة التي في اوروبا وأن تزاحم المنسوجات الواردة في أسواق مصر ؟

( اقتصادى )

﴿ج﴾ هذا سؤال قائم على النظريات أكثر منه على الحقائق . والواقع أن كلا من بنك مصر ( أو بالأحرى شركة مصر للغزل والنسيج ) ومصلحة التجارة والصناعة يسير الآن في طريق مستقيم لنشر صناعة الغزل والنسيج في هذه البلاد ولا يوجد بالضرورة تناقض في جميع الأحوال بين الصناعة الآلية والصناعة اليدوية وان اشتغلتا بنوع واحد من الانتاج ، فالمصنع الذى أنشأته شركة مصر في المحلة الكبرى ينتج أقمشة تنافس الاقمشة الواردة من المعامل الكبيرة في أوروبا وغيرها . وأما الأنوال التي توزعها مصلحة التجارة والصناعة فانها ترقي صناعة الغزل والنسيج اليدوية القائمة الآن في بعض جهات الوجه القبلي وغيرها والتي لا يصح القضاء عليها لأنها ظلت تنتج بضاعة يقبل عليها سواد الشعب ولم تقدر الواردات الاجنبية أن تقضي عليها لمتانتها — وكل ماهو مصنوع باليد يكون عادة أمتن من المصنوع بالآلات — ثم لرخصها كذلك ، وهذا قماش (الغزلية) المعروف أعظم برهان على ما نقول ، وعلى أى حال اذا تقدمت صناعة الغزل والنسيج اليدوية فمن السهل يومئذ ادخال الآلات فيها تدريجاً كلما احتاج الامر الى ذلك كما حدث في صناعة الجلود المصرية مثلا التي كانت يدوية بحتة ثم دخلتها الآلات ، والخلاصة أن البلاد محتاجة الى مصنع المحلة الكبرى كما هي محتاجة الى انتشار الانوال اليدوية الصالحة ولكل من الاثنين مجاله وسوقه

## تشقق المنازل

﴿س﴾ سكنت في منزل غير قديم ثم لفت أحد أصدقائي نظري الى شق مستطيل في واجهة الدور الأعلى من ذلك المنزل فلما سألت صاحب البيت قال لي انه حادث من البياض ( الطلاء ) فهل يوجد خطر من ذلك ، وهل يخشى سقوط المنزل ؟

( ا . خ )

﴿ج﴾ كان الاولى بك ان تنبيء مصلحة التنظيم أو تحضر بنفسك أحد المهندسين لمعاينة ذلك الشق . والذي نعرفه ان الشقوق يمكن ان تحدث من تفكك في الطلاء ، كما تحدث من زعزعة في تساند الحجر ولكن ليست الحالة الاخيرة خطرة في جميع الاحوال ، فقد يكون التشقق مسبباً من ( ترييح ) بسيط في البناء . فاذا حصل ذلك واستمر الشق صغيراً دون ان يتسع فمعنى ذلك ان البناء قد استراح [...] ذلك ولا خطر في هذه الحالة . وعلى [...] لا يوجد خطر كبير اذا كان الشق [...] مستطيلا آتياً من فوق الى تحت بشرط [...] لا يكون في الدور الاسفل ولا قريباً [...] الاساس ، وانما الخطر الشديد اذا [...] منحدراً أو في شكل خط منكسر [...] ظاهراً أو أفقياً وفي هذه الحالة [...] يكون المنزل على وشك الانهيار

## أخلاق الامم

﴿س﴾ ذكرتم في عدد سابق [...] ( كل شيء ) الأطعمة والمشروبات [...] امتازت بها كل أمة فهل يمكنكم أن تذكر[...] للامم أخلاقاً امتازت بها كل منها [...] صارت الواحدة منها تعرف بخلق معين [...]

( ت . ق . [...] )

﴿ج﴾ هذه مسألة قد تختلف [...] الآراء كثيراً . ولكننا نذكر رأينا [...] على سؤالك :

عرف الانجليز بالبرود والفرنسيون [...] بالخفة مع الذكاء ، ومثلهم في ذلك الايطاليون [...] والشعوب اللاتينية عامة . والالمان [...] العمل والنظام . والهولنديون بالنظافة [...] وكذلك اليابانيون ، ويضاف الى [...] عندهم خلق التضحية كما تدل عليه [...] هيرا كيري . وعرف الاميركيون [...] الاستطلاع . والاتراك بالعظمة والكبرياء [...] والسوريون بالمجازفة . وأما نحن المصريين [...] فلعل أظهر صفة فينا هي ( الصبر ) [...] كانت لنا صفات أخرى كثيرة نمتاز بها [...] سرعة الخاطر والمرح

# الفتنـــــــة

هي : سبب كل شر وأصل كل بلاء

هي : التي صيرت مئات من العروش والتيجان رمادا تذروه الرياح

هي : التي دفعت بآدم الى جحيم الحياة الدنيا وحرمته جنة عرضها السموات والارض

هي : العاصفة القاضية على كل آمن

هي : الريح الصرصر العاتية المزعزة أركان كل ثابت ساكن

هي : سم الخائن الناكر للجميل في طعام المحسن اليه

هي : سلاح الضعيف العديم الشرف وقوة الجبان وعدة اللئيم ورأس مال الحسود

هي : حجة اليائس القليل الحيلة

هي : الزيت يلقى في النار الموقدة ولكن من أفواه خراطيم الماء

هي : الثعبان المفترس يهدى ملفوفاً في أوراق اغصان الزيتون

هي : أم الجرائم

هي : الشيطان

هي : اشد من القتل وكفى

دكتور محمد ابرهيم رضوان







# انظر صفحة ٤١

# أحسن ما في الصحف والكتب

## الجنون فنون

[عن مجلة «الدهور»]

ستنظر أمام محكمة ( روكفورد ) بالولايات المتحدة ، قضية تحسب الاولى من نوعها في تاريخ القضاء . ذلك ان المستر ( كروز ) المثري الاميركي المعروف رفع دعوى أمام القضاء يطلب فيها الحكم على نفسه باعتباره مدير مصانع ( كروز ) بـ ١٠٠٠٠ ريال تعويضاً لشخصه عن قتل زوجته في حادثة سيارة

وأعجب ما في هذه القضية ان المستر كروز في الوقت الذي يطلب فيه لنفسه هذا التعويض يعترف بأن القتل ناشىء عن اهماله في قيادة السيارة وان تبعة الاهمال واقعة عليه دون سواه

على انه يؤول ذلك بأن الاهمال الذي حدث انما هو نتيجة سرعة المستر كروز ومن أجل ذلك ، فهو بماله من صفات أخرى – هي انه زوج القتيلة ووارثها ، يطلب الحكم على ادارة مصانعه بالتعويض لأنها أرسلته في مهمة يقتضي انجازها السرعة

وتفصيل الحادثة التي قتلت فيها الزوجة هي ان المستر كروز كان راكباً سيارته وبجانبه زوجته لقضاء عمل جعله يخرج عن حرصه المعهود في سوق سيارته فكان من أثر ذلك أن أطلق لسيارته عنان سرعتها وأغفل التهدئة في المسير عند منحنى في الطريق فانقلبت السيارة به وبزوجته فنجا هو بحياته أما الزوجة فماتت لساعتها

ولم يكد المستر كروز يعود من هذا الطواف الى مدينة روكفورد ، حتى ذهب الى محاميه يستشيره في الامر ، فأشار عليه هذا الاخير برفع قضية التعويض هذه

## الافلاس فى الصين

[عن مجلة « المرأة المصرية »]

متى أفلس الرجل في الصين تأخذه الحكومة هو وعائلته وجميع كتابه وعماله وتضعهم مع دفاتره وطاولاته وصناديقه وكراسيه فى ساحة عمومية كي ترجمهم المارة بالحجارة حتى الموت. ولهذا فقد صار التاجر الصيني اذا أوشك ان يفلس أسرع الى مصالحة الغرماء وصار الكاتب أو أمين الصندوق اذا شعر أحدهما بتأخر المحل التجاري يعلن الحكومة أمره حتى ينجو من العقاب وهكذا قل الافلاس الاحتيالي في بلاد ابن السماء

## فلسفة جندى

[عن مجلة « الشرق »]

كان الدوق فالنتون يحب السير وحده ليلا والتنزه في شوارع المدينة راكباً على ظهر جواده . فسقط ذات ليلة في قناة عميقة واشتد يأسه وكاد يقضي نحبه لو لم يقيض له الحظ جندياً شجاعاً كان ماراً من هناك فشاهده وألقى بنفسه في الماء وأنقذه وأراد الدوق أن يكافىء منقذه فقال له : « لقد أنقذتني من مخالب الموت فاطلب مني ما تريد »

فنظر الجندي ذات اليمين وذات الشمال وأجاب : « ان ما أريده من سعادتك هو ألا تذكر هذا الحادث أمام أحد »

فلم يقدر الدوق على كتم استغرابه وقال : « لم أنظر في حياتي قبل الآن مثل هذا التجرد وهذا التواضع »

فأجابه الجندي : « ليس هذا ما أقصد يا سيدي الدوق ، بل أن يبقى الخبر مكتوماً عن رفاقي الجنود ، لانهم إذا علموا أني أنقذتك من الموت يعلقون حجراً في عنقي ويلقونني في القناة » ! !

## موقف موسولينى

### تجاه النساء

[عن جريدة « الشعب الاميركية »]

يعتقد موسوليني رئيس وزارة ايطاليا أن مستقبل الامة الايطالية في أوربا يتوقف على كثرة النسل ولهذا أخذ يشجع الامهات على اكثار النسل . وبلغ منه في هذا الشأن أنه وضع خطة في مقابلة النساء تشجع على اكثار النسل . وبيان ذلك أنه أوجب على كل امرأة تريد مقابلته أن تقدم الى الحاجب بطاقتها وتكتب عليها اسمها وعدد أولادها أو أن تبلغ ذلك مشافهة للحاجب وهو يبلغه اياه . وليس من الضروري أن تذكر المرأة اسم زوجها وكنيته ومركزه

وقد نجحت هذه الخطة تمام النجاح لأن النساء الايطاليات ولا سيما الولودات منهن صرن يتزاحمن على مقابلة موسوليني

## أشد أنواع الحجاب

في أقليم أراميا بفينا الجديدة تعيش المرأة أسوأ عيشة فأن عليها أن تقضي اكثر وقتها في العمل الشاق لأجل الاسرة والقبيلة ومتى بلغت سن الزواج اختار لها أهلها زوجاً دون ان تكون لها كلمة في اختياره ويتم الزواج بأن يضع الزوج على وجه زوجته قناعاً يغطي رأسها حتى رقبتها وبعد ذلك تستمر في لبس هـذا الحجاب منعاً للرجال من أن يشاهدوها ومنعا لها من الاختلاط بالرجال وهي لا تخلع هـذا الحجاب الا لحظات قصيرة حين تغسله أو تلبس آخر جديداً .والعجيب أن نساء أراميا قانعات بحالهن ، وانما يرثين للعانس التي لم تجد زوجاً يلبسها ذلك الحجاب الثقيل !

## نادى المطلقات

انشىء في لندن أخيراً ناد نسائي أطلق عليه اسم « نادي المطلقات » وهذا الاسم يبين الغرض من انشائه وهو أن يكون مجمعا للنساء المطلقات حتى لا يشعرن بالوحدة وله أيضاً أغراض أخرى منها مساعدة النساء الاعضاء فيه في قضاياهن ومطالبهن من ازواجهن السابقين أو ارشاد الفتيات غير المتزوجات الى طرق النجاة من الوقوع في الزواج ... وكل عضو تتزوج بعد طلاقها من احد الرجال تعتبر مفصولة من عضوية النادي

## زعيمة المجتمعات

### في فينا

تعتبر الكونتس فيداك زعيمة المجتمعات في فينا في الوقت الحاضر وهي سيدة حسناء اشتهرت بأنها احسن نساء فينا ملبساً حتى صارت قدوة لغيرها في الثياب . وقد اعتادت أن تلبس شعراً مستعاراً أو طاقيـة من الحرير النفيس تغطي به رأسها ومتوسط سعر هذا الغطاء من الرأس ١٥٠ ريالا وقد وصل سـعر بعضه الى ٢٥٠ ريالا واضطرت أن تدفع عليه رسماً جمركياً بلغ احياناً ٥٠ ريالا عن القطعة الواحدة . ومن رأيها أن يسعى أهالي فينا والسلطات العامة فيها حتى تكون تلك العاصمة مكان البذخ ومجمع السياح الاغنياء من انجلترا والمانيا وغيرهما كما كانت قبل الحرب

## تشجيع الشبان في ميدان . . .

( بقية المنشور على صفحة ١٧ )

الراقية . لذلك طلبت من المسيو كولو أن يختار لها قطعة أرض ملائمة لانشاء معمل للخزف المصري لاحياء هذه الصناعة ، وليكون هذا المعمل ميداناً يستخدم فيه هذا الشاب مواهبه بعد رجوعه من فرنسا ويتمكن أن يفيد ويستفيد

فقام المسيو جيمس كولو باختيار قطعة حسنة الموقع في جهة روض الفرج تبلغ مساحتها نحو ثمانمائة متر مربع ، ووضع لبناء المعمل تصميما استحسنته السيدة هدى، وامرت بالشروع فيه ، فاستغرق بناؤه مدة وجيزة ، وبلغت نفقاته وقتئذ نحو ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه مصري وهو يتألف من خمس قاعات كبيرة احداها لعرض المصنوعات ، وثانيها للموقد ، والثلاث الباقية للنقش والزخرفة وسائر الاعمال الخزفية، وفي وسط هذه القاعات حديقة بديعة التنسيق

وجعلت هذا المعمل تحت رياسة المسيو كولو واستحضرت معه بعض الفنانين الماهرين المتخرجين من مدرسة الفنون الجميلة . ولما رجع الشاب السالف الذكر من فرنسا رأى امامه مكانا يستطيع فيه ان يستخدم مواهبه وفنه ، ويكفل منه الرزق فانتظم في هذا المعمل ، ومكث فيه مدة غير طويلة ، ثم انفصل عنه من نفسه لا لسبب سوى الخلاف والنزاع بينه وبين مساعديه. وعلى اثر انفصاله التحق كموظف بالحكومة!

ولكن المعمل استمر على حالته بفضل عناية السيدة هدى بشأنه ، واستطاع أن يحوز الاعجاب من سائر الذين اطلعوا على مصنوعاته . وقد حازت معروضاته ميدالية ذهبية في المعرض الصناعي الزراعى الذي اقيم بالقاهرة سنة ١٩٢٦ . وكذلك حازت الاعجاب والثناء في معرض باريس ، اما في معرض ليبج الذي اقيم أخيراً فقد نالت معروضات هذا المعمل مع معروضات مشغل السجاد مداليتين ذهبيتين ، وشهادة الدبلوم

# أحدث آلات الراديو الكثيرة الفائدة

# اتواتر ـ كنت

## أنموذج فونوغراف راديو «٧٥»



يمتاز الراديو اتواتر ـ كنت عن غيره بأن يخرج الصوت نقياً وزيادة علي ذلك فانه يحصر الصوت ، بمعنى اذا فتحت الآلة علي محطة ما فانك تسمع المحطة المطلوبة دون اشتراك محطة أخرى
ان آلة اتواتر ـ كنت متقنة الصنع بدرجة أن رنة دبوس الشعر كافية لالتقاط الصوت
ان لآلة اتواتر ـ كنت مزايا كثيرة فهذه الآلة الفريدة في صنعها تسمعك بروجرامات من جميع أنحاء العالم
هذا ما يمكنكم الحصول عليه بفضل هذه الآلة التي لا تكلفكم سوى ثلاث مليمات في الساعة

## فندعوكم لسماعها بمحلات

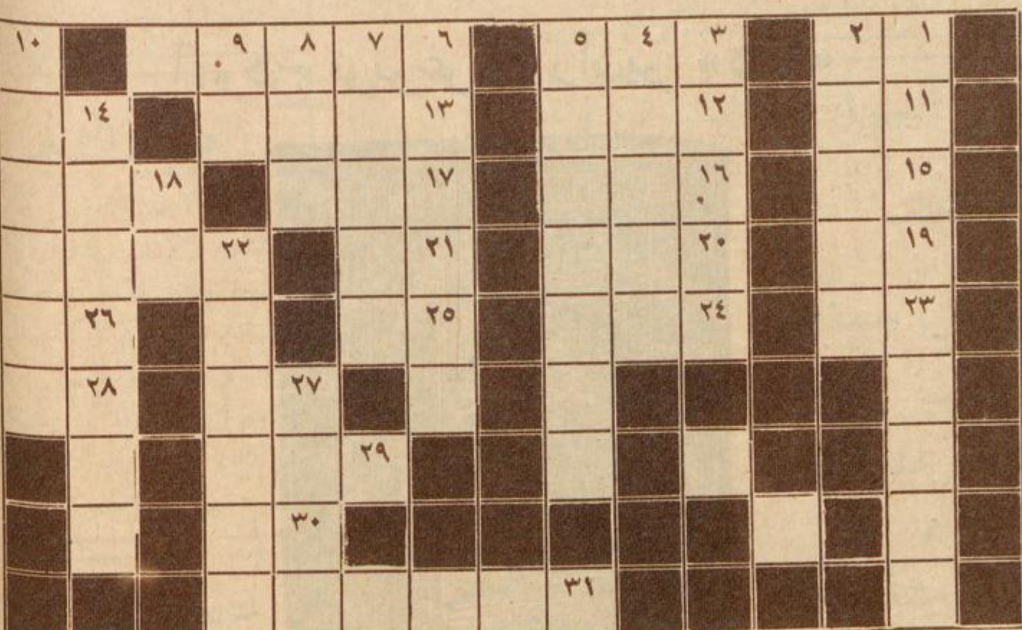
الوكلاء

**اخوان جيلا**

١٣ شارع المناخ




# الغاز الكلمات المتقاطعة



### شرح الكلمات المطلوبة فى الافقى

١ الذي يجيء — ٣ مهن : أعمال — ٦ في عالم الآخرة — ١١ اسم فعل أمر — ١٢ مسح : أزال — ١٣ يخط له طريقاً — ١٤ جاهل : أحمق — ١٥ حرف نداء — ١٦ بمعنى أدت الى أو تحولت الى — ١٧ نهاية البئر أو البحر أو النهر — ١٨ آلة لتكبير الصوت — ١٩ عفريت — ٢٠ زنبرك — ٢١ حرف عطف — ٢٢ نوتى قلبت ياؤه سينا — ٢٣ حرف تعجب — ٢٤ فضح — ٢٥ ضد الفصاحة — ٢٦ نوع من الرياح أو صوت القط — ٢٧ حرف امتناع لامتناع — ٢٨ تقال للقط — ٢٩ مديرية في القطر المصري — ٣٠ يستخرج من الاصداف — ٣١ لحقني سوء

### شرح الكلمات العمودية المطلوبة

١ طائرة انجليزية شجاعة — ٢ جمع تهنئة — ٣ من حمى — ٤ اسفار طويلة — ٥ قصر [illegible] شهير في روما — ٦ نوع من الرقص الحديث — ٧ مماثل له — ٨ شغف — ٩ لغة في [illegible] — ١٠ شراب معروف في مصر — ١٤ اخت[illegible] الطباعة — ١٨ ثعبان هائل — ٢٢ تختفي [illegible] الانظار : تختبيء — ٢٧ اكبر مدينة [illegible] اوربا

« محمود وصفى أحمد »



## حل مسألة العدد الماضي

« سباق الوحوش »

كان المطلوب معرفة مكان الاربعة الكلاب المختبئة بين الوحوش . وتراها ظاهرة في الرسم الذي الى يسار هذا الكلام وقد حددت رءوسها بخطوط سوداء

# جرب بريبه مع الوسكي

فانك تشعر بلذة جديدة لا تشعر بها بتناول

الوسكي مع الماء أو الصودا . فالوسكي مع

الصودا طعم ومع البرييه طعم آخر . فاذا

جربته مرة مع البرييه عدلت عن شربه

ممزجاً بأي ماء اخـــــــر

مياه بريه



كلارا بو

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : «كل شيء» بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار [illegible] كبري قصر النيل

السبت ١٤ فبراير ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 275
Cairo 14 February 1931

# كل شيء والعالم

١٠ مليمات



## مجنون ليلى

الاستاذ احمد علام في دور قيس في رواية
امير الشعراء الاخيرة «مجنون ليلى»

[ انظر حديثنا لامير الشعراء في صفحتي ٦ و ٧ ]



## الشمس على قمم الجبال

تعد سويسرا من أجمل بقاع العالم ويقصدها في الشتاء كثيرون من مختلف النواحي للاستمتاع بمناظرها الطبيعية وجوها الجبلي وممارسة الالعاب الرياضية الشتوية بين جبالها الناصعة البياض وعلى طرق مهدت لهذا الغرض أحسن تمهيد . وهناك تسطع الشمس شتاء فتزيل كل شعور بالبرد وتذيب آثار المرض بينما لا تذيب الجليد . وتمثل هذه الصورة جماعة من قصاد « سانت موريتز » جلسوا الى موائد في العراء ليستحموا بشعاع الشمس وهم يأكلون ويمرحون

كلمة المحرر

# الغاية والواسطة

هل رأيت امرءاً يسعى الى شيء أو يقوم بعمل من أعمال الحياة وليس له من وراء ذلك غرض خاص أو هدف يرمي اليه ؟ وهل رأيته وقد اعترضته العقبات وحالت دونه الصعاب ، فيجرد لمكافحتها كل ما فيه من قوة ويلجأ الى كل حيلة تتفتق عنها مخيلته ، غير حاسب لأي اعتبار آخر حساباً ، ولا عابىء بما قد يصيب غيره من الضرر ؟ أرأيته يقدم على ذلك ما دام هو السبيل الوحيد المؤدي به الى غرضه ، وما دام الطوفان لا يجيء الا بعده ؟

وهل تجهل أن فريقاً من الناس يرى ان الغاية تسوغ الواسطة مهما سفلت ، وأن الهدف الذي يرمي اليه الانسان ، ان لم يكن موضع ريبة فكل طريق يسلكه للوصول اليه جائز مهما حامت حوله الشبهات ؟ فان كنت تريد أن تأكل وليس معك ما تشتري به الطعام فلك أن تسرق . وان كنت تريد أن تصبح غنياً وليس لك سبيل الى ذلك سوى الغش والسلب والاغتصاب فلا معنى لاحجامك عن ذلك السبيل

كذلك يقولون ، وهذا هو مذهبهم لأن شعارهم هو أن الغاية تجيز الواسطة ، وليس للمرء أن يرتدع جبناً أو حياء . فكل شيء وكل عمل وكل تدبير في هذا العالم جائز ما دامت الغاية غير محوطة بالشبهات

وغني عن البيان انهذا المذهب من أشد المذاهب الهدامة خطراً على الاجتماع ومن أبعدها عن الشرف والأمانة . ولعل أجدر أمثلتها بالتسامح أن يزور الطبيب مثلا عليلا قد أشرف على الموت فيكتم عنه حالته ويكذب عليه ويهدىء روعه . فمثل هذا « الكذب » قد تكون غايته حميدة في حد ذاتها وقد ينتج عنه خير للجميع من دون اجحاف بمصلحة أحد أو الحاق ضرر بالغير . أو قد يزور السجان رجلا محكوماً عليه بالموت فيكذب عليه ويكتم عنه حقيقة الحكم . فقد نرى في هذه الحالة ، وهي أقصى حالات التسامح ، ما يجيز الكذب أو الكتمان اذ لا ينشأ عنه أي ضرر أو اجحاف بحقوق الغير . وبعبارة أخرى ان الغاية في هذه الحالة قد تسوغ الواسطة بعض التسويغ ، وان يكن أنصار الصدق يستنكرون الكذب حتى في مثل هذه الحالات . أما ان يكذب الرجل لكي يصل الى غايته وهو يعلم تمام العلم ما ينطوي عليه كذبه هذا من الاضرار بالغير والاجحاف بمصالحهم فأمر لا يختلف عليه اثنان . انه تفريط بواجب الصدق ومقتضيات الامانة وخروج على مبادىء الاستقامة والنزاهة . اذ مهما تكن الغاية حميدة فان التوسل بوسائل غير شريفة للوصول اليها أمر لا يقبله العقل ولا يسلم به الضمير النزيه . وخير للمرء أن يموت جوعاً من ان يسرق ليسد جوعه

نعم ان الحرب خدعة ونظام الاجتماع قائم على ناموس تنازع البقاء وهذا الناموس يقضي بتسويغ كل واسطة تضمن للفرد البقاء . ولكن هذا الناموس أصم أعمى لا موضع فيه للاعتبارات الانسانية أو للعواطف . شأنه شأن سائر نواميس الكون الأزلية التي يقوم عليها الجماد حيث لا شعور ولا عاطفة . الحجر الكبير يسقط على الحجر الصغير فيسحقه . والريح تهب كما تشاء فتعبث بالاوراق وتشتتها . والسيل يندفع فيجرف أمامه كل ما يعترضه في سبيله

في مثل هذه الحالات لا موضع للعاطفة لان نواميس المادة الازلية عمياء لا تقوم الا على أساس القوة القاهرة . أما أن يعمد المرء ذو العاطفة والادراك الى سحق غيره أو الحاق الضرر به من أجل غاية يرمي اليها فليس جائزاً ، اذ لا نعرف غاية من الغايات مهما سمت وشرفت تجيز لصاحبها أن ينتهج أي سبيل ، مشرفاً كان أم غير مشرف ، للوصول اليها

والخطر كل الخطر أن يعتبر كل امرىء غايته أو غاياته نبيلة فينتهج في سبيل الوصول اليها كل طريق محرمة وهو يحاول أن يخدع نفسه بان الغاية إذا شرفت أجازت لصاحبها حتى ارتكاب الموبقات

المحرر

# كيف يتحدثون الى الصحفيين

## احاديث بين اطباق الاكل وفي وسط المعمعة

**اسماعيل صدقي باشا – توفيق دوس باشا – وزيرا المعارف والاشغال – عبد الوهاب باشا – القيسي باشا**

> كيف يتحدثون الى الصحافيين ؟ . . . هذا هو السؤال الذي يسأله القراء عندما يطلعون في الصحف على احاديث وزرائنا وزعمائنا . . . وفي هذا المقال معلومات وافية عن الطريقة التي يتحدث بها بعض وزرائنا وكبار موظفينا الى الصحافيين . . وفي المقال الذي ننشره في الاسبوع القادم معلومات عن زعمائنا واقطابنا السياسيين الذين خارج الحكومة

### اسماعيل صدقي باشا

لدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء طريقتان في الافضاء باحاديثه العمومية التي تنشر على صفحات الجرائد اليومية ، فانه اما ان يعد حديثه كتابة بنفسه ثم يندفع به الى مندوب الجريدة التي يرغب في نشره فيها ، أو يملي على مندوب الجريدة البيانات التي يريد ان يبني عليها حديثه، ثم يدعوه الى سبكها وتنسيقها في الحجرة المجاورة لمكتبه على ان يعرض عليه الحديث بشكله النهائي عندما يفرغ من انشائه وصوغه . ولدولته مقدرة على التحدث الى مندوبي الصحف في اي ساعة من ساعات النهار ومهما تراكمت عليه الاعمال التي يراد الرجوع الى رأيه فيها فأذا ما انصرف الى التحدث الى الصحفي الذي في حضرته وجه اليه كل اهتمامه وانتباهه حتى يخيل الى الصحفي ان لا شاغل هنالك يشغل رئيس الوزراء سوى الحديث الذي يستمع اليه منه ، وقد يختار دولته وقت تناوله الطعام للافضاء بحديث الى احد الصحافيين لكيلا يعتدي على وقت عمله فبينا تكون يداه مشغولتين بتقريب الطعام الى فمه تكون عيناه مصوبتين نحو الصحفي الذي يتحدث اليه ، فيلوح لك اذا رأيته على تلك الحال انه لايشعر بطعم الطعام الذي يتناوله ، ولدولته سهولة عظيمة في الكلام ، ويندر ان يتوقف عن المضي في حديثه لكي يبحث عن كلمة غابت عن ذاكرته ، فان الالفاظ تنساق اليه ، فاذا رجع عن عبارة من عباراته أو حذف جملة من جمله فانما يكون ذلك لاعتبارات سياسية في معظم الاحيان



اسماعيل صدقي باشا

### توفيق دوس باشا

واذا ذهبت الى معالي توفيق دوس باشا وزير المواصلات وطلبت اليه ان يفضي اليك بحديث في موضوع من الموضوعات فيغلب على الظن ان يقترح عليك ان تعود اليه بعد يومين أو ثلاثة، فاذا زرته في الموعد المضروب الفيته مستعداً لحديثه كما يستعد المحامي لمرافعته ، وربما يكون قد اعد جزءاً من حديثه كتابة فيعيد تلاوته ، ثم يمضي في الافضاء بالجزء الآخر منه بلغة عربية صحيحة يمكن للصحفي ان يفرغ بها الحديث بشكله النهائي ، فلا يضطر الى اعادة كتابته قبل اعداده للطبع والنشر، واذ يكون معاليه قد تأهب لحديثه فان الفكرة تتصل بالفكرة والفقرة تتصل بالفقرة فلا يتوقف عن الكلام بين آونة واخرى ليجمع شتات افكاره أو لينظم أجزاء حديثه ، بل انه قد يسرع احياناً في حديثه اسراعاً يعجز معه الصحفي عن تدوين كل لفظة من الفاظه فينتهز معاليه هذه الفرصة ليشعل «سيجاراً» من السيجار الكبير الفاخر الذي لايخلو جيبه منه ، واذا اراد معاليه ان يتثبت احياناً ان كل فكرة من الافكار التي انطوى عليها حديثه واضحة ومفهومة فانه يتوقف عن املاء حديثه قليلا ويبسط للصحفي الفكرة التي يريد توضيحها بسطاً وافياً ضافياً ، ثم يسأله هل ما جاء عنها في حديثه يكفي لكي يفهمها القاريء ويستوعب معناها



توفيق دوس باشا

### وزيرا المعارف والاشغال

ومن وزرائنا الذين يضطرون بحكم مناصبهم الى الاكثار من الاحاديث في الصحف معالي مراد سيد احمد باشا وزير المعارف العمومية ، وهو لا يميل الى رؤية صحافي امامه يمسك بيده قلماً وقرطاساً ليدون

به كل لفظة من الفاظه وكل عبارة من عباراته ، فاذا زاره صحافي مستطلعاً رأيه في موضوع من الموضوعات قال له معاليه: «انني سأسرد لك كل ما يسعني ان أقوله في هذا



مراد سيد احمد باشا

الموضوع وانت حر في كتابة ما تريد كتابته منه » ويستعمل معاليه احياناً بعض الالفاظ الفرنسوية في احاديثه ليزيدها وضوحاً وطلاوة

وان مايقال عن وزير المعارف يصح ان يقال ايضاً عن معالي ابرهيم فهمي كريم باشا وزير الاشغال العمومية فانه يقابل كل صحافي يزوره ويحادثه في كل موضوع يسأله عنه بصراحة وأخلاص ،ولكنه اذا ما انتهى من حديثه اتفق معه على ما يجوز نشره منه وعلى ما لا يجوز نشره مراعاة للمصلحة العامة ، وقد حدث مرة أن مندوب احدى جرائدنا اليومية اخل بهذا الواجب فلم يخف امره على الوزير. فلما جاءت مناسبة اخرى وأراد ذلك الصحفي مقابلته في موضوع آخر اشترط عليه معاليه ان يكتب اليه كتاباً يعتذر فيه عما فرط منه في المرة السابقة ويعد بان لايعود الى مثل تلك الفارطة في المستقبل ، ولما تسلم منه الكتاب بهذا المعنى اذن له في المقابلة

## احمد عبد الوهاب باشا

ولسعادة احمد عبد الوهاب باشا وكيل وزارة المالية مقدرة على التحدث الى الصحفي في مكتبه بوزارة المالية رغم « المقاطعة » المستمرة ... فانه بينما يكون منهمكا باملاء عبارة دقيقة في حديث له عن التعريفة الجمركية ، أو عن بورصة الاسكندرية ، أو عن لجنة القطن الدولية يدق جرس التلفون واذا بالمتكلم وكيل وزارة آخر أو وزير أسبق فيضطر سعادته الى الاصغاء الى حديثه الى ان يأتي مخاطبه على آخره فلا يكاد يعود الى كلامه مع الصحفي حتى يفتح الباب فجأة ويدخل منه سكرتيره فهمي بك خليل حاملا كتاباً هاماً أو قراراً مستعجلا يجب ان يعرض على الوزير في الحال فاذا ماتوارى السكرتير النشيط عن الانظار وخيل الى عبد الوهاب باشا انه صار في استطاعته ان ينصرف الى عمله مع الصحافي الذي في حضرته يفتح الباب مرة أخرى ليبدو منه انطون بك الجميل سكرتير اللجنة المالية متأبطاً ملفاته الحمراء ... وما هي الا دقائق أخرى حتى يتبعه احمد نجيب بك . . . ثم ها هو ميرزا بك مراقب الميزانية ... ويفتح الباب مرة أخرى فاذا بفهمي سليمان بك مدير مكتب الوزير يحمل الى « الباشا الوكيل » أوراقاً من لدن دولة الوزير ... وفي هذه الفترات المتقطعة يفضي عبدالوهاب باشا بحديثه الى الصحافي . والغريب فيه انه عند ما يقطع عليه أحد الزائرين الكلام ثم يعود الى محادثة الصحافي لا يسأله عن « آخر عبارة وصلنا اليها كانت إبه ؟ » وانما يقول



احمد عبد الوهاب باشا

له : « نحن قلنا كده .... مش كده ؟.. اكتب بعد كده يا سيدي . . . » ويمضي في حديثه بتؤدة وهدوء وكأن ذهنه صفا من كل موضوع آخر . وقد يرغب الصحافي عند انتهاء الحديث ان يتلوه عليه برمته ربما لايكون هناك انسجام في عبارة من عباراته أو في فقرة من فقراته فيقول له سعادته : « وعلى إيه ... مش احنا اللي كتبناه سوى »

## محمود فهمي القيسي باشا

ولسعادة محمود فهمي القيسي باشا وكيل وزارة الداخلية المقدرة ذاتها على التحدث الى الصحافيين في وسط «معمعة» المكتب كما يقول سعادته فانه في اثناء حديثه معك لا ينقطع صوت أحد التلفونات الاربعة أو الخمسة الموضوعة الى جانب مكتبه فيضطر في كل مرة الى التوقف عن كلامه ليصغي الى أقوال المدير أو المحافظ الذي يبلغه أنباء الامن العام والحالة السياسية العامة في اقليمه ولا يكاد التلفون يسكت قليلا حتى يدخل عليه بيومي نصار بك وكيل الامن العام حاملا « جبلا » من الاوراق على رأيه وفي الوقت عينه يفتح الباب المقابل للباب الذي دخل منه ويدخل عبد العزيز أباظة بك مدير التفتيش فيصرف سعادته كلا منهما بحل سريع للموضوع لكي يستطيع ان يتفرغ للحديث المستعجل المطلوب للصحافي الزائر ، فلايكاد يفضي اليه بعبارتين أو ثلاث عبارات حتى يقرع الباب قليلا ويدخل منه المستر كين بويد مدير الادارة الاوربية فيدرك الصحافي انه لا بد له ان « يلايمها شويه » فينهض ويعرض على الباشا ان ينتظره في الحجرة المجاورة ثم يعود اليه بعد انصراف المستر كين بويد ويمضي في حديثه معه بنفس المشقة التي احاطت به من البداية



محمود فهمي القيسي باشا

# أمير الشعراء شوقي بك

## يحاول ان ينهض بالادب العربى نهضة شكسبير بالادب الغربى

### حديث طريف عن رواية « مجنون ليلى »

اصدر أمير الشعراء احمــد شوقي بك رواية « مجنون ليلى » التي تقوم بتمثيلها الآن فرقة السيــدة فاطمة رشدي ، وهي الرواية التمثيلية الثانيــة من سلسلة رواياته التي اعتزم ان يتحف بها ابناء اللغة العربية

والآن يمكننا أن نقول أن أمير الشعراء يفتتح لنا عهداً جديداً الى جانب فتوحاته المجيدة في الادب العربي ، وينسج لنا نسجاً بليغاً في حضارة اللغة العربية . وقد برهن لنا بهذه النهضة الجديدة في القصص العربي على ان اللغة العربية لغة مرنة تقبل عوامل الحضارة والرقي ، وتتسع لكل فن من الفنون حتى أصعبها ممارسة ومنالا ، وهو فن القصص — فن القصص الشعري الذي لايقوى على حبكه وإحكامه ومعالجته معالجة فنية روائية إلا كل من رزق عبقرية نادرة ، وسعة اطلاع ، وخبرة بادواته ونواحيــه ، وقدرة على الألمام بالحكمة واستنباط العظة والعبرة ...

وحسبــك بشوقي عبقرياً ، وشــاعراً مطلعاً، واديباً خبيراً بنواحي الحياة، وخوالج النفوس . بل حسبك به حكيماً طالما ترددت الحكمة في اشعاره ، ونافس المتنبي في ميدانه ، وأراد أن يسمو الى مالم يسم اليه المتنبي في الادب الفني ، ويجارى شكسبير متنبي الغرب أو متنبي العالم ، بل يحاول أن يعارضه ويوجد في الادب العربي ما اوجده شكسبير في الادب الغربي من معجزات الفن القصصي، ويقوم بتأليف تلك السلسلة الثمينة التي بدأها برواية «مصرع كليوباترا» وثناها برواية « مجنون ليلى » التي حازت من رجال الادب وجمــاهير النظارة اعظم الاعجاب

وقد كنا ممن اتيح لهم الاطلاع على هذه الرواية ومشاهدة تمثيلها . فحفزنا الاعجاب الذي شملنا وشمل الجمهور على ان نتحدث مع أمير الشعراء عن قصصه ، فقلت لسعادته :

— هل يمكنكم ان تحدثونا عن الدافع لكم على التأليف القصصي ؟

فقال : « انني اشعر منــذ الصبا بميل شديد الى القصص ، واجــد في نفسي ولعاً بالقصة والرواية التمثيلية طالما تأجج في عنفوان الشبــاب ، وحفزني على التأليف الروائي حتى انني ألفت رواية اسميتها « عــذراء الهند » نشرت تباعاً في الاهرام منذ ثلاثين ســنة

« غير انني في ذلك العهد لم أجد التشجيع الكافي على الاستمرار في هذا الباب ، فلم يكن عندنا جمهور يفهم الرواية ويتأثر بما حوته من حكم وعظات ، ولم يكن عندنا مسرح بالمعنى الفني الصحيح ، لذلك انتظرت حتى يأتي الوقت المناسب لاشباع هذه الرغبة الفنية ، وللنهوض باللغة العربية وإحياء الفن القصصي فيها او خلقه خلقاً يناسب التطور الحديث ، ويلائم مطالب الحضارة من هذه اللغة التي أعتقد بحضارتها واتساعها لكل جديد

« وقد وجدت بعد انطواء هــذه الحقبة الطويلة ان الاوان قد آن للبدء في التأليف الروائي ، فالمسرح المصري قد ارتقى رقياً يبعث على الاعجاب ويبشر بالمستقبل المجيد ، وجمهور المتعلمين والنظارة قد وصلوا الى درجة شجعتني على التأليف ولا أخفى عليك ان الاقبال العظيم الذي لقيته كل من روايتي « كليوباترا » و « مجنون ليلى » قد أوقد في نفسي جذوة النشاط ، وزادني مثابرة على مواصلة التأليف ولا يمضي وقت طويل حتى أخرج رواية « أميرة الاندلس » ورواية « قمبيز »

قلت : « ولماذا اختار أمير الشعراء الأسلوب الشعري في روايتيه السالفتين دون النثري ؟ »

فقال : « اخترت الاسلوب الشعري دون الاسلوب النثري ، لان الاول أسهل حفظاً وأكثر تداولاً ، وأقرب الى حضور الذاكرة من الثاني ، سواء في ذلك الممثل والجمهور ، فان الممثل يجد في الابيات الشعرية سهولة لا يجدها في النثر ، ويحس في انسجامها واتزانها توارداً على النفس وحضوراً في الذاكرة أكثر مما يحسه في العبارات النثرية

« أما الجمهور ، فانك تعلم ان الرواية تتضمن مختلف العبر والعظات التي يقصد بها نشر الفضيلة والاخلاق الكريمة والسمو بالنفس الانسانية الى مستوى راق من الحياة الاجتماعية النافعة . . وصوغ هــذه العبر والعظات بالاسلوب الشعري أروع في السماع وأبلغ في التأثير ، وأبقى في الذاكرة

« وقد سمعت بنفسي كثيراً من الافراد يتمثلون بأبيات من روايتي « كليوباترا » و « المجنون » في أوقات فراغهم وفي مناسبات شتى

« على انني لم أقتصر فيما عمدت اليه من

تأليف الروايات على الاسلوب الشعري ، فقد رأيت ألا أخلي هذه السلسلة الروائية من تأليف بعضها بالاسلوب النثري أيضاً . وها هي ذي رواية « أميرة الاندلس » التي أواصل تأليفها الآن فانها نثرية الاسلوب ولكنني توخيت فيها راحة الممثل والجمهور من حيث الوقف والمقاطع وما الى ذلك

« وقد درست الجمهور وعرفت نواحي منازعه ورغباته ، ولاحظت على الجمهور الشرقي أنه خير يحب الشخصيات الخيرة ، ويحب الفضيلة وهي تصور له تصويراً . ولذلك وجهت جل اهتمامي الى الحبكة الروائية ، لا الى الاسلوب فقط ، لان الشعر أو النثر أصبح يؤاتيني بسهولة ، فانا لا أتعب في كيفية صوغ الابيات والعبارات ، ولكنني ابذل الجهد في الاسلوب الفني الذي تقتضيه الرواية مع الالمام بالحبكة من جميع نواحيها ، لانني أريد أن اترك شيئاً للناس الذي يحبون أن يخدموا لغتهم وبيئتهم ويتجنبوا الترجمة والتقليد »

قلت : « وهل يفضي الينا أمير الشعراء بالادوات التي ينبغي أن تتوفر عند المؤلف الروائي ؟ »

فقال : « استطيع أن أقول لكم انني لم أقدم على تأليف الروايات الا بعد دراسة طويلة ، وحضور كثير لمشاهد التمثيل في اوربا ، وقد قضيت خمسة عشر عاماً في متابعة الروايات التمثيلية في فرنسا واسبانيا وغيرها من الممالك الغربية ، فمكثت في فرنسا خمس سنوات ، وفي اسبانيا مثلها ، وفي سائر بلدان الغرب خمس سنوات أخرى ، وقد استطعت بذلك أن أقف على قواعد الفن الروائي ، وأدرس نفسيات الجماهير على اختلافها ، وألاحظ مايشوقهم ويرتاحون اليه ، وما يسأمون منه ولا يقبلونه فخرجت من هذه الدراسة كلها بفوائد جمة نفعتني فيما أواصله من تأليف الروايات

« ومن هنا أقول أنه يجب على كل مؤلف من المؤلفين الروائيين أن يكون واسع الاطلاع ، ملماً بالحكمة ، دارساً لنفسية الجماهير على اختلافها . وأن يكون ممن ثابر على حضور التمثيل الاوربي لا بقصد مجرد « الفرجة » بل بقصد الدراسة والوصول الى معرفة مواطن الفن فيه ، وأن يكون واقفاً تمام الوقوف على حياة البيئة التي يتكلم عنها ، وعلى عاداتها وتقاليدها وسائر نواحيها الاجتماعية والادبية



امير الشعراء احمد شوقي بك

« وهناك أمر يجب ان يراعيه مؤلف الرواية ، وهو أن يختط لنفسه خطة الاتقان في تأليفه فيعني بتأليف كل مشهد وكل موقف تمام العناية ، ولا يستخف بالجماهير ، لانهم في الحقيقة هم النقدة البريئون وعلى اقبالهم واحجامهم يتوقف مقياس النجاح أو السقوط »

قلت : « لقد أخرج أمير الشعراء روايتي كليوباترا والمجنون وسيخرج قريباً روايتي أميرة الاندلس وقمبيز . وجميع هذه الروايات تاريخية وليست محلية موضوعة ، فهل تسمحون لنا ببيان السبب في ذلك ؟ »

فقال : « انني فكرت قبل البدء بتأليف هذه السلسلة الروائية في وضع روايات محلية ، ولكنني وجدت المسرح المحلي الآن صعب جداً ، والتأليف الروائي فيه لايخلو من المزالق ، لأن الأسر المصرية مختلفة في الحياة اختلافاً بيناً . ولا تصدق انه مثلت الى الآن رواية يمكن ان يقال ان لها صبغة محلية ، لأنك لا تجد عليها أثراً من الحقيقة . لذلك رأيت ان لا فائدة من التأليف المحلي في الوقت الحاضر وأرجأت التفكير فيه الى فرصة أخرى »

قلت : « ولماذا اخترت رواية « مجنون ليلي ؟ »

فقال : « رأيت في العالم العربي رواية روميو وجوليت قد أخذت مكانة سامية في النفوس ، فأردت ان انشر في الادب العربي روميو وجوليت أخرى ، فعمدت الى تأليف هذه الرواية ، وتناولت فيها جميع أنواع الحب : حب الشرف ، وحب الماضي والتقاليد ، وحب الشاة ، والمهار ، وحب الابوة والبنوة ، والحب العذري وغير ذلك ، وألممت فيها بجميع نواحي البيئة والعصر الذي عاش فيه هذان الحبيبان

« وأتيت فيها بالشخصيات الفذة الغريبة كشخصية « ورد » زوج ليلي ، وكيف قبل العاشق « المجنون » في بيته واحترمه اتكالا على الاخلاق الكريمة وهذا يدل على منتهى الشرف . . .

« وقد أتى شكسبير في روايته بهذه الشخصية الغريبة ، ولكنها ضاعت في وسط التطويل والاستكثار والاخذ والرد ، ويمكنكم ان تلاحظوا الاختصار المناسب في هذا الموقف عند اتياني بشخصية « ورد » في رواية « المجنون » ، وكيف صورته بهذه الصورة الشريفة المختصرة ، ومثلت موقفه الكريم بين عاطفة الزوج وعاطفة الاشفاق على الحبيبين اتكالا على التقاليد المتبعة في ذلك العصر . . وعندي ان هذه التقاليد من العبقرية الخلقية في العصور السالفة »

# أول عمدة تقلد منصب الوزارة

## معالي فتح الله باشا بركات في وظيفة العمدية

### كيف منح رتبة بك – السلطان حسين وكيف منحه رتبة الباشوية

. . . « وظيفة العمدية وظيفة يحتفظ بها صاحبها كما يحتفظ ذوو العروش بعروشهم . . . وكما ان للتطورات العالمية تأثيراً على العروش الملكية كذلك التطورات الداخلية لها تأثيرها على العروش العمدية »

هذا ما سمعناه مرة من الوزير الفلاح معالي محمد فتح الله باشا بركات ، وهو يبين تمام التبيين اهمية هذه الوظيفة التي نرى ونسمع بين آن وآن تزاحماً عليها ومنافسة بين اعيان البلاد لتقلدها على الرغم من انها ليست باباً من ابواب المغانم ، بل على العكس كثيراً ما يكون صاحبها معرضاً لمختلف المغارم

في هذه الآونة نسمع ضجة حول العمدية واستقالات بعض العمد . لذلك رأينا ان نتحدث للقراء عن كنه هذه الوظيفة وأهميتها دون التعرض للتفصيلات الادارية ، وعن العمدة الوحيد الذي تقلد منصب العمدية وحصل على عدة امتيازات لم يحصل عليها غيره وهو حضرة صاحب المعالي محمد فتح الله باشا بركات

وتقلد معالي فتح الله باشا بركات هذه الوظيفة منذ نشأته الاولى وهو لم يزل في عنفوان الشباب . وقد انتخب لها انتخاباً على اثر خلاف وقع في هذا الوقت بين المرشحين لهذه الوظيفة ، فمكث بها نحو عشرين سنة اذ انتخب حوالي سنة ١٨٨٧ واعتزلها سنة ١٩٠٧ ، فكان مثلا حسناً للنزاهة والقيام بالواجب ، وكان موضع ثقة المديرين واجلالهم واحترامهم ولم يقع منه في خلال هذه المدة الطويلة ما يقع من بعضهم كالتحرش باعدائهم أو الانتقام منهم أو الطمع في اموال الآخرين او ما الى ذلك مما يعرض بعض العمد للتأديب أو التأنيب ، بل كان المثل الحسن للعمدة الحريص على تأدية واجبه بما يناسب المصلحة العامة



معالي فتح الله بركات باشا

وقد حدث مرة أن أرسل اللو[رد] كرومر الى مدير الغربية حسن [باشا] رضوان أمراً مستعجلا باجراء التحقيق [مع] « معاليه » اثناء تقلده لهذه الوظيفة وطلب منه ان يفرض عليه اشد العقو[بة] إذا ثبتت عليه تلك التهمة التي اتهمه [بها] بعض الاهالي ، وكانت التهمة انه ادخل الجهادية شاباً من الفلاحين يبلغ عمر[ه] خمسة وعشرين عاماً وهو في الحقيق[ة] معاف من الخدمة لانه كان وحيد أبو[يه] فقام مدير الغربية باجراء التحقيق [مع] « حضرة العمدة محمد فتح الله افند[ي] بركات » فظهر ان والد هذا الشاب كان [له] عدة اولاد ماتوا كلهم ما عداه ، وكان [كلما] طلب واحد منهم للجهادية صححوا [اسمه] باسم هذا الشاب الموجود على قيد الحياة ويظهر ان شيخ الناحية لم يكن يقوم بتغيير اسماء المتوفين من ابناء هذا الرجل . ومن هنا وقع اللبس . ولما اطلع المدير على حقيقة الحادثة كتب الى اللورد كرومر يقول : « حققت هذه القضية ، وكان الشاكي مظلوماً ، ولكن العمدة اتى ما اتى من قبيل السهو لا عن طريق العمد ، وان البلاد ليس بها عمدة يضارع هذا العمدة في نزاهته واستقامته وشرف محتده »

وصادف ان تولى منصب مدير الغربية سعد الدين بك وحدث انه وقع سوء تفاهم بينه وبين « حضرة العمدة محمد فتح الله

افندي » ادى الى غضب المدير عليه وعدم اعترافه بأهليته للرتب السامية التي يمنحها عادة الخديو للاكفاء من الموظفين والاعيان وقد ظهرت آثار هذا الغضب في الكشف الذي اعده المدير بأسماء اعيـــان مديرية الغربية الذين يستحقون الرتب المختلفة . فانه لم يدرج فيه اسم محمد فتح الله افندي بركات

وفي أثناء أعداد هذا الكشف زار سمو الخديو السابق مديرية الغربية ، وكان من ضمن مستقبليه «محمد فتح الله افندي بركات» فلقي من سموه رعاية خاصة دفعت المدير إلى أن يدرج اسمه مع أسماء الذين قدمهـم إلى سمو الخديو لمنحهم رتبة البكوية . .

أما رتبـة باشا فقد نالها معالي فتح الله بركات باشا لسبب جليل دلنا على مبلغ ثقـة الرؤسـاء والكبراء به . وذلك انه لما كان عضواً في مجلس شورى القوانين سنة ١٩١٠ اقترح انه يجب ألا يمنح اعضاء هذا المجلس أية رتبـة ماداموا قائمين بعضويته ، كي يكون عملهم فيه موجهاً كله للمصلحة العامة، فلا يجامل أحدهم الحكومة . ولا ينضم الى صفوفها على الرغم من المصلحة رغبـة في الحصول على رتبـة من الرتب أو امتياز من الامتيازات ، وقد احدث هذا الاقتراح ضجة في المجلس . ولم يرتح اليـه المرحوم الامير حسين كامل « السلطان حسين » وكان وقتئـذ رئيساً للمجلس . ثم حدث أن وقع خلاف آخر بين سموه وبين « فتح الله بك بركات » بسبب مشروع مد أجـل قناة السويس. وقد أدى هذا الخلاف إلى فتور العلاقة بينهما

ثم مضى على ذلك أربع سنوات وجاءت سنة ١٩١٤ وجلس سمو الامير حسين على الاريكة المصرية باسم السلطان حسين كامل . وكان من المنتظر ان يغض الطرف عن فتح الله باشا ، وان يتناساه ويتناسى كفائته ، ولـكن السلطان حسين رحمه الله كان أشرف نفساً وأكرم جانباً من ان يحرم ذوي الحق حقهم ، أو أن يتجانس الانصاف بين الاكفاء . فانه لما عرض عليه كشف الرتب والنياشين في سنة ١٩١٤ وهو قادم بالقطار من الاسكندرية الى القاهرة قال للمرحوم رشدي باشا وكان رئيساً وقتئذ للوزارة : « وأين فتح الله بركات » فاجابه: « انه لم يطلب له » فقال السلطان حسين : « هذا رجل أنا خصمه سياسياً ولـكنه على قدر وافر من الـكفاءة والاستقامة . ومن أجل ذلك أنا أريد أن أعطيه رتبة الباشوية»

فكتب المرحوم رشدي باشا اسمه في الحال ولم يعلم فتح الله باشا بمنحه هـذه الرتبة إلا حين دعي لاستلام براءتها

# مذكرات فضولي

### سلامته

في أثناء لندن ان المستر رمزي مكدونلد رئيس الوزارة الانجليزية في حاجة الى أيام يقضيها في لوسيموث ، للراحة من عناء الاعمال ، ولا يخفى ان صلتي بالمستر مكدونلد منقطعة ، فلا هو جاري ، ولا هو صديقي ، ولا لأحدنا دين على الآخر ، وأبعد شيء عن الظن احتمال ان أصاهره أو يصاهرني ، فأنا لا انقل خبر حاجته الى الراحة إشفاقا عليه أو لاستعطف له القراء وأنا الحاقد عليه المغتاظ منه لوقوفه مع قومه في سبيل حريتنا وتمام استقلالنا ، ولكني رأيت خبر عزمه على قضاء أيام يستريح فيها في لوسيموث فقلت لنفسي : « اشمعنى يعني هو وأنا لأ » مع اني أشتغل كما يشتغل ، وأتعب كما يتعب ، واكتب بالنهار وبالليل وأفكر في طريقي وفي مكتبي وفي بيتي وعلى مائدة الطعام « اذا أكلت » وعلى السرير « اذا نمت » وفي كل مكان وزمان ، والحق اني حسدته ، ولكن بضرب الصفح عن الذي بيني وبينه من الخصومة السياسية فرحت له ، لأنه آدمي مثلي ومن حقه الراحة ، وليس يغيظني الاهؤلاء السخفاء يقولون : « وهو يعني بيعمل إيه ؟ . . مش قاعد على مكتبه يخطط بالقلم ؟ . . ودي حاجه ؟ » كأن التخطيط بالقلم لعب ولهو ، مع ان القلب يسيل في المداد والمخ يحترق من غير لهب ولا دخان ، وقد جربت متاعب القلم كاتباً ، ولكن لم أجرب تلك المتاعب وأنا رئيس وزارة ، وأخشى ان يجيء وقت يداهمونني فيه بدعوتي الى تشكيل وزارة ، لا قدر الله

□□□

### كل الشرف

قرأت اليوم في الصحف خبراً كدت أطير به فرحاً ، فقد كتبت وزارة المعارف الى وزارة المالية تقترح عليها السماح باجازة اعتيادية للمدرسات المتزوجات اذا جاءهن أوان الوضع ، ليسترحن قبل الولادة وبعدها ويعدن الى التدريس متعافيات ، والمأمول ان تقبل المالية هذا الاقتراح حتى لا تكون سبباً في منع زواج المتعلمات والزواج نصف الدين كما قال الاولون وهو في رأيي كل الادب وكل الشرف ، ورجائي من حضرات المدرسات الفضليات ان لا ينسينني من فنجان مغات وكوب من الاشربات

ولما كان الشيء بالشيء يذكر — ورحم الله سليم سركيس — فان الاشربات جمع شراب ، والعامة تقول « شربات » ومن ألذ ما قاله حسان بن ثابت الانصاري

اذا ما الاشربات ذكرن يوماً
فهن لطيب الراح الفداء

وهذا لا يمنع اني صائم ، اللهم اني صائم

□□□

### أيريدون السماء ؟

وجد الرحالة الانجليزي السير دوغلاس ماوسون أرضاً جديدة في القطب الجنوبي ، ولا شك في أن هذا الاكتشاف سيفيد العلم أجل الفوائد . غير اني لا أدري الى أين يريد الانجليز بعد ان مدوا أيديهم الى اكثر بقاع الارض ، وماذا يفعلون بعد ان يحكموا العواصف التي في القطبين ، وسيأتي يو[م] يحكمونها فيه ، أيريدون السماء ؟

□□□

### ما هي السياسة ؟

كل علم له قواعد وأصول وميزان يعرف به الخطأ من الصواب الا السياسة فانها علم رأسه في ذنبه ، ووجهه في قفا[ه] وأوله آخر وآخره أول ، والصدق فيـ[ـها] رذيلة ، والكذب فضيلة ، والعياذ بالله من الشيطان الرجيم

يذكر كل انسان أن حكومة الهند كانت قد قبضت على موتيلال نهرو الزعيم المشهور وألقته في السجن ، ثم أخرجته منه [بعد] أسابيع ، وفي نيتها أن تعيده الى السجن اذا عاد الى التحريض على العصيان المدني فلما وافاه الاجل المحتوم ومات بالامس كان نائب ملك الانجليز وعقيلته في مقدمة الذين اشتركوا في الحزن عليه ، وأرسلا الى أرملته يقولان انهما علما ( مع الاسف الشديد ) بالخبر (الفاجع) وانهما في ( حزن شديد ) !

ولا ادري هل بكى نائب جلالة ملك انجلترا وعقيلته أو أنا الذي يبكي من الغيظ والله ان هذا شيء يكيد ، أف ، يا بابا على السياسة

□□□

### نحن لطفاء

نشرت جريدة ( الديبا ) الفرنسـ[ـية] رسالة من الاسكندرية يقول كاتبها ان القطر



## غرائب الشعوب

شعب الدايك الذي يسكن بورنيو هو من الشعوب المتوحشة وقد اشتهر رجاله بصيد رؤوس البشر ويعتقدون ان كل من يقتل شخصا من اعدائه فقد ضمن لنفسه أسيرا يخدمه في العالم الآخر . وكان افراد ذلك الشعب قبل استيراد المنسوجات الى بلادهم يرتدون قشور الشجر بعد أن يجهزوها بوسائل خاصة تجعلها مطاطة . والنساء هناك يتزين بلبس اطواق بعضها فوق بعض بحيث تغطي صدورهن وبطونهن . وتمثل هذه الصورة فريقا منهن وقد لبسن احسن زينتهن والفتاة الوسطى بين الثلاث الواقفات قد عقصت شعرها بطريقة خاصة هي وقف على الفتيات المخطوبات

---

المصري في هدوء وسكون وان المصريين لا يسيئون الى الاجانب بل يقابلونهم باللطف والمجاملة فلا بأس على السياح اذا جاءوا هذه البلاد، ونحن مع شكرنا لمراسل «الدنيا» على هذه الشهادة الحسنة نسأله متى كانت مصر تسيء الى ضيوفها ، وفي أي وقت كانت تتلقى الغرباء بغير البشاشة والعطف ؟

اننا أيها الاوربيون نتعلم لغاتكم لنقول لكم يا مرحبا

Vous êtes les bienvenus.

شرفتمونا

Nous sommes honorés de votre visite.

آنستمونا

Bien contents de vous voir.

زارنا النبي

Le Prophète nous a visité.

أفبعد هذا كله تشكون في لطفنا ؟ دحنا لطاف قوي ، مش غيلان والله العظيم

---

### غناي

يخفف عني داء عسري انني
يلوح علي اليسر في كل محفل

كفاني غنى ظن العدى أن لي غنى
وغيرتهم مني ولو قـل مأكلي

«فضولي»

---

# اختر

من مجلات الهلال أفيدها لك وأقربها الى ذوقك :

| | |
|---|---|
| يوم الاثنين | الفكاهة |
| « الثلثاء | الدنيا |
| « الخميس | المصور |
| « الجمعة | كل شيء |

# تربية النحل العصرية

[بمناسبة قرب انعقاد مؤتمر النحل بالقاهرة]



صورة منحل عصري في مصر

تربية النحل صناعة زراعية مشهورة منذ أقدم أزمنة التاريخ ، ولعل مصر القديمة كانت أول مملكة عنيت بتربية النحل على أساليب نظامية في الكوائر أو الاسطوانات الطينية المعروفة إلى يومنا هذا . وكان قدماء المصريين يعتبرون النحلة مقدسة منذ عهد الملك امنحتب الرابع (من فراعنة الاسرة الثامنة عشرة) وكذلك تدل الصور الهيروغليفية على أنها اتخذت رمزاً للملك . وللنحل في القرآن الكريم سورة باسمها رفعتها الى منزلة عزيزة . كذلك نجد إحدى الأساطير الاغريقية الجميلة تحوم حول النحلة ، وقد عرف شمع النحل في العصر البرنزي ، وتربية النحل كانت معروفة عند البابليين وعند الصينيين ، منذ قرون عديدة ، ولم يفت القدماء أن يشترعوا لها اهتماماً بقدرها ونفعها . وقد أصبحت تربية النحل في عصرنا الحاضر علماً زراعياً هاماً في جميع الممالك المتحضرة ولا نستثني حتى الاقطار الباردة ، وصارت في البلاد الراقية حرفة المتعلمين وهواية الملوك والأمراء والعظماء . لذلك لا يستغرب اهتمام صاحب الجلالة ملك مصر بها ، وإلى جلالته يرجع فضل الاهتمام بنشر خلية لانجستروث (وهي الخلية الدولية الذائعة الانتشار) في ربوع مصر ومنها الى الاقطار المجاورة . ومن عظمائنا المهتمين عملياً بتربية النحل أصحاب الدولة صدقي باشا، ومحمد محمود باشا، ومصطفى النحاس باشا ، واصحاب المعالي محمد علي باشا ، وفتح الله باشا بركات ، وحلمي عيسى باشا ، واصحاب السعادة الدكتور علي باشا ابراهيم، والدكتور محمد شاهين باشا ، واحمد بك حسنين ، وزكي باشا الابراشي ، وغيرهم كثيرون . وهذا مظهر من مظاهر النهضة العصرية التي تجعل كبار رجالنا يحفلون بالاعمال الحيوية المنتجة التي تعود بالخير على الشعب فضلا عما فيها من مزايا خاصة علمية ورياضية وتهذيبية

## فوائد النحالة التجارية

يصح لنا أن نعتبر متوسط الربح الصافي من الفدان الذي ثمنه مائة جنيه خمسة جنيهات فقط إن لم يكن أقل في الظروف الحاضرة ، وضعف هذا المبلغ على أكثر تقدير في أحسن الظروف . ومثل هذا الربح تعطيه ثلاث طوائف من النحل فقط ، وإذا تذكرنا ان مائة من الجنيهات كافية لشراء عشرين طائفة بخلاياها ولوازمها أمكننا أن نقدر المزايا الاقتصادية العظيمة لتربية النحل العصرية خصوصاً في الاقطار المعتدلة المناخ مثل مصر وفلسطين وسورية



الاستاذ احمد زكي ابو شادي

التي لها من مراعي النحل ثروة عسلية عظيمة . هذا وليست مزية تربية النحل مقصورة على العسل والشمع كما يتوهم معظم الناس ، بل ان أهميتها الاولى في تلقيح أزهار الفاكهة والبذور والحبوب مما يزيد الحاصلات الزراعية زيادة عظيمة . وهو ما يقدره الخبيرون في مصر بما لا يقل عن خمسة ملايين من الجنيهات ، قابلة للزيادة باطراد الاعتناء بأساليب النحالة ونشرها في أنحاء مصر التي ما تزال تستورد من الخارج أكثر من خمسين الف كيلو من العسل سنوياً بينما ينبغي أن تكون هي في طليعة الامم المصدرة

## فوائد النحالة الادبية

تربية النحل من أجمل الرياضات الذهنية والبدنية معاً لأنها مزدحمة بالاسرار العجيبة المدهشة . ومن أجل ذلك تعتني الحكومات الراقية بنشرها في مدارسها على اختلاف درجاتها أي من المدارس الأولية الى الجامعة لأن دراسة النحلة وطباعها وعملها جزء من علم الاشياء والتاريخ الطبيعي وعلم الحيوان

وعلم الابقلطوريا ( أي النحالة العلمية ) يدرس في الجامعات بأميركا وفي طليعتها جامعة كورنيل، حيث يملأ كرسي الاستاذية لهذا العلم المفيد العلامة الدكتور فلبس ، ويدرس بصفة خاصة تدريساً عالياً في جميع الكليات الزراعية بأوروبا واميركا واستراليا واليابان وغيرها . وفي المكسيك وحدها أربعة آلاف مدرسة إلزامية وأولية تدرس تربية النحل فيها ، لأن النحالة معدودة من مصادر الثروة القومية ومن عوامل التهذيب التطبيقية للاطفال ، نظراً لما اشتهرت به النحلة من النظافة وحسن النظام وعرفان الواجب والنشاط المتواصل وحب التضحية في سبيل الخير العام . ولما كانت تربية النحل تستدعي العمل في الهواء الطلق فهي رياضة صحية جميلة مناسبة للكبار والصغار وللسيدات وللرجال على السواء . ومن أجل هذه الاسباب جميعها تهتم الحكومات المتمدنة بحماية النحل ومساعدة جمعيات النحالة ومجلاتها بسخاء أدبياً ومادياً

## كيف نبتدىء بتربية النحل ؟

يستطيع أي فرد أن يشتغل بتربية النحل لفائدته المادية والصحية والذهنية



تلميذة مصرية صغيرة تتمرن على تربية النحل السكرينولي المشهور بوداعته المأمونة

جميعاً . ولكن عليه أولا أن يطالع كتاباً أولياً في هذا العلم مثل كتاب « تربية النحل للمدارس الاولية والابتدائية » أو كتاب « أبجدية النحال » وكلاهما من تأليف الدكتور ابو شادي سكرتير « رابطة مملكة النحل » ومحرر مجلتها الشهرية التي تصدر باللغتين العربية والانجليزية نظراً لانتشارها في ممالك شتى باعتبارها مجلة دولية ولسان حال « الرابطة » التي هي بمثابة اتحاد أممي للنحالة مركزه عاصمة مصر ، ولها فروع في مختلف الاقطار وعلاقات أممية مفيدة . ومن الواجب على المبتدىء أن يزور تكراراً أقرب المناحل العصرية اليه للمشاهدة والتمرين وامتحان قابليته لهذه الهواية التي يجوز أن تتدرج وتنمو فتصبح مصدر ثروة له . ومن الخير أن يبادر الى الاتصال بسكرتير « رابطة مملكة النحل » ( ومركزها بضاحيه المطرية بمصر ) ليوافيه بما يشاء من ارشادات تساعده على البداية الموفقة والتمرين الصحيح . والذي نعرفه أن خمسة جنيهات تكفي لاقتناء أحسن خلية عصرية ( خلية لانجستروث ) مع محتوياتها من نحل جيد وأقراص وتوابعها ، والمشاهد في مصر أنه في الامكان تربية النحل حتى في قلب العاصمة نظراً لاعتدال الجو ولكثرة الاشجار والنباتات العسلية ، وبين الناجحين بتربية النحل من يقطنون العباسية ومصر الجديدة وشبرا وشارع الأمير فاروق والمعادي والزيتون ، فمجال العمل واسع لأن النحل تسرح في دائرة واسعة نصف قطرها لا يقل عن ٢ كيلو ، ثم تعود الى خلاياها محملة بما تجنيه من الشهاد

والفكرة القديمة الشائعة هي أنه لا بد دون الشهد من إبر النحل ، وهي فكرة خاطئة إذا صحت عن النحل المصري أو القبرصلي مثلا فلن تصح عن النحل الكرنيولي المشهور ( ومصدره مقاطعة كرنيولا في مملكة يوجوسلافيا ) لأنه آية في الوداعة المتناهية بحيث أنه أبعد ما يكون عن اللسع ، فيستطيع الانسان أن يترك طفله يلعب معه في أمان في حين أنه قد يخشى عليه من اللعب مع كلب أو هرة ، وهذا ما جعل نشر تربية النحل بين السيدات والاطفال وفي البيئات المدرسية عامة في حيز الامكان ، بل من المرغوب فيه ، وما يجعلنا نؤمل أن سيداتنا وبناتنا لن يكن أقل

( البقية على صفحة ٤٥ )

# ماذا في الافق السياسي

## الوفود في بيت الأمة و النادي السعدي ـ انذار خمس صحف وفدية ـ انتخابات دمنهور البلدية ـ نظرية الوفد في الانتخابات ونظرية الحكومة ـ موقف الاحرار الدستوريين

حدث في هذا الاسبوع حادثان اهتمت لهما الدوائر السياسية المحلية ، الحادث الأول رفع الحصار عن الشوارع المؤدية الى بيت الامة والنادي السعدي ، والحادث الثاني انذار خمس صحف من الصحف الوفدية لنشرها خطبة لدولة مصطفى النحاس باشا عن الدستور الجديد والانتخابات القادمة

وعلى أثر سحب الجنود من جوار بيت الامة والنادي السعدي أخذت الوفود من أنصار الوفد ومريديه تترى على الدارين لتعلن ثقتها بالوفد المصري ، فقال الناس أن الحكومة تريد ان تطلق بعض الحرية للمعارضة بمناسبة قرب حلول موعد الانتخابات القادمة، وذهب بعضهم الى القول ان ازالة الحصار عن بيت الامة والنادي كان تحقيقاً لرغبة أبديت من جهة معينة ، أما رجال الحكومة فعللوا هذا القرار بان الاسباب التي دعت الحكومة الى اتخاذ هذه التدابير قد زالت بزوال حوادث الشغب والمظاهرات

ولكن الوفديين لاحظوا أنه في الوقت الذي فتحت فيه الشوارع الى بيت الامة والنادي السعدي أنذرت الحكومة خمساً من صحفهم لنشرها خطبة لدولة النحاس باشا كما تقدم، فقالوا مافائدة السماح للوفود بزيارة بيت الامة والنادي السعدي اذا كانت الحكومة تحظر على الصحف نشر الخطب التي تلقى في خلال تلك الزيارات وقد انتهز الاستاذ مكرم عبيد فرصة الخطبة التي خطبها في بيت الامة ظهر يوم الاثنين فنوه بهذا الأمر

ويرد رجال الحكومة على هذا الاعتراض بقولهم ان الدستور الجديد لم ينشر على سبيل أنه مشروع قابل للنقد والتفنيد حتى يسمح للمعارضة بالحمل عليه والطعن فيه ، لكنه أعلن رسميا بدلا من الدستور القديم الذي ألغي ، فمن العبث محاولة النيل منه لانه الدستور الذي سيطبق في الانتخابات القادمة وبعدها

أما من حيث الانتخابات القادمة فان الخطب الصريحة التي خطبها دولة النحاس باشا في هذا الاسبوع لا تترك مجالا للشك في ان الوفديين مصممون على تنفيذ قرار مقاطعة الانتخابات ، وإن ظن بعض الحكوميين بان الوفد سيعدل عن هذا القرار لا يقوم على أساس من الواقع

وقد تفاءل الوفديون بنتيجة الانتخابات البلدية التي جرت في دمنهور في هذا الاسبوع وان لم يكن لها الا صبغة محلية

وكان الباعث لهم على هذا التفاؤل أن متوسط الذين اشتركوا في الانتخابات المذكورة لم يزيدوا على ١٢ في المئة من مجموع عدد الناخبين وان السواد الاعظم منهم من موظفي الحكومة فهذا الحادث وحده يكفي للدلالة على الاتجاه الذي ستسير فيه الانتخابات النيابية القادمة ، اما الحكومة فتقول أن عدد الذين اشتركوا في انتخابات دمنهور البلدية يزيد على عدد الذين اشتركوا فيها في سنة ١٩٢٣ ويقل عن عدد الذين اشتركوا في سنة ١٩٢٧ بنحو خمسين شخصاً وان هذه نتيجة حسنة للحكومة

وقد سمعت احد كبار اعضاء الوفد المصري يقول انه يتمنى أن تجري الانتخابات النيابية القادمة باسرع ما يستطاع ، لانه اذا انتخب البرلمان الجديد بارادة الامة فان ذلك يكون دليلا على أن الحكومة كانت صادقة في حدسها وهو ما لا يتوقعه الوفد بحال من الاحوال . اما اذا لم ينتخب البرلمان الجديد بارادة الامة فانه سيضطر الى احاطة نفسه واعماله بسياج من القوانين لضمان بقائه ونفاذ قراراته وهي حالة لايمكن أن تدوم طويلا فتنقشع السحابة وتعود المياه الى مجاريها

قال ذلك الوفدي الكبير : «أضف الى ذلك ان الحكومة البريطانية تريد ان تعقد معاهدة مع مصر ، واذا كانت انجلترا تروم عقد مثل هذه المعاهدة مع المصريين فذلك ليس لانها تخشى بأس المصريين في الوقت الحاضر ولكن لرغبتها في تسوية علاقاتها مع مصر تسوية يقبلها المصريون عن طيب خاطر ، بحيث يسعها ان تطمئن اليهم والى الموقف الذي يقفونه حيالها في حالة نشوب حرب عمومية مثلا ، ومن هنا يتضح ان انجلترا لا تبغي عقد معاهدة لمجرد رغبتها في عقد معاهدة ولكنها تريد عقد معاهدة لتكون علاقاتها علاقات صفاء مع المصريين، ومثل هذا الجو لا يخلق الا بعقد معاهدة

مع برلمان يمثل الشعب المصري عن طيب خاطر تمثيلا صادقاً صحيحاً »

وقد واجهنا أحد كبار رجال الحكومة بهذه الاقوال وسألناه عن رأيه فيها فقال ان الحكومة واثقة من ان السواد الاعظم من الناخبين سيقدمون على الانتخابات القادمة عن طيب خاطر وفي هذه الحالة يجيء البرلمان الجديد ممثلا للبلاد تمثيلا صادقاً صحيحاً فتسقط حجة الوفديين أمام الواقع المحسوس

أما الانجليز فيقولون لننتظر الانتخابات ولنرقب نتيجة التجربة !

وقد انتهز دوله صدقى باشا فرصة اجتماعه بالمديرين في وزارة الداخلية يوم الاثنين وسألهم هل يعتقدون ان الدعوة التي تنشر في الاقاليم لمقاطعة الانتخابات تحتاج الى تشريع خاص يضع حداً لها فأجابوا بالاجماع بأنه ليست هناك حاجة الى مثل هذا التشريع . ويقول الوفديون انهم لم يبدؤا دعوتهم بصفة جدية بعد لان موعد الانتخابات لم يتقرر حتى الآن

وان ما يقال عن موقف الوفديين تجاه الانتخابات القادمة يصح ان يقال أيضاً عن موقف الاحرار الدستوريين فانهم متفقون مع الوفديين في ذلك كل الاتفاق

# اذا خدعك البصر فالمخ هو المخطىء

## العلم ينفى بعض الحوادث التاريخية

قد تسمع الكثيرين يؤكدون لك ويقسمون انهم رأوا العفاريت بأعينهم أو انهم أبصروا أشباحاً لا يدرون تفسيراً لظهورها ، وقد يأتون ببراهين على ذلك تجعلك لا تشك في أن ما يزعمونه قائم على شيء من الواقع وإن كان ( الواقع ) يختلف في حقيقته عما يتوهمون

ومن الأمثلة التي سجلها التاريخ بشأن الاشباح ما حدث لقسطنطين أمبراطور الرومان فقد كان في سنة ٣١١ م يحارب عدواً له ، فبينما الجيشان متواجهان رأى قسطنطين في الجو صليباً من النور قد كتب عليه بالاحرف اليونانية : « بهذا تنتصر » . وكان قسطنطين قبل ذلك يعبد آلهة الرومان ويصلي لأصنامهم ولكنه لما رأى ذلك الصليب عده معجزة للمسيحية فاعتنقها ديناً له في الحال ، وأمر رجال جيشه أيضاً أن يتبعوه في ذلك التحول . وما لبث أن انتصر في تلك الحرب وصار أول حاكم مسيحي ، وضمن بسلطانه المسيحيين الذين كانوا من قبله ضعفاء مضطهدين . وقد ذكر اوزيبوس مؤرخ ذلك العصر وهو حجة يعتمد عليه ، ان قسطنطين حدثه بنفسه برؤية الصليب وأيد ذلك كثيرون من معاصريهما

ولئن ظن قسطنطين أن ما رآه معجزة من المعجزات فأن العلم قد تقدم في العصر الحاضر حتى صار في امكانه أن يفسر هذه الظاهرة ويفسر غيرها كرؤية الاشباح والعفاريت ، فالعلم يقول أن العين لا علاقة لها بما يحسب صاحبها أنه يراه الا بقدر علاقة ( الكاميرا ) بالتأثرات التي تحدث في النفس عند رؤية الصورة التي ترسمها . وكما أن الكاميرا تنقل الصورة الى الفيلم أو الزجاجة الحساستين فكذلك الصور التي نراها تنقل من شبكية العين بواسطة العصب البصري الى مراكز الابصار التى في المخ . وليس هذا كل ما في الأمر بل أن الابحاث التى عملت حديثاً قد دلت على أن المخ يصدر بالفعل أوامر الى العين بمبلغ الدقة التي يجب أن تبصر بها الاشياء ، عما يجب أن تعيه وما يجب أن تفعله

ومن ذلك يتضح أن العين ليست مراقباً مستقلا في عمله يخبر الانسان بما يحدث حوله ولكنها أداة طيعة للمخ ، لا تفعل الا ما يوجهها اليه ، ولا تؤديه الا بالشكل الذى يريده . فنحن لا يجدر بنا أن نصدق دائماً أعيننا بل أعين غيرنا ، اللهم الا اذا اتخذت اجراءات أخرى تضمن صحة ما تراه ، ومن الامثلة على ذلك ان المحامين المدربين يقولون لك ان الشهود الصادقين لا يمكن ان يتفق اثنان منهم في وصف الاشياء بأحدى القضايا ، وأنه اذا اتفق شاهدان تماماً في أقوالهما عن شيء معين فان هذا يكون دليلا على أنهما القيت في روعهما تلك الشهادة التي يدليان بها ، أى أنهما كاذبان

فاذا طبقنا هذه الحقيقة على رؤية قسطنطين لشبح الصليب وجب علينا أن نذكر أولا أنه كان في مأزق شديد اذ كانت امبراطوريته في خطر وقد خشي على نفسه أن تضيع منه وربما كان يعتقد في يأسه وقتئذ ان آلهته قد غضبت عليه ، ولعل نفسه كانت تحدثه بالالتجاء الى آلهة المسيحيين . ثم كان الذي حسبه صليباً من نور هو في الحقيقة ظاهرة جوية بدت على تلك الهيئة ، وقد شكلتها تكوينات السحب في تلك اللحظة . وقد بعثت عينه بتلك الصورة الى مخه ففسرها على حسب رغبته وهواه وتبعاً لحالته الفكرية وقتئذ . وكذلك ظن قسطنطين انه رأى ذلك الصليب تصحبه بشرى الانتصار وقد كتبتها اصبع آلهية في الجو

وقد حدث شيء يشابه ذلك في



. . . فبينما الجيشان متواجهان رأى قسطنطين في الجو صليباً من النور . . .

خلال الحرب العالمية ، فأثار مناقشة حادة في انجلترا ، ففي السنة الثالثة من سني الحرب كتب جندي بريطاني من ميدان القتال خطابا الى جريدة (لندن الستريتد نيوز) قال فيه ما يأتي : «عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة الماضية رأينا في السماء صليباً أبيض جميلا ، وقد مر حتى وصل الى القمر ورآه كل انسان ، ووقف اطلاق النار عشر دقائق من أجله حتى اختفى ، وفي اثناء ذلك ساد الصمت ميدان القتال . ونحن لا نزال نعجب من أمر ذلك الصليب »

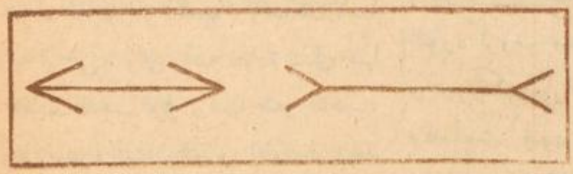
ولسنا بحاجة الى القول بان هذا الصليب النوراني الذي رآه الجنود في سماء ميدان القتال لم يكن الا من نوع صليب قسطنطين ، أي أنه شكل كونته أوضاع السحب في تلك اللحظة



مثال لخداع النظر : هذان الخطان يبدوان غير متوازيين وهذا خلاف الحقيقة

وكل من ينهمك في المطالعة يعرف انه تمر به لحظات يخيل له فيها إنه يقرأ كلمة لا تكون موجودة فيما يقرأه ، ومن التجارب التي تجريها بعض الجامعات في علم النفس أن يكتب للطالب جملة تحل فيها كلمة غير منتظرة محل كلمة منتظرة، فلا يكاد الطالب وهو يقرأ يلحظ هذا التغيير ، فمثلا يطلب منه أن يقرأ جملة السكر حلو وهي بالانجليزية « Suger is sweet » ولكن كلمة sweet بمعنى ( حلو ) تستبدل بها كلمة sweat بمعنى ( عرق ) وهي تشبهها تماما في الهجاء إلا في حرف واحد فاذا بكل طالب تقريباً يقرأها على انها الاولى أي بمعنى حلو ولا يراعي وجود كلمة اخرى حلت محلها في الهجاء والنطق . وهذا المثال وحده يدل على مبلغ خضوع العين لأوامر المخ فان الاخير كان يرتقب وجود كلمة (حلو) في تلك الجملة ولذا امر العين بأن ترى الكلمة على انها كذلك

وقد قام العلامة فرانك ألن الاستاذ بجامعة مانيتوبا بأميركا بتجارب دلت على مقدار خداع البصر فيما يختص بالالوان ، وقد ظل هذا الموضوع تكتنفه الاسرار لان العين تميز الالوان عادة بشكل يختلف تماماً عن تمييزها على حقيقتها في قوس قزح أو عند انحلال النور الى ألوانه الاصلية عند انعكاسه على منشور Spectrum في أحد معامل الطبيعة . والظاهر ان ثلاثة ألوان فقط تكفى لأن تنتج في العين كل الظلال التي تحدثها الالوان السبعة في المنشور . بل لونين اثنين يكفيان لجعل العين تشعر بأنها ترى جميع الالوان السبعة ، وهذا ما يستغله مخرجو الصور المتحركة الملونة فانهم لا يستعملون فيها سوى لونين اثنين حقيقيين أحدهما خلف الشريط الشفاف الذي رسمت عليه الصور والثاني على وجهه



مثال لخداع النظر : يبدو أحد المستقيمين أقصر من الآخر بينما هما في الحقيقة متساويان في الطول

وقد وصل آلن الآنف الذكر في أبحاثه الى استنتاج ان العين ترى الالوان بطريقة أكثر تعقيداً مما كان يظن ، فأولا ترسل العين رسالة عصبية الى المخ تعلنه فيها انها ترى مثلا ما تحسبه ضوءاً أخضر، ثم تأتي رسالة عصبية من المخ الى العين لتزيد حساسيتها بالضوء الاخضر . وبعدئذ يشتغل تركيب آلي في المخ وهو مستقل عن غيره ومن شأنه أن يقلل حساسية العين لكل أنواع الضوء أو لنوع معين منه . ومن ذلك يتضح السبب في كون اللون نفسه قد يبدو أكثر اخضراراً أو احمراراً منه في وقت آخر فان هذا يتعلق بما يخبر المخ به العين عن الحساسية والدقة اللتين ترى بهما اللون

ومن ثم اذا اختلف شخصان على ضياء او خفة لون ما ، فان هذا لا يدل بالضرورة على ان احدهما لا يميز الالوان ، بل قد يكون السبب في اختلافهما ان كلا منهما يستعمل مخه بطريقة غير الطريقة التي يتبعها الآخر ، وان كلا من المخين يصدر امرا مختلفاً الى التركيب الآلى الخاص بالابصار والموجود في العين

وفي ذلك ايضا ايضاح لاختلاف الرسامين في رسم منظر معين او شخص واحد . وقد نشرنا في عدد سابق من (كل شيء) مقالا عن رسامين رسموا خمسين صورة لممثلة بعينها ، فلم تأت صورة فيها مشابهة لاخرى فلما سئلوا في ذلك قالوا انهم رسموها وفق (الاثر) الذي احدثه منظرها في نفوسهم ، وقد كان احرى بهم ان يقولوا ان اعينهم خضعت للاوامر التي تلقتها من المخ في اثناء الرؤية والرسم — وان كان كلا القولين يؤدى في الحقيقة الى نتيجه واحدة

وقد قام أيضاً جماعة من العلماء البريطانيين تحت رياسة العلامة هوستن الاستاذ بجامعة جلاسجو بتجارب هامة اكتشفوا بها الطريقة التي يسيطر بها المخ على مقدرة العين في رؤية اللون الابيض العادي أو الاحرف المطبوعة في إحدى الصحف وقد وجدوا ـ كما وجد الاستاذ آلن من قبل ـ أن المخ يتحكم في حساسية العين بالصور من جميع الانواع ، كما يفعل فيما يختص بالالوان. ولعلهم قد اكتشفوا أيضاً التركيب الآلي الذي يفعل به المخ ذلك

ويعرف كل من درس الفسيولوجيا « علم وظائف الاعضاء » أن رؤية العين للأشياء تحصل بواسطة النسيج العصبي المسمى « شبكية العين » Retina الذي

( البقية على صفحة ٤٤ )

# مصر منذ ربع قرن

## الجنرال مشاشة

الخميس ٨ فبراير سنة ١٩٠٦ – ١٤ ذي الحجة سنة ١٣٢٣

قدم الجنرال مشاشة الحبشي إلى القاهرة ونزل في فندق شبرد، وبعد ظهر أمس ركب مع أحد رجال التشريفات الخديوية عربة فخمة سارت بهما إلى قصر عابدين حيث تشرف بمقابلة سمو الخديو . وقد كان لابساً زيه الرسمي ، وعلى رأسه خوذة تتدلى منها حلقات الذهب وفي رأسها شعر الاسد ، وعلى صدره النشان العثماني الاول . وبعد أن تشرف بمقابلة سمو الخديو ذهب لمقابلة غبطة بطريرك الاقباط في الكنيسة الكبرى وحادثه في مسألة الدير السلطاني . وقابل بعض ادباء الاقباط فأكد لهم أن الارادة السلطانية قد صدرت بتسلمه مفتاحاً من مفاتيح الدير في القدس . واظهر استياءه واستياء الاحباش من معاملة الاقباط لهم

## محافظ البنك الاهلي

في ٩ منه

بات في حكم المقرر عند رجال المالية تعيين السير فنسنت كاليا محافظاً للبنك الاهلي. وقد وصل مع المستر رولو والمستر بيل إلى القاهرة . وهو على جانب كبير من الدراية والخبرة بالشئون المالية ، وقد تولى رئاسة مجلس الديون العثمانية وتولى رئاسة مجلس ادارة شركة الدائرة وهو الآن رئيس لجنة البنك الاهلي في لندن . وكان عضواً في مجلس العموم

## الالعاب العسكرية

في ١٠ منه

جرت بعد ظهر أمس الالعاب العسكرية في ميدان الجزيرة ، فاشترك الجنود الانجليز والجنود المصريون في هذه الالعاب فمثلوا واقعة أم درمان . وقد شاهدت الجماهير منظر الحرب والطعان والضرب والكر والفر . وقد حضر هذه الالعاب جناب اللورد كرومر وبعض الوجهاء والاعيان وجمهور كبير من السياح وكريمات العقائل، وقد أبدى الجنود مهارة كبيرة اعجب بها الحاضرون كل الاعجاب

## البرنس محمد علي باشا

في ١١ منه

أدلى البرنس محمد علي باشا إلى مؤلف كتاب مصر الحديثة بحديث قال فيه : « لا أتردد في أن أقول لك اننا نعيش الآن في ظروف حرجة . وماذا يكون حال بلاد يبلغ عددها اثني عشر مليونا من الأنفس تستاقها زمرة من الرجال. وتسمح هذه الزمرة لجماعة من الاجانب أن يجمعوا في أيديهم الاشغال وكل ثروة البلاد. إن هذا لعار. وانه لامر محزن . وأصعب ما في هذه الحالة ان الانكليز عاملونا نحن المصريين بازدراء واحتقار كبيرين حتى ان الشعب كاد يفقد كل احترام للطبقة المتعلمة والمهذبة والمتولية زمام الامور ، فقد كان الطربوش في الزمن السابق محترماً ، أما الآن فان الاحترام للبرنيطة . فانفار البوليس المشهورون بفظاظتهم مع الضعفاء اذا رأوا برنيطة انحلت اعصابهم، ولكنهم لا يحيون الامراء والوزراء الذين يلبسون الطربوش وإني مورد لك على ذلك حكاية تدلك على صحة ما أقول الدلالة الصريحة . فانه لما غادر المسيو كونوت القاهرة ذهبت إلى المحطة لاودعه وبعد سفر القطار تأخرت في المحطة لحادثة أحد الحاضرين فرأيت اللورد كرومر عند خروجه وجميع رجال البوليس يحيونه ولما مررت أمامهم لم يحيني أحد منهم . أما الشعب الذي كان واقفاً على الباب ، وقابل اللورد كرومر بالسكوت فانه قابلني بالهتاف ، ولكن لم يؤد لي واحد من رجال البوليس السلام ، وكان ورائي وقتئذ رئيس النظار مصطفى باشا فهمي . والمستر كوربرت المستشار المالي وحكمدار البوليس فانفار البوليس حيوا برنيطة كرومر وأبوا أن يحيوا طرابيشنا . وقد التفت إلى الحكمدار ، وهو كبتن انجليزي اسمه ... وقلت له : « اهنئك فان رجالك لا يعرفونك أنت ذاتك »

فقال له المؤلف : « يظهر يا سمو الامير انك لا تحب الانجليز »

فقال الامير : « اني أحبهم في بلادهم لا في هذه البلاد، ولما كنت في انكلترا قابلت أناساً منهم في منتهى الرقة والآداب عاملوني معاملة حسنة جداً »

## معرض الخيول

في ١٢ منه

يقام معرض الخيول بعد ظهر ١٦ الجاري في ميدان الجزيرة وسيترأس البرنس محمد علي باشا لجنة توزيع الجوائز

ملخصات لأشهر القصص المسرحية

# انما الحياة حلم

## عن الكاتب الفرنسى لونورمان

نشرنا من مدة سلسلة من ملخصات القصص المسرحية غير مقتصرين في ذلك على مؤلف معين او ادب امة معينة . وحالت بعض الظروف الطارئة دون الاستمرار في نشر هذه السلسلة . وها نحن اليوم نعاود نشر هذه القصص فنقدم للقراء قصة « انما الحياة حلم » للكاتب الفرنسي لونورمان

مسرح جديد وأدب جديد ! ليس للنظارة ولا للقراء المصريين عهد به الى الآن . بل انه لا يزال الى الآن يناضل في عنف وقوة ليثبت قدمه في اوروبا ذاتها . مؤلف هذه القصة التي الخصها لك اليوم

Le Temps est un Songe

هو الكاتب الفرنسي ه . ر . لونورمان H. R. Lenormand وهو من مؤلفي المسرح الشبان الذين ظهروا بعد الحرب الاخيرة وكان كل همهم ادخال روح جديدة في المسرح الحديث . وقد ينقضي وقت طويل قبل أن يتمكن الجمهور المصري من الاستمتاع بقصة من قصصه فهو لا يعمد فيها الى طريقة مؤلفي العصر الذي سبق الحرب امثال برنشتين وميريه وفابر وغيرهم اي الى ادخال الحركة والعنف والافتعال في ابراز المواقف الشعبية . هو لا يعمد الى شيء من ذلك بل يريد أن يجعل المسرح أداة لتحليل فكرة نفسية تحليلا عميقا غاية العمق . او للترويج لقانون انساني معين ترويجاً علمياً هادئاً . والغريب في فن الرجل أنه من اشد المؤمنين بالمسائل الروحية . وهو لذلك يعطي قصصه مسحة من الغموض والقلق والابهام . ويعنى العناية كلها بأن يجعل لها صلة ما بالشرق : بجاوه او الهند او افريقيا . حتى يتسنى له الدفاع عن فكرة القوم في تناسخ الارواح وفي امكان احساس الفرد

بما يمكن ان يقع له أو لاحد المتصلين به في المستقبل . وهو ما يظهر جلياً في قصة اليوم ( انما الحياة حلم )

كما ان هناك ظاهرة أخرى في قصصه . ذلك أن شخصياته كلها تكاد تكون مريضة ، مريضة بنوع من القلق والشك والتبرم بالحياة . وهي لذلك تتعذب وتشقى لأنها لا تفهم لهذه الحياة معنى . أو هي تريد أن تفهم الحياة وتغالي في هذه الارادة فلا تستطيع حتى لتفضل الانتحار عليها تفوز بمعرفة ( الحقيقة ) المنشودة عن طريق الموت . كما يفعل بطل القصة التي ألخصها لك . ولقد برع لونورمان في رسم هذا النوع من الشخصيات رسماً تحليلياً دقيقاً حتى قال عنه احد النقاد انه أقدر مؤلفي المسرح الفرنسي في اكتشاف خبايا النفس البشرية وأسرار العقل الباطن

وثمة شيء آخر يلاحظ على ( صنعة ) لونورمان المسرحية . ذلك انه كغيره من المؤلفين الشبان الذين ظهروا بعد عام ١٩١٩ لا يقسمون قصصهم فصولا كما يفعل الاقدمون

بل يجعلونها ( مناظر ) قد تصل الى العشرة أو الخمسة عشر . وقد تقصر حتى لا يتجاوز الواحد منها بضع دقائق .

والآن فلأقدم لك القصة بعد أن أعطيتك فكرة موجزة عن مؤلفها . والغريب ان هذه القصة كبعض قصصه الاخرى ظهرت في جنيف قبل أن تظهر في باريس . ثم مثلت على مسرح الفنون في ٢ ديسمبر سنة ١٩١٩ فأثارت تقدير النقاد واعجاب الجمهور

***

نحن في قصر أسرة فان ايدين ، في عصر أحد أيام الخريف . وهو قصر قديم بمقاطعة أونرخت بهولندة . يملكه فان ايدين أحد كبار التجار الهولنديين الذين يشتغلون بالتجارة في جاوة والهند ويقيمون معظم أيامهم في تلك الانحاء الشرقية . نحن في ذلك القصر القديم اذن وقد أخذت ابنة صاحب القصر وهي الآنسة « ريمك Rimke » تتحدث الى مدام « بونك Beunke » الخادمة التي تشرف على شؤون القصر فتفهم من حديثهما ان « نيكو Nico » شقيق ريمك وابن رب الأسرة قد قدم من جاوة أخيراً . وتشعر من لهجة ريمك انها برمة بالحياة تكاد تشمئز منها . فهي تذكر والدتها وتعتقد انها لطول تعودها على الغياب عنها لا بد ان تكون قد نسيتها . وتحس

بأنها لو كانت بأن تتحمل عاطفة معينة لعجزت وناءت عن الحمل فقد أصبحت فتاة عجوزاً رغم انها لم تتجاوز الخامسة والعشرين وأفضل لها ان تحب ببغاء أو سمكة حمراء من أن تحب آدمياً فقد نفد هذا الحب البشري ولم يعد له أثر في قلبها وتخرج مدام بونك ثم تقبل الآنسة « روميه Romée » وهي شابة في الثالثة والعشرين من عمرها طويلة القامة ممتلئة صحة وفتنة . وهي خطيبة نيكو . وتتحدث حديثاً غريباً الى ريمك . فقد شعرت أثناء قدومها ومرورها بجانب البركة الكائنة خارج القصر بانقباض في نفسها وخيل لها ان الاشجار التي على شاطىء البركة الآخر قد اختفت وان هناك نوعاً من السكون القاتل يسود المكان . ثم رأت رجلا يغرق في مياه البركة وقد اختفى رأسه بعد ثوان قليلة من رؤيتها له . وهي تقرر انه لم يكن يبعد عن الشاطىء بأكثر من عشرة أمتار ومع ذلك فقد خيل لها ان مسافة بعيدة تفصله عنها وانه لا يمكن الوصول اليه . وتبدي ريمك دهشتها من تلك القصة الغريبة وتلاحظ ان روميه تذكر بأن الاشجار والاشياء لم تكن على طبيعتها وهي لذلك تخشى ان تكون روميه هاذية . وان ذلك الرجل الغريق لم يكن موجوداً حقيقة وان الامر لا يعدو ان يكون حلم يقظة. ولكن روميه تؤكد أنها لم تكن حالمة وتذكر انها لاحظت ان الحشائش النامية حول البركة قد قطعت ولكن ريمك تجيبها مذهولة بان تلك الحشائش لم تقطع قط، وتدهش روميه ثم تسأل عما اذا كانوا لم يضعوا في البركة قارباً اخضر فتجيبها بالنفي وتذهبان الى النافذة فتجدان الحشائش على ما هي عليه وانه ليس هناك قارب ما . وتعود ريمك فتعلل ذلك بان تلك الاشياء التي رأتها روميه ربما كانت قد حدثت في الماضي . ولكن روميه لا تعتقد في الاشباح وتستدعيان مدام بونك وهي خادمة عند اصحاب القصر الاولين وتسألها ريمك عما اذا كانت الحشائش قد قطعت في ذلك العهد فتجيبها بان صاحب القصر السابق قد قطعها وتذكر أيضاً ان ابن سيدها السابق كاد يغرق في البركة لولا انه كان قريباً من الشاطىء وسمعوا صياح استغاثته وكان ذلك منذ ثلاثين عاماً

وتنقضي ثلاثة أشهر على ذلك واذا بنا في صالون القصر القديم وقد خلا نيكو بخطيبته روميه . ونيكو هذا شاب في الخامسة والعشرين من عمره . شاحب اللون ذو عينين قلقتين واعصاب ثائرة مضطربة . وهما يتحدثان ويذكران ريمك ويقول نيكو عنها انها لا تطيق جو الهند ولا الحياة فيها وهي تفضل الاقامة هنا بين الضباب والمطر مع انه يكره هذا كرهاً عظيما . وهو يبدي اشمئزازه من هذا الجو المظلم الحالك اثناء النهار ويلتمس الضوء فلا يجده فاذا ابدت دهشتها من حديثه اجابها بأن اسرته حساسة بالنسبة لهذه الأمور المتعلقة بالجو والضوء ويذكر لها انه كان يوماً على قمة جبل في جزيرة سيلان وكان هناك ضباب وردي اللون يغطي الصخور ونزلت الشمس بضوئها الوهاج وفجأة سمع صوتاً لم يستطع تفسيره ولكن خيل له انه صادر من الشمس وكان هادئاً ناعماً قوياً ثم سكت بعد بضع ثوان كما لو انه قد أدى دوره وانتهى . . . كان ذلك الصوت كالحياة ذاتها ! اليست الحياة البشرية موسيقى مفروض فيها ان تقف عن العزف فجأة رغم سابق انذار وبلا سبب معقول رغم روعة تلك الموسيقى ونقائها ؟ وهو يتم كلامه قائلا :

— آه ! عندما سكت ذلك الصوت الجميل فهمت حقيقة سخافة قوانين الحياة . تلك السخافة الوحشية التي لا فائدة منها !

ويخرج نيكو ثم تقبل ريمك ومدام بونك فتذكر الاخيرة ان نيكو قد أمر بقطع الحشائش النامية حول البركة . فاذا خلت الفتاتان فروميه واجفة تقرر ان المكان يبدو لها بعد قطع الحشائش كما رأته منذ ثلاثة اشهر وهي تسأل ريمك عما اذا كانت أخبرت شقيقها بما حدث لها هناك فتنفي ذلك . وعندئذ ترجوها أن تتركها وحيدة معه فهي ترغب في أن تسأله بضعة أسئلة فاذا خلت به فهما يتحدثان عن التنجيم والمنجمين وهو يذكر لها انه التقى مرة في مدراس بكاهن هندي ذكر له أشياء عجيبة عن مستقبله حدثت كلها . وهي تسأله عما اذا كان في مكنة امرأة رأت مصيبة تهدد الشخص الذي تحبه . . ابنها مثلا أن تنقذه منها فيجيبها بأن ذلك مستحيل فاذا سألته عما يجب ان تفعل أجابها :

— لا شيء . . تتعذب في صمت . . الى ان تقع المصيبة

ثم يخرج نيكو وتعود ريمك وعندئذ تعترف لها روميه بأن ذلك الوجه الذي رأته يغرق في الماء هو وجه نيكو . وهي توقن الآن بأن ما رأته لا ينصرف الى الماضي وانما يتعلق بالمستقبل !

فاذا انقضت فترة اخرى فنحن لا نزال في القصر وقد خلا نيكو بروميه وهو يبثها قلقه وحزنه من الحياة في ذلك القصر امام تلك المياه الراكدة الميتة وبين اولئك الجيران الذين يفتقرون الى الحياة الحقة فهم والجدران سواء . وهو يغلو في الشكوى من ذلك الالم المستحوذ عليه والذي ينغص عليه عيشه فاذا سألته عما به اجابها :

— انه الشك . . . . الشك من كل شيء . . . من الحياة . من الاشياء . من نفسي . عند ما كنت طفلا كنت اتخيل ان

كياني لم يكن الا خيالا ووهماً لم اكن أجد ادلة كافية تقنعني بأنني احيي واعيش .... وبعد ما كبرت قليلا لاحظت اثناء دراسة الفلك ان تقديرات علمائي عن حركات الكواكب لم تكن صحيحة الا على وجه التقريب . أي أن الشك والريبة في صحتها كانا ينطرقان الى ذهني دائماً . وعلى ذلك بدأت أشك في وجود تلك الكواكب... وساءلت نفسي لم لاتكون نوعاً من الزينة في السماء أو من الاشياء الوهمية التي ينخدع بها النظر بدون أن يكون هناك ارتباط بين ذلك وبين مايظنه الانسان عن بعدها ووزنها وحجمها .. وقد كاشفت احد العلماء بهذه الفكرة فقال لي انه فهمها وإنه لايراها سخيفة ... في تلك السنة أردت أن أنتحر

وقد وفق المؤلف في هذا الموقف كل التوفيق وأجاد تصوير الشخصيتين كل الاجادة . فلا تكاد روميه تسمع من حبيبها انه فكر في الانتحار حتى يتبادر الى ذهنها ذلك المنظر الذي رأته منذ مدة فتسأله عما اذا كان احد قد انقذه وانتشله من الماء ! ولكنه يندهش من ذكر الماء إذ انه لم يرد على لسانه . وهو يخبرها بانه كان يريد الانتحار بواسطة شنق نفسه بحبل ولكن الحبل انقطع

ثم يتحدثان عن الحب فتشعر بان روميه تحبه ولكنه لا يزال على قلقه واضطرابه حتى فيما يختص بهذه الناحية . فقد كان يعتقد انه سيجد الخلاص من آلامه في خطيبته فخاب هذا الامل . فاذاخلت روميه بريمك فأنت تفهم من حديث الثانية ان شقيقها قد اعتزم تأخير سفره مع زوجته الى الشرق وهما يذكران نيكو والشك الذي يقض مضجعه وينغص عيشه ، وتقرر روميه انها كانت مصابة بذلك النوع من القلق ولكن الحب شفاها منه . وهي تحس بأن المستقبل يخبيء لها في ثنايا القدر صدمة ثقيلة تزلزل كيانها وهي لاتدري لذلك سبباً

ولكن ريمك تجيبها قائلة :

— ومع ذلك فأنا لا استطيع أن امنع نفسي من التفكير في أن تفسير السر ينحصر فيك انت

وتدهش الاخرى من ذلك ولكن ريمك تستمر قائلة :

— انك عند ما رأيت ذلك الوجه في البركة لم يكن هناك أي خطر يهدد اخي . لم يكن الامر كشفا عن سر الماضي او المستقبل بل كان مجرد وهم وهذيان ... ولكن منذ ذلك الوقت وانا افكر فيما اذا كان وهمك ينقلب الى حقيقة واقعة

ونفهم من هذا الحديث أنها تعتقد بأن للافكار عدوى كعدوى الأمراض . فما حلمت به روميه يمكن أن يحلم به نيكو . وهي قد نقلت — بدون ان تعلم — تلك الفكرة اليه ولذا نشأ الخطر

ثم يعثران على خطاب اعتزم نيكو ارساله إلى أحد تجار القوارب وفيه يخبره أنه وقع اختياره على القارب الاخضر ويرجو إرساله في ظرف أسبوع . وتذهل روميه من ذلك . اذ تذكر القارب الاخضر الذي رأته في البركة ولم يكن له وجود إذ ذاك . وتطمنها ريمك فلا داعي للخوف ما دام لديهما علم بالخطر وفي استطاعتهما تفاديه . ولكن روميه تذكر انها ارتكبت خطأ فاحشاً منذ أيام عند ما تحدث اليها نيكو عن مرضه وعن رغبته السابقة في الانتحار . فقد تصورت انها فهمت كل شيء وسألته عن انتشاله من الماء . وينتهي المنظر بهذا الحوار المدهش

ريمك : وبعد

روميه : نظر إلي منذهلا . فلم يكن قد القي بنفسه في الماء بل علق نفسه بحبل . ( تبكي ) انت محقة .. انني انا التي اعطيته هذه الفكرة .. وأنا التي سأفقده ! ..

* * *

ويخلو نيكو يوماً إلى خادمه سعيد الذي أحضره معه من جاوه وهو لا يزال يتحدث عن قلقه وحيرته ويذكر أن شقيقته تحبه وخطيبته تحبه ومع ذلك فهو منذ مدة لا يستطيع أن يتحدث اليهما وهو يشخص إلى ماء البركة خارج القصر ويقول لخادمه وهو يشير إلى مجاميع الفراش التي تحوم حول الضوء

— منذ أربع ساعات لم تكن حياة هذه الحشرات قد انتصفت . ومع ذلك فهي تشعر أنها قضت على سطح الماء ثلاثين أو اربعين عاماً من حياة البشر وفي هذا المساء — بعد عشرة أعوام — ستموت تحت الحشائش . . . انما الحياة حلم يا سعيد ...

وهو يذكر الموت في غير اكتراث .وأنا أشعر برغبة اكيدة في أن أترجم لك ماذكره المؤلف على لسانه حرفياً اذ يقول :

— الموت ليس هو النوم ولا الحلم .. اننا نحلم الآن . . . . الاشجار والارض والبحار . هذا هو الحلم الذي لا يفسر اما الموت فهو اليقظة . وربما كان فيه الوصول الى تلك النقطة من الابدية حيث لاتصبح الحياة حلماً !

ويشعر الخادم ان سيده شقي ويسأله :

— الا تحب شيئاً على هذه الارض ؟

فيجيبه مفكراً

— احب الماء .

وهو يذكر انه في باديء الامر لم يكن يحب الماء في هذه الجهة . ولكنه بعد أن أطال النظر اليه بدأ يحبه .

وهو لايدري لم يذكره هذا الماء بروميه فسطحه دائم التأثر والغضب كروميه . واذا فوجئت روميه بشيء أزعجها فان احدى وجنتيها ترتعش كصفحة الماء . . . ! — وينتهي المنظر هكذا

نيكو — منذ وقت طويل كنت أعتقد أن روميه وحدها تستطيع أن تمنحني

الهدوء والثقة . اما الآن فانا اسائل نفسي لم لاتكون الحقيقة في قاع الماء . . . في اقصى القاع . . . تحت الطمي ؟

سعيد ( بصوت خافت ) — اذا كانت الحقيقة تختبيء حيث تقول فليحيى الخيال ياسيدي !

فاذا كان المنظر الاخير فقد أخذت ريمك تتحدث الى روميه فتفهم ان ريمك ونيكو مدعوان لحضور حفلة زواج في بلدة أخرى . وتتفقان على ان ترسل روميه برقية بعد يومين تنبيء بأن والدي نيكو قلقان وان والده مريض ويطلب عودة ابنه الى جانبه بسرعة

ويقبل نيكو فاذا به على ما عهدناه برم بكل شيء . بالدعوة الموجهة اليه وبالناس الذين حوله . ولكن شقيقته تقبل مسرعة فقد حضرت العربة وتخرج معه بعد ان تودع روميه التي تخلو الى الخادم وتتحدث اليه عما ألم بنيكو فيخبرها انه يبحث عن السبيل الذي يسلكه فلا يهتدي اليه . وانه رأى في الهند قديسين مثله لا يروقهم شيء حتى ولا نساؤهم وشقيقاتهم وأولادهم ولذا يرحلون بصحبة أحد أتباعهم لشحاذة قوتهم . . !

ويدق جرس التليفون واذا بسائق العربة يقول ان سيديه لم يسافرا لأن سيدته ريمك أغمى عليها في المحطة وقد أسعفها الطبيب وحالتها ليست خطرة . وتخرج روميه وقد أخذت معها زجاجة ( أتير ) لتلحق بها في المحطة ولكنها لا تكاد تخرج حتى يقبل نيكو فتقدم له مدام بونك حساب المنزل إذ أخطأت في بعض أرقامه واذا به يصحح لها ذلك الخطأ فيقول ان سبعة زائداً ثلاثة تساوي تسعة فاذا دهشت من ذلك وقالت انها تساوي عشرة أجابها :

— ولم لا تكون تسعة او اثنى عشر وهو يذكر اشياء اخرى تثير دهشة الخادمة فتطلب اليه أن يستريح وعندئذ يصاب بنوبة ذهول ويريد الدخول الى غرفته ولكنه يتجه الى ناحية اخرى غير الناحية التي فيها الغرفة . ويرفع يده في الهواء كما لو كان يربت على كتف شخص امامه ثم يخرج

وتعود روميه وقد احضرت معها ريمك في السيارة وتسأل عن نيكو فتجيبها مدام بونك

— لقد خرج الآن . . . رأيته ينزل متجهاً الى ناحية البركة . . .

روميه — ناحية البركة . . . آه !

( تندفع الى النافذة ولا تكاد تنظر الى الخارج حتى تتمايل كما لو كانت اصيبت برصاصة ثم تلطم وجهها في هدوء )

محمود كامل
المحامي

# السؤال والجواب

## مهنة التمثيل السينمائي

﴿س﴾ أنا شاب حائز على شهادة البكالوريا ولي شغف بالتمثيل السينمائي منذ الصغر وكثيراً ما أقف أمام المرآة لأمثل حتى اصبحت حركاتي سينمائية محضة ، وقد سافرت إلى القاهرة وقابلت أحد رجال (رمسيس) وطلبت الدخول في سلك الممثلين المسرحيين موقتاً ، فاجابني بأن الوقت وقت اجازة وبانه لا بد من أن يوافق ولي أمري على دخولي المسرح ولكني موقن أن والدي لن يوافق على ذلك قط اذ يريد أن أتم دراستي العالية فماذا أفعل ؟

(ف . ح) بالمنصورة

﴿ج﴾ يوجد كثيرون مثلك يظنون أنهم وهبوا القدرة التمثيلية الفائقة سواء في السينما أو على المسرح ويبنون الآمال العالية على هذا الوهم ، وربما يترك أحدهم دراسته وهو يحسب أنه سوف يصبح ممثلا عظيم الشأن . . والواقع أنه لا يكفي الانسان ليكون ممثلا سينمائياً بارعاً أن يقف أمام المرآة ويقوم ببعض الحركات فان حكم الانسان على نفسه يكون في أكثر الاحيان تابعاً لهواه ومخالفاً للواقع ، ولذلك يجب أن تتحقق من موهبتك التمثيلية بعرض نفسك على إحدى شركات السينما القائمة في مصر . وعلى أي حال سواء حكمت لك أو عليك فيجدر بك أن تتم دراستك العالية قبل كل شيء آخر ولعل مجرد انهائك لها يصرف ذهنك إلى طرق أخرى من طرق الحياة حتى لتضحك من نفسك في المستقبل حين تذكر أنك أردت أن تكون ممثلا سينمائياً يوماً من الايام . .

﴿س﴾ أنا طالب كفاءة وأحد اعضاء فرقة التمثيل بمدرسة شبرا الثانوية ولي ولع كبير بالتمثيل وأود ان اسافر إلى الولايات المتحدة الاميركية كي ألتحق باحدى شركات السينما في هوليوود وإذا كانت حالتي المالية لا تساعدني على ذلك فان لدي طريقة أخرى يمكنني بها أن اصل إلى أميركا . فأي سبيل أسلك العلم أم التمثيل ؟

(ع . ح)

﴿ج﴾ هـــذا سؤال يشبه السؤال السابق من وجوه عديدة ولذلك ضممناهما تحت عنوان واحد . ونجيب عليك بمثل ما اجبنا به على رفيقك في الفكرة ولكنا نضيف عليه (اولا) ان التمثيل السينمائي هو غــير التمثيل المسرحي فبفرض نجاحك ونبوغك في الاخير قد لا تنجح مطلقاً في السينما و (ثانياً) ان الولايات المتحدة بها عاطلون قــدر عددهم بالملايين فيجب ان تتأكد من انك ستجد لك عملا هناك قبل ان تسافر اليها فتمكث عاطلا ولا تجد من يعطف عليك أو يعينك — وهذا بفرض انك سيسمح لك بالسفر الى الولايات المتحدة وهو أمر مشكوك فيه لشدة القيود التي وضعتها تلك البلاد للمهاجرة اليها

## قاموس انجليزي فرنسي

﴿س﴾ ماهو أحسن قاموس انجليزي — فرنسي وفرنسي — انجليزي يساعدني على أن أدرس اللغة الفرنسية مع العلم بأني أتقن اللغة الانجليزية ، ومن أي المكاتب في مصر يمكنني الحصول عليه ؟

الخرطوم (ز . ا . ع)

﴿ج﴾ نظن ان أحسن قاموس انجليزي — فرنسي وفرنسي — انجليزي يفيدك هو قاموس : Cassel's New English-French & French-English Dict. ويباع في المكاتب الكبيرة

## اتقان اللغات الاجنبية

﴿س﴾ ماهي خير الوسائل التي تكفل للانسان اتقان احدى اللغات الاجنبية ؟

طرابلس سوريا (م . ن . ح)

﴿ج﴾ يجب أولا تعلم أجرومية اللغة الاجنبية وحسن تطبيقها وعدد من الكلمات الكثيرة الاستعمال . وبعد هـذه المرحلة يجـدر بك ان تقرأ كثيراً من الكتب والجرائد المكتوبة بتلك اللغة فلا تلبث ان ترى «ذوقها» وقد انطبع فيك وأصبحت تستطيع الكتابة بها دون مشقة . ولا شك ان زيارتك البلاد التي يتكلم أهلها تلك اللغة واختلاطك بأهلها مدة من الزمن هو مما يفيدك في هذا السبيل أكبر فائدة

## التغذي باللبن

﴿س﴾ لي ابنة مرضت ومكثت حتى الآن ثلاثة اسابيع وهي لا تتغذى بغير اللبن بناء على اوامر اطباء متعاقبين تولوا علاجها فهل لا بد من الاقتصار على تناول اللبن وحده في حالة المرض وهل اللبن يغذي ويقيم أود الجسم مثل الاطعمة الاخرى ؟

(د . ب)

﴿ج﴾ المعروف ان الاقتصار على اللبن في حالة المرض مفيد ، غير ان هنالك امراضا خاصة تنقلب فيها هذه النظرية فيصبح اللبن طعاما خطراً اذا تناوله المريض . والمفروض ان كل طبيب على دراية تامة بهذه الامراض فيستحسن دائماً اتباع مشورة الطبيب . اما كون اللبن طعاماً مغذياً فهذا مما لا شك فيه اذ فيه معظم العناصر اللازمة لتغذية الجسم والقيام بأوده

# شيء من كل شيء

## طوابع البريد الخيرية

تبذل في سويسرا جهود فائقة في سبيل رعاية صحة الاطفال فالمرضى منهم والمعتلو الصحة يرسلون إلى الجبال حيث الشمس التي تذهب بكل داء . وتجمع النفقات اللازمة لذلك بطريقة يصح أن تكون قدوة للبلاد الاخرى ، ففي شهر ديسمبر من كل سنة ـ وهو شهر الخيرات عند المسيحيين لوقوع عيد الميلاد في نهايته كما إن شهر رمضان شهر الخيرات في العالم الاسلامي ـ تصدر طوابع بريد من فئات مختلفة وثمنها يزيد بنسبة قليلة عن الثمن المعتاد والفرق يصرف لارسال الاطفال العليلين إلى الجبال للاستشفاء هنالك . ويقبل السويسريون على هذه الطوابع إقبالا شديداً ولذا يجتمع منها كل عام مبلغ وافر يكفي للغرض المنشود . وتنتهز السلطات السويسرية هذه الفرصة لتخليد ذكرى العظماء من السويسريين الذين برزوا في العلوم أو الفنون أو غيرها . ومن الذين ظهرت صورهم على تلك الطوابع الخيرية بستالوتزي المربي الشهير ، وجان هنرى دونان مؤسس الصليب الاحمر ، ونيكولاوس فون درفلو الذي وطد السلم بين الولايات السويسرية . أما الصورة التي ظهرت على طوابع السنة الماضية فقد كانت للروائي السويسري ( جريمياس جوتهلف ) الذي مات سنة ١٨٥٤ وكان اسمه الحقيقي ( البرشت بيتزيوس ) ولكنه اتخذ لنفسه في الكتابة الاسم الاول الذي كان اسم بطل أول كتاب نشره ونجح فيه وهو كتاب عنوانه « مرآة الفلاح »

تلك وسيلة لعمل الخير لا يصعب على مصر اتباعها للانفاق على ملاجيء ومعامل للاطفال المتشردين أو لمعالجة مرض السل أو لغير ذلك من الاغراض . فهل تلتفت مصلحة البريد المصرية الى ذلك ؟

## أهمية الصحافة كصناعة

أصدر معهد الصحفيين Institute of journalists في لندن بيانا ذكر فيه أن عدد الصحف والمجلات التي تصدر الآن في بريطانيا العظمى قد قل بمقدار مائة جريدة ومجلة في خلال السنوات القليلة الأخيرة وقد علقت احدى الجرائد الانجليزية على هذا النبأ تعليقا يدل على أهمية الصحافة كصناعة وميدان للعمل فقالت :

« ان تأثير هذا النضال في عدد الصحف في البطالة هو تأثير محسوس ولا شك . ففكر في الورق والحبر والآلات والنقل : وتلك هي المواد الاساسية لصناعة الصحافة . ثم فكر في الطباعين وجامعي الحروف والمصححين وعمال آلات الطباعة والسباكين والمهندسين والمجلدين ـ فهؤلاء جميعا صاروا الآن بعد احتجاب مائة صحيفة كانوا يشتغلون فيها ، أناسا عاطلين يزيدون نسبة العطلة في هذه البلاد . وفوق هؤلاء عدد كبير من المحررين والمخبرين والرسامين والمصورين والمكاتبين . ومن ذلك تجد أن احتجاب مائة صحيفة يؤثر في حياة آلاف من الناس ويحرمهم مورد رزقهم . ثم لا تنس ان للصحافة ناحية تجارية فمن بين الذين فقدوا عملهم أيضا من جراء ذلك الاحتجاب ناشرون ومديرون ووكلاء اعلانات وكتبة عاديون وكتبة على الآلة الكاتبة وسكرتاريون الخ الخ »



معرض للاحذية في الاستانة

في تركيا الآن حركة ناشطة ترمي الى تفضيل المصنوعات والمنتجات الوطنية على غيرها ، وفي سبيل هذا الغرض أقامت نقابة صناع الاحذية في الاستانة معرضا في دارها عرضت فيه الاحذية التي هي من صنع اعضائها ، وقد ارادت من هذا المعرض أن يكون بمثابة احتجاج على استيراد الاحذية من الخارج وتمثل هذه الصورة المعروضات في فناء دار النقابة ، ويلاحظ أن الاحذية توضع في تركيا في سلال مثل سلال الفاكهة !

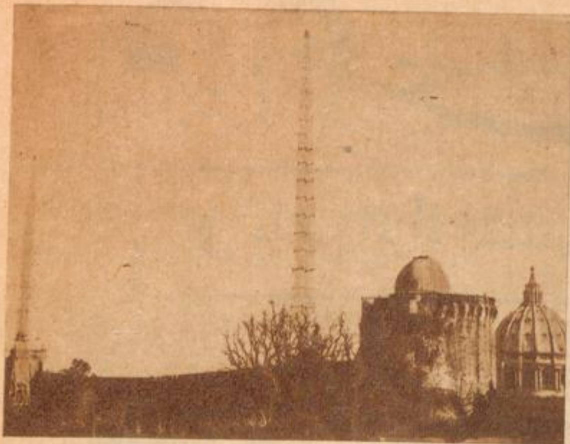
## وفرة غاز الهليوم

ظهر من التحقيق في اسباب كارثة المنطاد ر ١٠١ أن في مقدمة تلك الاسباب عدم استعمال غاز الهليوم في ذلك المنطاد وهو الذي يستعمله المنطاد تسبلين في طيرانه . وكان غاز الهليوم في حكم النادر لقلة المنتج منه وارتفاع اثمانه . غير ان تلك الكارثة نبهت الاذهان الى ضرورة الوفرة في انتاجه خصوصاً ان المقدر للمناطيد ان تكثر وتنتشر في المستقبل القريب . وقد ذكرت الصحف الاميركية أخيراً أن معامل تكساس انتجت في سنة ١٩٢٩ من غاز الهليوم مامقداره عشرة ملايين قدم مكعب وقد نقل الى اوربا جزء كبير منها في سفن مصنوعة من الصلب تحت ضغط ٢٠٠٠ رطل لكل بوصة مربعة . وقد اهتمت تلك المعامل بنقاوة الغاز حتى صار كل مائة وحدة منه لا تحتوي سوى وحدتين اثنتين من عدم النقاوة بينما كانت النسبة منذ سنة أو سنتين ٥ في المائة . وسيكون هذا الامر الاخير سبباً في ان المنطاد المسير بالهليوم يقدر ان يحمل عدة اطنان أكثر من ذي قبل

## محطة لاسلكي

بمدينة الفاتيكان

يرغب قداسة البابا ان تكون مدينة الفاتيكان التي استقل بها جامعة كل أسباب المدنيـة ووسائل العمران . ولهذه الغاية أنشئت فيها أخيراً محطة للاذاعة اللاسلكية مثل التي توجد في جميع المدن الغربية الكبرى . وتمثل هذه الصورة برجي تلك المحطة



## السمك والجليد

تتجمد البحيرات في كثير من بلاد اوروبا فى فصل الشتاء من شدة البرد فيه . ومتى تكونت على سطح البحيرة طبقة من الجليد فانها تصبح خطرة على حياة الاسماك التي بالبحيرة إذ تجعلها تموت من الاختناق، وقد عمدت بعض البلاد الاوربية أخيراً الى وسيلة لانقاذ حياة الاسماك ومنعها من الاختناق وهي في الماء، وذلك بعمل ثقوب في سطح البحيرة المتجمد في جهات عديدة منه ثم تسيير محرك Propeller عدة أيام في البحيرة لكي يحدث تموجاً وحركة في الماء وهذا يستجلب الهواء الى الثقوب التي عملت في سطح البحيرة ومزج الهواء بالماء حتى يتخلله فيستطيع السمك ان يتنفس

## باخرة فوق باخرة

غادرت ليفربول اخيراً الى امريكا الجنوبية الباخرة (لاباز) التي تدار بالموتور والتابعة لشركة « الملاحة البخارية في المحيط الهادي » والمهم ان تلك الباخرة حملت على ظهرها باخرة اخرى كاملة تسع مائة راكب وتسع ايضاً حمولة كبيرة من البضائع لتقلها الى امريكا الجنوبية . ولسنا بحاجة الى ان نقول ان هذه الباخرة مفككة آلاتها وأدواتها ومداخنها وأثاثها الخ. وقد انزلت كلها في ثغر مولندو بيرو ومنها نقلت بالقطار لمسافة ٢٢٠ ميلا الى بونو الواقعة على شاطيء بحيرة تيتيكانا التي يبلغ ارتفاعها ١٢٥٠٠ قدم على سطح البحر وهناك ركبت اجزاء تلك الباخرة لكي تقوم بمهمة الملاحة في تلك البحيرة . وهذه الباخرة هي الثامنة عشرة من بواخر ارسلت الى بونو بتلك الطريقة وقد ارسلت الاولى في سنة ١٨٦١

## لاجل رياضة الشتاء

بدأت جمعية الاسعاف في فينا تستخدم نقالات زحافة لاسعاف أولئك الذين يصابون في أثناء الالعاب الرياضية الشتوية على الجليد . وتمثل هذه الصورة احدى تلك الزحافات وهي تنقل لاعباً أصيب في ساقه بينما كان يلعب اللعبة المعروفة باسم ( سكس )



## لسلامة القطارات

اخترع مهندسان يابانيان اسماهما سوزوكي وساكوراي وسيلة ناجعة لمعرفة حالة القضبان وكشف اي عيب فيها قبل ان يمر القطار عليها . وذلك الاختراع عبارة عن ( حذاء كهربائي ) مكون بشكل يمكن من تركيبه فوق القضيب الذي يراد فحصه ويتصل بأسلاك ، وهو يبين اي خلل في القضبان ، وربما يعم استعماله في سكك الحديد في البلاد المختلفة

# عالم المرأة

كل مايهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



نساء اليوم ..

اشتركت النساء الاعضاء في نادي الموتور النسائي بلندن في مسابقة بالموتوسيكلات قطعن فيها المسافة التي بين كنت وسري هيلز مبتدئات من كرويدن . وتمثل هذه الصورة بعض أولئك المتسابقات يشربن الشاي قبيل شروعهن في تلك المسابقة ولا يبدو عليهن أي خوف مما هن قادمات عليه بل هن على العكس فرحات ضاحكات . . .

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## المرأة ومولانا شوكت

بارح مصر مولانا شوكت علي الزعيم الهندي المعروف ، وقبل أن يبارحها ألقى بدار جمعية الشبان المسلمين محاضرة على جمهور كبير من السيدات تكلم فيها عن مركز المرأة في المجتمع ، وعما يجب على المرأة المسلمة نحو دينها ووطنها ، وأبان عن حالة المرأة الهندية ، وعزا اليها كثيراً من الفضل في نهضة الهند الاخيرة . ثم ذكر انه مدين للمرأة بكل ما فيه من وطنية وحب للاسلام وشهرة مكتسبة ، وانه هو وشقيقه المرحوم محمد علي مدينان لامهما التي كونتهما وثقفتهما تثقيفاً حسناً اقتبست اصوله وقواعده من الزمن لامن دور العلم والتعليم . وكل ما قاما به من جهاد في سبيل الوطن والاسلام انما هو ثمرة لهذا الغرس النافع الذي غرسته امهما في نفسيهما

ولسنا في حاجة الى ترديد القول عن أهمية المرأة في التربيـة ، ومبلغ مالها في نفوس اطفالها من التأثير . ولـكن الذي تلفت اليه النظر من هذه المحاضرة هي تلك النفسية القوية والشعور الفياض نحو الوطن والوطنية ، ومعرفة الواجب وما الى ذلك من الصفات الكريمة التي عزاها مولانا شوكت الى المرأة الهندية ، وشهد بما لها من الفضل في نهضة الهنـد الاخيرة — تلك النهضة التي للمرأة فيها أوفر نصيب

فهذه الصفات الكريمة جديرة بأن تكون غاية سامية ترمي اليها كل سـيدة شرقية في نهضتها ، وفيما تنحوه من مناحي الحيـاة وفيما تدعو اليه من إصـلاح حالها ورفع مستواها . فاذا اختطت لنفسها هذا السبيل — ولا شك ان كثيرات من الشرقيات قـد بدأن — فلا يمضي وقت طويل حتى نرى الـسيدات الشرقيات في الصف الاول بين سيدات الأمم الراقيـة وهنالك يتاح للامم الشرقية ان تنال حظها من التقدم والنجاح

## المرأة المصرية القديمة

اكتشف الاستاذ سليم حسن في الأيام الاخيرة بعض الآثار المصرية النفيسة ، ومن بينها ناووس يحتوي على جثة سيدة مصرية من الاسرة الرابعة محنطة وعليها كامل حليها من ذهب واحجار كريمة . . .

وللمرأة عنـد قدماء المصريين منزلة سامية ، وكانوا يعتقدون انهـا أكمل من الرجل ، لان شخصيتها تؤهلهـا لاعمال السحر الاصلي والفرعى ، فتنظر بعينيها ، وتسمع بأذنيها ما لا ينظره ولا يسمعه الرجل . ولهـا صوت جذاب يسرى الى مسافة بعيدة . وتستطيع به أن تستحضر وتطرد مالا يشاهد من الجان ، فتتلو العزائم وتهتف بالدعاء وتهز الصنجات ، فتفر منها الشياطين — كما كانوا يعتقدون

ومن وظائفها عندهم اهراق الشراب قربانا للآلهة ، وتقديم البخور والازهار في الاحتفالات الدينية ، والسير في المواكب خلف زوجها ، ومرافقته وقت المقابلات الرسمية، ولها أن تحكم بالنيابة عنه متى توجه الى الحرب — تلك كانت حالة المرأة المصرية في سالف الايام ، فما هي حالتها من التقديم والتكريم اليوم ؟ . . .

## كعك العيد

في مصر عادة قديمة مرت عليها السنون، ولا ندري الى أي عهد تعود — وهذه العادة ما تقوم به السيدات المصريات قبيل كل عيد من اعياد الفطر المباركة من صنع الـكعك وما إلى الكعك من أطايب الحلوى. وهذه العادة مقدسـة عند الـكثيرات أو عند السـيدات جمعاء على الرغم من كل ازمة ، وكل « تفليسة » : فلها المقام الاول بين النفقات، وهي تمثل رأس القائمة بين واجبات الاعياد

ونظن ان الأزمة الحاضرة التي نفذت سهامها الى العظام . وامتدت الى كل طاف وراسب ، سوف لاتدور دائرتها على هذه الدوائر الصغيرة ، وسوف لا تقوى على هضمها مهما عظمت واشتدت وتأوه منهـا الرجال . . . ولـكن مالنا نقسو على هـذه « النواعم » ، ومالنا نأبى ان يكون بين مرارة هذه الازمة المستحكمة مايحلو للسيدات أن يتحفن به ازواجهن وأولادهن في هذا العيد المبارك الذي ينسى الانسان فيه نفسه ، وليكن ما يكون . . . !

## الحركة النسائية في مصر

نشر كاتب في إحدى الصحف اليومية مقالاً عن الحركة النسائية في انجلترا وما بلغته من قوة وانتشار ، حتى اصبح عدد الناخبات أكثر من عدد الناخبين ، ونافست السيدات الرجال في كثير من الاعمال ، وتولين عدداً غير قليل من المناصب الـكبرى ، ومنها القيام بشؤون بعض الوزارات . وقد لفت فيه المصريين إلى الحركة النسائية في مصر . وحذرهم من عواقبها ، وما ينجم عنها من تسلط النساء على الرجال

ولا ندري ماذا حفز الـكاتب في هذا الوقت الى الهتاف بهذه الدعوة ، والمرأة عندنا — كما يعلم القراء لم تنل من حقوقها العلمية والاجتماعية ما تحسد عليه ، فضلا عن ان حياتنا السياسية والادبية تخالف ما عليه الحال في انجلترا . وعلى الرغم من ذلك فأي غضاضة أو أية عاقبة سيئة من أن نرى يوماً ما ان المرأة المصرية على جانب عظيم من الرقي والثقافة يضارع ما عليه المرأة الانجليزية ويؤهلها لان تكون ذات مركز سام في المجتمع

# ما هي مودة سنة ١٩٣١؟

## بقلم المسيو جان شارل ورث الترزي الباريسي ومبتكر الازياء المشهور

[ خاصة بكل شيء ]

أكثر الناس يتوهمون ان الترزية عبارة عن سحرة يخلقون وفق إرادتهم مجموعات الطرز والالوان والخطوط التي نسمي مجموعها ( المودة ) . غير أن في ذلك غلواً كبيراً . فانما نحن نفسر تيارات ميول ظاهرة ونحقق حاجات حقيقية . والأهم من ذلك اننا نبرز رغبات خفية غير ظاهرة . فخيالنا هو في الواقع يخدم المطالب التي تعرض له ومن ذلك الخيال نستمد سعادتنا كشأن جميع المخترعين والمبتكرين

ولم نكن نحن — على عكس ما يعتقد الناس جميعاً — الذين أعددنا الثياب الطويلة وجعلناها المودة السائدة في السنة الماضية .

بل الواقع ان النساء طلبن هذه المودة لا لسبب سوى انهن مللن قصر الثياب .

وقد كانت الحرب هي التي أتت بالثياب القصيرة كما جاءت بالشعر القصير ، فلما حلت سنة ١٩٢٩ قرر النساء بدافع الحكمة انه قد حان الوقت لنسيان الحرب وترك مخلفاتها . ولعلهن لم يحددن فكرتهن هذه ولكننا نحن الترزية عرفنا ما يدور برؤوسهن الصغيرة المقصوصة الشعر ، فكان علينا أن نضع لآرائهن غير المحسوسة شكلا جذابا . ولا تنس أن سر النجاح في معظم الامور هو أن تعطي سواد الناس ما يحتاجون اليه وهم لا يدرون بهذا الاحتياج

صحيح أننا لم نبلغ بعد الحد الذي تصير فيه فساتين النهار طويلة ، ولكننا نزيد طولها في كل موسم عن سابقه ومهما هز الرجال رؤوسهم استنكاراً فان





في أعلى : قبعتان من الزي الجديد ويلاحظ صغرهما عن المعتاد



الى اليسار « التايور » الذي شاع ارتداؤه الآن في اوروبا

السيقان العارية الا من الجوارب لا تلبث في المستقبل القريب أن تبدو غير لائقة ومنافية للمودة إذا ظهرت النساء بها بعد الظهر .

أما فساتين الصباح فقد لا تعود طويلة قط ولكن الموثوق منه أن فساتين بعد الظهر ستكون طويلة

وتلك الرغبة العامة التي أشرت اليها آنفاً لا تؤدي الى المودة الغنية La Mode Riche أي التي يقصد منها البذخ والترف والتي تكون غير متفقة مع العقل في الظروف الحالية ولكنها تؤدي الى المودة الانيقة « La Mode Elegante » التي هي شيء آخر ، ففيما يختص بالرأس مثلا تجد أن الشعر قد بدأ يستطيل والخصل قد بدأت تلتوي وظواهر أخرى قد شرعت تبين . وكذلك بدأت الجواهر الحقيقية تعود الى الظهور

وأنا في مجاميعي القادمة تارك « الطقم » ensemble البالغ السهولة ليحل محله ( التايور Tailleur ) بما فيها من البلوز Blouse التي تغسل لاجل لبس الصباح ، والسترة القصيرة فوق

فستان للسهرة على آخر زي ويلاحظ طوله وانسجامه البديع ←





بالطو وفستان للسهرة وقد اتبع في تفصيلهما الزي الحديث فطال الفستان حتى غطى القدمين

وفي الربيع ربما نستمر على اللون البني اللهم إلا إذا جعلت مجلات الازياء هذا اللون شعبياً جداً

وأعتقد ان القبعات ستزيد في الصغر على الرغم من طول الفساتين وأنا أفكر الآن بناء على الطلب الحالي في ابتكار زي أسميه ( زي السينما ) وهو عبارة عن ثوب ليس خاصا بيعد الظهر ولا بالمساء بل يمكنك ان تلبسيه للعشاء في بيتك أو في الخارج مع أصدقاء حميمين يقولون فجأة : « هيا بنا الى السينما » . وهو أنيق دون ان يكون ديكولتيه، وسيكون مطبوعا بطابع شخصية السيدة التي ترتديه

وأخيراً أدلي بكلمة عن الاكمام فأقول ان ثمة تناقضا يحصل الآن بيننا، فاننا عائدون الى الاكمام الطويلة لأجل المساء ، وأعتقد أنه لا يمضي وقت طويل حتى يصير الثوب الرسمي جداً هو وحده الخالي من الاكمام ، أما ثياب الالعاب الرياضية والثياب التي تلبس كل يوم فاننا نستحسن قصر الاكمام فيها

الفستان الحرير لاجل لبس بعد الظهر . أما السترة العليا فانها سيحتفظ بها في المستقبل لاجل الالعاب الرياضية والسفر فقط

ولاشك عندي في أن النساء سيتذمرن فان تلك « القمصان » Blouses البيضاء الصغيرة تحتاج الى عناية دقيقة وغسيل كثير وكي متواصل وهذا في الوقت الذي صعب فيه ايجاد خادمات . كما ان الفستان الطويل لا يتلاءم مع ما في الوقت الحاضر من حركة وسعي وسرعة . ولكن صدقيني يا سيدتي: انك أردت هذا التغيير ، فقد عرفت أن في العالم عدداً أكثر من اللازم من الطقوم ensembles الرخيصة وأن ثمة أيضا كثيرا من الرخيصة الزاهية وعدداً فوق اللزوم من السيقان البادية لغاية الركب . ولذا كان لا بد لك من ان تحصلي على شيء مختلف . وسترين مع مضي الزمن انك ستدبرين شأن الفستان الطويل والبلوزات Blouses البيضاء معاً ، لان لك قدرة على تحقيق أي شيء تريدين تحقيقه

ومن المحتمل ان يكون اللون الازرق هو اللون المودة في الموسم التالي فانه ينتشر عادة مع التايور Tailleur وليس في العالم اجمل من بذلة لها مثل الزرقة التي لبذل رجال البحرية . ولمناسبة الكلام عن اللون اقول انه من الشائق ملاحظة ان الالوان تصير مودة في القمصان الداخلية Combinaisons وان الالوان الباهتة تتبع الالوان الزاهية فنحن عادة نمل الالوان البهجة، فنعمد في جميع الاحوال تقريباً الى اللون الاسود مجتمعاً مع الاحمر الوردى أو الازرق الفيروزى ، وفي هذا الموسم تسود الالوان البنية والخضراء



تايور للنزهة أو الصباح على آخر زى



### ملكة الجمال في رومانيا

الآنسة تانتي فوزوريانو التي انتخبت ملكة للجمال في رومانيا وقد اشتركت في المسابقة التي انتخبت فيها ممثلة فرنسا ملكة للجمال في أوربا

### ملكة الجمال في المجر

الآنسة ماريا تاسنادي فيكيتي التي وضعت على عرش الجمال في بلاد المجر بعد أن اختيرت من بين خمسمائة حسناء






### واعظة فرنسا

مدام بلوشيه هي المرأة الوحيدة التي تقوم بمهنة الوعظ في فرنسا وهي تعظ كل يوم أحد في معبد تابرناكل بباريس التابع للكنيسة الابابتيستية والى جانب اشتغالها بالوعظ تبذل جهداً محمودا في سبيل الاعمال الخيرية وتمثلها هذه الصورة وهي تلقي مواعظها



### مودة ثياب الاستحمام

تستعد محال الازياء منذ الآن للصيف القادم وتبتكر مودات جديدة لثياب الاستحمام بالبحار وقد اقيمت حفلة في ( الليدو ) بباريس حضرها عدد من الكبراء وفيها عرض أربعون فتاة من عارضات ازياء (مانكين) ملابس الاستحمام الجديدة وهن يستحممن في حوض الماء وتمثلهن هذه الصورة في أثناء قيامهن بهذه المهمة

# شؤون نسائيه

## تنازع الجمال

بين فرنسا واسبانيا

أعلن جماعة من كبار الرسامين والمثالين فى فرنسا بكبرياء وتفاخر وتوكيد أنهم: «بعد طول الملاحظة يضطرون أن يقولوا بان بلادهم فيها أجمل نساء العالم» وكان الفنانون الفرنسيون من قبل يزعمون ذلك. وقد أثارت هذه التصريحات ثائرة الفنانين الاسبانيين فشرعوا يدافعون عن جمال نساء بلادهم ويقولون: «ان في اسبانيا جيشاً عرمرماً من الجميلات ذوات الجلد الزيتوني والاعين السوداء، وأية واحدة منهن اذا وضعت الى جانبها أجمل جميلات فرنسا لبدت الاخيرة وكأنها فتاة فلاحة عادية. وقد اعترف خبراء الجمال في العالم كله بأن (سنيوريتات) اسبانيا لا مثيل لهن في لون البشرة وابداع القوام»

وما لبثت أن تألفت لجنة من الرسامين والمثالين والكتاب الاسبانيين تولت مهمة الدفاع عن جمال بنات وطنهم وأصدرت منشوراً تتحدى فيه فرنسا بان تبرز أجمل امرأة فيها لتتبارى مع أية حسناء اسبانية على أن يكون المحكمون من الاجانب عن الامتين، وأن تقع المباراة في فرنسا أو اسبانيا أو أي بلد آخر يتفق عليه. وقد قبلت فرنسا هذا التحدي. ولكن يقال أن الفنانين الاسبانيين يجدون الآن صعوبة في اختيار محكمين محايدين لهم الجرأة الكافية للفصل في هذا الموضوع ... الخطير ...

## سرعة نمو الاطفال

كثير من الآباء والامهات يقلقون اذ يرون طفلهم أو طفلتهم ينموان بسرعة غير معتادة ولكن لا داعي للقلق في هذه الحال فان سرعة النمو لا تضر بالطفل عادة وفي الامكان ان يكون سريع النمو مع القوة اذا لقي الرعاية اللازمة. غير ان سرعة نمو الاطفال يصحبها في أكثر الاحوال ظواهر عصبية أهمها سرعة تغيظ الطفل وعدم ثباته ولذا ينبغي أن يعتنى بنوع الغذاء الذي يعطى له وأن لا يرهق في المدرسة بالحفظ والواجبات

والملاحظ أن النمو يكون في الصيف أسرع منه في الشتاء، وأن هناك مرحلتين يسرع فيهما، احداهما بين السادسة والتاسعة من عمر الطفل حين تبرز أسنانه الدائمة والاخرى في سن المراهقة أي بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة من عمر الفتى وبين الثانية عشرة والرابعة عشرة من عمر الفتاة. ويلاحظ أيضاً ان الاولاد يقف نموهم موقتاً بين التاسعة والعاشرة ولكنهم بين العاشرة والحادية عشرة ينمون أسرع من نمو البنات اللاتي في سنهم وعلى أي حال يجب أن يكون هناك تناسب بين طول الطفل ووزنه، والا فانه اذا زادت نحافته كان هذا دليلا على سوء صحته وضعف بنيته

## سوء التغذية عند الاطفال

سوء التغذية هو عبارة عن قلة التغذية أو نقص الوزن، وهو يلاحظ عند كثير من الاطفال اذا تخطوا عهد الطفولة الاول. وكثيراً ما يهمل هذا فيكون اهماله مؤدياً الى نتائج سيئة في مستقبل العمر، وربما تنجم عنه أمراض خطيرة كالسل مثلا. والاطفال الذين يقاسون سوء التغذية يكون نموهم أبطأ من نمو غيرهم، وتبدو عليهم ظواهر عصبية ويصعب ارضاؤهم وينشأ أحدهم وهو عاجز على تركيز فكره في موضوع ما

وليس سوء التغذية مقصوراً على قلة الغذاء فقط بل أنه يحصل في الاحوال الآتية:

١ – أن لا ينال الطفل غذاء كافياً

٢ – أن لا يأكل نوع الغذاء الملائم له فهو قد يفسد شهيته للطعام النافع بأكله الحلوى وأمثالها

٣ – ان لا يتبع النظام في الاكل فيأكل بين مواعيده

٤ – ان يزدرد طعامه ولا يتأنى في تناوله ولذا لا يمضغه جيداً

٥ – أن يشرب الطفل القهوة والشاي بدلا من اللبن والماء المفيدين له

ويتلو ذلك أسباب أخرى مثل الامساك المزمن والاجهاد في الدراسة وكثرة اللعب زيادة عن الحد المأمون وقلة النوم الخ. وكلها تضعف قوة النش‌ء

---

## كل مجلة مستقلة

إن مجلات دار الهلال (المصور وكل شيء والفكاهة والدنيا المصورة) وان صدرت عن دار واحدة فكل منها مستقلة في تحريرها وادارتها ولكل منها أغراض خاصة وجمهور خاص، ونرجو أن تكون المكاتبات والمخابرات والدعوات والمعاملات موجهة الى كل منها بمفردها

# أنا وأصدقائي في هوليوود

## بقلم الممثلة السينمائية ليا دى بوتى

ليا دي بوتي ممثلة بدأت حياتها السينمائية في المانيا ثم اغرتها هوليوود فسافرت اليها واشتركت في تمثيل عدة روايات هناك دلت فيها على نبوغها ومقدرتها . وفي اثناء اقامتها اصطفت من بين سكان مدينة السينما ثلاثة فقط جعلت منهم اصدقاء حميمين لا ترتاح الا اليهم . وفي هذا المقال تتحدث ليادي بوتي عن أصدقائها الثلاثة وتعطي للقاريء صورة واضحة عن اخلاق كل منهم

ثلاثة فقط أجلهم وأحفظ لهم في قلبي كل ولاء واحترام، وهم جريتا جاربو وبيلي دوف وإميل يانتجز . هـؤلاء الثلاثة هم صفوة ممثلي وممثلات هوليوود ، وهم ينفردون عنهم بشخصيات نادرة وطباع ممتازة

وإنني أعجب بهم كممثلين ، كما أعتز بصداقتهم كأشخاص عاديين

ولعلك تريد أن أثبت لك بالبرهان صدق ما أقول

حسنا ، ولكن أريد أن أحدثك قبلا عن نفسي لتدرك ماهية أقوالي وتصريحاتي

إن ليادي بوتي التي تشهد صورها على صفحات الجرائد وعلى اللوحة الفضية،والتي تحكم من مشاهدتك لها أنها فتاة خطرة ثائرة ليس لها من هم الا إيقاع الكثيرين في شباك غرامها ، هي في الحقيقة مخلوقة وديعة ذات صفات طيبة

ولقد راح النقاد يبالغون في وصفي بانني فتاة ثائرة العواطف ، ولكنني أؤكد انني لست كما يقولون . حقاً ، لقد مضت علي لحظات في حياتي كنت أشعر فيها بضيق في الصدر فابكي بحرارة وأقطع شعري بيدي وأحس كأنما قد تنمرت وحفزتني رغبة أو ميل إلى أن ألتهم كل شخص واقف أمامي داخل «الستوديو» . ولكن دعني أوضح لك السبب ، فليست حياة الممثل بالحياة الهادئة التي يمكنه أن يتجنب فيها مثل الحالة التي وصفتها

تصور انك تمثل كل يوم دور فتاة من بنات الهوى . فانت بحكم عملك تندمج في شخصية هـذا ، الدور تخضع لكل العواطف التي تجتاحك في أثناء تمثيله . فانت تستعمل كل وسائل الاغـواء تارة وتبكي تارة أخرى ، وترتكب جريمة القتل اذا استلزم الامر تارة ثالثة. تفعل كل ذلك في حالة وجود أشياء أخرى تغضبك وتزيد في هياج عواطفك ، فهنا عمال الستوديو يصيحون ، وهنـاك النجارون يحدثون بادواتهم ضجيجاً كبيراً ، وغيرهم في مكان آخر يثيرون جلبة وغوغاء . ثم لا أنسى أن أذكر أقواس الضوء القوية التي تعمي العيون بوهجها وتألقها، وهمسات المحيطين بك وانتقاداتهم ، وغير ذلك مما لا يسعني وصفه واجماله هنا

كل ذلك يجعل من الممثل بركان عواطف ثائرة ، وهيهات أن يجد في مثل هذه الحال سبيلا الى كبح جماح هذه العواطف وتهدئتها،ولهذا تجدني كلما شعرت أنني سأتنمر وأتهيج ، أحبس نفسي في الحال داخل غرفتي



ليا دى بوتى

وأستسلم للبكاء دون أن يشهدني أحد . حتى اذا ما انتهيت من ذلك وهدأت حالتي ، خرجت وعلى فمي ابتسامة عريضة لا تجعل أحداً يشعر بما كنت فيه منذ لحظة

ويمكنني أن أعزو ثورة طباعي إلى حادثين وقعا لي وأنا في بداءة حياتي السينمائية . الأولى في برلين ، حيث كنت على الرغم من صغر سني أحلم بالشهرة والمجد . ذلك أن شركتين من شركات السينما عرضت كل منهما علي أن أشتغل لحسابها دون الأخرى . ولكني أردت أن أرضي هـذه وتلك ، فتعاقدت ــ ولا أدري كيف وقع ذلك ــ مع الاثنتين على أن أعمل لحسابهما . ولكن كلا منهما عندما علمت أن الاخرى تعاقدت معي في حين أن من بين شروطها معي أن لا أعمل لحساب أحد آخر طـول مدة التعاقد عنـد ما علمت كل منهما بذلك أثارت ضجة كبرى كادت تؤدي إلى عواقب وخيمة . وكنت أنا السبب إذ تهورت وارتكبت هذا الخطأ دون أن أحسب حسابا للعواقب

هذه أول حادثة ، وأما الحادثة الثانية فهي انني كنت قـد سافرت مع إحدى الشركات إلى جبال سويسرا لتمثيل رواية هناك في فصل الشتاء . وتصادف أن مرض فجأة بطل الرواية الذي كان يمثل أمامي ، فانقطع العمل ريثما يسترد قواه

وطال الامد فلم أتحمل الانتظار أكثر مما انتظرت . وأخبرتهم أنني سأتركهم وأعود إلى بلدتي على أن أرجع عنـد ما يسترد « البطل » قواه . ولكنهم عارضوا في ذلك وقالوا إن من واجبي أن أنتظر ، فلم أستمع إلى أقوالهم وسافرت وأنا لا ألوي على شيء . ولكنني الآن أندم على أنني تسرعت هكذا ، وأقر بخطأ ما فعلت

أراني قد تحدثت عن نفسي كثيراً ، فلأنتقل بكم إلى أصدقائي الثلاثة المحبوبين لاحدثكم عنهم

ولأبدأ بجريتا جاربو التي لم أر في هوليوود امرأة تجاريها في طباعها وغموضها . هي في الحق لغز حار الكثيرون ممن لا يعرفونها في حل طلاسمه . ولذا فهم يحسبونها باردة العواطف ليس فيها شيء من لين المرأة ومرحها . ولكنها في الحقيقة على عكس ذلك ، إلا أنها تضطر أن تظهر بهذا المظهر لانها تنفر من الاختلاط بالناس وتتجنب مجالستهم ، ولانها لا تحب المداهنة وإرغام نفسها على أن تظهر للناس بمظهر الفتاة المرحة التي تميل إلى المعاشرة

ثم لأتحدث عن بيلي دوف ، فهي تلك المرأة التي تدلك طبيعتها على لين عريكتها ونبل عواطفها . مخلصة في حبها ، معترفة بما للزوجية من حقوق وواجبات ، وإن كان الحب الزوجي في هوليوود نادر الوجود . فليس الزواج هناك سوى فصل يشترك في تمثيله اثنان ثم لا يلبث أحدهما حتى يدير ظهره للآخر

( البقية على صفحة ٤١ )



جريتا جاربو



اميل جانجز



بيلي دوف

اعتادت المسز توينجروف أن تنادي أخاها الاصغر بلقب «بيب» أي طفل ، ومكثت تتجاهل نموه وكبره حتى بلغت سنه الثانية والعشرين فهو في عينيها لا يزال الطفل الصغير الذي ماتت عنه امها فربته وصار لها عليه مثل حق الامومة . وقد كره الشاب «يوستاس هيرن» أن ينادى بهذا اللقب اذ رأى فيه تصغيراً لشأنه وانكاراً لسنه خصوصا وان المستر توينجروف زوج اخته وضيوفهما وأصدقاءهما ينادونه كذلك بكلمة «بيب» وكثيرا ما حاول ألا يجيب حين تناديه أخته الكبرى ولكنه كان لا يلبث أن يلبي نداءها بطريقة آلية ثم يطيعها فيما تأمر به ، وهي لا تفتأ تداعبه وتعاكسه ، حباً فيه وميلا طبيعياً فيها الى المجون والدعابة

وفي أحد الايام قالت له :

— ياعزيزي بيب . لاتنس أن امامك مهمة تقضيها اليوم فاني اريد منك أن تأخذ السيارة الصغيرة الى المحطة وتأتي من هناك بالآنسة «إيلين كليفورد» وستصل بقطار الساعة الثانية عشرة والدقيقة ١٧ . ولا يمكنني أن أعهد الى زوجي ذلك لأنه مشغول بشأن آخر ثم إني أحب أن تكون أنت شخصياً المنتظر للفتاة والقادم بها الى البيت

وكان يوستاس قد بدأ يشعر بدبيب التمرد في نفسه ويود أن يعارض أخته حتى تعلم انه شب عن الطوق ولا تعامله معاملتها لطفل ولذا رفض رجاءها هذا ، غير انها عرفت كيف تخضعه لارادتها فقد ذكرته بحادثة وان كانت بسيطة في ذاتها إلا انها كثيراً ما جسمتها أمامه ولذا بات يخشى عواقبها . وتلك الحادثة خاصة بسوقه السيارة يوماً وما ندري أجرح اذ ذاك أحد السابلة جرحاً طفيفاً أم خالف نظام المرور ولكنه فر على أي حال وبقيت أخته تهول في مسئوليته القانونية وتنذره بأن تسلمه للقضاء إن هو عصى لها أي أمر . .

## قصة كاملة

# فرار فتسليم

حاول الشاب يوستاس هيرن ان يفر من الفتاة المجهولة التي اختارتها اخته الكبرى لتكون عروسا له ولكنه في اثناء فراره منها صادفها وهو لا يعلم انها الفتاة التي كرهها على السماع . . .

وكذلك رضي أن يفعل ما طلبته وأن يذهب بالسيارة الى المحطة ليستقبل تلك الفتاة المجهولة ، ولكن بقي له اعتراض وجيه فقد قال لأخته :

— ولكن نبئيني أنى لي أن أعرف فتاتك الفظيعة وأنا لم أرها قط ؟

— فظيعة ؟ لو رأيتها يا بيب لما وصفتها هذا الوصف . انها يا عزيزي حسناء بارعة الحسن لها وجه بلون الطماطم الذي اختلط به الفلفل وعليه بقع كبيرة لم يمكن إزالتها وفي ثغرها الجميل سن بارزة الى الامام حتى لا تستطيع أن تطبق شفتيها ورقبتها فاتنة تشبه رقبة الأوزة أو النعامة . .

— حسناً كفى هذا الوصف . ولكن كيف أعرف هذا الحيوان ؟

— لا تسمها بهذا الاسم يا بيب فاني ما دعوتها الى المجيء الينا والمكث معنا بضعة أسابيع إلا لكي تراها وتتصل بها وتنشأ بينكما محبة وغرام فاذا هي خطيبتك فعروسك وبعدئذ تتصرف معها في أموالك الكثيرة . وعلى أي حال قد كتبت اليها وأخبرتها انك مرتقبها بالمحطة وستعرفك أول وهلة من الخال الكبير الذي فوق عينك اليمنى والذي لا مثيل له عند غيرك

أخذ يوستاس السيارة الصغيرة من مخزنها بذلك البيت الصغير الذي استأجروه ليصطافوا به على شاطئ البحر . وكانت المحطة على بعد خمسة أميال ولا يزال أمامه متسع من الوقت حتى يحين موعد وصول القطار ولا حاجة الى القول بأنه خرج بالسيارة كارهاً يرغي ويزبد خصوصاً بعدما سمع من وصف الفتاة القادمة . ولكنه ما انتصف الطريق حتى وقفت به السيارة وقد أدرك في الحال نوع الخلل الذي حدث بها وعلم انه لا بد آت من افراط زوج أخته في تشحيم بعض الادوات وكان في إمكانه أن يصلح الخلل في ثوان معدودة ولكنه لاح له خاطر جعله يحجم عن ذلك فقد قال في نفسه ان العناية الالهية هي التي واتته بهذا الخلل حتى يكون له عذر اذا تخلف عن انتظار الفتاة البغيضة القادمة ولذا جلس في سيارته ريثما يمضي الوقت

بيد أنه عاد فذكر ان الفتاة متى قدمت بالقطار — وقد بقيت على وصوله دقائق معدودة — فلا بد أن تمر من ذلك الطريق الواقف فيه فتعرفه وهناك الطامة الكبرى ولذا عزم على اصلاح الخلل والفرار بالسيارة الى منعطف لا ترى منه

ولكنه في تلك اللحظة مرت به فتاة هيفاء بارعة الحسن فنظر اليها مذهولا بجمالها وقال في نفسه : « ولماذا يارب لم تدع اختي فتاة مثل هذه بدلا من فتاتها الشوهاء ؟ »

وبينا هو يفكر في وسيلة يبدأ بها الحديث فيحجم خجلا وحياء ، اذا بها قد نظرت اليه باهتمام ثم وقفت وقالت له مبتسمة: « هل من حاجة الى المساعدة ؟ »

فانتهز الشاب هذه الفرصة السعيدة وقال للفتاة ان السيارة توقفت عن المسير وانه لا يدري ماذا دهاها وقد تظاهر بالجهل التام حتى تعاونه ويكون بينهما حديث . وكانت الفتاة من العصريات اللاتي لا يـ

السيارات فقط بل يصلحنها كذلك اذا وقفت بهن في وسط الطريق دون حاجة الى مساعدة من الرجال

وسرعان ما أصلحت الفتاة خلل السيارة فشكرها يوستاس وقال لها وهو يحاول ان يمد حبل الحديث والتعارف بينهما :

— شكراً جزيلا . لا شك ان زوج اختي قد أفرط في التشحيم ومن ثم حصل الخلل وهو دائماً يأتي هذا الخطأ كلما ركب السيارة

— إذن فقد كنت تعرف نوع الخلل الذي بالسيارة وكنت تعرف كيفية اصلاحه ومع ذلك سخرت مني وتركتني أؤدي عملا لا حاجة لك به ؟

— كلا . كلا . اني . اني . .

وقد ارتبك ولم يدر كيف يعتذر عن كذبه الذي افتضح ثم اضطر ان يقص عليها نبأه ويصارحها بأمر الفتاة البغيضة المشوهة التي كلفته اخته انتظارها بالمحطة وكرهه لذلك ومحاولة التخلف عن قضاء هذه المهمة بحجة وقوف السيارة في وسط الطريق

وعندئذ ضحكت الفتاة ضحكاتها الناعمة ثم جعلت تسأله عن سبب كرهه لتلك الفتاة القادمة وهو لا يعرفها وسألته عن مصدر وقوفه على مبلغ قبحها وشناعة منظرها فقال لها ان اختي هي التي وصفتها ذلك الوصف وهي تحسب انها بذلك ترغبه فيها

وكانت هذه الفتاة التي أصلحت له سيارته قد قدمت بقطار الساعة الحادية عشرة وقصدها ان تمضي اياما باحد الفنادق في ذلك المصيف وقد خرجت من المحطة ماشية على قدميها لتتعرف البلدة وتبحث عن فندق ملائم . فما سمع يوستاس ذلك حتى أكد لها ان جميع فنادق المصيف مملوءة وانه لا امل في العثور على غرفة مؤثثة وعرض عليها ان تذهب معه الى الدار التي يسكنها مع اخته وزوجها حتى اذا رأتها اخته رضيت بها خير بديلة من الفتاة القبيحة التي دعتها ولعل الاخيرة اذا قدمت بالقطار التالي ووجدت فتاة حسناء في الدار عادت من حيث اتت . وبعد تمنع شديد قبلت الحسناء هذا العرض وركبت السيارة تنهب بهما الارض في طريق الفيلا الصغيرة . وفي اثناء الطريق سألته عن اسمه فلما قال لها انه «يوستاس هيرن» تعجبت من هذه المصادفة العجيبة لان اسم اسرتها كان كما زعمت له هو « هيرن » كذلك وقد عزما ان يبحثا بعد وصولهما الى الدار فيما اذا كانت بينهما قرابة لم يكونا يعلمان بوجودها

ودخل يوستاس الفيلا وقد رتب في فكره كلاماً يقوله لاخته الكبرى حتى ترضى سكنى هذه الفتاة التي لاتعرفها في بيتها الى حين ، وحتى تعذره عن عدم انتظاره للفتاة الاخرى التي دعتها ولم يأت بها من المحطة . ولكن ما كان أشد دهشته حين قامت اخته فاستقبلت الفتاة هاشة باشة وهي تقول لها : « اذن فقد امكنك ان تعرفي بيب من أول نظرة يا إيلين ؟ »

واذ ذاك ادرك يوستاس أنه كان الخادع المخدوع ولكنه غضب على حسنائه اذ لعبت به وسخرت منه ومشى الى الحديقة فجلس على كرسي بها وهو يقرأ احدى الصحف . ولم يلبث ان سمع وقع اقدام خلفه واذا بصوت الفتاة وهي تقول :

— بيب الا تصفح عني ؟

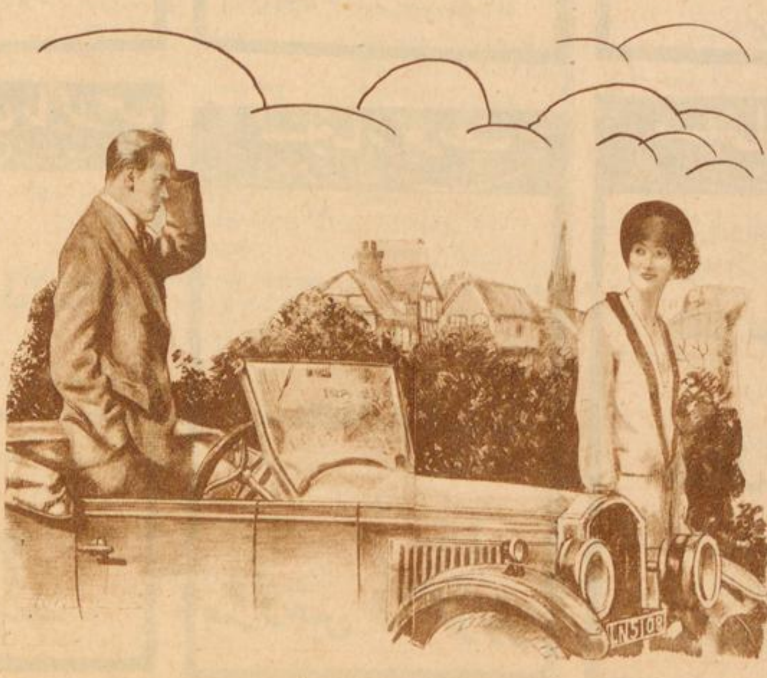
— لا بأس ولكني اقول لك إني أكره النساء جميعاً . لقد عرفتني عند ما رأيتني ومع ذلك تركتني في ضلالتي . انك خبيثة كاختي مولي بل أخبث

— وكيف كنت اصارحك بشخصيتي بعد ما وصفتني ذلك الوصف الشنيع ؟

— ولماذا كذبت اكذوبة ثانية وزعمت ان اسمك ( هيرن ) ؟

— لقد كان أول اسم خطر ببالي في تلك اللحظة

— ولكن ... ولكن . . . صدقت فانك لا تلبثين أن يكون اسمك إيلين هيرن ؟



# التلفون والبريد

## في لندن وانجلترا

جاء في إحدى الصحف الانجليزية انه في سنة ١٨٨٠ كان عدد التلفونات في لندن لا يزيد على ١٥٠٠ تلفون فأصبح هذا العدد الآن، أي بعد انقضاء خمسين سنة ٤٧٩٠٠٠ تلفون

وفي مدينة لندن وحدها ٦٥٠ مكتب تلفون عمومي ويزيد هذا العدد بنسبة ٧٠٠ مكتب كل سنة

وقد حسبوا ان عدد المراسلات التي مرت بمكاتب البريد في انجلترا في سنة ١٩٣٠ لا يقل عن ستة آلاف مليون رسالة وقد كان هذا العدد في سنة ١٨٥٩ لا يزيد على ٥٧٧ ١٢١ ٠٠٠

# مأساة غرامية

المس جيسي أوستند فتاة انجليزية في الثامنة عشرة من عمرها تسكن مع والديها في بلاد الهند

وقد تعارفت هناك بجندي انجليزي أحبها وأحبته . ثم قضت الظروف بأن يعود الجندي الى انجلترا في سنة ١٩٢٨ ولبثت الفتاة تكاتبه حتى لم تعد تطيق صبراً على فراقه فرحلت الى انجلترا لتراه في مارس سنة ١٩٣٠

ولكن ما كادت تصل حتى علمت ان حبيبها عاطل عن العمل منذ عودته الى انجلترا . وانه في حالة سيئة لا تسمح له بزواجها

وحزنت الفتاة لذلك وما لبثت ان اصيبت بمرض في صدرها من تأثير الحزن واشتد بها اليأس وفضلت الموت على الحياة

وهكذا اختلت بنفسها في حجرة المنزل الذي نزلت فيه وأطلقت الغاز بعد أن سدت منافذ الحجرة فماتت مختنقة

وتركت قبل موتها رسالة لأمها قالت فيها : « لا تحزني يا أمي ولا يروعك فقدي فقد شعرت بأن الحياة لا تستحق عناء البقاء واني سأصبح حملاً ثقيلا على كل انسان . وان صحتي آخذة في التهدم لذلك آثرت أن أنتهي مرة واحدة »




انظر صفحة ٩

# فكاهه وادب

### نوع الكتابة

— هذا الرجل هو اكثر الرجال الذين اشتغلوا بالكتابة . . .

— ألعله صحفي اذاً . . .

— كلا . . فهو ناسخ على الآلة الكاتبة

### جل معقول

— لقد انقذت حياتي من تحت عجلات الترام لهذا أود ان اكافئك بنصف ريال لانني رجل فقير . .

— لا بأس . . . فهو يكفيني على اية حال . . .

— ولكن ليس معي غير ريال صحيح فهل عندك فكه . . ؟

— كلا . . وانما في استطاعتك ان تلقي بنفسك مرة اخرى تحت عجلات الترام فانقذك فيصبح الريال كله لي . . !

### شحاذ لطيف

الشحاذ : اعطني يا سيدتي ولو رغيف عيش . .

السيدة : ولا هذا ايضاً . . فالخباز لم يحضر بعد . .

الشحاذ : اذاً اسمحي لي ان اجلس لانتظاره . . !

### الى الجحيم . . !

الاستاذ : والآن . . من منكم يا ابنائي يود الذهاب الى النعيم . . ؟

( الطلبة يقفون جميعاً الا واحداً )

— وانت . . لماذا لم تقف . ؟ الا تريد ان تذهب الى النعيم . . ؟

— لأ . . لان امي امرتني ان اعود الى المنزل مباشرة بعد المدرسة . . !!

### غير مقصوده

المحامي : ولكني اريد ان اسمع الشتائم التي وجهها اليك الخصم . .

المدعي : كلا . . لا استطيع ذكرها فقد كانت شتائم وقحة . .

المحامي : اذاً قلها للقاضي على الاقل .!!

### دليل صادق

المطرب : هل اعجبتك انشودتي ( جفاني النوم ) وأنا اغنيها . . . ؟

الصديق : بكل تأكيد . . فقد « غلبني النوم » وانا اسمعها . . !!

### منطق معقول

— لا . . . ان قلبها تماما مثل الزجاج لا يتأثر بالعاطفة . . .

— اذا كان مثل الزجاج . . فهل جربت معها الماس . . !!؟

### تعريف جديد

الاستاذ : اذكر تعريف الماء . . .

التلميذ : الماء هو السائل الابيض الذي ينقلب الى أسود إذا غسلنا به وجوهنا . . !!



# السينما في انجلترا

## وتفوق السينما اليابانية

جاء في مجلة « انسرز » الانجليزية ان في انجلترا أربعة آلاف دار للسينما وان رءوس الاموال الموضوعة في صناعة السينما في انجلترا لاتقل عن سبعين مليون جنيه ، وان عدد الذين يشتغلون بهذه الصناعة لا يقلون عن سبعين الف شخص ، ومع ذلك فان عدد الافلام التي تصنع في اليابان تزيد كل سنة بنحو ٣٠٠ فلم على الافلام التي تصنع في انجلترا

ويبلغ عدد الاشخاص الذين يشتغلون بالسينما في الولايات المتحدة ٢٥٠٠٠٠ شخص

# الخطوط الجوية

## وتقدمها في السنوات الاخيرة

أطول خط جوي موجود الآن في العالم وتسير عليه الطيارات في مواعيد منتظمة هو الخط القائم بين مدينة نيويورك بالولايات المتحدة ومدينة بيونس ايرس في الارجنتين ويبلغ طول هذا الخط ٥٨٨٠ ميلا

ويبلغ مجموع عدد الاميال التي طارتها طيارات شركة المواصلات الجوية البريطانية في السنوات الست الاخيرة ستة ملايين ميل وهي الشركة التي تسير طياراتها بين انجلترا ومصر والعراق ، وقد حدثت لطياراتها أربع حوادث خطيرة فقط في خلال تلك المدة الطويلة



# تربية اليتيمات

## عمل خيري جليل

أصدرت جمعية السلام القبطية الخيرية بالقاهرة تقريرها السنوي وهو برهان ناطق بما تبذله هذه الجمعية النافعة في سبيل البر والاحسان وما تؤديه لتعليم النشء سواء منهم البنين والبنات. وتمثل الصورة التي في أعلى فريقاً من تلميذات مدرسة البنات التابعة لتلك الجمعية وهن يقمن بأشغال الابرة والتطريز



**في غرفة التدبير المنزلي**

تلميذات في مدرسة البنات التابعة للجمعية وهن يتلقين دروساً عملية في التدبير المنزلي في الغرفة الخاصة به



**التلميذات الخطيبات**

احدى التلميذات في مدرسة جمعية السلام وهي تلقي خطبتها في مباراة للخطابة وقد جلست في الناحية الاخرى أربع تلميذات هن أعضاء لجنة التحكيم

## انا وأصدقائي في هوليوود

( بقية المنشور على صفحة ٣٣ )

ليبحث عن فصل جديد يقوم بتمثيله ثم ينتهي منه وهكذا

ولكن بيلي دوف بعكس ذلك ، فهي تعيش في كنف زوجها سعيدة هانئة . والكل يحبها في هوليوود ويغبطها على إمكانها التوفيق بين حياتها الفنية وحياتها الزوجية

ولأتحدث أخيراً عن إميل ياننجز . فانني أعرفه منذ سنوات ، وعلى الرغم من انني أحبه وأعجب به أكثر من أي ممثل مسرحي أو سينمائي آخر . . فلا أطيق أن أتصور انني زوجته

والحق ان مسز ياننجز امرأة غريبة ، ولا أدري كيف تتحمل العيش معه . لست أقصد بذلك التشهير به ، فهو في حياته الخاصة مثال الوداعة والنبل . ولكن . . اين لانسان أن يراه في حياته الخاصة ؟

انه قبل أن يشرع في تمثيل دور من أدواره بأسابيع ، تجده قد اندمج في ذلك الدور فيتطبع بطباع صاحبه ويعيش عيشته ويمشي مشيته . وبالاجمال تراه قد انقلب شخصاً آخر لا تتبين فيه إميل ياننجز الحقيقي الذي تعرفه . فيالها من مسكينة زوجته . إنها لا تملك معاشرة زوجها الحقيقي وقتاً طويلا ، فهو اليوم ملك عظيم ، وهو في الغد سافل شرير ،وهكذا

على انها يكفيها منه انه وديع الخلق طيب المعاشرة . لكنني أرجع فأصرح انني أكره كل الكره أن أكون زوجته ، لانني لا أريد أن أرى نفسي جالسة في يوم من الايام مع ملك فرنسي أرعن أتناول الغداء وإياه على مائدة واحدة

# أحسن ما في الصحف والكتب

## اضحك

### ينحف جسمك

[ عن مجلة « الجديد » ]

ان المثل القديم الذي يقول « اضحك تسمن » قد عاد اليوم بالياً لا أثر له من الحقيقة هذا الى أن السمنة لم تعد مستحبة كما كانت نشأتها من قبل ولم تعد عنواناً على الصحة

ويقول الدكتور اندرسن انه لا بد من إدخال شيء من التحوير على هذا المثل حتى يصبح « اضحك كي تكون في صحة جيدة »

فهذا الطبيب يرى أن العلاقة وثيقة بين الضحك والصحة الجيدة وهو يعتقد أن النحافة هي اليوم مقياس الصحة وإن كان الطب القديم لا يرى هذا الرأي . فالسمين يرهق قلبه أكثر مما يجب بالشحم المتراكم عليه ومعنى ذلك أن تزيد كمية السموم التي تفرزها خلايا الجسم

ولذلك ينصح الدكتور اندرسن بالنحافة ويقول إن الضحك من أهم الوسائل المؤدية اليها

## نصائح قيمة للمتزوجين

[ عن مجلة « القربان » ]

١ اعتصما دائماً بحبال الدين والفضيلة

٢ لا تتقابلا إلا وأنتما مبتسمان

٣ تذكرا لحظات الحب الاولى

٤ لا تسمحا لهفوة ان تمر بدون الصفح عنها

٥ اذا تشدد احدكما في امر فليتساهل الآخر

٦ لا تغضبا معاً في وقت واحد

٧ لا تذكرا سيئة مضت ولا تندما على ماض

٨ لتكن غاية كل منكما راحة قرينه

٩ لا تجعلا نهاراً يمر على جفاء بينكما

١٠ لا يكرر احدكما طلباً لم يجب لأول مرة

## من مدهشات

### الطب الحديث

[ عن مجلة « الهلال » ]

كثيراً ما يصاب الانسان بأمراض عصبية بسبب ضعف دمه او عدم نقاوته . وقد كان الاطباء في مثل هذه الحالة يصفون العلاجات المنقية للدم او التي تعمل على تقويته وإكثار الكريات الحمراء فيه

اما الآن فقد اكتشف العلم طريقة جديدة لمعالجة الدم وتنقيته من الاقذار التي فيه . وهذه الطريقة هى إخراج الدم الذي في الجسم بطريقة علمية دقيقة وتصفيته بواسطة مصفاة خاصة ومعالجته بعقاقير معينة ثم إعادته الى الجسم كما كان

وتنسب هذه الطريقة العجيبة الى جراح ألماني يسمى الدكتور هاز . وقد جربها الكثيرون من الاطباء في اوربا فأسفرت عن نجاح تام . ويقول الدكتور راءول بلونديل من كبار الاطباء الفرنسيين ان هذه الطريقة أسلم عاقبة وأضمن نجاحاً من كل طريقة أخرى لمعالجة ضعف الدم وعدم نقاوته

## مدهشات التحية

[ عن مجلة « النهضة النسائية » ]

جرت عادة العرب قديماً على الانحناء في السلام ، أما من عهد النبي ( ص ) فسلامهم باليد

أما في اوروبا فيتبادل القوم التحية برفع ما على رءوسهم وهي عادة العرب عند التعظيم

أما الشرقيون فتحيتهم تختلف عن ذلك وقد روي عن أهالي جزائر الهند الغربية أن الرجل يحيي صديقه بالبصق في وجهه . وكلما تجولت في تلك الجزائر اختلفت تحية القوم وتباينت مظاهرها من ذلك أنه اذا تقابل صاحبان بصق كل في يده وصفع صاحبه على وجهه مرة أو مرتين وذلك تبعاً لما بينهما من ود سابق وصداقة متينة . وهناك قوم يحيي بعضهم بعضاً باغماض عين وفتح الاخرى . ومن غريب ما روي عن سكان جنوب شرقي آسيا أنه إذا تقابل صديقان أخرج كل لصاحبه لسانه ( احتراماً ) وأمسك الواحد بلسان الآخر ( اداء للتحية ) واذا ما تقابل صديقان في شارع وكان كل سائراً على افريز منه تبودلت التحية بينهما بان ينتقل كل من افريزه الى الافريز الذي صادف فيه صاحبه

وقد جرت عادة اليابانيين على الانحناء للأجنبي احتراماً له

أما الآن فقد أخذوا كثيراً من العادات الغربية ومن بينها رفع ما فوق الرأس عند التحية

# الممثلة التي لا تبتسم

لعل أول ما توصف به ممثلة هو أن لها ابتسامة عذبة أو فاتنة أو ساحرة الخ . ولكن في فينا ممثلة مشهورة برعت في تمثيل المآسي واشتهرت بأنها لم تر مبتسمة قط وهي البرنسيسة مريلماك الروسية التي كانت ابنة العماد لقيصر روسيا الأخير ، وقد شهدته وشهدت القيصرة وابناءهما حين قتلهم البلاشفة ثم فرت الى فينا حيث نبغت في التمثيل ، ولكنها لا تزال ابداً حزينة لما قاسته في روسيا ولذا اشتهرت في تمثيل الادوار المحزنة

# امة مقتصدة

المشهور عن الفرنسيين انهم امة مقتصدة جبلت على الوفر والادخار ، ولكن يظهر ان الامة البريطانية بدأت تفوقهم في ذلك فقد قدرت احدى الصحف الانجليزية أن مبالغ التوفير التي يدخرها افراد الانجليز في الوقت الحاضر بلغت الفي مليون جنيه بمعدل ٤٥ جنيها لكل شخص كبير أو صغير في بريطانيا العظمى ، وقالت تلك الصحيفة انه في خلال سنة ١٩٣٠ كانت ( شهادات التوفير ) تباع بمعدل مليون شهادة في الاسبوع وان النساء كان لهن نصيب كبير في هذه الحركة . فماذا نقول عن مصر وهي لفقرها وتعرضها للازمات أشد حاجة الى الوفر والادخار ؟

# لسهولة المشى

يوضع زنبلك في عربات الركوب حتى تمنع الراكب من أن يحس بوقع سيرها . وقد طبقت هذه الطريقة على الاحذية التى يلبسها الانسان فصنع في انجلترا جهاز من الزنبلك يربط في أسفل الحذاء حين يريد الانسان المشي في الشوارع ثم يخلع حين يدخل البيت وهذا الجهاز يغني عن استعمال المطاط وهو لا يجعل لابسه يشعر بوقع المشي الذي قد يضر ضعاف الاعصاب ومن يعتريهم الصداع

# نمو مخ الانسان

ألقى الدكتور جيلسبي أخيراً محاضرة في لندن عن مخ الانسان وقد قال فيها ان مخ الانسان لا يبدأ تكوينه بعد الميلاد كما يعتقد الناس عادة وان الطفل حين يولد يكون مخه قد بلغ ربع حجمه المقدر له بلوغه في المستقبل . وقال ان الشخص اذا بلغ السادسة عشرة من عمره لا يزيد بعدئذ نصيبه من الذكاء وانما تتسع دائرة عرفانه وتجاربه

## اذا خدعك البصر فالمخ . . .

( بقية المنشور على صفحة ١٧ )

يغطي داخل ظهر المقلة والذي يتسلم الصورة المعمولة بعدسة العين كما تتسلم زجاجة الفوتوغرافيا التى في مؤخرة الكاميرا الصورة المعمولة بواسطة العدسة ، وتلك « الشبكية » Retina تحتوي على ملايين من نهايات دقيقة للاعصاب تسمى « القضبان والمخروطات » Rods & Cones والمعتقد أن هذه الاخيرة هي التي تقوم بعملية الابصار فعلا . وقد وجد علماء التشريح أن تلك الشبكية أيضاً تحتوي شبكة من خلايا الاعصاب التى تعتبر بمثابة ( محطات على الطريق ) بين « القضبان والمخروطات » Rods & Cones وبين المخ . ولكن التجارب التى عملت حديثاً تقول أن هذا الاستنتاج الاخير قديكون خاطئاً وان خلايا الاعصاب التى في نسيج الرؤية قد تكون لها مهمة الوصل بين « القضبان والمخروطات » تبعاً لاوامر تتلقاها من المخ

واذا كان على العين ان ترى شيئاً في ضوء معتم جداً فان من المفيد ان تصل بين أكبر عدد ممكن من (القضبان والمخروطات) فانه في هذه الحالة يقوى الجزء الضئيل من النور الذي تتسلمه كل منها ، بما تتسلمه الوحدات الاخرى القريبة ، وبذا يكون مجموع دافع النور قوياً لدرجة تكفي لنقل المرئيات بواسطة أعصاب الرؤية . ولكن إذا كان الضوء قوياً فانه يكون خيراً لكل من تلك « القضبان والمخروطات » ان يعمل وحده حتى يقسم المنظر كله الى أكبر عدد من الاجزاء ، فتكون الصورة كلها أدق ما يمكن للعين ان تراه

وقد أثبت الاستاذ هوستن والاستاذ آلن وغيرهما من الباحثين ان مثل هذا التغيير في الصلات العصبية التي بداخل شبكية العين Retina قد يأمر به المخ أحياناً حتى يتغير مسلك العين تماماً لكي تجعل ما تراه مطابقاً لما يفكر فيه المخ — كما حدث لقسطنطين حين رأى ذلك الصليب في السحب

ومن المحتمل في غالب الاحوال ان يكون المخ على صواب في الاوامر الابصارية التي يصدرها . ولكن يحدث في بعض الاحيان من تأثير الخوف أو الامل أو اليأس أو الحماسة أو أية عاطفة قوية ان يخطىء المخ فيعتقد حقيقة ما ليس كذلك ، ويحرك العين على هذا الاساس الخاطىء لكي تؤيد غلطته ، ولا ترى شيئاً يناقضها . وربما يحدث المخ أي مطابقة أخرى في سبيل هذا الغرض ، كما رأى الامبراطور قسطنطين مثلا تلك الاحرف اليونانية مكتوبة على الصليب النوراني ، ولم تكن تلك الاحرف الا في مخيلته بالطبع

وقد بقى على الفسيولوجيا ( علم وظائف الاعضاء ) وعلم النفس ان يطبقا هذه الحقائق العلمية على حالة أولئك الذين يزعمون انهم رأوا الاشباح والعفاريت

وبتلك النظرية ندرك السبب في كوننا عند جلوسنا في المسرح أو عند قراءة احدى الصحف أو السير في الطريق الخ نغفل رؤية أشياء كان من المحال ان نراها . وقد يقول أحد رجال الاعمال مثلا ان خطاباً معيناً ليس بين المكاتبات المكدسة التي عرضت عليه وتصفحها ، ويشرع هو والمستخدمون يبحثون عنه ، واذا به بين تلك المكاتبات وقد مر عليه ببصره دون ان ينتبه لوجوده ! وذلك لأن مخه كان مقتنعاً بأن ذلك الخطاب الهام قد ضاع ولذا لم تره عيناه

ولا شك ان كثيراً من فلتات الذهن التي من هذا القبيل ترجع الى عجز موقت في عملية التذكر التي تجري بالمخ ، ولكن كثيراً منها كذلك سببها أوامر يصدرها المخ الى العينين كما دلت عليه ابحاث الاستاذين الن وهوستن . وقد يجتمع السببان معاً ليجعلا المخ يتغفل نفسه ، أما مصادفة أو لأن الشيء الذي لم ير هو شيء غير سار لا يحب المخ ان يبصره

## تربية النحل العصرية

( بقية المنشور على صفحة ١٣ )

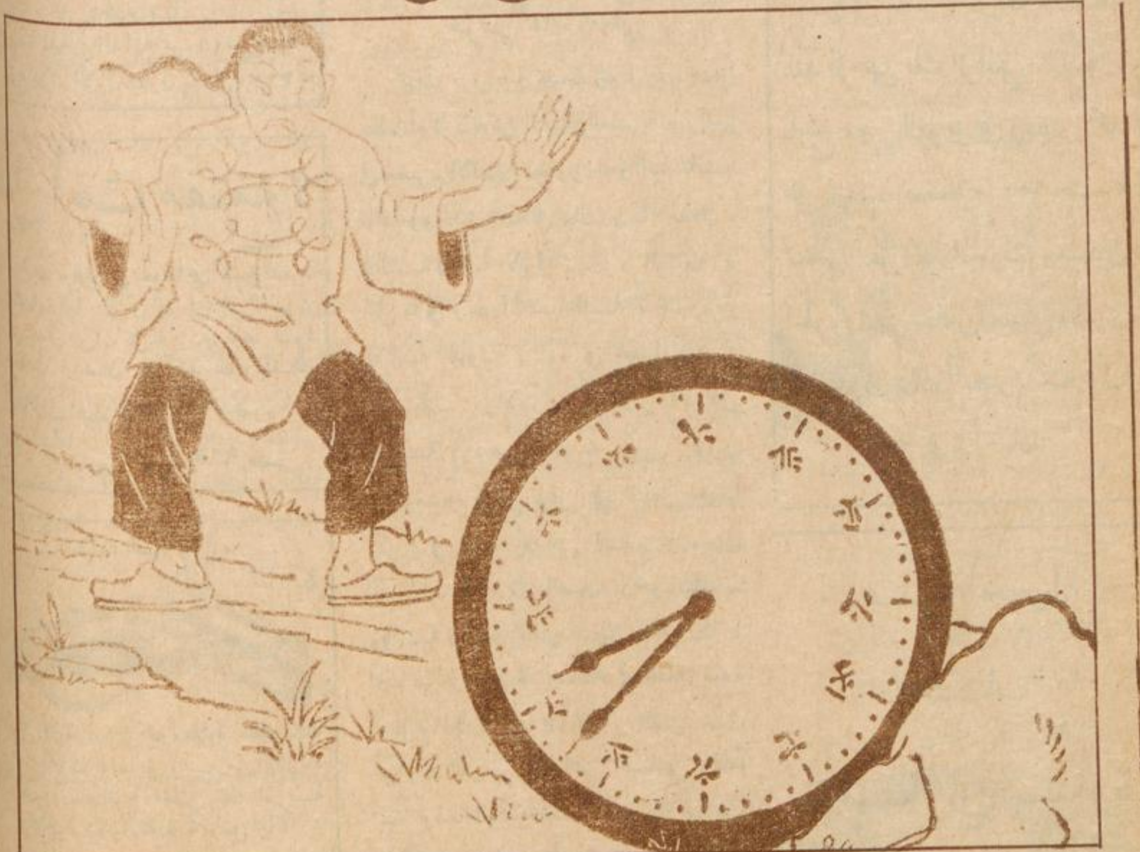
من اخواتهن الغربيات في الاخذ بأسباب تربية النحل العصرية وخدمة بلادهن من الناحية الاقتصادية

### مؤتمر النحالة العالمي

تبذل « رابطة مملكة النحل » جهداً عظيما أولا لانعاش النحالة العصرية وترقيتها في مصر والاقطار المجاورة ، وثانياً لانشاء ثقافة ووحدة عالمية في مجال تربية النحل . فبالنسبة للنقطة الاولى تبذل « الرابطة » كل ما في وسعها لنشر خلية لانجستروث القياسية الدولية وتنوه في مجلتها بأحسن الاساليب والادوات مثل الاقراص الصناعية ( وهي مصنوعة من الورق والالومنيوم ) التي توفر على النحل جهداً كبيراً في بناية أقراص الشمع ، ومثل الفرازات الحديثة للعسل ونحو ذلك . وبالنسبة للنقطة الثانية تنظم « الرابطة » أول مؤتمر أممي لها للانعقاد في القاهرة لمدة أسبوع ابتداء من ١٥ فبراير المقبل حيث سيكون المعرض الزراعي الصناعي مقاماً أيضاً. ولهذا المؤتمر فائدته العلمية والاصلاحية نظراً لما سيلقى فيه من الرسائل والابحاث الهامة سواء استطاع أصحابها الحضور أو اكتفوا بارسالها . وتهتم « الرابطة » بنشر تربية النحل في المدارس وجمعيات التعاون التي يرجى أن يحضر ممثلوها هذا المؤتمر . هذا وبين من يؤلفون مجلس الرابطة سكرتير الجمعية المصرية الملكية للحشرات ، واخصائي علم الحشرات للجمعية الزراعية الملكية ، ومفتش التعليم الزراعي بوزارة المعارف ومدير قسم التعاون بوزارة الزراعة ونخبة من كبار النحالين المتعلمين . ويعلق المصلحون آمالا كبيرة على جهود هذه الهيئة المحترمة

# للتسلية

## ساعة شينج لينج



كان باحدى قرى الصين رجل اسمه شينج لينج مغرم بجمع الساعات على اختلاف أنواعها ، ولكن شينج على الرغم من غرامه هذا بجمع الساعات كان اذا تعطلت احدى هذه الساعات يضطر إلى التوجه الى البلدة المجاورة لاصلاحها لجهله التام بكيفية سيرها

وحدث ذات يوم ان تعطلت ساعة عزيزة لديه فأخذها في الصباح الباكر وتوجه شطر المدينة لاصلاحها . وما وافى بعد ظهر ذلك اليوم حتى كان في طريقه عائداً الى قريته مغتبطاً بعودة ساعته الثمينة الى حركتها المعتادة

وكان الطريق بين البلدة والقرية وعراً ومنحدراً، وبينا هو سائر اذ عثرت قدمه بحجر فوقع على الارض وانفلتت الساعة من بين يديه فتدحرجت الى أسفل المنحدر حيث ارتطمت بصخرة نائئة، وكان من أثر هذه الصدمة ان توقفت الساعة عن حركتها وتعطلت والمطلوب من القارىء معرفة وقت وقوع هذا الحادث بمجرد النظر إلى ميناء الساعة المرقوم بالاحرف الصينية

---

### حل مسألة العدد الماضي

ألغاز الكلمات المتقاطعة

**الافقي**

(١) آت (٣) حرف (٦) أموات (١١) مه (١٢) محا (١٣) يسلك (١٤) غر (١٥) يا (١٦) آلت (١٧) قاع (١٨) بوق (١٩) جن (٢٠) ياي (٢١) أو (٢٢) نوتس (٢٣) وي (٢٤) هتك (٢٥) عى (٢٦) نو (٢٧) لو (٢٨) يس (٢٩) قنا (٣٠) در (٣١) أصابني

**العمودى**

(١) امي جونسون (٢) تهاني (٣) حماية (٤) رحلات (٥) فتيكان (٦) ابقاهي (٧) مساوي (٨) ولع (٩) آك (١٠) عرقسوس (١٤) غوتنبرغ (١٨) بو (٢٢) نتوادى (٢٧) لندن

« محمود وصفي محمد »

# اذا كانت معدتك غير مرتاحة

# في المساء

فلا تنم قبل أن تأخذ شيئاً يسهل عليها تأدية وظيفتها لأن سوء الهضم ولو كان بسيطاً يحرمك من لذة النوم العميق الذي يحتاج اليه عقلك وجسدك

وما أحسن « ماء بريبه » لهذا الغرض . فانك لا تتناول فقط ماء يسهل الهضم بطريقة بسيطة بل تتناول أيضا مشروبا لذيذا وفكهاً ومنعشاً . هـذه المياه الغازية الطبيعية يوصى بها الاطباء في جميع احوال سوء الهضم البسيطة لخفة غازها الحي واذا تناولت « ماء بريـيـة » من الطعام تمكنت من أكل ما تشتهيه بدون ان تتعرض لاي ارتباك في الهضم

## مياه بريه



# ادوينا بوث

( كل شيء ) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

KOL-SHEI, No. 276
Cairo 21 February 1931

١٠ مليمات



ضيفا مصر القادمان:

شاعر الامبراطورية البريطانية
رديارد كبلنج وزوجته

[ انظر صفحة ١٢ ]



## عظمة الطبيعة أم عظمة الانسان ؟

قد يكون من نتائج عمل الانسان ما يوازي الطبيعة في عظمتها وجلالها حتى لاتدري أتعجب بالطبيعة أم تخر ساجداً أمام عمل الانسان وما تنتجه همته وارادته . ومن الامثلة على ذلك سكة حديدية شقت بين الصخور الشامخة الصماء في كندا وتنساب عليها قاطرة ضخمة تجر وراءها صفا طويلا من العربات التي تقل السياح ويقطع هذا القطار ٩٠٤ أميال في مناطق اكثرها جبلي وعر . وتمثله هذه الصورة وهو يقطع طريقه الصخرى لا يلوى على شيء

كلمة المحرر

# البس لكل حالة لبوسها

هو صدر بيت مشهور أنشده ابن السكيت فذهب مثلا بين الناس حتى انك قلما تجد بين تلاميذ المدارس من لا يعرفه أو يستشهد به على وجوب الاحتيال لحالات الزمان ومقابلة كل منها بما تقتضيه من الاحتياط

ولقد مرت الاحقاب على هذا المثل وتناقلته الألسن ، ولم يخطر ببال أحد أن فيه تحريضاً على الرياء ودعوة الى كتمان الحقيقة . وفي الواقع ان ارتداء الانسان ثوباً لكل حالة هو ضرب من الخديعة أو سياسة الكذب . وقد سئل بسمارك مرة ما هي السياسة فقال : « هي أن تقول ما لا تريد ، وأن تتظاهر بما تستلزمه مقتضيات الاحوال »

وعليه فالسياسي المفلح هو الذي يكتم عواطفه ويتظاهر بغير مايضمره . هذا رأي سواد الناس بوجه الاجمال . ولئن يكن من الحكمة أن يكيف المرء معيشته بحسب الجو الذي هو فيه وأن يلبس لكل حالة لبوسها فان الوجب الادبي يقضي عليه بالشجاعة والتزام الصراحة وعدم التفريط بواجب الصدق والاخلاص

ولقد تتغير حال الانسان من عز الى ذل ومن غنى الى فقر . فيجب عليه إذ ذاك أن يلبس لكل حالة لبوسها وألا يدع تصاريف الزمان تتغلب عليه . في مثل هذه الحالة وأمثالها يجدر به أن يجعل شعاره ذلك المثل البليغ . واما أن يظهر أمام الناس بشتى المظاهر ويبدي ما لا يبطن ويعمد الى الكذب والخديعة فليس من حسن الخلق في شيء ولا يعذره بيت ابن السكيت

لقد تقضي الحكمة على المرء بان يلبس لكل حالة لبوسها إما نعيمها وإما بؤسها . ولكن للصراحة والاخلاص حقاً لا يمكن انكاره . وليس من حسن الرأي أن يبدو المرء كل يوم في ثوب أو أن يتلون كالحرباء . الا اذا كان مراده – كما سبق القول – تكييف معيشته بحسب تقلبات الزمان ، والزمان لا تستقيم له حال

وغريب منا ونحن نعلم مغزى التلون بكل لون وننظر الى الحرباء بعين المقت ان ننصح لغيرنا بان يلبس لكل حالة لبوسها . وفي ذلك ما فيه كما قلنا من التحريض على الرياء . ولكنه خلق قد تمكن من الناس ، وهو مظهر من مظاهر الجبن – لا الادبي فقط بل المادي ايضاً . فان الحرباء اذا تلونت بلون البيئة المحيطة بها انما تفعل ذلك خوف خطر أو اتقاء غائلة . والمرء اذا لبس لكل حالة لبوسها فهو انما يفعل ذلك للغاية عينها . وحاسة الخوف متأصلة في الانسان منذ زمن قديم . فهو يخشى كل مايحيط به ولا يأمن بيئته على حياته . وليس له لدفع الخطر عنه الا أن يلبس لكل حالة لبوسها ويبدو كل يوم بمظهر

ومن الاقوال الشائعة على الالسنة ان فلاناً ذو وجهين يقصدون انه مراء يظهر أمام كل امرىء بمظهر خاص . فليس له رأي يثبت عليه أو مبدأ يتمسك به . أوهو يلبس لكل حالة لبوسها . وهي منقصة يسلم الجميع بانها غير جديرة بان يتصف بها أحد . ومع ذلك فقد مرت علينا القرون ونحن نسمع قول ابن السكيت ونردده ، ونزعم انه من أقوال الحكمة التي يجب أن نعتبر بها

ولا ريب في أن الصراحة والجراءة والاقدام والجلد والثبات – جميع هذه صفات تشرف الفرد والجماعة ولاتتفق مع مبدأ الرياء الذي يدعو اليه ابن السكيت . ومن دواعي الأسف أن الكثيرين منا يتمثلون بأقوال الغير من دون أن يكلفوا انفسهم عناء تمحيصها أو معرفة مغزاها . ولا يتسع هذا المجال للاسهاب في ايراد الأمثلة على ذلك . وانما تقضي الحكمة بأن نزن الأقوال قبل الأخذ بها أو العمل بموجبها

وليس غرضنا مما تقدم النهي عن التجلد أو الصبر على تقلبات الزمان أو عن تكييف المعيشة بحسب مقتضيات المكان والزمان – في مثل هذه الأحوال فقط يصح أن نلبس لكل حالة لبوسها . وأما في غيرها فالصدق والصراحة والاخلاص والثبات من أسمى الفضائل التي يزدان بها الانسان

المحرر

# نهضة العلم والتعليم ببلاد العراق

## حديث مع الدكتور قدرى بك قنصل العراق بالقاهرة

**أعرب جلالة ملك العراق في الايام الاخيرة عن رغبته في ايجاد موسوعة عربية تكون مرجعاً عاماً لابناء اللغة العربية ، وقاموساً شاملا لكل ما يحتاج اليه المتكلمون بالضاد من اصطلاحات قديمة وحديثة حتى تتوحد الثقافة اللغوية بين الشعوب العربية ، ويسهل التفاهم بينهم وتزداد هذه اللغة قوة وانتشاراً وقد رأينا بهذه المناسبة ان نتحدث مع سعادة قنصل العراق بالقاهرة عن اهتمام جلالة الملك فيصل بايجاد هذه الموسوعة ، وعن سعيه المتواصل في سبيل نشر العلم والتعليم ببلاده ، فتفضل علينا بالحديث الآتي**

في كل حفلة من الحفلات العلمية الراقية ، وفي كل اجتماع خطير من الاجتماعات التي تعقد في مصر بقصد ترابط الشعوب العربية وتعاونها في السير في سبيل النهوض ، بل في كل مناسبة من المناسبات التي يراد منها توثيق العلاقة بين مصر واخواتها الشرقيات — نرى سعادة قدري بك قنصل العراق بالقاهرة في طليعة المدعوين ، وفي الصف الاول بين المعاضدين والمناصرين لآمال الشعوب العربية . وطالما كنا نود ان نتحدث معه عن الحركة العلمية في بلاده التي كانت مهد الحضارة الاسلامية ومبعث نهوض اللغة العربية وآدابها في عهد العباسيين ، حتى كانت هذه الرغبة الشريفة التي أعرب عنها جلالة الملك فيصل في ايجاد موسوعة عربية تضم شتات اللغة وتوحد بين اصطلاحاتها . فذهبنا الى سعادته وسألناه عن مبلغ اهتمام جلالة مليكه بهذه الفكرة الجليلة ، فقال :

« ان جلالة الملك فيصل يتوق من زمن بعيد الى توحيد الثقافة العربية بين جميع الامم الناطقة بالضاد بحيث لا يكون بينها اختلاف في الاصطلاحات اللغوية سواء أكانت خاصة بالعلوم أم الآداب أو غيرها من الشؤون السياسية والرسمية التي طالما استعملت فيها اللغة الافرنجية بدل اللغة العربية، وفضلت الاولى على الثانية فيما يتبادله بعض الشعوب العربية في المسائل السياسية مع ان الاخيرة هي اللغة الرسمية لهذه الشعوب . وذلك لصعوبة التفاهم في مثل هذه المسائل باللغة العربية بسبب عدم وجود اصطلاحات لغوية رسمية متفق عليها بين الطرفين

وقد عمل جلالة الملك فيصل لهذه الغاية حتى قبل ان ينتقل إلى العراق ، وهو صاحب الفكرة في تأسيس المجمع العلمي بدمشق ، وكان غرضه من ذلك توحيد الاصطلاحات اللغوية ، وايجاد كلمات عربية للمخترعات الحديثة بحيث تستعملها جميع طبقات الشعب وسائر الامم العربية

« ومن المشاهد الآن ان الاصطلاحات اللغوية الخاصة بشئون الحياة العلمية والاجتماعية والاقتصادية مختلفة في البلاد العربية اختلافاً بيناً ، فبينما ترى السوريين مثلا يستعملون اصطلاحاً خاصاً في الطب أو في أي فن آخر ترى العراقيين أو المصريين يستعملون اصطلاحاً يغاير الاول . وكذلك الشأن في بلاد الحجاز ، وفي غيرها من سائر الاقطار العربية

« وأظن انه لو استمرت هـذه الحال واتسعت دائرتها ، فانها تؤدي الى ضعف اللغة العربية وتشتت قواها ، ووهن الروابط القومية الوثيقة التي اوجدتها هذه اللغة بين شعوبها

« لذلك فان جلالة مليكنا يسعى سعيه المحمود في محاربة هـذه الحال ، ويدعو الشعوب العربية — وعلى الاخص مصر — الى مؤازرته في هذه الفكرة السامية . فان لمصر من المكانة بين شعوب الشرق ما يؤهلها لأن تكون في مقدمة الاقطار التي يمكنها ان تنهض بهذا العمل الجليل . واعتقد ان جلالة الملك فيصل هو أول من يؤازرها في تحقيق هذه الفكرة لو اهتمت بها

« ومما يدعو الى التفاؤل ان الحكومة المصرية قد أعربت بلسان دولة رئيس الوزارة عن تأييدها لهذه الفكرة ، واستعدادها للاشتراك في تحقيقها

« وهنالك مسألة أخرى ، وهي مسألة توحيد برامج التعليم في الاقطار العربية ، فقد فكر فيها جلالة الملك فيصل ، ووجه عنايته لتحقيقها ، فان اتحاد الثقافة بين الامم العربية من أهم الروابط التي تربط بعضها ببعض ، وتساعد على تماسكها وتعاونها في كل ما يعود عليها بالخير والنجاح

« ومما يجب ذكره ان رئيس الوزارة العراقية نوري باشا السعيد وسائر رجال الحكومة يؤيدون هذه الفكرة السامية

ويعتقدون بصحة ما رآه جلالة الملك فيصل ويؤملون من وراء ذلك فوائد جمة . ولا إخال جميع المفكرين في مصر إلا ان يؤيدوا هذه الفكرة ، ويعملوا على نشرها حتى تتحقق في أقرب الاوقات »

قلت لسعادته : « وهل تسمحون بالتحدث معنا عن النهضة العلمية والتعليمية الموجودة الآن في بلاد العراق ؟ »

فقال : « منذ تبوأ جلالة الملك فيصل عرش البلاد العراقية ظهرت فيها روح جديدة ، وبدأت نهضة علمية وتعليمية مباركة ما زالت تطرد في الازدياد الى الآن . وقد كان قطر العراق قبل ان يتولى جلالته أريكته يكاد يكون خالياً من المدارس ، فلم يكن بالبصرة غير مدرسة واحدة متوسطة لا يزيد تعليمها عن مقرر الكفاءة ومثلها بالموصل ولم يكن ببغداد الا مدرسة عسكرية اعدادية ، وأخرى ملكية ، ثم بضع مدارس ابتدائية فقط . أما الآن وبعد مضي بضعة أعوام ، فقد اصبح عدد المدارس الابتدائية الاميرية أكثر من ٢١٦ مدرسة تعلم ابناء الشعب مجاناً وبها ١٠٥٠ معلماً تقريباً

« وعدد المدارس الثانوية احدى عشرة مدرسة بها ألف ومائة تلميذ ، وفي كل عام يزداد عدد هذه المدارس على حسب مقتضى الحال

« وبالعراق مدرستان لتخريج المعلمين إحداهما عليا وتدعى دار المعلمين العليا ، وثانيتهما تدعى دار المعلمين والمعلمات . وبها مدرسة للحربية ، ومدرسة للطب ، وكلية للحقوق ، ومدرسة للهندسة المتوسطة تخرج مساعدي المهندسين أما نبغاء المهندسين فاننا نستقدمهم من البلدان الاخرى . ويوجد الآن عندنا مهندس مصري



جلالة ملك العراق وخلفه الدكتور قدري بك قنصل العراق بالقاهرة

« هذا عدا مدارس البنات . فقد كان بالعراق قبل العهد الاخير ثلاث مدارس للبنات فقط لا يزيد عدد تلميذاتها عن مائتين ، فأصبح الآن عندنا أربعون مدرسة فيها ما يزيد على خمسة آلاف وخمسمائة تلميذة

« وكل هذه المدارس العالية والثانوية والابتدائية تعلم البنين والبنات مجاناً . . .

« ولم تهمل الحكومة أمر البعثات ، فقد عنيت بأمرها ، ولها الآن ما يقرب من مائة طالب في الخارج ، بينهم سبع تلميذات ، ومن هؤلاء نحو عشرين طالباً موفدين من قبل الحكومة العراقية الى مصر — ولا ننسى مدارس الأميين الليلية التي أنشأتها الحكومة العراقية لتعليم سواد الشعب الذين لا تمكنهم أعمالهم من التعليم بالنهار . كما اننا لا ننسى المدارس الاهلية التي تضاعف عددها منذ شجعت حكومة الملك فيصل

العلم والتعليم ببلاد العراق

« ويوجد بالعراق مكتبتان تحويان عدداً غير قليل من الكتب العلمية والادبية والاجتماعية وغيرها وبين هذه الكتب كثير من النفائس القديمة ، واحداهما للمعارف ، وبها تسعة آلاف مجلد والثانية للاوقاف وهي أهم من الاولى ، وبها أربعون الف مجلد وكلتاهما في بغداد

« أما النوادي العلمية ، فبالعراق غير واحد من هذه النوادي منها منتدى التهذيب الادبي وقد أسس سنة ١٩٢٢ ، ومنتدى اساتذة المعارف ( نادي المعلمين ) ونادي السيدات أسسته جمعية السيدات بالعراق

« وقد شرع جلالة الملك فيصل في سنة ١٩٢٥ في تأسيس مجمع علمي بالعراق ، غير ان الظروف حالت دون التعجيل بتنفيذ هذه الفكرة

« أما الجرائد والمجلات فبالعراق من الجرائد الكبرى نحو خمس كلها ببغداد ، وهناك واحدة بالموصل . هذا عدا جريدة انجليزية وبعض المجلات الاسبوعية والشهرية »

---

## عيد الفطر المبارك

استقبلت الامم الاسلامية أمس عيد الفطر المبارك مبتهجة بقدومه ، عامرة نفوس ابنائها بالغبطة والسرور ، متطلعة اليه كفأل حسن ، وغاية سعيدة لمرحلة من مراحل الحياة

ونحن ننتهز هذه الفرصة ، ونقدم الى العالم الاسلامي وافراد ابنائه في مشارق الارض ومغاربها اصدق التمنيات وأجمل التهانىء باشراق هذا العيد السعيد راجين أن يكون فاتحة حسنة لما يليه من ايام ميمونة ، تعود على الامم الاسلامية وسائر ابناء الشرق بالسعادة والرخاء

# عناية جلالة الملك بمزارعه الخصوصية

## اهتمام جلالته بمعيشة رجال مزارعه وبتحسين زراعاته

كان معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال السابق جالساً يوماً مع جماعة من زملائه ومعارفه فقص عليهم انه اتيح له مرة ان يزور بعض المزارع التي لجلالة الملك في الاقاليم وان يطوف ارجاءها متفرجاً فشاهد فيها من مظاهر النظام وحسن التنسيق ما لم يشاهده في مزرعة أخرى منذ أن كان مفتشاً عادياً للري

ثم استطرد عثمان باشا الى وصف المنازل القائمة في تلك المزارع فقال ان الشروط الصحية توفرت فيها كلها سواء كان ذلك من حيث الهواء أو الضوء أو الشمس أو من حيث استكمال الملحقات الصحية اللازمة لكل منزل ، وهنا وصف معاليه عطف المليك على رجال مزارعه وبره بهم مما يتجلى باظهر مجاليه في الاهتمام الذي يعلقه على احوالهم المعيشية

وقد سمعنا سعادة زكي الابراشي باشا ناظر الخاصة الملكية ومدير الاوقاف الخصوصية يقول يوماً ان جلالة الملك لا يفتأ يزور مزارعه كلما سمحت له مهام الملك بذلك - لكي يتفقد بنفسه سير العمل فيها ولكي يتسنى له ان يقف على الطريقة التي نفذت بها تعليماته الخاصة بمعيشة المزارعين ورفاهيتهم فيجوب انحاء المزرعة منطقة منطقة وهو يحمل مظلته بيده ويستمر في تفتيشه واستقصائه ساعات برمتها بدون ان تظهر عليه أي علامة من علامات التعب

ويطلع جلالة الملك كل يوم تقريباً على اخبار الحالة في مزارعه بواسطة التقارير التي ترد من التفاتيش على ادارة الخاصة الملكية بسراي عابدين فيعرض عليه سعادة زكي الابراشي خلاصتها عند ما يتشرف بالمثول بين يديه لعرض المسائل الخاصة بالاوقاف الملكية أو بالخاصة الملكية .

ولا يقل عدد انواع القطن المزروعة في المزارع الملكية عن خمسة انواع وهي السكلاريدس والقطن الفؤادي والمعرض والنهضة والاشموني الجديد

وان من يزور المعرض الزراعي الصناعي الحالي يجد فيه انموذجاً لعزبة تفتيش ادفينا الملكية وهي تتألف من ٣٢ منزلا اشتمل كل منها على غرفتين وزريبة للمواشي وحوش وتوفرت فيها كلها جميع الشروط الصحية . كما يجد انموذجاً لتفتيش ادفينا نفسه وهو يتكون من دورين : الدور الارضي وبه مكاتب لجميع موظفي التفتيش والدور الاول وبه غرف نوم واستراحة لزائري التفتيش. وهنالك ايضاً انموذج لمنزل مفتش ادفينا ويتألف من دورين وبه ثماني غرف وما يلحقها من حمام ومطبخ ودورة مياه ومحلات لتربية الطيور وحديقة ونماذج لمساكن الفلاحين استوفت الشروط الصحية

وقد أعد في تفتيش ادفينا مكان خاص لمواشي الالبان يتألف من اسطبلين وبه كل منهما ١٤٤ ماشية للالبان واسطبل للعجول يسع ١٥٠ عجلا ومظلة للعجول تستعمل أثناء النهار واسطبل للولادة يسع ١٦ ماشية وشفخانة للمواشي المريضة تسع ١٧ ماشية ويشمل أيضاً مخزنين لانواع

( البقية على صفحة ٢٣ )



نموذج عزبة تفتيش ادفينا الملكية المعروضة في المعرض الزراعي الصناعي

# دروس المعرض لشباننا المتعلمين

## من حديث لمعالى حافظ حسن باشا وزير الزراعة

بمناسبة اقامة المعرض الزراعى الصناعى فى القاهرة

استهل معالي الوزير حديثه بقوله :

« من باب تحصيل الحاصل ان أفيض في وصف فوائد المعارض وبيان المنافع التي تجنى منها أو قياس هذه الفوائد بالربح المادي المعجل الذي تجنيه اداراتها والعارضون فيها ، فان مدى النفع منها أبعد حداً من هذا وأعظم منه على نحو ما بسطه البرنس البرت قرين الملكة فكتوريا في أول معرض عام أقيم في قصر البلور في لندن ، فقد أجمع الباحثون الانجليز على ان معرض ومبلي الذى عاد بخسارة مليوني جنيه أو اكثر على الحكومة ولجنة التأسيس أفاد الامبراطورية البريطانية فوائد لا تحصى ولا تقدر بمال ، ومع ان معرض الفنون الذي أقيم في باريس في صيف سنة ١٩٢٥ عاد بربح وافر لكثرة الذين زاروه فان الفرنسويين لم يقدروا نفعه لهم بما أحرزوا من الربح المالي المعجل

« ومع ان معرض مصر ليس معرضاً دولياً عاماً كتلك المعارض ، فان زائريه من الاجانب والسياح وضيوف مصر الاوربيين والاميركيين سيحصون بالمئات والالوف فيكون المعرض والحالة هذه وسيلة حسنة من وسائل التعارف وتوثيق الصلات وتمزيق حجب الجهل فان هذا الجهل بين الشعوب من أعظم أسباب ما قد يقع بينها من الخلاف في حين ان تعارفها بالوسائل المختلفة من أفضل ذرائع الألفة والوئام »

واستطرد معالي الوزير من ذلك الى القول :

« وفي المعرض معان شتى يستخرجها من يزوره وأهمها الدلالة الساطعة على التقدم العظيم في الصناعات المصرية واتقان العمل



حافظ حسن باشا

فيها بما تظهر آياته لمن يقابل ما يشاهده فيه الآن بما كان يراه في المعارض الشبيهة له والتي كانت تقام قبل الحرب العظمى فان البون الشاسع حقيقة تنشرح لها الصدور وقد أثبت هذا التقدم في أقل من عقدين من السنين ان النظرية القديمة وهي ان مصر قطر زراعي لا يصلح للصناعات نظرية فاسدة لا تطابق الحقيقة والواقع

« غير ان في المعرض درساً آخر يستخرجه من يدقق النظر في نجاح العارضين وما استطاعه كثيرون منهم بجدهم ونشاطهم ومن دون مساعدة خارجية. وهذا الدرس يتبين لمن ينعم النظر في اعمالهم ويقف على تاريخ جهادهم وكيف انهم بدأوا بصناعاتهم صغيرة يسيرة فابلغوها في زمان قصير أو طويل مبلغها الحالي حتى اصبحت أسماء بعض منهم اعلاماً في هذا القطر

« لقد كنت وانا اجول في المعرض الماضي ارى جماهير من شباننا المتعلمين يقفون امام المحال التي عرضت فيها المتاجر والمصنوعات وسائر منتجات القريحة المصرية واليد المصرية ، واشهد مبلغ اهتمامهم واعجابهم بتقدم وطنهم ونجاح مواطنيهم ، فتجلى لي في ذلك كله باب متسع مفتوح امام شباننا المتعلمين اذا شاؤا ولجوه الى حلبة النجاح بدلا من ان يقصروا هممهم على ناحية واحدة من نواحي العمل وهي ناحية الوظيفة الحكومية التي ضاقت بمن فيها والتي صار يستحيل ان تستغرق جميع هذه المواهب الممثلة في نشاط الشباب المتعلم ، ولا يحتمل ان تسد جميع مطامعه المشروعة ، ولا ريب في ان كثيرين من اولئك الشبان ادركوا بصحة القياس التي قويت فيهم بالعلوم الرياضية والطبيعية ما في هذه الاعمال الحرة من الاستقلال الفردي ومجال النجاح المتسع لصاحب الهمة الكبيرة والقريحة المتوقدة خصوصاً انهم ممتازون بما تزودو به من العلوم والفنون واللغات الاجنبية وهو لم يتح لكثيرين من الذين اصابوا النجاح في هذا المضمار واحرزوا السبق فيه

« فالشاب الذي يزور المعرض المصري ويشهد بعينيه تلك المخازن والمصانع الصغيرة التي تمثل مخازن ومصانع اعظم منها والتي

( البقية على صفحة ٤٥ )

# كيف يتحدثون الى الصحفيين

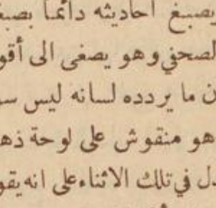
مصطفى النحاس باشا – فتح الله بركات باشا – الاستاذ مكرم عبيد – الاستاذ محمود فهمي النقراشي – فخري عبد النور بك

-٢-

نشرنا في العدد الماضي مقالا عن اقطاب الوزارة الحالية وكيف يتحدثون الى الصحفيين وفي هذا المقال معلومات عن طريقة بعض اقطاب الوفديين في محادثة الصحفيين وسننشر لهذا الموضوع تتمة في العدد القادم

## مصطفى النحاس باشا

اشتهر دولة مصطفى النحاس باشا بصراحته فلا غرو اذا كانت الصراحة أول ظاهرة تتجلى في أحاديثه ، وهو لا يفضي بحديث الى صحفي إلا اذا كان يريد ان يعلن فيه شيئاً صريحاً حاسما ، اما الاحاديث المنمقة التي لا تؤدي معنى معيناً فلا يعرف لسان دولته اليها سبيلا ولا يستطيع لها ترديداً ، واذا أدلى دولته بفكرة قد تبدو لبعض جلسائه جريئة في بادىء الامر فانه يلتفت اليهم ويقول : « أهه كده الحق ... مش كده يا اخوان والا لأ » ثم يلتفت الى الصحفي ويقول له : « اكتب اللي بقوله . . . » وهكذا لا يتردد دولته في المجاهرة بما يعتقد حقاً مما يصبغ أحاديثه دائماً بصبغة خاصة ، ويشعر الصحفي وهو يصغى الى أقواله في أثناء كلامه ان ما يردده لسانه ليس سوى تصوير حسي لما هو منقوش على لوحة ذهنه فان كل مظهره يدل في تلك الاثناء على انه يقول مايخالج فؤاده سواء أكان ذلك من مظهر نور العينين أم في نبرات الصوت أو اشارات اليدين . وطالما وفق مندوبو الصحف إلى الحصول على تصريح من دولته في بعض الموضوعات التي تهم الرأي العام سواء وهو خارج من ديوانه أو وهو يهم بالصعود الى سيارته ، لانه يشعر بأنه واثق مما يقول ، وربما كان لاشتغال دولته بالمحاماة



مصطفى النحاس باشا

أثر كبير في مساعدته على اعداد أجوبته وتكييفها بسرعة

وقد اضطر دولته في السنتين الاخيرتين الى تكذيب بعض الفقرات في حديثين سياسيين خطيرين نشرا له ، فقال بعضهم انه ربما كان لحسن ظن دولته في الصحافيين الذين يقابلهم علاقة بالاقوال التي كانت تعزى اليه ، والواقع ان الواقفين على تفصيل الظروف التي أحاطت بذينك الحديثين يعلمون تمام العلم ان التبعة تقع على الصحافيين في المرتين ، وقد نعود الى اماطة اللثام عن حقيقة أحد ذينك الحديثين ، وهو حديثه المشهور مع الصحفي الالماني في فرصة اخرى

## فتح الله بركات باشا

وقد يظهر لبعض الناس ان معالي محمد فتح الله بركات باشا سهل في اعطاء أحاديثه والواقع انه شديد الحذر في ذلك ، فاذا كان الحديث مع صحافي يعرفه وسبق له ان امتحنه فانه يطلب اليه بلطف ان يطلعه على ما يكتبه بلسانه قبل نشره : « لعلني أحب أن اضيف اليه شيئاً » فيدرك الصحافي انه يريد ان يقول له بهذه العبارة : « لعلني أرى ان هناك ما يدعو الى تعديل بعض ما تكتبه » واما اذا كان الصحفي أجنبياً ولا يعرفه فانه لا يدعه يقابله الا اذا وعده بأن لا ينشر شيئاً مما يدور الحديث عليه قبل ان يتم الاتفاق بينهما على ما يجب ان ينشر ، فاذا تمت المقابلة ودار الحديث « بين اكواب الشاي » أو « اطباق الاكل » وطلب الصحافي اقتطاف بعض الفقرات بشكل حديث قال الباشا يقول له : « مفيش مانع عندي ... بس أحب أن أرى الحديث قبل نشره »



فتح الله بركات باشا

واذا تحدث فتح الله باشا في موضوع من الموضوعات العامة فانه يسترسل في الكلام استرسالا مشكلا كل لفظة من الفاظه فاذا بلغ في حديثه نقطة خطيرة قطب حاجبيه وحدق النظر في المكتب وفاه بما يريد ان يجاهر به بألفاظ متقطعة وهو يقرع المكتب بأصبعه بنغمة تلائم مقاطع الالفاظ

وإذا كان الحديث ارتجاليا فان معاليه قد يفضي بآرائه وأفكاره كما تعن له حتى اذا ما انتهى من سردها كما خطرت له طلب الى الصحفي ترتيبها وتنسيقها على المنوال الذي يشير به عليه

## الاستاذ مكرم عبيد

ومهمة الصحافي الذي يذهب لمحادثة معالي الأستاذ مكرم عبيد بك مهمة سهلة لأن جل ما يطلب منه عمله هو ان يكاشف معاليه بالموضوع الذي يرغب في استطلاع رأيه فيه فاذا أجابه الى طلبه فانه يملي عليه حديثه بنفس السهولة التي يترافع بها في قضاياه فلا يفعل الصحافي أكثر من ان

أحياناً الى أعمال الفكر بين فقرة وأخرى فلكي لا يدع الصحفي يسأم الانتظار يرجو منه ان يعيد عليه تلاوة آخر فقرة فرغ من كتابتها وبينما يكون الصحفي منهمكا بهذه القراءة يكون معاليه قد استحضر ما يريد ان يستأنف به حديثه معه

وان ما يقال عن الاستاذ مكرم يصح ان يقال أيضاً عن الاستاذ صبري ابو علم فان في استطاعة الصحافي الذي يصغي الى حديثه ان يدون أقواله كما يفوه بها ويرسلها الى المطبعة بدون ان يحتاج الى تهذيبها أو تحويرها . والفرق بين الاثنين ان الاستاذ صبري يستطيع ان يفضي بحديث برمته بدون ان ينهض عن مكتبه في حين ان الاستاذ مكرم قد يسير في الحجرة ذهاباً واياباً أو قد يقف خلف مكتبه وهو يملي أقواله على الصحافي الذي في حضرته



مكرم عبيد بك

## الاستاذ محمود فهمي النقراشي بك

وأين هو الصحافي الذي يستطيع أن يقول انه فاز من معالي الاستاذ محمود فهمي النقراشي بحديث لصحيفته وبسعه أن يؤكد في الوقت عينه بان معاليه يعلم بعزمه على نشر أقواله بشكل حديث منه . . فقد يقابل صحافي النقراشي بك وقديدور بينهما حديث على موضوع من الموضوعات العامة فيفضي معاليه بآراء تصح أن تنشر بشكل حديث ولكن لو لمح له الصحافي بانه سينشرها كذلك فانه لا يدعه ينصرف قبل ان يتعهد له بان لا يعزو اليه شيئاً مما ينوي ان يكتبه وقدنشرت احدى الجرائد الانجليزية حديثاً



الاستاذ محمود فهمي النقراشي بك

لمعاليه في الحالة السياسية بعداستعفاء الوزارة النحاسية وفي اليوم التالي وفد على النادي السعدي بعض مريدي الوفد ليهنئوه بحديثه فقال لهم : « لو كنت اعلم ان فلاناً سينشر كلامي بشكل حديث معي لما قلت له شيئاً » وربما يكون بعضهم قد حمل هذه العبارة على محمل التواضع ولكن الصحافيين الذين سمعوها كانوا واثقين من ان معاليه يقول الحقيقة

## فخري عبد النور بك

وفخري عبد النور بك أو «القاموس» كما كان يلقبه المغفور له سعد زغلول باشا يتمتع بذاكرة قوية يندر أن يتمتع بها كثيرون فاذا أفضى في حديث بطائفة من المعلومات والبيانات عززها بالتواريخ والأرقام عن ظهر قلب على منوال يبعث على الدهشة والاستغراب حقيقة وكثيراً ما يكون حاضراً في اثناء حديث لفتح الله باشا أو لغيره من اقطاب الوفد فيقاطعه وهو يقول: « دي حصلت يوم كذا ( ويذكر التاريخ ) من شهر كذا من سنة كذا وكان الحاضرون فلان وفلان وفلان وقال فلان يومئذ كذا بامارة ان فلاناً عمل كذا أو قال كذا . . تفضل يا باشا وكمل حديثك »

ومما لاريب فيه انه لو اراد باحث ان يكتب يوماً كتاباً في أهم الحوادث التي حدثت في عهد الوفد المصري فان فخري بك يكون خير سجل حي صادق يستطيع الرجوع اليه ليحيط بظروف تلك الحوادث وملابساتها احاطة تفصيلية تامة

وقد امتاز فخري بك بمترادفاته المشهورة التي يعرفها كل عضو من أعضاء الهيئة الوفدية فاذا أراد أن يصف شخصاً ندلا مثلا قال عنه « ده فاجر جبان كاذب مرتكب مرتشي ملفق مزور منحط سافل » ويمضي هكذا في ايراد مترادفاته الى أن يخرج لسامعيه صورة حسية ناطقة للشخص الذي يريد وصفه



فخري عبد النور بك

# عامل سباك يسير دفة الخارجية البريطانية

## نبذة عن المستر هندرسن وعصاميته ومبادئه

لعل أكثر الوزراء البريطانيين اتصالا بمصر في الوقت الحاضر هو المستر هندرسن وزير الخارجية البريطانية الذي تفاوض مع حضرة صاحب الدوله محمد محمود باشا ثم مع حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا ووصلت المسألة المصرية على يده الى حد كادت تحل عنده حلا نهائياً ، وهو الذي اذا ألقى تصريحاً عن مصر اشرأبت اليه الاعناق وارهفت الآذان لسماعه ، وهذا فوق مركزه بصفته وزير خارجية اعظم الدول والقابض على دفة سياستها الخارجية ومسير علائقها مع العالم

ولكن هل يعلم أحد او يتصور ان هذا الوزير الخطير كان في صغره أي منذ سنوات معدودات ، عاملا بسيطا في احد المسابك يشتغل بيديه أمام الموقد والعرق يتصبب من جسمه ولا ينال من الأجر والرعاية وشروط العمل بعض ما يلقاه العامل البسيط في الوقت الحاضر ؟

ولد ارثر هندرسن في جلاسجو من ابوين فقيرين ونقل وهو طفل الى نيوكاسل ـ أون ـ تاين وفيها تلقى تعليمه الابتدائي ثم اشتغل بصفة صبي سباك في معامل القطارات التابعة لشركة روبرت ستيفنسن وشركائه في نيوكاسل . وقد قاسى كثيراً من الارهاق وهو عامل اذ لم يكن العمال في ذلك الحين قد حازوا بعض الحقوق التي لهم الآن .

وفي هذا قال هندرسن في حديث جرى أخيراً بينه وبين صحفي اميركي :

« ان المؤثرات التي يتلقاها الانسان في صغره لا تفارقه مدى حياته وقد تركت حالة العامل في العهد الماضي تأثيراً في نفسي لاتمحوه الأيام فاذ ذاك كانت الاجور منخفضة، والمعاملة التي يلقاها العامل سيئة ، وكان أرباب الاعمال خالية افئدتهم من كل شعور انساني. وكان أولئك الذين يحاولون اصلاح هذه الحال ضعفاء لا يقدرون على شيء . كما أن نقابات العمال كانت فريسة الخلافات الداخلية فيها والمشاحنات بين مستشاريها وأنا أعني بذلك الحالة التي كانت بانجلترا حوالي سنة ١٨٧٠ الى سنة ١٨٨٠ » .

وكان العامل في ذلك الوقت يخرج من مصنعه الى الحانة لينسى همومه ومتاعبه بين كؤوس الخمر القاتلة، وكثيراً ما كان هندرسن يصطدم في حواري البلدة الضقية بعمال بائسين أفرطوا في الشراب حتى مشوا يتخبطون في الطريق ، وكان يشهد جير ورفاقه من العمال وهم يتدهورون بفعل الخ حتى يفقدوا صحتهم ومورد رزقهم . وك اثر ذلك كله في نفسه فجعله يكره المسكر ويصبح خصما للخمر حتى الوقت الحاضر

وقد أعجبه من كنيسة وسليان أن مذهبها كان يرمي الى اصلاح حال الانسا من الوجهتين الروحية والجسدية فانضم اليها وصار من اتباعها وكان لتعاليمها تأثير في نشأته يضاف الى تأثير المشاق التي لقيها في طفولته وشبابه

وما لبث أن أصبح واعظاً بليغاً ينشر بتعاليم تلك الكنيسة وفي الوقت نفسه بدأ صوته يسمع في المصنع الذي يشتغل فيه ويحوز احترام اخوانه وتقديرهم ، وكان وهو في العشرين من عمره عضوا بارزاً في « الجمعية الودية للمشتغلين بصناعة الحديد »

وكانت مبادىء كارل ماركس قد بدأت تنتشر في انجلترا ويصغى اليها العمال مسحورين بروائها ، وقام المهيجون يثيرونهم ضد النظام الاجتماعي القائم ويبثون روح الثورة والتمرد في نفوسهم ، غير ان أرثر هندرسن وان كان قد جعل اصلاح حال العمال مذهباً له وديناً ، كان بنجوة من ذلك التطرف الذي اندفع تياره ، وكان لاعتداله ورزانته تأثير في العمال أكبر من تأثير المهيجين المتطرفين خصوصاً انه كان يلبس أمامهم مسوح الواعظ الذي يجمع بين الارشاد الى الاخلاق وبين المصلحة المادية في وقت واحد حتى كان زملاؤه يسمونه لهذا السبب « العم أرثر »

وفي سنة ١٩٠٣ انتخب عضواً في البرلمان على أساس المبادىء الاشتراكية وبعد



المستر هندرسون

سنوات من ذلك رشحه حزب العمال في انتخابات عامة جديدة ففاز أيضاً وصار رئيس هيئة حزب العمال البرلمانية في داخل مجلس العموم . وما زال وهو في كرسي النيابة ، عضواً عاملا في نقابات العمال ، فضلا عن انه عين في عدة لجان حكومية ترمي الى اصلاح نظم قديمة

وفي سنة ١٩١٥ عين « رئيساً لمجلس التعليم » وبهذا المنصب صار عضواً في الوزارة وكان أول نائب من نواب العمال يعين وزيراً ، وكانت مناصب الوزارة من قبل مقصورة على أناس حازوا نصيباً كبيراً من التعليم ومن المكانة الاجتماعية حتى اقتحمها هندرسن وتبعه زملاؤه من رجال حزب العمال فحققوا الديموقراطية الصحيحة في بلاد الانجليز . وفي ذلك قال بحديثه الآنف الذكر : « لقد أدركت انني في ذلك المنصب رجل من طراز جديد ولكني أفهمت الجميع ان أعمالي في ذلك المنصب ستتجه الى مساعدة الحكومة في علاقاتها مع العمال في خلال الحرب »

ولما سقطت وزارة المستر اسكويث القصيرة العمر وتولى لويد جورج رياسة الوزارة الحربية التي كونها من أربعة وزراء كان المستر هندرسن أحد هؤلاء الأربعة نائباً عن حزب العمال

وقد جند أبناء هندرسن الثلاثة واشتركوا في الحرب وقتل واحد منهم في ميدان القتال ومع هذا كان خصومه يهاجمونه في الصحف ويتهمونه بأنه من المعارضين في استمرار الحرب . ولكن الحقيقة انه كان من أشد المؤيدين لفكرة الثبات في الحرب حتى نيل الانتصار ، وذلك بينما كان رمزي مكدونلد يدعو الى عقد الصلح بأي ثمن ولذا كان هندرسن زعيما لحزب العمال طول سني الحرب الاربع . ولما سافر هندرسن الى روسيا عقب الثورة

...

الى الاستقالة من وزارة لويد جورج . ولكنه ظل يجاهد في سبيل الفوز في الحرب وفي سبيل العمال ، ونشر بصفته سكرتيراً لحزب العمال رسالة خطيرة عن « مقاصد الحرب » وقد حوت عدة آراء مشابهة لنقط ويلسن الاربع عشرة التي جاءت فيما بعد وعقدت الهدنة على أساسها

ومما يوضح وجهة نظر هندرسن عن الحرب ويبين مبادئه عامة قوله في حديثه مع الصحفي الاميركي : « لقد أدرك حزبنا أنه مهما كانت أسباب الحرب فان شعوب أوروبا كانت لها يد فيها وان من مصلحتها جميعاً تحقيق سلم وطيد دائم في العالم كله بأقرب وقت مستطاع . وقد كنا نعمل على ان تسود الديموقراطية جميع الأمم وعلى ان تترك السياسة السرية وان توضع السياسة الداخلية والخارجية لكل دولة تحت إشراف برلمانها المنتخب . وقد دعا حزب العمال منذ سنة ١٩١٧ الى التحديد العام للتسليح وإغلاق معامل الاسلحة التي تربح من الحرب، وتأليف عصبة أمم ومحكمة دولية، وبالطبع لم يحقق حزب العمال كل ما سعى اليه فان هذا العالم ليس كاملا ولا يخلق بنا أن نؤمل في أن يتغير كل انسان في بضع سنوات . غير ان الموقف الحالي يختلف عما كان عليه في ذلك الحين ، فقد استيقظت الديمقراطية وأحست بقوتها وسادت مبادئها في السياسة والصناعة

« ان حزبنا مؤسس على حركة العمال المنظمة وهو مفتوح الابواب أمام كل عامل يشتغل بيديه أو بذهنه ، وأعضاؤه يدخلونه بصفتهم عمالا ووطنيين، سواء أكانوا رجالا أم نساء ، وسواء أكانوا أتباعاً لاحدى نقابات العمال أو لجمعية اشتراكية ، أم كانوا ديمقراطيين مستقلين . نحن نفتح أبواب حزبنا للجميع لأننا نعلم ان الديمقراطية

أساس مصلحة طبقة من الطبقات »

وقد صرح بأمله أن يأتي يوم تكون فيه المناجم والسكك الحديدية والقوى الكهربائية كلها ملكا للامة . وتؤخذ صناعة وتجارة الخمور من أيدي أولئك الذين لهم مصلحة في انتشارها . وقد قال عن الوسيلة التي يرجو أن يتم بها ذلك : « ان الانقلاب الذي نود إحداثه لن يحصل بالحراب أو القنابل بل انه يسير بطيئاً واثقاً من غايته في سبيل مشروع ولا يصده شيء »

وقال عن تأثير الحرب : « لقد كان للحرب أثر نافع فانها قوت الميول الشعبية التي كانت قد بدأ الشعور بها فيما يختص بالمسائل الوطنية والدولية . وقد صار شعور كل أمة بالقوة الكامنة فيها شعوراً أعمق من ذي قبل ، واذا لم يبق للملوك والامراء حق إلهي فقد أصبح للشعوب ذلك الحق ، وقد ازداد ادراكها بأن الدولة الحديثة لا يمكن أن تقوم إلا على فهم تلك الحقوق ، حقوق الحرية والمساواة . ومعنى كلمة « الديمقراطية العالمية » هو أن تسيطر الحرية والعدل والمساواة والاخاء على العالم ، وان تعتمد كل أمة على غيرها ، ويشمل الجميع روح التعاون وحسن النية ، وفي هذا سعادة الانسانية إزاء المصالح والمطامع الاهلية ، وفيه أيضاً رخاء كل أمة إزاء مصالح الافراد والطبقات . ان مستقبل العالم في أيدي الديموقراطية المنظمة . ولا يجدر بالشعوب ان تنظر الى المقاصد العملية فقط بل أهم منها المثل العليا التي ينبغي للزعماء والاتباع ان يجعلوها غاية لهم . أما عن الزعماء فاني أعتقد ان الواجب على ساسة العالم ان يضمنوا لاتباعهم السعادة والرخاء ، ومن أضمن الوسائل التي تؤدي الى هذه الغاية اقتلاع جذور الحرب من المجتمع وطرح عبء التسليح من فوق كاهل الانسانية »

# كبلنج شاعر الامبراطورية البريطانية

## لمناسبة زيارته مصر فى الاسبوع القادم

ولد جوزيف رديارد كبلنج في مدينة بومباي بالهند سنة ١٨٦٥ وكان أبوه المستر لوكوود كبلنج مهندساً لفن النحت البنائي في مدرسة الفنون البريطانية في تلك المدينة وقد سماه رديارد تخليداً لبحيرة رديارد التي في شمال اقليم ستافوردشير بانجلترا وعندها كان بدء اللقاء بين والدي الشاعر. وقد سافرت به أمه الى انجلترا في ربيع سنة ١٨٦٨ وهناك وضعت أختاً له ولكنها ما لبثت أن عادت بهما الى بومباي في سنة ١٨٦٩ وهكذا قدر لكبلنج أن يقضي باكورة طفولته في الهند ويقف على عاداتها وأخلاقها ويدرس لغة أهلها ليكون بعد ذلك الشاعر الفيصل بين الشرق والغرب وشاعر الامبراطورية البريطانية التي تضم بين دفتيها مختلف الشعوب

وفي سنة ١٨٧١ سافر به أبواه الى انجلترا ولما عادا الى الهند تركاه لدى بعض الاقارب. وتدل كتابات كبلنج على مبلغ ألمه في ذلك الحين إذ وجد نفسه بعيداً عن أبويه وعن الشرق الذي نشأ فيه. ثم قدم والداه الى انجلترا سنة ١٨٧٧ وأخذاه معهما الى معرض باريس حيث زاد من معلوماته عن الشعوب. ولما أرادا العودة الى الهند أدخلاه كلية « يونيتد سرفيز » United Services College في بلدة وستوارد هو باقليم ديفونشير، وقد وجد فيها زملاء له من أبناء الموظفين البريطانيين في الهند الذين نشأوا مثله في تلك البلاد فكان يتبادل معهم ذكريات عنها وقد أثرت هذه الكلية تأثيراً كبيراً في مستقبل حياته فقد لاحظ ناظرها المستر برايس ميله الى الاطلاع والانشاء فشجعه عليهما أيما تشجيع وأباح له دخول مكتبة الكلية في أي وقت يشاء، ثم عهد اليه تحرير مجلة الكلية وكان في الوقت نفسه يكاتب جريدة ( جورنال ) التي تصدر في بدفورد. وقد بان نبوغه في الشعر وشيكا حتى صار وهو تلميذ تنشر له قصائد في جريدة (وورلد) التي كانت تصدر في لندن ولما وصل نبأ ذلك الى أبويه ارتقبا حيناً حتى اذا نشر لابنهما عدد من القصائد جمعاها في كتاب وطبعاه في الهند على نفقتهما تحت عنوان: « أغاني تلميذ ». وكان مما ساعده على الظهور في عالم الادب اتصاله بكبار الادباء في ذلك العهد إذ كان يلقاهم في بيت عمته وزوجها المستر برن - جونز وقد استفاد من ذلك كثيراً لمستقبله

ثم انتهت دراسته في سنة ١٨٨٢ فعاد الى الهند وكانت سنه لا تزيد على سبع عشرة سنة، وفي ذلك الحين كان أبوه قد ارتقى حتى صار ناظراً لمدرسة الفنون الكبرى في لاهور وسرعان ما وجد لابنه مركزاً في تحرير جريدة « الغازيت المدنية والعسكرية » التي كانت تصدر في تلك المدينة، وبذا صعد أول درجة من سلم شهرته الادبية وشرع يستثمر مواهبه الطبيعية وكثرة اطلاعه ولكنه كان تحت امرة رئيس تحرير لم يقدره كل قدره فصار يعهد اليه أعمالا آلية من أعمال الصحافة ولا يدعه يتفرغ تمام التفرغ للشعر والكتابة

وكان كبلنج في أثناء اشتغاله بتلك الجريدة لا ينسى ضرورة الرياضة البدنية الى جانب الاطلاع والعمل الذهني، والظاهر انه كان إذ ذاك ذا عضلات قوية فانه يحكي ان مصوراً فوتوغرافياً ساءه من الجريدة نبذة نشرتها عنه فجاء الى ادارتها وأخذ يلكم كل من يصادفه من محرريها ومستخدمي ادارتها وعندئذ برز له كبلنج فأعطاه درساً قاسياً

وقد نشر في ( الغازيت ) عدداً من المقالات والقصص الخالدة التي جمعت فيما بعد وصدرت كتب بها، وقد كسبت له كتاباته شهرة واسعة بين البريطانيين في الهند فصار وهو لم يكد يتخطى العشرين من عمره معدوداً من القصصيين البارعين والشعراء المبدعين، غير ان شهرته لم تكن قد تخطت حدود الهند بعد

وبعد ان ظل خمس سنوات يعمل في تحرير ( الغازيت ) عين محرراً في جريدة ( بيونير ) التي كانت تصدر في الله آباد وكانت أكثر انتشاراً من الجريدة الأولى وقد نشر في عددها الاسبوعي عدداً آخر من قصصه. وكان لا يفتأ يجوب نواحي الهند ويرتاد مجاهلها ليضيف جديداً الى عرفانه ثم يستغله في الكتابة وبذا استطاع ان يكتب عن الهند وأحوالها مايشبه « ألف ليلة وليلة » عند العرب

ثم شرع في رحلة عالمية زار فيها الصين واليابان وأميركا وهو مستمر في أعمال الصحافة، ومما يذكر في هذا الشأن انه لما وصل الى سان فرنسسكو طلب الى رئيس تحرير جريدة فيها ان يستخدمه في التحرير فقبله على سبيل الاختبار - إذ كانت شهرته لم تصل الى العالم الجديد - وكان أول ما كلف كتابته فصلا عن افلاس شركة كبيرة وقد كتب كبلنج في ذلك وأبدع

غير انه مال فيه الى الخيال الشعري والوصف الخلاب ولم يذكر شيئاً عن المبالغ التي أفلست فيها الشركة ولا عن أسباب الافلاس وغير ذلك من التفاصيل الواقعية فلما قرأ رئيس التحرير ذلك المقال نادى كبلنج وصاح به قائلا : « انت يا أيها الشاب ذا المنظار . ان الذي زعم لك انك صحفي قد سخر منك فاذهب وجرب حظك في صنع الاحذية ! » وطرده في الحال . . . ولكنه كان لا يزال على اتصال بجريدته في لاهور فكان يرسل اليها فصولا ممتعة تحت عنوان « من بحر الى بحر »

ولما وصل الى لندن في سبتمبر سنة ١٨٨٩ وجد شهرته قد سبقته اليها فمكث يراسل بعض الصحف والمجلات الانجليزية بغير انتظام ثم طبع له ( مكميلان ) قصصه التي نشرتها له ( الغازيت ) و ( بيونير ) من قبل فنالت في انجلترا نجاحاً باهراً ، وأردفها بقصص هندية أخرى فراجت مثلها ثم نشر عدة قصص كبيرة وقصائد شائقة أشهرها وأخلدها تلك التي مطلعها « الشرق شرق والغرب غرب والاثنان لن يلتقيا » وقد بهر الناس إذ ذاك هذا الشاعر الشاب الفياض الذي لا ينضب معينه ولا يفنى وحيه والذي يكتب عن الشرق والغرب وعن الطبيعة والانسان ويطرق كل موضوع فيسمو به أوج البلاغة ويبلغ من النفوس مبلغ السحر . وكان في اشعاره وقصصه يبدي وطنية متينة وإعجاباً ببريطانيا العظمى وأعمالها فلم يلبث ان صار عاملا في تأسيس الامبراطورية البريطانية لا يقل شأناً عن الساسة العظام ، حتى عده قومه شاعر الامبراطورية دون منازع

وفي سنة ١٨٩١ شرع كبلنج في رحلة أخرى حول العالم فزار افريقيا والتقى بسسل رودس الذي لقي فيه حنوا في النزعة الاستعمارية والعمل على تأسيس الامبراطورية البريطانية ، ثم سافر الى استراليا وزيلندة الجديدة وسيلان الى الهند حيث قضى وقتا مع والديه . وبعدئذ عاد الى انجلترا وتزوج فيها من المس بالستير ابنة المستر بالستير من أهالي نيويورك ورحل مع زوجته بعد حين الى براتلبرا بولاية فرمونت في اميركا حيث يمتلك حموه مزرعة واسعة وهناك مضى أربع سنوات في بيت ريفي بديع وقد انتج فيه منتجات ادبية قيمة ووضعت له زوجته ابناً وابنة

وقد نشر كتاب الغابة Jungle Book في سنة ١٨٩٤ ثم كتاب الغابه الثاني في سنة ١٨٩٥ وبعدهما ( القبودانوف الشجعان ) و ( شوكي وشركاؤه ) و ( كيم ) ثم قصصاً سماها Just So Stories وكان كل كتاب من هذه الكتب وغيرها ينبىء عن فكر خصب وخيال رائع حتى بات القراء في دهشة من هذا الكاتب المبدع رغم اكثاره وتساءلوا عن ( الطريقة ) التى يتبعها في كتابته حتى يستطيع أن ينتج كل هذا الانتاج وقد اجاب على تساؤلهم بقوله : « ليست لي طريقة وانما أنا أكتب حين تتملكني النوبة . وأية طريقة يستطيع الانسان أن يلتزمها في عمله الادبي ؟ انني حين اشعر بالميل الى الكتابة يصعب منعي عنها كما يصعب حثي عليها حين لا اريدها . وقد تطرق الفكرة خاطري فأدعها تجول به مدة قد تستمر اسابيع ثم اجلس بغتة وأكتب فيها »

وقد ألف بعد ذلك عدة قصص وقصائد في مزرعة ( وولساك ) التي كانت لصديقه سسيل رودس في مدينة الرأس وكان الاخير يعجب بكبلنج أشد اعجاب

ومنح كبلنج جائزة نوبل سنة ١٩٠٧

وكان قبل الحرب العالمية يصيح محذرا من وقوعها ولكنها لما شبت صار من أشد دعاة الحرب والمشجعين على خوض غمارها وقد راح ابنه في ميدان القتال فنشر لذكراه ورفاقه رسالة بليغة في سنة ١٩٢٣ عنوانها « الحراس الارلنديون في الحرب الكبرى » . وفي اكتوبر من تلك السنة عين مديراً لجامعة سانت اندروا في نفس الوقت الذي منح فيه المستر ستانلي بلدوين ابن عمه لقب دكتوراه الشرف

وقد استقر كبلنج منذ سنة ١٩٠٣ في قرية بورواش البديعة بولاية سسكس بانجلترا ويسكن هناك بيتاً ريفياً جميلا يرجع عهده الى سنة ١٦٣٤

هذا هو الشاعر العظيم الذي يزور مصر الآن ولئن أخذ عليه البعض أنه شاعر استعماري الا أنه يجدر بهم أن يمتدحوا فيه صدق وطنيته ولا ينكروا عبقريته ونبوغه



**أول فلم غنائي مصري**

يعرض سينما « تريومف » ابتداء من يوم ١٩ فبراير الجاري أول فلم غنائي وهو رواية « معجزة الحب » التي قام بتمثيل أهم أدوارها بدرو افندي لاما والانسة ثريا رفعت ومختار افندي حسين الرباع المعروف . هذا وقد رأت ادارة السينما المذكور أن تقيم حفلات نهارية الساعة ٣ مساء في أيام العيد الاربعة الخميس والجمعة والسبت والاحد باسعار مخفضة وترى في أعلى صورة الآنسه ثريا رفعت التي تقوم بالدور الاول

# امريكا تغزو اوربا

## سيطرة الولايات المتحدة على الصناعات الاوربية الكبرى

ظهر في فرنسا أخيراً كتاب سياسي هام وضعه النائب الشاب شارل بوماريه – وهو من النواب البارزين في فرنسا – عن النفوذ المتزايد الذي تحوزه امريكا في اوربا . ونقتطف من ذلك الكتاب ما يأتي :

ان كل ما نشاهده يبين لنا أن أمريكا عاملة على غزو أوربا حتى صارت الاخلاق والعادات والاذواق والمناظر التي في أوربا تحت نفوذ الامريكيين ، وصرنا لا نعمل في مكاتبنا ولا نمشي في الشوارع ولا ندخل محلا عمومياً الا رأينا ما يذكرنا بخضوعنا لامريكا ، بل نحن لا نتكلم بالتلفون ولا نقرأ اعلانا عن السيارات ولا نسمع عن نوع من الكوكتيل ولا نتلو برنامجا للسينما ، إلا أيقنا أن شارة العالم الآن هي كلمة « مصنوع في أمريكا » Made in America

ولست أحاول هنا أن أصف الوجوه الذهنية أو الخلقية التي تغزو بها أمريكا أوربا، ذلك الغزو الظاهر في فرنسا والاظهر في بلاد أخرى مثل ألمانيا بل أترك ذلك لعلماء



ناطحات السحاب في أمريكا

الاخلاق وعلماء الاجتماع ، كما أترك لهم البحث فيما اذا كان انتحال أوربا لآراء واحساسات وأذواق جديدة بالنسبة لها مما يزيد حضارتها القديمة غنى وثروة أو مما ينقصها ويفسدها ويجعلها عقيمة لا تنتج

وعندي أن غزو أمريكا لاوربا قائم على أساس مادي يكفي وحده لان يكون خطراً علينا وربما كان خطراً مميتاً . ولنسم هذا الخطر كما نشاء : ولنقل إننا سوف نكون مستعمرين (بفتح الميم الثانية ) أو إننا سنصبح في الغد عبيداً للدولار ، ولتتمثل أوربا كولاية من ولايات الامبراطورية الرومانية القديمة لا مهمة لها إلا التزويد لعظمة « المدينة الخالدة » . ومهما وصفت الخطر المحدق بنا فانك تواجهك مسألة مادية واحدة هي ما اذا كان واجبا على ملايين البشر التي تكدح فوق أرض أوربا أن تشتغل لاجل أمريكا وأن ترسل اليها كل الذهب والفضة اللذين تتجمع فيهما أرباحها

هذه هي المسألة وتبدو أول وهلة وجهتاها الاثنتان : فالاولى وجهة اقتصادية خلاصتها السؤال عما ان كان ملوك الصلب والفحم والبترول والمطاط في أمريكا سيحصلون كل سنة من بيع منتجاتهم الى أوربا على تلك المنافع التي كان أرباب المشروعات الاوربية يحوزونها لانفسهم حتى اليوم . والوجهة الثانية اقتصادية وهي تتضمن البحث فيما اذا كان رجال الاموال في « وال ستريت » وحملة أسهم تكساس وأوهيو الذين اتبعوا نصائحهم ، سوف لا يسحبون بالقروض التي أقرضوها لنا ولا زالوا يقرضونها حتى اليوم، جميع ما ادخرته أوربا على مدى القرون وفوقه وسائل معيشتها نفسها وأسباب تقدمها الطبيعي

هاتان هما المسألتان اللتان أحصر بحثي فيهما وقد يقول المتنورون إن الامر أمر النقود فقط . فليكن كذلك فان النقود ليست قليلة الاهمية لقارة أكثر مدنية من غيرها وقد أصبحت لا تدري إن كان أهلها سيجدون في الغد نقوداً ليشبعوا جوعهم ويعيشوا عيشة شريفة تحت الشمس

وأهم الظواهر التي لسيادة امريكا الاقتصادية هي أولا التقدم الهائل الذي تم في انتاجها حتى جعلها بمثابة مصنع واحد ضخم متأهب لان يفيض على العالم بطوفان من المنتجات باسعار موافقة ، ثم التقدم النسبي الذي حصل في التجارة الخارجية فسهل تصدير تلك المنتجات الوافرة ومكن من دوام الزيادة العظيمة في الصادرات على الواردات وجعل امريكا تضطرد في الاستحواذ على اسواق العالم المختلفة . ويتلو هذين العاملين وجود احتياطي هائل من القوى لدى امريكا وهو الاحتياطي الذي يتجمع عندها بمجرد كون صادراتها على وفرتها لا تكوّن سوى جزء ضئيل من منتجاتها حتى اذا جاء يوم بلغت فيه نسبة صادراتها الى منتجاتها الربع أو الثلث فيومئذ يغير طوفانها على العالم مكتسحاً كل الحواجز ونذكر أخيراً الرغبة البادية في تعريفتها الجمركية والتي ترمي الى حماية انتاجها

الداخلي وتجاراتها بجميع الوسائل والى الاحتفاظ بالاسواق الداخلية لها لـكي تجعل لها أساساً متيناً لا بد منه لغزوها الاسواق الخارجية

وكل ظاهرة من هـذه الظواهر التي تدل على نزعة الاستعمار التجاري لدى الولايات المتحدة تستحق درساً دقيقاً من كل شخص يريد ان يعرف المدى الحقيقي الذي للخطر الامريكي على اوربا

## امريكا تسيطر على الصناعات الاوربية الـكبرى

لست أتحدث هنا عن تلك الصناعات الاوربية التي سعت امريكا منذ بضع سنوات الى منافستها منافسة ناجحة ، ولا أقصد تلك المواد التي أوشك انتاجها أن يكون احتكاراً في أيدي امريكا فصار ارباب المصانع الامريكية مستحوذين تقريباً على اسواقها في اوربا ، كذلك لست أقصد تلك الصناعات الاوربية القديمة التي نجح العالم الجـديد في كشف أسرارها فسعى في ابعادها عن الاسواق الامريكية والاسواق البعيـدة والسوق الفرنسية ، وهذا شر معروف وضرر يحسه الجميع ولـكنه على أي حال يوصف بأنه منافسة تجارية عادية ـ سواء أكانت مشروعة أم غير مشروعة ـ ولئن كانت تؤدي الى أوخم العواقب على التوازن التجاري في اوربا وعلى نشاطها الاقتصادي ، الا انها لا تعتبر « سيطرة » من الولايات المتحدة على اوربا . وكذلك اذا أوشكت اميركا أن تحتكر صنع الآلات الـكاتبة والفونوغرافات وأدوات المكاتب ، واذا كان نجاحها في فروع هذه الصناعات قد ثبط من ابتكار الاوربيين فيهـا ، فهذا كله خطر ماثل ولـكنه لا يعتبر بعد استحواذاً على حركتنا الصناعية . كذلك قد يهتم صانعو الازياء في امريكا بان يقلدوا النماذج الفرنسية ، وقد يستطيعون بوسائل سليمة أو غير سليمة أن يعرضوا مجاميع ازياء باريس في نيويورك قبل ان تخرج من العاصمة الفرنسية ، وقد يحاولون ان يستقدموا الى امريكا بعض فناني الحياكة الذين وطدوا سيادة مواد الترف التي نصنعها على كل ما تصنعه البلاد الاخرى ، وهـذا أيضاً خطر كبير يجب علينا ان نكافحه ، ولـكنه لا يعد تحكماً من امريكا في انتاجنا

وانما الذي أريد أن أذكره للبرهنة على سيطرة امريكا وغزوها اوربا ـ واذكره على سبيل المثال لا الحصر ـ هو ميل امريكا المتزايد إما لشراء مشروعات أوربية أو لنيل النفوذ فيها أو جعلها فروعاً لاتحادات الصناعات الامريكية ، وإما بتأسيس فروع لمصانعها الضخمة على ارض اوربا نفسها تحت أسماء أوربية خادعة ، ويساعدها على ذلك مواردها المالية الهائلة والقروض التي أقرضتها لأوربا ، وبذا تنتقل تدريجاً فروع بأكملها من نشاطنا الاقتصادي الى أيدي رجال الاعمال وأرباب الثروات من الامريكيين فيديرونها كما تقتضيه مصالحهم ومصالح بلادهم

* * *

وثمة ميدان سيطرت عليه امريكا سواء عندنا أو في البلاد الاخرى ، وهو عالم السينما وقد يعرف الجميع ان صناعة السينما الامريكية التي لا يكاد عمرها يزيد عن خمس وعشرين سنة ـ إذ بدأت حوالي سنة ١٩٠٥ ـ قد أصبحت لا تزاحمها صناعة من بلد أخرى في نواحي العـالم . أما فيما يختص بانتاج الافلام وتوزيعها واستغلال الدور السينمائية فان الموقف معقد . وفي الواقع ان ثمة ثلاث جماعات كبيرة تتنازع السيطرة على السوق العالمية وكلها في الوقت نفسه اتحادات صناعية ( أفقية ) بمعنى انها تسعى لأن تستحوذ على كل الانتـاج والتوزيع والاستغلال ، و ( عمودية ) بمعنى انها تجتهد في توزيع الافلام التي تنتجها على دور سينمائية تستغلها . وتلك الجماعات الثلاث هي : نقابة فوكس فيلم التي تحتوي نقابة فوكس تياتر وتسيطر على لويس والتي اشترت شركة مترو ـ جولدوين ـ ماير ـ وهي تمتلك ١٢٠٠ دار سينمائية . ثم نقابة ( وارنر برذرس ) ـ الاخوة وارنر ـ التي يرجع نجاحها الى إيمان بالسينما الناطقة وهي تسيطر على شركة التوزيع المسماة ( فيرست ناشنال ) وقاعات ستانلي وتتصرف في ٨٠٠ دار سينمائية . ثم شركة بارامونت



ناطحات السحاب في برلين

لقد صارت صناعة السينما في العالم تحت رحمة أرباب المصانع الامريكية وبلغ من شعور البلاد الاوربيـة بهذه الحالة أن اضطرت الى اتخاذ تدابير لمعالجتها ومن ضمنها تحديد نسبة الواردات من امريكا . ولـكن المؤكد ان الامريكيين سيوفقون بين خططهم وبين ما تفرضه القوانين في اوربا بهـذا الشأن وقد أسسوا فعلا عدة شركات في بلاد اوربية مختلفة لها كل مظاهر البـلاد الاوربية مع انها في الحقيقة فروع لمشروعات امريكية ، وهم يتعلمون من التجارب حتى لا يقدموا لاوربا إلا الافلام التي لا تثير اعتراضاً من الرأي العام . ولا شـك ان غزو امريكا لصناعة السينما الاوربية هو مثال من فتحها أوربا بوجه أعم

# مذكرات فضولي

## الفلاح والقطن

نشرت جريدة التيمس لمكاتبها في مصر رسالة تلغرافية قال فيها كلاماً كثيراً منه مايعنيني ومنه ما لا أهتم له ، وأهم ما قاله في مذهبي : « ان اهتمام الفلاحين المصريين بالشؤون السياسية لا يتعدى في الغالب خير ما تستطيع الحكومة أن تحصل عليه من أسعار القطن وانقاص حاجيات المعيشة الى أقصى حد »

بهذا وصف مكاتب التيمس الفلاحين المصريين ، ومراده أن يقول انهم « قوم لا يفهمون الدنيا » ولكنه هو الذي لا يفهم الدنيا ولا يدري الا مايتخيله مع ان في امكانه ان يتحرى الحقيقة فيرى ان المصريين الذين يعيشون في هذه الساعة هم المصريون الذين كانوا يعيشون ساعة جاء اللورد ملنر ليحدثهم في الشؤون السياسية العالية فأذاقوه المر ، مع ان الكلام يومئذ لم يكن فيه دخل للقطن ولا للخبز !

عجيب من هؤلاء الانجليز أن يتهموا الامم التي يريدون أن يبتلعوها بالجهل والغباء ، متجاهلين أظهر البراهين على كذبهم ، ولكنا لا نغضب منهم بل نسأل مكاتب التيمس : « بذمتك يا خواجا وأيمانك وعينيك دول ، الفلاحين في بلادكم مش برضه يهمهم سعر محصولهم وأثمان المواد الغذائية ؟ »

اننا بحمد الله في رخاء بالرغم من هذه الازمة الاقتصادية فلدينا بحبوحة تسيغ لنا أن نتكلم في السياسة ويفكر فلاحونا وعمالنا في الشؤون الدولية ، أما أنتم في انجلترا يا خواجا فمصابون بنكبة العمال العاطلين ، وفلاحوكم وصناعكم « يا دوب » يفكرون في أسعار محصولهم وأثمان المواد المعيشية ، فما هذا الذي تقولون عنا ؟

■■■

## في الهند

نشرت الصحف اليومية نص الشروط التي يطلبها مجلس الامة الهندي لعقد الهدنة بين المجلس وبين حكومة الهند لوقف الثورة الى حين اتفاق يرضاه الهنود ، وأبدع مافي هذه الشروط « حرية مقاطعة الخمور والاقمشة الاجنبية » أي حرية « خنق جون بول » أي حرية تفليس انجلترا ، اي حرية لعن خاش بريطانيا العظمى والقائها في الفقر !

والظاهر من هذه الشروط ان موقف انجلترا في الهند قد أصبح حرجاً جداً وإلا فان الهنود ما كانوا يستطيعون ان يفتحوا افواههم بمثل ذلك الشرط ، والذي قوى مركز الهند وجعل لأبنائها القدرة على مناضلة الحكومة الانجليزية التي في بلادهم ان كبراءهم عمالون ، فغاندي واصحابه ومولانا شوكت علي وأشياعه وغيرهما من الزعماء والعظماء والاغنياء يلبسون الاقمشة الوطنية فيقتدي بهم الشعب ، ولا يدعون الامة الى بعد أن يشرعوا فيه بأنفسهم ، وقد رأينا بأعيننا مولانا شوكت علي في ملابسه الهندية وهو زعيم عظيم وغني كبير فأيقنا ان انجلترا لن تغلب الهند أبداً ، وتذكرنا اننا هنا في مصر كنا قررنا مقاطعة البضائع الانجليزية فقاطعنا محل ( موروم ) وحده حتى أفلس ، كأن محل موروم هو كل المحال الانجليزية ، وكان المضحك المبكي اننا نمر أمام باب « موروم » فلا ندخله لأنه انجليزي ونحن في طريقنا الى محل انجليزي آخر نشترى منه ما نريد ! وأظن اني خرجت عما كنت أريد فكتبت ولا مؤاخذة ، اعذروني ، صائم !!!

■■■

## أين المؤلفون ؟

عهدت وزارة المعارف الى كتاب معروفين بترجمة افرنجية لترقية فن التمثيل العربي ، وليس يسرني شيء كهذا ، فاني أفرح واطرب لتلك الترجمة وأتمنى لو أنها تجدي على البلاد وتنفعها النفع المطلوب ، والاساتذة الموكول اليهم هذا الامر على عيني وراسي وواحد منهم هو الاستاذ محمد بك مسعود استاذي ، ولكني لا أظن ان الترجمة وحدها هي كل شيء ، فما المانع من تفتيش الوزارة عن ادباء لهم خبرة بالتمثيل ليؤلفوا روايات ؟

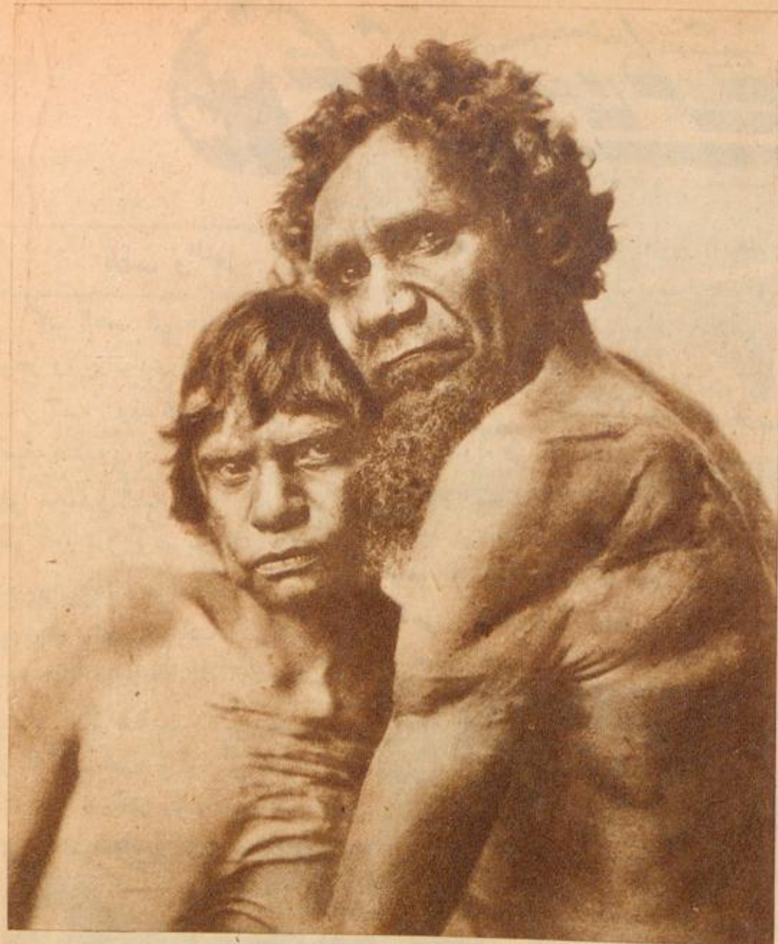
الروايات الاوربية تمثل اخلاق أهل اوربا ، وتهدي الى الفضائل المرغوب فيها هناك ، وربما كان بعضها معدوداً من الرذائل عندنا ، فالرجل هناك اذا عظمك دخل عليك وقد خلع قبعته ، واذا دخل عليك هنا واحد خالعاً طربوشه دل على انه يحتقرك ، ولابد لك ان تسأله لماذا يدخل مكتبك حافي الرأس ، فعاداتنا غير عاداتهم وأخلاقنا غير اخلاقهم ، ولا بد للتياترات المصرية من تأليف روايات تمثل البلاد ، أم ماذا ؟

■■■

## سرقة غريبة

لا أتعجب من لص يسرق من جيبك نقوداً ، لا من جيبي لانه فارغ ، ولا غرابة في أن يسرق لص من دارك بساطا أو حلة أو موقداً ، فانه يخطف ذلك الشيء في

## أغرب شعوب العالم – ٢



### الاستراليون

لا يزال أهالي استراليا الاصليون يعيشون مثل عيشة العصر الحجري في العصر الحاضر وهم يعدون في مؤخرة الشعوب التي لا تزال على الفطرة وهم يكونون مع أهالي جزائر الملايو وبولنيزيا وميلانيزيا وحدة قومية واحدة يطلق عليها اسم الوحدة الاوقيانوسية وتمثل هذه الصورة رجلا وامرأة من أهالي استراليا الاصليين وقد استندت المرأة الى الرجل تطلب حمايته بدافع الغريزة والناظر اليهما يحسبهما من البشر الذين كانوا يعيشون قبل آلاف آلاف السنين

غفلة السادة والخدم – إن كان عندكم خدم – ويتسلل كالهواء من خلال الابواب ، أما اللص الذي يسرق أقمشة وبطانيات تقدر بمائة جنيه فلا أدري كيف سرقها ، وهل جاء لأخذها ومعه حمالون يقولون هيلا هب يا مهون ، يا سالمه يا سلامه رحنا وجينا بالسلامه أو يأتي بعربة من الكارو يأخذ عليها تلك البضائع وينصرف من غير أن يراه أحد لا من المارة ولا من الحراس ، وكأنه نملة خارجة من تحت الباب بحبة قمح لا تدركها العيون ...

لا يمكن أن يكون ذلك اللص أخذ تلك البضائع من الاقمشة والبطانيات التي لا يقل ثمنها عن مائة جنيه، مرة واحدة، فكيف تمت هذه السرقة يا ترى ؟

■■■

### العظيم الجعيص

نشرت إحدى الصحف المحلية خبر زواج ، وصفت الزوج فيه بانه الوجيه المفضال الحسيب النسيب الذي الذي الذي ، ولم تذكر عن الزوجة غير اسمها من غير أن تذكر اسم أحد من أقاربها ، حتى والدها أغفل ذكره ، كأنها مقطوعة من شجرة ، فطال تأملي في ذلك الخبر ، وقلت لنفسي أيمكن أن تكون فتاة بلا أهل ؟

لا ولكني فهمت شيئاً ، هو أن الفتاة بارعة الجمال جمة الادب ، شريفة الاخلاق، ولكن أهلها فقراء لا يليق أن تكون أسماؤهم مع اسم زوجها الوجيه الكبير العظيم الجعيص ، والفقر اذن عيب ، وعلى الفقراء أن يرموا أنفسهم في النيل ، ليعيش الاغنياء وحدهم ، ولا حول ولا قوة الا بالله

وماذا يجرى في الدنيا ( يا سي فلان ) اذا كتبت الصحف انك تزوجت كريمة الاسطى فلان الحلاق أو المعلم فلان البناء ، هل الصناعات عار ؟

■■■

### الذهب والعلم

هل رأيتم من علا قدره بالذهب<br>
لا ولا يعلو ولو كان عالي النصب<br>
وعلاء المرء في علمه والادب<br>
وهراء غير هذا الكلام والنبي

« فضولي »

# شيء من كل شيء

## الطب والسحر

كان الطب الى عهد قريب ممزوجاً بالسحر ولا يزال لدى الشعوب المتأخرة هو السحر نفسه . وقد كان الاطباء في العصور الماضية يعتقدون ان كل مريض يعالجونه معلق بنجمة في السماء وكانوا يظنون ان كل ما هو ثمين نادر أو غريب شاذ يؤدي الى الشفاء وأن لا فائدة من المعالجة بالمواد الرخيصة التي هي في متناول كل انسان . وكما كان المريض غنياً عولج بالاشياء الثمينة وقد كان لتشارلس الثاني ستة عشر طبيباً ، فلما مرض صار كل منهم يجتهد في أن يأتي بالغرائب في دوائه ولذا كان آخر دواء تجرعه قبل موته مركباً من مزيج مسحوق الطوباز ( حجر كريم متعدد الالوان ) والياقوت الزعفراني والياقوت الازرق والعقيق واللؤلؤ والزمرد والمسك والعنبر والذهب وجزء من حجر وجد في بطن غزال ! ولا عجب ان قضى هذا الدواء على الملك تشارلس حين تجرعه

ويقال ان والدة الجنرال ولف القائد الانجليزي المعروف خافت عليه من السل وهو في صغره فصارت تعطيه مسحوق أفاعي سبق غسلها في الجعة بعد أن تخلطه بمسحوق الديدان المشوية على نار بطيئة وكانت تمزج الاثنين بأنواع البهار ثم تضع الكل في قدر كبير من اللبن . ومن حسن حظه انه لم يمت من هذا الدواء بل عاش حتى استحوذ على ( كويبك ) لبلاده

## منافسة السيارات للسكك الحديدية

اشتدت منافسة السيارات للسكك الحديدية في انجلترا حتى اضطرت الاخيرة أن تلغى عدة خطوط فرعية لها وتغلق نحو مائة محطة محلية . ولما رأت الشركات الاربع الكبرى التي تملك السكك الحديدية في انجلترا ذلك استحوذت على قدر كبير من أسهم خمسين شركة لتسيير السيارات بين البلاد وقد الفت لجانا لبحث الوسائل التي




متحف لندبرغ

بلغت الهدايا التي قدمت ولا تزال تقدم الى لندبرغ أول قاهر للمحيط ، مبلغاً لا يكاد يتصوره العقل وربما لم يقدم مثلها قط الى أى رجل سابق وقد فتح لها أخيرا متحف خاص في جناح من متحف توماس - جيفرسن وحفظت فيه التماثيل التي صنعت لبطل الطيران والبذلة التي كان يلبسها في رحلته الجريئة والاوسمة التي منحت له وغير ذلك من الهدايا التي لا تعد . وتمثل هذه الصورة جزءاً من ذلك المتحف

...منع السيارات من منافسة السكك الحديدية غير أنه ثبت أن السيارات أصلح لنقل ركائب البريد من القطارات ولذا عهدت الى الاولى هذه المهمة وصارت تقوم بها اسرع من السكك الحديدية

## مخدر يحل عقدة اللسان

المعروف عن الخمر انها تحل عقدة لسان صاحبها حتى يفشي أسرارا كان يحتفظ بها في صحوه . ولكن اكتشف في امريكا أخيراً مخدر هو أشد أثراً من الخمر في هذا المجال وقد أطلق عليه اسم (سكوربولامين) وقد أعطى لبعض المتهمين في جنايات في أمريكا فجعلهم يقولون الصدق الذي كانوا ينكرونه قبل تناولهم ذلك المخدر. والظاهر انه ينوم معظم أجزاء المخ دون أن يؤثر في السماع والنطق فاذا سمع المخ سؤالا اجاب عليه بطريقه تقرب من عدم الوعي . وقد يتساءل القاريء عن مشروعية استعمال مثل هذه الطريقة في استجواب متهم، ولكن المهم على أي حال أن ذلك المخدر قد دل على أن مخ الانسان اذا ترك لشأنه وخلا من المؤثرات مال الى قول الصدق

## صناعة الساعات في سويسرا

اشتهرت سويسرا بصناعة الساعات حتى صارت الساعات السويسرية رائجة في كل سوق أجنبية ، ولكن يظهر ان الازمة السائدة في العالم، والمنافسة التي بدأت تلقاها سويسرا في هذه الصناعة من بلاد أخرى ، قد أثرتا فيها . حتى ان المعامل السويسرية باعت في السنة الماضية ثلاثة ارباع ما تبيعه من الساعات كل سنة . فاضطر عدد منها الى صنع أشياء اخرى غير الساعات مثل الآلات الكاتبة والحاسبة وغيرها

## مصير خريجي الجامعات

قام الاستاذ باتون استاذ المنطق بجامعة جلاسجو بابحاث لمعرفة مصير خريجي الجامعات، وقد أدلى بنتائج تلك الابحاث الى مؤتمر الطلبة الدولي الذي عقد اخيرا . ويؤخذ منها ما يأتي :

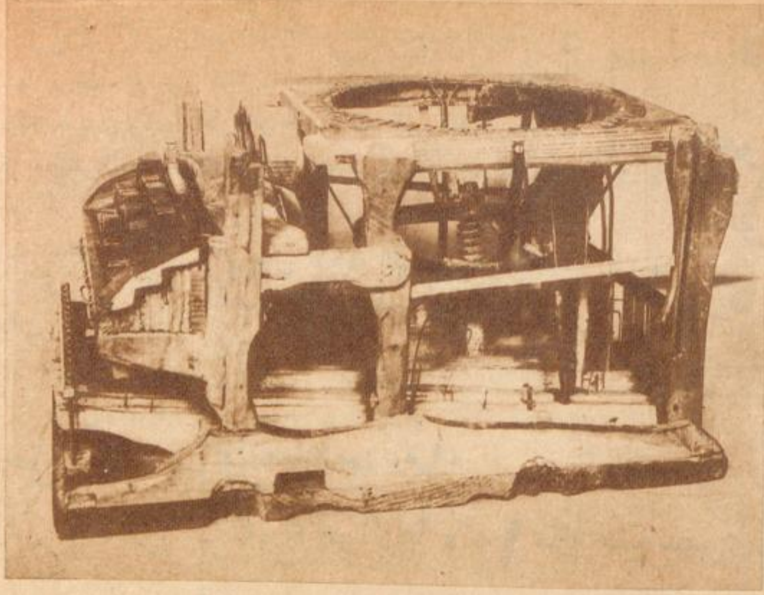
أن الطلبة الأذكياء الطموحين يشتغلون بالمحاماة أو السياسة

وان الأذكياء الحذرين يشتغلون في وظائف الحكومة أو في وظائف التدريس بالجامعات

وان الاذكياء الغريبي الاطوار يشتغلون بالشعر أو يوظفون في المتاحف

وأن أقل الطلبة ذكاء وأكثرهم ظرفا يدخلون الجيش أو يشتغلون بالتجارة

وقال اضافة الى ذلك أن بريطانيا العظمى ما كانت لتبلغ مبلغها في الاستعمار أو في التجارة لو اعتمد جيشها وتجارتها على خريجي الجامعات وحدهم



**أول آلة كاتبة**

اخترع أول آلة كاتبة في اوروبا نجار نمسوي يسمى بيتر ناترهوفر في سنة ١٨٦٤ وكانت مصنوعة من الخشب ولكنها مع ذلك تحوي جميع خصائص الآلة الكاتبة الحديثة . وتمثل هذه الصورة تلك الآلة الكاتبة الاولى وهي محفوظة في المتحف الصناعي النمسوي في فينا

## مستشرق الماني

توفي أخيراً مستشرق الماني ربما كان أكبر المستشرقين في العالم وهو ( يتو دده نولديكه) الذي ولد في المانيا سنة ١٨٣٦ وقد ألف كتاباً (في تاريخ القرآن الكريم) وهو في التاسعة عشرة من عمره وكان هذا الكتاب هو الرسالة التي تقدم بها الى جامعة جوتنجن ليحوز شهادة الدكتوراه وبعد أربع سنوات من ذلك راجعها فحاز بها جائزة الاكاديمية الفرنسية وقد مضى بقية حياته الطويلة في دراسة تاريخ الاسلام واللغات السامية . وكان كبار الباحثين في مختلف البلاد يلجأون اليه ويسترشدون بعلمه في مواضيع كثيرة عن الشرق فكان لا يضن بعرفانه على أحد منهم حتى يقال ان كثيراً مما جاء بكتب المؤلفين هو من تأليفه في الواقع ولكنه كان سمح النفس فلم يعترض على سطو غيره على متاعه وقد مكث عدة سنوات وهو يدرس في الجامعات الالمانية ونشر ما لا يقل عن ٦٠٠ كتاب ورسالة ثم توفى في الرابعة والتسعين من عمره

# فى سبيل العميان

احتفل أخيراً في وستمنستر بعقد زواج بين شاب وفتاة من أسرتين غنيتين وكان الاحتفال فاخراً جمع بين مظاهر البذخ والترف . وقد أبى العروسان ان ينحصر السرور في قلبيهما وقلوب المدعوين فقط ولذا وهبا كل شخص أعمى في اقليم جلوسستر جهازاً لاسلكياً وبذلك أشركا في فرحهما عدداً كبيراً من البائسين

# كلمة حق

اشتعلت النار بستارة في أحد مسارح باريس فهلع الجمهور واندفع نحو باب الخروج ولم يفد فيه وقوف بعض مستخدمي المسرح على المنصة ومحاولتهم طمأنة المندافعين . وأخيراً ظهر على المنصة ممثل هزلي محبوب وصاح بأعلى صوته : «اطمئنوا يا سادتي فلو كان ثمة خطر فهل كنتم تجدونني هنا؟» وهنا ضحك الجمهور واطمأن واطفئت النار في لحظة واحدة

# نقل دم الاصحاء

## الى المرضى

منذ سنوات قليلة كان نقل دم الصحيح الى العليل حادثا نادراً لا يلجأ اليه الطبيب إلا عند الضرورة القصوى وقد يصعب عليه ان يجد شخصاً صحيحاً يرضى بنقل كمية من دمه الى جسم آخر عليل . ولكن نقل الدم صار الآن عملية عادية تباشر في كل مستشفى كبير بانجلترا مرة في الأسبوع على الأقل . ويوجد فرع من الصليب الاحمر كل مهمته إيجاد متطوعين يقبلون نقل الدم من أجسامهم حين يطلب منهم ذلك

وقد أنشىء أخيراً في لندن ناد لمنح الدم وأعضاؤه يلتحقون به دون دفع رسم دخول أو اشتراك وهذا النادي على أهبة دائمة لتلبية الطلبات من أي مستشفى دون ان يقبل العضو الذي يمنح دمه لأحد المرضى أي أجر أو ( ثمن ) لدمه . و ( المتطوع ) لا يشعر بأي ألم عند نقل كمية من دمه الى العليل ومتى مضت ساعتان عاد الى حالته الطبيعية وكأنه لم ينقص منه شيء . بل من رأي بعض الاطباء الغربيين انه من المفيد للشخص السليم الجسم أن يعطى جزءاً من دمه

# امتحن نفسك في أصول الاختلاط بالناس

## قواعد لاداب الاختلاط يضعها عالم اميركي

لا شك ان الاختلاط بالناس وكسب محبتهم واحترامهم هو غاية منشودة ومن وسائل النجاح في الحياة، والظاهر ان بعض الناس يولدون ولهم مواهب طبيعية تمكنهم من ذلك ولكن الاكثرين ينبغي لهم أن يتعلموا طرق الاختلاط وقواعده

وقد بحث هذا الموضوع العلامة النفساني الدكتور فريد موس Fred Moss الاستاذ بجامعة واشنجتن ووضع للاختلاط قواعد وامتحانات من المفيد أن يطلع عليها كل انسان يهمه ألا يعيش بمعزل عن العالم. وقد ساعدته في أبحاثه الدكتورة ثلما هنت

ومن رأيه ان الشخص الذي يريد أن يختلط بالناس ويكون محبباً الى نفوسهم يجب أن تكون له الصفات الثلاث الآتية:

أولا - أن يجمع قدراً كبيراً من المعلومات العامة تمكنه من أن يتحدث مع أي انسان في أي موضوع

ثانياً - أن يكون عنده حسن التصرف الذي قد يعبر عنه بكلمة (الذوق) وبه يعرف ما يفعله في مختلف المواقف

ثالثاً - أن يقدر على تذكر وجوه الاشخاص وأسمائهم

وقد ابتكر الاستاذ موس أسئلة لكل من هذه القواعد وامتحن بها آلافاً من الافراد من مختلف الطبقات. ففيما يختص بالمعلومات العامة وجد ان الاشخاص الذين أجابوا على الاسئلة عن السيارات والالعاب الرياضية أكثر عدداً من الذين أجابوا على الاسئلة الاخرى. فقد أصاب في الاجابة عن أسئلة السيارات ٤٩٪ بينما أصاب في إجابة الاسئلة المتعلقة بالادب ٤١٪ واستنتج من ذلك ان الاميركيين بوجه عام يهتمون بالسيارات أكثر من اهتمامهم بالكتب. كذلك دلته الأجوبة التي تلقاها عن الألعاب الرياضية ان المستخدمين في المصانع والمتاجر والبنوك لا يقلون اشتغالا بها ومعرفة لها عن طلبة الكليات والجامعات. وقد تفوق الاولون على الآخرين في سؤالين من أسئلة المعلومات العامة وهما: «في الفنادق الاميركية التي تدار على الطراز الاوربي هل يدخل في أجور الغرف أثمان الطعام أيضاً؟» و«هل يجب أن تدفع جميع أجور التلغرافات مقدماً؟». ولكن الطلبة امتازوا على المستخدمين في الاجابة على الاسئلة العلمية والاسئلة المتعلقة بآداب اللياقة والمعاملة (اتيكيت) وكان السؤال الذي أصاب أكثر الممتحنين (بفتح الحاء) في الاجابة عليه هو الخاص بعدد سكان الولايات المتحدة ولكن أقل من ربعهم لم يدركوا الصواب أو الخطأ في هذه الجملة: «فلسفة القرون الوسطى كانت أكثر مادية من فلسفة اليونان القديمة». وظهر ايضاً ان الرجال أكثر معلومات من النساء. وهذا طبيعي لأن الرجال أكثر اتصالا بالحياة العملية وأكثر اطلاعاً بوجه عام

والخلاصة انه بقدر معلومات الشخص يحوز الاحترام بين الناس

أما حسن التصرف أو (الذوق) فهو يتطلب من الانسان تحليلا للعلاقات التي بين الناس وذكاء متوقداً في معاملتهم وحذراً دائماً من جرح احساسهم أو اغضابهم. وهو صفة لازمة للزعامة وللنجاح في المعاملات؟ وقد بدت في أجوبة رجال الاعمال والبارزين في المجتمع والطلبة ولكن النساء تفوقن في هذه الصفة. فمثلا عند البحث عن كتاب يليق لأن تقدمه هدية الى احد اصدقائك تواجهك عدة حلول: (اولا) ان تعرف من ذلك الصديق نوع الكتاب الذي يفضله عن على غيره. (ثانياً) أن تسترشد برأي تاجر الكتب في ذلك. ثالثاً ان تختار كتاباً يكون قد سرتك قراءته. رابعاً ان تشتري كتاباً يكون قد راج رواجاً كبيراً. وقد اتضح للاستاذ موس ان تسع نساء من عشر يخترن الحل الاول، وهو بالطبع أحسن الحلول، بينما سبعة رجال من عشرة يلجأون الى ذلك الحل

وثمة سؤال آخر عن حسن التصرف يتعلق بالاعمال وهو عن شريك لك في تجارتك لا سلطة له عليك ولكنه يأمرك ان تسلك سبيلا بينما كنت تنوي ان تسلك سبيلا آخر. وقد أجاب ثلاثة أرباع النساء بان عليك في هذه الحالة ان «تتجاهله» بينما أكثر الرجال اجابوا بان الواجب مجابهته بفضوله وبعدم الاستماع لرأيه وهذا بالطبع مما يسبب العداوة بينك وبينه وقد يضرك ضرراً بالغاً

أما المقدرة على تذكر الاشخاص والاسماء فهي كذلك من دواعي النجاح في الحياة ولا شك ان أكبر ما يحير في عالم الاعمال

او المجتمعات ان تنسى وجوه أو أسماء أولئك الذين سبق ان قابلتهم وتعارفت بهم ، وقد يظنون ذلك تكبرا منك ويحقدون عليك من أجله . وقدرة التذكر هذه هي مثل الموسيقى أو الحساب يمكن اكتسابها وتهذيبها فانك اذا درست مظهر كل شخص تقابله وتتصل به بأية صلة ، ولاحظت دقائق شكله وطريقة تحدثه ومشيته الخ ، فانك يصعب ان تنساه بعد ذلك

وقد أعد الاستاذ موس كما ذكرنا آنفاً أسئلة لتبين نصيب كل فرد من تلك الصفات الثلاث التي هي في عرفه اصول الاختلاط ، فاما الاسئلة الخاصة بالمعلومات العامة فقد لا تهم القراء لأن أكثرها منصب على احوال اميركا وقد ذكرنا طرفاً منها على أي حال ، وأما الاسئلة الخاصة بالصفة الثانية فهي شائقة لكل انسان ومنها ما يأتي وقد ذكرت اجوبة على كل فرض لتختار منها ما يحلو لك مع العلم بان احدها أحسن من غيره وفي اختيارك دون اياه دليل حسن تصرفك :

١ ـ افرض انك تزور أقاربك بالريف وانك تلاحظ عليهم ان آداب المائدة عندهم غير مهذبة فعليك في هذه الحالة أن :

(ا) توضح لهم ( بذوق ) آداب المائدة

(ب) ان ترسل اليهم كتاباً في آداب المائدة

(ج) ان تفعل كما يفعلون وتتخلى حيناً عن آداب المائدة التي نشأت عليها

(د) ان تتبع آداب المائدة كما تعرفها ولكن دون ان تتظاهر بها

٢ ـ افرض أنك دعوت سيدة شابة للذهاب معك إلى المسرح أو السينما ولكنك حين تصل اليه تجد أنك قد نسيت نقودك في المنزل ففي هذه الحالة :

(ا) تجتهد في الحصول على تذكرتين برهن ساعتك

(ب) تبحث عن صديق يقرضك ثمن التذكرتين وأجرة التاكسي

(ج) تصارحها بالامر وتتفقان معاً على حل

(د) تنتحل أمامها عذراً مقبولا وتعود إلى المنزل لتحضر النقود

٣ ـ افرض أنك كاتب بسيط في مكتب أو بنك وأن رئيس القسم الذي تشتغل به دخل وأنت تقرأ جريدة في ساعات العمل ففي هذه الحالة :

(ا) تستمر في قراءة الجريدة ولا تظهر ارتباكا

(ب) تطوي الجريدة وتستأنف عملك

(ج) تتظاهر بانك تعمل قصاصات من الجريدة يتعلق موضوعها بنوع عملك

(د) تحاول أن تثير اهتمام الرئيس بقراءة عنوان هام من الجريدة

٤ ـ افرض انك عينت في وظيفة فأحسن طريقة لتوطيد العلاقات الودية مع زملائك هي :

(ا) تجتنب ملاحظة اخطائهم وتصحيحها

(ب) تتحدث عنهم مع الرئيس مادحاً على الدوام

(ج) تهتم بعملك وتتعاون مع زملائك في كل شيء

(د) تطلب منهم أو من الرئيس أن تعهد اليك الاعمال التي يمكنك أن تؤديها أحسن منهم

٥ ـ افرض انك دعوت الى العشاء صديقين لك احدهما محافظ على القديم والآخر متطرف في طلب التجديد وأن المناقشة بينهما بدأت على موضوع ما ثم اشتدت وخشيت أن تصل بينهما إلى المشاجرة فعندئذ عليك أن :

(ا) تؤيد الذي تحسبه على صواب منهما تأييداً صريحاً

(ب) تجتهد في تغيير موضوع الحديث بلباقة

(ج) تبين لهما كليهما نقطة التطرف في رأيهما وتبدي رأياً معتدلا للتوفيق

(د) تطلب منهما صراحة تغيير الموضوع وفض المناقشة

٦ ـ افرض انك رئيس جمعية للاصلاح وان جلسات هذه الجمعية قد قل عدد الحاضرين فيها أثناء الثلاثة الأشهر الاخيرة فلكي تثير اهتمام الاعضاء حتى يحضروا الجلسة الآتية تتبع إحدى هذه الوسائل :

(ا) تزور الاعضاء البارزين في الجمعية وتعرض عليهم أهم المسائل التي سيدور البحث فيها

(ب) تنشر في الصحف برنامجاً شائقاً للجلسة القادمة

(ج) تعلق إعلانات عن الاجتماع على المباني الكبرى

(د) ترسل مكتوباً الى كل عضو

أما الامتحان الخاص بتذكر الوجوه والاسماء كما ابتكره الاستاذ موس فهو أن تضع صور اثني عشر رجلا تعرفهم إحداها الى جانب الاخرى وتحت كل صورة اسم صاحبها . ثم تحصل على صور كبيرة لجماعات يكون هؤلاء الاشخاص متفرقين بينها وتجتهد في أن تكتشف صورة كل واحد منهم بين الجماعة التي رسم معها

## عناية جلالة الملك بمزارعه الخصوصية

( بقية المنشور على صفحة ٦ )

العلايق المختلفة وغرفة لتبريد الالبان ومكتب للطبيب ومظلة لفحص المواشي المريضة وغرفة لخدمة الاسطبل وقد روعي في انشائه الشروط الصحية اللازمة لاسطبلات الالبان كتغذيته بالمياه العذبة وكتغطية أرضه بالاسفلت وايجاد مجار لصرف فضلاته ووضع نوافذ لفتحاته لضبط طريقة التهوية فيه

ومما يدل على شدة عناية جلالة الملك بمزارع الاوقاف الخصوصية انه لما اعتلى جلالته الاريكة السلطانية كانت مساحة الارض المنزرعة في تفتيش الزعفران لاتكاد تذكر الى جانب البور الذي كان سائداً فيها مع اختلاف المناسيب فكان من أثر اهتمام جلالته بهذا التفتيش أن زرعت اطيانه كلها بعد تقصيبها واصلاحها وتجهيزها بما تحتاج اليه من محطات ري وصرف واعمال صناعية وطرق زراعية ، وهذا علاوة على حديقة الفواكه التي انشئت بتفتيش الاسماعيلية بانشاص ومساحتها ١٥٨ فداناً وقد بدىء بزراعتها في أوائل سنة ١٩٢٧ بالموالح والمانجو والزيتون وتمت زراعتها في اوائل سنة ١٩٢٩

ويقول جلالة الملك دائما لرجال مزارعه ان أعمالهم يجب أن تكون مثالا يحتذى في مزارع الاهلين ولا سيما ما يتعلق منها بطريقة اصلاح الاراضي البور وطرق الري والصرف ووسائل التحكم في المياه وبالعناية التي يجب ان تبذل في انتقاء التقاوي والبذور والمحافظة على نقاوتها وعدم اختلاط الانواع بعضها ببعض ، وكثيراً ما يؤم رجال المزارع المجاورة للتفاتيش الملكية هذه التفاتيش لكي يتفرجوا فيها على خير طرق الزراعة العلمية . وعلى أحدث الآلات والماكينات الزراعية التي تحضر الى تلك التفاتيش من وقت الى آخر للعمل دائما على رفع مستواها

## ملكات الجمال

مس



اجتمعت ملكات الجمال في مختلف دول اوروبا في قاعة الاجتماعات بادارة جريدة الجورنال لاختيار ملكة الجمال في اوروبا من بينهن حتى تنتدب بعد ذلك للسفر الى امريكا والوقوف الى جانب ملكة الجمال فيها ثم تختار بعد ذلك ملكة الجمال في العالم كما حدث في السنة الماضية . ولا شك أن مهمة المحكمين كانت شاقة فانه ليس من السهل أن يختار الانسان بين فتيات كل منهن جميلة بارعة الجمال . وقد انتخبت المس فرنسا ملكة للجمال في اوروبا.





**ملكة الجمال فى النمسا**

الآنسة هرتا فان هنتجن من اهالي فينا وقد اختيرت ملكة للجمال في النمسا من بين ٥٥٠ فتاة جميلة تقدمن للمباراة وعمرها عشرون سنة وهي ابنة صاحب مصنع للقبعات في فينا وهي بارعة في الرسم والتصوير



**ملكة الجمال فى روسيا**

الانسة مارينا شاليابين التي انتخبت ملكة للجمال في روسيا ومثلتها في مباراة باريس والناظر اليها يحسبها فتاة شرقية



**ملكة الجمال فى اليونان**

الانسة كريسولا رودي من أهالي ايفينا احدى جزر الارخبيل وقد انتخبت ملكة للجمال في اليونان وقديماً اشتهرت اليونانيات بالجمال الساحر والقد الفتان



### ملكة الجمال في تركيا

ملكة الجمال في تركيا وقد اشتركت في المباراة التي عقدت بين ملكات الجمال في باريس والناظر اليها يحسبها أول وهلة فتاة غربية ولا ينكر عليها كثيراً من الفتنة والسحر



### ملكة الجمال في اوروبا

الانسة جان جويلا ملكة الجمال في فرنسا وقد انتخبت ملكة للجمال في اوروبا في المباراة التي عقدت بباريس بين ملكات الجمال الاوروبيات



### ملكة الجمال في رومانيا

الانسة في ايشوريانو ملكة الجمال في رومانيا وابنة احد قواد الجيش فيها وقد مثلت بلادها في المباراة التي عقدت بباريس



### ملكة الجمال في اسبانيا

السنيوريتا اميلينا كارينو التي اختيرت ملكة للجمال في اسبانيا بمباراة عقدت بمسرح مترو بوليتان بمدريد وقد مثلت بلادها في باريس



### باقة من الجمال

ملكات الجمال مجتمعات في باريس وهن من اليسار الى اليمين : في الصف الاول: ملكة الجمال في ايطاليا . استونيا . البلجيك . فرنسا . المجر . انجلترا . الدانمارك . وفي الصف الثاني : ملكة الجمال في يوغوسلافيا . النمسا . رومانيا . المانيا . تركيا اليونان . اسبانيا . هولندا

# لا تتزوج الا من طبقتك !

## الحب والزواج فى برنامج التعليم بالمدارس !

كتب الاستاذ تشارلس فيلهور المفتش الاول بمدارس وستفيلد بامبركا مقالا قيما في احدى الصحف الاميركية وفيه اقترح ان تتضمن برامج التعليم في المدارس دروسا في الحب والزواج ونصح لكل شاب وفتاة ان لا يتزوجا الا من طبقتهما ، ونلخص هذا المقال فيما يلي لما فيه من فائدة

بدلا من أساس العاطفة العمياء التي يبنى عليها الزواج في الوقت الحاضر يجب أن يتعلم الاولاد والبنات في المدارس كيف يختار كل منهم شريك حياته . واذا كان الزواج ذا أهمية يعترف بها الجميع فكيف يواجهه الشبان والفتيات دون اية معرفة به وادراك لقواعد معيشته ؟

لقد حان الوقت لأن نقلل ثقتنا بعاطفة الحب ولا نجعلها الاساس الوحيد للزواج ، فان فكرة (الحب) تتكون في أذهان النشء من مؤثرات مختلفة كلها خاطئة ، فهم يبصرون الحب في روايات السينما ويقرأون عنه في القصص أويسمعون عنه في الاحاديث ولا عجب أن يتصور المراهق عاطفة الحب مبالغا فيها وأن يمكث وهو يرتقب تحقيق حلم خفي ثم يخيل اليه انه قد تحقق حين تصادفه اول فتاة مهما يكن البون شاسعاً بين حالتها وحالته . وكثيراً ما يربك الشبان والفتيات أنفسهم بعلائق غرامية يندفعون اليها لا لسبب سوى خوف أحدهم من أن يفوته الحب الذي طالما تاق اليه

واذا كان الغرض الأساسي من التعليم في المدارس هو أن يعد الطلبة لمهن يمارسونها ويرتزقون منها فلماذا لايعدهم كذلك للزوجية التي هي في الواقع أهم مهنة في الحياة ؟ قد تكون أكبر عقبة في سبيل ذلك نقص المدرسين الذين يستطيعون أن يعلموا الطلبة كيفية اختيار شريك الحياة وأصول الزواج وقواعد الحياة المنزلية السعيدة . فان هذه كلها مسائل لم يدرسها أحد بعد درساً علميا ، ونفس مدرسي الكليات كثيراً ما يخطئون في الزواج . وانما درس هذا الموضوع مؤلفو القصص . ولكنها دراسة خاطئة . بيد انه يوجد على الرغم من كل ذلك حقائق ثابتة يصل كل جيل الى عرفانها بعد تجارب قاسية . وتلك الحقائق هي التي ينبغي أن تنظم وترتب وتدمج في برامج التعليم

وفي مقدمة هذه الحقائق أن الزواج لايكون سعيدا الا اذا كان الزوج والزوجة من طبقة واحدة ومتماثلين في العقلية والعادات والآداب ، واذا كانت هناك شواذ لهذه القاعدة فان النادر لا حكم له . وقد يسرك أن ترى في السينما أو تقرأ في احدى القصص أن سائق سيارة تزوج من ابنة مليونير مثلا ، ويخيل اليك انهما سيعيشان سعيدين ما داما قد تزوجا باختيارهما وربط الحب قلبيهما برباطه ، ولا شك انك تميل الى استحسان مثل هذا الزواج في عصر الديموقراطية الحاضر وتقول أن الزوجة برغم مالها ليست خيرا من الزوج فكل منهما ملائم لرفيقه . ولكن في الواقع المشاهد أن مثل هذين الزوجين بعد أن يشق كل «منهما الآخرمدة من الزمن » ينتهي حبهما الى الطلاق وخيبة الأمل . والسبب الوحيد في ذلك أن كلا منهما ربي تربية تختلف عن الآخر فصارا لا يكادان يتفقان في شيء ولا يجدان وسيلة للتفاهم وكأنهما من جنسين مختلفين يتكلمان لغتين متباينتين ! وهذا الاختلاف بين الأزواج والزوجات هو الذي يعمر النوادي وقاعات الرقص والحانات

اذا تزوج ابن صاحب مصنع من عاملة فيه ذات جمال وفضيلة ، فقد يبدو ذلك في القصص شيئاً باهراً وكأن تلك الفتاة قد نالت خير جزاء على فضيلتها ، ولكن هذا الزواج في الواقع هو بمثابة عقوبة لكل منهما على مخالفة القاعدة الاساسية التي تقول بان يتزوج كل انسان من طبقته دون غيرها ، وأكبر الظن أن تلك الفتاة لا تلبث أن تهرب من زوجها الغني مع سائق سيارة أو عامل أو من يشبههما ، وربما تعيش سعيدة معه لانه أقرب الى نفسها وعقليتها من زوجها الاول الذي نال قدراً من التهذيب واعتاد عيشة الترف !

ان مؤلفي الروايات يسترضون عواطف الجمهور بتسفيه رأي الوالدين اللذين يعارضان في زواج ابنهما أو ابنتهما من غير طبقتهما ، ويمثلون هذين الوالدين في صورة شخصين مخرفين يعيشان بذهنهما في العصور الماضية ، ولا ينظران لغير اعتبارات المال أو المركز العائلي أو ما أشبه . ولكن الواقع أن هذين الوالدين يكونان في العادة على صواب ويكون الابن والابنة مخطئين

لست أنكر أن يتوق الشخص الى رفيقة له في الحياة غير أن مجرد هذا التوق لايصح أن يكون أساساً للزواج ، فانه يماثل حاسة الجوع لدى الطفل . وهل إذا جاع الطفل تتركه أمه يختار الطعام الذي يريده ؟ انه اذن لن يختار الا الحلوى والبسكويت ، وقد يبدأ (بالجيلاتي) أو غيرها مما يفسد معدته .

وكذلك الشاب أو الفتاة عند الزواج يجب أن لا يخضع كل منهما للعاطفة المجردة وان ينظر إلى اعتبارات كثيرة ويرمي ببصره الى مرامي بعيدة

ولأضرب أمثالا واقعة تبين خطأ الانسان اذ يتزوج من غير طبقته :

جراهام فلبس ستوكس ابن احد ارباب الملايين في نيويورك وقد هذبه أبواه وعلماه كل ما يحتاج الى معرفته في الحياة ما عدا طريقة اختيار الزوجة . ولما اجتمع عنده الفراغ والمال فقد اهتم بمساكن العمال وما لبث ان تسمم عقله بالنظريات الاشتراكية والشيوعية وبذا تعارف بفتاة من العاملات في معامل السجاير واسمها ( روز باستور ) وكان أبواها قد هاجرا من روسيا وجاءا الى اميركا بافكارهما الشيوعية . فنشأت ابنتهما على شاكلتهما أو أشد سوءاً . وصارت من المهيجات بين العمال . ولم يمض طويل وقت حتى تحابت هي وابن المليونير على الرغم من شيوعيتها وغناه أو لنفس هذا السبب . . ولكنهما بعد فترة قصيرة من زواجهما أدركا أنهما لا يشتركان في شيء ، ولا يقوم بينهما تفاهم على أبسط الامور ، حتى ان اتفاقهما على الافكار الشيوعية لم يدم طويلا فقد ( تاب ) الزوج الغني من تلك المبادىء المخربة بعد الذي شهده من احدى زعماتها . ولعله كان يسعد لو انه تزوج من أقبح فتاة من فتيات طبقته ، كما ان زوجته كانت أحسن حالا لو أنها تزوجت عاملا مثلها : وقد صرحت بقولها عقب الطلاق : « لقد كان كل منا اجنبياً عن الآخر منذ البداية ونحن في بيت واحد » . ومما يذكر عنها انها حين دخلت اميركا الحرب قبض عليها لتهييجها ضد الحكومة وبذا أوقفت زوجها وأباه وعائلته شر موقف

وحدث أيضاً ان ( اليسيا دي بونت ) وريثة ثروة هائلة احبت وهي في السادسة عشرة من عمرها كيماويا فقيراً كان يشتغل في مصانع أبيها التي تصنع البارود ، وقد تزوجته دون موافقة والديها وقالت :

« ان الحب هو كل شيء وقد عزمت ان أحيا الحياة التي أهواها » وقد تركها أبوها وشأنها مؤملا ان تتعلم بالتجربة ولكنها بعد ان عاشت سنتين مع زوجها في فقر وعوز طلقت نفسها منه وعادت الى الرفاهية والنعيم اللذين اعتادت عليهما منذ نعومة اظفارها

وقد احب ( نيكسون - نرد لنجر ) - وهو رجل غني يدير مسرحاً في فيلادلفيا - فتاة حسناء ذات نونين في خديها واسمها ( شارلوت ناش ) وقد أعجبته إذ حازت الجائزة الاولى في مباراة للجمال أقيمت في اتلانتيك سيتي . غير انه لطول تجربته مع النساء بحكم مهنته رأى ان خطيبته ينقصها قدر من التهذيب ، ولذا ارسلها الى مدرسة داخلية وابقاها فيها مدة سنة ثم تزوجها بعد ذلك . غير انه مع هذا لم يلق السعادة معها فطلقها بعد اربع سنوات

وبعض الرجال والنساء يتبعون مثل الطرق التي يتخذها العلماء في تجربة ذكاء الفيران وغيرها إذ تتعلم بالتجربة وترتدع بالخطأ . فهم لا يفتأون يتزوجون ويطلقون حتى يصل أحدهم أو أحداهن الى الشريك الموافق . . ومن ذلك ان اخت اللورد دي لا وار تزوجت أولا الكابتن دافيد والاس وطلقته بعد خمس سنوات . ثم تزوجت الكابتن تشارلس جوردن وسرعان ما تركته وتزوجت الايرل اف ايرول ثم طلقته في السنة الماضية . وبعدئذ تزوجت رجلا اميركياً اسمه المستر دونالد هالدرمان وهي تقضي معه الآن شهر العسل الرابع

وليس الخطأ في الزواج مقصوراً على عدم التماثل في الطبقة والمركز الاجتماعي فقط بل انه يحصل ايضاً اذا كان الزوج والزوجة من جنسين مختلفين . وهنا أشير الى رواية سينمائية ظهرت في اميركا وحازت قدراً عظيما من النجاح وهي رواية « وردة آبي الارلندية » وفيها يتحاب شاب وفتاة مختلفين في الجنسية والديانة والمدنية ثم يتزوجان رغم معارضة أهلهما عنهما . ولكن مثل هذه الرواية تنشر فكرة خاطئة في نفوس النشء فان الواقع الذي يحدث دائماً هو ان الزوجين اللذين بينهما اختلاف في الجنسية والعقيدة لا يدوم بينهما وفاق . ومن الامثلة على ذلك ان ميليسنت روجرز ابنة أحد ملوك البترول تزوجت الكونت سالم الاجنبي وقد بهرها لقبه ووسائله المغرية ولم تستمع الى نصح أبيها الذي صارحها بانها لن تكون سعيدة مع رجل أجنبي عن بلادها . ولكنها لما قضت زمناً مع زوجها أدركت ان أباها كان على صواب

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## كل عام . . .

يصل هذا العدد من « كل شيء » إلى أيدي جمهور القارئات المسلمات وهن يرفلن في حلل البشر والسرور بقدوم عيد الفطر المبارك ، ويتمتعن بالراحة والسكون إلى بهجة الحياة وجمالها بعد هذا الشوط الابدي الذي طوينه على ما فيه من صعوبات كان لهن فضل اجتيازها والتغلب على عراقيلها بما تذرعن به من رغبة في الرقي والتقدم والاقتباس من أساليب المدنية الحديثة النافعة التي تؤهل المرأة لان تكون عضواً عاملا في تقدم المجتمع ورفع مستواه

وفي الحق ان المرأة المسلمة أخذت منذ ابتداء النهضة الحديثة تتنبه إلى واجبها نحو قومها ووطنها ، وهي ما زالت في كل عام تتقدم في هذا السبيل خطوات واسعات ، وترمي إلى هذه الغاية النبيلة . ومن يقارن حالتها الآن بما كانت عليه في الاعوام الماضية يجد بوناً شاسعاً ، ويتنبأ بما سوف يكون لها من مستقبل عظيم . ففي تركيا ومصر والهند وسورية وسائر الامم الشرقية ، قد بلغت المرأة المسلمة مبلغاً لا بأس به من التطور الحديث . وهي سائرة كل يوم إلى الامام . فاذا هنأناها اليوم بالعيد . فانما نهنئها إلى جانب ذلك بما وصلت اليه من حضارة ورقي ، ونرجو ان نراها كل عام قد قطعت شوطاً بعيداً في هذه النهضة

## محاضرات المعارف

صح عزم وزارة المعارف على اختيار قاعة المدرسة العباسية الثانوية بالاسكندرية لالقاء ثلاث محاضرات بعد عيد الفطر المبارك على جمهور السيدات الاسكندريات

ولا نعلم ما هو موضوع هذه المحاضرات ولكنها على ما يظهر سوف تكون على مثال تلك المحاضرات التي أعدتها اللجنة لجمهور السيدات بالقاهرة . وهي لا تخرج عن البحوث التاريخية والفنية والادبية ـ هذه البحوث التي لها جمهور خاص . . .

وقد سبق لنا أن انتقدنا هذا البرنامج الذي وضعته لجنة المحاضرات ، وقلنا انه قد خرج بهذه المحاضرات عن صفتها العامة ، وتجاوز بها مستوى السواد الاعظم من جمهور السيدات المصريات . ولكن اللجنة أبت إلا أن تمضي في طريقها غير ملقية أذناً لكل ما يقال . وهي ـ على ما سمعنا ـ تعتزم أن تنهج هذا المنهج في محاضرات الاسكندرية وسوف تختار لها جبابرة العقول الذين يلقون على السيدات « أدب بغداد » وما أدراك ما أدب بغداد . ويعرضون على الحاضرات بحوثاً في الفنون والعلوم الطبيعية والتاريخ دون أن ينزلوا الى مستوى السواد الاعظم منهن ، ويقدموا اليهن ما هو أولى بالعناية والاهتمام في الوقت الحاضر كشرح الاساليب الحديثة في التربية وقوانين الصحة ونظام الحياة المنزلية والاجتماعية الراقية

## عناد ضار

نقلت إحدى الصحف حادثة غريبة ، خلاصتها ان شاباً موظفاً في بلدة تبعد عن القاهرة نحو ثلاث ساعات تقدم إلى خطبة فتاة تقيم أسرتها بالقاهرة ، فرفضت أمها ان تزوجها وأطاع أبوها رأي أمها . ثم قبلا بعد سعي طويل ان يزوجوها له على شرط واحد ، هو ان تبقى بنتهما في مصر ، ويسافر هو إلى بلده دون زوجته حتى يبذل المساعي لانتقاله الى القاهرة

وقد علقت عليه هذه الصحيفة بالدهشة والاستغراب ، ولكننا نروي لها أو للقراء أعجب من ذلك وأحق بالدهشة والغرابة . فقد تقدم شاب مقيم بمصر لخطبة فتاة بالزقازيق ، وبين أسرتيهما قرابة متينة ، فلأول وهلة رحب والد الفتاة وأمها بابن « الاخ » وابن « الاخت » ، ثم تم الوفاق بين الطرفين وانتهى عقد القران ، وسافر الشاب إلى القاهرة حيث يقيم وانتظر حلول موعد الزفاف ، حتى مضت سنة كاملة ، ثم بعث الشاب يستعلم عن الموعد فاستمهلوه مدة شهرين ، فانتظر حتى انتهيا ، ثم بعث يستعلم فاستمهلوه مدة ثانية ، ثم ثالثة الى ان انتهى عامان ونصف ، ووالد الفتاة يستمهله ، وأخيراً أراد ان يقف على حقيقة الامر ، فتبين له انه ليس هناك مانع مادي يحول دون زفاف الفتاة إلى زوجها ، وكل ما هنالك ان والدها وأمها كلما اعتزما ترحيلها الى بعلها وقفت عاطفة الحنان وخشية البعاد دون هذه الرغبة فينثنيان ويؤجلان عسى ان تتيح لهما الفرصة الاقامة بالقاهرة أو اقامة هذا الشاب بالزقازيق ... ولا تسألني بعد ذلك ماذا تم في الموضوع ؟ فهما الى الآن في مفترق الطرق ، ولا ندري ماذا تخبئه الاقدار لهذين العروسين . . !

## آنسة لا مدام . !

في مصنع لتجليد الكتب بباريس سيدة « شابة » تجاوزت السنة المائة من عمرها « فقط » تشتغل تسع ساعات ونصف في اليوم . وهي مع ذلك محتفظة بنشاطها مثابرة على عملها ، وقد تزوجت رجلين ماتا في حياتها ، ولم تؤثر في قواها عواصف الايام ونكبات الحوادث ، بل على العكس من ذلك عاشت عيشة هادئة في بيئة صالحة ، فبقيت محتفظة بنضرة الصبا وبهجة الشباب ، وهي من أجل ذلك تؤثر أن يقال لها آنسة لا مدام ، وأن تنادى بنداء الفتيات كأنها لم تمر بها تلك الحقبة الطويلة التي في منتصفها أو في ثلثها تحال كثيرات من سيداتنا الى « المعاش » وهن لو قورن بهذه العجوز لكن من احفادها على الرغم من هذا التفاوت الغريب .. !

# مسابقات كل شيء — ٢٠

## مسابقة المربعات

| ١ | ٢ | ٣ | ٤ |
|---|---|---|---|
| ٥ | ٦ | ٧ | ٨ |
| ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ |
| ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ |

يرى القارىء فوق هـذا الكلام ١٦ مربعاً وقد وضع في كل مربع أحد الارقام من (١) الى (١٦) . فالمطلوب من القارىء أن يبدل ترتيب هذه الارقام بترتيب آخر بحيث ان يكون مجموع الارقام الموجودة في الصفوف الأفقية والعمودية والقطرية (٣٤)

### الشروط

(١) يكتب الرد على ورقة بيضاء صغيرة ويذكر في أسفل عنوان المرسل ويرفق الرد بطوابع بريد قيمتها ١٠ مليمات

(٢) يعنون الظرف باسم ادارة «كل شيء» ، بوستة قصر الدوبارة بمصر» ويكتب في طرف الظرف الاعلى «قسم المسابقات — ٢٠»

(٣) يجب ان تصل الردود قبل يوم أول مارس سنة ١٩٣١ ، فاذا تأخرت عن هذا الميعاد أهملت

(٤) يمكن القارىء الواحد ان يرسل عدة ردود بشرط ان يرفق بكل رد ١٠ مليمات ولكن لا تمنح أكثر من جائزة واحدة للمتسابق الواحد

(٥) اذا زاد عدد الردود الصحيحة على عدد الجوائز تعطى الجوائز لمن يفوز بالاقتراع

(٦) حكم ادارة «كل شيء» نهائي ولا يقبل مراجعة

### الجوائز

١ — آلة للحلاقة

٢ — قلم حبر

٣ — زجاجة عطر فاخرة

٤ — محبرة للمكتب

٥ — ٣ قطع نوجا لذيذة

السيركل أرتيستيك بالاسماعيلية ان الدخول اليه مباح غداً للجمهور من الساعة التاسعة ونصف صباحاً إلى الواحدة بعد الظهر ومن الساعة الثانية ونصف مساء الى الساعة الخامسة بعد الظهر، فنحث الجمهور على زيارته

## مدير الاوقاف

في ١٨ منه

طلب سعادة إسماعيل باشا عاصم مدير الأوقاف احالته على المعاش . وهو يستحق معاشاً كاملا منذ سنة فقبل طلبه . وسيعين خلفه بعد عودة سمو الجناب الخديو من رحلته في الصحراء

## تعطيل الاوبرا

في ١٩ منه

أرسلت شركة المياه منذ ثلاثة أيام أحد مستخدميها الى الأوبرا الخديوية ليختبر أنابيب المياه فلما فتح تلك الانابيب تدفقت المياه تدفقاً عظيما حتى عجز المستخدم عن إقفالها فاغرقت أرض الملعب وتناولت بعض معداته . ولم يتمكن الجوق من التمثيل في ليلة أول أمس. وفي مساء أمس كان موعد تمثيل رواية عايدة على حساب الجمعية الخيرية للروم الارثوذكس ، فلم يتمكن الجوق من التمثيل لأن المياه عطلت المجاري الكهربائية

## قضية شفعة

في ٢٠ منه

نظرت محكمة الاستئناف المختلطة في قضية ورثة محمد باشا حافظ المقامة على ورثة المرحوم الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية سابقا مطالبين ورثة المرحوم المفتي بقطعة أرض مساحتها ٥٠٠ فدان اشتراها قبل وفاته من شركة الدائرة السنية ومدعين حق الشفعة فيها . وقد صدر الحكم لصالح ورثة المفتي لأنه يفصل أراضي ورثة حافظ باشا وأراضي ورثة المفتي طريق عام تحته كوبري لمصلحة الري

# مصر منذ ربع قرن

## كوبرى بولاق

الاربعاء ١٤ فبراير سنة ١٩٠٦ - ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٢٣

شكا أصحاب المراكب من إنشاء كوبري بولاق المتحرك على النيل علاوة على الكباري الموجودة مما أدى الى تأخير سير المراكب خمسة أيام وعطل التجارة . وقد نظرت نظارة الاشغال في هذه المسألة وأخذت في درسها. ويقولون ان السير ويليم جارستن قد حول نظره الى درس مشروع جديد وهو فتح البحر الاعمى لسير السفن حتى لا تقف حركة النقل بسبب الكباري ولا شك في ان اهتمام السير ويليم بهذه المسألة يستحق الشكر والثناء

## قضية على الحكومة

في ١٤ منه

عرضت على المحكمة المختلطة القضية التي أقامها الدكتور ولتن على الحكومة المصرية يطالبها فيها بتعويض قدره أربعة آلاف جنيه لأنه كان يركب الباخرة من السويس فسقط في البحر وانخلعت ذراعه، وسبب سقوطه ان الحكومة لم تضع مصابيح لاستنارة الركاب وقد تأجل الحكم اسبوعاً

## بوستة باب الخلق

في ١٥ منه

اقترح سعادة سابا باشا مدير عموم البريد إنشاء مكتب للبوستة بجهة باب الخلق بجوار دار الكتب فسر جميع سكان تلك الجهة من هذا الاقتراح وأثنوا على سعادة المدير . وقد تمنى الكثيرون لو تنبهت مصلحة التلغراف الى مثل هذا الاقتراح فأنشأت لها مكتباً جديداً في هذه الجهة

## قناطر اسنا

في ١٥ منه

تبدأ الاعمال في إنشاء قناطر اسنا بعد انخفاض النيل ، والمدة المقررة لاتمام هذه القناطر هي ثلاث سنوات ونصف والاموال اللازمة لانشائها نحو مليون جنيه أدرج منه في ميزانية هذه السنة ٢٥٠ الف جنيه . وستكون أكبر من قناطر اسيوط لأن لها ١٢٠ عيناً وليس لقناطر أسيوط سوى ١١١ عيناً . ومهمتها في الري كمهمة قناطر اسيوط أي رفع مياه النيل وموازنتها أما طريقة بنائها فانها تكون على طريقة بناء خزان اصوان

## أجور الناسخين

في ١٦ منه

في المحكمة المختلطة مئات من الشبان الذين يشتغلون بالنسخ والتسجيل أو يعتمدون في تحصيل معاشهم على هذه الحرفة ولكن المحكمة المختلطة اتبعت معهم طريقة لم تتغير بتغير أحوال المعيشة وارتفاع أجور المساكن وأثمان المآكل حتى باتوا الآن يلتمسون من رؤسائهم النظر اليهم بعين الرأفة والحنان

## محافظ البنك الاهلي

في ١٧ منه

وصل الى العاصمة سعادة النشيط شيتي بك مدير عموم الجمارك المصرية ، وعند وصوله الى المحطة تلقى كتاباً من جناب المستشار المالي باختياره محافظاً للبنك الاهلي وسيعلن هذا التعيين اذا رضي به شيتي بك

## معرض الفنون المستظرفة

في ١٧ منه

تعلن إدارة هذا المعرض الذى يقام في

# ملاهي الاسبوع

اقرأ كل أسبوع بانتظام :

الفكاهة : يوم الاثنين

الدنيا المصورة : يوم الثلاثاء

المصور : يوم الخميس

كل شيء : يوم الجمعة

« الهلال » أول كل شهر

كل واحدة الأولى في نوعها

## سينما جوزي بالاس
على
مصر

ابتداء من يوم الاثنين ١٦ فبراير ١٩٣١

الممثلة فرجينيا فالى ونواه بيرى

في رواية

**جزيرة البواخر المفقودة**

دراما قوية صوتية

مونت بلو وبيتي كمبسون ودافي لي

في رواية

**الرجل ذو الوجهين**

دراماتيك صوتية مدهشة

## سينما متروبول
على
مصر

حاليا

بناء على طلب العموم

اعادة رواية الاوبريت البديعة

**سالى**

يشترك في تمثيلها

**ماريلين ميلر واسكندر جراى**

---

الاربعاء القادم

**الممثل جورج ملشور**

في رواية ملك الاونطجية

رواية شعبية باريسية ناطقة

## سينما محمد على
على
الاسكندرية

ابتداء من الاثنين ١٦ فبراير سنة ١٩٣١

**تحت سقوف باريس**

فيلم بديع غنائي متكلم وصوتي

يشترك في تمثيله

**البيرت برجانه . بولا ايلييرى**

**جاستون مودوت**

## سينما جوزي بالاس
على
اسكندرية

حاليا

**الممثل كوليت دارفيل وتونى داجى**

في رواية

**هو ذا الاحد**

كوميديا بديعة فرنسية

فيلم فرنسى ناطق وصوتي وغنائي

## سينما تريومف
على
شارع عماد الدين

ابتداء من يوم الخميس ١٩ فبراير سنة ١٩٣١

اول فيلم مصري صوتي

رواية

**معجزة الحب**

يشترك في التمثيل

**بدر ولاما وثريا رفعت**

**مختار حسين**

## سينما رويال
على
الاسكندرية

ابتداء من الثلاثاء ١٧ الى الاثنين ٢٣ فبراير سنة ١٩٣١

**الممثل جون باريمور**

في رواية

**جنرال كراك**

يشترك بالتمثيل ماريان نيكسون لويل شيرمان ارميدا

لشركة فورست ناسيونال

## قصة كاملة

# في قاعة الانتظار

اضطر جيلوم بورديلان ان يترك حياة الكسل ويبحث عن عمل له وذلك لكي يحظى بزواج الفتاة التي أحبها . غير ان نفس ذلك العمل الذي اشتغل به كان سبباً في فقده تلك الفتاة دون ان يدري

جاء الشاب جيلوم بورديلان الى بافنوس وقال له : « لي رجاء عندك »

فأجابه الثاني دون ان يسأله عن ذلك الرجاء : « آسف فان مبدئي ان لا أقرض أصدقائي نقوداً »

وأغلق بافنوس أزرة سترته وتحسس محفظته خوف ان تضيع أو تنقص

ولم يكن ذلك إلا العوبة من ألاعيبه فانه يعلم حق العلم ان محفظته لا تحوي شيئاً من النقود ، وانه لا يدور بفكر أحد في العالم ان يلجأ اليه ليقترض درهماً واحداً . ومع هذا فقد كانت محفظته ذات قيمة عظيمة عنده فانها اذا لم تكن تشمل أوراق بنك نوت فانها مملوءة بقصاصات الصحف والمجلات ، وباعلانات عن مختلف الادوية والمصنوعات ، وعن الغرف المؤثثة الخالية ، وعن الوظائف التي ترتقب من يحتلها ، وعن العاطلين الذين ينشدون الاعمال ، الخ. وفي المحفظة كذلك جداول بأثمان الفنادق وانواع الاطعمة في المطاعم وغير ذلك مما قد لا يهم غير بافنوس أو بالاحرى قد يهم كل انسان سواه . . ولو ان محفظته دخلها شيء من النقد لما بقي فيها طويلا ولما أغلق عليها أزرة سترته فان الرجل كريم يعطي قبل ان يسأل ، ومن ثم أصبح على الدوام خالي الوفاض

ولكن بافنوس فقير من المال وحده غني بما سواه ، فهو عنده أبداً الرأي الخير والنصيحة الصائبة ، وله مبتكرات ومخترعات تعلو على فكرة أمثاله من الشيوخ . وكثير من الناس عملوا بمشورته فكسبوا من المال ما لا سبيل له الى بعض منه

ولبافنوس مكان محترم يستقبل فيه الناس حتى أضحى بمثابة غرفة الاستشارة لدى المحامين، أوغرفة الكشف عند الأطباء، وذلك المكان هو عبارة عن كرسي اختص به نفسه من بين الكراسي العمومية في حديقة لوكسمبورج . . فهناك تجده يدرس قصاصاته ويضيف كل يوم جديداً اليها ، أو يتلو أشعاراً حفظها ويخاطب بها تماثيل ملكات فرنسا القائمة في الحديقة ، أو يفكر في مشروع خطير يدر الارباح على من يقدم عليه دون ان يفكر في تنفيذه أو يكون له قبل عليه ولو في منامه

وقد ابتسم الشاب جيلوم بورديلان إذ رده بافنوس ذلك الرد وقال له :

— أنا لا أطلب اليك نقوداً ولكني أريد ان تدلني على وسيلة أجني بها النقود

— آه لقد بدأت تفكر في النقود وهذا دليل الشر . لقد كنا في زماننا نبقى شرفاء حتى سن الخامسة والعشرين على الاقل !

— لا تمزح يا بافنوس بل اني جاد فيما أريده

ثم أخذ يقص عليه قصة طويلة عن فتاة حسناء قابلها وأعجبته ، ووجد نفسه بغتة متيما بها فهو يريد الزواج بها ، ولا أمل له في زواجها إلا اذا ترك حياة الخمول والفقر التي يحياها وصار له عمل شريف يرتزق منه .

فقاطعه بافنوس قائلا :

— أفتاتك شقراء الشعر أم سوداؤه؟

— في الحق لا أدري

— هذا حسن . ويكفي انك لا تدري ما شكلها لأوقن انك قد داخل قلبك الحب ولا مراء . ولو انك وصفتها لي من قمة رأسها الى أخمص قدميها لفهمت انك معجب بها لا مغرم ، فان المحب المدنف ينظر إلى محبوبته اجمالا ، بل هو لا ينظر اليها أصلا ويتحسس وجودها بروحه وقلبه

وواصل جيلوم حديثه فذكر مقابلته الأولى لها ثم الثانية فالثالثة وأشار الى منافس له يخشاه والى صديقة تؤيده لدى فتاته وختم قصته قائلا :

— هذه الفتاة هي أمنية حياتي ولكن كيف أطلب الزواج بها وأنا خال من المال وشر من ذلك اني خال من كل حرفة ، بل الاشنع منه اني لا عمل لي مطلقاً ؟ اني كسول ولم أكن أجد في كسلي معرة ولا ضرراً حتى عرفت هذه الفتاة فوجدته عقبة في سبيلها . ولكن أي عمل يمكنني ان أشتغل به ؟ اني لا أحب الا ان أضع يدي في جيبي وأستنشق الهواء الطلق واذا حجزت نفسي عشر دقائق فقط لأؤدي عملا ما أصابني الصداع ، ولو اني بقيت وحيداً لرضيت بكسرة الخبز وقطعة الجبن والنوم في أي وكر ولكن هذه أشياء لا يمكنني ان أقدمها لامرأة . . .

— في بداءة الزواج على الاقل !

— اني واثق من ان الفتاة ليست غنية فانها تعيش مع أبيها الشيخ عيشة بسيطة ولكن قبل الزواج لا بد ان اقدم لها هدايا ثم أعد لها بيتاً الى غير ذلك مما يتطلب نفقات كثيرة . ولهذا يا بافنوس وجدت في نفسي جرأة كافية لأن اعزم على العمل !

— حسناً يا بني

وعندئذ شرع بافنوس يسأله عدة أسئلة ليعرف نوع العمل الذي يمكنه ان

يقوم به فوجده على جهل شامل لا يستطيع اتقان شيء ولكنه لم ييأس من ان يدله على طلبه واخرج بعض قصاصات من محفظته وقال :

— هاك عملا سهلا عليك فانك يمكنك ان تشتري مثلا ادوات منزلك من خادمات البيوت بسعر خمسة فرنكات للقطعة فتبيعها بسعر عشرين فرنكا الى تجار شرفاء . ألا تريد ذلك ؟ بالطبع لانك لا يمكنك ان تكتب هذه المهنة على بطاقتك . ولكن انتظر فعندي من قصاصات الاعلانات فوق الكفاية : هاك عملا بديعا لا يكلفك أي جهد وكان بودي ان اقوم به بنفسي لولا ان فيه حبسا للحرية لايوافق مزاجي . وهو لايتطلب منك الا ان تجلس كل يوم في عيادة الدكتور روبيه بشارع ريفولي من الساعة الثانية الى الخامسة بعد ظهر كل يوم لتحرس التحف الفنية التي في غرفة الانتظار

* * *

كان من حسن حظ جيلوم — أو من سوئه — ان الدكتور روبيه قبله دون بقية المتقدمين لتلك ( الوظيفة ) وقد كان هذا الطبيب رغم شهرته الواسعة غريب الاطوار لدرجة ما اذ أبى الا ان تكون غرفة الانتظار في عيادته بمثابة متحف فني، فجمع فيها كثيرا من التحف الثمينة والتماثيل الصغيرة والعاديات التي جمعها في أسفاره ولكن بعض رواد العيادة كانوا يأتون اليها بقصد السرقة فما يجلسون قليلا حتى يذهبوا بما يستطيعون ان يخبئوه في ثنايا ثيابهم ومن ثم عزم الدكتور أن يعين حارسا خاصا لتلك التحف. على ان يجلس مع الزبائن وكأنه أحدهم فيراقبهم دون أن يدروا

وكانت هذه مهنة تلائم مزاج جيلوم ولا تتعارض مع كسله الطبيعي ولكنه قبلها على مضض لما فيها من (تعب) الجلوس ساعات طويلة في غرفة ليست طلقة الهواء ولها سقف يحجب ضوء الشمس وشعاعها . . .

وقد حاول جيلوم في الايام الأولى من تسلمه مهام منصبه ان يحوز رضاء الزبائن فكان يقول للسيدات : « تفضلن بالدخول لدى الدكتور قبلي فاني لست على عجل » وكان يبتسم وهو يقول ذلك ولكن ابتسامته ولطفه لم يكونا يقابلان الابتسامة من أفواه المرضى وتقطيب من جباههم وكثيرا ماحاول أن يعالج السآمة التي كان يشعر بها بالحديث معهم فكان يفتح بابه بالكلام عن الجو أو عن اي شيء آخر فلا يرد عليه أحد الا بالاستغراب والنفور . حتى يئس من محادثة هؤلاء الناس الذين لا يفكرون في غير أمراضهم وصار يختار لنفسه مكانا بالقرب من النافذة لعله يرى في خارج الغرفة مايعالج به السأم الذي بداخلها ولكن تلك النافذة كانت تطل على فناء الدار وهو خال من كل ما يلفت النظر

وكأنما تشبعت نفسه بالجو الذي يقضي فيه وقت العمل فصار اذا جلس مع اخوانه في الحانة مساء لايحدثهم الا عن المرضى الذين يترددون على العيادة وعن احوالهم وانواع امراضهم ومبلغ آلامهم والامل في شفاء اشخاص منهم معينين واليأس الا من قرب وفاة آخرين . . . . حتى تضجر منه إخوانه وصاروا يتجنبون لقاءه ويفرون من الجلوس معه

وقد صبر جيلوم على هذه الحال أياما ثم عيل صبره وجاء الى العم بافنوس مستجيراً من شغلته فقال له : « عندي اشغال اخرى عديدة ولكنها كلها تتطلب جهداً وكذا لم تخلق لها فحاذر ان تفلت منك شغلتك فانك لن تجد أحفظ منها للكسل والراحة »

* * *

غير ان القدر شاء ان يجزيه الجزاء الاوفى على طول صبره فبعث اليه يوماً بمحبوبته تصحب اباها المريض وقد دخل الاب وحده غرفة العيادة وبقيت الفتاة مع جيلوم فكان بينهما حديث شهي وقد خيل اليه ان سقف الغرفة ارتفع ثم ارتفع حتى زال فاذا ملء الغرفة ضياء الشمس وحسب ان عمله الذي طالما مله وضجر منه إن هو إلا جنة الخلد ينعم فيها وله أجر على هذا النعيم ...

وتكرر مجيء الفتاة مع ابيها وفي كل مرة يزيد جيلوم جرأة في مناجاتها حتى اعترف لها بحبه ولم يبق الا ان تتغلب على حيائها فتبادله ذلك الحب وتصارحه به . وقد

( البقية على صفحة ٤١ )



.. فكان يقول للسيدات : « تفضلن بالدخول لدى الدكتور قبلي فاني لست على عجل .. »




شارلي شا بلن في روايته الجديدة « انوار المدينه »

## حديث لشارلي شابلن عن السينما الناطقة

لم يعرف العالم السينمائي شخصية كان لها التأثير البالغ في عشاق السينما كشخصية شارلي شابلن الممثل الهزلي المبدع . فهو ينفرد دون الشخصيات المعروفة في عالم السينما بجاذبية تربطه بأربعة أطراف العالم وتجعل له في كل طرف من هذه الاطراف معجبين لا يقفون عند حصر . ومرجع ذلك بالطبع هو براعته في التلاعب بعواطف مشاهدي تمثيله على الستار ، تلك البراعة التي تمكنه من أن يثير في القلوب ما يتطلبه الموقف الذي يمثله من طرب أو شجن أو ضحك أو بكاء

وان كان شارلي ينفرد بشخصيته دون شخصيات العالم السينمائي كما ذكرنا ، فانه الآن وقد ظهرت السينما الناطقة وأصبح لها شأنها المعروف . . ينفرد أيضاً بموقفه كممثل ومخرج دون غيره من الممثلين والمخرجين . فهو الممثل والمخرج الوحيد في أميركا الذي يقاطع السينما الناطقة ويصر على إخراج افلامه بالسينما الصامتة

حتى إن من يزور « الستوديو » الذي يعمل فيه شارلي الآن يراه على حالته التي كان عليها قبل ظهور الفيلم المتكلم . فلا جدران مغطاة بالقطن ، ولا اجهزة جديدة مما ابتكره المخترعون لالتقاط الصور والاصوات ، ولا غير ذلك مما هو معروف في دور التصوير التي شيدتها أميركا لاخراج الاشرطة الناطقة فيها

فأينما سرت في « ستوديو » شارلي لا تسمع الا جلبة وضوضاء مما هو محرم في « ستوديوات » السينما الناطقة ، ولا ترى الا كل ما يذكرك بعهد السينما الصامتة . . ذلك العهد الذى نالت فيه الصور المتحركة شهرتها وانتشارها كفن له قدره وشأنه

وإن السينما في رأى شارلي لا يصح اعتبارها فنا إلا اذا كانت صامتة . أما أن تكون ناطقة فهذا ما يهددها ويقصيها عما تتضمنه كلمة « فن » من معان . فهو لذلك، وفي الوقت الذي يتنافس فيه المخرجون في اخراج أشرطتهم بالسينما الناطقة ، يأبى إلا أن يقدم للعالم السينمائي شريطه الأخير « أنوار المدينة » بالسينما الصامتة ليتحدى به جميع مخرجي الافلام المتكلمة وليثبت أن الافلام الصامتة مازالت تحتفظ بمكانتها وقوتها

* * *

ويقول شارلي شابلن :

« لقد راقبت حركة السينما الناطقة منذ بدء ظهورها ، فلاحظت أنها كبدعة جديدة لقيت كل اقبال وتحمس لمشاهدتها . ولكنني اعتقد أن ذلك مصيره الى الزوال ، ويقرنني على ذلك ما يصيب ايرادات دور السينما من عجز في غالب الاحيان . فانك لا تجد بين كل خمسة عشر شريطا ناطقا الا واحداً يوافق رغبات جمهور المشاهدين

« وإنني منذ بدأت اشرطة السينما

الناطقة تعرض في دور السينما ، وأنا أذهب كل ليلة تقريباً الى دار من هذه الدور وأدرس الشريط الناطق الذي يعرض فيها ومبلغ تأثيره في المتفرجين . وقد خرجت من ذلك بنتيجة هي أنه في مدة قصيرة سينفض ٦٠٪ في المائة من المخرجين عن إخراج الافلام التي تحوي « ديالوجات » ناطقة

« ويدهشني أن أرى معظم الافلام الناطقة متشابهة . فانه في الوقت الذي تخرج فيه احدى الشركات شريطاً ناطقاً استعراضياً مثلا . . وينال هذا الشريط كل نجاح وإقبال يساعد عليهما كون السينما الناطقة بدعة جديدة والجمهور يجب أن يشهد دائماً كل جديد ، في هذا الوقت أرى الشركات الاخرى تسارع الى تقليد الشركة التي أخرجت ذلك الشريط الناجح وتخرج اشرطة استعراضية أخرى مثله . وتكون النتيجة أن يسقط معظمها أروع سقوط ، وقل مثل ذلك في كثير من الاشرطة الأخرى التي لا يكون الغرض من اخراجها الطمع



منظر آخر من رواية « انوار المدينة »

في الكسب استناداً الى شهرة شريط لقي نجاحاً يذكر

« وانه ان كان لمفاجأتك بسماع صوت خيال لم تكن تشهده من قبل الا صامتاً وقع غريب في نفسك ، الا أن ذلك لن يدوم طويلا . فان السينما الناطقة لم تفلح حتى الآن في طريقة استعمال « الديالوجات » والتوفيق بينها وبين الصور . وان ذلك مما ينفر الجمهور من فن السينما ويجعله ينفض عنه الى وسيلة أخرى من وسائل التسلية

« وهذا شريط « أنوار المدينة » الذي اتحمس له لكوني أخرجه بالسينما الصامتة ، انه في اعتباري وفي الواقع أيضاً تتوفر فيه كل شروط الفن السينمائي . وانني واثق من أنه بعد عرضه . سيقبل المخرجون على اخراج الاشرطة التي لا تحوى « ديالوجات » ناطقة

« على انني لا أقصد من أقوالي هذه أن أحمل على طريقة التوفيق بين أصوات الاشياء ونغمات الموسيقى وبين الصور ، فانني لا أنكر أن ذلك له وقع جميل في نفس المشاهد ، بل أقصد فقط التوفيق بين الكلام والصور ، وخصوصاً اذا كان الشريط متكلما من مبتداه الى منتهاه . فان مثل هذا الشريط فوق ضياع قيمته الفنية لا يساعد على استرجاع نفقاته اذا عرض في السوق . لأن هذا العرض سيكون محدوداً ومقصوراً على الجهات التي تعرف لغة الشريط

« وان كان المخرجون يتوسلون إلى معالجة هذا النقص باستجلاب عشرات الممثلين الذين يتقنون أم لغات العالم كالفرنسية والألمانية لعمل عدة نسخ من الشريط متعددة اللغات تساعد على العرض في مختلف الاقطار ، إلا ان ذلك يزيد في النفقات ويجعل الخسائر أبلغ مما لو أخرج الشريط بلغة واحدة . وهذا بعكس الفيلم الصامت ، فانه يكون صالحاً للعرض في جميع أنحاء العالم دون تمييز بين لغاتها

« والى جانب هذا فان السينما الناطقة ما هي إلا تقليد للمسرح . وفي رأيي ان الشريط المتكلم المنقول عن احدى الروايات المسرحية ، لا يمكن مهما لقي من النجاح ان يضاهي في قوته الأصل المنقول عنه . بعكس الشريط الصامت فانه اذا نقل عن أصل مسرحي ، فاق هذا الاصل في قوته ونجاحه

« بيد انني أرجو ألا أعد متعصباً في أقوالي . فان ما شهدته من الافلام الناطقة العديدة يجعلني أرى ان أقرب مرحلة من مراحل حياتي الى الجنون هي التي أنتقل فيها من التمثيل الصامت الى التمثيل الناطق . فالاول تنطبق عليه كلمة « فن » كما قلت ، وأما الثاني فلست أدري أي إسم يصح أن ينطبق عليه

« والحسنة الوحيدة في الاشرطة الناطقة هي الجرائد الاخبارية . فانها تقدم الينا أخبار العالم كما هي بصورها وأصواتها . وهي تساعد كل انسان على ان يرى ما يحدث في البلاد الاجنبية عنه بالشكل الذي يقع به وباللغة التي يتحدث بها أهلها . حتى وان كان المتفرج لا يفهم هذه اللغة ، فانه يكفيه أنه يسمع شيئاً حقيقياً لا خيالياً . فان جعل الناس يتقبلون الحقيقة ، هو كما يعرف الجميع أعظم فن في العالم »

# أعجب تجربة لاطالة الحياة

## مليونير اميركي يعود بالانسان الى المعيشة الفطرية



... بينما يستلقي الانسان على وجهه وبطنه متخطياً جذعاً من الشجر أو شبهه مصنوعاً من الجلد على أن يكون الذراعان والساقان مدلاة الى أسفل

اذا بلغ الرجل حداً معيناً من سني حياته وبدأ ينفع العالم بخبرته وحنكته ، عاجله الموت لحرم الانسانية مما كانت ترتقبه من خدمته ، وكذلك اذا تخطت المرأة سن الطيش والغرور أدركها الكبر وانحدرت الى حال من الوهن والعجز يعقبها الموت والفناء . وقد رأى ذلك الفلاسفة والباحثون منذ القدم وسعى الكثيرون لان يكتشفوا طريقة لاطالة الحياة ، اعتقاداً منهم بأن الانسان في العصر الحاضر يموت قبل ان تصل حياته الى الحد الذي كان جديراً به ان تبلغه لكي ينفع نفسه ويفيد العالم

ومن أواخر الباحثين في هذا الموضوع رجل أميركي من أرباب الملايين واسمه المستر بارك هامار . وقد كان صاحب مصنع كبير لصنع الطلاء ( البوية ) في سانت لويس ، فلما جمع ثروة طائلة ترك أعماله وعمد الى البحث في اطالة حياة الانسان وعزم ان ينفق ماله الكثير في هذا السبيل . وقد رأى بعد كثرة اطلاع وتفكير ان قصر حياة الانسان ليس من ذنب الطبيعة ، فانها لم تقصد قط لرأس المملكة الحيوانية ان يخترمه الموت قبل أوانه ، ولكن ذلك من خطئه نفسه وانه هو الذي يحفر قبره بيديه ويسعى الى حتفه جاهداً ، وذلك بالوسائل غير الطبيعية التي يتخذها والمعيشة الاصطناعية التي يحياها . وقد ظل المستر هامار سنين طويلة وهو يضع الطلاء الذي يطلى به الحديد والخشب فيمكنهما من البقاء عهداً طويلا دون تفتت ، ومن ذلك استنتج انه لا بد ان يوجد شيء يشبه الطلاء في فعله ويمكن الانسان ان يلجأ اليه لاطالة حياته . وقد بلغ المستر هامار الآن الخامسة والستين من العمر ولكنه يرجو ان يكون هذا الحد أوسط عمره لا نهايته ، ومن ثم عزم على اجراء تجربة عملية في نفسه وفي غيره يؤمل منها ان تحقق نظرياته حتى تتحقق تلك الغاية القديمة التي طالما تمناها الانسان — غاية مضاعفة العمر عما هو عليه في الوقت الحاضر

وكثيراً ما أجريت تجارب لهذا الغرض كان أساسها ان يعيش الانسان معيشة فطرية بحتة ولكن التجارب لم تنجح ، وكذلك لم يثق بها المستر هامار وحجته في ذلك انها لا تبلغ الى أكثر من نصف الطريق ، وكان الواجب ان ترجع بالانسان الى عهد الفطرة الاولى أي إلى بداءة التكوين . وعنده ان تقليد الانسان الوحشي في معيشته ، والسكنى مثله في كهف ، مع الاقتصار على أكل الفاكهة والبندق مثلا ، كل ذلك لا يجدي نفعاً لأن الانسان الوحشي نفسه لا يعيش عيشة طبيعية فهو مثل الرجل المتمدن من هذه الوجهة ولا معنى لتقليده . وانما الغاية القصوى عند المستر هامار أن يعود الانسان درج النشوء والارتقاء كلها حتى يعيش عيشة المخلوق ذي الخلية الواحدة وهذا معنى الفطرة عنده ، ولما كان هذا غير مستطاع فليعش كالحيوانات التي تعيش في الماء والبر معاً ولا يقنعن من الرجعى بأقل من ذلك

ولتحقيق هذا الغرض ولو على سبيل التجربة استأجر المستر هامار ( فيلا ) تتبعها أرض واسعة في مونتريه بسويسرا على شاطىء بحيرة جنيف وعلى مقربة من قصر شيلون التاريخي . وكان لابد له من أناس يجري عليهم تجربته المبتكرة ولذا نشر في بعض صحف باريس اعلاناً لفت الانظار وفيه ينشد ثلاثة من المهاجرين الروسيين يقبلون أن يقوموا معه بتجربة في الحياة الطبيعية مقابل أجر باهظ . وقد اختار الروس لانه علم أنهم في بؤس بطبيعة الحال فهم

أقرب الى قبول تلك التجربة والصبر على مشاقها من أناس غيرهم

وقد لبى نداءه عدد من الروسيين فاختار من بينهم عالماً طبيعياً اسمه الدكتور « بول جريجوريفتش » وهو رجل ذو عقلية فائقـــة وعزيمة قوية يبلغ التاسعة والاربعين من عمره وسيقوم بالتجربة معه زوجته واختها وهما انجليزيتان ابوهما السير روبرت موراي وقد أدتا في الحرب خدمات جليلة للصليب الاحمر ، وسيكون رابعهم المستر هامار نفسه صاحب المشروع

وأما في التجربة طريقتا النوم والاكل فعنـد المستر هامار أن الذين يقولون بان الانسان محتاج الى النوم ثماني ساعات كل يوم هم على الصواب اجمالا ، غير انه يختلف معهم في طريقة التنفيذ. فهو يريد أن تكون مدة النـوم متقطعة بحيث تنقسم الى ١٢ نعاساً كل منها مدته ٤٥ دقيقة فقط بعد كل ساعتين من اليقظة. ثم هو يطلب أن يكون النوم ، وكذلك الأكل ، بينما يستلقي الانسان على وجهه وبطنه محتضناً جذعا من الشجر أو شبهه مصنوعا من الجلد على أن تكون الذراعان والساقان مدلاة الى أسفل

ويقول في تفسير تقطع مدة النوم انه من الخطأ أن يحسب الانسان أن النـوم المتواصل متفق مع الطبيعة لمجرد كون الظلام شاملا وكون الحيوانات الاخرى تنام فيه ، ومثل الانسان في ذلك كمثله لو أنه استمر نائماً طول فصل الشتاء كالدب . وانما اعتاد الانسان الفطري الذي يسكن الكهوف على النوم المتواصل ليلا لانه كان يخشى الخروج في الظلام للقنص فهو اذا أرخى الليل ستاره كان يضع حجراً كبيراً على باب كهفه ثم لا يجـد ما يفعله في الظلام ولذا يلجأ الى النوم ، وأسوأ ما نجم من ذلك أن ذرية هذا الانسان قد اعتادوا أن لا يناموا نهاراً وفي ذلك ضرر بليغ لهم وفي اعتقاد المستر هامار أن خلايا الجسم تغلق بالسموم التي ينتجها التعب الا اذا استراح الانسان كل ساعتين وعمد الى النوم لتنظيفها وفي هذه الحالة يكفي النوم القصير لمدة ٤٥ دقيقة .

ويدلل الرجل على نظريته هذه بان الكلاب والقطط والحيوانات الوحشية والافاعي والضفادع والطيور كلها تنام مراراً في أثناء النهار كلما استطاعت ذلك

أما النوم والاكل على ذلك الوضع الشاذ الذي ذكرناه آنفاً فيعـلله المستر هامار بان ذلك الوضع من شأنه ان يعالج المضار التي احدثتها استقامة الانسان على قدميـه . فهو يقول ان تلك الاستقامة منافية للطبيعة وإن كان البشر والطيور قـد تعودوا عليها حتى صارت لهم طبيعة ثانية. غير انه لا يخرج من ذلك إلى مطالبة الانسان بان يعود للزحف على يديه وقدميه وإنما يرمى إلى إزالة بعض الاضرار التي تحدث من استوائه على قدميـه وحدهما. وفي ذلك يقول المستر هامار : «منذ وصل التطور إلى السمك ذي العمود الفقري جعلت الطبيعة الاعضاء معلقـة بهذا العمود وكان هذا نظاماً لا عيب فيه إذ يمنع الاعضاء من التزاحم ومن أن يثقل بعضها على البعض الآخر. غير ان السمك حين وصل في النشوء والارتقاء إلى حد الزحف على الأرض أضره هذا لان أعضاءه صار ينقصها ضغط الماء الذي كان تحتها. ولـكن كان لا بأس من ذلك ما دام يحفظ وضعه الأفقي . غير ان اسلاف الانسان حين بدأوا يمشون على اقدامهم الخلفية صار العمود الفقري في كل منهم واقفاً على طرفه واصبحت الاعضاء مكدسة بعضها فوق بعض ، مثقلة كلها على تجويف الحوض Pelvis وعلى عضلات المعدة الضعيفة . وقد تجد الانسان ينسب البعـل الذي يبرز له في أوسط العمر الى المدنيـة الحديثة والمعيشة التي تقضي بها ، غير ان المدنية لا ذنب لها في ذلك لان الناس الهمجيين كما يبـدون في صورهم لهم كروش مكورة فليست معيشـة الانسان الهمجي صحية لمجرد كونه همجياً »

ويخرج المستر هامار من ذلك الى الوضع الذى ابتكره لاجل وقت النـوم والأكل وعنده ان ذلك الوضع هو الطبيعي الملائم للعمود الفقري والمانع من انحنائه

ويجب ان تكون التغذية أيضاً متقطعة ويستشهد المستر هامار على ذلك بأن جميع الحيوانات التي تتغـذى بالخضر وكذلك الطيور تأكل مراراً عديدة في أثناء اليوم

وسيأكل الاربعة الذين يباشرون هذه التجربة الفذة خليطاً من الفاكهة في بداءة الأمر ثم يقتصرون على أكل جوز الهنـد وحده لفائدته الغذائية . وسيزاولون من الالعاب الرياضية السباحة وحدها لأنها هي التي تجعل الجسم أفقياً ، وسيسبحون أولا سبعين دقيقـة كل يوم حتى يأتي وقت يسبحون ١٢ ساعة في كل ٢٤ . وكان المستر هامار يريد ان يمكث هو ورفاقه عراة الاجساد تماماً ولـكنه عدل عن ذلك لوجود سيدتين معه ولذا قرر ان يقتصروا على ارتداء ثياب الاستحمام . ومدة التجربة خمس سنوات مقسمة الى وحـدات من الزمن كل وحدة منها ١٩٢ يوماً وعند نهايتها ينظر صاحب المشروع الى النتائج التي وصل اليها. وقد أبى ان يصرح بالأجر الذي قرر ان يدفعه لذلك العالم الروسي ورفيقتيه ولـكن المفهوم أنه أجر فادح يضاف اليه استفادتهم اطالة حياتهم أومضاعفة أمدها !.. وحبذا لو صحت الاحلام . . وكم ذا تبعث أمريكا من العجائب ! . . .



المستر بارك هامار

# فكاهة وأدب

### الانقاذ . .

هي : لقد اقسم لي أنه سينتحر اذا أنا لم أقبل الزواج منه ...

صديقتها : وماذا كان ردك عليه ... ؟

هي ( مبتسمة ) : طبعاً اضطررت الى انقاذ حياته .. !

### يوم الزواج

هي : اترى كيف تمطر السماء ويعصف الهواء . إن هذا اليوم يذكرني بيوم زواجنا فقد كان ماطراً شديد البرد كثير الرعد والبرق و ..

هو : بالتأكيد . فقد كان ذلك اليوم اتعس أيام حياتي .. !!

### لعدم المضايقة

— انك تضايقني بحضورك كل يوم .. كل يوم لمطالبتي بالمبلغ الذي اقترضته منك ...

— وماذا أفعل إذاً .. ؟

— حدد يوماً تحضر فيه لاعرف تماماً وقت مجيئك ..

— حسناً .. سأحضر يوم الاربعاء ..

— لا بأس . الآن استطيع أن انتظرك في كل يوم اربعاء فقط .. !!

### دليل الثقة

الخادمة : بكل اسف يا سيدتي سأضطر الى ترك خدمتكم ما دمت لا تثقين بي ثقتك التامة ..

السيدة : كيف . . الم اعطك جميع مفاتيح دواليبي وخزانتي .. ؟

الخادمة : وما الفائدة وقد جربتها كلها فلم يفتح الخزانة الحديدية واحد منها .. !!

### استاذ سريع النسيان

الآب : اذا كنت تكذب مرة أخرى فسأبرأ منك ولن تصبح ولدي . .

الابن : لن اكذب ثانية يا بابا ..

الاب : أجل هكذا . . . أودك دائماً أن تكون صادقاً في قولك مثلي انا ..

الابن : الباب يطرق يا بابا .. فهل اذهب لأرى الطارق .. !

الاب : اذهب بسرعة فان كان محصل شركة الكهرباء فقل له انني لست هنا .. ؟

### من نكت التعداد

العداد : كم شخصاً هنا في المنزل .. !

الخادمة : لا احد . . . فقد خرجوا جميعاً ..

العداد : اقصد كم شخصاً ناموا هنا في الليلة السابقة .. ؟

الخادمة ؟ لم ينم طول الليل أحد منا .. فقد كانت سيدتي تصرخ من شدة الم اسنانها فاقلقتنا جميعاً .. !!

### عندها حق . .

— ولكني احبك جداً بل اعبدك ويجب أن تقبلي الزواج مني . .

— وما الدليل على انك تحبني حقيقة!

— انني اقتحم النار من اجلك والقي بنفسي وسط المياه لانقاذك و..

— كفى .. فلست أريد أن اتزوج أحد رجال المطافىء .. !

### الشيء الوحيد

— ما هو الشيء الوحيد الذي لا تخطىء فيه المرأة أبداً .. ؟

— الشيء الوحيد . الشيء الوحيد هو انها لا تخلط مطلقاً بين وجهي المرآة التي في حقيبتها حين تنظر اليها !!

# متى اقتحم الدردنيل

## وكيف كان ذلك ؟

لم يجتز اسطول محارب مضيق الدردنيل سوى مرة واحدة في سنة ١٨٠٧ كما سيأتي الكلام . اما في حرب القرم فان اسطول الحلفاء دخل الدردنيل الى البحر الاسود بطلب تركيا وكذلك في حرب روسيا وتركيا فقد دخل اسطول بريطاني الدردنيل ليكره الروس على الارتداد عن الآستانة بعدما بلغوا في تقدمهم سان استفانو حيث وضعوا المعاهدة المشهورة بهذا الاسم والتي نقضت بمعاهدة برلين الشهيرة

أما حكاية سنة ١٨٠٧ فتتلخص فيما يأتي وهو أن نابليون الاول سعى مع السلطان سليم الثالث لحمله على اقفال الدردنيل ومنع السفن الروسية من اجتيازه بالمتاجر ، فاستاء القيصر اسكندر الاول امبراطور روسيا وألح على السفير البريطاني في بتروغراد ان ترسل حكومته قوة بحرية كافية لاقتحام الدردنيل عنوة والوصول الى الآستانة وعقد الصلح فيها تحت فوهات المدافع فارتاحت الحكومة البريطانية الى هذا الطلب واصدرت امرها الى اللورد كولنوود وكان القائد الاكبر لاسطولها في البحر المتوسط فندب لهذه المهمة الاميرال السر جون دكورث وعقد له على اسطول مؤلف من سبع بوارج من البوارج الكبيرة وبضع طرادات وسفن قاذفة

ومع أن العارفين بفنون الحرب البرية والحرب البحرية قدروا ان الاسطول وحده لايكفي لاقتحام الدردنيل والاستيلاء على قلاعه وحصونه وانه لا بد له من قوة برية لا تقل عن ثلاثين الف رجل فان السر جون دكورث لم يعط سوى عدد يسير من الجنود البرية لهذا الغرض

وفي ١٥ فبراير سنة ١٨٠٧ وصل الاميرال دكورث الى جزيرة تندوس فانضمت اليه فيها طرادة أقلت السفير البريطاني في الآستانة وجميع الرعايا البريطانيين فيها وفي ١٩ فبراير أقلع الاسطول البريطاني فقابلته القلاع العثمانية بنار حامية فلم يجبها حتى التقى بسفينة حربية عثمانية فيها ٦٤ مدفعاً ومعها أربعة طرادات راسية في ظلال حصن منيع فأمر السير جون دكورث فدمر السفن الخمس . وفي ٢٠ فبراير بلغ الاسطول بحر مرمرة ورسا بجوار جزيرة برنكبو ( بيوك اطه ) وهي تبعد ٨ اميال عن الاستانة ولكن مهب الريح تغير فجأة وتعذر على الاسطول الوصول الى الآستانة لأن السفن كانت شراعية وحاول السر جون دكورث ان يقابل السلطان فلم يفلح وأخيرا ادرك انه اذا تأخر باسطوله اسبوعاً آخر في بحر مرمرة فقد لا يستطيع العودة الى البحر المتوسط . فلما كان يوم أول مارس أمر اسطوله بالرجوع الى بحر ايجه فعاد الى الدردنيل حيث قابلته القلاع بنار حامية اصابت سفنه بعطل كثير ولكنه تمكن من اجتياز المضيق في آخر الامر وبقيت هذه الحادثة مذكورة في بطون التاريخ

# السؤال والجواب

## يرى النجوم نهاراً

﴿ س ﴾ قرأت في أحد أعداد « كل شيء » تحت عنوان « حقائق ولو صعب تصديقها » أن رجلا كان « يرى النجوم نهاراً » فملكني العجب بادىء الامر ثم لما فكرت في المسألة تساءلت كيف عرف العلماء ان ذلك الرجل يرى النجوم نهاراً وهل كانت لهم أيضا عيون خارقة للعادة تأكدوا بها من صدق ما زعمه ؟

(ا . ع . ا) مصر

﴿ ج ﴾ هناك وسائل مختلفة للتحقق من زعم ذلك الرجل أنه يرى النجوم نهاراً فكان يكفي مثلا ان يدل على مواقع النجوم والظواهر الفلكية وهو ما كان يعرف الفلك واذا كانت هناك أجهزة لرؤية النجوم ـ كالتلسكوب مثلا ـ فقد يعرف به حقيقة ذلك الزعم

## الزراعة والتجارة في مصر

﴿ س ﴾ أنا طالب بمدرسة التجارة المتوسطة وقد رسبت في امتحان السنة الأولى فهل الأفضل لي ان أستمر في هذه المدرسة أو أن ألتحق بمدرسة الزراعة ولي رغبة في دخولها ؟ (ح . ع ) منفلوط

﴿ ج ﴾ كثيرون مثلك يحارون في مسألة مستقبلهم والطريق الذي يسلكونه في الدراسة . وعندنا انه يجدر بكل طالب أن يختار نوع الدراسة الذي يميل اليه أكثر من غيره . فان الرغبة خير كفيل بجده في التعلم ووصوله الى غايته منه . أما فيما يخص الخيار بين التجارة والزراعة فاننا مع اعترافنا بحاجة البلاد الى الاثنتين وخريجي مدارسهما ، نرى انها أكثر حاجة الى مدارس الزراعة منها الى مدارس التجارة لان البلاد زراعية وهي مقبلة على زيادة أراضيها باصلاح الاراضي البور من جهة والى تحسين الوسائل الزراعية من جهة أخرى . وكلا الامرين يتطلب عدداً كبيراً من الاخصائيين الذين درسوا علوم الزراعة . ولكن عليك أن تتحقق من انك تقبل في مدرسة الزراعة قبل أن تترك مدرسة التجارة

## برودة اليدين والقدمين

﴿ س ﴾ لى صديقة كلما أمسكت بيدها محييا وجدتها باردة كالثلج وقد علمت منها ان قدميها كذلك أيضاً فما هو السبب في ذلك وما السبيل الى علاجه ؟ (ع . ا)

﴿ ج ﴾ كثيراً ما تكون برودة اليدين ناشئة من اضطراب في الاعصاب وقد يكون الشخص في حالة عادية حتى اذا تأثر بردت يداه وهذه الظاهرة أيضاً ناشئة من خلل في الدورة الدموية اذا كانت الاولى مستمرة وفي هذه الحالة يجب تنظيم الغذاء واستنشاق الهواء الطلق والاكثار من الرياضة حتى تنتظم الدورة الدموية

## أسباب السمنة

﴿ س ﴾ كثيراً ما نجد شخصاً يستمر نحيفاً مدة طويلة من حياته ثم إذا به ينقلب سميناً مفرط السمنة ، فكيف يحصل ذلك وما أسبابه ؟

(ع . ح)

﴿ ج ﴾ لا بد أن يكون قد غير نظام معيشته ونوع غذائه على الخصوص . والمعروف عن السمنة انها تحدث من تراكم المواد الدهنية التي يأكلها الشخص في جميع أجزاء الجسم بدلا من أن تحترق ويستفيد منها الجسم لتغذيته أو لاحداث الحرارة اللازمة له . ومما يساعد على السمنة جو البلاد المعتدلة المناخ ونوع الصناعة أو المهنة التي يباشرها الشخص إذا كانت مثل صناعة الجزار والطاهي أو الكاتب أيضاً الذي يجلس أكثر وقته . وعلى العموم تحدث السمنة من كثرة الغذاء وقلة العمل

## الصناعات المصرية

﴿ س ﴾ ما هي أهم الصناعات القائمة الآن في مصر وما هي الصناعات الأخرى التي يجب أن تنشأ فيها ؟

(ع . ح)

﴿ ج ﴾ أهم الصناعات القائمة الآن والتي نجحت نجاحاً باهراً هي حلج القطن وضرب الأرز وصناعات الجلود والأثاث والسكر وتكرير البترول والطوب والزيوت والصابون والفخار . واذا لم يمكنا حصر الصناعات القائمة كلها فيمكنك أن تشهدها أمامك في المعرض الصناعي الزراعي المفتوح الآن . وقد بدأت صناعة الغزل والنسيج وهي تبشر بمستقبل باهر . أما الصناعات التي ينبغي أن تقوم في مصر لتوافر موادها الخام ففي مقدمتها الصناعات الزراعية مثل عمل الجبن والزبدة برسم التصدير وحفظ الخضراوات والفواكه واللحوم والأسماك في العلب للتصدير أيضاً . ثم صناعات الزجاج والورق والكتان والسماد وحمض الكبريتيك اللازم لمختلف الصناعات

## في قاعة الانتظار

( بقية المنشور على صفحة ٣٣ )

ذكر لها انه بحمد الله له عمل يجني منه رزقا كافيا ولكنه لم يبين لها ما هو ذلك العمل .. وراح الى العم بافنوس يشكر له هذه الشغلة التي قربت بينه وبين حبيبته

ولكن الجو بدأ يكفهر بعد صحوه فان الفتاة حين جاءت في المرة التالية حيته تحية لا يظهر فيها اثر لحب أو عطف وتجنبت الجلوس بجانبه واختارت لها مكانا باقصى القاعة . وقد ظن ان هذا الصد من قلقها على أبيها الذي يزداد مرضه ولكن بدأت الريبة تداخل نفسه حين قدمت الفتاة بعد ذلك فدخلت مع أبيها غرفة العيادة كيلا تجلس مع جيلوم في غرفة الانظار ! حتى جاء يوم رآها فيه تقطب جبينها حين دخلت قاعة الانتظار فشهدته فيها . ولم يجد لديه جرأة لعتابها على هذا الجفاء الذي لا يدري له سبباً ولكنها كانت هي التي بادأته الحديث اذ انتحت به ناحية وقالت : « اسمع يامسيو جيلوم فان لدي ما اقوله لك : لقد خطبني ذلك الذي كنت تدعوه المنافس واقول لك بصراحة اني كنت حائرة مترددة بينك وبينه حتى فضلتك عليه أخيراً اذ ألفيتك أكثر منه مرحا وقد أجمعت امري قبل مجيئي مع والدي الى هذه العيادة ولو طلبت يدي يومئذ لكنت الآن زوجتك . ولكني لما حضرت الى هنا خمسا وعشرين مرة ووجدتك في كل منها أدركت انك لا بد مريض مرضا خطيراً مستعصي الشفاء وانا احب ان يكون زوجي صحيحا قوي البنية ولذا عدلت عن الزواج بك » . قالت هذا وحيته منصرفة دون أن تنتظر حتى تسمع كلمة منه

## طريقة الوداع

[ عن مجلة « المعارف » ]

لكل أمة طريقة في التوديع . فالتركي يلمس صدره ثم رأسه. والياباني ينزع حذاءه . وعندما يترك الضيف مضيفه بين الهنود يقع له هذا الثاني على التراب كانه يعفر حزناً على فراقه . أما في غينا الجديدة فان الصديقين قبل الفراق يتبادلان الشكولاتة. وفي بورما ينحني كل واحد للآخر ويقول : « هيب. هيب » وفي روسيا يقنعون بكلمة براشاي تخرج من كل منهم كانها العطسة

## زرقة البحر وملوحته

[ عن مجلة « الحديث » ]

يظن الناس أن زرقة البحر من زرقة السماء ومع ان هذا صحيح إلى حد ما . إلا أنه ليس هو كل الحق في المسألة. ملأ أنبوبة كبيرة وطويلة ماء مقطراً تجد أن لونه أزرق فاذا اتسخ الماء تحولت زرقته إلى اخضرار ، وهكذا ماء البحر تجد أن بعض جهاته زرقاء وهذا دليل نقائها والبعض الآخر أخضر وهـذا ما يثبت اتساخها ثم إن للاملاح في البحر أثرها على انعكاس النور وهذا ما يؤثر على اللون أيضاً

أما ملوحة البحر فترجع إلى عصر تكون البحر حين كانت المياه تشق طريقها إلى المنخفضات التي أصبحت بعد ذلك بحاراً حاملة معها الاملاح من الجبال والصخور وما إلى ذلك .

## تاغور ومدنية الغرب

[ عن مجلة « السائح » ]

كان فيلسوف الهند تاغور شديداً في خطبه التي ألقاها في هذه البلاد ( اميركا ) لدى زيارته الأخيرة على المدنية الغربية، وكان مقرعاً بنوع خاص الاميركيين لتماديهم في الميل الى المادة ، ومن جملة ما جاء في احدى خطبه قوله :

« ما هو الحصاد الذي تجنونه من مدنيتكم اليوم ؟ في كل مكان رجال يسيئون الظن بعضهم البعض وسائر الدول في الغرب تستعد دائماً لفصم عرى الاتحاد باصطناعها السموم اللازمة لهلاك الآخرين . تحاولون كثيراً في إيجاد حل لحالتكم هذه وتبحثون في الامر فتحمر وجوهكم وتبح اصواتكم ولكنكم لا تنجحون لأنكم لا إيمان عندكم بالفضائل بل تؤمنون بقوة المادة »

## كلمات حكمية

[ عن مجلة « الاخلاق » ]

* لا يكن اتكالك على الله مانعاً إياك من الاهتمام بشؤونك

* إن الفتاة التي تفقد شعور الخجل إنما تفقد أقوى جاذب في جمالها

* من يجعل طبيبه وريثه فهو أحمق

* بعض الناس يكرهون الورود لأنها محفوفة بالاشواك ، أما أنا فاني أحب الاشواك التي فيها ورود « كاد »

* يرغم البخيل في الآخرة على أن يعد بيديه العاريتين نقوداً تحمى على النار

* منحت المرأة مزية السكوت لتكون وسيلة إلى حسن التعبير عن فكرها

# البطل الذى ساعد

## واشنجتن

في كل سنة تصدر ادارة البريد الامريكي ثلاثة أو أربعة طوابع لتخليد ذكرى اناس كان لهم شأن في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية . وقد أصدرت في هذه السنة من بين تلك الطوابع طابعاً عليه صورة ( البارون فون ستوبين ) الذي ولد منذ نحو مائتي سنة في مجدبورج بالمانيا . وقد دخل الجندية وهو في الرابعة عشرة من عمره وبرز في حروب فردريك الكبير . وفي سنة ١٧٧٧ - وكان في السابعة والاربعين من عمره – سافر إلى أمريكا ثم عرض خدماته على الثوار ومالبث أن صار اليد اليمنى لواشنجتن ، وقد توفي يومئذ في بلدة صغيرة في ولاية أوهيو تسمى ستويبنفيل تبعا له

# تأثير الخمر

بحث بعض العلماء الاميركيين في أصول اربعمائة طفل في مدارس نيويورك رجوعاً الى ثلاثة أجيال مضت فاتضح لهم ان الذين كان آباؤهم وأجدادهم لا يعاقرون الشراب منهم ٩٦ في المائة في حالة ذهنية فائقة و ٤ في المائة فقط في حالة بلادة ذهن وأما الذين كان آباؤهم وأجدادهم يشربون الخمر فمنهم ٢٣ في المائة فقط ذوو ذكاء بينما ٧٧ في المائة منهم على غباوة ظاهرة

وظهر من إحصاء عمل في انجلترا انه في كل مائة الف شخص من المتنعين عن شرب الخمر يوجد ٥٥٠٠ يصلون الى سن السبعين وانه في كل مائة الف شخص من شاربي الخمر يبلغ ٤٠٠٠ فقط تلك السن

## فوائد منزلية

لتنظيف الحائط من البقع يحك بمسحوق النشا بواسطة قماش ناعم

احرص على وضع الزبيب البناتي في البودنج أو ما يماثله فانه يجعل الطعم لذيذاً

يحسن طعم الطماطم المقلي أو المسلوق اذا أضيف اليه مقدار ملء ملعقة من السكر

لتنظيف زجاج النافذة خذي قطعة من ( الشاموا ) وضعيها في ماء دافيء ثم امسحي بها الزجاج وبعدئذ اعصري قطعة الشاموا حتى تجف تقريباً واذ ذاك امسحي بها الزجاج ثانية فيبدو لامعاً ولا يحتاج الى تجفيف

لازالة بقع الطلاء (البوية) من الملابس بلليها مرتين أو ثلاثا بالنشادر والتوربنتين مخلوطين بنسبة متساوية

لاجل غسل الجوارب الخفيفة مما علق بها من آثار الحذاء أضيفي قدر ملعقة شاي من البورق ( بوراكس ) الى الماء التي تغسل فيه فتزول تلك الآثار

## كبريت يوقد ٦٠٠ مرة

اخترع الدكتور فرديناند رينجر الكيمياوى النمسوي نوعاً جديداً من الكبريت سماه ( الكبريت الدائم ) ويمكن استعمال كل عود منه ستمائة مرة وهو مصنوع من الكلورات الذي تصنع منه رءوس الكبريت السويدي المستعمل الآن ولكن أضيفت الى الكلورات مادة تمنعه من ان يشتعل من تلقاء نفسه . وهذا الكبريت الجديد لا ينكسر ولا ينفجر ولا تؤثر فيه الرطوبة وهو أثقل قليلا من الكبريت المعتاد

## دروس المعرض لشباننا المتعلمين

( بقية المنشور على صفحة ٧ )

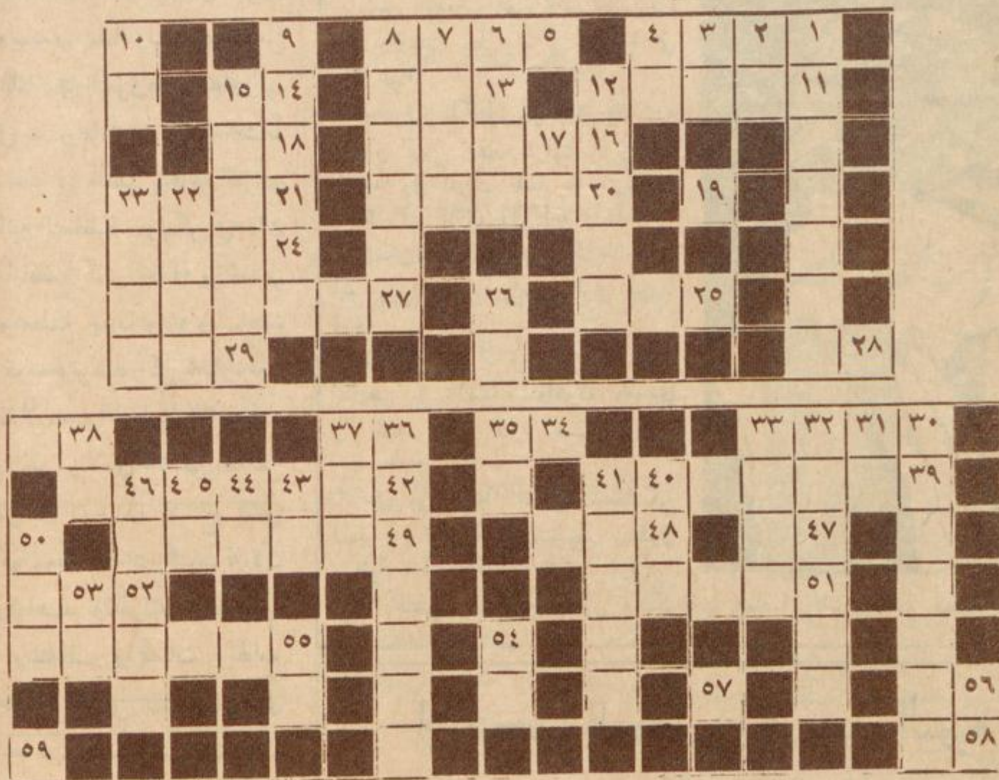
هي امثلة صغيرة للهمة والنشاط — ان هذا الشاب اذا دقق النظر واعمل الفكرة يتبين له ان في طاقته ان يحذو حـذو هؤلاء الناجحين ويستعين بعلمه وما وعاه قلبه من المعلومات واللغات على التفوق عليهم وبجاوزتهم اذا هو تحلى بمثـل ما تحلوا به من النشاط والاقدام . هذا فيما يختص بنجاحه الفردي وتحقيق امانيه الشخصية ، ولـكن في ذلك كله تحقيقاً لمطمع آخر يخالجه ويتقد في صدره وهو مطمع خدمة وطنه والمساعدة على انهاض قومه وتوطيد ركن حضارة امته وثروة بلاده لأن هذه الحضارة اذا احتاجت الى الانتاج العقلي والادبي فلا غنى لها عن الانتاج المادي بل ان هـذا الانتاج الثاني كثيراً ما يكون مقدمة لذاك واساساً له، لأن المدارس والمعاهـد والجرائد والكتب والمجلات والمتاحف والجمعيات والمجامع العلمية والجامعات لايمكن ان تعظم وترتق اذا لم تؤيدها قوى المـال فهي على اعظم ماتكون من الارتقاء والانتشار في البلدان الغنية بأموالها وعلى عكس ذلك في البلدان الفقيرة من الوجهة المالية »

وختم الوزير حديثه بقوله :

«وحبذا لو انتهز المدرسون فرصة اقامة المعرض لترسيخ هذه الحقائق وتقرير هذه القواعد والمبادىء في نفوس الناشئة فانهم يخدمون الامة خدمة لاتقدر ولاتثمن بمال»



# الغاز الـكلمات المتقاطعة



**افقية**

١ مجلة علميـة شهرية ــ ٥ أوباش ــ ١١ خفاش ــ ١٣ يتطلب أهمية ــ ١٤ والدة ــ ١٦ شهر افرنجي ــ ١٨ اله مصري قديم ــ ١٩ شيء فى وسط القاهرة ــ ٢٠ دخوله ــ ٢١ ضروري ــ لا بد منه ــ ٢٤ أنابه عنه ــ ٢٥ من الافعال الناقصة ــ ٢٧ ممثـل هزلي مصري ــ ٢٨ مهنـة ــ أداة نصب ــ ٢٩ للاستفهام ــ ٣٠ ملكة غربية ــ ٣٤ من الفنون ــ ٣٦ حرف عطف ــ ٣٨ اله الشمس عند قدماء المصريين ــ ٣٩ قائد فرنسي (١٧٥٧ ــ ١٨٣٤) ــ ٤٢ سم قاتل ــ ٤٧ برد ــ ٤٨ سلم ــ مصعد ــ ٤٩ حي في الاسكندرية ــ ٥١ غلطات ــ ٥٢ اطمأن ــ ٥٥ بلدة في مديرية أسيوط ــ ٥٦ اسم فعل أمر ــ ٥٧ أول حرف تعلمناه ــ ٥٨ اسكت ــ لا تتكلم ــ ٥٩ عمر بدون أول ولا آخر

**عامودية**

١ خطاط عربي ــ ٢ تجدها بين زلط ــ ٣ حرف عطف ٤ ــ حرف نهي ــ ٦ فتح مصر ــ ٧ فعل من هاج ــ ٨ شغلهما ــ ٩ بوليس سري مشهور في الروايات ــ ١٠ عجل بدون عين ــ ١٢ حيوان يعجب بذيله ــ ١٥ مشاكـة ــ ١٧ ــ للاستدراك ــ ٢٢ صافي ــ ٢٣ يقدمه العريس ــ ٢٦ من الحواس الخمس ــ ٣٠ مجلة يقرأها الخاصة والعامة ــ ٣١ للمناداة ــ ٣٢ تفهمان ــ ٣٣ تجدها في (الغار) ــ ٣٥ نصف قطر الدائرة ــ ٣٦ من الذين حكموا مصر ــ ٣٧ ضروري للطعام ــ ٣٨ سقية ــ ٤٠ نمسك بها (منصوبة) ــ ٤١ غنـاء كنائسي ٤٣ ــ من رأى (مجزوم) ــ ٤٤ للسؤال والاستفهام ــ ٤٥ رب عائلة ــ ٤٦ مضارع من كاتب ــ ٥٠ مخدر ــ ٥٣ كاتبة عصرية ــ ٥٤ ريبة ــ ٥٥ في لعب الورق بمعنى واحد ــ ٥٦ رشف

فؤاد زملكحل

## حل مسألة العدد الماضي

### ساعة شينج لينج

كان المطلوب معرفة وقت وقوع الحادث الذي أوقف ساعة شينج لينج عن الحركة بمجرد النظر الى ميناء الساعة المرقوم بالاحرف الصينية

لذلك ننظر الى العقرب الصغير (عقرب الساعات) فنراه قد وقف على مسافة دقيقة واحدة من ابتداء الساعة أي بعد ان قطع ١ على ٥ من الساعة أو ١٢ دقيقة . ونرى العقرب الكبير قد وقف على مسافة دقيقتين

ولكن عقرب الساعات قطع ١ على ٥ من الساعة فيكون عقرب الدقائق قد قطع ١٢ دقيقة ولا يتأتى الوضع الظاهر في الصورة الا عند ما تكون الساعة الثالثة والدقيقة الثانية عشرة

# عند ما تجلس فى القهوة

تذكر انك اذا طلبت ماء بيرييه الغازية الطبيعية لا تتناول فقط مشروبا سائغا ولذيذا منعشا

يروي عطشك اكثر من اي مشروب غازى اصطناعي بل انك تقرن اللذة بالفائدة

الصحية لان ماء بيرييه يسهل الهضم بعد الاكل ويفتح الشهية قبل تناول الطعام .

اطلب ماء بيرييه مع قطعه من الليمون او الشربات او مع اى من المشروبات الروحيه

## مياه بريية


٨٠٫٠٠٠ اطار كاوتشوك تصنع وتباع يومياً

KOL-SHEI, No. 277
Cairo 28 February 1931

كل شيء والعالم

١٠ مليمات



## نجم قبل أفوله

كلارا بو ممثلة بارامونت التى أقصيت اخيراً من العالم السينمائى

# أهم محتويات الهلال الجديد

**الزوجة التي أحبها**

آراء جليلة لمحمد علي باشا ـ عثمان مرتضى باشا ـ أمين سامي باشا ـ الدكتور عبد الرحمن شهبندر

**صفحات تاريخية مطوية**

حديث مع صاحب المعالي علي ماهر باشا وزير الحقانية عن : كيف توقع تعديل الدستور واستقالته من لجنة الدستور ثلاث مرات لأجل الصحافة

**الرجل الصفيحي**

بحث قيم للأستاذ أمير بقطر

**مشاكل تحير العلماء**

هل اكتشف العلم جميع ما في الكون من أشعة ـ مكافحة السرطان والامراض المستعصية

**ساعات في البرتغال**

ملاحظات ومشاهدات للدكتور سامي جبرا الاستاذ المساعد بالجامعة المصرية

**من هو الصحفي وما هي واجباته**

محاضرة ألقاها الاستاذ أميل زيدان رئيس تحرير الهلال في الجامعة الأميركية

**الفاتنة**

قصة مصرية بقلم الاستاذ محمود كامل

**التجربة الشيوعية الاقتصادية**

برنامج السنوات الخمس : هل هو خطر على العالم ؟

**بين الثلوج**

قصة للكاتب الفرنسي المشهور هنري بوردو ـ ملخصة بقلم الاستاذ ابراهيم المصري




**الفن الالماني على الستار الفضي**

بحث سينمائي طريف ـ مصور بالروتوغرافور

**مركوني يتنبأ**

اللاسلكي في المستقبل : هذا الجديد سوف يصبح قديماً

**آثار جديدة لمدينة قديمة**

من أين جاءت الدولة المصرية الأولى

الخ . الخ .

**أبواب الهلال**

معرض الشهر ـ شخصيات الشهر ـ حوادث الشهر مصورة بالكاريكاتور ـ الهلال من ٣٨ سنة ـ سير العلوم والفنون ـ شؤون الدار ـ في عالم الادب ـ بين الهلال وقرائه ـ من هنا وهناك ـ امتحن معارفك . وهي تكاد تكون مجلة قائمة بذاتها لما تضمنته من المعلومات والفوائد

# ١٦٠ صفحة ـ يصدر قريباً

# كلمة المحرر

## الأسرة

**اعتدنا** أن نرى الأسرة مجموعة أفراد تربطهم صلات الأبوة والأمومة والاخوة ، ويشد بعضهم أزر البعض كالبنيان المرصوص . واعتدنا أن نرى بين أفراد الاسرة الواحدة مظهراً من أبلغ مظاهر الوفاق وأشرفها ، وعواطف تربط الاولاد بآبائهم والاخوة بأخواتهم . فلما تقدمت المدنية وارتقت ضعفت تلك العواطف واسترخت الروابط التي كانت تضم أعضاء الاسرة الواحدة . فصارت الانانية أساس أعمال الفرد ، وصار المرء لا يعنى الا بنفسه ولا يكترث بشؤون أحد سواه . ولا ريب في ان سبب هذا الانقلاب الخطير هو تطور نفسية البشر واستقواء الأنانية وناموس تنازع البقاء

وهذا سبب شامل اذا أردنا تفصيله تشعبت وجوهه وتنوعت مظاهره . ولعل أهم تلك الوجوه زيادة مطالب الحياة الى حد جعل المرء يهتم بشؤون نفسه قبل الاهتمام بشؤون غيره . واسترخاء العلاقات الزوجية أي الصلات التي تربط الزوج بزوجه . وكثرة حوادث الطلاق الى حد مزعج وضعف عامل المحبة الذى كان يقوم عليه الزواج . وانتشار عادة الزواج المبني على المصلحة دون الحب وهو أشبه بالصفقات المالية . وتطور الآداب تطوراً يتمشى مع روح العصر ، وانتشار الملاهي التي تعبث بعقل الشاب وتفتنه وتخرج به عن الحياة البيتية . وازدياد الشعور بين الشبان بقوة شخصيتهم وبأنهم متى بلغوا سناً معينة أصبحوا في غنى عن آبائهم وأمهاتهم وصاروا في منزلة يستطيعون معها الاهتمام بأمورهم الخاصة . وضعف روح الاحترام للوالدين وهو من أقوى دعائم نظام الاسرة منذ بدء الاجتماع الى هذا اليوم

هذه أهم الاسباب التي أدت الى ضعف نظام الاسرة في يومنا هذا والى استرخاء روابطه . ولقد نسمع الكثيرين من أهل هذا الجيل يذكرون الاسرة وما كانت عليه من النظام الرائع فيما مضى ويقابلون بينها وبين ما انتهى اليه أمرها في هذه الايام . فيتحسرون على ما فات وينفرون من الحاضر ويرون أن الاسرة ، وهي أساس الاجتماع ، قد تضعضعت وأصبح العمران مجموعة أفراد لا تربطهم سوى المصلحة ولا أثر بينهم للعواطف كما كانت الحال في الازمنة الماضية . وفي الواقع ان الرابطة الزوجية قد أصيبت في هذا العصر بصدمات شديدة بسبب انتشار عادة الطلاق وسهولة قطع الروابط الزوجية . ولا حاجة إلى القول ان الاولاد الذين ينشأون في أسرة لا يسود فيها الوفاق بين والديهم أو في جو يتهدده شبح الطلاق بالاستمرار لا يمكنهم أن يقدروا نظام الاسرة حق قدره أو أن يدركوا جمال الرابطة البيتية . واذا لم يكن ثمة اعتبار آخر غير هذا يجب أن يمنع كثرة الطلاق لكفى به اعتباراً لانه يحتفظ بتلك الصلات النبيلة التي تربط الاولاد بآبائهم

والانسان اجتماعي بفطرته وبهذا يمتاز عن الحيوان الذي لا يدرك لذة المعيشة في جو أسرة واحدة . ولكن تيار المدنية الكاذبة قد أمسى يسوقه في العصر الحاضر – ويا للاسف – في اتجاه غير محمود العواقب ويهدم أسس نظام الاسرة ويعيد الانسان الى طوره الحيواني الاول

ومن دواعي الأسف ان المبادىء الشيوعية قد أخذت تنتشر في بعض أنحاء العالم . وهذه المبادىء مناقضة لنظام الأسرة كل المناقضة والشيوعيون يحاربون هذا النظام بكل قواهم ويحاولون تقويض دعائمه . ولذلك نرى الزواج والطلاق بينهم من أسهل الامور وأتفهها ، وفي وسع أي امرىء ان يعقد زواجه في الصباح ويطلب الطلاق بعد الظهر ، ثم يعود الى الزواج في الصباح التالي ويطلق زوجه بعد ساعتين . ولهذا السبب كثر الاولاد الشرعيون وغير الشرعيين وكفلت السلطات الشيوعية أمر معيشتهم واصبح نظام الاسرة أثراً بعد عين

وانا نعتقد ان العالم سيتنبه الى الخطر الذي يتهدد نظام الاسرة فيهب للدفاع عنه ويسعى ليعيد اليه جماله السابق . فالبشر انما يمتازون عن الحيوان بميلهم الى الاجتماع وشعورهم برباط الاسرة . وفي هذا الشعور من اللذة ما لا يجهله انسان

المحرر

# كيف يتحدثون الى الصحفيين

**محمد محمود باشا – احمد خشبه باشا – جعفر والى باشا – على ماهر باشا – عثمان محرم باشا**

– ٣ –

نشرنا في كل من العددين الماضيين مقالا عن اقطاب مصر وكيف يتحدثون الى الصحفيين وفي المقال التالي معلومات عن طريقة فئة اخرى من كبار رجال مصر في محادثة الصحفيين

## محمد محمود باشا

دولة محمد محمود باشا من الاشخاص الذين يجب على الصحافي ان يكون خبيراً بأخلاقهم وطباعهم لكي يعرف كيف يختار خير الاوقات الملائمة لمحادثتهم فيقف منهم على ما يصبو اليه من معلومات وبيانات ، فاذا عرف الصحافي ذلك واستطاع ان يتحين الفرصة الملائمة فانه يفوز من محمد باشا بما يمكن ان يفضي اليه به من أخبار واحاديث

ومحمد باشا يزن الفاظه وعباراته قبل أن يفوه بها ولذلك يمتعض من الصحافي إذا راجعه في لفظة أو في عبارة منها ولذلك أيضاً



محمد محمود باشا

لم ينجح كثيرون من الصحافيين في اكتساب مودته وثقته لانهم لم يكونوا امناء في نقل اقواله فابدلوا الفاظه بأخرى وحرفوا بعض عباراته مع انهم لو عنوا بنقلها حرفياً كما سمعوها منه لوفروا على انفسهم عناء كثيراً

وقد كان دولته وهو رئيس للوزارة اذا وثق بصحافي من الصحافيين يقربه منه ويساعده جهد الطاقة على التزود بأقصى كمية مستطاعة من الاخبار والبيانات

ومحمد باشا من الرجال الذين لا يجب على الصحافي ان يقاطعهم بأسئلته في أثناء كلامهم ، لأن حلقات أفكارهم تكون متصلة بعضها ببعض فاذا قطع عليهم الكلام اضطروا الى جمع شتات أفكارهم مرة أخرى لتوجيهها كلها في الموضوع الذي يكونون منهمكين بالتحدث فيه ، ولكن على الصحافي ان يكون معداً أسئلته في ذهنه بحيث اذا انتهى دولته من التكلم في أمر من الامور عاجله بسؤاله عن الامر الذي يلي ذلك الامر ، والا فان دولته لا يترك له مجالا للتفكير في أسئلته وهو في حضرته بل ينهض عند وقف الحديث ويشكره على زيارته ويصرفه على هذا المنوال

## احمد خشبة باشا وجعفر والى باشا

واذا ما ذهب صحافي لمقابلة معالي احمد



احمد خشبة باشا

خشبة باشا فان أول ما يبتدره به معاليه بعد التحية قوله له : « افنـدم يا سي فلان » ويبتسم ابتسامة خفيفة بينما تكون السيجارة « الابدية » تلعب بين شفتيه ، فيقول له الصحافي انه قدم اليه ليأخذ منه حديثاً . . فيقاطعه معاليه قائلا : « حديث كده حته واحده . . . ضروري الاحاديث يعني ؟ »



جعفر ولي باشا

ويمضي في تدخين سيجارته . . . فيطرح عليه الصحفي أول سؤال من اسئلته فيرد عليه معاليه ، واذا كان الصحافي ماهراً فانه يستطيع ان يطرح عليه جميع أسئلته بدون ان يجعله يتذكر انه حديث بل عليه ان يجعله يظن ، ولو وهماً ، ان السؤال جر السؤال ، فيفيض معاليه في حديثه لأنه كمعظم رجال القانون يميل الى الشرح والتفصيل في ما يقوله . . . كل ذلك والسيجارة في فمه ، وقد لا يدخنها ، وقد لا يشعر بأنها بين شفتيه ، وقد يتساقط رمادها على ملابسه فلا يخرج يديه من جيبي بنطلونه

ويميل خشبة باشا إلى التبسط في حديثه فاذا حضرته النكتة أفلتها ولو كانت ضده ، فهو يحب النكتة للنكتة ، لا لمجرد التنكيت

على العسير ، ويشبهه في ذلك معالي جعفر والي باشا وهو من أكثر رجالنا المعروفين لطفاً ومن أشدهم وداعة ، يقابل الصحافي والابتسامة مرتسمة على ثغره ويفضي اليه بكل ما عنده ليقوله له ، ولكن بشرط واحد ، وهو ان لا يقول الصحافي انه قابله واستقى منه هذه المعلومات والبيانات

## علي ماهر باشا

ولا يتردد معالي علي ماهر باشا وزير الحقانية الحالية في مقابلة الصحافيين اذا كان عنده متسع من الوقت لذلك ، فاذا قال له الصحافي انه يريد منه حديثاً فانه قبل ان يسأله عن موضوع الحديث يطلب منه ان يعد أسئلته « لكي لا نضيع وقتاً طويلا » فاذا تحدد الميعاد وجرت المقابلة وشرع الصحافي في طرح أسئلته فان معاليه يكون مستعداً للرد على كل منها كأنه أعد جوابه عليه قبل ذلك بأيام ويخيل الى سامعه عندئذ انه يفصح عن كل ما يجول في خاطره بدون تحفظ أو احتراس ، والواقع انه يكون منتبهاً كل الانتباه الى ما يصدر عنه ولكونه تمرن



علي ماهر باشا

في المدة التي قضاها في التدريس على الكلام المرتجل فتظن وأنت تصغي اليه انه يقرأ في كتاب أمامه أو انه استعد لحديثه كما تقدم مع انك تكون قد فاجأته بأسئلتك مفاجأة فهو ليس من الذين يقولون بين كل عبارة وأخرى « نحن قلنا ايه . . . » أو « ايه اللي عاوزه أكتر من كده » أو « بلاش أحسن تذكر العبارة دي . . . » كلا فانه يظل يتكلم الى ان ينتهي مما يريد ان يقوله ثم يتوقف عن الكلام من تلقاء نفسه ، ومن العبث بعد ذلك ان تحاول ان تسحب منه كلمة زيادة عما قاله ، فانه يكرر لك عندئذ ما سبق لك ان سمعته منه

## عثمان محرم باشا

ولا يتحدث معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال السابق الى صحافي الا اذا كان يعرفه ويثق به فيقابله بقوله له : « أهلا وسهلا » فيقول الصحافي انه قادم لأجل استطلاعه حقيقة المسألة الفلانية ، فيبتسم معاليه ويقول له : « شوف يا استاذ .. أنا مهندس ومش سياسي أو محامي . . أنا راح أقول لك اللي عندي واللي اعرفه في الموضوع وانت بعد ذلك حر في كتابة ما تريده . . . تشيل أو تحط أو تحذف أو تقدم أو تؤخر .. مش شغلي . . . لكن المهم ايضاح الحقيقة واظهارها .. الموضوع بقى ياسيدي انه .. » ويمضي في حديثه بافاضته سارداً جميع بياناته وحججه وبراهينه ومعززاً اياها بكل ما عنده من ارقام وتواريخ وحوادث ووقائع فتقتنع



عثمان محرم باشا

ولكنه لا يدعك قبل أن يأتي على آخر حجة عنده ثم يقول لك : « هل اقتنعت الآن ؟ » فاذا أجبته بالايجاب قال لك : « وريني الآن براعتك في نقل الحقائق » واذا لم تقتنع سألك عن الغامض في كلامه فيزيده وضوحاً وجلاء

# الى التعاون أيها المصريون!

الزائر الآن للمعرض الزراعي الصناعي المقام بالجزيرة يرى في أحد أقسامه الكبرى بالونا كبير الحجم يمثل العلم التعاوني الدولي ودولابا يحوي اطاراً كهربائياً متحركا يحمل شريطاً مصوراً لمناظر واحصاءات وعبارات عن التعاون والتعاونيين ، وصوراً ورسوماً وخرائط عن الجمعيات التعاونية وزعماء التعاون . بل يرى المبادىء والافكار التعاونية ممثلة بريشة رسام ماهر يبين ماذا يستفيده الاهالي من التعاون ، وكيف يوفرون به رخاء العيش والهناء ، ويدفعون به شر المرابين والمستغلين لجهودهم ، ويكونون يداً واحدة في تذليل صعاب الحياة والتغلب على الازمات

وفي هذا ما فيه من الدعاية الحسنة لنهضة من أجل النهضات التي تأتي بالخير العميم للمنتج والمستهلك صانعاً كان أم زارعاً أم تاجراً . وحسبك ما تؤديه هذه النهضة بواسطة جمعياتها التعاونية من خدمات مادية واجتماعية تنشر الرخاء وتسهل سبل الحياة ، وتشعر الفرد بهذا المبدأ « الفرد للمجموع والمجموع للفرد » الذي يبث فيه روح الجماعة ، ويجعله يطمئن على مركزه وماله ، ويرى امامه أبواباً جديدة للعمل والرزق ، ويستطيع بواسطة هذه الجمعيات ان يبيع منتجاته بالجملة بشروط رابحة ، ويحصل على حاجاته الزراعية والمنزلية مع ضمان جودة الصنف ووفاء الكيل واعتدال السعر

كما انه بواسطة هذه الجمعيات يستطيع الفرد ان يتعلم الاصول الحقيقية للمبادىء التجارية والمالية ويقف على التعاليم الفنية ونتائج التجارب والمخترعات الحديثة ، ويعرف وسائل الاعتماد على النفس والاقتصاد في النفقات وتكاليف الانتاج الى غير ذلك من الفوائد التي تكسب الفرد قوة وتعود على المجموع بالخير والرخاء

وقد عرفت هذه الفوائد جماعة العمال بانجلترا فألفوا أول جمعية تعاونية في سنة ١٨٤٤ واقتفى أثرها كثير من الشعوب، وكان لابد ان ينال مصر قبس من هذه الحركة المباركة ، وهي تلك البلاد التي احوج ما تكون الى شد ازر الزارع والصانع والعمل على تضامن الاهالي تضامناً يتقدم بهم الى الامام ، ويساعد على توفير عيشهم وزيادة دخلهم بزيادة عددهم يوماً بعد يوم

غير ان هذه الحركة بدأت في مصر متأخرة ، واستمرت فاترة منذ سنة ١٩٠٨ ولكن الفضل في انشائها يرجع الى زعيم التعاون المرحوم عمر بك لطفي ، يؤازره المغفور له السلطان حسين كامل وقت ان كان اميراً ورئيساً للجمعية الزراعية فانشئت بجهودهما جمعيات تعاونية مختلفة، وألف « الامير » حسين كامل وقتئذ لجنة الجمعية الزراعية لوضع مشروع قانون للتعاون الزراعي قدمته الى الحكومة ، ولكنها لم تصدره لقيام كثير من العقبات في سبيله

وفي سنة ١٩١٤ وضعت الحكومة مشروع قانون آخر احالته الى الجمعية التشريعية حيث بحث بحثاً تاماً . وكاد يصدر غير ان قيام الحرب أدى الى تعطيل الجمعية فبقى المشروع مطوياً

ولما انشأت الحكومة المجلس الاقتصادي سنة ١٩٢٣ بوزارة المالية كان من اوائل ما اهتم به هذا المجلس وضع قانون للتعاون الزراعي . وقد صدر هذا القانون في السنة نفسها ، فكان اول قانون للتعاون في البلاد

وقد اهتمت وزارة الزراعة بهذه الحركة التعاونية ،فوضعت سياستها الانشائية موضع التنفيذ وقدمت للبرلمان في سنة ١٩٢٧




صورة أحد اقسام المعرض الزراعي الصناعي، ويري فيه البلون الكبير الذي رفعه قسم التعاون بوزارة الزراعة دعاية لمبادىء التعاون

مشروع قانون للجمعيات التعاونيـة جعلته على احـدث النظم العصرية وأقومها تطبيقاً في البلاد المصرية ، وصدر في السنة عينهـا وبقي معمولا به الى الآن

وقد أسست وزارة الزراعة قسما خاصاً سمته « قسم التعاون » ليقوم بنشر الدعاية التعاونيـة وتنظيم الجمعيـات وارشادها والاشراف عليها ومراجعة حسابها . واتفقت مع بنك مصر على ان يقوم بوظيفة البنك المركزي للجمعيات ، فأودعت فيه ثلثمائة وخمسين الفاً من الجنيهات ليقرض منهـا الجمعيات التعاونية بضمان اعضاء مجالس ادارتهـا ، وبفائدة ٤ ./. على ان تقرض الجمعيات اعضاءها بفائدة لا تزيد عن ٧ ./.

وقامت الحكومة فوق ذلك بشيء من مهمة جمعية الاتجار بالجملة ، إذ تورد وزارة الزراعة البزور والاسمدة للجمعيات التعاونية بتخفيض قدره ٥ ./. من اثمانهـا ، عدا الامتيازات التي منحتها لها، سواء منها ما ورد في قانون التعاون أو ما سمحت به المصالح المختلفة بعد صدور هذا القانون كاعفائهـا من الرسوم الجمركية التي تستحق على العدد



صورة القسم الخاص بجمعيات التعاون بقسم وزارة الزراعة بالمعرض الزراعي الصناعي بالجزيرة

والآلات ، وكانشاء مكاتب للبريد ، واقامة التليفونات في مراكز الجمعيات

وقد اصبح عدد هذه الجمعيات الى نهاية السنة الماضية ٥١٤ جمعية بها اربعة واربعون الف عضو ، ومقدار رأس مالها المدفوع ١٢٢٠٠٠ جنيه ، واحتياطيهـا ١٢ الف جنيه ، ومقـــدار القرض الذي أقرضته الحكومة لها ٢٧٢٨٠٥ من الجنيهات . على ان هذا المقدار من عدد الجمعيات ورأس المال وإن بلغ الى ضعف ما كان عليه في سنة ١٩٢٩ إلا انه غير كاف لبلاد كالبلاد المصرية فيها من السكان ، ومطالب الحياة ، ما يحتاج الى مواصلة الجهـد في تأسيس مثل هـذه الجمعيات التي ظهرت فوائدها جلية للعيـان ، حتى تكون سائر مرافق الاعمال في القطر المصري منظمة تنظيما تعاونياً يزداد به رخاء البـلاد ، وتصبح ثروتها في أيدي أهليها

# فى عالم الطيران

## وسيلة لعدم ازعاج المسافرين

### بأزيز المحركات

إن كان للطيران فوائده ومزاياه في تقريب المسافات ، فهو لا يخلو من عيب كبير ناتج عما تثيره محركات الطيارة من أصوات عالية تصدع المسافرين وتزعجهم . وان كانوا قد حاولوا فيما قبل تخفيف وقع هذه الاصوات في آذان المسافرين بحشوها بالقطن ، فان ذلك لم يأت بنتيجة مرضية يرتاح لها المسافر ، الأمر الذي شغل المهتمين بالطيران وجعلهم يفكرون في القضاء على هذا العيب. وقد تمكنوا أخيراً من الوصول الى طريقة تحول دون ازعاج المسافرين وتسهل لهم قضاء رحلتهم الجوية في أهدأ حال

ذلك أن مهندسي شركة المواصلات الجوية الامبراطورية ببريطانيا العظمى ، رأوا بعد أن تناقشوا طويلا في أمر هذا العيب.. أن يجعلوا صالون الركاب في إحدى طياراتهم الجديدة المعدة لنقل أربعين راكباً. رأوا أن يجعلوا هـذا الصالون واقعاً تحت الجناح الأسفل للطيارة بدلا من وجوده بين الجناحين كما هو الحال في الطيارات الاخرى

كما رأوا أن يضعوا اثنين من محركات الطيارة الاربعة فوق الجناح الأعلى واثنين فوق الجناح الأسفل في مكان بعيد عن الصالون . ولزيادة الاحتياط فكروا في أن يجعلوا لهذا الصالون حائطا مزدوجا توضع في داخله مادة تمنع نفاذ الاصوات الى الداخل

وقد نجحت هذه الطريقة بعد تجربتها حيث أصبح الجالس داخل الصالون لايشعر بازيز المحركات . فقضي بذلك على العيب الذي طالما شكا منه المسافرون عن طريق الجو

والذى يتوقعه الكثيرون أن إزالة هذا العيب سيغير مجرى الاحوال وسيؤدي الى زيادة استعمال الطيارات في السفر

# مادب سراى الزعفران وحفلاتها

## كيف تنظم المآدب ـ كيف يجلس الوزراء المصريون والاجانب

[ بمناسبة الحفلات الرسمية التى تقام الآن فى سراى الزعفران ]

لما تقرر أن يزور صاحبا الجلالة ملكا البلجيك هذا القطر بحث ولاة الامور عن قصر ينزل فيه الضيفان الكريمان بعد انتهاء أمد الزيارة الرسمية فلم يجدوا أفخم من قصر الزعفران القائم على الطريق المؤدي الى مصر الجديدة ، فرمموا الطابق الأول منه وفرشوه بأفخم الرياش والاثاث بحيث يكون لائقاً بايواء الملكين الضيفين كما اصلحوا قاعة الاكل واثثوها تأثيثاً فخماً سمح لوزير الخارجية بأن يأدب فيها مأدبة العشاء الرسمية التي أدبها اكراماً لجلالتيهما . ومن ذلك الحين اتجهت نية رئيس الوزراء الى جعل قصر الزعفران بمثابة « مضيفة » رسمية ، فيخصص الطابق العلوي لنزول الملوك ورؤساء الحكومات الذين يزورون مصر بدعوة من الحكومة المصرية ، وتخصص قاعات الطابق الاول للحفلات والمآدب الرسمية التي يقيمها ويأدبها رئيس الوزارة أو وزير الخارجية ، وقد تقرر الآن أن يخول كل وزير حق اقامة حفلاته ومآدبه الرسمية فيه بعد ما يتفاهم على ذلك مع وزارة الخارجية

ولا يسع من يدخل قصر الزعفران ويتجول في قاعاته ويسرح الطرف في نقوش جدرانه وزخرفتها الا أن يشهد بأنه من أجمل القصور القائمة في مصر ومن أكثرها عظمة وفخامة وقد نقشت التيجان بماء الذهب فوق كل باب من أبوابه ونقش حرف I اللاتيني تحت كل تاج منها رمزاً الى الحرف الاول من حروف اسم « اسماعيل » بالافرنكية وذلك تخليداً لذكرى المغفور له الخديو اسماعيل باشا وقد بني هذا القصر في عهده ويقول بعضهم ان بناءه كلف ثمن عشرين الف فدان ، والذي يستغرب له المرء كل الاستغراب أن قصراً فخماً كهذا القصر حول في وقت ما الى مدرسة ثانوية ثم أعطي للجامعة المصرية لكي تجعله مقراً لادارتها ، بل الاغرب من ذلك كله ما رواه بعض العارفين وهو أن الفراخ كانت تربى في احدى حجرات الطابق العلوي ، وسواء صحت هذه الرواية أو كان مبالغاً فيها فالمعروف أن العمال ظلوا يشتغلون أياماً برمتها لازالة الاقذار والاتربة عن « ارضية » الطابق الاول وقد صنعت هذه الارضية من خشب « الباركيه » النفيس نقلا عن ارضية قصر فرساي الشهير ، والمعروف أيضاً لكل من زار القصر أخيراً أن الطابق العلوي منه مغلق الآن لأنه يحتاج الى ترميم كامل في كل جزء من أجزائه

* * *

وعندما يريد رئيس الوزراء أن يأدب مأدبة رسمية في قصر الزعفران ترسل رقاع الدعوة الى المدعوين وقد كتب في أسفلها: ان المرجو من كل مدعو أن يتفضل بالرد بالقبول أو بالاعتذار وأن يرسل رده الى حضرة تشريفاتي رئيس مجلس الوزراء وهو الآن محمود صديق بك ، واذا كان المندوب السامي البريطاني بين المدعوين فان الدعوة لا ترسل اليه بالبريد أو مع ساع من سعاة الوزارة ولكن تشريفاتي رئيس الوزراء هو الذي يحملها اليه واذا كان حضرته مريضاً فان احد موظفي مكتب دولة الرئيس ينوب عنه في ذلك وتقضي التقاليد بأن يكون الرد



قصر الزعفران دار ضيافة الحكومة المصرية

على الدعوة بالصيغة الآتية :

« فلان الفلاني يشكر دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء على دعوته الى العشاء في سراي الزعفران يوم كذا في الساعة كذا

« وسيكون له الشرف ( أو السرور ) بالحضور »

أو « انه يأسف على عدم تمكنه من الحضور لارتباطه بموعد سابق أو بسبب المرض »

ويكون عند تشريفاتي رئيس مجلس الوزراء قائمة باسماء المدعوين فعندما يتلقى الردمن احد المدعوين بالقبول يضع الى جانب اسمه علامة زرقاء مثلا أو حرف A accepte واذا كان الرد بالاعتذار فانه يضع علامة حمراء او حرف E(excuse) وعند ما تكتمل الردود كلها يعملون رسما للمائدة ويشرعون في تنظيم طريقة جلوس المدعوين حولها

* * *

ولتنظيم طريقة جلوس المدعوين حول المائدة عرف ( بروتوكول ) خاص يجب مراعاته بكل عناية ودقة لئلا يدعى احد المدعوين الى الجلوس في مكان لا يليق به فيعتبر هذه المعاملة ماسة بكرامته وان كان وزيراً مفوضاً فقد يعتبرها ماسة بكرامة دولته كما حدث مرة في احدى المآدب الرسمية في عهد وزارة محمد محمود باشا

ومن ذلك انه اذا كان صاحب الدعوة وزيراً مصريا فان وزراء الدول الاجنبية المفوضين المدعوين يتقدمون على الوزراء المصريين المدعوين ، ولايستثنى من ذلك الا رئيس الوزارة ووزير الخارجية فانهما يتقدمان على الوزراء الاجانب المفوضين اولهما باعتباره رئيسا للحكومة والثاني باعتباره العميد الفخري لهيئة الوزراء الاجانب المفوضين

واذا كان رئيسا مجلسي البرلمان مدعوين الى المأدبة عينها فانهما يتقدمان على الوزراء الاجانب المفوضين ويعاملان كرئيس الوزارة ووزير الخارجية

وأما اذا كان صاحب الدعوة وزيراً مفوضاً أجنبياً فان الوزراء المصريين الذين يدعوهم يتقدمون على الوزراء الأجانب المفوضين الذين يكونون مدعوين معهم . أما اذا كان هنالك سفراء بين المدعوين فانهم يتقدمون على الوزراء المصريين ما عدا رئيس الوزارة ووزير الخارجية المصرية ورئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب فان هؤلاء الأربعة يتقدمون حتى على السفراء

واذا كان بين المدعوين أكثر من وزير مفوض أجنبي واحد فان الاقدم منهم يتقدم على الآخرين وهلم جرا وتحسب الاقدمية منذ اليوم الذي يقدم فيه الوزير المفوض أوراق اعتماده لجلالة الملك

واذا كان هنالك عدة وزراء مصريين فان أقدمهم عهداً يتقدم على الآخرين وهلم جرا واذا تساوى اثنان في القدم فان أكبرهما سناً يتقدم على الآخر

واذا كان بين المدعوين سيدات فان السيدة المتزوجة تعطى مثل المقام الذي يعطى لزوجها أي هب ان الاستاذ ويصا واصف كان رئيساً لمجلس النواب وكانت السيدة عقيلته معه فانها تقدم على قرينات الوزراء المفوضين لأن زوجها يقدم عليهم

* * *

وعند ما يدخل الزائر الطابق الأول في قصر الزعفران يجد الى يمينه حجرة وقاعة كبيرة وفي هذه القاعة تؤدب الآن مآدب العشاء. وهي لا تسع أكثر من ٦٤ شخصاً ، ولذلك اتجهت النية الى ضم الحجرة اليها ويقابلهما من الجهة الأخرى قاعتان أخريان وقد جعلتا الآن للجلوس . أما الرقص فيدور في البهو الكبير القائم بين تلك القاعات الاربع وهو عبارة عن قاعة كبيرة قد تكون أفخم قاعة من نوعها في القصور المعروفة في مصر

## أمثلة ألبانية

غلطة الرأس تدفع بالرأس

اذا منعت الهرة عن الطعام فقد غديت الفيران

اللهب الأحمر فوق السطح آمن من الدخان الاسود في البيت

الكلمات نساء والاعمال رجال

الشخص الذي لايطيع أمه سوف يرغم على ان يطيع حماته

الذي لسعته الحية يخشى السحلية

الكلام لا يحرك عجلة الطاحونة

## تحريم الخمور في اميركا

مما يدل على انتشار الخمور في اميركا وكثرة مخالفة القانون القاضي بتحريمها ان رجلا في واشنجتن يدعى جيمس ده لاوس وهو صاحب محل للحلوى هناك اختارته إحدى المحاكم ليكون محلفاً بها عند نظر قضية اتهم فيها جماعة بتهريب الخمور . ولما مثل أمام القاضي سأله :

— هل أنت مؤمن بتحريم الخمور ؟

فنظر ده لاوس حوله حائراً . وعندئذ قال له القاضي :

— ألا تعلم انه يوجد قانون يحرم شرب الخمور ؟

— كلا يا سيدي لا علم لي بذلك

— من حسن حظك انك جئت الى هنا بصفة مرشح لأن تكون محلفاً ولم تأت بصفتك متهماً والا لما صدقتك !

## المارشال جوفر والخمر

غالب المارشال جوفر الموت أياماً حتى دهش العالم وعجب الاطباء أنفسهم . ويقول الدكتور ليريش في تفسير ذلك ان المارشال مكث الثلاثين عاماً الاخيرة وهو لا يتذوق الخمر قط وكان يعتقد ان الخمر تفسد لدى شاربها قوة الملاحظة والحكم على الاشياء

# متحف عصبة الأمم

## تماثيل وصور من أدوا خدمات في سبيل السلام العام

لم تكن عصبة الأمم وليدة مجهود فرد واحد ولكنها ترجع فكرتها الى أزمان مضت وقد دعا الى تأسيسها كتاب وفلاسفة في العصور الغابرة والحاضرة كما عمل كثير من الساسة الى اخراجها من حيز الفكر الى دائرة العمل . ولما تكونت وتمثلت فيها أمم العالم لم تقو على البقاء وسط أعاصير السياسة ولم تستطع ان تبلغ أشـدها وتنتج النفع الجزيل للانسانية في وجوه شتى إلا بجهود ساسة عظام اخلصوا لها القصد والعمل فاستطاعت ان تكون ما صارت اليه الآن وان تتخطى دور التجربة الأول ـ وهو أخطر الادوار في حياة كل هيئة ـ بثبات وعزم ضمنا لها الحياة والنجاح

غير ان أولئك الساسة والـكتاب الحاضرين منهم والغابرين ، لا تحفظ ذكراهم وتخلد أعمالهم في سبيل العصبة إلا في أذهان أفراد قلائل وفي بطون الـكتب أو في محاضر الجلسات التي عقدتها العصبة ومجلسها ولجانها العديدة ، فيبقى سواد الناس في العالم غافلين عما أداه أولئك الرجال لخير الانسانية وربما تمحى ذكراهم من الوجود بعـد قليل من السنين

وقد رأى ذلك موظف كبير من موظفي عصبة الأمم وهو المسيو ستانسلاس نيمان الذي ظل سنوات عديدة وهو يشغل رياسة



المثال هوراس داليون يصنع تمثال ليون بورجوا

القسم البولوني في سكرتارية العصبة ، فعزم على جمع جميع مخلفات الرجال الذين أسدوا يداً الى العصبة وساعدوا على تأسيسهـا ونجاحها بأي شكل من الاشكال ، وشرع ينشيء من مخلفاتهم وصورهم وتماثيلهم متحفاً في دار العصبة بجنيف على ان يكون بداءة لمتحف أكبر يضم بين دفتيه تاريخ العصبة مجسما ، ويكون خـير دعاية للفكرة التي أنشئت من أجلهـا ، فكرة السلام والتعاون بين الشعوب

والآن يجـد الزائر لدار العصبة ، في الردهة السابقة لقاعة اجتماع المجلس ، عدداً من ( الفترينات ) عرضت فيها وثائق تاريخية قديمة حوت مثل مبادىء العصبة أو شيئاً منها ، وكتباً ورسائل قديمة وحديثة دعا مؤلفوها الى منع الحرب والتفاهم بين الأمم ، وصوراً عديدة لساسة واجتماعات تتعلق كلها بالعصبة ، ورسوماً تبين بعض أعمال العصبة لمساعدة المهاجرين أو اللاجئين ، وغير ذلك مما يختص بتاريخ العصبة وتبيان أعمالها

ولا يزال ذلك المتحف في دور الانشاء وقد يضيق مكانه عن أداء الغرض الذي أريد منه فلا يزال الزائر لا يجـد فيه مثلا تماثيل للرئيس ويلسون أو للورد بلفورد أو السير أوستن تشمبرلين أو المسيو بريان أو ليون بورجوا أو رينيه فيفياني وغيرهم ممن أدوا للعصبة خدمات جليلة . ولكن المرتقب ان يتسع ذلك المكان بعد ان تصل الى جنيف تماثيل لأولئك الساسة ولسواهم وقد وعدت أكثر الحكومات الممثلة في العصبة بأن تبعث الى المتحف ما تحب ان يعرض فيه من التماثيل والصور والأوسمة الخ

( البقية على صفحة ٤٣ )



تمثال نصفي لشترزمان



تمثال نصفي للمكتشف نانسن




**الطيارة Dox في لشبونة**

ارادت الطيارة الالمانيـة المائية الضخمة وهي المسماة Dox أن تقوم برحلة جوية الى امريكا ولكن صادفها سوء الحظ فبعد أن وصلت سالمة من لشبونة الى لاس بالماس في جزر الكناريا هبطت حينا ثم حاولت أن تستأنف رحلتها فحصل بها عطب اضطرها الى البقاء هناك حتى يتم تصليحه . وتمثلها هذه الصورة راسية على الماء في خارج لشبونة قبيل طيرانها الى جزر الكناريا

# العظماء أمام عدسة التصوير

## بقلم الاستاذ انجيلو مصور الكبراء المشهور

« خاصة بكل شيء »

أكثر الرجال المشهورين في العصر الحاضر يتعودون كل التعود على ان يصوروا بالفوتوغرافيا ، وقليل من المشهورين الذين أعرفهم يشعرون بارتباك أو اضطراب أمام الكاميرا

وقد ساعد إلمامي التام باللغات الأوربية كثيراً في عملي لأني أتمكن بها من ان أفهم الذين يجلسون أمامي لأرسمهم ، الطريقة التي أحب ان أصورهم بها

ان الفوتوغرافيا الحديثة هي من منتجات أوروبا ولم يتخذها الأوربيون عن أميركا كما يعتقد الكثيرون . غير أنه فيما يختص بالفوتوغرافيا التجارية لم تبلغ أوروبا منها سوى مرحلة الابتداء بينما أميركا قد خطت فيها خطوات واسعات . أما الفوتوغرافيا الفنية فان أوروبا تتولى فيها الزعامة هينة . وأنا شخصياً أشتغل بكليتي بالفوتوغرافيا الفنية وهي التي يتطلبها زبائني في أوروبا وأميركا

وهناك شخصية شائقة لا امام الكاميرا فقط بل كذلك في الحياة اليومية وهو المسيو موريس باليولوج السياسي المؤرخ الفرنسي المشهور . فهو حينما ترسم له صورة يجلب كلابه معه ويداعبها ويلعب معها ، وقد انتهزت فرصة انشغاله بذلك فاختطفت صورة سريعة له

والامير أغا خان هو أيضاً شخصية شائقة للغاية اذا وقف أمام عدسة التصوير وهو مملوء حيوية ، ومن دواعي السرور للمصور ان يرسمه . وهو أيضاً ذو بساطة ولطف وله مرونة في ملامحه تسهل على الفوتوغرافي اختيار أصلح لحظة ليرسمه فيها . ولكن من المحال ان يطلب اليه ان يضع نفسه في وضع خاص أو ان يتخذ مسلكا معيناً فان وجهه في هذه الحالة يفقد ما فيه من دلالة وتعبير . ولذلك أرسمه دائماً في اللحظة التي ينسى فيها انه مواجه الكاميرا

وفي اعتقادي ان المستر برنارد شو هو امام الكاميرا يلفت النظر أكثر منه في حياته العادية وقد رسمت له صورة منذ وقت وجيز بمعمل ريكس انجرام في مدينة نيس . وقد أحسست بشعور غريب حين رأيته يتنفس أمام الكاميرا وأذكر انه كان يتنفس تنفساً عميقاً مثل أبطال الالعاب الرياضية . ولا ينبىء مظهر وجهه الملتحي لأول وهلة عن وجه كاتب ، بل هو أكثر شبهاً برجل رياضي وانما استطعت ان ارسم صورة صادقة الشبه به بالتصوير الخاطف



المستر ستانلي بالدوين



أغا خان



برنارد شو



ميشيل باليولوج



رامون نوفارو



الملك كارول

Snapshot وأسمح لنفسي ان أقول أني داخل روعي الاعتقاد بأنه مغرور بمظهره كثيراً لأنه حين كان واقفاً أمام الكاميرا كان يرتب رباط رقبته باستمرار ويظهر انه لم يكن راضياً عن وضعه قط . وفوق ذلك أخفيت ( بالرتوش ) بعض غضون ظهرت في وجهه ، وقد سرني انه لم يعترض على ذلك

ورامون نوفارو الممثل السينمائي المشهور هو شخص جدير بالاقتداء به من حيث الجلوس أمام الكاميرا ، بل هو في الحقيقة أبرع جالس أمامها من بين من رسمتهم . وطريقتي معه كما يأتي: أولا أبين له مقاصدي بشأن التعبير الذي ينم عنه وجهه فيفكر في ذلك لحظة وبعدها نشرع في العمل . وهو يستطيع ان يغير تعبير وجهه بمجرد تحريك حاجبيه . وقد رسمت له عدة صور فوتوغرافية . ولما نظر اليها صرح بأن ملامح الوجه ومميزاته الأخرى قد وضحها التصوير مثل وضوحها على الشاشة البيضاء . وأنا فخور بهذه الشهادة لأني كنت أول فوتوغرافي أوربي أغرى رامون نوفارو بأن يجلس ليرسمه

والى جانب رامون نوفارو رسمت عدداً عظيما من كواكب السينما ، وأذكر منهم دجلاس فيربانكس وماري بكفورد وأدولف منجو وكنج فيدور وغيرهم . وجميع هؤلاء الكواكب المشهورين هم نقاد دقيقون لفن الفوتوغرافيا ولكنهم كانوا يبدون حماسة فائقة حين كانت صورهم تعمل شبها فائقاً لهم

والمصورون باليد أشد نقداً لفن الفوتوغرافيا من مشاهير السينما وقد رسمت صورة فوتوغرافة للفتان المشهور فان دونجن والياباني فوجيتا وغيرهما . وقد لاحظت ان أمثال هؤلاء يبدون إرتباكا كثيراً امام الكاميرا فانهم يحاولون دائماً أن يتخذوا لهم وضعاً فنياً ولكنهم لا ينجحون في ذلك كثيراً . وتراهم يجتهدون في أن يتظاهروا باحتقار الفوتوغرافيا ولكني واثق من أنهم في داخل نفوسهم يعتقدون في الفوتوغرافيا غير ذلك

وقد سمح لي المستر ستانلي بالدوين رئيس الوزارة البريطانية السابق بان أرسمه فلما وقف أمام الكاميرا شعرت بانه غير مكترث بالمرة ولم يعبأ بما حدث. وقد ظهرت صورته وهو مبتسم تلك الابتسامة الخاصة برجال السياسة

وقد رسمت مراراً ملك رومانيا الحالي حين كان مجرد البرنس كارول وكثيراً ما صرح لي بانه يعدني أعظم فوتوغرافي في العالم وقد رسمت عدة صور له وكان يبدي اهتماماً كبيراً بجميع تفاصيل فن الفوتوغرافيا وهو نفسه فوتوغرافي هاو ويحب أن ترسم له صور فوتوغرافية وهو في مختلف المواقف ومرتد مختلف البذل

وأذكر أخيراً أبرز من جلس لأرسمه وهو مهراجا كابورتالا وقد زارني مراراً ويظهر لي إنه كان يعتبر معملي بمثابة وسيلة للتسلية وكنت دائماً اضطر أن أريه عدداً من صور نساء جميلات لكي اجعله في مزاج حسن وإذ ذاك يبدو عليه الاهتمام ويبتسم فتكتسب ملامحه من ذلك شكلا خاصاً بها . ولكني مع ذلك كنت افضل ان انتظر حتى تستعيد ملامحه رصانتها الطبيعية فيظهر بمظهر احد حكماء الشرق ممتلئاً بالجمال والحكمة والجلال . وكنت لكي احول التفاته عن صور النساء الجميلات اضطر ان أقص عليه حكاية جدية ثم اختطف له صورة حين يعود الجد إلى ملامحه . غير ان الوقت الذي ارسمه فيه ما كان ليزيد $\frac{1}{25}$ من الثانية لانه لم يكن يبقى بلا حركة مدة أطول من ذلك !

وفي الختام اقول انه في اعتقادي ان الفوتوغرافي لا يلبث أن يصبح عالما نفسانيا فيستطيع ان يقرأ وجه من يرسمه كما ان هناك أناسا اختصوا بقراءة خلق الانسان من خط يده

# مذكرات فضولي

## كل عام وانتم ..

أرأيت رجلا يخرج من الحمام ويلقي نفسه في الوحل ؟ أو يبني داراً فاذا شادها وأتم زخرفها اشعل فيها النار فدمرها ؟

كذلك فعل بعضنا نحن المسلمين بعد رمضان ، صمناه ثلاثين يوما ، صبرنا فيها على الجوع والعطش ، وعلى وحشة الدخان ، وصلينا من صلوات الاوقات الخمس صلاة التراويح ، وتهجد بعضنا فقام بعض الليل قبل صلاة الصبح ، فلما ارضينا الله ورضي عنا ( لغمطنا رأس الحمارة طين ) واستقبلنا العيد بقول أمير الشعراء

رمضان ولى هاتها يا ساقي

مشتاقة تسعى الى مشتاق

وافطرنا على الخمر ، وطوينا سجاجيد العبادة ونشرنا بساط اللهو ، وأغضبنا الله ومحمدا ، وأرضينا خريستو ومانولي، فاخرج الشيطان للملائكة لسان هازئا ، وعدنا الى ما كنا فيه قبل رمضان . وكاننا يا بدر لا رحنا ولا جينا

■■■

## بعد خمسين سنة

كان حي المنشية معروفا بالرميلة ، لما في أرضه من الرمل ، وكانت المقابر تحيط به ، ولا يقيم فيه غير القرادين ( الذين يلاعبون القرود ) والحواة والمتصافعية في الطرق لاضحاك المارة ، والادباتية الذين كانوا يسألون الناس بالمنظومات البلدية المضحكة من الصعاليك والمعظمة من شأن المتصدقين من حسنى الحال

كان هذا منذ ثلاثين سنة أو أقل ، فكان الذي يذهب الى المنشية، أو الى الرميلة كمن يذهب الى جهنم اذا صبت الشمس نارها على ذلك الرمل فاشتعل الهواء بحرارته طول النهار ، ولا ماء ولا شجر ، ولا بناء ولا ظل ، الا اكواخا حقيرة يخاف الذئب أن يدخلها

هذه المنشية أو تلك الرميلة خطر لي ان اتفرج عليها في احدى ليالي العيد ، فرأيت عجباً ، جعلها اللورد كتشنر قطعة من أجمل قطع اجمل المدن، حدائق وأشجاراً ، على ابدع نسق ، وابهى رونق ، فاقبل القوم على ذلك المكان القفر فعمروه ، فهناك الدور الشاهقة والمساكن الحسنة والعمارة تهدم ما في طريقها من حقير البيوت والاكواخ ، ولن ينقضي غير زمن قليل ، لا يزيد عن خمسين سنة ، حتى تكون ( الرميلة ) حي الامراء والعظماء ، ويصير حي قصر الدوبارة وما حوله ( رميلة ) والارض مثل الناس تشقى وتسعد

وكذلك يعيد التاريخ نفسه ، فكما صارت الازبكية حياً أوربياً هو أجمل أحياء العاصمة بعد ان كانت قرافة للمقابر جمعت رفاتها في جامع العظام وأقيمت في مكان القبور الحانات والمراقص ، وملاهي « حبيبك يوم واصل » سيصير حي « حياة أسيادك فين » و « شرم برم حالي غلبان » حياً يضارع مصر الجديدة أو يتفوق عليها بقربه من قلب المدينة وحصوله على الماء الزلال

والدليل على هذا ان حي المنشية مرتفع جاف الهواء يشفي العليل ، ولا عيب فيه إلا اني لا أملك فيه شبر أرض ، كما هي عادتي في كل مكان

■■■

## احياء موتى

زار حضرة صاحب المعالي وزير الحقانية ليمان طره قبل العيد ، ولذلك الليمان أو السجن شهرة طائرة ، وتحكى عنه حكايات تقشعر منها الابدان ، فيقال ان السجانين يعذبون المسجونين كما تعذب الزبانية أهل جهنم ، أو كما يعامل الغربيون الشرقيين في المستعمرات الأوربية في الشرق ، ولا أدري كيف كان شعور معالي الوزير حين رأى أولئك الاشقياء وهم على حد قول القائل وكان في سجن

خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها

فلا نحن في الموتى ولا نحن في الأحيا

اذا دخل السجان يوماً لحاجة

فرحنا وقلنا جاء هذا من الدنيا

غير ان سجاني اليوم لا يفارقون المسجونين ، ولو فارقوهم لكان خيراً لهم ، فعسى ان لا ينسى معالي وزير الحقانية ما ابصر من سوء حال أولئك الناس الذين لا هم من الموتى ولا هم من الاحياء ، وعينه كلها نظر ، والشكوى لأهل البصيرة عيب

■■■

## العيد

العيد يوم له ليـ ـل وفيه نهار

فهل يطول عن الايا م وهي قصار

بل ان أمراً عظيما فيه له تذكار

لو كان في غيره كا ن عليه الخيار

بالحظ يوم له مجـ ـد وآخر عار

كالناس يشقى زكي ما بين جنبيه نار

وبارد القلب في النعـ ـماء وهو حمار

« فضولي »

# اغرب شعوب العالم - ٣

## شعب البابوا فى غينيا الجديدة



تمثل هذه الصورة تمثالاً قائماً في قرية من قرى البابوا واقعة على خليج استرولاب في غينيا الجديدة وقد يعجب الانسان إذ يرى تماثيل ورسوماً فنية لدى ذلك الشعب ولدى أمثاله من الشعوب المتأخرة ، ولكن التماثيل هناك لا يقصد بها الفن كما قد يظن أول وهلة وإنما تقام لفكرة دينيـة أو لغرض من أغراض السحر ، وهي لا تعتبر هنالك آلهة ولا أصناماً ولكن اكثر ما يقصد منها أن تبعد الارواح الشريرة عن القرية المقامـة فيها أو أن تحفظ أرواح الاسـلاف من كل سوء . .

## عدد سكان اليابان

ظهر من احصاء عمل حديثاً في اليابان ان عدد سكانها يزيدون الآن ١٠٧٩ شخصاً مقابل زيادة ١٠٠٠ شخص منذ خمس سنوات فقط ومعنى ذلك ان معدل الزيادة قد كبر . ويبلغ عدد سكان اليابان الآن ٦٤ مليوناً أكثر من نصفهم من الذكور ويزيدون كل سنة نحو مليون شخص ومن ثم تنشأ هناك مشكلة اجتماعية واقتصادية خطيرة وقد أصبحت اليابان الآن رابع دولة في كثافة عدد السكان ويسبقها فيه البلجيك وهولندا والجزر البريطانية ونسبة عدد السكان في اليابان ٤٣٠ شخصاً لكل ميل مربع

## الصدق فى المعاملة

أصدرت عدة ولايات أميركية قوانين ترغم بائعي المنسوجات والملابس أن يكتبوا عليها بأحرف ظاهرة نوع المادة التي صنعت منها بضائعهم . ولذا تجد على البضائع أوراق مطبوعة كتب عليها ما يأتي :

(١) مصنوع من الصوف الخالص

(٢) هذه البضاعة تحتوي من الصوف الخالص ما لا يقل عن . . . في المائة

(٣) هذه البضاعة لا تحتوي صوفاً خالصاً

(٤) رفض صانعو هذه البضاعة وتجار الجملة فيها أن يعطوا معلومات عن الكمية الحقيقية للصوف التي تحتويها

ولا شك ان البضاعة التي تلصق عليها ورقة كتبت عليها هذه الجملة الاخيرة لا تجد شارياً لها ولذا يضطر التجار والصناع الى ذكر الحقيقة عن بضائعهم

## انقلاب كبير فى الملاحة

حصـل انقلاب كبير في ادارة السفن وذلك بالعـدول عن الفحم الى الزيت في اكثرها وهذا من اهم اسباب العطلة الفاشية بين عمال المناجم في انجلترا . ومما يدل على مدى ذلك الانقلاب الارقام الآتية عن السفن البريطانية :

| | سنة ٩١٤ | سنة ٩٣٠ |
|---|---|---|
| السفن التي تدار بالاشرعة | ٨٪ | ٢٪ |
| « « بوقود الزيت | ٣٪ | ٤٠٪ |
| « « بالفحم | ٨٩٪ | ٥٨٪ |

وقد لا تمضي عشر أو خمس عشرة سنة حتى يختفي الفحم من السفن أصلا

# الملك الذى حكم ثلاثة أيام فى أفغانستان

## يتحدث عن احتمال عودته الى العرش ـ بقلم الملك عنايت الله خان

[ خاصة بكل شىء ]



أمان الله خان

لست أرمي الى الكلام في الشؤون السياسية لأني منذ نفيت من بلادي انقطعت عن الاشتغال بالسياسة . فبعد سفري من كابول أقمت مع أسرتي في طهران حيث نزلت ضيفاً مكرماً على شاه ايران ثم شرعت في رحلة أطوف فيها البلاد الاوربية لكي أقف على المستحدثات العصرية فيها

اني أنا وأخي الملك أمان الله رحنا ضحيتين لدسائس الرجعيين في أفغانستان الذين هم أعداء لكل تقدم كما يفهمه الاوربيون وهو التقدم الذي أردنا ان نحققه لبلادنا . وأفغانستان هو قطر واسع جداً تبلغ مساحته ما يقرب من مساحة المانيا قبل الحرب ، وقد أراد أمان الله أن يستغل ثروته وكذلك شئنا ان ندخل فيه الانظمة الصحية ونشيء الطرق الحديثة وان نجعل بالاجمال تلك البلاد القديمة بلاداً عصرية . ولكن الجزء الرجعي من الاهالي قام ضدنا بينما المتعلمون بقوا موالين لنا ولو ان أمان الله يعود الآن لرحبوا به

يعتقد الناس اني وأمان الله عدوان لدودان ، وجواباً عن ذلك أقول انني قابلت منذ وقت وجيز هذا « العدو اللدود » مقابلة ودية للغاية ودارت بيننا أحاديث كثيرة وقد يتوق للعالم ان يعرف اننا لسنا أخوين فقط بل اننا متزوجان من أختين . وطبيعي اننا لم نتحدث الا بشؤون عائلية قد لا تهم الناس قط . ولقد زال منذ مدة طويلة خلافنا على امتلاك العرش فكل منا يحب أخاه حباً عميقاً

لقد اشتدت رغبتي أيضاً في ادخال المدنية الغربية الى بلادي المهملة وكنت أريد ان أحقق بها سعادة وطني وأمتي ولكن خططي لم تكن لتنفذ مدة حكمي القصير وأنا آسف لذلك كثيراً ولكن لابد لي من ان أعترف الآن بأنه من أشق المهام جعل أفغانستان دولة حديثة على أساس المدنية الاوربية فان حضارتنا القومية المشبعة بالتقاليد الشرقية الفنية مختلفة كل الاختلاف عن حضارة الغرب ، وأنا أدرك الآن انه لا بد من انقضاء وقت طويل قبل ان تقهر الاعمال العظيمة التي أدتها أوربا في سبيل الحضارة الروح السائد لدى الافغانيين

وأعتقد اعتقاداً ثابتاً ان هذا لا يمكن ان يتم الا اذا استطاعت الحضارتان الاوربية والأسيوية ان تتآخيا

وعلى الرغم من ذلك يوجد الآن في أفغانستان كثير من الانظمة والمخترعات الاوربية . وكذلك يسير تعدد الزوجات في سبيل الفناء وأكثر الافغانيين البارزين والاغنياء متزوج كل منهم بزوجة واحدة وأعتقد ان هذا التجديد ستمتد جذوره في الارض ويثبت على مدى الزمن أكثر

( البقية على صفحة ٣٧ )



عنايت الله خان



## أضواء نيويورك

حي مانهاتان في نيويورك هو من أهم احيائها ومن أشدها حركة وقد اجتمعت فيه عدة مبان ضخمة لمختلف الشركات والمشروعات . فاذا ابصرت اضواءها ليلا من عل خيل اليك انها نجوم الارض التي تكاد تزيد على نجوم السماء عددا وتفوقها نوراً .وتمثل هذه الصورة ذلك الحي ليلا وقد ظهرت من اليسار الى اليمين المباني : (دار شارع وولستريت رقم ١٢٠) و (دار بنك المزارعين) و (دار التلفون الدولي) و (دار شركة مانهاتان) وقد اشرف على الحي كوبري بروكلين الهائل

# شيء من كل شيء

## مدينة الموظفين

قد يلاحظ على القاهرة ان كثيراً من أهلها موظفون في مختلف دواوين الحكومة وقد يزيد عددهم على عدد أية طائفة أخرى من طوائف السكان . ولكن توجد مدينة أخرى تماثلها أو تزيد عليها في ذلك وهي مدينة بلغراد عاصمة يوغوسلافيا فان عدد سكانها نحو ربع مليون نسمة من بينهم ٤٥ ألف من الموظفين والى جانبهم عدد كبير آخر من أرباب المعاشات ولا توجد في أوربا كلها مدينة أخرى تماثل بلغراد في كثرة نسبة عدد الموظفين فيها . وقد علقت على ذلك إحدى الصحف الانجليزية ناصحة ليوغوسلافيا ان تعمد الى الصناعات وقالت في شأن كثرة الموظفين : « ان القلم هو اداة نافعة ولا ريب ولكن أية دولة في العالم لا يمكنها ان تعيش بالقلم والحبر فقط » . وهذه كلمة يصح ان نصغى اليها نحن المصريين أيضاً . . .

## ضوء بلا ظل

اخترعت « الشركة الكهربائية العامة » في انجلترا ضوءاً بلا ظل وهو ما كان يحسب من المستحيلات قبل ذلك . والغرض منه إنارة مائدة العمليات في المستشفيات حتى اذا مر رأس الجراح أو يده بين المصباح وبين المريض في خلال العملية الجراحية لا يكون لذلك ظل يضر بسير العملية . وقد تم هذا الاختراع النافع باستعمال عاكسات للضوء من الالومنيوم تتلقى الضوء من مصباح كهربائي واحد ثم تعكسه على مائدة العمليات فلا يكون هناك ظل

## المقاومة السلبية في روسيا

ذكرت احدى المجلات الانجليزية لمكاتب زار موسكو ان أهالي احدى القرى الروسية ساءتهم أعمال الضغط والاستبداد ومنع الحكومة السوفيتية لكل مزارع أن لا يكون له أكثر من بقرة واحدة وتحاكمه ان كان يقتني بقرتين ! وأخيراً نصح لهم زعيمهم الذي برز من بينهم بأن يمتنعوا عن دفع الضرائب للحكومة حتى لا تنفقها على أعمال الظلم . وسرعان ما نفذوا ذلك فأرسلت اليهم الحكومة جنوداً ليقبضوا عليهم غير انهم تلقوا هؤلاء الجنود على اعتبارهم ضيوفاً عندهم وأكرموا مثواهم فخجل الجنود من أن يبينوا لهم مهمتهم ولكنهم اضطروا أخيراً أن يقولوا لهم انهم جاءوا للقبض عليهم فأجاب الفلاحون بأنهم لا يأبون دفع الضرائب لتنفق في سبيل الاصلاح ولكنهم يرفضون دفعها لتصرف على أعمال العسف . ثم أبوا أن يتركوا أماكنهم فاضطر الجنود أن يلبسوهم ثيابهم بأنفسهم وأن يحملوهم الى السيارات كأنهم من البضائع . والمضحك ان الفلاحين اعتبروا انفسهم بضائع حقاً حتى صار احدهم يتدحرج فوق السيارة اذا لم يسنده شيء . وكذلك فعلوا في السجن حتى أتعبوا السجانين وأضحكوهم في وقت واحد . واخيراً اضطر أولو الامر في موسكو أن يستدعوا زعيمهم فذهب اليهم غير وجل وتكلم بفصاحة أثارت اعجابهم وانتهى الامر بأن سمحوا لأولئك الفلاحين ألا يدفعوا ضرائب إلا اذا أنفقت في اصلاح شؤونهم المحلية البحتة ولكنهم نقلوهم الى أرض زراعية بعيدة عن قريتهم حتى لا ينتشر خبرهم ويكونوا قدوة لبقية الفلاحين . . .



**تعداد الفرنسيين**

في كل خمس سنوات يحصل تعداد عام في فرنسا وهو يجري الآن في الوقت الحاضر تحت اشراف قسم الاحصاء بوزارة الداخلية . وتمثل هذه الصورة أوراق التعداد التي وصلت من مختلف الاقاليم وبعض المستعمرات وقد وضعت عليها ارقام ورتبت في انتظار الاوراق الاخرى حتى يبدأ فرزها والتوصل بها الى معرفة التعداد العام

## الهند غنية بماشيتها

يقدر عدد رءوس الماشية الموجودة في العالم كله بـ ٦٢٩ مليون رأس ولكن الهند البريطانية تملك وحدها من هذا العدد ١٥٠ مليون رأس ويتلوها في ذلك روسيا وفيها ٥٩ مليوناً ثم الارجنتين وفيها ٤١ مليوناً. وبينما نسبة عدد الماشية الى عدد السكان في الأرجنتين رأس من الماشية لكل أربعة أشخاص، تجد النسبة في الهند ثلاثة رءوس لكل خمسة من الاهلين

## احتجاج عملي

اتجهت أنظار العالم الى ليبريا منذ اتضح ان الرقيق منتشر فيها. وآخر الانباء عنها ان الاقذار تكدست في عاصمتها مونروفيا البالغ عدد سكانها ١٠٠٠٠ نسمة حتى اضطر (بنك أفريقيا الغربية البريطانية) الى ان يزيل بنفسه الاقذار التي بجانبه ولكنه ما كاد يبدأ بذلك حتى تدخلت السلطات المحلية ومنعته من مواصلة عمله. وأخيراً لم يجد البنك بداً من اغلاق أبوابه بعد ان نقل أمواله ودفاتره وهكذا غادر البلد احتجاجاً على القذارة التي فيه ويخشى ان تقتدي به مشروعات أجنبية أخرى فتقف حركة الاعمال في عاصمة جمهورية الزنوج



**أطير أم آلة موسيقية**

في استراليا طير نادر جدا ويصعب صيده ويطلق عليه اسم (عصفور الليرا) نظراً لان ذيله يشبه تمام الشبه الآلة الموسيقية المسماة (ليرا) التى كان يستعملها الرومان القدماء. وقد يصل ثمن ذيله هذا لندرته وغرابته الى مائة الف فرنك. وتمثله هذه الصورة رافعا ذيله العجيب. ولو قطع ورآه الانسان وحده لما شك أول وهلة انه تلك الآلة الموسيقية القديمة

## قصة جريدة

اشتهر المسيو كوتي بأنه صاحب المعامل الفرنسية التي تصنع (البودرة) والروائح العطرية المعروفة باسمه. ولكن له في فرنسا شهرة أخرى بأنه (نابليون الصحافة) فقد وفد مثل نابليون من جزيرة كورسيكا وما لبث ان أنشأ في باريس جريدة سماها «صديق الشعب» وجعل ثمنها أرخص كثيراً من ثمن أية جريدة فرنسية أخرى ولذا حاربه أرباب الصحف حتى منعوا عمال النشر وأصحاب الاكشاك من بيع جريدته فلم ييأس وأنشأ نظاماً لتوزيع جريدته خاصاً بها وحدها متحملا في ذلك النفقات الجمة. ولكن أرباب الصحف الأخرى استمروا على محاربته. وأخيراً لجأ الى القضاء طالباً تعويضاً منهم فحكم له بتعويض كبير. وهذا أيضاً لم يدفع خصومه الى اليأس فظلوا يحاربونه ومكث هو ينتظر مع المواظبة على اصدار جريدته وهو يقدر في نفسه ان التعويض الذي سيطلبه ويناله سوف يجعله يسيطر على الصحف الأخرى. وبعد حين طالب بتعويض قدره بمبلغ مليونين من الجنيهات، وحكم له بجزء كبير منه ولكنه كان كريم النفس فتنازل عن كثير من ذلك التعويض وتبرع فوق ذلك بمبلغ ٢٥ ألف جنيه لصندوق إعانة الصحفيين

## ملخصات اشهر القصص المسرحية

# البطة المتوحشة

### عن الكاتب النرويجي هنريك ابسن

أعود الى ابسن وقلبي يضطرب ! فأنا أعلم ان قصص ابسن ليست من الاعمال العادية التي يجوز فيها التلخيص أو الترجمة المشوهة وانما هي ( قطع سائدة ) تحتوي عنصر الخلود ، ومن الاجرام ولا شك أن تقدم الى القراء في غير الصورة الرائعة التي تمخضت عنها عبقرية مؤلفها الفـذ ! ومع ذلك فأنا أقرأ ابسن على الدوام واعب في فنه . وأشعر أثناء هـذه القراءة أن من الواجب علي أن أتحدث الى القراء عما أقرأ وأن أوجز لهم في هذه الصفحات القليلة شيئاً من قصصه ولو تحملت في سبيل ذلك أمام ضميري مسؤولية تلك الجريمة التي كلمتك عنها

وقصة ( البطة المتوحشة ) Le Canard Sauvage التي ألخصها لك اليوم من قصص هنريك ابسن Henrik Ibsen التي تعبر تمام التعبير عن فنه وتفكيره . بل انه ـ كما يرى الـكونت بروزور Comte Prozor الذي ترجمها الى الفرنسية كما ترجم غيرها من قصص ابسن ـ لا يوجد عمل من اعمال ابسن تظهر فيه خاصية عبقريته ومميزاتها بوضوح وجلاء كما تظهر في هذه القصة

ومن المستحيل أن أتحدث لك عن فن الرجل في هذه المقدمة الصغيرة ولـكن يكفي أن أقول أن ابسن لم يكن ليكتفي بأن ينقل شخصيات قصصه من الحياة نقلا ( حرفياً ) وانما كان يستولد من خياله الخاص . من حلمه الشخصي . تلك النماذج الآدمية . تلك الشخصيات الأشد حيوية من الاحياء انفسهم

وهنا عبقرية المؤلف الفنان . إذا أضاف من خياله الخاص أشياء الى الطبيعة

والعجيب ان تلك الشخصـيات التي ابتدعها ابسن، كلها في الغالب أقارب ينتمون الى أسرة واحدة . كما ترى فى القصة التي ألخصها لك اليوم . وهو يرسمهم بطريقة تمـكنك من أن تميزهم وتشير اليهم حتى لو وضعوا بين آلاف الناس غيرهم . أي ان الذي يرى رجال ابسن ونساءه مرة واحدة يتعرف عليهم ويتبينهم في كل مكان ثم انه لم يكن يعنى بجمال الحادثة المسرحية لحوادث قصصه من نوع جاف . اي انه يقدم للنظارة صورة خشنة من الوقائع ويستر المعنى المقصود برموز مادية وشخصيات مجازية تجيء على المسرح كبطة مكسورة الجناح كما ترى في هذه القصة . أو كبناء يقع من على (صقالة) كما في قصة « رئيس البنائين »

يكفيه شيء تافه كهذا ليبرز من خلاله أعقـد الآراء وأروع العواطف البشرية . والآن فلأختصر هذا الطريق الوعر الذي لن ينتهي بي الى خاتمة ! ولألخص لك القصة ذاتها

***

نحن في قصر أحد كبار أصحاب المصانع في النرويج المدعو ويرليه Werlé وقد أقيمت حفلة كبيرة احتفاء بعودة ابنه جريجوار Grégoire من السفر إذ كان في ناحية نائية يشرف على ادارة مصانع والده ومناجمه . وتفهم من حديث خادمين أن سيدهما ويرليه له علاقة بسيدة تدعى مدام سوربي Soerby هي إحدى المدعوات إلى القصر في هـذا المساء . ويتحدثان أيضاً عن رجل هرم يدعى ايكدال Ekdal يشتغل نساخاً في مكتب صاحب القصر فتعلم انه كان ضابطاً في الجيش ثم اشترك مع ويرليه في مشروع تجاري فشل فيه فلما ضاقت به الحال أعانه ويرليه بأن جعله ينسخ بعض الاوراق في مقابل أجر معلوم

ثم تعلم بعد ذلك ان بين المدعوين شاب يدعي هيلمر Hialmer يشتغل بالتصوير هو ابن ذلك الهرم المدعو ايكدال . فاذا خلا الى جريجوار ابن صاحب القصر فهما يذكران أيام صداقة قديمة كانت قائمة بينهما منـذ الطفولة وهيلمر يشكو الى صديقه القديم سوء حاله ، فقد نكب والده في ثروته وأصبح مديناً لويرليه بمبالغ ضخمة واضطر هو الى هجر المدرسة والـكفاح ليعول والده . وهو يذكر لجريجوار شيئاً آخر لم يكن يعلمه . ذلك انه تزوج فتاة تدعى جينا Gina كانت خادمة في قصر ويرليه عندما كانت زوجته أم جريجوار في مرض الموت

وتبدأ الحفلة ويختلط المدعوون وتتعالى ضحكاتهم . وبين هذا المرح الصاخب يفتح باب المـكتب ويخرج ايكدال الهرم والد هيلمر وقد بدا عليه الاضطراب فيرتجف ويرليه لدى رؤيته وتخرج منه رغماً عنه صرخة خفيفـة ويظهر الخجل على هيلمر ويلحظ جريجوار ذلك فيطلب اليه ان يسمح له بزيارته في منزله ولـكن هيلمر يعتذر

بان منزله لا يليق به وأنه مستعد للتحدث اليه في الخارج. وتبدي مدام سوربي رغبتها في الاحسان إلى إيكدال الهرم بشيء فيحقق وكيل اشغال ويرليه رغبتها ويعطيه زجاجة كونياك. ثم يخلو ويرليه إلى ابنه جريجوار فاذا بالأبن يلوم أباه على تركه اسرة إيكدال في تلك الفاقة التي تعانيها ويتهمه بانه كان سبباً في نكبتها وإذا بالأب يدافع عن نفسه بان إيكدال قد شاركه في ذلك المشروع وإنه عندما فشل وحققت الحكومة في الامر حكم على إيكدال بالسجن وبريء هو وليس له في ذلك ذنب. ومع ذلك فهو يعهد اليه بنسخ بعض الاوراق ويدفع اجراً اكثر مما يساويه عمله. ولكن جريجوار لا يقتنع بذلك كله ويتطرق إلى موضوع آخر. ذلك هو زواج هيلمر إيكدال بالفتاة جينا التي كانت خادمة في القصر فهو يعجب كيف ان والده لم يرسل اليه وهو في السفر بتفاصيل هذا الزواج ويغلو، فيتهم والده بانه كانت له علاقة آثمة بتلك الفتاة أثناء مرض والدته، ويسأله هذا عمن أدلى اليه بذلك فيجيب بانها والدته نفسها التي أفضت اليه بسر تلك العلاقة. وتشتد المناقشة بينهما إلى حد أن يقرر ويرليه بأنه لا حاجة بهما إلى أن يظلا معاً فهو يطلب إلى ابنه ان يدير محل التجارة على أن يتفرغ هو إلى ادارة المعامل نظراً لان بصره قدضعف وهو مصاب بهذا الضعف البصري منذ مدة. ولكن جريجوار يرفض ذلك. ويذكره بانه يريد التخلص منه ليتزوج مدام سوربي ولا ينكر الأب ذلك فهو شيخ وفي حاجة إلى شخص بجانبه ويستمر الابن في اتهامه بانه لا يحترم ذكرى والدته التي كان سبباً في موتها بتلك الجنايات التي كان يرتكبها مع أمثال جينا ويقرر ويرليه بانه أميل إلى الاعتقاد بأن هناك فاصلا هائلا بينه وبين ابنه فيقره الاخير على ذلك ويعلن رغبته في مغادرة المنزل فقد عثر أخيراً على غرض يرمي إلى تحقيقه في الحياة. ثم يغادر المنزل فعلا

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في منزل هيلمر إيكدال المصور وقد اقبل رب البيت من الحفلة التي كان مدعواً اليها في قصر ويرليه واخذت ابنته هدويج Hedwige وهي فتاة في الرابعة عشرة من عمرها تتعلق بأبيها طالبة اليه أن يعطيها الهدية التي تنتظرها منه عندعودته إلى البيت. ويخرج هيلمر قائمة الطعام الذي تناوله في الحفلة ويدفعها إلى ابنته فهي كل ما يستطيع أن يقدمه لها! فهي يمكنها ان تقرأ ما فيها وهو يشرح لها اصناف الطعام. ويتحدثون إذ ذاك عن بصر هذه الفتاة هدويج فهو ضعيف رغم حداثة سنها والطبيب يأمر بألا تطيل القراءة لئلا يهدد هذا البصر بالعمى التام..

وتجلس هذه الاسرة الصغيرة البائسة الى المائدة وتنقضي فترة ثم اذا بالباب يطرق وإذا بالقادم هو جريجوار ويرليه فقد غادر بيت أبيه نهائياً. وتشعر أنت من طريقة لقاء جينا لجريجوار انها وجلة خائفة ولكنها تتجلد فتجيبه، اذا سألها عما اذا كانت تذكره، بأنها تذكر جيداً. ويعود الجميع الى التحدث عن ذلك الضعف الذي ينتاب بصر هدويج فيذكر هيلمر أبوها بأنه ربما كان وراثياً. ويرتجف جريجوار لذكر كلمة (وراثي)! وتستمر (جينا) قائلة ان والدة هيلمر كان بصرها ضعيفاً. ثم يقبل ايكدال الهرم من غرفته ويدهش في باديء الامر لدى رؤية جريجوار ولكنه يطمئن عند ما يعلم سبب قدومه وتشعر من حديث الرجل ان النكبة التي نزلت به زعزعت عقله وجعلته يعيش في شبه حلم من الذكرى المضطربة. فقد كان فيما مضى من كبار الصيادين المهرة الذين يقضون وقتهم في الغابات. وهو يسأل جريجوار عن أخبار تلك الغابات فيجيبه بأنها تغيرت بعض الشيء وقطعت أشجارها وعندئذ يخفض ايكدال صوته كأن الخوف تملكه ويقول:

— ان من الخطر ان تقطع تلك الاشجار. فلهذا عواقبه. ان الغابة تنتقم. ثم تشعر من حركات ايكدال انه يريد ان يري جريجوار شيئاً في المنزل ولكن هيلمر يرغب في تأجيل ذلك الى مرة أخرى ويلح الشيخ في تنفيذ ارادته ويقود جريجوار الى مخزن الحبوب فاذا فيه دجاج وحمام وأرانب. ولكن يتضح بعد قليل ان الشيخ لم يكن يريد أن يريه ذلك بل شيئاً آخر هو بطة من النوع المتوحش الذي يعيش في بحيرات الغابات واذا بك تعلم ان هذه البطة قد اصطادها ويرليه ثم ظلت عنده مدة وبعد ذلك أمر خادمه ان يقتلها ولكن ايكدال علم بالخبر فسعى حتى أخذها. وان الرصاص الذي نفذ الى جسمها قد أصاب جناحها فلم تعد تستطيع الطيران. ثم يتحدث جريجوار مع هيلمر عن الغرفة الخالية في منزله ويعلن استعداده لاستئجارها فيقبل عن طيبة خاطر ولكن زوجته جينا تعترض بأنها لا تليق بجريجوار فلا تنجح في اعتراضها

ويخرج جريجوار ويخلو هيلمر إلى زوجته فيبدي دهشته من انها كانت تتمنى تأجير الغرفة الخالية فلما جاءها مستأجر لم تسر، فتجيبه بأنها كانت ترجو ان يكون مستأجرها شخصاً غير جريجوار خشية ان يظن أبوه أن زوجها هو السبب في خروج ابنه من البيت. كما تخشى ان يقطع الاجر الذي يدفعه لايكدال الشيخ، فلا يعبأ هيلمر بهذا الاعتراض وتثور فيه نعرة عزة وكرامة فيذكر لها انه يتمنى ان يحدث ذلك اذ انه من المخجل المذل لرجل مثله ان يرى والده يشتغل كالحمار، ويكون ايكدال اذ ذاك غارقاً في نومه على المقعد فيلتفت له ويقول:

— أيها الاب الهرم المسكين! انك تستطيع ان تعتمد على ابنك هيلمر. فله كتفان عريضتان، كتفان قويتان على أي حال. فسيأتي يوم نستيقظ فيه.. (يلتفت الى جينا) لعلك لا تشكين في ذلك؟

جينا (تقف) - بكل تأكيد كلا. ولكن يجب قبل كل شيء ان نحاول وضعه في الفراش

هيلمر – هيا (يحملان الشيخ في حذر)

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فنحن لا نزال حيث كنا في الفصل السابق وقد استقر جريجوار في المنزل وأصبح أحد أفراده. وأخذ يتحدث الى هدويج. فهو يسألها عن البطة المتوحشة وهي تجيبه بأن هذه البطة لها هي وحدها دون والدها ولكنها تسمح له كلما أراد أن يعنى بها. وهي تسهب في الكلام عن تلك البطة وعن طريقة حياتها في الليل والنهار حتى يعلق جريجوار على ذلك بقوله :

— فهمت. ان البطة المتوحشة تحتل المكان الاول هنا

فتجيبه هدويج :

— بكل تأكيد

ثم تسمع صوت طلقات نارية ويقبل هيلمر فقد كان يصطاد بعض الارانب في مخزن القمح. ويتحدث إلى جريجوار عن اكتشاف يريد الوصول اليه في مهنة (الفوتوغرافيا) ويأبى أن يشرح له التفاصيل. ثم ينتقل إلى ذكر المسدس الذي كان يصطاد به الارانب فيذكر أنه لعب دوراً في فاجعة اسرة ايكدال. إذ أراد والده بعد أن حكم عليه بالسجن أن ينتحر به لجبن ولم يستطع. وأنه بعد أن ماتت والدته رغب في أن يتخلص من الحياة فصوب فوهته إلى صدره ولكنه تغلب على نفسه واستمر حياً

ثم يقبل طبيب يدعى ريلنج Relling يسكن الدور الذي تحت هيلمر ويجلس مع الجميع إلى المائدة فيذكر جريجوار أن هواء المنزل ليس نقياً. وتؤكد جينا أنها تجدد هواء المنزل يومياً وعندئذ يقوم جريجوار من المائدة. ويقول :

— إن الرائحة المنتنة التي اتحدث عنها ليس في مكنتكم أن تطهروا المنزل منها !

ويكاد يشعر الطبيب ريلنج وهو رجل مثقف ذكي أن جريجوار يرمي إلى غرض بعيد قد يفضي تحقيقه إلى قلب كيان هذه الأسرة الصغيرة. فيقول له :

— انني أشك جداً في أنك تحمل في قرارة جيبك .. طلب تحقيق المثل الأعلى ..

فيجيبه جريجوار :

— انني احتفظ بهذا هنا. في صدري ...

وعندئذ يطلب اليه ريلنج في حدة أن يحتفظ به حيث شاء ولكن على شرط الا يطالب به هناك ما دام هو موجوداً فيرفض جريجوار ويصر على وجوب تحقيقه وتشتد المناقشة بينهما. حتى ليهدده ريلنج بأنه سوف يقذف به على السلم ..

ثم يسمع طرق على الباب فاذا به ويرليه قدم يبحث عن ابنه. ويخرج الجميع ويتركونه مع جريجوار فيقول له :

— ما دمت قد أقمت مع اسرة ايكدال فانني أميل إلى الاعتقاد أنك ترسم خطة فيها اساءة لي

جريجوار – ان الخطة التي لدي هي أن أفتح عيني هيلمر ايكدال. فلا بد أن يرى مركزه كما هو ... هذا هو كل شيء

ويعود جريجوار فيرفض ما يعرضه عليه ابوه من العودة الى بيته. وعندئذ يخبره ابوه انه ما دام قد اعتزم الزواج من مدام سوربي فهو يرغب في أن يعطيه ما يخصه من ثروته. ولكن الابن يرفض هذا أيضاً. يرفض كل عرض يتقدم به اليه والده. فقد تشبعت نفسه بأن هناك ظلماً وقع على اسرة ايكدال وأن من واجبه تحقيق العدل وتحقيق المثل الأعلى وسيظل ضميره قلقاً مضطرباً الى أن يفوز بذلك ..

ويخرج ويرليه بعد أن يودع ابنه يائساً. ويطلب جريجوار الى هيلمر أن يخرج معه فلديه حديث يريد أن يفضي به اليه. ثم يسبقه الى الخارج. وعندئذ تطلب جينا الى زوجها الا يتبعه. وينضم اليها الطبيب ريلنج في ذلك فهو يرى أن جريجوار معتوه مجنون. وتذكر جينا أن والدته كانت تنتابها أمثال هذه الازمات النفسية التي تهز كيانها كله. ولكن هيلمر لا يقتنع بكل ذلك ويتبع صديقه الى الخارج. ويخلو ريلنج الى جينا فيخبرها أن جريجوار ليس أكثر جنوناً من باقي الاحياء وانما هو مصاب بمرض في جسمه وهو يسمي هذا المرض (حمى تحقيق العدل) وهي حمى حادة. ولكنها غير قابلة للعدوى!

فاذا خرج الطبيب فالفصل ينتهي بهذا الحوار جينا (مضطربة تدور في الغرفة)

— آه ! ان جريجوار ويرليه هذا كان على الدوام نذير شؤم

هدويج (تشخص اليها في انتباه. واقفة بجانب المائدة) – كل هذا في غاية الغرابة

* * *

فاذا كان الفصل الرابع فقد عاد هيلمر متأخراً عن موعده وظهرت عليه أمارات قلق واضطراب. وهو لا يطيق أن يتحدث اليه أحد عن شيء. لا يطيق أن تتحدث اليه جينا عن شؤون المنزل أو العمل الذي يقتات منه وهو التصوير. ولا يطيق ان تحدثه هدويج عن البطة المتوحشة، بل هو يثور في وجهها ويبدي رغبته في ان يقطع عنق تلك البطة. وهو يشرح سبب ذلك. فهو لا يحتمل أن يرى تحت سقف بيته كائناً قادماً من منزل ويرليه

ثم يطلب الى ابنته ان تخرج ويخلو الى زوجته فيجابهها بالحقيقة الهائلة التي عرفها من جريجوار. يسألها عما اذا كان بينها وبين ويرليه علاقة عندما كانت في منزله فتعترف بعد قليل بأن ويرليه قد أغراها ونال منها كل ما يريد. فيسألها ولم أخفت عنه ذلك فتجيبه بانها كانت تحبه وتريد ألا تهدم هناءها بنفسها. ويثور هيلمر. قائلا

— هاهي أم ابنتي هدويج ! إن كل ما يحيطني ... (يخبط المائدة بيده) كل منزلي ادين به الى ذلك الرجل

وهو يستمر في ثورته فيعجب كيف عاشت معه تلك المدة الطويلة وهي تكذب

عليه دون ان يؤنبها ضميرها . وتظلم الدنيا في وجهه ويشتد تشاؤمه . فهو يائس من أتمام ذلك الاكتشاف الذي كان يعلق عليه مستقبله . وهو يتهم زوجته بأن ماضيها هو الذي قضى على الاكتشاف وقتله

ثم يقبل جريجوار ويعلم أن هيلمر قد كاشف زوجته بالأمر : وهو يعجب كيف تغير صديقه هذا التغير . فقد كان يظن أنه بعد ان تتجلى الحقيقة ويتبدد الكذب تقوم حياتهما الزوجية على أساس ثابت من الصدق والحق . وهو يدعو هيلمر الى ان يستمر في حياته على هـذا الأساس الجديد وان يعفو عن زوجته فليس هناك في العالم خير من العفو عن المخطئة !

وتدخل جينا وتظهر ألمها لجريجوار فقد كان يستطيع أن يتركها تمر في طريقها دون ان يتعرض لهنائها

أما الطبيب ريلنج فيكاد يشعر بما حدث في البيت عندما يرام على تلك الحالة المضطربة فيسأل جريجوار عن الداعي الى قدومه فيجيبه

— انني أريد ان اوجد رابطة زوجية صحيحة

وعند ئذ يرجوهم ان يفعلوا ما يشاءون بأنفسهم على ألا يتعرضوا لهدويج الصغيرة فقد يقع الشقاء على رأسها هي . ثم تقبل مدام سوربي فاذا هي تعلن اعتزامها الرحيل مع خطيبها ويرليه . واذا بها تذكر انها كانت لها علاقة بالطبيب ريلنج فيما مضى فيسألها جريجوار عما اذا كانت اعترفت لوالده بذلك فتجيبه بأنها أطلعت والده على كل شيء يختص بماضيها قبل الزواج . وتبدي مدام سوربي لهيلمر ان لحسابه مبلغاً من المال في مكتب ويرليه ولكنه يرفض ذلك بل ويطلب اليها ان تخطر خطيبها انه سوف يدفع كل ديون والده وبفائدة خمسة في المائة

فاذا خرجت هذه المرأة فهيلمر يغار من ويرليه الذي سوف يتزوج على أساس من الصراحة والصدق ويرى في ذلك الرابطة الزوجية الصحيحة ! ولكنه يعود فيشعر ان أصبع القدر تنظم العالم . فان ويرليه سوف يفقد بصره عما قريب ، سوف يعمى كما أعماه من قبل . وجعله يتزوج جينا غشاً وخديعة

ثم تدخل هدويج وفي يدها مظروف فاذا فتح فهو خطاب من ويرليه . ويطلب هيلمر من هدويج ان تقرأه . فتقترب الفتاة من النور وتقرأ . ويتمتم في صوت خافت :

— هاتان العينان . آه . هاتان العينان ! ثم هذا الخطاب !

وتشعر من ذلك انه بدأ يشك في بنوة هدويج له . وتعلم ان ويرليه قد كتب الى هدويج بأن جدها لم تعد به حاجة لان يتعب نفسه في الذهاب الى المكتب بل عليه ان يتوجه في كل شهر ليقبض مرتبه . على ان

( البقية على صفحة ٤٤ )



أحد حضرات المدرسين في مدرسة محمد علي يشرح للتلاميذ درساً في مبادىء العلوم وقد جلسوا في حوش المدرسة متمتعين بالهواء الطلق



# التعليم في الهوا



تلاميذ بالمدرسة العباسية الابتدائية يتلقون درساً في المحادثات وهم بين واقف وجالس في حوش المدرسة

... وزارة المعارف مدارسها الابتدائية في منشور
... عليها ، أن تجعل تلاميذها يتلقون الدروس
... الهواء الطلق كلما مكنتهم حالة الجو من ذلك مع
... الحرية للتلاميذ في الجلسة والحركة. وقد اقتدت
... رة المعارف في ذلك بالنظام الذي تتبعه المدارس
... بية اذ تجتهد قدر الامكان في أن يكون التعليم
... الهواء الطلق . ولا شك انه عمل يحمد لوزارة
... رف اذ من شأنه أن يحفظ صحة التلاميذ
... شيطهم في الدروس ويبعد عن نفوسهم الملل والسآمة
... لو عمت هذه الطريقة جميع المدارس خصوصا
... جو مصر يمكن من التعليم في الهواء الطلق في
... ء الاكبر من مدة الدراسة فهي اذن أولى به
من البلاد الغربية



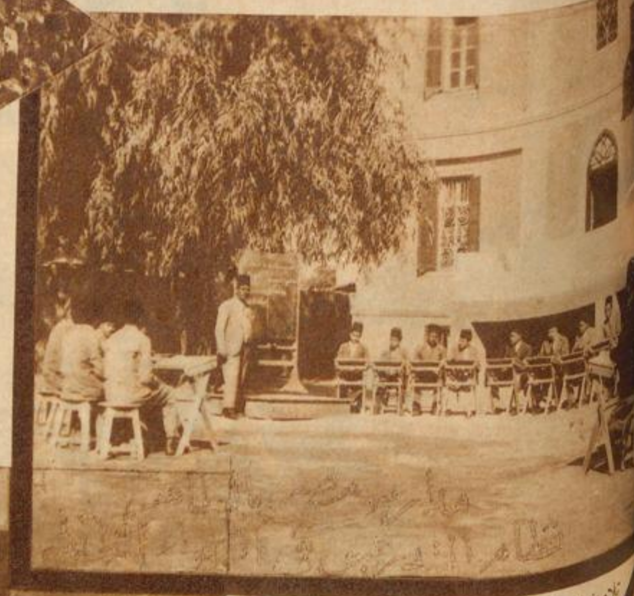
تلاميذ فصل بمدرسة الظاهر الابتدائية يتلقون درس الرسم في حوش المدرسة



درس في المطالعة في حوش مدرسة الظاهر وقد جلس التلاميذ على الخضرة ووقف بينهم حضرتا الناظر والمدرس



في أسفل : فرقة السنة الثانية بمدرسة فؤاد الاول الابتدائية بمدينة الاسماعيلية وهم يتلقون درساً في مبادىء العلوم في الهواء الطلق



تلاميذ بمدارس مصر بالظاهر وهم يتلقون درساً في اللغة الانجليزية في حوش المدرسة

# عالم المرأة

**كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها**




**فتاة تقوم برحلة جوية جريئة**

اقتحمت النساء ميدان الطيران واظهرن فيه من البراعة والجرأة والبطولة مالا يقل عما أتاه الرجال فيه وما يصح ان يفاخرنهم به . وقد اضافت الطيارة الفرنسية الجريئة الآنسة ماريس هيلز فخراً جديداً الى النساء الطائرات اذ قامت وحدها برحلة جوية من باريس الى سيجون رائحة غادية . وتمثلها هذه الصورة في مطار « له بورجيه » بباريس عقب عودتها من رحلتها الشاقة

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## جلالة الملكة

تفضلت حضرة صاحبة الجلالة ملكة مصر، فشرفت بزيارتها المعرض الزراعي الصناعي في الاسبوع الماضي، فتنقلت بين أرجائه، وأعجبت بما بلغه هذا العام من تقدم واتقان. وقد شملت بعنايتها معروضات مدارس البنات، فتفقدتها جلالتها، وأثنت على القائمات بامرها. وقد لفت نظرها بوجه خاص صناعة السجاد فيها، وما تقوم به صغار التلميذات من صنع أدق الرسوم وابدعها مما يبشر بما سيكون لهذه الصناعة من مستقبل حسن بفضل عناية هذه المدارس بها. وقد اطلعت جلالتها على قطعة من سجادة حريرية تقوم بصنعها تلميذات مشغل جمعية المرأة الجديدة فوقعت عندها موقعاً حسناً، وأظهرت اعجابها بها. فرأت الجمعية أن تقدمها إلى جلالتها بعد اتمامها هدية تذكارية لمعروضات المرأة الجديدة. وسيكون طول هذه السجادة مترين ونصفا، ويبلغ ثمنها نحو خمسين جنيهاً. وهي من الحرير الصافي الملون، وقد هيئت برسوم بديعة غاية في الدقة والاتقان

ولعل هذه السجادة الحريرية هي أول سجادة اهديت إلى جلالة ملكة مصر من أيدي فتيات مصريات نلن شرف اعجاب جلالتها وتشجيعها، وهي ولا شك ستكون تذكاراً جميلا لهؤلاء الفتيات يبث فيهن روح الامل بمستقبلهن الميمون في هذه الصناعة الحسنة كما ذكرن هذا الاعجاب السامي وذلك التشجيع الجليل

## ولا ننسى..

ولا ننسى ما عرضته سائر مدارس البنات ومشاغلهن كمشغل الاتحاد النسائي، فقد عرض عدة نماذج حسنة للسجاد، وملابس السيدات وملابس الاطفال، وغيرها من اشغال الخياطة والتطريز، كما عرض المشغل الفني بالزقازيق ومشغل البنات ببنها، ومصنع الجمعية التعاونية وفرق المرشدات نماذج مختلفة من هذه الانواع، ومن غيرها كرسوم البويا والخشب الملون والخشب المفرغ، واشغال القش، والوسائد المطرزة، ولعب الاطفال، والمربات والبسكويت والكعك والفواكه المسكرة، وقد حازت اعجاب جميع الشاهدين. وكلها من صنع الفتيات المصريات الحديثات السن اللائي تقوم هذه المدارس والمشاغل بتربيتهن وتعليمهن تعليما حسناً يعدهن لان يكن ربات منازل نافعات، وعاملات يستطعن أن يضربن في ميدان الحياة بما يدفع عنهن شر الحاجة والعوز، ويضمن لهن رزقاً ثابتاً في دوائر أعمالهن

## الاميرة أمينة اسماعيل

ولا بد لنا ان ننوه بما عرضته صاحبة السمو الاميرة امينة اسماعيل في هذا المعرض فقد شاهد الزائرون له في سراي وزارة الزراعة قسما خاصاً بدائرة سموها عرضت فيه نماذج مختلفة من القطن المصري بانواعه وفيها دلائل الجودة والعناية مما يدل على مبلغ النجاح الذي وصلت اليه زراعة الاقطان في دائرة سموها. كما انه يضرب للممارسين والممارسات لهذه الزراعة مثلا حسناً في الحرص على تقدمها وتحسينها، واستنتاج اجود الاصناف منها

وقد أتيح لنا أن نشاهدها يوم افتتاح المعرض، وأن نرى جلالة الملك يخصها بتفقده مثنياً على ما حوته من نماذج حسنة وأنواع قطنية جيدة. ولا ريب ان هذه النماذج وتلك الانواع ما زالت مرمى اعجاب المشاهدين لها والمتفقدين لاقسامها، ولا يبعد أن تصل زراعة الاقطان في دائرة سموها إلى درجة يصبح فيها بعض هذه الاقطان مقرونا باسم سموها اعترافا بما بذلته من عناية فائقة

## اسراف المرأة

أرسل أحد القراء إلى محرر هذا الباب خطاباً يشكو فيه من اسراف قرينته، وكثرة ما أثقلته في هذا الموسم من تكاليف حتى أخرجته من العيد «مفلساً» كما يقول. وهو يناشدنا أن نعرب عن رأينا في مثل هذه الحال بكلمة تكون عبرة لأمثال هذه القرينة ممن أولعن بالاسراف وتبذير الاموال

وقد سبق لنا أن تكلمنا عن ضرورة الاقتصاد في هذه الآونة الحرجة، وقلنا ان واجب السيدات الآن ينبغي أن يوجه إلى تقليل النفقات والتوفير بقدر الامكان في المصروفات، ولا سيما ما يتعلق بالكماليات. ولكن بعض السيدات على ما يظهر لم تنبههن قوارص الأزمة إلى ما ينبغي أن يتنبهن اليه من الشفقة على أزواجهن، ومراعاة الاحوال المالية التي يشكو منها الجميع. فهن ينفقن عن سعة بلا مسئولية ولا حساب. ولو راجعن انفسهن لعلمن انهن يأتين امراً يتبرم منه الأزواج في اوقاتنا الحرجة وفي غير اوقاتنا الحرجة. فليس كالاسراف والتبذير عيب يحط من مركز المرأة عند زوجها، ويبث عامل البغض والكراهية في نفسه، كما أنه ليس أحب الى الرجل من امرأة تشعر بالمسئولية الاقتصادية وتدبر نفقاتها وحياتها العائلية أحسن تدبير. وقد سئل أحد كبار الكتاب الغربيين عن احب امرأة اليه، فقال: «هي تلك التي تشعر بقيمة المال وتعرف واجبها كزوجة نحوه»

# هل تعود السمنة فتصبح مثال الجمال النسائى؟

## رأى احدى شهيرات راقصات القرن الماضى

تتغير المودة بين حين وآخر حتى لا يعرف لها قرار تستقر عنده وما دامت خاصة بالملبس فان المرأة تستطيع ان تأتمر بأوامرها فتجعل ثيابها وفق مقتضاها اذا كانت تملك المال اللازم لذلك . أما اذا خرجت المودة عن دائرة الملبس واتجهت الى قوام المرأة نفسه فهذا هو العسير الشاق



المس مولى فولر التى كانت تعد من أكثر راقصات لندن رشاقة في وقت ما



فرانكي بيلي

فان قليلا من النساء يستطعن ان يغيرن من قوامهن حتى يصير مطابقاً للمودة السائدة والتي يمكنها ان تبلغ هـذه الغاية لا بد ان تبذل جهوداً تفوق مقدرة السواد الاعظم من النساء ولا يقوى عليها صبرهن

ولعل ابلغ مثال على ما فعله تبدل مودة القوام من السمنة الى النحافة حالة ممثلة اميركية تدعى فرانكي بيلي وقد كانت في عهدها اشهر راقصة وممثلة على مسارح نيويورك حتى انها كانت تنال أجراً قدره خمسمائة ريال في الاسبوع وهو ما يوازي نحو الف ريال في الوقت الحاضر وكان إذ ذاك أكبر أجر أخذته ممثلة ، وقد اطلق عليها الجمهور المأخوذ بجمال قدها لقب « ذات الساقين المقومتين بمليون ريال »

وكانت شهرتها قائمة على ان قوامها هو القوام النسائي الامثل فقد كانت ذات نهدين بارزين وصدر عريض مرتفع وخصر نحيل مشدود في أسفله ردفان كبيران ناتئان ، وكانت بالاجمال ممتلئة الجسم أقرب ما تكون الى امثلة الجمال القديمة كما تبدو في تماثيل اليونان القدماء

وقد استطاعت فرانكي بيلي ان تحتفظ بشهرتها ردحاً من الدهر وكانت تجاري المودة المتقلبة فتلبس لكل عام لبوسه ، ولكن اذا بالمودة تتخطى الملبس الى القوام نفسه ، واذا بذوق الجماهير وقد انقلب بغتة فصار قبيحاً ما كان جميلا بالامس القريب ، وأصبح الجمال النسائي الذي يفتن الناس لا يمثل في بروز النهدين ونحول الخصر وكبر الردفين ، ولكنه على العكس من ذلك في نحافة الجسم كله وضمور النهدين حتى ليكون صدر المرأة

مسطحاً كصدر الرجل تقريباً ، واستواء أسفل الجسم بلا بروز ولا نتوء . وهذا الذي عجزت عنه الممثلة فضاعت فتنتها بين يوم وليلة وانقلبت من الشهرة والغنى الى الخمول والفقر ، وما زالت تجدُ بها السنون حتى أربت الآن على السبعين وهي لا تزال محتفظة بقوامها الأول مؤمنـة رغم ميل الجماهير عنه بانه هو القوام الذي يتجسم فيه أبلغ معاني الجمال

ولا عجب ان تكون هـذه المرأة التي راحت ضحية لتغير مودة القوام ، ان تكون حجة في موضوع السمنة والنحافة وان يستمع اليها حين تتنبأ بسيادة احداهما على الاخرى . ومن رأيها ان هذا الانقلاب الذي حـدث فى مودة القوام النسائي قد سبب عن تغيير مودة الثياب الذى كان بدوره ناشئاً من تحرير المرأة ، فان المرأة حين تحررت من القيود القديمة سارت في حركة ترمي الى تعرية الجسم تدريجاً وقد انتهت هذه الحركة الى ظهور الراقصات في المسارح عاريات الا من لفافة شفافة ، والى ارتداء النساء على شواطىء البحار ثياباً رقيقة لاصقة بالجسم لا تغطي الا جزءاً منه ، والى شيوع الثياب القصيرة التي لا تكاد تصل الى الركبتين . وقد كان هـذا الميل الى تعرية الجسم متفقاً مع رغبة المرأة في المساواة مع الرجل في كل شيء ولكنه كان غير متلائم مع السمنة فان المرأة السمينة اذا ارتدت مثلا ثياب الاستحمام على شاطىء البحر ظهر الفرق كبيراً بينها وبين الرجل حتى لتميز عنه أول وهلة

ولذا سعت المرأة الحديثة حتى أزالت كل ما يميزها عن الرجل في مظهر الجسم وكانت نتيجة ذلك جعل الصدر مسطحاً بلا نتوء في النهدين ومنع الردفين من ان يبرزا عن الخصر وإزالة السمنة من الجسم بوجه عام . ولم يكن للنساء سبيل إلى ذلك إلا بإجاعة أنفسهن والالتجاء الى وسائل أخرى



المس ليليان روث التي انتخبت كمثال لجمال الجسم في هوليوود اخيراً ويلاحظ ما هي عليه من النحافة

كلها ضارة بالصحة ، ولكن لم يكن كل النساء قادرات على ذلك

ولكن المس فرانكي بيلي تعتقد ان مودة النحافة هذه صائرة الى الزوال قريباً وتقول في ذلك : « ان النساء لم يتحررن من قيودهن القديمة لكي يجعن أنفسهن ويحرمن أجسامهن حقها من الغذاء . ومن الدلائل على زوال تلك المودة الحمقاء انهيار مودة الثياب القصيرة ، التي سارت معها جنباً إلى جنب بل كانت سببها ومنشأها فان الفساتين بدأت تطول حتى وصلت إلى الكعبين فما يختص بفساتين النساء كما ان الشعر بدأ يطول عن ذي قبل . ولن تمضي خمس عشرة أو عشرون سنة على الاكثر حتى ترى النساء ملفوفات الجسم كما كن قبلا وكما يقتضيه الجمال النسائي الصحيح ، ويستلزم ذلك ان يعدلن عن تعرية أجسامهن وان يعمدن الى الملابس الطويلة »



## مودة الشواطىء الجديدة

المس أليس لورين الامريكية مرتدية ثوبا استكلنديا بديعاً أبيض اللون أسوده، ويتنبأ خبراء الازياء في أمريكا بان هذا الثوب سيكون مودة الشواطىء في الصيف القادم



## الصحفية الطيارة

بدأت المس كانيكو كيماتورا الصحفية اليابانية في دراسة الطيران في ناشيكاوا وهي تنوي متى تمت دراستها أن تقوم وحدها برحلة جوية من اليابان الى أوروبا في طيارة يابانية . وتمثلها هذه الصورة راكبة طيارتها

## يدان قيمتهما ١٥٠٠٠٠ دولار

يعتقد الامريكيون أن يدي المس ايلين سانت مور الامريكيــة هي المثل الاعلى لجمال الايدي النسائية ولذا يسارع الفنانون الى رسمهما والمثالون الى عمل أيدي التماثيل على طرازهما . وقد أمنت صاحبتهما عليهما بمبلغ ١٥٠ الف دولار . وتمثلها هذه الصورة مبرزة يديها الجميلتين







## ملكة الجمال الجديدة في باريس

في يوم ١٣ يناير المـاضي انتخبت الآنسة اورغماز ملكة للجمال على باريس ولكن ظهر انها لم تولد في العاصمة الفرنسية وانما ولدت في «روبيه» ولما كانت القاعدة تقضي بان ملكة باريس لا بد أن تكون مولودة فيها فقد نودي بثانيتها في المبـاراة ملكة للجمال وهي الآنسة ايف فرانجون التي تمثلها هذه الصورة

## أول قاضية في أوروبا

مدام ڤاندا جرابنسكا البولونيـة أول امرأة تشغل منصب القضاء في أوروبا ، وقـد زارت باريس أخيراً لتدرس النظم القضائية في فرنسا

# المناطيد الجوية

## بين غازين

ثبت ان اكبر الاسباب في كارثة المنطاد ر ١٠١ هو ان ذلك المنطاد استعمل غاز الهيدروجين بدلا من غاز الهليوم الذي استعمل في منطاد تسلين والذي يستخدم في المناطيد الاميركية . ولا مشاحة في ان غاز الهيدروجين هو أخف غاز في العالم فهو لذلك يصلح للمناطيد أكثر من غيره لاحتياجها الى ما يجعلها أخف من الجو فتعلو فيه . غير ان الهيدروجين الى جانب ذلك سريع الاشتعال والانفجار فهو لذلك خطر جداً على المناطيد . أما الهليوم فهو وان كان أثقل من الهيدروجين إلا أنه غير قابل للاشتعال ولا للانفجار . والهليوم موجود في الهواء وفي كل شيء في العالم ولكن تكاليف انتاجه فادحة جداً . وفي أميركا عدة ينابيع يستخرج منها الهليوم بسهولة حتى تقدر نفقات استخراج الألف قدم المكعبة هناك بمبلغ خمسة جنيهات بينما تلك النفقات في غير أميركا هي جنيه للقدم المكعبة الواحدة . غير ان أميركا حرمت تصدير الهليوم من بلادها رغم وفرته عندها وزيادته على حاجتها ، فاذا استطاعت الدول ان تغريها بمنع ذلك التحريم أصبحت المناطيد الجوية آمنة مثل البواخر الكبرى التي تعبر المحيط

# مصر منذ ربع قرن

### في بور سعيد

الاربعاء ٢١ فبراير سنة ١٩٠٦ – ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٢٣

وصلت الى بور سعيد الباخرة العثمانية « عبد القادر » وعليها ١٣٥٠ جندياً قاصدين اليمن لامداد الجيش التركي هناك الذي يقوده فيضي باشا. وينتظر سفر ١٨ طابوراً من الفيلق الرابع عن طريق الاسكندرونة

### الجمعية الزراعية

في ٢١ منه

عقدت أول من امس الجمعية الزراعية جلسة برئاسة دولة البرنس حسين باشا كامل فوافقت على حسابات الادارة، ثم تباحثت في اتخاذ الوسائل اللازمة لتعميم استعمال السباخ وتعليم الفلاحين احسن طرق استخدامه. وغير ذلك مما يعود على الزراعة المصرية والزراع المصريين بالنجاح

### رواية عائدة

في ٢٢ منه

تمثل هذه الليلة رواية عائدة في الاوبرا الخديوية. ويخص دخلها الجمعية الخيرية للارمن. وقد تفضل سمو الجناب العالي بجعل الحفلة تحت رعايته

### عزيز عزت باشا

في ٢٢ منه

يسافر سعادتلو عزيز عزت باشا وكيل نظارة الخارجية المصرية الى رومه لينوب عن سعادة بطرس باشا غالي ناظر الخارجية المصرية في التوقيع على محضر المؤتمر الزراعي وقراراته، واشتراك الحكومة المصرية رسمياً به ـ

### عدلي يكن باشا

في ٢٣ منه

اجابت الحكومة المصرية طلب سعادة المفضال عبد الحليم باشا عاصم مدير عموم الاوقاف، وقررت احالته على المعاش، وسيعين خلفه بعد عودة سمو الجناب العالي من رحلته في الصحراء

ويقال ان سعادة عدلي يكن باشا محافظ العاصمة سيعين مديراً للاوقاف. ولم يستقر رأي ولاة الامور على تعيين خلفه في محافظة العاصمة. والمرشحون لهذا المنصب كثيرون

### الآثار المصرية

في ٢٣ منه

عثرت جمعية الحفر والتنقيب عن الآثار المصرية بجهة الدير البحري في الاقصر على تمثال إلاهة على شكل بقرة ترضع ولداً. والتمثال صحيح كامل لا خدش فيه سوى ان أذنه مشرومة قليلا. وقد طلبت هذه الجمعية أموالاً جديدة لمواصلة الحفر والتنقيب لانها ترجو الحصول على آثار اخرى في ذلك المكان

### سنة ١٣٢٤

في ٢٤ فبراير – ١ محرم سنة ١٣٢٤

اليوم تنتهي سنة ١٣٢٣، وتبتدىء سنة ١٣٢٤، فيستقبل العالم الاسلامي فاتحة العام الجديد متفائلا بعقدمه مستبشراً بانقضاء العام الماضي بعد ما قطع فيه شوطاً محموداً من التقدم والاخذ بأسباب الحضارة والتمدن

### غرائب الاحتيال

في ٢٤ منه

نقلت بعض الصحف المصرية حادثة غريبة عن ارملة فرنسية لرجل يدعى افرام المصرلي فقد أتت بحيلة شيطانية لم يسبق لها مثيل، وهي ان محكمة التجارة اشهرت افلاس افرام المذكور بعد موته. وبحسب الاصول القانونية حجزت على تركته وختمت على أمتعته. فلم يكن من زوجته الا انها نشرت نعيها موهمة انها ماتت لكي تتمكن من نزع الاختام عن الامتعة. ولما بلغ محكمة التجارة خبر موتها أرسلت المأمورين لنزع الاختام وتسليم اهل الميتة ما يلزم لدفنها. وما كادوا يخرجون من الدار حتى نهضت هذه السيدة من موتها المصطنع، واستولت على كل الأمتعة المحجوزة، ولكن المحكمة عرفت بعد ذلك حيلتها فشرعت في النظر في امرها

### اضراب مدرسة الحقوق

في ٢٥ منه

اضرب اليوم طلبة مدرسة الحقوق عن العمل بسبب ان ادارة المدرسة عزمت على حرمان أربعة منهم دخول الامتحان في هذه السنة لكثرة غيابهم، ولان القرار الصادر في ترتيب الامتحان يقضى على الطالب بان يقدم امتحاناً فيما درسه في السنة السابقة. وبما ان هذا القرار صدر حديثاً، ولم ينبه اليه الطلبة، فقد صار من الصعب عليهم الاستعداد للامتحان في السنة الحاضرة. وهناك مطالب اخرى يطلبها الطلبة الذين الفوا منهم وفداً لتقديم شكواهم للناظر

### عيد المرافع

في ٢٦ منه

أقيمت حفلة « عيد المرافع » بحديقة فندق الجزيرة، فكانت حفلة شائقة اشترك فيها نحو عشرة آلاف نفس وكان عدد العربات المزدانة كثيراً جداً. وقد تراشق الناس بقصاصات الورق فظلوا في حبور وسرور حتى الغروب. وقد جمعت لجنة الاعياد في هذه الحفلة مبلغاً كبيراً. والمنتظر أن توزعه في سبيل البر والاحسان

# من سائس في اسطبل الى وزير

ارتفع في هـذا العصر الديموقراطي أناس كثيرون من الضعة الى مركز الوزارة والحكم وقد تبحث في حيـاة احد الوزراء باحدى الدول الغربية فتجد انه كان في صغره عاملا بسيطاً في منجم او مصنع . ولـكن تطور حياة هؤلاء لم تبلغ من الغرابة مثل ما بلغته حياة توماس وارد وكان في صغره يشتغل سائساً صغيراً في اسطبل بأحد البلاد الانجليزية ، ولما بلغ الرابعة عشرة من عمره ارسل الى بودابست لـكي يخدم جواداً للامير ليشتنشتين وقد ادى مهمته خير اداء حتى نال عطف الامير ، فلما استغنى عنه وجد بواسطته عملا عنـد دوق بارما الذي كان حاكما مستقلا وما لبث أن أظهر براعة فائقة في كل عمل تولاه حتى صار في زمن وجيز مديراً لسراي الدوق ثم مديراً لأملاكه وبعد حين قصير عين وزيراً اول واصبح في يده ازمة الامور . ولـكنه رغم ما بلغه من المجد ورغم حيازته لقب بارون بقي متواضعاً يذكر اصله ولا يخجل منه ويتخذ منه مثالا على قدرة الخالق

# أبناء الشعوب الملونة

## في انجلترا

في الوقت الذي عقد فيه مؤتمر الهند بلندن عقد فيها مؤتمر آخر للبحث في « الوسائل التي تؤدي الى تحسين معاملة السود وأبناء الشعوب الملونة في انجلترا » . وقد اشترك في هذا المؤتمر ممثلون لانجلترا والهند وجزر الهند الغربية وأفريقيا الغربية وزنوج أميركا والحقيقة ان السود وأبناء الشعوب الملونة يلقون معاملة غير حسنة في انجلترا إذ ينظر اليهم الانجليز نظرتهم الى أفراد من شعوب منحطة . ومن الامثلة على ذلك ما ذكرته إحدى الصحف الانجليزية نفسها وهي ان ١٤ بنسيونا من ١٥ ترفض ان ينزل بهـا زنجي أو احد ابناء الشعوب الملونة . وقد أراد طبيب هندي في لندن ان يلتحق بناد للتنس فرفضته جميع الأندية حتى قبله أحدها أخيراً فلم يندم على ذلك إذ صار هذا الهندي أحسن لاعبيه

قصة كاملة

# عند شفق الشباب

كانت اليزابث تحس الشباب في نفسها على الرغم من انها بلغت الاربعين من عمرها ولكن لها ولداً شاباً وفتاة كبيرة من زوجها المتوفي الذي تزوجته صغيرة فكانا لا ينفكان يذكرانها بأنها أم تخطت عهد الشباب. ومع هذا فقد تغلب الشباب أخيراً على السن والولد

نظرت اليزابث يميناً ويساراً قبل ان تشرع في صعود التل وكان الطريق الممتد أمامها خلواً من كل شيء ما عدا المناظر الطبيعية البهيجة وكانت تسائل نفسها عما سوف تجده عند قمة التل : أترى وراءه غابة أم بحراً أم مدينة مأهولة ؟ ولكن شعورها كان شعور الفرح اذ ألفت نفسها في النهاية وحيدة حرة من العطف الذي انقلب لشدته فصار أشبه بالوصاية

ولما أدركت قمة التل بعد طول جهد نظرت فاذا هنالك مشرب قائم وحده فجلست الى احدى موائده متعبة ولم يكن هنالك من زائر سوى رجل طويل القامة في أوسط العمر وقد بدأ المشيب يخط خطوطه في شعره . وما لبث ان توجه صوبها ممسكا بحقيبة يد وقال لها بأدب :

— معذرة يا سيدتي . أهذه حقيبتك ؟

— آه أجل شكراً . وما كان أشد اهمالي

— لقد رأيتها منذ لحظة تسقط منك على الارض وأنت قادمة

— ولولا انك وجدتها لاضطررت ان أرهن ساعتي لأدفع ثمن ما أشربه هنا

فضحك الرجل وقال :

— لقد حدث لي ذلك مرة اذ أبدلت بذلة بأخرى ونسيت ان أنقل نقودي من جيب الى جيب

ثم جعل يصلح سلسلة الحقيبة التي كانت قد اختلت عند وقوعها وجلست هي ترقبه وقد أعجبها فيه ما يبدو عليه من بساطة وصراحة مع مظاهر الرجولة الناضجة .

وبعد ان أصلح السلسلة ناولها لها وقال مبتسما :

— ان هذه الالاعيب لا تليق لوقاية النقود وخيراً تفعلين اذ تحملين معك دائما ساعة لترهنيها عند اللزوم . ومن يدري لعلك تحتاجين اليها الآن فان هذا المشرب هو في مركز المحتكر وقد اعتاد ان يرفع الاثمان وفق هواه فأما يشرب الانسان شيئاً هنا واما يموت عطشا اذ لا يوجد أي بيت آخر على بعد عدة أميال

— أميال ؟ أتقول أميال ؟

— أجل وقد مشيتها ورأيتك اذ كنت تصعدين التل بينما كنت أنا آتياً من الطرف الآخر

— ما كنت أحسب اني مشيت أميالا وأنا التي لا يعرف عنها جد في السير

وكان جالساً الى المائدة التالية لمائدتها فجعلا يتحدثان برهة وهما يشربان الشاي . وقد دهشت اليزابث من نفسها اذ جعلت تتحدث معه حديثاً وديا لا كلفة فيه وكأنها تعرفه منذ سنوات عديدة . وأدركت من كلامه ان اسمه ( فارنويك ) فأحست برغبة في ان تدلي اليه باسمها فذكرته ( اليزابث ) فقط دون ان تردفه باسم أسرتها

ثم صاح فارنويك بغتة قائلا :

— لقد أوشكت عاصفة أن تهب

— وهل من فترة قبل هبوبها ؟

— فترة قد تتسع لعودتك الى السهل اذا قمت الآن

وقام معها فلم تبد ممانعة وسارا في سبيل العودة وهما يتحدثان وقد أخبرته بأنها كانت قد أجمعت عزمها على صعود التل ولذا فرت من ذويها فراراً فضحك وقال لها : « انك من طراز أولئك النساء اللائي يحتجن الى الحماية . يا لك من قطعة مخلوقة بديعة ! » أدرك انها فلتة من لسانه فاعتذر ولم تكن منه متكدرة . وكانت كلما أوغلت في الحديث معه رأت جديداً من صراحته ولطفه مع أدب جم وتهذيب وافر

واذا بالعاصفة قد داهمتهما وهما في منتصف الطريق وبدأ المطر يتساقط فخلع فارنويك سترته ووضعها على كتفي رفيقته في الطريق ثم انتحيا ناحية وجلسا في ظل شجرة باسقة ريثما تهدأ العاصفة ثم قال لها :

— أظن ان ذويك سيكونون في قلق عليك

— وأي قلق !

— ولكن العاصفة لن تمكث طويلا ورأيي ان تسرعي في الاياب حالما تهدأ . ومتى دخلت البيت فاخلعي ثيابك المبتلة

— ان ذويّ لن يفوتهم ذلك وسيضيفون اليه ان يضعوا قوارير الماء الساخن تحت قدميّ

— في الحق لا أدري كيف يسمح لك والداك بأن تخرجي وحدك وتصعدي التل مع اقتراب العاصفة !

— لقد فررت كما قلت لك !

* * *

ما دخلت اليزابث باب الفندق الذي تسكنه في ذلك المصيف حتى قابلها شاب وفتاة فصاحا قائلين معاً :

— يا أماه أين كنت في هذه المدة !



. . . ولولا أنك وجدتها لاضطرت ان أرهن ساعتي لادفع . . .

لقد تركتنا في جزع شديد عليك

— وكانت عقوبتي ان باغتتني العاصفة !

— ان ثيابك مبتلة وكذلك حذاءك . يجب ان نوافيك في الحال بملابس أخرى وقوارير ماء ساخن وهيا يا أماه الى فراشك دون ابطاء

— ان الحالة ليست سيئة الى هذا الحد يا مولى . ويا جاك . ولا بأس من ان أبتل بقليل من المطر وهنا خرج جاك وهو يقول لأخته :

— اعتني بها يا مولى وأبدلي ثيابها ريثما أعد قوارير الماء الساخن

فقالت اليزابث مؤكدة :

— ليس بي من ضير

ولكنهما أبيا الا ان يحيطاها بعنايتهما التي رأت من الافراط فيها ما جعلها بينهما أشبه بطفلة مدللة أو أم عجوز واهنة . وقد أخذت ترقبهما وهما يبذلان جهدهما لتدفئتها فعجبت من نفسها اذ تكون أم شاب وفتاة بينما لا تزال تشعر بالشباب في قرارة قلبها وكأن فارق السن صغير بينها وبينهما ، ولا عجب فقد تزوجت صغيرة من رجل كان بمثابة الاب لها وكان رجلا جاداً لا يشغله غير مصنعه الذي يديره ، ولم تحس قط بعاطفة حب له وان أحست دائماً باحترامه وبشيء من الخوف منه . ولما مات تركها مع ابنها وبنتها وعاش الثلاثة معاً في رغد من العيش ولما كبر جاك ومولى حاولت اليزابث ان تكون لهما في مركز الاخت الكبرى ولكنهما كانا بسلوكهما نحوها يذكرانها دائماً انها الام التي ولدتهما والتي تكبرهما بسنوات عديدة ، ثم كانا لا يقنعان بذلك بل يزيدان عليه ان يعاملاها معاملة المرأة الواهنة التي تحتاج الى دوام التفات ورعاية

نظرت اليزابث اليهما وهي ممددة على فراشها بينما هما يعالجان برودة قدميها فلم يسعها الا ان تذكر ( فارنويك ) والتل والعاصفة وان تستعيد في ذهنها قوله لها : « يالك من قطعة مخلوقة بديعة ! »

وفي اليوم التالي جاءت مولى اليها فأخبرتها بأنها اتفقت مع أخيها جاك على السفر الى البلدة مدة أسبوع أو اثنين لانهما شرعا يشعران بشيء من الضجر من حياة الاصطياف وأرادا أن يستعيدا قليلا من حياة المدن بما فيها من مسارح ودور للسينما وأماكن للرقص مما لا يليق طبعاً إلا بالشبان

ولم تتكدر اليزابث من ذلك فقد اعتادت من ولديها ان يحسباها عجوزاً فانية ولكن ساءها ان قال جاك بعد ذلك :

— ونحن بالطبع لن نتركك وحدك وقد كتبت مولى خطابا الى عمتنا هندون لكي تأتي إلى هنا وتؤنسك في اثناء غيابنا

— أنا لا أحب ذلك وبودي لو بقيت وحدي فهذا خير عندي من رفقة العمة هندون

— ولكن الخطاب كتب وأرسل . ما كان لنا يا أماه أن نمتع أنفسنا في المدينة بينما انت ها هنا في وحدة وعزلة

وكانت مولى قد وصلت بيدها الى شعر أمها فقالت لها :

— ما أغزر شعرك يا اماه . أظن أنه كان بديعاً حين كنت في شبابك

فابتسمت اليزابث ابتسامة لا تدري أمبعثها الغيظ أم الاسف . . وقالت : « اتمنى لكما وقتاً سعيداً تقضيانه في المدينة »

ولم تمض ساعة على رحيلهما حتى جاء تلغراف من العمة هندون تعتذر فيه عن المجيء ، فما كان أسعد اليزابث اذ قرأت هذا التلغراف وأيقنت انها ستتمتع بحريتها بعد طول الحجر

وقد عادت اليزابث إلى صعود التل في نفس اليوم الذي سافر فيه ولداها فوجدت فارنويك جالسا في المشرب نفسه ولما رآها قال لها :

— هأنت قد عدت رغم الدرس القاسي الذي تلقيته من العاصفة في المرة الماضية

— لا تلم فقد شبعت من اللوم وأناها هنا هاربة منه

— هذه جرأة الشباب على آبائهم . أجدر بك أن يسرك لوم والديك الدال

بجى شدة الرعاية قبل أن تفقدها يوما من الأيام يا مس ..

— كيسي . اليزابث كيسي

— لن تهب عاصفة هذه المرة فلا داعي الى العجلة

وقد اتسع الوقت يومئذ لقدر أكبر من الحديث فعلمت اليزابت عن صاحبها شيئاً كثيراً كشغفه بالسباحة وغرامه بالفن وامتلاكه ثروة تكفل له العيش الرغد . وكان لا يفتأ يناديها باسم (المس كيسي) ويشير الى شبابها فيؤنبها ضميرها اذ لا تجرؤ على مجابهته بانها أرملة وأم شاب وفتاة

وقد ظلا يلتقيان على التل طول المدة التي غابها جاك ومولي في المدينة وفي كل يوم يقطعان شوطاً جديداً في سبيل الالفة والمحبة

وقبل أن يعود ولداها بيوم انبأته بصوت يتمثل فيه الاسف انها قد لا يسهل عليها صعود التل كما فعلت طول الاسبوع لان ذويها عائدون من سفرهم

— يخيل الي انك لست سعيدة . فهل ذووك لا يحسنون معاملتك

— بل انهم على العكس يحيطونني بأكثر مما يلزم من العطف والمحبة

— ما أسعدك . أما أنا فأني وحيد لا يهتم أحد بأمرى . ولكن مثلك جدير بكل محبة ورعاية

وهنا اعترف لها بحبه وهيامه وقال انها مثال المرأة الفاتنة وزهرة الشباب الناضر فلم تجب على كلامه الا بقولها :

— ان اولئك الذين في الوادى يدهشون لو سمعوا ما تقوله

— يدهشون ؟ أنهم إذن قوم غريبو الاطوار

— ولكن هلا سألت من هم ؟ أنك مهما ظننت لن تتصور علاقتهم بي

واستجمعت كل قوة إرادتها وصارحته بالحقيقة وقالت أنها ليست « زهرة الشباب الناضر كما يظن » ولا « قطعة مخلوقة بديعة » كما حلا له أن يصفها ، ولكنها أرملة وأم شاب وفتاة ، وعمر الأول عشرون سنة وعمر الثانية ثمانى عشرة

وقد استمع إلى اعترافها صامتاً فلما انتهت منه قال لها :

— لست أدري أي ضير في كل هذا الذي تحكينه . لقد كنت ولا تزالين عندي زهرة الشباب الناضر وحبي لك لا ينقص سواء أكنت فتاة غريرة أم أرملة وأماً . أما ابنك وبنتك فما أحسب أن لهما سلطاناً عليك وإن كانت لهما حقوق قبلك . أنا لا أطلب اليك الجواب الآن على حبي بل فكري في الامر ملياً واعلمي أن ولديك سيغادرانك يوماً اذا هما تزوجا فتبقين وحيدة في العالم ولا تجمعين بين حياتك وحياتي لتكون السعادة الكاملة ؟

* * *

كانت اليزابث مشغولة الفكر وولداها يحدثانها عما رأياه في المدينة وقد أسفا لما علما أن العمة هندون لم تأت، وأن أمهما بقيت طول الاسبوع وحدها ، وما دريا انها نعمت بهذه الوحدة وودت لو تطول اياماً أخرى

وقد عادا الى عهدهما معها من العطف والرعاية والى قوارير الماء الساخن وغيرها مما تحتاج اليه كل أم تقدمت بها السن .. وكانت تنظر الى ذلك كله وتعجب من تعارضه مع ما يظنه (فارنويك) وما يحسبه من أنها « زهرة الشباب الناضر » . .

وفي احد الايام كان جاك ومولي في حديقة الفندق فجاء رجل يسأل عن (اليزابث)

وقد عجبا لتسميته أمهما باسمها الاول ولم يذكرا انهما رأيا هذا الرجل من قبل أو أن له بأمهما أية صلة. وتصادف ان اليزابث كانت تنظر من النافذة من وراء ستار فلمحها فارنويك وسرعان ما صعد اليها وتبعه مولي وجاك . وقد كان من الصعب عليهما أن يفهما في بداءة الامر ولكنهما فهما اخيراً وادركا ان شفق الشباب جميل مثل شروق شمسه وان من الارض ما تعطي حصادها مرتين . .

## الملك الذي حكم ثلاثة أيام . . .

( بقية المنشور على صفحة ١٦ )

من أي مبدأ آخر من مبادىء المدنية الغربية

وإذا كانت أفغانستان تحرص على حضارتها الخاصة بها فانها مع ذلك قد قبلت كثيراً من الأنظمة الغربية فان جميع المباني الحديثة تقريباً تنبىء عن تأثير هندسة البناء الأوربية الحديثة ، ويحصل تقدم كبير في علم الطب ويوجد في وسط الجبال مصح لمعالجة المصابين بامراض الصدر وهو مصح مجهز بجميع المستحدثات العصرية ونحن في الحق فخورون به وأعتقد أن أفغانستان بعدأن خطت هذه الخطوة ستواصل تقدمها باتخاذ جميع الاشياء الاخرى التي توصل اليها علم الطب

وطبيعي أن عدداً كبيراً من الاجانب قد وجدوا في بلادنا وطناً لهم ثانياً ومن بينهم رجال بارزون من ملاك الأراضي وأرباب المشروعات. ويوجد أيضاً عدد كبير من المدرسين الأجانب في مدارسنا، ونتيجة ذلك أن الجيل القادم سيكون متأهباً لاتخاذ الحضارة الحديثة

فاذا كان هذا هو الحال وإذا انقلبت أفغانستان القديمة دولة عصرية مستعدة لاقتباس جميع المخترعات والمكتشفات الحديثة فيوشك أن يكون الباب ولاشك مفتوحاً لعودة أسرتنا إلى عرش الأفغان . وأنا لست نبياً حتى يمكنني أن أذكر على وجه التعيين الوقت الذي ندخل فيه كابول ولكني أؤمل من قرارة قلبي ان الخمسة عشر مليوناً الذين يسكنون أفغانستان سوف يدركون أخيراً الطريق الوحيد الذي يصل بهم إلى العظمة القومية

عنايت الله خان

# الاعتراف باستقلال البانيا

## وكيف تم في سنة ١٩١٧

بمناسبة مرض جلالة ملك البانيا الحالي قد يلذ للقراء الاطلاع على النبذة الآتية عن الظروف التي أحاطت بالاعتراف باستقلال البانيا

فانه في سنة ١٩١٧ كان السنيور سونينو وزيراً للخارجية في إيطاليا فاعترف في ٣ يونيو من تلك السنة باستقلال البانيا من غير أن يستشير الملك أو رئيس الوزراء أو أحداً من زملائه فشق الأمر على الوزير بيسولاتي وطالب باستعفاء سونينو أو يعمل على إسقاط الوزارة بحجة انه لما اعترف اللورد بلمرستن بالامبراطور نابليون الثالث من غير أن يستشير الملكة فكتوريا اضطر الى الاستعفاء . فكان رد السنيور سونينو على ذلك كله انه يعد بألا يعود الى مثل هذا العمل في المستقبل وقال في تسويغ عمله انه يرى ان مصادقة إيطاليا للشعوب الفتية الناشطة التي تقوم على شاطىء الادرياتيك أهم جداً من حصولها على مئات من الأميال المربعة في بلاد قاحلة على رغم إرادة أهلها

أما السنيور بيسولاتي فلم يكن بالرجل الذي ينثني فأصر على طلبه وكان معروفاً بين قومه بقوة الشكيمة فأدركوا أنه غير هازل في طلبه ولما لم يستعف السنيور سونينو استعفى هو مع الوزراء الذين كانوا يشدون أزره فقبل السنيور ارلندو رئيس الوزارة استقالتهم وعين بدلا منهم محتفظاً بالسنيور سونينو وقد أثبتت الايام بعد ذلك ان السنيور سونينو كان صادقاً في حدسه فانه ما كادت ألبانيا توطد دعائم استقلالها وتنظم شؤون حكومتها حتى عملت على تعزيز روابط الصداقة بينها وبين إيطاليا فأصبحت الآن في مقدمة الدول الصغيرة التي تعتمد عليها إيطاليا في تلك الشقة من أوربا

ومما هو جدير بالذكر هنا ان السنيور بيسولاتي كان أول القائلين بوجوب دخول ايطاليا الحرب العظمى لا لأخذ ترنتينو وتريستا فقط بل دفاعاً عن الحرية والانسانية ولم يكتف بالقول بل قرنه بالفعل فتقلد بندقيته وقد تجاوز الخمسين وخدم في الجيش برتبة جاويش في فرقة الالب فأبلى بلاء حسناً في الجبال وجرح جرحاً بالغاً فاضطر الى مغادرة ميدان الحرب ، فلما ألفت وزارة بوزلي في ١٩ يونيو سنة ١٩١٦ قلد منصباً فيها

ولم يمض على اعلان استقلال البانيا خمس سنوات حتى كان السنيور بيسولاتي في طليعة الذين هنأوا ألبانيا بالتقدم الذي تقدمته في خلال هذه الفترة الوجيزة من الزمان كما هنأ غريمه السابق السنيور سونينو بقوة فراسته وصدق حدسه

---

## كل مجلة مستقلة

إن مجلات دار الهلال (المصور وكل شيء والفكاهة والدنيا المصورة) وان صدرت عن دار واحدة فكل منها مستقلة في تحريرها وادارتها ولكل منها أغراض خاصة وجمهور خاص ، ونرجو أن تكون المخابرات والدعوات والمعاملات موجهة الى كل منها بمفردها

## لعب الكرة ليلا

أجرت فرقة لعب الكرة التابعة لجامعة دنرو تجربة جديدة في هذه الرياضة فقد نصبت أبراج عالية من الصلب حول ميدان اللعب بتلك الجامعة وعلقت فيها الانوار الكهربائية القوية فأضيء الميدان كله وحصل اللعب كما في النهار تماماً . وينتظر بعد نجاح هذه التجربة ان يعم لعب الكرة ليلا كما هو عام بالنهار الآن

## مصادفات عجيبة

دهست سيارة أمينبوس فتاة في احد شوارع لشبونة وقد ظهر بعد ذلك ان اليوم الذي وقعت فيه تلك الحادثة كان عيد ميلاد الفتاة كما كان عيد سائق السيارة وعيد ميلاد قاطع التذاكر فيها وعيد ميلاد الشرطي الذي حضر الى موضع الحادثة وعيد ميلاد مخبر جريدة رأى الحادثة وكتب عنها . ومثل هذا التطابق نادر الوقوع بالطبع

## فنانة صغيرة

في باريس معرض صور خاص بالاطفال واسمه « قاعة الصور للاطفال الفنانين » وتقبل فيه الصور التي يرسمها أطفال لا تزيد سنهم عن ١٥ سنة وقد أقيمت أخيراً مباراة للرسامين الصغار حول رسم صورة « المنزل الذي أحلم به » وعرضت الصور في ذلك المتحف فنالت الجائزة بنت اسمها مارتا سانيو وعمرها ثماني سنوات فقط

# لكل سؤال جواب

## قصر القامة

﴿س﴾ انا طالب ثانوي في السابعة عشرة من عمري ولكني قصير القامة فهل يمكنكم ارشادي إلى علاج أتوصل به إلى إطالة قامتي ؟

(م ٠ م ٠ م ٠)

﴿ج﴾ هذا سؤال من عشرات الأسئلة التي تأتي الينا من أناس يرجون الخلاص من قصرهم والواقع ان قصر القامة ليس فيه عار وكثير من نبهاء مصر والعالم اجمع هم قصار القامة ويكفي ان نذكر أن نابليون نفسه كان قصيراً . وقد سبق أن قلنا في معرض الرد على سؤال مماثل لهذا ان الله عوض القصير من قصره عقلا راجحاً وذكاء كثيراً ما يصل إلى حد الدهاء.

ومن رأي الاطباء ان القصر يرجع الى طبيعة (الغدد) نفسها فهو على هذا لا علاج له . اما في حالتك أنت فلا يزال لك أمل في أن تطول قامتك مادامت سنك سبع عشرة سنة فقط ويمكنك أن تساعد على التعجيل بذلك باشتغالك بالالعاب الرياضية أو بممارستك التمارين الجمبازية بانتظام

## مرض القلب

﴿س﴾ أصحيح ان مرض القلب مرض دائم لا يمكن معالجته بصفة قاطعة وإن كان المصاب به شاباً لا يزال في مقتبل عمره ؟ وما هي الرياضة أو الطب الطبيعي اللذان يقويان القلب ؟

(شاب مصاب بمرض القلب)

﴿ج﴾ من رأي كثير من الاطباء ان مرض القلب لا يمكن علاجه وانما يمكن منع مضاعفاته وهم يصفون لذلك أدوية مختلفة وينصحون للمريض بمرض القلب أن يمضي مدة في حمامات معينة بأوربا اشتهرت بفائدتها في هذا المرض

ولكن الثابت ان كثيراً من الناس يعتقدون انهم مصابون بمرض القلب وهم في الحقيقة بريئون منه وانما يكون لاحدهم كما يقول الاطباء « قلب عصبي » . على ان الطب الحديث جداً ينكر ايضاً ان يكون القلب عصبياً ويقول بان تلك الظواهر العصبية التي قد تحس في القلب لا علاقة لها به وانما هي متعلقة بمجموع الاعصاب فيجب ان تعالج على انها كذلك

واهم ما يوصى به المريض بالقلب ألا يجهد نفسه في أي شيء وأن يستنشق الهواء النقي دائماً ، وان يستشير احد الاخصائيين في امراض القلب قبل كل شيء

## فى بداءة الحمل

﴿س﴾ قد يحدث أن تكون الزوجة حاملا ولا تستطيع ان تتأكد من ذلك تماماً في بدء الحمل وقد تتعرض لما يضر بها . فما الذي يجب عليها ان تتجنبه احتياطاً في شهرها الاول بدون ان تتكبد عرضها على طبيب ؟

(عروس)

﴿ج﴾ نظن ان ثمة اعراضاً للحمل لا شك فيها حتى وإن كان في بداءته وهي ما تطلق عليها كلمة (الوحم) التي تعرفها جميع الحوامل . ومن اهم ما يجب على الحامل في بداءة الحمل أن تتحاشى حمل أي شيء ثقيل وأن تمتنع عن اكل اللحوم العسرة الهضم والاغذية الكثيرة الدسم والتي بها توابل والفواكه الحمضية مثل البرتقال واليوسفي والفواكه غير الناضجة. ولتجتنب النظر إلى الصور القبيحة ولتبتعد قدر استطاعتها عن الاشخاص القبيحي المنظر فان هذا قد يجعل طفلها القادم قبيحاً ايضاً . ويحسن بها ان تعلق صوراً جميلة تنظر اليها دائماً وخصوصاً صور الاطفال الحسني المنظر ولتحذر كل الحذر من أن يكدرها مكدر أو تدخل مع احد في مشاحنة

## الزواج بالاجنبيات

﴿س﴾ احببت فتاة ليست من ديني ولا وطني واريد الزواج بها فما رأيكم ؟

بولاق — (حبيب)

﴿ج﴾ كان لنا ألا نجيب على هذا السؤال كما اننا لا نجيب في هذه المجلة على جميع اسئلة الحب والغرام . . ولكننا وجدنا له علاقة بموضوع خطير وهو الزواج بالاجنبيات الذي فشا بين شباننا المتعلمين حتى أوشك ان يصبح داء قومياً . ولا يتسع المقام هنا لتبيين أسباب هذه الظاهرة العجيبة وأضرارها ووجوب القضاء عليها ، ولكنا نقول مما شهدناه من احوال الذين تزوجوا بأجنبيات انهم يعيشون عيشة غير طبيعية بالمرة ولا يصبرون عليها طويلا وان الشقاق مستحكم بين كل شاب وزوجته الاجنبية إلا ما ندر ، ولا تمكث السعادة في هذا الزواج الا مدة قصيرة تحل بعدها خيبة الأمل من الطرفين . ولو شئنا لضربنا الامثال العديدة على ذلك لولا اننا لا يجدر بنا افشاء اسرار عائلية . فنحذرك ونحذر غيرك من الشبان بل نحذر الفتيات الاجنبيات ايضاً فانهن لا يلقين الهناء في الزواج من غير ابناء جنسهن كما ان الشبان المصريين لا يلقون ذرة من السعادة معهن

# فكاهة وادب

### لضمان نقودها

السيدة : وهل أنت متأكد ان هذه الباخرة مضمونة ولا تغرق أبداً . . ؟

الموظف : بكل تأكيد . . فقد أقلعت عدة مرات دون أن تغرق مرة واحدة

السيدة : اذاً أعطني تذكرة ذهاب وإياب . . ! ! !

### عنده حق

الأب : من الذي فتح قفص الكناري وجعله يطير . . . ؟

الابن ( خائفاً ) : أنا يا بابا . .

الاب (وهو يضربه) : ولماذا فتحته .؟

الابن : لانك دائماً تقول لي ان العصفورة هي التي أخبرتك انني أخذت قرشاً من جيبك . . ! ! !

### أحسن علاج

المؤلف : ولكن مرض الارق يا دكتور يجعلني لا أنام طول الليل فاضطر الى البقاء فوق مكتبي أكتب حتى الصباح

الدكتور : الدواء الوحيد الذي يعوزك لتنام هو أن تقرأ ما تكتب . . ! ! !

### لم يعرف أيضاً

الزوجة : من الغريب أنك تصف ركوب البحر في كتاباتك بمنتهى الدقة مع أنك لم تسافر في البحر مطلقاً . .

الزوج : وألا ترين كيف أصف الحب وأتحدث عن الغرام مع انني متزوج بك أنت . . ! !

### انتقام لطيف

ــ كنا نتحادث عنك الآن فقط ، فأنا قلت إنك غبي وهو قال انك أبله فماذا تقول أنت . . . ؟

ــ ( تقدم فتوسطهما ) الحق انني « الآن » بين الاثنين . . ! ! !

### رد مفحم

هي : منذ ولادتي اعتاد أبي ان يعطيني في كل عيد من أعياد ميلادي عشرة جنيهات حتى أصبح الآن عندي مائة وثمانون جنيها . .

هو : النصاب . . . لقد نصب عليك والدك بعشرات الجنيهات . . . ! ! !

### زواج خطر

موظف شركة التأمين : بما أنك تزوجت يا سيدي فانصح لك بالتأمين على حياتك . .

الزوج : أوه لا تخف . . فلا أظن زوجتي خطرة الى هذا الحد . . . ! !

### أبو نواس

أحدهم : لقد سمعت أن أمير المؤمنين رفع قدرك فولاك ملكا على الحمير . .

أبو نواس : تماماً . . . لهذا وجبت عليك طاعتي من الآن . . ! !

### حتى هذا

الزوجة : لست أفهم لماذا تمتنع عن حضور الافراح حتى أظنك لم تحضر غير فرحك . .

الزوج (متضايقا) : وهذا أيضاً ليتني لم أحضره . . . ! ;

# احسن ما في الصحف والكتب

## اداب المائدة

[ عن مجلة « الشرق » ]

قبيح بك وأنت تشرب ان تدخل أنفك في الكأس . بل عليك رفع هذه الى فمك على شكل لطيف

— لا يجوز لك ان تأكل بالملعقة ما يجوز لك أكله بالشوكة .حتى المثلجات تؤكل اليوم بواسطة الشوكة

— من اللياقة ان لا تلتهم آخر ملعقة من الحساء ولا آخر قطعة من الخبز لان تنظيف الصحون لا يتعلق بك بل بالخدم

— اذا دعيت الى منزل رسمي وأحببت صنفاً من الطعام فلا يجوز لك ان تطلب تكراره . بل دع الخادم يفعل ذلك من تلقاء نفسه . والافضل ان لا تطلب ولا تقبل تقدمة الخادم

— لا يجوز ان تطرح من فمك فضلات القوت كقطع العظام وسواها . بل يجب وضعها في الشوكة بعد رفعها الى فمك وعند ذلك تضعها في الصحن . أما النوى ، أي بذور الثمار فتوضع في الملعقة وتطرح في الصحن

— ان أقبح شيء تصنعه هو مد يدك الى أمام جيرانك لتمسك شيئا باستطاعتهم ان يسلموه لك لو طلبته . ولكنك اذا كنت في منزل رسمي فلا يجب ان تزعج أحداً بهذه الطلبات بل اطلب حاجاتك الى الخادم

— لا تدر ظهرك لشخص وان احتجت لمحادثة سواه

— لا يجوز لك أن تتحدث وفمك مملوء بالطعام . ومن شروط اللياقة أن [...] كل قطعاً صغيرة

— يتصادف ان تقع شوكة أو ملعقة أو سكين الى الارض فيمكنك اذ ذاك ان تشعر الخادم بذلك وتنتهي القضية دون ارتباك واعتذار

## بطل يعرض جسمه

### طعاماً للاسود

[ عن مجلة « السائح » ]

من أنباء برلين ان حجاراً فقيراً لم يجد عملا يعيل بريعه عائلته كتب رسالة الى صاحب ملعب الحيوانات يقول له فيها ما يلي :

« أتقدم اليك بهذه الاسطر لارى اذا كنت تسمح لي بان تمزقني الاسود والنمرة في ملعبك فاني أعرض جسمي طعاماً لها فأنازلها حتى تنتهي حياتي

« لقد طال الزمان على عطلي من الاشغال واني لآمل ان أحصل بهذه الوسيلة على شيء من المال يغني بعدي امرأتي وولدي عن أن يصبحوا عالة على سواي

« وآمل بأنك تتفضل علي بالمقابلة بهذا الشأن متوقعاً منك الجواب السريع »

وقد سلم صاحب ملعب الحيوانات هذه الرسالة الغريبة لاحدى صحف برلين فقصد روادها الى كاتب الرسالة فوجدوه رجلا في الخمسين من عمره على جانب من الذكاء وقد عزل من شغله منذ وقت طويل فاضطر ان يقتبل صدقة الحكومة ليعيش وامرأته وولديه . وآخر مصائبه ان صاحب البيت استحضر حكما يأمره بان يخلي المنزل في الحال وهذا مادفعه الى الافتكار بهذا النوع من الانتحار

## حيوان غريب

[ عن جريدة « الشعب الامريكية » ]

عثرت بعثة امريكية في الصين الغربية بعد بحث ثمانية عشر شهراً في الرمل على حيوان غريب بهيئة جرذ يعادل حجم هيكله بناية بثلاث طبقات ومن الغرابة ان ضرس هذا الحيوان يبلغ طولها متراً وعشرين سنتيمترا وان فكه يسع سيارة من سيارات فورد وان فمه يسع ثلاث سيارات

وكان في نية البعثة نقل عظام هذا الحيوان الى نيويرك في ثمانين صندوقاً لكن الحكومة الصينية منعت نقلها والمفاوضات بهذا الشأن دائرة الآن بين الحكومتين الامريكية والصينية

## هل عرفت

[ عن جريدة «مرآة الغرب» ]

هل عرفت قبل الآن

ان عدد سكان العالم يتضاعف في كل ٢٥٠ سنة

وان الشعر البشري ينمو مقدار نصف بوصة في كل شهر وان عدد شعر الرأس يتراوح بين مائتي ألف ومائتين وخمسين ألفا

وان في كوبا نباتاً يتغير لونه عند دنو موعد الزلزلة

وان في البحر ٩٠٠ نوع من السمك

وان ملكة النمل تعيش ١٥ سنة

وان ثمن الغرام الواحد من الراديو ٢٠ ألف ليرة انكليزية

وان كتدرائية القديس بطرس في روميه تسع ٥٤ ألف نسمة

## متحف عصبة الامم

( بقية المنشور على صفحة ١٠ )

وقد صنع بدرو ميلان المثال المشهور تمثالا نصفياً بديعاً لمكتشف القطب فريد تجوف نانسن وعرض في ذلك المتحف ، وما لبث ان كلفه الوفد الالماني لدى العصبة بصنع تمثال نصفي لجوستاف شتريزمان وزير خارجية ألمانيا السابق الذي مكث حتى وفاته المبكرة يعمل جاهداً للتقريب بين ألمانيا وفرنسا من جهة وبين ألمانيا وجميع الدول الأجنبية من جهة أخرى ولا زالت سياسته هي المتبعة حتى الآن . فصنع المثال تمثالا بديعاً له جاء يشبهه كل الشبه وسيوضع في متحف العصبة

ووعدت الحكومة السويدية بأن تبعث للمتحف بما يخلد ذكرى هجالمار برانتنج الزعيم الاشتراكي الذي ظل خمس سنوات ممثلا للسويد لدى العصبة وكان أول مندوبيها عندها ، ووعدت الحكومة اليابانية بمثل ذلك فيما يخص الفيكونت ايشي الذي مثل اليابان في مجلس العصبة سنوات عديدة ، وصنعت حكومة بولونيا ميدالية بديعة لترسلها الى المتحف تخليداً لذكرى دخولها ضمن هيئة الاربعة عشر التي تدير العصبة . وسترسل حكومة سويسرا أيضاً صورة كبيرة لجوستاف ادور نائب جنيف السابق ثم رئيس الجمهورية السويسرية الذي رأس اللجنة الدولية للصليب الأحمر مدة من الزمن . وتدور المفاوضات مع حكومة العمال البريطانية لترسل تمثالا للورد بلفور كي يوضع في المتحف . أما فرنسا فالمنتظر ان تمثل في ذلك المتحف بصورة بارزة لليون بورجوا الذي كان أول مندوب لها لدى العصبة والذي تميز بأعماله في سبيل التحكيم الدولي والتعاون بين الحكومات ، وتلك الصورة هي من صنع صديقه المثال هوراس داليون . وربما تمثل فرنسا أيضاً في المتحف بصور أو تماثيل لمندوبيها الآخرين لدى العصبة مثل فيفياني وهريو وبانليفه وبول ــ بونكور وبريان

## البطه المتوحشة

( بقية المنشور على صفحة ٢٣ )

تنتقل هذه الهبة الى هدويج بعد وفاة جدها . ويزيد شك هيلمر في تلك اللحظة اذ يرى كيف يعنى ويرليه بأن يوفر المال لهدويج فيعمد الى تمزيق الخطاب إربا . بعد ان تخرج الفتاة . ثم يسأل جينا :

— ستجيبيني . هل هدويج ابنتي و . . . ؟

هيا !

جينا ( تنظر اليه في برود ) — لا أعلم

هلمر — لا تعلمين ؟

جينا — كيف تريدني أن أعلم ؟ امرأة مثلي . . . ؟

هيلمر — في هذه الحالة ليس لي ان استمر على العيش في هذا البيت

ثم يأخذ قبعته وهو يصيح بانه لم يبق أبا لاحد . وتدخل هدويج على هذا الصياح فيدفعها بعيداً عنه ويخرج

فاذا خلت الفتاة إلى جريجوار فهي ترغب في معرفة سبب هذا التغير الذي طرأ على أبيها . فتجيبها بانها لا تزال صغيرة . وتشك في انها ربما لم تكن ابنته ثم تقول :

— ومع ذلك فهو يستطيع مع ذلك ان يحبني . ان لم يكن اكثر مما لو كنت ابنته لقد تلقينا البطة المتوحشة هدية ايضاً ومع ذلك فانا احبها كثيراً

ويقترب جريجوار منها وقد خطرت له فكرة يستعيد بها هيلمر إلى اسرته . فهو يطلب إلى هدويج ان تضحي تلك البطة . ذلك الشيء العزيز لديها عن طيب خاطر من اجل ابيها . فقد ينفع ذلك في تحقيق ما تريد وتبدي استعدادها لذلك فترجو جدها ان يقتل البطة ما دام في ذلك رضاء ابيها

* * *

فاذا كان الفصل الاخير فنحن لا نزال في منزل هيلمر . وإن كان هو غائبا . وقد اخذت جينا وهدويج تتحدثان إلى ريلنج الذي ذهب اليه هيلمر ونام عنده وهما يستفهمان عن حالة هيلمر فيخبرهما انه مستلق على المقعد لا ينطق حرفا واحداً

ثم يقبل جريجوار فيبدي له الطبيب ان حالته معقدة فهو مريض بالرغبة في كشف الحقيقة وتحقيق العدل . كما أن هيلمر مريض . ولقد كان دائماً يعالجه بإيهامه بأشياء لا حقيقة لها . من ذلك انه أفهمه انه عبقري . ثم يقبل هيلمر منفوش الشعر متعب العينين . وتحاول هدويج التعلق به فيدفعها بعيداً ويطلب إلى جينا ان تبعدها فهو لم يحضر الا ليرحل اذ اعتزم الخروج عن المنزل مع والده العجوز . ثم يبدأ في جمع ثيابه ورسائله وأمتعته . وتساعده جينا في ذلك . ويدور في المنزل لجمع أشيائه فيظهر الامتعاض كلما رأى هدويج في طريقه . وتخطر للفتاة فجأة فكرة البطة المتوحشة التي حدثها عنها جريجوار فتعمد الى الرف وتأخذ المسدس وتنفذ الى مخزن الحبوب وتغلق بابه عليها . وتحضر جينا شيئاً من الطعام له وترجوه ان يتناول شيئاً فيفعل . ويتحدث عن اكتشافه القديم فيذكر ان ريلنج قد خدعه عند ما أفهمه انه عبقري وانه يستطيع اكتشاف شيء لم يهتد اليه أحد من قبل . ثم يقبل جريجوار ويتحدث اليه هيلمر عن هدويج فهو يرى انها السبب في ظلام الحياة أمام بصره . فهو يشك في نسبتها له . ويشك في انها شعرت يوماً ما بحب له . ويجيبه جريجوار بأنها ربما استطاعت ان تثبت له هذا الحب بالدليل . ولكن هيلمر لا يدري ما يمكن ان يكون عليه هذا ( الدليل ) بل هو يميل الى الاعتقاد بأنها تفضل الغير عليه . ولو سألها يوماً : « هدويج . هل تقبلين ان تضحي

وعندئذ يسمع صوت طلقة نارية في مخزن الحبوب . ويصيح جريجوار فرحاً « هيلمر ! » ثم يخبره بأن هـذا هو ( الدليل ) الذي حدثه عنه . فقد أرادت هدويج ان تضحي من أجله أعز شيء لديها وهي البطة المتوحشة لكي تفوز بحبه وعندئذ يسري الفرح في جسمه ويشعر بأن حياة جديدة تقبل عليه .

ويظهر الاب ايكدال على باب غرفته فيدهش الجميع اذ كانوا يظنون انه هو الذي أطلق النار على البطة . ويسرع هيلمر الى مخزن الحبوب ثم يصيح فقد رأى هدويج ملقاة على الارض بعد ان أصابتها الرصاصة ويتمتم ايكدال بصوت خافت مذهول :

ـــ ان الغابة تنتقم

ويظهر الهلع على وجه هيلمر وهو ممدد بجانب هدويج يرجو من الله لها الحياة

ولكن ريلنج يقرر بعد أن يراها ان الرصاصة نفـذت من صدرها ولا امل في حياتها وتبكي جينا ويطلب هيلمر إلى الطبيب ان يحييها دقيقة واحدة لكي يقول لها انه لم يمتنع يوماً عن حبها . ويندم على انه دفعها بعيداً عنه بينما هي تموت من اجله ! ثم ينظر الى السماء وينطق بضع كلمات تدل على ثورة كافرة فتقول له جينا :

ـــ لا تقل مثل هذه الكلمات الفظيعة اذ يظهر انه لا حق لنا في ان نحتفظ بهـا عندنا وتطلب جينا ان تنقل الفتاة الى غرفتها الصغيرة وترجو زوجها ان يساعدها فيفعل ويقول لها وهو يحملها

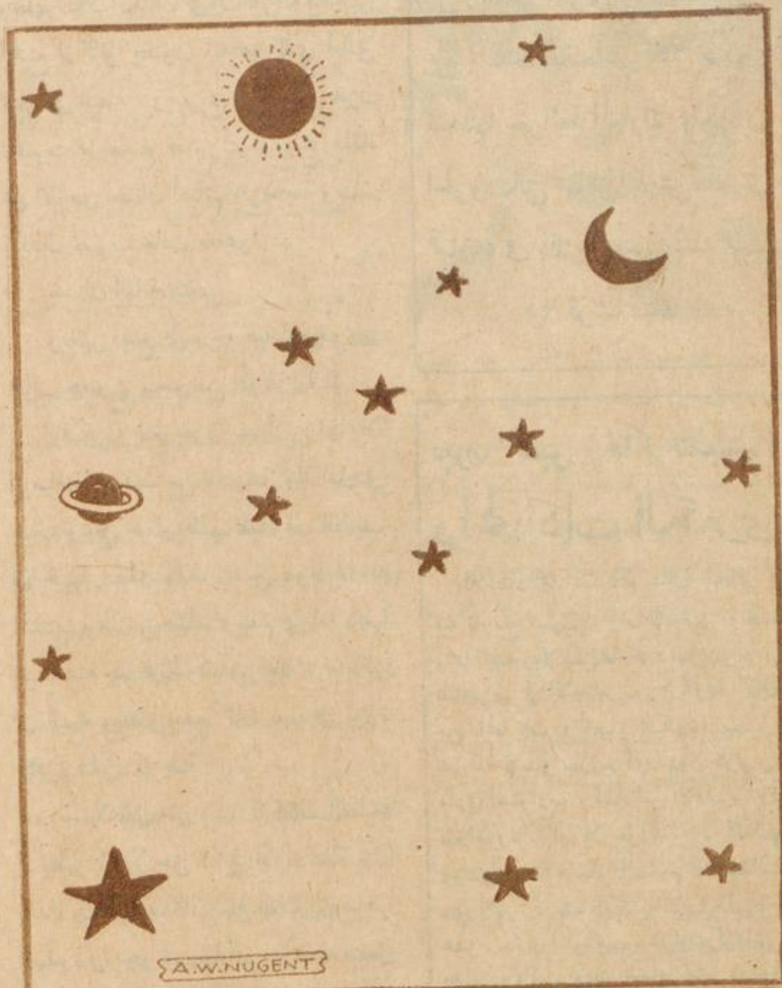
هيلمر ـ آه ! جينا ! جينا ! اتستطيعين ان تحمليها ؟

جينا ـ اننا نتعاون في حملها . انني اعتقد الآن انها لكلينا

محمود كامل
المحامي



# مسألة فلكية




جلس الفلكي يرصد النجوم والاجرام السماوية بمنظاره فحصر ستة عشر منها داخل مستطيل ثم أراد ان يفصل كلا منها عن الآخر حتى يرصده على حدة فرسم داخل الشكل خمسة خطوط مستقيمة استطاع بها ان يقسم الشكل الى ستة عشر جزءاً داخل كل منها أحد الافلاك الستة عشر فهل في امكان القارىء ان يرسم هذه الخطوط الخمسة ؟

## حل مسألة العدد الماضي

ألغاز الكلمات المتقاطعة

### كلمات افقية

١ هلال ـ ٥ رعاع ـ ١١ وطواط ـ ١٣ مهم ـ ١٤ أم ـ ١٦ أبريل ـ ١٨ رع ـ ١٩ ا ـ ٢٠ ولوجه ـ ٢١ لازم ـ ٢٤ وكاـ ٢٥ ليس ـ ٢٧ الكسار ـ ٢٨ كي ـ ٢٩ هلا ـ ٣٠ اينا ـ ٣٤ فن ـ ٣٦ أم ـ ٣٨ رع ـ ٣٩ لافاييت ـ ٤٢ سليماني ـ ٤٧ برد ـ ٤٨ درج ـ ٤٩ محرم بك ـ ٥١ هفوات ـ ٥٣ أمين ـ ٥٥ أبو تبيح ـ ٥٦ مه ـ ٥٧ ا ـ ٥٨ صه ـ ٥٩ م

### كلمات عمودية

١ هواويني ـ ٢ لط ـ ٣ أو ـ ٤ لا ـ ٦ عمرو ـ ٧ أهيج ـ ٨ عملهما ـ ٩ شارلوك ـ ١٠ جل ـ ١٢ طاووس ـ ١٥ مماكنة ـ ١٧ بل ـ ٢٢ زلال ـ ٢٣ مهرا ـ ٢٦ نم ـ ٣٠ الفكاهة ـ ٣١ يا ـ ٣٢ تقهقهان ـ ٣٣ رف ـ ٣٥ نق ـ ٣٦ اسماعيل ـ ٣٧ ملح ـ ٣٨ ري ـ ٤٠ يدا ـ ٤١ ترتيل ـ ٤٣ ير ـ ٤٤ مم ـ ٤٥ أب ـ ٤٦ نكاتب ـ ٥٠ بنج ـ ٥٣ مي ـ ٥٤ شك ـ ٥٦ آس ـ ٥٦ مص

فؤاد زمكحل




( كل شيء ) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل

السبت ٧ مارس ١٩٣١
KOL - SHEI, No. 278
Cairo 7 March 1931

# كل شىء والعالم

١٠ مليمات



حمد الباسل باشا

[ اقرأ حديثاً معه عن الصناعات الوطنية فى صفحة [illegible] ]

# التضحية

من أنباء الاسبوع الفائت ان رجلا رب أسرة في اوربا ضاق به الرزق وأعيته الحيل ، فلم يجد قوته أو قوت عياله ، ولا اهتدى الى ما يسد به جائحة الجوع . فخطرت له فكرة خيل اليه أن من ورائها الفرج ، فذهب الى أحد مروضي الوحوش الضارية وعرض عليه نفسه طعاماً لتلك الوحوش بشرط ان يدفع المروض لعياله مبلغاً من المال يضمنون به بلغة العيش . ولم يكن هذا البائس هازلا فيما فعل بل كان جاداً كل الجد لانه أبصر عياله يتضورون جوعاً وليس له في اشباعهم حيلة

ولا ريب ان ما عرضه هـذا الرجل كان أبلغ مثل من أمثلة التضحية ، بل دليلا على ان روح التضحية لم تمت بعد ، وان الاثرة والانانية وحب النفس ليست دائماً هي الصفات التي يخضع لها المرء ، فهنالك ما هو أعظم منها واسمى . وان ناموس تنازع البقاء أو الجهاد في سبيل الحياة لا يقف أمام تلك العاطفة السامية التي تربط الاب بابنه والأخ بأخيه والأم بطفلها

وتاريخ البشرية مفعم لحسن الحظ بالامثلة الكثيرة الدالة على روح التضحية وبذل النفس . ولعل القراء يذكرون حادث غرق « التيتانك » التي كانت في يومها أفخم القصور العائمة وقد غرقت في أول سفرة من سفراتهـا ، فكان هم ربانها ونوتيتها موجهاً قبل كل شيء الى انقاذ النساء والاطفال والركاب وتسهيل النجاة لهم . فاذا بقي بعد ذلك مجال لانقاذ الغير كان به والا فان الربان والنوتية يضحون بحياتهم في سبيل انقاذ الآخرين

وقد كان ذلك العمل الباهر أحدوثة الناس زمناً غير يسير لاكته في خلاله الألسن . واذا نحن لم نستخرج من حادث غرق « التيتانك » غير تلك العبرة السامية فكفى بها عبرة تثبت لنا أن روح التضحية لا تزال تجيش في صدور الكثيرين من ابناء البشر ، وان الانانيين الذين يؤثرون نفوسهم على غيرهم ليسوا هم جميع أهل الارض

وفي الواقع ان نظام الاجتماع لا يقوم على مبـدأ تنازع البقاء فقط بل ان الى جانبه مبدأ آخر هو أقرب الى مقتضيات الانسانية ونعني به مبدأ التضحية ، وتكاد تلمسه في كل مظهر من مظاهر العمران والاجتماع . أوليست البذرة تسقط الى الارض وتموت لكي تنمو منها الشجرة ؟ أوليس الاب والأم يضحيان براحتهما في سبيل راحة أولادهما ؟ أوليس العلماء يجازفون بأنفسهم ويضحون بصحتهم وهنائهم في سبيل مكافحة الامراض وانقاذ الانسانية من الآلام والاوجاع ؟

وانظر الى الحروب منذ فجر التاريخ الى الآن . ألا ترى الجنود يضحون بأرواحهم في سبيل أوطانهم ؟ ألا تراهم يسفكون دماءهم في سبيل الدفاع عن فكرة سامية أو مبدأ شريف ؟ ولكم وقفت فئة صغيرة في وجه فئة كبيرة معرضة نفسها للهلاك على أمل أن تشغل عدوها القوي وتفسد عليه خططه ؟

فمبدأ التضحية اذن من مستلزمات بناء العمران . وهو من أقوم دعائم الحضارة الصحيحة . فاذا قضينا عليه ومحوناه أصبحت حضارتنا عرجاء مجردة من العواطف الانسانيـة وأصبح الاجتماع مزعزع الاركان . وأي خطر أعظم من ان أن يعم ناموس تنازع البقاء كل مظهر من مظاهر مدنيتنا الكاذبة ؟ وأية مصيبة اعظم من ان يبتلي الاجتماع بناموس الجهاد في سبيل الحياة وما ينطوي عليه من أنانيـة وأثرة وحب النفس ؟

ومبدأ التضحية قد يوجد في الانسان عن طريق الوراثة او عن طريق الاقتداء بالغير . وما دام من الممكن اكتسابه بالاختبار فجدير بنا ان نقوي دعائمه ، ونروض النفس عليه ، لانه خير مظهر من مظاهر الرقي

ولا بد هنا من تقرير هذه الحقيقة وهي انه ما من أمة من أمم التاريخ بلغت شيئاً من رفعة المنزلة الا كانت التضحية من أقوم مبادئها . فلما ضعفت روح التضحية فيها تضعضعت وصارت الى الزوال . تلك سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا

المحرر

# شجعوا الصناعات المصرية

## وكيل الوفد المصرى يلبس ملابس منسوجة فى مصر

روت الصحف اليومية ان سعادة حمد الباسل باشا وكيل الوفد المصري استعاض عن ملابسه المنسوجة في اوربا بملابس جديدة منسوجة في مصر بمناسبة المعرض الزراعي الصناعي الحالي ودعا مواطنيه الى الاقتداء به . وقد افضى الينا سعادته بحديث عن المعرض الحالي وآثاره وعن الصناعات الوطنية وطريقة تشجيعها وعن الباعث له على نزع الملابس المنسوجة في اوربا

استهل سعادة حمد باشا حديثه بقوله :

« للبشر مقاييس طبيعية وصناعية يقيسون بها أحوالهم وحضارتهم ، ومدى تقدمهم وارتقائهم ، وهذه المقاييس كثيرة تختلف باختلاف الحالة المطلوب تقديرها ، وبعضها غريب في بابه ، مثال ذلك ان بعض الباحثين الاقتصاديين يقيسون مرتبة الحضارة في الشعوب بما تنفق من الصابون ، ولكن غيرهم يقدرون هذه المرتبة بما تستهلك من حامض الكبريتيك مثلا

« وفي مصر عدد يذكر من هذه المقاييس أخصها انتشار المدارس ، والزيادة الظاهرة في ما يطبع من الكتب والجرائد والمجلات ، وانشاء المستشفيات والمستوصفات ، واتساع نطاق التجارة ، وكذلك ما يكشفه الاحصاء العام كل عشرة اعوام من الفروق والزيادات في ابواب الاعمال المختلفة ، وهذا علاوة على ما يشاهده الناظر من ارتفاع مستوى المعيشة لجميع طبقات الأمة والنقص المستمر في طائفة معينة من الامراض »

ثم انتقل سعادته الى القول :

« غير ان هنالك مقياساً آخر شاع قبل الحرب عندنا ثم اغفل بسبب الحرب وما تلاها ، وهو المعارض . ومع ان ما كان عندنا منها ضيق الحدود قليل العدد فانه كان وسيلة حسنة لتتبع سير التقدم الطبيعي في الاعمال الزراعية والصناعية ، فلما أقيم معرض سنة ١٩٢٦ كان الفرق بينه وبين آخر معرض أقيم قبله في مصر كالفرق الذي يتجلى لمن عرف صبياً في السنة الخامسة من العمر ثم رآه شاباً في العشرين ، فانه لا يكاد يصدق لأول وهلة ان هذا الفتى الكامل القوي المتناسب الاعضاء هو عين الصبي الصغير القليل الحول الذي عرفه قبل ذلك بخمسة عشر عاماً

« فقد تقدمت الزراعة والصناعة ولا سيما الثانية منهما في هذه الفترة تقدماً غريباً في مصر أدركه محبو هذا التقدم مما كان يعرض في معارض الازهار والاثمار الصغيرة التي ما برحت تقام كل عام تقريباً ، ومن مشاهدة المصنوعات الوطنية العديدة المعروضة في أسواق العاصمة وغيرها من المدن ، ولا سيما أثاث البيوت والمنسوجات والمصنوعات الجلدية والمعدنية »

ومضى حمد باشا في حديثه فقال :

« والذي يبعث على السرور في هذا كله ان المعرض الحالي دل على ان التقدم مستمر وعلى ان مصر أخذت تخرج ما فيها من القوى الكامنة وتتوسل بها لسد حاجاتها وتدبير الاعمال لابنائها وبناتها . ومعظم الفضل في ذلك يعود الى أفراد تحلوا بالنشاط وبعد الهمة ومضاء العزيمة فشمروا عن ساعد العزم والجد ووقفوا قواهم وقرائحهم وأموالهم على تحسين صناعاتهم فكانت النتيجة ما تنبه له الباحثون وما رآه زائرو المعرض الحالي من آيات التقدم الباهر

« وقد استوقف القسم الصناعي في المعرض أنظار الزائرين بوجه خاص ، لأن القسم الزراعي مع ماله من الشأن العظيم فهو يحوي في الغالب مناظر مألوفة في قطر زراعي كهذا القطر . أما القسم الصناعي فشأنه غير ذلك لأن جانباً كبيراً من المصنوعات التي كانت تعرض في المعارض السابقة كان أجنبياً ، كالآت الري والحرث ونحوها ، أما الآن فان أهم ما يعرض ويجذب أنظار المتفرجين المصنوعات الوطنية الكثيرة

« ولا أخالني في حاجة الى وصف تأثير ذلك في حياة الأمة الاقتصادية وشعورها الادبي . فقد أخذ الناس يغيرون رأيهم السابق وهو أن مصر لا يمكن أن تكون قطراً صناعياً ، وقد خلقها الله قطراً زراعياً ، فان الحرب العظمى وانقطاع كثير من الواردات الضرورية والكمالية عن هذه البلاد أنتجا نتيجة عظيمة ، وفتحا العيون الى صنع ما يستطاع صنعه هنا ، وجاءت التجربة مؤيدة لنظرية ذوي الهمم ، فنجح كثير من الصناعات عندنا نجاحا يبعث على الاعتقاد باننا قادمون على نهضة صناعية كبيرة لا تقتصر على تحسين الصناعات الوطنية بل تشمل انشاء صناعات جديدة تستغرق جانباً يذكر من قوى البلاد وتسد طائفة كبيرة من حاجاتها

( البقية على صفحة ١٥ )

# حاخام اليهود الاكبر بمصر

## يتوسط في الصلح بين الحلفاء وتركيا

في مثل هذه الايام من احدى عشرة سنة توسط سيادة ناحوم افندى حاخام اليهود الاكبر في مصر الآن لعقد الصلح بين الحلفاء وتركيا . . . وقد رأينا بمناسبة هذه الذكرى أن نميط اللثام عن هذه الصفحة المطوية من تاريخ الحرب العظمى لما لها من العلاقة بالبلدان التي سلخت عن الدولة العلية

لما وقعت الحرب العظمى كان سيادة العلم الجليل ناحوم افندي حاخام اليهود الاكبر الآن في مصر مقيما في الآستانة حيث كان يتمتع بمقام رفيع لدى رجال السلطنة ووزراء الدولة وكان الى جانب ذلك معروفاً في الدوائر السياسية المحلية والاجنبية بغزارة علمه وحنكته واطلاعه الواسع في الشؤون التاريخية والسياسية الدولية

وفي خلال شهر فبراير سنة ١٩١٥ ، أي بينما كانت رحى الحرب تدور على أشدها ، تلقى ناحوم افندي كتاباً من اثينا من صديق له كان له مقام كبير في الدوائر الاقتصادية والتجارية ( وكان سيادته قد عرفه في الآستانة ) يرجو منه ان يجس عود الحكومة العثمانية ليعرف مبلغ استعدادها لعقد صلح انفرادي مع دول الحلفاء بصرف النظر عن المانيا والنمسا

فلما تلقى ناحوم افندي هذا الكتاب رأى ان الواجب المفروض عليه كعثماني وكانسان يقضي عليه بان يكاشف رجال الدولة في شأنه وفعلا قصد سيادته الى طلعت باشا وزير الداخلية إذ ذاك وفاتحه في الموضوع الذي كلفه به صديقه الذي كان يقيم يومئذ في اثينا ، فأصغى طلعت باشا الى اقواله باهتمام ولكنه لم يشأ ان يأخذ على نفسه تبعة البت في الامر ، فنصح لناحوم افندي بزيارة البرنس سعيد حليم الصدر الاعظم والافضاء اليه بالحديث الذي سمعه منه

وانصرف ناحوم افندي من ديوان طلعت باشا لمقابلة البرنس سعيد حليم فاظهر سموه اهتماماً بالموضوع ولكنه لم يشأ ان يقول شيئاً حاسماً في شأنه قبل درسه من جميع وجوهه ، فتركه ناحوم افندي يفكر فيه ملياً ثم عاد فزاره مرة ثانية فلم يظفر منه بشيء ، فالح عليه بوجوب ايفاد رسول من قبل الباب العالي لكي يجتمع برسول الحلفاء في ميناء محايد وأفهمه ان الحكومة العثمانية بسلوكها هذا المسلك لا تقيد نفسها بشيء ، وبعد ايام زاره سيادته للمرة الثالثة

وفي خلال هذه المقابلة أبلغ البرنس سعيد حليم سيادة ناحوم افندي ان قرار الحكومة العثمانية استقر على أن توفد أحد موظفي نظارة الخارجية للاجتماع بمندوب الحلفاء في الميناء المحايد الذي يقع الاختيار عليه

وبعد مباحثات قصيرة تم الاتفاق على أن يجتمع المندوبان في ميناء «دده اغتش» البلغاري وكان يعتبر ميناء محايداً في ذلك الحين لأن بلغاريا لم تكن خاضت غمار الحرب العظمى بعد

واجتمع المندوبان فعلا في الميناء البلغاري المشار اليه آنفا وتلقى كل منهما البيانات التي أفضى بها الآخر ولكن لأسباب لم تعرف تماماً لم تسفر تلك المقابلة عن نتيجة ما واستمرت الحرب بين تركيا والحلفاء

غير انه بعد ما أمضت الحكومة التركية عقد الهدنة في مودروس في اكتوبر سنة ١٩١٨ وقف احد اعضاء البرلمان التركي واستجوب الحكومة في شأن موضوع الصلح الانفرادي الذي توسط فيه سيادة ناحوم افندي في سنة ١٩١٥ » فرد عليه الصدر الاعظم بأنه لم يسع الحكومة التركية يومئذ قبول مقترحات الحلفاء ، ويقول العارفون انه لولا وجود روسيا بين دول الحلفاء لرضيت تركيا بعقد صلح انفرادي مع الحلفاء ، ولكن رجال تركيا في ذلك الحين كانوا يأملون أن تنتهي الحرب بانتصار المانيا وحليفاتها فيتخلصوا من روسيا

ويعتقد كثيرون من كبار الترك انه لو كانت الحكومة التركية قد كلفت ناحوم افندي تولي المفاوضة كما اشترك في مفاوضات مؤتمر لوزان بعد ذلك لكان هناك احتمال كبير بانتهاء الحرب العظمى بين تركيا والحلفاء في سنة ١٩١٥ ولكان مجرى التاريخ قد تغير في كثير من بلدان الشرق الادنى



الحاخام الاكبر ناحوم افندي

# اول معرض زراعي في مصر

## الحجر الاول الذى وضعه السلطان حسين كامل

الآن يلهج الناس بذكر المعرض الزراعي الصناعي ، وبجهود الجمعية الزراعية الملكية في العناية باتقانه وترقيته وظهوره بهذا المظهر الذي حاز اعجاب جلالة مولانا الملك وأكبره كل من زاره وشهد ما فيه من مختلف المعروضات التي تبشر بوجود نهضة زراعية صناعية في مصر تختط طريقها الى النجاح يوما بعد يوم

وقد يلذ للقراء – وهم يشاهدون الآن المعرض الرابع عشر من معارض الجمعية الزراعية – أن نقدم لهم صورة تاريخية قيمة عن اول معرض زراعي في مصر ، وكيف نشأ ، وعن الجهود التي بذلها المغفور له السلطان حسين كامل في انشائه ، وهو اول من فكر في هذا المشروع

فقد كانت الجمعية الزراعية الملكية تدعى قبل اسمها الحالي باسم « جمعية الزهور » وكان ( البرنس ) السلطان حسين رأسها ، وتقيم كل سنة في حديقة الازبكية معرضاً للزهور والاثمار فقط دون الحاصلات الزراعية . وكان يطلق عليه « معرض الزهور »

وفي ١٧ نوفمبر سنة ١٨٩٦ اجتمعت لجنة هذه الجمعية للنظر في اقامة معرضها بالحديقة ، فاقترح سمو « البرنس » حسين كامل بانه يحسن ان يكون بجانب الازهار والاثمار معرض للحاصلات الزراعية مبديا بان البلاد زراعية قبل كل شيء . فصادف هذا الاقتراح قبولا من اعضاء اللجنة

وعلى اثر ذلك تألفت لجنة خاصة تحت رياسة « البرنس » حسين كامل اكتتب اعضاؤها بمائتين خمسة وستين جنيها .

وكذلك اكتتبت الحكومة بمائة جنيه ، فاقيم أول معرض زراعي في حديقة الازبكية ابتداء من ٢١ يناير الى ٢٥ منه سنة ١٨٩٧ وكان دخله من رسوم الدخول ٧٥ جنيهاً و ١٢٠ مليما . وجملة ايراده ٧٠٨ من



السلطان حسين كامل

الجنيهات و ٣٦٤ مليما مقابل ٢٦٣ جنيهاً و ٢٧٥ مليما من المصروفات

وقد افتتحه سمو الجناب الخديو في منتصف الساعة الثالثة بعد الظهر . واستقبلته لجنة المعرض برياسة « البرنس » حسين كامل ووكالة اللادي كرومر . فطاف المعرض بين العظماء والكبراء . وكان مؤلفاً من نحو اربعة عشر سرادقا يحتوي الاول منها على « اصص » من الازهار اكثرها من حدائق « البرنس » حسين ، وقد استحقت معظم الجوائز

ويحتوي السرادق الثاني على طاقات من الازهار منثورة ومنظومة على اساليب شتى ، واكثر المنثورة من حدائق « البرنس » حسين والمنظومة بعضها مما صنعه بعض كبار الاجانب . وكانت هناك فسقية كبيرة صنعها المسجونون من العيدان المدهونة ، ووضعوا فيها اصص الرياحين البديعة . وقد نالت الجائزة الاولى والشهادة من الدرجة الاولى ، ووضع المسجونون حياضاً أخرى من العيدان المدهونة وخيمة من خيام الجنائن عرضوها بقرب هذا السرادق

ويلي ذلك سرادق خاص ، بعضه لمصلحة الجيزة والجزيرة ، وبعضه للمدرسة الزراعية . وفي القسم الاول منه كثير من الأزهار البديعة والاشجار النضرة والأثمار والجذور . وفيه شجيرات من البن والنارجيل

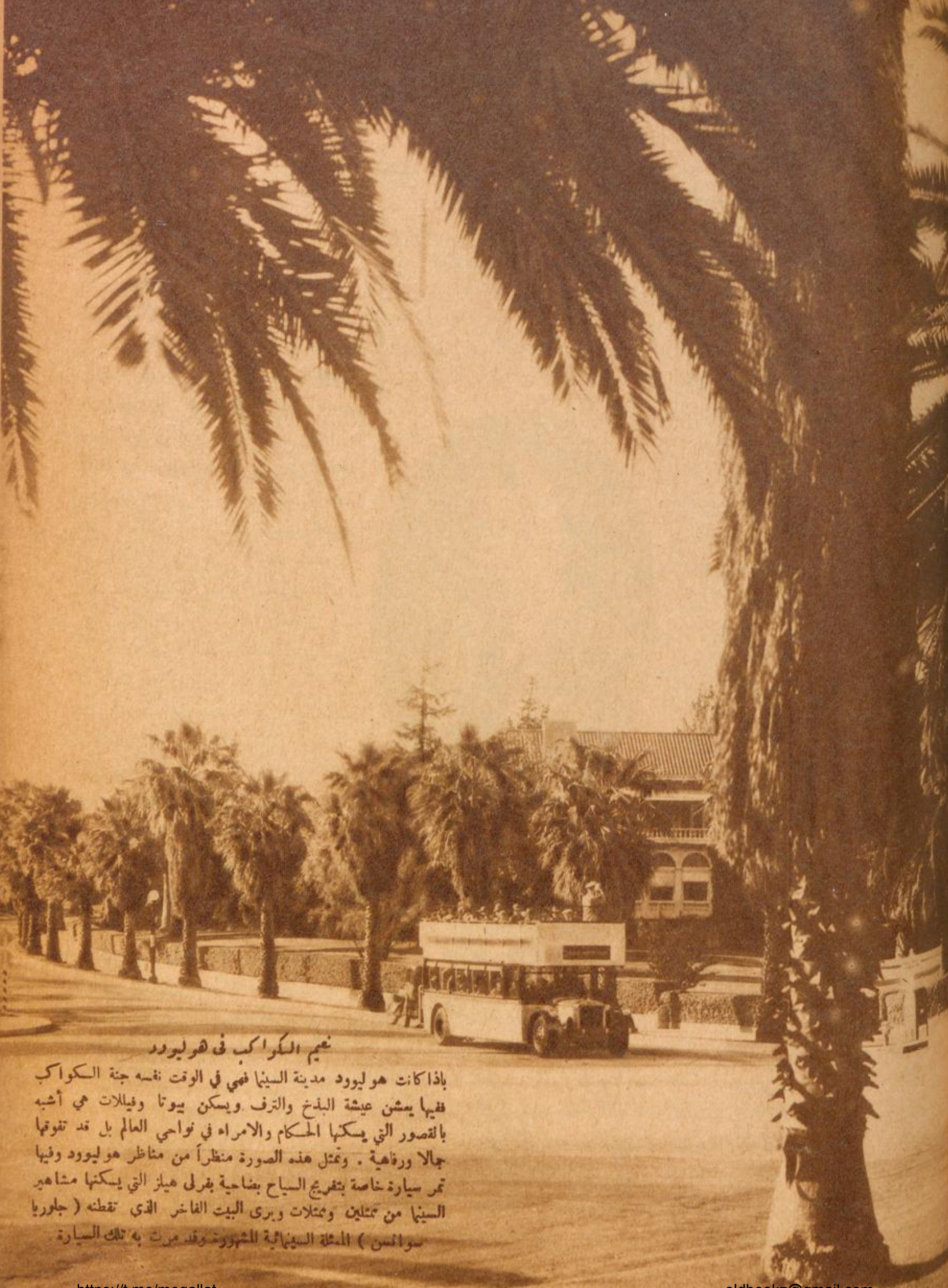
وفي القسم الثاني معروضات من الخضروات والبقول والحبوب والبن والزبدة وعسل النحل . ومما كان يستوقف الانتباه جذور الأروروط والبطاطس وأنواع الدخن والشعير وأقراص الشهد « عسل النحل » والزبدة الصفراء النقية

ثم سرادق النباتات المجتمعة في أشكال بديعة الصنع « للبرنس » حسين كامل يشهد بما كان لعناية سموه بالازهار والرياحين

والقسم الثاني كان نصفه للمسيو لويجي بوشتي ، والنصف الثاني للمسيو ستم . وهذا القسم كان بديعاً جداً في أشكاله وتعاريجه وتنسيقه

ويلي ذلك معروضات الأثمار من الليمون

(البقية على صفحة ١٧)



**نعيم الكواكب في هوليوود**

باذا كانت هوليوود مدينة السينما فهي في الوقت نفسه جنة الكواكب ففيها يعشن عيشة البذخ والترف ويسكن بيوتا وفيللات هي أشبه بالقصور التي يسكنها الحكام والامراء في نواحي العالم بل قد تفوقها جمالا ورفاهية . وتمثل هذه الصورة منظراً من مناظر هوليوود وفيها تمر سيارة خاصة بتفريج السياح بضاحية بفرلي هيلز التي يسكنها مشاهير السينما من ممثلين وممثلات ويرى البيت الفاخر الذي تقطنه ( جلوريا سوانسن ) الممثلة السينمائية المشهورة وقد مرت به تلك السيارة .

# ثروت باشا فى حياته العلمية والعملية

ليس من شأننا ان نتكلم عن حياة ثروت باشا السياسية ، فذلك له مجال آخر ليس هنا محله . ولكننا نريد ان نتناول حياة هذا الرجل الكبير من بعض الجوانب الاخرى التي تدل على كفاءته ونشاطه وحبه للخير والاحسان في جميع أدوار حياته

فقد كان منذ نشأته الأولى معروفاً بالفطنة والذكاء . ولما دخل مدرسة الحقوق كان علماً بين اخوانه على النشاط والجد والحرص على أداء واجبه خير الاداء ، فضلاً عن نبوغه الذي تفوق به على اقرانه، وشهد له به ناظر المدرسة ووكيلها المرحوم عمر بك لطفي ؟ والاستاذ المشهور الشيخ حسونة النواوي رئيس الازهر ومدرس الشريعة الاسلامية بمدرسة الحقوق سابقاً ، كما شهد له به سائر الاساتذة والمعلمين

وقد أخبرنا أحد أساتذته الذين سبق لهم التدريس في هذه المدرسة انه كان اذا سئل أحد رجال المدرسة عن أنبغ طالب فيها كان الجواب « عبد الخالق ثروت » . ذلك لأنه قد منح من كمال الادراك وحدة الذهن ما جعله السابق المجلي في كل ميدان بين زملائه

ولعل القراء يعرفون انه قد تقلد في حياته وظيفة النائب العمومي ، ومكث بها مدة اشتهر اسمه فيها . ومن الطريف ان يعرفوا ان هذه الوظيفة كأنها كانت مخبوءة له منذ دراسته في مدرسة الحقوق

فقد اعتاد ناظر هذه المدرسة في ذلك الحين ان يدرب طلبة مدرسته على أشغال المحاكم بالانفتياترو بالجاميز ، فكان يختار عدداً منهم ويؤلف هيئة محكمة بجميع أركانها وأجزائها ومحتوياتها ، ففيها القاضي ، والنائب ، والمحامون والمتهمون الى آخره ، وكان الناظر كلما أقام تدريباً من هذه التداريب بين عبد الخالق ثروت وزملائه

## على ذكر تصريح ٢٨ فبراير

في مساء يوم السبت الماضي أقيمت حفلة تأبين كبيرة للمغفور له عبد الخالق ثروت باشا بمناسبة مرور يوم ٢٨ فبراير الذي صدر في مثله من عام ١٩٢٢ ذلك التصريح السياسي الخطير الذي ما زال معمولا به الى الآن في السياسة المصرية



المرحوم عبد الخالق ثروت باشا

اختاره نائباً عمومياً

ويريد الله ان يتخرج المرحوم ثروت باشا من مدرسة الحقوق ، ويحصل على الاولية بين زملائه ، ثم لا تمضي مدة طويلة حتى يصبح نائباً عمومياً

ومما يذكر عنه رحمه الله انه لما كان في خلال دراسته بمدرسة الحقوق اشترك مع المرحوم مصطفى كامل باشا ، ومعالي الاستاذ محمود بسيوني بك في تأليف جمعية اخلاقية الغرض منها تغذية النهضة الشرقية وإحياؤها والعمل لتكوين جامعة اسلامية تقوم بنصيبها في خدمة الاسلام وإيجاد روح التعاون بين الامم الاسلامية . وكانوا يعقدون حفلاتها ، ويلقون فيها مختلف القصائد والخطب لاستحثاث الهمم ، ونشر مبادئها بين الجمهور

وقد كان لثروت باشا يد محمودة في إنشاء الجامعة المصرية والنهوض بها ، كما كان له في الجمعية الخيرية الاسلامية أياد استحق الثواب العظيم من الله ، والشكر الجزيل من الناس . وقد كان المراقب العام للتعليم بها بلا مقابل ، بل حباً في الخير ومساعدة عليه

وكان يدفع من ماله الخاص مبالغ غير قليلة لاشخاص أخنى عليهم الزمان . وكان من عادته ألا يحب الجهر بعمل الخير . ولذلك لما تبرع المتبرعون لعمل تذكار المرحوم سعد زغلول باشا ارسل الى اللجنة مائة وخمسين جنيهاً باسم « صديق قديم » وقد نشر خبر هذا التبرع كما يعلم القراء دون أن يقفوا على من هو هذا الصديق القديم الذي أبى إلا ان يكون وفاؤه لصديقه سراً لا يدفعه اليه إلا محض الشهامة والاخلاص

أما تشجيعه للعلم فمما يذكر عنه انه هو الذي حث دار الكتب الملكية على طبع عدد غير قليل من الكتب كالنجوم الزاهرة وغيره . وقد اهتم باصدار دائرة معارف مصرية جامعة يرجع اليها المتعلمون وعشاق الثقافة الحديثة . وقد كلف فعلا الدكتور احمد فريد بك رفاعي بكتابة مذكرة عن كيفية الوصول الى هذه الدائرة

وكان لموقفه في كتاب الشعر الجاهلي للدكتور طه حسين ما يدل على ميله الى حرية التفكير العلمي . وقد وقعت بينه وبين الشيخ محمد عبد الرحمن المحلاوي عضو المحكمة العليا الشرعية وغيره من علماء الدين مناقشات طويلة بسبب هذا الكتاب وقد عزز رأيه في أن حرية التفكير العلمي لا تمس الدين بوجه من الوجوه

# توحيد التعليم فى مصر

## حديث مع وزير المعارف العمومية

عزمت وزارة المعارف على عقد مؤتمر خاص بكبار المشتغلين بفن التعليم في مصر للبحث معهم في أساليب التربية والتعليم الحاضرة ، والتعاون على اصلاحها ، ووضع طريقة مثلى لما يجب ان تسير عليه البرامج التعليمية في هذه البلاد ، حتى تكون وافية بالفائدة التي ترجوها الامة المصرية في رقي أبنائها واعدادهم للحياة أحسن الاعداد . لذلك انتهزنا الفرصة ، واجتمعنا بمعالي وزير المعارف فحدثنا هذا الحديث الآتي

قلنا لمعالي الوزير : « هل هناك نهضة جديدة في التعليم تعتزمها وزارة المعارف ؟ »

فقال معاليه : « انني منذ تبوأت منصب وزارة المعارف رأيت أن أتوخى التوازن في فروع التعليم ، واعمل لتكميل الناقص والاقتصاد فيما توسعت فيه الوزارة من قبل دون حاجة الى هـذا التوسع ، وتنشيط الحياة التعليمية في مصر من سائر وجوهها سواء منها ما كان داخلا تحت سيطرة الوزارة أو خارجاً عنها ، لأن مسئولية وزارة المعارف أمام الامة المصرية وان كانت ادبية إلا انها مسئولية هامة يجب ان يحسب لها حسابها ، فكل ما تعلق بالتعليم في مصر وان كان خارجاً عن اختصاصها غيرانه منسوب اليها في حالتي النجاح والفشل

« والحق ان مسألة التعليم في مصر تحتاج الى البحث الطويل والنظر الثاقب ، ولا بد فيها من تعاون المشتغلين بهذا الفن حتى تختط الوزارة له طريقة مثلى تعود على البلاد باحسن الفوائد . فبرامج التعليم وأنواعه فيها من النقص والزيادة والتناقض والاختلاف ما يستدعي ايجاد توازن عام في وجوه التعليم ، واصلاح كبير في فروعه حتى يمكن ان يتكون الطلبة تكوناً صحيحاً نافعاً لهم في حياتهم العلمية والعملية ، وحتى يمكننا ان نقضي على هذا التباين الغريب الموجود في ثقافتنا المصرية

« ومن اجل ذلك رأينا أن نستشير كبار المشتغلين بفن التعليم في مصر من مصريين واجانب ، وان نعرض عليهم عدة مسائل تتعلق باصلاح التعليم ، ونتباحث معهم في خير الطرق التي يمكن بها ان نصل الى هـذا الاصلاح ، ونستطيع ان نسير بالتعليم المصري في طريق موحد لا خلاف فيه بين المدارس الحكومية وغير الحكومية بنوعيها الاهلية والاجنبية بحيث توضع قواعد تعليمية ثابتة يسير عليها الجميع

« كما اننا سنعرض عليهم مسألة خاصة بنمو التعليم فقد لوحظ ان هذا النمو غير متمش مع نهضة الامة الحاضرة ، وهو سائر في طريق غير واضحة



معالي مراد سيد احمد باشا
وزير المعارف العمومية

« ومن الأسف ان كل وزير كان يختار لهذا النمو وجهة خاصة ، فنجم عن ذلك توسع في بعض الجهات دون الجهات الاخرى ، فوزير كان يعنى مثلا بالتعليم الصناعي ، ووزير يعنى بالفنون الجميلة ، وثالث يعنى بجهة اخرى ، وهكذا فأصبح النمو غير سائر سيراً جدياً مع مطالب الامة ، وما تقتضيه ظروف نهضتها

« ومن المسائل التي سيتناولها البحث مسألة صلات المدارس بعضها ببعض . فعندنا مثلا مدارس للتعليم العالي والثانوي والادبي وكلها منفصلة بعضها عن بعض ، فلماذا لا نوحدها ونوجد مدرسة عمومية في مصر يتخرج فيها كافة المعلمين على اختلاف درجاتهم

« كما ان عندنا مسألة الجامعة وصلتها بالتعليم العالي ، فهذه المسألة سوف يتناولها البحث وسوف نختار لها خطة ناجعة حاسمة نستطيع بها أن نوضح تلك الصلة التي تربط المدارس العليا بالجامعة المصرية

« وكذلك تعليم البنات فانه من المسائل التي يجب أن ينظر اليها بعين العناية والاهتمام وان نراعي فيه المصلحة العامة ، ونرفع عن الانظار تلك الغشاوات التي كانت تحجبها عن تلمس الحقائق في الوقوف على مقتضيات العصر الحديث الذي يضطرنا اضطراراً الى تثقيف الفتاة وتهذيبها . فنحن لذلك سنطرح على المجتمعين معنا مسألة تعليم البنات ايضاً وهل يصح أن يتوحد مع تعليم الشبان او لا وسنأخذ إن شاء الله بتنفيذ احسن الآراء النافعة التي سيوافق عليها الجميع »

# احمد كمال باشا : امام الأثريين فى مصر

قامت ضجة حول اكتشاف الاستاذ سليم حسن بسبب حرمان الصحافة المصرية من نشر الصور والمعلومات الوافية عن هذا الاكتشاف ، لاطلاع الجمهور المصري على آثار بلاده ومجدها القديم.ولما كان المرحوم احمد كمال باشا هو أستاذ سليم افندي حسن وأول مصرى له الفضل في منافسة الاجانب واجراء البحوث العلمية فى الآثار المصرية فقد رأينا أن نكتب عنه هذا المقال الذي يتضمن كثيرا من جهوده وما لقيه من عقبات

في سنة ١٩٢٣ توفى العالم الأثري احمد كمال باشا فأقام له المجمع العلمي بدمشق حفلة تأبين . لولا وهذه الحفلة ، ولولا ذلك المقال الذي كتبه الدكتور طه حسين عن الفقيد ينتقد فيه قاموسه ويقترح على وزارة المعارف ألا تقدم على طبعه حتى تستشير لجنة فنية من رجال المتحف المصري الاجانب ، لما عرف الجمهور المصري شيئاً عن هذا العالم الكبير الذي يرجع اليه الفضل في تشجيع المصريين على الاشتغال بدراسة آثار بلادهم وحض الحكومة المصرية على تعليم طائفة من ابناء البلاد علم الآثار القديمة ليكونوا عوناً له في الاشتغال بالتحف ، وخلفاً له من بعده ، إذ كان هو المصري الوحيد الذي يشتغل في المتحف مع علماء الآثار الاجانب بعد ابعاد المرحومين احمد بك نجيب ومحمد افندي شعبان الى اقاصي الصعيد للاشتغال بالتفتيش عن الآثار

ولقد جاهد الفقيد وحده واستمر كامناً بالمتحف المصري على الرغم مما كان يلقاه من معاكسات ، ولولا مركزه عند الخديو السابق وقتئذ لما تمكن من البقاء في المتحف،ومواصلة جهوده ليكون للمصريين حظ فيه . وقد اتيح له أن تختار وزارة المعارف ستة من طلبة مدرسة المعلمين العليا لتعليمهم اللغة الهيروغليفية والتاريخ ، وضم هو اليهم نجله الاكبر حسن بك كمال واستمر يعلمهم حتى تخرجوا عليه سنة ١٩١٢ واراد ان يلحقهم بالمتحف ، ولكن صعوبات جمة حالت دون رغبته ، فاشتغل هؤلاء بالتدريس في المدارس ، ثم علم طائفة أخرى كان حظها كسابقتها ، ولم يفلح كمال باشا في ادخال احدهم معه في المتحف المصري ، ولكنه اراد ان يستمر في تعليم فئات أخرى من الطلبة ، فتدخل بعضهم في الامر حتى حمل الحكومة المصرية على ايقاف المشروع ، وقطعت ما كانت مخصصة له من مال . وكف هؤلاء الطلبة الذين تخرجوا عليه عن الاشتغال بعلم الآثار وانصرفوا الى التدريس. وقد اراد احمد كمال باشا ان يلحق نجله حسن بك باحدى البعثات للتخصص في اللغة الهيروغليفية وعلم الآثار ، وتمكن بعد جهد شديد من ارساله الى انجلترا ، ولكنه ابلغ بعد وصوله اليها انه اذا اشتغل بعلم الآثار فلن يلتحق بالحكومة المصرية فاضطر لذلك ان يندمج ضمن طلبة معهد الطب بانجلترا . ولما عاد عين طبيباً في مصلحة الصحة

وفي سنة ١٩٢٠ فاز المرحوم كمال باشا بعناية جلالة مولانا الملك وعطفه على مشروع تعليم المصريين علم الآثار وإدخالهم المتحف فأبدى رغبته السامية في انتخاب ثلاثة من المصريين هم الاستاذ محمود حمزة ، والاستاذ سليم حسن ، والاستاذ سامي جبرة . وفي سنة ١٩٢٢ حين اكتشف قبر توت عنخ آمون زاد اهتمام الحكومة المصرية بعلم الآثار فأوفدت هؤلاء الثلاثة بعثة الى اوربا لاتمام دراسة علم الآثار . وقد عاد هؤلاء الثلاثة ومنهم الأستاذ سليم حسن أستاذ الآثار بالجامعة المصرية الذي قام بالاكتشافات الاخيرة

وقد قامت حركة اخيرة حول إنشاء المتاحف بعواصم المديريات . ومما يجدر ذكره ان الفقيد هو أول من فكر في هذا الموضوع وأخرج فكرته إلى حيز الوجود، فقد عمل مع سعادة سيد باشا خشبة لانشاء متحف أسيوط . وقام بترتيبه وتنسيقه على مثال متحف القاهرة . وسعى ايضاً في إنشاء ثلاثة متاحف أخرى من هذا النوع أحدها في المنيا ، والثاني باسوان ، والثالث بطنطا

ولا بد لنا ان نشير الى تلك المؤلفات الثمينة التي تركها ذخيرة غالية لعلم الآثار مازال كثير من المشتغلين بهذا العلم يرجعون اليها ومنها « العقد الثمين في تاريخ مصر القديم » و « اللآلىء الدرية في اللغة الهيروغليفية » و « بغية الطالبين في علوم قدماء المصريين » و « تاريخ النفس في مدينة عين شمس » و « صفائح القبور » في العصر اليوناني وهو كتاب اثري في مجلدين الاول به نصوص مشروحة بالفرنسية ، والثاني به تسعون لوحة بها رسوم صفائح . ثم « الدر المكنوز في الخبايا والكنوز » وهو مجلدان أحدهما عربي والثاني فرنسي ، وغير ذلك من المؤلفات القيمة

ثم قاموسه الكبير في اللغة الهيروغليفية واللغة العربية وهو في تسعة عشر مجلداً ضخماً وقد اراد طبعه لولا ان المنية عاجلته فرحل الى العالم الثاني دون أن يجد من يهتم بهذا الأثر الجليل

# قطار تنقله سفينة

**معجزة من معجزات الصناعة**

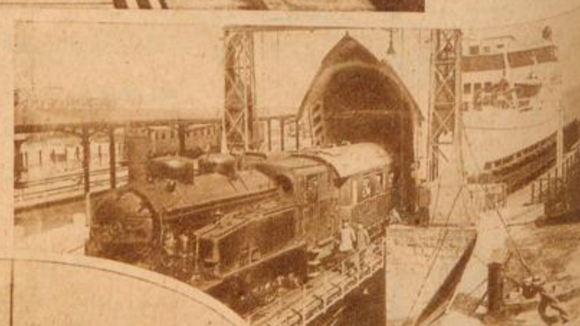
من معجزات الصناعة وغرائب طرق المواصلات في العصر الحاضر انه أعدت المعدات في ألمانيا لنقل الركاب المسافرين منها الى الدانمارك بحيث يمكثون في القطار الذي أتوا به دون حاجة الى نزولهم منه وركوبهم سفينة لعبور البحر . ولهذا الغرض أعدت ادارة سكة الحديد في شفيرين بشمال ألمانيا سفينة اسمها « شفيرين » لتقوم هي وسفينتان دانماركيتان بمهمة حمل القطارات المسافرة بين المانيا والدانمارك . والسفينة شفيرين الآنفة الذكر طولها ١٠٦ أمتار وعرضها ١٨ متراً وحمولتها ٣٦٠٠ طن وسرعتها من ١٥ الى ١٦ ميلا بحريا وهي تنقل القطارات السريعة بين فارنموند بالمانيا وجدوسر بالدنمارك وعليها قضبان حديدية فتقف السفينة بحيث تكون هذه القضبان على امتداد قضبان سكة الحديد التي تسير عليها القطارات وبذا ينتقل القطار من الارض الى السفينة أو ينزل منها الى الارض دون أن يشعر الركاب تقريبا

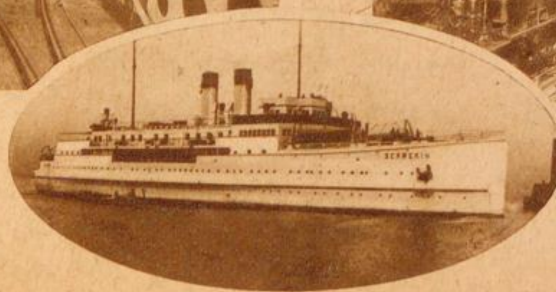


صورة القضبان المركبة في السفينة ( شفيرين ) ويرى كوبري فارنموند ويمر عليه القطار فينتقل الى السفينة بركابه

صورة قضبان سكة الحديد الموضوعة على أرضية السفينة ( شفيرين )







السفينة شفرين وهي تمخر عباب البحر داخلة ثغر فارنموند وعليها قطار مملوء بالركاب ولا يكاد الناظر اليها يتصور ذلك

قطار يخرج من السفينة شفيرين ليسير على قضبان الكوبري ومنه على القضبان الممتدة التي على الارض ويلاحظ أن ركاب القطار لا يزالون في اماكنهم اثناء انتقاله من السفينة الى الارض

# لماذا تسقط الوزارات فى فرنسا ؟

## نبذة عن الحياة البرلمانية واحوال الاحزاب فى البلاد الفرنسية

تتوالى الوزارات في فرنسا وتتعاقب فلا نكاد نسمع بتولي وزارة من حزب معين حتى يجيئنا نبأ برقي باستقالتها وتولية وزارة أخرى من نفس ذلك الحزب أو من غيره أو من تآلف عدد من الاحزاب

ويحق لنا أن نعجب من هذه الحالة الدالة على عدم استقرار الحكومة الفرنسية ويزيد عجبنا من ذلك اذا قارناه بما هو جار في انجلترا مثلا حيث تتبادل الحكم أحزاب ثلاثة ويبقى أحدها ممسكا دفة الحكومة يسيرها وفق مبادئه وتبع الظروف وطالما مكث حائزاً الاغلبية في البرلمان ، فاذا فقدها لأي سبب من الاسباب أخلى السبيل لأحد الحزبين الآخرين ، أو لهما معا

وقبل أن نبحث في الاسباب التي تؤدي إلى تزعزع الوزارات في فرنسا نقول بداءة انه على الرغم من كثرة تعاقب الوزارات هنالك ، يوجد استقرار لا شك فيه في السياسة الخارجية ، وهل من دليل على هذا أوضح من بقاء المسيو بريان وزيراً للخارجية في عدد من الوزارات المتوالية مع اختلاف لونها السياسي وتكوينها الحزبي ؟ وما دام الامر كذلك فان الخطر الذي ينشأ من عدم ثبات الوزارات في فرنسا هو أقل كثيراً مما نتوهم وقد لا يوجد خطر أصلا ؟ بل ربما كان هناك شيء من النفع لان تتابع الوزارات من شأنه أن يدرب عدداً من النواب على الحكم ويبرز فيهم صفات كانت لولا ذلك تبقى خاملة

وقد ينسب البعض زعزعة الوزارات الفرنسية إلى دستور سنة ١٨٧٥ السائد ولكن الحقيقة أن هذا الدستور لا ذنب له فانه لا يمنع تكوين الاحزاب الكبيرة القوية على مثال الاحزاب البريطانية حتى تستطيع أن تتولى الحكم وتثبت فيه مدة من الزمن آمنة من السقوط وغير اولاء ينسبون ذلك التزعزع في

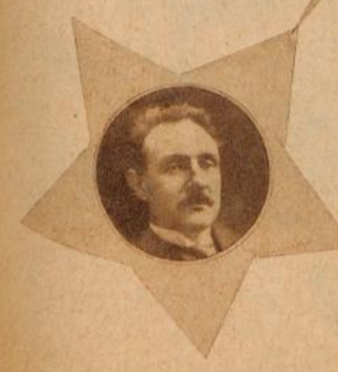


المسيو بريان

الوزارات الفرنسية إلى أن رئيس الجمهورية لا يمكنه أن يحل مجلس النواب ويبقي الوزارة التي يصوت ضدها كما يحدث في انجلترا أحياناً فيكون نفس الخوف من حل مجلس النواب مانعا له من الطيش والشطط . ولكن تلك حجة منشؤها الوهم فالواقع أن الدستور الفرنسي خول رئيس الجمهورية حق حل مجلس النواب بموافقة مجلس الشيوخ ولو استعمل رئيس الجمهورية حقه هذا في المناسبات التي يصوت فيها مجلس النواب ضد الوزارة لكفل لهذه الثبات ولو إلى اجراء الانتخابات العامة ومجيء مجلس جديد على الاقل ولعل المجلس الجديد يؤيد الوزارة فتبقى

ولكن سر الظاهرة السياسية التى نراها في فرنسا هو في أن رئيس الجمهورية لا يستعمل قط ذلك الحق الذي خوله الدستور إياه ، حتى اصبحت تلك المادة التي تنص على جواز حله لمجلس النواب حبرا على ورق . ولهذا أصل من التاريخ فان المارشال مكماهون الذي كان رئيساً للجمهورية حل مجلس النواب الفرنسي في سنة ١٨٧٧ في وقت لم يكن مناسباً قط لهذا العمل اذ كانت الامة كلها تؤيد المجلس ولم يكن ثمة موجب إلى حله وقد اجاب الناخبون على ذلك بأن بعثوا إلى البرلمان الجديد نوابا معارضين للوزارة فكان في ذلك أبلغ رد على رئيس الجمهورية . ومنذ ذلك لم يجرؤ رئيس قط على حل مجلس النواب مهما كانت الظروف ومهما كان حل المشكلة الصحيح في إجراء انتخابات جديدة والاتيان بمجلس جديد

وهكذا يأمن النواب الفرنسيون خطر حل مجلسهم وما يتبعه من مشاق الانتخابات وتكاليفها والخوف من الفشل ، ولديهم ما يغريهم بمعارضة الوزارة القائمة والسعي إلى اسقاطها فقد يقول النائب في نفسه : « انني اذا برزت في معارضة



المسيو شوتان



المسيو تارديو

الوزارة ونجحت في إحراجها حتى تستقيل فلا مراء في أن رئيس الوزارة القادمة سيذكرني عند تأليف وزارته ولو ليأمن شري فقط »

ومثل هذا الاغراء بالمعارضة ما كان ليوجد لو أن بفرنسا أحزاباً قوية وطيدة النظام ، ولكن الواقع غير ذلك فان من الصعب في فرنسا أن توجد الاحزاب الكبيرة . وقد تمثلت في مجلس النواب عدة أحزاب نذكر منها : الاشتراكيين المتحدين . الجمهوريين الاشتراكيين . الشيوعيين . الراديكاليين الاشتراكيين . الشمال - الراديكالي . الشمال الراديكالي الاشتراكي . جمهوري الشمال . الجمهوريين الوطنيين . الاتحاد الجمهوري الديموقراطي . مستقلي اليسار . المستقلين . ثم هناك أيضاً نواب بلغ من استقلالهم برأيهم انهم لا ينضمون الى المستقلين

وليس بين تلك الاحزاب العديدة حزب ذو قوة فائقة ، ثم إن اتباع أحدها لا يأتمرون بأوامره وينتهون بنواهيه بالدقة المتبعة بين أتباع الاحزاب البريطانية مثلا ، ومن السهل على النائب الفرنسي أن يتحول عن حزبه إلى حزب آخر خصوصاً مع عدم وجود فوارق كبيرة بين مختلف الاحزاب أما إذا لم يرض لنفسه ذلك فما أهون عليه بعد ان يخرج على حزبه أن يكون فرقة برلمانية يضم اليها النواب الناقمين على أحزابهم في تلك الآونة وإذا بتلك الفرقة وقد انقلبت بعد حين حزباً بين الاحزاب.

ولا ننسى ان الفرنسيين بطبيعتهم تغلب عليهم النزعة الانفرادية لا النزعة التعاونية السائدة في انجلترا ، وإنما يوحد الفرنسيون صفوفهم في وقت الخطر كما فعلوا مثلا في وقت الحرب الكبرى ثم تحت زعامة بوانكاريه ، ولكن متى عادت الاحوال إلى مجراها الطبيعي رجعوا الى انفرادهم وحاول كل نائب ان يظهر وصار صعباً إدماج عدد كثير من النواب في مجموع كبير . وبديهي ان هذا سبب آخر لمنع تأليف الاحزاب الكبيرة . ويضاف اليه ما أشرنا اليه آنفاً من ان الأمة الفرنسية ليست مقسمة تقسيما واضحاً حسب المبادىء الفاصلة كما هو الحال في انجلترا وفي



المسيو سنيج

الولايات المتحدة مثلا . نعم توجد فوارق بين اهالي شمال فرنسا وجنوبها ، وبين أرباب الصنائع وارباب المزارع ، وفي داخل الاحزاب المختلفة ايضاً ، ولكن هذه الفوارق ليس من شأنها ان تقسم الامة إلى فريقين اثنين كبيرين حتى يمكن أن ينشأ منهما حزبان قويان يتناوبان الحكم ، بل ان تلك الفوارق بدل أن تكون عاملا للتوحيد هي سبب ذلك التعدد الكبير بين الاحزاب

وقد يحاولون معالجة هذا الامر بايجاد الائتلاف بين الاحزاب حتى يمكن الوزارة التي تعتمد عليه ان تثق من مركزها ولو إلى حين . ولكن العجيب ان ائتلاف الاحزاب نفسه لا يضمن للوزارة التي يسندها البقاء . وهذا راجع الى أن النواب الفرنسيين يتأثرون ببلاغة الخطباء وقد يستطيع الخطيب ببلاغته وبراعته أن يغير رأي المجلس حتى يجعله يوافق على قرار ما كان ليصدره لولا شدة تأثير ذلك النائب ، ومما يساعد على ذلك ان المجلس ليس مؤلفاً من نواب يتبعون خطة احزابهم بدقة ويأبون أن يحيدوا عنها في جميع الظروف بل هو مكون من ( أفراد ) يشعر كل منهم بشخصيته فليس بعيداً عليه أن يخذل حزبه تحت تأثير الساعة . ومن الامثلة على ذلك ان المسيو بريان خطب مرة في مجلس النواب وكان معادياً له فما لبث ان كسبه لصفه .

ويعرف الناس جميعاً ان اية حكومة تتعرض للاخطاء بطبيعة عملها وبفعل الظروف نفسها فمن السهل على النائب الراغب في مشاكستها ان يجد السبيل الى ذلك ، وان يستغل اخطاءها بمهارة حتى يغري المجلس بالتصويت ضدها وإن كان قبل ذلك مؤيداً لها ونصيراً ، ومتى كانت الحال كذلك فمن العسير على أية وزارة ان تطمئن الى بقائها في الحكم وتأمن المفاجآت التي تقذف بها بعيداً عن مقاعدها في أية لحظة ولأي سبب

يرى القارىء على هاتين الصفحتين صور رؤساء الوزارات الخمسة الذين تولوا الحكم في خلال سنة ونصف سنة



المسيو لافال

# مذكرات فضولي

## خطوب

كان فتى وطني يسير في الجزيرة مع فتاة يقول انها خطيبته فتعقبهما بعض المارة بألفاظ شنعاء فكانت معركة وصلت إلى البوليس، ونشرت الصحف هذا الخبر ساخطة على أولئك السفهاء الذين عكروا صفو الفتى والفتاة واعتدوا على كرامتهما، وانا أشارك الصحف في هذا السخط على أولئك السفهاء، ولكني لا أترك الفتى والفتاة من غير ان أوجه الى أمثالها كلمة يستحقونها، فاني كثيراً ما رأيت بعيني الفتيان والفتيات في مسالك الجزيرة يتبادلون القبلات على طريقة بعيدة من الادب لظنهم ان الجزيرة خلقت لهم وحدهم وليس فيها ناس، والعجيب ان يترك الآباء بناتهم يتسكعن في الطرق مع سخفاء الشبان، فاذا سخر منهم الجمهور قالوا انهم فتيان وخطيباتهم، كأن الشاب وخطيبته مباح لهما ان يكونا بلا أدب ولا حياء!

■■■

## في ميدان الذوقيات

طلبت وزارة الحربية من وزارة الزراعة ان تمنح الجنود الذين عاونوها على الجراد عند اغارته على مصر مكافأة باسم «يومية ميدان» ولا نريد ان نشك في ان وزارة الزراعة ستجيب هذا الطلب، لأن الجراد لم ينقرض من العالم، وغير محال ان يعيد غزو هذه البلاد، وهو اذا احتلها كان شراً من المحتلين الانجليز الف مرة، فلابد من المحافظة على مودة الجيش، بالمكافأة التي تفتح النفس للحرب الجرادية المقبلة، لان «متشكرين» و«في غاية الممنونية» و«نخدمكم في الافراح» و«ربنا مايحرمنا من ذوقكم» كل ذلك لا يطعم خبزاً، ولا يسقي ماء، ولا يستبقي مودة، والجايات أكثر من الرائحات

■■■

## بختهم قايم

في نبأ من سدني أن ولاية ويلز الجديدة الجنوبية تريد الانفصال من الاتحاد الاسترالي، لخلاف على سياسة خاصة بانكار الديون، والديون لا تعنيني طبعاً لاني لا دائن ولا مدين، ولا أبغض شيئاً في الدنيا كما أبغض الذين ينكرون ديونهم، عليهم اللعنة ولهم سوء الدار، والمهم هنا انفصال تلك الولاية الاسترالية عن اخواتها ولايات الاتحاد الاسترالي، فلنفرض أن ذلك الاتحاد تفرق، وصارت استراليا ممالك صغيرة غير مرتبط بعضها ببعض، فان بريطانيا العظمى ستبذل مجهوداً أكبر مما تبذله الآن في سياسة تلك القارة، لانها ستحتاج إلى عدد كبير من الساسة الانجليز الذين يشرفون على الحكم في تلك الممالك، ويتطلب النظام الجديد نفقات جديدة، ولكن هذا كله يهون اذا علمنا أن انقلاب الاتحاد الاسترالي إلى ممالك «ذوات استقلال وسيادة» أو «استقلال لا شك فيه» هذا الانقلاب لو حصل وتم وقضي فيه الامر يجعل استراليا لانجلترا إلى آخر الدهر، أما بقاء الاتحاد فيهدد بيوم يكون فيه انفصال استراليا كلها عن بريطانيا العظمى كما انفصلت أميركا من قبل، فشوف بقى بخت الانجليز قايم ازاي؟

■■■

## رأيي في الملاكمة والبليارد

تتوارد التلغرافات بانتصار صوصه افندي في لعب البليارد واحتفاظه ببطولة العالم في هذه اللعبة، ولكن جورج افندي عزيز، الملاكم المعروف، اكل علقة حامية في لندن، فقد لكمه ملاكم ليفربول الذي من وزن الدبابة عدة لكمات أوقعته على الارض، مع ان جورج أفندي عزيز من أشداء الملاكمين، فمعلهش، ومهما كانت الحال فاني لا ينشرح صدري كثيراً لذلك «الهزار الثقيل» ولو كان لنا فيه الانتصار، ومن الرأي الذي أتمسك به ان تنصرف همم الشبان المصريين الى شيء آخر غير لعب البليارد والملاكمة، الى ان يكون لمصر من أبنائها علماء يغنونها عن الخبراء الفنيين من الاجانب وبعد ذلك نلعب كما نشاء، أما انا نلعب ونحن جائعون فشيء لا يعجبني ولا مؤاخذة، وقل اني من المتأخرين أو من حزب التقهقر أو من العفاريت فان رأيي هو الصحيح مع الأسف

■■■

## غش في نصيحة

| | |
|---|---|
| قليل الراح لا يضر | بـ والاكثار اسكار |
| فما بين هـذين | سبيل طرقهـا عار |
| فلا تشرب وان كان | ولا بـد فاكثار |

فضولي

## شجعوا الصناعات المصرية

( بقية المنشور على صفحة ٤ )

« وقد جاءت هذه النتيجة بنتيجة أخرى وهي إذكاء روح المنافسة بين الصناع، وتمكينهم من مقابلة ما يصنع كل منهم بما يصنع غيره، وما يلي ذلك من اجهاد القرائح والاتقان والتوسع

« ومن هذه النتائج ايضاً التي لها مقامها في حركة التقدم وقوف الامة على مبلغ جهد ابنائها في العمل المنتج المثمر ، وهي قلما وقفت على وصف له لانصراف معظم البحث العام الى موضوعات أخرى ، وانشاء روح من الفخر بالمصنوعات الوطنية يبعث الناس على الاقبال عليها والمباهاة بها »

وهنا سكت حمد باشا لحظة ثم قال :

« اجل ! ونحن اذا طالبنا صناعنا بالتمسك باهداب الهمة والنشاط والمحافظة على قواعد الصناعة وحب الاتقان وعدم الخروج على مبادىء الاستقامة والنزاهة وجب علينا أن نطالب أنفسنا بتشجيع المصنوعات الوطنية والسعي لترويجها بين مواطنينا والعمل على تعميم نشرها في ارجاء بلادنا ، فانه لا يكفي أن ينتج صناعنا انتاجاً أهلياً جيداً لكي نبلغ الغاية المنشودة بل المهم أن نقبل على استهلاك ذلك الانتاج تشجيعاً لأولئك الصناع وحثاً لغيرهم على الاقتداء بهم فينتفع الفريقان وتواصل البلاد السير في سبيل الارتقاء، وتتوافر الاعمال لكل محب للعمل بقريحته أو بيده

« وقد تبادر الى اذهان بعضهم عند سماعهم انى طرحت ملابسي المنسوجة في بلاد اجنبية جانباً واستعضت عنها بملابس منسوجة في مصانعنا الاهلية انني ادعو الى مقاطعة البضاعة الاجنبية ، والواقع انني لا أدعو الى مقاطعة أي بضاعة اجنبية كانت ، وانما ادعو بكل قواي الى الاقبال على المصنوعات الوطنية ، ولا اظن ان في العالم رجلا واحداً يستطيع ان يلومني على ذلك ، فهل نلوم نحن الرجل الفرنسوي مثلاً الذي يؤثر مصنوعات بلاده على المصنوعات الاجنبية ؟ »

واستطرد حمد باشا من ذلك الى الكلام عن ملابسه الجديدة :

« وهذه الملابس التي ترونها علي الآن منسوجة في بلادنا ولا يخيل الى الناظر اليها إلا انها منسوجة في المصانع الاوربية ، وهب جدلا انها لا تضارع منسوجات اوربا فهل هذا سبب كان يسوغ اغفالها والاعراض عنها ... كلا ... بل الواجب علينا يقضي بأن نقتنيها غاضين الطرف عن التفاوت بينها وبين واردات اوربا فان ذلك يكون أبعث لصناعنا على مضاعفة جهودهم لكي يبلغوا المستوى المطلوب في قليل من الزمان، ولا نشتري من البضائع الاجنبية الا ما ليس له مثيل بين منتجاتنا الاهلية

« وانه لمن بواعث سروري ان اخبركم ان سكان منطقتي قرروا ان يحذوا حذوي، وان لجنة تألفت من خيرة الشبان الوفديين الذين يتقدمون حماسة ووطنية للسعي لنشر المصنوعات الوطنية بجميع وسائل الترويج والاعلان »

وهنا امسك حمد باشا جبته الجديدة بيده وقال :

« ان قماش هذه الجبة مصنوع في مصر وقد كلفني ثمنها ثمانية وثلاثين غرشاً صاغاً، وهو ثمن يكاد لا يذكر، فأي أذى لحق بي من وراء لبسها ؟ أو هل نقصت كرامتي في عيون الناس ؟ بل انني أؤكد لكم انني لو سافرت الى اوربا بهذه الملابس وعرف الاوروبيون انها من منسوجات بلادي لضاعفوا احترامهم لي ولكل مصري يسلك مسلكي

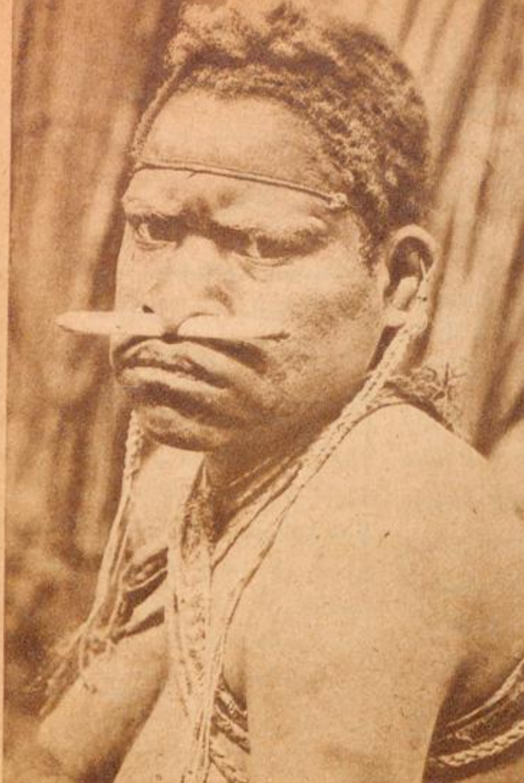
« ولي أمل عظيم بأن لا ينقضي طويل زمن حتى أرى زعماءنا يلبسون المنسوجات الوطنية فيقتدي بهم كل كبير وصغير

« ان تشجيع الصناعات الاهلية يوطد دعائم الاستقلال الاقتصادي ، والاستقلال الاقتصادي اصبح في هذا العصر أساس الاستقلال السياسي فمن منا يتوانى بعد ذلك في تشجيع الصناعات الاهلية وتنشيطها ؟ »

## اغرب شعوب العالم

**- ٤ -**

### امرأة في غنيا الجديدة



صورة امرأة شابة من نساء شعب البابوا في غنيا الجديدة وقد مات عنها زوجها فظهرت في مظاهر الحداد.. والمعتاد عند النساء هناك أن يربطن بعض أجزاء من أجسامهن بألياف من النباتات كي يكفلن لها القوة والمتانة . أما الحزام الذي في أنف هذه الأرملة فالمقصود منه ان يمنع الارواح الشريرة من أن تدخل جسمها في أثناء التنفس. ولله في خلقه شؤون

# رحالة استرالى يتحدث عن الحجاز

## مكة ـ الملك ابن السعود ـ العقوبة فى الحجاز

فردريك روبرتس كاتب استرالي مستشرق قدم الى مصر منذ بضع سنوات وقام منها برحلة الى الاقطار الحجازية ورجع منها وقد جمع بعض المعلومات والتفاصيل عن مشاهداته ضمنها في كتاب صغير ذكر فيه انه يقدمه الى قرائه كمرشد موجز للذين يهتمون منهم بالاقطار العربية وما فيها من مشاهد وعادات . وقد اطلعنا على هذا الكتاب فرأينا بعد قراءته أن نجتزىء للقارىء هنا ببعض ما رواه الرحالة روبرتس في كتابه عن الحجاز وكل ماله مساس بشئونه الحيوية

### مكة

أشار الرحالة روبرتس في كتابه الى مكة كبلدة ما زالت منذ قرون ولها أسمى مكانة في نفوس ملايين المسلمين في العالم . ونوه الى جانب هذا عن انه على الرغم من الصعوبات الجمة والمتاعب الشديدة التي يكابدها المسافرون في أثناء انتقالهم اليها وعلى الرغم من أن أرواحاً عديدة لقيت حتفها في طريقها اليها ، فان وفود الراحلين اليها لا تقف عند حد . حتى لقد بلغ من شدة تعلق المسلمين بهذه البلدة ان الواحد منهم يتمنى أن يشهدها هي والمدينة المنورة ولو مرة واحدة في حياته ، ففي الاولى الكعبة المقدسة وفي الثانية قبر النبي محمد ( ص )

وعرج الرحالة من ذلك الى ان المسلمين فقط هم الذين يصرح لهم بدخول مكة والمدينة . وانه من أعظم الخطر أن يحاول واحد من غير دينهم ان يدخلهما ، فانه اذا عمل ذلك يتعرض لعقوبات شديدة لا يحتملها. إلا انه قال بعد ذلك ان في الحجاز عدداً يذكر لا يعتنقون دين الاسلام ، ولكنهم يعيشون في جدة دون أن يرى أحدهم مكة ولا المدينة . هذا إلا اذا ذهب اليهما متخفياً ـ وهذا أمر مرغوب عنه ـ أو اعتنق دين الاسلام . وليس من السهل اعتناق هذا الدين هناك ، فان هذا الامر موقوف على ولاة الامور وقد يستغرق الفصل فيه اياماً أو شهوراً أو سنوات . كما انه ليس من اليسير دائماً على الاوربيين الذين يعتنقون دين الاسلام الدخول الى مكة . وقليل منهم من يتمكن من ذلك لاعتبارات خاصة وظروف مناسبة



المستر فردريك روبرتس الكاتب والمستشرق الاسترالى وقد ارتدى ملابس أمراء الهنود ، وقد أوحى اليه بصنع هذا الثوب الرسام الهندي المعروف جاجندرانات طاغور ابن عم الشاعر الهندي الاشهر رابندرانات طاغور

### الملك ابن السعود

ونوه الرحالة في ناحية أخرى من كتابه بفضل جلالة الملك ابن السعود ملك الحجاز فيما وصلت اليه بلاده الآن من نهضة وتقدم

وهنا قال : « لقد برهن هذا الرجل على حكمة ومقدرة تجعلانه الحاكم الوحيد في بلاد العرب الذي يمكنه أن يسيطر على أهالي تلك البلاد ـ وهم مشهورون بقوة الشكيمة وصعوبة المراس ـ بطريقة تستدعي الاعجاب والاحترام »

ثم قال بعد ذلك : « إنه ليس في الحجاز كله من هو أكثر إجهاداً لنفسه في العمل من الملك ابن السعود فهو يعمل باستمرار في جد ونشاط ، ويقضي كل وقته متنقلا بين أنحاء بلاده ليتعرف شئونها بنفسه . كما ان كلمته هناك هي النافذة ، ولا يمكن أن يتصرف أحد في شيء إلا بعد أخذ رأي الملك فيه »

وانتقل الرحالة من ذلك الى الكلام عن حياة الملك ابن السعود الخاصة ، فذكر انه يقيم في قصر له بالرياض بنجد . ثم أتى بعد ذلك على ذكر أولاده وزوجاته

ويقول الرحالة بعد هذا ان الملك ابن السعود مغرم بقيادة السيارات وان لديه عدداً كبيراً منها يستخدمه في أثناء تجواله هو وحاشيته في أنحاء الحجاز ونجد . وذكر في ختام كلامه عنه انه دل في أيام حكمه على

( [illegible] )

انه أقدر الحكام الذين حكموا بلاد العرب على الاطلاق

## العقوبة في الحجاز

وتعرض الرحالة في فصل آخر من كتابه الى وصف وسائل العقاب في الحجاز وتبيان صرامتها . فقال : «انه على الرغم من ان العقوبات التي أقرها الملك ابن السعود لازالها بالمذنبين هناك تبدو وحشية صارمة قد دلت على تأثيرها البليغ في النفوس ، حتى ان الامن هناك اصبح لا يحتاج الى نظام بوليسي خاص ليقوم بحفظه»

وضرب الرحالة مثلا على صعوبة العقاب الذي ينزل بالمجرمين بقوله : «انه حدث أن ارتكبت جريمة وحشية في مكة وانحصرت التهمة في ثلاثة رجال وقد نفذ العقاب في هؤلاء الثلاثة بأمر الملك ، وذلك بقطع رءوسهم وعرض أجسامهم بعدئذ على الناس ليكونوا عبرة لمن يعتبر»

وانتقل من ذلك الى القول بأن الحجاز هو القطر الوحيد الذي اذا سقطت حافظة نقودك في احد شوارعه ، فانها لا بد ان تعود اليك مهما كانت الحالة . فليس في إمكان احد ان يلمسها إذا شاهدها ملقاة على الارض . وكل ما يفعله حينئذ هو أن يلفت اليها نظر رجل البوليس ليتولى أمرها وان لم يحدث ذلك فان الحافظة تبقى في مكانها حتى تعثر عليها بنفسك في أثناء بحثك عنها

وقد أجمل الرحالة في الفصل الختامي من كتابه بعض ملاحظات عن أمور لايمكن أن يتحداها أحد من الحجاز والا تعرض للعقوبة

من ذلك انه لايمكنك أن تقتني «فونوغرافا» او اية آلة موسيقية اخرى تسلي بها نفسك في أوقات الفراغ ، هذا الا اذا كان منزلك واقعاً في جهة نائية . كما أنه لايمكن أن تذهب لمشاهدة صديق أو قريب لك قادم على احدى البواخر الا باذن خاص من رئيس البوليس

وقد ناشد الرحالة في نهاية هذا الفصل الحكومة الحجازية أن تعمل على تخفيف شيء من غلواء القيود الشديدة الموضوعة هناك وخصوصاً فيما يختص بالاجانب ، حتى يمكن للحجاز أن يماشي غيره من البلاد الناهضة . وتنبأ بعد ذلك بان الحجاز بعد سنوات قلائل سوف تبلغ مرافق الحياة فيه مبلغا عظيما من التحسين يناسب مكانته كقطر معروف أنه كعبة الحجاج في العالم دون منازع

---

## أول معرض زراعي في مصر

(بقية المنشور على صفحة ٦)

والموز والعنب والتمر . وقد نال الجائزة الاولى على العنب والقشطة والليمون «البرنس» حسين

أما معروضات الخضروات امثال الطماطم والباذنجان وما اليهما فقد كانت في سرادق كبير ، ويليها معروضات الغلال بأنواعها في القطر المصري والذرة والشعير والأرز والفول والقطن والبرسيم والنباتات ذوات الالبان

وعرض بهذا المعرض بعض النماذج الراقية للموائد – موائد الطعام – وذلك في غرفة فسيحة منظمة أحسن تنظيم . ومن أبدع ما عرض فيها مائدة للادى كرومر ، وأخرى للمسز رود ، وثالثة للمسيو ستم

ذلك أهم محتويات أول معرض زراعي أقيم منذ أربعة وثلاثين عاماً . ثم تلاه معرض آخر في ١٤ يناير سنة ١٨٩٨ نال مثل ما ناله الاول من النجاح ، بل زاد عليه وأطنبت الصحف في تنسيقه ومحتوياته .

وقد وضعت لجنة المعرض تقريراً عنه أشارت فيه الى أهمية انشاء هيئة زراعية لدراسة المسائل الزراعية المختلفة ولاجراء التجارب اللازمة لتقدم الزراعة ، فكتب البرنس حسين الى مجلس النظار خطاباً بهذا المعنى في ٥ أبريل سنة ١٨٩٨ فوافق مجلس النظار على مافي هذا الخطاب في جلسته المنعقدة في ١٢ أبريل سنة ١٨٩٨ ووعدت الحكومة بالاكتتاب سنويا بما يعادل اشتراكات الاعضاء ، على ألا يتجاوز المبلغ ألفا وخمسمائة جنيه في العام عدا مبلغ خمسمائة جنيه مرتبا سنويا لسكرتير الجمعية . وتعهدت الحكومة بأن تمنحها أربعة او خمسة أفدنة في الجزيرة للمباني اللازمة ، وان تؤجر لها بلا قيمة ثلثمائة فدان قطعاً لا تزيد الواحدة منها عن الخمسين فداناً موزعة في مختلف المديريات لاجراء التجارب فيها . واجتمعت اللجنة التنفيذية في ٢٢ أبريل سنة ١٨٩٨ تحت رياسة البرنس في سراي الجزيرة حيث قرىء خطاب رئيس النظار مبلغاً فيه قرارات المجلس البادية الذكر . ثم صودق على قانون الجمعية ، فبدأت أعمالها التي عادت على زراعة القطر بأحسن الفوائد

وبذلك كانت الفكرة الاولى في انشاء الجمعية الزراعية هي اقامة المعارض لتشجيع الزراعة المصرية وارشاد الزراع المصريين الى ما ينبغي ان يتبعوه في أعمالهم الزراعية كي يفوزوا بأكبر قسط من النجاح . وعلى إثر تنظيم هذه الجمعية بهذا الاسم أقامت معرضاً بقشلاق الجزيرة بالقاهرة من ٢٠ ديسمبر الى ٢٤ منه سنة ١٨٩٨ . وبنت في أرض الجزيرة تلك السراي الفخمة التي أطلق عليها سراي المعرض . وأعدت بعد ذلك عدداً من المعارض كانت مساحة كل منها أربعة وعشرين فداناً . ثم توسعت الجمعية بعد ذلك في اقامة المعارض ، فأضافت اليه أنواعاً من الزراعة والصناعة لم تكن فيه من قبل . وأقامت المعرض الزراعي الصناعي في سنة ١٩٢٦ كما يعلم القراء . واليوم تقيم الجمعية معرضها الزراعي الصناعي الرابع عشر الذي بلغ حداً كبيراً من الاتقان استحقت عليه الثناء . ولم تكتف الجمعية بمعارض القاهرة . بل عقدت أكثر من عشرة معارض زراعية في عواصم المديريات بالوجهين القبلي والبحري ، وصادفت هذه المعارض نجاحاً عظيما

# هل تعود الملكية الى بلاد المجر؟

## من هو الارشيدوق أوتو وريث عرش هابسبورج

يعيش الآن في النفي عدد من الملوك السابقين والامراء الذين هم من بيوت ملوك ثلت عروشهم . وقد أفردنا لهم مقالا بعدد سابق من « كل شيء » وفيه شرحنا طرفاً من حياتهم في الآونة الحاضرة . ولعل أجدرهم بالعطف وأقربهم الى الأمل الارشدوق أوتو سليل أسرة هابسبورج وابن كارل امبراطور النمسا الاخير الذي انزل عن عرشه ثم نفي ومات في النفي. وقد بلغ الارشيدوق الثامنة عشرة من عمره في شهر نوفمبر الماضي ، وقيل اذ ذاك ان بلوغه سن الرشد سيكون فرصة لعودته إلى عرش المجر الذي ظل شاغراً يرتقبه عدداً من السنين . ولكن مضت تلك الفرصة ولا يزال الأمير منفياً مع والدته الامبراطورة زيتا وأخوته وأخواته السبعة ، غير ان الاشاعات لا تزال تتجدد بقرب عودته الى المجر وتنصيبه ملكا عليها في يوم يباغت فيه العالم بهذا الحادث الجلل كما بوغت أخيراً بحادث شبيه به وإن كان أقل منه شأناً في السياسة الدولية ، وهو رجوع الملك كارول في طيارة الى رومانيا وتوليه زمام الملك فيها بين طرفة عين وانتباهتها

ولا بد عند الكلام عن الارشيدوق أوتو أن نرجع الى سنة ١٩١٦ ففي أحد أيام نوفمبر من تلك السنة فتحت أبواب كاتدرائية سانت ستيفان في فينا ليخرج منها نعش الامبراطور فرانسوا جوزيف كي يدفن جثمانه في مقبرة ( الكابوتسينيين ) ، فيستريح أخيراً ذلك العاهل الذي حكم امبراطورية واسعة الارجاء متعددة الشعوب متباينة اللغات ، مدة لا تقل عن ثمان وستين سنة . وقد مشى خلف العرش ضمن من مشوا الامبراطور كارل نجل الفقيد وولي عهده مع زوجته الامبراطورة زيتا ، وكان يسير بينهما طفل جميل في الرابعة من عمره هو الارشيدوق أوتو الذي تلتفت اليه الآن أنظار العالم في منفاه وتتجه اليه آمال كثيرين من مواطنيه



صورة قديمة للامبراطور كارل ، امبراطور النمسا المخلوع واسرته . وقد اخذت في سويسرا

ثم لم تمض سنتان على وفاة فرانسوا جوزيف حتى تبددت امبراطوريته الشاسعة الارجاء قطعاً وحلت الفوضى فيها محل النظام ، ولا عجب فقد قضى عليها ما كان فيها من خلافات داخلية لا سبيل لمحوها ، وعجلت بأجلها الحرب العالمية التي استنفدت قوى النمسا وتركت خزائنها خاوية وخلفت أهلها ساخطين ثائرين . وقد أثرت هذه الحال في صحة الامبراطور كارل حتى أوشك على الموت ولكنه قبل أن يموت أنزله



صورة حديثة للارشيدوق اوتو وريث عرش هابسبورج

الثورة عن عرش أجداده ثم طوحت به الأيام بعيداً عن وطنه ، وقد حاول مرتين ان يستعيد ملكه المضاع ولكنه فشل فيهما ، وأخيراً مات سنة ١٩٢٢ في فيلا جبلية صغيرة باسبانيا

وقد ربي أوتو في المنفى مثل تربية أولياء العهد الذين يرتقب توليهم العرش في يوم قريب أو بعيد ، وهذا على الرغم من رقة حال والدته الامبراطورة زيتا التي تعيش الآن على إيراد ضئيل نسبياً يأتيها من دارين كبيرتين تملكهما وتؤجرهما للساكنين في بودابست ، ويقدر ايرادها منهما بنحو ثمانية آلاف جنيه في السنة،ومن هذا المبلغ تنفق على نفسها وأولادها الثمانية وعلى بلاط ملكي صغير رأت ضرورة الاحتفاظ به ، ويعيش الجميع في قصر ببلدة لكيشيو في اسبانيا . وكان أربعون من أشراف الاسبانيين قد وهبوها هذا القصر، وفي الوقت نفسه أهداها الملك الفونس سيارة كبيرة لتنقلاتها هي وأولادها . وهي تشرف بنفسها على شؤون القصر والمعيشة وتقرر ما يشترى من البقال وما يلبسه أولادها من الثياب وتدفع الحسابات و ( الفواتير ) الخ . وقد دلت في ذلك وفي تربية أولادها بوجه عام على حزم بالغ وتدبير محمود . ويساعدها على تربية الاولاد مربية مجرية تستخدمها . وكانت في الاربع أو الخمس السنوات الاخيرة قد استأجرت مزرعة في لوفان بالبلجيك من الكونت سانت كروا بقيمة تكاد تكون أسمية تخفى وراءها هبة

وقد عنيت الامبراطورة زيتا عناية خاصة بانشاء أوتو نشأة ملكية صالحة وكأنه سيدعى الى العرش غدا وكأنه باق معها في فينا ولم تحصل ثورة ولم يثل عرش!وحرصت على الخصوص أن تكون تربيته ذات نزعة دينية كاثوليكية . غير أن حياة المنفى كانت أشد أثراً في نفسه من كل ما لقنته ، فنشأ خالياً من نزعات الاستبداد وشوائب العظمة التي كانت لاجداده ، فلو أنه دعى غدا الى عرش المجر لوجد رعاياه منه غير ما كانوا يلقونه من أباطرة هابسبورج وملوكها من ظواهر الاستبداد ودلائل الجشع

ومما يذكر عن الارشيدوق أوتو انه يشبه جده فرنسوا جوزيف في حسن استعداده لتعلم اللغات فهو يتقن الآن اللغات المجرية والفرنسية والأنجليزية والاسبانية ويدرس ايضاً لغة الكرواتيين الذين كانت بلادهم فيم مضى جزءا من المجر وهي الآن تابعة ليوغوسلافيا

ويدرس الأمير الآن في جامعة لوفان الكاثوليكية بالبلجيك وقد دخلها كطالب عادي دون أي تميز ويقال أنه مكث مدة متخفياً لايظهر حقيقة نسبه ومركزه، ولكن يعيش في تلك البلدة البلجيكية عدد من الموالين لاسرة هابسبورج فما لبثو أن كشفوا أمر الارشيدوق ومنذ ذلك لم يجد فائدة في التخفي فظهر باسمه وحقيقته ، يحيطه أولئك المخلصون بمظاهر الولاء والاجلال . ولكن لسموه في تلك البلدة عددا قليلا من الاصدقاء الحميمين يتناسى معهم مركزه فيسبح ويلعب الكرة ويلاكم ويعمد الى الشطرنج ويأتي بعض الفتيات البلجيكيات المهذبات الى حدائق قصر ستينا وكرزيله حيث يسكن الامير وسط المزرعة التي استأجرتها والدته فيرقصن معه ومع اصدقائه القليلين . ولم يكن بصحبته حين قدم الى الجامعة حراس خصوصيون مثل الذين يصحبون سليلي الأسرة المالكة عادة وان كانت مخلوعة وانما جاء معه كونت مجري كان قد نفى مع الامبراطور كارل. ولكنه ما لبث أن أحيط بحراس مسلحين يصحبونه في كل خطوة يسيرها وكان ذلك بناء على رغبات والدته وانصاره

وقد زاره أحد الصحفيين الاميركيين وتحدث معه طويلا فكتب إلى جريدته يمتدح هذا الامير الشاب الجميل ويقول إنه ديموقراطي النزعة وانه لو عاد إلى عرش المجر لرأى منه أهلوها ملكا مصلحاً يختلف عن أجداده كل الاختلاف . ومما قاله الأرشيدوق لهذا الصحفي : « إن أعظم شيء في الحياة هو السعادة الفردية . وأنا بودي أن أجلس على عرش آبائي ولكنني لا أريد أن تسفك الدماء في هذا السبيل . بل أنا أيضاً لا أحب أن أحكم أمة إلا إذا رغبت هي ذلك . فاذا كانوا يريدونني فاني أذهب اليهم . أما إذا لم يكونوا يريدونني فلست أنازعهم حقهم في اختيار نظام الحكم الذي يرغبونه. ان والدي لم تتح له قط فرصة لحكم شعبه ، فان المحاولة الضعيفة التي أتاها هناك قد أزالت من أثرها حمى الثورة التي أصابت البلاد عند نشوب الحرب في سنواتها الاولى. وقد كان والدي يحب شعبه وما مات إلا كليم القلب لأن بعض رعاياه — لا كلهم كما زعم بعض الاشخاص — رغبوا في تنازله عن العرش لمصلحة الثوار . أما أنا فاني أود أن أعيش كما يعيش الغير وأفعل مثل ما يفعلون. وكون الانسان سليل الملوك ليس معناه أن يكون سعيداً ، بل كثيراً ما لا تتفق الحالتان . وأنا لكوني يجري الدم الملكي في عروقي لم أستطع قط أن أفعل أشياء كنت أحب أن أفعلها . فبينما كنت مثلا أحب ركوب الخيل أو السباحة اوالخروج من عناء الاستقبالات والاجتماعات كان الغير يفكر فيما ينبغي لي أن أفعله لأني أمير ! اني أحب الاميركيين وأحب الطريقة التي ينجزون بها الامور والتي بها يفكرون وبودي أن يصبح شعبي مثلهم بمنجاة من الضرائب المرهقة ، ولهم أراضي يزرعونها وينشئون عليها أسراً كثيرة العدد ومصانع كبيرة يديرونها ومناجم يستغلونها، وفي استطاعتنا ذلك إذا أصبحت السياسة ودسائسها لا تشغل أكبر قدر من التفاتنا

( البقية على صفحة ٤٥ )

# ملخصات اشهر القصص المسرحية

# مولاى

## عن الكاتب الفرنسى هنرى لافدان

أما قصة اليوم فلا تحدث وقائعها في العصر الحاضر الذي نعيش فيه كما رأينا في كل الملخصات التي تقدمت . وانما ترجع بنا الى منتصف القرن الماضي . الى عام ١٨٤٨ على وجه التحديد . وترينا فترة من التاريخ الفرنسي يعرفها الجميع باضطرابها وثوراتها

ومؤلف قصة « مولاي » Sire التي ألخصها لك الآن وهو هنري لافدان Henri Lavedan هو من الكتاب الذين يفخر بهم المسرح الفرنسي . ولقد نال عضوية ( الاكاديمي ) . وترجمت قصصه الى عدة لغات وفازت اللغة العربية بقصته المعروفة ( المركيز ده بريولا ) التي أخرجها مسرح رمسيس منذ عامين فنالت نجاحاً كبيراً . وهو من ابطال ( القصة المسرحية النفسية ) La Comédie Psychologique التي يعنى مؤلفوها بتحليل شخصيات قصصهم تحليلا نفسياً عميقاً . وخلق ازمات نفسية في صدورهم تتمخض عنها عقدة مسرحية صالحة . فأنت ترى في قصة اليوم أنه لم يعن بسرد تاريخ فرنسا في عام ١٨٤٨ في قالب مسرحي دارج كما يمكن ان يتبادر الى الذهن لأول وهلة . وانما قدم لنا في شخص بطلة القصة الكونتس ده سان سالبي صورة لامرأة من الطبقة الارستوقراطية مريضة بنوع من الوهم يقوم على اعتقادها بأن ابن لويس السادس عشر الصغير لا يزال حياً يرزق . وانه أحق بالعرش من لويس فيليب الذي كان يتربع إذ ذاك . وهذه النقطة الخاصة بلويس السابع عشر ، وهل قتل في سجنه أو تمكن من الهرب ، كانت — ولاتزال — مثار بحث وخلاف بين المؤرخين والقصصيين . ولعل قصة « مولاي » من خير القصص التي تعرضت لبحثها في مهارة ورشاقة رائعة موفقة ! والتي نشعر بعد قراءتها ان هنري لافدان ليس ممن يؤمنون بخرافة هرب ولي العهد السجين من سجنه !

ولقد مثلت هذه القصة للمرة الأولى في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٠٩ على مسرح الكوميدي فرانسيز فنجحت نجاحاً باهراً وها أنا ألخصها لك

***

نحن في قصر الكونتس ده سان سالبي La Comtesse de Saint Salbi إحدى نبيلات باريس الثريات . وفي غرفة غطيت حوائطها بصور وأثاث وتماثيل تمثل لويس السادس عشر وابنه لويس السابع عشر . وقد أقبلت ممرضة وأخذت تتحدث الى الطاهية التي تدعى جرترود Gertrude فتفهم من حديثهما ان طبيب القصر قد أرسل تلك الممرضة لتعنى بالكونتس التي كانت مريضة مرضاً خطيراً . ولكن الطاهية تخبرها ان سيدتها وان كانت قد انعكفت في القصر منذ شهرين الا ان حالتها قد تحسنت . كما تعلم ان الكونتس وان كانت قد بلغت الستين من عمرها فانها لا تزال آنسة . وهما تتحدثان أيضاً عن خلق سيدة القصر الشاذ . فاذا بها غريبة الاطوار تعتقد ان ابن لويس السادس عشر لم يقتل في السجن كما هو معلوم وانما تمكن من الهرب ووضع أنصاره شخصاً أبله بدلا عنه . وأنه لا يزال يحيى الى الآن

وتظل هاتان المرأتان تتجاذبان أطراف الحديث فيذكران اشياء عن القصر وعما فيه . وعن غرفه . فتعرف ان هناك غرفة مغلقة لاتفتح هي غرفة أخي الكونتس الذي سافر منذ أربعين عاماً ولم يعد بعد . كما ان هناك ساعة أثرية معلقة في الحائط . ولكن بعقربها عطل استدعي عامل لاصلاحه

ثم تتقدم جرترود الى باب غرفة سيدتها وتفتحه فتظهر عليها الدهشة إذ أنها لاتجدها فيها . وتستولي عليها الدهشة . وتقبل فتاة تدعى ليوني Léonie هي وصيفة الكونتس المكلفة بقراءة الصحف والكتب لها وتشترك معهما في البحث عن صاحبة القصر فلايعترف عليها . وعندئذ تشير ليوني عليهما ان تذهب احداهما عند طبيب الكونتس والأخرى عند القسيس ريموس للبحث عنها هناك

فاذا خلت ليوني في القصر أقبل العامل الذي استدعي لاصلاح الساعة . وأخذ يتحدث اليها فاذا حديثه كله فتنة وتسلية تطمئن اليها ليوني وهو يخبرها انه تقلب في عدة مهن مختلفة وانه الآن يقوم باصلاح الساعات ويقف في صف المعارضة ضد الملك لويس فيليب . وهي تذكر انها رأته قبل ذلك في إحدى مسارح باريس إذ كان يقوم بالتمثيل فيها وهو ينكر ذلك في بادىء الامر . ولكنها واثقة مما تذكره وهي تزيد على ذلك انها ألقت عليه وهو فوق المسرح باقة من الورد دليل اعجابها بتمثيله . فيعترف بأنه حقاً اشترك في التمثيل على ذلك المسرح تحقيقاً لرغبة قديمة كانت تجيش في صدره . ولكنه لم يقنع بتلك الادوار الصغيرة إذ كان طموحاً للقيام بدور كبير . وينتهيان الى الاتفاق على ان تذهب ليوني لزيارته في منزله

وتعود جرترود إذ أنها لم تعثر على الكونتس
ويتحدثون عن الخطر الذي تتعرض له من
خروجها هكذا للمرة الأولى منذ شهرين
بعد المرض الذي أصاب صدرها . ثم يقبل
القس ريموس . وتخبره جرترود بأن سيدتها
خرجت منذ أكثر من ساعة ولم تعد .

ويحضر على أثره الطبيب كابا Cabat
ويتحدث القس والطبيب عن سبب خروج
الكونتس وعن مرضها الذي حيرهما تماماً

وبعد قليل تعود الكونتس ده سان سالبي
وتعرف انها خرجت للصلاة في الكنيسة على
روحي الملك لويس السادس عشر وزوجته
ماري انتوانيت فاذا قال لها القس :

— المرحوم ولي العهد

اجابته في حدة ان ولي عهدها لا يزال
حياً ولم يمت قط وتستمر قائلة :

— انني أعرف ذلك. أعرفه لأن والدتي
عرفته عن والدي وكررته لي ألف مرة ،
ولانهم لم يعثروا قط على جثته . أعرفه بناء
على عدة علامات وأدلة . على عقيدة مقتنعة
لأن صوتاً داخلياً يصيح بي ليل نهار . .
اعرفه لنفس السبب الذي اعرف به ان الله
موجود ...

هي تخبرهما انها لا تفكر الا في ذلك
وطالما ساءلت نفسها . هل هو قريب منها
أو في جهة بعيدة : هل هو في المنفى أو في
فرنسا ؟ وهي لذلك تحقق النظر في المارين
بالطريق والشحاذين علها تعثر عليه وفي
استطاعتها ـ كما تعتقد ـ أن تهتدي اليه . وهي
لا ترجو اكثر من ان تراه مرة واحدة ففي
ذلك امنيتها الفذة

فاذا علمت ان عامل الساعات قد حضر الى
القصر ابدت رغبتها في ان تراه . ولكنها
لا تكاد تنظر الى روليت Roulette العامل
الذي رأيناه الآن يتحدث الى ليوني ـ لا
تكاد تنظر الى ثيابه الرثة ووجهه المتسخ
حتى تصيح به ان يخرج فهي لا تعتقد انه
يستطيع اصلاح شيء . فاذا خرج التفتت
الى الطبيب والقس وقالت لهما انها لا تريد
ان يطأ هذا العامل قصرها بعد ذلك

وتذهب الكونتس الى غرفتها ويخلو
الطبيب كابا الى القس ريموس فيحدثه عن
رأيه في مرض الكونتس . فهو يرى ألا
علاج لها الى في ايهامها بأن لويس السابع
عشر حي يرزق . وذلك بتقديم شخص
يشبهه اليها شخص مزيف يقوم بتمثيل ذلك
الدور

ويعود روليت لاصلاح الساعة فتشعر
ان الطبيب يطيل النظر اليه ويهمس في اذن
القس عما يراه في وجهه من اوجه الشبه
بينه وبين لويس السادس عشر ويقره القس
على ذلك . ثم يتحدثان الى العامل ويعلمان
منه انه اشتغل ممثلا فيزداد سرورهما لذلك
ويخرج روليت بعد ان يرجوهما ان يعتمدا
عليه في اصلاح ما يريدانه في المستقبل

ويعودان الى التحدث بعد خروجه
فيذكران كثيرين ممن ادعوا انهم ورثة
عرش لويس السادس قد قابلوا الكونتس

ولكن احداً منهم لم يستطع اقناعها ، ويذكر الطبيب انه عثر يوماً على خطاب كانت قد كتبته الكونتس ولم تستطع إغلاقه وذكرت فيه انه سري لا يجوز فتحه الا بعد موتها ولكنه اطلع عليه فوجدها تسرد فيه وصف مقابلتها الأولى للويس السابع عشر عام ١٧٩١ في حديقة البرتقال بقصر التويلري وكيف انها اهـدت اليه بذور نوع من الزهور ينمو في جزائر المارتينيك كان قد ارسلها لها شقيقها . ويذكر الطبيب رأيه في استغلال ما ورد في ذلك الخطاب لنجاح الخطة التي يرسمها فهي تعتقد انه لا يوجد في العالم شخص غيرها يعرف شيئاً عن تلك المقابلة الاولى بينهـا وبين ولي العهد . فلو ان الشخص الذي سوف يقوم بتمثيل الدور علم ذلك لا ستطاع اقناعها تماماً بصدق شخصيته

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في منزل روليت وقد أقبلت ليوني وصيفة الكونتس لزيارته كما تواعدا في الفصل السابق وقد اعطتها بوابة المنزل عند صعودها رسالة طلبت منها ايصالها اليه فاذا فتحها ففيها ما يأتي :

« أيها الأخ المواطن . لا تخرج هذا الصباح . فاني في حاجة إلى التحدث معك » والموقع عليهـا شخص يدعى شيربتي Cher petit تعلم بعد قليل أنه رجل تعرف اليه روليت أخيراً فأغراه على الانضمام الى جمعية سرية فوضوية من الجمعيات التي كانت منتشرة بكثرة في ذلك العهد الاسود من تاريخ فرنسا . غرضها الانتقاض على الملك لويس فيليب ثم تجول ليونى في غرفة روليت فيخبرها أن لديه شيئاً غريباً يريد أن يريها اياه . وهو مخبأ خفي في الحائط لا يمكن الاهتـداء اليه قط . وتعرف بعد قليل سر ذلك المخبأ فهناك ( زر ) في الحائط لا تكاد تضغط عليه حتى يفتح باب يقود إلى المخبأ

ويسمع طرق على الباب فتسرع ليوني بالدخول إلى المخبأ وتغلق الباب عليها . ويفتح روليت البـاب فاذا بالقادم هو شيربتي . جاء يذكر روليت بواجباته نحو الجمعية التي انضم اليها فيجيبه بأنه لم يكن جاداً يوم انضم اليها وانما قبل ذلك من قبيل الطيش ولكن شيربتي لا يقتنع بذلك ويلح في وجوب أن يكون روليت مستعداً لتحقيق ثقة الجمعية به . ويقبل بعد قليل باقي أعضاء الجمعية وعـددهم أربعة . فيأخذون في امتحان روليت عن مقدار كفاءته في اثارة الفتن وكيفية تصرفه فيها اذا ثارت ويهدده رئيس الجمعية بأنه يجب أن يطيع أوامره ولا يحاول خديعتهم والا فجزاؤه الموت

فاذا انصرف هؤلاء خرجت ليوني من مخبئها وهي دهشة مما سمعت تفكر في ابلاغ البوليس عن تلك الجمعية ولكنه ينبهها الى أن ذلك معناه القبض عليه . ويخبرها بأنه لم يعتزم الى ذلك الوقت شيئاً بالنسبة لأغراض المؤتمرين

وتخرج ليوني ولكنها لا تكاد تبـدأ في نزول السلم حتى تعود مسرعة فقد رأت الطبيب كابا والقس ريموس صاعدين إلى المنزل وتدخل إلى المخبأ وعندئذ يقبـــل الطبيب والقس ويتحدث الاول الى روليت عن الغرض الذي حضرا من أجله فيذكر له ان لويس السابع عشر قد مات في السجن عام ١٧٩٥ ولا ريب في ذلك ولكن بعض الناس لا يزال يعتقد انه تمكن من الهرب. ومن بينه الكونتس ده سـان سالبي . ويجابهه بالشبـه الذي بينه وبين لويس السادس عشر وبأنه لا طريقـة لانقاذ الكونتس من مرضها الا بايهامها انهـا عثرت أخيراً على ولي العهد السجين الأحق بالعرش من لويس فيليب . ويقبل روليت القيام بذلك ( الدور ) في مقابل مائة فرنك ويطمئنهما من جهة اتقان تمثيل الشخصية والملابس فهذه مهنته ! ولكنه يخشى ان يتعرض لاكتشاف حقيقته فيودع السجن إلى الابد ولذا يرجوهما ألا يخبرا أحداً بذلك قط . ويتفقون على الموعد الذي يحضر فيه إلى القصر وعلى الغرفة التي سينزل فيها فهي غرفة أخيها الغائب . وعلى طريقة الحديث التي سوف يتبعها ويعده الطبيب بأنه سوف يرسل اليـه ( قائمة ) بالاسئلة التي يمكن ان توجهها اليه الكونتس وبالاجوبة التي عليه أن يؤديها . فاذا غادر الزائران المنزل خرجت ليوني من مخبئها وهي تضحك . ويخبرها روليت انه عرضـة لمتناقضات مدهشة . فبعد ان كان يتآمر على الملكية أصبح يقوم بتمثيل دور الملك !

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في قصر الكونتس وقد أخـذ الطبيب والقس يتحدثان عن الخطـة الخطيرة التي رسماها فتفهم من حديثهما ان القس قد أخطر ليوني بالأمر فهي تعلمه . ولكن الكونتس لا تعلم شيئاً عنه إلى تلك اللحظة

ويقبل مسجل العقود الخاص بالكونتس ويرجو مقابلتها لأمر هام فيقوده الطبيب اليها . ثم يعود وهو مضطرب يخشى أن يحضر روليت والمسجل عند الكونتس ثم يتفقون على الطريقة التي تخطرهما بها ليوني لدى قدومه اذا كانت سيدتها جالسة معهما. وهي ان تشير بيدها اشارة خاصة

وتقبل الكونتس بعد نزول المسجل وعليها علامات الاضطراب ولكنها تأبى التصريح بسببه ثم تعود إلى غرفتها ويحضر روليت فيخبرهم انه قرأ كل شيء عن عهد ( والده ) ! وعن الثورة وعصر الارهاب وعن ( أسرته ) ! والتويلري وفرسايل. ويذكر الطبيب انه لم يبق الا قصة بذور الزهور التي أهدتها ( اليه ) الكونتس في حديقة البرتقال فيسردها لروليت بالتفصيل ويخرج روليت ثم تعود الكونتس

وتلحظ شيئاً من التغيير على الطبيب والقس . وهو تغير لاحظته عليهما منذ بضعة أيام . وتطلب اليهما ان يخبراها عن سببه وتلح في ذلك وتكاد تفهم ما يدور بخلدها وان الامر يتعلق بلويس السابع عشر فتصيح من الفرح وأخيراً يخبرانها بأنه موجود في قصرها وفي غرفة أخيها وانه سيحضر بنفسه لرؤيتها . وتشعر من حركاتها وكلماتها انها أشد ما تكون سعادة ببلوغ تلك الامنية القديمة العزيزة . وهي تطلب الى القس ان يحضر لها من غرفتها رداء كانت أعدته لتلبسه يوم زواجها . . وهي ترغب ارتداءه في تلك اللحظة ! ثم تبكي فرحاً . ويذهب الطبيب لاحضار الملك ثم يدخل معه فلا تكاد الكونتس تراه حتى تقع على ركبتيها وهي تصيح :

— مولاي ! مولاي !

ويلتفت روليت في عظمة ونبل إلى الطبيب والقس ويطلب اليهما مغادرة الغرفة . ويبدأ في تذكير الكونتس بتلك المقابلة القديمة في حديقة البرتقال مع كل تفاصيلها الدقيقة . وتدهش هي كل الدهشة من ذلك وتقع ثانية على ركبتيها تحت قدميه وهي تقول :

— آه ! مولاي ! أنتم الملك نفسه ! انني أحييكم ! هو أنتم ! ثم يتطرق معها في الحديث فاذا علمت منه أنه معتزم السفر الى انجلترا توسلت اليه أن يبقى في فرنسا عندها في قصرها . وهي تخبره أن مسجل عقودها حضر لها ذلك اليوم وأنبأها بموت أخيها وبأنها ورثت عنه إيراداً قدره مائة الف جنيه . وهي تتشرف باعطاء هذه الثروة له فيرفض في بادىء الأمر ولكنها تلح وترى أن الله قد أعطاها تلك التركة ورسم لها الطريق الذي تنفقها فيه . فهي له . ويتفقان على الطريقة التي يقيم بها في قصرها . وذلك بأن تخفي خبر وفاة أخيها وأن تذيع أنه عاد من السفر وها هو مقيم في غرفته !

ويخرج روليت ويدخل الطبيب والقس فتخبرهما بأن الملك قد تنازل فشرفها بالاقامة في قصرها وسيتخذ اسم أخيها أمام الناس مادام أخوها قد مات ! وهي تود أن تظل وحيدة الى الغد فقد تحققت سعادتها . ثم تخرج

ويذهل الرجلان مما حدث

* * *

فاذا كان الفصل الرابع فقد بدأت الثورة تتحرك في باريس وأخذت أصوات الطلقات النارية تسمع من داخل المنازل ونحن في غرفة روليت بقصر الكونتس وقد أقبل من الخارج فوجد ليوني تنتظره

( البقية على صفحة ٣٩ )

# شيء من كل شيء

## عاطلون يشغلون انفسهم

في مدينة برمنجهام بانجلترا عاطلون يبلغ عددهم سبعين الفاً وهم من مختلف الطوائف ومن بينهم عدد من الموسيقيين وقد رأى الأخيرون أن يشغلوا أنفسهم باقامة حفلات موسيقية مجانية تكون مقصورة على العاطلين فقط لكي يمتعوا أسماعهم بالموسيقى وسط محنتهم القاسية

## ابن قصاب يصبح رئيس حكومة فرنسا

تالفت الوزارة الفرنسية الجديدة برياسة المسيو بيير لافال وهو مثال العصامية فقد نشأ في قرية صغيرة باقليم ( أوفيرني ) وكان أبوه قصاباً في تلك القرية . ولما بلغ بيير الخامسة عشرة من عمره كان قد أتقن دراسة اللغة اللاتينية ، وفي أحد الأيام صادفه قسيس وهو يقرأ في كتاب تاسيتورس المؤرخ الروماني المشهور ، فأعجب القسيس بذلك الفتى وسعى له حتى دخل كلية سانت إتيين في ليون وفيها درس الحقوق ونال دبلومها. وكان وهو يدرس فيها ينفق على نفسه بالتعليم في إحدى المدارس . وهكذا سار يتدرج في الرقي حتى وصل الى منصبه الرفيع الحاضر

## السينما في قرية رومانية

مما يدل على ان بعض أهالي اوروبا نفسها يعيشون بمعزل عن مستحدثات الحضارة انه أقيمت حفلة سينمائية في قرية من قرى رومانيا اسمها ( جيوروفستي ) وكانت هذه أول مرة يرى فيها أهل تلك القرية مناظر سينمائية فما ذاع النبأ حتى توافد الفلاحون من جميع القرى المجاورة وكان الفيلم المعروض يمثل رواية فيها أسفار طويلة ومن ضمن مناظره قطار اكسبريس يسير بأقصى سرعة وقد جعل الفلاحون ينظرون اليه مدهوشين حتى إذا وجدوه متجهاً نحوهم في الصورة هلعوا وظنوا انه سيدهسهم فخرجوا من القاعة متدافعين لا يلوون على شيء

وتقارن هذه الحادثة بأخرى مثلها وقعت في مجاهل افريقيا ـ على بعد المزار والفرق بين الرومانيين المتحضرين وبين زنوج افريقيا ـ فان بعض السياح الاوروبيين أرادوا أن يكافئوا قبيلة اكرمتهم فأعدوا العدة لعرض فيلم سينمائي عليهم وكان معهم الجهاز السينمائي المعروف . وقد اختاروا رواية فيها حركة ليسروا الزنوج ، وقد جلسوا يتولاهم العجب وكان من ضمن المناظر منظر عدد من الفرسان راكبين جيادهم وقد شهروا السيوف فلما رآهم الزنوج في الصورة قادمين نحوهم ذعروا وصاحوا صيحة القتال ولكنهم وقد كانوا إذ ذاك عزلا من السلاح لم يروا بدأ من الفرار والاحتماء بالغابة

## تقدم الصين

منذ وقفت الثورات والاضطرابات في الصين بدأت تسلك طريق التقدم وتسير فيه الى الامام ومن أعمال الاصلاح التي تمت بالصين في الاشهر القليلة الاخيرة انشاء كلية للفتيات خاصة في نانكين، وبنك للتوفير تابع لبلدية هانجشو وقد عقد في نانكين مؤتمر للموازين والمكاييل وعقدت فيها أيضاً شركة الغابات الاهلية اجتماعها .



**من أمثلة الرفق بالحيوان**

سيرت جمعية الرفق بالحيوان في فينا جرارات في شوارع هذه المدينة لمساعدة الخيل التي تجر الاثقال وتلقى عناء كبيرا في فصل الشتاء من جراء نزول الجليد وتجمده على الارض وتمثل هذه الصورة احد تلك الجرارات وقد كتب عليها بالالمانية ما يفيد انها تابعة لجمعية الرفق بالحيوان وان خدمتها مجانية

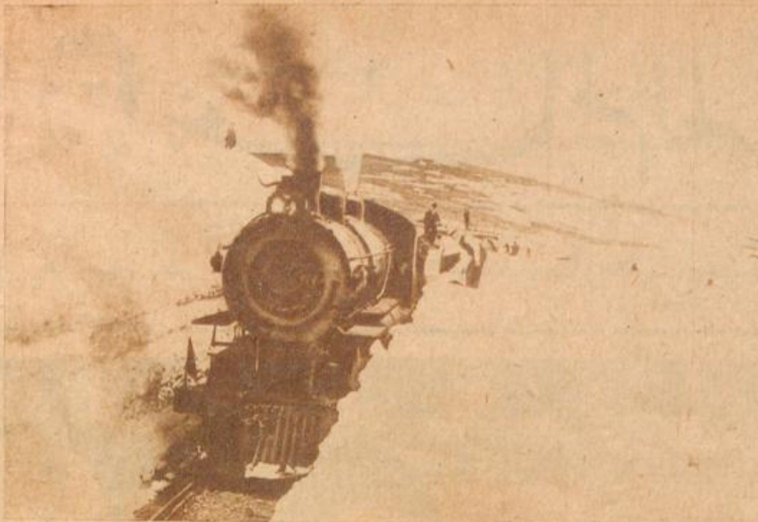
وهكذا تتقدم الصين على الأسس الغربية مع الاحتفاظ بالصالح من تقاليدها

## نهضة صناعة المطاط

لم يماثل صناعة المطاط أية صناعة أخرى في سرعة النهضة ومدى الاتساع . ففي سنة ١٩١٠ أي منذ عشرين سنة فقط كان مجموع ماصدرته البلاد الحارة من المطاط ٩٤٠٠٠ طن فقط أما في سنة ١٩٣٠ فقد بلغ ما صدرته ٨٢٠٠٠٠ طن وبذا زاد الانتاج تسع مرات . وعلى الرغم من كثرة ما ينتج من المطاط الآن لا يزال هناك متسع للزيادة منه لان شجره ينمو في بضع سنين والمساحات التي يزرع بها شاسعة لا تحد ولذا صار المطاط رخيصاً رغم كثرة الطلب عليه حتى ان ثمنه لا يزيد عن أربعة بنسات للرطل الواحد وقد يزيد الى ستة بنسات عند رواج الحالة التجارية ولكنه حتى حين يبلغ هذا الحد لا يكون غالياً

## اختراع جديد في أشعة رنتجن

اخترعت في باريس أنبوبة تنتج من أشعة ( رنتجن ) قدراً أكبر مما ينتج منها الآن وتشتغل بقوة ٤٠٠ الف فولت أي ضعف ماكان يمكن الوصول اليه حتى الآن . وبواسطة هذا الاختراع سيمكن رسم صور فوتوغرافية من وراء صحائف ومعادن أسمك من قبل



الشتاء في كندا

كندا من الاصقاع الشمالية ولذلك تجد الشتاء فيها قارساً وفيه تغطي الارض طبقة سميكة من الجليد وربما تتكون منه تلال وتمثل هذه الصورة نفقا شق وسط الجليد لتمر منه القطارات وقد استدعى شقه ولا ريب جهدا بالغاً

## الانجليز المقتصدون

اشتهر الفرنسيون بالاقتصاد ولكن الواقع ان الانجليز أكثر منهم اقتصاداً ومما يدل على ذلك احصاءات عن التوفير نشرتها احدى الصحف الانجليزية ويؤخذ منها ان مجموع المبالغ المودعة في شركات البناء بالتقسيط وفي بنك التوفير بالبريد وبنوك التوفير الاخرى و ( شهادات التوفير الاهلية ) ، ان ذلك المجموع كان في سنة ١٩٢٧ : ١٠٦٠ مليون جنيه وفي سنة ١٩٢٨ : ١١٠٩ ملايين وفي سنة ١٩٢٩ : ١١٤١ مليونا . ولم تنشر بعد الارقام الخاصة بسنة ١٩٣٠ ولكن المؤكد ان مجموع مبالغ التوفير فيها كانت وافرة على الرغم من الازمة التي شملت انجلترا والعالم

وفي ذلك مثال للمصريين الذين لا يكادون يدخرون شيئاً اذ جبلوا على التبذير حتى اذا دهمتهم أزمة كان وقعها شديداً عليهم

## ما تنوي اليه فتيات بورما

حصل استفتاء بين تلميذات مدرسة عالية للبنات في بورما حول سؤال هذا نصه : «ماذا تفعلين لو منحت عشرة لاخات من الروبيات ؟» - أي نحو ٧٧٠٠ جنيه - وقد فازت بالجائزة الاولى فتاة هندية أجابت بقولها : «لو نلت عشرة لاخات روبية لسافرت الى انجلترا حيث أتعلم هندسة الطيران واصير أول طيارة بورمية تطوف حول العالم» . وقد علقت احدى الصحف الانجليزية على ذلك بقولها : «هكذا يتضح لنا ان الشرق ليس شرقاً والغرب ليس غرباً على عكس ما قاله كبلنج بل الاثنان قد أخذا يمتزجان»

## نوع جديد من التأمين

ابتكر في انجلترا نوع جديد من التأمين ضد ارتفاع تكاليف المعيشة . وتتولى هذا التأمين شركة تمتلك عدداً من الفنادق والمطاعم . والراغب في التأمين عليه ان يدفع مبلغ ٥٠٠٠ جنيه دفعة واحدة فيصير له الحق في أن يأكل وجبتين من الطعام مجاناً مدى حياته . ومن شروط هذا التأمين العجيب ان المؤمن على نفسه يجب ألا يقل عمره عن أربعين سنة وأن يكشف عليه كشف طبي ربما كان الغرض منه التثبت من أنه لن يعيش طويلا - وهذا على عكس الكشف الطبي الخاص بالتأمين على الحياة

# عالم المرأة

**كل مايهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها**



عيون المها

لاتظن انك تنظر الى فريق من النساء الشرقيات المتحجبات اذ أن هذه الصورة قد اخذت في باريس وفي احدى حاناتها حيث اقيمت مباراة لمعرفة اجمل العيون الباريسية ولذا اخفت المتبارايات سائر أعضاء الوجه

# أحاديث عن الجنس اللطيف

### الآنسة سيزا نبراوي

الآنسة سيزا نبراوي من الكاتبات الفاضلات اللائي يتبوأن مركزاً محترماً بين زعيمات النهضة النسوية في مصر ، وقد عرفها كل من قرأ مقالاتها في مجلتها « لاجبسيين » وفي غيرها من المجلات والجرائد الفرنسية والعربية . وشهد لها بآثارها الثمينة في تشجيع النهضة النسويه في مصر ، وبث روح الحياة والرقي فيها . وقد اختارها الاتحاد النسوي المصري ، فكانت من أوائل العاملات فيه ونابت عن مصر مع السيدة هدى هانم رئيسة الاتحاد وبعض الاعضاء في مؤتمر الاتحاد النسوي الدولي . وقد كتبت أخيراً في مجلتها مقالاً عن تحديد سن الزواج ووجوب حياطة قانونه بسياج من الشدة واليقظة ، دفعاً للحيل التي يستعملها بعض الاهالي في تزويج الصغيرات ، واعترضت على المنشور الذي اصدرته وزارة الحقانية سنة ١٩٢٤ ، وهو يبيح للمأذونين الشرعيين أن يكتفوا في معرفة سن الزوجين بتدوين أقوال شاهدين يقرران بأنهما لا يقلان عن ستة عشر عاماً . وطلبت الآنسة الفاضلة من وزير الحقانية الحالي اصدار منشور جديد يحرم تحرير عقود الزواج مالم يقدم الزوجان شهادات رسمية مثبتة لسن الزواج

والذي تطلبه الآنسة سيزا جدير بالعناية لما فيه من مكافحة الاضرار الناشئة عن زواج الصغيرات بمختلف الحيل ، وبعامل العادات والجهل المتفشي في القرى والارياف ، كما أن فيه حماية للصغيرات اللائي قد يتعرضن في بعض الاحوال لانتقام آبائهن أو التنكيل بهن أو بامهاتهن بتزويجهن قبل سن الرشد ليعانين النتائج السيئة التي تنجم عن هذا التزويج

### السيدة احسان القوصي

للسيدة احسان القوصي أجمل الثناء على ما قامت به من احياء نهضة ادبية في المدرسة السنية ، وتأليف فرقة تمثيلية من طالبات هذه المدرسة ، وتشجيعها لتمثيل بعض الروايات التاريخية والادبية القيمة

وقد كان لنجاح هذه الفرقة في تمثيل رواية « صلاح الدين » في الاسبوع الماضي أحسن الاثر في نفوس الحاضرات ، وكان عنواناً حسناً لاستعداد طالبات هذه الفرقة للنبوغ في هذا الفن الادبي الجميل ، وكان دليلا ساطعاً على كفاءة السيدة احسان القوصي فيما تقوم به من تدريب هذه الفرقة وتعليمها أصول فن التمثيل

### لجنة السيدات المصريات والاجنبيات

في كل يوم ، وفي كل مناسبة نرى شاهداً عدلا على ما جبل عليه الجنس اللطيف من رقة العاطفة ، وسرعة النجدة والاسراع الى البر والاحسان . وقد سبق لنا أن تحدثنا في بعض المناسبات عن مآثر السيدات الفاضلات في هذا السبيل . والآن ومطاعم الفقراء أحوج ما تكون الى بر البارين واحسان المحسنين نرى لجنة تتألف باسم « لجنة السيدات المصريات والاجنبيات » لمعاونة هذه المطاعم والاشراف على ادارتها . وقد نظمت هذه اللجنة حفلة ساهرة تقام في اوائل مارس الحالي بالاوبرا الملكية تحت رعاية صاحبة الجلالة ملكة مصر . وخصصت ايرادها لمساعدة مطاعم الفقراء

وليس من شك في ان هذا العمل الشريف الذي تقدمت اليه هذه اللجنة البارة من الاعمال التي تقابل بالثناء الوافر والشكر العظيم . . فليس كالاحسان والبر بالفقراء صفة تبث الطمأنينة والرضا في النفوس ، وتجعل الحياة الاجتماعية عامرة بالود والصداقة والتعاون بين الافراد . واذا لاحظنا ان الفقراء هم الطبقة الاكثرية في الامة وان بينها جيوشاً من الاطفال الصغار والنساء الضعيفات ، رأينا ان هذه المعاونة التي اهتمت بها لجنة السيدات جديرة بان تشجع من جانب الرجال ايضاً حتى تشمل اكبر عدد ممكن من الفقراء

### السيدة آسيا

عادت ممثلة السينما الشرقية السيدة آسيا من رحلتها في الوجه القبلي لأخذ مناظر أثرية في الاقصر ووادي الملوك وادفو واسوان ، لاخراجها في رواية سينمائية جديدة

والسيدة آسيا ارملة توفى زوجها عن ابنة لها تقوم بتربيتها ، وتكافح في الحياة وحدها

فهي مثال السيدة العصامية التي دخلت ميدان الحياة متزودة بالشجاعة والعزيمة الماضية ، متذرعة بالصبر على انواء الحياة وعواصفها . راغبة ان تعيش لنفسها ولابنتها وللفن السينمائي الذي تعشقته وبرعت فيه ، وكانت محل تقدير الحكومتين السورية والمصرية لها ، فمنحتها الاولى مدالية ذهبية مكافأة لها على نجاحها في روايتها الاولى « غادة الصحراء » وساعدتها الحكومة الثانية فيما تقوم به الآن من اعداد العدة لاخراج روايتها السينمائية الجديدة ، فسهلت لها كل السبل لاخذ المناظر الاثرية التي تحتاج اليها . . فمثل هذه السيدة العاملة ينبغي ان تعلن اعجابنا بجهودها وشجاعتها ، ونرجو ان تكلل مساعيها بالفوز والنجاح



# ممثلات يصبحن عاملات

## ازمة المسارح فى اميركا



أمريكا هي بلا مراء أغنى بلاد العالم ولكنها مع هذا تعاني من الازمة الاقتصادية العامة أشد مما تعانيه أية دولة أخرى وكان طبيعياً ان يؤثر ذلك على الخصوص في سوق اللهو من مسارح ومراقص ونواد ليلية فيكون لذلك أثره المباشر في حياة الممثلات والراقصات وبنات اللهو . وبعد ان كان أقصى اماني كل عاملة ومستخدمة جميلة في امريكا ان تصبح ممثلة أو راقصة صارت أمنية الممثلات والراقصات ان يجدن عملا في المكاتب أو المشارب أو المحال التجارية بعد ان أغلقت المسارح في وجوههن وحبست عنهن أموال المعجبين بهن ..

ويقدر عدد الممثلين والممثلات في نواحي الولايات المتحدة بما يتراوح بين ٤٠ ألفاً و٥٠ ألفاً وكان عدد المسارح في نيويورك وحدها في اكتوبر سنة ١٩٢٨ ٦١ مسرحاً من مختلف الانواع ولكن هذا العدد هبط في اكتوبر سنة ١٩٢٩ الى ٤٩ ثم صار في اكتوبر من السنة الماضية ٣٧ مسرحاً فقط . وقد كانت الأزمة بهذه النسبة تقريباً في مسارح المدن الاخرى اما في البلاد الصغيرة فقد اغلقت المسارح كلها تقريباً

وقد استطاع عدد من الممثلات بعد اغلاق مسارحهن أو تخفيض عدد ممثلات فرقهن ، ان يجدن لانفسهن عملا في النوادي الليلية التي تكثر في نيويورك والمدن الامريكية الكبرى . ولكن الضائقة ما لبثت ان طرقت ابواب هذه النوادي أيضا فاغلقت أكثرها والباقية منها اقتصدت في نفقاتها واستغنت عن كثير من اولئك الممثلات والراقصات فعدن عاطلات بلا عمل.

ومن المضحكات التي تذكر عن ازمة النوادي الليلية بنيويورك ان أشهر صاحباتها واسمها ( بل لفنجستون ) داهمتها الضائقة عقب استئجارها جناحاً في احدى الدور الفاخرة في ( بارك افنيو ) ولكنها سرعان ما وجدت انها عاجزة عن تزيين جدرانه فعمدت الى طلائها بيديها في ساعات الفراغ وكلما زارها أحد اصدقائها طلبت منه ان يشتري علبة طلاء ويساعدها في هذا العمل

ومن الامثلة على ضائقة الممثلات والراقصات ان ( ماري بوردمان ) كانت



بيتي ودوتي اوكاي

الممثلة الأولى (بريما دونا) في أحد المسارح ولكنها الآن تشتغل بائعة (دانتلا) في أحد المحال التجارية وكانت الاخوات أوكاي قد حزن شهرة واسعة في الرقص والغناء ولكنهن قررن أخيراً ترك المسرح بسبب الضائقة والآن تشتغل احداهن واسمها (بيتي) عاملة تليفون لدى احدى شركات الكتان وتشتغل اخت لها واسمها (دوتي) بائعة مصابيح كهربائية في أحد المتاجر

وكانت المسز أوسكار هامرستين بارزة في المجتمع المسرحي بنيويورك اذ كان زوجها على رأس عدة شركات مسرحية ولكنه الآن فقد ثروته فاضحت زوجته تبيع تفاحاً أمام أحد المسارح التي كان زوجها يمتلكها !

وكان الجمهور يعجب بالاختين ووكر اذ كانت احداهما تعزف على البيانو بينما الاخرى تقلد مشاهير الرجال بحركات مضحكة وقد استمرتا هكذا تربحان أرباحاً طائلة ولكن الازمة منعت عنهما كل مورد فاذا باحداهن وقد كتبت الى أحد المعجبين بها تقول انها تقبل ان تتزوج به بعد ان ردته خائباً من قبل . أما الثانية فانها تغني وتعزف الموسيقى الآن في احدى الحانات الحقيرة مقابل اجر زهيد

ومن كل ذلك يتضح ان ممثلاتنا المصريات على كساد سوق التمثيل في مصر بالنسبة للسنوات الماضية هن أسعد حالا من نابغات الممثلات الامريكيات ..





## جامعة نسائية في طوكيو

من دلائل النهضة النسوية في اليابان انه انشئت اخيرا في طوكيو جامعة خاصة بالنساء وحدهن وفيها يتعلمن مختلف العلوم العالية كالتي يتعلمها الشبان في الجامعات الاخرى وتمثل هذه الصورة الدكتورة يايوني يوشيوكا مديرة تلك الجامعة

## تحمل زوجها بالطيارة

عزم الاونوارابل الكابتن فريمان — توماس نجل اللورد ولنجتون حاكم الهند الجديد ان يلحق بوالده في الهند وسيسافر اليها من انجلترا بطيارة تقودها زوجته وتمثلها هذه الصورة في طيارتها



## عيد المولدات

من العادات المرعية في بلغاريا ان يحتفل الاهالي يوم أول فبراير من كل سنة بعيد ( الدايات ) وتمثل هذه الصورة داية في احدى قرى بلغاريا وقد زينها الاهالي بالزهور وأحاطت بها النساء اللاتي ساعدتهن على الولادة

## مودة الشواطىء

لا يزال مبتكرو الازياء في اختلاف على زي الشواطي الذي ينبغي ان يسود في فصل الصيف القادم وقد نشرنا صور زي ابتكر للشواطيء في العدد السابق وننشر هنا صورة زي آخر



# اول سحب لمسابقة توكالون ـ اسماء الرابحين

فونوغراف يحمل باليد ماركة اوديون

م سيلين ميداني . م ازابيل شابان

اسطوانة ماركة اوديون

مدام انا رنكوفيتس . م فكتوريا كوين . م هونورين بوزيتي . روبرت عنصرة . ليون موريتو . الآنسة فضيلة ا . م عبد الجواد . الآنسة جان ونيقي . جوزيف وبي ستفانو . م ابرابيل يسابان . لوسين جبرة . اقبال افندي مختار . م انيس فرانكو . م معماري . محمد افندي انون شيرابين . مدام نوحان . ج . م . ف . كلاري . حسن افندي عفت . الدكتور يسير المؤيد العظم . امين افندي عبد السلام جرداني . فوزي افندي سعيد . محمد افندي عفيفي محمد . عبد الله افندي اليبي عبد الله . الآنسة وعيلة سعد . محمد افندي لبيب عثمان . عبد المنعم افندي حسني . احمد افندي فتحي البكلي . الآنسة نعمات محمد صالح بهجت . م استر كوهين . فريد افندي عزم . علي افندي حسن . احمد افندي لطفي . ديمتري بيروتاس . الآنسة قدرية مجدي صوري . اميل يزبك

ساعة مزخرفة

جاك ماجيار . وانونو بيير . جوزيف دو سليفانو . ازابيل حداد . وديع جاويش . محمد افندي كمال . م رنيه كراسو . الآنسة خيرية محمود مجاهد . م ماري عبد الله . محمد افندي سيد عبد الحي . محمد افندي كامل احمد . ارماندو ارامسون . جاك سيدي . الفريد شكرون . ليون سدبندجيان . الياس شلفون . زوزو افندي خليل . م جان سيماتوس . م ماري اميرة . الآنسة نفيسة اسماعيل . حرم محمد افندي عبد المنعم . م ادما وديع كاشاد . مدام وديده محمد المدني . م شديد . احمد افندي حسني . عزيز افندي تادرس نوار

ساعة يد داخل علبة للسيدات

مدام ميمي ليق . م ز . باليسترا . م م الياس . م ريا ستافر وولد . فيدر هلال . ف . رنيه بويم . ماري زيرفوس . جبرائيل قصير

١٦ صورة لأعظم ممثلي هوليوود ١٧ × ٢٥

م فلورفدا شوا . اوديت لاشيت . مدام كانودي . مدام برنهام . مدام س . متالون . مدام عزيزه جرجس بولس . عثمان افندي محمود فرحة . محمد افندي فؤاد . مدام امرلي سيدهم بك . مارستل ديمتري . مسيو فيدر . جوزفف ابو فاضل . ارنتين سجارلاتا . ريتشادي كاسترو . ليليان خودي . مدام راكسي ايكاريان . توفيق عوض . ماري آكابة . عبد الخالق افندي حداية . م ليلى قباض . مدام ن بورلون رياض افندي جرجس حنا . الآنسة منيرة ابراهيم . م ايريس موني . مدام ليونتين فرما نوري . مدام ورد . الآنسة حميرة مكري . م هيلين كهاياس . م هيلين يتسون . مريل الديبيرت . م وانيس كسباريان . م جوليت كيفن . ا . ا . شوتز . سنزار زيتوني . جوزيف شكري جريس . لبيب فلنجان . احمد افندي ابراهيم سالم . م لويس هب . سيد افندي شنودة . مدام سميحة اسود . حمدي بك صادق . فكتور رانجلد . م ايلين كوهين . م افرام علي . محمود افندي شوكي . حرم وفا طاهر . م روزفنا مارفتو . هوتيج اليكسانيان . احمد افندي كامل لبيب . جوزيف توما مايكل . مدموازيل ب . تا ناف مدام امليا الياس . حكمت طلعت . مسيو ارمايد تيسوفانس . مدموازيل زسيس بيجاميان . مسيو مشيل دياكاليس . مسو محمد عبد النور مسيو م . ا مارن . مدموازيل ماري برس .

مدموازيل برون مارا . مسيو الفريد مسبو . مسيو روبرت بالدي . مدموزيل ايفت غالي . مسيو اليشيل زلزل . مدموازيل لوسي دوميتي . مدموازيل كونشتا كش . مدموازيل مربادي مسيو الياس خليفة . مدموزيل نولا جوسي . مسيو بباجي سريجو . مسيو عزيز بردي . مسيو عبد الحيين الراوي . جوزيف جابيا ردي . جوزيف جاي . مدموازيل ماري نيكولايدس مدموازيل سوفي ميليدس . مدموازيل ميمي جابي . مسيو ريمون هرار . مسيو ادوار نصير محمود افندي البنا . مدموزيل اليس انطون مدموازيل روسية سرور . سيد ابراهيم قسطندي فرج . مسيو جوزيف فكري مدموازيل شارلت بوراس مدموازيل اوديت تجمياس . مسيو جبريل دوكاسترو . مدموازيل ماري اربيه . الآنسة مارسيل جاولي . الآنسة دوريت اليون . مدموازيل لي قسم . مسيو الشطاسي كريدي . محمد افندي حافظ مدموازيل رجب ليض . مسيو ريمون برزيلة . مدموزيل جوليا توفيق . مدموازيل شوزيا ابو الفتوح . مسيو ليتون بوغصيان . مدموازيل انتاي جابز ويولد . مرج افندي حكيم . ج . ز . غا افندي . مسيو رنيه روضي مسيو زينب د . مرجي . م جورج بيركاس م ميمي مستا كي . م روز اعوض . م بيكي رواس . م جوزيف ريطلي . احمد افندي توفيق . الفونس اسكندر م هوليت وسكوتو . عبد الله افندي عزوز . عبد رفايل براشام . روسي ابا نجلد . م اشيل نيكولا بيدس بول شطار . م ادل هنريطم الفنس باس اوديت نوادر . سيد جورج صايغ مدام سوني حابك م ق هولا . م ادوار طرزي . م لوسين التبري . معماري جديد . م اللس كوهين قسطنطين نيتا كي . جان كباس م قدرمي . م فوليت فرانكو . م ي طباخ م جورج منصور م حيلت لشادو . جوزيف جبور م ايمي كساب . ايفون عود . م اولي سفيلا ا . آرار . مسيو ا . ح . دماس مشيل فيلاردي مدموازيل فاني كرول مورد . دافيد فوا . على فليفا . روز ليندو . الس حوري . مسيو سوسو جاي

تمثالا نصفيا للمرحوم سعد زغلول باشا

مدموازيل روح هلال . انطون حزان . نصري ديمتري . فرنسيس دارباس . محمد افندي عيسه . م مرجريت ديمتري . انطون عازر . صلات حاما . محمد حسني . لويس بارون . الفريد انطون . احمد افندي صبحي . ادوار بطرس س . وديع فليهان . انطون حياه . دومينيك فيلاروي . محمد احمد فوزي . احمد فؤاد عوض . فيكتور الاوجيم . احمد صبحي محمد امام . م فيكس . محمد عطيه خضير . ماريو كساس . بركات حسين . جورجيت قنواتي . انس مردسي . احمد رشدي . مرجريت عزيز . ابلي قرقي . زكية علي . اسماعيل صبري . موريس ارتشجي . ادوار داوود . اوحست ميجل . عبد الرحمن عزام . عبد المنعم بك شريف . ازابيل لورنسي . لويس مردو . عبد شبحة . كيتي متم . فيرا توركي . جمال الدين حياه . الآنسة م . و . طريفة . مدام ماري توفاكوس . ناندار يتو . ديمتري ارفانيتاكي . ميشيل دالي

علبة ماركة توكالون تحتوي على انبوبة كريم نهاري واخر ليلي وعلبة بودرة تباليا توكالوت وقلم احمر

هاجوس دكوميان . ريمون اجهر . انطوانيت ديور . هنريت اسرائيل . سلفاتور اجيلو . سيرالوس افيدجيان . كرالي زاكا . مدام ليناردو . البير شالي . ماتيلد كاستيلي . محمد حسن بالي . جورج تشوبيس . م زيليفيا لسكي . لويس جولدبرج

علبة ماركة توكالون تحتوي على حق كريم نهاري واخر ليلي مع علبة بودرة تباليا وصابون توكالون

سلفيو باربير . مدام جيس . ماري بيليق صبحي سوا . راشيل عبد الله

مجموعة تحوي على ٨ صور لأعظم ممثلي هوليوود

م . اويل لاعيت . الآنسة نفيسه فهمي . م هبس . ليلي كاسترو . ليوندا ا . فرنانده وانتجي . جورج ارتقيان . ريتا والنسكي . لوسين عبد . ادوار ميكاليف . مينا فاسيلس . اليس والسكي . موسي لسكيم . م . هبس . ساجي مطران . ا دي جورجيو . فكتورين بليوشو . ميزا ايتشن

مجموعة تحتوي على اربع صور لمشاهير ممثلي هوليوود

روسولين ليتا . مدام انجيل سليا . مدام كريمة حمدي . الآنسة احسان محمد صالح لوراد مادونا . مارسيل ري . جورج مافرويدس . رتيه عمام . موي الفص . مرجريت ميشاك . جورج موشكيدس . احمد منعم . قسطنطين زاماقوبولس . الآنسة لويس كامل . ادرين كران . مرقص افندي . احمد مرعي . الدمون توبيلي . م ماينش . هيلانة عربي . زكي محمد . جيني انطون . لوسين اسلاعولو . الياس اشار . ليدي مكرومي . اسكندر اسود . اميل بوبغاني . عزيز الدربه . هنري فرح . ب . دي سيوسي . شكري شادوي بوتي . مختار حلمي . جميل شاروكي . اوليفا فيس . راشيل كوهين . نقولا بطرس كتات . محاسن ثابت . ماركو فاشوري مرقص الياس اكداس . ماري مسكي . لوسي جلال . وليم سور . جورج اسكوفيلش . جاني اسطار . ماري برج . نعيم عطا الله شباع . زينب محمود الورب . اليفتيرس نجاراس . عاطف برج . مرجي جياني . مرجريت هنره . جرانيه مرادبيان . وصل الخيج . كالوس . كوامبرتو فوني . خليفة ليلي سوما كس . جوزف دي ستفانو . خديجه بكري . ماري كرياكيدس . شمون عازار اسكي ماري مشيل رزق . علي محمد حسن . ايفت بشارة . د . كالفن . عبد الحليم حسن . وصيق سيف الدين . اما لاندي . م بوبوفيلش . بدر الدين . فورتون دويك . روز ديب . ماري بوبوفيلش . بدر الدين . فورتوب دويك . كريني كساز . ادلين كوهين . ديمتري بترا كس دوروني ب . بن سلس كونشيتش . وديعه عبيد . اليجرا كوشاني . اجيزنو . ا . ي ميل . ايجيس . ادا ويولا . هنري لافرلا . تريستو فاسيليو . لوسي بولوفيلش . اميل جورج . اصلان يللوز . راشيل ارون . جورج دبلاقيرس . ابيكما بوخارنس . ا اهوش . س . و . ملقجاني . لدا مليا . فورتونيه دانا . صالح ابو يوسف . هنريت جوليجر . سالمون استون . كريمه مصطفى . مرجريت جيورجياني . جوزف توما . ايفت عماد . ماري سمولك . الدكتور ابراهيم فؤاد . ميكرولا سيدراتو . مارين سلامه . جوزفين جياوه . سميحه عمر موسى . جورج سيكالوس . لورا مصابني . هـ . ك . كوراو . عبد الحميد صبري . مادلين فوسكولوس . سامي نجيب . مارسيل جولدستين . هوجيت بوسكيلا . كنار ديرادور . جيلبر الياس . دورفيت راسم . يولانده جيساني . اميل سميحويش . انجيل ديرميغاليان . كونشتا كوش . جوزفين عطا الله . انيس فوتيادس . ادما لاندي . محمد سيد سمره . ازاك بيجا . انجيل مونتي . انجيل مصري . استر ليشع . انجيل ارجايان . نيكيتا نيكيتاكس

---

التمر الرابحة تحت تصرف الرابحين في مكتب الخواجه جاك بينيش ٢٣ شارع الشيخ ابو السباع بمصر أو ٣٦ شارع فاروق بالاسكندرية

كل من لا يحضر لاخذ جائزته حتى ١٥ مارس سنة ١٩٣١ مساء لا يكون له الحق في اخذها

# مصر منذ ربع قرن

## جمعية النشأة الحديثة

الخميس ١ مارس سنة ١٩٠٦ - ٦ المحرم سنة ١٣٢٤

تنعقد في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في دار المدرسة التحضيرية الكبرى جمعية النشأة الحديثة التي تفردت في القاهرة بتهذيب أخلاق الناشئين وتوسيع مدارك المتعلمين وبث روح الاخاء والتعاون في صدور ابناء الأمة وتعليمهم ما يجب عليهم في المستقبل . وستلقى فيها طائفة من المقالات والخطب من ذلك خطبة في « آمال النشأة الحديثة » ومقالة في « الانسان والعادات » وغيرها في « اركان السعادة » وسيلقى فيها أيضاً درس ديني عمراني باسلوب جميل وغير ذلك . والجمعية تدعو إلى تشريفها أنصار العلم والفضل

## البرنس دي غال

في ٢ منه

يصل إلى القطر المصري في ٢٧ الجاري سمو البرنس دي غال ولي عهد المملكة البريطانية . ويمضي سموه مع سمو البرنسس قرينته ثمانية أيام في القاهرة . يكونان ضيفين على سمو الجناب الخديو في عابدين أما حاشيتهما فانهما ستنزل في فندق سافواي حيث يخلى لها جناح خاص

## غرق مركب

في ٢ منه

غرقت مركب بخارية معدة للنقل بالاجرة بين دسوق وفوه وكانت تقطر وراءها قاطرة غاصة بالركاب - ومعظمهم من أهالي فوه القادمين من محلة ابى على فاصطدمت باحـــدى وابورات الشركة النيلية المعدة لنقل البضائع فغرقت القاطرة بما عليها من الناس . وعلم الاهالي بالامر فأسرعوا إلى محل الحادثة وأخـذوا في انتشال الغرقى غير انهم لم يتمكنوا من نجاة ثلاثة عشر شخصاً ذهبوا ضحية هذه الحـادثة وبينهم الاستاذ الاكبر الشيخ سيد محمد جزر الكبير شيخ السجادة السطحية الجزرية في فوه . وكان لهذه المدينة في اليوم التالي مشهد مؤثر لتشييع جثث الغرقى بين عويل النساء وصياح الاطفال

## المحمل المصري

في ٣ منه

أرسل سعادة أمير الحج كتاباً من منى في ٦ فبراير قال فيه أنه بالاتفاق مع سيادة أمير مكة المكرمة ووالي الحجاز تقرر أن المحمل يسير في السكة السلطانية للتوجه من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة وأن الجمال اللازمـة لنقل الركاب استؤجرت بخمسة عشر جنيهاً لكل جمل من جده إلى ينبع - وأن حفلات الحج تمت بدون أن يحدث ما يكدر وأن جميع الحجاج مسرورون وصحتهم جيدة وأن عدد الوفيات في هذا العام أقل من العام الماضى بنحو النصف

ويأمل سعادة أمير الحج أن يصل مع المحمل إلى ينبع في ٢٠ مارس الحالى وقد ارسلت الأوامر اللازمة لشركة الوابورات الخديوية ولكن تنتظر بواخر الحجاج في ذلك التاريخ في ينبع

## تضامن الطلبة

في ٤ منه

كتب طلبة مدرسة الحقوق الخديوية الى ناظر مدرستهم كتاباً سألوه فيه أن يبلغ ناظر المعارف الكتاب الآتي :

« عطوفتلو افندم ناظر المعارف العمومية

« لقد ثبت لنا من وعود جناب اللورد كرومر وسـعادة وكيل المعارف وجناب المستشار القضائي أن النظارة لا تنظر في طلباتنا مادمنا معتصبين . وعلى ذلك عدنا إلى المدرسة صباح أمس إطاعة للامر . غير ان بيننا أربعة رفتوا من مدرسـة الحقوق الخديوية وعدداً عظيما من مدرستي الزراعة والصناعة والآن جئنا بهذا ملتمسين من عطوفتكم أن تنظروا بعين الشفقة والرحمة لهؤلاء الذين رفتوا . وأملنا وطيـد في أنه لا يمضي أسـبوع الا وهؤلاء الطلبة في مدارسهم بين اخوانهم واننا بكل احترام نرجوكم ان تتفضلوا بقبول فائق احترامنا

طلبة مدرسة الحقوق

## حديقة الجزيرة

في ٥ منه

قررت نظارة الاشغال انفاق ٢٠ الف جنيه على ردم حديقـة الجزيرة ، وزيادة اتقانها لانها باتت على حداثة عهدها منتزه العائلات. فلا يسعنا الا شكر الحكومة لهذا القرار الذي وضعته بأزاء حديقـة عمومية ينتفع بالارتياض فيها الجمهور

## مأدبة النظار

في ٦ منه

يقيم سـعادة حسين فخري باشا ناظر المعارف والاشغال مأدبة شائقة في فندق سفواي يوم ١٥ الجاري يدعو اليها حضرات النظار زملائه ومعتمدي الدول السياسيين

## مدالية السودان

وافق الجناب العالي على منح مدالية السودان التي ضربت تذكاراً للوقائع الحربية المتعلقة باسترجاع مديرية دنقلة لجميع الذين لم يسبق لهم الحصول عليها واشتركوا في الوقائع التي حصلت ضد قبائل نيام نيام في العام الماضي

## ليلة عاشوراء

في ٧ منه

احتفل الايرانيون أمس بليلة عاشوراء احتفالا كبيراً جرياً على عادتهم في كل عام. وحضر الاحتفال كثيرون من اعيان الوطنيين وأدبائهم وجمهور من السياح الاجانب، فتألف موكب الحفلة في الحمزاوي. وسار الى المسجد الحسيني. وهو يمثل استشهاد الحسين في كربلاء. وقد غالى كرام الايرانيين في الاحتفاء بالمدعوين والضيوف واكرامهم وقد حافظ البوليس على النظام ولم يحدث ما يكدر

## جريدة الامة

في ٧ منه

ظهرت اليوم جريدة الامة يومية كسائر الجرائد التي تصدر في القاهرة والاسكندرية وشعارها الوطنية والعمل على خدمة مصر خدمة صادقة

## مأدبة رسمية

في ٧ منه

في ليلة السبت تعد مأدبة رسمية في قصر عابدين العامر وداعاً للبارون روكرجانيش معتمد دولة المانيا المنقول الى درمستاد ويرأس المأدبة سمو الجناب الخديوي ويحضرها حضرات النظار

## قصة كاملة

# واهاً للغريرات

## قصة واقعيـــــة

> كانت فتاة غريرة وقد احبت اول شاب طرقت اذنيها منه كلمات الحب والهيام فنسيت نفسها واستسلمت له ولكن نشوة الحب التي دامت لحظة قصيرة قد أشقت بعدئذ حياتها وحياة اسرتها الرفيعة ، بينما الجبان الذي اغواها سار في سبيله وكانه لم يجن انما رهيباً ولم يقصف حياة غضة

ظللت مدة أغالب كبريائي حتى وجدت من شجاعتي أخيراً ما يجرئني على أن أعلن للعالم قصة فتاة غريرة عساها أن تكون فيها عظة للفتيات الغريرات حتى يحذرن معسول القول ولا ينخدعن بالمظاهر . على أني لن أذكر أسماء حقيقية وسأقصر روايتي على ما يخصني من حوادث قصتي المؤلمة

كنت حتى السابعة عشرة من عمري أعيش عيشة رغدة في بيت هادىء ترفرف عليه السعادة،مع أبي الشفوق وأمي الحنون وثلاثة اخوة وأختين . وكنت أنا أصغر الجميع وقد استخلصت من بين اخوتي أوسكار الذي كان يكبرني بسنتين فهو كان لي بمثابة الصديق رفيق اللهو واللعب . وكان الأخ الأكبر والاخت الكبرى قد تزوجا قبل أن أبلغ تلك السن ، واللذان يليانهما قد اتما دراستهما ، فاشتغل الاخ بالتدريس وبقيت الأخت بالمنزل . أما أنا واوسكار فقد أوشكنا على الخروج من المدرسة في يونيو القادم

وهنا تبدأ قصتي المبكية فعند اقتراب عيد الميلاد تقابلت مع شاب لم يكن من مركز أسرتنا الاجتماعي ولكنه كان جميل الوجه وقد قدمته لي إحدى صديقاتي وما لبثنا أن تمشى الحب بيننا،وكان حباً عميقاً مما لا يقف أمامه عائق

وكان اسمه ليون ويير ولكن كل معارفه كانوا ينادونه باسم ( ليو ) فقط . وقد علمت انه كان قد فر من بيت أبويه قبل خمس سنوات حتى لا يرغماه على الذهاب الى المدرسة. وكنت موقنة من بداءة الامر أن والدي وهو عضو في البرلمان وذو مكانة بين النـاس لن يقبل أن تكون لي صلة بهذا الشاب الرث الهيئة والذي لا يكاد يجد له عملا يرتزق منه . ولذا قنعت بان أقابله سراً في بيت صديقتي دورا وكنت في كل مساء أدعي أني ذاهبة اليها للمذاكرة وهناك ألقى ليو فنخرج معاً الى رياضة بعيدة عن أعين الرقباء

ولم أجرؤ على دعوة ليو للمجيء الى منزلنـا حتى جاء مساء دعي فيـه والدي واخوتي الى حفلة ولم يصحبوني معهم ، لاني كنت أصغر سناً من أن أحضر الحفلات ، ولذا بقيت في المنزل ولم يكن فيه في ذلك المساء سوى الطاهية وما لبثت أن نامت في غرفتها المنعزلة . واذ ذاك خطر لي خاطر جنوني كان بدء مصائبي فقد تمثلت بهجة الجلوس مع حبيبي وحدنا في منزلنـا الذي لم تطأه قدماه وسرعان ما خاطبته بالتلفون أستدعيه للحضور فجاء على عجل ، وخشيت أن أجلس معه في الضوء فيباغتنا أحـد ولذا انتحينا ناحية في المكتبة وأطفأنا النور وجعلنـا نحتسي معاً كؤوس الغرام وقد تجرعت منها أكثر من القدر المأمون فاذا بي بعد أن خرج (ليو) قد جلست أبكي على ما فرطت حتى جاء أوسكار فحياني ولم أستطع أن أرد تحيته

وقد مكثت بعد ذلك أتصنع السرور أمام أهلي بينما أشعر في قرارة نفسي بالحزن والندم وانما كنت لا أزال مطمئنة لتكرار مقابلتي لليو في بيت صديقتي على ما اعتدنا. حتى اذا شعرت بالجنين يتحرك في أحشائي لم أجد مفراً من ان أدفع ليو الى مقابلة أبي وطلب يدي منه . ولم يكن أبي قد رآه من قبل ولا سمع عنه فلما دخل مكتبه شاب غير حسن الهندام والفقر باد عليه ورجاه أن يزوجه ابنته وأن يلحقه باي عمل في آن واحد ، لم يكن له عنده غير الطرد الشنيع

وفي مساء ذلك اليوم عقد من والدي واخوتي شبه مؤتمر بل قل شبه محكمة مثلت أمامها فسئلت عن ذلك الشاب وعن صلتي به وأجبت أجوبة موجزة لا تقنع وقد كسبت منها نفور أبوي وامتعاض اخوتي ولـكن كتمت سري الرهيب عسى الله ان يحدث بعد ذلك أمراً

وقد راقبوني بعد ذلك مراقبة دقيقة ومنعت أياماً من الخروج من المنزل حتى سنحت لي فرصة ففررت الى منزل ادورا لأسألها عن ليو ولـكني علمت منها أنه سافر الى غير وجهة معلومة وانه قد يعود بعد بضعة اسابيع

ولا تسل عن قلقي وانزعاجي وفزعي في الايام التالية فقد رأيت خيط الامل الذي علقت به حياتي موشكا ان يقطع ، وخفت ان يكون الرجل الذي احببته قد غدر بي وولى هارباً . وقد اضمحلت صحتي من جراء القلق والهم الذي بت فيه حتى أغمي علي صباح يوم ونحن نتناول طعام الفطور فجيء بطبيب الاسرة وفحصني ولم يكن سواه

معي في الغرفة ، فلما أتم فحصه رأيت عينيه مغرورقتين بالدموع ، فقد ادرك ما هنالك ولم استطع ان ارفع بصري بل غطيت عيني بيدي وجعلت انتحب وخرج الطبيب فكنت كمن يتوقع حكما بالموت ، بل كنت كمن يرتقب تنفيذ هـــذا الحكم . أترى الطبيب سينبيء والدي بخافية أمري أم يكتمه ؟ وكيف لا يخبرهما به وقد جل عن الكتمان وهو لا يلبث ان يفتضح في الغد ؟ وما شعرت بعدئذ الا بخطوات رقيقة في الغرفة وبشهيق والدتي وهي راكعة تصلي الى جانب سريري ثم ضمتني الى صدرها فاختلط دمعي ودمعها ثم قالت لي مترفقة :

— أليس يا بنيتي . هل جرى بينك وبين ذلك الشاب شيء لم تصارحيني به ؟

— أجل يا أماه

— ومتى حدث ذلك يا عزيزتي ؟

— في الليلة التي ذهبتم فيها الى حفلة الاستقبال

— إذن أنت تعرفين منشأ مرضك ؟

— اجل اعرف للاسف

وصمتت أمي بعد ذلك صمتاً أليماً فلم أجرؤ ان انبس ببنت شفة ولـكن في النهاية أردت ان اعلم منها ما عزموا عليه في شأني فقلت متجلدة :

— وماذا عزمتم ان تفعلوه معي ؟

— ان نساعدك على كتمان سرك ! ولـكن لا تفكري في الامر بعد ذلك واجتهدي ان تنامي نوماً مريحاً

وقد غلبني الاعياء فنمت رغم البلبال الذي برأسي والهواجس التي تفتك بي وصحوت بعد حين على صوت خطوات في الغرفة واذا بي أرى أخي اوسكار وقد شحب وجهه حتى عاد كوجوه الموتى وكان ممسكا في يده بصندوق مملوء بالرصاص فقال لي دون مقدمة :

— سأقتل ذلك النذل الذي دنسك لقد سمعت ما قاله الطبيب لأبي وأمي صباح اليوم . أجل سأقتله وانتقم لشرفنا المضاع . وقريباً يأتي ذلك الجبان كما علمت

فقلت له هالعة متوسلة :

— حذار يا أوسكار . إنك لو قتلته لشنقوك ولأحاطت الفضيحة بأسرتنا من كل جانب . كلا . سأغادر هذا المنزل حاملة عاري معي . ولن أرجع قط . ولـكن لا تقتل ليو . عدني بذلك

— لا أعدك بشيء واطمئني فاني سأنتقم دون أن تحل بنا الفضيحة . سيظن الناس كلهم ان ذلك النذل قد انتحر ، وخرج تاركا إياي أبكي وقد تمثل لي الشقاء الذي دنا من أسرتي بعد أن افترسني ولـكني سمعت بعد لحظة خطوات أوسكار وهو يهبط السلم فأسرعت الى غرفته وبحثت عن مسدسه فوجدته في أحد الادراج وكان به خمس رصاصات فأخرجتها منه ووضعت بدلا منها خرطوشاً مما كنا نلعب به ونصيد الضفادع في الحديقة . وشعرت عند ذلك بالاطمئنان وما أدري أكان لنجاة شقيقي من عاقبة جريمة يرتكبها أم كان خوفاً على حبيب جان ولم أستطع أن أمحو حبه من قلبي ؟ ! وكنت وأنا أؤدي هذه المهمة أرقب السلم حتى لا يباغتني أحد، فلما انتهيت منها جريت عائدة الى غرفتي ولـكن قدمي تعثرت فوقعت وجاءت والدتي مسرعة وما أدري أية فكرة طرقت خاطرها بغتة فانها أمرتني ألا أحاول الوقوف أو المشي على تلك القدم التي عثرت ولفتها بكثير من اللفائف وكأنها حصل بها كسر ثم أتت أختي الكبرى تحمل منديلا مشبعاً بالكافور لتفيقني حاسبة انى أغمي عليَّ فلما وجدت الحادثة أهون من ذلك خرجت من الغرفة دون أن تقبلني أو توجه لي أية كلمة ولن أنسى قط نظرتها لي وقد تمثل فيها ازدراء تحاول أن تخفيه فيبين على الرغم منها

وسرعان ما فهمت مقصد والدتي من نسبتها الخطر الى تلك الوقعة الهينــة فقد



. ساعديني على انقاذه من الموت فانه لو مات . .

جاءت رفيقاتي في المدرسة ليسألن عني إذ غبت عن المدرسة مدة طويلة على غير عهدهن من مواظبتي فقابلتهن أمي باسمة وأخبرتهن بنبأ الوقعة الخطيرة ثم جاءت بهن الي فقابلتهن ببشاشة منتحلة وأرتهن والدتي قدمي الملفوفة وهي تقول : « عسى ألا يكون بها كسر وستكشف الأشعة عن ذلك » . وهكذا استطاعت أن تخفي نبأ عاري حتى لم يعلم به أحد

وبعد أيام عاد ليو من سفره فجاء الى بيتنا وما أدري ما أغراه بالمجيء وقد قابله أخي المقابلة التي يستحقها ثم رفع مسدسه وأطلقه عليه فخر ليو صريعاً وهرعت أنا على صوت المسدس فوجدت أوسكار راكعاً بجواره فلما رآني قال لي :

— ساعديني على إنقاذه من الموت فانه لو مات لساءت العقبى لنا جميعاً

فقلت له :

— لا تخف فاني كنت قد أخرجت الرصاص من المسدس ووضعت خرطوشاً بدلا منه وانما وقع ليو وأغمي عليه من شدة الرعب

وقد أفاق ليو بعد دقائق معدودة وجلس وكان والداي واخوتي قد أحاطوا بنا وجعلوا يسألون عن صلته بي وعن إجرامه نحوي ولكن الجبان أنكر كل شيء وأقسم انه لم تكن له بي علاقة وطيدة ولم يوثق بيننا عهد ولم نجتمع في خلوة ! وإذ ذاك لم يتمالك أوسكار نفسه من الحنق فلطمه على وجهه ثم ركله وطرده أشنع طرد ومنذ ذلك اليوم لم أر وجهه المشئوم

وجاء أوان الوضع بعد أشهر من ذلك فاخذتني أمي الى مستوصف خاص لأحد الأطباء في خارج المدينة وقد أنبأها الطبيب أن ثمة أسرة تود أن تتبنى طفلة وأخرى تريد أن تتبنى طفلا فاتفقت أمي معي على أن يكون الوليد الذي أضعه لأحدى هاتين الأسرتين

وقد ولدت طفلة بديعة ما رأيتها على الفراش بجانبي حتى تمسكت بها وأبيت أن أفرط فيها ناكثة وعدي السابق ولكن أمي مازالت بي حتى رضيت أن أتنزل عنها لامرأة طيبة اسمها المسز هوارد لها زوج من كبار المزارعين وقد ولد لهما ولدان كبرا وبلغا سن الشباب ثم ولدان آخران لايزالان صغيرين وبقيا حياتهما تواقين الى طفلة أنثى الى جانب أولئك الذكور فلما لم يوهباها عزما على تبني أية طفلة تولد ويكون أهلها في غنى عنها . وقد بت ووالدتي ليلة عند أولئك القوم الطيبين وكان ابنهما الأكبر واسمه ستيفن قد وقف على سري وهز قلبه شقائي فعرض علي أن أتزوجه في لغة بسيطة بريئة دون مقدمة أو حديث غرام وكان بودي لو أفعل وأحيا حياة جديدة ولكن حال دون ذلك خوفي من أن يذيع نبأ عاري الماضي في القرية والفلاحون لا يغفرون مثل ذلك الذنب ، ودونه أيضاً أن تنشأ ابنتي فيشار اليها دائماً ويقال : أن هذه ابنة الزنا ! لذلك رفضت الزواج بستيفن وعدت مع والدتي بعد أن دعتني المسز هوارد الى مشاهدة ابنتي كلما حلا لي ذلك وأنا عالمة أن والدي لن يسمح به قط

مضت على ذلك عدة أشهر وأنا أعيش في دار أهلي غريبة عنهم أحاول دائماً أن أفر منهم بل أود لو أستطيع الفرار من نفسي وكانت المسز هوارد تكتب بين حين وآخر الى والدتي لتنبئها عن ( روزا ) طفلتي العزيزة . ولكن في أحد الأيام جاء تلغراف الى والدتي وكانت في تلك الآونة في خارج البيت ففضت غلافه واذا به من المسز هوارد وفيه أن روزا مريضة يخشى عليها وانه يحسن سفر أمها لتراها ! هنالك ثارت عاطفة الأمومة في نفسي فلم أعبأ بتحريم أبي سفري الى ابنتي وتناولت قبعتي وحقيبة صغيرة حتى اذا كدت أخرج من باب الدار وجدت أبي داخلا فاريته التلغراف وبينت له عزمي على السفر ولكنه لم يلن قلبه وقال لي وهو طاو ذراعيه على صدره بحزم رعبت منه : « اسمعي يا أليس . لقد أذنبت حتى حق لي أن أنكر بنوتك ولكني غفرت ولم أفعل . أما اذا سافرت لابنتك فثقي أن باب بيتي سيوصد بعد ذلك في وجهك » . وعند ذلك جاءت والدتي فتوسلت اليها أن تحدث ابي لعله يأذن لي في السفر ولكنها كان رأيها مثل رأيه ونصحت لي ان ابقى قائلة : « سواء عليك أسافرت أم لم تسافري فانك لن تهبي ابنتك حياة جديدة اذا قدّر لها الموت ولن تفيديها أية فائدة اذا أريد لها الشفاء » .

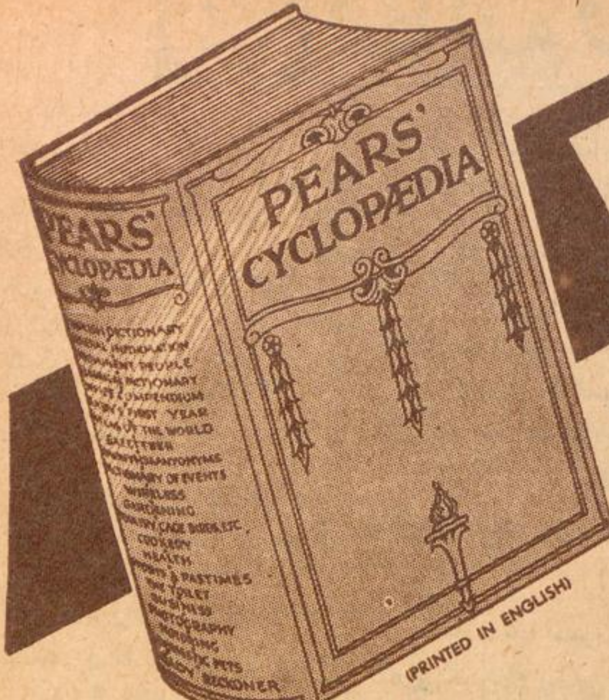
ولكن عاطفة الامومة كانت اقوى لدي من هذا التحذير فغادرت البيت غير مكترثة لشيء سوى أن أرى ابنتي قبل أن تموت فذهبت اليها فقابلني ستيفن بعينين دامعتين وبين ذراعي فاضت روح ابنتي التي كانت وليدة الاثم والتي كانت مع هذا عزائي وسلواي

وبعد انتهاء مراسم الوفاة عاد ستيفن فعرض علي الزواج به ولكني رأيت نفسي قد جلبت الشقاء لنفسي ولاسرتي فكيف أجلبه لاسرة جديدة وكيف ارضى لشاب طيب القلب ان يبقي والناس يعيرونه جهراً او سراً بانه زوج فتاة اثمت ودنست ؟

مكثت بعد ذلك زماناً اضرب في الارض تعلو بي امواج الحياة وتهبط وأنا لا أجرؤ على دخول بيت أبي ولا على مكاتبته حتى أصابه يوماً مرض الفالج ولعل مصيبتي هي التي جاءته بهذا المرض فطلب أن اعود اليه وقد غفر لي ذنبي ومنذ ذلك أعيش في بيت أبوي عيشة الراهبة في الدير وقد وقفت حياتي على خدمة أبي في مرضه ورعاية امي في شيخوختها عسى ان اكفر عن ذنب اقترفته في ساعة الطيش فتولدت منه لي ولأهلي حياة بؤس وشقاء

# اعظم كتاب مفيد في العالم

FREE




## مجانا

شركة صابون بيرس تقدم هذا الكتاب المفيد مجانا . استعمل صابون بيرس الشفاف المشهور في جميع انحاء العالم . واجمع اثنى عشر غلافا ليكون لك من هذا الكتاب المفيد مكتبة قائمة بذاتها

### وهاك بعض ما يحويه هذا الكتاب النفيس

| | |
|---|---|
| قاموس انجليزي | صناعة الطبخ ( طهايه ) |
| استعلامات عمومية | علم الصحة |
| شخصيات بارزة | باب الرياضة والتسلية |
| قاموس علمي | للاعمال |
| مجموع خرائط العالم | فن التصوير |
| قاموس جغرافي ( تقويم ) | الميكانيكا |
| مترادفات | ارشادات للعائلة و..الخ..والخ |

باستعمالك صابون بيرس تقتصد كثيرا ، وتلطف من حرارة جلدك وصابون بيرس ينظف الجلد وينعشه. ولا يوجد صابون أفضل منه للبشرة . ابتديء باستعمال صابون بيرس من اليوم فهو احسن وانقى من أي صابون اخر ولا داع لسؤالك عن الثمن الذي ستدفعه له

# PEARS' CYCLOPÆDIA

**Free for 12 WRAPPERS**

FROM

# PEARS' SOAP

تقدم الغلافات المطبوعة الاثني عشر الى احد الوكيلين

**الوكيل العام . س . كورونيل وشركاه**

٤١ شارع المدابغ ص . ب نمرة ١٧٠٤ مصر

**أو لوكالة بيرس**

٩ شارع شريف باشا عمارة سانت دافيد

ص . ب ١٠٨٤ اسكندرية

حيث يعطي لك كتاب (دائرة المعارف) انسيكلوبيديا مجانا واذا تعسر عليك استحضار الغلافات بنفسك فيمكنك ارسالها بطريق البريد لاي الوكيلين السابقين الذكر وهم يرسلون لك نسخة من هذا الكتاب القيم مجانا ولا تنس كتابة اسمك وعنوانك بخط واضح

يسري مفعول هذا الامتياز حتى ٣١ مارس ١٩٣١




P.E. 30/2

# فكاهة وادب

### عنده حق

الزوج ـ اشتريت اليوم تذكرتين للتياترو

الزوجة ـ عال . . ها أنا أسرع لارتداء ملابسي . .

الزوج ـ أجل اسرعي فهما للغد . . !!

### سذاجة فاضحة

الدائن ـ هل أمك هنا يا شاطره . . ؟

الطفلة ـ لأ . . لقد خرجت الى السوق . .

الدائن ـ ومتى تعود . . ؟

الطفلة ـ ( تنادي أمها من تحت ) ماما . . ماما . . بماذا أجيبه على هذا السؤال . . ! ! ؟

### تأثُر حسي

ذهب غنى بخيل ليصلي الجمعة فسمع الخطيب يحض على عمل الاحسان فقال لأحد الجالسين ـ والله لقد اثرت جداً كلمات الخطيب في نفسي

— وأي أثر تركته في نفسك . . ؟

— لقد شاقتني كلماته الى مد يدي للسؤال . . ! !

### مسكينة !

العرافة ( وهي تتفرس ورق اللعب ) ـ يا سلام . . يوجد امرأة لطيفة سمراء تسير وراء زوجك دائماً . .

الزوجة ـ يا عيني . . لا بد وانها هلكت من شدة التعب فان زوجي موزع بريد . . ! !

### معرفة جيدة

مر طفيلي بقوم يأكلون فسلم وجلس يأكل . . فقالوا دهشين ـ هل تعرف أحداً منا . . ؟

— قال نعم أعرف هذا ( وأشار الى الطعام ) . . ! !

### رد خالص

ركب رجل بدين ضخم حماراً صغيراً فلقيه صديق في الطريق فقال

— يا صاحبي الا تحسن الى هذا الحمار فتنزل عنه خوف ان تقتله بثقلك . . ؟

— لو كنت أعلم ان لهذا الحمار أقارب مثلك لما اشتريته . . ! ! !

### المعلم

الاستاذ ـ ماذا تسمون الرجل الذي يتكلم ويتكلم ويتكلم فيضايق الآخرين بكلامه ( يقصد كلمة : ثرثار )

أحد التلاميذ ـ نسميه « معلم » . . !!

### الموضوع الوحيد

الزوج ( غاضباً ) ـ من فضلك ما تكلمنيش عن الفلوس . .

الزوجة ( هادئة ) ـ أمال يعني رايحه اكلمك عن إيه . .

### كلمة « اظن »

هو ـ هل ستقبلين الزواج مني . . ؟

هي ـ أظن . . !

هو ـ اذاً لقد قبلت . .

هي ـ اوه لا . . هل نسيت ان بعض « الظن » اثم . . ! !

### كرم اجبارى

مر طفيلي بقوم يأكلون فقال ـ السلام عليكم معشر اللئام . .

فقالوا ـ لا والله إنا كرام

فثنى رجله وجلس يأكل معهم وهو يقول :

— اللهم اجعلهم من الصادقين واجعلني من الكاذبين . ! ! !

## مولاى

( بقية المنشور على صفحة ٢٣ )

فيها فاخبرها أنه يشك في أن أحداً يتبعه في الطريق وأنه مر بمنزله فوجد فيه خطاباً هذا نصه :

« إن جمعية اليد الحمراء ستجتمع حتما في هذا المساء ٢٢ فبراير عند منتصف الليل بمنزل الرئيس بروسيت فاما الحضور واما الموت » وهو يذكر أن يوم٢٢ قد انقضى ولم يذهب ولذلك فهو يخشى مغبة ذلك إذ أن أعضاء تلك الجمعية لايهزلون فيما يقررونه وتأخذ ليوني في تأنيب روليت على الدور الشائن الذي يقوم بتمثيله لخديعة الكونتس مستغلا في ذلك نبل تلك السيدة وثقتها في صدق قوله . وهي تغلو في هذا التأنيب المر فتذكره بأنه من المخجل حقاً أن يقبل على نفسه — وهو أدرى بمكانته الاجتماعية — ان تنظر اليه الكونتس نظرة الكلب الى الى سيده ! وهو يقرها على أن حالة سيدتها جديرة بالشفقة وانه سيجد مخرجاً من تلك (الشخصية ) التى تورط فيها واستمر . . .

وتخرج ليوني وتقبل الكونتس فتخبره بانها تنازلت عن ايرادها الذي ورثته عن أخيها وقدره مائة الف جنيه فاذا اعتذر عن قبوله بحجة أنه ليس في حاجة الى شيء أجابته بأن المال لازم له لكي يستعيد عرشه المغتصب ولكي يشتري به قلوب رجال الجيش والحرس . فيقبل المبلغ ويضعه في درج أمامه

ثم تخرج الكونتس وتعود ليوني فيخبرها بكل ماحدث وبان التركة التي ورثتها سيدتها وقدرها مليونان موضوعة في درجه وقد تظاهر بقبولها ولكنه لن يفعل فسيخبر الطبيب والقس عندحضورهما بكل شيء ويعيد لهما المبلغ

( البقية على الصفحة التالية )

وتسر ليوني من ذلك وتقبله فهذا هو ( الرجل ) الذي تحبه ويتعانقان . وفي هذه اللحظة يفتح الباب وتظهر الكونتس . ولا تكاد تراهما هكذا حتى تدور بها الارض وتقع على احد المقاعد . ثم تطرد ليوني وتلتفت الى روليت فتلومه وهي لاتزال تناديه (مولاي) على انه نسي واجبه نحو عرشه وشعبه من أجل فتاة كهذه . وهو يعتذر لها بأنه رجل قبل أن يكون ملكا . وينتهي الى الاشادة بذكر جمال الكونتس فيفتح في قلبها جرحاً قديماً . وتعلم أنها اذا كانت لم تتزوج حتى تلك اللحظة فذلك من أجله هو . اذ منذ رأته في حديقة البرتقال ظلت ذكراه عالقة بمخيلتها تحلم بها ليل نهار فوهبت له حياتها موقنة أنه لم يمت وانما لا يزال يحيي ويعيش

وتخرج الكونتس ثم يقبل شيربق ويخبر روليت انه قد حكم عليه بالموت لتخلفه عن حضور الاجتماع . ويخيره بين الموت اودفع فدية من المال ويبدي روليت رغبة في الدفاع عن نفسه أمام الجمعية وفي رؤية الرئيس بروسيت . ثم يخرجان بعدان يأخذ روليت سلاحه معه

وتدخل الكونتس الغرفة بعد خروجهما تصيح :

— مولاي ! انهم يتقاتلون في الخارج لاتخرجوا !

ولكنها لاتجده وتأخذ في ترتيب ثيابه المبعثرة فتقرأ على احدها اسم صانع الملابس المسرحية . واسم القصة التى اشترك روليت في اخراجها . والمسرح الذي عمل فيه . ونص الاتفاق الذي بينه وبين مدير المسرح والرسالة التى وردت باخطاره لحضور الاجتماع فيبدأ الشك يتطرق اليها ثم يجيش صدرها بالبكاء وتقول :

— آه كيف أعرف ؟ (بنشاط مرعب) سأعرف !

***

فاذا كان الفصل الاخير فنحن لانزال في قصر الكونتس وأخذت الثورة تتفاقم في شوارع باريس وتزايد صوت الطلقات النارية وتفهم من حديث بين الكونتس وجرترود أن الاولى لم تتحرك من مكانها منذ اربع وعشرين ساعة في انتظار عودة ( أخيها ) من الخارج

ثم يقبل روليت ومعه بروسيت رئيس الجمعية الذي يطالبه بمبلغ عشرة آلاف فرنك فينكر روليت امتلاكه لذلك المبلغ ولكن روسيت يذكر له أنه اعترف بكل شيء اذ كان ثملا . اعترف بانه يعيش في قصر كونتس تعطيه مالا باعتبار انه لويس السابع عشر وعندئذ تظهر الكونتس وتصيح :

— آه ! أيها الشقي !

وتتضح الخديعة كلها ويعترف روليت بانه ليس (الملك). وتصاب الكونتس بنوبة ذهول فتبكي وتطلب من الله أن يميتها . ويؤكد لها روليت انه رجل مسكين فقير ولكنه ليس شريراً . ثم يشرح لها كيف اتفق الطبيب والقس معا على القيام بتمثيل ذلك الدور من أجل مرضاتها ما دامت تتمنى أن ترى (ملكها) ولو مرة واحدة ! وتتحسر الكونتس على انها كانت ألعوبة في يد تلك الخطة الساخرة التي هزأت بها وحقرتها ! ولكنها رغم ذلك لاتزال تعتقد أن الملك لويس السابع عشر موجود !

وهو يخبرها انه جمهوري من حزب اليعقوبيين وانه سيعود الى مركزه ومبدئه فهو لا يعدو أن يكون فرداً من الشعب . ولكنها تستوقفه وتخبره انها زرعت فيه بذور العظمة والنبل وأوحت اليه بمظاهر الجاه والسطوة وتقول له :

— رغم حطتك وضعتك كن كتلك الفنادق القروية الحقيرة التي بمجرد زيارة أحد الامراء لها مدة ربع ساعة تصبح في عداد المحلات الأثرية القيمة !

وتطلب اليه ما دامت الظروف قد رفعته الى تلك المرتبة السامية الا يسف بعد ذلك الى تأييد الثورة والفوضى فيطلب اليها أن تعفو عنه فتفعل ثم يخرج

ويقبل الطبيب والقس . ويلحظان أن الكونتس قد فهمت كل شيء وشفيت من مرضها

ويدخل أحد الضباط يسيل منه الدم ويخبر الكونتس أن الثوار قد هجموا على التويلري وأطلقوا الأعيرة النارية فدافع عنه دفاع المستميت حتى يتمكن الملك لويس فيليب من الفرار . وانه قد حضر اليه أثناء ذلك الدفاع رجل فيه ملامح آل بربون تشعر أنت انه روليت وانه اشترك معه حتى أصيب بجرح خطير قاتل وانه طلب اليه قبل أن يموت أن يحضر الى الكونتس ويخبرها أنه مات . فهذا يسرها . فتتمتم الكونتس

— أجل ! أجل ! خاتمة ملكية

ثم يستمر الضابط فيذكر أن الثوار قد تغلبوا على القصر بعد ذلك وظنوا أن روليت هو أحد أنصارهم فصاحوا :

«الى القاتل.. انهم يقتلون اخواننا!»

ثم وضعوه على العرش وحملوه في نشوة الظفر ليطوفوا به شوارع باريس. وتسمع في تلك اللحظة أصوات العامة والدهماء في الخارج . وتتقدم الكونتس الى النافذة وتلح في وجوب أن تطل لترى مافي الخارج: جثة روليت موضوعة على العرش الذي انتزعه الثوار !

محمود كامل
المحامي

# السؤال والجواب

## تعلم اللغات بالكتب

{ س } اريد ان أتعلم اللغة الالمانية وقد دلني صديق لي على كتاب باللغتين الانجليزية والالمانية لتعليم اللغة الاخيرة وفيه نطق الكلمات الى جانب قواعد الاجرومية فهل يمكنني بمثل هذا الكتاب ان اصل الى غايتي ؟

( ا . ا . ط )

{ ج } مثل هذا الكتاب يفيدك ولا شك ولكننا لا نظن انك تستغنى به عن معلم فان نطق أية لغة لايمكن ان يكتب بحيث ينطق الانسان كلماتها على صواب . ونخشى اذا اكتفيت بالكتاب ان تحفظ الكلمات الالمانية على اساس نطق خطأ ، واذا لم يمكنك دفع اتعاب دروس خصوصية فلتدرس في ذلك الكتاب ثم ترجع الى معلم أو صديق يعرف الالمانيـة بين الفينة والفينة ليضبط لك نطقك بالكلمات

## البيع بالتقسيط

{ س } لماذا لا تصدر الحكومة قانوناً بالغاء البيع بالتقسيط بعد كل الذي ظهر من مساوئه ؟

( ا . ص )

{ ج } نحسب في هذا الرأي كثيراً من الغلو فقد ظهرت مساوىء حقيقية في البيع بالتقسيط ولكنها كانت مقصورة على بيع الاسهم والسندات ثم انها لم تشمل جميع البنوك والمحال المالية التي تبيع هذه الاوراق بالتقسيط ولا يزال بعضها قائماً بعمله بذمة وامانة وانما على كل شخص ان يدقق في التحري عن البنك الذي يشتري منه بالتقسيط . ثم ان هناك بيعاً بالتقسيط ايضاً للاراضي سواء أكانت للبناء أم للزراعة ولا نرى سبباً لابطاله ما دام يؤدي مهمة اقتصادية نافعة ويحض على الاقتصاد الذي يهمنا ان يصبح من اخلاق المصريين . . وهنالك ايضاً بيع المنقولات بالتقسيط مثل الاثاث والبيانات والفونوغرافات واجهزة اللاسلكي بل والملابس أيضاً ولا يوجد ادنى خطر في ذلك مادام المشتري يحصل على الشيء بداءة وعند دفع أول قسط وفي هذا أقوى ضمانة له

## هل تشفى النوراستانيا

{ س } عندي نوراستانيا بجميع ظواهرها وقد عرضت نفسي على الاطباء وعولجت بالكهرباء ولم أستفد فائدة تذكر حتى الآن . فهل النوراستانيا من الامراض التي يمكن شفاؤها أم هي مستعصية الشفاء مثل كثير من الأمراض ؟

( ع . ر . )

{ ج } من الخطأ أن تظن ان النوراستانيا من الامراض التي لا تشفى بل هي على العكس سهلة العلاج . وليس علاجها مقصوراً على تجرع الادوية وعلى المعالجة بالكهرباء بل لا بد من تغيير نظام المعيشة ومراعاة السكون وعدم إثارة الاعصاب وعدم إجهاد الفكر ويستحسن أن تمكث مدة بضعة أشهر على شاطىء البحر أو في المناطق الجبلية المتوسطة الارتفاع . وقد ثبت في كثير من أحوال المرضى بالنوراستانيا ان الزواج يخفف أعراضها وقد يزيلها تماماً

## شحوب اللون

{ س } أنا في بدء العقد الثالث من عمري وصحتي جيدة جداً ولكن وجهي ذابل فما هو السبب وماذا أعمل لنضارته ؟

( غ . مدرس )

{ ج } لولا قولك ان صحتك جيدة جيداً لقلنا ان شحوب وجهك — أو ذبوله كما تقول — ناشيء من تعب في معدتك ومن اضطراب في الدورة الدموية . وبعض الناس يكون شحوب لونهم طبيعياً و بشرتهم متوارثة دون ان يدل ذلك على أي مرض . ومع ذلك لا مانع من ان تتعاطى دواء من الادوية التي تقوي الدم وان تكثر من الرياضة والمشي في الهواء الطلق فان ذلك من أكبر دواعي النضارة

## رائحة الفم الكريهة

{ س } هل من علاج لرائحة الفم الكريهة التي يسمونها ( البخر ) ؟

( ر . )

{ ج } تعالج رائحة الفم الكريهة بمعالجة أسبابها فهي إما أن تكون ناشئة من المعدة وإما من الفم . ففي الحالة الاولى يكون الانسان مصاباً بامساك ومن السهل معالجته. وأما اذا كانت ناشئة من الفم فقد يكون بعض الضروس أو الاسنان مسوساً فيجب خلعه دون إبطاء وعلى أي حال ينبغي غسل الفم كل صباح ومساء بغسيل أسنان قوي ويمكنك أن تسأل عنه في الصيدليات ومخازن الادوية

# احسن ما في الصحف والكتب

## احاديث

### عن خلود النفس

[ عن مجلة « الاخاء » ]

وجهت جمعية السبيريت الاميركية « استريبا » الى فريق من اقطاب العلم وقادة الافكار السؤال الآتي :

ما هو رأيكم في الحياة الثانية وخلود النفس

وفيما يلي بعض الاجوبة على هذا السؤال :

اديسون — أجاب بما يأتي : « أنا أعتقد باستمرار الحياة بعد الموت ، ولا أعتقد هذا الاعتقاد لأنه من مطالب النفس التي تميل اليها بل لأن ذلك موافق للمنطق واستدلال العقل . ومعلوم أنه في الطبيعة لا يفنى شيء ولا يتلاشى وتلك نظرية أثبتها العلم وأيدها

« ولماذا إذن اتحاد القوى العجيب الذي نسميه النفس يخرج عن هذه القاعدة العامة . إن أحد الفلاسفة شبه الموت بباب كبير هو في وقت واحد المدخل والمخرج والأول والآخر »

فورد — أجاب فورد على السؤال جواباً مقنعاً واضحاً فقال : « انني منذ حداثتي أعتقد بتقمص الارواح ، وجميع حوادث حياتي أيدت في نفسي هذا الاعتقاد . ونحن قبل الولادة كنا هنا مئات من المرات وبعد الموت سنكون هنا أيضاً مرات عديدة »

هوندر بوزيه — أجاب هوندربوزيه العالم الطبيعي الشهير على السؤال بما يأتي :

« لم أجد برهاناً قاطعاً في جميع أبحاثي يقول : ان الحياة غير ممكنة بعد الموت »

ويلس — قال : « اني لا أعتقد بوجود العالم الثاني كما لا اعتقد بامكان وجود حياة مدركة . ولقد صدق الفيلسوف اليوناني القائل : « لاموت حيث أوجد أنا وحيث يوجد الموت لا أوجد أنا »

كلود فارير — وأجاب كلود العالم الفرنسي بما يأتي : « انني اعتقد كما اعتقد الفليسوف كونفيوش القائل : « اذا عرفت يوماً ما ماهي الحياة حينئذ اشرع بالتفكير فيما هو الموت »

فوردمان — واجاب فوردمان الفلكي الفرنسي : « اننا لا نعلم ما هي الحياة ، واذا كنا كذلك فكيف نستطيع أن نكون فكرة عن استمرار الحياة بعد الموت »

هنري بوبيوس — قال : « لا المنطق ولا العقل السليم ولا الابحاث العلمية قدمت برهاناً واحداً عن امكان استمرار الحياة بعد الموت »

ماركوني — وأجاب ماركوني الشهير على ذلك فقال : « حتى اولئك الذين يؤكدون عدم وجود الحياة بعد الموت يرجون سراً أن لا يكون الامر كذلك »

ونختم ذلك بجواب اجابه على هذا السؤال المرحوم بلاسكو ايبانيس حينما طلبوا منه رأيه بهذه المسألة فقال : « لا أريد الاعتقاد بوجود الحياة بعد الموت ـ لاني لا أريد أن أعيش عدة ملايين من السنين مع أناس عاشوا معي على الارض وازعجوني حتى الموت . فلا أريد أن أطلب التعاسة والشقاء . وأرى البحث في هذه المسألة من الامور التي لا فائدة منها . واذا كانت توجد حياة بعد الموت فيعرف ذلك كل واحد منا في وقته »

# الرهان

## بين كواكب السينما الاميركيين

[ عن جريدة « الصحافي التائه » ]

يميل الاميركيون الى المراهنة ميلا عظيما حتى انهم لا يتركون شيئاً يمر دون ان يراهنوا عليه ، فقد جرت مباراة في كرة القدم في هوليوود مدينة السينما بين فرقة جامعة كاليفورنيا والفرقة الارلندية المسماة كنوت روكن ، فأخذ كواكب السينما يراهنون على أية الفرقتين ستفوز ، فراهنت كلارا بو الفتانة ايفلين برانت ان تقوم بخدمتها أسبوعاً في تهيئة ملابسها والباسها إياها اذا فازت فرقة جامعة كاليفورنيا

وراهن جورج بانكروفت بأن يحلق لايجين بالات ذقنه ١٤ يوماً إذا فازت الفرقة الارلندية على الفرقة الكاليفورنية . وراهن ريتشارد ارلين مع ويليم باول بأن فرقة الجامعة لن تصيب الهدف أكثر من ٧ مرات واذا زادت الاصابات عن هذا العدد يلبس ملابس سكان أدغال افريقيا ويسير فيها ماشياً على قدميه في أهم شارع من شوارع المدينة

وراهن موريس شيفاليه مع المس روث شاترتون بانه في حالة فوز فرقة الجامعة الأميركية لا يركب في مدة خمسة عشر يوماً غير سيارات نقل . وأما اذا فازت الفرقة الارلندية فيجب على المس شاترتون ان تقوم بخدمة زملائها وزميلاتها على مائدة الطعام التي في الستوديو

وتراهن هال سكيلي مع ماري بريان بأنه اذا لم تفز الفرقة الارلندية يسوق لها سيارتها بنفسه وهو لابس ملابس السائق ذات الازرار المعدنية الكبيرة ، وأما اذا فازت على الفرقة الاميركية فعلى ماري بريان ان ترتدي ملابس على الزي القديم وتتنقل بها من محل الى محل في مدينة هوليوود .

# استعملى البودرة




مرتين فقط فى اليوم




ويزول عنك لمعان الانف والوجه ان بودرة توكالون يدخلها جزء بسيط من الكريم ليجعلها تثبت على الوجه طيلة اليوم فلا الهواء ولا الامطار ولا العرق ايضا يؤثر عليها او يزيلها عن الوجه

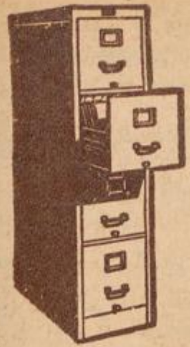
**بودرة توكالون هى افضل انواع البودرة**





وصل الى مصر الدكتور داهش بك المنوم المغناطيسي وهو الذي أدهش علماء الشرق والغرب بواسطة وسيطته المدموازيل انتوانيت وبقوة سحر عينيه يخترق قلوب الناس : ويقرأ أفكارهم — ويعلم ما يجول بخاطرهم ، يقرأ الخطابات المقفلة التي بجيوبهم ويخبرهم عن أحوال الغائبين والتائهين وعن أحوال التجارة ـ والزواج ـ والسفر ونتائج القضايا ـ الخ .. الخ .. يقابل زائريه بلوكاندة جلوريا بشارع عماد الدين بمصر تليفون ٢١٤١ مدينة . توجد صالة خصوصية للسيدات وأخرى للرجال

**GF Allsteel**



## دواليب المحفوظات

تحتوي على أدراج تتحرك باليد بسهولة ويمكن حفظ الاوراق والملفات في كل منها على حدة وهي مغطاة بطبقة من الميناء ذات اللون الاخضر أو البني الذي يضرب الى عمقه الخشب المغني وجميع أجزائها متصلة بعضها ببعض ولا يمكن ان يتسرب اليها البلى من كثرة الاستعمال

المتعهدون الوحيدون

**شركة ستندارد استيشنيري**

مصر ٢٧ شارع المناخ ـ ص . ب : ٨٨٤
الاسكندرية ٦ شارع البورصة القديمة

**Utility**

# لا ضحايا للمخدرات بعد اليوم

## العلاج الوحيد لمعالجة مدمنى المخدرات

في خمسة ايام وبدون الم

## مصحة

## الدكتور اسكندر سالم
## والدكتور اوضه باشى

مصر الجديدة نمرة ١٤ شارع صلاح الدين

تليفون ١٧١٢ زيتون

## التاجر

الذي لا يعلن عن تجارته
يعيش في ضنك

## هل تعود الملكية الى بلاد المجر ؟

( بقية المنشور على صفحة ١٩ )

حتى لا تدع الناس يفكرون إلا في قلب الحكومة »

ويقول ذلك الصحفي الاميركي الذي حدثه ان عنده من الرزانة ورجاحة العقل ما هو جدير برجل له ضعف سنه

ولكن ثمة عقبات كأداء تقف في طريق الارشيدوق أوتو ، ومن شأنها أن لا تجعل الرجوع الى عرش المجر أمراً سهل المنال إذ أهم تلك العقبات معارضة (التحالف الصغير) لعودة أي فرد من أعضاء أسرة هابسبورج الى العرش وتستند دول ذلك التحالف في ذلك الى قانون اصدرته حكومة المجر نفسها ، ويقضي بخلع تلك الأسرة والى وعد الحكومة المجرية ايضاً لمجلس السفراء بمنع هذه الاسرة من العودة للحكم ، والى ضمانات اعطتها الدول العظمى لدول ذلك التحالف لهذا الغرض عقب المحاولة التي بذلها الامبراطور كارل للعودة الى العرش . وكل تلك الوعود والضمانات مسجلة لدى عصبة الأمم . ولكن انصار الارشيدوق يقولون رداً على ذلك ان معاهدات الصلح لم تحو شيئاً من هذا القبيل ، وان ذلك القانون المجري الذي قضى بخلع أسرة هابسبورج يمكن الغاؤه بقانون مثله ، وفي مقابل معارضة (التحالف الصغير) قد تؤيد ايطاليا عودة سليل تلك الاسرة الى عرش المجر

ولكن هناك عقبة داخلية وهي ان الارشيدوق أوتو كاثوليكي المذهب بينما فريق عظيم من الامة المجرية يدين بالمذهب البروتستانتي

ويظن الكثيرون ان الامير لا يمكنه ان يسترد عرش المجر الا بثورة تحدث فيها ولكن غيرهم يقولون انه سوف يظهر يوماً في بودابست ويتولى الحكم في سكون وبموافقة الجميع كما فعل الملك كارول في رومانيا



# غلطات الرسام



ينزل الثلج شتاء في أوربا فيغطي الطرق والتلال وينتهز الاوربيون هذه الفرصة فيتمتعون برياضة شائقة هي الانزلاق على الجليد وقد زار أحد الرسامين بلدة سان مورتيز بسويسرا التي يؤمها الناس من كل فج لتمضية فصل الشتاء بها والتمتع بجميل مناظرها فجلس ذات يوم يرسم أحد المناظر لجماعة من المتريضين فرسم الرسم الذي في أعلى هذا الكلام

وكان الرسام مبتدئاً لا يحذق الفن وأصوله فأخطأ في الرسم في مواضع عدة فهل يمكن القارىء ان يجد عشر أغلاط في هذا الرسم ؟

---

## حل مسألة العدد الماضي

### مسألة فلكية

كان المطلوب رسم خمسة خطوط تقسم الشكل الى ستة عشر جزءاً داخل كل منها أحد الافلاك الستة عشر وتتبين طريقة ذلك من الرسم الذي الى يسار هذا الكلام

## مسألة فلكية





مشروب السرايات الملكية
المتعهد الرسمى لسراى
المتعهد الرسمى لسراى
جلالة ملك اسبانيا
جلالة ملك انجلترا
Perrier
مياه بيرييه
هي اعظم ماركة فرنسية للمياه الغازية الطبيعية. وهي متفوقة
على جميع انواع الصودا الصناعية ، ويمكنك مزجها مع الويسكي
والكونياك والنبيذ والشربات او شربها طبيعية مع قطعة
من الليمون



## مونا جويا

( كل شيء ) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

السبت ١٤ مارس ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 279
Cairo 14 March 1931

# كل شيء والعالم

١٠ مليمات



## مصر العليا

### تحمل مفتاح النيل

صنع الفنان المصري الاستاذ محمود مختار تمثالا ضخماً ليوضع عند قاعدة تمثال سعد الذي سيقام في الاسكندرية وتمثل الصورة هذا التمثال الذي يرمز الى مصر العليا « الوجه القبلي » وقد امسكت يدها مفتاح النيل



### في أحضان العناية

لعل أروع المناظر وأبعثها على العطف والرحمة منظر طفل رضيع نائم وقد أغمض جفنيه وأطبق شفتيه على ( البزازة ) ان لم يجد ثدي أمه وسلم نفسه للعناية الالهية وذهب في أحلام الطفولة الناعمة البريئة لايحمل لاحد ضغنا ولا يقيم للعالم وزناً ولا يشغله عن نومه الهادىء اللذيذ هم ولا فكر . واذا تمثلت كل تلك المعاني في هذه الصورة فانهـا تدل في الوقت نفسه على صحة وعافيـة ونظافة نود لو يتمتع بها الاطفال المصريون جميعهم

# كلمة المحرر

## حب الاعلان

من وجوه التطور التي قد ظهر بها الاجتماع في هذا العصر ميل الجمهور إلى حب الظهور وتفانيه في سبيل الشهر على حساب الغير . وقد كانت الشهرة قديماً وقفاً على الذين هم أهلها ممن يقومون بالاعمال الباهرة في سبيل خدمة اخوانهم وأوطانهم. أما الآن فالشهرة في متناول الجميع ما دامت وسائل الاعلان ميسورة لكل من هب ودب بلا تعب ولا عناء

والمستميتون في حب الشهرة يستغلون جميع وسائل الاعلان ويطرقون جميع الابواب لحمل الصحف والمجلات على ذكر أسمائهم « بمناسبة وبلا مناسبة ». فزيد من الناس يتبرع بجنيهين أو ثلاثة من الجنيهات لمطاعم الفقراء . وعمرو ينفح الجمعية الخيرية الفلانية بأربعة جنيهات أو خمسة . وبكر يشترى كذا من اوراق « اليانصيب » لمساعدة كيت وكيت من مجهودات أهل البر . وهكذا قل في كثير مما تقرأه من أخبار البر والاحسان مما هو بمنزلة الاعلان بطريقة يستسيغها الجمهور . ولقد كانت امثال هذه الاخبار تنشر قديماً من دون ذكر أسماء القائمين بها . وكان الجمهور ينظر إلى اعمال البر والاحسان باعتبارها واجباً مقدساً لا يؤجر صاحبها عنها . اما الآن فقد صرنا ننظر اليها باعتبارها وسيلة للاعلان وطريقة من طرق نيل الشهرة لا تقتضي كبير تعب اوعناء ، ولا تكبد صاحبها شيئاً مذكوراً

بل انظر الى ما يفعله كبار الاغنياء في بلاد الغرب ولا سيما في اميركا حيث الاحسان عقيدة راسخة في نفوس الجمهور. فقد يتبرع الغني الاميركي بمبلغ كبير من المال ولا يشترط شيئاً سوى كتمان اسمه . نعم ان التبرعات هنالك لا تجري كلها على هذا الوجه ولكن جانباً كبيراً منها يتم بلا اعلان ولا جعجعة ، مع ان التبرع بالمبالغ الكبيرة ليس من السهل كتمانه بسبب ما يحيط به من الاعتبارات . ولا نزال نذكر اننا قرأنا منذ سنتين خبراً في احدى الصحف الانجليزية انه بعد مرور زمن طويل عرف ، بطريق « المصادفة » المحضة ، ان الذي تبرع في عام كذا بمبلغ مائتي الف جنيه للغرض الفلاني كان فلاناً من الوزراء

رجل يتبرع بمائتي الف من الجنيهات لغرض خيري ولا يشترط شيئاً سوى كتمان اسمه ! ونحن يتبرع أحدنا بجنيه واحد لمطاعم الفقراء أو غيرها ويوعز الى احدى الصحف بأن تنشر خبر تبرعه . فتفعل الصحيفة ذلك لا ثناء عليه بل تشجيعاً لأمثاله على عمل الخير

ومثل هذه الوسيلة من وسائل الاعلان كثيرة لا يجهلها جمهور القراء . انظر رعاك الله الى اعلانات المواليد والافراح والوفيات . ألا تقرأ بين تضاعيف سطورها ما يشتم منه رائحة طلب الشهرة ولو عن طريق الاموات ؟ تقرأ بين أخبار الوفيات ان فلاناً قد انتقل الى رحمة الله تعالى وهو ابن فلان وأخو فلان وصهر فلان وابن عم فلان وابن أخي فلان وابن جار فلان والموظف عند فلان الى غير ذلك من التعريفات التي تخرج منها وقد عرفت عدد أشخاص الأسرة ومن يمت اليها بصلة نسب أوقرابة وصفة كل منهم ووظيفته ودرجة قربه من الميت أوبعده عنه ، الى غير ذلك من وجوه الاعلان التي يتلمسها بعضهم حتى عن طريق الاموات

وما يقال عن اعلانات الوفيات يقال مثله أيضاً عن اعلانات المواليد والافراح . ألا تقرأ من وقت إلى آخر أن فلاناً الموظف في محل كذا تزوج كريمة فلان وهي بنت أخي عمها وحفيدة جدها وقرة عين والديها وهلم جرا من النعوت والاوصاف ؟

وفلان من الناس رزق مولوداً سماه كذا وقد فرح به أهله وذووه وهم وجهاء البلد الفلاني وأعيانه ؟

والمضحك في أمر هذه الاعلانات ان كلا منها ينشر في جريدتين أو أكثر بصيغة واحدة مما لا يترك مجالا للشك في انه صادر من صاحب غاية وان الجريدة التي تنشره لاغاية لها من ذلك سوى نشر خبر لاتؤاخذ عليه القوانين ولا الآداب

المحرر

# هل من سبيل الى جعل انتاج مصر الزراعي في السنة

# ٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه

# ؟

أقسم ، غير حانث ، انني لست عابثاً أو مداعبا بل أنا جاد وأعني ما أقول ، بل أقسم أنك ستشترك معي في التفكير وستعني الى النهاية بكل ما أكتب

## مصر فى خطر داهم

تخيرت في هذا البحث شفع كل قول بما يؤيده من الاحصاءات الرسمية والبيانات المعتمدة من مؤسسات علمية مشهورة حتى لا أرمى بالتهويش وحتى اصيب ما أرمي اليه

مما يؤسفنا أن مصر لا تعتمد على الثروة المعدنية أو الثروة الصناعية بل تعتمد على الثروة الزراعية فحسب ، ويقدر دخل هذه الثروة بالربح الناتج من زرع اراضي القطر بعد خصم اكلاف الزراعة وضرائب الحكومة وفوائد الديون المسجلة على الاراضي الزراعية

فاذا رجعنا الى احصاء سنة ١٩١٩ ، وهي سنة الانفجار المالي ، واعتبرناها الرقم القياسي للانتاج وجدنا ما يأتي :

> تجتاز مصر ضائقة شديدة من جراء هبوط أسعار القطن عماد ثروتها . وقد اتفقت الآراء على انه خير مخرج لها مما حل بها هو الانصراف الى الانتاج الزراعى والحيوانى والعناية بالصناعات الزراعية . وكاتب هذا المقال خبير فى هذا الموضوع وقد بحثه بحثا دقيقا خرج منه بمعلومات ثمينة قيمة وسننشر فى الاعداد القادمة تتمة هذا البحث الخطير

ولو أن الناظر الى هذا الجدول يرى أن مساحة الاراضي المنزرعة هي ما يقرب من الثمانية مليون فدان ، الا أن المنزرع من الاراضي المصرية لا يتجاوز الخمسة ملايين ونصف مليون فدان . وتنشأ هذه الزيادة من زرع الارض مرتين سنويا

فاذا خصمنا مبلغ خمسة ملايين من الجنيهات وهو مبلغ تقريبى لضرائب الحكومة على الاراضى الزراعية وخصمنا مليوني جنيه فوائد الديون على أقل تقدير ، وجدنا أن صافي الربح هو خمسة وثلاثون مليونا من الجنيهات

واذا رجعنا الى التعداد الاخير وجدنا أن نحو ٨٨ ٪ من السكان يشتغلون بالزراعة أى اثنى عشر مليونا من الانفس تقريبا

فاذا قسمنا صافي الربح على المشتغلين بالزراعة وجدنا اقصى ما يصيب الرأس هو ٢٩٠ قرشا في السنة ، وهو مبلغ حقير جدا لايمكن أن يقوم بأود الفرد وترقية مستواه والتأثيل لمستقبله. واذا وضعنا مسألة اختلال توزيع الثروة في مصر موضع الاعتبار لمسنا حقيقة مروعة تهز المتأمل وتؤلم العيون وتخيف الاجتماعي وتهيب برءوس الدولة بل بكل مصري أن يتدبر المستقبل

## ونرتضى الهم . .

وقد كان من الممكن أن نطمئن اعتمادنا على الزراعة دون سواها على اعتبار أن خصوبة الارض هي اسخى ما وهبته الطبيعة لمصر غير أننا للاسف الشديد نعتمد في زراعتنا على محصول واحد هو القطن ، وعلى القطن وحده ترتكز حالة مصر الاقتصادية فالاجتماعية ، بل اني أجرؤ على القول ، فالسياسية أيضا

ألست ترى انه اذا كانت اشهر الحصاد سال النضار على جوانب مصر من اقصاها

| المحصول | مساحة المنزرع | الايراد بعد خصم المنصرف في الخدمة الزراعية |
|---|---|---|
| القطن | ١،٥٧٣،٦٦٢ فدان | ٢٠ مليوناً من الجنيهات المصرية |
| القمح | ١،٢٧٤،٩٢٩ » | ٧ » » » » |
| الذرة | ١،٧٤٥،٣٣٢ » | ٥ » » » » |
| البرسيم | ١،٧٦٤،٠٦١ » | ٦ » » » » |
| الشعير | ٣٤٣،٤٧٨ » | ٠،٥ » » » » |
| الارز | ٣٧١،٢٧٤ » | ١ » » » » |
| الفول | ٥٠٤،٩٢١ » | ١،٥ » » » » |
| القصب وغيره | ٣٤٩،١٤٢ » | ١ » » » » |
| المجموع | ٧،٨٥٣،٩٩٨ | ٤٢ » » » » |

... فتنشط التجارة وتستيقظ الاسواق فتستورد كثيرا من المصنوعات المنسوجة والمعدنية والفحم والخشب والمواد الغذائية المختلفة ، وينتشر سكان القطر على اختلاف طبقاتهم ونزعاتهم يبتاعون حاجاتهم من ضروريات وكماليات ، وتغص ميادين اللهو والعبث ، وينشط هواة الزواج والطلاق ، وينبري المجاهدون السياسيون لجمع الانصار ونشر الدعاوة مما هو معروف

فاذا انقضت ثلاثة أو أربعة أشهر نزل على الاسواق سبات عميق لا تستفيق منه إلا في الموسم الذي يتلوه ، وهكذا دواليك

واذا كان ثمة سبب أو أسباب لارتفاع سعر القطن كما حدث سنة ١٩١٩ اذ ارتفع سعر القنطار من ثمانية جنيهات الى أربعين جنيهاً غمر القطر سيل من النقود ، على غير المنظور ، فلا تلبث أسعار الحاجيات جميعها ان ترتفع بنفس النسبة لنقص قيمة العملة . ولا يلبث التجار والزراع ان يتولاهم مرض الاسراف فيطفرون بمستواهم طفرة يتعذر الرجوع عنها ويحدثون في بيئاتهم انقلاباً خطراً لو يعلمون

واذا كان ثمة سبب أو أسباب فهوى السعر في الحضيض ، كما حدث في سنة ١٩٢٠ وكما هو حاصل اليوم اذ انحط سعر القنطار الى ثلاثة أو أربعة جنيهات ، وذلك دون سعره العادي ، انقلبت الحال الى النقيض فيقف دولاب الاعمال وتستحكم أزمة مخيفة ويتهالك التجار ازاء الكوارث المتتابعة ، على اعلان افلاسهم

وليت الخطر مقتصر على الارتفاع سنة والانحطاط أخرى بل ان القطن المصري ، وهو بمثابة العمود الفقري للثروة المصرية تحدق به اخطار داخلية وتتحفز للوقيعة به أخطار خارجية

أما الداخليــة فهي النقص المطرد في المحصول والانحطاط في الرتب والشيخوخة في الميزات والخواص . فقد دل الاحصاء ان متوسط محصول الفدان من القطن كان في سنة ١٨٩٥ : ٥٫٥٩ قنطاراً وتدرج في النقصان حتى أصبح في هذه السنين ٣٫٦٢ قنطاراً ، وان محصول الاقطان كان

في سنة ١٩٠٧ ٧٫٢٣٥٫٠٠٠ قنطاراً
« « ١٩١٧ ٦٫٢٩٣٫٠٠٠ «
« « ١٩٢٧ ٦٫١٠٠٫٠٠٠ «

ولست هنا في مجال يسمح لي بذكر أسباب هذا النقص بأسهاب وانما أراني مضطراً لذكر أهمها اجمالا وهي : ـ

( ١ ) ضعف الارض التدريجي الناشيء من عدم الخدمة وقلة السماد البلدي بل انعدامه وانهاك الارض بالزرع وعدم مراعاة صلاحيتها للقطن من عدمه

( ٢ ) عدم نقاوة البذرة

( ٣ ) تعدد الآفات التي وجدت مهداً خصيباً ووسطاً ملائماً لأن الآفات والامراض تزداد رسوخا وتوطنا اذا توفرت لها الفريسة التي تهاجمها أو تتطفل عليها

أما الاخطار الخارجية فهي لنشاط الامم الاخرى لمنافسة القطن المصري في ميزاته وخواصه والتفنن في إيجاد مواد للنسيج تقوم مقام القطن المصري ولو الى حد ما كالحرير الصناعي

## ثم ماذا ؟

أجل ! ماذا يكون نصيب مصر من الحياة وحظها من الوجود الاجتماعي والسياسي إذا انتبهت فجأة وعلى غير انتظار إلى الحقيقة المؤلمة المروعة وهي فقدان القطن المصري لميزاته وخواصه واستغناء كل أمة عما ينتج من قطن مستعمراتها وحيز نفوذها بل بنقصان مقطوعية القطن في العالم بوجه عام ؟

كنت لا أود ان اتكهن بما يكون رفقاً بعواطف المصري الحساس الكلف ببلاده ولكن مبضع الجراح لا يعرف العاطفة عند اكتشاف العلة !

ايها المصريون

أخشى أن تكون تلك الحقيقة المؤلمة زاحفــة مع الايام فاذا استنامت مصر عن تدبر المستقبل استهدفت لخطر داهم يقلب كيانها ويحطم نظامهـا ويستعبد ذريتها بعنف من غير رحمة

الدكتور كامل جورجي



# أميرة الاندلس

## لامير الشعراء أحمد شوقي بك

« أميرة الاندلس » هي الرواية الثالثة من سلسلة الروايات التي اعتزم أمير الشعراء منذ العام الماضي ان يخرجها تحفة للادب العربي وليشهدها الناس ممثلة في ثوب قشيب من بيانه الساحر ، وفي أسلوب تمثيلي في صحيح . ولهذه الرواية ميزة خاصة بها دون سابقتيها ، فهي نثرية التأليف لا شعريته . وقد ألفها أمير الشعراء أيام كان منفياً في الاندلس . ولعلها تصدر قريبا ان شاء الله . وقد حدثنا شوقي بك عن هذه الرواية ، قال :

بثينة بنت الملك المعتمد بن عباد ملك اشبيلية هي بطلة تلك الرواية التي أردت ان أخرجها للادب العربي مصوراً فيها تلك المأساة الشهيرة التي أطاحت بملك والدها وشتت شمل عزه ومجده وأسلمته الى أيدي المغاربة ذليلا أسيراً فأودعوه ظلام السجون

وكل ما ذكره المؤرخون من أخبار هذه الاميرة انها اختفت يوم انكسار والدها ووقوع النكبة وزحف المغاربة على اشبيلية وأخذ والدها أسيراً ، ثم ارساله الى اغمات . وذكروا عنها انها كانت أديبة شاعرة . وأوردوا لها شعراً سخيفاً عرفت أول وهلة أنه موضوع . لأن هذه الحقبة التي عاشت فيها هذه الاميرة كانت من عصور الكياسة والظرف . ولذلك لم أهتم به . ومن هذه المعلومات الوجيزة بنيت القصة

وقد تناولت تلك الحادثة الشهيرة التي سقطت فيها الاندلس الاولى في أيدي المغاربة الذين انقلبوا على الملك المعتمد بن عباد بعد ان كانوا حلفاءه وأشهروا عليه حربا اغتصبوا فيها ملكه وأنزلوه عن عرشه .

فانه لما كانت الحرب قائمة بين المعتمد بن عباد ، والملك الفونس ملك الاسبان ضغط هذا الاخير بجيوشه على ابن عباد ، فاضطر هذا ان يستنجد بأمير المسلمين يوسف بن تاشفين . وكان الرأي العام في الاندلس مهيأ لهذا الحادث — حادث الاستنجاد — لفساد الاحوال من جهة ولانتشار الدعاية الدينية بواسطة الفقهاء في الاندلس من جهة أخرى . ولذلك تم التحالف بين الملكين المسلمين ضد ملك الاسبان

ثم كانت بين الجيشين المتحالفين — جيش اشبيلية تحت قيادة الملك الاندلسي المعتمد ابن عباد وجيش المغرب تحت قيادة يوسف ابن تاشفين — وبين جيوش الاسبان تحت قيادة الملك الفونس وقعة الزلاقة المشهورة . وهي من اكبر وقائع الاسلام وفيها اذاق الحليفان جيوش الاسبان حرباً ضروساً تضعضعت فيها قوتهم ، وهزموا شر هزيمة وانتصر الحليفان على عدوهما انتصاراً باهراً

وقد هدأت الحال في الاندلس بعد هذا النصر الذي حازه كل من المعتمد ، ويوسف ابن تاشفين ، وتعززت قوى الأول وزادت رهبته في نفوس اعدائه وتوطدت دعائم ملكه التي كان الاسبان بقيادة ملكهم يحاولون تقويضها ، ويدأبون في سبيل ذلك وظن الملك المعتمد على الله ان قد آن الاوان لراحة النفس من عناء الحروب وبلائها ولكنه لم يلبث ان وجد نفسه عرضة لحسد حليفه وطمعه فيه — ذلك الحليف الذي استنجده فانجده ، واستغاثه فأغاثه ، واتخذه لنفسه عضداً ودرعاً يتقي بهما سهام اعدائه نعم لم يلبث ان وجد نفسه محاطاً بالاطماع من كل جانب ، ورأى يوسف بن تاشفين ينظر اليه نظر الاسد الى فريسته يريد اغتيالها . فانه بعد أن قام ابن تاشفين بمساعدة الملك المعتمد وأبصر بما حازه من الشرف والمجد دبت الى نفسه عوامل الحسد والاطماع ، وصمم على ان يحوز هذا المركز الذي حازه ابن عباد ، ولكنه رأى ان يستأصل شأفة ملوك الطوائف الآخرين حتى اذا صفا له الجو انقض على ابن عباد انقضاض النسر فأطاح بملكه

فبدأ بمحاربة ملوك الطوائف واحداً واحداً حتى انتصر عليهم وأضعف شوكتهم ثم أشهر الحرب على الملك المعتمد بن عباد فكانت بينهما عدة وقائع انتهت بسقوط اشبيلية في يد يوسف بن تاشفين ، وأخذ الملك أسيراً ثم نفاه الى اغمات

هذا هو هيكل الرواية الذي بنيت عليه القصة بعد التوسع فيه مع المحافظة على الحقائق التاريخية ، وذكرت ما للاميرة بثينة بنت المعتمد من شأن ومواقف في هذه المأساة التاريخية المؤثرة . ولم أنس أن أجعل الرواية مرآة حقيقية تتمثل فيها محتويات هذه الحقبة من حوادث وعادات وتجارة وصناعة وعلم وأدب



امير الشعراء احمد شوقي بك ونجله في الاندلس



## كارثة في الالب

… يظن الناظر الى هـذه الصورة أول وهلة أنها منظر … طبيعي ساحر اذ يرى جبالا يكسوها الجليد ثوبا ابيض. … انها لكذلك الا انها في الوقت نفسه تمثل صورة كارثة … وقعت أخيرا في جبال الالب فقد أخذت كتل الجليد تنحدر … من قمم الجبال الى الوديان مهددة ما في طريقها من الناس … والمباني وقضبان السكك الحديدية . ونرى في هذه الصورة … احدى تلك الكتل الضخمة وقد هبطت وادبا فتحطمت و تفتتت

حمد الباسل باشا يتحدث عن :

# لما أخذونا الى مالطة

## شجاعة سعد باشا وعظمته تتجليان بأجلى مظاهرهما

كان سعادة حمد الباسل باشا وكيل الوفد المصري أحد الاقطاب الاربعة الذين نفوا الى مالطة في مثل هذه الايام من سنة ١٩١٩ – وبمناسبة هذه الذكرى أفضى سعادته الينا بالحديث الآتي

في داره في ضاحية الزيتون ، وأمام صورة كبيرة تمثله مع المغفور له سعد زغلول باشا ، جلس سعادة حمد الباسل باشا جلسته العربية المألوفة ، يحدثنا عن الفقيد العظيم لما نفاه ولاة الأمور الانجليز الى مالطة في مثل هذه الايام من اثنتي عشرة سنة تماماً

قال حمد باشا وهو يحدق في رسم الزعيم الراحل كأنه يناجيه في مثواه : « في الشدائد والمحن عرفت حقيقة شخصية هذا الرجل العظيم فأحطت بصفاته العظيمة وخبرت أخلاقه العظيمة فألفيته عظيما بكل ما في كلمة العظمة من قوة

« كنت أعرف سعداً خطيباً مفوهاً وكاتباً بليغاً وزعيما جريئاً ولكنني في تلك الايام القليلة التي قضيناها على متن البحر في طريقنا الى مالطة ، عرفت كيف تكون التضحية الحقيقية وكيف تكون الشجاعة الصحيحة

« كان سعد يعلم أن البحر الذي تشق السفينة غماره مملوء بالالغام الباقية من زمن الحرب ، وكان يعلم أنه ذاهب الى مالطة منفياً – عرفنا ذلك بعد اقلاع الباخرة بنا من بور سعيد – ويجهل هل سيتسنى له رؤية سماء وطنه حياً ، ومع ذلك كان سعد اكثرنا انشراحاً

« وكنا ، ونحن على ظهر الباخرة ، نتدرب على مناورات عملية النجاة التي يجب علينا التذرع بها اذا أصيبت السفينة بمكروه واشرفت على الغرق ، فكان رحمه الله يتقدمنا الى التدرب على سبيل النجاة بثغر باسم وهو يقول : « اذا كان لا بد لنا من « موتة » فلتكن « موتتنا » على الارض لا في البحر

« وهكذا كان سعد يبذل قصارى طاقته ليروح عن نفوسنا ويستجمع كل ما كانت ذاكرته تحويه من ذكريات تاريخية وملح ادبية لينسينا غربتنا والمصير الذي ينتظرنا ، وهو الذي كان أكبرنا سناً واضعفنا جسماً واكثرنا مرضاً فكان بمثابة والدنا »

وهنا مسح حمد باشا دمعة انهمرت من

(البقية على صفحة ٣٣)



أعضاء الوفد الذين نفوا الى مالطة وهم من اليسار الى اليمين : سعد زغلول باشا ، اسماعيل صدقي باشا ، محمد محمود باشا ، حمد الباسل باشا



المغفور له سعد زغلول باشا مع رفاقه أعضاء الوفد في منفاهم في جزر سيشل سنة ١٩٢٣

# ١٥٠ الف عامل تحت راية واحدة

## ذكريات عبد الرحمن بك فهمي عن حركة العمال فى مصر

في شهر مارس سنة ١٩٢٤ سعى الى منزل صاحب العزة عبد الرحمن بك فهمي وفد كبير مكون من مندوبي عدد غير قليل من نقابات القاهرة . وطلبوا اليه أن يكون رئيساً لهذه النقابات . وبعد مناقشة طويلة افهمهم عبد الرحمن بك بانه لا يقبل رياسة بعض النقابات دون البعض الآخر ، وخير لهم أن يتفقوا على توحيد صفوفهم ، وتكوين اتحاد عام للعمال . وهنالك لا يحجم عن مساعدتهم وقبول ما يعرضونه عليه

فعاد هذا الوفد من حيث اتى ، وسعى سعيه مع باقي النقابات الموجودة بالقاهرة ، وعادوا اليه بمنزله ، وأحضر كل وفد قراراً صادراً من نقابته بالانضمام الى اتحاد العمال اذا ما قبل عبد الرحمن بك زعامتهم

وبعد جلسة طويلة تليت فيها تلك القرارات ، وسمعت فيها أقوال الوفود قبل عبد الرحمن بك زعامتهم ، فنادوا به جميعاً زعيماً لعمال القطر المصري

ولما اذيعت هذه الانباء في طول البلاد وعرضها تهافتت نقابات المحافظات والمديريات وباقي الاقاليم تقريباً للانضواء تحت لواء اتحاد العمال

وهكذا استمرت تلك الحركة المباركة سائرة من حسن الى احسن ، ومن نجاح الى انجح حتى بلغ مجموع النقابات المختلفة التي دخلت مختارة في هذا الاتحاد نحو مائة وعشرين من النقابات في معظم بلاد القطر المصري ، وبلغ عدد المشتركين في هذه النقابات اكثر من مائة وخمسين الف عامل سار اتحاد العمال على هذه الوتيرة الناجحة شوطاً بعيداً ، ووضع نظاماً مفيداً لمصلحة العامل والعمل . كما وضع له قانوناً لسير هذه النقابات وعلاقتها بالاتحاد . ولقد باشر كثيراً من مسائل الخلاف التي دبت بين العمال وبعض الشركات ، وابلى فيها الاتحاد بلاء حسناً مما اكسب العمال منزلة يغبطون عليها ،



عبد الرحمن بك فهمي

فكم من مرة توسط الاتحاد في تسوية مشاكل عدة بين العمال وشركة الاسمنت في المعصرة مثلا ، وبينهم وبين شركة السكر ، وبينهم وبين شركة كوم امبو ، وبينهم وبين شركة الملاحة بالقنال الخ . .

ومما يحسن ذكره ويستحق تسطيره ما وقع بالفيوم في الاحتفال الذى أقيم بتلك المدينة ، فانه لما عزم عبد الرحمن بك على زيارة اتحاد نقابات العمال بالفيوم في اكتوبر سنة ١٩٢٤ أقيمت له حفلة تكريمية شائقة تبارى فيها الخطباء ، وحضرها سعادة أحمد بك صديق مدير الفيوم وقتئذ ، وحضرها كبار رجال الادارة والقضاء ورؤساء الشركات ووجوه المدينة وأعيانها

وفي أثناء الحفلة خطب أحد المحامين في مسألة العمال ، ونظر اليها من جهة مصلحتهم فقط دون مصلحة أصحاب العمل ، بل تجاوز هذا الحد أيضاً ، حتى ان من يريد تأويل كلامه الى دعوة بلشفية لا يجد صعوبة في تفسيره ، وهكذا مما أحرج المدير وهم ان يترك الحفلة قائلا انه لا يستطيع البقاء هنا وسماع مثل هذه الاقوال البلشفية

فهدأه عبد الرحمن بك ، وأكد له انه سيهدم بكلمة منه كل ما بناه هذا الخطيب من أقوال غير مستحسنة

وما لبث ان أشار الى الخطيب بالاختصار ، ثم قام عبد الرحمن بك يرد على الخطباء بما يناسب المقام ، وارتجل خطبة طويلة بين فيها واجب العامل نحو نفسه ،

ومما قاله في واجبات العامل :

« ان العامل يجب عليه ان يقوم بأداء عمله خير قيام قبل ان يفكر في طلب زيادة أجره . . . ان رأس مال العامل الصدق والصداقة والاخلاص للعمل وأصحابه . . لا يظن أي عامل ان اتحاد العمال وجد فقط للدفاع عن حقوقه ، بل انه وجد أيضاً لوضع حد لمطامع العامل غير المعقولة ، فالعامل الذي تحدثه نفسه بالتفريط ولو بعض الشيء في واجبه لا يصح له ان ينتظر أية مساعدة من اتحاد العمال

وهكذا من العبارات التي ارتاح اليها الجميع . وقد استمر عبد الرحمن بك زعيما لهذا الاتحاد الى ان قبض عليه وأودع السجن في حادثة السردار . ولما خرج من السجن واعتزل الحركة الوطنية رأى من الحكمة ان يعتذر عن الاشتراك مع العمال ، خصوصاً وانه رأى نفسه قد أصبح في حاجة الى التفرغ لمعالجة ما انتاب جسمه أثناء الحوادث الماضية من علل وأمراض

# النهضة الصناعية في سورية

## حديث مع الامير مصطفى الشهابي مدير املاك الدولة السورية

**تأثير زيارة مصر في نفسه وما هو أهم ما لفت نظره فيها من الوجهة الاقتصادية — هل يمكن أن تكون مصر بلاداً صناعية ؟ — هل يوجد بالشام صناعات حديثة ؟ — رأيه في الازمة الزراعية الحاضرة**

وفد على مصر أخيراً سعادة الامير مصطفى الشهابي مدير أملاك الدولة السورية وعضو المجمع العلمي بدمشق وهو من كبار المهتمين في سورية بالشئون الزراعية والاقتصادية ، وقد زار المعرض الزراعي الصناعي المقام الآن بالقاهرة وتفقد المؤسسات الزراعية على اختلافها حكومية وأهلية ، وقابله كبار رجال مصر الاقتصاديين والزراعيين . وقد تهيأ لنا أن نتحدث معه في أهم ما يعنى به سعادته ويعنى به الكثيرون في وقتنا الحاضر من الشئون الزراعية والصناعية ، فقلنا لسعادته :

— هل تسمحون أن تخبرونا عن الاثر الذي تركته في نفسكم زيارتكم للمعرض الزراعي الصناعي وللمؤسسات الزراعية والاقتصادية في مصر ؟

فقال سعادته بعد أن شكر الهيئات والاشخاص الذين سهلوا له مهمة الاطلاع على شئون مصر الزراعية والصناعية :

« ان أعظم شيء يلفت النظر في مصر هو تلك الجهود الكبيرة التي قامت وتقوم بها وزارة الزراعة المصرية والجمعية الزراعية الملكية في الاعمال الفنية المختصة بأهم محصولات القطر المصري . فقد سبقتنا مصر أشواطاً طويلة في دراسة أنواع الحشرات الزراعية وتحسين الاقطان ، وتوليد أصناف جديدة من النباتات الزراعية المهمة كالقطن والارز والبرسيم والحنطة وغيرها . ولقد تمكنت مصر بهذه الاصناف الجديدة أن تحصل على منتوجات كبيرة هي أجود ما يكون من الوجهة الاقتصادية .

« ومما يلفت النظر تلك الجهود الكبيرة التي قامت بها مصلحة السجون فان مصنوعات المسجونين تفوق في كثير منها أمثالها لدى الطلقاء . وليست أعمال المدارس الصناعية بالشيء القليل ، ولكن كل هذا لا يخرج عن جهد صغير بالنسبة لما يلزم لمصر من تلك المصنوعات . فمصر لا تزال على ما أرى في بدء نهضتها الصناعية »

قلنا : « وهل ترون ان مصر يمكن أن تكون بلاداً صناعية ؟ »

فقال : « لاشك ان الزراعة هي أعظم ركن في حياة مصر الاقتصادية ، ولا شك أيضاً ان مصر لا يمكن أن يكون فيها صناعات كبيرة لخلوها من المعادن المهمة كالفحم والحديد ولكنها يمكنها أن تستغني بسهولة عن عدد كبير من المصنوعات الاجنبية فمثلا انها تجلب من الخارج فواكه وخضر محفوظة أو مجففة في علب بما يربو ثمنه على مليون جنيه كل سنة . فبامكان مصر أن تستغني عن هذه المصنوعات تماماً . . ثم هنالك أعمال النسيج التي لا تزال في حالة ابتدائية ، فان مصر يمكنها أن تغزل حتى أردأ أقطانها ، وتنسج منها الهندي والخام ، فتوفر بذلك بضعة ملايين من الجنيهات هي ثمن لهذين الصنفين اللذين تصنع منهما ملابس الفلاحين

« ومن حسن حظ مصر ان طلعت بك حرب قد فكر في هذا الموضوع وأسس له معملا إن كان عمله ما يزال صغيراً فمن المأمول أن يصبح كبيراً عن قريب

« وليس ما يمنع مصر من أن تهتم بصناعة الحرير ، وان تؤسس معامل للجوخ والصوف والورق والكبريت والتريكو والكرب وسائر المنسوجات وغيرها مما يمكن مصر ان تستفيد منها وتوفر بها مبالغ طائلة تصرفها خارج البلاد »

وهنا لفت نظرنا سعادة الامير إلى ان كل ما يلبسه من صوف وحرير وغيره حتى « الكرفت » وجواربه واحذيته — كل ذلك ماعدا الطربوش ، من صنع دمشق ومن عمل المصانع الوطنية في سورية ، فقلنا لسعادته :

« وهل تسمحون أن تحدثونا عن هذه المصانع الوطنية التي تنتج هذه المصنوعات على الطرق الحديثة ؟ »

فقال سعادته : « ان سورية قد تقدمت خطوات ظاهرة في الصناعات الحديثة ، وفي كون هذه الصناعات وطنية ليس فيها رءوس اموال اجنبية . ففي دمشق معمل للجوخ لا تقل جودة ما يحيكه عن أجود الاجواخ



الامير مصطفى الشهابي

الاوربية وعمله يتقدم رويداً رويداً . ونأمل انه بعد بضع سنوات سيكون بامكان هذا المعمل أن يصنع لنا نصف ما نبتاعه من أوربا سنوياً على الاقل . وفي دمشق ايضاً معمل للدباغة يصنع أجود الجلود على مختلف اصنافها حتى الجلد اللماع . وهو يصنع كل سنة ماقيمته ثلثمائة الف جنيه . أما معامل الحرير الحديثة التي تصنع « كرب جورجت » و « كرب دي شين » فهي في جودتها لا تقل عن مثلها في مصانع أوربا . أما من حيث الثمن فهي أرخص دائماً من المصنوعات الاجنبية

« وهنالك معامل للكبريت والمنسوجات الصوفية التريكو وغيرها . ومعامل للاسمنت الى آخره . وكلها حديثة برءوس أموال وطنية

قلنا : « وما هو رأي سعادة الامير في الازمة الاقتصادية ؟ »

فقال : « هي أزمة عمومية كما تعلمون وقد بدأت اليوم تنقشع ، ولكن وجودها درس يجب أن يستفيد منه ابناء مصر . وهو ألا يعولوا في زراعتهم على فرع نباتي واحد وهو « القطن » فتربة مصر صالحة لزرع معظم النباتات . ومن الضروري أن تتجه السياسة الزراعية في مصر نحو تنويع المزروعات كغرس الاشجار المثمرة ، وزرع نباتات صناعية مختلفة ، منها الخروع وعباد الشمس والسمسم والكتان ، وغيرها

« ومن الغريب أن تستجلب مصر اليوم معظم ما تستهلكه من الفواكه مع ان أرضها هي أجود ما تكون لزراعة البرتقال والموالح والمنجا والقشطة والعنب والتفاح وأمثالها »

فقلنا : « هل هناك فرق بين الزراعة في مصر والزراعة في الشام اجمالا ؟ »

فقال : « ان بين زراعة القطرين فروقاً كبيرة ، فتربة مصر مدار اروائها على مياه النيل . ومن المعروف أن المياه التي تسقي تضعف فيها القوة الانباتية وتكثر بها الاعشاب المضرة . فيكون من الواجب تعهدها بالاسمدة ومختلف الاعمال على الدوام

« فالزراعة في مصر زراعة كثيفة أي ان الارض تشتغل دائماً وتنتج كثيراً ، فيعيش عليها عدد كبير من السكان . أما في الشام فالاراضي معظمها لا تسقى بمياه الانهار ، بل تزرع على المطر . فهنالك الزراعة تسمى الزراعة المتسعة أي أن الارض لا يستفاد منها الا قليلا ، فمع أن الاراضي الزراعية في سورية لا تقل مساحتها عن مثلها في مصر ولكن ليس بالامكان أن يعيش عليها أكثر من ربع السكان الذين يعيشون في مصر .

« فمصر بلاد الاقطان والفواكه والنباتات الصناعية السائرة . والشام ما برحت ولن تبرح بلاد الحبوب التي تنتج بقليل الامطار التي تهطل عليها كل عام »

طاهر ..

# مذكرات فضولي

## أمهات وأمهات

رأيت في بعض الطريق عجباً ، رآه كثيرون فلم يلقوا اليه بالا ، ولكنه درس في التربية القته على الناس سيدة اوربية عابرة سبيل ، وبنت لها في نحو الرابعة من عمرها ، كانت تمشي بين يديها ، فلما تعبت وأعياها السير طلبت منها أن تحملها ، فأمرتها بأن تصبر على المشي ، فألحت في طلب أن تحملها ، فأبت أمها ونهرتها ، ولكن التعب كان قد أعيي الصغيرة عن السير ، فقعدت على الارض ، فرفعتها امها بذراعيها ، فعلقت الصغيرة رجليها ثانية ركبتيها امتناعاً من أن تقف ، ووضعتهما على الارض فكانت قاعدة لا واقفة ، ولم تزل أمها تحاول انهاضها وهي لا تنهض الا معلقة في الهواء ، حتى يئست السيدة فحملتها على كتفها وانطلقت في طريقها ؛ كل ذلك من غير أن أسمع الأم تشتم الصبية أو تضربها أو أسمع الصبية تبكي أو تصيح ، بل التزمتا الصمت الطويل في ذلك الصراع الطويل ، كأنهما تمثلان في ملعب ، فتذكرت اطفالنا وأمهاتهم ، وقومي يا بنت الـ . . وفز يامنيل على عينك ، وامشي إلهي يبتليك بالكذا وكذا ، تقابل هذا ـ وأنا مالي هه ، شيليني يللا ، عن ابوكي كان كده ، ما امشيش الله آ آ آ . . . . ه الى آخر ذاك المونولوج السخيف !

## انتصار الهند

الامة الهندية عزلاء لا سلاح لها ، ولكنها انتصرت على بريطانيا العظمى صاحبة الاساطيل في الجو والبحر ، والجيوش في البر ، ونال المهاتما غاندي ما طلبه لبلاده وأملى بتواضعه العجيب شروطه على نائب الملك في تلك الكبرياء الغريبة ، واخضع الصبر القوة ، أفتدرون كيف كان ذلك ؟

كان ذلك لاسباب كثيرة تتلخص في ان المهاتما غاندي كان لا يتناول طعام نائب ملك الانجليز ، بل كان طعامه يحمل اليه من داره او دار احد اصدقائه الى دار نائب الملك ، والى ان الشعب الهندي كله يؤيده ، وأنتم تعرفون الباقي ، وهو إنه عريان ليس عليه من الثياب الا الضروري ، وهذا الضروري من نسيج بلاده ، لان تشجيع المصنوعات الوطنية ليس معناه ان يكون لي منديل من المحلة الكبرى او كوم النور وملابسي كلها من منشستر يا ماي فرند

## نبين زين

قضت سيدة انجليزية اسمها « مس بلاكان » اربع سنين في القطر المصرى ، كان همها فيها ان تدرس الاعتقادات الخرافية والطب الروحاني والتنجيم وامثال تلك الوساوس الحقيرة ، ونشرت مقالة في جريدة ( ايفننج نيوز ) قالت فيها ان السحرة باقون في القطر المصرى ولهم سوق رائجة وبينهم عدد كبير من النساء ، ولا ريب في ان تلك السيدة الانجليزية قد فضحتنا نحن المصريين فضيحة شنعاء ، ولكن الذي قالته صحيح مع الأسف الشديد ، فالعرافون والاطباء الروحانيون وقارئو البخت ومدعو علم الغيب في كل مكان ، وقد بلغت بهم الوقاحة الى حد انهم يطبعون خرافاتهم وينشرونها بين العوام ويخجلني ان اعترف بأن كثيرين من الخواص يؤمنون بهم ويصدقون هذيانهم ، ويخافون من عفاريتهم فماذا يغفل الحكومة عن هؤلاء الدجالين والدجل نصب واحتيال يعاقب عليه القانون!

اخشى ان تكون الحكومة مؤمنة بهم تجاملهم لكي يشوفوا لها بختها . . !

## علمونا

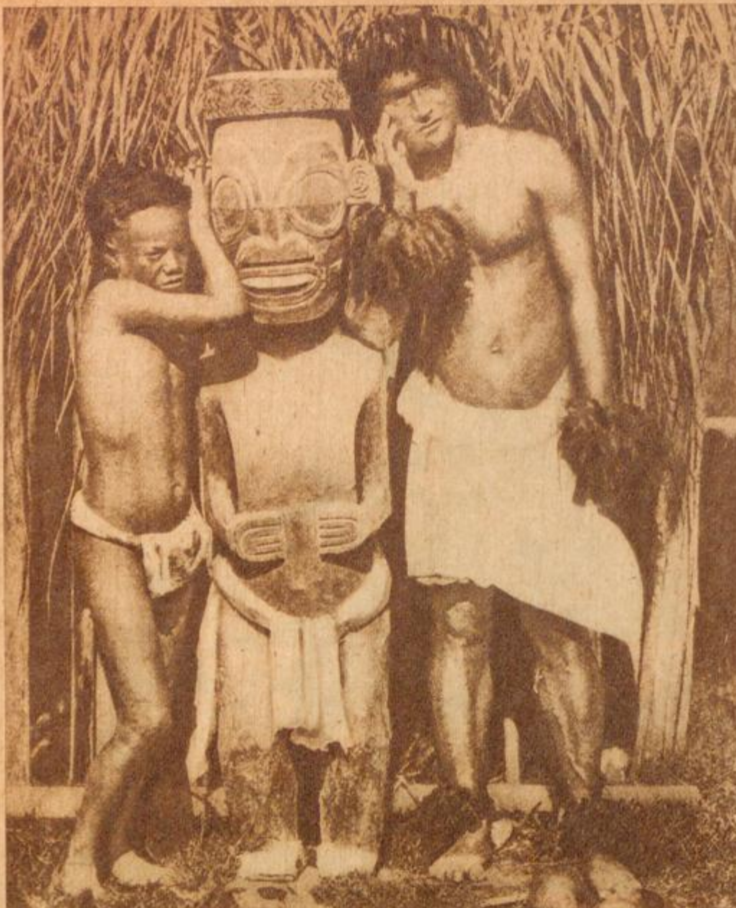
رفض مجلس اللوردات في انجلترا مشروع ( زيادة سن مغادرة المدرسة ) فلم يرق هذا الرفض للمستر تريفيليان وزير المعارف ، ورأى من جهة اخرى ان جعل التعليم الثانوي مجاناً قد يؤجل الى اجل غير مسمى ، فلم يطق البقاء في الوزارة واستقال!

فانظر كيف يريدون ان يطيلوا عمر الطلبة ويعملوا بالحديث الشريف « اطلبوا العلم من المهد الى اللحد » في انجلترا ، وكيف يريدون ان يجعلوا التعليم الثانوي مجاناً غير مكتفين بمجانية التعليم العام هناك ، ثم أعد النظر الى ما عندنا ، والمدارس تأخذ من آباء الطلبة الفقراء نصف مرتباتهم وليتها تسعهم ، وقل لي بعد هذا كيف نبلغ مبلغ الاوربيين من الرقي والقوة ؟

# أغرب شعوب العالم

## — ٥ —

## أهالي جزر ماركيز



صورة اثنين من أهالي جزر ماركيز وقد تزين أحدهما بربط الشعر البشري في يديه وقدميه على شكل أساور ووقف الاثنان الى جانب تمثال صنع على طراز القوم لأجل العبادة . وهم يعبدون ( خالق العالم ) والارواح الطيبة والشريرة كما يعبدون الأجداد والاسلاف وتتمثل الارواح عندهم في أشكال وتماثيل مختلفة . وهم شعب ذكي ولكن الامراض تستنفد قواهم

---

الاساطيل البحرية والهوائية والجيوش البرية اذا كانت لنا جيوش وأساطيل في الماء والهواء ، لا تخرج الانجليز من مصر ، ولكن تخرجهم المدارس ، فانشئوا لنا مدارس . .

### نحن والعصبة

لا أنكر إعجابي بأخينا رسل باشا حكمدار العاصمة فقد برهن على انه مصري صميم ، يخيل اليّ انه من انجليز الصعيد ، من أسيوطشير أو المنياشير أو طهطردج ، لانه أبلى في خدمة مصر أحسن بلاء ، ودافع عنها المواد المخدرة أعظم دفاع ، ولكني مع اعجابي هذا به لا أراني مرتاحاً الى اقتراحه على الحكومة ان تمنح عصبة الامم مالا أو اعانة مالية لاشتغالها بمكافحة المواد المخدرة ، لان مصر ليست عضواً في تلك العصبة ، ولان المواد المخدرة ترسل الى مصر من بلاد بعض الممالك المشتركة في عصبة الامم ، وليس مما يشرف عصبة الامم ان تأخذ منا مالا لتقول لهؤلاء الأعضاء كفوا عن تلك التجارة الخبيثة ، فكفى الميت موته فاعفوه من زنقة القبر ، ولا حاجة الى ان يكون فيه « موت وخراب ديار » يا جناب الحكمدار

والاعانة المالية التي تدفعها الحكومة الى عصبة الامم تنفقها في مقاومة المواد المخدرة المرسلة من بلاد بعض أعضائها ، والا فاني متأسف جداً

### ما هو العجيب

أتعجب للرومي يغنى بأرضنا
ويرقى إلى ما شاء وهو غريب
صبور له صدق وحسن تصرف
واقبال مقدام فكيف يخيب
ومن لم تكن تلك الخلال خلاله
فان لم يخب يوماً فذاك عجيب

« فضولى »

# الحياة في هوليوود

## كواكب السينما مثل نساء ألف ليلة وليلة بقلم بيير كيرول [ خاصة بكل شيء ]



منظر خارجي لمنزل استر رالستون



قاعة الجلوس في منزل جورج بانكروفت

تتجه تخيلات الناس صوب هوليوود فتصورها مدينة رصفت شوارعها بالذهب وقامت على جوانبها بيوت لها أبواب من اللؤلؤ، حيث يكثر النساء كثرة الحور في الجنة وحيث يقدر كل رجل أن يتزوج منهن قدر ما يحب

بل ان هوليوود هي كعبة الشباب والجمال، وهي الحجر المغناطيسي الذي تنجذب اليه العواطف

وإنك لتجد كل شخص في أوربا يتوق للذهاب الى هوليوود، فاليها تتجه أنظار الفرنسيين والايطاليين واللتوانيين والاتراك، أجل والاتراك على الخصوص منذ قضى مصطفى كمال باشا على نظام الحريم!

وقد وصل بالفعل فريق كبير من هذه الاجناس الى مدينة السينما، يدل على ذلك السهولة التي يجدها المخرجون في الحصول على عدد وافر منهم كلما أرادوا إخراج فيلم لاتيني أو آخر شرقي. فكلهم هرع الى هوليوود المدينة السحرية الخفية التي بلغت مثل بغداد القديمة من الخرافة القصصية، والتي زادت على روما القديمة نفسها عظمة وفخامة

واذا كانت شهرة بغداد في أذهان السواد الاعظم من الناس قد قامت على القصص التي كانت الاميرة شهرزاد تقصها على الملك

شهريار ، فان شهرة هوليوود ترتكز على تلك القصص التي تبسطها « جنية » السينما أمام أعين العالم المذهول

لقد صورت لنا أذهاننا بألوانها الوافرة وخيالها الرائع ، مدينة هوليوود في مئات الصور المختلفة بما فيها من مسرات مخبوءة ونساء يشبهن نساء الحرم . وقد كونا لأنفسنا من مناظر الشاشة البيضاء الخفاقة ومن أصواتها معبداً للاحلام عن تلك المدينة

في الحق ان هذه الاحلام التي نحلمها في يقظتنا عن هوليوود ليست كلها أوهاماً ، فانها في الواقع المكان الذي تتحقق فيه الرغبات الدنيوية ، والموطن الاكبر للمطامع المادية ، حيث الغنى والشهرة ، وحيث الترف والفخامة ، تصبح كلها في حيز الامكان بفعل عصا سحرية كأنما تحركها يد الجان بينما يكون الانسان لا يزال في شبابه قادراً على الاستمتاع بما يصبو اليه

ولم يكن مصباح علاء الدين نفسه بأقوى من مصابيح معمل سينمائي ( ستديو ) حيث يمكن للاهواء أن تلبس فتى من أبناء الفلاح مثل ثياب الامراء تجعله بين نهار وليلة معبود الجماهير وملكا غير متوج لمملكة حدودها العالم كله

وينعكس على هوليوود ما في عالم السينما من ترف وبذخ ، فان الممثلين السينمائيين الذين يعملون طول النهار في روايات يتكلف إخراجها الملايين من الريالات لا يرضون إذا انتهوا من أعمالهم أن يذهبوا الى منازل رخيصة ومساكن خالية من أحدث معدات الراحة . بل ان ممثلات الادوار الثانوية هن أيضاً يأبين الا أن تحيط بهن مظاهر الترف

فهنالك فيلات بديعة وأجنحة للسكنى فاخرة قائمة كلها على سفح التل في مدينة السينما ، بينما أعدت بيوت على الشاطئ في سانت مونيكا ، ورتبت اكواخ بديعة لقضاء رياضة نهاية الاسبوع في الجبال ، وكل ذلك لكي تستمتع كواكب السينما المدللات باوقات فراغهن وراحتهن

أما الكواكب العظيمة أمثال جريتا جاربو وجلوريا سوانسون فانهن بالطبع يعشن في قصور مصغرة تحوي حمامات من الرخام تفوق في جمالها ما يظهره سيسيل دي ميل على الشاشة البيضاء ، وفيها أيضاً أحواض للسباحة تبلغ في الكبر والفخامة ما تراها في رواية من ماك سنيت

واذا نظرت الى هوليوود نظرة اجمالية ألفيتها عبارة عن مدينة عني بتنسيقها وتجميلها حتى لكأنها رواية بارعة ( الاخراج ) . بل ان بعض مبانيها المحيرة للعقول والتي تشبه مباني البلاد الحارة — وهي القائمة على جانبي الطريق ( البوليفار ) — قد وضع تصميم بنائها نفس المهندسين الذين يبتكرون تصميم المباني عند اخراج الروايات

وهناك حانات غريبة تشبه ما في المناطق الحارة ، يظللها النخيل ويحجبها عن الطريق ستار من شجر الكاكاو ، فهي ألذ مكان تجري فيه « أحاديث السر » مع تناول الغذاء سواء أكان بالليل ، أم بالنهار . فاذا سرت في الطريق ألفيت مشربا للكلاب يعلوه تمثال جرو ، ثم رأيت طواحين هولندية ليست سوى حوانيت لبيع الخبز ، وبعدها ترى معبداً صينياً مطعماً بالذهب ، تتلوه سوق للخضار ذات جناحين واسعين تمر بينهما سيارات الكواكب حين يردن شراء حاجاتهن . ثم هناك أكواخ اسكيمية وآلات ضخمة لعمل الثلج ومبان على أشكال المساجد يباع فيها البترول بسعر الجالون عشرين سنتا . وبعدها المعامل السينمائية التي تشبه الكاتدرائيات ومحطات التبشير ولو شهدها القسوس الاسبانيون الذين كانوا في القرون الوسطى لخدعوا بمظهرها حتى اذا دخلوها وجدوا أنفسهم بين سرب من الجميلات يستحممن ..

بيد ان بوابة المعمل السينمائي ( ستديو ) هي بمثابة سور لا يمكن تخطيه بالنسبة لعابر السبيل ، واذا استطاع الانسان ان ينفذ من ثقب ابرة فانه يستطيع ان ينفذ الى معمل سينمائي ليبصر (الجنيات) اللائي يكن فيه اما عاريات أو مرتديات ثيابهن . ولا شك ان جو الخفاء والمناعة الذي يحيط بالمعامل السينمائية هو مما يخلع على هوليوود مسحتها الخاصة بها . وقد أخبرني قاض مبجل بأنه رأى كلارا بو يوماً « على بعد » وقال لي انه لو كان قد رآها عن قرب لحصلت له سكتة قلبية . .



حجرة النوم في منزل كلارا بو

# نتيجة مسابقة المربعات

نشرنا هذه المسابقة في العدد ٢٧٦ من كل شيء وكان المطلوب من القارىء ان يرتب الارقام من ١ – ١٦ في ١٦ مربعاً بحيث انه اذا جمت الارقام الموجودة في الصفوف العمودية والافقية والقطرية تكون النتيجة العدد ٣٤

وقد وصلتنا ردود كثيرة لهذه المسابقة ففرزها قلم تحرير « كل شيء » ولما كان عدد الردود الصحيحة يزيد عن عدد الجوائز فانه سحب اسماء اصحاب الجوائز بالاقتراع وفيما يلي اسماء الفائزين :

**الفائزون**

١ ( آلة للحلاقة ) – ابرهيم افندي حنين
٢ ( قلم حبر ) – محمد افندي كامل طباره
٣ ( زجاجة عطر فاخرة ) – عزيز افندي ارمانيوس
٤ ( محبرة للمكتب ) – عزيز افندي سامي انطون جرجس
٥ ( ٣ قطع نوجا لذيذة ) – سيد افندي محمود السيد

وفيما يلي اسماء الذين ارسلوا ردوداً صحيحة ولكنهم لم يفوزوا بالجوائز وهم حضرات

حبيب روميه ، لبيب عبود ، نجيب شكري ، حنا نحال ، عبد المنعم محمد محمد زغلول ، عبد الرحمن مصطفى ، فهيم السيد سالم ، لوريس دال ، يوسف شهوان ، ابرهيم علي فايد ، عدنان حافظ الناشف ، حسن محمد حلمي ، منصور حنا ، عوض مجدي ، الياس اندراوس سموري ، الآنسة لنده جريس ، محمد كامل عبد القادر ، ابرهيم صادق ، محمد احمد الغمراوي ، انستى خوري ، بديع دوس حنا ، محمد الصيفي عطية سيد احمد ، سيد محمد علي عساكر ، محمد عبد المنعم اسماعيل ، حسن علي محمود حافظ ، علي حنفي علي ، محمد امين رياض محمد حسن امام عبد الرحمن ، صليب اسعد ، وديع نصر ، وانيس هرانت ، عزيز يوسف الحسيني ، حسن حسني شفيق ، محمود الوكيل ، عبد الحميد امين السيد ، عبد المتعال امام عبد الرحمن ، عبد ربه الالفي ، الآنسة اسمى حبيب ، ابرهيم فريد الشافعي ، عبد الحميد ابو العنين ، شفيق برسوم تاوضروس ، يني اسكندر ، محمد توفيق ، ماركو فاخوري ، محمد عبد المنعم حتاته ، وديع برسوم ، مخري ميخائيل شنودة ، محمد عدلي عبد الله ، حسين محمد الحلفاوي ، ليون دانا ، حسن حلمي ، محمد حسن عبد الرحمن ، ماري ميشل كاش ، محمد خير سعيد ، بدر العبودي ، محمود الماس ، يوسف نعيم ، محمد محجوب ، اسعد وهبه ، عبد الحميد الطنطاوي ، عبد الفتاح محمد السباعي محمد فهمي حماد ، مصطفى ناجي ، ناشد ايوب ، محمد ماهر مصطفى ، ارسين كاسبيان ، جميلة دانا حامد محمد شباره ، محمد صدقي محمد ، انور علي معوض ، كمال كامل ، صلاح الدين عبد الغني ، محمد زكي عزت ، صالح زهدي

---

وعلى نقيض العناية التي يتخذها كواكب السينما في أثناء ساعات العمل تجدهم متى تركوا المعامل مهملين في مسلكهم خالين من كل هم

أما عن الراحة التي يلقاها المقيم في هوليوود – وهي التي لا يفرق الناس عادة بينها وبين كاليفورنيا الجنوبية – فقد اشتهر بها منذ أيام الاسبانيون فقد قيل لي ان أول سجن أنشىء فيها كان عبارة عن فيلا يغطيها الورد يستطيع الانسان ان يبق بها ما حلت له الاقامة . ويظن ان هذه الظاهرة الاهلية التي لهوليوود كان لها شأن كبير في اغراء كواكب السينما الاوائل بالاقامة فيها اذ كن قد جئن من بلاد أكثر برداً وأشد مناخاً

وقد كانت ( نازيموفا ) قبل عشر سنوات وهي الآن ( جريتا جاربو ) تحصل على مرتب قدره عشرة آلاف دولار في الاسبوع عدا مصاريفها ، وقد كانت فنانة بارعة تلعب دورها في الحياة الخاصة أيضاً باتقان فائق

أما ( تيدا بارا ) فقد كانت شخصية خفية أشبه بالجان وكانت تحرص جد الحرص على ما يحيط بها من الخفاء والكتمان حتى انها كانت اذا ركبت سيارتها أرخت ستائرها وكانت في بعض الاحيان ترتدي حجاباً ( يشمك ) على الطريقة الشرقية

واشتهرت ( لويز جلوم ) وقتئذ بلقب أطلق عليها إذ سميت « المرأة الطاووسة » وقد كانت على عداوة شديدة مع ( تيدا بارا ) وكانت الفضائح تذاع عنهما معاً

ووقتئذ كانت جلوريا سوانسون خارجة من الشهرة المحدودة لدى سنيت الى عالم الشهرة الواسعة عند دي ميل . وقد بدأ اذ ذاك ( والاس ريد ) الجميل يأسر قلوب مليون امرأة ، لم يأسرها رجل من بعده . وكان معتادا ان يقيم حفلة فاخرة في ليلة كل سبت ، وكانت طيور جنة السينما تهرع الى تلك الحفلات

وكانت ( مابل نورماند ) بمثابة نجم منتصف الليل ، وقد عرفت بميلها الى اغاظة ضيوفها وعلى الخصوص شارلي تشابلن

ولعل أهالي هوليوود ليسوا الآن بقدر ما كانوا من الطيش بل أصبحوا ماكرين أريبين . وقد صارت شارة الدولار هي كلمة السر التى تسهل كل عسير ، وأصبح الويسكي المهرب أهم صنف على مائدة وليمة في المساء . وبفضل الخمور الفائضة تلقى ممثلات السينما خاليات الرءوس لا يشعرن بأية مسؤولية . وكيف لا يكن كذلك ؟ لا عجب ان الممثلة التى تجد نفسها وهي في العشرين من عمرها تمتلك سندات قيمتها مليون دولار ولا تزال امامها عشرات السنين تعيشها ، تسعى لأن تعتصر الحياة ، مندفعة دون وعي الى نشوة السرور وكثيراً ما تحرق جناحيها وهي طائرة في لهيب عاطفتها المشتعلة

# « الجوكي »

## أهم من الجواد الذي ينسب اليه الفوز

كان الملك ادوارد السابع شغوفاً بسباق الخيل وكانت له جياد تشترك في المسابقات وقد سأله احد الكبراء مرة قبيل دخول جواد له في سباق الدربي : « ما الذي تخشاه جلالتك في السباق ؟ » فأجابه الملك على الفور : « أخشى الجوكي »

والواقع ان الجوكي ، ذلك الشخص النحيل المرتدي بذلة متعددة الالوان هو في السباق أهم من الجواد الذي ينسب اليه عادة الفوز او الفشل . ولذا نجد أجور طائفة الجوكي مرتفعة ارتفاعاً باهظاً وفي كل مرة يركب فيها احدهم في سباق يدفع له أجر يقدر في ( تعريفة ) يتفق عليها مع نقابة تلك الطائفة ثم يضاف ١٠ ./. من قيمة الجائزة فاذا ذكرنا ان احدى جوائز المسابقات الكبرى تصل الى ٥٠ الف او ١٠٠ الف او ٢٠٠ الف من الفرنكات اتضح لنا ان ما يربحه الجوكي ليس بالمبلغ القليل . وفوق ذلك اعتاد اصحاب جياد السباق ان يتعاقدوا مع الجوكي الماهر على مدة طويلة بمرتب كبير ثابت حتى يضمنوا خدمته لهم

ويوجد نوعان من الجوكي : احدهما الذي يركب الجياد في ( السباق بالحواجز ) والآخر الذي يدخل السباق العادي على الارض المنبسطة وكل من هذين الصنفين يتطلب مهارة خاصة . فأما السباق بالحواجز فهو يستلزم ان يكون الجوكي فارساً جريئاً ولكن المسافات تكون عادة طويلة ففي بين القيام والوصول وقت كاف لاصلاح أي خطأ واستدراك ما فات فاذا أتى الجوكي غلطة لم يستلزم ذلك ان يخسر السباق . اما في السباق المنبسط دون حواجز فالمسألة قصيرة فاذا فلتت غلطة فقد ضاع عليه السباق ولذا يتطلب هذا النوع الاخير قدراً أكبر من المهارة والانتباه

ولو ان اجر الجوكي يقدر وفق الخطر الذي يستهدف له لكان الجوكي الذي يدخل سباق الحواجز ينال من الاجر أضعاف ما يناله الآخر فانه معرض في كل لحظة لخطر السقوط عند محاولة تخطي الحواجز واذا سقط حدثت له إصابات بالغة ، فكثيراً ما يصيب جوكي الحواجز كسر في اضلاعه اواعضائه ، وقد يحدث له ايضاً كسر في عموده الفقري ويعقبه الموت المحقق . والعجب ان أكثر الخطر عندما تكون الحواجز غير مرتفعة ويتأتى ذلك من ان الجواد يحاول تخطيها راعماً بأقصى سرعته فعلى مدى هذه السرعة تتوقف خطورة الاصابة . وفي هذا قال جوكي مشهور من جوكيات سباق الحواجز : « ان أحدنا لا يأمن تحطيم وجهه إلا في اليوم الذي يخلع فيه قبعة السباق ويترك مهنته »

ولكن الخطر يقل في السباق المنبسط ومع ذلك يزيد أجر الجوكي الذي يشتغل به عما يناله زميله في نوع السباق الآخر . والعادة ان جوكي الحواجز يكون في ماضيه جوكي سباق منبسط ولكن زاد وزنه عن الحد المسموح به في النوع الاخير . فان أكثر نوادي السباق لا تسمح لجوكي الارض المنبسطة بأن يزيد وزنه عن ٥٥ كيلوجراماً فاذا وجد وزنه يزيد عن ذلك عمد الى الاشتغال بسباق الحواجز

وأهم ما يستدعيه السباق المنبسط من الجوكي والجواد ان يكونا سريعين الى اقصى استطاعتهما فان مسافة السباق تتراوح عادة بين الف متر و ٢٢٠٠ . ولكن لا بد للجوكي الى جانب ذلك من صفات أخرى عديدة أهمها الرزانة والثبات وحسن التقدير وقد ترى الجوكي يتأخر حيناً فلا تظنن انه خاسر السباق من أجل ذلك بل انه قد يفعل ذلك ليباغت المتبارين معه بالتقدم في اللحظة الاخيرة ومن ذلك نرى ان مهمة الجوكي بمثابة ( فن ) لا بد معه من ( ذوق ) لا يتاح لكل شخص

وقد كانت هذه المهنة منذ ثلاثين سنة تقريباً مقصورة على الانجليز حتى بات الناس يعتقدون انهم هم وحدهم يمتلكون الصفات اللازمة لها ، ولكن الاميركيين ما لبثوا ان دخلوا الميدان وقد جاءوا معهم بقواعد جديدة فبعد ان كان الجوكي الانجليزي يجلس على الجواد مستقيماً كالألف جاء

( البقية على صفحة ٣١ )



أحد مواقف « الجوكي » الخطرة

## عملية جراحية نادرة

اجرى الدكتور بلوندل الجراح الفرنسي المشهور عملية جراحية فريدة في بابها فقد استخرج دم أحد المرضى من جسمه وطهره ثم اعاده الى مكانه . وهذه العملية ليست من ابتكار الدكتور بلوندل ولكن يرجع فضل ابتكارها الى جراح الماني اسمه الدكتور ( هاز ) لمعالجة المرضى بالكبد وغيره مما يؤدي الى عدم نقاوة الدم . وقد استخرج الدكتور بلوندل نحو رطل من دم عليله ثم مرره من انبوبة كولوديون وبعدها وضعه في محلول من السالين وبذا تم تطهيره

## برغم الازمة

سأل سائل في هذه المجلة : كيف تمتلىء دور السينما والمسارح و ( الصالات ) بالقاصدين رغم الازمة القائمة في مصر فأجيب بأن الأزمة نفسها من مروجات اللهو لأن الناس إذا أحسوا ضائقة نشدوا وسائل التسلية . وتأييداً لهذا الرأي قرأنا في أحدى الصحف الانجليزية انه برغم العطلة المنتشرة في انجلترا والازمة الاقتصادية السائدة فيها بلغ المتحصل من ( ضرائب التسلية ) المفروضة على المسارح والملاهي في السنة الماضية سبعمائة الف جنيه وهذا يدل على ان الاموال التي تنفق على اللهو قد زادت عن ذي قبل

## الدكتوراه للذبابة

أرادت احدى الطالبات في جامعة أوهيو أن تكتب رسالة لتنال بها الدكتوراة في العالم فلم تجد شيئاً تكتب عنه سوى ( الذبابة ) ولكنها سمتها باسمها العلمي وهو ( موسكا دومستيكا ) Musca domestica وهي كلمة لاتينية معناها « الذبابة المنزلية » وفي سبيل كتابة هذه الرسالة اضطرت المؤلفة أن تبحث ثلاثة آلاف ذبابة وأن تدرس عاداتها وأحوالها وقد خرجت من بحثها بأن ما ينسب الى الذباب من القذارة مبالغ فيه كثيراً

## لمنع حوادث الاصطدام

لا شك في أن الاعمدة التي توجد عادة في الشوارع هي خطر دائم لكثرة ما تصطدم بها السيارات فتذهب في سبيل ذلك ضحايا كثيرة . وقد رأت ذلك بلديات بعض المدن الالمانية فبدأت بوضع أعمدة من المطاط في شوارعها حتى اذا اصطدمت بأحدها سيارة انثنت ثم عادت الى موضعها الأول دون أن يحدث أي ضرر

## شجرة تنتج ١٦ نوعاً من الثمر

نجح اثنان من المزارعين في اوكلاند بكاليفورنيا في انتاج ١٦ نوعاً من الفاكهة من شجرة واحدة ومنها البرقوق والكمثرى والمشمس والخوخ واللوز وغيرها . ومن قبل هذين المزارعين اشتهر الاميركي لوثر بوربانك بانتاج ثمار مختلفة النوع من شجرة واحدة ومما يذكر في ذلك انه استطاع أن ينتج من بعض المزروعات طماطم في أعلاها وبطاطس في أسفلها وانه أنتج برقوقاً في داخله لوز بدلا من البذر المعتاد وأتى في هذا المجال أعمالا أخرى لا يكاد يصدقها العقل

## اللاسلكي فى الصحراء

يعمل جلالة الملك ابن السعود على ترقية مملكته والانتفاع بالمستحدثات العصرية دون ان تمس تقاليد العرب أو قواعد الدين



« العصفور الازرق »

مالكولم كمبل بطولة العالم في السرعة بالسيارات راكباً سيارته المسماة « العصفور الازرق » وقد جازاه جلالة ملك الانجليز بالانعام عليه بلقب سير وصلة وراءه بنفسه وتمثل هذه الصورة السيارة العصفور الازرق وقد عرضت مدة اسبوع في مخازن « جاميدجز » بلندن ووقف الناس يتفرجون عليها معجبين

الحنيف ومظاهره وآخر ما بذله من الجهد في هذا السبيل اتفاقه مع شركة ماركوني على ان تنشىء ١٥ محطة لاسلكية في نواح مختلفة من نجد والحجاز حتى يستطيع جلالته ان يكون على اتصال دائم بحكومته حيثما كان ، وسيتولى مهندس بريطاني الاشراف على انشاء هذه المحطات الا في مكة المكرمة حيث اختير مهندس مصري مسلم لهذا العمل ، فانه من المعروف ان الاراضي المقدسة لا يدخلها غير المسلمين

## نقل القمح في الانابيب

كثير من أصحاب مزارع الحبوب في ولاية واشنطن بأميركا يرسلون محاصيلهم الى محطات سكة الحديد بواسطة خطوط من الانابيب يفرغونها فيها فتصل الى مقصدها دون حاجة الى تعبئتها ونقلها عدة اميال ، فتنزلق الحبوب في تلك الانابيب ، واتساع كل منها نحو بوصة حتى يصل القمح بسرعة الى المحطات وهناك يعبأ ويشحن وبينما ارسال الحبوب بواسطة السيارات إلى المحطات يكلف نحو ثلاثين مليما للبوشل الواحد ، لا يتكلف ارسالها بالانابيب سوى نحو أربعة ملاليم للبوشل

## من أوروبا الى اميركا في ثلاث ساعات

الهر فرتيزفون أوبل الالماني هو المخترع المشهور الذي ابتكر طريقة تسيير السيارات والطيارات بواسطة السهام ( السواريخ ) وقد صرح أخيراً بأنه لن تمضي خمس سنوات حتى تستطيع الطيارات ان تسافر بتمام الامن للطيارين والركاب ولا يكون بها اي خطر وصرح أيضاً بأنه في مدى ثلاثين سنة ستسافر الطيارات من اوروبا الى اميركا مدفوعة بقوة السهام فتعبر المحيط الاطلنطي بين القارتين في ثلاث ساعات فقط . وقد نعجب الآن لمثل هذا التنبؤ ولكن ماذا كان الجيل السابق يظن فيمن يقول له انه سيخترع شيء كاللاسلكي مثلا ؟



جيش من طائر البنغين

يعد رأس الرجاء الصالح القريب من المنطقة المنجمدة ؟ موطن طائر البنغين وتراه هناك مجتمعاً صفوفا وهو يقفز من مكان الى مكان وتمثل هذه الصورة عددا منه يتمشى على الشاطىء

## ميت يتلو وصيته على ورثته

كتب أحد ارباب المصانع في برمنجهام وصيته ثم جعل إحدى شركات السينما تصنع له شريطاً سينمائياً وهو يتلو وصيته وغرضه من ذلك انه عقب وفاته يجمع ورثته وأصدقاؤه ويعرض عليهم ذلك الفيلم الناطق. وهذه أول مرة سيتلو فيها أحد الاموات وصيته على اصدقائه وورثته !

## الحارس المصور

اخترع في ألمانيا جهاز من نوع جديد لأجل حراسة الخزائن فهو لا يكتفي باحداث صوت وضوء عند محاولة أحد اللصوص فتح الخزانة بل يزيد على ذلك انه يرسم صورة فوتوغرافية للص الذي يحاول السرقة . ويشتغل هذا الجهاز بواسطة خلية من السلنيوم وهي التي يسمونها « عينا كهربائية » يحتويها إناء من الزجاج يشبه ذلك الذي يوجد في آلة الشرائط التي يستعملها سماسرة الاوراق المالية . وتوضع عند مدخل الغرفة التي بها الخزانة أو على قاعدة النافذة أو على باب الخزانة نفسها فاذا دخل الراغب في السرقة قطع ظله شعاعا من الضوء مسلطاً على تلك العين فيدق الجرس الكهربائي ويظهر ضوء وفي خلال ذلك ترسم صورة اللص بطريقة ذاتية ( أوتوماتيكية )

## كي السراويل أثناء ارتدائها

اخترعت في اميركا آلة كهربائية جديدة للكي وبها يمكن الانسان ان يكوي سراويله ( بنطلونه ) وهو مرتديها وما عليه الا ان يمسك بأعلى ثنية السروال ثم يهبط بالمكواة الكهربائية الى القدم فتتكون ثنية بديعة كما لو كوى السروال على طاولة وهذه المكواة تسير بتيار كهربائي ولها مقابض على هيئة زاوية حادة تمسك بها السروال

## خطر من الجو

كان مزارع يعمل في حقل بجوار فيلادلفيا واذا به قد رأى شيئاً يسقط من السماء ويثير الغبار فأدرك ان الذي سقط جرم من الاجرام السماوية . وفي الحال تحدث بالتلفون مع أقرب جامعة منبئاً إياها بتلك الظاهرة الجوية العجيبة . وما لبثت تلك الجامعة ان انتدبت بعض علماء الفلك والطبيعة فيها فهرعوا الى محل الحادثة وبحثوا في الارض حتى وجدوا ذلك (الجرم السماوي ) فاذا به لا يعدو مفتاحاً انجليزياً ( ملوي ) وكان قد سقط من طيارة . .

## ملخصات اشهر القصص المسرحية

# المرعى

### عن الكاتب الفرنسى هنرى برنشتين

. . . هو اسم على غير مسمى ! فليس في قصة المرعى Le Bercail أغنام وحيوانات وحشائش . ولكن هنري برنشتين Henry Bernstein مؤلفها أبى الا أن يطلق عليها هذا الاسم . كما أبى أن تأتي سيرة المرعى على لسان أحد من أبطال قصته من أولها الى آخرها . وكأنه ترك استنتاج ذلك للنظارة والقراء والنقاد . ولم يعن بعد ذلك إلا بتقديم قصة تعبر عن فنه الذي سبق أن حدثتك عنه عند مالخصت لك قصته ( بعدي ) Après-moi في هذه المجلة . وهو الفن الشعبي القائم على الحبكة المسرحية الموفقة والمواقف العنيفة التي تتلمس تصفيق الجمهور بأي شكل كان . ولو انني أشعر بأن برنشتين في قصته « المرعى » قد حاول أن يسمو قليلا عن ذلك الجو الشعبي البحت الذي عودنا أن نراه فيه على الدوام فليس في قصة اليوم شركة كبيرة تهبط أسهمها في البورصة بفعل مديرها بطل القصة الذي يثأر بهذه الطريقة من خصم له يساهم في تلك الشركة وينافسه في حب بطلة القصة ! وليس فيها سرقة وقتل وعاصفة وجمهور يتظاهر في الطرقات كما رأينا في معظم قصص هذا الكاتب التي ترجمت الى العربية ومثلت على مسارحنا وجعلت اسم برنشتين معروفاً في مصر ومحبوباً من نظارتنا . وانما قصر برنشتين قصته على بسط حياة زوجة تعسة شقية أحبت فهجرت بيت الزوجية . هجرت زوجها وابنها الوحيد وعاشت مع عشيقها . . ولقد وفق برنشتين كل التوفيق في تحليل حياة تلك الزوجة . . تلك الشاة التي ضلت المرعى . منذ خروجها منه الى أن اهتدت اليه . . . في النهاية

ولقد قامت بتمثيل دور البطلة ايفلين لاندري الممثلة الفرنسية الكبيرة سيمون لوبارجي . وارتفعت القصة بعبقرية تلك الممثلة الفذة الى مرتبة عالية ناجحة . إذ مثلت للمرة الاولى في ١٣ ديسمبر سنة ١٩٠٤ على مسرح الجمناز حتى ان برنشتين أهدى ( المرعى ) لها بعد طبعها اعترافاً منه بفضلها على قصته

***

نحن في بيت ايتين لاندري Etienne Landry في باريس . وهو رجل ثري متقدم في السن أصله من ليون وقدم مع زوجته ايفلين Eveline للمعيشة في العاصمة الكبرى. وايفلين هذه تصغر زوجها بسبعة عشر عاماً . وتختلف عنه في كثير من الوجوه فهي مثقفة ثقافة عالية تحب القراءة والاطلاع . وتهوى تتبع الحركات الادبية والفنية ومجالسة الادباء والمؤلفين والفنانين ولذا نرى في بيتها اثنين من شباب المؤلفين هما جاك فوشيه Jacques Foucher وانجيل Angel

ويبدأ الفصل الاول بربة البيت ايفلين تغني أنشودة شعرية . وتفهم من حديث جاك وانجيل انها قد أجادت الغناء والالقاء كل الاجادة وأن ذلك يبشر بمستقبل باهر لها في فن الالقاء والغناء . . .

ويتجاذب الجميع أطراف الحديث عن الشعر والأدب . ويشترك في المناقشة لاندري صاحب البيت وأخته روزا Rosa فتشعر بأنهما لا يكادان يفقهان شيئاً عن موضوع المناقشة . بينما ايفلين تفقه عن ذلك الشيء الكثير

وتعلم ان المؤلفين الشابين جاك فوشيه وانجيل كانا قد اعتزما السفر الى النرويج في رحلة تفيدهما وتمهد لهما الطريق لتأليف قصص عن تلك البلاد . الا ان جاك قد عدل عن السفر وهو يجيب ايفلين اذا سألته عما سيفعل بكتابه اذن بأن ذلك لايهمه . لا يهمه سواء ظهر هذا الكتاب أو لم يظهر

فاذا خلا جاك بايفلين فأنت تشعر بأن الاثنين متحابان . فهي تؤكد له انه صديقها الوحيد . فاذا لم يقنع بهذا أجابته بأنه قد تعود على سماع اشياء أخرى من نساء الشوارع والغانيات . ولكنها لم تقل شيئاً من هذا القبيل لأحد من قبل . وهي تسرد له شيئاً عن تاريخها فقد كفلها عمها صغيرة بعد موت والديها وعاشت في بيته عيشة تكاد تكون شقية . لم يكن يسليها فيها إلا الوقت الذي كانت تقضيه في غرفة المكتبة . وهي غرفة كانت تطل على مقبرة البلدة . وهي تفتح له ابواب قلبها فتطلعه على شقاء حياتها الزوجية . فقد عاشت مع زوجها لاندري بدون ان تحبه ولذا حاولت التماس العزاء في الحصول على ولد منه وفازت أخيراً بابنها الصغير ( جورج )

وتحس من حديث جاك انه يحبها حباً شديداً . حباً ملك عليه نفسه حتى انه لم يستطع كتابة شيء منذ عدة شهور . وهو يرجو منها ان تتفضل بزيارته في بيته زيارة قصيرة ولكنها ترفض فهي لا تريد ان تخون زوجها . ولا ترغب ان تخدعه وتكذب عليه . ولو أنها زارته ثم عادت

الى بيت زوجها لصاحت عالياً معترفة له بالحقيقة كلها . . . !

وتقبل أثناء هذا الحديث خادمة تدعى جولي Julie وتسر في أذن سيدتها ايفلين ان اخت زوجها روزا تسترق السمع من ثقب الباب . فاذا خرجت الخادمة عادت ايفلين الى التحدث مع جاك فتخبره ان روزا لا تحبها ثم لا تلبث ان تدخل روزا وتجلس.

فتطلب ايفلين من جاك ان يصحبها الى الحديقة ! وعندئذ تنبهها روزا الى انه ليس من اللائق بامرأة متزوجة ان تفعل ذلك مع شخص غريب . فتجيبها ايفلين بأن هذا لا يعنيها ولكن روزا تلح في ان ذلك يعنيها إذ هي لا تود ان يبدو أخوها في نظر الناس كزوج غر مخدوع . فلا تعبأ ايفلين بذلك وتخرج مع جاك ساخرة من روزا

ثم يقبل لاندري فتحرضه أخته روزا ضد زوجته وتقنعه بوجوب إيقاف زيارة جاك لها عند حد إذ ان الناس قد بدأوا يتهامسون عن ذلك

ويعود جاك بعد قليل فيطلب اليه لاندري ألا يدخل بيته منذ تلك اللحظة . وهو يعترف له بسبب ذلك فيخبره بأنه قد لاحظ مبلغ التوافق الكبير بينه وبين زوجته . بين آرائهما وأفكارهما وذوقيهما. ويغلو فيقول انه هرم سنه ضعف سني زوجته كما انه ليس على ثقافة ما . ولذا فمن الخطر ان يسمح لشاب في سن جاك وثقافته وعوامل الاغراء التي يتميز بها ان يتردد على بيته . إذ من العبث ان يمنع ايفلين عن المقارنة بينهما !

ويدهش جاك في بادىء الامر ثم يخضع أخيراً ولو أنه يرجو من لاندري أن يسمح له بتوديعها عن طيب خاطر

فاذا خلا جاك إلى ايفلين فهو يخبرها بما صارحه به زوجها. وهي تذهل من ذلك وتؤكد له أن في استطاعتها ان تحصل من زوجها على خطاب اعتذار له ولكنه لا يرغب في ذلك اذ ليس من الطبيعي أن يعود بعد ذلك الى التردد على بيتها . بل انه قد اعتزم الرحيل مع زميله انجيل. وهو يطلب منها ان ترحل معه . . شيء من اثنين اما انها تحبه فتقبل ما يعرضه عليها وإما لا . . ثم يسرع بالخروج رافضاً أن يسمع منها كلمة واحدة بعد ذلك

ثم يدخل لاندري فتخبره ايفلين انه

قد أهانها اهانة بالغة بما فعله مع جاك وانها لن تعبأ بقراره وستقابله رغماً عنه. فيفهم من ذلك أنها ستقابله في الخارج ويقول لها انه لن ينقضي شهر واحد حتى تكون بعيدة عن باريس اذ قرر العودة للمعيشة مع أسرته في ليون ولكنها ترفض ذلك. ترفض في عزيمة راسخة عنيدة. فهي لا يمكن أن تعيش مع أمه وأخته وأسرته التي تكرهها. الا انه يهزأ من هذا الرفض ويؤكد لها انه سينفذ مشيئته رغم التعاليم التي لقنها لها استاذها جاك! وتثور ايفلين فتعلن كل شيء.. تعلن انها لا تحبه ولم تحبه في يوم ما. وانها كذبت عليه في كل مرة ابتسمت له فيها

ولكنه لا يهتم بذلك ويؤكد لها انها سترحل في اليوم التالي معه وانه في ذلك يستعمل حقه كزوج وهي تجيبه على الدوام « ابداً! ابداً » ويخرج من الغرفة فتسقط باكية وتدخل جولي وتحاول استبقاء سيدتها واقناعها بعدم هجر زوجها فتفشل. وترجوها ايفلين ان تعنى بابنها جورج فهي تستودعها اياه

ثم يعود لاندري ويحاول منعها من الخروج بالقوة فتقول له انه يستطيع ان يسجنها ولكنها عازمة ان تلحق بجاك فوشيه وستلحق به عاجلا أو آجلا

ويسكت لاندري قليلا ثم يسمح لها بالخروج وهو ينذرها بالخطر الذي تستهدف له والدموع التي سوف تبكيها.. فلا تعبأ بذلك.. وتخرج

وتطلب جولي الى سيدها ان يعدو خلفها ويمنعها فلا يفعل بل يقول لها:

— اسكتي. واذهبي للعناية بالصغير

(جولي تخرج. ويجلس لاندري ثم يبكي)

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فقد انقضت أربعة أعوام على ما حدث سابقاً. وعاشت ايفلين مع جاك فوشيه في منزله. وتفهم من حديث ايفلين مع الخادم أن جاك قد تأخر عن موعده مع ان هناك حفلة ستقام في البيت تلك الليلة

ويقبل شخص يدعى بوسكيه Bosquet يطلب مقابلة ايفلين فاذا دخل عندها فهو يذكر لها اسم أحد المدعوين وهو البارون اوتيس Otis وكيف انه مغرم بها متيم في جمالها وسحرها. وهو يلمح لها أنه ثري وأنه مستعد لاهدائها ما تريد من حلي وجواهر ولكنها ترفض ذلك في اباء وأنفة وتكاد تطرده من المنزل طرداً فهي لا تحب الجواهر وليست في حاجة الى نقود

ثم يقبل انجيل زميل جاك ويتحدث الى ايفلين فتفهم من حديثهما شيئاً كثيراً عما حدث لايفلين وجاك في الاربعة الاعوام الماضية. إذ بدأت حياتهما الغرامية سعيدة هانئة. وأبدى جاك نشاطاً خارقاً في عمله الادبي در عليه المال والشهرة وكثرة الاصدقاء. حتى اذا انقضت فترة انتابه الكسل والخمول فعاش عيشة الفنانين الداعرة المتهتكة. كما تفهم أن إيفلين متألمة من تلك الحالة التي انتهى اليها جاك. وهي تذكر زوجها وابنها اللذين تركتهما مختارة من اجل جاك. وتري انجيل صورة فوتوغرافية تمثل جورج ارسلتها لها الخادمة العجوز جولي. فهي منذ اربعة اعوام لم تر ابنها. فاذا سألها

— لماذا؟

أجابته:

— لماذا؟ أنت تعلم حالة اولئك الناس الذين يقطع لهم ذراع أو ساق فاذا افاقوا بعد اجراء العملية لا يشكون من شيء.. حتى بعد عدة ساعات واحياناً عدة أيام بسبب حركة مايشعرون بفقد ذلك العضو.. وسرعان ما يحزنون ويتألمون!.. هذا هو تاريخي

ثم تستمر في حديثها فتخبره انها فضلت ألا ترى ابنها طول تلك المدة إذ لم تكن لتطيق أن تذهب اليه في ذلك البيت الذي يعيش فيه بين غرباء لايحدثه واحدمنهم عن أمه كما انهـا لم تكن تود ان تراه وهي ملوثة هكذا..!

ثم يحضر جاك ويخلو إلى ايفلين بعد خروج انجيل فتعاتبه على اهماله لها والتغير الذي طرأ على خلقه. فيجيبها انه أفهمها الف مرة ان عمله يستدعي ان يكون حراً في حياته وتصرفاته. ويخبرها انه اتفق مع ناشر على طبع كتابه في اكتوبر القادم مع انه لم يبدأ كتابته بعد ولكنه سيتفرغ للعمل منذ اليوم التالي فتذكره بأنه طالما أكد لها انه سيعمل ولكنه لم يفعل. ثم تذكر له بوسكيه الذي كان يغويها منذ لحظة وتسأله عن رأيه فيه فيجيبها انه صديقه الحميم...!

ويذكر لها انه قد دعا الى حفلة الليلة صديقاً له يدعى بلجران Belgrain وصديقة تدعى الآنسة لولي Louli الممثلة بمسرح الالدورادو. وتثور ايفلين إذ ذاك إذ السماح لهذه الممثلة المبتذلة بحضور الحفلة سيثير احتجاج العقائل الموجودات. ولكنه لا يعبأ بهذا الاحتجاج بل يسخر منها ومن آرائها المحافظة العتيقة

ثم يبدأ المدعوون في الحضور ولا أجد حاجة لأن ألخص لك ما يدور بينهم من حديث. ولكن يكفي أن أقول ان الممثلة لولي تحضر. وتمر أثناء بحثها في (الألبوم) على صورة جورج بن إيفلين فتسأل جاك عنها ولكنه يجيبها بأنه لا يعرفها فهذه أول مرة يراها فيه. وعندئذ تطلب منها إيفلين أن تترك الصورة فلا تفعل فتهجم عليها وتنتزع الصورة من يدها. ويضج الحاضرون. وتتهم لولي إيفلين بأنها سيئة الادب فلا يكون من الاخيرة إلا أن

تطردها من البيت كما تطرد صديقها بلجران الذي حضر معها . فيسألها جاك :

— بأي حق تهينين مدعوي وأصدقائي؟

فتجيبه ايفلين :

— معك حق ( الى لولي ) تستطيعين البقاء . ( الى بلجران ) وأنت أيضاً انني أترك لكم المكان ( الى جاك ) هذا حق . انني أعيش في بيتك ! لقد عشت فيه مدة أطول مما يجب ! قبل ساعة واحدة لن أكون هنا

جاك : لكن !

ثم تخرج إيفلين ويدعو البارون أوتيس باقي المدعوين لتكملة السهرة في أحد المطاعم ويطلبون الى جاك أن يلحقهم هناك

ويخلو جاك الى إيفلين فتصارحه بكل شيء . تصارحه بأنها تركت زوجها وولدها من أجله على اعتبار انها ستجني فيه محباً وعبقرياً فلم تجن شيئاً إذ فقدت عنده كل شيء . فأهملها وأهمل عمله وفنه وواجبه واندمج في تلك الزمرة الساخرة المعربدة . ويجيبها بأن حياة الفنان التي يعيشها خير من الوسط الذي نشأت فيه هي . وانها تطلب سعادة وهمية مطلقة ولا تقنع بالقليل من السعادة . وتشتد المناقشة بينهما فتخبره بأنها ستسعد رغماً عنه ويجيبها :

— انك سوف تهرمين معذبة ظمأى !

فتقول له :

— اسكت ! ولكني اسكت اذاً !

ثم تبكي فيقترب منها ويطلب منها أن تكف عن البكاء . وينظر الى ساعته فيجد انه لا يزال يستطيع اللحاق بأصدقائه ويستأذنها في ذلك فتسمح ويطلب منها أن تصلح خطأها فتزور بعض المدعوين الذي أهانتهم فتقبل ويطلب منها أن تعطيه قبلة فتمد له وجنتها . ثم يؤكد لها انه سوف لا يغيب وهي تقره على كل شيء كما لو كانت ذاهلة . وينتهي الفصل بهذا الحوار

جاك : أسعدت مساء

إيفلين ( تعتمد رأسها بين يديها . كما لو كانت غير مكترثة بشيء ) : أسعدت مساء

***

فاذا كان الفصل الثالث فقد انقضى عام آخر ونحن في منزل أسرة لاندرى بليون وفي غرفة الصغير جورج وقد أقبل الليل ويتحدث لاندري الى اخته روزا فتفهم من حديثهما انهما يعلمان بخبر انفصال ايفلين عن عشيقها جاك وأنها اشتغلت

( البقية على صفحة ٤٤ )

# عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



## اشهر الطيارات الانجليزيات

قامت المسز فكتور بروس الطائرة الانجليزية المشهورة برحلة جوية وحدها من لندن الى طوكيو ولما عادت الى لندن استقبلت استقبالا حماسيا اذ سجلت للطارات الانجليزيات فخرا يوازي الفخر الذي سبقت به المس آمي جونسون وقد استقبلتها الاخيرة مع المس سبونر عند عودتها الى لندن . وتمثلهن هذه الصورة وهن من اليسار الى اليمين : المس امي اجونسون . المسز فكتور بروس . المس سبونر

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## مدرسات أم راهبات؟

عنيت وزارة المعارف أخيراً بدرس مشروع يخول للحاصلات على شهادة الدراسة الثانوية ان يشتغلن بالتدريس في المدارس الاميرية بعد اتمام دراستهن في معهد التربية مع منح كل طالبة منهن خمسة جنيهات في الشهر حتى تحصل على شهادة التدريس من المعهد. بشرط أن تأخذ وزارة المعارف على أولياء أمورهن تعهداً بألا يشتغلن بعد تخرجهن الا في التدريس

ومع ثنائنا على هذا المشروع الذي تدرسه وزارة المعارف رغبة في تشجيع المتخرجات من المدارس الثانوية على الاشتغال بصناعة التدريس، وحباً في اتساع ميدان الحياة العملية امام الفتاة المصرية – نقول مع ثنائنا على هذا المشروع وتأييدنا له، لا نرى هذا الشرط الذي تفرضه الوزارة على أولياء امور الفتيات مما يشجع على تحقيق الغرض الذي ترمى اليه في مشروعها، لان كثيراً من أولياء امور الفتيات لا يرغبون في ان يتقيدوا في مثل هذه الحال بشرط من الشروط. لان مستقبل الفتاة مرهون بالظروف. وولي أمرها يفضل زواجها اذا تعارض مع اشتغالها بصناعة التدريس بعد تخرجها من المعهد، فاذا رضي بهذا الشرط فكأنه يريد ان يخلق لنفسه مشكلة بينه وبين الوزارة، كما حدث لبعض المتخرجات في مدرسة المعلمات السنية اللائي أبت وزارة المعارف عليهن الا ان يدفعن كامل المصروفات المدرسية لعدم وفائهن بشروط التعهد

خير للوزارة اذا كانت تريد تشجيع الفتيات على الاشتغال بمهنة التدريس الا توجد عقبة في سبيل هذا التشجيع، وان تعمل للفتاة الحرية في الاشتغال بالتدريس بعد تخرجها من معهد التربية دون أن تقسرها قسراً على امر قد يضر في كثير من الاحيان بمصلحتها او مصلحة ذويها

## الملابس الوطنية

ظهرت حركة مباركة في الاسبوع الماضي كان منشؤها المعرض الزراعي الصناعي المقام بالقاهرة. فقد اعجب جميع الزوار بتقدم الصناعات الوطنية تقدماً محسوساً، وأقبلوا عليها يشجعونها، وكان في مقدمة المشجعين لها صاحب السعادة حمد باشا الباسل وكيل الوفد المصري الذي ابى إلا أن يزور المعرض مرتدياً لباساً وطنياً وكان مفخرة شريفة، ودعاية حسنة للمصنوعات الوطنية. وماهو إلا أن رأته الجموع من الفتيان حتى هتفوا بحياة الصناعات الوطنية وتشجيعها وأسرع كثير منهم الى شراء جانب منها. وظهرت بوادر ذلك في المناديل الحريرية وأربطة الرقبة «الكرفتات» التي صنعتها بعض المحلات الوطنية

ذلك ما فعله الفتيان بازاء هذه الحركة التي نرجو نشرها وتعميمها. ولكن بقي الفتيات والسيدات فواجبهن نحو تشجيع الصناعات الوطنية أكبر وأعظم. فانهن أقدر من الفتيان والرجال على بث روح هذه الحركة المباركة في جميع العائلات، وفي استطاعتهن أن يضربن أمثلة كثيرة على تشجيع الصناعات الوطنية سواء فيما يتعلق بالملابس أو الزخارف أو ما اليها. وقد وجد عندنا بحمد الله مصانع لنسج الحرير، ومحلات وطنية لاشغال الزخارف وغيرها. فمن المستطاع – وإن كانت هذه المحلات والمصانع قليلة – أن تقوم الفتيات والسيدات بواجب تشجيعها حتى تنمو وتكبر ويكثر عددها وتصبح وافية بما تحتاج اليه السيدات المصريات

## المرأة والتعاون

أتيحت لنا مشاهدة الفلم السينمائي الذي عرضه قسم التعاون بوزارة الزراعة في أحد أيام الاسبوع الماضي لبث روح التعاون في الجمهور، ونشر الدعوة لمبادئه النافعة. وقد لفت نظرنا في بعض أجزاء الفلم ما رأيناه من اشتراك السيدات المقيمات بالارياف في بعض جمعيات التعاون، وجلوسهن بجانب الرجال للانتفاع بهذه الفوائد الطيبة التي تعمل لها هذه الجمعيات

وهذه الظاهرة الحميدة جديرة بالغبطة وداعية إلى التفاؤل بما سوف يكون لهذه الجمعيات من نجاح في المستقبل، فان وجود هؤلاء السيدات في هذه الجمعيات دليل على مبلغ الجهد والعناية التي يبذلها القائمون بنشر مبادىء التعاون في الارياف

## الخرافات!

في حلوان – ضاحية القاهرة – تماثيل وهيا كل تنسب للاله بوذا، قد وضعت في حديقة أنيقة تزورها بعض السيدات العاقرات ويطفن بها متبركات طالبات الحمل، أو داعيات بأن يرزقن الشفاء من الامراض

وقد كنا نظن ان الأوان قد آن للاقلاع عن مثل هذه الخرافات، ولا سيما في ضاحية من ضواحي القاهرة أكثر سكانها من الطبقة المتنورة. ولكننا بعد ما رأينا هذه العادة وذلك المشهد ممثلا في حديقة من الحدائق العامة أصبحنا نتساءل عمن يكون المسئول في ترك هؤلاء السيدات سائرات وراء هذه الاوهام. ولكننا نرجع باللوم على مصلحة التنظيم التي عرضت هذه التماثيل أو أبقتها في مكانها تؤمها الجاهلات، وغير الجاهلات لتمثيل فصل عجيب من فصول الخرافة والاوهام... فالى مصلحة التنظيم نرسل صوتنا ملحين في ازالة هذه التماثيل من امكنتها والاستعاضة عنها بما لا يزيد الجاهلات جهلا، بل ينفعهن ويرفع عن اذهانهن حجب الوهم والخيال

# ملكة تخلف لاول مرة فى التاريخ

## الاميرة جوليانا ملكة هولاندا القادمة

من الشخصيات التي تلفت الانظار في أوربا صاحبة السمو الاميرة جوليانا الابنة الوحيدة لجلالة ملكة هولندا وولية عهدها وان ولايتها لعهد والدتها حادث فذ في التاريخ ، فانه لم يحدث قط ان ملكة خلفت ملكة .

وقد كان ميلاد الاميرة نفسه حادثاً تاريخياً لانه هو الذي أبقى أسرة ( أورانج ) على العرش وقد كان الناس قبل ميلاد الاميرة يخشون ان ينحدر التاج الهولندي الى ذرية غراندوقة ساكس - فيمار وبذا كانت تنتهي صفحة مجيدة من تاريخ تلك البلاد . ومن قبل ذلك كان ميلاد والدتها جلالة الملكة فلهلمينا ملكة هولندا الحالية أمراً ذا شأن كبير لان والدها الملك وليم كان قد بلغ الكبر دون أن يوجد من يخلفه لأن ولديه ماتا في خلال حياته وتزوج أخوه الامير هنري مرتين دون ان يخلف . فلما تزوج الملك وليم وهو في الخامسة والستين من عمره من الاميرة ( اماڤون ڤالديك - بيرمونت ) - وكانت في ريعان الشباب وروعة الحسن - لم تمض سنة حتى وضعت الملكة الشابة طفلة هي جلالة الملكة الحالية

وما بلغت العاشرة من عمرها حتى دعيت الى صعود العرش تحت وصاية والدتها ، وقد كانت الملكة الصغيرة معبودة الامة الهولندية حتى أنها لما كبرت وتزوجت أخذت الهولنديات على اختلاف طبقاتهن يحكن الثياب الصغيرة للمولود الذي تلده ملكتهن . وهذا دليل على شدة رغبة الامة الهولندية في ان ترى وريثاً للعرش وراعياً لمجد البلاد . ولكن مضت السنون دون ان تعقب الملكة فلهلمينا وقد بدا الامل في ذلك مرة أو مرتين ولكنه خاب ، وعاد الهولنديون يخشون على عرشهم ان يفر من أيديهم الى أسرة أجنبية . ولكن في صباح أحد أيام ابريل وقد انقضى تسع سنوات على زواج الملكة ولدت طفلة سمتها ( جوليانا ) وهي ولية عهد هولندا الآن وملكتها المقبلة

ومهما قيل في حنان الامومة فما هو يبالغ ما أحاطت به الملكة طفلتها من ضروب الرعاية غير أنه حنان بعيد عن التدليل والافساد ، وكانت له وجهة واحدة هي وجهة التربية الصالحة الخليقة بأن تجعل من تلك الطفلة ملكة يحبها رعاياها وتحمد البلاد عهدها ويضع التاريخ اسمها بين الملكات العظيمات المصلحات

وقد نشأت الاميرة جوليانا نشأة بسيطة خالية من مفاسد الترف ومضار الرفاهية وعلمتها والدتها منذ الصغر ان الوقت لايصح ان يذهب هباء فكانت هي ووالدتها الملكة دائماً تشرفان على تعليمها وتحرصان على أن تكبر فيكبر معها الشعور بالواجب والمسؤولية

ولما نشبت الحرب الكبرى خشيت الملكة فلهلمينا ان يطغى طوفانها على هولندا على الرغم منها فقالت لفتاتها : « لقد أصبحت العروش في هذا العصر غير ثابتة وقد تجدين نفسك يوما ما فقيرة محتاجة ولذا يحسن بك ان تتأهبي لملاقاة مثل هذه الحالة » . ولذا تقرر ان تذهب الاميرة الى جامعة ليدن لتدرس الحقوق وتنال دبلومها وتتبحر الى جانب ذلك في التاريخ والعلوم وقد برهنت الاميرة أثناء دراستها على رغبة شديدة في العلم وعلى أنها قادرة ان تكسب معاشها إذا لزم الأمر . وكانت قبل ذلك تعيش أبسط عيشة غير محاطة بمظاهر العظمة والابهة التي يستمتع بها أولياء العهد عادة ، حتى انه يقال ان أشراف هولندا اعترضوا على ذلك . غير ان الاميرة لما ذهبت الى ليدن لتدرس بجامعتها سمح لها أن يكون لها بلاط صغير وقد سكنت فيلا استؤجرت لها وصحبتها إحدى وصيفات والدتها وعدد من الخدم وأعطيت سموها سيارة لتنقلاتها

ولكنها أبت الا ان تعيش مثل الطالبات فلم تكن بمعزل عنهن بل اتصلت بهن واختارت لها نخبة من الزملاء والزميلات كانت تدعوهم الى بيتها وتخرج معهم للرياضة ، ويقال أنها لما مكثت حيناً تستمتع



البرنسس جوليانا

بحياة الاستقلال هذه ودت لو تبقى دائماً في ليدن ولا تعود الى قصر لاهاي حيث الرسوم والقيود

غير ان مدة الدراسة انتهت، واضطرت جوليانا ان تعود الى قصر والدتها ، وهناك أصرت جلالتها على ان تتدرب ابنتها على الشؤون المنزلية على الرغم من أنها ستكون ملكة تدير مملكة لا بيتاً . وهكذا تعلمت الاميرة الحياكة كما تعلمت صنع الفطائر ، ويقال أنها لم تبرع قط في هذا الأمر الأخير حتى أنها كانت ترشي أحد الطهاة ليعطيها بعض الفطائر التي يصنعها فتقدمها الى والدتها على أنها من صنع يديها

وقد بلغت الاميرة سن الرشد منذ ثلاث سنوات فعم الفرح هولندا غير أنه لم يحتفل به في القصر احتفالا عظيما بل أولمت وليمة لهذه المناسبة وفيها ألقت الملكة كلمة موجزة حمدت الله فيها على حفظه للاميرة

ولكن مركز الاميرة لم يتغير على الرغم من بلوغها سن الرشد فقد بقيت تعامل على أنها طفلة وهي الآن وإن كانت قد تخطت الحادية والعشرين من عمرها فلا تزال تسكن نفس الغرف التي كانت لها في القصر وهي طفلة ولا يسمح لها باقل قدر من الاستقلال ولا ببعض ما اعتادته في ليدن من الحرية وكلما حل الصيف رحلت مع والدتها الى الخارج وهذه هي الرياضة الوحيدة التي تستمتع بها الاميرة الشابة، أما في القصر فلا ريب ان الحياة مملة لمثلها خصوصاً انه لا يقام فيه سوى بضع حفلات قليلة في فصل الشتاء

وتشغل الاذهان في الآونة الحاضرة مسألة زواج الأميرة ولا شك ان الهولنديين يتمنون ان يروها ذات زوج وأولاد حتى يضمنوا بقاء العرش وتسلسل الأسرة المالكة، ولكن لا يبدو من الملكة ولا من الأميرة تلهف على زواج سموها، ولعل جلالتها تخاف يوماً تنقطع فيه بنتها الوحيدة عن ان تكون ملكا لها خاصة . ومع ذلك فقد تقدم خاطبون كثيرون وذكرت أسماء عظماء يصح لأيهم أن يكون زوجاً لملكة هولندا المقبلة ولكن الأميرة لم تشأ ان تختار أحداً ولعلها لا تزال تفضل ان تبقى مع والدتها تحت سقف واحد ولا تميل بعد الى تحمل أعباء الزواج. ويتحدثون في لا هاي بان سموها تفضل ان يكون زواجها باحد أبناء الأسر الهولندية الكبيرة لا بأحد من الخارج مهما علا مركزه ولا مراء في انه لو حدث ذلك لقوبل بالموافقة من الرأي العام الهولندي .



البرنسس جوليانا مع جلالة الملكة ولهلمينا والدتها

ولسنا ننسى ان والد الاميرة وزوج جلالة الملكة هو أمير الماني ، ويقال انه لا يرضى قط عن زواج كريمته من شخص لا يمت الى الملك بسبب

وفي الحق انه ليس من السهل ان يوجد زوج يليق بمقام ملكة هولندا القادمة فانه لن يعرف الا بانه ( زوج الملكة ) فهو سينتسب دائماً الى زوجته بدل ان تنتسب هي اليه كما هو المألوف في العالم ، ومثل هذا المركز لا يقبله لنفسه أمير ذو شخصية وكرامة . ويقال ان الملكة فلهلمينا تتمنى لو تزوج كريمتها أحد النجلين الاصغرين لجلالة الملك جورج الخامس ولكن لا يرتقب من جلالته ان يرضى مثل هذا الزواج ، لان الامير الذي يتزوج من ملكة هولندا القادمة تفقده انجلترا ولا شك

وقد أشيع ايضاً ان الاميرة ربما تتزوج من الابن الثاني لامير أرباخ - شونبرج ، وهو نجل الاميرة فالويك ابنة اخي الملكة ايما ملكة هولندا السابقة . وذكر في هذا الصدد ايضاً أميرا مكلنبورج من ابناء عمومة الاميرة جوليانا ، ثم ذكر أخيراً الابن الثاني لولي عهد السويد. ولكن كذبت هذه الاشاعات واحدة إثر أخرى

ومن هذا كله يتضح ان الاميرة جوليانا ليست في موقف تحسد عليه واذا رأت ان تبقي حياتها دون أن تتزوج فقد تتغلب بذلك على صعوبة اختيار الزوج الملائم ولكن الامة الهولندية لن ترضى بذلك لان معناه انتقال عرش بلادهم الى اسرة أجنبية

والاميرة جوليانا كما ترى من صورتها ليست بارعة الجمال ولا فتانة الحسن غير انها جذابة تدل ملامحها على الذكاء والنشاط وسلامة الطوية. ويقول جميع الذين اتصلوا بها أو حادثوها انها ذات آداب عالية وشخصية تأسر بها الناس وتغريهم بمحبتها والولاء لها

# معروضات كلية البنات بالجيزة



الرسم على اواني زجاجية



السيدة داجمار برج



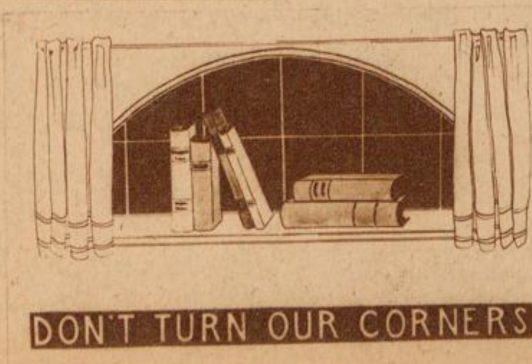
زخرفة عصرية قديمة



الآنسة ج . م . سكوت



رسم معماري




اعلان

من بين المعروضات التي لفتت الانظار في قسم وزارة المعارف بالمعرض الزراعي الصناعي العام معروضات كلية البنات بالجيزة من رسوم وزخارف وأشغال يدوية مختلفة وكلها تدل على براعة فائقة وذوق ممتاز . ويعرف القراء أن كلية البنات هذه هي كلية قصر الدوبارة سابقا التي جعلت خاصة ببنات الاعيان وكريمات البيوتات . ولاشك أن ما عرضته هذه الكلية يدل على أنها تؤدي مهمتها خير اداء وتماثل أرقى معاهد البنات في أوروبا . ويرجع الفضل في ذلك الى ناظرتها المسز داجمار برج ومدرسة الرسم فيها المس ج . م . سكوت



رسم من الطبيعة



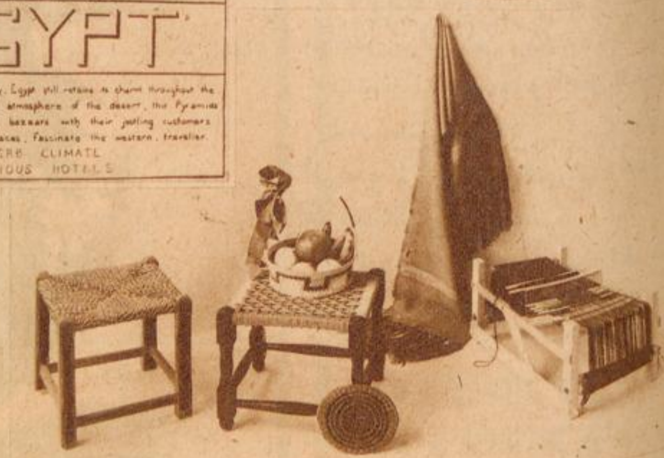
زخرفة مصرية قديمة




إعلان



رسم معماري



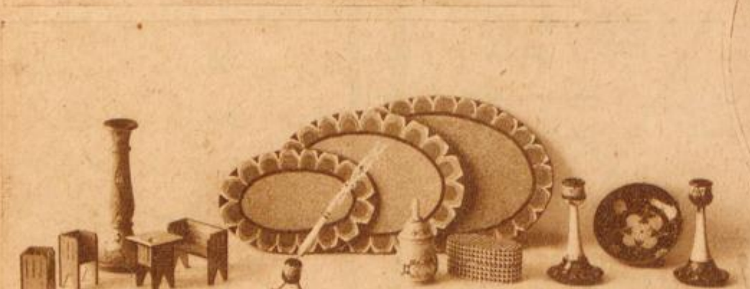
كراسي وسلال مصنوعة من نسيج بدوي



رسم من المحسوسات



زخرفة عربية



ادوات خشبية منقوشة



كتابة مزخرفة

# بولانجرى تتحدث عن الحب

## رأيها فى الرجل الانكليزى والمرأة الانكليزية



استهلت بولا حديثها مع الصحفي بقولها:

« إن كان الحب هو غاية وجود الرجل في هذا العالم ، فالرجل من هـذه الوجهه ليست له عندي الآن أية قيمة . فانه عندما توفى فالنتينو — ولا بد ان القارىء يعرف قصتها الغرامية معه — كنت على يقين من انني لا أتقبل حباً آخر غير حبه . واذا كان الناس أحياناً يحسبون انه يمكنهم أن يحبوا أكثر من مرة ، فمن رأيي انهم انما يخدعون أنفسهم

« فلكل منا حادث غرامي واحد في الحياة وهذا الحادث في اعتبار البعض هو السعادة الابدية ، وفي اعتبار البعض الآخر هو سعادة وقتية لن تلبث مع مرور الايام حتى تصبح ذكرى بين الذكريات وانني لا أنكر انني أحببت غير مرة وانه صادفتني في الحياة حوادث غراميـة عديدة ، ولكنني ذقت من أجلها صنوفاً عديـدة من الآلام والاشجان

« ولست أقصـد مما قلت انني أكره الرجال ، كلا . . . فانني ما زلت أرحب بصداقتهم . ولكنني أريد أن أقول انني قد أغلقت قلبي دون حبهم . فلست أطلب منهم سوى أن يبادلوني تلك العاطفة الانسانية المتبادلة بين الناس أجمعين . . عاطفة الود والعطف لا أكثر

« وقد يصعب على الرجل أن يعطف على المرأة دون أن يحبها . . فهو يريد أن يكون العاشق المتصابي في حبها والفارس المغوار الذي يضحي كل شيء من أجلها ، ولـكنني أرى ان ذلك يكون في الغالب شيئاً ظاهرياً لا يلبث أن يزول

« وهناك نوع من الرجال يحسب انه متى عامل امرأة بلطف وكياسة فانه يمكنه أن يجعلها تعتقد انه يحفظ لها في أعماق قلبه حباً وإخلاصاً بالغين . ولـكن ليس من السهل أن تخدع المرأة هكذا ، فالذي يخدع هنا انما هو ذلك النوع من الرجال »

وقد انتقلت بولا من هذا الحديث الى الـكلام عن المرأة الانكليزية والرجل الانكليزي فقالت :

« ولحسن حظ المرأة الانكليزية ان ذلك النوع من الرجال غير موجود في بلادها كما هي الحال في البلاد الاخرى ، وفي الحقيقة ان شيئاً واحداً في الشعب الانكليزي أعجب به أكثر من غيره ، وهو قدرته على تكوين الاصدقاء واحتفاظه بصداقتهم الى النهايه . كما ان كلا الجنسين هنا — تقصد في انكلترا — تربطهما ببعض روح صداقة وعطف لا ترى لهما مثيلا في أي مكان آخر

« وانني أحترم هذه الصداقة الغالية بين الرجل الانجليزي والمرأة الانجليزية . وحتى إن كانا زوجين ، فهما الى جانب حبهما لبعضهما يعتبر كل منهما الآخر

( البقية على صفحة ٣٩ )

سافرت بولانجري الممثلة البولونية المشهورة الى انكلترا أخيراً في رحلة تمثيلية . جرى بينها وبين أحد الصحفيين الانكليز في أثناء ركوبها القطار من دوفر الى لندن حديث وصفت فيه حياتها الغرامية وصرحت برأيها في الرجل الانكليزي والمرأة الانكليزية والى القارىء فيما يلي نص هذا الحديث :

## « الجوكي »

( بقية المنشور على صفحة ١٧ )

الجوكي الاميركي وهو يجلس مائلا الى عنق الجواد ، كما يجلس القرد لو وضع على صهوته ، ولا يكاد الجواد يحس لراكبه ثقلا . وقد مكث الجوكيات الانجليز والاميركيون مستحوذين على ميادين السباق حتى الحرب العالمية . وبعدها بدأ افراد كثيرون من الشعوب الاخرى يشتغلون بهذه المهنة ويبرعون فيها

وليس من السهل ان يصير الانسان جوكي ماهراً فلا بد أولا أن يكون رجلا رياضياً له ذراعان مفتولتان وساقان ذاتا عضلات وقلب سليم ورئتان واسعتان ، ويضاف الى هذه الصفات غير الشائعة في جميع الناس ان يكون وزن الجوكي حوالي ٥٠ كيلو جراماً ولا يزيد عنه كثيراً . ويجب ان يعيش الجوكي عيشة استقامة تامة وأن يتبع النظام في ما كله ومنامه ورياضته وان يتحلى بصفتي الرزانة والجرأة امام الخطر

ويختار الجوكي عادة لمهنته وهو في الثانية عشرة او الثالثة عشرة من عمره فيتولى امره مدرب يمرنه على ركوب الخيل ويمكث هكذا « صبياً » حتى يستطيع ان يربح في عدة مسابقات وإذ ذاك يتحرر من وصاية مدربه ويصبح معدوداً بين العاملين في هذه المهنة ، ونادي السباق هو الذي في يده الموافقة على دخوله فيه

# مصر منذ ربع قرن

دودة القطن

في ٧ مارس سنة ١٩٠٦ — ١٢ محرم سنة ١٣٢٤

قالت الجمعية الزراعية الخديوية في تقريرها عن دودة القطن :

في آخر شهر ديسمبر سنة ١٩٠٤ لفتت الجمعية الحكومة إلى المضار التي حلت بالفلاح من دودة القطن ، ولا سيما في البحيرة . ولاحظت الجمعية وقتئذ ان أكبر صعوبة يلقاها المزارع في مقاومة هذه الآفة قلة الأنفار لجمع الأوراق المصابة قبل فوات الوقت ، فصدر الأمر العالي المشهور لجميع المزارعين، وبناء عليه قامت نظارة الداخلية وحاربت هذه الآفة حتى توصلت للنتائج الحسنة التي لا يجهلها انسان . على انه يجب الاستمرار سنوياً في المحافظة على زراعة القطن من المضار التي لا شك انها تتجدد اذا تهاون الزراع في إتلاف الاوراق المصابة ببيض الدودة

عزيز عزت باشا

في ٨ منه

وصل إلى العاصمة سعادة عزيز عزت باشا وكيل نظارة الخارجية عائداً من روما حيث وقع على محاضر المؤتمر الزراعي

الآثار المصرية

في ٨ منه

تألفت لجنة من أعضاء متحف الآثار في ليفربول للبحث والتنقيب عن الآثار المصرية القديمة وتصل هذه اللجنة قريباً إلى القطر المصري

المعمل الكيماوي

في ٩ منه

أنشأت الجمعية الزراعية معملا كيماوياً حلل في خلال السنة الماضية ٣٠٠ عينة من الاتربة والمياه والسماد . وقد حرضت الجمعية الاهالي على تحليل السماد الكفري لمعرفة نفعه . والمعمل مستعد لتحليل كل شيء زراعي أو له ارتباط بالزراعة اذا أرسله اليه أعضاء الجمعية . وأجرة التحليلات قليلة جداً

جريدة المصور

في ٩ منه

صدر المصور اليوم وهو كعادته طافح بالمقالات الشائقة والنبذ اللذيذة والصور الجميلة والقصائد الرائقة . وقد اعتنى صاحبه ومحرره الاستاذ خليل أفندي زينية بالعلم والادب وأكثر فيه من الطرف والتحف الادبية الممتعة

القطار خط

في ١٠ منه

قذفت العواصف التي هبت منذ ثلاثة أيام بتلال الرمال على الخط الحديدي بين البوصيلي ورشيد فلم تتمكن القطرات من مواصلة السير واشتغل ٣٠٠ عامل بجرف الرمال مدة يومين

الملاجىء العباسية

في ١٠ منه

كتب حضرة رئيس جمعية الملاجىء العباسية في الاسكندرية ان صاحب السعادة خليل بك ابراهيم رئيس قسم الادارة والمستخدمين بمصلحة الكمارك سابقاً وقف جميع ما يمتلكه من عقار بالاسكندرية بعد انقراض طبقتين من ذريته لجمعية الملاجىء العباسية ومكارم الاخلاق الاسلامية . ثم اذا انحلت هذه الجمعية يؤول هذا الوقف للجمعية الخيرية الاسلامية بمصر

نقابة الصحافة الاسبوعية ! . .

في ١١ منه

في منتصف الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ٨ مارس الجاري اجتمع بدار «الصحافة» حضرات الافاضل محمد علي بك نصوحي صاحب جريدة الصائح . والشيخ مصطفى الشاطر صاحب جريدة الممتاز ، ومحمد بك توفيق الأزهري صاحب جريدة الرائد العثماني ، وعبد المسيح انطاكي بك صاحب جريدة العمران ، والشيخ علي أحمد الجرجاوي صاحب جريدة الارشاد ، والسيد احمد الماجدي صاحب المعتصم ، ومصطفى بك توفيق الجراحي صاحب جريدة الصحافة . واعتذر حضرتا محمود افندي فهمي صاحب جريدة الحرية ، وأناب عنه صاحب جريدة الرائد العثماني ، وأبو العينين افندي بدر صاحب جريدة الافكار

وبعد البحث الطويل قر قرار الجميع على تأليف جمعية عمومية من أرباب الصحف الاسبوعية الحية . ثم انتخب أربعة من أصحابها هم حضرات صاحب جريدة الصحافة، وصاحب جريدة الارشاد، وصاحب جريدة المعتصم ، وصاحب جريدة الممتاز بصفة لجنة تجتمع بدار الصحافة ( أين كانت ؟ ) في الاوقات التي يتفق عليها للمفاوضة فيما يلزم وتدوين قانون تسير عليه الجمعية ، وبعد خمسة عشر يوماً تجدد الدعوة لانعقاد الجمعية العمومية ممن يحضر من أصحاب الجرائد

الارشيدوق النمساوى

في ١٢ منه

سافر الارشيدوق جوزيف دوتريش الى جهات الصعيد للنزهة . وبعد ظهر يوم السبت رد له سمو الجناب الخديوي الزيارة في فندق شبرد

## لما أخذونا الى مالطة

( بقية المنشور على صفحة ٨ )

عينيه على وجهه وقال : « هذه ذكريات لا ينساها المرء وكيف انسى ما تجلى لنا يومئذ من عطف سعد وحنو سعد ونبل اخلاق سعد ؟ »

ومضى حمد باشا في حديثه فقال : « وانقضى علينا أيام في مالطة ونحن نجهل ما حدث في مصر بعد ابعادنا ، غير انه في أحد الايام مر بنا ضابط انجليزي من الضباط المكلفين بمراقبتنا وقال : « انكم رحلتم عن مصر بعد ما صيرتموها شعلة من نار » ففهمنا أن الثورة شبت في مصر فقال سعد : « ما دام الشعب جاداً في نهضته فلا شيء آخر في العالم يهمني لانه متى نهض شعب يطالب بحقوقه وكان في هذا الشعب روح الحياة فانه لا يلين ولا يتراجع بل يمضي في طريقه الى أن يفوز باستقلاله »

فقلنا لحمد باشا : « وهل شعر سعد باشا ساعتئذ بانه سيعود إلى مصر قريباً ؟ »

فقال : « كان يقول دائماً انه ما دامت روح الشعب المعنوية قوية فلا بد للمنفيين أن يعودوا الى وطنهم ليتولوا قيادة الحركة وفي هذا ما يدل على انه توقع أن يعود الى مصر . . غير انه لم يتكلم عن نفسه بصفة خاصة فقط . . ولكن في بعض الاحيان كان يجمعنا حوله ويقول لنا أنا رجل مريض وقد لا اعيش الى ان ارى مصر مرة اخرى كما سترونها أنتم فاذا عدتم اليها يوماً فلا تنسوا كيت وكيت ولا يغرب عن بالكم كيت وكيت . وكان يستمر في بثنا نصائحه ووصاياه الى أن نقطع عليه الحديث مؤكدين ان الله تعالى سيمد في حياته حتى يرى بعينه ثمرة جهاده »

واستطرد حمد باشا من ذلك إلى القول : « وفي مالطة أيضاً كان سعد باشا الرجل العامل النشيط كما عرفناه دائماً نخصص ساعات معينة من النهار للدرس والمذاكرة وهنالك عكف على تلقن مبادىء اللغة الانجليزية على يد رجل ألماني كان أسيراً في مالطة وكنت أنا قد عرفته في الفيوم قبل الحرب العظمى . وكثيراً ما كان رحمه الله يحدثنا عن ذكرياته التاريخية ولا سيما في أيام الثورة العرابية حديثاً ممتعاً شهياً يكفي لان يكون كتاباً تاريخياً قائماً بذاته

« وكان رحمه الله في جميع تصرفاته مع المحيطين به من الاهالي والانجليز مثالا في سمو الاخلاق ورقة الحاشية وطالما سمعناه يقول وهو يشير الى بعض الضباط القائمين على حراسته : « ما ذنب هؤلاء . . انهم مأمورون بذلك فهم ينفذون الاوامر الصادرة اليهم ولو تبدلت الحالة غداً لصالحوني . . هكذا هي السياسة فما أقبح السياسة التي تفصل الانسان عن أخيه الانسان وتدفعه الى مناوأته ومحاربته . . »

## قصة واقعية

# حذار أيتها الزوجات !

هل بينكن أيتها الزوجات الشابات ، يا من تقرأن قصتي ، زوجة ساءها من زوجها تغيره في لحظة ، وهالها منه الخشونة بعد اللين ، والجفاء بعد الحب والولع والهيام !

اذن فلأقص عليكن قصة لعل فيها عظة وعبرة ، وهي قصتي ، أنا مارسيا هارفورد ، إذ كنت لا أزال فتاة غريرة في الثانية والعشرين من عمري وكنت أبدو أصغر من سني كثيراً لفرط ما كان لي إذ ذاك من جمال . وقد جلست في صباح اليوم الخمسين بعد الثلثمائة من زواجي ، أي ولما يكمل العام ، أتناول طعام الفطور مع زوجي رونالد ، وكنت لابسة ثوبا أزرق كان رونالد يعجب به من قبل ، ولكنه في صباح ذلك اليوم لم يكن ينظر إلى جمالي ولكنه كان جالساً أمامي إلى المائدة والغضب مرتسم على وجهه وهو يحاول أن يكظمه ، فجعلت أسائل نفسي : « أهذا هو الشاب الجميل الوديع الذي تزوجته منذ سنة تقريبا والذي تناولت معه أول فطور في نفس هذه الغرفة وإلى نفس هذه المائدة ، فلم يستطع يومئذ أن يصبر على الجلوس أمامي حتى ينتهي الطعام بل جاء إلي وجلس إلى جانبي حتى لا يكون بيني وبينه فاصل ولو كان مائدة عليها غذاؤه ؟ وهل هذا الرجل العبوس المغتاظ الذي يبحث عن شيء لينتقده ويتمنى أن يلقى ما يعيبه علي ، هو نفس رونالد الذي جاهدت معه أول عهدنا بالزواج لأجل تأثيث جناحنا الصغير وتزيينه بالتحف الصغيرة والرياش بقدر ما يسمح به مدخره القليل ودخله غير الوافر ، وكنا كلما اشترينا شيئاً فرحنا به كطفلين يلعبان بدمية جديدة ؟ »

أجل لا نكران في أن أيام زواجنا الأولى كانت كلها سعادة وهناء حتى انني كنت أفتقد رونالد ( أو دون كما كنت أسميه تصغيراً وتدليلا ) كلما ذهب إلى عمله فاذا عاد مساء حسبته قد آب من سفر طال ومزار بعيد . ثم ساق إلي الحظ ( بيتي ) صديقتي العزيزة المرحة فصرت ألقى في صحبتها خير تسلية وما لبثت أن اندمجت في الجمع الذي يحيط بها وصرنا نلعب الورق أو نخرج لشراء الحاجات من الحوانيت او نجلس إلى موائد الشاي في بعض المشارب الفاخرة . والذي مكنني من نشدان هذه المسرات الممتعة طوال غيبة ( دوللي ) في مكتبه ، أن لدي في منزلي الخادمة هيلما ، وبتدريبي إياها على شؤون البيت ضمنت لنفسي الراحة والوقت الفسيح ، ولم يمض بعض الوقت حتى صار البيت في يدها تغسل وتطهي وتختار لنا الطعام الذي نأكله وتشتري ما نحتاج اليه بالتليفون . وباستيلائها على شؤون البيت استطعت أن أزيد من لهوي مع ( بيتي ) والصديقات الاخريات

ولكن في ذلك الصباح الذي بدأت فيه قصتي شرع ( دون ) يقول : « أي عزيزتي » ومتى قال « عزيزتي » بما يصحبها من تقطيب في جبينه وبريق في عينيه ، فقد ثارت العاصفة التي تكتسح أمامها كل لطف ولين ، ولكنها كانت في صباح ذلك اليوم عاصفة أشد من كل ما هب في الايام الاخيرة ، حتى انذرت بان تذهب بما كسبنا من حب وزواج ومودة

قال دونالد وصوته يتزايد شدة وارتفاعا

— أي عزيزتي . أردت ان أرتدي اليوم القميص ( الفانيلا ) الذي اشتريته حديثاً ولكني وجدته قد انكمش من أثر الغسيل حتى صار لا يصلح الا لطفل صغير

— ولكنك تعلم ولا شك ان القماش ( الفانيلا ) ينكمش عادة . ثم ان هيلما قد أخطأت اذ غسلته بطريقة الغسل المعتادة

— هيلما ؟ اعدت الى التستر وراء هيلما لتخفي اخطاءك ؟ لقد كان يمكنك انت . . .

— انك يا دون تحدث دائماً ضجة كبيرة حول أمور تافهة

— أمور تافهة ؟ وهل تافه ان يفسد لي قميص غالي الثمن لم أكد ارتديه بضع مرات ، ثم انظري الى هذا الفطير انه أولى به أن تاكله المواشي لا الناس . وأمس حرقت اللحم وقبله وجدت بذور الفاكهة في المربى وقبل ذلك كان البن غير مسحوق تماماً وهكذا

— ولكن لماذا تصيح هكذا ؟ الا تعلم ان هيلما قد تسمعك ولا يليق بنا ان نتشاجر أمامها ؟

— تسمعني أو لا تسمعني . هذا مالا أعبأ به

— اني لا أقبل لنفسي ان تصرخ في وجهي هكذا كل يوم

— ألا تقبلين ذلك ؟ اذن فغيري طرائقك وكوني أكثر رعاية لشؤون المنزل

— يخيل لي أنك كنت محتاجاً الى خادمة لا الى زوجة ، فلماذا لم تذهب الى أحد المخدمين بدل أن تتزوج بي ؟

— لاداعي لكثرة الكلام . لقد أديت ولا أزال أؤدى جميع واجباتي نحوك ولكنك لا تقومين بواجباتك

— أتعني انني فشلت في الزواج ؟

— أعني أنك لست الزوجة التي تعني بأمر زوجها وبيتها . لأن صديقاتك أفسدنك

— انك بهذه الضجة التي صرت تحدثها كل صباح تقريباً تغريني بأن أبغضك

ولكنه خرج من البيت قاصداً الى محل عمله ولم يجب وخلفني أحرق الأرم غيظاً وحنقاً . أجل لقد أدركت الآن اني كنت أنظر الى دونالد بمنظار يحسن شكله وخلقه ، حتى اذا عاشرته بدا لي عارياً من كل حلية تزين بها خداعاً لي وتغريراً فاذا هو فظ غليظ القلب . ثم جلست أفكر حيناً وأبكي حيناً آخر حتى أزمعت أمراً وقت لانفذه ، فأخذت أعبىء حقيبة كبيرة بملابسي ومتاعي ، وقد نويت نية لا رجعة فيها ان أترك هـذا البيت الذي صرت الق فيه الشقاء وأسعى للطلاق من زوج يعاملني معاملة سيئة . .

ولكن بينا كنت ارتب ثيـابي في الحقيبة دخلت صديقتي ( بيتي ) ضاحكة كعادتها وهي تقول :

— هالو . مارسيا جئت لآخذك معي الى . . . ولكن ماذا تفعلين ؟ أقادمة أنت على سفر ؟ ولم لم تخبريني أمس ؟ بل يخيل لي من هيئتك والدمع يترقرق في عينيك انك معتزمة الفراق من دونالد ؟

فترددت لحظة في الاجابة ولكني لم أجد مجالا للانكار فذكرت لها ما حدث . وعندئذ حاولت أن تثنيني عن عزمي وضربت لي مثلا مشاحنة وقعت بينها وبين زوجها وظنت بعدها انها لن تقـدر على معاشرته ولكن اذابهما وقد تخطيا الخلاف وتفـاهما وعادا حبيبين لا يعكر صفوهما شيء . غير أني كنت صادقة العزم فأنبأتها انها غير مستطيعة أن تبدل من إرادتي، وإذ ذاك عادت امرأة ( عملية ) كعهدي بها اذا جد الجد . فسألتني عما إن كان لي أقارب سأذهب اليهم فقلت ان عمتي وقد كانت الوحيدة الباقيـة من أقاربي ، ماتت عقب زواجي فأصبحت وحيـدة في العالم . ثم سألتني عما أدخره من المـال فقلت لها : « ثمانية شلنات » . . . فضحكت ساخرة وقالت : « أبهذه النقود تفرين من بيت زوجك وترمين بنفسك في أحضـان الجوع ؟ »

وكنت لم أفكر في ذلك بل ظننت اني ملاقية بعد حين عملا أرتزق منـه إما كسكرتيرة في مكتب أو كصانعة لقبعات المصابيح الكهربائية — ولم أتقن في حياتي شيئاً كعمل تلك القبعات الحريرية . . .

ولـكن « بيتي » أيقظتني من غفلتي وذكرت لي عن الحياة العملية وما فيها من كفاح وقسوة ، حقائق كنت أجهلها — وقد أدركتها واكتوت بنارها لأنها اشتغلت كاتبة بعض سنين قبل أن تتزوج من زوجها

بيد اني مع كل ذلك لم أرد البقاء في منزل حسبتني قد أهنت فيه ، ومع رجل يريد أن يعاملني معاملة الخادم . فبينت لصديقتي اني على أية حال مغادرة البيت والزوج ورجوتها باكية أن تبحث لي عن حل قائلة لها : « لقد وضعت مستقبلي بين يديك فاعملي فكرتك »

وقد أعملت فكرها فهداها الى حل حسبته وقتئذ أبدع الحلول ولا زلت كلما تذكرته أدركت ما كان فيه من وحي الذكاء وهدي التوفيق . وقد صارحتني بأني لا يجدر بي قط أن أترك بيت زوجي لأسعى الى الطلاق إلا إذا كان في جيبي ستون جنيهاً على الأقل . ولما كنت لا أمتلك هذا المبلغ فقد كان على أن أدخره بالاقتصاد جهد



... من نفقات البيت والملاهي والرياضة حتى اذا أتممت الستين جنيها ادخاراً استطعت أن أفر من البيت لاسعى الى الطلاق ، وإذ ذاك أكون هادئة البال أقدر أن أبحث عن عملي على مهل . وفي خلال ذلك ينبغي لي أن أصبر على كل ما ألقاه من زوجي وان اهرب من كل جدل معه ما استطعت

هذا هو الحل البديع الذي ارتأته ( بيتي ) فوعدتها بانفاذه دون تردد . وقد دعتني بعدئذ الى الخروج معها لنذهب الى مشرب ثم نشتري قبعة لي وكل ذلك بالشلنات الثمانية التي معي ، لأنها كانت كما صارحتني ترتقب الغد الذي هو بداءة الشهر ويوم يقبض زوجها فيه مرتبه . . ولكني كنت جادة في انفاذ عزيمتي فرفضت ذلك وقلت لها : « ان هــذه الشلنات الثمانية ستكون خميرة الستين جنيهاً التي سوف أوفرها للطلاق »

وفي المساء عاد زوجي من عمله فرحاً مبتهجاً وكأن لم يكن بيني وبينه خلاف في الصباح وجعل يحدثني عن زميل له في المكتب لديه فيلا طالما أعجبت بهــا وقد عرض عليه ان يبيعه إياها بثلثمائة جنيه ولكنه لم يقبل الا أن يقبض نصف الثمن سلفاً ولم يكن لزوجي في البنك سوى مائة من الجنيهات . حدثني دونالد بذلك وهو يظن ان يثير حماستي وينسيني ما كان منه صباحاً ، ولكني مكثت جامدة لا أجيب إلا بكلمات مقتضبة حتى إذا آن وقت النوم ذهل إذ وجد سريري وقد نقل من غرفة الى غرفة أخرى كانت مهجورة وبقي سريره وحده ، فلم يتمالك نفسه ان سألني عن معنى ذلك وهو شاحب الوجه من شدة الغضب فاجبته قائلة :

— معناه اني أريد المبيت وحدي

— حسناً . إذن فاعلمي اني لن أسعى اليك وانما انت الذي تعودين الي يوم تشائين ذلك

مضت بعد ذلك ايام واسابيع جعلت أتحاشى فيها كل جدل مع دونالد ومع هذا كان لا يفتأ يثور بأثرثة خطأ يجده في الطعام أو في ترتيب الاثاث أو في كي ملابسه الخ ، فكنت أعتصم بالحلم والصبر وأنا عالمة اني عن قريب سأفارقه متى تم لي ادخار الستين جنيهاً . وكنت دائبة على الادخار لا آلو جهداً في الاقتصاد بكل وجه يتسع له حتى عدلت عن لعب الورق وعن الذهاب مع الصديقات الى المشارب وصرت اعدل ثيابي حتى تصير متفقة والزي الحديث بدلا من تغييرها كما أخذت أقنع بطهي الصنف والصنفين بدلا من الثلاثة والاربعة . وكلما امتلأت الحقيبة الحريرية الصغيرة بالنقود الفضية أبدلت بها ورقاً من أوراق النقد لأعود الى ملء تلك الحقيبة بما ادخره

وفي أحد الايام جاء دونالد يخبرني بان الشركة التي يعمل فيهـا عهدت اليه عملا هندسياً يضطره الى السفر للخارج والمكث بعيداً ما يقرب من الشهر . فلما سافر رأيتني استطيع أن أدخر من نفقات البيت أكثر من ذي قبل وقد وجدت سلوتي في التفكير في رد الاهانة والاستعداد للطلاق وصرت لا يملأ خاطري الا اختيار المهنة التي اشتغل بها بعد الطلاق . .

غير اني لاحظت تغيراً طرأ على سلوك الخادمة هيلدا وبينما أنا أغالط نفسي في ذلك جاءت الي فأعلنتني بوقاحة أنها خارجة يوم السبت القادم لأنها لا تستطيع ان تصبر على معيشة الشظف التي بتنا بها ، فقلت لها اني دافعة مرتبها حتى يوم السبت على ان تخرج من البيت في الحال . . وقد عجبت لنفسي كيف لم أفكر في الاستغناء عن هيلدا فادخر مرتبها وما تكلفني إياه من نفقة الطعام والكساء ؟

وقد جاءتني من زوجي ثلاثة خطابات وعدة بطاقات ولكني تركتها دون جواب حتى قلق فبعث بتلغراف يسألني فيه عن صحتي وأجبت على هذا التلغراف قائلة : « ان صحتي على ما يرام » وبعدئذ يئس دونالد من الكتابة الي فشعرت بشيء من الندم إذ بدأت اشتاق الى خطابات زوجي وقلت في نفسي ان الاجابة عليها كانت جديرة بأن تسبب لي شيئاً من السلوى في وحدتي ولكني لم ارض أن أنزل عن كبريائي فبقيت محجمة عن الكتابة اليه وأنا أسأل ادارة الشركة عن أخباره

وهكذا مضت الاسابيع والاشهر حتى تكون لدي مبلغ وافر مدخر عددته فوجدته ستين جنيهاً وعشرة شلنات !

هنالك اردت ان انفـذ عزمي القديم واهجر البيت ولما كانت كل زوجة تفر من زوجها تكتب اليه خطاباً فقد وقفت الى كتـابة خطاب لدونالد بعد محاولات عديدة ولكني لم أشأ أن أبعث به اليه وهو في سفره حتى لا يكون صدمة له في غربته وفضلت ان اتركه له على مكتبه في البيت .

وهكذا ارتديت احسن ثيابي لأحتفي بآخر ليلة أقضيها في ذلك المنزل الذي لاقيت المهانة فيه ، ونويت ان اخرج مساء مع ( بيتي ) الى السينما سيما وقد اصبح لي عشرة شلنات زائدة عن المبلغ الذي أحتاج اليه للطلاق

ولكن حدثني مكتب الشركة التي يعمل بها زوجي بالتلفون لينبئني بأنه عائد من سفره الليلة فعدلت عن الذهاب الى السينما وطلبت بالتلفون عشـاء فاخراً من احد المطاعم لو ذاقته هيلدا لما تركت الخدمة . . ولم اجد خيراً من هذا التبذير ما دام لي عشرة شلنات زائدة عن الستين جنيهاً . . وقد أردت الاحتفاء بتوديعي البيت بينما يحسب زوجي أنها وليمة لعودته . .

ولما جاء دونالد استقبلته استقبالا فاتراً ولم يكن بالشخص الذي يعجز عن كتمان عواطفه ثم جلسنا الى المائدة فابدى اعجابه بالطعام وسألني عمن طهاه فقلت : « أنا » واخبرته بخروج الخادمة ثم جعلت اختلس النظرات اليه في اثناء العشاء فراعني أن السمرة التي كسبها من رحلته قد زادته جمالا وشعرت بان قلبي يخفق بين جنبي حنيناً اليه وشوقاً إلى قبلاته ولكني لم أخضع لصوت قلبي وحبست عاطفتي ومكثت جامدة وكأني فقدت ميزة الحس والشعور وقد تمثلت

مالي أمعاملته السيئة لي فيما مضى ورغبتي في الانتقام منه بالفراق

وبعد العشاء دعاني ( دون ) الى الذهاب للمسرح معه فلم أجد بأساً في ذلك غير اني كنت طول وقت التمثيل في شغل عنه بافكاري حتى كان زوجي يحدثني فلا اكاد أعي حديثه

حتى آن أوان النوم فقمت متثاقلة الخطوات إلى الغرفة التي اتخذتها مبيتاً لي وتركت زوجي يذهب وحده إلى غرفة نومه، ولن أنسى نظرة الاستعطاف التي تجلت في عينيه آنئذ وهو يغالب عاطفتها فيغلبها بكبريائه وقوة ارادته. ولكن ما ان احتواني سريري حتى عدت بالذاكرة إلى تاريخ زواجي بدونالد منذ بدايته وجعلت أفكر في هدوء وسط الليل الساكن فقارنت بين عنايتي بشؤون البيت الآن حتى صرت أقوم بالطهي والكي والكنس وكل الشؤون بنفسي، وبين اهمالي كل الواجبات المنزلية وتركي لها إلى خادمة جاهلة في الزمن الماضي حتى ضج زوجي بالشكوى اذ لم يكن يلقى النظام والترتيب في مأكل أو ملبس أو منام. وما لبثت ان تجلت الحقيقة ناصعة فأيقنت اني كنت مخطئة واني ظلمت زوجي وهو الوفي الذي لم يقصر قط في واجب نحوي. وفي الحال تركت الفراش إلى غرفة (دون) فوجدته مستيقظاً وسرعان ما تلقاني بين ذراعيه وغمرني بالقبلات وهو يقول لي : « ألا معذرة وصفحاً يا مارسيا. لقد كان ينبغي لي أن أكون البادىء بالاستغفار والقدوم اليك »

وقد أخبرته بين القبلات الباسمة بأني ادخرت له ستين جنيهاً ليضيفها إلى المائة التي لديه فيشتري الفيلا التي طالما تقنا إلى سكناها

وها نحن ننعم بالعيش الرغيد وننهأ بالمال والبنين وقد تعلمت من خطأ الماضي ولم أعد أدخر للطلاق ولكن لمستقبل الاولاد . . .

# السؤال والجواب

## اغنياء مصر

﴿س﴾ من هم اكبر الاغنياء في مصر وما هي ثروتهم وما مركزهم بالنسبة لاغنياء أوروبا ؟ (ح . ج . ع)

﴿ج﴾ من الصعب ان نذكر أغنى الاغنياء في مصر لان ثروة الواحد منهم ليست ظاهرة للناس كثروة الغني في اوربا واميركا حيث تستثمر الاموال في مشاريع صناعية ظاهرة للعيان وتنشر ميزانيتها كل عام ويعرف الجميع رءوس اموالها أو حيث الضريبة على الدخل تبين بالتقريب ثروة كل فرد . على اننا نذكر لك ثلاثة ان لم يكونوا هم الاغنياء في مصر فهم ولا ريب من أغنيائها : وهم أصحاب السعادة بدراوي عاشور باشا وثروته مستغلة في الاراضي الزراعية وقد اشترك أخيراً في انشاء مصنع الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى . ومحمد المغازي باشا وهو أيضاً صاحب اراضي واسعة وعالج للقطن ومن كبار تجار الاقطان . وأمين يحيى باشا وهو صاحب عمارات ضخمة بالاسكندرية وعلى رأس عدة مشروعات اقتصادية منها ( شركة الاسكندرية للملاحة ) التي اتفقت معها الحكومة المصرية أخيراً على نقل حاجاتها من اوربا الى مصر . وثروة كل واحد من هؤلاء الثلاثة لا تقل عن مليون جنيه . أما مركزهم بالنسبة لاغنياء اوروبا فمثل مركز مصر في الثروة العامة بالنسبة للدول الاروبية الغنية

## الالعاب الرياضية الخفيفة

﴿س﴾ أنا ضعيف الجسم وأريد أن اعالج ضعفي بممارسة الالعاب الرياضية ، غير اني لا قبل لي على أكثرها فبأي نوع منها تشيرون علي به ؟ (م . ل)

﴿ج﴾ لا شك ان ارهاق الجسم في الالعاب الرياضية ــ مثل ارهاقه في أي شيء ــ يضر ولا يفيد ، ويجدر بالضعفاء وخصوصاً ضعفاء القلب الا يمارسوا الالعاب الرياضية التي تستدعي جهداً شديداً وننصح لك بممارسة التنس فانه من أحسن الالعاب الرياضية ومع ذلك يفيد الجسم كثيراً ويمكنك أيضاً أن تؤدي تمارين جمبازية خفيفة واذا كانت تضجرك فاستعمل جهاز التحذيف الذي يمكن استعماله في المنزل وهو سهل جداً

## اكتشاف المناطق القطبية

﴿س﴾ هل هناك فائدة عملية من اكتشاف المناطق القطبية ؟

آنسة ف . ح . ا

﴿ج﴾ توجد في اكتشاف تلك المناطق فوائد علمية جليلة وهي التي ترمي اليها جميع البعثات المجازفة التي تذهب الى هناك ، ومن تلك الفوائد اتمام المعرفة بالجغرافيا واحوال الجو والتاريخ الطبيعي. أما الفائدة العملية فلا تزال معدومة لان تلك المناطق لا يسكنها أحد من الناس فهي هي غير أهل للاستعمار ولا للتجارة

## التبكير في الاستيقاظ

﴿س﴾ منذ شهرين وأنا استيقظ من النوم حوالي الساعة الرابعة أو الخامسة صباحاً ولا يمكنني بعدئذ أن أعود إلى النوم مع اني كنت قبل ذلك معتاداً أن أستيقظ عند الساعة السابعة صباحا . فهل هذا ناشيء من مرض عصبي واذا كان الأمر كذلك فاذكروا لي اسم طبيب اختصاصي في الامراض العصبية لأستشيره (ف . ا)

﴿ج﴾ جوابا على هذا السؤال نقول أن الاستيقاظ من النوم عند الساعة الرابعة أو الخامسة صباحا ليس ظاهرة سيئة حتى تطلب المعالجة . . . على أن التبكير في الاستيقاظ هو على العكس من دواعي النشاط والصحة . ولكن يشترط أن يكون الانسان قد استوفى حاجته من النوم . فاذا لم تكن الحال معك كذلك فلعل هناك سبباً محليا يوقظك في تلك الساعة مثل مرور بائع يصيح أو غير ذلك . وعلى أي حال ننصح لك بان تنام مبكراً حتى لا يضايقك التبكير في الاستيقاظ اذ تكون قد نلت كفايتك من النوم . أما الاطباء الاختصاصيون في الامراض العصبية فهم معروفون وليس من شأننا في هذه الصفحة أن نعلن عن بعضهم دون البعض الآخر .

## القرية المهجورة

﴿س﴾ ترجم الاستاذ عباس حافظ « القرية المهجورة » للشاعر الانجليزي أوليفر جولدسميث وقد علمت انها نشرت تباعاً في (البلاغ الاسبوعي) فارجو اخباري بالاعداد التي نشرت فيها أو بالكتاب الذي ربما تكون قد نشرت به طالب ثانوي (ع . ح .)

﴿ج﴾ لم نعثر على هذه القطعة في اعداد (البلاغ الاسبوعي) المحفوظة عندنا ولا نعلم انها نشرت في كتاب خاص. ويمكنك مكاتبة حضرة الاستاذ عباس حافظ لتسأله عنها وعنوانه بجريدة « الفلاح المصري » الغراء بالقاهرة

## بولا نجري تتحدث عن الحب

( بقية المنشور على صفحة ٣٠ )

كصديق وفي يجب الحرص على صداقته. وإنك لا ترى أحدهما يواجه الآخر بالمديح والاطراء ابتغاء حبه ومرضاته في شأن غيرهما من رجال ونساء الاقطار الاخرى. فكلاهما يخجل من ان يقف هذا الموقف، كما انه يخشى ان يبدو مضحكا إذا هو حاول ان يظهر الآخر على حبه بذلك الاسلوب الذي يسير عليه غيرهما من نساء ورجال العالم، فما اجملهما صديقين، وما ألطفهما أيضاً إذا تنازعا وتشاجرا

« وإنه يبدو لي ان رجال ونساء الاقطار الاخرى يعتبرون الحب أعظم طاغية، وانه لا يترك عاطفة دونه إلا ويكتسحها ببطشه وجبروته، ولكن هنا - تقصد انكلترا - ترى الرجل والمرأة لا ينظران اليه مثل هذه النظرة البلهاء.

« وانني أعجب بالمرأة الانكليزية لكونها تعشق الرياضة والهواء الطلق أكثر من أية امرأة أخرى، ولأنها لا تتبرم بما حولها اذا هي فشلت في الحصول على شيء كانت تطمح اليه، ولأنها أيضاً مستقلة بنفسها بحيث لا تحتاج الى مساعدة الغير لها. ولهذا نشأ الرجل الانكليزي على احترامها فوق حبه لها. وانها في الحق تستحق صداقته كما انها بعيدة عن أن تكون ألعوبة في يده يتلهى بها في أوقات الفراغ »

***

وهنا حاول الصحفي أن يستدرج بولا الى حادث غرامها مع رودلف فالنتينو، فبدت عليها علامات التأثر وقالت وعيناها مغرورقتان بالدموع:

« طالما رجوت وتمنيت ألا يحاول أحد ان يذكرني بتلك الحقبة من حياتي، فقد أرخيت عليها ستاراً يخفيها عن الناس »

ثم انتقلت من ذلك الى القول:

« ليس في الحياة سوى شيئين جديرين بالعناية، أولهما الحب وثانيهما العمل. ومن جهتي أنا فلم يبق لي غير الاخير منهما »

وهنا سألها الصحفي عما اذا كان العمل وحده يمكن أن يكفل سعادة الانسان في هذا العالم فأجابت قائلة:

« لا.. ولكن الحياة لا يهمها منا أن نكون سعداء أو أشقياء طالما نحن نقوم بأعبائها ونتحمل مسئولياتها. ومن رأيي ان البؤساء في هذا العالم هم أولئك الذين لا يعرفون ماذا تريد الحياة بهم »

وهنا ختمت بولا حديثها بقولها:

« وانه سيأتي يوم - وسيكون ذلك عندما أهجر عملي - أصرح فيه بحقيقة أشجاني وأميط اللثام عن كل شيء دون خوف أو خجل. وأما قبل ذلك، وطالما أنا أقوم بخدمة فني وإظهاره للعالم، فستلبث حياتي كأنما هي كتاب مغلق لا يمكن ان يقرأه احد »

# فكاهه وادب

### طريقة مبتكرة

الزوجة : اسمع . . . قوم وحياة أبوك اتخانق مع الخدام وسمعه كلمتين باردين يخلوا دمه يتغير . .

الزوج : ليه . . عمل حاجه يستاهل عليها الخناق . . ؟

الزوجة : أبداً . . بس أصله بينفض السجاجيد ولما يكون زعلان ودمه بيغلي . يقوم ينفضهم بالأوي . . ! !

### عقل فاضي

هي : هل تعلمين انني وهبته كل عقلي وتفكيري . .

صديقتها : مسكين . .

هي : مسكين ليه . . ؟

صديقتها : لأنه لم يكن عندك ما تهبينه له . . ! !

### لهجة البائع

البائع : وهذا الحرير رخيص جداً . . زهيد السعر الى أقصى حد . . نحن نبيعه بلاش تقريباً . .

الزبون : وكم ثمن المتر . . ؟

البائع : انتظر دقيقة من فضلك حتى أذهب وأسأل المدير . . ! !

### عينة مضحكة

— لماذا تحمل هذا الحجر معك . . ؟

— لأنه عينة من بيتي الذي أريد بيعه

### كيف نامت

الزوج : هل سمعت صوت الرعد الذي كان يدوي طول الليل . . ؟

الزوجة : كلا ولكن لماذا لم توقظني لأسمعه وأنت تعلم انني لا أنام مطلقاً حين ترعد السماء . .

### هي أيضاً

هو : هل ما زال جيرانك يقترضون أدواتك المنزلية . . ؟

هي : لقد اقترضوا كل شيء حتى أصبحت الآن أسكن عندهم . . ! !

### عذر لطيف

الطبيب : هل تواظب على أخذ الدواء في الصباح . . ؟

المريض : كلا . . لقد أبطلته لأنه يؤخرني عن موعد عملي . . .

الطبيب : يؤخرك عن موعد عملك . ! ولكنك تستطيع ان تأخذ الجرعة في ثانية واحدة . .

المريض : أعرف ذلك . . ولك
أظل أقاوم نفسي ساعات قبل تناول الجر
لشدة مرارتها ، فأتأخر عن الموعد . .

### عنده حق

— هل أعجبتك الرواية التي شاهد
على المسرح . . ؟

— أعجبتني جداً وقد سررت لمقد
الممثلين البارعين ولكني كنت متألماً طو
الوقت لسوء تصرفي . .

— سوء تصرفك . . ! وماذا فعلت

— بكل أسف دفعت نقودي للرج
الذي كان جالساً في شباك التذاكر ،
أنه لم يشترك في التمثيل ، وكان علي ان أعط
للممثلين وحدهم . . ! !

# سعادة الكلاب

كان الانجليز إذا أرادوا المبالغة في وصف شقاء إنسان قالوا أنه « يعيش معيشة الكلاب » غير أن الكلاب في العصر الحاضر صارت تلقى من العناية اكثر مما يلقاه البشر ولذا لم يعد ذلك التشبيه صالحاً للدلالة على المعنى المقصود منه

ومن الامثلة على سعادة الكلاب في العصر الحاضر أنه جيء بكلب بوليس اسمه (فلاش) الى طبيب أسنان في لوس انجلوس بكاليفورنيا واسمه الدكتور موبي فحشا له بعض أضراسه التي كانت فاسدة . ويوجد في هوليوود مدينة السينما — وهي في الوقت نفسه مدينة الكلاب أيضاً — عدد كبير من الكلاب ذات الاسنان الذهبية ! والكلاب هناك حين تجلب إلى أطباء الاسنان تعالج بالمخدرات و(البنج) حتى لا تشعر بألم عند خلع أسنانها أو اجراء عمليات جراحية بأفواهها

ويوجد في هوليوود عدة فنادق لأيواء الكلاب الخاصة بالممثلين والممثلات حين يكون هؤلاء مسافرين بأجازة كما توجد أيضاً مستشفيات لمعالجتها واجراء عمليات جراحية لها

وبعض البيوت الكبيرة في تلك المدينة يتبعها بيوت صغيرة لمبيت الكلاب بها وهي صورة مصغرة للبيوت الأولى وقد أنشئت على طرازها تماماً وفيها تعيش الكلاب وتجد أحسن العناية من أسيادها ومن الخدم بل تعامل معاملة الضيوف إن لم تكن معاملة أعضاء من العائلة

وبعض الكلاب في هوليوود مؤمن على حياتها بمبالغ تفوق متوسط المبالغ التي يؤمن بها الناس عادة على حياتهم . وليس ذلك التامين مقصوراً على الحياة فقط بل يوجد أيضاً تأمين للكلاب ضد الحوادث والعجز

وأحدث وسائل العناية بالكلاب في هوليوود هو مغسل أو حمام لها أنشأته شركة هناك ومستخدموها يمرون على البيوت فيأخذونها إلى ذلك الحمام وبعد تنظيفها يمشطون شعرها ويزينونها في قاعة خاصة « بالتجميل » !

ويتلو كاليفورنيا من حيث الافراط في العناية بالكلاب ، مدينة باريس ففيها مثلا فندق للكلاب يقارن من حيث الخدمة والنظافة بفنادق البشر المعتادة وفيه مطبخ يديره طاه اختصاصي في غذاء الكلاب

وقد بدأت البواخر الكبرى تتخذ تدابير خاصة لراحة الكلاب التي تسافر بها فقد لاحظت أن عدداً كبيراً من الركاب لا يرضون أن يفارقوا كلابهم فيأخذوها معهم في أسفارهم

وكذلك كثيراً ما تحمل الطيارات المسافرة على خط باريس ولندن كلاباً معها

# أصل قصر بكنجهام

قصر بكنجهام الذي يسكنه حضرتا صاحبي الجلالة ملك وملكة انجلترا حين يكونان في لندن ، كان في الاصل معروفاً باسم « دار بكنجهام » وكان قد شيد لاجل دوق بكنجهام . وقد بناه مهندس معماري اسمه وليم ويند ولما أوشك على التمام وجد ذلك المهندس صعوبة كبيرة في تسلم أجره من الدوق لأن الاخير دفع بضع دفعات ثم توقف عن دفع الباقي وكان مبلغاً جسيما وقد طالب الدوق به ولكن دون جدوى وخشي إن هو ترك الدار دون اتمامها أن لا يعبأ الدوق بذلك إذ يحضر مهندساً غيره فيكمل البناء . ولذا لجأ إلى طريقة فريدة في بابها إذ جاء يوماً إلى الدوق وقال له ان المنظر الذي يرى من السطح باهر لامثيل له فصعد الدوق معه الى السطح وهناك رمى المهندس مفتاح بابه بعد أن أوصده به ثم قال للدوق : « إذا لم تدفع لي المبلغ فقد قضي علي . والآن إن لم تعطني كلمة شرف بأن تدفعه لي حالا فاني أرمي نفسي من هنا وأرميك معي » وقد أفلحت هذه الوسيلة ونال المهندس حقوقه . .

# أحسن ما في الصحف والكتب

## نادى الرجال

### الذين يبغضون النساء

[ عن مجلة « الجديد » ]

اجتمع أكثر من سبعمائة شاب من سكان سويرفيل من أعمال كاليفورنيا وألفوا من بينهم نادياً أطلقوا عليه اسم نادي « الرجال الذين يبغضون النساء »

ويحتم هـذا النادي على أعضائه ألا يخاطبوا امرأة أياً كانت منـذ أول يناير سنة ١٩٣١ لمدة سنة كاملة ولو كانت هذه المرأة أخت العضو أو أمه

ويشترط في العضو ان يكون كارهاً للنساء وألا تكون بنفسه رغبة الى قبلاتهن أو ابتساماتهن

أما النقطة المهمة التي لم ينص عليها قانون النادي فهي كيف يستطيع هؤلاء الاعضاء أن يتناولوا طعامهـم اذا كانوا سيقاطعون الطاهيات والخادمات فلا يطلبون منهن اعداد المائدة

## مقومات الجمال

[ عن مجلة « النهضة النسائية » ]

يقول طبيب فرنسي ذو اختصاص في أمراض النساء ان من أول الواجبات على السيدة ان تعنى بتخير طعامها اذا أرادت ان تحافظ على جمالها كزوجة وعلى صحتها كأم تحمل وتضع وتريد ان تربى تربيـة لا تتعبها في الرضاع ولا في الطفولة

ومن رأيه ان طعام السيدة يجب أن يكون كطعام الرجل الذي يعمل بعقله أكثر من جسده سواء بسواء ، فعليها ألا تكثر من اللحوم ، وعليها أن تقبـل على الخضر وخيرها ما كان نيئاً بشرط النظافة والجودة والجدة ، ثم تقبل على البيض واللبن ولا تفرط في القهوة والشاي ، ومن الأصوب الابتعاد عن الموالح والحريفات

ويأمر الطبيب السيدة بالرياضة البدنية اليسيرة في الهواء الطلق ويقلل كمية الغذاء لها عن كمية غذاء الرجل ، وينصح لها بأن تتناول الوجبة الأولى من الطعام قبـل أن تباشر أي عمل منزلي من الأعمال

## يعطس رصاصة

### بعد خمس عشرة سنة

[ عن مجلة « السائح » ]

من أخبار هافانا ( كوبا ) ان ارثور بنى عطس منذ أيام عطسة قوية فخرجت من فيه رصاصة كانت قد دخلت الى رأسه في حوادث سنـة ١٩١٦ التي نشبت بين الاحرار والمحافظين

ولقد كان الاطباء في ذلك العهد قد قطعوا الامل بحياته بعد ان حاولوا مراراً اخراج الرصاصة من سقف حلقه فما أفلحوا ولهذا قالوا انه لن يعيش أكثر من أشهر قلائل عيشة مجنون أو مفلوج . الا انه عاش كأنه لم يصب بشيء اذ وجـدت الرصاصة مكاناً لها وأقامت فيه دون ان يشعر بها طول هذه المدة حتى منذ أيام اذ كان يتناول فنجان قهوة فأصيب بنوبة عطس انتهت بعطسة كبيرة خرجت معها الرصاصة من فمه

## القاضي

### الذي حكم على نفسه

[ عن جريدة « الصحافي التائه » ]

عند ما جاء قاضي مدينة ايفنستون التي تجري فيها مباراة الجمال العالمية السنوية إلى مكتبه في ١٥ الشهر الغابر ظهر وحده في المحكمة

فان قائمة المتهمين التي كانت أمامه لم يكن فيها غير اسمه فقط فقد اتهم ذاته بأنه خالف قانون السير وهو يقود سيارته . وجاء يحاكم نفسه بنفسه

وبعد ان سأل حاله وأجاب على الاسئلة صعد الى منبر الحكم وحكم على نفسه بخمسة عشر ريالا جزاء نقـدياً أخذها من جيبه اليمين ووضعها بجيبه اليسار وسجل صورة الحكم بالوقائع اليومية للمحكمة وقام ليثبت وقد عمل واجبه

## طفل ذو رأسين

[ عن مجلة « المقتطف » ]

وصف الدكتور ليو بس Buss أحد أساتذة جامعة ديترويت أمام جمعيـة علماء الحيوان الاميركية طفلا ولد برأسين ولكنه توفي ساعة ولادته . ولدى تشريحه وجد انه كان في مرتبة متوسطة بين طفل عادي وتوأمين متصل أحدهما بالآخر . فكان له قلبان ومعدتان وسلسلتان فقاريتان قائمتان على عظمة واحدة وكان له ذراع ثالثة فيها عظمة مزدوجة في العضد وعظمة واحدة في المرفق مع ان المرفق العادي فيه عظمتان

## هفوة عالم

[ عن مجلة « القربان » ]

كان العالم لاالند على مائدة عظيمة وحوله مدام ستيل الكاتبـة الشهيرة وريكاربير المشهورة بجمالها فقال : « كم أنا سعيد الآن لأني موجود بين الذكاء والجمال ومع انه حصر الذكاء بمدام ستيل فلم تقبل لانه حصر الجمال بسواها وعدت ذلك اهانة يجب ان

يجيب عليها فقالت : « لا عجب فيما تقول فأنت سعيد بين الذكاء والجمال لأنك خال من الاثنين

## السم يشفى الصرع

[ عن مجلة « الهلال » ]

يقول الاطباء ان هنالك عدة حوادث تثبت ان لسعة الحية تشفي من داء الصرع . وفي أحد أجزاء مجلة اللانست ( وهي أشهر المجلات الطبية في انجلترا ) ان بعض علماء الكيمياء يحاول اليوم تحضير نوع من سم الأفاعي يشفي من داء الصرع

وقد استعمل بعض الاطباء الاميركيين منذ عشرين سنة سم الكروتاليه ( وهو مستحضر من الحيـة ذات الاجراس ) في معالجة داء الصرع فأسـفرت المعالجة عن نجاح . واستعمل هذا السم في عدة حوادث صرع بين سنتي ١٩١٠ و١٩١٥ ثم أهمل قليلا لان الدكتور منارتو اكتشف نوعاً آخر من سموم الأفاعي لمعالجة هذا الداء . واستعمل هذا السم قبيل الحرب العظمى الماضية في معالجة داء السل أيضاً فأسفرت التجربة عن نجاح غير يسير

ويظهر الآن ان المستر فتزسمونس مدير متحف الافاعي في بورت اليزابيث بافريقية الجنوبية قد توصل الى تحضير مزيج من سموم عدة أنواع من الأفاعي سماه فينين ( Venene ) والقرائن تدل على أنه خير علاج وجده الانسان لمعالجـة داء الصرع والسل معاً

المرعى

( بقية المنشور على صفحة ٢٣ )

بالتمثيل بعد ذلك . وتشعر من لهجة روزا انها لا تزال حاقدة على ايفلين فهي تغلو في التحقير من مهنة التمثيل . وتتهم أخاها بأنه قد سهر الليلة البارحة وتخشى ان يكون قد ذهب لرؤية ايفلين على المسرح إذ ان الفرقة التي تعمل فيهـا موجودة الآن في ليون . وهو يجيبها بأنه يعلم ان سلوك ايفلين كزوجة وكأم لم يكن مشرفاً . وان اخطاءها خطيرة . ولكنه في الوقت ذاته يقر بأن تلك الاخطاء لم تكن من جانبها . فهو لم يعن قط بارضاء قلبهـا ولا عواطفها ورغباتها . إذ فرض انهـا تحبه ما دام هو يحبها وما دام هو زوجها ! وهي لم تقبل العمل على المسرح بدافع الحاجة الا بعد ان فكرت في ابنهـا وكتبت اليه تستأذنه في ذلك فلما لم يجبهـا ظنت انه يوافق فاعتلت المسرح وهو يعترف انه ذهب وشاهدها تمثل

وتعلم بعـد ذلك ان اسرة لاندري قد قررت تزويجـه من فتاة في العشرين من عمرها تدعى جنفييف وأنها موجودة الآن في البيت وترغب روزا في سرعة اعلان الخطبة . فتخرج وتخلو الفتاة الى لاندري فتشعر بعـد فترة وجيزة من حديثهما انها فتاة قروية جاهلة تكره الكتب ولا تعرف إلا شؤون المنزل والخـدم . . كما تكره الاطفال .. ولو أنها تستدرك فتستثني جورج الصغير ! !

وتعود روزا ومعها جورج والخادمة جولي وينفرد لاندري باخته جانباً فيدلي اليها برأيه في جنفييف وهو انهـا سخيفة . وينتصف الليـل فينزل الجميع ويتركون جورج راقداً في فراشه وبجانبه جولي التي تمهد له بحديثها قبول مفاجأة هي عبارة عن قدوم السيدة التي طالما أرسلت له الحلوى والهدايا سراً . وتفهم انت ان تلك السيدة هي ايفلين وانهـا اتفقت مع جولي على ان تيسر لها رؤية ابنهـا . وتقبل ايفلين على اطراف أصابعها وتتقـدم الى فراش ابنها فيتراجع من الخوف فتطلب اليه جولي ان يقبل تلك السيدة فيمد لها وجنته ويشكرها ثم تخرج جولي وتخلو ايفلين الى ابنهـا . فتلحظ ان جورج لا يعرفها قط ويخشى تلك الخلوة معها فيسأل عن جولي . وهي تطمئنه وتغمره بقبلاتهـا وتبكي . فيطلب اليها ان تكف عن البكاء فهذا يزعجـه . ثم تسأله عن أمه فيجيبها ــ كما أفهموه ــ إنها ماتت ! وان والده لا يحدثه عنها ولم ير قط صورتها

ثم تقبل جولي مسرعـة وتطلب الى ايفلين ان تخرج حالا اذ انها رأت سيدها في غرفته لايزال متيقظاً . وترجوها ايفلين ان تسمح لها بالمكوث قليـلا ! ولا تكاد تنقضي فترة قليـلة حتى يدخل لاندري فيثور في بادىء الامر ويسأل ايفلين عما تفعل في تلك الغرفة ؟

وهنا موقف رائع وفق فيه المؤلف كل التوفيق . فايفلين تستعطف زوجها السابق أن يسمح لها بشيء واحد .. ذلك أن تتخذ لها مسكناً في ليون وأن ترى ابنها جورج كل يوم . فهي تعلم أن المحكمة ستسمح لها برؤيته ولـكن بقيود معينة في الزمان والمكان . وهي تغلو في هـذا الاستعطاف والاسترحام . فتجثو على ركبتيها باكية منتحبة . فهي ليست زوجة تدافع عن نفسها . وانما هي ام بها جوع وظمأ الى ابنها . . . وهو يطلب اليها أن تقف فلا فائدة من كل هذا اذ انه قد اعتزم الزواج . فتذعر لهذا الخبر فان هذه الزوجة الجديدة سيعهد اليها بالطبع

«كل يوم ثلاثاء اقرأ " الدنيا المصورة "»

وهي لاتطيق ذلك .. بل تعود فتطلب اليه أن يطردها وهي تقبل أن تبتعد عن ابنها سنوات عديدة على ألا تحل محلها امرأة اخرى . ولكنه لايعبأ بذلك فقد أعتزم الزواج . . . ولا ينصت لتضرعها وتوسلها وهي تتقلب على الارض تحت قدميه . ويطلب اليها أن تقف فتفعل وتبحث عن معطفها ويتقدم هو لوضعه على ظهرها فتمانع وتشكره ثم تودعه وتخطو الى الخارج. فاذا ابتعدت قليلا ناداها بصوت خافت ـ ايفلين ! ـ ، ثم يطلب منها البقاء ويعترف لها بأنه نشد شبيهة لها بين النساء جميعاً فلم يعثر . وأنه لايزال يتحسر على عهدها . ويرجو فقط أن تحبه قليلا . . . ويكاد يظهر يأسه من ذلك فتقول له انها ستكون اشد الزوجات حناناً واخلاصاً

وتنتهي القصة بايفلين وهي تقول :

ـ هيا بنا نرى ابننا ! ...

ثم ينزل الستار

محمود كامل

المحامي

---

## رجل يقذفه مدفع

شهد الناس في سيرك أولاد عمار ألعاباً مدهشة ماكانت تخطر لاكثرهم على بال . ولهذه المناسبة نقول ان في انجلترا ملعباً يعرض لعبة لا يكاد يصدقها العقل فانه يطلق مدفعاً فلا تخرج من المدفع قنبلة منفجرة ولكن يخرج رجل الماني مقذوفاً الى مسافة بعيدة حتى تلتقطه شبكة معدة خصيصاً لهذا الغرض ولعل هذا أعجب ما سمع من عجائب السيرك في العالم



# حارس الدواجن




عهد المزارع إلى كلبه الامين حراسة الدواجن بمزرعته فقام بعمله خير قيام. إلا ان الدواجن كانت تميل دائماً الى مداعبته مداعبة ثقيلة وكان بعضها يختفي عنه فيصيبه من ذلك عناء في البحث عنها. وحدث في ذات يوم ان اتفقت بطات ثلاث على الاختفاء عن عيني الكلب الحارس ونفذت خطتها. وترى الكلب المسكين في الصورة يبحث عن هذه البطات الثلاث دون جدوى فهل في امكان القارىء مساعدة هذا البائس في مهمته وارشاده الى البطات المختفية؟

## حل مسألة العدد الماضي

### أغلاط الرسام

كان المطلوب معرفة عشرة أغلاط ظهر في الرسم وهي :

(١) الشاب الذي في يمين الصورة يلبس حذاء القدم اليمنى في اليسرى وبالعكس

(٢) القدم اليسرى للشاب الاوسط غير مربوطة الى المزلاج

(٣) يد الطفل الذي في مقدمة الصورة يقطعها رسم المزلاج الايمن للشاب الايسر وهذا خطأ فى الرسم

(٤) حذاءا الطفل مختلفان

(٥) « فيونكة » (شريط الشعر) الفتاة منفصلة عن شعرها

(٦) جوارب الفتاة مختلفة

(٧) حذاءا الفتاة مختلفان

(٨) ظهر في آخر الصورة من اليسار فراشة ولما كان الوقت شتاء والجليد يكسو الارض فليس من المعقول وجود فراشة

(٩) الشاب الذي في الجزء الايسر من الصورة يلبس قبعة من القش وهي لا تلبس الا في الصيف

(١٠) مزلاجا الشاب الاوسط مختلفان



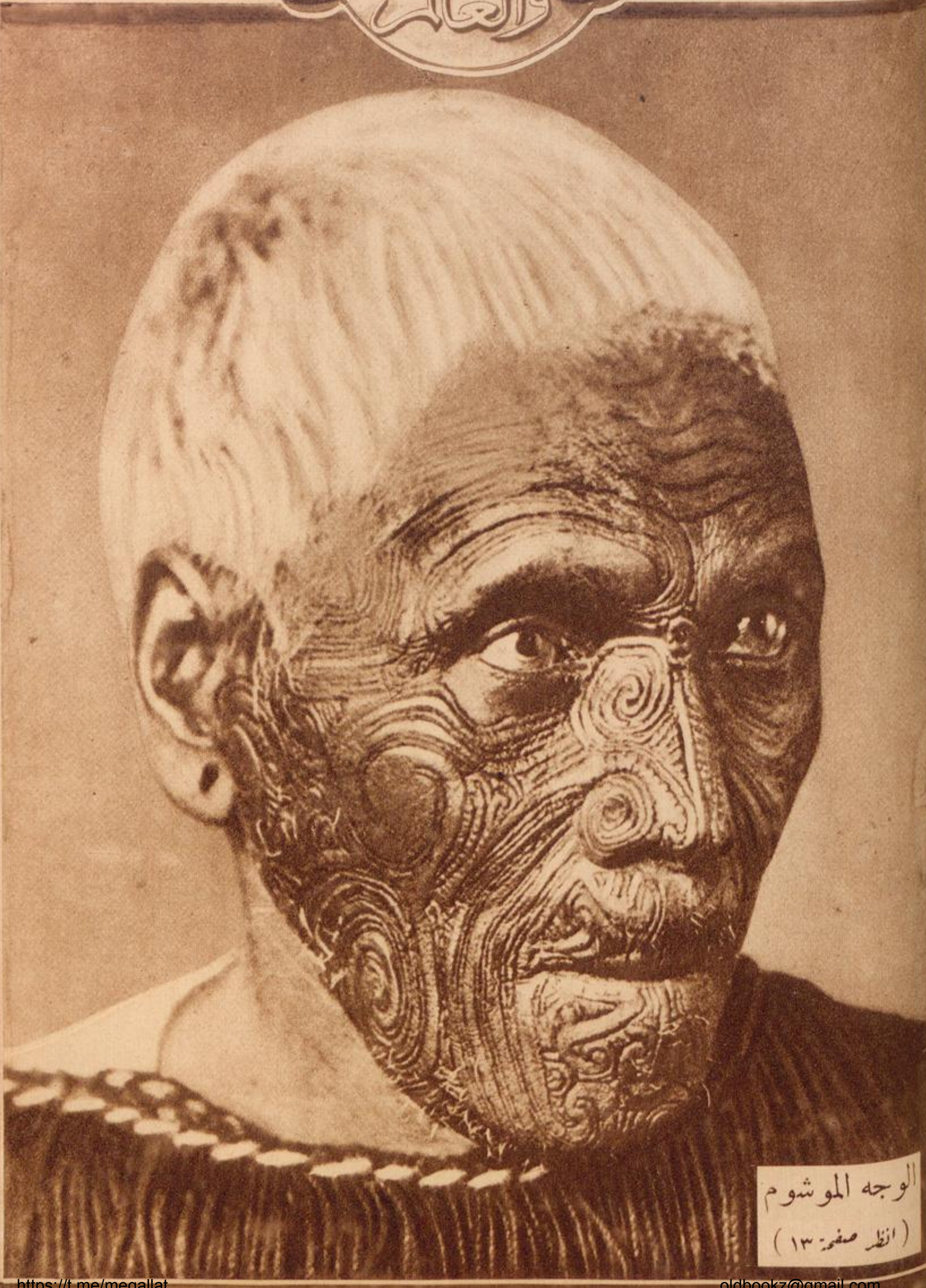
جون بيرز

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش. عنوان المكاتبة: كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب. الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

العدد ٢٨٠
السبت ٢١ مارس ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 280
Cairo 21 March 1931

# كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



الوجه الموشوم

( انظر صفحة ١٣ )



**منطاد في مناورات بحرية : صورة بديعة**

أصبح للمناطيد والطيارات شأن يذكر في التسليح وقد قام الاسطول الامريكي أخيراً بمناورات بحرية بقناة بناما فاشترك فيها المنطاد ( لوس انجلوس ) وساعد السفن مساعدة جدية في مهاجمتها سفن العدو وتمثله هذه الصورة بعد انتهاء المناورات وقد رسا الى صار أعد لرسوه في السفينة ( باتوكا ) وقد ظهر حجمه بالنسبة الى تلك السفينة

# كلمة المحرر

# مداعبة الموت

**يرى** الذين يزورون المعرض الزراعي الصناعي العام المقام في الجزيرة والى جانبه ملهى لونابارك ان في أحد جوانب هذا الملهى بناء خشبياً هائلا يشبه من الداخل اسطوانة قد نصبت عمودياً . ويرى في داخل الاسطوانة رجلين يركبان « الموتوسيكل » ويندفعان متسلقين جدار الاسطوانة بسرعة البرق الخاطف . والذين يشاهدون هذا العمل يقفون حابسين أنفاسهم كأن على رؤوسهم الطير وهم يتوقعون من لحظة الى أخرى ان يتصادم الراكبان ويهويا الى أسفل الاسطوانة جثتين هامدتين . وفي الواقع ان المرء ليقف يشاهد ذلك المنظر ويده على قلبه الخافق كأنه يتوقع كارثة مفجعة . ولكن ذينك الراكبين يستمران في سباقهما ويظلان يتسلقان جدران الاسطوانة بسرعة البرق الخاطف ويمرق أحدهما أمام الآخر مروق السهم صعوداً وهبوطاً وهما يحسبان حساب كل حركة يأتيانها ويظهران من رباطة الجأش وضبط الأعصاب ودقة النظر ما يدهش الحاضرين

ولا حاجة الى القول ان عملهما هذا انما هو بمنزلة مداعبة للموت . ومداعبة الموت مظهر من مظاهر جنون السعي وراء البطولة التي هي شعار طلاب الشهرة في ميادين الجهاد المختلفة في هذا العصر . فهذا يسعى لاحراز البطولة في سرعة الطيران ، وذلك لاحراز البطولة في شدة الارتفاع في الجو ، وذلك لاحراز بطولة القفز والوثب ، وآخر لاحراز بطولة سرعة الاندفاع بالاوتوموبيلات ، إلى غير ذلك من وجوه البطولة التي قد أصبحت مطمح البشر في هذا العصر

وللاندفاع وراء البطولة سبب آخر خلاف الشهرة وهو كسب الرزق من أظهر أبواب المنافسة ، وفي الواقع ان طلاب البطولة لا يسعون وراء الشهرة فقط بل يرمون الى غرض آخر هو اكتساب الرزق وضمان بلغة العيش عن سبيل استفزاز اعجاب الجماهير . وهذا العمل دليل قاطع على ضيق أبواب الرزق واشتداد الزحام على موارد العيش ، حتى صار الناس يبتكرون وسائل الكسب ولا يحجمون عن أي عمل يضمن لهم العيش ولو كان فيه اقدام على الهلاك

نعم ان طائفة كبيرة من الاعمال التي يقوم بها المرء في سبيل كسب الرزق لا تخلو من عنصر المجازفة والاقدام على المخاطر ، ولكن درجات تلك المخاطر تختلف ، ومنها ما فيه نفع للاجتماع ومنها ما ليس فيه نفع على الاطلاق . ومع ذلك فان الانسان مضطر الى الاندفاع في طلب الرزق عن طريق المخاطرة وهو متظاهر بالسعي وراء الشهرة

وللشهرة أنصار لا يضنون بأرواحهم في سبيلها . وشهداء الشهرة يعدون بمئات الالوف ولهم على الاجتماع فضل لا يمكن انكاره . ولولاهم ما بلغت العلوم والفنون والصناعات ما بلغت من الاتقان . ولهذا قال بعضهم ان رقي المدنية قد قام على جثث الشهداء

ولا ريب في ان الذين يداعبون الموت يخدمون الاجتماع ويرفعون لواء العمران . ولكنهم انما يفعلون ذلك بالمغامرة وازدراء المهالك وابتكار وسائل المخاطرة . وقد اختلف علماء الآداب في جواز هذا الأمر فذهب بعضهم الى ان الذين يغامرون بحياتهم في ذلك السبيل يستحقون خير الجزاء من المجتمع الانساني لانهم يسعون الى ترقية العلوم والفنون والصناعات . وزعم آخرون انه لا يحق لهم المجازفة بحياتهم لأي غرض كان لأن الحياة وديعة في يد الانسان لا يحق له ان يرمي بها الى التهلكة . وسواء أصدق هذا الفريق أم ذاك فان التاريخ قلما ينصف الذين يجازفون بحياتهم حق الانصاف وقد صدق من قال :

لا ينصف القوم الفتى الأمتى ... مات فيعطى حقه تحت الثرى

ورب معترض يقول : ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه ؟ وطلاب الشهرة يردون على هذا الاعتراض بقولهم انه لولا المجاهدون في سبيل الشهرة الذين يغامرون بأرواحهم ما وصل العالم الى ما وصل اليه من الرقي ، ولا بلغت الحضارة منزلتها الحاضرة

وفي الواقع ان النجاح يستلزم التضحية . واذا كانت المخترعات التى تفاخر بها مدنيتنا قد بلغت ما بلغته من الاتقان فذلك بعد ان كثرت ضحاياها في ميادين العمل

المحرر

# اول وزير للمعارف المصرية

## المجلس الاعلى الاول الذى تكونت منه وزارة المعارف

تألفت في الاسبوع الاخير لجنة عليا للنظر في شئون التعليم في مصر . ويرجع الفضل في تأليفها الى معالي وزير المعارف الذي القى على اعضائها خطابا ضافياً عن حالة التعليم في مصر ، ورغب اليهم ان يتعاونوا مع وزارة المعارف في اصلاح شئون التعليم ورفع مستوى الثقافة العلمية في البلاد . وقد رأينا بهذه المناسبة ان نتحف القراء بمعلومات مفيدة عن المجلس الاول الذي تألفت منه وزارة المعارف ، وعن اول من تقلد منصب هذه الوزارة

من الظواهر التى كانت معروفة قبل العهد الأخير أن الثقافة الفرنسية كانت سائدة في المدارس الأميرية ، وأن اللغة الفرنسية كانت هي اللغة الاجنبية التي تلقن للناشئة المصرية مع اللغة التركية والعربية ، وتحتل ذلك المركز الذي تحتله اللغة الانجليزية في مدارس الحكومة المصرية

ويرجع سبب ذلك الى تلك الرابطة السياسية التي نشأت بين محمد علي باشا الكبير والدولة الفرنسية حتى استقدم منها إلى مصر عدداً من علمائها وضعوا بذور الثقافة الفرنسية في هذه البلاد وساعدوا على إحيائها وانمائها ، وكانوا عاملا من العوامل التي دفعت محمد علي باشا الى إرسال البعوث العلمية إلى فرنسا

وقد ذهبت أول بعثة إلى فرنسا ، وكان عددها أربعين طالباً ، ثم عادت مزودة بنور الثقافة الحديثة ، متشبعة بالافكار الفرنسية . فكان أول عملها أن ترجم كل عضو من أعضائها كتاباً من اللغة الفرنسية الى اللغة التركية بامر محمد علي باشا الذي أراد أن يختبر قوتهم . وقد طبعت هذه الترجمات بمطبعة بولاق ووزعت على المدارس المصرية

وكان أعضاء هذه البعثة نواة لنشر التعليم والتوسع بين أبناء البلاد ، وإنشاء إدارة له سميت فيما بعد بنظارة المعارف أو وزارة المعارف . فقد رأى محمد علي باشا بعد رجوعها من فرنسا أن يؤلف مجلساً حكومياً دائماً ينظر في شئون التعليم ، أو يدير حركته . فاختار نخبة من أعضاء هذه البعثة ، وبعض العلماء الفرنسيين . وألف لجنة عليا للتعليم سنة ١٨٣٦ سميت « المجلس الأعلى للمعارف » وجعل على رأسها مصطفى بك مختار فكان أول رئيس مصري تولى رئاسة إدارة التعليم في مصر ، وأول ناظر ووزير يرجع اليه الامر في شئون المدارس المصرية وحركة التعليم فيها . بل لعله هو الوزير الاول الذي تقلد رئاسة وزارة المعارف في مصر منذ القدم إلى الآن

وكان من أهم الاغراض التى الف لاجلها هذا المجلس أن يقدم من الشبيبة المتعلمة تعليما عسكرياً العدد المطلوب من الضباط الاكفاء لينتظموا في الجيش المصري ، ويحلوا محل الضباط الشراكسة الذين خلت أماكنهم بالعجز أو الموت

وكان طبيعياً أن يتبع أعضاء هذا المجلس الطريقة الفرنسية في إدارة التعليم في مصر ، فكلهم قد تربى تربية فرنسية وتثقف بالثقافة الفرنسية ، بل أن من أعضاء هذا المجلس من هو فرنسي الجنس كبعض العلماء الفرنسيين . لذلك اتبع الاسلوب الفرنسي في المدارس المصرية ، وأصبح للغة الفرنسية بعد اللغة العربية مركز مقدم على اللغة التركية التى أصبح شأنها يتضاءل ، ويقل الاهتمام بها حتى عند الاتراك المتمصرين . وساعد على تأخر مركز اللغة التركية في مصر ذلك الامل وتلك الرغبة الشديدة التى كانت تساور نفس محمد علي وتدفعه إلى الاقدام على إنشاء دولة عربية يكون هو رئيسها وأسرته من بعده هي الاسرة المالكة لها

لذلك سمح للمجلس الاعلى باستصدار أمر خاص بتعليم أكثر ما يمكن من أبناء المصريين بعد ما كان عددهم محدوداً ، بل بعد ما كان التعليم مقصوراً على الشراكسة وأبناء ضباطه ومماليكه . وأنشأ عدداً من المدارس الابتدائية والثانوية جعل تعليمها كلها على الاسلوب الفرنسي مع مراعاة حاجة البلاد في نشأتها الحديثة ، وجعل مدة الدراسة ثماني سنوات يقضيها الطالب بين الابتدائي والثانوي ، ومواد الدراسة هي القرآن واللغات الثلاث العربية والفرنسية والتركية ، والكتابة والرسم ومبادىء التاريخ والجغرافيا ، والرياضيات ، فأوجد بذلك روحا جديدة في الاهتمام بالتعليم ، وشجع المصريين بمختلف الوسائل على تهذيب أبنائهم وتعليمهم الكتابة والقراءة وتثقيفهم بالثقافة الحديثة — تلك الثقافة التى كانت فرنسية بحتة ، ولكنها لم تنقص من أهمية اللغة العربية والنبوغ فيها



مصطفى مختار بك اول ناظر للمعارف

# سمكري يحرز اربع عشرة مدالية ذهبية

في هذا المقال مثال من امثلة العصامية ومآثر الجد والنشاط التي تسمو باصحابها الى المراكز المحترمة . وما احوج الشبان الى مثل هذا المثال الذي يجب ان يحتذى . ويتخذ قدوة صالحة للعمل المتواصل والمثابرة في سبيل الرقي . ومما يسر حقاً ان الذي نتحدث عنه في هذا المقال مصري أمي وصل بجده الى المنزلة التي سنصفها للقراء . وهو ما زال على الرغم من كبر سنه مثابراً مجاهداً لا يسأم العمل . ولا يستكين الى الراحة والخمول

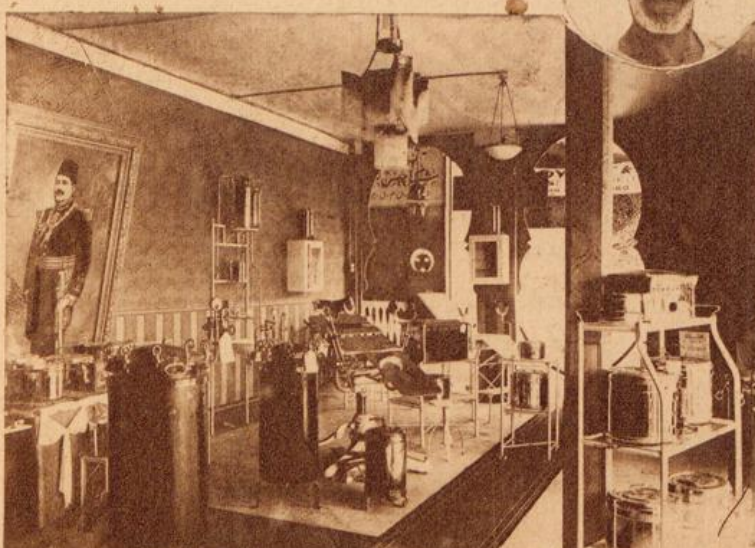
يرى الزائر للمعرض الزراعي الصناعي في أحد جوانبه محلا لمصري أمي قد عرض فيه أدوات طبية على الطراز الحديث — ونعني بهذه الادوات كل ما يحتاج اليه الطبيب أثناء قيامه باحدى العمليات الجراحية وما اليها كسرير الجراحة والدواليب والحنفيات والغلايات والاتوكلافات التي تستعمل للتعقيم والاحواض والرشاشات من النيكل الابيض الجميل

والمشاهد لهذه المعروضات يخالها أول وهلة من صنع يد الصانع الاوربي الذي اختص بمثل هذه الصناعة الحديثة التي لم يسبق وجودها في بلادنا ، ولم يسبق ان فكر فيها الصناع المصريون أو عمدوا الى محاكاتها ، ولا سيما انها تتعلق بفن قد وصل فيه الاوربيون الى درجة كبيرة في الاتقان وابتدعوا فيه من الادوات ما يتطلبه الطبيب في جميع عملياته الجراحية وغير الجراحية . ولكن الزائر ما يلبث ان يدهش ويقف موقف الغرابة والاعجاب حين يعلم ان هذا المحل لصانع مصري يدعى حسن علي بالقاهرة ، وان ما عرض فيه من أدوات طبية على اختلافها انما صنعت في مصر وعملت بيد الصانع المصري المثابر الذي لو أتيح له التشجيع لوصل الى درجة يحسد عليها في جميع ما يتناوله من صناعات وأعمال

بل ان ليمتلئ دهشة وصل الى حد كبير من الاستغراب حين يعلم ان هذا الصانع الذي أصبح يحاكي الاوربيين في صناعة جليلة — وهي صناعة الادوات الطبية لم يتخرج الا على نفسه ولم يتلق هذه الصناعة من مدرسة أو أستاذ أو معلم في مصنع أو متجر . بل كان سمكرياً بسيطاً لا يختلف عن السمكريين العاديين إلا بفضل ما وهب من جد ونشاط . وكان في بادىء حياته أي قبل ثلاثين سنة يعمل الادوات الصفيحية كالكيزان والفوانيس وغيرها مما يعرفه القراء . وكان الى جانب ذلك يصلح المهشوم والمكسور من بعض الادوات الاخرى ثم اتيح له أن يصلح المهشوم من الادوات التي يستعملها الاطباء عادة . فيقوم بلحامها على الطريقة المعروفة ولكن فطنة هذا السمكري الامي الذي لم يدخل مدرسة ولا مصنعاً دفعته الى ان يتخذ من هذه الادوات الطبية المكسورة مرشداً الى أسرار صناعتها ، وهاديا الى أساليب عملها . فابتدأ ذات يوم يحاكي أبسطها صنعا ، حتى أتقنه ثم تدرج منه الى أكبر منه متوخيا النماذج الاوربية ومطالب فن الطب من هذه الصناعة . فلم يمض وقت طويل حتى طلق صناعة الكيزان والفوانيس الصفيح ، وأقبل على صناعة الادوات الطبية حتى

( البقية على صفحة ٤٥ )





قسم من الادوات الطبية الحديثة التي يقوم بصنعها حسن افندي علي الذي ترى صورته في الدائرة

# عظماؤنا وعنايتهم بملابسهم

بمناسبة الحركة التي عمت البلاد الآن لتشجيع الصناعات الوطنية رأينا ان نحدث القراء عن عظمائنا وطريقتهم في ملبسهم . وسيجدون في هذا المقال كلاما عن اعضاء الوزارة والوفد المصري وكبار رجال الحكومة

يعتني دولة اسماعيل صدقي باشا بملابسه عناية خاصة ، وهو يميل دائما إلى الالوان القاتمة ويراعي في اختيار كرفتاته وجواربه أن تكون ألوانها ملائمة لألوان بدلاته ، نقول ملائمة لا متجانسة لانه لا يهتم بأن تكون كرفتته أو جواربه زرقاء مثلا إذا كان لابساً بدلة زرقاء ولكنه يعنى بأن يكون لون الكرفتة والجوارب في هذه الحالة من الالوان التي تتمشى مع اللون الازرق ولا يخفى ان ذلك أصعب من ان يختار لكرفتاته وجواربه ألواناً مماثلة لالوان بدلاته تماماً ، ويتتبع دولته أحكام « المودة » باهتمام أيضاً فاذا كانت المودة اليوم تقضي بلبس الكرفتات المعروفة « بالبابيون » فانه يكون من أول الذين يلبسون هذا النوع من ربطات الرقبة وإذا قضت المودة بابدال الكرفتات ذات الخطوط بكرفتات ذات نقط كان دولته في مقدمة الذين تلاحظ عليهم هذا التبديل

■

ومن الوزراء الحاليين الذين يعنون بملابسهم عناية خاصة أصحاب المعالي علي ماهر باشا وزير الحقانية وعبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية وتوفيق دوس باشا وزير المواصلات ، وعلي ماهر باشا اكثرهم إنفاقاً على ملابسه وهو يختار كرفتاته ومناديله وجواربه من أفخر الانواع دائما ويراعي في اختيار ألوان الكرفتات أن تكون مماثلة لالوان المناديل وهو كثير التأنق في تفصيل بدلاته أيضاً ولكن هذه الاناقة لا تتجلى كثيراً لقصر جسمه ، ويليه عبد الفتاح يحيى باشا فانه شديد التأنق في ملبسه بدون أن يكثر من تغيير بدلاته وهو يختار دائما لكرفتاته الالوان الزاهية ويحليها بدبوس مرصع بحجر كبير من الحجارة الكريمة ولكنه لا يراعي أن تكون ألوانها مشابهة لألوان جواربه أو مناديله بل انه يتعمد أن تكون كلها مختلفة الالوان مع وجود انسجام بينها ، أما توفيق دوس باشا وزير المواصلات فانه يميل الى الاقمشة المعروفة بالاسكتلندية ويراعي عند اختيار كرفتاته ومناديله أن تكون ألوانها متقاربة بعضها من بعض وقد تكون أحياناً من لون واحد وقماش واحد مع ملاءمتها للون الجوارب

■

ويتبع توفيق رفعت باشا وزير الحربية مودة الجاكتات الطويلة من سنوات عديدة وهو لا يحيد عنها بحال من الاحوال. ويهتم حلمي عيسى باشا وزير الاوقاف وابرهيم فهمي كريم باشا وزير الاشغال ومراد سيد احمد باشا وزير المعارف بأن يكونوا حسني الهندام ولكنهم لا يعلقون أقل أهمية على طريقة اختيار كرفتاتهم وجواربهم ومناديلهم، وقد قال وزير الاشغال مرة لجماعة من أصدقائه انه « يلبس أول كرفتة تصل اليها يده » ، ويندر أن ترى معاليه ووزيري المعارف والاوقاف لابسين ياقات «مكوى» فانهم يلبسون دائماً الياقات « الطرية »

■

وأكثر اعضاء الوفد المصري تأنقاً في ملابسهم حضرة صاحب العزة عطا عفيفي بك وكان يليه في ذلك ابرهيم راتب بك قبل انشقاقه عن الوفد . وكثيراً ما يلبس عطا بك جاكتة يختلف لونها عن لون البنطلون وقميصاً يختلف لونه عن لون الكرفتة وكرفتة يختلف لونها عن لون المنديل والجوارب ،ومع ذلك اذا رأيت مجموع هذه الالوان على حضرته وجدتها متلائمة متجانسة وقد تجلت فيها سلامة الذوق بأجلى مظاهرها، وقد يدهش بعض القراء اذا قيل لهم ان معالي فتح الله بركات باشا من أشد رجال الوفد عناية بملابسهم ومن عادته الا يلبس بدلة واحدة يومين متوالين كما ان من عادته دائماً ان يختار لكرفتاته ألواناً مماثلة لألوان بدلاته وجواربه وعنده لكل بدلة كرفتاتها وجواربها وهو يلبس دائما قمصانا بيضاء ولا يزين جيوب جاكتاته بمناديل

■

ويعنى دولة النحاس باشا رئيس الوفد بأن تكون ملابسه حسنة الهندام ولكنه لا يضيع وقتا طويلا في اختيار كرفتاته وجواربه ومناديله . وان ما يقال عنه يصح ان يقال أيضاً عن معالي الاستاذ مكرم عبيد فانه كثير الانفاق على ملبسه ولكنه لا يعلق اهمية كبيرة على تنظيم لبسه وتنسيق ملابسه. ومعالي الاستاذ محمود فهمي النقراشي بك أول من يلبس الملابس الصيفية بين اعضاء

الوفد وآخر من يخلعها بينهم ، أما في الشتاء فانه يميل الى لبس الالوان القاتمة مع كرفتات فاتحة وهو يلبس قمصانا بيضاء باستمرار مع ياقات « طرية » ولا يحب وضع المناديل في جيوب جاكتاته . ومن أكثر اعضاء الهيئة الوفدية تأنقا في ملبسهم عبد الحميد البنان بك وحمدي سيف النصر بك

■

ويلبس معالي الغرابلي باشا ومعالي حسيب باشا بدلات وكرفتات بلون واحد تقريباً في معظم الاحيان ولكنهما لا يميلان الى التأنق في لبسهما ويحاول معالي الاستاذ محمود بسيوني أن يتأنق في ملبسه أحياناً فلا يفوز كثيراً وهو يميل الى الأحذية السوداء « اللماعي » ويلبسها مع البدلات الرمادية أيضا

■

ومن الذين يعنون بياقاتهم عناية خاصة سعادة حسين سري بك وكيل الأشغال واحمد حسنين بك الامين الاول . ومن الذين يلبسون ياقات غريبة الشكل نوعاً سعادة محمد بك عثمان وكيل الاشغال وعبد الفتاح صبري باشا وكيل المعارف

■

ويميل سعادة محمود فهمي بك وكيل وزارة الاشغال الى الالوان الفاتحة في بدلاته والى الالوان الزاهية في كرفتاته وكثيراً ما تراه لابسا كرفتة حمراء وهو لا يلبس غير القمصان والياقات «الطرية» مهما طرأ على شكلها من تغير بعد ساعتين أو ثلاث ساعات يمضيها في ديوانه . بيد ان سعادة الدكتور محمد شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية لا يشعر بانه «منظم» الا بالياقة المكوية وهو يلبس دائماً ملابس ذات الوان فاتحة ، مخالفاً بذلك سعادة محمود شاكر بك وكيل المواصلات فانه لا يلبس الا الالوان الفاتحة ولا يختار لبدلاته الا الكرفتات ذات الالوان الزاهية . ويشابهه في ذلك عبد الفتاح صبري باشا وكيل المعارف.

أما سعادة احمد عبد الوهاب باشا وكيل المالية فلا يلبس الياقة المكوية الا عندما يكون مدعوا الى وليمة من الولائم أو الى حفلة من الحفلات وهو بسيط للغاية في ملبسه ولكن نوع ملابسه من النوع الجيد الممتاز دائما ، ويؤثر سعادته الاقمشة الانجليزية على غيرها كما انه يحب اللون الفرد في كرفتاته وجواربه ومناديله فهي إما ان تكون سوداء أو رمادية أو بنية ولكنها يندر ان تكون ذات لونين

■

وشريف صبرى بك وكيل وزارة الخارجية من ابسط كبار موظفينا في ملبسه وهو كعبد الوهاب باشا يميل الى اللون الفرد في بدلاته وكرفتاته وجواربه فاما ان تكون كلها رمادية أوزرقاء أو بنية مع قمصان من الحرير الابيض والياقات المكوية ومنذ ان انتقل المغفور له والده الى جوار ربه يلبس سعادته الملابس السوداء . ويضارعه في بساطة الملبس سعادة شقيقه حسن صبري باشا محافظ الاسكندرية وهو يلبس مثله الملابس السوداء الآن ولكنه يستعيض عن القمصان البيضاء بقمصان زرقاء ولكنه لا يستطيع ان يلبس ياقاتها « طرية » بل ينشيها كأنها ياقة مكوى

■

ومن « شلة » شريف صبري بك سعادة احمد زكي مصطفى بك مدير المنيا وسعادة بدوي خليفة بك مدير الجيزة الذي نقل في هذا الاسبوع وكيلا للامن العام وهما اكثر المديرين تأنقاً في ملبسهما ، ويليهما سعادة هارون بك ابو سحلى الذي يحلي بدلته احياناً « بصديري » ملون من النوع المعروف « بالفنتيزي » وسعيد العزبي بك

كل يوم ثلاثاء اقرأ « الدنيا المصورة »

# مشكلة الكبريت : سابقة لها خطورتها

## بيانات وافية عن الادوار التى اجتازتها هذه المشكلة

كانت مشكلة الكبريت حديث الانديه والدوائر في هذا الاسبوع ولا سيما انها تناولت موقف مصر تجاه اربع دول كبيرة وهي انجلترا وفرنسا وايطاليا والبلجيك وجل ما يعلمه القراء عن هذه المشكلة ان مصر ارادت فرض رسم انتاج على الكبريت المخزون في داخل القطر وان تلك الدول رفضت ذلك فنشأ الاشكال ثم سوي بتنفيذ القانون المصري . غير اننا اتينا للقراء في هذا المقال على تفصيل ادوار المشكلة لا لاهمية المشكلة نفسها ولكن لاهميتها من حيث كونها سابقة لها خطورتها في نظام الامتيازات الاجنبية

في مثل هذه الأيام من خمس سنوات القى وزير مصري محاضرة في قاعة الجلسات الكبرى بمحكمة مصر المختلطة عن « نظام الضرائب والامتيازات الأجنبية » فتكلم أولا عن موارد الحكومة المصرية من الضرائب قائلا ان الجانب الثابت المقرر من هذه الموارد هو ضرائب الأطيان والمباني ، أما باقي أبواب الميزانية فمؤلف من ضرائب غير مقررة وانتقل الى بيان ماتحتاج اليه البلاد من المال للمشروعات ، كالري والتعليم والصحة والسكك الحديدية والطرق وغيرها ، وأثبت أن مصر تحتاج الى ملايين عديدة لهذه المشروعات ، وأن مواردها الحالية لا تفي بها . وقابل بين ضريبة الايراد التى تجبي في مصر وما كانت أوروبا تجبيه منها قبل الحرب العظمى ، واستخرج من هذه المقابلة أن ضريبة الايراد في مصر أقل منها في أوربا في ذلك العهد ، فالحالة في مصر من هذه الوجهة تنطوي على أمرين يتجسم فيهما عدم المساواة : الاول أن ضريبة الدخل مقصورة على أصحاب الاراضي والعقارات المبنية ، وأن التجار ورجال الصناعة وحملة الاسهم والموظفين يعفون منها ، والثاني أن الذين يدفعون هذه الضريبة معظمهم من المصريين وأن الاجانب لا يصيبهم منها سوى جانب يسير جداً

وتكلم الوزير بعد ذلك عن علاقة هذا الامر بالامتيازات فبسط تاريخ هذه الامتيازات وبين أنها لم تكن في الاصل ترمي الى إعفاء الاجانب من الضرائب بل حمايتهم من جباية ضرائب غير مشروعة منهم ولكن الحال تبدلت بسبب ضعف الحكومات الوطنية والاحوال السياسية

وصار الاعفاء عاماً إلا من ضريبة الارض والعقار وأشار الى ما في ذلك من المخالفة للعدالة واستشهد باقوال اللورد كرومر في بعض تقاريره عن ضرر الامتيازات وذكر تخلص تركيا من الامتيازات ورضاء الدول في معاهدة لوزان بان يدفع رعاياها الضرائب كغيرهم ، ولم تحرم إلا جباية ضرائب منهم لا يدفعها الوطنيون وأن كل ذلك من شأنه أن يجعل دوام هذه الحالة في مصر أمراً متعذراً . وقال ان الاجانب في مصر يتمتعون بجميع المزايا التي يتمتع بها الوطنيون ومن اشترك في الغنم وجب أن يشترك في الغرم

ومن غرائب الاتفاق ان الوزير الذي القى تلك المحاضرة هو نفس الوزير الذي وقعت في عهده مشكلة الكبريت ونعني به صدقي باشا . فانه على أثر رفع الرسوم الجمركية على الكبريت الوارد من الخارج

ارتفع سعر الكبريت ارتفاعا كبيراً ، ولما كان تجاره قد استوردوا منه كميات تكفي البلاد ثلاث سنوات فقد جنوا من جراء ذلك الارتفاع في الاسعار أرباحاً عظيمة ، فرأت الحكومة أنه ليس من الانصاف أن يستأثروا بهذه الارباح وحدهم ففرضت رسم انتاج على الكبريت الموجود في داخل القطر وقدرت أنها ستربح من هذا الرسم نحو أربع مئة الف جنيه لاتقع وطأتها على المستهلكين لانها ستخصم من أرباح التجار ولما كان بين هؤلاء بعض الاجانب المتمتعين بالامتيازات الاجنبية كان لابد من عرض الموضوع على محكمة الاستئناف المختلطة للموافقة عليه لكي يسري القانون الجديد على الاجانب كما يسري على الوطنيين

وقد جرت العادة حتى الآن على أنه إذا أرادت الحكومة أن تفرض ضريبة جديدة على الاجانب المتمتعين بالامتيازات الاجنبية وجب عليها أن تفاوض في ذلك أولا مفوضيات الدول الأجنبية المتمتعة بتلك الامتيازات فاذا أقرتها على وجهة نظرها أرسلت الحكومة مشروع قانون الضريبة الى محكمة الاستئناف المختلطة لتوافق عليه لكي يمكن تطبيقه على الاجانب والوطنيين على السواء

فلما قررت الحكومة أن تفرض رسم إنتاج على الكبريت المخزون في داخل القطر قررت في الوقت عينه أن ليس هناك ما يدعو الى مفاوضة المفوضيات الاجنبية في الامر لان الذي ستجبيه من رعاياها ليس ضريبة جديدة بل هو رسم انتاج من حقها أن تفرضه على من تشاء ، وفعلا أقر مجلس الوزراء القانون الخاص بهذا الاسم واستصدر

المرسوم الملكي بدون مفاوضة أي مفوضية من المفوضيات، ثم أرسل هذا القانون الى محكمة الاستئناف المختلطة بالاسكندرية لكي توافق على مادتين من مواده وهما المادتان اللتان تنصان على العقوبة التي تنزل بمن يرفض الاذعان لهذا القانون والعمل بمقتضاه

وفوجيء رجال محكمة الاستئناف المختلطة بالقانون لانهم لم يكونوا قد سمعوا أن مفاوضات دارت في صدده بين الحكومة المصرية ومفوضيات الدول المتمتعة بالامتيازات الاجنبية ، فلما عرضت عليهم المادتان المشار اليهما آنفاً لكي يوافقوا عليهما سألوا مندوب الحكومة هل تم الاتفاق على هذا القانون بين الجهات المختصة فرد عليهم بقوله أن الحكومة تأخذ على عاتقها جميع التبعات السياسية والدبلوماتيكية التى قد تتفرع على هذا الموضوع ، وان إعلان القانون لايقبل التأجيل والتسويف خوفاً من التلاعب بأسعار السوق، فوافقت المحكمة على المادتين المذكورتين بدون أن تبدي رأياً في سائر مواد القانون

وعندئذ فقط علمت مفوضيات الدول المتمتعة بالامتيازات الاجنبية ان هنالك مثل هذا القانون فاجتمع وزراء فرنسا وايطاليا والبلجيك المفوضون وقرروا الاحتجاج على هذا الاجراء وأرسل كل منهم احتجاجه منفرداً الى الحكومة المصرية وفي الوقت عينه امسك رعاياهم عن دفع رسم الانتاج الذي طالبهم ولاة الامور المحليون به فأحالت الحكومة الاحتجاج الى قلم القضايا فأفتى بما عزز وجهة نظر الحكومة وقد بنت الدول المحتجة الثلاث احتجاجها على أمرين الاول ان الحكومة المصرية لم تحطها علماً بالاجراء الذي لجأت اليه. والثاني ان الرسم الذي تريد الحكومة المصرية فرضه يعتبر بمثابة رسم جمركي اضافي يضاف الى الرسم الذي تقاضته الحكومة عند وصول الكبريت المخزون الى الجمرك من الخارج ، وانه كان يجدر بالحكومة المصرية ان تفطن الى هذا الامر من البداية، فلا تدع التجار يجلبون بضاعتهم على ظن انهم سيدفعون كذا في المئة رسماً جمركيا فاذا ما دخلت البضاعة القطر طلب اليهم دفع رسم جمركي آخر

وكانت الحكومة مهتمة باعداد ردها على هذا الاحتجاج حين تلقت احتجاجا بالمعنى عينه من دار المندوب السامي البريطاني، فازداد الاشكال تعقداً ورأى ولاة الامور أن يفوزوا باقناع المندوب السامي أولا ثم يسعوا لاقناع وزراء الدول المحتجة ثانياً ، وقد ردت الحكومة المصرية على هذا الاحتجاج بأنها حرة في فرض رسم الانتاج الذي تريده ، لأنه ليس رسماً جمركياً في نظرها وانه اذا كان تجار الكبريت قد جلبوا كميات كبيرة منه الى داخل القطر قبل ان تتمكن الحكومة من تنفيذ تعريفتها الجمركية الجديدة فالذنب في ذلك ليس ذنبها لأن دار المندوب السامي نفسها هي التي اصرت في عهد الوزارة السابقة على اعلان التعريفة الجمركية قبل تنفيذها بشهرين فأدى هذا الاعلان إلى إسراع تجار الكبريت الى استيراد الكميات الكبيرة التي استوردوها منه ليتملصوا من دفع الرسوم العالية بعد تنفيذ التعريفة الجمركية الجديدة وليجنوا الارباح الطائلة من رفع أسعار الكبريت في المستقبل

ويعلم القراء ان المفاوضات التي دارت بين الحكومة المصرية ودار المندوب السامى البريطاني في الاسبوع الماضي انتهت بتنفيذ القانون الجديد وتسليم انجلترا وفرنسا وايطاليا والبلجيك بفرض رسم انتاج على الكبريت المخزون في داخل البلاد على أن يبحث في مبدأ الموضوع فيما بعد



أخذت هذه الصورة لاحد ارصفة جمرك الاسكندرية بعد اعلان مشروع التعريفة الجمركية الجديدة في فبراير سنة ١٩٣٠ وقد تكدست البضائع عليه بعد الجمود الذي انتاب حركة التجار في ذلك الحين

# هل من سبيل الى جعل انتاج مصر الزراعي في السنة

# ٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه

# ؟

- ٢ -

تجتاز مصر ضائقة شديدة من جراء هبوط اسعار القطن عماد ثروتها . وقد اتفقت الآراء على انه خير مخرج لها مما حل بها هو الانصراف الى الانتاج الزراعى والحيوانى والعناية بالصناعات الزراعية . وكاتب هذا المقال خبير فى هذا الموضوع وقد بحثه بحثاً دقيقاً خرج منه بمعلومات ثمينة قيمة ، وقد نشرنا اولى مقالاته فى العدد الماضى وسننشر فى الاعداد القادمة تتمة هذا البحث الخطير

### بماذا أبشر وأنادي ؟

أعتقد ان ترسم الأمم الضعيفة لخطوات الأمم القوية حكمة وسداد ولهذا تحتم على مصر أن تقتفي خطوات انجلترا والدانمرك واستراليا ونيوزلندا وارلندا وغيرها وتستفيد من تجاربها فهذه جميعاً كانت تربي الحيوانات كائنة ما كانت كعناصر ثانوية لزراعة الحبوب والمحاصيل الاخرى فعدلت عن ذلك وجعلت تربية الحيوانات انتاجاً قائماً بذاته له فائدته وخطره في انماء الثروة الاهلية . وقد أصبح التسابق بين جميع الامم من هذه الناحية أشد وأظهر من تسابقها في المحاصيل الزراعية

واذا أردت أن تعرف مبلغ اهتمام الامم الغربية بحيواناتها واندفاعها الى التحسين ومضاعفة ثروة الوطن ، فاعلم انه تأسس في انجلترا وحدها من سنة ١٨٧٨ الى الآن جمعيات تعد بالمئات أذكر لك منها على سبيل المثال لا الحصر جمعية خيول هاكني وجمعية خيول سافوك وجمعية خيول يوركشير وجمعية خيول كليفلاند الحمراء وجمعية البقر الجرسي الأنجليزي وجمعية بقر هيرفورد وغيرها كثير للغنم والخنازير والدواجن مما عملك ذكره . وكلها تقوم بتربية الانواع النقية الطيبة ولا تقف في تحسينها عند حد

وتحفظ سجلا للانساب وتعطي الشهادات الرسمية البريئة التي تثبت النسب . وتقيم المعارض وتمنح المكافآت وتكتب النشرات بلغة سهلة بعيدة عن التعقيد العلمي وتوزعها على الفلاحين والمهتمين بأمور الزراعة مجاناً وتنشىء المجلات الشهرية والاسبوعية . فكان من نتائج عمل هذه الهيئات تحسين الانواع لدرجة لا تخطر ببال مصري . وانني لعلى يقين انني اذا قلت لفلاحنا ان البقرة وعمرها ثلاث سنين تزن أكثر من اثنين وعشرين قنطاراً وان البقرة الحلوب تدر يومياً مائة رطل او اكثر من اللبن الذي يحتوي على ٤ ٠/٠ مواد دهنية ، وان روتشلد المثري الكبير له مزارع كبيرة في انجلترا وان أسعد أيامه وأعظمها فخاراً يوم يمسك بزمام بقرة أو جواد أو يقف بجوار خنزيرة أو دجاجة نالت جائزة المعرض وان ملك بريطانيا يهتم بافتتاح معارض الحيوانات اهتمامه بخطاب العرش - أقول لو سمع فلاحنا كل هذا لهز كتفيه وقال : « هذا كلام » على انني لن أدع جاهلنا يقول « هذا كلام » بل سوف أجعله يلمس ما ذهبت اليه لمساً عن طريق الاحصاء والبيان

### ثروتهم وفقرنا في الانتاج الحيواني

أما ثروتهم فعظيمة، وأما فقرنا فمخجل ولن ... المجال لاحصاء



تمثل الصورة اكبر مزرعة لتربية الدجاج في المانيا وهي تظهر بوضوح العناية الفائقة التي تبذل في تحسين الانتاج

| القطر | التعداد الاخير | الصادرات من الانتاج الحيواني | ما يصيب الرأس |
|---|---|---|---|
| مصر | ١٤ مليوناً من الانفس | ربع مليون جنيه مصري | ١٧ مليما |
| نيوزيلندا | ١٫٢٥ » » » | ٤٧٫٥ » » » | ٤٧ جنيها |
| الدانمرك | ٣٫٥ » » » | ٩٣ » » » | ٢٦٫٥ » |
| ايرلندا | ٧ » » » | ٩٥ » » » | ١٦٫٥ » |
| استراليا | ٦ » » » | ٩٠ » » » | ١٥ » |

ثروة كل أمة من ناحية الانتاج الحيواني ولهذا سأقتصر على أقطار لا تبلغ خصوبة أراضيها خصوبة أرض مصر ، ولا ملاءمة مناخها اعتدال وملاءمة مناخ مصر ، ولا صبر سكانها صبر المصريين وجلدهم ، ولا تعدادها تعداد أهل مصر

أما هذه الاقطار فهي استراليا ونيوزلندا والدانمرك وارلندا . ومن البيان السالف ترى الحق كل الحق فيما ذهبت اليه وأشير به

وأرجو ألا تمر على البيانات السابقة من غير درس وتأمل واستنتاج وألا تنسى ان هذه الاقطار تصدر انتاجاً زراعياً يقرب من انتاج القطن عندنا او يقل عنه قليلا فاستراليا تنتج محاصيل زراعية تصل قيمتها الى ٧١ مليوناً من الجنيهات وارلندا ١٠٥ مليوناً من الجنيهات

على انني سأتسامح معك في الحساب الى ابعد مدى فافرض ان هذه الاقطار لا تنتج انتاجاً زراعياً ابداً وسأضيف ما يصيب الراس في مصر من الانتاج الزراعي الى ما يصيبه من الانتاج الحيواني لأقنعك انه من المستحيل بل من السخرية والاسفاف ان يقارن بين ٤٧ جنيهاً وهو ما يصيب الراس في نيوزلندا من الانتاج الحيواني فقط وبين ٢٩١٫٠٧ قرشاً وهو ما يصيب الراس في مصر من الانتاج الزراعي والحيواني معاً فالنسبة بينهما كالنسبة بين ٢٠٠ و ١

وليت الكارثة تنتهي عند هذا الحد بل نحن نستورد سنوياً حيوانات ومنتجات حيوانية تستنزف منا مبالغ باهظة ، واليك البيان طبقاً لتقدير مصلحة الجمارك المصرية سنة ١٩٢٩ وهي في الواقع تكلف المستهلك المصري اضعاف هذا المبلغ الذي يتسرب الى جيوب اجنبية

أي خمسة ملايين من الجنيهات المصرية وليت الكارثة تقف عند حد تسرب هذا المبلغ واضعافه إلى الجيوب الاجنبية بل تتعداه الى حرمان الفلاحين وهم سواد الشعب من التغذية باللحوم والمنتجات الحيوانية التغذية الصحيحة كما يقضي علم الصحة وذلك لقلتها وغلو ثمنها فكانت النتيجة أن فتكت الامراض المتوطنة بهم وتركتهم ضعافا عاجزين عن العمل في الحقول فنزحوا الى المدن يتلمسون العيش فيها من احقر المهن واحطها وافسدها للبدن والنفس معا

دكتور كامل جورجي

الواردات من الحيوانات ومنتجاتها

| الصنف المستورد | قيمته بالجنيه المصري |
|---|---|
| خيول وبغال | ٨٧ ٧٤٣ جنيهاً مصرياً |
| جمال | ٢٩١ ٣٢٦ » » |
| مواشي | ٣٣ ١٥٧ » » |
| اغنام وماعز | ١٦٢ ٧٨٣ » » |
| حيوانات أخرى | ٢ ٦٩٣ » » |
| لحوم محفوظة | ٥٩٤ ٥٥٣ » » |
| زبد | ٨٦ ٠٨٩ » » |
| شحم ودهن | ٢٣ ٢٩٤ » » |
| جبن | ٣٨٨ ٨٥٦ » » |
| البان محفوظة | ٩٥ ٦١٨ » » |
| عسل نحل | ٦ ١١٨ » » |
| أنواع أخرى | ٧ ١٧٣ » » |
| جلود ومصنوعات حيوانية | ٦٣٧ ٥٥١ » » |
| حيوانات من السودان | ٢٢٩ ٦٢٤ » » |
| سماد نيترات الصودا | ١ ٤٢٩ ١٤٧ » » |
| نيترات الجير | ٨١ ٣٥٦ » » |
| كبريتات النوشادر | ٤٨ ١٣٠ » » |
| سيناميد الجير | ٣١٨ » » |
| فوق الفوسفات | ٥٨ ٧٢٠ » » |
| أسمدة اخرى | ١ ١٨٠ » » |
| المجمـــوع | ٤ ٩٣٦ ٥٧٨ |

# مذكرات فضولي

## سياسة !

تحاور شابان في الاسكندرية محاورة انقلبت إلى مشاكسة تحولت إلى مشاتمة فصارت عراكا حسمه بعض الناس فاغتاظ المغلوب منهما وكبر عليه ان يقر بانخذاله فهرول الى النيابة واتهم صاحبه بأنه قذف في دولة رئيس الوزراء ، فأسرعت النيابة الى القبض على الشاب ، وحققت معه الى الساعة الثالثة بعد نصف الليل ، ورأته بريئاً من تلك التهمة ، فصرفته بعد ان طيبت خاطره !

ولهذه المناسبة أذكر ان رجلا ضربه أشخاص عديدون في شارع أمير الجيوش بالعاصمة ، وكادوا يقتلونه فحمل الى المستشفى بعاهة مستديمة ، وكان هذا منذ شهور ، فأقام في المستشفى زمناً طويلا ، ولا يزال يتردد عليه الى الآن وعاهته تؤلمه ، فلم يقبض على الجناة ، ولم تقم النيابة ولم تقعد ، ولم يزد البوليس على ان جعلها جنحة امام محكمة الوايلي ، وساق الى المحاكمة بعض الاشخاص ولم يعبأ بالآخرين

فما هذا التناقض ؟ وهل النيابة العامة وادارة الامن العام ترضيان هذا ؟ أم احلف انهما لا ترضيان ، وكل ما هنالك ان بعض رجال البوليس وبعض رجال النيابة لا يريدون ان يفهموا ما لهم وما عليهم ؟

## شيء بارد

من أنباء انجلترا ان المستر كوبر خطب في الناخبين فتبرأ من تهمة عطفه على المصريين وقد اتهمته صحف خصومه بأنه التمس الاعذار للحركة الوطنية المصرية !

فالانتصار للحق جريمة يتبرأون منها في انجلترا اذا كان هذا الحق لشعب يغتصبون حقه ، وتلقى الخطب في هذا المعنى عندهم لدفع غضب أمتهم عليهم ، والمعنى الواضح ان الشعب الانجليزي لا يحب من يعطف على الحركة الوطنية المصرية

فأين المخدوعون الذين يتشدقون بأن الشعب الانجليزي يشعر شعوراً غير شعور الحكومة الانجليزية تلقاء الامم المنكوبة بالسيطرة البريطانية ؟

ومن هو هذا المستر كوبر المسكين الذي عزيت اليه جريمة العطف على المظلومين ؟ ففزع كأنه متهم بتزييف النقود ، أو بالعبث بالآداب العامة ؟

المستر كوبر يتبرأ من التماسه الاعذار للحركة القومية في مصر ، كأنهم قالوا انه سب الدين ، أو سرق حلة رز من أحد مطاعم الفقراء ، أو ضرب أباه في الطريق!

فلا عليك يا مستر كوبر ، تبرأ منا لترضي الشعب البريطاني ، واعفرنا بالتراب لينتخبوك ، أخزاكم الله معشر الدجالين السياسيين . .

## قلة ذوق

من أغرب ما سمع ان نقابة السيارات العامة في الاسكندرية أرسلت إلى البلدية كتاباً تحتج فيه على احدى شركات السيارات لأنها خفضت تعريفة سياراتها خمسة وعشرين في المائة عن الحد الأدنى من تعريفة النقابة !

في هذا الوقت الذي ضجت فيه البلاد من غلاء المواد المعيشية ، وأجور المساكن ، وسكك الحديد ، والترمواي ، والسيارات ، وكل شيء يعاب على شركة سيارات انها خفضت أجور سياراتها من غير ان يطالبها أحد او يشكوها او يصيح في وجهها ، فهل أجرمت تلك الشركة او ان عملها صالح تستحق عليه كل شكر وكل ثنك يو وكل مرسي وكل تشكر ادارم ؟

ولكن بلدية الاسكندرية لم تعبأ باحتجاج نقابة السيارات العامة ، وحبذا لو طالبتها بتخفيض التعريفة العامة خمسة وعشرين في المائة كما فعلت تلك الشركة ، لان الشركة التي خفضت تعريفتها ( بتكسب برضو ) والاتمبيلات كلها نوع واحد ، وآخر الزمر عند الكل طيط طيط طيط

## يا لطيف

في تلغراف من شمبيرين في فرنسا ان الارض زحلت فغمر الماء أربعين هكتاراً ، ودمر قريتين ، وتزحل الارض منتشرة بسرعة مائة وخمسين متراً في الساعة نحو بلدة شاتيلار وقد غادرها السكان

أعوذ بالله ، هذا بلاء أشد من الحروب وأشد من هيجان البراكين ، لأن الحرب تضع أوزارها وتلد الوالدات غير القتلى ،

# اليوبيل الخمسيني

## لاذن البوستة

يرجع ظهور اذون البوستة التي تستعمل الآن في المعاملات المالية الخاصة بمصالح البريد الى خمسين سنة مضت . فقد اقترح احد أعضاء البرلمان الانجليزي في ذلك الوقت ان يصرح لمصلحة البريد بطبع أذون خاصة يمكن بواسطتها تبادل المعاملات كما لو كانت أوراقاً مالية

ونفذ هذا الاقتراح ، إلا أنه عند ما طبعت أول كمية من هذه الأذون عارض الكثيرون في استعمالها على زعم أنها ربما أثرت في المعاملات المالية خصوصاً وان استعمال العملة الذهبية كان شائعاً وقتذاك

على ان هذه المعارضة لم تلق أي تحبيذ ، فقد أخذت أذون البوستة تنتشر يوماً بعد يوم حتى أنه في ظرف ثلاث سنوات بلغت قيمة ما بيع منها سنوياً ما يزيد عن الخمسة الملايين من الجنيهات . وقد بلغ متوسط ما بيع في عام ١٩١٠ من هذه الأذون ما يقرب من المائة وعشرين مليوناً ، أو ما تقدر قيمته بما يزيد عن ٤٠ مليون جنيه

وفي إبان الحرب العظمى قل استعمال هذه الأذون ، إلا ان استعمالها شاع ثانياً عند ما انخفضت مقطوعية الذهب . ومنذ ذلك الوقت وعدد المبيع منها آخذ في الازدياد ، وينتظر ان يبلغ هذا العدد ما يقرب من المائتي مليون إذن في العام

# عمال كالموظفين

تميزت احدى شركات الجراموفون الانجليزية المعروفة بنظام لمعاش عمالها يكاد يفوق في الدقة والنفع أنظمة معاشات الموظفين في الحكومات . فكل عامل لدى تلك الشركة الانجليزية يبلغ الخامسة والستين من عمره يحال على المعاش وهو مطمئن الى المعيشة الرغدة في بقية أيامه اذ يتسلم من الشركة معاشاً يمكنه من ذلك . ويدفع العمال مبلغاً بنسبة معينة كل أسبوع لأجل تكوين معاشهم ،غير ان الشركة تدفع لذلك الغرض أكثر مما يدفعون . ويقدر المعاش على أساس الخدمة التي خدمها العامل فاذا دخل الشركة مثلا وعمره ٢١ سنة بمرتب قدره ١٦٠ جنيهاً في السنة وزاد مرتبه حتى بلغ عند احالته على المعاش ٣٥٠ جنيهاً في السنة فانه يصرف له معاش سنوي قدره ٢٣٦ جنيهاً . واذا مات العامل أو المستخدم قبل بلوغه سن التقاعد فان أهله تصرف لهم مكافأة يسمونها ( اعانة وفاة ) ويصرف لهم أيضاً كل ما استقطع من مرتبه لاجل المعاش مضافاً اليه فائدة مركبة بنسبة ٣ في المائة

صورة الغلاف

# الوجه الموشوم

يرى بعض القبائل المتوحشة أن من وسائل التجميل وشم الجلد برسوم غريبة ترمز إلى معان خاصة معروفة عندها . ومع ان عملية الوشم تتسبب عنها آلام شديدة عند اجرائها ، فان أفراد هذه القبائل يتحملونها بجلد وصبر عظيمين . ويرى القارىء على غلاف هذا العدد صورة لرئيس من رؤساء قبيلة « الماوري » وقد وشم وجهه على النحو الظاهر في الصورة

---

والبركان يسكن فتعود الارض صالحة للسكن أما أن يأكل البحر الارض فهذا ما ليس عنه عوض والويل للعالم اذا زحلت الارض كلها بالتدريج ، فاين يعيش بنو آدم و « الحيوانات في ستين الف داهية » . واذا عاشوا في المراكب فمن أين يأكلون ويشربون ، وأين هي المصانع التي تصنع مراكب تسع الدنيا ؟

يا سنيور مركوني ، عجل بمخاطبة أهل القمر والمريخ لعلهم يرشدوننا الى طريقة نصعد بها اليهم ولو على أن نكون خدماً وعبيداً عندهم ، فاذا صرنا اليهم فلا بأس بالانقلاب عليهم ، أليس بنو آدم طبعهم الغش والخداع

## مستقلون والسلام

احتفلت هذه البلاد ، أو كان فيها احتفال رسمي يوم الاحد الماضي ، خامس عشر مارس ، بعيد الاستقلال ، وهو عيد فات ولم يلبس أحد جديداً ، ولم نطبل فيه ولم نزمر ، لأننا نقرأ في الصحف اننا مستقلون ولا نكاد نرى لهذا الاستقلال مظهراً ، فدار المندوب السامي هي دار المندوب السامي، والجيش البريطانى موجود، وأسطول الطيارات الانجليزية عيني عليه باردة ، وفي الحكومة مستشاران انجليزيان وعدد لا يعلمه إلا الله من الموظفين الانجليز، ويكاد الهواء الذي نشمه يكون وارداً من لندن ، ولا أظن كل هذا خيالات ، لأني لا أتعاطى المكيفات

ولكن الناس يقولون اننا مستقلون ، ولا بد أن نكون مستقلين ، أيكذب هؤلاء وأنا الصادق ؟ انى اذاً لثقيل !

## على ايه ؟

اذا كنت لا وال(١) أبوك هنا ولا
اليك رجوع الناس في العلم والرأي
ولست بذي مال ففيم تكبر
وأنت سواء في دنوك والنأي

« فضولى »

(١) الوالي : أمير الاقليم

# مغنية استراليا الخالدة : نللي ملبا

## الفنانة التي جمعت الشهرة والمجد والمال – بمناسبة وفاتها

نعى البرق منذ بضعة أيام المغنية الذائعة الصيت نللي ملبا ذلك البلبل الذي لبث يصدح زهاء نصف قرن من الزمان فيبعث من سحر صوته الحنون ما يحرك الشجون ويشرح الصدور . ويجلو الهم تارة وطوراً يملأ العيون بالدمع

وكانت حياة هـذه المغنية الخالدة حافلة بالنجاح تلو النجاح وبالمجد يلازمه الغنى الواسع ودخل قل ان حظيت به مغنية سواها

ولدت نللي في مدينـة ملبورن باستراليا منذ سبعين عاماً وقد آنس أبوها فيها منذ نعومة أظفارها حلاوة الصوت وسلامة النبرات واتساق النغم فعكف على تعليمها فن الغناء بنفسه حيناً ثم بوساطة معلم انجليزي من نزلاء استراليا حيناً آخر الى ان خرج ذلك الصوت النادر على الناس منسجماً مهذباً يستثير القلوب ويحرك أوتارها حسبما تشاء صاحبته وكيفما تريده ان يكون

ورغبت نللي في تعلم الغناء المسرحي فسافرت الى باريس حيث تلقت أصول هذا الفن على سيدة فرنسية تدعى مدام ماتيلد مارشيزي فما لبثت ان أجادته وبدأ نجمها يبزغ في أوربا ويتجاوزها الى أمريكا

وحدث في أوائل عهدها بالغناء المسرحي أن تعاقدت على إحياء الفصل التمثيلي لسنة ١٨٨٧ – ١٨٨٨ على مسرح دى لامونى في بروكسل عاصمة بلجيكا ، وكان أول دور عهد اليها باخراجه هو دور « جيلدا » في رواية ريجولتو الشهيرة ولكن مديري المسرح الفنيين لاحظوا ان ملبا تنطق اللغة الفرنسية بلهجة وغنة انجليزية استرالية فسقط في أيديهم ووثقوا من سقوط الدور اذا أنشدته المغنية الذائعة الصيت على ذلك النحو



نللي ملبا سنة ١٨٨٩

وأخيراً رأوا ان خير حل لذلك الموقف أن تغني ملبا دورها باللغة الايطالية ففعلت وكان نجاحها بالغاً أقصى الحدود . .

وقد حدث بعد ذلك بقليـل أن أراد الملحن الكبير ليودليبيس أن يخرج الاوبرا المشهورة « لاكميه » فعهد الى ملبا بالدور الاول ، فوقعت هذه الحادثة الطريفة التي كتبت عنها مدام ملبا في مذكراتها تقول :

« بعد نجاحي في دور جيلدا من رواية ريجولتو بدأت دراسة لاكميه وكان نطقي بالفرنسية لا يزال سيئاً في ذلك الحين وبدأ مديرو المسرح يقلقون على نجاح دوري ، ويتساءلون عما اذا كان من المستحسن ألا آخذ هذا الدور ، وقد عرضوا مخاوفهم من سقوطي على الملحن ذات يوم فما كاد دليبيس يسمع قولهم حتى ضرب المنضدة بقبضة يده ضربة هائلة وقال مهتاجاً :

— فلتغن باللغة الصينية . ! على شريطة أن تغني روايتي . . »

ومع ان ملبا نجحت في لاكميه نجاحاً فاق نجاحها في جيلدا إلا أن تغلب اللهجة الانجليزية الاسترالية على نطقها بالفرنسية لبث يضايقها حيناً ليس بالقصير . ولما أن تغلبت على هذا النقص وتحررت من قيوده جعلت تغني بالفرنسية ما حلا لها وكيفما شاءت ، وأنشأت تضرب في أنحاء العالم متنقلة بين لندن وباريس وأميركا واستراليا وغيرها فتجد حيثما ذهبت وأينما حلت نجاحاً وترحيباً ومجداً واستقبالات باهرة

وكان أول ذهابها الى لندن في سنة ١٨٨٩ حيث غنت على مسرح كوفنت جاردن احدى الاوبرات الايطالية في أول ليلة ظهرت فيها على ذلك المسرح ، فلما أصبح الصباح رأت في الجرائد الانجليزية نقداً ملأها حنقاً وغضباً فحزمت حقائبها وأصرت على أن تبرح انجلترا في نفس اليوم على ألا تعود اليها قط . أما سبب حنقها فلأن النقاد المسرحيين كتبوا عنها انها تنطق الايطالية بلهجة استرالية ! !

وقد تدخلت في الامر سيدة مسموعة الكلمة في البلاط الانجليزي وهي اللادي جراي فلا زالت بالمغنية الكبيرة تلطف من سورة غضبها وحنقها حتى رضيت بالبقاء في

انجلترا حيث كانت ثانية رواية أنشدتها فيها « روميو وجوليت » ولم يتحدث النقاد في هذه المرة عن اللهجة الاسترالية بل حنوا رؤوسهم أمام النجاح الهائل الذي حازته ملبا في غناء دورها ، وخفضوا جباههم أمام المجد الفني الخالد الذي لازم المغنية العظيمة منذ ذلك الحين ، ولم تعد ملبا في نظر الناس مغنية تذهب لتنشد وتطرب في هذه البلدة أو تلك ، بل غدت أشبه بملكة يحمد لها الناس تنازلها بالهبوط الى بلادهم ليسمعوها

وتدفقت اخلاف الرزق على المغنية العظيمة فكانت تتقاضى أجوراً وتشترط شروطاً في تعاقدها مع متعهدي حفلاتها لا تخطر على بال مغن أو مغنية في العصر الحالي

والى القارىء نبذة من عقد اتفاق لها مع المتعهد الذي صحبها الى أميركا لتغني في ستين حفلة :

« تتقاضى مدام ملبا ألف جنيه عن كل حفلة تحييها من الحفلات الستين المتفق على احيائها في غضون ستة أشهر ، وتتقاضى زيادة على ذلك نصف دخل كل حفلة يزيد إيرادها العمومي على ٢٥٠٠ جنيه

« وعلى كل حال فلا يجب ان يقل الحد الأدنى لما تتقاضاه مدام ملبا عن ٨٠٠٠٠ جنيه تقبض ربعها عند توقيع هذا العقد ، والربع الثاني قبل سفرها الى أميركا . .

« هذا ويكون السفر بحراً على احدى عابرات الاطلانطيق وفي إحدى غرف الترف « لوكس » ، كما يجب ان يكون سفرها في الاراضي الأميركية على قطار « لوكس » خاص بها وتلحق به عربات لخدمها الأربعة وكلابها الثلاثة ، ولمتعهد الحفلات ان يسافر معها في نفس القطار على شريطة ان تكون له عربة خاصة به

« ويجب ان يكون تحت تصرف مدام ملبا ، في كل فندق تنزل فيه ، ست غرف تختارها بنفسها أو بوساطة وصيفتها ، كما يجب ان يقوم باعداد طعامها طاهيان تحضرهما معها ، وتكون هذه النفقات جميعاً على حساب متعهد الحفلات » ! !

ومع فداحة الشروط التي كانت تمليها نللي ملبا على متعهدي حفلاتها فقد كانوا يترامون على أقدامها ويربحون من ورائها آلاف الجنيهات ، إذ كان الناس يتهافتون ويتقاتلون لحضور حفلاتها التي لم تكن تباع تذاكر حضورها كما هي الحال في هذه الايام ، بل كانت تطرح في ميدان المزايدة العامة ! !

تلك هي المغنية التي ماتت منذ بضعة أيام فاهتزت لنعيها أسلاك البرق في جميع أنحاء العالم بعد ان هزت بصوتها الملائكي أوتار القلوب وخلجات الافئدة ، وبعد ان ملكت في يمينها زمامي المجد والثروة ، فأية مغنية شرقية يقدرها مواطنوها بعض هذا التقدير . . ؟ !



**مكتب لسمو الامير**

من بدائع المعروضات في المعرض الزراعي الصناعي طقم غرفة مكتب مذهب على الطراز الفرعوني وهو من صنع مدرسة طوخ الصناعية وقد وضع تصميمه حضرة ناظرها بناء على رغبة سعادة مدير القليوبية وأهدي هذا الطقم الجميل الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير فاروق . وفي الدائرة في أعلى صورة حضرة علي افندي شكري ناظر مدرسة طوخ الصناعية



**مفرش لسمو الاميرة فوزية**

عرض مشغل البنات ببنها التابع لمجلس مديرية القليوبية أشغالا يدوية بديعة من عمل تلميذاته وقد لفت الانظار من بينها مفرش بالغ الدقة اهدي لحضرة صاحبة السمو الملكي الاميرة فوزية وتمثله هذه الصورة مفروشا على سرير بديع ورسم التاج الملكي يزين الوسادة

# اميركا تقتدى بالصين فى مكافحة الامية !

## شاب صينى يعلم الجماهير فى بلاده

احتفلت المانيا منذ عهد قريب بجنازة آخر رجل أمي فيها وبذا محيت منها الامية وصار كل أهلها على اختلاف طبقاتهم يقرأون ويكتبون، غير ان الولايات المتحدة الامريكية على رقيها وحضارتها لا تزال تعد بين سكانها عدداً من الأميين، وقد خطب الوزير الامريكي ويلبور أخيراً فأعلن ان الحكومة الامريكية تعد حملة واسعة النطاق لمحو الامية من بلادها وأنها تضع لذلك خطة محكمة ثم قال: « ان هذه الخطة تشبه البرنامج الذي ينفذه (جيمي ين) في الصين!» فمن هو جيمي ين هذا الذي جعل أرقى الدول الغربية وأغناها تقتدي بالصين على ما ينسب اليها من الجمود والتأخر؟

جيمي ين أو جيمس ين كما اشتهر اسمه في أمريكا هو الشاب الصيني (ين يانج - شو) الذي انحدر من أسرة علماء في الصين. والعلماء هناك هم بمثابة طبقة ارستقراطية لهم مكانة وغنى ونفوذ. وما كاد يتم تعليمه الثانوي حتى أرسله أبواه الى أمريكا ليتم دراسته فدخل جامعة يل ونال شهادتها العليا بتفوق. وكانت الحرب العالمية اذ ذاك قائمة، وقد دخلتها الصين الى جانب الحلفاء، ولكنها لم تشترك فيها اشتراكا فعلياً ولم ترسل جيشاً وأسلحة الى الميدان الغربي وانما بعثت نحو مائة الف كولي (عامل) صيني ذهبوا من شمال الصين الى ذلك الميدان في ملابس رثة وحالة احتياج ظاهر

وفي ذلك الحين وفد جيمي ين أو (ين يانج - شو) من أمريكا الى ميدان القتال فألحق بفرق العمال الصينيين ليترجم بينهم وبين سلطات الحلفاء العسكرية، وكان معه عدد من الشبان الصينيين المتعلمين،



جيمي ين

جيء بهم لأداء مثل هذه المهمة وللقيام بالاعمال الادارية والكتابية التي تتعلق بتلك الفرق من العمال الصينيين، وكان المشاهد بين الصينيين عامة ان الطبقة المتنورة - وخصوصاً أفرادها القلائل الذين درسوا في الخارج - يأنفون من الاتصال بسواد الشعب الجاهلين بل يكونون طبقة خاصة منعزلة لها آراؤها وطرق معيشتها، ولذا قل ان يستفيد مواطنوهم من تعلمهم فائدة مباشرة، وانما يقنعون بالتوظف في دواوين الحكومة ويفيدون بلادهم عن هذا السبيل - ان كانت ثمة فائدة - غير ان (جيمي ين) لم يكن من هذا الطراز وما

لبث ان اتصل بجماهير العمال الصينيين الذين يعمل معهم، ولم يقنع بالترجمة بينهم وبين الرؤساء، وسرعان ما لفت نظره جهلهم الفاضح، فعزم على معالجته قدر استطاعته ولذا أنشأ فصلا لتعليم القراءة والكتابة وفتح أبوابه أمام كل من يرغبهما من العمال الصينيين. وقد سره أن أقبلوا عليه أيما اقبال ودله هذا على شدة رغبة مواطنيه في التعليم لولا أنهم لا يجدون سبيله ممهداً أمامهم. ثم كانت الخطوة التالية التي خطاها أنه أنشأ لتلاميذه جريدة صغيرة ليقرأوها فتتنور بها أذهانهم وقد راجت بينهم وصاروا يقرأون أعدادها بلذة وشغف

ثم انتهت الحرب، وعاد (جيمي) الى الصين. وقد شعر بأنه يحمل الى بلاده رسالة ليؤديها حتى تكافح الامية وتزول الجهالة. ورأى أن عمله الصحيح الجدي انما يبدأ من تلك الآونة التي رجع فيها الى وطنه. وان ما سبق من تعليمه العمال في الميدان الغربي لم يكن الا مقدمة أو تجربة، وقد وضع خطة لمكافحة الامية وعرضها على جمعية الشبان المسيحيين في الصين وكان يسيرها إذ ذاك أصدقاؤه الأمريكيون فأعجبوا بها ووعدوه بالمعاونة على تنفيذها. ثم شرع في القيام بدعاية ناشطة ضد الأمية

ولم يكن جيمي ين بالشاب المتحمس المندفع ولا بالزعيم الذي يريد ان يصل الى القمة قبل وضع الأساس، بل جعل يضع خطته بتدبير وأحكام ففحص أولا الاحرف الصينية وهي معروفة بصعوبتها وتعسر تعلمها واختار من بينها أبسطها وأكثرها تداولا في الكلام المعتاد وبعدئذ الف كتاباً ضمنه دروساً في اللغة الصينية وقواعدها على

أساس تلك الاحرف . وهذه الوجهة من خطة جيمي ين هي التي أشار اليها الوزير الامريكي ويلبور حين قال ان أمريكا تترسم أثر الصين في مكافحة الامية

وقد انقضت سنتان على البحث والدراسة والاستعداد وبعدئذ شرع الزعيم الشاب في حملته ضد الامية على نطاق واسع . وكانت حملة منظمة على الطراز الامريكي فبدأ بأن بعث بعدد من أعوانه الى كبراء كل بلدة لضمهم الى صفه ثم صار يعقد الاجتماعات العامة ويلقي فيها الخطب حاثا على التعليم وهو في الوقت نفسه يقيم الولائم ويلقي الخطب في الميادين العامة ويسير المواكب للدعوة الى مكافحة الامية وهكذا حتى أشعل حماسة الجماهير وصار ( يجندهم ) لفصول انشأها لاجل تعليم القراءة والكتابة . ولم تنقض سنتان على ذلك حتى كان عدد الذين يتعلمون في تلك الفصول الشعبية ١٥٠٠٠٠ شخص من مختلف الطبقات والاعمار

ولكن في ذلك الحين نشبت الحرب الداخلية في الصين فأوقفت تلك الحركة النافعة عن التقدم وأفسدت في كثير من الجهات بعض ما شيدته من الخير والاصلاح . غير ان ( جيمي ين ) وجد في ذلك فرصة للوقوف برهة كي ينظر إلى ما تم من عمله وما يجب القيام به بعد . فجمع حوله عدداً من معاونيه الذين يثق بهم واستقر معهم في بكين وهناك أخذوا في درس حالة الصين درساً هادئاً برغم العواصف المحيطة ، وقد وجد ( جيمي ين ) ان بلاده ليست محتاجة إلى التعليم فقط حتى يمكنها ان تستفيد أكبر فائدة من نظم الحكم الديموقراطية لتتمشى مع روح العصر الحاضر وتحتل مكانتها بين الدول الراقية . ومن ثم قبع هو ومعاونوه في مكتبه بالحي الغربي ببكين وأخذوا يراجعون الكتب الخاصة بمشروعهم

ولما أتم الزعيم الشاب درس ما أراده عمد إلى العمل ببرنامج جديد غير انه أراد أولا ان يكون عمله محصوراً في اقليم واحد حتى اذا تعلم أهله وارتقت أحوالهم الادبية والاجتماعية والاقتصادية صاروا قدوة لغيرهم وأصبح اقليمهم بمثابة « نموذج » تتعلم منه الاقاليم الصينية الاخرى . ولم يتعجل ( جيمي ين ) غايته بل أعد ذلك البرنامج الاخير على ان ينفذ في عشر سنوات . أما الاقليم الذي اختاره لتجربته فهو ( تنج هسين ) على بعد مائة ميل من جنوب بكين ويبلغ عدد سكانه ٤٠٠ الف نسمة وقد دعاه الى اختياره ان الطرق التي يتبعها أهلوه في معيشتهم هي كما كانت منذ نحو الفي سنة ولم تتبدل

وقد أنشأ ( جيمي ين ) ومعاونوه في هذا الاقليم محطة للتجارب الزراعية الى جانب عدد من المدارس لتعليم القراءة والكتابة وهكذا بدأ الفلاحون هناك يتلقون دروساً علمية في خصب الارض ودورة المحاصيل وتربية الدواجن وغير ذلك من شؤون الزراعة

وفي سبيل هذا الغرض انتقل جيمي ين ومساعدوه — وعددهم مائتا شخص — من بكين الى اقليم تنج هسين على ان يقيموا فيه على الدوام . ونفس هذا الانتقال من مدينة كبيرة الى اقليم ريفي هو درس كبير عسى أن يعيه سكان المدن في الصين ، فان أولئك الشبان الذين درس أكثرهم في الخارج قد اعتادوا ولا ريب المعيشة العصرية وألفوا وسائل الراحة والرفاهية فاذا انتقلوا بعد ذلك الى الريف لكي يعيشوا مثل حياة الفلاحين تماماً ويشاركوهم في أعمالهم وأحوالهم فهذه عظة بالغة من شأنها ان تغري أهالي المدن بالرجوع الى الريف وتحض أغنياء الريف على البقاء في مزارعهم . وقد قال ( جيمي ين ) في ذلك : « نحن نعتقد اننا بمساواة أنفسنا بسواد الشعب وبدرسنا عن كثب حاجاته وطريقة قضائها انما نخطو أول خطوة لازمة في سبيل تجديد وطننا »

وقد قسم ذلك الزعيم برنامجه الاجتماعي الى ثلاث مراحل تتم في عشر سنوات . فأما المرحلة الاولى فتنتهي في يونيو سنه ١٩٣٣ وهي مقصورة على نشر القراءة والكتابة . والمرحلة الثانية خاصة بالزراعة والتجديد الاقتصادي وتنتهي في يونيو سنة ١٩٣٦ . والثالثة خاصة بتدريب الاهالي على الانتخابات وادارة الحكومة المحلية ، والقيام بالواجبات الوطنية عامة . ويعتقد ( ين ) ان هذه المراحل الثلاث اذا تمت على الوجه الاكمل فهي كفيلة باصلاح حال ذلك الاقليم فلا تلبث الاقاليم الاخرى ان تقتدي به فترقى البلاد على أساس متين



# برنارد شو على اللوحة الفضية

## هل يصلح أن يكون ممثلا سينمائياً ؟

كان الكاتب الانكليزي الاشهر مستر برنارد شو من السياح الذين هبطوا مصر في الاسبوع الماضي . وقد لبث بين ظهرانينا ثلاثة ايام قضاها في التفرج على الآثار المصرية ، ثم سافر الى فلسطين للقيام برحلة أخرى هناك . وان كثيرين يعرفون برنارد شو ككاتب له شهرته وسمو مكانته بين الكتاب ، ولكن قليلين يعرفونه كشخصية من ابرز الشخصيات التي تظهر على لوحة السينما . وهذا ما نحدث القاريء عنه فيما يلي

إن كان لأشرطة السينما الروائية أبطالها ونجومها ، فللأشرطة الاخبارية أبطالها ونجومها أيضاً .. وبرنارد شو يعد في الطليعة بينهم وانك لا ترى بين العظماء الذين ينقل الينا مصورو السينما صورهم على اللوحة الفضية ، من هو أشد حماسا للسينما من برنارد شو نفسه . فهو قلما تفوته فرصة يرى فيها على مقربة منه آلة من آلات التصوير السينمائية ، دون أن يسعى الى الوقوف أمامها لتسجيل صورته على الشريط

وقد يحسب القاريء ان حرص برنارد شو على الوقوف أمام آلة التصوير كلما سنحت فرصة لذلك ، راجع الى رغبة منه في الشهرة عن طريق السينما ، أو اظهار الناس على صور حية لذلك الكاتب الذي طالما طالعوه في كتبه دون أن يشاهدوه أمام أعينهم . لكن الحقيقة أن برنارد شو لا يهمه من الظهور على اللوحة الفضية الا أن يمتع ناظريه برؤية نفسه على الستار

وان اللحظة التي يرى فيها مستر شو ذلك « الرجل الهرم » — وهو الاسم المشهور به شو في انكلترا — ماثلا أمام عينيه على اللوحة الفضية ، لهي أسعد لحظات حياته . فتراه إذا شاهد نفسه على الستار يتحرك يمنة ويسرة أو يوجه الى الناس خطابا — اذا كان الفيلم ناطقا ، فانه يكون أول المصفقين لنفسه . لا عن زهو وغرور ، وانما كما يقول : « اعجابا بذلك الاختراع الذي توصل به المخترعون الى جعل صورته تتحرك وتتكلم كأنما هو فعل ساحر داهية »

ولقـد أصبح مصورو الأشرطة الاخبارية يعرفون عن برنارد شو اهتمامه بالوقوف امام « الكاميرا » ، فاصبحوا يتهافتون على منزله لتسجيل صورته وصوته على الشريط . ولم يحدث مرة أن خيب امل أحد هؤلاء المصورين على خلاف عادته في حياته العامة ومواقفه مع الصحفيين على وجه خاص ، اذ يلاقي هؤلاء صعوبات جمة في مقابلته ومحادثته

وأدركت شركات السينما ، التي تقوم بجمع أخبار العالم المصورة في الاشرطة الاخبارية ان برنارد شو من الشخصيات البارزة التي يطرب لها كل من يشاهدها على الستار ، فهي توصي مصوريها بتصويره في كل فرصة يرونه فيها وفي كل وقت يمكنهم ان يتصلوا به لهذا الغرض

وقد خطر أخيراً لاحدى الشركات السينمائية ان تخرج فيلما خاصاً تدور وقائعه حول برنارد شو في حياته الخاصة وحياته العامة ، ففاتحت الكاتب الكبير في هذا الموضوع . فلم يمانع وأظهرها على استعداده لأن يكرس شطراً من وقته كل يوم ، ليقوم فيه بتمثيل جزء من هذا الشريط الذي لا نشك في أنه سيكون الوحيد من



أخذت هذه الصورة لجورج برنارد شو وهو يتلو فقرات من كتاب له أمام الآلة السينمائية اللاقطة

موعه بين الاشرطة التي تدور وقائعها حول العظماء

وان كان القاريء قد عرف برنارد شو من كتبه ككاتب نابغة ، ومن صوره على الستار كشخصية فذة محبوبة ، فلعله يريد ان يعرفه أيضاً كممثل سينمائي . . لو ان الظروف جعلته ممثلا ولم تجعله كاتباً . فقد قال أحد المخرجين السينمائيين الذين يعملون في انكلترا : « ان برنارد شو كان يمكنه ان يبلغ اسمى مكانة في عالم التمثيل السينمائي – والهزلي على وجه خاص – لو أنه لم يكرس حياته للادب ، اذ تتوفر فيه جميع الشروط التي يجب توفرها في الممثلين الهزليين »

وزاد المخرج المذكور على ذلك قوله : « ان برنارد شو في كامل هيئته – بصرف النظر عن شعره الابيض – يجمع بين كثير من صفات الممثل الايرلندي الهزلي شارلس موراي المعروف باسم «كيللي» في روايات «كوهين وكيللي» المشهورة ، فالاثنان يكادان يتقاربان في أخلاقهما وما يصدر عنهما من شذوذ في بعض الاحيان . ولا عجب في ذلك فكلاهما ايرلندي ، ولكن أحدهما نشأ أديباً .. بينما نشأ الآخر ممثلا »

وقد كان من نتائج ظهور برنارد شو على اللوحة الفضية ان شارلي شابلن ملك الممثلين الهزليين في العالم أصبح يرى فيه شخصية مرحة تستحق اعجاب وتقدير كل من يتصل بصاحبها أو يشاهده على الستار. وان شارلي نفسه يحرص على مشاهدة برنارد شو كلما زار انكلترا في أثناء فراغه من تمثيل أشرطته . ولقد تقابل الاثنان في لندن في أثناء زيارة شارلي الاخيرة لها وشاهدا معاً شريط « أنوار المدينة » عند عرضه لأول مرة في عاصمة انكلترا . فدلا في هذه المقابلة – كما هي الحال عندما يتقابلان معاً – على ان كلا منهما يفهم الآخر ويقدره قدره الاوفى

## ملخصات اشهر القصص المسرحية

# المال

### عن الكاتب الفرنسى اميل فابر

. . . والعجيب ان مؤلف هذه القصة لا يزال يجهله الجمهور في مصر رغم انه معروف مشهور في فرنسا لا يكاد يجهله شخص واحد ممن يترددون على المسارح أو يتصلون بها لسبب ما. فهو ليس كاتباً مسرحياً فحسب. بل إنه ظل مدة طويلة يدير أكبر مسارح فرنسا. وهو مسرح الكوميدى فرانسيز ولذا اكتسب الشيء الكثير من الخبرة العملية صبغت فنه بصبغة خاصة

وقصة المال L'Argent التي ألخصها لك اليوم كغيرها من قصص اميل فابر Emile Fabre ترمي أولا وقبل كل شيء الى اثارة أعصاب النظارة واستجداء تصفيقهم وان كانت لا تخلو في نفس الوقت من فكرة اجتماعيـة يدعو اليها المؤلف. وهذه الفكرة تكاد تنحصر عنـد فابر في تلويث بعض كبار رجال المـال في فرنـسا واظهارهم أمام الجمهور بمظهر من لا شرف لهم ولا ضمير. في قصته المعروفة (متمول كبير) Un grand Bourgois قدم لنا شخصية رجل من كبار رجال المـال عاش مع زوجته وابنته مدة طويلة وهو يعلم ان هذه الابنة ليست منه وانما هي ابنة عشيق لزوجته. وفي هذه القصة التى ألخصها لك أراد فابر ان يقدم لنـا كيف يكون جشع أسرة بأكملها في سبيل المـال والارث. وكيف ان رجل المـال الذي ينشأ عاملا فقيراً ثم يثري إثراء هائلا انما يصل - أحياناً الى هذه النتيجة بعد ان يكون قد ضحى في سبيلها بشيء عزيز. وقد يكون هذا الشيء هو شرف زوجته!! واميل فابر كغيره من الـكتاب الشعبيين الذين يغذون المسرح بقصصهم لا يعمدون الى هـذه الطريقة انتصاراً لفكرة اجتماعية معينة بل استغلالا لحقد السواد الأعظم من النظارة على تلك الطبقة الثرية التى يكثر وجودها في فرنسا. وهذا هو عنصر النجاح الاول في القصة الشعبية!!

أما في قصـة «المال» هذه فقد وفق فابر - إلى جانب ذلك - في تصوير الجشع البشري تصويراً دقيقاً بديعاً رائعاً. ولعل هذا هو الذي دفعني إلى تلخيص القصة فلعل من العسير على مؤلف غير فابر يرى كل يوم قصص موليير تمثل على (الكوميدي فرانسيز) أن يخرج لنا ذلك الجشع في مثل هذه الصورة الموفقة

مثلت هذه القصة للمرة الاولى على المسرح الحر في مايو سنة ١٨٩٦ واشترك في إخراجها الممثـل الفرنسي العبقري انتوان فنجحت نجاحاً كبيراً. ثم أعيد تمثيلها في ديسمبر سنة ١٨٩٩ على مسرح أنتـوان فتابعت ذلك النجاح

وها هي القصة:

***

نحن في بيت رينار Reynard. وهو رجل ثري من كبار تجار المواد الغذائية وصناعها في مارسيليا. يكاد يناهز الستين من عمره. بدأ عاملا بسيطاً ثم جاهد جهـاد الجبابرة حتى جمع ثروة تقدر بالملايين. ولقد أرهقه هذا الجهاد فضعفت صحته ومرض وأخذ الطبيب يتردد على بيته ليعوده

وأسرة رينار مكونة منه ومن زوجته مدام رينار وهي سيدة في الخمسين من عمرها شاركت زوجها ايام الجهاد الأولى. وابنه لوران Laurent وهو شاب طائش. متهتك مقامر. لا يحب العمل ولا يفهمه. وابنته ماتيلد Mathilde وهي شابة مرحة تعلم ان والدها ثري وتريد أن تستمتع من الحياة باقصى مظاهر الترف والجاه. وزوج ماتيلد المدعو روكس Roux وهو يساعد رينار في المصنع ويشترك معه في العمل. وله مطامع هائلة من وراء ذلك

فاذا سمعت الى هـذه الاسرة تتحدث بمناسـبة مرض رينار الكبير فحديثها قاصر على تقدير ثروة الرجل. ومبلغ ما يخص كل فرد منها. فاذا أقبل رينار فالكل يحتفي به ويسأله عن صحته ويتمنى له الشفاء

فاذا خلا رب الأسرة بزوج ابنته روكس فهما يتحدثان عن شكوى قدمت إلى النائب العام باتهام احدمنافسيهم بغش المواد الغذائية التي يبيعها للجمهور. وان هذا المنافس قد قرر في التحقيق ان رينار يغش هذه المواد ايضاً ولكن صـديق الأسرة الحميم المدعو ترنان Ternant قد نفى هذه التهمة الموجهة الى رينار عند صديقه النائب العام

وتفهم من حديث روكس انه ينصح لحميه بشراء آلة جديدة لصالح العمل ولكن رينار يعارض في ذلك. كما تفهم من هذا الحديث ان زوجته ماتيلد مسرفة مبذرة وانه في حاجة الى المال وهو يلمح من بعيد الى انه لو ورث ثروة ما فهو يستغلها لتكون مستقبل باهر له ولتوسيع نطاق عمله ويكاد رينار يفهم ما يرمي اليه زوج ابنته فيصرفه

وتقبل مدام رينار فاذا خلت الى زوجها فهي تحدثه عن ثروته وتطلب اليه ان يخصها بقدر كبير منها. فهي لا تقبل مطلقاً ان تكون تحت رحمة اولادها بعد موته وهو يقرها على ذلك ويخبرها ان في نيته تفضيلها في وصيته

وهي تذكره ان هذه النية الطيبة يجب الاسراع في تنفيذها فلا يدري المرء ماسوف تأتي به الطوارىء المفاجئة !

ويقبل لوران ويطلب الى والده مبلغاً من المال فيعطيه وينصحه ألا يفرط في المقامرة . ويخرج الوالدان ثم يخلو لوران الى الخادمة ارما Irma فتفهم ان بين الاثنين علاقة آثمة وان هذه العلاقة قد أثمرت ثمرتها فولدت ارما من لوران ولداً وضعاه عند امرأة في الخارج . وتشعر من حديث الخادمة انها ذات تأثير قوي على لوران . فهي تطلب اليه ان ينتبه جداً الى ما يجري حوله . والى اعتزام والده وضع وصيته . وهي تهدده بوجوب الاسراع في عقد زواجهما . وتلمح له عن بعد بعلاقة والدته مدام رينار بصديق الأسرة المالي ترنان فيرفض تصديق ذلك . ثم تطلب اليه ان يذهب ليرى ابنهما اذ ان سيدتها تمنعها من الخروج . ثم يخلو روكس الى زوجته ماتيلد فتحدثه عن رغبتها في شراء (فيلا) تعيش فيها كزميلاتها الثريات وهي تلح في ذلك الالحاح كله ولا تعبأ باعتراضه عليها بأنه فقير اذ يجب ان يكفل لها الهناء والترف . فاذا خرج وأقبلت والدتها فهنا حديث بين الاثنتين تنصح فيه الام لابنتها بألا تكثر من ظهورها مع شخص يدعى سان ريجي Saint-Régis فلا تهتم ماتيلد بهذه النصيحة اذ هي لا تعبأ بما يقوله الناس عن علاقتها بسان ريجي . ما دام زوجها لا يهتم بها ولا يجد الوقت الكافي للعناية بها

ثم يقبل رينار متكئاً على ذراع روكس ولا يكاد يتقدم بضع خطوات حتى يغمى عليه فيقع وتتجمع الأسرة كلها حوله ظناً منها انه مات ولكنه يفيق بعد قليل . ويلمح روكس بأنه لو كان ثرياً وله أولاد لاتقى الطوارىء وكتب وصيته حتى يطمئن بعد ذلك . ويقره رينار على ذلك ويعلن عزمه على الذهاب الى موثق العقود

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فقد تمت وصية رينار التي اوصى فيها بنصف ثروته الى زوجته . وبدأت ثورة الأسرة ضد هذا التصرف الجريء الذي اقدم عليه رينار فاذا تحدثت ماتيلد الى امها فهي ناقمة على ذلك لأن ما نالته امها اخذ من نصيبها هي . فاذا اجابتها مدام رينار بأن لها حق الشركة في ثروة زوجها لانها عملت على جمعها معه في ايام الجهاد الاولى ردت عليها ابنتها بأن

زوجها روكس ايضاً له هذا الحق لأنه يعين والدها ويساعده في عمله

واذا خلت ارما الى لوران فهي تدلي اليه بما اتصل بها من خبر تلك الوصية وهي تحرضه على اعلان زواجه بها اذ لا شك انه لو علم والده بأن له ابناً لما اقدم على منح زوجته ذلك القدر الكبير

ويقبل روكس ويتحدث إلى لوران فاذا بهما متفقان في النقمة على ذلك التصرف والسخط عليه والرغبة في حرمان مدام رينار من ذلك الربح الكبير الذي نالته على حساب الجميع

واذا خلا روكس الى زوجته . فهما يتحدثان عن ذلك ايضاً وتحس من حديث روكس انه يتحرق شوقاً إلى المال لكي يحقق مطامعه التجارية. وان له آراء تختلف عن آراء رينار . فهو يلومه على اقدامه على إخراج المواد الغذائية الرخيصة معرضاً نفسه للمحاكمة الجنائية . وهما يتحدثان أيضاً عن علاقة مدام رينار بذلك المالي صديق الأسرة المدعو ترنان فقد اطلعت ماتيلد يوماً على خطاب من ترنان إلى والدتها يشهد بأن بينهما علاقة ما

ثم يقبل رينار ولوران . ويعلن الاول ما اشتملت عليه وصيته فاذا به قد تنازل لزوجته عن البيت وعن السندات المالية كلها . فاذا اعترض الجميع على ذلك فهو لا يعبأ بهم وهو يقرر أنه حر يفعل ما يشاء وان زوجته كانت مخلصة وفية له . وانها شاركته في بناء تلك الثروة

ثم يخلو روكس إلى لوران فترى كيف يحرض الأول الثاني على الانتقاض على تلك الوصية الجائرة . فهو يذكر له علاقة والدته بترنان ويلمح له عن وجوب إخطار والده بالأمر . ولكن لوران يرفض الموافقة على ذلك في بادىء الأمر فهي والدته على أي حال! ولا يجب تلطيخ سمعتها . ولكنه لا يقوى على تحريض روكس فيخضع بعد قليل . ويفكران في ان الحل العملي لذلك الموقف الحرج هو طلاق مدام رينار إذ بذلك تحرم من نصيبها في الوصية . ولا سبيل للوصول إلى هذا الطلاق إلا باخطار رينار . ويستدعي روكس زوجته ماتيلد . ويطلب اليها أن تسرق الخطابات التي تثبت تلك العلاقة الآثمة على والدتها . فترفض في مبادىء الامر ثم تقبل بعد أن يفهمها روكس أنه لا سبيل لحرمان والدتها من تلك الثروة التي أخذتها من نصيبهم إلا هذا . ويتفق الثلاثة على أن تسرق ماتيلد تلك الخطابات من غرفة والدتها وأن يأخذها روكس ليستشهد بها عند رينار وأن يتنحى لوران عن كل ذلك انتظاراً للنتيجة !

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فنحن لا نزال حيث كنا . وقد أخذت أرما تتحدث إلى لوران فتذكر له أنها رأت روكس يتودد إلى مدام رينار ويمزح معها. وهي تنبهه إلى خبث زوج أخته ودهائه وأنه إلى الآن لم يخطر رينار بالامر مع أنه حصل على الخطابات

فاذا أقبل روكس وسأله لوران عن السبب في عدم تنفيذ ما اتفقا عليه أجابه بان طلاق والدته قد يضرهم اكثر مما يفيدهم وأنه يجب اتقاء تلك الفضيحة بقدر الامكان. وهو يسكت لوران بان يطلب اليه إذا شاء أن يتقدم لاخبار والده بالأمر !

ثم يخلو روكس إلى مدام رينار . فيحدثها عن تلك الآلة الجديدة التي يرى شراءها في صالح العمل . ويخبرها أنه في حاجة إلى المال لشراء تلك الالة التي رفض رينار شراءها ويرجوها أن تعطيه ثمنها ويلح في هذا ويتودد اليها جهد طاقته . ولكنها ترفض أن تعطيه ذلك المبلغ وأن تتنازل له عنه في وصيتها بعد موتها وهي لا ترى مبرراً لحرمان ابنها لوران من نصيبه في تركتها ولا تقتنع بكل الحجج التي يسوقها روكس لكي يفوز منها بما يرجو

فاذا خلا روكس إلى ماتيلد فهو متردد في أن ينفذ ما اتفقا عليه من اخبار والدها بالامر وهي تنهره من أجل ذلك إذ دفعها إلى سرقة الرسائل وجعلها تبدأ العمل الذي خارت قواه هو عن اتمامه . وهو يعرض عليها اقتراحاً آخر . ذلك ان يخبروا والدتها بالأمر . وما دامت الرسائل معه ففي مكنته أن يملي عليها إرادته . وسوف يقنع بان توصي له بشيء في وصيتها. أو تشاركه في العمل . ولكن ماتيلد تأبى اقرار ذلك الاقتراح وتحضه على الاسراع في تنفيذ ما اتفقوا عليه قبلا خشية أن تتبين والدتها فقد الرسائل فتتلافى كل شيء

ويخلو روكس إلى رينار ويطلعه على كل شيء ! يطلعه على الرسائل المرسلة من ترنان إلى زوجته بعد أن يخبره أن ماتيلد ولوران هما اللذان نبهاه الى علاقة مدام رينار بترنان ! ! ؟ ! ولا يتردد في ان يعترف اليه ان ماتيلد هي التي سرقت تلك الرسائل من غرفة والدتها

ويثور رينار العجوز ثورة هائلة ! ! يثور ثورة الرجل المطعون في صميم شرفه وكرامته والزوج المخدوع هذا العهد الطويل ويعلن عزمه على تطليقها والانتقام من عشيقها والغاء الوصية التي حررها لصالحها

ولكن روكس يحاول ان يثنيه عن عزمه على الطلاق ويذكره بما في ذلك من تلويث لسمعة الاسرة فكيف يكون مركز ماتيلد بعد ذلك أمام الناس ، ويطلب اليه ان ينتظر يومين حتى تهدأ أعصابه فقد يكفي حرمانها من الربح الذي كانت ستناله عن طريق الوصية

ثم تدخل مدام رينار ويجابهها بالحقيقة الهائلة ويدفعها خارج البيت وهو يوجه اليها أشد ألفاظ السباب والمهانة ويدخل لوران وماتيلد على صوت استغاثة والدتهما كما يعود روكس مسرعاً . ويستمر رينار في ثورته وهو يطردها من البيت . وتلتفت مدام رينار تستنجد وتستعين بابنها لوران فتراه جامداً لا يتحرك . . !!

وتتساءل عما اذا كان الجميع قد اتفقوا ضدها ويحبها رينار

– اننا جميعاً نطردك . اننا لا نريد الا شرفاء في أسرتنا

وتتبين مدام رينار الموقف جلياً وتفهم السر في ذلك الوجوم الذي يخيم حول ابنها وابنتها وزوج ابنتها . فتثور هي الاخرى وتتهم الجميع بأنهم متآمرون على التخلص منها وسرقة مالها . وتعلن رينار انه السبب فيا كان بينها وبين ترنان من علاقة . فقد كان اذ ذاك على حافة الافلاس وكان يرسلها اليه لترجوه في تأجيل الحجز والبيع . وكان يستغل صلتها به لصالح عمله . وهي تسخر من قوله ( شرفاء ) ! وتجابهه بأنه يسم الناس اذ يبيع لهم غذاء رديئاً . وبأن ابنته سرقت رسائلها . وبأن ابنه عشيق الخادمة . وتعلن في عزم أكيد انها ستثأر !

ثم تخرج ويقبل بوسكيه وكيل رينار يخبره انهم ينتظرونه في المكتب لختم البريد وينتهي الفصل بهذا الموقف الرائع

رينار ( يخرج ساعة في حركة آلية ) كم الساعة الآن ؟

بوسكيه – الساعة الخامسة

رينار (خارجاً) – سأذهب لختم البريد –

* * *

فاذا كان الفصل الرابع فقد وصلت الأزمة العائلية الى أقصى شدتها . وقدم الى النائب العام بلاغ باتهام رينار ببيع مواد غذائية مغشوشة . كما بدأت احدى الصحف الكبرى حملتها العنيفة عليه وعلى فضائحه الصناعية . وتفهم من حديث بين روكس ولوران ان مدام رينار هي الموعزة بذلك البلاغ وبتلك الحملة

ويقبل رينار وتفهم من حديثه الى ابنه انه يحرم عليه رؤية ارما بعد ان طردها من البيت . وانه قادم من عند النائب العام الذي استدعاه للتحقيق معه في البلاغ المقدم ضده . وانه لا سبيل لخلاصه الا سحب ذلك البلاغ . وهو يطلب الى روكس أن يرجو مدام رينار في ذلك . فاذا خلا روكس الى مدام رينار فهي تتنكر في بادىء الامر ان لها علاقة بالبلاغ والحملة الصحفية . ولكنها تعترف أخيراً أن في استطاعتها سحب البلاغ المقدم من شخص يدعى ميجول Miguel هي التي دفعته الى ذلك . وهي مسرورة الى انهم شعروا بقيمتها وقدرها وانها لا يجب ان تعتبر كمية مهملة !! وهي تشترط لذلك عدم ايقاع الطلاق وابقاءها في البيت . ويجتمع رينار بزوجته بعد ذلك وتذكره كيف انه هو الذي كان يرسلها الى ترنان لقضاء امور تتعلق بعمله وكيف انها انقذته بذلك من الافلاس الذي كان معرضاً له . فاذا سألها عن الغرض الذي ترمي اليه من وراء تلك الحملة التي أثارتها ضده . اجابته بأنها لا ترمي الا إلى منعه من ايقاع الطلاق . فاذا أطاعها في ذلك فهي تتولى تدبير كل ما فيه مصلحته . وسوف لا يستمر التحقيق بعد ذلك كما سوف توقف

( البقية على صفحة ٤٤ )

# شيء من كل شيء

## زجاج لا يؤثر فيه الرصاص

يصنع الآن في فرنسا زجاج بلغ من متانته أنه لا يؤثر فيه الرصاص وقد اخترعه رجل انجليزي ولكن نقابة صناعية في فرنسا اشترت منه حق صنعه . وطريقة صناعته هي أن يؤتى بصفحتين من الزجاج ويضغط بينهما أحد المنتجات الحمضية ( أستيون ) . وقد جربت وزارة الطيران الفرنسية هذا النوع من الزجاج فاطلقت عليه البنادق والمسدسات فكان كل ما أثرت فيه هو إحداث خدوش بسيطة به . ويستعمل هذا الزجاج الجديد في صنع نوافذ التانكس والكوات التي تطلق منها الاسلحة وأمثالها كما أنه يستخدم أيضاً في الطيارات والقطارات والسيارات وينتظر الاكثار منه في شيكاغو حيث تكثر مهاجمات اللصوص للسيارات وغيرها



**من أنظمة الترام في المانيا**

بينما شركة الترام بالقاهرة تستبد بالجمهور ولا تجري أي تحسين في عرباتها ولا تعبأ براحة الركاب مطلقاً تجد ادارة الترام في البلاد الغربية لا تفتأ تبتكر الوسائل التي تؤدي الى راحة الركاب ورضاهم وتمثل هذه الصورة عموداً من أعمدة كثيرة انشأتها ادارة الترام في مدينة دوسلدورف بالمانيا وفيها تبرز يافطة تبين رقم الترام القادم قبل ان يظهر في الشارع

## ٧٩ وزارة في ٦١ سنة

تألفت في فرنسا وزارة جديدة تحت رياسة المسيو لافال وهذه هي الوزارة التاسعة والسبعون منذ أسست الجمهورية الثالثة في فرنسا، أي ان متوسط المدة التي تمكثها كل وزارة فرنسية هو تسعة أشهر مع العلم بان بعض الوزارات هناك تبقى أياماً معدودة . وقد توالى سقوط الوزارات الفرنسية في العهد الاخير على الخصوص ، ولكن يلاحظ أن المسيو بريان باق رغم تعدد تلك الوزارات ، فهو وزير الخارجية سواء أكانت الوزارة من أحزاب اليمين أم من أحزاب اليسار أم مكونة من تآلف بعض الاحزاب . وقد أصبح المسيو بريان عاملا هاماً من عوامل السياسة الدولية ، ويعد من أكبر الساسة الذين يسعون إلى توطيد السلم في العالم وليس أدل على ذلك من سعيه إلى تأليف عصبة أوربية وقد خطب في الاجتماع الاخير لعصبة الأمم فقال : « مهما كان القلق الذي نشعر به فانني أؤكد لكم أنني ما دمت حيث أنا فلن يكون هناك خطر قيام حرب فاني لا أرضى قط أن يتعذب البشر كما تعذبوا في أثناء حياتنا »

## أضرار الاضراب

أثبت الاقتصاديون ان أكثر الاعتصابات التي يقوم بها العمال تعود بالضرر عليهم أنفسهم وعلى الحياة الاقتصادية عامة ، وقد ظهر في إحصاء عمل في انجلترا أخيراً أن اعتصابات العمال في الثلاثين سنة الاخيرة قد بلغت ٥٠٠٠ مليون من أيام العمل فاذا قدرت أجرة العامل في اليوم بخمسة شلنات فان خسائر العمال في تلك الاعتصابات بلغت ١٢٠٠ مليون جنيه بينما خسائرهم مع أصحاب المصانع تقدر بمبلغ ٣٠٠٠ مليون جنيه تكبدتها الحالة الاقتصادية العامة

## المهاجرة الى الارجنتين

بينما أقطار العالم كلها تقريباً توصد أبوابها في وجوه المهاجرين فلا تزال بلاد الأرجنتين ترحب بالمهاجرين اليها حتى بلغ عددهم في العشرة الاشهر الاولى من سنة ١٩٣٠ : ٨٩٫٠٠٠ مقابل ٩٩٫٠٠٠ في مثل تلك المدة من سنة ١٩٢٩ . وتسعى تلك البلاد الى العمران بواسطة المهاجرة كما كبرت بها الولايات المتحدة من قبل ولن يمضي طويل وقت حتى تصير آهلة بالسكان

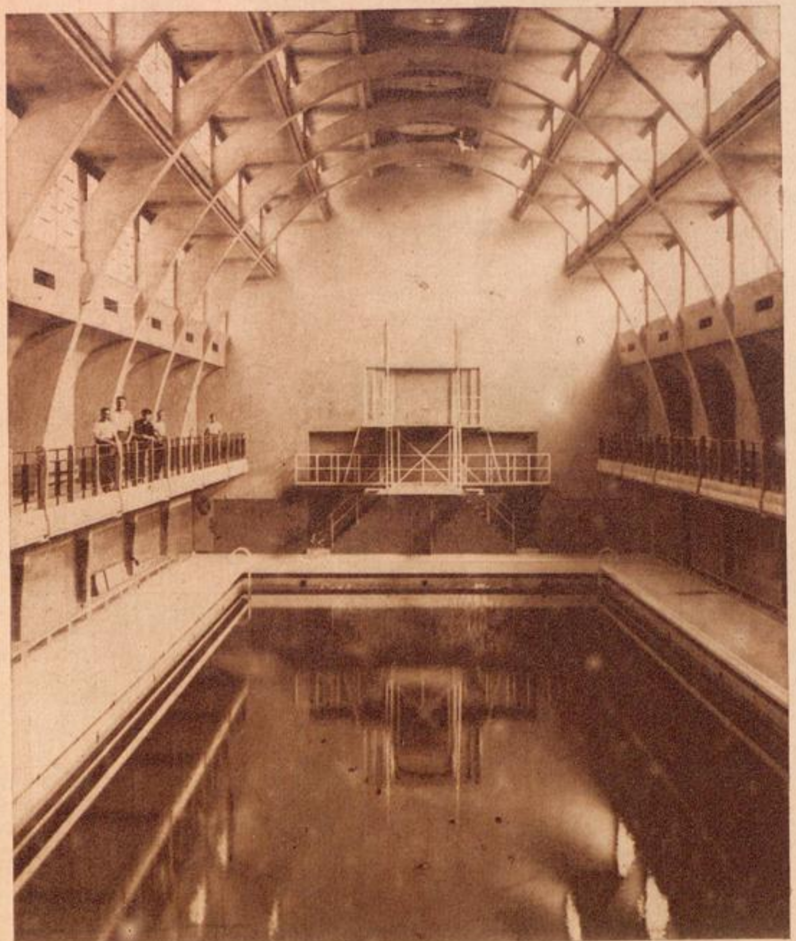
## مكتب نانسن لمساعدة اللاجئين

ظلت عصبة الأمم مدة وهي تقوم بأعمال باهرة في سبيل ايواء اللاجئين من مختلف الشعوب مثل الروس والارمن

والاتراك واليونانيين وغيرهم . ولكن ألف أخيراً في جنيف مكتب قائم بذاته للقيام بتلك الاعمال وقد أطلق عليه اسم ( مكتب نانسن ) تخليداً لذكر نانسن المكتشف المشهور وهذا المكتب الدولي مستقل عن العصبة في تكوينه وادارته ولكن عليه أن يقدم في كل سنة تقريراً إلى الجمعية العمومية للعصبة عن الاعمال التي أداها في سبيل غايته . وقد اختير لرياسته الدكتور ماكس هوبر السويسري الذي كان رئيساً لمحكمة العدل الدولية ولا يزال أمام هذا المكتب عمل كثير يؤديه لمصلحة اللاجئين على الرغم من كل ما ادته عصبة الامم

## العثور على ماسة كبيرة

جاء من جوهانسبورج في افريقية الجنوبية أن اثنين من المنقبين عن الماس واسم احدهما دوتوا والآخر بوثا مكثا عدة شهور يبحثان عن الماس في حقوله ولكن دون جدوى ، حتى إذا وافى آخر شهر يناير الماضي كان كل ما بقي من أموالهما تسعة بنسات فقط ، فانفقاها على الطعام وهما يائسان . ولكنهما بعد أن أكلا عادا إلى العمل واذا بهما يعثران على ماسة كبيرة تزن مائتي قيراط ، فهي على تلك أكبر ماسة وجدت في حقول ليشتنبورج وأكبر من الماسة كوهي نور المشهورة



حوض للسباحة في باريس

انشيء في باريس حوض جديد للسباحة سيحتفل بافتتاحه قريباً وهو حوض واسع طوله ٥٠ متراً وعرضه ١٢ متراً ولا يدخله المستحمون الا بعد ان يمكث كل منهم دقائق تحت ( الدوش ) والبناء المحيط بهذا الحوض مكون من ثلاث طبقات وفيه ٢٣٧ غرفة يختص كل مستحم بغرفة منها يخلع فيها ملابسه وتمثل الصورة هذا الحوض الصحي الحديث

## الرئيس مازاريك وهدية عيد ميلاده

يحب الشعب التشيكوسلوفاكي زعيمه ورئيس جمهوريته المسيو مازاريك إلى حد التقديس ، ومن دلائل ذلك أن التشيكوسلوفاكيين جمعوا ٢٠ مليون كرون ليقدموها اليه هدية يوم عيد ميلاده الثمانين . وقد قبلها المسيو مازاريك ولكنه ما لبث أن وزعها على المستشفيات التي بها أقسام تبحث في أسباب الامراض الخفية ، وعلى عمال المناجم الذين يعملون في مناجم يواخيمزتال حيث يستخرج الراديوم فيصابون بامراض المناجم ، كما ان جزءاً آخر من تلك الهدية وزع على مشروعات التعليم والفنون . وهكذا يأبى ذلك الزعيم الا أن ينفع أمته في جميع المناسبات

## عصا الأعمى

اقترح البعض في ليفربول في اثناء الصيف الماضي أن يعطى لكل شخص فاقد البصر عصا بيضاء يمشي بها في الطرق فيعرف بها ويراعيه سائقو السيارات وغيرها، وفي هذا مظهر للعطف على العمي البائسين ووقاية لهم من حوادث الطرق . غير إن هذه الفكرة ما لبثت أن انتقلت الى فرنسا فانتشرت فيها أكثر من انتشارها في ليفربول وانجلترا عامة ، وتجد العمي الآن في باريس يمسكون كلهم تقريباً عصيا بيضاء . وقد أصدر حكمدار البوليس بتلك العاصمة تعليمات إلى سائقي السيارات تقضي بان يبطئوا في سيرهم أو يقفوا سياراتهم لكي يسمحوا للعمى بالمرور . وما أجدر مصر بهذا الابتكار خصوصاً وأن فيها كثيرين من فاقدي البصر المساكين

# عالم المرأة

## كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



### امرأة تدير شركة جوية

من اشهر النساء اللاتي بهرن في الطيران وحزن فيه بمجازفتهن وبراعتهن شهرة عالمية ، المس ابرهارت الامريكية التي طارت في سنة ١٩٢٨ من امريكا الى انجلترا عابرة المحيط الاطلنطي وقد تركت الجانب الفني من الطيران الى الجانب المالي والاداري منه وصارت الآن مديرة لشركة كبيرة للمواصلات الجوية في جنوب الولايات المتحدة تديرها بحزم لا يقل عن حزم الرجال . وتمثلها هذه الصورة أمام مكتبها

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## نشاط الفتاة المصرية

كل من يزور المعرض الزراعي الصناعي القائم الآن بالجزيرة ، يرى بين معروضات شركة بنك مصر لحليج الاقطان لفائف أنيقة ، وأكياساً متقنة تحتوي على قطن طبي قد صنعته هذه الشركة بمصنعها بالمحلة الكبرى ، وأعدته على هذا النظام البديع فتيات حديثات السن استخدمتهن الشركة في مصنعها للقيام بهذه العملية الاخيرة التي تعرض بعدها للبيع ، والتي لولاها لما كانت محل اعجاب الناظر ومحط عيون المشترين

والذي زار مصنع القطن الطبي بالمحلة الكبرى لا يسعه بعد ان يشاهد عملياته المختلفة إلا ان يعجب بنشاط هؤلاء الفتيات النظيفات اللائي يقمن باعداد هذا القطن على هيئة لفائف وأكياس يخالها الناظر أول وهلة انها من صنع يد أجنبية في سبكها واتقانها وظهورها بالمظهر اللائق بالادوات الطبية التي تعرض في الصيدليات

## الى الامام . .

الى الامام . . . هذا ما تتخذه وزارة المعارف شعاراً لها في العهد الاخير . ولا سيما فيما يتعلق بالعناية بتعليم الفتيات المصريات وتوفير الراحة لهن والعمل لاصلاح حالهن في حاضرهن ومستقبل حياتهن . ففي كل يوم نسمع عن عمل جليل تعمد اليه الوزارة لترقية مستوى الفتاة المصرية واصلاح شأنها بما يتفق مع تطور الزمن ومقتضيات المدنية الحديثة سواء أكان ذلك في التثقيف الذهني أم التعليم العملي أم التشجيع لخوض معترك الحياة رغبة في تعويد الفتاة ان تكسب عيشها بيدها ، وتعتمد على نفسها اعتماداً يدرأ عنها شر الفاقة والاحتياج

واليوم تضيف وزارة المعارف الى هذه الخدمات الوطنية الجليلة مكرمة أخرى في العمل لارسال بعثة من خريجات مدرسة المعلمات السنية الى انجلترا للحصول على شهادة عالية في تربية العمياوات من أحد معاهد العميان التي تدرس طرق تربيتهم وتهذيبهم دراسة علمية وعملية . . وإيفاد مثل هذه البعثة مما يقابل بالاستحسان والتأييد . فعندنا من المصابات بهذه العاهة عدد ليس بالقليل . ومن الواجب ان نخفف عن هؤلاء البائسات شيئاً من بؤسهن ، وان نتوخى الطرق الحديثة التي تعود عليهن بالنفع الجزيل . وهذا يكون بمعرفة الاساليب الاوربية ونقلها الى بلادنا بواسطة هذه البعثة التي نرجو لها التوفيق

## جراءة تتكرر فأين البوليس ؟

تتكرر في الايام الاخيرة حوادث خطف حقائب السيدات في الطرقات ، فلا تمضي حادثة من هذا القبيل إلا وتعقبها أخرى . ولا ينتهي بلاغ يقدم في هذا الصدد الى البوليس إلا ويتلوه غيره متضمناً الشكوى الحارة من جرأة اللصوص على السيدات في الطرقات وسلبهن حقائبهن بما فيها من نفائس ونقود

والغريب ان هذه الحوادث تتكرر في أوقات متوالية أو في وقت واحد . وهذا دليل على ان الجناة طائفة تخصصت في هذا النوع من النهب والسلب ، ووجدت فيه ربحاً ومغنماً وفيراً . فقد اعتادت جميع السيدات اذا خرجن الى السوق ان يضعن جانباً من النقود في هذه الحقائب ، أو قد يضعن فيها حلية من الذهب وبعض النفائس الأخرى . ومن المعروف ان مثل هذه الحقائب التي تحمل هذا المقدار لا يقل ثمن الواحدة منها عن جنيه ونصف أو جنيهين .

وفي هذا ما فيه من اغراء هؤلاء اللصوص بخطف هذه الحقائب بجرأة ووقاحة فالواجب إذن ان تتخذ السيدات لأنفسهن الحذر ، وعلى البوليس ان يشدد الرقابة في الشوارع والطرقات حتى لا يجعل لهؤلاء اللصوص منفذاً للسلب والنهب في رابعة النهار

## لجنة السيدات

كتبنا في العدد الماضي نستفتي القارئات عن حركة تشجيع الصناعات الوطنية ، وماذا أعددنه للقيام بنصيبهن ازاء هذه الحركة الميمونة . وقلنا ان واجب السيدات والفتيات نحوها أكبر وأعظم من واجب الرجال فانهن اقدر منهم على بث روح هذه الحركة في جميع العائلات ، وفي استطاعتهن أن يضربن أمثلة كثيرة على تشجيع الصناعات الوطنية سواء في الملابس والزخارف وما اليها

ولم يمض على هذه الكلمة غير يومين حتى رأينا اعضاء لجنة السيدات بحي السيدة زينب بالقاهرة يسرعن الى تلبية داعي الوطن ، ويقمن بتشجيع الصناعات الوطنية والدعوة اليها في مظهر تفوقن فيه على طوائف الشبان الذين اشتركوا في هذه الحركة . وقد زرن بيت الأمة وهن يلبسن فساتين حريرية بيضاء مدبجة بخيوط الحرير الخضراء ، وبها ثلاث نجوم وعليها هذه العبارة « شجعوا الصناعات المنسوجة بلادكم » . وقد اقتدت بهن كثيرات من الفتيات المتعلمات ، وزارت بعضهن المعرض الزراعي الصناعي . وأعجب بهن كل من رآهن في مظهرهن الوطني الجميل الذي نرجو أن يكون قدوة حسنة لسائر سيدات مصر وفتياتها ، وقد لا يمضي زمن طويل حتى نرى الصناعات الوطنية قد حازت من تشجيع النساء والرجال ما يضمن لها التقدم والرقي ، ويعود على ذويها وسائر سكان القطر بالهناء والرخاء

# فضل المرأة الهندية في نهضة بلادها



## بقلم ساروجني نايدو شاعرة الهند وزعيمة نهضتها النسائية

اني أدعو الى التوفيق والمساواة بين النساء ،وفي اعتقادي ان نساء العالم سواسية سواء أكن شرقيات أم غربيات ، ومن اهالي اوروبا أم آسيا أم افريقية أم اميركا ، وسواء أكن مسيحيات أم مسلمات أم بوذيات أم يهوديات . فانهن كلهن نساء وليس اختلافهن في العقيدة أو الجنسية بذي شأن . وهن في دخيلة نفوسهن وقرارة تكوينهن متشابهات متساويات لا فرق بين واحدة وأخرى منهن . وليس هناك أسباب للتفرقة بين نساء الامم المتباينة فان الخير أو الشر فيهن لا علاقة له بالدين ولا بالجنسية ولا بالوطن أو القارة الواقع فيها ، وهذا الخير أو الشر تراه لديهن بشكل واحد حيث يوجدن

فاذا مشينا في هذه القضية خطوة أبعد مما خطونا فانا نجد أن هذا التشابه بين نساء العالم معناه ان المسائل النسائية هي واحدة حيث مدت المدنية جذورها فالرجال لا يمكنهم أن يستغنوا عن النساء اذ يحتاجون الى مساعدتهن في أعمالهم والفريقان يكمل أحدهما الآخر وأفرادهما يعملون بما يخول المساواة في الحقوق والعيوب التي تكون عند الرجال توازنها وتعالجها فضائل النساء والعكس بالعكس

ان مركز المرأة السياسي والاجتماعي في الهند مساو لمركز الرجل ومما يكفل نظام الحكم الحديث المساواة والديموقراطية، والمراكز ذات الاهمية مثل مراكز القضاة وأساتذة الكليات وغيرها كلها مفتوحة أبوابها أمام النساء ، وأنا مثلا لي ابنة تشغل وظيفة أستاذة في إحدى الجامعات

وإذا راجعنا تاريخ الهند الحديث رأينا أن المرأة لم تكن دون الرجل في ميدان من ميادين العمل والانتاج ، وقد لا يصدق الانسان ذلك أول وهلة ولكن الواقع أنه توجد فيلسوفات وطبيبات ورياضيات بين نساء الهند . وأنا أعترف بأني كبيرة الاعجاب بالرياضيات فان علوم الرياضة ليست من شأن النساء ولكن الهنديات قد برهن أنهن ذوات كفاءة حتى في هذا المجال الذي كان من خصائص الرجال

خذ مثلا ميدان الفلسفة فثمة امرأتان تعدان من أكبر فلاسفة الهند . وان ملاحظتهما وآراءهما في المسائل الكبرى الخاصة بالانسانية والحياة والموت والخلود لتنافس كتابات الفلاسفة الرجال من حيث العمق والاصالة ولا ريب ان الفلسفة هي أكبر فروع العلم نظرية ولكن نساء الهند قد برزن في ميدانها كما ظهرن في غيره

ثم لنعمد الى الشعر ففيه احتل النساء مكانة رفيعة مثل التي احتللنها في الفلسفة وفي الهند شعراء متجولون ومنشدون لا يفتأون ينتقلون من قرية الى أخرى، ويغنون أجزاء من القصائد الهندوسية الكبرى ومن بينهم نساء كثيرات لسن من طبقة منحطة بل لهن شأن يذكر وهن يعرفن الابطال والبطلات المذكورين في ( مهابهاراتا ) كما يعرفهم زملاؤهن من الرجال

فاذا عدنا الى الحركة الوطنية القائمة في الهند ألفينا النساء يكافحن مع الرجال جنباً الى جنب تحت لواء غاندي في سبيل حرية بلادهن

أما حرية المرأة التي هى المثل الأعلى للنساء فهي من بعض الوجوه أقرب إلى التحقيق في الهند منها في أي بلد آخر . بل أستطيع القول بان نهضة الهند يرجع أكثرها الى فكرة الحرية النسائية ، وبفضل تعاون النساء ظهر عاملون جديدون في كل ميدان من ميادين النشاط البشرى. وقد بلغ من طغيان النساء على المهن الذهنية في الهند أنه صار بين محررى الصحف الهندية والانجليزية عدد كبير من النساء . ولست أغالي اذ أقول أنه لا توجد أية مهنة في الهند لم تقتحمها النساء ولم ينافسن الرجال فيها

إن نظام الطبقات في الهند سائر في سبيل الزوال وقد أصبحت الديموقراطية مبدأ الجميع وغايتهم التي يسعون الى تحقيقها. ولا تجد أحداً يسأل الآن عن عقيدة امرأة وانما المهم هو أن تكون مدرسة ماهرة أو طبيبة بارعة أو قاضية عادلة أو فيلسوفة حكيمة. فاذا كانت احدى هؤلاء، فانها لا بد تثق من الحصول على مركز كبير في الهند

أما مركز المرأة اليهودية - واليهود بوجه عام - فهو في الهند يلفت النظر لانه لا توجد فيها حركة عداء لليهود . بل أن اليهود الذين طردوا من البلاد الاخرى قد حازوا في الهند أراضي ومنازل ويوجد كثير من اليهود رجالا ونساء بين أشهر محامينا وأطبائنا وأساتذتنا . وقد وصل ادماج الجنسيات المختلفة في القومية الهندية حداً صار الانسان اذا سأل أحداً في الهند: « من أنت ؟ » لم يسمع سوى جواب واحد وهو : « أنا هندى »

إن العالم كله ينبغي له أن يتعلم من المثل الذى ضربته له الهند . ويجب أن يشترك النساء في حكم العالم لان نفوسهن مشبعة بالمحبة والرغبة في السلم ، وهن اليق الناس بالدعوة الى التعاون والوئام . وفي اعتقادي أن النساء مؤهلات للكفاح في سبيل الديموقراطية والعدالة اكثر من الرجال . ولا يصح أن تقصر الحاجة الى النساء على مهمة واحدة يؤدينها فلا يجوز ان ينحصر عملهن في تعليم سبل الحياة للاطفال وحدهم بل يجب أن يعلمن الشبيبة تلك السبل من كراسي الاساتذة في الجامعات أيضاً ، فان للنساء غريزة اهم من العقل وهن ولا مراء يعرفن كيف تستطيع الانسانية ان تعيش عيشة احسن واصح وانظف وأ كثر رخاء من معيشتها الحاضرة

ومن مصلحة هذا القرن - بل من واجبه - ان يمنح النساء حرية كاملة كما في الهند وان تساعد حضارته على مجيء عصر تستطيع فيه نساء العالم ان تقول كل منهن بايمان وحماسة وكبرياء : « انا امرأة ! »

[ خلاصة بكل شيء ]

# براعة البنات المصريات

## ماثلة في المعرض الصناعي الزراعي

بدت براعة بناتنا المصريات كما بدا نشاطهن في اقسام مختلفة من المعرض الزراعي الصناعي وخصوصا في معروضات المشاغل وقد دلت المصنوعات التي من عمل ايديهن على انهن حزن قدرا كبيرا من الدقة الفنية والمهارة اليدوية وبرهن بذلك على أن المشاغل التي أسستها عدة هيئات نسائية عاملة تؤدي مهمة جليلة النفع في تعليم الفتيات واعدادهن للمستقبل



### فرق المرشدات

معروضات فرق المرشدات التي الفت في عدة مدارس للبنات وهي متنوعة دالة على البراعة وقد علقت في القسم الخاص بها لوحة كتب عليه مبدأ المرشدات وهو: «كوني مستعدة»



### مصنع السجاد النموذجي

فتيات من تلميذات مصنع السجاد النموذجي الذي أنشأته مصلحة التجارة والصناعة حديثا في شارع الدواوين لترقية صناعة السجاد في مصر وهن يصنعن السجاد



### المشغل الفني بالزقازيق

الى اليمين : صورة القسم الخاص بمعروضات المشغل الفني بالزقازيق وقد عرضت فيه أشغال يدوية مختلفة



### مشغل الاتحاد النسائي

صورة القسم الخاص بمشغل الاتحاد النسائي وهو الاتحاد الذي ترأسه حضرة صاحبة العصمة هدى هانم شعراوي وقد عرضت فيه أشغال متنوعة من صنع فتيات المشغل و بعضهن جالسات يشتغلن أمام الزائرين

# جروك

## ملك المضحكين فى فرنسا

### بمناسبة اعتزامه ترك التمثيل والعمل فى السينما

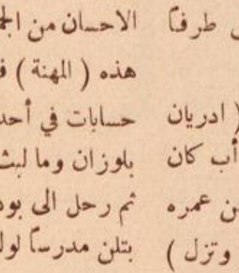


جروك كما يظهر على المسرح

اشتهر المضحك جروك حتى لم يبق اسمه في حاجة الى التعريف وهو ليس ككل مضحكي الملاعب والمسارح ، يستغل نكات « وحركات » معينة حفظها ولا يفتأ يكررها كل يوم أمام جمهور متجدد ، ولكنه « مبتكر » لا يزال يخترع كل يوم شيئاً جديداً يضحك به نظارته ، ويبني حركاته وتمثيله على مشاهداته في الحياة فهو من هذه الوجهة مثل شارلي تشابلن ، وكل منهما يستغل المضحك من أحوال الناس مما لا يشعرون به في أنفسهم ولكنهم يضحكون منه اذا رأوه ماثلا في الغير أمامهم

ويساعد جروك على براعة الابتكار كثرة تجاربه في الحياة واختلاف الاوساط التي عاش بينها قبل ان يبلغ شهرته الواسعة . وما نحسب ان انساناً في العالم تقلب في حياته مثل تقلب جروك ، ومارس من المهن المختلفة قدر ما مارس ، ولبيان ذلك نقص طرفاً موجزاً من نشأته :

اسم ( جروك ) الحقيقي هو ( ادريان فيتاش ) وولد في بلدة ( بيين ) من أب كان يصنع الساعات ، ولما بلغ السابعة من عمره التحق بملعب متجول اسمه ملعب ( وتزل ) ضدمشيئة أبويه ، وأخذيتدرب في هذا الملعب على الالعاب البهلوانية المختلفة ، يساعده على ذلك جسمه المرن وعظامه التي كانت ما تزال لينة . وبعد ان مضى سبع سنوات في هذا الملعب تركه فجأة ومارس بضعة اعمال مختلفة حتى حط به الترحال في حانة كانت أخته تعزف على البيانو فيها وكان عمله فيها مقصوراً على جمع الاحسان من الجمهور بعد العزف. ولم توافقه هذه ( المهنة ) فتركها واشتغل مساعد كاتب حسابات في أحد البنوك، ثم اشتغل في فندق بلوزان وما لبث ان عاد الى ذلك البنك . ثم رحل الى بودابست حيث عينه الكونت بتلن مدرساً لولديه ليعلمهما اللغة الفرنسية، وفي أثناء قيامه بهذه المهمة صار يذهب إلى ملعب هناك ويركب الخيل ويلعب مختلف الالعاب ولما وصل الى الكونت خبره دهش له وسأله فأكد له جروك : « ان كل طفل في سويسرا يتعلم هذه الاشياء في المدرسة » وبعد حين صار ادريان ( جروك فيما بعد ) كاتباً



صورة طبيعية لجروك

في محل لبيع البيانو وقد نفعه ذلك في مستقبل حياته لأنه تعلم في ذلك المحل العزف على البيانو والآلات الموسيقية الأخرى . ولكنه غادر هذا المحل بعد حين وسار بصحبة أحد ممثلي الملاعب وصارا يعزفان الموسيقى معاً ويكسبان معاشهما بهذه الوسيلة

ثم دخل جروك ملعباً مجرياً كان فيه مضحكا وبهلوانا وحاوياً وصينياً وموسيقياً . وكان في هذا الملعب مضحك مشهور اسمه لاسلو تشاركه امرأته في أدواره ، فلما ماتت هذه كلف جروك القيام بأدوارها . ثم سافر الى برلين واشتغل عازفاً على الكمنجة في أحد المسارح الموسيقية Music-Hall وسرعان ما غادره الى ملعب سويسري شغل فيه وظيفة « صراف » ! ثم اتفق مع مضحك اسمه الفريد وصارا يمثلان معاً باسم « آل ـ ادريانو » ولكنهما افترقا بعد حين

وإذ ذاك تقابل جروك مع ( بريك ) وكان مضحكا بارعا أتى من مرسيليا فاتفقا على اللعب معاً تحت اسم « بريك وبراك » أو « بريك وبروك » وقد انتهى هذا الاسم الاخير الى « بريك وجروك » ومن ثم

( البقية على صفحة ٤٢ )

# مصر منذ ربع قرن

## البنك الاهلي

الثلاثاء ١٣ مارس سنة ١٩٠٦ — ١٨ المحرم سنة ١٣٢٤

قررت الحكومة المصرية نهائياً جعل البنك الاهلي بنكا رسمياً لها ، وايداع كافة ما يتوفر لديها من الاموال فيه وستضع له نظاماً مشابهاً لنظام البنوك الرسمية في اوربا

## عبد الرحمن باشا رضا

في ١٣ منه

صدر قرار نظارة الحقانية بانتداب حضرة عبد الرحمن بك رضا ( باشا الآن ) القاضي بمحكمة مصر الابتدائية الاهلية مفتشاً بلجنة المراقبة

## على بك المنزلاوي

في ١٤ منه

تبرع حضرة الوجيه صاحب العزة على بك المنزلاوي من أعيان بلدة ( ابو صير ) بمبلغ ٢٥ جنيها لمدرسة الفيض العباسي وهي مدرسة فيها ١٥٠ تلميذاً و ٤٠ تلميذة من ابناء الفقراء

## قضية الامراء

في ١٤ منه

اجلت المحكمة المختلطة إلى يوم ٢٣ ابريل القادم النظر في القضية المرفوعة من أصحاب السمو الامراء ورثة المغفور له اسماعيل باشا الخديو الاسبق على الحكومة والدائرة السنية طالبين حصتهم من اثمان اطيانها بعد سداد الديون التي كانت مرهونة عليها

## محال المنسوجات المصرية

في ١٥ منه

قررت نظارة الداخلية اعتبار محلات نسج القطني والشاهي والغزلي من المحلات المقلقة للراحة ، والمضرة بالصحة والخطرة على المصلحة العامة ( ! ! ! ) وأن تكون هذه المحلات ضمن محلات القسم الثاني في النوع المدلول عليه بحرف (ا) بالجدول المرفق باللائحة الصادر بها الامر العالي الرقيم ٢٩ أغسطس سنة ١٩٠٤ . وسيعمل بهذا القرار بعد ١٥ يوماً منذ اليوم . .

## صيد الغزال

في ١٥ منه

رأت محافظة الاسكندرية ، أن صيد الغزال في الاراضي التابعة لها أيام حملها ووضعها وارضاعها بالكيفية الموجودة الآن من القوة المؤدية إلى انقراض هذا الحيوان اللطيف انقراضاً كلياً

فاصدرت قراراً بمنع صيدها واقتناصها إذا كانت غير بالغة أو من الاناث . وحرمت بيعها وشراءها سواء أكانت ميتة أم على قيد الحياة في دائرتها بما فيها مركز مريوط ، ومنعت أيضاً نقل لحومها أو بيعها أو شراءها مهما كان سنها أو جنسها مدة الاشهر الستة الاولى من كل سنة اي من أول يناير الى ٣٠ يونيه . وسيعاقب من يخالف ذلك بغرامة لغاية مائة قرش ، ويصادر ما معه من الصيد وادواته من الاسلحة والشباك والفخاخ . وسينفذ هذا القرار بعد ١٥ يوماً

## ازمة الدخاخن

في ١٦ منه

رفع نحو ٨٠٠ عامل من لفافي السجاير عريضة الى عطوفة رئيس مجلس النظار يشكون فيها من اقفال محلات الخواجات كريازي بعد أن رفعت المانيا رسوم الجمارك على السجاير المصرية من ٣ مارك إلى ٢٠

وقد قالوا أن حالتهم الآن تستدعى التفات الحكومة . لان القضاء على هذه التجارة يقضي على مستقبلهم ، ومستقبل عائلاتهم

## تقدم التعليم

في ١٧ منه

بلغ عدد الذين طلبوا الدخول في امتحان شهادة الدراسة الثانوية في هذا العام ٧٥٣ طالباً . وكانوا في العام الماضي ٤٥٥ . وهذه الزيادة تدل على اطراد الرغبة في العلم والتعليم فنحث ولاة الامور على تشجيع هذه الرغبة من جانبهم ايضاً ، وألا تقفي على الايدى العاملة بخلق العقبات في هذا السبيل

## لجنة تنقيح القانون

في ١٧ منه

تؤلف لجنة تنقيح قانون المرافعات بنظارة الحقانية من جناب المستشار القضائي رئيساً وكل من حسين رشدي بك المستشار بمحكمة الاستئناف الاهلية (المغفور له رشدي باشا) واحمد فتحي زغلول بك رئيس محكمة مصر الابتدائية ( المغفور له فتحي باشا ) والمستر شيلدون ايموس القاضي بمحكمة مصر الاهلية ، والمستر فون ويليامس النائب بقلم قضايا الحكومة اعضاء . وحضرة عبد الخالق ثروت بك ( ثروت باشا ) المفتش بلجنة المراقبة سكرتيراً . وقد بدأت هذه اللجنة في عملها ، وستفحص ما يقدمه لها رجال القضاء أو المحامون من المقترحات المتعلقة بالتعديلات المراد ادخالها في النظام الحالي

## تحسين حالة المستخدمين

في ١٨ منه

يرى أولياء الأمور ان المبلغ الذي خصص لتحسين رواتب المستخدمين في هذا العام وقدره ١٢٠ ألف جنيه غير كاف لتعديل الدرجات كلها فاتجهت افكارهم لجعله خاصاً بالمستخدمين الاصاغر وابقاء كبار المستخدمين للعام المقبل وهو رأى حسن ، ولكن لم يقر عليه القرار نهائياً

# ديموقراطية سيدة نبيلة

لعل نبلاء ونبيلات بريطانيا أكثر أفراد الطبقات العالية في العالم حباً للديموقراطية وتمسكا بها . فهم ما بين حين وآخر يضربون أمثلة عديدة تثبت نبـل أخلاقهم وسعيهم الدائم الى الترفيه عن أفراد الطبقات العاملة والفقيرة

ومن بين هذه الأمثلة ما فعلته اللادي بونهام كارتر ابنة المرحوم لورد اسكويث التي تطوعت بنفسها لادخال السرور في نفوس أهل بلدة « ساوثورك » . فقـد توجهت الى تلك البلدة لحضور الانتخابات ، فلاحظت ان كثيرين من أهلها يمتلكون البيانو ، ولكنهم لا يستعملونه كثيراً لعجزهم عن العزف عليه

فصارت تتردد بنفسها على كل منزل فيه بيانو وتجلس بين سكان هـذا المنزل برهة من الزمن تعزف لهم ما تعرفه من أنغام وتلقنهم أصول الموسيقى حتى يعرفوا كيف يستخدمون آلتهم بدلا من تركها كأنها متاع مهمل

وقد اغتبط أهالي تلك البلدة من ديموقراطية هذه النبيلة ، وعدوا وجودها بينهم سعادة لا تقدر بثمن . وكم سرها ان تحيي فيهم اللادي بونهام بديموقراطيتها روح الموسيقى بعـد ان كانوا لا يفقهون لها معنى ولا يدركون لها قيمة

# ٩٨ حفيداً وحفيدة

بلغت المسز سارة بروملي من أهالي بلدة هورسموندن بكنت في انجلترا الثانية والتسعين من عمرها . وكانت قد تزوجت وهي في السادسة عشرة من عمرها ولها الآن ٩٨ حفيداً وحفيدة و ٧٧ من أحفاد الاحفاد . وقد ولدت أربعـة عشر ولداً لا يزال اثنا عشر منهم على قيـد الحياة وأكبر أولادها رجل عمره الآن ٧٢ سنة وأصغرهم امرأة في الخمسين من عمرها

# بين الاسراف والتدبير

عرفت قيمة النقود منذ حداثة سني فقد مات أبواي وأنا في الثامنة من عمري فوجدت لي مأوى لدى خال وزوجته وعشت معهما في مزرعة بالقرب من إحدى المدن في الولايات الجنوبية الغربية وكانا قد حرما الولد فاتخذاني ابنة لهما. ولست أنكر أني لقيت منهما عطفاً وحناناً ولكن مع اعتدال علمني أن اكون معتدلة في كل الامور ولا أسرف.

وقبل أن أتم دراستي تعارفت ( بألان كيلي ) وكان قد وفد إلى القرية التي فيها المدرسة الزراعية حيث كنت أتعلم فاشترى مزرعة فسيحة وجعل يطبق فيها ما تعلمه من العلوم الزراعية العليا، وقد لفت أنظارنا نحن الفتيات بجماله وفتوته ثم بيذخه وسخائه حتى لكأن النقود لديه وإن كثرت لم تكن شيئاً مذكوراً. فلا عجب ان تمنته كل فتاة بعلا لها وخصوصاً وقد نجح في مزرعته نجاحاً باهراً وأخذ القطن الذي في مزرعته ينمو وهو خال من الآفات وفير جيد النوع

ولأمر ما اختارني ألان زوجة له وإن لم اكن أجمل فتيات المدرسة ولا أبدع حسناوات القرية وقد سكنا معاً كوخه البديع القائم في مزرعته وقضينا شهر العسل كأجمل ما يقضيه زوجان يوحد الحب بين قلبيهما وكل منهما للآخر هو العالم بما فيه من هناء وبهجة. غير أني ما لبثت أن علمت أن ألان ليس من الغنى بقدر ما يدل عليه مظهره فان المزرعة التي يعمل فيها لم تكن ملكا خالصاً له وانما اشتراها بالتقسيط على سنوات ولذا عزمت أن اكون الزوجة

> قصة تدور وقائعها حول أزمة القطن الحاضرة وهي خاصة بمزارع اميركي جعل يسرف في نفقاته اعتماداً على بيع محصول القطن بثمن عال بينما كانت زوجته تحثه على الاقتصاد والتدبير فلا ينصت اليها حتى اشتد بينهما الخلاف وأوشك ان يفصم الرابطة التي بينهما ثم داهمته الازمة فوجد من اخلاص زوجته ما رده غنيا بعد الفقر

المدبرة وأن أطبق ما نشأت عليه من حب الاقتصاد

غير ان ألان ما لبث أن جاءني يوماً بصديق له من المقاولين يدعى « بريانت » فاذا به يريد أن يعهد إلى هذا المقاول بناء دار لنا في المزرعة فعارضت في ذلك غير ان ألان سخر مني وقال ان محصول القطن يبشر باحسن النتائج حتى ليسد ثمنه كل الحاجة ثم يفيض وأبدى « بريانت » تساهلا كثيراً وقبل تقسيط تكاليف البناء، وهكذا اجتمعا عليّ فكانت ارادتهما هي النافذة

ولم تمض اسابيع قليلة حتى تم بناء الدار وكانت داراً صغيرة جميلة تصلح لان تكون وقاء للحب ووكراً للغرام. وكان زوجي مشغولا بمزرعته فترك الي تأثيث الدار وفق هواي ولم يكن لدينا وقتئذ فضل في المال فعمدت الى مائتي ريال كان خالي قد وهبنيها هدية عند زواجي وجعلت أجوب الأسواق واقلب الحوانيت لأهتدي الى الأثاث المستعمل والذي لا يزال صالحاً حتى اجتمع لدي منه قدر ملء الدار فنسقته احسن تنسيق

غير ان ألان كان كلما اشتريت قطعة من الأثاث يسوؤه منها انها قديمة مستعملة وان اعجبه شكلها وامتدح فيّ حسن الاختيار

وقد جد ألان في تبذيره وصار لا يصغى الى كلمة نصح مني بل ظهرت بيننا بوادر الخلاف من اجل اسرافه وميلي الى الاقتصاد وكان لا يفتأ يقول لي ان النقود لم تخلق الا لكي تنفق، ولما شددت عليه النكير يوماً صارحني بانه اقترض من احد البنوك خمسمائة ريال فعجبت لذلك لان الارض كانت مرهونة من قبل. ولكنه عاد يؤكد لي ان ثمن المحصول سيكفي لسداد جميع الاقساط والمطاليب

وفي ذلك الحين قارب الزرع الحصاد وكان منظر القطن وهو نام في الحقول يملأ النفس بهجة وانشراحاً وجاء ألان بعمال عديدين بين زنوج ومكسيكيين ومن رجال ونساء فصاروا يعملون في جني القطن ويقيمون في اكواخ انشئت لهم خصيصاً في المزرعة وقد تكلف هؤلاء العمال نفقات كثيرة فوق اجورهم ولذا كبر حسابنا لدى البقال وغيره حتى بت اخشى تراكم الديون علينا ولكن زوجي كان دائم التفاؤل وكثيراً ما كان يقف معي لنرى العمال يشتغلون والبشر باد عليه لنجاح زرعه

ولم تكن تسمع في وقت الحصاد غير كلمة « القطن » فهي ملء الافواه والاسماع فعليه كان يدور محور البحث في جلسات نقابة الزراع، وبه وبسيقانه زينت الغرفة التجارية نوافذ دارها بدل المصابيح والثريات

الكهربائية ، ولاجله اقام النادي النسائي حفلة كارنفال كان القطن شارتها ، واما البنك الاهلي فقد قرر منح جائزة قدرها مائة ريال على اول بالة تنقل الى شونه

ولكن بينا الناس جميعاً في تفاؤلهم واستبشارهم بالمحصول الجديد سقط سعر القطن جزءاً من السنت وقد أنبأني الان بذلك ونحن جالسان الى المائدة فبان علي القلق لأني متشائمة بطبعي غير أنه طمأنني وقال : « ان هبوط جزء من السنت لا يكاد يؤثر شيئاً ولكن السعر لا يلبث ان يرتفع » غير ان أمله هذا لم يتحقق وسار سعر القطن في سبيل الهبوط هاوياً لا يلوي على شيء وكلما نزل بضعة بنطات كان جزعي يزيد هبوطاً أما الان فقد أبى الا أن يحتفظ بتفاؤله حتى النهاية وكان يعزي نفسه بان القطن سوف يعود الى الارتفاع وقد بلغ من فرط ثقته بأمنيته هذه انه أبقى محصوله وأبى أن يبيعه مرتقباً اليوم الذي يعلو فيه السعر وكنا إذ ذاك ننفق من ديون تتكدس كل يوم

ولم أجد بداً في تلك الحالة من أن أرعى جانب الاقتصاد قدر الاستطاعة واليوم إذ أفكر في مسلكي يومئذ أوقن باني وصلت من الاقتصاد الى حد التقتير ولكنه تقتير تبرره الظروف ، فقد شهدت انا منحدران الى هاوية لا قرار لها وخفت ان يأتي يوم قريب نطلب فيه ما نسد به حاجتنا الضرورية فلا نجد . وهكذا أبيت على الا أن نذهب الى السينما والى المراقص مرة كل اسبوعين كما اعتدنا ، وصرت لا أنتقي من الطعام الا أرخصه فاذا غضب زوجي من ذلك أكلت الرخيص وتركت له ان يشتري الغالي ليأكله ، وكذلك جعلت أرقع ثيابي ولا ابتاع جديداً منها . وكان يسوؤه كل ذلك ويعيرني باني « زوجة فقيرة أحب الفقر » وفي أحد الايام دخل الدار فوجدني أمسح الارض فأغضبه ذلك وصاح بي قائلا : « اننا لم نصل بعد الى هذا الحد من الفاقة »

وقد وصل الخلاف بيننا على تبذيره وتقصيره الى أقصاه في يوم كنت سائرة فيه معه عند حدود المزرعة فمرت سيدة هي زوجة مزارع كبير في الناحية وكانت راكبة عربتها فأوقفتها وحيتنا ثم أنبأتنا بانه ستقام حفلة راقصة في المدرسة حثتنا على حضورها وهنا فلت مني سؤال ما كان يليق بي ان أسأله فقد قلت لتلك السيدة :

— وكم أجرة الدخول في تلك الحفلة ؟

ونظرت الى زوجي فهالني منظره في تلك اللحظة فقد احمر وجهه ثم عاد شاحباً ووجه الي نظرة لو تمثلت لكانت رصاصة تخترق الضلوع . غير ان تلك السيدة كانت كريمة الخلق فلم تبد اكتراثاً بفلتة لساني وأجابتني قائلة :

— لا يكلفك الدخول شيئاً يا عزيزتي وأرجوكما الحضور فاننا نحن أهل هذه الناحية يجب ان تتوطد علائقنا أكثر مما هي

ولما دخلنا الدار صاح بي ألان قائلا :



— اعدت لي اخيراً يا جو ؟ . .

— انك زوجة وضيعة تلصقين بزوجك العار

— ولكنك تعلم اني لا اقصد الا لمصلحتك

ودارت بيننا مناقشة حادة لم أتمالك نفسي ان قلت في نهايتها :

— اني أكرهك . وبودي لو لم أر قط هذا المكان

— قصدك انه بودك لو لم تريني قط !

وهنا خلفني في البيت وخرج غاضباً الى المزرعة . فمكثت وحدي أبكي لعل في البكاء تخفيفاً لمحنتي وسلوى لشقائي

وفي تلك اللحظة جاء الساعي بتلغراف من زوجة خالي وفيه تدعوني الى الحضور اليها حالا لأن خالي اشتد عليه المرض فهو في حاجة الى عنايتي به . فقمت الى المكتب وكتبت لألان خطاباً موجزاً اجتهدت ان يكون رقيقاً وقد طلبت فيه صفحه عني ورجوته ان يأتي الي يوم السبت القادم أي بعد أيام ثلاثة — لأعود معه . وقد تركت له هذا الخطاب الى جانب الموقدة حتى يراه ويقرأه وملأت حقيبتي بالثياب الضرورية ثم ركبت أول قطار

وقد تلقتني زوجة خالي بالشكر لمجيئي اما خالي الودود فقد كان المرض يشتد عليه يوماً وتخف وطأته يوماً آخر ولم آل جهداً في العناية به فعدت الابنة البارة كما كنت منذ عام قبل زواجي . وجاء يوم السبت وقد تماثل خالي للشفاء وجلست الى النافذة أنتظر مقدم الان ولكن دون جدوى ومر بعده يوم فآخر دون ان يحضر او تأتي إلي منه كلمة . ولما كان خالي قد اصبح بغير حاجة ماسة الى خدمتي فقد عرضت خافية امري على زوجته وهي عندي بمثابة الأم الحنون فكان رأيها ان واجبي ان اسافر حالا الى زوجي حتى يفسر لي مسلكه وينتهي الى خير او شر . ولكن ما كدت انوي العودة الى منزلي حتى وقفت عربة بالباب واذا بحقيبة كبيرة تحوي جميع ملابسي وحليي واشيائي وقد ارسلها « ألان » دون

أن يصحبها حرف منه فلم يبق بعدئذ لبس ولاخفاء وبكيت بدمع هاطل ثم تمست من الضعف قوة وعزمت ان امحو تلك السنة التي قضيتها في الزواج من حياتي مع ما كان فيها من هناء وسعادة

وكان خالي الودود قد شفي تماماً من مرضه الخطير فاستدعاني اليـه وشكر لي عنايتي به ثم سألني بلطفه المعهود :

— هبك يا جوان قد عثرت فجأة على مليون ريال فماذا تفعلين بها ؟

— كنت اشتري لنفسي فستاناً من الحرير القرمزي النفيس وسيارتين فاخرتين لأن واحدة لا تكفي وشبشباً من الذهب ثم ارسلك انت وخالتي مامي الى فلوريدا للرياضة هناك بينما اذهب انا الى الشرق

— دعك من الهذر واخبريني ماذا تفعلين لو حزت قدراً من المال

— انك تعرف يا خالي ماذا كنت افعله . لقد علمت اليوم مصادفة ان ألان باع محصول القطن بسعر ١١ سنتاً للرطل ومعنى هذا انه قد تم عليـه الخراب الماحق . فلو اني حصلت على مال لأعطيته له بالطبع

— لزوجك الذي كان يقول لك انك زوجة حقيرة ؟ ما اعجب النساء !

وخرج خالي من ذلك الى القول بأنه كان في أثناء اشتداد مرضه قد استدعى المحامي واملى عليـه وصيته وانه كان قد اوصى لي بقدر من المال فيها ولكنه وقد عوفي من مرضه ولا يزال لديه من المـال ما يكفيه وزوجته بقية حياتهما وان بلغا المائة قد وهبني خمسة آلاف ريال لأستعين بها على حالي . وقد مد إلي يده بصك على احد البنوك بهذا المبلغ فأجبته بدمعي الهاطل وقد أثر فيّ هذا العطف الابوي الذي فاق حدوده .

وسرعان ما عدت الى ألان فصادفته يعمل وحده في المزرعة امام الدار وقد نحل جسمه وثقل عليه عبء الهم الذي يحمله وقد قابلني مذهولا لا يكاد يصدق عينيـه وقـ ـال لي متسائلا :

— أعدت إلي اخيراً ياجو ؟ ألا مرحباً بالزوجة العزيزة الغالية ولكن .. ولكن.. لقد فقدت كل شيء وعلي ان ابدأ حياتي من جديد واني لأربأ بك ان تقاسميني شظف العيش

— وهل فقدت الحب ايضاً ؟

وعندئذ فتح لي ذراعيـــه فتعانقنا وامتزجت دموعنا

وقد علمت منه اشياء كثيرة كان جديراً بي ان اعلمها من قبل ، واولها انه لم يتسلم قط خطابي الذي تركته له قبل سفري وانما ظن اني هجرته حين بدأت الضائقة تنتابه وبالفعل قد وجدت هذا الخطاب الى جانب الموقدة كما تركته منذ شهر . ولما نبأته بالخمسة الآلاف من الريالات حسبني مازحة فأبرزت له الصك . وبه بدأنا حياتنا من جديد

# لكل سؤال جواب

## متى يتخرج طلبة المدرسة الحربية ؟

﴿ س ﴾ هل الطلبة الذين حازوا شهادة الدراسة الثانوية قسم ثان سنة ١٩٢٩ ودخلوا المدرسة الحربية سيتخرجون منها بعد مضي ثلاث سنوات أو سنة ونصف كما بلغني من بعض الطلبة ، وهل يكون هـذا إذا حصل شيء استثنائي أو قاعدة متبعة ؟

( س . م )

﴿ ج ﴾ لا يمكن معرفة المدة التي يقضيها أولئك الطلبة في المدرسة الحربية لان هذا يتعلق بامرين : أولا حاجة الجيش إلى ضباط جديدين وثانيا الترقيات التي تحدث بين حضرات الضباط . وقد يتخرج الطلبة بعد سنة ونصف أو بعد سنتين أو ثلاث

غير اننا علمنا بصفة غير رسمية أنه ربما حدثت في شهر يونيو القادم ترقيات بين حضرات الضباط وبذا يكون الطلبة الذين دخلوا المدرسة الحربية في منتصف سنة ١٩٢٩ قد قضوا بها سنتين فقط

## مدرسة الفنون والطلبة الفلسطينيون

﴿ س ﴾ هل تقبل دار الفنون بالقاهرة الطلبة الفلسطينيين وهل فتحت أبوابها ومتى ؟ وهل تقبل طلاباً جديدين أو ترجيء قبولهم إلى العام القادم ؟ وهل أستطيع الحصول في هـذا العام على برنامجها ؟

حيفا ( ش . ا )

﴿ ج ﴾ لم تعين ما تقصده بكلمة ( دار الفنون ) لانه لا توجد في مصر أية مدرسة لها هـذا الاسم ولعلك تقصد ( معهد الفنون الجميلة ) فان كان الامر كذلك وهو الأرجح فانا نقول إن هذا المعهد يقبل الطلبة على اختلاف أجناسهم وأديانهم وقد فتح أبوابه من بدء العام الدراسي الحاضر فيمكنك التقديم له في سبتمبر القادم . أما برنامجه فتطلبه من « جناب مدير معهد الفنون الجميلة بالقاهرة »

## شلل موضعي

﴿ س ﴾ لي أخ في عمان استيقظ من النوم في صباح يوم من أيام سنة ١٩٢٨ فاذا بوجهه وقد مال إلى اليسار حتى لا يمكنه مضغ الطعام بأسنانه وأضراسه اليسرى وقد عرضناه على كثير من الاطباء وتناول مختلف الادوية ولكن دون جدوى . فهل في امكانكم أن تخبروني عن منشأ ذلك وهل تعرفون علاجا نافعاً له ؟

( م . خ . س )

﴿ ج ﴾ لولا أن هـذه الظاهرة استمرت من سنة ١٩٢٨ الى الآن لقلنا أنها ظاهرة عصبية طارئة لا تلبث أن تزول وهي ما يسمونها ( Nevralgie ) وكثيراً ما تصيب أشخاصنا حتى يفقد نصف وجه أحدهم كل شعور فيه . أما حالة أخيك فيبدو لنا أنه مصاب بشلل موضعي وفي هذه الحالة قد تفيد المعالجة بالكهرباء فانا نعرف اناساً أصابهم شلل موضعي ثم زال أو خف أثره على الاقل بفضل المعالجة بالكهرباء فعليكم باستشارة طبيب اختصاصي في الامراض العصبية والمعالجة الكهربائية

## وقاية الآداب العامة

﴿ س ﴾ منذ بضع سنوات تأسست في القاهرة جمعية للمحافظة على الآداب العامة بواسطة القوة البدنية فاين ذهبت هذه الجمعية ! وهل توجد طريقة حاسمة لمنع الشبان القليلي الحياء من مغازلة السيدات في الشوارع والميادين ؟

( ب . ج )

﴿ ج ﴾ صحيح أن جمعية تأسست لهذا الغرض سنة ١٩٢٦ أو بعدها ولا نذكر اسمها بالضبط لانها لم تكن لها أهمية وان اثارت وقتئذ ضجة حول نفسها في بعض الصحف اليومية . غير انه حصل ارتياب في أغراض هذه الجمعية وعلى أي حال ما كان يصح وجودها لانها قائمة على الفوضى ومنافية للقانون . أما وقاية الآداب العامة فهي في الحق قد اصبحت ضرورة لازمة فان السيدات المهذبات لا يزلن يسمعن من بذاءة الشبان في الطرق ما يندي له جبين الفضيلة . ونعلم أن المحاكم المصرية قد جدت في مكافحة هذه الظاهرة فصارت تشدد العقوبة على كل من يقدم اليها متهما بمغازلة السيدات حتى انها حكمت بالسجن ثلاث سنوات على ما نذكر على متهمين لمسوا احدى السيدات بايديهم في سبيل تلك المغازلة الدنيئة . وهذه ولاشك احدى الطرق الحاسمة لوقاية الآداب العامة وحبذا لو عنيت حكمدارية البوليس بالاكثار من بوليس الآداب وتعيين عدد من النساء فيه

# مشكلة الزنوج في أميركا

يوجد في الولايات المتحدة الآن نحو اثنى عشر مليوناً من الزنوج ولكن على الرغم مما في تلك البلاد من حرية ومدنية نجد حالة أولئك الزنوج غير مرضية وقد اعترف كاتب أميركي اسمه ارشيبالد رتلدج بأن الزنوج الذين يشتغلون في المزارع الواسعة بأميركا في حاجة شديدة إلى الغذاء والملبس والوقاية وانهم تنقصهم الوسائل الطبية . وقال ان واحداً من عشرة آلاف من الزنوج يلقى خدمة طبية سواء عند مجيئه إلى العالم أو عند خروجه منه

ولعل هذا هو السبب في ميل الزنوج إلى ترك الزراعة ومهاجرتهم الى المدن ليشتغلوا في مصانعها وقد ساعد على ذلك تحديد أميركا لعدد المهاجرين اليها من الخارج ثم ايصاد أبوابها في وجوه القاصدين بتاتاً . ومن ثم صار في المدن الصناعية عدد كبير من الزنوج الذين جيء بهم من الولايات الجنوبية حيث كانوا يشتغلون بالزراعة ، ويعيشون في تلك المدن في بيوت وأحياء خاصة بهم غير ان حالهم في المدن ليست خيراً من حالهم في المزارع وكل من يزور أميركا لا بد أن تأخذه الشفقة على الزنوج البائسين

# التلفون بدل الخادم

اخترع مهندسان سويديان جهازاً تلفونياً يسجل من تلقاء نفسه المحادثات التلفونية التي يتحدث بها أحد من خارج البيت في غياب المشترك فاذا عاد الاخير الى بيته أدار ذلك الجهاز فيعلن كل الرسائل التلفونية التي تلقاها في غيابه . وقد جرب هذا الاختراع فظهرت فائدته وينتظر أن يعم استعماله بين الذين يرغبون فيه وخصوصاً الاطباء ورجال الاعمال . ولعل ذلك الجهاز أصدق في ابلاغ الرسائل التلفونية من الحد

# فكاهة وادب

## لم يذكر اسمه

الزائر : اذاً لقد رزقت اليوم بأخ جديد ...

الولد : أجل وضعت أمي «نونو» جديد صباح اليوم ..

الزائر : وما اسمه .. ؟

الولد : لا ندري للآن .. فلم يفهم أحد منا اي كلمة من كلماته .. !!

## قصاص

الزبون ( يبحث في جيوبه ) : بكل أسف نسيت كل نقودي في المنزل ..

الحلاق ( بعد حلاقة ذقن الزبون ) : آه لا . . اذاً يجب أن تظل هنا في الدكان حتى تنمو ذقنك كما كانت .. !

## علاج بارد

— بدأ الحر يشتد واعصابي تثور جداً ، فهل أجد عندك دواء للحر الشديد يا دكتور ..

— بكل تأكيد . . . فالدواء سهل جداً ..

— وما هو .. ؟

— لوح من الثلج .. !!

## قلة المطلوب

وهل تحزنك عودة زوجتك من السفر الى هذا الحد .. ؟

— بكل تأكيد .. فهي سترى ايصال شركة النور ..

— وماذا يوجد في الايصال .. ؟

— المطلوب مني عشرة قروش فقط مع انني اخبرتها انني أمضيت جميع ليالي سفرها في البيت .. !!

## فكرة حسنة

— لقد جاء طلبك متأخراً جداً ..

— كيف . ؟

— أجل . . . فقد تقدم لهذه الوظيفة عشرة آلاف طلب لم اراجعها بعد . . .

— حسناً .. تستطيع أن تعيني في وظيفة مراجع لهذه الطلبات .. !

## لا داعي للانتظار

هي : ولماذا عدت من السينما هكذا سريعاً .. الم تعجبك الرواية . ! !

هو : كلا لقد اعجبتني جداً ولكني قرأت على اللوحة أن حوادث الفصل الثاني تقع بعد سنتين .. !!

## الدليل ..

الشحاذ : وهل تظنهم يسمعون صوت «الطبلة» الآن ، أم أضرب عليها بشدة زائدة ..

زميله : لأ . . انهم يسمعون عزفنا والدليل على ذلك أن بعض السكان اقفلوا نوافذهم .. !!

## اسرع طريقة

— ما هي اسرع طريقة لاذاعة خبر سري .. ؟

— ان نذكره أمام امرأة ونقول لها أنه سري . ! !

## مظلوم . . . !

الاستاذ : قل . تكلم .. من الذي قتل قيصر روسيا .. !

التلميذ : ( حائراً ) والله مش أنا يا افندي .. !

## جروك ...

( بقية المنشور على صفحة ٣١ )

صار جروك اسما لادريان فيتاش. وقد دخلا تحت هـذا الاسم ملعب مدرانو بباريس سنة ١٩٠٤ ومثلا معاً ادواراً هزلية موسيقية كانت بدء شهرتهما — وشهرة جروك على الخصوص . ثم سافرا معاً ليمثلا في الارجنتين فقابلا على ظهر الباخرة زوجاً مثلهما من المضحكين وهما « انتونيه ووالتر » فنشأت صلات مودة وتعاون بين الفريقين ولكنهما لما عادا الى أوروبا انفصل انتونيه عن والتر كما انفصل بريك عن جروك . فاشتغل جروك مع انتونيه وابتكر دور ( اوجوست ) وكان يبهر النظارة إذ يبدو أمامهم ضخماً سميناً ثم يختفي من فوق المسرح ويعود نحيفاً نحيلا أشبه بالهيكل العظمي . وقد مثل جروك مع انتونيه في مسرح ( مدرانو ) ثلاثة فصول متوالية في السنوات ١٩٠٨ و ١٩٠٩ و ١٩١٠

وقد أثرى جروك وأنشأ لنفسه في اونجليا بقرب سان ريمو قصراً غريب المنظر كأنه من قصور ألف ليلة وليلة . وهو يمثل الآن في ملعب مدرانو ، ولكنه قد يكون فصل الوداع لأنه أعلن عزمه على ترك هذا النوع من التمثيل واخراج فيلم ناطق يخلد ألعابه ويكون هو مؤلفه ومخرجه وممثله

# احسنها في الصحف والكتب

## رسالة لنابوليون

[ عن مجلة « الاخاء » ]

بيعت بلندن في الشهر الماضي بالمزاد العلني رسالة لنابوليون لم تنشر بعد كان أرسلها لمدام تاليان في شهر مايو عام ١٧٩٦ وقد رست على بعضهم بمبلغ ٦٠٠ ٢٦٦ فرنك . وهاك نص هذه الرسالة :

ميلان ٢٩ فبراير من السنة الرابعة

« الى السيدة تاليان !

« يحتم علي الواجب شكرك أيتها السيدة الحسناء لما حفظته لي من الذكرى ولتلك العبارات الرقيقة الرشيقة التي حوتها رسالتك الي . واني أشعر بحزن عميق لدى ذكرى تلك الدقائق التي أقمتها معك . واني أكرر تلك العبارة التي يكررها جميع الذين عرفوك : « ان من يعرفك لا يستطيع نسيانك . وان من يترك مجالستك يود من صميم فؤاده الرجوع اليها » يقولون انك ستسافرين الى اسبانيا وهذا امر فظيع . العلك تستطيعين العودة بعد ثلاثة اشهر لنستطيع الحصول على السعادة بالاجتماع بك في باريس في شتاء هذا العام . زوري في اسبانيا مغارة « جبل ربلاز » وسأزور في رومية جميع الاماكن الاثرية لنستطيع من نوفمبر الى فبراير أن نقص لبعضنا قصصا بدون انقطاع

ثقي باخلاصي – كنت اود ان اكتب عبارات احترام واكرام ولكني عدلت علما مني ان النساء الحسان لا يحببن تلك الالفاظ »

والرسالة هذه موضوعة ضمن اطار من الذهب حفرت عليه صورة نابوليون بونابارت الاول . وقد اهدى نابوليون الثالث هذه الرسالة الى مدام ريتشاردسون وهذه اهدتها بدورها الى بنت حميها واستفورد

## الافراط فى الاكل

[ عن مجلة « السكلية » ]

ستكون السمانة او البدانة في المستقبل من اهم ما يعنى به الاطباء . فبدلا من اهتمامهم اليوم بأمر زيادة التغذية سيكون اهتمامهم في كيفية اقلالها . وبدلا من اهتمام علماء الاقتصاد الآن بأمر تدبير الغذاء الكافي للعالم أجمع سيتحول هذا الاهتمام الى معرفة كيفية منع الناس من الافراط في تناول الغذاء . فان الطرق العلمية الزراعية قد زادت كمية محاصيل الارض . واستعمال الآلات في الحصاد والدراس قد قلل عدد الحيوانات التي كان يجب أن تعلف . وبذلك أيضاً زاد مقدار الانتاج الزراعي وفضلا عن ذلك يرجح أن عدد سكان الارض سيقف عند حد معين ثابت لا يتغير فيقل عدد الاكلة

ولا يزال الاطباء حتى الآن يحضون الناس على الانتباه الى تناول ما يكفي من الطعام لتغذية الجسم اجتنابا لنتائج سوء التغذية وضعف القوى الحيوية عن مقاومة العلل التي قد تسطو على الجسم في حال انحطاط قواه . ولكن هذا الحض سيتحول إلى عكسه ويكون أمر الاطباء للناس بتخفيض معدل الاكل فراراً من البدانة والرهوكة أي استرخاء المفاصل في المشي

## الصواعق

### من أعظم النعم للجنس البشري

[ عن مجلة « الجديد » ]

كان الأقدمون يرون في الصواعق نقماً ترسلها السماء أو تقذف بها الآلهة بني الانسان لايغالهم في الموبقات واسترسالهم في الشر والفساد ونسيانهم لما فرض عليهم في الكتب المنزلة وقد استمر هذا الاعتقاد الى ان جاء العلم وفسر كيفية حدوث هذه الظاهرة الطبيعية ولكنه لم يبين اذا كانت تشتمل على أي نفع لسكان الكرة الارضية، وعلى كل حال ظلت الصواعق ممقوتة لما كان يراه الناس من آثارها المفزعة في ازهاق الارواح وتدمير الدور والعمائر

ولكن الابحاث العلمية لم تفتأ تدرسها من كل وجه لمعرفة أسباب حدوثها وهنالك كان الاكتشاف العظيم الذي جعل الصواعق من أعظم النعم لجميع الكائنات الحية، حيث تحدث منها كميات هائلة من النيتروجين الذي يجدد خصوبة الارض ويمدها بأجود غذاء يقتات به النبات

ويقدر ما ينتج من الصواعق في كل عام بنحو ١٠٠٠٠٠٠٠٠ طونولاتة من النيتروجين . وانها لتمد الكرة الارضية الى جانب ذلك بمقدار كبير من الاوكسيجين الذي يستنشقه الانسان والحيوان والنبات، حيث تنحل الشهب الثاقبة فيصير خمسها من الاوكسيجين وأربعة أمثاله من النيتروجين فيرسب هذا العنصر الثمين على المزارع بدون نفقة أو عناء ليجدد الارض ويزيد في الحاصلات وتبلغ طول أقل شرارة نراها في الشهب نحو ٢٠٠ قدم



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

# السترورين CITRURINE

فهو العلاج النباتى الوحيد

للمغص الكلوى . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والزلال الحاد والمزمن
عدم انتظام البول وحرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

## جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند
الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية
وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة
ثمن الزجاجة ١٢ قرشاً

طريقة الاستعمال
ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل بساعة

## المال

( بقية المنشور على صفحة ٢٣ )

الحملة الصحفية . وهي تؤكد له ان علاقتها بترنان قد انقطعت منذ أكثر من عشرة اعوام وانها لم تتوقف يوماً واحداً عن حبه . وان أولاده لن يعنوا به كما تعنى هي به . وهي تبدي استعدادها للتنازل عن جزء مما ورد في وصيته بشأنها فقد أوصى لها بنحو نصف مليون ولكنها تقنع بمائة وخمسين الفاً تدفع لها فوراً ومثلها تكتب في الوصية كحق لها . وهي لا تقبل المناقشة في هذا الحل . فاما هذا وإما الخروج من البيت خروجاً لا عودة بعده

ويقبل الجميع ويعلمون الشرط الذي تطلبه مدام رينار بعد ان تنازلت عن حقها في الوصية . فترى أنهم جميعاً روكس وماتيلد ولوران قد انضموا الى صف مدام رينار . فهم يعارضون رينار في رغبته إيقاع الطلاق ويرون ان هذه فكرة خاطئة لا يجب تنفيذها قط . وان الواجب يقضي عليه بالعدول عن فكرة الطلاق وابقاء زوجته في البيت كما كانت حرصاً على سمعة الاسرة وشرفها من التعرض لاقاويل الناس في الصحف وساحات المحاكم . فضلا عن الخطر الذي تتعرض له الثروة كلها إذا ما قدم رينار الى المحاكمة الجنائية بناء على البلاغ المقدم ضده

ويقبل رينار أخيراً ذلك . وتقبل مدام رينار فتعلن أنها ستطلب الى ميجول ان يسحب البلاغ وستوقف الحملة الصحفية . وهي تذكر ان ميجول يطلب اتعاباً له الفي فرنك . فيطلب اليها رينار ان تعطيه هذين الالفين من المائة والخمسين ألفاً التي ستقبضها فوراً كما اتفقوا ولكنها ترفض ذلك وتطلب اليه ان يدفعهما هو من عنده وتنشب مناقشة بين الجميع بخصوص دفع هذا المبلغ الزهيد . وفي أثناء ذلك تدخل الخادمة تعلن ان الطعام قد أعد . فتنتهي القصة بهذا الشكل

روكس – لقد اتفقنا على النقط الهامة ولم تبق الا مسألة الالفي فرنك . وسنحاول ان نتفق عليها أيضاً . هيا بنا الى المائدة .. وسنستأنف المناقشة بعد الغداء !!

ثم ينزل الستار

**محمود كامل**
المحامي

## سمكري يحرز اربع عشرة مدالية . .

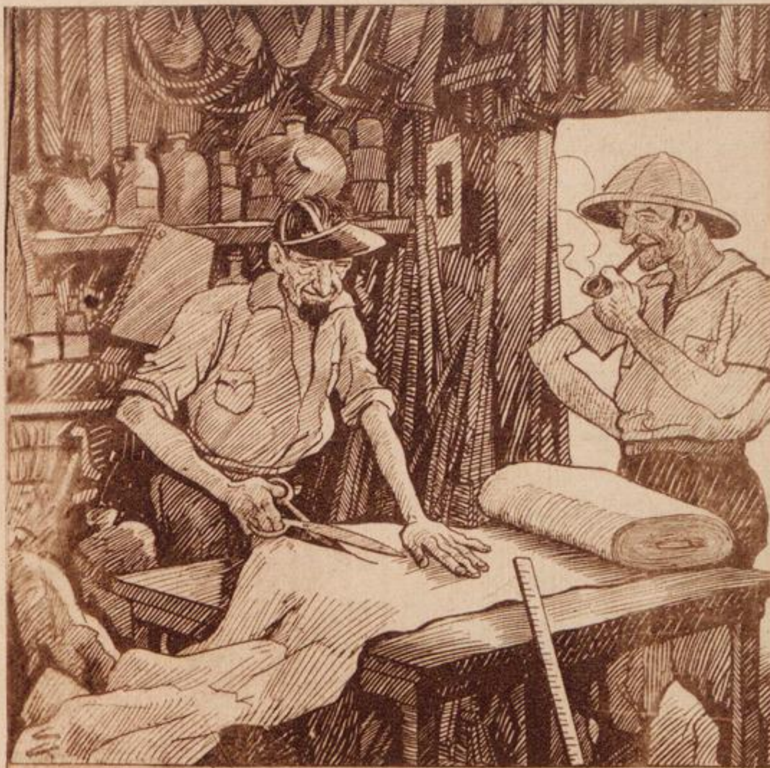
( بقية المنشور على صفحة ٥ )

أتقنها كلها ، وصار الاطباء يشترون منه حاجاتهم ويرجعون اليه في اصلاح ادواتهم وشهدوا له جميعاً بالبراعة في عمله واخراج مصنوعاته على طراز لا ينقص عن الطراز الاوربي في شيء . وقد مضى الآن عليه ثلاثون عاماً وهو يعمل في صنع هذه الادوات . واقيمت في اثناء هذه المدة معارض كثيرة في أوربا ، فانتهز هذه الفرصة وعرض مصنوعاته فيها فحاز عليها من كثير من الدول الراقية عدداً من الدبلومات والمداليات الذهبية . ويبلغ ما رأيناه عنده من هذه المداليات اربع عشرة مدالية ذهبية

ولما اعلنت الحرب الكبرى وسدت الابواب امام المصنوعات الاجنبية التي ترد من المانيا أو فرنسا اقبلت مصلحة الصحة على هذا الرجل فاشترت منه لوازمهامن هذه الأدوات ومكثت تعامله من سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩٢٠ ولولا التأمين الكبير الذي تفرضه المصلحة على التاجر أو الصانع في استجلاب حاجتها لاستمرت على أخذ ادواتها من مصنع ذلك الرجل ، ولما امكن المصانع الاوربية ان تتغلب عليه لقدرتها على دفع ما تريده مصلحة الصحة من تأمين قد يبلغ في بعض الاحيان ثمانمائة جنيه ، وهو مبلغ كبير لو ان المصلحة خفضته الى درجة تتناسب مع ثروة هذا الرجل لكان في ذلك تشجيع لايد مصرية عاملة هي احوج ماتكون في وقتنا الحاضر الى المؤازرة والتشجيع

# للتسلية

## عند ما يقابل المحتال محتالا



دخل سلانك متجر سيمونس وقدم له ورقة من ذات العشرة الجنيهات ثم قال :

— أود ان اشتري ٣٥ قدماً من القطيفة الجيدة التي اشتريتها في الشهر الماضي بسعر القدم ٣٠ قرشاً فأجابه سيمونس وهو ينعم النظر الى ورقة النقد :

— لقد ارتفع السعر خمسة قروش ولكني اكراماً لك سأجعل ثمن القدم ٣٣ قرشاً فقط . ولكن أرى ان هذه الورقة مزورة وليست مذيلة بامضاء محافظ البنك

وبدت الدهشة على وجه سلانك وتظاهر بالحنق على من اعطاه هذه الورقة الزائفة ثم التفت الى سيمونس وقال :

— لا بأس اعطني القماش وسأعطيك غير هذه الورقة

واحضر سيمونس ثوباً من القطيفة طوله ١٠٠ قدم وابتدأ في قياس القدر المطلوب . وبينا هو مستمر في عمله إذ لاحظ سلانك ان الياردة التي يقيس بها التاجر لا يزيد طولها عن ٣٢ بوصة أي انها تنقص ٤ بوصات عن القدر المعتاد وانتهى سيمونس من قياس القماش فاحضر مقصاً وقص القطيفة وما كاد ينتهي من ذلك حتى بادره سلانك بقوله :

— أوه ... لقد نسيت انني اريد ٦٥ قدماً وقد اخطأت عند ما ذكرت لك انني أريد ٣٥ فقط . وبما ان الثوب مقداره ١٠٠ قدم فيكون الباقي بعد القياس هو ٦٥ قدماً وعليه فسآخذ هذا القدر وهاك عشرة جنيهات فاعني الباقي

وجن جنون سيمونس لذلك فهو كان يريد ان يغش سلانك بقياسه القماش بالياردة القصيرة وها هو سلانك يفوز بمقدار هذا الغش

وأخذ سيمونس الورقة ذات العشرة الجنيهات وهو في سورة الغضب على وقوعه في الفخ الذي اعده لسلانك ، فلم ينتبه اليها بل رماها في الخزانة واعطاه الباقي

واحتاج سيمونس في اليوم التالي الى بعض العملة الفضية فاخذ الورقة وذهب الى البنك ، ولكنه ما كاد يظهرها للصراف حتى أرجعها هذا اليه قائلا :

— كيف تقدم لي مثل هذه الورقة الزائفة يا مستر سيمونس ؟

فهل في امكان القارىء معرفة مقدار خسارة سيمونس ؟

( الياردة ٣ أقدام )

## حل مسألة العدد الماضي

### حارس الدواجن

كان المطلوب معرفة مكان البطات الثلاث التي اتفقت على الاختفاء عن نظر الكلب

ادر الصورة الى اليمين وانظر اليها والضلع الايسر من المستطيل امامك فتجد احدى البطات في الاسفل من اليسار ، ثم أدرها ربع دورة أخرى الى اليمين وانظر اليها والضلع الاعلى قد أصبح أمامك تجد البطة الثانية في الجزء الايمن الاعلى ، ثم ادرها ربع دورة أخرى جاعلا الضلع الايمن امامك تجد البطة الثالثة في الركن الاسفل من اليمين


الفرق عظيم
بين المياه الغازية الاصطناعية ومياه
بريه
الغازية الطبيعية. فغاز الكاربونيك الذي يستعمل لتحضير المياه الغازية
الاصطناعية هو جوهر ميت. أما ينبوع مياه بريه فغازه حي
لأنه مكتسب من الطبيعة نفسها. وهذا هو السبب الذي يجعل مياه
بريه خفيفه ومهضمه ومنعشه للصدر ومساعده للأمعاء على تأدية عملها
Perrier
Le Champagne des Eaux de Table



فاى راى

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

العدد ٢٨١
السبت ٢٨ مارس ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 281
Cairo 28 March 1931

# كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



غاندي : الزعيم الهندي الزاهد

[ انظر صفحة ٦ ]

# عدد فخم : هلال ابريل الجديد

**حضارتنا القادمة** فرعونية أم عربية أم غربية ؟ آراء علي ابراهيم باشا — الدكتور منصور فهمي — الدكتور طه حسين — الاستاذ على عبد الرازق بك — السيدة هدى شعراوي — احمد شوقي بك — الدكتور محمد شرف

**نهضتنا الصناعية وكيف نشجعها** احاديث لعبد الوهاب باشا وأمين يحيى باشا والمسيو نوس بك والمسيو سورناجا

**البلاغة فى اللغة العربية** محاضرة للاستاذ على عبد الرازق بك القاها في قاعة يورت بالجامعة الأميركية

**الفلسفة الاسلامية فى ضوء النهضة الحديثة** حديث مع الاستاذ مصطفى بك عبد الرازق

**الارادة وعناصرها وتربيتها** محاضرة للاستاذ اسماعيل محمود القباني

**الكشيح** قصة مصرية بقلم الاستاذ محمود تيمور

**صور من حياة المستقبل** للكاتب الفرنسي جورج دوهاميل تلخيص وتعليق الاستاذ احمد الصاوي محمد

**الشكوى من ازدياد سكان العالم** هل في هذا الازدياد خطر على الاجتماع ؟

**فن التراجم الجديد** لون ذائع من الوان الادب الغربي

**القصة السينمائية** كيف تبتديء وكيف تنتهي : مصورة بالروتوغرافور »

**زيارة لحقل القردة** مقال يصف ناحية من أعمال الدكتور فورونوف كما رآها طبيبان زاراه حديثاً وتفقدا الحقل الذي يربي فيه القردة

**العذاب** قصة ملخصة بقلم الاستاذ ابرهيم المصري عن أوكتاف ميربو

**مستنبطات الغرب** ماهي اعظم عشرة اختراعات نحتاج اليها ؟

ابواب الهلال

# اطلب الهلال الجديد حال صدوره

# كلمة المحرّر

# عيد الكذب

في يوم الاربعاء القادم يدخل شهر ابريل الذي هو من أجمل أشهر السنة وأقربها الى القلوب، والذي كان نصيبه من غزل الشعراء أكبر من نصيب أي شهر آخر من أشهر السنة. ولعله ليس بين أسماء تلك الاشهر ما يثير العواطف ويستفز المشاعر كهذا الشهر الذي هو رمز فصل الربيع وعنوان استيقاظ الطبيعة من سباتها في الشتاء

ومع ذلك ففي أول هذا الشهر عيد للكذابين. وقد استحل البشر هذا العيد بوجه الاجمال واتخذوا منه نيروزاً يجيزون فيه الكذب والخداع. وهم بعملهم هذا إنما يحللون مالا يحل ويسترون خلة الكذب التي هي غريزية فيهم بستار رقيق يشف عما تكنه ضمائرهم من الميل إلى الزيغ والانحراف عن جادة الصدق

ومن الناس من يجعل كل يوم من أيام السنة كاول ابريل إذ يستحل الكذب دائماً ويلجأ إلى أحط وسائل الخداع. فاذا اكتشفت ذلك منه وعاتبته محل أمامك الف عذر وعذر ليثبت لك أنه لم يتعمد الغدر ولا قصد الأساءة، وإنما فعل مافعله على سبيل المزاح

ولسنا هنا في مقام تعداد الأساليب التي يلجأ اليها الذين يستغلون أول ابريل، وإنما نقول أن الأنسان الذي اتخذ لكل مظهر من مظاهر الاجتماع عيداً، قد اتخذ للكذب أيضاً مثل ذلك العيد وسجله على مشهد من جميع المخلوقات والكائنات، وهو لايرى في ذلك سبة ولا مايدعو إلى الحياء

أما الصدق ! . . . .

ترى ألا يجدر بالبشر أن يقيموا له هو أيضاً عيداً يوماً واحداً في السنة فيصدقوا، ولو على كره منهم، ويقولوا الحق ولو مرّة في العام ؟ وإذا كان ثقيلا على النفس أن تلجأ إلى الصدق وأن تتطبع بما لايتفق مع جوهرها، أفلا يجدر بها أن تظهر بمظهر الاستقامة والاخلاص وتصوم عن الكذب والاختلاق ولو يوماً واحداً من كل ثلاثمائة وخمسة وستين يوماً ؟

ياللعار ! . . . . إنما نستحل الكذب في يوم معين من أيام السنة — بل في كل يوم من أيامها — ونقيم له عيداً نطلق للنفس فيه عنان الكذب كما تشاء. ولا نستحل الصدق ولا نقيم له عيداً لأن النفس تنفر منه وطبيعة البشر لا تميل اليه

ومع ذلك يقولون أن الانسان يميل بطبيعته الى الخير وينفر من الشر ! . . . تالله لقد كذبوا فالانسان أشد ميلا إلى الكذب منه إلى الصدق، وصدره يتسع للاكاذيب وأساليب الخداع أكثر من اتساعه لاي شيء آخر. وما ذلك بغريب لان الانسان إذا التجأ إلى الكذب فهو إنما يفعل ذلك لجر مغنم أو دفع خطر. وبعبارة أخرى أنه يفعل ذلك مدفوعاً بعامل الدفاع عن مصلحة النفس والجهاد في سبيل البقاء

ويقول علماء النشوء أن كل شيء في هذا العالم خاضع لناموس الارتقاء. وكلا الصدق والكذب في ذلك سواء. أي أن المرء يحسن اليوم من أساليب الخداع مالم يكن يحسنه من قبل. وله في ذلك فنون لم تكن معروفة عند الاقدمين وقد بلغ من تنوع تلك الفنون أن عين البشر للكذب هذا العيد يستغفلون فيه من يشاءون ويخدعون كل من يدفعه سوء الطالع إلى رحمتهم. وأغرب من ذلك أن المحاكم في بعض الدول لاتعتبر الكذب في أول ابريل جريمة بل هي تستحله وتأبى النظر فيما قد ينشأ عنه من الاضرار وفي ذلك منتهى الغرابة وأفصح برهان على سخافة الانسان

ولسنا نعلم منشأ هذا العيد ولا الزمن الذي بدىء به فيه. ولعل الجيل الذي رسمه خجل من أن يسجل عليه عمله. فطمس الحقيقة وكتم الامر عمن جاءوا بعده. ومهما تكن الحقيقة فان في هذا العيد ما يدل دلالة أكيدة على خلق الانسان وغريزة الكذب فيه

المحرر

# لـكيلا تعطش ارضنا

## المشروعات التى يراها وزير الاشغال ضرورية

كتبت الصحف اليومية في المدة الاخيرة تقول ان حالة ماء النيل في هذا العام سيئة وان زراعة الارز لن تكون متيسرة وقد جاهر وزير الاشغال في حديث له ان الحوادث تثبت في كل عام ضرورة التعجيل بانهاء تعلية خزان اسوان الجديد، وبناء خزان جبل الاولياء وفي هذا المقال بيانات وافية عما نحتاج اليه أرضنا لكيلا تعطش

كان الغرض من بناء خزان اسوان ان يتمكن ولاة الامور من تخزين مليار م" مكعب من ماء النيل لاستعمالها في فصل الصيف في ارواء ثلاث مئة الف فدان قائمة في قلب مصر بعد ما حول نظام ريها من ري الحياض الى ري دائم

وقد بني الخزان في المدة الواقعة بين سنة ١٨٩٨ وسنة ١٩٠٢ وكان علوه ٣٩ متراً وطوله نحو كيلومترين وتكلف بناؤه نحو ثلاثة ملايين وخمسين الف جنيه ثم رؤي بعد استعماله ان الحاجة تقضي بوجوب حماية الجزء الاسفل منه ببناء جديد فتكلف هذا العمل الاضافي ثلاث مئة الف جنيه واستغرق انجازه سنتين ( من سنة ١٩٠٤ الى سنة ١٩٠٦ )

وفي سنة ١٩٠٧ رأى ولاة الامور ان كمية الماء التي يخزنها خزان اسوان لم تعد تكفي حاجة البلاد فاستقر القرار على وجوب تعلية الخزان فبدىء بالعمل في هذه التعلية الأولى في سنة ١٩٠٧ وانتهى في سنة ١٩١٢ وعملت التعلية لخمسة أمتار مما ساعد على رفع منسوب الماء سبعة أمتار فصار الخزان يستطيع أن يخزن ١٫٤٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ متر مكعب من الماء فمكن ذلك الحكومة من إرواء مئة الف فدان أخرى في فصل الصيف كما مكنها من تحسين نظام الري الصيفي في المناطق المزروعة في الوجه القبلي

ويشتغل العمال الآن كما يعلم القراء في عمل التعلية الثانية للخزان وسيرتفع بناء الخزان بمقتضى هذه التعلية الجديدة تسعة أمتار ونصف متر فتصير كمية الماء التي يستطيع الخزان خزنها ٢٫٩٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ متر مكعب وستكلف هذه التعلية الجديدة نحو أربعة ملايين من الجنيهات

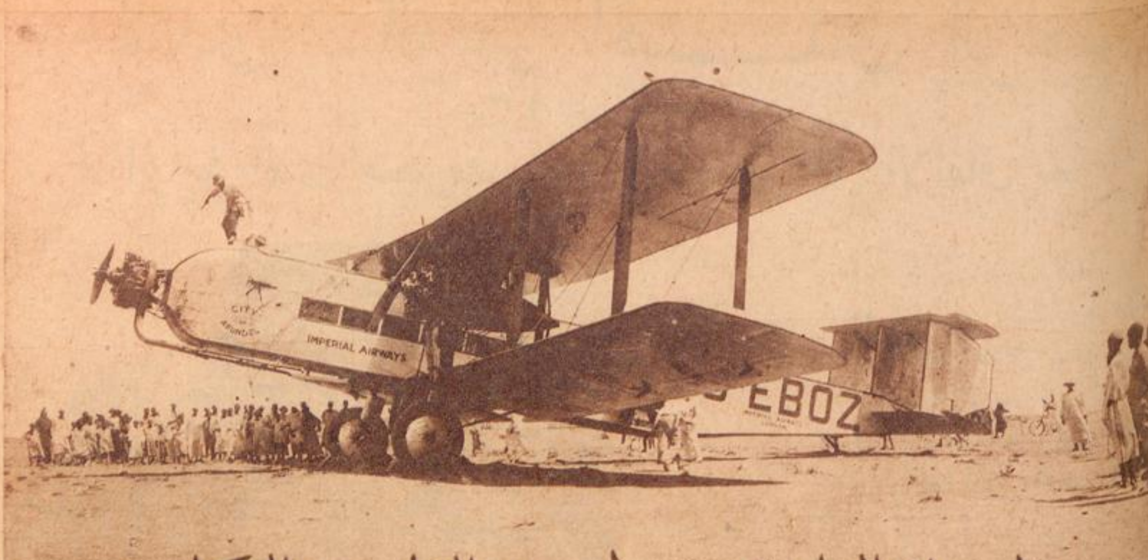
ويعتقد معالي ابراهيم فهمي كريم باشا وزير الأشغال الحالي — ويشاطره هذا الاعتقاد بعض وزراء الأشغال السابقين — أن هذه التعلية الثانية لخزان أسوان لن تكفي لمد مصر بكمية الماء التي تحتاج اليها لأرواء الأراضي المزروعة والأراضي التي ينتظر الشروع في زرعها قريباً ويرى معاليه أن لا سبيل إلى معالجة هذه الحالة إلا ببناء خزان آخر إلى جانب خزان أسوان ، وأنه لما كانت الابحاث التي عملت قد دلت على أنه لا يمكن بناء هذا الخزان الجديد على شاطىء النيل في شمال الخرطوم فلا مندوحة عن البحث عن المكان الملائم في جنوبها أي في جبل الأوليا على النيل الأبيض وعلى مسافة ٤٧ كيلومتراً من الخرطوم ويقول معاليه أن جميع الأبحاث التي عملتها وزارة الأشغال تدل على أن ذلك المكان هو خير مكان ملائم لأنشاء الخزان الجديد فيه

ويقول العارفون أنه إذا بني خزان جبل الأولياء فانه يخزن ٢٢٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ متر مكعب من الماء ويقدرون تكاليف بنائه بثلاثة ملايين من الجنيهات ومن البديهي أن الحكومة المصرية هي التي ستتولى أمر بنائه وصيانته وإدارته

ويذهب وزير الأشغال الحالي إلى أبعد من ذلك ويقول أن الحاجة ستدعو في المستقبل إلى عدم الأكتفاء ببناء خزان جبل الأولياء أيضاً فيصير من الضروري إنشاء قناة في منطقة السدود وبناء خزان بحيرة البرت وبتنفيذ هذين المشروعين تسد حاجة مصر تماماً لأنهما سيمدانها بكمية من الماء تكفي لأرواء سبعة ملايين فدان جديدة في مصر وهي أقصى مساحة تستطيع أن تبلغها هذه البلاد في زراعتها، ويقدر الوزير الوقت اللازم لتنفيذ هذين المشروعين بعشرين سنة على الأقل ويقدر نفقاتهما بنحو خمسة وعشرين مليون جنيه



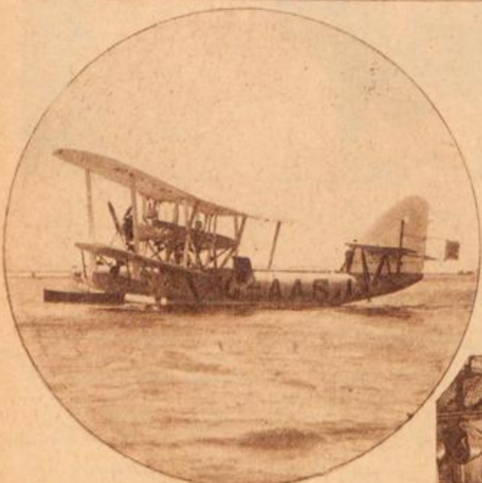
النموذج الخشبي لخزان اسوان الذي اعدته وزارة الاشغال . وهو يمثل الخزان في دور التعلية الاخير الذي سيسير عليه المقاول الذي خلف السير نورتن جريفث




# المرحلة الثانية من طريق القاهرة والكاب

احدى طيارات شركة المواصلات الجوية الامبراطورية عند وصولها الى الخرطوم

من أهم مشروعات الامبراطورية البريطانية التي سعت اليها السياسة البريطانية سعيا حثيثا إنشاء خط جوي منتظم بين القاهرة والكاب حتى يمكن السفر بالطيارة من إنجلترا إلى أفريقية الجنوبية . وقد قسم هذا الخط إلى ثلاث مراحل : الاولى من لندن إلى القاهرة ، والثانية من القاهرة إلى أواسط أفريقية، والثالثة من اواسط افريقية الى أفريقية الجنوبية. وتم انشاء المرحلة الاولى منذ سنتين وصارت الطيارات البريطانية تسافر بانتظام بين لندن والقاهرة. ثم انجزت اخيراً المرحلة الثانية اذ غادر بعض الطيارات البريطانية الآتية من لندن مدينة القاهرة يوم ٥ الجاري وهبطت في أسيوط والاقصر ثم قضت أول ليلة لها في اسوان وبعدئذ واصلت رحلتها ونزلت في وادي حلفا وكريمة للتزود بالوقود حتى وصلت الى الخرطوم يوم ٦ مارس أي بعد مضي ستة أيام فقط من قيامها من لندن . ولما كانت



الى اليسار : احدى الطيارات المائية التابعة لشركة المواصلات الجوية الامبراطورية والتي استخدمت في قطع الرحلة الجوية فوق أراضي السودان



الكراسي التي يجلس عليها الركاب في الطيارة المسافرة بين القاهرة والخرطوم

المنطقة التي بين الخرطوم وبحيرة فكتوريا نيانزا معظمها مكون من مستنقعات وأنهار وبحيرات فهي بطبيعتها صالحة لرسو الطيارات المائية ، فقد استخدمت للطيران فوق هذه المنطقة قوارب طيارة من طراز كلكتا مصنوعة كلها من المعدن ولكل منها ثلاث آلات، وقد قامت الطيارات من الخرطوم يوم ٧ مارس ونزلت في كوستي وملاكال وشامبه وباتت في جوبا ثم هبطت في بورت بل وكيسومي حتى انتهت رحلتها الى موانزا، وبها تمت المرحلة الثانية من ذلك الخط الجوي العظيم . والسبب في وقوفها عند تلك البلدة هو ان وراءها هضبة عالية يستلزم الطيران فوقها وتتطلب المحطات الجوية التي تقام عليها استخدام طيارات من طراز آخر وهي تصنع الآن في انجلترا كي تتم قريباً المرحله الثالثة من ذلك الطريق

# غاندى : الزعيم الهنـــدى الزاهد

## الرجل الذى اضطرت بريطانيا العظمى الى الاتفاق معه



غاندي يرد تحية الجماهير في بومباي بعد مفاوضته لحاكم الهند العام

في يوم ٥ مايو سنـة ١٩٣٠ قبضت السلطات البريطانية في الهنـد على المهاتما غاندي بسبب حملة العصيان المدني التي أثارها وما لبثت أن عمت البلاد . وقد ظن الانجليز انهم بقبضهم على زعيم تلك الحركة يقضون عليها ويفقدونهـا روحها ، ولـكن خاب أملهم هذا فان سجن غاندي كان داعياً الى استماتة الهنود في سبيل غايته فتفاقمت حركة العصيان المدني وانتشرت في أرجاء الهنـد وتولدت منها اضطرابات خطيرة أوشكت أن تنقلب ثورة شاملة

وكان غاندي وهو في سجنه لا يفتأ يكتب المقالات في شرح مبادئه ومقاصده وحث أتباعه على الثبات والاستبسال دون إتيان أي عمل من أعمال العنف ، وكانت هـذه المقالات تنفذ من السجن على الرغم من المراقبـة ثم تظهر في الصحف فيقرأها الهنود وكأن زعيمهم بينهم يسترشدون برأيه في كل خطوة

وقد أصدر نائب الملك وحاكم الهنـد قراراً باعتبار المؤتمر الوطني الهندي مخالفاً للقانون، ولـكن هذا المؤتمر ظل ينفذ سلطته على الهنود بواسطة ( دكتاتورين ) عينهم لكل الجهات . وقد اشتدت حركة مقـاطعة البضائع الانجليزية خصوصاً المنسوجات حتى ضجت منهـا مانشستر وكان للنساء الهنديات شأن يذكر في تنفيذ هذه المقاطعة حتى قال عنهن غاندي وهو لا يزال في السجن : « حين يكتب تاريخ السنوات العشر الاخيرة سيذكر نساء الهند بالفخر »

وفي الوقت الذي كان غاندي فيه مسجوناً في بيرورا انعقد المؤتمر الهندي في لندن وأبدى الساسة الانجليز ميلاً ظاهراً الى التساهل ، وتوصلوا مع مندوبي الهند الى الاتفاق على عدة أمور . فأرسل الاخيرون برقية الى غاندي في سجنه يسألونه ألا يبدي رأيه في أعمال ذلك المؤتمر وفي خطبة مكدونلد التي عقب بها عليها حتى يأتوا ويجتمعوا به

وأخيراً أدرك الانجليز ان اعتقال غاندي كان خطأً فاحشاً وان الاستمرار فيه عبث لا يجدي ، وأيقنوا أنه لن يكون اتفاق مع الهند إلا اذا رضيه زعيمها الضئيل الجسم



العظيم النفوذ . فأفرجوا عنه وكان للافراج عنه رنة فرح بين الهنود تردد صداها في أرجاء العالم ، ثم كان مقدمة لاتفاق بين الهنود والانجليز لم يحصل مثله من قبل حتى عد نجاحاً لحاكم الهند وفوزاً لوزارة العمال وأمكن القول الآن بأن المسألة الهندية قد أصبحت في طريق الحل بعد تعقيدها واليأس من حلها

هذا هو غاندي وذاك نفوذه العظيم ، فما الذي جعل من ذلك الرجل الواهن النحيل البسيط المظهر ، زعيما يطيعه بل يقدسه أكثر من ثلثمائة مليون نسمة من الهنود المختلفي الطبقات المتبايني العقيدة ؟ وما الذي جعل انجلترا تهابه حتى اذا تسرعت فقبضت عليه عادت فأفرجت عنه وبعث نائب ملكها اليه الرسل راجياً ان يرضى لقاءه ومفاوضته ؟

السر في ذلك ان غاندي هو الزعيم الذي طابقت مبادئه ومقاصده ومظاهر معيشته ، نفسية الهنود كل المطابقة ، ولو انه ظهر في أوروبا ، بل في بلد شرقي آخر غير الهند ، ودعا الناس الى التقشف والزهد والغزل بأيديهم وترك جميع مظاهر الترف والرفاهية ، إذن لسخروا منه وقالوا داعية ديني لا يصلح للسياسة أو شاعر خيالي لا شأن له بالعمل . ولكنه عند الهنود الزعيم الأمثل في الخلق والسياسة معا وانه يمزجهما مزجا فاذا استمعت اليه لم تدر أهو واعظ ديني أم زعيم سياسي محنك ، ولا عجب في انقياد جماهير الهنود لزهد غاندي وتقشفه فان المثل الأعلى عند الهنود هو نكران الجسم لنقاوة الروح وطهارته وقد جاءهم غاندي من هذا السبيل ، لا مكراً منه ودهاء حتى يستحوذ على مشاعرهم ، ولكن عن اخلاص صادق وعقيدة ثابتة ، وقد فاق سواه في اتباع هذا المبدأ دون ان يكون له جهل ( فقراء ) الهند أو جمود رهبانها . بل جعل الجهاد في سبيل الوطن من مستلزمات تلك العقيدة وقال في ذلك :

« ان خدمتي لبلادي جزء من الرياضة التي أباشرها كي أخلص روحي من قيود اللحم وانما انا أسعى الى دخول مملكة السماء » وطبيعي ان يشغف حباً بهذا الزعيم الزاهد الهنود الذين بلغوا حد الفاقة و ( النجسون ) الذين لقوا من مواطنيهم المقاطعة والازدراء ، وليس غريباً ان يكون هذا ( القديس ) زعيما مطاعاً في بلد كان أهلوه الى عهد قريب يرمون بأنفسهم امام عربة (الجبرنوت) معتقدين ان موتهم تحت عربة الآلهة ليدخلوا الجنة ، وكان نساؤه أيضاً اذا ماتت عنهن أزواجهن يرمين أنفسهن على أكداس الحطب التي تحرق عليها جثثهم فيمتن أشنع ميتة مؤملات ان ينلن بذلك السعادة الخالدة ، أما متعلمو الهند ومسلموها الذين لا يعتقدون مثل هذه العقيدة ولا ينكرون حاجات الجسم كل الانكار فانهم كذلك يتبعون غاندي لأنهم واثقون من اخلاصه وحكمته وقد وصلوا بزعامته حتى الآن الى قدر كبير من النجاح

وغاندي ثابت على الفكرة التي يعتقد صوابها حتى لا تزحزحه عنها الجبال ، وقد يجوز لبعضنا مثلا ان يتساءل عن فائدة الغزل باليد في عصر سادت فيه الآلات حتى لتضع احداها ما يعجز عنه مئات البشر ، ولكن المهاتما مقتنع بصواب هذه الفكرة ، معتقد ان الغزل اليدوي اذا انتشر في كل بيت بالهند أغناها عن جميع المنسوجات التي تصنع بالآلات ، وقد حدث ان بعض الهنود من ارباب مصانع الغزل الكبيرة في الهند جاءوا اليه يوماً بقدر من المال تبرعوا به للحركة الوطنية وبرجاء منهم اليه أن يقصر حملته على تحريم المنسوجات الآلية التي ترد من الخارج ، وان يسمح بارتداء المنسوجات التي تصنع بالآلات في داخل البلاد ، فقبل منهم غاندي تبرعهم ولكنه فيما يخص ذلك الرجاء ردهم رداً جميلا وأبى ان يرجع عن فكرة الغزل باليد

ومن الاخلاق الكريمة التي عرفت عنه أنه لا يدع قلبه قط يتطرق اليه حقد على أحد ، حتى أنه بعد أن خرج من سجنه الاول ثم من سجنه الثاني لم يرض أن يلفظ بكلمة ضد ساجنيه أو غيرهم . وهو لا يرضى أن يضيع لحظة من وقته في معاداة أحد عداء شخصياً

وقد اشتهر بالصراحة الفائقة حتى أنه لم يخجل ، وهو فى مركز القديس أمام أمته من أن يعترف بذنوب وخطايا اقترفها في صغره حين كان طالباً يدرس الحقوق في لندن

وهو خطيب يتملك نفوس سامعيه بصوت كأن فيه مغناطيساً وله رنة التوسل ومتى سمعته الجماهير سارعت الى خلع ثيابها الأجنبية واستعاضت منها أقمشة وطنية ثم تجمع الأولى أكداساً وتحرقها أمامه ، واذا كانت النفوس مضطربة والعواطف ثائرة والاضطرابات الدموية قائمة في كل مكان كفت كلمة من غاندى يندد فيها بأعمال العنف أو اعلان منه بعزمه على الصيام أو الصمت تكفيراً عن خطيئة اتباعه ، فاذا هم هادئون قد قنعوا بالمقاومة السلبية وأبوا أن يردوا العدوان بمثله

وقد يظن البعض اذ يسمع عن نسك غاندي وصيامه وصمته أنه ليس رجلا عملياً وأنه أجدر به أن يقصر وعظه واجتهاده على دائرة الدين والاخلاق ولكن الواقع انه زعيم سياسي جمع بين الجرأة والحكمة ، أما جرأته فقد برزت فى ظروف كثيرة أهمها زحفه بأتباعه على مناطق الملح ونقضه لقوانين احتكاره جهاراً ، وأما حكمته فقد بدت فى اكتسابه من ضعف الهنود قوة وذلك باتباعه خطة المقاومة السلبية وعدم التعاون ، وظهرت حكمته أيضاً في توفيقه بين المسلمين والهندوس حتى انه كان من المتحمسين للخلافة الاسلامية . وهو ككل سياسي داهية ينتهز الفرص الملائمة فيستغلها لقضية الهند ، ويتحرك حين تكون الحركة نافعة ويسكت حين يحسن السكوت

# في سبيل نهضة الصناعات الوطنية

## الاتحاد المصري الصناعي – بمناسبة عقد جمعيته العمومية السنوية

« وفي الواقع أراني مقتنعاً شخصي أن مصر في حاجة عظمى لكي ترى صناعتها متسعة ناهضة . وعلى الاخص بعد ما رأيناه من التجارب المؤلمة في الاشهر الاخيرة . فمن جهة يزداد عدد سكان القطر المصري زيادة مطردة . ومن جهة أخرى نقصت اثمان الحاصلات الزراعية . فاذا اضفنا إلى ذلك توالي ازدياد حاجات البلاد كنتيجة لانتشار التعليم لرأينا أن دخل مصر الزراعي لا يكفي وحده لسد حاجات سكانها . ويجب البحث عن موارد أخرى ويمكن الصناعة أن تقدم لنا أكبر نصيب من هذه الموارد »

هذا ما قاله دولة رئيس الوزارة المصرية في حفلة الشاي التي اقامتها جمعية اتحاد الصناعات بالمعرض الزراعي الصناعي في الاسبوع الماضي بمناسبة عقد الجمعية العمومية السنوية للاتحاد

وقد كان دولة رئيس الوزراء قبل أن يتولى منصب رئاسة الوزارة وكيلا لهذا الاتحاد الذي أسس سنة ١٩٢٢ وترجع الفكرة في تأسيسه إلى الرغبة الأكيدة في تشجيع الصناعات الاهلية والعمل لنشرها وتسهيل وسائل رواجها فقد مضى على هذه الصناعات زمن طويل وهي تعاني مختلف العقبات ، والمنافسة الاجنبية من جميع النواحي ، فضلا عن أن جهود العاملين فيها فردية وليس لها حظ حقيقي من معونة التشريع المدني أو الاقتصادي أو الجمركي . وتكاد تكون المعدات الاهلية ونظم التسليف والتعليم غير وافية بما تتطلبه نهضة هذه الصناعات وتشجيعها حتى تقوى على منافسة الصناعات الاجنبية التي تغزوها بمنتجاتها في الاسواق المصرية غزواً اضعف مركز الصناع والتجار المصريين

لذلك اتجهت رغبة نخبة من ممثلي الصناعات الاهلية وبعض الغرف النقابية



أوس بك

إلى توحيد الجهود والعمل لحماية المصالح الصناعية ، والتعاون مع الحكومة فيما يعود على هذه الصناعات بالتقدم والنجاح . فاجتمع عدد منهم ومن كبار الاقتصاديين بالقطر المصري ، وألفوا هذا الاتحاد باسم « الاتحاد المصري الصناعي » وجعلوا من أهم أغراضه علاوة على ما ذكرناه تنشيط الصناعات الزراعية ، لارتباطها بمنتجات الاراضي المصرية ارتباطاً وثيقاً باعتبار الزراعة أهم جانب من ثروة مصر المالية

هذا إلى أن روح التضامن يجب أن تسود جميع الصناعات بنوعيها الزراعي وغير الزراعي في بلاد كالبلاد المصرية التي بها من الزراع وغير الزراع عدد كبير يدعو إلى وجوب التضامن والتعاون على ما فيه جبر الجميع

لذلك اهتم الاتحاد المصري بوجوب هذا التضامن وضم إلى اعضائه بعض رؤساء الصناعات التي تعتمد على الانتاج الزراعي، وينقسم أعضاء هذا الاتحاد الى ثلاثة اقسام :

اعضاء مؤسسون – وهؤلاء هم الذين قاموا بتأسيس الاتحاد وعملوا لاخراجه الى حيز الوجود . ويدفعون اشتراكا لا يقل عن خمسة وعشرين جنيهاً في السنة ولكل من هؤلاء الاعضاء صوتان في الجمعية العمومية

اعضاء عاملون – ويدفعون اشتراكا سنوياً لا يقل عن اثنى عشر جنيهاً

اعضاء منتسبون – ولا يدخل ضمن هذا القسم الا المحال الصناعية التي يشتغل فيها عمال ومستخدمون يقل عددهم عن العشرين ما عدا الشركات المساهمة فلا تدخل في القسمين الاولين . ويدفع العضو المنتسب اشتراكا سنوياً لا يقل عن ثلاثة جنيهات مصرية . ولكل عضو من الاعضاء العاملين والمنتسبين صوت واحد في الجمعية العمومية

ويشترط في طالب العضوية ان يكون مصنعه بالقطر المصري، وان يقدم طلباً يذكيه فيه عضوان من اعضاء الاتحاد . وانضمام العضو الى الاتحاد يعتبر منه تعهداً ببقائه عضواً مدة اربع سنوات على الاقل

ويتألف مجلس الادارة من اربعة وعشرين عضواً تنتخبهم الجمعية العمومية ورئيس هذا المجلس الآن جناب المسيو

( البقية على صفحة ٤٤ )



## بساط ابيض من الجليد

هبت عاصفة شديدة من الجليد فوق اقليم سافوى بفرنسا فكست الارض كلها رداء ناصع البياض واذ أصبح منظر الاقليم بذلك جميلا يسر الناظرين ويحرك ريشة الرسام الا ان العاصفة قد أحدثت مع ذلك اضراراً بالغة اذ انقطعت المواصلات التليفونية والتلغرافية في نواح كثيرة وانعزلت القرى بعضها عن بعض وتمثل هذه الصورة قرية (لانزبورج) التي ارتفاعها ١٥٠٠ متر وقد علاها الجليد وعزلها عن العالم

# مذكرات فضولي

## نظرية غريبة

يظهر ان السير ارثر بلفور رئيس اللجنة التجارية الانجليزية ظريف جداً ، فقد جاءت في تقريره عن مصر أشياء مضحكة إما ان يكون قد تعمدها فهو ظريف بالرغم من ميله الى الايلام وإما ان يكون القاها سذاجة في سلامة نية فهو الذي قيل له : « لك الجنة يا عبيط » ولولا هذا ما قال ان سبب كساد سوق الاحذية الانجليزية التي للسيدات وعدم رواجها في مصر لأن قدم المرأة المصرية تخالف قدم المرأة الانجليزية في الشكل !

ولست اريد ان اخالف السير ارثر بلفور في هذا ، فانا اسلم له بان قدم المرأة المصرية لها شكل غير شكل قدم المرأة الانجليزية ، وأدعوه الى النظر الى هذا الاختلاف الذي هل هو لمصلحة المصرية او لمصلحة الانجليزية ، فنرى

١ ــ ان قدم المرأة المصرية تخالف في الشكل لقدم المرأة الانجليزية وحدها

٢ ــ وان قدم المرأة المصرية تماثل قدم المرأة الفرنسية والمرأة الايطالية والمرأة الالمانية والمرأة اليونانية بدليل ان سوق أحذية تلك الامم تروج عند السيدات المصريات كل الرواج

٣ ــ ان مشاكلة قدم المرأة المصرية لأقدام النساء الاوربيات على اختلاف الاجناس ما عدا الانجليزيات دليل على ان الجنس الانجليزي

١ ــ غير الجنس الاوربي لمخالفته الشكل الاوربي

٢ ــ غير الجنس الشرقي لمخالفته الشكل الشرقي

فالانجليزيات بناء على هذا غير آدميات، فهل هذا هو رأي السير ارثر بلفور .وهل الانجليز هم الحلقة المفقودة بين الانسان والشيطان ؟

▪▪▪

## ما أصله ؟

احتفل الشعب الايرانى بعيد النيروز ، يوم الاحد الماضي ، وهو عيد قديم ذكره شعراء العرب وهنأوا به الملوك والامراء ، ولي ميل الى الاعتقاد ان شم النسيم مأخوذ منه إلا ان يقول العلامة احمد زكي باشا او الاستاذ محمد بك مسعود غير ذلك ، على اني اعلم ان شم النسيم عيد مصري ، ولكني لا ادري ، هل اخذ من النيروز ايام حكم الفرس لمصر او كان موجوداً في مصر قبل ذلك العهد ، ومهما يكن من الامر فانه عيد ظريف ، وأظن الاوربيين اخذوه عن المصريين كما أن المصريين أخذوه عن الفرس ، وأظرف ما في امره اني بحثت عنه في دائرة المعارف الوجدية للعلامة محمد فريد بك وجدى فلم اجده في حرف النون ،وعلى هذا ( زاغ ) الاستاذ من هذا اللفظ . .

وشم النسيم ، كما يعلم الجميع ، يكثر فيه شم الورد وأكل البصل ، و ( بعيد عنك الفسيخ ) ، وتشرب الخمر ، وأهم مظاهره غرق الرفاصات في النيل وهلاك بعض ركابها ، لاشتداد الزحام فيها الى حد يجعلها أثقل مما يحمل الماء ، نسأل الله ان يمر شم النسيم بخير كما مر أبوه النيروز وكل عام وأنتم بمصر

▪▪▪

## أقول الحق

قادم الى مصر شابان من أبنائها طائرين هما أحمد سالم ومنير سميكة ، ونذكر ان غيرهما جاء قبلهما بعد ان فتح أنيس باشا هذا الطريق وحكايته معروفة ، ولا نظن أحداً نسي ان السياسة في ذلك الوقت منعته من دخول بلاده طائراً ، بل منعت طيارته من الدخول ولا في صناديق !

مالنا ولهذه الذكرى الاليمة ، نحن نستقبل الآن الشابين الطائرين الصيت ، ونتساءل ماذا يكون من أمرهما اذا أتما دراستهما في أوربا وجاء الى مصر للعمل لا للنزهة ، هل في وزارة الحربية المصرية قسم للطيران الحربي ؟ هل في وزارة المواصلات لقسم الطيران طيارات مدنية ؟ هل عندنا شركة نقل جوي ؟

ليس عندنا شيء من ذلك . .

أما هؤلاء الطيارون فان الحكومة اذا عينتهم في مصالحها فانهم سيكونون كتبة أو موظفين اداريين وقد يلحق الواحد منهم بمصلحة الصحة والآخر بمصلحة المجاري والثالث بمصلحة الكنس والرش ، والعوض على الله يا خيار !

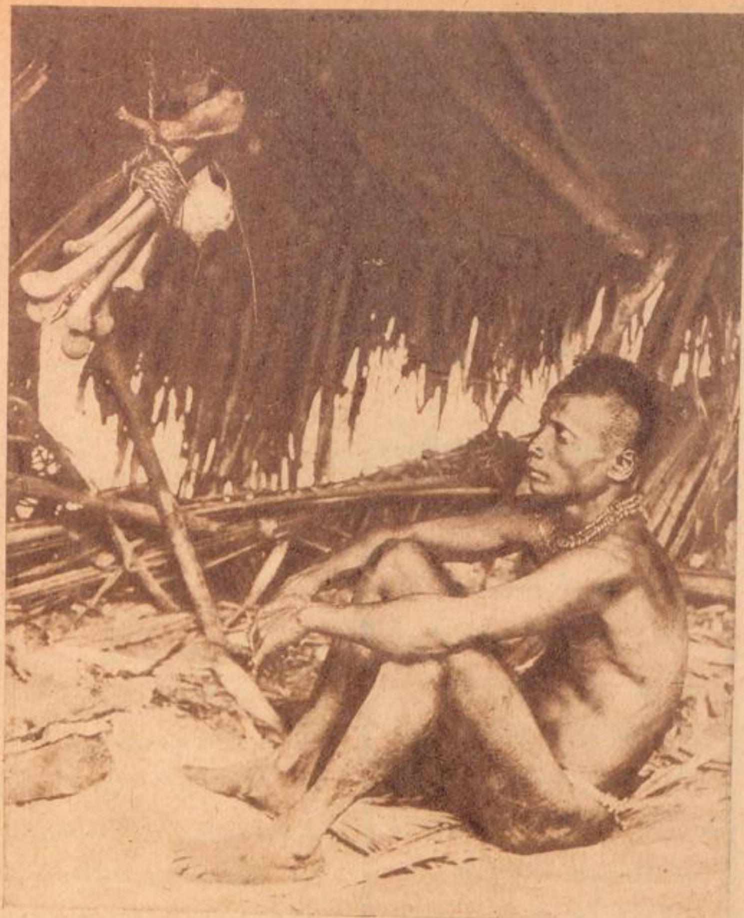
ولكن الزمن الذي أرغم الانجليز على اباحة قدوم الطيارين المصريين طائرين كفيل بارغام جون بول على ان يتفرج على الطيارات المصرية تحلق في جو مصر ، وطول العمر يبلغ الامل ، الهي يا جون بول لا يميتني قبل ان أراك مفروساً من مصر

▪▪▪

# اغرب شعوب العالم

## ـ ٧ ـ

## فى جزائر اندامان



في خليج بنغال ارخبيل تسمى جزره جزائر اندامان وسكانها قوم غير متحضرين ينحدون معز نوج افريقية في الجنس والاصل ويعيشون على جمع الفواكه وهم يسكنون اكواخاً يعتمد كل منها على اربعة أوتاد ويعلقون باكواخهم عظام آبائهم تقديساً لها وتبركا بها . . وقد برعوا جميعا في الصيد ولكنهم لا يستخدمون فيه سوى القوس والسهم وهذا من دلائل بعدهم عن كل مستحدثات المدنية . وتمثل هذه الصورة واحداً منهم وهو عاري الجسد تقريباً وترى عظام ابيه معلقة بأعلى كوخه

---

### أقسام

أعلن قسم مكافحة الغلاء أنه اتخذ مكتباً في مجلس الشيوخ ، ففكرت في أمر هذا القسم ماهو ، وما سلطته ، وهل له قانون ينفذه ، وهل أوامره مطاعة ، أو تلك هنكرة من هنا كر القرن العشرين ؟ ! !

لم يعد في الدنيا شيء نافع اسمه « عشان خاطري واعمل معروف وما يصحش ودا حرام عليك وعيب يا شيخ » فاذا كان قسم مكافحة الغلاء يقول هذه الكلمات للتجار ويظنها مجدية فاني أقول لهـذا القسم بكل صراحة : « بتقول إيه إدلعدي ؟ جي تتريق علينا ؟ بتتدلع يا نونو ؟ » ومحال أن يجد عند التجار غير هذه الردود المخجلة، فان لم ينطق بها هؤلاء التجار بألسنتهم فانهم يقولونها بقلوبهم ، ويعدون بتخفيف الغلاء ولكنها مواعيد عرقوب أخاه بيثرب، والذي أعتقده ما دامت البلاد بلا قانون للحسبة ولا تسعيرة أن هـذا القسم ما أنشيء إلا لزيادة عـدد المصالح التي لا فائدة منها غير الخجل من عجزها وإن شئت معرفتها فعد على أصابعك (١) المجلس الحسبي (٢) لجنـة الجبانات (٣) مصلحة خفر السواحل (٤) قسم الطيران (٥) وزارة البحرية (٦) سـفارة مصر في اليونان (مثلا) (٧) حضرة المحترم قسم مكافحة الغلاء

واقبلوا فائق الاحترام

### نصيحة

مشت الفتاة كأنها
عند التبختر ترقص
وكأن أفئدة الخلا
ئق صيدها وستقنص
لكنها هي صيدهم
وهم الذين تربصوا
والصيد في أسواقه
عند التكاثر يرخص
وإذا تكاثرت الطرا
ئد فالمطارد ينكص
فدعي التبذل في التبر
ج واستحي يا مهجص

« فضولى »

# هل من سبيل الى جعل انتاج مصر الزراعي في السنة

# ٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه

# ؟

### ٠٠٠ ٠٠٠ ٢٠٠ مليون جنيه سنوياً

اعتقد انه لم يبق لديك شك في ان الانتاج الحيواني دواء لأمراض مصر الاقتصادية بدليل ما أوردته من البيانات في العددين السابقين وهو قليل من كثير. وبدليل ما أقتطفه هنا من الاحصاء الزراعي في الولايات المتحدة لسنة ١٩٢٢

كانت قيمة المحاصيل الزراعية في تلك السنة ٦٠٠ مليون جنيه مصري

فتغذت الحيوانات منها بما قيمته ٢٠٠ مليون جنيه مصري

فأنتجت هذه الحيوانات ألباناً ولحوماً وصوفاً ٣١٠ مليون جنيه مصري

فيكون صافي ربح تلك البلاد من الانتاج الحيواني ١١٠ مليون جنيه مصري

هذا بخلاف قيمة الاسمدة الهائلة والتي سأشير اليها في موضع يلي . وهو مبلغ كبير يدل على رفاهية الولايات المتحدة واعتمادها على الانتاج الحيواني في تدبير ثروة أهلية كبيرة

وقد دل الاحصاء الاخير في الولايات المتحدة على ان كل فرد فيها يصيبه ١٠٤ رأس من الحيوانات الكبيرة على اعتبار ان الرأس الكبير هو كل حصان او بغل او بقرة او خمسة اغنام او خمسة خنازير . وهذا بخلاف الدواجن بأنواعها . ومن الغريب الذي يلفت النظر ان الولايات المتحدة تعتقد ان هذا القدر اقل مما يجب ولذلك فالجهود منصرفة الى مضاعفة ما يصيب الفرد الواحد

وقد كان يجب ان يكون تعداد حيواناتنا على هذا الاساس عشرين مليوناً من

-٣-

تجتاز مصر ضائقة شديدة من جراء هبوط اسعار القطن عماد ثروتها . وقد اتفقت الآراء على ان خير مخرج لهامحل بها هو الانصراف الى الانتاج الزراعى والحيوانى والعناية بالصناعات الزراعية .

وكاتب هذا المقال خبير فى هذا الموضوع وقد بحثه بحثاً دقيقاً خرج منه بمعلومات ثمينة قيمة ، وقد نشرنا فى العددين السابقين حلقتين من هذه السلسلة وسننشر فى الاعداد القادمة تتمة هذا البحث الخطير

الحيوانات الكبيرة على الاقل ليصح ان يقال ان بلادنا زراعية تتوقف حياتها على الزراعة لكن الواقع بالاسف ان تعداد حيوانات مصر سنة ١٩٢٧ كان كما يأتي

| | |
|---|---|
| ابقار | ٨٢٣ ٥٨٤ |
| جاموس | ٤٨٧ ٦١٦ |
| جمال | ٦٤٠ ١٣٠ |
| حمير | ٧٢٦ ٦١٣ |
| خيل | ٩٤٢ ٣٤ |
| بغال | ٨٩٢ ٢٠ |
| اغنام | ٦٩٥ ٩٤١ |

اي ٨١٢ ٢٥٨ ٢ رأساً كبيراً ومعنى هذا اننا دون ما يجب بثمانية عشر مليوناً تقريباً ، وانه لم تصرف جهود لسد ذلك النقص مع اضطراد زيادة السكان

اجل ! فالانتاج الحيواني إنقاذ للحالة الاقتصادية في مصر فهو يدر على الفلاح دخلا مستمراً طوال السنة يمكنه من الصرف اللازم لانتاج المحاصيل ، قطناً كانت او حبوباً او خضراً او فاكهة ، ويجعله في سعة تساعده على اقتناص الفرص التي يكون فيها السعر عالياً فيبيع محاصيله . ولكن الحاصل الآن على نقيض ذلك ففي الصيف حيث خدمة القطن وريه وتنقيته تكون مصر كلها مفتقرة الى المال فينشط المرابون ويثقلون كاهل الفلاح بأفدح الفوائد فاذا حل موسم القطن أرغم الفلاح على بيع محصوله بأي ثمن معروض وفاء لديونه فكأن الفلاح المصري في الواقع يعمل لغيره مرغماً وعلى غير ارادته

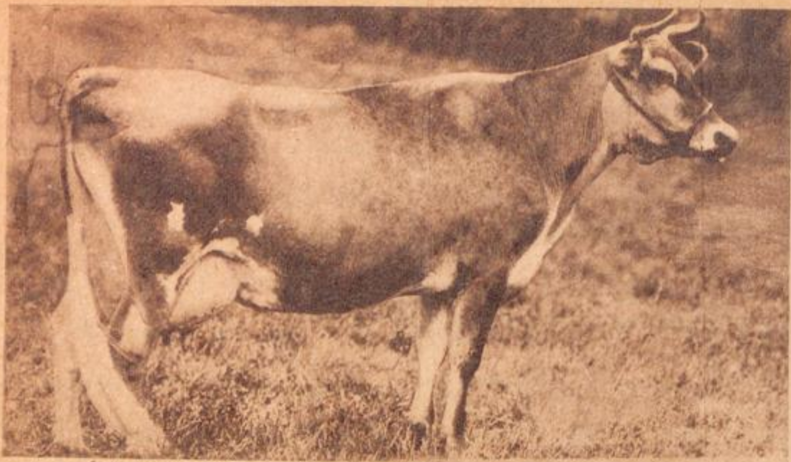
أراك مشوقاً جداً الى معرفة كيف وصلت الى العدد ... ... ٢٠٠ الذي جعلته عنوانا لهذا الموضوع الخطير

ثبت فى الاحصاء الاخير ان مساحة الارض المنزرعة في مصر ٥٠١ ٦٢٧ ٥ فداناً

والاراضي المنزرعة من هذا القدر زراعة صيفية هي ٨٣٣ ٨٧٥ ١

والاراضي المنزرعة من هذا القدر زراعة شتوية وأرز هي ٦٨٥ ٧٥١ ٣

وأهم محاصيل الزراعة الشتوية القمح وقد ثبت بصفة قاطعة ان القمح المصري لا يمكنه بحال ان ينافس القمح والدقيق



هذه البقرة انتجت في اثني عشرة سنة ٧٠٣٠ رطلا من الزبدة و ١٤٣ ٣٤٨ لتراً من اللبن وقد حازت عدة جوائز ثمينة في معارض زراعية مختلفة . وهي في مزرعة راندي في لوكبورت بنيويورك

الاسترالي والاميركي مهما بولغ في حمايته بوضع الضرائب الجمركية فالزراعة هناك آلية والارض رخيصة ووسائل الزراعة متقدمة والحكومة تشجع الانتاج والوصول الى المثل الاعلى بمنح المكافآت المالية المغرية . اما في مصر فالفلاح لا يملك الارض وهو يستأجرها بايجار باهظ ويستعمل عضلاته في الانتاج ويستعمل وسائل اربعة آلاف سنة مضت، وهو فضلا عن كل هذا مقيم على القديم لا يستملح اي جديد ولهذا فالمحصول قليل والصنف غير ممتاز والثمن غال إذاً لا تمكن المنافسة ولا الحماية مجدية فهي مرهقة للمستهلك . وعندي ان الفلاح المصري على استعداد لزراعة أي محصول آخر غير القمح لو انه وجد السبيل الى ذلك. اذاً لا أكون مبالغا اذا قلت انه يجب ان تكون الارض المزروعة « شتوي » هي مليونا فدان والباقي وهو ٦٨٥ ١ ٧٥١ فدانا تخصص لزراعة الاغذية اللازمة لتربية الحيوانات . وهذه المساحة تكفي لتربية ٣٧٠ ٥٠٣ ٣ رأسا من الحيوانات الكبيرة والرأس الكبيرة هي جاموسة أو بقرة أو حصان أو خمسة أغنام او خمسة خنازير او مائة دجاجة

ولسهولة التقدير وللوصول إلى أقل تقدير سأفرض أن هذا العدد من الجاموس فالحيوانات الصغيرة مكسبها اكثر من الحيوانات الكبيرة بنسبة الجهد والعناية اللازمة لتربيتها

قلت إن هذه المساحة تكفي لتربية ٣٧٠ ٥٠٣ ٣ جاموسة

والجاموسة تعطي في المتوسط ٤٠٠٠ رطل من اللبن في السنة ويقدر ثمن الرطل بقرش صاغ في شكل لبن أو زبد أو جبن فيكون ناتج الجاموسة الواحدة أربعين جنيهاً مصرياً فاذا أضفنا إلى هذا ثمن النتاج وهو اربعة جنيهات كان مجموع الناتج أربعة وأربعين جنيهاً مصرياً يخصم من ذلك :

| | |
|---|---|
| إيجار نصف فدان | ٤ جنيهات |
| ثمن أغذية زائدة عما تنتجه الارض كاللبن والنخالة والكسب | ٤ « |
| فوائد رأس المال المودع في الجاموسة | ٢ « |
| أجرة خدمة | ٤ « |
| أجرة سكن | ١ « |
| المجموع | ١٥ جنيها |

فيكون صافي الربح ٢٩ جنيهاً مصرياً في السنة . ويكون مجموع صافي الربح من المواشي هو ٧٧٣ ٥٩٧ ١٠١ جنيهاً مصرياً

فاذا قدرنا أن الانتاج سيتناول حيوانات أصغر كالدجاج والارانب والخنازير والاغنام وهي أكثر إنتاجاً وجدنا ان هذا الرقم يرتفع إلى مائة وخمسين مليوناً من الجنيهات

فاذا قنعنا بجعله مائة مليون من الجنيهات فحسب وقدرنا أن في القطر ٤٣٦ ٧٨٤ ٢ فداناً صالحة للزراعة لو توفرت مياه الري ووسائل الصرف وعرفنا أن التربية أنسب سبل الانتاج في الارض الحديثة الاصلاح أو الجاري إصلاحها ، لمسنا حقيقة ثابتة واضحة وغير خيالية وهي أن انتاج مصر من الحيوانات فحسب يصل إلى مائتي مليون من الجنيهات على أقل تقدير

وأرجو ألا يذهب الوهم بالبعض إلى أنني أعني أننا يمكننا الوصول إلى هذا الرقم في السنة القادمة مثلا طفرة ومن غير تعب ، إذ أن دون ذلك استنان سياسة معينة وتنظيم جهود وغرس مبادىء التعاون والثقافة الخاصة وتضافر ماليين وإخصائيين وتصدر مخلصين وتدرج مع تبصر وإيمان في العمل وهي مواضيع أرجو أن أوفق في دراستها في مجال أوسع

أضف إلى ما تقدم أن

## الانتاج الحيواني رسول العمران

فهو سبيل مأمون لاستغلال الاراضي البعيدة عن المدن وبخاصة البور التي لا تصلح لمحاصيل فالحيوانات تقوم بوظيفة الآلة التي تحول مادة أولية جافة كبيرة الحجم إلى مادة مركزة مهذبة صغيرة الحجم ثمينة، فالحيوان يتغذى بعشرة أرطال من مادة ما لتكوين رطل واحد من اللحم ويتغذى بثلاثين رطلا من هذه المادة عينها لتكوين رطل واحد من الزبد

ولهذا يصبح ارسال رطل من الزبد إلى أسواق الاستهلاك التي تبعد الف كيلو

متر اسهل وأكسب من نقل ثلاثين رطلا من المادة المغذية الاولية إلى عشر هذه المسافة

كما انه ثبت ان الحيوانات تنتج غذاء صالحاً لتغذية البشر به . أضعاف ما تنتجه التربة فالبقرة تدر ألباناً تزن ٢٩ في المائة من وزن ما تأكله من المحاصيل والثور يعطي لحوماً تزن ١٤ في المائة من وزن ما يأكل فلو حسبنا ما أنتجته احسن بقرة في العالم وهي دوقة سكايلارك اورمسبي من المواد المغذية نجد انها حلبت ٢٧٧٦١ رطلا من اللبن في سنة واحدة فيه ٤٫٣٤ مواد دهنية و١٣٫٢٥ مواد أخرى صلبة تقدر بـ٣٦٧٨ رطلا وبالبحث عما يعادل هذه الكمية من دقيق القمح ، نجد ان ١٠٠ رطل لبن تعادل أو تكافىء ١٨٫٠٦٥ رطلا من دقيق القمح أي ان لبن هذه البقرة يعادل ١٧٧٫٠٥ رطلا من دقيق القمح وهذا القدر محصول ثمانية أفدنة منزرعة قمحاً

أضف الى هذا ان الانتاج الحيواني هو السبيل الوحيد لاصلاح الارض البور . فالحيوانات تتغذى بما ينتج من الحشائش في الاراضى البور التي لا تصلح للزراعة أو الاراضي المنزرعة بالاشجار أو ضعيفة الصرف كما انها تتغذى بمنتجات زراعية لا تصلح لشيء غير ان تكون غذاء للحيوان كالتبن والبرسيم وبدون الحيوان تصبح عديمة القيمة أصلا

ولا تنس ان اصلاح الاراضي البور بالغسل والصرف يستلزم كمية هائلة من السماد لتعويض ما يضيع في ماء الصرف

وعلى ذكر السماد وبراً بوعدي بتناول قيمة الاسمدة أورد لك هنا نتيجة ما وصلت اليه محطة التجارب بأوهيو بالولايات المتحدة فقد أمكنها تقدير ثمن ما يفرزه كل حيوان من سماد في السنة ، ويمكنك من هذا البيان تقدير ما يمكن ان تكون ثروة مصر من الاسمدة لو انها اعتمدت على الانتاج الحيواني في انماء ثروتها

| | |
|---|---|
| الحصان الواحد | ٢٥٫٥١ ريالا |
| الماشية الواحدة | ٣٢٫٥٨ » |
| الغنمة » | ٣٫٧٨ » |
| الخنزير الواحد | ٥٫٠١ » |

ولا أنسى ان أشير الى ان تربية الحيوانات تستلزم زرع الارض بأغذية لها وهذا يساعد الفلاح على تنفيذ دورة زراعية ثلاثية ورباعية وقد ثبتت فائدة الدورة الثلاثية على الثنائية والرباعية على الثلاثية في بقاء الارض خصبة منتجة إلى أبعد مدى وفي القضاء المبرم على أمراض المحاصيل المتوطنة كما هو متبع في الولايات المتحدة لمقاومة بق القمح Chinch Bug في الولايات الشمالية ودودة لوز القطن في الولايات الجنوبية بعد ان أخفقت جميع الوسائل العلمية من تعفير وتطهير وتنقية إلى ما هنالك من الوسائل التى تجربها مصر عبثاً فتضيع فيها الوقت والمال وتمكن الآفات من الاستيطان ، فجدير بمصر ان تحذو حذو اميركا فتقضي بتحريم هذه المحاصيل في مناطق معينة بضع سنين والاستعاضة عنها في هذه المدة بتربية الحيوانات

## الانتاج الحيوانى حل موفق للمشاكل الاجتماعية

قد لا يقدر بعض المستهترين الخطر المحدق بالحياة الاجتماعية في مصر من جراء اختلال الموقف الاقتصادي وقد يظنون ان هناك رضا يشمل سائر الطبقات وان هذا الرضا سيستمر وان مشكلة البطالة والعمل لن تطأ أرض مصر ، وفي الحق ان هناك فقراً وهناك تبرماً ، وهناك مشكلة بطالة تمتد جذورها وتتأصل وأظهر مظاهرها ذلك الجيش الكبير من العاطلين في المدن والقرى وبائعي حب العزيز وابر الوابورات والدبابيس وما شاكل ذلك من الحرف الوضيعة ، كذلك مهاجرة أهل الصعيد الى مدن القطر الكبرى وارتكابهم الجرائم واهتمام بوليس المدن بهم . وعندي ان الانتاج الحيواني حل موفق وسريع ودائم لهذه المشاكل العاجل منها والآجل ، فالانتاج الحيواني يوفر الغذاء الضروري الذي يجعل المصري بوجه عام والعامل بوجه خاص انسب للبقاء وأثبت للعراك الحيوي ، وفي الوقت نفسه سبيل الى شعوره بالمساواة والسعادة وعدم الحرمان وهي عوامل ضرورية لبقاء الطبقات في دعة وسلام وبعيدة عن القلاقل والثورات

والانتاج الحيواني مصدر الكثير من المواد الخام كالصوف والشعر والحرير والجلود ، التي تسهل بتوافرها قيام صناعات وطنية تحول دون البطالة والفقر

وصناعة الانتاج الحيواني بوجه عام تخلق في النفس عاطفة الشفقة والرفق والشعور بالمسئولية نحو الآخرين

ويعزو « شلر » بساطة الاخلاق وكرم النفس والنجدة والرفق والرحمة في الفلاحين الى تربيتهم للحيوانات ، وضرب بالثورة الفرنسية مثالا ففلاحو فرنسا قبيل الثورة كانوا أكثر طبقات الشعب تبرما لما كانوا فيه من ذلة وهوان وضيق ومع ذلك لم يرتكبوا أعمال الوحشية التي ارتكبها أهل المدن في فرنسا ويدلل على صحة هذه النظرية بقلة الاجرام بل بانعدامه في الاقطار والاوساط المشتغلة بالانتاج الحيواني كالدانمرك ونيوزيلندا وسويسرا

أليس في مصر بطالة وفي مصر فقر وفي مصر تبرم وفي مصر جرائم تطرد وتخيف !

الدكتور

كامل جودهى

# رحلات الطلبة العلمية

## ضرورتها وفوائدها العلمية والاجتماعية

من حديث لمعالي على الشمسي باشا مع «كل شيء»

نشطت حركة رحلات الطلبة العلمية في المدة الاخيرة نشاطاً عظيما ولما كانت هذه الحركة قد بدأت أيام ان كان معالي علي الشمسي باشا وزيراً للمعارف رأينا ان ننشر في هذا العدد حديثاً لمعاليه مع هذه المجلة عن ضرورة تلك الرحلات وفوائدها

قال معالي الشمسي باشا :

« ابتكر في الاعوام الاخيرة نظام اعتقد كما يعتقد العارفون بانه سيكون كبير النفع في زيادة معلومات المشتغلين بالتدريس من معلمين ومعلمات ، ومعلومات التلاميذ والتلميذات ، واطلاعهم جميعاً على حقائق ومشاهدات لولا هذا النظام لما أتيح للسواد الاعظم منهم الوقوف عليها. فان هذه الرحلات العلمية التي شرعوا فيها جمعت من العلم واللذة ماسيكون له تأثير في رفع مستوى التعليم وتعزيز روح التضامن بين المشتغلين به وسيكون من أول ثمارها أن يحيط أبناء مصر وبناتها في المدارس بشؤون بلادهم وما تحوي من عجائب الآثار والمتاحف الثمينة والمباني الفخمة والاعمال العظيمة ، فلايكون علمهم بها مقتبساً مما يطالعون في الكتب ولا مما يسمعون من الذين رأوها بل يبنى على المشاهدة المقرونة بشرح وإيضاح يقربان حقائقها إلى الاذهان

« ويعلم المطلعون على تاريخ أوربا في القرنين الماضيين أن كبار الاوربيين ما فتئوا يعتقدون ان تعليم أبنائهم لا ينتهي بمجرد تخرجهم في المدارس ولا يكمل الا إذا غادروا بلادهم وطافوا ما تيسر لهم من بلدان المعمور ليكسبوا الاختبار ويطلعوا على مايوسع دائرة المعلومات ويقفوا على سير الحضارة . ثم أن الاوربيين توسعوا في هذا الامر فصار سياحهم يقصدون البلدان الاخرى في الغرب والشرق للنزهة المقرونة بالفائدة واقتبسنا نحن عنهم هذه العادة فاخذ المصريون يقصدون البلدان الاوربية لمثل هذه الاغراض ولاجل قضاء الاعمال أيضاً. ولكن المشهود مع ذلك هو أن علمنا بما يحيط بنا كثيراً ما يقل عن علمنا بما في بلاد سوانا ، فقد يزور الواحد منا متحف اللوفر والمتحف البريطاني ويدخل قصور البندقية وجوامع الاستانة وآثار روما ولكنه يجهل هياكل الاقصر والكرنك ووادي الملوك ولا يدخل المتحف المصري ودار الآثار العربية وجامع السلطان حسن وخرائب الفسطاط ولا يعلم سوى النزر اليسير عن الاعمال الصناعية الكبيرة في القاهرة والاسكندرية . وهذا نقص كبير يرجى أن تسد هذه الرحلات جانباً منه فتكون مقدمة لحركة أوسع منها نطاقاً تشمل غير المشتغلين بالتعليم والدرس من اساتذة وطلبة ، لان مصر التي يقصدها السياح من اقاصي الارض لاجتلاء محاسنها والتمتع بمناظرها وتسريح الطرف في مظاهر عظمتها التاريخية يجب أن تكون موضوع عناية ابنائها وبناتها من هذا القبيل فلا يقتصرون في درس تاريخها على مطالعة الكتب ولا في الوقوف على حالها الحاضرة على ما يطالعونه في الصحف بل يجنون جانباً كبيراً من هذه المعلومات المقرون جنيها بلذة خاصة بانفسهم بارشاد الاخصائيين الذين يساعدونهم على رؤية ما قد يفوتهم وادراك ما يحتاج ادراكه الى أكثر من الزمان الذي يستطيعون قضاءه في الدرس

« وقد حادثت كثيرين من المتعلمين الذين غادروا دور العلم في موضوع هذه الرحلات فسمعت معظمهم يأسف على ألا تتاح له مثل هذه الفرصة وقال لي كبير منهم ان المرء كثيراً ما يتوق الى زيارة هذه الاعلام التي تقصدها الرحلات العلمية الآن ولكنه يؤجل ويسوف إما لاعمال تعرض له او لانه لايجد رفاقا وأصدقاء يرافقونه ويشاطرونه لذة الرحلة او المشاهدة ، ويبادلونه الآراء والافكار فتمر الايام والامنية باقية مكانها لم تتحقق ويحرم المرء لذة من اكبر لذات الدنيا ، ويظل جاهلا لكثير من محاسن بلاده ، فالنظام الجديد سيكون عاملا على تغيير هذا كله فينشيء في النفوس رغبة ونشاطاً ويهون السبيل ويفتح باباً كان موصداً حتى الآن ويكون من شأن ذلك كله ان يضرم في النفوس حب البحث والاستقصاء وهما من اعظم أركان العلم ومن امتن اصول العرفان »

# فخر شباب الانجليز

## أنجال الملك جورج الاربعة

حاز البرنس أوف ويلز شهرة تخطت حدود بريطانيا العظمى والامبراطورية البريطانية الشاسعة وصارت الانظار ترمقه في رحلاته العديدة ومجازفاته التي بلغ بها حد الجرأة . وهذا فوق ما عرف به من الوداعة والديموقراطية وما اختص به من كونه قدوة شباب العالم في الزي الذي يرتديه

غير ان شهرة البرنس أف ويلز تكاد تنسي الناس ان له اخوة ثلاثة أصغر منه وهم : دوق يورك ودوق جلوستر والبرنس جورج ، وكلهم سواسية ، لأنهم فخر شباب الامة البريطانية غير ان لكل منهم مع ذلك صفات انفرد بها دون اخوته



البرنس اوف ويلس



الدوق اوف يورك



الدوق اوف جلوستر



الى اليسار : البرنس جورج

ودوق يورك ، وسنه الآن خمس وثلاثون سنة ، هو الوحيد المتزوج من بينهم وهو اكثرهم جداً. أما دوق جلوستر وسنه ثلاثون سنة ، فقد تميز عنهم بأنه أطولهم قامة واكثرهم تحفظاً وهو الوحيد بينهم الذي نما شاربه ولم يحلقه ولذا صار يبدو في سنه أو أكبر منها ، بينما اخوته الثلاثة يظهر كل منهم أصغر مما هو في الواقع . وكان البرنس أف ويلز قد حاول تنمية شاربه حين كان في فرنسا في خلال الحرب ولكنه ما لبث ان عدل عن ذلك وصار يحلق شاربه. أما البرنس جورج فعمره ثمان وعشرون سنة وقد امتاز بأنه أشبه اخوته بجلالة والده ، وانما يختلف عنه في كونه طويل القامة . ويقال أنه أحب الثلاثة الى البرنس أف ويلز ولعل ذلك ناشيء من ان سوء الهضم عنده اضطره ان يقطع حبل توظفه في البحرية البريطانية ويعيش بدون قيود العمل في الوقت الذي يبذل الشبان فيه أكبر جهودهم في الحياة . وكان البرنس جورج قد دخل البحرية سنة ١٩٢١ والتحق بالسفينة ( ايرن ديوك ) مؤملا ان يصير قائداً بحرياً . وقد سافر الى نيويورك على ظهر البارجة ( دربان ) سنة ١٩٢٨ ولما رست تلك السفينة عند سان دييجو دفعه حبه للسينما الى زيارة ماري بكفورد ودجلاس فيربانكس في دارهما بهوليوود . وقد برع في تعلم البحرية وحاز شهادات في الملاحة والمدفعية والتوربيد وتعلم من اللغة الفرنسية ما مكنه من أن يصير مترجماً في أسطول المحيط الاطلنطي . ولم يكن تقدمه في البحرية راجعاً الى كونه

ابن الملك لان الامراء لا يبقون أمراء بالفعل متى دخلوا البحرية

غير أن داءه كان دوار البحر وقد اتضح أنه ناشيء عنده من ضعف في تكوينه الجثماني اضطره الى ان يقصر طعامه على أبسط المأكولات وأسهلها . وليس دوار البحر مقصوراً على سكان البر فقط بل قد يصاب به الاميرالون ( أمراء البحر ) كما قد يعانيه قواد الجيوش البرية . ولما كان البرنس جورج في محطة الصين البحرية أرغم بنصح الاطباء على ترك البحرية والعودة الى انجلترا . وعندئذ عين في وظيفة بوزارة الخارجية لكي يبدأ حياة عملية جديدة غير ان ضعف تكوينه لم يسمح له بذلك أيضاً

ومنذ عاد البرنس جورج من الصين بدأ البرنس أف ويلز يهتم به اهتماماً خاصاً وقد سافرا معاً الى إسبانيا سنة ١٩٢٧ ثم قاما أخيراً برحلتهما الى امريكا الجنوبية وقد وثق الرابطة بينهما كون دوق يورك متزوج ورب أسرة يعني بشؤونها وكون دوق جلوستر يميل الى التحفظ والانفراد بنفسه ولا ننس في هذا المجال ان البرنس أف ويلز هو الأخ الأكبر فطبيعي أن يعطف على أخيه الأصغر البرنس جورج خصوصاً وانه كان سيء الحظ في حياته حتى لم يستطع ان يواصل العمل الذي أعد نفسه له

وبينا البرنس أف ويلز قد كسب وهو في السادسة والثلاثين من عمره تجارب لم يهيأ مثلها لمن كان في سنه تجد البرنس جورج قد انحصرت معرفته للاشياء في البحرية وشؤونها ،ولكن الاثنين على وفاق في أشياء كثيرة فهما يطيران معا ويصيدان سوياً وكثير ما يدعوان معاً الى حفلات منزلية وقد سافرا معاً الى أمريكا واصطافا في مزرعة لأولهما بكندا

وقد عرف عن دوق جلوستر انه يميل الى امتطاء صهوات الجياد أكثر من الطيارات وأما دوق يورك فانه ، وان يكن قد تعلم الطيران قبل زواجه ، فقد صار الآن لا يعبأ به بعد ان أصبح زوجاً وأباً لطفلتين .

وأما البرنس أف ويلز والبرنس جورج فكلاهما طيار يستطيع ان يدير دفة طيارته بنفسه وقد تعلما الطيران في طيارة واحدة من طراز ( موث ) الأزرق . وكل منهما أيضاً يستطيع ان يسوق سيارته ويعرف الكثير عن الآلات والمسابقات . وكلاهما كذلك بارع في الرقص وإن كان أكبرهما أكثر شغفاً به . والبرنس جورج أطول من أخيه وأخف قدا ولكنه اذا شاء فهو أمهر راقص في الأسرة المالكة البريطانية وقد فاز في مسابقة للرقص في ( كان ) منذ سنة أو سنتين تحت اسم مستعار

وربما كانت الموهبة الموسيقية لدى البرنس جورج أعلى منها عند البرنس اف ويلز وإن كان من الصعب أن يوصف أحد الامراء الاربعة بانه موسيقي بارع ، ويميل البرنس اف ويلز إلى قرع الطبول ( الأوكوليل ) ، أما البرنس جورج فهو ماهر في العزف على البيانو بشرط أن يكون في حفلة منزلية يعرف كل شخص فيها . وقد كان شغوفا بالرقص الروسي حتى كنت تراه دائماً في الصف الأول من المسرح كلما زارت لندن فرقة روسية راقصة . وهو كما تدل عليه الغرف الخاصة به في قصر بكنجهام ذو ذوق فني في الالوان وله شغف بالصور ، وله معارف كثيرون بين الممثلين في لندن ، وفي امكانه أن يلقي خطبة اذا وجب عليه ذلك وإن كان ما يزال خاضعاً لتأثير الحياء الذي كان صفة ملازمة لأخوته جميعهم

وقد يكون البرنس جورج هو النجل الوحيد لملك انجلترا الذي سرق له شيء ، فقد سرقت سيارته ذات ليلة بينما كانت واقفة في الشارع غير انها أعيدت اليه بعد أيام قليلة ولعل سارقها لم يكن يعرف انها لذلك الامير فانمن « القواعدالمرعية » في انجلترا أن امراء البيت المالك معفون من سرقة اشيائهم ..

وقد دخل دوق جلوستر الجيش وهو الآن ضابط سواري بفرقة الهوسار العاشرة وقد اختاره جلالة والده لتمثيله في حفلة تتويج امبراطور الحبشة في السنة الماضية وهو الذي ناب عن جلالته أيضاً في حفلة زواج الأميرة استريد السويدية والامير ليوبولد ولي عهد البلجيك وبذا بدأ يؤدي المهام الملقاة على عاتق أنجال الملك في الخارج . والدوق أيضاً عضو في المجلس المخصوص ( Privy Council ) الذي له مكانة سامية ولكنها رسمية فقط . وهو حامل لقب ( فارس جارتر ) وعضو في نادي الجوكي الذي لا يدخله الا افراد طبقة مخصوصة . وقد تخرج من كلية ايتون وصار يمثل تقاليدها ويعد أبرع الأمراء الاربعة في ركوب الخيل

وقد برع في الرياضة وصيد الوحوش ولم يصد الأسد فقط بل أكل من لحمه وكان ذلك في نوفمبر سنة ١٩٢٨ اذ صاد أسداً في تنجانيقا ثم أمر به فسلخ جلده وشوى على النار وذاق قطعة منه ! وهو أيضاً أحسن لاعب كركيت في الأسرة المالكة ويليه في ذلك دوق يورك . وقد كان يوماً ( كابتن ) لفرقة كركيت فتبارت مع اعضاء الاسرة المالكة وما لبث أن غلب البرنس أف ويلز فقال : « لم يبق الا والدي لأغلبه وأنا استطيع ذلك في أى وقت اشاء » وبالفعل غلب الملك بأول كرة

وكان دوق جلوستر عصبيا من قبل ولذا كان يعانى صعوبة في الخطابة ولكنه الآن تغلب على عصبيته وصار خطيباً بارعاً . وكثيراً ما يكون هو الداعي إلى شرب النخب في الحفلات السنوية التي تقيمها الأكاديمية الملكية وكذلك في المعارض الزراعية وحفلات افتتاح المنشآت الخيرية . وهو ماهر في الرقص ويميل لمشاهدة السينما وكثيراً ما يطلب الناس توقيعه على مجاميع الامضاءات ولكنه يبتسم لهم ولا يجيبهم الى طلبهم . ومما يذكر عنه أنه أراد يوماً أن يدخل عضواً في

( البقية على صفحة ٢٩ )

# الحب أم الامارة ووراثة العرش !

## قصة الامير لينارت حفيد ملك السويد

أجل هي قصة شبيهة بتلك القصص التي يقرأها الناس أو يشاهدونها في دور السينما والمسارح ، غير انها قصة واقعية لم يعمل بها الخيال عملا وانما كان الفعل كله للعاطفة التي تكتسح في طريقها اعتبارات الامارة والثروة ، وهي لا تعبأ أيضاً باحتمال الصعود إلى العرش

وخلاصة هـذه القصة هي أن البرنس لينارت حفيد جلالة الملك جوستاف ملك السويد ، خطب رفيقة طفولته الآنسة كارين نيسفاندت دون أن يحوز رضى جده أو والده ، والأمير في الثانية والعشرين من عمره وخطيبته في الثامنة عشرة . وقد أبى جلالة الملك أن يوافق على زواجهما ومعنى ذلك أن البرنس لينارت يفقد لقب الامارة وحقه في صعود العرش . ويضيع عليه ايضاً الجزء الأكبر من ثروته وجميع الامتيازات الناشئة من كونه عضواً في الاسرة المالكة، بما فيها من تحية رسمية ومن ياور وحرس شرف وميزات أخرى كثيرة

والمعروف عن الملك جوستاف انه ملك يميل الى الحرية والديموقراطية ، ويقال انه ربما كان يوافق على زواج حفيده بفتاة من الشعب لو أنها كانت من أسرة معروفة،أو كانت على جانب من الثروة . ولكن الآنسة كارين نيسفادنت من أسرة عادية فقيرة ويضاف الى ذلك ان البرنس لينارت سلك مسلكا غاية في الجرأة حتى لم يدع للملك مجالا لكي يصفح عنه ، ويكفي ان نقول ان جلالته وبقية اعضاء الاسرة المالكة لم يعلموا بخطوبة الأمير لتلك الفتاة الا من الصحف فكانت مباغتة مؤلمة لهم بل صدمة شديدة ولسنا بحاجة الى القول ان نشر الصحف نبأ خطوبة أمير ليست هي الطريقة الملائمة لاخبار رأس الاسرة المالكة بتلك الخطوبة بل ان الاكثر حدوثاً على غرابته هو ان الملك يخبر الأمير بانه ـ أي الأمير ـ قد صار خطيباً لأميرة اختارها له

لذلك لم يكد الملك جوستاف يسمع بخطوبة حفيده لفتاة عادية حتى استدعى والد الامير من الخارج وعقدمؤتمراً عائلياً ( مجلس البلاط ) وكانت نتيجة المداولات فيه ان نشرت الصحف بلاغاً رسمياً من كبير الامناء جاء فيه ما يأتي : « ينص الدستور على ان امراء الاسرة المالكة لايجوز لهم ان يتزوجوا الا بموافقة الملك ولكن على الرغم من ذلك فقد اعلن البرنس لينارت عزمه على عقد زواجه دون ان يحصل سلفاً على موافقة الملك . وقد قرر الملك بعد تدبر جميع الظروف ومع شديد الاسف ان موافقته على ذلك الزواج يجب ان تظل ممنوعة »

وقد كان جواب البرنس لينارت على هذا البلاغ ان المملكة الوحيدة التي يعبأ بها هي مملكة الحب ولم يأبه لنصائح الامراء والاميرات ولا بالمساعي العظيمة التي بذلوها للتفريق بينه وبين خطيبته

ولا عجب ان يبدي الامير السويدي كل هذه الجرأة وان يفضل فتاة من عامة الشعب على جميع الاميرات بنات الملوك والامراء الكبار فانه لايزال يجري في دمه دم جده (جان باتست برنادوت) الذي كان ابناً لمحام صغير في أحد أقاليم فرنسا ، ثم صار مارشالا عظيما من مارشالات نابليون وبعد ذلك ملكا على السويد . ومما يذكر عنه انه في الوقت الذي كان نابليون يقهر ملوك اوربا زار المارشال برنادوت ملك بافاريا بعد ان انتصر على جيشه ولكنه عامله معاملة حسنة،وقد طاف به الملك قاعة الصور الخاصة بافراد الاسرة البافارية المالكة وصار يريه صور اجداده واحدة بعد أخرى ـ ولا تنس ان الاسرة البافارية المالكة كانت من أقدم الاسر في أوربا ـ ثم قال له الملك مفاخراً : « انه لشيء بديع ان يعرف الانسان أسلافه منذ الف سنة » : وهنا أجابه المارشال بسرعة بداهته المعروفة عنه : « اني يا صاحب الجلالة سلف نفسي » وفي هذا الجواب البسيط تجلى كل ما كان في نفس ذلك القائد من عصامية وعظمة

وقد كان المارشال برنادوت أجرأ قواد نابليون معه وكثيراً ما اغتاظ منه هذا الفاتح العظيم ، ولكنه كان يعتمد عليه أكبر اعتماد إذ كان يحوز نصراً أثر آخر . أما صعوده عرش السويد فأصله انه كان قد حبب السويديين فيه بحسن معاملته لهم،على عكس الخطة التي كان نابليون يتبعها مع الشعوب المقهورة ، فلما أشرف تشارلس الثالث عشر ملك السويد على الموت دون أن يكون له خلف حارت الحكومة السويدية فيمن يولى الحكم بعده ، وكان البارون اوتو مورنر ، أحد أعضاء تلك الحكومة قد فاوض المارشال برنادوت في مسائل عسكرية وأعجبه منه اعتداله وحبه للسويديين وعلو همته فعرض عليه من تلقاء نفسه ان ينادي به ولياً لعهد السويد وقد قبل برنادوت ذلك دون استئذان نابليون ولذا عارض فيه كما عارضت الحكومة السويدية التي زادت على ذلك ان حاكمت البارون اوتو مورنر لتصرفه ، ولكن

الأمة السويدية كانت تحب ذلك المارشال الفرنسي فاضطرت الحكومة السويدية ان ترضخ ونودي ببرنادوت ولياً لعهد السويد ثم صعد عرشها تحت اسم (تشارلس الرابع عشر) . ويقال ان نابليون قابل برنادوت بعد ان أعلن انه ولي عهد السويد فقال له: « اقسم لي انك لن تحارب ضد فرنسا » . فأجابه برنادوت : « ان واجبي منذ الآن هو خدمة وطني الجديد » . وقد حارب نابليون فعلا اذ انضم الى « الحلفاء » وكان من العوامل الهامة التي أدت الى سقوطه

ومما هو جدير بالذكر في هذا الشأن ان البرنس اوسكار أحد اعمام البرنس لينارت تزوج أيضاً من فتاة لا تحمل لقباً وهي (ايباموناك) التي كانت وصيفة لوالدته ولما علم بذلك الملك أوسكار — وكان ملك السويد إذ ذاك — سر به ولم يبد اعتراضاً ولكن تلك الوصيفة كانت سليلة أسرة ارستقراطية عريقة وكان مركزها الاجتماعي أعلى من مركز الآنسة كارين نيسماندت التي خطبها البرنس لينارت وكان البرنس اوسكار حين تزوج تلك الفتاة قد تنازل عن حقه في صعود العرش فمنحه الملك لقب «البرنس برنادوت» وبذا جعله أحد الاشراف الكبار ولكنه لم يبق عضواً في الأسرة المالكة . وقد تزوج نجل (البرنس برنادوت) حديثاً من فتاة أميركية اسمها (المس استل مانفيل) وهي كريمة أحد كبار الاغنياء في نيويورك

وثمة قصة من هذا القبيل حصلت وقائعها في الاسرة المالكة السويدية أيضاً وهي أكثر اتصالا بالبرنس لينارت فانه نجل البرنس وليم الابن الثاني لملك السويد المشهور ببراعته في صيد الوحوش وقد تزوج الاخير من الغراندوقة ماري الروسية ولكنهما بعد أن ولد لهما البرنس لينارت ثار بينهما خلاف أدى إلى الطلاق قبل الحرب العالمية . وقد قتل البلاشفة والد الغراندوقة في خلال الثورة البلشفية وكانت هي قد تزوجت من أمير روسي في خلال الحرب ولكنه طلقها أيضاً . وبعد حين هاجرت إلى نيويورك واشتغلت « مستشارة في الازياء » في أحد محال الازياء بتلك المدينة ولا تزال فيه إلى الآن ولما سمعت بخطوبة ابنها لتلك الفتاة قالت: « فليكونا سعيدين » ولم تزد على ذلك

ولو ان البرنس لينارت قد تزوج احدى الاميرات بموافقة الملك لأصاب من وراء ذلك خيراً كثيراً فان الملك كان في هذه الحالة يمنحه قصراً ليقيم فيه من بين القصور التاريخية البديعة التي في السويد ولعينه قائداً وأميرالا وذلك فوق مراكز أخرى من مراكز العظمة والرفاهية . ولم يكن لينارت بعيداً عن العرش . ولكنه فضل على كل ذلك ان يتزوج من فتاة يشتغل أبوها « حاسباً » في ستكهلم فيفقد مرتباً كبيراً وكذلك فقد دوقية (سمالاند)

ويقال انه سيبقى له ما يكفيه للمعيشة ولكنه سيكون فقيراً الا اذا ساعده اقاربه بالهبات . وسيحفظ له قصر ماييناو في بادن بألمانيا وهو القصر الذي أهدته له جدته التي كانت أميرة المانية بشرط ان يتزوج أميرة المانية من ولاية بادن ، غير ان تلك الولاية قد أصبحت جمهورية كبقية الولايات الالمانية الاخرى ولم تبق لها أسرة مالكة ولذا اصبح ذلك الشرط ملغى . والمنتظر ان يسمي الامير نفسه « لينارت فلهلمس » ويشتغل بالزراعة في مزرعته التي يملكها في بادن وقد تدرب على شؤون الزراعة كثيراً في مزرعة والده وتفوق على الخصوص في تربية الماشية . ولما سئل عن شعوره اذ فقد لقب الامارة اجاب بقوله : « وما الفائدة في ان يكون الانسان اميراً في هذه الايام ؟ انني سأكون سعيداً وكفى »

أما خطيبته فهي جميلة جذابة كاكثر السويديات ولكنها سوداء الشعر بينما هن شقراوات ولذا فهي تلفت الانظار وقد عرفها الامير منذ عشر سنوات وكانا يلعبان معاً ويركبان الجياد سوياً . وقد تقابلا أول مرة حين سافرت هي لزيارة أختها الكبرى غير الشقيقة التي تزوجت من بورجر مورنر الكاتب السويدي المعروف، ويقال انه قريب للبارون مورنر الذي عرض تاج السويد على المارشال برنادوت . ويعيش هذا الكاتب وزوجته — اخت (كارين نيسفاندت) — في بيت ريفي بجوار مزرعة البرنس وليم والد لينارت ومن ثم نشأ التعارف فالمودة بينهما

ويقال إن الأمة السويدية راضية كلها عن زواج البرنس لينارت بتلك الفتاة وان البعض يطلبون سن قانون يحرم على الملك أن يتدخل في زواج الامراء



البرنس لينارت السويدي وخطيبته الآنسة كارين نيسفاندت

## ملخصات اشهر القصص المسرحية

# السن الحمراء

### عن الكاتب الفرنسي لونورمان

والسن الحمراء La Dent Rouge هي قمة جبل من جبال الالب الشاهقة التي تخترق فرنسا . وقد اتخذها المؤلف المسرحي الشاب هـ . ر . لونورمان H.R.Lenormand عنواناً لقصته التي ألخصها لك اليوم . وهي كغيرها من قصص هذا الكاتب المجدد النابغه تحفة فنية نادرة أشعر بسرور شديد اذ أقدمها إلى القراء ، بل أنا أشد سروراً واغتباطاً لأنني استطعت أن أعطي القراء في مصر فكرة عن لونورمان بعد أن تعمدت مسارحنا أن تحرم جمهورها من فنه السامي . فقد لخصت له من قبل قصة ( انما الحياة حلم ) . فرأى القراء فيها — للمرة الاولى — نوعاً جديداً رائعاً من الفن التحليلي العميق الهادىء الذي يقوم على دراسة نفسية علمية صحيحة لشخصيات القصة . وها أنا ألخص اليوم قصة ( السن الحمراء ) . وفيها ينتصر لونورمان لفكرته العتيدة التي تقول أن للأفكار عدوى كعدوى الامراض ، وأنه قد يكفي أن يتمنى شخص في اعماق نفسه موت شخص قريب اليه فيموت هذا الشخص بل ويكون موته على الشكل الذي تصوره الشخص الأول !

ولقد تعمد لونورمان أن تقع حوادث قصته هذه كلها في سفح جبل شامخ أو على قمة ذلك الجبل . بعيداً عن ضجة العالم وحياته المتمدنة المعروفة . ثم أرسل بطلة القصة وهي كلير Claire التي ولدت في أمريكا إلى ذلك السفح الجبلي وجعلها تندمج في اسرة تايزار Tairraz التي لا تعرف عن العالم شيئاً وتسكن ذلك الجبل النائي . ورتب على ذلك الاندماج كوارث عدة نزلت بتلك الاسرة الريفية المحافظة على تقاليدها الموروثة . وأنت تشعر من سياق القصة انها دعوة ضد المدنية الحديثة التي رمز لها بتلك الفتاة الاميركية المولد . وهذا لا يستغرب على لونورمان فهو شاعري النزعة . يحلم دائماً ولا يتصور الحياة الا حلماً كبيراً يشمل العالم اجمع

ولقد قبلت ( السن الحمراء ) للمرة الأولى على مسرح الاوديون في اكتوبر سنة ١٩٢٢ واشرف على اخراجها الممثل الفرنسي المعروف جيمييه

والآن . . . ألخص لك القصة ذاتها . . .

* * *

نحن في بيت جبلي تسكنه اسرة تايراز بجبال الألب وهي أسرة مكونة من جد وزوجة ابن تسمى جان Jeanne وقد توفي هذا الابن في إحدى محاولاته الجبلية وترك ولدين . هما بيير Pierre وأميه Amé . ونفهم من حديثهم أن بيير قد خرج الى الجبل منذ ثلاثة أيام ولم يعد بعد . ولكنهم يطمئنون على مصيره فقد عرف في تلك الانحاء بالمقدرة التامة على تسلق أعلى القمم . وهم يتعرضون في حديثهم الى ذكر الاجانب فتجد أنهم يشمئزون لتلك الذكرى ولا يتصورون اولئك الاجانب الأشرار قط . وذلك بمناسبة قدوم شخص اسمه جوراس Joras أصله من تلك الجهات ولكنه رحل منذ مدة طويلة الى أميركا وجمع هناك ثروة طائلة ثم عاد الى موطنه الاصلي ومعه ابنته كلير واشترى اراضي واسعة في سفح الجبل

وتقبل كلير أثناء هذا الحديث . فاذا بها فتاة حديثة النزعة . تخاف من الجبل ولكنها في الوقت ذاته لا تتحسر على تركها للبلاد التي ولدت فيها وهي البرازيل

فاذا خلا جوراس الى ابنته كلير فهو يحدثها عن رغبته في تنسيق حديقة واسعة في تلك الجهات . لأنه لم يكافح ثلاثين عاماً الا ليهنأ بعد ذلك . وهو لا يتردد في سبيل تنفيذ رغبته في ان يرغم أسرة تايراز على ان تبيع له جزءاً من أملاكها فقد أصبح هو المالك المتصرف في تلك الجهات . ويقبل أحد الرعاة فتسأله جان عن ابنها بيير فيجيبها انه رأى رجلا على أعلى الجبل . وتشعر جان انه لابد ان يكون ابنها . وهي تهزأ مما يقوله الراعي اذ يبدي خوفه عليه من الشياطين ! فهي واثقة من ان ابنها اقوى واقدر من غيره على التغلب على كل خطر . وهي تتحدث في ذلك الى جده فتؤكد له ان بيير سيصل الى ارتفاع لم يصله من قبله أحد من الاسرة . وهنا تشعر بعقلية أولئك الناس وطريقة تفكيرهم العجيبة . فالجد يذكر ان أهل زمنه كانوا يعلمون ما لهم وما عليهم نحو الجبل . فكانوا لا يتعدون في ارتفاعهم علواً معيناً موقنين ان الجبل لا يريد ان يشعر بقدم رجل تدوس قمته . ولا يجب اغضابه ! وهو يقرر انه لم يكن يعرف الخوف في شبابه ولكنه لم يكن يريد اغضاب الارواح التي في أعلى الجبل . فاذا عارضه الشاب ( اميه ) في وجود الارواح أجاب انه رآها بنفسه

وهكذا يسير الحديث بين أفراد أسرة تايراز ، يدور كله حول الجبل والتفاخر بالوصول الى قمته العالية . فيذكر ( اميه ) انه عند ما يطل من النافذة ليلا يرى القمم تشير اليه وكأنها تدعوه . فيجب عليه

اطاعتها والذهاب اليها . بل هو يتغزل في القمة الحمراء التي تبدو بعيداً من خلال النافذة فيقول :

— انني سأشرب من دمك الجميل . . وسيلذ لي ذلك كما لو كان نبيذاً . . !

ويقبل جوراس فيقابله الجد تايراز مقابلة جافة . فهو أجنبي يجب احتقاره . وما دام قد غادر الجبل منذ ثلاثين عاماً فقد فقد صلة القرابة لهم . ولم يعد ابن العم جوراس كما كان قبلا . وهو يصيح في وجهه :

— انني لا أعرفك

فاذا طلب منه جوراس ان يحترمه أجابه :

— اننا لا نحترم إلا من نعرفهم !

وتشترك جان في الحديث منضمة مع الجد تايراز . وتفهم من اجابة جوراس انه قد قدم الى تلك الأنحاء ليزوج ابنته كليرمن أحد اثرياء بلدة فالسورانش Valsorenche وليضمن لها بذلك سعادتها المستقبلة . فتجيبه جان ان ابنته لا تفكر في فالسورانش وانما هي تحب ابنها بيير . فيثور جوراس لذلك الخبر ويعتبره اهانة لمقامه . فاذا خلا الى ابنته فهو يسألها عما اذا كانت حقاً تحب بيير فتعترف بذلك . ولا تعبأ باعتراضه . فالحب لا يعرف الثروة ولا الجاه . وهي لا تريد ان تسكن المدن الكبرى . فاذا انتهرها وعنفها . ثارت هي الاخرى وأجابته :

— انني أفضل ان أفقدك على ان أتخلى عنه !

فيقول لها انه ذاهب معها في اليوم التالى الى فالسورانش وينتهي المنظر بهذا الحوار

جوراس — سأذهب لأبحث عن زوج لابنتي كما يروق لى . . . وفي ثلاثة اسابيع ستتزوجين

كلير تهز كتفيها — هذا ما سوف نراه !

( تدخل إلى الحديقة يتبعها جوراس )

* * *

فاذا كان المنظر الثاني فقد عاد بيير من رحلته الجبلية وأخذ يتحدث إلى شقيقه ( اميه ) عن كلير فيثني عليها ويبثه حبه لها . ويذكر انه يضحي قمة ( السن الحمراء ) في سبيل قبلة منها . ولا يصغي إلى نصيحة شقيقه وتحذيره له من اولئك الاجنبيات

ويخلو بيير إلى كلير . وهنا حديث غرام ساذج بريء كنت أود ان أترجمه لك كله . وينتهي بأن يسألها وهو يحملها على ذراعيه

— أين أذهب بك هكذا بين ذراعي؟

فتجيبه :

— احملني بعيداً . خبئني حتى لا يتمكن أبي من العثور علي

وعندئذ يشير عليها ان يذهب بها الى الكوخ الذي في قمة ( السن الحمراء ) . فلا يمكن لساقي ابيها الهرم ان تقويا على الصعود اليها . فاذا اعترضت على ذلك بأن علو تلك القمة اكثر من ثلاثة آلاف متر وطريقها وعر رديء المسلك اجابها انه سيحملها على كتفه واكد لها ان الحب الذي في قلبه أقوى من السيل المنحدر والرعد القاصف فترضى . ويحضر لها جلد تيتل . ويخبرها ان المثل السائر عندهم ان جلد التيتل يعطي القوة والجرأة . ويلف كلير بذلك الجلد المخضب باطنه بآثار الدم الأحمر وتضحك كلير وهي تلف نفسها بالجلد وتقول :

— ان جسمي كله يحمر من الدم

— فيجيبها :

— التفي ! التفي جيداً . . ! حتى يتسرب الى عروقك ويدخل في قلبك . . . التفي جيداً !

* * *

فاذا كان الفصل الثانى فنحن في فندق جبلي من الفنادق التي تقوم في أعلى جبال الألب على ارتفاع ثلاثة آلاف متر وقد اجتمع فيه عدد من الصيادين وهواة الصعود الى القمم العالية . ومن بينهم شخص يدعى فورتييه Fourtier يترأس بعثة غرضها الوصول الى قمة ( السن الحمراء ) ومعها كافة المعدات العلمية الحديثة لتحقيق ذلك

فاذا خرج فورتييه واعوانه أقبل اميه وأخذ يعنف بيير الذي نزل مع كلير في ذلك الفندق . أخذ يعنفه ويلومه على أنه ترك آماله القديمة في الفوز بالقمة من أجل تلك الفتاة الأجنبية . ويحاول بكل طاقته ان يحرضه على مصاحبته في الصعود الى القمة فلا يفلح قط . وعندئذ يخبره انه سيذهب بمفرده اذ ان شرفه يأبى السماح لغريب عن الأسرة كفورتييه بالوصول اليها أولا وقبل أي فرد آخر . وأما الموت !

فاذا خرج اميه أقبلت كلير وطلبت الى بيير ألا يفكر بعد الآن في ( السن الحمراء ) فالوصول اليها خطر وهي تخبره انها ظلت طول الليل تتخيل تلك الاحجار التى تتناثر من القمة العالية حتى ليخشى ان تكتسح الفندق !

وهي تطلب منه ان يتعهد لها بعدم الصعود اليها قط فيتعهد بذلك . مع ان ذلك الجبل كان قبل ان يعرفها حياته الوحيدة ويخبرها انها لو طلبت منه ان يضع روحه في فم الشيطان لما تردد !

ويسمع عن بعد صوت القافلة التي يترأسها فورتييه في صعودها الى القمة

ثم يتحدثان عن حياتهما الزوجية المستقبلة فتدلي اليه برغبتها واستعدادها في ان تعيش كما يعيش نساء أسرته . وانه سيرى كيف تعني بالمواشي وكيف ستحمل الاثقال على رأسها . فيجيبها انه يرغب في ان يجعلها سيدة في بيته كالعذراء في الكنيسة إذ انها لا تستطيع ان تشتغل كما تشتغل نساء هذه الجهة

وتسأله عما اذا كان لم يقرأ شيئاً فيجيبها

— وماذا أقرأ ؟ ليس عندي كتب

فتقول له :

— اما أنا فلدي مئات الكتب .. لدي الكثير منها . ثم يقبل جوراس والد كلير ويطلب اليها ان تتبعه فترفض . وتنشب

بينه وبين بيير مناقشة تحتد حتى تصل الى حد التشاجر فيشتبكان في ملحمة عنيفة تنتهي بأن يتغلب بيير عليه . وعندئذ يقول له جوراس وهو يلهث إنه اذا كان يريد ان يأخذ ابنته بعد ان يجردها من كل ثروتها فانه يعطيها له ! فيجيبه بيير :

— انني آخذها

فيقف جوراس ويخبره انها ابنة غسالة في احدى فنادق البرازيل وتبكي كلير قائلة :

— انك تكذب ! انك تكذب !

فيقول لها انه كان يكذب طالما كانت هي ابنته اما الآن فهو يقول الحقيقة ثم يخرج بينما تسقط كلير منتحبة بين ذراعي بيير . وتسمع أغنية القافلة التي تصعد الجبل قادمة في صوت خافت من ارتفاع بعيد . ويذهب بيير الى النافذة ويشخص برهة الى الجبل ولكن بكاء كلير يعيده اليها ليضمها الى صدره

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في كوخ اسرة تايراز وقد اقبل الشتاء وعاشت كلير مع زوجها بيير في ذلك الكوخ وارتدت ملابس نساء الجبل . وأخذ (اميه) ينشد أغنية ويكررها . فاذا سألت كلير عن السبب في ذلك اجابها بيير إنه يقتل الوقت فى موسم الشتاء إما بالغناء او الخمر . او هولا يستطيع ان ينام طول الوقت . فتخبره ان غناءه يزعجها وعندئذ يطلب من شقيقه ان يكف عن الغناء . فاذا تأفف اميه من ذلك ذكرته بأنه يكرهها منذ اقنعت بيير بالعدول عن فكرة الصعود الى السن الحمراء فيعترف بذلك ويخبرها بأنها منذ دخلت الى الأسرة اصبح بيير رجلا آخر . وانها مسؤولة عن عدوله عن فكرة الوصول الى القمة . وانه لا يستطيع الصعود اليها وحده . ويخشى ان يصل فورتييه وأتباعه اليها قبله ويغرسون علمهم على رأسها !

وتقبل جان أم بيير وتطلب الى كلير ان تشعل ( البيبة ) للجد تايزار فتفعل فى شيء

من الامتعاض وتسخر منها جان لذلك . كما تسخر من ابنها بيير إذ تراه يقرأ كتاباً . وتعود فتنهر كلير لأنها لم تحضر الحساء للجد وتقسو في إهانتها وتقول لها :

— اذا كنت لا تقوين على العمل فيمكنك العودة الى ابيك !

وتتألم كلير لذلك وتجيبها انها اشتغلت كما يجب وأكثر مما يجب . ولم تعد تطيق ان تعامل كخادمة . ولا تعبأ جان بذلك وتسألها عما اشتغلته في طول يومها فتجيبها كلير بأنها لم تشتغل ذلك اليوم مثلهم لأنهم متعودون على الشقاء . ولـكن . . ها هي قد مضت ثمانية ايام والثلج لا ينقطع عن السقوط حتى غطى الجدران وتجمع امام الباب والنوافذ وفوق القبة . وخيل اليها انها ستدفن هناك ولن تتمكن من الخروج لاستنشاق الهواء الطلق

ثم يقبل بعض الجيران ويأخذ الجميع في الشراب . ويتحدث أحدهم عن خبر موت واحدة من البلدة . وأنها لن تدفن في المقبرة اذ ان الثلج قد كساها بطبقة ارتفاعها أربعة أمتار . فاذا سألت كلير عما سيفعلون بها اذن، أجابوها ان التقاليد تقضي بوضعها على قبة البيت في فراش من الثلج . وتبق هكذا حتى يقبل الربيع . وترتعد كلير لذلك . ولـكنهم ينبهونها الى انه من الواجب احترام التقاليد

ويستمر الجميع في أحاديث مختلفة . ويقوم الجد تاراز ليرقص بعد ان يفرط في الشراب فيترنح ويسقط ميتاً . ويتجمع الموجودون حوله . وترتعـد كلير ارتعادا عصبياً وتقول جان :

— لقد كان يفضل ان يموت في الجبل كأبيه وابنـه وكل رجال الأسرة . ومع ذلك فالموت هكذا خير من الموت تحت الأغطية

ثم تطلب الى الرجال الذين يقبلون ان يحضروا في صباح اليوم التالي ليضعوا الميت على فراشه الثلجي في قبة البيت

فاذا خلت كلير الى بيير بعد ذلك بأيام فهي تسأله عن السبب في عدم دفن جده في المقبرة فيجيبها ان الثلج قد تراكم فوقها ولا بد من عشرين رجلا لـكي يقووا على حفر قبر له . فاذا أرشدته الى الطريقة التي يمكن بها الحصول على ذلك العـدد أفهمها ان والدته وشقيقه لا يريدان تغيير العادة المتبعة . فهناك عقيدة سارية عندهم بأنه لو تغيرت العادة فلا بد من وقوع كارثة في البيت . وهي تتهمه بأنه هو نفسه يخشى من وقوع تلك الـكارثة فيعترف . ويذكر لها حادثة معينة دفن فيها ميت تحت الاحجار بدلا من وضعه في قبـة البيت . فكانت النتيجة ان عاد شبحه الى أهل قريته يهددهم بالمصائب وفي الربيع احترقت القرية !

ومع ذلك فهي لا تقتنع بذلك فـكل شيء يطاق الا النوم والاكل والحياة تحت هـذا الرعب ! وهي تصيح طالبة مغادرة البيت فلا يمكن ان تبق تحت هذا الرعب وهي تصيح طالبة مغادرة البيت فلا يمكن ان تبق تحت تلك القبة اللعينة ! وهي تتحداه قائلة أنها ذاهبة الى فالـورانش حيث يقيم والدها . أو الى أي مكان آخر غير هـذا الذي تطل عليه جثة الميت . وهو يذكرها بما قالته له قبلا من أنها ستحتمل كل شيء في سبيل الحياة معه . فتعترف بأنها اذا كانت قد أحبته فقد أخطأت في تقدير شجاعتها وعندئذ يثور ويتهمها بانها قـد غيرته وصيرته شخصاً آخر . ففقد الرغبة في كل شيء . وأصبح لا يطيق الحياة بدونها . واذا فقـدها فسوف يتحطم ويقف قلبه ويموت ، وهو يصرح لها بأنه يفهم السر في ذلك . فاذا قالت له وهي في غاية التأثر وبصوت منتحب :

— انه الحب يا بيير

أجابها :

— كلا ! انه ليس حب رجل مسيحي لزوجته انه السحر الذي يجذب الملعونين الى روحهم اللعينة !

ويجابهها بأنها سحرته وأنه ليس وحده الذي يعتقـد في ذلك فان والدته وشقيقه يعلمان ذلك منذ مدة طويلة ، فاذا قالت له :

— ومع ذلك فأنت تعلم انني أحبك . لم أسيء اذن اليك ؟

أجابها في اقتناع هادىء :

— ان الاساءة ترتكب لأجل الاساءة وأحياناً بدون ان يعلم المسيء السبب . . . ما دام لديه القوة على الأذى

وتبكي كلير فيلاحظها بيير في برود وقد ظهرت عليـه امارات الشك فيها ثم تتجه الى الباب وتقول أثناء البكاء :

— ما دمت تعتقد انني أسيء اليك فدعني أذهب ، ولـكنه يصيح بها :

— كلا . انني أحجزك !

ثم يقفل الباب وتسأله عمـا إذا كان يريد أن يسجنها فيقول لها « أجل »

— في هذا القبر ؟ تحت هذه الجثة ؟

— أجل

وعندئذ تهدده باضرام النار في الـكوخ، ويثور ثائره ويتناول عصا جده ويهوي بها على جسم كلير . وينتهي الفصل هكذا

كلير ( تهرب إلى اليسار ) — آه ! كيف تجرؤ ! آه ! آه !

بيير ( متابعاً ضربها ) — سأسقطك إلى الارض كما أسقطت أباك ! وإذا كانت العصا لا تكفي لطرد الشيطان من جسمك فسأخرجه بضرب النعال

* * *

فاذا كان الفصل الاخير فقد خرج بيير ليحاول مرة أخرى الوصول إلى ( السن الحمراء ) وأخذت كلير تجمع الحشائش من الجبل وتحملها على ظهرها . فاذا تحدثت إلى فورتيه فهو يشك في إمكان وصول بيير إلى القمة بمفرده . فقد وصل هو — أي فورتيه — إلى ارتفاع أقل من القمة بمائة متر مع أن لديه معـدات ليس مع بيير شيء منها

( البقية على صفحة ٤٠ )

# شتى من كل شيء

## السلم في البلقان

اشتهر البلقان بانه بركان لا يخمد حيناً حتى يثور ولكن الظاهر أن هذه الشهرة قد فات أوانها وأن البلقان قد بدأ يكون موطناً للسلم والوفاق . ومن الأدلة على ذلك أن « مجلس الاتحاد البلقاني » المكون من الدول البلقانية العديدة قد قرر عقد عدة مؤتمرات منها مؤتمر لاعمال البنوك والتجارة في اليونان وثان للمسائل الزراعية في بلغاريا وثالث للمسائل الاجتماعية في البانيا ورابع لشؤون العمل والعمال في يوغوسلافيا وخامس للتعاون الذهني ويكون موضع انعقاده في رومانيا . وقد قررت دول البلقان فيما بينها أعمالاً إصلاحية مختلفة ومنها تأليف إتحاد بلقاني للبريد وعقد اجتماع بين وزراء الخارجية فيها للتفاهم على مسائل عديدة . ويجري البحث بينها الآن في إقامة قنطرة للسكة الحديدية فوق الدانوب وربط عواصم البلقان باسلاك التلفون وغير ذلك من أسباب التفاهم والتعاون

## اميركا الانجليزية

ألقى الجنرال داوس سفير الولايات المتحدة في انجلترا خطبة قال فيها أن ستين في المائة من عدد سكان الولايات المتحدة البالغ ١٢٣ مليوناً ، هم من أصل إنجليزي ثم قال : « ومن ذلك ترون أنه يوجد في بلادي ثلاثون مليوناً من الانجليز أكثر من أولئك الانجليز الذين يسكنون الجزر البريطانية »

## ماذا يصنع من القطن

يعرف القراء أن القطن لا يدخل في صناعة الاقمشة فقط بل يستعمل كذلك في صناعة المطاط والطيارات والمفرقعات . وقد أقيمت في لندن أخيراً « سوق المصنوعات البريطانية » ولفتت الانظار فيها مصنوعات من القطن لم يكن يظن سواد الناس أنها تصنع منه ، ونذكر منها فراء يشبه فراء الحيوان المعروف باسم كلب الماء (Beaver) وقفازات يظنها الرائي مصنوعة من (السويدي) وبذل رياضية لا يشك ناظرها في أنها من الصوف وأقمشة مختلفة يتوهمها الانسان من القطيفة أو (الساتان) و (دانتلا) متينة للستائر وغيرها

## ٥٠٠٠٠ جنيه لاطفاء حريق

شبت النيران في آبار موريني للبترول في رومانيا وظلت ملتهبة ثلاث سنوات دون ان يستطيع أحد اطفاءها وأخيراً طلب الى ادارة مطافيء الحريق في بودابست ان تبذل جهدها في هذا السبيل فانتدبت بعض رجالها



اليانصيب الارلندى

تعد المعدات الآن في محافظة بلين لسحب يانصيب سباق الخيل الايرلندي المخصص ايراده لمساعدة المستشفيات في ايرلندة وقد أقبل الكثيرون في ايرلندة وفي الخارج على هذا اليانصيب وتمثل هذه الصورة عددا من المستخدمات يفرزن البريد الوارد من محافظة دبلن



دعاية لعلاج [illegible] المدخنين

في اليابان جمعية لمكافحة التدخين وقد صنعت شراباً من شأنه أن يرغب الانسان عن شرب السجاير وتمثل هذه الصورة أحد أعضاء تلك الجمعية وقد وضع مائدة عند مدخل مصنع الدخان الحكومي في طوكيو وجعل يوزع شراب الجمعية على كل داخل

الاكفاء المدربين وما لبثوا ان استعملوا مسحوقاً في إطفاء ذلك الحريق الهائل فأخمده. وتحتفظ ادارة المطافىء في بودابست بسر ذلك المسحوق العجيب . وقد منحت شركة آبار موريني بجائزة قدرها خمسون الف جنيه لمطافىء بودابست أجراً لها على ذلك

## بين العاطلين في انجلترا

تدفع الحكومة البريطانية اعانات الى عمالها العاطلين على كثرة عددهم ليستطيعوا بها ان يسدوا حاجاتهم الضرورية وذلك طبقاً لقوانين تأمين العمال . غير أنه ظهر ان البعض يتسلمون تلك الاعانات فيكتفون بها وتكون حائلة لهم على الكسل ومن الامثلة على ذلك ما ذكرته إحدى الصحف الانجليزية وهو ان بعض لاعبي الكرة المحترفين يكسب أحدهم ستة جنيهات وعشرة شلنات في يومين ويبقى عاطلا بقية الاسبوع . وان بعض العاملين يكسبون ١٥ جنيهاً في ثلاثة أيام ويكسلون أياماً ثلاثة أخرى وان عدداً من المستخدمين في المحال التجارية يشتغلون يومين اثنين في الاسبوع ويرتاحون في الايام الباقية .وان عاملات ومستخدمات يتزوجن ولا ينوين العودة الى العمل إذا وجد ولكنهن يقبضن اعانات العطلة بصفتهن عاملات عاطلات

## عصبة الامم والمسائل المالية

كانت أكثر أعمال عصبة الامم في شهر فبراير الماضي خاصة بالمسائل المالية وفي مقدمتها البحث في معالجة الاعباء المالية الباهظة التي أصبحت العصبة تضطلع بها من جراء مرتبات كبار الموظفين في سكرتاريتها ومعاشات قضاة محكمة العدل الدولية ونفقات دار العصبة الجديدة . وقد أوشكت العصبة ان تنتهي من مشروع الاتفاق الدولي الخاص بمنع دفع الضرائب مرتين ، مثل الضريبة المفروضة على راكب سيارة ينتقل بها من دولة الى أخرى . وبحثت العصبة أيضاً في وضع قانون تسنه الدول المختلفة بشأن الشيكات والكمبيالات حتى يتوحد التشريع الخاص بذلك . وتشتغل الآن بفكرة عقد قروض للدول الزراعية التي في شرق أوروبا حتى تتغلب بها على نتائج الازمة على ان تعقد هذه القروض مع بنك دولي يتصل بالبنوك المحلية في تلك البلاد على أساس ضمانات موثوق بها

## لاصلاح أنظمة السجون

لا تزال أنظمة السجون في بعض الدول في حاجة إلى الاصلاح حتى تزول منها القسوة وتكون ذات فائدة في تهذيب المجرمين . وقد بدأت عصبة الأمم تعنى بهذا الموضوع فأرسلت سكرتاريتها خطابات إلى مختلف الدول تسألها عن أنظمة السجون فيها وربما كان ذلك مقدمة لعقد مؤتمر دولي يبحث في أنظمة السجون وكانت ( لجنة السجون الدولية ) قد اهتمت بهذا الموضوع منذ سنوات عديدة ثم استطاعت أخيراً أن تغري العصبة بأخذه على عاتقها

## ٦٢ سنة في عمل واحد

قد يستكثر الانسان أن يبقى عشر سنوات أو عشرين سنة في عمل واحد وجواباً على ذلك نذكر ان رجلا انجليزياً يدعى وليم ليدجيت قد مكث ٦٢ سنة وهو مستخدم في شركة ستافلي للفحم والحديد في انجلترا ثم استقال أخيراً التماساً للراحة وعمره ٧٤ سنة أي انه دخل في خدمة تلك الشركة وهو في الثانية عشرة من عمره ومكث بها حتى بلغ حد الهرم

## شعراء الاسكيمو

مكث المكتشف كنودرا سموسن عدة سنوات بين الاسكيمو حتى أوشك أن يصبح واحداً منهم وقد عاد أخيراً إلى السويد ونشر كتاباً ذكر فيه قصائد شعراء الاسكيمو

ويتضح لقارئها ان ذلك الشعب لم يخل من نزعة أدبية وان أشعاره جميلة كثيرة الخيال والغلو في الوصف

# عالم المرأة

**كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها**







### مغنية من اميرات الهنود الحمر

اكتشفت شركة الاذاعة اللاسلكية الاهلية في اميركا مغنية في شخص الاميرة اثيل من الهنود الحمر وهي ابنة رجل غني يمتلك آبار بترول وقد رباها تربية عالية وما لبثت تلك المغنية ان كسبت شهرة كبيرة بواسطة الراديو الذي يذيع غناءها . وتحت هذا الكلام صورتها

### بطلة الارتفاع في الجو

صورة المس روث نيكولاس الطائرة الاميركية التي حازت أخيراً رقماً قياسياً في الارتفاع في الجو اذ وصلت بطيارتها الى علو ٩٠٠٠ متر وبذا تفوقت على البطلة السابقة اليانو سميث التي كانت قد ارتفعت الى مسافة ٨٢٢٥ متراً

### زميلة شارلي شابلن

اختار شارلي تشابلن ملك ممثلي السينما الهزليين في اثناء زيارته لندن الممثلة الانجليزية الرشيقة سارى مارتيزا لتكون البطلة في الروايات السينمائية التي يمثلها وستعمل معه في روايته المسماة ( نادي المنتحرين ) التي يعمل على انجازها منذ عشر سنوات وتمثل الصورة في اعلى تلك الممثلة الفاتنة

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## تعليم البنات

وضعت مراقبة تعليم البنات بياناً عن عدد مدارس البنات المختلفة وعدد تلميذاتها. ويؤخذ من البيان ان عدد تلميذات هذه المدارس ٢٥٠٥٠٩ منهن ٣٥٣٣ تلميذة في المدارس الابتدائيـة والثانوية وكلية البنات بالجيزة والباقي في المعلمات الأولية والمدارس الاولية ورياض الاطفال

ويظهر من هذا العدد وهذا التوزيع على المدارس المختلفة ان حركة تعليم البنات في مدارس الحكومة تحتاج إلى كثير من التشجيع والعناية . ولا سما إذا قيست بما عليـه الحال في مدارس الجاليات الاجنبية التي تعنى عناية خاصة بتعليم البنات، وتسهل لهن سبل التربية والتهذيب

على اننا إذا تصفحنا هذا البيان أيضاً ، وجدنا ان المدارس الاولية القديمة تحتوي على عدد من التلميذات يبلغ ١٥٥٠٩ واذا أضفناه الى ما تحتوي عليه المدارس الاولية الراقية والمدارس الاولية المستقلة ورياض الاطفال بلغ ١٩٦٤٣ ومعنى ذلك ان التعليم الاولى يستغرق من هذا العدد نحو أربعة أخماسه ، وان التعليم الراقى للبنات ضئيل بهذه النسبة في بلاد كمصر تغزوها المدنيـة الحديثة التي من أهم مظاهرها نشر الثقافة والعناية بشؤون التعليم ، سواء أكان ذلك في مدارس الحكومة ام في المدارس الاهلية التي يؤمها عدد وفير من التلميذات الفقيرات والمتوسطات ويتخرجن منها قبل ان ينلن من التعليم ما يهيئهن لحياة نافعة راقية

## سيدات المحلة الكبرى

أتيح لكاتب هذه السطور ان يزور المحلة الكبرى ، ويستطلع شئونها وأحوالها الصناعية والتجارية . وقد لفت نظره بوجه خاص تلك الصناعات المنزلية التى تمارسها سيدات الطبقتين المتوسطة والفقيرة كصناعة الدنتـلا . والتطريز ، وخياطة الملابس ، وأغطيـة الرأس الحرير ، وسائر اشغال الابرة ، وبعض عمليات صناعـة الحرير وغيرها من الصناعات التى تزاولها هؤلاء السيدات بكثرة في المنازل حتى ليصح ان يقال ان اكثر منازل المحلة الكبرى مشاغل نسائية تعكف فيها السيـدات والفتيات على هـذه الصناعات ، ويصنعن منها مصنوعات جيدة طالما حازت الرواج والاقبال . وقد برعن الى حد كبير في اغطية الرأس الحريرية ، حتى أصبحت تضارع ما يرد الينا من الخارج . واستطعن بذلك ان يزاحمن المصنوعات الاجنبية منها ، ويصدرن جانباً كبيراً الى المحـال التجارية في القاهرة والاسكندرية وسائر عواصم القطر المصري

فاذا كانت هذه حال نساء مدينة من المدن المصرية لا يبلغ عددها اكثر من خمسين الفاً . أفلا يصح لنا ان نقول ان الأوان قد آن لان نطلب من الحكومة ان تعنى بهذه الصناعات فتنشىء مدارس صناعية للبنات في هذه المدينة وفي غيرها من مدن القطر ، ولا سيما ان هـذه الصناعات تدر على كثير من العائلات الرزق ، وتدفع عن عدد غير قليل من الفقيرات شر العوز والفاقة

## صناعة المربات

وبمناسبة هذه الصناعات المنزلية نقول ان هناك صناعة تستطيع الفتيات والسيدات المصريات مزاولتها في منازلهن بسهولة ، وهي « صناعة المربات » . فهـذه الصناعة فضلا عن أنها تجلب لاصحابها ربحاً كبيراً بسبب اقبال الطبقة الراقية عليها وارتفاع أسعارها ، فقد أصبح من الممكن الآن في مصر مزاولتها نظراً للعناية المبذولة الآن في زراعة الفواكه وظهور أصناف جيـدة تصلح لهذه الغاية كالبرتقال والكمثرى ، والتفاح ، والفرولا والكريز والمنجا والقشطة والبلح

فهذه الاصناف موجودة في مصر ، ويمكن الاستعانة بالفواكه التي ترد الينا من الخارج على إحياء هذه الصناعة بين ربات المنازل ، وان تتعلمها الفتيات في المدارس بجانب الاشغال التي تنتفع بها الفتـاة في مستقبل حياتها

## مثل حسن فهل يعتبر الرجال ؟

قرأنا في إحدى الصحف اليومية حادثاً جليلا دل على ما طبعت عليـه المرأة من العطف الانساني والاسراع الى الخير . فقد دعت محافظة العاصمة منـذ أيام أصحاب المخابز والجزارين لاجتماع يعقـد في دار المحافظة للبحث في تخفيض أسعار الخبز واللحوم رفقاً بالاهالي في هـذه الازمة الحالية . فاعتذر جميع الذين دعوا الى هذا الاجتماع ، أو هربوا خوفاً من تعهدهم بما لا تسمح به نفوسهم من تخفيض الاسعار ولو مات الاهلون جوعاً – ولكن كانت بين الذين دعوا الى هذا الاجتماع صاحبة مخبز تدعى « السيدة نفيسة شحاتة » فهـذه السيدة أبت ان تسلك مسلك هؤلاء الرجال فتعتذر عن تلبية داعي الانسانيـة والوطن بل أنها كانت أسرع ما تكون الى إجابة دعوة سعادة المحافظ ، ورضيت بتخفيض أسعار الخبز ، وظهرت اللائحة الخاصة بالتخفيض على دار المحافظة وهي لا تحوي إلا هذا الاسم الانساني الكريم « السيدة نفيسة شحاتة » . . . !

# كيف تنتخب ملكات الجمال

أصبح لكل دولة ، بل لكل أقليم أو مدينة في أوربا وأمريكا ملكة للجمال تختار من بين أجمل الحسان وقد نشأت هذه العادة منذ عهد غير بعيد في باريس ثم انتقلت منها الى مختلف البلاد الاخرى . وقد يتساءل البعض عن الفائدة من انتخاب ملكات الجمال وعما ان كان انتخابهن وتتويجهن لايدعوهن الى الاغترار بأنفسهن ثم التردى في مهاوي الفساد ؟ فيجيب المحكمون والمتنصرون لهذه العادة – وهم سواد الشعوب – ان الغاية من انتخاب ملكات الجمال هي ترقية الجنس البشري وحث الفتيات على الاعتناء بأجسامهن وصحتهن وان اختيار احدى الفتيات ملكة للجمال في بلد ما قد يبعث في نفسها الغرور حيناً ولكنه لا يفسدها بالضرورة خصوصاً ان مدة جلوسها على عرش الجمال موقت بعام واحد ثم تنتخب غيرها بينما تتزوج هي أو تكون قد عادت الى مهنتها الاولى

وقد كانت المتقدمات الى مباريات الجمال الى عهد قريب من طبقة خاصة غير راقية ولكنهن الآن من كل طبقة فمن بين اللاتي يرشحن انفسهن لمباراة باريس مثلا بنات موظفين وضباط وهن الاكثرية . وايضاً طالبات في كليتي الحقوق والآداب وسكرتيرات . ولكن من بينهن ايضاً فتيات مستخدمات في المحال التجارية لعرض الازياء وعاملات في مختلف المهن اليدوية . وقد تقدمت الى مباراة السنة الحالية فتاة ضمن زميلاتها فلما سئلت عن مهنتها اجابت ببساطة انها « لبانة » . وكذلك يأتي الى المسابقة فتيات من الريف وقد عقدن آمالا كبيرة على الفوز في حلبة الجمال على بنات المدينة الكبيرة

وتتألف اللجنة التي تختار ملكة الجمال من مشاهير الرسامين والمثالين والادباء والكتاب ورئيسها في باريس هو المسيو شاباس عضو الاكاديمية ومن اعضائها الفنانان الكبيران فان دونجن وكابيللو والكاتب المعروف جان فنيو ، وتجلس معهم احدى الخائطات المشهورات مرتقبة اعلان النتيجة لان عليها ان تلبس الفائزة ثيابها

ويجري الاقتراع بناء على نظام وضعه المسيو موريس دي فاليف منظم تلك المباريات في باريس . وهذا النظام يقضي بان تمنح ثلاث درجات لجمال الوجه والرأس وثلاث للجسم والقوام وثلاث للاخلاق . ومن السهل منح الدرجات الخاصة بحسن الوجه وجمال القوام اما ( الاخلاق ) فليس لها حد محدود ، والمقصود هو التأثير الذي يبعثه منظر الفتاة في النفس وما لديها من فتنة وجاذبية . ومن الامثلة على صعوبة الحكم على هذا الامر الاخير ما ذكره الكاتب جان فينيو احد اعضاء لجنة باريس وهو أنه تقدم في المباراة الاخيرة ١٣٩ فتاة فاختار المحكمون ٢٣ من بينهن وما لبث عددهن ان صار ٧ ثم ثلاثة ثم اثنتين فقط . وكانت احدى هاتين الاثنتين ابنة وكيل مكتب بريد بارعة الجمال متناسبة القوام شقراء ، والاخرى دقيقة الجسم سمراء ، ولكن كلا منهما حازت مثل الارقام التي حازتها الثانية فاختار المحكمون ولم يدروا كيف يميزون بينهما . وعندئذ قرروا ان يوجهوا بعض الاسئلة الى كل منهما فما بدأوا يكلمون الاولى – وكانت معتزمة الدخول في عالم التمثيل – حتى قالت لهم بتبجح : « اظن انكم ولا شك تشعرون بالحيرة امام فتاتين جميلتين مثلنا » وقد دهش المحكمون لتلك فتحدثوا الى الثانية فقالت لهم بتواضع : « اخشى ان لا اقول لكم الا حماقات تسخرون منها وهذه اول مرة قدمت فيها الى باريس ولذا يغلبني التأثر » وقد قالت ذلك ببساطة ودون تكلف فلم يترددوا في اختيارها ملكة للجمال على الرغم من أنها كانت في الحقيقة أقل جمالا من الاولى



المدموازيل جان جوبلا ملكة الجمال في اوربا لسنة ١٩٣١



المدموازيل اليس ديلاراكو ملكة الجمال في اوربا لسنة ١٩٣٠



المدموازيل اليزابت سيمون ملكة الجمال في أوربا لسنة ١٩٢٩

## فخو شباب الانجليز

( بقية المنشور على صفحة ١٧ )

أحد الاندية الراقية ولكنه استكثر رسم الدخول فلما قيل له أن جلالة الملك عضو في ذلك النادي اجاب بقوله : « ولكن والدي عنده من المال أكثر مما أملك »

أما دوق يورك فهو شخصية قائمة بذاتها وقد تزوج اللادي اليزابث باوس ـ ليون في سنة ١٩٢٣ وله الآن منه طفلتان هما الاميرتان اليزابث ومارجريت

ويمر خط توارث العرش الآن بالبرنس أف ويلز فدوق يورك فكريمتيه ومن هذا يرى ان دوق يورك ليس بعيداً عن العرش وبناء على ذلك قام سموه بعدد من المهام الملكية الكبرى لم يقم بمثلها سوى البرنس أف ويلز ، ونذكر منها حضور حفلة تتويج ملك رومانيا سنة ١٩٢٢ لحفلة زواج ملك الصرب سنة ١٩٢٣ ثم حفلة زواج ولي عهد ايطاليا لحفلة الزواج الملكية في النرويج وقد ذاع في بعض الاوقات انه سيعين حاكما عاماً لأفريقية الجنوبية . وهو رئيس فخري لعدد كبير من مجالس ادارة المستشفيات كما انه « كشاف » وعضو في هيئات أخرى عديدة . وقد اريد ان يكون من رجال الاسطول ولكن حصل له مثل ما حصل لاخيه الأصغر دوق جلوستر فقد حال مرض خطير أصيب به دون مواصلة العمل في البحرية فانتقل منها الى قوة الطيران .

وليس دوق يورك ببارع في ركوب الخيل مثل البرنس أف ويلز ولكنه ركب كثيراً من الجياد ، وقد اشتهر ببراعته في الرماية وان كان لم يبلغ فيها الحد الذي بلغه جلالة والده وقد جاء بعدد من رؤوس الأسود والجواميس الوحشية التي صادها في كنيا سنة ١٩٢٥ . وهو يلعب التنس بيده اليسرى ويلعب الكريكت ويبدي مهارة في السباحة

ولعل أول ما اشتهر عنه هو اهتمامه بالشؤون الاجتماعية مثل مسائل العمال والمساكن وعلاقات العمال بأصحاب رؤوس الاموال وقد درس هذه المسائل كلها درساً وافياً في ( ترينيتي ) بكامبردج إذ كان هناك مع دوق جلوستر

ومن صفاته المعروفة عنه انه لا يحب المرح بل تراه جاداً دائماً . وقد كان خجولا حتى انه كان حين يلقي خطاباً لا يسمع صوته ولكنه تغلب على ذلك الخجل وصار من اليسير عليه ان يلقي كلمة في المناسبات الرسمية



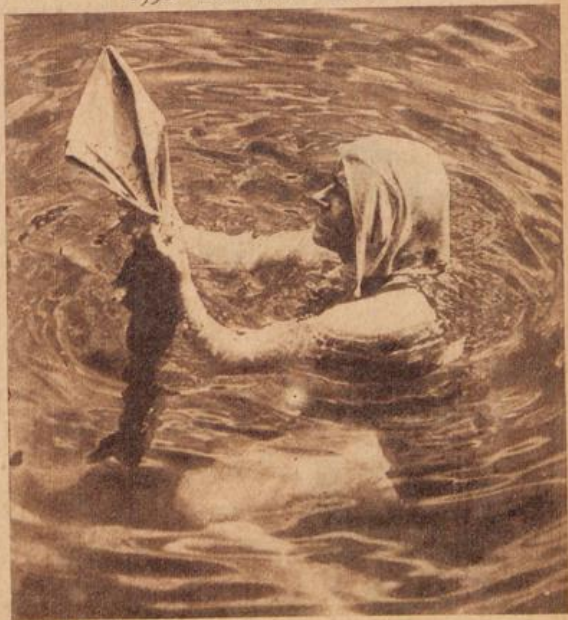


## فى أثر زوجها

مما يدل على أن الزوجة لا يمكن أن تستقل في الرأي السياسي عن زوجها أن اللادي موزلي من أعضاء مجلس العموم عن حزب العمال استقالت أخيرا من هذا الحزب عقب خروج زوجها السير أوسوالد موزلي منه وتمثلها هذه الصورة

## أم قبل أن تكون أميرة

صاحبة السمو أميرة أستريد زوجة ولي عهد البلجيك وملكتها المقبلة وهي تدلل طفلها الثاني الامير بودوان الذي تنحدر اليه وراثة العرش



## فى غمار الماء

فازت مرسيدس جليتز السابحة الانجليزية الشهيرة فوزاً جديداً في مدة السباحة بسيدني اذ مكثت سابحة في الماء مدة ٤٨ ساعة و ١٠ دقيقة وتمثلها هذه الصورة وهي تقرأ جريدة بعد خروجها من الماء



## ملكة الالعاب الاولمبية

أقيمت في لوس انجلوس بكالفورنيا مباراة بين الاوانس الحسان لاختيار ملكة الالعاب الاولمبية التي ستقام في الشتاء القادم وقد انتخبت المس بيجو هاملتون وتمثلها هذه الصورة اثناء (حفلة التتويج) ...



# مثل صالح

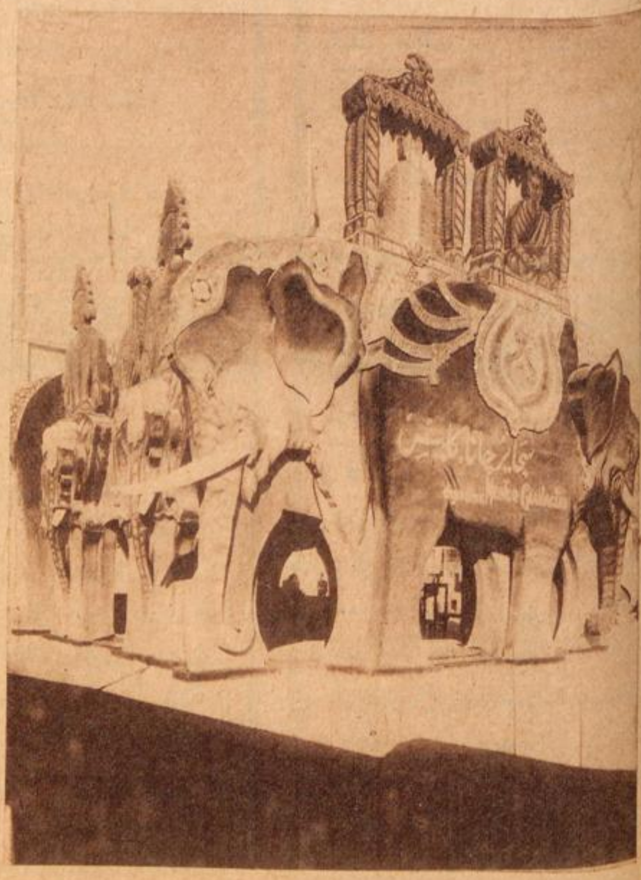
علمنا ان حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسن امضى اوراق نتائج المعرض الزراعي الصناعي وقرارات المحلفين والجوائز التي منحت للعارضين . وقد منحت اربعة محال وهي الدائرة الخاصة وشركة السكر المصرية وشركة الكحول المصرية ومصنع سجاير جناكليس درجة الامتياز بان مصنوعاتها ( لا تضارعها أخري )

واذا علمنا ان ثلاثة من هذه المحال احتكرت مصنوعاتها فى مصر وليس لها من يزاحمها ادركنا ان اكبر جدارة في هذا المعرض تعود الى مصنع سجاير جناكليس التي صدر القرار فيها بعد مقابلتها بمصنوعات مصانع السجاير الاخرى في مصر وهي كثيرة وقد اشتركت كلها فى المعرض وعرضت أجود اصناف مصنوعاتها

وهذا القرار الذي صدر بتمييز مصنع سجاير جناكليس هو قرار عادل يثبت رسميا تقدير مصر لجهود المسيو جناكليس ذلك الشيخ المحترم الذي لا يزال بالرغم من شيخوخته يعمل بنشاط الشبان . ويذكر القراء انه في الوقت الذي ابتكر فيه المسيو جناكليس السجاير المصرية فى سنة ١٨٥٤ لم يكن في مصر سجاير ولا عمال لف السجاير بل لم يكن هنا غير شمس ساطعة وجو لطيف يصلحان لتخمير الدخان . وقد لاحظ المسيو جناكليس ان تخمير الدخان اتي بنتيجة باهرة وان السجاير التي تصنع في مصر لابد ان تنتشر في اقطار العالم كلها وتنال نجاحا باهرا وبمجرد أن خطرت له هذه الفكرة عول على تحقيقها وارسل فجلب عمالا للف السجاير من اليونان ومن تركيا وكذلك جلب المواد الخام منهما وكم من اموال طائلة ربحتها الحكومة المصرية منها . ولنترك السجاير المصرية ومبتكرها جانبا ولندرس عمل المسيو جناكليس من الوجهة المصرية . وهنا يجب ان ننوه بان اعتراف المصريين بالفضل للمسيو جناكليس كان اعترافا عادلا نزيها . لان ثروة هذا الرجل العظيم لم يكتسبها من مضاربته في البورصة بل اكتسبها من بيع سجايره في البلدان الخارجية كالمانيا وانكلترا وامبركا وسائر أقطار العالم التي انتشرت فيها سجايره المصرية ونالت الرواج

وهذه الاموال التي اكتسبها المسيو جناكليس من البلدان الاجنبية استخدمها في منفعة مصر التي اتخذها وطنا له

فمن ذلك انه اشترك في تشجيع الزراعة اذ عرف باطلاعه على التاريخ ان بعض اليونانيين والرومان القدماء نزلوا في شمال الدلتا واحتلوا الاراضي العالية في مريوط حتي شواطيء البحر الابيض المتوسط وانشأوا حدائق غناء في تلك المناطق التى أصبحت اليوم جرداء تعلوها الرمال في صحراء ليبيا ، تلك المناطق التى كانت في عهد حكم البطالسة مملوءة بالاشجار المثمرة وكروم العنب فكانت اشبه شيء بجنات الخلد . فلا غرو اذا صدر قرار المحلفين في المعرض الزراعي بان سجاير جناكليس لا يضارعها أخري وقد اعترفوا في هذا القرار بفضل الرجل العظيم الذي ابتكر السجاير المصرية قبل ان يعرفها غيره



# مصر منذ ربع قرن

## البنك الزراعي

يوم الاربعاء ٢١ مارس سنة ١٩٠٦ — ٢٦ محرم سنة ١٣٢٤

كثرت الاشاعات في الدوائر المالية بان البنك الزراعي ينوي إصدار سندات بمبلغ مليوني جنيه بفائدة ٣ ونصف في المائة ، وبضمانة الحكومة المصرية

وذلك لكثرة الطلبات التي ترد عليه وعدم وجود المال الكافي لديه

## الالعاب الرياضية

في ٢١ منه

تبتدىء الالعاب الرياضية البدنية لتلامذة مدارس الحكومة الساعة الثالثة بعد ظهر غد بميدان الجزيرة تحت رعاية الجناب العالي برئاسة سعادة حسين فخري باشا ناظر المعارف وبحضور وكيله سعادة يعقوب أرتين باشا والمستر دنلوب

وتؤلف اللجنة التنفيذية من جناب المستر كارفيتز ، وحضرات أمين سامي بك ( باشا الآن ) واسماعيل بك حسين والمستر اليوت والمستر شارمن. ويكون الحكم جناب المستر متشل ، والقضاة كولس باشا ومتشت بك والآذن بالبدء في السباق المستر لانجلي ، وملاحظ الزمن المستر ماكنزي

## معرض الازهار

في ٢٢ منه

يحتفل باقامة معرض الازهار والخضراوات يوم السبت القادم الساعة الثالثة بعد الظهر في مكان المعرض الزراعي بالجزيرة . وسيشرف الجناب العالي هذا الاحتفال لرئاسته

## كوبري قصر النيل

في ٢٢ منه

يفتح كوبري قصر النيل يوم السبت القادم الساعة ١١ والدقيقة ٣٠ ويقفل الساعة الاولى مراعاة لاقامة معرض الخضر والازهار

## عبد الحليم باشا عاصم

في ٢٣

قابل سعادة عبد الحليم باشا عاصم مدير الاوقاف عطوفة مصطفى باشا فهمي رئيس النظار في ديوان النظارة ظهر اليوم . وكذلك قابل حضرات النظار في دواوينهم مودعاً لهم بعد أن صدرت اليه أمس الارادة السنية بقبول استقالته

## القطن ودودته

في ٢٣

وضعت نظارة الداخلية تقريراً عن دودة القطن في سنة ١٩٠٥ يحتوي على ٣٣ صفحة. جاء في أوله ان القطن كان يزرع في مصر من زمن بعيد ، وكان كله مستعملا في هذا القطر وهو رديء النوع ويقال ان محو بك أحد ولاة دنقلة وسنار سابقاً جاء من الحبشة بنوع احسن مما كان موجوداً . وفي نحو سنة ١٨٢٠ اكتشف رجل فرنسي اسمه جومل من موظفي الحكومة المصرية في عهد محمد علي مزية هذا القطن ، وعني بزرعه ، وأصدر الى انجلترا بعد ثلاث سنوات ٥٦٢٣ بالة من القطن . وجاء في جدول أحصي فيه المحصول عاماً فعاماً من سنة ١٨٢١ الى السنة الماضية انه كان في الاولى ٩٤٤ قنطاراً ثم أخذ في الزيادة حتى بلغ سنة ١٨٣٠ ( ١٣٥٨٥ ) قنطاراً . وفي سنة ١٨٤٠ بلغ ( ١٥٩٣٠١ ) قنطار . وفي سنة ١٨٥٠ بلغ ( ٣٦٤٨١٦ ) قنطاراً ، وفي سنة ١٨٦٠ بلغ (٥٠١٤١٥) قنطاراً ، وفي سنة ١٨٧٠ بلغ ١٩٧٠٧١٧ قنطاراً ، وفي سنة ١٨٨٠ بلغ ( ٢٧٧٦٤٠٠ ) قنطار ، وفي سنة ١٨٩٠ بلغ (٤٠٧٢٥٠٠) قنطار ، وفي سنة ١٩٠٠ بلغ (٦٣٥١٨٧٩) قنطاراً

اما دودة القطن فقد انتشرت سنة ١٨٧٨ ولعدم استطاعة الفلاحين مقاومتها عينت لجنة سنة ١٨٨٣ لبحث الاحوال التي تلائم نمو الدودة . وقد فعلت اللجنة ما طلب منها واستفاد الفلاحون من نصائحها

## انارة رشيد

في ٢٤

تقررت إنارة رشيد بزيت البترول . وقد نقلت مديرية البحيرة المصابيح التي كانت بدمنهور قبل إضاءتها بالنور الكهربائي إلى رشيد لاستعمالها

## محافظ القاهرة

في ٢٤

صدر الامر العالي أمس بتعيين سعادة محمود صدقي باشا محافظ الاسكندرية محافظاً للقاهرة بدلا من سعادة عدلي يكن باشا محافظ القاهرة السابق الذي نقل مديراً لعموم الاوقاف خلفاً لسعادة عبد الحليم عاصم باشا

## مدرسة القضاء الشرعي

في ٢٥ منه

ستفتح في أول اكتوبر القادم المدرسة الجديدة التي أنشئت لتخريج القضاة الشرعيين باسم «مدرسة القضاء الشرعي» وسينتخب لها ثلاثون تلميذاً من طلبة الجامع الأزهر . وبعد عام ينقلون إلى السنة الثانية وينتخب غيرهم وهكذا حتى يبلغ عدد طلبتها ١٢٠ طالباً في السنوات الاربع . وعلى هذا الترتيب يكون انتخاب القضاة الشرعيين في سنة ١٩١٠ من متخرجي هذه المدرسة

## تخفيض أجرة المساكن

في ٢٥ منه

أظهرت نظارة المالية اعتناء بأمر مساكن المستخدمين . وكانت نتيجة اعمالها ما نشره جناب وكيلها في مذكرة مسهبة أبلغها للصحف اليوم بصورة رسمية . وذكرت فيها ما يتحمله الموظف من المشقة والارهاق بسبب أجر المنازل الغالية . وقررت الشروع بأسرع ما يمكن في بناء مساكن على سبيل التجربة بأرض الحكومة بالجزيرة ليسكنها الموظفون بأجرة مناسبة لريع المبلغ المنصرف عليها

## المستر دنلوب

في ٢٦ منه

أبلغت نظارة الداخلية الصحف رسمياً ان المستر دنلوب السكرتير العمومي لنظارة المعارف عين مستشاراً لها . وسينشر الأمر العالي بذلك في الجريدة الرسمية مساء اليوم .

## المتحف المصري

في ٢٦ منه

دعا المسيو ماسبيرو مدير المتحف المصري جمهوراً من عظماء الوطنيين والاجانب لسماع الخطبة التي أعدها عن تاريخ المتحف المصري

فما وافت الساعة الخامسة بعد ظهر الامس حتى أقبل الكبراء والعظماء على قاعات الوكالة البريطانية التي أعدت للخطابة

وبعد ان القى المدير خطبته قدمه جناب اللورد كرومر لكبار الحاضرين

## قصة كاملة

# خطأ ميمون الطالع

كانت جان تتطلب في خطيبها المثل الاعلى وهو على حد تفكيرها شاب يعرف كيف يسلب الفتاة لبها بكلمات الحب وأوصاف العاطفة الثائرة . ولم يكن بيير ليفاتحها في حبه لها وانما كان يحادثها في مواضيع لا تهمها الى ان احرجته الظروف واضطرته الى الرجوع عن زواج جان فارسل خطابا الى والديها بذلك فكان هذا الخطاب سببا في زواجهما

جعلت مدام تيبو تملي على ابنتها جان نص الدعوة التي ارادت ان ترسلها الى الاصدقاء والمعارف لمناسبة زواج الاخيرة من المسيو بيير تريدون . وكانت جان تكتب ما تمليه أمها عليها وهي مترددة كارهة حتى وقفت الاخيرة عند الموعد الذي يحدد للزواج فسألتها عنه ابنتها بلهجة التهكم والسخرية وكان المسيو تيبو طول الوقت جالساً وهو صامت فلما رأى من ابنته ما رأى قال لها بعطف :

— استمعي الي يا جان

— نعم يا والدي

— وأرجوك ألا تقاطعيني . انك تظهرين أمامنا في مظهر الضحية مع اننا انما نزوجك من شاب شريف ليس بقبيح الوجه ولا بالغبي وله مركز حسن وقد اوشك ان يصير شريكا لصاحب العمل الذي يعمل فيه . وانت تعرفين ولاريب ان محل فانا هو من اكبر المحال التي تتجر في الحنفيات بباريس ولا تنسي ما قاله لنا قريبنا بريدو

— لقد قال ان أمام المسيو تريدون مستقبلا باهراً ولكن ماذا أفعل اذا كنت لا أحبه ؟

— ولكنك لا تكرهينه

— ستأتي الكراهية طبعاً مع المعاشرة

— انك لعنيدة يا جان . ألا فكري ملياً في الامر فقد أوشكت على السادسة والعشرين من عمرك . وانت بجمالك هذا وبالصداق الذي قررناه لك كان جديراً بك ان تتزوجي منذ خمس سنوات

— لا داعي الى العجلة . .

— لقد رفضت من قبل ثلاثة شبان تقدموا لزواجك أفتريدين ان ترفضي الرابع أيضاً ؟ كلا ان هذا لا يكون ولا بد من ان تتزوجي بيير تريدون

— وهذا ما أنا شارعة فيه

— أجل ولكن بأي شكل ؟

— لا تطلب مني أكثر مما أستطيع ! ويكفي أني قبلت هذا الزواج لا لشيء سوى إرضائك أنت ووالدتي . ولكن أتريد مني ان أتحمس وأبتهج إذ أتزوج بشاب لا أشعر نحوه بأية عاطفة ؟

— لتكن لك يا بنيتي ثقة بتجارب والديك فان الحب ليس كما ترينه في الروايات السخيفة الخطيرة ولكنه شيء بسيط جداً ويمكنني ان أسرد لك اسماء أناس كثيرين اتبعوا نصائح آبائهم في الزواج ثم أتى الحب والهناء بعد ذلك بينما هنالك كثيرون اتبعوا وحي العاطفة وحدها فكان زواجهم خسراناً مبيناً . وهل ندمت يوماً ياجان على انك اتبعت مشورة والديك في أمر ما ؟

— حسناً ومتى يكون ذلك الزواج السعيد ؟ . . .

وهنا تدخلت مدام تيبو وقد خافت ان يفوتها البت في شأن من شؤون الاسرة ويعتدي زوجها فيه على سلطتها . . فقالت :

— ليكن يوم ٢١ من الشهر القادم أي بعد شهر تماماً . وغداً نكاشف المطبعة طبع رقاع الدعوة : أليس كذلك ؟

— أجل يا والدتي

***

كانت جان تنظر الى الزواج من المسيو بيير تريدون نظرتها إلى عبء ثقيل ستضطلع به على الرغم منها . ولا عجب في ذلك فان خطيبها هذا لم يكن لينطبق على المثل الأعلى للزوج كما صورته مخيلتها منذ الصغر ، وقد كانت ناوية ألا تتزوج الا شاباً يعرف كيف يسلب الفتاة لبها بكلمات الحب العذبة وأوصاف العاطفة الثائرة . أما بيير تريدون فانه وإن يكن جميل الهيئة حسن الهندام بادي الصحة والقوة والرجولة الا انه جاد أكثر مما يلزم وانه ليضجرها دائماً بحديث عن الهندسة والتجارة وما كسبه المحل الذي يشتغل فيه وما ينوي أن يؤديه من الاعمال . وليس هذا الحديث هو الذي تنتظره جان من خطيب لها بل كانت تتوق الى حديث العاطفة وكلمات الغزل وشكوى الحب والغرام .. أجل لقد أعجبها من بيير شكله وهندامه وقوامه وكل شيء فيه - الا جده وجمود عاطفته فقد كان في ذلك عيب واحد غطى على محاسنه كلها فاذا هي كارهة لزواجه ولولا خوفها من والديها لرفضته . أليس عجيباً أن هذا الخطيب الشاب لم يقل قط لخطيبته الحسناء المتقدة العاطفة : «أنا أحبك» ؟ أو ليس أعجب منه انه لم يقبلها ولم يحاول تقبيلها قط على الرغم من كثرة الفرص التي مهدتها له ؟

ولكن حدث بعد احد عشر يوماً من كتابة رقاع الدعوة أن صاحب المحل الذي يعمل فيه بيير توفي فجأة وهو جالس الى المائدة من قبل أن يحقق وعده

ويجعل بيير شريكا له . وقد استحوذ الورثة على المحل فلم يبدوا أي اهتمام ببيير ولولا طول المدة التي قضاها في المحل والحاجة الماسة الى كفاءته لعزلوه كما عزلوا غيره من المستخدمين . ولذا أبقوه ولكن على انه مستخدم بسيط لا شأن له بالادارة ولا حق في التطلع الى مشاركتهم في الملكية أو الرأي

وكانت هذه صدمة شديدة أوشكت أن تحطم حياة بيير ولكنه كان قوي النفس فصمد لها غير انه بعد أن فكر طويلا أيقن أنه غير جدير بزواج جان فانه انما طلب الزواج منها على أمل أن يصبح شريكا في المحل . أما وقد سد باب هذا الأمل وعاد مستخدماً بسيطاً فلا يليق به أن يتمسك بذلك الزواج على كره من حميه المسيو تيبو الذي لم يقبله زوجاً لا بنته الا نظراً الى قرب مشاركته لصاحب عمله . أجل لقد كان بيير متيما بخطيبته جان ولكن كرامته تأبى الزواج بها على كره من أهلها

وبعد أن جاهد نفسه كثيراً جلس الى مكتبه فكتب خطابين أحدهما الى مدام ومسيو تيبو وهو موجز يبين لهما فيه أن حالته أصبحت لا تسمح باتمام الزواج ويبدي أسفه على ذلك . والخطاب الثاني الى المسيو بريدو صديقه الحميم وقريب أسرة تيبو وهو الذي قدمه اليهم أول مرة وكان له الفضل في تلك الخطبة . وقد أفاض في هذا الخطاب ومما جاء فيه ما يأتي :

« لا مجال للتردد يا عزيزي بل يجب ان أعدل عن الزواج بجان . لكأني أسمعك تقول لي اني ما زلت في شبابي واني مهندس كفء وان المسيو ومدام تيبو يقدران ذلك حق قدره ويفهمان ان الصدمة التي حدثت لي لن تحول بيني وبين مستقبل باهر . ولكني أقول لك اني درست أخلاق المسيو تيبو وزوجته فأدركت ان الأول يهمه المال قبل كل شيء آخر وأذكر اني سألته عن رأيه في رواية حضرها فقال لي : « رواية بديعة بالطبع ما دمنا قد دفعنا ثلثمائة فرنك للدخول » ! أما زوجته فانها جبلت على حب السلطة وكأنما أدرك زوجها ذلك ولذا يتظاهر بأنه يدعها تبت في كل الامور مع ان له الرأي الاعلى في الحقيقة . وأما جان نفسها فانها ملاك كريم ما كنت أحسب اني سألتقي به على وجه الارض . أجل يا عزيزي ان قريبتك آية الجمال ومعجزة الحسن واني كلما أراها تخطر أمامي أشعر بكهرباء تسري في جسدي حتى لا أستطيع الحركة فأجلس واجماً . وكلما كلمتني بصوتها الناعم الموسيقي أعجز عن الجواب وأنسى كل ما اكون قد أعددته لها من شكوى الحب والهيام . لقد أحب ان أصف لك حبي لها ولكني لا أجد ان الكلمات تستطيع التعبير عنه فقد جل عن الوصف وكبر عن ان يحويه شعر أو نثر . وهاأنا أبكي وألتمس من دمعي العزاء إذ أجدني مرغماً على تركها فكأني آدم إذ خرج من الجنة بل أنا أقل منه حظاً وأسوأ جزاء لاني لم امتع نفسي بالجنة بل حرمت منها وأنا على وشك دخولها والمعيشة الرغدة فيها . ولست بحاجة لأن أقول لك ان كرامتي تأبى عليّ ان أبقى متمسكا بالخطبة التي بيني وبين جان بعد ان تغيرت الظروف وصار أبواها ولا مراء معارضين لزواجي بها وقد أعددت العدة للسفر الى مراكش حيث أجرب حظي واحاول نسيان جان وهيهات ان أنساها .. »

وتلا ذلك كلام اشبه بالشعر وفيه عاد بيير إلى وصف حبه لجان حباً زاده اليأس

* * *

في صباح اليوم التالي دق الجرس بباب بيير بعد ان ارتدى ثيابه وتأهب للسفر وإذا بالقادم صديقه ( بريدو ) وقد مد اليه يداً بالتحية وأخرى بمظروف وقال له : « ما شأني انا بخطاب تبعثه إلى المسيو والمدام تيبو؟ ولماذا تكتب اسمي على الظرف بينما الخطاب لهما ؟ »



وقد روع بيير لذلك فقد فهم من ذلك انه خلط بين الخطابين عند ارسالها فوضع الخطاب الخاص بصديقه بريدو في ظرف عليه عنوان المسيو والمدام تيبو ووضع الخطاب الخاص بهما في ظرف صديقه.

وبينما هما يتحدثان في ذلك وفي مسألة الخطبة وفضها جاء ساعي البريد السريع بخطاب من جان وقد أخبرته فيه بوصول خطابه الذي كان بريدو مقصوداً به وقالت انها استطاعت ان تمحو أثر هذا الخطاب من نفسي والديها وان تزيل ايضاً كل اعتراض لهما على الزواج ورجته بتلهف ان يعدل عن السفر ويذهب اليها دون ابطاء. قائلة انها (فهمته) أخيراً وأكدت له في ختام خطابها حبها له

فلما قرأ هذا الخطاب على بريدو قال له الاخير

— إذهب اليها حالا. وسأصحبك ولكن كفكف هذه الدموع فانك وأنت مخترع أنواع للحنفيات لا يليق بك ان تترك حنفية عينك مفتوحة. هيا بنا وهات قبعتك وقفازك وعصاك. « مارش ». ولا تنس ان تبتسم!

## أخطار المصانع

ظهر من إحصاء عمل أخيراً في واشنطن ان الاصابات التي تحدث في الصناعة بالولايات المتحدة تكلف كل سنة نحو الف مليون جنيه من الخسائر والتعويضات. ومن هذا يتضح ان عدد الاصابات التي تحدث في المصانع الاميركية فادح جداً، وقد ورد ذلك العدد في إحصاء رسمي عن السنة الاخيرة فاذا هو كما يأتي: ٢٥٠٠٠ اصابة انتهت بالوفاة ثم ٢٧٥٠٠٠٠ حادثة تسببت منها جروح خطيرة ثم ٨٦٠٠٠٠٠ حادثة نشأت منها جروح بسيطة

# السؤال والجواب

## الاحاديث الشريفة

﴿س﴾ أي كتاب أصح جمعاً للاحاديث النبوية الشريفة ؟ (ع . م . ع . د .)

﴿ج﴾ كتاب البخاري كما اجتمع عليه الرأي

## انواع التمثيل

﴿س﴾ أي أنواع التمثيل أنفع : السينما الصامتة أم الناطقة أم التمثيل المسرحي ؟
بغداد : (ا . س . ع .)

﴿ج﴾ لا شك ان التمثيل المسرحي أفعل في النفس لان الانسان يشاهد أمامه الممثلين باشخاصهم ويسمع كلامهم فهولذلك أنفع من غيره . أما السينما فهى كذلك ذات نفع عظيم لانها يمكنها أن تمثل لنا مناظر لازمة للرواية ولا يمكن المسرح أن يبرزها والامثلة كثيرة على ذلك . ولكن يختلف الرأي على الموازنة بين السينما الصامتة والناطقة فالبعض يفضلون واحدة منها على الاخرى . ولا شك ان السينما الصامتة لا تزال أنفع لنا نحن أبناء الشعوب الشرقية مادامت الروايات السينمائية الناطقة تعرض بلغات أجنبية

## الشعراء والغزل

﴿س﴾ من اكثر الشعراء تغزلا بالنساء ؟ بغداد : (ش . ك . م . د .)

﴿ج﴾ لم تعين في سؤالك عصراً خاصاً من عصور الشعر — ولا شك انك تقصد الشعر العربي لا غيره . . — والواقع ان جميع شعراء العرب تقريباً تغزلوا بالنساء حتى أنهم كانوا يبدأون قصائد المديح وغيرها بالغزل . ولكن اشتهر منهم في الغزل امرؤ القيس على الأخص واشتهر شعراء بالغزل في نساء معينات باسمائهن حتى صار بعضهم ينسب اليهن مثل مجنون ليلى وجميل بثينة وكثير عزة . وقد أبدع في الغزل عمرو بن الفارض لولا أن الثابت ان غزله كان في الذات الآلهية لانه كان رضي الله عنه من كبار المتصوفين . أما الشعراء المعاصرون فكل منهم تقريباً قد قال في الغزل ولكن قد يكون اكثرهم غزلا (رامى) شاعر الشباب

## هل يطول شعر النساء

﴿س﴾ قرأنا في إحدى المجلات ان مودة قص الشعر ستزول وتعود العقائص كما كانت فهل هذا صحيح ؟ آنسة (ع . م .)

﴿ج﴾ الواقع ان المودات النسائية لا ضابط لها مطلقاً ولا يبعد ان يعدن فيطلن شعرهن كما كان وقد بدأ شعرهن يطول فعلا وصارت المودة السائدة هي إطالة الشعر بحيث يصل إلى الرقبة . ولكن ربما يقفن في اطالة الشعر عند هذا الحد ولا يعدلن عن قص الشعر أصلا لانه أصبح ضرورياً للنساء المشتغلات — وهن الاكثرية العظمى من الغربيات — ولا ينتظر ان يرضين العودة الى اطالة الشعر عما يستلزمه ذلك من مشقة غسله وتمشيطه وعقصه الخ

## صور المشاهير

﴿س﴾ قد يأتي تلغراف خاص باحد مشاهير الرجال في اقصى الغرب أو الشرق فتنشر صحفنا الكبرى — سواء منها اليومية والاسبوعية — هذا الخبر ومعه صورة ذلك الرجل المشهور الخاص به . فكيف يتأتى ذلك وهل ترسل اليها صور المشاهير باللاسلكي ؟ (م . هـ .)

﴿ج﴾ لم ينتشر ارسال الصور باللاسلكي الى هذا الحد . أما نشر « المصور » وغيره من الصحف الكبرى صور المشاهير بمجرد وصول نبأ عنهم فهذا « سر صحفي » ولكنه سر مذاع كان الواجب ان تعرفه . ونقول لك اجمالا ان كل جريدة منتظمة يهمها نشر الصور في اوقاتها يجب ان تكون هذه الصور حاضرة عندها دائماً لنشرها عند اللزوم

## المعيشة في أوربا

﴿س﴾ يؤكد البعض ان الطالب المصري يمكنه ان يعيش في البلاد الاوربية بمبلغ ثمانية جنيهات في الشهر بينما يؤكد البعض الآخر ان مبلغ ثلاثين جنيها شهرياً غير كاف للمعيشة هناك . فما هو متوسط النفقات التي تلزم طالباً مستقيما في فرنسا والمانيا وانجلترا والنمسا ؟ وما هو متوسط مصروفات الجامعات ؟ (قارئ .)

﴿ج﴾ من الغلو أن يقال ان ثمانية جنيهات تكفي لمعيشة طالب في فرنسا أو انجلترا أو المانيا أو النمسا ، فان الطالب مهما قتر على نفسه وعاش عيشة الضنك لا يكفيه ذلك المبلغ . ولا تنس أن الطالب الذي يدرس في الخارج لا تقتصر نفقاته على المأكل والمسكن والملبس فقط بل انه ينبغي له أن يدرس الحياة الاوربية ويختلط بالاوساط الراقية وهذا يستلزم ذهابه الى الاوبرا وحفلات الموسيقى وأمثالها . ولا غنى للطالب عن ذلك مع استقامته واحتفاظه باخلاقه لان دراسة الحياة الاوربية لا تقل فائدة عن دراسة العلوم . ولذا نقول لك ان متوسط ما يحتاج اليه الطالب المصري في أوربا هو بين عشرين وثلاثين جنيها في الشهر ولا يمكن ان تكون نفقاته اقل من عشرين جنيهاً على أي حال . اما مصاريف الجامعات الاوربية فهي تختلف وليست بالقليلة في الوقت الحاضر

# فكاهة وأدب

### مستحيل ..!

— ولكن نابليون يقول إنه لا يوجد مستحيل على الارض

— اذاً خذ واشعل عود الثقاب الاصفر على قطعة من الصابون ..

### يتعجل الميراث

المريض : رأيت من آداب اللياقة يا دكتور ألا عطيك أجر عيادتك للصداقة التي بيننا لهذا خصصتك بجزء من ميراثي في وصيتي .. !

الطبيب : شكراً ولكن اسمح باعطائي « الروشتة » لأضيف اليها نوعاً آخر من الدواء .. !

### اجازة اعتيادية !

الموظف : هل تسمح لي باجازة اسبوع لانني سأتزوج غداً ..؟

المدير : ولكنك أخذت في الشهر الماضي اجازة أسبوع لنفس هذا السبب ..

الموظف : أجل . ولكني طلقتها ..

### يكسب الرهان !

— أراهنك على جنيه اذا كنت تعلم لماذا أتيت لرؤيتك الآن ..

— وانا أراهنك على جنيه انك اتيت لتطلب مني نقوداً ..

— ابداً انت مخطىء ... فقد جئت لأسأل عن صحتك فهات الجنيه الرهان .. ! !

### منتهى الذكاء

أرسل أحدهم يطالب ما على صديقه من الدين المستحق ، فرد عليه الرسالة التالية ..

« لم تصلني رسالتك لانني انتقلت من منزلي السابق وبذلك تغير عنواني فابحث عني لتأخذ ما تريد .. !!

# من مذكرات اللورد

## كيرزن

ذكر اللورد كيرزن في كتابه المسمى «قصص من السياحة» حكاية عجيبة عن الامير عبد الرحمن أمير أفغانستان الاسبق وهي انه بينما كان الامير عاقداً مجلساً جاء رجل افغاني يتصبب وجهه عرقاً وزعم انه قدم من هيرات وهو يعدو دون وقوف لكي يخبر الامير بأن الروس قد عبروا الحدود وانهم موغلون في افغانستان وطلب الرجل جزاء حسناً على اخلاصه هذا ومسارعته بذلك النبأ . وهنا قال له الامير الذي لم يصدق بالطبع هذه الاكذوبة :

— هل رأيت الروس بعينيك ؟ وما عددهم وكم من المدافع يحملون معهم وأي طريق يسلكونه ؟

فأجابه الرجل قائلا :

— لقد رأيتهم بعينيّ ويبلغ عددهم عشرين الفاً ومعهم مدافع كثيرة وهم يتقدمون بسرعة في طريق هيرات وكابول وقد سبقتهم وجريت أياماً دون أن أقف لاستريح لكي احذر سموك من هذا الخطر الداهم

فقال الامير للكبراء الذين في حضرته :

— ان هذا الرجل المخلص من حسن حظه انه كان أول شخص رأى الروس وهم يعبرون الحدود بالقرب من هرات وقد جرى طول الطريق ليحذرنا من الخطر . فكيف نجزيه ؟ سأقول لكم كيف تكون مكافأته : يجب أن يكون أيضاً أول شخص يبصر الروس عند وصولهم الى هذه المدينة ولذا سنضعه في مكان يستطيع أن يرى منه احسن من أي إنسان آخر

ثم قال لأحد حجابه :

— خذ هذا الرجل واربطه الى أعلى شجرة في أرفع فرع بها ودعه يبقى معلقاً بها حتى يأتي الروس وعندئذ يهبط من الشجرة لكي يأتي الينا بهذا النبأ فنعطيه مكافأته

وقد أخذ الرجل المسكين وصلب على الشجرة ومكث مربوطاً بها حتى فارق الحياة . وقد أراد الامير بمعاقبته إياه أن يكون هذا العقاب رادعاً لمن تحدثه نفسه بالكذب عليه

## السن الحمراء

( بقية المنشور على صفحة ٢٣ )

ثم يقبل أحد القسس وتسأله كلير عن أبيها فيخبرها انه يشتري الاراضي ويبيعها ويشرب . ولكن الهرم قد نال منه . وهي تشرح له كيف عاد زوجها إلى السن الحمراء فقد لاحظت ان الحزن يكاد يقتله عندما منعته من الخروج إلى الجبل . فقالت له ذات يوم :

— بيير . إنك تستطيع الرجوع اليه إذا كان فيه سعادتك

فما كاد يذوب الثلج حتى خرج مع شقيقه ومعهم الحبال ومنذ شهر وهما ينامان بين الاحجار . وهي تشكو الى القس تشكك أسرة تايرازفيها وعدم اطمئنانهم اليها . فقد حدث بعد موت الجد بأيام أن حضرت جان مع أميه أثناء نومها وأرادا أن يوخزا جسمها بابرة لكي يتبينا مكان الشيطان منه ! فاذا طلب اليها القس أن تعود إلى أبيها مادامت الحياة هناك لا ترضيها أجابته :

— إنني لا أريد مغادرة البيت فأنا أحب زوجي

وهو ينبهها الى انها تعيش هناك كخادمة فتقول له :

— ولم لا تكون ابنة الخادمة خادمة كأمها من قبل ؟

وهي تعترف انها أساءت إلى بيير إساءة لا شك فيها ولكنها هي نفسها لا تعرف ماهي تلك الاساءة . فهم لا يكذبون عند ما يقولون ان لديها القدرة على الأذى . فاذا سألها :

— أي قدرة يا ابنتي المسكينة ؟

أجابت :

— لست ادري . . قدرة حزينة . . تجعل الشمس اقل وضوحاً والعشب اقل اخضراراً وتسمم الحياة

وهي تعترف بانها يوم ضربها بيير تمنت في اعماق نفسها موتـه ! وودت لو عاد الى الجبل وأسرت إلى نفسها قائلة : « اذهب اذهب إذن !.. ولتصبك كارثة ! اذهب »

وتعترف بانها لم تكن تستطيع إسكات ذلك الصوت الذي يتردد في صدرها . وأنها تخيلته يسيرفوق الثلج ويهوي إلى الحضيض وهي تقرر رأياً لم تثق منه .. ذلك أن الشقاء يتمخض عن الشر

ثم يقبل الراعي وينبيء أنه رأى بيير على القمة ذاتها . وتنهمر كلير لذلك . وتـ
جان فرحاً وتقول أنها كانت تعـ من
أن ابنها سيصل إلى غرضـه . وترفع
يده إلى الجبل في شماتة منتصرة وتقول :

— ها قد أذللناك أيتها القمة العاتية

ويقبل الجيران عند سماعهم بالخبر ويرد
وجوب تحية الشقيقين اللذين رفعا رأ
الأسرة باطلاق الاعيرة النارية ويطلقو
تلك الأعيرة فلا يجيب عليها أحد

ويقبل فورتيه ويخلو إلى كلير فاذا
يعتقد أن الفضل في وصول زوجها إلى القمـ
يرجع الى قوتها وقدرتها السحرية ويلومها
أنها لم تهبه تلك القوة فقد كان مستعداً لـ
ما تريد من المال ما دام في ذلك تحقيق
للغرض الأسمى . وهو يشير اليها أن مثيلا
من الساحرات لا يتركن الناس بعد تحقيق
أغراضهم بل يميتهم ولذا فهو يترقب
موت بيير . وإلا فلم لم يعد ما دام الراعي قد
رآه منذ مدة طويلة

ويقبل أحد الصيادين ويحمل نبأ سقوط
بيير من على الجبل وموته . وتذهل كلير لـ
بادىء الأمر ثم تجهش بالبكاء . ويقبل (أميه)
وقد ظهرت عليه آثار الجروح . ويبرد

كيف هوى شقيقه بعد أن عجز عن القفز كما فعل هو . وتثور جان في وجه كلير وتتهمها بانها هي التي سممت عقله بسحرها وأنها لذلك تستحق الموت ! ويقرها الموجودون على وجوب التمثيل بها وحرقها كما كانوا يفعلون قبلا بالسحرة . ولكن القس يتعرض لهم ويحمي كلير من عاقبة غضبهم . فيخرجون . وتخلو الفتاة إلى القس وتسر له انها هي التي قتلت بيير فاذا قل لها أن جنونه هو الذي قاده الى الموت أجابته :

— من الذي سمم نفسه بالقلق وجسمه باللذة ؟ من الذي جعل روحه حائرة مضطربة ؟ وعضلاته كسلى متراخية ؟ من الذي هدم عريزته الجبلية ؟ ومن الذي أرسله إلى ( السن الحمراء ) مرتابا في نفسه خائر العزيمة ؟ لولاي يا سيدي القس لما زلت قدم بيير . . وربما كنت اقدر مما اعترفت لك به . . إذ أنني رغبت في موته . ومن يدري ماذا يمكن ان يفعله مجرد الرغبة ؟ وقد تخيلته يسقط ، ومن يعرف ماذا يمكن أن تقوى على فعله الفكرة المجرده ؟ لقد جرى إلى الموت الذي حلمت به له ! أنهم يقولون الحق. لقد قتلت زوجي !

وتنتهي القصة بهذا الحوار

كلير ـ أنك تعتقد في أمور أكثر خفاء وغموضا مما أحدثك عنه

القس ( ينظر اليها طويلا ثم يقول في شيء من الرضوخ ) ـ أجل

محمود كامل
المحامي

# احسن ما في الصحف والكتب

## عصبة النساء المطلقات في بودابست

[ عن جريدة « الصحافي التائه » ]

يستفاد من انباء بودابست عاصمة المجر أن نساء أوروبا المطلقات قد ألفن جامعة دولية انضوين تحت لوائها ومن أهم أغراضها جعل الطلاق صعبا وصون حقوق النساء من تعدي الازواج

وقد ألفت النساء المطلقات في بودابست عصبة هي أحد فروع الجامعة الدولية المذكورة وأرسلن الى الملكة هيلانة زوجة الملك كارول المطلقة يدعينها الى الانضمام اليهن وقبول وظيفة رئيسة شرفية في العصبة وللجامعة فروع في أكثر عواصم أوروبا.

أما ناشرة مبادئها في بودابست فهي مدام بيبيناريو من الزعيمات المعروفات في بخارست وقد نقلت خبر تأسيس الجامعة الدولية الى نساء المجر وفاوضت زعيماتهن ومشاهير المحامين في دعاوى الطلاق فالفت لهن العصبة التي ستهتم بحسم شرور الطلاق المستفحلة في المجر ووقاية النساء من اذاها — والانفصال بين الزوجين في تلك البلاد كان حتى عهد قريب من الامور السهلة وكثيرا ما كانت النساء ترغم فيها على قبول طلاق ليس على شيء من العدل والانصاف

## شجرة تحمل ١٦ نوعاً من الفاكهة

[ عن مجلة « الدهور » ]

ان تنمية ستة عشر نوعاً من الثمار المختلفة على شجرة واحدة هي مأثرة للمستر والمسز م و . ماكيلان من أوكلند في كالفورنيا . فمنذ سنوات انقضت شرع هذان الشخصان في تطعيم شجرة برقوق صغيرة بقطع من مختلف أشجار الفاكهة والآن فان هذه الشجرة من البرقوق تحمل ستة عشر نوعاً من الخوخ والبرقوق والأجاص والمشمش واللوز - والبرقوق هو الأجاص البري الصغير

# طريقة حديثة للاعلان

## بواسطة تذاكر السكة الحديد

[ عن مجلة « الجديد » ]

الاعلان هو اليوم دعامة الحياة التجارية والتاجر الذي يستطيع ان يتفنن في اعلاناته ويجتذب اليه أنظار الجماهير التاجر الناجح. ومن أغرب ما قرأناه في البريد الاخير الطريقة الجـــديدة التي اتبعتها السكك الحديدية في اسكتلندا للاعلان عن المتاجر المختلفة بواسطة التذاكر

كان المألوف حتى اليوم ان يتفق التاجر مع ادارة سكة الحديد على ان تكتب اعلانه بظهر تذكرة السفر . ولكن ادارة السكك الحديدية في اسكتلندا لم تحبذ هذا الاسلوب فقد جعلت التذكرة مكونة من طبقتين من الورق المقوى بينهما فجوة صغيرة على شكل جيب أو كيس وقد كتب بظهر التذكرة « افتح هـذا واقرأ » وهي عبارة لا يملك من يراها ان ينصرف عن أثرها فاذا هو يمد أصابعه ويخرج من داخل هذا الجيب أو الكيس ورقة مطوية اذا نشرها كانت هي الاعلان المقصود

## في سبيل نهضة الصناعات

( بقية المنشور على صفحة ٨ )

هنري بك نوس المدير العام لشركة السكر والتكرير المصرية . والوكيلان رمضان بك يوسف والمسيو س . سورناجا وكان دولة اسماعيل صدقي باشا من الوكلاء لهذا الاتحاد ومن سكرتيري الشرف عبد المجيد بك الرمالي ، ومن الاعضاء طلعت بك حرب ، والدكتور سيد بك كامل ، وامين يحي باشا ، ومعالي حافظ حسن باشا

وقد قام الاتحاد منذ انشائه بعدة خدمات جليلة لاعضائه . منها تسهيل مساعدتهم لدى المصالح العامة وتيسير العلاقات التي تربطهم بتنفيذ القوانين واللوائح الخاصة واستصدار الرخص والمناقصات وتسديد مشتريات مصالح الحكومة والالتزامات والاعمال . وكذلك يقوم الاتحاد بتسوية العلاقات بين بعض الصناعيين والبعض الآخر ، وتقديم البيانات والاحصاءات لاصحاب المصانع والصناع

وعملا بنشر مبادئه الصناعية أنشأ مجلة شهرية باسم « مصر الصناعية » وتصدر باللغتين العربية والفرنسية ، وتعني بنشر الوثائق الفنية والاخبار الصناعية المختلفة

ومع ان الحكومة المصرية لم تقم الى الآن بأي معونة مالية ، ولم تعترف به رسميا فطالما كانت تقاريره ومذكراته الصناعية والاقتصادية محل تقدير مديري المصالح ورجال الحكومة وهو ما زال يعمل في اعداد أهم الاصلاحات التي ترتبط بالحياة الصناعية في مصر مباشرة أو غير مباشرة كاصلاح النظام الجمركي ونظام الدروباك وتشريع العمل ، وتنظيم أعمال مكتبه وتعديل تعريفة أجور النقل بالسكك الحديدية ووضع قانون للملاحة الداخلية وتطبيق مبدأ تفضيل المنتجات الاهلية في مناقصات الحكومة والمصالح المحلية الى غير ذلك من الخدمات الجليلة التى تعود على أعضائه وعلى البلاد المصرية بأحسن الثمرات










## مسألة نظرية

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٢ | ٩ | ٥ | ٦ |
| ١٥ | ٧ | ١٦ | ٣ |
| ١٢ | ١٤ | ١٠ | ١١ |
| ٨ | ٤ | ١ | ١٣ |

اذا نظرت الى الرسم رأيت ان الخط المستقيم الذي يقطع المربعات يخترق ستة منها بجموع الارقام التي بداخلها = ٦٩ فهل يمكنك ان ترسم خطاً آخر يقطع أكبر عدد ممكن من المربعات الستة عشر يكون مجموع الارقام التي بداخلها أكبر ما يمكن ؟ . يجب الحل في أربع دقائق فقط بدون استعمال قلم رصاص أو ورقة اومسطرة

## حل مسألة العدد الماضي

عند ما يقابل المحتال محتالا

وقع خطأ في هـذه المسألة عند ذكر قيمة الورقة المالية المزيفة اذ ذكرنا ان قيمتها ١٠ جنيهات والحقيقة انها من ذات المائة جنيه

كان المطلوب معرفة مقدار خسارة سيمونس تاجر القماش . لذلك نحسب مقـدار النقص في الخمس والثلاثين قدماً التي قاسها بالياردة القصيرة

وبما ان الياردة ٣ أقدام فتكون ٣٥ قدماً تساوى ١١ ياردة وقدمين

أي ان الغش سيكون في الاحدى عشرة ياردة الاولى فقط فيكون طول القماش الذي قاسه سيمونس هو ٣٥ × ٢٤ يساوي ٣٦٧ بوصة

ولكن ثوب القماش مقـداره ١٠٠ قدم أي ١٢٠٠ بوصة فيكون مقدار ما أخذه سلاك يساوي ١٢٠٠ — ٣٦٧ يساوى ٨٢٤ بوصة وكان يجب ان ياخذ ٦٥ × ١٢ يساوي ٧٨٠ بوصة فيكون مقدار ما اكتسبه هو ٨٢٤ — ٧٨٠ يساوي ٤٤ بوصة وبما ان ثمن القدم ٣٣ قرشاً يكون ثمن هـذه القطعة الزائدة يساوي ٤٤/١٢ × ٣٣ يساوي ١٢١ قرشاً

ولكن ثمن ٦٥ قدماً يساوي ٦٥ × ٣٣ يساوى ٢٠٤٥ قرشاً فتكون خسارة سيمونس تساوي ( ١٠٠٠٠ — ٢٠٤٥ ) + ١٢١ يساوي ٧٩٥٥ + ١٢١ يساوي ٨٠٨٦ قرشاً



## مارلين ديتريش

كما تبدو في أحد مناظر رواية « مراكش »

( كل شيء ) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كركري قصر النيل

العدد ٢٨٢
السبت ٤ ابريل ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 282
Cairo 4 April 1931

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة

١٠ مليمات



## صاحب السمو الملكى الامير فاروق والاميرات شقيقاته

أخذت الصورة الجميلة التي في أعلى هذا الكلام لحضرة صاحب السمو الملكي الامير فاروق ولي عهد المملكة المصرية ومعه حضرات صاحبات السمو شقيقاته الاميرات فائزة وفوزية وفائقة ، وقد افترت ثغورهم الوضاءة عن ابتسامات ساحرة . أقر الله بهم عيني جلالة والدهم المعظم الملك فؤاد الاول حفظه الله [شحاتة]

# عدد فخم : هلال ابريل الجديد

**حضارتنا القادمة** فرعونية أم عربية أم غربية ؟ آراء علي ابرهيم باشا ـ الدكتور منصور فهمي ـ الدكتور طه حسين ـ الاستاذ علي عبد الرازق بك ـ السيدة هدى شعراوي ـ احمد شوقي بك ـ الدكتور محمد شرف

**نهضتنا الصناعية وكيف نشجعها** احاديث لعبد الوهاب باشا وأمين يحيى باشا والمسيو نوس بك والمسيو سورناجا

**البلاغة في اللغة العربية** محاضرة للاستاذ علي عبد الرازق بك ألقاها في قاعة يورت بالجامعة الأميركية

**الفلسفة الاسلامية في ضوء النهضة الحديثة** حديث شائق مع الاستاذ مصطفى بك عبد الرازق

**الارادة وعناصرها وتربيتها** محاضرة للاستاذ اسماعيل محمود القباني

**الكشبح** قصة مصرية بقلم الاستاذ محمود تيمور

**صور من حياة المستقبل** للكاتب الفرنسي جورج دوهاميل تلخيص وتعليق الاستاذ احمد الصاوي محمد

**الشكوى من ازدياد سكان العالم** هل في هذا الازدياد خطر على الاجتماع ؟

**فن التراجم الجديد** بحث قيم للاستاذ معاوية محمد نور

**القصة السينمائية** كيف تبتدىء وكيف تنتهي : مصورة بالروتوغرافور

**زيارة لحقل القردة** مقال يصف ناحية من أعمال الدكتور فورونوف كما رآها طبيبان زاراه حديثاً وتفقدا الحقل الذي يربي فيه القردة




**العذاب** قصة ملخصة بقلم الاستاذ ابرهيم المصري عن اوكتاف ميربو

**مستنبطات الغد** ما هي اعظم عشرة اختراعات نحتاج اليها ؟

**التطرف في التعصب** رأي لاحد الاطباء الفرنسيين في زعماء الثورة الفرنسية

**تعليل جديد للعصر الجليدي** رأي لاحد العلماء الاميركيين في تطور احوال الجليد في العالم

**ابواب الهلال**

معرض الشهر ـ شخصيات الشهر ـ حوادث الشهر مصورة بالكاريكاتور ـ الهلال من ٣٨ سنة ـ سير العلوم والفنون ـ شؤون الدار ـ في عالم الادب ـ بين الهلال وقرائه ـ من هنا وهناك ـ امتحن معارفك

# اطلبه من الباعة في كل مكان

# كلمة المحرر

## انتحار بالتقسيط !...

قد يستفز هذا العنوان دهشتك ويحملك على الاستغراب ولكنه حقيقة لا مراء فيها فان الكثيرين من الناس إن لم نقـل اكثرهم ينتحرون انتحاراً بطيئاً ويسعون إلى هلاكهم بأظلافهم

أرأيت بائساً قد سئمت نفسه الحياة ورغب عن مباهج العالم فمد يده إلى قارورة من السم وارتشف منها جرعة قاتلة وهو يلقي على العالم تحية الوداع ؟ وهل ثمة فرق بينه وبين رجل آخر يستعمل بدل ذلك السم سما ان يكن أبطأ فعلا فهو ليس أضعف أثراً ولا أعجز عن إيصال المرء إلى الآخرة ؟

ليس السم عقاراً فقط من العقاقير بل قد يكون في ما تأكله أو تشربه أو تدخنه ـ بل لقد يكون في الاسلوب الذى تكون عليه معيشتك بوجه الاجمال . ولقد صدق من قال :

كم لذة حسنت للمرء قاتلة
من حيث لم يدر أن السم في الدسم

فهنالك من ينتحر بجرعة من الزرنيخ ومن ينتحر بالافراط في الاكل والشرب والسهر والاندفاع في الشهوات وإدمان المخدرات . وإنما الفرق بين الاثنـين أن الأول يبلغ أمنيته أو منيته في طرفة عين ، والثاني يبلغها بخطوات متثاقلة ومراحل تدريجيـة . ذلك ينال ما يريده فوراً وهذا يناله « بالتقسيط » . تعددت الاسباب والموت واحد

هذا رجل يدمن الخمر ويتعاطى المخدرات . وذلك يفرط في السهر والخلاعة وعيشة الضلال . وآخر يتخذ من منخريه مدخنة للسيجارة والبيبة والشيشة . ورابع يجهد معدته بالمأكولات الدسمة ويثقلها بالمشروبات المؤذية . وخامس يفعل غير ذلك مما يضمن الموت الاكيد . وسادس وسابع وعاشر يبيعون نفوسهم رخيصة في ميادين الغباوة واستنفاد قوى الجسم فيصلون إلى نهاية آجالهم قبل الموعد . فأي فرق بينهم وبين من يجرع السم دفعـة واحدة أو يلقي نفسه في اليم أو يبحث عن التهلكة بحركة واحـدة ؟ كل ذلك انتحار والفرق بين الاثنين ان هلاك أحدهما سريع وهلاك الآخر بطيء أو قـل هو « بالتقسيط »

ولقد كان الابيقوريون قديماً يقولون لنأكل ونشرب لان غـداً نموت . أو لننتحر بالتدريج فان عاقبتنا الموت على كل حال . وهذه فلسفة من يهرب من الانتحار السريع إلى الانتحار البطيء ، مع أن المرء إنما أعطي العقل ليمتاز به عن الحيوان

بل الحيوان أبعد نظراً بهذا الاعتبار من الانسان . فهو إذا ارتوى وشبع رفض المزيد . وأما الانسان فقـد يدفعه الشره الى الافراط في الطعام والشراب حتى تنفجر معدته . فكأنه يخشى أن لا تتاح له الفرصـة مرة اخرى وأن ينقضي العمر قبل أن يقضي وطره

ثم انظر الى هؤلاء الشبان الذين يرون الحياة لهواً ويحسبون العالم ميداناً لتمتيع النفس بكل مايستغويها من مباهج ولذات . أليس عملهم هو الانتحار بعينه ؟ أو ليسوا يسيرون الى الأبدية خطوة خطوة وهم يستطيعون ذلك الانتحار البطيء ؟

من دواعي الاسف ان معظم الناس يجهلون مقتضيات المعيشة المنتظمة ولا يعلمون ماذا يجب ان يأكلوا أو يشربوا والى أي حد يجب ان يفعلوا ذلك وما هو الاسلوب الصحيح الذي يجب ان يسيروا عليه . ومن دواعي الاسف أيضاً ان من مقتضيات المدنية الحالية ـ لا الحقيقية ـ ان يندفع الانسان في أسلوب من المعيشة أقل ما يقال في وصفه انه انتحار بالتقسـيط ، لأنه يتطلب السهر والافراط في الاكل والشرب واللهو والخلاعة والتدخين وادمان المخدرات . كل هـذه مظاهر مدنية كاذبة تنكرها المدنية الحقيقية ولا تتفق معها في شيء . وجدير بزعماء الاجتماع ورجال الاصلاح ان ينظروا في تلافي هذه الحالة وان يشرحوا للجمهور اضرار هـذا الانتحار البطيء ، وما لابد ان يؤدي اليه السير في هذا السبيل

فاذا علمت ذلك كله أدركت ان الاجتماع في حاجة الى اصلاح كبير والى الانقاذ من الانتحار التدريجي الذي يتحقق عن طريق ما يأكله الانسان وما يشربه وما يندفع فيه

المحرر

# من الأسر الى رئاسة الوزارة

## سيرة دولة نوري السعيد باشا ضيف مصر

قدم مصر في هـذا الاسبوع دولة نوري السعيد باشا رئيس وزارة العراق في طريقه الى الحجاز ليمضي المعاهدة العراقية الحجازية بالنيابة عن حكومته ثم يعود الى مصر ليمضي المعاهدة المصرية العراقية الخاصة بتسليم المجرمين . وسيطلع القراء في هذا المقال على صفحة من سيرة دولته وفيها لمحة عن حياته بين الاسر والاضطهاد ورياسة الوزارة

تلقى دولة نوري السعيد باشا رئيس وزارة العراق علومه العسكرية في المدرسة الحربية بالاستانة وبعد ما خدم في الجيش التركي ثلاث سنوات عاد فانتظم في سلك مدرسة أركان الحرب في الاستانه أيضاً ومضى فيها مدة التعليم القانونية . ولـكن حدث قبل حلول موعد الامتحان النهائي بشهرين أن اعتقل ولاة الامور الترك القائد عزيز المصري بك مدير مدرسة البوليس في مصر الآن وأحالوه الى المحاكمة كما هو مشهور وحامت شبهاتهم في الوقت عينه حول نوري السعيد باشا والدكتور عبد الله الدملوجي وزير خارجيـة العراق الآن وقيل ان لهما علاقة بالحركة التي اتهم بها عزيز بك المصري فلما اتصل ذلك بمسامع اخوانهما من الشبان العرب المقيمين في الاستانة ساعدوهما على الفرار من تركيا فنزلا مصر في أواخر سنة ١٩١٣ فالتقيا فيها بعزيز المصري بك وكانت الحكومة قد اطلقت سراحه فعاد إلى بلاده

وبعد ما أقام نوري السعيد باشا والدكتور عبدالله الدملوجي في مصر مدة قصيرة عقدا النية على السفر إلى البصرة للانضمام إلى جلالة الملك ابن السعود ولما نزلا البصرة حلا ضيفين على المرحوم طالب باشـا النقيب ولـكنهما لم يلبثا أن شعرا أن الدسائس تحيط بهما من كل جانب في البصرة وانه ربما انتهى الأمر بتسليمهما للترك غدراً فعولا على الفرار إلى حيث ضرب ابن السعود معسكره ، ولـكن نوري باشا مرض في اللحظة الاخيرة فاضطر إلى البقاء في البصرة ورحل الدكـتور الدملوجي إلى بلاد الملك ابن السعود فاكرم وفادته واعجب بنجابته وظل يشمله بعنايته الى أن عينه وزيراً للخارجية في حكومتـه فظل يتقلد هذا المنصب الى أن غادر الحجاز

وبينما كان نوري السعيد باشا طريح الفراش في البصرة نشبت الحرب العظمى واندلعت ألسنة نيرانها فأخـذه الانجليز أسيراً ونفوه الى الهند فظل مقيما فيها الى أوان الثورة العربية فسمح له الانجليز بالسفر الى مصر فنزلها وقد امتشق العرب الحسام في وجـه الترك فانضم الى الحركة العربية والتحق بسمو الامير عبد الله أمير شرق الاردن الآن ولـكنه ملّ السكون في المنطقة التي كان سموه يتولى الاشراف عليها ولحق بجلالة الملك فيصل فاشـترك في الحملة على سوريا اشترا كا فعلياً تجلت فيه شجاعته وكان في طليعة الضباط الذين دخلوا دمشق بعد نزوح القوات التركية عنها فلازم جلالة الملك فيصل طول مدة إقامته في الديار السورية . ولما اضطر جلالته الى الرحيل لازمه في هـذه المرحلة أيضاً ثم لازمه في سفره الى أوربا وما كاد جلالته يتفق مع الحـكومة البريطانيـة على مسألة عرش العراق حتى سبقه الى بغداد وكان في مقدمة الذين استقبلوه فيها عند وصوله اليها ومن ذلك الحين تقلب في مناصب المملكة العراقية المختلفة وتقلد رئاسة الوزارة غير مرة فكان في جميع تلك المناصب على وفاق تام مع جلالة الملك

* * *

ومما هو جدير بالذكر بهذه المناسبة انه لما حكم الترك على عزيز المصري بك بالاعدام وسمحوا لاخوانه بمقابلته لآخر مرة في سجنه كان السائد أن حكم الاعدام سينفذ فيه بعد يوم أو يومين على الا كثر فلما دخل عليه اخوانه العرب ليودعوه قال لهم : « ان وصيتي الاخيرة لكم هي ان تبلغوا



نوري باشا السعيد وأحد أعضاء الوفد العراقي

# حياة الوظيفة أم الحياة الحرة ؟

## للاستاذ الكبير أنطون الجميل



الاستاذ أنطون الجميل

الاستاذ انطون الجميل أديب كبير يعرفه جميع قراء اللغة العربية بآثاره القيمة . ومجلة «الزهور» مازالت تحفة ثمينة، وروضة ادبية في « دور الكتب » يسرح فيها عشاق الادب انظارهم على الرغم من انقطاع ظهورها منذ عدة أعوام. وقد عرك الحياة « الحرة » قبل أن يتقلد الوظيفة ، ثم تقلد الوظيفة فمكث بها تسعة عشر عاماً . عرف فيها خيرها وشرها . وحلوها ومرها . وقد اعتزمها وعاد الى سابق عهده بالحياة « العامة » أو حياة « الجماهير » البعيدة عن قيود الوظائف الرسمية . رغبنا اليه أن يدلي الينا بخلاصة وجيزة لتجاربه في هاتين الحالتين وايتهما أفضل حالا فأجابنا بما يلي :

« تطرح علي هذا السؤال . وتريد الجواب عليه . وأنا لم يمض على اعتزالي الوظيفة سوى اسبوعين . ولست أول سائل عن ذلك . بل كل من يلقاني من الاصدقاء يبادرني بمثل هذا السؤال أو بما هو بمعناه . ولكن لماذا تفرض يا استاذ – ويفرض غيرك من السائلين – ان حياة الموظف مرادفه للعبودية، حتى يكون العكس حياة الحرية ؟

« قد اجبت منذ بضعة أيام زميلا لك أن المرء اذا شاء كان عبداً للمنصب . واذا شاء جعل المنصب عبداً له . أما حياة الحرية التي تسأل عنها فكلنا ينشدها . وكلنا يتغنى بها . ولكن أين هي . ومن ذا الذي يتمتع بها ؟

« هل الكاتب الذي يضطر كل يوم الى عصر دماغه لكتابة ما يرضى وجدانه ويرضى قراءه أكثر حرية من الموظف ؟ . . .

« وهل اكثر حرية من الموظف المحامي المقيد بمصلحة موكله أو الطبيب المأسور لدى فراش مريضه ؟

« أليست كل حياتنا سلسلة قيود وواجبات نحو أنفسنا ونحو الغير ؟

« ان وجود الواجبات ينفي ما تواطأ الناس على تسميته بالحرية ، ولكن بلا واجبات لا معنى لها

« وقد قضى نظام العمران ان يكون على كل انسان واجب يؤديه في مختلف مظاهر الكون، فمن أحسن تأدية الواجب عليه نال قسطا من الحرية أوفر .

« أرى الاكتفاء من الرد بما تقدم فذلك خير لي ، وخير لقرائك الذين يؤثرون مباحثك المنوعة على هذه النظريات الفلسفية »

---

اخوانكم العرب ان يحرصوا بوجه خاص جد الحرص على شابين من شبانهم وهما نوري السعيد وطه الهاشمي ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان طه الهاشمي» باشا يرافق الآن نوري باشا في رحلته بصفته رئيساً لاركان حرب الجيش العراقي

وقد اشتهر نوري باشا بين اصدقائه ومعارفه بالاستقلال في الرأي مع جرأته في المجاهرة بآرائه ولو افقده ذلك عطف الرأي العام وقد حدثت له حوادث شتى من هذا القبيل أيام ان كان في دمشق حتى اننا لا نذيع سراً اذا قلنا ان بعضهم ارتاب يومئذ في وطنيته ولكنهم كانوا لا يلبثون طويلا حتى يطلعوا على الحقيقة فلا يسعهم الا الاعجاب باستقلاله وجرأته . ومما يروى عنه في هذا الصدد أيضاً انه في أثناء اشتغاله بالثورة العربية في ابان الحرب العظمى اصدر اليه ضابط كبير غير نظامي أوامر لم يستصوبها فأبى الاذعان لها فاتصل الأمر بالملك حسين في مكة فدعاه اليه وقد فكر في اعدامه عقاباً له على عدم اطاعة أوامر الرؤساء ولكن بعض المقربين الى جلالته توسطوا عنده يومئذ في الموضوع وافهموه ان نوري باشا وهو خريج مدرسة أركان الحرب في الاستانة كان صائب الرأي لما رفض تنفيذ الاوامر الشاذة الصادرة اليه من ضابط غير نظامي فعفا عنه ولكنه ظل مدة يرفض السماح له بمقابلته ثم اذن له في العودة الى معسكر نجله الملك فيصل

ولما قرر نوري باشا في السنة الماضية ان يسافر الى لندن ليفاوض الحكومة البريطانية في المعاهدة العراقية الانجليزية كتب الى رؤساء الاحزاب العراقية المعارضة لوزارته يطلب اليهم أن يبسطوا له الاسس التي يريدون أن يحافظ عليها ويدافع عنها في مفاوضاته مع الانجليز ويعدهم بأن يعمل على احترام تلك الاسس وإحلالها محلها من العناية والاعتبار لان المسألة ليست مسألة حزب دون آخر ولكنها مسألة العراق كله

وكذلك لما أراد دولته أخيراً أن يبحث مع ممثل شركة البترول الانجليزي في تعديل شروط الامتياز المعطى لشركته دعا زعماء المعارضة الى الاجتماع به ليقرر معهم المبادىء والقواعد التي يجب أن يواجه بها ممثل الشركة لان المسألة ليست مسألة حزبية بل مسألة اقتصادية عامة يتوقف عليها جانب كبير من رفاهية المملكة العراقية

بهي الدين بركات بك يتحدث عن :

# اول ذكرياتي عن سعد

## بين سنة ١٨٩٤ وسنة ١٩٢٤

### الذكرى الاولى

استهل معالي الاستاذ بهي الدين بركات بك حديثه بقوله :

« ان الذكرى الأولى التى أذكرها عن سعد باشا حكاية لطيفة ، ويرجع تاريخ تلك الذكرى الى سنة ١٨٩٤ أو الى السنة التي بعدها ، وكنت لا أزال يومئذ فتى صغيراً ، وكان والدي يقطن مع جدي وهو خال سعد باشا في منية المرشد في البيت الذي كان يقوم في مكان بيتنا الحالي ، فكان جدي يسكن في الطابق العلوي ووالدي في الدور الارضي ، وكان جدي يحبني حباً جماً يرجع الى شدة حبه لوالدي فانه رزقه بعدما رزق سبع بنات ، فتعلق به تعلقاً شديداً ومن هنا تستطيعون ان تدركوا سر عطفه العظيم علي



بهي الدين بركات بك
وزير المعارف الاسبق

« وفي أحد الايام وصل الى سمعي ان المرحوم سعد باشا سيجيء الى منية المرشد لزيارة خاله ، فركضت الى حيث كان جدي جالساً وسألته هل سيسمح لي بالجلوس على المائدة معهم لكي أشاهد الضيف ، فأجابني بأنه سيسمح لي بذلك ،وكان يندر ان يرفض لي طلباً ، وبعد قليل أقبل سعد باشا ، ولما أزف موعد تناول الطعام دخلت حجرة الأكل وجلست على المائدة في المكان الذي اتفقت عليه مع جدي

« وحدث في اثناء تناول الطعام ان بدر مني تصرف غير لائق فلم يخف امره على سعد باشا فقال على الفور وهو يوجه الكلام الى جدي ووالدي : « يجب ان تهتموا بتربية هذا الولد » فقال له جدي : «انه لم يبلغ سن التربية بعد » فقال سعد باشا : « ما دام الفتى يدرك فانه يكون قد بلغ سن التربية » فقال له جدي انه لا يريد ان يحجر على حريتي منذ نعومة اظفاري

### الذكرى الثانية

وسألنا بهي الدين بركات بك عن الذكرى الثانية التي يذكرها عن سعد باشا فقال وهو يبتسم :

« والذكرى الثانية كانت حملة تأديبية علي أيضاً ، ويرجع تاريخها الى سنة ١٨٩٧ وكان سعد باشا يقيم يومئذ في القاهرة في بيته بالظاهر ، فقدمت العاصمة يوماً مع المرحوم جدي وذهبنا لزيارته فرحب بنا ، وبعدما استقر بنا المقام ناديت اما خادم سعد باشا أو الخادم الذي كان يرافقنا وطلبت منه ان يجلب لي كوب ماء فسمعني سعد باشا فالتفت الى جدي وقال له : « لا يزال هذا الولد يفتقر الى تربية ... انك ستخسره يا خالي . . . القلل موجودة في الغرفة المجاورة والاكواب موضوعة بجانبها فلماذا لا ينهض ويشرب من تلقاء نفسه » فطيب جدي خاطري بنظرة من نظراته التي كان يضمنها كل عطف علي

### الذكريات الثالثة

ولما سألنا بهي الدين بك عن الذكرى الثالثة التي يذكرها عن الفقيد العظيم قال :

« انه من الصعب علي ان اتذكر الذكرى الثالثة لأن الذكريات تعاقبت بعد ذلك، فاني لم ألبث ان انتقلت الى العاصمة وسكنت مع عمي المرحوم عاطف باشا بركات في البيت الذي كان يقطن فيه بجوار بيت سعد باشا ، ولما كان المرحوم سعيد بك زغلول يقيم يومئذ مع سعد باشا كنت أتردد عليه يومياً فتتاح لي فرصة رؤية سعد باشا والاستماع الى أحاديثه في مجلسه ، وكان يغشى هذا المجلس كثيرون من الادباء ورجال القانون وأولي الرأي في ذلك العهد وبينهم الشيخ محمد عبده وقاسم بك امين »

### فى سنة ١٩٢٤

ومرت الايام وانقضت على الذكرى الأولى التي يذكرها بهي الدين بك عن سعد

باشا ثلاثون سنة فاذا نحن في سنة ١٩٢٤ وقد تولى المغفور له سعد زغلول باشا رياسة أول وزارة دستورية في مصر . وكان بهي الدين بك قد أصبح من كبار رجال وزارة الحقانية

ولم تكد الوزارة السعدية تتربع في دست الاحكام حتى أخذت تفكر في ترشيح الرجل الذي تقلده منصب النائب العمومي لأن الموظف الذي كان يشغل هذا المنصب كاد يبلغ السن القانونية

وهنا ندع معالي بهي الدين بركات بك يقص علينا ما يعرفه عن تفصيل الظروف التي أحاطت بذلك الموضوع . قال :

« ولما اجتمع الوزراء ليتبادلوا الرأي في ترشيح الشخص الذي يصلح لأن يقلد منصب النائب العمومي اقترح معالي مرقص حنا باشا أن يسند هذا المنصب الي ، فلم يقابل سعد باشا هذا الاقتراح بارتياح في بادىء الامر وقال : « ان هذا المنصب خطير ويتطلب مسؤوليات كثيرة وكلما نظرت الى بهي الدين رأيته ذلك الفتى الصغير الذي عرفته يلعب مع الاولاد الذين في سنه في فناء الدار »

فقال له مرقص باشا : « ان هـذا طبيعي يا باشا وستظل تنظر اليه كذلك ولو بلغ الخمسين من عمره لأن المرء ينظر دائماً الى الاشخاص الذين ألف رؤيتهم في حداثتهم نظرة تختلف عن التي ينظر اليهم بها الناس »

وبعد البحث والتفكير استقر القرار على تعيين علي سالم بك المستشار وكيلا لوزارة الحقانيـة وتعيين بهي الدين بركات بك مستشاراً بدلا منه مع انتدابه للعمل كنائب عمومي ، وقد أراد سعد باشا بهذا التدبير أن يحقق رغبة زملائه من جهة بتعيين بهي الدين بك نائباً عمومياً وأن يحتاط للمستقبل من جهة أخرى فيجد سبيلا الى إعادة بهي الدين بك الى القضاء اذا رأى انه يحتاج الى غيره في منصب النائب العمومي

ولما كوشف علي سالم بك يومئذ برغبة الحكومة في تعيينه وكيلا لوزارة الحقانية طلب إمهاله ريثما يفكر في الموضوع فلم يشك أحد من الوزراء يومئذ في ان نتيجة هذا التفكير ستكون قبول المنصب الجديد لأنه لم يكن هنالك ما يمنع علي بك من قبول تقلده فأعدت الوزارة مشروع مرسوم بتعيينه وكيلا لوزارة الحقانيـة وأعدت مشروع مرسوم آخر بتعيين بهي الدين بركات بك مستشاراً بدلا منه وانتدابه للعمل في منصب النائب العمومي

غير انه في اللحظة الاخيرة اعتذر علي سالم بك عن قبول منصب وكيل الحقانية المعروض عليه لأسباب خاصة فاجتمع الوزراء في الحال وقرروا أن يعين بهي الدين بك وكيلا لوزارة الحقانية ولما عرض القرار على جلالة الملك أبدى ارتياحه السامي اليـه وبحثت الوزارة يومئذ عن الرجل الذي تقلده منصب النائب العمومي فوقع الاختيار على سعادة طاهر نور باشا وكيل وزارة الحقانية الآن

### في وكالة الحقانية

وسألنا بهي الدين بك عما قاله له سعد باشا عقب تعيينه وكيلا لوزارة الحقانية فقال :

« لقد كنت دائماً بصحبة سعد باشا منذ أن تولى تأليف الوزارة ، وكان يندر أن ينقضي يوم بدون أن أجتمع به فيـه قبل الظهر وبعد الظهر وذلك بحكم صلتي العائلية به طبعاً لا بحكم وظيفتي الحكومية ، فلما تقرر تعييني وكيلا لوزارة الحقانية لم يأخذني نبأ التعيين على حين غرة لأنني كنت محيطاً نوعاً بالمحادثات التي كانت تدور يومئذ حول هذا المنصب وحول منصب النائب العمومي

« ولكنني أذكر جيداً انني لما دخلت على سعد باشا بعد تعييني لأتشكر له على هذا التعيين بصفته رئيساً لمجلس الوزراء حدق في طويلا وهو يبتسم ثم قال : « أتذكر يا سعادة الوكيـل حكاية السفرة . . . » فطويت بذاكرتي ثلاثين سنة خلت وتذكرت ما حدث لي مع سعد باشا في منية المرشد لما جلسنا حول المائدة . . . وكنت يومئـذ لا أزال في السابعة من عمري »

## السفر بالجو

كثر السفر بالجو وبدأ الناس يطمئنون اليـه في مختلف نواحي العالم وكأن الذي يركب طيارة انما يركب قطاراً وهو لا يخشى الخطر ولا يتوقعه . وقد كان انتشار السفر بالطيارات في أمريكا أكثر منه في أي بلد آخر ويقدر عدد الاشخاص الذين ركبوا الطيارات في النصف الأول من السنة الماضية بأكثر من مليون شخص ومقدار المسافات التي قطعتها الطيارات الأمريكية ٦٨ مليون ميل

## نائب يرفض

### دكتوراه شرف

قررت جامعة ادنبره ان تمنح لقب دكتوراه شرف الى المستر ماكستون النائب البارز في مجلس العموم البريطاني غير انه رفض هـذا اللقب بحجة انه اشتراكي « لا يجوز ان يقبل أي لقب يميزه عن بقية الناس » . وقد انتقد البعض مسلكه هذا وعده غلواً منه وتساءلوا : « ولماذا يقبل لقب M. P. أو عضو البرلمان ويرضى ان يوضع الى جانب اسمه ؟ »

## وسيلة جديدة

### لمكافحة الحرائق

شرع رجال المطافىء في برلين يستخدمون اداة اخترعت حديثاً لمكافحة الحرائق وقد أتت بنتائج باهرة وهذه الاداة عبارة عن رشاشة على شكل مظلة نصف مفتوحة يلبسها جنـدي المطافىء فوق رأسه وهي تتصل بخرطوم وتدور بينما تقذف الماء في كل اتجاه وبفضل هذا الاختراع يستطيع جندي المطافىء ان يدخل وسط النيران دون ان يخشى خطراً كما أنها ذات أثر فعال في اطفاء النار

# احياء الرقص القديم

يبدو الآن في جميع النواحي ميل الى احياء الفنون التي كانت للشعوب القديمة وفي مقدمتها الرقص الذى برعت فيه تلك الشعوب وكانت تمارسه بشكل اقرب الى الفن والجمال مما هو عليه الآن وقد أنشأت الانسة ايرين بوبار في باريس مدرسة لأحياء الرقص القديم وعرضت تلميذاتها أخيرا ما تعلمنه منه في مسرح الشاتليه



تلميذات الآنسة بوبار يعرضن احدى الرقصات القديمة المتزنة



الراقصات يعرضن رقصة يبدو فيها التناسق



الى اليمين : رقصة أخرى قديمة وفيها تبدو الراقصات وكأنهن من الملائكة

# هل من سبيل الى جعل انتاج مصر الزراعي في السنة

# ٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه

# ؟

## علة تأخر الانتاج الحيواني في مصر

(١) أصبح معظم الملاك في مصر وخاصة الكبار منهم يؤجرون اراضيهم لصغار الفلاحين ، وذلك لارتفاع ايجار الارض وعدم ملاءمة القرى لامزجتهم ولا سيما من الناحية الاجتماعية . ولم تنفرد القرى بهذا النقص بل اشتركت فيه سائر قرى العالم، وقد تنبه كثير من الباحثين الاجتماعيين امثال جورج رسل فيلسوف ارلندا الى تلافي هذا الخطر المحدق بالحياة الريفية فعملوا جهدهم على تجميل القرى وتوفير الوسائل الصحية وأسباب الرفاهية ومسرات الحياة حتى اصبحت القرى لا سيما في الولايات المتحدة تفضل المدن وتموج الفلاحين الاشداء السعداء الذين يرتكز عليهم الانتاج وتكوين الثروة الاهلية

(٢) لا يتسنى للمزارع الصغير في مصر ان يقوم بالانتاج الحيواني على الوجه الذي ينص عليه الفن الحديث لأنه لايملك ارضاً ، وان ملك فهي ملكية صغيرة . ولأنه لا يملك رأس المال الكافي اللازم لبناء مساكن الحيوانات ومساكن العمال ومنافع الحيوانات والمخازن العادية ومخازن التبريد للحفظ وثمن الآلات والمعدات التي يستلزمها الانتاج كأواني اللبن وآلات عمل الزبد والجبن وجني الصوف وجني العسل وما الى ذلك

(٣) تأصل عقيدة خاطئة في كبار المزارعين والملاك وهي ان الحيوانات لا تكسب الا الفلاح الذي لا يملك من الدنيا غير جاموسة واحدة ونعجتين فلا

**– ٤ –**

**نشرنا في الاعداد السابقة من « كل شيء » الحلقات الاولى من هذه السلسلة التي تبحث في اهم موضوع حيوي اتفقت الاراء على انه المخرج الوحيد لما تجتازه مصر الآن من ضائقة مالية شديدة آخذة بخناقها . ومقال اليوم يتضمن احد ابواب هذا البحث القيم، وسننشر في العدد القادم تتمة هذا الموضوع الخطير**

تكلفه شيئاً في الخدمة والمسكن والغذاء . وهذا وهم باطل تصح مناقشته

فان مائة ماشية في حيازة خمسين أو مائة فلاح تحتاج في مجموعها لمجهود أكثر وعناية أكثر وتشغل أبنية أكثر اتساعا وتكون في نظام معقد فاسد مما لو كانت هذه المائة في حيازة منتج واحد فالعامل الذي يعني بماشيتين يعني بعشر بنفس الاجرة وبنفس المجهود ، والعامل الذي يحلب ماشيتين يحلب عشراً والوقت الذي يصرف في نقل لبن ماشيتين لتوزيعه طازجاً أو اصطناعه زبداً أو جبناً هو نفس الوقت الذي يصرف في نقل او اصطناع لبن المائة ، والمسكن الذي يسع ماشيتين افقر وأقل ملاءمة واستعداداً من مسكن يسع المائة . والفلاح الذي يملك ماشيتين اضعف على المزاحمة وحيازة الشهرة من الفلاح الذي يملك المائة . والفلاح الذي يملك ماشيتين لا يجد الظروف المناسبة لتحسين حيواناته بخلاف من يملك المائة. فهذا قادر على توظيف فني حاذق يحسنها بالانتخاب وتنشيط المزايا المرغوبة فيها بدون تخبط أو اسراف في المادة والوقت ، كما ان المجهود اللازم لتدبير غذاء ماشيتين هو نفس المجهود اللازم لتدبير غذاء المائة بل ربما كان في الحالة الثانية أرخص لان الشراء أو الزرع بالجملة أرخص من المفرق ، والفلاح الذي يملك ماشيتين لا يمكنه حيازة أدوات توفر العمل وتهذب الانتاج وتقتصد في الوقت ولا يمكنه امساك دفاتر تدل على دخله وصرفه وقسطه من الربح ولا يمكنه الاخذ بالآراء الفنية الجديدة بعكس من يملك المائة فهو قادر على هذه جميعاً

( البقية على الصفحة التالية )



# اغرب شعوب العالم

## - ٨ -

## فى جزيرة مدغشقر



تمثل هذه الصورة فتاة من جزيرة مدغشقر وهي من سكانها الأولين الذين سكنوها قبل ان يفد عليها مستعمروها من جزر الملايو وقد نشرت الفتاة شعرها بشكل وحشي وذلك دلالة على الحداد كما اعتادت النساء أن يفعلن هناك كلما مات لهن احد. والناظر اليها يدرك اول وهلة انها اقرب إلى الفصيلة الزنجية وإن كان سكان مدغشقر الأولون يكونون فريقاً خاصاً بهم من بين شعوب افريقية

## هل من سبيل الي جعل انتاج مصر

( بقية المنشور على صفحة ٩)

(٤) عدم وجود هيئة فنية ترشد الفلاح في مصر وتقود خطاه كاخيه في بلاد الانتاج وتعلمه كل جديد وتقنعه بضرورته ثم تأخذ بيده وتدله على الحيوان الذي ينتخب منه ويجعله بذرا لحيواناته. وإن أنا قلت هيئة لا أقصد الحكومة فالاتكال على الحكومة يحسب مظهر من مظاهر الضعف القومي ودليل على موت الايمان الوطني والشعور بالمسئولية. اضف إلى هذا أن الحكومة تتقيد بقيود مالية واعتبارات تقليدية كاختيار رؤساء الهيئات بالأقدمية وتقدم السن لا بالكفاءة والنبوغ والغيرة والتفاني في سبيل العلم والبحث والفن، وعندي أن الطريقة التي اتبعتها أمم الغرب الناهضة في اوربا وأميركا - وهي تأليف جمعيات تعاونية من أعضاء مشهود لهم بالخبرة والغيرة والتضحية لصالح المجموع قصدها السعي في مصلحة نوع معين من الانتاج الحيواني، جديرة بالاتباع في مصر. وأرى أن هذا اليوم ليس ببعيد اذ تبشر بقربه تلك الحركة التعاونية المباركة التى نراها في القرى في هذه الايام

(٥) الفلاح المصري متعصب لنظام التغذية الحالي مع أنه نظام فاسد سخيف ضار

(٦) ندرة الاغذية الرخيصة الملائمة لمختلف الحيوانات وذلك لانصراف الفلاحين إلى انتاج المحاصيل كالقطن والقمح ولجهلهم فن التغذية

(٧) تفشي الامراض المعدية والطفيلية لعدم العناية بالطب العرفاني، لا فرق في ذلك بين المربي نفسه والحكومة والطبيب البيطري. وهذا يعرض رؤوس أموال كبيرة للضياع بين عشية وضحاها

(٨) عدم البدء بمشاريع التربية بدءاً فنياً وذلك بانتقاء الحيوانات كيفما كانت وذلك عن جهل أو تقتير واذا فرضنا وبدىء في التربية بدءاً فنياً فان أمر الانتاج لايسلم لاختصاصي موثوق به ولذلك لاتلبث الآراء الرجعية أن يدب دبيبها فتكتسح الفن وتعم الفوضى ويخفق الانتاج الحيواني ويصبح ذلك مثلا يضربه المحافظون الجامدون دليلا على عدم صلاحية الانتاج في مصر

الدكتور

كامل جورجي

# مذكرات فضولي

## أهلا وسهلا

يظهر ان مصر مسرعة الى الذروة التي سبقها اليها الاوربيون ، فان الطيار المصري الجديد « سالم » قد أظهر من المهارة والشجاعة ما استحق به الاعجاب ، وأبدع ما في قدومه انه وصل إلى مصر في الوقت الذي يتأهب فيه بنك مصر لانشاء شركة طيران مدنية ، لخدمة التجارة المصرية ، بالاشتراك مع شركة الطيران البريطانية ، بحيث يكون للشركة الجديدة كيان خاص ، ستون في المائة من رأس ماله للمصريين والاربعون للانجليز ، وتنشىء هذه الشركة مدرسة طيران في مصر ، ولا شك في ان هذا المشروع جليل ، وقدوم « سالم » سالما قبل موعده بيوم مما يبشر بنجاح تلك الشركة ، وبلوغ مصر الى الغاية التي ترجوها

والآن بفضل بنك مصر يعرف الطيارون المصريون مصيرهم ، ويجدون الباب مفتوحاً للدخول الى الحياة العالية ، ولم نعد نخشى على طيار مصري ان ينبغ في الطيران ثم يكون موظفاً عادياً في وزارة المالية أو وزارة المواصلات ، وآن لنا ان ننظر الى قسم الطيران في وزارة الطيران بعين غير عين سمكة ولا عين جمل أو عينكبوت !

## لايموها بقي

التى المستر تشرشل خطبة حمل فيها على حكومة العمال في انجلترا حملة منكرة ، لانهم يسروا للهند ان ترفع أنفها لتتنفس ، وهو لم يكن يحب للهند ان تشم الهواء ، ولكن ذلك السياسي العتيق لا يرمي ببصره الى بعيد ، ولعله في حاجة الى حق ششم ، أو زجاجة قطرة ، ان لم تكن على عينه سحابة تحجب ما في الهند من الحركة القومية التي لا تقنع بما دون القاء حضرة أخينا المحترم الخواجا جون بول في المحيط الجنوبي ، وها هي الهند ساخطة على عمل حكومة عمال انجلترا التى يظنها المستر تشرشل قد كبشت وأعطت الهنود ، والمهاتما غاندي يطفىء نار الثورة فلا تنطفىء ، وستشتد ، ويعلو لهبها ويمتد الى ان يحرق وجه المستر تشرشل ، واذا أرخى لحيته فان لحيته ستحترق بنار تلك القوة الوطنية الهندية

فهل للمستر تشرشل وأمثاله من غلاة الاستعماريين ان يفهموا ان المعلم الذي يقع الاضطراب في تلاميذه مرة واحدة لا يعود قادراً على كبح جماحهم أبداً ، والحرية لذيذة الطعم لا يصبر عنها من ذاقها ، والهند التي كانت بقرة تحلب قد صارت ليثاً اذا لم يترك وشأنه فتك وأهلك ؟

## متدينون

من الذي يريد ان يشترك معي في تفهم هذا التلغراف ؟

لندن في ٢٦ مارس ـ أعلن المستر كليس في مجلس العموم ان الحكومة ستقدم مشروع قانون يخول فتح المسارح والملاهي في أيام الآحاد ولكنه سيترك للسلطات المحلية ان تقرر هل من الملائم فتح هذه الملاهي في دوائرهم ـ روتر

فهل الملاهي لا تفتح في أيام الآحاد هناك ونحن هنا نرى « الحاوي » يجمع الناس للتفرج عليه وقت صلاة الجمعة ؟

هنا يا عزيزي تفتح الملاهي يوم الجمعة ماتينيه وسواريه ، وظهرية وعصرية ، وما أعرف إيه ، والانجليز يوهموننا ان هذا هو الحرية وهم في بلادهم لا يجترئون على اللهو يوم الأحد إلا بقانون يقره البرلمان والله يعلم هل يقره أو لا يقره ، ولو أقره لكان مقيداً بارادة السلطات المحلية كما ترى في الخبر

وهنا أريد أن « أعمل دويللو » مع أولئك الجهال المدعين العلم الذين يزعمون ان أوربا تركت الدين لنصدقهم ونترك التدين نحن الآخرين ، أريد أن أباكس هؤلاء الجهال مباكسة يفهمون بها أن أوربا لا تترك الدين، ولو تركته لخربت من زمن طويل ، ولو لم يكن الانجليز متدينين ما كان ليوم الاحد عندهم ذلك المقام العالي ، يمنعون فيه الناس من اللهو « اللي مش كويس » ويحافظون على الاخلاق والآداب ويقيمون البراهين على ان فلاسفتنا أو متفلسفينا مجانين ولا الضالين آمين

## الدنيا انقلبت

أحـذرك المعروف لا تسده الى
فقير ولا ذي غنيـة يتمول
فان فقير القوم لؤم مجسم
بمنسوجة من مكره يتجمل
وذو المـال يقضي ما يشاء بماله
فان ضن فهو اللص واللص أمثل
ومن كان أهلا للمعونة أنه
الى الموت من أن يطلب العون أميل
ولا تبغ معروفاً لنفسك من فتى
ولو أزمت مسمومة الناب تقتل
فانك اما ان ترد وهـذه
رزيئة نفس عندها النفس تسفل
والا فمسدي عرفه لك سيد
وأنت له عبـد رقيق مذلل
ويابؤس للحالين خزياً وسبة
إذا قيل واه عاجز يتوسل

**فضولي**

# تبادل المصنوعات الوطنية بين الامم العربية

## رأى طريف ـ من حديث لسماحة مفتى القدس

نزل القاهرة حضرة صاحب السماحة الحج أمين الحسيني مفتي القدس لزيارة المعرض الزراعي الصناعي . ومشاهدة ما حواه من مختلف المنتجات الزراعيــة والمصنوعات الوطنية التي اتجهت الاذهان الآن الى تشجيعها وتقديمها على غيرها من المصنوعات الغربية وقد قرأنا أن سماحته دعا الى هذه الفكرة منذ زمن طويل ، وارتدى الملابس الوطنية التي تصنع في سورية وفلسطين ، واشترى قبل سفره الى مصر بعضا من هذه الملابس على سبيل التشجيع . لذلك رأينا أن نتحدث مع سماحته عن هذه الفكرة النــافعة ومبلغ مالها من اهمية في بلاده ، فاجابنا الى رغبتنا ، وتفضل علينا بهذا النداء البليغ الذى يدعو فيه الامم العربية الى تشجيع الصناعات الوطنية وهو يقصد بالصناعات الوطنية كل ماتصنعه البلاد العربية . وقد سبق أن دعت بعض الصحف كزميلتنا « الضياء » الى هذا الرأي ونادت بوجوب تبادل البلدان العربية للمصنوعات المحلية وتفضيلها على المصنوعات الغربية

لأول مرة قابلنا حضرة صاحب السماحة الحاج أمين الحسيني مفتي القدس العــالم المفضال ، والوطني الشهير فرأينا اكبر مما اشتهر عنه من علم وفضل ، وشمائل كريمة ، ووطنية صادقة وحب للاســلام وللعربية والعرب على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم واوطانهم . ومن اجل ذلك أحبه ابنــاء وطنه ، وأحبه جميع ابناء العربية ، وكان في الصف الاول بين زعماء الوطن ورجال الدين

قلنــا لسماحته : « قرأنا ان سماحتكم ارتديتم المــلابس الوطنية ، ودعوتم الى تشجيعها ، فما هو رأيكم في ذلك ؟ »

فقال : « ان فكرة تشجيع المصنوعات الوطنية من أجل الفكر السامية التي يجب على الامم الشرقية ان تعمد اليهــا وتحرص على نشرها بين ارجائها حتى يتاح لهــا ان تستعيد مركزهــا الاقتصادي والادبي ، وتحتفظ بثروتها داخل بلادها ، فلا يتسرب منها الى البلاد الاوربية الا بما لا يؤثر في كيانها ، ويضعف قدرها امام هذا التيار الجارف من الثروات الاجنبية التي تجتاح اموال كثير من الامم الشرقية اجتياحاً

« وإن اليوم الذي تصبح فيه هذه الامم مكتفية بما عندها من مصنوعات غنية عن غيرها من البلاد الغربية ، هو اليوم الذي يصح ان يوصف حقاً بانه يوم الاستقلال الحقيقي . وقد بدأنا بحمد الله نشعر بوجوب نشر هذه الفكرة والدعوة اليها ، ولا سيما بعد ما ظهرت في البلدان العربية مصنوعات لا تقل عن غيرها من المصنوعات الغربية ، حتى اتجهت الافكار منذ ثلاث سنين في سورية وفلسطين الى تشجيع المصنوعات الوطنية وتفضيلها على غيرها . وفي سورية الآن كما في فلسطين مصنوعات لا تنقص في جودتها وحسن سبكها عن المصنوعات الغربية »

وهنا أشار سماحته الى قماش بدلته وقال : « ان عندنا الآن مصنوعات وطنية من الصوف وغير الصوف لا تختلف في متانتها وجودتها عن هذه الملابس . واستطيع ان أقول لكم أن سورية اصبحت في حالة صناعية تسمح لها بمحاكاة جميع المنسوجات الاجنبية ، وغير المنسوجات مما يستعمل في الملابس كالجلود وصنع الاحذية ، فدباغة الجلود تقدمت فيها تقدماً باهراً ، وأصبحت تصنع جميع أنواعها . وصناعة الاحذية وصلت الى حد لا يقل عما وصلت اليه صناعة الاحذية الاوربية »

فقلنا : « وماذا تعنون سماحتكم بالمصنوعات الوطنية بعد ما اشركتم سورية مع فلسطين ؟ »

فقال : « اننا نعني بالمصنوعات الوطنية كل ما تصنعه أمة من الامم العربية كمصر والشام وفلسطين والعراق وتونس وغيرها فاوطان هذه الامم كلها وطن واحد ، ويجب أن نعتبرها وطناً واحداً لما بينها من روابط اجتماعية ، وثقافة لغوية ، وتشابه في العادات والآمال

« وهي فضلا عن ذلك لا تستطيع أمة منها أن تستغني عن اختها في شئونها الاقتصادية



سماحة الحج أمين الحسيني مفتي القدس

المشتركة . فمصر مثلا لا يمكنها أن تستغني عن سورية لانها تستورد منها بعض الخامات ، وسورية لا تستطيع أن تستغني عن مصر التي تستجلب منها القطن وبعض المنتجات الاخرى . فكلا القطرين في حاجة الى التبادل والتعاون ، وهما أحق بهذا التبادل والتعاون من البلاد الغربية التي تنظر الى الشرق وابنائه نظرة الاستغلال

« فتشجيع الصناعات الوطنية في الامم العربية ينبغي ألا يكون مقصوراً عند كل أمة من هذه الامم على ماتخرجه بلادها فقط من مصنوعات . واذا كان التبادل قاعدة اقتصادية لابد منها ، فليس اولى بها التبادل من الامم التي تربط بعدة روابط لغوية واجتماعية وادبية

« على ان فكرة التوسع في الوطنية الى هذا الحد مما يساعد على تقدم الاحوال المالية في البلاد العربية ، ويحفظ التوازن في قيمة منتجاتها ، ويخفف من شقائها »

فقلنا : « وهل يمكن أن تكتفي فلسطين الآن بمصنوعاتها وتستغنى عن المصنوعات الاجنبية ؟ »

فقال : « نعم يمكن مع الاستعانة بما تصنعه البلاد المجاورة كمصر وسورية . على اننا في ابتداء فكرة تحتاج الى الزمن الكافي لنشرها وتعميمها . وهذا النشر وان كان بطيئاً في الابتداء الا أنه سوف يأتي وقت تصبح فيه هذه الفكرة سريعة الانتشار . سائدة في جميع الاوساط والهيئات »

فقلنا : « وهل في فلسطين مصانع للنسيج على الطراز الحديث ؟ »

فقال : « ما زالت فلسطين تتوخى الطريقة القديمة في صناعتها . وما زالت الانوال القديمة هي الآلات التي ينسج عليها الصناع الاقمشة الحريرية والقطنية . ولكن على الرغم من ذلك فان الصانع الفلسطيني قد وصل بجده وحذقه إلى درجة من اتقان صناعته ومحاكاة المنسوجات الاوربية محاكاة دقيقة ، حتى لتخالها من عمل المصانع الغربية الحديثة

« وفي الشام — شقيقة فلسطين — مصانع للنسيج وغير النسيج على الطراز الحديث تصنع جميع ما يحتاج اليه الرجال والنساء من المنسوجات والجلود وسائر ما يستعمل في الملابس ما عدا الطربوش . وهي سائرة كل يوم خطوات الى الامام . وقد نافست المصانع الاجنبية في اتقان صناعتها ، وفاقت عليها برخص الأثمان . فاذا كانت هذه هي حال سورية فلماذا لا نشجع مصنوعاتها ، كما اننا نرى مصر الآن قد سلكت هذا السبيل ووصلت الى قدر لا بأس به من النجاح ، فلماذا لا نقبل ايضاً على مصنوعاتها ، ويحصل بينها وبيننا التعاون المشترك ؟

« ان فلسطين والشام ومصر وسائر الامم العربية في حاجة إلى تشجيع بعضها بعضاً سواء أ كانت تشتغل بالآلات الحديثة ام لا . وسواء أ كانت مصنوعاتها تفوق المصنوعات الاجنبية ام لم تفقها . فلابد لنا ونحن مازلنا مبتدئين في حركة مباركة ان نضحي بشيء من الكماليات في سبيل هذه الفكرة السامية »

وهنا انتهى الحديث بيننا وبين سماحة السيد المفتي، فاستأذنا في الانصراف وودعناه شاكرين ط . . .

# قرود تتكلم

عرض أخيراً في احدى دور السينما بلندن فيلم ناطق الممثلون فيه قرود كبيرة من الشمبانزي والأورانج والغريب في هذا الفيلم ان القرود كانت تتكلم وتضحك كما لو كانت من البشر ! وقد اثار ذلك دهشة الجميع وكان الاقبال على الفيلم بالغا حده . وطريقة عمل هذا الفيلم هي طريقة ( الأنابة في الصوت ) وهي التي يلجأ اليها المخرجون الآن عند عمل الاشرطة الناطقه اذا كان الممثل بارعاً ولكن صوته غير حسن فاذ ذاك يأتون بشخص غيره يتكلم بينما الأول يمثل وهو صامت ولكنه يحرك شفتيه كما لو كان ينطق . اما فيلم القرود الناطق فقد جيء باشخاص يتكلمون على هذه الطريقه الآنفة الذكر

# تضامن اليهود ورخاؤهم

عاش اثنان من اليهود البولونيين ردحاً من الزمن في حي هويتشابل بلندن ثم هاجرا الى استراليا وهناك حازا ثروة كبيرة فرأيا ان يمدا يد المعونة الى يهود حي هويتشابل الذي وفدا منه ولذا قررا ان يستقدما الى استراليا ستة عشر طفلا من أبناء اليهود الفقراء أو الذين مات آباؤهم . ولما سألا عن الاطفال اليهود الذين يستحقون المساعدة أعطيا تسعة آلاف اسم غير انه لم يكن بين هذا العدد الهائل من الاطفال البؤساء سوى سبعة يهود فقط . وهذا يدل من جهة على تضامن اليهود ومساعدتهم بعضهم البعض ومن جهة أخرى على قلة الفقر بينهم

# أمراض الاسنان

## في انجلترا

تنتشر بين الانجليز أمراض الاسنان وقد صرح أخيراً السير جورج نيومان كبير أطباء المعارف في انجلترا بأنه يوجد هناك نحو أربع ملايين من التلاميذ يحتاجون الى معالجة أسنانهم وان جزءاً كبيراً منهم لا يعالجون أسنانهم مطلقاً واذا أريد العناية بأسنان التلاميذ فالامر يحتاج الى ٢١٠٠ طبيب أسنان ولا يوجد الآن سوى ٥٠٠ فقط . وقد فحصت أسنان الاطفال في مدن وأحياء مختلفة بانجلترا فظهر منها مثلا أنه في حي هاكني ويك بلندن ٩١ ٪ من الاطفال في حاجة الى معالجة أسنانهم وفي برادفورد ٨٥ ٪ وفي مقاطعة لانكشير كلها ٧٨ ٪

# كيف دخلت عالم السينما ؟

بقلم

# موريس شيفاليه : معبود الجماهير

حاز موريس شيفاليـه شهرة واسعة في عالم السينما حتى ليصح أن يعد خليفة لروداف فالنتينو وقد كتب مقالا نشرته احدى الصحف السينمائية وفيه يصف كيفية دخوله السينما بعد أن كان ممثلا مسرحياً ذا مكانة في مسرح كازينو دي باري بالعاصمة الفرنسية ونعرب ذلك المقال الشائق فيما يلي

في ليلة قدر لها أن تكون الفاصلة في أمر مستقبلي كنت أمثل في كازينو دي باري فلما كنت في غرفة الملابس الخاصة بي زارني المستر تالبرج وزوجتـه من دون معرفة سابقـة بيني وبينهما . وكنت في ذلك الوقت لا أعرف كثيراً عن عالم السينما وقد سمعت بنورما شيرر وشهدتها تمثـل على الشاشة البيضاء ولكني لم أكن أدري انها قد أصبحت زوجة للمستر تالبرج ولذا لم أعرفهـا حين دخلت معه الغرفة ، وكل ما كنت أعرفه في تلك اللحظة عن المستر تالبرج هو انه مخرج أميركي . وقد بدأ الحديث بقوله :

— شهدنا الليلة تمثيلك فاعتقدنا أنا وزوجتي انك لو دخلت السينما لصار لك مستقبل باهر . فهل تريد أن تقوم بتجربة سينمائية ؟

وإذ ذاك تذكرت اني سبق أن قمت بتجربة سينمائية في لندن منذ بضع سنوات وكان التمثيل في العراء دون أضواء وكانت الاغاني سخيفة ولذا فشلت التجربة أي فشل فلم أرد أن أكررها ولذا أجبت المستر تالبرج قائلا :

— كلا وأشكرك فاني أحسبك قد جئت بعد فوات الوقت وقد جربت حظي في السينما بلندن منذ سنوات فكانت النتيجة غير مرضيـة لي والآن وقد صرت ممثلا معروفاً في باريس قد تخطيت المرحلة التي تعمل فيها التجارب . وها هو عملي هنا أعرضه على العالم أجمع . فاذا كنت راغباً في التعاقد معي فليكن وإلا . .

ولست أنكر اني كنت فظاً في جوابي

هذا ولـكن المستر تالبرج حمله على محمل حسن وقال لي :

— ليست المسألة مسألة كفاءتك ولـكني أريد ان اعلم ان كانت الشاشة البيضاء تستطيع أن تظهر شخصيتك على حقيقتها . فاي التجارب عملت لك في لندن ؟ وهل استعملت أضواء جيدة ؟

— لم تكن هناك اضواء أصلا وانما حصلت التجربة في الشارع

— اذاً لم تكن تجربة أصلا وأنا صحبتي الآن مصور فوتوغرافي أميركي وله كل الدربة الاميركية التي يعرف بها كيف يظهر الشخصية وخير لك أن تدعنا نجري تجربة معك

فلم أقتنع بكلامه إذ كان شيء من الخوف يغلب على فكري فقد خشيت ان تكون التجربة الثانية مثل الاولى فلا يكون ذلك إذلالا لكرامتي فقط بل حطاً من قيمتي الفنية ايضاً

وكنت وقتئذ سعيداً بعملي في كازينو دي باري وأستمتع بشهرة لم احلم بها قط في صغري . فلماذا أضر بمركزي بمحاولتي شيئاً جديداً ربما لم أوهب الكفاءة اللازمة له ؟

كذلك تملكتني الشكوك فقلت للمستر تالبرج اني سأفكر في الامر مع انني لم أكن جاداً في ذلك بل كانت صيغة مستترة لرفض ما عرضه علي

ولـكن لما خرج من عندي مع زوجته اخبرت بمبلغ أهمية المستر تالبرج ومكانته في عالم السينما فقد ذكرت لأحد اصدقائي مادار من الحديث بيني وبين تالبرج فأنبني كثيراً على ترددي وقال لي : « ان ذلك الشاب الذي يسمى تالبرج هو أحد مديري شركة مترو - جولدوين - ماير وهو من زعماء صناعة الفيلم . ولست أجـد خيراً من ان تقوم بتجربة في السينما فان كل ممثل مسرحي كبير لا بد ان يجرب حظه فيها ان قريباً أو بعيداً . فارجوك ان تضع كبرياءك في جيبك وتفعل ما يوحي به اليك »

وقد فكرت فيما قاله هـذا الصديق عالماً ان نصيحته لي خالصة من شوائب الغرض وما لبثت أن أدركت صواب رأيه وأيقنت اني اخطأت في مسلـكي مع المستر تالبرج فطلبت اليه ان يقابلني ثانية وقد زارني ثانية فأوضحت له أنني لم أكن قـد قدرت كل النتائج الطيبة التي تنتج لو نجحت التجربة . وقلت له اني على أهبة لعمل التجربة في الحال بشرط ان ترسل نسخ من الصور الي حتى احكم بنفسي على مبلغ نجاحي أو فشلي . وقد وافق المستر تالبرج على ذلك وفي اليوم التالي عملت التجربة وواصل المستر تالبرج وزوجته رحلتهما

وبعد اسبوعين من ذلك جاءت الي برقية هذا نصها : « رأيت التجربة واعتقد ان أمامك مستقبلا عظيما انظر خطاباً مني - تالبرج »

فتصور مقدار فرحي حين قرأت هذه

البرقية وقد تضاعف إذ وصل الي خطاب بعد بضعة أيام وقد كتبه المستر تالبرج بلهجة اعجاب وحماسة وهو يؤيد برقيته أصدق تأييد وفي ذلك الخطاب عرض علي التعاقد ولكني أردت قبل ان اوافق على ذلك أن ارى بنفسي صورة تلك التجربة وقد شهدتها بعد ذلك فسررت منها . صحيح اني ادركت اني لست من طراز الكواكب الذين تكتب لهم المآسي المثيرة لكي يمثلوها ولكني شعرت بأن السينما جديرة بأن تمدني بفرصة جديدة لانشر السرور والسعادة في العالم

وتصادف ان دجلاس فيربانكس كان بباريس في ذلك الوقت فذهبت اليه وعرضت عليه الفيلم الذي عمل لي بقصد التجربة كي يصارحني برأيه فيه وقد نظر اليه ملياً ثم قال لي : «لا تدع لنفسك مجالا للظن بأنك لست لائقاً للسينما . انك لائق بل وبديع أيضاً . فوقع العقد واذهب الى اميركا وستراهم يلتهمونك التهاماً من فرط اعجابهم بك »

وقد جرأتني شهادة فيربانكس هذه على بدء المفاوضة مع المستر تالبرج ولم تكن المسألة الا مسألة شروط يتفق عليها لأني كنت قد روضت نفسي على الاشتغال بالسينما وكان مرتبي بكازينو دي باري كبيراً فوجدت أن المستر تالبرج غير راض أن يدفع لي مثله وكنت عازماً ألا أذهب الى اميركا بمرتب أقل منه وعلى ذلك فشلت المفاوضات .

وقد عاد المستر تالبرج الى هوليوود وعلمت انه تباحث مع شركائه ولكنه لم يستطع ان يغريهم بأن يدفعوا لي مرتباً كبيراً لم يقبض كوكب آخر مثله وهو لا يزال في دور التجربة وبداءة العمل



موريس شيفاليه



نورما شيرر وزوجها ارفنج تالبرج على شاطىء البحر

وانقضت بضعة اسابيع على ذلك حتى كانت ليلة أمثل فيها بكازينو دي باري فعلمت ان المستر لاسكي وكيل شركة بارامونت من ضمن النظارة الذين في المسرح ولم أعبأ بذلك كثيراً . ولكن لما انتهى التمثيل جاء الى غرفتي وقال لي انه سر من انشادي الاغاني الاميركية وانه يود لو قابلته للتحدث بشؤون عملية . وقد وعدته بأن أزوره وأخبرته بالتجربة التي سبق ان عملت لي وقلت له اني سأعرضها عليه في زيارتي له

وقد زرته وبعد ساعتين من رؤيته للتجربة أمضى معي عقداً على أساس نفس المرتب الذي كنت أتناوله في كازينو دي باري

وهكذا قدر لي ان أسافر الى أميركا لكي أمثل في السينما الناطقة . ولكن ما كان أشد فرحي حين علمت ان أول رواية سينمائية أمثل فيها تجري مواقعها في باريس المحبوبة وقد كانت هي رواية « البريئون في باريس » وكان موضوعها مما يتفق وهواي اذ كان يشبه تاريخ حياتي من وجوه كثيرة

وقد ألفيت كل انسان على رغبة صادقة في مساعدتي على بلوغ النجاح ولكني حين

( البقية على صفحة ٣١ )

# ميت يغير ثيابه وزيه في كل عام

## كاروزو المغنى الايطالى الشهير يدفن فى تابوت من البللور ويحتفل بتغيير ثيابه وزيه مرة كل عام ..

منذ ثماني سنوات تقريباً توفى المغني الايطالي الذائع الصيت أنريكو كاروزو بعد ان بلغ ذروة المجد والغنى ونال من الشهرة والمال حداً قلما ناله مغن مسرحي قبله أو بعده

وقد كان لنبأ موته رنة أسف تعدت ايطاليا الى جميع أنحاء أوربا وتجاوزتها الى اميركا لما كان للمغني الكبير من صيت بعيد في أغلب اصقاع المعمور

وقد شاءت زوجته ان تبقي وجهه وجسمه على الحال الطبيعية قبل الوفاة فعهدت الى جماعة من الاخصائيين في تحنيطه فقاموا بالمهمة خير قيام ، ثم اسجيت جثة كاروزو في تابوت من البللور المحكم الاغلاق ، ووضع التابوت داخل تابوت آخر من المرمر يتكون من قطعتين فقط . .

ومنذ ان توفى كاروزو الى اليوم وزوجته وأصدقاؤه دائبون على فتح تابوته كل عام إذ يغيرون ثيابه وزيه ويخلعون عنه ملابسه ليبدلوها بأخرى

وقد كان في هذا العمل ما أثار بعض أراجيف وأكاذيب المتقولين عن سبب عمد الزوجة الى هذه الطريقة غير المألوفة في دفن الموتى ، وعن داعي تحنيط جثة الفتى النابغة وفتح تابوته الزجاجي لابدال ثيابه مرة كل عام . .

وكان من بين هذه التقولات ما أذاعته بعض الصحف التي تدعي ان آل كاروززو يعرضون جثة فقيدهم ليراها السائحون مسجاة في أثوابها من خلال زجاج التابوت لقاء أجر يسير ، وقالت صحيفة أخرى انه بعد موت كاروزو بقليل تألفت جماعة من أصدقائه أطلقت على نفسها اسم « جمعية كاروزو » وكان عدد أعضاء هذه الجماعة ٤٨ فرداً ، يمثل مجموعها عدد السنين التي عاشها الرجل الذي مات وهو في الثامنة والاربعين من عمره . وهذه الجمعية تلتئم كل ثلاث سنوات في مقبرة كاروزو حيث يفتح تابوته وتستبدل ثيابه بأخرى على آخر زي وطراز ويحيي اعضاء الجمعية احتفالا غريباً أثناء اخراج الجثة من التابوت واعادتها اليه

ولكن محامي زوجة كاروزو كذب هذه الاشاعات جميعاً وان كان لم يتعرض إلى جوهر الموضوع الذي لا شك في حقيقة حدوثه

أما القول الارجح والسبب الاقرب الى التصديق في هذا الشأن ، فهو ان زوجة كاروزو ـ وهي أميركية الاصل ـ ارادت من تحنيط جثة زوجها والابقاء على تقاطيعه ان تمكن ابنتها التي مات أبوها وهي في الثانية من عمرها من ان تلق نظرة على أبيها الراحل ، وان ترى والدها ولو مرة واحدة على سجيته وهيئته التي عاش بها

وقد تحدث أحد الصحفيين الامريكيين إلى المغني الايطالي الشهير تيتوشيبا في هذا الصدد فقال له :

« إن كاروزو كان يحب أن يلبس ثيابه على آخر زى ولذا ترانا — معشر أصدقائه ومحبيه — نود أن نطمئن من حين إلى آخر على أن كاروزو لم يصبح رث الثياب أو يرتدي ملابس من طراز عتيق »

وقد فتح تابوت كاروزو هذا العام حسب المعتاد فرؤي أن أحد جوانبه البللورية قد انكسر وأن الهواء قد نفذ الى جثة المغني الكبير وأن حذاءه قد بلي قبل الاوان لهذا السبب

وقد أغلقت المقبرة عدة أيام ريثما أعيد إصلاح التابوت البللوري وأرجع إلى مكانه في التابوت المرمري، ثم سمح للناس بعد ذلك بزيارة قبر الفنان العظيم



انريكو كاروزو كما يبدو في تابوته البللوري

## اسباب الزواج والطلاق

لا جدال في ان للاحوال الاقتصادية السائدة دخلا كبيراً في الاقبال على الزواج أو الاعراض عنه . ومما يؤيد ذلك انه منذ فرضت في المانيا ضريبة على العزوبة حصل رواج كبير في سوق الزواج . ومما يدل على ان الحالة الاقتصادية لها دخل في الطلاق أيضاً انه صدر قانون في رومانيا يحرم على الزوج وزوجته ان يكونا موظفين في دواوين الحكومة في وقت واحد . وما نشر هذا القانون وبدأ تنفيذه حتى حصلت ٢٧٠٠ حادثة طلاق في أيام معدودة لأن الاكثرين فضلوا الوظيفة على الزواج

## لوقاية المخطوطات

### والكتب القديمة

في المتحف البريطاني مخطوطات قديمة ذات قيمة لا تقدر وتحتاط ادارته أشد الاحتياط لحفظ تلك المخطوطات وما يتبعها من الكتب القديمة المطبوعة . وقد ثبت ان أضر الأشياء بها هي الرطوبة ولذا تسعى ادارة ذلك المتحف في جعل مخازنه ذات درجة حرارة معينة منعاً للرطوبة ولاجل هذه العناية تستعمل في المتحف اداة تقيس مقدار الرطوبة الموجودة في الجو حتى يمكن الاحتياط اذا أوشكت الرطوبة ان تزيد عن حدها المأمون

## الحدأة المقدسة

في منطقة توركالي كوندروم بالهند يحفظ عدد من الحداء باعتبارها حيوانات مقدسة أو «طيور الشمس» كما يسمونها ولها شأن يذكر في معتقدات الاهالي هناك وتجد الكهنة يطعمونها بأنفسهم ويعنون بها أشد عناية

## لويد جورج وابنته في البرلمان

يعرف القراء ان ابنة المستر لويد جورج قد أصبحت ( نائبة ) وزميلة له في مجلس العموم البريطاني ، وقد حدث أخيراً بينها وبينه في المجلس ما أضحك الأعضاء جميعهم فقد خطب لويد جورج في موضوع مشروع القانون الخاص باستعمار الأراضي الزراعية وأرادت ابنته ان تؤيد فكرته فوقفت وتكلمت وأشارت في كلامها الى والدها بقولها : « صديقي الرايت أو نورابل نائب كارنافون » ثم قالت : « اني لا أرمي الى الدفاع عن السيد الرايت أو نورابل لاني أظن انه قادر على الدفاع عن نفسه ولكني اعتقد انه في هذه المسألة وفي كثير غيرها يواجه الحقائق » . وقد ضحك المجلس كله لاشارتها الى والدها وكأنه مجرد زميل لها في البرلمان ولا تجمعها به أية رابطة أخرى

## دوار القطارات

دوار البحر مرض موقت يصيب أكثر الذين يركبون السفن والبواخر ولكن يوجد دوار شبيه به يشعر به بعض الذين يركبون القطارات وقد حار الاطباء في تعليله وكان اكثرهم يعتقدون انه ناشيء من تعب البصر بسبب توالي المناظر مع سرعة حركة القطار . وقد أجرى بعض العلماء تجربة لاثبات ذلك فجاءوا بكرة عليها خطوط ملونة وأداروها بسرعة امام ناظري البعض ولكن لم يحدث له دوار وكانت حالة المعدة تتضح بواسطة جهاز خاص اسمه ( مانوميتر ) فلم يبد على المعدة أي تغيير ولا ميل الى القيء . وأخيراً رشوا ما حول الاذنين بماء بارد فبدت ظواهر المضايقة على الشخص ولذا استنتج العلماء ان دوار القطارات يحصل من تعب السمع لا من جهد البصر

## قدوة التلاميذ في اليابان

في مدينة كوب باليابان ستون مدرسة أولية وفي كل منها تمثال لرجل واحد اسمه ( سونتوكو نينوميا ) وكان هذا الرجل في صغره ولدا فقيراً فلم يستطع ان يدخل احدى المدارس ليتعلم فيها بل اشتغل بقطع الاخشاب للوقود لكي يكسب معاشه ، غير انه كان في ذهابه الى محل عمله وعودته منه كل يوم يعلم نفسه القراءة ويذاكر حتى اذا كبر أصبح من العلماء المعدودين وصار له مركز كبير في الحكومة فلا عجب ان تجعله تلك المدارس قدوة لتلاميذها في حب العلم والجد في الدراسة

## هل يعود العالم الى المقايضة ؟

اضطربت الحالة الاقتصادية في العالم أجمع فاضطربت معها الأنظمة التي كانت مرعية في المعاملات . ومن الامثلة على ذلك ان الاسطول الجوي الذي سافر من ايطاليا الى امريكا الجنوبية تحت قيادة وزير الطيران الايطالي قد بيعت طياراته الى البرازيل بعد وصوله اليها غير ان البرازيل لم تدفع ثمنها نقداً ولا حوالة وانما دفعته في شكل خمسين ألف كيس من أكياس البن ! وهكذا يسير العالم الرجعى نحو المقايضة

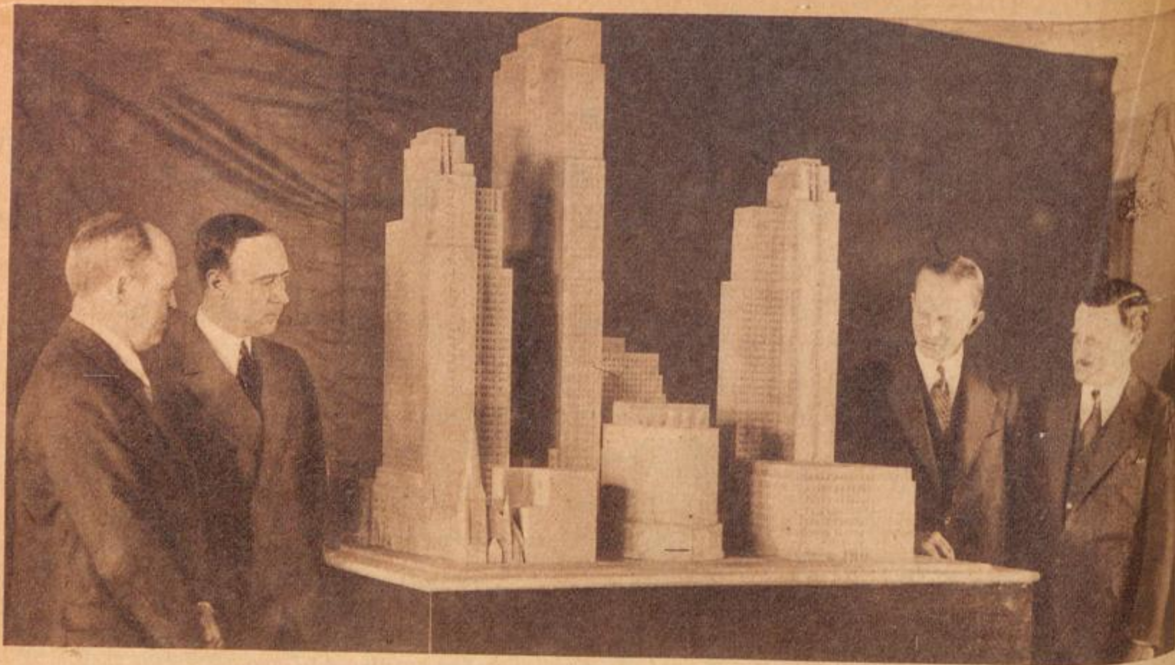
## أغلى المعادن

المعروف ان البلاتين أغلى كثيراً من الذهب ولذا يعد أغلى المعادن كلها . ولكن يوجد معدن هو أكثر قيمة من البلاتين عشرة أضعاف وهو معدن ( الانديوم ) الذي هو من أندر المعادن وجوداً وهو أبيض




**لمكافحة الفيران**

يزداد انتشار الفيران في انجلترا بالبيوت والحقول ويكثر معها ما تأتي به من أضرار وأخطار . وقد اخترع أحد ارباب المزارع هناك وسيلة مجدية لمكافحة الفيران وهي بتسيير سيارة بها خرطوم ينفث غازاً ساماً الى الثقوب التي تخرج الفيران منها . وتمثل هذه الصورة السيارة وقد مد منها الخرطوم لمكافحة الفيران في أحد الحقول



مدينة الراديو

وضع مشروع لتشييد مدينة للراديو في قلب نيويورك على أن تتألف من ثلاث دور ضخمة من ناطحات السحاب يكون موقعها بين الشارعين الثامن والاربعين والحادي والخمسين من تلك المدينة . وتكون كل دار منها مؤلفة من خمسين طبقة على أرض شاسعة . والمنتظر أن يتم بناء هذه الدور في سنة ١٩٣٤ وتقدر نفقاتها بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار . وتمثل هذه الصورة بعض المهندسين ومديري شركات الراديو في أمريكا وهم يدرسون النموذج الذي وضع لمدينة الراديو

لانه كثير النعومة سهل الالتواء وهو أثقل قليلا من الزنك ويمكن اذابتـه بعود من عيدان الثقاب . وقد ظل حتى الآن من الاشياء النادرة التي يحتويها قليل من المعامل ولكن علماء المعادن يعتقدون انه سوف تكثر مقاديره وتتوافر . وقد امكن أخيراً صنع رطل منه بعملية كهربائية وقيمة هذا الرطل ١٤٠٠ جنيه

## الدجاج المترف . .

اعتاد أحد تجار الدجاج في أميركا ان يقي دجاجه من البرد بطريقة عجيبة فكلما نزل المطر وابتلت الارض وخشي على دجاجه ان يصيبه البرد من جراء ذلك غمس أرجله في خليط من البارافين والجليسرين فيبقى عليها مقدار من الزيت كاف لحفظها جافة مدة أسبوعين وقد ظهر ان ذلك لا يضر بالطيور أي ضرر

## ناطحات السحاب من الزجاج

يبنى الآن في شيكاجو بيت من ناطحات السحاب وسيكون كله من الزجاج ويؤلف من ثلاثين دوراً الا ان هيكل الدار سيكون من الصلب كالمعتاد . وستكون الغرف بحيث تعرض داخليتها لضوء الشمس وشعاعها طول النهار

## أول ما بيع بالتقسيط

عم بيع الاشياء بالتقسيط وخصوصاً في أميركا وقد ظهر ان طريقة البيع هـذه ليست حديثة . وربما كان أول الاشياء التي بيعت بالتقسيط هو الانجيل فقد كان بيعه بالتقسيط شائعاً جداً في اسكتلندة منذ مائة سنة تقريباً . وقد ذكر ذلك أحد أعضاء مجلس العموم البريطاني أخيراً في تقرير له . ومن رأيه ان بيع الانجيل بهذه الطريقة هو أصل البيع بالتقسيط للاشياء الأخرى

## من آثار الزلزال

بدت ظاهرة طبيعية عجيبة عقب الزلزال الشديد الذي وقع أخيراً في زيلندا الجديدة فقـد ارتفع قاع البحر مسافة عشر أقدام تقريباً حتى صار يرى غابة غارقة قديماً عند ما يأتي الجزر . وقد وصل ارتفاع قاع البحر عن ذي قبل في أحد الامكنة الى سبعين قدماً

## بطلة الكاتبات على الآلة الكاتبة

هي بلا مراء المس اليانور متشل المستخدمة في البحرية البريطانية وعمرها ٢٣ سنة فقد كتبت أخيراً رسالة أمليت عليها بسرعة ١٥٠ كلمة في الدقيقة وكانت تدق على حروف الآلة الكاتبة بمعدل ٩٠٠ دقة في الدقيقة أو ١٥ دقة في الثانية . ولا شك أنه لا يوجد أحد في العالم يقاربها في هذه السرعة !

## ملخصات اشهر القصص المسرحية

# جورجيت لومونييه

### عن الكاتب الفرنسى موريس دونيه

والعجيب أن مؤلف هذه القصة موريس دونيه Maurice Donnay هو من المؤلفين المسرحيين الذين غذوا المسرح الفرنسي بعدد كبير من القصص لاقت كلها نجاحاً. وهو عضو في «الاكاديمي فرنسيز» وله في تاريخ التطور المسرحي الحديث أثر قوي فعال ومع ذلك فهو مجهول من الجمهور المصري فلم يترجم له المترجمون عندنا شيئاً من قصصه. ذلك انه كاتب هادىء. لايسره أن يتملق الجمهور كثيرا. ولا أن يسف الى استجداء تصفيقه عن طريق المواقف المفتعلة و ( الستائر ) العنيفة

وقصة جورجيت لومونيه Georgette Lemeunier التي الخصها لك اليوم من أروع قصص ذلك الكاتب ان لم تكن أروعها كما يرى بعض النقاد في فرنسا. وهي قصة تدور حول شخصية جورجيت التي تحتفظ بما تحرص عليه الاسر القديمة في فرنسا من شرف ووفاء للزوج. واعتداد بالمثل الاعلى. وهي تحرص على ذلك رغم الوسط الموبوء الذي تحيى فيه

ولقد كانت هذه القصة حسنة الحظ الى الدرجة القصوى. اذ اشترك في تمثيلها قطبان من اقطاب الفن المسرحي في القرن الماضي فقامت الممثلة العبقرية ريجان باخراج دور جورجيت. وقام الممثل النابغة جيتري باخراج دور لومونيه وعلى هذين الكتفين القويين شيد مجد القصة العتيد اذ ظهرت للمرة الاولى على مسرح الفودفيل في ديسمبر سنة ١٨٩٨

* * *

نحن في منزل لومونيه وهو مهندس نابغة نشأ فقيراً في حي صغير ولم يكد يتم دراسته الهندسية حتى ظهرت كفاءته فاخترع بعض الأجهزة الكهربائية التي ذاع من اجلها اسمه وأقبلت عليه الشركات الكبرى تلتمس شراء اختراعاته. وهو يعيش في هذا المنزل مع زوجته جورجيت وقد مضى على زواجهما ثمانية أعوام كانت له فيها أشد الزوجات وفاء واخلاصاً وحبا وكان هو من جانبه يظهر لها الحب وتبادل الوفاء

ويبدأ الفصل بحديث بين جورجيت وصديقة لها تدعى نيكول Nicole. فتشعر بالفرق الهائل بين خلق المرأتين. فنيكول مستهترة لاتعبأ بزوجها ميريو Mairievx وهي تخونه مع عشيق لها يدعى ريمون Raymond وتظهر مع هذا العشيق في المجتمعات العامة وفي المسارح والمطاعم وهي تفعل ذلك لأنها تعلم أن لزوجها عشيقة يفضلها عليها ويختصها بأعز أوقاته. وتفهم انت من تعليق جورجيت على حديث صديقتها انها لاتقرها مطلقا على هذا السير المعوج الذي لا يشرفها كزوجة يجب أن تصون عرض زوجها وهي تنبهها الى أن استهتارها هذا قد يصل خبره الى مسامع زوجها فتسوء العاقبة. وتطلب نيكول الى جورجيت أن تساعدها على خديعة زوجها ذلك أنه اذا سألها اين كانت فستجيبه أنها كانت عند جورجيت وهي ترجوها الا تكذبها امامه ولكن جورجيت تأبي أن تقدم لها هذه المساعدة فهي لا تريد أن تلوث نفسها بالاشتراك في تلك الجريمة

ويقبل لومونيه ومعه بعض الزوار وهم صديقه الحميم القديم جورناي Journay وميريو زوج نيكول وريمون صديقها. وتفهم من حديثهم أن هناك مناقشة حادة ثارت في مجلس النواب الليلة الماضية سقطت الوزارة على أثرها بعد أن القى النائب ميداس Midasse خطبة رنانة وأن ميداس هذا هو المرشح الآن لرئاسة الوزارة المقبلة وانه عشيق امرأة تدعى مدام سوريت Sourette ولايكاد لومونيه يسمع ذلك حتى يحتج ويكذب ما يذيعه الناس عن علاقة ميداس بمدام سوريت. فهو صديق سوريت ولايقبل أن يسمع تجريحاً لكرامته وكرامة زوجته

ويستأذن ميريو في الخروج لارتباطه بموعد ! وهو يكل امر توصيل زوجته نيكول الى المنزل الى صديقه ريمون !

فاذا خلت نيكول الى ريمون فهما يتحدثان عن علاقة لومونيه بمدام سوريت فقد هام بها المهندس حباً وأخذ يكثر من زيارتها

ثم يخرج الجميع ويبقى جورناي مع جورجيت فاذا هما يتحدثان عن ريمون ونيكول. فتعرف ان عشيقة ميريوزوج نيكول كانت قبلا عشيقة لريمون وان هذا الأخير هو الذي قدمها له. وهي التي تطلع ريمون على أخبار ميريو. فاذا كان ميريو عندها فعندئذ يستطيع ريمون ان يزور نيكول وهو هادىء مطمئن ! ! وتبدي جورجيت اشمئزازها من تلك العلاقات الآثمة القذرة. ويسألها جورناي عما اذا كانت تحب زوجها فتجيبه انها تحبه وتعجب لهذا السؤال ، فيقول لها ان الحب الحقيقي يبعث الفضيلة الى نفوس الرجال والنساء.

وتذكر جورجيت لصديق الأسرة القديم في سذاجة بريئة أنها تتحسر على الايام التي قضتها مع لومونيه في بيت صغير رخيص عند بدء حياتهما الزوجية وأنها تتشاءم من

تغير السكن وترى ان شهرة زوجها ونجاحه لم يكونا مبعث سعادة لها ، وأنها ذهبت الى عرافة اطلعت على كفها فنبهتها الى الخطر الذي يهددها من امرأة شقراء جميلة . ويتحدثان بعد ذلك عن مدام سوريت فتسأله جورجيت عما اذا كانت شقراء فيجيبها : « أجل . إنها شقراء جداً » ثم تسأله عن مبلغ صحة ما اتصل بها من ان زوجها عشيق تلك المرأة . فيجيبها إجابة مبهمة تفهم منها ان هناك شيئاً بين لومونييه ومدام سوريت . وان هذه الاخيرة امرأة قادرة لعوب تستطيع العبث بقلوب الرجال

ثم يقبل لومونييه من الخارج ويذكر انه كان عند آل سوريت . فرئيس الوزارة الجديد ميداس هو صديقهم الحميم وهو يرجو عن طريق ذلك ان تنتفع الحكومة باختراعه فيدر عليه اتصاله بالوزير الجديد ارباحاً هائلة . فتلاحظ عليه جورجيت انه طالما كرر أمامها عدم رغبته في ان يثري أكثر مما هو عليه من ثروة . وان كثيراً من آرائه القديمة قد تغيرت . وتلومه على توثيق علاقاته بسوريت وتطلب اليه ألا يلقي بنفسه بين يديها . وتنبهه الى أنه قد تعود أخيراً ان يتركها وحيدة في المنزل وان يسهر كثيراً وهي تخشى ان يكون حبه لها قد قل عن ذي قبل أو يكون قد زال تماماً. وتبكي فيقترب منها لومونييه ويؤكد لها حبه ولكنها تعود الى تنبيهه الى تاريخ اليوم التالي . . . فهو ١٢ نوفمبر . اليوم الذي يحتفلان فيه بذكرى زواجهما . ومع ذلك فهو قد نسي ذلك العيد السعيد . ولكنه يؤكد لها أنه ذاكر له . وهو يعدها بهدية رشيقة وهو خاتم من الزمرد رأياه معاً عند الجوهري . وتتجه جورجيت الى غرفتها ويبدأ لومونييه في قراءة إحدى الصحف وينتهي الفصل بهذا الحوار الهادىء الوديع

جورجيت ( على عتبة غرفتها ) – قل إذن . . إنك لن تبقى ثلاث ساعات تقرأ جريدتك القذرة ؟

لومونيه – أنا ؟ ( يطوي الجريدة في برود ويقوم ثم يطفىء الضوء ويتجه الى الغرفة قائلا ) : كلا !

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في بيت آل سوريت وقد أقيمت فيه وليمة كبيرة دعي اليها الكثيرون من الوزراء وكبار رجال القضاء والجيش . فاذا خلا لومونييه الى مدام سوريت فهو يبثها حبه واعجابه العميق بها وهي تصده في جفاء وانتهار . وتفهمه ان زوجها لم يدعه الى منزله لكي يغازلها وانما لكي يقدمه الى ميداس المرشح للوزارة الجديدة . وان عليه ان يغازل ميداس ! وان يبدأ بالامور الجدية ! ويتحدث المدعوون بعد ذلك أحاديث مختلفة فيها ما يمس السياسة والمال والنظام البرلماني . ويخلو جورناي الى لومونييه فيحدثه عن زوجته فيقول له :

احترس فقد يمكن اساءة استغلال ثقة المرأة ولكن من المستحيل اساءة استغلال شكوكها وريبتها فى هذا الخطر الاكبر

ولكن لومونييه يدلي اليه بعاطفته نحو مدام سوريت فلطالما حلم بذلك الصنف من النساء وخاصة بالنسبة له وهو الذي لم ير من الحياة ألوانا كثيرة ولم يطلع على بهرج وزينة الترف العصري وعلى خفايا النساء اللاتي تمخض عنهن التطور السريع ونفوسهن الملتهبة النشوى ! وهو يتألم من أنها تصده ولا تشجعه حتى انه قد أرسل اليها خاتماً من الياقوت الثمين ومع ذلك فهي لم تلبسه في يدها ولم تذكر عنه شيئاً . ويسخر جورناي منه لذلك ويلومه على انه قد أصبح ألعوبة في يد تلك المرأة وانه يجب ان تكون له كرامة مثلها فلايدع عبثها به يطول أكثر من ذلك

ويخلو لومونييه بمدام سوريت فتظهر له أنها لا تريد ان يشاركها فيه أحد . فهي تريده لها وحدها . فاذا أراد ان تكون عشيقته فلتكن عشيقة لا تزاحمها في ذلك زوجة كجورجيت وهي تلومه على انه اختار يوم ذكرى زواجه لتقديم هديته لها وهي تأبى ان يتملص من ذراعي زوجته ليحضر اليها ففي ذلك اهانة لها . وتنتهي بأن تطلب اليه ان يتحرر من زوجته واذ ذاك تصبح هي له عبدة محبة خاضعة وتلح في ذلك لانها تحبه حباً جنونياً

ويقبل سوريت ويخبر لومونييه ان ميداس ان لم يرأس الوزارة فسيتولى وزارة البريد والتلغرافات . وسيستطيع تحقيق آمالهما . ويطلب اليه ان يعطيه مائة الف فرنك فيجيبه لومونييه ان هذا المبلغ ليس معه الآن وانه لا بد من توقيع زوجته لامكان رهن احد عقاراته والحصول على المبلغ . ولكن سوريت يبدي له شديد احتياجه الى ذلك المبلغ فيجب عليه دفعه قبل الساعة الخامسة الا انه يمكنه الانتظار الى اليوم التالي

ويروح المدعوون ويجيئون على المسرح ثم يفاجأون بدخول جورجيت بدون استئذان تحمل علبة لحفظ الجواهر وتقدمها الى مدام سوريت وهي تقول لها ان الجوهري أرسلها لها خطأ مع أنها معنونة باسم مدام سوريت ثم تسألها :

— وعلى ذلك فلا بد أن تكوني يا سيدتي قد استلمت خاتماً من الزمرد . . .

ويتضح اذ ذاك ان الجوهري قد أخطأ فأرسل خاتم الزمرد الى مدام سوريت وخاتم الياقوت الى جورجيت . وتتبادل المرأتان هديتيهما وتخرج جورجيت فيلوم لومونييه مدام سوريت على انها اخفت سر ذلك الخطأ عنه مع انها استلمت الهدية منذ الامس واطلعت على اسم جورجيت فتجيبه انها تعمدت ذلك لانها تريده لها وحدها

ويخرج الجميع ثم تخلو مدام سوريت الى زوجها فتسأله عما إذا كان قد حصل على المبلغ فيجيبها انه لابد من توقيع جورجيت لكي يفوز لومونييه بالمبلغ . وعندئذ تخبره انه لا يمكن الاستفادة من لومونييه ما دامت تلك الزوجة معه . فهي تحرضه ضد الاشتراك معهما . ويلاحظ هو انها زوجته ولا أمل في افتراقهما فتطمئنه وينتهي الفصل هكذا :

مدام سوريت – انك تعرف طريقتي فاتركني أتصرف

سوريت – ولكنني يا صديقتي العزيزة أتركك كما تشائين . .

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في بيت والدة جورجيت لومونييه وقد وقع الخلاف بين جورجيت وبين زوجها فغادرت بيته الى بيت أمها . وتفهم مما يدور من حديث ان لومونييه عند ما قرأ الرسالة التي تركتها له زوجته حزن حزناً شديداً وتشعر من حديث مدام انجفان Angevin والدة جورجيت انها ككل النساء المحافظات اللاتي من طبقتها تكره الطلاق ولا تقره . وتعارض ابنتها من أجل ذلك معارضة شديدة . كما تعلم ان جورجيت قد ذهبت الى محاميها فأخبرها انها تصرفت تصرفاً سيئاً بترك زوجها وان المحكمة لن تحكم لصالحها بالطلاق اذ ليس فيما روته له ما يكفي للحكم بالطلاق فمن حق زوجها ان يهدي صديقة له خاتماً من الياقوت

وتعود الام فتبدي شديد امتعاضها من فكرة الطلاق اذ فيها تسوىء لسمعة الاسرة أمام المعارف والاصدقاء وتضرب على ذلك أمثلة عدة فتجيبها جورجيت ان أولئك النساء اللاتي فضلن البقاء مع أزواجهن على الطلاق لم يفعلن ذلك احتراماً لمثل أعلى أو مبدأ خلقي . وانما فعلن ذلك أنانية وإثرة ومصلحة

وتقبل نيكول وتنصح لجورجيت هي الاخرى بعدم ترك زوجها فتجيبها بأن حالتها تختلف عنها . فهي تتعزى عن زوجها بعشيقها ريمون ولكنها أحبت زوجها . . وحده وقد خانها فانتهى الامر

ولا تكاد نيكول تخرج حتى يقبل جورناي فتؤنبه جورجيت على انه لم ينبهها الى اعتزام مدام سوريت الاستئثار بزوجها لومونييه وانه في ذلك لم يكن شهماً ولا

صديقاً . وينضم هو الآخر إلى مقاومة فكرة الطلاق فلما يجدها مصممة عليه يخبرها ان في ذلك تحقيقاً لآمال مدام سوريت فهي تود ذلك . ولكن جورجيت لا تعبأ بذلك . وهو يعرض عليها رغبة لومونييه في ان يراها فتقبل اذ هي تود ان ينتهي كل ما بينهما سريعاً . ويقبل لومونييه فقد كان ينتظر في عربة امام الباب . وهنا حديث بين الزوجين فيه عتاب ولوم وتمرد وثورة . ولا يستطيع لومونييه ان يفوز بقلب جورجيت فقد ثارت لتلك الاهانة الموجهة الى صميم عزتها وكرامتها

وتدخل الخادمة تنبىء ان هناك شخصاً بالباب يلح في الدخول لمقابلة لومونييه واذا بهذا الشخص هو سوريت . فتختفي جورجيت في احدى الغرف . ويستقبله لومونييه فاذا به قادم ليسأله عما فعل بموضوع المائة الألف فرنك التي طلبها منه فيعتذر له لومونييه بأنه لابد من توقيع زوجته والظروف الآن لا تسمح له بأن يطلب منها ذلك . وعندئذ يعمد سوريت الى طريقة بها شيء من التهديد . فيذكر انجورجيت قد حضرت إلى منزله وأقدمت على ذلك التصرف الخالي من اللياقة . وعندئذ يحذره لومونييه من ذكر زوجته بأي سوء فهو لا يسمح لشخص بأن يمس زوجته . فيعرض سوريت حلا آخر وهو أن يوقع لومونييه على كمبيالة لامر وتحت اذن سوريت لمدة ثلاثة أشهر . فيقبل لومونييه ذلك

ويخرج سوريت وتعود جورجيت فيعترف لها زوجها بأنه حقيقة قد شعر فيما مضى برغبة قوية في مدام سوريت وانه عند ما يراها كان يشعر بشبه دوار يعتريه ولكنه قد نسيها الآن وانه لا يحب سوى جورجيت . وهي تعلل له سبب تعلقه بمدام سوريت فقد نشأ نشأة فقيرة ولم ير فيما سبق ذلك الترف الذي يحيط بمدام سوريت فلما رآه تأثر به وخضع وبهت له . ولكنه يخبرها انه كان في نفس الوقت يحبها الا انه كان يرغب فقط في مدام سوريت فاذا اعترضت بأنه كان في استطاعتها ان تنظر هي الاخرى الى شاب جميل أجابها ان النساء لا يستطعن التفريق بين « الحب » و « الرغبة » فتجيبه :

— أما بالنسبة لكم أيها الرجال فالحب من جهة والرغبة من الجهة الاخرى سهل مستطاع اذا كانت هذه ميزتكم علينا فلنتركها لكم وأنا لا أطمع في أفضلية منحطة كهذه !

ثم تؤكد له انها أحبته حباً خالصاً ولم تنظر حتى مجرد النظرة البريئة الى غيره . وهو يدلي اليها بألمه من فراقها ويرجوها ألا تحطم حياته بسبب هفوة واحدة أتاها. ولكن قلبها لا يرق أيضاً وهي تذكره بأنه عندما ضمها الى صدره منذ يومين ربما كان يفكر في الاخرى ! وتثور فتقول له انها تود لو استطاعت أن تلقي الى بئر كل القبلات التى اعطاها اياها كما ألقت الخاتم الذي أهداه لها . . ثم تصيح به :

— كلا . . كلا . . لا تكلمني . . اذهب اذهب !

فاذا خرج الزوج ذهبت جورجيت الى أمها واسترسلت في البكاء، وأبدت رغبتها في الرحيل فقد اشمأزت نفسها من ذلك الوسط الموبوء المتلىء جحوداً وقذارة وحطة . وهي تعجب لموقف سوريت فقد كانت تظن انه قادم لمبارزة زوجها وقد اضطرب جسمها لذلك فاذا به يطلب نقوداً وتسألها أمها عما اذا كانت تفضل أن يتقاتلا

جورجيت — لا أدري

مدام انجفان — لقد اضطربت لاجله . اذاً فأنت تحبينه . . انك تستطيعين أن تعترفي لامك . . لصديقتك القديمة . هل تحبينه ؟

جورجيت ( مستمرة في البكاء ) — بكل يقين . انني أحبه !

* * *

فاذا كان الفصل الاخير فنحن في منزل لومونييه حيث كنا في الفصل الاول . وقد أصبح رب البيت يعيش فيه وحيداً تسوده كآبة ويعتريه سأم وحزن . وأخذ يتحدث الى صديقه جورناي فيبدي له رغبته في الرحيل بعيداً لعل في ذلك سلوى وعزاء . وتعلم ان لومونييه قد تغير موقفه نحو آل

( البقية على صفحة ٣٥ )

# دار الاوبرا الملكية

قرر معالي وزير المعارف في هذا الاسبوع تأليف لجنة برئاسته لتنظيم موسم الاوبرا المقبل . وقد رأينا بهذه المناسبة ان نأتي للقراء على لمحة وجيزة عن تاريخ الاوبرا واول اوبرا مثلت فيها وعن اوبرا عائدة التي كلف الخديوي اسماعيل باشا الموسيقي فردي بوضعها

## اول اوبرا مثلت فيها ـ حكاية الاوبرا عائدة

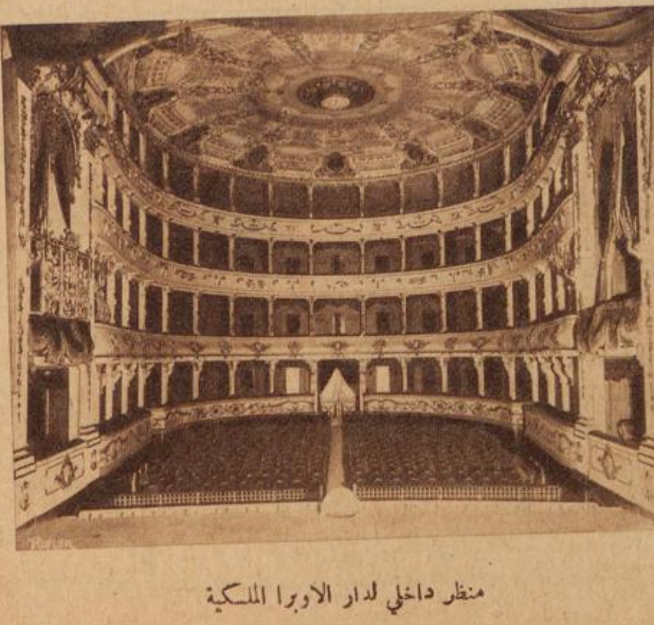
لايخفى أن الذي بنى دار الاوبرا الحالية في القاهرة هو المغفور له الخديوي اسماعيل باشا ، وذلك بمناسبة الاحتفال بافتتاح قناة السويس ، وقد مثلت أول أوبرا في مساء يوم ٢٩ نوفمبر سنة ١٨٦٩ أي بعد افتتاح القناة رسمياً بعشرة أيام ، وكان اسم تلك الاوبرا «ريجوليتو» وكانت الأمبراطورة أوجيني عقيلة الامبراطور نابليون الثالث في مقدمة العظماء الذين دعوا الى مشاهدة التمثيل في تلك الليلة

وكان المغفور له الخديوي اسماعيل باشا يروم أن يفتتح دار الأوبرا المصرية باوبرا تدور حوادث موضوعها في مصر ، ولذلك يعتقد كثيرون أن أوبرا عائدة هي أول أوبرا مثلت في دار الأوبرا بالقاهرة ، ولكن هذه الامنية لم تتحقق يومئذ مع الأسف ، فانه لما كوشف الموسيقي الايطالي الكبير « فردي » برغبة الخديوي اسماعيل في أن يضع أوبرا مصرية أبدى استعداده للنهوض بهذه المهمة وفعلا شرع في إعداد الأوبرا الجديدة في الحال ولكنها لم تنته في الموعد المحدد لافتتاح الدار فاضطر اسماعيل باشا إلى الاستعاضة عنها بأوبرا « ريجوليتو » كما تقدم

والذي وضع موضوع أوبرا عايدة هو مريت باشا العالم الفرنسوي الكبير في الآثار المصرية وهو الذي وضع أيضاً رسم معظم الملابس التي يرتديها الممثلون والممثلات الذين يشتركون في تمثيل تلك الأوبرا ، ولما فرغ من وضع الموضوع وكتابته أرسله الى الموسيقي فردي وكان يعيش في إيطاليا ، وقد تولى يومئذ المسيو كاميل دي لوكل مدير دار الأوبرا كوميك في باريس انشاء الموضوع باللغة الفرنسوية

وقد مثلت أوبرا « عائدة » لاول مرة بالقاهرة في ٢٤ ديسمبر سنة ١٨٧١ فنجحت نجاحا عظيما ثم مثلت في مدينة ميلانو في أوائل سنة ١٨٧٢ ، وقد مثلت في القاهرة وميلانو باللغة الايطالية ، ومثلت لأول مرة باللغة الفرنسوية في مدينة بروكسل فصادفت النجاح عينه ، وبعد ذلك تعاقب تمثيل « عائدة » في مصر فظلت محتفظة إلى يومنا هذا بمقامها الأول ، وقد مثلت أوبرات في دار الأوبرا عندنا باللغة الفرنسوية واللغة الايطالية ولكن معظمها كانت موضوعة بالايطالية

وقد اقفلت دار الأوبرا أبوابها في سنة ١٩١٤ وظلت مقفلة حتى سنة ١٩١٩ ثم استؤنف التمثيل فيها بواسطة الفرق التي تفد على مصر من الخارج في كل موسم ولما كان معالي علي الشمسي باشا وزيراً للمعارف اهتم باطلاع الجمهور على التمثيل الفرنسي الراقي فاتفق مع أحدى الفرق التمثيلية الفرنسوية المعروفة على أن تمثل نحو عشرين رواية من نوع الكوميدي في دار الاوبرا الملكية قبل ابتداء موسم تمثيل الاوبرا فيها وفي ديسمبر سنة ١٩٢٩ قدمت مصر لأول مرة فرقة الكوميدي فرنسيز البارسية المشهورة ومثلت في دار الاوبرا طائفة من رواياتها الذائعة الصيت ثم قدمت مصر فرقة روبرت اتكنس المخرج الانجليزي الكبير ومثلت في الاوبرا بعض روايات شكسبير المعروفة فكان الاقبال على مشاهدتها عظيما



منظر داخلي لدار الاوبرا الملكية

( البقية على صفحة ٤٣ )

# عالم المرأة



**كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها**

## النهضة النسائية في بلاد الشمس المشرقة



**اليابانيات المطالبات بحق الانتخاب**

نضجت الحركة النسائية في اليابان وبلغت أشدها حتى قام عدد كبير من اليابانيات يطالبن بحق الانتخاب كما طالبت به الانجليزيات ونلنه من قبل . وتمثل هذه الصورة بعض زعيمات الحركة النسائية في اليابان يزرن المسيو أداشي وزير الداخلية ويقدمن مطالبهن وهو يتناقش معهن فيها باهتمام ظاهر



**المرأة اليابانية الحديثة**

لم تقتصر المرأة اليابانية الحديثة على قص شعرها أسوة بأختها الغربية بل صارت تستعمل مثلها كل أدوات التجميل وأجهزة الزينة الحديثة . وتمثل هذه الصورة احدى اليابانيات العصريات وقد جلست تحت الجهاز الكهربائي الذي يحدث في الشعر تموجات دائمة وذلك في أحد محال التجميل



**يابانية تدير بنكا**

حصت المرأة اليابانية عمار الاعمال التي كانت الى عهد قريب وقفا على الرجل ولم يكن يحسب ان المرأة — والمرأة الشرقية على الخصوص — تقتحم ميدانها . وتمثل هذه الصورة مدام سينو اليابانية التي تدير بنكا كبيراً في طوكيو وقد دلت على كفاءة مالية وادارية بالغة

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## المعلمات

من المعروف ان نظام تخريج المعلمات في مدارس الحكومة المصرية يخالف نظام تخريج المعلمين . فقد كان الاول مقصوراً على ما تسمح به حال الفتاة المصرية من الثقافة والتعليم ، وكانت المعلمات يتخرجن في المدرسة السنية ومدارس المعلمات الثانوية والاولية في حين ان تخريج المعلمين لمدارس الحكومة قد تعدى التعليم الثانوى الى التعليم العالي ، واصبح لدى الوزارة منذ زمن طويل مدرسة المعلمين العليا ودار العلوم. ثم انشأت معهد التربية التابع للجامعة المصرية لتخريج طائفة من المعلمين ايضاً تستغنى بهم في المستقبل عن المتخرجين في هاتين المدرستين . وقد رؤى اخيراً أن الفتاة المصرية تستطيع اذا عني بتربيتها وتشجيعها أن تزاول من الاعمال ما يزاوله الرجال. وانه لاداعي في هذه النهضة الحاضرة الى التفريق في نظام التعليم بين المعلمين والمعلمات . ولأجل رفع مستوى الثقافة والتهذيب في مدارس البنات يجب ان يفسح الطريق أمام الراغبات في مهنة التعليم ليتخرجن في المدارس العالية . لذلك رأت وزارة المعارف وضع مشروع لتخريج المعلمات في معهد التربية توحيداً لنظام تخريج المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية والابتدائية . وقد تضمن هذا المشروع فيما يتعلق بمعلمات المدارس الابتدائية ان يكتفى بتكوين القسم الاعدادي من الحاصلات على شهادة القسم الاول من الدراسة الثانوية وان تكون مدة الدراسة في هذا القسم سنتين على ان تجعل الدراسة فيه شعبتين احداهما للغة والآداب ، والثانية للرياضة والعلوم . وقد أشار معالي وزير المعارف بعرض هذا المشروع على مجلس ادارة المعهد . والمنظور أن يبت فيه قريباً

## الآنسة نظلة الحكيم

ألقت المربية الفاضلة الآنسة نظلة الحكيم محاضرة بقاعة يورت التذكارية بالجامعة الاميركية ، ضمنتها رحلة من الغرب الى الشرق . وقد كانت الآنسة نظلة فيلسوفة في محاضرتها بالمعنى الاجتماعي المفيد ، كما هي فيلسوفة في ثقافتها الاخيرة أو التي تلقتها بعد أن درست فن التعليم في مصر وعينت معلمة في مدارس البنات الحكومية ومكثت اربع سنوات في هذه المهنة ، ثم اختيرت في بعثة الحكومة المصرية ، فكان من حظها أن تخصصت لدراسة الاخلاق والفلسفة في جامعة اكسفورد — هذه الجامعة الانجليزية الشهيرة برقيها وتثقيفها العالي . وقد عادت الآنسة نظلة الى مصر في العام الماضي بعد ان حازت من هذه الجامعة درجة الشرف في الفلسفة . وعلى إثر عودتها عينتها الحكومة المصرية مدرسة في معهد التربية ومدرسة المعلمات السنية . وقد سبق أن حدثتنا بأنها عازمة على إلقاء عدة محاضرات عن مشاهداتها في أوربا من الوجهة العلمية والاجتماعية . وها هي الآن تبدأ هذه المحاضرات بمحاضرة الاسبوع الماضي التي نرجو ان تتلوها اخواتها عن قريب

## فى دمياط

في دمياط ظاهرة من ظواهر الرقي جديرة بالثناء . فقد رأينا في زيارة لنا لتلك المدينة ان تعليم البنات منتشر فيها انتشاراً كبيراً ولا سيما بين طوائف العمال والصناع . وقد أطلعنا احد نظار المدارس على بعض احصاءات تدل على زيادة عدد الفتيات في كثير من المدارس على عدد البنين . ويرجع ذلك الى حب الدمياطيين للثقافة والتهذيب ، ورغبة كثيرين من الصناع الفقراء في اشتغال فتياتهم بمهنة التعليم في المدارس الابتدائية والاولية . وقد سرت هذه الرغبة عند هؤلاء الصناع سرياناً غريباً حتى أصبحت كل جهة من جهات القطر تحتوي على غير واحدة من المعلمات الدمياطيات . وقد أخبرنا خبير بشؤون التعليم في هذه المدينة ان معظم المعلمات الموجودات في مدارسها حكومية وأهلية هن من الدمياطيات . وهذه ظاهرة أخرى جديرة بالثناء ايضاً ، وتدل على تلك الروح التهذيبية المنبثة بين أهالي تلك المدينة والسائدة بين بنات كثير من عائلاتها الى درجة تحمد عليها

## فتاة تعول اسرة

وبمناسبة اقبال الدمياطيين على تعليم البنات نقول : انه اتيح لنا ان نسمع حادثة فيها عبرة للذين ما يزالون يتشبثون بعدم تعليم البنات . ذلك ان صانعاً من صناع الحرير بدمياط له أربع بنات ادخلهن جميعاً المدارس وبقي يعاونهن حتى حصلت اثنتان منهن على شهادة المعلمات وعينتا في مدارس الحكومة ثم تزوجت احدى هاتين المدرستين وبقيت الثانية تقوم بمزاولة مهنتها وتوفر ماتكتسبه لنفسها . وعلى والدها ان يقوم باعالة الاسرة المؤلفة منه ومن زوجته وابنه الصغير وبناته الثلاث وفيهن هذه الفتاة المعلمة. وبقيت الاسرة على هذه الحال ناعمة برغد المعيشة والهناء . وذات يوم شكا الوالد ألماً أقعده عن عمله . ولكن لم يأت غروب ذلك اليوم حتى انتقل هذا الوالد الى العالم الباقي ، وأمست الاسرة نادبة حظها لفقد عميدها الذي لم يترك وراءه مالا ولا عقاراً

أتدري ماذا كان من أمر هذه الآنسة « المعلمة » ؟ . . انها في صبيحة اليوم التالي لوفاة والدها تقدمت الى أمها ، وطمأنتها بانها سوف تكون الخلف الصالح لوالدها وانها عاهدت الله على ان تعول اسرتها ، وألا تنقطع عن مهنتها حتى ترى من يخلفها في هذا الواجب العائلي المقدس . . .

# الحصبة عند الاطفال

طلب الي صديقي الاستاذ اميل زيدان ان اكتب لقراء «كل شيء» من وقت لآخر مقالات طبية وجيزة بلغة سهلة الفهم ليستفيد منها جميع القراء وخصوصاً السيدات، فرأيت بعد تردد كثير أن البي طلبه معتمداً — بعد الله تعالى — على تسامح القراء فيما يفرط مني من الخطأ أو التقصير فالعصمة لله وحده . وابدأ اليوم بالتكلم عن مرض الحصبة بكل ايجاز نظراً لانتشار هذا المرض في هذه الايام بين الاطفال وما يحدثه من المضاعفات الخطيرة التي تذهب احيانا بحياة بعضهم الغالية

الحصبة حمى طفحية كثيرة الانتشار بين الاطفال بسبب سهولة العدوى، لأن جرثومة المرض تنتقل من المرضى إلى الأصحاء حتى قبل ظهور الطفح ولذلك يصعب اتخاذ الاحتياطات للوقاية من المرض . وقد تكثر الوفيات بهذا المرض عند الاطفال الصغار في بدء الشتاء خصوصاً عند الضعفاء منهم وذلك لاسباب كثيرة أهمها اهمال معظم الامهات ـ لاسيما الجاهلات منهن والفقيرات ـ في استشارة الطبيب منذ بدء المرض لتدارك مضاعفاته الخطيرة ، اعتقادا منهن أن مرض الحصبة لا يحتاج الى علاج الطبيب ويكفي لشفاء الطفل منه (١) أن يعطى له مقادير متكررة من العسل الاسود (٢) ان تعمل له حقن شرجية بالماء والعسل الاسود (٣) ان لا يبتل جسمه ولا وجهه بالماء (٤) أن يلبس ملابس حمراء (٥) ان تقفل جميع نوافذ غرفة المريض طول مدة المرض

وعلى هذا الاعتقاد الفاسد تهمل معظم الامهات استشارة الطبيب في علاج أولادهن منذ بدء المرض ويكتفين باتباع تلك القواعد الخمس التي ذكرناها حتى اذا تضاعف المرض وأدى الى المضاعفات — خصوصا الالتهاب الرئوي — واشتد الخطر على الطفل تلجأ الوالدة الى الطبيب ، وفي معظم الحالات لا يجدي العلاج وقتئذ نفعاً فتزهق روح الطفل ضحية اهمال والدته التي تذرف الدموع الحارة وتندم حيث لا ينفع الندم

ومما يساعد الامهات على التمسك بهذا الاعتقاد في معظم الامراض ـ خصوصاً في الحصبة ـ هو ان بعض حالات منها تشفى حقيقة بدون علاج الطبيب وبدون أن تحدث أضراراً تذكر في صحة الاطفال ، ولكن شفاء تلك الحالات بسهولة لا يثبت البتة ان تلك الخطة تنجح في جميع الحالات . هذا فضلا عن ان حالات كثيرة من الحصبة تنتهي بمضاعفات شديدة بسبب إهمال علاج المرض في بدئه وربما ينشأ عنها موت الكثيرين من المرضى الصغار . فهؤلاء الذين يموتون ضحية الاهمال لا تذكرهم النساء اللائى يدعين ان الحصبة تشفى دائماً بدون علاج الطبيب وانما يذكرن فقط الحالات السعيدة التي شفيت بغير علاج . وهذا بكل أسف سر شيوع تلك الاعتقادات الفاسدة التي تسبب كثرة وفيات الاطفال بالحصبة وبأمراض أخرى كالتشنجات العصبية وغيرها التي ترى بعض الامهات ان علاجها من اختصاص الدجالين والمشعوذين وزيارة الأضرحة ولبس الأحجبة وما ماثل ذلك من الخرافات

وهاك بياناً وجيزاً لاعراض الحصبة وما يجب على الامهات عمله عند إصابة أولادهن به عسى أن تنفع الذكرى

## معلومات عامة عن الحصبة

أهم العلامات المميزة للحصبة حصول إفرازات من الانف والعينين يصحبه سعال ويعقبه ظهور طفح بشكل خاص على جميع الجسم . ينتشر هذا المرض في جميع البلدان ويزداد انتشاره في فصل الربيع ويقل في فصل الخريف . ينتقل هذا المرض بمخالطة السليم للمريض بطريقة مباشرة عادة أي يضعف انتقاله بواسطة غير مباشرة . هذا المرض يصيب الاطفال أكثر من الكهول وتكثر إصاباته عند الاطفال الذين يتراوح عمرهم من عام الى ٥ أعوام . تكون الاصابة الاولى بالمرض واقية غالباً من إصابة ثانية ولكن يجوز أن يصاب الشخص بهذا المرض مرتين

ينتقل المرض بسرعة عندما يبدأ ظهور الافرازات من الانف والعينين، ولولم يظهر الطفح ، ويبقى المرض معدياً مدة وجود الطفح ، ولكنه يقل عدد من تسري اليهم العدوى إذ يكون المريض عادة محجوزاً في سريره . وأما في دور النقاهة فيكون المرض قليل العدوى ولكنه يحسن الاستمرار على عزل المريض حتى يزول كل أثر للمرض

لهذا المرض ٤ أدوار : الحضانة ، والهجوم ، والطفح ، والتقشير

أهم العلامات التي تظهر في دور الهجوم هي : ارتفاع الحرارة وافرازات الأنف والعينين واحتقان اللوزتين والسعال، ويبدأ هذا الدور عادة بقشعريرة وحمى يعقبها برودة ثم تليها حمى وهكذا . ويشعر المريض بتعب في عموم الجسم وظمأ شديد وفقد للشهية وسعال جاف وألم في الرأس وميل للنوم ويكون لسانه أبيض ، ويشعر أحياناً بألم في الحلق مع صعوبة في ازدراد الطعام ويشكو من ضيق في التنفس وأحياناً هذيان وخمول شديد وقيء متكرر واسهال خصوصاً عند الاطفال الرضع وقت التسنين . وقد يكون البطن عند بعض المرضى منتفخاً والامساك شديداً . وتبقى كل هذه العلامات إلى ما بعد ظهور الطفح فيبدأ التحسين في حالة المريض ويسير المرض في أدواره ،

الدكتور عبد العزيز نظمي

( البقية على صفحة ٤٢ )

جاني ديليس

# الراقصة التي فتنت العالم بجمالها لا بفنها

في العام الماضي ظهرت في فرنسا قضية تشبه مواضيع القصص فقد جاءت امرأة فلاحة من أقصى المجر الى باريس تزعم ان جابي ديليس الراقصة الفاتنة التي ماتت في فبراير سنة ١٩٢٠ هي ابنتها وقد تسمت باسم آخر وان التركة الكبيرة التي خلفتها هي لها ولأهلها المجريين دون شريك. وقال الأكثرون جواباً على هذا الزعم ان تلك المرأة ان لم تكن محتالة فهي والدة لراقصة أخرى أصلها من المجر وكانت كثيرة الشبه بجابي ديليس وقد ظهرت حيناً في باريس ثم اختفت ولم يعرف لها نبأ بعد ذلك

ولئن تلت حياة جابي ديليس هذه القضية التي هي أشبه بالقصص كما قلنا آنفاً فان حياتها نفسها كانت قصة من البداية الى النهاية

كان أبوها تاجراً في مرسيليا وقد رباها وأختها أحسن تربية تتاح لأفراد الطبقة الوسطى. ولما بلغت الخامسة عشرة من عمرها سافرت الى باريس لبعض الشؤون فخطر لها يوماً ان تزور منجمة في ميدان بيربول، وبعد ان نشرت المنجمة أوراقها على الأرض وذكرت للفتاة الحسناء بعض ماضيها وحاضرها قالت لها بصوت الواثق مما يقول: «ستكونين ممثلة وستنالين ثروة طائلة وستصيبين أكبر قدر من التكريم»

ولم تكن (جابي كير) - كما كان اسمها إذ ذاك - تعرف شيئاً عن التمثيل ولكن تلك النبوءة شغلت بالها واستغوتها ونظرت الى يوم قريب تتحقق فيه. وتصادف بعد أيام من عودتها الى مرسيليا ان طلب اليها تمثيل دور مع بعض الممثلين الهواة في حفلة خيرية فقبلت ذلك مغتبطة وكان أول ظهورها على المسرح

ثم لم تلبث ان شغفت حباً بشاب من مرسيليا استهواها ففرت معه من بيت أبويها وكان فرارها هذا بدء آلامها كما كان أصل حياتها المسرحية. وقد سافرا بالدرجة الثالثة الى ليون ونزلا في فندق وضيع ولكن الشاب لما أنفق ما معه من النقود القليلة ترك حبيبته تندب سوء حظها وعاد الى أبويه. وقد أثرت هذه الخدعة أشد تأثير في نفسية جابي وكانت درساً لها لم تنسه في بقية حياتها

وظلت جابي بعد ذلك ترقص وتغني في الحانات المريبة نحو سنة ثم أخذها أحد الصحفيين الى باريس وقدمها الى مدير مسرح (الباريزيانا) فعينها بمركز ممثلة ثانوية ومكثت مدة هناك ثم انتقلت الى مسرح أولمبيا وبعده الى (فولي برجير) حيث كان (بلونديت دالازا) يمثل وقد حاز شهرة واسعة. وفي هذا المسرح بدأت جابي طريق الظهور إذ أخذ الناس يلتفتون اليها ويبهرهم جمالها. وكانت قد تعارفت بممثلة قديمة اسمها (تيريز كولد) فعرضت عليها ان تغير اسمها حتى يكون لها اسم مسرحي تعرف به واستعرضت معها أسماء الزهور حتى وفقت الى اسم (جابي ديليس) وأصل هذا اللقب الاخير (Des lys) نسبة الى نوع من الازهار. وقد رأت جابي ان مما يساعدها على الشهرة الظهور بمظهر الرفاهية والترف فاستأجرت جناحاً في شارع (كونستانتينوبل) بباريس وأثثته بأفخر الرياش وجعلت تستقبل فيه أصدقاءها العديدين. وكانت تختار الحلي والجواهر الثمينة وتغريهم بدفع ثمنها وفي الوقت نفسه



الراقصة جابي ديليس التي فتنت العالم بجمالها

فتحت لنفسها حساباً في أحد البنوك ليكون نواة الثروة التي عزمت ان تحوزها . وهكذا كانت تنظر الى الامام دائماً وتدير أمورها بحكمة . وسرعان ما ارتمى تحت قدميها أحد أرباب الملايين من أمريكا الجنوبية فاشترى لها سيارة وأحاطها بمظاهر الترف . واستأجر لها فيلا جميلة ثم اشترى لها أخرى

وفي ذلك الوقت — أي حوالي سنة ١٩٠٢ – كانت المودة السائدة بين النساء هي ان يكون شعرهن أشقر اللون وكان هذا عندهن دليل الثروة والرفاهية وعلى ذلك صبغت جابي شعرها فصار أشقر بعد ان كان اسود واحتفظت بلونه الجديد حتى آخر حياتها

وقد شرعت منذ سنة ١٩٠٤ تقريباً تلفت الانظار اليها بثيابها الفاخرة الغالية أكثر مما تلفتها بفنها . وفي ذلك الوقت ظهرت شبيهتها المجرية ادفيج نافراتيل وكانت مثلها راقصة شقراء الشعر وكان ظهورها أولا في مرسيليا كما حدث لجابي ثم وفدت على باريس . وكانت الفتاتان جميلتين تترددان على أمكنة واحدة وقد تقابلتا معاً وراعهما الشبه الذي بينهما . ثم لقيت كل منهما الاخرى في الاقاليم وبعدها في البلاد الاجنبية وقد رؤيتا في ( اوستند ) جالستين الى مائدتين متجاورتين في أحد المطاعم . وقد اختفت ادفيج بعد ذلك فجأة ويقال انها تسمت باسم مسرحي آخر بينما اتخذت ( جابي كير ) اسم ( جابي ديليس ) . وتلك الراقصة المجرية هي التي ظهرت أسرتها أخيراً تطالب بميراث جابي ديليس على انها ابنتها التي فرت من بلدتها بالمجر في حداثة سنها !

وكانت جابي ترقص في مسرح باريزيانا فتأسر قلوب الكبراء وتسلب ألباب الاغنياء بما وجبته من جمال فاتن وعينين نجلاوين وشعر أشقر متماوج تتدلى منه الخصل . وكانت في علاقاتها بالمعجبين بها على حذر دائم تقدر مواضع خطوها وتضع الخطة المحكمة ثم تنفذها وهي في داخلية نفسها جامدة لا تخضع للحب منذ خدعها حبيبها الأول وتركها في ليون حائرة جائعة . وقد كان لها على لطفها وودعتها وابتسامها الدائم ارادة من الحديد ، اذا أرادت شيئاً عملت له دائبة حتى تناله

ولكنها برغم كل ما حازته من النجاح والشهرة كانت في قرارة نفسها دائمة الالم فانها كانت تتمنى ان يكون نجاحها قائماً على براعتها الفنية ، لا على جمالها وفتنتها ، ولذا كانت ترهق نفسها في التدرب حتى انها كانت تذهب الى ( البروفات ) قبل مدير المسرح وقبل جميع زملائها بوقت طويل ، فتعالج رقصة أو أغنية جديدة مرة بعد أخرى دون ان تكل . وكثيراً ما كانت تطلب اجراء ( بروفة ) جديدة عقب نجاحها أمام الجمهور ، معللة النفس بأن تزيد من اتقان حركاتها وتتغلب على نقصها في الفن الصحيح . وكلما زارت مدينة جديدة سألت عن أستاذ في الرقص تتلقى عليه جديداً من الفن . ولكن مع كل هذا بقيت فنانة ضئيلة من حيث الفن وان نجحت وحازت الاعجاب بجمالها وثيابها

وقد اتصلت جابي بملك البرتغال الاخير اتصالا وثيقاً فلما ازلته الثورة عن عرشه وصارت بلاده جمهورية تحدث الناس جميعاً بخليلته جابي وبذا صارت لها شهرة دولية .

وقد ظهرت بعد ذلك في لندن ونيويورك وفينا وكانت في ذلك الحين أعلى الفنانات المسرحيات أجراً إذ كان مرتبها في الشهر مائة الف فرنك أو اربعين الف جنيه .

وقد جمعت ثروة كبيرة ممثلة في حلي وجواهر غالية وفي بيت بباريس وآخر بلندن وهبه لها احد الانجليز من المعجبين بها وكان لها أيضاً كرمة ( فيلا ) بديعة في باريس

وكانت تعطف على الممثلات الصغيرات بالمسارح عطفاً بالغاً لا تزال الحكايات تحكى عنه حتى اليوم . وكثيراً ما ساعدتهن على الزواج وتأسيس الاسرة والانسحاب من عالم التمثيل

وبلغ من اعجاب الاميركيين بها حين زارت بلادهم ان احد أرباب الملايين منهم عرض عليها كل ثروته ولكن حدث جفاء بينهما من جراء شاب فقير كان مريضاً بالسل فانفقت عليه جابي حتى شفي منه وبذا أنقذت حياته . وبعد ذلك بوقت قصير طلب احد اشراف فرنسا ان تتزوج منه فردته بقولها : « لن يوجد في العالم رجل يحوز من الغنى ما يكفي لأن يشتري حريتي »

ثم جاءت الحرب الكبرى وجابي في اوج مجدها وكانت لم تكد تتسلم الكرمة ( الفيلا ) التي أهداها لها أحد المحبين في مرسيليا حتى بنى لها محب آخر كرمة ثانية في « المانار » بالقرب من « ديير » . وقد جعلت تعمل عملا جاداً وتعيش عيشة هادئة . وكانت المسارح في خلال الحرب مفتوحة لتسلية الجنود الذين يعودون من ميدان القتال . ولما كانت جابي في لندن سنة ١٩١٧ استدعيت الى حكمدارية البوليس متهمة بالتجسس ولكنها امكنها ان تبرهن على براءتها من هذه التهمة وواصلت تمثيلها في المسارح

وفي ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٠ توفيت معبودة العظماء بالتهاب الرئة بعد ان ظلت مدة وهي تعاني المرض وتتوسل الى الطبيب ان يبقي على حياتها ! ثم نقلت الى مرسيليا مسقط رأسها حيث أقامت من المنشآت الخيرية وأدت من الاعمال الانسانية ما جعل الناس يبكونها بكاء مراً ويغفرون لها ما اقترفته من الآثام البشرية في سبيل الوصول الى الشهرة والثروة

## فتيات امريكا والجولف

كان المألوف انه اذا ارادت فتاة تعلم لعبة الجولف عمدت الى ممرن خاص أو صديق يلقنها أصول اللعبة ويطلعها على حركاتها الخاصة . ولكن امريكا بلاد الابتكار رأت أن تدرس هذه اللعبة في المدارس كعلم خاص . وترى في أعلى فتيات احدى مدارس لوس انجليس يتلقين درسا في هذه اللعبة من مدرسهن الخاص







## أعلى نساء العالم

الى اليسار : صورة الطائرة الامريكية روث نيكولز التي حازت رقما قياسيا جديدا بين النساء في الارتفاع في الجو اذ علت بطيارتها الى مسافة ٢٠٠٠٠ قدم ( أي نحو ٩٠٠٠ متر ) وكان الرقم القياسي السابق قد نالته المس اليونور سميث اذ علت الى مسافة ٨٣٥٧ متراً

## قائدات الجيش

جند كثير من النساء في روسيا وصار منهن قائدات هن أول نساء في التاريخ يشغلن منصب القيادة . وتمثل هذه الصورة اثنتين منهن وهما الجنرالة أورفا نزوفا ( الى اليسار ) والجنرالة بوله ( الى اليمين )

## فن التجميل

في ما يفير حي الاغنياء بلندن صالون للتجميل يتعلم فيه عدد من الطالبات احدث وسائل تجميل الوجه وترتيب الشعر ورعاية الجسم بوجه عام ليكن فيما بعد مستخدمات في أعمال تجميل النساء . وتمثل هذه الصورة احدى الطالبات وهي تأتي بحركة جمبازية تلمس فيها مؤخرة رأسها بطرف قدمها



## موريس شيفاليه معبود الجماهير

( بقية المنشور على صفحة ١٥ )

ذهبت لأرى تلك الرواية التي مثلت فيها معروضة أول مرة في احدى دور السينما ذهبت وأنا اشعر بالمغص في معدتي من فرط خوفي من الفشل . وقد خيل لي ان كل شخص أعرفه كان حاضراً عرض الرواية ولكني بعدت عن الجميع وانتحيت ناحية جلست بها وحدي . ولا أستطيع ان أصف لك شعوري اذ ذاك وهو شعور المبتدىء الذي يحس الارتباك ولا يثق من نفسه . وقد جعلت أتفرج على مناظر الرواية وأرى نفسي بنفسي كما لم أرني قط من قبل وما لبثت ان سمعت تصفيق الايدي في جميع أركان القاعة فبدأت أظن اني نجحت في أول رواية سينمائية مثلتها ولكن الشك كان لا يزال يخالجني فازدادت ( عصبيتي ) وبدأ العرق يتصبب من جبيني حتى لم أستطع البقاء فاندفعت خارجاً من دار السينما

وقد أكد لي أصدقائي فيما بعد اني نجحت نجاحاً باهراً وكنت أستمع اليهم وكل عرق في جسمي يختلج من التأثر اذ لم أكن مطمئناً كل الاطمئنان ولكني وثقت من نجاحي حين قرأت الجرائد في صباح اليوم التالي فحمدت الله اذ نجحت !

أما قصة الفيلم الثاني الذي مثلته فهي أيضاً قصة الشجاعة التي تغلب الخوف فاني حين عرض علي لوبتش ان أمثل دوراً في طابور الحب ( Love Parade ) رفضت ذلك وأقول صراحة ان سبب رفضي هو اني لم أحب ان أمثل دور امير اذ أنى لي وأنا ابن الشعب ان أقلد الامراء وأرتدي بذلة خاصة بزوج ملكة ؟ لقد أردت ان أستمر في تمثيل الادوار البسيطة الفكهة التي تعودت عليها منذ السنة الثانية عشرة من عمري ولم أرغب فيما يخص الابطال الروائيين . ولكن لوبتش أقنعني أخيراً بأن وراء جميع المظاهر الفاخرة التي في الرواية قصة انسانية عادية مثل أية قصة تحصل في بيت أحد العمال ولذا قبلت ان أمثل دوري وقد تطلب تمثيل تلك الرواية منا جهداً لا يوصف . وقد يمل القارىء اذا ذكرت له تفاصيل كل رواية وانما أقول اني صرت بين كل رواية وأخرى اعزم على الرجوع الى فرنسا وانما آلمني ان ماتت والدتي قبل ان تسمع من بين شفتي الجزاء الذي انتهى اليه صبرها ونكرانها للنفس والذي تمثل في نجاحي في عالم السينما ولكن عزائي انها كانت قد أدركت ان آمالها لم تتبدد هباء وان طفلها قد صار أعظم مما كانت تحلم له

# مصر منذ ربع قرن

## عدلي باشا يكون

في يوم الثلاثاء ٢٨ مارس سنة ١٩٠٦ صدرت الارادة السنية بتوكيل سعادة المفضال عدلي باشا يكن عن الجناب العالي بصفته الناظر الشرعي على الاوقاف ليدير سعادته اعمال الديوان الشرعية والادارية مما هو من حقوق سمو الناظر

وقد أرسلت تلك الارادة الى المحكمة الشرعية وسجلت بالمضبطة ، وبناء على ذلك توجه سعادة عدلي باشا إلى المحكمة أول أمس . وأصدر توكيلا منه الى حضرة المندوب الشرعي لديوان الاوقاف بين يدي سماحة القاضي الاكبر ليقوم مقام سعادته في كل الدعاوى الشرعية التي في المحكمة للديوان أو عليه

## محافظ الثغر

في ٢٨ منه

تقرر أن يبقى سعادة مصطفى باشا عبادي محافظ الاسكندرية الجديد في بور سعيد حتى يحضر البرنس اوف ويلس وقرينته اليها . وسيحتفل بسمو البرنس في مصر احتفالا باهراً يبدأ من ٢٨ الشهر الحالي إلى يوم ٥ ابريل القادم

## مساكن المساكين

في ٢٩ منه

أجمع أغلب الجرائد على انتقاد مشروع نظارة المالية الذي وضعته لبناء مساكن كبار الموظفين من الانكليز قبل اهتمامها بصغار المستخدمين . وفي الواقع أن هذا العمل منتقد من الناس اجمعين . وربما كان من واضعيه انفسهم اذا رجعوا إلى ضمائرهم وحاسبوها على تلك الاعمال

## في الاوبرا الخديوية

حدث في الليلة البارحة أن المسيو « لوبارجي » الممثل الفرنسوي كان يمثل في الاوبرا . ثم تقدم بين الفصل الثاني والثالث إلى جمهور الحاضرين . وطلب منهم مد يد المساعدة إلى منكوبي « الكوريير » في فرنسا . وقال في خلال كلامه : « أنه لا يتأخر عن الاستنجاد باعضاء العائلة الاوربية أني وجدهم »

فاستاء المصريون الحاضرون من هذه العبارة لانه أهمل ذكرهم مع أنه يمثل في مصر ولم تقم لمرسح الاوبرا قائمة إلا باموال مصر . وقام وفد منهم وطلبوا منه اصلاح هذا السهو وإلا انسحبوا جميعاً من القاعة فاضطر للخضوع لطلبهم وعاد إلى المرسح في أول الفصل الثالث وشكر المصريين كما شكر الاوربيين وانتهت الحادثة

## الغاء وظيفة دانلوب

في ٣٠ منه

رفعت نظارة المعارف العمومية مذكرة الى اللجنة المالية بالغاء وظيفة السكرتير العام التي كان يشغلها المستر دانلوب ، وطلبت الى اللجنة ان تنظر في الراتب الذي يمنح له هذه السنة بعد ان صار مستشاراً وان تجعل راتبه من أول سنة ١٩٠٧ الى جنيه أسوة له بغيره من المستشارين . ومعلوم ان راتبه الآن ١٢٠٠ جنيه . ولذلك فمن المنظور ان تبلغه لجنة المالية الى ١٥٠٠ جنيه حتى يساوي سعادة يعقوب ارتين باشا . وفي السنة القادمة يزيد عنه ٥٠٠ جنيه

## عجائب المخلوقات

في ٣٠ منه

نقلت احدى الصحف المصرية عن جريدة أميركية ان صياداً يونانياً اصطاد سمكة من خليج عدن طولها ٣ أمتار وعرضها ٨٠ سنتيمتراً . ولها رأس كرأس الانسان ويدان كيديه وثديان كثديي المرأة . ولما علم أحد الانكليز بهذه المخلوقة العجيبة اشتراها وعرضها في بومباي ( الهند ) فأخذ العلماء في دراسة هذا النوع من السمك العجيب

## توديع الشتاء

في ٣٠ منه

تغيرت حالة الجو أصيل اول من امس فاقتم الافق واحتجبت الشمس حتى الغروب في أرجاء العاصمة . ثم ثار الهواء ، وسفت الرياح العثير ولبثت الحال كذلك حتى غاب الشفق فأمطرت السماء مطراً متقطعاً ودامت كذلك طول الليل ، وظلت السماء تمطر حتى ساعة كتابة هذه السطور . فكأن الربيع يودع الشتاء

## معرض زراعي

في ٣١ منه

تنوي الجمعية الزراعية اقامة معرض زراعي كبير بطنطا في أول نوفمبر سنة ١٩٠٦

## أعضاء الشورى

في ١ أبريل .

قصد حضرات رئيس وأعضاء مجلس شورى القوانين الى سراي عابدين بعد الظهر فتشرفوا بمقابلة صاحب السمو البرنس اوف ويلس فاحتفى بمقابلتهم وخطب فيهم خطبة وجيزة مضمونها انه مسرور من التقدم الذي رأى آثاره ظاهرة في البلاد فأجابه سعادة عبد الحميد باشا صادق بما معناه:

« نعم ان البلاد تقدمت تقدماً مادياً بفضل الاعمال الهندسية التي تمت فيها ونشر العدالة في ظل الجناب العالي . واننا نذكر زيارة جلالة والدكم فنرحب بكم» ( الى آخر ماذكره من هذا القبيل ) أما الزيارة التي يشير اليها فكانت سنة ١٨٨٩ حينما كان جلالة ملك الانكليز ولياً للعهد

## المحمل الشريف

في ٢ منه

ورد تلغراف على نظارة الداخلية ينبىء ان الباخرة الرحمانية برحت الطور أمس الساعة الخامسة صباحاً وعليها المحمل الشريف ورجاله البالغ عددهم ٦١٦ نفساً . وكذلك الباخرة مريوط برحتـه أمس أيضاً وعليها الحجاج المرافقون للمحمل . ويبلغ عددهم ٨٩٤ ومن المستخدمين والجنود والركاب ١٣٢ وقد وصلوا الى السويس وينتظر وصول المحمل الى العاصمة اليوم ويحتفل به يوم السبت القادم

## مدينة دمياط

في ٣ منه

عزمت الحكومة في القريب العاجل ان تحول دمياط من محافظة الى مركز . وقد وضعت هـذه المسألة الخطيرة تحت البحث . ولكن ما سمع الدمياطيون بهذا النبأ حتى هبوا بمعارضة هذا المشروع وألفوا وفداً منهم لمقابلة ولاة الامور . وكان من حججهم التي قدموها على وجاهة ـ ظالبهم ان دمياط تربو على كثير من مدن القطر في أعمالها المادية والادبية وان قيمة الصادرات والواردات عن طريق البوستة من النقود تبلغ في السنة نحو نصف مليون جنيـه . وقيمة ايراد السكة الحديدية يبلغ نحو السبعين الفاً وقيمة ايراد الجمرك يبلغ نحو أربعين الفاً وقيمة ما يرد اليها من الحرير فقط يبلغ مائة وخمسين الف جنيه تقريباً

# السؤال والجواب

## في علم الاقتصاد

﴿ س ﴾ بماذا تفسرون ( قانون جريشام ) وما معنى قوله : « ان العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة ؟ »

طالب بالتجارة

﴿ ج ﴾ اذا كان في بلد ما نوعان أو أكثر من العملة ، ذهبية وفضية مثلا ، أو نقد وورق بنكنوت من نوع لا يوثق به ، وكان الانسان حراً في التعامل بأي النوعين فانه بطبيعة الحال يفضل ان يعطي لغيره عند الدفع ذلك النوع من العملة الذي هو في الحقيقة أقل من القيمة المعتبر بهـا ، كأن يكون من العملة الفضية مثلا ومادة الفضة التي بها لا توازي قيمتها . أما النوع الآخر من العملة الاكثر قيمة في نفسه كالذهب . أو ورق البنك نوت الموثوق به مثلا فان الانسان إما ان يحفظه لنفسه فيدخره ولا يظهره ، واما ان يدفع به تعهداته نحو الخارج حيث العملاء لا يقبلون إلا عمـلة تمثل بنفسها قيمتها الحقيقية . ومن هـذا ترى « ان العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة » بمعنى أنها لا تبقيها في السوق

## كتب الانشاء

﴿ س ﴾ ما هو أحسن كتاب في الانشاء العربي ومثله في الانشاء الانجليزي لطالب البكالوريا وأين يباعان ؟ ز . ك

﴿ ج ﴾ في امكاننا ان ندلك على كتب كثيرة في الانشاء العربي والانجليزي غير أننا نرى أنه من دواعي الضرر ان يتعلم الطالب الانشاء في كتاب فان هذا جدير ان يحرمه ملكة الابتكار وحسن التصرف . ونحن نعرف أناساً كثيرين تعلموا الانشاء في كتب معينة سواء أ كانت لاجل الانشاء خاصة أم كانت كتباً أدبية مشهورة فأفسدت عليهم أسلوبهم إذ حفظوا عبارات محـددة صاروا يستعملونها لمناسـبة أو لغير مناسبة حتى ابتذلت ومجتهـا الأسماع . ولا ريب عنـدنا في ان أحسن طريقة لتعلم الانشاء ولاكتساب أسلوب حسن هو الاطلاع على كتب كثيرة ، قديمة وحديثة ، دون التقيد بأسلوب واحد منها ودون حفظ شيء من عباراتها ، فان هذا جدير بأن يكسب الطالب ذوق اللغـة ـ عربية كانت او اجنبية دون أن يشعر ومن غير أن يفقد شخصيته التي تتمثل في أسلوب خاص به

## الدراسة في الجامعات الاوربية

﴿ س ﴾ اريد ان ادرس الطب في جامعة أوربية بسويسرا أو النمسا أو انجلترا أو ايطاليا . في أي هذه البلاد المعيشة أرخص وبأي اللغات يدرس الطب في سويسرا والنمسا ؟ وقـد بلغني أن في إيطاليا جامعة للطب تقبل الطلبة المصريين مجانا بشرط ان يكونوا حاصلين على شهادة البكالوريا فهل صحيح هذا وما عنوان تلك الجامعة ؟

ا . ت

﴿ ج ﴾ من الصعب أن نقارن بين رخص المعيشة وغلائها في البلاد التي ذكرتها ولـكننا نعتقد أنهـا أرخص في ايطاليا منها في غيرها . ويدرس الطب في النمسا باللغة الالمانية وفي سويسرا باحدى اللغات الالمانية أو الفرنسـية أو الايطالية حسب الولاية التى تقع فيها الجامعة . وقد أعلنت الصحف اليومية منذ سنوات على ما نذكر أن الجامعات الايطالية تقبل المصريين مجانا بشروط معينة ويمكنك أن تكتب الى المفوضية الملكية الايطالية لتسألها عما ان كان ذلك لا يزال سارياً حتى اليوم وعن الشروط اللازمة لدخول الجامعات الايطالية مجاناً

## صحفيون تركوا الصحافة

﴿ س ﴾ هل يمكنكم أن تخبروني أين ذهب الصحفيون الآتية أسماؤهم ولماذا تركوا الصحافة وهم : الأستاذ محمد أبو العز . محمد بك مسعود . الدكتور محمـد ابو طائلة . جورج افندي طنوس. الاستاذ احمد حلمي. الاستاذ أحمد وفيق ؟

( ح . ح . ع . )

﴿ ج ﴾ الاول ناظر وقف تربانة بالاسكندرية والثـاني مدير قسم النشر والترجمة بمصلحـة التجارة والصناعة . والثالث بمصلحة التجارة والصناعة أيضاً . والرابع توفي الى رحمة الله في السنة الماضية والخامس يشتغل بالزراعة . والسادس كان يكتب اخيراً بجريدة الاحرار الدستوريين حتى عطلت . أما تركهم الصحافة فهذا ما لا نعلم سببه

## السحر في القرن العشرين

﴿ س ﴾ يوجد عندنا عالم هندي يدعي السحر فما قولـكم في ذلك ؟ وما معلوماتكم عن السحر وهل في استطاعة كل انسان ان يسحر ؟

بوليفيا ( م . ح . ش )

﴿ ج ﴾ السحر في عصر العلوم الحاضر هو دجل لا شك فيه ولـكن ذلك الهندي الذي عندكم يقوم باعمال خارقة للعادة كما يفعل ( الفقراء ) الهنود وانتم تسمون تلك الاعمال ( سحراً ) فان كان ذلك فاعلم انها خوارق ولـكنها قائمة على اساس علمي من علم النفس وقوة الارادة

## جورجيت لومونييه

( بقية المنشور على صفحة ٢٣ )

سوريت تغيراً تاماً فقطع علاقته بالرجل وأصبح لا يهتم بالرد على خطابات مدام سوريت ولا يذهب الى المواعيد التى تطلبه اليها . وبينما هما كذلك يقبل الخادم ومعه رسالة من مدام سوريت فهي واقفة أمام البيت ترجو وتتوسل أن يسمح لها بالدخول فيوافق لومونييه على السماح لها بذلك اذ هو يريد أن يقطع علاقته بها قطعاً نهائياً ولا يدعها تتعلق بأي أمل فيه . ويطلب الى جورناي أن يدخل الى احدى الغرف وينتظر فيها

وتدخل مدام سوريت فترى موقفاً رائعاً إذ أصبحت تلك المرأة المتكبرة المزهوة خاضعة ذليلة. وأخذ لومونييه يحملها مسئولية كل ما نكب به . إذ لو انها نبهته الى الخطأ الذي وقع فيه الجوهري لما حدث كل ذلك. ولكنها تحتج بأنها كانت تريده لها وحدها دون شريكة . وانها تحبه وتحب فيه صفات نبل كانت تحلم بها بين الرجال . وهي تعرض عليه استعدادها لان تضحي كل شيء في سبيل أن تعيش معه ما دام قد أصبح حراً. ولكنه يرفض كل ذلك ويطلب اليها أن تظل مع زوجها فهو يود الرحيل . فاذا سمعت ذلك فهي تخبره انها ستنتحر بتعاطي السم . وتقع على أحد المقاعد باكية منتحبة

وتدخل جورجيت اذ ذاك وتدور مناقشة حادة بين المرأتين الغريمتين تذكر فيها جورجيت أنها في بيتها وتؤكد فيها الاخرى أنها لو أرادت أن تفوز بلومونييه لفازت به عند ما كان يتمنى رضاءها . فتذكرها جورجيت بالسند الذي يداين به زوجها سوريت بمبلغ مائة الف فرنك وتنتهي بأن تقول لها :

— إن الجمال يذهب والعشاق يرحلون والاصدقاء يبتعدون . . . انني اراك تهرمين .. وسيكون هذا ثأري الوحيد

مدام سوريت — يخيل لي أنك تهرمين ايضاً . والشتاء هو الشتاء دائماً

جورجيت — بلا شك ولكن هناك فصول شتاء ذهبية تحت سماوات دائمة الزرقة تبدو كأنها خريف جميل . وهناك فصول شتاء سوداء جافة ملأى بالشقاء والثلوج والوحول .. الوداع يا سيدتي !

فاذا خرجت مدام سوريت علم لومونييه السر في قدوم زوجته فقد ذهب جورناى اليها وأخطرها بوجود مدام سوريت . وهي تعترف له أنها ظنت امكان وجودها بين ذراعيه فغارت واسرعت بالمجيء . وهي تخشى أن يظن في نفسه القوة اذ انتصر عليها وجعلها تحضر اليه . ولكنه يؤكد لها أنها أفضل منه وأكثر حناناً . وهو يسرد لها ما عناه وحده في البيت الخالي منها . وكيف أنه كان يسكب بعض نقط من العطر الذي كانت تستعمله على وسادتها ثم ينعم باستنشاقها . وتذكر له أنها كانت تعلم من جورناي سوء حالته

ويتم الصلح بين الزوجين ويتفقان على تناول الطعام في احد المطاعم كعاشقين ! وتبدي جورجيت رغبتها في أن ترى غرفتها وتنتهي القصة دائماً بهذا الحوار الهادىء الوديع

جورجيت — غرفتي المسكينة . . . لا بد أن تكون في فوضى هائلة سأتألم لرؤيتها هذا ثقيل .. حتى انني لا اجرؤ على الدخول اليها وحدي

لومونييه — اترغبين في أن أدخل معك ؟

جورجيت — أجل

محمود كامل
المحامي

## آكلو القوقع

المشهور عن الفرنسيين انهم يحبون أكل القوقع حتى انه يباع عند البقالين في المدن الفرنسية ولكن القليلين يعرفون ان القوقع انتشر أكله في انجلترا أيضاً حتى صارت له تجارة رائجة في الجزء الغربي منها . وتجد اناساً عديدين يأخذون الشوك معهم فيرتادون الحدائق في جهة سومرست باحثين عن القوقع ومنه يجمعون من عشرة اطنان الى اثنى عشر طناً في اليوم

## اصابة فى الطريق

### كل عشرين دقيقة

أصدرت وزارة النقل في انجلترا احصاءها عن السنة الماضية ويؤخذ منه ان السيارات في نواحي انجلترا المختلفة تدهس شخصاً كل عشرين دقيقة تقريباً ، وهي نسبة فادحة ولا شك . وقد صدر قانون جديد لتنظيم حركة المرور ولم تظهر نتائج تطبيقه للآن ولكن يظن انه سيأتي بتحسين في هذه الحالة

## امرأة لها ٢٦ اسما

قدم طلب الى ما يشبه المجلس الحسبي في لندن بشأن استخراج صورة من وصية وقد ظهر من هذا الطلب ان المرأة التي نص المتوفي على ان تكون وكيلة عن ورثته لها ٢٥ اسما من الاسماء الاولى التي تنادى بها النساء عادة ويضاف الى ذلك اسم أسرتها في الآخر . أما أسماؤها فهي : أنا برثا سيسليا ديانا إصيلى فاني جرترود هيباتيا اينز جين كيت لويزا مود نورا أوفيليا كونيس ربيكا ستاركي تيريزا أوليسز فينوس ونفرد كسينوفون يبتا زينوس بير و ( بير ) هو اسم الاسرة

# فكاهة وادب

## اذا عرف السبب..

— أنا دائماً المتحكم في منزلي لأني سيد البيت . . .

— وزوجتك . . ؟

— أنا أعزب وأعيش بمفردي . . !!

## انتقاد وجيه

— يبدو لي ان مؤلف هذه الرواية التمثيلية لا يتمشى مع الحقيقة في تأليفه . .

— وماذا لاحظت من أوجه النقد في الرواية . . ؟

— لاحظت ان الخادمة التي ظهرت في الفصل الأول هي نفسها التي ظهرت في الفصل الثاني مع ان الزمن بين الفصلين شهر كامل . . !

## عندها « لطف » . .

— زوجي ألطف وأرق رجل يراعي مزاج زوجته . .

— وماذا فعل ليثبت لك ذلك . . ؟

— لقد علم انني أتضايق من التدخين ولا أستطيع شم رائحته ، فهو لهذا يخرج كل يوم ولا يعود الى البيت الا في آخر الليل لينام . . ! !

## حبل الكذب ..

— ألم تقل له انني سافرت حين جاء يطلب النقود . .

— أجل يا سيدي قلت له انك سافرت الى أمريكا كما أفهمتني . .

— وماذا قال لك . . ؟

— سألني ومتى تعود فقلت لا أظن ان حضرتك تتأخر عن العودة في الظهر. !

## عنده حق

— يا سلام . . . تاخد ريال يا دكتور عشان تخلع ضرسي . . . ؟

— أمال عايز تدفع كام . . ؟

— لأ يا سيدي أنا رايح أتخانق مع واحد فتوة عشان يطير لي سناني كلها بلاش

## لا يشرب الخمر

— إذا عزمت عليك بكأس وسكي فهل تشربه . . ؟

— أشربه مجاملة لك لأنني لا أشرب الخمر . . !

— وإذا عزمت بالثاني . . ؟

— أشربه ارضاء لك . . !

— وإذا عزمت عليك بالثالث . . .

— أشربه لأسكر معك . . ! !

## انتهاز الفرصة

— ماذا أفعل يا دكتور مع زوجي .؟ فهو يقوم في الليل من الفراش وهو نائم فيترك البيت ويظل طول الليل يتمشى في الشارع . .

— أنصح لك ان تلحقينه بمصلحة الخفر حتى يدفعوا له أجراً عن هذا السهر.!

## ثقة عمياء

— ذهبت الى الطبيب الذي نصحت لي بزيارته . .

— وهل أخبرته انني أنا الذي أرسلتك

— أجل بمجرد دخولي ذكرت له ذلك

— وماذا قال عند ما عرف انك من طرفي . . ؟

— طلب إلي ان أدفع الاجر مقدماً !

## دليل الحب

الفتاة : وهل أنت واثقة ان خطيبك يحبك . . يحبك أنت وحدك فقط . . . !

الأم : أجل واثقة من ذلك فقد كان يغرم فيك كثيراً . . . ! ! !

## رد مفحم

— ما دمت تشتغل ممثلا في المسرح فتستطيع أن تعطيني بعض التذاكر مجاناً..

— بكل سرور ما دمت أنت أيضاً تشتغل في البنك وتستطيع أن تعطيني بعض البنك نوت مجاناً . . ! !

## اقتصاد جديد !

الزوج — ولكن يا عزيزتي يجب أن تتعلمي الاقتصاد فلا تصرفي النقود بهذه الكثرة . .

الزوجة — يا أبله . . أنا أشد اقتصاداً منك ، فاني لم أدفع ولا مليم في هذه المشتراوات وإنما أخذتها كلها شكك . . !!

## ما اعجبه في الزواج

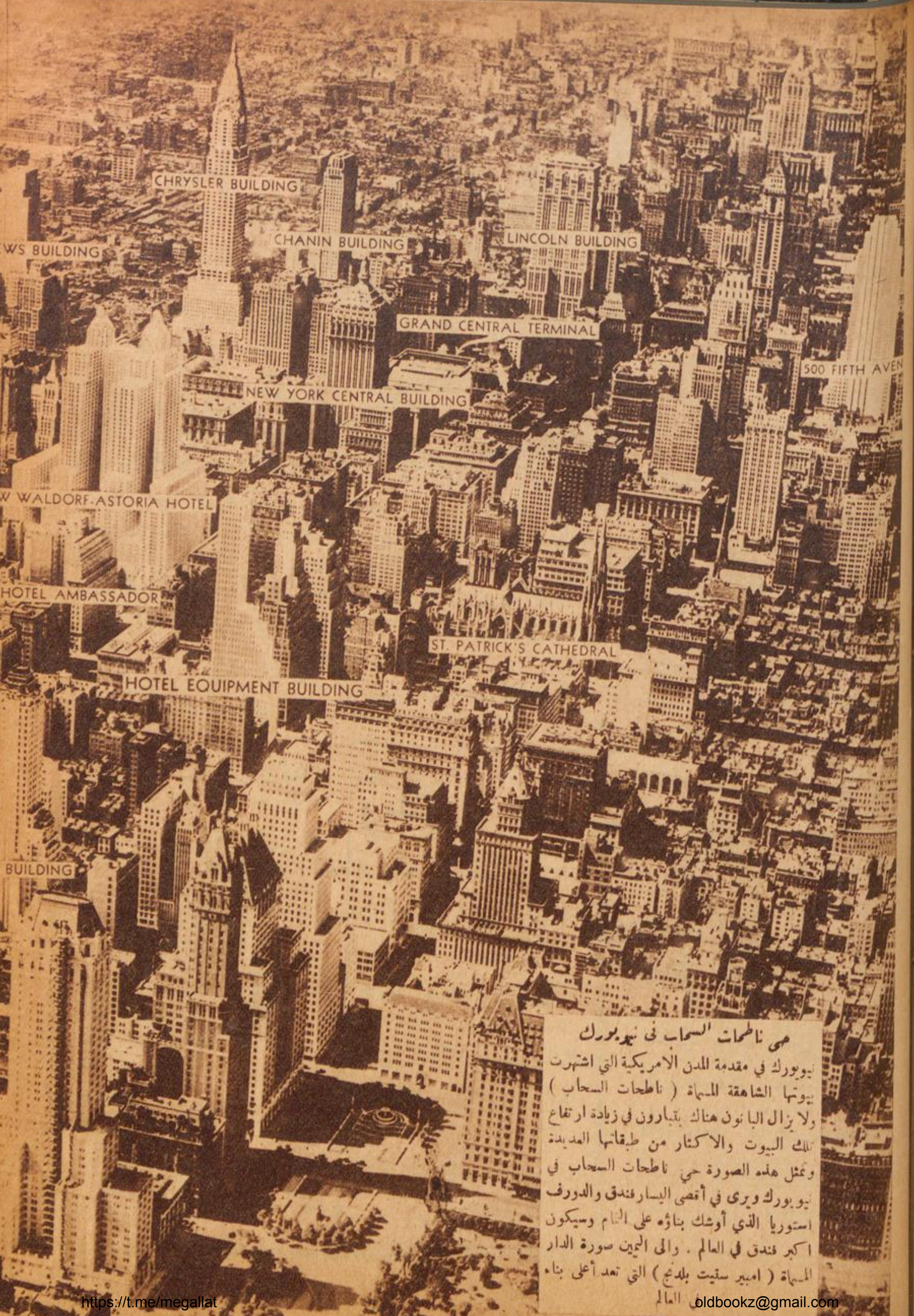
— ما هو أحسن شيء أعجبك في زواجك . . ؟

— طقم غرفة المائدة. . ! !

## معقول . .

— هل تأخذ زوجتك معك في السيارة حين تخرج للتنزه . . ؟

— محال . . فأنا لا أستطيع مراقبة الاثنتين في وقت واحد . . ! !




## حي ناطحات السحاب في نيويورك

نيويورك في مقدمة المدن الامريكية التي اشتهرت بيوتها الشاهقة المسماة ( ناطحات السحاب ) ولا يزال البانون هناك يتبارون في زيادة ارتفاع تلك البيوت والاكثار من طبقاتها العديدة وتمثل هذه الصورة حي ناطحات السحاب في نيويورك ويرى في أقصى اليسار فندق والدورف استوريا الذي أوشك بناؤه على التمام وسيكون اكبر فندق في العالم . والى اليمين صورة الدار المسماة ( امبير ستيت بلدنج ) التي تعد أعلى بناء العالم

يوقعوا ببعض المغول أبناء جنسنا المضطهد. ومهمتي أن أضلهم عن الطريق ولن يعييني ذلك

« إستمع إليّ يا بني وافعل كما أقول : خذ هذا الحزام الحرير وستجد فيه أوراقاً سيخبرك المغوليان اللذان يصحبانك عن الشخص الذي تسلمه هذه الاوراق عند انتهاء رحلتك وقد توصلت اليها بقتل رجل صيني في كشغر وكان قد جاء بها من بلاد الأفيون وفيها اوامر إلى القساة الذين يحكموننا بأن يزيدوا في تعذيب المغول . والآن نحن نعد العدة للثورة على الصينيين ، وقريباً يجتمع أحفاد جنكيز خان ويستعيدون حريتهم . ومهمتنا نحن أن ننتقل من مضرب قبيلة الى مضرب أخرى لنثيرها ونذكرها بمجد المغول الذين دوخوا العالم

« لقد تمر في طريقك بدمن وخرائب فاعلم انها آثار قصور المغول يوم كان لهم الحكم والسلطان وقد تمر أيضاً بجثث صينية قذرة فاعلم انها جثث أعدائنا قد قتلتهم أنا وأمثالي من قواد القوافل المغول . أما اذا لم تمكن الظروف أحدنا من قتل أعدائه فاننا نروح ضحية معهم وهذا ما سيحدث لي ولهذه القافلة ، وقد قال لي المغوليان اللذان سيصحبانك ان من بين رجال قافلتي رسلا صينيين إذا بلغوا المدينة كشفوا أسرارنا وقضوا على الثورة قبل أن تظهر . ولذا يجب ان تضيع القافلة كلها ماعدا أنت والمغوليين فان لكم مهمة تؤدونها . صه يابني واستمع إليّ : ستسافرون أنتم الثلاثة قبل طلوع الفجر وستجدون صومعة على مسيرة نصف يوم ومنها تأخذون ما يلزمكم لاتمام رحلتكم وليس عليكم من خطر لأن رياح تاكلا ـ ما كلان تهب اليوم نحو الشرق ، وفي اتجاهها سأقود القافلة حيث تهلك . والله أسأل أن يقيك في مقبل أيامك من مواجهة رياح صحراء جوبي . ألا ترى تلال الرمل التي تحيط بنا ؟ انها متى هبت العاصفة انقلبت أمواجاً أشد طغياناً من أمواج البحار . فهل فهمت يا تاتسا ؟ »

وقد ظل الغلام صامتاً برهة كبر فيها وبلغ مبلغ الرجولة لهول ما سمع وعظم ما كلف به . ثم تحسس بيديه حزامه الذي لفت فيه الاوراق حول وسطه وقال لوالده دون أن تنم ملامحه عن عواطفه :

— اعطني يا والدي سوطك ليكون لي شارة القيادة من بعدك

— حسناً يا سيليب اوختادجيان

ثم مشى الرجل بخطى ثابتة نحو قافلته بينما اصطحب الغلام رفيقيه وساروا في سبيلهم







# مكافحة الازمة

يمكنكم ان تحصلوا باموالكم على اكبر مقدار من حاجياتكم المعيشية اذا استرشدتم بالاعلانات التى تنشر في

«  »

فان هذه الاعلانات صادرة عن أعظم المتاجر الحديثة التي تعني باستحضار أجود أصناف البضائع وتهتم ببيعها باسعار رخيصة تساعد على اقبال المستهلكين عليها

وان مقدرتكم على الشراء ومكافحة الازمة الحاضرة ، يتوقفان على استرشادكم بالاعلانات المذكورة



## صحة العائلة

( بقية المنشور على صفحة ٢٧ )

ان لم تطرأ مضاعفات شديدة، حتى يتم الشفاء. وتوجد أنواع خبيثة من الحصبة يميزها الطبيب وهي تكون عادة شديدة الخطر على الاطفال، وللحصبة مضاعفات كثيرة على الجلد والفم والأذن والحلق ولكن اكثرها خطورة الالتهابات الرئوية عند الاطفال الصغار

علاج الحصبة يجب ان يوكل للطبيب وحده طبعاً ويحسن ان يبدأ العلاج بمجرد انحراف صحة الطفل وقبل ظهور الطفح .
( ١ ) وينحصر العلاج عادة في أمرين :
( ٢ ) علاج الاعراض الناشئة عن المرض اتقاء المضاعفات ـ بقدر الامكان ـ وعلاج ما يطرأ منها وخصوصاً الاهتمام بحالة الشعب والرئتين

وفي كل حالة من الحالات التي يخشى ان تكون مقدمة لظهور « حصبة » أو أي مرض عفن آخر يجب على الامهات اتباع الارشادات الآتية لحين حضور الطبيب الاخصائي الذي يجب استشارته مهما كانت الحالة خفيفة :

(١) عزل الطفل ـ بقدر المستطاع ـ في غرفة صحية خاصة

(٢) العناية التامة بنظافة الطفل وخصوصاً الفتحات الطبيعية كالفم والعينين والأنف والأذنين

(٣) منع الطفل من كل غذاء خلاف اللبن المخفف واعطاؤه كميات قليلة متكررة من ماء الشعير أو عصير البرتقال أو منقوع الشاي أو الزيزفون

(٤) عدم اتباع الوصفات التي تشير بها بعض الجاهلات أو استعمال أدوية بغير إذن الطبيب

الدكتور عبد العزيز نظمي

تنبيه ـ اني مستعد للاجابة عن كل سؤال يوجهه الي القراء يكون له علاقة بالمواضيع التي أنشرها والله الموفق للصواب

## دار الاوبرا الملكية

( بقية المنشور على صفحة ٢٤ )

وتسع قاعة التمثيل في دار الاوبرا نحو سبعمائة شخص وهى تضم بين جدرانها ثلثمائة كرسي وستة عشر بنواراً ومثل هذا العدد من الالواج الاولى والالواج الثانية وقد طلي سقف القاعة وجدرانها وزخرف بماء الذهب ونقشت حول السقف رؤوس اشهر المؤلفين الموسيقيين الافرنج وقد كتب تحت كل رأس منها اسم صاحبه ومما هو جدير بالذكر هنا ان مساحة المسرح نفسه الذي يظهر عليه الممثلون والممثلات لا يقل عن مساحة القاعة التى صفت فيها ثلثمائة كرسي

ولجلالة الملك وجلالة الملكة مقصورتان خاصتان يعلوهما تاجان كبيران من الذهب وتقوم امام كل مقصورة منهما قاعة للانتظار أو الاستقبال ، ولكل مقصورة أيضاً طريق مستقل يؤدي إلى خارج الدار رأساً

وقد لهجت الصحف في وقت من الاوقات بأن نية الحكومة متجهة الى بناء دار جديدة للاوبرا تكون أوسع من الدار الحالية ولكن يظهر انه عدل الآن عن هذه الفكرة تنفيذاً لسياسة التوفير التى قررتها الحكومة

# احسن ما في الصحف والكتب

## الجوع والفقر

### يفتكان بأميرة روسية

[ عن جريدة « النسر » ]

لم يبق للدم الملكي شأن عظيم في هذه الايام فان العامل يفضل الآن على الامير ، والامير يعيش عيشة مخاوف وقلاقل . ولقد كانت الاسرة المالكة في روسيا نائلة اعظم مقام فجردتها الحرب العالمية من مجدها ومزقت شمل افرادها وقضت على من قضت منهم بالهلاك فماتوا أشنع ميتة ولا سيما القيصر الذي كان له ما كان من سمو المقام بين الدول والامم والملوك المعاصرين

ومن المنتسبين اليوم الى الاسرة الروسية المالكة سابقاً من هم في اشد حالات الفقر والهوان . ومن أولئك المساكين البارونة ماريا سكوت بستولكورا وقد نقل البرق من فينا عاصمة النمسا نعيها . ويقول المراسل ان تلك البارونة ماتت في مسكن حقير من مساكن الفلاحين في مزرعة غابسرن من اوستريا العليا . وعانت في حياتها الاخيرة عذاباً أليماً

## نبات يديم الشباب !!

[ عن جريدة « البريد » ]

ليس احب الى الانسان من ان يستديم شبابه وأن يقاوم الشيخوخة ولعل بين الشيوخ الاغنياء من يود ان ينزل عن نصف ثروته لو طال عمره مدة طويلة أو قصيرة

فماذا يقول هؤلاء في هذه البشرى التي يزفها اليهم العلماء وهي ان في الهند نباتاً يسمى « لوكوتات » يديم الشباب ويجدده ويحول دون الشيخوخة

وفي هذا النبات خاصية عجيبة فان الفيلة تستسيغ طعمه ولا تفضل عليه نباتاً آخر وهي من اطول الحيوانات عمراً

ولكن هل يترك هذا النبات العجيب من الاثر في الانسان ما يتركه في الحيوان ؟ لقد أجاب بالايجاب عن هذا السؤال امير من أمراء الهند المولعين بأكل اللوكتات

## ازالة بقع الحبر

[ عن مجلة « المعارف » ]

تختلف طريقة إزالة الحبر عن القماش فاذا كان قطنياً أمكن إزالته بالماء والصابون أما اذا كان صوفاً احتاج الى أحماض قد تؤذي القماش اذا لم تستعمل بمهارة . ثم ان تركيب الحبر نفسه يحتاج الى طريقة خاصة في إزالة كل نوع من أنواعه وأول ما يجب مراعاته انه اذا وقع الحبر على اللباس يجب ستر البقعة من الضوء . هذا اذا كان أسود أما اذا كان أحمر أو بنفسجياً أو أخضراً فيمكن رحضه بالماء ثم تعريض القطعة الملوثة للشمس

## تجربة عالم ياباني

### بالاميركين

( عن مجلة « الدهور » )

الدكتور توبنكو موتوز عالم من علماء اليابان الذين تلقوا دراستهم في جامعات أوروبا وكان مترجماً للوفود اليابانية في عصبة الامم . اما الآن فهو استاذ علم النفس في جامعة طوكيو

ومما يذكر عن الدكتور موتوز ، ان طريقته في التدريس والاختبار ، لا تقتصر على القاء النظريات وحدها ، وانما تستند الى التجارب

فقد حدث أخيراً ان ذهب الدكتور الى نيويورك ، وهناك رأى ان يأتي بتجربة عجيبة وهي ان يستوقف المارة من الاميركين ويقول لكل واحد منهم متطفلا :

« اني انصح لك يا سيدي ان تمشي معتدل القامة مشدود العضل ، وان تميل بعطفيك الى الوراء »

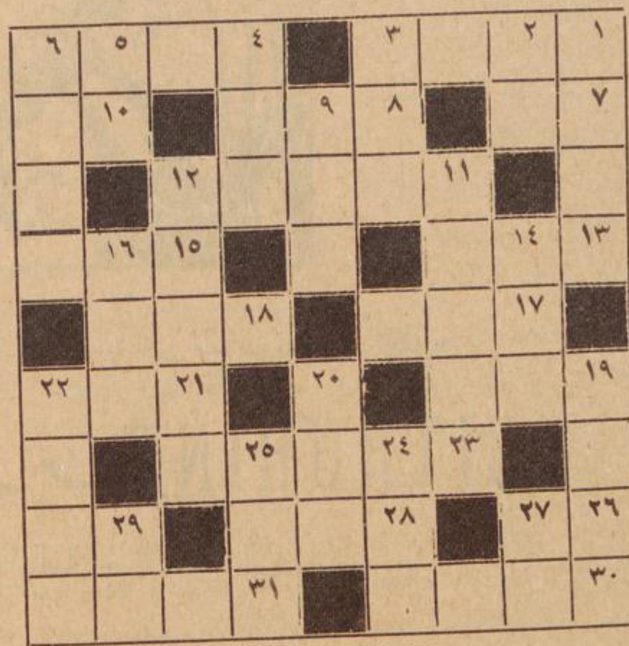
واسفرت النتيجة عما يأتي : فقد رد عليه ٣١٨ من هؤلاء الاميركين بالشتائم المقذعة، وأبدى ١٥٦ السخط على هذه النصائح ولكنهم كتموا سخطهم وابتسم للدكتور ٢٢٠ ثم مضوا في سبيلهم دون ان يردوا عليه ، وأظهر ٢٥ دهشتهم من ان تطلق الحكومة سراح هذا الرجل ولا تعتقله في مستشفيات المجانين واعرب له ٤٧ عن شكرهم . واعتذر ٩ من الشيوخ بأن كبر سنهم يحول دون تنفيذ وصيته

ولكن الدكتور خرج من تجربته بنتيجة مدهشة هي ان الشعب الاميركي غير سليم الاخلاق





# ألغاز الكلمات المتقاطعة



## الكلمات الأفقية

١ كثير الكلام والطلب
٤ قاس ـ عات
٧ شد وراءه
٨ لعب ـ فرح ـ سرور
١٠ للندبة
١١ اسم علم ـ أحد مساجد القاهرة المشهورة
١٣ محيط ـ عالم . . .
١٥ جبال شاهقة في أوربا
١٧ حمول
١٨ يحدث من احتكاك السحب
١٩ لا يكتب ولا يقرأ
٢١ عملية الجلود لتصبح صالحة للاستعمال
٢٣ رحلة
٢٦ أداة تعريف
٢٨ ابتعد ـ ترك
٢٩ نهض
٣٠ للبرد
٣١ مسقط رأس مصلح مصر الكبير

## الكلمات العمودية

١ يوضع في فم الخيل
٢ طليق ـ ٣ أقسم
٤ خلو الجوف
٥ حرف عطف
٦ ناسك ـ زاهد
٨ طوى الشيء
٩ خاف
١١ أحد فراعنة مصر
١٢ مقياس انجليزي
١٤ ضرب بقبضة اليد
١٦ يذكر بعد الاسم
١٩ المتقدم في الصلاة
٢٠ أرض خضراء
٢٢ فوز ـ نصر
٢٤ حيوان مفترس
٢٥ فعل مضارع مجزوم بمعنى يعتلي
٢٧ قلب
٢٩ شركة غاز

( محمد وصفي احمد )

## مسألة المربعات

| ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|
| ٦ | ٥ | ٤ |
| ٩ | ٨ | ٧ |

يرى القارىء فوق هذا الكلام ٩ مربعات وقد وضع في كل مربع احد الارقام من (١) الى (٩) والمطلوب ان يبدل ترتيب هذه الارقام الموجودة في الصفوف الافقية والعمودية والقطرية بحيث يكون مجموعها (١٥)

## حل مسألة العدد الماضي

### مسألة نظرية

كان المطلوب رسم خط مستقيم يقطع أكبر عدد من المربعات الستة عشر يكون مجموع الارقام التي بداخلها أكبر ما يمكن

لذلك يرسم خطاً يمر بالستة المربعات التي بداخلها الارقام التالية :

١٥ و١٢ و١٤ و١٠ و١١ و١٣ وبذا يكون المجموع ٧٥ وهو أكبر ما يمكن

# الفرق عظيم

## بين المياه الغازية الاصطناعية ومياه

# بريه




الغازية الطبيعية. فغاز الكاربونيك الذي يستعمل لتحضير المياه الغازية الاصطناعية هو جوهر ميت. أما ينبوع مياه بريه فغازه حي لأنه مكتسب من الطبيعة نفسها. وهذا هو السبب الذي يجعل مياه بريه خفيفه ومهضمه ومنعشة للصدر ومساعدة للأمعاء على تأدية عملها

# Perrier

Le Champagne des Eaux de Table



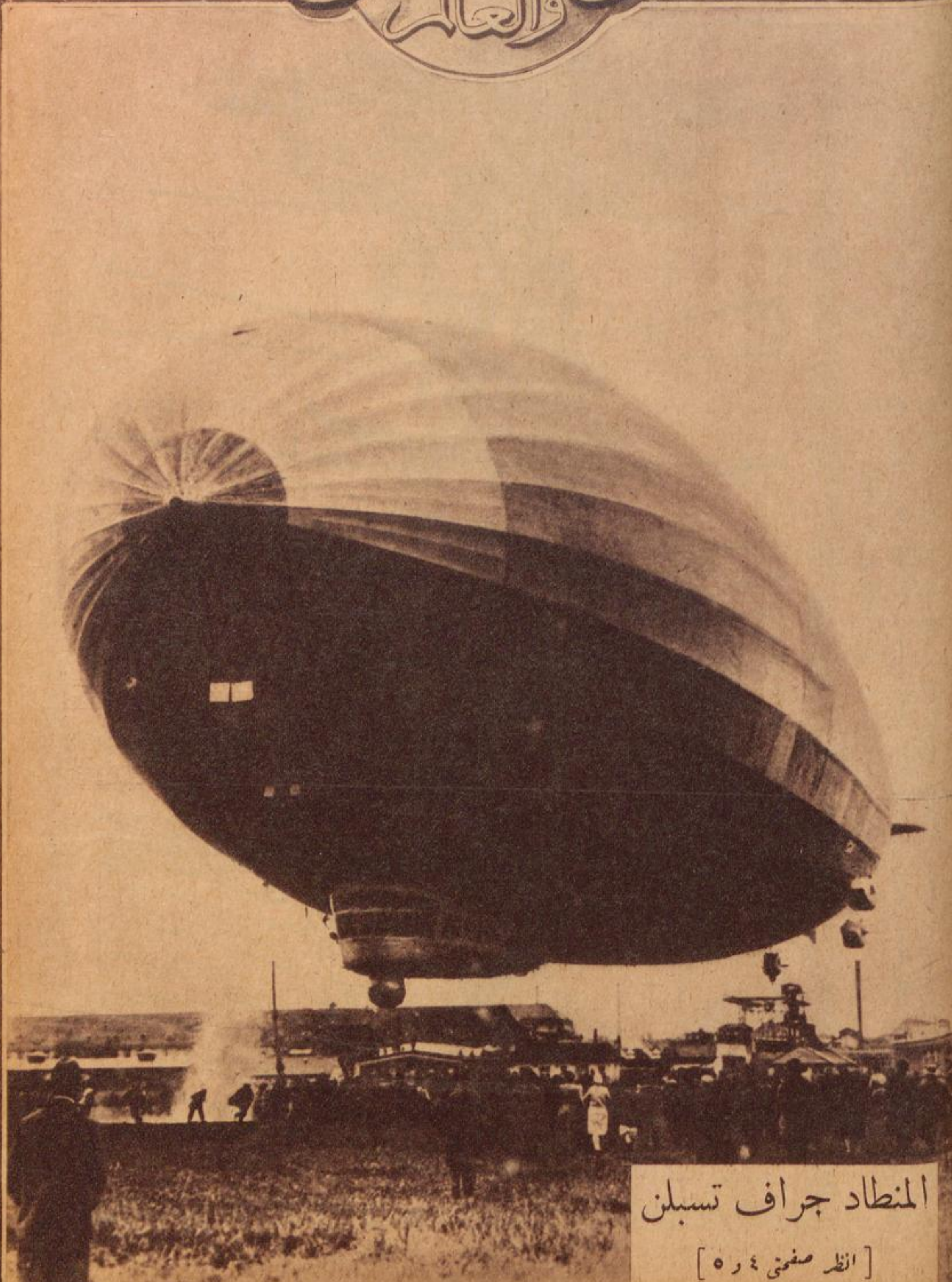
**ليلى هيامز** (مترو جولدوين ماير)

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

العدد ٢٨٣
السبت ١١ ابريل ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 283
Cairo 11 April 1931

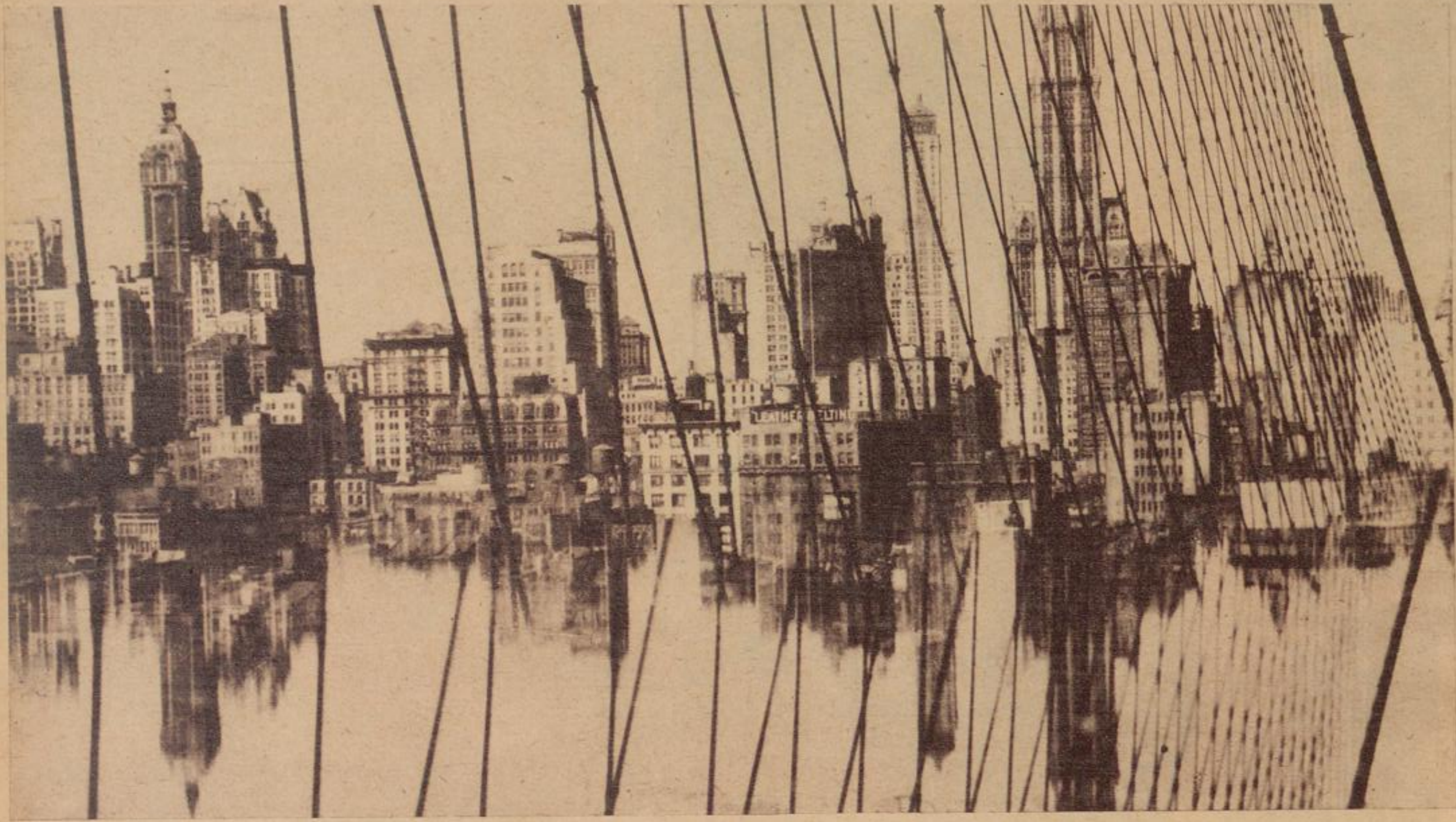
# كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



المنطاد جراف تسبلن

[ انظر صفحتي ٤ و ٥ ]



عظمة امريكا في عظمة مبانيها

تتمثل عظمة امريكا في عظمة المباني التي تقيمها وكأن الامريكيين ساءهم ان يكونوا امة حديثة وان تخلو بلادهم من الآثار الضخمة مثل الاهرام المصرية ولذا عزموا على ان تكون مبانيهم آية في الضخامه وأن تكون بمثابة الآثار . وليست هذه المباني مقصورة على ناطحات السحاب فقط بل تتجلى العظمة في كوبري بروكلين وتمثل هذه الصورة الاسلاك البادية من ذلك الكوبري وقد انعكست صورتها في الماء فصار منها ومن خيالها مايشبه النافذة الشاسعة التي تطل على المدينة

# كلمة المحرر

## سينما

**أجل** سينما هي هذه الحياة وكثيرة هي مشاهدها التي يأخذ بعضها برقاب بعض . ولقد تبدو تلك المشاهد في صورة سلسلة متصلة الحلقات ، كما تبدو أيضاً في شكل مناظر لا علاقة بين سابقها ولاحقها على الاطلاق . وما أكثر ما يجد المرء في تتبعها عزاء عما يعانيه من متاعب الحياة . بل ما أعظم ما يجده من اللذة في استعادة ذكرياتها وفصولها ، وفي التعلل بما سيجيء به المستقبل من غيرها

والعاقل من حاول إدراك العلاقة التي تربط حلقات تلك السلسلة بعضها ببعض ، وان يتتبع تلك العلاقة فيرجع كل معلول منها إلى علته ، متعظاً بحوادث الحياة وفصولها ، ومتخذاً منها العبرة البالغة ، فلا ينسى شيئاً مما مر به ولا يتجاهل درساً من دروس الزمان ، بل يستخرج منها العظات البالغات التى تنير طريقه وتساعده على السير في ظلمات هذه الحياة

وتشعب مشاهد الحياة هو سر حبنا لها وشغفنا بها . ولو كانت فصولها على وتيرة واحدة لكانت الحياة طويلة مملة ، ولكانت حتى بأفراحها ومباهجها عبئاً ثقيلا لا يطاق , أما وهي تبدو لنا في صور وألوان لا عداد لها ، فالمرء لا يشعر بالملل بل يترقب مرور المشاهد بسرعة وهو يعلل النفس بأن تكون الفصول الباقية من الرواية خيراً من الفصول الماضية ، وان يكون في كل مشهد من المشاهد الآتية ما يبهج النفس ويأخذ بمجامع القلوب

ويقول العلماء ان معظم حوادث الانتحار تنشأ من ملل الحياة والضجر منها . حتى ان ما يلوح من تلك الحوادث انه ناشيء عن حزن أو اضطراب فكري ، انما هو ناشيء في الحقيقة عن تتابع مشاهد الحياة على وتيرة واحدة ، بحيث تظل سحب البؤس متلبدة ولا تبدو من خلالها أشعة الأمل فيحمل ذلك على الانتحار

فأنت ترى إذن أن جمال الحياة انما هو في تعدد مشاهدها التي هي أشبه بالسينما . ولقد يحسب الجاهل تنوع هذه المشاهد مدعاة للنقمة ، والحقيقة بعكس ذلك تماماً . فتنوع المظاهر هو النعمة الكبرى ، وهو أمل الانسان الاعظم في الاستعاضه بما هو مخبأ له في ثنايا المستقبل عما انقضى من أيام الحياة

وأي رواية أبلغ من هذه الرواية الخالدة التي يقوم كل فرد بتمثيل فصل من فصولها والتي لن تنتهي مشاهدها الى أن تكمل الساعة ويبلغ الانسان مرتبة الكمال ؟ واذا كان بعض البشر يملون الحياة ويتبرمون بما يمر بهم من حوادثها فذلك لان التذمر من طبيعتهم ولأنه ليس في فصول هذه الحياة ما يضمن رضاهم عن أي شيء

والرضى عما في هذه الحياة وعن مشاهدها المتتابعة شرط من شروط السعادة لا يمكن الاغضاء عنه . فمن كان قانعاً بما هو فيه رأى في سينما الحياة كل ما يدعو الى الفرح ، وأدرك من خلال فصولها كل ما يحمل على الارتياح . ومن كان بعكس ذلك لا يعجبه شيء ولايقنع بما هوفيه ، فطريق الحياة أمامه مظلم قاتم والعيش في هذه الدنيا عبء ثقيل

ففي وسع الانسان ان يجعل العالم نعيما يتمتع فيه . وفي وسعه ان يحوله جحيما لا يطاق . كل ذلك من عمله وباختياره والحياة انما هي كما تتصورها — فاما نعيم وأما جحيم

وقد جرت عادة الناس ان يلوموا الزمان ويعتبوا عليه . بل هم يلقون عليه تبعة كل ما يصيبهم من شر ،وإذا أصابهم خير نسبوه الى فضيلة فيهم وفي الواقع أننا

نلوم زماننا والعيب فينا ... وما لزماننا عيب سوانا

وهذا العيب يؤثر في جمال الحياة وينتقص منه . ولولاه لكان التمثيل بالغاً حد الكمال ، ولكانت مشاهد « السينما » ابلغ وأرق . ولكن الانسان عبد لاهوائه ونزعاته . فهو يشوه مشاهد تلك « السينما » الخالدة ثم يلقي اللوم على الزمان

فاذا اراد أن يخلد له ذكراً طيباً فليتقن دوره وليقم بالتمثيل على أحسن وجه لكي تكون مشاهد « السينما » مبهجة مفرحة

المحرر

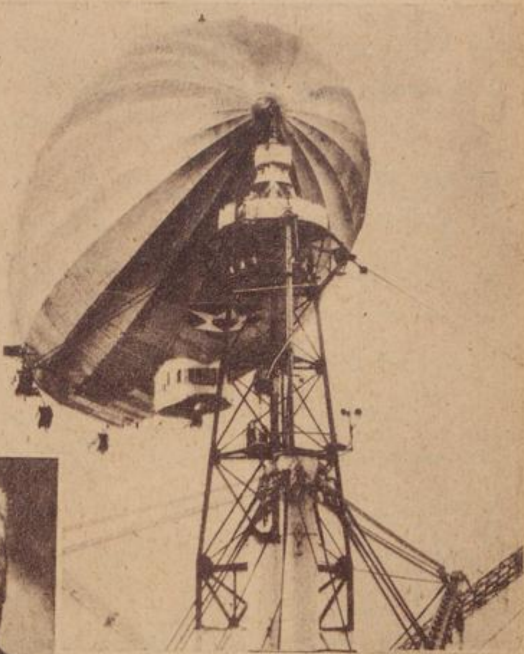
# المنطاد تسبلن

## فى جو مصر

أراد المنطاد تسبلن ( أو جراف تسبلين كما يسمى باللغة الالمانية ) ان يحلق في جو مصر في خلال رحلته العالمية السابقة فلم تسمح الظروف بذلك . أما الآن فسيتاح للمصريين ان يشهدوه طائراً في سمائهم ثم محلقا في جوهم ثم هابطاً بأمن وسلام ارضهم . وهم اذ يرونه يرون آية من آيات القرن العشرين ومعجزة من معجزات الاختراع والصناعة ، ودليلا ساطعاً على تقدم الغربيين عامة والالمانيين على الخصوص

انشيء المنطاد تسبلن في سنة ١٩٢٧ ــ ١٩٢٨ وقام بأول رحلة تجريبية له يوم ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٨ اذ غادر موطنه في فريدريشسهافن في الساعة الثامنة صباحا من ذلك اليوم فطار غربا فوق شمالي سويسرا ثم فوق نهر الرين الى مانهايم وعاد الى فريدريشسهافن في منتصف الساعة السادسة مساء ماراً بفرنكفورت وهيدلبرج واوجزبرج وميونخ . ثم قام برحلته العالمية المشهورة في سنة ١٩٢٩ وفيها طار من فريدريشسهافن الى طوكيو روحة وجيئة ماراً بأمريكا بل وبجميع قارات العالم تقريبا . وقد أدى تلك الرحلة العالمية في نحو ٢١ يوما فكان ذلك سبقا لم يحلم به الروائيون أنفسهم ، حتى قالت جريدة نيويورك تيمس ــ اكبر الصحف الامريكية ــ تعليقا على تلك الرحلة : « انها كتبت





المنطاد « لوس انجليس »

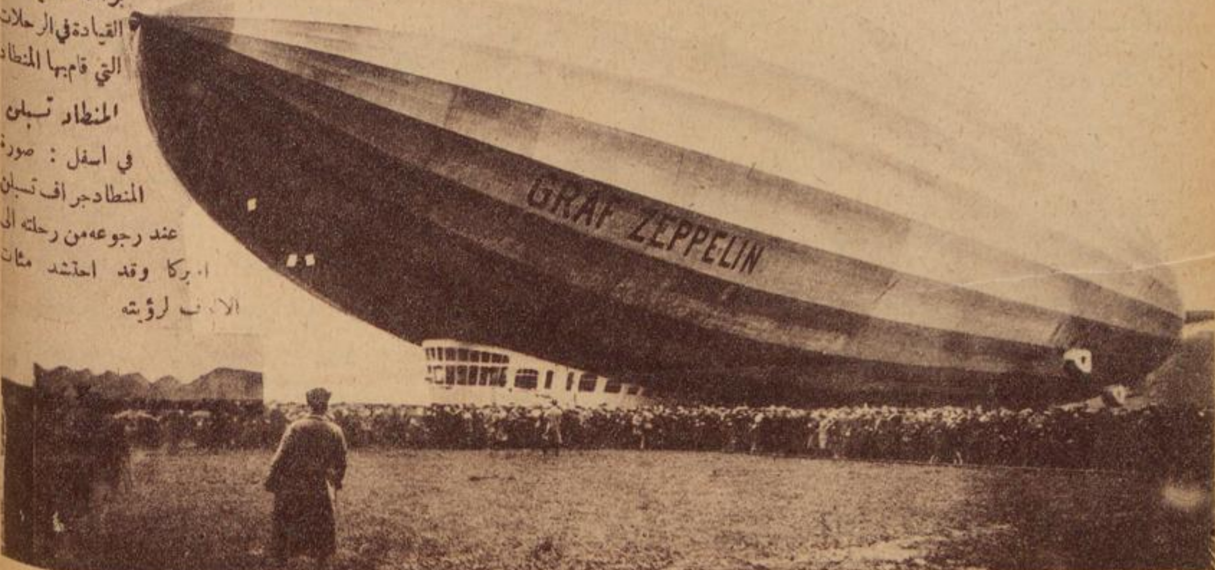
يعد المنطاد « لوس انجليس » من اكبر المناطيد الموجودة في العالم وقد اشترك في المناورات البحرية التي اقيمت في امريكا اخيراً . وتمثله هذه الصورة بعد انشائها وقد رسا الى صاري السفينة باتوكا

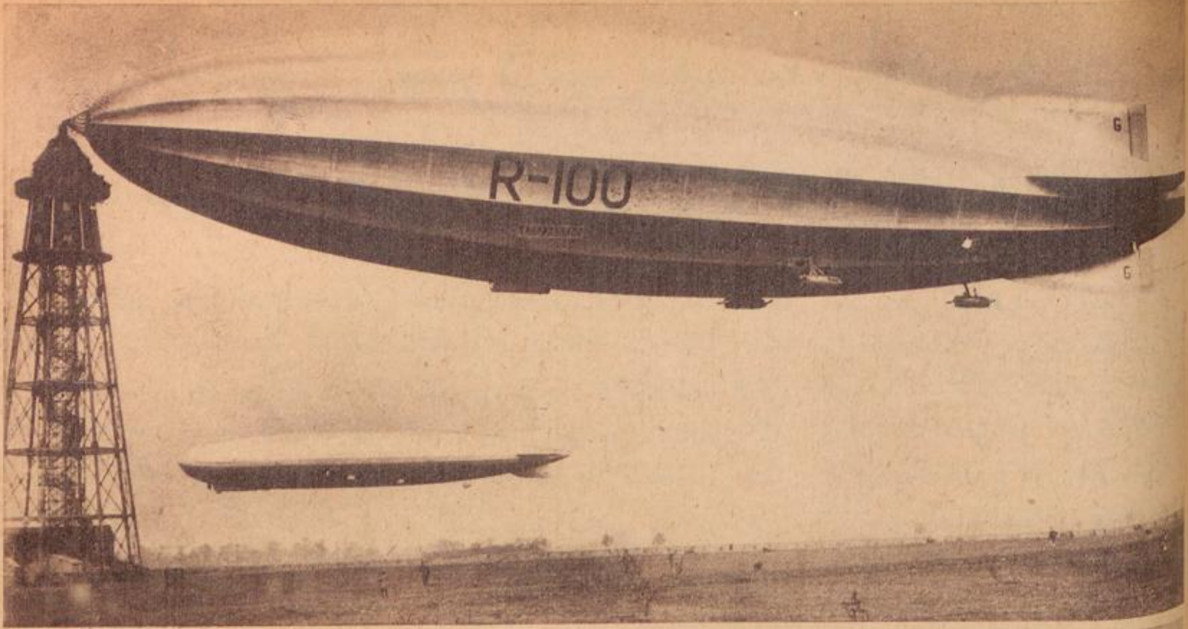
الدكتور اكنر

الى اليمين : الدكتور هوجو اكنر قائد المنطاد جراف تسبلن وقد دل على براعة عظيمة في القيادة في الرحلات التي قام بها المنطاد

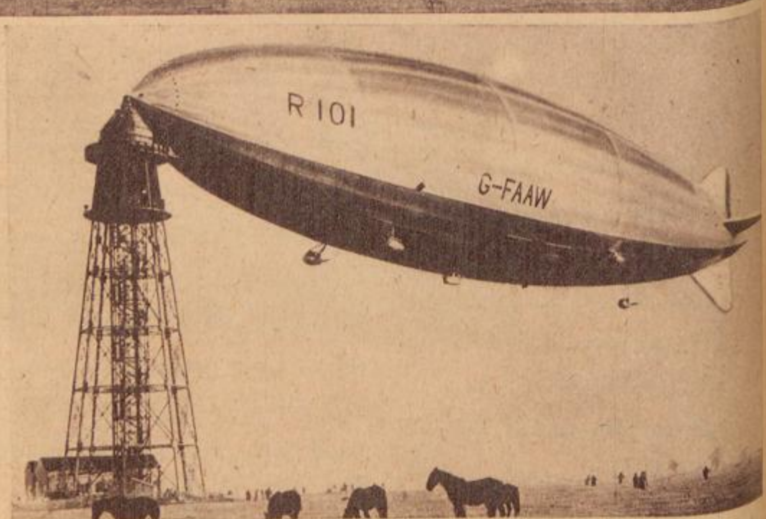
المنطاد تسبلن

في اسفل : صورة المنطاد جراف تسبلن عند رجوعه من رحلته الى امريكا وقد احتشد مئات الالوف لرؤيته





صورة المنطاد جراف تسبلن محلقا تحت المنطاد البريطاني ر ١٠٠ الراسي الى صاريه في كاردنجتون وكان الاول قد وصل اليها قادما من فريدريشسهافن في العام الماضي



المنطاد ر ١٠١ راسيا الى مرساه في انجلترا قبل ان يقوم برحلته المشؤومة

لالمانيا مكانا في الجو بدلا من المكان الذي تحت الشمس والذي ينشده قادتها السياسيون» وقالت جريدة أخرى اذ ذاك : « ان هذه الرحلة قد قربت طوكيو من نيويورك حتى جعلتهما اقرب اليها مما كانت شيكاغو منذ قرن » . وها هو المنطاد تسبلن يقوم برحلته الحالية ويطوف فيها نواحي العالم ويأتي فيها بمثل معجزته السابقة او اكبر

ويرجع الفضل في تقدم صنع المناطيد التجارية الى الرجل العظيم الذي سمي باسمه المنطاد جراف تسبلن . وقد لقي في اول امره صعوبات مالية كما قوبل من قومه بالسخرية ولكنه جد وثابر حتى بلغ غايته وابرز سفينة الجو تبهر العالم .

على ان الكونت تسبلن ليس هو مخترع المناطيد فان اول من فكر في اختراعها الشقيقان مونجولفيه الفرنسويان في اواخر القرن الثامن عشر وقد صنعا منطادا وطارا به امام الملك لويس السادس عشر والملكة ماري انطوانيت ثم كثر مخترعو المناطيد بعد ذلك واشهرهم الدكتور شارل الباريسي والاستاذ جيو وغيرهما ولكن الكونت تسبلن الالماني هو الذي بلغ بالمناطيد مبلغها الحاضر من الدقة والامن . حتى جاء الدكتور اكنر فبنى المنطاد الاخير وسماه باسم تسبلن تخليداً لذكرى الكونت فردريك تسبلن وأصبح ابرع ربان لابدع سفينة جوية

ويبلغ طول المنطاد تسبلن نحو ٧٥٠ قدما ويحمل من الركاب نحو عشرين راكبا وعدد بحارته نحو اربعين

ويوجد في العالم الآن ثلاثة مناطيد تجارية اكبرها المنطاد البريطاني ر ١٠٠ وقد اتم رحلته الجوية من انجلترا الى كندا وبالعكس. فالمنطاد جراف تسبلن الذي سوف تراه محلقا في سماء مصر عن قريب . ثم المنطاد الامريكي لوس انجليس

ولا نخال القارىء قد نسي الكارثة التي حلت بالمنطاد البريطاني ر ١٠١ الذى كان اكبر مناطيد العالم وافخمها والذي اثبت التحقيق في اسباب احتراقه انه لو كان مملوءاً بغاز الهليوم غير القابل للاحتراق بدلا من غاز الهيدروجين السريع الالتهاب لما حلت به هذه الكارثة



# لننشىء الشركات باموالنا المتيسرة

## من حديث لمعالى محمد نجيب الغرابلي باشا مع كل شيء

« لقد بلغت رءوس أموال الشركات المساهمة في مصر ملايين عديدة من الجنيهات ومع ان نصيب المصريين من أسهم هذه الشركات غير معين بالضبط فالمعروف انهم يملكون جانباً عظيما من هذه الاوراق بدليل الحركة الدائرة في بورصتي الاوراق في القاهرة والاسكندرية وربما كان أقل من نصيبهم في أسهم البنوك لان معظم البنوك عندنا أجنبي والموجود منه فروع من بنوك مراكزها العامة في لندن وباريس وروما وأثينا

« غير أن عدد المصريين بين أعضاء مجالس ادارة هذه الشركات لا يزال يسيراً لا يطابق حصة حملة الاسهم المصريين فيها ولا مصلحة هذه الشركات نفسها اذا استثنينا بنك مصر وادارته مصرية بحتة كما لا يخفى وبعض شركات مساهمة مصرية أخرى ، وقد أخذ عدد الاعضاء المصريين في مجالس الادارة يزيد زيادة نرجو أن تكون مطردة

« ومصر مدينة للاجانب في كل ما يتعلق بالشركات المساهمة وقد استفادت من كثير من هذه الشركات كما انها خسرت أموالا كثيرة في البعض منها وربما كان معظم الخسارة ناشئاً عن قلة اختبار الذين ابتاعوا أسهم الشركات الخاسرة وسنداتها لانهم لم يكلفوا أنفسهم مؤونة البحث والتحري بل اشتروا ما اشتروا من الاسهم عملا بنصيحة السماسرة أو تشبها بالذين حسبوا انهم مطلعون على بواطن الامور

« غير أن النجاح الذي أتيح لبنك مصر بحسن ادارة الذين نهضوا به وسعيهم لسد حاجات ظاهرة في البلاد وما ابتكروا بواسطة البنك وبمعونته من المشروعات الصناعية الجديدة وإقدام الشركات المساهمة الكبيرة على الاستعانة باختبار نفر من عظماء المصريين وماليهم – كل ذلك ينقض الفكرة القديمة وهي ان المصريين لا يصلحون لمثل هذه الاعمال فصار هذا الاعتقاد عذراً يعتذر به القادرون عن احجامهم عن عمل صارت طبيعة البلاد وسير عمرانها يقتضيانه . وما دامت هذه الادلة الساطعة قائمة فلا بد من حلول الزمان الذي ينشط فيه المصريون الى الاستفادة من روح التعاون بتأليف شركات مساهمة تعالج الاعمال الكثيرة التي تحتاج اليها البلاد والتي يرجى لها النجاح

« وقد رسخت عادة التعاون هذه في الغربيين حتى صارت أمراً مألوفاً عندهم والذي يطالع الصحف الاوربية يرى فيها كل اسبوع بيانات عن تأليف شركات مساهمة جديدة أو تكبير شركات قديمة وبهذه الطريقة تيسر لهم أن ينشئوا البنوك



صورة حديثة لمعالي نجيب الغرابلي باشا

العظيمة التي يبلغ مافيها من رءوس الاموال والودائع مئات الملايين من الجنيهات والشركات الصناعية الكبيرة كشركة ليفر لصنع الصابون ورأس مالها الاسمي نحو ١٤٠ مليون جنيه ورأس مالها المدفوع نحو اربعين مليونا

« ومع أننا لا ننتظر ان تجاري مصر البلدان العظيمة في غناها وتجارتها وفي كبر الشركات وكثرة مواردها المالية فان ذلك لا يمنع من أن تكون الشركات المصرية المساهمة على قدر حاجة البلاد وان تبدأ برءوس أموال صغيرة ثم تنمو وتكبر بعد الاختبار وتوطيد اركان الثقة في نفوس القائمين بها ونفوس الذين يعاملونها ، على نحو ما فعل بنك مصر فقد بدأ عمله بنحو ثمانين الف جنيه ولم يبلغ رأس ماله نصف مليون جنيه إلا بعد انقضاء خمسة أعوام

« غير أن حاجة البلاد الى كثير من المشروعات الصناعية والزراعية التي يعجز الافراد عن النهوض بها إما لقلة مالهم أو لان التعاون ركن جوهري من اركان نجاحها ، ان هذه الحاجة صارت تقضي بخروج المصريين من عزلتهم المالية ولا سيما القادرين منهم فان المعروف ان لكثيرين من هؤلاء القادرين اموالاً طائلة مودعة في البنوك لا يجنون منها فائدة تذكر . وقد صار في مصر افراد من شبانها المتعلمين ورجالها المحنكين الذين مارسوا الاعمال المالية والتجارية وانتظموا في خدمة الشركات المساهمة فجنوا خبرة كبيرة فاذا اتحد هؤلاء وأولئك واختاروا للشركات المساهمة من الاعمال ما تحتاج اليه البلاد اسدوا اليها خدمة جليلة وجنوا هم نفعاً ماليا ليس بقليل وفتحوا أبواب العمل لجمهور كبير من شباننا الاذكياء المتعلمين »

# السكك الحديدية المصرية

## تاريخها وطول خطوطها وعدد قطراتها وحمولتها وايراداتها

[ بمناسبة تأليف مجلس سكة الحديد الاعلى ]

كانت مصر بين الدول الاولى التي اهتمت بمد خطوط السكك الحديدية في بلادها فانه في سنة ١٨٥٢ كلف الخديوي عباس الاول المستر جورج ستيفنصن الانجليزي مد الخط الحديدي الاول بين القاهرة والاسكندرية ثم أخذت الخطوط الحديدية تمتد بين أرجاء القطر المصري كل سنة أكثر من السنة التي قبلها فلم تحل سنة ١٨٧٤ حتى كانت قد بلغت مدينة أسيوط وفي سنة ١٨٩٨ بلغت مدينة الاقصر وأدت الحملة السودانية التي تولى قيادتها اللورد كتشنر الى تمهيد الطريق لانشاء خط سكة الحديد الذي يصل الاقصر بالشلال

ويبلغ الآن عدد الكيلومترات من خطوط السكك الحديدية التي تشغلها مصلحة سكة الحديد الاميرية ٣٢٨٠ كيلو متراً وهناك ١٣٧٦ كيلو متراً أخرى تتولى الشركات تشغيلها واستغلالها

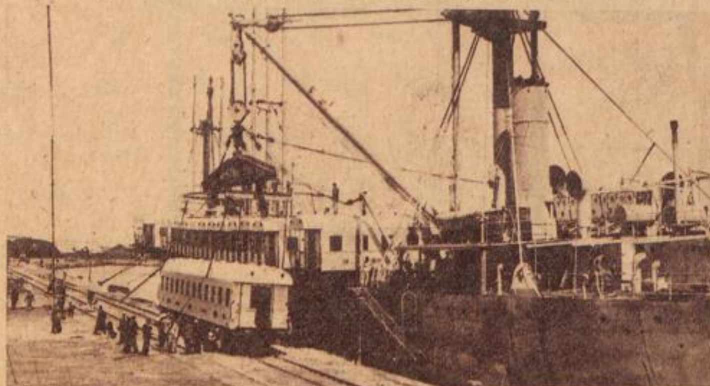
وتنقل قطرات مصلحة سكة الحديد المصرية كل سنة نحو ثلاثين مليون راكب ونحو سبعة ملايين ونصف مليون طن من البضاعة ونحو خمسين الف طن من الحقائب والامتعة ونحو خمسمائة وخمسين الف رأس ماشية وتصل الى القباري بالاسكندرية كل يوم نحو ٢٥٠٠ مركبة لنقل القطن

ولا يقل عدد قطرات الركاب التي تسيرها مصلحة سكة الحديد كل يوم عن خمسمائة قطار أما قطرات البضاعة فتبلغ مائتين وعشرين قطاراً يومياً وتمر هذه القطرات على ثلثمائة وعشرين جسراً منها ثمانية تمتد فوق النيل

وقد كان إيراد مصلحة سكة الحديد لا يزيد في سنة ١٨٧٧ على ٢٥٣ر١١٨ر١ جنيها فوصل بعد خمسين سنة من ذلك التاريخ أي في سنة ١٩٢٧ الى سبعة ملايين جنيه ويقدر رأس المال الحالي بواحد وثلاثين مليون ونصف مليون جنيه ، وقد حسبوا ان استغلال هذا المال يدر على الحكومة ربحاً سنوياً متوسطه سبعة ونصف في المائة

ويقدر عدد مستخدمي مصلحة سكة الحديد وعمالها بخمسة وثلاثين الف رجل

وتمتلك شركة سكة حديد الدلتا من الخطوط الحديدية ما يبلغ طوله ٩٧٨ كيلو متراً وتنقل قطرات هذه الشركة كل سنة نحو ثمانية ملايين راكب



قاطرات جديدة للسكك الحديدية المصرية

تسلمت الحكومة المصرية في أواخر الشهر الماضي القاطرات الحديدية الجديدة التي كانت قد طلبتها من ايطاليا . وتمثل الصورة التي في أعلى انزال القاطرات من السفينة البحرية

ولا يخفى ان ادارة التلفون والتلغراف تابعة لمصلحة سكة الحديد أيضاً ويتولى الاشراف على سير شؤون تلك الادارة وأعمالها مفتش عام وهو مسؤول أمام المدير العام لمصلحة سكة الحديد عن جميع تلك الشؤون والاعمال

ويتقلد منصب المدير العام لمصلحة سكة الحديد الآن معالي عبد الحميد سليمان باشا وزير الاشغال والمواصلات سابقاً وهو أول مصري تقلد هذا المنصب الخطير فانه في سنة ١٩٢٤ تعاقبت استقالات المديرين الانجليز لرفضهم تحمل مسؤولية سكك الحديد عندنا بالحالة التي كانت عليها يومئذ فعرضت الحكومة المنصب الشاغر على عبد الحميد باشا فقبله وسرعان ماتمكن من إصلاح الخلل وتحقيق الطمأنينة التي كان الناس يصبون اليها فبلغت المصلحة المستوى اللائق بها وأصبحت تدر على الحكومة أرباحاً بمعدل سبعة ونصف في المائة من رأس مالها كما قدمنا وهي نتيجة كانت موضع افتخار جلالة الملك لما حادث رئيس اتحاد سويسرا عن السكك الحديدية في مصر في أثناء زيارته لسويسرا في صيف سنة ١٩٢٩ إذ أن رئيس الجمهورية السويسرية يومئذ كان المدير العام لمصلحة سكة الحديد فيها في الوقت عينه وقد احتفظ بهذا المنصب بعد انتخابه لرياسة الاتحاد

# هل من سبيل الى جعل انتاج مصر الزراعي في السنة

# ٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه

# ؟

### مبلغ المامك بأصول التربية

يجب أن يكون لك إلمام علمي وعملي بأصول التربية وأن يملك عليك حب التربية كل مشاعرك وأن تكون على اتصال دائم بالأبحاث العلمية وأن تكون قادراً على تكوين رأي خاص لك ومستعداً لاعتناق كل جديد نافع يدفع بحيواناتك الى التقدم المطرد ويزيد إنتاجها الى أقصى حد مستطاع

### متى تبدأ

ويجب البدء ، بغض النظر عن النوع أو الانواع المراد تربيتها ، في مستهل السنة الزراعية أي في اكتوبر من أي سنة إذ تكون الارض قابلة للانتقال من ملكية الى أخرى أو من زارع الى آخر بسهولة ومن غير أية تضحية . كما انه يجب ألا تنسى ان البدء في الأزمات أوفق لك فكل شيء رخيص ومتوفر فاذا انقضت مدة البدء – وهذه ليس فيها إنتاج يذكر – واختفت الأزمة أصبح ما تنتجه له قيمة تربو على الاكلاف كما ان رأس المال يتضاعف أضعافاً تتناسب مع درجة اليسر

وعلى أي حال تبدأ الانتاج الحيواني كأي مشروع مالي يتطلب العناية والتريث والتبصر وعدم المجازفة . وضمان هذه جميعاً أن تبدأ على أساس متين صغير ثم تتدرج في التوسع مع مراعاة عوامل ضابطة كزيادة اختبارك ووضوح أدلة النجاح وتوفر رأس المال وكفاية الارض وملاءمة السوق وزيادة الطلب على المعروض واطمئنانك الى مركزك

– ٥ –

ننشر اليوم المقالة الخامسة والاخيرة في هذا الموضوع الخطير الذى اتفقت الآراء على انه المخرج الوحيد لما تجتازه مصر الآن من ضائقة مالية آخذة بخناقها . ومقال اليوم يعد بحق اهم الحلقات الخمس لانه بحث في كيفية تأسيس وبدء مشروع الانتاج الحيواني

الادبي والمعنوي وما الى هذا من العوامل التي ستذكر تباعاً في مواضعها

### بركات التعاون

على انني أجد من واجبي أن أشير هنا الى بركات التعاون إذ لم يبق شك أبداً في ان التعاون أصبح للفلاح على العموم وللمنتج الحيواني على الخصوص عون جبار ومصلح قادر على تحسين نوع وكمية منتجاته ودافع له على الاهتمام بالوسط والمحيط الذي يعيش فيه فقد ثبت من اختبارات الامم التي سبقتنا في التربية والتي لها شهرة عالمية ان الجهود الفردية مهما كانت لا توازي شيئاً بجانب جهود الجماعات وخصوصاً الجماعات التعاونية وإن صح هذا في البلاد الغربية حيث

قد وصل الفلاح الى درجه طيبة من الثقافة والالمام بفنون الزراعة والاقتصاد وبكل ما يهمه ويضمن له النجاح في عمله فان حاجة مصر الى جهود الجماعات تكون أشد وألزم وعندي ان مصر يجب ان تترسم خطوات إرلندا من هذه الناحية . فقد كانت هذه من عشرين سنة فقط في حالة سياسية واجتماعية واقتصادية سيئة جداً ، حالة فوضى وانحلال وفقر مدقع ، فقيض لها إيمانها الوطني مصلحين عظماء ، أمثال السير هوراس بلانكيت واللورد مونت إيجل والقس فينلاي وروبرت اندرسون وجورج رسل فوضعوا لها نظم إصلاح تعاونية كان رائدهم فيها الدانمرك فتخطوا عقبة كأداء كان يظن انه يستحيل تذليلها

غير ان العقبة التي تتضاءل إزاءها كل العقبات في الأخذ بالنظم التعاونية في مصر هي ان المصري عموماً لا يدرك قيمة التعاون ولا يفهم مراميه وذلك نتيجة فقدان مصر لاستقلالها مئات السنين وحيلولة سياسة التعليم الاستعمارية من خمسين سنة دون ان نرى ونقتبس تلك النظم البديعة التي ترمي الى جعل القرية فالمدينة فالقطر فالعالم أجمع أسرة واحدة متعاونة ترمي الى المثل الاعلى

### ماذا تختار من فروع الانتاج

سألني كثير من المقدمين على مشروع الانتاج الحيواني :

« أي فرع من فروع الانتاج أكثر كسباً : الغنم أم الخنازير؟ الدجاج أم الارانب؟ مواشي اللبن أو خيل السباق ؟ »

ان أقول لك ان رأس مال الانتاج الحيواني نوعان :

(١) رأس مال ثابت وهو ما يبذل في أشياء ثابتة كالثمن الذي تشترى به الارض وما يصرف على اصلاحها الدائم كالطرق والاسوار والمساقي والمصارف والحدائق . أو ما يصرف في بناء المسكن اللائق لسكناك أو من ينوب عنك في إدارة التربية وكذلك ما يصرف في بناء مساكن العمال والمخازن بانواعها وفي شراء الآلات والادوات اللازمة للزراعة وللتربيـة كالمحاريث وأواني اللبن وأدوات عمل الزبد والجبن وفرز العسل وجز الصوف والمفارخ والحاضنات وما إلى ذلك ، كذلك ما يصرف في الحصول على العنز الكبيرة المعدة للانتاج

(٢) رأس مال دوار وهو ما يبذل في عملية الانتاج نفسها كشراء البـذور اللازمة للزراعة والاغذية التي لا تنتجها المزرعة كالكسب والعقاقير اللازمة للمعالجة كذلك ما يصرف للعمل والعمال

ويدخل ضمن رأس المال الدوار جميع المنتجات التي تنتجها التربيـة من محاصيل زراعية وحيوانات صغيرة وبيض ولبن وزبد وجبن وصوف وعسل ، ويستثنى من ذلك البذور التي تستبقى للبذار أو البيض أو الحيوانات التي تستبقى على ذمة الاستيلاد منها في المستقبل فهذه تعتبر من رأس المال الثابت

ويتوقف نجاح توظيف القدر اللازم من رأس المال على وضع رأس المال والارض والعمل موضع الاعتبار في آن واحد وفي مستوى واحد . فالارض اذا كانت ضعيفة ، لا تنتج ما ينتظر منها مهما وضع فيها من رأس مال وبذل فيها من جهد وعمل . كما ان توفر رأس المال واتساع الارض لا يفيد شيئاً إزاء قلة الجهد والعمل . وتوفر الارض والعمل لا يغني شيئاً إزاء عدم توفر المباني والتجهيز وكفاية العتر وهي رءوس أموال ثابتة كما مر بك



آلة « خض » اللبن لاستخراج الزبدة

وأنتهز هذه الفرصة لأكرر ما قلته لهم وهو أن تناول فروع الانتاج جميعها وفي آن واحد أكسب وأضمن للنجاح بخلاف ما يبدو لك أول وهلة وبخلاف ما يبشر به بعض النظريين من أن التخصص في فرع واحد أدعى إلى الاتقان والنجاح

والادلة على صحة ما ذهبت اليه كثيرة . وأخصها ان في ذلك :

(١) اقتصاد في النفقات . فالغـذاء الذي تعافه الماشية الحلوب أو الخيول المترفة تأكله الماشية الحامل أو الاغنام أو الماعز ، والحبوب التي تنزل مع متخلفات الحيوانات الكبيرة يلتقطها الدجاج مع ما يلتقط من حبوب الحشائش الضارة التي لولا الدجاج لانتقلت مع السماد إلى الحقول فأضرت بالمحاصيل كائنة ما كانت

وبينما تأكل الاغنام الشعير يأكل الجاموس تبن الشعير ويفترش القصل فيصبح يوماً سماداً غنياً بالمواد العضوية ، وبينما تأكل الدواجن بأنواعها حبوب الذرة تأكل المواشي والاغنام ورق الذرة الاخضر وجذوعه والحشائش التي تنبت في الارض ومتخلفات الألبان أو الخضر أو الدواجن النافقة تأكلها الخنازير مطبوخة . وورق التوت الذي لا يصلح لشيء يتغذى به دود القز . ورحيق الازهار يرتشفـه النحل فيصنعه عسلا شهياً

(٢) ضمان لاستمرار الدخل في الفترة التي لا يبيض فيها الدجاج يباع نتاج الاغنام والدواجن المسمنة . وفي الفترة التي لا تحلب فيها المواشي يباع عسل النحـل أو نتاج المواشي البالغ الذي ربي على اللبن الجهير

(٣) ضمان لعدم التعرض لخسارة ساحقة ماحقة فان تربية صنف واحد بكمية كبيرة مدعاة لانتشار الامراض الوبائيـة والطفيلية الخاصـة بذلك الصنف وتوطنها بخلاف ما اذا كانت التربية تتناول أنواعاً متباينة فان المرض الذي يصيب حيواناً قد لا ينتقل إلى نوع آخر

(٤) السماد المتخلف من أنواع متباينة أكثر اخصاباً للارض فما ينقص من العناصر في واحد يكمله الآخر

## رأس المال اللازم

هنا رأس الزاوية وهنا موطن الزلل ولهذا حق عليّ قبل ان أشير بالقدر اللازم

وقد دل الاختبار على ان اقصد السبل وأسهلها للوصول الى التوفيق بين الاعتبارات الثلاثة السابقة هو ان يقسم رأس المال الذي تملكه الى قسمين متساويين ليكون الواحد رأس مال ثابت والآخر رأس مال دوار . فاذا ثبت نجاح العمل وتدعم يصح زيادة رأس المال الثابت على رأس المال الدوار لضمان زيادة الانتاج

## كيف تنتقى المزرعة

يجب ان تنتقي المزرعة لا لتستأجرها بل لتشتريها إذ لا سبيل الى استكمال بركات الانتاج الحيواني بغير ذلك فالملكية تشجع على بناء الابنية اللازمة بصفة دائمة وعلى استحداث كل ما من شأنه اصلاح الارض وتشجيع الانتاج وتحسين مركزك الاجتماعي والمادي

ومن الناس من يتعسف في وصف الارض الملائمة للتربية ، أما أنا فأقول ان تربة القطر المصري من أقصاه الى اقصاه صالحة للانتاج الحيواني وبخاصة ما كان منها رملياً خصباً متوفراً فيه ماء الري فالارض الرملية حسنة الصرف دافئة سريعة الانتاج تقبل أكبر كمية من سماد الحيوانات فتزداد خصباً وازدهاراً كما انها ملائمة لصحة الحيوانات عموماً من غير تمييز

ويجب ان تكون المزرعة قريبة من مواطن الاستهلاك أي من المدن الكبيرة كالقاهرة وموانىء القطر وعواصم المديريات والمراكز التجارية المهمة . فالقرب معناه تسهيل للنقل واقلال لنفقات النقل والعمل وهذه عوامل مهمة في التمكن من منافسة انتاج المزارع البعيدة مهما بولغ في الادعاء بغلو الاراضي القريبة ورخص الاراضي البعيدة . اضف الى هذا ان القرب من المدن معناه القرب من مستلزمات المدنية وأخصها تعليم أولادك والترويح عن نفسك والحصول على كل ما يلزمك من دواء وعلاج في أي وقت تشاء

ويجب ان يكون في المزرعة كفايتها من ماء الري بخلاف ماء الآبار الارتوازية لشرب الحيوانات منه ، انى كانت ومتى شاءت . فالاعتماد على ماء الترع في سقيا الحيوانات غير صائب لأسباب عدة أهمها عدم ضمان استمرارها طوال السنة وتعرضها للتلوث من منبع النيل الى مواطن الاستهلاك

## الارض اللازمة

وكم يكفي من الارض لهذا المشروع ؟

هذا سؤال سمعته من كثيرين وسأظل أسمعه طالما ان المبتدىء لا يلحظ ما قلت انه يجب البدء على أساس صغير وان يقسم رأس ماله الى قسمين قسم ثابت وقسم دوار . على



احد اوجه الانتفاع بالانتاج الحيواني : جز صوف الغنم

انني أجد هذا السؤال وجيهاً من ناحية التقدير ورسم الخطة ولهذا أورد هنا بياناً بما يسعه الفدان الواحد من الحيوانات المختلفة ايواء ورياضة وغذاء :

يكفي الفدان الواحد من الارض السليمة الخصبة لتربية : فرسين بنتاجهما أو أربع حمارات أو بقرتين بنتاجهما أو جاموستين أو ٢٥٠ فرخة بياضة وعشرة ديكة أو ٢٠ أرنبة وذكرين ونتاجها وهو في المتوسط ٤٠٠ سنوياً أو ١٢ شاة وفحلا ونتاجها وهو في المتوسط ١٨ رأساً سنوياً أو ٤ خنزيرات وذكر ونتاجها وهو في المتوسط ٤٠ رأساً سنوياً

## خلاصة

وترى مما تقدم انه إذا كنت تملك بضعة أفدنة أو أكثر ولديك رأس المال الكافي بالضوابط التي أشرت اليها فيما سبق وجب ان تقوم بالمشروع وبالخطوات التي سأذكرها هنا فاذا أعوزك العلم أو الاختبار وجب الحصول عليهما من غير إهمال فهما في متناول يدك في أى وقت أو تتعاون مع خبير في الفن يعوزه رأس المال . أما الخطوات فهي:

(١) عين الموضع المناسب لسكناك وسكنى عمالك وحيواناتك بحيث يكون بالاتساع الذي يسمح بالتوسع في المستقبل بدون مضايقة أو اتلاف النظام المرسوم

(٢) ابن من المساكن الاهم فالمهم بأقل ما يمكن من النفقات على شرط عدم الاخلال بالمتانة والقواعد الصحية

(٣) اقتطع من مساحة المزرعة ما لا يزيد على خمسة أفدنة تخصص لانتاج الغذاء اللازم لما اعددته من الحيوانات المختلفة لتكون بذراً لحيواناتك في المستقبل، وليكون منها نواة لحديقة ومزرعة خضر ، وبخاصة إذا كنت قريباً من سوق رائجة كالقاهرة أو الاسكندرية

(٤) انتخب بعناية قصوى وحذر شديد العدد الآتي من الحيوانات لتكون بذراً لحيواناتك في المستقبل بعد تهذيب نتاجها بالانتخاب والانتقاء، وكلما زاد العدد وتوفر رأس المال زيدت الابنية وزيدت المساحة التي تناسبها من الارض المنزرعة أغذية مناسبة . أما الحيوانات فهي :

جاموسة واحدة

وبقرة واحدة

وعشر دجاجات بلدية بياضة وديك من نوعها

وأربع دجاجات رومية وديك من نوعها

وأربع أوزات بلدية وذكر من نوعها

وأربع بطات بلدية وذكر من نوعها

وعشر أرنبات بلدية وذكران من نوعها

وست نعاج أوسيمية وذكر من نوعها

وخنزيرتان دانمركية صالحة للحم دون الدهن

## كيف ننتقي الموقع

لانتقاء موقع صالح لبناء الابنية اللازمة للانتاج الحيواني يجب مراعاة ما يأتي :

(١) أن تكون الارض متينة سليمة عالية أي ليست ردما أو سبخا أو منخفضة يرشح اليها الماء.

(٢) أن يكون الموقع متصلا بالطريق العام من غير عائق

(٣) أن يكون الماء النقي المستوفي جميع الشرائط الصحية متوافرا بالقدر اللازم لحاجة المزرعة

(٤) ألا يعرقل وضع المجاري اللازمة ـ أو ما يقوم مقامها ـ أي مانع

(٥) ألا تحول ابنية عالية دون وصول أشعة الشمس والهواء الطلق إلى الموقع المنتخب

(٦) ألا يكون الموقع بالقرب من أماكن مقلقة للراحة كالمصانع بانواعها وبخاصة مصانع الغازات أو مدابغ الجلود أو الاسمدة أو بقايا الحيوانات

## كيف نوزع مباني المزرعة

توزيع المباني المختلفة التي تتألف منها مزرعة انتاج حيواني من الأمور التي تفتقر إلى حكمة وحسن ذوق ودراية بالقصد من التربية ولهذا يجب في هندسة البناء تضافر المهندس والمربي في الرأي واليك أهم ما يجب مراعاته :

(١) يجب أن تكون مساكن العمال بعيدة عن مساكن الحيوانات ، وانما هذا لا يعني أن تكون بعيدة بعداً هائلا بحيث يصبح قيام العمال باعمالهم من حلب ونظافة ورعاية وبخاصة في ليالي الشتاء امراً متعذرا فالقول : « اذا أردت أن تطاع سل ما يستطاع » قول حكيم يجب أن يكون مبدأ المربي

فالقصد من البعد عدم تعريض الحيوانات لما ينتقل اليهم من الأمراض وحماية العمال من المضايقة وتلف الصحة

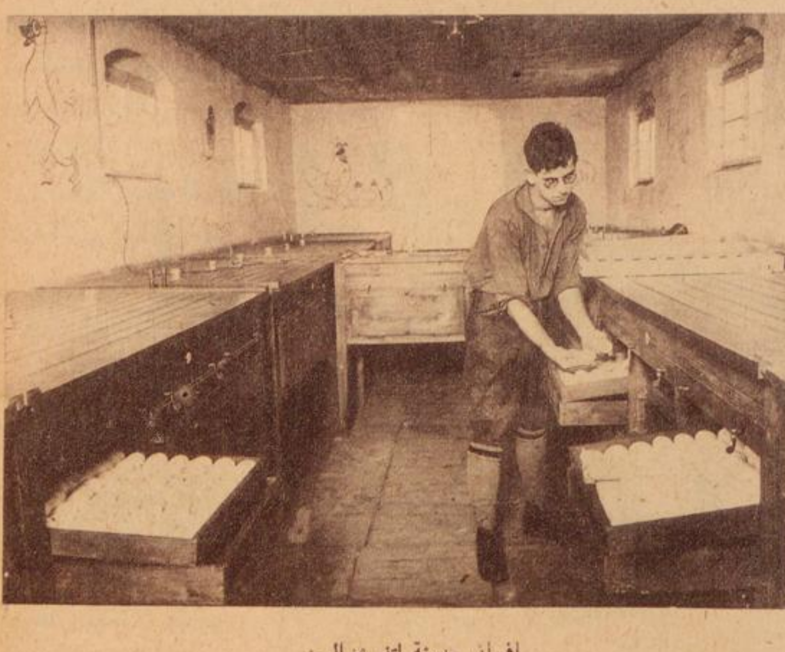
وقد وجد أن موقع بيوت العمال يجب أن يكون شمال غربي مساكن الحيوانات ومستودع السماد

(٢) يجب وضع المباني بحيث يصل الى كل بناء وكل جزء من ذلك البناء حظه من الهواء وضوء الشمس وبحيث يصبح قيام العمال بواجبهم يقتضي أقل ما يمكن من الحركة والجهد

وإذا ذكرت هذه النقطة ذكرت سوء حالة المزارع المصرية بوجه عام ومن غير تفريق فهي تؤسس على غير قاعدة أو تصميم إذ تبنى الابنية كيفما كانت وأينما كانت من غير نظر للمستقبل فاذا احتاجت المزرعة إلى بناء جديد أو استحدث إصلاح فيه تعذر إيجاده بدون تناقض وتزاحم فتصبح المزرعة مجموعة مشوشة سخيفة تستلزم عمالا عديدين يبذلون أقصى وأشق جهد ليقوموا بعمل كان يصح أن يقوم به فرد واحد بأقل جهد لو كان هناك خطة مرسومة وغاية مقررة

الدكتور

كامل جورجي



افران حديثة لتفريخ البيض

# البريد المصرى : قديما وحديثا

## الاطوار التى مرت عليها مصلحة البريد المصرى منذ انشائها الى الآن

حادثان يجعلان مصلحة البريد المصري موضع اهتمام الرأي العام في هذه الايام . أولها استعداد المصلحة لنقل ادارتها من الاسكندرية الى القاهرة ، وثانيهما إلغاء مكتبي البريد الفرنسي في الاسكندرية وبور سعيد وضم أعمالها الى أعمال البريد المصري

فالحادث الاول يرمي الى جعل إدارة المصلحة تحت إشراف ولاة الشأن المستمر ، وفي هذا ما فيه من دواعي إنتظام الاعمال وضمان نهوضها . وأيضاً لأن مؤتمر البريد الدولي القادم سينعقد في القاهرة ، ومن صالح إدارة البريد المصري أن تكون حيث ينعقد هذا المؤتمر

وأما الحادث الثاني ـ وهو حادث إلغاء مكتبي البريد الفرنسي في الاسكندرية وبور سعيد ـ فان خزانة الدولة ستستفيد منه فائدة مالية غير يسيرة ، فضلاً عن الفائدة الادبية التي تجنيها مصر من انفرادها بشؤون البريد فيها دون أن تشاركها في ذلك مصلحة أجنبية أخرى كما كان الحال في أثناء وجود المكتبين اللذين تقرر إلغاؤهما

### البريد المصرى فى عهده الاول

واذا نظرنا الى مصلحة البريد المصري في عهدها الاول الذي يوافق عهد ساكن الجنان المغفور له محمد علي باشا مؤسس الاسرة المالكة الكريمة لرأيناها في أول أمرها مصلحة بسيطة كانت أعمالها مقصورة على نقل المكاتبات الرسمية دون أن تتعداها الى غيرها . وكان هناك متعهدون خصوصيون يتولون نقل هذه المكاتبات بمعرفتهم . وقد لبثت المصلحة على هذه الحال فترة غير قصيرة من الزمن حتى فكر أحد متعهدي نقل خطابات البريد الرسمية في أن يوسع دائرة عمله فيتولى أيضاً نقل الرسائل الخصوصية . وكان أن شرع في ذلك ، ونجحت الفكرة كل نجاح ووجدت من الاستحسان ما ساعدها على السير الى الامام

وفي ذلك الوقت كان عدد المهاجرين من الاجانب الى مصر قد كثر ، فكان طبيعيا أن يحتاجوا الى الاتصال ببلادهم بالمخاطبات . ولم تكن توجد في ذلك الحين وسيلة لتحقيق هذه الغاية

ففكر رجل إيطالي يدعى السنيور كارلو موراتي ـ وكان يقيم في الاسكندرية ـ في أن يتولى إنشاء مصلحة للبريد تقوم بنقل الرسائل من مصر الى انحاء اوربا ، وكان ان انشأ هذه المصلحة وأطلق عليها اسم « بوستة اوربا »

ورأت مصلحة البريد الفرنسي في ذلك الوقت أن تتولى من جهتها مسألة نقل المخاطبات الخاصة برعاياها المقيمين في مصر فافتتحت من أجل ذلك مكتبين في الاسكندرية وبور سعيد لنقل الرسائل من مصر الى فرنسا وبالعكس

ولما رأى السنيور كارلو أن فكرة تأسيس مصلحة « بوستة أوربا » قد نجحت فكر أيضاً في انشاء فرع آخر لمصلحته يقوم بنقل الرسائل بانتظام بين الاسكندرية والقاهرة ولم يلبث حتى نفذ هذه الفكرة وقد كان قطع المسافة بين المدينتين يستغرق نهاراً وليلة . . بينما هو لا يستغرق الآن أكثر من ثلاث ساعات ونصف ساعة

### العهد الثانى

ويلاحظ ان البريد المصري كان في عهده الأول عهد نشوء وظهور ، وكان للافراد مطلق التصرف في إدارة إعماله وشؤونه ولكن عهده الثاني ـ وهو الموافق لعهد المغفور له الخديوي اسماعيل باشا ـ كان عهد تطور وانتقال

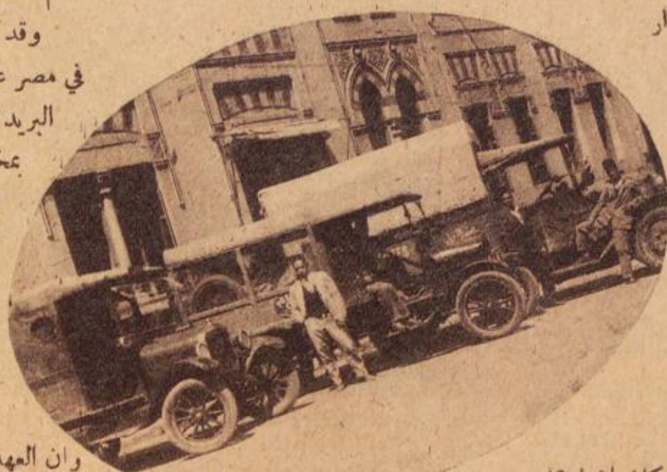
فقد أخذ وقتئذ يتطور من حسن الى أحسن ، حتى رأت الحكومة المصرية ان تتولى بنفسها إدارة شؤونه ، ففاوضت السنيور كارلو موراتي في شرائه ، وتم الاتفاق بينهما على ان تدفع له الحكومة نحو تسعمائة وخمسين ألف



منظر خارجي لقسم الطرود التابع لبوستة القاهرة الذي افتتح في اول يوليو عام ١٩١٢



سعاة البريد خارجون من دار المصلحة بالاسكندرية . وقد التقطت هذه الصورة عندما كانت وسائل النقل في البريد مقصورة على الدراجات والعربات التي تجرها الخيول



سيارات البوستة

فرنك مقابل تنازله عنه . وكان ان انتقلت إدارة البريد الى الحكومة المصرية في أول عام ١٨٦٥ ، وصدر بعد ذلك بعام أول طوابع بريد تحمل اسم مصر رسمياً ، وكانت من فئات مختلفة تتدرج من خمس بارات الى عشرة قروش

ولم يدخل ضمن هذا الاتفاق مكتبا البريد الفرنسي ، اذ سمحت لهما الحكومة المصرية بتولي أعمالهما كالمعتاد . وتفرغت هي من جهتها الى إدارة شؤون مصلحتها والعمل على توسيع نطاقها ، وقدرأت من صالحها ومن صالح الجمهور أن تخفض أجور نقل المخاطبات حتى يتيسر للجميع التعامل مع المصلحة فيما يختص بجميع شؤونها

وكان عام ١٨٧٤ فاتحة لانتصارات عديدة بلغتها مصلحة البريد المصري ، فقد اشتركت المصلحة في ذلك العام في مؤتمر البريد الدولي الذي انعقد وقتذاك في مدينة « برن » بسويسرا . وامكنها بواسطة هذا المؤتمر ان تذلل كثيراً من الصعوبات التي تعترضها في تأدية أعمالها وخاصة في خارج القطر المصري .

وقد توطدت علائق مصلحة البريد المصري بغيرها من مصالح البريد الأجنبية منذ اشتراكها في المؤتمر المذكور ، وأصبح من السهل ان تتبادل معها المعاملات بانتظام وان تتبادل معها أيضاً التهانيء في مناسبات الاعياد وذلك بارسال بطاقات خاصة مطبوعة باسم المصلحة

وقد كان تعميم خطوط السكك الحديدية في مصر عاملا هاماً من عوامل اتساع اعمال البريد المصري ، فقد ساعد ذلك على الاتصال بمختلف أنحاء القطر . . مما أدى الى انشاء مكاتب عديدة للبريد في كثير من البلدان المصرية

## العهد الأخير

قلنا ان عهد البريد المصري الاول كان عهد نشوء وظهور ، وان العهد الثاني كان عهد تطور وانتقال . ويبقى العهد الاخير — وهو الموافق لعهد

( البقية على صفحة ٣٩ )



موتوسيكلات البريد المصري

# مذكرات فضولي

## أحوال الدنيا

أخذت التلغرافات تذيع ان الوثنيين في الهند يقتلون المسلمين ، ولست أشك في ان هذه الاشاعة من مختلقات السياسة الاستعمارية ، لبث الفتنة بين المسلمين والوثنيين في تلك البلاد ، ولتقوم أقلية اسلامية قوية تناهض طلاب الاستقلال هناك ، كما تذيع السياسة الاستعمارية ما ينفر الامم الاسلامية بعضها من بعض ، فتدعي انهذا الشعب ملحد ، وهذا الشعب لا ديني ، فيصدق كل شعب تذاع فيه هذه الاكاذيب ان الشعب الآخر قد أصبح بلا دين

والمهم ان يفهم المصريون ما هي « اللادينية » في الحكومات ، فان الحكومة التركية مثلا « لادينية » ولكن لها مصلحة خاصة ذات إدارة كبرى لترقية الشؤون الدينية كما قال عابدين بك رئيس تحرير جريدة جمهوريت التركية ، فالحكومة اللادينية ليست بلا دين ، ولكنها تطبق أحكامها على الاساليب الوضعية لا على القواعد الدينية ، ومصر نفسها اسلامية دينا ولكنها لا دينية نظاما ، لان الربا مباح قانونا ، والخمر حلال في القانون المصري ، والحاكم تحكم للخمار على عميله بثمن الخمر التي شربها ، والسارق لا تقطع يده ، والفاجر لا يرجم ، وليس عاقل يقول ان هذا النظام ديني ، ولكن المساجد معمورة والكنائس محترمة ، والمدارس الدينية تعنى بها الحكومة ، وهذه الحال التي عندنا هي الحال في تركيا ، غير ان تركيا تعترف بأن نظام الحكم فيها « لاديني » ونحن « نتلحم » وندعي انحكومتنا دينية في نظامها الذي يبيح ما حرمه الدين الاسلامي الحنيف

والحقيقة ان حكومات العالم كله الآن « لا دينية » والشعوب هي التي يقال لها دينية ، وليس يلوك اشاعة خروج الحكومات الشرقية من دينها غير دعاة الاستعمار

▫▫▫

## الصحة قبل المال

زادت الحكومة الضريبة الجمركية على الوارد من الدخان ، لتعوض النقص الحاصل من الغاء المكوس « الدخوليات » ولا ريب في ان الحكومة لم يقع اختيارها على الدخان الا لانه « مادة » غير ضرورية للحياة ، فاذا ارتفع ثمنه فعلى من لا يستطيعه ان يقلل منه أو يتركه ، وفاتها ان هذا إذا صح وترك الفقراء التدخين كانت العاقبة على الخزانة وخيمة ، لان الوارد يقل فيقل إيراد الجمارك فنكون كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا ، غير ان الحقيقة غير ذلك ، والحكومة أعزها الله تعلم ان الناس « يبطلوا الاكل ولا يبطلوش الدخان » فلا بد من التدخين ، ومعنى هذا ان التجار يتخذون زيادة الضريبة الجمركية علة لرفع السعر بحيث يأخذون من الجمهور أضعاف ما أخذه الجمرك من الزيادة ، ولو كان هذا وحده لهان ، ولكن أكثر التجار شديدو الجشع ، يعرضون عن الدخان التركي والدخان اليوناني ويستوردون من اليابان دخانا يعمي المدخنين ، ويفتك بصدورهم وما هو الا السم القتال ، في تلك السجاير التي من مد بواحدة منها يده اليك فكأنما صوب اليك مسدسا ، وأجارك الله من الدخان الرديء إذا اشتغل معك أوكنز السعال وتسلطنت في الكحة نغمة البياتي عندئذ يتمنى الانسان الغاء ضريبة الدخان في الجمارك والتعويض على الحكومة بفرض ضريبة على الخبز وضريبة على الماء ، بل ندفع ضريبة على الهواء فلا نتنفس الا بدفع ( العوايد ) ولا نريد ضريبة الدخان ، فما قول وزارة المالية ؟ وما رأي مصلحة الصحة

▫▫▫

## كيف ؟

فكر بعض كبار الادمغة في ابتكار طريقة للقضاء على الحشيش في مصر ، فرأى انشاء مستعمرة يجمع فيها الحشاشين ويوزع لهم الحشيش ويبيح فيها التحشيش فيجتمع في تلك المحششة العامة حشاشو البلاد للتحشيش مجانا ، فتبور تجارة الحشيش ، وينقطع الوارد ، ويموت حشاشو المستعمرة واحداً بعد واحد حتى ينقرضوا وتستريح الدنيا منهم !

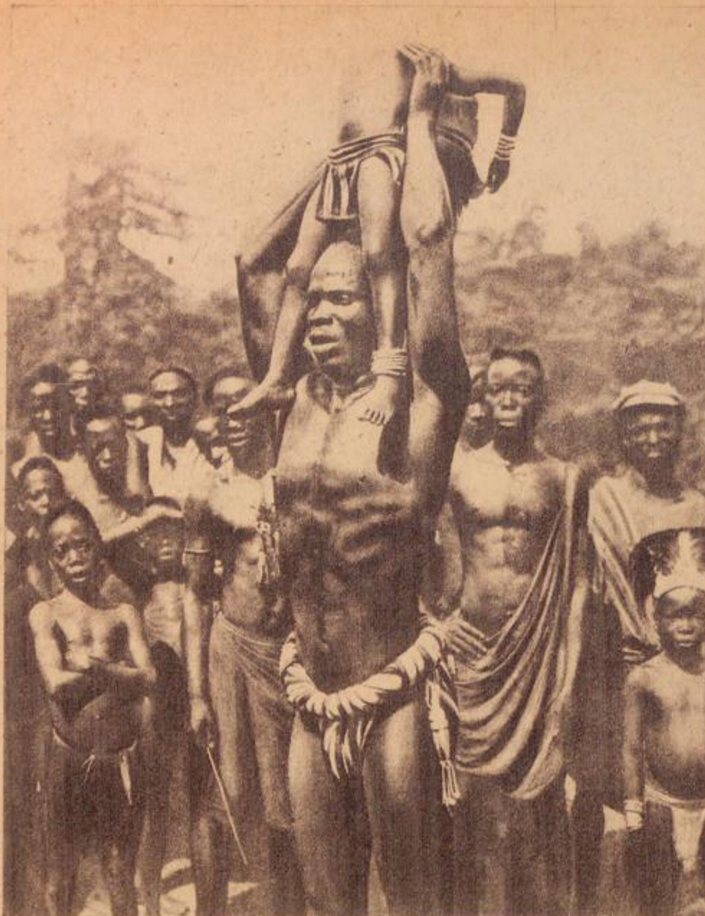
وهذه الفكرة خيالية ولا شك ، لان الحشاشين لا يذهبون جميعا الى المستعمرة ولا يقصدها الا أسافلهم ، ولو أحصي ما يحرق من الحشيش في الغرز ما كان ربع المستهلك ، فهو يحرق في المنازل ، وفي الحانات ، وفي المجالس الخاصة السرية ، وبعضهم يحرقه في السجاير في المتنزهات ، ولا أريد أن أشير إلى بعض بيوت الكبراء فان هذا ليس من أصول ( الفن ) فالتهريب يستمر ويربح سفلة الحشاشين محششة مجانية

# أغرب شعوب العالم

— ٩ —

## قبيلة يافودا

من بين أهالي منطقة ( ساحل العاج ) في أفريقيا قبيلة تسمى قبيلة يافودا وهي تقيم حفلات دينية عجيبة يجتمع فيها السحر والتدجيل ومنها حفلة يأتى فيها الساحر المزعوم فينوم فتاة صغيرة تنويماً مغناطيسياً ثم يطلي جسمها بمادة لزجة من الراتنج من شأنها ان تحدث في العضلات تمدداً وليونة وبعد ذلك يجعلها الساحر تأتي بحركات بهلوانية دون وعي وفيها ينثني جسمها وتتلوى عضلاتها وكأنها قد أصبحت جثة مرنة والعجيب ان الاطفال الذين يقومون بهذه الحركات لا يحدث لهم ضرر من جرائها



---

ويدعون لصاحب الفكرة بان يديم الله ( أنفاسه ) ولا يجعل على حائطه ( غباراً ) ولا يزعزع به ( الكرسي ) و ( يشد ) حيله ان حضر وان ( غاب )

□□□

### ذوق فاسد

نبهني بعض أصحاب النظر البعيد الى « اعلان » معلق على باب حانوت ، مكتوب باللغة الانجليزية واللغة العربية على صنف من الويسكي يقال له « هوايت هورس » ومعناه ( الحصان الابيض ) وعليه صورة حصان أبيض عليه فارس مكتوب تحته « السابق السابق منها الجواد » !

و ( السابق السابق منها الجواد ) ثاني مصراعي بيت شعر أظنه لابن النبيه المصري ، حيث يقول

الناس في الموت كخيل الطراد
السابق السابق منها الجواد

فالشركة ، شركة ويسكي هوايت هورس ، تعلن بصراحة ان وسكيها سم قاتل وزبائنها إلى الموت كخيل الطراد والسابق منهم هو الجواد ! !

والحق ان هذه الشركة قد نالت اعجابي واحترامي لانها الشركة الوحيدة التي تقول الحق في اعلاناتها ، وليس بعد صراحتها صراحة ، وكان عليها زيادة في الايضاح ان تكمل البيت في اعلانها هكذا

ماتوا من الويسكي كخيل الطراد
السابق السابق منها الجواد

وكل ما أريده الآن ان أعرف من ذلك السخيف الذي اختار تلك الشطرة المخيفة وجعلها شعاراً لنوع من أنواع الخمر ، وكيف يعترف برداءته مع انه يسمع الباعة يدعون جودة بضائعهم الغثة ، فيقولون ان اللب أحسن من اللوز والجميز أحسن من التين ، أما كان ذلك الأبله قادراً على ان يدعي ان ويسكي الهوايت هورس أحسن من البوظة على الاقل ؟

□□□

### شيء يحير

بلوت بني الدنيا فلم أر أيهم
أضر وأدهى للعشير وأهول
هل المظهر الحقد الصريح خصامه
أو المترائي الباسم المتهلل

فضولي

# لخدمة المؤلف والقارىء فى مصر

## لجنة التأليف والترجمة والنشر ومهمتها

اخذت الحكومة المصرية في العهد الاخير تشجع الحركة العلمية ، وتمد لها يد المعونة في جميع نواحيها ، ولا سيما ناحية الثقافة العامة التي تشمل اكبر عدد من السكان . وكان من هذه المعونة ان منحت لجنة التأليف والترجمة والنشر خمسمائة جنيه سنوياً تشجيعاً لها على مضاعفة جهودها في سبيل الانتفاع بثمرات قرائح المثقفين واحياء العلوم والفنون والآداب . وقد رأينا بهذه المناسبة ان نتحدث للقراء عن نشأة هذه اللجنة التي غرست بذرتها سنة ١٩١٤ ، ثم اصبحت الآن شجرة عالية الاغصان

### الفكرة الاساسية

كل من ينظر إلى حركة الطبع والنشر في مصر يلاحظ أنها جديرة بالرثاء ، فمطابعنا وإن كثرت وتعددت ما زالت قاصرة عن الدقة واتقان الطبع .

واصحاب المكاتب ما زالوا يجدون في المؤلفات سوقاً رابحة لاستغلال جهود المؤلفين والخروج منها باكثر مما يحصل عليه المؤلف من أرباح ، وجمهورنا المصري وإن وجدت فيه طبقة تميل إلى شراء الكتب واقتنائها إلا انها ليست تكفي لتشجيع حركة النشر والتأليف . . . هذا فضلا عن غلاء الطبع وكثرة ما يتحمله المؤلفون من مصروفات قد يضيع جانب منها مع جهودهم في كثير من الاحيان

من أجل ذلك كان لا بد أن توجد هيئة فى مصر تكون مهمتها تشجيع حركة التأليف ، والانتفاع ببحوث المتعلمين حتى لا يحرم الجمهور المصري من مواهب ابنائه النابغين ، وحتى لا تذهب ثمرات هذه المواهب ضحية الترك والاهمال

وقد طرأت هذه الفكرة على الاستاذ احمد أمين المدرس الآن بالجامعة المصرية على أثر تخرجه في مدرسة القضاء الشرعي سنة ١٩١٤ فاجتمع مع نخبة من زملائه وبعض المتخرجين في مدرسة المعلمين العليا . واتفقوا فيما بينهم على تأليف لجنة يكون غرضها نشر الكتب العلمية قديمة وحديثة من طريق التأليف والترجمة . وتعاقدوا على أن يوسعوا لجنتهم . فيدخلوا فيها من يتفق ومشربهم . كما وضعوا اساساً مالياً كان وقتئذ عشرة قروش في الشهر ، يدفعها كل عضو من اعضاء اللجنة . وبدأوا في تأليف كتاب في علم الكيمياء وعهدوا في تأليفه إلى الدكتور عبد السلام الكرداني . والدكتور احمد زكي وطلبوا من بعض الاعضاء أن يراجعوا الفصول التي تؤلف أو تترجم وادخال ما تحتاج اليه من تنقيح أو تعديل

ولما تم تأليف الكتاب قامت اللجنة بطبعه من مالية الاعضاء ، فكان باكورة عمل اللجنة في هذا السبيل . ثم وضعوا لأنفسهم قانوناً ظل يتطور وينمو مع نمو اللجنة الى الآن

وقد ألفوا مجلس ادارة مختاراً من الاعضاء يتكون الآن من الاستاذ احمد بك امين رئيساً . اما أعضاؤه فهم الدكتور احمد عبد السلام بك الكرداني ، والاستاذ محمد بك خلاف مدير الجمعية الخيرية الاسلامية ، وحسن بك مختار مدير ادارة الشركات بوزارة المالية . والدمرداش بك محمد مدير ادارة الامتحانات بوزارة المعارف ومحمد بك لطفي السكرتير السابق لوزارة المعارف والاستاذ محمد فريد بك ابو حديد

وقد كانت اللجنة في أول عهدها بسيطة وكانت اعمالها مقصورة على الاشراف على مؤلفات الاعضاء والصرف عليها . اما مباشرة طبع الكتب وتصحيحها وخزنها وتوزيعها فكان كل ذلك على المؤلفين من هؤلاء الاعضاء . وعليهم ان يقدموا حسابهم للجنة

### عوامل النجاح

وأهم عامل في نجاح هذه اللجنة ما كان بين الاعضاء من ثقة واخلاص في العمل . وقد ظلت اللجنة تنمو من جميع نواحيها المختلفة من حين نشأتها الى الآن

فمن ناحية الاعضاء ظل يدخل في اللجنة كل عام عدد غير قليل من رجال العلم والأدب في مصر . وكلما حسنت سمعة اللجنة ، وأخرجت عدداً من الكتب زادت رغبة النابهين في الالتحاق بها حتى أصبح عدد أعضائها الآن نحو خمسة وستين عضواً من بينهم معالي الاستاذ احمد لطفي السيد بك مدير الجامعة المصرية . واحمد بك امين المستشار . والدكتور طه حسين . والدكتور منصور فهمي . والدكتور احمد زكي . الاستاذ بالجامعة المصرية . وكثير من رجال التعليم في المدارس العالية والمفتشين بالوزارة

ومن ناحية التأليف نمت الى درجة لابأس بها فقد أخرجت الى الآن نحو خمسة وأربعين كتاباً منها كتب مؤلفة ، وكتب مترجمة ، ومنها كتب مدرسية وغير مدرسية

في نواحي العلم المختلفة . هذا عدا احد عشر كتاباً ما زالت تحت الطبع

أما ناحية ماليتها فمن عشرة القروش التي كان يدفعها الاعضاء في أول تكونها الى ما ربحته اللجنة من كتب تؤلفها وكتب تنشرها — بلغت ماليتها الآن نحو خمسة آلاف جنيه، وقد حازت اللجنة ثقة الجمهور فصار وضع اسمها على الكتب يعد دليلا عند الجمهور على انه موضع ثقة اللجنة العلمية والشكلية . وقد أقبل كثير من غير اعضائها يقدمون كتبهم اليها حتى أصبحت ماليتها لا تفي برغبة جميع الطالبين ، ورأت الوزارة ازاء ذلك أن تساعدها بخمسمائة جنيه كل عام ، فكانت هذه المساعدة مشجعة لها على مضاعفة جهودها . وستخصص اللجنة هذا المبلغ لنشر الكتب القديمة ونشر كتب للثقافة العامة

## القاعدة في الربح

كل كتاب يقدم الى اللجنة لنشره لا بد من فحصه . فيقدم على أثر عرضه على رئيس اللجنة الى اثنين فنيين من الاعضاء يراجعان ويكتبان تقريراً عنه يبين فيه استحقاقه للنشر أو عدم استحقاقه . وفي الحالة الاولى يبين ما يصح ان يدخل عليه من تنقيح وتعديل ، ثم يعرض هذا التقرير على مجلس الادارة فاذا وافق على طبع الكتاب صرف جميع ما يحتاج اليه من مال اللجنة ، وتتولى وضعه بعد طبعه في مخازنها والاعلان عنه وتصريفه وتوزيعه . ثم تستولى اللجنة على جميع ما انفقته على الكتاب . وما جاء من الربح فثلثاه للمؤلف والثلث للجنة

وما زالت اللجنة دائبة في سعيها ، مسايرة الحركة العلمية والنهضة الادبية في مصر خاصة وبلاد الشرق عامة . وهي تجاهد على الرغم من كساد سوق المؤلفات في سبيل نشر كتبها والانتفاع ببحوث أعضائها الذين أصدق مايوصفون به انهم زهرة رجال العلم والادب في مصر

# شيء من كل شيء

## صدق عاطفة الأمومة

في يوم ٢٤ أكتوبر سنة ١٩١٩ وضعت امرأتان ولدين في مستوصف بجهة جلادباخ إحدى ضواحي ميونخ، وإحدى المرأتين تسمى فراو مدام دونك والاخرى فراو بويت. وقد أخذ كل من الولدين من حضني أميهما لكي تنالا قسطاً من الراحة بعد الولادة. وفي صباح اليوم التالي جيء بالوليدين إلى أميهما غير أن فراو بويت قالت ان الطفل الذي أتوها به لم يكن ابنها، ولكن الممرضات أكدن لها انه ابنها وانه لم يحصل خلط بين الطفلين فاضطرت إلى الاذعان وأخذت الطفل الذي أعطي لها.. وبعد إحدى عشرة سنة من ذلك ذهبت فراو بويت إلى ملعب (سيرك) للفرجة فرأت بين الجمهور غلاماً في نحو الحادية عشرة من عمره وقد لفت نظرها شدة شبهه بزوجها الذي كان قد مات منذ مدة ولذا استدعته وقالت له: «الست تدعى دونك؟» فأجابها بالايجاب. وبذا لم يبق لديها شك في انه ابنها وانه حصل خلط بينه وبين ابن دونك الذي ربته على انه ابنها طول تلك المدة وهي في ريب من بنوته. وقد رفعت قضية على عائلة دونك وحكم لها بابنها الحقيقي بينما ردت اليهم ابنهم الذي ربته. وهكذا تبودل الغلامان وأصلح الخطأ الخطير

## من الهند الى انجلترا

في هذا الوقت الذي تهتم فيه الحكومة المصرية بمسألة تصدير الخضر والفاكهة المصرية الى أوربا الوسطى كي تفتح لها أسواقاً هناك نذكر حادثاً يصح ان نتخذه قدوة لنا، فان طالبين من الهنود في جامعة بريستول ساءهما ان لايجدا البرتقال الهندي بين أنواع البرتقال التي تباع في انجلترا فانتهزا فرصة عودتهما الى الهند وأرسلا بضعة صناديق مملوءة بالبرتقال الهندي وشحناها في غرف التبريد باحدى البواخر وقد وصلت سالمة الى سوق كوفنت جاردن بلندن ولقيت رواجاً كبيراً وانما انتقد التجار الانجليز عيوباً في شحن تلك الصناديق وإعدادها ولكنها عيوب يسهل اصلاحها

## الطارات من المطاط لعجلات سكة الحديد

المعروف حتى الآن ان إطارات المطاط التي توضع حول العجلات انما تستخدم في السيارات ولكن المسيو ميشلين صاحب مصنع لتلك الاطارات في فرنسا أجرى تجارب لوضعها على العجلات الخاصة بعربات القطارات وقد نجح في ذلك ووجد ان هذا مما يمنع الضجة من القطار وجعله يسير هادئاً وان العجلات متى امتنعت منها الرجة بسبب تلك الاطارات صار ذلك آمن وأبقى للقضبان التي تسير عليها، وتقوم إدارة السكك الحديدية في فرنسا الآن بتجربة هذا الابتكار

## هدية جريدة لعصبة الامم

أهدت جريدة ( اوزاكا أزاهي ) اليابانية الى عصبة الامم خمسين شجرة من شجر الكرز لتغرس في حديقة مكتب العمل الدولي في جنيف وقد أرسلت هذه الاشجار من يوكوهاما يوم ١٥ يناير ووصلت أخيراً في حالة جيدة الى جنيف والمنتظر أن يزهر بعضها في هذا الربيع

## مدام ملبا تغني للفقراء

كانت مدام ملبا التي توفيت أخيراً أشهر مغنية في العالم وكان الملوك والعظماء يتسابقون لتشنيف آذانهم بصوتها النادر وقد قص صديقها ( هارولد بجي ) بعد وفاتها حكاية عنها تدل على أنها كانت رقيقة القلب تعطف على الفقراء وتكره أن يذاع عنها عمل من الاعمال الخيرية التي تؤديها. فقد حدثها يوماً عن سيدة غنية تركت بيتها الفاخر وسكنت غرفتين وسط حي الفقراء لتشاركهم شظف العيش فتأثرت ملبا وقالت له: «سأغني لهؤلاء الفقراء». ولكنها اشترطت عليه ألا يذيع قط نبأ تبرعها بالغناء للفقراء، ولما كان (بجي) يعرف أن هذا النبأ لا بد أن يصل إلى الجرائد التي يتتبع مكاتبوها حركات المغنية العظيمة، فتنشره في أظهر مكان بها، فقد خشي أن تحسب ملبا أنه هو الذي افشىء ذلك السر ولذا جعل يماطلها في الذهاب معها إلى حي البائسين حتى نسيت هذه الفكرة. ويكفي أن نعلم من ذلك أن تلك المغنية التي طالما طرب الملوك والامراء بصوتها لم تأنف من أن تغني أمام البائسين ذوي الملابس الرثة

## لمحو ذكرى الحروب

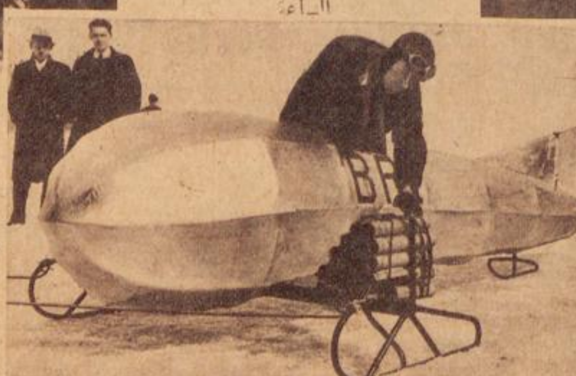
مما يدل على ان الروح السلمي قد شرع يسري الآن في العالم أن قرية في فرنسا اسمها (مانت لاجوبي) قرر مجلسها القروي أخيراً ألا تحتفل بأية ذكرى ترجع الى الحرب العالمية وقد قررت ايضاً مثل ذلك كنيسة في شمال ويلز. والمقصود من ذلك أن تمحى ذكرى الحرب وألا ينشأ الجيل الجديد وهو يمجد الحروب

## أحدث المخترعات

كلما ظن ان المدنية قد بلغت الأقصى من ... لم يبق ثمـة مجال لتهذيب وتحسين ... مخترعات جديدة وأتى عقل الانسان الذي لا يخمد نشاطه ولا ينفد ذكاؤه بشيء جديد يزيد من امن الحياة أو راحة المعيشة وعلى هذه الصفحة صور بعض الاختراعات الجديدة في أسفل :

### منطاد ارضي

اخترع هاري بول الطالب بجامعة سيراكوز في الولايات المتحدة زحافة تسير على الثلج بقوة انفجار السواريخ ولها شكل منطاد وقد وصل بها الى سرعة ١٧٠ كيلو متراً في الساعة





### جهاز لقياس التعب

اخترع في امريكا جهاز لقياس مدى التعب الذي ينشأ من حضور الولائم والحفلات والسهر في المسارح والملاهي وما أشبه. وتمثل هذه الصورة شابا واقفا فوق ذلك الجهاز ليدرك ما استنفد من قوته



### لسلامة السفن

اخترع بول همفري ماكيل جهازا عمل في اختراعه ثماني سنوات وهو يمكن ربان السفينة من أن يرى الشمس مهما كان الضباب كثيفاً وفي ذلك زيادة امن السفن وسلامة ركابها وتمثل هذه الصورة ذلك الجهاز

## مثال في كرم النفس

توفي حائك في لنـدن وترك ثروة قدرها ٣٤٠٠ جنيه وكان معروفاً بشراسته وبخله حتى كان يقتر على أولاده ويضرب زوجته . ولما فتحت وصيته وجد أنه أوصى بمائة جنيه لـكل من بنتيه وبمبالغ أخرى طفيفة لبعض أهله بينما أوصى بمبلغ ٩٠٠ جنيه لبناء قبر له و ١٠٠ جنيـه تنفق على جنازته . وفي الوقت نفسه ترك جانباً من ثروته لمستشفى مدلسكس الذي يعالج به الفقراء غير ان ادارة هذا المستشفى لما وقفت على تلك التفاصيل تنازلت عن نصيبها من التركة إلى أولاد المتوفى وأهله الذين ضن عليهم بما يقيم أودهم بعد وفاته وهم الألى تحملوا منه شظف العيش في حياته

## مثال من العمل الخيري الصالح

كان أحـد موظفي البريد في باريس يفرز خطابات لم يمكن ايصالها الى أربابها لخطأ العناوين المكتوبة عليهـا ، وذلك لـكي تحفظ بين المهملات المدة المعلومة . وقد عثر في أثناء عمله هذا على تذكرة بريد كتبها رجل مريض الى أحـد أصدقائه يشكو اليه المرض مع الفقر ويرجوه ان يبعث اليه مبلغاً معيناً ليستعين به على حاله وقد ثارت عاطفة الرحمـة في قلب ذلك الموظف فأطلع زملاءه على تلك التذكرة وتبرعوا معه بالمبلغ الذي كان يطلبه كاتب التذكرة من صديقه وأرسله اليه

## ابتداء انجلاء الازمة عن أميركا

بدأ كساد التجارة الذي ينتاب العالم كله الآن في أميركا في نهاية سنة ١٩٢٩ ومنها انتقل إلى نواحي العالم وكأنه طوفان يغمر الاسواق . ولـكن مما يبعث الامل في النفوس أن الضائقة قد شرعت تنفرج في أميركا نفسها فعسى أن تزول الازمة في مصر والعالم أجمع . وتدل الانباء الاخيرة الواردة من الولايات المتحدة على أن نحو ١٠٠ ألف عامل عاطل قد عادوا أخيراً إلى مصانع الصلب وأن مصانع فورد أصبحت تشغل الآن نحو ١٢٠ الف عامل . وأن المواد الاولية اللازمة للصناعة مثل النحاس والزنك والرصاص قد بدأت أثمانها ترتفع هناك

## ملخصات اشهر القصص المسرحية

# الماضي الملوث

### عن الكاتب الانجليزي ارثر بينيرو

قدمت مؤلف هذه القصة سير ارثر بينيرو Arthur W. Pinero الى القارىء منذ مدة عند ما لخصت له قصة ( ايريس ) وقلت اذ ذاك ان بينيرو في مقدمة الكتاب المسرحيين الذين بنوا المسرح الانجليزي الحديث ، وانه قدم الى ذلك المسرح عدداً هائلا من القصص . ومع ذلك فهو لا يزال بعيداً عن متناول اصحاب المسارح عندنا رغم ان من هم أقل منه شأناً في انجلترا قد ترجمت قصصهم الى العربية وحظيت برضى الرأسمالية المسرحية عندنا . والسبب في ذلك واحد لا يتغير . فهو من الكتاب الذين تأثروا كل التأثر بروح العبقري النرويجي هنريك ابسن الذي لخصت له فيما سبق قصتي ( الاشباح ) و ( البطة المتوحشة ) وابسن كما هو معلوم لا يعني بالجمهور ولا يتملقه . ولا يهمه صفق أو ظل صامتاً . . . هو يكتب ليرضى مثله الأعلى . . وكفى !

ولقد اتخذت لقصة اليوم هذا العنوان الذي يراه القارىء . مع ان اسمها في الانجليزية The Profligate . أي الرجل الملوث . ولكن هذا التصرف الذي اقدمت عليه في ترجمة العنوان يتسق مع روح القصة والغرض الذي يرمي اليه المؤلف فهو يتعرض هنا لموضوع اجتماعي كثير الوقوع في الحياة الانسانية مهما اختلفت الازمان والشعوب . يتعرض للخيبة التي تشعر بها الزوجة الشابة البريئة التي تحب زوجها وتعبده وتعتقد انه مثال الرجولة والطهارة في ماضيه وحاضره ـ الخيبة التي تشعر بها اذا ما علمت فجأة ماضيه الملوث المتلىء بالدنس والاثم والفجور !

ولقد مثلت هذه القصة للمرة الأولى على مسرح جاريك Garrick Theatre بلندن في ٢٤ ابريل سنة ١٨٨٩ فاحدثت ثورة عنيفة في عالم المسرح . وقتلها النقاد في لنـدن ومدن انجلترة الاخرى بحثاً ومناقشة وتمحيصاً . وفارقوا بين بينيرو وابسن النرويجي ودوماس وجورج اونيه الفرنسيين وانتقل الاهتمام بالقصة الى القارة الاوروبية وترجمت الى اللغة الهولنـدية ومثلت في امستردام ثم اقتبست للغة الالمانية ومثلت على مسرح ليسنج في برلين . ودعى بينيرو لتلاوة قصته في مجمع العلوم والآداب أمام جمع من العلماء والادباء والفنـانين فحازت الاعجاب واستعيد كثير من فقراتها و ( الماضي الملوث ) اذن قطعة مسرحية خالدة قوية بروحها وفكرتها و ( حبكتها ) المسرحية . ومواقفها العنيفة . وهي ولا شك فخر المسرح الانجليزي الحديث

* * *

نحن في مكتب اثنين من المحـامين المعروفين في لندن هما تشيل Cheal وموري Murray . وقد أقبل احد عملاء المكتب وهو اللورد دانجارس Lord Dangars وأخذ يتحدث الى هج موري أصغر المحامين الشريكين سناً . فتفهم من حـديثهما أن اللورد دانجارس كان متزوجا ثم طلق زوجته . وأنه رجل عابث مستهتر . له جولات معروفة مع النساء ويذكر أن رجلا اسمه دنستان رنشو Dunstan Renshaw سيتم زواجه في ذلك اليوم بالذات فيدهش اللورد دانجارس من خبر زواج رنشو إذ هو احـد رفاق اللهو في الأيام الماضية . ويسـأل عن العروس فيعلم أنها فتاة من بلدة هيلمستد تسمى ليسـلي برودنل Leslie Brudenell يطنب المحامي هج موري في وصف محاسنها ويذكر أنه رآها في مدرسة هيلمستد فراقته وسحرته ويشبهها بالصور المقدسة التي لا يملك المرء ازاءها الا أن يهمس !

ثم يقبل دنستان رنشو ويتحدث الى موري واللورد قليلا في موضوع زواجه ويخرج مع اللورد ويخلو موري الى زميله تشيل فيطلب اليه ان يعمل ما في وسعه ليوقف زواج رنشو من ليسلي فلا يجب مطلقاً تسليم تلك الفتاة الوديعة البريئة الى رجل كرنشو له ماضي ملوث . ولكن تشيل لا يوافق على ذلك ويرى ان رنشو لم يفعل اكثر مما فعله غيره . ولا يجب أن تحل عليه اللعنة الى الابد من أجل الهفوات التي ارتكبها في الماضي ويقول :

تشيل ـ كل هذا في الماضي . والزواج هو البداءة الحقيقية لحياة الرجل

هج موري ـ كلا يا سيدي انها نهاية تلك الحياة . فما يأتي بعد ذلك هو أما الجنة او الجحيم

ويعلق تشيل على ذلك بأنه لا داعي للمناقشـة ما دامت ليسلي برودنيل تحب رنشو ولكن موري يرى أنه لا اهمية لذلك الحب . فلا شك ان فتاة صغيرة لا تزال في المدرسة لا بد أن تحب أول رجل تصادفه . وعندئذ يقول تشيل له : « ولماذا لم تحبك ما دامت تعرفك قبل رنشو ؟ »

وتقبل العروس ليسلي وتتحدث الى موري فتشعر أنه لا يطيق حضور حفلة الزفاف ويعتذر بأنه مشغول . وتعرف أن موري كان يتردد على مدرسة هيلمستد التي تدرس فيها ليسلي وكان يعني بشؤون الفتاة كل العناية ويظهر نحوها منتهى العطف . وتخلو ليسلي الى موري فتفهم من حديثها أنها

تحب خطيبها رنشو بل وترى أنها غير
جديرة به فهو طيب الى الدرجة القصوى .
وكثيراً ما كانت تبتهل الى الله أن يهبها من
الطيبة والطهر ما يجعلها جديرة به، ويشترك
في الحديث وليفريد برودنيل Wilfrid
شقيق ليسلي وهو يخبر موري أنهما عند
وصولهما الى محطة لندن أمس رأيا سيدة
بائسة تصيح وتولول كأنها في محنة هائلة ترجو
رجلا يأخذ بيدها . وانه نصح تلك السيدة
بالتوجه الى موري وأعطاها بطاقة توصية

ويخرج الجميع لاتمام اجراءات الزواج
وتقبل تلك المرأة التي تحدث عنها ولفريد
فاذا بها شابة تدعى جانيت بريس
Janet Pruce تسرد قصتها التي تتلخص في
أن رجلا قابلها واغواها وسلبها اعز ما تحرص
عليه الفتاة العذراء . وأنها لا تعرف اسم
ذلك الرجل الحقيقي إذ اتضح لها أن الاسم
الذي ينتحله وهو لورنس كينوارد ليس
ليس اسمه الصحيح . لانها رأته يوماً يوقع
خطاباً بالحرفين الاولين من اسمه د . ر .
وهي تبحث عن ذلك الوحش البشري الذي
عبث بها وقضى على مستقبلها

ويشك موري في صاحب ذلك الاسم
الذي حرفاه الاولان د . ر . ويخطر بباله
دنستان رنشو . ويطلب إلى الفتاة أن
ترسم له وجه ذلك الرجل الذي تبحث
عنه . فتفعل . ولا يكاد موري ينظر
إلى الرسم حتى يشهق ويصيح : « رنشو ! »
ويفكر ثم يعتذر للفتاة بأنه لا يستطيع أن
يأخذ على عاتقه عبء البحث عن ذلك الرجل
ولكنها تتوسل اليه وتقول :

— ابحث عنه . انه ليس بالقاتل الذي
يسير متلصصاً في الظلام اثناء الليل . أنه
خادع للنساء فقط . والرجال لا يختفون لهذا
السبب !

وتخرج الفتاة ثم يعود الذين كانوا
قد ذهبوا إلى موثق العقود ، ويخلو
موري إلى دنستان رنشو فيتهمه بأنه قد
أجرم في حق تلك الفتاة الطاهرة بأقدامه
على الزواج منها رغم ماضيه الملوث . ويحاول

رنشو أن يسكته فيلمح له أنه يعرف مبلغ عطفه السابق على زوجته ويعود موري فيؤكد له أن الجريمة التي ارتكبها ذلك اليوم سوف يحاسب عليها في المستقبل حساباً عسيراً ثم يقول له :

— انني أحذرك يا مستر لورنس كينوارد فيفهم رنشو من ذلك أن موري قد علم قصته مع تلك الفتاة المسماة جانيت بريس . فيرجوه أن يسكت

وتدخل ليسلي اذ ذاك تدعو زوجها إلى الاستعداد للرحيل ويخرج العروسان وقد تركا خلفهما هج موري وحده يشخص اليهما

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فقد انقضى شهر على زواج ليسلي . وسافر الزوجان الى مدينة فلورنسا بايطاليا واستأجرا ( فيلا ) اثرية بعيدة كان يعيش فيها الرسام الخالد ميشيل انجيلو . يزورها السياح الذين يهبطون المدينة ليروا ما تركه الرسام على حيطانها . وتقبل سيدة انجليزية تدعى مسز ستونهي ومعها ابنتها ايرين Irene بغرض زيارة الفيلا . فتعرف أن ايرين كانت زميلة ليسلي في مدرسة هيلمستد ولذا تقابلها بكل ترحاب وتقدم لها زوجها رنشو فتلاحظ عليه أنه يحترم ليسلي ويبدي لها كل عواطف الحنان والرقة . وتعرف أنه معتزم السفر إلى روما ليختار مسكنا له ولزوجته ويقبل ليسلي قبلات حارة ثم يخرج فتخبر ليسلي صديقتها ايرين انها تعبد زوجها بل هي عبدة له . وتسهب في وصف خلقه النبيل ومبلغ عنايته بها واخلاصه لها

وتعلم من حديث مسز ستونهي أن اللورد دانجارس قد خطب ابنتها ايرين . ويقبل ولفريد شقيق ليسلي ويدعو مسز ستونهي للخروج معه الى الحديقة . فاذا خلت ليسلي الى ايرين علمت أن زواج الأخيرة باللورد دانجارس سيتم رغم ارادة ايرين وبناء على رغبة والدتها في مصاهرة زوج غني . وهي تعلم أن اللورد كان سيء السير وأنه كان متزوجاً ثم طلق زوجته . وهنا تعارض ليسلي في قبول ايرين لذلك الزواج وهي تؤنبها وتحاول اقناعها بوجوب التزوج من شخص تحبه وليس له ماض ملوث . ولكن ايرين ترى أنها ستحظى بلقب وثروة . وماذا يهم ماضي الزوج بالنسبة للمرأة التي تتزوجه ، ولكن ليسلي تجيبها :

— أن هذا الماضي هو فخرها أو خزيها . هو الحلية التي تلبسها فوق جبينها أو الوحل الذي يلطخ أذيالها . ! أنه ضوؤها أو ظلامها . حياتها أو موتها . . !

فلا تقتنع ايرين بذلك وتقول أن الفرق بينها وبين غيرها من النساء هو أن قصة اللورد دانجارس علنية يعرفها الجمهور بعد طلاقه بينما آثام أزواج بعض النساء ما تزال مخفية لم يكشف الستار عنها بعد . . !

ويعود دنستان رنشو ويتحدث إلى زوجته حديثاً يفعمه الحب والوفاء . ثم يدخل هج موري بدون ان يشعرا به . ولا يكاد رنشو يراه حتى يرتعد . ولما تعلم ليسلي انه قادم لأمر هام تغادر الغرفة . وعندئذ يحدثه موري عن الجريمة التي ارتكبها باغرائه الفتاة جانيت بريس فيتوسل رنشو اليه ان يعينه ويساعده . ويقبل موري ذلك لا من أجله . . بل من أجل الطفلة البريئة التي اتخذها زوجة .. وتحس من حديث رنشو انه أصبح يحب زوجته حباً مبرحاً لا غنى له عنه . وهو يرجو موري ان يستدعي تلك الفتاة بمجرد عودته إلى لندن ويطلب اليها ان تسكت وهو سيفعل كل ما في وسعه لمكافأتها

وتصيح ليسلي من الحديقة تدعو زوجها وتنبهه إلى ان موعد القطار قد أزف . ثم يقبل ولفريد فيتركه رنشو مع موري ليسليه . ولكن موري يبدي الرغبة في ان يعود إلى انجلترا في القطار الذي يقوم تلك الليلة . وتقبل ليسلي حاملة بعض الازهار من الحديقة . ويرجوها زوجها ان تحييه من النافذة وهو يبتعد بالعربة . ثم يخرج معها فيلتفت موري إلى ولفريد ويسأله عما إذا كانت سعيدة . فيجيبه انها في غاية السعادة . ثم يلحق برنشو . وتدخل الخادمة تنبيء بأن خادمة مسز ستونهي واقفة بالباب وقد أضناها التعب تلتمس بعض الماء . وانها تعاني الضعف والمرض . فيسمح لها بالدخول وبعد قليل تدخل تلك الخادمة فاذا بها جانيت بريس وتخبر ليسلي ان سيدتها مسز ستونهي أمرتها بالعودة سيراً على الاقدام ولكنها لا تقوى على السير لأنها مريضة . ثم تسقط فيتلقاها ولفريد بين ذراعيه . وينتهي الفصل هكذا

ليسلي — آه ! العربة ! ( تعدو إلى الشرفة وتنظر إلى الطريق الممتد ) انها هناك ! ( تنادي ) دنستان ، ارجع إلي ! ارجع إلي !

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فنحن لا نزال في تلك ( الفيلا ) بمدينة فلورنسا وقد جلس ولفريد بجانب فراش جانيت بريس يحنو عليها أثناء مرضها . وتعرف من حديث الجميع انهم يجهلون كل شيء عن تلك الفتاة اللهم إلا انها خادمة عند مسز ستونهي التي أساءت معاملتها وانها ما دامت قد لجأت إلى بيت ليسلي فمن الواجب العناية بها . وتقبل ايرين وتخبر ليسلي انها علمت ان اللورد دانجارس خطيبها صديق لزوجها ولكن ليسلي تأنف من ذلك وترى ان زوجها لا بد ان يكون جاهلا لخلق اللورد الحقيقي والا لتجنبه !

ثم يدخل الخادم وينبيء سيدته ان سيده رنشو قد عاد من روما وانه سيحضر إلى المنزل مع صديق له هو اللورد دانجارس وتعود ليسلي فتنصح صديقتها ألا تقبل هذا الرجل زوجاً . وتخبرها انها ستلجأ في ذلك إلى أمها . ولكن ايرين تجيبها بأن لا أمل في منع ذلك الزواج عن طريق أمها . وعندئذ تقول ليسلي

— إذن فسأواجه اللورد دانجارس نفسه

ويتحدث ولفريد إلى جانيت بريس فتشعر انه قد نشأت بين هـذين الشابين عاطفة حب متبادلة . ولكن جانيت ترغب في الرحيل فهي مخلوقة للشقاء . وهو يمانع في ذلك وهي تلح في وجوب الرحيل وترجوه ان يشكر لشقيقته العناية الرحيمة التي أسبغتها عليها أثناء مرضها وانها ستذكر لها تلك المنة حتى الموت ، ثم تعود ليسلي فتقول لها جانيت بصوت خافت :

— مسز رنشو ! انك لا تعرفين أية فتاة ساقطـة شريرة تأوين تحت سقفك ! انني لست جديرة بأن أكون في بيتك !

ثم تخـبرها في شيء من التلميح بأنها كانت ضحية غواية وعبث . وتقبل طرف ثوب ليسلي وهي يقول :

— الوداع يا عزيزتي . الوداع آه . يا عزيزتي . يا عزيزتي

ولـكن ليسلي تستبقيها وتخبرها ان ضعفها ووحدتها يجعلانها ترى من واجبها ان تحميها . وهي وإن كانت تطلب اليها ألا تدخل بيتها مرة اخرى وأن تمتنع عن مقابلة شقيقها ولفريد إلا انها تمدها بأن تسدي اليها خدمة بأن تجد لها عملا حسناً . وتعطيها مبلغاً من المال . ثم تخرج معها . ولـكنهما لا تكادان تهبطان سلم الحديقة حتى تصرخ جانيت صرخة رعب ، اذ يقع بصرها على دنستان رنشو قادماً مع اللورد دانجارس ، وتطلب الى ليسلي ان تخبئها بعد ان تخبرها ان الرجل القادم هو الذي اغواها وكان يدعو نفسه لورنس كينوارد وتلح في طلبها فهي لاتقوى على مواجهته ، وتخطىء ليسلي في فهم كلام جانيت وتظن انها تقصد اللورد دانجارس فتخبرها انه خطيب إيرين

ثم تقبل مسز ستونهي فتطلب اليها ليسلي ان تحول بين زواج ابنتها باللورد دانجارس وتخبرها ان جانيت ضحية حية لذلك الرجل الذي تعد حياته فصلا فظيعاً من الاثم والرذيلة ، وتسقط جانيت إذ ذاك الى المقعد الكبير وتخفي وجهها في الوسائد ويدخل رنشو ويقدم اللورد الى زوجته ولـكن ليسلي ترفض ان تقدم يدها الى يد اللورد المدودة فهي لا تستطيع ان تتعرف اليه . وتقول :

— اذا كان اللورد دانجارس يريد إيضاحاً عن ذلك يا دنستان فأنا اكتفي بأن اذكره بحياة هـذه الفتاة الشقية التي يعرف قصتها ( توقف جانيت )

ولا يكاد دنستان يرى جانيت حتى يبدو عليه الرعب والفزع ، وتصلح جانيت الخطأ الذي وقعت فيه ليسلي وتفهمها ان الذي اغواها هو رنشو ! وتتضح بذلك الحقيقة الهائلة المرعبة امام عيني ليسلي ، وتصيح جانيت بعد ان تتبين خطورة الكارثة قائلة لليسلي :

— انني لا استحق ان اعيش ! اقتليني اقتليني !

وتطلب مسز ستونهي الى ابنتها إيرين ان تعطي ذراعها الى اللورد دانجارس فتفعل ويخرجان سوياً بعد ان تسبقهما مسز ستونهي وهي تهز كتفيها

ويخلو رنشو الى زوجته فيعترف لها انه مذنب ويرجوها ألا تطلب منـه تفاصيل حياته فهي ملوثة بالآثم ، حتى عرفها فنسى كل شيء وأحبها بل وعبدها . وتحاول ليسلي الخروج فيرجوها ان تبقى اذ هو لا يستطيع الحياة بدونها ، ويتوسل اليها ان ترحمه فهو نادم مستغفر يجثو على قدميه ! ولـكنها تطلب اليه ان ينكر ما نسبته اليـه الفتاة جانيت . وينتهي الفصل بهذا الحوار العجيب :

دنستان رنشو : لا استطيع ان أنكر

ليسلي : اذاً أذهب !

( بعد برهة يخرج وعندئذ تسقط إلى

( البقية على صفحة ٤٢ )

# الف يوم - أو - تى شى



بحر يوسف
وسط مدينة الفيوم

## الفيوم من انشاء النبى يوسف عليه السلام

لكثير من الناس غرام بمعرفة معاني الاسماء والوقوف على أصلها وفصلها . كما قالوا في « اليوسف افندي » - وهو اسم الفاكهة المعروفة - إنه سمي كذلك لان أول من جلبه إلى مصر رجل يدعى يوسف افندي ، فوجب أن يخلد اسمه معه . وكما قالوا في « البرتقال » أنه سمي باسم وطنه الأصلي وهو بلاد البرتغال . إلى آخر ما هنالك من تعليل الاسماء وردها إلى أصولها . . غير إن هذه القاعدة التي درج عليها الناس قد لا تتمشى في بعض اسماء الاشياء لعدم وضوحها . ولذلك فان فقهاء اللغة ورجال المنطق يضطرون إذا اعوزهم تعليل ما لا يعلل ان يقولوا في صدد هذه الأشياء عند سؤالهم عن اصلها : « الاسماء لا تعلل » . .

و « فيوم » في اللغة المصرية القديمة معناها البحيرة . وقد عرف الاقليم قديماً باسم « تي شي » أي « بلاد البحيرة » أو « البركة » كما أن بحيرة موريس المعروفة الآن ببحيرة قارون معناها « البحيرة الكبرى »

غير ان بعض العرب حاولوا إرجاع اسم « الفيوم » إلى أصل عربي فاشتقوه من « الف يوم » ورووا لذلك قصة عجيبة . فقالوا انه لما كان النبي يوسف عليه السلام قائماً على إدارة شؤون المملكة المصرية في عهد فرعون مصر « الريان » وكان بمثابة رئيس الوزراء الآن يتصرف في الدولة بما يشاء حسده أمراء الدولة على تلك السلطة والمنزلة التي نالها من فرعون فأرادوا الكيد له ، فقالوا لفرعون ذات يوم : « أيها الملك العظيم ان يوسف قد شاخ وأحكامه قد اختلت وآراؤه اعتلت » فقال لهم : « اقترحوا عملا نجربه فيه »

وكان اقليم الفيوم في ذلك الزمان يسمى بالهون أي البركة ، وكان مستعملا لخزن مياه الصعيد وصرفها بدون انتظام . فتشاور الامراء فيما بينهم واقترحوا على فرعون ان يطلب من يوسف ان يحول مصب النيل عن البركة ويصفي ماءها ليتكون في محلها اقليم خصب ليزيد في ايرادات الدولة .

فوافقهم فرعون على اقتراحهم وطلب يوسف وقال له : « أنت تعرف مقدار حبي لابنتي ، وأنت تعرف أن الوقت قد حان لان أهدي اليها اقليما من المملكة تكون سيدة عليه . وليس عندي مايفي بالمقصود سوى أرض الهون ولكن تلك الارض مغمورة بالمياه فهل لك أن تصلحها ؟ »

فقال يوسف : « نعم ايها الملك العظيم »

فقال الملك : « خير البر عاجله »

فجمع يوسف العمال وحفر ترعة المنهى من الاشمونيين إلى اللاهون ، ثم حفر ترعة الفيوم ، والترعة الشرقية مع ترعة أخرى بالقرب منها تسمى ترعة بني حامد كانت غربيها . وبهذه الكيفية صرفت المياه من « الهون » وحينئذ جمع جيشاً من العمال ، فقطعوا الشجيرات التي كانت نابتة هناك ، ونقلوها بعيداً ، ولم يأت وقت فيضان النيل حتى كانت البركة ارضاً صالحة للزراعة

ولما جاء الملك « الريان » ومعه امراء المملكة وندماؤه ورأوا ماتم على يد يوسف اخذتهم الدهشة وقالوا : « لا ندري ما يستوجب العجب : أصرف مياه البركة وإزالة النباتات أم تحويل سطحها إلى غياض نضرة ؟ » وخاطب الملك يوسف قائلا : « في كم من الزمن صيرت هذا الاقليم على هذه الحالة العظيمة ؟ » فأجاب يوسف : « في سبعين يوماً » فما سمع الملك ذلك حتى التفت إلى أمرائه وندمائه وقال لهم : « أظن أنه ليس من إنسان يستطيع ذلك في الف يوم » ومن ذلك الوقت تغير اسم « الهون » واطلق على هذا الاقليم « الفيوم »

---

زار في الاسبوع الماضي صاحب الدولة رئيس الوزراء اقليم الفيوم . ولهذا الاقليم او لتسميته بهذا الاسم قصة كتبها مستر كوب ويت في المجلة المصرية اول سبتمبر سنة ١٨٨٧ مترجمة عن نسخة عربية خطية كانت عند الكردينال مازاران وزير لويس الثالث عشر ولويس الرابع عشر . ونحن نرويها للقراء بهذه المناسبة في تلك الخلاصة الطريفة التي يحويها هذا المقال

# عالم المرأة



## كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



### رقص الكمبوديات

برع ثلاث راقصات امريكيات في تقليد الرقصات الشرقية . وهن يعرضنها في مسرح برودواي او تمثلهن الصورة التي الى اليمين وهن يقلدن رقصة سائدة في كمبوديا

### ملكة الطاحونة الحمراء

تعد الطاحونة الحمراء (مولان روج) من اشهر ملاهي باريس وقد أصبح لهذا الملهى ملكة تنتخب ايضا مثل ملكات الجمال وهي الآنسة بارنييه التي مثلت ذلك الملهى بلباس رأسها الشبيه بالطاحونة يوم عيد (ميكاريم) أو منتصف الصيام وتمثلها الصورة التي الى اليسار



### أميرة تترهب

صورة الاميرة ماري أولالي عمة جلالة الملك الفونس ملك اسبانيا وقد عزمت على ترك الامارة والترف ودخول الدير وقد قابلت قداسة البابا بهذا الشأن ونالت منه الاذن اللازم





### بطلات الشطرنج

اقيمت في قاعة جريدة (ليبرتيه) بباريس مباراة دولية في الشطرنج بين النساء أسوة بالمباراة التي أقيمت أخيرا بين الرجال . وتمثل هذه الصورة مدام باب (الى اليسار) بطلة فرنسا في الشطرنج والآنسة شارتزمان (الى اليمين) بطلة نساء العالم في أثناء المسابقة



### مديرة البنك

صورة مدام ارلين ستجمان مديرة البنك التعاوني في شونلانكة ببروسيا الذي يتداول أكثر من ثلاثين مليون جنيه في السنة وقد مكثت ٢٥ سنة وهي تشغل هذا المنصب وكانت أول امرأة تدير مصرفا ماليا

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## دار الاتحاد النسائى

في يوم الخميس الماضي احتفـل الاتحاد النسائي بوضع الحجر الاساسي لداره الجديدة وقد حضر هذا الاحتفال جمهور من كرائم السيدات والاوانس ، وحضرات أعضاء اللجنة الاستشارية . وخطبت رئيسة الاتحاد خطبة شائقة ضمنتها نبذة تاريخية عن النهضة النسائية في مصر. ثم وضعت الحجر الاساسي بيدها الكريمة

ويجدر بنا بهذه المناسبة أن ننوه بالجهود التي بذلها وما زال يبذلها الاتحاد النسائى منذ تأسيس سنة ١٩٢٣ الى اليوم . فقد اوجد روحاً للحركة النسائية في مصر وبث عوامل النجاح فيهـا على الرغم مما كان يقف في طريقه من العقبات ، وعمل لترقيـة المرأة المصرية ومساعدة البائسات وتعليم عدد غير قليل من الفتيـات الفقيرات . وقد أصبح هذا الاتحاد بفضل تلك الجهود وهمة رئيسته الجليلة السيدة هدى شعراوي أكبر هيئة نسوية ناجحة في مصر . وكان من نتائج هذا النجاح اقامة هـذه الدار العظيمة التي ستحتوي على ثلاث طبقات منظمة تنظما أنيقاً مستوفياً كل الوسائل اللازمة للثقافة والتربية العلمية والعملية كما ستحتوى على ناد لاعضاء الاتحاد يكون سوقاً أدبيـة علمية وميداناً للالعاب الرياضية المفيـدة . ومن المآثر التي تحمد لهذا الاتحاد أنه سينشيء في هذه الدار الجديدة قسماً إضافياً لتعليم السيدات الأميات القراءة والكتابة لتستدرك بعض سيداتنا ما فاتهن من الثقافة والتهذيب.. وتلك جهود محمودة تقابل بالثناء والاعجاب

## سمو الاميرات

وعلى ذكر دار الاتحـاد النسائى نقول انه ماظهرت الدعوة الى تأليف هذا الاتحاد حتى بادرت صاحبـات السمو الاميرات الكريمات بمساعدة هذا الاتحاد على الغاية الجليلة التى أنشيء لها . وما زلن يوالينـه بالمساعدة والتشـجيع حتى نهض بتحقيق أمنيته في كثير من نواحي النهضة النسوية في مصر ، ومنها تأسيس هذه الدار الفخمة

ومن الحقائق الثابتة التي يعرفها كل من له اطلاع على شئون النهضة النسائية في مصر ان لصاحبات السمو أميرات البيت العلوي أيادي مشكورة في تشجيع نهضة المرأة المصرية منذ حركة قاسم امين الى اليوم . بل انه من المعروف ان أول من شجع قاسم امين ودفعه الى المجاهرة بترقية المرأة الشرقية هي المرحومة الاميرة نزلي هانم فاضل التي كان منزلها نادياً محترماً يؤمه كبار العلماء والأدباء امثال المرحومين الشيخ محمـد عبده وسعد زغلول باشا . ومن المعروف أيضاً ان المرحومة الاميرة « عين الحياة » هي التي قامت قبل الحرب الكبرى بتأسيس « جمعية مبرة محمد علي » ـ تلك الجمعية التي تقوم الى الآن بتخفيف آلام البائسات . وان المرحومة الاميرة أمينة هانم طوسون هي التي يرجع الى سموها الفضل في تأليف جمعية الرقي الادبي للسيدات برياستها . ولولا وفاتها لاستمرت هذه الجمعية قائمة الى اليوم ولكانت عضـداً قوياً للنهضة النسائيـة الحاضرة

## فتيات اسيوط

تكاد تكون صناعة السجاد من الصناعات النسائية أي التي يشترك فيها عدد كبير من الفتيات والسيدات . وهي فوق ذلك من المهن البيتية التي تمكن ممارستها في البيوت دون حاجة الى الاختلاط بالرجال .

ومن أجـل ذلك نرى في مدينة اسيوط ، وهي أول بلد مصري يزاول أهله هـذه الصناعة ، ان مصانع السجاد فيها اذا استثنيت مدرسة اسيوط الصناعية وقليلا من المصانع الاهلية يكاد يكون جميع صناعها من الفتيات الصغيرات اللاتي يزاولن هذه المهنة بمهارة فائقة دون ان يكون لهن حظ من الثقافة والتهذيب . وقد كنا نود ان يتعلم هؤلاء الفتيات بجانب هذه المهنة الكتابة والقراءة وشيئاً من التدبير المنزلي ، ولكن هـذه المصانع ليست من الاستعداد بحيث تستطيع توفير هذه الغاية . لذلك نوجه نظر ولاة أمور هؤلاء الفتيات والجمعيات الخيرية في تلك المدينة الى السعي لتثقيفهن وتهذيبهن بقدر المستطاع . ففي ذلك خير لأسيوط ، وترقيـة لصناعة السجاد باتساع مدارك العاملات فيها

## أسرة بائسة

كتبت [illegible]دبية الفاضلة السيدة بلسم عبد الملك في « مجلة المرأة المصرية » مقالة عن الازمة الحاضرة وعن بؤس البائسات من ذوات البيوت الشريفة التي أخنى عليها الدهر . وقد روت حادثة وقعت لاحدى السيدات . خلاصتها أن هذه السيدة مات زوجها وترك لها أولاداً ثلاثة و بلغاً من المال استحوذ عليه شقيق لزوجها بحجة انه يستثمره لها ولأولادها . ثم دخل به في المضاربات المالية ، فلم تمض مدة طويلة حتى تبدد هذا المال وأصبحت السيدة وأولادها في حالة يرثى لها ، فاضطرت الى سد حاجات العيش ببيع أثاثها حتى فقدته جميعه وصارت ولا حاجة عندها غير حصيرة قديمة ولحاف ممزق ، وقد استولت عليها وعلى ولديها الصغيرين الحمى فأفقدتهم وعيهم وأضنت أجسامهم . . [illegible]ـذه حال سيدة من أسرة كريمة أخنى عليهـا الدهر . وهي حال تدمي العيون وتستدر الرحمة من القلوب القاسية . فهل للسيدة بلسم أن تهيب ببعض الجمعيات الخيرية وترشد المحسنين الى اعانة هذه الاس[illegible]ائسة ؟ . .

# حديث طبيب

## ١ - الحمى القرمزية

الحمى القرمزية مرض معد يمتاز بطفح قرمزي اللون مصحوب بحمى وبحة وينتهي بسور تقشر في الجلد. وتصل العدوى من المريض الى السليم بواسطة الاختلاط أو التلاصق او من الملابس او الكتب أو الاوراق أو غير ذلك مما يكون قد استعمله المريض وبقي مكروب المرض عالقاً به. ولقد ثبت ان المرض انتشر بهذه الوسيلة لمسافات بعيدة وقد تحدث العدوى ايضاً من اللبن وفي هذه الحال اما ان تكون جراثيم المرض قد وصلت الى اللبن من الانسان الذي تولى حلبه أو نقله او تحضيره للطعام او من ثدي الحيوان المحلوب نفسه. وثبت ايضاً ان افرازات الزور والانف عاملان هامان في نشر العدوى

وأكثر ما تصيب الحمى القرمزية الاطفال ولا تصيبهم عادة الا مرة واحدة في العمر. وقد لوحظ ان المصابين بجروح معرضة والنساء بعد الوضع أكثر تعرضاً للعدوى من غيرهم ولعل السبب في ذلك سهولة وصول الجراثيم الى اجسامهم اما من الجروح المعرضة أو من الرحم

## ٢ - غذاء الحامل

يشكو أكثر الحوامل اثناء مدة الحمل من امساك مصحوب احياناً بقيء او تهيج. ولهذا الامساك في الواقع علاقة مباشرة بالغذاء. فغذاء الحامل يجب ان يكون وافر المقدار ومكوناً من مواد سهلة الهضم مصنوعة بطريقة بسيطة خالية من التوابل والبهارات. ويجب ان تبتعد الحامل عن شرب المواد الكحولية، وان تقلل من أكل اللحوم مستعيضة عنها بالبيض والسمك، وأن تكثر من الفواكه والخضروات الطازجة. ويجب ان يشتمل طعامها على قدحين او ثلاث اقداح من اللبن كل يوم

## ٣ - انتخاب غرفة الولادة

يجب على الحامل ان تختار لنفسها الغرفة التي تضع فيها قبل موعد الوضع وان لا تترك هذه المسألة رهينة المصادفات. حتى اذا فاجأها المخاض وجدت مكاناً صحياً كفيلا بضمان الراحة لها طول مدة الوضع وبعدها ولا أكون مبالغاً اذا قلت ان سوء اختيار غرفة لولادة كان سبباً - في كثير من الاحيان - من الاسباب التي أدت الى اصابة الام بأمراض شديدة الوطأة عليها كثيرة الخطر على حياتها

ولهذا يجب ان تكون هذه الغرفة متوسطة الاتساع وان يتخللها النور والهواء سواء في الليل او النهار وان لا يبقى فيها من أثاث المنزل غير الضروري اللازم للولادة فقط فيوضع فيها سرير واحد* ومنضدتان ومقعدان او ثلاثة ودولاب صغير لحفظ الملاءات وملابس الام والطفل فيه

ويستحسن ان تكون في الجهة الشرقية من المنزل. وان تكون أرضها إما من الخشب أو مفروشة بالمشمع، حتى يسهل تنظيفها وان تكون جدرانها وسقفها مدهونة بالزيت حتى يكون من الممكن غسلها في الاسبوع السابق للولادة بمحلول الليزول بنسبة ١/٢٠٠ لأعدادها مطهرة

وفي يوم الولادة أو عند الشعور بدنو المخاض يوضع فوق السرير «ملة» من الخشب فوقها مرتبة مغطاة بالمشمع وفوق المشمع ملاءة نظيفة بيضاء يغطى منتصفها بالمشمع أيضاً لأنه هو المكان الذي ينزل الجنين عليه حتى تتم الولادة ونظفت الوالدة رفع هذا المشمع وبقيت الأم فوق الملاءة النظيفة التي تحته

ويوضع فوق إحدى المنضدتين ملاءات معدة للاستعمال وفوق الثانية صفحتان من الصاج مغسولتان ومعقمتان بالكحول ومملوءتان بمحلول الليزول بنسبة ملعقة بن في اللتر

## النخالة وأثرها في الغذاء

أهم محتويات النخالة هي مادة السيلولوز ولهذه المادة أهمية خاصة في تغذية المصابين بالكبد وبعض المصابين بأحوال معدية. ومن مزاياها تعجيل اجتياز الأطعمة في قناة الهضم ومقاومة الامساك وتنشيط افراز الصفراء. هذا فضلا عن انواع الفيتامين المتوفرة في النخالة مما يجعلها ذات أهمية خاصة من الوجهة الغذائية أيضاً

ولما كانت النخالة في متناول كل انسان كان من الممكن استعمالها لمعالجة أمراض المعدة المصحوبة بضعف أو كسل في هضم الأطعمة، ولمداواة امراض الامعاء المصحوبة بركود المواد البرازية فيها وكذلك في حالة استطالة الامعاء الغلاظ وبعض النزلات المعدية المؤلمة المزمنة وفي الحالات الكبدية الخفيفة المصحوبة بيرقان في البداية

ومع أنه من الواجب طبعاً أخذ رأي الطبيب دائماً في استعمال النخالة الا أنه لا يجوز استعمالها في حالات القرح المعدية أو السرطانات أو ضيق فتحة البواب أو النزلات المعدية الحادة أو المتقرحة أو الاحوال الدرنية أو انسدادات المجاري الصفراوية الناشئة من الحصيات أو الاورام

دكتور
محمد ابراهيم رضوان

# حذار أن تفسدوا أطفالكم!

## موضوع يهم الآباء والامهات

هنالك عوامل كثيرة لكل منها شأن في تربية الاطفال وتكوين اخلاقهم ونفسياتهم ومنها عوامل لا قبل للآباء عليها مثل الوراثة والتكوين الجثماني والظروف الاجتماعية المحيطة ، ولكن منها أيضاً عوامل هامة يمكن الآباء أن يؤثروا فيها كيف يشاءون وفي مقدمتها المعاملة التي يلقاها الاطفال في المنزل والمركز الذي يكون لاحدهم بين أفراد الاسرة . وقد لوحظ أن كون الطفل ابنا وحيداً للأسرة أو أكبر أبنائها أو أصغرهم أو الأوسط فيهم ، له تأثير في تربية الطفل ونشوء اخلاقه .

### الابن الوحيد

يسوء الاعتقاد بان الطفل الذي يكون ابنا وحيدا لوالديه لا تتاح له فرصة حسنة لكي ينمو ويشب في الطريق المرغوب . وقد قام المربون وعلماء النفس وغيرهم بتجارب واحصاءات في هذ المجال ولكنهم وصلوا منها الى نتائج متناقضة . والمؤكد على أي حال أن الطفل الوحيد للأسرة معرض لاخطار كثيرة في سبيل تكوين شخصيته . وليس ضروريا ان ينشأ فاسدا فان بعض الآباء يدرون كيف يحرصون على ألا يعطوا ابناءهم الوحيدين الا قدرا محدودا من التفاتهم وبذا لا يفسدونهم بينما الآباء الآخرون الذين يحيط احدهم ابنه الوحيد بالعطف ويدلله ما شاء له الحنان يفسده ويعوده أن يطلب مثل ذلك من كل كبير يتصل به ثم ينشأ الطفل عصبيا ذا نفسية سيئة

### أكبر الابناء وأصغرهم

ان الطفل الاكبر يكون عادة قد مضى سنة أو اكثر من حياته وهو الابن الوحيد للاسرة ، فاذا جاء له أخ أصغر منه فان الاول قد يشعر بالحقد عليه والغيظ من عدم الانفراد بحنان والديه دونه. ولكن الوالدين اللذين يعرفان كيف يوزعان التفاتهما بين الطفلين يمنعان ذلك

وكثيرا ما يجد الابن الاكبر عبء المسؤولية نحو اخوته الصغار وقد اضطلع به ، ورأينا في ذلك أنه من المستحسن أن يشعر الابن الاكبر بنصيب من تلك المسؤولية أما أن تلقى كلها على عاتقه فهذا الذي قد يحد من مجال الحرية اللازم لنموه وتفتح شخصيته وقد يهبه من شدة الرزانة أو من الاستبداد ما لا يليق به

واما الطفل الاصغر فقد يكون في مثل موضع الطفل الوحيد ولكن يضاف اليه ما يلقاه من تدليل اخوته واخواته الكبار فوق حنان والديه وهذا كله من عوامل الفساد حتى ليكبر وهو لايزال محتفظا بكثير من خصائص الطفولة

وأما الابن الاوسط فهو لكونه ليس الاكبر ولا الاصغر معرض لأن يوضع في المؤخرة من حيث العناية الابوية فيشعر بانه ليس أهلا للالتفات والاهتمام . ولكن في معظم الاحوال يستفيد الابن الاوسط من مركزه هذا حرية واسعة لتكوين شخصيته دون أن يتدخل فيها أحد تدخلا ضارا ، وبذا يكون أحسن ابناء الاسرة وأقوامهم خلقا

### مراكز خاصة

ومن الاطفال من يجد نفسه في مركز خاص ليس لاحد من إخوته كأن يكون الولد الوحيد بين أخوات بنات أو البنت الوحيدة بين إخوة ذكور وفي هذه الحالة قد يلقى الطفل من الالتفات ما يفوق الحد أو قد لا يجد إلا قليلا منه إذ يكون شاذاً عن إخوته أو أخواته في جميع الأمور . وإذا كان الطفل الولد الوحيد بين أخوات بنات فقد يحس بأهمية زائدة لنفسه ويغالي في ابراز صفات الذكورة التي له ولكنه على العكس من ذلك ربما يكتسب صفات الأنوثة من أخواته وينشأ لينا رخوا . وكذلك الطفلة إذا كانت الابنة الوحيدة بين إخوة ذكور لا يبعد أن تتأثر من الوسط ويكون لها أخلاق أقرب الى أخلاق الذكور

وللتناقض أيضا وجوه أخرى كأن يكون الطفل هو الجميل بين إخوة قبيحي الوجوه أو القبيح بين إخوة جمال أو يكون قد اختص دون إخوته بالذكاء أو بالغباوة أو غير ذلك من الصفات . ومن كل ذلك يشعر الطفل إما بالتفوق على إخوته أو بالانحطاط عنهم ويكون لذلك تأثير كبير في سلوكه وخلقه

والواجب على الوالدين أن يجعلا الطفل يكوّن لنفسه فكرة عادلة عن مزاياه دون أن يغالي في تقدير نفسه ، وأن يدعاه يشعر بأن له شيئا من الاهمية في الاسرة لا كل الأهمية فيها

## العلاقة بين أبوى الطفل

إن الوئام بين أبوي الطفل ضروري لحسن تربيته ، وقد لوحظ أنه إذا ضاع الوفاق بين الابوين وشب الخلاف بينهما بشكل يجعل الطفل يحس به فان ذلك يعوق حسن تكوينه النفساني والخلقي على عكس الاطفال الذين ينشأون في أسر ترفرف عليها السعادة بجناحيها. ودلت الاحصاءات على ان الجزء الاكبر من المجرمين نشأوا من أسر انفصمت روابطها

كما أن الخلاف الدائم بين الزوجين لا يدع لهما مجالا للاهتمام بالطفل ، كذلك اذا اشتدت المحبة بينهما حتى أضحت اوقاتهما (شهر عسل) لا ينقطع فانهما في هذه الحالة يشغل احدهما بالآخر حتى لا يهبا الطفل أو الاطفال الالتفات اللازم. واجدى ما تكون الصلات بين الزوجين نفعاً لطفلها اذا كان الوئام مستتباً بينهما والمحبة تربط قلبيهما ولكن دون أن يصل الامر بينهما الى ان يشغلا عن طفلهما. ومن المفيد أن يشتركا معاً في مسؤولية تربيته وألا يظهرا أمامه خلافاً على النظام الواجب لمأكله ولمسلكه بوجه عام



## علاقة الطفل بأفراد الاسرة

ومن المهم ايضاً نوع العلاقة التي تكون بين الطفل وبين اعضاء الاسرة الآخرين غير ابويه ، فقد يؤثر في تربيته وجود جد أو جدة شديدي الاستبداد أو مفرطين في الحنان ، ووجود أخ أو أخت تنشأ الغيرة بينه وبينهما أو غير ذلك من الفروض. وكثيراً ما يرجع الخلل الذي يوجد في اعصاب الطفل أو نفسيته الى سوء علاقته مع أفراد أسرته

ولعلاقة الطفل بابويه وجوه كثيرة ولكن أهمها وجهان وهما قدر التأديب الذي يناله الطفل من والديه ونوع ذلك التأديب وكذلك قدر المحبة التي يلقاها منهما ونوعها. واذا رأيت طفلا يكذب أو يسرق أو يأتي غير ذلك مما يشين فثق ان ذلك راجع الى نقص أو عيب في التأديب الذي منحه أبواه اياه

## الطفل بين الشدة واللين

ويحسب بعض الآباء ان طلب الطاعة العمياء من ابنائهم هي الطريقة المثلى في التربية غير ان بعض الاطفال يبعثهم ذلك على التمرد ويجدون فيه وفيما يبعثه من دهشة الاب أو غيظه لذة لهم وتسلية. والعادة ان الطفل الذي يتمرد على ابيه في الصغر ينشأ خارجاً على كل نظام فتكون النتيجة عكس المطلوب . ولكن قد تجدي هذه الطريقة مع اطفال آخرين فينشأ أحدهم مطيعاً لا يجرؤ على المخالفة قط واذا فرح الاب بذلك فلا ينسين انه يميت الجرأة والابتكار في نفس ولده حتى ينشأ جباناً أو يكون آلة مسيرة

وقد يرى البعض عاقة هذه الطريقة فيميلون الى الطرف الآخر ويتركون الطفل حراً في مسلكه الى أقصى حدود الحرية ، ولكن هذا أيضاً خطأ فادح فان الطفل في هذه الحالة لا يكون في الحقيقة حراً ولكنه يكون عبد أهوائه التي لا ضابط لها

والصواب فيما بين هاتين الطريقتين ، والواجب ان يستعمل الأبوان سلطتهما على الطفل بشكل لا يسلبه كل حريته وابتكاره ولا يجعله يعصى كل باعث غير أهوائه . وجدير بالوالدين ان يرشدا ابنهما ارشاداً قائماً على العطف والتعقل والحزم في آن واحد

## محبة الوالدين وعطفهما

أما قدر المحبة التي ينبغي ان يتلقاها الطفل من والديه فيجب ان يكون كافياً بشرط ألا يزيد عن الحد اللازم . وتجد بعض الآباء لا يفتأون يغمرون أطفالهم بالمحبة ويسمعونهم كلمات الاعجاب والمديح وهذا ضار بهم لانهم لابد ان يصطدموا في حياتهم المقبلة بعالم آخر لا يقدرهم كل ذلك القدر . وبعض الآباء على العكس من ذلك يخشون افساد أبنائهم بكلمات الحنان والمحبة والمديح ولذا يمتنعون عنها ويظهرون لأطفالهم عدم الاكتراث بهم وهذا خطأ ايضاً لأنه يجعل الطفل يحسب انه غير محبوب من أحد وانه لا يتقن شيئاً ولا يعمل عملا يستحق الحمد ، وفي هذا باعث على ثبط الهمة كما انه يجعل الطفل يهتم بالمحبة والعطف المحروم منهما فيحس من والديه قسوة لا مبرر لها

والخلاصة ان سياسة الطفل هي في الواقع أدق من سياسة الدولة وهي محتاجة في ممارستها الى العاطفة والعقل معاً ولا كفاية لأحدهما دون الآخر

# أيام العطلة في المكسيك

## أكثر منها في الاقطار الاخرى

يقضي أهالي المكسيك أكثر أيام عامهم في تقاعد وتكاسل . فهم أكثر سكان العالم حباً للبطالة ، بل ان تقاليدهم تحتم عليهم ذلك وان كان فيه اضرار بمصالحهم وخصوصاً مصالح العمال الذين لا يتناولون أجورهم إلا بقدر الايام التي يعملون فيها

فمن بين الثلثمائة والخمسة والستين يوماً التي يحويها العام ، نحو مائة وواحد وثلاثين يوماً تعطل فيها الاعمال بالمكسيك . منها أيام الآحاد وهي ٥٢ يوماً ، وأيام الاثنين الخاصة للقديسين وهي ٥٢ يوماً أيضاً ، وأيام الاعياد وهي ١٥ يوماً ، والايام المقدسة وهي ثلاثة أيام ، وأيام الاعياد الوطنية وهي ثلاثة أيضاً ، وأيام أعياد العائلات وهي ستة

وقد وضعت هناك عقوبات صارمة تنفذ في كل من يحاول ان يدير عملا في يوم من الايام المذكورة . وتذكرنا كثرة أيام العطلة في المكسيك بما كان في روسيا في عهد القياصرة ، حيث كانت أيام العطلة الرسمية لا تقل عن ستة وثمانين يوماً عدا أيام الآحاد . بعكس الآن فان أيام الآحاد وهي أيام العطلة الرسمية في أنحاء العالم ، لا يقيم لها الروسيون وزناً في عهدهم الأخير ويندر ان تجد في روسيا من يوقف أعماله في هذا اليوم طلباً للراحة

# انوار المدينة

## وربح شارلي منها

يعلم القراء ان المستر شارلي شبلن ممثل السينما الهزلي الشهير حضر اخيراً الى لندن ليشاهد فيها الليلة الأولى لعرض روايته الأخيرة التي سماها « أنوار المدينة »

ويؤخذ مما كتبته الصحف الانجليزية عن هذه الرواية انه في الاسبوع الأول الذى عرضت فيه في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة كان ايرادها ثمانية آلاف جنيه وأنها لما سحبت من دور السينما في لوس أنجلوس كان هذا الايراد قد بلغ ٢٨٠٠٠ جنيه وكان ايرادها في نيويورك في الأسبوع الأول ١٣٫٣٠٠ جنيه وكان ايرادها في وشنطن في اليوم الاول لعرضها ١٥٠٠ جنيه ولا يقل إيرادها كل يوم في المستعمرات البريطانية الحرة عن ١٧٠٠ جنيه

وينتظر أن يبلغ إيراد هذا الشريط في انجلترا وحدها نحو مليونين ونصف مليون جنيه

وقد أجمع النقاد الفنيون الذين تفرجوا على الفلم في لندن على أنه من أعظم الافلام التي ظهرت على اللوحة الفضية في السنوات العشر الاخيرة

# في سبيل الصحة

في سبيل حفظ الصحة ووقاية الجسم من الامراض تبتكر كل يوم ادوات هي على صغرها كبيرة الاهمية ويراعي دائماً في اختراعها وصنعها، أن تكون سهلة الاستعمال قليلة الثمن



**لنظافة اللسان**

فرشة ينظف بها اللسان فلا [illegible] هذا الغرض المصنوعة



**للوقاية من العدوى**

كمامة تلبس على الفم للوقاية من عدوى نزلات البرد



**لاجل الرأس**

مشط من نوع جديد لتدليك جلد الرأس



**فرشة للاسنان تدور**

فرشة للاسنان من طراز جديد وهي تدار فقط فوق الاسنان ولا تحك بها وليس لها شعر



**لتدليك اللثة**

اصبع من المطاط وعليه قطعة من الاسفنج لاجل تنظيف اللثة

# مصر منذ ربع قرن

## البرنس اوف ويلز

في يوم الخميس ٥ ابريل سنة ١٩٠٦ - ١١ صفر سنة ١٣٢٤

في صباح اليوم انتشر رجال البوليس في شارع عابدين من السراي الى المحطة ورفعت الاعلام وهيء القطار الملكي وعند الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٤٥ أقبلت سمو البرنسس اوف ويلز وعلى يمينها سمو قرينها وعلى يسارها الجناب العالي الخديوي ثم تبعهم دولة البرنس محمد علي باشا وجناب اللورد كرومر واللادي كرومر وسعادة ونجت باشا سردار الجيش المصري وحاكم عموم السودان وحضرة قرينته وغيرهم. ثم قدمت اللادي كرومر الى سمو البرنسس طاقة من الورد والازهار فقبلتها مبتسمة وكذلك قدمت لها الكونتس قرينة مستشار الداخلية، وكانت السيدات يصافحنها جاثيات

## تزييف النقود

في ٥ منه

باغت البوليس خمسة من المالطيين التابعين لدولة بريطانيا يزيفون نقوداً، فضبطهم مع أدوات تزييفهم و٢٩ ريالا ومثلها من نصف الريال وكلها مزيفة فعمل المحضر اللازم ضدهم

## السلطان حسين

في ٦ منه

انتخب سمو « الأمير » الجليل حسين كامل باشا ( السلطان ) رئيساً للجمعية الخيرية الاسلامية بدلا من المرحوم الشيخ محمد عبده. وهو انتخاب قوبل من الأمة المصريه بالارتياح لما عرف عن سموه من حب الخير والعناية بالتعليم

## افتتاح نادي الطلبة

في ٦ منه

كان أول من أمس اليوم الموعود لافتتاح نادي طلبة المدارس العليا. فما انتصفت الساعة الخامسة بعد الظهر حتى أقبل على النادي عطوفة ناظر المعارف وسعادة وكيلها وجناب مستشارها وسعادة محافظ العاصمة وحضرات نظار ووكلاء المدارس العالية وبعض كبار القوم. وقد أرسلت المعية السنية قبيل افتتاحه مائة جنيه تبرعاً باسم ولي عهد الأريكة الخديوية. ولما انتظم عقد المجتمعين القى حضرة المحامي البارع الأستاذ عمر بك لطفي خطبة الافتتاح. وبعدها صدحت الموسيقى ثم دعي الحاضرون لمشاهدة أجزاء النادي وغرفه. ثم وقعوا على دفتر الزيارة وانصرفوا معجبين بما رأوا مسرورين بهذه الحفلة الأدبية والافتتاح الميمون

## دولة الوالدة

في ٧ منه

تبرح صاحبة الدولة والدة الحضرة الفخيمة مصر يوم ١١ الجاري قاصدة الآستانة العلية لتقضي فصل الصيف فيها

## ابرهيم باشا فؤاد

في ٨ منه

يسافر سعادة ابرهيم باشا فؤاد ناظر الحقانية إلى أوربا للاصطياف في ١٢ مايو القادم. وسينوب عنه سعادة بطرس باشا غالي ناظر الخارجية مدة غيابه

## مصلحة السكة الحديد

في ٩ منه

حدث عجز في مصروفات مصلحة السكة الحديدية المصرية السنة الماضية فقررت نظارة المالية لتلافيه اعتماداً قدره ١٣٠ الف جنيه وقد صادق مجلس النظار على ذلك في الجلسة الماضية كما صادق أيضاً على فتح اعتماد قدره ١٥٠ الف جنيه لأعمال الري في السودان

## تقرير عن مصر

في ١٠ منه

لا يبرح جناب اللورد كرومر القطر المصري هذا العام قبل شهر يونيو المقبل. وسيقدم جنابه تقريره السنوي عن مصر والسودان الى مجلس العموم الانكليزي في أواخر ابريل وفي أوائل مايو وهو تقرير مسهب يشتمل على ١٥٠ صحيفة

## شركة الترام

في ١٠ منه

احضرت شركة ترام العاصمة قطارات جديدة لتسييرها على خطوطها منذ اليوم في خط العباسية وضمن أقسام هذه القطرات مكان خاص بركاب الدرجة الاولى لا يمتاز عن بقية الاقسام بشيء ما. وهو يشابه تماماً القسم الخاص بالسيدات. ولذلك نرى من الاجحاف وعدم الانصاف تكليف ركاب هذا القسم بدفع الاجرة مضاعفة، ولو انصفت الشركة لجعلت القسمين خاصين بالسيدات عند الاحتياج ( وما زالت هذه المركبات على حالتها حتى الآن ! )

## حريق ستة منازل

في ١٢ منه

اشتعلت النار اشتعالا عظيما في الساعة الثانية بعد الظهر بمنزل أحد اهالي امبابه وقد كان اشتداد الرياح مساعداً على اندلاع لسان اللهب فامتد الحريق إلى المنازل المجاورة والتهم ستة منازل بما فيها من المفروشات ولما حضر رجال البوليس ومعهم آلة الاطفاء وتغلبوا على النيران عثروا على جثة فتى يبلغ الثانية عشرة من عمره

أما أصحاب المنازل فهم من الفقراء الذين لا يملكون الا منازلهم المحروقة

# الهر هتلر

## زعيم الفاشستي الالماني

ظهر كتاب في عالم المطبوعات الفرنسوية عن « هتلر » زعيم الفاشستي الالماني وهو الحزب الذي فاز بمائة وسبعة مجالس في الانتخابات النيابية الاخيرة لمجلس الرخستاج الالماني بعد أن لم يكن له سوى ١٢ نائباً في الرخستاج السابق

ومما يرويه مؤلف هذا الكتاب عن هتلر انه اعد في حزبه فرقاً خاصة مهمتها الدفاع والضرب واستعمال القوة والبطش في الاجتماعات الحزبية إذا دعت الحاجة الى ذلك فهي والحالة هذه اشبه شيء بفرق المليشيا التي عزز بها السنيور موسوليني قوى الفاشستية الايطالية ، وزاد المؤلف على ذلك قوله انه عند ما يستأجر أنصار هتلر احد المسارح أو الأندية ليعقدوا اجتماعاً فيه فانهم يتفقون مع صاحب المسرح او النادي على ثمن الكراسي وألواح الزجاج والمناضد بحيث إذا حدث عراك واسفر عن كسر عدد من الكراسي والواح الزجاج عوضوه عن ثمنها بما يكونون قد اتفقوا عليه من قبل عقد الاجتماع

وللهر هتلر وزعماء حزبه حرس خاص يرافقهم في جميع غدواتهم وروحاتهم ليسهر على سلامتهم ويدافع عنهم إذا اراد بعضهم أن يعتدي عليهم

# المرء يسأل والجواب

## الصناعات الوطنية :

﴿ س ﴾ قامت حركة واسعة النطاق لتشجيع المصنوعات الوطنية فهل تعتقدون ان هذه المصنوعات بحالتها الحاضرة تستطيع أن تسد حاجات البلاد ؟ (ا. ض)

﴿ ج ﴾ لاشك أن الحركة التي قامت لتشجيع المصنوعات الوطنية هي حركة مباركة وكل ما نرجوه هو أن تستمر ولا تخمد ما فيها من نشاط . وليست مصر وحدها هي التي تشجع مصنوعاتها الوطنية بل هذا شيء بديهي في جميع البلاد الاجنبية . أما الصناعات القائمة في مصر فان بعضها بلغ من الاتقان ووفرة الانتاج ما يكفي لسد حاجات البلاد وما يغنيها عن استيراد المواد الاجنبية التي من نوع ما تنتجه ، ونذكر من تلك الصناعات - على سبيل المثال لا الحصر - صناعات الأثاث والجلود والأحذية والصابون والألوان وأنواعاً من المنسوجات وكذلك السجاد والحقائب والروائح العطرية بانواعها والحنفيات وغير ذلك [illegible]عرض في المعرض الزراعي الصناعي. وهـ[illegible] صناعات اخرى في دور الابتداء ولكنها إذا وجدت التشجيع أمكنها أن تزيد انتاجها حتى تكفي المطالب الداخلية . ثم هناك أيضاً أنواع من الصناعات لم تبدأ بعد في مصر ولكنها جديرة بان تقوم فيها ويتسع مجالها لتوافر المواد الخام وشروطها الاخرى

## حول الزواج

﴿ س ﴾ لماذا لا تتزوج المعلمات وهل هن في البلاد الاخرى يحرم عليهن الزواج [illegible] في مصر ؟ وما رأيكم في زواج الطلبة أليس أحفظ لاخلاقهم ؟ وما هي السن التي ينبغي للشاب أن يتزوج عندها في الظروف الحاضرة ؟ (طالب)

﴿ ج ﴾ الواقع أننا لانجد سبباً معقولا لمنع المعلمات من الزواج وقد أباحت وزارة المعارف لناظرات المدارس أن يتزوجن مع بقائهن في وظائفهن فمن التناقض البين أن تستمر على تحريم الزواج على المعلمات. والذي نعرفه أن أكثر البلاد الاجنبية - ان لم يكن كلها تبيح للمعلمات أن يتزوجن . ومصر مقبلة على عهد جديد ينتشر فيه تعليم البنات وتحتاج الحال فيه الى أضعاف عدد المعلمات الحالي فاذا لم يبح الزواج للمعلمات فانا نخشى ألا يتوافر العدد الكافي منهن . أما زواج الطلبة في أثناء تعليمهن فلا نوافق عليه لانه جدير بان يشغلهم عن التعلم ويحملهم مسؤوليات وهم لم يبتدئوا حياتهم العملية بعد وإذا وجد طالب تمكنه حالته المالية من الزواج فلا بأس ولكن لا على أن يكون ذلك قاعدة عامة . أما سن الزواج للشاب فهي على ما نعتقد يجب ان تكون بين الخامسة والعشرين والثلاثين في الظروف الاقتصادية السائدة

## الرضاعة والفطام

﴿ س ﴾ متى ينبغي فطام الطفل وهل هناك ضرر في ارضاع الأم طفلها وهي حامل؟ (ل. ا)

﴿ ج ﴾ لم تتفق الآراء كل الاتفاق على السن التي ينبغي أن يفطم الطفل عند بلوغها ولكن يهمنا في هذا المقام رأي مصلحة الصحة فقد ذكرت ضمن الارشادات التي طبعتها على شهادات الميلاد أن الطفل ينبغي ان يفطم إذا بلغ السنة والنصف من عمره . والمتفق عليه أنه إذا وصل الى الشهر التاسع يجب ان يضاف أنواع من الاغذية الملائمة له الى الرضاعة . وقد كان الاعتقاد السائد هو أن لبن الحامل يضر طفلها الرضيع ولكنا سألنا في هذا طبيباً اختصاصياً في أمراض الأطفال فقال لنا إن لبن الحامل لا يضر مطلقاً

## اكبر من خدم اللغة العربية

﴿ س ﴾ من هو أكبر من خدم اللغة العربية في العصر الحاضر ؟
بغداد (ع . م . ع)

﴿ ج ﴾ هذا السؤال شبيه بسؤال سابق عن أكبر الادباء في مصر ، والحقيقة أنه يصعب القول بان اديبا واحدا خدم اللغة العربية أجل خدمة وانما خدمت هذه اللغة وتقدمت في العصر الحاضر بجهود عدد من الادباء الكبار في مصر وغيرها من البلاد العربية واذا جاز لنا ان نذكر أعظمهم في مصر فانا نذكر شوقي وطه حسين والعقاد والمازني وهيكل وحافظ ابراهيم دون تقديم وتأخير

# التاريخ يعيد نفسه فى صحراء مريوط

## استخراج عصير غير مسكر من العنب ـ مد خط حديدى مستقيم بين الاسكندرية و القاهرة

في الوقت الذي تتجه فيه الانظار الى تشجيع الصناعات الوطنية ، نرى باباً جديداً للزراعة والصناعة قد فتح على مصراعيه .. وهو استخراج عصير غير مسكر من العنب الذي يمكن اكثار زراعته في المنطقة التي تمتد فيها صحراء مريوط

وليست هذه المرة الأولى التي نسمع فيها عن صحراء مريوط كأرض صالحة لزراعة هذا النوع من الفاكهة على وجه خاص ، فلقد سمعنا من قبل ان الرومانيين في عهد احتلالهم لمصر منذ ألفي سنة . كانوا يهتمون بزراعة العنب واستخراج عصير منه كان عندهم بمثابة مشروب يعتبر أحسن انواع المشروبات

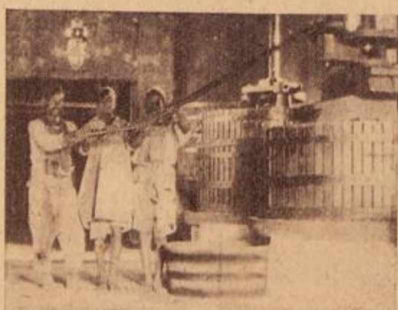
واذا عرفنا ان مساحة صحراء مريوط تبلغ نحو مليونين من الأفدنة ، أدركنا عظم الفائدة التي تجنيها مصر من استغلال هذه المساحة الكبيرة في كل ما يعود عليها وعلى أهليها بالسعة والرخاء

وكلنا يعرف المسيو جاناكليس صاحب شركة السجاير المعروفة باسمه ، فلقد أدرك هذا الشيخ العامل ميزة صحراء مريوط وصلاحيتها للزراعة . . ووقف على ما كان لها من ماض مجيد في عهد الرومان

ففكر في أن يعمل على استغلال صحراء مريوط على النحو الذي كان الرومانيون يستغلونها به ، وكان أن اشترى لحسابه الخاص خمسة أفدنة في المنطقة المعروفة هناك باسم « أبو المطامير » وأنشأ فيها كروما تنتج له محصولا عظيما من العنب ، كما أنشأ الى جانب هذه الكروم معملا يستخرج فيه عصير العنب على نحو ما كان يفعل الرومانيون منذ قرون

ووفق المسيو جاناكليس في مشروعه هذا ، كما توصل الى انتاج نوع من العصير يمكن الاستغناء به عن شرب الكحول . وهذا العصير موضوع في زجاجات بطريقة خاصة لا تجعل الهواء ينفذ الى داخلها ، فلا يكون ثمة سبيل الى اختمار العصير

ويقول المسيو جاناكليس انه يمكن على هذا النحو استغلال أراضي صحراء مريوط والانتفاع بمنتجاتها، فيساعد ذلك على نهوض الحالة الاقتصادية في القطر المصري . إذ يصبح في الامكان الاحتفاظ بمبالغ كبيرة تتسرب سنويًا الى الخارج في سبيل استجلاب المواد الكحولية



بعض العمال يعصرون العنب في معمل جناكليس بابي المطامير

ثم هناك فكرة أخرى يرمي اليها المسيو جاناكليس من دعوته الى استغلال صحراء مريوط . فان عدد سكان القطر المصري آخذ في الازدياد وسيأتي وقت تضيق فيه أراضي القطر العامرة وفي هذا ما فيه من صعوبات جمة

فلو انه أمكن تعمير صحراء مريوط واستخدام أراضيها فان مصر متى ازداد عدد سكانها في الاجيال القادمة لن تضيق عن أن تسعهم كلهم . وتعمير صحراء مريوط أمر ميسور ، خصوصاً أنه في الامكان مد الترعة النوبارية إلى هذه الصحراء فهي ليست بعيدة عنها ، فتفيد الزراع في ري أراضيهم

ثم إن هناك مسألة أخرى ذات أهمية كبرى ، وهي اقتراح من المسيو جاناكليس انشاء خط حديدي مستقيم بين الاسكندرية والقاهرة ، يقطع في طريقه صحراء مريوط . ويرى المسيو جاناكليس انه لو تم تحقيق هذا الاقتراح كان السفر بين القاهرة والاسكندرية أسهل وخصوصاً للسيارات . وهذا فضلا عن اقتصاد جزء كبير من الوقت يكون المسافر في أشد حاجة اليه وخصوصاً في هذا العصر المعروف بعصر السرعة



جماعة من نساء العرب الموجودات في صحراء مريوط يحملن على رءوسهن اسبات العنب الذي يستخرج منه معمل جناكليس بابي المطامير عصير العنب غير المسكر

قصة كاملة

# تجارة رابحة

قصة شاب مومسر من شبان الاقاليم غير المدربين ، احب ممثلة واحتفظ بتذكار منها وظل يحسب ان ماكان بينهما كان حبا متبادلا ولكن اذا به يعلم ان الذي كان بينهما لم يكن سوى تجارة منها وغفلة منه . . .

كان مجيء تلك الفرقة التمثيلية الى البلدة الريفية الصغيرة حادثاً نادراً فكان طبيعياً أن يقبل شبانها على مشاهدة التمثيل في الليالي السبع التي اعتزمت الفرقة اقامتها هنـاك . وأي أولئك الشبان أولى بذلك من ( مارسيل هاملين ) الذي كان في مقتبـل العمر ورغد العيش والذي جمع في شخصه بين الشباب والفراغ والجدة ؟

لقد مثلت الفرقة رواية ليست بالحديثة ولم يبد الممثلون كفاءة تدعو الى الاعجاب ، ولـكن أنقذ سمعة الفرقة وضمن لها المورد الوفير وجود ( ليليت دورفيل ) الممثلة الاولى، وكانت حسناء بارعة الجمال، شقراء تبهر الناظرين، ولـكنها كانت تشغف الرجال حبًا بها لا لاتقان تمثيلهـا و لا لنبوغ فني اختصت فيه ، وانما امتازت برشاقة حركاتها وسحر عينيها وجمال خصل شعرها الذهبي . واذا كان كل الرجال قد فتنوا بها فانها مع هـذا لم تبعث في نفس أحدهم شرارة من الغيرة اذ لم تـكن تخص أحداً بعطفها ولم يدر واحد ان سواه قد نال من حظوتها ما عجز هو دون ادراكه

وقد بهر بجمالها مارسيل هاملين ذلك الشاب الريفي الساذج الذي ان تهافتت عليه فتيات البلدة فانه لم تحدث له قط تجربة مع بنات المدن الـكبرى وخاصة مع الممثلات الماكرات . ولـكن كان له مع هـذا من الذكاء مايجعله يدرك الخطوة الاولى في سبيل التقرب من ممثلة فاتنة . فشرع بأن بعث الى ( ليليت ) باقة من الزهور الغالية . ولـكنها تقبلتها دون أن تجيب بكلمة تحيي موات الأمل أو تبعث اليأس والقنوط . ولم يقنع بأن ذهب الليلة الأولى الى المسرح وشاهد الرواية على ضآلة موضوعها من البداية الى النهاية بل ذهب الليلة الثانية ايضاً وان بقيت الرواية نفسها ولم تتغير وجعل يسعى في لفت نظر الممثلة الجميلة اليه عسى ان ترشقه بلحظة من لحاظها ولذا كان أكثر النظارة حماسة في التصفيق حتى كلت يداه ، ولما وجد ان هذا لم يبلغه لدى الممثلة ما تمناه زاد عليه أن قذف بقبعته الى أعلى ثم تلقفها بيديه ودق بعصاه بعدئذ على الارض دقات مزعجة وكل ذلك من فرط الاعجاب بليليت الفاتنة . وقد فعل في الليالي الباقية من الاسبوع مثل ما فعل في تلك الليلة ولـكن ليليت ضنت عليه بالنظرة التي كان يرجوها ولم ترض أن تبيعه بتصفيقه وقذف قبعته وقرع عصاه ابتسامة صغيرة من ثغرها العذب

حتى كانت الليلة الأخيرة للفرقة في تلك البلدة وفيها تنبهت ليليت أخيراً الى وجود مارسيل في الصف الاول من صفوف القاعة وطرق أذنيها أول مرة صوت تصفيقـه ، واسترعى نظرها ما فعل به الاعجاب بهـا اعجاباً تجلى في ارتفاع قبعته عن رأسه وضرب عصاه في الأرض . . فكان جزاؤه على كل ذلك ابتسامة موجزة منها كانت له كليلة القدر اذا تبدت فيها السماء للعـابد المترقب . ولا تسل عن سعادته اذ ذاك فانها سعادة تجل عن الوصف

وبعد ذلك لم يبق لمارسيل الا ان يجمع شتات جرأته ويغلب ماركب فيه من الخجل والحياء ويقدم نفسه الى المعبودة الفاتنة التي أشارت اليه اشارة الرضى. ولم يكن قد زار من قبل ممثلة في مخدع زينتها ولا قابلها في بيتها أو خارجه ولـكن الحب أمده في اللحظة الملائمة بالشجاعة اللازمة فما قرع باب مخدع زينتها في أثناء الاستراحة وسمع كلمة الاذن حتى دخل بخطى ثابتة وقد أعد في مخيلته كلاماً منمقاً جهد في انشائه وحفظه

غير أنه نظر أمامه فخيل له ان تلك الممثلة الجالسة الى مائدة الزينة وهي تصلح من طلاء وجهها وتضع طبقة جديدة منه ليست هي ( ليليت ) الحسناء التي شهدها على المسرح سبع ليال متوالية وكانت تبدو له في كل ليلة أجمل وأبدع منها في الليلة السـابقة . أجل كانت الجالسة في ذلك المخدع امرأة تكبر ( ليليت ) بنحو عشر سنوات وقـد بانت التجاعيـد تحت خطوط الطلاء وانما بقيت لها آثار من حسن مضى وشواهد على جمال قديم فجعلت براعة التجميل تستعيده وتصلح ما أفسده الدهر وتعوض في لحظة أمام المرآة ما خسرته في سنين . . وقـد أدرك مارسيل كل ذلك في مثل لمح البصر وعرف ان تلك الممثلة التي كان يراها على بعد وهي في أبدع زينـة والانوار تظهر محاسنها هي نفسها

الجالسة أمامه غير ان قربها منه جدير بان يحول دون خديعة البصر . وإذن لم تكن ( ليليت ) بالفاتنة التي تستحق منه كل ذلك الحب وكثيرات من فتيات الحي يفضلنها حسنا كما يصغرنها سناً .. وفي دقيقة واحدة فر الحب من بين جنبيه وأراد ان يتراجع بعد الاعتذار فقال :

— معذرة يا آنسة . .

ولكن ليليت قاطعته وقد أدارت نحوه رأسها بشعرها الاشقر المصبوغ ورنت اليه بنظرة بان فيها أثر السهر وفعل السنين وقالت له :

— آه . لقد عرفتك ! ألست أنت الذي تجلس كل ليلة في الصف الامامي وتصفق بشدة ؟ انك لطيف حقاً ولكن كان الاجدر بك ان تودع قبعتك وعصاك محل حفظ الملابس في مدخل المسرح وأنا أراهن انك أنت أيضا الذي أرسلت إلي باقة الازهار الجميلة في الليلة الاولى أو الثانية وهذا ظرف منك . كلا لا تقاطعني فاني سأخرج الى المسرح بعد خمس دقائق لتمثيل الفصل الاخير . خذ سيجارة من هناك الى اليمين بجانب علبة الطلاء . أليس معك عيدان ثقاب ؟ من حسن حظك ان عندي مشعلة ذاتية للسجاير وتجدها هناك الى اليسار بجانب علبة طلاء الشفتين أليست هذه المشعلة جميلة ؟ انها لكذلك ويزيدها جمالا ان لها قصة أقصها عليك باختصار فقبل ساعة واحدة جاء الى ها هنا رجل فقير معدم وله عيال كثيرون وليس لديه ما يعيش منه الا بيع هذه المشاعل . لقد اشتريت منه هذه المشعلة ودفعت لها ثمنا قدره مائة فرنك دفعة واحدة . ولكن ألم يكن هذا واجبا لمساعدة رجل بائس يعول أسرة كبيرة ؟

— معذرة يا آنسة . .

— آه . انك لا ريب تريد مشعلة لنفسك . ولكن الرجل لن يعود الي الليلة . ألا فلتأخذ مشعلتي وغداً أشتري مثلها من ذلك المسكين ولن يعنيني ملاقاته شكراً لك لقد أديت عملا خيريا لبائس يستحق المساعدة . والآن هيا أخرج ودعني أتم زينتي

ولم يجد مارسيل بداً من ان يناولها ورقة بنكنوت بمائة فرنك وإن كانت المشعلة لا تساوي سوى بضعة فرنكات . ثم حياها خارجاً ولكنه لم يكد يخطو خطوة حتى قامت فاستوقفته قائلة :

— لتكن مسألة هذه المشعلة سراً بيني وبينك

ثم ضمته الى صدرها ضمة قوية وقالت :

— اني أحب الشبان الطيبين أمثالك. انك ستذهب بي الليلة عقب التمثيل الى أحد المطاعم للعشاء سوياً فانتظرني عند الخروج

وفي الغد سافرت ليليت دورفيل مع أفراد الفرقة ولم يبق منها عند مارسيل سوى ذكرى الليلة التي قضياها معاً والمشعلة التي بقيت عزيزة عنده وكأنها أضحت قطعة منها تركتها لديه . .

وكان مارسيل قد انعزل أياماً متوالية عن رفاقه الأقربين فلما أحس بالوحدة والملل وكانت ذكرى ليليت قد ملكت عليه فكره ، ذهب ينشد لقاء أولئك الرفاق في القهوة التي اعتادوا الجلوس فيها وقد أخذوا بأطراف الحديث وتكلموا في كل الامور والحوادث ولكن لم يشر أحد منهم أدنى إشارة الى الفرقة التي مكثت في البلدة اسبوعاً ثم سافرت ، وكأنما موضوع هذه الفرقة سر يتحاشى كل منهم ان يخوض فيه . ولكن اذا بأحدهم قد أخرج مشعلة من جيبه فأوقد بها سيجارته وقد لاحظ مارسيل ان هذه المشعلة تشبه كل الشبه تلك التي اشتراها من ( ليليت ) أو بالأحرى التي اشتراها بواسطتها من ذلك الرجل المسكين ذي العيال الكثيرة . ثم مضت هنيهة فأخرج ثان مشعلة تشبه الاثنتين وبعدها ظهرت مشعلة رابعة من صديق آخر وهكذا حتى اتضح ان لكل منهم مشعلة لا تساوي كثيراً ولكنه دفع مائة فرنك ثمناً لها ! . .

وحسب مارسيل في خاطره ما تربحه ( ليليت ) من هذه التجارة فوجده كثيراً غير ما ينفقه عليها المعجبون في الازهار والعشاء . . .

---

# فكاهة وأدب

**حجة معقولة**

السيدة : أوه هوه . . لقد وجدت كتكوتا داخل هذه البيضة ايضاً

بائع البيض : غريبة . . . وماذا كنت تتوقعين أن تجدي فرخة أم وزة . . . !!

**الشغل . .**

الشحاذ: اعطني حسنة يا سيدتي . .

السيدة : ولماذا لا تذهب لتشتغل . . ؟

الشحاذ : اذهب لأشتغل ، وهل ألعب أنا الآن . . ! ؟

**علاج قاتل . . !**

الطبيب: لماذا لم تمنع زوجتك عن الطعام كما أمرتها أنا بذلك . . ؟

الزوج : لأنها تقول ما فائدة امتناعها عن الاكل اذا كانت ستموت جوعاً . . !

**فرق بسيط**

— هل صاحبتك ضحكتها موسيقية . ؟

— كلا وانما موسيقاها مضحكة . . !!

**ذكاء مفرط . . !**

المعلمة : ما هو أفضل الحيوانات كلها ؟

الطفل : الفرخه يا أبله . . !

المعلمة : ولماذا . . ؟

الطفل : لاننا نستطيع أكلها قبل أن تولد وبعد أن تموت . . !!

**اعتذار مرفوض**

الزوج — يا عزيزتي استسمحك ان كنت قد وجهت اليك بعض الالفاظ القاسية . . وها انا اسحبها كلها . . !

الزوجة — آه افهم جيداً غرضك . . . تريد ان تسحبها لتقذفني بها من جديد . . !!

**كيف هرب؟**

— يبحثون عن مجنون فر من مستشفى المجاذيب واختفى . . . فلم يعثروا له على اثر

— انهم هم المجانين اذا . . . . . وليس هو . . . . ! !

**معقول**

الاب — مادمت مريضاً يجب ان لا تأكل شيئاً . . .

الأبن — صحيح . . . ولكن مكتوب على الدواء ان اتناول جرعة بعد الاكل . !

**اعتذار لطيف . .**

الزبون — هوه . . هل انت اعمى . . ؟ الا ترى كيف سكبت المرق على ثيابي . . ؟

الجرسون — لا تخف يا سيدي فليس بها أي أثر للدسم ! فالمرق عبارة عن ماء مغلى . . !!!

**احسن دليل**

الزبون — وهل اصبح طقم اسناني مثل الاسنان الطبيعية تماما يا دكتور . . . ؟

طبيب الاسنان — الى درجة انها ستؤلمك تماما مثل اسنانك السابقة . . . !!!!

**الاسم المنقذ**

كونستابل المرور — قف حالا . . لقد كنت تسوق سيارتك بسرعة ثمانين كيلو . . فما اسمك . . . ؟

السائق — اسمي ستافريدس مخائيليدس بابادوبولو انطونيادس . .

كونستابل المرور ( يطوي دفتره متضايقاً من صعوبة الاسم ) — حسنا . . . سأتركك هذه المرة على ان لا تسوق بسرعة في المستقبل . . !!!

## البريد المصرى : قديماً وحديثاً

( بقية المنشور على صفحة ١٣ )

جلالة الملك فؤاد الاول — فهو عهد نهوض وارتقاء

ففيه ازداد عدد المكاتب التي تتولى أعمال البريد في أنحاء القطر ، وفيه أيضاً ارتقت وسائل النقل التي كانت تستعملها المصلحة في نقل الرسائل والطرود وغير ذلك بين أنحاء كل بلدة . فبعد ان كانت مقصورة على الدراجات والعربات التي تجرها الخيول — وفي هذا ما فيه من عدم اقتصاد في الوقت ، استبدلت هذه الوسائل الآن بالسيارات والموتوسيكلات

هذا الى ان نظام البريد المستعجل لم يكن قد أنشىء فيما قبل ، ولكن في عهد البريد الاخير تم ذلك ولقي ترحيباً عظيما من الجميع . وفي هذا العهد أيضاً تم انشاء خط البريد الجوي بين مصر والخارج ، ونجحت كل الوسائل التي بذلت في سبيل الغاء مكتبي البريد الفرنسي بالاسكندرية وبور سعيد

وفضلا عن هذا فان أحوال البريد المالية كان تحسنها أكثر اطراداً في العهد الاخير من غيره . ويدلنا على ذلك إرادات المصلحة في عام ١٩٠٩ وفي عام ١٩٣٠ . ففي العام الاول أي في مستهل العهد الاخير — كان إيراد المصلحة قد بلغ نحو ٤٦٦٧٥٢ جنيها ، ثم اخذ يزداد شيئا فشيئا حتى بلغ في عام ١٩٣٠ نحو ١٠٠٢٣٥٠ جنيها . وقس على ذلك كل ما له علاقة بمالية المصلحة فقد تقدم تقدما باهراً ما يزال آخذاً في الاطراد وزيادة التحسين

# ماذا تتكلفه التربية

## في أميركا

اشتهر الاميركيون بميلهم الى الاحصاء والتعبير عن الحقائق بالارقام الناطقة . وقد بحثوا أخيراً في مبلغ النفقات التي يتكلفها الطفل في أميركا منذ ميلاده حتى يبلغ الثانية عشرة من عمره واتخذوا أساساً لبحثهم حالة طفل من أسرة متوسطة يبلغ دخلها السنوي ٢٥٠٠ ريال أي ٥٠٠ جنيه . وكانت النتيجة كما يأتي :

| | | |
|---|---|---|
| النفقات الاولية | ٥٠ | جنيهاً |
| الطعام | ٥٠٠ | » |
| السكن والملابس | ٦٨٠ | » |
| التعليم | ١٠ | » |
| الصحة | ٥٧ | » |
| الرياضة | ٢٦ | » |
| التأمين على الحياة | ١٠ | » |
| نفقات شتى | ١١٤ | » |
| المجمــــوع | ١٤٤٧ | |

وهذا المبلغ هو ما ينفق على طفل من عائلة متوسطة في أميركا حتى يبلغ الثامنة عشرة من عمره . وقد يلفت النظر من تلك الاحصاءات قلة المبلغ الخاص بالتعليم في مدة ١٨ سنة يخصم منها الست السنوات الاولى وقد قدر بمبلغ عشرة جنيهات فقط والواقع ان أصل تقديره هو ٢٢٠ جنيهاً في المدة كلها ولكن السلطات التي تتولى التعليم تتحمل الجزء الاعظم منه

# الرسم فى الجو

تقدم الرسم والكتابة في الجو بواسطة إحداث الدخان من الطيارات وقد برع طيار ألماني في هذا الفن وبهر أنظار سكان برلين أخيراً إذ رسم برسيمة ذات أربع أوراق في الجو فوق مكتب رئيسه . ومعروف ان البرسيم عند الغربيين هو من الاشياء التي يتفاءلون بها

# الطب

## قبل ثلاثة آلاف سنة

يعتبر اللورد موينيهان من أكبر جراحي العالم وقد شهد اخيراً لاحد ( زملائه ) الجراحين ممن عاشوا قبل ٣٠٠٠ سنة فان في كلية الجراحين في ( لنكولنزاين فيلدز ) بانجلترا ساعد ذراع رجل افريقي كانت قد كسرت فرممها طبيب نوبي وذلك حوالي سنة ١٠٠٠ قبل المسيح ولم يكن الكسر قد برىء حين مات الجريح ولكن طريقة معالجة الجرح وربطه بالجبائر هي كما قال اللورد موينيهان لاتختلف كثيراً عن الطريقة المتبعة الآن

# فوائد

— في خلال سنة ١٩٣٠ أصدرت محاكم اسكتلندة حكماً واحداً بالاعدام على شخص وقد صدر عفو عنه ولم ينفذ الحكم

— تقدر الثروة الأهلية اجمالا في بريطانيا العظمى بمبلغ ٢٤٤٤٥٠٠٠٠٠٠ جنيه وصافي هذه الثروة بمبلغ ١٨٠٤٥٠٠٠٠٠ جنيه

— بلغ مجموع ما ربحه جيني توني البطل الامريكي السابق في الوزن الثقيل ، من مبارياته المختلفة في الملاكمة ٣٤٨٤٥٦ جنيهاً وهو ايراد لا يحصله أنبغ النبغاء من اية مهنة أخرى . .

— ملكة الدجاج في العالم هي بلا نزاع دجاجة في كولمبيا البريطانية باضت ٣٥٧ بيضة في ٣٦٥ يوماً

— يمكن ركاب القطارات المسافرة بين لندن وليدز ان يستمعوا الآن الى الاذاعة اللاسلكية وفق برامجها اليومية مقابل دفع شلن واحد لكل سماعة لاسلكية

— بلغ عدد الاعضاء في نقابات العمال البريطانية في نهاية سنة ١٩٢٩ : ٤٨٢١٠٠٠ عامل

## الماضي الملوث

( بقية المنشور على صفحة ٢٣ )

الارض مغمى عليها ويسمع صوت المغنى الايطالي يدوي في الخارج )

فاذا كان الفصل الاخير فنحن في غرفة المحامي هج موري الخاصة بلندن وقد جلس إلى البيانو يعزف عليه قطعة حزينة وبجانبه ليسلي . فتفهم من حديثهما أن شقيقها ولفريد يبحث عن جانيت فلا يهتدي اليها وأن ليسلي قد كتبت إلى ناظرة مدرسة هيلمستد ترجوها السماح لها بالعودة إلى المدرسة لتعود إلى تلك الحياة الهادئة الطاهرة التى كانت تحياها قبل ستة أسابيع فقط !

ثم تقبل جانيت بريس وتخبر ليسلي أنها اعتزمت السفر إلى أستراليا وستبحر في اليوم التالى وهي تحاول تعزية ليسلي بكل ما في طاقتها فتخبرها بانها هي التي أغوت رنشو وليس هو الذي أغواها وهي ترجوها أن تعود إلى زوجها حتى لا تذهب إلى القبر عالمة أنها حطمت حياة امرأة بريئة . وتخبرها ليسلي أن شقيقها يحبها ولذا تطلب اليها ان تسمح لها برؤيته قبل خروجها . فتسمح وتتقدم جانيت إلى ولفريد وهو نائم وتقبله ثم تخرج

ويخلو موري بعد ذلك إلى ولفريد فيخبره ان رنشو قد ارسل اليه يستسمحه في المجيء . وأنه يرى من الاصلح ان تعود ليسلي إلى زوجها . وهو يصارح ولفريد بانه يحب شقيقته وانه قد احبها منذ رآها للمرة الأولى في حديقة مدرسة هيلمستد . ولكنه أحبها حبا عذريا طاهرا ولم يرد ان يفسد طفولتها وسذاجتها وانتظر . . انتظر حتى يرى غيره يفعل ذلك . . وقد حدث . وهو يرجو أن تكون ليسلي قد تعلمت فلا تنظر بعد ذلك إلى الماضي

وتدخل ليسلي بعد ان تكون قد سمعت ما قاله موري وتتبادل معهما الحديث وتقول انها لا ترغب في الوقت الحاضر أن ترى رنشو . وتخرج مع شقيقها

ويدخل الخادم يقود دنستان رنشو ضعيفا متهالكا . ويتحدث الى موري فيتوسل اليه أن يمهد له سبيل رؤية ليسلي . فهو يعلم أنه قادر على ذلك . ويرجوه أن يخبره بمحلها فلا يجيبه موري إلى ذلك ولو انه يطلب اليه الصبر ويطمئنه . ونشعر أن حالة رنشو في منتهى الشقاء والتعاسة وأنه يحب ليسلي حبا مبرحا قويا . ويرثي موري نفسه له ويرى ان ليسلي لو رأته في تلك الحالة لاشفقت عليه ورقت له . ويرجوه رنشو ان يسمح له بقضاء الليل في تلك الغرفة بدلا من الفندق إذ هو يريد أن تنظر اليه عين صديق في الصباح . ويعود فيسأله :

— سوف لا تخبرني أين هي ؟

فيجيبه :

— حتى أحصل على موافقتها

ولكن موري يطمئنه بانه سوف يراها لانه يعلم انها ستعفو عنه

ويخلو رنشو بنفسه في الغرفة ويخرج زجاجة سم من جيبه . ويناجي نفسه ويناجي حياته وزوجته وسعادته الزائلة . ثم يسكب السم في فمه . ويجول في الغرفة . ويجلس ليكتب كلمة لموري ينبئه بانتحاره . ولكن سرعان ما يقع القلم من يده وتسقط رأسه إلى الامام ويقول هاذيا :

— ان الضوء ينطفىء . لا أستطيع رؤية شيء . . الضوء . . سأتم هذه الكلمة عندما استيقظ . . سأبقى . . « يجر نفسه إلى المقعد ويسقط عليه » ليسلي . . زوجتي لقد اصطلحنا

( ليسلي تدخل بهدوء وتجثو بجانبه )

ليسلي ـ دنستان . انني هنا ( يفتح عينيه ويرفع نفسه ويشخص اليها ثم تسقط رأسه إلى الخلف بينما يتجهم وجه ليسلي ) دنستان . لقد عدت اليك . سأكون زوجتك لا قاضيك . . دعنا نبدأ من هذه اللحظة تلك الحياة الجديدة التي نكثت عنها دنستان ! ( ترى الورقة التي سقطت من يده وتقرأها ) دنستان ! دنستان ! كلا ! كلا ! انظر إلي ! آه ! ( تضمه بين ذراعيها ) زوجي ! زوجي ! زوجي !

ثم تنزل الستار !

محمود كامل
المحامي

## الهرة بدل الكلب

### في الطريق

اعتاد الكثيرون ان يمشوا في الطريق وهم يسحبون الكلاب وراءهم . وقد ذكرت احدى الصحف الانجليزية ان امرأة رؤيت في ميدان ليستر بلندن وهي تسحب هرة وراءها وقد لفت ذلك أنظار الناس والعجيب ان الهرة كانت تمشي مطيعة كما يمشي الكلب تماماً

## تقدم الصناعة

مما يدل على تقدم الصناعات في العالم احصاءات نشرت في الولايات المتحدة الامريكية ويؤخذ منها ان ربع عدد العمال المستخدمين في الولايات المتحدة يعملون في صناعات وأعمال لم تكن معروفة منذ ثلاثين سنة فقط وأهم تلك الصناعات وأحدثها هي صناعات السيارات والطيارات والسينما والفونوغرافات واللاسلكي

## سرعة القضاء فى انجلترا

القضاء في انجلترا يضرب به المثل لا في العدل فقط ولكن بالسرعة والانجاز أيضاً ومن الامثلة على ذلك ان رجلا اتهم بتعدد الزوجات يوم ٤ يناير الماضي فقبض عليه يوم ٨ منه وأحيل على المحاكمة يوم ١٠ وحوكم يوم ١٣ فثبتت ادانته وحكم عليه بالحبس اثنى عشر شهراً . وقد ذكرت إحدى الصحف الانجليزية ذلك وقالت ان فيه قدوة ينبغي للامريكيين ان يقتدوا بها لان إحدى القضايا عندهم قد تمكث ثلاث أو أربع سنوات قبل ان يفصل فيها

# أحسن ما في الصحف والكتب

## عواطف الكلاب

[ عن مجلة « المقتطف » ]

... ومن أغرب ما شوهد عند بعض الكلاب دلائل الحزن أي كأنها قادرة على على إدراك العواطف الراقية . مثل هذا الكلب الذي كان سيده مصوراً فقير الحال ثم مرض فنقل إلى المستشفى حيث مات فيه فتتبع الكلب نعش سيده حتى مقره الاخير ثم صار الكلب بعد ذلك يبقى طول النهار أمام باب المستشفى وطول الليل أمام منزل سيده رافضاً بتاتاً أن يذهب مع أي شخص وأن يأخذ أي غذاء . واستمر الكلب على هذا الحال ستة أيام وفي صباح اليوم التالي وجد الكلب ميتاً أمام منزل سيده . فمن الغريب جداً هنا أن يصل هذا الكلب إلى إدراك عاطفة الحزن وأن يؤثر فيه هذا الحزن حتى يموت منه

وهذا الكلب الآخر الذي كان يعيش في حديقة منزل من منازل الريف وكان محظوراً عليه أن يدخل غرف المنزل وقد تعود الكلب ذلك فكان لا يدخل المنزل حتى ولو كانت الابواب مفتوحة . وعاش الكلب مدة حتى هرم وفي يوم من الايام كان أهل المنزل مجتمعين داخله والباب المطل على الحديقة مغلقاً فسمعوا صوت حك متواصل في الباب فارتابوا في الامر وفتحوا الباب فوجدوا الكلب العجوز يريد الدخول في المنزل فتركوه يدخل فدخل الكلب وذهب حيث الكل مجتمعون ثم نظر اليهم وخارت قواه فانبطح على الارض وبعد زمن قصير مات . وكأن هذا الكلب الذي عاش طول عمره خارج المنزل شعر بقرب ساعته الاخيرة فأراد أن يودع أسياده قبل أن يفارق الحياة

## من أين تأتى الامراض

[ عن مجلة « الهلال » ]

كثيراً ما يصاب الانسان بعدوى مرض غريب فلا يعلم من أين جاءته العدوى .

ويقول أحد الاطباء الالمان ان الامراض التي تنتقل عدواها من إنسان إلى آخر بواسطة النقود هي أكثر من الامراض التي تنتقل بأية واسطة أخرى . وليس المقصود هو النقود المعدنية فقط بل عملة الورق أيضاً ولا يخفى أن تداول النقود يجري باستمرار ولهذا يسهل انتقال الجراثيم بسببه

ويقول الطبيب الالماني الذي نقلنا هذا الخبر عنه ان الاحصاءات التي جمعها تدل على أن النقود المعدنية أكثر حملا للميكروبات من عملة الورق . ولهذا يجدر بالوالدين أن يرغموا أولادهم على غسل أيديهم كلما لمسوا نقوداً من المعدن أو الورق ولا سيما قبل الجلوس إلى مائدة الطعام

## كلمات فى الحكمة

[ عن مجلة « النهضة النسائية » ]

الارض مسرح تمثل عليه سعادة متعددة الاسماء ( فولتير )

التخمة كالجوع ، ولذلك فالاعتدال سعادة لا يستهان بها ( شكسبير )

الرجل الفائق يحب البطء في أقواله والنشاط في أعماله ( كنفوشيوس )

الادب يذهب عن العاقل السكر ويزيد الاحمق سكراً كالنهار يزيد البصير بصراً ويزيد الخفاش سوء بصر ( ابن المقفع )

إذا كانت الشهوة فوق القدرة كان هلاك الجسم دون بلوغ الشهوة (أرسطو)

الزمان ينشي ويلاشي ، ففناء كل قوم سبب لكون آخرين (أرسطو)

## الرشح وعلاقته بالسن

[ عن مجلة « الكشاف » ]

اعتاد كل منا أن ينظر إلى الرشح كلازمة ترافق فصل الشتاء ولا يحسب ان أضراره تتعدى الاعراض الوقتية التي ترافقه ولكن الدكتور آبوت أحد أطباء مصلحة الصحة في نيويورك يقول «ان عمر الانسان يكون بعدد المرات التى يصيبه فيها الرشح» ويقول أيضاً ان الرشح يترك أثراً في الجسم فاذا أصيب الانسان بهذا المرض مرات كثيرة ازداد هذا الأثر وفتك بالجسم . وقد وضع الطبيب المذكور ثلاث وصايا لاجتناب الرشح وهي :

أولا — لا تقترب من شخص أصيب بالمرض

ثانياً — تنفس من أنفك

ثالثاً — اترك نوافذ غرفتك مفتوحة أثناء النوم

---

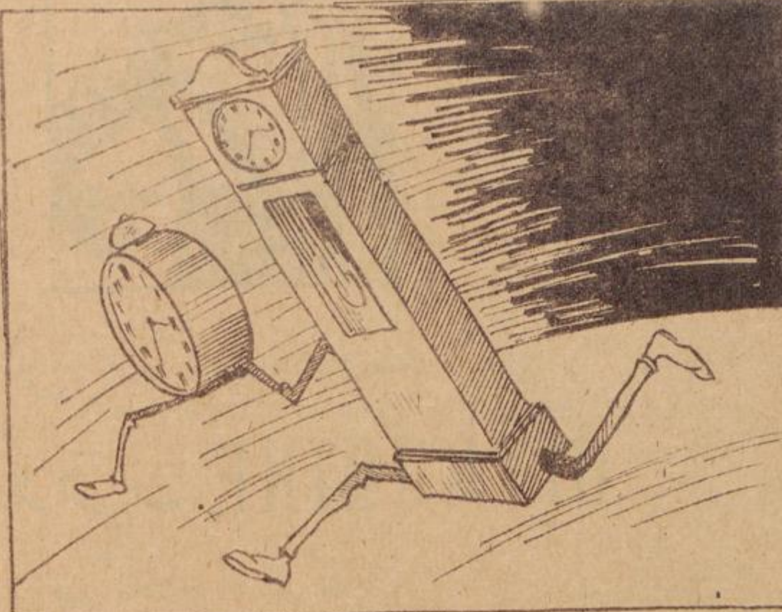
## كل مجلة مستقلة

إن مجلات دار الهلال (المصور وكل شيء والفكاهة والدنيا المصورة) وان صدرت عن دار واحدة فكل منها مستقلة في تحريرها وادارتها ولكل منها أغراض خاصة وجهود خاص ، ونرجو أن تكون المخابرات والدعوات والمعاملات موجهة الى كل منها بمفردها






# سباق عجيب



ترك لي جدي من ضمن ما ترك ساعة حائط كبيرة أعتز بها جداً لانها تكاد تكون ساعة أثرية ثمينة وأضعها في غرفة الطعام أمام المائدة

ولما كان عملي يستدعي نهوضي مبكراً فقد اشتريت منذ أيام ساعة دقاقة ( منبهاً ) ليوقظني صوت الجرس في ميعادي المحدود وحدث ان ابني أخذ « المنبه » ووضعه على المائدة في غرفة الطعام وتركه هناك . فقام نزاع بين الساعتين أدى الى المسابقة بينهما على أيهما أسرع من الاخرى

وابتدأتا بالمسير فأسرع المنبه « الفتى » وسبق ساعة الحائط « العجوز » وكان المنبه يتقدم بمعدل دقيقة في كل ساعة من الوقت الحقيقي ولذا ارتبكت ساعة الحائط وصارت تتأخر دقيقتين في كل ساعة من الوقت الحقيقي

وانتهى السباق اليوم عندما دق المنبه ثماني دقات ودقت ساعة الحائط سبع دقات في الوقت نفسه

فهل في إمكانك معرفة الوقت الذى ابتدأ فيه هذا السباق الغريب ؟

## حلول مسائل العدد الماضي

### ألغاز الكلمات المتقاطعة

#### كلمات أفقية

(١) لحوح (٤) جبار (٧) جر (٨) لهو (١٠) وا (١١) رفاعي (١٣) ملم (١٥) الب (١٧) كسل (١٨)برق (١٩) ابي (٢١) دبغ (٢٣) سفرية (٢٦) ال (٢٨) هجر (٢٩) شب (٣٠) مبرد (٣١) قولة

#### كلمات عمودية

(١) لجام (٢) حر (٣) حلف (٤) جو... (٥) او (٦) راهب (٨) لف (٩)هاب(١١... رمسيس (١٢) باودة (١٤) لكم (١٦) لف... (١٩) امام (٢٠) مرج (٢٢) غلبة (٢٤... فهد (٢٥) برق (٢٧) لب (٢٩) شل

### مسألة المربعات

| | | |
|---|---|---|
| ٦ | ١ | ٨ |
| ٧ | ٥ | ٣ |
| ٢ | ٩ | ٤ |

كان المطلوب تغيير وضع الارقام داخل المربعات التسعة بحيث يكون مجموع كل من الصفوف الافقية والرأسية (١٥) وترى في الشكل الذي في أعلى هذا الكلام طريقة ذلك

## المعتمدون على أنفسهم

كثيراً ما تسمع في يوغوسلافيا كلمة (ساموبوموتش) ومعناها المعتمدون على أنفسهم وقد أصبحت علماً على فريق من الطلبة الفقراء في الجامعات لم يجدوا أحداً يعولهم فصاروا يرتزقون وهم لا يزالون في دور الدراسة وأكثرهم يطوفون الشوارع والازقة ما بين الساعة السادسة والساعة الثامنة صباحا وهم يحملون معهم آنية اللبن وينادون عليه مثل أقل بائع لبن متجول ومن هذا يكتسبون ما يدفعون به أجر معيشتهم في دار الطلبة ببلغراد

## المستر توماس باتا

### يستعمل الطيارات

في نقل منتجات مصانعه

ليس في العالم من يجهل المستر توماس باتا صاحب مصانع «باتا» التي تقوم بصنع الأحذية المعروفة بهذا الاسم. والمستر باتا تشيكوسلوفاكي الجنس، وقد بدأ اسمه في الظهور في إبان الحرب العظمى حيث أخذ وقتذاك يسعى الى إدخال تحسينات جمة على صناعة الاحذية في بلاده وصار يتبع في ادارة مصانعه كل خطة تساعده على تحقيق ما يسعى اليه

وقد أخذت هذه المصانع تتقدم يوماً عن يوم، وساعدها على ذلك كثرة كميات الجلود التي تنتجها مصانع تشيكوسلوفاكيا ثم اتسع نطاقها حتى أصبحت تستخدم الآن نحو ألف ومائتين وخمسين عاملا وتخرج في اليوم نحو مائة ألف زوج من الاحذية المختلفة الاجناس. وقد فكر المستر باتا في تسهيل معيشة عمال مصانعه فأنشأ لهم مدينة خاصة يبلغ عدد سكانها الآن نحو خمسة عشر ألف نسمة

ومما يستحق الذكر ان المستر باتا جعل من ضمن أقسام مصانعه قسماً خاصاً للطيران، جهزه بطيارات عديدة تقوم بنقل الموظفين المتجولين الى مختلف أنحاء أوربا لعرض عينات مصانع «باتا» على المتاجر المنتشرة في تلك البلاد. ولهذا القسم مهندسون اختصاصيون في فن الطيران وآخرون يتولون قيادة الطيارات في أثناء رحلاتها العديدة



دولوريس كوستللو

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش. عنوان المكاتبة: كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب. الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

# كل شيء والعالم

العدد ٢٨٤ السبت ١٨ ابريل ١٩٣١

٤٨ صفحة ١٠ مليمات




عدد خاص
عن الطيران

# هذه القسيمة تعوضك ما انفقته فى سبيل الحصول على هذا العدد . احتفظ بها بعناية واقرأ ما يلى :

ترى في اسفل هذه الصفحة قسيمة صغيرة يمكنك ايها القارىء - ان تستبدلها - بعد ان يجتمع لديك طائفة اخرى من مثيلاتها بواحدة او اكثر من الهدايا الادبية النفيسة المبينة الى جانب هذا الكلام

وقيمة هذه القسيمة في نظرنا عشرة مليمات فاذا اجتمع لدى القارىء عشر من هذه القسائم مثلاً أمكنه الحصول على كتاب «محمد على» وثمنه عشرة قروش او على كتاب «اضحك يضحك لك العالم» وقيمته عشرة قروش ايضاً الخ . . .

## اختر من هذه الهدايا ما تشاء :

**١ - محمد على** كتاب تاريخي نفيس للاستاذ الياس الايوبي عن محمد علي باشا رأس البيت المالك . ومما يزيد من قيمة الكتاب ان واضعه مؤرخ مدقق نال الجائزة الكبرى التي وضعها جلالة الملك فؤاد لافضل كتاب عن الخديوي اسماعيل . والكتاب مزين بالصور العديدة . ثمنه عشرة قروش

**٢ - اطالة العمر** او كيف يجب ان نعيش . كتاب صحي يشتمل على وصايا ونصائح قررها مجمع اطالة الحياة في اميركا وهو هيئة تضم صفوة العلماء والاطباء الاخصائيين . ولا نغالي اذا قلنا ان في هذا الكتاب آخر مقررات العلم الحديث في فن حفظ الصحة . ثمنه خمسة قروش

**٣ - تاريخ المؤامرات السياسية** يتناول هذا الكتاب النفيس المؤامرات السياسية من اقدم العصور الى احدثها باسلوب شائق يجمع بين دقة التاريخ وطلاوة القصة . الفه الاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي . وهذا الكتاب يقع في نحو ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسط . وهو مزين بصور عديدة . ثمنه ١٢ قرشاً

**٤ - مجموعة بدائع الفن الحديث** ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعاً انيقاً بالروتوغرافور على ورق صقيل . ثمنها ثلاثة قروش

**٥ - اضحك يضحك لك العالم** مجموعة طريفة من الملح والفكاهات مزينة بصور عديدة ومغلفة بغلاف بالالوان . تقع في ١٠٠ صفحة من القطع الكبير . ثمنها عشرة قروش

وسيحتوى كل عدد من مجلات دار الهلال الاسبوعية - المصور وكل شيء والفكاهة والدنيا المصورة - على قسيمة من هذه القسائم وذلك لمدة شهر واحد فقط

قسيمة بعشرة مليمات
... بالعدد ٣٨٤

# العصر المقبل

كان حديث الناس في بضعة الأيام الأخيرة يدور حول النسور المصرية الذين أنجبتهم هذه البلاد وأطلقتهم يحلقون في الجو ليؤسسوا عصر مصر الجوي ويرفعوا علمها خافقاً فوق مملكة الهواء . وجدير بمصر وهي زعيمة أمم الشرق ان تتقدم الصفوف وتحاول إخضاع الجو ، ففيها جميع العوامل اللازمة لمثل هذا الفتح المبين — من جو وعزيمة وذكاء واقدام . ولقد ثبت الآن بوجه لا يقبل الشك ان المدنية المقبلة ستكون مدنية الهواء ، وان عصر الانتقال بسفن البحر وقطرات البر لن يطول أمده ، اذ سيحل محله عصر الانتقال على متن الرياح

وإنا اذا رجعنا الى صحف الغرب ومجلاته نرى المكان البارز فيها موقوفاً على أخبار الطيران ، لأن الغربيين قد أدركوا الآن ان الحضارة المقبلة سوف تكون حضارة جوية . ولا عجب فتاريخ الانسان سلسلة حضارات متتابعة . فمن العصر الحجري الى العصر البرونزي الى العصر الحديدي الى عصر البخار الى عصر الكهرباء الى عصر الطيران . وبين كل عصر من تلك العصور وما يليها أدوار ظهرت فيها الحضارة بمظاهر شتى . وكان الانسان في كل دور منها يشعر بأنه قد دنا خطوة أخرى من الكمال ، وبأن عقله لن يرضى بالوقوف عند حد من الرقي

وكيف يرضى بالوقوف عند حد من الرقي وله في كل يوم فتح جديد ، وله في كل يوم نصر على عناصر الطبيعة يسخرها لأهوائه كما يشاء ؟ وفي الواقع ان الانسان كلما أوتي نصراً جديداً بدت له انتصاراته السابقة ضئيلة تافهة ، وأدرك ان ما سيؤتاه من الظفر في المستقبل اعظم وأمجد . وهو في سبيل ذلك لا يبخل حتى بحياته ، لأنه يعلم ان النصر لا يؤتى مجاناً وانه لابد لكل صفقة من ثمن . وأي ثمن يعز في سبيل بلوغ مرتبة الكمال ، تلك المرتبة التي تطمح اليها نفس الانسان منذ بدأ يدرك ان هنالك شيئاً يدعى الكمال ، وان جميع مظاهر المدنية الحاضرة ليست سوى توطئة لتلك المرتبة ؟

وإذا لم يكن في وسع كل فرد ان يقوم بأي نصيب من العمل الجدي في سبيل الوصول الى تلك المرتبة فلا أقل من ان يشجع غيره ويبذل له المعونة المعنوية في ذلك السبيل . ومصر غنية والحمد لله بأبنائها الشجعان الذين لا ترهبهم المخاطر ولا تقعدهم الصعاب ولا ينقصهم شيء من الاقدام لمجاراة تيار المدنية والاندفاع معه نحو تلك المرتبة التي تطمح اليها عيون جميع البشر . ومن الاجرام ان نتوانى او ان نقف مكتوفي الايدي ، نرى الغربي يصنع لنفسه أجنحة ليخضع بها مملكة السماء ، ومتى تم له اخضاعها نستيقظ من غفوتنا ونفرك أجفاننا لنرى حقيقة ما حولنا ، ثم نبكي كما بكى الاسكندر لأن أباه أخضع العالم كله ولم يترك له بلاداً يفتتحها هو بنفسه

ولعل القراء يعلمون ان شعار الامبراطور غليوم الثاني ، عاهل الألمان السابق ، كان « ان المانيا يجب ان تتبوأ مكانها في الشمس » . وليت شعري أي تفسير لهذا القول أصدق من ان يكون لألمانيا اليوم نصيبها العظيم من سلطان الجو ، ومن ان تبلغ مرتبة في الهواء يحسدها عليها الكثيرون ؟ ولو اننا جعلنا شعارنا نحن ايضاً كشعار المانيا لبذلنا كل ما في وسعنا لتحقيق ذلك المطمح ولم نكتف بمساعي أفراد قليلين في هذا المضمار . فأمة مؤلفة من خمسة عشر مليوناً من الانفس ومشهود لبنيها بالنشاط والاقدام والذكاء — أمة ظهرت في مهد الحضارة وكان لها الفضل الاعظم في نشر أنوار العلوم والمعارف والاختراعات منذ اقدم الأزمنة — أمة لها جميع هذه المميزات وهذه الصفات جدير بها ان تكون اليوم في طليعة الشعوب التي تبحث عن مكان في الشمس ، لكيلا يكون نصيبها من المدنية والمجد والسلطان اقل من نصيب أجدادها في عصر مينا وخوفو ورعمسيس

المحرر




من اليمين الى اليسار : فؤاد افندي عبد الحميد حجاج ، احمد افندي عبد الرازق ، محمد افندي رشدي ، احمد حسنين بك ، حسن انيس باشا ، عبد المنعم الميقاتي افندي ، محمد صدقي افندي ( فينوس )

كان الطيار الجريء « محمد صدقي » أول مصري طار من اوربا إلى مصر فاعدت له البلاد ، حكومة وشعباً ، استقبالا حافلا اشتركت فيه طبقات الامة جميعها تقديراً لما اظهره في تلك الرحلة الخطيرة من الجرأة والمهارة فقد اختار لها وقتاً لا يلائم الطيران كثيراً وقام بها على جناحي طيارة صغيرة اعتبر العارفون طيرانه بها ضرباً من ضروب المجازفة ، ولم يكتف صدقي بذلك بل اختار لرحلته طريق جزيرة مالطة وهي اصعب طريق للطيران بين اوربا ومصر ولم يسلك سبيلها طيارون كثيرون حتى الآن . وكان المأمول أن الحكومة ستنتفع بمواهب صدقي وعلمه ولكن يظهر أن وزارة المواصلات عرضت عليه منصباً لم يرتح اليه فاعتذر عن قبوله مؤثراً الاشتغال بعمل آخر

ولئن كان صدقي أول طيار مصري طار من اوربا إلى مصر الا أنه ليس أول طيار مصري حلق بطيارته في الجو فقد سبق إلى ذلك سعادة حسن انيس باشا وكيل وزارة الخارجية الاسبق فانه بعدما درس فن الطيران علماً وعملا واحاط بشؤون الرحلات الجوية الكبيرة احاطة



منير افندي سميكه في طيارته

تامة أراد أن يصل إلى مصر بطيارته « انيسة » قادماً على جناحيها من المانيا فلم تسمح له وزارة زيور باشا التي كانت متربعة في دست الاحكام يومئذ باجتياز الحدود المصرية بها فولى وجهه شطر اليمن حيث اسدى إلى الطيران خدمات جليلة سجل بعضها في الشريط السينمائي الذي صبغه برحلته الى تلك البلاد

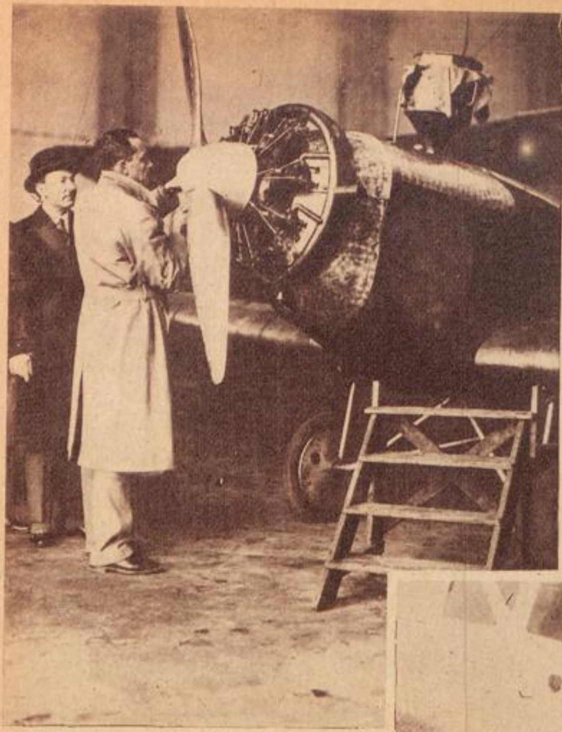
وقد كان لحسن باشا انيس فضل كبير في انشاء نادي الطيران المصري . وهو النادي الذي يرأسه الآن سعادة محمد طاهر باشا ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان سعادته طار في الاسبوع الماضي الى مزارعه في بلبيس في تسع عشرة دقيقة . وبعدما تفقدها وأشرف على سير العمل فيها عاد إلى القاهرة بعد خمس وخمسين دقيقة من ساعة مغادرته لها

ولما كان عبد الحميد الشواربي بك يطلب

العلم في جامعة اكسفورد تعلم فن الطيران ونال شهادته في سنة ١٩٢٥ وتخوله هذه الشهادة حق قيادة الطيارات المدنية وقد قدم حضرته مصر من انجلترا بطيارة من طيارات شركة المواصلات الجوية الأمبراطورية البريطانية . وكان يتولى قيادة هذه الطيارة الكابتن هدسكليف وإذا نحن ذكرنا جهود أنيس باشا وعبد الحميد الشواربي بك في إنشاء نادي الطيران وجب علينا أن نذكر أيضاً جهود كمال بك علوي أمين الصندوق فقد اشتغل كثيراً من جهته لاخراج مشروع انشاء هذا النادي إلى حيز الوجود

وبين الطيارين الذين يخدمون البلاد الآن بمواهبهم وعلمهم الطيار محمد رشدي وقد تلقى علوم الطيران في إنجلترا في بعثة لوزارة المواصلات ، وقد كان يود رشدي أن يجيء إلى مصر من إنجلترا طائراً، وفعلا فتحت له الحكومة اعتماداً بثلاث مئة جنيه لشراء طيارة ولكن قسم الطيران بوزارة المواصلات اقترح عليه يومئذ إرجاء موعد رحلته بسبب رداءة الاحوال الجوية ثم عين حضرته مفتشاً بذلك القسم

وبينما كانت البلاد تترقب باهتمام وصول الطيار صدقي الى مصر سالماً جاءت الاخبار من انجلترا بأن سعادة احمد حسنين بك الامين الاول لجلالة الملك تعلم الطيران فيها سراً وانه شرع في رحلة جوية الى مصر عن طريق باريس وروما وتونس وطرابلس وقد تمكن سعادته من الوصول الى بيزا بايطاليا سالماً ولكن طيارته تحطمت هناك بعدما تعطلت طيارته الاولى مرتين فاضطر





اخذت هذه الصورة للطيار محمد افندي صدقي بجانب طيارته يوم طيرانه من براج الى فينا في ١٨ ديسمبر سنة ١٩٢٩



حسن انيس باشا بجانب طيارته « انيسة »

الى اليسار : احمد حسنين بك في طيارته قبل سفره من لندن الى مصر



محمد افندي رشدي

الى العدول عن استئناف رحلته طائراً وعاد الى مصر بطريق البحر بعدما أشهد العالم المتمدن على شجاعة المصري ومثابرته وجلده على تحمل المشاق والصعاب

ولما أقام السلاح الجوي البريطاني حفلته السنوية في مطار هليوبوليس في شتاء ١٩٣٠ اشترك في تلك الحفلة ثلاثة من الضباط المصريين الذين درسوا الطيران في مدرسة أبي صوير الانجليزية للطيران وهم احمد افندي عبد الرازق وعبد المنعم الميقاتي افندي ، فؤاد افندي حجاج . وفي حفلة الطيران التي أقيمت هذا العام اشترك ثلاثة ضباط آخرون وهم عبد الحكيم الدغيدي افندي واحمد ناجي افندي وعبد الحليم خليفة افندي . فهؤلاء الضباط الستة يؤلفون النواة الاولى في السلاح الجوي المصري

أما الطياران احمد سالم ومنير سميكة اللذان وصلا أخيراً من انجلترا طائرين فان تفاصيل رحلتيهما لا تزال ماثلة للاذهان وأولهما جعل من الطيران تسلية له في أوقات فراغه والثاني يدرس هذا الفن دراسة علمية وعملية ليتخذ من الطيران صناعة له و « المستقبل للطيران » كما قال معالي وزير المواصلات في الخطبة التي خطبها في حفلة التكريم التي أقيمت في الاسبوع الماضي للطيار احمد سالم



كمال بك علوي



احمد افندي سالم

---

## صورة الغلاف

الصورة المنشورة على غلاف هذا العدد من تصوير حضرة ممدوح أفندي زكي المصور بوزارة الداخلية . وقد تفضل باهدائها الى « كل شيء »



من اليمين الى اليسار : فؤاد افندي حجاج ، عبد المنعم افندي ميقاتي ، احمد افندي ابرهيم عبد الرازق



الطيارون الثلاثة الذين اشتركوا في حفلة سلاح الطيران البريطاني لسنة ١٩٣١ وهم : عبدالحكيم افندي الدغيدي واحمد افندي ناجي وعبد الحليم افندي خليفة

# اكبر طيارة فى العالم

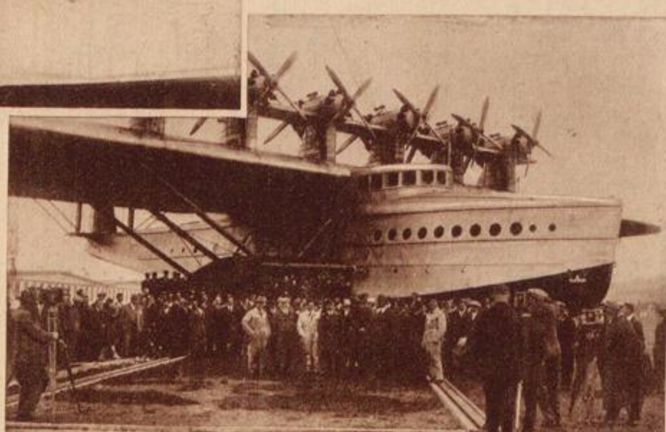


تمثل الصورة التى فى اعلى الطيارة الضخمة DOX اثناء تحليقها فوق مدينة فريدريكسهافن بالمانيا

من اضخم الطيارات في العالم القارب الطيار DOX الذي صنعته معامل دورنيه الالمانية وقد انزل اول مرة الى الماء ببحيرة كونستانس في يوليو سنة ١٩٢٩ وفي شهر اكتوبر من تلك السنة نفسها قام برحلته الجوية الاولى لتجربته فطار فوق بحيرة ( بودنزي ) وهو يحمل من الاشخاص ما لا يقل عن ١٦٠ شخصاً . ولهذا القارب الطيار الهائل اثنتا عشرة آلة محركة كانت قوة كل منها في بداءة الامر ٥٢٥ حصاناً ثم ابدلت منها آلات اميركية اقوى منها . ووزن القارب كله ٣٤ طناً وطوله من مقدمته الى مؤخرته ١٥٠ قدما ويبلغ امتداد جناحها مثل ذلك ايضاً وسمكه عشر اقدام . وينقسم جسم القارب الى ثلاث طبقات مثل الطبقات التي توجد في البواخر فالطبقة العليا تحتوي قرة القبوداز وغرفة الملاحة ومحطة ضبط الآلات وغرف للبحارة . والطبقة الوسطى تشمل غرف الركاب وغرف الجلوس الخاصة بهم وهي تتسع لنوم ٧٠ راكبا والطبقة السفلى بها مخازن الوقود . واما النوتية فهم القائد والدليلان والمهندس والعمال الميكانيكيون



فى اعلى : احد جوانب الطيارة DOX وقد اطل المسافرون من النوافذ



الى اليمين : الطيارة DOX قبل سفرها ويرى بجانبها بعض العمال والركاب




احدى الطيارات التي تحمل البريد من مصر الى مدينة الكاب

# مصر - مركز للطيران المدنى

## الخطوط الجوية الهامة التى تجتاز مصر

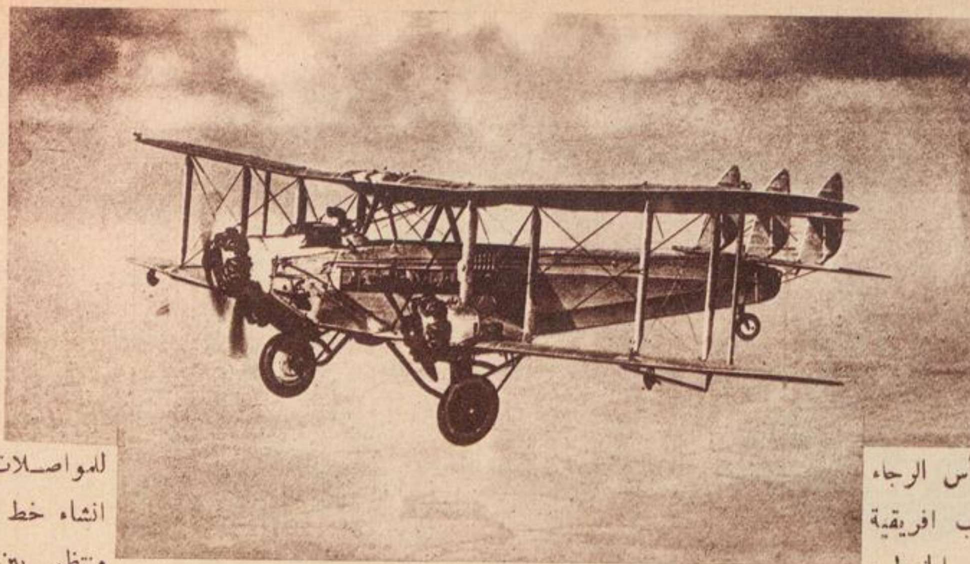
في شهر ديسمبر سنة ١٩٢٦ أجازت الحكومة المصرية لشركة المواصلات الجوية البريطانية إنشاء خط جوي مدني منتظم بين مصر والهند وسمحت لها في الوقت عينه باستعمال مطار الجيش البريطاني في مصر الجديدة لنزول طياراتها الى أن يتم إنشاء مطار مصري يفي بالحاجة ، وتطير الآن الطيارات على هذا الخط بانتظام من مصر الجديدة الى كارتشي في الهند عن طريق بغداد وقد افتتح هذا الخط رسمياً في حفلة كبيرة أقيمت في مطار مصر الجديدة في يناير سنة ١٩٢٧ بحضور جلالة الملك فؤاد الذي تفضل بتدشين الطيارة المسماة مدينة « القاهرة » ودشن جلالة الملك فيصل ملك العراق من جهته الطيارة المسماة « مدينة بغداد » ومما هو جدير بالذكر هنا انه منذ إنشاء هذا الخط لم يحدث حادث مؤلم واحد للطيارات التي تطير عليه وقد طار بها حتى الآن ملكان معروفان أحدهما شرقي وهو جلالة الملك فيصل والآخر غربي وهو جلالة الملك البرت ملك البلجيك




الطريق الذي تتبعه طيارات البريد الجوى من القاهرة الى مدينة الكاب

والمفهوم ان خط مصر - الهند سيبدأ من الاسكندرية بدلا من مصر الجديدة عندما يتم إنشاء خط جوي منتظم بين أوربا ومصر والمنتظر أن ينشأ هذا الخط بين ايطاليا ومصر في القريب العاجل وقد تقدمت للحكومة المصرية اقتراحات شتى في هذا الصدد

وقد فكرت شركة المواصلات البريطانية في إنشاء خط جوي منتظم بين مصر ومدينة



الطيارة البريطانية التي افتتحت الطريق الجوي بين لندن في الهند

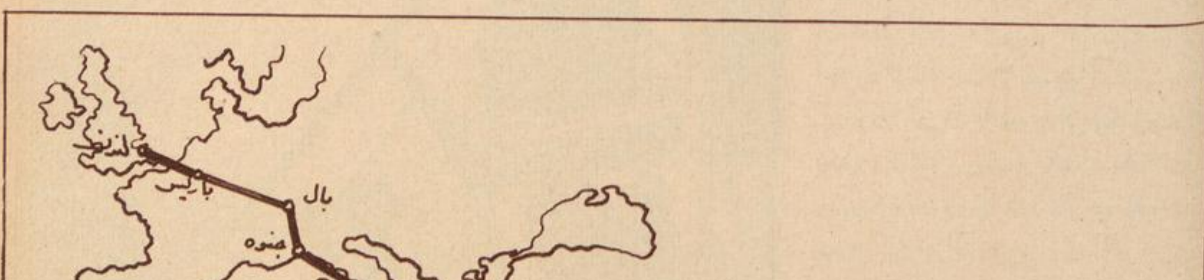
الرأس في رأس الرجاء الصالح بجنوب افريقية عن طريق الخرطوم وذلك على أثر الرحلة الكبيرة التي رحلها السر ألان كوبهام الطيار الانجليزي الشهير الى تلك الأرجاء فقامت طياراتها بعدة رحلات بين الخرطوم ومدينة الرأس على سبيل الارتياد والاستطلاع وأخيراً تم افتتاح هذا الخط أخيراً بين الخرطوم والمناطق القائمة في نصف الطريق المؤدي الى مدينة الرأس وسيتصل هذا الخط بالقاهرة على منوال منتظم متى بنيت الحظائر اللازمة للطيارات في المحطات الرئيسية بين القاهرة والخرطوم لأن الطيران بينهما لن يكون رأساً

هذا وقد دلت رحلتا الطيار سالم والطيار سميكة الاخيرتين على امكان انشاء خط جوي بين اوربا ومصر عن طريق كتانيا وتونس وبنغازي

ولما احتل الايطاليون واحة كفره الشهيرة قبل ان الطيارات الايطالية اجتازت المسافة الواقعة بين طرابلس الغرب وكفره في مرحلتين ثم استأنفت الطيران الى جغبوب على الحدود المصرية ومن هنا نشأ احتمال امكان وصل ايطاليا بمصر بهذا الطريق الجديد

ولما كان معالي عبد الحميد سليمان باشا المدير العام لمصلحة السكة الحديد وزيراً للمواصلات فكر في انشاء خط جوي داخلي منتظم بين القاهرة واسوان لنقل السياح والتجار وطلاب النزهة ولكنه غادر الوزارة قبل ان تساعده ظروف الحكومة المالية على اخراج مشروعه الى حيز الوجود والمفهوم ان عند الحكومة الآن عدة اقتراحات بانشاء مثل هذا الخط

وقد فكر رجال بنك مصر وفي طليعتهم طلعت حرب بك في إنشاء شركة للطيران المدني في مصر بالاشتراك مع احدى شركات الطيران الانجليزية والمأمول انه لن ينقضي سوى القليل من الوقت حتى تبرز هذه الشركة الجديدة الى عالم الوجود




الطريق الذي تتبعه طيارات البريد الجوي من لندن الى في الهند

# كليمان ادير : ابو الطيران

## ١٤ أكتوبر ١٨٩٧

**اقيمت اليوم التجربة الرسمية للطيارة التي اخترعها المهندس الفرنسي كليمان ادير . وقد استطاع ان يرتفع بها عن الارض قليلا بشكل لا يكاد يرى**

كليمان أدير المهندس الفرنسي هو أبو الطيران بلا منازع وأول إنسان طار بأجنحة في العصر الحديث . ولد في ١٢ ابريل سنة ١٨٤١ وكان في أثناء طفولته شغوفاً بالطيارات التي يلعب بها الأطفال ثم دخل مدرسة الهندسة وكان من النوابغ وغادرها وهو مهندس طرق وكباري، وكانت خطوط السكة الحديدية قد بدأت تنتشر في فرنسا فاشتغل أدير في إنشائها

غير أنه كان موجهاً أكبر التفاته الى الطيران ، ولكنه قبل أن يقدم على اختراع طيارة جعل يراقب الطيور والعصافير ليرى كيفية طيرانها وعلى أي أساس علمي يقوم، ولهذا شرع ينشيء لنفسه متحفاً للطيور في معمله ويضم اليه كل نوع من الطير يصل اليه

وكان قد أدرك أنه لابد لتحقيق غايته من المال ولما كان بطبعه لايعتمد على أحد فقد عزم أن يصل الى الثروة بجده واجتهاده ولذا استقال من وظيفته وأقبل على دراسة الكهرباء ، ثم أنشأ في سنة ١٨٨٠ أول خط تليفوني في باريس وكون له شركة مالية يترأسها وقد ربح ربحاً وافراً جعله في قليل من الزمن في عداد الأغنياء .

وما لبث أن قدم لوزارة الحربية الفرنسية طيارة تشبه الطيارات التي يلعب بها الأطفال ولكنها تستطيع حمل الانسان في الجو ولكن تلك الوزارة لم تعبأ بهذا الاختراع . فلم ييأس أدير واخترع بعد حين طيارة على شكل طائر تقريباً، ثم كانت الخطوة الثانية في سبيل التحسين أن صنع طيارة على شكل طائر هندي يسمونه « الثعلب الطائر » . وكان طول تلك الطيارة ١٤ مترا وعرضها ٦ر٥ امتار وتسير بالبخار وقد جربها يوم ٩ اكتوبر سنة ١٨٩٠ فارتفع لمسافة ١٠ أو ١٥ سنتيمتراً فقط ولكنه عد هذا نجاحاً باهراً

وكان في هذه المدة قد بدأ يكسب ثقة أولياء الأمور ويقنعهم بان الطيران ذو فائدة لاتقدر للدفاع عن الوطن وللتجسس على الاعداء فالفت لجنة رسمية لتجربة طيارته على أن يحضر التجربة المسيو فريسينيه وزير الحربية اذ ذاك بنفسه وكان هو ايضاً مهندساً

وقد اجريت التجربة الرسمية للطيارة يوم ١٤ اكتوبر سنة ١٨٩٧ فجاء ادير بطيارته وكان وزنها لا يزيد وهي خالية عن ٢٥٨ كيلوجراماً تقريباً ولها محركان بخاريان قوة كل منهما ٢٠ حصاناً ووزنه ١١ كيلو جراماً وكل منهما يحرك على انفراد لولباً يزن ٢ر٥ كيلوجرام وكانت الطيارة

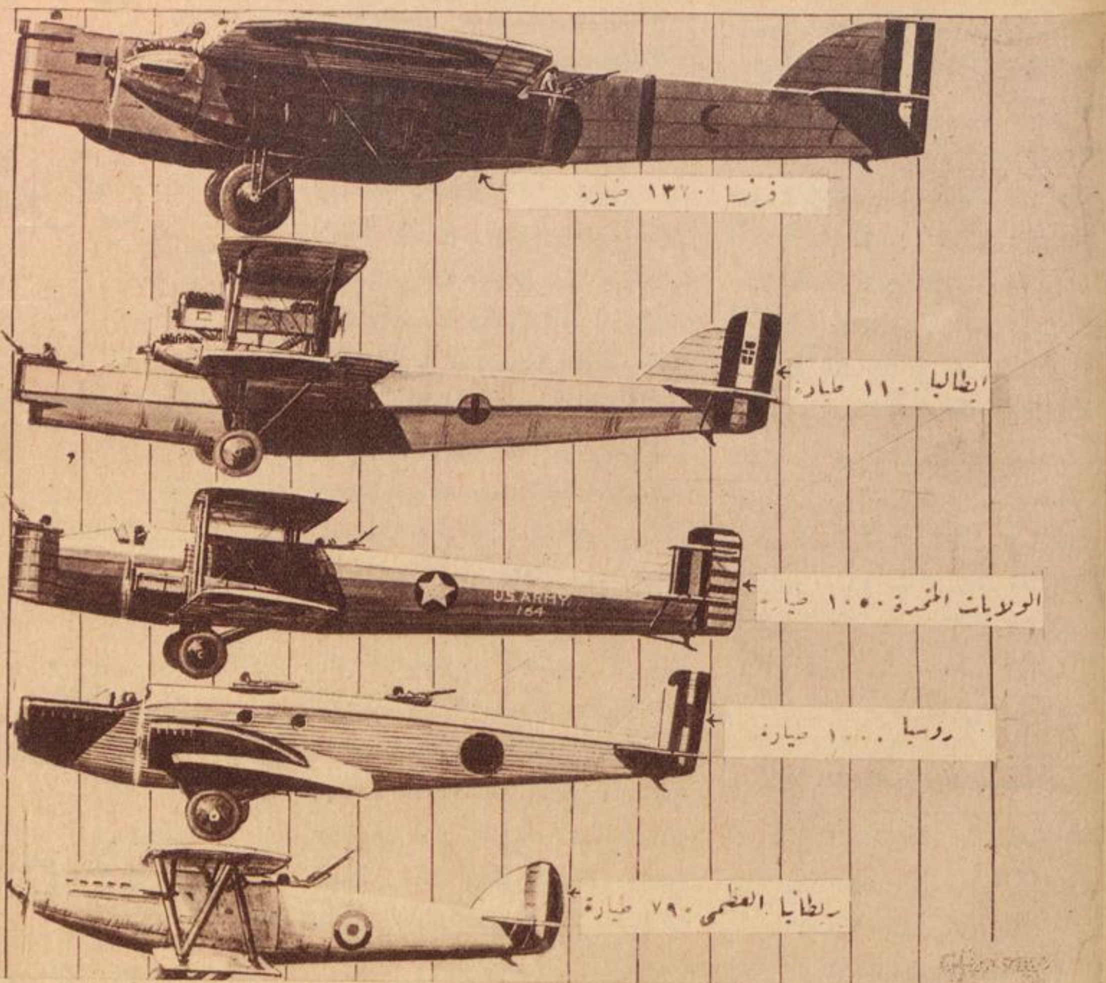
( البقية على صفحة ٤٦ )



كليمان ادير



الطيارة التي اخترعها كليمان ادير وفي اعلى صورة محركها




# قوات الطيران في العالم

بدأت قوات الطيران في العالم منذ وقوع الحرب العظمى تنال من الاهمية مثلما نالته القوات البحرية . ويدلنا على ذلك ما جاء في الاحصاء الذي أصدره مستر ف . مونتاج وكيل وزارة الطيران بانجلترا . فقد ذكر في هذا الاحصاء ان ما قدر للطيران في ميزانية انجلترا في عام ١٩٣١ - ١٩٣٢ بلغ نحو ١٨ مليون ومائة الف جنيه . وهذا المبلغ يزيد بنحو ٢٥٠ الف جنيه عما كان مقدراً في عام ١٩٣٠ - ١٩٣١ . وكانت نسبة ما قدرته فرنسا في هذا العام للطيران تزيد بنحو ١٣٠ أو ١٤٠٪ في المائة . عما كان مقدراً في سنة ١٩٢٥ - ١٩٢٦ ونسبة ما قدرته إيطاليا تزيد بنحو ٤٠٪ في المائة ونسبة ما قدرته الولايات المتحدة تزيد بنحو ١٥٠٪ أو ١٦٠٪ في المائة . بينما كانت نسبة ما قدرته انجلترا يقل بنحو ١٠٪ في المائة عن عام ١٩٢٥ - ١٩٢٦ . وقد جاء في نفس الاحصاء ان أولى الدول التي تمتلك أكبر قوات الطيران هي فرنسا وتليها إيطاليا ثم الولايات المتحدة ثم روسيا فبريطانيا العظمى

ويرى القاريء ذلك مبيناً في الصورة المرسومة في أعلى

# فوائد الطيران لمصر

١ - تتبع المهربين

٢ - مسح الاراضى

٣ - الاعمال الزراعية

٤ - اعمال الصحة

٥ - تشجيع السياحة

٦ - تنشيط التجارة

## مصر والطيران

ما نحسب أن بلدا قد هيأته الطبيعة لانتشار الطيران فيه مثل مصر . وقد كانت لولا ظروفها الخاصة أولى البلاد بالطيران ، وكان جديراً بها أن تكثر الخطوط الجوية بين مدنها وجهاتها المختلفة ، وبينها وبين الاقطار الاخرى في الشرق والغرب . فهي من حيث موقعها الجغرافي وسط بين قارات ثلاث هي افريقية وأوربا وأسيا وهي أيضاً المركز الطبيعي للمواصلات الجوية مع الهند وجاوه واستراليا . ومن حيث مناخها ووضعها تصلح للطيران اكثر من أي مملكة أخرى ، فأرضها منبسطة لاجبال فيها تصطدم فيها الطيارات أو يحذرها الطيارون ولا ضباب يحجب عنهم المناظر تحهم فيضلون الطريق ، بل سماء صافية وشمس ساطعة وجو رائق كالماء المصفى ، وخضرة في كل مكان يهتدي بها عابر الجو وراكب متن الهواء . وهنالك نهر النيل ينساب من أقاصى البلاد الى دانيها وهو بوضعه وشكله عبارة عن مجموعة من الموانيء الطبيعية للطيارات المائية حيث لتقدر مصر أن تكفي نفسها مؤونة انشاء المطارات الا عددا يسيرا قد تبدو الحاجة اليه

هذا وللطيران فوائد جليلة تجنيها بلادنا في مختلف نواحى النشاط ، ولنأت هنا على بعض منها نوضح به ما يفوتنا الآن من النفع لأحجامنا عن نشر الطيران عندنا وبين ماسنحصله من المزايا وشيكا اذا حلقت في جونا أسراب الطيارات المصرية :

## تتبع المهربين

قد تكون الطيارات أنجع الوسائل لتتبع المهربين أذ يجرى الآن هذا التتبع بواسطة دوريات كثيرا ما توغل في الصحراء وقد لا تهتدي بعد الجهد الى مكانهم نظرا الى اتساع الميدان الذي تبحث فيه وانما يحدوهم الأمل في العثور على المهربين في ناحية ما فيظلون يقصدونها زمانا طويلا حتى اذا بلغوها لم يجدوا شيئاً واضطروا أن يولوا وجوههم شطر ناحية أخرى وفي ذلك يضيع وقت طويل وجهد كبير يوفرهما ولا شك استخدام الطيارات في اداء هذه المهمة فان الطيارة لارتفاعها في الجو واشرافها على كل ما تحتها من الارض الممتدة لايفوتها في اكثر الاحيان المكان الذي لجأ اليه المهربون أو السبيل الذى ساروا فيه . وليس أدل على فائدة الطيارات في هذا الشأن من اعتراف مصلحة الحدود بحاجتها اليها فقد طلبت الى الحكومة منذ ثلاث سنوات أن تمدها بعدد من الطيارات ولكن الحكومة لم تجب هذا الطلب حتى الآن . وما يقال في ذلك يقال أيضاً في خفر السواحل فلا ريب في أن السيارات تستطيع أن تؤدي خدمة جليلة في مطاردة سفن المهربين وزوارقهم واستكشافها قبل وصولها الى الشواطيء

## مسح الاراضى والاستكشاف

كذلك تصلح الطيارات لمسح الاراضي بمعنى تصويرها من عل وقد أدركت ذلك وزارة الاشغال فاتفقت مع شركة انجليزية منذ أكثر من سنة على أن تتولى طياراتها مسح الاراضي المترامية الاطراف القائمة في منطقة السدود بالسودان وكذلك مسحت المنطقة القبلية من خزان اسوان بواسطة طيارة انجليزية ، والمسح بالطيارات يوفر أياماً كانت تمضي في المسح بالطرق الاولية وكذلك تنفع الطيارات مهندسي الري في طوافهم لتفقد الترع والكباري والجسور وتوفر لهم وقتاً طويلا لانها كما يعرف القارىء تمتاز كثيراً على السيارات التي لا تتجاوز سرعتها الاربعين كيلومتراً في الساعة وينتقل الكلام في هذه النقطة إلى ذكر الفيضان وأخطاره فان الطيارات اذا

فلم لا تتمتع مصر بهذه الفوائد وهى بلد هيأته الطبيعة لانتشار الطيران؟

استخدمت أمكن تلافي كثير من تلك الاخطار . وقد حدث ان النيل لما فاض فيضانه الخطر الاخير اشترت وزارة الاشغال عدداً كبيراً من سيارات فورد ليركبها مهندسوها ولو كان عندها طيارات لاستخدموها بفائدة أكثر ونفع أجل

وفضل الطيارات في الاستكشاف معروف فهي في الحق قد أصبحت أحسن وسائله وينطق بذلك ان الطيار المصري احمد حسنين بك انما تعلم الطيران لكي يواصل استكشافاته في الصحراء

## الاعمال الزراعية

على أن مصر الزراعية تحتاج إلى الطيارات أكثر من غيرها لمصلحة الزراعة فهي وسيلة مجدية في مكافحة الجراد الذي كثيراً ما يحل في البلاد كالوباء . وقد جربت وزارة الزراعة الطيارات في هذا المجال إذ اتفقت مع السلاح الجوي البريطاني في خلال غارة الجراد الاخيرة على أن يعيرها بعض طياراته لتلقى المواد الكيماوية التي تهلك الجراد في المناطق التي هبطها ولئن لم تسفر النتيجة عما يرضي فقد كان ذلك راجعاً الى عدم دربة الطيارين على هذا العمل إذ كانت المواد الكيماوية يحملها الهواء بعيداً عن المنطقة الموبوءة وليس هذا الخطأ متأصلا في الطيارات نفسها وفي الامكان تلافيه بتمرين الطيارين كما حدث في اميركا فأصبحت الطيارات احدى الطرق لمكافحة الآفات الزراعية . وكما يمكن ابادة الجراد بالطيارات في مصر فكذلك يستطاع أيضاً القضاء على الآفات التي لا تفتأ تصيب المحاصيل فتخسر البلاد من جرائها جزءاً كبيراً من انتاجها وثمرة كدها

## أعمال الصحة :

لا يجادل أحد في ان الصحة العامة في مصر لا تزال تحتاج الى جهود فائقة تبذل فوق الجهود المشكورة التي تقوم بها مصلحة الصحة في الوقت الحاضر . وفي مقدمة ما تحتاج اليه استخدام الطيارات في اعمالها فهي التي يمكنها أن تقرب المسافات النائية وتوفر لها جميع مزايا المدن والجهات القريبة من وسائل العلاج والوقاية . ومما يذكر برهانا على ذلك أن مصلحة الصحة اضطرت يوما الى نقل كمية من المصل الواقي من داء الكلب الى منطقة بعيدة لا تتصل بالمناطق العامرة بمواصلات سريعة ولو أن ذلك المصل تأخر وصوله الى المحتاجين اليه لسادت العقبى . فلم تجد مصلحة الصحة بدا من أن تطلب من السلطات البريطانية اعارتها طيارة لتقوم بهذه المهمة الانسانية وقد أدتها اداء يحمد لها ولتلك السلطات وبذا انقذت ارواح كثيرين . ولو انتشر وباء لا قدر الله لبانت شدة الحاجة الى الطيارات لمكافحته . على انه من دون أن تبتلى البلاد بوباء كثيراً ما يحتاج مريض في الصعيد مثلا الى طبيب اختصاصي في القاهرة ولو كانت ثمة طيارات لسهل على الطبيب أن يعالجه كل يوم دون ان يفتقده مرضاه الآخرون بالعاصمة لان المسافة بينها وبين الصعيد تقطع بالطيارة رواحا وغدوا في ساعات قليلة

## تشجيع السياحة :

ولنشر الطيارات في مصر فائدة اخرى قد لا يلتفت اليها الانسان أول وهلة فانها تمكن السياح من السفر بين نواحيها والتفرج على آثارها في وقت وجيز ولئن ظن البعض ان هذا مما يقصر وقت السياحة فيفوت على البلاد بعض الفائدة التي تستمدها منها ،فانه يرد على هذا ان وجود الطيارات في مصر يأتى اليها بسياح ما كانوا ليفدوا عليها لولا ذلك . فلو أن بين بور سعيد والسويس من جهة والقاهرة والصعيد من جهة أخرى خطا جويا منتظما لكان أكبر الظن ان كل ركاب البواخر التي تمر بقناة السويس وتمضي فيها بعض الوقت يركبون الطيارات لزيارة البلاد المصرية ورؤية آثارها ولكنهم الآن لعدم وجود الطيارات قد يواصلون رحلتهم دون ان تستفيد مصر من مرورهم بقناتها العالمية . وثمة فريق آخر من الاجانب قد لا تسمح لهم اوقاتهم وأعمالهم بقضاء ايام عديدة في مصر ولذلك يمتنعون عن زيارتها ولو كانت فيها طيارات تقرب المسافات وتوفر الزمن الذي يقضى بالسكة الحديد والبواخر النيلية لما أحجموا عن المجيء

## تنشيط التجارة

ومن أكبر الفوائد التي ترتقب للطيران في مصر انه ينشط الحركة التجارية بينها وبين البلاد الاجنبية وبين جهاتها الداخلية المختلفة . ومن الامثلة على الأمر الاول ان الحكومة بحثت في السنوات الاخيرة في تصدير الخضر والفاكهة المصرية الى أوربا الوسطى وهي لا تزال سائرة في هذا المشروع بخطى ناجحة . ولكن لو ان تلك الخضر والفاكهة تصدر محمولة على ظهور الطيارات لسهل أمرها ولأمكن تصدير نفس الانواع التي يمتنع الآن عن تصديرها خشية عطبها في الطريق . وللطيران التجاري بين مصر والبلاد الاجنبية فوائد أخرى عديدة تنبيء عن نفسها . أما في داخلية البلاد فان الطيران جدير بأن يقرب المسافات ويزيد الصلات التجارية بين المدن والاقاليم ثم بينها وبين الواحات وجهات السودان . وبه يمكن التاجر ان يقتصد كثيراً من وقته حتى ليقضي مهامه في عدة مدن في يوم واحد وهو ما لا يستطيعه الآن بالقطارات . وقد يلاحظ الباحث ان من بين عيوب التجارة في مصر عدم تماثل الاسعار في مدنها وجهاتها وهذا راجع الى تباعدها نسبياً ولكن الطيارات قادرة على معالجة هذا العيب إذ تجعل من القطر المصري بل من وادي النيل كله من حيث المواصلات وحدة متماسكة الاجزاء أشبه ما تكون بمدينة واحدة

ولا ننس عند ذكر فوائد الطيران للتجارة ان نشير الى مزية نقل البريد بالجو وهي مزية من اليسير تقديرها حق قدرها



الدكتور هوجو اكنر

# مع ملك السحاب : الدكتور اكنر

## رأى ربانه غراف تسبلن فى مستقبل المناطيد – الدكتور اكنر يعرف الوطنية الصحيحة – مزية التنافس الاجتماعى – سر النشاط

بعد انتهاء مأدبة الغداء التي ادبها معالي توفيق دوس باشا وزير المواصلات لجناب الدكتور اكنر ربان المنطاد « غراف تسبلن » تفضل معاليه وسعادة البارون فون شتورر وزير المانيا المفوض في مصر فقدمانا لجنابه فالفيناه يتجاوز الستين بثلاث سنوات أو أربع وقد بيضت السنون لمته ولكنها لم تضعف قلبه فانه ما زال محتفظاً بعزيمته مقيما على نشاطه وقد جمع بين الرزانة ورقة الحاشية وحلى ما اتصف به من الشجاعة والمقدرة بما يتجلى في احاديثه وحركاته من وداعة

ويتكلم الدكتور اكنر الانجليزية بطلاقة وقد استهل حديثه معنا بقوله : « لقد اخبرني وزير المانيا المفوض انكم زرتم برلين من سنتين وقابلتم الدكتور ستريزمان ، ولقد كان رحمه الله وزيراً عظيما اسدى إلى قضية السلام العالمي خدمات جليلة ستخلد اسمه في سجل عظماء الرجال الذين عملوا وجاهدوا في سبيل تلك القضية الشريفة ومما لا ريب فيه أن العمل من أجل السلام أصعب من العمل لأجل الحرب

« وقد كان الناس يعتقدون فيما مضى أن الوطنية لا تقوم الا باعتداء شعب على جاره والاذعان لسورة الغضب والنزق ، أما الآن فانهم بدأوا يدركون الحقيقة ويعلمون أن الوطنية الصحيحة تكون بترقية الوطن وزيادة رفاهية اهله وتوفير اسباب اليسر والرخاء لهم وبنشر العلم واعلاء منار الآداب ورفع مستوى الاخلاق وتخفيف المصائب والويلات والاعتناء بالصحة العمومية وتحسين النسل الى غير ذلك من الامور التي تزيد سعادة البشر وتكفل لهم الهناء فان تقدم كل شعب من الشعوب يقاس بنسبة القوة العقلية التي يبذلها افراده في تحسين احوالهم الاجتماعية

« ولا يخفى عليكم ان التنافس خلق في الانسان لا يمكنه ان يتحول عنه فاذا امتنع في الامور العسكرية فلا بد ان يظهر اثره في وجوه اخرى من اجتماعية وعلمية ، وفي هذه الحالة يصبح التنافس خلقاً ضرورياً لانه يصير بعد من اعظم العوامل في الاجادة والاتقان . وعندي انه من الواجب على كل انسان ان يعمل جهد طاقته ليساعد على توطيد اركان السلم في العالم ولا مشاحة ان العلم خير الوسائل التي يحسن التوسل بها لتحقيق هذه الامنية »

ونسينا ونحن نصغي الى هذه الاقوال اننا جالسون مع مهندس كبير هو ربان المنطاد العظيم ، وخيل الينا اننا نستمع الى محاضرة شائقة في فلسفة الاجتماع يلقيها علينا استاذ الجامعة ، ووددنا لو انه يمضى في حديثه على هذا المنوال طويلا ولكنه لم يلبث أن توقف عن الكلام فجأة وقال : « اظن انني استرسلت في الكلام أكثر مما كنتم تريدون فاطرحوا علي ما ترومون من الاسئلة » . فقلنا : « لقد سمعنا عنكم انكم زرتم مصر منذ أكثر من ثلاثين سنة فهل رأيتم اليوم انها تغيرت تغيراً عظيما ؟ » فقال :

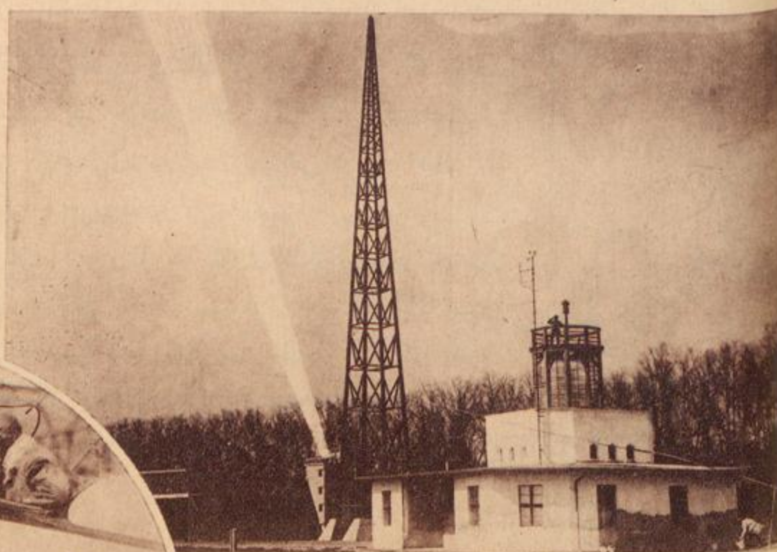
« أجل لقد زرت مصر منذ أكثر من ثلاثين سنة وتفرجت على أشهر أعلامها وآثارها فكان للفن المصري القديم ، ولا سيما فن الحفر ، أعظم وقع في نفسي . . . وقد ترك ذلك التمثال الجميل الفريد في بابه الذى تسمونه « شيخ البلد » ذكرى لا تمحى من مخيلتي

« واليوم أتيح لي أن أزور مصر مرة أخرى فوجدتها قد تغيرت تغيراً عظيما اجتماعياً وعمرانياً وقد لاحظت ان هذا التحول الظاهر لم يقتصر على القاهرة فقط بل شمل الأقاليم أيضاً ولكن من حسن حظكم أن فلاحكم لم يتغير وأنا شديد الاعجاب بهذا الفلاح وكيف تريدون مني أن أشاهدقوته ونشاطه ومثابرته وجلده على العمل الشاق تحت وهج الشمس المحرقة ولا أكون شديد الاعجاب به فهو يستحق كل إجلال وإكبار كما أنه خليق بكل عناية ورعاية لأنه ثروة مصر الخالدة فقد كان الفلاح محور الحياة في مصر من خمسة آلاف سنة وها هو الآن لا يزال محور الحياة فيها كما كان في عهد توت عنخ آمون وسائر ملوك الفراعنة . . . بل هو الآن لا يزال شديد الشبه « بشيخ البلد » . . « التمثال الجميل »

ولكن مالدكتور اكنر يتكلم عن كل شيء إلا عن الشيء الذي يتكلم عنه كل

الناس . . . المنطاد والمناطيد . . . فقلنا :
« وما رأيكم يادكتور في مستقبل المناطيد؟ »
فقال بتؤدة : « إنني أرى هذا المستقبل كما أراكم الآن أمامي فثقوا أنه في خلال عشر سنوات سترون المناطيد تسافر من مصر الى أوروبا ومن أوروبا الى مصر على خطوط جوية منتظمة كخطوط الطيارات القائمة الآن »
فقلنا : « وما رأيكم في سلامة المناطيد ولاسيما بعد حادث المنطاد ر ١٠١ ؟ »
فقال : « متى شاع استعمال غاز الهليوم في المناطيد فانها تغدو أسلم من مركبات الاطفال الصغيرة
« وقد شرعنا في المانيا في بناء منطاد كبير سنستعمل فيه غاز الهليوم . . .
« ولكن الذي يعوزنا هو المال ! »
وهنا سألنا الدكتور اكنر عما قيل عن عزمه على الطيران الى القطب الشمالي بمنطاده لارتياد بعض مجاهله المجهولة فقال :
« كلا ! ليس في نيتي أن أطير الى القطب الشمالي فانني أعرف ما سأجده هناك »
فقلنا : « وما عسى أن يكون هذا الشيء » فقال باسماً : « سأجد ثلجاً والثلج لايهمني ولكنني أنوي أن اطير الى مناطق بحر لاغراض علمية قد تعود ببعض الفائدة العلمية من الوجهة الجغرافية »
وفي تلك اللحظة لاحظنا أن بعض المدعوين الى مأدبة وزير المواصلات يريدون توديع الدكتور اكنر قبل انصرافهم فقلنا له قبل أن نودعه بدورنا: « لا يسع من يراكم ومن يسمع عن جلدكم على العمل في أثناء رحلاتكم إلا أن يعجب بنشاطكم فما هو سر احتفاظكم به »
فابتسم وقال : « عندي لذلك دواء ناجع وهو دواء سهل التناول . . . واعني به العمل الدائم فهو سر احتفاظي بنشاطي »
وبعد انتهاء الحديث مر بنا الماني كبير وهمس في اذننا قائلا : « ان الرجل الذى حادثتموه الآن كان مرشحاً لرئاسة جمهورية المانيا ولكنه افسح المجال للمرشال هندنبرج »
ك ...

# تنظيم حركة المرور فى الجو



**الليل كالنهار**

نور كهربائي قوي يوجهه بوليس المرور الجوي الالماني في بعض الجهات لانارة الجو حتى يستطيع الطيارون أن يطيروا ليلا




**الكشف على الرخصة**

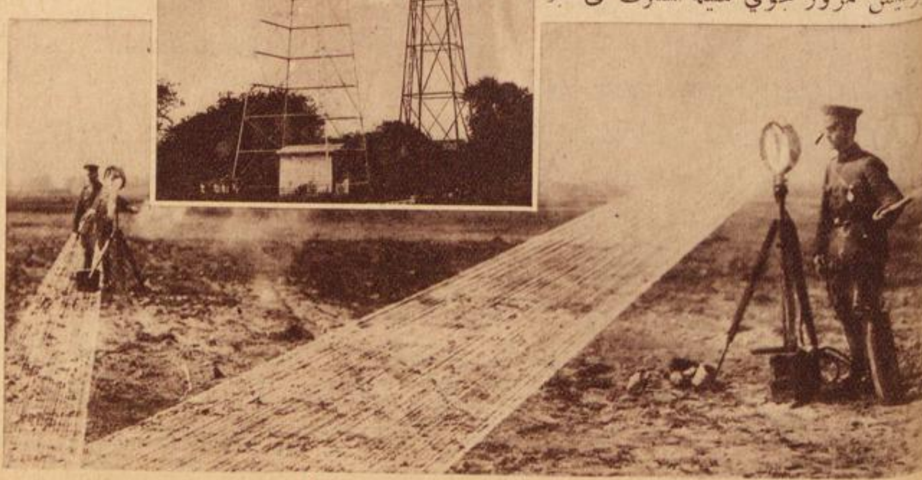
أحد رجال بوليس المرور الجوي في المانيا يفحص رخصة سائق طيارة كما يفعل بوليس المرور الارضي مع سائقي السيارات



**لاجل طيارات البريد**

الى اليسار : برج انشيء في الكسندريا بامريكا لهداية طيارات البريد ليلا وخلفه برج آخر ينعكس عليه الضوء

لم تبق حركة المرور قاصرة على الارض في السنوات الاخيرة بل وجدت حركة مرور جوية أيضا بفضل انتشار الطيارات حتى أصبحت في الجو بمثابة السيارات في شوارع الأرض وطرقها ، فاستدعى الحال ايجاد بوليس مرور جوي كمثيله المشرف على سير طرق الانتقال الارضية . ومهمة هذا البوليس كمهمة زميله الاخير تنحصر في مكافحة الاخطار وتوقي الاصابات جهد الطاقة. وقد ابتكرت لهذه الغاية عدة وسائل ناجعة تجعل الطيران اكثر ما يكون سلامة وأمنا وتمهد للطيارين سبيل التحليق ليلا حتى لا يضيع الوقت سدى ولا يبقى في الطيران ما يعيبه أو يحول دون تقدمه . وقد سبقت المانيا غيرها من الدول في هذا المجال فكانت الاولى في تأليف هيئة بوليسية للاشراف على حركة المرور الجوية



**لهداية الطيارات**

الى اليمين : اثنان من رجال بوليس المرور الجوي في المانيا يعكسان ضوءا كهربائيا جويا على الارض لتهتدي به الطيارات فتهبط

# رأيان متناقضان في الطيران



لما ان حلت الكارثة المعروفة بالمنطاد البريطاني ر ١٠١ اثناء رحلته الاخيرة المشئومة ، هاجت خواطر الانجليز وثار الشعب ضد الطيران وتصايح البعض بأنه مخاطرة لا مبرر لها وتعريض الارواح الغالية الى موت محتم وطالبوا بتحريم الطيران . وهب آخرون ينادون بأن الطيران قد ارتقى ولايزال في طريقه الى الكمال، وان الحوادث العرضية لا يجب ان تحول دون استمرار تشجيعه وموالاة تحسين وسائله وتعضيد القائمين به . وقد رغبت احدى كبريات المجلات ان تعرض وجهتي نظر دعاة الطيران وخصومه فنشرت مقالة تحبذه وتدعو اليه ، وأخرى تناجزه وتدعو الى ابطاله ، وقد لخصنا المقالتين فيما يلي :



## تحبيذ الطيران

الطيران فلاح وتقدم ، والتقدم والفلاح صواب . وانه لمن الهزؤ والمستحيل أن نوقف الطيران ونناجزه ، فاننا لو فعلنا ذلك لكنا أشد سخفاً وسخرية من الذين يناهضون اللاسلكي والنقل بالمحركات وغير ذلك من وسائل تقدم العلوم والمخترعات

وفي أول عهود السكك الحديدية قامت حولها ضجة ومعارضة أشد مما يقوم الآن في سبيل الطيران وكانت المعارضة تدور حول ما نسمعه الآن فقد قيل ان السكك الحديدية جنون ومخاطرة وخروج على إرادة الخالق وانها عمل مكروه غير مرغوب فيه ، وانه مستحيل النجاح . وها نحن الآن نرى سخف تلك الآراء ولا نبغي أن نقع في صدد الطيران فيما وقع فيه أسلافنا من سخف وغباء

والمرء بطبيعته طيار وانه لمن الطبيعي أن ينشد قهر الهواء كما ينشد قهر البحار

صحيح ان الحوادث التي تقع سنوياً أثناء رحلات الجو امر يؤسف له ، ولكنها لا تبلغ من الخطورة حد الحيلولة دون قهر الهواء ، كما ان حوادث السكك الحديدية المتعددة لم توقف سير القطارات ، وكما ان حوادث انهيار المناجم لم توقف حركة التعدين

وخير من أن نسعى الى إرجاع عقارب الساعة وإبطال الطيران، أن نبذل الجهد في تحسين وسائله وتوفير أسباب السلامة له . وهذا عين ما يصبو اليه كل مشتغل بشئون الطيران وها هي

## استهجان الطيران

تدل طبائع الاشياء على ان الانسان ليس مخلوقاً للجو ، فان ثقل جسمه وافتقاره الى الاجنحة أو سواها مما يعينه على الطيران ويحفظ توازنه في الجو ، كما تفعل الطيور ، كل ذلك يجعله يعتمد في الطيران على وسائل آلية ومحركات صناعية اذا تعطلت حل به الموت الذريع

وان توالي حوادث الموت المتتابعة في عالم الطيران رغم خبرة السنين الطويلة بشئونه ، يجعلنا نقف متسائلين عما اذا كان من الخير أن نواصل محاولة قهر الهواء

ومع اعترافنا بتقدم الطيران الا انه لا يسعنا اغفال عوامل الخطر الكبير التي تكتنفه : وليس ثمة شك أن مخاطر الطيران لاتزال أبلغ بكثير مما يصادفه المرء على سطح الأرض أو فوق أمواج المحيطات

واذا قارنا عدد الذين يقتلون من جراء الطيران بالنسبة إلى مجموع المسافرين في الجو ، بعدد اللذين يقتلون بسبب وسائل النقل الأخرى بنفس النسبة ، لراعتنا فداحة قتلى الطيران بالنسبة الى ضحايا القاطرات الحديدية أو السيارات أو البواخر أوسواها

وليس ممكنا بتاتا أن يصبح الجو ميدان السفر والانتقال العام في العالم كما هو شأن الارض والماء ، وكل محاولة يقصد بها الوصول إلى إيجاد طيارة أو سفينة هوائية «كاملة» ليست سوى مضيعة للجهد والمال والوقت وأرواح غالية كان من الخير توجيهها إلى عمل أكثر جدوى

المحركات قد بلغت حداً بعيداً من المتانة والكفاية وهاهي وسائل الانقاذ قد تحسنت بعد التعديلات التي أدخلت على مظلات النجاة « الباراشوت »

وقد بدت مزايا الطيران واضحة جلية في ظروف كثيرة. وهي أسرع وسائل الانتقال جميعاً وأسبقها، يتمكن راكب الطيارة ان يعبر البحار والانهار والجبال بنفس السهولة التي يطوف بها فوق السهول والمدن والحقول

ولا شك ان الطيارات هي خير وسيلة لعبور الاقطار ذات الحراج والأدغال والعقبات والوهاد والمستنقعات في افريقيا مثلا. تلك الانحاء التي تجتاز منها الطيارات مساحات شاسعة في ساعات، ما لا تقوى وسائل الانتقال العادية على اختراقه في أيام واسابيع

وفائدة الطيارات في الشئون التجارية غير منكورة. وفي كندا والولايات المتحدة مثلا تبدو أهمية الطيارات جلية خطيرة الشأن، اذ تستطيع ان تنذر بوقوع الحريق الذي تراه على مسافات شاسعة وهي محلقة كما تتمكن من حمل أسباب الانقاذ والمعونة على الفور. وتستطيع وهي محلقة فوق البحار ان تكشف مساحات كبيرة وتنذر السفن بما تراه عن بعد من غارات الحيتان وغيرها مما لا يراه من بالسفينة في الوقت المناسب

وليس في الوسع ان يقدر المرء الفائدة الطبية للطيارات اذ تحمل الاطباء الى البلاد السحيقة والنائية التي لا يجوس خلالها طبيب، والتي قد لا يبلغها الطبيب بوسائل النقل العادية إلا بعد فوات الفرصة

ولا يفوق الطيارات شيء في سرعة نقلها البريد وحسبك دليلا على ذلك سعة انتشار حمل البريد في الطيارات في أنحاء الولايات المتحدة الاميركية

أما القول بان الطائرات الأخف من الهواء خير من الطائرات الاثقل من الهواء والمفاضلة بين هذا النوع وذاك فهذه مسألة يجب ان تترك للخبيرين والاخصائيين بعد طول تجربة واختبار. ومهما يكن من رأي هؤلاء فان ذلك لن يؤثر على الرأي الوجيه الذي يقول بفائدة الطيران ووجوب تقدمه

ولسنا نرى في الحوادث المريعة التي تحدث للطائرين من حين الى آخر مثبطاً للعزائم وحاثاً على الغاء الطيران، وان نظرة واحدة نلقيها على تقدم الطيران في مدى العشرين عاماً الاخيرة كفيلة بأن تقنعنا بان تقدم الطيران في هذه الفترة يفوق بمراحل عديدة تقدم السيارات والقطارات والسفن البخارية في مثل هذه الفترة

وبعد نصف قرن أو أقل من هذه المدة سوف يضحك أبناؤنا من خوفنا وترددنا الراهنين، وعدم ايماننا الحالي بالطيران

وإن التشدق بمزايا الطيران المدني ليس سوى تعمية وتضليل فالحقيقة أن الاهتمام بوسائل الطيران سواء في مركبات أخف من الهواء أو اثقل من الهواء ليس سوى مجرد وسائل فعالة تستعمل في الحروب..

فالطيارات انما تطلب وتصنع كأداة حرب ودمار، ويجب أن يقرر الناس أبطالها وتدمير آلاتها على هذا الاعتبار الحقيقي الذي يكشف عن سوءات الحروب ورزاياها الاثيمة

وانه لمن عبث القول أن تقارن قتلى المناجم وضحايا السكك الحديدية، بأولئك الذين يروحون ضحية جنون السرعة في الطيران، ولن تكون هذه المقارنة سببا يبرر ذلك الاستشهاد

حوادث يؤسف لها حقا تلك التي تقع في المناجم والتي يتعرض لها ركاب قطارات السكك الحديدية ولكنها حوادث تقع في مصالح عامة وفائدة غير منكورة، في حين أن ليس ثمة مأرب جليل تخدمه بمحاولة قهر الجو

ولو أصبح الطيران عاماً وشائعاً لخلق مشاكل ومنازعات لا حد لها بين الدول ذوات السيادة على جو بلادها وسمائها، ولكثرت الاتهامات بالجاسوسية وغدت مصدر اضطرابات وايغار للصدور

وشيوع الطيران يخلق وسائل جديدة للتهريب والفرار من الرقابات الصحية « الكورنتينة »

ولو تحقق أمل المخترعين وبلغ الطيران أمنيته المنشودة بحرقة، وهي الطيران في اتجاه عمودي والهبوط بنفس هذا الاتجاه، دون حاجة الى جريان قبل الارتفاع ولا ميل تدريجي قبل الهبوط، لو تحقق هذا الأمل لاستطاع المهربون ان يخرقوا القوانين بسهولة، ويفروا من أيدي العدالة بأهون طريق

ولو فرضنا ان هناك بعض الظروف التي تتراءى فيها مزايا الطيران، كالاسعاف الطبي في الاماكن السحيقة النائية، فان هذه المزية تتضاءل اذا قيست بالمساوىء العامة العديدة التي تكتنف الطيران

وليس في الطاقة اطراد وتحسين الطيران المدني دون ان نخشى في الوقت نفسه ان ينقلب هذا الى سلاح حرب مريع يستعمل ضد المحاربين والمسالمين الآمنين على السواء

واذا بلغت السلامة في ركوب الطيارات ما بلغته السيارات، فهل نأمن على أنفسنا حينذاك؟!

وكيف تحمى المدن والقرى الآمنة من شر سقوط سكير يقود طيارته بلا وعي، بعد ان عرف الناس كيف يقود هؤلاء سياراتهم فوق أديم الارض..؟!

دعوا هؤلاء يشقون أجواز الفضاء لنعلم ان الحياة غدت لا تستحق الاكتراث..

دعوا هواة السرعة يكسرون رقابهم كما يشتهون – ولكن لا تمكنوهم من رقابنا نحن..!



# مستقبل النقل الجوي



## الكولونيل لندبرج والدكتور اكنر يتحدثان عن مستقبل الطيران

مستقبل الطيران . . هذا هو الموضوع الذي يتحدث فيه شخصان لهما في عالم الطيران شهرة لا يدانيهما فيها احد وهل هناك اشهر من اكنر قائد « جراف تسبلن » ولندبرج « اول من عبر المحيط طائراً » ؟

### لندبرج

قبل عهد الطيران الحالي كان النقل قاصراً على حالتين وقد اقامت العوائق الطبيعية حدوداً لا تتخطاها هاتان الحالتان

فان الدنيا مقسمة بسلاسل الجبال وبالمحيطات وقد انفصل سكانها في مناطق بعيدة تصل بينها طرق مختلفة وكان من نتائج انعزال مناطق السكان وبعد المسافات اننا كنا نقدر الابعاد بالخيال اكثر من تقديرها بالاميال

فقليل من الناس من يدركون ان قنال باناما اقرب الى نيويورك منه الى سان فرنسسكو باكثر من الف ميل . وان غابات جمهورية فنزويلا وسهولها أقرب الى نيويورك من مزارع ولاية مكسيكو وغابات ولاية اوريجون من الولايات المتحدة

اما الهواء فانه لا يعرف الحدود والعوائق . ولذلك تحلق الطيارات فوق كل العقبات وتتخطاها وفيها حالة النقل الثالثة التي هي اسرع الحالات

وقد جعل الطيران حدود الدول خطوطاً وهمية وجعل كل مدينة ميناء صالحة للرسو فيها

ومما لا شك فيه أن المدنية تتقدم بتقدم النقل والمواصلات فكلما قربت المسافات زادت الامم اتصالا وراجت التجارة وازدادت العلاقات بينها بطبيعة الحال

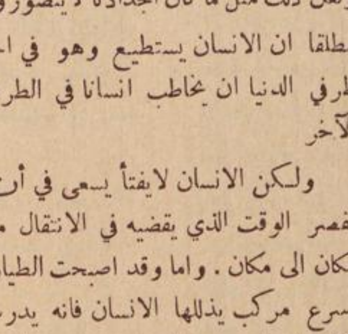
وقد تخطى الراديو كل المسافات واصبح يحمل حديث الامم الى بعضها في مثل لمح البرق . وكذلك تشق الطيارات طريقها العالمي ولكنها مع ذلك لم تنجح تماما في تقصير وقت النقل ولو انها تسير بسرعة لم تسبقها اليها اية مركب من قبل

ولا يتصور الانسان ان ينتقل من مكان الى مكان دون ان يقضي في رحلته وقتا طويلا ولعل ذلك مثل ما كان اجدادنا لا يتصورون مطلقا ان الانسان يستطيع وهو في احد طرفي الدنيا ان يخاطب انسانا في الطرف الآخر

ولكن الانسان لا يفتأ يسعى في أن يقصر الوقت الذي يقضيه في الانتقال من مكان الى مكان . واما وقد اصبحت الطيارة اسرع مركب يذللها الانسان فانه يدرس الآن تقوية سرعتها الى اقصى حدودها

وفي وسعنا ان ننظر الى ماضي النقل الجوي حتى نستطيع ان نتنبأ بمستقبله

فان الطيارات التي يزيد ثقلها عن الهواء



الكولونيل تشارلس لندبرج

بدأت طيرانها بالزحف ومازال حالها يتحسن حتى استطاع رايت ان يوفق بين زحافة ومحرك وان يرتفع في الجو بطيارته

وبدأ تطور محرك الطيران ومرت السنون بعد ذلك وقد وجه المهندسون اهتمامهم الى ايجاد طرق لصنع طيارات متينة ومحركات قوية ولكن مازالت هذه المجهودات كلها حتى قيام الحرب الكبرى الماضية مقصورة على صنع طيارة لا تؤدي غرضاً اكثر من البقاء في الجو

وكان الطيران التجاري قاصراً في تلك الايام على عرض الطيارات في الاسواق الريفية والحفلات

ولما قامت الحرب العظمى تطور شأن الطيران تطوراً كبيراً وسريعاً وتقدم الطيران الحربي تقدما محسوساً

ومع ذلك فان الطيران التجاري لم يكن له وجود تقريباً حتى سنة ١٩٢٥ ففي تلك السنة بدأت طيارات الركاب تتنقل بين عواصم أوربا ونظمت اميركا خط البريد الجوي عبر الولايات المتحدة

واتسعت المدارك في فنون الطيران وصنعت الطيارات على اشكال ورسوم اكثر اتقانا حتى وصل الطيران الى درجة ان صار في الامكان صنع طيارة تخترق الآفاق في امان تام ودون مصاريف باهظة

وعند ذلك بدأ الطيران التجاري

واتسعت فروع الطيران ونتج عن ذلك حالة عديمة التوازن فقد كثر عدد الطيارين المتمرنين ولم تتمكن المصانع من صنع عدد كاف من الطيارات . . وبعد ذلك وجهت المصانع جهودها الى انشاء الطيارات

الكثيرة فانقلبت الآية ولم تمر سنة حتى كان عدد الطيارات اكثر من عدد الطيارين

ولا يغرب عن البال ان مركزنا الآن من الطيران التجاري مثل مركز رايت من الطيران عندما طار لاول مرة . ولابد من تغيير كل نظم الطيارات وطرق صنعها حتى يتقدم الطيران التجاري التقدم المطلوب

ولا يجب أن ننسى أن في السنوات الخمس القادمة ستعترضنا عقبات جمة لابد لنا من التغلب عليها . فان الطيارات ستقضي ساعات النهار والليل كلها متنقلة في الجو وتستعين بالراديو لتتغلب على تقلب الطقس الذي يجعلنا نلزم الارض في ايامنا هذه عاجزين عن الاستمرار في الطيران

وستصبح طيارات الركاب واسعة كبيرة تسير على خطوط منتظمة بأجور زهيدة

وسوف تزداد السرعة كثيراً عن السرعة الحالية وتقوى الآلات وتتحسن ويخف وزن الطيارة ويحدث نظام جديد في محطات الطيران وتتغلب الطيارات على الارتفاعات العالية فترتفع إلى أعلى طبقات الجو دون خوف أو تردد

## اكنر

سيبدأ الخط الجوى للمناطيد عبر شمال المحيط الاطلنطي في سنة ١٩٣٢ ، وعبر جنوب المحيط في السنة التالية . أما الخط الجوي في المحيط الهادي من سان فرنسسكو الى هونولولو فتوكيو فسوف يبدأ بعد بضع سنوات

وهذه الطرق المحيطية التي ستسير فيها المناطيد بنظام ومواعيد تصبح طرقا لسفر المسافرين ونقل البريد والبضاعة

وقد دلت المحاولات التي قامت بها الطيارات لعبور المحيط الاطلنطي على أن الطيارات لا تصلح مطلقا لعبور المحيط وقد وقعت فواجع جمة وكوارث عديدة اثبتت هذا الدليل

فان للطيارات التي تزداد ثقلا عن الهواء



الدكتور هوجو اكنر

فوائد جمة ومستقبلا كبيراً في الطيران فوق اليابس وفي تزويد المناطيد التي تطير عبر المحيط بلوازمها .. أما في عبور المحيطات فلا فائدة ترجى منها

ولنضرب لذلك مثلا بمنطقة جنوب المحيط الاطلنطي بين برنامبوكو وبيونس ايرس فهذه يجب أن تترك للطيارات . فان هذه المنطقة الساحلية التي يتقلب فيها الطقس ويتغير تغيراً دائما هي المثال لما ستكون عليه طرق الطيارات في المستقبل

أما المناطيد فسوف تطير في جنوب المحيط بين المانيا وبرنامبوكو وتقف في طريقها على اشبيلية

ولا أستطيع ان اتنبأ عن مستقبل الطيران إلى أبعد من ذلك فان أمامنا أشياء عديدة لابد من انجازها قبل تنظيم هذه الخطوط الثلاثة الجوية في شمال المحيط الاطلنطي وجنوبه وفي المحيط الهادي

ومع أن مناطيد زبلن الحالية يمكنها اختراق هذه الطرق الآن وتقوم بالرحلات فيها فلا بد من ادخال تحسينات جمة على المناطيد . وقد بدأت مصانع فريدركسهافن في يناير تصنع مناطيد اكبر حجما وسوف يتم صنعها قريبا وستكون أقل طولا من المناطيد الحالية وأضخم حجما وفيها فراغ اكبر للغاز وتزداد سرعتها اثني عشر ميلا عن سرعة المناطيد الحالية وتكون حمولتها ازيد من الحمولة الحالية

ومن المعروف ان خط المحيط الهادي معتدل الطقس يلائم جوه الطيران الا في طرفه الغربي عند توكيو ولذلك نفكر دائماً في ادخال التحسينات اللازمة على المناطيد حتى تستطيع ان تقاوم الزوابع ولا تتأثر من العواصف وذلك يكون بانشاء مصلحة منظمة للجو تستطيع ان ترسم طرق الجو بحيث تتحاشى المناطيد المناطق التي تثور فيها العواصف

ومع ان العواصف لا تلحق ضرراً بليغاً بالمناطيد فان الواجب يقضي بعمل كل ما يمكن لتلافي العواصف والحيدة عن طريقها واني اذكر انه في اثناء طيراني بالمنطاد جراف زبلن نزلت عليه صاعقة فلم تؤثر فيه تأثيراً يذكر ولم تحدث فيه أي عطل خطير

ولا تزال هنا طرق طويلة غير صالحة للطيران الجوي سواء في ذلك المناطيد والطيارات

ومن هذه الطرق طريق سيبريا فان الخرائط المرسومة عنه غير صحيحة والربيع في تلك المناطق من أردأ الفصول حيث تذوب الثلوج ويعسر العثور على مناطق تهبط فيها الطيارات

ومع ذلك فلا ادري أي طريق ستتخذه المناطيد في طريق شمال المحيط الاطلنطي فان ذلك يتوقف على نتيجة المفاوضات مع انجلترا

وستكون مواعيد السفر في المحيط اسبوعياً فيقوم المنطاد في كل اسبوع من المانيا حاملا ركابه وبضائعه الى اميركا

أما الخط الجنوبى فسيكون من فريدركسهافن الى اشبيلية الى جزائر كناري الى برنامبوكو

والاحوال الجوية في ذلك الخط ملائمة تمام الملاءمة للطيران

ومثل هذا يمكن ان يقال أيضاً عن الطريق بين سان فرنسسكو وهونولولو في المحيط الهادي

وستكون هذه الطرق أول طرق للسفر الجوي المنظم في التاريخ وتكون مثالا لطرق النقل الجوي في المستقبل

# شئ من كل شئ

## ناطحات السحاب في أميركا

عمل في الولايات المتحدة في الايام الاخيرة إحصاء عن ناطحات السحاب وقد اتضح منه أن عددها هناك قد بلغ ٣٧٧ بناء كل منها مؤلف من عشرين طبقة على الاقل ونصف هذه المباني في نيويورك وحدها. وكانت دار وولورث - وارتفاعها ٧٦٠ قدماً - أعلى بناء في أميركا ولكن فاقه في العلو بناء كرسيلر الذي يبلغ ارتفاعه أكثر من الف قدم

ومما يستحق الذكر أن أول بناء تخطى العشر الطبقات في أميركا لم يبن في نيويورك ولكن في شيكاغو وكان ذلك في سنة ١٨٨٦

ويوجد الآن في الولايات المتحدة الاميركية ٤٧٤٨ بناء كل منها يتألف من اكثر من عشر طبقات وفي نيويورك وحدها نصف هذا العدد أيضاً ثم تتلوها شيكاغو وفيها ٤٠٩ أبنية من هذا الطراز وبعدها لوس انجلوس وفيها ١٣٥ ثم ديترويت وفيلادلفيا وفي كل منها ١٢٠ . وأعلى فندق في أميركا هو فندق وولدورف - أستوريا الذي يبلغ علوه ٥٨٥ قدماً وعدد طبقاته ٤٤ طبقة

## اكتشاف منابع لغاز الهليوم

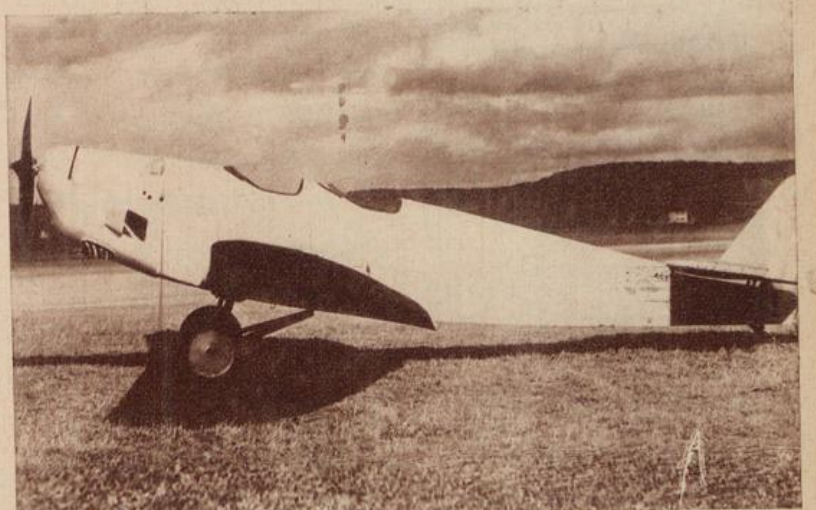
أثبت الخبراء أن المنطاد ر ١٠١ لو كان قد ملىء بغاز الهليوم بدلا من الهيدروجين لما احترق ووقعت له هذه الكارثة ومنذ حصولها يبحث الانجليز عن منابع لغاز الهليوم في نواحي الامبراطورية البريطانية وقد عثروا أخيراً على منابع غاز طبيعي في جزيرة ترينيداد وهذا الغاز يعطي من غاز الهليوم ما مقداره ٢٠ /. وهي نسبة ليست رديئة لان أعلى نسبة لغاز الهليوم إلى الغاز الطبيعي الذي سيخرج منه في الولايات المتحدة هي ٣٦ر٦ /. بينما المتوسط هناك ٧٥ر٠١ /. فقط . والمنتظر بعد وجود الكمية الوافرة من غاز الهليوم أن تقبل انجلترا على تشييد المناطيد الكبيرة دون أن تخشى عليها الخطر

## ما تكلفه الاصابة بالبرد

لايزال الطب حائرا في اصابات البرد التي لا يكاد يتقيها أحد في العالم ولم يتضح بعد السبب الذي يأتي بها وقد أعد بعض الهيئات الاميركية أربعة ملايين من الجنيهات للبحث في هذا الموضوع والمقدر أن الاصابات بالبرد تسبب للولايات المتحدة خسارة مقدارها اربعمائة مليون جنيه في السنة كما حسبها بعض الاحصائيين . وفي جامعة اثيا كا بنيويورك يرغم الطلبة على أخذ حمام بالاشعة فوق البنفسجية مرة كل اسبوع لاتقاء الاصابة بالبرد

## مسابقة بين طيارة وعربة ترام

في بلدة داتيون بولاية أوهيو عربة ترام تعد أسرع العربات التي من نوعها . وقد جرت أخيراً مسابقة فريدة في بابها بينها وبين طيارة حلقت في الجو على انخفاض كثير حتى أوشكت أن تمس الاسلاك الكهربائية بينما سارت عربة الترام بسرعة تسعين ميلا في الساعة وقد كانت الطيارة هي الفائزة ولكن كان تفوقها ضئيلا وجاءت عربة الترام في أثرها



طيارة شراعية

تمكن مصنع كليم — بوبلنجن بالمانيا من صنع طيارة لايزيد ثمنها عن ثمن السيارة . وهي عبارة عن طيارة شراعية لها محرك مساعد . وهذا المحرك يستعاض به عن الريح التي لاتوجد في السهول . وقد نجحت تجربة الطيارة ويمكن لكل من يتدرب على الطيران الشراعي ان يطير بها . وفي أعلى صورة الطيارة المذكورة

## من غرائب المصادفات

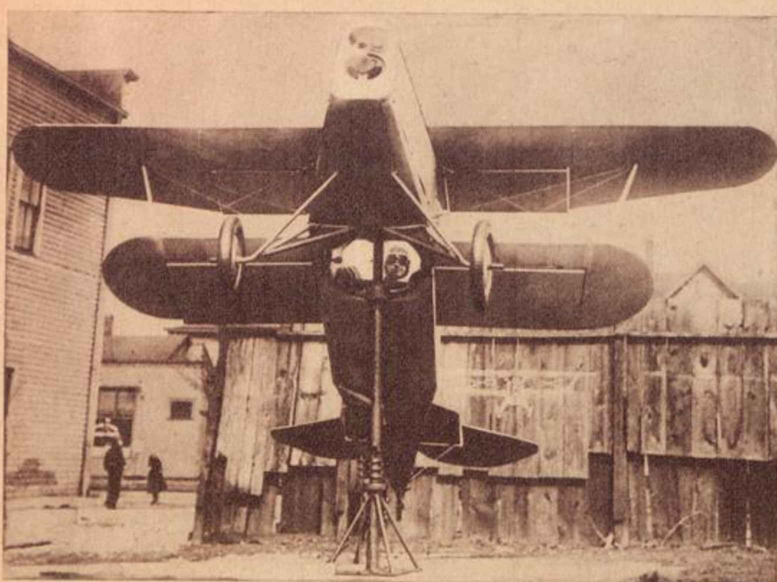
اقيمت أخيراً مباراة لمصارعة الثيران في بلدة تورتوز كاتالونا وبينما كان المصارع يهاجم الثور أعمل هـذا قرنيه في ذراعـه الممسكة بالسيف فطار السيف ووقع بين النظارة وقد قتل شابا منهم وجاء واحد آخر من النظارة لينقذ المصاب ولكنه حين حاول نزع السيف من جسده امسك حده فقطعت يده !

## البطء في السوق جريمة!

المعروف ان سائق احدى السيارات أو الموتوسيكلات اذا عوقب فانما يعاقب على انه يسوق بسرعة تفوق الحد المسموح به قانونا ولكن في أميركا بلد العجائب يعاقب السائق على البطء في السير أكثر مما يعاقب على الاسراع فيه وفي الولايات المتحدة تعتبر جريمة أن يسوق الانسان سيارته في طرق معينة بسرعة أقل من أربعين ميلا في الساعة وطبيعي ان الجرائم التي من هذا القبيل ليست بنسبة جرائم السرعة الفائقة ولكن على أي حال قد يقدم أناس الى المحاكمة لانهم ساقوا سياراتهم بسرعة أقل من الحد الادنى المقرر مع ان هذا يعد فضيلة في بلاد أخرى

## تطول قامتها في الثلاثين من عمرها

ذكرت ( الجريدة الطبية البريطانية ) حادثة فذة وهي حادثة فتاة في الثلاثين من عمرها أصيبت بداء اليرقان فمكثت في الفراش بضعة أسابيع ولما شفيت لاحظ أهلوها وأصدقاؤها انها صارت أطول من قبل وقد قيست فظهر ان قامتها طالت فعلا بمقدار بوصة ونصف ثم مضى اسبوعان بعد ذلك وفيهما طالت قامتها من جديد بمقدار نصف بوصة وبعدئذ وقفت عند هذا الحد وقد حار الاطباء في تعليل ذلك لان المشاهد ان الانسان يقف نموه قبل الثلاثين بمدة طويلة



**وسيلة لتسهيل تعليم الطيران**

يلاقي المبتدئون في تعلم الطيران صعوبات وأخطاراً جمة في أول عهدهم بهذا العمل . وقد رأى احد الاخصائيين في فن الطيران أن يبتكر وسيلة لتجنب امثال هذه الاخطار في أثناء مزاولة التمارين الاولية للطيران . وقد توصل الى ابتكار قاعدة ارتفاعها خمسة امتار تثبت فوقها الطيارة بحيث يتيسر للطيار المبتدىء أن يقوم بجميع المناورات التي يطلب منه القيام بها . والصورة التي في أعلى تمثل الطيارة وهي مثبتة على القاعدة المذكورة

## نساء مرغمات في اطالة شعرهن

انتشر قص الشعر بين نساء العالم حتى صارت غالبيتهن العظمى مقصوصات الشعر ولكن فريقين من النساء في انجلترا مرغمات على اطالة شعرهن وهن النساء المستخدمات في البوليس ( الشرطيات ) مع أن قص شعرهن أولى لهن من اطالته حتى لا يجذبهن منه أحد ممن يقبضن عليهم – كما لاحظت بحق احدى الصحف الانجليزية . والفريق الآخر من طويلات الشعر هن الممرضات في بعض مستشفيات لندن لأن القبعة البيضاء المخصوصة التي تلبسها الممرضة لا يلائمها غير الشعر الطويل وإن كان لا يصعب ابتكار قبعة أخرى للممرضة تمكنها من قص شعرها!

## بطولة كلب

ليست بطولة من النوع المعهود كأن يكون قد أنقذ طفلا من الغرق أو ابدى شجاعة في حرب أو غير ذلك مما يحكى أحيانا عن الكلاب وتقام لها من أجله التماثيل ، ولكنها بطولة رياضية في ناحية قد لا تعد من الرياضة في شيء فان ( بطلنا ) كلب سلوقي له شعر يشبه الشوك وقد قتل في مزرعة بكردلي بولاية سسكس ( بانجلترا ) ٨٥ فأرا من الفيران الكبيرة وبذا تفوق على جميع كلاب العالم كما دل على أن الكلاب السلوقية أهي عدى على الفيران وأخطر من القطط





المنطاد « جراف تسبلن » فى جو القاهرة

# مذكرات فضولي

## زبلين

كنت رأيت في المعرض الزراعي منذ شهر ساقية يديرها حمار ضئيل فلا تعجزه ولا يجد منها تعباً وتستخرج من الماء الكثير الوافر فاعجبتني تلك الساقية وقيل ان صانعها مصري فطار قلبي فرحا ، ولمحت السرور باديا على الوجوه بان مصريا ابتدع هذه البدعة واخترع هذا الاختراع وجاء بهذا الابتكار ، فلم ينقض وقت قصير حتى رأيت « جراف تسبلن » والله أعلم بما كان يكون من فرحي لو كان الكونت تسبلن أو الدكتور اكنر مصريا ، اني إذن كنت أموت طربا ، أو « اسورق » ابتهاجا ، وهذا قليل والعين تنظر الى بلد يطير في السماء بمساكنه ومصانعه وناسه ويجول في الجو كما يجول الحوت في البحر وركابه آمنون مطمئنون اطمئنانا لا يتمتع بمثله راكب « التمبيل » ، والذي فيه قرير العين والذي في الترمواي يخشى أن يدوسه وهو في جوفه لحبذا لو علمنا أن هذا هو العلم لا لي اللسان بكومسي كومسا ، ولا ربط البابيون على العنق ، فقد فلقني تفنن اخواننا العلماء « الاوردناري » بما يخترعون لانفسهم من اشكال « البهدلة » الفلسفية التي يظنون بها أنهم عظماء ، وهذه هي صورة « اكنر » الفوتوغرافية ، ليس له فيها (سو الف شعر) على صدغيه ، ولا هو من الذين لهم اذناب في اذقانهم ، ويجيء من المانيا إلى مصر في اربع وعشرين ساعة

وابن الثريا وابن الثرى
وابن معاوية من علي

▪▪▪

## اسمعوا

كثر الكلام في احدى كبريات الصحف اليومية عن الطلاق عند المسيحيين وهل للمحاكم الشرعية الاسلامية أن تفصل في قضاياه ، ولست أدري من الذي كان أول من فكر في إدخال هذا الشأن في هذه المحاكم ، والدين الاسلامي يترك العقائد لأربابها ، والزواج والطلاق داخلان في باب الاعتقاد ، ومحال أن يرضى مسلم أن يعامل بأحكام الدسقولية القبطية أو يعامل في زواجه وطلاقه على ما يراه الاكليروس المسيحي ، فلم يخضع المسيحي لحكم أبي حنيفة أو الشافعي ، وما شأنه بأبي يوسف أو ابن تيمية وهو بعيد من المالكية والحنبلية ، أليس اختصاص المحكمة الشرعية بمعتقدات النصارى كاختصاص المجلس الملي باعتقادات المسلمين ، وهل فرق كبير بين هذا وبين مزج الفاتحة بأبانا الذي ؟

▪▪▪

## أخلاق زفت

كنت في قاعة الانتظار في إحدى الوزارات ، فسمعت رجلا يكلم موظفاً له كلمة مسموعة ، قال له ان فلاناً قريبي ويهمني أمره ، ولا بد أن تجد له عندكم عملا ، فقال لا عمل لأحد هنا الآن فان الوظائف كلها مشغولة بالقائمين بها فقال له . . .

أتدري ماذا قال له ؟

قال له : « طير واحد وخده بداله » !

لا أدري بماذا أصف ما ثار في نفسي من هذا الاقتراح الذي اقترحه ذلك الرجل وكل ما أستطيع أن أقوله انه برهن على فظاظة لتجرده من حسن التعبير ، وعلى وقاحة لاقتراحه طرد عامل لا ذنب له ، وعلى وحشية لسعيه في إلقاء رجل وعياله في الفاقة ، ولكن الموظف الكبير صرفه برقة ولم يصفعه ولم يدحرجه الى الباب كما يدحرج الحجر الثقيل

كان هذا منذ زمن بعيد ، وكنت نسيت هذه القصة المؤلمة ، فتذكرتها اليوم وأنا أرى في احدى الصحف رجلا يطلب من دار المحفوظات بالقلعة تشتيت مترجمي القلم التركي زاعماً انهم يجهلون اللغة على حين انهم من الترك الذين تعلموا اللغة العربية بطول الاقامة في مصر ومن العرب الذين تعلموا لغة الترك بطول الاقامة في تركيا وكلهم أدباء في اللسانين ، ولا غرض له إلا أن يحل هو محل واحد منهم ، فهو يريد أن يهلك عدداً كبيراً من الناس ليجلس على كرسي أحدهم

▪▪▪

## شيء في النفس

أبلغ اليك وأنت تعلم بي
وبأن لي قدراً ولي أدبا
وبأن لي نفساً غنيت بها
عن كل من ينأى ومن قربا
وبأن لي نثراً بهرت به
أهل الكلام الروم والعربا
وبأن لي شعراً أجمله
فأريك منه المنظر العجبا
أنا قبلة الزوار أمنحهم
وداً أملئهم (١) به طربا
وأزور غباً لو أزور ولا
أغشى ديار صحابتي دأبا
فلم احتجبت أبنكم ذهب
هل تطحنون لقهوة ذهبا ؟

« فضولي »

(١) أملئهم بتشديد اللام من التملئة



**تعلم فن الطبخ**

أقامت المدرسة الانجليزية بالقاهرة اخيراً حفلة سنوية عرضت فيها الفتيات نتائج دراستهن لفن الطبخ ، وهذه الصورة تمثل بعض فتيات المدرسة المذكورة وهن يعددن الطعام على أحدث الوسائل الصحية المتبعة في هذا الفن



**مسابقة للسيقان في تركيا**

أقيمت في تركيا اخيراً مسابقة لمعرفة صاحبة أجمل ساقين بين الفتيات التركيات وقد تقدمت لهذه المسابقة نحو مائتين وعشر فتيات ، فازت من بينهن الانسة نوزت هانم التي ترى في هذه الصورة ساقيها الجميلتين اللتين تعتبران الآن أجمل سيقان تركيا ( سوريا )



**سقوط طائرة أمريكية**

الينور سميث التي سقطت من علو ٨٠٠٠ متر وهي تحاول الحصول على رقم قياسي في الارتفاع . وقد أغمي عليها في الحال ولكن عند وصولها الى ٣٠٠٠ متر أفاقت وهبطت بطيارتها ببطء ونجت بأعجوبة من موت كان محققا

# النساء لسن دون الرجال فى الجو



اللادي درامو ند هاي وقد كانت ضمن ركاب المنطاد تسبلين في معظم رحلاته



في الدائرة : اللادي هيث التى طارت من مدينة الكاب الى انجلترا



الي اليسار : المس روث الدر التى حاولت عبور المحيط الاطلنطي ولكنها أخفقت

لا شك أن الطيران يستدعي جرأة وإقداماً ولئن كان كل يوم يزيد من أمنه إلا أن عامل الخطر لم يزل منه بعد وخصوصاً في تلك الرحلات الطويلة التي يحلو للطيارين أن يقوموا بها. ولذا كان يظن أن النساء سيبتعدن عن الطيران جهد طاقتهن فاذا امتطين متن الجو فبصفة (راكبات) على

الأ كثر. ولكن (الجنس اللطيف) برهن في السنوات الأخيرة على أن أفراده لسن دون الرجال جرأة وشجاعة فأقدمن على الطيران ولم يقنعن بان يقمن برحلات جوية قصيرة بل أتت كثيرات منهن ضروباً من المجازفة في الطيران لا تقل عما أتاه مشاهير الطيارين من الرجال، فاذا ذكر واحد منهم قام برحلة جوية طويلة بمفرده ذكرت أيضاً واحدة بمثل هذه الرحلة أو بأكثر منها طولا ومشقة ومجازفة . وليس غرضنا هنا أن نخص الطائرات اللاتي رفعن رءوس بنات جنسهن

ولكننا نذكر منهن على سبيل المثال آمي جونسون التي طارت وحدها من انجلترا إلى أستراليا ودوقة بدفورد التي طارت من انجلترا الى الهند ثم من الأولى إلى أفريقية الجنوبية واللادي هيث التي طارت من مدينة الكاب إلى انجلترا ، والمس أميليا هارت التي عبرت المحيط الاطلنطي ، والمس روث الدر التى حاولت عبور هذا المحيط من الغرب إلى الشرق أسوة بلندبرغ والمسز بروس التى طارت من انجلترا إلى اليابان



المس امى جونسون الطائرة الانجليزية التى لا تزيد سنها عن ٢٢ سنة وقد طارت وحدها من انجلترا الى استراليا



الى اليسار :
المس اميليا ايرهارت التى كانت اول طائرة انثى عبرت المحيط الاطلنطي طائرة وكان ذلك بصحبة الطيار شتولز وقد عينت نائبة للمدير العام في شركة جوية بأمريكا



المسز بروس الطائرة الانجليزية المشهورة التى طارت من انجلترا الى اليابان بصحبة كلبها الامين



دوقة بدفورد التى قامت برحلتين جويتين خطيرتين احداهما من انجلترا الى الهند والثانية من انجلترا الى افريقية الجنوبية

## صفحة تاريخية تجب معرفتها

# أول البالونات والمناطيد

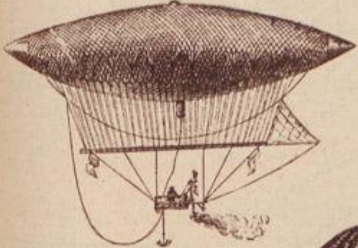
جدير بنا في هذا العدد من « كل شيء » الذي خصصناه للطيران ان نتحف القراء بصفحة تاريخية عن أول من انشأ البالونات، وعن الجهود التي بذلت في اختراعها حتى امكن تسييرها بالمحركات ثم تطور شكلها واصبح يطلق عليها اسم « المناطيد » . وقد استعنا في هــذا المقال بملخص مفيد من كتاب « بسائط الطيران » للدكتور احمد عبد السلام بك الكرداني

أصل فكرة المنطاد من البالون . وكلاهما من الطائرات الخفيفة أي التي تعتمد في ارتفاعها في الجو على خفتها وتحتوي على غاز أخف من الهواء . وأول من فكر في اختراع البالون بل أول من فكر في الطيران هو ليوناردو دافنشي الايطالي الذي عاش في أواخر القرن الخامس عشر ، وأوائل القرن السادس عشر . وكان مصوراً ، ورساماً ماهراً ومعمارياً رياضياً وفيلسوفاً سبق أهل زمانه في تفكيره وبحثه ، حتى ان كتاباته لم تقرأ بعناية إلا بعد موته بقرنين أو ثلاثة ولم تعرف قيمتها العلمية الا قريباً . . وكانت الفكرة المستحوذة على عقله امكان الطيران متى نجح الانسان في تقليد الطيور في الرفرفة بأجنحة صناعية . وهذه الفكرة وجدت عند كثير قبله وبعده ، ولكنها لم تتملك عقيدة شخص كما تملكت دافنشي . والذي يميزه عن غيره انه بدأ يدرس المسألة بدقة وبطرق علمية . فوجه همته الى دراسة الهواء وخواصه ، والى تشريح الطيور وتعرف تركيب أجسامها ووظائف أعضائها



الى اليمين : القارب الطائر الذي اخترعه لانا ترزي سنة ١٦٧٠

وتحليل حركاتها في الهواء ـ كل ذلك بقصد استنتاج طريقة لعمل أجنحة يرفرف بهـا الانسان فيطير . وقد وضع رسوماً لذلك وبين كيفية اتصال الاجنحة بالجسم وكيفية تحريكها باليدين والرجلين . غير انه لم يوفق الى تحقيق غرضه ولو ان بحثه جدير بأن يطالع باهتمام . ومن العجيب انه اخترع المهبطة « الباراشوت Parachute » واكتشف فكرة البالون ، ولكنه أهمل هذين الامرين لانغماسه في مسألته الرئيسية وهي الطيران بالاجنحة



المنطاد الذي اخترعه جيفار



الى اليمين : أول بالون للاخوين مونجولفييه لنقل الركاب في نوفمبر سنة ١٧٨٣



اول بالون مملوء بالغاز



الى اليسار : البالون الذي اخترع سنة ١٧٨٣ وهو مملوء بالهيدروجين .



الى اليمين : البالون الذي اخترعه الاخوان مونجولفييه سنة ١٧٨٣

ثم أتى بعد ليوناردو بقرنين عالم طبيعي رياضي إيطالي أيضاً اسمه فرنشسكو لانا ، فدرس آراء سابقه ، وطبق عليها علمه ، ثم فكر في طريقة يتمكن الانسان بها من الصعود في الهواء لم يجربها ولكنه صورها بشكل قارب تربط فيه كرات رقيقة من النحاس ، مفرغة من الهواء لتكون خفيفة فيدفعها الهواء الى أعلى ، فتحمل معها القارب وما به

مضى بعد ذلك قرن آخر ثم اكتشف غاز الهيدروجين ، وسرعان ما اقترح البعض انه لو ملئت آنية خفيفة بهذا الغاز فانهـا تعلو في الهواء

وفي ذلك الوقت ( سنة ١٧٨٢ ) ظهر أخوان فرنسيان ببالون بهر الناس بارتفاعه الى الجو . وقصة هذين الاخوين اللذين يدعيان « منجلفييه » انهما اثناء بحثهما استرعت انظارهما سحب السماء وشكلها

الدخاني وجريها بين طبقات الهواء . وقيل بل أثرت فيهما رؤية الدخان المتصاعد من الداخن فبعثهما على التفكير في امكان صعود ما امتلأ بمثل هذا الدخان . فبدأا يصنعان أكياساً من الورق ، ثم من القماش ، ويملآنها بالدخان الذي ينبعث بكثرة عند إحراق بعض المواد كالاقمشة . فوجدا بالفعل ان تلك الاكياس تعلو في الجو ، فظلا يزيدان في حجمها ، ويجربان هذا وذاك سنة كاملة قبل أن يخرجا للناس لاول مرة « البالون » الذي كان اعجوبة العصر . وذلك انهما اشعلا النار تحته فملآه بالدخان او بالاحرى بالهواء الساخن المتصاعد معه . ثم خليا سبيله فأدهش الناس بارتفاعه ، ثم نزل على بعد كيلو مترين من نقطة الابتداء . أما ارتفاعه فكان سببه خفة الهواء الساخن الذي يملأه ، وأما هبوطه بعد ذلك فلأن الهواء الذي كان يملأه أخذ يبرد وتزداد كثافته فلم يعد وزن الهواء المزاغ يربو على وزن البالون فهبط الى الارض

أعقب ذلك ظهور بالون آخر بقرب باريس صنعه الاستاذ شارل من الحرير وغطاه بطبقة من محلول المطاط حتى لا يتسرب مافيه من الايدروجين الى الجو وعرضه أمام جمع غفير من الناس فصعد حتى غاب عن الانظار

بعد ذلك عاد الاخوان الى الظهور ، وعرضا للناس بالونهما الهوائي في حضرة الملك والملكة وأصعدا معه ثلاثة ركاب : شاة ، وبطة ، وديكا . ولما عاد البالون الى الارض كان الديك في حالة اغماء عزاها البعض الى عظم الارتفاع ، وتفنن غيرهم ، فأكد ان الشاة داسته ، وأصر آخرون على أن البطة لا بد أن تكون عضته !

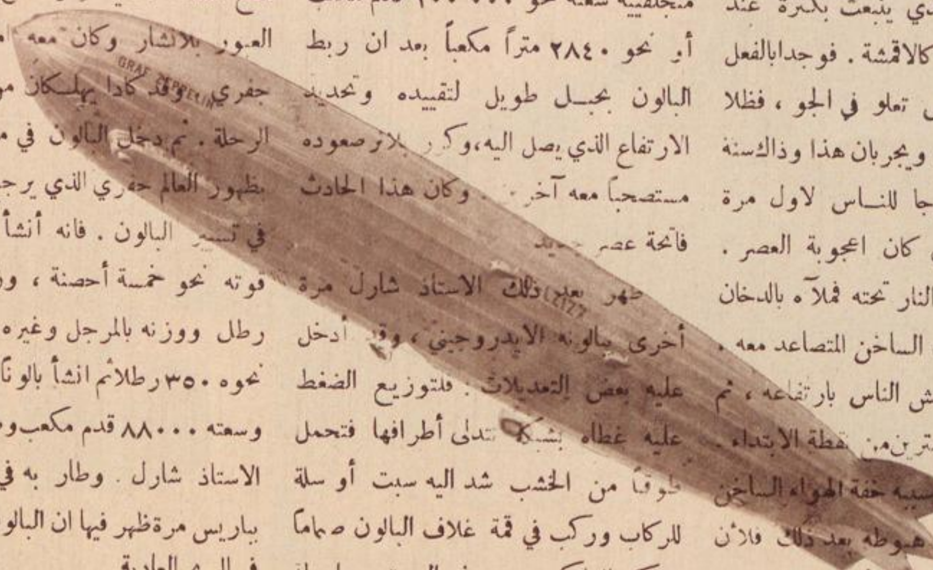
بدأ الناس يتطلعون بعد ذلك لرؤية ابن آدم يصعد في السماء ، وفكر المشتغلون بالامر في أن يوضع في البلون سجينان على أن يطلق سراحهما إن عادا سالمين ، ولكن هذه الفرصة أفلتت من أيدي السجينين بظهور متطوع لركوب البالون وهو المسيو بلاتر دي روزييه صعد في بالون من طراز منجلفييه سعته نحو ١٠٠٠٠٠ قدم مكعب أو نحو ٢٨٤٠ متراً مكعباً بعد ان ربط البالون بحبل طويل لتقييده وتحديد الارتفاع الذي يصل اليه، وكرر بلاتر صعوده مستصحباً معه آخر . وكان هذا الحادث فاتحة عصر جديد

ظهر بعد ذلك الاستاذ شارل مرة أخرى ببالونه الايدروجيني ، وقد أدخل عليه بعض التعديلات . فلتوزيع الضغط عليه غطاه بشبكة تتدلى أطرافها فتحمل طوقاً من الخشب شد اليه سبت أو سلة للركاب وركب في قمة غلاف البالون صماماً يحركه الراكب وهو في السبت بواسطة حبال فيسمح بذلك لبعض الغاز بالتسرب الى الهواء فيثقل البالون . هكذا هذبه الاستاذ شارل حتى قربه من الشكل الذي هو عليه الآن وصعد بواحد من هذا النوع في ديسمبر سنة ١٧٨٣ مع راكب آخر ، وظلا في الجو نحو أربع ساعات قطعا فيها نحو أربعين ميلا ثم أنزل الراكب واستأنف شارل الصعود حتى وصل الى علو اكبر

بعد هـذا النجاح اتجهت الانظار الى عبور بحر المانش معتمدين على الرياح في قطع المسافة الافقية وأول من تم له هـذا العبور بلانشار وكان معه اميركي يدعى جفري وقد كادا يهلكان من جراء هذه الرحلة . ثم دخل البالون في مرحلته الثانية بظهور العالم جفري الذي يرجع اليه الفضل في تسيير البالون . فانه أنشأ محركا بخاريا قوته نحو خمسة أحصنة ، وزنته نحو مائة رطل ووزنه بالمرجل وغيره من التوابع نحوه ٣٥٠ رطلا ثم انشأ بالونا جديداً مدبباً وسعته ٨٨٠٠٠ قدم مكعب وضمنه تعديلات الاستاذ شارل . وطار به في سنة ١٨٥٢ بباريس مرة ظهر فيها ان البالون سهل القيادة في الريح العادية

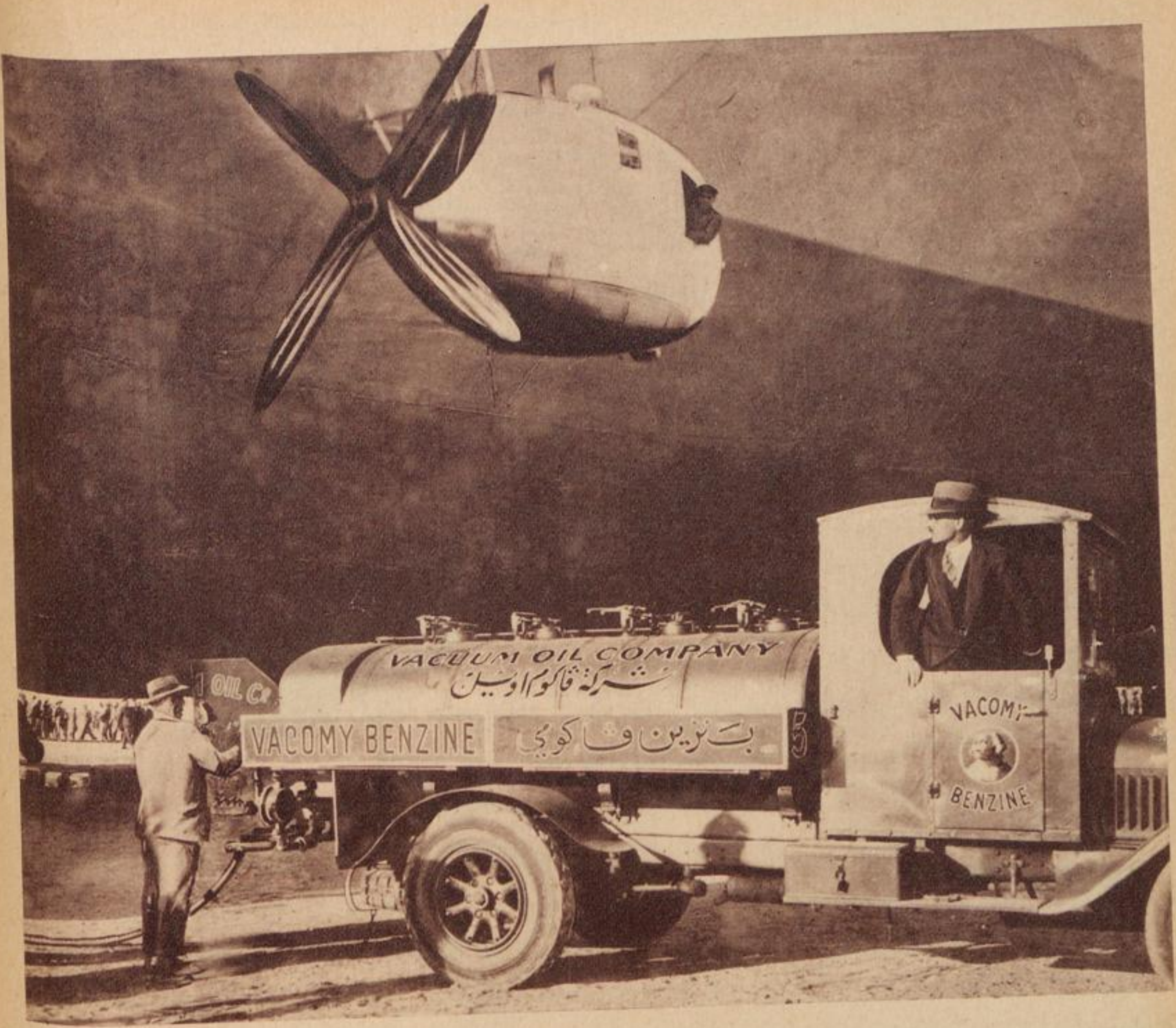
وأراد شارل ان يواصل جهوده في صنع بالون بلغت تكاليفه نحو اربعين الف جنيه ولكن العمى حال دون تحقيق امنيته وسرعان ما عاجله الموت سنة ١٨٨٢

ولما ظهر المحرك ذو الاحتراق الداخلي في ذلك الوقت وجد فيه الباحثون طلبتهم لانهم كانوا يدركون ان النجاح الحقيقي للطائرات مقرون بنجاح الانسان في صنع محرك خفيف تكون نسبة ثقله الى القوة التي يولدها صغيرة . ولما ظهر هذا المحرك دخل البالون في مرحلته الثالثة التي استعين فيها على تسييره بالمحركات الخفيفة بعد أن تطور شكله ، وأطلق على هـذا النوع الجديد لفظة «المنطاد» وأول نجاح حقيقي للمناطيد تم على يدي « سانتو دومو » البرازيلي بفرنسا ، والكونت زبلن الشهير بألمانيا . والى الاخير يرجع الفضل في نجاح المناطيد





الكونت زبلن مخترع المناطيد






## وصول زبلن

يعلم القراء ان المنطاد جراف زبلن حلق في جو القاهرة يوم الجمعة الماضي ونزل في مطار الماظة صباح السبت . وقد اخذت الصورة التي في اعلى في اثناء تموين المنطاد باربعمائة وخمسين جالوناً من بنزين فاكومي قبل قيامه الى فلسطين . والصورة التي الى اليسار تمثل المنطاد وهو يحلق في الجو بجوار اهرام الجيزة

# محطات الطيران

## نظامها واستعدادها فى الممالك المتمدنة

محطات الطيران أو الموانيء الهوائية هي أهم ما تحتاج اليـه الطيارات في هبوطها وصعودها . وهي مكونة عادة من أرض ممهدة تحيطها ابنية الادارة العـامة وموظفي الاقسام الفنية ومحطات التلغراف اللاسلكي التي تتلقى الرسائل والاخبار من الطيارات والارصاد وغير ذلك

والمطارات ثلاثة انواع ، أحـدها حربي ، وثانيها مدني . وثالثها مشطور شطرين أحدهما خاص بالطيارات الحربية ولا يسمح للجمهور بدخوله . والآخر معـد للملاحة الجوية التجارية . على أن الفرق بين الاثنين صغير . وقد تـكلم صاحب كتاب « بسائط الطيران » عن نظام المطار بوجه عام فقال ما خلاصته :

للمطار مدير عام هو فيـه الآمر الناهي وتحت اشرافه موظفون على انواع ثلاثة : مراقبون لادارة المطار بوجه عام . ومراقبون للملاحة الجوية . ومراقبون للمسائل الفنية الميكانيكية

فعلى موظفي القسم الاول تقع واجبات تنظيم المطار وادارته وتنفيذ اللوائح والقوانين المتعلقة بحركة المرور وبالجمارك وبالصحة وباجور النزول إلى المطار والمبيت فيه واستخدام عماله في بعض التصليحات

وعلى موظفي قسم الملاحة تقع واجبات مراقبة الطيران نفسه وتنفيذ قوانينه واصدار التعليمات الخاصة به إلى الطيارين وجمع التقارير الجوية من كل محطات الارصاد التي يستطيع جهاز المطار اللاسلكي أن يتخابر معها . ورصد تلك المعلومات على خرائط خاصة

وعلى موظفي الفن الميكانيكي تقع واجبات تنفيذ اللوائح والقوانين الخاصة بما يجب توافره من الشروط ومراقبة ما يجب حمله من الشهادات والرخص فيما يدخل إلى المطار وما يخرج منه من طائرات ومحركات. ولا بد أن يكونوا قادرين على امتحان هذه الطائرات والمحركات امتحاناً فنياً دقيقاً للتأكد من أمنها وصلاحيتها للطيران

والمطار الكبير المستعد المنتظم مساحتـه عادة ٩٠٠ × ٩٠٠ متر مربع أي حوالي ٢٠٠ فدان . وتراعى في اختيار موقعه أمور كثيرة : منها خلو الاماكن المجاورة له من معترضات عالية كالابنية والاشجار وغير ذلك . ومنها القرب من المواصلات العـامة والسكك الحديدية والطرق الفسيحة والمدن الشهيرة والاسواق التجارية . ومنها انتظام الرياح الغالبة في المكان . ولا بد أن تـكون أرضه ممهدة جافة جامدة في غير تشقق صيفاً وشتاء لا سيما عنـد الجزء المعد لنزول الطيـارات وصعودها . ويكون مربعاً أو متطاولا في الاتجاه الذي يغلب فيه هبوب الريح . ويعلم هذا الجزء في وسطه بدائرة بيضاء كبيرة قطرها نحو ٣٠ متراً وعلى محيط هذه الدائرة تقريباً تثبت في الارض — في بعض المطارات كمطار كرويدن — كرات بلورية سميكة الجدر أعلاها في مستوى الارض . وتحتوي مصابيح كهربائية تنار بالليل وتلون بألوان تستخدم كاشارات للطيارين

وهناك شارات وعلامات نهارية ومنارات وفنارات وعلامات ليلية تتعلق بالملاحة الهوائية يرسلها موظفو المطار

وبالمطار حظائر متسعة تأوي اليها الطيارات اذا لم يكن هناك داع لطيرانها . وكذلك اذا أريد امتحانها أو شد أسلاكها أو تصليحها . ويلحق أيضاً بالمطار عادة مصنع لعمل التصليحات ولو الصغيرة منها للمحركات والطيارات التى تنزل بالمطار

ومطارات المناطيد كمطارات الطيـارات الا في اختلافات بسيطة ، منها ان بها آلات لتوليد الايدروجين وتنقيته وملء أكياس المناطيد به ، ومنها ان الحظائر أكبر وأفسح حتى تسع ذلك الحجم العظيم للمناطيد وبها سيور طويلة مدلاة من السقف تحزم المنطاد وتربطه معلقاً ان فرغت أكياسه من الايدروجين



الشارع الموصل الى مطار ألماظه

# تقدم الطيران الشراعى

## كيف خلقت معاهدة فرساى الطيران الشراعى

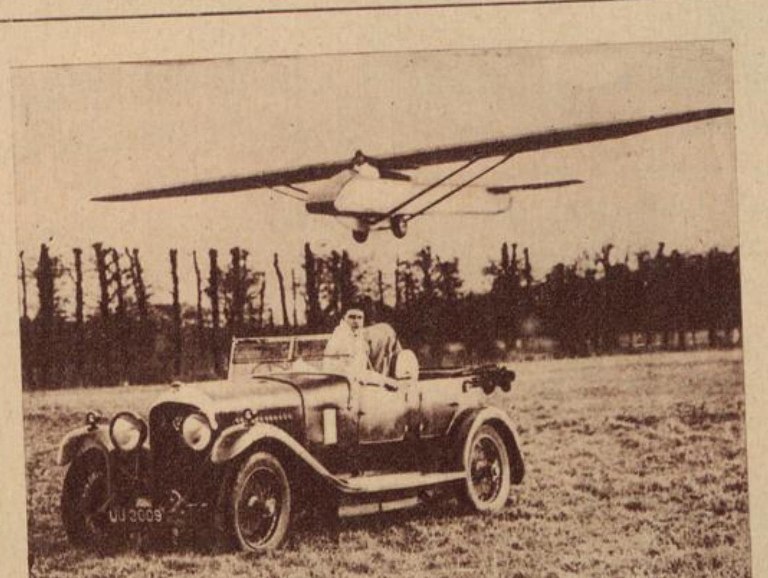
لعل أكثر ضروب الطيران لفتاً للنظر هو الطيران الشراعي أى بطيارات لا تسير بقوة الموتورات كالطيارات العادية ولكنها تحلق في الجو مثل العصافير دون أن تلتمس قوة دافعة أو رافعة من غاز أو غيره

ويرجع الفضل في ابتكار هذا النوع من الطيارات وتقدمه إلى معاهدة فرساي وشدة ضغط الحلفاء فيها على المانيا فقد جاء في أحد بنود تلك المعاهدة أنه محرم على المانيا صنع طيارات تزيد قوتها على حد معين . وقد كان هذا التضييق دافعاً للالمان إلى البحث عن وسيلة للطيران دون أن تكون للطيارات قوة أصلا حتى يخلصوا من ذلك الشرط — أو بالاحرى كي يسخروا منه — ومن ثم نشأ الطيران الشراعي على أساس علمي صحيح وقد اشتهر من أبطاله الأوائل الشاب ليلينتال الذي لقي حتفه في هذا السبيل . وقد تقدم الطيران الشراعي بعد ذلك وأنشئت له طيارات على درجات مختلفة وصار له علم يدرس ، ولكنه لسهولته أصبح كذلك نوعاً من الألعاب الرياضية يقبل عليه الشبان ولا تخلو جامعة ألمانية من جماعة أو ( فرقة ) تنتسب اليه وتباشره . ومن المانيا انتقل إلى البلاد الأخرى وبدأ ينتشر فيها ولكن الألمان لا يزالون المبرزين فيه . ومعاهدة فرساي لا تزال صاحبة الفضل عليه — وإن كان عن غير قصد

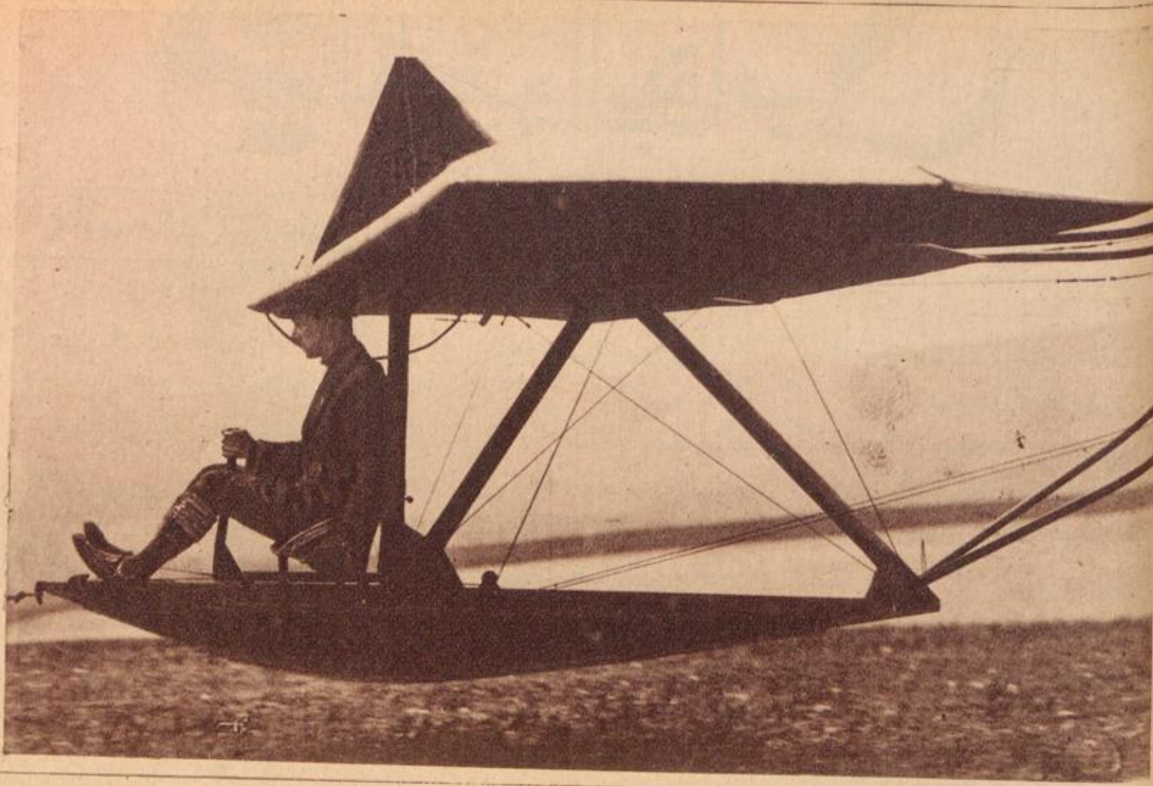
ومما يدل على المدى الذي وصل اليه الطيران الشراعي أن بطله في النمسا وهو الهركرونفلد طار بطيارة شراعية في انجلترا إلى ارتفاع أكثر من ميلين . وأن الألماني يوهانس نيريج طار لمسافة ٢٨٢ ميلا ولكنه قطعها في دوائر ليستفيد من تيارات الهواء . فكان البعد الذي قطعه في الحقيقة هو ٤٤ ميلا . وإن طياراً ألمانياً آخر هو فرديناند شولز مكث ١٤ ساعة و ٧ دقائق وهو يحلق بطيارة شراعية

وهذا كله يدعو إلى الدهشة وقد يتساءل القارىء : أنى لشخص جالس في طيارة لا آلة لها أن يصل إلى ذلك الارتفاع أو تلك المسافة أو ذلك الصبر في الهواء ؟

ولكن الطيران الشراعي هو كما ذكرنا آنفا قائم على نظرية علمية وهي نظرية تيارات الهواء . فنحن اذ لا نرى الهواء لا نكاد نتصور انه في حركة دائمة ، والواقع انه كذلك وأن حركته تميل الى الصعود . والهواء اذا صدم بغتة جبلا أو تلا يصعد من جراء هذه الصدمة . وكانت هذه حقيقة علمية معروفة منذ زمن بعيد ولكن علماء الجو الالمان اكتشفوا حقيقة علمية اخرى لا تقل شأنا عنها وهي ان تيارات الهواء توجد بجوار السحب الكثيفة كما توجد بجوار الجبال والتلال . وعلى اساس هاتين الحقيقتين نشأ الطيران الشراعي . وكما ان طير النورس يحلق في الجو عند شواطىء البحار وهو غير ناشر جناحيه ولا آت بحركة فكذلك الطيارة الشراعية قادرة بفضل التيارات الهوائية ان ترتفع في الجو وتقطع المسافات وهي ...يه من القوة الآلية ويجب ان تكون الطيارة الشراعية ذات



طيارة شراعية ترتفع فى الجو بواسطة سحب سيارة



**طيارة بلا محرك**

تأسس في سوسكس ناد للطيران تابع لجمعية الطيران البريطانية وهذا النادي يقبل اعضاء من مختلف الاجناس . ويرى في هذه الصورة احد أعضاء هذا النادي وقد ركب طيارة شراعية تطير بلا محرك، وهذه الطيارة تسحبها طيارة أخرى في أول الامر ثم تتركها وهي في الجو

قوة مقاومة ضئيلة جدا لتتمكن من الاندفاع الى الأمام ، وان تكون ذات جناح واحد وان يكون جسمها دقيقا على شكل السيجار تقريبا وفي مقدمتها مكان صغير يجلس فيه الطيار وأن يكون جناحها طويلا جدا وضيقا وان يكون سميكا في وسطه

ولا يوجد كبير فرق بين طريقة القيادة للطيارة الشراعية والطيارة العادية الا ان بدء تحليق الأولى يحتاج الى جهد كبير فلابد من وجود اناس عديدين يطلق عليهم اسم ( الفرقة أو التيم Teum ) يجرونها على الارض أولا من حبل مدلى في مقدمتها ثم يجرون بها مسافة وبعد ذلك يمكنها الصعود والتحليق. ومتى علت في الجو امكن الطيار ان ينتفع بتيارات الهواء اذ تحمل الطيارة مسافات طويلة. وقد سارت طيارة شراعية مرة مسافة مائة ميل في مستوى واحد .

وبديهي ان الانتفاع بتيارات الهواء يحتاج الى مهارة كبيرة فلا يستطيع الطيار المبتدىء أن يرتفع الى علو كبير ولكن يقدر على ذلك طيار مدرب

وقد يظن الانسان أول وهلة أن الطيران الشراعي أخطر من الطيران المعتاد ولكن الحقيقة غير ذلك فان الحوادث التي تحصل في الأول أقل كثيراً منها في الأخير . ويرجع بعض ذلك الى الدقة التي تتخذ في تدريب الافراد على الطيران الشراعي فان المبتدىء يركب طيارة من نوع بسيط فاذا تقدم أعطى طيارة أرقى ولا يسمح له بالارتفاع كثيرا الا بعد اتقان التعلم . ولكل من درجات التعليم هذه شهادة خاصة بها فاذا أتمها الطالب حاز شارة عليها اجنحة طيور وهذه الشارة هي الآن فخر طلبة الجامعات في المانيا

ومن مزايا الطيارة الشراعية ان ثمنها رخيص حتى يستطيع الاكثرون شراءها فهو يتراوح بين ١٥ و ٣٠ جنيها ، اما النوع الراقي منها الذي يمكن راكبه ان يبلغ ارتفاعا شاهقا في الجو فثمن الطيارة منه نحو ٣٥٠ جنيها

وعسى ألا تمضي مدة من الزمن حتى نرى الطيارات الشراعية في جونا يمتطيها شباننا الشجعان ثم لا يلبث الطيران الشراعي أن يكون رياضة عندنا كما هو الآن في المانيا وانجلترا والبلاد التي تعمد الى كل مستحدث نافع

# السؤال والجواب

## لجنة التأليف والنشر والترجمة

﴿س﴾ ما هي لجنة التأليف والنشر والترجمة وهل هي لجنة حكومية أو شركة مالية ؟ وهل تقبل طبع أي كتاب يقدم اليها وما هي شروطها التي تتفق عليها مع المؤلف أو المترجم ؟ ج . ح .

﴿ج﴾ لجنة التأليف والنشر والترجمة هي لجنة أهليـة كان أصلها جمعية صغيرة مؤلفة من بعض شبان مثقفين وقد رأوا استبداد المكاتب والناشرين بالعاملين في التأليف والترجمة فآلوا على أنفسهم نشر الكتب النافعة . وقد كبرت جمعيتهم ونجحت فاصبحت شركة ووزع رأس مالها على أسهم قيمة السهم أربعة جنيهات . وقد طبعت هذه اللجنة عدة كتب نافعة بين علمية وأدبية وتاريخية ، مؤلفة ومترجمة ، وكتبها رائجة وهي بالبداهة لا تقبل كل كتاب يقدم اليها بل تحيله على لجنة من اعضائها لتبحثه مرتين وتكتب تقريراً عنه ، فاما أن تقبل اللجنة طبع الكتاب وإما أن ترفضه . وإذا قبلت طبع كتاب على نفقتها فانها تعطي مؤلفه أو مترجمه أكبر جزء من الارباح الصافية بعد أن تبيعه وتخصم منه نفقات الطبع . وقد نشرنا مقالا مطولا عن هذه اللجنة في العدد ٢٨٣ من كل شيء

## صناعة الزجاج في مصر

﴿س﴾ زرت المعرض الزراعي الصناعي وشاهدت ضمن ما شاهدته صناعاً مصريين يصنعون الزجاج أمام زوار المعرض وكذلك رأيت زجاجاً مصرياً من نوع أرق معروضاً في أحد المحال بسراي الصناعات . فما دامت صناعة الزجاج قد وجدت في مصر فلماذا لا تأخذ الحكومة بيدها ولماذا لا يقبل عليها الاغنياء لكي ينشئوا لها المصانع ، وهل التعريفة الجمركية الجديدة فيها رسوم عالية على الزجاج الوارد ؟ م . ف .

﴿ج﴾ صحيح انه كان في المعرض

الزراعي الصناعي محلان ضمن القسم المخصص للصناعات الصغيرة وكان فيهما عمال مصريون يصنعون الآنيـة الزجاجية أمام الزائرين غير أن الطريقة المتبعة في صنع الزجاج هي طريقة اولية بحتة لا تليق بالوقت الحاضر والاهم من ذلك ان المواد الخام ليست هي المواد الخامة التي تستعمل عادة في صناعة الزجاج ولكن يؤتى – كما علمنا – بزجاج مكسور ومنه تصنع آنية زجاجيـة جديدة . وبديهي اننا لا ننشد قيام صناعة الزجاج في مصر على هذا الشكل . ويصح لنا أن نقول ان صناعة الزجاج لم تنشأ بعد في مصر على الرغم من توافر خاماتها وسهولة قيامها . ومن ثم لا معنى لفرض رسوم جمركية عالية على المصنوعات الزجاجيـة الواردة . .

## المصايف المصرية

﴿ س ﴾ ما هي المصايف المصرية التي يجوز لموظف متوسط الحال ان يمضي فيها أجازته مع عائلته في الصيف القادم وما هي النفقات التي يتكلفها بها في الشهر ؟

( خ . ك )

﴿ ج ﴾ نذكر لك ما نعرفه من المصايف المصرية وهي في الاسكندرية : الرمل بجميع محطاته . أبو قير . المندرة . سيدي بشر . المكس . ثم رأس البر . ثم بور سعيد . وبوغاز رشيد . وبرج البرلس . على ان من هـذه المصايف التي ذكرناها ما يفوق غيره راحـة لساكنه . وجميع مصايف الاسكندرية وكذلك رأس البر وبور سعيد قد جمعت كل اسـباب الراحة وأسعار المعيشة فيهـا متوسطة ولا يمكننا تحديدها لاختلاف حالة كل شخص ولكنها على العموم تصلح من حيث النفقات للطبقة المتوسطة كما تصلح أيضاً للطبقة العليا حتى تغنيهم عن المصايف الاوروبية اذا شاءوا

# الطيران فى خدمة البريد

لسنا نقصد هنا خدمة الطيران للبريد في نقله الرسائل من بلد الى آخر فهذا شيء أصبح الجميع يعرفونه والكثيرون يستفيدون منه اذ يرسلون الخطابات الى أوربا أو إلى العراق والهند بالطيارات مقابل رسم خاص يدفعونه فيوفرون بذلك كثيراً من الوقت .

وفي داخل البلاد الاوروبية أيضاً أصبح البريد ينقل بالطيارات فيصل في وقت وجيز

ولكننا نقصد وجهة أخرى لخدمة الطيران للبريد وهي تقصير المسافة بين أوربا وأمريكا وتوفيره يوما على الأقل من المدة التي يقطعها الخطاب في الوصول من احدى القارتين إلى الأخرى . وقد كانت الطريقة المثلى ولاشك هي أن ينقل البريد بالطيارات طول المسافة وبذلك يقتصد أكثر الوقت حتى لا يتطلب نقل البريد أكثر من يومين أو يوم ونصف . ولكن هذا ليس في الامكان لان الطيران فوق المحيط الاطلنطي وإن كان قد كثرت رحلاته في السنوات الاخيرة لم يبلغ حد الانتظام حتى الآن وانما يخدم الطيران البريد بين أوربا وأمريكا بان تحمل الباخرة طيارة فوق ظهرها فاذا صارت الباخرة الآتية من أوربا مثلا على بعد معين من نيويورك (أطلقت) الطيارة تحمل البريد فتصل إلى البر قبل الباخرة بعدة فيوزع البريد الفرنسي مثلا في نيويورك قبل موعده المعتاد — فيما لو نقل بالباخرة طول المسافة — بنحو اربع وعشرين ساعة . والحال كذلك أيضاً في البريد المرسل من أمريكا إلى أوربا فان الباخرة (تطلق) طيارتها قبل وصولها الى الميناء الفرنسي مثلا بمسافة محددة فيصل البريد ويوزع قبل .. عده المعتاد بيوم كامل



منظر في محطة الطيران في لانسنج باميركا يوم ارسال البريد الجوي



الى اليمين : بعض العمال يفرزون الخطابات قبل ارسالها بالطيارات في اميركا

وكانت الباخرة التي بدأت باستخدام طيارة لهذا الغرض هي الباخرة الفرنسية (إيل دي فرانس) فانها في اغسطس سنة ١٩٢٨ حملت البريد الفرنسي الى أميركا ولما صارت على بعد ٤٥٠ ميلا من نيويورك غادرتها طيارتها المائية في الساعة الأولى بعد الظهر فهبطت في تلك الميناء الساعة الخامسة والدقيقة ١٥ وبذا أمكن توزيع البريد في الساعة السابعة والدقيقة ٣٠ مساء من نفس اليوم مع انه لو وصل بالباخرة حتى النهاية لوزع بعد ظهر اليوم التالي



استعداد طيارات البريد للطيران في مطار لانسنج باميركا

## يمكنك ان تتنعم بنوم لذيذ

اذا كنت تأخذ في المساء قبل النوم
ملعقة من أملاح فواكه شاتلان مذابة
في نصف كوبة ماء

فان هذه الاملاح تضمن لامعائك حالة
منتظمة وتزيل عنك الارق . وكفى ان
املاح فواكه شاتلان مستخرجة من فواكه
(عنب وليمون) وتغنيك عن المعالجة بالفواكه

تباع في جميع مخازن الادوية
والاجزاخانات المعروفة في القطر المصري
سعر ١١ قرشاً صاغاً الزجاجة الواحدة

الوكيل : جاك م . بنيش
٢٣ شارع الشيخ ابو السباع – القاهرة

---

Sirop Tonique Hecks

ازا
كنت
ضعيفاً
ازا كنت
مصاباً بفقر
الدم أو ضعف
الاعصاب أو انحطاط
القوى أو النوراستنيا الخ . .

## فـدواؤك الوحيـد
## هو
## شراب هيكس المقوى

---

## الهلال

لسان حال النهضة العصرية
ورفيق كل أديب وأديبة

---

## وندر – ميسـت



## تحفـة المنزل

يحفظ لمعان الاثاث
والبيانوات والارض
الخشبية والاتوموبيلات

وندر – ميست يسهل على ربة
المنزل حفظ جدة الاثاث
والبيانوات وأرض الغرف
الخشبية الخ باعطائها لمعة لا يؤثر
فيها العفار ولا الرطوبة

يباع فى جميع مخازن الادوية والبقالة
وادوات المنازل

---



## اطلبوا فى كل مكان

روائح تحضير فابريقة جيد فرير
في باريس

## ما تريده المرأة

سيه كيه فام فيه Ce que Femme Veut
لوسيون وأسانس وبودره

## لكي تكوني محبوبة

بور اتر ايمه Pour Etre Aimée
لوسيون وأسانس وبودرة

## « نيتيس »

لوسيون وأسانس وبودرة

لوسيون ناكريور NACREOR

NARTA : Lotion, Essence, Poudre

نارتا لوسيون وأسانس وبودرة

Lotion ADOREIS

لوسيون ادوريس

احدث اختراع كابريس
ديفلر

لوسيون وأسانس وبودرة

الوكيل العمومي – والمبيع بالجملة
فيكتور مانيه
صندوق البوستة نمرة ١١٥٠ بالاسكندرية

# قصة كاملة

# نذر يوفى به

## قصة واقعية

> جد وجاهد يحدوه الايمان بالله ولم يطرق قلبه اليأس حتى قبلت اول قصة وضعها ونال اجرا عليها كان هو وزوجته في اشد الحاجة اليه . ولكنه كان نذر لله نذراً وكانت زوجته اكثر منه حرصاً واقل تدينا ولذا اصبح في موقف حرج بين الله والزوجة او بين ضميره وعاطفته ولكن . . .

اذا تصادمت محبة الزوج لزوجته مع عهد عاهد الله عليه فأي الاثنين يختار وأي النداءين يلبي ؟ لقد يسهل الجواب على ذلك عند البعض وقد يظن البعض ان من الحماقة مواجهة الاثنين ، ولكنهم اذا علموا أي الظروف أحاطت بعهدي لله وأية قوة قاومت بها اليأس حتى تغلبت عليه بفضل الايمان الصادق ، إذن لأيقنوا ان مهمتي كانت شاقة عسيرة وان الاختيار بين الله والزوجة كان أشد محك للخلق وأصعب امتحان للضمير

لقد نشأت أنا وزوجتي في منطقة غابات وكان أهل كل منا من المزارعين ولم تتح لاحدنا فرصة لنيل قسط وافر من التعليم . وقد نمت المحبة بيننا على الرغم من تناقضنا في الشكل وفي بعض الطبائع والاخلاق فأنا طويل رفيع ولي شعر أشقر وعينان زرقاوان وهي على العكس من ذلك أقرب الى القصر مع الامتلاء ولها شعر أسود وخدان تشوبهما السمرة مع الاحمرار الوردي . وكان أبواي ممن يسميهم الناس « الطراز القديم » فقد نشأت وأنا أستمع الى الانجيل وأتلو الصلوات وأذهب مع والدي الى الكنيسة في أيام الآحاد وفي جميع المناسبات . وفوق ذلك علمني والدي بالقول والفعل الآية القائلة : « لأن تعطي أكثر بركة من ان تأخذ » . أما زوجتي فقد شبت على العكس مني في أسرة قليلة التدين لا تعبأ كثيراً برسوم الدين ولا يرتاد أفرادها الكنيسة

ولكنا على الرغم من هذا الخلاف الذي بيننا عشنا السنة الأولى من حياتنا الزوجية في هناء لا يتاح للكثيرين وقد ولد لنا ( سوني ) الذي ملأ البيت فرحاً وبهجة وكنت اخرج الى المزارع فأستغل ما وهبني الله من قوة جسدية وأعود الى البيت بما أناله من أجر وافر فأجد زوجة باسمة قد جهدت طول النهار مثلي ولكن في شؤون البيت وتربية الولد.

بيد أني كنت دائماً أشعر بحاجتي الى ارتشاف منهل العلم وما دمت قد فاتني التعليم الكافي في الصغر فقد أردت ان استعيض منه في الكبر ما أستطيع ان أبلغه ولذا التحقت بمدرسة للمراسلة وطلبت منها دروساً في الاعمال التجارية وهي تتضمن معارف كثيرة تفتح الذهن وتنير الخاطر . وأذكر أنني حين جاءتني الدروس الأولى بالبريد من تلك المدرسة لم أخف ابتهاجي بها عن زوجتي وطلبت اليها ان تشاركني في استيعابها ولكنها دهشت لذلك وقالت : « أنا أدرس ! وما حاجتي الى الدرس ؟ بل ما حاجتك أنت اليه ؟ »

وقد أقبلت على الدراسة اقبالا وكنت أقضي شطراً من الليل في الدرس والحفظ على الرغم من تعبي وكدي النهار كله ولكن بعد سنوات من ذلك أصابتني حمى التيفود فأقعدتني عن العمل والدرس ثم نجوت من ذلك المرض ولكن بعد ان خلف لي شللا جزئياً في ساق وذراعي اليسرتين فلم أستطع الكد للرزق وصرت قعيد البيت عاطلا . ولكن هنا تجلى اخلاص زوجتي فانها صارت تلتمس العمل في كل ناحية وتجهد نفسها لتعولني دون تذمر أو شكوى . وقد أخرجت ( سوني ) من المدرسة وكان قد بلغ السنة الثانية عشرة من عمره وأصبح فتى يافعاً مفتول الساعدين كما كان أبوه من قبل ، وسرعان ما وجدت له عملا في المزارع وهكذا بقينا نعيش بما يجنيانه من رزق ولكن عيشة الكفاف

وكنت قد نلت قدراً وافراً من التعليم بواسطة المراسلة هذا مع كثرة اطلاعي في كتب الأدب ، ففي أحد الايام بينما أنا جالس وحدي الى النافذة انظر الى المزارع الممتدة والجبال التي تظللها من عل ، خطر لي موضوع قصة لحسبته لا يقل عن مواضيع القصص التي أقرأها في المجلات والصحف ، ولم تمض دقائق حتى كنت قد امسكت بالقلم يجري على القرطاس جرياً واذا بقصة قصيرة متماسكة الاطراف شائقة الموضوع . ثم اعدت كتابتها على الآلة الكاتبة وأرسلتها الى احدى الصحف وقعدت ارتقب الجواب ومعه الاجر

ولكن اتضح لي اني كأكثر الكتاب والادباء قد غاليت في تقدير كفاءتي فقد جاءني الجواب ولكن برفض القصة . غير انني لم اجزع ولم أيأس بل ثابرت على الكتابة ومكثت أرسل قصصي الى مختلف المجلات وأنا لا أقنط لرفضها ولا عجب في ذلك فقد كنت شديد الثقة بنفسي كما كنت قوي الايمان بالله تعالى وكنت لا أفتأ أقول ان الله لا ينساني في محنتي ولا بد ان أصير يوماً قصصياً معروفاً أعيش من قلمي عيشاً رغيداً

وقد عاهدت الله سراً أن أعطي الفقراء والمساكين العشر من كل ما اربحه من الكتابة مهما كانت حاجتي الى الربح كله وبقيت ارتقب يوماً تقبل فيه احدى قصصي لأفي بالنذر . أما زوجتي فما علمت من كل ذلك شيئاً وانما كانت تنظر الى اهتمامي بالكتابة نظرتها الى شيء ألهو به وأقتل به الوقت . فاذا أنبأتها اني اعتبر الكتابة مهنة وارتقب منها مالا وافراً تعجبت وتساءلت : « أو يدفع الناس مالا مقابل أوهام تخيل

لك ؟ » وكنت أحياناً أدعوها الى قراءة قصة أكتبها والى الجلوس والانصات بينما أتلوها عليهـا فكانت في النهاية تقول لي : « اني أراها قصة لا بأس » . وفيما عدا ذلك ما كنت اسمع منهـا كلمة تشجيع أو التي منها ذرة من التعضيد والمعونة

حتى جاء صباح يوم تبددت فيه الغيوم وكشفت ذكاء عن وجهها وبعثت الى العالم الارضي بضيائها ، واذا بساعي البريد يحمل خطاباً لحسبته أول وهلة مثل الخطابات التي طالمـا جاءتني بالرفض ولـكنني ما لبثت ان علمت غير ذلك فقد تهلل وجه زوجتي إذ فضت غلافه ولم تخرج الخطاب من داخله ولـكن اخرجت حوالة ( شيكا ) مرفقة به وصاحت قائلة : « مائة دولار يا إيبن » ولما قرأنا سوياً خطاب المجلة الذي ارفقت به هذه الحوالة قالت وهي لا تزال مدهوشاً !

— أصحيح إذن انهم يدفعون ثمناً للقصص ؟

— بالطبع يا عزيزتي وها هو الدليل على ذلك !

* * *

لمـا أمسكت مائة الدولار ورقا بيدي عددت منها تسعين فاعطيتها لزوجتي وقلت:

— هذه النقود ياعزيزتي لثيابك وثياب سوني ولغير ذلك مما تشائين

— وماذا تفعل بالباقي ؟ هل أنت في حاجة الى شيء فاشتريه لك به ؟

— كلا يا ماري بل هـذه الريالات العشرة لله

— لله؟ وهل الله في حاجة الى نقودمنك؟

— أعني للفقراء وقـد نذرت ان اعطيهم العشر من كل ما اربحه من قصصي

— وأنت ألست أيضاً من الفقراء والمساكين ؟ وانا وسوني ألسنا أيضاً من الفقراء والمساكين ؟

— بلى وقد نلنا نصيبنا وهو التسعون ريالا . .

— بل نصيبنا هو المائة الريال ولاحق لأحد في مالنا

وتلا ذلك جدل بيننا كاد يبلغ حد الخصام ثم وضعت ماري التسعين ريالا فوق المائدة أمامي بحركة عصبية ومضت الى المطبخ تعالج شؤون البيت . فلم يسعني الا ان اتركها حيث هي ودلفت الى خارج البيت فجلست أروح عن فكري واستلهم وحي ضميري فيما نشب من الخلاف بيني وبين زوجتي واذا بالعم جيم ويلسون يسير متكئا الى عكازه قاصدا المدينة فناديته وجاء يحييّ وهو يعتذر عن الجلوس اذ كان على عجلة وكنت دائما ارثى لحال هذا الشيخ فقد أغفل ابناؤه أمره وتركوه وحيدا يعاني البؤس والحاجة فطلبت اليه أن يزورني بعد أيام ثلاثة لامر فيه مصلحة له . وقد بدا عليه التعجب ولكنه وعدني بالمجيء

وفي مساء ذلك اليوم عاد سوني من عمله فمر بوالدته في غرفتها أولا كعادته وسمعت بينهما همسا طويلا ولما جاء الي سوني حياني ولم يزد ولاحظت انه يخفي شيئا وانه يريد أن يقول ما في نفسه ولكنه يخشى ايلامي . وصرنا بعد ذلك اذا جلسنا ثلاثتنا الى المائدة جلسنا سكوتا ثم قمنا سكوتا

وقد أبت ماري ان تقبض التسعين ريالا ورفضت انا ان امسها فبقيت كالمال المرصود، ثم اشتد بها الكدر فعادت الى الجدل معي وانتهت بان صارحتني بعزمها على ترك البيت وشيكا . وفي خلال ذلك كنت قد ارسلت العشرة الريالات الى محل للملابس المستعملة كنت اعرف صاحبه في تورونتو وطلبت ثيابا وحذاء للعم جيم ويلسون وقد جاءت في اليوم الثالث وجاء العم ويلسون على أثرها فلما أريتها له وأخبرته أنها لاجله لم يكد يصدق ناظريه وقال لي : « أصحيح أن هذه كلها لي أم انك تمزح ؟ » فلما وثق من أنها ثيابه ومتاعه انحدرت دمعتان من عينيه وتمتم بكلمات غير مفهومة لعله اراد أن تكون شكرا لي ثم حمل الثياب وانصرف

وكانت ماري في أثناء ذلك قد اعدت حقائبها ومتاع سوني استعدادا للرحيل عن البيت وانما كانت تنتظر الجواب على خطاب بعثت به الى ناحية اخرى لتبحث عن عمل فيها لسوني . ولما رأت العم جيم عندي وقفت عند الباب تتفرج وهي ساكتة لا تبدي ملامحها غضبا ولا رضى . ولكنها حين خرج العم جيم حاملا متاعه جاءت ماري اليّ باسمة على غير ما كنت ارتقب فقالت لي :

— الآن أوافقك على نذرك ولا ألومك عليه فاني ما رأيت في حياتي فرحا كالفرح الذي صيرت فيه هذا الشيخ الفاني وهو خارج من لديك !

— حمدا لله يا ماري على انك فهمتني أخيرا . لقد مضت علي لحظات كدت أضعف فيها وأضحى النذر في سبيل محبتك أما الآن فقد فزت بارضائك وارضاء ضميري معا

قال بعضهم :

**بربيه ماء زلال ومشروب حلال**

وقال آخر :

**تبرى العليل وتروى الغليل**

ولغيره :

**تصون معدتك وتحفظ صحتك**

ومن مآثر أحدهم :

**تساعد الهضم ولو تاكل عضم**

# الاعلان الجيد

هو ما يكون تحت يد الزبون دائماً

## اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها الناس

# فكاهة وأدب

### العلم والجهل

الكونستابل : ما هي نمرة رخصتك . انت تجهل سياقة السيارات تماما . .

السائق : بالعكس ، فأنا عندي معلومات عن السياقة تملأ مجلداً ضخما . . !

الكونستابل : ولكن الذي تجهله عنها يملأ مستشفى واسعا . . . !!!

### حسن التخلص !

— أما زلت خاطبا لتلك الفتاة العابثة المتمردة . . ؟

— كلا . . .

— وكيف استطعت التخلص منها . . ؟

— بالزواج . . ! !

### توريط لطيف

الراكب : كم تأخذ أجراً من المحطة الى باب اللوق . . ؟

العربجي : آخذ من الرجل المقتر خمسة قروش والرجل اللطيف سبعة ، والرجل الكريم عشرة فأيهم حضرتك . . . ! ؟

### الوحيدون . .

— هل يمكن للرجل ان يطلب للمرأة اقفال فمها . . ؟

— بالتأكيد . . يستطيع بعض الرجال ذلك . .

— ومن هم هؤلاء الرجال . . ؟

— أطباء الاسنان . . ! !

### قضاء وقدراً . .

— هل أنت سواق ماهر ، لا تصطدم بسيارات أخرى أثناء قيادتك ؟

— أوه في منتهى المهارة . . وقد دلت جميع التحريات التي اتخذت لحوادث التصادم الكثيرة التي وقعت فيها أنها كانت قضاء وقدراً . . ! !

### حل معقول

— لقد أنقذت حياتي من تحت عجلات الترام فيجب ان أعطيك نصف ريال

— شكراً جزيلا . .

— ولكن ليس معي غير ريال صحيح فهل عندك فكة . . ؟

— كلا . . . ولكن في استطاعتك ان تلقي بنفسك مرة أخرى تحت العجلات فأنقذك وآخذ ريالا . . . ! ! !

# ملاهي الاسبوع

## سينما جوزى مابلاس
### مصر

ابتداء من الاثنين ١٣ ابريل سنة ١٩٣١

اخراج صوتي بديع

**الحاله مجربة**

يشترك بتمثيلها

دتيا بارلو-ويلى فريتش ليلى داجوفير

## سينما مترو بول
### مصر

حاليا

اجل واعظم فيلم افرنسى صوتي ومتكلم

**يوم الآخرة**

تاليف كاميل فلامار يونه

---

الاربعاء القادم

فيلم كبير افرنسي متكلم

**الغادة المسترجلة**

تاليف شارل هانرى هرسه

اخراج مارجو دى جاسنين

يشترك بتمثيلها جينا مانس وجبريل جابريو

## سينما محمد على
### الاسكندريه

ابتداء من الاثنين ١٣ ابريل سنة ١٩٣١

دراما قوية فرنسية ناطقة

رواية

**الرأس المفقود**

يشترك في التمثيل

مارسيل روسية - هنرى بوبية - هنرى

بوسك جانه ماكس

## سينما جوزى مابلاس
### اسكندريه

حاليا

**بوستر كيتون**

المضحك العظيم سيظهر

**في رواية رياضى من اجل الحب**

---

الاربعاء القادم

**الملجأ**

اخراج ليونه ماتو

يشترك بتمثيلها اليس فليد - اندريه

بورجير - جينا باريبرى بير انشبار

## سينما تريومف
### شارع عماد الدين

الاقنعة الثلاثة

يشترك بتمثيلها جانه تولوته

الخيالى

يشترك بتمثيلها شارل فانيل

بدون نظام

كوميديا هزلية

يقوم بتمثيلها لوريل وهاردى

## سينما جومون
### في شارع عماد الدين

**الخبز الابيض**

يشترك بتمثيلها

ايفانه بتروفيتش

وبيكتور اجيرسيل

## كليمان ادير : ابو الطيران

( بقية المنشور على صفحة ١٠ )

مركبة على سطح له ثلاث عجلات تسيرها على الارض ولسوء حظ المخترع كان الجو في يوم التجربة أسوأ ما يكون فقد كانت الرياح تهب قوية والعاصفة تنذر بالهجوم ولكن ادير لم يرض لنفسه ان يتراجع أمام اللجنة فركب طيارته في طريق سوي وقد ارتفعت به عن الارض قليلا بشكل لا يكاد يرى ولكن الذي أثبت ارتفاعها هو ان عجلاتها الثلاث بعد ان تركت علامة سيرها في الطريق انقطعت تلك العلامة لارتفاع العجلات ثم ظهرت ثانية بهبوط الطيارة

وقد كتبت اللجنة تقريرها وكان في مصلحة المخترع ولكن مع تحفظ كثير . وبعد ذلك ترك فريسينيه الوزارة فزال التعضيد الذي كان ادير يلقاه من السلطات الرسمية وانقطعت عنه معونتها المالية

واخيراً تولاه اليأس لعدم التقدير الذي لاقاه من مواطنيه فذهب يوماً الى معمله وجعل يحرق كل الاوراق والرسوم والمواد الخاصة بالطيران والتي كان يحرص عليها أشد الحرص، ولكنه لما اراد ان يحرق الطيارة ايضاً لم تطاوعه يداه وخارت قوته ولا تزال هذه الطيارة محفوظة في متحف الفنون والصنائع بباريس

وبعدئذ اهتمت اميركا بالطيران واخترع الأخوان رايت اول طيارة حديثة وسار الطيران بعد ذلك قدماً في سبيله ولكن لم ينس الناس فضل المبتدىء ، وقد انعم على ادير بوسام اللجيون دونير . ولما مات في سنة ١٩٢٥ اقيمت له جنازة لا تقام إلا للعظماء ثم اقيم له في بلدته نصب تذكاري كتبت عليه هذه الجملة :

« من هذا اليوم ومن هذا المكان بدأ عهد جديد في تاريخ العالم »

لقد اصبح الاعلان الآن وسيلة لاغنى عنها في توطيد العلائق بين المنتج والمستهلك وهذا الاخير يقرأ هذه الاعلانات باهتمام لانها ترشده الى آخر ماوصلت اليه المصنوعات من نجاح وتقدم يرجعان بالطبع الى جودتها ورضاء الجمهور عنها

وان هذه المجلة تراعي في نشر اعلاناتها ان تكون للمتاجر التي يمكن الوثوق والاعتماد عليها. وفي امكان القراء ان يخابروا أصحاب هذه المتاجر وهم مطمئنون - عن كل ما يرغبون في شرائه من حاجياتهم المعيشية

## ايها التجار

لا تنسوا ان الزبائن تجهل أحسن ما امتزتم به من البضائع



اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها النـاس



**الممثلة الجميلة ماريون ديفيس فى ملابس الطيران** (مترو جولدوين ماير)

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل

السبت ٢٥ ابريل ١٩٣١

KOL-SHEI, No. 285

Cairo 25 April 1931

كل شيء والعالم

١٠ مليمات



الفونسو الثالث عشر

[ انظر صفحات ٤ و ٥ و ٦ ]

# هذه القسيمة تعوضك ما انفقته فى سبيل الحصول على هذا العدد . احتفظ بها بعناية واقرأ ما يلى :

ترى في أسفل هذه الصفحة قسيمة صغيرة يمكنك ايها القارىء - ان تستبدلها - بعد ان يجتمع لديك طائفة اخرى من مثيلاتها بواحدة او اكثر من الهدايا الادبية النفيسة المبينة الى جانب هذا الكلام وقيمة هذه القسيمة في نظرنا عشرة مليمات فاذا اجتمع لدى القارىء عشر من هذه القسائم مثلاً أمكنه الحصول على كتاب «محمد على» وثمنه عشرة قروش او على كتاب «اضحك يضحك لك العالم» وقيمته عشرة قروش ايضاً الخ . . .

## اختر من هذه الهدايا ما تشاء :

**١ - محمد على** كتاب تاريخي نفيس للاستاذ الياس الايوبي عن محمد علي باشا رأس البيت المالك . ومما يزيد من قيمة الكتاب ان واضعه مؤرخ مدقق نال الجائزة الكبرى التي وضعها جلالة الملك فؤاد لافضل كتاب عن الخديوي اسماعيل . والكتاب مزين بالصور العديدة . ثمنه عشرة قروش

**٢ - اطالة العمر** او كيف يجب ان نعيش . كتاب صحي يشتمل على وصايا ونصائح قررها مجمع اطالة الحياة في اميركا وهو هيئة تضم صفوة العلماء والاطباء الاخصائيين . ولا نغالي اذا قلنا ان في هذا الكتاب آخر مقررات العلم الحديث في فن حفظ الصحة . ثمنه خمسة قروش

**٣ - تاريخ المؤامرات السياسية** يتناول هذا الكتاب النفيس المؤامرات السياسية من اقدم العصور الى احدثها باسلوب شائق يجمع بين دقة التاريخ وطلاوة القصة . الفه الاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي . وهذا الكتاب يقع في نحو ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسط . وهو مزين بصور عديدة . ثمنه ١٢ قرشاً

**٤ - مجموعة بدائع الفن الحديث** ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعاً انيقاً بالروتوغرافور على ورق صقيل . ثمنها ثلاثة قروش

**٥ - اضحك يضحك لك العالم** مجموعة طريفة من الملح والفكاهات مزينة بصور عديدة ومغلفة بغلاف بالالوان . تقع في ١٠٠ صفحة من القطع الكبير . ثمنها عشرة قروش

وسيحتوى كل عدد من مجلات دار الهلال الاسبوعية - المصور وكل شيء والفكاهة والدنيا المصورة - على قسيمة من هذه القسائم وذلك لمدة شهر واحد فقط

ملحوظة هامة - هذه الهدايا تسلم الى حاملي القسائم في دار الهلال . فرجو من حضرات الذين يودون ان ترسل اليهم هداياهم بالبريد ان يتفضلوا بارسال مصروفات البريد والارسال وهي ١٠ مليمات لكل كتاب في مصر والسودان و ٢٠ مليما في الخارج

بعشرة مليمات
العدد ٢٨٥

# كلمة المحرر

# انتهاز الفرص

**قال** شكسبير شاعر الانجليز ان الحظ يطرق باب كل امرىء مرة واحدة في الحياة . فاما أن يفتح له المرء الباب وينتهز الفرصة ، أو أن يصم أذنيه عن سماع ندائه . وفي الواقع ان معظم الذين نجحوا في الحياة ووصلوا إلى المناصب العالية أو جمعوا الثروات الطائلة ، انما تيسر لهم ذلك لانهم انتهزوا الفرص ولم يدعوها تفلت عند سنوحها

وانتهاز الفرصة فضيلة يمتدح عليها الانسان إلا إذا نشأ عنها ضرر للغير أو إجحاف بحقوق الآخرين . ومن دواعي الأسف ان معظم الذين يسعون للثروة والجاه ويترقبون فرصة الحصول عليهما انما يفعلون ذلك وهم يستحلون كل محرم بما قد يجنونه على غيرهم بمطامعهم الجامحة . ومثل هذا ليس من قبل انتهاز الفرص وانما هو تربص بالغير وائتمار بهم . وهو منقصة لا ينتحل لها عذر

وانتهاز الفرص مظهر من مظاهر الذكاء الفطري ينعت به الفرد وتنعت به الجماعة . والمشهور عن الشعب الانجليزي انه نهاز للفرص يترقب كل سانحة ويستغلها لمصلحته . ولعل هذا من اكبر اسباب عظمته إذا استثنينا خلق الشعب الانجليزي . على أن هذا المظهر من مظاهر الذكاء الفطري قد يمكن تنشئته في الانسان وتربية الفرد عليه . وليس هنا مجال شرح ذلك ، وانما نقول إنه يجدر بكل أمة أن تربي أفرادها على فضيلة انتهاز الفرص مع مراعاة عدم الاضرار بحقوق الآخرين

واذا رجعت الى معظم أصحاب الملايين من الاميركيين ، ولا سيما الذين هم حديثو النعمة منهم ، وجدت سر غناهم ومصدر تلك الملايين الكثيرة التي يمتلكونها ، براعتهم في اقتناص الفرص ومراقبتهم لكل سانحة ولكن مما يذكر لهم مع الفخر انهم مع كونهم يعنون عناية جدية بانتهاز الفرص لا يلقون العثرات في سبيل غيرهم بل يساعدونهم على استغلال كل فرصة سانحة ويشجعونهم بكل ما في وسعهم من قوة .

ولعمر الحق ان هذا أجمل مظهر من مظاهر التعاون القومي بل هو من أقوى العوامل التي قد أدت الى نجاح الشعب الاميركي . فالفرد هنالك ينشأ على عادة انتهاز الفرص واقتناص كل سانحة . والمجموع يساعد ذلك الفرد على استغلال ما ينتهزه من الفرص . وما دام مثل هذا التعاون مضموناً بين الفريقين فالنجاح مكفول بلا ريب

أما نحن – ويا للاسف – فقد يرى أحدنا صديقاً له يترقب فرصة سانحة فيلهيه بمختلف الوسائل ليصرفه عنها ويضيعها عليه . وقد يصرفه عنها ليقتنصها هو وينعم بها . أما في أميركا فقلما تجد مثل ذلك لان الاميركي يعتقد ان ما يعود على الفرد من الخير لا بد ان تظهر آثاره في المجموع ولذلك يساعد كل من يحتاج الى مساعدته ليمكنه من اقتناص الفرص

فاذا نحن ربينا الجيل المقبل على انتهاز الفرص السانحة مع الحرص على حقوق الآخرين فقد وضعنا حجراً متيناً في بناء رخاء الاجيال المقبلة ،ونفخنا في صدور أولادنا روحاً ستكون مدعاة الفخر والاعتزاز . ومن خرق الرأي أن نتهاون أو نتواكل على اعتقاد أن الفرص السانحة كثيرة وأنه اذا فاتنا منها اليوم شيء فسنقتنص منها غداً ما هو أعود علينا بالربح . وفي الواقع ان الفرص السانحة يسيرة جداً في حياة الانسان والحظ لا يقرع الباب – كما قال شكسبير – الا مرة واحدة في الحياة . فاذا أضعنا الفرصة فقد أضعنا كل شيء . وقلما ننجو اذ ذاك من عاقبة الندم

وخلاصة القول ان عادة انتهاز الفرص محمدة في الانسان بشرط الحرص على مصالح الآخرين وعدم الاجحاف بهم . وجدير بنا أن نسعى لترسيخ هذه العادة في نفوس أولادنا وأحفادنا فاننا نخدمهم بذلك خدمة صادقة ونضع حجر الاساس في بناء رخائهم في المستقبل

لمثل هذا فليعمل العاملون .وليكن أحد شعائرنا في هذه الحياة ان انتهاز الفرصة يجيزها الاجتماع ويحتمها العقل

المحرر

# الفونسو الثالث عشر

على

## ملك ديموقراطي يخلعه شعبه !

ترك الفونسو الثالث عشر ملك اسبانيا عرشه وهجر بلاده ، وأصبحت اسبانيا بين عشية وضحاها جمهورية ديموقراطية بعد ان كانت مهد الملكية العتيقة وموطن الارستقراطية المتشبثة بتقاليدها الحريصة على مزاياها . وهكذا تم انقلاب خطير شبهه الكثيرون بالثورة الفرنسية ولكنها ثورة سلمية . لم يهدر فيها دم ولم يمس جسم بسوء ولم يحصل قتال ولا مقاومة . بل لم تكن هناك ثورة أصلا اللهم الا ما مضى من مظاهرات قام بها طلبة الجامعات . ثم تلك الثورة الهزلية التي حمل لواءها المأجور فرانكو ؟ الطيار دون تأهب لها ودون نجاح . ومثل ذلك لا يسمى ثورة ولا يصح ان يذكر الى جانب الثورة الفرنسية . بل قنع الملك الفونسو من الغنيمة بالأياب فانه ما جرت الانتخابات البلدية وتبين فيها هزيمة حزبه وفوز الجمهوريين . حتى توقع مثل هذه النتيجة أو شراً منها للانتخابات البرلمانية القادمة . ثم نظر بثاقب بصره الى ما يتلو ذلك فقال : « بيدي لا بيد عمرو » وقام من فوق عرشه وجمع حقائبه وغادر وأسرته بلاده ، وبذا كفاها شر ثورة دموية تشتعل نيرانها بين أنصاره وخصومه ووقى نفسه العاقبة التي كان لا بد منها وهي طرده واذلاله ان لم تكن محاكمته والتنكيل به . وكان الجمهوريون أيضاً مثل جلالته تبصراً ومسالمة ، فتركوه يخرج وأسرته من البلاد وسط مظاهر التعظيم ، وتحاشوا ان تجرح لهم كرامة أو يخدش شعور

ولو ان الملك الفونسو مثل الملوك الكثيرين الذين أرغمتهم شعوبهم على النزول من عروشهم لشطط منهم في التعالي عليهم وغلو في ارهاقهم واسراف في ظلمهم والحجر عليهم ، اذن لقيل : عات يصيبه ما أصاب العتاة من قبله ، ومستبد غشوم ينال على استبداده جزاء لا محيص عنه ، ولكن الفونسو لم يكن كذلك بل كان من أكثر الملوك ديموقراطية ، ومن أشدهم اتصالا برعاياهم ومن أكثرهم تواضعاً ازاء المحكومين وفي هذا تحكى نوادر جرت مجرى الامثال وقد كان جلالته في العهد الاول من حكمه الذي دام خمسة وعشرين عاماً ؟ — تحبه أمته حباً قل ان يحب شعب مليكه مثله فما الذي أغضب الاسبانيين على مليكهم المحبوب. وبغضهم فيه وفي ملكه . وكيف يخلع عن العرش ملك ديموقراطي متواضع ، لم تبد منه خيانة لبلاده ولا غير ذلك مما يخلع من أجله الملوك ؟

هنالك عدة أسباب وعوامل أثرت كلها معاً حتى كانت تلك العاقبة ونذكر هنا ما يعد أهمها عند الباحثين :

### الجارة الجمهورية

منذ قامت الثورة في البرتغال سنة ١٩١٠ وفر ملكها مانويل الى انجلترا وأعلنت الجمهورية . توقع الكثيرون لاسبانيا مثل هذا المآل ان قريباً وان بعيداً ، ولا عجب في ذلك فان البرتغال جارة اسبانيا الملاصقة التي تكون معها جسماً جغرافياً واحداً ، والامتان متصلتان أشد اتصال ، وبينهما شبه كثير في التاريخ والعادات والتقاليد بل وفي المظاهر أيضاً حتى يصعب على الانسان ان يميز بين الاسباني والبرتغالي الصميم

وطبيعي ان ما يحصل في واحدة منهما يؤثر في الأخرى ، وقد انتبهت الاذهان في اسبانيا الى الجمهورية منذ قام نظامها في البرتغال ، وجعل العامة أنفسهم يتساءلون عنها فيدركون ان الملوك ليسوا مقدسين كما ألقي في روعهم من القدم . ولا تنس ان الاسبانيين أمة لاتينية امتزجت بالدم العربي ، فهم من الناحيتين قوم سريعو التأثر تتملكهم الخيالات وتروق لهم المثل

ثم جاءت عوامل أخرى قوت من ذلك العامل ، وجرت حوادث عد الملك الفونسو مسؤولا عنها فذهبت به وبالملكية نفسها

### حرب مراكش

ينسب الى الملك الفونسو انه كان يحلم بجعل اسبانيا امبراطورية واسعة النطاق ، وانه كان يود فتح البرتغال لتضم الى ملكه ، وانتزاع جبل طارق من مخالب الاسد البريطاني ، وهذا فوق فتح مراكش كلها لاسبانيا . ويقال انه ما غضب على عصبة الامم وأخرج مملكته من عضويتها إلا حين أبت ان تحقق مطمعه في طنجة وجعلتها منطقة دولية وكان يريدها اسبانية محضة . غير ان اسبانيا رجعت بعد ذلك الى عضوية العصبة

وفي سبيل تحقيق ذلك الحلم كانت حرب مراكش حتى وقعت فيها واقعة مليلا الشهيرة التي كانت كارثة على الجيش الاسباني تذكر ضمن الكوارث الحربية التاريخية فقد ضاع فيها من الجنود الاسبانية عشرة آلاف ومعهم قائدهم الجنرال سيلفستر . وكان لذلك بطبيعة الحال ضجة هائلة في اسبانيا وقد تساءل الجميع عن المسئول في تلك الهزيمة المنكرة وأجمعوا على طلب



ومن فضائله الديموقراطية والتواضع أنه يختلط بشعبه ...

مجازاته وقد وعد الملك الفونسو باجراء التحقيق لمعرفة اسباب الكارثة واظهار المسؤولين عنها ولكن قبل اجراء ذلك التحقيق وقبل ان يجتمع البرلمان ، جاء الجنرال بريمودي ريفيرا فأغلق البرلمان وعطل الدستور وأقام دكتاتورية دامت ست سنوات ، وفي خلال ذلك لم يحدث تحقيق عن واقعة مليلا ولم تظهر مسؤولية عنها . وانما قام الجنرال برنجير فاعترف من تلقاء نفسه بأنه هو المسؤول فحكم عليه بالسجن في حصن لمدة عشرين عاماً ، ولكنه لم يكد يقبض عليه ويسجن حتى اتضح ان ذلك الحكم كان وهمياً فقد عفا الملك الفونسو عنه ، ثم لم يكتف بذلك بل عينه ياوراً له . ولما سقطت دكتاتورية دي ريفيرا اختار الفونسو الجنرال برنجير خليفة لذلك الدكتاتور . ولذا حق للاسبانيين ان يتساءلوا عن معنى هذا التكريم كله لقائد اعترف بنفسه بأنه سبب كارثة قومية كبيرة ، وكيف يقربه الملك كل هذا التقرب ويعينه في أرقى المناصب وقد كان أولى به ان يقضي بقية حياته سجيناً مهاناً ؟

والحقيقة هي ان الجنرال برنجير انما ضحى بسمعته إخلاصاً للملك وسعياً الى ستره فقد كان الفونسو هو المسؤول عن كارثة مليلا وعن فشل الحرب المراكشية اجمالا في طورها الاول ، وقد ثبت انه تخطى مجلس وزرائه كما تخطى السلطات العسكرية وأصدر أوامره رأساً الى الجنرال سيلفستر فلما نفذ تلك الاوامر كانت الهزيمة الشنعاء وراح عشرة آلاف جندي ضحية لخطأ الملك وتدخله فيما لا يتقنه

ولم تجهل الامة الاسبانية مسؤولية الملك عن الكارثة رغم محاولته سترها بل كانت تلك المحاولة نفسها تأكيداً لمسؤوليته ، ومنذ ذلك بدأ الاسبانيون – او غالبيتهم – يبغضون ملكهم المحبوب ، ثم أتت ظروف اخرى زادت من بغضهم له

## دكتاتورية دي ريفيرا

كان بريمو دي ريفيرا في العهد الاول من وزارته دكتاتوراً مصلحاً فكان في اصلاحاته بعض العزاء عن تعطيل الدستور وإغلاق البرلمان ، فهو الذي أنهى الحرب المراكشية وقضى على قوة البطل عبد الكريم بالاتفاق مع فرنسا ، وخلص البلاد كذلك من حرب المناوشات التي كان يقوم بها ثوار كاتالانيا ، وحسن الحالة المالية العامة بعد أن كانت قد تدهورت ، وقام بغير ذلك من أعمال الانشاء والتجديد . غير أنه كلما طال عهده بالحكم عمد إلى أعمال الشدة والقمع فزج بكثير من خصومه في السجون وبعث بهم الى المنفى وعطل الجرائد وضرب على البقية الباقية منها رقابة شديدة وشتت الاحزاب السياسية المعارضة وارتكب فوق ذلك أخطاء في الحكم منها ما أثر في الحالة المالية تأثيراً سيئاً . وكان أكثر خصومه الذين نكل بهم من رجالات إسبانيا ذوي الشخصية والمكانة فغضب لهم فريق عظيم من الامة ، ونسبوا كل أعماله وأخطائه إلى الملك الفونسو وعدوه مجرد شبح يستتر جلالته وراءه ، ومن ثم اتهموا الملك بأنه هو الذي سجن ونفى ونكل بالزعماء

ولا مراء في ان الفونسو اراد من دي ريفيرا ان يكون ستراً له حتى يقيه اولا من التحقيق في اسباب كارثة مليلا كما سبق القول، ثم يخلصه ثانياً من الزعماء والنواب الذين اشتد شعورهم بحقوق الشعب وسلطانه وباتوا يهددون نظام الملكية غير أن الثابت ان دي ريفيرا ما لبث حتى أصبح حاكما بأمره بالفعل لا بالقول وكاد بقوة شخصيته يجعل الملك صفراً على اليسار . ويقال انه كان إذا لقي من جلالته معارضة في أمر ما هدده صراحة او من طرف خفي بأن يبين للامة الحقيقة في كارثة مليلا ويكشف لها عن اشياء اخرى كثيرة ، فلا يسع الملك عندئذ إلا الخضوع والاذعان لوزيره

ولهذا اخذ الفونسو يسعى لقلب دي ريفيرا وإسقاطه وهو ملك ذكي لا تعوزه الوسائل ولا يعجز عن حبك المكائد ، بينما كان الجمهوريون والاشتراكيون من جهة أخرى يعملون ، لا لاسقاط دي ريفيرا وحده ، بل للقضاء على الملك والملكية معه وقد سعوا سعياً حثيثاً لكسب الجيش والموظفين وأهالي كاتالونيا إلى صفهم ونجحوا في ذلك نجاحاً نسبياً كان من آثاره ثورة الطيار فرانكو التي آلت الى الفشل

ولما سقط دي ريفيرا تنفس الفونسو الصعداء مثل شعبه وسارع إلى الاتيان بصديقه الجنرال برنجير فوضعه على رأس الوزارة ، وكان هذا وحده منبئاً للامة بأن دكتاتورية الملك المستترة قد بدأت تكون دكتاتورية له صريحة .وقد كان الاسبانيون يظنون انه بسقوط دي ريفيرا تنتهي الدكتاتورية وتزول جميع آثارها ويعود الدستور إلى نفوذه ، فساءهم أن تخيب آمالهم وانحاز كثير من المعتدلين من جراء ذلك الى الجمهوريين المتطرفين

## الملك أجنبي ؟ :

وقد استغل الجمهوريون في دعايتهم ضد الفونسو كونه من أصل أجنبي وقالوا أن والدته التي هي أميرة من أسرة هابسبورج التي حكمت النمسا تلك القرون العديدة قد أنشأته ميالا إلى النمسا اكثر من اسبانيا وأنه لذلك انحاز الى جانب الدول الوسطى في الحرب وان احتفظ ظاهرا بالحياد وان ذلك قد أضر بمصالح اسبانيا كثيرا . وزاد الجمهوريون على ذلك ان الفونسو ما حلم بالامبراطورية الاسبانية الشاسعة الا لتكون تابعة للنمسا ويكون هو بمثابة نائب عن امبراطورها . ثم ترسموا ذلك وعادوا يبحثون في أصل الملك وكونه منحدرا عن أسرة البوربون الفرنسية فقد انقطعت ذرية الملوك الاسبانيين الاوائل،من نسل فرديناند ملك اراجون وايزابلا ملكة كاستيلة وهما اللذان بتزاوجهما تكونت الوحدة الاسبانية ولما انقطعت تلك الذرية انتقل عرش اسبانيا الى ملوك من أسرة هابسبورج ولما انتهت ذريتهم أيضا جاء ملوك من أسرة البوربون . وخرج الجمهوريون من ذلك أن مصالح فرنسا ظلت تضحى لمصالح غيرها من الدول بسبب ملوكها الذين هم أجانب عنها

والحقيقة أن في هذا القول كثيراً من المغالاة والظلم فان الفونسو الثالث عشر كان من أكثر الملوك وطنية ومن أصدقهم حبا للبلاد التي يحكمونها ومن أشدهم عطفا على رعاياهم . ولقد كان أصله اجنبياً عن اسبانيا الا أنه ولد اسبانيا قحا وعاش حياته كذلك ، وقد كان وطنيا صحيحا برغم تلك الاخطاء التي ارتكبها والتي قل أن ينجو من بعضها رجل يتولى مهام عمومية . وليس أدل على وطنية الفونسو الثالث عشر من أنه ترك العرش والبلاد مذ بانت نتيجة الانتخابات البلدية ولم ينتظر حتى الانتخابات العامة ، مع أن له في البلاد انصاراً عديدين كما دلت عليه تلك الانتخابات البلدية نفسها وأن الجيش من خلفه يؤيده اكثره ان لم يكن جميعه . وما ضحى بعرشه وبالفرصة الباقية أمامه لحفظ ملكه الا حقناً لدماء أمته وضنا بمصالحها ان يذهب بها الكفاح في سبيل شخصه . فهل بعد هذا يقال انه من أصل اجنبي وأنه لم يكن له شعور وطني ؟ !

## فضائل الملك الراحل

ويجرنا ذلك الى الكلام في فضائل الملك الفونسو الثالث عشر ـ فان له فضائل لا ينكرها اعداؤه أنفسهم لشعوره بها ـ شعورا لا يلام عليه ـ كان واثقا من محبة أمته له حتى انه كان يقول : « لو انقلبت اسبانيا جمهورية لكنت أنا اول رئيس لها »

وقد تميز جلالته قبل أي شيء بخلق الشجاعة وهو الذي أكسبه احترام الاسبانيين الذين هم كما يعرف القارىء من نسل فرسان الحروب الصليبية ومن نسل العرب في آن واحد أي من قوم يقدسون الشجاعة ولا يحترمون غير الرجل الشجاع

والدلائل على شجاعته كثيرة يسجلها التاريخ . فمنها انه في يوم زواجه ألقى احد الفوضويين قنبلة على عربته وكان راكباً فيها مع عروسه الملكة فاصابت القنبلة عشرين شخصاً ممن كانوا حول العربة وتناثرت دماؤهم حتى لوثت ثياب الملك والملكة فلم ينزعج جلالته ولم يبد عليه اي تأثر بل نزل من عربته ليساعد المصابين !

وأراد جلالته يوما ان يزور مدينة برشلونه وكانت اذ ذاك تموج بالجمهوريين والفوضويين فحذره نصحاؤه من السفر الى تلك المدينة وصارحوه بخوفهم من أن يقتل فيها ولكنه سخر منهم وابى الا ان يسافر مستهينا بذلك الخطر وقد أمر بان يعلن في صحف برشلونه نبأ قدومه وموعده ولما رآه أهلوها بينهم أعجبوا بشجاعته واحاطوا به عند خروجه من المحطة هاتفين مهللين ثم حملوه على الاعناق حتى اركبوه العربة الملكية التي كانت في انتظاره ولم يكتفوا بذلك بل فكوا قياد الخيل وجروا العربة عوضا عنها . وهكذا بدل ان يقتل الاهالي الفونسو زادوا محبة له

ومن فضائله الديموقراطية والتواضع لأنه يختلط بشعبه ويخاطب الافراد ويمازحهم وكأنه واحد منهم . وكثيراً ما كان يركب سيارته ويقودها بنفسه باقصى سرعة حتى يصل بها الى قرية فينزل منها ويختلط بسكانها ويشاركهم ما هم فيه من رقص أو احتفال . ويحكى أنه ذهب يوما الى قرية فوجد بها حفلة عرس فسأل أن يكون بين الحاضرين وقد دعاه العريس وهو عالم انه الملك وبعد ان اشترك مع القوم في فرحهم ورقصهم استأذن جلالته العريس في ان يأمر بشمبانيا

( البقية على صفحة ٢٩ )



الجنرال بريمو دي ريفيرا

بمناسبة امضاء المعاهدة المصرية العراقية

# مقابلات الوزراء المفوضين ومخاطباتهم

## علاقاتهم بوزير الخارجية بمقتضى التقاليد الدولية

تقضي التقاليد الدولية المرعية في البلدان المتمدينة بان يكون وزير الخارجية رئيساً لهيئة المعتمدين السياسيين والوزراء المفوضين الذين يمثلون حكومات بلدانهم لدى حكومته ويتجلى ذلك باجلى مظاهره مثلا عند ما تشرف هؤلاء بمقابلة جلالة الملك مثلا في الاعياد ليرفعوا اليه فروض التهنئة والتبريك كان الذي يتولى تقديمهم لجلالتـه هو وزير الخارجية

ولوزير الخارجية بصفته رئيساً لهيئة المعتمدين السياسيين أن يدعو أي وزير مفوض الى مقابلتـه في ديوانه في الموعد الذي يحدده له وعلى الوزير المفوض المدعو أن يلبي الدعوة في الموعد المضروب الا اذا كانت عنده موانع قاهرة تحول دون تمكنه من تحقيق رغبة الوزير

ولذلك يتمتع وزراء الدول المفوضون بامتيازات خاصة لدى وزراء الخارجية . من ذلك أنه إذا طلب وزير مفوض مقابلة وزير الخارجية في الغالب يحدد له موعد المقابلة في اليوم عينه الا إذا كان عند وزير الخارجية مواعيد سابقة تكرهه على تأجيـل موعد استقبال الوزير المفوض

ويرتدي الوزراء المفوضون في الزيارات العادية التى يقومون بها لوزير الخارجيـة الملابس العـادية ولـكنهم في اليوم المحدد لاستقبالهم كل اسبوع يلبسون جاكتة سوداء قصيرة وبنطلوناً اسود مخططاً بالابيض . أما في الاحوال الرسمية كحالة إمضاء اتفاقية أو معاهدة أو كحالة تهنئة بتقليـد الوزارة أو بعيد من الاعياد فيلبسون إما الردنجوت أو البونجور

وللوزراء المفوضين في كل أسبوع يوم معين يستقبلهم فيه وزير الخارجية بدون مواعيد سـابقة وهو يوم الثلاثاء . فيفدون على وزارة الخارجية تباعا ويطلبون مقابلة الوزير فيقابلهم الواحد تلو الآخر بدون أن يكون مقيداً مع أي منهم بأن يقابله في ساعة محدودة أو في موعد معين بل ان كلا منهم ينتظر حلول دوره بدون مراعاة أي اعتبار

وللمعتمدين السياسيين في مخاطباتهم مع وزير الخارجية — والعكس بالعكس — وسائل شتى سواء كانت المحادثات شفاهية أو كتابية فانه اذا كانت المخاطبات كتابية فهي تكون إما بواسطة مذكرة رسمية او بواسطة كتاب خاص واذا كانت شفاهية فهي تقرن عادة « بمذكرة شفاهية » أو بمفكرة وترسل المذكرة الشفاهية في الغالب بعد انتهاء المحادثة لتثبيت أهم الامور التي دار الحديث عليها . أما « المفكرة » فيسلمها أحد المتفاوضين للفريق الآخر عنـد الشروع في المحادثة أو المفاوضة وتدون فيها الامور التي ستقررها المحادثات أو المفاوضات

وكل معاهدة أو اتفاقية تجتاز مرحلتين قبل أن تصبح نافذة تنفيذاً نهائياً فانه بعد ماتنتهي المفاوضات بين الفريقين المتفاوضين يعرض كل فريق منهما نتيجة المفاوضات أو مشروع المعاهدة على مجلس الوزراء في بلاده فاذا وافق المجلـان على المشروع أمضى مندوبو الحكومتين المعاهدة وبذلك تنتهي المرحلة الثانية ثم ترسـل المعاهدة الى البرلمان فاذا وافق عليها قيل ان المعاهدة « ابرمت »

فالمعاهدة التي أمضيت يوم الاربعاء بين مصر والعراق اجتازت المرحلة الاولى وقد أمضاها نوري السعيد باشا بالنيابة عن الحكومة العراقية وأمضاها عبد الفتاح يحيى باشا بالنيـابة عن الحكومة المصرية وعند ماتبرم المعاهدة يعمل منها نسختان إحداهما تصدر بامضاء جلالة ملك مصر وتعطى لحكومة العراق والاخرى تصدر بامضاء جلالة ملك العراق وتعطى لحكومة مصر وتوضع كل نسخة في غلاف من الجلد وتختم بختمي وزارة الخارجية والقنصلية العراقية

---

**العيد**

أقبل عيد الاضحى المبارك . وهو العيد الـكبير الذي يشارك فيه جميع المسلمين المنتشرين في أقطار الارض حجاج البيت الحرام في تقديم الذبائح واطعام الفقراء والمساكين تقرباً الى الله تعالى واجابة لواجب الانسانية

واننا ننتهز هـذه الفرصة لنقدم للعالم الاسلامي خالص تهانينا ، وطيب تمنياتنا في أن يكون هـذا العيد الميمون مبدأ لمرحلة جديدة من مراحل السعادة وفاتحة حسنة لما يضمره المستقبل من تقدم وارتقاء

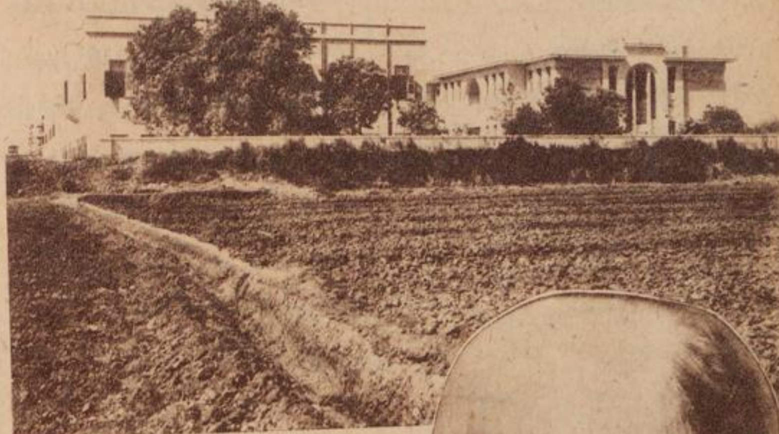
---

# متحف فؤاد الاول الزراعي

## بعد المعرض الزراعي الصناعي العام

تتوجه الانظار الآن الى متحف فؤاد الاول الزراعي بعد ما انتهت ايام المعرض الزراعي الصناعي الذي اقامته الجمعية الزراعية الملكية بالقاهرة . وقد اهتمت وزارة الزراعة بهذا المتحف اجابة لرغبة جلالة الملك واستعدت له استعداداً فخماً يليق باهميته ، ويلائم الغرض الذي انشيء من اجله . وفي هذا المقال معلومات مفيدة عن هذا المتحف الجديد

في سنة ١٨٩٦ أقيم معرض زراعي وطني كبير ببلاد المجر بمناسبة مرور ألف سنة على دخول المجر الى أوربا . فكان له من النجاح ولا سيما فيما يتعلق بالمعروضات النباتية – ما دفع الجمعية الزراعية المجرية الى العمل لانشاء متحف زراعي دائم يساعد على ترقية الزراعة وتزويد المشتغلين بها بالارشادات المفيدة والنصائح المنتجة . فاقترحت على وزير الزراعة السير اغناطوس داراني ان ينشيء متحفاً دائماً للمعروضات الزراعية ، فحمل الوزير الحكومة المجرية



منظر عمومي لمتحف فؤاد الاول الزراعي

على اجابة هذا الاقتراح واعتمد البرلمان المجري اعتماداً أولياً لهذا المشروع قدره مليونا كورون . ثم زاد هذا الاعتماد الى ان أسس المتحف تأسيساً فخماً وأصبح أهم المتاحف الزراعية وأحفلها بالمعروضات النباتية الثمينة . وكان الفضل في تأسيسه



الى اليمين : مسيو ألاجوس دي بابكرت مدير المتحف الزراعي الجديد

وتنسيقه على هذا النظام البديع لمنظمه ومديره السابق المستر الاجوس دي بابكرت

وقد أتيح للامير احمد فؤاد ( جلالة الملك ) زيارة هذا المتحف أثناء طوافه في أوربا ، فأعجب بما شاهده فيه من نظام وعناية فائقة ، وارتاح لما رآه من معروضات زراعية ناجحة ، ولما يعود به على المزارعين والفلاحين من فوائد وارشادات يحتاجون اليها في تحسين زراعتهم وحماية حاصلاتهم من الامراض والآفات . ورغب جلالته لما اعتلى الاريكة المصرية في ان يكون لمصر متحف زراعي يضاهي هذا المتحف العظيم في نظامه ومحتوياته القيمة

فأمر حفظه الله باقامة هذا المتحف ، فشرعت وزارة الزراعة في تنفيذ هذا الامر السامي ، واخراج تلك الارادة السنية الى حيز الوجود والتحقيق . وانتهز حضرة صاحب العزة جلال بك فهيم الوكيل المساعد لوزارة الزراعة فرصة تمثيل مصر في المؤتمر الزراعي الدولي العام سنة ١٩٢٩ وقام بدراسة المتاحف الزراعية . وزار المتحف الزراعي المجري بمدينة بودابست – السالف الذكر – ورفع عند عودته تقريراً وافياً في هذا الموضوع معززاً بالصور والرسوم

وقد اهتدت الوزارة لاقامة هذا المتحف الى سراي الاميرة فاطمة هانم اسماعيل ببولاق الدكرور بالجيزة وهي إحدى السرايات الفخمة التي بناها المغفور له الخديو اسماعيل . وتقوم مع ملحقاتها على مساحة تبلغ نحو ثمانية أفدنة



المدخل الرئيسي لمتحف فؤاد الاول الزراعي



احدى قاعات متحف فؤاد الاول الزراعي

وتنقسم مباني المتحف الى ثلاثة اقسام: سيخصص الاول منها ليكون معرضاً عاماً يعرض فيه كل ما يختص بالزراعة المصرية من حبوب ومنتجات كما انها ستشمل المجموعات المختلفة. وقد انتخب القسم الثاني ليكون مكتبة عظيمة تحتوي على نحو اربعين ألف مجلد خاصة بالشئون الزراعية. ويقام بهذا القسم أيضاً المعامل والغرف التحضيرية العملية. أما القسم الثالث فقد خصص للادارة وسكن مدير المتحف

وقد عينت الحكومة جناب المستر الاجوس-دي بابكرت مدير متحف بودابست السابق بعد ان اعتزل خدمة الحكومة المجرية ليكون مديراً لهذا المتحف. وتقلد منصبه في ٧ يناير الماضي وقام بتدبير الانظمة اللائقة لاقامة المتحف المصري وتوخى ان يزوده بنماذج حسنة من فروع الانتاج الزراعي في مصر على النسق الموجود في المتحف المجري لتتبين أهمية ما وصلت اليه هذه الفروع من الرقي ومبلغ ما احازته الزراعة المصرية على اختلاف أنواعها من تقدم ونجاح

وبذلك يحتوي متحف فؤاد الاول الزراعي على أحسن المجموعات المختارة التي انتجتها أرض مصر، والتي تبين بوضوح ما يمكن ان تنتجه البلاد المصرية من مزروعات جيدة قد تتعدى فوائدها الى ما يحتاج اليه التجار والصناع من سلع ومواد أولية

هذا فضلا عما سيكون في هذا المتحف من المعامل المحتوية على الادوات والتجارب العملية لترقية الزراعة المصرية، وارشاد الزراع الى الطرق النافعة في استغلال أراضيهم والانتفاع بمحصولاتهم أحسن انتفاع

وقد توجه معالي وزير الزراعة بنداء الى جميع الهيئات لمعاونة هذا المتحف قال فيه: «ويقيني ان الحكومة وكل السلطات والهيئات والجمعيات والمعاهد العلمية والعملية وأصحاب الاراضي منا والزراع والصناع والتجار سيتسابقون الى الاشتراك في تأسيس هذا المتحف

«والآن أهيب بذوي العقول الراجحة والهمة والعزم من أبناء الوطن ان يشدوا ازر المتحف الجديد بكل ما أوتو من قوة وان ينفحوه بخير ما تجود به نفوسهم من المعروضات»

ولا يمضي غير أيام قلائل حتى يفتتحه جلالة الملك في حفلة رسمية. وسيكون بعد المعرض الزراعي الصناعي السالف قبلة أنظار الزائرين من جميع الانحاء

# مذكرات فضولي

## شم النسيم

كان يوم الاثنين الماضي يوم شم النسيم وكنت قلت في يوم النيروز ان هذا من هذا ويكاد الثاني يكون مقتبساً من الاول ، وجاهرت يومئذ باني لا أعرف أصل النيروز ولكني عرفته !

قل لي كيف عرفته أقل لك إنه عيد رأس السنة عند الايرانيين ، وهم يقولون « نوروز » ومعناها اليوم الجديد ، والمراد بها أول السنة ، وسنتهم شمسية وشهورهم باسماء الاثني عشر برجاً التي تتنقل فيها الشمس فالشهور هناك ليست يناير وفبراير ، ولا توت وبابه ، ولا محرم وصفر ، ولكنها الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت ، والنيروز أول شهر الحمل . فهو عيد رأس السنة وهو قديم لا أدري أول من احتفل به ، أما شم النسيم فعيد مصري ، وكونه يوم الاثنين . بعد خميس العهد والجمعة الحزينة وسبت النور وأحد الفصح ، يدل على انه من الاعياد القبطية في الاصل ، ثم اشترك فيه الناس ، وصار لنا عيداً نحن المسلمين كما هو عيد للمسيحيين . إلا أن يقول العلامة زكي باشا غير هذا ولا أظنه يستطيع تغليطي في هذه المرة

## الكبرياء لله

يظهر أن عند الانجليز كتاباً سموياً أنزله الله على نبي قديم كان في بلادهم التي هربوا منها إلى انجلترا أيام كانوا في سكسونيا ، ويظهر أن في ذلك الكتاب السموي أن الله خلق كل بني آدم من طين وخلق الانجليز من مهلبية ، ومن هريسة أو من شيء آخر من اللبن والسكر ، وإلا فما السر في احتقارهم لبني آدم ، وعدم اعترافهم بان الآدميين عنصر واحد في الاصل ، وإلى متى يتغطرسون هذه الغطرسة الوقحة ؟

في تلغراف من لندن في ١٦ إبريل الذي نحن فيه ، ان مسز الين وكنسون في مجلس النواب البريطاني لفتت نظر المستر كلينس وزير الداخلية إلى ان بعض الفنادق الانجليزية ترفض قبول النزلاء غير البيض فيكون هذا سبباً لاستياء الاجناس غير البيضاء في الامبراطورية ، فقال لها الوزير انه لا يملك السلطة التي تخوله اصدار تعليمات تغير تلك القاعدة

الله اكبر ! هذا التصريح يصدر عن وزير انجليزي في وزارة اشتراكية من أهم مبادئها الاجتماعية الدعوة إلى التآخي بين الاجناس . فماذا كان يقول إذن المستر شرشل أو غيره من غلاة المحافظين ؟

## ما هي الوطنية

الحقيقة المرة اننا في أشد الحاجة الى محاكاة الاوربيين في الحياة الجدية لا في التجمل بالثياب والعطور ، وهاهو السنيور بريتو وزير المالية الاسباني ، يحدثه أحد مراسلي الصحف والثورة قائمة حوله وملك اسبانيا في القطار الى منفاه ، وسكة الحديد تزدحم بمن عليها من الهاربين الملكيين والعائدين الجمهوريين ، وراية الملكية توضع وراية الجمهورية ترفع ، فلا يشغل كل ذلك السنيور بريتو ، وزير المالية عن مصلحة بلاده المالية ، فيقول في حديثه عن الضرب والكر والهجوم والدفاع والثورة والانقلاب انه واثق بتوطيد سعر الفرنك الاسباني !

لا تشغلهم الثورة ولا سقوط عرش ملكهم عن الفرنك ، فكيف يخافون الازمات الاقتصادية وهم على هذا الانتباه وهذه الوطنية العملية ونحن لا نتذكر عند كربنا إلا اللعب واللهو ، ويقول شاعرنا .

ولقد ذكرتك والرماح نواهل
مني وبيض الهند تقطر من دمي
فوددت تقبيل السيوف لانها
لمعت كبارق ثغرك المتبسم

وهم يقولون :

ولقد ذكرتك يا فرنك وثورة
قلبت لنا عرش المليك الاعظم
فنسيت كل مقاتل ومدافع
لذهاب عقلي في طريق الدرهم

## أنا والمحافظ والحكمدار

اذا انتهى الاسبوع الآتي دخلنا في عيد الاضحى ، فانا أنتهز هذه الفرصة لنشر هذا الكتاب المفتوح وأملي أن تكون عاقبته الف جنيه آخذها من محافظ القاهرة وحكمدارها ، واليهما خطابي :

حضرة صاحبي السعادة محافظ مصر وحكمدار القاهرة

بعد إهداء تحياتي اليكما ، واحترامي لكما ، أذكركما بأني كثيراً مانبهت سعادتكما الى أن رجالكما عاجزون عن تنفيذ لائحة الجبانات عجزاً فاضحاً ظاهراً يراه البصير ويحسه الاعمى ، ولا يخلو الامر من احدى حالتين ، إما أن يكون رجالكما عاجزين عن تنفيذ هذه اللائحة رغم أنوفهم ، وإما أن يكونوا عاجزين بارادتهم ، فاذا أنكرتما

# أغرب شعوب العالم

## — ١٠ —

## في بلاد زندر



صورة كاهن من كهان زنوج زندر أو ساحر من سحرتهم وقد ارتدى على رأسه ريش الطيور ورسم رسوما عجيبة على وجهه وساقيه حتى غطت ملامحه ووضع على ذراعيه ويديه قماشاً مشغولا بالقصب ثم جعل في معصميه سوارين من المعدن. وحق له بهذه المظاهر وما وراءها من تدجيل وتهريج أن يرأس حفلات القوم الدينية ويحوز بينهم احتراماً مشوباً بالرهبة. ولئن دعا منظره إلى كثير من السخرية الا أنه يجب أن نذكر في الوقت نفسه أن مثل هذا الكاهن المضحك هو الذي يعين الضحايا البشرية التي تقدم على مذبح الجهل قربانا لآلهة تلك الشعوب المتأخرة — أو بالاحرى لاصنامها

---

سعادتكما هذه الحقيقة فبيني وبينكما رهان، وهذا عيد الاضحى مقبل وأمامه عشرة أيام تستطيعان فيها اتخاذ كل احتياط لمنع مبيت الناس في الجبانات، والرهان «بسيط جداً» الف جنيه، أدفعها اليكما اذا خرجتما معي من القاهرة في اتمبيل يطوف بنا على الجبانات فلا نجد أحداً سهران فيها وأقبل ان أدفع الرهان اذا كان عدد الذين يبيتون فيها أقل من عشرة آلاف، مع ان اللائحة تحرم مبيت أي شخص، ولو كان واحداً، وآخذ منكما الالف الجنيه اذا كان الذين في القرافات ليالي العيد كلها، بالتوالي، يلاقون زحاماً لا يطاق، وأنا متنازل عن حقي في هذا الرهان اذا أمكن احصاء الجموع المحتشدة إذ ذاك، وموعدي معكما الساعة الحادية عشرة من مساء الليلة الاولى من ليالي العيد في إدارة الهلال أو إدارة المحافظة كما تشاءان، ولا ريب في ان معكما الف جنيه، والالف الجنيه التي من جانبي لاحاجة لأن تكون معي لأني ضامن اني سأكسب الرهان، ودمتم كما رمتم افندم

▭▭▭

### لغة المراسح

تدرس وزارة المعارف مشروعاً لمراقبة الروايات التمثيلية من وجهة اللغة والاخلاق، والمراد إصلاح اللسان العربي، وإحياء اللغة الفصحى، ولا جدال في انه مشروع جميل ولكنه ينقصه أن يشتمل على مراقبة صناعة التأليف من حيث هي صناعة، لكيلا تمثل التياترات روايات سخيفة ولو صحت لغتها، حتى لا نسمع الممثل يقول: «رجل بالباب معه كتاب» فيقول له زميله: «دعه يدخل ايها المهاب» وحتى لا نرى عاشقاً يغازل معشوقته بمثل «يا حبيبتي اللطيفة، ذات السحنة الظريفة» أو «أحبك من كل قلبي، وحياة ربي» فان اللغة العامية تضرب هذا الفصيح بالجزمة القديمة

▭▭▭

### لزوم ما لا يلزم

لا يقعد القادر بال ... واجبُ الا لمرض
فان يكن قعوده ... في صحة فلغرض

« فضولي »





٥

# ميزانيتنا بالامس واليوم

## الاحتياطي الذي عندنا واين هو ؟

يقول رجال وزارة المالية ان اكبر دليل على مبلغ الرفاهية العظيمة التي كانت مصر تتمتع بها قبل الأزمة المالية العالمية الحالية هو ان ميزانية الدولة لسنة ١٩٣٠–١٩٣١ المالية خصصت مبلغ تسعة ملايين جنيه وثماني مئة ألف جنيه لمشروعات الحكومة الجديدة

وبسبب الازمة الحالية العالمية التي شملت مصر أيضاً خفض المبلغ المخصص للمشروعات الجديدة في ميزانية ١٩٣١ – ١٩٣٢ الى خمسة ملايين جنيه وبذلك استطاعت الحكومة ان توفر أربعة ملايين وثماني مئة ألف جنيه بتأجيل تنفيذ المشروعات التي لا تدعو الحاجة الى التعجيل باخراجها الى حيز الوجود وهذا مع العلم بأن الحكومة لم تنفق في السنوات الاخيرة اكثر من خمسة ملايين جنيه في السنة على المشروعات الجديدة الا في سنة واحدة فان المبلغ المخصص لهذه المشروعات كان دائماً اكثر من خمسة ملايين جنيه في السنة ولكن ما كان ينفق منه فعلا على المشروعات التي تنفذ كان لا يزيد على ملايين خمسة كما تقدم

واستطاعت الحكومة أيضاً ان توفر مليوناً وسبع مئة ألف جنيه في أبواب أخرى من ابواب النفقات في ميزانية ١٩٣١ – ١٩٣٢ فاذا اضفنا هذا المبلغ الى مبلغ الاربعة ملايين وثماني مئة ألف جنيه المتوفرة من باب المشروعات الجديدة تكون الحكومة قد وفرت نحو ستة ملايين ونصف مليون جنيه في الميزانية الجديدة فاصبحت النفقات تقدر فيها بمبلغ ٣٨ ٣٨٤ ٠٠٠ جنيه بعد ما كانت ٤٤ ٩٠٠ ٠٠٠ جنيه في ميزانية ١٩٣٠ – ١٩٣١ وبعد ما كانت ٤١ ١٠٠ ٠٠٠ جنيه في ميزانية ١٩٢٩ – ١٩٣٠

وقدرت الايرادات في الميزانية الجديدة بمبلغ ٣٨ ٩١٦ ٠٠٠ جنيه منها ستة ملايين جنيه تدخل خزانة الحكومة من ضريبة الاراضي ومع ان المزارعين يبيعون محاصيلهم بأثمان زهيدة في الوقت الحاضر فانه ليس هناك ما يبعث على الشك في ان هذا الايراد سينقص في خلال السنة المالية المقبلة . ولا نخشى انما قد تخسره الحكومة في هذا الباب وفي أبواب أخرى قد عوضته بتطبيق نظام الكادر الجديد على موظفي المصالح الاميرية فانها بالغائها لعلاوة واحدة وهي العلاوة الدورية التي كانت مستحقة للموظفين في شهر ابريل الجاري استطاعت ان توفر أكثر من ثلثمائة الف جنيه

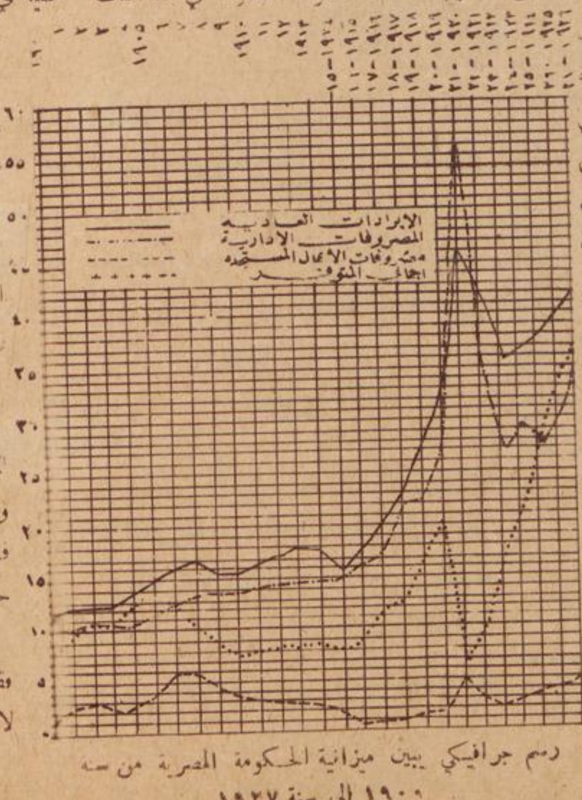
وتجيء رسوم الجمارك في مقدمة موارد الحكومة الثابتة وقد تقاضت من الرسوم في سنة ١٩٢٩ – ١٩٣٠ المالية ما لا يقل عن ١٣ ٢٥٠ ٠٠٠ جنيه فقد بلغت قيمة الواردات في تلك السنة ٥٢ ٩٠٠ ٠٠٠ جنيه غير ان الواردات تأثرت بعد ذلك بالأزمة المالية فنقصت الى ٣ ٣٠٠ ٠٠٠ جنيه في الشهر أي الى نحو أربعين مليون جنيه في السنة ولو ظلت التعريفة الجمركية على ما كانت عليه قبلا لما زاد دخل الحكومة من تلك الواردات على عشرة ملايين جنيه

ولكن بتعديل التعريفة الجمركية والشروع في تطبيق الرسوم الجديدة ابتداء من فبراير سنة ١٩٣٠ زاد الايراد ثلاثين في المائة على مجموع الواردات

وقد كانت الايرادات في السنة الماضية ٣٧ ٤٧٧ ٠٠٠ جنيه والمصروفات ٤٤ ٩١٥ ٠٠٠ جنيه فكان هناك عجز قدره ٧ ٤٣٨ ٠٠٠ جنيه

أما الاحتياطي الذي عند الحكومة فقد كان في سنة ١٩٢٠ – ١٩٢١ لا يزيد على مليون و ٥١٣ ٦٠٥

( البقية على صفحة ١٧ )




رسم جرافيكي يبين ميزانية الحكومة المصرية من سنة ١٩٠٠ الى سنة ١٩٢٧

# بخط يده

## وثائق فاضحة تبين من هو سلامة موسى — ١

سكتنا . . . وسكتنا طويلا

وما سكتنا الا لأن دار الهلال لها تقاليد معروفة منذ أربعين سنة ولأننا نربأ بأنفسنا ان تنزل الى ميدان المشاتمة والمهاترة

ولم يكن بالصعب علينا ان نكشف أمر سلامة موسى ونبين الاغراض الخفية التي يرمي اليها والدوافع الحقيقية التي تحرك قلمه ولسانه : فان من أشبعت نفسه بالحقد لا بد ان يفيض بما يملأ صدره ولا بد ان ينساق — من حيث لا يدري — الى فضح سريرته

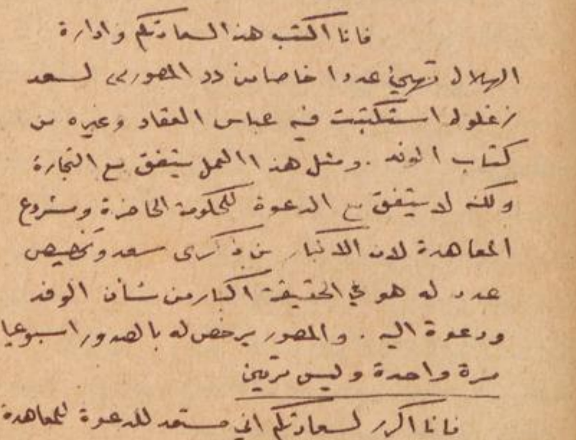
لقد اطلعت أيها القارىء على بعض الكلمات التي نقلناها في أعدادنا الاخيرة عن كتابات سلامة موسى ، وعرفت من هذه الكلمات الفاضحة كيف يدس هذا الاباحي آراءه المسمومة فيما يكتب . . .

وقد كان من الجائز ان نكتفي بنشر تلك الكلمات — ومثلها كثير مما لا يقل عنها إلحاداً واباحية — ليعلم الجمهور من هو سلامة موسى وليتجنبه كما يتجنب الصحيح أخبث الجرائيم والاوبئة

ولكننا قد وفقنا الى العثور على وثائق تفضح سلامة موسى فضحاً ليس بعده ستر ، وهذه الوثائق مكتوبة بخط يده

ونبدأ اليوم بفقرة واحدة — ممهورة بامضائه — وهي من خطاب أرسله سلامة موسى — النزيه العفيف الامين — الى موظف كبير بوزارة صاحب الدولة محمد محمود باشا ، في ٢٢ أغسطس سنة ١٩٢٩ ، أي قبل ان يفصل من دار الهلال ( اذ فصل في أول اكتوبر من السنة نفسها )

اقرأ . . . ثم اقرأ . . . وتأمل . . . ثم تأمل . . .


فانا اكتب هذا لسعادتكم وادارة الهلال تعد عددا خاصا من المصور لسعد زغلول استكتبت فيه عباس العقاد وغيره من كتاب الوفد . ومثل هذا العمل يتفق مع التجارة ولكنه لا يتفق مع الدعوة للحكومة الحاضرة ومشروع المعاهدة لان الاكثار من ذكرى سعد وتخصيص عدد له هو في الحقيقة اكبار من شأن الوفد ودعوة اليه . والمصور يرخص له بالصدور اسبوعيا مرة واحدة وليس مرتين

فانا اكرر لسعادتكم اني مستعد للدعوة للمعاهدة فهل لي ان انتقل لسعادتكم ؟

سلامه موسى

هل من حاجة الى التعليق ؟

أجل . ان كاتب هذا الخطاب — الصحفي النزيه العفيف الأمين سلامة موسى — كان لا يزال حين كتابته موظفاً في دار الهلال . . . يتقاضى مرتبه منها ويدخلها كل يوم يبتسم في وجه أصحابها ويظهر لهم الود والاخلاص . أجل كان كذلك . . . وفي الوقت نفسه كان يدس لهم ويتجسس عليهم ويرسل التقارير الى وزارة الداخلية

ولكن لندع جانباً خيانته للدار التي عمل فيها عشر سنوات ولننظر الى ما هو أدهى — لننظر الى :

### جريمة دار الهلال

فسلامة موسى — الصحفي النزيه العفيف الامين — يتهم دار الهلال بتهمة خطيرة !

اصغ جيداً أيها القارىء : هذه التهمة — أتدري ما هي ؟

هي ان دار الهلال أصدرت عدداً خاصاً من « المصور » لذكرى المغفور له سعد زغلول باشا وانها طلبت الى الاستاذ العقاد وغيره من كتاب الوفد ان يكتبوا فيه

وان في نشرها هذا العدد اكباراً لذكرى سعد ، وان في اكبار سعد اكباراً من شأن الوفد وان المصور يرخص له بالصدور أسبوعياً مرة واحدة وليس مرتين . فلتتذرع وزارة الداخلية بهذا لسحب رخصته ومنعه من الصدور ! !

* * *

الله ! الله ! يا سلامة موسى

الله أكبر على النزاهة والعفة والامانة والاخلاق الشريفة !

لم يدر بخلدك — وأنت اليوم تتظاهر بالوطنية العنيفة ، والعنيفة جداً — ان دار الهلال تعثر على دليل ما اقترفت يداك ، ولم يمر بذهنك — وأنت تتمسح اليوم بأعتاب الوفد وتتملق زعماء الوفد — ان لدينا البرهان القاطع على تلونك وغدرك !

أجل . انك لممثل بارع . . . ولكن اعلم — ان كنت لا تعلم — ان أصحاب الهلال لا يعجزون عن ان ينصفوا أنفسهم ممن يناديهم الشر والعدوان

وليس هذا كل ما لدينا من الوثائق

لدينا بعد ما هو أفضح وأنكى . لدينا ما يثبت — بخط يده أيضاً — ان سلامة موسى كان يعمل للتفريق بين الاقباط وسواد الامة ويسعى لمحاربة الوفد و « العدد الكبير من الاقباط الذي يلتف حول الوفد » كما قال — بل كما كتب . . .

سترى ذلك فيما بعد . . . أما الآن فان ما نشرناه يكفي كدفعة أولى من حساب سلامة موسى لدى أصحاب الهلال الذين خانهم ولدى الامة التي يعمل على خداعها وخيانتها

---

# اغراض سلامة موسى :

## الالحاد والاباحية كما تنم عنهما كتاباته

## ليقرأ الآباء وليحذر الابناء

### ١ ـ تحقير الدين والجامعة الدينية

« كيف يمكن انساناً مستنيراً قرأ تاريخ السحر والعقائد أن يطلب منه ان يحترم جامعة دينية »

« ان الجامعة الدينية في القرن العشرين وقاحة شنيعة »

### ٢ ـ التشنيع على العرب والعربية والاسلام

« يجب ان ننظر الى لغة النابغة او المتنبي كما ننظر الى اللغة الروسية او الايطالية لانها ليست لغتنا ولسنا نستفيد بدرسها »

« لا عبرة بما يقال من ان الاسلام يأمر بالشورى »

« جميع خطب الخلفاء تثبت انهم كانوا ينظرون الى انفسهم نظراً بابوياً ، بل البابا نفسه اذا قيس اليهم في بعض الاشياء يعد دستورياً »

### ٣ ـ ازدراء الشرق والطعن فى الزعماء

« هذا هو مذهبي الذي أعمل له طول حياتي فانا كافر بالشرق مؤمن بالغرب وفي كل ما اكتب أحاول أن أجعل قرائي يولون وجوههم نحو الغرب ويتنصلون من الشرق »

« وليس هناك حد يجب ان نقف عنده في اقتباسنا من الحضارة الاوربية »

« ثم ان الزعامة السياسية في ايدي اناس ليست فيهم الكفاية للقيام باعبائها . ودليل ذلك فشلهم العظيم في عدم الاتفاق مع الانجليز وفي عدم ادراكهم قيمة اتخاذ القبعة »

### ٤ ـ الدعاية للشيوعية والاباحية

« واكبر تجربة اجتماعية رآها العالم هي الشيوعية الروسية الحديثة ... وهي على ما فيها من نقائص اليوم وعلى ما ينال الناس البعيدين عنها من الرعب منها ستكون بذرة لجملة انظمة اجتماعية في المستقبل »

« وليس من مصلحة الانسان ان يعيش في قفص من الوجبات الاخلاقية يقال له : هذا حسن فاتبعه وهذا سيء فاجتنبه »

**هذه الآراء السامة وهذه النزعات الالحادية وهذه الكلمات التى تفضح أغراضه وأهدافه الخفية — منقولة بحروفها من كتابات سلامة موسى**

# كيف يعيش الفلاح الهندى

## شدة الشبه بين فلاح مصر وفلاح الهند

تشبه حالة الهنــد الزراعية الحالة السائدة في مصر من وجوه عديدة كما أن حياة الفلاح الهندي لا تختلف كثيراً عن حياة أخيه المصري . والجزء الأكبر من أهالي الهند هم من الزراع ولا يوجد هناك سوى مدينتين اثنين يزيد عدد سكان كل منهما عن مليون نسمة بينما توجـد ٧٠٠ ألف قرية متوسط عدد سكان كل منهـا ٤٠٠ شخص فقط . ويعيش في الاقاليم نحو ٣٠٠ مليون نسمة خمسة اسداسهم يشتغلون بأعمال الزراعة . وعلى ذلك فالهندي فلاح بطبيعته لا يميل الى السكنى في المدن اللهم الا بصفة مؤقتة بقصد التسلية إن استطاع ذلك . والقرية هي عالم الفلاح الهندي لا يكاد يهمه ما عداها من العالم الخارجي الا اذا سمع اشاعة بان الحكومة ستقرر شيئاً يمسه فيحالته المعيشية

والفلاح الهندي مثل أخيه المصري شديد التدين ، ومثله من حيث حالته الصحية أيضاً فهو لجهله لا يقدر أن يتبع القواعد الصحية في معيشته وإن أرشده اليها موظفو الصحة العامة المتجولون . وهو يبقى جاهلا أمياً لانه لا يرى من التعليم سبيلا إلى معالجة فقره . والحكومة من جهة أخرى يمنعها فقر الفلاح من أن تفرض عليه ضرائب للانفاق منها على نشر التعليم

والفاقة بين سواد الفلاحين في الهند مثلها في مصر فان إحدى المزارع تتكون هناك عادة من خمسة ايكرات ( والايكر أصغر من الفدان ) وكلما حفرت قناة وارتفع تبعاً لها محصول الارض زاد عدد الذين يعيشون من ريعها ، خصوصاً أن نظام الوراثة يقضي بتوزيع المزرعة بين أولاد صاحبها عنـد وفاته فينال كل منهم جزءاً صغيراً من مزرعة هي صغيرة في الاصل

وحيثما تستعمل بذور منتقاة أو تستخدم آلات حديثة في الزرع يلاحظ ازدياد في دخل الفلاح إلى حين . وقد تم فعلا تحسين عشرة ملايين ايكر من ٣٢٥ مليوناً بهذه الطريقة وقدرت زيادة الانتاج في السنة بما قيمته تسعة ملايين من الجنيهات . ولو أن جميع الاراضي الزراعية أصلحت لزادت قيمة المحاصيل بمقدار ٣٠٠ مليون جنيه في السنة . لكن تلك الزيادة التي حصلت حتى الآن هي ضئيلة بالنسبة لأفراد المزارعين فان الايكر المزروع قمحاً لا يعطي أكثر من ١٢ بشل وإيكر الأرز نحو ١٠٠٠ رطل والايكر المزروع قطنا يعطي مائة رطل من الشعير . ولا بد للمزارع من تخصيص إيكر واحد على الاقل لرعي البهائم وقد يترك ايضاً إيكراً آخر بدون زرع لاراحة الارض . وقليلا ما يبيع قدرا ضئيلا من الزبدة التي يصنعها بنفسه مقابل ثمن بخس

وليس من المغالاة في وصف فقر الفلاح الهندي أن نقدر متوسط دخله السنوي بنحو ستة جنيهات انجليزية بل إن أكثر الكتاب يقدرون دخله بأقل من ذلك . ثم لا ننسى أن هذا الدخل قد يضيع إذا امتنع نزول الامطار في أحد الفصول . ولا شك أن المناطق المروية يطمئن فيها الزراع من هذه الوجهة ، غير أن كثرة النسل وسرعة نمو العائلة تجعل المزارع لا يكاد يجد الكفاف . ففي اقليم بنغال مثلا يبلغ متوسط مساحة المزرعة التي تملكها العائلة نحو ثلاثة إيكرات بينما يبلغ متوسط عدد السكان لكل ميل مربع ٦٠٠ شخص وقد زاد عدد سكان الهند كلها ( بصرف النظر عن الولايات الوطنية ) من ١٥٠ مليونا إلى ٢٥٠ مليونا في الستين السنة الاخيرة

وبناء على ذلك تجد اعباء الضرائب غير فادحة وأهمها الضريبة المفروضة على الارض وهي قديمة يرجع عهدها الى عصر الهندوس وقد جاء المسلمون فابقوها وكان للحاكم حق في منتجات الارض بصفته مالكها الأول . وتحصل الحكومة الهندية الآن ضريبة قدرها نحو عشرة قروش على الايكر أو نحو جزء من ثلاثين من محصول الارض . ولا يدفع المزارعون ضريبة غير ذلك . ولكن الرسوم الجمركية المفروضة على الاقمشة المستوردة والضريبة المفروضة على الافيون والخمر من شأنها أن تعلي أثمان هذه الاشياء بالنسبة للفلاح غير أنه يستعمل عادة من الاقمشة ما يغزل في قريته وهو قماش يسمى ( خدار ) وثمنه ارخص كثيراً من المنسوجات المستوردة . وثمة رسوم تدفع على الدعاوى القضائية وعلى انتقال ملكية الاراضي من يد الى اخرى كما تضاف علاوة ضئيلة على الضريبة المفروضة على الارض لاجل المجالس البلدية والاقليمية ، وكذلك تحصل ضريبة الملح بنسبة مليم واحد تقريبا على الرطل فاذا قدرنا استهلاك كل شخص من الملح بعشرة ارطال في السنة فان العائلة المكونة من خمسة اشخاص تدفع على الملح ضريبة قدرها خمسون مليما

وتدفع الفاقة كثيرين من الزراع الى الاتجاه للمرابين وهم في العادة تجار حبوب

وأصحاب حوانيت في القرى ، وتتكدس الديون على الفلاحين الهنود بفضل الربا الفاحش المحتكر والفوائد المركبة كما يحدث مع الفلاحين في مصر تماما ، حتى لقد قدرت فائدة الديون بالنسبة لكل ايكر في السنة بمبلغ ريال في السنة أي ضعف قدر الضريبة غير أنه حصل تحسن في هذه الحالة المزعجة منذ نهضت الحركة التعاونية الخاصة باقراض الزراع ، وقد نشأ التعاون في الهند وسار قدما في سبيله في الخمس والعشرين السنة الاخيرة بارشاد الحكومة وتحت اشرافها ويقدر عدد الجمعيات التعاونية الآن بنحو مائة الف جمعية وهي تتوخى اغراضا مختلفة مثل الاقراض وشراء البذور والاسمدة وبيع المحاصيل وتربية الماشية ويبلغ عدد اعضاء تلك الجمعيات ما يقرب من خمسة ملايين شخص ورأس مالها نحو مائة مليون جنيه ثلثه من أموال الفلاحين والباقي أموال بنوك تعاونية كبيرة يودعها الناس أموالهم مدة معينة . ويتعلم الفلاحون من تلك الجمعيات اصول الاقتصاد والمعاملة فوق فوائدها المادية المباشرة

ومن بقايا الانظمة العتيقة نظام مجلس الكبار « بانشايات » وكان مثل هذا المجلس يتكون في كل قرية من كبارها ويتولى القضاء ويستحوذ على السلطة في الواقع وكان يتولى سلطته على أساس فكرة « المقاطعة » فان أحد الاهالي اذا أتى باساءة ما حكم عليه المجلس بالمقاطعة فلا يأكل معه احد ولا يشرب ولا يدخن ، ومثل هذا كان يطبق في قرية هندوسية ضد رجل هندوسي باع مثلا بقرة إلى رجل قصاب او في قرية اسلامية ضد رجل مسلم اشترى خنزيراً او اكل لحمه . غير ان تلك المجالس قد فقدت سلطتها واسس غيرها على نظام حديث ومنحتها الحكومة سلطة قضائية للفصل في القضايا الطفيفة فهي اشبه « بمحاكم الاخطاط » التي الغيت اخيراً في مصر

اما شدة تعلق الهنود الفلاحين بالدين فتبدو في معاملة الهندوس منهم للبقر فان البقرة عندهم حيوان مقدس سواء اكانت تدر اللبن او لاتدره وقد نشأ من ذلك ان البقر غير الصالح او المصاب بمرض يحرم نقله وابعاده عن البقر السليم !

واكبر عائق دون تقدم الفلاحين في الهند هو الامية المنتشرة بينهم فان نسبة عدد المتعلمين بين الذكور هي ١٤ في المائة وبين الاناث ٢ في المائة فقط كما بان من التعداد العام الاخير الذي تم في سنة ١٩٢١ . ولعل التعداد الذي يعمل في هذه السنة (سنة ١٩٣١) سيدل على تقدم في هذا السبيل غير انه ان كان ذلك فلا شك ان الجزء الاكبر من ذلك التقدم سيبدو في المدن بينما الريف قد بقي على حاله تقريباً . بل ان الامية المنتشرة بين



عائلة هندية صميمة

الفلاحين الهنود هي اسوأ مما تدل عليه الارقام فانه اذا كان مجموع عدد التلاميذ في المدارس الهندية قد وصل الى عشرة ملايين فانهم تزدحم بهم الفصول الاولى من تلك المدارس وقليل منهم يبلغون الفصل الرابع حيث يمكن ان يقال انهم تعلموا ويعدون بين المتعلمين . اما الاكثرون فانهم يبقون في الفصول الاولى او يعودون الى الحقول حين تصل أعمارهم الى حد يمكنهم من رعي الماشية . ثم ان الاكثرية العظمى من تلاميذ المدارس هم من الذكور ولن تستطيع الهند ان تتقدم الا اذا تعلمت النساء فيها . وتجد الفلاحات الهنديات جاهلات والتي تغادر قريتها في حياتها لا تفعل ذلك اكثر من مرة في السنة وهن يتزوجن في باكورة سنهن ويلدن الاطفال فلا يعرفن كيف يعتنين بهم غير أنه صدر اخيرا قانون يحدد سن الزواج باربع عشرة سنة وللفتيان بثماني عشرة . وليس من السهل تطبيق هذا القانون بين المزارعين غير أن النساء المتعلمات يطفن القرى داعيات الى اتباعه مبينات فوائده . وتسعى هيئات مختلفة الى نشر الدعاية الصحية والمعلومات العامة بين الفلاحين رجالا ونساء وقد انشئ لهذا الغرض عدد من المدارس الليلية والمكاتب كما أنه تعرض على الفلاحين مناظر سينمائية وتلقى محاضرات بالفانوس السحري . ومن أسباب الفكهة التى تذكر في هذا المجال أنه القيت في احدى قرى الهند محاضرة بالفانوس السحري عن الملاريا وضرر البعوض في امريكا وقد عرض البعوض بالطبع مكبرا حتى يظهر فعله وضرره فقال الفلاحون بعد ان شهدوا مناظر المحاضرة: « بديهي أن يكون البعوض ضارا بالامريكيين مادام كبيرا إلى هذا الحد »

# حديث عن مستقبل الموسيقى فى مصر

## للدكتور محمود الحفنى مفتش الموسيقى فى وزارة المعارف

الدكتور محمود الحفني هو اول مصري درس الموسيقى في المانيا وحصل فيها على لقب دكتور وقد رأى احد مندوبي كل شيء ، بمناسبة حفلة التكريم التي اقيمت له اخيراً ، ان يتحدث اليه عن الموسيقى ومستقبلها في مصر

الدكتور الحفني ثالث اثنين من الفنانين المصريين أحدثا بالفعل تطوراً في الموسيقى المصرية – أو الموسيقى الشرقية التي عصرت عبده الحمولي ، وسيد درويش ، ومحمود الحفني ، أولئك هم الفرسان الثلاثة . فأما عبده الحمولي فنقل الموسيقى والغناء من الفوضى إلى النظام وجعلها تعبر عن اضطراب النفس وأشجانها ، والشيخ سيد درويش خلق لها فناً موسيقياً مسرحياً يعبر عن شتى العواطف والحالات والمواقف ، فنقل موسيقانا من الطرب والشجن الى دائرة أوسع ، وعلمنا أن الموسيقى ليس موضوعها لذة النفس فحسب

غير ان سيد درويش كان يبتكر بوحي البديهة وسلامة الطبع والهام الذوق

والموسيقى علم وفن في وقت واحد ، أو هي فن له قواعد وأصول يجب أن يتلقاها الموهوبون . ويمكن أن نبسط وجهة نظرنا بقولنا أن هناك طريقة علمية تتبع في التلحين الموسيقي وإن تكن القطع بعد تلحينها تعتبر تحفاً فنية

والدكتور محمود الحفني هو أول مصري – وربما أول شرقي عربي – تلقى الموسيقى في أكبر معهد أوربي وتخرج منه دكتوراً في الموسيقى

وايضاحاً للفارق بين الموسيقى عندنا في الشرق وعندهم في الغرب ، يقول الدكتور الحفني في حديث لنا معه : « أننا نجهل التوفيق بين النغمات بحيث تتألف منها مجموعة فنية تحدث أثراً معيناً في النفس وهذا هو ما يسمونه الأرموني Harmony وكل اعتمادنا على الطرب ، والطرب هو قسم مما يسمونه الميلودي Melody ، والميلودي عبارة عن ترديد النغمة الواحدة مثل الحجاز كار والصبا ، بينما الارموني عبارة عن توقيع عدة نغمات في وقت واحد بحيث يجيء المجموع وحدة كاملة »

### وقت حافل بالعمل

رحب بي صديقي القديم الذي عرفته طالباً في مدرسة السعيدية ، فقد ألف بيننا وقتذاك الشعر فاني كنت أقرضه كما كان هو يجيده الى حد لا بأس به ، على أنه الى « الزجل » أكثر ميلا ، ثم كان معي طالباً في الطب . ولعل موسيقى الشعر تنبيء باستعداده الطبيعي الذي نما وأخذ في النضوج والظهور تحت تأثير الموسيقى المسرحية التي نهض بها الشيخ سيد درويش

ولم ينفخ في النفير العام في سنة ١٩١٩ حتى وجدت الحفني يعبر بالموسيقى عن فورة الشباب وتوثبهم للمجد وتطلعهم الى حياة أبهج ومستقبل أنضر فأخذ أحد ألحان الشيخ سيد درويش ووضع له زجلا حماسياً مطلعه : « يا عم حمزه !! احنا التلامذه » ، ومن الممكن اعتبار هذه الانشودة مارسيليز الثورة المصرية ، من جهة أنها قامت على أكتاف الشباب وتضحياتهم وحماستهم

قلت له : « لقد وجدت في المانيا أمنيتك وعدلت هناك عن دراسة الطب الى دراسة الموسيقى ، فهي وطن هذا الفن إذ قد أنجبت أعظم رجاله أمثال بيتهوفن وفاجنر »

فنظر الي كالذي يؤمن على كلامي ، وأنشأ يقول : « يخيل لي أن الانسان اذا ترك الخيار لميوله أصاب حظاً من النجاح مهما يكن قليلا فانه أفضل من استشارة العقل . فيجب أن لا نوجه مستقبلنا الى النواحي التي نظن أنها أوفر مكسباً أو نقيس كفاياتنا بمقياس مادي ، وأرى أن الواجب يقضي بتجنب هذه الخطة المعوجة خصوصاً وقد أنذرتنا التجربة بالخطر المهدد

« اعتقد أننا مكلفون ببناء صرح عظيم على انقاض ماض عتيق ، فعلينا أن نوزع أنفسنا كل لما خلق له . لا أن نجرى على الاسلوب القديم

« وقد وجدتني دون شعور سابق أدرس الموسيقى وأستسيغ تحصيلها على رغم إرادة أهلي وأرجو ان يرضيهم نجاحي اذا وفقت الى تحقيق مارسمته »



الدكتور محمود الحفني

فاندفعت أنتهز الفرصة السانحة وسألته: « وماذا عسى ان تكون خطتك هذه التي رسمتها ؟ »

فتريث هنيهة يجمع فيها شتات خواطره وانبرى يقول: « لاسبيل الى شرح منهجي في حياتي الموسيقية ، القليل منها يكفيك

« سأجعل همي الاول إيجاد جمهور يتذوق الموسيقى وذلك بتنظيم التربية الموسيقية في المدارس المصرية ، فقد تعلم ان هناك جمعيات موسيقية في المدارس ، ثم ان عناصر الموسيقى الاولية كالالقاء والنشيد أصبحت جزءاً لا يتجزأ من برامج التعليم . . . فهؤلاء التلاميذ والطلبة ـ من الجنسين ـ هم جمهور المستقبل

« يجيء بعد ذلك معهد الموسيقى ، بل معاهده على ما أرجو . فهذه المعاهد قد فكرت فيها ملياً . وعندي انها ستخرج في القريب العاجل مغنين ومغنيات وموسيقيين من طراز لم نعهده من قبل »

فبدرت مني حركة فهم منها بفطنته ما أريد ، فرد عليها بقوله: « قد يخيل اليك ان الموسيقيين في قابل الايام سيتأثرون بالموسيقى الغربية ولا يلتفتون للموسيقى المصرية وهذا ما أعمل للقضاء عليه قبل أن يكون . . ان ملحني المستقبل سيصطنعون الطريقة العلمية الغربية في التلحين ، أي ان النغمات ستكون مصرية شرقية وأما الطريقة فغربية وهذا ما فعلته روسيا وما تفعله تركيا اليوم

« وإذاً فان الموسيقى التي أعمل جهدي لخلقها ستحمل الطابع المصري وتتمثل فيها شخصيتنا وفي الوقت نفسه سيعجب بها الغربيون إعجاباً عظيما ولا يتعففون عن توقيعها على آلاتهم في الحفلات ودور التمثيل »

## تاريخ الموسيقى العربية

فعن لي أن أسأله عن رأيه في موسيقى العرب التي ازدهرت في العصر العباسي لأعلم هل في الوسع إحياء شيء مما اندثر منها فوجدته كأنما أعد الجواب ، وكيف لا وهو يعيش للموسيقى . وملخص رأيه في ذلك هو ان الضرورة تقضي باجراء أبحاث تاريخية تستلزم التنقيب في الكتب ودراسة تاريخ الشرق كله بما فيه الهند وإيران والتركستان ، لأن الموسيقى العربية وليدة فنون عديدة شرقية ، بل ان الموسيقى البيزنطية قد أثرت بعض الشيء على موسيقى العرب . . ولا يمكن إلقاء أي تصريح بصدد إحياء الموسيقى المذكورة قبل الوصول الى نتائج حاسمة من هذه الابحاث

ومن رأي الدكتور الحفني ان دراسة الموسيقى المصرية في عصور المماليك والعصر الذي سادت فيه تركيا مهم جداً لأنه يرتبط بموسيقانا الحالية

فلما هممت بالانصراف قال الدكتور حفني: « لا تنس أهمية النقد الموسيقي فهو الذي يقوّم المعوج ويشيد الجليل من الاعمال الفنية ، والى اللقاء »

« خ »

---

## ميزانيتنا أمس واليوم

( بقية المنشور على صفحة ١٢ )

جنيهات فبلغ في آخر سنة ١٩٢١ – ١٩٢٢ المالية خمسة ملايين و ٥٦٩ ٦٥٩ جنيهاً ثم ظل يزداد زيادة مطردة الى ان بلغ في آخر سنة ١٩٢٥ – ١٩٢٦ المالية ثلاثين مليوناً و ٩٣٤ ٧٢٣ جنيهاً وبلغ في آخر سنة ١٩٢٩ – ١٩٣٠ المالية أربعين مليوناً و١٩٣ ٥٩٩ جنيهاً

وقد استثمر هذا المال الاحتياطي كما يأتي :

سندات مصرية بمبلغ ١٤٣ ٨٠٤ ٩ جنيهاً وسندات انجليزية بمبلغ ٣٠٢ ٧٨٥ ٦ جنيهاً وسندات الدين العثماني بمبلغ ٧٦٥ ٤٥٩ جنيهاً وسندات مختلفة بمبلغ ٠٣٥ ٢٨٠ ومجموع هذه المبالغ ٢٤٥ ٣٢٩ ١٧ جنيهاً

قطن اشتري في سنة ١٩٢٥ – ١٩٢٦ بمبلغ ٢٨٢ ٦٨٥ ١ جنيهاً وقطن اشتري في سنة ١٩٢٩ – ١٩٣٠ بمبلغ ٧٦٢ ١٨١ ١٤ جنيهاً والمجموع ٠٤٤ ٨٦٧ ١٥ جنيهاً

سلفيات على القطن ٢٧٦ ٨١٣ ٢ جنيهاً وسلفيات زراعية ٦٤٥ ٦٩٧ جنيهاً والمجموع ٩٢١ ٥١٠ ٣ جنيهاً

سلفيات مودعة في بنك مصر لتشجيع الصناعات الوطنية ١٠٣٣٩٢٠ جنيهاً ونقود مودعة في البنوك والخزانة ٠٦٣ ٨٥٨ ٢ والمجموع ٩٨٣ ٨٩١ ٣ جنيهاً

ومجموع ذلك كله أربعون مليوناً و ١٩٣ ٥٩٩ جنيهاً

وقد يعترض بعضهم على هذا الحساب بقوله أن قيمة السندات والقطن نزلت عما كانت عليه لما عمل التقدير المتقدم والجواب على ذلك أن قيمة السندات المذكورة آنفاً تزيد الآن نصف مليون جنيه عن القيمة التي قيدت بها . اما من جهة القطن فمع ان قيمته نقصت النقص فان مجموع الاحتياطي الذي عند الحكومة لا يقل عن ثلاثة وثلاثين الف جنيه منها عشرة ملايين جنيه نقود وسندات يمكن الحصول عليها في أي وقت كان

فيؤخذ مما تقدم ان جميع الاشاعات التي كان بعض الصحف الانجليزية قد اشاعها عن تبديد الاحتياطي في عهد الوزارة السابقة عارية عن الصحة وانه لو كان هناك عجز في الميزانية الجديدة لسنة ١٩٣١ – ١٩٣٢ المالية لامكن معالجة هذا العجز بأخذ شيء من الاحتياطي ولكن الميزانية سويت ولله الحمد بدون أن تضطر الحكومة الى مس الاحتياطي باي وجه كان

# شيء من كل شيء

## نقود الدويلات الاوربية الصغرى

لجمهورية سانت مارينو نقود خاصة بها بدأت باصدارها سنة ١٨٦٢ وهي السنة التي تعاقدت فيها مع ايطاليا على ان تصدر نقوداً يكون حقها السريان في ايطاليا بشرط ان تكون مساوية في القيمة والوزن للنقود الايطالية . وقد ضربت في سنتي ١٨٦٢ و١٨٦٩ نقوداً من فئة ٥ سنتيمات ثم ضربت في سنتي ١٨٧٣ و١٨٧٥ نقوداً من فئة ١٠ سنتيمات . وضربت بعد ذلك نقوداً مختلفة حتى اذا كانت سنة ١٩٢٥ أصدرت ٢٠٠٠٠ قطعة ذهبية من فئة ١٠ ليرات و١٠٠٠٠ قطعة ذهبية من فئة ٢٠ ليرة

وكذلك لامارة موناكو نقود خاصة بها من فئات مختلفة، وكانت تنتشر فيها قبل الحرب نقود ذهبيـة فاخرة من فئة مائة فرنك وهي الآن لا توجد الا لدى أرباب مجاميع النقود

ولا تزال إمارة ليشتنشتين تضرب النقود الخاصة بها وهي نقود فضية فقط ولكنها منذ ٢١ مارس الماضي بطل سريانها وأبدلت بها النقود السويسرية

أما الدولة البابوية ( مدينة الفاتيكان ) فقد اختفت النقود التي كانت تضربها منذ سنة ١٨٧٠ ولكنها ستصدر قريباً نقوداً جديدة خاصة بها وستكون مساوية للنقود الايطالية في القيمة والمعدن والحجم وستضرب في مضرب النقود بروما وقد نصت المعاهدة المعقودة بين البابا والحكومة الايطالية على ان مدينة الفاتيكان يحق لها اصدار كمية غير محدودة من النقود الذهبية أما النقود الفضية والنيكل والبرونز فلا يزيد مجموع قيمتها عن مليون . وسيرسم على احدى واجهتي العملة شارات البابا وعلى الواجهة الاخرى مناظر من التاريخ الديني ويكتب عليها اسم (مدينة الفاتيكان )

## بحيرة فوق السطح

مناخ نيويورك شـديد البرد في الشتاء شديد الحر في الصيف . في الشتاء تصل البرودة إلى حد انك ترى البواخر مغطاة بطبقة من الجليد وفي الصيف قد لا يستطيع الاهالي النوم داخل الغرف من الحر فيلجأون إلى السطوح وينامون عليها . ولأجل ترطيب الغرف التي تحت السقف يرش الماء عليه ليل نهار . ولما كان يوجد عادة في اعلى كل بيت شرفـة أرضها من الاسمنت فان هذه الشرفة تملأ بالمـاء حتى تصبح شبيهة ببحيرة وقد يصل الامر ببعض الاهالي الى ان يسبحوا فيها او يركبوا قارباً ويجذفوا !

## الرجال وقص الشعر

لسنا نقصد مودة قص الشعر عند النساء بل نعني قص الشعر عند الرجال وهو شيء حديث نسبياً فقد مرت قرون عديدة كان فيها طول الشعر دليـلا على الارستقراطية ومظهراً لعلو المكانة والذين كانوا يقصون شعرهم بالموسى هم أفراد الطبقات الواطئة وكذلك الاشراف الذين يحكم عليهم لجرم ارتكبوه . وقد استمر طول الشعر هو الزي السائد حتى عهد الملك فرنسوا الأول ملك فرنسا فقد أصيب يوماً بجمرة ملتهبة فوق رأسه فأرغم على حلق شعره، ولما ظهر كذلك في حفلة استقبال قلده الاشراف ثم تبعهم سواد الشعب ومنذ ذلك صار قص الشعر هو القاعدة

## العطل في انجلترا

بلغ عدد العاطلين في انجلترا في آخر شهر يناير الماضي ٢٦٦٠٠٠٠ ويختلف تفاقم العطلة باختلاف الصناعات وأشده بين عمال الموانىء والاحواض حيث تبلغ نسبة العاطلين نحو ٤٠٪ . وتليها الملاحة إذ تبلغ نسبة العاطلين بين البحارة ٣٤٪ وكذلك اشتدت العطلة في صناعات استخراج الفحم والاعمال الهندسية وصناعة القطن وصناعة البناء

## من نكات المحاكم

كان أحد المحامين في فرنسا يترافع أمام محكمة للدفاع عن رجل أغوى فتاة فكان مما قاله ما يأتي : « ان موكلي يا حضرات القضاة لا يمكنه ان يغوي فتاة فان الاغواء لابد له من ثلاث وسائل : الاولى ان يكون الشاب جميلا ثم ان يكون ذا ذكاء وان يكون غنياً . أما من حيث الجمال فموكلي كما ترونه أقبح الناس وجهاً . وأما من حيث الذكاء فظاهر لكم قدر غباوته وأما من حيث الغنى فأؤكد لكم انه لن يقدر ان يدفع أتعابي » . وقد ضحك القضاة وحكموا ببراءة المتهم

وكان أحد المحامين الفرنسيين أيضاً يترافع أمام محكمة دفاعاً عن رجل متهم بالقتل فحاول ان يكسب عطف القضاة عن المتهم وجعل يذكر البؤس الذي لاقاه في حياته وما عاناه من الشقاء وما صادفه من ظلم الناس الخ . ولما أتم المحامي مرافعته صاح المتهم قائلا : « اني لم اكن أعلم اني كنت طول حياتي بائساً إلى هذا الحد ! »

## التاريخ الروسي الجديد

من شأن الثورات والانقلابات الخطيرة أن تكون بداءة لتاريخ جديد يؤرخ به الناس وهكذا نشأ التاريخ الميلادي والتاريخ الهجري، ثم لما كانت الثورة الفرنسية أنشأ أربابها تاريخاً جديداً وشهوراً جديدة، وهكذا فعل البلاشفة أخيراً فقد غيروا من التاريخ الوضع الذي اصطلح عليه الناس ووضعوا لأنفسهم مواقيت جديدة نفذت من أول أكتوبر الماضي، وبناء عليها صار الأسبوع عندهم خمسة أيام فقط والسنة تنقسم الى ٧٣ أسبوعاً. وأسبوع العمل في جميع المصانع والمصالح والمدارس في روسيا هو أربعة أيام يتلوها يوم راحة، وليس هناك يوم خاص للراحة مثل يوم الجمعة أو الأحد بل يتناوب العمال الراحة كلما جاء دور أحدهم. وقد ألغي يوم الاحد إلغاء تاماً وكذلك أبطلت جميع الأعياد الدينية وصارت الأعياد عند الروسيين هي يوم أول مايو الذي هو عيد العمال ويوم ٧ نوفمبر ذكرى الثورة البلشفية ويوم ٢٢ يناير ذكرى وفاة لنين

## من آداب الصينيين

اشتهر الصينيون بمغالاتهم في الادب واللطف حتى ليصلوا فيهما الى حد الرياء. ومن الأمثلة التي توضح ذلك للاذهان ان محرر مجلة (تسين-باو) الادبية التي تصدر في بكين جاءته من البعض مقالة فوجدها غير صالحة للنشر ولكن حين ردها له لم يذكر له ذلك صراحة بل كتب يقول: « ان مقالتك الموقرة قد مرت كلها تحت نظري وقرأتها بلذة ولكني اذا جرؤت على نشرها فان قراء تسين باو سيتخذون من هذه الجوهرة نموذجاً ويطالبونني بألا أحيد عنه وألا أنشر ما يقل عنه بهاء. ولكن خبرتي الطويلة بالادب قد علمتني ان مثل هذه الجوهرة لا يجود بها الزمن إلا مرة كل عشرة آلاف سنة. ولهذا.. الخ »

## جواد بدمه

انتشرت عمليات نقل الدم من شخص صحيح الى آخر عليل غير ان الشخص الذي يرضى أن ينقل دمه الى آخر قد لا يفعل ذلك أكثر من مرة في حياته. ولكن يوجد مع ذلك شخص أميركي يدعى توماس كين يصح أن يعد بحق بطل الجود بالدم وهو يشتغل عاملا في الأحواض وعمره ٤١ سنة وله ثلاثة أطفال، وتلقى ذراعه مغطاة بآثار الابر لكثرة ما تحمل عمليات نقل الدم من جسمه الى أجسام المرضى، وقد حصل له ذلك ٨٦ مرة وكان مقدار الدم الذي نقل من جسمه ٤٢ كوارت (الكوارت) ١٣٦ والتر أو ½ جالون) أي سبعة أضعاف مقدار الدم الذي يوجد عادة في جسم الانسان وقد استطاع أن يعطي من دمه ٣ بنتات (البنت نصف كوارت) في مدة عشرة أيام وهذا دون أن ينقطع عن عمله الشاق في الأحواض. والعجيب انه لم يؤثر فيه كل ذلك ولم يشحب لونه ولم يحصل له ضيق في التنفس والظاهر ان دمه من صنف ممتاز ومن رأي الأطباء ان حسن صحته راجع الى اعتداله في المعيشة وقضائه وقتاً طويلا في الهواء الطلق

## ما يأكله الانسان في حياته

اذا بلغ الرجل السبعين من عمره فانه يكون قد تناول من الغذاء منذ ولادته ما يكفي لحمولة عشرين عربة بضاعة بكل منها أربعة أطنان من المواد الغذائية أي ما يكفي لحمولة قطار بضاعة أو ١٨٠٠ ضعف لوزن ذلك الرجل نفسه

واذا نظرنا إلى تفاصيل الغذاء الذي تناوله في حياته نجدها كما يأتي:

٢٢٥ كنتال من الخبز تكفي لملء مساحة ٤٠٠ متر مربع - كيس من الحبوب طوله عقدتان - جزرة طولها ١٠ امتار - عربة كرمب - ١٨٠٠٠ كيلو لحم - ١٢٠٠٠ بيضة - ١٧٥٠ كيلو ملح - ٢٥٠٠٠ لتر من السوائل الخ الخ

وليس في هذا التقدير أية مبالغة فان ما يأكله الشخص عادة كل يوم يزن نحو ٢،٥ كيلو جرام في اليوم في أثناء الطفولة والكبر ومن ٣،٥ كيلو إلى ٤،٥ في اثناء الشباب

## ذكرى بطل البريد

احتفلت ألمانيا أخيراً بمرور مائة سنة على ميلاد هينريش فون ستيفان الذي ولد في بودانيا في يناير سنة ١٨٣١ وهو معروف في العالم أجمع بانه أبو اتحاد البريد الدولي القائم الآن والذي لا تكاد توجد دولة غير منضمة الى عضويته وقد كان تأليف هذا الاتحاد من بنات افكاره، ولما اجتمع أول مؤتمر دولي لانشائه في برن سنة ١٨٧٤ كان هو روح هذا المؤتمر. ومن قبل ذلك الاتحاد الدولي للبريد كانت كل دولة تنظم صلاتها البريدية مع كل دولة أخرى على حدة ولكن ذلك الاتحاد أصبح هيئة عامة لجميع الدول وبه انتظمت العلاقات البريدية في العالم أجمع. وقد كان فون ستيفان مديراً عاماً للبريد الالماني وهو أحسن مدير للبريد شهدته المانيا، فانه لم يكتف بتنظيم البريد فيها على أساس جديد بل كان ايضاً أول من فكر في استعمال التلفون وفي سنة ١٨٨١ أنشأ التلفون للجمهور. ومن مآثره في عالم البريد انه مخترع التذكرة المكشوفة (كارت بوستال) التي عم استعمالها جميع البلاد. وقد اصدرت ادارة البريد في المانيا هذه السنة صنفاً خاصاً من تلك التذاكر لتخليد ذكراه وكانت في سنة ١٩٢٤ قد اصدرت طوابع عليها صورته احتفالا بيوبيل اتحاد البريد الدولي. ولا يزال سعاة البريد في المانيا يسمون عند العجائز باسم « غلمان ستيفان »

# الوثبة

ملخص

## عن الكاتب الفرنسي هنري برنشتين

الوثبة L'Assaut قصة أخرى لذلك المؤلف المسرحي المعروف هنري برنشتين Henry Bernstein ولقد أصبح برنشتين معروفاً لدى النظارة والقراء المصريين فلم يعد في حاجة إلى تقديم وهو ذلك الرجل الذي أخرجت له مسارحنا عدداً كبيراً من القصص آخرها (السارق) التي ظهرت هذا الموسم . و(الاذلال) التي كادت تظهر لو لم يمنع التصريح بتمثيلها

وهذه القصة التي ألخصها لك اليوم كغيرها من قصص برنشتين تدور حول فضيحة تلوث سمعة رجل من رجال السياسة المعروفين في فرنسا. فمؤلف اليوم لا يطمئن في بناء (حبكة) قصته المسرحية إلا على مثال تلك الفضائح التي يختار لها رجلا من رجال الاعمال العامة التي تتصل بالجمهور وتوقظ فيه أنشط الحواس . فاما مدير شركة من الشركات الصناعية الكبرى وإما مساهم من كبار المساهمين فيها. واما أحد وزراء الدولة واما رئيس حزب كبير في البرلمان كما يرى القارىء في هذه القصة

وقد ظهرت (الوثبة) للمرة الاولى على مسرح الجمناز في فبراير سنة ١٩١٢ . ويكفيها فخراً أن أخرج دور البطل فيها الممثل العبقري لوسيان جيتري !

والآن فلألخص لك القصة ذاتها

***

نحن في إحدى قرى الريف بفرنسا . وفي (فيلا) فخمة يقيم بها الكسندر ميريتال Mérital زعيم أحد الاحزاب القوية في البرلمان الفرنسي ويقيم معه فيها ابناه دانيل Daniel وجوليان Julien وأولهما يشترك معه في أعماله السياسية ويرشح نفسه للانتخابات العامة على مبدأ الحزب الذي يرأسه أبوه . وكذلك ابنته جورجيت Georgette وهي فتاة لعوب تجاري زميلاتها من نساء العصر في المرح ولعب (التنس) . ويتردد على تلك (الفيلا) اثنان من اصدقاء الاسرة هما جارا نسيبه Garancier زميل ميريتال القديم وصديقه الحميم . وفتاة أخرى تدعى رينيه Renée في الخامسة والعشرين من عمرها . اشتدت علاقتها بجورجيت منذ نحو أربعة أعوام فأخذت تتردد على منزل ميريتال وهمس البعض بان دانيل ربما تزوجها

فاذا رفع ستار الفصل الاول فقد اجتمع هؤلاء جميعاً وأخذوا يتحدثون عن السياسة التي هي شاغلهم الاول والأهم . فتعلم أن ميريتال قد قوي نفوذه في البرلمان واشتد ساعد حزبه . وإنه لا يبعد أن ينال الاغلبية في الانتخابات القادمة فيتولى الحكم وبذلك يتغلب على خصمه رئيس الوزارة القائمة . وهم يذكرون أثناء حديثهم شخصاً يسمى فريبو Frepeau يدير جريدة (لوديفانسور) التي هي لسان حال حزب ميريتال

فاذا انتهى حديث السياسة تخلو جورجيت إلى صديقتها رينيه فتحس ان هناك أمراً تريد الاولى أن تقوله لابيها وتعارض الثانية في ذلك وتفهم أن هذا الامر يختص برينيه فهما يتحدثان عن دانيل . ويطنب الأب في مدح ابنه ويذكر انه معتزم أن يتخلى له عن دائرته الانتخابية

وتذكر رينيه أن دانيل كان قد فكر في الاقتران بها ولكنه عدل عن ذلك وتعلق بفتاة اخرى . على اعتبار أن جورجيت تتزوج شقيق تلك الفتاة. ثم يتطور الحديث فتذكر رينيه للزعيم ميريتال انها تحبه منذ أربعة اعوام وأن أحداً لم يلحظ ذلك حتى ابنته جورجيت . وتعيد الى ذاكرته تلك الأوقات التي كان يدللها فيها ويعبث بشعرها . وهو يجيبها بأنه كان يفعل ذلك من قبيل العطف الابوي . ولكنها تستمر في الاعتراف له بأنها تحبه وتسأله عما اذا كان يحبها هو الآخر ؟ فينبهها الى أنه في الثالثة والخمسين من عمره . الا أنها لاتعبأ بذلك وتخبره أنها هي الأخرى في الخامسة والعشرين وهو سن كبير بالنسبة لفتاة عذراء .. ! وترجوه أن يقبلها زوجة له . ولكنه يرفض ذلك فهو هرم يرغب أن يستتر في ركن بعيد بمنزله وحيداً . ولاشك أن زواجه في تلك السن يخجله ويخزيه . وهو يقول لها :

— ان الشيخوخة شقاء كبير ! يجب سترها كما تستر الموتى !

وهي تبكي لدى رؤيتها رفضه لحبها، وتعلقها به . ويتأثر ميريتال لبكاء الفتاة فيرجوها أن تمهله بضعة ايام يفكر فيها ولكنها تلح في وجوب معرفة شعوره نحوها . هي لا تطيق الانتظار. وأخيراً يجيبها بأنه يوافق على فكرة الزواج منها . وهي تعده بأنها ستسعده وتملأ حياته هناء ودعة وراحة . ثم يقبل فريبو الذي يدير جريدة (لوديفانسور) والذي علمنا أنه من أصدقاء ميريتال السياسيين ومن رجال حزبه . وتعرف أن سبب قدومه

هو أن صحفياً يدعى مارك لابيل Marc Label قد أثار في صحيفته حملة شعواء ضد ميريتال اتهمه فيها بأنه منذ ثلاثين عاماً كان يعمل مع ميريتال في مكتب احد المحامين بجرينوبل وأن ذلك المحامي هو عم مارك لابيل . وأن ميريتال قد سرق من ذلك العم المحامي أربعة آلاف فرنك . وتفهم من حديث فريبو أنه ينصح لميريتال بوجوب مقاضاة ذلك الصحفي مارك لابيل وتقديمه الى محكمة الجنايات لمحاكمته على ذلك القذف الجارح الذي وجهه اليه . ولكن ميريتال يعارض في ذلك ويرى أنه من الافضل ترك الحملة الطائشة تمر بدون أن يعنى بالرد عليها والا اعطاها أهمية ورفع ذلك الخصم الى درجته هو ! ويحاول فريبو أن يحمله على وجوب مقاضاة مارك لابيل فيذكر له أن تلك المقالة المشتملة على القذف قد ارسلت الى جميع اعضاء البرلمان ولكنه لايزال متمسكا برأيه في وجوب التقاضي عنها . واخيراً يخبره انه يشر في جريدته ( لوديفانسور ) كلمة ذكر فيها أنه نظراً لغياب ميريتال فهو لايستطيع مناقشة الاقوال الموجهة الى زعيم الحزب ولكنه يرفضها بالقدم ! وقد وضع تلك الكلمة في الصفحة الأولى !

ويثور ميريتال لدى سماعه ذلك . ويلوم فريبو لوماً عنيفاً إذ كان واجباً عليه استشارته قبل نشر ذلك ، أولا لأنه المعني وحده بتلك الاقوال وثانياً لانه رئيسه . وهو يذكر انه مادام قد نشر تلك الكلمة في صدر ( لوديفانسور ) لسان حال الحزب فقد أصبح من حق الجمهور أن يطلع على حقيقة الأمر في تلك الفضيحة . ويجب إذن تقديم مارك لابيل إلى المحاكمة .. وهو ما كان يود من صميم قلبه تفاديه

ويخرج فريبو ثم يجتمع ميريتال بجورجيت ورينيه فيظهر رغبته في أن يعدل عن الوعد الذي قطعه على نفسه نحو رينيه فهو معرض لخطر ولا يريد أن يشركها فيه . ولكنها ترفض ذلك وتبدي استعدادها التام لأن تتحمل معه كل شيء . وأنه لو أبعدها عنه لجنت . وهو يؤكد لها أمام ابنته انه يحبها . وأنه بعد أن ينجو من الخطر سوف يكون سعيداً بزواجها . وهي ترجوه أن يبقيها بجانبه فهي تود أن تراه في كل وقت . حتى في باريس . وتطلب اليه أن يقسم بأن يسمح لها بالقدوم في أي وقت

ميريتال — طبعاً ! ما هذا السؤال ؟

رينيه — حسناً إذن . سأنتظر

***

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في غرفة مكتب ميريتال وقد أخذت الجماهير تتجمع خارج المنزل بعد أن نشرت الصحف تفاصيل التهم الموجهة إلى ميريتال والتي قدم من أجلها مارك لابيل إلى المحاكمة وتحدد هذا اليوم لنظر قضيته . وارتفعت صيحات تلك الجماهير تطالب بوجوب استقالة ميريتال

وتفهم من حديث أبناء ميريتال ان رئيس الوزارة قد استغل تلك القضية لشفاء غليله من أبيهم . وأنه لو أدين مارك لابيل وحكم عليه حكما قاسياً فان في ذلك نصراً وفوزاً لميريتال

ويشتد زحام الجماهير أمام الباب ويتعالى صياحهم وضجيجهم . وتحضر فرقة من فرسان البوليس لتشتيتهم . ويصطدم الجميع . ويصاب البعض بجروح

وتشعر من حديث دانيل وجوليان ولدي ميريتال انهما يشكان في طهارة أبيهما فهما يذكران ان ذلك المحامي عم مارك لابيل قد قدم في ابريل سنة ١٨٨٣ بلاغاً ضد مجهول يتهمه فيه بسرقة ذلك المبلغ . وبعد بضعة أيام سحب البلاغ وغادر ميريتال المكتب ثم هاجر من جرينوبل ! وهما يذكران أيضاً ان مارك لابيل يؤكد بأنه سوف يقدم للمحكمة مستندات أخرى قاطعة ! وتبدي جورجيت خشيتها من أن يبرأ مارك فيكون في ذلك خراب أبيها

ويقبل ميريتال ويخلو الى رينيه فتؤكد له حبها . ويخبرها بان بعض خصومه قد نشر في الأسبوع الماضي مقالة ندد فيها بوجودها في بيته ! وهو يتألم من اجتراء أولئك الخصوم على تلويث سمعتها وطهارتها وحنانها !

ثم يقبل جارانسيه فيخبره ميريتال انه يتهم فريبو بأنه صاحب تلك الحملة التي دبرت ضده . وهو الذي حرك مارك لابيل وحرضه على اتهامه

ويدهش جارانسيه لذلك الاتهام الخطير ويسأله عن صالح فريبو في ذلك فيجيبه بانه يحسده على زعامته للحزب . وانه يتمنى ان يزيحه من طريقه لكي يتولى الزعامة من بعده . وهذا يمهد له رئاسة الوزارة ثم رئاسة الجمهورية !

وفيما هما كذلك يقبل فريبو . ويخلو الى ميريتال . ويتجاذبان حديثاً هادئاً في أول الأمر . ثم يجابهه ميريتال بانه قد اكتشف سر ثروته . وهو اكتشاف يفضح فريبو ويلوثه . اذ قد باع ضميره في موضوع يختص بشركة قنال كورنت في مقابل خمسمائة وخمسين الف فرنك . وانه قد عثر على المستندات التى تثبت على فريبو التهمة وهي تحت يده اذ اشتراها من ورثة مدير تلك الشركة الذي توفي في بونس ايرس . وهو يخرج تلك المستندات ويلوح بها أمام ناظري فريبو . ففيها خطابات من مدير الشركة . وفيها مقالات كتبها في صحيفة ( لوديفانسور ) . وفيها محاضر جلسات مجلس النواب وموقف فريبو من الشركة . وكل ذلك مجتمعاً يؤيد التهمة ويثبتها . ويصارحه ميريتال بالحقيقة ويتهمه بأن مارك لابيل هو صنيعته وانه هو الذي دفعه إلى قذف تلك التهم . ويزيد ميريتال على ذلك انه يعلم بأن مارك لابيل لديه مستندات وأقوال أخرى وهو يطلب من فريبو ان يسكته والا فسيكون في حل من نشر تلك المستندات التي تحت يده . يجب اذن ألا يستمر مارك لابيل في الدفاع عن نفسه ولصق التهمة بميريتال وليتقاضى أجره عن ذلك !

ويتفق الرجلان على ذلك : ان يسكت مارك لابيل في مقابل ان تحرق المستندات الخاصة بفريبو وفضيحة شركة كورنت !

وتعود رينيه فيخبرها ميريتال انه غير جدير بها فاذا دهشت لذلك أجابها بأن كل الناس تشك في نزاهته وشرفه حتى أولاده اذ انهم ليسوا مقتنعين ببراءته . وهو يسألها :

— رينيه . أتستطيعين حبي حتى لو كنت .. لو كنت سرقت ؟

فتطلب اليه ان يسكت ولكنه يعترف لها بأنه سرق مبلغ اربعة آلاف فرنك حقاً من مكتب ذلك المحامي في جرينوبل . وتكذبه رينيه ولكنه يستمر في الاعتراف ويقول لها انه أعطاها ما هو خير من حياته . أعطاها سره الرهيب

ويستأذن منها في الخروج فقد أزف موعد المحاكمة . التي سوف يدافع فيها عن هفوة دقيقة واحدة كفر عنها بعمل شريف متواصل مدى ثلاثين عاماً تلتها . لابد ان ينقذ شرف اسمه وشرف أولاده .. وينتهي الفصل هكذا !

— إلى اللقاء القريب يا رينيه ! عند ما أعود سترين .. سنتحدث .. ستحولين لي .. ( تخنقه العبرات ) الى اللقاء القريب !

* * *

فاذا كان الفصل الاخير فنحن لانزال حيث كنا في الفصل السابق . وقد ذهب جارانسيه ودانيل وجوليان الى المحكمة ليشاهدوا قضية ابيهم ومارك لابيل وبقيت جورجيت ورينيه في البيت تنتظران . فيقبل فريبو ويخبرهما أن مادار في الجلسة حتى خروجه يبشر بفوز ميريتال ويرجوهما عند عودته أن تذكرا ميريتال ( بالربطة ) التي تخصه . فسوف يرسل سكرتيره ليأخذها . وتفهم أنت ان تلك الربطة هي الخاصة بمستندات شركة كورنت

فاذا خرج فريبو فجورجيت لا تطمئن الى الغموض الذي يشوب أقواله . وهي تسر إلى رينيه أن مارك لابيل سوف يبرأ . وأن شقيقيها يعتقدان ذلك

ثم يقبل جوليان فتعرف من حديثه

أن مارك لابيل قد ظل يتحدث مدة طويلة ولكنه لم يتعرض لاتهام ميريتال وانما أخذ يدافع عن نفسه ويتعرض لامور أخرى خارجة عن موضوع التهمة التي كان قد قذفه بها !

فاذا حضر دانيل بعد ذلك أخبرهم أن الحكم قد صدر بحبس مارك لابيل سنة لقذفه كذباً في حق ميريتال .وان لابيل قد خرج من الجلسة وقرر أنه ليس مطمئناً لعدالة المحكمة وأنه سوف يعرض قضيته على الجمهور وقد اطلق سراحه نظراً لانه لا يجوز القبض على متهم في جريمة صحفية لم يصبح فيها الحكم نهائياً . وهم يذكرون ان خصوم ميريتال سوف يسهلون له السفر الى اميريكا وأن دفاع ميريتال كان موجزاً لم يتجاوز بضع دقائق وقد اقتصر على ذكر جهوده السياسية وعمله من أجل الوطن مدى ثلاثين عاماً طوالا . . !

ثم يقبل ميريتال منهوك القوى. ويطلب أن يخلو إلى رينيه فهو لا يريد أن يقابل احداً من المهنئين قط . فاذا خلا اليها فهو متألم غاية الألم من موقف ابنائه إذ أنهم لم يفرحوا إلا بعد أن ادين لابيل . وهذا غاية الانانية والأثرة من جانبهم ! وهو يأسف أيضاً لأنه تسبب في تحطيم حبها . ولكنها تؤكد له أنها تحبه وأنها له . وتبدي حزنها وندمها الشديدين على أنها تركته يذهب إلى المحكمة مرتاباً في صدق اصرارها على ذلك الحب وتقدر من صميم نفسها اعترافه لها بسره الرهيب

ويسرد لها ميريتال في اسهاب مطول قصة حياته . وكيف اضطر الى سرقة الظروف المحتوي على ذلك المبلغ عند ما توفي والده وتركه وزوجته الحامل يكاد يتضور جوعاً . وكيف اعترف لذلك المحامي بالسرقة فعفا عنه . وكيف ذهب الى باريس وجاهد حتى جمع المبلغ المسروق ورده الى صاحبه وكيف عانى في أيامه الأولى بباريس حتى اضطر ذات ليلة الى الشحاذة والتسول !

وهي تؤكد له أنها أشد ما تكون فخراً وزهواً بتلك الحياة . وهي تحسد شريكته الماضية فيها وتتمنى لو انها حلت محلها . وهو يقرر انه سيعتزل السياسة. فلا بد ان انصاره سينتهزون فرصة ادانة خصمه ويستغلونها للترويج السياسي . ولو انه أقرهم على ذلك لاصبح سارقاً . وهو لايريد ذلك ! وهو لن يستقيل . ولكنه سيمتنع عن ترشيح نفسه للانتخابات المقبلة ويترك دائرته لابنه دانيل . اذ هو كفء لذلك . فتسأله :

— ومجدك !

ثم تمد له شفتيها وهي تهمس :

— انني أحبك

ويطبع على تينك الشفتين قبلة طويلة وهو يقول :

— ها هو مجدي !

ثم يدخل أولاده الثلاثة ويخبره كبيرهم دانيل انه لاحظ عليه عدم اكتراثه بتهنئتهم له عند ما عاد الى البيت ويعترف لابيه انهم حقاً كانوا يشكون في صحة التهم الموجهة اليه وهم خجلون من ذلك ويستغفرونه منه ويريدون ان يكفلوا له الراحة والسعادة . وتفهم ان جورجيت قد اخبرتهم باعتزامه الزواج من رينيه . ويطلب ميريتال من رينيه ان تقبل ولديه فتفعل ثم تلقي بنفسها بين ذراعي جورجيت

ويضم ميريتال ولديه دانيل وجوليان بين ساعديه الكبيرين ويقبلهما الواحد بعد الآخر عدة مرات . طويلا . بينما يهبط الستار

محمود كامل
المحامي

# عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



**شريكة شارلي شابلن في التمثيل**

صورة الآنسة فلورنتين كونستانتينيسكو طالبة رومانية في باريس وقد اعجب بها شارلي شابلن اثناء زيارته باريس واتفق معها على ان تمثل معه الادوار الرئيسية في رواياته القادمة واخذت فعلا تتدرب على التمثيل في معمل بارامونت بجوانفيل



**أخوذات حربية ؟**

بعض النساء اللاتي اشتركن في مباراة تمويج الشعر ببرلين وهي المباراة التي اقيمت لمناسبة عقد مؤتمر الحلاقة الدولي في تلك العاصمة . والناظر الى رؤوسهن يظن اول وهلة انهن لابسات خوذات عسكرية . .



**أصغر ممثلة سينمائية في أميركا**

الآنسة كارمن بارنس ممثلة السينما الامريكية الحديثة التي لا يزيد عمرها عن ١٨ سنة وقد تعاقدت معها شركة بارامونت على ان تمثل الدور الرئيسي في رواية سبق أن ألفتها هي اسم (التلميذة) ووصفت فيها احوال تلميذات المعاهد الداخلية ( بنسيونات )

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## ملكة اسبانيا

انتهت رواية الملكية الاسبانية بهذا الحادث المؤثر – حادث تنازل ملك اسبانيا أو ارغامه على التنازل عن عرشه بسلطة الامة ، وخروجه هو والملكة واولادهما من البلاد الاسبانية . وقد كان منتظراً بعد ما وقع من المنازعات والاضطرابات بين حكومة الملك وشعبه في الماضي أن يخرج الملك شريداً طريداً أو ينال الملكة من جماهير الاسبانيين بعض الاذى كما هو الشأن في خلال الثورات والانقلابات ، ولكن الامة الاسبانية كانت اكرم نفساً ، والحكومة الجديدة أجمل فعلاً . فبعد ان احتاطت في خروج الملك من البلاد آمنا مطمئناً عهدت الى فصيلة خاصة من فصائل الحرس المدني وضعت على أيدي أفرادها شارات بجوار القصر ، وكلفتها السهر طول الليل لتحول دون مظاهرات الفرح والابتهاج ، مراعاة لشعور الملكة وانجالها قبل سفرهم في الصباح

وكان جديراً بالأمة الاسبانية وبحكومتها الجديدة أن تفعل ما فعلت ازاء هذه الاسرة الملوكية التي إن كان لبعض ملوكها اخطاء فان لها فضلا كبيراً على الاسبان باتساع املاكهم واسترداد بلادهم من أيدي العرب ، بل أن لها الفضل الاكبر في اكتشاف القارة الامريكية بمعونة الملكة الاسبانية العظيمة «ايصابات» التي قالت لحكومتها حين توقفت عن مد خرستوف كولمبس بالنفقات : « سآخذ هذا المشروع لحساب مقاطعة كاستيل ، وسأرهن حلي لأمده بالنفقات اللازمة » واستدعت كولمبس واكرمته واعطته ثلاث مراكب ، فاستطاع بذلك أن يكتشف لاول مرة تلك القارة الجديدة بفضل همة هذه الملكة الاسبانية الرشيدة

## أول طائرة شرقية

في بلدة هول بول احدى بلدان ولاية فرجينيا بامريكا اسرة لبنانية استوطن عميدها السيد عساف جرجس الخوري هذه الولاية منذ عشر سنوات ، وكان له من زوجته ستة أولاد من بينهم الآنسة أليس خوري . وقد اعتنى بتربية هذه الآنسة عناية فائقة وادخلها مدرسة الطيران ، فبرعت فيه ، وادهشت اساتذتها بمهارتها ، ولم تمض مدة طويلة حتى أتمت تعليمها . واستحقت شهادة فن الطيران . ولكن سنها لم تبلغ الحادية والعشرين ، وهي السن التي تمنح فيها شهادة فن الطيران لذلك أجل منحها هذه الشهادة حتى تستكمل السن القانونية

وقد قامت الآنسة أليس بعدة رحلات جوية منها رحلة الى كلفورنيا التي كانت لها رنة إعجاب بين الاميركيين وأثنت الصحف عليها ، وملأت صفحاتها بمقالات عن هذه الآنسة وطيارتها وصور رحلتها ، وقد حملت براعتها في الطيران أهالي بلدتها على أن يشتروا طيارة خاصة ويهدوها اليها. ورأت من عوامل التنشيط والتشجيع ما جعلها تصمم على اجتياز المحيط الاطلنطي طائرة . وفي براعة هذه الآنسة ومهارتها ما يدل على أن الفتاة الشرقية لا تنقص عن اختها الغربية في الكفاءة والاقدام اذا افسح الطريق امامها ووجدت من التشجيع ما يهيئها للانتفاع بما أوتيت من مواهب الذكاء

## المرأة التركية

يتساءل القوم الآن في تركيا عن سبب هبوط نسبة الجمال بين سكان البلاد التركية ونقص عدد الجميلات عن العهود الماضية . وقد دفعهم الى هذا التساؤل ما وجدوه في مسابقة الجمال الاخيرة اذ لم يتم اختيار ملكة للجمال التركي مستوفية لكل شروط الفتنة والجمال البارع الا بصعوبة وقد نسب بعضهم هذا النقص الى قلة ورود الشركسيات والالبانيات على البلاد التركية وامتزاجهن بالاهالي كما كانت الحال في السنين الماضية ولكن ثمة عاملا آخر في تدهور نسبة الجمال ، وهو اطلاق الحرية للنساء التركيات في العهد الاخير ، واشتراكهن مع الرجال في جميع الاعمال ، ولسنا نقول أن حرية المرأة تقضي على جمالها ، بل نريد ان نقول ان نزول المرأة المصرية الى ميدان الجهاد والعمل اضطرها الى التعب والتفكير واهمال العناية بجمالها ، ولا سيما إذا كان عملها شاقاً مرهقاً

## في الاسكندرية

من المفهوم أن نشر الثقافة والتهذيب ينبغي أن يتمشى مع مطالب الوسط ، وحاجات البيئة . ومن العبث أن يعمد معلم أو مرشد إلى النظر إلى المستقبل دون أن يعير الحالة الحاضرة التفاتاً . وهذا ما حدا بجمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية الى أن تتوخى في محاضراتها النسوية العامة أهم شيء تحتاج اليه عامة السيدات المصريات من المعلومات الخاصة بصحتهن وصحة أطفالهن حين الحمل والرضاع . وقد خصصت لهن محاضرتين صحيتين القاهما الدكتور عبدالعزيز عمران الاختصاصي في أمراض النساء والولادة . والاولى عن « تأثير المخدرات والكحول في النسل ». والثانية عن « صحة الحامل وصحة الطفل »

ونرى أن الجمعية قد أصابت باختيار هذين الموضوعين في تلك الآونة التي يشاهد فيها إهمال الامهات لانفسهن ولاولادهن في الصحة والمرض . على أن ذلك لا يمنع الجمعية من أن تتدرج في اختيارها لموضوعات هذه المحاضرات وتنتقي كل ما له صلة بالحالة العامة للمرأة المصرية ، ومقدار ما وصلت اليه من ثقافة وتهذيب

# الجمال والبساطة والتواضع

## ملكة الجمال فى اوربا تتحدث عن نفسها

بقلم المدموازيل جانه جويلا ملكة الجمال فى فرنسا

عمري إحدى وعشرون سنة ونصف تماماً وشعري أسمر داكن وقامتي أطول من المتوسط قليلا وعيناي سنجابيتان مزرقتان وهما أحياناً سنجابيتان باخضرار. وأشتغل خياطة وقد مكثت طول حياتي أشتغل مع والدتي ولها محل للخياطة في بلدة صغيرة بالاقاليم تسمى فلينف - سير - لو حيث قضيت الجزء الاكبر من حياتي فانا لذلك من اهالي اقليم جسكونيا وافتخر بذلك. وقد انتخبت ملكة للجمال ثلاث مرات في مدة ثلاثة اشهر: المرة الاولى في آجن حيث انتخبتني لجنة الاقليم ملكة للجمال على جسكونيا وبعد ذلك انتخبت ملكة للجمال على فرنسا واخيراً ملكة للجمال على أوربا. وانا بالطبع مسرورة جداً من ذلك ولكن نفس لقب ملكة الجمال في اوربا لن ينسيني اللقبين السابقين، ولست واثقة ان الفخر الناشىء من كوني ملكة الجمال في اوربا يسبب لي من الفرح اكثر مما شعرت به حين منحت لقب «مس فرنسا» بل ان كوني «مس جسكونيا» احب إلي من ذلك

واقول صراحة ان هذا التميز الذي نلته لم يغرني بان افقد عقلي، ولست اعني بهذا أنني كنت انتظر أن انتخب ملكة للجمال، بل الحقيقة انى لم اكن ارتقب ذلك فاني لم اعتقد في نفسي قط انني جميلة حقاً وما رضيت ان أدخل المباراة الا بحث المحكمين الذين في بلدتنا والآخرين الذين في اقليمنا

منذ بضعة اشهر ذهبت إلى احدى المنجمات فتنبأت لي باني في الستة الاشهر القادمة ستحدث لي حادثتان تأتيانني بالشهرة وانا مدينة بالشكر لهذه المرأة من اجل نبوءتها ولست حانقة عليها لانها اخطأت في عدد الحوادث التي جلتعني مشهورة إذ كانت ثلاثا لا اثنتين كما قالت. وهي انتخابي ملكة للجمال في جسكونيا ثم فرنسا ثم اوربا

قد يكون من الصعب علي أن احقق ما يرتقبه مني أولئك الذين يتصورون أن ملكة جمال أوربا لا بد قد مرت بها حوادث شائقة في حياتها، ولكني مضطرة إلى القول باني لم تحصل لي حوادث غير عادية مطلقاً فقد مكثت أشتغل والهو مثل أية فتاة في سني ومن طبقتي، وأنا شغوفة بالرقص ولم تفتني قط فرصة للفسحة مع الاصدقاء والتماس التسلية والسرور، وقد تمتعت دائماً بكل أسباب السرور البسيطة بقدر ما يوجد منها في بلدة صغيرة ريفية كبلدتنا. وأنا احب الموسيقى وخصوصاً الجازباند. والانغام الحديثة أما عن التمثيل فاني أفضل الروايات المسلية التي تجعل الانسان يضحك والتي فيها من المواقف المحركة للعواطف ما يسبب التفريج عن النفس على أن تكون لها نهاية مفرحة. ولست أميل إلى الاشياء المعقدة والمسائل العويصة. وحياتي هي كما يقولون في فرنسا لا تاريخ لها

وأنا أميل إلى أنواع الرياضة في خارج المنزل وأحب السباحة والتجذيف وقد لعبت أيضاً التنس قليلا

ولقد سرت والدتي حين علمت اني انتخبت ملكة للجمال في أوربا. ولم تكن حاضرة المباراة لأنها تخجل من الظهور أمام الناس وفوق منصات المسارح أكثر من خجلي من ذلك

أما عن القراءة والاطلاع فاني أعترف دون خجل باني لم أصب منهما قدراً كبيراً وربما يأتي ذلك مع الزمن

لقد سئلت بعد ان صرت «مس أوربا» عما ان كنت أريد ان أشتغل بالسينما وأنا لا أظن ذلك، فقد عملت أشرطة سينمائية لكل الأوانس اللاتي اشتركن فى المباراة بباريس في أثناء قيامها ولست متأكدة



مدموازيل جان جويلا ملكة الجمال في اوربا لسنة ١٩٣١

من ان النتيجة كانت نجاحاً فان ما شهدته من نفسي على الشاشة البيضاء وما سمعته من صوتي في السينما الناطقة لم يسرني كثيراً ولكن ربما يتحسن ذلك حين أتعود عليه . والآن وأنا ملكة الجمال في أوربا سيكون علي ان أقف مراراً كثيرة أمام الفوتوغرافيين ورسامي الافلام وسأنتظر النتيجة باهتمام وربما تكون مختلفة عما رأيته من الصور والأفلام التي عملت لي حتى اليوم

ليس لي إخوة ولا أخوات فأنا وحيدة أبوي . أما عما نويت ان أعمله في المستقبل فاني لم أضع لنفسي أية خطة . وسنسافر كلنا في رحلة جميلة الى جنوبي فرنسا ثم إلى الجزائر وأنا أنتظر هذه الرحلة بشغف لأني لم أسافر الا قليلا في ماضي حياتي . والواقع اني مكثت باستمرار في بلدتنا الصغيرة وهذه أول مرة أزور فيها باريس

اني أنتظر بالطبع ان أتزوج يوماً من الأيام كما تزوجت ملكات الجمال اللاتي سبقنني — مثل ايفيت لبروس ملكة الجمال في فرنسا لسنة ١٩٣٠ وبوسك سيمون ملكة الجمال في أوربا لسنة ١٩٢٩ وأخريات نسيت أسماءهن

ومن المحتمل ان أسافر الى أميركا أيضاً لأشترك في المسابقة الخاصة بانتخاب ملكة الجمال في العالم ( مس يونيفرس ) . وليس معنى ذلك اني أكن اي أمل في النجاح في هذه المسابقة ولكن لا شك عندي ان من دواعي البهجة القيام برحلات طويلة في نواحي العالم فان ثمة كثيراً من الاشياء تستحق الرؤية



« مس المانيا » ( الى يمين الصورة ) عند وصولها الى باريس وقد استقبلتها « مس باريس » ( الى اليسار ) في مطار « له بورجيه »

وفيما عدا ذلك لا أحسب ان انتخابي ملكة للجمال في أوربا سيحدث كثير تغيير في حياتي . لقد قيل لي انني منذ جئت إلى باريس قد فقدت الجزء الاكبر من لهجتي الجسكونية وانني صرت أنطق اللغة الفرنسية أحسن من قبل . وقد يكون هذا صحيحاً أو غير صحيح ولكن على أي حال لا يمكن الحوادث التي مرت بي أخيراً ان تغير من نفسي مهما غيرت من لهجة حديثي

وأحب ان أحكي كيف علمت نبأ ( انتصاري ) في الانتخاب الخاص بملكة الجمال في أوربا :

بعد ان اصطففنا كلنا أمام المحكمين عدنا فمررنا امامهم كل واحدة بمفردها . وقد جعلوا ينظرون إلى كل منا نظرة فاحصة وكان يبدو منهم انهم يدرسوننا درساً تفصيلياً لا يتركون فيه كبيرة أو صغيرة . ويمكنني ان أقول انني لم أكن أنتظر قط انهم سيضعونني في المكان الاول ولو ترك لي الحكم لاخترت كثيرات غيري لتكون احداهن ملكة للجمال في أوربا وخصوصاً مس جرماني ( ملكة الجمال في المانيا ) التي أعتبرها في قرارة قلبي أجمل الجميع

ولكن المحكمين رأوا غير ذلك . وقبل دقائق قليلة من اعلان النتيجة جاء الي صحفي فرنسي وقال لي انني أنا التي وقع علي الخيار

ولسوء الحظ كان اخباره لي بذلك في اللحظة التي لاحظت فيها ان قبعتي قد ضاعت . وقد شكرت له لطفه وأخبرته بضياع قبعتي فقال لي : « وأية أهمية لذلك الآن ؟ انك ملكة الجمال في أوربا وهذا جدير بأن تضيع قبعة في سبيله »

وبعد دقائق من ذلك خرج المحكمون من غرفة اللجنة وظهروا على منصة المسرح وأعلنوا حكمهم وفي الحال أحاط بي الصحفيون ووجهوا الي مئات الاسئلة

وفي وسط سروري بهذه النتيجة وضجة الاجابة على أسئلة الصحفيين كنت أقول في نفسي : « حسن ان أكون ملكة الجمال في أوربا وأنا بالطبع أحب ذلك ولكن ليس هذا سبباً لأن أفقد عقلي وتوازني ولا لأن أخسر قبعتي ! »

خاصة « بكل شيء »

# حديث طبيب

## ١ ـ الدفتريا

الدفتريا مرض معد حاد يمتاز بظهور طبقة ملتهبة في الغشاء المخاطي للفم أو البلعوم أو الأنف أو الحنجرة أو ملتحمة العين ؛ وله جرثومة خاصة به مستطيلة الشكل مستقيمة الطول مختلفة الحجم تنمو في اللبن كما تنمو على سطح الاغشية المخاطية في الجسم وتفرز مواد سامة يمتصها الجسم وتنشأ منها الحمى

وتنتشر الدفتريا من الجو المحيط بالمريض ومن ملابسه ومفروشاته والآلات المستعملة في الكشف عليه أو في علاجه . ويمكن أن تنتشر كما تنتشر الحمى القرمزية والحمى التيفودية بواسطة اللبن عن طريق الانسان الذي تولى حلبه أو نقله أو تحضيره للطعام . وكثيراً ما تصاب القطط بالدفتريا ثم تنقلها إلى الاطفال أثناء مداعبتهم أو تقبيلهم لها

يبدأ المرض ببطء لا بشكل حاد كغيره من الحميات ويشعر المريض بضعف عام وكسل وصداع وألم بالزور ويفقد شهية الطعام وقد يصاب في بعض الاحيان بقشعريرة مصحوبة بقيء أو تهوع . ثم يظهر بالحلق خصوصاً فوق اللوزتين غشاء أبيض اللون يترك تحته ـ إذا انتزع ـ سطحاً محبياً نازفاً لا يلبث أن يعود فيغطى بغشاء آخر . ثم يمتد هذا الغشاء إلى الاجزاء المجاورة كالحنجرة والانف . وتتضخم عقد العنق حتى يمكن جسها تحت زاويتي الفك الاسفل وتكون رائحة فم المريض كريهة وقد تسيل من أنفه مادة صديدية ممدة . ومتى وصلت الاصابة إلى الحنجرة تغير صوت المريض وظهرت عليه بحة شبيهة بنباح الكلاب الحديث الولادة وقد تنتهي هذه الحالة بالوفاة اختناقاً

## ٢ ـ منطاد لمعالجة المسلولين

لماذا تبنى المناطيد للاصحاء الاقوياء الراغبين في التنزه أو السفر بسرعة ولا تبنى للمرضى والضعفاء والمحتاجين إلى جو صحي عال قريب من الشمس وأشعتها فوق البنفسجية ؟ هذا هو الرأي الذي نادى به الاستاذ ( شارل جوليو ) المحامي وقد صرح الدكتور ( اركشتين ) رئيس شركة ( جودير زبلن ) الاميركية بامكان إخراج هذه الفكرة إلى حيز الوجود في القريب العاجل ويكفي ان تصنع جدران المنطاد من السيلوليد أو من أية مادة أخرى لا تحجب أشعة الشمس فان صح هذا استطاع المصابون بالدرن الرئوي أن يجدوا لهم مصحاً في السماء خيراً من قمم الجبال حيث يتمتعون بالهواء المنعش الطلق الحافل بالأوزون وحيث يجدون أشعة الشمس صافية لهم لا يحجبها غيم ولا يعكر صفاءها غبار

## ٣ ـ فقر الدم عند الفتيات

كثيراً ما تصاب الفتيات الضعيفات التكوين بحالة فقر دم ما بين الرابعة عشرة والعشرين من عمرهن . وهذه الحالة إما ان تكون وراثية او ناشئة من كثرة العمل أو النوم في غرف غير مجددة الهواء أو من الامساك المزمن المستعصي حيث يمتص الدم السموم المتولدة من المواد الراكدة في الامعاء أو المتخلفة فيها . وهذه الحالة تشاهد بكثرة عند الفتيات المتعودات على حياة الريف حين يرحلن منها لسكنى المدن المكتظة بالسكان والمحرومة مما ألفنه من جمال الطبيعة وصفاء الجو وعليل الهواء ونقي الغذاء الخالي من غش التجارة والجشع

وأول ما يبدو من الاعراض عندهن سوء الهضم أو ضيق النفس وشحوب اللون وميله الى الخضرة الذابلة ويظهر ضيق التنفس وخفقان القلب والاعياء السريع عندهن بعد أي مجهود فوق العادي بقليل ويشعرن بعد تناول طعامهن بانتفاخ خفيف في البطن وألم قد يكون صارخاً أحياناً فوق مكان المعدة أو تحت السرة . ويشكون الامساك دواماً وقلة الشهية

ولعلاج هذه الحالة يجب ان يعتني الفتيات بانتقاء نوع الغذاء الملائم لهن وأن يكثرن من ساعات الراحة وأوقات الرياضة في الهواء الطلق وان يخصص الوقت الكافي لهن للنوم وأن يبتعدن عن كثرة التفكير أو المجهود العقلي وان كان لابد لهن من تعاطي الادوية فلتكن المليّنات السهلة ومركبات الحديد

## ٤ ـ الهواء الطلق للمولود

الهواء الطلق ضروري للمولود ومن الخطأ البين حرمانه منه بحجة المحافظة عليه من « البرد » فينبغي أن تعطى للمولود فرصة استنشاق الهواء بعد الاسبوع الاول بأن يوضع مهده في شرفة بعيدة عن مهب الريح القاسية أو الشديدة البرودة مادام الجو صحواً لا مطر فيه وما دام الهواء نسيماً عليلا ويمكن أن يبدأ باخراجه خارج المنزل الى المتنزهات بعد الاسبوع الثالث من الولادة والافضل أن يكون محمولا على مركبة يد تجرها المربية من أن يكون محمولا على ذراعيها لأن وضعه فوق مركبة اليد يشجع المربية على أن تبقى به في الهواء الطلق أكبر وقت ممكن ما دام حمله لا يتعبها ولا يثقل ذراعيها ويحسن جداً أن يبقى الطفل طول النهار في الهواء الطلق وفي ضوء الشمس المعتدلة الحرارة حتى في ساعات نومه أما الحجرة التي تخصص للمولود فيجب أن يدخلها الهواء النقي والطلق باكبر مقدار ممكن بان تظل مفتوحة النوافذ نهاراً وليلا صيفاً وشتاء . ويكن أن يلاحظ أن يكون مهد المولود بعيداً عن مجرى الهواء وأن تكون الغرفة معتدلة التدفئة

دكتور
محمد ابراهيم رضوان

## الفونسو الثالث عشر

( بقية المنشور على صفحة ٦ )

للمدعوين ولكن العريس ابى ذلك بالكبرياء المعروفة عن الاسبانيين وقال : « بل أنا الذي أطلب الشمبانيا لجلالتك ولضيوفي » . وقد كان ولم يغضب الملك وشرب مع الشاربين !

وكلف شاب من النبلاء كان ضمن ضباط الحرس الملكي ان يصحب جلالة الملكة يوما الى السوق لتشتري ماتحتاج اليه فمكث ساعات يجول معها الحوانيت . وبعد ذلك طلبه جلالة الملك ليذهب معه لزيارة المرضى في أحد المستشفيات . وفي النهاية سأله الملك : « لقد صحبت زوجتي صباح اليوم ثم صحبتني . فأينا أضجرك أكثر من الآخر ؟ »

وقد كان الفونسو شغوفا بالالعاب الرياضية على اختلاف انواعها كما انه كان يحب ان يضع نفسه احيانا في موضع أفراد الشعب فيرتدي ثياب عامل في منجم أو سائق قطار أو ما أشبه أو يرتدي الزي الوطني القديم . وكثيراً ما كان يسافر الى فرنسا وانجلترا والدول الاوروبية الاخرى باسم مستعار وهناك يمرح كما يشاء له المرح

## هل يعود الفونسو الى اسبانيا ؟

ثبت ان جلالة الملك الفونسو الثالث عشر لم يتنازل عن العرش بل قال في النداء الذي وجهه الى الامة الاسبانية انه « يوقف الملكية موقتا حتى تبت الأمة الاسبانية في الأمر » أو ماهو في هذا المعنى . وظاهر من هذا انه لم يقطع الأمل في العودة الى العرش ولعله رأى أن تركه اياه ومغادرته البلاد باختياره قد يقوي مكانته لدى الأمة ويعيد اليه محبتها السابقة له . على انه من الصعب ان يقطع احد برأي في هذا الأمر فان ذلك يكون أشبه بالتنبؤ أو الرجم بالغيب . وسواء أعاد الفونسو الى بلاده أم لم يعد ، فلا شك انها ستذكر له محاسنه وفضائله كما تخلد له تضحيته بعرشه في سبيل أمتها وسلامها

# أعيـــاد المسلمين

## عيد الفطر ، وعيد الاضحى ، وعيد الغدير

للمسلمين على اختلاف طوائفهم ثلاثة أعياد : عيد الفطر ، وعيد الاضحى ، وعيد الغدير . ولكن الذي وردت به الشريعة الاسلامية ، وجاءت به سنة النبي الكريم (ص) عيدان : عيد الفطر وعيد الاضحى . والسبب في اتخاذ هذين العيدين ما روي ان النبي الكريم (ص) لما قدم المدينة مهاجراً من مكة ، رأى ان لأهلها يومين يتخلون فيهما عن أعمالهم ، ويحتفلون بهما ، ويلعبون الألعاب المختلفة ، فسأل النبي (ص): « ما هذان اليومان ؟ »

فقالوا : « كنا نلعب فيهما في الجاهلية »

فقال النبي (ص) : « ان الله قد بدلكم خيراً منهما يوم الاضحى ويوم الفطر »

وأول ما بدىء به من هذين العيدين عيـد الفطر ، وذلك في سنة اثنتين من الهجرة . وهو يعقب — كما يعلم القراء — شهر رمضان ، وهو بمثابة هدنة سنوية بعد جهاد الحياة طول العام ، ومغالبة النفس وقهرها على الصيام

أما عيد الاضحى المبارك ، فقد شرع أيضاً في سنة اثنتين من الهجرة ، واستن فيه النبي (ص) سنة حميدة بذبح رأس من الغنم في أول يوم منـه ، وهو اليوم الذي يوافق يوم افتداء النبي اسماعيل بهذا الكبش العظيم حينما هم أبوه ابراهيم الخليل بذبحه تحقيقاً لرؤيا منامه على نحو ما ذكر في الكتب المقدسة

وقد جرت السنة عنـد المسلمين بنحر رأس من الغنم في صبيحة عيـد الاضحى اقتداء بنبيهم محمد عليه الصلاة والسلام

***

أما عيد الغـدير فقد ابتدعته طائفة الشيعة وسموه بهذا الاسم نسبة الى « غدير خم » وسبب اقامتهم لهذا العيـد ان النبي (ص) لـما رجع من حجة الوداع نزل مع أصحابه بجوار هذا الغدير وهو على بعد ثلاثة

أميال من «الجحفة» تصب فيه عين وحوله شجر كثير على شكل غيضة تدعى «خما»

ولما استقر بالنبي وأصحابه المقام في هذا المكان جعل يؤاخي بين كل شخص والآخر من أصحابه حتى آخى بينهم جميعهم ما عدا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، فرأى النبي منه انكساراً فضمه اليه وقال له: «أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي» والتفت الى أصحابه وقال:

«من كنت مولاه، فعلي مولاه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»

وكان ذلك في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة سنة عشر من الهجرة

والشيعة يحيون ليلة هذا العيد بالصلاة ويصلون في صبيحتها ركعتين قبل الزوال، وشعارهم لبس الجديد، وعتق العبيد وذبح الاغنام وإلحاق الاجانب بالاهل في الاكرام، ويهنىء فيه الشعراء الكبراء

# تصحيح خطأ

ان ادارة لونابارك تيفولي تخصص من ايراد الدخول ٢٠٠./. الي جمعية الهلال الاحمر وليس ٢٠./. كما وضح في الدنيا المصورة في تاريخ ٢٢ ابريل سنة ١٩٣١ وقد خصصت لعبتين مجانا لكل زائر

الاعلان
هو الذى
خلق عظمة
اميركا التجارية

# مصر منذ ربع قرن

## نعوم بك شقير

الاربعاء ١٨ ابريل سنة ١٩٠٦ – ٢٤ صفر سنة ١٣٢٤

عين حضرة الباحث المدقق والعامل النشيط عزتلو نعوم بك شقير من رؤساء أقلام الحربية رئيساً لقلم التاريخ في حكومة السودان براتب قدره ٥٤٠ جنيهاً في السنة. وحضرته صاحب تاريخ السودان الذي ظهر في العام الماضي تحفة بين التآليف لانه كان بمثابة انسكلوبيديا للسودان لا يطمع معه طامع في الزيادة

## العثور على الآثار

في ١٨ منه

بينما كان الفعلة يشتغلون بحفر سور المدرسة الاميرية بينها عثروا على كمية من النقود الذهبية القديمة. ويبلغ ثمن القطعة ٧٥ قرشاً. وقد أخذ بعض الفعلة قطعاً من تلك النقود فضبطت في منازلهم

## حافظ بك ابرهيم

في ١٩ منه

سافر الكاتب البليغ والشاعر النابغة حافظ افندي ابرهيم الى بلاد اليونان ترويحاً للنفس وطلباً للشفاء من انحراف ألم بصحته رافقته السلامة

## في مصلحة السكة الحديدية

في ١٩ منه

ضج مستخدمو السكة الحديدية لتأخر المالية على ميزانيتهم وتقرير العلاوات التي وعدوا بها منذ أول يناير ولم تعط لهم حتى الآن. وقد شكا رؤساء المصلحة من إهمال المالية فسمع جناب المستشار هذه الشكوى واجتمع أمس بمدير السكة الحديدية لدرس الميزانية والموافقة عليها وتقرير العلاوات الاعتيادية دون تعرض لتعديل الدرجات

## الدوق دابروز

في ٢٠ منه

يصل غداً الى بور سعيد الدوق دابروز ابن عم جلالة ملك إيطاليا في طريقه الى أوغندا مع بعثة كبيرة لاكتشاف أعلى جبال هذه البلاد

## الجمعية الزراعية

في ٢١ منه

نمت هذه الجمعية وكبرت ثقة الجمهور بها وأقبل اصحاب المزارع على اتباع مشورتها ونصائحها حتى زاد الطلب على السباخ الذي تأتي به من اوربا زيادة لم تكن منتظرة. وبلغ ثمن السباخ الذي طلب في العام الماضي ٦٨ الف جنيه. وبلغ ما طلب في هذا العام نحو ١٠٠ الف جنيه. ومعلوم ان الجمعية تأخذ الاموال من نظارة المالية بفائدة ٢./. وتوزع السباخ على اصحاب الزروع دون ربح

## المستر بريان في مصر

في ٢٢ منه

يقيم الآن في فندق شبرد المستر بريان الذي كان مرشحاً لرئاسة جمهورية اميركا في سنتي ١٨٩٦ ، و ١٩٠٠ وهو من كبار الاميركان الذين اشتهروا بقوة المعارضة وبلاغة الخطابة. ولم يعرف أحد خبر وصول هذا الرجل العظيم إلى مصر الا من اعلان نشر عن عزمه على القاء خطاب في فلسفة الدين بكنيسة الاميركان بالازبكية فغصت تلك الكنيسة بالادباء والعلماء الذين سمعوا بهذا الرجل الذي كاد يكون رئيس أمة عظيمة هي الآن في مقدمة أمم الارض

## البنك الاهلي

في ٢٣ منه

تنتظر المقامات المالية بين حين وآخر صدور الامر بتحويل البنك الاهلي إلى بنك الحكومة وهو المشروع الذي اتفق عليه بين الحكومة والبنك. والمعروف حتى الآن أن الحكومة تسلم أموالها لهذا البنك لمدة طويلة يتسع له فيها مجال الاستثمار خلافاً لما هو جار الآن. فيقدر البنك على التصرف بتلك الاموال دون أن يهدد كل حين بطلبها ويدفع البنك مقابل ذلك للحكومة فائدة عن أموالها اكبر من الفائدة التي يدفعها الآن وبما أن الحكومة تحتاج في كل حين الى الاموال فالبنك يخول سلطة تجيز له اصدار بونات على الخزانة المصرية للحصول على الاموال التي تطلبها منه الحكومة. وتكون هذه البونات كسائر البونات التي تصدرها اوربا بفائدة ٢./. فيربح الجمهور من مشترى تلك البونات لانها عبارة عن النقود فبدلا من أن يخزن الرجل قسما من أمواله في صندوقه أو يخزنها وديعة في أحد البنوك يشتري بها بونات على خزانة الحكومة بفائدة ٢./. وعلى هذا الوجه يزيد رأس مال البنك الاهلي بمقدار الاموال التي يأخذها من الحكومة ويزيد ربحه من تلك الاموال لانه يكون حراً في استثمارها مدة طويلة

## التلغراف اللاسلكي

في ٢٤ منه

ينعقد غدا مجلس شورى القوانين للبحث في مشروع احتكار الحكومة للتغراف اللاسلكي

## جيش الاحتلال

في ٢٥ منه

لم يرد على جيش الاحتلال حتى الساعة خبر بان ح[illegible] ستعزز في هذا العام. ولكن روتر الذي جاءنا أمس بتفصيل الخبر الذي اجمله منذ أيام يدلنا على أن الزيادة تكون في العام القادم لا في هذا العام

# أحدى قصص

## الحرب الواقعية

أذاع روتر من جنوا قصة عجيبة من القصص الواقعية الكثيرة التي حصلت في الحرب أو من جرائها، وتفصيلها ان أخوين من تلك المدينة جندا في أثناء الحرب فعاد أحدهما بعد حين وقد فقد النطق والسمع من صوت المدافع والقنابل، أما الثاني فقد عد بين المفقودين. ثم وجد الاول فتاة رضيت أن تتزوجه برغم صممه وبكمه ومكثا سنين معا، وفي أحد الايام كانا مسافرين بالقطار وقد وقفت الزوجة تتفرج من النافذة بينما جلس الزوج يقرأ جريدة ولم يكن معهما أحد ولكن إذا بها تسمع كلاما فلما نظرت رأت زوجها الابكم يقرأ الجريدة بصوت مرتفع وقد عاد اليه النطق والسمع فجأة! وقد اتضح أنه حين كان يقرأ الاخبار التي في تلك الجريدة وجد بينها خبراً بأن فلانا — وهو أخوه المفقود منذ سنين — يقيم معرضا لصوره في مكان معين وقد فهم ان أخاه أصبح من كبار الفنانين بعد ان كانوا يحسبونه ميتا. وهذه المباغتة هي التي أعادت الى الاعصاب فعلها وذهبت بالصمم والبكم





رحلة بالموتوسيكل

من القاهرة الى الكاب

عزم الشبان الالمان ميلوير وميلسكي ودنجلر على القيام برحلة الى مدينة الرأس في جنوب افريقيا بالموتوسيكل. وتمثلهم الصورة التي في أعلى وهم يتباحثون مع وكلاء شركة «فاكوم أويل» في التفاصيل الاخيرة الخاصة برحلتهم

أما الصورة التي الى اليسار فتمثل الهر ميلوير أحد الشبان الثلاثة يملأ خزان موتوسيكله بزيت موبيلويل استعداداً للسفر

## قصة كاملة

# عدل الدهماء

فتاة حسناء لم تكد تطرق باب الشباب حتى وجدت مقتولة اشنع قتلة فاتهم الدهماء صديقها الوحيد بقتلها ولم يرتاحوا الى تبرئة القضاء له فحكموا عليه بالموت ونفذوه بأيديهم ولكن اتضحت براءته لاحد قتلته بعد ذلك فضحى بنفسه لانقاذ ولد المقتول البريء وبذلك كفر عن جرمه

إني الآن في الاربعين من عمري ولكن يبدو علي اني بلغت الخمسين أو تخطيتها ، ويقول الاطباء اني سأبقى حياتي الباقية أعتمد على عكاز ولكن إزاء ذلك أحس راحة في ضميري واطمئناناً يخيم على نفسي ،والى جانبي زوجتي المحبوبة ليتي وقد عادت ثقتها بي وأمكنها ان تحترمني كذي قبل بعدان مكثت سنوات وهي تحتقرني وتخشاني وكأني وحش كاسر

كنت منذ خمس عشرة سنة مزارعاً شاباً ناجحاً في عملي وقد تزوجت ليتي التي كنت أعرفها منذ عهد التلمذة إذ كنا في الطفولة رفيقين متلازمين ونعمنا بحياتنا لا يكدر صفونا شيء . حتى وقعت تلك الكارثة الشنعاء في قريتنا الصغيرة كنجزبورت فأهاجت من هدوئها وصار كل لسان يردد أسماء ابطال الحادثة وهم ارنست وب وسيسي بلير وتوم بلير والدها الشيخ

وكان ارنست وب مدرساً في المدرسة الأولية بالقرية غير انه كان فناناً أكثر منه مدرساً إذ كان يقضي كل ساعات فراغه في رسم المناظر الطبيعية . ولم يكن أهالي القرية مرتاحين الى ذلك إذ كنا جميعاً على الطراز القديم لا ننظر الى الفنون الجميلة نظرة سامية

وقد راع هذا الفنان جمال الفتاة سيسي بلير ، وكانت لم تبلغ السادسة عشرة من عمرها ولكنها حازت قدراً كبيراً من الحسن الفاتن . وكان والدها الشيخ توم بلير من مدمني السكر يهمل ابنته ولا يعني بثيابها وحاجاتها ولكنها كانت مقابل ذلك تلقى العطف والرعاية من أهالي القرية حتى لكأنها ابنة كل أسرة ، وقد كنت أنا وزوجتي ليتي أكثرهم اهتماماً بها خصوصاً وان منزلها كان مجاوراً لمنزلنا فكنا نحيك لها الثياب ونمدها بما تحتاج اليه

ولما كبرت سيسي ولفتت نظر المدرس الفنان صار يتخذ منها نموذجاً فيجري ريشته حيناً واذا بصورة بديعة تعجب الجميع الا أهالي كنجزبورت الذين ما كانوا يقدرون الفن كما قلت ، ثم انهم كانوا غير مرتاحين الى صلة ذلك المدرس بفتاتهم العزيزة ، وإن كان هو متزوجاً وله ولد اسمه ارنست على اسم أبيه ، ولم يعرف عن علاقته بالفتاة ما يريب

حتى اذا جاء يوم من أيام مارس اختلط الضباب فيه بالجو ،وقعت الواقعة التي كان لها أكبر أثر في القرية وفي حياتي خاصة . وقد مكث الشيخ توم بلير يحتسي كؤوس الخمر طول النهار في إحدى الحانات حتى اذا عاد الى بيته في منتصف الليل لم يجد ابنته هناك وقد أفاق على ذلك فأيقظ أهالي القرية كلهم وخرجوا يبحثون في الحقول والمراعي وفي أيديهم المشاعل . وقد ذكرت إحدى النساء أنها رأت سيسي خارجة ظهراً من الكوخ الذي تسكنه مع أبيها ثم لم يثبت انها رجعت اليه بعد ذلك

وفي صباح اليوم التالي عثر على جثة سيسى على تل هناك وتحت شجرة اعتادت ان تقف عندها ليرسمها المدرس وب ولم تكن مقتولة فقط بل كان الأمر شراً من ذلك

وفي الحال اتجهت شبهة الاهالي الى وب فمن جهة وجدت الجثة تحت الشجرة التي طالما رسم الفتاة عندها ، ومن جهة أخرى شهدت امرأة بأنها رأتهما معاً بعد ظهر يوم الحادثة . وزاد في الريبة التي أحاطت بالمدرس انه وجدت في بيته صورة لم تتم بعد وقد تمثلت فيها سيسي وكتب تحتها ( روح الضباب )

وقد قبض على وب فاعترف بأنه كان مع الفتاة في يوم الحادثة ولكنه قال انه تركها عصراً ولم يدر عنها شيئاً بعد ذلك ثم سافر الى بلدة قريبة لبعض مهامه وشهد ناظر المحطة فعلا بأنه اشترى منه تذكرة للسفر الى تلك البلدة وانه رآه يركب القطار وقالت زوجة وب انها بعد سفر زوجها عصر ذلك اليوم جاء رجل أفاقي وطلب منها طعاماً وكان منظره — كما قالت — يدل على الاجرام . ولكن لم يعبأ المحققون كثيراً بما قالته المسز وب إذ عدوا شهادتها مغرضة تحاول بها ان تنجي زوجها من الشبهات وترميها على كاهل شخص موهوم

ولما كانت القرية كلها هائجة على المتهم والرأي العام بأجمعه موقناً بادانته فقد رؤي انه من العدل مقاضاته أمام محكمة أخرى في بلدة غير كنجزبورت وقد برأته هذه المحكمة لعدم توفر الأدلة ضده . ولكنه بقي في أعين اهالي كنجزبورت القاتل الاثيم حتى لقد قاطعوه وأسرته بعد الافراج عنه فمكثوا في القرية منبوذين لا يعاملهم أحد

وبديهي أن وب لا يصبر على هذه الحال ولذا لم يلبث أن اعتزم الرحيل عن القرية مع زوجته وولده فلما ذاع ذلك ثارت ثائرة الاهالي وكان أشدهم هياجاً بن ريجتر وهو

صاحب حانوت في القرية وقد اشتهر بين الاهالي بذلاقة لسانه وقوة شخصيته فسرعان ما جمعهم فوق التل عند المكان الذي قتلت فيه سيسي وأخذ يثير شعورهم وينبههم الى العار الذي سيلبسهم اذا مافر القاتل من بين أيديهم وهم ينظرون ولا يحركون اصبعاً للقصاص منه وقد أثرت أقواله في الاهالي حتى ثارت نفوسهم وأصبحت كشعلة من نار وكنت أنا أكثرهم حماسة وأشدهم اقداماً فذهبنا جميعاً بفؤوسنا الى بيت ارنست وب وجررناه جراً إلى تلك الشجرة وفي صباح اليوم التالي وجدت جثته معلقة بالشجرة بحبل تتلاعب بها الرياح . ثم لم يستطع المحققون أن يبلغوا مع الاهالي مأرباً لاتفاقهم على طمس معالم الجريمة

* * *

لم أدر كيف علمت ليتي أني قمت بأوفر نصيب في ذلك القصاص الذي أنزله الدهماء بأرنست وب ، فقد ظلت بعد ذلك وهي تتحاشى الجلوس معي وتقنع من صلتها بي بالضروري الذي تضطر اليه

وقد مرت علينا بعد ذلك أعوام عديدة وكأننا غريبان ترغمهما الظروف على العيش معاً ، ولم تكن بيننا صراحة بل كان بيننا حاجز لا يحاول أحدنا أن يتخطاه

وفي خلال ذلك كان توم بلير قد زاد من سكره وتأثر لمقتل ابنته التي لم يكن له أحد سواها في الوجود حتى اختل شعوره ولم يعد يعي شيئاً ولذا لم يدر بما فعله الاهالي بالمدرس أرنست وب. ولئن ذكر له لما فقهه وانما كان في جنونه دائم البحث عن قاتل ابنته وقد صارحنا بأنه سوف ينتقم منه شر انتقام

حتى كان يوم ذاع فيه ان أرنست وب ابن المدرس الذي شنقناه قد قدم الى القرية ونزل بالبيت المهجور الذي كان يسكنه أبواه وقد كبر وبلغ الفتوة في تلك السنين التي مرت منذ الحادثة . فما سمعت ذلك حتى أيقنت أنه جاء ينتقم من قتلة أبيه ، ولم أكن جباناً ولكني خفت تلك الساعة من أن ألاقي قصاصاً أستحقه . بيد أني ما لبثت حتى اطمأننت من هذه الناحية فقد قيل لي انه ما جاء إلا ليزيل الوصمة التي لا تزال تصم ذكرى أبيه فانه لما بلغ مبلغ الشباب أراد أن يتزوج فتاة أحبها ولكنه رأى قبل كل شيء أن يثبت براءة أبيه من مقتل الفتاة سيسى حتى لا تعير بذلك الفتاة التي ستصبح زوجته والنسل الذي سينسلانه . وقد ارتاد السجون واحداً بعد آخر واختلط بالمسجونين على اختلاف طبقاتهم علّه يعثر على القاتل الحقيقي للفتاة سيسى ـ وقد كان واثقاً من براءة أبيه ـ حتى وجد في أحد السجون مجرماً أوشك على الموت وكان محبوساً لبعض جرائم طفيفة اقترفها وقبل موته رأى ان يريح ضميره من جريمة كبرى فاعترف للشاب أرنست وب بأنه كان أفاقاً متشرداً وانه ذهب يوماً الى قرية كنجز بورت فصادف على تل هناك فتاة صغيرة وعندئذ هاجمها فاغتصبها ثم قتلها وهرب لا يلوي على شيء وقد جاء أرنست وب الشاب باعتراف ذلك المجرم موقعاً بخطه ليثبت لاهالي كنجز بورت انهم ظلموا أباه المسكين وكان لا يطلب منهم إلا أن يندموا على فعلتهم ويكرموا ذكرى ذلك الذي راح ضحية بريئة لظلمهم

ولا تسل عن تأنيب ضميري وعذاب نفسي إذ سمعت ذلك فقد عشت تلك السنين الطويلة وأنا في عذاب دائم لمجرد ظني ان أرنست وب الذي شنقناه ربما كان بريئاً . أما وقد أيقنت من براءته فأنا إذن مجرم أثيم لوثت يدي بدماء طاهرة ويتمت غلاماً وأفقدت امرأة بعلها العزيز ! ولم يكن أمامي حينئذ إلا ان أقابل الشاب أرنست وب وأعترف له بخطيئتي وليفعل بي بعد ذلك ما يشاء . . ولما أخبرت زوجتي بأني ذاهب لمقابلته بدا عليها السرور ولم تمانع ولعلها رأت مثلي أن هذا هو ما يجب علي ان أفعله

ذهبت اليه ولا تكاد قدماي تحملانني ولما رأيته خيل لي اني أبصر أمامي ضحيتي فقد كان مثل أبيه قداً وشكلا وكانت الوداعة تبدو عليه مثله . وقد لحظت أنه لم يعرفني ولا عجب فقد كان صغيراً حين وقعت الحادثة المشؤومة

ولكني ما كدت أتغلب على اضطرابي لهذه المقابلة حتى شهدت من النافذة الشيخ توم بلير وقد جاء ينشد أرنست وب



ولاشك أنه سمع بمجيئه إلى القرية فظن أنه هو قاتل ابنتــه ونظر من خلال النافذة نظرة رهيبة الى الشاب وصوب نحوه بندقية كانت في يده وجعـل يصيح قائلا : « يا أرنست وب هأنا قـد جئت لأنتقم منك » ويكرر هذه الكلمة مرات عديدة فصحت به قائلا : « ثب الى رشدك يا توم بلير . ان هـذا الشاب ليس قاتل ابنتك »

ولم ينتبه أولا الى ما قلته ولم يبد عليه أنه فهمه ولذا أعدته عليه بلهجة شديدة فقال لي :

— إذن من الذي قتل سيسي ؟ أتكون أنت القاتل يا أموس سيرلز ؟ أأنت القاتل؟ قل فاما أفرغت في هـذا الشخص رصاص بندقيتي وإما أفرغته فيك

ولم يكن ثمة من سبيل لصده عنا فخطر لي إذ ذاك ان أنقذ الشاب وأكون فداء له حتى أكفر عن جرمي نحو أبيـه فقلت للشيخ المجنون :

— نعم أنا الذي قتلت ابنتك !

ولا أذكر بعد ذلك سوى ألم شديد أصاب صدري ونار رأيتها ثم صار كل شيء ظلاماً أمامي وبعدها لم أع أي شيء . وانما أفقت بعد أسابيع وأيام فاذا بزوجتي العزيزة تحنو علي وتبتسم فلما أبصرتني أفتح عيني قالت لي :

— حمداً لله فقد نجوت من الموت

— أجل وقد نجا ضميري من عذابه

# السؤال والجواب

## الرجل والمرأة

﴿ س ﴾ هل صحيح ان المرأة مساوية للرجل في المواهب والكفايات حتى تستطيع ان تأتي كل ما يمكنه ان يقوم به من الاعمال ؟ واذا كان الامر كذلك فكيف امكن الرجل ان يتحكم فيها ويسيطر عليها طول هذه الدهور ؟

( آنسة ج . ا )

﴿ ج ﴾ المرأة مساوية للرجل اذا أخذنا بما يقوله الكتاب الآن ، واذا نظرنا الى النساء كيف قمن بجميع أعمال الرجال تقريباً في أثناء الحرب العالمية، ثم كيف خضن غمار جميع المهن بعدها . أما اذا سمح لكاتب هذه السطور بأن يصرح برأيه الشخصي فانه يقول ان المرأة ليست مساوية للرجل في المواهب والكفايات ولا يمكن ان تساويه . وأصدق دليل على ذلك انه لم تنبغ من النساء رسامة ولا طبيبة ولا محامية الخ نبوغاً يوازي بعض ما بلغه الرجال. بل أصدق دليل هو ان مبتكري أزياء النساء والبارعين في الطهي وغيره من المهن التي هي أخص اعمال النساء هم من الرجال لا منهن . أما اشتغال النساء بأعمال الرجال ودخولهن مختلف المهن في البلاد الغربية فهذا في اعتقادي مخالف لطبيعتهن ومن شأنه ان يأتي باضرار صحية واجتماعية بالغة وقد نادى كثير من الكتاب الغربيين أنفسهم بمثل ذلك

## كرامة المعلم

﴿ س ﴾ هل يجوز لمعلم ناشئة ان يشتغل بالتمثيل الهزلي بعد انتهاء الدرس وقد يكون تلاميذه من بين النظارة الذين يشاهدونه ؟

القدس ( ع . ع . ح )

﴿ ج ﴾ نعتقد ان هذا لا يجوز وإن خالفنا في رأينا هذا اولئك الذين يميلون الى إطلاق حرية المهنة واولئك الذين يرون في التمثيل الهزلي نفسه وسيلة من وسائل التهذيب . وعندنا أن المدرس مثل الوالد لا يحترمه الصغار ويطيعونه إلا اذا حفظ كرامته أمامهم وليس في مشاهدتهم لتمثيله الهزلي وضحكهم منه بالطبيعة ما يحفظ كرامته أمامهم فاما أن يترك التمثيل الهزلي واما أن يترك التدريس

## البرنس اف ويلز

﴿ س ﴾ لماذا يطلق على ولي عهد انجلترا لقب ( البرنس اف ويلز ) ؟ وهل ويلز امارة ذات استقلال داخلي ؟

( ر . ع )

﴿ ج ﴾ يرجع هذا اللقب إلى عهد الملك ادوارد الأول وقد كان في حرب دائمة مع أهالي ويلز إذ كانوا قد خلعوا سلطته وكانت الحرب سجالا بينه وبينهم. وفي وقت هدنة بين الفريقين ، جالت بخاطر الملك ادوارد فكرة موفقة فقد بعث إلى أهالي ويلز يسألهم : « اتقبلون عليكم ملكا ولد بأرضكم وليس في ماضيه ما يسوؤكم وهو فوق ذلك لا يعرف كلمة انجليزية ؟ » وقد قبلوا ذلك وتعهدوا بالخضوع لذلك الملك واذ ذاك أعلنهم ادوارد بشخصيته ولم يكن الا ولده ادوارد الثاني وكان قد ولد حديثا بقصر كارنارفون بويلز فلم يجد الويلزيون سببا للاعتراض ومنذ ذلك صار ولي عهد انجلترا اميراً لويلز ولكنها امارة صورية لان ويلز هي اقليم من اقاليم انجلترا وليست امارة ذات استقلال داخلي

## الدين والالحاد

﴿ س ﴾ هل يخشى على الاديان من الالحاد الذي بدأ يفيض من اوربا ؟ ولماذا لا تقاوم الحكومة المصرية دعاة الالحاد في مصر ؟ ( طالب )

﴿ ج ﴾ ليست ثمة الحاد طغى على أوربا وبدأ سيله يفيض على مصر أو غيرها بل الحقيقة ان اوربا على الرغم من ماديتها هي متدينة اكثر مما نظن ولو ذهبت الى احدى المدن الاوربية في يوم احد لرأيت الاسر تهرع الى الكنيسة كباراً وصغاراً وكذلك اذا حل عيد ديني رأيت خاصة الامة ودهماءها يسيرون في مواكب ويحضرون حفلات والكل خاشعين كأن على رؤوسهم الطير . وليس ادل على تدين اوربا من ان الحفلات الرسمية تمتزج بالمظاهر الدينية فتجد البرلمان مثلا حين يفتتح دورته يذهب اعضاؤه بكامل هيئتهم للصلاة في الكنيسة وهكذا . وإنما يوجد الالحاد في روسيا البلشفية فهي التي تحارب الاديان كلها جهراً ولكن كفاها انها اصبحت لشططها في عزلة عن العالم كله وتخشى الدول الاتصال بها كما يخاف السليم عدوى الاجرب . اما دعاة الالحاد في مصر فنكاد لا نعرف لهم وجوداً وهذا دليل على ضآلة شأنهم وخوفهم من الظهور بدعوتهم الخبيثة

# حقائق

## ولو صعب تصديقها

١ – ( ماجدالين سترومارزك ) سيدة روسية عاشت سنة ١٨٤٨ في مدينة ( توبولسك ) وذكرها الدكتور ( ليونار كوفتش) الطبيب الخاص لحاكم (توبولسك) في ذاك العهد في كتابة المنشور سنة ١٩١٠ رزقت هذه السيدة ثلاثة أولاد أرضعتهم جميعاً رضاعة طبيعية من ثديين طبيعي الحجم والتكوين خلقا لها في ظهرها

٢ – ( مدام برنارد شنبرج ) سيدة عاشت على الحدود الالمانية النمساوية وماتت وهي في السادسة والخمسين من عمرها بعد ان ولدت ٦٩ طفلا

وضعت ٢٧ مرة في أربع منها ٤ اولاد كل مرة وفي سبع وضعت ثلاثة اولاد كل مرة وفي ستة عشر وضعت ولدين كل مرة

ومن المدهش أن زوجها قد تزوج من غيرها بعد وفاتها فرزق له من زوجته الثانية وهي لا تزال على قيد الحياة ١٨ ولدا وقد بلغ الزوج الآن السنة السابعة والسبعين من العمر وله ٦٨ ولدا أحياء يرزقون

بول فياسكي « الجميلة » سيدة في شارع البرو بباريس وضعت في أول ديسمبر سنة ١٧٤٢ وهي في التسعين من العمر ولدها السابع حين كان اصغر أبنائها في الستين من العمر

اما لقب ( الجميلة ) هذا الذي اقترن باسمها فقد منحه اياها الملك لويس الخامس عشر حين عرضت عليه سنة ١٧٤٣ ولاحظ جلالته انها لا تزال في هذا السن محتفظة بجمال شبابها الغض

# اكتشاف البترول فى ايطاليا

إيطاليا ينقصها الوقود وهذا هو السبب في كونها دون غيرها في الصناعة ويرجع السبب في ذلك إلى وجود براكين فيها ظاهرة وخفية أفسدت حرارتها المعادن الموجودة في الارض وقد احترق كل فحمها ماعدا قليلا من الفحم النباتي والحجري ، وليس في أرض إيطاليا سوى قليل من الحديد يستخرج من جزيرة الباغير كمية ضئيلة لا تكفي وانما اختصت إيطاليا بكميات وافرة من الكبريت

وقد بذلت إيطاليا في خلال الحرب العالمية جهوداً فائقة للبحث عن آبار البترول في نواحيها المختلفة فعثرت على آبار صغيرة ولكنها كانت لا تلبث أن تجف وينفد زيتها . وقد وفقت فى الايام الاخيرة إلى اكتشاف منابع للبترول من الطراز الاول عند فو نتفيفا بالقرب من بارما ويقال انها تستخرج منها طناً من البترول في الساعة . فاذا استغلت هذه المنابع واكتشفت أمثال لها فان هذا جدير بأن ينهض بالصناعة الايطالية نهضة سريعة خصوصاً وانه في الوقت نفسه تبذل جهود للانتفاع بالحرارة الكبيرة الكامنة في جوف الاراضي الايطالية لاستمداد القوى الكهربائية منها





ان الاعلانات الحديثة لاتقل اهميته عما ينشر في الصحف من أخبار وموضوعات فلا يفوتنك ايها القاريء قراءة الاعلانات المنشورة في مجلتنا باهتمام ، فانك ان فعلت ذلك تخرج منها في كل مرة بفائدة عظيمة

# فكاهة وادب

**زواج العائلة**

العريس : أطمع في الزواج من ابنتك

الأب : وهل تستطيع أن تعول عائلة بهذا الزواج . . ؟

— بكل تأكيد . . .

— إذاً سأزوجها لك مادمت تستطيع أن تعولنا نحن السبعة بقية أسرتها . . ! !

**الحقيقة الواقعة**

المؤلف : هل قرأت قصتي التي كتبتها عن الزوجين المتخاصمين اللذين يتشاحنان دائماً . . ؟

الجار : كلا لم أقرأها . . ولكني كنت اسمعكما أنت وزوجتك دائماً . . .

**عذر اقبح من ذنب**

السيدة : رأيتك ترتدين ثوبي الاحمر في الخارج اليوم . .

الخادمة : ذلك لانه اعجبني فاردت عرضه على صديقي ليشتري لي مثله . . !

**سرعة خاطر**

— هل في عائلتكم كلها من كان موفقاً في الزواج . . ؟

— زوجي فقط . . ! !

**شم النسيم**

— أين تنوي شم النسيم غداً ؟ . .

— في منزلنا !

— اخيه . . أية رائحة كريهة سوف تشمها . . !

**الطريقة الضامنة**

الزوج : أرجو ألا تنشغلي كثيراً اذا تأخرت عن العودة في المساء فعندي أعمال كثيرة تستدعى تأخيري في المكتب

الزوجة : أوه لا تخف . . . سوف لا انشغل مطلقاً عليك ، اذ سأحضر في المساء بنفسي الى مكتبك لتفقدك . . !

الزوج : حسناً . . . اذاً لا تخرج فسأحضر في موعدي . !

# سحب مسابقة توكالون الثالثة

فونوغراف ماركة اوديون

ايزاك ارار . يوسف فخر

اسطوانة ماركة اوديون

جوزيف ريفللي. محمود بك زكي. ليديا عبد الله جان مارون. بهيجة رزق. كلير دياب. ا. ستافرو جورج بانزاريس . ماري فاتيفي. جورج خليل احمد شوقي. ابفيت بروكيشيا. فكتورين حزيزا دولت أيوب: ن سيانيكس. جينا جوشي. ماري حلفون. الياس خليفة. ا. شيبيتين. بستا سريج كنار ديرادور. كرياكو كارتالس . فورتونية سبانو بولو. يوريت ليفي. اديل بساريني . رنية رودي. دوروني برنهام. ماجي مطران. ح غنامى فرناند كفالي. كاترين عنصرة . انطون تيودور راشيل زيليفيا نسكي اديل ديمتري

ساعة مزخرفة

ماري فيقيني. فاني شاكي . فلاديمير كورياسسى م. سلفاني. اوديت جريتش. تيتين بابس ا. شيرالى. حسن صبحي. زفيرة باليسترا . ادوار حنا. ماري ماسونى. ايلي فرانكو منيرة ابراهيم برث حاولى. جوزفين عزوز. ماري بريس. نقولا كى ويتس. توليا بلسم . و. برنستين . بلسم بسم. عز الدين الشريف . جان بوبوفيتش الياس صايغ . فاسيليو خريستورولو . جولييت شمايا . ا. ربر

ساعة يد داخل علبة للسيدات

ماجي مطران. ايزال مان. استر حاتينيو. سوسو بعيس. نقولا نقولولس. انالوب . جورج نقولا ابو داوود. جولييت كيش

١٦ صورة ٢٥ × ١٧

جورج شالكمبارس . فليب الياس . رفيل براها. سلفاتور كردوس. اديل زلخضر روزيت مارين . جميله حسن . نختا حلمي . فيوليت درميخاليان. البير بولزي. ج دبيان . عبد الملك ميخاييل. حكمت مظهر. ق. بادير. رياض صالح العريف. حلمي محمد عبد الهادي. راشيل كالدرون حسين عبد السادات. لوسي يوهالفيتش. نجيب تادرس . جوزيف عنجوري . ماري حديد اوهاني مارد برسيان. محمد لطفي البنا . جولييت شمايا. عبده جاد. احمد فؤاد. ابله سامى . ماري سيرينا. كارميل جاكا . ظريفة ميخائيل . فايز تادرس. سيلينا ذور. كارلوتا ا. فالاجي . صوفي جريمالدي. جينا فاسيلي. سيادة عزام. عثمان لبيب ايزال وانونو. فايز نجيب. احمد سليم فورتونية يسسح. ايمى كساب. بولا مركم. لويس قسطنطينيو اميل عيد. ليليان كيري. دنيس لاعور . لوريس طرازي. ميمي جيزين. اديل باسى . نبلي هلال مفيدة زكي. امين عبد المسيح. زينب عبد الواحد اديت ارنو. سيزا رينا بثشي. ح جبكيان. كامل بك ميخائيل. جبريل قصير. مريان بريارا. جورج نجيب رابى. بهجت هدايت. ماركو رانيال. جوليا رولونا. ا. ا. دوكورتن . سيسيل كحيل . حلمي حكيم جرجس . ارتيمس رتز . ايرين افيرينو السكندرا ظريفة. جورج فنوانى. اسكندر بان لى حديدة. عفيفة تركي جيما كالزون لويس بقسا زيجين امبادو. ماري افيدبان. فتحية السيد. كلير كاسترو. ديمتري باباكس. رنية غريب . كانديو

دياماندكس . وجيهة جيد زكلمة . اميل سوكيني الباكاج. جان سيحان. ابراهيم اسماعيل . مارى سوسو. حسن رباط. محمد مامون. فاطمة عبد الحميد نيفى فرج الله. حسن عزام. نور حسن . جبريل دي كاسترو. عنايات شوقى. ادوار نجيب. صادق شارلون تزن . عمر محمد هندي . عايدة فهمى ماتيلد رهنين لوليتا كرتيس. بستا سريج . تينا برنهام. عزيزة الوكيل . اليجرا كوهين . عطية لبيب الشاهد . ليون جابشيان . جمال الدين طنطاوى. مارى ابو النافية . حايم ناحوم . اسما فرح . جميلة وانا بلانش بازرجى . خريستين لوكيش. احمد ابراهيم. رمزى اباتنحلو . ليزا جارجيل. ليانا رفارة. مرسيل الدبير . ف. ريد بيوم. فليان كرياكو. مارى سملسكا . خريستين باشيانز. جول زوشسين . هرانت اوضة باشيان مرجريت بيتين. سوني كرايد. ليلى فارحى ا زاميل بوبرى. اليس زمرود. مارى جيمس هرمان كوزا. عبد المجيد صبحي. لولا كوقاكس كريمه محمود. عبد الحميد على. كليمنس والبا اصلان يالموز . اوجا قنواني. جورجيت جومي اميل جورج . فنيزيان دومتيس. فؤاد بك ميخائيل محمد دسوقى. اليس نعيم. هيلين قسطنطين يس صوفي جريما لدى. فطمه حلواني. لويس قسطنتينو جانيت نوميس. محمد رمضان. هوريس زانكو سميرة بدر. لينا بروسيدا. مرجريت نجار. ريشه رحكيم. روبرت كاليفيان. ماري بوبوفيتش قسطنطين كاو تاكس

تمثالا نصفيا للمرحوم سعد باشا زغلول

ابراهيم عبد القوى . محمد رسلان . خديجة على احسان ابراهيم . على تركى . محمد عبد المنعم توفيق عبد الملك . عبد الوهاب ندا . فطمة الدولا . فتحية كامل. جورج زرود. شفيق تادرس ايلين على فطمة محمد الليبى. احمد مرسى. حسن حلمي عرفة. نعيم احمد احمد محمد . عبد الامين الشاهد. كرلس حنا. احمد مصطفى . محمد حسنى مصطفى محمد. محمد مصطفى . اوترانيح صابون حيان. عبد الحميد محمد. سنية فهمى . جبر حسن ابراهيم. نصر يوسف. احمد عبد المجيد. س لبيب حبيب عثمان. عبد المنعم بك شريف. مختار الوكيل رفاعي. عبد الغنى حسين. جميلة ابراهيم. جورج نقولا ابو داوود. حسن حلمى بك. ستيلا يوليني حسن صدقى. زينب عبد الرحمن . رفقية حسن سوا بدران . مرجريت عزيز. كريمة مصطفى لطيفة شلقون . افكار مصطفى . احمد الحلبي

زجاجة رائحة ماركة (مون شانو)

فيرا فوريى . اليس ستيابنش . ادوار سعودة املين دمتريو . ايلين فرمد . اولجا لازار وقينش. الكترا توليا يدى. بولا شبندر. ابفيت رهان. استر حبيب. جيما نعيس. مارى كالتاكد جيان . ارنو كوين . ليون دانا . ن انطون

زجاجة رائحة ماركة ( مون شانو ) من منتوجات توكالون بغطاء جلد

سيزار زيتوني. اديل موصولى. ليلى رفا. عايدة رطل. سارين روين

٨ صور ٢٥ × ١٧

سارة كوهين. انجيل مصابني اميل سيدهم جدعون

كميل ساني. انجيل ماتكسي. لطيف مارون. كوهين جاك . انطون انطونيو. ايرين مسكان. ج جولد نبرج. اليس خورى. م ستورن. محمد اسماعيل. ا. ا. شاتز. ايلين غلاييني. بارتلوني. ايلى ارجي

مجموعة تحتوي على ٤ صور مشاهد ممثلي هوليوود

محمد صالح نصار. باجس مطران: فارتان باردميان حبيب ابراهيم. ايجيدي وى نويل. ايدا بريزي ارنستين ماركية . فاليا كرياكس . خديجة احمد ضيف. ميمى بارون. فاني شبندر، حليم نقولا عبود روزيت دوما رتنيس، استرجا بى رمشيل بطرس برلين بيلينك، فاليانس كرياكش، روزا ابراهيم خليل، البرت ريو نيوم، نيلى خير، سالف تو واجيل ايفيت زلموم، ايفين هلال، جبريل خورى، واصف امين خياط، اسما فهمى، مرجريت زيتون، اربس زخاروف. ا اموالى، ماركو ليفى، كاربكابو روز فكتورين تادرس، فيكي سجار ، حسن نودى قسطنطين نقولوليس، مصطفى درويش، ابراهيم فيلدة اسعد فهمى، رنية خمام ، ميرندا صوفيا اسماعيل صبري، اعتماد راشد، سنية محمد ، صلاح الدين الهامى، زينب محمود، روبرت لورى، طه محمد عبد الله، انيس الملك، امينة محمد، نسيم طانيوس ايمى حاج، ادوار نجيب جب الله، رستيفن، اديل لاشبت، انيس فرانكو، بهية شعبان ، ج اسوارد احمد حافظ، محمد الحسيني، اميل نصرى، عو حسن مصطفى الشداع ، ميا كها نوف ، مليا نتش فللا استر ليشع، انيس فرحى تيفت ماربيرى، فطمة كوبل ، لويس قسطنطنيو، توتو نجى ، فنسان ايكان، ثريا ابو الفتوح، روز مطران ، برنار موسكا لاديس، استر لشع، كامل سلامة، جورجيت زرب، حسين الراعى، محمد السليم، يوسف شكرون ابراهيم عبد الرازق ، محمد على حسين ، ليديا ليفى ، زينب ابوزيد ، الشطابى فروفيدى فورتونية مزارحى عزيز بغداد ، ك هاجوبيان ماجى مطران، اسكندر عيد، هدى حسن فاجى واكيم، ارام سيراب، مدام حدانين محمود حسن علي جينانزجاشي لورن انزك ماتباتاكى ماجى لوا كيم ماري ازويا ردى جان بوبوفيتش جاد السيد توفيق م اعوض س اقرفو بولو د س قسطندى ننولا بلتكس عزيز توفيق فكتور طرازى القرب انطونيوس جوزيف طنا ابفلين كوننا ى ف مونوبللى مارى لطفي بيبس ورث مارسيل سممان ا ولتكس زنيه اورتاس افين كسار فرجيني فسكول ارتيمس هلال كليو بترا سيدتش بولا ندمرة على يوسف كدلا كرياكو ماري كابتني ر كمال راشيل ارون لور مصابني ماري سعد سنية فورى شارل سانتي انطون سانتي ماري شمالى استر عطية مدبه سافرتو اوجين سيريج على شمس الدين ماتيلد كاستيللي رورسيا هلدويس ليترا كليجا ي ورد استر كوهين اوفاديا رومانو ا باري رشاد عزام انطوانيت بولية مسكرولا بيراتو اولجا سيفيللا محمد بك عز العرب

---

الجوائز تحت تصرف الرابحين في مكتب الخواجة جاك منيش شارع الشيخ ابو السباع نمرة ٣ مصر او شارع فاروق نمرة ٣٦ بالاسكندرية — اخر ميعاد للجوائز هو اخر ابريل سنة ١٩٣١

# احسن ما في الصحف والكتب

## الانوف الكبيرة

[ عن مجلة « المعارف » ]

قل ان يذكر التاريخ رجلا عظيما من دون ان يشير الى عظم أنفه واليك ما يأتي

ليكورغوس وصولون الحكيمان اليونانيان كان لكل منهما أنف يبلغ طوله ستة سنتيمترات واوفيدوس المؤلف الشهير دعي أبا الانوف لضخامة أنفه

واسكندر ذو القرنين المكدوني كان أنفه أوسع من صحن خده والملك سيروس كانت صورته مرسومة على الاوسمة والنقود في عهده وكان أنفه بارزاً بروزاً مشهوداً

أما وشنطون محرر الولايات المتحدة فقد كان كبير الانف ومؤرخوه يقولون ان ذلك كان فيه دليل الثبات والصبر

وكان أنف شكسبير الانكليزي أعرض من مطفأة الشمع وذلك في علم الفراسة يدل على المحبة وقوة التفكير

وكان لشارلمان الكبير أنف فائق الوصف في الفخامة والجلال حتى صارت الانوف الشامخة في الدنيا منسوبة اليه

ونابوليون كان عظيم الانف وكان يقول دائماً أعطوني رجالا كبار الانوف

## الانذار بدنو المطر

[ عن مجلة « فتاة الشرق » ]

لمعرفة دنو المطر علامات عدة يعرفها الخبيرون بالملاحظة بقطع النظر عن البارومتر ميزان ثقل الهواء وفي جملة تلك العلامات ما يأتي :

يخيل إلى الناظر أن الاشياء البعيدة عنه تقرب منه ويرى دخان المداخن متجهاً إلى أسفل نحو الارض . وتخرج العناكب من أحجارها وتصعد على الجدران ويدخل الذباب المنازل زرافات زرافات

وإذا كان الانسان على شاطىء البحر رأى طيور البحر تطير إلى جهة البر حينما تشعر بقرب تغير الاحوال الجوية وعطلها ويطير الخطاف مسفاً حتى يكاد يلامس وجه الارض ويبادر النمل إلى دخول قريته بهمة ونشاط . ويسقط السناج من المدخنة

والازهار التي تتفتح أكمامها في الصباح البهج تطبق بتلاتها عند شعورها بدنو المطر وتبدو هالة حول القمر

وتخرج الضفادع من الماء في الحديقة وتأخذ تنق.

وترفع المواشي رءوسها وتبدو عليها علامات الانزعاج وتتجمع تحت الاشجار وقد ولت ظهورها مهب الريح

وتعود الغربان إلى مآويها قبل ميعاد عودتها اليها

ويعلو صوت البط والأوز أكثر من مألوف العادة

ويصيح الطاووس صياحاً عالياً

وتغسل القطة وجهها بيدها

ويأكل الكلاب العشب

وهنالك علامات أخرى تدل على تغير الاحوال الجوية فيحسن الانتباه اليها

## الامبراطور غليوم وصهره زوبكوف

[ عن مجلة « الاخاء » ]

يعلم القراء أن المهاجر الروسي زوبكوف كان تزوج البرنسس فكتوريا شقيقة غليوم قيصر المانيا وبعد وفاتها أصبح أرملا لامعين له ، وهو مستخدم الآن في حانة بيرا بمدينة لكسمبرج وقد كتب صاحب الحانة الاعلان الآتي على باب الحانة : « يقدم البيرا هنا للزبائن صهر القيصر » وترى الحانة دائماً مكتظة بالزبائن الذين يغدقون على زوبكوف عطاءاتهم فيجمع كل يوم عدا أجرته مبلغاً من المال

وقد اضطربت أعصاب القيصر المستقيل من هذا الأمر وعهد إلى الكونتس فون - شياخ أن تقنع زوبكوف بترك هذه الوظيفة المعيبة فاستدعته اليها وعرضت عليه باسم القيصر منزلا خاصاً لسكناه وراتبا سنويا ثابتا فرفض زوبكوف الطلب وقال لها: « أنه يفضل كسب عيشه بالعمل الشريف ويرفض كل معونة تأتيه من القيصر »

# الاحجار السماوية

أضيف حجر سماوي هائل الى الاحجار السماوية الكبيرة التي وجدت من قبل وقد عثر عليه في المنطقة الواقعة بين بحيرتي تنجانيقا ونيانزا ويعتقد ان وزنه يبلغ سبعين طناً . وقد اكتشفه أحد مساحي الارض من أهالي مدينة جوهانسبورج وهو عبارة عن كتلة من الحديد النيكل طولها ١٤ قدماً وقطرها نحو أربع أقدام وإذا صح ان وزنه كما ذكرنا فانه لا شك يكون أكبر حجر سماوي وجد في افريقية ومن أكبر الاحجار التي وجدت في العالم . ويبلغ وزن الحجر السماوي الذى وجده القومندور بيري في المنطقة المتجمدة ٣٧ طناً ووزن كتلة الحديد السماوي المسماة ( ولميت ) والتي وجدت في إحدى الغابات ١٥ طناً ووزن كتلة الحديد السماوي المسماة ( باكوبيريتو ) والتي وجدت في اميركا الجنوبية ٢٠ طناً. ومنذ بضع سنوات سقط حجر سماوي هائل في سيبريا فدمر غابة هناك

# خروف يسرق السكين

## قصة طريفة يرويها بعض المؤرخين

استنت الشريعة الاسلامية سنة حسنة في أول يوم من عيد الاضحى المبارك الذي يشترك في الاحتفال به جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها . وهذه السنة هي نحر شاة أو خروف لمن قدر على ذلك ، وتوزيع أجزائه على الفقراء والمساكين براً بهم واحساناً اليهم في هذا العيد المبارك الذي يستوي فيه المسلمون غنيهم وفقيرهم ، عالمهم وجاهلهم في التخلي عن اشغالهم وارتداء الملابس الجديدة والخروج إلى المتنزهات وتبادل الزيارات والتهاني بين الأقارب والاصدقاء

وأصل هذه السنة ما فعله ابراهيم عليه السلام حين هم بذبح ابنه اسماعيل — على ما رواه القرآن الكريم — ثم افتداه الله بكبش عظيم ، فذبحه ووزع أجزاءه على الفقراء . وكان ذلك في «منى» وهو المكان المعروف في الحجاز الذي يمر به الحجاج . ويذبحون عنده في صبيحة عيد الاضحى الذبائح إلماعاً لهذا الحادث النبوي الكريم

وليس لنا ان نطيل في هذا الموضوع الديني ، ولكننا نروي للقراء قصة طريفة وقعت بين خروفين وجزار . أحدهما ذهب ضحية كما يذهب أمثاله تحت شفرة السكين ، والآخر أظهر كرامة غريبة كانت سبباً في نجاته من الموت . ثم كانت سبباً في بناء مسجد كبير ما زال موجوداً في شارع شهير من شوارع القاهرة — على ما يروي بعض المؤرخين . والعهدة على الراوي

ذلك ان بعض الجزارين اقتاد خروفين ذات يوم ، وحمل معه عدده وسلاحه وانتحى بهما فضاء من « الحارة » التي كان يسكن بها . وما استقر في مكانه حتى اجتذب أحد الخروفين وشد عليه بحباله وقيوده ، وترك الآخر بجواره ينظر اليه وهو يفترس أخاه . ويصرعه حيث لا حول له ولا قوة

وما هي الا هنيهة أفقدت الخروف المقيد كل ادراك حتى تناول الجزار سكينه وأمسك برأس الخروف وحز رقبته حزاً ارتعدت له فرائص زميله ، ولكنه ماذا يفعل وقد حم القضاء ولا مفر مما قدر عليه

سالت دماء الخروف المسكين ، ووقف زميله يرتعد ، وينظر إلى هذا المنتهى الذي سوف ينتهي اليه . والذي لا ينفع فيه رجاء ولا شفاعة ، ولا يفيد تضرع ولا بكاء . .

وأنى لمثله أن يرجو أو يتشفع او يعبر عما بنفسه من آلام وحسرات لوقوعه في هذه الورطة المؤلمة ، والمأزق الضيق الذي لا مهرب فيه ولا منجى من شره وبلائه

وأخيراً استسلم هذا الخروف وسلم أمره لمولاه ، وارتضى او أرغم على الرضا بالقضاء الذى ينتظره ، ثم وقف ينظر الى دماء زميله تارة والى السكين المشئومة تارة اخرى

وبينما هو في موجة هذه الحيرة ، وعاصفة هذا الاضطراب ، قام الجزار من مكانه ، وذهب حيث يقضي بعض حاجاته ، فرأى الخروف في ذلك فرصة سانحة للتخلص من الموت ، وعمد الى السكين فاحتملها بفمه . وصادف ان كانت بجوار هذا المكان بئر فرمى الخروف بهذه السكين فيها . ثم وقف مكانه كأنه لم يأت شيئاً

فعل ذلك في برهة وجيزة عاد على اثرها الجزار . ثم اراد ان يقتاده كما اقتاد أخاه ويضع في يديه ورجليه القيود والاصفاد . فاجتذبه اليه ، وأخذ يعمل به هذه العملية ويربط ويشد ، والخروف مستسلم له ويفكر فيما عسى أن يذبحه به اذا لم يجد السكين : هل يذبحه بيده او يذبحه بزجاجة من قطع الزجاج الملقاة في هذا المكان ، أو انه سيخنقه خنقاً جزاء رميه السكين في البئر بعد ان يعرف ما وقع ؟

مكث الخروف يفكر في هذه الاشياء والجزار يقوم بربطه وتقييده . ولما انتهى من عملية التقييد التفت الجزار ليتناول السكين فلم يجدها في مكانها ، فجعل يبحث عنها ويروح هنا وهناك ، ثم سنحت منه التفاتة الى البئر ، فأبصر بالسكين ملقاة به ، فعجب من هذه الفعلة وأيقن ان الخروف هو الذي فعلها إذ لم يكن بالمكان غيره

ورأى ألا يقدم على ذبح هذا الخروف حتى يستشير أولي الامر فيه ، فذهب الى قصر الخليفة الفاطمي « الظافر » وأفضى الى رجاله بحادثة هذا الخروف . فأمروه بعدم ذبحه ، وأحاطوا هذا المكان الذي وقعت فيه الحادثة بسور . ثم بنوا عليه بعد ذلك مسجداً يدعى الآن « مسجد الفاكهاني » بشارع الغورية بالقاهرة

قال بعضهم :

بريه ماء زلال ومشروب حلال

وقال آخر :

تبرى العليل وتروى الغليل

ولغيره :

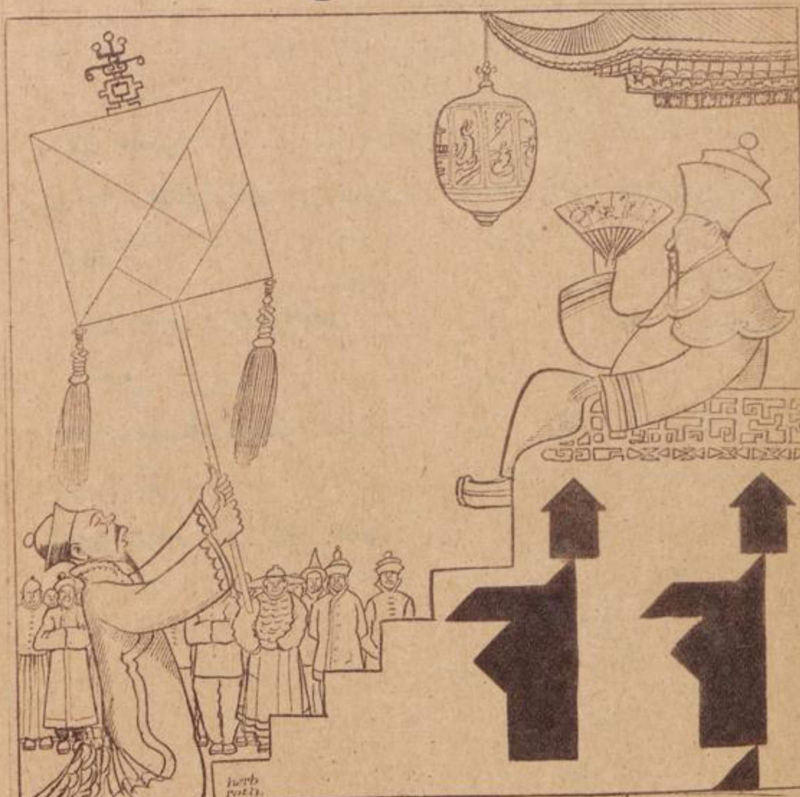
تصون معدتك وتحفظ صحتك

ومن مآثر أحدهم :

تساعد الهضم ولو ناكل عضم

# للتسلية

## لغز تان لنج



ترجع قصة هذا اللغز الى نيف وثلاثة آلاف عام عندما تقدم رجل صيني يدعى تان لنج الى سراي الامبراطور يطلب المثول بين يديه

دخل تان لنج غرفة العرش زاحفا على بطنه ورافعا بيديه فوق رأسه لوحة خطت عليها بعض الخطوط الى أن وصل الى درج العرش فقبل الارض ثلاثا وانتظر الى ان أمره الامبراطور بالكلام فقال : « اتقدم الى سدتكم العلية باختراع طريف صرفت الليالي في التوصل اليه حتى اتممته فجئت اعرضه على جلالتكم . . »

فقاطعه الامبراطور قائلا : « واين هذا الاختراع ؟ »

فادار تان لنج اللوحة حتى اصبحت في مواجهة الامبراطور العظيم ثم قال : « لقد قسمت المربع المكون لهذه اللوحة الى سبعة اقسام بحيث يمكن تكوين أي شكل أو رسم تطلبونه » وأراد الامبراطور اختبار هذا الاختراع فطلب من تان لنج أن يقوم باحدى تجاريبه أمامه

وأحضر تان لنج قطعتين من الورق المقوى وقطع كلا منهما على شكل مربع يطابق الآخر ويساويه وخط على كل منهما الخطوط المرسومة على اللوحة ثم احضر مقصا قص به كلا من المربعين الى سبع قطع . وكون من قطع المربع الاول صورة رجل ( وهي التي تظهر في أسفل الصورة من الجهة اليمنى ) وكون من قطع المربع الثاني صورة اخرى لنفس الرجل ولكن بدون قدم ( وهي التي تظهر الى يسار الصورة الاولى )

فتعجب الامبراطور أشد العجب لان المربعين كانا متساويين فكيف أمكن تان لنج ان يكون منهما هذين الشكلين المختلفين ؟

هذا ما احتار له الامبراطور فهل في امكان القارىء معرفة طريقة تان لنج ؟

---

## حل مسألة العدد الماضي

### سباق عجيب

كان المطلوب معرفة الوقت الذي ابتدأ فيه السباق بين ساعة الحائط والمنبه مع معرفة أن المنبه كان يتقدم بمعدل دقيقة في كل ساعة من الوقت الحقيقي وساعة الحائط كانت تتأخر بمعدل دقيقتين كل ساعة من الوقت الحقيقي وأنه عند انتهاء السباق كان المنبه يدق ثماني دقات بينما ساعة الحائط كانت تدق سبعاً فقط

### الحل

كان المنبه كلما سار ٦١ دقيقة يتقدم ٣ دقائق على ساعة الحائط

ولكن عند نهاية السباق كان مقدار ماتقدمه المنبه على ساعة الحائط ٦٠ دقيقة فاذا قسمنا ٦٠ على ٣ وضربنا الناتج في ٦١ لنتج عدد الدقائق التى سارها المنبه طول مدة السباق

$$\frac{٦٠ \times ٦١}{٣} = ١٢٢٠$$

= ٢٠ ساعة ٢٠ دقيقة

فاذا رجعنا الى الوراء مقدار ٢٠ ساعة و٢٠ دقيقة ابتداء من الساعة الثامنة لحصلنا على الوقت الذي ابتدأ فيه السباق وهو الساعة ١١ والدقيقة ٤٠

# بارد الورع

يحكى ان أحد المسلمين في صدر الاسلام وجد تمرة في مسجد فجعل يبحث بين المصلين عمن ضاعت له تمرة فلما رآه سيدنا عمر بن الخطاب تضايق وقال له : « يابارد الورع » فجرت مثلا

ومثل ذلك الرجل من بعض الوجوه رجل انجليزي نشر أخيراً اعلاناً في احد اعداد جريدة ( التيمس ) وقد جاء فيه ما يأتي : « الرجا من السيدة التي سافرت من فولكستون الى هاربور بقطار منتصف الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء ١٠ فبراير ان تكتب بعنوان صندوق البريد رقم ١٤ مايز شارع بوري بجنوب غربي لندن رقم ١ فان الشخص الذي كان مسافراً الى جانبها مدين لها باربعة بنسات »

ويبدو ( برود الورع ) في هذا الاعلان اذا علمنا أن أجرة نشره عشرة شلنات أي قدر الدين ثلاثين مرة !




## ليليان هارفي

«كل شيء» مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

العدد ٢٨٦
السبت ٢ مايو ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 286
Cairo 2 May 1931

# كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



طلعت باشا حرب
( انظر صفحة ٤ )

# هذه القسيمة تعوضك ما انفقته فى سبيل الحصول على هذا العدد. احتفظ بها بعناية واقرأ ما يلى :

ترى في أسفل هذه الصفحة قسيمة صغيرة يمكنك ايها القارىء - ان تستبدلها - بعد ان يجتمع لديك طائفة اخرى من مثيلاتها بواحدة او اكثر من الهدايا الادبية النفيسة المبينة الى جانب هذا الكلام

وقيمة هذه القسيمة في نظرنا عشرة مليمات فاذا اجتمع لدى القارىء عشر من هذه القسائم مثلاً أمكنه الحصول على كتاب «محمد على» وثمنه عشرة قروش او على كتاب «اضحك يضحك لك العالم» وقيمته عشرة قروش ايضاً الخ . . .

## اختر من هذه الهدايا ما تشاء :

**١ - محمد على** كتاب تاريخي نفيس للاستاذ الياس الايوبي عن محمد علي باشا رأس البيت المالك . ومما يزيد من قيمة الكتاب ان واضعه مؤرخ مدقق نال الجائزة الكبرى التي وضعها جلالة الملك فؤاد لافضل كتاب عن الخديوي اسماعيل . والكتاب مزين بالصور العديدة . ثمنه عشرة قروش

**٢ - اطالة العمر** او كيف يجب ان نعيش . كتاب صحي يشتمل على وصايا ونصائح قررها مجمع اطالة الحياة في اميركا وهو هيئة تضم صفوة العلماء والاطباء الاخصائيين . ولا نغالي اذا قلنا ان في هذا الكتاب آخر مقررات العلم الحديث في فن حفظ الصحة . ثمنه خمسة قروش

**٣ - تاريخ المؤامرات السياسية** يتناول هذا الكتاب النفيس المؤامرات السياسية من اقدم العصور الى احدثها باسلوب شائق يجمع بين دقة التاريخ وطلاوة القصة . الفه الاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي . وهذا الكتاب يقع في نحو ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسط . وهو مزين بصور عديدة . ثمنه ١٢ قرشاً

**٤ - مجموعة بدائع الفن الحديث** ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعاً انيقاً بالروتوغرافور على ورق صقيل . ثمنها ثلاثة قروش

**٥ - اضحك يضحك لك العالم** مجموعة طريفة من الملح والفكاهات مزينة بصور عديدة ومغلفة بغلاف بالالوان . تقع في ١٠٠ صفحة من القطع الكبير . ثمنها عشرة قروش

وسيحتوى كل عدد من مجلات دار الهلال الاسبوعية - المصور وكل شيء والفكاهة والدنيا المصورة - على قسيمة من هذه القسائم وذلك لمدة شهر واحد فقط

ملحوظة هامة - هذه الهدايا تسلم الى حاملي القسائم في دار الهلال . فنرجو من حضرات الذين يودون ان ترسل اليهم هداياهم بالبريد ان يتفضلوا بارسال مصروفات البريد والارسال وهي ١٠ مليمات لكل كتاب في مصر والسودان و ٢٠ مليما في الخارج

قسيمة بعشرة مليمات

بالعدد ٢٨٦ من «كل شيء»

[illegible] البريد والارسال عن كل كتاب ١٠ [illegible] مصر والسودان و ٢٠ [illegible]

# كلمة المحرر

# صاحب السعادة وصاحب العزة

صدر قانون الرتب والألقاب ، وهو القانون الذي كان الكثيرون من العقلاء يترقبون صدوره على رجاء ان يضع حداً لفوضى الالقاب ويحول دون امتهانها . وفي الواقع ان الالقاب في هذه الايام كانت قد نزلت الى مستوى غير مشرف ، إذ كانت تغدق على المستحق وغير المستحق على حد سواء ، وكان للصحافة قبل صدور هذا القانون بعض العذر لاندفاعها في تيار هذا الاسراف ، كما ان لها كل العذر اذا هي اخطأت بعد صدوره لانها لا تستطيع ان تبحث عن حقيقة ما يحمله كل امرىء من الرتب والالقاب . ولعل ولاة الامور يعنون باصدار كتاب يحوي أسماء الاشخاص الذين يحملون ألقاباً او رتباً لكي يستعين به الصحافيون وغيرهم

وغني عن البيان ان طائفة كبيرة من النّاس يزعمون ان الرتب تشرف الاشخاص ، ولذلك ينظرون عندما يخاطبهم الغير او يشيرون اليهم لسبب من الاسباب ان يلبسوهم لقباً ليس هو لهم ويخلعوا عليهم رتبة لا يحملونها . وفي الواقع ان من الناس من تشرفهم الرتب ومنهم من يشرفون الرتبة . ومهما يكن المرء بالغاً في نظر قومه من رفعة المنزلة ، فانَ العرف والتقاليد والقوانين يجب ان تجمع على منع فوضى الالقاب والحيلولة دون الاسراف في توزيعها على الافراد وإلا اصبحت تلك الالقاب رخيصة وانخفضت قيمتها كما انخفضت قيمة بعض الاوسمة التي اسرفت بعض الدول في توزيعها في زمن الحرب العظمى الماضية

واذا رجعت الى بعض شعوب بلاد الغرب كأميركا وفرنسا مثلاً رأيتها قد أبطلت ألقاب الشرف واستبقت الرتب العلمية فقط منها . أي انها اكتفت بلقب مستر أو مسيو أو ما إلى ذلك من الالقاب التي تساوي بين جميع أفراد الامـة للدلالة على أنهم متساوون امام القـانون وأنهم إنما يختلف بعضهم عن بعض في مستواهم العـلمي : ولما نشبت الثورة الفرنسـية المشهورة ألغيت جميع الرتب والالقـاب التي كانت تميز بين افراد الامة وصار كل رجل يخاطب صديقه او صديقته بكلمة « ستوايان » او « ستوايين » ومعناه ابن الوطن او بنت الوطن . وكانت القاب الشرف يومئذ سبباً من الاسباب التي تسوغ الحكم على حاملها بالموت . بل كانت كلمة آرستو (أي شريف) مسبة تطلق على سبيل التهكم والاحتقار . نعم ان أنصار الثورة الفرنسـية تطرفوا في تعصبهم على الاشراف وتحاملهم على حملة الالقاب في ذلك العهد ، ولكن عذرهم في ذلك ان الألقاب كانت سبباً من أسباب الحيف الذي وقع على الشعب لأنها أدت - بمرور الأجيال - إلى نشوء طبقة من الخـاصة كانت تنعم بمباهج الحياة على حساب الأمة وتعتبر نفسها أرفع مقاماً وأقدس طينة من سائر الطبقات

وأدرك الاميركيون أيضاً هذه الحقيقة فألغوا ألقاب الشرف خيفة ابتذالها ، ولـكنهم أطلقوا بدلا منهـا فوضى الالقاب العلمية ، ويقال ان الملك ادوار السابع اجتمع مرة بالمستر أندرو كرينجي المثري الأميركي المشهور وطلب منه على سبيل المزاح ان يساعده على تحقيق عقد محالفة بين انجلترا وأميركا فيمنحه الملك لقب « برنس » فأجابه كرينجي في شيء من الأنفة الأميركية : « اننا يا مولاي في أميركا كلنا أمراء ! . . »

وفي الواقع ان قيمة الانسـان هي بعمله وليست باللقب الذي يحمله . وليس اللقب أو الرتبة سوى دليل حسي على أن المنعم عليه حائز لرضا المنعم وأنه قد أدى لبلاده من الخدمات ما استحق من أجله ذلك الانعام . فهو اذن - أي اللقب - منحة لاحق ، وليس له قيمة الا اذا حل محله . أما تلقيب كل من هب ودب بلقب ليس أهلا له ففيه امتهان للقب وللشخص الذي يخلع عليه ذلك اللقب . وهذه فوضى يجب أن يوضع لها حد. ولا بد هنا من الاعتراف بأن هذا الاصلاح لا يمكن أن يتم بالطفرة ، ونخشى أن يجر بعض الصحف التي تكتب بسلامة نية الى بعض المشاكل. ولكن الامور بنياتها ، والامة ترحب بكل اصلاح يضع حـداً للفوضى مهما يكن نوعها ومداها

المحرر

# طلعت باشا حرب

## من حقوقي أديب الى اقتصادي كبير

> كان لهذا الانعام السامي برتبة الباشوية على رجل مصر الاقتصادي العظيم طلعت باشا حرب — أحسن وقع في نفوس المصريين وغير المصريين ممن يقدرون هذا الرجل قدره، ويعرفون له فضله فيما قام به من جليل الاعمال . وفيما يلي صفحة من حياته المجيدة المملوءة بالعمل والجهاد في سبيل المشروعات الناجحة

قبل ان يكون طلعت باشا حرب رجلا اقتصادياً يعمل للنجاح في الاعمال الاقتصادية، كان اديباً وعالماً حقوقياً من اسرة رجال القضاء والمحاماة . فقد اتم دراسته العالية في مدرسة الحقوق والادارة ونال شهادتها، ثم توظف مديراً لقلم قضايا الدائرة السنية، فكانت هذه الوظيفة من أول الاعمال التي هيأت له سبيل الاشتغال بالمسائل المالية، فكان يبيع للاهالي الاراضي الزراعية، وينظر في قضايا المتأخرين، ويدرس الاحوال الاقتصادية الخاصة بالزراعة

ولكنه كان الى جانب ذلك لايترك ميوله الاولى نحو العلم والادب والوطنية، فكان يكتب المقالات العلمية ويؤلف الكتب الادبية والتاريخية، وقد الف كتاباً بالعربية عن تاريخ الاسلام، وآخر بالفرنسية وهو ترجمة كتاب الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده في الرد على هانوتو، كما ألف كتاباً آخر في الرد على كتاب المرحوم قاسم أمين . وقد ارتأى فيه الا تعمد مصر الى الطفرة السريعة بلا تبصر، ودعا الى تعليم المرأة تعليماً يحفظ للامة استقلالها الاخلاقي

وكان طلعت باشا من اصدقاء المرحوم مصطفى كامل باشا، وقد خالطه اثناء اصداره لجريدة «اللواء» مخالطة مالية اذ كان طلعت باشا يدير دائرة عمر سلطان، وكانت هذه الدائرة تملك اسهماً في جريدة «اللواء»

ولطلعت باشا مجهود حميد في مسألة مد امتياز قناة السويس التي عرضتها الحكومة المصرية سنة ١٩٠٨ على الهيئة التشريعية، فقد تناول هذه المسألة بالاهتمام، ودرسها مع بعض الاعضاء ووضعوا عنها تقريراً اجمعوا فيه على الرفض ووافقهم عليه اكثرية الاعضاء

وليس ذلك كل ما قام به طلعت باشا نحو بلاده من الاعمال الوطنية، بل ان له خدمات جليلة في مناسبات شتى تعد من اجل مايقوم به شخص نحو وطنه وقومه . ومن اعظم هذه الخدمات الوطنية مشروع «بنك مصر» فالفضل في التفكير فيه وابرازه الى حيز الوجود يرجع بمقدار كبير الى جهود طلعت باشا حرب . فقد فكر فيه قبل عشرين سنة، بعد ان ترك وظيفته في الدائرة السنية ونزل الى ميدان أوسع في الاعمال الاقتصادية والمالية . فقد اشتغل مع صاحب شركة سوارس فاستفاد مدة اشتراكه معه بتجاربه التجارية والاقتصادية . ولما الفت شركة كوم امبو اشتغل طلعت حرب باشا مع اعضائها، واسند اليه السيد عمر سلطان ادارة دائرته فكان طبيعياً ان يختلط بالاقتصاديين ورجال الاعمال الزراعية والفلاحين . وكل ذلك وجه عزمه الى العناية بالوجهة الاقتصادية واصبحت الاعمال المالية والمادية تستوعب وقته، وتصرفه عما بدأ به حياته من المسائل الادبية والعلم والتاريخ، وانصرف بجميع قواه الى تأسيس مركز مالي يكون بذرة لعمل كبير يرفع من شأن مصر، ويحقق لها استقلالها الاقتصادي

ومن هنا نشأت عنده فكرة انشاء بنك مصر . ففي سنة ١٩١١ وقع الخلاف بين الاقباط والمسلمين، وعقد الاقباط مؤتمراً في اسيوط، وعقد المسلمون مؤتمراً اسلامياً في مصر الجديدة . وفي اثناء انعقاد هذا المؤتمر اقترح بعضهم انشاء بنك وطني، فحاز هذا الاقتراح قبولا حسناً من الجميع، وكلف طلعت باشا بوضع تقرير عنه فوضعه ولكن الفكرة اهملت بعد ذلك، حتى كانت سنة ١٩١٤ ففكر طلعت باشا في انشاء شركة لتمويل المحاصيل المصرية، ولكن قيام الحرب الكبرى في تلك السنة حال دون انشاء هذه الشركة

وفي سنة ١٩٢٠ رأى طلعت باشا الفرصة سانحة لانشاء بنك وطني يكون رمزاً لاستقلال مصر الاقتصادي، وفاتحة جديدة في حياة مصر المالية، وسرعان ما دعا طلعت باشا الى هذه الفكرة، وروج لها بكل وسائل الدعاية والترويج حتى نجح في تحقيقها وابتدأ البنك بمبلغ ثمانين الفاً من الجنيهات، وقد رخصت الحكومة المصرية بانشائه بناء على مرسوم «سلطاني» صدر في ذلك الحين، وفيه ما يأتي :

« مادة ١ — رخص لحضرات احمد مدحت يكن باشا ويوسف اصلان قطاوي باشا ومحمد طلعت بك حرب وعبد العظيم المصري بك، وعبد الحميد السيوفي بك، والدكتور فؤاد سلطان، واسكندر افندي مسيحه، وعباس بسيوني افندي، بأن يؤسسوا على ذمتهم، وتحت مسئوليتهم في القطر المصري شركة مساهمة تدعى «بنك مصر» بحيث لا يترتب على هذا الترخيص ادنى مسئولية تعود في اية حال من الاحوال على الحكومة، وبشرط ان يتبع المذكورون في ذلك قوانين البلاد وعاداتها ونصوص النظام المرفقة نسخة منه بهذا المرسوم موقعاً عليها منهم »



# غطاء الرأس وكيف يكون





## اراء سبعة من رجال مصر

لما ظهرت فكرة تشجيع المصنوعات الوطنية عمد كثير من الشبان الى ارتداء بعض هذه المصنوعات وكان فيما لبسوه منها غطاء للرأس ابيض اللون او ازرقه يحاكي الطربوش المعتاد . وقد دفعت هذه الظاهرة بعض العقلاء الى التفكير في غطاء للرأس يجمع بين الفائدة والشعار القومي على شرط ان يكون من المصنوعات الوطنية ، لذلك رأينا ان نستطلع آراء بعض رجالنا في هذا الموضوع وهم فيما يلي : احمد زكي باشا ، شاعر القطرين خليل مطران ، والاستاذ فريد وجدي ، والاستاذ انطون الجميل والدكتور سيد كامل ، وعبد المجيد الرمالي، ومحمد محمد المرجوشي

### احمد زكي باشا

« من رأيي أن يلبس المصريون وسائر الامم العربية غطاء للرأس يجمع بين الفائدة والشعار القومي ــ وأعني بالشعار القومي ، الشعار الذي يصطبغ بالصبغة العربية البحتة ولا أرى أوفى بهذا الغرض من « الكوفية والعقال » فهما الى جانب فائدتهما صيفاً وشتاء وكونهما مظهراً من مظاهر القومية العربية يجمعان جلال المنظر وحسن الرواء »

### الاستاذ خليل مطران

« علمتنا التجارب أن الطربوش غير صالح لأن يكون زياً وطنياً مستوفياً وسائل الصحة وشارات الوطنية الصحيحة التي تدل على أنه خالص من كل شائبة أجنبية . وحينئذ كان لا بد لنا من ان نبحث عن زي يجمع الى جانب الفائدة الصحيحة الشعار الوطني . وقد دعا بعضهم في احد الاقطار العربية الى لبس « الكوفية والعقال » وهذا الزي على ما أرى لا يوافق ، أولا لاننا في عصر السرعة التي تحتاج الى البساطه في الملبس ، وثانياً ان هذا الزي اذا وافق في فصل قد لا يوافق في فصل آخر . بقي الزي الذي اصطلحت عليه جميع الامم المتمدنة ، وهو « القبعة » فلست أرى فيها بأساً على شرط ان تكون من المصنوعات الوطنية وان تكون بها شارة قومية . . . وأنا لست صانعاً حتى انتقي النوع الوطني الذي يوافق صنع القبعة. بل على بعض العقلاء ان يجتمعوا ويقرروا اختيار أي نوع من المصنوعات التي تعمل منها القبعة . ولا أرى في لبس القبعة مانعاً لاخواننا المسلمين عن اداء فرائض الصلاة . ففي استطاعتهم ان يجعلوا مقدمتها في شكل يسمح بامكان السجود اثناء الصلاة »

### الاستاذ فريد وجدي

« لا أرى في لبس القبعة ما يخالف القومية أو الدين ، فالازياء نتيجة عرف متغير باستمرار يتشبه فيه الافراد بعضهم ببعض . وليست مادة من القومية ولا من الدين . وهي تتبع الانفع في الغالب . واذا كانت القبعة أنفع من الطربوش من كل الوجوه كما دلت عليه التجارب فاظن انه لا مانع من اختيارها غطاء للرأس على أن تصنع من مصنوعات البلاد »

### الاستاذ انطون الجميل

« لا أقول بتفضيل زي على زي اذا كانا من المصنوعات الوطنية . فلنلبس مانشاء من أغطية الرأس المصنوعة في الوطن . ولكنني أحب أن نحتفظ بالطربوش اذا أمكن صنعه في بلادنا »

### السيد عبد المجيد الرمالي

« أحب ان نحتفظ بالطربوش كأحسن زي للرأس يناسب الملامح المصرية واللون المصري على ان نعمل لتوفير صنعه في بلادنا ولا أخفي عليكم ــ تعزيزاً لما أقول من تناسب الطربوش للملامح المصرية واللون المصري ــ انني استملح نفسي حين ألبس القبعة في اوربا . وطالما اضطررت في اسفاري بالبلاد الاوربية الى حملها بيدي أينما سرت الا في القليل النادر »

### السيد محمد محمد المرجوشي

« لا أرى داعياً لتغير زي الرأس وهو « الطربوش » . ولا ريب ان عمل مصنع للطرابيش في مصر ، ولو أنه يعتبر خطوة صغيرة في الصناعة الا انه يعد مظهراً جميلا لبداية الحركة الصناعية وأعتقد مبدئياً انه سيلاقي كل نجاح ولو ان الامر يحتاج لدراسة فنية خاصة »

### الدكتور سيد كامل

« رأيي ان تغيير لباس الرأس من نوع الى نوع آخر كالطربوش الى القبعة أو اللبدة

أو العقال أمراً لا يمكن احداثه بمجرد الكلام بل بقوة العادة. والعادة كما هو معلوم تكرار فعل الشيء الواحد لدى السواد الاعظم من افراد أي مجتمع من المجتمعات أو أمة من الامم

« وكذلك فان احداث التغير في الطربوش المصري واختيار طربوش بدله ذي لون أبيض أو أخضر أمر متعلق أيضاً بالزمن اللازم لجعل هذا الاختيار ينتقل من الحوادث الفردية الى حكم العادة

« فقد سبق عندما أعلنت النمسا القديمة ضم البوسنة والهرسك اليها ان بدت فكرة تغيير الطربوش الاحمر الوارد من النمسا بطربوش ابيض مصنوع في الغالب من صوف مغربي . ولبس هذا الطربوش ضمن من لبسوا المرحوم حسين رشدي باشا وسعادة احمد زكي باشا أطال الله حياته، ولكن التجربة فشلت وعدل المرحوم وعدل الباشا وغيرهما عن الابيض الى الاحمر لأن الفكرة لم تلق الاستعداد الواجب لذيوعها وتحويل هذا الانتقال من لباس الافراد المعدودين الى لباس السواد الاعظم من الامة وهو ما لا يكون الا بقوة العادة

« واذا كان الغرض تشجيع المصنوعات الوطنية فلماذا لا يبقى لباس الرأس كما هو الطربوش الاحمر على ان يصنع هذا الطربوش الاحمر في مصر بدلا من استيراده من الخارج ؟

« والظاهر ان بعض التجارب العملية أثبتت ان الصوف المصري لا يصلح أن يكون مادة لصنع الطربوش المصري ولهذا فانه اذا أريد صنعه في مصر فلابد من الاعتماد على المادة الخام التي ترد من الخارج حتى يتحسن الصوف المصري ويصبح صالحاً لصناعة الطرابيش

« وهذا لا يمنع من استيراد الصوف من الخارج وفي حالة استيراده توجد صعوبات أخرى اهمها اتقان الصباغة واتقان الصناعة . وهي صعوبات يمكن تذليلها بزيادة مران الايدي العاملة وتعويدها على ممارسة العمل الواحد باستمرار

« والصعوبة الكبرى في ايجاد رؤوس الاموال اللازمة لهذه الصناعة ولغيرها من الصناعات اللازمة في البلاد . فان الذين يقبلون على المساهمة في الاعمال الصناعية معدودون . وقدرة البلاد على التوفير محدودة والامل ان يزداد اهتمام المصريين بالمشروعات الصناعية واشتراكهم الفعلي في رؤوس اموالها حتى تتحقق في البلاد صناعة الطرابيش وغيرها من الصناعات الاهلية الهامة »

---

# ٤٥ الف مسلم فى الولايات المتحدة

## حديث عن الاسلام فى اميركا مع « السيد ماجد محمد »

زارنا حضرة السيد ماجد محمد زعيم الدعوة الاسلامية في الولايات المتحدة ، واحد الذين هاجروا الى اميركا سنة ١٣٠٤ هـ . واتخذوها موطنا لهم وهو سوداني الاصل احب الهجرة وطاف ممالك اوربا ثم انتقل الى اميركا فمكث بها الى الآن . وفيما يلي مجمل ما وقفنا عليه في هذا الحديث من معلومات عن الاسلام والمسلمين في الولايات المتحدة

في الولايات المتحدة الآن ٤٥ الف مسلم اميركي ، وست جمعيات اسلامية تضم بين جوانبها نحو عشرين الف نفس ، وعدة جوامع في عواصم هذه البلاد لاداء الشعائر الدينية ، وجبانة أو عدة جبانات لدفن موتى المسلمين من المهاجرين ومسلمي الاميركيين

كل ذلك موجود في الولايات المتحدة منذ بضع سنوات إذ كان المهاجرون من المسلمين قبل ذلك فئة قليلة لاتستطيع القيام بهذا العبء الجسيم

وكانت الحال على هذا المنوال حينما وطئت قدم السيد ماجد محمد «نيويورك» وكان وقتئذ في سن الشباب ، فنهض للعمل على تعاون المهاجرين من المسلمين ، واستطاع بمساعدة بعض المثقفين ان يؤلف جمعية اسلامية غايتها رفع لواء الاسلام والدفاع عنه في تلك البلاد التي كانت جرائدها وقتئذ تصور المسلمين لقرائها بأكلة لحوم البشر

وفي سنة ١٩١١ كانت الحرب الطرابلسية فألفوا فيما بينهم جمعية خيرية لمساعدة المنكوبين تدعى « جمعية الهلال الاحمر » أسوة بسائر الاقطار الاسلامية التي ألفت مثل هذه الجمعية لتلك الغاية . كما ألفوا جمعية اخرى سموها « الجمعية الخيرية الاسلامية » واهم اغراضها اتحاد المهاجرين من المسلمين وانشاء جبانة اسلامية . وتكوين جالية اسلامية على نمط الجاليات المعروفة . وقد ابتدأت هذه الجمعية من ١٥٠ عضواً . وما زالت تنمو حتى اصبح عدد أعضائها أكثر



السيد ماجد محمد
زعيم الدعوة الاسلامية في الولايات المتحدة

من خمسمائة وسميت في سنة ١٩١٨ « الاتحاد الاسلامي »

وقد أصبح لهذا الاتحاد فروع في البلدان المختلفة يبلغ مجموع اعضائها نحو عشرين الف نفس ويؤمها كثير من الاميركيين البيض والسود لسماع الخطب الدينية والمحاضرات الاسلامية . وبفضل هذه الجمعيات وما تبثه من روح اسلامي في زائريها والمترددين عليها ، وبفضل حرية الاديان والتدين في البلاد الاميركية أخذ الاسلام ينمو في البلاد ويزداد عدد الراغبين فيه يوماً بعد يوم حتى اعتنقه كثير من الاميركيين الاصليين والاميركيين البيض .

واقام السيد ماجد محمد طول هذه المدة التي مكثها في اميركا يبشر بالاسلام ويدعو اليه ، ويعلم شعائر الدين وفرائضه للراغبين فيه . وقد اصبح بين مسلمي اميركا بمثابة شيخ الاسلام ورئيس الطائفة الدينية ، يحتكمون اليه ، ويقضي بينهم في أحوالهم الشخصية

وقد حدثنا السيد ماجد عن سبب حضوره الى مصر فقال :

« في سنة ١٩٢٩ ظهر رجل مغربي في اميركا يدعى « دروعلي » زعم انه « النبي » وقد جرت بينه وبيني عدة مناقشات انتهت على غير جدوى بسبب تعنت هذا الرجل وتبجحه في زعمه وادعائه . ولما اعيت الرجل البراهين على صحة تنبؤه ادعى ان معه شهادة من علماء المشرق على انه « النبي المنتظر » وانه لا يقبل اي حجة مني إلا إذا أتيت بشهادة من علماء المشرق على بطلان دعواه . لذلك حضرت من اميركا لهذه الغاية

وقد حصلت على عدة شهادات من مفتي السودان وعلمائه وبعض العلماء المصريين وفيهم العالم المفضال الشيخ يوسف الدجوي وما زلت دائباً في الحصول على شهادة كبار العلماء الآخرين كي يكبت هذا النبي الزائف الذي ذهب ليضلل الناس »

# بترول الموصل



بمناسبة الخلاف القائم بين شركات احتكاره

كلما ظن ان مسألة بترول الموصل قد انتهت وحلت بالاتفاق بين الدول ذات الشأن ثارت من جديد وظهرت كما عقد من ذنب الضب ، وعادت تتطلب المفاوضات والمذكرات والمؤتمرات .

وليس بترول الموصل بالشيء الجديد وقد عرفته الشعوب القديمة باسم القار . وقد ثبت ان العرب استخدموه إذ كان الامويون والعباسيون بعدهم يصنعون منه المقذوفات النارية التي كانوا يستعملونها في حروبهم . وقد ظلت آبار الموصل معروفة لدى الجميع وان كانوا لم يدركوا كل مداها ووفرة البترول فيها، حتى اذا اتضحت اهمية البترول في العصر الحديث اتجهت انظار الدول الى تلك الآبار وسعت في استغلالها. وكان سلطان تركيا ــ كانت تلك البقاع كما يعلم القراء تابعة لها ــ قد أصدر فرمانات في سنة ١٨٨٩ ثم في سنة ١٨٩٨ ونص فيها على اختصاصه بالايراد المستمد من استغلال مناطق البترول التي في الدولة العثمانية . غير ان البنك الالماني Deutsche Bank استطاع ان يحصل في سنة ١٩٠٣ على امتياز بمد سكة حديد بغداد مع الحق في استغلال الثروة المعدنية التي في منطقة عرضها عشرون كيلو متراً على كل من جانبي تلك السكة الحديدية غير ان المانيا لم تبذل كبير جهد للانتفاع من هذا الامتياز اللهم الا ارسالها بعثة للبحث والفحص بين سنة ١٩٠٤ و ١٩٠٥

وما لبثت الشركة الانجليزية الايرانية « انجلو برشيان Anglo-Persian » و« و. ك . داركي » و « رويال دتش شل » أن تزاحمت كلها على امتلاك آبار الموصل واستغلالها وكانت نتيجة الكفاح بينها أن أسست « الشركة التركية للبترول » Turkish Petroleum وكانت المانيا مشتركة بنصيب وافر فيها . ولكن الحرب جاءت فهدمت هذا الاتفاق الذي شيد بعد الجهد وثار العرب على تركيا بتأثير الكولونيل لورنس وانهزم الجنرال تونزهند وسلم نفسه في كوت العمارة وحصل غير ذلك من حوادث الحرب التي انتهت الى تشتيت أعضاء الامبراطورية العثمانية فهاجت الاطماع من جديد حول بترول العراق . وقد عقد في سنة ١٩١٩ اتفاق مبدئي بين السير وولتر لونج عن انجلترا والمسيو بيرنجيه عن فرنسا وبموجبه يتحول الى فرنسا النصيب الذي كان لألمانيا من بترول الموصل وفي سنة ١٩٢٠ عقدت معاهدة سان ريمو التي أبرمت في السنة التالية وفيها أيد الاتفاق السابق وسجل لفرنسا حقها في الاستحواذ على نصيب ألمانيا من ذلك البترول وهو بنسبة الربع من مجموعه

غير ان هذا الاتفاق قد أثار اهتمام الاميركيين فتدخلوا في الامر وقبلت شركتهم وقد عقد في سنة ١٩٢٥ اتفاق جديد يقسم الحق في بترول الموصل بالتساوي بين الشركات انجلو برشيان وانجلو سكسون ( أو رويال دتش ) والشركة الفرنسية للبترول ( وارثة حقوق الالمان ) ونقابة الشرق الادنى الاميركية مع النص على نصيب قدره ٥ ./. للمسيو جلبنكيان

وجاء بعد ذلك دور التنفيذ وكان الالمان قد قاموا بأبحاث في مناطق البترول في خلال الحرب ولكنهم أسروا نتائجها ولذا اضطر أرباب الآبار الجديدون إلى ان يبحثوا بداءة وقد استقدموا كل الوسائل اللازمة للبحث عن طريق ابدان الواقعة على خليج العجم ثم نقلت بالسكة الحديد الى تكريت وكركوك . ولما كانت المنطقة صحراوية غير عامرة فقد اضطروا الى حفر الترع وتمهيد الطرق ووضع خطوط التليفون واقامة المعسكرات لأجل ١٣٠ أوربياً و ٢٤٠٠ من العراقيين الذين اشتركوا في ذلك العمل الواسع النطاق

وقد دلت الابحاث التي بذلت حتى اليوم على وجود البترول في منطقتين كبيرتين : احداهما وادي الفرات عند حيت ــ رمادي Hit Romadi والاخرى منطقة تلال واقعة شرقي الدجلة بين زاكو وهوك في شمالي

الموصل وبين تانجاو وباروميل في بلاد فارس . واتضح ان الاماكن الآتية تحوي البترول بمقادير وفيرة وهي :

١ ـ ميدان النفطون في جبل اسمرى وهناك مركز اعمال شركة انجليزية

٢ ـ جهات كانيكين ونفخانه وفيها مركز فرع لتلك الشركة الآنفة الذكر

٣ ـ جهات بابا جورجور وجيارة وبترولها ينسب خطأ الى الموصل ، والجدير به أن ينسب الى العراق

وقد شرعوا منذ سنة ١٩٢٧ في استغلال سبع آبار وهي آبار بالكانة وقسم الأحمر وانجانة وبابا جورجور وقيارة وترجيل وجمبور وكانت النتائج متفاوتة فبينما اضطروا إلى ترك آبار بالكانة بسبب وجود سلفات الجير الخالي من الماء ( أنهيدريت ) الذي ينفجر إذا لامس المياه فاقت آبار باباجورجور الآمال التي عقدت عليها حتى أصبح المستخرج منها نحو ١٢ الف طن في اليوم . وتقع هذه الآبار بالقرب من بلدة كركوك التي قال عنها سائح انجليزي زارها في القرن التاسع عشر : ان الانسان اذا غرس سيفاً في أرضها أشعل النار فيها . وهـذا راجع الى مقادير النفط الوافرة التي بها والتي كانت في القرن الماضي تباع في أرجاء العراق . وقد ثبت من الفحص ان البترول المستخرج من آبار بابا جورجور هو من صنف جيد ـ وبديهي ان الصنف مهم جداً في البترول

وهناك مسألة اخرى ذات اهمية بالغة وهي مسألة نقل البترول المستخرج . ويجدر أن نذكر هنا للايضاح ان بترول بولونيا مثلا ليس غزيراً مثل بترول رومانيا ولكن الاول أدى إلى نتائج أحسن مما أدى اليه الثاني وهذا بسبب موقعه وقصر المسافة التي ينقل فيها . فهل في الاستطاعة نقل بترول العراق دون أن يتكلف نفقات باهظة تستغرق الفائدة منه ؟

يجب للوصول إلى هذه الغاية أن تكون نفقات النقل متناسبة مع المقادير التي ينتظر نقلها وبلفظ آخر ينبغي الوثوق من أن في آبار العراق والموصل ثروة من البترول كامنة ويقدر الخبراء الكمية اللازم توافرها ونقلها كل سنة حتى لا تكون مصاريف النقل مرهقة بمقدار مليوني طن من زيت البترول الخام

والمراد أن ينقل البترول بواسطة خط من الانابيب على مثال ما يحصل في اميركا وقد قدر خط الانابيب اللازم وضعه بثمانمائة كيلو متر تقريباً ، وقدرت المصاريف التي تنفق على كل كيلو متر بألف فرنك . ويقول أنصار المشروع بأنه لا داعي للريبة في نجاحه مادام فتح سقف بابا جورجور في نقطتين منه قد دل على وفرة البترول

بقي التساؤل عن اتجاه خط الانابيب وقد نشأت حوله خلافات شديدة والظاهر ان النقطة التي تبدأ منها ليست ذات أهمية والمفروض عموماً انه سيبدأ من فتاح

ومن ثم تسير في أحد اتجاهات ثلاثة : فتاح ـ حلب ـ الكسندريت . أو فتاح ـ طرابلس ( أو بيروت ) . أو فتاح ـ حيفا

وتطالب فرنسا بأن تكون نهاية الخط عند طرابلس الشام الواقعة تحت الانتداب الفرنسي . بينما تدعو الصحف الانجليزية إلى أن تكون حيفا هي نهاية الخط وقد دار الجدل مدة طويلة حول هذا الموضوع والمنتظر الآن أن يبدأ خط الانابيب بالقرب من بابا جورجور فيسير حتى يصل إلى الحدود السورية وعندها ينقسم إلى فرعين أحدهما يتجه صوب طرابلس الشام والثاني إلى حيفا

هذا كله رأي انصار المشروع ولكن له أيضاً خصوماً لا يتوقعون منه فائدة وهم يقولون إن مقادير البترول المتداولة في اسواق العالم الآن هي فوق الحاجة فلا معنى لاستغلال آبار جديدة ومن رأيهم انه محال إنشاء خط الأنابيب المقترح في الصحراء ـ اللهم إلا إذا أنشئت إلى جانبه سكة حديدية دائمة لحمايته فانه سيكون معرضاً للتحطيم بالديناميت في كل لحظة . وهم يضيفون إلى كل ذلك أن مصالح الشركات التي حازت حق استغلال آبار البترول في الموصل قد تتعارض في هذه الآبار مع مصالحها في آبار تملكها بجهات أخرى من العالم



# مشكلة لا ينطفىء سعيرها

# مذكرات فضولي

## اسمه لقب

طلعت حرب ، كان « بك » فاصبح « باشا » ولكن الناس لا يقولون عنه الا أنه( طلعت حرب ) ولا يلقبونه بلقبه الا في الصحف ، ولعل هذا راجع الى أن اسمه صار لقباً ، أو صفة ، أو كناية عن رجل المال والاعمال ، المعروف بانه انشأ بنك مصر والشركات الملحقة به ، وهو أحد هؤلاء الذين يتناسى النـاس ألقابهم ويذكرونهم باسمائهم مجردة ، فيقال مصطفى كمال ، وموسوليني ، وبلدوين ، من غير باشا ودوق ومستر ، وربما جردت الجماهير هؤلاء الرجال من ألقابهم الرسمية لان كثيرين يشاركونهم فيها والفرق بينهم وبين غيرهم بعيد خصوصا في بلادنا ، فان عندنا باشوات اجارك الله ولا أراك مكروها ، كل مافيهم أنهم اصحاب اطيان موروثة ، لايعرفون الالف من كوز الذرة ، وليس لهم في الاعمال يد ولا رجل ، فكيف يكون طلعت حرب باشا وواحد من اولئك باشا ، ولو عصر احدهم لسالت منه الخمر ولو عرق طلعت حرب في يوم صائف ماسال عرقه الا ارقاماً وما علينا الا ان ننشف عرقه بورق أبيض فيكون ورق بنكوت وشيكات وحسابات جارية وبارك الله فيه وزاده باشوية على باشويته

■■■

## الباب مفتوح

منعت حكومة الولايات المتحدة دخول المهاجرين الى بلادها مالم تتوافر فيهم شروط تجعل المهاجرة الى تلك البلاد من المستحيلات والمقصود من هذا المنع حماية ابناء البلاد من المزاحمين على الاعمال من الاجانب في هذه الايام التي كثر فيها عدد العمال العاطلين ، ولا أدرى هـل قرأ ولاة الامور في مصر هذا الخبر أو قرأته انا وحدي - فاني أعرف ان مصر هي التي تحتاج الى منع الاجانب ، لا بصفة قاطعة ، بل بصفة تجعل للمهاجرة الى بلادنا نظاما يحرم دخـولها على المتشردين واللصوص والصعاليك والمتسولين فان متسولينا اولى بصدقاتنا من متسولي ايطاليا واليونان، مثلا ، ولا معنى لان يبقى عبد الحميد وعبد المسيح عاطلين وكوستي وكافارللو يسرح احدهما بورق يا نصيب والاخر بسبت فيه تفاح وجعبة فيها نمر للبخت ، ثم لاتكون الا قطعة من الزمن وترى هذين المتشردين قد صارا صاحبي خمارتين يأخذان فلوسنا ويحرقان قلوبنا

نعم ان في مهاجري الاجانب الخير والبركة وانا لم اقل ان الكل متشردون ، بل اريد ان يباح دخول مصر لاصحاب التجارة الشريفة والفنون العليا وبلاش البلاوي دي ! ! ! فما رأيك يا حكومة ؟

■■■

## افهم !

أكاد اعتقد ان الناس مهما بلغ الرجل منهم في العلم والفهم فانه لا يخلو من الغفلة ، ولا أظن بلاهة العلماء وغباوة الاذكياء مما يخفى على المتأمل ، ولا تتعجبوا من قولي « غباوة الاذكياء » فان للاذكياء غباوة تفلق القلب في احيـان كثيرة ، وها هم السياح الاوربيون أكثرهم متعلمون وكلهم اذكياء ، يطوفون العـالم لتتسع معارفهم وعقولهم ، ويضحك عليهم رجل فيبيع لهم قمحاً يدعي انه وجده في مقبرة توت عنخ أمون فيصدقونه ويبذرون القمح في ارضهم بعد عودتهم فاذا نبت كتبوا الى الصحف ان الفراعنة تركوا قمحاً محنطاً صالحاً للزرع الى الآن !!! مع ان عملية التحنيط في ذاتها تجعله غير صالح للزرع ، وها هي التلغرافات الواردة في هـذا الاسبوع تمتدح غباوة اولئك السياح وتقرظ بلاهتهم ، بارك الله لهم في عبطهم وأدامه عليهم

■■■

## لا تقل أصلي

من أنباء الهند ان البعثة الاميركية البريطانية التي تتسلق جبال هملايا ستعاود البحث عن اصل الـكلدان ، وقد بحثت في خلايا جبال هملايا بحثي عن اهمية أصل الكلدانيين فلم أعرف لاصلهم اهمية تستوجب كل تلك المشقة ، والذي افهمه ان الا كتشاف يستحق التعب والمخـاطرة بالارواح أذا كان المراد به ايجاد منجم ذهب أو عين زيت بترول أو شيء من هـذا ، أما اصل الـكلدانيين وأصل الاشوريين فما لي أنا وله ، فليكونوا من اولاد الجن ، أو ذرية العفاريت ، فان هـذا لا يقدم الدنيـا ولا يؤخرها ، وها هم الانجليز يعرفون ان أصلهم من سكسونيا ، فأية فائدة لهم من هذه المعرفة ، هل يستطيعون ان يحتلوا سكسونيا ويجعلوها جزءاً من انجلترا ؟

لا أتعجب من شيء كما أتعجب من هؤلاء العلماء الذين يبحث بعضهم عن أصل الانسان وهل كان قرداً أو سمكة وعن اصل الكلدانيين هل كانوا شراكسة أو صعايدة ، ويجـد بعضهم قطعة من العظم فيزعم انهـا لطائر أو حيوان كان يعيش منـذ مليون سنة ، ولا يكفيه هـذا التهجيص فيرسم لنا

# أغرب شعوب العالم

## — ١١ —

## عابدو التماسيح



أهالي المنطقة الجنوبية الشرقية من تومبكتو هم من عبدة التمساح . وتراهم يحملون تكريماً له أقنعة على وجوههم يزعمون أنها تمثل ذلك المعبود . كما انهم احتراماً لقدره وتقديساً له يحرمون أكله وأكل بيضه وكل حيوان من فصيلته . وأولئك القوم هم زنوج متأخرون جد التأخر ويسكنون الاكواخ عادة والكبراء المترفون منهم يقطنون أكواخاً ضئيلة مشيدة من الطين . وتمثل هذه الصورة ثلاثة من كهنتهم وقد ارتدوا تلك الاقنعة المخيفة بما يتبعها من زي غريب

---

ذلك الطائر أو الحيوان ، ويشتط به الخيال فيذكر لنا اسمه ، وأختنق من الغيظ وهو يضحك ظاناً انه يقول الحق ، وانه وصل الى سر دفين ! ! !

انا لا أنكر العلم — والله العظيم — ولكن العلم له حدود ، والتخمين شيء آخر ، رحم الله الكلدانيين ورحم أيامهم

□□□

### حتى المحامين

قضت محكمة الجنح المستأنفة على طاهر عيسى ميزار المحتال المشهور بالسجن سنة مع الشغل ، وطاهر عيسى هذا نصاب قديم أول شهرته انه فتح مكتب محاماة في اوائل أيام الحرب الكبرى ، واستخدم في مكتبه بعض المحامين الأهليين والشرعيين فكان يقبل القضايا في مكتبه ويرسل هؤلاء للمرافعة ويظهر بمظهر العالم القانوني الكبير وهو أجهل من الحذاء الذي يلبسه ، وارتكب عدة جرائم نصب واحتيال وكثرت البلاغات الى النيابة فحوكم وسجن ستة اشهر ، وطارت شهرته ، ولما خرج من السجن عاد الى النصب فسجن مرة اخرى على ما اذكر واتسعت شهرته ايضاً ، وها هو عائد الى وطنه العزيز « ارميدان » ولا اعتراض ولا ملامة ، ولكن الغريب انه لاينصب الا على المحامين ، وهو مسجون اليوم لاحتياله على محام وسلبه نقوده بالرضا والتسليم وعما قريب — بعد سنة — يخرج من السجن ويحتال على محام آخر ، او محامين آخرين ، وهكذا فهو يبرهن على ان رجال القانون كغيرهم من رجال المهن الاخرى في حاجة الى من يقول لهم اوعى البعبع يا شاطر — وصلاة النبي احسن يا متر

□□□

### لاخيال

تخيل ما استطعت فبعد حين
يحق خيالك المتأخرونا
حقائقنا التي شاعت وذاعت
خيالات الذين تقدمونا

« فضولي »

# الفرقة الاجنبية فى الجيش الفرنسى

## بمناسبة مرور مائة عام على تكوينها

تحتفل فرنسا قريباً بمرور مائة عام على تكوين الفرقة الاجنبية المسماة "La Légion étrangère" ، وهي وحدة من الجيش الفرنسي تقيم مراكزها الرئيسية في « سيدي أبي العباس » ببلاد الجزائر التي يحتلها الفرنسيون منذ عهد بعيد

وتكاد تكون هذه الفرقة أعجب فرق جيوش العالم كلها ، إذ هي أشبه نظاماً بالفرق الاجيرة التي كانت تحارب في القرون الماضية تحت لواء من يدفع أجر الجندي وثمن سيفه

فاغلب جنود الفرقة الاجنبية الفرنسية من الأجانب الذين لا ينتمون إلى الرعوية الفرنسية ، ومع ذلك يحاربون ويقاتلون تحت راية فرنسا المثلثة الالوان، ثم يكتسبون رعويتها بعد الخدمة في صفوفها خمسة أعوام سوياً

ولا يسأل المتطوع في هذه الفرقة عن جنسيته ولا سابق عمله ولا هو مكلف بايضاح شيء من تاريخ حياته ، ولذا تراها خليطاً من الألمان والبلغار والروس والاسبان والارمن والسود بل وأوباش الفرنسيين . .

ومع عداوة الالمان للفرنسيين فان نسبة المتطوعين الالمان في هذه الفرقة تعادل ٨٠٪ والباقون من مختلف الجنسيات الاوربية وغيرها

ويبلغ عدد جنود هذه الفرقة ٢٠٠٠٠ رجل مقسمين أربعة فرق الاولى هي حامية سيدي أبي العباس بالجزائر والثانية في مكناس بمراكش والثالثة في فاس بمراكش أيضاً والرابعة في مراكش العاصمة . .

ويلبث هؤلاء الجنود بعيدين عن معسكراتهم المركزية ثلاثة أرباع السنة يطوفون ويتنقلون في أنحاء بلاد الجزائر ومراكش وصحاريها ، يؤدبون القبائل الثائرة وينشئون الطرقات والجسور . وهي مهمات شاقة تكتنفها الخطورة وتلابسها من جميع نواحيها ، ويزيد في قسوتها النظام الرهيب الذي يجبر متطوعو الفرقة على اتباعه بدقة وعناية دونهما العقاب الصارم



علم الفرقة الاجنبية ويعد اجمل اعلام الجيش الفرنسي

وجنود هذه الفرقة عتاة أشداء ذوو جلد عجيب على الحرب والقتال ، ولعل استبسالهم في القتال راجع الى وثوقهم بأن الجندي الذي يقع في ايدي الاعداء مصيره الموت المحتم بعد عذاب أليم ، ولذا يؤثر الجندي أن يطلق الرصاص على نفسه ، على أن يقع أسيراً بين أعدائه الالداء . .

ومع انه يقال ان بين أفراد هذه الفرقة طائفة من الاشرار والمجرمين ، فان بعض ابناء السراة يلتحقون بها رغبة في أن تصهرهم الحوادث وان تصقلهم التجاريب ، فمن بين أفرادها ابناء لوردات انجليز وفتيات من أغنياء الامريكيين غيرهم من هواة المخاطرات والمجازفات

وأعجب من ذلك أن امير موناكو وحاكمها الحالي كان من أفراد هذه الفرقة، كما أن شقيق جلالة ملك الدانمرك كان من متطوعي الفرقة الاجنبية في الجيش الفرنسي !



بعض جنود الفرقة الاجنبية بالجيش الفرنسي وهم من جنسيات مختلفة وطبقات متباينة وقد وقفوا جميعاً جنباً الى جنب في أثناء الطابور

# بخط يده

## وثائق فاضحة تبين من هو سلامة موسى — ٢

نكرر اعتذارنا الى القراء لاننا شغلنا هذا الحيز في الكلام عن سلامة موسى . . . ولكننا لم نبح ذلك لانفسنا الا بعد أن اقتنعنا بأن الكشف عن أمره وعن الاغراض الخفية التي يرمي اليها أصبح فرضاً يجب علينا تأديته من قبيل محاربتنا للآفات الخلقية والامراض الاجتماعية . وقد جاءتنا خطابات عديدة من قرائنا الكرام لا يتسع لها هذا العدد وسننشرها فيما بعد باذن الله . فمعذرة وشكراً

. . . والآن نقدم الى القراء الوثيقة الثانية من وثائق سلامه موسى . . . ووالله ان نشر هذه الوثائق ـ بل الوسائخ ـ بحروفها ، ليغنينا عن اطالة التعليق عليها . فاقرأ ثم اقرأ . وتأمل ثم تأمل . . .

سلامة موسى
٦٤ شارع الفجالة بالقاهرة

Salama Moussa
64 Faggalah Str. Cairo

٢٢ اغسطس ٩٢٩

سيدي

بعد التحية ـ تعرفون سعادتكم ان عددا كبيرا من الاقباط يلتف حول الوفد . ولهذا العدد تأثير كبير في الانتخابات وقبول المعاهدة او رفضها . وقد كنت منذ اشهر طلبت الترخيص لي باصدار جريدة يومية باسم «الدنيا» لكي اخدم الحكومة في الدعوة لها بين الاقباط ولكني لم اظفر للآن بهذا الترخيص . والآن ومشروع المعاهدة امام الامة اظن انه من مصلحة الوطن ان يكون الاقباط في صف الداعين اليها

وانا اعتقد اني على شيء من القيمة الادبية بين الاقباط وانهم يحسبونني الوطني . ثم اني اعتقد ان مصلحة الامة كلها تقتضي قبول المعاهدة . ولما كانت البلاد خالية من جريدة قبطية محترمة فانا مستعد لان اقوم بتحرير جريدة يومية او اسبوعية للدعوة لها لو عاونتموني في ذلك لكسب الاقباط الذين

فانا اكتب هذا لسعادتكم وادارة الهلال تهيئ عددا خاصا من «المصور» لسعد زغلول استكتبت فيه عباس العقاد وغيره من كتاب الوفد . ومثل هذا العمل يتفق مع التجارة ولكنه لا يتفق مع الدعوة للحكومة الحاضرة ومشروع المعاهدة لان الاكبار من ذكرى سعد وتخصيص عدد له هو في الحقيقة اكبار من شأن الوفد ودعوة اليه . والمصور يرخص له بالصدور اسبوعيا مرة واحدة وليس يومي

فانا اكرر لسعادتكم اني مستعد للدعوة للمعاهدة فهل لي ان انتظر معاونتكم ؟

سلامه موسى

أرأيت ما الذي يريده سلامه موسى ، الصحفي النزيه الامين ؟

ان الخطاب المتقدم موجه الى موظف كبير بوزارة صاحب الدولة محمد محمود باشا يطلب «معاونته» لاصدار جريدة يومية . . أو أسبوعية ـ المقصود «معاونة» والسلام ـ لبث الدعوة للمعاهدة بين الاقباط

فسلامه موسى ، الصحفي النزيه الامين ، بل الوطني العنيف ، والعنيف جداً ، بل الممثل البارع الذي يلتهب اليوم غيرة وحماسة ، انما كان يعمل على الدس والتفريق بين عناصر الامة ويسعى لتكرار قصة « القبطي وغير القبطي » التي ذاقت البلاد الامرين من شرها

والله يعلم ان الحركة الوطنية انما كتب لها النجاح من ساعة ان نبذت الفوارق العنصرية وأصبح الجميع مصريين ومصريين قبل كل شيء

أجل . في حين يدعو الزعماء والعقلاء الى التعاضد والاتحاد يريد سلامه موسى ان يفرق بين الاقباط وغير الاقباط ـ بل يريد ان يفرق بين « الاقباط الذين يلتفون حول الوفد » و « الاقباط الذين لا يلتفون حول الوفد » ليستعين بهؤلاء على أولئك في الترويج للمعاهدة وطلب « المعاونة » الثمينة التي يطمح اليها ببصره وقلبه

رأيت فيما تقدم القسم الاول من ذلك الخطاب الذي أرسل الى موظف كبير في وزارة صاحب الدولة محمد محمود باشا . أما القسم الاخير فهو نفس الذي نشرناه في العدد الماضي ولا بأس من إعادة نشره :

## الالحاد والاباحية

### كما تنم عنهما كتابات سلامة موسى .

### ١ ـ تحقير الدين والجامعة الدينية

« كيف يمكن انساناً مستنيراً قرأ تاريخ السحر والعقائد أن يطلب منه ان يحترم جامعة دينية »

« ان الجامعة الدينية في القرن العشرين وقاحة شنيعة »

### ٢ ـ التشنيع على العرب والعربية والاسلام

« يجب ان ننظر الى لغة النابغة او المتنبي كما ننظر الى اللغة الروسية او الايطالية لانها ليست لغتنا ولسنا نستفيد بدرسها »

« لا عبرة بما يقال من ان الاسلام يأمر بالشورى »

« جميع خطب الخلفاء تثبت انهم كانوا ينظرون الى انفسهم نظراً بابوياً ، بل البابا نفسه اذا قيس اليهم في بعض الاشياء يعد دستورياً »

### ٣ ـ ازدراء الشرق والطعن في الزعماء

« هذا هو مذهبي الذي أعمل له طول حياتي فانا كافر بالشرق مؤمن بالغرب وفي كل ما اكتب أحاول أن أجعل قرائي يولون وجوههم نحو الغرب ويتنصلون من الشرق »

« وليس هناك حد يجب ان نقف عنده في اقتباسنا من الحضارة الاوربية »

« ثم ان الزعامة السياسية في ايدي اناس ليست فيهم الكفاية للقيام باعبائها . ودليل ذلك فشلهم العظيم في عدم الاتفاق مع الانجليز وفي عدم ادراكهم قيمة اتخاذ القبعة »

### ٤ ـ الدعاية للشيوعية والاباحية

« واكبر تجربة اجتماعية رآها العالم هي الشيوعية الروسية الحديثة . . . وهي على ما فيها من نقائص اليوم وعلى ما ينال الناس البعيدين عنها من الرعب منها ستكون بذرة حالة اجتماعية في المستقبل »

« وليس من مصلحة الانسان ان يعيش في قفص من الواجبات الاخلاقية يقال له : هذا حسن فاتبعه وهذا سيء فاجتنبه »

[ هذه الآراء السامة وهذه النزعات الالحادية ـ منقولة بحروفها من كتابات سلامة موسى بعد فصله من دار الهلال وقد كانت رقابتك الشديدة تحول دون تسرب أمثالها الى ما يكتبه في مجلاتك ]

( ٢٢ أغسطس سنة ١٩٢٩ ) كتب قبل أن يفصل كاتبه من دار الهلال ( وكان ذلك في ١ اكتوبر من السنة نفسها ) ! !

. . . هذا هو سلامة موسى وقد كشف عنه النقاب ! ـ هذا هو سلامة موسى الصحفي النزيه الأمين الذي يدس للدار التي يعمل فيها وهو ما زال يعمل فيها ويظهر لاصحابها الود والاخلاص ـ هذا هو سلامة موسى الذي يسعى للتفرقة بين عناصر الامة والذي يتهم دار الهلال بأنها أصدرت عدداً خاصاً من « المصور » لذكرى سعد ـ يا للجريمة ! ـ لأن في ذلك ـ كما كتب بيده الآثمة ـ إكباراً لسعد وفي إكبار سعد اكبار للوفد ! ! !

والله ان مصر لتبرأ ممن كان على هذا الطراز من بنيها . ووالله ان مثل هذا الابن العقوق ـ الذي لا يعرف غير الشيوعية وطناً ولا يعرف غير الالحاد ديناً ـ لاشد خطراً عليها من أعدى أعدائها

ورحم الله سعد زغلول القائل : ان من لا دين له لا وطن له

# شعب الاروكان : هنود حمر مولدون

قامت الثورات في العام الماضي في جميع دول اميركا الجنوبية ودويلاتها ماعدا اثنتين منهما اورجواي وشيلي فقد بقيتا هادئتين وظلت الامور بهما مستقرة كما كانت من قبل . والواقع ان شيلي قد برهنت منذ نالت استقلالها على كفاءة وحكمة وقد نسب البعض ذلك الى موقعها الجغرافي الشاذ فانها تقع في منطقة ضيقة من الارض يبلغ طولها الفي كيلو متر ولا يزيد عرضها عن مائتي كيلو متر فقط . وقال البعض الآخر ان الفضل في ثبات شيلي وتقدمها يرجع الى العناصر الهادئة الرزينة التي جاءت من شمال اسبانيا واختلطت باهليها ثم الى وجود شعب الاروكان من الهنود الحمر الشديدي المراس الذين كانوا قبل ان يمتزجوا بالمستعمرين خطراً دائماً يهددهم

وقد مكث الاسبانيون الغزاة أكثر من قرن وهم يحاولون قهر هذا الشعب واخضاعه ولكنهم عجزوا عن ذلك واضطروا في سنة ١٦٤٠ الى الاعتراف باستقلالهم مقابل تعهدهم بان لا يتحدوا مع عدو لاسبانيا . ثم ظل الاروكان قرنين بعد ذلك مستقلين بارضهم التي كانت تمتد بين خط العرض ٣٥ وخط العرض ٤٣ حتى ان المبشرين الجزويت بعد ان أقاموا مدة بين ظهرانيهم ارغموا على الرحيل يائسين من من أن ينالوا منهم قارباً

ولكن حصل بعد ذلك تقارب بين الاروكان وأهالي شيلي واستمر ذلك نحو خمسين عاماً انتهت بأن أصبحت أرض الاولين جزءاً لا ينفصم من تلك الدولة وصار أولئك الهنود الحمر يعيشون مع البيض جنباً الى جنب ولقد بلغ من اختلاطهم ان صار كثير من أولئك الهنود الحمر مولدين وخف لونهم النحاسي وأصبح لهم شعر أشقر وأعين زرقاء . ولا يزال منهم كثير قد احتفظوا بقوميتهم وهم على الخصوص المشتغلون بالزراعة ، غير ان الشعب كله سائر في سبيل الفناء بتأثير الخمر والوسائل الاخرى التي يعرف المستعمرون الغربيون كيف يستخدمونها للقضاء على كل شعب ملون يحكمونه

والاروكان لهم وجوه مدورة ذات لون برونزي أو بالاحرى نحاسي وقامتهم قصيرة ولكنهم مع ذلك ممتلئو الاجسام أقوياء البنية . ويرتدي رجالهم ثياباً هي مزيج من أزياء الهنود الحمر وأزياء البيض والاحذية شائعة بينهم غير ان الكثيرين يسيرون حفاة وخصوصا النساء بوجه عام . وهؤلاء لهن في شبابهن شيء من الظرف والفتنة وهن يرتدين قطعة من القماش تغطيهن من الكتف الى الساق ويربطنها بالدبابيس ويجملن وجوههن بالطلاء الاحمر ويزججن حواجبهن وأهدابهن ويقصصن شعرهن ويفرقنه معربطه بالاشرطة ويلبسن حول أعناقهن قلائد من النحاس والفضة ويعلقن على صدورهن أشرطة تتدلى منها قطع من النقود

وهم جميعا شديدو التأثر ميالون الى السرور تراهم دائما على أهبة الضحك والبكاء ينشدون كل جديد بدافع الفضول . وهم كثيرو الكلام يعجبون بالفصاحة ومنهم خطباء بارعون . وبلغ من قوة ذاكرتهم انك إذا حملت أحدهم رسالة شفوية أبلغها لمن هي له كلمة كلمة . وهم يشبهون الشرقيين في بعض آدابهم فاذا زار أحدهم غيره في مهمة ما أخذ يسأل عن الصحة والأسرة وغيرها فيتلقى أجوبة محفوظة وبعد حين يطرق الموضوع الذي جاء من أجله

ومن فضائل هذا الشعب انه يقدس الحرية الشخصية فلم يكن بينه رقيق قط في عنفوان قوته وسلطانه . وكانت سلطة زعمائهم محدودة الا في وقت القتال . ولا يزال أطفالهم لا يكترثون لكبارهم ولا يدينون لهم بطاعة عمياء وهم لا يضربون الاطفال لاعتقادهم بأن الضرب يميت نشاطهم

ويعيش الاروكان في اكواخ بسيطة يسمونها ( روكا ) ولكل كوخ فتحتان : الباب الذي يدخلون ويخرجون منه وثغرة يتسرب منها الدخان . وحول السرير المكون من جلد مشدود الى بوص الغاب ، يضعون حاجات المعيشة من آنية وما كل ومشرب دون نظام وترتيب . واذا ذبحوا حيواناً كالضأن مثلا يأكلون دمه وأمعاءه ثم يشوونه على اللهب وبعدئذ يتناول كل بيده قطعة اللحم التي تعجبه . ويشربون على مائدة الطعام خمراً يصنعونها ويسمونها ( موداي )

وليسوا بشعب قذر بل أنهم يستحمون كلما سنحت فرصة للاستحمام في نهر أو بحيرة . غير انهم كثيراً ما تغير الحشرات على أكواخهم حتى أصبح الجرب داء منتشراً بينهم

والاروكان فرسان بارعون اذا امتطى أحدهم صهوة جواده حسبته قطعة منه . وبينما يركب الرجال جيادهم الى المزارع والمراعي تبقى النساء في البيوت يغزلن وينسجن وترى مصنوعاتهن من الاقمشة والسجاجيد في مدن شيلي سواء بمتاجرها أو بمعارضها وهي تلاقي أثماناً لا بأس بها . ويلبس الاروكان من هذه الاقمشة إلا قماش ( الفانلة ) الاحمر الذي يميلون اليه

ويشترونه من البيض . وهم بوجه عام شديدو التعصب لمصنوعات أيديهم واذا اشتروا شيئاً ساوموا البائع عليه أشد مساومة . ويتداولون بالفضة وقل ان يستعملوا الذهب لندورته في تلك البلاد

وقد بذل المبشرون المسيحيون جهوداً كثيرة لنشر الديانة المسيحية بين أولئك القوم ولكنهم لم يلقوا نجاحاً كثيراً لأن الاروكان شديدو الاحتفاظ بتقاليدهم



عائلة أروكانية تتنزه في الغيط

ومعتقداتهم الموروثة ، وإن لم تكن لديهم ديانة منظمة ذات احكام وقواعد . وكانت العقبة الكؤود أمام المبشرين انتشار تعدد الزوجات لدى الاروكان لانه يتنافى مع الديانة المسيحية . والعجيب ان النساء أنفسهن لا يعترضن أقل اعتراض على تعدد الزوجات فانهن يعلمن انه كلما كثرت زوجات الرجل قل مقدار العمل الذي تكلف به كل واحدة منهن . والملاحظ هناك ان الرجل الذي أنفق كثيراً لكي يتزوج باحدى النساء فانه لا يلبث ان يرهقها بالعمل تعويضاً له عما خسره من المال . والغيرة قليلة بين الضرائر لدرجة ان احداهن اذا ذكرت الاخرى قالت عنها « شخصي الآخر » La otra yo

وتشمل حفلة الزواج غرائب ومدهشات فان الشاب الذي يريد الزواج يلتمس أولا العون من أصدقائه فاذا كان فقيراً شرعوا في مساعدته بالمال أو ببقرة أو جواد . ثم يجتمعون في ليلة حالكة الظلام وهم راكبون جيادهم ويحيطون بمسكن الفتاة التي يريد صديقهم الزواج بها . وهناك يختارون من بينهم وفداً ليفاوضوا والد الفتاة في الامر الذي جاءوا من أجله ويأخذون في تبيان فضائل الخاطب ومزاياه ومركزه المالي الخ . فتبدأ مساومة دقيقة بينهم وبينه على الصداق تنتهي عادة الى اتفاق الطرفين

ومتى أبدى والد الفتاة قبوله يذهب الخاطب الى الفراش الذي تقيم فيه خطيبته ويحاول اختطافها وعندئذ تصرخ فتسرع النساء كلهن الى نجدتها وهن مسلحات بالعصي وغيرها ويقاومن الشاب مقاومة شديدة لا مزاح فيها وربما يصاب فيها بجرح في جبهته أو رض في بعض عضلاته . ولكن الشاب يستعين بأصدقائه حتى يصل الى خطيبته وقد يسحبها من شعرها عند الضرورة حتى يحملها معه على جواده فيذهب بها مع أصدقائه وهم يصيحون صيحات النصر . وإذ ذاك يتظاهرون بالانسحاب ولكنهم في الحقيقة يحيطون بالغابة بينما يدخلها مع عروسه للاحتماء بها من أهلها غير انهم عادة لا يهاجمونه بعد ذلك اللهم إلا اذا كان العريس قد اختطف عروسه دون موافقة والدها قبلاً . ثم يعود أصدقاء العريس الى



امرأة أروكانية تنسج القماش أمام كوخها

دورهم وقد انتهت مهمتهم . وبعد ثلاثة أيام يخرج الزوجان من الغابة وقد صارا زوجين أمام الناس والشريعة . .

ورابطة الزواج مقدسة عندهم فاذا لم تحترمها زوجة عوقبت بالموت وكذلك يقتل شريكها في الجرم اذا ضبط متلبساً به أما اذا أمكنه الفرار من العقوبة اللاحقة أو اذا شفع له ذو مكانة فان عليه أن يدفع للزوج تعويضاً لا يوازي فقط الضرر الذي حصل له ولكن يوازي أيضاً قيمة الزوجة التي قتلت من جراء جريمته ، ويدفع التعويض بعدد من الماشية أو بحلى من الفضة

وللسحرة والمنجمين شأن كبير في معالجة المرضى بينهم ، ويقيمون لهم حفلات عجيبة يغني فيها الساحر على قرع الطنبور ثم يصرخ الرجال صراخاً يصم الآذان ويرمون حرابهم في كل اتجاه وذلك لطرد الارواح الشريرة بينما تقرع النساء طنابير صغيرة . وفي خلال ذلك يتلوى الساحر على الارض كمن به جنة . حتى اذا خفت هذه الضجة يفيق الساحر وينطق بنوع المرض الذي يقاسيه العليل ثم يقترب منه ويناوله الدواء وهو عبارة عن حشرة أو مثلها مما يكون قد خبأه من قبل. فاذا مات المريض رغم هذا العلاج استخرجوا كبده من جثته فاذا وجدوه سليما كانت الوفاة طبيعية في عرفهم أما اذا لم يكن الكبد سليما فهذا دليل على ان المتوفى مات بفعل فاعل ويا ويح خصومه في هذه الحالة ! وهم يدفنون موتاهم في قبور قامت عليها عمد من الحجر في أعلاها رسم يمثل شارة القبيلة. ويحتفون كثيراً بالجنازات ويدفنون مع الميت قطعاً من النقود أو آنية من الزجاج لكي يدفع منها اجر مروره الى الجنة . . ولهم في ذلك معتقدات غريبة والظاهر انهم يعتقدون ان الجنة وراء المحيط

# السؤال والجواب

## الطربوش واستبداله

«س» ما معنى كلمة ( الطربوش ) ومن أية لغة جاءت ؟ ولماذا لا نستبدل به القبعة وهي أصلح منه وأدل على التقدم ؟

( ع . ا )

«ج» لا يعرف بالضبط أصل كلمة ( طربوش ) ولكن المفروض انها محرفة عن الكلمتين التركيتين ( سر باش ) أي ( فوق الرأس ) . أما مسألة استبدال القبعة بالطربوش فقد وردت في سؤال سابق واجبنا عليها جوابا وافيا وانما نرد هنا على قولك ( أن القبعة أدل على التقدم من الطربوش ) بان هذا رأي خطأ يكذبه التاريخ نفسه فقد كان العرب سادة العالم بينما كانوا يلبسون العمائم وكان الاتراك يدوخون البلاد ويحكمون امبراطورية شاسعة بينما كانوا يلبسون الطربوش والواقع ان غطاء الرأس ليس دليل التقدم ولكن دليله هو ما تحت هذا الغطاء وما ينتجه . والمهم الآن وقد بدأت الأمة المصرية تلتفت الى واجب تعضيد الصناعة المصرية أن يكون غطاء الرأس مصنوعا في مصر سواء أكان طربوشا أم قبعة أم شيئا يبتكر ويتفق عليه

## سقوط الشعر

«س» يسقط شعري بكثرة ويقال لي أن هذا ناشىء من ضعف عندي ولكني لا أشعر بضعف فما هو سبب سقوط الشعر وما هو الدواء ؟ (آنسة ا . خ .)

«ج» يعتقد الكثيرون أن سبب سقوط الشعر هو الضعف أو الأنيميا ولكن السبب هو في أكثر الاحوال وجود « قشر » في الرأس فيجب العناية بتنظيفه واستعمال الزيوت الصالحة . وقد سمعنا أن الاكثار من أكل السكر يمنع سقوط الشعر

## أعراض السل والوقاية منه

«س» يخيل لي أني مريض بالسل فقد نحف جسمي كثيراً عن ذي قبل وأحياناً يصيبني سعال ولكنه خفيف وقد عرضت نفسي على بعض الاطباء فأكدوا لي بعد الفحص أني لست مريضاً بالسل . فما هي أعراض هذا المرض وكيفية الوقاية منه لمن يكون معرضاً له ؟ ( م . ح . )

«ج» يبدو لنا انك مريض (بالوهم) وليست النحافة في ذاتها بدليل على السل بل قد تكون أصح للانسان من السمنة . أما السعال فلا يبعد أن يكون مسببا من البرد وعلى أي حال نذكر لك أعراض السل ومنها أعراض خفيفة مثل انحراف المزاج وفقد الشهية وتناقص وزن الجسم باستمرار والسعال الخفيف وآلام وخزية في الصدر فاذا تهاون الانسان أزاء هذه الاعراض اشتدت عليه فتظهر أعراض اخرى خطيرة مثل البصاق الدموي والضعف العام الشديد وقد انصفت إذ استشرت الاطباء ولكن يجب عليك ان تطمئن إلى رأيهم ما داموا أطباء ثقات . أما طرق الوقاية من السل فتتلخص في الابتعاد عن اسباب العدوى به وبتناول الغذاء الجيد والسكنى الصحية واراحة الجسم بعد عناء العمل اليومي

## سرعة نمو اللحية

«س» تنمو لحيتي بسرعة عجيبة وخصوصاً اذا جاء فصل الصيف فهل يوجد دواء لمنع ذلك حتى أستريح من عناء كبير ؟

( ز . ا )

«ج» بل يجب عليك بالعكس ان تحمد الله على هذه الظاهرة فان الاطباء يقولون من ان دلائل القوة الجثمانية شيئين : احدهما سرعة نمو الشعر وغزارته والثاني سرعة نمو الأظافر ويكفي ان نحيلك في الامر الأول الى قصة شمشون ودليلة . وطبيعي ان تكون سرعة نمو الشعر في الصيف اكثر منها في الشتاء فان هذا راجع الى فعل الحرارة التي تساعد جميع الاشياء على النماء . والخلاصة انا نحذرك من استعمال أي دواء بغية منع اللحية من سرعة النمو فانه قد يضر البشرة دون ان تصل الى تلك الغاية

## نظرية النسبية

«س» قرأت كثيراً عن نظرية اينشتين عن النسبية فلم أفهم شيئاً . فهل هذا راجع الى غباء عندي أم ان تلك النظرية خرافية ولا يلبث العلم ان يهدمها ؟

( طالب )

«ج» لا ضير عليك من ان لا تفهم شيئاً من نظرية النسبية فانه كما يقولون لا يوجد في العالم كله سوى بضعة أشخاص يدركون كنهها – ولسنا واثقين من انهم يفهمونها على صحة وصواب . أما انها نظرية خطأ فهذا ما لا يصح لك ان تقوله وأنت طالب فان اكبر العلماء لم يجرؤوا على تفنيد تلك النظرية ولم يقدروا على تخطئتها بل هي من شأنها ان تهدم اكثر النظريات العلمية المعروفة منذ القدم وانما بقي على العالم ان يفقهها وليس هذا بالامر اليسير . . ويكفي ان يقرأ الانسان من هذه النظرية مثلا ان القطار وهو واقف يختلف طوله عنه وهو سائر ، ليعلم انها نظرية صعبة الفهم حقاً . .

# بعض محتويات هلال مايو الجديد

**اسرار النجاح**

استفتاء طائفة من كبار الناجحين في أسرار نجاحهم . حضرات السادة : محمد طلعت حرب باشا ـ سمعان صيدناوي ـ عبد العزيز رضوان ـ فؤاد أباظة ـ عبد الفتاح اللوزي ـ الدكتور سليم حسن

**سليل الآلهة طريد البشر**

كتاب للبراهمي جون جوبال مكرجي . تلخيص وتعليق : الاستاذ احمد الصاوي محمد

**الشعوب الشرقية والعربية :**

**كيف تتحد وكيف تتعارف ؟**

آراء لدولة نوري السعيد باشا رئيس وزارة العراق ولصاحبي السعادة وزيري إيران وأفغانستان في مصر للاستاذ كريم ثابت

**مقياس الخير والشر**

مقال اجتماعي طريف بقلم الأستاذ أمير بقطر الاستاذ بالجامعة الامريكية

**جبران خليل جبران**

ترجمة حياته لمناسبة وفاته

**فاجعة البحيرة**

قصة لبلاسكو ايبانيز ملخصة بقلم الاستاذ ابراهيم المصري

**احتكاك الخلافتين العباسية والفاطمية**

بحث جليل للاستاذ ابراهيم جلال في أثر احتكاك هاتين الخلافتين في سياسة العالم الاسلامي




**مستشرق يعشق اللغة العربية**

حديث للاستاذ محمود تيمور مع المستشرق السويسري ج . ويدمار

**البلاغة فى اللغة العربية**

تتمة المحاضرة التى القاها الاستاذ علي عبد الرازق في قاعة يورت بالجامعة الامريكية

**قيام الساعة**

كيف تكون خاتمة الكرة الارضية ؟ مقال علمي يصف كيفية نهاية عالمنا الارضي وكيفية انقراض الحياة فيه

**حالة جنون**

قصة مصرية شائقة بقلم الاستاذ محمود كامل

**تعذيب الحيوان لمصلحة الانسان**

هل تجوز التضحية بالعجماوات في سبيل المباحث الطبية ؟ رأي لاحد كبار الفلاسفة في هذا الموضوع

**أزمة خطيرة تهدد صناعة الصور المتحركة**

ما الذى انتهت اليه صناعة الصور المتحركة بعد ظهور السينما الناطقة ؟ وهل استفادت هذه الصناعة من هذا الاختراع الجديد أم لا ، ذلك ما يتناوله الاستاذ السيد جمعه في هذا البحث الطريف

**نزع السلاح الاقتصادى أولا**

بحث في العوامل التي يرجع اليها القلق المستحوذ اليوم على العالم ، وشرح للداء ووصف للدواء

**تطور قامة الانسان**

موضوع علمي يبين اسباب اختلاف قامات سكان العالم ، ويشرح أهم ما انتهى اليه العلماء في هذا الموضوع

الخ . . . الخ . . .

## ملخصات أشهر القصص المسرحية

# حياة خفية

### عن الكاتب الفرنسي لونورمان

وأنا مغرم بهذا الكاتب المجدد هـ . ر . لونورمان H. R. Lenormand وأحب ان يغرم به القراء معي . خصوصاً بعد ان أعطيتهم فكرة عنه فيما مضي اذ لخصت لهم قصتيه ( انما الحياة حلم ) و ( السن الحمراء ) ولقد سررت غاية السرور عندما زرت مكتبة معهد فن التمثيل فوجدت ادارة المعهد قد استحضرت – من بين ما استحضرت من الكتب – مجموعة وافية لقصص لونورمان . فلا شك ان دراسة قصص هذا المؤلف المسرحي النابغة توقظ في نفوس فنانينا الشبان احساسات جديدة . وتيارات فياضة ليس لهم بها عهد من قبل . وأود ألا يقتصر جهد الحكومة وتقديرها لذلك الكاتب عند هذا الحد من تغذية المكاتب بقصصه التي تعتبر الآن فى فرنسا ثروة فنية قيمة أضيفت إلى تاريخ المسرح الفرنسي . أود ألا تقتصر الحكومة في تقديرها له عند هذا وأرجو ان أرى قصة له أو أكثر من بين قائمة القصص المسرحية التي تشرف الوزارة على ترجمتها أو تنصح المسارح باخراجها . فمن العدل ان يساوى لونورمان – على الاقل – بهنري برنشتين وبول هرفيو اللذين اختارت الوزارة بعض قصصهما هذا العام

لنأمل ولننتظر .. أو لنقم نحن من جهتنا بالواجب نحو هذا الكاتب الموفق غاية التوفيق في تحقيق مثل فنية عليا ليس للمسرح عهد بها من قبل

وهذه القصة التي ألخصها لك ( حياة خفية ) Une Vie Secrète كغيرها من قصصه دعوة الى أحدث ما تمخض عنه علم النفس من آراء ونظريات . فأنت اذا قرأت احدى قصص لونورمان فكأنك تقرأ كتاباً شائقاً لذيذاً في علم النفس . . وقصة ( حياة خفية ) تمتاز عن غيرها من قصصه بأن فيها تحليلا دقيقاً لشخصية الفنان . وبحث بديع رائع للنظرية التى تدعو الى وجوب ان يعيش الفنانون عيشة خليعة مستهترة عابثة . وخير لي ولك ان ألخص القصة ذاتها

* * *

نحن في باريس عام ١٩١٠ . وفي غرفة العمل الخاصة بالموسيقي الفرنسي الشاب ميشيل سارتير Michel Sarterre . وهو من نوابغ الموسيقيين الذين جددوا في فن الموسيقى الحديثة وأدخلوا فيها روحاً لم تكن موجودة من قبل حتى لقب باسم ( محرر الموسيقى الفرنسية ) وسارتير هذا قضى ردحاً من حياته في أقطار الشرق النائية كالهند والهند الصينية وساح في بحار مختلفة ثم عاد وأخرج للناس تلك القطع الفنية النادرة التي أثارت اعجاب النقاد والجمهور . وهو متزوج من فتاة تدعى تيريز Thérèse . وقد أقبلت على منزل سارتير سيدة ايطالية تدعى لافيسيلي La Vicelli كانت فيما مضى مغنية معروفة في مسرح الاسكالا الكبير بميلان . وتفهم من حديثها مع تيريز زوجة سارتير انها قدمت لكي ترجوه في ان يعطيها توصية تمكنها من الالتحاق بعمل يليق بها

ويقبل أثناء ذلك رجل يدعى ماهيه Mahé هو الناشر الذي يطبع أدوار سارتير الموسيقية . وتشعر من حديثه انه رجل نفعي لا ينظر إلا الى مصلحته الذاتية فهو يريد ان يفهم تيريز ان أدوار زوجها ليست رائجة وان الجمهور لا يقبل عليها . وهي تفهم ذلك فتخبره ان زوجها لا يقبل ان يبيع قطعته الاخيرة الا بثلاثة آلاف فرنك . ويذعر ( ماهيه ) لدى سماع ذلك . ولكنه يطلب اليها قبل خروجه ألا تدع زوجها يبيع تلك القطعة الا بعد ان يمر عليه !

فاذا خلت لافيسيلي إلى تيريز فأنت تشعر من حديث المغنية الايطالية انها معتدة بفنها غاية الاعتداد . ومزهوة بنفسها تفخر بماضيها غاية الفخر . وان هذا هو مصدر ألمها وشقائها . فهي تفضل الموت على ان تقبل وظيفة حقيرة لا تتفق مع قدرها الفني . أو ان تقبل الغناء على احد مسارح الأرياف ! وهي الآن تبحث عن عمل في روما فاذا لم توفق الى ذلك فليس أمامها الا الانتحار ! وكرامتها تأبى عليها ان تبيع ثيابها المسرحية القيمة بثمن بخس . كما تأبى عليها مجرد قبول الدعوة الى الاكل عند الأصدقاء .

وتقبل في هذه الاثناء فتاة رفيعة في الثامنة والعشرين من عمرها تدعى فيرا Vera تنتمي الى أصل روسي فتفهم من حديث تيريز ان هذه الفتاة كانت هي الاخرى تفكر في الانتحار لتدهورها وادمانها على الخمر والمورفين . ولكن تيريز أنقذتها من ذلك وآوتها في بيتها حتى شفيت واطمأنت الى الحياة . وهي تعيش في البيت حتى تجد لها عملا . وتلاحظ المغنية الايطالية على ذلك بقولها :

— ان لافيسيلي لا تقبل الاحسان . فاذا عجزت الفنانة عن ان تعيش من فنها فخير لها ان تختفي

فاذا اقبل سارتير أخبرته زوجتــه بالغرض الذي قدمت لافيسلي من أجله فيمتعض في باديء الأمر ويفهمها أن تلك المرأة بلغت الخامسة والاربعين وفقد صوتها روعته الماضية . ولكن تيريز تلح عليه في وجوب اعطائها التوصية التي تطلبها . فيجلس إلى المكتب ويكتب رسالة التوصية لمدير المسرح الذي تود الالتحاق به

وتخرج تيريز لأرسال الخطاب ويخلو سارتير إلى فيرا . فتشعر من حديث الموسيقي الشاب أنه يتبرم بالحياة ويتذمر منها . فهو رغم نجاح قطعته الاخيرة ذلك النجاح الباهر يرى أنه كحيوان سجين في قفص وقد احاط به الناس ليشاهدوه وهو يذكر أن هناك شبه وحي أو الهام يوحي اليه ويلهمه بكل تلك الموسيقى التي يخرجها للناس . فهو يكتب فقط ولكن هناك آخر يملي عليه . وهو يذكر عندئذ رحلته إلى الشرق والأثر العميق الذي تركته فيه تلك الرحلة . وتجيبه ( فيرا ) انها وهي تستمع إلى قطعه الموسيقية تشعر كأنها ترى غابة كثيفه ملأى بالاشجار الضخمة . وأن في هذه الموسيقى عالماً كاملا من أوراق الشجر المتناثرة الميتة ، والازهار الفاسدة وأنها تتبينه يطوف وسط تلك الغابة يحترق من الظمأ الشديد !

وهي تذكر الايام السوداء التي مرت بها عند ما كانت تدمن الخمر والمورفين فيجيبها انهـا لا يجب أن تندم على تلك الايام ..

فاذا قالت له أنها وإن كانت في تلك الايام تحلم احلاماً جميلة . إلا أنها كانت مريضة وقد شفيت . اجابها :

ــ لا بد انك كنت جميلة . بشعرك المتناثر المهمل . وهيئتك الثملة الممزقة

ــ فاذا خلا سارتير إلى زوجته . فهي تحدثه عن عطفها على لافيسلي . وهو لا يشاركها هذا العطف على ذلك النوع من المجانين الذين يصبون إلى أكثر

مما تحتمل وتطيق طبيعتهم وكفاءتهم . لكنه يعطف على نوع آخر . على أولئك الذين تشتد أمزجتهم وعواطفهم إلى حد أن تختل قوائم العقليـة . وهو يخالف زوجته في اعجابها بتلك المغنية الايطالية لمجرد شرفها وطهرها ورقتها . فهي في نظره فضائل صغيرة بالنسبة للفنانة . ويجب أن تكون في خلق الفنانة أمور أكبر وأعظم من تلك الفضائل ولا مانع من أن يسع ذلك الخلق بعض الرذائل والشرور . فاذا سألته عن سبب ذلك أجابها :

— فكري في الطريقة التي غنت بها فيرا أمس مساء . واذكري الحياة التي عاشتها في السنوات الاخيرة

وهو يرمي بذلك إلى أن تلك الحياة العابثة المستهترة قد غذتها بجرثومة العظمة ويلاحظ على زوجته أنها تفضل لو لم يكن عبقرياً ولو لم يكن في اعماقه شيطان الابتكار والخلق أى انها توده زوجاً فقط . حيواناً يهب حياته لها وحدها !

وهي تنكر ذلك وتقول له أنها تود فيه شيئاً آخر . تود نفسه البشرية . ولكنه يجيبها أنه قد تخلص من تلك النفس البشرية عند ماكان في الهند . فلم تعد فيه مسائل العطف والندم ولم يحتفظ الا بنفسه الفنانة ! وهو يذكر أن ذلك ما يجعله يتكلم لغة جديدة ويبتكر أموراً جديدة فيجب لكي يخلق ويبتكر أن يتطهر من كل شيء

وبعد قليل يقبل رجل يدعى فانير Fanères وهو موسيقي هرم له علاقة قديمة بسارتير فاذا سأله عن سبب انقطاعه أجابه فانير :

— أن النصر يخيفني ومنذ علمت أن النصر قد استوطن هنا فأنا اتردد في صعود السلم

ويتحدث إلى زميله الشاب عن قطعته الاخيرة فيلاحظ عليها أنها عبارة عن حمى . عن رغبة حادة . عن نشوة ثملة . والفنان يجب أن يعبر عن شيء غير هذا فاذا سأله سارتير عما يجب أن يعبر عنه اجابه :

— عن العواطف البشرية عن العطف والحزن والحب . فكل الاعمال العظيمة تغذيها تلك العواطف

فيجيبه سارتير في هدوء :

واذا كنت قد فقدت تلك العواطف البشرية

وتستمر المناقشة بينهما بعدذلك. فيقرر فانير أن خلو الموسيقى من تلك النزعة البشرية يجعلها لا تبكي الرجال. ويجيبه سارتير أنه يحتقر الرجال ولا يعنى بيكائهم والتأثير فيهم . وهو حر حرية مطلقة ولا يعبأ بان يودع في موسيقاه خلجات قلوب الرجال . تلك القلوب المستهترة القذرة . بل هو يغني حياة أخرى أوسع مدى . حياة الطبيعـة !

وهويشرح لزميله ماهي الطبيعة. فيقول له أنهم في أوربا لا يستطيعون أن يفهموا الطبيعـة على حقيقتها. وأنه لا يكتب ليسر العائلات . ولا يكتب لاحد قط. وهويتألم عند ما يرى الجمهور يصفق له. وهو يذكر أنه قوة عمياء تتصرف بلا ضابط لها وفق مشيئتها

وتتدخل تيريز في المناقشة فتلوم زوجها على تلك الطريقة التي تعرضه للخطر. وتذكر له أنها تتألم من أجله لانها تحبـه . وتطلب اليه أن يعدل عن تلك الافكار الغريبة

وعندئذ يتهم سارتير زميله فانير بانه أثار زوجته عليه وأوحى اليها تلك الانتقادات التي توجهها له . وهو يريد دائماً أن يراها كما كانت شاهدة عمياء لما يجريه أمامها. وأن تقر أحلامه وتوافق عليها دائماً. وهو يطلب إلى فانير ألا يحضر بعد الآن لرؤيتها مدى بضعة شهور. ويذكر أن تيريز ليست غبية وأنها تفهمه وتقبله كما هو !

ولكن فانير يعترض على ذلك فتيريز لا تفهم زوجها . وهو يخشى اليوم الذي تفهمه فيه . فاذا سأله سارتير :

— وأنت تعرفني ؟

أجابه :

— منذ مدة طويلة

وأخبره أن الذي عرفه به وباخلاقه هو زميل له رافقه في رحلته إلى الشرق ولكن سارتير يرى أن في الطبيعة البشرية أسراراً لا يمكن الاهتداء اليها . ولا يمكن أن يكون فانير قد فهمه مع أنه هو نفسه لا يفهم نفسه !

وينتهي الفصل بهذا الحوار الهادىء

فانير — ومع ذلك . .

سارتير (مشيراً إلى الباب الايمن الذي يفتح) — لا تتكلم !

فيرا (داخلة) — تفضلوا إلى المائدة

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في منزل أعده سارتير لسكناه في أحد أحياء باريس الغربية العابثة. وقد تطورت حالة ذلك الموسيقي الشاب فهجر زوجته وانقاد إلى نوع من حياة اللهو والعبث والعربدة. فهو يستقبل في ذلك المنزل أشكالا مختلفة من النساء يترددن عليه في كل وقت . ولكنه يقضي معظم وقته مع فيرا التي اقبلت وأخذت تحادثه فتلومه على نظرته لها . فهي تنقم على رأيه في النساء اذ يعتقد أنهن لسن شخصيات حية حساسة . وانما أدوات من اللحم تشبه تلك التي تعلق في حوانيت الجزارين ! فالنساء في نظره عبارة عن قطيع من الماشية أو قبيلة من العبيد الارقاء ، وهي تنقم عليه أنه لم يحبها ساعة واحدة وانها لم تكن لديه الا واحدة من آلاف الاشباح التي يبحث عنها . وأنه يغريها على الشراب لكي يراها ثملة . فاذا وثق انها فقدت الوعي شعر بسرور عظيم ! فهويتلذذ برؤيتها تتدهور وتنحط

ويكاد يعترف سارتير بذلك وبانها ناحية الترف والزخرف في روحـه فتصيح في وجهه قائلة :

— أنت قاتل !

فيجيب

— كثير من المبتكرين قتلة . ولايمكن

الابتكار والخلق بدون التحطيم والهدم فمن الموت تنشأ الحياة

وهي تتساءل عما اذا كان ممكنا ان يكون حبها له كفيلا بأن يجعله يبتكر أعمالا فنية . وهي تريد ان تحب وفي حاجة الى قلب ، ولكنه يجيبها انه لا قلب له ! فتيأس وتخبره انها تود الرحيل بعيداً فهي تشعر أحياناً بيقين ان هناك شيئاً خفياً في مكان بعيد يجب ان تراه . ولكنها لا تدري أين هو

ثم يحرضها سارتير على شرب الخمر ويعمد الى البيانو يعزف عليه كما تعمد هي الى زجاجة الخمر تحتسيها . فاذا طلبت اليه ان يشرب اعتذر بحجة انه يعمل ! تستمر فيرا في الشراب حتى تسقط على أحد المقاعد وتشخص الى سارتير في حقد هائل وهو يعزف ويستوحي من حلمه ضروباً من الموسيق وتثور فيرا فتهدده بأنها تريد القضاء عليه . ولكنه لا يعبأ بتهديدها . فتستمر في ثورتها وتقول له انه سوف يأتي يوم يعجز فيه عن الكتابة والابتكار . وسوف يبكي اذ ذاك كطفل . الا أنه يهزأ بوعيدها ولا يصدقه . فتعود الفتاة الى احتساء الخمر بشراهة

ثم تقبل تيريز زوجة سارتير فيطلب الى فيرا ان تغادر البيت ولكنها تأبى فقد عطفت عليها تيريز فيما مضى وانقذتها وهاهو قد هوى بها الى أحط مما كانت عليه وهي تأمل ان تنقذها تيريز مرة أخرى . الا أنه ينبهها الى أنها تمله وهو لا يريد ان تصطدم بزوجته . فتخضع وتخرج مترنحة لا تكاد تتمالك نفسها

وتدخل تيريز وتفهم أنها رأت فيرا وهي تعجب كيف كذب عليها زوجها عندما أخبرها ان فيرا قد سافرت مع أحدى الفرق الرحالة . واذا علمت منه أنها عادت الى الخمر والمورفين ثارت واتهمته بأنه يقودها الى الجنون وأنه يقتلها

سارتير — من يدري ؟

تيريز — آه . تستطيع ان تفخر بهذا النصر ! لقد ايقظت الرذيلة والاثم في نفس طفلة مريضة واسأت استغلال قوتك ازاء مخلوقة محرومه من الارادة وتكاد تكون محرومة من العقل !

وتعلم بعد ذلك ان الذي أخبر تيريز بعنوان سارتير هو فانير فقد كتب اليها يقول انه يخشى على مستقبل زوجها الذي يحيا حياة خفية فظيعة . وان من واجبه اخطارها لأنها وحدها تستطيع إنقاذه . وتفهم من حديث سارتير انه يعلم بحب فانير لزوجته تيريز وتبكي تيريز لاصرار زوجها على تلك الحياة العابثة المستهترة وتنبهه الى أن المستهتر المنغمس في تلك الرذائل لا يستطيع التفكير ولا الانتاج لأنه يصبح عبداً ويعجز عن العمل فيجيبها :

( البقية على صفحة ٤٠ )

# شتى من كل شيء

## كيف تكون سعيداً أو تصبح غنياً

وضع جفرسن أحد علماء الاخلاق في أمريكا عشر قواعد هي في عرفه أسباب السعادة لمن اتبعها وهي كما يأتي :

١ – لا تؤخر الى الغد ما يمكنك اداؤه اليوم

٢ – لا تنفق أبداً نقودك قبل ان تكسبها

٣ – لا تشتر قط شيئاً غير نافع لك بحجة انه رخيص

٤ – لا تأسف قط على انك لم تأكل قدر كفايتك

٥ – ان العمل الذي تقوم به برغبتك لا يتعبك قط

٦ – لا تعتمد على غيرك في القيام بما يمكنك ان تقوم به بنفسك

٧ – ان الغرور وحب الظهور يكلفاننا أكثر مما يكلفنا الاكل والشراب

٨ – ابدأ الامور من مبادئها

٩ – ابتعد عن الهموم والآلام التي هي وليدة خيالك والتي لن تتحقق قط

١٠ – عد لغاية رقم ١٠ قبل ان تتكلم إذا كنت في حالة عدم الارتياح . ولغاية رقم ١٠٠ إذا كنت غاضباً

ولهذه المناسبة نذكر ان كارنيجي صاحب الملايين المعروف في أمريكا وضع خمس قواعد لبلوغ الثروة والغنى وما وضعها طبعاً إلا عن تجربة شخصية وهي :

١ – ان تولد بلا قرش واحد

٢ – اشتغل بلا كلل ووفر منذ الصغر

٣ – راجع دفاتر حساباتك واعمل ميزانها كل يوم

٤ – نجز عملك واعمل بحزم ودون تردد

٥ – يجب ان تعرف دائماً ما تريده

## الولايات المتحدة الاوربية

تبحث الآن الحكومات الاوربية في إنشاء اتحاد من دول أوربا بناء على اقتراح المسيو بريان. وليست هذه الفكرة بالحديثة بل يعزى إلى هنري الرابع أنه أول من فكر فيها فانه كان قد وضع بالاشتراك مع «سللي» مشروعاً لانشاء (جمهورية مسيحية) تتألف من اثنتي عشرة دولة أوربية. ولما مات دفن معه هذا المشروع وإذا كان البعض قد بقي يتحدث به من بعده إلا أنه كان حديثاً نظرياً لا يعلو على الخيالات

ولكن في خلال القرن الثامن عشر بدأ الفلاسفة يكتبون في (السلم الدائم) . ولما نشبت الثورة الفرنسية فكر بعض أبطالها في (الولايات المتحدة الاوربية) أسوة بالولايات المتحدة الاميركية وعلى أساس هذه الفكرة قررت الجمعية الوطنية في ١٥ مايو سنة ١٧٩٠ : « ان الأمة الفرنسية الهائجة بحريتها تريد أن تعيش مع جميع الامم في إخاء تأمر به الطبيعة » غير أن الامم الاخرى لم تكن لتفكر إذ ذاك مثل هذا التفكير فبعد مضي سنتين من ذلك القرار تألبت الدول على فرنسا واضطرت هذه أن تدافع عن نفسها . ومضى نصف قرن وليس ثمة مجال للاخاء بين الامم ولا للوحدة بين الدول الاوربية غير أن الفكرة لم تمت ففي سنة ١٨٤٣ اجتمع أول مؤتمر دولي للسلم في لندن ثم عقد مؤتمر ثان في بروكسل واجتمع ثالث في باريس سنة ١٨٤٩ وكان هذا المؤتمر الاخير تحت رياسة كاتب فرنسا العظيم



**فلكي متجول**

من المناظر التي كانت معتادة قبل الحرب على أرصفة السين بباريس منظر (الفلكيين) المتجولين الذين كانوا يقفون باجهزة التلسكوب ليروا الجمهور بها القمر بجباله ووهاده . وقد انقطعوا عن ذلك مدة ثم عادوا أخيراً ولكنهم جعلوا أجر ذلك عشرة أضعاف ما كان عليه قبل الحرب وتمثل هذه الصورة بعض الناس مزدحمين حول أحد أولئك (الفلكيين) ومنهم آنسة تنظر القمر بالتلسكوب



بار اوتوماتيكي

من ضمن الغرائب التي تلفت الانظار في معرض الربيع الذي أقيم في لنبرج جهاز أوتوماتيكي للمشروبات فما على ( الظامىء ) الا ان يضع قطعة من العملة في ثقب معد لذلك فتنفتح له حنفية ويملأ الكوب بالشراب الذي يطلبه وتمثل هذه الصورة ذلك الجهاز

فكتور هيجو وفيه القى خطبة قال فيها : « سيأتي يوم يتوطد فيه الاخاء بين فرنسا وايطاليا وانجلترا والمانيا . يوم لا يكون فيه من ميدان للقتال سوى ميدان التجارة وميدان الفكر »

## في تربية الاطفال

تبرز اسنان اللبن عند الطفل عادة بين الشهرين السادس والعاشر ، وتبرز الاسنان الدائمة الاولى عند السنة الخامسة ، ويخطو الطفل أول خطواته بين الشهرين التاسع والثامن عشر ، وينطق بالاحرف الاولى عند انتهاء الشهر الثاني عشر من عمره ، وينطق بالكلمات الاولى بين الشهرين الثاني عشر والثامن عشر . اما اذا تأخر نموه عن هذه الحدود فقد يكون في الامر مرض ولذا ينبغي عرضه على طبيب اختصاصي في امراض الاطفال

## من ذكريات الملك الفونسو الثالث عشر

في سنة ١٩٢٧ فكر جماعة من الاساتذة الاسبانيين الموالين للملك الفونسو الثالث عشر ان يمنحوه لقب مدير واستاذ شرف للجامعات الاسبانيـة غير ان فريقاً من الاساتذة في جامعتي مدريد وسلامنكا عارضوا في ذلك وعندئذ قرر الوزير المختص ان تؤخذ اصوات الاساتذة على هـذا الموضوع وقد صوت اربعون استاذاً بالموافقة واربعة عشر بالمعارضة وامتنع ستون استاذاً عن التصويت . ولما بلغ الملك الفونسو ذلك قال : « ان الذين وافقوا عندهم من الولاء أكثر مما عندهم من الكفاءة والذين عارضوا كفاءتهم أكثر من ولائهم ، وأما الذين امتنعوا عن التصويت فليس لهم ولاء ولا كفاءة » . قال الملك : « والحقيقة انه من الخطأ ان تطلب لي قلنسوة دكتور بينما عندي تاج ملكي » . . .

## الاجور في فرنسا

نشرت احدى الصحف الفرنسية بياناً عن دخل كبراء فرنسا ، ويؤخذ منه ان موريس شيفاليه الممثل السينمائي المشهور يربح في الساعة ١٣٣٣ فرنكا وان الاستاذ جوسيل ( الذي يشتغل ١٤ ساعة في اليوم ) يربح ٤٤ فرنكا فقط وان المدرس الدائم باحدى المدارس يربح ١٥٠ر١ فرنك في الساعة أي ثلث ما تربحه الخادمة . والمسيو جاستون دوميرج يشتغل ٨٧٣٦ ساعة في السنة وأجره في الساعة ٤٠ فرنكا . وأما المسيو كامبنشي المحامي المعروف فيربح في الساعة ٨٣٣ فرنكا وكيل النيابة يربح في الساعة ١٥ فرنكا بينما الساقي في احدى الحانات يربح في الساعة ١٠٠ فرنك



لمنع حوادث الاصطدام

في مواضع كثيرة من الولايات المتحدة حيث توجد قضبان الترام أو سكة الحديد دون حواجز على جانبي الطريق أقيمت أعمدة ورسمت عليها خطوط بين سوداء وبيضاء ظاهرة للاعين على بعد وذلك لتحذير السيارات القادمة وحثها على التريث عند عبور تلك القضبان وتمثل هذه الصورة بعض تلك الاعمدة

## كيف تزوج بسمارك

كان البرنس بسمارك وهو شاب صغير قد دعي الى حفلة راقصة أقامها بوتكامر الوزير البروسي وفي تلك الحفلة رأى فتاة أعجبته كثيراً فأحبها لأول نظرة . فى اليوم نفسه كتب بسمارك خطاباً الى والدي الفتاة يطلب فيه الزواج منها . غير أنهما لم يرضيا عن هذا الطلب اذ كان بسمارك معروفاً بانه يجري خلف النساء وانه سكير وانه فظ في معاملته . ولما لم يجيبا على الخطاب سافر بسمارك الى بلدة الفتاة ودخل صباحاً الى منزلها وكانت في غرفة مع والديها فمن دون استئذان ولا مقـدمة قبل الفتاة في خديها أمام والديها المذهولين وقال لها : « متى يكون الفرح ؟ » ولم يمض شهر على ذلك حتى كانا زوجين سعيدين

# عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



### أسرع راكبة

فازت المسز ستوارت أخيراً بأن تخطت الرقم القياسي بين النساء في سرعة السيارات لمسافة خمسة كيلو مترات فقطعتها بمعدل سرعة ٧٣٠ر٢٦٦ كيلو متراً في الساعة في حلبة مونتليري وتراها في الصورة راكبة موتوسيكلا



### أسرع طائرة

حصل في دتروا بأمريكا استعراض جوي تسابقت فيه النساء الطائرات وقد حازت الطائرة الامريكية روث نيكولز قصب السبق فيه اذ قطعت مسافة ٣٠٠ كيلو متر بسرعة متوسطها ٦٨٥ر٢١٠ ميل في الساعة وبهذا تفوقت على اميليا ايرهارت التي كانت قد حازت رقما قياسياً بسرعة ١٥٧ر١٨١ ميل في الساعة وتمثلها هذه الصورة الى جانب طيارتها

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## الزواج بالاجنبيات

تحدثنا في عدد مضى عن هذه المسألة الاجتماعية الخطيرة التى تهدد كيان المجتمع المصري ، وتضحي بمستقبل كثير من الفتيات المصريات ، وتجعلهن عالة على أهلهن طول الحياة . وقد أوضحنا فيما قلناه الأضرار الناشئة عن هذه المسألة ، وخطأ الذين يتزوجون بالاجنبيات مهما سمت كفاءتهن عن كفاءة المصريات

ولكن بعضهم أثار أخيراً هذه المسألة وبنى عليها صرحاً من الغلو والتغالي في تبرير عمل الذين يعرضون عن التزوج بالمصريات ويفضلون عليهن الاجنبيات « اللاتي لا يرهقن الشبان بنفقات العرس وتكاليف الزفاف كما يفعل أهالي الفتيات المصريات »

ويظهر ان الذين يتعللون بهذه العلة — علة كثرة النفقات — يغمضون أعينهم أمام نور الحقيقة ، ويستسلمون للاوهام والخيال المخيف الذي طالما جعل الزواج في أعين الشبان حملا ثقيلا ، فضلا عما تسرب الى نفوس الكثيرين — ولا سيما الشبان المتعلمين — من ان الفتاة المصرية لا يمكنها أن تكون ربة منزل بالحالة التي يهواها الشاب في هنائه وسعادته العائلية

وكلا الامرين ، وهما كثرة النفقات ، وعدم كفاءة الفتاة المصرية ، هما في الواقع أول ما يحتج به الشاب المصري في الاعراض عن الزواج طول الحياة ، أو في الالتجاء الى التزوج بالاجنبيات اذا اضطرته ظروفه الى الزواج

ونعتقد اننا لسنا في حاجة الى بيان ما آلت اليه حالة الفتاة المصرية في العهد الاخير من الرقي والتهذيب . فبين الكثير من العائلات المصرية فتيات على جانب كبير من التثقيف العلمي والاحاطة بواجبات العائلة ، وما تستدعيه إدارة البيت من المهارة وتوفير أسباب السعادة للزوج

أما كثرة نفقات العرس من المهر وما يتبعه ، فيحق للشبان أن يحتجوا عليها ، ولكن الى حد محدود . فقد تغالى بعضهم ووصم جميع العائلات المصرية بالتشبث بهذه العادة الضارة ، وفضل من أجل ذلك الاجنبيات على المصريات ، ولكننا بناء على وقوفنا على كثير من حوادث الزواج بين العائلات المتعلمة نؤكد ان الشاب المصري لا يعدم أن يوفق الى مبتغاه في الزواج من عائلات طيبة لا يسيطر عليها فاسد التقاليد

## هادم العائلات

اذا قلنا « هادم العائلات » فانما نعني أصدق وصف لهذا العمل الضار وهو « الطلاق » الذي أجمعت الشرائع الالهية والوضعية ، وأجمع العقلاء على بغضه واستنكاره . وحامت بعض الاديان بتحريمه تحريماً قاطعاً . ولكن على الرغم من ذلك فاننا ما زلنا نشاهد كل يوم عدداً غير قليل من الخلاف الزوجي الذي يؤدي الى الطلاق وهدم كيان العائلة لأسباب ربما كانت تافهة

وقد عمدت المحاكم الشرعية في مصر الى محاربة كثرة حوادث الطلاق بان قيدت صحته بوقوعه أمام المأذون الشرعى . ولكن هذا الذي عمدت اليه المحاكم الشرعية لم يكن من شأنه ازالة ما قد يقع بين الزوجين من سوء التفاهم الذي توسط بعض العقلاء فيه لما تقوضت اركان العائلة وتشتت البنون والبنات

ويعجبنا ما فعلته الحكومة الايرانية في هذا الصدد ، فقد اوعزت الى محاكمها الشرعية بألا تقبل طلاقاً يقع بين الزوجين الا اذا كان امام القاضي الشرعي الذي يتوسط اولا في الصلح حتى اذا يئس من ازالة الخلاف قرر الفصل بينهما . فلو ان المحاكم الشرعية في مصر اتبعت هذه الطريقة لامكنها ان تحول دون هدم كثير من العائلات ، واضاعة مستقبل عدد غير قليل من السيدات والفتيات

## ماذا تفعل السيدات؟

نشرت حضرة الفاضلة عطيات احمد كلمة باحدى الصحف اليومية بينت فيها واجب السيدات ازاء الغلاء الحالى ، وما يصح ان يقمن به من طرق الاقتصاد في تدبير المنزل . وقد حصرت النواحي التي يمكن ربة المنزل ان تعالجها في الابواب الآتية ، وهي المطبخ ، وغرفة الملابس ، والاولاد ، والخدم ، والنزهة والرياضة . وقالت انه يمكن ربة المنزل المدبرة توفير ثلاثين في المائة او اكثر من مصروفات هذه الابواب

وفي الواقع أن ما رأته حضرة الكاتبة جدير بان يكون محل اهتمام السيدات في هذه الآونة الشديدة التي استحكم فيها الغلاء ، واصبحنا نبتاع بعض الاصناف بأثمان أعلى من أيام الحرب الكبرى . حتى كان من الواجب أن تتوخى ربة المنزل الاقتصاد في المائدة وحاجاتها الخاصة وملابس اطفالها وخدمها ، وعدم التبذير في مصروفات نزهتها ورياضتها . ويمكن السيدة الحكيمة أن تراعي هذه الحالة دون ان يظهر تغير محسوس في حياتها العائلية

ولابد لنا ان نلفت النظر الى ان بعض السيدات والفتيات اعتدن ان يكون لديهن من الملابس ما هو فوق حاجتهن ، بل ان منهن من يقتنين من الفساتين وغيرها من انواع الزينة والملابس ما يكفيهن مدة عامين أو اكثر . فمثل هؤلاء السيدات والفتيات يتحتم الاقتصاد بعدم تجديد الملابس أو توزيع بعضها على الخدم دون الحاجة الى تبديد الاموال سواء على انفسهن أو أولادهن أو توابعهن من الخادمات



تمثل هذه الصورة المسيو دى فاليف مؤسس مباريات الجمال وهو يقدم ملكات الجمال لسنة ١٩٣٠ الى الصحفيين والجمهور أثناء مسابقة الجمال فى العام الماضى لانتخاب ملكة الجمال فى أوروبا

# هل مباريات الجمال نافعة او ضارة ؟

## بقلم موريس دى فاليف مبتكر مباريات الجمال ورئيس تحرير جريدة ( بارى ميدى )

[ خاصة بكل شيء ]

حين أعددت العدة لأول مباراة للجمال ( في سنة ١٩٢٠ أي عقب انتهاء الحرب الكبرى ) لانتخاب أجمل فتاة في فرنسا ، لم أكن أتوقع ان هذه المباراة ستمتد الى نواحي أوربا ومنها الى بقية ارجاء العالم . وقد أردت بمبارياتي ان ابرز للجمهور فكرة عن الجمال النسائي الذي يتميز به كل جنس وذلك في وقت قل فيه الروح النسائي بالنسبة الى القرون الماضية ففي الحق ان عصرنا هو عصر الرياضة والسرعة . وبينا هو يساعد على تقدم الجمال الرجالي اذا هو مضاد لرقي الجمال النسائي الذي يزدهر أحسن مايزدهر في وسط ساكن محيط به فمن شأن الالعاب الرياضية والسابقات ان تقضي على توازنه وتناسقه

لقد قيل لي مراراً انني بدلا من أؤدي خدمة عامة بمسابقات الجمال التي تقام في أحد البلاد أو بين عدة دول ، انما نجحت في قلب حياة الفتيات المشتركات فيها والفائزات ، وقيل لي أيضاً انني بدلا من ان أبذل نفعاً للجمهور بنشر فكرة الجمال قد أثرت الاطماع والشهوات

وهذا هو عين الخطأ فان تلك المباريات لم تأت الا بالخير . فاولا من أحسن الاشياء أن تجعل الناس يفكرون في تقرير الجمال الحقيقي في هذا العصر الذي سادت فيه الحياة الصناعية المدن وصارت تدفع أهلها الى نسيان قانون الطبيعة وتغريهم باعتياد التصورات غير الصحيحة والافكار الشاذة

انا مدينون بواجب نحو الجيل الذي يتلو جيلنا ، ومن هذا الواجب أن نعمل قدر استطاعتنا على تجميل المرأة ، لا بمجرد الاعجاب بها ولكن باجراء عملية الاختيار وباقامة المسابقات والمناظرات والمقارنات على ان تكون كلها في دائرة معقولة . وينبغي لنا ان نوالي تطهير مثلنا الاعلى الخاص بالمرأة من الزينة الباطلة التي تحت المودة الوقتية ان تضعها فوقها

وليس أقرب الى أداء هذه الغاية من إقامة مباريات الجمال القومية فانه يجلب فتيات كل أمة أمام محكمين من الفنانين المختلفي الصنوف الذين تتعادل أفكار الجمال عندهم حين يجتمع بعضها إلى بعض ، يمكننا أن نحصل على النموذج القومي للجمال ثم نأتي بممثلات الجمال لدى مختلف الامم الاوربية أمام محكمين أوروبيين ليختاروا منهن إلهة الجمال الاوربية . وأخيراً نستأنف المقارنة أمام محكمين عالميين في الدنيا الجديدة حيث يعيش الشطر الآخر من الجنس البشري الابيض ، ومن ذلك ينتج نموذج الجمال النسائي الأمثل الذي هو اميركي وأوربي في وقت واحد . ومن خطل الرأي مواصلة عملية الاختيار خطوة أخرى بعد ذلك لان الشعوب السوداء والصفراء لها مثل عليا للجمال تختلف عن مثلنا : ولنذكر هنا انه من الصعب الاتفاق على المثال الاعلى للجمال بين الامم البيضاء وحدها فما بالك إذا أدخلنا الأمم الملونة أيضاً ؟

وقد يقال أحياناً ان الفضيلة التي لملكة الجمال في احدى الامم أو في اوربا تعرض للخطر وهذا أيضاً خطأ فادح فان ملكة الجمال في الواقع تلقى من الرعاية قدراً أكبر مما كانت تلقاه حين كانت مجرد فتاة من جمهور الفتيات غير المعروفات . والحقيقة ان تواضع ملكة الجمال هو وحده المعرض للخطر فانه من النادر أن يتغلب تواضعها على مغريات الشهر الاول من ( حكمها ) ولا مراء في ان النفس ترتاح إلى المديح والملق وهما جديران بأن يغررا بأية امرأة لها من قوة الخلق أكثر مما لفتاة صغيرة تجد نفسها بغتة قد ارتقت لمدة اثنى عشر شهراً مكان الآلهة بين أفراد أسرتها أو بين أهالي بلدتها أو وطنها أو أوربا بأجمعها . وفي إمكاني أن أحكي في هذا المجال نوادر شائقة لولا ان لساني مربوط بواجب المهنة وسرها

ولكنني أذكر مما يباح ذكره انه في مباراة الجمال التي أقيمت في البرازيل والتي اشتركت فيها ممثلات ٢٦ دولة لاختيار ملكة الجمال في العالم ، نشأ موقف مسرحي فان أجمل الملكات الاوربيات حين تفوقت عليها ملكة الجمال الاميركية شعرت بالمهانة ورفضت بصراحة وازدراء الجائزة الثانية وقدرها مائتان من الجنيهات ، ولم ترض أن تقتنع بأن هيئة المحكمين المؤلفة من فنانين مختلفي الجنسية ومستقلي الرأي ، لم يؤثر فيها هتاف الملايين من البرازيليين لملكتهم . والواقع ان المحكمين لم يؤثر فيهم ذلك أدنى تأثير . ولكن يجب أن نذكر على أي حال ان الوسط المحيط والضوء الساطع الذي لبلد حار هما عادة في صف فتاة من فتيات هذه البلدة وضد الزهرات اللاتي ينضجن في جونا . ولهذا السبب قررت شيلي إذ أعدت جائزة قدرها أربعة آلاف جنيه لمن تنتخب ملكة الجمال في العالم هذه السنة ألا تدخل ملكة الجمال الشيلية هذه المباراة إذ تقوم في وطنها وإذ تعتبر تلك الملكة خارجة على دائرة المنافسة

وحين تعود زهرات الجمال مع أمهاتهن كل إلى وطنها ، يصبحن شبيهات بتلك الشعوب التي يقال عنها انها سعيدة لأنها ليس لها تاريخ . وتجد مؤلفي روايات الاستعراض (ريفي) والفودفيل يسلون أنفسهم اذ يتصورون ان أولئك الفتيات جميلات محترفات يذهبن من دار سينمائية إلى كازينو إلى فندق وهكذا ، وتلك فكرة ناتجة من الجهل . ولكن أولئك الملكات بعد ان يتبوأن عروشهن بضعة أسابيع ويقمن ببضع رحلات يولمن في خلالها مرتين في اليوم ، لا يجدن لديهن من الوقت ولا من المزاج ما يصيرهن لعوبات ذوات خطر . ولست أعرف ان أية واحدة من أولئك الفتيات لم تعد إلى بيتها بعد ان قامت برحلتها إلى أميركا ورجعت منها ثانية . وفي جميع الاحوال ينتهي أمر ملكة الجمال إلى الزواج وتلد أطفالا لطافا

وأنا واقف على مصير جميع ملكات الجمال من مختلف الدول اللاتي اشتركن في المباريات الدولية الكبرى التي أقيمت في سنتي ١٩٢٩ و١٩٣٠ وأصرح على رءوس الاشهاد بان أية واحدة منهن لم تسر سيراً معوجا وانما النتيجة الخالصة من تلك المباريات هي ان أتتهن بالشهرة وأبرزت الغافلات منهن فصرن مركز اهتمام الناس . وقد تزوج سبع ملكات جمال من الثماني عشرة اللاتي انتخبن في السنة الماضية وخطب ملكة الجمال في العالم (مس يونيفرس لسنة ١٩٣٠ التي كانت ملكة الجمال في البرازيل) رجل كثير الغنى من مواطنيها . وكذلك خطبت ملكة الجمال الفرنسية ، وتزوجت ملكة الجمال في أوروبا قبل سنتين (وهي التي كانت أيضاً ملكة الجمال في المجر) من شاب موسر من مواطنيها . وقد جاءت في العام الماضي المس يونيفرس (ملكة الجمال في العالم) عن سنة ١٩٢٩ وهي التي كانت ملكة الجمال في النمسا لتتفرج على المشتركات في المباراة الدولية

ولكنها لم تجيء وحدها بل كان يصحبها زوجها وهو رجل نمسوي غني تعارفت به في دار الاوبرا بباريس حيث ظهرت كملكة للجمال في النمسا أثناء حفلة راقصة . وهي الآن سعيدة ككل ملكات الجمال الاخريات اللاتي لم تصبح أية واحدة منهن ممثلة سينمائية بل يعدن جميعاً إلى عائلاتهن ويعشن في أوطانهن ، وقد أصبحت رحلتهن إلى باريس ودخولهن مباراة الجمال فيها ذكرى جميلة يرجعن اليها بسرور وغبطة

انه لمن الخير ان سواد الناس الذين لا يغشون المجتمعات والمراقص — وهذه هي من بعض الوجوه مباريات للجمال — تتاح لهم فرصة لأن يروا أمامهم الامثلة العليا للجمال النسائي متجسمة ، ولا ريب في ان كلا منا يكن في قلبه مثلا أعلى لذلك الجمال . ولما كانت أولئك المثل العليا للجمال لا علاقة لهن بالمسرح ولا باماكن اللهو فاننا نقدر ان نعاملهن بالاحترام الواجب نحو الجمال الخالص

# حديث طبيب

## ١ – ازالة تجعيد الوجه

من السهل إزالة تجعيد الوجه حين يبدو حديثاً بأن يذاب ثلاثون جراماً من الشمع الابيض في وعاء من الفخار المدهون على نار خفيفة حتى اذا ذابت يضاف اليها ستون جراماً من عصير الزنبق الابيض وخمسة عشر جراماً من العسل الابيض الجيد ثم يقطر بقطرات من خلاصة أي مادة عطرية محبوبة الرائحة . يوضع من هذا المرهم طبقة خفيفة فوق الجزء المتجعد من الجلد عند النوم ويترك حتى مطلع الصبح فيمسح بقطعة جافة من شاش نظيف وتكرر هذه العملية حتى يعود سطح الجلد الى طبيعته الاولى

## ٢ – الاجهاد المدرسي

ليس المقصود بالاجهاد المدرسي هو كل ما يبدو على التلميذ من مظاهر التعب والاعياء أثناء مدة الدراسة فقد يكون السبب ناشئاً إما من حالة مرضية لا علاقة لها بأعمال المدرسة أو من أسباب خارجة لا صلة لها بتحصيل الدرس ، كالسهر خارج المنزل وقلة ساعات النوم وإهمال القواعد الصحية الاولية وغير ذلك . وليس المقصود به أيضا ما يشعر به التلميذ من الاجهاد من جراء سوء تهوية غرف الدراسة أو قلة النور فيها، انما المقصود من الاجهاد المدرسي هو زيادة الاجهاد الجسمي والعقلي الذي يكون التلميذ المتوسط القوة والفهم مدفوعاً اليه بواجب تحصيل أكبر مقدار ممكن من برنامج التدريس المقرر عليه

وهذا مرض له خطره لأنه يعرض مستقبل صحة التلاميذ لضرر مؤكد لأنه يتعارض في الواقع مع نمو أجسامهم وعقولهم نمواً طبيعياً . فيجب عند وضع برامج التدريس أن يحدد التوازن الحقيقي بين ساعات العمل وساعات الراحة تحديداً دقيقاً . ويجب أن يكون ما يحتمله الجسم المتوسط القوة والفهم هو المعيار الذي يضبط به هذا التوازن ، مع عدم إهمال حق السن وحق الجنس أيضاً فان ابن السابعة لا يستطيع أن يقوم بالعمل الذي يقوم به البالغ كما ان الفتاة في سن المراهقة أكثر حاجة الى الراحة منها في أي سن أخرى

ومن البديهي طبعاً ان العمل الذي يتم في مكان متسع مجدد الهواء وافر النور كامل التدفئة باعث على البهجة والسرور يكون أشد إتقاناً وأوفر انتاجاً واقل إجهاداً من العمل الذي يتم في الظلام وفي مكان مخنوق ضيق لا تدخله الشمس ولا يصل اليه الهواء . ثم ان لشخصية المدرس نفسها وللطريقة التي يتبعها في تلقينه الدرس لتلاميذه شأناً هاماً في الوصول الى معالجة مرض الاجهاد المدرسي . .

## ٣ – ارضاع المولود

يجب ان تكون نوب ارضاع المولود في أوقات منتظمة معينة ، ويجب ألا يغرب عن بال الامهات انهن يعرضن أطفالهن الى خطر صحي دائم بارضاعهم كلما بكوا . فان أغلب حالات الالتهابات المعدية المعوية التي يموت بسببها أكثر أطفالنا منشؤها ارضاعهم بغير نظام . أما أوقات الرضاعة فيجب ان تكون كالآتي :

يرضع الطفل المولود على ثدي أمه لاول مرة بعد الولادة بثلاث أو أربع ساعات . وللبن الموجود في الثدي في هذا الوقت فائدتان يستفيد منهما الطفل والام معاً . فمادته المسماة « كولوستروم » ذات تأثير فعال في تليين أمعاء الطفل من ناحية وفي تنبيه الانقباضات الرحمية للام حتى تطرد الكتل الدموية المتخلفة من ناحية أخرى

ثم تظل نوب الرضاعة في الشهر الاول كل ساعتين ونصف نهاراً وليلا ما عدا الساعات الست الاخيرة من الليل فيحسن ألا يرضع الطفل فيها . ثم تزداد المسافات بين نوب الرضاعة تدريجاً من الشهر الثاني حتى تصل إلى مرة كل ثلاث ساعات في آخر الشهر الثاني والى مرة كل ثلاث ساعات ونصف في نهاية الشهر الثالث والى مرة كل أربع ساعات بعد ذلك بانتظام

## ٤ – أمعاء الحامل

يجب على الحامل ان تراقب سير أمعائها بدقة وانتظام يومياً ، ولهذا يجب ان توجه عنايتها الى انتقاء الغذاء الجيد السهل الهضم حتى لا تستعين على مداواة الامساك بالادوية المسهلة التي قد تكون سبباً في احداث الاجهاض . فيجب ان يشتمل دائماً على الخضراوات والفواكه الطازجة بمقادير وافرة . ويحسن ان تستغني عن الخبز الابيض بالخبز « السن » وان تأخذ كوباً من الماء البارد كل صباح عند الاستيقاظ من النوم

أما اذا اضطرت الى أخذ المليّنات اضطراراً فلتبتعد عن زيت الخروع وعن سلفات الصودا أو الملح الانجليزي ولتأخذ ان شاءت زيت البارافين النقي بمقدار ملعقة كبيرة عند النوم أو منقوع السنامكا

## ٥ – متى يجب ان تستشير الحامل طبيبها حالا ؟

يجب على الحامل ألا تتوانى في استشارة طبيبها الخاص في الاحوال الآتية :

(١) إذا قلت كمية البول عندها عن المعتاد

(٢) اذا شعرت بصداع مستمر

(٣) اذا أحست باضطراب شديد في النظر

(٤) اذا تورم وجهها أو أطرافها

(٥) اذا حصل لها نزيف رحمي مهما كان قليلا

(٦) اذا استعصى عليها الامساك

دكتور محمد ابراهيم رضوان

# نتيجة مسابقة توكالون الثانية

فونوغراف يحمل باليد ماركة اوديون
ماري جاويش . قسطنطين باسيس
اسطوانة ماركة اوديون

لوسيان اصلا وجولو . ماري حداد . سارة محمود
ن اسماعيل . امين صادق . ريد بيون . جوزيف
ربقي ابراهيم فؤاد العيسوي . م . فكتور . م
. حمص . روزي اباتا جيلو . كونستانتينوفا : جينا
زيجاسي . ليتا بارنهام . محمد صبري . فني شاكي
محمد زكي عطية . ليليان هاسيل . نيلي شديد . اليس
بيلي . ل . هرزر . انترانيك سابوند جيان
نيكولونيس . ارتيمس هلال . احمد محمد رفاعي
نوبس هب . محمد عفيفي بك . نقولا سبا يكس
اسكندر اقد فوبولس . ديمتري دياكاكيس
شارل بولوكجاك . محمد محمود حيزاوي . ماري
شلاتي . مدموازيل زيجاكي . جوزيف ابو فضل

ساعة مزخرفة

لوي حوا . اوسكا بيساري . ا . كوروبيس . ايلي
ضباع . ايلكترا فوخا رمى . خريستو فسيليو
ايفت ورده . بيترا سيريجو . ماري فينيبي . ليوني
روز تفيلد . دبان رومانو . فيك طوبيا . اسحق ماز
سوسو كريا . كدس ماري جاتينيو . ليا فرارة
الفريد اسرائيل . لويز موردو . ماجي مطران
فيادير . كادبو ديامانتي . ماري كالاس . س .
شوبري . كامل عبد المجيد . روزيت بترالعي . ماري

سادة يد داخل علبة للسيدات

لورا مصابي . مشيل مدور . ماتيو باربير . راشيل
اورون . ميمي حواس . جاكلين ارنو . اديل
ازار . جورج قنواتي

مجموعة صور مختلفة عددها ١٦ لاشهر ممثلي هوليود

دومينيكو فيزيانو . ماري بنون . ماري فريد
هيرمين ترز باكوف . سالفاتور اجيلو . ا .
شربن . نيلي هلال . جبريل دي كسترو . ديمتريوس
م . كوهس . زيا استافرويولو . فيدر هلال
ج . بوبدي . ازابيل بسايان . انطون انطونو
انطونوفتش . دورا باروامبد . اميل اسحق
روز غزالة . مدموازيل ساج . انطون سليم
الساري برتو . اليجرا كوهين . اولجا قنواتي
جريتا وللبرت . ماري خوري . كريمة حمدي
انجيل قنواتي . اوديت تودارو . ماري لولوداكي .
اريد ماتغرا . امين بيتسيس . اولجا لازروفيتش
اميل الجليل . سوزيت الزراكي . اسكندر عبد
راشيل بوتون . انيس فوتيادس . سارين نحاسي
جورجيت زرب . اوجا لازار وفيتش . فريدة
شوعة . نفيسة علي . لوي شيكوريل . روزالي مازون
الدو نويلي . ليديا مكزوم . ايف سنتامي . لوسي
جيليل . ادرين الوي . ايتس فرانكو . فيوليت
فرانكو . ا . ر . انطوني . ل . ادا . قيز حله . الماشو
ستزمان . فيليب جرجس بشاي . ماري اوزباردي
سيسيل كحيل . فوتيني روفو . حكمت طلعت
ن . حوا . فيليب رزق الله . عبد المنعم بك شريف
زنجا راس . كاتي فسيادس . جان ايرن . عوض
غالي . ارموند وتزنيلي . عايدة برسوم طالب
ارتيمس رز . كايد زخاروف رايسي ميخاليدس
نيلي كوهين . سيسيل سياد . ايلي كارابان . البرتو
بولزي . وهبة صالح . س يانيتاكس سامي كميل
مابو لرنر . أسبرلس كلين . يوسف سليم يوسف

يوسف توما . ريمون حلفون . مورفيت راسم بك
ايلين عزمي . ميلاد زكي ابادير . فاطمه محمود حلمي
روز بانوب . اديل هوروفيتش . تيريز نادر
د . كوافيه . اولجا سفيلا هنريت بشارة . ا . جياني
ادوار بوروسو . ليلا دي فلدمان . ه يس ورث . ا .
س . هس . زيتا ولنسكي ماري بورتوليني . هنريت
ليفي . جان ستيفالاس . محمود صويدى فسمت
عدلى ايدا جامبي ا . ساجريباني . نعيم نحوم
ف . ماند يلمي . امين وهبة الحناجرى . سارين
روبين . ا نية اورناس . اوديل غانم حرفوش . عبد
العز زفهمى . مرجريت ديمتري . ديمتريوس كوفاس
ماري مو نوبيني . اقر فوبولس . امه بي اقد
فوبولس . اندا عطا الله . البرتو دوجيرولامو
فؤاد عوض . ميمي يعيس . بينو لوسيا . جوزفين
حوسى . امي حاج . جينتا باردو . مزلرل . د . مثراس
كوستا . كاسيلادا كس . اسماعيل عزت . منيرة
شكرى تادرس . اصلان يهوذ . س . روسو . الين
كالوجيرا . فؤاد محمد . فطمه الجراحي . فهيم عباد
بستين مراية . روبرت عنصرة . كرنكيور
كالتاكد جيان . ك . صايا . ماريس كاسناجو . روز
موريان . وفيقة البحيري . م . ناحوم . توريترا
مانوميان . اديل لاشيت . سعاد محمد راشد . ايلى
شالوم . اميل سيدهم بك . احمد عبود . صبحي
معربي . ا . شيتيش . نفيسة اسماعيل . اليس فلوتي
انجيل حصباني . هنية النحاس . نور الهدى نجاتي
محمد امين عبد المجيد . م . ب . ظريفة . راشيل بترانا
ديمتريوس كوفاس . اميل دي باسكال . ابرين
افيريتو . لويس ميل كروانز . احمد فؤاد نجيب
انطوان انطومو . ماري ارانا

تمثال نصفي للمرحوم سعد باشا زغلول

سيد يزبك . ليزا جرجيلو . جوزفين نيكولايدس
سعد كمال . على حماد . ماجي مطران . اوليج
اليكسانيان . احمد انيس . وانونو البرت احمد محمد
رائف . جورج رامس . حسن عبد الفتاح . فرج
داوود . احمد يسين العسقلاني محمد نسيم . جورج
نقولا ابو داوود . شيكمكيان . وديع حويش
روحية الصاوي . لويز روسل . محمد مصطفى
سالمي خوري . احمد عبد الله منصور . حسن فهمي
السيد . دكران كوزيان . عبد الرحمن عزام . باسم
نسيم . محمد احمد مرسي . نجية احمد . ثريا ابو الفتوح
مرجيت عزيز جرجس . فرنسو هنري . الفريد
شكرون . خريستين لوكيتس . كريمة مصطفى
كلارا كالنيان . عوض محمد راتب مصطفى عبد
الحافظ سيد . ايزابيل غلاييني . حليم نقولا عبود
محمد كامل العدوي . زينب على عامر . دولت كامل
فؤاد ميشيل . عبد الله صالح حلمي . طحاقي محمد
مدكور . اسماء مصطفى صالح . ماري كريستند
حيان . ماري توتونجي . ليون رانا

علبة توكالون تحتوي على انبوب كريم نهاري
واخر ليلي وعلبة بودرة باتيا وقلم احمد للشفاه
تيليند بعس : افيجيني هلال . سيستينا برتي
استر جابي ايمين قسطنطين . انجيل صايغ . ل .
هوف . ادين كوهين . اليجرا كوهين . لوتي بوها
لوفيتش : دورتوتية ستون . صوفي جريمالدي
ايفا نجيلي جدعون . ايدا فرانكو . دسبنا كبياس
علبة تحتوي على حق كريم نهاري واخر ليلي

وعلبة بودرة بتاليا وصابونة توكالون

ايزابيل بيكاردول . البير ضباع . ديمتري زاريمس
طحان ليفي . ميهرت . ش نيكولايدس . الياس
خليفة . هوجت بوسكيلا . ماري فاتوتي . مشيل
فيلاردى . ايلي اسمو . الفريد عبودج . شيفنت
نينا نيكولا يدس . سارة متاتيا . ماري ارشون
اكيس . دافيد كوهين . نقولا روز قامنس
جورج موشيدس . ماري سيرجو . استيلا بولبقي
هاجو ويكمد جيان . اندا فرح

مجموعة محتوية على اربع صور لمشاهد هوليوود

تلدا مليا . استر سلامة . الفريد سليم . ماري زير
ب كامل . انجيل موتيسي . برونا مازا . بديعة
عريان . اليس ستيفانيش . اي كوبا . ايلي كوهين
جورجيت رطل . ماركو بولس . ايفانجلوس . ايفون
كسار . يانوس كوكوينوس . فيرا تورني
الكسندراقوواني . د نيكولولس . روزيت كاراسو
انطوان بولية . الكساشوشاني . روز عوض
سيرس ايمى . افت عماد . كونشتا كباش . لويز
بنسا . ريمون قصيرة . بولاند ليفا . ابقيت جالي
اليس ميم . سيزار زيتوني . اي عبود . هبايل كحاله
ج جورج . جوزفين رتقارد . هنري فرح . ايفون
كونستانتيندس . بن كيبس . ماهيس رفائيل
سجويدس . عنايات شوقي . ريتا بليسوا جم
كالزون . ماري سيولكا . لولوشكاي . لولي هتري
ليونتين فرماتوري . اوجا لازار فيتش . ريكا
اوى كاسترو . سوري عبد العزيز . ن . انطون
ليفا فتوتي . جلدا لوتكش . شارلوت بوراس . انس
دي ماريا ريتا كرانة . رارامس اجيلو . ادجار
عبد المسيح . توفيق مصاراني . مدام بورج . سيتيا
ليفي . انجيل كونزوكس . ماري شاكركره . شارل
بيحيان . كرابيت . على ابراهيم . ابوكس . فتحيب
سعد . سدايس بترويولو . نتا سيريجو . ماري
بزمي . بولاندا مسرة . ف رديبو . مورس
كالامارو . جول افوتون . حلابوتون . ماروز بالدمي
جورج مافريوس . ستينو اجلو . د زاريمس
قسطنطين كوروينس . روز صباغ . ليه ال العياط
امومجيان : روزين سوروزادي فتح الله غنيمي
احمد عمر . جان يويوفتش . راشيل زبلقاكي
سويا سابنسكا . سيديرس . د نيكولولس . اروئت
مانكوماز . اتيجبي زاكاروف . هاجوب ايكيان

مجموعة تحتوي على اربع صور

كاترين عصرة . فرنند كفالي . مارسيل جولد
ستين . ارتيمس نمارشو . صبحي مغربية . ماري
فاتوتي . ويلزا اشاتز . محمود عبد القادر . ليندا
مصلية . ايزابيل خليفة . لوز مزراحي . ماري
فتوتي . مارسيل عزالة . سميرة مرقص . كنار
ديرادور . ميمي برنار . مرجريت بوتون . الدو
فيتوت . موريس كوفيدو . كاليوبي كريكس
كليوباترا سديتش . دينية رودي . فيرجيني
كالنياز . فسليو خريستو دولو . مصدق احمد
عوض . سوزت قيم . ايانجلو . فورتونية سيانوبولو
اعتماد راشد . فكتوريا درورى . جورج زارمس
فوتروس ورلوفو . انطون فيتون احمد فتحي النقلي
اميلي سينوري . مرجريت ستين . اميلي عوض
عايده عبد المنعم . البير . روح جلال . الحسيني . توما
جوناس . على مصطفى راشد . جني نسامان . جورج
دمتري . فالة . ايفون بشارة . جورج خليل فرايم
كاترين ميشيل كاش . سيريانوس اقيديان . مجيد عبد
النور . مادلين توسكولو . جوليت موردو ريد بيوم

## المسيو دومرج

### وحكاية اللباس الاحمر

من النوادر اللطيفة التي تروى عن المسيو دومرج رئيس الجمهورية الفرنسوية انه لما زاره جلالة ملك اسوج الحالي لاول مرة أهدى اليه ارفع الاوسمة الاسوجية شأناً وهو «وسام الملائكة» واعرب عن رغبته في أن يقلده اياه بنفسه

وتقضي التقاليد المتبعة في أسوج من زمان طويل بان يرتدي المنعم عليه بوسام الملائكة لباساً احمر اللون يشد الى جسمه كلباس الاستحمام في البحر فلما قال ملك اسوج انه سيقلد المسيو دومرج الوسام بيده كان لا بد لفخامته من لبس اللباس الاحمر احتراماً للتقاليد الاسوجية فأخذ مدير البروتوكول في قصر الاليزه يفكر في حل يوفق بين هذا اللباس الاحمر وبدلة الردنجوت السوداء التي يلبسها رئيس الجمهورية

وفي اليوم المقرر للحفلة لبس المسيو دومرج اللباس الاحمر ولبس بدلة الردنجوت فوقه ولما اقيمت الحفلة ودنا منه ملك اسوج ليقلده الوسام اقترب أحد الحجاب من فخامته ورفع رجل البنطلون حتى الركبة فظهر اللباس الاحمر وبذلك احترم فخامته التقاليد الاسوجية المتبعة في مثل هذه الحالة بدون ان يضطر إلى نقض التقاليد المتبعة في قصر رئيس الجمهورية

---

# ملاهي الاسبوع

# مصر منذ ربع قرن

## مصر الجديدة

في يوم الاربعاء ٢٥ ابريل سنة ١٩٠٦ غرة ربيع الاول سنة ١٣٢٤

مما يدل على نجاح الاكتتاب لمشروع استعمار واحة هليوبوليس التي اخذ سعادة نوبار باشا امتيازها، ان اسهم الاكتتاب تغطت تسعين مرة. وهو نجاح لم تره شركة في اسهمها مطلقاً حتى الآن

ففي البنك الاهلي وحده أدرجت أسماء ٣٠٠٥ مكتتبين حتى كاد المستخدمون يعجزون عن القيام بعملهم. ولم تر الشركة ان تفضل احداً في التوزيع فقررت توزيع الآلاف العشرة من الاسهم على المكتتبين دون تمييز ولكثرة الطلبات تقرر ان يوزع على كل ٨٣ سهماً و ٤ اعشار السهم مما اكتتب به سهم واحد أي ان من طلب ٨٣ سهماً و ٤ اعشار السهم يعطى سهماً واحداً. والذين طلبوا اقل من ٨٣ سهماً و ٤ اعشار السهم لا يعطون شيئاً

## الجامعة الوطنية

في ٢٦ منه

تنعقد جمعية « الجامعة الوطنية » في منتصف الساعة الثامنة من مساء الغد بمنزل عرابي باشا سابقاً بباب اللوق. وستدور مناظرة بين الاعضاء في موضوع:

« هل مصر مستعدة لقبول مجلس نيابي أم لا ؟ »

وهي تدعو لتشريفها اعضاءها الكرام ورجال العلم والفضل والأدب

## تقرير اللورد كرومر

في ٢٦ منه

نشرت الصحف الانجليزية تقرير اللورد كرومر عن مصر في سنة ١٩٠٥ وهو يقترح مع بقاء مجلس الشورى والجمعية العمومية الموجودين الآن تأليف مجلس آخر منفصل عنهما يكون قوامه من ٢٥ إلى ٣٠ عضواً من رعايا الدول الاوربية وتكون الاقلية فيه معينة من الحكومة المصرية. وتكون قرارات هذا المجلس بغالبية الآراء، وتنفذها الحكومة بناء على هذه الغالبية ويسري مفعولها على جميع الاجانب. وتلغى المحاكم القنصلية. وعندما تؤلف محاكم جديدة على هذا النظام الجديد تنتهي مدة المحاكم المختلطة التي تجدد مرة في كل خمس سنوات

## بحر الغزال

في ٢٧ منه

سافر إلى غندوكرو على حدود بحر الغزال سعادة اللورد هنري باشا ادجوتانت جنرال الجيش المصري، وسعادة سلاطين باشا المفتش العام بهذا الجيش، وجناب القائممقام امري بك مساعد مدير المخابرات والراجح ان لسفرهم علاقة بتسوية الخلاف القائم على الحدود بين حكومة السودان المصري وحكومة مستعمرة الكونغو

## موسى باشا فؤاد

في ٢٨ منه

قررت نظارة الحربية نقل حضرة الصاغ موسى افندي فؤاد « موسى باشا » من الأورطة الخامسة عشرة السودانية إلى اركان حرب المحروسة. والصاغ احمد افندي حلمي من الأورطة السابعة إلى الأورطة الخامسة عشرة السودانية، وحضرة الصاغ محمد افندي فطين اركان حرب المحروسة الى الأورطة السابعة البيادة

## مصلحة البوستة

في ٣٠ منه

يقال أن مصلحة البوستة عزمت على استعمال صناديق بمكنات للخطابات. وهذه الصناديق تلصق الطابع على الرسالة بمجرد القائها في الصندوق والقاء ثمن الطابع. وقد أبرزت البوستة النية إلى الوجود، فاخذت من المالية ٤٠٠ جنيه لهذا الغرض

## ليلة مجلة سركيس

في ١ مايو

ستحيي مساء اليوم إدارة مجلة سركيس ليلة في دار التمثيل العربي. فيمثل جوق الشيخ سلامة حجازي رواية السيد تعريب المرحوم الشيخ نجيب الحداد. ويقابل المدعوين بعض الأدباء والكتاب. وعند نهاية الفصل الأول يتلو حضرة الشاعر المجيد خليل افندي مطران قصيدة من نظمه. وعند الفصل الثاني يلقي حضرة أرمان افندي لوريللا خطبة فكاهية وعند الفصل الثالث يلقي نسيب افندي مشعلاني خطبة أخرى فكاهية ويلقي الدكتور شدودي قصيدة والشيخ يوسف الخازن خطبة فكاهية ويمثل فصل مضحك يقوم بأهم أدواره حنا افندي النقاش

## الامير محمد على والامير عزيز حسن

في ١ مايو

اشترى حضرتا صاحبي السمو الاميرين الجليلين محمد علي باشا وعزيز حسن باشا يختين جميلين من انكلترا. وسافر البحارة لاستحضارهما وهما من اجمل اليخوت واحسنها شكلا وسرعة. وقد عزم دولة البرنس محمد علي السياحة بيخته في البحار الشمالية

## الجمعية الجغرافية

في ٣ منه

تعقد الجمعية الجغرافية جلستها بعد ظهر يوم السبت الآتي فيلقي سعادتلو محمود بك سالم خطاباً موضوعه « اوربا وافريقية »

# فكاهة وادب

**لتشفق عليه**

— هل يشاطرك زوجك جميع اسراره واخباره ومصاريفه . .

— أجل . حينما أطلب منه شراء فستان جديد . .

**انواع الكلاب**

رجل البوليس — الجيران يقولون ان عندكم كلباً يزعج نومهم في الليل ، فهل لهذا الكلب رخصة . . .

السيدة — ليس عندنا كلاب . وانما هو زوجي . .

— زوجك . .

— أجل . . زوجي هو الذي ينبح كلما أحس بصوت حركة البيت ليوهم اللصوص بأن عندنا كلباً . !

**احسن دواء**

السيدة — ماذا أعمل لأجعل يدي ناعمة طرية . ؟

الطبيب — يجب أن لا تعملي شيئاً . !

**عذر اقبح**

الزوجة — لا تنكر . لقد رأيتك بعيني تقبل الطباخة . .

الزوج — يا عبيطه لم اكن اقبلها لانوثتها وانما لمقدرتها في الطبخ . !

**حب العمل**

— تقول انك تحب العمل فكيف لا تجد عملا تعمله . ؟

— لأن الحب أعمى . . !!

**ثقة غالية**

— هل تستطيع ان تقرضني مائة جنيه

— طبعاً مستحيل . . ولكني على أية حال اشكرك لحسن ظنك وسؤالك لي عن مثل هذا المبلغ الضخم . . !

**لينجو من الشبهة !**

— استعد . . سأقتلك برصاصة من مسدسي . .

— تقتلني . . ؟

— أجل . . فقد أقسمت ان أقتل الشخص الذي أجده يشبهني . .

— وهل أنا أشبهك . . ؟

— تماماً . . !

— اذاً اقتلني بسرعة من فضلك . !!

**نوع واحد فقط**

— هل تحب النساء الثرثارات أم النوع الآخر . . ؟

— وهل هناك نوع آخر . . !!

**طريقة جديدة**

— هـذا البيض الذي تبيعه صغير الحجم جداً . .

— وما ذنبي أنا يا سيدتي . . ؟

— يجب ان تجعل الدجاج يرقد عليه مدة أطول . . !!

**تغيير معقول**

الزوجة : لقـد رآني الطبيب اليوم فوصف لي تغيير الجو . .

الزوج : اتفاق مدهش . فهذا دليل المرصد اليوم يؤكد ان الجو سيتغير جداً . !

قصة كاملة

# عيد الميلاد

كان هارفي من بين الشبان الكثيرين الذين لعبت بهم الممثلة جلوري وقد اوشكت ان تكون السبب في فصله من عمله ولكنه افاق من غفلته اخيراً على صوت فتاة حسناء طاهرة ثم كان خطأه في تاريخ نسخة من احدى الصحف سبباً في رجوعه الى عمله ثم في سعادته الزوجية

كان هارفي يعرف ان جلوري الحسناء ليس لها قلب وانها انما تلهو به حيناً حتى يجيء دور شاب غيره ولكنه مع ذلك كان هانئاً بحبها سعيداً بلقائها يستمتع بيومه غير ناظر الى ما يجيء به الغد ، وما يدريه لعلها تهواه حقاً فلا ترميه في النهاية كما رمت إخواناً له من قبل ، ولعل العلاقة التي بينهما تنتهي إلى الزواج فيكون أسعد الازواج طراً . .

قابلها في تلك الليلة عقب خروجها من المسرح الذي تمثل فيه وجلسا في المطعم الفاخر الذي ما كان يحق لمن كان له مثل مرتبه أن يرتاده كل ليلة وكانت الساعة قد قاربت الواحدة فنظر هارفي الى ساعته وقال :

— بعد دقيقتين اثنتين يكون عيد ميلادي فقد ولدت في مثل هذا الوقت

— أصحيح ؟ لم أكن أعلم ان اليوم عيد ميلادك . والآن أنت بالطبع في حاجة إلى هدية لهذه المناسبة . وغداً أشتريها لك بينما أبحث عن صديق جديد لي

فاحمرت وجنتاه غيظاً وقال لها :

— اني لم أمزح فان عيد ميلادي اليوم بل اعني الغد لاني ولدت ليلا

— وأنا قد صدقتك . ولكن ماذا تريد من هذا التوكيد ؟

فصمت هارفي لحظة ثم قال دون مقدمة :

— أريد أن تتزوجيني

وهنا رفعت رأسها الصغير ونظرت اليه نظرة المتفرج وقالت له وهي تبتسم ابتسامة سخرية :

— إذن أنت تريد أن أكون أنا بشخصي هدية لعيد ميلادك ؟ ولكن ألا تعلم انه لابد لمن يتزوجني من أن يعد لي كرمة ( فيلا ) فاخرة وسيارتين على الاقل ومزرعة في لونج ايلاند لاصطاف فيها وبركة للسباحة وربما أحتاج الى يخت ايضاً ؟ فهل لديك من المال ما يمكنك من ذلك ؟

— اني سأكون لنفسي ثروة ولن تنتظري طويلا لتنالي هذه الاشياء

— صحيح ؟ ولكن لا عجب فان مرتبك الآن ٧٥ ريالا في الاسبوع

— وليس هذا مرتباً ضئيلا لشاب تخرج من الكلية منذ سنتين فقط

— استمع إلي يا هارفي : من كان في مثل كفاءتك لا يرضى بمثل هذا الموت . وما عليك إلا أن تصارح المدير بأنك تستحق ضعف مرتبك بل قل ثلاثة امثاله فاذا لم يقبل فدعه وامض الى عمل آخر

* * *

ذهب هارفي في صباح اليوم التالي الى عمله في ادارة شركة الاعلانات لأصحابها كونيل وماك نرني وبرنس ولكنه كان متأخراً عن موعد ابتداء العمل اكثر من ساعة وقد جلس الى مكتبه دون اكتراث وهو لا يزال متأثراً بكلام جلوري الذي حرضته به على عمله في الليلة الفائتة واكتفى بتحية زملائه في المكتب تحية مقتضبة ولم يعبأ بالنكات التي وجهوها اليه لما كتبه على عادتهم معه . غير انه ما نظر الى مكتبه حتى وجد عليه رقعة من الورق ممضاة باسم المستر جونسون المدير وفيها يؤنبه على تكرار تأخره عن موعد العمل في الايام الاخيرة ويحذره بلهجة شديدة من حصول ذلك مرة اخرى

ولما قرأ هارفي هذا التنبيه ثارت ثائرته وصاح باخوانه قائلا : « انهم يريدون أن يعاملونا هنا معاملة الارقاء وهذا ما لا يجوز لنا ان نقبله » ولكنه لم يجد من زملائه موافقة على احتجاجه وانما قال له احدهم وكان خبيثاً :

— ولماذا لا تقول ذلك للمدير ؟

— أتراني خائفاً منه ؟ ها أنا ذاهب للمستر كونيل نفسه لأقول له ذلك وأشد منه حتى يعرف اننا اناس نحفظ كرامتنا ولا نرضى لانفسنا المهانة

وقام هارفي من كرسيه قاصداً الى غرفة المدير وفي يده الرقعة التي بها التنبيه وهي تختلج بها من شدة التأثر . ولكنه ما وصل الى الردهة حتى لحقت به ( المس براون ) وكانت من بين زملائه الكتبة ولكنه كان قليل الصلة بها . ولما وصلت اليه قالت له والحياء باد عليها :

— أرجوك ان لا تقابل المدير الآن

فحملق هارفي اليها متسائلا وهنا لفت

نظره ما هي عليه من حسن فاتن لا أثر للصناعة فيه وقارن على الرغم منه بين طهارتها البادية وبين خبث جلوري وتجملها ولعبها بالرجال . ولكنه ترك ذلك وسألها بلهجة لا تخلو من خشونة :

— اذن أنت موافقة على ان يكون لنا جدول مواعيد وان نعامل مثل معاملة التلاميذ في المدارس ؟

— آسف جداً يا مستر هارفي ولكني كنت أظن ان الاوفق . .

— ان هذه اللحظة ملائمة لمقابلة المدير مثل أية لحظة أخرى . ثم تركها ومضى نحو غرفة المدير وكان بابها مغلقاً فوقف أمامه نحو ثانية وقد بدأ يميل الى التراجع ولكنه لم يجد سبيلا بعد ان ظهر أمام زملائه بذلك المظهر . وقد حاول ان يستحضر في خاطره صورة جلوري التي حرضته وبعثت القوة والعناد في نفسه ولكن العجيب ان صورتها اختفت من ذاكرته وانما كانت صورة المس براون الحاضرة



ولما وقف أمام المستر كونيل وكان شيخاً محنكا — نظر هذا اليه نظرة فاحصة وقال له:

— ما خطبك ؟

فأبرز ( التنبيه ) وقال :

— جئت من أجل هذا

— اني لا أحب ان تتخطى المستر جونسون مدير العمل وتأتي الي وعلى أي حال قد قرأت هذا التنبيه وعلمت انك في الايام الاخيرة تكرر تأخرك عن موعد الحضور — لقد كنت مواظباً على عملك عند بدء تعيينك ولكنك تغيرت بعد ذلك ويقال ان لك صلة بممثلة وانك ترتاد معها المطاعم والمشارب . .

— اني لا أرى عاراً في ذلك وإذا كانت مسائلي الخصوصية . .

— ان مسائلك الخصوصية لا تهمنا الا إذا أثرت في عملك . لقد كنا عازمين على زيادة مرتبك قبل تعودك التأخر في الأيام الاخيرة

— أظن ان لي الحق في زيادة مرتبي

— هل يمكنك ان تبين لي سبباً يبرر طلبك الزيادة الا رغبتك في انفاق مبلغ أكبر من النقود في مسراتك ؟

وكان الغيظ قد بلغ أشده بهارفي فلم يحر جواباً وبعد ان سكت المستر كونيل لحظة قال له :

— أظن ان أحسن حل هو ان

نفصلك مع اعطائك مكافأة اسبوعين حسب المعتاد

وخرج هارفي من لدنه كاسف البال لا يستطيع ان يخفي ما به من الهم والندم ولم يجد من زملائه أي عطف ولم يشيعوه بكلمة عزاء ولكنه ما اقترب من الباب حتى لحقت به المس براون فاظهرت له أسفها لفصله وقالت له بحياء ان لديها قليلا من مال لو شاء لاخذه ودلته على شركة اخرى كان بها محل خال قبل اسبوعين . فشكرها هارفي بكلمات مضطربة ثم خرج كما خرج آدم من الجنة

ولكنه لما ابتعد عن ادارة الشركة تذكر عطف المس براون دون زملائه الآخرين وخجل من نفسه إذ لم يشكرها الشكر الواجب للاضطراب الذي كان فيه ولذا التجأ الى أقرب تلفون عمومي يخاطبها وشكر لها عطفها ومودتها ورجاها ان تقابله في مساء ذلك اليوم في محل اتفقا عليه

* * *

وجد هارفي في ذلك المحل الذي كان شاغراً عند الشركة الاخرى قد شغل منذ مدة بعد ان تقدم له نحو مائتي طالب . ولم يكن يعرف شركة اخرى وكان قد تعب من المشي فجلس على كرسي في حديقه عامة بأحد الميادين وهو مستغرق في فكره يلعن (جلوري) التي كانت سبب نكبته ثم يعود فيقارن بينها وبين المس براون الحسناء المخلصة الطاهرة وبعد ان مكث كذلك برهة لمح بجانبه على الكرسي جريدة كان قد تركها قارىء فتناولها ولفت نظره فيها عمود عنوانه : « عيد ميلاد سعيد » وقد جاء تحت هذا العنوان كلام كثير عن الشخص الذي يكون قد ولد في مثل ذلك اليوم ومنه ما يأتي :

« إذا كان اليوم عيد ميلادك فينبغي لك أن تحاذر في سيرك ، وحذار من التسرع فيما تقدم عليه لانك معرض للخطأ فيما تعتزمه . وخير لك أن تبتعد عن المشاحنة مع من لهم سلطان عليك . وإذا غاليت في تقدير نفسك فان جزاءك على ذلك المهانة . ومتى قلت ما يخاطرك وكنت مخطئاً فلا تتردد في الاعتذار وطلب الصلح . أسعد وقت تحل فيه الامور هو ما بين الساعة الرابعة والساعة السادسة بعد الظهر انك تميل إلى الانخداع بالظواهر البراقة ولكن علم نفسك أن لا تؤثر فيك »

وقد دهش هارفي إذ وجد كل ما جاء بهذه النبوءة منطبقاً عليه وما أتم قراءتها حتى أسرع إلى مكتب الشركة ودخل غرفة المستر كونيل توا فاعتذر له وطلب الصفح وقال له أنه بريء من حب الممثلة وقد قابل ذلك الرجل استغفاره باللطف وقال له :

— اني أقدر كفاءتك ولكني كنت اخشى عليك من صلاتك بتلك الممثلة فاردت أن أعطيك درسا وكنت موقنا أنها متى وجدتك عاطلا عن العمل تركتك لتبحث عن غيرك

— بل أنا الذي تركتها قبل أن تتركني

— اذن فقد زدنا مرتبك خمسة ريالات في الاسبوع

ولا تسل عن ابتهاج المس براون إذ رأت صديقها هارفي يعود فيجلس إلى مكتبه ولما تقابلا مساء جاء اليها بتلك النبوءة التي في الجريدة فلما قرأتها اعادتها اليه وهي لا تتمالك نفسها من الضحك . ذلك أن عدد الجريدة كان تاريخه أمس لا اليوم . وقد اشتريا في الحال عدد اليوم فاذا به تحت عنوانه : « عيد ميلاد سعيد » عكس ما كتب أمس تماماً وفيه حض على الانجاز دون تردد وعلى حفظ الكرامة دون أي اعتبار وعلى الثورة على الرؤساء الخ الخ . .

ثم قالت المس براون :

— ومهما كان الامر فاني أرجو لك عيد ميلاد سعيد

— وهل بقي مجال للتمني ؟ انه لعيد سعيد حقاً ويكفي أني الآن جالس الى جانبك

وفي ذلك المساء باح كل منهما لصاحبه بحبه وتعاهدا على الزواج

## حياة خفية

( بقية المنشور على صفحة ٢٣ )

— يقولون ذلك . . ولكن هذا لا يجب ان يكون صحيحاً . انني لم أشتغل فيما مضى كما أشتغل الآن

ولكنها تنكر ذلك . تنكر العلاقة بين العبقرية والرذائل المخزية . فليست هناك صلة بين أنبل ناحية في كياننا وبين أحط ناحية

وهو يذكر أن الذي أوحى اليه ابتكاراته الاولى هو حبهما . ولكنه لو اقتصر عليه لما استطاع أن يستمر في الابتكار . وقانونه الذي يهتدى به هو الرغبة . ليس هناك حب بالنسبة للارض والماء والبخار وانما هناك رغبة . رغبة أبدية في الاقتراب بعضها من بعض وفي التجاذب وتحطيم بعضها البعض

وتنتهي المناقشة بأن تذكر له وهي جاثية على ركبتيها انها وجدت السر الذي يجعلها سعيدة . وهو موجود في صدره كما هو موجود في صدر كل انسان فاذا سألها عنه وعن اسمه . أجابته :

— اسمه النفس . الحب اللانهائي فهذا لا يهم . فقد وجدت ما يمسح الخزي والخجل ويفتح باب الأمل العظيم

وتستمر في وصف ذلك الشيء وتؤكد له انه سيهتدي اليه مثلها ويقتنع بأن الحب وحده هو الحق . وهو وحده الذى يبق

تيريز : إذ ذاك ستبكي ! أجل ستبكي من السعادة والاطمئنان واليقين

سارتير : ( نافياً بقوة عظيمة ) أبداً . أتسمعين ؟ هذه الدموع لن أسكبها !

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في دار سارتير الاولى وقد تطورت حالته فقادته حياة العبث والاستهتار الى ما تنبأ له به عارفوه وتبلد ذهنه فلم يعد ينتج أو يبتكر شيئاً من تلك التحف الفنية النادرة . وأخذت الصحف تتحدث عن ذلك التبلد وتتهمه بأنه أصبح عاجزاً عن الانتاج فقد مضى عليه عامان لم يخرج للناس فيهما شيئاً

ويقبل الناشر ( ماهيه ) يطلب الى سارتير أن يكتب له شيئاً لينشره فيجيبه انه ليس في حاجة الى نقود ويلح ماهيه ويحاول أن يقنعه ان خير رد على تلك الحملات الموجهة له باتهامه بالعجز هو أن ينشر قطعاً موسيقية ويجيب سارتير انه لم يوفق بعد الى قطعة تطمئن اليها نفسه ويرتاح لها ضميره فهو يحرق اليوم ما كتبه بالامس . ولا يوافق ماهيه على فكرة إحراق ما كتب فهو يرى وجوب أن يدع جانباً ما كتبه لكي يقبل الناشرون حتى بعد موته على نشر تلك المتروكات الفنية ! . وهو ذاته ينشر قطعاً لشوبان لم تكن نشرت قبلا وتركها بعد موته ويعود فيطلب الى سارتير أن يكتب له قطعة للبيانو فيرفض قائلا :

— انني لا اعمل تحت الطلب !

وهو يرى أن الفنان المجدد يفضل أن يموت ويفنى على أن يكرر ما سبق ان انتجه ويلاحظ الناشر على ذلك الجواب أنه ما يجيب به كبار الفنانين غالباً . فليست لديهم ارادة وهم يفقدون توازنهم . وبدلا من أن يشتغلوا يشربون ويعبثون ويفقدون مواهبهم . والناشر يتعرض معهم للخطر . ولذا تخير ما يجب أن يفعله الناشر هو الا ينشر الا للمتوسطين الذين لم يصلوا الى درجة العبقرية . وينتهي بالقول :

— اذا كنت لم انشر الا للعباقرة لحل بي الخراب عاجلا ولحسن الحظ أن العبقرية نادرة !

ويقبل فانير ويخلو الى تيريز زوجة سارتير فيخبرها ان الطبيعة قد تغلبت على زوجها . والطبيعة لا تكترث في تصرفها بالعباقرة أو الاغنياء ! وهو يذكر الفتاة فيرا فيخبرها أن احد تلامذته رآها في الشارع وأن هذا الصنف من النساء هو الد عدو لكل رجل يحلم ويبتكر

ويعود سارتير فيخبرهم أنه يحس بجثة تحت جلده .. جثة الشيطان الذي كان يوحى اليه ويلهمه العمل . ويعترف أنه لم يعد

قادراً على الابتكار . وتتساءل تبريز عن سبب ذلك فيجيبها

ــ الا تعلمين ؟ .. ولكن أنت السبب يا صديقتي المسكينة

ويخبرها أنها حطمته اذ تدخلت في تفاصيل حياته وناقشتها وتحدثت أمامه عنها . أنها بذلك هتكت سر طبيعته ! أي أنها لما لامتـه وانتقدته على طريقته في التفكير والابتكار تركته عارياً

وتفهم ما يريد أن يقوله وتقول وهي تثور على نفسها :

ــ هل كنت عمياء ! غبية الى هـذا الحد ! أما كان يجب ان افهم في صمت ! لم تركتني أتكلم !

ــ لم اكن أعلم ان كلماتك قاتلة

ــ وأنا كنت اعتقد انني سأنقذك بتنويرك واطلاعك على حقيقة نفسك ! آه ما اقبح الحب واكثر شروره !

وهو يكشف سر عجزه عن الابتكار . فقد كان فيما مضى يبتكر بدون أن ( يعلم ). ولكنه منـذ ( علم ) لم يعد يبتكر . فقد قامت بين الطبيعة وبين نفسه مرآة يرى فيها نفسه بشكوكها وندمها وخوفها. وتجيبه بأنه اذا كان من الواجب لعبقريته ان يعود الى حيـاة العبث التي كان فيها فليعد وهي مستعدة للرحيل . ولكنه يرى أنه لم يمكنه الآن ان يعيش بدونها فهو يحب من حطمه!

وهي تعجب كيف أمكن ان يحطمه حنانها واخلاصها . فهل الحنان والاخلاص اخطر من الحقد وعدم الاكتراث ؟ فيجيبها :

— كلا . أن الكلمات وحدها أشد خطرا !

ويتدخل فانير فيخبره أنه في الوقت الذى يتصور الرجل أنه انتهى وتحطم قد يصبح أعظم وأجل شأنا. وأن حياته كفنان لم تنته بعد

وتقبل ( فيرا ) فتعلم أنهــا كانت في مستشفى للمجاذيب ظلت فيها عاماً ونصف عام. ويسألها سارتير عمــا اذا كان الاطباء أخبروها عن سبب ذلك الجنون فتجيبه عما قاله الاطباء ويعترف سارتير بأنه هو الذي قادها الى الجنون فقد اراد ان يحطم عقلها لا عن لعب وقسوة كما كان يظن هو نفسه فيما مضى . ولكنه فعل ذلك في نشوة من القوة الثملة . في نوع من الحب القاتل . وهذا لا يهم فالنتيجة انه هو الذي أفقدها العقل ! وهو يرى انه لولم يرتكب تلك الجريمة لما حــل به ذلك الشقاء الذي يعانيه بالعجز عن العمل والابتكار . فهو نوع من العقاب واللعنة

وتخبره فيرا انها منــذ غادرت المستشفى شعرت بأن المرض سوف يعاودها . وان أحزانها زادت ، وعادت الى كره نفسها وكره الناس والعالم أجمع . وهي تود الانتحار ولكنها تجبن . وترجوه ان يساعدها على ذلك . الا أنه يعتــذر بأنه لو ان لديه نصف الشجاعة اللازمة لانتحر هو الآخر منذ مدة طويلة

فاذا خرجت فيرا دخــل سارتير الى تيريز وفانير فهو يخبرهما انه يجب عليه انقاذ تلك الفتاة

وتنقضي فترة . ثم يقول سارتير انه قد سمع اسمه تنادي به فيرا . سمعها تناديه مرتين وهو واثق من ذلك . ولا بد ان تكون في خطر . ويدخل الخادم ينبئهم ان فيرا قد أطلقت على نفسها رصاصة وهي تهبط السلم فانتحرت . ويذهل سارتير في بادىء الامر ثم يبدي رغبته في ان يتحدث الى روحها فانها ستفهم لغته . ويطلب اليهم ان يدعوه وحيداً معها . ثم يدخل الى غرفة المكتب ويغلق عليه الباب . وبعــد قليل يبدأ في العزف على البيانو . وتهمس تيريز انه يعزف لفيرا . فروحها بجانبه . وتتعالى الموسيقى وتصبح أكثر وضوحاً ونقاء . وتقول تيريز أنها منذ عامين لم تسمعه يبتكر مثل تلك الموسيقى البــديعة . فقد نجا . ويجيب فانير ــ أجــل . ان الموت قد بعث الحياة . هي دائماً نفس المعجزة

وتبدي تيريز سرورها لانتصار زوجها وتطور الموسيقى التي يعزفها سارتير الى موسيقى حب وعاطفة وغرام في قوة ووحي عنيف . ويخرج فانير بعد ان يودع تيريز ويذكرها بأن فيرا قد دفعت حياتهــا ثمناً لذلك . وتهبط الســتار ولا يزال سارتير يعزف دائماً

**محمود كامل**
**المحامي**

---

## مآكل الملوك

### والملكات ورؤساء الجمهوريات

كان للامبراطور غليوم الثاني امبراطور المانيا السابق غرام شديد بأكل يخنة السماني

وقد اشتهرت جلالة الملكة ولهلمينا ملكة هولندا الحالية بولعها بأكل الانخاذ المقلوة . والمسيو دومرج رئيس الجمهورية الفرنسية معروف بحبه للحم الضأن

واشتهر جلالة الملك الفونسو الثالث عشر الاسباني من جهته بولعه بأكل لحم البقر غير الناضج ويميل الملك جورج الخامس ملك انجلترا الى الكستلاتة المصنوعة من الضأن

ولجلالة الملك فكتور عمانوئيل الثالث غرام خاص بنوع من أنواع الحلوى وكان نقولا الثاني قيصر روسيا السابق مغرماً بالسمك المقلو

# احسن ما في الصحف والكتب

## لون البشرة

[ عن مجلة « الاصلاح » ]

لا مراء ان الجسم لا يكون صحيحاً معافى اذا حرم من الهواء النقي العليل . وعندما يفقد الجسم الصحة الجيدة ، يفقد معها البشرة البضة والوجنة الموردة والشفة العنابية والنظرة التي تتدفق فيها الحياة

كثيراً ما تكون بشرة احدى الاوانس مكمدة خالية من النضارة ، لعدم تمشيها بموجب القواعد الصحية ، كاصرارها على النوم في غرفة مقفلة الابواب والنوافذ متنشقة والحالة هذه ، هواء فاسداً ، ثلاثة أرباع الليل على الاقل ، غير انها لو تمشت على القواعد الهيجينية ، لأصبحت على الاغلب صافية الأديم ورديته ذات مسحة من الرواء والجمال

قد قرر علماء الهيجين ان غرفة قياسها عشرة أقدام عرضاً بخمسة عشرة طولا وعشرين علواً ، تحتوي هواء يصلح لتنفس شخص واحد ساعة واحدة لا غير . ويأخذ الهواء بعد ذاك بالفساد رويداً رويداً ، وتبدأ صلاحيته للتنفس بالتناقص بالنظر لازدياد الحامض الفحمي الذي تقذفه الرئتان فيه على التوالي ، متناقصاً على نفس النسبة أوكسجين الهواء بداعي ما يمتصه الدم منه في الرئتين حيث تحصل عملية المقايضة هذه خلال التنفس

وقد أثبت العلم الحديث ان الفساد الذي يدب في هواء الغرف الموصدة لا يحصل فقط من تناقص أوكسجينه وتزايد حامضه الفحمي ، بل من جراء ماتصبه علاوة مسام الجسم فيه من السموم ولما يتبخر ضمنه من العرق والافرازات والاوساخ

فاذا فقدت صلاحية الهواء للتنفس بعد الرقود ساعة واحدة ضمن غرفة موصدة هذا اتساعها ، فكيف تكون حالة الهواء في غرفة أصغر بكثير بعد مرور ثلاث أو أربع ساعات ؟ وكيف تغدو عند الصباح ؟

## بعض عظات

### من سيدات الى سيدات

[ عن مجلة « المرأة المصرية » ]

— الميل الى الالوان الزاهية يطعن في الذوق الراق والاكثار من الالوان يدل على حدة الطبع وقلة الاتزان

— الثوب لحياطة الجمال ووقاية التكوين البديع فلا ينبغي ان تزداد زينته عما زان به الله اللابسة من حسن خلق

— تكديس الحلي تكديساً وعدم الالتفات الى خيرها أكبر من الالتفات الى كثرتها ، دليل الايهام أو الغنى المستحدث ، وبرهان على التظاهر الممقوت ، وكلما كانت الحلي قليلة متخيرة نمت على علو شأن المتحلية وعراقتها في النعمة والحضارة

— لا ينبغي ان يكون مركز الزوجية تجاه الزوج في الطلبات كمركز الابن الذي يعنت أباه ولو عن جهل وحسن نية

— لان تحلم الفتاة بالفتى البادية عليه كل مظاهر الرجولة من خلق وخلق خير لها وأبقى من ان تحلم بالجميل أو بذي الثروة الطائلة ، فاذا ازداد الجمال في الشاب خرج به عن مظهر الرجولة واذا ارتكن ... لم يوطد من أول وهلة مركزه ... الحياة

— القريب منك في الطبقة ... والتعليم ، قريب الى قلبك اذا أنت ... الاختيار للزوج

## السياسة والمرأة

[ عن مجلة « المعارف » ]

قيل للشاعر الانكليزي ميلتون ... يسمحون لولي العهد بأن يتولى ... الرابعة عشرة ولا يسمحون له بان ... قبل الثامنة عشرة ؟ فقال : « لان سياسة ... ( على ما بها من كثرة تعداد الشعب ) ... من سياسة الزوجة »

## متسول ثرى

[ عن مجلة « المسرة » ]

ضبط بوليس باريس شيخاً رث ... قضى أعواماً عديدة يتسول عند ... كنيسة سانت جرفه ( Gervais ) ... الشوارع المحيطة بها . وقد تبين ان ... من أهل بولونيا ويدعى « موسك بو... وانه من أصحاب الاملاك له ثلاثة منا... منها اثنان في الضواحي ، دخلهما ... جنيه في العام

وقد قال الرجل انه غادر بولونيا ... نشوب الحرب والتجأ الى باريس حيث ... على أعمال البر وهو يقطن في غرفة ... على السطح في منزل يملكه رجل ... عليه ورثى لحاله . وقد قضى طوال ...

في الاستجداء وكان يبيع ما يفيض
ـامه للفقراء ويدخر النقود فلا
نيا سنتيما واحداً . وقد بلغ ايراده
فيما مضى ثلثمائة فرنك في اليوم .
هذا الدخل نقص في المدة الأخيرة إلى
فرنكا

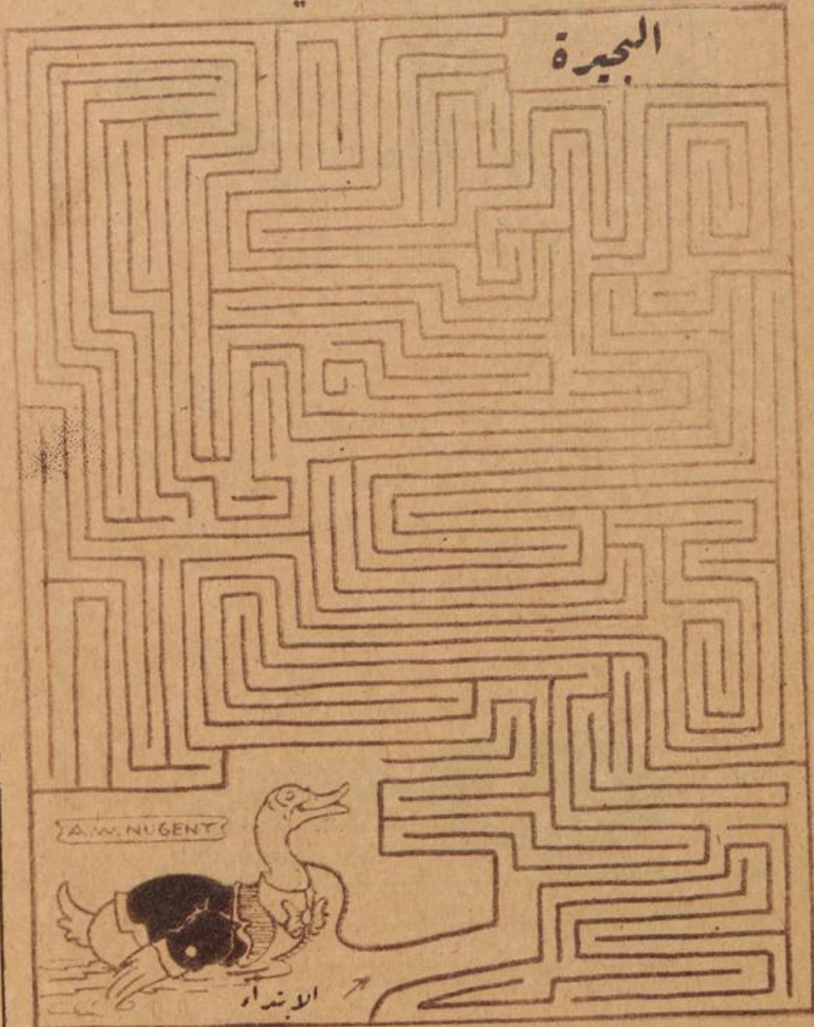
## الفونس الثالث عشر

عن مجلة « الاخاء »

ان ملك اسبانيا السابق في صغره عنيداً
وكان يصعب على مدرسيه تدريسه .
رت الملكة والدته في عقاب تعاقبه به عله
من عناده فوضعت الملك المقبل في
نة وأقفلت بابها عليه فاضطرب
رعج . وذات مرة ارتكب إثماً فأرسلته
إلى الخزانة وبعد دقائق معدودة
ت أمه صراخاً من داخل الخزانة :
فلتحي الجمهورية ! فلتحي الجمهورية ! »
فروجه الملكة وأمرت فوراً بالافراج عنه .
ن ذلك العهد أصبح الفونس لا يخشى
قاب فاذا ارتكب اثماً وحاولوا عقابه
يح بأعلى صوته : فلتحي الجمهورية وقام
ظاهرة سياسية




# الطريق الى البحيرة

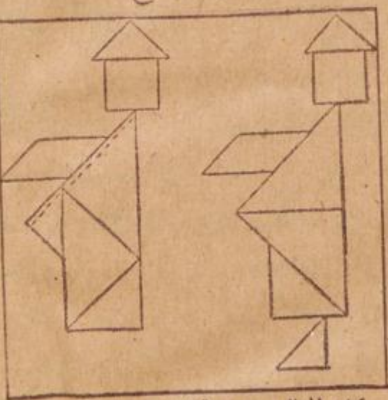



تريد البطة الوصول الى البحيرة ولكن الغدير الذي يقودها الى ذلك ذو منحرفات وتعرجات كثيرة فهي لاتدري ما هو أحسن الطرق التي يمكنها اتباعها حتى تصل الى البحيرة

والمطلوب مساعدة البطة في ذلك بان تمسك بالقلم وتضع طرفه فوق نقطة الابتداء ثم تسير إلى اليمين بين الخطوط فلا ترفع القلم أو تقطع مستقيما الى أن تصل الى البحيرة

## حل مسألة العدد الماضي

لغز تان لنج



كان المطلوب معرفة الطريقة التى اتبعها تان لنج في تكوين شكلين مختلفين من كل من المربعين المتساويين . وترى في أعلى رسما يبين ذلك

فترى الشكل الايمن مكونا من سبع قطع اذا ضمت الى بعضها كونت المربع الاصلى وترى الشكل الايسر أيضا مكونا من سبع قطع اخرى اذا ضمت كونت مربعا مشابها ومساويا في كل شيء للمربع الاول

## مرهم بيرولين

دهان بلسمي عجيب يشفي أمراض الجلد الحادة والمزمنة يستعمل بنجاح باهر في حالات الاكزيما والحكة والنمش وحمو النيل والقروح والبثور والطفح والتسلخ والتدرن الجلدي والتشقق والبواسير والحروق نافع جداً في أمراض الرأس كالقراع والتينيا

يباع بجميع الاجزاخانات ومخازن الادوية الكبرى

دیوان التحقيق (محاكم التفتيش)

## والمحاكمات الكبرى

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدي جان جراي. دون كارلوس. ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أورباني جرانديه . الكسي رومانوف . ماساة السموم . الشفالييه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرداي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين . سليمان الحلبي . ارسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس . . . الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسين صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٠ قرشاً ويطلب من لجنة التأليف والترجمة لشارع المبدولي بعابدين ومن المكاتب الشهيرة

خصصوا على الاقل

١٠ في المائة من أرباحكم لأجل الاعلان

## الطيور والطيران

### ٢٤ ساعة من المجر الى الهند

بمناسبة طيران المنطاد غراف تسبلن من المانيا الى مصر في أربع وعشرين ساعة كتبت احدى الصحف الالمانية تقول ان اللقالق تقطع من بلاد المجر الى بلاد الهند مرتين في السنة والمسافة نحو ٢٤٠ ميلا تقطعها في أربع وعشرين ساعة فتبلغ سرعتها مائة ميل في الساعة على ضعف قوتها . والحيوانات البرية القوية لا تجتاز مائة ميل في أقل من أربع وعشرين ساعة

وأكثر الطيور سريعة الطيران على هذا النمط مع خفة أجسامها وضعف قوتها

## الراديو في مختلف البلاد

انتشر الراديو في مختلف البلاد وكثر عدد المشتركين فيه وقد نشرت احدى الصحف الفرنسية بياناً عن نسبة الاشتراك فيه ويؤخذ منه ما يأتي :

في الدانمارك يوجد ١١٩ مشتركا في الراديو من كل ١٠٠٠ شخص وفي الولايات المتحدة ١١٢ من كل ١٠٠٠ وفي السويد ٧٨ وفي انجلترا ٧٥ وفي المانيا ٥١ وفي فرنسا ١٣

## الطريقة

خذ ملعقة من املاح فواكه شاتلان في الصباح عند نهوضك من النوم والمساء قبل النوم وهكذا تجتنب كل المضار الناتجة عن معدة غير منتظمة : كتقلص الاعصاب ، والحموضة ، والارق

لان املاح فواكه شاتلان مستخرجة من فواكه طبيعية ( عنب وليمون ) تحفظ امعائك وطحالك ومعدتك

تباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية المعروفة في القطر المصري بسعر ١١ غرشاً صاغاً الزجاجة الواحدة

الوكيل : ك . م . بنيش

٢٣ شارع الشيخ أبو السباع ـ القاهرة

كل يوم ثلاثاء اقرأ الدنيا المصورة

قريباً

## سلسلة المعارف العامة

## الشخصيات البارزة التاريخية

بقلم : الدكتور احمد فريد رفاعي

فذلكات تاريخية تحليلية عن الزعماء السياسيين والابطال المصلحين والقادة الوطنيين ورجال الاعمال العصاميين في الشرق والغرب

يطلب من ملتزمة طبعه ونشره : مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر لمؤسسها نجيب متري



**ويه جبسون** (بارامونت)

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

السبت ٩ مايو ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 287
Cairo 9 May 1931

# كل شيء والعالم

٢٨٧
١٠ مليمات



بريانه وهندرس

عصاميان يسيران دفة أوربا

[ أنظر صفحتى ٨ و ٩ ]

# هذه القسيمة تعوضك ما انفقته فى سبيل الحصول على هذا العدد . احتفظ بها بعناية واقرأ ما يلى :

ترى في أسفل هذه الصفحة قسيمة صغيرة يمكنك ايها القارىء ـ ان تستبدلها ـ بعد ان يجتمع لديك طائفة اخرى من مثيلاتها بواحدة او اكثر من الهدايا الادبية النفيسة المبينة الى جانب هذا الكلام وقيمة هذه القسيمة في نظرنا عشرة مليمات فاذا اجتمع لدى القارىء عشر من هذه القسائم مثلا أمكنه الحصول على كتاب «محمد على» وثمنه عشرة قروش او على كتاب «اضحك يضحك لك العالم» وقيمته عشرة قروش ايضاً الخ . . .

## اختر من هذه الهدايا ما تشاء :

**١ ـ محمد على** كتاب تاريخي نفيس للاستاذ الياس الايوبي عن محمد علي باشا رأس البيت المالك . ومما يزيد من قيمة الكتاب ان واضعه مؤرخ مدقق نال الجائزة الكبرى التي وضعها جلالة الملك فؤاد لافضل كتاب عن الخديوي اسماعيل . والكتاب مزين بالصور العديدة . ثمنه عشرة قروش

**٢ ـ اطالة العمر** او كيف يجب ان نعيش . كتاب صحي يشتمل على وصايا ونصائح قررها مجمع اطالة الحياة في اميركا وهو هيئة تضم صفوة العلماء والاطباء الاخصائيين . ولا نغالي اذا قلنا ان في هذا الكتاب آخر مقررات العلم الحديث في فن حفظ الصحة . ثمنه خمسة قروش

**٣ ـ تاريخ المؤامرات السياسية** يتناول هذا الكتاب النفيس المؤامرات السياسية من اقدم العصور الى احدثها باسلوب شائق يجمع بين دقة التاريخ وطلاوة القصة . الفه الاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي . وهذا الكتاب يقع في نحو ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسط . وهو مزين بصور عديدة . ثمنه ١٢ قرشاً

**٤ ـ مجموعة بدائع الفن الحديث** ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعا انيقاً بالروتوغرافور على ورق صقيل . ثمنها ثلاثة قروش

**٥ ـ اضحك يضحك لك العالم** مجموعة طريفة من الملح والفكاهات مزينة بصور عديدة ومغلفة بغلاف بالالوان . تقع في ١٠٠ صفحة من القطع الكبير . ثمنها عشرة قروش

وسيحتوى كل عدد من مجلات دار الهلال الاسبوعية ـ المصور وكل شيء والفكاهة والدنيا المصورة ـ على قسيمة من هذه القسائم وذلك لمدة شهر واحد فقط

ملحوظة هامة ـ هذه الهدايا تسلم الى حاملي القسائم في دار الهلال . فنرجو من حضرات الذين يودون ان ترسل اليهم هداياهم بالبريد ان يتفضلوا بارسال مصروفات البريد والارسال وهي ١٠ مليمات لكل كتاب في مصر والسودان و ٢٠ مليما في الخارج

قسيمة بعشرة مليمات
٢٨٧ من «كل شيء»
والارسال عن كل كتاب ...
السودان و ٢٠ مليما في الخارج

## كلمة المحرر

# ثورة العقل والمنطق

**ليس** بين الكائنات الحية كائن لا يتناوله ناموس النشوء والتطور ولا يؤثر فيه . بل ليس في نظام الكون ناموس أعم من هذا الناموس فهو يشمل كل شيء . ويزعم بعض علماء المادة أن الجماد نفسه خاضع له . وسواء أصدق هذا الزعم أم لم يصدق فان المخلوقات الحية كلها تتدرج في نشوئها وتتحول بالتدريج طبقاً لعوامل البيئة والوراثة ، وعلى مقتضى ناموس الانتخاب الطبيعي

واذا تذكرت ذلك علمت أن بقاء أي شيء في نظام هذا الكون على حاله انما هو أمر مستحيل . فلا بد من التدرج والتحول كما تقضي سنة البيئة ، وما تراه اليوم من مظاهر الحياة والعمران لا يمكن أن يكون مشابها لما كان اجدادنا يرونه في الحقب الغابرة . ومن طبيعة الانسان انه يحب التغير والتحول ولا يميل الى الاقامة على حالة واحدة ، لانه يرى في ذلك مدعاة الى الملل والسآمة . ولا بدع فالعيشة الراتبة تخرج بالمرء عن جادة الصبر وتعميه عن رؤية مباهج الحياة

على أن من الناس من يثورون على كل ما هو قديم بحجة أنه لا يلائم ناموس التحول والتدرج المشار اليه . ولان روح التقدم والنشوء تتطلب من المرء أن يجاري تيار الرقي الجارف فينزع عنه الثوب القديم ويولي وجهه شطر الجديد من كل شيء . وهذا مايعبرون عنه بقولهم « ثورة المجددين »

ومن دواعي الاسف أنه وان يكن لهذه الثورة مظاهر تدعو الى الغبطة والابتهاج ،الا ان لها ايضاً نواحي تبعث على الاسف . فبين دعاة التجديد طائفة من المتطرفين يثورون على كل شيء له صلة بالماضي ويدعون الى قطع كل علاقة تربطنا بالسلف الصالح . ومثل هذه الدعوة خطرة ليس على النظام الاجتماعي العمراني فقط ، بل على جميع الانظمة التي يخضع لها البشر ويتقيدون بها . في الانظمة القديمة كثير مما يصلح لهذا العصر ويجدر بالبقاء . وبين عادات آبائنا وتقاليدهم مايحق لكل جيل من الناس أن يباهي به . ولا شك أن أسلافنا كانوا اهنأ منا عيشة وان سبب هنائهم يرجع في معظمه الى تلك العادات والتقاليد التي يوجد بينها مايصلح لهذا العصر ولا ينبو عنه الذوق السليم

على ان دعاة الثورة على القديم يخشون ان هم تجاوزوا في شأن بعض تلك التقاليد وغضوا النظر عنها أن يجر التجاوز عنها الى التجاوز عن غيرها،فتقعد اذ ذاك الهمم وتفتر العزائم على أن هذا الخوف ليس في محله ، فان تيار التطور جارف وليس في العالم قوة تستطيع صده أو الوقوف في وجهه . فسواء أثار المجددون على القديم أم لم يثوروا فان التحول نحو ما هو أصلح للبقاء واكثر انطباقاً على مقتضيات البيئة انما هو من النواميس الازلية التي لاسلطة للانسان عليها بوجه من الوجوه ولاتتأثر بما يبذله البشر في سبيل التحكم بها

ومهما تكن الحقيقة فان الواقع يثبت لنا أن ثورة المجددين، بل ثورة المتطرفين منهم ، لايمكن ان تنتهي الى نتيجة محمودة اذا حاولوا القضاء على كل ما هو قديم بحجة انه ليس في ذلك القديم مايصلح لهذا العصر . فبين الانظمة والتقاليد القديمة مايصلح لنا وسيظل يصلح لاولادنا وأحفادنا . فكل ثورة عليه انما هي ثورة على العقل والمنطق

على ان مصيبتنا في اولئك المتطرفين أخف وطأة من مصيبتنا في المقلدين الذين يزيفون كل جديد وهم لايزالون بثيابهم العتيقة البالية . فهؤلاء لايميزون بين الصالح والطالح ، ولايفرقون بين الغث والسمين .فهم يقلدون كل شيء جديد مادام فيه ثورة على القديم . والدافع الوحيد لهم الى الثورة هو الملل والسآمة والميل الى كل ما هو جديد . وفي الواقع ان لكل جديد طلاوة . والنفس تميل بطبيعتها الى استطلاع كل شيء . فهي تهجر القديم ، وتسعى بكل جوارحها نحو كل جديد

المحرر

# اوّل مصريّين في مدينة الصّخر الاحمر

## هياكل عمرها ٢٠٠٠ سنة منحوتة في الصخر

سافر من ايام الى فلسطين ومنها الى شرقي الاردن الاستاذ بهي الدين بركات بك وزير المعارف السابق والاستاذ كريم ثابت للتفرج على آثار البطراء أو مدينة الصخر الاحمر التي زارتها اللادي لورين من شهر. وفي هذا المقال يصف الاستاذ كريم ثابت مراحل تلك الزيارة وحوادثها الشيقة

في الساعة السادسة والنصف صباحاً غادرنا عمان بالسيارة الى «البطراء» أو مدينة الصخر الاحمر، ويسميها البدو «وادي موسى» والسبب في هذه التسمية أن سيدنا موسى نزل تلك البقعة من الارض في وقت ما واطعم فريقاً من أهلها لحماً فلما انتهوا من الأكل شعروا بشيء من الظمأ فأسروا اليه بما عليه فقرع صخراً بعصاه فتدفقت المياه منه بغزارة فرووا عطشهم وسموا البقعة «وادى موسى» نسبة اليه

وظلت السيارة تطوي بنا الارض طياً نحو سبع ساعات قبل أن نصل إلى وادي موسى، وقد اجتزنا في طريقنا مدينة معان وغيرها من القرى والمحطات، وكان رجال الجيش الاردني في كل محطة قد تلقوا تعليمات بقدومنا بأمر من سمو الامير عبد الله أمير شرقي الاردن، فأكرموا وفادتنا وسهلوا لنا رحلتنا، ووقفنا في احدى المحطات إلى شرب القهوة البدوية اللذيذة ولما أردنا أن نعطي صانعها أجره ابتسم وقال: «ما هو عيب! ... ضيوفنا ونأخذ منكم نقوداً... ما هو عيب»

ولما وصلنا إلى وادي موسى قيل لنا ان البطراء أو مدينة الصخر الاحمر تقع خلف الجبال الشامخة التي تقوم أمام الوادي فقلنا: «وكيف يكون الوصول اليها؟» فقالوا: «على ظهور الجياد» فامتطى بهي الدين بك صهوة جواد وامتطيت أنا صهوة جواد آخر واستأنفنا الرحيل على هذا المنوال ومعنا جنديان من رجال المخفر صدرت اليهما التعليمات بمرافقتنا

وبعد مسير نصف ساعة تقريباً بدأت البطراء تتجلى لنا بصخورها العالية، الضخمة العظيمة، وقد ارسلت الشمس اشعتها الذهبية على مختلف ألوانها الزاهية فزادتها جمالاً وبهاء، وخيل الينا ونحن نمر بين هذه الجبال المتألفة من الصخور اننا في وسط بحر هائج تتعالى امواجه حيناً



الاستاذ بهي الدين بركات بك بين آثار البطراء



.. وقد مررنا ان نرى بينها اثراً تاريخياً يقال له «خزانة فرعون» مما يدل على ان المدينة المصرية القديمة وصلت الى تلك الارجاء...



الاستاذ كريم ثابت بين آثار البطراء



البطراء : مقابر منحوتة في الصخر

وتتساقط حيناً آخر ، ولكن عوضاً من أن تكون الامواج من ماء فهي من صخور ، وبدلا من أن يكون علو الموجة عشرة امتار أو خمسة عشر متراً فان علو الصخرة الواحدة من تلك الصخور الهائلة لا يقل عن مائة متر ، وقد سميت مدينة الصخر الاحمر لأن اللون الاحمر يغلب على صخورها ، نقول يغلب لانه ليس احمر تماماً بل هو تارة احمر وابيض وطوراً احمر واصفر وأحياناً أحمر واسود غير أنه يشبه في الغالب اللون الذي يستحيل اليه الطباشير إذا سكب عليه المرء حبراً أحمر

والغريب في صخور البطراء ان كل صخرة منها ليست قائمة بذاتها بل إن بعضها آخذ برقاب بعض فتبدو للناظر اليها كأنها سلسلة جبال متلاصقة . والاغرب من ذلك ان المتوغل فيها يظن عند ما يسير في بعض منحنياتها ان الطريق لا منفذ له فاذا ما وصل إلى آخره تبين له ان هناك منفذاً لم يكن ظاهراً عن بعد

ولم نسر بين تلك الصخور عشر دقائق حتى استوقفت أنظارنا هياكل وبيوت منحوتة في الصخر وقد نقشت واجهتها نقشاً هندسياً بديعاً روعي فيه جمال الشكل وتناسق المقاسات وملاءمة كل جزء منها لسائر أجزاء البناء ، والصور التي ننشرها مع هذا المقال توضح للقارىء المنظر الذي بدت لنا به تلك الهياكل والبيوت مما يغني عن كل افاضة في الكلام

ويرجع تاريخ نحت الهياكل والبيوت التي رأيناها في صخور البطراء الى أربعمائة سنة قبل المسيح وقد نحتها النبطيون لما نزلوا تلك المنطقة ليسلبوا القوافل القادمة من البحر الاحمر وسينا ما تحمله من البضائع والمال والذخيرة ، وتبعد البطراء عن العقبة خمس ساعات بالسيارة وتبعد عن سينا سبع عشرة ساعة فقط بالسيارة أيضاً ، غير أن النبطيين لم يلبثوا طويلا حتى شعروا بانه اذا استمروا في الاعتداء على القوافل بين سينا والبحر الميت بفلسطين وأمعنوا في سلبها ما تحمله فان سيل هذه القوافل ينقطع بعد مدة قصيرة من الزمان وتنقطع بانقطاعه كل صلة بين المدنية الغربية والمدنية العربية فقرروا الاقلاع عن سياسة اللصوصية والاستعاضة عنها بسياسة شريفة فانشأوا في وادي موسى شبه جمرك للقوافل التي تمر به وأسسوا مملكة توطدت أركانها بسرعة فائقة فلم ينقض عليهم ثلثمائة سنة حتى أصبحوا عنوان الحضارة والمدنية في تلك الاصقاع .

ولما وقع النزاع بين مارك أنطونيوس واكتافيوس كان للنبطيين يد طولى في القضاء على الملكة كليوباطرة بتحطيم الاسطول المصري في البحر الأحمر فساعد ذلك كثيراً على انماء تجارتهم وتعزيز قوامهم وهيبتهم ، غير انه لما ارتقى الامبراطور تراجان عرش روما في سنة ١٠٦ بعد المسيح لم يحتمل رؤية مملكة النبطيين تتسع كل يوم اكثر من اليوم الذي قبله فحول « البطراء » إلى ولاية رومانية فلم يرتح خيرة النبطيين إلى هذه المعاملة ورحلوا إلى جهة أخرى من الصحراء وأخيراً ألقوا عصا الترحال في تدمر فأخذت مملكة البطراء تتلاشى من ذلك الحين شيئاً فشيئاً ثم غزاها العرب واستولوا عليها . ولما اكتشفها رحالة ألماني في سنة ١٨٠٧ كان لا يسكنها سوى أشقياء العرب فامتنع الناس عن السفر اليها لما كان يحيط بها من الاخطار وقد حاول بعضهم يومئذ استطلاع حقيقة الحالة

( البقية على صفحة ١٣ )



معبد منحوت في الصخر بالبطراء

# المرأة المصرية ونصيبها في الحركة القومية

## ام المصريين ـ السيدة استر فهمي ويصا ـ هدى هانم شعراوى

[ بمناسبة مظاهرة السيدات في الاسبوع الماضي ]

في سنة ١٩٢٦ قدمت مصر اللادي درامندهاي الصحافية الانجليزية الشهيرة وزارت صاحبة العصمة ام المصريين صفية هانم زغلول في بيت الامة وعلى اثر هذه الزيارة قابل كاتب هذه السطور اللادي درامند هاى وسألها عن الاثر الذي تركته صفية هانم في نفسها فقالت : « لقد زرت عصمتها غير مرة وهي من الطف النساء اللاتي رأيتهن ومن ارقهن شعوراً وانني أود ان يعرف الجمهور المصري أن هذه السيدة التي هي مثال في الوطنية هي في الوقت عينه مثال الزوجة البارة وربة البيت الصالحة وانني اعتقد ان سعد باشا مدين لها كثيراً لما تبذله من الجهود العظيمة لاراحته وصون صحته »

ويعلم القراء انه لما اعتقلت السلطة العسكرية المغفور له سعد زغلول باشا ونفته الى مالطة أبت صفية هانم مغادرة بيت الامة ومكثت فيه لاذكاء نار الحماس في نفوس زائريه فكنت ترى عصمتها تقف ساعات برمتها على شرفة الدار وهي تلوح بالعلم المصري لجماهير المتظاهرين ثم تقابل اعضاء الوفد وتبحث معهم في الشؤون العامة حاثة اياهم على اقتفاء اثر سعد وصحبه وتجتمع بعد ذلك بكرائم العقائل والاوانس المصريات لتشرف على نصيب المرأة المصرية في الحركة القومية وكانت السيدات يومئذ يؤلفن المظاهرات ويطفن بها شوارع العاصمة هاتفات للاستقلال والحرية وتألفت لجنة السيدات الوفدية لبث الدعاية الوطنية واسندت رئاسة هذه اللجنة الفخرية الى صفية هانم فثابرت على عقد اجتماعاتها في بيت الامة بانتظام الى يومنا هذا وتولت رئاستها العملية شريفة هانم رياض باشا وبين اعضاء هذه اللجنة سيدة فرنسوية الاصل ولكنها لاتقل عن المصريات حباً لمصر وعطفاً على قضيتها وهي حرم واصف غالي باشا وزير الخارجية وقد اشتركت في المظاهرة التي الفتها السيدات في الاسبوع الماضي وكان لها فيها موقف نوهت به الصحف اليومية



صاحبة العصمة صفية هانم زغلول

ولما قررت السلطة العسكرية نفي سعد باشا الى سيشل طلبت صفية هانم ان ترافقه اليها مراعاة لحالته الصحية فأبى اللورد اللنبي أن يجيبها الى هذا الطلب ولكنه لم يلبث ان ادرك ان بقاءها في مصر ليس في مصلحة سياسته لما كانت تبثه من الحماسة في نفوس انصار سعد رجالا ونساء فعرض عليها بعد حين ان تسافر الى سيشل فردت عليه ردها التاريخي الذي قالت فيه : « لقد استودعت سعداً يد الله وسأبقى أنا هنا اؤدي نصيبي من الواجب الوطني الى أن يعود سالماً » ، وقابل وفد من السيدات اللورد اللنبي يومئذ واحتججن اليه على السياسة الانجليزية في المسألة المصرية فكان لهذه المقابلة وقع عظيم في نفسه ولما نقل سعد باشا الى جبل طارق لحقت به صفية هانم وظلت مقيمة الى جانبه الى ان عاد الى مصر

ولا يحدث الآن في مصر حادث سياسي إلا وتهتم صفية هانم بالاحاطة به من جميع نواحيه ولا يعمل الوفد عملا سياسياً إلا وتطلع عصمتها عليه بحذافيره ومن ذلك انه لما اجتمع النواب والشيوخ الوفديون السابقون ليلا في النادي السعدي في شهر يوليو الماضي ظلت أم المصريين جالسة في حجرة الاستقبال في بيت الأمة الى نحو الساعة الثانية بعد نصف الليل لتقف على القرارات التي تقررت في ذلك الاجتماع ، وقد أراد مرة صحفي انجليزي عرف بعداوته للوفد أن ينال من عصمتها فقال عنها انها تلعب في الوفد الدور الذي لعبته السيدة عائشة في مستهل الاسلام ظناً منه انه بذلك ينال منها ولو بعض الشيء فجاءت كتابته دليلا على ما تتمتع به أم المصريين في نفوس الوفديين جميعاً

واذا أراد الباحث أن ينوه بنصيب المرأة المصرية في الحركة الوطنية فلا يسعه إغفال ذكر السيدة المحترمة استر فهمي ويصا وقد نشرت لها الصحف الانجليزية في أوقات مختلفة رسائل شتى عن القضية المصرية

كان لها وقعها في الدوائر والأندية السياسية المصرية والانجليزية . واتفق مرة أن كان في مصر مكاتب صحيفة انجليزية حمل على الحركة الوطنية المصرية حملة شعواء زاعماً انها لن تسفر عن نتيجة عملية لانها ليست حركة طبيعية وفي ذات يوم اقترح « سعدي » متصل بالدوائر الانجليزية على هذا الصحفي أن يزور السيدة استر فهمي ويصا فزارها في أثناء وجودها في القاهرة وبعدما دار الحديث على شئون شتى قالت له السيدة استر انها سمعت عنه انه لا يفتأ يكرر في كلماته ان الحركة غير طبيعية وانها ما دامت كذلك فلا سبيل لها الى النجاح . فقال لها جنابه : «ان هذا هو رأيه الصريح في ذلك الموضوع » فقالت له : « ومن أين علمت أو كيف فهمت انها حركة غير طبيعية ؟ » فقال : « كيف تكون حركة طبيعية ونصف الشعب المصري ميت ؟ » فقالت له : « وماذا تقصد بأن نصفه ميت ؟ » فقال: « أقصد السيدات المصريات » فقالت له السيدة استر على الفور: « أنت رجل متعلم ولك أم وتعرف مبلغ التأثير الذي لأمك في تربيتك وتكييف أخلاقك وتهذيب خصالك وصقل عواطفك وبث روح القومية في نفسك فهل تعتقد انه لو كانت المرأة المصرية كما تصفها جنابك أكانت تستطيع أن تحمل زوجها أو ولدها على البذل في سبيل الوطن كما يبذل أولادنا الآن . ان الأم التي تعرض ابنها للموت في سبيل قضية البلاد ليست أماً ميتة فلا تكون



السيدة استر فهمي ويصا



السيدة هدى شعراوي هانم

ظالماً يا سيدي » فأثرت هذه الاقوال في نفس الصحفي الانجليزي تأثيراً عظيما وجاهر بعد بأنه كان لبلاغة السيدة استر في اللغة الانجليزية ولسمو معانيها الفضل الاكبر في تحويله عن رأيه السابق

ومع ان صاحبة العصمة هدى هانم شعراوي وقفت جهودها في السنوات الاخيرة على خدمة المشروعات الانسانية والخيرية الا ان الدعاية التي نشرتها في الخارج بحكمة ونشاط عظيمين للمرأة المصرية كان لها أثر كبير في رفع مستوى الشعب المصري في عيون الاجانب حتى ان وزير الحقانية الالمانية قال في الخطبة التي خطبها في المأدبة التي أدبتها هدى هانم للبارونة كاردورف زعيمة الحركة النسائية في المانية في برلين في صيف سنة ١٩٢٩ أنه يريد أن ينتهز فرصة هذه المأدبة ليحيي المرأة المصرية تحية الاجلال والاحترام على جهادها المستمر

وانتهزت هدى هانم يومئذ فرصة انعقاد المؤتمر العام للاتحاد النسائي الدولي في برلين وحملت المؤتمر على الموافقة على قرار باستهجان استمرار الاحتلال البريطاني في مصر

وفي الاسبوع الماضي على أثر حادث محطة العاصمة المعروف ارسلت هدى هانم كتاب احتجاج الى صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا كما أنها كانت في مقدمة السيدات المصونات اللواتي زرن بيت الامة في ذلك اليوم ووضعت يدها بيد أم المصريين بعد خلافهما الطويل

# التلفون بين نواحي

## أوربا

كما أصبح من السهل على أحدنا الآن في القاهرة مثلا أن يتحدث بالتلفون مع شخص آخر بالاسكندرية أو المنصورة أو غيرهما ، كذلك صارت المحادثات التلفونية سهلة وعادية بين أجزاء أوربا المختلفة على تباعدها بين أطراف تلك القارة . وليست الاجور مع ذلك باهظة فان المحادثة التلفونية لمدة ثلاث دقائق بين لندن وروما ليلا مثلا أجرها ثمانية شلنات وبين لندن ودبلن بالنهار سبعة شلنات وستة بنسات وبين لندن وجبل طارق ليلا عشرة شلنات وتسعة بنسات وبين لندن ومدن مختلفة من بولونيا تسعة شلنات وثلاثة بنسات ومما يدل على أن المحادثات التلفونية بين أجزاء أوربا قد اصبحت شيئا عاديا بعد أن كانت إلى وقت قريب تعد من المعجزات العلمية - أن دفاتر التليفونات في انجلترا قد ذكرت فيها ١٠٣ من المدن الاوربية يمكن المقيم في انجلترا أن يتحدث معها

# تركيا تحمي أطفالها

## من مضار السينما

اصدرت الحكومة التركية قانوناً جديداً يحرم اخذ الاطفال الذين تقل سنهم عن ست سنوات دور السينما واما فيما يختص بالاطفال الذين بين السادسة والثانية عشرة من اعمارهم فيجب أن لا يحضروا إلا الحفلات السينمائية المبكرة بحيث يغادرون دور السينما في الساعة الثامنة على الاكثر، واذا خولف هذا القانون فانه يحكم بغرامة مالية على والد الطفل وصاحب دار السينما معاً

# بريان وهندرسن

## عصاميان يسيران دفة أوربا

بين المسيو أرستيد بريان وزير خارجية فرنسا والمستر ارثر هندرسن وزير خارجية انجلترا ، صداقة شخصية متينة ترجع الى سنوات مضت وقد جمع بينهما في الماضي اهتمام كل منهما بشؤون العمال وسعيه إلى اصلاح أحوالهم ، ثم زاد من صداقتهما وقد أصبحا وزيري الخارجية في الدولتين الاوربيتين الكبريين ، اتحادهما في المبادىء السلمية وتركهما السياسة العتيقة التي كانت قائمة على الخفاء والوقيعة . ولا شك ان الصداقة الشخصية التي بين هذين الوزيرين الكبيرين لها أثر كبير في سياسة أوربا وتوجيهها وجهة مأمونة العاقبة بعيدة عن المنازعات وأسباب الحروب . ومن الأدلة على ذلك ان فرنسا وانجلترا مكثتا زماناً طويلا وهما في تنافس سياسي وغيرة متبادلة وقد بقيت حالها كذلك برغم الحرب الكبرى واشتراكهما فيها جنباً الى جنب . ولكن لما وقف بريان أخيراً في جنيف يشرح كنه مشروعه المعروف الذي يرمي به الى ايجاد ( الوحدة الاوربية ) قام هندرسن فجأة فصرح بان انجلترا على أهبة لتأييد هذا المشروع ، وقد دهش مندوبو الدول لذلك اذ لم يكونوا يحسبون ان السياسة البريطانية تبدي هذا الاستعداد لتعضيد الوحدة الاوربية ولكن كان جديراً بهم أن لا يدهشوا لو أدركوا قيمة العامل الشخصي في السياسة وقوة أثر الصداقة التي بين هذين الرجلين في تسيير دفة أوربا

وليس بين بريان وهندرسن صداقة فقط بل لقد تماثلا في آرائهما ومبادئهما ونظرتهما الفلسفية الى الحياة كما تشابها أيضاً في نشأتهما والطريق الذي سلكاه حتى وصل كل منهما إلى المركز الخطير الذي يشغله . والعجيب انهما لم يدربا في ماضي حياتهما أي تدريب على الاعمال الدبلوماتيكية ولعل هذا من مصلحة أوربا فانه جعلهما يعدلان كما قلنا عن الطرق السياسية العتيقة التي ظلت متبعة في أوربا قروناً عديدة فبثت سوء الظن بين الحكومات ونشرت الكراهية والبغضاء بين الامم

ومن مظاهر التشابه بينهما ان كلا منهما كون نفسه بنفسه . وانه اتصل بالعمال بطريق مباشر . فأما هندرسن فقد كان في شبابه ( سباكا ) . وأما بريان فانه كذلك كان وطيد العلاقة بصناعة المعادن وقد جاء من أبوين يعيشان من ادارة فندق صغير لهما ودرس الحقوق حتى أصبح محامياً ثم ترك مهنة المحاماة وعين موظفاً لدى احدى نقابات العمال وقد مثل عدداً من نقابات عمال الحديد في بعض مؤتمرات اشتراكية . وكذلك صار هندرسن موظفاً صغيراً لدى احدى نقابات العمال عند بدء حياته العامة

وفي وظيفتيهما هاتين استطاعا ان يدرسا شؤون العمال عن كثب وان يطرقا باب السياسة عن طريقها وقد آمنا منذ البداءة بضرورة احداث الاصلاح الكثير في أحوال العمال وشروط العمل ولكنهما على الرغم من اعتناقهما المبادىء الاشتراكية إذ ذاك لم يميلا قط إلى الثورة واستعمال العنف بل سعى كل منهما على حدة إلى تمهيد السبيل للتطور لا إلى الانقلاب . وفي ذلك قال بريان : « لقد كنت إذ ذاك بمثابة بائع متجول للمبادىء الاشتراكية » وكان بالفعل ينتقل من مكان إلى آخر ويدخل مشارب العمال والاماكن التي يأوون اليها ليتناقش معهم في السياسة . أما هندرسن فقد قصد من البداية إلى تأليف حزب جديد يضم بين دفتيه كل القوى المشتتة التي للعمال ليسعى الى نيل حقوقهم واصلاح أحوالهم في دائرة القانون ودون خروج عليه ، ثم كان له فضل كبير في الوصول بحزب العمال الى كراسي الحكم فلا عجب ان دعاه حزبه الى تولي أخطر مركز في الحكومة البريطانية . وقد كان اشتغال هذين السياسيين منذ شبابهما بشؤون العمال القائمة على تضامنهم في مختلف الدول ، داعياً لهما الى اعتناق فكرة التعاون والاخاء بين الشعوب كافة

وليست وجوه الشبه بين بريان وهندرسن قاصرة على تماثلهما في النشأة بل هي ماثلة أيضاً في كثير من أخلاقهما وفي مقدمتها الشجاعة الادبية التي حاز كل منهما نصيباً وافراً منها وبرهن على ذلك في أخطر المواقف فهندرسن مثلا أظهر غاية الشجاعة الادبية في سنة ١٩١٤ اذ ألفى حزبه في خطر التفكك من جراء موقفه ازاء الحرب ولذا لم يتردد في اعلان تأييده وتأييد أتباعه للاشتراك في

القتال وكان يعلم ان في ذلك سببا للتفرقة بينه وبين الكثيرين من أعضاء الحزب الذين يجهرون برفض الدخول في الاعمال الحربية ولكنه من جهة أخرى أيقن ان بقاء الحزب لا يكون الا بالقرار الذي أصدره تحت حكم الظروف وان كان يحوي في الظاهر خروجا على مبادىء الحزب . وقد بعث بأولاده الثلاثة الى ميدان القتال وقتل هناك أكبرهم ولا يزال قبره في بعض جهات فلاندر بفرنسا وقد زاره بريان أخيراً في أحد الاعياد الدينية ووضع عليه اكليلا من الزهر دلالة على الصداقة التي بينه وبين أبيه واعترافا بتضحيته الكبيرة في سبيل فرنسا وقضية الحلفاء عامة. وعلى أثر ظهور هندرسن بتأييد فكرة اشتراك العمال في الاعمال الحربية دخل عضواً في وزارة لويد جورج

كذلك بانت الشجاعة الادبية التي لبريان في ظروف حرجة وأخصها بالذكر أيام معاهدة لوكارنو إذ برز على رأس المنادين بالتفاهم مع المانيا وتسهيل دخولها في عضوية عصبة الامم ، وكان ذلك في وقت لا يزال فيه شعور الكثيرين من الفرنسيين مشتعلا بالبغضاء لالمانيا إذ كانت ذكرى الحرب وآلامها واحتلال المانيا للاراضي الفرنسية لم تنمح من الاذهان بعد ، ولذا عد أولئك الفرنسيون سياسيهم العظيم خائناً لوطنه ورماه المعتدلون منهم بخطل الرأي والضعف والتهاون . ولكنه لم يعبأ بذلك كله وسار في طريقه قدماً حتى أصبحت خطته هي الخطة المثلى وتقابل من المانيا بمثلها من حسن النية والرغبة الصحيحة في التفاهم وبذا وحده توطد السلم في أوربا بل في العالم أجمعه على أساس متين . غير ان أولئك المتطرفين الفرنسيين لا يفتأون يعاودون مهاجمتهم لبريان كلما بان عداء لفرنسا من فريق من الالمان كالفاشيست (أو الوطنيين الاشتراكيين أتباع هتلر ، ولكن هذا لا يزعزع في نفس بريان عقيدة اعتنقها وهي ان السلم في العالم لا يكون إلا بالتفاهم بين فرنسا والمانيا

وفي الحياة الخاصة أيضاً لكل من بريان وهندرسن وجوه كثيرة للشبه بينهما فكل منهما ينبعث منه شعاع من اللطف والمودة يغمر كل من يتصل به . وقد أطلق على وزير الخارجية البريطاني لقب ( العم ارثر ) وأصبح معروفاً به لا في انجلترا وحدها بل في فرنسا أيضاً وهذا اللقب يدل على طيبة الملقب به والمحبة التي له في قلوب الكثيرين كما ان كلنصو مثلا كان الجنود يلقبونه في خلال الحرب ( بالجد ) والمارشال جوفر ( بابا جوفر ) . . . وكذلك بريان يكاد يسحر الشخص الذي يكلمه أو الجمهور الذي يخطبه . وكل منهما أيضاً خطيب مؤثر وقد اشتهر بريان بصوته الذي له رنات تشبه في الجاذبية رنات كبار المغنين، وعرف هندرسن بأن صوته يملأ أية قاعة مهما اتسعت حتى ليسمعه كل حاضر فيها . ولئن كان لم يلفت أنظار العالم كما لفتها بريان إلا أنه قد أصبح معروفاً في جميع البلاد التي صارت مرتبطه باتفاقات خاصة بالعمل والعمال . وقد عرف فوق ذلك بأنه منظم بارع ومفاوض متين وسياسي بعيد النظر

وقد كان كل من الوزيرين عضواً في وزارة الحربية ولكنهما استردا ميولهما السلمية مبكرين فمنذ سنة ١٩١٧ بدأ كل منهما يشغل نفسه بفكرة تأليف الجمعيات الدولية وتنظيم وسائل التحكيم وبث الشعور الدولي في الامم ، وقد قال بريان في ذلك الحين : « سواء أأردتم أم لم تريدوا فقد تغيرت جميع الشعوب تغيراً تاماً ونفذت فكرة الحقوق الدولية وسويد التحكيم الى الاذهان كافة » . فلا عجب بعد ذلك وهذه ميولها السلمية أن صار كل منهما نصيراً صادقاً لعصبة الامم ، وأصبحت اجتماعاتها ومناقشاتها والمؤتمرات التي تعقدها وسيلة ناجعة لزيادة الرابطة بين الاثنين ومعرفة كل منهما لحقيقة الآخر

ومما يذكر دلالة على مبلغ اخلاص بريان لعصبة الامم ولفكرة الوحدة الاوربية انه كان في جنيف إذ سقطت احدى الوزارات الفرنسية الاخيرة ولقي رئيس الجمهورية الفرنسية صعوبة في تأليف وزارة جديدة وأخيراً فكر في عرض رياسة الوزارة على بريان فحدثه بذلك بعض كبار موظفي الخارجية من باريس ولكنه كان في تلك اللحظة منهمكا في العمل باحدى اللجان الدولية فكلف سكرتيره أن يجيب قائلا : « ان المسيو بريان الآن في لجنة ولا يستطيع العودة الى باريس الآن وعمله هنا أهم كثيراً من رياسة الوزارة »

---

# مذكرات فضولي

## غجر نور

لي مدة لم أسمع فيها الغجريات يصحن في الطرق صياحهن المعروف « نبين زين وندق ونطاهر ، نفك المشاهرة نزيل القرينة نقيس الاتر نضرب الودع تشوف » !

وكنت أظن ان المدنية الحديثة قد ذهبت بتلك العلوم أو الفنون ، كما ذهبت باولاد رابية والمزمار البلدي ويارمز وانا أديب أأدب منك جاتك رصاصه في خنك تعلمك شرب الدخان ، شرم برم حالي غلبان هاه يا ابو العنين يا سلطان !

كدت انسى تلك العلوم وتلك الفنون الجميلة أو القبيحة واظن المدنية الحديثة قد طمست عليها واهلكت أهلها كما اهلكت الشيخ حمودة والشيخة رمانة وامثالها من الدجالين والدجالات من الفاتحين البخت ومدعيات علم الغيب، فما راعني الا الصحف تقول إن غجرية احتالت على امرأة في شربين زعمت أنها تداويها من العقم وقالت لها إن بها كبسة ذهب بندقي فلا بد أن تشرب ماء يبيت فيه ذهب بندقي بعد أن تتلو عليه ماتعرف من التعاويذ والرق ، فجاءتها المرأة بمصوغاتها ومصوغات الجيران ، فوضعتها في إناء تمتمت عليه وغطته وامرتها أن لا تكشفه الا بعد يوم ، ثم انصرفت وقد سرقت المصوغات « طبعا » وانطلقت تقول صائحة : « معنا حرباية الجبل نبين زين ونفك المشاهرة وندق ونطاهر » الى آخر ذلك المونولوج البديع

فما رأي سعادة الحكمدار في هذه الغجرية ومثيلاتها ؟

▪▪▪

## حار ونار

نقص ايراد الجمرك من رسوم الدخان في السنة الماضية عن التي قبلها مليون جنيه ونحو ٢٨٩ الف جنيه ، وأنا شخصيا من الذين جنوا على خزانة الحكومة هذه الجناية ، لاني لا ادخن في هذه الايام إلا قليلا ، لرداءة الدخان الذي يرد إلى مصر من اليابان ويلد السعال ووجع القلب ، ويدخل في اثمن أصناف السجائر كما يدخل في ارخصها ، فلا يأمن الانسان على نفسه ان يسعل سعلة تخرج معها روحه ، وينتقل الى جوار ربه شاكيا ماتوسيان وملكونيان وعزرائيليان ، فهل علمت مصلحة الجمارك سبب خسارتها ؟

سبب الخسارة أن الناس قد اقلوا من التدخين ، وإذا دامت الحال على هذا السعال فنضرب عنه جميعاً فلا يبقى للجمرك من الدخان ولا مليم ، ومصلحة الجمارك هي الجانية على نفسها لانها كلما زادت رسوم الدخان أكثر تجاره من استيراد الاصناف الرديئة من اليابان وامثال اليابان ، وقللوا المستورد من جيد الدخان الذي من تركيا واليونان، والتجار معذورون لانهم يريدون أن يربحوا ، والمضربون عن التدخين معذورون لانهم لايريدون أن يموتوا ، وهل قليل على ارواح المصريين دهس الترمواي وكبس الاومنبوس فلا ينقصنا الا الدخان الياباني ياسي جمرك افندي ؟

▪▪▪

## رسل باشا

معروف أن زعماء الوفد والاحرار الدستوريين ركبوا قطار سكة الحديد للسفر إلى طنطا ففصلت الحكومة المركبات التي هم فيها من ذلك القطار والحقت هذه المركبات بقاطرة أخذتها بهم إلى معسكر الجيش المصري في طرة فاستقبلهم حضرة صاحب السعادة اللواء رسل باشا ، ولكن بصفته الشخصية ، لا بكونه حكمدار العاصمة وكان قد نهض من فراشه وهو مريض ليخرج الزعماء بسلام ! واغمي عليه وهو يكلمهم مرتين ، ومما قاله لدولة النحاس باشا : « يادولة الباشا أنا قد سبق لي أن خدمت تحت أوامر دولتكم ودولة محمد محمود باشا وبعض زملائكما الحاضرين وقد قمت من سرير مرضي ولا غرض لي الا توصيلكم إلى القاهرة بسلام » !!

فكم معنى لهذا الكلام الجميل ؟

فيه معنى اخلاص الموظف للرئيس ، وفيه معرفة حق الزعماء من الكرامة ، وفيه الشهامة والمروءة ، وفيه السياسة العالية التي يخدم بها رسل باشا مصلحة انجلترا كما يخدم عواطفه الرقيقة الآخذة بمجامع القلوب

فهل أمثال رسل باشا في الدنيا كثير ؟

أنا أقول لا

▪▪▪

# أغرب شعوب العالم

— ١٢ —

## شعب الاوبانجى



نهر أوبانجي هو أحد أنهار المنطقة الاستوائية بأفريقية وتعيش على ضفاف هذا النهر قبائل ما زالت على الفطرة وما زالت عاداتها كعادات الشعوب القديمة التي عاشت قبل التاريخ . والصورة التي الى يسار هذا الكلام تمثل احدى قبائل الشعب الاوبانجي وقد رفع رجالها في أيديهم فؤوسا خشبية يستعملونها في حرث الأرض . وهذه القبيلة تعتبر ان الارض ملك للجميع ، ومحصولها يقسم بينهم بالتساوي وذلك تحت إشراف شيخ القبيلة الذي يطلق عليه « سيد الارض » . ويرى شيخ القبيلة وقد وقف في صدر الصورة وهو يراقب حرث الارض

---

### أمس واليوم

من أنباء باريس ان فتاة مصرية أقامت حفلة موسيقية وقعت فيها الالحان على البيانو أمام جمهور كبير من الموسيقيين والعظماء ورجال الأدب ، وكان والدها أو شقيقها أو أحد أقربائها ممن حضر هذه الحفلة واشترك في الاعجاب بها ، وصفق مع المصفقين ، وهتف مع الهاتفين ، وهكذا أصبح فن الموسيقى مفخرة للمصريين والمصريات ، بعد ان كان لا يشتغل به الا من لا يعبأ بالكرامة ولا يعرف لنفسه ناموساً ولا ذبابة ، ومن مشهور أمر الموسيقى في الزمن السالف ان بعض الفقراء أراد المرحوم محمد عثمان على ان يغني في ليلة زفاف كريمته وعرض عليه مبلغاً صغيراً فأبى ، فشكاه الى المرحوم عبده الحامولي ، فقال عبده لعثمان ، أما كفانا ان نشتغل بهذه الحرفة الحقيرة حتى نجمع بينها وبين الشح ؟ ولم يدعه حتى رضي ذلك الأجر من ذلك الفقير ، وتزوج المرحوم عبده بالمرحومة ألمز المغنية الجليلة القدر فلما بنى عليها منعها من صناعة الموسيقى امتهاناً لهذه الصناعة ، فسبحان من غير الدنيا ، وصير الموسيقى صناعة الأشراف ، تتفاخر بها الاوانس والعقيلات ، في مجالس السمر والحفلات ، رغم أنفي وأنوف أمثالي من بقايا الزمن الغابر ، الذين أكل عليهم الدهر وشرب ، وقالت لهم الدنيا جون يا بلادي آخرة

□□□

### كل عام

أقبل العيد فقلنا — انه عيد الهنا
ومضى العيد فماذا — ترك العيد لنا
انما الاعياد ايا — م كأيام الدنى
فاخو الشقوة يشقى — ولذي السعد المنى
تظهر الشمس وتخفى — والذى هنا هنا

« فضولى »

## الماشية فى المناطق المنجمدة

برهنت مصلحة الزراعة في الولايات المتحدة الاميركية ان المراعي الموجودة في المناطق المنجمدة يمكن ان تحتمل عدداً عظيما من الحيوانات النافعة فقد ادخلت في بداءة القرن الحالي ١٢٨٠ ايلا الى الاسكا فبلغ عددها الآن نحو نصف مليون رأس ويقدر ان الاسكا وحدها تسع مليونين ونصف مليون ايل فوق العدد الموجود الآن ، وقد لا يمضي عشرون سنة حتى تصدر الاسكا الى الولايات المتحدة كل سنة مليون جثة من جثث الحيوانات المصيدة ويقابل هذا العدد نحو ثلاثة ملايين رأس من الغنم ، غير ان الاسكا ليست سوى جزء من المنطقة المنجمدة الشاسعة ويقدر أحد العلماء الاميركيين ان هذه المنطقة تتسع لمائة مليون ايل وخمسمائة مليون ثور

# في اصلاح السكك الحديدية المصرية

## ماذا كان يعانيه الركاب في ابتداء نشأتها

كان لفاجعة القطار التي وقعت في الاسبوع الماضي أثر سيء في نفوس الجميع ، جعل كثيرين من الجمهور يشكون في انظمة السكة الحديدية المصرية ومبلغ صلاحها لاطمئنان الركاب ودفع الاخطار عنهم ولكن الذي يقارن بين النظام الحاضر والنظام الذي كانت عليه السكك الحديدية المصرية في اول نشأتها يجد فرقاً شاسعاً ويرى مقدار ما كان يعانيه الجمهور من السكك الحديدية في العهد الماضي كما يتبين فيما يلي

انشئت السكك الحديدية المصرية سنة ١٨٥٢ في عهد عباس الأول ، وفي وقت كان ينظر فيه الى مصالح الامة ووسائل راحتها نظراً ثانوياً لا تهتم به الحكومة الا بمقدار ما يخصها من هذه المصالح والوسائل . ولذلك فان السكك الحديدية المصرية لم ينلها في هذا العهد من الاهتمام والعناية بقدر ما كان ينتظر ، وأصابها في عهدها الاول كثير من الاهمال جعل الناس يتبرمون منها ، ويضجون من أنظمتها . فقد كانت في أيام عباس باشا الاول بل في أيام سعيد باشا الذي اشتهر بحبه لمصالح المصريين — فوضى لا ضابط لها ، يركب المسافر في قطراتها وهو غير متأكد من صدق مواعيد قيامها ولا من وصوله الى البلدة التي يقصدها ، لكثرة ما توجد من العراقيل والموانع اثناء الطريق ، فقد يكون القطار على أهبة السفر من محطة الاسكندرية مثلا فيأتي الى ناظر المحطة رسول من قبل قنصل من القناصل العامة ، أو خادم من أحد الباشوات أو البكوات الاتراك ، ويأمره بتأجيل ميعاد قيام القطار ريثما يأتي القنصل أو الباشا أو البك أو حرم أحدهم فيؤجل الناظر الميعاد ، ويقيم المسافرون على أحر من الجمر في انتظار مجيء حضرة القنصل أو سعادة السري التركي وحرمه . وربما طال الانتظار ساعات ...!

وقد يكون القطار مسافراً فتعطل عدته أو يخرج عن الخط لجهل السواق أو يصطدم بغيره من القطرات أو يصادفه مانع آخر ، كارسال أحد باشوات الريف رسولا الى إحدى المحطات يأمر الناظر بحجز القطار عند مروره بها لحين تشريف سعادته ، فيقف القطار في المحطة ساعات وساعات ريثما يحضر الباشا . . !

وقد روى المرحوم الياس الايوبي حكاية من هذا القبيل ، وخلاصتها ان القطار تعطل ذات مرة في محطة طنطا ، وكان فيه تجار من الانجليز قادمون من الهند وذاهبون ببضائعهم الى الاسكندرية ، فبعد ان عيل صبرهم من طول الانتظار ، ذهبوا ليبثوا شكواهم من التأخير الى ناظر المحطة وكان انجليزياً ، ولكنه تزيا بزي البلاد وتقمص في عاداتها ، وتظاهر بعدم معرفة غير التركية والعربية فراراً من شكاوى الاجانب ولا سيما من بني جنسه ، واتخذ لنفسه مترجماً بينه وبين الغربيين . . .

فلما ذهب اليه التجار وجدوه في حجرته جالساً على اريكة يدخن شيشة عجمية ، ولا يعنيه من الدنيا الا التلذذ بها والنظر الى الدخان المتصاعد منها في الفضاء . فافرغوا جعبة شكاويهم امامه بالانجليزية ، ومترجمه المصري يترجمها له بالعربية . وهو لا يبالي بهما ولا يزداد الا تدخيناً كأنه لا يفهم الانجليزية ولا العربية ، أو كأن الحديث غير موجه اليه ، فاحتدم غيظ اولئك التجار . وقالوا للمترجم : « قل لشيخك هذا الابله أن يبطل جعل نفسه مدخنة ويلتفت الى ما نحن فيه . والا شكوناه الى قنصلنا العام بالاسكندرية . ورجوناه أن يطلب من سمو الوالي أن يركله من وظيفته ركلا ! » فضحك الناظر بين أسنانه لما سمع ذلك ، ولكنه استمر متظاهراً بعدم فهمه الانجليزية ، واستمر على عدم مبالاته بقولهم بعد ان ترجمه مترجمه له ولم يتنازل الى اجابتهم عن لسانه الا بعد مدة ، وقال لهم : « على رسلكم ! تمهلوا فالأمور مرهونة بأوقاتها » وأضاف التعبير المتداول عادة على الألسن لحمل المخاطب على الصبر ، وهو « ان الله خلق العالم في ستة أيام ! » فخرجوا من عنده وهم يلعنون ويحرقون الارم

---

## مقذوف الى ٢٠٠ ميل في الجو

يعد العالم الاميركي الدكتور داروين ليون — أحد أقارب داروين الأبعدين — المعدات اللازمة لكي يقذف سهماً ( صاروخاً ) وزنه ٣٠٠ رطل الى الجو من فوق جبل ريدورتا في شمالي إيطاليا . وسيصنع ذلك السهم من الصلب و(البرليوم) وسيملأ بمادة مفرقعة لا يزال تكوينها سراً من الاسرار . ويؤمل ذلك العلامة ان يصل سهمه الى ارتفاع في الجو يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ ميل . وستوضع فيه أجهزة علمية تسقط من تلقاء نفسها الى الارض حين يبلغ السهم ارتفاعاً معيناً ومهمتها ان تأتي الى الارض وقد حفظت عينة من الهواء في داخلها

# أول مصريين في مدينة الصخر الاحمر

( بقية المنشور على صفحة ٥ )

فيها فلم يعد منهم أحد وظلت كل صلة بوادي موسى مقطوعة الى ان ارتقى سمو الأمير عبد الله عرش امارة شرقي الاردن في مارس سنة ١٩٢١ فاتصل بالقبائل الضاربة في وادي موسى وبعد مفاوضات طويلة نظمت المواصلات بين عمان ومعان ووادي موسى تنظيماً حسناً بحيث أصبح في استطاعة المرء الآن ان يجوب منطقة وادي موسى كلها بأمان

نعود الى زيارتنا للبطراء فنقول ان الصخور المنحوتة ظلت تتعاقب علينا إلى أن بلغنا قلب البطراء القديمة حيث نصب محل كوك خياماً لنزول الزائرين ، ولما ترجلنا سألنا وكيل المحل هل نريد أن ننزل في الخيام أو في الكهوف . فقلنا : « وأي كهوف تعني ؟ » فقال : « هذه » وأشار إلى كهوف منحوتة في الصخور المحيطة بنا وهي الكهوف التي كان سكان البطراء القدماء قد نقروها ليأووا اليها عند ما يدبر نور النهار أمام جيوش الظلام ، فسرنا الى بعض تلك الصخور وتفرجنا على بعض الكهوف التي حولت الى غرف للنوم فوجدنا في كل كهف منها سريراً حقيراً وطاولة ومغسلا وكرسياً للجلوس ولكنا فضلنا سكنى الخيام خصصت لكل منا خيمة

وبعد ما استرحنا قليلا نصح لنا وكيل محل كوك بالصعود الى قمة الجبل الكبير المشرف على معسكرنا لنتفرج على بعض الآثار التي فيه ولنشاهد غروب الشمس من أعلى قنته وكان بهي الدين بك قد سمع من مدام لاهوفاري قرينة وزير رومانيا المفوض السابق في مصر بعد زيارتها للبطراء مع البرنس اليانا أن منظر غروب الشمس فيها من أجمل المناظر الطبيعية التي يستطيع المرء أن يشاهدها في حياته ، ورافقنا في زيارتنا للجبل دليل من البدو اسمه «عطية» وهو شاب على جانب عظيم من المروءة والشجاعة وجندي من رجال المخفر

ولما بلغنا ثلاثة أرباع الجبل وصلنا الى صخرة خطرة كان لا بد لنا من المرور عليها لنمضي في صعودنا الى أعلى الجبل وكان عرض هذه الصخرة لا يزيد على ثلاثين سنتيمتراً أو أربعين ولو اقتصر الامر على ذلك لهان الخطر المحدق بنا ولكن الصخرة كانت منحنية الى الخارج وليس لها سور أو حاجز بحيث اذا زلت رجل المرء هوى الى الوادي لا محالة وقضى نحبه بأقل من لمح البصر — فوقفنا أمام هذه الصخرة الخطرة كما تقدم ننظر اليها بدقة وإمعان وكل منا يسأل الآخر عن الطريقة التي سنجتازها بها ، وأخيراً توكلت على الله وقلت للدليل أن يضع يده على حافة الصخرة بحيث اذا زلت القدم استلقاني بقدر قوته ثم جاء دور بهي الدين بك ، وهو رب عائلة ، فلم يشأ أن يجازف كما جازفت بل فكر في طريقة لطيفة واجتاز الصخرة زحفاً على يديه ورجليه ، ولما صعدنا الى قمة الجبل . . بعد هذا المجهود العظيم لم نشاهد غروب الشمس لان جبلا أعلى من الجبل الذي كنا عليه حجبها عن أبصارنا فأسقط في يدنا وصممنا على العودة الى المخيم ولكن بسلوك طريق غير الطريق الذي سلكناه في الصعود فقال لنا الدليل انه سينزلنا من طريق أسهل وأقل خطراً فكان معنى هذا الكلام أن قادنا الى مكان لا تقل المسافة بين الصخرة التي كنا واقفين عليها والصخرة التي تحتها عن مترين وطلب الينا أن نقفز من الصخرة الاولى الى الصخرة الثانية وكانت تشرف على هوة أيضاً . فقلنا : « وكيف نقفز وتحتنا صخرة لا أرض عادية ولو زلت القدم لسقطنا في الهوة ؟ » فلم يكن منه الا أن وقف على الصخرة التي كنا نريد النزول اليها برجل ومد لنا رجله الأخرى لننزل على ركبته كأنها درجة تقوم بين الصخرتين فقلت له اني ازن ٨٤ كيلو وانه قد يفقد توازنه فنسقط معاً وقال له بهي الدين بك انه يزن ٧١ كيلو فكان جوابه : « لو لزم الأمر لانزلتكما على رقبتي فانتما ضيفان علينا » فلم نر مندوحة عن التقدم وبلغنا الصخرة الثانية سالمين . ومما نورده هنا على سبيل الفكاهة أن « عطية » هذا أرانا في اثناء تجولنا رأس اسد منقوش في الصخر وقال لنا وهو يشير اليه : « هذا رأس فيل » فقال له بهي الدين بك : « تعني رأس سبع » فقال عطيه : « كلا بل رأس فيل » فقال له بهي الدين بك : « وهل رأيت فيلا في حياتك ؟ » فقال : « كلا » فقال له : « وهل رأيت سبعاً ؟ » فقال : « كلا » فقال له : « اذن الحق معك »

واستأنفنا في اليوم الثاني زيارة هياكل البطراء وقصورها القديمة وقد رأينا فيها من جمال النقش والتفنن في الزخرفة ما يجعل المرء يعتقد أن ما يشاهده صنع في القرن العشرين لا من أكثر من الفي سنة . وقد سرنا أن نرى بينها اثراً تاريخياً يقال له خزانة فرعون مما يدل على أن المدنية المصرية القديمة وصلت الى تلك الارجاء في وقت من الاوقات . ولما هممنا في صبيحة اليوم الثالث بالعودة الى عمان كتب بهي الدين بك في دفتر الزيارة العبارة التالية : « يسرنا ان نكون أول مصريين يزوران البطراء ويتفرجان على جمال مناظرها الطبيعية وغرابة آثارها التاريخية ومما زادنا سروراً ان يكون بينها أثر فرعوني هو « خزانة فرعون » وانا لنرجو ان تكون هذه الزيارة فاتحة سلسلة زيارات يقوم بها المصريون للبطراء » . وفي الساعة الخامسة والنصف من صباح اليوم الثالث ودعنا البطراء ولما حظينا بعد ظهر ذلك اليوم بمقابلة سمو الامير عبد الله أمير شرقي الاردن لنشكر له حفاوته وعنايته قال له بهي الدين بك : « يا سمو الامير ، ان بلادكم تضم بين أرجائها آثاراً عظيمة ليس لها مثيل في العالم كله » كريم ثابت

# مكافحة العطـــلة فى العالم

## مكتب العمل الدولى فى جنيف

من مباني جنيف الفاخرة دار أطلق عليها اسم (سراى العمل) وفيها إدارة مكتب العمل الدولي الذي هو من اهم الهيئات التابعة لعصبة الامم . وإذا كانت غاية هذه العصبة توطيد السلم السياسي في العالم فان مكتب العمل الدولي يرمي الى تمكين السلم الاجتماعي حتى يسود العدل في معاملة الطبقات العاملة التي يتكون منها سواد كل أمة

وقد وجدت قبل هذا المكتب هيئات كانت سابقة له وسعت الى مثل غايته ففي سنة ١٩٠٠ تألفت جمعية غير حكومية لتحسين التشريع الخاص بالعمال في مختلف الدول وقد كبرت هذه الجمعية مع الزمن حتى صارت ممثلة في ثلاث عشرة دولة أوربية ونبهت الاذهان الى ضرورة التحسين في أحوال العمال وسرعان ما آمنت الحكومات الأوربية بذلك فاشتركت في مؤتمرات عقدت لهذا الغرض وكان أهمها المؤتمر الذي عقد في برلين سنة ١٨٩٠ وثان عقد في برن سنة ١٩٠٦ وثالث بها سنة ١٩١٣ . وفي هذا المؤتمر الآخير صدر قرار كان هو النواة التي تكون منها مكتب العمل الدولي بعد الحرب

وغير خاف ما كان للحرب الكبرى من انقلاب في احوال الطبقات العاملة وفي معيشتها وطريقة تفكيرها . فلما انتهت كان الجميع موقنين بضرورة التحسين في أحوال العمال اذا أريد ارضاؤهم واغراؤهم بالتزام السكينة واذا أريد صد تيار الشيوعية الذي بدأ ينحدر من روسيا البلشفية . وقد تجسمت الرغبة في ذلك في معاهدة فرساي اذ احتوت في قسم من أقسامها دستوراً كاملا أنشىء بموجبه مكتب العمل الدولي وجاء في مقدمة هذا الدستور قوله : « ان غاية عصبة الأمم هي توطيد السلم في العالم غير ان السلم لا يمكن اقامة صرحه الا على أساس العدل الاجتماعي »

وتبع ذلك ذكر شؤون العمال التي تحتاج إلى الاصلاح وهي : تنظيم ساعات العمل ووضع حد أقصى لمدته في اليوم وفي الاسبوع ومكافحة البطالة وضمان أجور تفي بمعيشة ملائمة وتأمين العمال ضد الامراض العادية والامراض والاصابات التي تنشأ من صناعاتهم وحماية الاطفال والفتيان والنساء العاملين وتنظيم التعليم الصناعى وغير ذلك من الشؤون

وقد ورد أيضاً في دستور مكتب العمل ان عدم اتخاذ أمة ما لنظام العمل المبني على اعتبارات الانسانية هو عائق للامم الأخرى الراقية في تحسين أحوال عمالها ولذا تتعاهد كل الدول الموقعة على معاهدة فرساي بان تتبع المبادىء والقواعد التي حواها (ميثاق حقوق العمال) . وهذا الميثاق يتألف من تسع مبادىء أساسية . فمنها ان العمل ليس بضاعة تباع وتشترى وان العمال لهم الحق في تأليف الجمعيات في دائرة القانون وان الاجراء لهم الحق في راحة يوم كامل في كل أسبوع وهذا عدا تحريم العمل على الأطفال والسماح به بحدود للفتيان والمساواة في الاجور بين الرجال والنساء الخ

ولأجل تطبيق هذا الميثاق قررت الدول الموقعة على معاهدة فرساي تكوين (الهيئة الدولية للعمل) على ان تمثل فيها جميع الدول المنضمة إلى عصبة الامم وقد انضمت اليها المانيا سنة ١٩٢٠ أي قبل ست سنوات من دخولها العصبة كما ان البرازيل حين انسحبت من العصبة أبدت رغبتها في البقاء عضواً بهيئة العمل، وترسل حكومتا تركيا والمكسيك مع كونهما ليستا عضوين في العصبة ـ ممثلين لهما في كل اجتماع سنوى تعقده الهيئة . غير ان الولايات المتحدة التي هي من كبريات الامم الصناعية قد أبت الانضمام اليها ولكنها أنشأت لنفسها مكتباً للعمل يوازي المكتب الدولي ويهتم أيضاً بأحوال العمال في روسيا فوق عنايته بشئون العمال في أميركا

ويعقد مكتب العمل الدولي في كل سنة مؤتمراً دولياً يشبه من بعض الوجوه الجمعية العمومية لعصبة الأمم ، غير أنه بينما تؤلف الاخيرة من ممثلي الحكومات المختلفة يتألف مؤتمر العمل الدولي من أربعة مندوبين عن كل دولة منهم اثنان تنتدبهم الحكومة وواحد يمثل جمعيات أصحاب الأعمال وواحد يمثل نقابات العمال وكل من هؤلاء المندوبين الأربعة يصوت لنفسه مستقلا عن مندوبي دولة الآخرين وقد وصف المسيو جورج سيل مؤتمر العمل الدولي بأنه يشابه برلمانا اقتصاديا قائما على أساس الحرف والصناعات وكثيراً ما ينقسم مندوبوه إلى فريقين مميزين : فريق اليمين المؤلف من مندوبي أرباب أصحاب الأعمال وفريق اليسار المكون من ممثلي نقابات العمال ، وتجد مندوبي الحكومات يؤدون بينهما مهمة الحكم المصلح

وقد عقد مؤتمر العمل الدولي للمرة الرابعة عشرة في سنة ١٩٣٠ فأرسلت ٥١ دولة من الـ ٥٥ دولة المشتركة فيه مندوبين عنها بمعدل ٤ لكل منها فكان عدد المندوبين ٢٠٤ يضاف اليهم (المراقبون) الذين بعثت

بهم تركيا والمكسيك

ومهمة هذا المؤتمر هي تنظيم شؤون العمل الدولية بدرس الاتفاقات التي تعقد بين الدول وإقرارها بأغلبية ثلثي اعضائه وإصدار الرغبات بالاغلبية العادية ، على أن يكون إبرام تلك الاتفاقات والمصادقة على هذه الرغبات بواسطة الحكومات المختلفة . واللغة الرسمية للمؤتمر هي الانجليزية والفرنسية ولكن لكل من يخطب أن يستخدم اللغة التي يحبها . وإذا دخلت قاعة المؤتمر الفيتها شبيهة ببرج بابل ففيها العمال اليابانيون والهنود والجاويون والصينيون إلى جانب زملائهم الاوروبيين والآخرين الآتين من المستعمرات البريطانية الحرة ومن دول أميركا الجنوبية

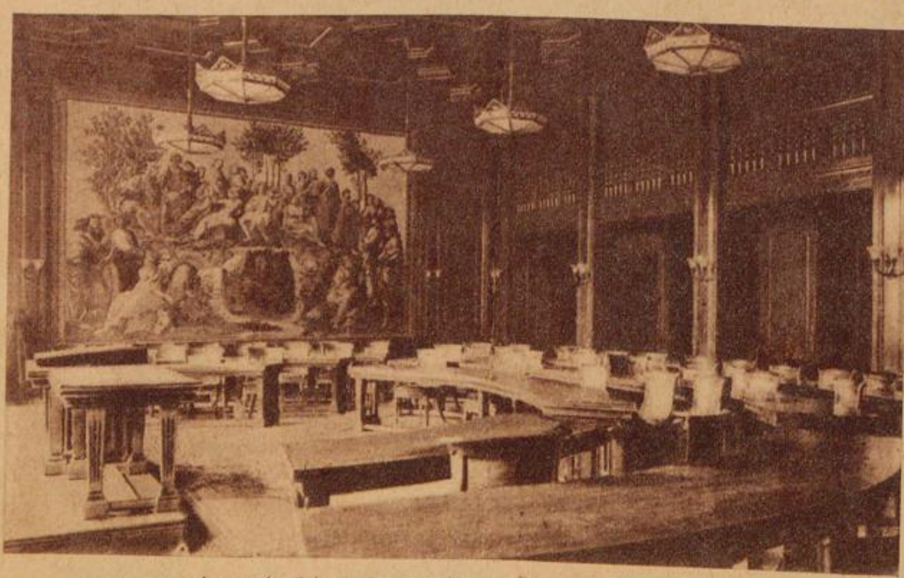
ولمكتب العمل مجلس إداري يتألف من اربعة وعشرين عضواً منهم اثنا عشر عضواً هم مندوبون حكوميون . ثمانية منهم دائمون يمثلون الدول الصناعية الآتية : المانيا والبلجيك وكندا وفرنسا وبريطانيا العظمى والهند وإيطاليا واليابان ( مرتبة حسب الحروف الهجائية الافرنجية ) ، وأربعة غير دائمين ينتخبون لمدة ثلاث سنوات من الدول الأخرى . ويضاف اليهم ستة مندوبين عن أرباب الاعمال وستة عن العمال . وينتخب المجلس رئيسه لمدة ثلاث سنوات ويمكن إعادة انتخابه . كما أن ذلك المجلس أيضاً هو الذي يعين مدير مكتب العمل الدولي ويتلقى تقريره السنوي ويصادق على ميزانيته ويختار أعضاء اللجان التي يؤلفها لتساعده على أداء مهامه ويعد برنامج المؤتمر السنوي ويجتمع المجلس مرة في كل ثلاثة أشهر

أما مكتب العمل نفسه فهو بمثابة وزارة من وزارات إحدى الدول وعلى رأسه المستر البرت توماس الذي كان عضواً قديماً بالبرلمان البريطاني ثم كان وزيراً للحربية في انجلترا ويتولى إدارة مكتب العمل منذ انشائه في سنة ١٩٢٠ . وهو في الوقت نفسه سكرتير موتمر العمل الدولي

وينص دستور مكتب العمل على أن له مهمتين أساسيتين ، إحداهما درس المسائل التي سيعرضها مجلس الادارة على المؤتمر السنوي وإعداد مشاريع الاتفاقات والرغبات التي ستقدم له أيضاً ، والمهمة الثانية تنحصر في جمع المعلومات عن أحوال العمل والعمال في مختلف بلاد العالم ومقارنتها بعضها ببعض ثم نشرها وإذاعتها . وتبعاً لهاتين المهمتين الاساسيتين ينقسم المكتب إلى القسم السياسي الذي يتصل بالحكومات وقسم الاستعلامات الذي يتصل بجمعيات أرباب الاعمال ونقابات العمال ، وهذا القسم الاخير يتلقى أيضاً المعلومات من ٣٨٠٠ جريدة ومجلة ترد إلى المكتبة ومن نحو ٣٠٠ ألف مجلد تحتويها . وثمة أيضاً قسم التحرير الذي يشبه إدارة التحرير في إحدى الصحف الكبرى وهو يصدر رسائل ونشرات باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية وغيرها. على أن لمكتب العمل فوق ذلك وظيفة غير ظاهرة يؤديها بواسطة الرحلات التي يقوم بها مديره إلى مختلف البلاد ، وهي حث الحكومات على إبرام الاتفاقات وتحقيق الرغبات التي تخرج من بين يدي المؤتمر السنوي والتي ترمي إلى تحسين أحوال العمال

وتبدو أهمية مكتب العمل في كونه استقلاله بقصر خاص به من قبل أن تنشأ دار عصبة الامم ، ثم في مبلغ ميزانيته وقدرها ٨٫٨٦١٫٦٥٢ فرنكا سويسرياً وقد بلغ عدد الاتفاقات الدولية التى سعى المكتب في إبرامها ٣٨٦ اتفاقاً. أما النشرات التى يصدرها فهي تنتشر بين أوساط العمال والاوساط الأخرى مثل انتشار الروايات الشائقة

والخلاصة ان العمال في نواحي العالم قد وجدوا في مكتب العمل الدولي هيئة ساهرة تجعلهم بنجوة من استبداد أرباب الاعمال كما تبقى نفوسهم محضة تحت رعاية المبادىء الحقة بعيدة عن المبادىء الاجتماعية المخربة التى يبعث عليها اليأس



القاعات التي يجتمع فيها أعضاء المكتب الدولي لمكافحة البطالة

# شيء من كل شيء

## مثال للأطباء !

كان المرحوم الدكتور حسن ظيفل باشا الجراح والطبيب المشهور — معروفاً في الاسكندرية وفي مديرية البحيرة بطيبته المتناهيـة حتى انه كان دائماً يعالج المرضى الفقراء الذين كانوا يقصدونه مجاناً ولا يكتفي بذلك بل يعطيهم أيضاً ثمن الدواء وأجرة السفر !

وقد توفي في انجلترا طبيب كان شبيهاً بظيفل باشا من هذه الوجهة ، فرثته الصحف الانجليزية وهو الدكتور فيندلاتر . وقد عاش اكثر حياته في مدينة ادجوير بانجلترا ، وكان يعالج الفقراء ويواسيهم ويرسل كميات من اللبن الى الاطفال المرضى الذين يعالجهم وكان لا يضجر قط اذا أيقظه مريض في وسط الليل . غير انه كان يستاء ويحتد اذا قصده مريض بمرض وهمي إذ كان يعد المرض الوهمي دليلا على عدم الرجولة . وقد تطوع في الحرب وأبدى شجاعة فائقة في القيام بعمله حتى انه في احدى المعارك سار تحت نيران القنابل لينقذ جنديين جريحين وقد كافأته الحكومة البريطانية بوسام سام

## كيف يعيش المهاجرون الروس ؟

يوجد نحو مائة الف من الروس ( البيض ) — اي المعادين للبلشفية — في ( خاربين ) على حافة آسيا واكثرهم في حال مؤلمة من الفاقة . وغير هؤلاء كثيرون من الروس المهاجرين يعيشون مشتتين في مختلف المدن الاوربيـة وقد اصبح قادة الجيش السابقون يشتغلون كتبة في المتاجر وانقلب الاساتذة حجاباً والمهندسون الميكانيكيون سواق سيارات وغير هؤلاء من

الارستقراطيين الروس صاروا يعيشون عيشة الكفاف من تعليم اللغات الاجنبية



شجرة المارشال جوفر

يرى القارىء فوق هذا الكلام أحد الزراع وهو يغرس شجرة أطلق عليها اسم « شجرة المارشال جوفر » في احدى الحدائق العامة . وذلك تخليدا لذكرى هذا القائد العظيم . وقد وضعت بجانبها لوحة تثبت تاريخ غرسها وهو عام ١٩٣١

## مغازل القطن في العالم

لصناعة غزل القطن كما يعرف القراء اتحاد دولي يراعي شؤونها ويجمع المعلومات الخاصة بها . وتدل المعلومات التي جمعها حتى نهاية يناير الماضي على ان جميع البلاد الصناعية الكبرى التي تغزل القطن قد عمدت الى تخفيض ساعات العمـل في المغازل من جراء الازمة السائدة . وكان يوجد في العالم كله سنة ١٩١٣ : ١٤٣٠٠٠ مغزل كان في بريطانيا العظمى منها ٥٥٦٠٠ مغزل . أما الآن فقد ارتفع مجموع المغازل في العالم الى ١٦٤٠٠٠ بينما هبط عدد المغازل في بريطانيا العظمى الى ٥٥٢٠٠ مغزل . ولكنها لا تزال تملك من المغازل أكثر من أية دولة أخرى ولذا كان لأزمة القطن تأثير شديد في حياتها الاقتصادية

## ملايين الشجر

في خلال الحرب قطعت ملايين الاشجار في أرجاء العالم وخاصة في البلاد المشهورة بانتاج الشجر وتصدير الاخشاب . والآن تسعى هذه البلاد في الاستعاضة من الاشجار التي فقدتها ، وقد غرست في كندا في خلال السنة الماضية ستة ملايين من الاشجار . والمقدر حسب احصاءات مصلحة الغابات لوزارة الداخلية بكندا أن ١١٦ مليون شجرة غرست هناك منذ سنة

## ٥٧ سنة في مدرسة واحدة

أحيل على المعاش المستر بيني ناظر مدرسة أولية في سوثهامبتون بعد أن مكث في تلك المدرسة ٥٧ عاماً فقد دخلها تلميذا ولما أتم دراسته بها عين مساعد مدرس فيها ثم مدرساً ثم ناظرا . ولعله لا يماثله في ذلك أحد في العالم

## الحوادث التى سبقت اعلان الجمهورية فى اسبانيا

سنة ١٩٢٦ – تمرد ضباط المدفعية في الجيش الاسباني

سنة ١٩٢٩ – تمرد آخر بين ضباط المدفعية

سنة ١٩٣٠

يناير – سقوط وزارة بريمو دي ريفيرا الدكتاتورية وتكليف الجنرال برنجيه بتأليف الوزارة الجديدة

مارس – وفاة الجنرال بريمو دي ريفيرا

سبتمبر – وقوع مظاهرات جمهورية كبيرة في مدريد

دسمبر – فتنة عسكرية في جاكا

سنة ١٩٣١

فبراير – معظم الاحزاب السياسية تعلن مقاطعتها للانتخابات النيابية المحدد لها يوم اول مارس – استقالة وزارة برنجيه – تأليف وزارة ملكية جديدة برئاسة الاميرال ازنار

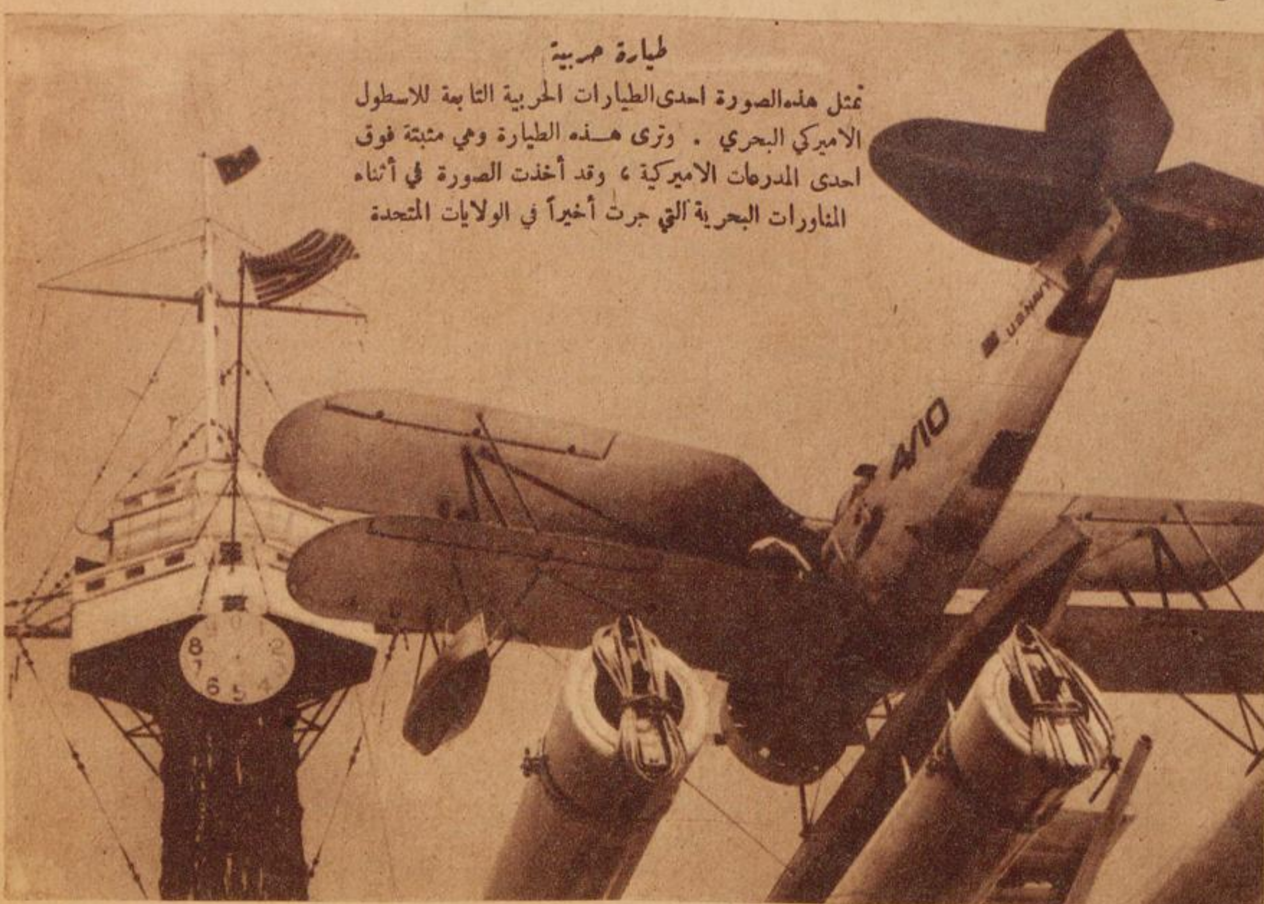
١٢ ابريل – فوز الجمهوريين في الانتخابات البلدية

١٤ ابريل – رحيل الملك الفونسو – تأليف الحكومة الجمهورية برئاسة السنيور زامورا

## دار جولييت

لا يجهل أحد رواية روميو وجولييت التي نسج أمير الشعراء شوقي بك على منوالها فوضع رواية (مجنون ليلي) . وللرواية الاولى أصل واقعي كما للرواية الثانية وقد عاشت جولييت وحبيبها روميو فعلا في بلدة فيرونا بايطاليا في خلال القرن الرابع عشر ولا يزال بيت جولييت موجودا في (فينا كابيلو) أحد شوارع فيرونا ويحج اليه الكثيرون ليروا مهد العشق وموطن الغرام غير أن هذا البيت الاثرى لم يحفظ منه سوى واجهته اما داخليته فقد غيرت مرارا على كر السنين . والآن أوشك البيت كله أن ينهار فقام الكثيرون يطالبون بترميمه وجعله متحفاً — وما ندري متحفاً لماذا ؟ وماذا يوضع فيه ؟ . . .

ومن ذلك البيت هربت جولييت لتتزوج من روميو وإلى ذلك البيت كان يأتي ليراها وهو في ذلك مخاطر بحياته . وقد كان ثمة اسطبل عمومي عند نهاية البستان الذي يحيط بذلك البيت وكان روميو يتسلق سوره ، وقد ظهر شكل هذا البيت اما على أصله واما مشوها على جميع مسارح العالم تقريبا



### طيارة حربية

تمثل هذه الصورة احدى الطيارات الحربية التابعة للاسطول الاميركي البحري . وترى هذه الطيارة وهي مثبتة فوق احدى المدرعات الاميركية ، وقد أخذت الصورة في أثناء المناورات البحرية التي جرت أخيراً في الولايات المتحدة

# بخط يده

## وثائق فاضحة

### تبين من هو سلامه موسى

[illegible]
مشمئزين وشعرنا والله بوجوب الاعتذار الى أنفسنا والى قرائنا عن خوض هذا الموضوع لما يكتنفه من رجس وما يفوح منه من قذارة . . . ولكننا اقتنعنا أخيراً بان الكشف عن أمر هذا الممثل البارع وفضح الاغراض التي يرمي اليها هذا الاصولي الدجال – اقتنعنا بان ذلك أصبح فرضاً يجب علينا تأديته من قبيل محاربتنا للآفات الخلقية التي تهدد سلامتنا المعنوية

## براقش

فقد سكتنا، وسكتنا والله طويلا – مع انه كان في مقدورنا نشر تلك الوثائق – بل الوسائخ – التي ننشرها الآن منذ زمن. ولكننا كنا نحجم عن نزول هذا الميدان تنزيهاً لقلمنا الذي استودعناه كرامتنا وكرامة مهنتنا

فلما رأينا سكوتنا يؤول على غير حقيقته ، ورأينا سلامه موسى يتمادى في غيه وعماوته وفي كذبه واختلاقه وجرأته على الحق ، ورأيناه ينفث آراءه الخبيثة ويسمم العقول بالجملة ، وليس من رادع يردعه أو رقيب يقفه عند حده – لما رأينا ذلك قلنا : فلننشرن هذه الوثائق وليعلمن سلامة موسى وغير سلامه موسى ان سكوتنا انما كان ترفعاً وايثاراً للسلام ، واننا اذا ألجأتنا الحال لا نخشى نزول الميدان ولا نعجز عن أن ننتصف لانفسنا ممن يبادينا الشر والعدوان

## القنبلة

ولقد كان وقع الوثيقتين اللتين نشرناهما في العددين الماضيين أشبه شيء بانفجار قنبلة من العيار الثقيل – فقد قضت هذه القنبلة على سلامة موسى وعلى دعواه العريضة قضاء ليس بعده قيام . . . ونحن اذا اغتبطنا بما نلناه من فوز فانما نغتبط لكونه فوزاً للحق وسحقاً للباطل وقضاء على الدجل والشعوذة والتمثيل الآثم والوصولية المجرمة

فهل رأيت في حياتك – أيها القارىء الكريم – كلمات وأسطراً كتلك الكلمات والاسطر التي خطها بيده سلامة موسى ، تفضح كاتبها وتصمه بأشنع الوصمات وتستفز من يطالعها الى مجه وتحقيره وازدرائه ؟

اننا حين أخذنا على عاتقنا فضح سلامة موسى لم نكن في حاجة الى الكلام الطويل والعبارات المنمقة والخطب البليغة . اننا اكتفينا بما قاله هو وبما كتبه هو نفسه – جعلنا سلامة موسى يقضي على سلامة موسى

## سفالة «مركزة»

أي والله، في هذه الكلمات القليلة وفي هذه الاسطر المعدودة قد اجتمعت صنوف من الخسة والدناءة تكفي للقضاء لا على سلامة موسى واحد بل على مائة سلامة موسى . . ففيها : المكر والدس والاستجداء والخيانة والغدر والوشاية والتجسس الخ . أجل انها سفالة « مركزة »

اقرأ الوثيقتين الأولين – أو راجع قراءتهما – وانظر ما تدلان عليه . . انك تجد فيهما الدليل تلو الدليل على :

(١) ان سلامة موسى كان يفرق بين الاقباط وغير الاقباط ، فهو حتى في "شؤون الوطنية انما يفكر كقبطي ولم يفكر يوماً كمصري

(٢) انه أراد ان يستعين على الأقباط « الذين يلتفون حول الوفد » بأولئك الذين لا يلتفون حوله وأن يحارب أولئك بهؤلاء

(٣) انه طلب « المعونة » من حكومة صاحب الدولة محمد محمود باشا للترويج للمعاهدة – والحدق يفهم

(٤) انه خان الدار التي يعمل فيها – وهو ما زال متصلا بها – وكتب وشايته عليها بيده التي كان يتسلم بها مرتبه من تلك الدار شاكراً مبتسما

(٥) انه رأى ان في إصدار عدد خاص من « المصور » لذكرى سعد يشترك في تحريره العقاد وغيره من كتاب الوفد ، جريمة كبيرة يستحق عليها « المصور » التعطيل

(٦) وان في إكبار سعد إكباراً من شأن الوفد والدعوة اليه . وهذا – على حد قوله – لا يتفق مع مصلحة الامة ، بل مصلحة جيبه التي لا يستوحي غيرها

— ١ —

Salama Moussa
[illegible]

سلامة موسى
١٤ شارع الفجالة بالقاهرة

٢٢ اغسطس ١٩٢٩

سيدي

بعد التحية – تعرفون سعادتكم ان عددا كبيرا من الاقباط يلتف حول الوفد . ولهذا العدد تأثير كبير في الانتخابات وقبول المعاهدة او رفضها . وقد كنت منذ اشهر طلبت الترخيص لي باصدار جريدة يومية تاسم « الدنيا » كي اخدم الحكومة في الدعوة لها بين الاقباط ولكني لم اظفر للآن بهذا الترخيص . والآن ومشروع المعاهدة امام الامة اظن انه من مصلحة الوطن ان يكون الاقباط في صف الداعين اليها

وانا اعتقد اني على شيء من القيمة الادبية بين الاقباط وانهم يحسنون الظن بي . ثم اني اعتقد ان مصلحة الامة كلها تقتضي قبول المعاهدة . ولما كانت البلاد خالية من جريدة قبطية محترمة فانا مستعد للقيام بتحرير جريدة يومية او اسبوعية للدعوة [illegible] [illegible] للكسب الاقباط الذين

— ٢ —

. فانا اكتب هذا لسعادتكم وادارة الهلال تهيئ عددا خاصا من « المصور » لسعد زغلول استكتبت فيه عباس العقاد وغيره من كتاب الوفد . ومثل هذا العمل يتفق مع التجارة ولكنه لا يتفق مع الدعوة للحكومة الحاضرة ومشروع المعاهدة لان الاكبار من ذكرى سعد وتخصيص عدد له هو في الحقيقة اكبار من شأن الوفد ودعوة اليه . والمصور يرخص له بالصدور اسبوعيا مرة واحدة وليس مرتين

فانا اكرر لسعادتكم اني مستعد للدعوة للمعاهدة فهل لي ان استقل بمعاونتكم ؟

سلامه موسى

— ٣ —

[illegible] / ٧ / نوفمبر [illegible]

عزيزي

بعد التحية – تعرف الخصومة بيني وبين السوريين فارجو ان ترسل لي خطابا عن لسان سوري [illegible] [illegible] بالامضاء استنكر [illegible] سلامه موسى او غيره من [illegible]

[illegible]

[illegible]

سلامه موسى

## الوثيقة الثالثة

بعد أن اطلع القراء على الوثيقتين الاولين نقدم اليهم اليوم هذه الوثيقة الثالثة التى تكشف لنا عن ناحية جديدة من سلامة موسى لا تخلو من فكاهة – وان كانت في الوقت نفسه تنم على خسة في الخصومة تبيح لصاحبها استخدام أحقر الاسلحة ... اقرأ هذه الاسطر المكتوبة بتاريخ ٣٠ نوفمبر من سنة ١٩٣٠ وهي مرسلة الى أحد الكتاب المعروفين في مصر ... وانظر ما الذي طلبه سلامه موسى من هذا الكاتب

افهمت خطة سلامه موسى ؟ . . . أرأيت كيف يبرع في اثارة الخصومة واشعال النار ؟ أرأيت هذا التفنن العجيب في أساليب الدس والتزوير والاختلاق ؟

ولعلك – ايها القارىء – بعد ما اطلعت عليه من الفضائح اصبحت مثلنا لا تستغرب الآن شيئاً ينسب إلى سلامه موسى !!

## الالحاد والاباحية

بقي ان نعيد الاشارة إلى النزعات الاباحية والالحادية التي يبثها سلامة موسى في كتاباته . فانه حين كان يعمل في دار الهلال كانت تحول رقابتنا الشديدة دون تسرب هذه السموم إلى ما يطلب منه كتابته. أما بعد فصله فقد أطلق لبذاءته العنان وأصبح ينشر كل ما يرمي إلى تحقير الدين واللغة والشرق وإلى بث الدعوة للمبادىء الشيوعية الهدامة

أليس هو القائل « ان الجامعة الدينية في القرن العشرين وقاحة شنيعة »

والقائل انه « يجب أن ننظر إلى لغة النابغة أو المتنبي كما ننظر إلى اللغة الروسية أو الايطالية لانها ليست لغتنا ولسنا نستفيد بدرسها »

والقائل « أنا كافر بالشرق مؤمن بالغرب وفي كل ما أكتب أحاول أن أجعل قرائي يولون وجوههم نحو الغرب ويتنصلون من الشرق ! »

والقائل « ليس من مصلحة الانسان أن يعيش في قفص من الواجبات الأخلاقية يقال له : هذا حسن فاتبعه وهذا سيء فاجتنبه »

أجل هو قائل هذا كله . وما هذا كله الا قطرة من السموم التي يعمل ذلك الأفعوان على نفثها في عقول قرائه . . .

## وبعد

وبعد... فهذا هو سلامة موسى وقد « انكشف » وفضح نفسه فضحاً ليس بعده ستر . . . فرحمة الله عليه وعلى ما كان له من مكانة في بعض النفوس الساذجة !

وكل ما نرجوه الآن أن يظفر ولو في ناحية نائية من نواحي نفسه ببقية من الحياء تحمله على أن ينسحب من ميدان الحياة العامة ويكف عن التلفظ بكلمات الوطنية والمصرية والنزاهة والاخلاص . . . والسلام

## رأى سلامة موسى في الوفد

[ وهي رد بليغ على تعديه فيما كتبه دفاعا عن نفسه طالبا اظهار مقالة او فقرة فيها طعن في الوفد او احد رجاله . مع ملاحظة ان كلامه التالي موجه الى المغفور له سعد زغلول باشا – الذي اشار بعدم لبس القبعة – والى سائر زعماء الوفد ]

**« ومما يدل على ان حركتنا الوطنية بأيدي أناس غير قادرين على الاضطلاع بها ان الحركة التي قامت في العام الماضي وكانت غايتها اصطناع القبعة قاومها زعماؤنا وقتلوها في مهدها فأثبتوا بذلك انهم لا يزالون اسيويين في افكارهم لا يرغبون في حضارة اوربا الا مكرهين . وقد أدرك مصطفى كمال الذي لم تنجب بعد نهضتنا رجلا مثله ولا نصفه ولا ربعه مقدار ما للقبعة من القيمة والاعلان بالانسلاخ من آسيا والانضمام لأوربا . ولم يمتنع عن استعمال السيف في سبيل ذلك »**

**« ثم ان الزعامة السياسية في ايدي اناس ليست فيهم الكفاية للقيام باعبائها . ودليل ذلك فشلهم العظيم في عدم الاتفاق مع الانجليز وفي عدم ادراكهم قيمة اتخاذ القبعة »**

[ عن كتاب « اليوم والغد » صفحة ٢٥٤ و ٢٥٧ ]

## البرق القاتل

صرح علماء الجو في أميركا بعد ابحاث قاموا بها واحصاءات عثروا عليها بان العواصف على شدتهـا لم تبلغ في الخطر على حياة الانسان مبلغ خطر البرق ويقولون أن تلك العواصف التي يطلق عليها اسم Tornado هي رغم تكرار حدوثها قصيرة الاجل وقلما تسير في العراء مسافة طويلة الى أن تصدم مسكنا ويبلغ متوسط عدد القتلى بها في الولايات المتحدة كل عام ثلثمائة شخص بينما عدد ضحايا البرق اكبر من ذلك كثيرا

## التفوق على الشمس

### في الحرارة

المعروف ان الشمس هي مصدر الحرارة التي على الكرة الارضية وان درجة حرارتها عالية لدرجة كبرى وتقدر بدرجة ١٠٠٠٠ فارنهيت . غير ان احد المهندسين لدى شركة وستنجهاوس الكهربائية في اميركا استطاع ان يحدث في معمل بتلك الشركة حرارة بلغت درجتها ٩٠٠٠٠٠ فارنهيت أي قدر حرارة الشمس تسعين مرة !

---

لقد اصبح الاعلان الآن وسيلة لاغنى عنها في توطيد العلائق بين المنتج والمستهلك وهذا الاخير يقرأ هذه الاعلانات باهتمام لانها ترشده الى آخر ما وصلت اليه المصنوعات من نجاح وتقدم يرجعان بالطبع الى جودتها ورضاء الجمهور عنها

وان هذه المجلة تراعي في نشر اعلاناتها ان تكون للمتاجر التي يمكن الوثوق والاعتماد عليها . وفي امكان القراء ان يخابروا أصحاب هذه المتاجر وهم مطمئنون ـ عن كل ما يرغبون في شرائه من حاجياتهم المعيشية

---

ملخصات اشهر القصص المسرحية

# الرجل المتجرد

## عن الكاتب الفرنسى شارل ميريه

ولقد سبق فقلت لك انني أتعمد في هذه الملخصات ان أعطيك فكرة عن نواحى التفكير المختلفة في المسرح الحديث . ولذا قدمت لك تحفاً فنية لتولستوي وأبسن ولونورمان تمت إلى المثل العليا القائمة على تحليل النفس البشرية تحليلا علمياً هادئاً عميقاً . وعلى بحث أزمات المجتمع بحث العالم الفنان الذي لا يهمه رضي الجمهور أو تململ ! ولكنني في الوقت نفسه أريد ان أطلعك على ناحية أخرى من نواحي المسرح الشعبي الذي لا يحلل ولا يفكر ولا يبحث الا عن تصفيق الجمهور . والى هذا المسرح ينتمي الكثيرون من كتاب فرنسا وعلى رأسهم شارل ميريه Charles Méré الذي ألخص لك اليوم قصته ( الرجل المتجرد ) L'homme Nu فشارل ميريه كاتب شعبي الى أقصى حدود الكلمة . هو كاتب عنيف غاية العنف . ينتج بغزارة غريبة . وتمثل قصصه على غالب مسارح فرنسا . وتترجم إلى كثير من لغات العالم . حتى ان اللغة العربية قد حظيت بالكثير من قصصه . فمنها ( الاغراء ) و ( اللهب ) و ( ناتاشا ) و ( الامير جان ) وكل هذه القصص تنجح ويصفق لها النظارة تصفيقاً شديداً لما تحتويه من المواقف العنيفة والمفاجئات الخارقة . ولكن لشارل ميريه نوع آخر اختص به ونبغ فيه مع زميله أندريه ده لورد . ذلك هو الذي يسميه الفرنسيون (جرانجينيول) Grand Guignol . وهذا النوع أشد عنفاً من سابقه ! هو نوع يرمي إلى اثارة أعصاب الجمهور والتأثير في أضعف نقط الاحساس البشري . يقوم على اخراج شخصيات شاذة غريبة تتصادم على المسرح وينتج عن هذا التصادم مواقف كلها هول ورعب وفزع !

وقصة ( الرجل المتجرد ) التي ألخصها لك اليوم من هذا النوع . بل هي مثلت فعلا على مسرح (الجرانجينيول) في ٩ يوليو سنة ١٩٢٨ فلاقت نجاحاً هائلا . فهي قصة حديثة تعطيك فكرة صادقة عن ذلك النوع الشعبي الناجح . ومن الحق ان نفوز بتلك الفكرة ما دام شارل ميريه في مقدمة كتاب المسرح الفرنسي الحديث بل هو زعيم ( جماعة المؤلفين المسرحيين ) ورئيسها . . .

***

نحن في صالون صغير بقصر آل اهورن القائم باحدى القرى النائية ببلاد التيرول النمسوية وقد أخذ رب القصر الكونت اهورن Ahorn يتحدث إلى تابعه كارل Karl والكونت أهورن رجل في الستين من عمره ، رزين ، شرس الطباع ، عصبي المزاج، عنيف الحركات. وتسمع أثناء حديثهما صوت هطول الأمطار في الخارج وتفهم من هذا الحديث ان الاهالي يتحدثون عن ظهور الذئاب باحدى القرى المجاورة . ويتناول اهورن أثناء ذلك سوطاً من السياط التي تستعمل في الصيد . ثم يدور في الغرفة فيلاحظ على أحد الادراج انه مفتوح ويسأل كارل في فزع عما إذا كانت زوجته قد دخلت إلى الصالون أم لا . ويظهر الرعب على وجه كارل وهو ينظر إلى السوط ثم يخرج ليرى اذا كانت الكونتس في غرفتها ويعود فيطمئن سيده بانها لا تزال في غرفتها لم تغادرها

ثم يقبل أحد الخدم فيخبر سيده ان هناك سيارة واقفة أمام الباب وفيها شخص جريح في حاجة إلى الاسعاف . فتظهر الدهشة على وجه اهورن وينتهر الخدم لسماحهم لذلك الغريب بالوقوف أمام القصر ولكنهم يفهمونه ان ذلك الغريب حالته خطرة . وان جرحه خطير وقد علم بان رب القصر كان فيما مضى طبيباً فالتجأ اليه ليسعفه . فلا يرى أهورن مناصاً من ان يسمح له بالدخول فيدخل ذلك الرجل بعد قليل مستنداً الى ذراع أحد الخدم وقد سال منه الدم فاذا به مهندس ايطالي يدعى البرتو دومينيكو Alberto Domenico كان يقود سيارته في الطريق الملتوى فاصطدمت به وشج زجاج نافذتها وجهه . وتشعر من أسئلة اهورن له انه يخشى ان يكون ذلك المهندس جاسوساً أرسله بعضهم اليه ولكن البرتو يجيبه انه لم يسمع باسمه من قبل . ولم يحدثه أحد عنه . ويقوم أهورن باسعافه وتضميد جراحه . فاذا طلب منه البرتو ان يضيفه في قصره حتى الصباح ظهرت على وجه الكونت علامات الرعب ورفض بتاتاً . ويدوي في هذه الاثناء صوت الزوبعة في الخارج . ويلح البرتو في التوسل الى اهورن ان يسمح له بالمبيت الليلة في القصر. في أي مكان . فيرضخ أخيراً . ويستدعي أحد الخدم ليرشد الضيف الى المكان الذي يبيت فيه . ويسمع في تلك اللحظة صوت عواء حيوان كأنه صادر من أعماق القصر. عواء فظيع يدل على الالم . ويسأل البرتو عن سر ذلك العواء فلا يجيبه أهورن ويتحدث الاثنان عن الصيد فيذكر أهورن لضيفه ان بلاد التيرول صالحة للصيد ففيها كثير من الذئاب والدببة . ويشير إلى جلد ذئب معلق في الحائط ويسرد له قصته . فقد خرج يوماً مع زوجته الكونتس الى الغابة

بعد زواجهما بقليل منذ عشرين عاماً فهاجمهما ذلك الذئب ولكنه تمكن من ان يغرس في جسمه سكيناً ويقتله وتقبل الكونتس بعد قليل وهي سيدة في الخامسة والثلاثين من العمر تدعى ادويج Edwige ويقدمها زوجها الى البرتو فلا تلاحظ في بادىء الامر الجراح التي به . اذ هي في شبه ذهول . ثم تعلم انه سيبيت في القصر فتسأل مذهولة :

— هنا ؟

اهورن : ( يوجه اليها نظرة آمرة )

— آه ! أجل

ادويج — آه!

ويضحك اهورن ضحكة غريبة ويرتفع صوت العواء . عواء الحيوان المجهول من بعيد . فترتعد ادويج وتصيح

— رودولف !.. رودولف ! أتسمع

ولكن أهورن يجلسها رغماً عنها ويقول

— آه ! حسناً ... لا شيء !

ثم نبهها الى أنها لا يجب أن تبدو أمام الضيف بهذا الضعف العصبي . ويعود الرجلان الى تبادل الحديث . وتجلس الكونتس ثم تعزف على إحدى الآلات الموسيقية وبعد قليل تقف عن العزف وتضع وجهها في يديها ثم تبكي ويستأذن اهورن من الضيف ثم يخرج ويتحدث البرتو الى ادويج فيذكر لها أنه يشعر بأنها تعيش في هذا القصر عيشة تعسة لا تتفق مع ميولها ورغباتها وتكتب الكونتس كلمة في ورقة ثم تمد يدها وتضعها على المائدة وتدنيها من من جهة البرتو فيتناولها ويقرأ ما فيها ( النجدة ! ) ويدخل الكونت ويسر اليه تابعه كارل شيئاً في أذنه ويلاحظ البرتو وهو يخفي الورقة فيتقدم اليه بسرعة ويطلب اليه ان يريه الورقة فيرفض ويلقي بها الى النار فتلتهمها قبل أن ينالها اهورن . ويخرج البرتو مع كارل ليذهب به الى المكان الذي سوف يقضي فيه الليل . ويرتفع ذلك العواء العجيب مرة أخرى ويظهر التأثر على وجه اهورن وتبدو عليه الرغبة في ان يخفي صوت ذلك العواء المرتفع فيتقدم الى الآلة الموسيقية ويعزف عليها نفس النغم الذي كانت تعزفه ادويج

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في غرفة الكونتس في الدور العلوي من القصر وقد أرخى الليل سدوله ولم يعكر صفو سكوته المخيم الا صوت الآلة الموسيقية التي يعزف عليها الكونت . وبعد قليل يسمع صوت اقدام تقترب من باب الغرفة وصوت اهورن يقول من الخارج

— ادويج ! ادويج ! أتنامين ؟

ولما لا تجيبه يعود وتقبل ادويج على إحدى العرائس الخشبية فتتناولها بين يديها وتداعبها كما لو كانت طفلا صغيراً حياً ثم تذهب ببطء الى المقعد الطويل فتضع العروس عليه كما لو كانت ترغب في أن تدعها تنام ثم تتغير سحنتها فجأة وتلقي بالعروس الى الارض في ثورة غضب هائلة

ويسمع دق على النافذة ويظهر منها شبح رجل هو البرتو دومينيكو فتفتح له ادويج بعد تردد ويذكرها بأنها كتبت له تستنجد به . فتطمئن اليه وتخبره أنها سجينة في ذلك القصر الذي تجري به اشياء عجيبة شاذة خطيرة . وأن الكونت اهورن رجل مستبد متوحش يحكم القصر ومن فيه بالسوط وغرامه في أن يخضع كل من يقع تحت يده . وهي تسأل البرتو عما إذا كان مسلحاً فيجيبها بان لديه مسدسه وتعود فتسهب في وصف وحشية الكونت وتحذر البرتو من شره فليس لديه الا استعباد الناس كما يستعبدها هي وكما يستعبد كارل وغيرهما، وهي تخبره أنها تقضي أيامها وحيدة تصلي واحيانا تسمع صوت تنفسه خلف الباب كتنفس حيوان . فاذا صاحت أو استنجدت دخل عليها والسوط في يده . فهو يتلذذ باخضاع الغير واذلاله . ويسأل البرتو عن سر ذلك العواء الذي يدوي في ارجاء القصر فتجيبه أنه صوت ابنها ! ! ويدهش الضيف ولكنها تؤكد له ذلك فهو ابنها من اهورن ومع ذلك فقد سجنه ابوه . وهو يبلغ الآن العشرين من عمره . ويتساءل البرتو عن سبب تلك المعاملة الشاذة . فتجيبه بأن اهورن يعتقد أنه ليس ابنه ولذا رباه كما تربى الحيوانات والذئاب . اذ ربطه بالسلسلة وعوده على تلقي ضربات السياط ، وهو يدعي أنه ليس رجلا وانما ابن مخلوق مجهول . حيوان أو شيطان نالها اثناء نومها . وهي تؤكد أن اهورن مجنون ويتجلى جنونه في ذلك الثأر الذي يصبه على ابنه وابنها . وهي تذكر له أنه حرمها من حبها لذلك الابن ومن رؤيتها إياه . فهي لم تره منذ عشرة اعوام الا مرة واحدة . فاذا به كبر واصبح في حجم الرجال ولكنه متجرد من الثياب يرتدي اطماراً بالية تتركه نصف عار . ثم تتقدم إلى أحد الادراج وتخرج قميصاً بشعاً مما يستعمل في تقييد حركات المجانين وتخبر البرتو أن هذا القميص يستعمله اهورن في تقييد ابنها رودولف . ثم تقول :

— كالمجانين ! . . ولكن الساعة تقترب . . لقد حانت . . فسوف أطلق سراح رودولف . . ان الذي يحول بيني وبين رودلف هو الكونت أهورن ( تتناول سكيناً من سكاكين الصيد ) سأقتله ! ثم تتحرك قبضة باب الغرفة ويسمع صوت أهورن من الخارج ينادي أدويج ان تفتح له اذ انه يسمعها تتكلم ويريد ان يعلم من الذي معها . فلما لا تجيبه يقتحم الباب ويدخل وفي يده السوط ولكنه لا يكاد يرى البرتو حتى يخرج صرخة دهشة هائلة . وتتراجع أدويج الى الوراء ويحاول أهورن ان يضرب البرتو بالسوط ولكن الأخير يخرج مسدسه . وتنتهز أدويج هذه الفرصة فتضع القميص البشع فوق رأس الكونت وتقيد به حركاته ويحاول أهورن ان يقاوم فلا يستطيع وتتناول أدويج السوط وتصيح في ضحكة مجنونة

— الآن . . أنا السيدة هنا !

ثم تخرج من جيب أهورن مجموعة من المفاتيح وقبل ان يتمكن البرتو من منعها تخرج مسرعة وتغلق الباب خلفها . ويحاول البرتو ان يفتح الباب فلا يستطيع

وعندئذ يخبر أهورن ضيفه ان زوجته مجنونة ويتوسل اليه ان يرفع ذلك القميص عنه فهو يكاد يختنق . فيفعل البرتو ذلك ويساعد أهورن على الجلوس ويبدأ الكونت في شرح سر ذلك العواء فيخبره أنه كان قد سبق فذكر له كيف ان ذئباً هاجمه هو وزوجته في الغابة بعد زواجهما بشهرين . وقد أثرت تلك الحادثة على أعصاب زوجته التي كانت حاملا إذ ذاك تأثيراً شديداً حتى انها لما وضعت . كان المولود مخلوقاً عجيباً شاذاً . له أعضاء وفم حيوان ومع ذلك فهو ابنه وابنها . وقد حاول ان يخرجه عن ذلك الطور الحيواني وطالما قضى أياماً كاملة بجواره يحدثه ويلقنه كيف ينطق الالفاظ الاولى كما يفعلون مع الاطفال ويحاول ان يوقظ فيه شيئاً من الذكاء البشري . وقد كبر وأصبح رجلا . ولكن أي رجل . انه الرجل الفطري ، الرجل المتجرد من العقل . وأحياناً يكون أشد توحشاً من أشد الذئاب وحشية ولذا يجب اخضاعه . وهو لا يأكل وانما يبتلع الطعام كالحيوانات . ويعض وله شهية غريبة للحم والدم وقد لا يتردد في ان يبتلعه اذا لم يكن يخاف منه . فهو وحده الذي يستطيع ان يقترب منه . أما أمه فلم يرها قط ولو رآها لقتلها وافترسها . وهو يفضل ان يراها مجنونة على ان تقتل

ويذكر الكونت أثناء هذا الحديث أنه يحب ابنه أكثر من حبه لأي شيء آخر . وان رودولف كثيراً ما يفهم غرضه فتسيل الدموع من عينيه ويجثو تحت قدميه وهو يصيح بابا . بابا ويلتمس العفو منه

ويرتفع فجأة صوت ذلك العواء الذي سمعناه في الفصل الاول ويهم اهورن بالخروج فيجد الباب مغلقاً . وفي تلك اللحظة يفتح الباب ويظهر كارل ومعه مجموعة المفاتيح ووجهه مخضب بالدماء وقد تمزقت ثيابه . ويفاجىء الكونت بقوله ان رودولف قد انطلق من السلسلة وأخذ يحوم في أرجاء القصر ينادي والده ويبحث عنه بعد أن عض والدته الكونتس والقاها على الارض . ويسمع العواء مقترباً . ويأخذ الكونت المسدس من البرتو ثم ينادي كما تنادى الكلاب

— رودولف !

ويظهر رودولف ثم يتقدم وقد مد يديه الى الامام كما لو كان يسير على اربع . وطالت مخالبه وبدا أثر الدماء على فمه ولا يكاد يلمح اهورن حتى يسرع اليه فيأمره أن يجثو على ركبتيه فيخضع ويسأله عن السبب في تلك الدماء التي تخضب فمه ثم يضربه بالسوط عدة مرات ثم تقبل ادويج وهي تصرخ وقد عضت في عنقها وذراعيها وتهدلت ثيابها فاذا التفت اليها رودولف عوى وقبل ان يتمكن اهورن من منعه يهجم عليها ويعض رقبتها ويهوي الكونت بالسوط عليه . ويتناول البرتو السكين من كارل ثم يغرسها في ظهر رودولف فيترنح ويسقط تحت قدمي اهورن . وعندئذ يهرب كارل ويتبعه البرتو . وتقع ادويج على المقعد وهي تشخص الى رودولف وهو يتوجع ويتألم

وتنتهي القصة بهذا الشكل الهائل

رودولف ( تحت قدمي اهورن ) هنا ! .. هنا ! .. ( يشير الى جرحه ) أتألم . أتألم .. بابا .. بابا .. آ

( اهورن يضمه بين ذراعيه بحنان )

اهورن — رودولف ! .. رودولف ! . آه ! . . . ( يقف وقد جن من الحزن ) لقد قتلوه !

محمود كامل
المحامي

# روسيا تغزو أسواق العالم

تسعى روسيا الآن سعياً جدياً في غزو أسواق العالم بحاصلاتها ومصنوعاتها حتى تزيد من الازمة الاقتصادية القائمة في كل البلاد ويساعدها على ذلك انها جندت شعباً كما يجند العساكر لكي يشتغلوا في المصانع والمزارع دون أجر . وقد رأى المصريون كيف اضطرت حكومتهم ان تفرض الرسوم الجمركية الباهظة على القمح وغيره من الواردات الروسية حماية للزراع في مصر . والآن جاءت الانباء من روسيا بأنه تقرر صنع ١٠٠ مليون علبة من الفواكه والخضر المحفوظة كل سنة في بلدة خارسون في شمال القوقاز و٣٠ مليون من الطوب في بلدة روسية و٢٨ مليون في بلدة غيرها وقد بدأ مصنع روسي في صنع أجهزة ( المكرومتر ) بمعدل ١٠٠٠٠ في السنة مع ان تلك الاجهزة لم تكن لتصنع في روسيا قبلا

# مصر موبيليات محمد فهيم الجندي دمياط




احدى واجهات محل محمد فهيم الجندي بمصر شارع جامع جركس والقاضي الفاضل



محمد افندي فهيم الجندي



صورة لصالة صنعت في مصنع محمد فهيم الجندي بدمياط

## الصناعة الوطنية

تقدمت صناعة الموبيليات في مصر بشكل ليس له نظير ويمكنك ان تتأكد من ذلك اذا القيت بنظرك على مصانع محمد فهيم الجندي بدمياط حيث تجد مختلف أنواع الموبيليات من مكاتب الى غرف نوم الى اطقم للصالات ضارعت بها مصانع أوروبا وقد جمعت بين الاناقة والمتانة مع اعتدال في الثمن

# عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



## ابنة رئيس وزراء انجلترا تتعلم الطيران

نشرنا على هذه الصفحة أكثر من مرة صوراً مختلفة للفتيات اللاتي أخذن يشاركن الرجال في تعلم الطيران ، وننشر اليوم صورة للمس اشبل ماكدونالد ابنة المستر ماكدونالد رئيس وزراء بريطانيا العظمى وقد ركبت طيارة تدرس بواسطتها فن الطيران تحت اشراف الكابتن ه . ديفيس أستاذ الطيران في نادي بروكلاند للطيران بانجلترا . وترى على وجهها ابتسامة تدل على مبلغ اغتباطها بدراسة هذا الفن

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## فى ضحايا القطار

وقعت حادثة القطار المشئومة ، فكان لوقعها أثر مؤلم في جميع النفوس . فقد فجع بها عدد كبير في ذويهم وأقاربهم ، ونكب بها كثيرون في أجسامهم ، وخلفت وراءها آلاماً واحزاناً لا يعلم الا الله مداها

ويهمنا في هذه الصفحة ان نتناول الجانب النسائي من هذا الحادث - وإن كان لجميع جوانبه ، ولما أحاط به من الظروف المؤلمة أثر عظيم في نفوسنا - فقد آلمتنا حقاً هذه الانباء التي طالعناها في الصحف اليومية ووقفنا منها على حالة بعض الضحايا من الفتيات والسيدات وهن بين ألسنة النيران يطلبن مهرباً فلا يجدنه ، ويرمين بانفسهن من القطار فيخطئن الحسبان ويقعن بين العجلات فيزدن بلاء على بلاء

نعم ان هذا مؤلم جداً ، وشبيه به هؤلاء القتلى من السيدات اللائي وجدن بين الضحايا وهن يحتضن ابناءهن وقد اكلتهن النيران ، وكذلك هؤلاء الفتيات وهن يستغثن بآبائهن وأقاربهن والنار تتقد في أجسامهن الناعمة اتقاداً ، فلا يملكن في خلال هذا الهول غير الصياح والعويل

ويقف بنا القلم عن وصف ما أصاب هؤلاء الضحايا من هول وآلام . وليس في وسعنا إلا أن نرثيهن مع من كانوا معهن بدموع حارة ، ونشيعهن بالاحزان العميقة ، ونرجو لهن من الله رحمة واسعة ، ولذويهن عزاء جميلا

## الى السيدات

ولا نترك الحديث عن فاجعة القطار قبل أن نوجه إلى السيدات دعوة لمواساة من أصيب في هذا الحادث الأليم ، فهن أولى بالعطف على كل من نكب بفقد عضو من اعضائه أو شخص يعوله . لا سيما وقد خلفت هذه الفاجعة وراءها سيدات فقدن ازواجهن ، وفتيات أصبحن ولا عائل لهن غير الله

فالمنتظر إذن من السيدات القادرات أن يقمن بواجب المواساة والمساعدة المالية ، وأن يشتركن في الاكتتاب الذي دعا اليه صاحب السعادة محمد طلعت حرب باشا لمعاونة الجرحى وأهالي القتلى الذين فقدوا الآباء والاخوة والازواج ، واصبح فيهم عدد من الارامل الفقيرات اللائي لا يستطعن كسب قوتهن وقوت ابنائهن وبناتهن ، ولا يتمكن من مزاولة عمل من الاعمال في بلد كمصر ما زال فيه السواد الأعظم من السيدات والفتيات عاجزات عن توفير الرزق لانفسهن إذا ما اصبن - لا قدر الله - بحادث من حوادث الايام

## الحماة والكنة

كثيراً ما يقع النزاع والخلاف بين الحماة وزوجة ابنها ، وقد تؤدي هذه الحال الى تنغيص الحياة العائلية وشقاء الازواج . ومن المعروف ان الحماة وكنتها أو زوجة ابنها على طرفي نقيض أو على شيء من توتر العلائق وسوء التفاهم لأوهن الاسباب . ويرجع السبب في ذلك الى التنازع على السلطة والترأس في البيت ، فكل منهما ترى من حقها أن تكون هي الرئيسة ، فالأم تعتقد انها هي صاحبة الفضل في تربية ولدها حتى وصل الى ما وصل اليه ، والزوجة تفهم انها جاءت لتؤسس عائلة جديدة ، وان زوجها انما يكد ويتعب لمستقبلها ومستقبل أولادها . ومن حقها أن تتسلم قيادة هذه الأسرة وتكون صاحبة السلطة فيها بلا منازع . وذلك ما يؤدي الى وقوع الشجار والخلاف بينها وبين حماتها . فضلا عن اختلاف العقلية باختلاف السن والنشأة والبيئة بين كل منهما . ومن الواجب أن تستعمل أقدرهن الحكمة على إزالة أسباب الخلاف ، وأن تتخذ الحماة زوجة ابنها ابنة لها ، وتتخذ زوجة الابن حماتها أماً لها ، ففي ذلك ما يعود على الأسرة وعلى عائلتها بسعادة العيش واطمئنان البال


هل الممثلات مثل
غيرهن من النساء ؟
حديث للممثلة الاميركية جوان كراوفورد

في الحقيقة ان الممثلات لا يختلفن عن باقي النساء في شيء ، فالدم الذي يجري في عروقنا جميعاً دم واحد وكلنا سواء فيما يخالجنا من حس وعاطفة . ولكننا ـ طبقة الممثلات ـ في الظاهر وكما يرانا الغير نختلف عن باقي النساء ، ولكن ليس الى الحد الذي يتوهمه الناس

فنحن أكثر عناية بمظهرنا ، لأن هذا المظهر عندنا وسيلة هامة من وسائل النجاح والشهرة . وليست عنايتنا هذه مقصورة على شعورنا وأسناننا وبشرتنا ، بل ان لصحتنا نصيباً هاماً منها .

وانه ليندر ان ترى ممثلة لا تهتم اهتماماً زائداً بمسألة النوم أو تهمل الاحتفاظ بالمظهر الذي يجعلها عند رضى كل من يراها

وقلما ترى ممثلة لا تعنى بتجميل يديها أو شعرها أو ملابسها . فنحن شديدات العناية بهذه الأشياء . إلا اننا لا نغالي في العناية بملابسنا التي نلبسها خارج عملنا مثل غيرنا من النساء ، لان اهتمامنا بالملابس نظهر بها في عملنا الذي يشغلنا عما عداه ويجعلنا لا ننظر الى الملابس الخارجية نظرة المرأة الأخرى لها

ولهذه الأسباب ـ ولأسباب أخرى غيرها ـ أقول ان الممثلات أقدر من غيرهن على ان يكن خير مثال للزوجات . بعكس ما يعتقد البعض من ان الممثلات لا يصلحن للزواج ، والحقيقة ان عملهن لا يمكن ان يكون حجر عثرة بينهن وبين الحياة الزوجيه

واننا شديدات الحرص على أموالنا . فأنا لا أسمح لنفسي في كل أسبوع بأكثر من خمسة عشر ريالا ، أنفقها على أدوات التواليت وغير ذلك من الاشياء التي تتطلب مصروفات نثرية . ودوجلاس زوجي لا يسمح لنفسه بأكثر من عشرين ريالا ، وإنني أعرف كثيراً من الرجال يبعثرون همّ ونساؤهم الأموال ذات اليمين وذات اليسار دون حساب فيصبحون وقد تكاثرت عليهم الديون التي هي سبب كل محنة . وهذا ما نحاول جهدنا عدم الوقوع فيه

وان كانت الممثلات يختلفن في شيء عن النساء الاخريات ، ففي كونهن أبعد عن الراحة والهدوء من غيرهن . فحياتنا تكتنفها المصاعب والمشقات ، وعملنا يرغمنا على ان نكافح باستمرار في سبيل القيام بواجب المنزل والاحتفاظ بالزوج من جهة وفي سبيل بلوغه الشهرة التي ننشدها من جهة أخرى

وهل هناك أصعب في حياتنا الزوجية من أن نرى أزواجنا يمثلون أمام أعيننا ادوار العشق والهوى مع كثيرات من الجميلات ؟

ماذا يكون موقفنا في هذه الحالة ؟ إنه لموقف صعب في الحقيقة ، ولكم أدى إلى فشل كثير من الزيجات في هوليوود

هذا وإن الممثلة ترى أنه من الواجب قبل إقدامها على الزواج أن تختبر الرجل الذي ستتزوجه من وجوه كثيرة حتى تطمئن إلى مستقبل حياتها معه . ولكم أخرنا أنا ودوجلاس زواجنا شهوراً عديدة في سبيل أن يفهم كل منا الآخر جيداً ، فلم نقدم على الزواج إلا وكل منا يثق بالآخر ثقة عظيمة ولا يمكن الآن أن يخالج أحدنا شك في إخلاص الآخر له

يحدث أن يسائل الانسان نفسه وهو يشاهد احدى ممثلات السينما على الستار فيقول : « هل الممثلات مثل غيرهن من النساء ؟ » ثم اذا به يقف عند هذا الحد دون أن يتوصل الى رد مقنع يكشف له عن حقيقة طباع الممثلات وأخلاقهن ونظرتهن الى الحياة . وها هي جوان كراوفورد تجيب اليوم عن هذا السؤال وتعطي القارىء صورة واضحة عن نفسية الممثلة وحقيقة حالها

ولقد ذكرت أن الممثلات أشد حرصاً على أموالهن من غيرهن . ويرجع ذلك إلى أن كثيرات منا مرت عليهن ظروف قاسية قبل أن يصلن الى ما وصلن اليه من جاه وشهرة . وقليلات هن اللاتي هجرن منازلهن ومدارسهن ليستقبلن الغنى والعظمة فليس غريباً أن يكون حرصنا شديداً كما قلت خصوصاً وانا لا يرضينا أن يتقدم أحد لمساعدتنا . فالاستقلال عن الغير هو كل ما ننشده .

ولعل البعض يتساءل : « هل الممثلات أكثر حباً لمنازلهن من غيرهن ؟ » . ومن جهتي أنا أقول انني أعبد منزلي عبادة . ومن رأيي أن المرأة التي تكثر الخروج من منزلها إنما تهرب من تأدية واجباتها نحوه ، تلك الواجبات التي يصور لها عقلها انها صعبة شاقة . الامر الذي يندر أن تنظر الممثلة اليه هذه النظرة

وانني لا أطيق أن أرى نفسي بعيدة عن منزلي وقت فراغي من عملي في « الستوديو » ، فالمنزل عندي أفضل من أي مكان آخر . وإنني أيضاً أقوم بتجهيز الطعام اللازم بنفسي ، ويهمني أن يكون صنف الطعام الذي أقدمه لدوجلاس اليوم غير الذي قدمته له بالأمس وغير الذي سأقدمه له في الغد وهكذا . كما أعني بقمصانه ومناديله عناية كبرى حتى يجدها دائماً وفقاً لرغباته

ولم يحدث مرة أنني تناولت الطعام بدون وجود زوجي منذ تزوجنا ، وكثيراً ما كنت أرجع من « الستوديو » فلا أجده بالمنزل فكنت أستفهم منه تليفونياً عن موعد رجوعه إلى المنزل فيجيبني بأنه مايزال أمامه مشهد سيقوم بتمثيله وسيستغرق

منه نحو ساعة أو ساعتين . فكنت أقضي وقتي في مراجعة أدواري أو في الخياطة أو القراءة أو غيرذلك من الاشياء التي تنسيني ما أحسه من جوع حتى يعود

ويصفنا الكثيرون بأننا أنانيات لانحب إلا أنفسنا ، ولا أنكر أن هذا حقيقي . . ولكن فيما يختص بالزواج والحب فقط . فنحن إذا رأينا من أزواجنا ميلا إلى الخروج من المنزل في المساء ، فان لكل منا الحق في أن تقول لزوجها : « ولكن يا عزيزي أرى أن لا تخرج الليلة ، فانني أشعر بتعب شديد ويهمني أن أحرص على صحتي » وانه يجب على كل ممثلة أن تعرف كيف تكون على وفاق دائم مع زوجها ، وهذا ما أراعيه مع زوجي دوجلاس وهو أيضاً يهمه رضائي وراحتي

ولقد يحدث أحياناً أن نخرج لقضاء سهرة فأقول له إذا ما أزف الوقت المناسب للرجوع : « ألا ترى ياعزيزي أن نبكر في العودة هذه الليلة . . فانني متعبة ؟ » . فلا أكاد أقول ذلك حتى ينهض في الحال ويساعدني على ارتداء معطفي ثم ننصرف الى منزلنا . وان كان في ذلك شيء من الانانية ، فمن أجل مصلحة الزوجين لا من أجل شيء آخر

وأخيراً أقول ان الممثلة اذا أحبت ، فمثلها في ذلك مثل غيرها من النساء . ولا فرق بينهن في مسائل الحب إلا أن الممثلة تختلف عن المرأة العادية في مخاوفها . فكل ما تخشاه أن يأتي يوم يأفل فيه نجم شهرتها وتفقد المكانة التي وصلت اليها بعد كفاح شديد

## دليل الطيارات فى الريح

يستعمل بعض المطارات الآن دليلا للطيارات لتهتدي به وهو عبارة عن سفينة جوية صغيرة مرتكزة الى رأس برج يشبه صاري السفن الجوية وتلك السفينة الجوية النموذجية تتحرك بفعل الريح . وقد حمد الطيارون هذا الابتكار الذي مكنهم من معرفة اتجاه الرياح ووقاهم أخطاراً كثيرة



## أحدث الازياء

أكبر ظاهرة لمودة سنة ١٩٣١ هي استعمال الحرير الصناعي في الفساتين وقد عم ذلك فرنسا وانجلترا وتمثل هذه الصورة بعض الفساتين المصنوعة منه وهي من طراز (كوكتيل)

## ملكة الجمال في تركيا

صورة الآنسة ناشد هانم ملكة الجمال في تركيا لسنة ١٩٣١ (وهي مرتدية رادء ابيض) وقد عادت مع اختها الى استامبول على ظهر الباخرة (لوتوس) بعد أن اشتركت في مباراة الجمال الاوربية بباريس





## زواج كوكب

صورة جانيت ماكدونالد الممثلة السينمائية الاميركية المشهورة بجمالها وقد خطبها تاجر اميركي غني اسمه روبرت ريتشي من مدينة نيويورك وسيتزوجان في شهر يونيو القادم



## السياسيات زوجات الساسة . .

اجتمعت في طوكيو زوجات اعضاء البرلمان الياباني وتباحثهن في المسائل السياسية التي تشغل البرلمان الياباني في الوقت الحاضر ولعلهن اردن من ذلك أن يؤثرن في ازواجهن حتى يصدروا في تلك المسائل القرارات التي يميل ازواجهن اليها . . وتمثلهن هذه الصورة عقب اجتماعهن والثالثة من اليسار هي زوجة زعيم المعارضة في البرلمان



## مظاهرة النساء الاشتراكيات في طوكيو

قامت النساء العاملات التابعات للحزب الاشتراكي الياباني بمظاهرة كبيرة في شوارع طوكيو وهن حاملات (بالونات) صغيرة مما يلعب به الاطفال وقد كتبن عليها عبارات الاحتجاج على بعض قوانين الحكومة اليابانية التي تمس مصالحهن وتمثلهن هذه الصورة وهن يعددن تلك البالونات للمظاهرة

# حديث طبيب

## ١ ـ تشنجات الاطفال

كثيراً ما يصاب الأطفال بتشنجات لها في كثير من الأحيان عواقب وخيمة وقد تنتهي بالوفاة . ولهذه التشنجات أسباب عدة يصعب أن تحصر تحت رأس موضوع واحد لأنها في الواقع ليست مرضا قائما بذاته ولكنها بالأحرى عرض من الأعراض التي تصحب كثيراً من الامراض التي تنتاب الاطفال. فالتسنين المبكر مثلا والحميات العفنة الحادة كالحصبة أو القرمزية أو الجدري أو النزلات المعدية المعوية وغير ذلك تكون عادة مصحوبة بحالات تشنجية . كما أن الاطفال الحديثي الولادة يتشنجون أحيانا من إصابة في المخ تحدث لهم في خلال الولادة خصوصا اذا كانت عسرة ، كما أن الزهري الوراثي والصرع يمكن أن يكونا سببا في تشنج الاطفال . غير أن أهم هذه الاسباب وأكثرها انتشاراً وأوخمها عاقبة هي النزلات المعوية الحادة الناشئة عادة من سوء الهضم. فالاطفال المعودون على الارضاع الصناعي معرضون دائما لمثل هذه الحالات وأول مايبدو عندهم ظهور البراز اخضر اللون وله رائحة كريهة ثم يشكون من المغص ويكونون قلقين أرقين متعبين ثم تبدو عليهم اهتزازات عصبية من حين لآخر قد تنتهي بالوفاة

وقد يأتي التشنج عقب الاسهال الحاد العنيف أو الامساك المستعصى ويكون البراز غالبا في هاتين الحالتين أخضر اللون وله رائحة كريهة دلالة على إصابة المعدة والامعاء بالتهاب حاد ، واخضرار لون البراز ناشيء من تعفن المواد الغذائية داخل الامعاء ، وينتهي بامتصاص هذه المواد العفنة أو ما يتخلف عنها من السم داخل الدم وهذا هو ما يحدث التشنج

ولعلاج هذه الحالة يجب أولا أن يعطى الطفل في الحال جرعة كافية من زيت الخروع في ماء دافيء . وأن تعمل له حقنة شرجية بالماء والصابون أو بالماء والملح العادي وأنا أنصح بعملها بالماء والعسل الاسود ويجب أن يلاحظ أن يكون المقدار المحقون قليلا وأن يعطى الطفل أكبر مقدار ممكن من السوائل ثم يوضع الطفل في حمام ماء دافيء اضيف اليه مقدار ملعقة بن صغيرة من مسحوق الخردل وبينما يكون الطفل في الحمام يغمس منديل في ماء بارد ثم يوضع فوق رأسه

## ٢ ـ الانفلونزا

الانفلونزا مرض معد سريع الانتشار سريع العدوى ينتقل من المصاب الى السليم بواسطة أفرازات الانف أو الزور أو الشعب الهوائية فتنتشر في الجو المحيط بالمرضى أثناء تكلمهم أو حين يسعلون وتظل معلقة في الهواء حتى تصل الى أنف أو فم السليم فيمرض . كما أن ملابس المريض أو ملاءات الفرش أو المناديل أو الاواني التي يستعملها تكون كذلك واسطة العدوى

وللوقاية من هذا المرض يجب أن يبتعد السليم عن المريض وأن يحذر النوم في فراشه أو استعمال مناديله أو أوانيه وأن يبتعد قدر المستطاع عن ارتياد الامكنة المكتظة بالناس مفضلا عليها التنزه في الخلوات والمتنزهات في الهواء الطلق الخالي من الجراثيم

ويجب أن تترك نوافذ المنزل مفتوحة ليلا ونهاراً مادام المقيم فيها بعيدا عن التيارات الهوائية ومعتنيا بتدفئة جسمه التدفئة الكافية . أما اذا شعر بأي توعك في المزاج أو ارتفاع في درجة الحرارة فعليه أن يستريح في فراشه وأن يهتم بمعالجة نفسه مبكرا فالعلاج المبكر يقي المريض دائما شر المضاعفات الخطرة ويضمن له الشفاء العاجل

## ٣ ـ ضرر الخبز في التغذية

الخبز وهو طعام الانسان اليومي وغذاؤه الذي يدعو الله كل صباح لأجل توفيره له وحاجته التي يسعى ويكد ويشق في الحياة من أجل الحصول عليها ، لا يخلو في بعض الاحيان من الضرر على صحته

فالخبز مثلا يجب أن لايدخل في غذاء الطفل الرضيع لعجزه عن مضغه وبله باللعاب بلا كافيا فتتكون منه كتلة واحدة صلبة تصل الى المعدة وتتشبع بأحماضها ثم تجتاز الجزء الاول من الامعاء ( الاثنى عشرى ) كما هي من غير أن تستطيع الاستفادة من عصير غدة البنكرياس وهكذا يفقد الطفل أملاح الجير والفوسفور ويتعرض للاصابة بأمراض نقص التغذية وأهمها الكساح

هذا في الطفل الرضيع أما في الانسان البالغ فكثيراً ما كان الخبز سببا في إحداث حالات معدية معوية من جراء عدم العناية بيله باللعاب البل الكافي ومضغه مضغا جيداً لانه يساعد على ازدياد حجم الكتلة الغذائية زيادة عظيمة تحدث تمدداً في المعدة والامعاء وتعوق سير عملية الهضم بجميع درجاتها سيراً طبيعيا منتظما

كذلك يجب أن لايدخل الخبز في غذاء مرض المعدة والامعاء المزمنين ألا بمقدار قليل اذا لم يكن مناص من قطعه بتاتا أما المواد الكربوهدراتية الموجودة في الخبز فقد جعلته محرما على المرضى بالسكر

دكتور

محمد ابراهيم رضوان

# ملكة الجمال في اوربا لعام ١٩٣٠

## تقوم برحلة الى امريكا

يعرف الجميع المدموازيل اليكي دبلا راكوس اليونانية التي فازت بلقب ملكة الجمال في أوربا لعام ١٩٣٠ ، وقد قامت هذه الفتاة التي أنبتتها اليونان – أرض آلهة الجمال – برحلة إلى أمريكا على أثر فوزها بذلك اللقب ، وعرجت في أثناء رحلتها هذه على مدينة « ديترويت » التي تقوم فيها مصانع شركة سيارات هوبموبيل ، لاستلام السيارة التي قررت هذه الشركة إهداءها إياها لمناسبة زيارتها « بلاد الدولار »

وقد طافت مدموازيل أوربا بمصانع هوبموبيل فأعجبت بالجهود العظيمة التي تبذل في هذه المصانع ، وكانت كلما وصلت إلى قسم من أقسامها تستفسر عن كل ماتراه أمامها فيشرح لها مرشدها كل مايتعلق بالأشياء التي تسأل عنها ، وكانت تستمع الى هذا الشرح بشغف عظيم يدل على مبلغ اهتمامها بفن ميكانيكا السيارات ، وقد صرحت أن عربات « هوبموبيل » تمتاز بجمال تركيبها وحسن تنسيقها فضلا عن البساطة التي تبدو عليها في كامل شكلها

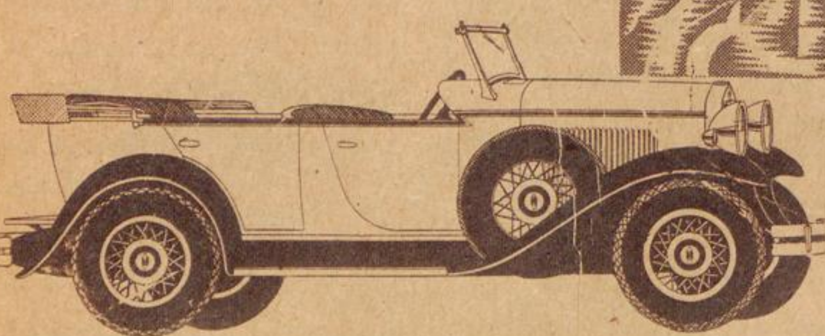
* * *

ولقد وهب الله مدموازيل اليكي فوق جمالها الساحر شعورا حيا بما للموسيقى من أثر في تهذيب النفوس ، فاهتمت بدراسة قواعدها وأصولها حتى نبغت فيها نبوغاً أدهش جميع من عرفوها

وبعد أن أتمت دراستها في جامعات أثينا ونالت « الدبلومات » المختلفة منها سافرت الى باريس لاتمام دراستها الخاصة « بالميثولوجية » اليونانية ، وقد أتمت هذه الدراسة في سنتين ثم رجعت الى بلادها وهي تعرف فوق اللغة اليونانية اللغات الانكليزية والألمانية والأسبانية والفرنسية

وقد كانت فوق غرامها بالموسيقى مغرمة أيضاً بالرياضة وعلى وجه خاص بلعب التنس والسباحة وركوب الخيل ، ثم أغرمت أخيراً بركوب السيارات ، وهذا مادفع شركة سيارات « هوبموبيل » إلى إهدائها سيارة من سياراتها عند زيارتها الولايات المتحدة

والسيارة التي أهديت الى مدموازيل أوربا من ذات الثمانية اسطوانات ، وهي سوداء اللون ومطعمة بالعاج ، وقد تقبلتها مدموازيل أوربا شاكرة ، ثم أبحرت في أوائل هذا الصيف إلى بلادها بعد أن شحنت عربتها



قصة كاملة

# حب في الظلام

مهندس شوه وجهه من حادثة وقعت له في المصنع فصار يتجنب الناس وأضحى يائساً من أن تحبه امرأة وهو ظامىء الى الحب . ولكنه أخيراً عرف فتاة حسناء في ظلام الحديقة العامة وصارا يلتقيان ليلا فأحبها وأحبته دون أن ترى تشويهه ودون أن يبصر ما بها، ثم انتهى أمرهما الى زواج سعيد

مضت علي سنتان ملؤهما الالم والاحساس بالمذلة ، سنتان ذقت فيهما العذاب من تحديق الأطفال والنساء في وجهي وأنا أسير في الطرق واحاول ان اخفي وجهي فلا استطيع ، وهذا مع اني لا ازال في ريعان الشباب ولم اتخط الثالثة والعشرين من عمري ولي منزلة رياضية قد يحسدني عليها كثير من الشبان !

بينما كنت افكر في ذلك واخشى سنوات طويلة قادمة اقضيها في العذاب كما قضيت السنتين الأخريين ناداني كبير المهندسين في مصنع السكك الحديدية وقال لى : « اسمع يا مستر مولتز : لا بد ان تنتهي تلك الآلة بعد ساعة على الاكثر وانا معتمد عليك » . وفي الحق اني كنت جاداً في عملي يعدني رؤسائي مهندساً بارعاً ويعهدون الي بمهام الامور

ولما خرجت من المصنع في ذلك اليوم بعد ان كدحت ثماني ساعات دون كلل قصدت الى مسكني في خارج البلدة وانا على عادتي اتحاشى الشوارع المزدحمة والسبل المطروقة خشية ان اقابل نساء حسانا او اطفالا صغاراً يحملقون في وجهى ثم يتحدثون معا بصوت خافت اومرتفع ليبدوا دهشتهم من بشاعة تشويهه ، وقد كنت لا اخاف مقابلة الرجال ولكني كنت اخشى النساء والأطفال حتى لكأنهم عفاريت تزعجني ومع هذا فاني اتوق الى زوجة واطفال

واسرة واتمنى ان اسمع من فتاة حسناء قولها : « احبك ياجري » ولكن هيهات !

ولم تكن تلك البشاعة اصيلة في وجهي بل نشأت حسن الوجه لاعيب فيه حتى اتممت دراستي وصرت مهندساً واشتغلت في مصنع يخرج القاطرات ، فبينا كنت اعمل في انبوبة بخارية بقاطرة اندفع البخار



باقصى قوته الى خدي الأيسر فنقلت الى المستشفى ومكثت فيه اسابيع وانا لا ادري مبلغ ما اصبت به واخيراً قيل لى اني شفيت. فما نظرت في المرآة — وكانت قبل ذلك محرمة علي — حتى هالني ما رأيته فقد اضحى خدي الايسر أحمر مقشوراً كاشنع ما يقع عليه البصر ، ولم يكن لي اقارب في تلك البلدة فسرعان ما اخذت متاعي وركبت القطار هارباً من الاصدقاء والمعارف حتى لايرونني بذلك التشويه ، وكان يسيراً علي ان القى عملا في مصنع السكة الحديدية في دربي وهأنا اعمل هناك منذ سنتين

وكنت أحسب أني سوف أتعود حالتي وأصبر على بلواي ولكن الزمن بدل أن يبرىء من جرحي زاده ألماً وكلما أوشكت أن أنسى تشويهي ذكرني من يراني بالطريق من النساء والاطفال . وكثيراً ما كنت أسمع طفلا ساذجاً يقول لامه إذ يبصرني سائراً : « أماه انظري إلى ذلك الرجل ما أبشع وجهه ! »

فلا عجب بعد مضي سنتين علي في هذا العذاب اذا طفح بي الكيل وكرهت الحياة ولم يبق لي سوى فكرة الانتحار تطرق ذهني ليل نهار وكلما أبعدتها عنه عادت أشد الحاحاً علي من ذي قبل . وبالله ما فائدة الحياة لي وأية مسرة بقيت لي من مسراتها وأنا السجين في

حريتي، الشيخ الفاني في عنفوان شبابي ؟ لقد نشدت السلوى في القراءة فملأت خزانة للكتب بالمؤلفات الأدبية ولكني كلما قرأت لشاعر قصة حسدت أبطالها الوهميين على ما لقوه من حب وإن انتهى بشقاء

* * *

حتى إذا كان يوم خرجت عند الغروب من المصنع فيممت شطر مطعم منعزل اعتدت أن اتناول الطعام فيه وبعد ذلك خطر لي أن استنشق نسيم الربيع في الحديقة العامة فدخلتها وكانت خالية إلا من أناس قلائل وإذا بي اسمع صوتاً ناعماً رقيقاً كصوت الملائكة ينادي: « ريكس. ريكس » ورأيت على الضوء القليل المنبعث من القمر حسناء بلغت غاية الحسن وهي جالسة على كرسي في الحديقة وكان على بعد منها كلب أبيض جميل وقد اشتبك قياده باغصان بعض الشجر الواطيء فلم يستطع منها فكاكا فرأيت من واجبي أن أخلصه منها حتى يعود إلى سيدته التي كانت تناديه ولا تعلم ما دهاه . ولما أصبح الكلب حراً جرى نحو صاحبته الحسناء فمشيت خلفه وسمعتها تقول له :

« لم يكن جميلا منك يا ريكس أن تناديك بيتريس فلا توافيها » . فقلت لها مدافعاً عن الكلب وملتمساً وسيلة للتعارف وسط ذلك الظلام الذي قد لا ترى فيه وجهي :

— لم يكن الذنب ذنب ريكس ولكن قياده كان مشتبكا باغصان فلما خلصته منه اسرع ملبياً لندائك

فقالت وقد انفرج ثغرها عن ابتسامة حلوة وقالت :

— إذن انت جدير بالشكر الجزيل

ثم دعتني إلى الجلوس إلى جانبها فجلست ودار بيننا حديث شهي . ثم خشيت ان

اضطر إلى مصاحبتها في الشارع المضيء فترى وجهي وتنفرمني ولذا قمت بغتة واستأذنت منها مدعياً ان امامي موعداً ، ولعلها عجبت من هذه المفاجأة ولكنها مدت إلي يدها محيية بلطف ورشاقة

ولما احتوتني حيطان غرفتي الاربعة خيل لي انني نلت السعادة التي كنت يائساً من بلوغها حتى لقد استهنت بالتشويه الذي بوجهي ووقفت أمام المرآة محدثاً نفسي بان ذلك التشويه لم يبلغ من السوء كما حسبت وان كثيراً من الناس يصيبهم مثله أو شرمنه ولهم مع هذا زوجات محبات

وفي اليوم التالي ذهبت في الساعة نفسها إلى الحديقة فوجدت بيتريس جالسة على الكرسي نفسه ومعها كلبها الصغير الجميل . وهكذا مضت ايام عديدة وفي كل منها التقي بها في الحديقة ونتجاذب معاً اطراف الحديث الممتع ونقطع في سبيل الحب خطوة بعد أخرى، ولكني كنت أحرص دائماً ان لا القاها الا في الظلام وأن اعتذر باي عذر واه حتى اخرج من الحديقة وحدي ولا تصحبني الى شارع مضيء تبصر فيه وجهي

وفي وسط هذه السعادة اوشكت ان انسى التشويه الذي بوجهي وكدت اعتقد انه ليس عقبة كؤوداً دون الزواج بحبيبتي بل لقد فكرت في ان اصارحها بالحقيقة وانا موقن انها لن تنقص من حبها لي ولن تبعدها عني قيد انملة

ولكني قبل أن أفعل ذلك أفقت من ذلك الوهم على صوت زميل جديد لي في المصنع كان معروفاً بالغلظة والشراسة وقد كنا نعمل معاً في إصلاح آلة فبينما نحن منهمكان في العمل قال لي : « ناولني تلك الأداة يا ذا الوجه المشوه » . فما سمعت ذلك حتى رفعت يدي بتلك الأداة لأهوي بها على رأسه ولكن زميلا آخر لي كانت يده أسرع من يدي فحال بيني وبين ارتكاب جريمة خطيرة. وكانت تلك الكلمة وحدها كافية لهدم صروح آمال بنيتها فخرجت يومئذ من المصنع وأنا مضعضع الحواس محطم القلب ودخلت الحديقة لألقى فتاتي وقد عزمت أن يكون ذلك اللقاء هو الاخير بيننا وأن أصارحها بالحقيقة الرهيبة التي تقف حائلا دون زواجنا

ولكني لما حييتها وجلست إلى جانبها خيل لي أنها كانت تبكي وقد بدأتني الحديث قبل أن أجد مجالا لاخبارها بما أتيت من أجله فقالت لي بين تأوه وشهيق :

— لقد خدعتك ياجري ولست أجرؤ على طلب صفحك ولكن أتبغضني ياعزيزي إذا علمت الحقيقة ؟

— أية حقيقة يا بيترس ؟ وكيف أستطيع أن أبغضك وأنت ملء القلب والروح ؟

— إنك لا تستطيع أن تدري الحقيقة الرهيبة التي أخفيتها عنك : إنها حاجز لا يمكن تخطيه وقد أيأسني من أن يحبني رجل في حياتي حتى جئت أنت يا جري فشجعتك على الاتصال بي وقد أحببتك أول وهلة وجعلنا نقضي مساء تلك السويعات الحلوة التى لن أنساها ماحييت . واليوم يا جري لابد لنا أن نفترق وعسى أن أجد من نفسي قوة لأصبر بها على عذاب فراقك

— ولكني لا أفهم يا بيترس داعياً لما تقولين :

— ألم تلتفت قط إلى كلبي ريكس ودوام مصاحبته لي : إنه يقودني في طريقي لأنني عمياء !

وهنا أخفت وجهها في كفيها وصارت تبكي بكاء مراً . فقبلتها مواسياً ومؤكداً محبتي ثم سألتني :

— والآن ياجيري أصافح أنت عني ؟

— بل إن بلواك هذه سبب سعادة لي إن صح ذلك بين المحبين . فانك لا تعلمين ان لي بلوى كنت يائساً معها من زواجك فان خدي الأيسر مشوه ولذلك كنت أحرص أن القاك في الظلام

فتحسست وجهي بيدها وقالت باسمة :

— كلا لا يمكنني أن أصدق ذلك فان تقاطيع وجهك متناسبة جميلة

وها نحن الآن زوجان سعيدان وقد بدأت أحيامعها حياة سعيدة خالية من شائبة الألم وليس بيننا غير حب وهناء

# مصر منذ ربع قرن

مدرسة البوليس

الثلاثاء ١ مايو سنة ١٩٠٦ - ٧ ربيع الاول سنة ١٣٢٤

أخرج أول أمس طلبة مدرسة البوليس من مدرستهم وسكن بدلهم فيها جنود الأورطة الانكليزية الى أن يعدوا محلا لنزولها ولقد دهش الناس لذلك إذ كان بامكان الحكومة إعداد المكان اللازم لانزال الجنود دون إقفال المدرسة

روض الفرج

في ١ مايو

شكا الناس كثيراً من إهمال الاضاءة بروض الفرج وترك الطريق الموصلة الى ذلك المتنزه بلا نور . ويسرنا ان الحكومة نظرت في الامر، فقررت إقامة ٨٥ مصباحاً على تلك الطريق بين شارع شبرا وروض الفرج فقررت لذلك ٣٧٠ جنيهاً

الشيخ سلامة حجازى

في ٢ منه

يقوم جوق الممثل والمغني الشهير الشيخ سلامة حجازي بتمثيل رواية « ضحية الغواية » في مساء اليوم بدار التمثيل العربي وسيقوم الشيخ سلامة بأهم أدوارها

بورصة القاهرة

في ٣ منه

وقعت لجنة السماسرة على الكونتراتو المبرم بينها وبين شركة العقارات على بناء البورصة في أملاك الشركة محل منزل ثابت باشا

الجمعية الزراعية

في ٤ منه

عقدت الجمعية الزراعية جلسة برياسة دولة البرنس حسين كامل باشا وبحثت بحثاً طويلا في الآفات التي تعتري القطن غير الدودة فقررت أن تدرس داء الحفار ومسألة تقليع أشجار القطن بعد الجني حتى لا تتلف الارض ومتى وضعت مشروعاً لذلك تعرضه على الحكومة وتتفق معها على تنفيذ مشروع مقاتلة الدودة ثم بحثت الجمعية في مسألة توزيع السباخ على المزارعين فقال جناب مستشار المالية ان الحكومة قد قررت إعطاء الجمعية في هذا العام مائة الف جنيه لمشترى السباخ ولكن المالية لا تسلف الجمعية مثل هذا المال في العام المقبل بسبب تأخر كبار المزارعين عن دفع ما عليهم ولكن اذا أظهر الاهالي رغبة في الدفع بدون تأخر فان المالية لا تتأخر في المستقبل عن إعطاء المال للجمعية

مبرة الشواربي باشا

في ٥ مايو

أنشأ حضرة الهمام محمد باشا الشواربي كتاباً ( مدرسة أولية ) من الدرجة الاولى على نفقته بمدينة قليوب . وقد أتم إعداد هذه المدرسة لقبول ١٤٠ تلميذاً وحفرت الى جانبه بئر ارتوازية لاستقاء الطلبة جزاه الله خير الجزاء على هذه المبرة

المولد النبوى

في ٦ منه

كان الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في مساء السبت الماضي بهيجاً جداً في القاهرة على نوع أخص وفي كل الاقاليم ، وكانت واسطة عقد الاحتفال كله في ميدان العباسية حيث نصبت السرادقات الفخمة الجميلة المنسقة أحسن تنسيق والمزينة أبدع زينة وأخصها سرادق سماحتلو السيد محمد توفيق البكري شيخ مشايخ الطرق الصوفية وسرادق النظارات والخاصة والاوقاف . وكان سماحة السيد توفيق البكري يقابل المدعوين والزوار من وجوه القوم وأعيانهم وأفاضلهم بكل بشاشة وارتياح . وقد زار الجناب العالي سرادق السيد توفيق حيث انعقد المجلس الحافل بالعلماء والكبراء ، وتلا أحد الشيوخ قصة المولد الشريفة . وبعد تلاوتها أديرت الحلوى والمرطبات على الحاضرين . ثم بدأت الالعاب النارية

زيادة جيش الاحتلال

في ٧ منه

قرر اللورد كرومر زيادة جيش الاحتلال بمناسبة حوادث الاسكندرية التي وقعت أخيراً . وستصل اليوم أورطة تتلوها أورطتان أخريان ثم غيرهما حتى يصير عدد الجيش خمسة آلاف عسكري

## ٥٠٠ جامعة

يوجد في العالم الآن نحو ٥٠٠ جامعة مع انه في القرن الثالث عشر لم يكن يوجد في أوربا سوى ٧٧ جامعة . ونسبة التعليم في الجامعات هي كما يأتي : في الولايات المتحدة يتعلم في إحدى الجامعات شخص واحد من كل ١٢٥ شخصاً وفي ألمانيا واحد في كل ٦٥٠ وفي فرنسا واحد في كل ٧٠٠ وفي انجلترا واحد في كل ألف

## ببغاء ينم عن جريمة

في بعض البلاد الانجليزية ببغاء اشتهر في الحي بسرعة التقاطه للكلمات وتقليدها وقد سمعه الناس صباح يوم يردد هذه الجملة : « لا تفعل يا زوجي لا تفعل ! » وفي الوقت نفسه اختفت ربة الدار فثارت الشكوك ضد زوجها لتلك الجملة التي يرددها الببغاء وقد قبض عليه فاعترف بأنه قتل زوجته ووجدت جثتها مدفونة تحت أرضية الدار

## سبب الشيب

كثيراً ما يمتد الشيب الى شعر الانسان قبل اوانه . وسواء أكان في حينه امقبله فان سببه مجهول حتى الآن مع تقدم العلوم والابحاث . وقد عزمت جامعة كولمبيا على بحث سبب الشيب حتى تهتدي اليه ولهذا الغرض جمعت عدداً من نماذج الشعر الاشيب وهي آخذة في فحصها بجميع الوسائل العلمية المستحدثة

---

# ملاهي الاسبوع

# السؤال والجواب

## من تاريخ الشركس

﴿ س ﴾ هل رواية الحاج مراد التي ظهرت في بعض دور السينما بمصر لها أصل في التاريخ أم هي مجرد خيـال روائي وإن كان خيالا رائعاً حقاً ؟ (ر . ع)

﴿ ج ﴾ رواية الحاج مراد هي رواية تاريخية وهي أقرب ما تكون الى الحقائق وقداشترك مؤلفها الفيلسوف العظيم تولستوي في الجيش الروسي الذي حارب الشركس وبعد ذلك عاد إلى وطنه وألف تلك الرواية والثابت أن ثمة زعيما عظيـما للشركس اسمه الشيخ شامل عاش في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وكان شديداً حازماً وحارب الروس ودوخهم حتى قبضوا عليه أخيراً ولـكنهم عاملوه بالحسنى واكتفوا بنفيه وقـد مات في مكة المكرمة ولا يزال قبره هناك يزوره المسلمون الذين يبجلون ذكرى عظمائهم ، والثابت أيضاً أن الحاج مراد كان من أكبر أتباع الحاج شامل وأنه غضب عليه فالتجأ إلى الروس مضطراً دون أن يخون بلاده . وإنما كسا تولستوي هذه الحقائق التاريخية ثوب القصة فكانت تلك الرواية التاريخية التي هي من أوائل مؤلفاته

## ترجمة الروايات المسرحية

﴿ س ﴾ سمعت أن وزارة المعـارف اختارت عدة روايات لـكتاب فرنسـيين وعرضتها للترجمـة فما هي الشروط اللازم توافرها في الشخص الذي يريد ترجمة احدى تلك الروايات ولمن يقـدم طلبه وما هي المكافأة التي ينالها المترجم ؟

(م . أ)

﴿ ج ﴾ اختارت وزارة المعارف عدداً من الروايات التي الفها بعض كبار كتاب فرنسا وشعرائها ولـكنها لم تعرضها للترجمة وانما انتخبت بعض الادباء المعروفين في مصر وكلفت كلا منهم بترجمة إحدى تلك الروايات ونذكر منهم حضرات الدكتور طه حسين والاسـاتذة ابراهيم رمزي ومحمد مسـعود وخليل مطران ، ومن ذلك ترى أن ترجمة تلك الروايات ليست مباحة لجميع الادباء والمقصود هو وضع نماذج للترجمة المسرحية حتى ينسج مترجمو الروايات على منوالها ، أما المكافأة التي قررتها وزارة المعارف فهي ستون جنيهامصريا عن الرواية الواحدة

## المشروعات الصغيرة في الوقت الحاضر

﴿ س ﴾ أنا شاب مولد تعلمت بمدارس السودان وعمري ثلاثون سـنة وأشتغل بشركة بالسودان وعندى ٤٠٠ جنيه مدخرة فهل يمكنكم أن تدلوني على طريقة استغلها بها في مصر ! (ع . ف)

﴿ ج ﴾ لولا الازمة الحاضرة لشجعناك على طرق ابواب الاعمال الحرة في مصر

ولدلناك على طرق كثيرة لاستغلال مبلغك ولكن ليس من رجاحة العقل الاقدام على مشروع جديد برأس مال صغير في وقت اشتدت فيه الضائقة المالية وصار التجار الكبار القدماء يضجون بالشكوى منها فالاحسن لك أن تستمر في عملك وتزيد من مالك المدخر حتى تتحسن الاحوال ومادمت مولداً وقد تعلمت بمدارس السودان فعجيب ان تمل العيشة فيه

## التعرض للبرد

﴿س﴾ كثيراً ما ينتابني برد شديد وزكام وعطس حتى لا يمضي أسبوع كامل دون أن أصاب به . فهل تعرفون دواء يقيني من البرد ؟ أو هل هناك احتياطات يمكنني اتباعها حتى لا اكون عرضة له ؟

( ا . م . )

﴿ج﴾ المشاهد أن الذي يصاب بالبرد هو الشخص الذي يكثر من الاحتياط كيلا يصاب به فان نفس التماس الدفء دائماً والتدثر بالصوف يجعل الجسم عرضة للبرد اذا أهمل الاحتياط للبرد أقل اهمال . ثم أن أكثر مايصيب البرد الانسان حين يتعرض لتيار هواء . فاحذر ذلك وعود نفسك على التعرض للبرد تدريجاً ، وقد تفيدك الالعاب الرياضية لانها تنشط الدورة الدموية وتقوي الجسم فتزيد المناعة ضد البرد

## هل من ضرر من الكولونيا ؟

﴿س﴾ هل كثرة استعمال الكولونيا — وأعني الصنف الجيد منها — يؤذي بشرة الوجه وخصوصاً بعد حلاقة الذقن ؟

ادوما ( كسلا — بالسودان ) ( ف . ع . )

﴿ج﴾ بل الكولونيا على العكس لازمة بعد حلاقة الذقن حتى تقتل المكروبات وتمنع ماقد يكون هناك من الضرر اذا كانت الموسى غير مطهرة . ولم يقل احد أن الكولونيا تحدث أي ضرر وانما يلزم وجودها في كل بيت لنفعها في حالة الحمى والسخونة ومنع العدوى وغير ذلك

# فكاهة وأدب

### عذر أقبح من ذنب

السيدة ـ رخصتك هـذه لا تعجبني لشهادات المخدومين الموضحة فيها

الخادم الجديد ـ ولا تعجبني أنا أيضاً ولكن بكل أسف ليس عندي رخصة غيرها . . ! !

### تبرير معقول !

الاب ـ لماذا تحتفظ بهذه السجائر في جيبك هل تدخن حضرتك . . ! ؟

الابن ـ كلا يا بابا . . . مطلقاً . . . ولكني اجمعها واحتفظ بها لأدخنها حين اكبر . . ! !

### ذكاء مفرط

البائع ـ حضرتك رايح تسافر قريباً

الفلاح ـ ايوه ان شاء الله

البائع ـ طيب تحب تشتري شنطه عشان تحط فيها هدومك لما تسافر . . ؟

الفلاح ـ شيء غريب . . وهو اللي يسافر لازم يقلع هدومه ويحطها في الشنطه ويمشي عريان . . ! ؟

### هذا هو السبب

الرجل ـ ارجع حالا لان سيدتك تنتظرك في النافذة لشدة تأخرك

الخادم ـ ولماذا تنتظرني . . ؟ انها قالت اذهب بسرعة لشراء الخبز ولكنها لم تقل ارجع بسرعة . . ! !

### أخف وطأة

الزوج ( متألماً ) ـ أنا . . . أنا . . . تضربيني بالشبشب . . ؟

الزوجة ـ باردون . . صحيح دى اهانة فظيعة . معلهش نوبة تانية أضربك بالعصاية لكن مش بالشبشب . . ! !

### الطلاق أسهل

صاحب المنزل ـ وهل أعجبتك هـذه الشقة وتريد استئجارها . . ؟

المتفرج ـ أجل أعجبتني ولكني أريد ان أحضر زوجتي لتراها أولا . .

صاحب المنزل ـ لا تضيع هذه الفرصة من يدك استأجرها حالا لأن كثيرين يريدون استئجارها . .

المتفرج ـ ولكنها قد لا تعجب زوجتي . .

صاحب المنزل ـ عند ذلك طلقها وتزوج غيرها ولكن الشقة يجب ألا تفلت من يدك . . !

### صراحة مؤلمة

الأم ( وجهها قبيح ) ـ يا داده . اذا لم يسكت الأطفال عن البكاء احضريهم الي وأنا أخيفهم .

داده ـ يا ستي دول اتعودوا على وشك وما بيخافوش لما يشفوك زي زمان . . ! !

### عنده حق

الاب ( لخطيب ابنته ) ـ ألا تخجل ان تعود مع ابنتي هكذا بعد منتصف الليل . . ؟!

الخطيب ( محتداً ) ـ مدهش . . وهل كنت تريدني أن أتركها ترجع بمفردها ؟!

# أوتيل بارك في برمانا

## خير فندق للمصطافين

بدأ موسم السياحة في سوريا ولبنان في أبهج مظاهره . . وقد اتخذت في تري الاصطياف كل الوسائل المؤدية الى استكمال أسباب الراحة والرفاهية والتسلية للمصطافين . ومما لاشك فيه ان برمانا القائمة على الجبل كالروضة الغناء اصبحت ملتقى اكثر المصطافين وكمية وفودهم في هذا الصيف وقد شيد فيها فندق بارك اوتيل «يونفيس سابقا» وأعيد بناؤه وادخلت المياه الباردة والساخنة في كل حجراته وأنشئت فيه حمامات عديدة وحجرات واسعة تحتوي كل منها على حمام خاص حتى اصبح يضارع اكبر فنادق اوروبا وقد



منظر اخذ من بعيد لفرع من أوتيل بارك برمانا



صورة لمكتبة اللوكاندة لتمضية وقت النازلين فيه

منظر لغرفة نوم



أزهرت في حدائقه الواسعة أشجار الصنوبر ذات الاريج العاطر ونثرت فيها الزهور وأقيم بينها ملعب للتنس ومماش جميلة مما يجعل الاصطياف في بارك اوتيل بهجة المصطاف . ولا يفوتنا أن نذكر فوق ذلك أن الفندق امتاز بمطبخه الاوربي والشرقي الذي يلذ طعامه لكل انسان . ومما لاشك فيه أن فندق بارك أوتيل الذي يديره مدير فرنسي بارع سيصبح مقصد المصطافين في هذا العام

اسعار متهاودة ، تسهيلات للعائلات ، التي تقيم مدة طويلة

# احسن ما في الصحف والكتب

## الحلاقة قبل ٤٠٠٠ سنة

[ عن مجلة « الدهور » ]

يقول علماء الآثار المصرية أنه كان للمصريين حلاقون سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد وكان الرجال والنساء يقصون شعورهم وكانت المواسي مصنوعة من البرونز لان الفولاذ لم يكن قد عرف بعد. وكان الفرعون يمتاز بارخاء شعر رأسه. أما الكهنة فكانوا يحلقون جميع ما على اجسامهم من الشعر

## الفكاهات في العالم

[ عن مجلة « المعرض الاسبوعي » ]

سأل احد الاساتذة الاميركيين مرة ماهي أهم المواضيع التي يستوحي منها الكتاب والمصورون الفكهون نكاتهم وصورهم. والظاهر ان هذا الاستاذ أصر على بحث هذه القضية وظل سنوات يوالى درسها والى القراء النتيجة التي وصل اليها بعد الدرس الطويل قال : ان الفكاهة الانجليزية تنجذب دائماً الى مواضيع القبلات ، والرهان الخاسر ، ولاعبي الكولف ، والسكارى ، واليهود ، والايكوسيين

اما الفرنسي فان هزله وفكاهته يدوران حول العسكريين ، والمرضعات ، وخفة الزوجات ، والسياح الالمان

ويضحك الالماني من ضباط جيش البر ، والعاشق ، والطباخة ، والزوج الذي يعود متأخراً إلى بيته وقد فقد مفتاح البيت

وأهم مايتفكه به الايطالي ، ذكر الكاهن الثمين وسائق العربات في نابولي

اما الاميركي فهو يضحك من كل شيء وربما كانت أحب مواضيع الفكاهة عنده ما بني على الوسكي في زجاجة ليموناضة ، والسيارات الرخيصة الثمن ، والموسيقيين الايطاليين . هذه هي المواضيع التي يستوحيها الفكهون في العالم

على ان هناك موضوعاً عالمياً له منزلته في كل بلد هو قصص الحياة ، التي لا ينضب معينها وتظل توحي إلى العالم كل يوم فكاهة جديدة

# انتشار حركة الكشافة

## في العالم

زاد عدد الكشافة في نواحي العالم في خلال السنة الماضية بمقدار نيف ومائة ألف فبلغ مجموع عددهم نحو مليونين وثلاثين ألفاً. وعددهم في انجلترا وحدها نحو ثلاثة أرباع مليون وقد نشطت حركة الكشافة في الهند على الخصوص فزاد عددهم في السنة الماضية ٢٥٠٠٠ كشاف

# البحث عن الكنوز

## في قرارة البحر

غرقت سفن عديدة تحمل ذهباً في أعماق البحار في ازمنة مختلفة وكثير من المجازفين لا يفتأون يبحثون عن تلك السفن الغارقة عام ان يجنوا منها ثروة لم تكن بحسبانهم. وقد اتضح ان خمسة آلاف شخص تقريباً وفدوا على مدريد في خلال السنة الماضية وكل غايتهم ان يبحثوا في المستندات الرسمية القديمة والحديثة عن اخبار سفن غرقت وكانت تحمل الذهب ولكن لم يذكر ان احداً منهم قد عثر على ضالته من الذهب الغارق



# ألو .. ألو ؟ سنترال !



## كيف أنشىء التلفون ، وكيف امتدت خطوطه فى مصر

[ بمناسبة اتفاق الحكومة مع شركة ماركونى ]

كان أول من أدخل التلفون في مصر رجلا أميركياً استطاع ان يحصل في سنة ١٨٨١ من الحكومة المصرية على ترخيص له بانشاء خط تلفوني بين القاهرة والاسكندرية . ولكن لم يمض على هذا الترخيص أكثر من ثلاثة أشهر حتى انتقل في ابريل من تلك السنة الى شركة التلفون الشرقية بلوندره The Oriental Telephone Co. Ltd. فتسلمته هذه الشركة ، وأخذت تسعى لامتداد غيره في نواحي القطر حتى حصلت في الثلاثين من يناير سنة ١٨٨٣ على ترخيص آخر بتوسيع اعمالها الى مدن بور سعيد والاسماعيلية والسويس ، والزقازيق ، والمنصورة ، وطنطا ، وقد بقيت هذه الشركة تقوم بادارة هذه الخطوط التلفونية الى ان طلبت من الحكومة المصرية نقل ترخيصها الى شركة التلفون المصرية "Telephone Company of Egypt Ltd." فقامت هذه الشركة الاخيرة بحركة انشائية في خطوط التلفون ، فأوجدت مكتباً في اسيوط ، وآخر في الفيوم وغيرهما بالمنيا وبني سويف ودمنهور

وفي سنة ١٩٠٠ سمحت الحكومة المصرية لهذه الشركة بمد خطوطها الى داخل الاقاليم حتى تتيسر المخابرة للمديريات مع المراكز التابعة لها ، فعملت تجربتها الأولى بانشاء مكتب بجهة منيا القمح . فلما ظهرت فوائده ونتائجه السارة وسعت الشركة أعمالها بالتوالي في الانحاء الاخرى ولم ينته عام ١٩١١ حتى كانت كل المديريات مرتبطاً بعضها ببعض بالمواصلات التلفونية

أما الخطوط الممتدة بين المدن فكانت الحكومة المصرية تقوم بانشائها وصيانتها . ولكن ادارة العمل بها كانت تقوم به الشركة على مسئوليتها الخاصة . والشروط قابلة للتغيير

وفي سنة ١٩١٨ اشترت الحكومة التليفونات وعهدت في ادارتها الى مصلحة أوجدتها خاصة بها وألحقتها بمصلحة السكة الحديدية . وقد ساعدت هذه المصلحة على تقدمها تقدماً عظيما فأنشأت مكاتب جديدة وضاعفت الخطوط الممتدة بين المدن . وفي سنة ١٩٢٣ أنشأت مكاتب تليفونية بثلاثين مدينة ومدت المواصلات بينها وبين الخطوط الكبرى في المدن ، وكذلك أنشأت مراكز تليفونية بست وثلاثين مدينة أخرى وأوصلت بينها وبين المدن الكبرى أيضاً . وأوجدت مكاتب عمومية معدة لمخابرات الجمهور المحلية والخارجية بلغ عددها في ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٩ مائتين وسبعة وعشرين مكتباً . وجعلت أجرة المخابرة المحلية خمسة مليمات عن كل خمس دقائق وكسور الدقيقة . وأما أجرة المخابرة الخارجية فتختلف حسب التعريفة الموضوعة لها

وقيمة الاشتراك تختلف أيضاً باختلاف المحل ان كان منزلا أو غير منزل وتبعاً لطول الاسلاك ( على خط مستقيم ) اللازمة لتوصيل محل المشترك بالمكتب

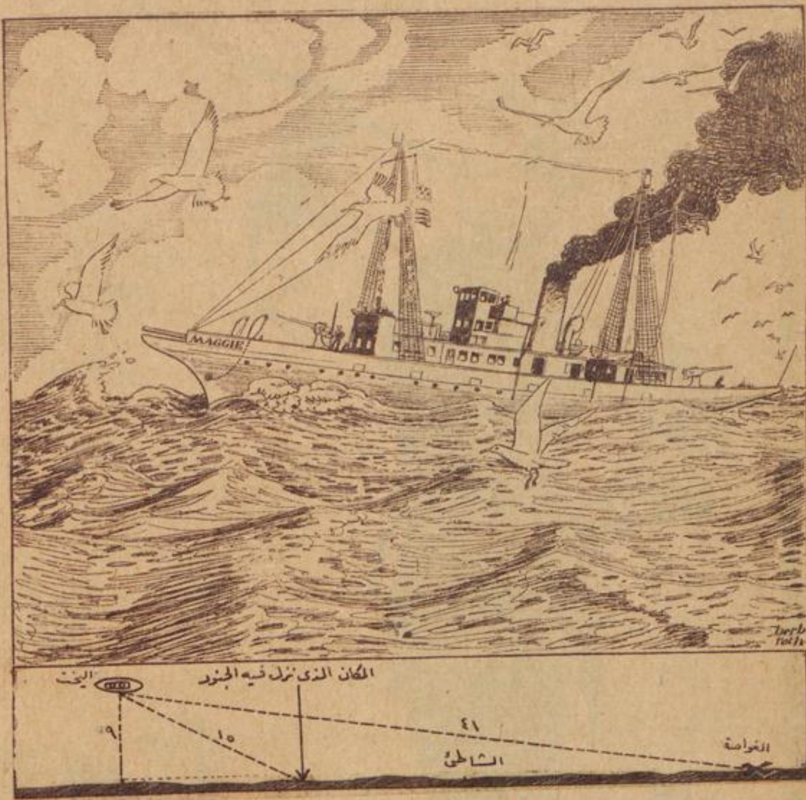
وقد حصل تطور جديد في أواخر سنة ١٩٢٦ إذ عمدت الحكومة الى ادخال التلفون الاوتوماتيكي في القطر المصري بافتتاح سنترال العتبة في القاهرة ويشمل ذلك السنترال ٢٠٠٠ خط . وقد حول اليه ١٢٠٠ مشترك من سنترال البستان . والمصلحة جادة الآن في تعميم هذا النوع ( الاوتوماتيكي ) وربما لا يمضي نوفمبر القادم حتى يكون استعماله عاماً في جميع الخطوط

والحكومة المصرية تسعى الآن في إيجاد تلفون لاسلكي بين مصر وأوربا يكون كمقدمة لتعميمه داخل القطر في المستقبل . وقد فاوضت عدة شركات في هذا الشأن . ثم تم الاتفاق بينها وبين شركة ماركونى أخيراً على انشاء تلفون لاسلكي بين مصر وأوربا


مشروب السرايات الملكية
المتعهد الرسمي لسراي
جلالة ملك اسبانيا
المتعهد الرسمي لسراي
جلالة ملك انجلترا
Perrier
مياه بريه
هي اعظم ماركة فرنسية للمياه الغازية الطبيعية . ولها متفوقة
على جميع انواع الصودا الصناعية ، ويمكنك مزجها مع الويسكي
والكونياك والنبيذ والشربات او شربها طبيعية مع قطعة
من الليمون




# رحلة اليخت ماجى




عنـد ما اضطرت الولايات المتحـدة الاميركية إلى خوض غمار الحرب العالميـة كان من ضمن الامور التي اهتمت بها زيادة عدد سفن الاسطول بأية طريقة كانت حتى تتمكن من التغلب على الغواصات الألمانيـة التي طالما فتكت ببوارج أميركا وبواخرها

وكانت نتيجة ذلك الاهتمام ان جمع الاسطول عدة بواخر متباينة من كل صنف ونوع فزودت بالمدافع والجنود وأرسلت تخوض غمار البحار للبحث عن الغواصات

وكان بين هذه البواخر التي أطلق عليها « أسطول الانتحار » يختاً قـديماً يدعى «ماجي» أكل الدهر عليه وشرب فأصبح قاعه كالمصفاة فلا يكاد البحارة ينزحون الماء المتسرب اليه حتى يجدوا ان تعبهم قد ضاع هباء منثوراً ، ولا تكاد تعترضه نسمة ريح حتى تعجز آلاته عن دفعه إلى الأمام فيتقهقر بانتظام أمام قوة الرياح، ولا يكاد ينطلق أحد المدافع الصغيرة التي أدخلت عليه حتى تسمع قعقعة أخشابه فيخيل لك ان ألواحه ستتحطم. هذا هو اليخت الذي أرسل يجوب البحار لمقاومة الغواصات وازالتها من الوجود

وبينا اليخت ذات يوم على بعد ٩ أميال من الشاطىء إذا باشارة لاسلكية تنبئه ان غواصة المانية قد رست على الشاطىء على بعد ٤١ ميلا منه ، وتتضمن أمراً الى القبطان بمهاجمتها في الحال

ومع أن القبطان كان يعلم ان في استطاعة الغواصة ان تغادر مكانها فتصل إلى المانيا ثم تعود قبل ان يصل يخته إلى مكانها فيهاجمها ، الا انه كان مضطراً إلى تنفيـذ الاوامر التي جاءته بها الاشارة التلغرافية

وكان اليخت لايستطيع ان يسير بسرعة تزيد على ٤ أميـال في الساعة . وكذا رأى القبطان انه من الانسب ان يصل إلى البر فينزل الجنود الذين يمكنهم ان يسـيروا على الارض بسرعة ٥ أميال في الساعة فيصل إلى مكان الغواصة في مدة تقل ٥٤ دقيقة عما إذا سار باليخت تواً إلى الغواصة

ونفذ القبطان خطته فتوجه إلى الشاطىء منحرفاً فسار باليخت ١٥ ميلا ثم أنزل رجاله إلى البر فساروا على الاقدام حتى وصلوا إلى مكان الغواصة المعين في الاشارة اللاسلكية فلم يجدوها

فهل في امكان القارىء معرفة المسافة التي قطعها الجنود على الاقدام ؟

---

حلول مسائل كل عدد تظهر في العدد الذي يليه ، فلا داع لما يتكبده بعض القراء من إرسال الحلول ظناً منهم ان هذه المسائل عبارة عن مسابقات وهي في الواقع منشورة للتسلية فقط ، أما المسابقات فتنشر على حدة وعلى صفحة أخرى

## تحذير بليغ

على مقربة من مدينة كاراكاس عاصمة جمهورية فنزويلا نصب وضعت عليه سيارة مهشمة كانت قد أصيبت بالكسر في حادثة اصطدام بنفس الموضع الذي أقيم فيه ذلك النصب ، وقد وضعت عليه لوحة كتب عليها بخط كبير وأحرف محفورة تحذير من الطيش في سوق السيارات حتى لا يحصل لها مثل ما حصل لتلك السيارة التي فوقه

## الاتراك والالقاب

منذ سنة تقريباً حثت الحكومة التركية افراد أمتها على ان يتخذ كل منهم لنفسه لقباً ينتسب اليه على ان تكون الاسماء العادية مثل محمد وعلي واحمد الخ اسماء أولية لا ألقاباً وهذا اقتداء بما هو حاصل في أوربا . وقد وضع أخيراً مشروع قانون لهذا الغرض حتى يكون اتخاذ الالقاب أمراً الزامياً لكل فرد وهذا يشبه ما حدث في ألمانيا إذ أجبر اليهود فيها على ان يتخذوا ألقاباً المانية لهم فاتخذوها وصاروا يعرفون بها الآن



أنظر صفحة ٣٥ الاصطياف فى تركيا



مارلين ديتريش

( كل شيء ) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) ــ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش ، عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

العدد ٢٨٨
السبت ١٦ مايو ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 288
Cairo 16 May 1931

# كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



بالغواصة الى القطب الشمالى

[ انظر صفحتي ٢٤ و ٢٥ ]



## تباشير الربيع

ماكادت الغيوم تنقشع والجليد يبدأ في ذوبانه وفصل الشتاء يولي ببرده وسحبه حتى أقبل الربيع يتهادى وهو يبث أمامه الدفء والنور فتزدهر له الاشجار وتبسم له الازهار وتكتسي الطبيعة بحلة تشيية من البهجة والحبور . وتمثل هذه الصورة شجرة من أشجار غابة فردر الواقعة في ضواحي برلين وقد ازدهرت وأثمرت زهوراً بيضاء يانعة تبشر بمقدم الربيع

# كلمة المحرر

## مدرسة بعد مدرسة

**ينظر** التلميذ في المدرسة الى كتبه المدرسية ويعتبرها خلاصة ما انتهت اليه جهود العلماء وآخر ما وصل اليه البحث العلمي من مبادىء ونظريات في مختلف العلوم والصناعات . وهو اذ ينظر اليها تلك النظرة يستصغر جهود الاقدمين وما وصلوا اليه من مختلف العلوم والمعارف، ويشكر حسن الحظ لأنه ليس من أبناء العصور الماضية بل من أبناء هذا الجيل الذي قد انكشف له من أسرار العلوم وغوامضها ما لم ينكشف للآباء والاسلاف . وما لم ينجل لعقول الأقدمين . وفي الواقع انه لو عقل المرء لعلم ان منزلته من تلك العلوم ، وان تكن أرقى بعض الشيء من منزلة من تقدموه ، فانه لا يزال بعيداً عن مرتبة الكمال ، وانه سيأتي بعده من ينظر اليه كما ينظر هو الى من تقدموه . وليس في هذا ما هو مدهش فان ناموس النشوء والارتقاء يقضي بأن تتسع مدارك الانسان بالتدريج وتتجلى له غوامض العلم المستعصية شيئاً فشيئاً تبعاً لمقتضيات البيئة وعوامل المكان والزمان ، ولا شك انه لو عقل المرء لأدرك ان ما يتلقاه في أيام المدرسة ليس شيئاً يذكر بالنسبة الى ما يتلقاه بعد خروجه من المدرسة ، فان اختباراته تتسع اتساعاً متواصلا بحيث يضيف كل يوم الى مجموعة اختباراته معلومات جديدة

وفي مدرسة الحياة الكبرى من الدروس ما لو وعاه الانسان لاستصغر شأن الكتب المدرسية لأنها انما تهيء للانسان مبادىء ليسير بموجبها في هذه الحياة ويطبق عليها ما يعلمه إياه الاختبار . وفي الواقع ان تلك الكتب انما تدله على تلك الخطة التي يجب أن ينتهجها في الحياة مع الاستعانة بالاختبار على تكييف تفاصيل تلك الخطة بحذافيرها

وهذا يثبت لنا ان الاقدمين لم يكونوا من الجهل بالمنزلة التي تصورها لنا أوهامنا . نعم لقد كان ينقصهم كثير من الكتب العلمية ولكن ما فاتهم منها كانوا يعوضون عنه بالاختبار . بل لقد كانوا أكثر تعويلا منا على الاختبار .

والعاقل مهما سمت منزلته لا يستطيع الاعتماد على ما تلقنه إياه الكتب المدرسية فقط ، بل لابد له من الدرس والاستقصاء ، فكأنه يعترف بأن الانسان مهما قضى من الوقت بين جدران المدارس لا يزال تلميذاً يحتاج الى توسيع مداركه . أي انه يقضي عمره متنقلا من مدرسة الى مدرسة ، حتى اذا بلغ مدرسة الحياة الكبرى لبث فيها طول العمر

واذا أردنا المفاضلة بين المدرسة التي يقضي فيها المرء صباه متلقياً مبادىء العلوم ، والمدرسة الكبرى التي يقضي فيها بقية العمر ، لم نحجم عن القول بأن الاولى هي تمهيد للثانية وان ما يتلقاه في هذه ينفعه في الحياة أكثر مما يتلقاه في تلك ، ولولا هذه الحقيقة الثابتة لعاش أجدادنا وأسلافنا في ظلام الليل الكثيف ، لأن العلوم في أيامهم لم تكن قد وصلت الى ما وصلت اليه في هذا العصر . فلم يكن لهم بد من الاعتماد على الاختبار

ولسنا نقول هذا لنبخس الكتب المدرسية حقها أو لنغمط حق العلماء ، وانما نحن نقصد أن نبين خطأ أولئك الذين يعتقدون ان ما يتلقاه الانسان في أيام الدراسة هو كل ما يحتاج اليه في هذه الحياة ، حالة ان ذلك ليس سوى نزر تافه بالنسبة الى ما يحتاج اليه من دروس الاختبار . فالمرء يولد تلميذاً ويعيش تلميذاً ويموت تلميذاً . ومن أنكر هذه الحقيقة فقد أثبت جهله وضيق مداركه

نقول هذا ونحن على أبواب الامتحانات المدرسية ، وقد دنا الوقت الذي يتطلع فيه الكثيرون الى الفوز باجازاتهم العلمية والفنية ، ظانين ان تلك الاجازات أو الديبلومات هي « جواز المرور » الذي يخولهم حق الدخول في كل ميدان من ميادين الحياة . وفي الواقع انها ليست سوى شبه دليل ترشد حاملها الى الطريق التي يجب أن يسلكها ان هو أراد النجاح الحقيقي . ومهما تكن منزلة المرء من الرقي ، فما هو في هذه الحياة سوى تلميذ ينتقل من مدرسة الى مدرسة

« المحرر »

# السلطان حسين كامل

## أمير ، ووزير ، وزارع ، ومصلح اجتماعي

احتفل في هذا الاسبوع بذكرى وفاة المغفور له السلطان حسين كامل . وقد يروق للقراء ان يقفوا على بعض ما حوته حياته الحافلة بجلائل الاعمال ، فقد تقلب في كثير من مناصب الدولة ورياسة كبريات المصالح وتقلد سبع وزارات في عهد والده المغفور له الخديو اسماعيل . وربما كان الامير الوحيد الذي اتيحت له هذه الرياسات عدا ما تقلده من رياسة الجمعيات ومختلف الشركات

لدينا في النهضة الحاضرة عدة نواح تجد الحكومة والشعب المصري يهتم بها الآن اهتماماً كبيراً . ومن هذه النواحي نهضة تعليم البنات ، ونهضة الزراعة ، وحركة التعاون . فقد اصبحت هذه النواحي الثلاث في مقدمة ما يعنى به المصلحون ، ويرجع قسط كبير من الفضل في احياء هذه النواحي وبث روح النهضة فيها إلى المغفور له السلطان حسين كامل الذي اشتهر باعماله الجليلة في جميع ادوار حياته

وقد هيأته ثقافته العالية ونفوذه الكبير لان يخلد لنفسه هذه الآثار الباقية التي ما زال الناس يذكرونها له في التعليم والزراعة والحركة التعاونية . فقد ولد رحمه الله بالقاهرة في ٢٠ ديسمبر سنة ١٨٥٣ وما بلغ السابعة من عمره حتى انتظم في سلك المدرسة التي انشأها والده المغفور له الخديو اسماعيل والتي كان مقرها سراي المنيل ثم نقلت إلى القلعة . ولما انشئت المدرسة التجهيزية كون مع رفاقه من أولاد النبلاء فصلا فيها حتى كانت سنة ١٨٦٧ فرحل مع اخيه المرحوم حسن بك ( حسن باشا فيما بعد ) إلى الاستانة . ومنها سافر إلى باريس حيث اتصل ببلاط نابليون الثالث ، وكان زميلا لولي عهده في تلقي العلم هناك

وفي سنة ١٨٦٩ عاد إلى مصر فحضر حفلة افتتاح قناة السويس حيث انتخب « مهمنداراً » مع رياض باشا للاحتفاء بالملوك المدعوين لهذا الاحتفال وبخاصة الامبراطورة اوجيني قرينة نابليون الثالث . ثم عاد إلى باريس لاتمام دروسه ومر في طريقه بفلورنسا في ايطاليا حيث اقام مدة في ضيافة الملك عمانويل ثم عاد إلى باريس لاتمام دراسته ، وفي اثناء هذه المدة نشبت الحرب السبعينية بين المانيا وفرنسا فبادر بالعودة إلى مصر سنة ١٨٧٠

وبعد شهرين من عودته رأى المرحوم والده أن يستثمر مواهبه فعينه مفتشاً عاماً لاقاليم الوجهين القبلي والبحري فاتخذ مدينة طنطا مقاماً له . وأخذ يجوب نواحي الاقاليم المصرية دائباً على الاتصال بالزراع وصغار الفلاحين مكبا على دراسة حالهم . غير أن المدة القصيرة التي قضاها في ذلك المنصب لم تكن كافية للقيام بما كان ينويه من تحسين حال الفلاح حيث نقله والده ناظراً للمعارف والاوقاف في اغسطس سنة ١٨٧٢ . فقام في نظارة المعارف بما خلف آثاراً محمودة في سبيل التعليم الوطني اذا أنشأ مدرسة لاعداد اساتذة اللغة العربية وهي مدرسة دار العلوم وكذلك انشأ مدرسة للبنات بالسيوفية وهي أول مدرسة انشأتها نظارة المعارف للبنات . وقد رأى رحمه الله أن يستثير همم الطلاب فوضع نظام الجوائز المدرسية لحملهم على المثابرة والجد في الدرس

وفي سنة ١٨٧٣ تولى نظارتي الداخلية والاشغال العمومية . ولكنه أقام في الاولى نحو ثلاثة أشهر ثم استقل بالثانية . وفيها ظهر حبه الجم للبلاد فكان من باكورة خدماته أن اقام على ضفتي النيل جسوراً متينة كانت أحسن عدة اتقي بها طغيان ذلك النهر . ولقد بلغ من اهتمامه بعمله أن انشأ في قصره مكتباً خاصاً للتلغراف ليقف بنفسه في الهزيع الاخير من الليل على كل مايجري وليصدر بنفسه اوامره التي تقتضيها هذه الظروف

ومن أعماله في هذه النظارة إنشاؤه ترعة الاسماعيلية فشق بها جوف الصحراء وحولها إلى رياض ناضرة تدر الخير على البلاد وتحمل عذب الماء إلى مدينتي الاسماعيلية والسويس

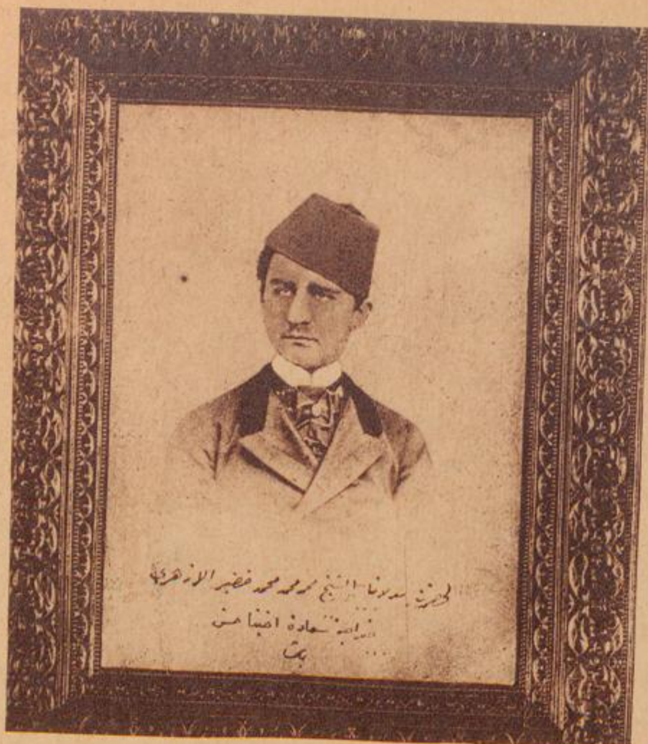
وقد دلت أعماله في هذه النظارة على كفاءة كبيرة فأسند اليه والده فوق هذه النظارة نظارة الجهادية ( الحربية ) وما كاد يستقر في دست هذه النظارة حتى عم الاصلاح كل نواحيها فغير القوانين العسكرية ووضع لائحة المعاشات الجهادية ثم أحكم نظام

التدريب في الجندية . وفي سنة ١٨٧٥ ضمت اليه نظارة البحرية ، وفي السنة التي تلتها أسندت اليه نظارة المالية ، وترك نظارتي الحربية والاشغال وبقي فيها حتى سنة ١٨٧٨ حيث تألف مجلس برياسة نوبار باشا . وفي السنة التالية رحل مع والده إلى منفاه بايطاليا ثم عاد الى مصر بعد صفاء الجو وخمود الثورة العرابية

وعلى أثر عودته الى مصر كلفه أبوه القيام بادارة أملاكه الزراعية فاضطلع بهذه المهمة واستأجر اطيان الدومين ، وتابع العمل بجد ونشاط وروية حتى سوى ما بين الاسرة الخديوية والحكومة المصرية من خلاف على مرتبات العائلة ، وانتهت التسوية بأن استبدل بهذه المرتبات أراضي زراعية من الدومين فتولى ادارتها بنفسه فبلغ من نجاحه في مضمار الزراعة والاقتصاد أن اتجهت اليه عيون الشركات الاجنبية وتولى رياسة كثير منها كشركة سكة حديد الدلتا والشركة البلجيكية وشركة «نيو اجيبسيان» هذا إلى ما تقلده من المناصب السامية ، فقد رأت الحكومة حين أرادت أن توسع نطاق اعمال مجلس الشورى وأن تجعل جلساته علنية أن تنتفع بكفاية هذا الامير الجليل وروحه الديموقراطية فأسندت اليه رياسة هذا المجلس في يناير سنة ١٩٠٩ وبقي الى شهر مارس سنة ١٩١٠ وتمكن بما بذله من مجهود أن يرفع من شأن هذا المجلس

وقد تولى رئاسة الجمعية الخيرية الاسلامية سنة ١٩٠٦ فسار بها شوطاً بعيداً في سبيل الرقي والتقدم. وهذه جمعية الاسعاف كادت تشرف على الفناء سنة ١٩١٢ فقام رحمه الله بأمرها وبث فيها روح الحياة والبقاء فابتنت لها داراً وعاودها الانتعاش

وقد فكر في اسعاد حال الفلاحين وتحسين مستقبلهم ، فكان أول ما عمله في هذه الناحية أن أقام معارض يتقدم فيها الزراع والمنتجون بحاصلاتهم الزراعية فأشعل بذلك نار المنافسة في نفوس الزراع. وكانت باكورة اهتمامه بالمعارض أن اقترح في نوفمبر سنة ١٨٩٦ على جمعية الازهار التي كان رئيساً لها أن تقيم معرضاً للحاصلات الزراعية بجانب معرض الازهار التي كانت تقيمه سنوياً بحديقة الازبكية . وقد أقيم هذا المعرض فعلا. وعلى أثر نجاحه فكر في انشاء هيئة زراعية تضم اليها كبار الزراع من أنحاء القطر المصري ، فكان من نتيجة ذلك تأسيسه الجمعية الزراعية الملكية



صورة لم تنشر للسلطان حسين كامل في صباه . وقد كتب عليها بخط يده اهداء الى الشيخ محمد خضير الدمياطي معلم أخيه الامير حسن

أما أثره في التعاون فلم يقل عما قام به نحو الزراعة من مجهود . وفي الحقيقة أن المرحوم السلطان حسين كامل لم يرم بتأسيس الجمعية الزراعية إلا إلى تحقيق الفكرة التعاونية . وقد صبغ نظام الجمعية الزراعية بشيء كثير من المبادىء التعاونية القويمة لتكون بذلك نواة صالحة لتهيئة النفوس لقبول التعاون الزراعي . وقد رأى تلك النتائج العجيبة التي عادت على فلاحي البلاد الأوربية من وراء التعاون فاخذته الغيرة على مصلحة الفلاح المصري فدعا إلى تأليف لجنة في ربيع سنة ١٩٠٨ من كبار الزراع تحت رياسته لدرس المشروع ، وكان من نتائج هذه اللجنة أن قررت تأليف لجنة تنفيذية اجتمعت وعينت لجنة من الاختصاصيين لدرس المشروع ، فاختير لها باغوص باشا رئيساً . أما الاعضاء فهم عمر بك لطفي ، ومستر رولت ، واسماعيل باشا أباظة ، وبشرى بك حنا ، ومستر رامنجور ، وابراهيم سعيد باشا . وقد اجتمعت هذه اللجنة لدرس الموضوع وقررت أن نهضة التعاون في البلاد تحتاج إلى وضع تشريع خاص يسهل معه إنشاء شركات التعاون ويخلصها من قيود القانون العام . وقد وضعت فعلا مشروع هذا القانون . غير أن الظروف لم تساعده على تحقيقه ، ثم أتيح له الظهور والنجاح فيما بعد على نحو ما نراه من اتساع نطاق التعاون في مصر الآن وانتشار جمعياته في القرى والبلدان

# عدوان فى الحرب صديقان فى السلم

## بقلم الجنرال جورو حاكم باريس العسكرى [ خاصة بكل شيء ]

ماذا يشعر به القائد العسكري حين يزور الاماكن التي كانت ميداناً لقتال تولى فيه القيادة من قبل ؟ لقد كان شعوري هو الشعور نفسه الذي جاش صدور زملائي الستمائة والخمسين الذين حججت معهم إلى ميدان معركة من أشد المعارك في الحرب الكبرى حيث أتي بعمل من اجرأ الاعمال العسكرية ، وأعني شبه جزيرة غاليبولي ، وقد رأيت رفاقي يبحثون باهتمام عن المواقع التي تربطهم بها ذكريات عديدة ، تلك المواقع التي فيها قاتلوا وجرحوا وفقدوا رفاقا لهم وقضوا لحظات رهيبة مجيدة من حياتهم ، ولذا أصبحت كل قطعة من تلك الاراضي تحمل تذكاراً لهم وكل صخرة تمثل جزءا من ماضي حياتهم . وقد كانوا في تلك الزيارة آسفين فرحين في وقت واحد ، آسفين على رفاق ماتوا ، وفرحين لذكرى مجد كبير حازوه

وقد جاء كثيرون منهم بزوجاتهم وأطفالهم معهم وكانت لنا باخرة خاصة بنا بفضل كرم البرلمان الفرنسي الذي فتح اعتمادا ماليا لتمكين المحاربين القدماء من تلك الحجة ، خصوصاً وان الاقلين منهم يمتلكون مالا

ولما وصلنا الى الدردنيل وجدنا أن ميدان القتال السابق لا يزال منظره كما تركناه فأرضه قاحلة لم تغير شكلها الجهود الزراعية السلمية ولا تزال هضبة شبه الجزيرة وشاطئها – وكلاهما صخري – يحفظان ذكريات عزيزة لجهاد عظيم . وكان الغرض الاساسي من زيارتنا تلك البقعة ازاحة الستار عن نصب تذكاري اعترافا بفضل قتلانا هنالك . وقد وضع هذا النصب على أرض كانت

> في يونيو من السنة الماضية زار تركيا الجنرال جورو حاكم باريس العسكري وقائد الجيوش الفرنسية في الدردنيل اثناء الحرب العظمى . وهو يتحدث فيما يلي عن هذه الزيارة وبعض ذكريات الحرب بمناسبة مرور ستة عشر عاماً على معركة « غاليبولي » التي تعد من اكبر معارك الحرب العظمى

تاريخية من قبله فان على الجانب الآخر من البوسفور سهل طروادة الذي يرتوي من نهري سيمواس وسكامندر ، وقد كانت المدفعيات التركية مخبأة وراء آكام راشيل وباتروكليز وكان مركز القيادة عندنا فوق المرتفعات التي سقط عندها بروتسيلاوس وقد حفرنا الخنادق حيث أقلع اسكندر الاكبر من آسيا ، وكانت جزيرة ساموثريس خلفنا على الجانب الآخر من شبه الجزيرة

وهنالك حاربت فرقتان فرنسيتان وثماني فرق بريطانية جنبا إلى جنب تحت قيادة السير إيان هاملتون . ولم يكن الفارق بين الحلفاء أقل وضوحاً في أية ناحية كما كان في تلك الارض النائية . وقد تساوى الفرنسيون والبريطانيون في الزمالة والشهامة فكنا جميعاً كأفراد اسرة كبيرة واحدة فكان كل شيء مشاعا بيننا يعير كل فريق منا الآخر مدافعه وذخائره ويعطيه ما يحتاج اليه . وانما كان الجندي الفرنسي يستكثر على اخيه البريطاني شيئا واحدا وهو نبيذ (بينار) الاحمر الذي كثر ماطلبه البريطانيون منا مقدمين الشاي بديلا منه وقد كان النبيذ اكثر جاذبية لابناء أمة (شاربي الشاي) مما كان الاخير بالنسبة لنا

لما رأينا غاليبولي بعد هذه السنين الطوال التي انقضت على الحرب عجبنا كيف استطاع اولئك الجنود الكثيرون أن يتسلقوا شاطىء (جابه تبه) الذي يشبه جانب هاوية ثم كيف أمكنهم أن يحتفظوا به ثمانية أشهر وهم هدف لنيران القنابل الفظيعة – كما فعل جنود أنزاك تحت قيادة بيروود . ولقد خدمت في ميدان القتال الغربي اذ كنت قائد الجيش الفرنسي الرابع الذي لقي كثيراً من الشدائد ولكن لم أر قط نقطة رهيبة مثل ( جابه تبه )

قامت الحملة بمحاولة بحرية يوم ١٨ مارس . وفي معركة ( بوفيت ) أغرقت الالغام سفينة حربية فرنسية وسفينتين حربيتين بريطانيتين وهما ( أوشن ) و ( إريزستيبل ) . ثم بدىء الهجوم من جديد يوم ٢٥ إبريل وقد تولى قيادة الحملة الجنرال السير إيان هاملتون وكان قسم الحملة الفرنسي تحت قيادة الجنرال داماد والقسم البريطاني تحت قيادة الجنرال هنتر وست والجنرال بروود

وبينما نزلت فرقة من الجنود الفرنسية في ( كوم كاله ) على الشاطىء الاسيوي ، نزلت الفرقة البريطانية التاسعة والعشرون تحت قيادة الجنرال هنتر ، عند طرف شبه الجزيرة تحت خرائب قصر ( سيد البحر ) القديم

وقد وجدوا اسلاكا شائكة ممتدة الى البحر واحتلوا مكانهم بشجاعة فائقة متكبدين خسائر جمة . وفي الوقت نفسه استولى جنود فرقة انزاك تحت قيادة الجنرال بروود على قمة ( جابه تبه )

وبرهن الجنرال بروود على أنه جندي عظيم ممتلىء نشاطاً وثباتاً وهذا هو رأي المارشال [illegible] وقد قال لي قبل أن أقوم

برحلتي الى الهند في سنة ١٩٢٩ : « ستقابل بروود فقل له اني أعتقد أنه من أحسن القواد في الجيش البريطاني »

والذين كانوا يعرفون المرشال فوش واقتصاده في مثل هذا المديح يدركون قيمة هذه الشهادة التي شهدها لبروود قبل وفاته بوقت وجيز

وقد مكثنا ثلاثة أيام ونحن نقاتل قتالا شديداً حتى أمكننا ان نثبت اقدامنا في شبه الجزيرة ! ولما جاء جنود الاحتياطي التركية هوجمنا مهاجمات شديدة في أيام ١ و٣ و٦ و٧ و٨ مايو ولا شك ان الجنرال داماد قائد الفرقتين الفرنسيتين أقدر مني على وصف الشجاعة والثبات اللذين بدوا في تلك المعارك التي كان مصير الحملة فيها بكفتي الميزان

وفي ١٤ مايو توليت القيادة وفي أيام ٢٤ يونيو و٢١ و ٢٨ و ٣٠ يوليو و ١٢ أغسطس تقدمنا تقدماً آخر الى جوار (كريفيزدار) بينما اقتربت الخطوط البريطانية من (كريثيا) وكان مقصدنا الاكبر هو الوصول الى (عشي بابا) التي كانت قاعدة بديعة للمدفعية التركية فلو استحوذنا عليها أصبح في يدنا مفتاح الاستانة والبوسفور كله . غير ان الحاجز الذي كان يخترق شبه الجزيرة كان مما لا يمكن تخطيه ، فقعدنا نباشر حرباً الغرض منها إفناء الخصم . ولكنها كانت حرباً غير قائمة على أساس المساواة لأن في امكان الاتراك ان يصل اليهم المدد بينما كانت فرق الحلفاء مضطرة أن تعتمد على نفسها وتصبر على كل أنواع الحرمان التي لا بد منها لجيوش تحارب بعيدة عن بلادها . على أنه ينبغي لي أن أعترف بان ادارة التعيينات والخدمة الطبية كانتا تؤديان أعمالها على أكمل وجه ، وكذلك كان بحارة الاميرال دي بوزانجيه الذين كان عليهم ان ينزلوا الذخيرة من السفن تحت نيران القنابل

وأية معارك تلك وأي أبطال من الجنود العاديين والضباط والقواد جميعاً ؟ فقد قتل الجنرال مانو وأركان حربه الماجور روميبه، وجرح الجنرال جانيفال والكولونيل فاندنبرج، ثم جرح الجنرال جيردون كذلك وجاء دوري يوم ٣٠ يونيو فقد رفعتني قنبلة الى علو ثماني أقدام في الجو وهشمت ذراعي اليمنى وكسرت ساقي كلتيهما

وفي منتصف أغسطس أعطي السير هاملتون ثلاث فرق من جيش كتشنر الجديد وكانوا جنوداً شجعاناً ولكنهم كانوا صغار السن لم يعتادوا الشدائد لدرجة كافية . وقد أنزلوا الى البر بنجاح ولكن كان الجو الحار والصعاب التي لا بد منها في بلد جديد مع عدوهم عليهم ولذا لم يستطيعوا أن يواصلوا الهجوم بمدى السرعة اللازم . وكان الاتراك في أثناء ذلك يأتيهم المدد بلا انقطاع وقد أوقفوا الهجوم البريطاني . وأمكننا ان نحتفظ بمواقفنا حتى شهر ديسمبر بثمن باهظ ، وإذ ذاك قرر الحلفاء العدول عن مشروع الدردنيل فجلونا عن شبه الجزيرة وبدأنا في حملة سالونيك

لقد حججنا الى بلاد كانت معادية لنا في أثناء الحرب ولكننا لم نكره الاتراك قط بل كنا نحترمهم كجنود فائقين وكنا نأسف لأن القدر شاء أن يحاربوا في غير صفوفنا . فمن الطبيعي إذاً اننا بعد أن وضعنا اكاليلا على النصب التذكاري لجنودنا ورفاقنا البريطانيين بمناشطر مقبرة أعدائنا ووضعنا إكليلا مثله على قبورهم وقد كان الملحق العسكري البريطاني معنا في أداء هذا الواجب

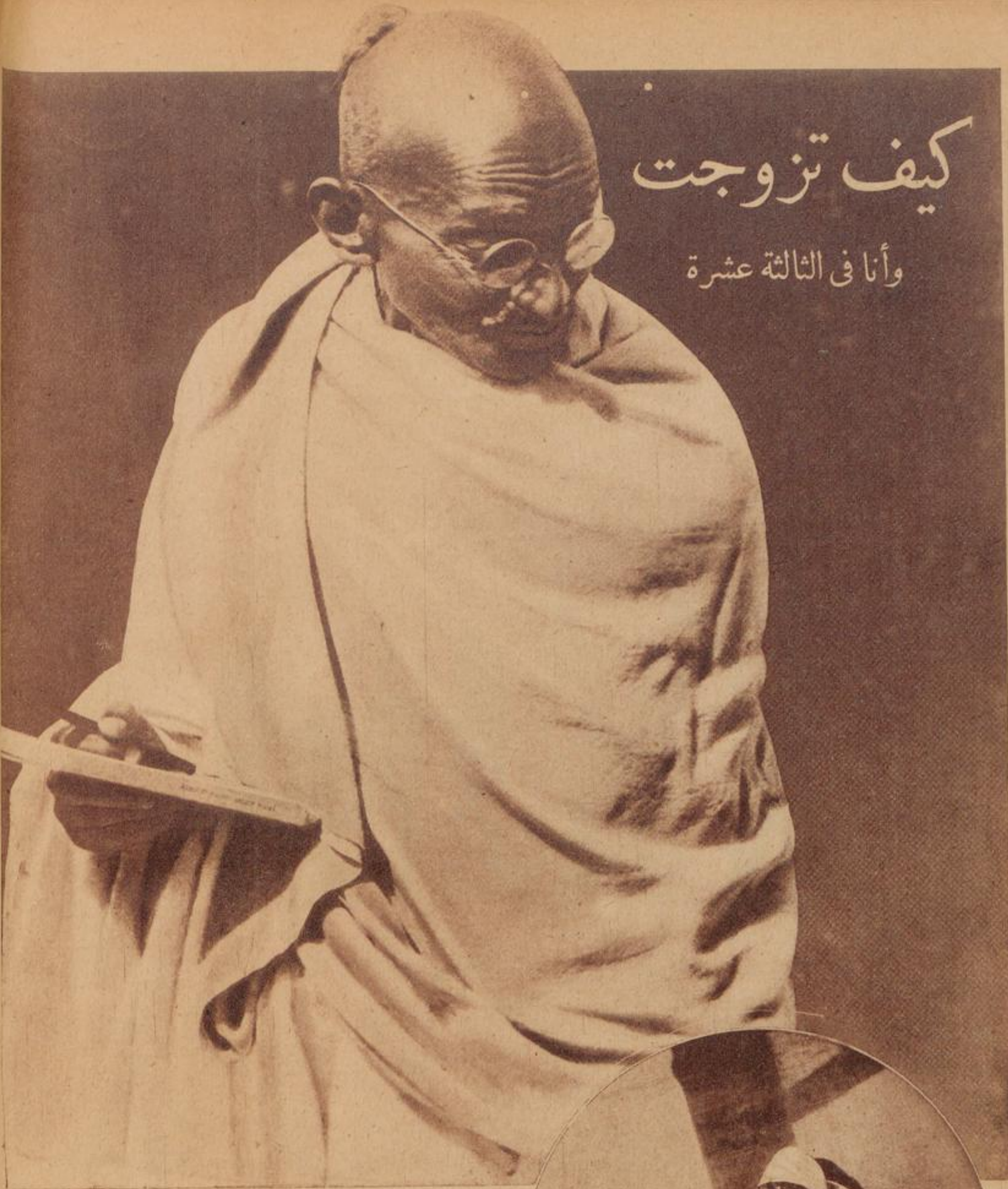
وفي خلال هذه الحفلة استرجعت ذاكرتي الحوادث المؤثرة التي مرت بي في تلك الأيام المحزنة . ففي مساء يوم من ايام يونيو ونحن منهمكون في القتال أخبرت بانه وجد كابتن تركي وجندي فرنسي جرحين وراقدين جنباً الى جنب في أحد الخنادق ولما جيء بالجندي الفرنسي قال انه مدين بحياته لعدوه فانه كان قد ضاع منه رباط جرحه فاعطاه الكابتن التركي واحداً من رباطين كانا معه وبذا أمكنه ان يحول دون نزيف دمه . وفي الحال ذهبت الى المستشفى المتنقل لاشكر الضابط التركي فألفيته يجود بروحه وقد قال لي إن زيارتي له هي المسرة الأخيرة في حياته لانه يحب فرنسا مثل كثير من مواطنيه وأبدى أسفه لأن واجبه اضطره الى القتال ضدها

ولم أنس ان المدفعيات التركية التي كان موقعها على الشاطىء الأسيوى على بعد ٣٠٠٠ ياردة والتي كثر ماقذفت بالقنابل على الأماكن التي نزلنا بها ، لم توجه نيرانها قط صوب سفن المستشفيات التي تحمل الصليب الأحمر — وهو الذي تحترمه جميع الأمم

كل ذلك تذكرته وأنا احادث الغازي مصطفى كمال قائد أعدائنا الشجعان سابقا والذي كان تحت إمرته الجيش الذي حاربنا في الدردنيل . ولم نتحدث عن الحرب وانما تكلم الغازي عن حاضر بلاده ومستقبلها وعن الحالة المؤلمة التي أنقذت منها



أخذت هذه الصورة للجنرال جورو وهو يزور مقابر جنود الحلفاء الذين قتلوا في حملة الدردنيل وذلك في أثناء زيارته لتركيا في الصيف الماضي



# كيف تزوجت

## وأنا فى الثالثة عشرة



بقلم

المهاتما غاندى

الزعيم الهندى الكبير

يشق علي أن اقص حديث زواجي الذي وقع وأنا في الثالثة عشرة من عمري. وكلما رأيت أطفال هذه السن الذين يحيطون بي وأقوم على رعايتهم ثم تذكرت زيجتي المبكرة التي لا يجبرون عليها الآن ، غبطتهم على النجاة مما وقعت فيه

وفي الحق أنني لا أجد مبرراً واحداً لزواج مبكر ومتسرع كزواجي . ولكيلا يكون ثمة مجال لأى خطأ أو اشتباه أعود فأؤكد أنني لم أخطب بل تزوجت في تلك السن

في كاتياوار يختلف الزواج عن الخطبة اختلافاً كبيراً ولكل من هما تقاليد خاصة ، فالخطبة عبارة عن وعد سابق يتبادله آباء الفتى والفتاة ، وهو وعد لا يمكن الرجوع فيه بأي حال من الاحوال . فاذا مات الخطيب الموعود قبل الزواج ترملت الفتاة

ولا يؤخذ رأي الصغار في هذا الشأن وقل أن يقفوا على تفاصيل مفاوضات ذويهم في صدد خطبتهم . ولم أعلم الا فيما بعد أنني خطبت ثلاث مرات لا أدري متى كان حينها وعلمت أن خطيبتي الأولى والثانية قد ماتتا الواحدة بعد الاخرى ، وكل ما أذكره بعض الشيء أن خطبتي الثالثة كانت عقب بلوغي السابعة من عمري

ولست أذكر من تفاصيل تلك الخطبة الثالثة شيئا ولذا فانني أقصر كلامي على زواجي الذي بقيت في ذهني صورة واضحة عن تفاصيله

كنا إخوة ثلاثة تزوج أكبرنا فقرر ذوونا أن يتزوج أخي الثاني وابن عم لي وأنا في وقت واحد . ولم يكن الدافع على ذلك حب ذوينا لهناءتنا أو تلبيتهم لرغباتنا انما كان الامر في نظرهم مجرد تخفيف للعبء وتقليل للنفقات

فالزواج ليس بالشيء الهين في نظر الهندوس فان آل العروسين يتعرضون بسببه في بعض الاحيان الى الخراب ، إذ



المهاتما غاندي

يبذرون نقودهم ووقتهم بلاحساب ولا تقدير فهم ينفقون شهوراً في إعداد الملابس وتزيينها ويحاول كل فرد أن يبز سواه في تعدادها وكثرتها وأبهتها ، كما يتنافسون في الاكثار من الطعام وتنويع ألوانه

وترغم النساء على الغناء سواء كن جميلات الصوت أو قبيحاته ، ويسترسلن في الغناء الى ان تبح اصواتهن أو يسقطن مريضات ، فيقلقن راحة الجيران الذين يتحملون هذه المشقات والغوغاء ويتشاطرونها لايقانهم بأنها لا بد واقعة لهم عاجلا أو آجلا

ورأى أبواي ان من الخير ان تجتمع هذه المضايقات والنفقات مرة واحدة ، وانه اذا أقيمت ثلاثة اعراس مرة واحدة كانت اكثر بهاء وفخفخة وأقل نفقة من ثلاثة اعراس متفرقة

وكان مما عزز هذه الفكرة ـ فكرة الزواج بالجملة ـ ان أبي وعمي كانا قد بلغا من الكبر عتياً وكنا آخر ابنائهما فطاب لهما ان يمتعا بهذا الزواج المثلث قبل أن يدركهما هاذم اللذات . .

وكانت معدات العرس هي ما لفت انظارنا الى ان زواجنا أضحى على الابواب ، ولم يكن الزواج يتمثل في ناظري حينذاك بأكثر من استعراض اثواب زاهية جديدة ودق طبول وموكب عرس وحفلات عشاء باهرة ، وفتاة صغيرة غريبة ألعب معها .

أما ماهية الزواج وواجباته فلم أتفهمها إلا بعد حين

وذهبت مع أخي من راجكوت الى بورباندار التي وفد اليها أبي ايضاً بعد ان استأذن ثاكور صاحبه الذي كان من المقربين عنده . ولشدة رغبة أبي في الاسراع الى العرس أصيب في الطريق بعدة جروح وأقبل علينا مغطى بالضمادات ولكن ذلك لم يحمله يؤجل العرس عن موعده المضروب ولم يحل دون اشتراكه في الحفلات والمباهج

ولا زلت أذكر حتى اليوم وقائع تلك الحفلة العتيدة وكيف جلسنا على مقاعد الزواج وكيف أقسمنا على الاخلاص والمحبة وكيف كان الازواج والزوجات الجديدون يضعون الحلوى في افواه بعضهم البعض

ولا زلت اذكر كيف بدأنا نمارس العيش سوياً كطفلين بريئين قذف بهما بين أمواج الحياة ، وفي الحق اننا كنا غاية في الوجل والحياء ، فلم أكن أدري كيف أحدثها ولا ماذا اقول لها

وما نشبنا ان تآلفنا وعرفنا كيف نتحادث بطلاقة ، ومع اننا كنا في سن واحدة تقريباً ، إلا انني لم اتوان في توكيد سلطتي الزوجية

وفاتني ان اذكر انني كنت طالباً في المدرسة عندما زوجوني وقد كنت مع أخوي الكبيرين في مدرسة واحدة ، فكان أخي الاكبر في فرقة أعلى من فرقتي بكثير ، وكان أخي الذي تزوج معي في يوم واحد في فرقة دوني ، وكان الزواج سبباً في أن ضاعت علينا سنة مدرسية . . بل زاد الخطب عن ذلك اذ هجر أخي المدرسة بعدئذ ولم يعد اليها بتاتاً

ويعلم الله كم من الشبان قد رغبوا عن تلقي الدروس بعد الزواج . فالمجتمع الهندوسي ينفرد بكون الطفل يذهب الى المدرسة ويقوم على الزوجية في وقت معاً . .

# مذكرات فضولي

## اتقوا الله

ليست الوزارة أو المصلحة من المصالح أو الادارة من الادارات هي حيطان البناء الذي فيه تلك الهيئة ، ولكنها الرجال الذين تتألف منهم ، فاذا نحن كلمنا مصلحة الموانى والمنائر فان الكلام لكبار الرجال المسئولين فيها لا للعمارة الشامخة التي يقال لها مصلحة الموانى والمنارات . فياسادتي ، كبار رجال تلك المصلحة ، وحدوا الله ، وقولوا لي واحداً واحداً :

هب انك يا باشا أو يا بك في وظيفتك هذه وليس لك ما تملكه يداك من دار أو أطيان أو مال في بنك ، ولامورد لرزقك ورزق أولادك غير مرتبك ، وأصبحت يوماً فقيل لك — ولا سمح الله — انك مفصول من عملك ، ولا معاش لك ، وانت من الشهر المقبل بلا كسب ، ولا إيراد ، وانت تسكن بالاجرة ، وعليك ديون للخياط والخياطة والخبز والجزار والخضري والحلاق والدخاخني وغير الدخاخني أما تموت غماً ، بذمتك قل ولا تكتم الحق؟

نحب ان يفرض كبار رجال تلك المصلحة ذلك ليعلموا ماذا كان وقع قرار فصل طائفة كبيرة من مستخدمي تلك المصلحة — بالاستغناء — بعد ان أفنوا شباب في خدمتها ولم يعودوا صالحين لخدمة غيرها .

وأنتم أيها المظلومون : عوضكم على الله !

■■■

## كلام في الهواء

لا أدري لم يلذ لي كل حديث فيه رائحة نكبة تحل على الامبراطورية البريطانية ولو بعد الف سنة ، والله يشهد اني لست متوحشاً ولا فظاً ، ولا عدواً للانجليز ، وقد شرح صدري اليوم وأقر عيني تلغراف وارد من لندن فيه ان المستر روبرت جراي العضو الوطني الاسكتلندي قال ان الاسكتلنديين الذين يقطعون صلتهم بالاحزاب الانجليزية السياسية آخذون في الزيادة ، فاسكتلندة سائرة في طريق الاستقلال

ومعروف أن اسكتلندة كانت مملكة مستقلة ضمتها انجلترا اليها ، فاذا استقلت اسكتلندا ، واستقلت ارلندة ، فقل لانجلترا « جودنيت ماي دير »

■■■

## الاجانب

نلاحظ في الصحف الانجليزية وغير الانجليزية ان بعض الاجانب المقيمين في مصر يحملون على المصريين حملات منكرة ويتأففون من النضال السياسي القائم بين الاحزاب المصرية ، ويريدون المصريين على ان يتركوا هذا النضال ويسكتوا لكيلا يعكروا مزاجهم الرقيق !

فماذا يقول هؤلاء الاجانب فيمن يسافر الى فرنسا او انجلترا أو ايطاليا وينشر في الصحف استنكاره للاختلافات الحزبية هناك ويطالب أهل البلاد بالسكوت لكيلا يعكروا صفوه ! اليس ذلك يكون ثقيلا ، رزيلا ، قليل الأدب ؟

البلد بلدنا وانتم نزلاء ، فاذا لم تعجبكم الحال فهذه هي سكة الحديد الى الموانى وفيها البواخر تنقلكم الى بلادكم

نعم هذه لهجة خالية من المجاملة ولكنها هي اللغة التي يكلموننا بها نرد بها عليهم ، ولا ندري لم ترتفع اصوات الاجانب عندنا بتلك الانتقادات المنكرة وبلادنا في هدوء وسكون ولا يشكو امثالهم الثورة في اسبانيا أو في البرتغال مثلا ، امن أجل ان الاسبانيين والبرتغاليين اوربيون تكون ثورتهم ( دح ) ولكوننا شرقيين تكون اختلافاتنا الحزبية ( كخ ) ؟

■■■

## على بلدي

اشترت مصلحة التنظيم من وزارة المواصلات السور الحديدي الذي كان على كوبري قصر النيل ، وهذه مناقشة تذكرنا بأن وزارة المواصلات هدمت هذا الكوبري أو تهدمه لاقامة كوبري آخر جديد ، وهو عمل لا بد منه ، ولها عليه الشكر ولكن ما ذنب الجمهور يحرم من جسر يجتاز عليه النهر ويرغم على اجتيازه في قارب بالأجرة ويتنزه رغم أنفه ؟

الذي أفهمه ان الحكومة عليها أن تنقل الجمهور من الشاطىء إلى الآخر في رفاص مجاني ، وليس هذا مهماً كثيراً في نظري كمنظر الكوبري القديم ، فقد كان جميلا خالياً من التزويق ، وكانت السباع التي على طرفيه من أفخم المناظر فعسى أن تبقى للكوبري الجديد ، للمحافظة على المظهر ، ولتحرس هذه السباع مدينة القاهرة من الأعداء !

■■■

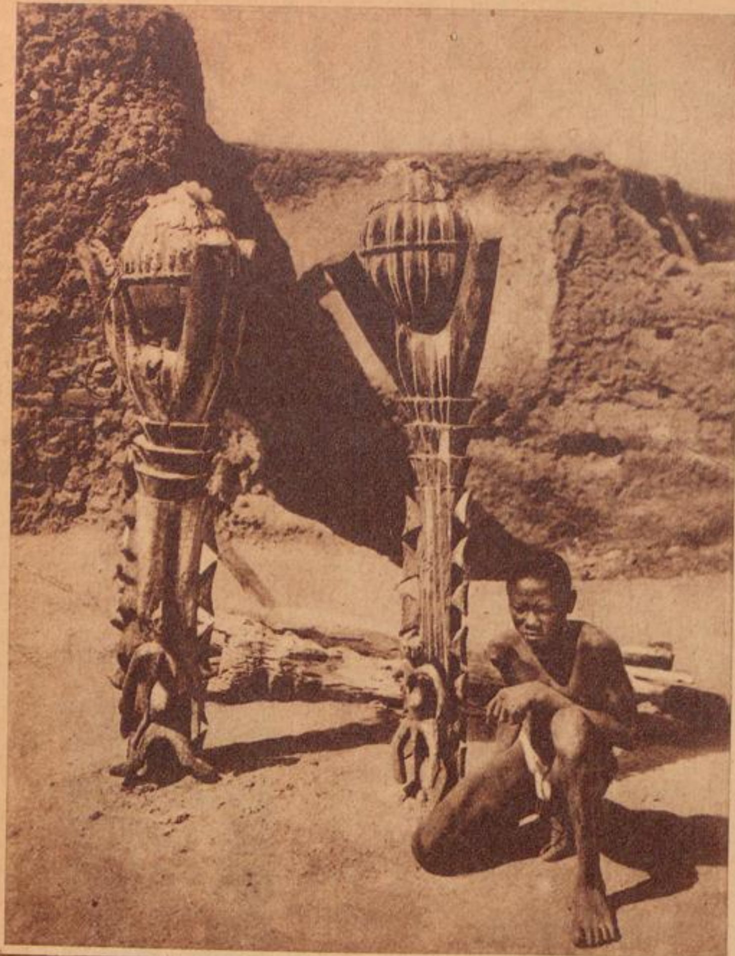
## الى أين ؟

نحن الآن في شهر مايو على باب الصيف ولا ننكر ما تعانيه البلاد من العسر المالي ولكننا لا نشك في أن الرغبة في السفر الى أوربا ستتغلب على هذه الضائقة الاقتصادية والأزمة السياسية ، ولا ندري ماذا يدفع الناس إلى اوربا ، هل اوربا مدهونة عسلا أو هي قريبتهم فلا بد من زيارتها كل عام ،

# أغرب شعوب العالم

— ١٣ —

## ايمان الزنوج بالتعاويذ



في إحدى القرى الواقعة على ضفة نهر « فولتا » بالسودان الفرنسي ، تعيش قبيلة من القبائل السودانية يؤمن أفرادها بما للتعاويذ من قوة سحرية خفية في مطاردة الشياطين ودفع الأذى عن المنكوبين وتحقيق كل المطالب التي تتخذ هذه التعاويذ واسطة لتحقيقها

والصورة التي يراها القارىء إلى يسار هذا الكلام ، تمثل أحد أفراد هذه القبيلة وقد جلس القرفصاء إلى جانب تعويذتين من تلك التعاويذ يشكو مصيبة فادحة أصابته ويتضرع إلى الارواح الخفية التي يعتقد انها متسلطة على هاتين التعويذتين أن تعمل على تخفيف بلواه

وحمل الأموال لاهدائها اليها لتتسلح بها لاخضاعنا وما هي جريمة رأس البر فيعرضوا عنه ، هل رأس البر أقرع ، هل به صداع ؟ أفيه قرنان فيخافوا أن ينطحهم ؟

وإذا فرضنا ان رأس البر عجالي وهم لا يريدون إلا الضأن ، فلم لا يقصرون هممهم على الاسكندرية أو غيرها من المصايف المصرية أو حتى على المصايف الشرقية كلبنان والاستانة وليس في لبنان ترمواي يدوسهم ولا في الاستانة ذباب كذباب القاهرة الذي يحارب النسور في الجو

لو كنت ممن يصيفون في غير القطر المصري ما اخترت غير لبنان أو تركيا ، ولكنني كاتب كنتراتو على أن أصيف في هذه العاصمة لأن خروجي منها يهددها بدخول الجنود الايطالية لاحتلالها مع الجيش الانجليزي ، ولأن قضاء الصيف في خارج القطر يحتاج إلى نفقات لا أريد انفاقها ، لا بخلا ، بل لأنها غير موجودة ، وهذا ما عندي والسلام

### الطب الحديث

شكوت تفككات الاوصال قالوا
دواؤك شرب ممزوج الحديد
وقال البعض بل كل كلّ يوم
كذا وكذا ودع أكل القديد (١)
وآخر قال بل يشفيك ماء
فراح فوقه قطرات يود (٢)
وأخبرني يهودي حكيم
صحيح الحكم ذو رأي سديد
بأن البنكنوت على فؤادي
يشد مفاصلي ويقيم عودي
وقد آمنت والاسلام ديني
بان الحق ما قال اليهودي

« فضولي »

(١) القديد البسطرمة عليها اللعنة
(٢) صبغة اليود

# الشخصيات البارزة التي امضت قرارات المؤتمر الوطني

## الامير عمر طوسن ـ الامير محمد على ـ النبيل عمرو ابرهيم ـ عدلى باشا ـ مدحت باشا ـ زيور باشا ـ مصطفى ماهر باشا ـ عزيز عزت باشا

نشرت الصحف في هذا الاسبوع قرارات المؤتمر الوطني مذيلة بامضاءات اعضاء الوفد المصري ومجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين ووزراء الحزبين السابقين. وقد وافق على هذه القرارات أيضا بعض الامراء والنبلاء الاجلاء وبعض رؤساء الوزارات والوزراء الحايدين السابقين فرأينا ان نقول هنا كلمة وجيزة في اصحاب الشخصيات البارزة منهم

### الامير عمر طوسن

يقول الدكتور مورتن هاول وزير الولايات المتحدة المفوض السابق في هذا القطر في الكتاب الذي وضعه عن مصر وسماه «مصر: ماضيها، وحاضرها ومستقبلها» انه اذا استقلت مصر يوماً فان فضلا كبيراً في ذلك يعود الى سمو الامير عمر طوسن



الامير عمر طوسون

وقد كان الامير عمر في مقدمة أمرائنا الذين اهتموا بمصير البلاد في سنة ١٩١٨ وأيدوا الحركة الوطنية وشجعوها، فانه بعدما اتفق المغفور له سعد زغلول باشا مع صحبه الاولين على وجوب تأليف وفد مصري يسافر الى اوربا للمطالبة بحقوق مصر لدى مؤتمر السلام سافر رحمه الله الى الاسكندرية ليحضر الاحتفال بعيد الجلوس السلطاني (٩ اكتوبر سنة ١٩١٨) فاجتمع هناك بسمو الامير عمر وكاشفه بما تم بينه وبين صحبه فأعرب سموه عن ارتياحه الى عملهم واستعداده لشد أزرهم بنفوذه ومقامه ثم قدم سموه الى العاصمة حيث استؤنفت المباحثات وأخيراً تقرر أن يدعو سموه عظماء البلاد وأعيانها وكبار أصحاب المصالح فيها ليحصل منهم على التوكيلات للوفد المزمع تأليفه، وكانت النية متجهة يومئذ الى اسناد رياسة الوفد وزعامة الحركة الى سموه، ولكن في اللحظة الاخيرة رؤي انه قد لا يكون من الحكمة أن ينبري لمثل هذا العمل أحد كبار أمراء العائلة المالكة، فألغيت الحفلة التي كانت الدعوات قد وجهت اليها، وتنحى الامير عمر عن قيادة الحركة ولكن آراءه ظلت موضع الاعتبار والعناية

ومن ذلك الحين لم يفتأ الامير عمر يعالج على صفحات الجرائد كل مشكلة تعرض للبلاد بحكمة ودراية، وبصراحة لا يراعي فيها غير المصلحة العامة وان أغضبت هذا الفريق أو ذاك، وقد قال لنا مرة ان الامراء يجب أن يكونوا فوق الاحزاب وهذا يساعدهم على إبداء آرائهم في الموضوعات الخطيرة المطروحة على بساط البحث بدون أن يشعروا بأنهم مرتبطون بالاعتبارات الحزبية فاذا جاءت آراؤهم في المسألة الفلانية مطابقة لوجهة نظر الحزب الفلاني ومناقضة لوجهة نظر الحزب الآخر فهذا لا يعني انهم يعملون الى الحزب الاول أو أنهم يريدون انتصاره على الحزب الآخر لأنهم لا يتعرضون للشؤون الحزبية، ومن هنا يدرك القارىء كيف كان الامير عمر ينتصر لعمل يعمله دولة محمد محمود باشا ثم ينتصر بعد حين لعمل آخر يعمله دولة مصطفى النحاس باشا لما كان الزعيمان مختلفين

ومن أشهر مواقف الامير عمر في السنوات الاخيرة موقفه في مسألة السودان فانه ما فتىء يكتب في الصحف منوهاً بأهمية هذه المسألة الحيوية ومذكراً المفاوضين المصريين بالواجب الخطير الملقى على عاتقهم في صددها ويذكر القراء انه لما عاد دولة النحاس باشا وصحبه الى مصر بعدما قطعت المفاوضات بينهم وبين رجال الحكومة البريطانية على مسألة السودان كان الامير في مقدمة الذين زاروهم عند وصولهم الى الاسكندرية وهنأوهم بموقفهم

### الامير محمد على

وأما سمو الأمير محمد علي فان ظروفه الخاصة المعروفة تحول دون تمكنه من



الامير محمد علي

التعرض لمشاكل البلاد الداخلية على الوجه الذي يتوق اليه ولذلك يتجنب سموه خوض

الموضوعات السياسية في كتاباته ويقصرها في معظم الاحيان على الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية وله فيها جولات تدل على الخبرة الواسعة التي اكتسبها في خلال اسفاره الكثيرة

ولا نخالنا مخطئين اذا قلنا إن الأمير محمد علي أكثر امرائنا اختلاطاً بعظماء الاجانب ووزرائهم المفوضين فان مآدبه لهم في قصره في المنيل لا تنقطع وكذلك دعواتهم له الى الحفلات التى يقيمونها في دورهم لا تنقطع ، وهم يحترمونه ويجلونه ، ويخرجون من قصره وهم معجبون بما شاهدوه فيه من التحف والطرف النفيسة التى لا يحصيها عدد ومبهورون بجمال الحديقة الغناء التى تحيط بالقصر وبجمال الجياد العربية المطهمة التى يقتنيها سموه ويندر أن يكون لها مثيل في مصر

ثم إن الأمير محمد علي شديد العناية بالاختلاط بكبار المصريين وعظمائهم ليقف منهم على حقيقة الاحوال في البلاد وعلى حقيقة آراء الناس فيها ولذلك تراه يتردد كل يوم تقريباً على نادي محمد علي ويمضي فيه فترة طويلة من الوقت في تجاذب اطراف الحديث مع اصدقائه ، ومعارفه الذين يكونون موجودين فيه ، ثم ان سموه يخشى الا يكون أولئك الكبار والعظماء مطلعين على حقيقة شعور الاهلين وآرائهم في المسائل التى تشغل الرأي العام فتراه لذلك يصاحب بعض الاعيان من الذين يغشون المجتمعات العامة ويسمعون الاحاديث التي تدور فيها بين افراد الطبقات المختلفة

والأمير محمد علي ، كالأمير عمر طوسن شديد الصراحة أيضاً فيما يعتقده حقاً وصواباً ولو أدى ذلك الى نفور عدد كبير من الناس من آرائه ، ومن الامثلة التي تحضرنا للدلالة على ذلك أنه افضى من نحو ثلاثة أشهر الى احدى امهات جرائدنا اليومية بحديث عن الازمة الاقتصادية فانتقد بعض تصرفات الحكومة انتقاداً شديداً كقوله عنها انه في الوقت الذي لا يحصل فيه أصحاب الاملاك على نصف أو ثلث المستحق لهم من المستأجرين تطالبهم الحكومة بدفع العوائد المطلوبة منهم برمتها بدون ان تراعي أي اعتبار كان ، ثم استطرد سموه من ذلك الى القول بأنه ما دامت مرتبات الموظفين لم تنقص فان اسعار الحاجيات ستظل عالية ولا سيما في المدن وانه لا يفهم كيف انه في الوقت الذي تقدم فيه فرنسا والبلجيك والمانيا وايطاليا وغيرها من الدول على تخفيض مرتبات موظفيها تحجم الحكومة المصرية عن الاقتداء بها في هذا السبيل

وللامير محمد علي منزلة رفيعة في الأقطار المجاورة لمصر اكتسبها على أثر سياحته فيها وقد وصف الاثر الذي تركته هذه السياحة في نفسه في الكتاب الذي وضعه عن رحلته الى الديار السورية

## النبيل عمرو ابراهيم

والنبيل عمرو ابراهيم يعتبر من أصغر أمرائنا سناً ، إلا انه يجيء في الصف الاول



النبيل عمرو ابراهيم

من حيث غزارة العلم وسعة المدارك ، وهو من أشدهم حرصاً على التقاليد والمراسم ، وله بين أصدقائه ومعارفه مكانة خاصة اكتسبها بترفعه ولطفه واخلاصه لمن يثق فيه

وقد وضع أخيراً النبيل عمرو ابراهيم كتيباً باللغة الفرنسوية سماه « ملاحظات بسيطة » وضمنه طائفة من الآراء السديدة في بعض الموضوعات السياسية والاجتماعية التي لها صلة وثيقة بحالة مصر الحاضرة ، من ذلك قوله انه لما طلبت انجلترا من جلالة الملك في سنة ١٩٢٢ اعلان دستور للبلاد ، كانت عالمة بما سيؤدي اليه هذا الطلب تمام العلم فان عناصر الامة المختلفة كانت متحدة حتى ذلك الحين حول أمنية واحدة وكان الوفد يمثل مصر كلها لأن المعارضة الضئيلة كانت لا تذكر تقريباً فلم يكد الدستور يعلن والبرلمان يفتتح حتى تحول الجهاد الذي كان موجهاً إلى الدولة المحتلة إلى حرب بين أبناء الوطن الواحد في سبيل السلطة ، وقد كانت انجلترا تتوقع ذلك فتحقق ما توقعته ورأينا الوفديين والاحرار والوطنيين والاتحاديين وأخيراً الشعبيين يحارب بعضهم بعضاً على منوال لا يعرف الشفقة ولا الرحمة فلم يعودوا خصوماً سياسيين بل أصبحوا أعداء ألداء لا يحاولون إلا النيل من بعضهم البعض وبذلك تخلصت الامبراطورية البريطانية من الضربة التي كانت ستواجهها لأن جهاد المصريين لم يعد في سبيل الاستقلال

ثم استطرد النبيل عمرو من ذلك الى الكلام عن بعض العبارات والالفاظ الجارحة التي تستعملها بعض الجرائد والمجلات الحزبية للطعن في كرامة زعماء الاحزاب المناوئة وقد لخصت الصحف اليومية أقوال سموه في هذا الصدد

والنبيل عمرو ابراهيم شديد الولع بالالعاب الرياضية وقد كانت له يد طولى في انشاء نادي الطيران المصري

## عدلى يكن باشا

وقدكان دولة عدلي يكن باشا في مقدمة رؤساء الوزارات والوزراء السابقين الذين أمضوا قرارات المؤتمر الوطني فعلق الناس أهمية على إمضائه لما يتمتع به دولته من الاحترام في نفوس المصريين قاطبة

وقد اشتهر دولة عدلي باشا بين أصدقائه ومعارفه بحرصه الشديد على كرامته مهما بذل في هذا السبيل ، وبهذه المناسبة نقول إنه مهما تعددت آراء الناس في الخلاف الذي نشأ بين عدلي باشا وسعد باشا على

مسألة رئاسة الوفد الذي يسافر إلى لندن لمفاوضة الحكومة البريطانية في حل المسأله المصرية وفي نتائج هذا الخلاف فان الآراء مجمعة على أن عدلي باشا لم يسلك يومئذ المسلك الذي سلكه في هذه المسألة إلا لاعتقاده أنه يدافع عن كرامته وكرامة منصبه الدفاع الذي يقتضيه منه الواجب

ثم جاء الائتلاف في سنة ١٩٢٧ وتولى عدلي باشا رئاسة الوزارة الائتلافية الأولى فظلت تنهض باعباء الحكم إلى أن وقع بين



عدلي يكن باشا

أعضائها وبعض أعضاء مجلس النواب ما اعتبره الوزراء ماساً بكرامتهم وموجباً لاستقالتهم فخرجوا من قاعة مجلس النواب واجتمعوا في الحجرة الخاصة بالوزراء ودعوا عدلي باشا الى موافاتهم فيها وكان موجوداً ساعتئذ في نادي محمد علي فاسرع اليهم ولما اجتمع بهم قصوا عليه الموضوع برمته فسألهم عما ينوون عمله في صدده فقالوا إنهم يرومون الاستقالة فقال لهم إنه مستعد للاستقالة معهم بشرط أن تكون استقالته نهائية لا رجوع فيها فاجابوه بالايجاب فسار إلى قاعة المجلس واعتلى منبر الخطابة بتؤدته المعروفة وتلا اعلان استقالة الوزارة، ثم كان أن تألفت الوزارة الجديدة برئاسة ثروت باشا من جميع أعضاء الوزارة المستقيلة

وعلى أثر استقالة وزارة محمد محمود باشا في أواخر سنة ١٩٢٩ رضي عدلي باشا أن يؤلف وزارة « الانتقال » مع علمه أنها لن تعمر أكثر من ثلاثة أشهر ، ولما تألفت الوزارة النحاسية بناء على نتيجة الانتخابات النيابية عين دولة عدلي باشا رئيساً لمجلس الشيوخ فظل يتقلد هذا المنصب حتى أواسط الصيف الماضي ثم أرسل يستقيل منه بالتلغراف من أوربا ، وفهم يومئذ أنه استقال احتجاجاً على بعض تصرفات الوزارة الحالية ، ولاحظ الناس أن هناك فتوراً في العلاقات لما ذكرت إحدى الصحف بعد حين أن بعض الوزراء السابقين الغائبين في أوربا أرسلوا يعزون في وفاة عبد الرحيم صبري باشا والد جلالة الملكة وان بين المعزين عدلي باشا وان دولته تلقى الرد على تعزيته من معالي كبير الامناء

ومنذ أن عاد عدلي باشا من أوربا لم يجاهر برأيه في الموقف السياسي الحاضر في مصر الا بمناسبة قرارات المؤتمر الوطني الاخيرة

## احمد زيور باشا

ومن الذين أثار امضاؤهم لقرارت المؤتمر الوطني اهتماماً في الدوائر السياسية دولة احمد زيور باشا رئيس مجلس الوزراء الاسبق ،



احمد زيور باشا

ولا يخفى ان دولته أثار مثل هذا الاهتمام أيضاً لما أذيع من سنتين انه اشترك مع الوفد البرلماني المصري في المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد في صيف سنة ١٩٢٩ في مدينة لندن ولم يكتف دولته بذلك بل وجه رسالة الى احدى امهات الصحف الانجليزية قال فيها انه بعد ما جرب الحكم بغير النظم الدستورية أصبح يؤمن أكثر من أي شخص آخر بضرورة النظم الدستورية والبرلمانية ووجاهتها

والواقع ان دولة زيور باشا كان يرجو في العهد الأخير من وزارته ان يعتزل الحكم باسرع ما يستطاع ولكن المسألة لم تكن متوقفة على رأيه وحده يومئذ إذ كان لا بد له من الاتفاق مع المندوب السامي على مسلكه ولم يكن المندوب السامي قد فرغ من رسم خطته الجديدة بعد فانه لما ذهب صاحبا السعادة فتح الله بركات باشا ومحمد علي باشا الى مقابلته في رئاسة مجلس الوزراء ليستعجلاه باسم اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني في اصدار قانون الانتخاب المباشر قال لهما صريحاً انه ليس أحب اليه من الاستعجال في نشر هذا القانون ولكنه ينتظر .. فطلبا منه أن يزيدهما بياناً فقال لهما بنفس الصراحة انه ينتظر رأي الانجليز!

## مدحت يكن باشا

وفي مقدمة الذين أمضوا قرارات المؤتمر الوطني أيضاً سعادة مدحت يكن باشا وزير الخارجية الاسبق ، ورئيس مجلس ادارة بنك مصر وبعض الشركات المتفرعة عليه . وقد نوه سعادته في بيان اذاعه في الصحف رداً على حديث لدولة صدقي باشا بانه لم يمض تلك القرارات بصفته رئيساً لمجلس ادارة بنك مصر بل كوزير سابق من وزراء الدولة

وقد اشتهر مدحت يكن باشا بين عارفيه واخصائه بانه رجل ذو « حظ عظيم » ، وقد كان سعادته في مقدمة الاشخاص الذين كاشفهم سعادة طلعت حرب باشا بفكرة



مدحت يكن باشا

انشاء بنك مصر كما كان في مقدمة الاشخاص الذين ردوا عليه بتشجيع الفكرة وباعلان

استعدادهم للعمل على اخراجها الى خير الوجود ، وقد سمعنا طلعت باشا يقول مرة انه لما تلقى هذا الرد من مدحت باشا رقص قلبه من شدة الفرح والاغتباط « لأنني اعتقد ان مدحت يكن باشا رجل مبخت وفيه بركة » وتضاعفت قوة عزيمته وأصبح أمله قويا بنجاح المشروع

ومدحت باشا ابن عم عدلي باشا ، وهو يحبه حبا جما ويحترمه احتراما عظيما ، وهو علاوة على ذلك يشبهه شبها شديداً في نواح كثيرة من اخلاقه الا انه أقرب الى الناس من دولته

## مصطفى ماهر باشا

وبين الذين أمضوا قرارات المؤتمر الوطني من الوزراء المحايدين السابقين



مصطفى ماهر باشا

سعادة مصطفى ماهر باشا وزير المعارف والمالية الاسبق وقد كان يعتبر قبل عهد الوزارات البرلمانية من الوزراء الذين يشار اليهم بالبنان فهو واسع الاطلاع ذكي الفؤاد لين العريكة وعلى جانب عظيم من النشاط

ولما تولى دولة عدلي باشا تأليف وزارة الانتقال أو التحول بعد استقالة وزارة محمد محمود باشا أسند وزارة المالية إلى مصطفى ماهر باشا فأكب على بحث شؤونها ونظر أعمالها بهمة واجتهاد عظيمين كان يخيل إلى متتبعهما ان سعادته يظن انه خالد في منصبه ، غير أن مصطفى باشا كان يعلم ان وزارته وزارة تحول وانها لن تعمر أكثر من ثلاثة أشهر ومع ذلك ظل جالساً إلى مكتبه في ديوانه حتى الساعة الاخيرة من اليوم الاخير

ولما اعتزل الوزارة عاد إلى إدارة النقابة الزراعية التي انتخبته رئيساً لها لمقدرته وحزمه ونشاطه فتراه إلى الآن يتردد عليها يومياً ويشرف على الشؤون التي تعرض عليه بهمة الشباب المقرونة بحكمة الشيوخ

وكثيراً ما يذهب سعادته إلى المنتديات العامة كمحل جروبي مثلا ليروح عن نفسه بسماع الموسيقى أو بالتفرج على الرقص فاذا ما حادثه أحدهم في مسألة لها علاقة بعمله ابتسم وقال له : « رأسي في راحة فلماذا لا تريح رأسك أنت أيضاً »

## عزيز عزت باشا

وقد اطلع القراء على اسم عزيز عزت باشا وزير مصر المفوض السابق في انجلترا بين الأسماء التي ذيلت بها قرارات المؤتمر الوطني

وقد كان عزيز عزت باشا — واسمه الحقيقي عبد العزيز عزت باشا — أول وزير مفوض عينته الحكومة المصرية في انجلترا فلم يمض على إقامته فيها طويل زمن حتى



عزيز عزت باشا

اكتسب مقاماً رفيعاً بين هيئة ممثلي الدول الاجنبية في البلاد الانجليزية لما وجده فيه الانجليز من سعة العلم ومكارم الاخلاق مع الوجاهة المجردة من كل كلفة والبذخ في المعيشة فان الذين عرفوه في لندن يحدثونك عن فخامة الولائم التي كان يولمها أحاديث تثير الاعجاب حقاً ويقولون لك انه مثل مصر في انجلترا تمثيلا يندر أن يتاح لها مثله بعده

وعزيز عزت باشا من أقدر المصريين في اللغة الانجليزية وهو يتكلمها كأحد أبناء بلادها وقد ساعده ذلك كثيراً على إلقاء الخطب السياسية الشهيرة التي خطبها في لندن في سنة ١٩٢٤ ومهد بها السبيل للمفاوضات التي دارت بين سعد باشا والمستر مكدونلد وقد كان سعادته دائماً من أنصار سياسة حسن التفاهم مع انجلترا بشرط أن لا يؤدي ذلك إلى التفريط في حقوق مصر والمصريين

---

## قسائم الهدايا

### لا يعمل بها بعد آخر مايو

أرفقنا بالاعداد الاربعة الاخيرة من مجلاتنا الاسبوعية ( المصور . كل شيء . الفكاهة . الدنيا المصورة ) قسائم تخول حاملها حق الحصول على هدايا أدبية مختلفة . وقلنا ان مدة هذا الامتياز شهر واحد . وقد انقضى هذا الشهر فأوقفنا توزيع القسائم

والرجاء من الذين يحملون هذه القسائم من قرائنا في مصر والسودان أن يتفضلوا بموافاتنا بها قبل ٣١ مايو سنة ١٩٣١ لكي نرسل لهم الهدايا التي يطلبونها وكل قسيمة تصلنا بعد هذا التاريخ تهمل

أما قراؤنا في الخارج فعليهم أن يرسلوا قسائمهم بحيث تصلنا في آخر يونيه على الاكثر

# هل تنشأ قناة نيكاراجوا؟

## فتصل المحيطين وتنافس قناة بناما اهميتها

لم يئن للاذهان أن تنسى الزلزال الذي حدث بنيكاراجوا فهدم عاصمتها مناجوا وصيرها أطلالا بالية وقتل من أهاليها خمسة آلاف نسمة من بين مجموعهم البالغ ٣٢٫٥٠٠ . وقد لفتت هذه الكارثة أنظار العالم من جديد إلى هذه البقعة من الارض وجعلتهم ينتبهون إلى مشروع قديم كان قد طوي ووضع على الرف وهو مشروع شق قناة في تلك البلاد تنافس قناة بناما أو تحل محلها في الواقع

وفي الحق أن فكرة إنشاء قناة نيكاراجوا لتصل ما بين المحيطين الاطلنطي والهادي ترجع في القدم إلى العهد الذي اكتشفت فيه القارة الاميركية . وكان أول من خطر له ذلك هو ( نونيزدي بالبوا ) الذى كان أول من شهد المحيط من فوق جبال داريين فقد عرض بعد ذلك على ملك أسبانيا مشروعاً يرمي إلى شق قناة تخترق برزخ بناما . وفي خلال القرن الثامن عشر اتجهت فكرة السياح والمهندسين إلى إنشاء هذه القناة في وسط نيكاراجوا الذي هو عبارة عن برزخ واسع الاطراف أطول من برزخ بناما إلا أنه يمتاز عليه بأنه لاتعترضه مثله جبال عالية كما أن في الأول بحيرة عميقة يقلل وجودها بطبيعة الحال من النفقات التي تبذل في شق هذه القناة

وفي النصف الاول من القرن التاسع عشر تناول هذه الفكرة بالدرس علماء مشهود لهم بالكفاءة أمثال فون هومبولت كما عالجها أيضاً بالبحث نابليون الثالث وكان إذ ذاك أميراً وقدم بنتيجة بحثه تقريراً. ولما أنشئت بفرنسا شركة فنية لبحث أصلح الطرق التي تمر بها قناة تصل بين المحيطين وباشر المهندسون الفرنسيون هذه المهمة التي عهدت اليهم بعد جهود شاقة خبروا في أثنائها أميركا الوسطى ، اقترح هؤلاء المهندسون أربع طرق بينها طريق بناما الذي اختاره في النهاية المهندس الكبير فرديناند دي ليسبس بعد أن برهن على أن طريق نيكاراجوا عرضة للزلازل

وبينما كانت هذه الشركة الفرنسية توالي أعمالها إذا بالولايات المتحدة تضع من جديد على بساط البحث مسألة إنشاء قناة نيكاراجوا على أنها لم تلبث أن تركت هذا المشروع جانباً في زوايا الاهمال سنين طويلة . وحدث بعد ذلك أن أفلست الشركة الفرنسية فتقدمت الولايات المتحدة مطالبة بأن تكون خليفة لها وأثارت من جديد مسألة تلك القناة ، على أنها لم تكن لتقصد في الحقيقة سوى أن تحد من غلواء دولة كولمبيا في مطالبها المالية




رسم يبين الطريق الذي يخترق القنال المزمع انشاؤه في نيكاراجوا للوصل بين المحيطين الاطلانطيكي والباسيفيكي

ولما تكررت حوادث الانهيار في قناة بناما تطرق الشك إلى صلاحيتها فعاد الاميركيون في سنة ١٩١٤ يفكرون في المشروع الأول ، مشروع قناة نيكاراجوا بروح المثابرة الذي امتازت به السياسة الاميركية . وجرت على أثر ذلك مفاوضات بين واشنجتن وحكومة نيكاراجوا انتهت يوم ١٨ فبراير سنة ١٩١٦ إلى توقيع معاهدة اشتهرت في عالم السياسة باسم ( برايان ـ شمارو ) اللذين توليا المفاوضات ووقعا الاتفاق . وبناء على هذه المعاهدة أصبح للولايات المتحدة إذا دفعت مبلغ ثلاثة ملايين دولار الحق في شق قناة تمر بنيكاراجوا وفي بناء قاعدة بحرية في خليج ديفونسيكا على المحيط الهادي وقاعدة ثانية على ساحل جزيرة القرن في المحيط الاطلنطي . غير أن مجلس الشيوخ الاميركي لم يصادق على المعاهدة إلا بعد عشر سنين من تاريخ

توقيعها أي في ٢٤ يونيو سنة ١٩٣٦ . وبابرام هذه المعاهدة أضحت جمهورية نيكاراجوا الصغيرة التي بلغ عدد سكانها ٧٥٠ الف نسمة في الواقع تحت سيطرة الولايات المتحدة فوضعت هذه يدها على جاركها استيثاقاً من وفائها بديونها الخارجية .

وبعد المصادقة على المعاهدة بمدة وجيزة شكلت لجنة من المهندسين الاميركيين لبحث المشروع في مكانه ، ولكنها لم تصل إلى الغرض المقصود إذ فتكت الحميات بأفرادها ثم تعاقبت بعدها اللجان للغرض نفسه . ولكن لم يتح إلا للرئيس هوفر أن يعالج المشروع بالحزم المشهور به بمجرد تسلمه زمام الحكم في الولايات المتحدة

وفي اكتوبر سنة ١٩٢٩ نزل بنيكاراجوا الكابتن (بارتلي هارلو) ـ أحد نوابغ الاميركيين ـ مع خمسة وعشرين رجلا من الضباط غيره ومائتي جندي من المتطوعين فجاس خلال نيكاراجوا منقباً ومستكشفاً بما عرف به من جد ونشاط حتى إذا كان آخر يناير سنة ١٩٣١ قدم تقريره بهذا الصدد وفيه أيد مشروع إنشاء قناة نيكاراجوا دون قيد أو شرط

وقد اسرع الرئيس هوفر فشكل لجنة برلمانية وكلفها الذهاب الى نيكاراجوا لتفحص فيها برنامج العمل وتعاين الظروف الصحية في المكان الذي سيجري فيه . وعادت هذه اللجنة في ١٨ مارس الماضي الى واشنجتن بعد اداء مهمتها . ولئن لم يعلن تقرير هذه اللجنة الآن الجرائد الاميركية توصلت إلى معرفة النقط الاساسية فيه

ولم يبق بعد كل ذلك شك في صلاح هذا المشروع سواء من الوجهة الفنية الهندسية أو الوجهة الصحية فليس ثمة عوائق جسيمة تقوم في سبيله كما اعترضت قناة بناما في الجزء منها المسمى «كولبرا» . ولم تنتشر هنالك الحمى الصفراء واذا كانت الملاريا قد حلت هنالك فان العلم ووسائط المدنية الحديثة كفيلة بالتغلب عليها

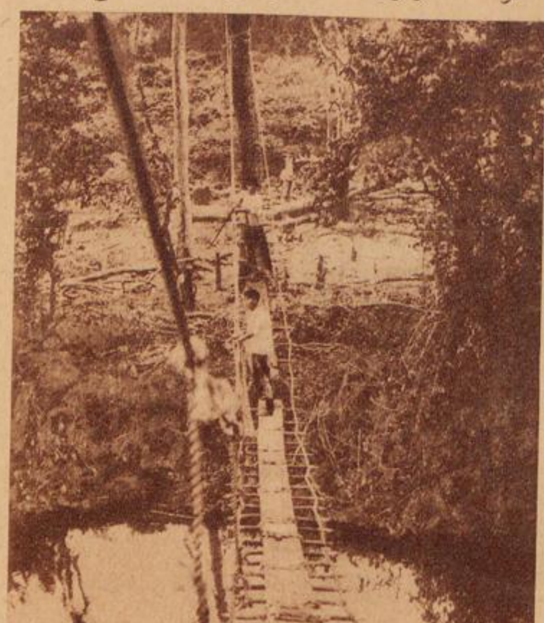
ويبلغ طول الطريق الذي سيشق فيه القناة ١٨٠ ميلا منها ٧٠ ميلا طول البحيرة التي سيمر فيها وهذه لا تستدعي عملا ما . حقيقة إنه يوجد بالبحيرة في جهات متعددة منها جزائر صغيرة تكونت من حمم البراكين المتجاورة الذي تساقط فيها ولكن عمق مياهها يسمح لأكبر البواخر حجما باجتيازها . ويفصل البحيرة عن المحيط الاطلنطي لسان من الارض يبلغ عرضه ٣٢ ميلا تتخلله سهول قليلة الارتفاع

وتقدر الآن تكاليف شق القناة بمبلغ يتراوح بين ٧٠٠ و ٨٠٠ مليون دولار وهو مبلغ قليل اذا قورن بتكاليف قناة بناما التي انفق عليها الفرنسيون ما يقرب من ثمانية ملايين فرنك ذهب والامريكيون ٥٠٠ مليون دولار

وأول فائدة ستعود من وراء المشروع هو تقصير الزمن اللازم لسفر البواخر من نيويورك الى سان فرانسسكو وبالعكس مدة يوم ونصف يوم . وأعظم من هذه الفائدة ان قناة نيكاراجوا لن تكون فيها احواض تستعين بها البواخر على اجتيازها كما هو الحال في بناما ولا حاجة الى الافاضة في مساوىء هذه الاحواض التي أقل مافيها أنه يمكن العدو في حالة الحرب إتلافها فتبطل حركة المرور فيها . ووجه هذه الفائدة لدى الامريكيين هو الذي حبب اليهم هذا المشروع ذلك فضلا عما ابداه خبراء اللجنة البرلمانية التي عادت الى واشنجتن من أن ارض نيكاراجوا التي ستمر فيها القناة أقل عرضة للزلازل وان الزلازل فيها أخف وطأة منها في برزخ بناما . وأصدق برهان على ذلك تدمير مدينة بناما في مدة لا تتجاوز ٤٠٠ سنة ، ثم الانهيار الذي لا يفتأ يحدث في منطقة أرض القناة ( بناما ) مما يعطل سير الملاحة فيها من وقت لآخر

وقد ظن البعض أن الزلزال الذي حصل بنيكاراجوا أخيراً فدمر عاصمتها مناجوا من شأنه أن يقضي على مشروع القناة ولكن هذا ظن خاطىء لان الهزات الارضية التي تحدث بنيكاراجوا لا تؤثر كثيرا في قناتها بينما زلازل بناما تنتج انهيارا في جدران القناة التي بها فتوقف الملاحة كما قدمنا

ومما ينبىء بقرب انجاز هذا المشروع أن الشركة التي ستتولاه ومقرها في بريتو عند احد طرفي القناة على المحيط الهادي قد اكملت ابحاثها الخاصة باعداد هذا الميناء والمنطقة التي تصله ببحيرة نيكاراجوا بينما الشركة الاخرى القيمة في جريتون على شاطىء بحر الأنتيل قد شرعت هي ايضاً من جانبها في اعداد المعدات المبدئية اللازمة لهذا المشروع الخطير



منظر لاحد «الكباري» التي يستعملها الاهلون عادة في العبور فوق الأنهار والبحيرات الصغيرة وهو مصنوع من الواح الخشب وقد شدت الى بعضها بحبال متينة

# شيء من كل شيء



رن - تن - تن

تمثل هذه الصورة الكلب السينمائي المشهور رن - تن - تن في احدى البيطريات بمدينة ايفانستون بأميركا في أثناء فحص حالته الصحية . وقد وقف الى جانب رن - تن - تن صاحبه لى دنكان يراقب باهتمام عملية الفحص

## اليهود في نواحي العالم

قدرت جريدة كرونيكل اليهودية عدد اليهود في العالم كله بخمسة عشر مليونا وقالت أنهم موزعون بالشكل الآتي : في اوربا ٥ر٩ مليون . وفي آسيا ٦٠٠ ألف وفي افريقية ٥٠٠ الف وفي اميركا ٤ر٦٠٠ر٠٠٠ . أما عددهم في استراليا والجزر الجنوبية فلا يزيد عن ٢٥ ألفاً

## عين الاعمى المبصرة

في أوربا جمعية اسمها ( العين المبصرة ) مركزها الاساسي في سويسرا ومهمتها تدريب الكلاب على قيادة العميان في الطرق والشوارع حتى انها تعلمها علامات السماح بالمرور أو التحذير منه وطريقة تلك الجمعية في تدريب الكلاب أنها تجمع بين كل كلب والاعمى الذي سيقوده وتعلمها معاً . وقد اهتم ( المعهد الوطني للعميان في انجلترا ) باعمال هذه الجمعية فاتفق معها على أن تمده ببعض مدربيها لكي يعلموا ستة عميان وستة كلاب في بداءة الامر على أن يزيد هذا العدد بعد نجاح التجربة

## فكرة حسنة

بدأ بعض أصحاب الأعمال في أميركا يتبعون مع مستخدميهم طريقة جديدة فيها كثير من الفائدة فكلما استقال أحد المستخدمين عندهم أخذوا يوجهون اليه مختلف الأسئلة عن سبب استقالته وعما ساءه من العمل وغير ذلك من الأسئلة التي تشبه ما يدور في حديث صحفي . ومن كلام المستخدم المستقيل تتضح لصاحب العمل عيوب وأسرار كان غافلا عنها وكثيراً ما ينتهي الامر بابقاء المستخدم المستقيل في عمله مع إزالة ما يشكو منه بحق . وحبذا لو اتبع هذه الطريقة جميع أرباب الاعمال في مصر

## الجندية في العصر الحاضر

يسود العالم الآن روح سلمي لا شك فيه ومن الدلائل على ذلك ان عدد المجندين الجديدين في انجلترا بلغ في السنة المنتهية بسبتمبر الماضي ٢٦٥٥٠ جنديا فقط بنقص ١٥٨١ عن السنة الماضية . وقد كان المنتظر على العكس من ذلك أن يزيد عدد المجندين زيادة هائلة نظراً لانتشار البطالة في انجلترا ولكن عدم إقبال الناس على دخول الجندية مع كثرة العاطلين يدل على انهم لا ينظرون الى الجندية مثل نظرتهم السابقة فالمستقبل للسلم لا للحرب ولا مراء في ذلك

## من الصحراء الكبرى الى اوربا

اذاع الاستاذ ريبا مدير معهد الارصاد الجوية في ليوبليانا بيوغوسلافيا ، اكتشافاً خطيراً توصل اليه في اثناء ابحاث له في جبال



حمار خلاسي

ولد في حديقة الحيوانات ببرلين حمار نصفه الاعلى كالحمير العادية ونصفه الاسفل كالحمير الوحشية « الزبرا » . وترى صورته فوق هذا الكلام مع أمه وهي من نوع « الزبرا »



« أوديبوس ريكس »

يستعد مسرح المتروبوليتان بنيويورك لاخراج رواية « أوديبوس ريكس » يقوم بتمثيلها عدد كبير من الدمى « المرائس » الخشبية التى يبلغ طول الواحدة منها ثلاثة أمتار . وسيستعان فى ذلك ببعض المغنين الذين يغنون بأصواتهم وهم مختبئون خلف الكواليس . والصورة التي فى أعلى تمثل هذه الدمى في أثناء عملية « البروفة » وقد ترأس الاوركسترا مؤلف الرواية «سترافنسكي»

الالب فقد وجد على قمة جبل منها رملا أحمر وثبت له أنه من رمال الصحراء الكبرى وقد حملتها الرياح فوق البحر الابيض المتوسط . وقد أثار هذا الاكتشاف اهتمام الدوائر العلمية في يوغوسلافيا . ونفس هذه الظاهرة قد وجدت في سنة ١٩٠١ إذ عثر على رمال من رمال الصحراء الكبرى في عدة جهات من شرق اوربا وجنوبها

## أين ولد كريستوف كولمبس

المعروف ان كولمبس مكتشف أميركا ولد في مدينة جنوا غير ان هذا أمر متنازع فيه ولا تزال اسبانيا تدعى أنه ولد في بعض بلادها وانه ليس ايطالي الأصل . وكانت أكاديمية مدينة جنوا قد ألفت في سنة ١٨١٢ لجنة لتحقيق مولد كولمبس فجعلت تبحث في ادعاءات بعض المدن الايطالية أن المكتشف العظيم ولد فيها حتى ثبت لتلك اللجنة أن جنوا هي دون غيرها مسقط رأسه . ولكن تقرير تلك اللجنة لم يفض النزاع ولذا ألفت لجنة أخرى منذ أشهر فجعلت تبحث في المستندات القديمة في ايطاليا واسبانيا حتى عثرت في مدينة اشبيلية على خطاب كان كولمبس قد كتبه بخط يده في سنة ١٥٠٤ وأرسله الى سفير جنوا وبمقارنة خطه في هذا الخطاب ثبت لها صدق نسبة خطاب آخر اليه كان قد وجد منذ زمن وفيه يقول كولمبس صراحة بانه ولد في جنوا وقد ظل الاسبانيون يزعمون ان هذا الخطاب زائف ولكنهم لابد يعدلون الآن عن زعمهم هذا بعد أن ثبت أخيراً أن الخطاب بخط مكتشف اميركا

## الكاميرا في بطن الانسان

اخترع أخيراً جهاز فوتوغرافي ( كاميرا ) ليرسم معدة الانسان وهو جهاز صغير جداً طوله بوصتان وقطره أقل من بوصة واحدة والمقصود منه أن يبتلعه المريض ليرسم معدته من الداخل ثم يسحب من المعدة بواسطة أنبوبة ملحقة به وفيها سلكان أحدهما يحمل تياراً ليشعل الضوء اللازم للرسم والآخر لأخذ الصور . والكاميرا اوتوماتيكية مثل الفوتوماتون وهي ترسم ١٦ صورة كل منها بحجم الثقب الصغير ثم تكبر فيما بعد فتتضح منها أشكال المعدة

## تليفون وآلة كاتبة

اخترعت في انجلترا آلة تلحق بالتليفون وبواسطتها يمكن كتابة الرسالة التلفونية بالآلة الكاتبة بطريقة اوتوماتيكية وقد احتكرت ادارة البريد في انجلترا حق هذا الاختراع وهي تحصل تسعين جنيهاً في السنة ممن يريد استخدامه

## أرباب الملايين

دلت الاحصاءات الرسمية الاخيرة التي أصدرتها ادارة الضرائب في انجلترا على أن عدد أرباب الملايين هناك في تناقص وهو ٤٨٧ باعتبار يوم آخر مارس سنة ١٩٣٠ . والمقصود من أرباب الملايين هو كل شخص يدفع ضريبة دخل أقلها ٥٠ الف جنيه في السنة ومن الارقام الآتية يتضح تناقص عددهم في انجلترا :

| الذين يدفعون ضريبة دخل | عددهم في سنة ١٩٢٩ | عددهم في سنة ١٩٢٥ |
|---|---|---|
| من ٥٠٫٠٠٠ جنيه الى ٧٥٫٠٠٠ جنيه | ٢٥٣ | ٣٢٨ |
| « ٧٥٫٠٠٠ » الى ١٠٠٫٠٠٠ » | ١٠٤ | ١٧٩ |
| « ١٠٠٫٠٠٠ » الى اكثر من ذلك | ١٣٠ | ١٤٤ |

فاذا أردنا أن نحصي أرباب الملايين في مصر فلا شك أننا لا نجد منهم عدداً كبيراً وربما يكونون اثنين أو ثلاثة — إن كان لا يزال يوجد أرباب ملايين بمصر في هذه الأزمة الشاملة

## ملخصات اشهر القصص المسرحية

# ليلة في الجبهة

### عن الكاتب الفرنسي هنري كيستيميكر

هنري كيستيميكر H. Kistemaeckers مؤلف هذه القصة كاتب فرنسي معروف غذى المسرح الفرنسي بعدد كبير من القصص نجحت كلها . وترجمت له إلى العربية قصة ( الشعلة ) فلاقت نجاحاً عند النظارة في مصر . واقتبست بعض تلك المسرحيات إلى السينما. وقد رأى الجمهور منذ مدة قريبة قصته ( الغريزة ) في إحدى دور السينما عندنا . فصادفت نجاحاً أيضاً من هذه الناحية

وكيستيميكر كاتب شعبي عنيف. ولكنه يمتاز عن غيره من الكتاب الذين يتملقون الجمهور بميزة جليلة . ذلك أنه يبني قصصه كلها تقريباً على أزمة نفسية من أزمات النفس البشرية . وهو يتلمس تلك الازمة غالباً ويبحثها ويحللها تحت ضوء بعض الاعتبارات العلمية أو الاجتماعية أو الخلقية. فهو يكاد يضع عن طريق قصصه المسرحية «قوانين» يريد أن تخضع لها النفس البشرية ولقد رأى الجمهور في قصة « الغريزة » L'Instinet كيف أنه أوقف الطبيب الزوج بين موقفين . إما أن ينقذ عشيق زوجته الجريح الذي سقط مشجوج الرأس فيقوم بواجبه كطبيب . وإما أن يتركه يموت فيستريح ويثأر من ذلك العشيق الذى اعتدى على شرفه كزوج! وفي هذه القصة التي ألخصها لك اليوم وهي قصة « ليلة في الجبهة — Un Soir au Front » فعل ذلك أيضاً فهي قصة تدور حوادثها في شتاء عام ١٩١٦-

١٩١٧ أي في ابان الحرب العظمى . وقد جعل بطلة القصة وهي فرنسية متزوجة من ألماني تقف ذلك الموقف الحرج . بين ان تفي لوطنها فتكشف سر زوجها وتقدمه لينفذ فيه حكم الاعدام وبين ان تدعه يهرب وتنقذ حياته

وقد مثلت هذه القصة للمرة الاولى على مسرح بورت سان مارتان في فبراير سنة ١٩١٨ . فقابلها الفرنسيون الذين كانوا لا يزالون يعانون اهوال الحرب مقابلة عاصفة ارتفت معها القصة الى درجة لم تكن لتصل اليها لولا تلك الظروف . ولكنها مع ذلك قصة قيمة أظهر فيها كيستيميكر مجهوداً نبيلا . وتعرض لبحث عدة نقط انسانية خطيرة . وفق فيها التوفيق كله

***

نحن في بهو قصر قريب من خط النار في ناحية ( السوم ) بفرنسا . في شتاء عام ١٩١٦ . وهو قصر آل (سوليكور) الذي احتله الجيش الفرنسي واتخذه مقراً لضباطه وقد ظهرت في ذلك البهو مكتبة اصحاب القصر وأثاثه . ويبدأ الفصل بحديث طويل بين الضباط الموجودين لا حاجة بي الى تلخيصه كله فهو يدور على أمور عدة . يدور على شعور أولئك الضباط نحو وطنهم وعدوهم وزوجاتهم وخيرلي. ولك ان تعرف من اولئك الضباط جميعهم اسم اثنين هما تيريه Theurit ورينيه René وتقبل اثناء ذلك الحديث سيدة تدعى ماريان Marianne تحمل

اوراقاً رسمية تبيح لها اجتياز تلك المناطق الحربية . وتفهم من حديثها مع تيريه انها صاحبة القصر الذي يحتله الجيش. وقد ندبت للبحث عن رينيه فهي تود رؤيته. كما تعرف انها ارملة فقد توفي زوجها في الحرب . ويقبل رينيه بعد قليل ولا يكاد يقع بصره على ماريان حتى يصيح :

— ماريان هيلر هنا !

ثم يقوم بتقديم ماريان إلى زميله تيريه فيقول له عنها انها تستحق أن تحمل وسام الشرف . فقد قدمت لفرنسا خدمات جلى . ويخبره انها انقذت حياته . فقد كانت تعمل كممرضة في الجيش وسقط هو مع بعض رفاقه وقد اخترق رصاص العدو جسمه . وزادت آلامه حتى أصبحت لا تطاق واشتد به الظمأ حتى كاد يفقد شجاعته ورباطة جأشه وأخيراً جاءت ماريان هيلر وانحنت عليه تواسيه ثم طلبت اليه ان ينتظر قليلا حتى تعود بمن يساعدها على حمله. وقد فعلت، وقامت بأشياء اخرى اجل واعظم فقد أحضروا إلى المستشفى الذي كان يعالج به جندياً فرنسياً يحتضر . واقبلت ماريان تغمض له عينيه قبل ان تفيض روحه . ولكنها ما كادت تفعل ذلك حتى هجم اثنا عشر جندياً من الألمان عليها وامسكوا بها واجروا معها تحقيقاً فاعترفت بأنها فرنسية وبأنها كانت تقيم في قصرها بناحية (السوم) وانها تقوم الآن بتضميد جروح الجنود الذين يسقطون في ميدان القتال . وقد اجابها الضابط المحقق بأنه يأسف لاضطراره الى اعدامها وعندئذ قالت له :

— حسناً . اعتنوا على الأقل بهؤلاء المساكين . انهم أسراكم

فأجابها :

— معذرة يا سيدتي انهم شركاؤك وسيعدمون مثلك ولكن سوف يكون لك الشرف أن تموتي قبلهم

ويستمر رينيه في حديثه فيخبر تيريه ان ماريان تقدمت إلى ساحة الاعدام

ورفضت أن تعصب عينيها وصاحت بهم: « ايها الأنذال . . . ايها الأنذال . . انكم لا تصلحون إلا لقتل النساء ! »

وقد تم انقاذ باقي الاسرى بأعجوبة اذ اسرعت لنجدتهم فرقة من الجيش الفرنسي اقتحمت القرية التي كانوا فيها وامطرتهـا وابلا من الرصاص

ويتأثر تيريه من تلك التفاصيل التي ادلى بها اليه رينيه فيقدم الى ماريان أسمى عبارات احترامه وإجلاله ويخلو رينيه إلى ماريان وتسأله عما حدث له بعد ذلك فيخبرها ان الاصابات التي اصيب بها جعلته عاجزاً عن العمل في فرق الخيالة والطيران . ولذا اضطر أن يعمل في فرقة السيارات . وهي تخبره انها منذ فجعت في زوجها قد أثر فيها الحزن فتفرغت للعناية بولدها . وهو طفل صغير في حاجة قصوى للعناية . ويستمر الحديث بين هذين الشابين فتشعر أن رينيه مغرم بماريان وهو يقول لها ان كل جندي في الجيش يتصور الوطن وفق خياله الخاص أما بالنسبة له فالوطن هو ماريان ! فهو يحبها ويحب الوطن ! وهو يذكرها بتلك الليلة التي أنقذته فيها . وكيف التقت نظراتهما وكيف يوقن هو بأنهما تفاهما منذ تلك اللحظة وتجاوب قلباهما . ولكنها تجيبه بأنها كانت تفكر إذ ذاك في ابنها . كانت تفكر في أن ابنها سيكبر ويصبح شاباً قوياً مثله . وفي أنه سيموت !

ويتحدثان بعد ذلك عن زوجها وتشعر من حديثه أنه يشك في أن ذلك الزوج كان المانياً وتكاد تعترف هي بذلك ولكنها تقول انه مات من أجل فرنسا . ويدهش رينيه من ذلك ولكنها تكرر له ان جيرار هيلر Gérard Heller مات في صفوف الجيش الفرنسي وهي تحكي له قصة زواجها فتخبره أنه في سنة ١٩١٠ كان والدها يدير مصنعاً كبيراً للكهرباء في ( دواي ) وقد طلب اليه أحد عملائه في ( ستراسبورج )

أن يقبل ابنه للتمرن في مصنعه . وبذا عاش جيرار عامين عندهم . وعلموا أنه من أصل ألزاسي ولكن اتضح لهم عند الزواج من الاطلاع على المستندات الرسمية انه الماني . وهو يسألها :

— هل أحبته ؟

— أجل

وعندئذ يثور فيقول لها ان كل ذلك الجنس الالماني من أوله إلى آخره وبدون استثناء لا يستحق إلا الحقد . ولكنه يعود فيعترف لها بأنه مدين بحياته اليها . ويسألها ما الذي دعاها إلى الحضور في ذلك الوقت تحت وابل رصاص العدو فتجيبه انها حضرت أيضاً . . . من أجل زوجها ! فقد أوصاها قبل موته أن تحرص على بعض مخلفاته وتنقلها الى أسرته وقد حضرت الى القصر لتقوم بنقل تلك الاشياء والذكريات الى الخطوط الخلفية حيث لا خطر عليها الى ان تنتهي الحرب . وتبدأ ماريان في البحث عن تلك الاشياء في إحدى الحقائب . ويلاحظ رينيه أثناء تنقيبها أن هناك ثوباً رسمياً المانياً بين متروكات زوجها . ويصفر وجه ماريان وترتعد جسمها

وينتبه رينيه الى ذلك فيسألها أين كانت عند ما اعلنت الحرب فتجيبه أنها كانت وحدها في (سوليكور) وان زوجها كان في رحلة في الجنوب فيستنتج من ذلك أنه عند ما صدر الامر بالتجنيد أخذ زوجها وهو في الطريق لينضم الى صفوف الجيش الفرنسي . ثم يسألها عما اذا كانت واثقة من موته رسمياً فتجيبه أن الاوامر الرسمية قررت أنه اختفى . وأحضروا لها محفظته . ويذكر لها ان الثوب الالماني الذي وجد في الحقيبة يدل على أنه حيك عند حائك الماني في كولونيا ويحمل اسم جيرار هيلر

ويشرح لها رينيه سر مسألة زوجها فيقول انه يعتبر من احتياطي الجيش الالماني ما دام ينتمي الى اصل الماني . وقد لعب ذلك الدور القذر فاندمج في صفوف الجيش الفرنسي وانتهز أول فرصة فانتقل الى صفوف العدو . أو بمعنى أصح انتقل الى صفوف جيش بلاده ... ثم يقول بعد فترة :

— آه !... انك مسكينة يا ماريان !

وكأن ماريان تشمئز من ذلك التفسير الواضح الذي فسر به رينيه سر زوجها وتقتنع به فتثور نفسها وتلعن تلك السنوات الأربع التي قضتها مع زوجها . سنوات كلها كذب وخسة وضعة وتنتهي بقولها :

ماريان : ولكن هذا لا يصدر إلا عن أحط النفوس !

أنا شيطان !

رينيه : انه عدو ! هذا كل شيء ! (يقرع جرس التليفون فيجيب) اجل يا سيدي هو أنا .. كل شيء هادىء .. كل شيء هادىء . . . ليس هناك ما يستحق الذكر . .

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن لا نزال حيث كنا وقد أخذ تيريه يتحدث الى رينيه فيخبره انه منذ قدمت تلك المرأة ماريان تغيرت حالته ولم يعد كما كان

ثم يخرج رينيه ويقبل ضابط برتبة «كابتن» ويتكلم الى تيريه بلهجة الآمر فيخبره انه الكابتن بيرتول وقد قدم للتفتيش على القوة المرابطة في القصر ويتبادل مع تيريه بضعة أحاديث عن الحركات الحربية والاستحكامات التي يقوم بها الجيش الفرنسي وفي هذه الأثناء تقبل ماريان وتنصت الى حديث الضابط من غير أن تراها إذ أنهما يتكلمان وظهرهما لها ثم تدخل عندما تسمع صوت الكابتن ويخرج تيريه فتفهم كل شيء . . تفهم ان الكابتن بيرتول الفرنسي انما هو زوجها جيرار هيلر الالماني الذي قيل انه توفي وقد تنكر في ثياب ضابط فرنسي وتهدده بأنها سوف تصيح : هذا الرجل الماني فهي تعتقد ان التستر عليه خيانة ! وتتساءل

ماريان : أأنا المانية أم فرنسية ؟

هيلر : انت زوجتي !

فتقول له :

— انني أرتعد أمام جندي الماني !

هيلر : مرة أخرى . لم كل هذا . لم ترين فيّ عدواً . . انني زوجك !

ويستمر في حديثه فيخبرها ان الامم والشعوب هي التي تتحارب وليس الرجال ومن باب أولى الازواج . ويطلب اليها ألا تصدق ما يذاع في الصحف الفرنسية عن وحشية الشعب الالماني فتقول له :

— هذا حق . ألا تقتلون النساء ؟

هيلر : أبداً

فتكذبه وتطلب اليه أن يخلع ذلك الثوب الفرنسي الذي يرتديه فهي لا تريد أن يلطخه ويلوثه

فيذكرها انه زوجها فتقول له :

— مرة أخيرة . . ان زوجي قد توفى ولقد كان قلباً حنوناً ورجلا شريفاً . . لقد مات ! ولا أؤمن بوجود الاشباح !

هيلر : وابننا ماذا تفعلين به ؟

فتجيبه انه يتيم . وانه لا يشبهه قط وانما يشبهها هي . انه ابنها وليس ابنه . ويذكرها بأنه كان زوجاً طيباً وأباً طيباً وأنها لو كانت في المانيا الآن لما تردد في أن يحميها بكل قواه ويضرب على نغمة ان الحروب قائمة في كل وقت بين الطبقات والاحزاب والافراد وانهم لا يكرهون الفرنسيين وانما يكرهون فرنسا . وهي شيء آخر ! فلا بد أن تسود المانيا التي اختارها الله لحكم العالم ! ويلفت نظرها الى أنها عدواً . . عندما يتم الصلح وتتصافح الأيدي ماذا تفعل اذا جوبهت بالجرم الذي تريد اقترافه . . ماذا تقول اذا جوبهت بأنها خانت زوجها وسلمته لجلاده ، ويؤكد لها انه لم يقتل فرنسياً واحداً

ولكن ماريان لا تقتنع بكل ذلك فهي تتهم الشعب الالماني بأنه نذل ! وبأن الجنود الالمانيين قتلة . ويعود فيذكرها انه والد ابنها فتقول :

— وأنا أشعر بأنني أم كل أولئك

الذين سقطوا في الحرب ! هناك ملايين من الفرنسيات أعطوا أبناءهم لفرنسا وفي وسعى أن أعطي أنا الاخرى لها بضع عبرات من عيني

ويسألها ماذا تريد أن تفعل به فتجيبه انها ستقتصر على أن تدعهم يقيدون حريته فيأسرونه لكي لا يضر بفرنسا . وتطمئنه بان الاسرى في فرنسا لا يقتلون ! ولكنه يذكرها بأن حالته تختلف عن غيره وانه لا بد من قتله . وتصيح بانها ستقف يوماً أمام ابنها لتقول له : « ريشار . . يا بني . . ذات ليلة أمسكت بيد أبيك وقدته الى جلاديه »

ويدخل رينيه اذ ذاك ويرى هيلر في ثياب كابتن فيحييه تحية عسكرية ويسأله هيلر بضعة أسئلة حربية فيجيبه عليها وقد بدا على ماريان الاضطراب الشديد . ويأخذ رينيه في سرد حكاية القبض على جاسوس الماني أمس وهو في زي ملازم فرنسي وأراد استكشاف مواقع المؤخرة في الجيش الفرنسي فقبض عليه وقد اتضح انه أتقن التنكر ولكنه نسي ان يضبط وقار صدره كما يفعل الضابط الفرنسي تماماً . ولا يكاد هيلر يسمع ذلك حتى ترتفع يده بحركة آلية رغماً عنه الى صدره ! ويتحدثون عن المعاملة التي سوف يلقاها ذلك الجاسوس فيقول رينيه انه سوف يعدم رمياً بالرصاص . وتتطور المناقشة بينهم فتثور ماريان وتوجه الحديث الى هيلر على اعتبار انه الماني . وتتهمه وباقي أفراد جنسه بأنهم وحوش . ويشعر هيلر بأنه انفضح فيرفع يده ويحاول ان يضربها ولكن رينيه يقف حائلا بينهما وتعترف ماريان لهيلر بأنها تحب رينيه وبأنها لم تحبه هو قط . وانها كانت تؤدي فقط واجباً كريهاً . وبأنها بجانبه لم تر الا شر الشقاء القلبي . ويصرخ هيلر فيسخر منها اذ يقول لها : « انك فرنسية » !

ويكرر ذلك كلما رآها تغلو في القاء التهم اليه ويطلب اليها رينيه ان تخرج

( البقية على صفحة ٣٥ )

# بالغواصة الى القطب الشمالي

## أشد المحاولات خطراً في سبيل العلم




لعل أعظم المجازفات أشدها خطراً في سبيل العلم هي الرحلة التي شرع فيها السر هربرت ويلكنز الطيار الاسترالي الشهير الى القطب الشمالي هو ورجاله في جوف غواصة تخترق بهم ما تحت طبقات الجليد حتى تصل الى تلك الناحية القصية . ومن قبله ذهب المستكشفون بالزحافات والطيارات الى القطب أو بالقرب منه ولكنه هو أول من فكر في استخدام غواصة في مثل هذه الرحلة ولعله اذا نجح فيها اصبحت الغواصات هي المطايا الذلول الى المناطق المنجمدة

ولا شك ان الانسان حين يعلم ان هذه الغواصة ستسير مئات الاميال تحت الجليد في ظلمات بعضها فوق بعض ، ولا تطفو فوق السطح الا كلما وجدت متسعاً لذلك بين كتل الثلج ، لا بد أن تأخذه الدهشة من هذه المجازفة الخارقة ، ولكن الحقيقة ان السفر الى القطب بالغواصة تحفه الاخطار التي يلاقيها المسافر بطيارة أو منطاد أو زحافة فقد ثبت من رحلة بيري الى القطب في سنة ١٩٠٩ ان تحت طبقات الجليد ماء يصل عمقه الى نحو تسعة آلاف قدم ويتضح من ذلك ان الغواصة ستلقى مجالا واسعاً لتسبح فيه . ولئن ظن البعض ان هذا الماء بارد حتى لا تقدر الغواصة ان تصبر على برودته فهذا ظن خطأ فان ماء المنطقة المتجمدة في بعض الاماكن دافيء بالنسبة الى ما فوق سطحه ، فبينما الماء عند السطح يقرب من درجة ٢٩ر٢ التي يتجمد عندها ماء البحر في تلك المناطق تلقى حرارته تتزايد كلما عمق حتى يصل الى حد معين وهكذا تكون درجة الحرارة حوالي ٣٣° عند عمق ستمائة قدم ثم ٤٠° عند عمق الفي قدم تقريباً . غير ان العمق الاخير غير مناسب لسير الغواصة فاذا قارنا درجات الحرارة هذه بدرجة ٥٢ر٥ تحت الصفر التي لقيتها بعثة نانسي إذ توجهت بسفينتها المسماة ( فرام ) ، أو بدرجة ٦٥ تحت الصفر التي تحملتها بعثات بيري ، وبدرجات تتراوح بين ٨٠ و ٩٠ تكبدها مكتشفون آخرون ! فانه يبدو لنا ان بحارة الغواصة « نوتيلوس » سيكونون



رسم خيالي للغواصة وقد وصلت ... لا ...

من هذه الوجهة أحسن حظاً من اعضاء بعثات الاستكشاف السابقة الذين سافروا الى القطب بالسفن

كذلك اذا قارنا بين السفر الى القطب بالغواصة وبينه بطريق الجو وجدنا ان الأول يمتاز على الأخير بالدفء والهدوء ، فليس ثمة عواصف عنيفة تحت طبقات الجليد وليس من خطر تجمد الطيارة — وهو الخطر الذي لا يفتأ يهدد بعثات الاستكشاف الجوية ولنضرب مثلا ببعثة اموندسن فانه حين هبط سنة ١٩٢٥ بطيارتيه فوق البحر المتجمد القطبي لم تلبثا ان تجمدتا وصار

رجاله « وكأنهم صيدوا في فخ » كما وصف الحالة بنفسه . ثم استطاعوا ان ينقذوا طيارة بجهود فوق طاقة البشر بعد ان قاسوا الشدائد اربعة وعشرين يوماً . اما الطيارة الأخرى فقد ضاعت عليهم بما فيها من آلات نافعة وأجهزة ثمينة . ولكن مثل ذلك لا يخشى حدوثه للغواصة التي ترتاد منطقة القطب ، كما انها ليست مثل الطيارة معرضة لخطر الضباب



...ت الجليد وتخرج منها ركابها

غير ان هنالك اخطاراً أخرى تواجهها الغواصة إذ تمخر عباب الماء تحت طبقات الجليد وتقطع سبيلا غير مطروق من قبل: فاولا مادامت الانارة الاصطناعية التي تعمد اليها الغواصة لا تنفذ في حجب الماء الا الى مسافة قريبة فان الظلام المحيط هو اشبه ما يكون بالضباب ولذا ستكون الرحلة بطيئة وتقدر سرعة الغواصة هنالك بنحو أربعة عقد في الساعة ، وسيفيد هذا البطء في ملافاة الخطر الذي قد ينشأ من وجود عائق من كتل الثلج السابح ، وطبيعي ان تكثر الكتل الثلجية تحت طبقة الجليد فان هذه الطبقة ليست مثل الطبقة الملساء التي تتكون من سطوح البحيرات والانهار التي تتجمد في الشتاء في اكثر نواحي اوربا ، بل هي على العكس من ذلك مكسرة تتكون منها كتل مختلفة الحجم ، وتكسرها هذا ناشيء من الضغط الشديد من جليد آخر يدفعها الى المناطق القطبية من بعد مئات الاميال . ويحدث لتمزقها وتحطمها صوت كالزئير اذا اشتد ثم لا يلبث بعضها ان يرتبط بالبعض الآخر عند التجمد في نقطة اخرى . والجزء الاكبر من هذه الكتل السابحة يكون تحت سطح الماء فان كل من درس علم ( الطبيعة ) يعلم ان الثلج حين يعوم يكون تسعه فقط فوق الماء والباقي كله تحت سطحه ، ومن هذا يتضح ان الغواصة ستكون معرضة لخطر الاصطدام بكتل الثلج . وأشد من ذلك خطراً ان تحبس الغواصة او تسحق بينها كما حدث مراراً للسفن

وهنالك فوق ذلك خطر الاختناق فانه لا بد للغواصة بين حين وآخر أن تطفو على سطح الماء لكي تتزود من الهواء النقي ولكن من البداهة ان تحت طبقة الجليد السميكة قد لا يوجد غير قليل من المنافذ تستطيع الغواصة أن تنفذ منها إلى السطح ، ولعل تلك الثغور لا تلبث حتى يصيبها التجمد . ولأجل التغلب على هذا الخطر فكروا في استخدام أداة خاصة لثقب طبقة الجليد من تحت وقد أعدت تلك الأداة بحيث تثقب ما سمكه اثنتا عشرة قدماً والمقدر ان تلك الطبقة لا يزيد سمكها عن ذلك في الجزء الاكبر منها . وقد ثبت أنها كذلك بل ان سمكها أقل من هذا القدر أحياناً وذلك إذا ثقبت من فوق في رحلات استكشاف سابقة غير أن الأمر ليس مقصوراً على طبقة الجليد وحدها بل هنالك كتل الثلج المحطمة التي أشرنا اليها وقد تصل في السمك إلى حد كبير ، وإذا تكدس بعضها إلى جانب البعض الآخر لم تقو تلك الأداة على ثقبها بطبيعة الحال . فليس يبعد إذن أن يحبس ركاب الغواصة تحت الماء حتى ليخشى أن يموتوا اختناقاً

ويضاف إلى كل هذه الصعاب صعوبة الاهتداء الى الطريق . فلو أن البعثة راكبة سفينة لسهل عليها معرفة الطريق إذ يرى أفرادها السماء ويعرفون من موقع الشمس خطوط الطول والعرض . أما وأعضاء البعثة تحجب عنهم الشمس وهم تحت الماء فان هذا ليس مستطاعاً لهم . ولهذا سيضطرون إلى الارتقاب حتى يمكنهم أن يثقبوا كتلة

( البقية على صفحة ٣٩ )



من اليسار الى اليمين: السير هربرت ولكنز فزوجته فجان جول فيرن قبيل شروع الغواصة في رحلتها



جمهور النيويوركيين يتفرجون على الغواصة قبل شروعها في رحلتها وبعد تعميدها

# عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها





## طالبات مصريات يحلقن فى جو لندن

بدأت المرأة المصرية تهتم بالطيران وتأخذ بنصيبها منه أسوة بالرجال . وقد زار أخيراً لفيف من الطالبات المصريات اللاتي يدرسن في لندن مطار هستون بقصد الاطلاع والفائدة ، فدعاهن القائمون بأمر المطار الى القيام برحلة جوية في جو لندن ، فقبلن هذه الدعوة متحمسات . والصورة التي فوق هذا الكلام تمثلهن الى جانب طائرة ركبت فوقها احداهن ، وقد بدا عليهن جميعاً علامات السرور والغبطة . ويرى القارىء في الصورة سعادة سيزوستريس سيداروس باشا الذي صحب الطالبات في زيارتهن الى المطار

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## أريحية كريمة

تحدثنا في العدد الماضي عن ضحايا حادثة القطار ، وقلنا انها كانت نكبة مؤثرة خلفت وراءها عدداً غير قليل من اليتامى والارامل . وقد ناشدنا جمهور السيدات أن يمددن أيدي المساعدة لهؤلاء المنكوبين ، وأن تشترك كل من تستطيع الاشتراك في الاكتتاب الذي فتحه بنك مصر لهذه الغاية

وسرعان ما رأينا بعض ذوات الاريحية الكريمة يتبرعن بمبالغ مختلفة من المال وفي مقدمتهن سمو الاميرة امينة هانم اسماعيل ، والاميرة نعمت هانم مختار ، فقد تبرعت كل من دائرتيهما بمبلغ مائة وخمسين جنيهاً مصرياً

وقد اجتمعت لجنة الاتحاد النسائي المصري وقررت فما قررته أن تتبنى جمعية الاتحاد جميع البنات اللاتي تيتمن في حادثة القطار المحروق وحرمن من عطف آبائهن وامهاتهن لتتولى أمر تربيتهن وتثقيفهن بقسم خاص تهيئه لهن بدارها الجديدة

وذلك مثل حسن من امثال العطف الشريف والاحسان الجميل . ولكن بقي لنا أن نسأل عن بعض الاسرات اللاتي فقدت عائلهن كأسرة المرحوم محمود متولى عطية الذي ذهب ضحية هذه الفاجعة المشؤمة وترك وراءه زوجة وستة من البنين والبنات : هل سيتولي مثل هذه الاسرة من عطف الحكومة ما يخفف عنها بعض الاحزان ، ويجدد عندها بعض الآمال، أو أن احدى الجمعيات الخيرية ستتقدم بواجب المساعدة الى مثل هذه الاسرة حتى يتربى أطفالها ، وتنجو من شر العوز والفاقة ؟ اننا نأمل أن تتضافر الايدي لتقديم ما يمكن تقديمه لهؤلاء البؤساء من المعونة والمواساة

## مصريات على اجنحة الهواء

طالما تمنينا أن يأتي ذلك اليوم الذي نرى فيه المرأة الشرقية تعتلي اجنحة الهواء ، وتجول في الجو سابحة اسوة بما نراه من نهضة المرأة الغربية ، ونجاحها في عالم الطيران ، وقد سبق لنا أن استنهضنا همم السيدات الشرقيات بان لا يحجمن عن الاشتراك في كل عمل حميد من اعمال الحضارة التى تعود على وطنهن بالتقدم والرقى وكنا نتوق بعد هذه الرحلات الجوية التى قامت بها بعض الغربيات كالآنسة ايمي جونسون أن نجد من بين فتياتنا الراقيات من تتقدم الى تعلم فن الطيران — وهو فن سوف يكون له في مصر على الخصوص مستقبل عظيم. ولكن مضت مدة ثم رأينا بعض الفتيان لا الفتيات يقتحمون طبقات الجو من اوربا الى مصر ، فحمدنا لهم عملهم وضاعف ذلك من رغبتنا في أن نجد فتياتنا يقتدين بهذا النهوض المحمود . ويظهر اننا لم نكن مخطئين في هذه الامنية وتلك الرغبة ، فقد اخذت الفتيات المصريات من طالبات المدارس والجامعات في اوربا يعنين بهذه النهضة . وقد زارت أخيراً سبع عشرة طالبة من الطالبات المصريات مطار هستون بانجلترا ، فعرض عليهن الطيارون نزهة في الجو فامتطين احدى الطيارات ، فقمن برحلة جوية وكان يصحبهن حضرة صاحب السعادة سيزوستريس باشا سيداروس وزير مصر المفوض في بلجيكا . فكانت هذه الرحلة أول رحلة جوية تقوم بها فتيات مصريات وهن بمثابة مقدمة حسنة لاقدام الفتاة المصرية على اعتلاء متن الهواء ، واتجاه نظرها الى هذا الفن الجليل الذي نعتقد أنه من بين الفنون الضرورية التى ستكون لها اهمية خاصة في المستقبل القريب

## السيدات والحياة العامة

ليس من شأننا في هذه الصفحة ان نتعرض للسياسة ، ولا ان نعلق على حوادثها بخير أوشر ، ولكن أمامنا ظاهرة اجتماعية نلمحها بين تلك الظاهرات التي تقوم بها السيدات في القاهرة وبعض بلدان القطر المصري . وهذه الظاهرة هي رابطة التضامن ونسيان النزاع والخلاف اذا دعت الاحوال فقد كانت بعض زعيماتنا على شيء من توتر العلاقة وسوء التفاهم لاسباب سياسية منشؤها اختلاف وجهات النظر ولكن منذ سنحت الفرصة لاعادة التضامن والاتحاد رأينا هؤلاء الزعيمات يتصالحن وينسين كل ما وقع بينهن من خلاف ونزاع

وهذا ما كان ينتظر في مثل هذه الاحوال التي يجب ألا يؤثر الخلاف فيها الى حد يجعل اعادة الوفاق مستحيلا . وقد ضربت صاحبتا العصمة أم المصريين والسيدة هدى هانم شعراوي مثلا حسناً لما ينبغي ان تكون عليه السيدات المصريات من التضامن عند الحاجة وإعادة رابطة الالفة والصفاء وقد اعجبنا كل الاعجاب بعطف أم المصريين على السيدات اللائي احتجزهن البوليس في بعض دوره على أثر قيامهن بالمظاهرات كما أننا حمدنا للسيدة الجليلة هدى شعراوي موقفها ازاء تصرف الجنود مع السيدات المتظاهرات

# طلاق الملكات والاميرات

## أمر غير مرغوب فيه وثورة على التقاليد

إذا كان زواج الملوك والامراء يعتبر حادثاً مهماً لانه كان ولا يزال في أغلب الاحوال قائماً على اعتبارات سياسية ، فان تطليق أحدهم لزوجته هو أكبر حادث خطير يهتم له الرأي العام في بلاده وفي خارجها وقد تترتب عليه مسؤوليات جسام . ولذا تجد ملكا أو أميراً يعيش مع زوجته في شقاق دائم وخلاف مستحكم وهما مع ذلك لا يلجآن إلى فسخ عقد الزواج بينهما إلا في النادر

ولا توجد في الوقت الحاضر ملكة مطلقة سوى الملكة هيلين الزوجة السابقة لجلالة الملك كارول الثاني ملك رومانيا ووالدة الطفل ميخائيل مليكها السابق وولي عهدها الآن ، ويلقبونها في بخارست ( بالملكة الحزينة ) ولا عجب في ذلك فانها لم تذق للسعادة طعماً منذ اضطر ( الامير ) كارول لأن يخطبها لأسباب سياسية واضطرت هي أن تقبل الزواج لمثل تلك الاسباب وهي عالمة انه لا أثر للحب في قلبه . وقد هجرها زوجها من أول يوم تزوجا فيه وانتهت قصته معها بمحبته لمدام لوبسكو وبنيلها ـ هيلين ـ الطلاق منه . ولكن بقي لها منه ابنهما ميخائيل الطفل الذكي الذي ملأ عرش رومانيا حيناً وسوف يعلوه في الغد ؛ وهي تعد ابنها هذا عبادة وتجد فيه خير عزاء وأحسن سلوى . وقد ذاع أخيراً ان جلالتها ستهجر رومانيا لتتزوج من ضابط روماني ، ولكن الواقفين على بواطن الامور يكذبون ذلك ويقولون انها لا يمكن ان تأتي أمراً يكون سبباً للفراق بينها وبين ولدها

---

**على ذكر الخلاف بين جلالة ملك رومانيا وزوجته**

---

ولكن إذا استطاعت الملكة هيلين ان تحصل على الطلاق من زوجها فان هذا لم يكن يسيراً للملكات والاميرات قبل الحرب. ومن الامثلة على ذلك ان الاميرة ماتيلدة بونابرت كانت يوماً في حفلة راقصة في فلورنس مع زوجها الامير دميدوف الروسي فقامت مشاحنة بينهما وإذا به يمد يده فيلطمها لطمة قوية على أذنها أمام الحاضرين جميعهم. وقد شكت أمرها إلى نيقولا الأول قيصر روسيا إذ ذاك وطلبت ان تطلق من زوجها فرفض القيصر فكرة الطلاق وانما حكم على الامير الروسي بأن يدفع لزوجته المهانة نفقة قدرها ثلاثون الف جنيه في السنة وان لا تكون له أية صلة بها سوى صلة الزواج الرسمية . وقد انتقلت الاميرة بعد ذلك إلى باريس وصار (صالونها) هناك مزار الكبراء والادباء وأحبت الكونت نيفكيرك ولكنها لم تسع بعدئذ إلى الطلاق من زوجها لكي تتزوج من هذا الذي أحبته

واشتهرت بعد ذلك قصة أمير موناكو السابق مع زوجته الاولى اللادي ماري هاملتون دجلاس التي كانت الابنة الوحيدة لدوقة هاملتون وكانت هذه قبل زواجها بدوق هاملتون إحدى أميرات بادن بالمانيا. وكانت اللادي ماري بارعة الحسن وافرة الذكاء ولكن لم يحصل وفاق بينها وبين زوجها ففرت منه ذات ليلة ولجأت إلى أمها.

وقد سافرت الاثنتان بعد ذلك إلى مدينة بادن حيث رفعت الاميرة الصغيرة دعوى طلبت فيها الطلاق من زوجها ولم يكن هذا يسيراً لانها وزوجها كانا من الكاثوليك الذين يحرم مذهبهم الطلاق ،وفوق ذلك ولد لهما ولد هو أمير موناكو الحالي وقد استمرت هذه المسألة إحدى عشرة سنة حتى اقتنع قداسة البابا بوجاهة طلب الاميرة فتم الطلاق بينها وبين زوجها . ثم تزوجت بعده زواجاً قائماً على الحب من شريف مجري كبير الغنى وعاشت معه عيشة سعيدة حتى توفيت في فينا منذ سنتين

وقد اهتزت الدوائر الملكية في اوربا حيناً بقضية ولي عهد سكسونيا وزوجته لويز إحدى أميرات أسرة هابسبورج وقد تزوجها الأول وأحبها حباً جماً ولكن الصلة بينهما لم تبق إلا أياماً قليلة فقد وجدت الاميرة نفسها محاطة بدسائس كانت تملأ بلاط درسدن ولقيت أشد العداء من الملك وابنته الكبرى الاميرة ماتيلدة . واخيراً أرغم الملك ولده على تطليق زوجته ولم تكن هذه ذات دهاء تصد به كيد الكائدين فطلقت من زوجها رغم الحب الذي بينهما . غير أنها ما لبثت أن تزوجت موسيقياً إيطالياً كان سبب شقاء جديد لها وهي الآن تعيش في بروكسل عيشة ضنك ويمدها ملك سكسونيا المخلوع بمعونة مالية من البقية الباقية من ثروته

وفي الوقت الذي جرت فيه حادثة تلك الاميرة كانت الاميرة لويز البلجيكية تعاني الأمرين من قرينها الامير فيليب دي ساكس

كوبورج فقد غضب عليها لأمر ما ولعله اكتشف علاقة الحب التي كانت بينها وبين ( الكونت ماتاشيش ) فما هو إلا أن حصل الأمير على إذن من الامبراطور فرنسوا جوزيف في أن يسجن زوجته حتى أعلن انها مجنونة فسجنها في مستشفى للمجاذيب مدة اربع سنوات حتى انقذها منه محبها الكونت وسط ظروف روائية . ثم سافرت إلى باريس ومنها رفعت دعوى في المحاكم الالمانية طلبت فيها الطلاق من زوجها وقد كسبت هذه الدعوى ولكنها رفضت الزواج من حبيبها رغم حبها له وذلك لأن تربيتها الملكية أبت عليها أن تتزوج مرة ثانية بينما زوجها الاول لايزال حياً . وقد ماتت بعد الحرب وهي في بؤس وضنك

وقبل الحرب بأشهر قلائل أفاضت الصحف الاوربية في قصة الامير كونراد البافاري وزوجته الارشيدوقة ايزابلا النمسوية وكان يعاملها أسوأ معاملة ولما أرادت أن تطلق منه هددت بأنواع التعذيب والتنكيل وأنذرت بأن تسجن في مستشفى للمجاذيب كما حدث للاميرة لويز البلجيكية. غير أنها كانت على العكس منها ذات دهاء وتدبير وكان لها نصحاء مخلصون فنصحوا لها بأن تكتب إلى البابا مباشرة فكتبت اليه انها تضع نفسها تحت حمايته وشرحت حالها مع زوجها وذكرت سوء معاملته لها وقد حمل أصدقاؤها ذلك الخطاب إلى البابا سراً فبعد أن درس الموضوع قرر الغاء الزواج. وبعد ذلك اشتغلت الاميرة ممرضة في خلال الحرب وانتهى أمرها بأن تزوجت جراحاً نمسوياً شهيراً وتعيش معه الآن عيشة رغد وهناء ولكن أبوبها لم يرضيا قطعنها إذطلقت من زوجها الأول والطلاق في عرفهما شيء غير جائز أصلا وخصوصاً في الأسر المالكة . ومما هو جدير بالذكر ان الامير كونراد البافاري ترك الامارة إلى الكهنوت وهو الآن قسيس ابرشية في بعض نواحي بافاريا

وقد حدثت هذه الوقائع كلها قبل الحرب كما قدمنا . أما حوادث الطلاق في الاسر المالكة بعدها فتكاد تنحصر كلها في اسرة هوهنزولرن . وكانت اولى تلك الحوادث طلب اميرةانهالت ـ دساوالطلاق من زوجها البرنس يواخيم البروسي فقد رفعت دعوى ضده في محاكم بوتسدام برغم المحذرين من ذلك ، ولما حكم لها بالطلاق تزوجت من رجل لايمت الى الارستقراطية بنسب ، وبعد بضعة أشهر من ذلك انتحر البرنس يواخيم باطلاق الرصاص على نفسه



جلالة الملكة الين ملكة رومانيا وابنها الامير ميخائيل

وعقب هذه الحادثة طلبت الاميرة إيتل فرتيز إحدى اميرات اولدنبورج الطلاق من زوجها وكان اميراً لا يطاق لفظاظته ولم يقدر ما لزوجته من حسن ساحر وعقل راجح ، وسرعان ماحكمت محاكم بوتسدام بتطليقها منه فتزوجت من ضابط شاب كان يحبها من قبل . . .

وكذلك طلقت الاميرة ، أوجست فلهلم من زوجها الذي كان أحد امراء هوهنزولرن لغلظتهوسوء معاملته لها ولكنها لم تجد الطلاق سهلا كنسيبتها الآنفة الذكر فان خالتها الامبراطورة اوجوستفكتوريا كانت على قيد الحياة في ذلك الوقت وقد بذلت كل ما في طاقتها كي تمنع ذلك الطلاق الذي كانت تعده عاراً لا يليق بالاميرات . ولكن الاميرة لم تلن قناتها فرفعت دعوى الطلاق على زوجها وطلقت منه وسرعان ما تزوجت من ضابط بحري اسمه الكابتن فون ريمان . وقد سافرت أخيراً الى اميركا وعرضت هناك رسوما بديعة من صنعها فحازت الاعجاب والاقبال وصارت لها مكانة بين الطبقة الراقية في تلك البلاد

وهناك أيضاً اميرات غير من ذكرنا طلقن من ازواجهن واتخذت كل منهن لها سبيلا في الحياة ومنهن الغراندوقة ماريا الروسية مطلقة الامير وليم السويدي التي تكسب الآن معاشها في اميركا

ومنهن اميرات غيرها تدل ظروفهن كلها على أن الملكات والاميرات لا يختلفن الا قليلا عن بنات حواء الاخريات .

# حديث طبيب

## ١ – النفاس

تطلق كلمة «النفاس» على الوقت اللازم لتتم فيه نقاهة الام الوالدة من تأثرات الحمل والولادة . وفي هذا الوقت ترجع المسالك التناسلية الى طبيعتها التي كانت عليها قبل الوضع وينتظم سير الرضاعة . ولما كان هذا الوقت هو في الواقع أدق الأدوار التي تمر بها الوالدة وجب أن تعطى فيه عناية خاصة حتى لا يكون الاهمال سبباً في القضاء عليها . والامور التي يجب ان تكون موضع الملاحظة هي حالة الحرارة والنبض والأمعاء والمثانة والثديين والغذاء وساعات النوم وأوقات الراحة

فاذا أحست الوالدة أنها متمتعة بكامل صحتها وكانت حالتها العامة جيدة ونومها هادئاً وحرارتها ونبضها طبيعيين كان ذلك دليلا على بعد الخطر عنها أما اذا ارتفعت حرارتها وفقدت نومها وظهرت عليها آثار المرض وشعرت هي أنها مريضة متعبة فهي مريضة حقاً. أما إذا كانت حرارتها مرتفعة ونومها منقطعاً رديئاً وظاهرها يدل على انها في شدة المرض في حين انها هي لا تشعر بسوء حالها فالغالب أنها تغالب سكرات الموت

## ٢ – وزن المولود

لوزن المولود أهمية خاصة في تتبع سير نموه واطراد صحته . فمظهر الطفل وما قد يبدو على وجهه وجسمه من علامات الصحة لا يكفي وحده للتحقق من طبيعة الغذاء الذي يتغذى به فالاطفال الذين يعطون غذاء غير مستكملة فيه كل عناصر اللبن مثلا يسمنون وينتفخون ولا يمكن أن تعد هذه السمنة صحة وعافية فعضلاتهم تكون رخوة ضعيفة وأجسامهم – على انتفاخها – متعبة خائرة . والقاعدة الرئيسية التي يجب أن تكون مقياساً في تغذية الطفل هى انه يعتبر سقيما وفي حاجة إلى تغيير طبيعة غذائه وكيفيته كلما نقص وزنه . ويزن الطفل السليم ساعة ولادته سبعة أرطال تقريباً ثم يأخذ وزنه في الازدياد تبعاً لنموه بمعدل سبع أوقيات في الاسبوع في الاشهر الثلاثة الاولى . وليس هذا المعدل جارياً بشكل نظامي مستقيم ولكن الطفل النامي نمواً طبيعياً غير مشكوك فيه يجب ان يكون وزنه في نهاية الشهر الخامس ضعف ما كان عليه في اليوم الاول لولادته وثلاثة أضعاف هذا الوزن في آخر العام الأول من حياته

## ٣ – نصائح للشيوخ

أيها الشيوخ

(١) لا تغيروا نظام غذائكم ولا تحرموا أنفسكم دفعة واحدة من كل مقدار التبغ أو الكؤول الذي تعودتم تعاطيه بل اقتصدوا فيه بالتدريج حتى تجدوا من أنفسكم عدم الرغبة فيه

(٢) لا تتظاهروا بالمرض ابتغاء استدرار الشفقة أو العطف ولا تعتكفوا في الفراش بحجة السن أو الضعف بل البسوا للشيخوخة لباس الشباب ولا تجعلوا بينكم وبين الممكن من مرح الحياة أي حجاب

(٣) أنتم دائماً في حاجة الى اجتناب الامساك فروضوا أجسامكم من غير افراط فالرياضة تساعد عملية الهضم وتنشط حركة الامعاء وان شعرتم باضطراب في المعدة أو ألم في الظهر أو صداع أو ضغط في الدم فلا تنسوا الامساك وعالجوه أولا

(٤) العمل ضروري للشيوخ والبطالة نذير السوء فاعملوا قدر استطاعتكم ومن غير اجهاد فالشيوخ الذين يعتزلون العمل يعجلون في حفر قبورهم بأيديهم

## ٤ – حكم طبية

(١) من أهم علامات الخطر في المرض الحاد ازدياد سرعة النبض وانخفاض درجة الحرارة

(٢) ابتعد عن أكل كل ما هو شديد الملوحة أو الحموضة أو الحلاوة كلما أصبت بمرض جلدي

(٣) الحمى في المحموم نتيجة مباشرة لمقاومة الطبيعة للسم الكامن في الجسم وعلى ذلك يكون من الخطأ البين أخذ المحمومين للعقاقير المخفضة للحرارة بصفة نظامية في كل حمى

(٤) أقراص النعناع تقلل الشعور بالجوع فمن اضطر أن يقيم بلا طعام حيناً من الزمن فليأخذ قرصين أو اكثر من أقراص النعناع فيخف شعوره بالجوع

(٥) الغذاء الجيد والنوم الكافي والرياضة البدنية المعتدلة والسرور . هذا هو كل ما يلزم الانسان في حياته ليكون سعيداً

## ٥ – غذاء مرضى الامراض الجلدية

تدبير الغذاء وتنظيمه للمرضى أمر ضروري واجب والامراض الجلدية وان كانت في حقيقة الامر نتيجة طبيعية لحالات مرضية عامة إلا أنها تستدعي عناية خاصة في تقرير نظم الغذاء ، وهذه النظم لا ينبغي أن تكون شاملة لجميع الحالات من غير استثناء بل يلزم تغييرها وتنويعها بحيث تكون مناسبة لكل حالة على حدة وهذا يستوجب بطبيعة الحال فحص المريض فحصاً دقيقاً شاملا لجميع أعضائه الداخلية لان كثيراً من العلامات المرضية التي تظهر فوق سطح الجلد ليست الا نتيجة اضطرابات باطنية مختلفة . فحب الشباب مثلا كثيراً ما كان علامة من علامات اختلال وظيفة الكبد أو الامعاء ومتى أمكن معرفة السبب أو العلة التي نشأ منها المرض الجلدي الظاهر كان من السهل تقرير نوع ونظام الغذاء اللازم ، وعلى كل حال على المصابين بالأمراض الجلدية أياً كان نوع مرضهم أن يمتنعوا عن تعاطي المشروبات الكحولية والقهوة والشاي واللحوم المحفوظة في العلب والأسماك المملحة والاجبان أو اللحوم المتخمرة والتوابل ،

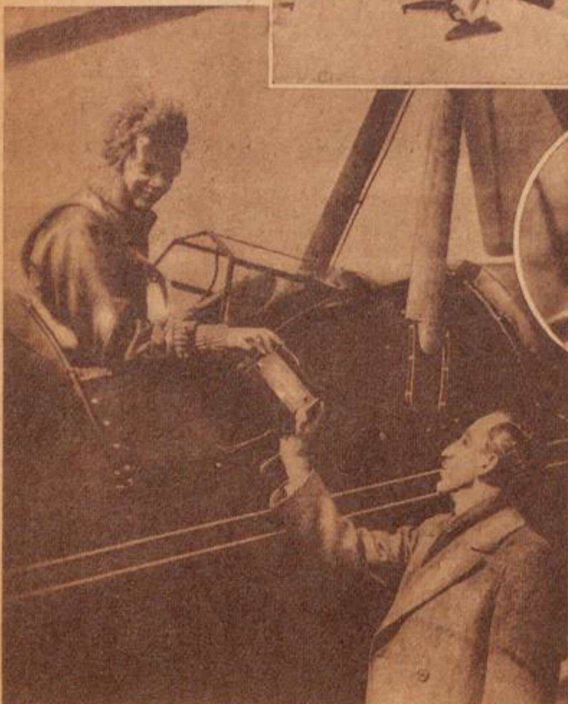
دكتور محمد ابراهيم رضوان

# المرأة
## في المدرسة
## في الطيران
## في الرياضة



**محافظ القنال في مدرسة البنات الابتدائية**

تمثل هذه الصورة حضرة صاحب العزة حسن رفعت بك محافظ القنال في أثناء زيارته لمدرسة البنات الابتدائية التابعة للجمعية الخيرية الاسلامية ، وقد وقف أمام بعض تلميذات المدرسة يراقب عملية الكي التي يقمن بها في حصة التدبير المنزلي . وقد ظهرت في الصورة حضرة المربية الفاضلة ناظرة المدرسة





**طيارة تعبر المحيط**

فوق هذا الكلام صورة الطيارة الاميركية روث نيكولز التي قررت ان تعبر المحيط وحدها بطائرتها من نيويورك الى أوربا



**اميلي ابرهارت**

كانت المس اميلي ايرهارت أول امرأة طارت بطيارة شراعية وقد طارت مرتين لنيل قصب السبق في هذا النوع من الطيران ، فسارت في المرة الاولى مسافة ١٨٥٠٠ قدم وفي الثانية ١٩٠٠٠ وقد ضربت بذلك رقماً قياسياً عالمياً في الطيران الشراعي لم يضربه الرجال أنفسهم.

**مس جرالدين جراى لوفردو**

التي تنوي القيام في الصيف القادم برحلة جوية فوق المحيط أسوة بلندبرج . والمس جرالدين من سكان مدينة بوفالو بأميركا



**الراميات بالقوس**

يرى القارىء في الصورة التي فوق هذا الكلام عدداً من الغيد الحسان وهن يتأهبن لرمي السهام في أثناء لعبهن على شاطىء « لونج بيتش » . وقد استحققن بذلك ان يطلق عليهن لقب « الامازونات العصريات »

# قصة كاملة

# السجين البرىء

قصة سجين حكم عليه بالاعدام ثم ابدل الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة وبعدئذ استطاع أن يفر من سجنه فذهب توا الى غريم قديم له واذا بالسجين قد انقلب سجانا وبالمتهم وقد وقف وقفة القاتل من ظالمه.

دق ناقوس الكنيسة مساء فانتشر رنينه في أرجاء القرية وأحدث رهبة ضاعف من اثرها ذلك الكساء الابيض التي ارتدت به من ناصع الجليد، وكان السكوت مخيما وقد ساد جو عيد الميلاد وبدت ظواهره. وخرجت من أحد المنازل امرأة شابة قاصدة الى الكنيسة للصلاة وهي في كدر من زوجها الشيخ إذ أبى عليها دريهمات قليلة طلبتها منه لتقضي بعض حاجاتها من السوق. وجلس زوجها (فيتش) وحده في غرفة امتلأت برائحة التبغ فاذا نظرت اليه رأيت شيخا جاوز الستين ولكنه لا يزال في قوة وعافية وهو متوسط القامة انطبقت شفتاه دلالة على العزم والقسوة وانبعث من عينيه بريق تمثل فيه المكر والختل. فاذا سألت عن صناعته قيل لك أنه تاجر طيور وسمسار في تجارة القمح وغير ذلك من صنوف التجارة وضروب الاعمال ولكن الحقيقة انه مراب يمتلك نحو نصف مباني القرية وما يتبعها من حقول

وكان في ذلك اليوم قد تناول غداء دسما تخم به فما لبث أن نام على إثره وفي يده الجريدة نظر اليها ولم يقرأها. فلما صحا من نومه وصار وحده في بيته بعد خروج زوجته أمسك بالجريدة وجعل يقرأ ما فاته منها وسرعان ما وقف بصره عند عنوان خبر أهمه كثيراً وقد جاء فيه ما يأتي تحت عنوان (فرار ثلاثة مجرمين من السجن): «في صباح أمس استطاع عدد من المساجين في بورتلاند ان يولوا الادبار بينما كانوا يشتغلون في العراء بجهة ويموث وقد أدرك الحراس أكثرهم الا ثلاثة منهم فاخطر الحراس أن يطلقوا النار وراءهم فقتل واحد لساعته وقبض على الثاني وهو جريح أما الثالث فلم تصبه الطلقات وقد أمكنه ان يفر وفقد المتتبعون أثره ولم يقبض عليه الى وقت كتابة هذه السطور واسم هذا السجين الهارب (هنري كاترمول) وهو الذي اتهم منذ بضع سنوات بقتل حارس مصايد اللورد وولبورد بالقرب من بوري — سانت — ادموندز — وحكم عليه بالاعدام ولكن لما استؤنف هذا الحكم أبدلت به الاشغال الشاقة المؤبدة نظراً الى عدم توافر الادلة تماما إذ أن البندقية التي أحدثت الجرح القاتل لم تكن هي التي وجدت مع كاترمول، والآن يخشى انه اذا لم يزج بهذا المجرم في السجن ثانية يصبح خطراً على الامن ويرتكب جرائم شنيعة أخرى»

وقد قرأ فيتش هذا النبأ مرتين وثلاثا وهو لا يريد ان يصدقه ثم لم يتمالك ان قال يخاطب نفسه بصوت عال:

— ألا فليأخذنه الشيطان! ولماذا لم يشنقوه من بداءة الأمر؟ لو أنهم فعلوا ذلك لعشت مستريح البال مطمئنا. حبذا لو قبضوا عليه وشبكا ووضعوه في اغلال لا يفلت منها قط!

وقام فيتش من مقعده ففتح الباب وكان القمر قد شرع يبث ضوءه فوق الجليد ليجعله كال... الذائب ولما اطمأن الى عدم وجود أحد في جوار البيت أغلق الباب وأحكم رتاجه ثم جلس يقدر المسافة التي بين سجن بورتلاند وبين القرية فيرى — لفزعه — ان السجين الهارب لو حدثته نفسه بالمجيء اليه لكفى الوقت المنصرم لوصوله

ولكن ما كان أشد جزعه إذ احس بوجود شخص واقف خلف كرسيه وكان في تلك اللحظة منحنيا قليلا فابصر بسراويل من تلك السراويل التي يلبسها المساجين وعندئذ أيقن ان غريمه القديم قد جاء ليحاسبه حسابا عسيراً وتوقع ان يغرس في اللحظة التالية خنجراً في وسط ظهره ولا تسل عن خوفه وقتئذ واصطكاك ركبتيه ولكن المجرم لم يطعنه من خلف بل ربت على ظهره لتنبيهه. ولما أدار الشيخ وجهه ليراه لم يكد يصدق ان هذا الواقف امامه هو هنرى كاترمول منافسه القديم في التجارة فقد تغير شكله كثيراً ونحل جسمه ولم يجد (فيتش) ما يقوله في خوفه الشديد سوى قوله:

— انك لست هنري كاترمول!

كلا لست كاترمول ولكن أريد ان اعود فأصبح هنري كاترمول! والآن قدني الى المدفأة لكي استدفىء فقد مكثت نصف ساعة وأنا بقاعة الجلوس الكبيرة

فتقدم فيتش نحو الموقدة وليس عليه دلالة سوء ولكنه انحنى فجأة ليمسك بندقية كانت هناك غير ان كاترمول كان اسرع منه حركة فوضع فوهة مسدسه على صدغه وقال بلهجة قاصفة:

— ايها الشيخ الأبله: اتظن اني اتيت الى هنا اعزل من السلاح؟ اجلس في هذا الكرسي وإلا حطمت جمجمتك

— اني لست. ادري.. لماذا جئت الي؟

— بالطبع لا تدرى ذلك..

— لو كنت مكانك لما جئت الى هذه الجهة التي انت معروف فيها

— اذاً انت تعلم بنبأ فراري من السجن ؟

— لقد قرأته في هذه الجريدة

— اجل لا ريب في ذلك فقد سمعتك حين رميتها وتمنيت لو انهم شنقوني !

وكان كاترمول مرتدياً رداء طويلا فوق ملابس السجن فجعل فيتش ينظر اليه ويتساءل في نفسه من اين له هذا الرداء وذلك المسدس ، وكأن الثاني ادرك ما يجول بخاطره فقال له :

— انك تعجب كيف جئت اليك بثياب السجن ؟ لقد مشيت مسافة طويلة وانا حافي القدمين حتى اذا تعبت من المشي اختبأت في غابة ولبست جوربي السجن لتعود الحركة الدموية في قدمي . اما هذا الحذاء القديم فقد سرقته من البعض في احد الحقول التي مررت بهـا . واختبأت أمس في عربة بقطار بضائع وفي الليل اضطررت ان ادخل بيتا فسرقت منه هذا الرداء وبعض نقود اقتات بما ابتاعه بها ثم زرت بيتا آخر اخذت منه المسدس وها أنا عندك ايها اللص المرم

ولم يستطع فيتش ان يجيب خصمه بل خفض رأسه مرتقبا هلاكه . ثم قال السجين الهارب :

— اتدري لماذا حضرت اليك ؟

— لكي . . لكي تقتلني !

— هذا يتعلق بك أنت

— وماذا تريد مني اذاً ؟

— أن تعترف !

— أعترف بماذا ؟

— بأنك شهدت ضدي شهادة زور كانت السبب في الحكم علي

وكان العرق يتصبب من جبين فيتش فتناول منديلا وأخذ يمسحه به . وفي ذلك الوقت كان كاترمول قد أتى بورقة وريشة من فوق المكتب الذي بتلك الغرفة وما زال المسدس بيده الاخرى فقال له :

— خذ هذه الريشة واكتب ما أمليه عليك وإلا فانك ميت لا محالة !

ففكر فيتش هنيهة وتذكر ان كل ما يكتبه تحت ضغط الارهاب لن يكون له أي أثر ملزم ولذا لم يمتنع عن الكتابة فأملى عليه كاترمول ما يأتي :

« أنا الموقع أدناه ، صمويل فيتش ، أقرر في هذه الوثيقة وأقسم بالله على صدق انني أنا صمويل فيتش ، قد شهدت شهادة كاذبة على جاري هنري كاترمول أمام محكمة الجنايات في بوير يوم ٢٩ نوفمبر سنة ١٩١٢ صحيح اني رأيت هنري كاترمول كما رأيت جيمس سافيدج حارس مصايد اللورد دولبورو في غابة ودلبورو في ليلة ٩ سبتمبر من تلك السنة . وصحيح اني كنت هناك لموعد بيني وبين سافيدج كما شهدت زوجته في الجلسة . ولكن ليس صحيحا اني سمعت طلقة وان سافيدج صرخ على أثرها قائلا : « هنري كاترمول » واني جريت لأكلمه دون ان أبادل الاخير كلمة . بل ان ذلك كله كان محض اختراع مني . اما الحقيقة . . . »

وهنا قال كاترمول :

— يظهر اني أملي عليك بسرعة ولا عجب فقد فكرت في صيغة هذا الاعتراف وحفظتهـا سنوات عديدة وأنا في ظلمة السجن . الى أين وصلت في الكتابة ؟

فقال فيتش بصوت خافت :

— « كان محض اختراع مني . أما الحقيقة . . . »

— اذاً فاستعد يا فيتش لذكر الحقيقة وهذا مسدسي يرغمك على ذلك . اكتب :

« أما الحقيقة فهي انني ، أنا صمويل فيتش ، قد قتلت جيمس سافيدج ولم يقتله أحد غيري »

ولكن فيتش لما سمع ذلك رمى بالريشة وامتنع عن الكتابة قائلا :

— هذا كذب ! انني لم أقتله

فوضع السجين مسدسه على صدغه وقال له :

— اذاً انت تريد ان تموت على كرسيك لا على المشنقة ؟

— اجل

— سأمهلك دقيقة واحدة لتفكر فيها فاذا انتهت ولم تعاود الكتابة كما أملي عليك فوالذي نفسي بيده لأفرغن مسدسي كله في رأسك أيها المجرم الهرم

وقد فكر فيتش فغلبه حب الحياة من جهة وظن من جهة أخرى ان هذا الاعتراف الذي يكره عليه لن يكون له أثر ولذا عاد يكتب تحت إملاء الآخر :

« أما الحقيقة فهي انني ، أنا صمويل فيتش ، قد قتلت جيمس سافيدج ولم يقتله أحد غيري . وسأعترف فيما بعد بالتفاصيل وانما أقول هنا انني بعد أن قتلته سمعت وقع أقدام فاختبـأت وراء شجرة وإذا بهنري كاترمول قد عثر بالجثة فوقع وعند وقوعه انطلقت رصاصة من بندقيته في الهواء ولم يكن قد رآني فجريت . وقد حاول كاترمول أن يهرب في الغابة فصار يزحف على ركبتيه لانه كان قد جرح في عثرته غير أن البوليس دهمه وقبض عليه وكانت يداه وثيابه ملوثة بالدماء . وقد شهدت ضده لأنجو بنفسي ولكنني أقسم بكل ما هو مقدس ان الحقيقة هي ما أقرره هنا »

وكان فيتش حين وصل الى هذه النقطة قد غلبته الدهشة فقال لكاترمول :

— ولكن كيف توصلت الى معرفة ذلك ؟

— بالاستنتاج . وقد ارتبت فيك في اللحظة التي رأيتك فيها شاهد اثبات بالمحكمة

— ولكن لن يعبأ أحد بهذا الاعتراف

— أتظن ذلك ؟ ولكن الاعتراف لم يصل إلى نهايته بعد فاكتب :

« والدليل على صدق ما أقرره هنا هو أن البندقية التي أطلقت منهـا الرصاص على سافيدج والتي ينطبق رصاصها على الجرح الذي وجد به ، مخبأة . . . »

وهنا انقطع كاترمول عن الاملاء وقال لفيتش :

— عليك أنت أن تتم هذه الجملة

— وكيف ذلك ؟

— عين المكان الذي خبأت به البندقية
— ولكني لا أدري أين هي
— بل تعرف مكانها
— لقد بعتها !
— انك لا تجرؤ على بيعها. بل اني أقرأ في ملامحك الأثيمة انك خبأتها في مكان ما . فاكتب أين خبأتها ثم أرني المكان وإذا وجدت أنك كذبت . . .

وهنا كانت فوهة المسدس أمام عيني الرجل. ولكن قواه كانت قدخارت لطول ما تحملت أعصابه فأوشك أن يغمى عليه وسقطت الريشة من يده وسرعان ما جاءه عدوه بكأس من النبيذ فجرعه إياها ولما رأى بعض دلائل النشاط تعود اليه قال له : « هيا اكتب المكان الذي خبأت فيه بندقيتك »

ولكن في هذه اللحظة سمع الاثنان وقع خطوات كثيرة على الدرج ثم صوت أحد الضباط يصيح طالباً فتح الباب باسم القانون وكان كاترمول يعلم ان اقتحامهم الباب يتطلب دقائق عديدة لاحكام رتاجه فانتهز هذه الفرصة وهدد (فيتش) تهديداً جدياً بافراغ رصاص مسدسه في رأسه إن لم يكمل اعترافه وقد أكمله بدافع الخوف من الموت المعجل وكتب ان البندقية التي قتل بها سافيدج مخبأة في أرض غرفة عينها من بين غرف المنزل ثم أرغمه كاترمول على التوقيع تحت اعترافه وهو لا يزال يهدده بالمسدس عن كثب وبعدئذ ذهب الى الباب ففتحه للشرطة وهو يبتسم واعتراف غريمه في يده

# ملاهي الاسبوع

**سينما جوزي مابلاس**
مصر

ابتداء من الاثنين ١١ مايو سنة ١٩٣١

فيلم ممتاز

رواية

**امرأة فاسدة**

يشترك بتمثيلها

ليستريس جو — مونتاج لوف

**سينما متروبول**
مصر

حالياً

كوميديا جميلة

**ليالي حامية**

يشترك بتمثيلها

كولين مور

**سينما محمد علي**
الاسكندرية

ابتداء من الاثنين ١١ مايو سنة ١٩٣١

ميلودرام جميل غنائي ومتكلم

**من امرأة الى امرأة**

يشترك بتمثيلها

بتي كومبسون

**سينما جوزي مابلاس**
اسكندرية

حاليا

رواية

**الغريبة**

يشترك بتمثيلها

ألفير بوبيسكو

## ليلة في الجبهة

( بقية المنشور على صفحة ٢٣ )

فتجيبه انها تطيعه ولكنها ترجوه ان يضمن لها حياة زوجها .. هي تريد ان يعيش فقط . وتجثو على ركبتيها تتوسل الى رينيه ألا يقتل زوجها

وتخرج ماريان ويذهب رينيه الى الباب وينادي الحارس جراندان Grandin ويسير الى باب الغرفة الاخرى ويقول له :

— اذا حاول أحد أيا كان ان يخرج من هذه الغرفة فاطلق عليه النار بدون انذار . أفهمت ؟

فيطيع جراندان ويخرج ويتحدث هيلر فيقول لرينيه ان هناك فرقة من الجيش الالماني ستهجم في الفجر ولن تتحرج عن قتل كل الفرنسيين الذين يقعون في يدها ولكنه لو أطلق سراحه فهو يضمن له ان هذا لن يحدث ، ولكن رينيه لا يعبأ بذلك ويطلب اليه ان يسلم له سلاحه . وينتهي الفصل بهذا الحديث :

هيلر : انك بذلك تزيل من مخيلتي آخر أثر عن الشهامة الفرنسية

رينيه : ان الشهامة الفرنسية يا سيدي في هذا الوقت تنحصر في انقاذ العالم من وحشية المانيا وفظاعتها .. تفضل اتبعني .

( يفتح باب الغرفة ويدخل هيلر اليها . ثم يظهر جراندان وقد حمل سلاحه على كتفه بينما تنزل الستار )

***

فاذا كان الفصل الاخير فقد اقبلت ماريان تبحث عن رينيه وتسأل عنه الحارس جراندان . وتفهم من حديث جراندان مع أحد زملائه ان المعركة ستبدأ في الساعة الخامسة الا خمس دقائق وان القصر خال من الجميع فكلهم ذهبوا الى الخنادق وان هناك معلومات بأن الجيش الالماني سيهجم في الساعة السادسة . ويقبل رينيه ويعلم بأن ماريان تبحث عنه فيبعث في طلبها ، ولما تحضر يخبرها بأنه تلقى تعليمات خاصة بتسهيل سفرها . وتسأله عما فعل بزوجها فيخبرها انه لم يفعل أكثر من أنه قبض عليه وأما الباقي فلا مناص منه .. ويذكرها بالاهوال التي منيت بها فرنسا وتسببت فيها المانيا

ويدخل قائد السيارة ينبيء رينيه ان السيارة قد أعدت لسفر ماريان فيأمره بأن يطيع ما تشير به وتعود ماريان فتطلب اليه ألا يسلم زوجها الى رؤسائه وأن يبقي على حياته . ولكنه يرفض فهذا اشتراك منه في الخيانة وتذكره بكلمات الحب التي قالها لها منذ برهة وأخيراً يطلب اليها ان ترحل مطمئنة فسوف يفعل كل ما في طاقته نحو زوجها . ويعود قائد السيارة ليذكر رئيسه بأن الساعة قد أزفت ولابد من الرحيل .

فتودعه ماريان بعد أن ترجو ان يراها قريباً وتخرج . ويستدعي رينيه زميله تيريه بالتليفون بعد ان يلقي بالحقيبة المحتوية على ثياب هيلر الى ركن مظلم لايرى . فاذا أقبل زميله أخبره أنه ارتكب في ذلك اليوم غلطة يريد أن يكفر عنها . ارتكب غلطة تختص بواجبه وعمله ولذا فهو يريد أن يؤدي واجبه كضعف ما هو مطلوب منه . ذلك أن هناك جنوداً سيسقطون ولا شك عند الهجوم الاول ولذا فقد عزم هو ان يحل محل واحد من أولئك الذين سوف يسقطون ويدهش تيريه لذلك ولكن رينيه يجيبه بأنه كرئيسه يأمره أن يحل محله هنا ولا يذهب معه . ويسأله تيريه :

— أوتظن انك تذهب لقتل نفسك وأنا أنظر اليك بدون ان أتحرك

ويجيب رينيه بأنه لا يريد أن ينتحر وانما هو يريد أن يرضي ضميره فاذا عاد حياً فقد أرضى ذلك الضمير واذا مات فهذه ارادة الله ! ويقول ان هناك أسيراً في الغرفة وان عليه أن يأخذه الى القائد في الساعة الخامسة عند ابتداء المعركة ويترك له حرية التصرف به. ولكنه لا يخبر تيريه بشيء عن ظروف هيلر ولا جاسوسيته . ويطلب اليه اذا مات أن يذهب ويخبر ماريان بانه مات مستشهداً ولم يتألم

ويخرج الضابطان ويخلو جراندان الحارس بنفسه فيبدأ في كتابة خطاب الى زوجته . وتعود ماريان فيحذرها من خطر وجودها في ذلك الوقت والمعركة تكاد تنشب ويأمرها بالخروج ولكنها تصر على البقاء فهي ممرضة وتتوسل اليه أن يحضر لها رينيه ولكنه لا يستطيع فهو بعيد في الخنادق .

ويخرج هيلر في تلك اللحظة من الغرفة وينزل درجات السلم ببطء فيطلب اليه جراندان أن يقف ولما لم يفعل يتذكر الامر الذي أصدره اليه رينيه فيطلق عليه النار ويترنح الالماني ثم يسقط وتخفي ماريان عينيها بعد أن ترى الرصاصة تسكن جسم زوجها ويدوي صوت الموسيقى تعزف نشيد ( المارسيز ) الوطني ويتجاوب الجو الحار ذلك النشيد القومي في ظلام الليل بقوة وعنف وحماس

وينصت الجنود اليه وقد أخذتهم النشوة وتقف ماريان منتصبة القامة وقد مدت يديها الى السماء . وتنتهي القصة بهذا الموقف الرائع

ماريان : ( بكل قوتها وبكل روحها بينما يهبط الستار ) ربي ! ربي ! احفظ لنا الأحياء !

محمود كامل
المحامي

# الطهي بحرارة الشمس

يقضي الدكتور أبوت مدير معهد سميثونيان العلمي في امريكا ، فصل الصيف كل سنة عند مرصد جبل ولسن بكاليفورنيا وقد صنع لنفسه هناك فرنا قد يكون الوحيد من نوعه في العالم كله فانه مكون من عدد من المرايا تنعكس احداها على الاخرى بشكل يجعل أشعة الشمس تنحصر على غلاية فتنشأ من ذلك حرارة تبعث بخارا وبذا يستطيع ذلك العلامة ان يطهي طعامه وان يسخن ماء لاستحمامه. ومن عيوب مثل هذا الفرن أنه لا يصلح الا في الايام التي تضيء فيها الشمس ولكن كاليفورنيا تشرق الشمس فيها معظم أيام السنة . فهل في الاستطاعة الانتفاع باشعة الشمس القوية في مصر على أساس هذه الطريقة ـ لا لطهي الطعام وتسخين الماء ولكن لايجاد القوى المحركة التي تغنينا عن الفحم وتمكننا من اقامة الصناعات الكبيرة ؟

# من الذي يدفع ثمن الحرب

القى المستر ريد عضو مجلس الشيوخ الامريكي عن ولاية بنسلفانيا خطبة في ذلك المجلس قال فيها ما يأتي : « بينما تدفع المانيا التي خسرت الحرب ٩٦/٠٠٠/٠٠٠ جنيه في السنة في شكل تعويضات ، نجد أن بريطانيا العظمى التي انتصرت في تلك الحرب لا تزال تدفع كل سنة فوائد عن ديون الحرب قدرها اربعمائة مليون جنيه ! انكم تتحدثون بفقر ألمانيا ولكن المانيا قد خلصت نفسها من فوائد ديون الحرب بتركها نظام عملتها يتدهور . فهي الآن غير مكلفة بفوائد ديون خاصة بالحرب بينما الامم الاخرى التي حفظت كيانها المالي بعد الحرب مضطرة الى تحمل عبء تلك الفوائد ، ثم ذكر المستر ريد أن الولايات المتحدة تدفع فوائد لديون الحرب التي عليها وقدر تلك الفوائد ١٢٠ مليون جنيه

# مصر منذ ربع قرن

### فنادق مصر العليا

في يوم الثلاثاء ٨ مايو سنة ١٩٠٦ – ١٤ ربيع الأول سنة ١٣٢٤ قررت الجمعية العمومية لمساهمي فنادق مصر العليا في جلستها التي عقدتها أول أمس توزيع ٤./. على المساهمين وأعلن في هذه الجلسة ان الفندق الجديد الذي بنته الشركة يفتح في شهر ديسمبر

### وحشية أب

في ٨ منه

أبلغ رجل من قرية « طهان » ان ابنته غابت عن منزله منذ يومين ، وطلب ان يعلن ذلك حتى يعيدها من يجدها . وفي أول مايو الحالي أبلغ البوليس انه عثر على جثة ابنته في مغارة بجوار البلدة وهي مقتولة خنقاً ، فذهب ملاحظ البوليس للتحقيق . وبعد البحث والاستقصاء ظهر ان القاتل هو الأب وانه قتل ابنته ليتهم بقتلها ثلاثة من خصومه . فانظر الى هذا الاب الغبي الاحمق الذي لم يراع واجب الانسانية ولم يكن لعاطفة الأبوة والحنان في قلبه أثر

### البنك الزراعي

في ٩ منه

نشرت الجريدة الرسمية في القسم الانجليزي الاتفاق الذي عقد بين الحكومة والبنك الزراعي على تصدير سندات جديدة لهذا البنك فقد أباحت الحكومة للبنك بأن يصدر سندات تبلغ قيمتها مع ما أصدره حتى الآن ٦٥٧٠٠٠٠ جنيه مصري على طراز واحد بفائدة ٣ ونصف في المائة . أما السندات القديمة فانها تحول ثم يغير شكلها ويراقبها أحد مندوبي البنك الأهلي ويكون البنك الأهلي مكلفاً بتصدير السندات الجديدة

### حديقة الحيوانات

في ٩ منه

بلغ عدد الذين زاروا حديقة الجيزة في سنة ١٩٠٥ حسب الاحصاء ١٧٧٥٨٧ شخصاً مقابل ١١٢٨٧٦ شخصاً زاروها في في العام الماضي وزادت الحكومة الفي جنيه على ميزانية الحديقه لادخال بعض الاصلاحات عليها وزاد عدد الحيوانات نحو مائتي حيوان وهي ١٤٧ نوعاً

### الجيش الروسي

في ١٠ منه

مر بقناة السويس من أول يناير حتى اليوم ٨١٢٣٨ جندياً وضابطاً روسياً عائدين من منشوريا وينتظر وصول ١٨ الفاً غيرهم

### فرح أنطون

في ١١ منه

سافر حضرة الكاتب الفاضل المنقب فرح افندي أنطون صاحب مجلة الجامعة الى نيويورك ليصدر مجلته العربية في عاصمة البلاد الاميركية . وقبل سفره وزع على القراء منشوراً ذكر فيه سبب سفره ونقل مجلته المقيدة الى أميركا وودع مصر برسالة شائقة ، ووجه الى رصفائه عبارة رائقة

### نهضة الكتاتيب

في ١٢ منه

عقدت في الزقازيق جمعية من أعضاء لجان الكتاتيب برياسة عزتلو حافظ بك حسن (معالي حافظ حسن باشا وزير الزراعة) وكيل المديرية ونظرت في الوسائل الحسنة للانتفاع بالتبرعات التي تبرع بها ذوو الاريحية لانشاء الكتاتيب فدار الجدال وكثرت الآراء فوافق الرئيس على رأي أحد المتبرعين الذي ارتأى أن تخصص المبالغ المجموعة كلها لتشييد الكتاتيب واصلاحها بلا إمهال ولا تردد ، وأيده سائر المكتتبين من المراكز الاخرى . وفي اليوم التالي اجتمع بسراي المركز جميع المكتتبين لأخذ آرائهم بحضور سعادة المدير وجناب المستر سمث احد مفتشي الداخلية وسعادة محب بك محافظ القناة ، فتقرر أن تعاد التبرعات لأربابها لينشىء كل منهم ما يشاء من الكتاتيب في جهته وسحب المبلغ من خزانة البنك المصري وقدره نيف و ٦ آلاف جنيه بعد أن بقي محجوزاً بلا فائدة مدة سنة

### دمياط من محافظة الى مركز

في ١٤ منه

نشرت الجريدة الرسمية قرار نظارة الداخلية الصادر بالغاء مركز فارسكور التابع لمديرية الدقهلية ، وبانشاء مركز جديد مقره دمياط والغاء المحافظة فيها وإبدالها باسم مركز دمياط ويكون هذا المركز تابعاً لمديرية الدقهلية ويشمل مدينة دمياط والضواحي التي حولها ودائرة مركز فارسكور القديمة . وينفذ هذا القرار من أول يونيو

---

### تحذير

بلغنا ان البعض يتقدمون باسم مجلات « الهلال » الى رجالنا وادبائنا طالبين منهم احاديث وفتاوى ثم ينشرونها في مجلات اخرى . فنلفت النظر الى ذلك والى وجوب التحقق من انتساب المحررين الى دار الهلال

# « فاتي » يموت فقيراً معدما

## كيف ارغم على اعتزال الحياة السينمائية منذ عشر سنوات

نعت الانباء البرقية أخيراً وفاة الممثل الهزلي العالمي الشهير روسكو أربوكل الذي اشتهر في عالم السينما باسم « فاتي » . وقد مات هذا الممثل في حالة فقر مدقع كان نتيجة تلك الفضيحة المشهورة التي اتهم فيها بقتل احدى ممثلات السينما والتي قوضت صرح شهرته على الرغم من صدور الحكم ببراءته لعدم ثبوت ادانته . ويرى القارىء فيما يلي ترجمة حياة هذا الممثل

كانت شخصية « فاتي » من الشخصيات التي يطرب لها جمهور السينما حين مشاهدتها على اللوحة الفضية ، وكان اسمه يقترن بأسماء كثيرين من مشاهير الصور المتحركة الهزليين كشارلي شابلن وبستر كيتون

ولقد كانت شركة « كيستون فيلم » الأميركية التي كانت تجمع كل هؤلاء الممثلين في وقت ما ، تعنى عناية فائقة بأشرطة فاتي لأنها كانت تدر عليها طائل الأرباح وتلاقي كل اقبال واستحسان من المتفرجين . وإذا كنا نعرف ان شارلي شابلن وبستر كيتون لهما الآن شهرتهما العريضة ولهما أشرطتهما الكبيرة التي يخرجانها لحسابهما الخاص ، فقد كانا في وقت ما يمثلان أدواراً ثانوية في الروايات التي كان يقوم فيها « فاتي » بالدور الاول ولولا تلك الفضيحة التى اعترضت مجرى حياته لكان له الآن ما لهما من شأن وغنى

* * *

ولد فاتي في مدينة « كنساس » من أعمال كالفورنيا بالولايات المتحدة عام ١٨٨٧ . ونشأ منذ نعومة أظفاره محباً للتمثيل ، فكون من نفسه ومن بعض رفقائه فرقة صغيرة اتخذ لها مقراً في منزل والديه . وكان يقوم بنفسه بتدريب أعضاء فرقته وتوزيع الادوار عليهم فكان وقتذاك أشبه بمدير فني يشرف على اخراج الرواية ومراجعة أدوارها

واستمر « فاتي » الصغير يقوم بمهام فرقته خير قيام ، حتى كان عام ١٩٠١ إذ وفدت الى البلدة التي كان يعيش فيها . . فرقة مسرحية متنقلة كانت تطوف بأنحاء كالفورنيا لاقامة الحفلات المختلفة في مختلف البلدان وقد سعى « فاتي » الى الالتحاق بهذه الفرقة ، فنجح في مسعاه ولبث منذ ذلك الوقت وهو دائب على اتقان عمله ، وقد خلق لنفسه شخصية مرحة لفتت اليه الانظار وجعلته موضع اهتمام المديرين والمتفرجين

وتهافتت عليه الفرق المسرحية الاخرى فصار يتنقل من فرقة الى فرقة غيرها ، واشتهر على وجه خاص في النوع المعروف بـ « الاوبريت » ، حتى لم يكن يضارعه ممثل مسرحي آخر في كالفورنيا في اتقان التمثيل في مثل هذا النوع من المسرحيات

وفي عام ١٩١٢ كان مدير إحدى الشركات السينمائية الصغيرة بكالفورنيا يزور المسرح الذي كان يمثل فيه « فاتي » ، فأعجب بتمثيل هذا الممثل الهزلي فعرض عليه ان يترك عمله المسرحي ويلتحق بشركته حيث يمكن إظهاره في أشرطة سينمائية مقابل مائة وستين ريالا في الشهر

وقد قبل « فاتي » هذا العرض وابتدأ حياته السينمائية مع تلك الشركة ، ولبث يعمل لحسابها نحو عام ثم التحق بعدئذ بشركة « كيستون فيلم »

ولبث يعمل معها حتى عام ١٩١٧ ، وكان قد ظهر منذ التحاقه بها حتى وقت خروجه منها في نحو مائة شريط كانت كلها موضع إعجاب من شاهدوها . والتحق بعدئذ بشركة « بارامونت » ، فأصبح بعد ظهوره في بضعة أشرطة من مستخرجاتها في طليعة كواكبها المشهورين




فاتي

وكان التحاق « فاتي » بشركة « بارامونت » فاتحة عهد جديد للتمثيل الهزلي السينمائي ، إذ كان من بين ممثلي هذه الشركة ممثلان هزليان هما كيتون وبقراط . فاظهرتهما هما و « فاتي » في جملة أشرطة كانت أبدع الأشرطة الهزلية التي كانت تخرجها شركات السينما في ذلك الوقت وكان اتحاد هؤلاء الثلاثة في الظهور على اللوحة الفضية من أعظم الحوادث التي سجلها تاريخ السينما في صفحاته المتعددة

ولم يلبث هؤلاء الثلاثة أن تفرق شملهم عنـد ما ترك بستر كيتون شركة « بارامونت » ليلتحق بشركة « مترو » . وهي إحدى الشركات الثلاث التى تتكون منها شركة « مترو - جولدوين - ماير » المعروفة وكان في امكان فاتي أن يترك شركة بارامونت أيضاً ، إذ انتهت وقتذاك المدة المحددة في العقد المحرر بينه وبين الشركة المذكورة للاشتغال بحسابها ، الا أنه جدد عقده معها - وكان ذلك في عام ١٩٢٠ - لمدة ثلاث سنوات مقابل مليون ريال عن كل سنة

واستمر فاتي يعمل مع شركة « بارامونت » حتى فاجأته تلك الفضيحة العالمية التي هدمت صرح شهرته . فقد أقام فاتى في ليلة من ليالى عام ١٩٢١ حفلة في أحد فنادق سان فرانسسكو دعا اليها بعض معارفه واصدقائه من الممثلين والممثلات . وكانت الكحول تدار سراً في هـذه الحفلة على المدعوين ، اذ أن قانون منع المسكرات الأميركي يمنع كما هو الآن تعاطي الكحول والا تعرض كل من يتعاطاها لعقوبات صارمة

وكانت بين المدعوات ممثلة سينمائية تدعى فرجينيا راب ، وكانت زوجة أحد مشاهير المخرجين في ذلك الوقت وهو المستر ليهرمان . وقد افرطت هذه الممثلة في الشراب ، وكانت هذه حال فاتي ايضاً وحال جميع المدعوين

ولما ان أفاق المدعوون من وطأة الشراب التفتوا حولهم فلم يجدوا فرجينيا راب كما لم يجدوا « فاتي » أيضاً وفجأة سمعوا فرجينيا تصرخ بصوت مختنق طالبة النجدة كما سمعوها أيضاً تقول : « انني أموت . . هي غلطتك »

ذهبوا جميعاً الى غرفة كان يصدر منها صوت فرجينيا ، وفتحوها فوجدوها ملقاة على سرير وملابسها ممزقة ورأوا « فاتي » واقفاً الى جانب النافذة وهو في حالة ارتباك ولم يفسر فاتي هذا الموقف باكثر من أنه لم يفعل شيئاً . وسارع المدعوون الى اسعاف فرجينيا راب التي قضت بضعة أيام في الفندق وهي في أتعس حال ، ثم نقلت بعدئذ الى احد المستشفيات حيث ماتت فيه بعد ايام

واتهم فاتي بأنه كان سبب موتها لانه وجد معها في الغرفة في أثناء صراخها ، فالقي القبض عليه بتهمة القتل وقدم للمحاكمة ولم يلبث خبر القبض عليه ان انتشر في جميع انحاء العالم ، فكان أول ما فعلته الشركة التي يعمل بها أنها فصلته من عمله كما راحت الصحف تقسو عليه في اعلانها فضيحته . وهكذا حتى تمت محاكمته وبرىء من التهمة لأن الادلة لم تكن كافية تماماً لاثباتها عليه

وعلى الرغم من الحكم ببراءته لم تقبل أية شركة سينمائية ان يشتغل لحسابها ، فعاش عيشة فقر وضنك بعد ان نفدت جميع امواله . ثم مات أخيراً وهو لا يملك شروى نقير . وان كانت تلك الفضيحة قد أثرت في حياته ، فان الذين كانوا يقدرون فنه يأسفون شديد الأسف للكارثة التي اصابته في حياته ولوفاته على هذا النحو من ضيق المال

# فكاهة وأدب

### بتعلم العوم

— لماذا تهتم بتعلم العوم . ؟

— لانني مسافر للاصطياف في أوربا

— وأي داع في ذلك لتعلم العوم . . .

— يا أبله . . . ذلك لانه اذا نفدت جميع نقودي هنـاك استطعت ان أعود الى الاسكندرية عائماً . . !

### عداد التاكسي

الراكب — هش . . اسمع يا سواق . . أوقف السيارة هنا فأنا أريد النزول . .

السائق — بكل أسف الفرامل كسرت ولا استطيع ايقاف السيارة هنا . .

الراكب — حسناً . . أوقف العداد على الأقل . .!

### سقط في الدور

— ما رأيك في الممثل الذي قام بدور الملك لير . ؟

— اوه منذ رأيته يقوم بدور الملك لير ، أصبحت آخر أمنية عندي ان اصبح ذات يوم ملكا . . !

### محضر البريد

السيدة — هل لديك خطابات باسمي . .

موزع البريد — وما اسمك واسم زوجك وأين مسكنك . ؟

السيدة — وقح سليط . . . اسألك عن جواب لي . . فهل يحتاج ذلك لفتح محضر ؟

### حسن الاختيار

الأم — ألم اقل لك ان تجعلي أخاك يختار بين التفاحتين . . فلماذا أراه يحمل في يده التفاحة الصغيره . . ؟

البنت — لقد جعلته يختار فاختارها . .

الأم — اختار الصغرى من تلقاء نفسه ؟

البنت — أجل فقد خيرته بين ان يأخذها أو لا يأخذ شيئاً أبداً فاختارها . .

### السبب

— لماذا أراك شديد التفكير دائم الذهول هكذا . . ؟

— لأني أفكر في مسألة هامة جداً تشغل كل تفكيري . .

— وما هي لأستطيع معاونتك في حلها . . ؟

— أريد الزواج وأمامي فتاتان ، إحداهما جميلة وفقيرة وأنا أحبها كثيراً ، والثانية غير جميلة ولكنها غنية جداً . . . ولست أدري أيهما اختار . .

— بالتأكيد يجب ان تتزوج الفقيرة الجميلة ما دمت تحبها . .

— ولماذا تنصح لي بذلك . . ؟

— لكي أتزوج أنا الغنية جداً ولو انها غير جميلة . . ! !

بالغواصة الى القطب الشمالي

( بقية المنشور على صفحة ٢٥ )

الجليد ويصعدوا إلى سطح البحر بين الفينة والفينة فيروا الشمس . وقد لا تكون ساطعة فيضلون الطريق حتى تظهر لهم ، ولكن الانتظار نفسه خطر عليهم لأنه سرعان ما تتجمد الغواصة فتلصق بالثلج كما حصل لطياري أموندسن . أما الاستعانة بالبوصلة فليست مأمونة العاقبة لأن المعروف عنها أنها دليل غير صادق إذا وجدت في منطقة القطب بل في أية ناحية بأقصى الشمال . وهذا راجع إلى انحرافات البوصلة إذا وجدت بالقرب من ( القطب المغناطيسي الشمالي ) الواقع في المجاهل المتجمدة التي في شبه جزيرة بوثيا بأقصى شمال كندا . ومن ثم قد تكون البوصلة سبباً في ضلال البعثة بسبب انحرافاتها التي لا يمكن تقديرها حتى لا يدروا أين هم وأي متجه يتجهون

من كل ذلك يتضح لنا أن اتخاذ الغواصة في السفر إلى القطب محفوف بمخاطر كثيرة وإن كان فيه بعض مزايا على السفر بالسفن أو الطيارات والمناطيد . ولئن نجح السير ويلكنز في رحلته لأرى المستكشفين كلهم خدمة جليلة إذ يمهد لهم طريقاً جديداً ليتبعوه من بعده

على أن لهذه الرحلة غرضاً عملياً فوق الغاية المقصودة من الاستكشاف فانها إذا انتهت إلى النجاح كانت مقدمة لتنظيم خط منتظم تقطعه الغواصات في المنطقة المتجمدة إذ تسافر من أوربا إلى اليابان فان المسافة بين لندن وطوكيو هي ٢٠٠٠٠ كيلو متر عن طريق قناة بناما و ١٩٠٠٠ عن طريق قناة السويس أما عن طريق القطب الشمالي فهي لا تزيد عن ١٢٠٠٠ كيلو متر . ولكن لا مراء في أن هذه الغاية العملية لا تزال حلماً من الاحلام وإنما القصد المباشر من رحلة السير ويلكنز هو الاستكشاف أولا فعسى أن يبلغ الفوز فيها لمصلحة العلم وخير الانسانية

# احسنها في الصحف والكتب

## آلة تضبط الكاذب

من دقة القلب

[ عن مجلة « الكشاف » ]

أصبح الكذب في هذا العصر من العادات الرديئة المتأصلة في النفوس . وقد دعا كذب المجرمين جامعة شيكاغو الى استنباط آلة تكشف كذب المجرم وتثبت الذنب عليه في المحكمة. ويترأس هذا العمل الاستاذ اوغست فولمر الذي تخلى عن منصب ادارة البوليس في بركرمي في كالفورنيا ليصبح استاذ الاجرام

ومن المعروف عن الاستاذ فولمر انه عندما كان مديراً للبوليس شرع في صنع تلك الآلة العجيبة . وهو يقول ان المجرم ربما ينكر جرمه بزلاقة ، ولكن الآلة التي تسجل دقة قلبه حينما يقص حكايته وتنفسه أيضاً تفضح كذبه حالما ينطق بكلمة تتعلق بالجرم الذي ارتكبه

وليست هذه أول آلة من نوعها في فضح الكاذب . فان الدكتور هاثاوي من جامعة اوهايو صنع آلة يستعمل فيها أنابيب فارغة لقياس التغيير في المقاومة الكهربائية لجلد الشخص حين تلقى عليه الاسئلة. وهذه الآلة تجرب الآن في جامعة مينوزونا

وعلى كل فان ايجاد آلة لكشف الكذب سيدعو المحاكم لان تستعين بها حين يصر المذنب على الانكار وحين لا تنفع فيه التهديدات ولا الوعود

## صفات المرأة

[ عن مجلة « فتاة الشرق » ]

اقترحت صحيفة انكليزية نشر الاستفتاء التالي على قرائها :

أي صفة تؤثر على غيرها في المرأة ؟

فتلقت الصحيفة ١٧٥٠٠ رد من عدة جهات وقد جاء في طائفة من تلك الردود ان الجمال هو الصفة المستحبة في المرأة وجاء في طائفة أخرى انه الكتمان أو حفظ السر وفي غيرها انه الصمت ولكن أصحاب تلك الردود لم يصيبوا المرمى في مزاعمهم تلك فان ١٥ الف رد من ١٧٥٠٠ رد اتفقت على القول بأن أفضل صفة تزدان بها المرأة هي براعتها في فن الطبخ

## الاسراف في أميركا

[ عن مجلة « الهلال » ]

يقول بعض علماء الاقتصاد في أميركا ان اسراف الشعب الاميركي يزداد من عام الى عام . وان هذا الاسراف يبلغ نحو الفي مليون جنيه في العام ويدخل في هذا الرقم ثمن القمامة التي لو عولجت بالطرق الكيميائية لعادت بأعظم المكاسب

ولا ينحصر إسراف الاميركيين في المال فقط بل يمتد الى الارواح ايضاً . ولعله ليس في العالم كله شعب يستهتر بقيمة الحياة كالشعب الاميركي وأي برهان على هذا القول أصدق من عدد حوادث الانتحار التي لا تزال آخذة في الزيادة والتي من بعض أسبابها الرغبة في معرفة ما وراء العالم المنظور !

ومما يدل على شدة إسراف الاميركيين ما تفعله بعض شركات السينما عندهم . فقد تبني تلك الشركة مدينة بأسرها ثم تحرقها عمداً لأخذ مشاهد الحريق بالسينما وعرضها على الجمهور . .

ومع ذلك يقولون ان هذا الاسراف يدر عليهم المكاسب الطائلة وانه سبب من أسباب نجاحهم في ميادين الاعمال

## القاهرة تخاطب

### نيويورك ووشنطن

[ عن مجلة « المقتطف » ]

كانت الباخرة بلجنلاند التي تقل عدداً كبيراً من السياح في رحلة حول العالم راسية في ميناء الاسكندرية في ٨ ابريل الماضي في طريقها الى أميركا . وهذه الباخرة مجهزة كسائر بواخر الركاب الكبيرة بآلة لاسلكية مذيعة . فرأى حضرة صاحب المعالي توفيق دوس باشا وزير المواصلات أن الفرصة سانحة لافتتاح عصر جديد في تاريخ المواصلات والمخاطبات العصرية وفي تاريخ مصر الحديث بانشاء أول اتصال تلفوني لاسلكي بين مصر وأميركا . فامر بالاتفاق مع شركة الراديو البحري الدولية الاميركية بوصل التليفون في فندق شبرد بجهاز التليفون اللاسلكي في الباخرة بلجنلاند ودعا جناب المستر وليم جاردين وزير اميركا المفوض في مصر لارسال أول رسالة الى بلاده فقبل جنابه هذه الدعوة بالشكر

وبعد ظهر ذلك اليوم تكلم المستر جاردين مع المستر ستمسون وزير الخارجية الاميركية في وشنطن واستهل مكالمته بما يأتي : —

« هالو . هالو . هل انت حضرة الوزير . انا جاردين يكلمك — أروم أن أخبرك باني مرتاح الى مهمتي هنا »

وتكلم المستر جاردين بعد ذلك مع الكولونل بل رئيس شركة التلفون والتلغراف الدولية في نيويورك

وتلاه المستر تشارلس دكرسون الملحق التجاري بدار المفوضية الاميركية فتكلم مع المستر يوليوس كلين الوزير المساعد لوزارة التجارة الاميركية

وتكلم بعدهما مكاتب النيويورك تيمس في القاهرة مع المستر اوكس صاحب هذه الجريدة

وكان صوت المتكلمين مسموعاً بوضوح وجلاء غريب في هذه المسافة الشاسعة

وقد قال المستر اوكس انه سمع كلام مكاتبه في مصر وهو اوضح مما يسمعه بالتليفون اللاسلكي العادي في مسافات طويلة

## أصل المصافحة

[ عن مجلة « فتاة الشرق » ]

كان في القديم حينما يلتقي اثنان أن يمد كل منهما يده اليمنى مفتوحة ـ وهي اليد التي يستعملها للضرب ـ ليرى الآخر انه لا سلاح فيها للاعتداء . فهذه الحركة الدالة الآن على الصداقة وحسن الموالاة والمجاملة كانت في بدء الامر تدل على التحذر المتبادل

# السؤال والجواب

## القطط والكلاب

(س) هل الاحسن تربية القطط أم الكلاب لاسرة عندها أطفال صغار ! ولماذا يأكل بعض القطط صغارها وهل هذا ناشىء عن خطأ في الطبيعة ؟

( م . م )

(ج) هذا سؤال قد تختلف فيه الآراء تبعاً للعادات السائدة في المدن المصرية مثلا تسود تربية الكلاب في الارياف وليست القطط ضارة بالاطفال فانه يشاهد أنها تلعب معهم وتصبر كثيراً على أذاهم غير أن الكلاب في الواقع أكثر نبلا من القطط وأدق شعوراً (بالواجب) نحو أسيادها ويكفي اشتهارها بالوفاء الذى لا يماثلها فيه إلا كرام الجياد . ومما اشتهر عن الكلب دالا على نبله أنه اذا أحس دنو أجله انتحى ناحية حتى لا يراه أحد وهو يجود بروحه. والمهم في تربية القطط أو الكلاب ان تكون نظيفة غير مريضة والا كانت خطراً على الاطفال . أما التهام بعض القطط أولادها بعد ولادتها فهذا ما لم يستطع العلم تفسيره ولكن المفروض ان هذا راجع الى فرط حنانها وشفقتها عليها

## المرأة المصرية والاشتغال بالمهن

(س) متى تظنون أن المرأة المصرية تدخل ميدان العمل مثل أختها الغربية ومثل المرأة التركية التي يجب الاقتداء بها ؟

( آنسة سعاد . ف )

(ج) وهل تحسبين أيتها الآنسة المحترمة ان دخول المرأة المصرية ميدان العمل فيه هناؤها وسعادتها ؟ وهلا درست أولا المرأة الغربية لترى ان كانت قد سعدت باقتحامها مضمار الحياة العملية أم شقيت وصارت تتمنى لو تعود الى حالها الاولى ولكنها لا تستطيع ؟ لقد كانت المرأة الغربية هانئة في كنف الزوج أو الاب أو الاخ، بعيدة عن صعاب الحياة ومصادرتها ولكنها منذ اضطرتها ظروف الحرب الى الاشتغال بمختلف المهن التي يباشرها الرجال لم تقدر ان ترجع القهقرى واستراح رب العائلة الى تخفيف مسؤوليته ومشاركة زوجته وبناته له في تحمل أعبائها وهكذا أصبح الجنس اللطيف يعاني مثل ما يعانيه الرجال وهن أضعف منهم بطبيعتهن

والذي نراه انه طالما كان في الامكان بقاء المرأة المصرية بمعزل عن معترك الحياة القاسي فذلك خير لها ولسلامة العائلة المصرية على ان هناك أحوالا استثنائية تدفع بالمرأة الى العمل للارتزاق وإعالة من يلوذ بها ففى هذه الاحوال ليس من العدل حرمانها من حقها في الحياة

## القراءة والدوار

(س) كلما طالعت في صحيفة أو كتاب اعتراني دوار وأحسست ميلا الى النعاس حتى يقع ما أقرأه من يدي وأنام وهذا مع اني لا أطيل السهر . واذا قلتم ان هذا يرجع الى عدم الاعتناء بصحتي فاني أجيب على هذا بأن صحتي على ما يرام واني أزاول الرياضة البدنية في صباح كل يوم . فما هو سبب ذلك الدوار وما طريقة التخلص منه؟

العراق ( ا . م . ح . )

(ج) لا بد لذلك الدوار من سبب والأرجح أن يكون ناشئاً من انحراف في صحتك وان لم تكن عالماً به ، فقد تكون معدتك متعبة وكذلك قد ينشأ من كلل في البصر . أما اذا لم يكن مسبباً عن هذا ولا ذاك فربما يكون الضوء الذي تقرأ فيه ضعيفاً فيجيء لك بالدوار أو ربما تجهد نفسك في أثناء النهار بعمل جثماني أو عقلي فلا تتحمل أعصابك جهداً جديداً في الاطلاع والتفكير. أما الاحتمال الاخير – المعقول أيضاً – فهو انك تتعب معدتك بالاكل ثم تقرأ مباشرة فتشعر بذلك الدوار

## التنويم المغناطيسي

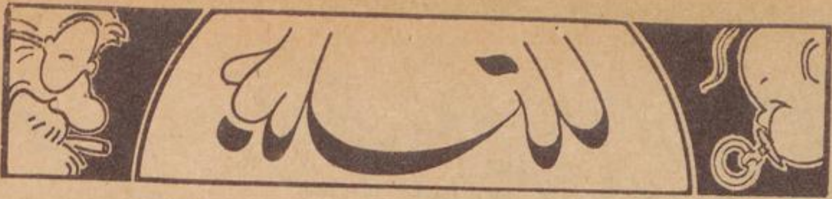
(س) شهدت كما شهد غيري الاعمال العجيبة التي يقوم بها الدكتور داهش المنوم المغناطيسي حتى انه يستطيع ان يقرأ اسم أي شخص دون أن يطلع عليه ويجيب عما يفكر فيه . فبماذا تعللون هذه الخوارق ؟

( قارىء )

(ج) التنويم المغناطيسي حق لاشك فيه وقد أنكره كثيرون ولكنهم لم يسعهم إلا أن يؤمنوا به أمام خوارقه المعجزة ، ولم يستطع أحد منهم أن يعللها حتى الآن فانه من تلك الظواهر التي تتصل بالروح والتي تخرج عن القواعد الفسيولوجية المعروفة ونذكر هنا ما قاله العلامة الدكتور شاركو – نقلا عن دائرة معارف القرن العشرين – « النوم المغناطيسي عالم تجد فيه بجانب المشاهدات المحسوسة المادية التي تنطبق على علم الفسيولوجيا أشياء أخرى خارقة للطبيعة لم يستطع أحد تفسيرها حتى الآن ولا تنطبق على أي قانون تشريحي » ولا يمكننا أن نقول في تعليل التنويم المغناطيسي أكثر مما قال ذلك العلامة



مشروب السرايات الملكية
المتعهد الرسمي لسراي
المتعهد الرسمي لسراي
جلالة ملك اسبانيا
جلالة ملك انجلترا
Perrier
مياه بريه
هي اعظم ماركة فرنسية للمياه الغازية الطبيعية. وهي متفوقة على جميع انواع الصودا الصناعية. ويمكنك مزجها مع الويسكي والكونياك والنبيذ والشربات او شربها طبيعية مع قطعة من الليمون
Perrier




# كيف قطعت دوريس وقتها ؟



أنهت دوريس عملها في المدينة وسارت تقصد محطة سكة الحديد لتستقل قطار الساعة الثالثة الى الضاحية التي تقيم بها.

ونظرت الفتاة الى ساعتها فوجدت أن لديها متسعاً من الوقت لشراء صندوق من الشكولاتة من احد حوانيت الحلوى

ولكن ساعة دوريس كانت متأخرة، فما كادت تدخل من باب المحطة حتى رأت القطار يغادرها. فجلست على أحد المقاعد ... على الرصيف وشرعت تلتهم ما اشترته من الشكولاتة الى أن يحين ميعاد القطار التالي

وأتت دوريس على جميع ما في الصندوق من الشكولاتة ورأت ان امامها ١٥ دقيقة تمضيها في انتظار القطار التالي فسارت على رصيف المحطة تقطع الوقت

وتاقت نفسها الى شراء بعض الحلوى لتهديه الى أولاد اختها فاشترت خمسة ارطال من الحلوى والشكولاتة ثم فكرت انه ليس لديها ما تقرأه في عطلتها الاسبوعية فقصدت كشك الجرائد والمجلات فاشترت منها ما زنته خمسة ارطال أخرى

وتصادف مرورها أمام الميزان الذي يوضع عادة على أرصفة المحطات فاعتلت قاعدته وأدخلت قطعة النقود في الثقب فرأت ان وزنها قد زاد عما كان عليه أمس مقدار ١٠٪. فأخرجت ورقة وقلماً وجلست تسجل بعض الارقام الى ان انتهت الى انها لو كانت قد أكلت ضعف ما أكلته من الشكولاتة لزاد وزنها بمقدار ١١٪

فما هو وزن دوريس الحقيقي ؟

---

## حل مسألة العدد الماضي

رحلة اليخت «ماجي»

كان المطلوب معرفة المسافة التي قطعها الجنود على الاقدام



ونرى في الرسم الهندسي الذي رسمناه لمواقع الغواصة واليخت ونقطة نزول الجنود الى ... مثلثين قائمي الزاوية

ففي المثلث الكبير يبلغ طول الوتر ٤١ وطول الضلع الآخر ٩ أميال

فيكون طول الضلع الثالث هو

√ (٤١×٤١) — (٩×٩) = ٤٠

وفي المثلث الصغير يبلغ طول الوتر ١٥ وضلع الزاوية ٩ أميال

فيكون طول الضلع الثالث هو

√ (١٥×١٥) — (٩×٩) = ١٢

فتكون المسافة التي قطعها الجنود على الا...

٤٠ — ١٢ = ٢٨ ميلا وهو المطلو...

انظر صفحة



ماري برايه [ بارامونت ]

( كل شيء ) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
... بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

العدد ٢٨٩

السبت ٢٣ مايو ١٩٣١

KOL-SHEI, No. 289

Cairo 23 May 1931

# كل شيء والعالم

٤٨ صفحة

١٠ مليمات



السيدة منيرة صبري

رئيسة المرشدات المصريات

[ انظر صفحتي ٢٨ و ٢٩ ]



## مناورات جوية فوق نيويورك

قامت المناطيد التابعة للاسطول الجوى الاميركي بمناورات جوية فوق مدينة نيويورك. والصورة التي فوق هذا الكلام تمثل اثنين من هذه المناطيد في أثناء تحليقهما فوق جزيرة مانهاتان بنيويورك في أثناء هذه المناورات

# كلمة المحرر

## قيمة الزمن

**الناس** في هذا العالم بين باك على أمسه . وساخط على يومه ، وشديد الرجاء أو ضعيفه بغده . وقلما تجد بينهم من لا يعدد لك طيب ما مر به من أيام الحياة ، أو من لا يشكو مما هو فيه في يومه ، أو من لا يتشاءم مما هو مخبأ له في ثنيات غده . والعاقل من اعتبر بماضيه ليصلح شأن حاضره ، ويرقب مستقبله بكل جرأة وطمأنينة . ومن الخرق في الرأي أن يحزن على ما انسلخ من أيام صباه ، مع ان الحاضر أجدر بالاهتمام من الغابر ، لا سيما ان المرء يضع فيه حجر الاساس لمستقبله ويبني فيه لغده

وليس من الحكمة في شيء أن يعيش المرء في هذه الدنيا كأنه ليس له من أيام الحياة فيها سوى ماضيه . أو كأنه لا يرجو أن يرى من نعيم العالم الا يومه ، أو كأنه لا يهمه من هذه الحياة غابر أو حاضر ، وانما هو ينظر إلى المستقبل فقط . فلكل من هذه الأيام الثلاثة قيمته . ولعل الأمس أقلها شأناً في نظر العاقل فقد ضمت صفحته إلى سجل الأبدية ولم يبق منه إلا ذكرى قد تصلح أو قد لا تصلح للاعتبار

ومن الناس أيضاً من لا يهمهم الا الحاضر فقط ولا يكترثون الا لليوم الذي هم فيه . فهم يقولون : « اليوم خمر وغداً أمر » . وآخرون يقولون : « افعل ما بدا لك في يومك ودع غدك وشأنه » . ولكن صوتاً آخر يردد قائلا : « دع يومك وشأنه . فلم يبق لك من عمرك إلا غدك »

ثم تصغي إلى فكتور هوجو يخاطب نابليون فتسمعه يقول : « الغد ؟ غداً واترلو ! . . غداً القديسة هيلانة ! . . غداً القبر ! . . ألا انما الغد لله ! »

وبين هذه الاصوات المتناقضة يقف المرء حائراً ، فلا يعلم هل يبكي أمسه ؟ أم يحزن على يومه ؟ أم يحصر اهتمامه في غده ؟

أجل . لكل من هذه الأيام قيمته . والعاقل من لا يفرط في تقدير قيمة واحد منها على حساب غيره . فاذا عرض له واجب طلب منه تأديته فعليه أن يؤدي ذلك الواجب في يومه ، غير عابىء بما قد يجيء به غده ، فللغد أيضاً واجبات لن يعفى أحد منها على الاطلاق . بل الواجبات سلسلة متصلة الحلقات ، وليس في وسع أحد ان يهمل أو يرجىء منها شيئاً من دون أن يجزى عن ذلك جزاء عادلا

ولقد تستطيع ان تتناسى أمسك بعض الشيء وأنت آمن هنيهة ذلك الجزاء . بل هبك نجوت من ذلك الجزاء نجاة تامة ، فما أنت بمنجاة منه إذا تناسيت يومك ولم تكترث لحاضرك . وثمة حقيقة لامفر من الاعتراف بها على الاطلاق . وهي ان من تناسى يومه فلا يمكن ان يعد من الذين يكترثون لغدهم . وهو لا بد فاطن لخطئه متى انقضى يومه ودنا غده . انه يندم إذ ذاك على ما فرط منه . ولكن اليوم — كالأمس — لا يلبث ان يضم إلى سجل الابدية ، فلا تبقى منه إلا ذكراه مقرونة بالآهات والحسرات . وقد صدق من قال :

يا من يرد علي ما فقدت يدي هيهات ليس يرد أمس الى الغد

وما أبدع قول الآخر :

أسفاه لو قدر الشباب ( م ) وآه لو علم المشيب

فالمرء انما يتقي الندم إذا وزن الوقت بمعيار الحكمة وقاسه بمقياس الروية ، فجعل لكل من الغابر والحاضر والمستقبل ما هو جدير به من حقوق وواجبات ، ولم يخلط بينها مدفوعاً بعامل الاهمال وعدم المبالاة . فان عاقبة مثل هذا الطيش لا بد ان تظهر أمام المرء عاجلا أو آجلا . وليس ينجح في الحياة الا من عرف قيمة الزمن ، فأدى لكل ساعة من ساعات الحياة حقها وواجبها ، والحياة انما هي مجموعة حقوق وواجبات . كل ساعة من ساعاتها ملأى بما لا يسع المرء انكاره أو اهماله من الشؤون . فليعتبر بأمسه . وليكترث ليومه . وليرتقب غده

المحرر

# سمو الخديوى السابق عباس حلمي الثانى

## حياته فى مصر – معيشته ، عاداته ، اراؤه – حياته بعد الحرب

## الخديوى السابق واحاديثه

يقول الذين عرفوا سمو الخديوي السابق عباس حلمي الثاني انهم كانوا يعجبون دائماً بطلاوة حديثه وفصاحة منطقه وانه كان من عادته أن يخاطب الشرقيين دائماً باللغة العربية ولذلك كان ينفر من كل شرقي يخاطبه بلغة أجنبية ، غير انه كان اذا اراد ان يحادث بعض زائريه بلغة اجنبية استعمل الفرنسوية واذا كان لهم المام بالالمانية حادثهم بها ، وكان يجيد علاوة على هاتين اللغتين الانجليزية والايطالية والتركية

ومما هو جدير بالذكر هنا انه لما كان سموه يتكلم أحياناً مع بعض زائريه عن الاحوال في مصر كان يسميها « المملكة » في كلامه

## مطالعاته وحبه للموسيقى

وكان سمو عباس حلمي الثاني في اثناء اقامته في مصر يطالع الصحف السياسية الفرنسية والانجليزية بشغف عظيم وكان له شغف ايضا باشهر المجلات المصورة الالمانية والفرنسية والانجليزية وكان عند سموه قلم خاص يلخص مايليق عرضه عليه من اقوال الجرائد الاجنبية الكبرى ومن المجلات والجرائد العربية والافرنجية التي تصدر في مصر وكانت المعية مشتركة فيها كلها بدون تمييز بينها

وكان لسموه ولع بمطالعة الكتب على اختلاف موضوعاتها وكان شديد الاعجاب بمؤلفات « بيير لوتي » الكاتب والروائي الفرنسي الشهير لانه كثير البحث في احوال الشرق مع انه كان لا يقرأ روايات مطلقاً

فوجيء الناس من أيام بنبأ الوثيقة السياسية التاريخية الخطيرة الشأن التى أمضاها سمو الخديوي السابق عباس حلمي الثاني بتنازله عن كل دعوى على عرش مصر واعترافه بجلالة الملك فؤاد ملكا شرعيا على مصر واقراره لنظام الحكم الحالي في مصر فكان لهذا النبأ وقع عظيم في الدوائر المصريه والاجنبية لاهميته السياسية والاجتماعية وقد أرسل سموه كتاباً الى جلالة الملك يبثه فيه ولاءه واخلاصه

وعرف سمو الخديوي السابق بحبه للموسيقى ومقدرته على العزف على البيانو وكان لدى سموه جوقة موسيقية خاصة مؤلفة من نحو ثمانين رجلا لهم رئيس نمساوي وكثيراً ما كان سموه يتولى تدريبهم على بعض الادوار الشهيرة بنفسه

وكان سموه يحب فن التمثيل أيضاً ولكنه كان يؤثر الاوبرا على الكوميدي وطالما لوحظ خروجه من الاوبرا حالما يسمع غناء شاذاً عن التوقيع المضبوط

وان ما يقال عن حب سمو الخديوي السابق للموسيقى يصح ان يقال عن سمو شقيقه الامير محمد علي أيضاً فانه شديد الولع بالموسيقى ويميل الى سماع الاصوات الرخيمة ميلا عظيما

## بساطته فى معيشته

وكان سمو الخديوى السابق يفضل الملابس الواسعة على سواها ولا يتأنق كثيراً فيها ولا يحمل من المصاغ سوى محبس بسيط من الذهب لرباط الرقبة ولا يحلي أصابعه بشيء من الخواتم

وكان لايوجد في جيبه على الغالب اكثر من أربعة قروش أو خمسة وكان يضعها في كيس الختم فانهم لما كانوا يأتون بنقود جديدة لعرضها على سموه كان يأخذ منها بضعة قروش ويحملها في كيسه ولا يحمل من النقود غيرها

وكان سموه يأكل في اليوم ثلاث مرات أكلا عاديا بسيطاً ولم يكن له ولع باللحم بل كان يميل كثيراً الى الخضر والفاكهة وكان له شغف خاص بالفاكهة

وكان سموه لا يشرب الا ماء معدنيا وكان شربه من ماء « افيان » على الدوام

## متى شرب الخمر

ولم يشرب سمو الخديوى السابق الخمر الا مرة واحدة اذ شرب جرعة من الشمبانيا متورطا على مائدة قيصر روسيا

ولم يدخن سموه الا مرة واحدة وكان ذلك تأدبا منه في حضرة السلطان عبد الحميد الثاني فان السلطان قدم له سيجارة بيده فلم ير مندوحة عن قبولها وتدخينها

وكان سموه يؤمن بفائدة الرياضة البدنية ويمارس بعض ضروبها وكان الى جانب ذلك يميل ميلا خاصاً الى التروض على ظهور الخيل في أملاكه

ويروون عن اقبال هانم قرينته انها كانت تمارس بعض ضروب الرياضة البدنية وانها كانت تعنى بتربية أنجالها البدنية مثل ماكانت تعنى بتربيتهم العقلية

وبمناسبة ما ذكرنا عن امتناع الخديوي السابق عن شرب الخمر نقول انه كان يترك أهم الاشغال وهي متكاثرة متراكمة عليه حتى لا تفوته فريضة الصلاة

## اهتمامه بمصالحه الخصوصية

وكان سمو الخديوي السابق يشرف على مصالحه الخاصة بنفسه معلقا عليها أهمية عظيمة وقد نوهت بذلك قرينته النمسوية الاصل في الكتاب الذي وضعته بالالمانية عن حياتها في مصر ولخصت «الدنيا المصورة» فصولا شتى منه ومما روته عنه في هذا الصدد انه كثيراً ما كان يخرج من السراي متنكراً عند ما يخيم الغسق ليتفقد سير العمل في العمارات التي كان يبنيها فاذا ما وصل اليها صعد الى أعلى أدوارها وطاف أرجاءها كلها وأبدى ما يعن له من الملاحظات للقائمين بتنفيذ العمل أو بالاشراف عليه

وكان سموه شديد التعلق بالزراعة كثير الاهتمام بالاصلاح الزراعي وكان في كل مقابلاته الخصوصية والعمومية ينصح لزائريه ان يعتنوا بالزراعة عناية خاصة

وبلغ من اهتمامه ان جميع مواشيه كانت مقيدة في سجلات خاصة بتاريخ ميلادها ولها اسماء مخصوصة عربية

## اطلاعه على بريده بنفسه

وكان سمو الخديوي السابق يحرص على فض بريده بنفسه وهذا العمل يستغرق اربع ساعات من وقته كل يوم وكان بريده ضخما ويصل اليه على دفعات إلا ان سموه كان منتظما في قراءته وكان لا يقرأ إلا الرسائل التي يرى انها تقتضي عنايته اما العرائض فكان يحولها إلى احد الاقلام ليرفع إلى سموه خلاصة بها كل يوم

وكان سموه يؤشر بخط يده باللغة العربية على جميع الاوراق التي تعرض عليه ولكنه لم يكن يذيل «التأشيرة» بامضاء أو بعلامة تقوم مقام الامضاء

ويقول الذين كانوا متصلين بالخديوي السابق اتصالا وثيقاً انه من اليوم الذي ارتقى فيه الاريكة الخديوية الى اليوم الذي غادر فيه مصر كان سموه يدون بخط يده في مذكرات خاصة جميع الحوادث الهامة التي حدثت أو تحدث له والاحاديث الخطيرة الشأن التي دارت بينه وبين العظماء والساسة وكبار الرجال

## اعجابه بجده اسماعيل باشا

وكان سمو الخديوي السابق يعجب من بين جميع حكام مصر السابقين بجده المغفور له اسماعيل باشا ويفضله على من سلف ويعتقد انه هو الذي أوجد المدنية في مصر وخطا بها في طريق التقدم والرقى خطوات واسعة



صورة حديثة لسمو الخديوي السابق اثناء وجوده في احدى الحفلات على ظهر يخت ناد فرنسي

وكان يعجب ايضاً بالسلطان محمد الفاتح وبموسى بن نصير عامل عبد الملك بن مروان وكان يقول عنه انه اعظم فاتح ومستعمر في العالم

وكان سموه يعجب بالامبراطور فرنسوى جوزيف امبراطور النمسا بين الملوك المعاصرين ويحبه ويجله

وكان سموه يجاهر دائما باعجابه بآداب العائلة المالكة الانجليزية وتقاليدها ويتحدث عن ذلك في كل مناسبة ولذلك اهتم سموه بتربية انجاله على النمط الانجليزي والالماني في وقت واحد ولما شب الامير عبد المنعم اكبر انجاله اختار له الشيخ احمد الزناتي من كبار العلماء الذين تخرجوا في دار العلوم ليعلمه اللغة العربية واستحضر له معلماً آخر فرنسويا من باريس ليتولى تدريسه اللغة الفرنسوية ، وكثيراً ما كان سموه يلاعب أولاده ويعطيهم الهدايا واللعب الميكانيكية الدقيقة التي تحتاج إلى إشغال الفكر ويتولى بنفسه شرح دقائقها لهم ليربي فيهم ملكة العناية والتدقيق وكثيراً ما كان يحضر دروسهم بنفسه أيضاً ويراقب تقدمهم بنفسه

## مع الليثى وشوقى

ومن الحوادث اللطيفة التي حدثت لسمو الخديوي السابق مع اعوانه ورجاله انه في يوم تشريفة كبرى نزل الى أسفل السراي حيث قابل المرحوم الشيخ علي الليثي اذ بلغه أنه كان مريضاً وحضر ليؤدي واجب التبريك فأبى سموه أن يكلفه صعود السلالم

ومن تلك الحوادث أيضاً ان سموه كان في مريوط وبمعيته امير الشعراء احمد شوقي بك وكان من موظفي السراى يومئذ فلما استأذن في الانصراف لاحظ سموه أنه لا يحمل مظلة فناوله مظلته وقاية له من حرارة الشمس

وحدث بعد ارتقائه العرش بمدة قصيرة ان نزل ذات ليلة الى حديقة قصر القبة بمعطف الغرفة ( روب دي شمبر ) وأخذ يطوف ارجاءها فما لبث ان التقى «بديدبان»

لم يعرفه فدنا منه وقال له : « اذا رأيت ضابطاً يا عسكري فكيف تحييه » فقال العسكري هكذا وأراه التحية فقال له سموه : « واذا نظرت قائد الاورطة فكيف تسلم عليه » فأراه السلام فقال له : « واذا ابصرت الخديوي فماذا تفعل » فقال اصيح « قره قول سلاح » فقال له سموه : « أنا الخديوي » فصاح العسكري قائلا : « ياخبر اسود .. قره قول سلاح ! » وكان الخديوي يحب هذه الحكاية وكثيراً ما كان يرويها للمقربين اليه

## زيارته للخرطوم

ولما زار سمو الخديوى السابق الخرطوم أقام حاكم السودان العام ، وكان السر رجنلد ونجت يومئذ ، حفلة استقبال كبيرة دعا اليها زعماء البلاد ورؤساء العشائر والاعيان وكبار الموظفين وضباط الجيش وبعد ما صافح سموه كبار مستقبليه خطب الحاكم العام بين يديه مرحباً بزيارته ولما انتهى من خطابه نهض سموه ليتلو خطبة في الرد عليه فنهض جميع الحاضرين اجلالا ليسمعوا كلمة الامير وقوفاً ولم يبق جالساً سوى السيد على المرغني الزعيم السوداني الكبير مع أن كرسيه كان مجاوراً للكرسي الذي أعد لجلوس الخديوى فانه ظل جالساً حتى فرغ سموه من القاء خطبته ولم تكن قصيرة وكانت العيون ترمقه والابصار تحدجه والناس يتهامسون في امره وهو جالس يسمع الخطبة كأن الحادث أمر عادي ليس فيه شيء مستغرب - ولم يبد الخديوي بعد ذلك أي ملاحظة على مسلك السيد علي المرغني لعلمه أنه لم يفعل ما فعله الا لشعوره بعظم مقامه الديني والاجتماعي وكان هذا الحادث موضوع حديث الناس في البلاد كلها يومئذ

## مرضه فى لندن

وزار سمو الخديوي السابق بلاد الانجليز في عهد جلالة الملكة فكتوريا

تحريراً بلوزان في ١٢ مايو سنة ١٩٣١

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة المصرية

أشكر دولتكم كثير الشكر على انتدابكم حضرة صاحب السعادة أمين أنيس باشا وحضرة صاحب العزة أ. بنيس بك فقد رأيت فيهما الفضل والأدب الجم وحسن الاهتمام بالأمر وقد تركا في نفسي أحسن الأثر

وبمناسبة انتهاء المفاوضات وإمضاء العقد نهنئ دولتكم برضانا وارتياحنا

ونرجو لدولتكم تمام التوفيق في كل مأموريتكم وما تقومون به من صالح يعمل بكثير لسعادة مصر سياسيا واقتصاديا واداريا بما عرف عن دولتكم من المقدرة والكفاءة وما اشتهرتم به من الحكمة وأصالة الرأي وحبكم للبلاد

ونخص بالذكر علاجكم الحكيم لانقاذ البلاد من هذه الأزمة العالمية الطاحنة وتخفيف وطأتها على مصر العزيزة وتثبيت ما يترتب . كذلك اصداركم للدستور الجديد الذي نرجو أن تتمتع البلاد في ظله بالطمأنينة وبكل تقدم ورخاء حتى تصل بحسن سعيكم وسعي المخلصين من ابنائها الى ما تصبو اليه من تمام استقلالها وتوثيق مجدها

وفي الختام ندعو لحضرة صاحب الجلالة عمنا الملك فؤاد الأول وليبقى الكريم فرع بيت اسماعيل العظيم بالعز والرفاهية وندعو لمصر بالفلاح والسعادة ونكرر لدولتكم جزيل الشكر ونثني عليكم عظيم الثناء والسلام عليكم ورحمة الله

عباس حلمي

الخطاب الذي حمله مندوب الخديوي السابق الى دولة اسماعيل صدقي باشا ( رياض شحاتة )

وكانت العلاقات متوترة يومئذ بينه وبين العميد البريطاني في مصر وكان أمرها معروفاً في مصر وانجلترا واصيب سموه في اثناء اقامته في لندن بمرض في حلقه فقلقت عليه الملكة فكتوريا قلقاً شديداً اذ خشيت ان يلحق به سوء وهو في بلادها فيتهم المصريون جلالتها أو حكومة جلالتها بما يكدر صفو العلاقات بين البلادين فكان نجلها البكر ( الملك ادورد السابع ) يعود سموه بنفسه ويستفسر عن حاله كل يوم تقريباً ثم يذهب الى القصر الملكي ويطمئن والدته على صحته ولما أبل مما ألم به احاطته جلالتها بجميع صنوف الحفاوة والتكريم فكان لهذه المقابلة الودية أعظم وقع في نفسه

## حياته بعد الحرب العظمى

ويقول بعضهم انه قبل ان تدخل تركيا الحرب العظمى بيوم واحد أرسلت الحكومة البريطانيــة تلغرافاً الى سمو الخديو السابق تنصح له فيه بمغادرة تركيا والاقلاع عن خطة تأييد المانيا ، وارسلت اليه الحكومة البريطانية هذا التلغراف بواسطة « شيفرة » حصلت عليها من أحد أصدقاء الخديوي وكان هذا الصديق يستعملها في مخاطباته التلغرافية مع سموه ، ولــكن يظهر ان هذا التلغراف لم يصل الى الخديوي لان الالمان كانوا قد قطعوا الاسلاك التلغرافية مع تركيا قبل اعلانها

( البقية على صفحة ٤٠ )

# في رياســـة الجمهورية الفرنسية

## من هو المسيو بول دومير رئيس جمهورية فرنسا الجديد

في الساعة الثانية بعد ظهر يوم ١٣ يونيو المقبل تنتهي مدة رياسة المسيو جاستون دومروج للجمهورية الفرنسية بعد أن أتم في كرسي الرياسة المدة المحددة وهي سبع سنين ، وبعد أن أبى أن يعيد ترشيح نفسه لذلك المنصب السامي الرفيع

وتقضي التقاليد أن ينتخب الرئيس الجديد قبل انتهاء مدة سلفه بشهر كامل ، ولذا كان يوم ١٣ مايو الماضي هو الموعد الذي يجتمع فيه مؤتمر البرلمان الفرنسي بمجلسيه لانتخاب الرئيس المقبل للجمهورية

ولم يشترط نظام انتخاب الرئيس الذي سن في عام ١٨٧٥ أي عقب سقوط الامبراطورية سنة ١٨٧١ أي شرط أو يحدد أي سن لمن يتقدم الى كرسي الرياسة اللهم الا أن لا يكون من أبناء احدى الأسر التي حكمت فرنسا في يوم من الأيام لتبقى الرياسة بعيدة البعد كله عن الدم الملكي « الازرق »

ولقد كانت تتردد على ألسن الفرنسيين قبل يوم الانتخاب أسماء عديدة من رجالهم البارزين أمثال بريان ودومر رئيس مجلس الشيوخ وبانيلفيه ودي جوفنل وفرنان بويسون وهنيس ملك الكونياك المعروف باسمه

الا ان اظهر هؤلاء جميعاً كان بريان وزير الخارجية الفرنسية الحالي ودومير رئيس مجلس الشيوخ الذى رشح نفسه صراحة لرياسة الجمهورية مخالفاً التقاليد السابقة التي كانت تقضي بأن لا يوجد مرشح للرياسة بل يكتفي الطامح لهذا المركز أن يقول : « أنني رهن بأرادة أصدقائي »

واجتمع المؤتمر الوطني المؤلف من مجلسي النواب والشيوخ الفرنسيين في الموعد السابق الذكر وافتتح الجلسة رئيس مجلس الشيوخ فدوى الهتاف والتصفيق ثم شرع في عملية الانتخاب

وأسفرت نتيجة الاقتراع الاولى عن احراز المسيو دومر ٤٤٢ صوتاً والمسيو بريان ٤٠١ صوتاً والمسيو هنيس ١٥ صوتاً ولما كان من الواجب أن يحوز الفائز الاغلبية المطلقة أي نصف أصوات المقترعين زائدة صوتاً أو أكثر ، ولما كانت الاصوات الصحيحة التي قبلت في الاقتراع ٨٩٧ صوتاً فان واحداً من هؤلاء الثلاثة لم يفز بالاغلبية المطلقة فتقرر اعادة الانتخاب في الساعة الثامنة من مساء اليوم نفسه

واذ رأى المسيو بريان هزيمته في الاقتراع الاول فقد آثر الانسحاب وأعلن ذلك على الملاً وهنا رشح الراديكاليون المسيو مارو أحد وزراء المعارف السابقين والعضو الحالي بمجلس الشيوخ

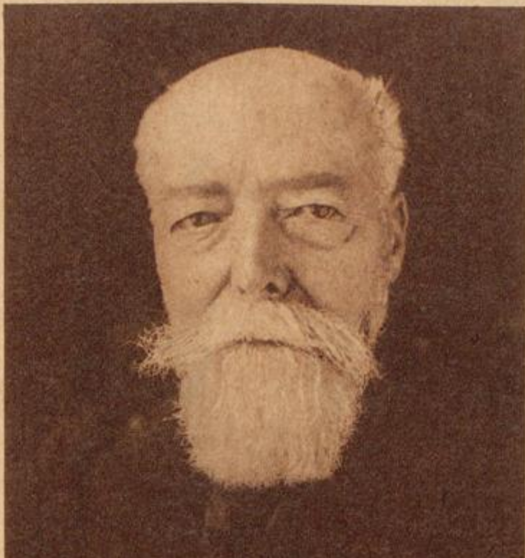
وكان المقترعون في الدور الثاني ٨٨٣ مقترعاً أغلبيتهم المطلقة ٤٤٢ صوتاً نال منها المسيو دومر ٥٠٤ اصوات والمسيو مارو ٣٠٤ اصوات وبذا اصبح الاول الرئيس الجديد للجمهورية الفرنسية

والرئيس الجديد يبلغ من العمر ستاً وسبعين عاماً لم تخمد من نشاطه وحميته ، درس الحقوق في مستهل حياته العملية الا انه سرعان ما ترك المحاماة واشتغل بالشئون السياسية فانتخب عضواً في مجلس النواب سنة ١٨٨٨ ، واستقال من عضوية البرلمان بعدئذ اذ عين حاكما للهند الصينية في سنة ١٨٩٧ ولبث يتولى هذا المنصب بحزم وعدل ونزاهة الى سنة ١٩٠٢ اذ اعيد انتخابه عضواً في مجلس النواب وبعد ذلك بثلاث سنين انتخب رئيساً للمجلس

فلما كان انتخاب سنة ١٩٠٦ انتخب عضواً في مجلس الشيوخ عن جزيرة كورسيكا التى لبث الشيخ النائب عنها الى ماقبل انتخابه للرياسة

وقد رشح المسيو دومر نفسه لرياسة الجمهورية الفرنسية عام ١٩٠٦

( البقية على صفحة ٣٣ )



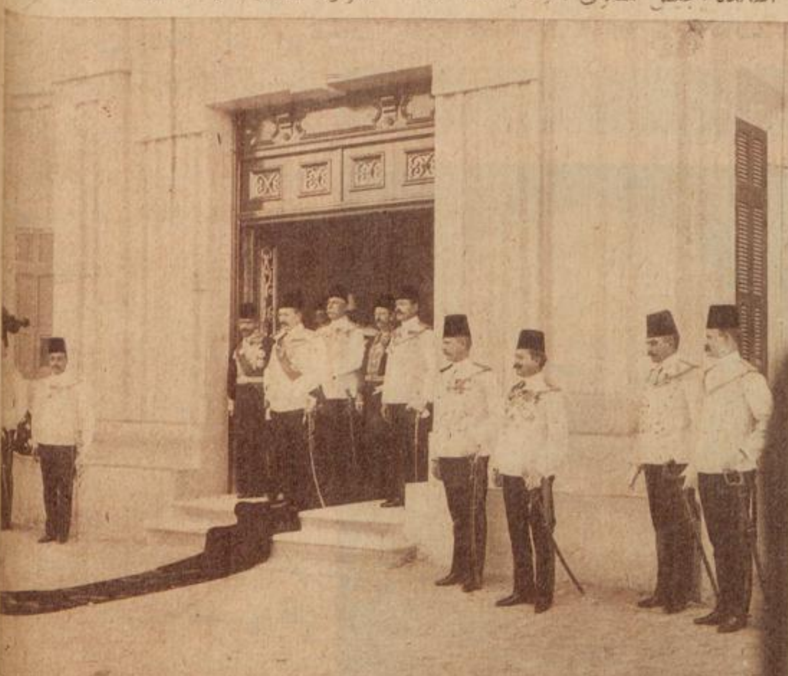
المسيو بول دومير رئيس الجمهورية الفرنسية الجديد

# زيارة الخديو السابق للسودان

## على ذكر تنازل سمو عباس حلمى الثانى عن العرش

يعلم القراء ما كان بين سمو الخديوي السابق والانجليز من جفاء في اوقات مختلفة . وقد بلغ هذا الجفاء اشده حين زار سمو السودان وسيطالع القارىء فيما يلي تفاصيل هذه الزيارة

يذكر الذين شاهدوا زيارة سمو الخديو السابق لحدود السودان ووقفوا على تفاصيلها أنها كادت تؤدي إلى خلع الخديو عباس الثاني عن عرش مصر منذ زمن طويل فانه لما سافر الخديو إلى الحدود أخذ يتفقد حالة الجيش المصري هناك وكان قائده وقتئذ « اللورد كتشنر » . وكان هذا الجيش في حالة سيئة بسبب الأهوال والمشاق التى كان يكابدها في حفر الخنادق وإقامة السدود وقطع الصخور وغيرها من الاعمال الحربية ، وكان أول ماتفقده المستشفى العسكري ، فلقي فيه من النظافة والاتقان مابعثه على الثناء . وحسب أن هذه الحالة مستمرة أيضاً في غير أيام زيارته ، ولكنه ما لبث أن نقل اليه بعض صحبه أن هذه الحال التي شاهدها في المستشفى ليست دائمة وأكد لسموه أن المستشفى العسكري لم يغسل مطلقاً إلا في هذا اليوم الذي زاره سموه فيه فامتعض لذلك . وزاد من امتعاضه ما رآه من سوء حال الجنود في وقت الاستعراض حتى إنه لاحظ أن بعضهم قد نسي المشية العسكرية فصرح للورد كتشنر بعدم ارتياحه لما شاهده وأعرب أنه كان يود ألا يرى الجيش المصري على تلك الحال فعد اللورد كتشنر هذا التصريح بمثابة إهانة لانجلترا لأنه هو والضباط الذين كانوا يرأسون هذا الجيش من الانجليز ، وأرسل فوراً تلغرافا إلى اللورد كرومر يخبره فيه بما حدث فقامت قيامة اللورد كرومر وقصد رياض باشا رئيس الوزارة وقتئذ ، وكان الخديو وركبه قد وصلوا إلى الفيوم . وقال له : « إما أن يعلن الخديو شكره للورد كتشنر وثناءه على الجيش المصري ، واما ألا يدخل القاهرة » ، فدهش رياض باشا وقال له : « ألم يكن من حق الخديو وهو الرئيس الأعلى للجيش أن يعرب عن رأيه في حالة الجيش ويوجه له انتقاده اذا رأى ؟! » فقال له اللورد كرومر : « انه لم يقصد بما فعله الا الحط من كرامة الانجليز الذين هم أساتذة الجيش المصري . وعليه فانا أعد ما حصل اهانة للدولة البريطانية » فوعده المرحوم رياض باشا بان يسوي المسألة بعد عودة الخديو ، فاخبره اللورد كرومر باستحالة عودة الخديو الى القاهرة قبل اعلان الشكر ، وأوعز الى الجيش الانجليزي بالاستعداد ، والى الموظفين الانجليز في جميع المصالح بالاضراب عن العمل فوقع رياض باشا في حيرة ، ووجد مركز الخديو مهدداً وأنه – كما علم من اللورد كرومر – اذا لم يعلن الشكر المطلوب فسيؤخذ من الفيوم الى جبل طارق مباشرة . فقام مسرعاً الى الفيوم وأخبر سمو الخديو بما حدث ، وانتهت المسألة بأن أعلن الخديو شكره للورد كتشنر . وعاد الى القاهرة



سمو الخديوي عباس حلمي الثاني وهو واقف امام سراي الحاكم العام في الخرطوم في اثناء زيارة سموه للسودان سنة ١٩٠٢

قدوة الوجوه المعتمدين والأعيان المنتخبين همام حمادى من قسم المنشاه بمديرية جرجا زيد اقباله ودام كماله

قد علم آل الوطن العزيز وفهم اهل الفطن والتمييز دوام شغف فؤادنا واشتغال افكارنا بما فيه معمورية بلادنا هذه وسعة منفعة ديارنا وما يقدم اهلها في مدارج التمدن ويصعد بهم في معارج التمكن وقد علمت ان ترتيب مجلس الشورى الوطنيه مما يعود على ديارنا هذه بمزيد المزيه كما جرب في سائر الدول المتمدنه وشوهد بين جميع الملل المتمكنه فان تلاحق الافكار وتصادق الآراء والانظار يستنتج ثمرات الالباب من اغصانها ويستخرج محسنات الصواب من افنانها وقد رأيت في اهل وطننا المبارك بحمد الله تعالى وتبارك من مزيد الاهلية والاستعداد ما يكون عونا على حصول هذا المراد فلذا تقدم اني في العام الماضي رسمت بترتيب المجلس المذكور وانشائه واصدرت لائحة مخصوصة في كيفية انتخاب اعضائه بحيث يكونون من وجوه اهل اوطاننا لينوبوا عن سائر اهالي مدائننا وبلادنا وقد كمل امر الانتخاب قبل الآن ممن يصلح لهذا الشان وانت قد صار انتخابك في هذا العام لهذا الخصوص وصدق عليك في قرار القومسيون المخصوص برأ عن محمد حمادى افندى اخيك المرتحل الى ساحة المولى المليك وعرض ذلك بواسطة سعادة رئيس المجلس الينا فقوبل بقبوله واستحسانا لدينا فاصدرت هذا اليك اعلاما بانك ممن حاز شرف الامتياز بالعضويه في ذلك المجلس مجلس شورى النواب الوطنيه حسبما تقرر في اللائحة الانتخابيه وكلكم اصحاب روية واهليه وارباب فطنة جبليه وكمال معرفة بالمصالح الداخليه والمنافع المحليه فاملي في سمو افكاركم وعلو انظاركم ان يكون في اجتماعكم هذا ما تزداد اوطاننا به فلاحا وتمدينا وتجاري به غيرها من الممالك المعمورة والمدائن المشهورة اصلاحا وتحسينا فتتعاونوا في النظر الصائب وتبينوا الفكر الثاقب وتخوضوا فيما يتعلق بهذا المجلس من المصالح الداخليه والمواد التي ترى الحكومة انها من خصائص هذه الشورى الوطنيه وادوا وظائف هذه الجمعية على وفق حدودها وتدبروا من شرائف الآراء البهيه خير موجودها وتبصروا لما فيه اعتلاء اقدار اقطارنا واجتلاء اوطاننا باوطار ومزيد الرفاهية لاهاليها وساكنيها على وفق المطلوب وانتظام حال الزراعة والتجارة والصناعة فيها على احسن اسلوب نسال الله دوام التوفيق وبلوغ الآمال وحسن الحال والمآل فهو مولى الخير ومولى الكمال تحريرا في اليوم السادس والعشرين من شهر ذي الحجه لسنة اربع وثمانين ومائتين والف

# براءة التصديق على انتخاب عضو فى مجلس الشورى أيام سمو الخديوى اسماعيل

كان الخديوى اسماعيل باشا أول من بذر بذور الحكم النيابي في القطر المصري بتأسيس مجلس الشورى الوطنية ، وكان رأى هذا المجلس استشاريا فقط . وهو أيضاً الذى أسس مجلس النظار « أى مجلس الوزراء الآن » . ويرى القارىء فوق هذا الكلام صورة أمر عال اصدره الخديوى اسماعيل باشا الى سعادة همام باشا حمادى عميد عائلة حمادى الشهيرة بمديرية جرجا مركز سوهاج بناحية بلصفورة . يتضمن التصديق على انتخابه عضواً في مجلس الشورى . وهو انموذج من انشاء الدواوين في عهد اسماعيل باشا

# مذكرات فضولي



## انتقام !

اغتاظ رجلان من ثالث في إحدى قرى الوجه البحري وارادا الانتقام منه وفكرا في الأمر فخطر لهما أن يضرباه وخافا ان يغلبهما جبنا ، وسولت لهما نفسهما ان يشتماه وخشيا ان يضربهما نخرسا ، وقلبا وجوه الانتقام فكان كلما لاح لهما وجه منها ارتعدت فرائصهما من الرعب ، وأبى الجبن إلا ان ينتقما من جاموسته ، فقطعا ثدييها ، وحاولا الفرار ولكنه امسكهما وساقهما الى التحقيق !

ولا ريب في ان امثال ذينك الرجلين سخفاء حمق ، لا يدري الرجل منهم كيف يقول لمن يسأله عن سبب عداوته للجاموسة هل كانت ناظرة لوقف يستحق فيه ، او وصية عليه ، ومن الذي يثبت انه سفيه وهي قيمته تدبر امره وتقسو في معاملته ، لا يمكن أن يكون للجاموسة شأن من هذه الشؤون ، ولكنها الاخلاق الوضيعة هي التي تجعل رجلين ينتقمان من جاموسة ولعن الله الجهل

## سقا عوض

شكا الاجانب المقيمون في العاصمة غلاء الماء والنور فأخذت الحكومة في مفاوضة الشركتين لتخفيض الثمن ، ولا ندري لم لا تتناول المفاوضة التأمينات الباهظة التي تحتمها هاتان الشركتان وتستغلها ومجموعها كاف لأن ينشأ به بنك وطني جديد ، ولا مبرر لأن تنتفع الشركتان بذلك المال الجم وهي تعلم انه للجمهور فاذا تأخر واحد من هذا الجمهور عن دفع القسط يوماً واحداً انذرته الشركة انذاراً وقحاً يدفع مصاريفه ثم تقطع عنه الماء او النور متجاهلة ماله عندها من التأمين ( بكل تلامة ) فالذي على الحكومة أن تلزم هاتين الشركتين أن تحسبا للمشتركين فوائد اموالهم المودعة عندهما باسم « تأمين » او تعيدا تلك التأمينات الى أصحابها ، اوتنقلاها لحسابهم الى احدالبنوك لتكون لهم فوائدها ؟ فان لم يكن شيء من هذا فلا احسن من العودة الى استمداد النور من شركات ورمس ومنتاشوف والماء من قرب عم طنطاوي وعم الحاج محمود والعوض على الله

## هناك

رأى اصحاب المغازل فى لنكشير أن يزيدوا عدد الانوال لكل عامل الى ثمانية فاضطربت خواطر العمال ، وقاموا بمظاهرة سار فيها عشرون الفاً ، اشترك فيها مدير البلدية وكثيرون من أعضائها ، ولا أظن هذا الخبر مما ينبغي أن يمر كما يمر خبر سقوط راكب من الترامواي ، أو اصطدام اتمبيل بعمود ، أو نحو هذا من الاصابات التي نسمعها كل يوم ، فان زيادة عدد الانوال معناها أن لنكشير أو انجلترا بلغة افصح تريد أن تدافع عن مقامها في أسواق المنسوجات ، بزيادة المعروضات وانقاص الاسعار ، حتى تتمكن من الانتصار في ميدان المزاحمة التجارية ، ولكن العامل الانجليزي لايريد أن يكون حيوانا لاصحاب رءوس الاموال ، ولايطيق ان يزيد مايبذله من المجهود ليزيد ما يربحه غيره ، والذي يستوقف النظر في هذه الحركة أن يشترك فيها مدير البلدية وكثيرون من اعضائها ، فيقيمون الدليل على انهم يريدون للطبقات العاملة كل خير ، ورجال البلديات عندنا هنا في مصر جامدون لا يأبهون بمصلحة العامل والفلاح ، ويندر ان يكون فيهم ارقش كأرقش الاسكندرية ، نسأل الله أن يؤرقشهم جميعاً انه خير المؤرقشين

## يا نصيب

ينشر بعض الصحف اليومية بين حين وآخر قوائم الارقام الرابحة لأوراق نصيب الجماعات الخيرية ، ولكن هذه الصحف لا تنشر أسماء الرابحين ، فما قولكم دام فضلكم في رجل يعتقد ان هذه الارباح خيالية ؟

الذي أعتقده ان معظم نمر اليانصيب الرابحة ليست مما اشتراه الجمهور من الاوراق في الاسواق ، بل هي أوراق لم تبع ، فالربح فيها لمتعهدي البيع ، ولو كان ناس يربحون لنشر المتعهدون أسماءهم ، والحكومة مسئولة أن تفتح عينيها لترى القروش التي تمتص من الجمهور بالألوف في الشوارع علناً نهاراً وليلا ، وليس من العسير إرغام المتعهدين على نشر أسماء الرابحين مقرونة بما يدل على شخصياتهم كالسكن والوظيفة مع فرض عقوبة على اختلاق شخصيات لم يخلقها الله لأن الله لا يريد ان يكون له شركاء يخلقون ناساً موهومين

وإلا فان السرقة العلنية مباحة في هذا البلد ومن أجل هذا نعرف أشخاصاً يشترون أوراق اليانصيب منذ عشر سنين وأكثرهم لم يكسبوا غير الصلاة على النبي

# أغرب شعوب العالم

— ١٤ —

## قبيلة الميو



قبيلة « الميو » هي إحدى القبائل التي تسكن الجبال الاسيوية ، وقد كان أفراد هذه القبيلة يعيشون في الصين ثم هاجروا منها الى تونكين وما زالوا يقيمون فيها إلى الآن . وأهالي هذه القبيلة قصار القامات ولهم جلود صفراء لامعة . وقد جرت العادة أن تلبس نساء هذه القبيلة في الافراح عمامات كبيرة تشبه في شكلها الهودج الذي يوضع فوق الجمال في المناطق الصحراوية . والصورة التي إلى يسار هذا الكلام تمثل اثنتين من نساء « الميو » وفوق رأس كل منهما عمامتها التي تلبسها في الافراح

---

### قل لهم

أبلغ اليك ومصر فاتنة
تصبو اليها النفس حسناء
الشمس حليتها ، وحلتها
مما يحوك النيل خضراء
أرض كأن حقولها بسط
نقشت بها شجر وأشياء
في قبة زرقاء صافية
قد زانها بالليل أضواء
أبلغ اليك وقل لقومك في
جهر فما للهم إخفاء
ان العروس ازينت وبها
في عرسها ذعر وإغماء

« فضولى »

## الحرير الصناعى

أحدث صنوف المنسوجات وأعجبها في الوقت نفسه هو الحرير الصناعي الذي يصنع من السيلولوز أو الانسجة النباتية وعملية صناعته تشبه عملية نفث دود الحرير له ، وقد راجت تجارة الحرير الصناعي في السنة الماضية في نواحي العالم والمنتظر ان يزيد رواجها في هذا العام لانه أصبح مودة سائدة : وتدل احصاءات سنة ١٩٣٠ على ان انتاج الحرير الصناعي زاد فيها عنه في سنة ١٩٢٩ اذ بلغ نحو ٤٠٠ مليون رطل بعد ان كان في سنة ١٩٢٨ نحو ٢٤٠ مليونا وفي سنة ١٩٢٧ : ٢٧٠ مليونا. ومما يمهد لهذا النوع الجديد سبيل الرواج انه يمكن مزجه بالحرير الأصلي أو بالقطن أو الصوف فينتج من ذلك قماش جميل متين وهو في الوقت نفسه رخيص الثمن نسبياً ، ويقدر ما صنعته بريطانيا العظمى من الحرير الصناعي في السنة الماضية بمقدار ٥٠ مليون رطل أو ثمن إنتاج العالم بينما انتجت أمريكا ضعف هذا القدر . ويتبع هاتين الدولتين ايطاليا والمانيا وفرنسا واليابان وقد بلغ ما تنتجه الاخيرة ٣٠ مليونا ، وقد زعم البعض ان انتاج الحرير الصناعي قد بدأ يزيد عن الحاجة اليه ولكن الحقيقة ان مجال الاستهلاك لا يزال متسعاً أمامه خصوصاً وان الحرير الصناعي يمكن استعماله في وجوه عديدة

# كيف تصبح

# كوكباً ساطعاً ؟

بقلم مستنجيت اشهر ممثلات باريس

[ خاصة بكل شيء ]

قد يعيش الانسان الفسنة بين جدران المسارح وقاعات الموسيقى ، ووسط الفنانين المدربين الذين ميزوا انفسهم ، وهو مع ذلك يجهل السر الذي يتساءل عنه جميع المبتدئين على كثرتهم – سر صيرورة احد أو احدام كوكبا ساطعا في عالم التمثيل

لقد شهدت اولئك الفنانين يصعدون الذروة وساعدت بنفسي بعضهم على الوصول الى جادة النجاح . وكذلك ابصرت كثير سقطوا من شاهق مجدهم وخسفوا بعد أ



كانوا ساطعين. ولكن مع ذلك لا يمكنني ان اعطي للمبتدئين (وصفة) أضمن لهم بها ان يصيروا كواكب في عالم التمثيل. فاني قد سلكت طريقي خطوة خطوة وصعدت السلم درجة درجة، حتى أمكنني ان انقلب من ممثلة اجرها فرنكان اثنان لا ثالث لهما في الليلة الى اخرى اجرُها ١٠٠٠٠ فرنك بل ٥٠٠٠٠ فرنك مقابل عمل ثلاث دقائق فقط. فانا لذلك عالمة بالصعاب التي تواجه المبتدىء وبالفشل الذي قد يحل بعد النجاح المبكر، عارفة بالاجمال المسرات والاكدار التي هي من خصائص المهنة. فاذا اردت ان تعرف رأيي فها كه:

لا يمكن لاحد أن يصبح كوكبا الا إذا كان مبتكرا مبتدعا بشكل خارق للعادة، وإلا اذا كان معتمدا على نفسه في الحياة وعلى المسرح، غير معتمد على معونة من مؤثرات خفية. اما الصفات الاخرى اللازمة للكوكب فهي ان يكون واحدا من الناس ولا يبطره الفوز وان يبقى على صلة وثيقة بجمهوره ويحتفظ ببساطته الأولى. فمثلا شارلي تشابلن هو أعظم ممثل في العالم وهو نابغة لا يرتاب في عبقريته أحد، وقد حاز نجاحا لم يسبقه الى مثله أحد، وصار مركزه المالي ومكانته الفنية بمكنانه من ان يترك وسطه القديم، ولكنه مع هذا لا يفكر في شيء من ذلك. وهذا هو السبب في كونه محبوبا من الجماهير في نواحي العالم على اختلاف لغاتها وجنسياتها

وعلى الكوكب بالبداهة أن يعرف جمهوره حتى وإن كان في ذلك بعض مساوىء لان الجمهور هو عادة مختلط متفاوت الآراء تراه في آن واحد ودودا وفظا. وانا كثيرا ما اشاهد جمهورا كبيرا محتشدا حول سيارتي عقب التمثيل وكل فرد منه يحب ان يراني عن كثب فبدلا من أن ابتعد عنهم ابتسم لهم واتغاضى عن ملاحظات منهم ليست سارة دائما. فان احدهم يقول مثلا: «أليست جميلة؟» وثان يقول: «لا بأس بها». وثالث يقول: «انها أنيقة» ورابع ينادي: «أنها كما هي على المسرح» بينما غير هولاء يصرحون بعدم اعجابهم بي أو رضائهم عني. ولكني اتلقى انتقادهم كما يتلقى الملاكم ضربات خصمه واخرج منها مبتسمة طالبة المزيد وهذه احدى مسرات مهنة التمثيل

هذا جزء من سر نجاح الكوكب.

فان اخص صفاته ان يكون نموذجا لجنسه واذا كان الكوكب له مقدرة يتسلط بها على الجمهور فذلك لانه سواء أكان ممثلا أم ممثلة — فرد من أفراده

أما الفنان الذي يظهر بمجرد براعته في الاعلان عن نفسه فانه لا بد له من السقوط ان قريبا أو بعيدا لانه تنقصه قوة الجاذبية الحقيقية. نعم ان الاعلان قد يلفت انظار الناس ولكنهم إذا ذهبوا لمشاهدة فنان كثر الاعلان عنه ثم وجدوا ان هناك شيئا ينقصه فانهم لا يذهبون اليه مرة أخرى

ولا ينطبق على ممثلي المسرح اشارة نابليون إلى (ان كل جندي يحمل عصا المارشالية في الحقيبة التي على ظهره) فالواقع ان قليلا من فتيات الملاعب يصبحن كواكب برغم الصفات الظاهرية التي قد تبدو مؤهلة لهن، كأن يكون لاحداهن وجه حسن وقوام معتدل وصوت خلاب وموهبة في الرقص وما اكثر من شهدتهن يفشلن من بين هؤلاء وإن كن لم يبد عليهن انهن ينقصهن الطموح أو غيره. والحقيقة ان الشيء الذي ينقصهن هو «الجو» وبمعنى آخر: الموهبة الخاصة التي يجذبن بها التفات الجمهور ولو بشكل جزئي جدا. ونحن نعبر عن هذه الموهبة في الحاضر بانها «نداء الجنس» بمعنى الجاذبية التي تؤثر بها المرأة في الرجال أو يؤثر بها الرجل في النساء. وإن كان هذا تعريفا غير محكم لتلك الصفة

وينبغي للكوكب أن يكون شخصا مملوءاً بالشعور الانساني والعواطف البشرية وأن يكون قادراً على فهم غيره وان يكن النية الحسنة لزملائه الممثلين بمن فيهم من اصحاب المواهب. وقد قدرت الخيبة للفنان الذي ينظر إلى غيره نظرته الى منافسين له ومناظرين فيخاف منهم ويجتهد في أن يدبر لهم المكائد ليحول بينهم وبين النجاح. وجميع تلك المكائد فاشلة في النهاية لأن الكفاءة الحقيقية لابد أن تعلو برغم الانتقادات التي قد تنشر في الصحف بسعي الزملاء الحاقدين. بل تكون الكفاءة هي الغالبة حتى وإن طبع اسم صاحبها باحرف صغيرة في البرنامج أو اعطي له دور ثانوي في الرواية. فمن العبث ان يسعى كوكب في منع زميل له من النجاح بل خير له من ذلك ان يجتهد دائما في اكتشاف الموهبة لدى صاحبها وتشجيعه على إبرازها. ومن الخطأ ان لا تبادل زملاءك في التمثيل ثقتك بهم أو أن تخشى منافستهم. وقد ظللت دائما اساعد

(البقية على صفحة ٣٨)



موريس شيفالييه

# متى عرف العالم المطاط وفوائده

لم تعرف اوروبا المطاط (الكاوتشوك) الا منذ مائتي سنة تقريباً ثم لم يبدأ استخدامه في الصناعة الا منذ قرن واحد غير أنه في الثلاثين سنة الاخيرة كسب أهمية كبيرة في عالم الصناعات حتى صار من المواد الضرورية التي لاغنى عنها . ويرجع الفضل في ذلك الى اختراع السيارات ثم انتشارها بهذه الكثرة الهائلة ولكن يصح ان يقال من جهة أخرى ان السيارات ـ وبعدها الطيارات ـ ما كانت لتبلغ شأوها الحاضر من الانتشار لولا المطاط واستعماله فيها

والمطاط مادة نباتية اذ هو عبارة عن صمغ مرن يوجد في اللبن الدائر في قشور نوع من الشجر ينمو في البلاد الحارة . وهـذا اللبن أبيض اللون يشبه لبن البقر وينشق عنه قشر الشجرة حين يجرح بمدية أو مثلها ، فاذا وضع في وعاء وترك فيه مدة تكونت منه مادتان احداهما جامدة مطاطة تتألف من كرويات ذلك اللبن — وتلك المادة هي المطاط (الكاوتشوك) — والأخرى مادة سائلة لالون لها ولافائدة منها في الصناعة

والظاهر ان أهالي البلاد الحارة التي وجد فيها المطاط منذ القدم لم يهتدوا اليه ولم يستعملوه في اغراضهم . الا في امريكا فان الهنود الحمر في المكسيك وامريكا الشمالية والجنوبية كانوا يعرفونه ، وقد لاحظ الرحالة الاوربيون الأوائل انهم كانوا يلعبون بكرات بالغة المرونة ، ثم ذكر رحالة من القرن السادس عشر انَ لدى الهنود الحمر في المكسيك شجرة يطلقون عليها اسم ( أوليجوا هويتـل ) ومنها يخرج لبن يخرونه أو يعالجونه بالماء الحار فتتكون منـه مادة يصنعون منها كرات ودروعاً وأحذية بل وملابس أيضاً

ولكن أوربا لم تعرف المطاط الا في سنـة ١٧٣٦ اذ سافر العلامة الفرنسي ( لاكوندامين ) إلى القطر المسمى الآن جمهورية خط الاستواء في بعثة علمية فأرسل من بلدة ( كيتو ) عينات من مادة مسودة صمغية يسميها أهالي تلك البلدة (كاوشوك) وقد جاء في مذكرات أكاديميـة العلوم الفرنسية سنة ١٧٥١ عن تلك العينات :

« ان هـذا الصمغ العجيب يستخرج من شجرة تسمى هيفيه أويفيه ، وهو عبارة عن لبن يتجمد في الهواء فينقلب مادة تصنع منه أشياء مطاطة في أشكال مختلفة وخصوصاً قوارير على شكل الكمثرى اذا ضغط الانسان عليها خرج السائل المحفوظ فيها » وقد أطلق علماء النبات اسم «هيفيا» Hévéa على الشجرة التي تنتج المطاط في أميركا فصارت تعرف به

وما لبثت أبحاث الاكاديمية الفرنسية في المطاط ان لفتت الانظار اليه فاكتشفت في عدة منـاطق حارة أشجار يخرج منها صمغ لزج

وفي الوقت نفسه شرع الكيمياويون يبحثون في وجوه الانتفاع بالمطاط ، وقد بدأوا بصنع قطع منه لمحو الكتابة وكانوا يسمونها « جلد الزنوج » في فرنسـا ، و ( الماحي الهندي India Rubber ) في انجلترا ، ولا يزال الانجليز يسمون المطاط هذا الاسم حتى اليوم

وفي سنـة ١٧٩١ بدأوا يستخدمون المطاط في صنع الأدوات الطبية والاجهزة الصيدلية . وفي سنة ١٨١١ حاول (شامبيون) أن يصنع للجنود ملابس من المطاط لا ينفذ منها الماء ولكنه فشل في ذلك وانما نجحت محاولة أخرى في سنة ١٨٣٠ ففي تلك الـ[سنة] صنعت أول ملابس لا تقبل نفاذ الماء فيها ( ووتر بروف ) غير ان المطاط الذي صنعت منه كان مذاباً في البنزين وما لبث ان فقد مطاطيته وصار في الحر لزجاً وفي البرد يابساً

وفي سنة ١٨٤٠ لاحظ ( جوديير ) الاميركي بطريق المصادفة أنه اذا مزجت قطعة من المطاط بالكبريت ثم تعرضت بعد ذلك لفعل الحرارة لم تفقد مطاطيتها في البرد وبهذا اكتشفت العملية الصناعية المعروفة في عالم الصناعة باسم (Vulcanisation) أو التقـوية بالكبريت ـ فضمن بذلك مستقبل المطاط ، ومنذ ذلك صار استعماله يكثر كل يوم وتتعدد وجوهه

وقد مكثت البرازيل مدة طويلة وهي تعد أم البلاد التي تنتج المطاط وذلك بفضل وفرة أشجار ( الهيفيا ) في غابات الأمازون ولكن مطاط البرازيل على كثرته لم يستطع ان يتمشى مع تزايد حاجة العالم إلى هـذه المادة الضرورية للصناعات فنشأ من ذلك ( قحط ) في المطاط جعل الناس يبحثون عنه في جميع غابات المناطق الحارة وقد وجدوه فيها كلها تقريباً ولكنهم لم يستطيعوا بعد ان يسدوا كل حاجة الصناعة

وبعدئذ صاروا يستغلون الاشجار دون تبصر حتى زال من الوجود قدر كبير منها وعلى الرغم من هذه النوبة التي ثارت في البحث عن المطاط بقي مقدار المنتج منه ثابتاً تقريبا وقد كان مجموعه في سنة ١٩٠٥ لايزيد على ٦٠٠٠٠ طن في العالم كله ، نصفها من البرازيل . ولم يكن الناتج يبلغ كل هذا القدر في جميع السنين

ولما كانت حاجة الصناعة إلى المطا[ط]

تتزايد دائماً بينما كمية المنتج منه كانت آخذة في التناقص يوماً بعد يوم ، فان اسعاره كانت في ارتفاع مطرد حتى بلغ ثمن الكيلو منه في سنة ١٩٠٧ أكثر من أربعين فرنكا أي نحو مائتي فرنك بسعر القطع الحالي مع أن ثمن الكيلو الآن لا يزيد عن اربعة فرنكات

وعندئذ رأى الانجليز بما اشتهر عنهم من بعد النظر زرع عدد كبير من اشجار الهيفيا في الهند وقد شرعوا في ذلك سنة ١٨٧٥ ونجحوا فيه نجاحاً باهراً بعد أن تخطوا عدة عقبات شديدة ، ولكن نجاحهم هذا بدأ منذ توصلوا الى طريقة عملية (لادماء) اشجار المطاط ، فانه قبل ذلك كان جرح قشر الشجر لاستخراج لبنه منه يؤذي الشجر نفسه فيمنعه من إيتاء محصول آخر من المطاط ، أما تلك الطريقة التي توصل اليها الانجليز في الهند بعد تجارب كثيرة فانها تمكن من استمداد اللبن من الشجر دون إيذائه وبذا يتكرر محصوله

وتجد زراعات اشجار المطاط (هيفيا) عبارة عن غابات شاسعة انعزلت اشجارها بعضها عن البعض الآخر حتى صارت بين كل شجرة وأخرى مسافة تتراوح بين اربعة وسبعة من الامتار . وتزرع أشجار المطاط عادة في مكان غابات طبيعية سبق قلعها

وتنتج شجرة الهيفيا حبوباً في حجم البندق ويمكن أكلها وهي وافرة الزيت ولكنها سريعة التعفن . ولذا يجب غرسها عقب جنيها دون ابطاء وتغرس في مشاتل معدة لهذا الغرض . حتى اذا بلغت ساق النبات سنتيمترين في القطر امكن استخراجها من المشتل ونقلها الى الغابة

ولا (تدمى) شجرة المادة لأول مرة الا اذا بلغت السادسة من العمر وإذ ذاك يكون ارتفاعها بين ١٢ و١٥ متراً وقطر جذعها بين ١٥ و٢٠ متراً

أما طريقة (الادماء) - أو استخراج المطاط من الشجر - المستعملة الآن فهي ان يشق شق في قشر الشجرة على ارتفاع ستين سنتيمتراً من الارض ويكون ذلك الشق في ثلث محيط الشجرة بحيث تتكون



اما طريقة « الادماء » فهي ان يشق شق في قشر الشجرة على بعد ستين سنتمتراً من الارض وينتهي ذلك الشق وامثاله الى خط عمودي مشقوق في قشرة الشجرة بنفس الطريقة . وفي أسفل الشجرة عند نهاية هذا الخط العمودي يوضع اناء من الصفيح يجتمع فيه اللبن النازل من الشقق

زاوية ذات ٤٥ درجة بشرط ان لا يصل الشق الى خشب الشجرة نفسه وينتهي ذلك الشق وأمثاله الى خط عمودي مشقوق في قشرة الشجرة بنفس الطريقة . وفي أسفل الشجرة عند نهاية هذا الخط العمودي يوضع اناء من الصفيح يجتمع فيه اللبن النازل من تلك الشقوق . وكل يوم يجدد جرح الشجرة بهذه الطريقة بواسطة اداة خاصة وبها تزال طبقة من القشر رفيعة جداً بحيث لا يبلغ سمكها مليمتراً واحداً . ولا (تدمى) الشجرة كثيراً في المرة الاولى ولكنها في الايام التالية يكثر اللبن النازل منها . ولا تلبث ان تتعود شيئاً فشيئاً على هذا الادماء فتعطي كثيراً من لبنها دون ان يحصل لها منه أي ضرر . واذا بلغت الشجرة الثانية عشرة أو الخامسة عشرة من عمرها فانها يستخرج منها خمسمائة جرام من المطاط في السنة . ويكفي عامل واحد مدرب لأن يتولى هذه العملية في عشرات الاشجار كل يوم فهو يدمى الشجر في الصباح ثم يجمع اللبن المتحصل في الاواني مساء . ثم يؤتى باللبن الى معمل وفيه يستخرج المطاط من المادة الاخرى بعمليات خاصة . ثم يمرر الصمغ في آلات تكون منه صحافاً ويكون أبيض في ذلك الدور وبعدئذ يجفف فيفقد ما فيه من الرطوبة والبلل ويدكن لونه ثم يشحن ويرسل الى مصانع أوروبا وأميركا التي تصنع منه أشياء مختلفة. غير ان صناعة السيارات تأخذ القدر الاكبر منه . ويبلغ مقدار المطاط الذي يحتاج اليه العالم كل سنة في الوقت الحاضر من ٦٠٠ ألف الى ٨٠٠ ألف طن . وتستخرج هذه الكمية الهائلة من أشجار يبلغ مجموع مساحات الزراعات الخاصة بها ٢٥٠٠٠٠٠ هكتار وقيمتها ٤٠ مليار فرنك ويشتغل في زراعة المطاط وصناعته عدة ملايين من العمال

والعجيب ان زراعة اشجار المطاط لم تتقدم في أميركا الجنوبية حيث موطنها الاول والسبب في ذلك يرجع الى كثرة عدد العمال التي تحتاج اليهم هذه الزراعة ، ولما كان شمال أميركا الجنوبية قليل السكان فان تلك الزراعة قد انتقلت الى الشرق الأقصى في جوار البلاد الآهلة بالسكان . وأم البلاد التي تنتج المطاط هي جاوة وسومطرة وسيلان وجزر الملايو البريطانية والهند الصينية

### امرأة ظلمها التاريخ

# حقائق مجهولة عن زوجة سقراط

المعروف عن ( كسانتيب ) زوجة الفيلسوف سقراط أنها كانت من شر النساء والزوجات في العالم وانها جعلت معيشة زوجها مملوءة بالاكدار اذ كانت ترهقه بالسب والتقريع ولا تتركه لحظة في راحة من شجارها وحماقتها وهو صابر على كل ذلك صبر فيلسوف حكيم . هذا هو المعروف عن امرأة سقراط وقدجرى مجرى المثل حتى قيلت فيها الاشعار بلغات مختلفة . غير ان بعض علماء الالمان جاءوا اخيراً لينصفوا هذه المرأة فاعلنوا أن التاريخ ظلمها طوال هذه القرون وانها لم تكن زوجة مشاكسة محبة للشجار مع زوجها بل كانت على العكس من ذلك امرأة شابة حسناء ضحت نفسها لاجل زوجها وانفقت أموالها لانقاذه من مخالب الجوع وهي في كل ذلك تلقى منه الاهمال وعدم التقدير ولا تجد راحة من مناقشاته وعناده لانه في شيء مادون أن يؤثر ذلك في حبها لزوجها الشيخ القبيح الوجه . حتى إذا حكم عليه بالموت بذلت اقصى جهدها لانقاذه ولكنه ابى ذلك وخلفها مع طفلها أرملة موجعة . ويرجع هذا الفضل في انصاف زوجة سقراط واظهارها للعالم على حقيقتها بعد هذه القرون العديدة ، إلى الاستاذين الألمانيين زيلر وماوتز وكل منهما علامة في تاريخ اليونان القدماء

وعاش سقراط في اثينا قبل اربعمائة سنة من التاريخ الميلادي وقد ازيحت الاتربة أخيرا عن تمثال ثبت انه له وهو يمثله أصلع الرأس مكور البطن لا أثر للحسن في وجهه. وسقراط هو مبتكر طريقة التعليم بالسؤال والجواب ولاتزال هذه الطريقة تنسب الى اسمه ... التكلم ... صفته ان الفضيلة هي المعرفة وان المعرفة الصحيحة لاتنال الا بتكوين فكرة واضحة عما هو حسن صحيح وما هو من أجل ذلك جدير بان تتكون منه غايات عملية في الحيـاة . وقد ساءت تعاليمه حكومة أثينا فاتهمته بالكفر وتحقير الآلهة وادخال البدع وعلى ذلك زج في السجن سنة ٣٩٩ قبل الميلاد ثم اعطى كأسا من السم وأجبر على تجرعها

واشهر ما عرف في التاريخ عن حماقة ( كسانتيب ) وشراستها إزاء زوجها هو ما ذكره الفيلسوف ديوجينوس ليرتيوس إذ زعم ان سقراط عاد الى بيته ليلة في ساعة متأخرة بعد أن كان في حفل ضم بين الحاضرين فيه سيدة اشتهرت بحسنها واسمها ( اسباسيا ) فما رأته زوجته حتى انفجرت باللوم والسب ثم انتهت من ذلك الى أن رمته بقدر مملوءة بالماء فكان كل ما أجاب به سقراط أن قال لها : « بعد الرعد ينزل المطر » اشارة إلى الماء الذي بالقدر . غير ان العلامة الالماني زيلر يفند هذه الحكاية بقوله إن ديوجينوس ليرتيوس ولد في سنة ٢٠٠ بعد الميلاد اي بعد ستمائة سنة من وفاة سقراط فكيف اتيح له أن يعرف هذه القصة مع أنها لم تنشر قبله ؟ وخرج العلامة الالماني من ذلك الى أنها محض اختراع

وقد كان افلاطون معاصرا لسقراط ، وقد وصف الساعات الاخيرة من حياة هذا الفيلسوف وصفا وردت فيه اشارة إلى كسانتيب وخلاصتها انها جاءت مع طفلها باكية في اليوم الذي عين لوفاة زوجها وقالت له : « أي سقراط : هذه آخر مرة تتحدث فيها مع أصدقائك أو يتحدثون معك » فقال سقراط موجها الكلام لأحد اصدقائه واتباعه : « أي كريتو : دع أحدا يبعد عني هذه المرأة » . وقد علق الاستاذ زيلر على ذلك بانه لايدل على شيء من حب المشاكسة من جانب زوجة سقراط ، ولعل في هذا الحوار الذي دار بينه وبين زوجته في ساعته الاخيرة ـ كما رواه افلاطون ـ اثرا من كره الاخير للنساء ولكنه مع هذا ليس فيه ما يؤخذ على كسانتيب

ويقول ... في ... عن هذه



تمثال سقراط

المرأة ان زوجها لما سجن وحكم عليه بالموت
باعت كل أملاكها ورشت حراسه وكسبت
عطف بعض الموظفين ودبرت تدبيرا لانقاذه
وفي خلال هذه المدة لم تزعجه بزيارتها له لانه
لم يكن يحب ان يقطع عليه أحد حبل محادثاته
مع تلاميذه أو تعكر عليه دموع النساء صفو
تفكيره . ولكنها بعد كل ما بذلته ودبرته
انبأها أحد تلاميذ الفيلسوف بأنه يأبى أن
ينقذ وعندئذ ذهبت اليه وركعت أمامه
وقالت ضارعة : « أي سقراط : ارحمني
إذا لم ترحم نفسك ! وارحم ولدك الذي
لا يجدر به أن يسير في معترك الحياة موصوما
بأنه ابن مجرم حكم عليه بالموت . انك طيب
مع الناس جميعا فلتكن طيبا هذه المرة مع
زوجتك وولدك وانقذ حياتك »

ولكن سقراط استمع اليها بجمود ثم
اجاب : « انك تتعبين نفسك سدى اذ
تحاولين أن تحولي بيني وبين الرحلة الجميلة
التي سأرحلها غدا على حساب الأمة . كلا
يا عزيزتي كسانتيب ، اني لا أقدر ان أقبل
ما تعرضينه وإن كان باعثه حسن القصد .
وسيشرح لك هؤلاء الشبان الاسباب التي
تدعوني إلى هذا الرفض ولست أحب ان
اضيع ساعاتي القليلة الباقية في تكرار ما سبق
لي قوله . وسأواصل حديثي مع اصدقائي
عن أهمية القانون العام للمواطن الفرد »

وفي اليوم التالي رأته زوجته آخر مرة
وفي هذه المقابلة دار الحوار الوجيز الذي
ذكره أفلاطون

ويقول المدافعان عن كسانتيب أيضا
أنها قبل زواجها من سقراط كانت ابنة
مزارع غني توفي وخلف لها ثروة تهيء لها
العيش الرغد وكانت فتاة فتانة بارعة الحسن
وان لم تكن ترتدي الازياء التي تلفت النظر
كنساء مجتمع أثينا اللائي كن ينشدن السرور
ولما ظهرت في بعض حفلات أثينا استرعت
انتباه ( السبيادس ) الذي كان معبود أثينا
في ذلك الحين فحاول ان يغازلها ولكنها
ردته خائبا مع انه لم يكن معتاداً ذلك
من الحسان . وكانت زعيمتهن والشمس



سقراط يتجرع السم بأمر حاكم أثينا

المشرقة في الحفلات والولائم هي الحسناء
أسباسيا التي أضحت فيما بعد خليلة لبركليز
زعيم أثينا وحاكمها المعروف . وكان سقراط
من بين الذين يترددون على تلك الحفلات
ومهنته هي عمل التماثيل ولكنه كان يفضل
الفلسفة على هذه الصناعة وكان الآخرون
يجدون لذة وتسلية في مناقشاته . وقد كان
قصير القامة سمينا ذا بطن ثقيل وله أنف
كبير شاذ في فرطحته . ويقال انه شغف
حبا باسباسيا حتى رام أن يتزوجها ولكنها
لم تكن لتقبله بعلا لها لانها كانت تطلب
المال قبل كل شي ولكنها أخذت على عاتقها
ان تجد زوجة ملائمة له وسرعان ما اغرت
كسانتيب تلك الفتاة الريفية الساذجة بان
تتزوجه قائلة لها ان سقراط آثيني بارز وأنه
خير من يصلح لها وقد احتفل بزواجهما
دون ابطاء وأقيمت الحفلة في دار اسباسيا
وحضرها السبيادس وأصدقاؤه وصديقاته.
ويقول المؤرخان الالمانيان انهما عثرا بين
الآثار على ما يدل على ان سقراط ترك زوجته
وحدها في أثناء ذهابهما الى بيتهما عقب
حفلة الزواج وذلك لكي يحادث رفاقه
وتلاميذه

ولما دخلت كسانتيب المنزل الوضيع الذي
اعده لها زوجها فزعت لما رأته فيه فقد
كان خالياً من الأثاث والآنية وأدوات
الطهي ولم يكن به شيء من لوازم البيوت
ولكنها لم تبد لذلك سخطاً ولا غضباً بل
حصلت على بعض الأدوات اللازمة من بيت
ابويها واشترت بمالها البعض الآخر. ولما
وضعتها في اماكنها نظر اليها سقراط نظرة
ضجر فقالت له زوجته : « ألست مسروراً
بها ؟ » فاجابها : « اني لا احب شيئاً من
ذلك »

وكان سقراط لا يقول الا ما يعتقد انه
الصدق ولذا كان دائماً في جدل مع زوجته
ويقال انه جادلها في الليلة الأولى من زواجهما
وانه اعتاد بعد ذلك ان يبدأ مجادلته معها
عند الرقاد فلا عجب ان تكون قد كبتت
بعض عاداته من طول المعاشرة . وقد امتنع
عن العمل في نحت التماثيل منذ وفاة بيركليز
واذا سأله احد لماذا لا تشتغل ؟ أجابه بانه
ليس من المرغوب فيه ان يشتغل الانسان
الا اذا اضطر الى ذلك اضطراراً ! وكان
يقول ان كسانتيب عندها من المال ما يكفي
لها وله ، وانه لا يجد داعياً لان يسعى في
كسب مزيد على ذلك . فاذا قالت له زوجته
ان كرامة الرجل تدعوه الى ان يشتغل وان
الآلهة والمتشردين هم وحدهم الذين لا يطلب
منهم العمل اجابها بقوله ان الحالة سيئة من
جراء الحرب وانه ليس ثمة من عمل لمثال
ذي كرامة . ثم يقول : « هنالك فريقان

من المثالين : فريق أولئك الذين يتملقون زبائنهم ، وفريق يباشرون الفن للفن بذاته وأنا لا أرضى لنفسي النزول إلى درك الفريق الأول. أما الفريق الثاني فلا يكتسب مالا وأنا أفضل أن أدرس الفلسفة التي لي غرام بها » . فتقـول له كسانتيب : « الا تجد لنفسك مجالا للعمل والكسب في نحت تماثيل القبور ؟ » فيجيبها : « أجل يوجد دائماً مجال للعمل في هذا السبيل ولكنهم يريدون مثالا يحفر على التماثيل مدائح عن الميت الذي يصنع تمثالا لقبره وانا لا يمكنني أن انحت كلمة لا اعتقد صدقها »

وكان سقراط فوق ذلك يغفل واجبات الزوج الاخرى فقد كان يدعى إلى معظم الحفلات والولائم وكانت اكثر الدعوات تأتيه من اسباسيا التي كانت تنفق عن سعة وتفتح بيتها للقادمين من علية القوم سواء منهم مشاهير الرجال وحسان النساء . وكان الرجال والنساء لا يجتمعون علناً الا في تلك الحفلات لان القـواعد الاجتماعية السائدة في أثينـا كانت لا تبيح للنساء أن يجتمعن مع الرجال علناً. وقد كان سقراط يحب مجتمعات اسباسيا إذ يجد فيهـا من يصغى إلى محاوراته الفلسفية وإذ يلقى بها النبيذ ويقال ايضاً أنه كان يرتاح إلى رؤية الحسان اللاتي كن يأتين هناك . وقد أنبته كسانتيب يوماً على كثرة تردداه على دار اسباسيا فاجابها بعدم الاكتراث المأثورعنه : « ان المفروض ان الزوجات يضحين أنفسهن لاجـل ازواجهم وانه اذا كان في هـذا شيء من الظلم الا انه مع ذلك يبعث النبل الى اخلاق النساء » . فقالت زوجته بمكر : « ان اسباسيا تضحي نفسها لكل رجل »

ولما حملت منه بعد عدة سنوات وأنبأته بالنبأ لم يظهر اهتماماً له . وفي اثناء وضـعها كان هو في اعلى المنزل يجري تجربة علمية.

ومع كل هذا كانت كسانتيب الزوجة المخلصة الوفية ولما مات عنها سقراط ظلت تقدس ذكراه

# تقدم الصيدلة في مصر

## مجهود مصرى عامل يكلل بالنجاح والانتصار



معمل تحضير الوصفات الطبية في معمل حجازي بشبين الكوم

صناعة الصيدلة من الصناعات التي يوجه اليها الغربيون كبير عناية وعظيم اهتمام، ولقد برع الكثيرون منهم في هذه الصناعة وحازت مستحضراتهم اعظم الاقبال والاستحسان

ومن العاملين في مصر على نشر هـذه الصناعة المصري النشيط محمد افنـدي علي حجازي صاحب «معمل حجازي الكيماوي» المشهور بشبين الكوم وقـد نالت مستحضرات معمل حجازي الاستحسان والاقبال لدقتها وحسن نتائج استعمالها

واشتهر من بين هـذه المستحضرات « شراب حجازي » وهو يساعد على تنقية الدم وتغذية العظام وتنبيـه الاعصاب وتنشيط الهضم الخ . . ، وأيضاً « البلموكيور » الذي يفيد في حالات النزلات الصدرية والحنجرية الحادة والمزمنة وأمراض السـل والالتهـاب الرئوي ، و « مرهم بيرولين » الذي يزيل الأكزيما والأكلان والجرب والقراح . الخ ، و « اليودازي » الذي يفيد في حالات التصلب الشرياني والروماتزم المزمن والربو والسمنة والنقرس ، و . . الخ

ويكـفي لاثبات نجاح مستحضرات « معمل حجازي الكيماوي » وحسن نتائجها ، أنها كانت موضع اعجاب وتقدير الفنيين في المعرض الطبي العام الذي اقيم بالجزيرة في ديسمبر ١٩٢٨ . وهذا فضلا عن انها كانت المـتحضرات الصيدليـة المصرية الوحيـدة في هذا المعرض ، وقد نالت من أجل ذلك المدالية التذكارية للمعرض الطبي المذكور



محمد افندي علي حجازي يراقب حركة الماكينات لتحضير الاقراص وتكييسها بالحلوى



الى اليسار : صـورة اجزاخانة حجازي ومعمله بشبين الكوم

## ملخصات اشهر القصص المسرحية

# ماريوس

### عن الكاتب الفرنسى مارسيل بانيول

ومارسيل بانيول Marcel Pagnol مؤلف هــذه القصة كاتب شاب لم يكتب للمسرح إلا عدداً قليلا من القصص المسرحية لا يكاد يتجاوز عدد أصابع اليد ! ولـكنه مع ذلك نجح نجاحاً هائلا لم يوفق اليه الكثيرون من أعاظم كتاب المسرح . ولعل القراء يذكرون الضجة العـالمية الهائلة التي احدثها ظهور قصته توباز Topaze التي ترجمت الى جميع لغات العـالم . ومثلت في الشتاء الماضي على مسرح الـكورسال عندنا وفاز الممثل الفرنسي « ارنودي » الذي اخرج دور توباز باعجاب الجمهور المصري العميق وتقديره التام . لعل القراء يذكرون ذلك الحادث الادبي الخطير الذي ارتفع بالمؤلف الشاب مارسيل بانيول إلى الذروة! وأدر عليه الملايين من الفرنكات ! والذي جعل النقاد يقارنون بين «توباز» وقصص موليير الخالدة !

وقصة ماريوس Marius التي الخصها لك اليوم ظهرت قبل ظهور توباز إذ مثلت على (مسرح باريسي) في مارس سنة ١٩٢٩ فقدرها النقاد وتنبأوا لمؤلفها بمستقبل باهر ولم تكد تنقضي فترة وجيزة حتى تحقق هذا التنبؤ وظهرت « توباز » ولقيت ذلك النجاح العجيب المدهش

وبانيول كاتب مجدد ولا شك. ولـكنني ارى أن تجديده اكثر ظهوراً في «توباز» منه في هذه القصة . وأكاد أشعر أنه في « ماريوس » قد تأثر إلى حد كبير بطريقة الـكاتب المسرحي لونورمان . وعلى وجه التحديد بقصته ( السن الحمراء ) التي لخصتها لك فيما سبق . .

ومع ذلك فماريوس قصة ممتعة بديعة . وفن بانيول فن بكر جدير بأن يطلع عليه قراء هذه الملخصات ما دام الى الآن لم يقدم الى الجمهور المصري بطريقة ما

***

نحن في داخل حانة صغيرة تطل على ميناء مارسيليا القديم. وهذه الحانة يملكها رجل يدعى سيزار César ويساعده في إدارتها ابنه ماريوس Marius الذي يبلغ من العمر الثانية والعشرين. رفيع القامة عميق العينين جميل الطلعة . وإلى جانب هذه الحانة محل صغير تبيع فيه الفتاة فاني Fanny التي تبلغ من العمر الثامنة عشرة بعض أنواع الاسماك

ويرتفع ستار الفصل الاول عن بعض رواد الحانة وقد جلسوا يتجاذبون أطراف الحديث. فنتعرف من بينهم الى شخص يدعى أسكار تيفيج Escartefigue يمتلك قارباً صغيراً ينقـل به الركاب من البواخر الى الشاطىء أربعة وعشرين مرة في اليـوم الواحد . وعلى آخر يدعى بانيس Panisse في الخمسين من عمره له محل كبير على الشاطىء يصنع أقمشة القلاع الخاصة بالمراكب أدر ويدر عليه ربحاً وافراً . وتشعر من حديث الشاب ماريوس مع أولئك الزبائن أنه يفكر في السفر والرحيل . ويحن الى متن البحار حتى اذا ماسمع بانيس يتحـدث عن باخرة تسمى ماليزى Malaisie تعـتزم السفر الى ، الاقطار الشرقية حاملة بعض العلماء لغرض الاستكشاف والتحري العلمي ، أنصت الى ذلك الحديث وأخذ يجمع عن تلك الرحلة ما يستطيع من المعلومات فاذا خرج بانيس وخلا ماريوس الى أحد زبائن الحانة أخذا يتحدثان عن بانيس وعن اعتزامه الزواج فيذكران أنه يفكر في التزوج من أونورين Honorine أم الفتاة فاني . وأنه معذور في ذلك فقد توفيت زوجته منذ مدة طويلة وظل أعزب

ويقبل رجل شحاذ رث الثياب يدعى بيكوازو Piquoiseau بعـد ذلك بقليـل ويسر الى ماريوس بشيء في أذنه ثم يعطيه رسالة ويخرج وتقبل أونورين أم فاني مرتدية ثوباً أنيقاً تراه ابنتها فتعجب به وتغار فتستأذن والدتها في الذهاب لتغيير ثوبها فهو لا يليق بها !

وتخلو أونورين الى بانيس الذي يكون قد عاد من محله المجاور ويتحدث اليها العجوز عن رغبتـه في الزواج .. وتشعر أنت في بادىء الامر كما تشعر أونورين انه يقصد الزواج بها . . ولـكنك تتبين بعد قليل انه يرمي الى الزواج بالابنة . . أي بفـاني . . وتدهش الام في بادىء الامر ولـكن التاجر العجوز يغريها فيذكر لها أنه مستعد لاعطاء ابنتها مائة الف فرنك وان يخصص أربعمائة فرنك لوالدتهـا ايراداً شهرياً . وتجيب أونورين بأنها لا تمانع في ذلك ولـكنها تخشى ألا تقبل الفتاة ذلك الزواج الا ان بانيس يخبرها بأنه تحدث الى فاني وبأنها أفهمته بأنها قابلة وتذكره أونورين بأنه عجوز وبأنه يكبر ابنتها بثلاثين عاماً فيجيبها بأنه سيعطيها كل ما تشاء . من المال والثياب والحلي . . وتنبه الام الى أن هناك ما هو أهم من هذا كله . وهو شعور الفتاة بأنها بجانب رجل كهل . ولـكنه لا يقنع . بل يسألها عما اذا كانت تظن بوجود عاطفة ما

بين ماريوس وفاني فتجيبه :

— آه ! أما بشأن هذا فأنا واثقة ! انه طبيعي !

ويخرج هذان الاثنان وتقبل فاني وماريوس ويتجاذبان الحديث فتخبره فاني انها ستتزوج . وتحاول في بادىء الامر أن تخفي عنه اسم ذلك الزوج ولكنه يلح وأخيراً يعلم انه بانيس فيثور ويسخر منه . ومن هرمه وشعره الاشيب . ويعود بانيس ويجلس بجانب فاني ويأمر ماريوس ان يحضر لهما شرابا يتعاطيانه . ويغالي بانيس في التودد الى فاني وفي الاقتراب منها فيتحكك به ماريوس ويتراشقان بعض الالفاظ الجارحة التي تنتهي بأن يشتبكا في شجار . ثم يحضر أحد أتباع بانيس يدعوه للذهاب الى محله فيخرج بعد أن يدفع حسابه وحساب فاني. وبعد ان يدعوها لتناول الطعام معه

ويخلو الشابان مرة أخرى فيذكر ماريوس انها لا حق لها في ان تتزوج من رجل في الستين من عمره ! وان هذا سيقودها الى السقوط كما سقطت عمتها من قبل !

ويتحدثان عن الحب .. ويتساءلان في سذاجة عما اذا كانا هما متحابين أم لا ؟ وينكر كل منهما انه يحب الآخر !

ويذكر ماريوس الايام التي كانا يلعبان فيها معاً منذ الطفولة وانه كان يستطيع أن يحبها لجمالها جدير بذلك .. ولكنه لم يفعل لانه كان يعلم انه لا يستطيع الزواج . لا بها ولا بغيرها

ثم يقبل الشحاذ بيكوازو ويهمس في اذن ماريوس الذي يجيبه بهزة رأس ويرجو فاني أن تجلس في الحانة حتى يعود فتعده بذلك على ألا يتأخر عن الساعة الرابعة إذ هي مدعوة في تلك الساعة لتناول الطعام عند بانيس . فيجيبها :

— حسناً سأعود قبل انقضاء عشرين دقيقة ..

( يخرج بسرعة . وتجلس فاني مفكرة . وفجأة يدوي صوت صفارة بخارية صادرة من إحدى المراكب . وتسمع عن بعد دقات معاول العمال الذين يشتغلون في البواخر . ثم يسدل الستار )

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن لا نزال حيث كنا وقد أقبل الليل وأخذت فاني تسأل سيزار صاحب الحانة عن ذلك الشحاذ الذي اقبل منذ برهة يهمس في اذن ابنه ماريوس فهي تريد أن تعرف سر علاقته به

وبعد قليل يقبل بانيس ولا يكاد يطعن في ماريوس حتى يثور سيزار دفاعاً عن ابنه وحتى تصل الثورة به إلى حد أن يشتبك مع بانيس في شجار . ثم يهدآن ويتكلمان عن سر التغير الذى طرأ على اخلاق ماريوس في المدة الاخيرة ويعلل بانيس ذلك بعلاقته بفاني ولكن سيزار ينكر ذلك ويرى أنه لابد أن تكون هناك امرأة أخرى في البلدة يعشقها ويخشى أن تكون هي امرأة اسكار تفيج صاحب القارب

ويخرج بانيس ثم تقبل أونورين وتتحدث الى سيزار عن زواج ابنتها . فتخبره أن بانيس قد طلب يدها وأنه لاسبيل الى انقاذها من ذلك الا بتزويجها من ماريوس وهى تعلم علم اليقين أن فاني تحبه . وقد بكت ليلة البارحة بكاء مراً اثناء الليل وأدلت الى والدتها بدخيلة ذلك الحب القوي . ويعد سيزار بأن يتحدث الى ابنه في ذلك

فاذا حضر ماريوس أخذ الاب يتودد اليه ثم يفاتحه في أمر الزواج وينصحه أن يطلب يد فاني فيعتذر الآخر بانه لايستطيع الزواج الآن ويلح الاب في معرفة سر ذلك فيجيبه بانه يعرف امرأة أخرى في البلدة وهو يخشى اذا فاتحها في أمر زواجه بفاني أن تنتحر أو تقتله ولذا فهو يطلب أن يمهد

لها سبيل ذلك الخبر المفاجىء

ويخرج سيزار ثم يقبل بيكوازو ويدخل مع ماريوس الى غرفة الاخير الذي يشير الى شيء لايراه الجمهور يذكر عنه بيكوازو انه ثقيل ولاتعرف ماهو ولكنك تحس انه حقيبة

وتعود فاني فتتغير لهجة ماريوس معها ويخبرها انها تستطيع التزوج ببانيس . وتدهش هى لذلك وتسأله كيف ينصحها بذلك وهو الذي سخر من ذلك الزوج العجوز . فيجيبها أنه قد تعجل وأنه الآن ينصحها كأخ . ولكنها تأبى قبول هذا التشبيه . فهي ليست اخته . وهي تعترف له بأنها تحبه . وتريده هو وحده زوجاً لها ويذكرها بأنه قد سبق أن قال لها أنه لايستطيع الزواج فتلح في معرفة سر ذلك . ويأبى ماريوس أن يجيب في بادىء الأمر فلما أن تلح في معرفة ذلك السر يخبرها انه يريد الرحيل ... الرحيل بعيداً . وهو لايمكنه أن يأخذها معه . وتتهم هي ذلك الشحاذ المدعو بيكوازو بأنه أغواه على ذلك. وينكر ماريوس هذا ويجيبها بأنه منذ عدة اعوام طويلة أقبلت مركب الى الشاطىء فلما تحدث الى ربانها علم انها قادمة من أرخبيل يسمى ( جزائر تحت الريح ) وأخذ ذلك الرجل يسهب له في وصف محاسن تلك الجزائر وفتنتها . ومنذ ذلك اليوم والفكرة تتملكه وتسيطر عليه

وتقول له فاني :

— ماريوس . كنت اخشى أنك لاتحبني . وكنت أرتعد لفكرة انك يمكن أن تحب امرأة اخرى . اما هذه الرغبة في الرحيل فلم اكن اخاف منها . انها لا شيء . انها سخافة . انها حلم طفل . واذا احببتني فأنا اشفيك منها !

وتسأله :

— انت تحبني يا ماريوس اليس كذلك! قلها لي مرة واحدة على الأقل

ماريوس : اجل . انا احبك

ويتعانق الشابان . وتسأله عن تلك المركب التي اعتزم الرحيل عليها فيجيبها انها تسمى ( ماليزي ) وهي مخصصة لسفر ثلاثة من العلماء بغرض الاستكشاف العلمي وستغيب ستة شهور . ويشرح لها نفوذ البحر عليه وعلى مشاعره واحساسه . فهو اذا رأى قارباً على سطح البحر شعر كأنه يجذبه بحبل !

وتتوسل اليه فاني ألا يرحل وأن يبقى يومين آخرين. فيطلب اليها ان تدعه يرحل وان تنساه ولكنها تتعلق به وتكرر له انها تحبه وستنتظر

ويدق الباب ويسمع صوت بيكوازو من الخارج ينادي : ماريوس ! ماريوس ! وتهدده فاني بانها تلقي نفسها في البحر اذا سافر وتطلب اليه ان يبقى الى جانبها فهي تحتفظ به ما دام لم يرحل حتى الآن !

وترتفع في الطريق أغاني بعض العمال والاعراب وينزعج سيزار أثناء نومه فينزل الى الحانة بثياب النوم ويشعر الشابان بنزوله فيدخلها ماريوس الى غرفته ويغلق الباب وينصت سيزار من خارج باب غرفة ماريوس ويهمس :

« انه ينام ! » ثم يصعد ثانية وتظل اغاني الاعراب تدوي وتدق الساعة منبئة بانتصاف الليل

***

فاذا كان الفصل الثالث فنحن على حاجز الامواج في ميناء مارسيليا وهو ذلك الحاجز المكون من صخور عديدة متناثرة وقد جلس ماريوس بجانب فاني واخذا يتجاذبان الحديث فتشعر ان ماريوس قد تغيرت حالته فأصبح لا يفكر في السفر وهما يتناجيان عواطف الحب ويذكران بانيس وقد اصبح تعساً شقياً بعد ان ذهبت اليه فاني وأخبرته بانها رفض التزوج به

ويقبل بيكوازو ويطلب ان يسر الى

ماريوس شيئاً وتأبى فاني في بادىء الامر ذلك وتنهر ذلك الشحاذ معلنة له انه ليس هناك سر يخفيه عنها واخيراً تسمح بذلك بعد ان يعدها ماريوس بأن يخبرها بما سوف يقوله له بيكوازو

وتبقى فاني وحدها في ظلام الليل فتتبين شبحاً يقترب منها ثم تتبينه فاذا هو بانيس فاذا سألته عن سر قدومه اجابها أنه يريد أن يؤدي لها خدمة . ويخبرها أن ماريوس كصديقه بيكوازو مصاب بجنون الرغبة في الرحيل . فتجيبه أنها تعلم ذلك . ولكنه يخبرها انه رأى ربان الباخرة التي تسمى (ماليزى) واقفاً على حاجز الامواج الآن وعندئذ تصيح فاني صارخة : « ماريوس »

ويطلب اليها ألا تصيح إذ يكفى ان تسيء الظن بذلك الشاب ويبدي لها استعداده لكل خدمة تطلبها منه . ويخرج بانيس وهو يسائل نفسه عما اذا كان قد احسن صنعاً باخبارها عن سفر ماريوس وعما اذا كان من الافضل ان يتركه يسافر بدون ان يخبرها . واخيراً يجيب نفسه انه احسن صنعاً فلو انه سافر لاساء ذلك الى الفتاة اساءة بالغة !

وفي جهة أخرى من الصخور التي تكون حاجز الامواج يقف ماريوس مع ربان الباخرة ( ماليزي ) فيدلي اليه الاخير ان الاوامر صدرت من باريس بالسفر في صباح اليوم التالي . عن طريق بيريه والسويس وعدن وكولومبو وهو يذكر ماريوس بذلك الطلب الذي كان قد تقدم به اليه منذ مدة يتوسل فيه أن يقبله على ظهر باخرته ويخبره أن هناك محلا خالياً وأنه مستعد لقبوله . ولكن ماريوس يرفض فهو لا يستطيع الرحيل

وتدس فاني بين الصخور وتخفي نفسها ثم تنصت الى ما يدور من ذلك الحديث . وتسمع ماريوس يصر على الرفض ويعلل ذلك بانه يحبها ولا يستطيع أن يتركها ثم يترك الربان مع بيكوازو ويبتعد الى الطريق وهو ينادي :

— فاني ! فاني !

وتتقدم فاني الى حيث وقف الربان ويقول لها بيكوازو :

— إذا بقي ماريوس فسوف يصبح شاحب اللون ويموت في أقل من ستة شهور بين ذراعيك ! وأنت التي سوف تقتلينه ؛ تقتلينه ! تقتلينه !

وينضم الربان الى ذلك الحديث فيؤكد لها أن ماريوس لن يكون زوجاً طيباً . فدمه ملوث بتلك الجرثومة . جرثومة البحر والرحيل . وأن عليها واجب إنقاذه وتقتنع فاني بذلك وتطلب إلى الربان أن يحضر إلى الحانة في الصباح وألا يخبره بانه رآها

ويبتعد الربان مع بيكوازو ويسمع صوت ماريوس مقترباً وهو ينادي : فاني !

فتجيبه وتسأله عن سبب استدعاء ذلك الشحاذ له فيكذب ويخبرها أنه يريد أن يقترض منه مالا ! وتسأله فجأة :

فاني — قل . ألن تحب أبداً امرأة أخرى كما أحببتني ؟

ماريوس — ولكن كلا . يا صغيرتي فاني انت تعرفين جيداً . لن أحب أبداً امرأة اخرى . ابداً

فاني — حسناً . لست اطلب منك شيئاً اكثر من هذا . تعال . هيا نعود إلى البيت . وهنا يدوي صوت صفارة من إحدى البواخر فيرتعد ماريوس ويشخص إلى الباخرة التي تتحرك ويصيح :

— انها الباخرة مانوبا ( يخطو بضع خطوات ) بعد اربعة أيام يكونون في ارأس الاخضر

( ويختلط صياحه بالضجيج القادم من ناحية الباخرة وهو يهز قبعته لها . وقد جلست فاني على صخرة تشاهده وتبكي )

فاذا كان الفصل الاخير فنحن في الحانة التي رأيناها منذ الفصل الاول وقد أقبلت أونورين أم فاني تتحدث الى سيزار في خوف ووجل وتذكر انها عادت من السمر قبل الموعد الذي كانت حددته وانها وجدت على المائدة كؤوس خمر في منزلها وهي تخشى ان يكون نزق الشباب قد وصل بالشابين الى نتائجه الوخيمة !

وهي تطلب إلى سيزار ان يسرع في اتمام اجراءات الزواج . فهي تخشى ان تسقط فاني وهي ابنة الثامنة عشرة كما سقطت عمتها من قبل !

ويقبل ماريوس فيحدثه أبوه عن مسألة الزواج ويطلب اليه ان يسرع باتمامه ولكن ماريوس يجيبه بأنه فاتح خطيبته في ذلك فاعتذرت وأخذت تتحدث عن انها لا تزال صغيرة السن بالنسبة للزواج !

ويخرج سيزار وبعد قليل يقبل ربان باخرة ( ماليزي ) ويغري ماريوس على الرحيل فلا يفلح فيخرج بعد ان يقول له :

— أنت مخطىء

ويقف ماريوس وحده يشاهد الرجال الذين يمرون في الخارج وقد كتبت على حقائبهم كلمة ( ماليزي ) وتقع الكأس من يده فتنكسر . وتشعر بأن هناك شعوراً قويا عنيفاً يضطرم في صدره

وتقبل فاني وتخلو إلى والدتها او نورين وتتحدث اليها حديثاً مؤلماً تفهم منه ان العلاقة الغرامية التي بينها وبين ماريوس قد أنتجت نتائجها الوخيمة الطائشة ! ! وترمي الفتاة جسمها بين ذراعي والدتها باكية تلتمس الصفح فتأبى الام ان تصفح بل تتركها وهي ترفض ان تقبل ابنتها ويقبل بانيس ويحدثها عن سفر ماريوس فتخبره انها توافق على هذا السفر ما دام فيه راحته فقد حاولت بكل الوسائل ان تغير ميله وطبيعته فلم تستطع . وهي توقن انه لو بقي لما كان سعيداً . وينتهز بانيس هذه الفرصة فيعرض عليها ان تعود اليه ما دام ماريوس سيرحل . ويقول لها :

— هنا كما تعلمين تستطيع المرأة المتزوجة أن تفعل كل شيء بدون أن يخطر لأحد فكرة انتقادها . . . أما الفتاة الشابة . . هذا فظيع !

ويذكرها أنها في حاجة الى التسلية والعزاء والراحة . وهو يضمن لها كل ذلك فتقول له :

— ولكنك تعلم أنني أحبه هو . وأنني سأحبه مدى حياتي . وسأفكر فيه دائماً !

ويقبل ماريوس ويفاتح فاني في موضوع الزواج ويطلب الاسراع به واستدعاء والدتها . وهي تخشى ألا يكون هذا القول منه ناشئاً عن الحب . بل عن الشرف والشعور بالمسئولية وهي تخبره أنه حر فهي لا تقيده بشيء . حر يستطيع الرحيل كما يشاء . وهو يشك في أنها تحدثت الى بانيس ويسألها :

— أليست لديك الفكرة في أن تتزوجي منه ؟

— هو أو غيره . لم لا ؟

ويصيح ماريوس :

— اتركيني . . . اتركيني . . . . ؟ !

ويدخل بيكوازو ويخبر ماريوس أنه لايزال لديه وقت للرحيل . ويدوي صفير الباخرة طويلا ويحمل ماريوس حقيبته فتسأله فاني :

— أترحل ؟

ماريوس — كل منا يذهب الى ما يحبه أنت تتزوجين مال بانيس وأنا أتزوج البحر هذا خير لكل منا

ويدخل بانيس في تلك اللحظة ويرى خروج ماريوس فيصيح منادياً سيزار ويخبر فاني ان والده قادر على منعه من السفر وينزل سيزار ولكن فاني تمتنع عن إخباره برحيل ماريوس . ويحدثها الأب في حنان عن وجوب زواجها من ابنه ويذكرها ان هذه أمنيته منذ احد عشر عاماً ويدعوها للذهاب الى رؤية الباخرة ( ماليزى ) وهي تغادر الشاطىء فتعتذر وتفضل البقاء ويأخذ في مناقشتها عن رأيها في ترتيب المنزل بعد أن تعيش فيه مع زوجها ماريوس وترتعد فاني وتسقط بين ذراعي سيزار وينتهي الفصل بهذا الموقف الرائع

سيزار : اعطنى الروم يا ماريوس . . ولكن أين هذا الولد ؟

وتفتح فاني عينيها بدون نظرة ويعدو سيزار الى البار فيحضر كأساً من الروم . وبيكوازو الذي يكون الى تلك اللحظة مخفياً وجهه بيديه يرفع رأسه وترى الدموع ترسم طريقاً ابيض على وجهه القذر ويتمتم :

بيكوازو : السويس . عدن بومباي . مدراس . كولومبو . .

بينما يهبط الستار !

محمود كامل
المحامي

# شئ من كل شئ

## عدد سكان اليابان

لاتتقدم اليابان في الحضارة وفي الصناعة ومظاهر الرقي عامة فحسب بل انها تتقدم كذلك في عدد سكانها الذي يتزايد بسرعة هائلة وقد اجري التعداد الاخير في شهر اكتوبر من السنة الماضية فظهر ان عدد سكان اليابان يبلغ ٩٠٫٤٠٤٫٠٠٠ نسمة بزيادة ٤٫٠١٧٫٠٠٠ نسمة عن آخر تعداد وكان قد اجرى في سنة ١٩٢٥ ومن هذا يتضح مدى الزيادة وسرعتها . ويقدر عدد سكان الكيلو متر الواحد من أرض اليابان بـ ١٧٦٩ نسمة ولذا تعد اليابان في مقدمة البلاد الآهلة بالسكان

## مدام كوري في طفولتها

في سنة ١٨٧٥ كانت مدام كوري طفلة صغيرة لا تتجاوز سنتها الثامنة وكان اسمها ماري سكولودوفسكي وابوها مدرس باحدى المدارس في فارسوفيا ( وارسو ) عاصمة بولونيا - ويعرف القراء ان مدام كوري بولونية الأصل وانما تجنست بالجنسية الفرنسية منذ تزوجت من العلامة كوري الفرنسي الذي اكتشفت معه الراديوم . وبينما كانت التلميذة ماري سكولودوفسكي خارجة من المدرسة مع رفيقات لها أشارت اليهن إحدى البوهيميات (الغجريات) فخفن جميعاً إلا ماري فقد ذهبت اليها فطلبت منها البوهيمية أن تريها كفها وبعد أن نظرت



مدام كوري

فيها قليلا قالت لها : « ستكون لك شهرة تعم أرجاء العالم » . فدهشت الفتاة لهذه النبوءة وسألتها : « هل سأصبح ملكة ؟ » فأجابتها البوهيمية : « لا ادري ولكنك ستصبحين مشهورة اوسع شهرة » . ولسنا بحاجة الى القول بأن هذه النبوءة قد تحققت فانه لا يوجد أحد في العالم لم يسمع اسم مدام كوري وقد عرفت وهي صغيرة بجدها في دروسها وبحبها لعمل التماثيل كما عرفت بكرهها لجنود القوزاق الروسيين الذين كانوا يملؤون شوارع وارسو

## مستقبل السيارة

ليس أعجب من منظر السيارات الاولى التي ابتكرت وصنعت حوالي سنة ١٨٩٠ فانها - وقد حفظت بالمتاحف الصناعية بأوربا - اذا قورنت بالسيارات الحالية تبدو قبيحة المنظر عجيبة الشكل لا أثر فيها للذوق ولا فن . وهذا على عكس عربات الركوب القديمة فان الانسان اذا نظر اليها في العصر الحاضر لا يسعه إلا أن يعجب بشكلها . وهكذا تم في السيارات تقدم هائل في مدى ثلاثين عاماً فأصبحت بالغة الحد من حيث الجمال والراحة . وقد يتساءل الانسان عما اذا كان ثمة مجال لتقدم آخر في عالم السيارات بعد أن وصلت الى شكلها الحاضر وجواباً على ذلك يقدرون في الغرب أن السيارات ان كانت ستتقدم في المستقبل خطوة أخرى فما هي إلا أن تجمع بين السيارة والطيارة والقارب في آن واحد حتى يستطيع الانسان أن يمتطيها على الارض وعلى سطح الماء وفي طيات الهواء



الحوت الطائر

اخترع رجل أميركي يدعى جون هودجيدون نموذجاً يجمع في شكله بين الطيارة والمنطاد ، وقد أحدث هذا الاختراع اهتماما عظيما حينما عرضه صاحبه وجربه في جزيرة كاتالينا . والصورة التي فوق هذا الكلام تمثل المخترع يحمل نموذج اختراعه

## الطب في الصين

نشر الدكتور جرفيه الطبيب الفرنسي المقيم في الصين بعض مشاهداته في تلك البلاد باحدى الصحف الفرنسية وفيها ذكر الصعوبة التي يلقاها الاطباء الاجانب في أداء واجبات مهنتهم في الصين فانهم لا يعرفون لغة الاهالي وهؤلاء لا يرضون أن يوجد (مترجم) ليكون واسطة بينهم وبين الطبيب حتى لا يطلع الاول على أسرارهم . ثم ان الصينيين - كما قال ذلك الطبيب - ليسوا معتادين على طرق الفحص والمعالجة المتخذة في أوربا واذا سأل الطبيب مريضاً منهم عن مرضه أجابه أجوبة عجيبة ومن الامثلة على ذلك ان الدكتور جرفيه سأل مرة مريضاً عن الألم الذي يشعر به فأجابه المريض قائلا :

— ليس عندي ألم ولكن ريح كبدي لا تخرج

— هل عندك حمى ؟

— نعم عندي حمى في كف يدي اليمنى وفي ركبتي اليسرى

وسأل امرأة عليلة :

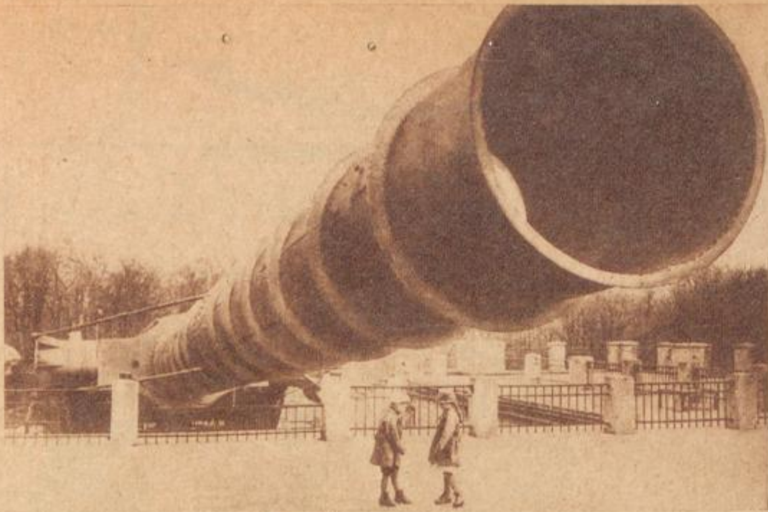
— مم تشكين ؟

— لقد مات ابن لي في السنة الماضية فأصبت بمرض الحزن

وسأل امرأة أخرى :

بماذا تشعرين ؟

— لست مريضة وانما أريد أن أعرف ان كنت أقوى على الاستحمام



مدفع ام تلسكوب ؟

يرى القارىء فوق هذا الكلام صورة لتلسكوب مرصد تربتوف الكائن على مقربة من برلين وطول هذا التلسكوب ٢١ متراً ، وقد احتفل اخيراً بعيد انشائه الخامس والثلاثين . وان من يرى هذا التلسكوب أول وهلة يخيل اليه انه مدفع عظيم الضخامة

## من هو روبنسون كروزو ؟

يحتفل قريباً في انجلترا بمرور ١٥٠ سنة على وفاة الكاتب الانجليزي دانيل ديفو مؤلف كتاب (روبنسون كروزو) الذي ترجم الى جميع لغات العالم تقريباً . وقد يظن الاكثرون ان قصة روبنسون كروزو التي لا يجهلها احد هي قصة موضوعة من خيالات ذلك الكاتب ولكن الحقيقة انها قصة واقعية وان روبنسون كروزو اسم استعاره الكاتب لرجل يدعى (الكسندر سلكيرك) . ففي يوم ٣١ يناير سنة ١٧٠٩ رست سفينة القرصان المسماة (ديوك) على شاطىء جزيرة نياس إحدى جزر جوان فرنانديز الواقعة على بعد ٥٦٠ كيلو متراً من شاطىء شيلي وهناك عثر بحارة تلك السفينة على رجل مرتد جلود الحيوانات وكان هو (الكسندر سلكيرك) الآنف الذكر وكانت احدى سفن القرصان قد تركته في سنة ١٧٠٣ . في تلك الجزيرة التي لا يسكنها أحد من البشر فعاش وحده اكثر من ست سنوات وصنع لنفسه مدية وأدوات من قطع حديدية وقد نسي تقريباً كل لغة بشرية وصار أقرب الى الحيوانات منه الى البشر . ومرض مرتين مرضاً خطيراً أشرف فيه على الموت وجاع مراراً حتى لم يكن يقوى على الحركة . وقد نقلته السفينة (ديوك) الى انجلترا وفي سنة ١٧١٢ نشر قبودانها المدعو (وود روجرز) رسالة صغيرة ذكر فيها حكاية ذلك الرجل . وان من هذا الرجل فكانت تلك الرسالة هي أصل قصة (روبنسون كروزو) التي الفها ديفو بعد أن وسع من تلك القصة الواقعية بأسلوب ممتع

## مرض الخجل

كثيرون من الناس يصابون منذ صغرهم بمرض الخجل حتى ان أحدهم ليرتبك اذا وجد نفسه في مجتمع أو اذا اضطر الى مقابلة أحد لا يعرفه أو القاء كلمة في محفل الخ . وطبيعي ان مثل هذا المرض يضايق صاحبه أشد مضايقة وقد يعوقه عن التقدم في حياته وبلوغ شأو بعيد . ولمعالجته يجب أن يعرف الانسان أولا ان كان مرضه جثمانياً أو ذهنياً وعلى أساس ذلك يكون العلاج . غير انه من الخطأ مصادمة المريض بهذا الداء ، كأن يكون في مجمع مثلا فيلفت أحد اليه الانظار بأي شكل والأحسن أن يشجع على حضور المجتمعات ولكن دون أن يضايقه أحد بلفت الانظار اليه ولعل الناس حين يجدونه قليل الكلام يحسبون ذلك من تواضع فيه . على ان عزاء المصاب بهذا الداء انه لا يلبث أن يذهب عنه كلما تقدم به العمر واحتك بالناس



حسناء تؤمن على عينيها بـ ٢ ٥٠٠ ٠٠٠ ريال

الى يسار هذا الكلام صورة للممثلة الاميركية ماريون مارش التي أمنت أخيراً على عينيها بمبلغ ٢ ٥٠٠ ٠٠٠ ريال . فهل يستكثر المتأمل في عيني هذه الممثلة التأمين عليهما بمثل هذا المبلغ الذي يعد في حد ذاته ثروة طائلة ؟

## حزام لحمل ادوات الزينة

يرى القارىء الى يمين هذا الكلام صورة جميلة للممثلة السينمائية المشهورة أنيتا بيج التي أطلق عليها مخرجو هوليوود لقب « أجمل شقراء في العالم » وقد رأت هذه الممثلة المحبوبة أن تتميز عن غيرها من النساء ، فبدلا من أن تضع أدوات زينتها في حقيبة تحملها في يدها اينما ذهبت ، فانها وضعت هذه الادوات في « حزام » يحيط بخصرها على نحو ما يرى القارىء في هذه الصورة . وهذا الحزام هو آخر ابتكار في عالم الازياء النسائية فهل انى وقت ر[illegible] فيه النساء وقد وفرن على انفسهن حمل حقائبهن ما دامت « الاحزمة » قد حلت محلها في حمل أدوات الزينة ؟



# أحاديث عن الجنس اللطيف

### فتياتنا في لندن

من مفاخر النهضة النسائية في مصر ان نشاطها ويقظتها ليسا مقصورين على ماتبديه المصريات المقيمات في عواصم القطر ومدنه من الروح الطيبة والرغبة في التقدم الى الامام يوماً بعد يوم . بل نرى هذا النشاط، وتلك الرغبة ، سائدين بين جميع المثقفات من المصريات سواء منهن المستوطنات في مصر أم المقيمات في عواصم أوربا ومدنها المختلفة بقصد طلب العلم أو السياحة وتفقد البلدان .فكثيراً ما قرأنا عن فتياتنا المصريات اللاتي سافرن الى أوربا ، وما كن يبدينه من الدعاية الحسنة لمصر في جميع الظروف مما كان حديث الغربيات ومحل ثنائهن وإعجابهن

ويسوقنا الى هذه المقدمة ما تجلى في الاسبوع الماضي من الدعاية الحسنة لمصر وللنهضة النسائية المصرية على السواء ، فقد اقيمت حفلة باهرة في لندن ، ونظمت جمعية السيدات المصريات اجتماعاً حافلا حضرته جميع الفتيات والسيدات المصريات المقيمات في لندن ، فاما الحفلة الاولى فقد اقامتها جمعية اتحاد الشعوب وكانت غير مقصورة على السيدات ، ولكن الظاهرة الجميلة التي كانت فيها والتي تهم مصر والمصريين ماقامت به بعض طالبات البعثات المصرية من تمثيل بعض الشخصيات المشهورة في تاريخ مصر القديم فاجدن تمثيلها اجادة طيبة ، وبرهن على ما للفتاة المصرية من القدرة والبراعة في اتقان فن له في عالم الحضارة شأن يذكر

اما الاجتماع الذي نظمته جمعية السيدات المصريات في لندن فقد رأسته السيدة اسماء فهمي وحضرته مس دافس مديرة فرع البنات في بعثة التعليم المصرية ، وخطبت فيه مس هجسون وهي احدى زعيمات الدعوة الى منع المسكرات والغاء البغاء . وقد سبق لها أن زارت مصر ولقيت من زعيمات النهضة النسائية المصرية وغيرهن من دعاة الاصلاح عطفاً وتأييداً . ولقد كان هذا الاجتماع بمثابة دعاية جديدة لمصر ، وما فيها من رغبة في الخير وجنوح الى الاصلاح واستئصال شأفة كل داء اجتماعي وبيل

### المرشدات المصريات

فاتنا أن نتحدث في هذه الصفحة عن تلك الحفلة الباهرة التي اقامتها المرشدات المصريات بالجزيرة ،وحضرها حضرة صاحب الجلالة الملك واصحاب الدولة والمعالي الوزراء ، وطائفة من الكبراء والعظماء .فقد تجلت هذه الحفلة بمظهر من النجاح دل على مبلغ تقدم الفتاة المصرية واستعدادها للمهارة فيما تناولته من تمارين والعاب رياضية ، وأعمال تشبه من بعض النواحي الاعمال العسكرية ،وغير ذلك مما يهيء الفتاة لان تكون ربة منزل مدبرة ، ومربية خبيرة ، وعضواً عاملا في المجتمع

ومما يبعث على الثناء حقاً ان جميع الفرق التي اشتركت في هذه الحفلة - وعددها خمس وثلاثون - لم يمض على تدريب أكثرهن عام أو بعض عام . بل إن كثيراً من فتيات هذه الفرق اللاتي بلغ عددهن الفاً ومائتى مرشدة لم يتجاوز سنهن احدى عشرة سنة، ومع ذلك فمن بتمرينات وألعاب كانت موضع اعجاب جلالة الملك الذي تفضل فأثنى على كبيرة المرشدات الآنسة منيرة صبري،ونمنى لهذه النهضة أن تنتشر في غير القاهرة وتعم سائر انحاء القطر

نهضة نسائية مباركة

# الف ومائتا مرشدة مصرية بالقاهرة

ظهرت في الايام الاخيرة نهضة مباركة في قسم التربية البدنية باعداد مرشدات مصريات على النظام المتبع في الامم الراقية ولا سيما انجلترا التي يرجع اليها الفضل في انشاء هذا النظام في بلادها منذ اثنى عشر عاما . وقد تجلت ثمار هذه النهضة في تلك الحفلة التي اقيمت بالجزيرة وحضرها حضرة صاحب الجلالة الملك ، واعجب بها واثنى على رئيستها وكبيرة المرشدات في مصر الآنسة منيرة صبري . ونحن فيما يلي ننقل للقراء معلومات قيمة عن منشأ هذه النهضة وفوائدها والى أي مدى وصلت اليه

منذ ظهرت الرغبة في تعليم الفتاة المصرية واعدادها لحياة نافعة صالحة ، اخذت وزارة المعارف تبذل عناية فائقة في هذا السبيل ، وتهتم بتربية الفتيات المصريات وتشجيعهن بقدر المستطاع على التثقيف والتهذيب ، متوخية في ذلك مطالب البيئة المصرية ، ومتدرجة مع تدرج الاحوال ، وتطور النهضة النسائية في مصر وما وصلت اليه الفتاة المصرية من تقدم ورقي

وقد شاهدنا في السنوات الاخيرة كيف نهضت الوزارة بأمر تعليم البنات ، وتوسعت فيه الى درجة تلائم تقدم الحياة المصرية . وكان من مظاهر هذه النهضة عنايتها الوافرة بتربية الفتاة تربية بدنية واخلاقية وعملية ، ورغبتها في ان تجاري المصريات اخواتهن الغربيات فيما وصلن اليه من تهذيب ورقي علمي واجتماعي . وقد رأت ما وصلت اليه الفتاة الانجليزية وفتيات سائر الامم الراقية بفضل الانظمة الحديثة التى اتبعتها في تربيتها وتهذيبها ، وعلى الأخص نظام المرشدات الذي انتشر في نحو ثلاثين دولة ، واصبح له اتحاد عام مركزه انجلترا وهي اول من اسس هذا النظام واهتمت به اهتماماً عظيما

واساس هذا النظام إعداد البنت لأن تكون أماً صالحة ، وعضواً عاملا في المجتمع وتربيتها تربية اخلاقية قويمة ، وكل ذلك بطريقة عملية تهذيبية ، بحيث تصبح نافعة لنفسها ، نافعة لبيئتها ووطنها

لذلك اهتمت وزارة المعارف بادخال هـذا النظام في مدارسها بعد ما رأت من حالة الفتيات المصريات ماشجعها على استحـ
هذا النظام ، فاستعدت لذلك ، وكونت
أواخر سنة ١٩١٩ فرقة من معلما
مدارسها اللاتي رغبن في ممارسة هذا النظا
وكلفت المربية الفاضلة الآنسة منيرة صبر
بتعليمهن اصول هـذا النظام وقواعده
فمكثت تقوم بتدريبهن وتعليمهن من
نوفمبر سنة ١٩٢٩ لغاية آخر فبراير ١٩٣٠
ولما نجحن في الامتحان سمح لهن بتعليم عد
من الفتيات . ثم انشأت الوزارة عشر فر
في بعض مدارس القاهرة ابتداء من مار
سنة ١٩٣٠ يتراوح عدد كل فرقة بين ٢
تلميذة و٣٧ . ولكل منها رئيسة ، وكل فر
مقسمة الى اقسام لكل قسم رئيسة وو
ولم تمض مدة وجيزة حتى سارت هذه الفر
بخطى واسعة الى الامام ، واقبلت الفتيا
في المدارس على الانتظام بها اقبالا اختيا
اساسه الرغبـة
ممارسة هـذا النظا
المفيد دون ان يكو
لوزارة المعارف أ
تحريض أو اكراه
وما لبث عدد هـ
الفرق حتى أخذ يزد
باطراد . وقد اص
عددها الآن بالقاهر
خمساً وثلاثين فر
تحتوي على ألف ومائتـ
مرشدة . وهن اللا
قمن بالتمرينات المختلـ
أمام حضرة صاحـ



فرقة مرشدات معلمات بولاق في الاسعاف الاوربي

الجلالة الملك في الحفلة التي اقيمت اخيراً بالجيزة

ولكل فرقة من هذه الفرق شعار خاص فأما أن يكون شعارها الورد الاحمر، أو زهر البنفسج أو غير ذلك . وملابس المرشدات اللائي تزيد اعمارهن على الحادية عشرة من اللون الكحلي . وتلبس هؤلاء ربطة رأس أو « طاقية » من اللون



فريق من المرشدات يتناولن درساً في التدبير المنزلي

الكحلي أيضا . أما المرشدات اللائي تقل اعمارهن عن الحادية عشرة فملابسهن من اللون البني . وعلى صدر كل مرشدة من الطائفتين شعار فرقتها الخاص ، وشعارها الوطني وهو مؤلف من هلال وثلاثة نجوم. أما الشعار العام فهو مؤلف من قطعة من البرنز على شكل زهرة في اعلاها هلال وثلاثة نجوم وفي جانبها حرف (م) اشارة إلى المرشدات المصريات وقد كتب في اسفلها عبارة « كوني مستعدة » . وعلى كتف كل فتاة شريط يناسب شعارها فاذا كان شعارها احمر كان لون الشريط احمر ، وإذا كان أبيض واخضر مثلا وضعت المرشدة على كتفها شريطين أبيض ، واخضر ، وهكذا

ولرئيسات الفرق لباس خاص ، كما أن لكبيرة المرشدات الآنسة منيرة صبرى بدلة رسمية خاصة

وبرنامج تعليم هؤلاء المرشدات ينحصر كما قلنا في اعداد الفتاة اعداداً نافعاً لنفسها وللمجتمع ، وتتعلم المرشدات جميع قواعد التدبير المنزلي على اقوم الطرق ، كالطهي وخياطة الملابس ، والقواعد الصحية ، والعناية بالاطفال والحيوانات ، ومعرفة طرق الاقتصاد . وللمرشدات قوانين واجتماعات اشبه ما تكون بالقوانين والاجتماعات العسكرية وتتعلم فيها الاشارات وتتبع الاثر وقياس المسافات البعيدة والقريبة هذا فضلا عن تعليم الالعاب الرياضية والاسعافات والرسم والتصوير وجمع الازهار وكل شيء يتعلق بالحياة المنزلية والحياة الاجتماعية التي تلائم حالة المرأة الراقية . وقد تضمن البرنامج علاوة على ذلك أيضاً أنه مفروض على كل مرشدة في هذه الفرق أن تؤدي كل يوم خدمة عامة ولابد أن تبلغ رئيسة الفرقة عنها

وهذا النظام من أصلح الأنظمة وأفيدها للفتاة المصرية. وهو ولاريب سينتج نتائجه الباهرة في المستقبل بامداد العائلات المصريات بأمهات على جانب كامل من الكفاءة والدراية بواجبات العائلة ، ومنافع المجتمع

ومما يسر له كل مصري ان الاتحاد الدولي للمرشدات بانجلترا حينما علم بانشاء هذه الفرق أرسل دعوة رسمية الى رئيستها الآنسة منيرة صبري لحضور مؤتمر المرشدات الدولي السادس بمدينة فوكس ليز . وبناء على هذه الدعوة كلفت الوزارة الآنسة منيرة بان تمثل مصر في هذا المؤتمر ، وكان سفرها اليه فرصة سانحة لاعتراف الاتحاد الدولي بنهضة المرشدات المصريات ، وأصبحت بفضل ما بذلته الآنسة منيرة في هذا المؤتمر فرعاً من فروع هذا الاتحاد . وقد قالت لها رئيسة المؤتمر في خلال المناقشة التي حدثت بين الاعضاء في مسألة الاعتراف بنهضة المرشدات المصرية :

« كيف تريدين الاعتراف بهذه النهضة في بلاد تبلغ نسبة تعليم النساء فيها نحو واحد في المائة » فأجابتها الآنسة منيرة : « سوف ترين ان الواحد في المائة يأتي بنتيجة أحسن من مائة في المائة » . وما لبثت ان عادت بعد انتهاء المؤتمر الى مصر ، وثابرت على نشاطها في بث روح هذه النهضة ونشرها حتى وصلت إلى تلك النتيجة الباهرة وقد اقتصرت على مدينة القاهرة الآن . وفي نيتها ان تبثها في عواصم القطر المصري بالتدريج بمساعدة وزارة المعارف . وربما بدأت في تنفيذ هذه النية في العام المقبل

# حديث طبيب

## ١ — الاسهال عند الاطفال

الاسهال الالتهابي الحاد أشد اعراض الالتهابات المعدية المعوية عند الاطفال وهي التي نفقد بسببها عدداً كبيراً منهم كل عام

ويظهر الاسهال عندالاطفال اما كنتيجة مباشرة لسوء الهضم أو تبعاً لسوء التغذية خصوصاً بين الرضع الموضوعين على غذاء صناعي لم تتوفر في تحضيره كل الاحتياطات الصحية . ويكون غالباً مصحوباً بحمى مرتفعة وقيء متكرر ومغص ويكون الطفل قلقاً قليل النوم كثير البكاء من شدة المغص وينام ثانياً فخذيه على بطنه وتتطبل بطنه ويبدي كثيراً من الألم عند احداث أي ضغط مهما كان خفيفاً عليها ويطرد منها غازات ذات رائحة كريهة ويكون برازه سائلا اخضر اللون ممزوجاً بمواد مخاطية ودهنية ويكون لسانه مغطى بطبقة كثيفة متسخة وقد يتقايأ اللبن بعد أخذه مباشرة وتتكرر دفعات التبرز حتى لتبلغ العشرين أو أكثر في اليوم الواحد وتتغير حالة الطفل الظاهرة سريعاً فيبدو هزيلا ضعيفاً غائر العينين وقد يتشنج في بعض الاحيان

والمعروف ان الجراثيم التي تصل الى الامعاء مع اللبن والتي تنمو وتتكاثر فيها هي العامل الاول في احداث هذه الحالة الخطرة على حياة الاطفال كما أنه من المحتمل أيضاً أن تتحول الجراثيم الكامنة في الامعاء في حالة الصحة الى جراثيم مؤذية ضارة . وهذا يفسر وجوب العناية بتغذية الاطفال تغذية صحية خصوصاً من كان يغذى منهم تغذية صناعية وينبغي الا تدخل المواد النشوية باكراً ضمن غذاء الطفل الذى لم يبلغ من العمر ستة أشهر

## ٢ — اشتبه في السرطان

عند المسنين المصابين بأمساك مستعص مؤلم

أو المصابين بعسر الهضم المصحوب بألم صارخ متى جاوز الاربعين

أو المصابين بعسر البلع بعد سن الأربعين

أو المصابين ببول دموي من غير سبب واضح بعد الثلاثين من العمر

او المصابات بنزف رحمي بعد سن اليأس

## ٣ — حب المرأة للنحافة

يسعى النساء في هذا العصر وراء النحافة بطرق جنونية لا رأي لغير الموضة فيها حتى أصبحن يعتبرنها أول شرط من شروط الجمال وأصبحن يستخففن — في سبيل الحصول عليها — بكل القواعد الصحية الأولية اللازمة لصيانة الجسم من التلف كالغذاء والرياضة والهواء الطلق فالجوع الطويل والانقطاع عن الراحة والبعد عن النوم وممارسة الرياضة البدنية بشكل جنوني قتال أصبح عندهن الطريق الوحيد ليكسبن ما يسمى في نظرهن « الجمال » . ولم تكتف الكثيرات منهن بالانقطاع عن الأكل بل عمدن إلى ادمان شرب الخل فيشربنه كما كن يشربن الماء . والمؤلم في هذا الموضوع هو أن هؤلاء المضربات عن الأكل لطلب النحافة لم يجازفن بقواهن الجسدية وحدها بل وبقواهن العقلية أيضاً فالجوع لايعطل وظيفة الجهاز الهضمي وحده بل يعرض الجهاز العصبي لأشد الامراض فتكا وأقواها خطراً

## ٤ — النيوراستانيا

النيوراستانيا مرض المجتهدين المجدين الذين لا يشفقون على أعصابهم من الاجهاد ولايرحمونها من التعب وأهم مظاهره الشعور بالتعب لاقل مجهود فيصبح عاجزاً عن تأدية عمله العادي أو تركيز تفكيره في ناحية معينة منه ويفقد مزية الاهتمام بنتيجة ما يكلف به من عمل وينزع من قلبه عاطفة الحب كانوا معبوديه وتفتر همته وينسى نفسه وأسرته ويجنح الى التفكير الطو في غير شأن وفي لا شيء ويصاب بالصد والارق وآلام الظهر واضطراب النظ وخفقان القلب وكثرة العرق والرع

ولا بد للمعالج أن يكون موضع ثقة المريض حتى لا يتهيبه وحتى يقبل على نصائحه بثبات ولا بد من ابعاد المريض عن مكان عمله الى خلوة بعيدة عن مشا الحياة ومتاعبها حيث يعطى مقداراً كافيا من غذاء جيد معتنى بانتقائه وتحضيره وحيث يكون الهواء النقي المنعش ولا من تجنبه الامساك

## ٥ — الخلاص من عادة التدخين

لا أريد أن أحدثكم الآن عن مضا التدخين ولكنني أريد أن اتكلم عن ضعف الارادة أمام هذه العادة المنتشرة بين النا انتشار الرمل في الصحراء اذ أصبحت «التدخين سلطانا قويا على كل ارادة مهما كانت حديدية صلبة وأود أن أسأل لا نحارب عادة التدخين بعادة الاضراب عن التدخين » ما دام للعادة على نفوسنا هذه القوة الساحرة وهذا السلطان المبين ؟

ورأيي أن يمتنع (الشاب) دفعة واحدة عن أخذ (كل) المقدار الذي تعود اخذه وأن يحذف من نظام حياته كل ما اسمه (تدخين) وان لا يجعل في ميزانيته صرفاً شيئاً اسمه «ثمن للدخان» أما الشيخ المسن المحطم الاعصاب فليس من الضروري أن ينقطع عن التدخين مرة واحدة ولكن ذلك بالتدريج على شرط أن ينتهي هذا التدريج الى العدم . لا مستحيل على الارض وكل شيء جائز متى روض الانسان نفسه على اتباعه وحببها فيه

(فالنفس كالطفل أن تهمله شب على
حب الرضاع وان تفطمه ينفطم)

دكتور محمد ابراهيم رضوان

## طيارة المانية

تحت هذا الكلام صورة الطيارة الالمانية ايلي بيلهورن التي طارت بطيارة من طراز «كليم» من ديساو الى كابين «في السنغال الفرنسية» في مدة خمس ساعات . ثم واصلت رحلتها الى باماكو فقطعت بذلك نحو ١٠٠٠ كيلو متر في قلب افريقية . وهي تنوي القيام برحلة جوية اخرى فوق الصحراء الكبرى بافريقية من تمبتكتو





## زوجة غاندي في مؤتمر كراتشي

كانت زوجة المهاتما غاندي الزعيم الهندي الاكبر في طليعة النساء اللاتي حضرن عقد المؤتمر الذي عقد أخيراً في كراتشي بالهند . ويرى القاريء في الصورة التي في اعلى بعض المتطوعين الهنود وهم يحيون السيدة كاستروبا غاندي عند وصولها الى مكان عقد المؤتمر ، وقد رفعت يدها اليسرى لتحية المتطوعين



## امرأة تنتخب عمدة

انتخبت المسز ماكلان الاميركية عمدة جديدة لبلدة «مونت ايدا» بولاية أركانساس بالولايات المتحدة ، ويبلغ عدد سكان هذه البلدة نحو ٥٠٠ نفس . والصورة التي فوق هذا الكلام تمثل المسز ماكلان (وهي الاولى من اليسار) ومرءوساتها وهن يحلفن اليمين بعد عملية الانتخاب



## التنس في المدارس الاميركية

ادرجت المدرسة العليا في لونج بيتش بكالفورنيا تعليم التنس ضمن برنامج الدراسة الرسمية فيها ، والصورة التي الى يسار هذا الكلام تمثل بعض طالبات المدرسة وهن يباشرن هذا النوع الجديد من العلوم المدرسية

# مصر منذ ربع قرن

## الجمارك المصرية

في يوم الاربعاء ١٦ مايو سنة ١٩٠٦ — ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٢٤

بلغ ما دخل الجمارك المصرية من أول يناير الى ٣٠ ابريل من البضائع ما بلغت قيمته ٦ ملايين جنيه و٩٧٠٥٤٣ جنيهاً أي بزيادة ٥٢٩٨٣ جنيهاً ، وبلغت قيمة ما خرج منها ٨ ملايين جنيه و٨٧١٢٠٩ جنيهات أي بزيادة مليون جنيه و٨٤٥٤١١ جنيهاً

## حادثة أفغاني

في ١٦ منه

ذهب أحد الافغانيين المقيمين بالقطر المصري الى مكتب تلغراف العاصمة ليرسل تلغرافاً إلى جلالة السلطان العثماني يقول لجلالته فيه ان جميع الافغانيين الموجودين بالقطر المصري هم تحت اشارته ليفعلوا ما يأمرهم به فأبى المستخدم ارسال التلغراف فهدده الافغاني بمسدسه فحصلت ضجة ولما عرف الرئيس الانكليزي أمر المستخدم بارسال ذلك التلغراف

## التلغراف بلا سلك

في ١٧ منه

نشرت الجريدة الرسمية نص الأمر العالي الصادر باحتكار التلغراف بلا سلك نمرة ٤ وهذا نصه :

يكون التلغراف بلا سلك احتكاراً للحكومة ولا يجوز تركيب أدوات التلغراف بلا سلك أو استخدامها في نقل المخابرات الا للحكومة أو برخصة منها

## مولد ملك أسبانيا

في ١٧ منه

احتفل اليوم بعيد السنة العشرين لمولد الملك الفونسو الثالث عشر ملك أسبانيا فتبودلت الزيارات الرسمية ورفعت قنصليات الدول أعلامها

## اللورد كرومر

في ١٨ منه

يسافر جناب اللورد كرومر إلى الاسكندرية في ٢٤ منه ليضع الحجر الأول من أساس مدرسة فكتوريا

## الضباط الالمانيه

في ١٨ منه

وصل إلى العاصمة ٨٥ ضابطاً المانيا قادمين من الشرق الاقصى حيث كانوا يقيمون مع فرقهم البحرية في كياوتشو وبعد ظهر أمس زاروا المتحف والاهرام والجيزة وزاروا اليوم القلعة والمقطم وجامع السلطان حسن . وبعد الظهر يزورون قبور الخلفاء ويسافرون في الساعة السابعة إلى بور سعيد ومنها يركبون البحر إلى بلادهم

## البوليس المصرى

في ١٩ منه

نشرت الامبرسيالة فصلا قالت فيه ان نظام البوليس المصري سيغير تغييراً كاملا فيعين الضباط الكبار من الانكليز والضباط الصغار من الاوربيين والوطنيين ، ويعين الفرسان من الاجانب والوطنيين ،ويراعى في ذلك كله ان تكون الغالبية في المدن الكبيرة من الاوربيين . وتعد الحكومة

ذلك بمثابة الضمانة الاولى التي تعطى للاوربيين لقبول مشروع اللورد كرومر في [illegible] المحاكم القنصلية

وقد سئل اليوم جناب المستر [illegible] مستشار نظارة الداخلية . فأجاب بان [illegible] غير صحيح وكل ما فيه ان الحكومة [illegible] في كل سنة عدد الاوربيين في البوليس المصري . وهي تسير في هذا العام بالزيادة على الطريقة التي اتبعتها من قبل

## السيد عبد الحميد البكرى

في ٢٠ منه

أصدر الجناب الخديو إرادته [illegible] بتعيين فضيلة السيد عبد الحميد افندي البكرى في مشيخة السجادة الوفائية مكان المرحوم السيد عبد الخالق أفندي السادات صهره . هذا ما كان ينتظره الجميع

## عزيز عزت باشا

في ٢١ منه

يسافر بعد غد إلى أثينا جناب [illegible] نعوم مندوب الحكومة اليونانية في مصر وسعادة عزيز عزت باشا وكيل نظارة الخارجية للتوقيع هناك على المعاهدة التجارية الجديدة بين مصر وبلاد اليونان وقد [illegible] وجهاء اليونان وليمة لمندوب حكومتهم اعترافاً بفضله ومهارته

## شركة مصر الغربية

في ٢٢ منه

لقد تم من خط سكة حديد الواحات حتى الآن ٤٥ كيلو متراً فيستطيع المسافر قطع هذه المسافة بالخط الحديدي بين [illegible] والواحة الخارجية، وفي كل يوم يمد كيلو واحد من الخطوط الحديدية . وقد [illegible] أعمال تمهيدية وتسوية الارض الى المقاول فيمهد في كل يوم كيلو مترين ، وقريباً [illegible] خطوط التلفون على مساواة طول الخط الحديدي

## في رياسة الجمهورية الفرنسية

( بقية المنشور على صفحة ٧ )

لكن فاز عليه المسيو دومان فالير رئيس مجلس الشيوخ في ذلك الحين إذ نال الاول ٣٧٠ صوتا ونال الثاني ٤٤٩ صوتاً

وقد عمل المسيو دومر في وزارات كثيرة وانتخب رئيساً لمجلس الشيوخ في سنة ١٩٢٧ ، لما هو معهود فيه من بعد النظر وصحة الحكم على الحوادث وعدم التحيز والمحاباة .

وللمسيو دومر عدة مؤلفات تبحث في الشئون السياسية والقانونية وكان له أربعة أبناء مات ثلاثتهم في الحرب العالمية الكبرى ولحق بهم الرابع بعد الحرب متأثراً بالجراح التي اصيب بها في القتال

ومما هو جدير بالذكر انه بعد ان اعلن ترشيح المسيو بريان رسميا لرياسة الجمهورية الفرنسية ذهب وفد من أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الى المسيو دومر يطلبون اليه أن يعدل عن ترشيح نفسه كي يفسح المجال للمسيو بريان ، ولكن دومر رفض ذلك الطلب وأصر على أن يفصل المؤتمر الوطني بين المتنافسين ، وأضاف الى ذلك بان المسيو بريان أكثر نفعاً في وزارة الخارجية منه في قصر الأليزه

وقد حدث قبل انتخابات رياسة الجمهورية الأخيرة أن ذهب أحد الصحفيين الفرنسيين يطلب حديثا من المسيو دومر فقال له :

— انتظر الى ما بعد ١٣ مايو

فقال الصحفي :

— ولكنني لا أطلب منك يا سيدي الرئيس حديثاً سياسياً وأنما أريد أن أقدم للقراء صورة من الرئيس في حياته الخاصة، أعني أنني اريد ان اكتب عن : « جناب الرئيس في « الروب دي شامبر » و . .

فقاطعه المسيو دومر بقوله :

— انني لا البس الروب دي شامبر

— اذن يكون العنوان « جناب الرئيس في البيجاما »

— انني لا البس هذه ولا ذاك

واكتفى الصحفي بهذه التصريحات واسرع ينشر على الناس ان رئيس مجلس الشيوخ ينام في قميص نوم ولا يرتدي بيجاما ولا روب دي شامبر ،وكانت معلومات طريفة لم تنشر بعد ، على حد التعبير الصحفي المألوف . . !!

---

## القطط الضالة

تكثر القطط في لندن ومنها قطط ضالة كثيرة يصيدها عمال جمعية الرفق بالحيوانات كما تصاد الكلاب الضالة في مصر ثم يأخذونها الى أماكن خاصة تقتل فيها دون عذاب .

ويبلغ عدد القطط التي تقتل بهذه الطريقة في لندن كل سنة نحو مائتي الف ، وهي تكثر على الخصوص في الجزء الشرقي من لندن



الدكتور داهش

ننشر فوق هذا الكلام صورة للمنوم المغناطيسي الدكتور داهش بمناسبة دعوة سمو الامير يوسف كمال له في سرايه العامرة بالمطرية ، وذلك قبل سفره الى اوربا . وقد قام الدكتور داهش بتجارب مختلفة أمام سمو الامير وحضرات المدعوين

---

قصة كاملة

# نواة قصة ...!

كان الليل لم ينتصف بعد ولكن جيمس كار كان يميل في تلك الليلة الى الرقاد مبكراً على خلاف عادته ، الا أنه تلكأ قليلا في غرفة مكتبه يحادث مديرة منزله التي أقامها معه في الفيلا الجديدة التي أعدها لتكون عشاً هادئاً لسيدة البيت المرتقبة : مسز كار

وكانت مسز هويت مديرة بيت كار امراة عجوزاً ابيض شعرها وقوست السنون ظهرها ، ولم تدخل في خدمته إلا منذ عهد قريب ، ونظر اليها كار يقول :

— لم يبق من زمن العزوبة سوى أسبوع واحد ، وفي الحق انني شاكر لك سالف خدماتك ومع انا سوف نحضر خادمة لتساعد مسز كار على مهام البيت الا ان زوجتي وأنا نحب أن نراك من حين الى حين

— اني لأرجو لكما الهناء والسعادة

— شكراً يا مسز هويت فلقد كنت جديرة بالاعجاب والتقدير

— أنا ؟ ! لا أحسبني الا قمت بواجبي. ترى هل سوف تستبقيانني بعد احضار الخادمة الجديدة ؟ ! أعني هل تسمحان لي بالبقاء معكما حيناً ما الى أن أجد عملا آخر ؟

— بلا شك فسوف تحتاج مسز كار الى بعض خدماتك

وفي الحق ان مسز كار لم تكن في حاجة الى خدمات أحد ما دامت سوف تستحضر خادمة تقضي الوقت كله معها ولكن طيبة قلب جيمس والخلق الذي اكتسبه من كتابة قصص العواطف وروايات الحب هو الذي أملى عليه تلك الاجابة

وغلب التثاؤب على الرجل فقام من مكانه الى غرفة نومه وما كاد يضطجع على فراشه حتى راح في نوم عميق

استسلم كار الى سلطان الكرى فما لبث أن رأى في نومه شبح ماري المحبوبة زوجته المرتقبة بفارغ الصبر ، وما نشب أن انقلبت الاحلام الى كابوس مريع

رأى في أول الامر هناءة الحب ولذة الوصل وسعادة عش الزوجية الها[...] ثم عقبت هذه الصورة البهجة صورة مف[...] اذ تراءت له ماري وقد أحاطت بها د[...] خفية مجهولة واذا بها تقع فريسة لصو[...] عتاة يختطفونها من بين يديه

وكأنما أفزعته هذه الرؤيا فانتفض فراشه يخرج من أحلامه الى عالم الحقيقة استيقظ من ذلك الحلم او الكابو[س] وقد تنبهت أعصابه تنبهاً شديداً . وأر[هف] السمع فوصل الى أذنيه صوت غريب عهد له به من قبل في بهيم الليل

سمع في الدور الاول حفيفاً ووسو[سة] تأكد انهما صادرين من غرفة مكتبه [...] من فراشه ليرى ما الخبر

وإذ كان التيار الكهربائي لم يصل الى الفيلا التي بناها حديثاً فقد تحسس المنضدة القريبة من فراشه الى أن عثرت يده بشمعدان صغير وعلبة كبريت فأشعل عوداً وأضاء النور وأمسك بمشعل كهربائي صغير كان على المنضدة أيضاً وهبط الدرج يمشي وئيداً بلا جلبة ولا ضوضاء

ووقف على باب غرفة المكتب فرأى فتى في مثل سنه وقامته واقفاً وظهره الى الباب وقد أضاء مشعلا كهربائياً التى نوره على .. صورة ماري وجعل يتأملها بتفرس وامعان

وكان ذلك الطارق الليلي الغريب يلبس ثياباً تنم عن فقر وإملاق ، وكانت أدراج المكتب قد فتحت جميعاً وأسقط اللص محتوياتها على الارض فتناثرت هنا وهناك

ومرت لحظة حار كار في غضونها ولم يدر ماذا يفعل ولكن اللص كان قد أحس زيادة الضوء فتلفت ليرى مصدره ووقعت العين على العين

وصاح اللص على الفور يقول :

— مكانك .. ولا تحسب انك داهمتني فان في جيبي مسدساً أعرف كيف أصوبه جيداً

وما هو إلا أن أتم الفتى جملتـه حتى كانت يده ممسكة بمسدس يقلبه بمهارة ورشاقة وتظاهر كار بالهدوء والطمأنينة وقال :

— انها ساعة غير لائقة للزيارة وخاصة من رجل لا اعرفه فقل لي كيف جئت وما الذي دفعك على المجيء ؟

— سؤال مضحك . اليس كذلك ؟ او لا تستطيع أن تجيب على اسئلتك بنفسك ومن مشاهداتك ؟ !

— وبعد ؟ !

— الامر يتعلق بك الآن فما الذي تنتوي عمله ؟ ! انني أخرج من هنا في الحال وأسديك في ذلك نصيحة هي ألا تترك نافذة مفتوحة في الدور الاول فلولا انني رأيت نافذتك مفتوحة لما اقتحمت دارك ولبحثت عن سواها . انني في حاجة قصوى الى نقود في هذه الليلة

— ألم تعثر على نقود ؟ !

— كلا . .

— ولكنني وضعت في هذه العلبة ثلاثة جنيهات ذهباً هذا المساء فابحث عنها

وخلع اللص قبعته يمسح العرق عن جبينه وقال :

— وماذا تقصد بهذا ؟ ! هل تريد أن تطلب نجدة او تستدعي رجال البوليس ؟!

وهز كار رأسه وقال :

— كلا ، ولست ادري ما الذي يحملني على معاملتك على هذا النحو إلا انني منذ رأيتك تنظر الى صورة زوجتي المستقبلة وأنا راغب في أن أمنحك فرصة للخلاص اذا انت صدقتني القول عن سبب مجيئك الى هنا ووعدتني بأن تبرح هذه المدينة قبل ان يشرق النهار . . انني مؤلف وقد استفيد من قصتك في كتاباتى ولست اريدك على ان تقص علي تاريخ حياتك كله بل أكتفي بأن تسرد على مسامعي سبب اقتحامك داري هذا المساء ووقوفك ساهماً متفرساً أمام الصورة

— سوف اخبرك عما تريده وسوف افعل ما أشرت به . ان لصاحبة الصورة وجهاً وعينين طالما رأيتهما في احلامي . . لقد كانت لي أنا ايضاً صديقة فيما مضى وحسبتها ملاكا فاذا بها تنقلب شيطاناً فافترقنا ولم اعد ارى في النساء من تستحق تقديراً



واحتراماً سوى واحدة فقط هي .. ولكن دعنا من هذه فان حديثها ذو شجون ولا أحسبك تريد الافاضة عن الماضي . . لقد خرجت من السجن قريباً ولم تعرف المرأة التى أعنيها عن سجني شيئاً ، ولقد أقدمت على اقتحام بيتك هذه الليلة من أجلها . . انني لم اغفل امرها قبل الآن قط

— ألا انك احمق ، ولست أقل منك حمقاً لأنني لا أطيق ان اغفل شيئاً من امر المرأة التى اهواها . . سوف اعطيك الثلاثة الجنيهات ولكنك اذا لم ترحل عن البلدة قبل صباح الغد كان لي معك شأن آخر . . هل فهمت . ؟ !

— أجل . وانني لأرجو ان تسمح لي بقطعة من الورق ومظروف . .

— لك ما تريد . . . ولكن حذار من الغدر

***

كان النهار قد تضاحى حينما هبط جيمس كار الدرج الى الدور الاول من منزله فرأى مسز هويت مكبة على عملها اليومي وقد لمعت عيناها بشعاع عجيب تتمثل فيه السعادة والغبطة

وسألها كار :

— ماذا جد عليك ؟ ! هل صادفت ثروة مفاجئة ؟ !

— كلا ، يا سيدي ، بل اليوم عيد ميلادي وليس يسرني منه اقباله ليذكرني بحلاوة أوقات انقضت وهناءة أيام راهنة ، بل انه اليوم الوحيد في العام كله الذي أوقن فيه بأنني لا بد سامعة عن ولدي جو خبراً أو متلقية منه رسالة اذا عاقه عن المجيء الي عائق . . انه لم يغفل هذه العادة قط منذ أن برح هذه الانحاء من زمن مديد ، فاما ان يوافيني في يوم عيد ميلادي واما أن يكتب الي ، وفي كلتا الحالتين فهو حريص الحرص كله على أن يقدم الي في هذا اليوم خمسة جنيهات

— لا بد وأن يكون جو هذا موفقاً في عمله ولعله ارسل اليك الخمسة الجنيهات المعتادة في هذا الصباح ؟ !

وهزت العجوز رأسها آسفة تقول :

— كلا ، لا احسبه موفقاً في هذا العام ولا شك في انه كان في هذه الانحاء ليلة امس لانني حينما استيقظت من النوم وجدت تحت باب غرفتي رقعة كتبها الي ووضعها في مظروف احتوى ثلاثة جنيهات ذهبية فقط . .

— وهل ذكر لك ولدك من أين جاء بهذه الثلاثة الجنيهات الذهبية ؟ !

— كلا

— وما الذي تضمنته رقعته اذن ؟

— ابدى اسفه لانه خالف عادته لاول مرة وبعث الي بثلاثة جنيهات بدلا من خمسة كما ابان عن حزنه لعدم تمكنه من البقاء في المدينة الى أن يراني في الصباح لان واجباً يحتم عليه الرحيل قبل شروق الشمس . وانني لفى شغل لهذا الامر ولو لم يكن قد قال لي في خطابه أن ليس ثمة ما يقلق الخاطر بسبب تصرفه هذا لما تماسكت في عيد ميلادي الحاضر ولما رأيتني سعيدة بهجة طروبة ، ان جو لا يكذب ولقد عمل ما في وسعه ليقدم هدية عيد الميلاد ، وان كانت الهدية لا تهمني بقدر ما يهمني شأنه

وقلبت مسز هويت بين يديها مظروفاً رأى فيه جيمس كار مظروفه الذي اعطاه الى لص الليلة الماضية فعرف على الفور المرأة الوحيدة التى عناها رجل أمس في حديثه وانكفأ الى غرفة مكتبه واقتعد كرسيه لدى منضدة الكتابة يحيك حول هذه النواة قصة كانت تاج مؤلفاته

# السؤال والجواب

## كلمات افرنجية مستعملة

﴿س﴾ ما هي الكلمات التي تقابل الكلمات الآتية : سينما . راديو . تلغراف . تلفون . فونغراف . فانلات . صلصة ؟

(ا . ع . ا)

﴿ج﴾ لم يتفق تماماً على الكلمات العربية التي تقابل هذه الكلمات وغيرها من الكلمات الافرنجية المستعملة ولكن البعض استعمل للسينما كلمة (خيالة) بفتح الخاء والياء واللام . أما الراديو فلا نعلم أنه وجدت بعد كلمة عربية تقابله . واستعملت بدل كلمة تلغراف كلمة (البرق) وللتلفون كلمة (مسرة) وللفونوغراف (الحاكي) وللفانلات وغيرها من الملابس (التحتانية) كلمة (مجاسد) وأيضاً (مشاعر) وإن كانت الاولى أصح لأنها تدل على الثياب التي تلي الجسد مباشرة . واستعملت لكلمة (صلصة) كلمة (صبغ) بكسر الصاد وسكون الباء . غير اننا نميل الى القول باستعمال الكلمات الافرنجية كما هي بدلا من التحايل على ايجاد كلمات عربية تقابلها ولنا في ذلك حجتان نحسبهما قويتين : فاولا لم يكن عند العرب سينما ولا راديو ولا اشباههما من مستحدثات العصر الحاضر . وثانياً كان العرب أنفسهم لا يرون بأساً في استعمال كلمات أعجمية للاشياء التي ليس لديهم اسماء لها وبذا دخلت كلمات اعجمية كثيرة في اللغة العربية واستعملت كأنها كلمات عربية أصيلة . وعلى ذلك نفضل ان تقول سينما بدلا من (خيالة) وتلغراف بدل (البرق) الخ خصوصاً واننا في عصر اشتد اتصالنا فيه بالامم الاخرى وقد اصطلحت كلها على اسماء واحدة للمخترعات الحديثة رغم تباين اجناسها ولغاتها

## زراعة القطن في مصر

﴿س﴾ من الذي ادخل زراعة القطن في مصر ؟ وهل لم يئن الاوان للعدول عنها الى زراعات أخرى بعد ما هبط سعر القطن فاصبح لا يوازي نفقاته ؟

(ج . ج . ح)

﴿ج﴾ ينسب عادة الى محمد علي الكبير رأس الاسرة المالكة المصرية أنه هو الذي أدخل زراعة القطن في مصر ولكن الظاهر انها كانت معروفة في مصر من قبله وانما عمل هو على نشرها وتحسينها . ولما قامت الحرب الداخلية في الولايات المتحدة الاميركية بعد منتصف القرن التاسع عشر وانقطع أو قل ورود القطن الاميركي الى بلاد العالم كان ذلك فرصة لرواج القطن المصري والتفات العالم اليه، ومنذ ذلك توطد مركزه في الاسواق الخارجية . أما ان نعدل عن زراعة القطن نظراً للازمات التي تنتابه فهذا رأي لا يقره الاقتصاديون البعيدو النظر فقد تميزت مصر على غيرها في زراعة القطن . ومن المبادىء الاقتصادية أن يبذل كل بلد قصارى جهده في انتاج ما تميز به . والحقيقة ان هبوط اسعار القطن ليس ازمة مفاجئة وانما هو أثر لرجوع الاحوال الى ما كانت عليه قبل الحرب أو ما يقرب من ذلك . وقد أدلى سعادة احمد عبد الوهاب باشا وكيل وزارة المالية في (السياسة القطنية) التي وضعها بالرأي الصواب في ذلك . وخلاصته أن تستمر البلاد المصرية على انتاج القطن ولكن مع بذل كل جهد في تحسين صنفه وزيادة غلة الفدان منه وبذا تعوض الكثرة ما ينشأ من قلة الثمن . ولا يمنع ذلك من الاهتمام بزراعات أخرى تصلح لها الارض المصرية كالفواكه والكتان مثلا

## يريد أن يكون شاعراً

﴿س﴾ أريد أن أكون شاعراً وقد قلت بضعة أشعار ولكنها لم تحز رضا أساتذتي فكيف أصير شاعراً مبدعاً وهل يمكنني إذا نبغت في الشعر أن أقف حياتي عليه واحوز منه ثروة ؟ (طالب)

﴿ج﴾ يخيل الينا انك (نظمت) ولم (تشعر) . . وحبذا لو أرسلت الينا الاشعار التي قلتها لنقول لك رأينا فيها . والواقع ان الانسان لايمكنه أن يصير شاعراً بارادته ورغبته فان الشعر ملكة توهب بالطبيعة ولاتكتسب وقد ينصح لك البعض بأن تقرأ دواوين شعر كثيرة وأن تتعلم العروض والقوافي ولكن هذا كله إن أفادك فانما يفيدك في تعلم (النظم) ولا يطبعك على (الشعر) . أما أن تقف حياتك على الشعر حتى يصير صناعتك ، فاننا بفرض إبداعك فيه ننصح لك أن تزيل هذه الفكرة من مخيلتك فقد مضى الوقت الذي كان الشعراء فيه يتكسبون بشعرهم . ولو أن شوقي وحافظ والمطران والعقاد والمازني وغيرهم من كبار شعرائنا يعيشون من شعرهم لماتوا جوعاً

## الحرب العالمية

﴿س﴾ هل يوجد كتاب عن الحرب العالمية باللغة العربية وأين يمكن شراؤه ؟

(ع . ا . ا)

﴿ج﴾ ألف الاستاذ علي افندي احمد شكري محرر السياسة الخارجية بجريدة (المساء) الغراء بعض كتب عن الحرب العالمية وترجم كتباً أخرى عنها ومن ضمنها مذكرات بعض الساسة والقواد فيمكنك ان تخابره بجريدة (المساء) الغراء

## كيف تصبح كوكباً ساطعاً ؟

( بقية المنشور على صفحة ١٣ )

كل ممثل أو ممثلة أرى فيهما دلائل الموهبة ويسرني دائما أن اشهد زملائي ناجحين حائزين شهرة واسعة . وقد كان هذا شأني مع موريس شيفالييه الذي كان زميلي في مسرح ( فولي برجير ) قبل الحرب الكبرى

كان موريس شيفالييه في تلك الأيام مجرد مبتدىء في مهنة التمثيل وكل رأس ماله انه كان يحسن تقليد مشاهير الممثلين في قاعات الموسيقى (ميوزيك هول) مثل درانم ومايول . وكان في ذلك الوقت ينال أجراً قدره خمسة عشر فرنكا في الليلة ولم يكن قد ارتدى بذلة سهرة أو سترة غداء قط في حياته ، وأذكر اني ذهبت معه يوماً الى حائك ليصنع له أول بذلة رسمية ولما ارتداها لم يكن مرتاحاً فيها ، وكان من المضحك ان تراه وقتئذ وهو يحاول ان يوفق بين حركاته الطبيعية وحركات الممثل الانجليزي بازيل هالام الذي كان مثله الأعلى في ذلك الحين . ولكم أضحكنا ذلك ! وقد استطعت بالتدريج ان أدربه على ترك عاداته القديمة فبدأ يشق طريقه ويظهر معي في روايات المناظر ( ريفي ) وقد بلغ أجره مائة فرنك في الليلة وكان هذا المبلغ كبيراً قبل الحرب ولما قامت الحرب ذهب موريس شيفالييه مع فرقته الى ميدان القتال وما لبث ان جرح وأسر وقد بذلت كل ما في طاقتي لأفك أساره وبفضل شفقة الملك الفونسو سمح له بالعودة الى وطنه بصفته أحد العجزة . ولما رجع الى فرنسا بدأ يعمل ثانياً على المسرح ولكنه كان مثل كثيرين غيره قد نسيه الجمهور وحل محله بعض المبتدئين الذين تخلصوا من الجندية . وكان اذ ذاك يطلب لنفسه أجراً قدره ثلثمائة فرنك في اليوم ولكن مدير المسرح لم يرض ان يعطيه اكثر من مائتين بحجة أنه قد فاتته الدربة وانه يتطلب وقتاً للعودة الى تمثيله السابق ، وقد ساء ذلك موريس كثيراً ولكني رتبت الأمر مع المدير بان جعلته يدفع الفرق من مرتبي ولو ان موريس علم ذلك في ذاك الوقت لما قبله قط ولكن هذا السر بقي محفوظاً ولست أرى ضيراً من إفشائه الآن فانما هو ذكرى مسلية

وقد مثلنا معاً على هذا الشكل مدة ستة أشهر ثم ظهرنا في مسارح ( ريفي ) وقاعات موسيقى ( ميوزيك هول ) أخرى . وفي أحد الأيام صرح لي بأنه يود لو يرى اسمه مطبوعاً بأحرف كبيرة في الاعلانات والبرامج . فاجتهدت ان أغريه بالصبر وعدم التدخل في شؤون ممثلين أكبر منه

وقلت له : « ارتقب الريفي التالية » ولكنه أجاب قائلا : « كلا . اني أحب ان أغرق أو أطفو بنفسي » فقلت له : « حسناً . اذن فلتفعل ما تشاء » وافترقنا . وما لبث موريس ان صار كوكباً كبيراً يكسب أربعة آلاف فرنك في الليلة حتى تعاقدت معه شركة بارامونت ليمثل في السينما الناطقة وهو الآن يكسب من الفرنكات ما يجهل عده . .

وقد سررت ولا أزال مسرورة لنجاح هذا الممثل ولكن لي حساباً صغيراً معه فقد فاته ان يذكر اسمي ضمن أسماء الممثلين الذين ظهر معهم في أيامه الأولى وربما كان ذلك محض نسيان منه فان الكواكب الكبيرة لهم أمور كثيرة تشغلهم

ومن شأن ضوء الشهرة ان يبهر أبصارهم

وقد اكتشفت غير شيفالييه كثيرين موهوبين أصبحوا الآن من التمثيل . ومن بينهم زميلي البارع إيرل أحسن مديري مسارح ( الريفي ) الذي أخرج في خلال السنوات الأخيرة روايات ( ريفي ) في أكبر مسارح باريس والخارج

ولكن لأعد الى الكلام في السر به يصبح الممثل كوكبا ، فالى جانب الموهبة الطبيعية ـ موهبة الجاذبية الجنسية والى جانب البساطة لا بد للكوكب الصبر ومن حبه لعمله . ولا يحتاج الكوكب لأن يمثل فقط بل يجب عليه ان يعرف حاجات المسرح وان يكون له ذوق في التزيين والملابس والألوان . وعليه أيضاً ان يكون مثالا لغيره في أثناء التجارب ( البروفات ) وان يريهم كيف يواصل التمثيل ثماني ساعات أو عشراً دون ان يتزود بطعام

ان الممثل الذي له هذه المزايا هو الذي يصبح كوكبا ولكن ينبغي له ـ أولها كانت ممثلة ـ ان يبدأ فقيراً ولا يعتمد على سند له . وهو لا يصير كوكبا بفضل الاعلانات أو بفضل ما تكتبه الصحف كلا وانما بحكم الجمهور الذي لا تستطيع الاعلانات ان تخدعه في ممثل ما مدة طويلة من الزمن

# التلفون في العالم

ذكر (جورنال التلغراف والتلفون) الذي يصدر في امريكا احصاءات حديثة عن انتشار التليفونات في العالم، ويؤخذ منها ان مجموع عددها في مختلف القارات بلغ ٣٤/٤٠٠/٠٠٠ تلفون ويتضمن هذا العدد زيادة قدرها ١/٧٥٠/٠٠٠ تلفون عما كان عليه في العام الاسبق. وفي امريكا الشمالية الجزء الاكبر من ذلك المجموع فان عدد التليفونات فيها ٢١/٧٠٦/٠٠٠ وفي اوربا ٩/٩٥٨/٠٠٠ وفي آسيا ١/٢٦٥/٠٠٠ وفي القارة الاوقيانوسية (استراليسيا) ٧٠٦/٠٠٠ وفي امريكا الجنوبية ٥٤٢/٠٠٠ وفي افريقيا ٢٢٤/٠٠٠

وقد زاد عدد التلفونات في السنة الماضية في اوربا ٧٧٢/٠٠٠ أي بنسبة ٤/٨٪ وفي أمريكا الشمالية ٨١٦ر٠٠٠ اي بنسبة ٣/٩٪. ونسبة الاشتراك في التليفونات في الولايات المتحدة هي ١٦/٩ تلفون لكل مائة شخص و ٤/٢ تلفون لكل مائة شخص في انجلترا










## سمو الخديوي السابق ...

( بقية المنشور على صفحة ٦ )

الحرب على الحلفاء بأربع وعشرين ساعة. ويقول آخرون بأن الالمان عرفوا بأمر ذلك التلغراف بواسطة جواسيسهم في لندن فحالوا دون وصوله الى سموه ، ويزعم بعضهم ان الحكومة البريطانية وعدت الخديوي في ذلك التلغراف بأن تضم بعض بلدان العرب الى مصر بعد انتهاء الحرب فيصبح اميرا عليها وعلى مصر في الوقت عينه

وظلت اخبار الخديوي مقطوعة عن مصر طول سني الحرب العظمى ولم يسمع عنه الا ان الترك عهدوا اليه في قيادة الحملة التي جردوها على سيناء للاستيلاء على مصر ولكنه اتضح بعد ذلك ان سموه لم يبرح الاستانة وانه كان يتردد في تلك الاثناء على النمسا والمانيا

وشاع في وقت ما بعد الحرب العظمى ان الفرنسيين يفكرون في تحويل سوريا الى إمارة على ان يكون أميرها او ملكها سمو عباس حلمي الثاني غير أن الدوائر الفرنسوية نفت وجود فكرة كهذه في مخيلة الساسة الفرنسويين وقيل أن الفرنسويين فكروا فعلا في مثل هذا المشروع ولكنهم عدلوا عنه مراعاة لعلاقات حسن الجوار مع مصر

أما الخديوي نفسه فلم يظهر اهتماماً بكل ما كان يقال في ذلك الشأن فلم ينف رواية من الروايات كما أنه لم يؤيد رواية ما منها بل ظل منصرفاً الى الاشتغال باعماله المالية الواسعة النطاق والى تحسين زراعة أراضيه الشاسعة في الضلمان بالاناضول وقد زار الغازي مصطفى كمال باشا من نحو سنتين وقيل يومئذ أنه يفاوض ولاة الامور الترك في انشاء مصرف في تركيا ولكن يظهر ان مفاوضات في هذا الموضوع لم تحدث أو أنها حدثت ولم تسفر عن نتيجة لان المصرف لم ينشأ حتى الآن

وعلى ذكر اراضي الخديوي السابق في الضلمان نقول ان سموه كاد يلقى حتفه مرة في احدى رحلاته الى الاناضول لتفقد حالة تلك الاراضي وذلك انه اراد يوماً ان يتولى ادارة دفة السفينة التي كانت تقله الى الاناضول فاجابه الربان الى طلبه وما هي الا فترة وجيزة من الزمان حتى احس الجميع بأن السفينه اصبحت على قيد خطوة من الصخور العظيمة فاسرع الربان ومساعدوه إلى معالجة الموقف بكل ما أوتوا من علم ومقدرة وشجاعة واخيراً استطاعوا بعد جهد جهيد ان يحولوا دون ارتطام السفينة بالصخور ولو ارتطمت بها لكانت قد تحطمت لامحالة وهلكت بجميع ركابها

---

# خزن الماء تحت الارض

قام المهندس الانجليزي كاسل دونتجتن بعمل هندسي باهر في بلدة ليسترشير بانجلترا فقد انشأ تحت ارض تلك البلدة خزانا للمياه يسع أكثر من مليون جالون من الماء وهو عبارة عن بحيرة تحت الارض بلغت نفقات انشائها ١٠٠٠٠ جنيه والسائر فوقها لايكاد يعلم ان تحته ماءا اللهم الا صف من عواميد صغيرة تشبه حنفيات الحريق ومهمتها ايصال الهواء الى الماء المخزون كي يبقى طازجا ولا يفسد

# اللاسلكى فى محطات

## السكة الحديد

وضع في محطة بنسلفانيا إحدى محطات نيويورك جهاز مكبر للصوت لكي يذيع على الركاب المنتظرين نغمات الموسيقى عن طريق الراديو . وينتظر ان يعم هذا النوع من التسلية جميع محطات سكة الحديد في امريكا حتى لا يمل الركاب من انتظار قيام القطارات

# احسن ما في الصحف والكتب

## ثمناً لقراءة خطاب

[ عن مجلة « الجديد » ]

من ألطف ماحدث في أميركا أن مديراً لاحد المسارح في نيويورك ، أرسل بضعة آلاف من الخطابات ، لزوار مسرحه ووضع داخل كل خطاب منها ( شيكا ) بمبلغ أربعة سنت ، أي حوالي قرش صاغ ثم كتب في هذا الخطاب ما يأتي :

سيدي : انني أقدر ربحكم السنوي بالف ومائتي جنيه وقد ارسلت لكم داخل هذا الخطاب اربعة سنت ، اي ما يساوي ربحكم في دقيقتين ، لتضيعوا هاتين الدقيقتين في قراءة هذا البيان الموجز عن الرواية التي ستمثل قريباً

## معنى لفظة بلشفيك

[ عن مجلة « فتاة الشرق » ]

ان لفظة بلشفيك مفردة وجمعها بلشفيكي وهي لفظة روسية مشتقة من لفظة بلشينستو ومعناها أكثرية تقابلها لفظة منشينستو ومعناها أقلية

وكان في روسيا قبل الثورة حزب في جملة الاحزاب الثورية يتألف من الاشتراكيين الثوريين والاشتراكيين الديمقراطيين وقد وقع خلاف شديد بين تينك الفئتين في المؤتمر الاشتراكي الروسي الذي عقد في سنة ١٩٠٢ ولم تدر رحى الخلاف على السياسة العامة التي كانت الحال تقضي بالمسير عليها بل على ادارة الحزب الداخلية فقد كان لينين يبتغي ادارة واحدة لتوحيد الجهود أما خصومه فكانوا يقترحون انشاء مصلحتين مستقلتين احداهما لبث الدعوة والاخرى للادارة

وفاز لينين وانصاره في اقتراحهم وأطلق على الذين التفوا حوله اسم بلشفيكي أي الاكثرية ويؤخذ مما تقدم بيانه ان لفظة بلشفيك ليس لها المعنى الضيق الذي يطلقونه عليها في الاستعمال ويمكن اطلاقها على أي حزب سياسي آخر واذا كانت تلك التسمية باقية فما ذلك الا لأن السواد الاعظم من يستعملونها يجهلون حقيقة معناها لأنهم لا يعرفون اللغة الروسية

## هل تخطب الفتاة فتاها

[ عن مجلة « المعرفة » ]

إن العادة المتبعة ، بل والتقاليد الموروثة جرت في كل بلاد العالم ، على أن الشاب يخطب الفتاة التي يريدها زوجاً له . لا أن تخطب الفتاة فتاها الذي ترتضيه لها بعلا . ولكن انجلترا هي الدولة الوحيدة التي تجيز في كل اربع سنين مرة ، أي في كل سنة كبيسة ، عدد أيامها ٣٦٦ يوماً ، للشابات خطبة الشبان لأنفسهن أي أن لكل فتاة الحق في خطبة من تشاء من الفتيان ، ويعتمد الانكليز في هذا على اسطورة بعيدة الصحة وهي ان القديس بتريك . أجاز للمرأة ذلك إنصافاً لها وإقراراً منه بمساواتها للرجل ، فيما له من الحقوق

وأغرب من هذا ما جاء في تاريخ ( اسكتلندا ) ، فقد قيل : إن برلمانها سن قانوناً في سنة ١٢٢٨ م ، نص فيه على أنه يجوز لكل فتاة أن تخطب أي فتى أرادته للتزوج منها . وأن تسأله يده تصريحاً أو تلميحاً ، وبعبارة أخرى ، تطلبه بالك[...] وهو لغة اللسان ، أو بالنظرات وهي [...] العيون . وليس للشاب الذي تناله رشقة [...] لحظ إحدى الظبيات ، أن يتخلف [...] الطاعة ، فيهرب مما تطلبه اليه الفتاة - و[...] الخطبة واتخاذها زوجاً له - ما لم يثبت [...] خاطب أو مخطوب أو متزوج . وإلا فرض[...] عليه ضريبة الخروج على القانون [...] الغرامة

## جنود المانيا والخرافا[ت]

[ عن مجلة « الشمس » ]

الجندي الالماني شديد الثقة بالخرا[فات] حتى ان ولي عهد المانيا كان يعلق [...] حصان على باب سيارته ولما كان يجيء [...] المصورين ليأخذ صورته في السيارة [...] يلح عليه بأخذ الصورة من الجانب [...] فيه النعل . والجندي الورتمبرجي يعلق [...] في عنقه مملوءة من غبار الزهور معتقداً [...] تحميه من الرصاص . والجندي السكس[وني] يخيط في سترته جناحي وطواط معتقداً [...] تجعلانه قويا . والجندي البافاري متم[سك] بخرافة غريبة جداً يستعملها قبل سفره [...] الميدان وهي انه يدنو من شجرة البتو[لا] يفصد من جسده قطرة دم على جذع الشج[رة] واثقا بأنها تبعد عنه خطر القتل

ظهر في عدد ١٤٠ من الدنيا باعلان مسابقة داتنكير ان راشد حسان في اصوان وصحته [...] عمان وان حسن محمد السيد بيور [...] وصحته بيور فؤاد

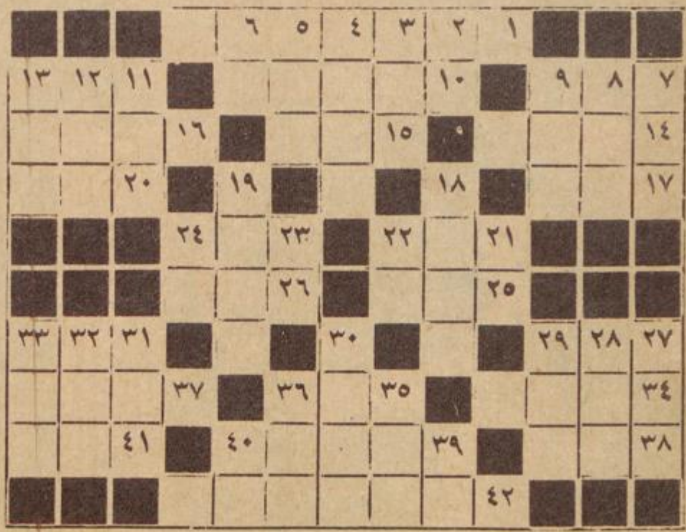
# كلب ينطق بكلمات

آدمية !

المعروف أن الببغاء قد أمكن تدريبها حتى تنطق بكلمات كما ينطق بها البشر. ولكن التاريخ الحديث ينبئنا بان كلباً قد شابه الببغاء في ذلك ونطق مثل الانسان وقد ابلغ الفيلسوف الالماني ليبنتز هذا النبأ العجيب للاكاديمية الفرنسية فلم يستطع اعضاؤها الا أن يصدقوه لعلو مكانة ذلك الفيلسوف بينهم. وكان ذلك الكلب في حيازة رجل مزارع في قرية ميسينا بولاية سكسونيا، ففي أحد الايام خيل لابن هذا المزارع انه يسمع الكلب ينطق باصوات تشبه الكلمات فاخذ على عاتقه تدريبه حتى صار ينطق ببضع كلمات بصوت واضح كالببغاء مثل الكلمات: شاي وقهوة وشوكولاته وغيرها. ولما ذاع ذلك في القرية صار الناس يتهافتون على رؤية ذلك الكلب العجيب ولكنه كان لا يقول تلك الكلمات الا اذا قالها أحد أمامه ثم يكررها الكلب بعده. وكان ظاهراً انه لا يدرك أي معنى لتلك الكلمات التي يقولها



# ألغاز الكلمات المتقاطعة



## شرح الكلمات الافقية

(١) اسم ممثلة اميركية في السينما (٧) ارتفع ـ علا (١٠) لوكاندات (١١) نوع من الجنون (١٤) قوام (١٥) يرمي بالقوس (١٦) مادة صفراء (١٧) سأم ـ ضجر (٢٠) ارض نضرة (٢١) نمشي عليه (٢٣) كوكب نقطن فيه (٢٥) حائط حول بناية ـ حاجز (٢٦) اثمن ما في الفيل (٢٧) خمر (٣١) يصنعه النحل (٣٤) البـاب (٣٥) كوكب مظلم (٣٧) حشرات يحاربها الفلاح (٣٨) قطع (٣٩) جمهورية في اوربا (٤١) عاصمة سويسرا (٤٢) سيارة كبيرة للركوب

## شرح الكلمات العمودية

(٢) ضم وجمع (ضد نشر) (٣) مسرور ـ فرح ـ طرب (٤) زاهد في الحياة (٥) اول انسان نزل على الارض (٦) حشرة منزلية خبيثة (٧) مرض (٨) ثروة ـ نقود (٩) امنية ـ رجاء (١١) كبر في السن (١٢) بيت الطائر (١٣) رذيل (١٨) نهر صغير (١٩) زواج (٢١) كاهن (٢٢) طعم الصبر (٢٣) لها اخوات في النحو (٢٤) حيوان له ذنب معقد (٢٧) خوف شديد (٢٨) من الموازين (٢٩) يزيد في العين حسنها (٣٠) طلب امنية (٣١) يضرب بهم المثل في الكرم والجود (٣٢) مفرح (٣٣) لين (٣٥) مائة سنة (٣٦) سقط ـ فشل (٣٩) من اعضاء الجسم (٤٠) حرف عطف

« محمد وصفى احمد »

## حل مسألة العدد الماضي

كان المطلوب معرفة وزن دوريس ... مع العلم بانها لما اكلت محتويات علبة الشكو... التي كانت معها ووزنت نفسها وهي تحمل ... عشرة ارطال كان وزنها الذي سجله ... يزيد عن وزنها الحقيقي بمقدار ١٠ في الما... وزنها الحقيقي

وانها لو كانت اكلت ضعف ما اكلت... الشكولاته لزاد وزنها ١١ في المائة

ومن هذين الفرضين نستخلص ان ... ما اكلته من الشكولاته كان ١ في الما... وزنها الحقيقي

فاذا فرضنا ان ما اكلته من الشكو... كان (س) ارطال فان ١٠ ارطال + ... يساوى ١٠ في المائة من وزن دوريس ... ويكون وزنها ١٠٠ رطل + ١٠ س

وبما ان (س) تساوي ١ في الما... وزن دوريس اذن س تساوي ١٠٠ + ١٠... ١٠٠

اي ١٠٠ س يساوي ١٠٠ + ١٠ ...

٩٠ س يساوي ١٠٠

س يساوي ١٠٠/٩ يساوي ١ ١/٩ رطل ... مقدار الشكولاته الذي اكلته . ويكون ... دوريس الحقيقي يساوي ١٠٠/٩ × ... يساوي ١٠٠٠/٩ يساوي ١١١ ١/٩ رطل



ادوينا بوث

السبت ٣٠ مايو ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 290
Cairo 30 May 1931

# كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



## مصاب اليم

توفي يوم الاربعاء الماضي الوطني الكبير المرحوم الاستاذ ويصا واصف رئيس مجلس النواب سابقا وعضو الوفد المصري وقد بلغنا نعيه وكل شيء تحت الطبع فآثرنا نشر صورته على غلاف هذا العدد وسنفيه حقه في العدد القادم . رحمه الله رحمة واسعة وألهم ذويه الصبر [illegible]

# اهم محتويات هلال يونيو الجديد

**سمو الخديو السابق عباس حلمي الثاني**

ذكريات عن خديو مصر السابق للكاتب الكبير الاستاذ احمد حافظ عوض

**تعاون الامم وتنافسها في الشرق والغرب**

حديث شائق لمعالي عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية المصرية مع الاستاذ كريم ثابت

**العلم والدين يتعاونان**

آراء : الاستاذ الشيخ عبد الوهاب النجار ، الاستاذ مصطفى عبد الرازق ، الاستاذ الثعالبي ، الدكتور شوشه بك ، الدكتور خليل عبد الخالق بك ، الاستاذ محمد فريد وجدي

**رجل عادي**

تحليل اخلاقي في اسلوب فكاهي ظريف للاستاذ ابرهيم عبد القادر المازني

**حاجة مصر الى الاسمدة المعدنية**

معلومات تهم رجال الزراعة يفضي بها اليهم الدكتور حسن بك صادق مدير مصلحة المناجم

**ركنا الحضارة الحديثة : العلم والديمقراطية**

من خطبة القاها الاستاذ اميل زيدان رئيس تحرير «الهلال» في حفلة جمعية تهذيب الشبيبة في الجامعة الاميركية ببيروت

**عجلة الشيطان**

بحث للكاتب الفرنسي بول موران عن السرعة وأثرها في العالم ، تلخيص وتعليق الاستاذ احمد الصاوي محمد

**نحن كتاب وخطباء اكثر منا قراء**

بحث خطير للاستاذ أمير بقطر الاستاذ بالجامعة الاميركية يبين فيه كيف أننا نستسهل الكتابة والخطابة بينما نجد في القراءة ألما ومشقة

**مصر تستقبل ثروة اقتصادية**

حديث مع البحاثة المصري الاستاذ لبيب نسيم عن المعادن التي اكتشفها في تربة مصر ، للاستاذ طاهر الطناحي

**مدام اندريه**

قصة رائعة للكاتب الفرنسي جان ريشبان ، ملخصة بقلم الاستاذ ابرهيم المصري

**أثر الظواهر الجوية في الامراض**

هل هناك اتصال منتظم بين التقلبات الناشئة من الظواهر الجوية وبين تغيير عوارض الامراض في الانسان ؟ ذلك ما يتكلم عنه الدكتور محمد ابرهيم رضوان في هذا المقال

**مذهب العري ونشأته**

بحث هام يدور حول موقف المحاكم الالمانية بازاء طوائف العراة في المانيا

**الرجولة الكاملة**

قصة مصرية شائقة للاستاذ محمود كامل المحامي

**العلم والايمان .. وديانة «الانسانية الجديدة»**

من أين جاءت الحياة ؟ وكيف نشأت ؟ وما هي غايتها العظمى ، ولم انتهت الى اتخاذ شكل بشري

**معارض الصور المتحركة**

ماضيها وحاضرها ومستقبلها بقلم الاستاذ السيد جمعة

**فلسفة الجمال في الافلاطونية الجديدة**

بحث في فلسفة بلوطينوس المعروفة بين الناس بالفلسفة الافلاطونية الجديدة وشرح لتاريخها وأطوارها



## كلمة المحرر

# فردوس الحياة وجحيمها

لملتون الشاعر الانجليزي المعروف قصيدتان مشهورتان أو ديوانا شعر بليغان ــ عنوان أحدهما « الفردوس المفقود » وعنوان الآخر « الفردوس المسترد » وفي كلتا القصيدتين من العبر ما يجدر بكل امرىء أن يتخذه لنفسه مواعظ في مختلف الظروف والحالات في هذه الحياة

وفي الواقع ان فكرة وجود الفردوس عامة في جميع الأديان في هذا العالم ــ سواء منها المنزلة أو غير المنزلة ، وهي دليل على عطش النفس وحاجتها الى حالة معنوية خالدة تشعر معها بنعيم دائم

نقول حالة معنوية لأن الفردوس في نظر الكثيرين من أهل العالم ليس بالضرورة حيزاً مكانياً له حدود جغرافية وخارطة محسوسة ، بل هو حالة معنوية ترتاح اليها النفس ، وتشعر معها بسعادة خالدة

والانسان هو الذي يبني بيده فردوسه أو يحفر لنفسه جحيمه . انظر الى القروي يتنقل في الأرياف وراء جاموسته وهو يغني . أنظر الى الزارع في حقله وهو يحرث الارض وأسارير جبينه منبسطة مع شدة وهج الرمضاء . بل انظر الى الاسكافي يخيط جلد الحذاء ويطرقه بمطرقته ، وعلى شفتيه ابتسامة لا تفارقه لأنها رمز راحته وهنائه

ثم انظر الى الغني وقد جلس أمام خزائنه يحسب ما قد تكدس فيها من الاموال ، وعلى جبينه علائم القلق والاهتمام لأنه لا يعلم أين يخزن أمواله ، ولا كيف يحول بينها وبين اللصوص

وانظر أيضاً الى صاحب الملك وقد قضى ليلته في أرق وسهاد لانه يحسب الف حساب لنتيجة القضية التي أقامها على مستأجر داره ، ولا يعلم ماذا يكون من أمرها في الغد

حالة هذين الاخيرين جحيم لا يطاق . ولا يشعر بآلام هذا الجحيم المبرحة إلا من نكبه إبليس بمثل ما نكبهما به من هواجس ومخاوف

ولكن كيف الوصول الى النعيم ؟ وأين السعادة التي ينشدها الانسان منذ خرج جده آدم من الفردوس ؟

انك تستطيع أن تكون سعيداً ولو كنت فقيراً . فليست السعادة في المال أبداً . وتستطيع أن تشعر بلذة الفردوس وأن تتمتع بها وان لم تكن على شيء من الجاه أو الثروة . تستطيع كل ذلك بل أكثر اذا قنعت بما أنت فيه ولم تطمح ببصرك الى الفراديس المعلقة . ذلك هو النعيم الحقيقي

لا تنظر الى الذين هم أعلى منك . انك اذا فعلت ذلك شعرت ببؤس عظيم . بل انظر الى من هم دونك فتجد في ذلك عزاء كبيراً ، لان عدد الذين هم دونك أكثر بكثير من عدد الذين هم أعلى منك . أجل انظر الى تحت لا الى فوق ، فتشعر بلذة الفردوس الحقيقي إلا أن فردوس المرء ــ كجحيمه ــ هو من صنع يديه ، لانه حالة نفسية يشعر معها المرء بانه حاصل على كل ما هو في حاجة اليه

وكيف لا يكون المرء كذلك ، وفي وسعه أن يضمن لنفسه الراحة والهناء بأخلاصه لنفسه ولعمله ، ويحرص على مودة الناس وعدم الاساءة إلى أحد منهم ، وبانجازه ما هو مطلوب منه من لوازم الحياة وقيامه بالواجب . ومعرفته قدر نفسه وقدر غيره ، وعدم مساسه بحقوق جاره

أجل في وسع كل امريء أن يهيء لنفسه فردوساً على الأرض ــ ولكن ــ وهذا من أشد دواعي الاسف ــ قد يكون المرء أقدر على حفر الجحيم منه على تشييد الفردوس ، وليس أسهل من ذلك . فمن الناس من يجهلون طريق الفردوس ، ومنهم من لا يجد النعيم إلى أنفسهم سبيلا . وكيف لا ، ومنهم من لا تفارقهم العبوسة أبداً ولا يبتسمون لمن حولهم مهما صفت لهم الدنيا وطابت الايام . ذلك لانهم لا ينظرون إلى العالم إلا من خلال نظارات سوداء ، ولا يرون في هذه الحياة سوى الوجه القاتم منها . فهم أبداً غاضبون عابسون . وما داموا كذلك فهم بمصيرهم جديرون

فالحياة كما يريدها المرء نفسه . فاما نعيم يدوم مدى العمر وإما شقاء لا يسأل عنه كل امريء سوى نفسه

المحرر

# سمو الخديوي السابق والأمير محمد علي

## يطوفان اوربا في حداثتهما ويقابلان ملوكها

### حوادث ونوادر — بمناسبة وثيقة تنازل الخديوي

في شهر يوليو سنة ١٨٨٩ سافر سمو الخديوي السابق عباس حلمي الثاني وكان لا يزال ولياً للعهد وشقيقه سمو الامير محمد علي الى فرنسا للتفرج على المعرض الكبير الذي أقيم في باريس في تلك السنة

ومن الحوادث التي حدثت لهما في خلال زيارتهما للمعرض انهما أعربا عن رغبتهما في الصعود الى برج ايفل فحضر مديرو البرج حالا وأعدوا لهما الآلة المصعدة (الأسنسور) المسماة « أوتيس » فركبا فيها ومن بمعيتهما الى الطبقة الثانيـة وهنالك صعدا بالآلة « ايدو » الى قمة ذلك الصرح الشاهق ولما بلغاه استفهم الامير محمد علي عما اذا كان في الامكان ان يصعد الانسان الى حد البيرق المنصوب فوق هامة البرج فأجيب بالايجاب فتوصـل الامير لذلك بالانبوبة الموجودة هنالك فاعجب الجميع باقدامه وشجاعته

ولما رجع الاميران إلى الطبقة الثانية من البرج وقفا في مطبعة جريدة « الفيجارو » فأوضح لهما المحررون والموظفون التفاصيل الفنية عن كيفية جمع الحروف وسبك الفرم الى غير ذلك من وسائل اعداد الجرائد للطبع فرغب الاميران ان يباشرا بنفسهما عمل بعض النماذج على الرخامة بواسطة الفرشة ثم شهدا عملية السبك وطبع بعض النسخ الفارسيـة التي طبعت بمناسبة زيارة شاه ايران الاسبق لبرج ايفل . واهتم سمو الخديوي السابق بشؤون الطباعة اهتماماً شديداً وأراد ان يتحقق بنفسه من جميع

> لما كان سمو الخديوي السابق عباس حلمي الثاني وسمو شقيقه الامير الجليل محمد علي يطلبان العلم في اوربا زارا معظم ممالكها الكبيرة فأكرم ملوكها وفادتهما وقد رأينا بمناسبة الوثيقة التي امضاها سمو الخديوي السابق بتنازله عن كل دعوى على عرش مصر أن نأتي للقراء على بعض الحوادث والنوادر التي اتفقت لسموهما في خلال تلك الزيارات اتماماً لما كتبناه في العدد الماضي عن الخديوي السابق

عملياتها وان يمعن النظر فيها حتى استطالت فرجتـه وفي أثناء ذلك كانت توزع على حاشيته وأتباعه نسخ من الجريدة التي كانت تطبع

* * *

وفي سنة ١٨٩٠ زار الاميران بلاد اسوج ونروج (وكانتا تؤلفان يومئـذ مملكة واحدة) ولما وصلا الى كريستيانا التي كانت عاصمة المملكتين يومئذ ذهبا لزيارة جلالة الملك في مركبة يقودها ثمانيـة من الجياد الكريمة وبعدما دار الحديث بينهم طويلا أبلغهما جلالته ان جلالة الامبراطور غليوم الثاني امبراطور المانيا في ضيافته وانه سيعرفهما به وفعلا أدخلهما الى القاعة التي كان جلالته ينتظرهما فيهـا فرحب بهما واستفسر عن صحة والدهما المغفور له الخديو توفيق باشا ثم عرفهما بشقيقه البرنس هنري ولما انتهت المقابلة دعاهما جلالة ملك أسوج ونروج الى العشاء على مائدته مع امبراطور المانيا فجلس الامير عباس الى يسار جلا[لته] بعد البرنس هنري وجلس الامير محمد علي [في] المكان الثالث الى يمين امبراطور المانيا

وانتهز الاميران فرصة وجودهما [في] البلاد الاسوجية فذهبا الى مدينة ترو[مسو] قاصدين الرأس الشمالي والمناطق المحيطة من القطب الشمالي على الباخرة « سيريو[س] » فلما اجتازت بهما جزيرة هستماندية و[قفت] تجاه طود من الجليد شاهق العلو كأنما علق بالهواء وكانت درجة الحرارة لا ت[زيد] عن خمس درجات الى ست والشمس طا[لعة] في منتصف الليل

وفي خلال تلك النزهة تفرج الامير[ان] على حيتان كبيرة اصطادها الصيادون [الذين] يكثر عددهم في تلك الارجاء وكان أحد تلك الحيتان هائل الكبر ضخم الجثة ووجدوا في جوف حوت آخر حو[تين] صغيرين وذلك من النوادر القليلة الم[ثال] [و]المعلوم ان الحوت لا يلد إلا فرداً

ولما وصلت الباخرة الى الرأس الشم[الي] حال تكاثف السحب وهطول الامطار دو[ن] تمكن الاميرين من رؤية الشمس في نصف الليل غير ان ذلك لم يمنع سمو الامير محمد علي من الصعود الى قمة الجبـل ومعه شكري بك من رجال الحاشية

وفي أثناء عودة الباخرة التقت بال[يخت] الانجليزية « فكتوريا » مقلة الامبراطو[رة] أوجيني عقيلة الامبراطور نابليون الثال[ث] حتى كادت السفينتان تلاصق إحد[اهما]

الأخرى وكانت الامبراطورة ترد السلام على الأميرين وحاشيتهما وهي واقفة بمؤخرة باخرتها في ملابس سوداء حداداً على قرينها الامبراطور

وزار الأميران بعد ذلك مدينة استكهلم حيث استقبلهما سمو ولي عهد اسوج ورافقهما الى دار التلفون التي تعتبر أجمل دار من نوعها في العالم ولما دخلا مكتب المدير أوصل سلك التلفون بتياترو الاوبرا وكان قد استحضر به إحدى الاجواق الموسيقية فعزفت النشيد المصري فكان سرور الاميرين بهذه المجاملة عظيما

ودعي الاميران في أثناء إقامتهما في استكهلم الى زيارة القصر الملكي فيها فوجدا في المقصورة التي يشتغل فيها جلالة ملك أسوج جميع صور أعضاء الاسرة الملكية مرسومة بالفوتوغرافية وقد ميز الاميران من بينها صورتي البرنس شارل والبرنس أوجين مرتديين ثياباً مصرية تذكاراً لسياحتهما في مصر

* * *

واستأنف الاميران السفر من بلاد أسوج ورحا الى كوبنهاجن عاصمة الدنمرك فأدب لهما جلالة ملكها مأدبة عشاء حضرتها الملكة وشقيق الملك وشقيقة الملكة أما ولي العهد فكان غائباً عن الدنمرك ولما حل موعد الاكل جلست جلالة الملكة في صدر المائدة والى يمينها جلالة الملك والى يسارها سمو الامير عباس وجلست شقيقة الملكة عن يمين جلالة الملك والى يمينها شقيق الملك وكان الى يسار الامير عباس كبيرة الوصيفات ثم الامير محمد علي فسائر المدعوين وقد جرت العادة في البلاط الملكي الدنمركي بأن الجلوس على يمين ويسار جلالة الملك والملكة اعظم تجلة واكبر شأناً من الجلوس أمامهما

ومن النوادر اللطيفة التي اتفقت للاميرين في اليوم التالي انهما بينما كانا عائدين الى الفندق بمركبتهما صادفا جلالة ملك الدنمرك في الطريق ممتطياً صهوة جواده على ما به من التقدم في السن، ولما كان سموهما نازعين طربوشيهما لم يعرفهما جلالته ولكنه لما لمح المركبة الثانية عرف بها الدكتور عيسى حمدي باشا فاستوقف جواده واستفسر من سعادته عن صحة الاميرين

* * *

وعقب وصول الاميرين الى مدينة «اوستند» البلجيكية رأيا رجلا يتمشى



سمو الخديوي السابق عباس حلمي الثاني وسمو شقيقه الامير محمد علي في طفولتهما

على شاطئ البحر منفرداً كواحد من أفراد الناس وهو يسلم على كل من يعرفه ويحييه فقيل لهما انه جلالة الملك ليوبولد ملك البلجيك السابق وانه قدم اوستند للترويح عن النفس فطلبا مقابلته فحدد لهما موعداً للمقابلة وبالغ في اكرام وفادتهما وأخبرهما انه امر بتقديم يوم السباق لكي يتسنى لهما التفرج عليها

وفي اليوم التالي لم يكد الاميران يعودان من نزهتهما الى الفندق الذي نزلا فيه حتى أقبل أحد الخدم يقول ان زائراً ينتظر الاذن في مقابلة سموهما فنزل سمو الامير محمد علي الى بهو المنزل فاذا بالزائر هو جلالة الملك فاسرع للاحتفاء به ودعاه الى ردهة الاستقبال حيث وافاهما الامير عباس

ولما ازف موعد المأدبة الرسمية التي أدبها لهما جلالة الملك ليوبولد ذهبا الى القصر الملكي فرحب بهما جلالته وأخذ بيد الامير عباس فاجلسه عن يمينه وأجلس الامير محمد علي عن يساره وبعد الانتهاء من الاكل ظل المدعوون يتجاذبون اطراف الحديث ملياً ثم نهض الملك متوكئاً على ذراع الامير عباس وودعه والامير شقيقه الى اسفل سلم التشريفات

وفي صبيحة اليوم التالي خرج الاميران الى شاطيء البحر ليمتعا النواظر وبينما هما يسيران على الرمل الاصفر بتؤدة واغتباط ابصرا جلالة الملك يسير بمعزل عن بطانته مولياً وجهه شطرهما موجهاً اليهما تحية رقيقة ووقف يحادثهما نحو نصف ساعة ثم ودعهما بعد أن تواعدوا على المقابلة بعد ظهر ذلك اليوم في سباق الخيل. ولما أزف موعد السباق توجه الاميران الى ميدانه مع أفراد حاشيتهما ولم يمض على وصولهما اليه دقائق حتى أقبل جلالة الملك راجلا لاقتراب قصره فنهض الاميران لاستقباله فتوكأ جلالته على ذراع الامير عباس ودخل الكشك الملكي يتبعهما الامير محمد علي وكبار الحاضرين

وفي المساء توجه الأميران إلى مجلس أنس وطرب فوجدا جلالة الملك جالساً في وسط الجماهير كواحد من أفراد رعيته وقد استقدم اليه قبل انصرافه كبير المطربين ورئيس المنشدين فقربه منه ومنحه مكافأة لطيفة فعرفه الجمهور إذ ذاك وهتف له هتافاً شديداً

* * *

ومما هو جدير بالذكر هنا انه في سنة ١٨٨٨ زار الامير عباس والامير محمد علي البلاد الروسية فلقيا من جلالة قيصرها وأفراد أسرته كل اكرام ولما قصدا الى مدينة موسكو أعدت الحكومة قصر كرملين لنزولهما فيه وهو القصر الذي أقام فيه «لنين» بعد قلب الحكومة القيصرية ونقل دواوين

الحكومة من بتروغراد الى موسكو. وفي أثناء اقامة الاميرين في روسيا التقيا بجلالة الملك جورج ملك اليونان وتعارفا به

* * *

وفي ٢١ يوليو سنة ١٨٩١ بلغ سمو الخديوي السابق سن الرشد فكان جلالة الامبراطور فرنسوى جوزيف امبراطور النمسا أول من فكر في ذلك اليوم فأرسل الى سموه في الوقت الملائم على يد معتمده في مصر أرفع أوسمة دولته شأناً فاحتفل بتقليده اياه في سراي رأس التين بحضور حضرات الوزراء والقى المعتمد في تلك الحفلة كلمة وجيزة بتهنئة الامير بالنيابة عن مولاه الامبراطور فرد عليه سموه بكلمة رقيقة كانت أول خطبة رسمية خطبها سموه

ثم تبع هـذا الانعام إنعام الخديوي توفيق على ولي عهده برتبة الفريق السامية وبالنشان العثماني من الدرجة الاولى وأنعمت عليه جلالة الملكة فكتوريا بنشان القديسين ميخائيل وجورج فزار سموه المستر هاردنج معتمد انجلترا وشكره على هذا الانعام

* * *

وفي ٣١ دسمبر سنة ١٨٩١ انحرفت صحة المغفور له الخديوي توفيق باشا فاضطر الى ملازمة فراشه بقصر حلوان وكان يقيم فيه منذ عودته من مصيفه في الاسكندرية بسبب الحريق الذي حدث في صيف ذلك العام في سراي عابدين

وفي الساعة السابعة والدقيقة ١٧ من مساء ٧ يناير سنة ١٨٩٢ انتقل سموه الى



سمو الخديوي السابق عباس حلمي الثاني ( الواقف ) مع سمو شقيقه الامير محمد علي في طفولتهما

جوار ربه فنعاه عطوفة مصطفى فهمي باشا رئيس مجلس النظار ( الوزراء ) الى جميع أنحاء البلاد كما نعاه الى سمو ولي عهده الامير عباس الغائب في فينا حيث كان ينجز علومه العالية ، وفي الساعة الثانيـة والدقيقة ٣٠ من صباح ٨ يناير تلقى عطوفته التلغراف الآتي من الامير عباس وهو :

« لقـد داهمني نعي والدي الجليل وادهشني وان هذا المصاب العظيم قد حل ، ليس فقط بعائلتنا ، بل أيضاً بالقطر المصري بأجمعه فمتى وصلتني منكم الانباء الاكيدة عن الوابور الذي سيعد في تريستا سافرت بلا تأخر وأعلمتكم بالتلغراف عن ساعة السفر واني لعلي يقين يا عزيزي الباشا بأنه لحين وصولي اليكم تستمر الأعمال سائرة على محور النظام بهمة عطوفتكم ورفقائكم »

ومما هو جدير بالذكر هنا انه في اليوم الذي وصل فيه سمو عباس حلمي الثاني مصر

رفعت الصواوين التي كانت أقيمت أمام سراي عابدين لـ[...] القرآن والاذكار في ساحة عا[...] ولما انتهى استقبال سموه ا[...] الى وضعها الأول

وعلى أثر وصول الخدي[وي] السابق الى سراي عابدين [...] بوضع نظام للمقابلات وبا[...] البلاغ الآتي :

« لا يقابل الجناب الخديو[ي] المعظم أحداً من الزائرين [...] الظهر لا بسراي عابدين [...] بسراي القبة . وستكون مقابلا[ت] جنابه العالي مقصورة على [...] الصباح بسراي عابدين

« وإنما يجب على كل [...] أراد التشرف بمقابلة الحض[رة] الفخيمة الخديوية ان يقدم [...] ذلك طلباً الى سعادة السر تشريفاتي »

وفي شهر ابريل وصل الى مصر ر[سول] عظمة سلطان تركيا حاملا الفرمان السلطا[ني] بتولية سمو عباس حلمي الثاني الاريكة الخديو[ية] وفي الشهر عينه اهدى السلطان الى سمـ[وه] النشان المجيدي المرصع الذي كان لا يهد[ى] الا الى الملوك

# البنك الزراعى بعد نشر التعليم

## أمنية وطنية من ستين سنة تحققها الايام

البنك الزراعي أمنية وطنية منذ ستين سنة تحققها الايام وتهتم الحكومة المصرية الآن باخراجه الى حيز الوجود كما أخرجت غيره من المشروعات التي اقترحهـا رجال الاصلاح في مصر كنشر التعليم وإنشاء الكتاتيب في القرى والبلدان

فقد اقترح أعضاء مجلس شورى النواب سنة ١٨٨٢ أن تعمل وزارة المعارف على نشر التعليم بانشاء المدارس والكتاتيب ، وتربية الشعب على حب العلم وترغيبـه في التثقيف والتهذيب .

وكان وزير المعارف أو ناظر المعارف في هذا الحين عبد الله باشا فكري . فلما طرح عليه هذا الاقتراح حبذه وأيده ، ولكنه رأى ان الأوان لم يئن لتنفيذ هذا الاقتراح

وكانت هذه أمنية ولكنها لم تمض عليها مدة من الزمان حتى نفذتها الحكومة ، واستطاعت أن تحدث نهضة مباركة في التعليم ارتفعت فيها نسبة المتعلمين وكثر فيها عدد المدارس بين بلدان القطر ، وما زالت هذه النسبة تزداد والمدارس يتضاعف عددها الى الآن

وكذلك كان الشأن في أمنية البنك الزراعي ، فانها دارت بخلد رجال الثورة العرابية قبيل وقوعها وقد أرسل عرابى باشا خطاباً الى عبد السلام بك المويلحي يقول له فيه ما يأتي : —

«حضرة الأخ المكرم عزتلو عبد السلام المويلحي بك

« لقد كان من الاماني الوطنية وجود شركة مالية أهلية تنقذ أهل الفلاحة من ظلم المرابين . وتجعل الحاصلات في أمن من الضياع وكثرة المصاريف . وترد ارباح البلاد لأهلها . وما برحنا نحدث النفس بهذه الأمنية حتى وقفنا على مشروع بنك وطني مصري قدمه الينـا بعض وجهاء التجار فوجـدناه وافياً بالمقصود وعميم المنفعـة للوطن . وواضح اللزوم للزراعة والتجارة والصناعة . فرأينا من الواجبات الوطنية السعي في انجاحه بما يصل اليـه الامكان . وحيث كنتم حضرتكم من أحرص ابناء الوطن على هذه الآثار النافعة . ومن أدرام بفوائدهـا . وأقدرم على تدارك اسباب ظهورها الى عالم الفعل بادرنا بترقيم هذه السطور لحضرتكم على رجاء أن تمدوا يد المساعدة لهذوا المشروع بالترغيب فيه . والدعوة الى الاقبال عليه في مستقركم وفي البنادر والبلاد بين اخواننا ابناء الوطن وهذا وان كلفكم عناءاً وتعباً وسفراً الا أن كل ذلك لا يؤسف عليه جنب تحصيل المنفعة للوطن العزيز وفقنا الله جميعاً لخدمته بما يرضاه

ناظر جهادية وبحرية

« أحمد عرابي »

وقد كتب هذا الخطاب في سـنة ١٨٨٢ ومضى الآن عليه ما يقرب من ستين عاماً واذا بنا الآن نجد الفكرة تتجدد . والاقتراح يحيا والمشروع . يعرض باهتمام بين أيدي ذوي الشأن . وهذا شأن كل فكرة حية تضمن لنفسها الثبوت والتحقيق مهما نسيتها الأيام



تمثل هذه الصورة أعضاء اللجنة الفرعية التي عهد اليها المجلس الاقتصادي في وضع نظام البنك الزراعى العتيد. واللجنة برئاسة سعادة احمد عبدالوهاب باشا وبين أعضائها الدكتور فؤاد سلطان مدير بنك مصر والمسيو فنسنو مدير البنك العقاري وجلال فهيم بك وكيل وزارة الزراعة

# سيام : بلاد الفيل الابيض

## بمناسبة زيارة ملك وملكة سيام للولايات المتحدة الاميركية

يزور الولايات المتحدة الآن صاحبا الجلالة ملك سيام وملكتها وقصدهما من هذه الزيارة إجراء عملية جراحية في عيني الملك ولكن لهما غرضاً آخر غير مباشر وهو الدعاية لبلادهما وتوثيق روابط المودة بينها وبين أميركا

وجلالة الملك براجا دهيبوك – ولقبه الكامل : برابات سومديت برا باراماندر ماها براجا دهيبوك برا بوك كلاو شاو يو هوا – هو الآن في السابعة والثلاثين من عمره نحيف الجسم قصير القامة بادي الذكاء وقد درس في كلية إيتون التي يتعلم فيها أبناء البيوتات في انجلترا وتلقى علومه العسكرية في باريس وقام وهو أمير برحلات الى أرجاء العالم فهو على هذا ملك عصري متنور

وقد خلف على العرش أخاه الاكبر فاجيرا فوده الذي كان يلقب بالملك راما السادس إذ مات في ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٥ غير معقب ولداً . وقد ظلت وراثة العرش برهة في موضع الشك حتى اتفق كبار الامراء على تولية أخي الملك الأصغر – الامير براجا دهيبوك – وقد فضلوه على اخوته الاكبر منه لأن أمه الملكة ( سوابها ) كانت أرفع من أمهاتهم مقاماً وأسمى منبتاً . وكان جلالته قد تلقى من التعليم ورأى من بلاد العالم ما يؤهله لتولي الملك في مملكة من الممالك المستقلة القليلة في الشرق

وجلالته حاكم مطلق لا يحد سلطته برلمان أو غيره بل هو المشرع وهو السلطة التنفيذية وهو الذي يبت برأيه في مهام بلاده . وتقسم أعمال الحكومة الى عشر وزارات على رأس كل منها وزير ، ولكن هؤلاء الوزراء لا يصدرون قراراً إلا بعد استشارة الملك ولذا تجده في شغل دائم . وقد وضع جلالته بذرة الحكومه النيابية ولكن سيمضي وقت طويل قبل أن تورق وتثمر وفي خلال هذا الوقت تبقى كل مسئوليات الحكم فوق كاهله

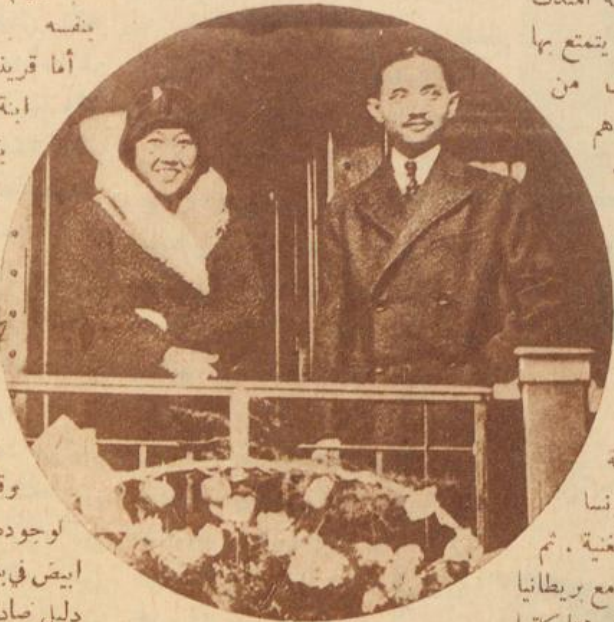
وكان الملك راما السادس قد بدأ في تنفيذ مشروعات عديدة ترمي الى الاصلاح ويتطلب القيام بها أموالا طائلة . فلما تولى الملك الحالي وجد ان المالية العامة في حال سيئة وعبء الديون فادح ، فكان أول تدبير لجأ اليه أن خفض الاعتمادات الملكية من ٩ ملايين تيكال الى ٦ ملايين ( التيكال نحو ٩ قروش مصرية ) ثم عمد الى تدبير آخر يدل على الجرأة إذ فصل آلافاً من الموظفين الذين لا تحتاج اليهم دواوين الحكومة . وكان داء التوظف في سيام مثله في مصر فان كل شاب متعلم ما كان يبحث له عن عمل إلا في احدى المصالح العامة وقد شغلت الوظائف الكبرى بالامراء وهم كثيرو العدد في تلك البلاد نظراً لتعدد زوجات الملوك . ومعظم أولئك الأمراء متعددو الزوجات أيضاً ولذا كثر محاسيب كل منهم فصار يدخل الوظائف أهل زوجته وغيرهم ثم لا يلبث أن يسعى في ترقيتهم حتى يحوزوا أحد ألقاب الشرف الخمسة التى يرتفع بها الموظفون من عامة الشعب الى درجة الشرف . ولم تكن وظائف الدولة في حاجة الى كل ذلك العدد الهائل من الموظفين بل كان أكثرهم يقتلون الوقت وهم يشربون الشاي ويتحدثون في مكاتبهم . ولا عجب أن قوبل عمل الملك الشاب بالاستياء من أكثر الأسر غير انه لم يجرؤ أحد يعترض عليه . وقد تولدت منه فائدة أخ[illegible] غير فائدة التوفير في المصروفات العا[illegible] فانه أرغم الشبان المتعلمين على دخول م[illegible] الاعمال ومنافسة الصينيين الذين كا[illegible] يحتكرون التجارة في تلك البلاد

ومن الاصلاحات التي عمد اليها [illegible] براجا دهيبوك في إبان حكمه إنشاء ( مج[illegible] أعلى ) ليستشيره في شئون الدولة وقد [illegible] من خمسة أمراء كلهم طاعنون في السن ما[illegible] أميراً واحداً منهم ، ويجتمع هذا المج[illegible] مراراً ويصدر قرارات هامة ولكنها لا ت[illegible] إلا اذا وافق عليها الملك . غير انه بينما [illegible] جلالته يبدأ التقدم تلقى هذا المجلس [illegible] الجمود على القديم ويخشى أن تكون للمم[illegible] صلة بالدول الاجنبية نظراً الى ما لاق[illegible] الاولى من طمع بعض الدول وعسفها [illegible] الايام الماضية

وقد بدأت العلائق بين سيام وا[illegible] الاجنبية منذ أربعة قرون تقريباً إذ اكتشف[illegible] طريق رأس الرجا الصالح وكان البرتغاليو[illegible] أول من أنشأ صلات التجارة مع سيام [illegible] وصل اليها البوكيرك الرحالة الجري[illegible] رأس بعثة تجارية ثم تبعهم الهولنديون و[illegible] الانجليز من بعدهم وتبودلت الرسائل الو[illegible] بين جيمس الاول ملك انجلترا وملك س[illegible] وبعد أربعين سنة من ذلك وفدت على تل[illegible] البلاد بعثات فرنسية دينية للتبشير [illegible] ولتحقيق المطامع الاستعمارية التي كا[illegible] للويس الرابع عشر . وكان أفراد من اللا[illegible] يقومون بمهمة الترجمة بين سفراء الدو[illegible] وملوك سيام إذ لم يكن أحد من أهلها يعر[illegible]

امة أوربية في ذلك الحين. وفي القرن التاسع عشر وجهت انجلترا وفرنسا مطامعهما الاستعمارية صوب سيام فأصبحت بين شقي الرحى بفتوحات انجلترا في شبه جزيرة الملايو وغزوات فرنسا في الهند الصينية، وصارت الدولتان تستحوذان على أراضي سيام قطعة قطعة بحجج وأعذار واهية. واذا كانت سيام قد بقيت حتى اليوم مستقلة فان استقلالها احدى معجزات السياسة وقد أراد الملك مونجكوت ان يتقرب الى الاوربيين حتى يعاونوه على ترقية بلاده فمنح الدول الاوربية امتيازات اجنبية امتدت واتسعت بعد حين حتى صارت لا يتمتع بها الاوربيون وحدهم بل آلاف من الاسيويين أيضاً الذين تتبع بلادهم فرنسا او غيرها من الدول. وقد ظلت هذه الامتيازات عبئاً ثقيلا — كما هي الآن في مصر — حتى توصلت حكومة سيام في سنة ١٩٠٧ الى عقد اتفاق مع فرنسا ينص على ان رعاياها الأسيويين لا يتمتعون بالامتيازات بل يخضعون للقوانين الداخلية والقضاء الاهلي، غير ان فرنسا اخذت ثمناً لذلك بعض الأقاليم الغنية. ثم عقدت سيام اتفاقاً مشابهاً لذلك مع بريطانيا العظمى مقابل تنازلها لها عن بعض ممتلكاتها في شبه جزيرة الملايو. اما الانجليز والفرنسيون انفسهم فقد بقوا كما كانوا متمتعين بالامتيازات الاجنبية

ولما قامت الحرب الكبرى انضمت سيام الى صفوف الحلفاء وارسلت الفين من ابنائها إلى الميدان الغربي وكان كثيرون من السياميين يميلون الى الانضمام لالمانيا وحلفائها انتقاما من فرنسا وانجلترا اللتين اغتصبتا أقاليم سيامية ولكن ملك سيام السابق رأى مصلحة بلاده في غير ذلك والواقع ان سيام لو انضمت إلى المانيا في الحرب لما بقيت الى الآن مستقلة. ولما انتهت الحرب طلبت سيام من مؤتمر الصلح أن يساعدها على الغاء الامتيازات الاجنبية وسرعان ما أعلن الرئيس ويلسن تنازل امريكا عن امتيازاتها وقد عقدت معاهدة بذلك بين سيام والولايات المتحدة. وفي سنة ١٩٢٤ بعثت حكومة سيام الدكتور فرانسيس باوز ساير مستشار خارجيتها وصهر الرئيس ويلسن الى مختلف الدول الاوروبية ليفاوضها في الغاء امتيازاتها. وبعد ان طاف سنة بتلك الدول عاد وفي حقيبته اتفاقات تحقق هذه الغاية. ومنذ ذلك الحين حدت تلك المملكة في سبيل التقدم لا يعوقها شيء



أخذت هذه الصورة لجلالة الملك براجا دهيبوك ملك سيام وجلالة الملكة رامباني بارني زوجته عند وصولهما الى نيويورك

وفي الحق أن جلالة الملك براجاديبوك هو خير قائد لها في هذا السبيل. وهو حين يفرغ من أعماله اليومية التي لا تعد، ويخلص من مقابلة الوزراء وكبار الموظفين، وقراءة الطلبات والشكاوى، وفض المنازعات بين الامراء، ورياسة الحفلات الدينية الكثيرة — بعد ذلك قد يلعب الجولف الذي يحبه أو قد يحضر القاء بحاضرة أو يستمع إلى عزف الفرقة الموسيقية الملكية. وكثيراً ما يخرج مع الملكة في سيارته الانجليزية الصفراء فتمضي في الشوارع وكأنها سيارة عادية. وقد يذهب مع الملكة الى الحوانيت فيشتريان حاجتهما مثل سائر الافراد. وجلالته شغوف بالفوتوغرافيا وكثيراً ما يحمض الصور بنفسه في غرفة مظلمة أعدت لذلك من بين غرف القصر. ويقتني جلالته العصى الثمينة وعنده منها مجموعة لا مثيل لها في العالم ويقام لها معرض عام كل سنة. ولجلالته يخت كبير اسمه (ماها شاكري) كما أن له زوارق بخارية يسوقها بنفسه

أما قرينته جلالة الملكة رامباني فهي ابنة الأمير سفاستي وتمت للملك بقرابة وطيدة وقد تزوجها وهي في الرابعة عشرة من عمرها فشاركته في كثير من رحلاته إلى الخارج وهي مثله عصرية مثقفة. ولم يتزوج جلالته غيرها على عكس جميع سلفائه الذين كان لكل منهم زوجات عديدات

وقد سميت سيام بلاد الفيل الابيض لوجوده فيها على ندورته واذا ولد فيها فيل ابيض في بداءة حكم الملك فهذا عند السياميين دليل صادق على رخاء البلاد في عهده وقد ولد فيل من هذا القبيل عقب تولية الملك براجاديبوك فاقتيد الى اسطبلات السراى الملكية في بانجكوك باحتفال كبير شهده نحو نصف مليون نفس. وقد كان علم سيام الى عهد قريب يتميز بفيل أبيض يرسم عليه غير أن الاعلام السيامية كانت تصنع في اليابان حيث كانوا يتقنون رسم الفيلة على الأعلام وأخيرا قررت حكومة سيام تغيير شكل العلم وازالة رسم الفيل منه فصار الآن مكونا من عدد من الخطوط الملونة

هذه سيام وهذا ملكها الشاب، ويحق للشرقيين ان يبتهجوا اذ يجدون من بين البلاد الشرقية بلداً مستقلا جاداً في نهضته

# من هي

# غادة الكاميليا؟

## ماري دو بليسز : المرأة التي أوحى جمالها الى اسكندر دوماس بكتابة روايته الخالدة

لا يجهل أحد قصة غادة الكاميليا التي ألفها الكسندر دوماس الصغير والتي ترجمت إلى جميع اللغات ومثلت في المسارح المصرية مرات عديدة. ولعل الذي يقرأ هذه القصة أو يشهد تمثيلها ويجد الدموع تنحدر على خديه من شدة التأثر لا يلبث أن يعود فيذكر أن تلك القصة على براعة وضعها وشدة مواقفها لم تكن إلا خيال روائي وابتكار كاتب ، ولكن الحقيقة أن لها أصلا من الواقع ، وإن لم تكن منطبقة عليه كل الانطباق، فقد وجدت بالفعل غادة الكاميليا ولكنها لم تكن كما صورها الكسندر دوماس ولم يكن لها بعض النبل الذي نسبه اليها

كانت غادة الكاميليا (الحقيقية) هي الممثلة ماري دوبليسز التي ظهرت في باريس حوالي منتصف القرن التاسع عشر فسلبت الألباب وسحرت النفوس ، وصار العظماء يترامون على أقدامها ، وهي تلعب بهم لعب الطفلة بالدمى، ولعلها إذا أحبت شخصاً منهم حباً صادقاً كان ذلك السعيد هو (فرانس ليست ) الموسيقي المجري العظيم الذي اطلق عليه لقب (أمير عازفي البيانو ). وقد اتصلت أيضاً بالكسندر دوماس الصغير — أو بالاحرى اتصل بها — ولكنه كان كغيره من الرجال ألعوبة تلهو بها وإن كان هو الذي خلد ذكراها بروايته البارعة وأسدى اليها بذلك يداً ما كانت تستحقها

و ( ماري دوبليسز ) اسم مستعار ( لألفونسين بليسز ) وهو الذي تسمت به غادة الكاميليا حين ولدت في بيت حقير بأعماق ريف فرنسا وكان أبواها فقيرين إلى أقصى حدود الفقر وقد عرف أبوها فوق ذلك بادمانه السكر وكانت أمه كذلك من قبله ، ولم يمض عام على ميلادها حتى اضطر والداها إلى التخلي عنها لشدة فاقتهما فذهبت إلى بعض الأقارب وكانوا أيضاً فقراء ولهم من كثرة الولد ما يكادون يعجزون عن الانفاق عليهم ، ولذا نشأت الفونسين معهم في ضيق وعوز ولكنها كان لها مع كل هذا كبرياء ومطامع إذ كانت لا تفتأ تذكر أن أحد جدودها من ناحية والدتها كان شريفاً يدعى دي مزنيل ، وإن كانت لا تعرف أحداً من أجداد أبيها ولا تجد من هذه الناحية ما تفخر به

ولم تلق الفونسين أي قدر من التعليم فانها لما كبرت أرسلت إلى الحقول لترعى البقر ولو أنها مكثت على ذلك لما ساءت حالها ولكن دم الفساد الذي يجري في عروقها جعلها تسقط ولما تبلغ الرابعة عشرة من عمرها فطردها أقاربها من بيتهم خوفاً من عدواها على أبنائهم ، وكان أبوها في ذلك الحين بائعاً متجولا فاخذها وسرعان ما تركها وحدها في باريس لتسعى إلى رزقها من أي السبل وادعى أمام الناس أنها تاهت منه . وقد مكثت نحو سنة في تلك العاصمة وهي تقاسي الجوع والعري ولكنها اتصلت بالطلبة وأخذت تتردد على الحانات ، حتى اذا أقيمت حفلة راقصة حضرها بعض أصدقائها الطلبة وأخذوها معهم اليها ، تعارفت بالدوق دي جيش وكان هو أصل سعادتها وسبب ظهورها وهو الذي غير اسمها من الفونسين بليسز الى ماري دوبليسز ، ولعله أراد أن يطوي صفحة ماضيها القذرة . ويقال إنها بعد نحو عشرين شهراً من مجيئها الى باريس وبعد أن بدأت تعيش عيشة الترف والرفاهية في ظل الدوق دي جيش قدمها هذا الى مدير مسرح الفاريتيه الذي أفاق من اعجابه بها بغتة وتذكر أن هذه الحسناء المرتدية أثمن الثياب هي نفسها تلك الفتاة المسكينة الرثة الملابس التي مر بها ذات ليلة وهي جالسة القرفصاء عند قنطرة نيف . وكذلك نظر اليها أحد الادباء بعد أن أصبحت غادة حسناء مترفة

غادة الكاميليا

منقولة عن كتاب فرنسي نشرت فيه ترجمة حياة ماري دوبليس الملقبة بغادة الكاميليا. وقد نشر هذا الكتاب بعد وفاة هذه البطلة التي خلدها اسكندر دوماس الصغير في رواية «غادة الكاميليا»





**الدوق دي جيش**

النبيل الفرنسي الذي قدم ماري دوبليس الى مدير « تياترو الفاريتيه » الذي عرف فيها تلك الفتاة وكان قد رآها قبل ذلك بعشرين شهراً

فتذكر فتاة قرعت باب مسكنه يوما اذ كان يقطن في حي الطلبة ويعاشرهم ويعرف صديقاتهم من البائعات وغيرهن ، ثم دخلت وصاحت به قائلة : « أتصدق أني لم أذق الكريز هذه السنة مع أن موسمه أوشك على الانتهاء ! » فلما اشتراه لها صارت تلتهمه التهاما وكأنها حيوان بري ! ولم يكن للدوق دي جيش فضل انتشالها من وهدة الفقر فقط بل انه هو الذي علمها القراءة والكتابة ودربها على آداب المجتمع وأراها كيف تظهر في مظهر سيدة كسيدات الطبقة الراقية

ولكنها لم تقنع بما آلت اليه من عز ونعيم بل مالت الى التمثيل في المسارح وكانت شغوفة بقراءة كل ما يكتب بالصحف عن التمثيل والممثلات . وفي أحد الايام علمت ان (يوديت) الممثلة المشهورة في ذلك الحين ملازمة الفراش لمرض أصابها فانتهزت ( ماري ) هذه الفرصة لكسب مودتها وصارت كل يوم تذهب الى بيتها وترسل لها باقة ورد دون ان ترسل معها بطاقة . وقد أثار ذلك فضول الممثلة المريضة فأمرت الخادمة ان تأتيها بهذه الفتاة المجهولة حين تحضر ، وهكذا كان التعارف بينهما فلما شفيت الممثلة ساعدتها على دخول التمثيل ، ثم تعارفت بالكسندر دوماس الصغير وكانت صداقته وسيلة لظهورها وشهرتها . ويقال انها كانت تود ان توقع اباه الكسندر دوماس الكبير أيضاً في حبائلها ولكنه كان قد كبر وضن بسمعته وكرامته ان ينافس ابنه في حب ممثلة . وكانت قد عمدت الى حمل ازهار الكاميليا حتى لم تكن تفارقها قط وقد اشتهرت بها فلما ألف دوماس رواية عنها سماها باسم تلك الزهرة

وعلى قدر شهرتها وشهرة فرانس ليست أمير البيانو كان حديث الناس عنهما في سنتي ١٨٤٥ و ١٨٤٦ وكأنما كل منهما قد خلق للآخر فكلاهما نشأ من أصل وضيع ثم ارتقى الى الذروة وصار يشار اليه بالبنان ، وكلاهما في ريعان الشباب وتمام الحسن ، وبين الاثنين محبة صادقة وغرام جامح وان كانت ماري قد اعتادت ان تلهو بالرجال سواه . وقد كانت هي الساعية بداءة إلى صداقته اذ رأته مساء يوم في أحد المسارح وكانت قد خرجت مع صديقة لها من لوجها لتتمشى في الردهة فابصرته جالساً مع النقاد الشاب جيل جانين وقد عرفته أول وهلة لانها كثيراً ما حضرت الحفلات الموسيقية التي يقيمها فاقتربت حتى تقابلت أعينهما ومشت قاصدة اليه مشية أخلق باحدى الاميرات حتى وصلت الى الصفوف الامامية وجلست الى جانبه ثم تكلمت بصوتها الناعم الرقيق وقالت له : « لقد سمعتك تعزف على البيانو يا سيدي فنقلتني نغماتك الى عالم الاحلام » . فانحنى لها شاكراً ثم بدأ بينهما حديث انتهى الى أول مرحلة من مراحل الغرام . ولما غادر ليست العاصمة الفرنسية بعد أشهر من ذلك لكي يتم برنامج رحلته الموسيقية لم تستطع ماري ان تصحبه ولكنهما اتفقا على اللقاء في بلد لا يعرفهما فيه أحد – وقد كانا في الحق معروفين في جميع العواصم والمدن الكبرى وبلاد الاصطياف في أوربا ان لم يكن بشخصيهما فبصورتيهما وما حازاه من شهرة في عالم الفن وفي عالم الغرام . ولذا تواعدا على التقابل في الاستانة وهي مدينة شرقية قد لا يعرفهما فيها أحد . غير ان ماري لم تستطع الوفاء بهذا الموعد اذ كان مرض السل قد دب دبيبه في صدرها لكثرة ما اسرفت في الاستمتاع بالحياة

وكان الكسندر دوماس في أسبانيا حين اشتد المرض على غادة الكاميليا فأسرع عائداً الى باريس . ولكنه لما وصل كانت ماري قد ماتت وبعد أشهر من ذلك أفلس دوماس الكبير كما أفلس ابنه فعرض الاول عليه ان يكتب رواية ويبيعها وسرعان ما كتب الابن رواية تقرأ جعل موضوعها ( غادة الكاميليا ) ثم وضعها وضعاً مسرحياً وصارت قصة تمثل . وقد دفعه الحب الذى لا يزال يكنه لها الى ان يجعل منها قديسة تؤمن بالنبل والتضحية ولم تكن منها في كثير ولا قليل



**فرانز ليست**

أحد عشاق ماري دوبليس . وهو موسيقي ذو مواهب جذبت اليه « غادة الكاميليا »

# مذكرات فضولي



## ضريبة الايراد

حكمت محكمة الاستئناف في لندن على احدى الجمعيات الكبيرة بدفع ضريبة الايراد لان اعمالها الخيرية جزء من أعمالها العامة ، والذي يستوقف النظر في هذا الحكم انه منطبق على الشرع الاسلامي وأن مصر الاسلامية لا تضرب ضريبة على الايراد مع أن هـذه الضريبة مقررة في القرآن الشريف باسم « الزكاة » فهل نحن غير مسلمين والانجليز مسلمون ؟

لم لا تحصل الحكومة « الزكاة » أو ضريبة الايراد من الاغنياء وكبار اصحاب الاعمال والتجار وتنفق هــذا المال في التعليم العالي والتعليم الصناعي بحيث تجعل أجور التعليم العالي قليلة يقدر عليها كل انسان . وتجعل التعليم الصناعي مجانياً لتغني البلاد عن «الاخصائيين» أو «الاخصيين» الاجانب وعن الواردات الاجنبية كما هو شأن بلاد الله ولا سيما الاسلامية منها وفي مقدمتها ( انجلترا ) !!

سيغضب من هــذا الكلام أصحاب الاموال في مصر وبارك الله في الانجليز ، جمس الدين ، وادوارد الله ، وامثالهما من المتصوفين رضي الله عنهم وارضاهم وجعلنا في بركاتهم

□□□

## كذلك يحيون

ابى الموسيقي الايطالي المشهور توسكانيني أن يفتتح احدى الحفلات بالنشيد الفاشستي فثارت ثائرة أحد الفاشست فصفع ذلك الموسيقي صفعة أقامت المظاهرات في ايطاليا كلها ونشب العراك بين غلاة الفاشست وبين عشاق الموسيقى ، ولا سيما الطلبة واذا قلت أن الايطاليين كلهم عشاق للموسيقى لم تقل الا حقاً فأنت ترى أن للفنون الجميلة هناك في نفوس القوم منزلة رفيعة ولاندري ماذا كان يحـدث في ايطاليا لو كانت تلك الصفعة على وجه جبرائيل دانونزيو كبير شعرائهم ، اذاً لجرت الدماء في بحور الشعر ، وصار صافعه شطرتين ، وقتلوه ـ بلاقافية ـ ودقوا في احدى عينيه ( الوتد المجموع ) وفي العين الاخرى ( الوتد المفروق ) ، واحرقوا بيته بلا (سبب خفيف) ولا ( سبب ثقيل ) ، والموسيقى والشعر عندنا في أحط منزلة ، ولو شنق الموسيقيون والشعراء في ساحة لكانوا فرجة ، ولقيل « قرب قبل ما يلعب » !

□□□

## من يعش يره

يؤخذ من التجارب العلمية ان المصباح الذي يعادل قوة خمسين حصاناً اذا بقي مضيئاً مائة سنة أرسل نوراً وحرارة وزنهما جزء من عشرين جزءاً من الأوقية ، ومتى صح ان للنور والحرارة وزناً تقرر انهما مادتان يمكن فصل احداهما عن الاخرى بعد مجهودات علمية طويلة ، والمادة التي لها وزن ( النور أو الحرارة ) في الامكان العلمي تكثيفهـا وجعلها صلبة أو سائلة ، في أية سنة يستطيع الانسان ان يصنع من شعاع الشمس سبائك ترخص سبائك الذهب ومن حرارتها افراناً بلا نار ؟

والعفاريت الذين اكتشفوا الكهرباء واخترعوا الطيران وجاءوا بالتلفون والتلغراف اللاسلكي لا يعجزون عن ذلك فليحي اديسون ، وليحي ماركوني ، ولتحي العفاريت كلها !

□□□

## ماحق النهار ده

في تلغراف من لندن ان مجلس الا[...] الوطني للصحفيين رفض اقتراح الانضمام [...] مؤتمر نقابات العمال ، باكثرية ١٣٦٢ [...] ١٢٢٤ ، فكم عدد الصحفيين هناك وكم عد[د] الصحف ؟

الذين اجتمعوا في لندن للنظر في ذلك الاقتراح نحو ثلاثة آلاف صحفي ، والله أعلم بعدد الذين لم يحضروا من صحفي المدن والثغور والاقاليم ، فرجال الصحافة هناك جيش جرار ، غير المراسلين والمكاتبين الذين في الممالك الانجليزية ، أو المستعمرات وغير الذين في بلاد الدول ، وتلك كلها مصابيح يستضيء بها الشعب الانجليزي [في] سيره الى عظمة بريطانيا العظمى !

ويعترضك بائع الصحف في الطريق فتتأفف متعجباً : « إيه ده ؟ مش خالصين احنا من الجرانيل ، اللي اهرام واللي مقطم واللي مساء واللي ضياء ، أكثر من الهم على القلب ! »

ولا أدري ماذا تقول لو علمت ان بعض تلك الصحف الانجليزية تطبع كل واحدة منها كل يوم مليوناً أو مليوناً ونصفاً أو أكثر ، وان أوسع الصحف المصرية انتشاراً تطبع كل يوم . . . . ؟

تطبع ماذا ؟

# أغرب شعوب العالم

## - ١٤ -

## الصيد في نهر أوبانجي



نشرنا في عدد سابق من « كل شيء » صورة لبعض أفراد قبائل أوبانجي الذين يعيشون في المنطقة الاستوائية بافريقية وهم يباشرون عملية ضرب الارض بفؤوس خشبية مصنوعة من الاشجار . واليوم ننشر صورة أخرى لغلام من هذه القبائل وهو يصطاد بشبكته في نهر أوبانجي وقد ربط برأسه سلة من القش يضع فيها ما يصيده من الاسماك التي تكثر في هذا النهر في زمن الفيضان فيتوافد الاهلون إلى شاطئيه بشباكهم ويخرجون كميات كبيرة من الاسماك يستعملونها لغذائهم مدة طويلة

---

تطبع . . . « مش قادر أقول لك . . . مكسوف أقول يا أستاذ »

□□□

الدنيا اليوم

أوجعت قلبي أمور
أنت منها تضحك
أنت اعشى في ظلام
ليله محتلك
أي قوم أصطفيهم
أي نهج اسلك
طغت الارزاء حتى
كل أرض مهلك
لست أدرى أي شيء
أشتكي أو أترك

« فضولى »

حسن انيس باشا يحدثنا عن :

# جـــلالة الملك ابن الســـعود

( بمناسبة عودته من الحجاز بعد تأديته فريضة الحج )

عاد سعادة حسن انيس باشا وكيل وزارة الخارجية الاسبق الى مصر في الاسبوع الماضي بعد ما أدى فريضة الحج المباركة ، ولما كان سعادته من رجالنا المتعلمين النابهين وقد تقلد مناصب سامية وجاب معظم اقطار العالم واجتمع بكثيرين من عظماء الرجال فان الباحث يعلق اهمية على الملاحظات التي تعن له عن البلاد التي يزورها ولذلك اجتمعنا بأنيس باشا وسألناه عما تركته زيارته للديار المقدسة من أثر في نفسه ، فقال على الفور :

« امران كان لهما أعظم أثر في نفسي .. الأول شخصية الملك ابن السعود والثاني الامن الذي يسود البلاد من اقصاها الى اقصاها وهذا يرجع الى شخصية ابن السعود أيضاً فانها شخصية عظيمة وممتازة »

فقلنا : « أتعتقدون انه لو كان ابن السعود عائشاً في مصر مثلا لكانت شخصية ممتازة فيها أيضاً أم هي ممتازة في تلك البلاد فقط »

فقال سعادته : « انني لا اشك في انها تكون ممتازة في مصر أيضاً »

فقلنا : « وما هي أهم ظاهرة تجلت لكم في احاديث جلالته »

فقال : « انه سياسي كبير بفطرته أو كما يقول الكتاب الانجليز انه ولد سياسياً وتتجلى لك هذه الظاهرة بأجلى مظاهرها عندما تسمعه يخطب في جمع من الاهلين فتلاحظ مقدرته على تعرف نفسيات السامعين وتعجب بالكياسة التي يصوغ بها عباراته ليكون لها الوقع الذي يرومه تارة في نفوس الحجازيين وطوراً في نفوس النجديين »

ومضى انيس باشا في وصفه لابن السعود فقال :

« ويمتاز الملك ابن السعود أيضاً بصراحته العظيمة حتى انه لا يتردد في



حسن انيس باشا في لباس الطيران

مواجهتك بحقيقة رأيه ولو كان مناقضاً لرأيك ولكنه يفعل ذلك بدون ان يخدش كرامتك فلا يسعك إلا الاعجاب بذكائه وتوقد ذهنه ولين عريكته

« وقد من الله على جلالته ببنية قوية وجسم كبير فاذا ما جلس حسبته واقفاً بين الجالسين وهو مشهور بين قومه بفروسته مما يعزز هيبته في نفوس الاهلين والى هذه الهيبة وحدها يرجع الفضل في استتباب الامن فانه لو أراد جلالته ان يقيم الحرس على جميع طرق الحجاز لاحتاج الى جيش خاص لتأدية هذه المهمة ولكنه استطاع بما له من هيبة في النفوس كما تقدم وبما يظهر[illegible] من دقة وشدة في تنفيذ أحكام الشرع [illegible] ينشر ألوية الامن والسلام على ربو[ع] الحجاز حتى صار العبد يمكنه ان يسير من مكة الى المدينة وعلى رأسه آنية مملوءة ذهـ[ـباً] بدون ان يجسر أحد على التعرض له »

فقلنا : « وهل يميل جلالته الى اقتبا[س] الاصلاحات في بلاده »

فقال سعادته : « ان الملك ابن السعو[د] يميل حتما الى الاصلاح وقد أدخل اصلاحا[ت] شتى على بلاده ولكنه لا يريد الطفرة لما يجر[ه] أحياناً في أذيالها من العواقب الوخيمة .. واذا أراد ادخال اصلاح ووجد ان فر[يقاً] من النجديين لا ينظر الى هذا الاصلا[ح] بارتياح فانه يدع الوقت يعمل عمله ويرجى تنفيذ الاصلاح الذي يريده الى ان يقتنع الذين كانوا يعارضون فيه بضرورته

« واذا كان هناك شيء اسمه دمقراطيـ[ـة] في العالم فان هذه الدمقراطيه موجودة [في] بلاط ابن السعود اكثر منها في أي مكا[ن] آخر فان لأصغر الاخوان شأناً ان يدخل عليه ويخاطبه بقوله : « يا عبد العزيز » فيصغى جلالته الى أقواله ويفصل فيها [كما] يتراءى له »

وفي اثناء إقامة انيس باشا في مكة د[عاه] الملك ابن السعود الى تناول الطعام [على] مائدته غير مرة . قال لنا سعادته :

« ودعيت مرة الى مأدبة رسمية أد[بها] جلالته ، وكانت مأدبة بشكل بوفيه ( مقصف ) كبير ، فأعدت للمدعوين مائ[دة]

( البقية على صفحة ٣٧ )

# أصحاب الملايين فى هوليوود

## ماذا يفعل كواكب السينما بثرواتهم الطائلة ؟

تدر صناعة السينما طائل الارباح على المشتغلين بها ونخص بالذكر منهم طبقة الممثلين الذين يقتني الكثيرون منهم الآن الثروات الضخمة ، ولا شك أن القارىء يريد أن يعرف ماذا يفعل هؤلاء الممثلون بهذه الثروات ? وهذا ما نأتي على ايضاحه فيما يلي



نورما تالمدج
التي تهوى القيام
بالرحلات العالمية



ببي دانيلز
وهي كثيرة الاهتمام
بشراء الجوهرات



### جاكي كوجان

كلنا يعرف بالطبع جاكي كوجان الذي بدأ حياته السينمائية مع شارلي شابلن في رواية « الغلام » التي نال فيها نجاحاً عظيما لم يعلم به أي طفل آخر في سنه . ولكن قليلين يعرفون أنه امكنه بمجهوده الفردي أن يقتني نحو مليون ريال وهو ما يزال في سن التاسعة ، وانه يملك الآن ـ في سن السادسة عشرة ـ مايقرب من عشرة ملايين

كان أول عهد جاكي كوجان بالثراء وهو في سن الرابعة عندما ظهر في رواية « الغلام » وقد اشترى والده بأول مرتب تقاضاه جاكي مقابل ظهوره في هذه الرواية ، منزلا لسكنى العائلة في حي ويلشاير بلوس انجليس مازالت الاسرة تعيش فيه للآن

ومنذ ظهوره في هذه الرواية والمخرجون يتهافتون على الاتفاق معه لاظهاره في أشرطتهم ، فكانت أول شركة اتفقت معه بعد انتهائه من رواية شارلي شابلن هي شركة مترو . وقد أمكنه في مدة وجوده مع هذه الشركة أن يزيد ثروته حتى بلغت نصف مليون ريال وقت أن كان عمره سبع سنوات

وفي ذلك الوقت اشترى له والده عقارات عديدة في هوليوود وسان دييجو وبيفرلي هيلز تعرف الآن باسمه . كما طلبت المصانع إلى والده أن يسمح لها بوضع صورة جاكي واسمه على منتجاتها للاعلان عنها مقابل مبالغ كبيرة . فلم يمانع في ذلك مما زاد في ثروة جاكي واتساع شهرته

وقد أخذت ممتلكات جاكي تزداد شيئاً فشيئاً حتى أصبح لديه الآن عدد وافر منها ومن بينها عمارة كبيرة تعرف باسمه في « فرمونت أفنيو » بهوليوود ، وهي أول عمارة بناها طفل من أرباحه الخاصة كما أنه يمتلك « جاراجات » عديدة لتخزين السيارات ، وله أيضاً مزرعة في حدود سان



دوجلاس فيربنكس وماري بيكفورد في ضيافة ممثل ياباني . وفي أعلى الممثلة المعروفة كورين جريفث وهي تملك عقارات عديدة في هوليوود

ديجولتربية الدواجن ومزارع أخرى لتربية المواشي على مقربة من البلدة المذكورة

وعلى الرغم من ثروة حاكي الطائلة ، فانه لا يقدر قيمتها ولا يعنيه أن تكون ضخمة أو بسيطة . وكل ماينالة منها هو بضع دريهمات تقدمها له أمه عند مايذهب مع أصدقائه الى السينما أو الى أحد ميادين الكرة

## ماري بيكفورد

وتقول ماري بيكفورد :

« كان أول عهدي بالثروة عندما كنت أعمل لحساب شركة بيوجراف في كاليفورنيا وكنت أتقاضى وقتئذ خمسين ريالا في الاسبوع فضلا عن خمسة عشر ريالا كانت تقدم إلي بصفة مصروفات نثرية. وقدعرفت كيف أدخر لنفسي ثروة كبيرة، اذ كنت أصرف خمسة عشر ريالا فقط واحتفظ بالخمسين . حتى تكون لدي مبلغ كبير يقدر بنحو الف ومائتي ريال . وقد حولت هذا المبلغ الى أوراق « بنكنوت » من فئة الخمسين ريالا ، واشتريت حقيبة يد جديدة وضعت فيها هذه الاوراق وقدمتها الى والدتي كمفاجأة

« وقد ظنت والدتي أنني أخدعها عند ما فتحت الحقيبة وفوجئت برؤية ما فيها من ثروة ضخمة ، وحسبت ان هذه الاوراق مزيفة كالتي كنا نستعملها في الروايات المسرحية . وقد تمكنت في ذلك الوقت من امتلاك عقارين في تورنتو، وما زلت امتلك الى الان واحداً منهما »

ولقد اصبحت ماري بيكفور من امهر النساء في استغلال اموالها واستخدامها فيما يعود عليها بالنفع والفائدة. ومعظم ممتلكاتها الان يشترك فيهازوجها دوجلاس فيربنكس وهو الآخر من اصحاب الملايين . ومن بين هذه الممتلكات مزرعة في سان ديجو تعرف باسم « مزرعة زورو » . وتبلغ مساحة هذه المزرعة ثلاثة آلاف فدان ، وهي تنتج محصولا كبيراً من الفاكهة والحبوب

وكانت ماري أول من أدرك ما لتلال « بيفرلي هيلز » المجاورة لهوليوود من ميزات عظيمة . فاشترت هناك قطعة ارض كبيرة ابتنت فيها منزلا هو الآن كعبة الانظار . وهذا المنزل يحوي كثيراً من العاديات « الانتيكات » التي جمعتها من جميع انحاء العالم ، ومعظمها من الفخار والياقوت

## هارولد لويد

ولم يكن هارولد لويد يعرف قيمة نفسه قبل ان يدركه الغنى ، فانه لم يكن يملك شروى نقير عند ما ذهب الى شركة



شارلي شابلن

وهو ينفق معظم أمواله على الموسيقى

يونيفرسال ليطلب منها عملا يقتات منه. وقد التحق وقتئذ بهذه الشركة بصفته ممثلا ثانويا ( اكسترا ) مقابل ثلاثة ريالات في اليوم . وبعد ذلك بست سنوات تقابل مع المخرج الهزلي « هال روش » واتفق معه على الظهور في مستخرجاته مقابل اربعين ريالا في الاسبوع

وقد عرف هارولد كيف يدخر من راتبه كل اسبوع مبلغاً بسيطاً كان يحفظه مع والده دارسي لويد ، حتى تجمعت لديه بضعة آلاف كانت هي اول ثروة كبيرة اقتناها

وعند ما بلغ هارولد شهرته المعروفة وازدادت ارباحه ، قام بتأسيس شركة باسم « شركة لويد » تقوم بادارة جميع اعما وتدبير شئون عقاراته وممتلكاته التي م بينها مقاطعة بأ كملها في كاليفورنيا الجنو وعمارة كبيرة باسم « عمارة جايلورد » تقوم في « ويلشاير بوليفارد » بهوليوو

ويعد هارولد لويد اغنى ممثلي هوليوو وا كثرهم ارباحاً ، فهو يخرج نحو ثلاث ا اربع روايات في كل عام بينما يخرج غير من كبار الممثلين ــ كدوجلاس وشارلي رواية واحدة في العام على الا كثر

## شارلي شابلن

ومنذ أن تعاقد شارلي شابلن مع شر « كيستون » للظهور في رواياتها وثرو تزداد يوماً بعد آخر . وقد وضع اول مبل ادخره وهو مائتا ريال في احد بنوك لند بصفة دائمة على ان لا يسحب منه شي حتى ولو كان في اشد الحاجة اليه وق ادخر شارلي هذا المبلغ عند ما كا يعمل في إحدى صالات « الموزيكهو بلندن قبل اشتغاله بالسينما

وكان اشتغاله بهذا الفن فاتحة عه لثرائه ، حتى انه اصبح الآن يملك نحو س ملايين من الريالات ادخرها طول مد اشتغاله بالسينما . وقد انفق شارلي من هذ الملايين نحو مليونين ونصف على رواي الجديدة « انوار المدنية » على أنه يتوقع ا يبلغ صافي ارباحه منها نحو خمسة ملايي وفضلا عن المنزل الكبير والستوديو اللذي يمتلكهما شارلي ، فان له عقارات اخر تدر عليه ارباحاً طائلة

وينفق شارلي اموالا طائلة على الموسي والتنس . ففي منزله « ارغن » يقدر بنحو مائة وخمسين الف ريال ، وبيانو ك ومجموعة من الكمنجات وغيرها من الادو الموسيقية المعروفة . وقد استعمل هـ الادوات كلها في إخراج روايته الجديد « انوار المدنية »

## كبيرات الممثلات

ومن اغنى ممثلات هوليوود نورما تالمدج التي ادخرت ثروتها الطائلة مما كانت تربحه من عملها . ولها الآن في « سانتا مونيكا » منزل فخم كلفها بضعة آلاف من الريالات ، وهي تمتلك ايضاً مجموعة ثمينة من المجوهرات وهي تنفق عن سعة على الرحلات التي تقوم بها في انحاء العالم ، فليس أحب اليها من قضاء الوقت الذي تخلو فيـه من عملها في التجول والترحال

وكورين جريفث تعتبر أيضاً من اغنى ممثلات هوليوود . فلها عقارات عديدة في هوليود و ويلشاير وبيفرلي هيلز . وقد كان أول عهدها بالثروة عند اشتغالها بالسينما مع شركة فيتـاجراف القديمة وهي أول شركة اشتغلت بالسينما في اميركا

وإن لم تكن بيبي دانيلز قد بلغت حتى الآن الثلاثين من عمرها . إلا أنها الاخرى تمتلك ثروة طائلة ادخرتها بنفسها من ارباحها في عملها . ولها الآن عدة منازل واقعة على الساحل في جزيرة « سانتامونيكا » القريبة من هوليوود وهي تعيش احياناً في واحد منها وتقوم بتأجير الباقي ، ومن بين الذين أجرت لهم بيبي احد منازلها نورما شيرر وزوجها إرفنج تالبرج وهما يدفعان لها إيجاراً شهرياً قدره الف ريال

وبيبي تنفق عن سعة في شراء الفراء الثمينة ، وعندها منها الآن مجموعة نادرة . ولديها ايضاً مجموعة غالية من المجوهرات ، إلا أنها لا تهتم كثيراً باستعمالها فهي تحفظها دائماً في صندوق خاص تضعه في مكان أمين لا يعرفه أحد غيرها

## كبار الممثلين

وعلى الرغم ممـا يقتنيه وليام هارت « راعي البقر » الشهير من ثروة طائلة جمعها في مدة اشتغاله بالسينما ، فليس أدعى الى استيائه من ان يوصف بأنه رجل غني وقد بدأ عمله في السينما حوالي عام ١٩١٤ وقد بلغ راتبه الاسبوعي في عام ١٩١٧ نحو عشرة آلاف ريال ولبث يزداد سنة بعـد أخرى حتى تمكن وليـام من ادخار ثروة طائلة اقتنى بها العقارات والمزارع العديدة

وقد تقاضى نوح بيري عشرين ريالا في اليوم في أول عهده بالسينما . وكان قد هبط الى هوليوود من شرقي الولايات المتحدة وهو مثقل بالديون . فضلا عن انه لم يكن في امكانه القيام بأود اسرته ودفع إيجار المنزل الذي كانت تسكن فيـه وكان قدره اربعة ريالات وربع في كل أسبوع

وعند وصوله الى هوليوود قدم نفسه للمخرج سيسيل دي ميل ـ وكان يخرج وقتئذ رواية « جان دارك » ـ فأسند اليه فيها دوراً مقابل عشرين ريالا في اليوم كما ذكرنا وقد قام بدوره خير قيام حتى أن سيسيل دي ميل لم يتأخر عن التعاقد معه لاظهاره في روايات اخرى . ولبث ثلاث سنوات يسدد في ديونه بما يتقاضاه من عمله ، ثم بدأ بعدئذ يدخر لنفسه ثروة كبيرة مكنته من أن يقتني فوق احد جبال لوس انجليس مزرعة كبيرة تعد أغنى مزارع كاليفورنيا ، والماء الذي ينبع من آبارها يعد اعذب ماء هناك . وتقدر هـذه المزرعة الآن بنحو سبعمائة وخمسين الف ريال

# هل فشل تحريم المسكرات فى أميركا ؟

## هل توجب كثرة المخالفين للقانون الغاء هذا القانون

تتجه أنظار العالم كله صوب أميركا لترى نتيجة التجربة العظيمة التي تجري هنالك منذ عدد من السنين ، ولا يفتأ خصوم التحريم وأنصار الخمور يحكمون بداءة بفشل تلك التجربة ويزعمون أن المسكرات منتشرة الآن بين الاميركيين قدر انتشارها السابق أو أشد ، ولا ريب أن اكثر هؤلاء مدفوعون بعدد من أرباب الاموال الذين كانوا يعملون في صنع الخمر فساءهم وأضر بهم تحريمها . وهم لا يزالون دائبين على نشر الدعوة ضد التحريم ليهيئوا الأذهان لالغائه

ونريد هنا أن نضع الحقائق أمام القارىء ليكوّن لنفسه حكماً صحيحاً في هذا الموضوع الخطير الذي يهم العالم كله ، فانه ان فشل تحريم الخمور في أميركا كان في ذلك قضاء على آمال المصلحين من كل الامم ، الذين يرون ضرر الخمور بالصحة والعقل والمال فيدعون إلى منعها ، وإذا نجح التحريم هنالك انتعشت الآمال وحق للامم الأخرى ان تجري نفس هذه التجربة التي ثبت نجاحها ، وخاصة الامة المصرية والشعوب الاسلامية الاخرى التي يحرم دينها المسكرات:

قبل سنوات قليلة من الحرب العالمية كانت الامة الاميركية قد سادها شعور قوي ضد المسكرات ، وكانت سائرة في سبيل تحريمها بواسطة تصويت الاهالي في المدن والاقاليم وبواسطة قوانين أصدرتها برلمانات عدد من الولايات قضت بمنع بيع الخمور في داخل حدودها . وقد بلغ من انتشار هذا الشعور في الامة الاميركية انه لما صدر القانون العام بتحريم المسكرات كان ثلثا الولايات قد سنت هذا التحريم من قبل

ولما دخلت أميركا الحرب سنة ١٩١٧ اتضح للجميع ان هذا سيزيد في سرعة الحركة التي ترمي إلى تحريم المسكرات ، فقد كان لهذا الامر تأثير مباشر في القوى الاميركية المحاربة . وكانت بحرية أميركا قد بطلت الخمور كما ان الجيش الاميركي الحديث نشأ معادياً للمسكرات ، فلم يكن للجنود نصيب من الخمور ضمن صنوف الطعام التي توزع عليهم ولم يكن مباحا تقديم خمر إلى جندي في مكان عام، وحرم دخولها في المعسكرات الخاصة بتدريب المجندين في أرجاء الولايات . وما كادت الحكومة الاميركية تشرع في الاعداد للحرب حتى ارتفعت الاصوات مطالبة بجعل تحريم المسكرات عاما شاملا باعتباره ضرورة من ضرورات الحرب لحفظ صحة الشعب وتوفير المؤونة . ولما أوشكت الحرب على الانتهاء أصدر الرئيس ويلسن مرسوما أوقف به صنع الويسكي . وبعد ثمانية أشهر من عقد الهدنة نفذ التحريم العام

وهكذا جاء تحريم المسكرات في أميركا في بداءته كتدبير من تدابير الحرب ولكن المؤتمر — برلمان أميركا — لم يلبث أن أصدر تعديلا في الدستور يقضي بابطال تجارة الخمور وقد وافق على هذا التعديل برلمانات ٤٥ ولاية من مجموع الولايات البالغ ٤٨ ولبيان قيمة هذا التعديل في الدستور الاميركي نقول أن مجلس المؤتمر — برلمان أميركا العام — هو الذي يسن القوانين التي تسري في الولايات كلها ولكن هناك أموراً لا تعالج باصدار قوانين من المؤتمر بل لا بد لها من احداث تعديل في الدستور نفسه . وبهذه الوسيلة كفلت للزنوج الحقوق الوطنية ومنحت النساء حق الانتخاب وكان لا بد من هذه الوسيلة أيضاً لتحريم المسكرات لانه يمس حرية الفرد كما يتدخل في حرية المهنة

وهكذا أصدر المؤتمر في يناير سنة ١٩١٩ تعديلا في الدستور ينص على ان صنع الخمور وتجارتها ونقلها وتصديرها واستيرادها كلها مخالفة للقانون . ثم وافق على هذا التعديل أكثر من ثلاثة أرباع الولايات — وهي النسبة التي يتطلبها الدستور الاميركي لتنفيذ أي تعديل فيه. ولا عجب في أن تسارع الولايات الى قبول التحريم حتى انه مر في برلمانات [illegible] مر النسيم فقد كانت الافكار مهيأة له وكان نافذاً بالفعل في كثير من الولايات . و[illegible] مضي سنة من ذلك بدأ تنفيذ التعديل وكذلك حرمت المسكرات في أميركا بطريقة دستورية لا يمكن الرجوع فيها فانه إذا أريد الآن اباحة المسكرات بعد تحريمها فلابد أن توافق ٣٧ ولاية على الاقل على تعديل جديد في الدستور يصدره المؤتمر ومن المؤكد أن هذا لا يمكن أن يكون

وقد زعم خصوم التحريم أنه سن في أميركا في كثير من التسرع وأن الذي [illegible] لواءه أقلية من المتحمسين انتهزت فرصة الحرب وما تولد من الشعور فوصلت إلى غايتها من التحريم قبل أن تجد الامة الاميركية مهلة للتفكير في الأمر . ولكن الحقيقة أن الحركة المعادية للخمور في أميركا قديمة ترجع إلى مائة سنة فى ذلك الحين قامت الكنائس الاميركية بدعوة ضد المسكرات وشرع القساوسة في جميع ارجاء اميركا يعظون الاهالي ويحثونهم على ترك الخمور ويبينون لهم أن هذا [illegible] يقضي به الدين المسيحي . وبعد أن انتصف القرن التاسع عشر أصدر

من الولايات قوانين بتحريم الخمور وحاولت تنفيذها ولكنها كلها فشلت في ذلك لان الرأي العام لم يكن قد أعد بعد لفكرة اغلاق ( الصالونات ) ـ كما تسمى الحانات والمشارب العامة في أميركا ـ ولكن القائمين على الحركة لم يدركوا ذلك بل دفعهم نشاطهم في بث الدعوة إلى تأليف حزب لتحريم المسكرات وصار له مرشحون للبرلمان الأميركي ولرياسة الجمهورية نفسها . غير انهم عرفوا أخيراً عبث هذه الجهود وضرورة تغيير الخطة اصلا فشرعوا يعملون على اعداد الرأي العام ( المحلي ) في المدن والقرى وصاروا يطلبون من المرشحين لمراكز العمدية والقضاء والوظائف الأخرى أن يتعهدوا بالانتصار لفكرة التحريم والسعي في تحقيقها إذا تم انتخابهم . ولما سلكوا هذا الطريق الجديد بلغوا كثيراً من النجاح

وفي الوقت نفسه كانت قوة أخرى كبيرة في دور التكوين وهي بطبيعتها معادية للسكرات . فان النساء الاميركيات كن قد بدأن في الظهور وتولي الاعمال العامة وما لبثن أن حملن بايديهن لواء الكفاح في سبيل تحريم الخمور وقد ألفن في سنة ١٨٧٤ « الاتحاد النسائي المسيحي لضبط النفس » وسرعان ما أثار هذا الاتحاد حملة جريئة على ( الصالونات ) ـ أو مشارب الخمور ـ فصارت أعضاؤه يخرجن في الشوارع ويقفن أمام الحانات واعظات حانات على عدم دخولها ، وكن يتحملن في سبيل ذلك كل مهانة من أرباب تلك الحانات وأنصارهم وقد لجأت إحداهن الى مثل العنف الذي اتخذته النساء المطالبات بحق الانتخاب في انجلترا فيما بعد وهي المسماة المسز كاري نيشن من ولاية كانساس فانها لما رأت العمد ورجال السلطات لا ينفذون قوانين التحريم كما ينبغي ، جعلت تخرج وفي يدها بلطة فتحطم بها مواقف الشرب في الحانات . وقد توصل ذلك الاتحاد النسائي الى عمل مجد في سبيل تحريم الخمور فانه جعل السلطات تدمج في برنامج التعليم، بالمدارس دروساً تبين مضار الخمر وسوء تأثيرها في الجسم، وهكذا نشأ الجيل الجديد وهو عارف بأضرار المسكرات مستعد الذهن لتحريمها

وكان الرأي العام قد بدأ يعادي ( الصالونات ) ويميل الى اغلاقها ، ولم يكن هذا مقصوراً على أنصار تحريم المسكرات وحدهم ، بل أن سواهم أيضاً قد كرهوا تلك الصالونات باعتبارها مقراً للمفاسد السياسية فانها كانت موطن المؤامرات ومهد الانقلابات . وكذلك التجار ورجال الاعمال أصبحوا من أنصار التحريم منذ لاحظوا أن المدن والقرى التي اغلقت فيها الحانات قد زاد رخاؤها وراجت التجارة فيها وعلت قيمة أرضها ومبانيها . ورأت السلطات من جانبها تناقص الجرائم هنالك منذ بطل شرب المسكرات . وكانت البلديات قد أخذت في التنافس في تزيين مدنها وتحسين احوالها فلما رأت حسن أثر التحريم صارت من مؤيديه ، وهذا هو السبب في ان المدن الجميلة الواقعة في غربي اميركا لا ترضى بحال أن تعود الحال سيرتها الأولى وتباح فيها الخمور

( البقية على صفحة ٣١ )



قوارب البوليس السريعة تمخر مياه ميناء نيويورك بحثاً عن مهربي الخمور

# البيت المتداعي

## عن الكاتب الفرنسي اميل فابر

ولعلك تذكر أنني قد قدمت لك أميل فابر Emile Fabre عند ما لخصت قصته ( المال ) . وانني قلت لك إذ ذاك ان هـذا الكاتب مغرم بمهاجمة كبار رجال المال والاعمال في فرنسا . وان معظم قصصه تدور حول اتهام أولئك الرجال بالرشوة وبانهم وصلوا إلى ثرائهم ونفوذهم بوسائل غير مشرفة ولا نبيلة !

ولقد قرأت له أول أمس قصته (الحياة العامة ) La Vie Publique على أمل ان ألخصها لك فوجدتها تدور كلها حول تلويث أعضاء المجالس البلدية في فرنسا واظهارهم أمام النظارة بمظهر الذين يبيعون ضمائرهم لمساعدة بعض الشركات التي ترشيهم. ولولا كثرة الشخصيات التي فيها لكانت صالحة للتلخيص . ولذا قرأت له هذه القصة (البيت المتداعي ) La Maison d'Argile – مع تصرف قليل في ترجمة الاسم — وهي كغيرها من قصصه تتحدث عن رجل من كبار رجال المال وعن أزمة نفسية هائلة تقع فيها أم بين ابنها وابنتها من زوج سابق وبين ابنة وأبيها الزوج الحالي . ولقد مثلت قصة ( البيت المتداعي ) في فبراير سنة ١٩٠٧ على مسرح (الكوميدي فرانسيز) وهو المسرح الذي يديره الآن أميل فابر . فلاقت نجاحاً يتفق مع مكانة مؤلفها وقيمته ككاتب ومخرج مسرحي كبير

***

نحن في منزل هنري أرمير Henri Armièrs أحد أصحاب مصانع المواد المفرقعة في بلدة روان بفرنسا . وقد أخذت والدته مدام أرمير الجـدة تتحدث الى ابنة ابنها مرجريت Marguerite فتفهم من حديثها ان مرجريت مخطوبة الى أحـد الشبان . وان لها أختاً من أمها فقط تعيش معهم في المنزل تسمى فالنتين Valentine وأنها لاحظت على أختها تغـيراً في الايام الاخيرة فهي دائمة التفكير تفضل العزلة وعدم التحدث الى أحد . وتقبل (مارت) زوجة أرمير أثناء هذا الحديث كما يقبـل رجل من أصـدقاء الاسرة يدعى ترنان Ternand . ويتحدث الجميع عن اعتزام أرمير بيع المصنع الذي كانت ورثته زوجته مدام أرمير عن والدها . نظراً لتعـدد خسائره وعـدم حصوله على مبالغ وافرة كانت احدى الدول قد تعهدت بدفعها بعد شرائها منه كميات كبيرة من ( الخرطوش ) ويبدي ترنان أسفـه من فكرة بيع ذلك المصنع ويذكر مدام أرمير بان لها ابناً من زوجها السـابق وان هذا الابن أحق بادارة المصنع من الاجنبي . وتذكر مدام أرمير ابنها جان الذي افترق عنها منذ عشرين عاما اذ طلقها زوجها روشون Rouchon ثم سافر مع ابنـه إلى تونس ولم تعد تعرف عنهما شيئاً . ويذكر ترنان انه موفد من قبل أسرة خطيب مرجريت فقـد سمعت والدة الخطيب أن سبب بيع المصنع راجع إلى تضعضع مركز أرمير المالي ولذا فهي تريد التأكد مما اذا كان هذا صحيحاً ام فتنكر مدام أرمير ذلك وتجيبه ان مرجر ستعطي زوجها (الدوطة) التي كانت مقر من قبل من غير نقصان . وان على و ذلك الزوج ان تطمئن من هذه الوجه

وتسأل مدام ارمير ابنتها مرجر عن أختها فالنتين فتجيبها بأنها خرجت وحد وتدهش الأم لذلك فتستدعي الخادمة وتسأ عن صحة ذلك وتلح في استجوابها فتعلم أن فالنتين قد تعودت الخروج وحدها هذا الشهر وانها خرجت فعلا أربعاً أو خمس مرات

ثم تقبل فالنتين وتلومها أمها على تلك العادة الغريبة التى اتخذتها من الخروج وحدها ، وتشعر من اجابة الفتاة انها تريد الخروج مع امها لانها لا ترى داعي للتردد على المحال التجارية لشراء ثياب وقبعات وأحـذية مرجريت استعداد لزواجها ! وتفهم مدام ارمير ما تريد أن ترمي اليه ابنتها فتعنفها من أجل تلك الالفا التي تعبر بها عن شعورها ازاء اختها وتتطور المناقشة بينهما وتحتد وأخيراً تسأل فالنتين :

— مادامت الفرصة سانحة . ومادمت استطيع مرة واحدة أن احدثك بدون شهو سأوجه اليك سؤالا . فيما يختص بمهري أين هو ؟

وتضطرب الام لهذا السؤال وتتهر الابنة فتصارح أمها بأنها علمت بخبر اعتزامها بيع المصنع وتذكرها بأن هـذا المص قد اضطرد ونجح بفضل ابيها ونشاطه وأن هـذا الاب قد اخترع فعلا عدة آلا لاتزال تدر على المصنع أرباحاً . وتتنكر مـدام أرمير فضل زوجها السابق على المصنع وتذكر أن زوجها الحالي أرمير أكثر ثقافة وأنه تعهد المصنع وغير معظ نظامه

وتخرج فالنتين ويقبل أرمير فتفه من حديثه مع زوجته انه واقع في ازم

مالية خطيرة وأن بعض دائنيه في لندن قد استحق دينهم ولم يعد امامه الا ثلاثة أيام لدفع تسعين الف فرنك فاذا تأخر عن الدفع عمدا إلى مقاضاته واشهار افلاسه .

وتذهل مدام أرمبير لذلك الخبر المفاجيء ولكنه يخبرها أنها وحدها تستطيع انقاذه فقد باعت أسهما لها بمبلغ اربعمائة الف فرنك ستدفع منهـــا ثلثمائة الف لمهر مرجريت ويمكنها أن تعطيه الباقي . ولكنها تردد . وتجيبه بان لها ابناً آخر وابنة أخرى . وتخبره بان فالنتين قد بدأت تفكر في الزواج . وأنها لا تقبل أن تعامل ابنتها فالنتين معاملة تغبنها عن اختها مرجريت . وعندئذ يخبرها انها إذا لم تساعده فستكون النتيجة إشهار افلاسه وإذ ذاك لن يقبل خطيب ابنتها مرجريت أن يتزوجها . وتستمر المناقشة بينهما . هو يتوسل اليها أن تساعده . وتنقذه من تلك الكارثة التي وقع فيها ويذكرها بغرامهما وماضيهما وابنتهما مرجريت وهي تفكر في ابنها جان وابنتها فالنتين وأخيراً يتغلب عليها وتجلس لكتابة رسالة إلى وكيلها القضائي تأمره بأن يعطي زوجها المبلغ المطلوب . فاذا انتهت من كتابة الرسالة دخلت الخادمة تحمل رسالة أخرى تفضها مدام أرمبير فتذهل اذ أنها من ابنها جان أرسل اليها يعرض قبوله شراء المصنع الذي تملكه والدته . ويدهش أرمبير لوجود جان روشون في روان وقد كان يظنه في تونس . ويسألها عما إذا كانت ستستقبله فتجيبه :

— غداً . في الساعة الثانية !

ويخرج ارمبير وينتهي الفصل هكذا

مدام ارمبير ( تسقط جالسة على أحد المقاعد . تفكر ثم ترفع رأسها وتشخص الى الباب الذي خرجت منه فالنتين . ثم تخطر لها فكرة ) ولكن إذن .. فالنتين .. منذ شهر .. تخرج وحدها .. هذا مدهش

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في منزل ارمبير وانما في غرفة أخرى وقد أخذت مدام أرمبير تتحدث الى ابنتها مرجريت فتعلم ان الأم تحس بأن ابنتها تفضل والدها عليها . وان مدام ارمبير تنتظر ابنها جان في الموعد الذي حدده . وانها قلقة مضطربة لهذا اللقاء بعد غيبة طالت عشرين عاماً

وبعد قليل يقبل جان فاذا به يقابل امه مقابلة فاترة كما لو كانت أجنبية ! وإذا به يخاطبها بقوله « سيدتي » بدلا من ان يقول « اماه ! » وإذا به يفاتحها في موضوع « الصفقة » التي جاء من أجلها وهي شراء المصنع . ويذكر لهـا أنه سمع بأن إحدى الشركات عرضت ثمناً لشرائه مبلغ ثمانمائة الف فرنك . وانه يمثل بعض المساهمين المستعدين لدفع مثل هذا المبلغ وهو ينتظر ان تفضله على غيره ولكنه يطلب اليها ان تقبل منه الآن مبلغ ستمائة الف فرنك على أن تمهله في دفع الباقي إذ أنه لا يملكه ولم يستطع الحصـول عليه . وتتردد الأم في اجابته ولكنه يلح في وجوب الحصول على إجابة حاسمة ويذكر بأن فوزه بذلك المصنع سيضمن له مستقبله وانه منذ سنوات عديدة يكد ويضني نفسـه لتحقيق تلك الأمنية وأنها تؤدي له خدمة جليلة لو سهلت له تلك الصفقة . وأخيراً تخبره مدام ارمبير بأنها تقبل ذلك بشرط أن يدفع كل القيمة يوم توقيع العقد . وتذكره بأنها ليست صاحبة الرأي المطلق في التصرف بالبيع . إذ هناك زوجها وابنتها مرجريت ولكن جان لا يقتنع بذلك ويجابهها بأنهـا حرة التصرف في املاكها وأن ليس لزوجها حق التدخل فيما ليس له . وأخيراً تعترف له بأن زوجها مدين وانها تريد سداد ديونه فيثور ويقول لها :

— انك تدفعين مهر ابنتك مرجريت وتسددين ديون زوجك ... وترفضين أن تسدي لنا هذه الخدمة الصغيرة ؟

ثم يطلب أن يرى أخته فالنتين ليجعلها حكماً بينه وبين والدته . ويخبرها ان فالنتين ترددت على والدها أخيراً بعد حضوره الى روان

وتحضر فالنتين وتعلم مادار بين شقيقها ووالدتها وتحتج على ما اعتزمته والدتها من تفضيل اختهـا مرجريت عليهـا . فبعد ان تدفع لها المهر وبعد ان تسدد ديون زوجها لن يبقى شيء يمكن ان يكون مهراً لهـا . وتثور الفتاة فتجابه أمها بأنها كانت دائماً تحنو وتعطف على اختها مرجريت . وتفضلها عليها في كل شيء . وانهـا طول المدة التي قضتها في هذا البيت كانت تشعر بأنها غريبة وطالما بكت وحدها في غرفتهـا ، وتذكرها بذلك اليوم الذي اجتمعت فيه الاسرة بمناسبة اعلان خطبة مرجريت اجتمع ارمبير وأمهـا ومرجريت يغمرهم المرح والسرور أما هي فجلست أمام البيانو وأخذت تعزف وتعزف لكي يظن بأنها تشاركهم فرحهم . وظلت تعزف كطفلة مذهولة سعيدة وهي تعض شفتيها لكي تخنق . . . دموعها !

ثم تبكي فالنتين وهي تستمر في ثورتها وتقول لها الأم إن والدها قد أساء اليهـا وكاد يقضي على مستقبلها وانهـا أرادت أن تنقذ هـذا المستقبل فاختارت الزوج الذي يوافقها وعندئذ يقول لها جان :

— لقد بنيت مستقبلك من جـديد ومستقبلنا نحن ؟

وتريد مدام ارمبير ان تذكر جان بأخته مرجريت فيجيبها :

— أنا لا أعرف الا فالنتين :

ويقول لها ان ارمبير رجل مغتصب إذ حل محل والده ! وينذرها بأن الثروة التي انتقلت اليها من جده يجب الا يسمح لأحد بأن يمسها . وتهينها فالنتين فتصرخ مدام ارمبير ويدخل زوجها في تلك اللحظة . وتطلب مدام ارمبير الى ابنتها ان تعود الى غرفتها فتأبى . إذ ليس لأحد بعد ذلك ان

يفصلها عن أخيها ! ويشتبك ارمير مع جان في مناقشة حادة يقول له فيها جان :

— لو أنني كنت متزوجاً لما قبلت ان أدفعُ ديوني من ثروة زوجتي . ويستمر فيتهم أرمير بانه قد اعتدى عليه وعلى ابنته وأختــه واغتصب حقهم . ويثور أرمير فيطرد جان . وترتعد مدام أرمير فتطلب إلى فالنتين ان تخرج أخاها . ويهدد جان بانه ما دام الامر قد وصل إلى هــذا الحد فسيعرف كيف يثأر لنفسه وسيذهب إلى شركة الفولاذ التي تعرض رغبتها في شراء المصنع بثمانمائة الف فرنك ويطلعها على سر أرمير الذي لا يعلمه أحد وهو حلول ديونه لدائنيه الانجليز واضطراره الشديد إلى المال . وإذ ذاك ستعمد الشركة ولا شــك إلى استغلال الموقف وانقاص العرض إلى أقل من ستمائة الف . ويحاول أرمير ان ينكر حاجته إلى المال ولــكن جان يصرح له بما علمه من والدته وعندئذ يصرخ أرمير في وجه زوجته :

— لقد غدرت بي !

وتلتفت إلى ابنها وتقول :

— لن تفعل ذلك !

ويهجم أرمير عليه قائلا :

— اخرج يا سيدي . اخرج !

وتلقي مدام أرمير نفسها بين الرجلين . ويهزأ جان بارمير ويذكر له الافلاس الذي هو مقدم عليه ! وتأخذ فالنتين أخاها وينتهي الفصل بهذا الموقف العنيف

مدام أرمير ( لزوجها ) : اسكت . لا تجب ! ( لجان ) أتوسل اليك ان تخرج

أرمير : اخرج .. اتركني .. اخرج يا سيدي . اخرج !

مدام أرمير : جان . . . هنري ! ارحموني ! . . جان !

* * *

فاذا كان الفصل الاخير فنحن لا نزال حيث كنا وقد انقضت ساعتان على ما حدث

وأقبل ترنان فأخذ أرمير يرجوه ان يؤثر على صديقــه مدير شركة الفولاذ التي تريد شراء المصنع لــكيلا يعدل عن الثمن الذي عرضه أولا ويتحدث عن قدوم جان إلى البيت وعن الاصطدام الذي حدث بينهما وعن الحقوق الوهميــة التي يدعيها جان لنفســه . ويعترض ترنان على هــذا التعبير ويذكره بان لجان حقوقا غير وهميــة ويقول له :

— انك تدافع عن أسرتك ولك حق . ولــكن أسرة زوجتك الاولى لها شأن آخر أيضاً . لأنك لم تبن بيتك الا على أنقاضها !

وتقبل فالنتين وتخلو إلى والدتها فتخبرها أن التهديد الذي تفوه به شــقيقها جان لم ينفذه وأنها اعتزمت الرحيل مع أبيها إلى أي مكان يذهب بها اليــه . وتدهش الأم لذلك وتحاول إقناع ابنتها بالعدول عن ذ[illegible] فلا تفلح إذ تجيبها بان شقيقها جان قد وعد[illegible] بالحصول لهــا على عمل في باريس . ا[illegible] ستشتغل في وظيفة ما لترتزق بمرتبها ! وتذ[illegible] مدام أرمير لهذا العزم وتتوسل إلى ابـ[illegible] ألا تفارقها وتقول لها :

— انك بمجرد الرحيل من هنا ستنسيـ[illegible] بدورك . وبالتدريج سـيزول ذكري [illegible] روحك . وإذ ذاك يصبح اثنان من أولاد[illegible] بالنسبة لي كما لو كانا قد قضيا وماتا ..

( تقف ) لا . لا . لن تذهبي !

وتدخل مرجريت بدون أن يشعر [illegible] بعد أن تكون قد سمعت شيئاً مما دار بيـ[illegible] وتوجه حديثها الى فالنتين فتطلب منها أ[illegible] تذهب إلى مسيو روشون والدها وإلى جا[illegible] وأن تطمئنها بأن مالها سـوف يأخذ[illegible]

وتذكرها بأنها تنبأت بأن أسرة روشون ستكون سبباً في شقائهم ! وتدافع فالنتين عن أسرتها فتقول :

— ونحن ألم نشق بسبب أسرتك ؟

مدام أرمير — فالنتين !

مرجريت — بسبب أسرتي ؟

فالنتين — أجل لقد كنا أغنياء وكنا نستطيع الحياة رغداً .. ولكن أباك ظهر فطرد أبي وأخي، وأخذ كل مالنا . سعادتنا ومالنا . وهذا المصنع الذي كان لنا والذي أقام فيه أبوك كالسيد الآمر وقاده إلى الافلاس

مدام أرمير — آه ! اسكتا . ارحماني واسكتا!

وتعلم مدام أرمير من فالنتين أن أخاها جان قد حضر معها فتسرع وتنادي زوجها من غرفته وتخبره أنها ستقابل جان ويمانع في بادىء الامر وأخيراً يخضع بعد أن تلح عليه

ويدخل جان . ويكتمل عقد الجميع . وتبدأ مدام أرمير في الحديث فتخبرهم أنها لا تسمح بأن تطول هذه الحرب أكثر من ذلك . وتلتفت إلى ابنها جان فتصرح له بانها تقبل أن تعطيه المصنع بالثمن الذي معه مادام لا يمكنه دفع كل المطلوب . ثم تواجه أرمير فتقول له إنها ستسدد ديونه بما بقي لها وتخلع عقدها وجواهرها وتلقيها إلى المائدة وتصرح بأنها تقبل الفقر والشقاء والفاقة مادامو سيتوقفون عن تبادل الكراهية والحقد بينهم

ويسود الصمت في الغرفة ويشكر جان لوالدته مافعلته من أجله . ويذهب لتقبيلها وهي تفتح له ذراعيها .ولكن أرمير يقترب من زوجته فتتقابل نظرات الرجلين . ويقف جان ويكتفي بالانحناء أمام والدته

ويخرج جان ويخلو أرمير إلى زوجته فيخبرها بانه لا يستطيع البقاء بعد أن أذلت كرامته وبعد أن أصبح المصنع ملكا لزوجها السابق روشون . وانه سيقبل المركز المعروض عليه في ( تينفليس ) بآسيا وتجيبه زوجته بانها سترحل معه وتسأله عن موعد ذلك فيجيبها :

— في ظرف شهر . بعد زواج مرجريت ! وتخرج مرجريت مع والدها وتدخل فالنتين ببطء . وتصرح لامها بانها تشعر نحوها بكل حنو وحب وإخلاص ولكن الظروف تقضي بان تفترقا وتحاول مدام أرمير أن تخبرها بانها سترحل هي الاخرى بعد شهر ولكنها تستعيد قوتها وتقول :

— اذهبي !

وتلقي فالنتين بنفسها بين ذراعي أمها فيتعانقان طويلا في صمت

ثم تخرج فالنتين وتنظر مدام أرمير حولها وتشعر بالوحدة والعزلة فتفتح (البوم) الصور وتمسك صورة جان ثم تذهب الى المدفأة وتأخذ صورتي ابنتيها . وبعد ذلك تسقط جالسة وهي تضم الصور الثلاث بحنان أموي قائلة بصوت منتحب باك :

— صغاري ! أولادي !

ثم يهبط الستار

**محمود كامل**
المحامي

---

# شي من كل شي

## الحركة الدائمة

يبحث الفلاسفة والعلماء منذ القدم عن الحركة الدائمة . والظاهر انهم توصلوا اليها أخيرا فقد عرضت أمام حفل حاشد بجامعة تورونتو تجربة وضع فيها خيط من الرصاص داخل انبوبة بها هليوم سائل فانتج تياراً قوته ٢٠٠ أمبير دون وجود أية قوة دافعة من الخارج وقد استمرت حركة الخيط طول المساء دون أن تقف . وكانت تجارب من هذه القبيل قد اجريت في معمل الطبيعة بتلك الجامعة ولكن تلك التجربة كانت أول تجربة علنية من نوعها . والمظنون الآن أن العلماء قد أمكنهم احداث ( الحركة الدائمة ) التي عجز عنها الاوائل

## الثروة المعدنية في الامبراطورية البريطانية

يخص الامبراطورية البريطانية قسم كبير من منتج العالم من المعادن . فهي تنتج من الذهب مثلا ثلاثة أرباع محصول العالم ومن الصفيح نصفه ومن المنجنيز نصفه تقريباً ومن النيكل تسعة أعشاره تقريباً . ومن الكروم ثلثيه . ومن الأسبستوس تسعة أعشاره تقريباً . ومن الماس ثلاثة أرباعه ومن الطلق نصف محصول العالم تقريباً . ومن الرصاص ثلثه . ومن الزنك خمسه . غير أن الامبراطورية البريطانية فقيرة في أنواع أخرى من المعادن فهي تنتج من البترول مثلا ٢ ٪ من محصول العالم . ومن الحديد أقل من عشره . ومن الفضة نحو سدسه . ومن النحاس نحو ١/١٢ من محصول العالم . ومن معدن الرصاص الاسود ( جرافيت ) نحو عشره . ومن الفوسفات ٠٧ ٪ منه ومن البوتاس ٠١ ٪ فقط . ومن حجر الغار ( بيريتز ) ٠٥ ٪ . ومن الملح ١٦ . ٠ ٪ ومن الكبريت ٧ ٪ والذي يلفت النظر أكثر من غيره في هذا المجال هو البترول فانه عجيب حقا أن لا تنتج الامبراطورية على اتساعها سوى ٢ ٪ فقط من محصول العالم من البترول ، وهذا مع أهميته للصناعة والسياحة في الوقت الحاضر . وهذا الذي دعا الكيماويين البريطانيين إلى بذل كل مافي طاقتهم لاستنباط وسيلة يتمكنون بها من استخراج البترول من الفحم وهو متوافر في الامبراطورية البريطانية . وقد نجحوا في ذلك منذ سنوات ولكن كان نجاحهم مقصوراً على التجارب العلمية وأخيراً يقال إنهم توصلوا إلى استخراج البترول من الفحم بنفقات تسمح برواجه في السوق وان البترول الذي استخرجوه بهذه الكيفية يوازي أرقى أنواع البترول الاخرى

## من مشاهير الحمام الزاجل

استخدمت جيوش الحلفاء في الحرب العالمية عدداً من الحمام الزاجل ، وقد أدى خدما جليلة حتى انعم على بعضه بالاوسمة وأقيمت تماثيل للبعض الآخر ، ثم خلدت ذكراها في تمثال أقيم لها أخيراً في بروكسل . وقدمات كل الحمام الزاجل تقريباً الذي خدم في الحرب وكان تابعاً للجيش البريطاني ماعدا ثلاثاً منها بقيت إلى العهد الاخير وهي الحمامات المسماة : البرق وهي حمامة كانت صغيرة السن جداً في أيام الحرب وقد ظلت تحمل الرسائل أربع سنوات عند القاعدة البحرية لوستوفيت ولكنها ماتت أخيراً وعمرها سبع عشرة سنة . والحمامة الثانية اسمها ( روبرت ) وقد ماتت هي أيضاً بعضة من قطة برية . وبقيت الحمامة الثالثة المسماة ( بيل العجوز ) وقد مكثت سنوات في خلال الحرب وهي تحمل الر عند مركز القيادة في مونتريال بفرنسا

## اللبن المغلي

ينصح الاطباء دائما بغلي اللبن لان غل يقتل ميكروب السل الذي قد يكون من البقرة التي حلب منها اللبن . وه صحيح ومن شأنه أن يقي الأطفال خطر المرض . غير أن غلي اللبن في الوقت يفقده الفيتامين C اللازم للاطفال يكونوا بمنجاة من داء الاسكربوط . ولل على هذه الصعوبة تضيف المستشفيات اللبن عند غليه قليلا من عصير الليمون البرتقال فيبقى محتفظاً بذلك الفيتامين

## رداء مستكشف

لا يزال الاميركيون يحتفون بالامير بيرد قائد البعثة الى القطب الجنوبي في ال الماضية ويطارده الصحفيون المصورون كل مكان ليرسموا صورته . ولما وصل الى بلدة جاكسونفيل في فلوريدا الصحفيون اليه ان يخلع رداءه ليرسموه خلعه سلمه الى أقرب رجل من الجم المحيط به ثم وقف مطمئناً ليرسمه . ول بينا أخذت صورته أخذ رداؤه فلما انته من التصوير لم يجده . ولا شك ان اللصوص اندس بين الصحفيين وا تلك الفرصة

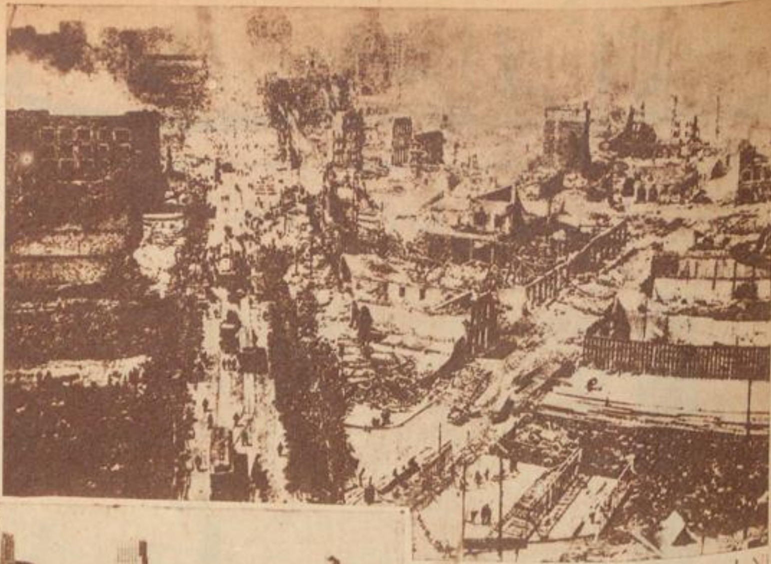
## لتنظيم حركة المرور في باريس

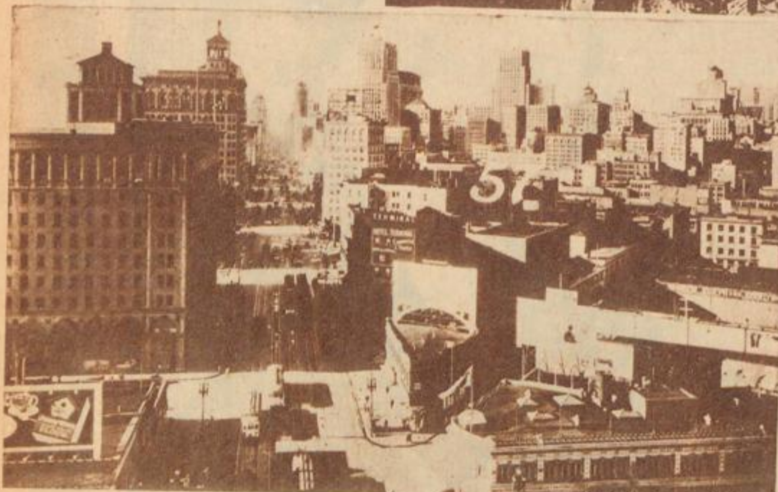
يزدحم بعض ميادين باريس بالم والسيارات حتى ليكون من الخطر

## سان فرانسيسكو

### منذ ٢٥ سنة . . والآن

منذ خمس وعشرين سنة دهم مدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة زلزال عنيف دمرها عن آخرها وصيرها شعلة نارية تمتد ألسنتها الى السماء . واننا ننشر هنا صورتين لهذه المدينة ، تمثلهما احداهما « الى اليمين » وقت وقوع تلك الكارثة وتمثلها الاخرى بعد وقوعها بخمس وعشرين سنة . وبالمقارنة يمكن ادراك هول ذلك الزلزال الذي ينكر الانسان وقوعه عندما يرى فخامة المباني الحديثة وقد قامت الآن على الانقاض التي نتجت عن ذلك الزلزال الرهيب





الاولين ان يعبروا من رصيف الى آخر وكثيراً ما يضطر الرجل الكثير الاعمال الضيق الوقت الى تأجير سيارة ليعبر فيها ميدان النجم (بلاس دي لتوال) مثلا فيأمن على حياته ويوفر كثيراً من الوقت . وقد فكر بعض أرباب المشاريع في شراء عدة عربات صغيرة كعربات الاطفال ليركبها الناس عند عبور ميدان تشتد فيه حركة السيارات مقابل أجر ضئيل يدفعه كل منهم . وأخيراً ابتكرت وسيلة جديدة وجربت في بعض جهات باريس وهي عبارة عن عمود يوضع عند ركن من اركان الشارع أو الميدان وفيه زر يضغط عليه الشخص الذي يريد العبور من رصيف الى آخر فيدق من جراء ذلك جرس ويظهر نور أحمر إشارة للسيارات بالوقوف . وقد يظن القارىء أول وهلة ان في هذا النظام عيباً كبيراً وهو ان كل شخص يستطيع ان يضغط ذلك الزر لمناسبة أو غير مناسبة فتوشك حركة المرور أن تقف تماماً . ولكن مخترعي هذا الجهاز قد فكروا في ذلك أيضاً وتفادوه فانهم جعلوا ذلك الجرس لا يدق والنور الاحمر لا يظهر الا بين فترات معينة مهما ضغط على الزر وبذا روعيت مصلحة السابلة كما روعيت مصلحة راكبي السيارات

## طرق جديدة فى جبال الالب

في النمسا عاطلون كثيرون كما في انجلترا والبلاد الاخرى ولكن الحكومة النمسوية بدل ان تعطيهم المعونة المالية وهم متقاعدون فتغريهم بالكسل — كما يحدث في انجلترا — تستغل قواهم في مشروعات نافعة وأخصها بالذكر انشاء طرق في جبال الألب تقرب المسافات بين الدول وتني للنمسا بموسم رائج للسياحة . وهكذا بدىء في السنة الماضية في تعبيد طريق عظيم يصل بين إقليمي سالسبورج وكارنثيا ، والمقدران ينتهي في السنة الحالية وبفضله تقطع المسافة بين فنسيا وميونخ في يوم واحد . وينشأ أيضاً طريق طوله خمسون ميلا بين شرق النمسا والمجر وبولونيا وايطاليا . وفي هذه السنة سيوسع الطريق الذي بين حمام اوسي واوبرتروان وسيمد الى كهوف داخشتين ويمر بها حتى يتصل بالطريق الذي على جانبها الآخر

## جائزة جديدة للسلم

خلف رجل هولندي اسمه فاتلر تركته لمؤسسة كارنيجي على ان يهدى إيرادها سنويًا في شكل جائزة تسمى باسم فاتلر الى الشخص الذي يكون قد خدم السلم أكثر من غيره في خلال السنة المنصرمة . وقد وزعت هذه الجائزة في السنة الحالية لأول مرة فمنحت الى السير اريك درموند السكرتير العام لعصبة الامم فقبلها ولكنه طلب الى مؤسسة كارنيجي ان تنوب عنه في إعطائها لاتحاد الجمعيات المنبثة في مختلف البلاد والتي تعمل على نشر فكرة العصبة



# اكثر نساء الولايات المتحدة أجراً

يرى القارىء فوق هذا الكلام صورة النجمة الاميركية المعروفة كونستانس بنيت الممثلة بشركة «متروجلدوين ماير» . وقد تعاقدت معها أخيراً احدى الشركات السينمائيـة للظهور في أشرطتها على أساس ٨٠٠ ريال في الساعة الواحدة . وسيستمر التمثيل نحو عشرة أسابيع فيكون كامل أجر هذه الممثلة فيها ثمانمائة الف ريال تقريبا ولما كانت كونستانس تشتغل لدى شركات سينمائية أخرى فان دخلها السنوي يمكن تقديره بمبلغ نصف مليون ريال

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## نشاط محمود

ابدت مراقبة تعليم البنات في العهد الاخير نشاطاً فاق ما كانت عليه الحال في السنوات الماضية . فقد اقترحت ان تستبدل بالكتبة الرجال الموجودين بمدارس البنات كاتبات يقمن مقامهم ، ويؤدين مهمتهم حسب ما تقتضيه المصلحة . وقد صادف هذا الاقتراح استحساناً لدى معالي وزير المعارف فأمر بانشاء فرقة مكونة من عشرة طالبات من الحاصلات على شهادة الاقسام الاضافية أو الحاصلات على القسم الاول من شهادة الدراسة الثانوية للتمرن على الاعمال الادارية لمدة شهر تحت اشراف بعض المفتشين الاداريين

وقد انتهت مراقبة تعليم البنات أيضاً من وضع مشروع أقسام ليلية لتعليم العاملات اسوة بالاقسام الليلية للعمال . وسينفذ هذا المشروع من أول السنة المكتبية القادمة .

ولا شك أن هذا النشاط الذي تبديه مراقبة تعليم البنات بفضل تشجيع معالي وزير المعارف لها ، جدير بالثناء والتقدير . واذا استمر هذا التشجيع وذلك النشاط ، فقد لايمضى وقت طويل حتى نرى الفتاة المصرية زاحمت غيرها في كل ميدان

## بسبب السياسة

« مادخلت السياسة شيئاً الا افسدته »

هذه حكمة صائبة طالما برهنت الحوادث على صدقها . وأقرب شاهد على ذلك ماحدث اثناء الانتخابات الماضية ، فقد وقع بين زوج وزوجته شقاق بسبب خلافهما على حدوث الانتخابات وعدم حدوثها ، حتى أدى بهما هذا الشقاق إلى الفراق . ووقع أيضا أن سيدة كانت تميل الى الاشتراك في السياسة ، وكان زوجها يأبى اشتراكها فيها . وكانت نتيجة اختلافهما أن انذرها زوجها ببيع اسورتها الثمينة التي اشتراها لها اذا استمرت على هذه الحال . ولكنها لم تعبأ لهذا الانذار فنفذ زوجها ما هددها به وباع الاسورة

هاتان حادثتان تدلان على صدق هذه الحكمة المأثورة . وهما للاسف تكشفان عما وصلت اليه الحال السياسية في بعض عائلاتنا المصرية ، وكيف تفسد السياسة بين اعضائها حتى تنهار سعادة العائلة ، ويتبدد هناؤها في طرفة عين . . . !

إننا لا نقول بألا يكون للسيدات رأي في شؤون اوطانهن ، ولكننا نحب أن تكون هذه الآراء بعيدة كل البعد عما يعكر صفاء العائلة ، ويؤدي إلى الشقاق والفراق

## نفوذ المرأة المصرية

كتبت جريدة « الايفننج نيوز » رسالة عن نفوذ المرأة في الشرق قالت فيها : « ان الفتيات في بعض الاسرات المصرية الطية يتنافسن الآن في لعبة الجولف ويختلطن بطبيعة الحال مع الرجال . وللمرأة المصرية شيء من النفوذ السياسي . فلشخصية حرم زغلول باشا قوة تسند ظهر الوفد في حركته »

ولا شك ان هذا النفوذ الذي تشير اليه هذه الرسالة كان ثروة طية لحركتنا الوطنية التي استفادت من جهود المرأة المصرية ماشجع كثيراً من الرجال على التضحية بالنفس والنفيس . ونعتقد أن هذا النفوذ ليس مقصوراً على ما تبعثه المرأة المصرية من الروح في الحركة الوطنية ، ولكنه يتناول جميع جوانب الحياة الوطنية والاجتماعية والاقتصادية . ولا زلنا نذكر فضل المرأة المصرية في تشجيع المشروعات الاقتصادية امثال مشروع بنك مصر اذ ممن تولى الدعاية الى الاشتراك في أسهمه عدد من السيدات المصريات اللائي بذلن جهداً محموداً في الدعوة اليه بين الاوساط النسائية المحترمة حتى امكنهن أن يجعلن للمرأة المصرية قسطاً كبيراً في هذا المشروع الوطني الجليل

## رتب للسيدات

في مصر الآن عدد من السيدات الممتازات في مختلف شؤون الحياة العلمية والادبية والاجتماعية . وقد ضربت كل منهن أمثلة بليغة في هذه النواحي العمرانية . ونخص منها بالذات ناحية العلم والتعليم . وقد رأينا كيف ينال الرجال من المراتب والرتب مايتفق مع كفاءتهم ومايقومون من خدمات ، ورأينا بجانب ذلك كيف تسعى وزارة المعارف الآن للمساواة بين الرجال والنساء في التربية العلمية والعملية والاستعداد لخوض ميدان الحياة . فهل لنا أن نقترح على الحكومة المصرية أن يكون لسيداتنا حظ في الرتب التي ينعم بها على الممتازين من الرجال اسوة بما كانت عليه الحال في عهد ساكن الجنان محمد علي باشا . فقد حدثنا التاريخ أنه انعم على بعض المتخرجات في مدرسة القابلات برتبة بمباشي . وهي من الرتب التي ينعم بها على الرجال العسكريين . ولكن ذلك لم يمنعه من أن ينعم بها على هؤلاء القابلات اللاتي أظهرن تفوقاً وبراعة فيما اسنده اليهن من أعمال

أما في اوربا فيسندون اللقب أو الرتبة إلى زوجة كل من حاز هذه الرتبة أو اللقب ، فيطلقون على زوجة الكونت كونتس . وزوجة البارون بارونة وهكذا فعسى أن نرى من ولاة أمورنا عناية بهذه الوجهة التي نعتقد أن فيها احتراماً للمرأة المصرية واجلالا لمركزها في المجتمع

# ماريا تيريزا : ملكة غلبت الملوك

## وثائق تاريخية جديدة تشهد بمقدرتها النادرة المثال

إذا حدثنا التاريخ عن ( عظماء الرجال ) وأضاف لقب ( الأكبر ) إلى الاسكندر . وبطرس وفريدريك وغيرهم من الملوك ، فان ثمة نساء يحق لهن ان يطلق عليهن اسم « عظيمات النساء » وان توصف الواحدة منهن بانها (الكبرى) دلالة على ما كان لهن من مجد وما خلفنه من جليل العمل وخالد الذكرى . ومن أجدر النساء بذلك (ماريا تيريزا) التي كانت امبراطورة للنمسا وملكة للمجر ، وقد ذكر التاريخ لها أعمالها في صفحة بيضاء ثم ظهر من محفوظات البلاط النمسوي التي كشفت أسرارها أخيراً أنها كانت أعظم مما كان يظن وانها جديرة باكثر مما كرمت ذكراها به . ويكفي أن عدوها اللدود فريدريك الاكبر ملك بروسيا وصفها بأنها « من عظماء الرجال » وان كلوبستوك أكبر شعراء عصرها عدها أكبر أباطرة أسرة هابسبورج بأجمعها وقد وجدت بين تلك المحفوظات خطابات كثيرة ووثائق كتبتها ماريا تيريزا بخطها وهي إن دلت على حصافة هذه الملكة وبعد نظرها وشدة حبها لرعيتها ، الا أنها تنبيء في الوقت نفسه عن ضعفها في الكتابة و الاجرومية وهو ولا ريب عيب يغتفر لملكة حاز مصلحة



الملكة ماريا تيريزا امبراطورة النمسا وملكة المجر

وكان والد الامبراطور كارل السادس طالما أمل أن يعقب ول يرث عرشه ويتولى ملك أقطاره الشاسعة ولكن يتحقق هذا الامل وبقيت الارشيدوقة ماريا تيريز وريثة ملكه . ولكي يوطد عرشها بعده أرسل إلى ملوك أوربا يرجوهم أن يوافقوا على تولي ابنته العرش من بعده وقدر أكثرهم لأجل ذلك فأعطى ملك سردينيا جزءاً من سهل لومباردي ووعد ملك فرنسا بغراندوقية اللورين وكان قد اضطر أن ينزل عن كثير من الصرب والاشيا لسلطان تركيا ، ولكن كارل السادس مع ذلك مات وهو يخشى أن تتفق أوربا على امبراطوريته مستضعفة ابنته مستهينة بها لأنوثتها وصغرها ولكن الخطر الداخلي لم يكن بأقل

من ذلك ففي باكورة اليوم الذي حدد لتتويج ماريا تيريزا وكان في أواخر خريف سنة ١٧٤٠ عبر الدانوب فلاحو القرى ومعهم مناجلهم وفؤوسهم وقصدوا إلى الباب الاحمر من ابواب فينا زاعمين انهم جاءوا ليحضروا حفلة التتويج ولكن سبقتهم إلى العاصمة النمسوية اشاعات بأنهم انما قدموا ليمنعوا الفتاة ماريا تيريزا من أن تصعد عرش آبائها. ولم تخلص فينا منهم ومما بيتوه الا بعد ان ادعى المحافظ أن حفلة التتويج قد أجلت إلى موعد آخر

ولما اقتربت ساعة التتويج جاءت الانباء بان الملك الشاب فريدريك الثاني أنذر بغزو سيليسيا لانه لم يأخذ رشوة كغيره من الملوك من الامبراطور الراحل ، وبان حاكم بافاريا ينوي الاغارة على أراضي أسرة هابسبورج ، وبأن ملك سردينيا ساخط لانه لم يتسلم من الاسلاب أكثر مما أخذ . وفوق كل ذلك اشتد الخوف من أن يكون المجريون غاضبين فتضطرب الأمور ولا يجدي علاج . ولذا كانت حفلة التتويج قصيرة الزمن ، يسودها جو من الكآبة والقلق وصعدت ماريا تيريزا وعمرها ٢٣ سنة عرش امبراطورية مؤلفة من النمسا والمجر وبوهيميا وسيليسيا وستيريا والتيرول والبلاد الواطئة وجزء من سهل لومباردي .

وكانت الامبراطورة أشبه بالملائكة في شكلها غير أن الحالة كانت تتطلب امبراطوراً قويا ذا يد من حديد ولم تكن تتسع لحكام من الملائكة . .

وبعد انقضاء اربعة أشهر من يوم التتويج انقض فريدريك الثاني على سيليسيا وبلغ من جرأته انه بعث كتاباً الى ماريا تيريزا يقول فيه انه انما فعل ذلك حفظاً لكيان دولتها . ولكنها لم تنخدع بكلامه قط وكانت تقول عنه : « إنه رجل رديء فقد سلبني سيليسيا ولن أغفر له ذلك . وقد انتهز فرصة وحدتي وانعزالي إذ كان العالم يحاربني ولن أراه الا في صورة الرجل الذميم وان غاياته لبعيدة كل البعد عما يدعيه وهو لا يحجم عن أية واسطة لبلوغ مآربه » .

ولم تكد حرب سيليسيا الاولى تنتهي حتى نشبت حرب سيليسيا الثانية وفيها ايد فريدريك امتلاكه للاقطار النمسوية التي احتلها . ثم جاءت حرب السبع السنوات وفيها كان الكفاح أشد ما يكون بين اسرة هابسبورج وأسرة هوهنزلرن ، وأساسه التنافس على سيادة الجرمان وفي هذه الحرب ترأست امبراطورة النمسا الشابة حلفاً ملكياً من النساء جناحه الشرقي : ( اليزابث ) قيصرة روسيا التي كانت لا تقل حزماً وعظمة عن أبيها بطرس الاكبر . وجناحه الغربي دوقة دي بمبادور خليلة لويس الخامس عشر ملك فرنسا . وكانت النمسا وفرنسا عدوتين منذ القدم ولكن ماريا تيريزا نظرت بثاقب فكرها الى فائدة التحالف مع ملك فرنسا وساعدها مستشارها البرنس فون كاونتز على تنفيذ هذه السياسة بفضل التقرب الى مدام دي بومبادور والايقاع بينها وبين ملك بروسيا بابلاغها كلاماً تفوه به الاخير ضدها في بعض المناسبات . وفي المحفوظات السرية التي كشفت أخيراً في مخلفات بلاط النمسا وثائق بخط البرنس فون كاونتز وفيها مايدل على ذلك كله

والعجيب انه لما انتهت حرب السبع السنوات اتضح للعالم أنه لم تنتقل ملكية بقعة من الارض بين النمسا وبروسيا ، وانما مهدت تلك الحرب السبيل لظهور بروسيا كدولة عظمى بينما حفظت لماريا تيريزا عرشها وأبدت ما وهبته من حكمة وكياسة ودهاء

ومن بين الوثائق التي وجدت في محفوظات البلاط السرية خطاب بخط فرانسوا الأول امبراطور الدولة الرومانية المقدسة وزوج ماريا تيريزا وفيه يعتذر إلى البرنس فون كاونتز عن خطأ غير مقصود ارتكبه نحوه. وقبل أن يرسل هذا الخطاب صححت فيه الامبراطورة بيدها بعض غلطات شنيعة في الكتابة غير أن هذا التصحيح نفسه حوى اغلاطاً كثيرة

وكان فرانسوا الأول يحب اللهو والمرح ولا يخلص الاخلاص كله لزوجته ولكنها مع ذلك كانت مغرمة به وقد كتبت اليه حين كانت فتاة مخطوبة له : « أيها الامير المحبوب . إني إذ أجيب على خطابك الذي أسرتني به أرجو لك رحلة سعيدة وجواً موافقاً وأؤمل أن تكون هذه الرحلة آخر ماتقوم به من دون عروسك المطيعة » . ثم أضافت الى ذلك في لحظة لم تكن مربيتها ملتفتة فيها : « انني من دونك كلب تعس . فأرجو ان تسرع في العودة الى فأرتك الصغيرة » . ولما مات فرانسوا كتبت خطاباً



قبر ماريا تيريزا

الى الأستاذ فان سوتين طبيب العائلة وقالت فيه : « اني لا أترك للاجيال القادمة خيراً من هذا الذي كتبه زوجي العظيم المحبوب بخط يده وهو يدل على عواطفه المسيحية ونصرته للاخلاق . لقد مكثت سعيدة في مدة الخمس والعشرين سنة والستة الأشهر والستة الايام التي عشت فيها متزوجة والآن أنا حزينة لدرجة لا توصف . لقد دق قلبي مع قلبه منذ كنت في الخامسة من عمري وسيكون يوم لقائنا في العالم الآخر يوماً مباركا »

ومما يدل على حبها للحشمة وثيقة عثر عليها في تلك المحفوظات وقد كتبت فيها ما يأتي : « وصلت إلى سمعنا شكاوى كثيرة من الثياب غير المحتشمة . ان أكبر زينة للمرأة هي الحياء . ومما ينافي الآداب العامة السكوت على تعريض الاعضاء بالملابس القصيرة . . يجب أن تبطل بجميع الوسائل عادة صبغ خدود الفتيات ، ويمكن موظفي الحكومة أن يتعاونوا مع رجال الكنيسة على إبطال هذه العادة . وفي حالة الضرورة يمكن النظر في إجراءات شديدة مثل غسل وجوه الفتيات علناً إذا لم يتركن الطلاء الاحمر من تلقاء أنفسهن »

وقد كان عهدها عهد إصلاح شامل في نواحي الامبراطورية العديدة حتى قال عنها عدوها فريدريك الاكبر : « انها كانت في خفاء مخدعها تعد المشروعات العظيمة التي كانت تنفذها فيما بعد . وقد جاءت بالنظام إلى المالية العامة ، وهو الذي لم يكن معروفاً بها في عهد أسلافها ، حتى زادت إيراداتها العامة عن الايرادات التي كانت تحصل في زمن أبيها حين كان سيداً على نابولي وبارما وسيليسيا والصرب »

وأكبر ما يذكر لها بالحمد تحريرها الفلاحين الذين كانوا يعتبرون بمثابة رقيق وكانوا يباعون مع الارض . وكذلك أعادت تنظيم الجيش فبعد أن كان عبارة عن ١٥٠٠٠ من المتمردين في عهد أبيها أصبح جيشاً نظامياً مؤلفاً من نحو ١٧٠ الفاً من الجنود المدربين الوافري الغذاء الحسني الملبس . ومما يدل على حسن معاملتها لرجال الجيش هذا الخطاب الذي كتبته بشأن جندي كان قد هرب من الجيش وحكم عليه بالاعدام : « علمت انه سيعدم غداً جندي فر من الجيش . ومما يعارض رغبتي أن يعدم أما إذا كان قد سفك دم احد في اثناء فراره فاني لا اصفح عنه »

ولم تفقد ماريا تيريزا شيئاً من فتنتها الطبيعية وسط شواغل الحكم . ومن الدلائل على ذلك انها كتبت يوماً خطاباً إلى رئيس المجلس الحربي الأعلى ثم كتبت على هامشه هذه العبارة : « إني في أشد خجل إذ صببت القهوة على هذا الخطاب »

وقد ولدت ماريا تيريزا ستة عشر ولداً وبنتاً وكانت ماري انطوانيت زوجة لويس السادس عشر هي التاسعة بينهم وقد مضت طفولتها وشبابها في فينا . ولما تزوجت ملك فرنسا أهدتها أمها كتاباً للصلوات ووضعت بين صحائفه رقعة من الورق كتبت فيها ما يأتي لابنتها : « ان كل شيء يتعلق بالشكل الذي تبدئين به اليوم . فأنا آمرك أن تصلي وأنت راكعة على ركبتيك في صباح كل يوم حتى وان كنت لا تستطيعين ذلك الا نصف ربع الساعة وبذا تملئين قلبك بالشعور الديني . ويجب أن تفعلي ذلك قبل بدئك عملك اليومي وقبل أن تكلمي أحداً » .

وقد ماتت ماريا تيريزا قبل أن تقوم الثورة الفرنسية ويحدث لماري انطوانيت ماحدث ومن المؤكد انها لم تكن مسؤولة عن فعال ابنتها التي أثارت الامة الفرنسية ضدها

ولما ماتت ماريا تيريزا بعد ان حكمت شعوبها أربعين سنة بكتها كلها وخلدت ذكراها مع ذكرى احسن الملوك المصلحين

## هل فشل تحريم المسكرات في اميركا

( بقية المنشور على صفحة ١٩ )

على أن تحريم الخمور لم يكن قط موضوع تصويت عام في نواحي امريكا وانما كان كما رأينـا من عمل البرلمانات والمؤتمر . فماذا تكون الحال لو حصل تصويت عام بشأنه ؟ اتقره اغلبية الناخبين أم يرفضونه ؟ الحقيقة أنه لو تم هـذا الفرض لـكانت اكثرية الناخبين في المدن الـكبيرة مؤيدة لاباحة الخمور واكثريتهم في القرى والاقاليم والمدن الصغيرة منتصرة لابقاء تحريمها . ولعـل الاولين لا يرغبون اباحة الخمور اطلاقا بل يكتفون بالانواع الخفيفة منها مثل الانبـذة المخففة والجعة . ولـكن ذلك اذا نفذ لأعاد ( الصالونات ) بما يتبعها من مفاسد وآثام

هذا تاريخ تحريم المسكرات في امريكا وموقف الأمة الامريكية منه . أما ما يقال عن تهريب الخمور الآن وانتشار شربها رغم انف القانون ، فهو صحيح وإن لم يكن بالدرجة التي يصورها المغرضون وقد كانت الحكومة الامريكيه تعلم من قبل سن قانون التحريم ان تنفيذه سيكون شاقا عسيرا فان ادمان شرب الخمر عادة إذا تأصلت في النفس صعب اقتلاعها . ولـكن ينبغي أن نقول في الوقت نفسه أنه حين سن ذلك التحريم لم يكن أحد يتوقع مخالفته وأن يصل تهريب الخمور إلى حالته الحاضرة

يزعم البعض ان شرب الخمر قد زاد في امريكا بعد التحريم عما كان من قبل . ولـكن هـذا غلو لا شك فيه فقد اغلقت مصانع الخمور وحرم على المشارب العامة البالغ عددها اكثر من ١٨٠ الفا ان تبيع شيئا من المسكرات . فلن يبلغ التهريب مهما كثر مبلغ ما كانت تبيعه تلك الحانات . ولـكن قد يكون صحيحا ان بعض طبقات الامة الامريكية ـ وعلى الخصوص الطبقة الفنية ـ تستهلك الآن من الخمر اكثر مما كانت تشربه قبلا . وكذلك الرشوة قد انتشرت بين رجال البوليس وموظفي الجمارك وموظفي السلطات الاخرى وهـذا كله جدير بعناية الحـكومة الامريكية وهي باذلة جهدها لمكافحته

ولـكن كثرة المخالفين لقانون ما ليست دليلا على وجوب الغائه وإلا لوجب أن تباح المقـامرة لـكثرة المقامرين وان تبـاح السرقة لـكثرة اللصوص . . ولا ننسى أن تحريم الخمور في امريكا تجربة تتطلب وقتا طويلا حتى تظهر آثارها ويعتـادها الشعب فاذا هي ناجحة نجاحا باهرا وإذا هي قدوة للامم الأخرى

---

# حديث طبيب

## ١ – مخادع الاطفال

أهم مايحتاج اليه الطفل لينام نوماً هادئاً مريحاً هو فراش نظيف وثير وحجرة دافئة يغمرها الهواء النقي الطلق من كل جانب .

فالطفل في الايام الاولى من حياته في حاجة الى نوم عميق هاديء ولا يمكن أن يتسنى له ذلك إلا إذا كان فراشه نظيفاً جداً ، تتعرض أجزاؤه للشمس كل يوم وتغير ملاءاته كل يومين على الاكثر وأن يوضع تحت الطفل قطعة من المشمع يسهل تغييرها كلما استدعى الامر ذلك . ولابد ان يكون هذا الفراش في حجرة متسعة نظيفة تظل منافذها مفتحة ليلا ونهاراً ولا خطر على هذا الطفل من هذا التصرف مادام فراشه بعيداً عن التيارات الهوائية وما دام الجو ليس مشبعاً بالرطوبة الى حد كبير . وليس معنى هذا ان يعرض الاطفال للبرد فالبرد يؤذيهم خصوصاً وهم في الشهرين الاولين في حاجة الى الدفء . ولكن الدفء لايستدعي حتما اغلاق النوافذ إلا في حالات البرد القارس ففي المنازل التي لايستطيع سكانها تدفئتها بالكهرباء عليهم أن يفتحوا النوافذ من حين لآخر بغية تجديد الهواء ، ويجب أن لا يغرب عن بال الآباء والامهات أن الطفل في طفولته الاولى شديد الحاجة الى الشمس وأشعتها الشافية والى الهواء النقي فهما عنصران من العناصر الحية اللازمة كل اللزوم لنموه نمواً طبيعياً فان حرم منهما شب ضعيف البنية محطم الاعصاب ضعيف التكوين وعلى كل حال فالنافذة الموصدة من غير سبب في حجرة الطفل المولود تفتح له باب الضعف والمرض على مصراعيه

## ٢ – العقل السليم فى الجسم السليم

ان مظهر جسم الانسان ليس في الواقع الا صورة صحيحة من روحه المتقمصة فيه أو هو عنوان لما يحوي صدره من العواطف وما تحمل رأسه من الآراء والافكار ولقد أكد كثير من علماء التشريح أن لعادات الانسان وطباعه وافكاره وكفاياته أثراً فعالا في تكوين تفاصيل جسمه وطبعه في القالب الخاص اللائق به حتى لتحكمن على خلقه او مقدار ذكائه أو قوة احساسه من مجرد تكوينه الخلقي ، ولعل هذا هو بعض السر الذي حدا بقدماء المصريين وغيرهم الى العناية بأجسامهم عناية ابدية مقدسة لم تكن تنتهي عند مزايلة الروح لها ، ذلك انهم كانوا يعتبرون الجسد هيكل الروح او البيت المعد لتبيت فيه وكلما كان البيت جميل المنظر جذاب الطلعة قوي البنيان دل على خفة روح ساكنيه وسلامة ذوقهم وكبر قيمتهم في نظر نفوسهم

لهذا كان من الضروري ان توضع عناية المرء بجسمه في المكان الاول من تفكيره وليس معنى هذا تلوين ظاهره بالالوان والاصباغ او تجميله بالذهب والماس والحرير وانما يجب أن تكون العناية موجهة الى الاحتفاظ بكل عضو من أعضائه سليما غير معتل اومريض ،فالانسان لايمكن ان يحتفظ بشخصيته حية كائنة كاملة الوجود الا اذا استطاع أن يحتفظ بأجزائها جميعاً في حالة الحياة وهل الحياة شيء آخر غير الصحة ؟

## ٣ – البعوضة

تضع انثى البعوضة بيضها فوق سطح كل ماء راكد اينما كان مكانه في البرك والمستنقعات وفي الآبار وفي الازيار وغير ذلك وتظل البويضة يومين او ثلاثة ثم تفقس ويخرج منها جرثومة صغيرة على شكل دودة رفيعة لا تلبث ان تنمو وتتدرج في النمو باخذ اشكا مختلفة حتى تصير « شرنقة » بعد اسبو ثم « بعوضة » كاملة التكوين بعد يومين او ثلاثة

وتبيض البعوضة عدة مرات مدة حيا وتضع في كل مرة عدداً من البويضات ي بالمئات وهي طفيلية خطرة على صحة الانسا العامة فهي واسطة العدوى في حمى الملار وحمى الدنج والحمى الصفراء وداء الفيل فا ما حطت على جلد مصاب بأحد هذه الامراض وقرضته امتصت قليلا من دمه الحامل لجرثومة المرض التي تجد داخل جسم البعوضة مكاناً صالحاً للتكاثر والنمو فاذا ماقرصت هذه سليما بعد ذلك ادخلت في دمه النقي عدداً تحمل من هذه الجراثيم القتالة فينتقل اليه المرض،

لهذا كان ليس من الضروري فقط اتقاء قرص البعوضة بل محاربتها ايضا ، ولا اريد هنا أن اتعرض لنصيب الحكومة من هذه الحملة بردم البرك والمستنقعات و الدعاية الصحية وغير ذلك ولكنني اريد ان اضع امامك السبيل لحماية نفسك كلما كنت في مكان مكتظ بالبعوض :

اولا — لاتترك ماء راكداً في داخل منزلك ولا في الحديقة المحيطة به مهما كان المقدار قليلا

ثانياً — اكس النوافذ بشبكة سلكية رفيعة تمنع دخول البعوض ولاتحرمك من الهواء النقي

ثالثاً — نم داخل ناموسية محكمة لا تسمح بنفاذ البعوض اليك

رابعاً — صب قليلا من زيت الكيروسين فوق سطح كل ماء لاتستطيع تجفيفه وتخشى من نمو البعوض فيه

دكتور
محمد ابرهيم رضوان

# قواعد الصحة

وضع الطبيب الانجليزي المشهور الدكتور اربثنوت لين عشر قواعد في اعتقاده ان الذي يراعيها يحفظ صحته وتطول حياته وهي كما يأتي :

١ — قلل من أكل اللحم ما أمكنك وأكثر من السمك بدلا منه

٢ — أكثر من أكل الخبز والفاكهة الطازجة والخضر والبطاطس والمواد المصنوعة من اللبن فكل هذه الاشياء تحوي نسبة طيبة من الفيتامين

٣ — كل ببطء.

٤ — اشرب ست أكواب على الاقل من الماء القراح كل يوم : كوبان عند القيام من النوم وكوبان عند الذهاب الى الفراش وكوبان بين وجبات الطعام

٥ — اشتغل ونم في غرف كثيرة التهوية أو في الهواء الطلق

٦ — أكثر من تعريض جسمك للهواء والشمس بقدر الامكان

٧ — لاتلبس الا الثياب الخفيفة واذا لبست رداء فلتكن فيه ثقوب كافية لمرور الهواء الى الجسم

٨ — استحم كل يوم ولكن لا تستحم بالماء الساخن إلا مساء

٩ — اغسل أسنانك بالفرشة مرتين على الاقل في اليوم في الصباح وفي المساء

١٠ — العب الجمباز عشر دقائق صباحا ومساء وخصوصا التمارين التي تقوي عضلات المعدة

# هل الممثلون مثل غيرهم من الرجال ؟

## حديث للممثل السينمائى جون بولز

نشرنا في عدد سابق من « كل شيء » حديثا للممثلة الاميركية جوان كراوفورد تكلمت فيه عن الممثلات وهل هن مثل غيرهن من النساء ؟ وفي هذا المقال يتحدث جون بولز بدوره عن الممثلين ويقارن بينهم وبين غيرهم من الرجال ، وهل هناك وجه شبه بين هؤلاء وأولئك ؟ ولا شك أن جون بولز معروف من الجميع كممثل له مكانته وشهرته في عالم السينما ، ولكن قليلين يعرفون أنه نطاسي بارع اذ أنه اشتغل بالطب قبل أن يحترف التمثيل . فهو اذا قارن هنا بين الممثل والرجل العامل في أي ناحية من نواحي العمل ، فهو انما يقارن بين شخصين يدرك تماما خصائص كل منهما . والى القارىء ما جاء في حديثه :

كلا ... ليس الممثلون مثل غيرهم من الرجال . لأنهم يشتغلون بقلوبهم وأحيانا برءوسهم ، بينما رجال العمل يشتغلون برءوسهم واحيانا بقلوبهم. وفضلا عن هذا فان الممثلين يندر أن يتدخلوا في أعمال غيرهم من الرجال ، بينما هؤلاء يتدخلون دائما في أعمال الممثلين . وبعبارة أخرى قلما تجد ممثلا يتناقش مع أحد الصناع بخصوص مصنعه وما يتصل به من أعمال ، بينما نجد هذا الصانع يناقش الممثل دائما في عمله . . ثم لا يكتفي بذلك بل يصرح للممثل أن عمله هذا إنما هو لهو ولعب

ومن هنا يتبين الفرق بين الممثل وغيره من الرجال . فما يعتبره الممثل عملا يعتبره الآخر لعبا . وإنني أعرف أطباء ومحامين ووزراء ورؤساء مصارف وتجار وغيرهم .. كانوا يقابلونني بعد قضاء نحو عشرين ساعة في عمل مرهق تحت أنوار الاقواس الكهربائية ، فيواجهونني بهذه العبارة : « يالها من العاب مسلية ! »

وإلى عهد ليس ببعيد كان الممثلون في اعتبار الكثيرين أفاقين يخشى الاقتراب منهم أو الاتصال بهم . وكانوا إذا فكروا في الزواج من طبقة غير طبقتهم اعرضت الفتيات عنهم ولم يكونوا يستقبلون في بيوت الخاصة الا بصفة مهرجين يقومون بتسلية الموجودين بحركاتهم . ولكن الاحوال تغيرت الآن ، وأصبح للممثلين شأن عظيم وخاصة على اللوحة الفضية . واني اعتقد أنهم الآن يفخرون بعملهم ويخلصون له كل الاخلاص اكثر مما يفعل غيرهم من رجال الاعمال . وتلك ناحية من النواحي التي يتجلى فيها الفرق بين الممثل ورجل العمل بوضوح

وإنني أرى أن الرجال الآخرين اكثر حرصا على المال من الممثلين . فمعظمنا لا يفكر فيما سيكون بين يديه في الغد ، طالما يتوفر لديه قوت يومه . فلسنا نحسب للمال حسابا، ولسنا نتهالك على جمع المال .. لاننا نعيش لليوم فقط لا للمستقبل

وبعبارة أخرى أقول ان الممثل اذا [...] عمله كان ذلك أشد وقعا في نفسه مما [...] من رجال الأعمال . لانه اذا فقد الو[...] من هؤلاء عمله ، ففي امكانه الحصول [...] عمل آخر غيره طالما له عقل يمكنه أن [...] به أمر نفسه

ورأس مال الممثل شبابه وجماله ومو[...] وهو لا يفقد عمله إلا اذا فقد هذه ال[...] الثلاث . ومتى فقدها أفل نجمه وسد[...] وجهه سبل الحياة

* * *

قلت أن رجل العمل ينظر الى [...] الممثل كأنما هي لهو ولعب . وهذا ما [...] أن أشير إليه. فليس بين أصدقائي العديد[...] سواء أكانوا اطباء أم محامين وتجار [...] لم يرغب في قضاء عدة ساعات معي [...] « الستوديو » أو في السفر معي في [...] الرحلات التمثيلية . وليس من بينهم [...] من لم يلح علي بالسماح له بقراءة خطا[...]



جون بولز ممثل السينما المعروف

لا أظن ان لي صديقا لم يطلب إلي ان أقدمه
الى الممثلة التي تمثل أمامي . وكل ذلك انما
يرجع الى أن هؤلاء الاصدقاء وغيرهم يعتبرون
ان عملنا انما هو لهو ولعب كما ذكرت

على اني أريد ان أقول ان عملنا ان لم
يكن لهواً ولعباً كما يقولون ، فانه تتوفر فيه
وسائل اللهو والتسلية اكثر من غيره من
الاعمال . فأي شيء أدعى الى سرور الممثل
وطربه في أثناء عمله من أن يسمع عبارات
الاطراء والمديح توجه اليه ! ومن ان يقف
امام فتاة بارعة الجمال يمثل معها دوراً غرامياً
ثم لا تنس المرتبات الضخمة التي يتناولها
كل منا أيضاً ، الا انني أقول ان هذه
المرتبات عندي لا تزيد قيمتها عن الورقة
البسيطة التي تصرف لي بواسطتها

ان رجال الأعمال اصلح للزواج من
الممثلين وانني شخصياً لا أسمح لابنتي بأن
تتزوج ممثلا . فالمرأة تقدر رجل العمل
وتفهمه اكثر مما تقدر الممثل وتفهمه . وقد
يكون ذلك داعياً الى ان تدرك الممثلين
الغيرة من رجال الاعمال ، ولكنهم
يتجاهلون ذلك ولا يعلقون عليه اهمية كبرى

وأخيراً أقول ان الممثل يبيع نفسه
للجمهور ، بعكس رجل الاعمال فانه
لا يبيعهم الا بضاعته . فالفرق بين الاثنين
ظاهر



# الذهب المخزون فى فرنسا

من اكبر اسباب الازمة السائدة في العالم الآن وجود احتياطي هائل من الذهب في فرنسا وأميركا بينما لا يوجد بعضه في الدول الأخرى . وقد نشأ من ذلك ان الثقة المالية ليست موزعة على البلاد كما ينبغي . ومن الاحصاءات الآتية يتضح ان فرنسا عملت دائبة حتى صار لها احتياطي عظيم من الذهب :

| | | | |
|---|---|---|---|
| في سنة ١٩١٣ | كان الاحتياطي الذهب عند فرنسا | ١٤٤ | مليون فرنك |
| « ١٩٢٧ | « « | ١٥٠ | « |
| « ١٩٢٨ | « « | ٢٦٠ | « |
| « ١٩٢٩ | « « | ٣٢٥ | « |
| « ١٩٣٠ | « « | ٤٠٠ | « |
| « ١٩٣١ | أصبح الاحتياطي الذهب عند فرنسا | ٤٣٠ | « |

# السؤال والجواب

## السكتة القلبية

﴿ س ﴾ يموت بعض الناس موتاً فجائياً فيقال انهم ماتوا بالسكتة القلبية. فهل يتوقف هذا الموت على مرض أو ضعف في جهاز أو عضو بالجسم أو في القلب نفسه ؟ وهل تسبقه علامات ودلائل كضعف في الجسم مثلا واذا كان الامر كذلك فبماذا نعلل حالة البعض الذين يموتون فجأة وهم في أتم صحة وعافية ؟ ( هـ . ا )

﴿ ج ﴾ هنالك أنواع من السكتة مثل السكتة المخية والسكتة القلبية والسكتة الرئوية وهي عادة تأتي بالموت وقد تشفى اذا كانت خفيفة وقد اعتاد سواد الناس ان يطلقوا اسم (السكتة القلبية) على تلك الانواع المختلفة. على أنها كلها تنشأ من تمزق عرق في داخل الجسم فيحدث منه سريان الدم في المكان الذي حصل به التمزق. وتأتي السكتة فجأة فيقع المريض على الارض وقد فقد شعوره وقد يصرخ وقد لا يصرخ. ويكون لونه ممتقعاً كوجوه الموتى. وثمة علامات قد تسبق السكتة مثل ثقل في الرأس واضطراب في الاعضاء وطنين في الاذن وألم في القلب الخ. على ان هذه العلامات ربما تظهر عند الناس المصيبين دون أن تكون سابقة لسكتة فلا يخشى منها كثيراً في هذه الحالة. والعادة ان الذين يصابون بالسكتة يكونون قد تخطوا الخمسين من أعمارهم وأسبابها ضعف جدران الاوعية الدموية. ومما يساعد على هذا الضعف تعاطي الخمور. أما الذين يصابون بالسكتة وهم في صحة جيدة فقد يخيل لك ذلك ولا بد أن يكون بأحدهم مرض في القلب أو ضعف في جدران أوعية الدم كما تقدم

## رواية تمثيلية

﴿ س ﴾ عندي رواية أريد تقديمها لاحدى الفرق لمراجعتها وتمثيلها ولكن اخاف ان ينقلوها أو يقتبسوا منها الفكرة الجوهرية وينسبوها إلى غيري. فما هي الاحتياطات التي يجب أن اتخذها لحفظ حقي ؟ ( ا . م )

﴿ ج ﴾ لا يجدر بك ان تشك في ذمة الفرق التمثيلية بداءة.. واذا كانت قد قامت ضجة حول رواية تمثيلية وسرقة فرقة لها فان هذا موضوع لا يزال أمام القضاء ولم يفصل فيه بعد حتى نميز الحقيقة.

والأجدر بك قبل ان تسأل عن الاحتياطات الواجب اتخاذها لمنع الفرق التمثيلية من سرقة روايتك: أن تسأل أولا إن كانت روايتك تقبل وتستحق التمثيل أو انها دون ذلك...

أما اذا كانت رواية رائعة حقاً وكنت تخاف عليها الى هذا الحد فيمكنك مثلا أن تأخذ من الفرقة التي تقدمها اليها إيصالا بها وتوقيعاً من مديرها على خلاصة الرواية أو يمكنك ان تستعين بالشهود ويمكنك غير ذلك ـ بشرط أن تكون الرواية تستحق كل هذا التعب...

## ازالة الوشم

﴿ س ﴾ هل من وسيلة لازالة الوشم ( كالصليب والدق وغيرهما ) من أعضاء الجسم ؟ ح . ف . ش

﴿ ج ﴾ لانعرف ان ثمة طريقة لذلك وانما سمعنا أن بعض الاهالي في مصر يزيلون الوشم ( بماء النار ) فتترك محله أثراً مثل آثار الحروق في الجلد ولكنا لا ننصح باتباع هذه الطريقة الخطرة

## علم اليازرجة

﴿ س ﴾ هل يوجد في مصر فلكيو[ن] يحسنون علم ( اليازرجة ) ويستخرجو[ن] سؤالا وجوابه مجهول من مجهول و[ا]ن وجدوا فمن هم وأين محلهم ؟

يافا ( ع . ع )

﴿ ج ﴾ علم اليازرجة وأمثاله من ( العلوم ) القديمة التي لا يعرف صدقها من باطلها.. لا يحسنها أو يدعيها في مصر [الا] القلائل. أما الشطر الثاني من سؤالك فانن[ا لا] نفهمه تماماً ويظهر انه لا يستطيع فهمه [الا] الذين يعرفون ذلك العلم... ونحيلك [على] الاستاذ الشيخ على الاسيوطي فهو فلكي ثقة وعنوانه بجهة سيدنا الحسين بالقاهر[ة]

## القطرة وموعد استعمالها

﴿ س ﴾ هل القطرات التي يعلن عن[ها] ويقال انها صالحة لشفاء جميع امراض الاعين هي دواء ناجع حقاً ؟ وهل من ضرر [في] استعمال قطرة على الدوام ؟ وهل صحيح ا[نه] يضر استعمالها عقب الأكل ؟ ( ع . ا )

﴿ ج ﴾ الثابت أنه لا توجد قطر[ة] تصلح لجميع امراض الأعين بل منها ما [لا] يفيد في حالة الرمد وغيرها في حالة الالتهاب وهكذا. والاحسن ان تستشير طبيب الأعين قبل استعمال قطرة معينة. وليس ثمة من ضرر في المثابرة على استعمال القطرة بشرط ان يصفها طبيب الأعين. والمرجح أنها اذا استعملت عقب الأكل تحدث ضرر[اً] وإن كنا نعرف من استعملها كذلك دون ضرر له. ولكن الثابت انها اذا استعملت قبل النوم مباشرة ونام الشخص بعدها فا[نها] تحدث له ضرراً وتأتيه بالصداع في صباح اليوم التالي

## جلالة الملك ابن السعود

( بقية المنشور على صفحة ١٤ )

كبيرة بشكل نصوة جواد ووضعت عليها ألوان الطعام وكانت كلها من المآكل الباردة التي تقدم في المقاصف عادة وصفت الكراسي لجلوس المدعوين حول الجانب الخارجي من المائدة ووقف الخدم امامهم حول الجانب الداخلي ليكونوا في خدمتهم ورهن اشارتهم ، واني أؤكد لكم ان هذا المقصف لم ينقص في شيء عن أفخر المقاصف التي رأيتها في حياتي واشدها اتقاناً ولا اخالني في حاجة الى القول ان المشروب الذي قدم لنا فيه كان الماء الزلال والليمونادة »

فقلنا : « وهل كنتم تفهمون لهجة جلالته بسهولة »

فقال سعادته : « ان اللهجة النجدية تغلب في إحاديث جلالته واذا كنتم لم تألفوا سماعها قبلا فان من الصعب عليكم قليلا ان تتبينوا كل لفظة من الفاظه من اول حديث يدور بينكما وقد يلزم لذلك ان تجتمعوا به اربع مرات او خمسا »

فقلنا : « وهل حدثكم جلالته عن مصر في ما يتعلق بالعلاقات بين البلادين »

فقال حسن باشا : « ان كل مصري تتاح له مقابلة الملك ابن السعود يشعر بمبلغ الحب والعطف العظيمين اللذين يكنهما فؤاده لبلاد مصر ولشعب مصر وكل شيء اسمه مصري ، وهو يرجو من صميم فؤاده ان تنظم العلاقات بين مصر وبلاده على قاعدة ثابتة وقد اخبرني انه بذل مجهوداً كبيراً ليحقق هذه الأمنية ولكن العقبات كانت تقوم في كل مرة . وحدثني عن ذلك حديثاً طويلا ليس هذا مقامه وصفوة القول انه لما انتهى من حديثه معي في هذا الموضوع قال : « ان المصريين اخوتنا واخواننا وهذا اهم من كل شيء آخر »

# تقدم العالم

## في سنة ١٩٥٠

وضعت (جمعية التعليم) في اميركا عدة نبوءات لما سيكون عليه العالم في سنة ١٩٥٠ ونقتطف من تلك النبوءات ما يأتي لأنها بنيت على فروض واقعية بعيدة عن الخيال والغلو:

١ ـ سيكون في سنة ١٩٥٠ نظام للصحة العامة والوقاية من الاخطار من شأنه ان يمنع الحوادث التي يمكن ملافاتها كما يمنع العدوى بالمرض

٢ ـ نظام للسكنى يمكن سواد الامة من السكنى في منازل محاطة بالجمال والهدوء تتخللها اشعة الشمس والهواء وتمتاز بالسعة وعدم كشف ساكنيها

٣ ـ تعميم استعمال التلفون باجور زهيدة

٤ ـ تعميم النقل بالجو باجور زهيدة

٥ ـ ستنشأ طرق ريفية مرصوفة جميلة تصل بين كل جهة وأخرى

٦ ـ ستتقدم مباني المدارس وملاعبها حتى تصير في شكلها ابدع من جميع المباني التاريخية

٧ ـ تنظيم الصناعة والزراعة والتجارة بحيث يقل عامل القلق وحدوث الازمات الى أقل درجة ممكنة

٨ ـ إحكام نظام التأمين حتى يكون فيه ضمان كاف للجميع من خطر العطلة والاصابة والكبر

٩ ـ توسيع الحدائق العمومية حتى تصلح لرياضة جميع الاهالي

١٠ ـ إحكام أنظمة الهندسة البلدية حتى تصير كل المدن جميلة والحياة فيها سارة

١١ ـ تخفيض أيام العمل في الاسبوع وتقليل ساعات العمل بحيث يتسع المجال لشغل الجميع فلا يبقى أحد عاطلا

١٢ ـ جعل المعالجة لدى الاطباء وبالمستشفيات في متناول الجميع

١٣ ـ تعميم التعليم المجاني بجميع درجاته

١٤ ـ تعميم المكاتب العامة المجان

١٥ ـ مكافحة الاجرام بجعل الط
الخاصة بذلك من شؤون المدارس بد
البوليس والمحاكم والسجون

١٦ ـ بث الشعور الديني في ال
حتى يقدر الجميع أهمية التدين للحياة ال

# كيف تلصق طوابع البريد

كتب كاتب في (المجلة العامة للعلوم) الفرنسية ينتقد الطريقة التى يتبعها اكثر الناس اذ يلصقون طوابع البريد على الخطابات بألسنتهم وبواسطة اللعاب وقال ان ذلك كفيل بنقل انواع الجراثيم التى قد تكون في صمغ الطوابع الى جوف الانسان بما يتبع ذلك من خطر المرض المهلك. وذكر لهذه المناسبة الطوابع التى تصدر في فرنسا وبلاد اوربية اخرى وتباع مع تخصيص ايرادها لمكافحة السل فقال ان هذه الطوابع المعينة للقضاء على هذا المرض قد تكون وسيلة لانتشاره بفضل لصقها باللعاب. وقد اقترح ذلك الكاتب ان يمزج بالصمغ الذي يدهن به خلف طابع البريد مادة شديدة المرارة اسمها العلمي Luassia amara فاذا حاول الانسان مرة ان يلصق الطابع بلسانه ردته مرارة الصمغ عن هذه المحاولة مرة اخرى





ان الاعلانات الحديثة لاتقل اهميته عما ينشر في الصحف من أخبار وموضوعات فلا يفوتنك ايها القاريء قراءة الاعلانات المنشورة في مجلتنا باهتمام ، فانك ان فعلت ذلك تخرج منها في كل مرة بفائدة عظيمة

# فكاهة وادب

### عنده حق

الرئيس ( لزائر يزور موظفاً ) — حضرتك موظف في المصلحة هنا . . ؟

الزائر — لأ يابك .. انا حضرت لزيارة صديق الموظف . .

الرئيس — وهل لم تقرأ اللوحة المعلقة على الباب « ممنوع دخول الاجانب ؟ »

الزائر — ولكني لست اجنبياً يا بك .. انا مصري مثلك . . ! !

### ذكاء مضحك

الأب ( مشيراً الى حلقة الانقاذ في الباخرة ) — هل تعلم ما اسم هذه . . ؟

الابن — انها عجلة ( ستبنى ) زائدة يستعملها السواق اذا فرقع كاوتش عجل الباخرة . . ! !

### دليل معقول

— لست أدري لماذا لا تعتنى أنت بملابسك فتظهر مبهدلا بينما كان والدك قيافة في ملبسه . .

— عجيب هـذا . . لماذا تزعم ذلك وأنا البس الآن بذلة والدي . . ! ! ؟

### لن يفتح فمه !

البخيل — كيف أستطيع أن أتحاشى دوار البحر اذا سافرت في الباخرة . . ؟

الصديق ( مازحاً ) — ضع بين أسنانك قرشاً . . !

### نفس الشيء دائماً

— أستطيع أن أترك زوجتي طول النهار في البيت وأنا عالم تماماً ما تفعله . .

— برافو .. وماذا تظنها تفعل الآن .؟

— لا شيء . . دائماً . ! !

### الحل الصحيح

— لي ثلاثة أيام لم أنم لحظة واحدة..

— يا سلام . . ولماذا . . ؟

— لاني يجب أن احصل على مائة جنيه باية حالة يوم الخميس القادم . .

— ولماذا لم تخبرني بذلك . . ؟

— وهل تستطيع أن تقرضني هـذا المبلغ . . ؟

— كلا . . ولكن عندي دواء نافع للنوم . . ! !

### الكلمة الاخيرة

— تقول انك صاحب الكلمة الاخيرة دائماً في بيتك ، واليوم سمعت زو[جتك] تلقي عليك أوامرها . .

— عجيبة وألم تسمع كلمتي الاخيرة ذلك . . ؟

— كلا . . فماذا قلت . . ؟

— قلت لها « حاضر » . . ! !

### ما يتمناه

الأم : أنا في غاية الاعجاب بك لانك ظللت طول النهار عاقلا هادئاً اسمح لك أن تتمنى ما تشاء للغد . .

الطفل : اذاً ارجو ان تسمحي أتشاق وأتعفرت غداً . . ! !

## قسائم الهدايا

### لا يعمل بها بعد آخر مايو

أرفقنا بالاعداد الاربعة الاخيرة من مجلاتنا الاسبوعية ( المصور . كل شيء . الفكاهة . الدنيا المصورة ) قسائم تخول حاملها حق الحصول على هدايا أدبية مختلفة . وقلنا انمدة هذا الامتياز شهر واحد. وقد انقضى هذا الشهر فأوقفنا توزيع القسائم

والرجاء من الذين يحملون هذه القسائم من قرائنا في مصر والسودان أن يتفضلوا بموافاتنا بها قبل ٣١ مايو سنة ١٩٣١ لكي نرسل لهم الهدايا التي يطلبونها وكل قسيمة تصلنا بعد هذا التاريخ تهمل

أما قراؤنا في الخارج فعليهم أن يرسلوا قسائمهم بحيث تصلنا في آخر يونيه على الاكثر

# الزنوج فى امريكا

في خلال الحرب العالمية حدثت حركة هجرة كبيرة في امريكا لم يلتفت اليها العالم لانشغاله بالقتال فان الزنوج الذين كانوا يشتغلون في الولايات الجنوبية بالولايات المتحدة الامريكية ويلقون هناك انواع الارهاق والاضطهاد انتهزوا فرصة احتياج الولايات الشمالية والغربية الى الايدي العاملة فغادروا المناطق التى لقوا فيها النصب وكان آباؤهم ارقاء فيها يسامون الخسف. وما لبثت مدن امريكا الشمالية ان اكتظت بجاليات الزنوج. ولما كان (البيض) لايزالون رغم عصر الديموقراطية يأنفون من ان يعيشوا مع السود تحت سقف واحد فقد تكونت في تلك المدن احياء كاملة اختص بها الزنوج فاضحت بمثابة مستعمرات لهم. ومن الامثلة على كبر هذه الاحياء ان واحداً منها وهو حي هارلم بنيويورك الذي يبلغ عدد سكانه نحو ٣٠٠ الف نسمة قد اصبح اكثر من فيه من الزنوج وكان الى عهد قريب يعد من اجمل احياء تلك المدينة

# أحسن ما في الصحف والكتب

## تقبيل الحسان في الطريق

[ عن مجلة « الجديد » ]

من العادات المتبعة في انجلترا في عيد الفصح أن يتجول الشبان في شوارع البلاد ستة ستة أو ثمانية ثمانية في يوم الاثنين الذي يقع فيه العيد لمداعبة من يتفق مرورهن من السيدات الحسان . فاذا وجدوا امرأة جميلة التفوا حولها صائحين ، وقبلها كل واحد منهم قبلة حارة

وأما يوم الثلاثاء فيحصل فيه العكس حيث تتجول فيه النساء في الطرقات ويبحثن عن أجمل الشبان لتقبيلهم

وترجع هذه العادة الى العصور الغابرة وكان يقوم بها السوقة والاشراف على السواء حتى أن الملك ادوار الأول كان يفعلها جهرة في الطرق العامة . وكان يكافىء وصيفات الشرف مكافأة مالية ليقبلنه في فراشه في ذلك اليوم

ويسمح القانون الانجليزي بمباشرة هذه العادة ، فلا يمكن أن يحاكم شاب لأنه قبل سيدة على الرغم منها في يوم عيد الفصح ويسمح للشاب في أصيل هذا اليوم أن يغازل الفتيات بمسكهن بالحبل فيلقيه عليهن وهن سائرات وللفتيات عكس ذلك في اليوم التالي ويوجد في الدول الاوربية ما يشبه هذه الحالة . ويرى المفكرون أن هذه العادة منافية لما تقتضيه الآداب من كل وجه ،وأنه يجب محاربتها حتى تنمحي من الوجود حيث أصبحت البلاد بسهولة المواصلات غير مقصورة على من يقطنونها من الأسر التي تجمعها لحمة القرابة كما كانت في العصور الماضية ، ولكنها صارت تجمع خليطاً من السكان يندر أن يوجد بينهم التعارف في أكثر من عشرات الافراد

## أسباب الازمة العالمية

[ عن صحيفة « التجارة والصناعة » ]

أصدر بنك وشمنستر تقريره السنوي وهو من البنوك الكبرى في العالم جاء فيه عن اسباب الازمة العالمية ما يأتي :

اختلف الاقتصاديون في تعليل الضائقة المالية والاقتصادية ولكنهم اجمعوا على بعض اسباب أولية أهمها ما يأتي :

أولا : ان الانتاج أخذ يزيد على الاستهلاك كثيراً لا في المواد الاولية وحدها بل في المواد المصنوعة ( البضائع ) كذلك

ثانياً : انه بذلت جهود مشكورة لتقييد الانتاج وصون الاسعار ولكن هذه الجهود حبطت وأحدثت اختلالا في نظام الامور وأوقعت الرعب في نفوس المنتجين فتزاحموا على البيع وتدهورت الاسعار

ثالثاً : ان اسعار الفضة هبطت هبوطاً تحول الى نكبة في بلدان الشرق الاقصى التي تعج بالسكان وكانت قد افقرتها قبل ذلك الحروب الاهلية والاضطرابات السياسية فقلت مقدرة أهلها على الشراء كثيراً

رابعاً : ان في طبيعة سير الطلب على العروض تغيرا من شأنه ان يغير مجراه من الضروريات الى الكماليات غير ان اصحاب الصناعات لم يعدوا لهذا التغير عدته بعد

خامساً : في الوقت الذي زاد فيه انتاج المواد الأولية تقدمت المعلومات الفنية تقدما صار يمكن من صنع كمية من البضاعة من مقدار معين من المادة الأولية أكثر مما كان يصنع قبلا من هذا المقدار نفسه

وبعض هذه الاسباب التي عاقت سير التجارة في جميع انحاء العالم ستزول من تلقاء نفسها بفعل النواميس الاقتصادية

## وصايا صحية

[ عن مجلة « العرفان » ]

لا تتناول ما هو شديد البرودة [ولا] ما هو شديد الحرارة لان ذلك يضر [ب]المعدة ويفسد الاسنان . و[خذ الـ]مثلج جرعات صغيرة

لا تتهاون بامراض الاسنان فانها [كثيرا] ما تكون واسطة لامراض غيرها فانها [تؤثر] في المعدة والدماغ وأحياناً في العيون و[الآذان] والانف لذلك حث الشارع على [استعمال] السواك الذي قال ابن عباس به ( في [السواك] عشر خصال منها أنه يطيب الفم ويشد [اللثة] ويذيب البلغم وينبه الشهية ويقوي [الهضم] وقال الاستاذ بيرتران ( أحسن ما [يستعمل] لازالة بقايا الاغذية من الفم السواك ال[عربي] المعروف المتخذ من جذور شجر الأراك [التي] تنبت في بلاد العرب )

لا تتنفس من فمك لان الله خلق الانف للتنفس

لا تطالع على نور ضئيل ولا على نور [قوي] جداً بل ليكن النور معتدلا وليكن غير مترجرج ولا بأس بالنور ذي ال[لون] الاخضر أو الازرق دون الاحمر أو الا[صفر]

إذا دخل لعينيك جسم غريب [فبادر إلى] تقطير نقطة من زيت الزيتون [فيها فانها] تساعد على خروج الجسم الغريب وتر[يح العين]

من المستحسن أن تعتمد في طعامك [على] الخبز بأنواعه وكل ما يصنع من الدقيق [و]الخضر الطازجة والبيض والجبن و[اللبن] وفي الشتاء الزبدة والزيوت . وعلى الفو[اكه] الطازجة الناضجة وعلى الفواكه [المجففة] وقلل من اللحوم ما أمكنك

# مهزار الطبيعة

عن « مجلة مدرسة شبرا الثانوية »

ليس بين عوامل الطبيعة ما هو أحب اليه المزاح منه الى البرق فكثيراً ما يلهو بالناس لهواً مخيفاً

فقد حدث في لندن أنه في ليلة داجية هبت عاصفة أومض فيها البرق وقصف الرعد وتساقطت الصواعق فأطلت امرأة من نافذة منزلها وهمت باغلاق مصراعي النافذة وإذ ذاك سطع البرق وانقض عليها فاذا بها تجد أن دمالجها الذهبية وعقدها وقرطها قد اختفت كلها بدون أن يلحقها هي نفسها أي أذى

وحدث من وقت قريب في ناتال أن البرق فاجأ رجلا يسير بجوار نهر صغير فعقده تعقيداً عجيباً ولوى احدى ذراعيه تحت ساقه ولف الساق الأخرى حول عنقه فأصبح كأنه كتلة معقدة من الحبال ، وبعد جهد جهيد أمكنه إعادة أطرافه الى حالتها الاولى وانحلت تلك العقدة الغريبة

وحدث ان انقض البرق من نافذة منزل الى حجرة الطعام حيث اجتمع السكان حول المائدة فشق الصحون كلها من نصفها شقاً دقيقاً حتى كأنها كسرت بماسة بدقة متناهية وأخر الساعات الموجودة بالمنزل أربع ساعات تماماً دون أن يمسها وذلك أنه ادار عقاربها بدون أن يقف سيرها

# مطالب الفيلسوف

عن مجلة المدرسة الخديوية

« أريدها : — لا بالجميلة فيطمع فيها غيري ، ولا بالقبيحه فتشمئز منها نفسي — لا بالطويلة فأرفع اليها هامتي ، ولا بالقصيرة فأطأطيء لها رأسي — لا بالسمينة فتسد على منافذ النسيم ، ولا بالهزيلة فأحسبها خيالي — لا بالبيضاء فتكون كالشمع ، ولا بالسوداء فتكون كالشبح — لا بالجاهلة فلا تفهمني . ولا بالمتعلمة تعلما راقياً فتناقشني الحساب — لا بالغنية فتقول مالي ودخلي . ولا بالفقيرة فيشقى بعدها ولدي »

# مصر منذ ربع قرن

## شهادة البكالوريا

في يوم الاربعاء ٢٣ مايو سنة ١٩٠٦ — ٢٩ ربيع الأول سنة ١٣٢٤

ظهرت نتيجة الفحص التحريرى لطلاب شهادة البكالوريا . وكان عـدد المتقدمين ٧٥٠ طالباً فنجح ٣٢٥ طالباً وسيتقدم هؤلاء الناجحون للامتحان الشفهي يوم السبت القادم

## شركة النشر المصرية

في ٢٣ منه

رخص للخواجات راوول كانيفه وجورج نتكوفيتش بك والفريد كاموس وفيكتور مينـانو وجورج حوانيدس ومراسلي بوالي بك وشوكر أن يؤسسوا على عهدتهم وتحت مسئوليتهم شركة في القطر المصرى باسم شركة النشر المصرية

## الشقي الحبشي

في ٢٤ منه

تلقت نظارة الحربية أن الشقي الحبشي الذي أغار على الاراضي المصرية ونهب بلدة التكروري من أقاليم القضارف واسر ١٤٠ شخصاً وفر إلى الجبال قد قتل لان حكومة السودان طلبت من النجاشي ارسال قوة لمقاتلة ذلك الشقي فارسل النجاشي أحـد الرءوس المسمى جساسة مع قوة كبيرة عاضدتها اورطة من القوة المصرية فقتلت هـذا الشقي واتباعه واستعادت اربعين سودانياً ممن اسرهم ولا تزال القوتان تطاردان اتباع هـذا الشقي وهما يأملان استعادة الاسرى

## اهمال الكنس

في ٢٥ منه

كانت مصلحة الكنس تكنس في فصل الشتاء الشوارع والحارات مرة في كل يوم . أما الآن فان الحارات لا تكنس الا مرة واحـدة كل ثلاثة أيام . وكان الكناسون يسيرون في الشوارع كل يوم تحت مراقبة الملاحظين ، أما الآن فانه لا يدخل الحواري أحد من ملاحظي المصلحة بل لا يدخل الحارة في كل ثلاثة أيام أو أربعة سوى كناس واحد ووراءه عربة واحدة . وفى بعض الاسابيع يمر الكناس فيجمع الزبالة ولا تمر العربة لنقلها . وقد سأل بعضهم عن سبب هذا الاهمال فاجيب بان المصلحة تؤجر الآن بعض عرباتها وتهمل الكنس ..

## فى نادى المدارس العليا

فى ٢٦ منه

في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم القى حضرة الفاضل عزتلو ( علي بك ابو الفتوح ) خطبة علمية حقوقية في نادي المدارس العليا ، وموضوع هـذه الخطبة « المذهب الاجتماعي في التشريع الجنائي »

## الخديو السائح

في ٢٨ منه

سافر سمو الجناب الخديو الى جهة الصحراء ويعود منها في أوائل الاسبوع القادم . ويبرح سموه الاسكندرية الى الاستانة على الباخرة افريقيا في ٦ يونيه . وقد ابلغ قلم المطبوعات الصحف أن الجناب العالي قرر نهائياً مغادرة الاسكندرية ... فصل الصيف في اوربا في اليوم ... من شهر يونيو الآتي وسيزور سموه الا... العلية اذ يقصدها من الاسكندرية ... سموه المودعين في قصر رأس التين ... يونيو

## السكة الحديد المصرية

في ٢٩ منه

اصدرت أمس المحكمة المختلطة ... على مصلحة السكة الحديد المصرية ... عشرة آلاف جنيه لعائلة الافوكاتو ... الذي سقط من قطار السكة الحديد ... المحلة الكبرى والمنصورة فمات . وكان ... سقوطه ترك باب العربة مفتوحاً و... ايضاً بان تدفع الحكومة هـذا المبلغ ... فائدة ٥ ٪.

## حالة مصر السياسية

في ٣٠ منه

سأل الدكتور روتفورا أحد ... الانكليز السير ادوارد غراي : هل ... انكلترا تغيير شيء من حالة مصر ... هي تريد قطع الجزية التي تدفعها مصر ... العالي فاجاب إن الحكومة لا تود ... شيء من صلات مصر بجلالة السلطان ... اما الجزية التي تدفعها مصر فانها ... على دفع قيمة الاسهم في أحد الديون ... ولا يمكن ابطال تلك الجزية



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

# السترورين CITRURINE

فهو العلاج النباتى الوحيد

للمغص الكلوى . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والزلال الحاد والمزمن
عدم انتظام البول وحرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

## جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

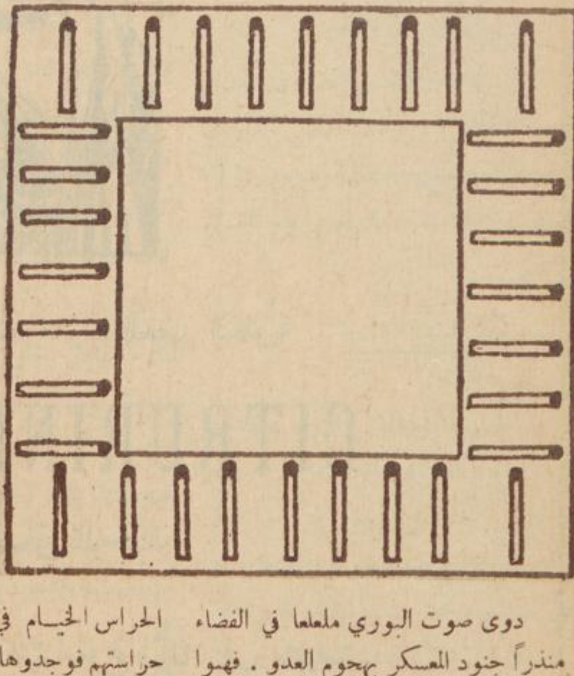
وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

ثمن الزجاجة ١٢ قرشاً

طريقة الاستعمال
ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل بساعة

# للتسلية

## الهرب من الاسر



طول الليـل حتى اذا ما اشرقت الشمس تركوا امرا كزهم اذ كان ولاة الامر لا يخشون هرب احد من الاسرى نهاراً

دوى صوت البوري ملعلعا في الفضاء منذراً جنود المعسكر بهجوم العدو . فهبوا من مضاجعهم فزعين . وما هي الا ثوان حتى احتـدم وطيس القتال بين الفريقين وتجاوب الفضاء صـدى البنادق والمدافع وعقد الدخان سحبا كثيفة في الجو

دام القتال بضع ساعات وانجلت الموقعة عن هزيمة رجال المعسكر هزيمة منكرة فقد أبيدوا على بكرة أبيهم اللهم الا ٣٢ جنديا بقوا احياء يرزحون في ربقة الاسر

وأفرد لكل اسير خيمة صغيرة في ارض فضاء مربعة احيطت بالاسلاك ووقف عند كل ركن من اركانها ديدبان حارس يمنع هرب الاسرى ليلا

وكانت الخيام موزعة على اضلاع المربع الاربعة كما في الشكل . فكان الحراس اذا ما جن الليل يعدون ما بكل ضلع من الخيام فاذا وجـدوه تسعا وقفوا في اماكنهم

ولكن حدث أن هرب في النهار الاول أربعة أسرى . وجاء الحراس ليـلا يعدون ما بكل ضلع من خيام فوجدوها تسعاً في كل ضلع . وجاء النهار الثاني ففر ثلاثة أسرى وعد الحراس الخيـام في كل ضلع عند ابتـداء حراستهم فوجدوها تسعاً في كل ضلع

وهرب في النهار الثالث اسير واحد ولم يجد الحراس أي خلل في عـدد الخيام بكل ضلع عند ما ابتدأوا الحراسة ليلا

وحل النهار الرابع فهرب سجينان ولكن عند ما جاء الحراس لعد الخيام سقط في أيدي الاسرى الباقين لانهم لم يتمكنوا من تغيير وضع الخيام كما فعلوا في الليالي الثلاث الاولى فانكشف امرهم ، وكان ان شددت الرقابة عليهم نهاراً وليـلا فلم يتمكن احد منهم من النجاة

والمطلوب معرفة الاوضاع الثلاثة التي تمكن بها الاسرى من وضـع الخيام بحيث كانت تظهر دائماً عند العد تسعاً في كل ضلع

ملحوظة : يحسن استعمال عيـدان الكبريت عند حل هذه المسألة للدلالة على الخيام كما يظهر في الشكل :

### حل مسألة العدد الماضي

#### ألغاز الكلمات المتقاطعة

**الكلمات الافقية**

(١) كلارابو (٧) سما (١٠) ت
(١١) هوس (١٤) قامـة (١٥)
(١٦) كركم (١٧) ملل (٢٠)
(٢١) قـد (٢٣) أرض (٢٥)
(٢٦) ناب (٢٧) راح (٣١)
(٣٤) عقول (٣٥) قر (٣٧)
(٣٨) بتر (٣٩) فرنسا (٤١)
(٤٢) امنيبوس

**الكلمات العمودية**

(٢) لف (٣) أنس (٤)
(٥) آدم (٦) بق (٧) سقم (٨)
(٩) أمل (١١) هرم (١٢) وكر (١٣)
(١٨) جدول (١٩) قران (٢١)
(٢٢) مر (٢٣) ان (٢٤) ضب (٢٧)
(٣٢) سـار (٣٣) لدن (٣٥)
(٣٦) رسب (٣٩) فم (٤٠) أو

محمد وصفي احمد



مشروب السرايات الملكية
المتعهد الرسمي لسراي
المتعهد الرسمي لسراي
جلالة ملك اسبانيا
جلالة ملك انجلترا
Perrier
مياه بريه
Perrier
هي اعظم ماركة فرنسية للمياه الغازية الطبيعية . وهي متفوقة
على جميع انواع الصودا الصناعية ، ويمكنك مزجها مع الويسكي
والكونياك والنبيذ والشربات او شربها طبيعية مع قطعة
من الليمون



دوروثی جوردان (مترو جولدوين ماير)

... جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) ـ الاشتراك في مصر ... ١٠ قرش ،

السبت ٦ يونيه ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 291
Cairo 6 June 1931

كل شيء والعالم

١٠ مليمات



على ارتفاع ١٠ اميال من سطح الارض

( انظر صفحة ١٦ )



## سحر الربيع

حل الربيع فازدهرت الحقول وأينعت الزهور واكتست الطبيعة ثوباً من الجمال يسحر الناظرين . فلله ما اجمل هذا الحقل الذي تفتحت ازهاره لاستقبال نسمات الربيع في جنوب انجلترا وحملت اشجار الكرز اكماما يانعة تأخذ بمجامع القلوب

# كلمة المحرر

## جمال الغابر

يخطو الاجتماع في سبيل الرقي خطوات واسعة، ويسير الانسان نحو الكمال بوثبات سريعة، وتختلف النظم العمرانية باختلاف الأجيال والازمان. فلا يمضي جيل حتى يحل محله آخر اكمل نشوءاً وأقرب إلى درجات الكمال

ولعله ليس في العالم رجل يبلغ من مراحل الحياة مدى معلوماً إلا ويلقي على الماضي نظرة دامعة، فيأسف على ما مر من تلك المراحل ويحزن على من فصلهم الموت من الأهل والخلان، ثم يقابل بين الغابر والحاضر فيحن الى ذاك ويتوجع من هذا ويرى الفرق بين الاثنين عظيما

وفي الواقع ان الانسان كلما تقدم في مراحل الحياة رأى من نظام الاجتماع الحديث ما لا يعجبه. وإذا قابل بينه وبين نظام العهد الغابر رأى البون شاسعاً وتمنى لو أن عقرب الزمان يرجع قليلا الى الوراء، ولو أن الابدية تفغر فاها وتتقيأ ما ابتلعته من أيام الزمن الغابر، فيرجع الماضي ويرجع معه عهد الشباب. ولذلك الغابر جمال لا يقاس به جمال

وجمال الغابر انما هو في زعمه فقط وفي زعم من هم من أهل جيله. وأما الجيل الحديث فانه يجهل العهد الغابر ولا يدرك الا جمال الزمن الذي هو فيه. وهو إذا سمع الشيوخ يتوجعون على ما سلف ويتأوهون على ما مر من ذلك العهد لم يدرك لذلك سبباً وجيهاً. وكيف يدرك وجمال العالم أمامه ظاهر وربيع الحياة مزهر وهو لا يرى من نفسية أبيه وعقليته إلا كل ما يخجله وينفره من آداب الزمن الغابر؟

وهل تجد اليوم شاباً مندفعاً في تيار المدنية الحاضرة لا يسخر من عهد أسلافه ومن نفسية والديه ومن كان في سنهما. وهو يحسب تلك النفسية مظهراً من مظاهر «الرجعية» أو التقاليد البالية. ويخجل اذا هو جلس في نفر من أصدقائه وفوجىء بحضور والديه لأنه يخشى ان يظهرا أمام القوم بثوب الجيل العتيق

مثل هذا الشاب اذا كتب له عمر طويل وتزوج وولد له أولاد فسوف يجيء يوم يقف فيه أمام أولاده موقفه هو أمام والديه. فيرى أولاده في نفسيته وعقليته ما لا يحبه لنفسه وما لا يتفق مع نفسيتهم وعقليتهم. وهكذا الاجتماع دواليك فجيل يذهب وجيل يجيء. ولا يرضى هذا بأن يسير في خطوات ذاك. وليس في هذا ما هو مخالف لنظام الطبيعة فلكل زمان رجال ولكل عصر نظم وتقاليد

ولآداب الاسلاف وتقاليدهم جمال في نظر الشيوخ ولكنها في نظر الجيل الحديث نظم عتيقة لا تتفق مع روح العصر ولا تلائم الزمن الحديث. فهي كالازياء لا تصلح الا للزمن الذي خلقت لأجله، ولا يقدر جمالها الا أهل ذلك الزمن وستنتهي آداب هذا العصر ونظمه أيضاً الى ما انتهت اليه نفسية ذلك العصر

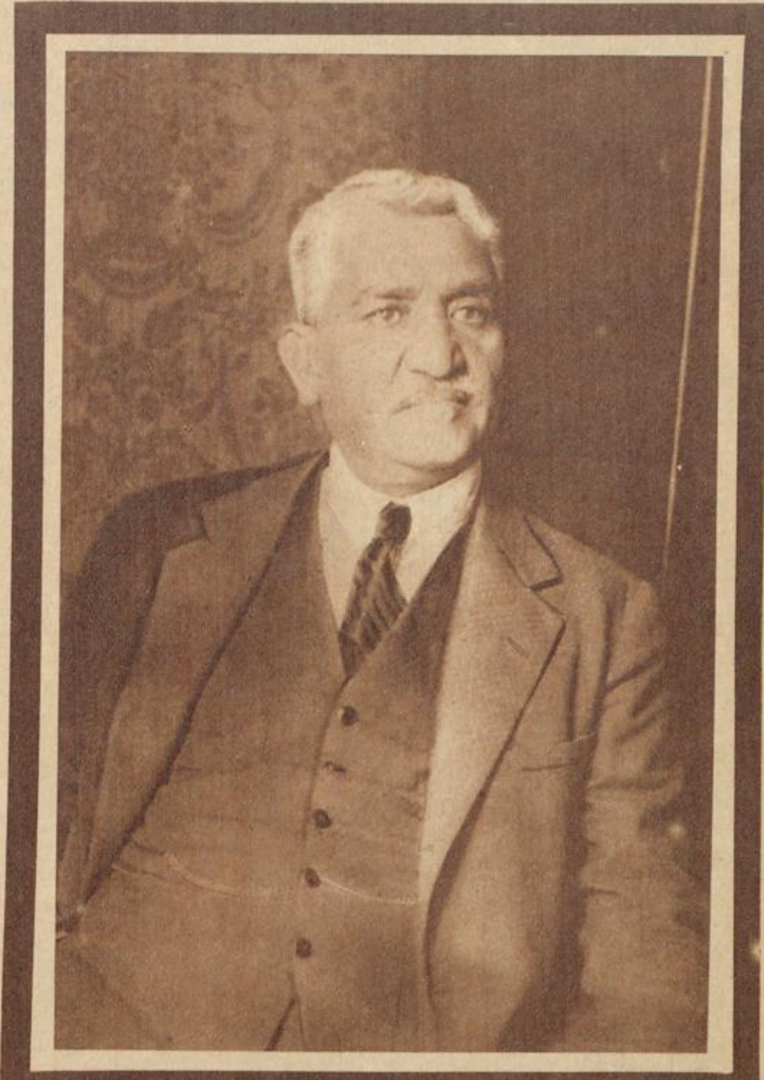
وفي الواقع ان في تقاليد كل عصر وكل جيل ما هو صالح وما هو طالح. والعاقل من استعمل الحكمة واستخرج من تقاليد السلف خير ما يصلح لجيله فأضافه الى تراث المدنية المقدس. ولعلنا لا نخطىء اذا قلنا ان في تقاليد السلف كثيراً مما هو أقرب الى الجمال الحقيقي وأجدر بالاحترام. فقد كان الناس في الزمن الغابر أكثر احتراماً لآبائهم، وكانت الازياء أقرب الى الحشمة، والآداب أدنى الى الوقار، والحب أطهر وأعف، والعواطف أشرف، والصلات التي تربط بين أفراد المجتمع الواحد أو بين أفراد الاسرة الواحدة أمتن وأقوى. فلو أننا أهل هذا الجيل اقتبسنا من تلك الآداب والتقاليد أشرفها وأورثناها أولادنا لوثب الاجتماع وثبة عالية نحو قمة الكمال ولكان العالم أجمل والحياة أقرب الى الهناء

نعم ان في القديم كثيراً مما هو قريب جداً من مقتضيات الجمال. فنبذ هذا القديم لغير علة سوى كونه قديماً انما هو خرق في الرأي واسراف لا يسوغه مسوغ. فلنحرص على تراث الآباء ولنسلمه كاملا الى الاولاد

المحرر

فقيد الوطن :

# الأستاذ ويصا واصف



المرحوم الاستاذ ويصا واصف

نشأته – اشتغاله بالتعليم – اشتغاله بالمحاماة – اشتراكه فى الحركة الوطنية – اول خطبة خطبها – دخوله الوفد المصرى – كيف سعى فى دخول واصف باشا غالى فى الوفد – مقتبسات من كلماته

فجعت الأمة المصرية بموت علم
أعلامها الوطنية الذين جاهدوا في سبيل
استقلالها وأوذوا في خدمتها، فاستعذبوا
الأيذاء ولم يثنهم عن القيام بواجبهم، بل ثابروا
وصابروا ولم تهن قواهم ولا ضعفت عزائمهم
عن حمل أعباء الجهاد، فعاشوا محتفظين
بأماناتهم المقدسة للوطن وساكنيه، ثم رحلوا
بعد ما ضربوا مثلا حسناً في الوطنية الصادقة
والاخلاص الصحيح الذي لم تشبه
شخصية ولا غرض من الاغراض

وكذلك كان الفقيد العزيز الا
ويصا واصف، فقد كان الاخلاص
والكفاءة والوطنية مجسمة في شخصه و
أجلها حاز تلك الدرجة المحترمة والمقام
السامي بين رجال الحركة الوطنية، و
رياسة مجلس النواب فكان لها أهلا

نشأ الفقيد العزيز في مدينة طهطا
فأدخله والده مدرسة الرسالة الدينية الايطالية
التي كانت موجودة بتلك المدينة في ذلك
الوقت فتعلم فيها مبادىء القراءة والكتابة
العربية، ثم انتقل الى المدرسة الاميركية
بأسيوط فمكث بها مدة قصيرة انتقل
أثرها إلى مدرسة سورية بشارع كلوت
بك بالقاهرة، وبعد قليل التحق بالمدرسة
التوفيقية وكان تعليمها وقتئذ باللغة الفرنسية
فاستمر بها الى أن نال شهادة البكالوريا
وقد توسم فيه بتلبيه بك دلائل الذكاء
والكفاءة فاختاره للسفر الى مدرسة المعلمين
بفرنسا على حساب الحكومة الفرنسية
فسافر رحمه الله وهناك أمضى ثلاث سنوات
في فرساي في مدرسة المعلمين الابتدائية
انتقل الى سان كلو فقضى بها سنتين، و
الى مصر سنة ١٨٩٤ فاشتغل بالتعليم
مدينة الاسكندرية نحو عشر سنوات
ولكنه كان في خلال هذه المدة موضع
الانجليز الذين كانوا يعملون لقتل الرو

الفرنسية في المدارس المصرية ، حتى ان مرتبه -- وكان اثنى عشر جنيهاً -- لم يزد طول هذه المدة غير جنيهين ، لذلك رأى أن مستقبله محدود فاعتمد على نفسه ودرس الحقوق الفرنسية بلا معلم، وكان في كل عام يرحل الى فرنسا لاداء الامتحان حتى حصل على شهادة الحقوق ، ثم استقال من وزارة المعارف ، ومما يذكر عنه ان من تلامذة الفقيد الذين درسوا عليه أثناء اشتغاله بالتعليم صاحب السعادة محمد نجيب الغرابلي باشا ، وسعادة زكي الابراشي باشا ، والمرحوم امين بك الرافعي

## اشتغاله بالمحاماة

لما استقال من وزارة المعارف بعد أن حصل على شهادة الحقوق التقى بعلي بك فخري فأخبره بعزمه على ممارسة مهنة المحاماة فسأله : « كم عندك من المال ؟ » فقال له : « بل علي خمسون جنيهاً » فسعى حتى جاءه بدرس لواحد من أبناء الاغنياء بأجرة قدرها ٨ جنيهات في الشهر ، وأسس بجانب ذلك فرقة للبكالوريا ، وكان والده قد مات وترك له والدة وستة أخوة فاضطر لاعالتهم بهذا القدر الزهيد ، ثم اشترك مع مرقس بك حنا ( مرقس باشا حنا ) وصار يزاول معه هذه المهنة وقد وقعت له قضية خاصة باثنين وثلاثين الف فدان هي التي جعلت له شهرة في عالم المحاماة

## اشتغاله بالحركة الوطنية

اهتم المغفور له الاستاذ ويصا واصف بالحركة الوطنية منذ كان تلميذاً في المدارس وقد ثابر على هذه النزعة طول حياته . وكان في فرنسا كثير المناقشة في السياسة مع الطلبة الفرنسيين وكان بعض اخوانه من هؤلاء يدفعه خبثه الى أنه كلما رأى خبراً مهيناً في الجرائد عن مصر والانجليز يعلم عليه بالمداد الاحمر ويترك له الجريدة على طبق الفطور ، فاذا هم بتناول الطعام قرأ الخبر فتمتلىء نفسه حزناً وغماً

ولما عاد الى مصر استمر متتبعاً الحركة الوطنية ، ثم لما ترك التعليم ودخل المحاماة سمع عن جمعية من أعضائها الشيخ محمد عبده وقاسم امين وحسن عبد الرازق ، وعلي فخري ، وسعد . وكان الغرض من هذه الجمعية تحقيق الاستقلال لمصر عن سبيل الاصلاح الاجتماعي ، فانضم الاستاذ ويصا اليها وكان علي فخري ( المستشار ) قد عرف الفقيد منذ كان ينتقد سياسة الانجليز في التعليم المصري فأراد أن يدخله في الحزب الوطني ، وقد قال لمصطفى كامل باشا : « من فائدة القضية الوطنية أن ينضم الاقباط اليكم ليعمل العنصران معاً وتستطيعون أن تزكوا أنفسكم أمام الانجليز »

ثم عرضه على مصطفى كامل باشا ، فقبله عضواً في الحزب الوطني وفي مجلس ادارته وبقى كذلك الى أن نشر المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش مقالته المشهورة عن الاقباط . . . وفي أثناء وجوده بالحزب الوطني كان المغفور له سعد زغلول باشا يكتب في جريدة اللواء عدة مقالات بلا امضاء في نقد الحكومة ، فكان الاستاذ ويصا يترجمها ويبعث بها للصحف الافرنجية في مصر وغيرها فيقف الاوربيون على نيات الانجليز منها

وقد ألقى خطبة بين الاجانب في الاسكندرية حضرها نحو ثمانية آلاف نفس وأوضح فيها أن الجامعة الاسلامية لا تعارض الوطنية المصرية كما أن الجامعة الكاثوليكية لا تعارض الوطنية الفرنسية . وقد دعته الصحف القبطية في ذلك الوقت « يهوذا الاسخريوطي »

## أول خطبة خطبها فى السياسة

وعلى ذكر هذه الخطبة نقول ان أول خطبة سياسية خطبها الفقيد العزيز كانت سنة ١٩٠٨ بعد وفاة المرحوم مصطفى كامل باشا وانتخاب المرحوم محمد فريد رئيساً للحزب الوطني . وذلك أن اللورد كرومر أفضى في حديث له أنه ليس في مصر حزب وطني بالمعنى الصحيح لاختلاف العنصرين الاسلامي والمسيحي الموجودين بين سكان البلاد ، فانبرى للرد عليه الاستاذ ويصا، وكان وقتئذ عضواً في الحزب الوطني ألقى خطبة باللغة الفرنسية في مدينة روزنيا أبان فيها عن معنى الامة ، وهل هي عبارة عن وحدة دينية أو لغوية أو جنسية أو جغرافية الخ . ثم انتهى الى أن الامة هي « وحدة الارادة في أن تعيش جماعة في مكان واحد يتألمون معاً ، ويفرحون معاً ، وليس في العالم أمة يمكنها أن تعيش على الآلام المشتركة كالامة المصرية »

وكان رحمه الله خطيباً مفوها يتقن الخطابة باللغتين الفرنسية والعربية ، وكان إذا صعد الى منصة الخطابة بدت عليه دلائل الاهتمام والنشاط ، ثم يتدفق تدفقاً منتظماً بروح وطنية تجعلك تحس احساساً لا ريب فيه بانك وسط موجات من الحماسة تحملك صاعدة نازلة حتى تنتهي بك الى خلوص العقيدة والايمان بحب الوطن والتضحية في سبيله بالنفس والمال



صورة اخرى لفقيد الوطن الاستاذ ويصا واصف

## دخوله الوفد المصرى

### وسعيه فى دخول واصف غالى باشا ايضاً

« لما قامت الحركة الوطنية سنة ١٩١٨ رأى المغفور له سعد زغلول باشا أن يضم العنصرين الى بعضهما وفكر فيمن يصلح أن يمثل الاقباط ، ولـكنه لم يستطع أن يشرك أحداً منهم في الوفد الذي ذهب إلى دار المندوب السامي وكان مؤلفاً من سعد باشا ،وعلي باشا شعراوي ، وعبدالعزيز باشا فهمي . ولذلك لما علم الاقباط بذهاب هذا الوفد دون أن يكون فيه عضو يمثل الاقباط اهتم فريق من شبانهم بالامر وفيهم الاستاذ مكرم عبيد وكان وقتئذ موظفاً بالحكومة ، ثم قابلوا الاستاذ ويصا وأخبروه برغبتهم في ضم أحد كبار الاقباط الى الوفد المصري ، فاجاب الاستاذ ويصا طلبهم وذهب تواً الى المغفور لهسعد زغلول باشا وتقدم اليه برغبة الاقباط فاقترح سعد باشا عليه أن ينوب عنهم فابى قائلا : « أن الاقباط يعتبرون ثلاثة أرباعه مسلمة وأنه يخشى اذا تعرض للنيابة عنهم ألا يفوز باجماعهم ، ولا سيما بعد تلك الخطبة التي خطبها في روزنيا مدافعاً عن الحزب الوطني »

وأشار على سعد باشا أن يختار رجلا غيره من كبار الاقباط ، وذكر له اسم واصف غالي باشا الذي كان قد اعتزل مصر وسكن باريس منذ وفاة والده بطرس باشا غالي ، فارتاح سعد باشا إلى هذا الاختيار وطلب من الاستاذ ويصا أن يرسل اليه تلغرافاً بالحضور ، فنهض وأرسل التلغراف الى واصف باشا وضمنه نحو ثلثمائة كلمة ناداه فيها بلسان الوطن واستفزه للحضور حالاً الى مصر ، فاسرع واصف باشا في العودة الى بلاده ودخل الوفد نائباً عن الاقباط كما دخل الفقيد في الوفد أيضاً هو وسينوت بك حنا ثم تبعهم سائر الأعضاء الاقباط الموجودين به الآن

وفي سنة ١٩٢٢ قبض عليه بتهمة التآمر على قتل الانجليز واتهم معه في هذه التهمة سبعة . وقد رفضوا ان يدافعوا عن انفسهم اويعترفوا بالمحاكمة، وأودعوا سجن الماظه . وبينما هم ينتظرون حكم المحكمة قتل المستر براون فثار ذلك في الانجليز وحكمت المحكمةعليهم بالاعدام ووضعوهم مع المجرمين ومكثوا كذلكاحد عشرشهرا ثم افرجعنهم

## مقتبسات من كلامه

اتيح لـكاتب هذه السطور ان يقابل الفقيد في أواسط نوفمبر الماضي ، فاستفتاه عن امنيته في الحياة فامسك رحمه الله بالقلم فوراً وكتب هذه العبارة :

« امنيتي في الحياة ان ارى مصر حرة يعيش فقراؤها وعمالها كما يعيش العمال في احسن بلدان العالم، وان اموت عندما ارى هذه الامنية قد تحققت »

* * *

وقال لي يوما وكنت اسأله عن الساعة التي يشعر فيها بالسعادة :

« لعل الساعة الوحيدة التي اشعر فيها بالسعادة الحقيقية هي تلك التي اجلس فيها مع زوجتي واولادي الذين ربيتهم تربية حسنة واعتنيت بثقافتهم العامة »

* * *

واجابني في خلال حديث له عن التربية والتعليم فقال : « ان التعليم الثانوى اهم من العالي بالنسبة لتكوين الطالب والطالبة ، ولذلك فانني اعني بتعليم ابنائي في هذا الدور عناية خاصة واتوخى الا يضيع منهم سدى اويذهب منه وقت لايتزودون فيه بالمعارف والآداب لان هذا الدور هو ربيع التعليم الذي يأتي بثماره اليانعةفي مستقبل التلميذ او التلميذة

«والثقافة العامة من أهم ما يوسع مدارك الناشئة باطلاعهم على مافي المجتمع من معارف وآداب ومالمختلف الاممن اخلاق واحوال فيتخذون من ذلك عبرة وعظة ويهتدون بضيائه الى ما فيه خيرهم وسعادتهم »

ط . . .

# معهد اديسون للفنون والصنائع

على

## هنري فورد ينشىء متحفا يمثل تطور المدنية الامريكية

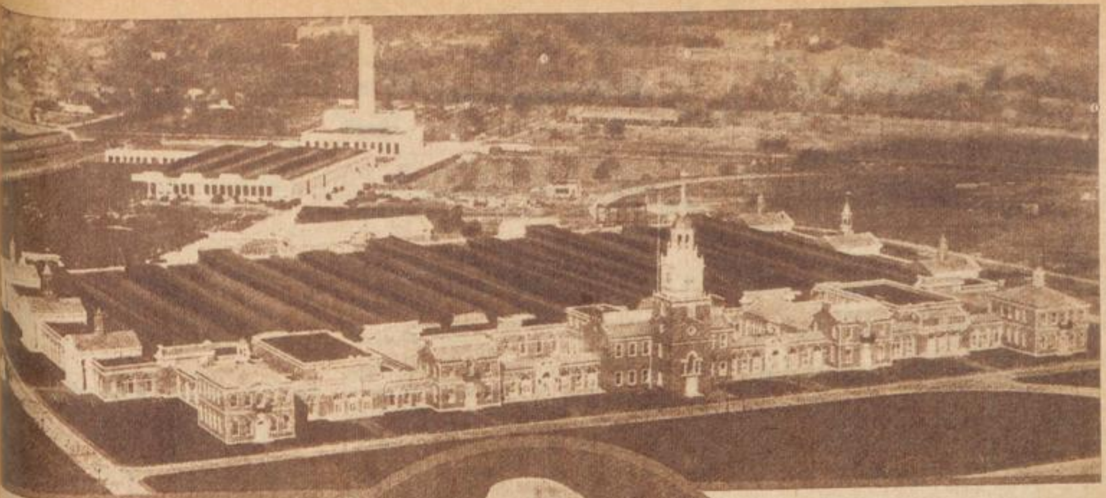
اراد هنري فورد صاحب مصانع السيارات الامريكية والغني عن التعريف ان يبرز للامريكيين تاريخهم وتطوره خطوة فخطوة، منذ استعمروا اميركا وغلبوا الهنود الحمر على امرهم ، حتى الوقت الحاضر الذي بلغوا فيه غاية المدنية ومنتهى الحضارة ولكنه لم يؤلف في ذلك كتابا او عدة كتب، مهما كانت متقنة فقد لا تصور الامريكيين في تقدمهم التصوير الصادق ، بل اخذ في اقامة متحف هائل يمثل الخطوات التي اتخذتها المدنية الامريكية منذ عهد الاستعمار حتى العصر الحاضر . ويكفي ان يزور الانسان هذا المتحف فيطلع في ساعات قلائل على تاريخ تحتاج تفاصيله الى دراسة سنوات عديدة . على ان تاريخ امريكا الذي سيمثل في ذلك المتحف لن يكون ذلك التاريخ المعتاد المكون من الحروب والمعارك بل سيكون كما ينظر اليه مهندس عملي ، لا يتصور امة من الامم في احد عصورها الا بالكيفية التي تعيش بها وبالشكل الذي عليه اعمالها وصناعاتها . ويسير هذا المتحف بتاريخ امريكا من هذه الوجهة فيشهد الزائر الادوات اليدوية الاولية والمحراث القديم والمباني العتيقة وغير ذلك مما كان يستخدمه المستعمرون الاوائل في معيشتهم، حتى يصل الى عصر الآلات الحاضر بما فيها من كهربائي ولاسلكي وطيران وغير ذلك من مظاهر المدنية ووسائل الراحة والرفاهية .

وقد قال هنري فورد في شرح الغاية من انشاء ذلك المتحف : « اننا سنجتهد في ان نجمع سلسلة كاملة من كل اداة كانت تستخدم او تصنع في امريكا من ايام المستعمرين الاولين حتى اليوم . ومتى اتممنا ذلك فاننا نكون قد بعثنا الحياة الامريكية على حقيقتها وأعتقد ان هذه خير وسيلة لحفظ جانب على الاقل من تاريخنا وتقاليدنا . فان الانسان اذا نظر الى الاشياء التي كانت احدى الامم تستعملها والتي تبين طريقة معاشها حاز عنها فكرة ادق مما يكسبه من القراءة في تاريخها شهراً كاملا — بفرض وجود كتب اتيح لمؤلفيها ان يقفوا على تفاصيل دقيقة من حياة السابقين » ومن هذا يتضح ان هنري فورد يعتمد في ابراز تاريخ الامريكيين على الاشياء المادية الضئيلة في حد ذاتها مثل ادوات الطهي والاشياء التي كانت تستخدم في المعامل والمزارع والمدارس وما أشبه ، وبذا يبعث الحياة الماضية للفرد والمجموع بشكل ابلغ مما لو صور الحروب وبين المعاهدات — كما اعتاد المؤرخون ان يفعلوا في وصف تاريخ الشعوب .

وهو لا يريد أن تبدو هذه الاشياء في شكل آثار عتيقة يعلوها الصدأ بل يشاؤها حية أمام الناظرين ، كما لو كانت تستعمل اليوم وكما لو كان مستخدموها أحياء في الوقت الحاضر . فهو مثلا في اعداده العدد لهذا المتحف يأتي بالأثاث القديم الذي يعد من الآثار النفيسة فيزيل منه كل مظاهر القدم ، وكذا يصلح الآلات العتيقة المهشمة ويلمع آنية النحاس الباقية من قرون مضت، وهكذا يفعل بالمخلفات الاخرى، ثم لا يكتفي بذلك بل يأتي بطلبة يباشرون الصناعات كما كانت في العهد القديم ثم كما أصبحت الآن، ومن ثم ترى الانوال اليدوية والمطاحن وأمثالها من وسائل الصناعة العتيقة تدور وتنتج مثل ما كانت عليه في الازمان الماضية ولا يقصد من إدارة هذه الأدوات مجرد اطلاع الناس كما يحدث في المعارض مثلا بل يصنع الطلبة مصنوعات حديثة وعتيقة برسم البيع في الاسواق وهي لا شك تلقى رواجاً بين الاميركيين الذين يهمهم أن يقتنوا أشياء تذكرهم بايام أجدادهم وتمثل أمامهم صورة من معيشتهم. وقد بدأ الطلبة بالفعل يصنعون مفارش من الطراز الذي كان سائداً عند المستعمرين لكي تعرض في المعرض الاستعماري الدولي الذي سيقام بباريس

وعلى ذكر الطلبة نقول إن ذلك المتحف سيكون في الحقيقة عبارة عن متحف ومدرسة في آن واحد ولذا يطلق عليه اسم : « معهد اديسون للفنون والصنائع » تخليداً لاسم اديسون المخترع العظيم الذي يعجب به فورد أكبر اعجاب . وسيضم المعهد ألفاً من الطلبة يوزعون على اقسامه المختلفة ويباشرون مختلف الصناعات والاعمال القديم منها والحديث

وسيكون هؤلاء الطلبة من طوائف ثلاث ولن تكون ثمة امتحانات ولا دبلومات، وتتألف الطائفة الاساسية من طلبة يختارون لكفاءات خاصة فيهم في نحو العشرين من اعمارهم وينتخبون من بين طلبة المدرسة



منظر عام لمعهد اديسون للفنون والصنائع الذي انشأه هنري فورد



هنري فورد صاحب مصانع سيارات فورد ومنشيء معهد اديسون للفنون والصنائع

الصناعية التي أنشأها هنري فورد منذ زمن وتتكون الطائفة الثانية من (طلبة ضيوف) وهم عمال مدربون يأتون من المصانع الكبيرة ليتعمقوا بذلك المتحف في دراسة فرع من فروع الصناعة . والطائفة الثالثة عبارة عن « طلبة زائرين » يأتون من المدارس والمعاهد ليشاهدوا تقدم الصناعة في أميركا . وينتظر ان يأتي من هؤلاء الى المتحف نحو ٥٠٠٠ طالب في العام وقد أخذ هنري فورد في تشييد فندق لينزلوا فيه وهو على طراز مباني المستعمرين كي يكون متناسقاً مع أبنية المتحف

أما المتحف نفسه فيقام على قطعة أرض واسعة تبلغ مساحتها مائتي فدان بقرية جرينفلد بجوار معامل التجارب التابعة لفورد والواقعة في ديربورن . والبناء الاساسي للمتحف هو بناء واطىء فسيح مشيد من الطوب الاحمر والرخام الاسمر على طراز أبنية المستعمرين. وتبلغ مساحة الارض القائم عليها نحو ثمانية إيكرات ونصف . وامام هذا البناء خمسة مبان فرعية يتصل أحدها بالآخر برواق وفي وسطها بناء تعلوه قبة بيضاء وهو يمثل

« قاعة الاستقلال في فيلادلفيا » . والبناءان اللذان على اليمين وعلى اليسار يمثلان قاعة البلدية القديمة وقاعة المؤتمر . وقد اختير لهذه الابنية طراز الملك جورج لارتباطه بتاريخ أميركا ولأنه تسود فيه خصائص المستعمرات الشمالية والجنوبية

على ان القاعة الفسيحة التي تواجه الداخل من الباب الرئيسي ليس فيها شيء من دلائل الماضي بل هي تمثل التقدم الحالي والمستقبل ، وقد عرض فيها امضاء مكبر لاديسون بخط يده وآثار وقع قدميه : وفي الأبنية الامامية أيضاً المقر الرئيسي للطلبة على اختلاف طوائفهم فهناك الفصول وغرف

المدرسين والمكاتب الخ
بمجلدات أقسام المتحف الأر
وهي تاريخ أميركا الزر
والصناعي والمنزلي والمدر
وهناك أيضاً (قاعة محاضرات
١٢٠٠ شخصاً وستعرض
أفلام تحوي فوائد علمية م
اختراع الآلة البخارية وغير
مما يدخل في تاريخ الصناعة

ومن بين المكاتب مك
خاص بهنري فورد نفسه ب
رئيس المعهد وهذا يدل على
اهتمامه الشخصي بمتحفه ونجا
وهنا نقول إن إدارة المتح

ستكون عائلية تقريباً لان قرينة
ستكون وكيلة في الرياسة كما ان ابنتهما
فورد ستكون السكرتيرة والصرافة

وقد وضعت في ردهات المباني م
من الكراسي والمناضد وقطع الأثاث الاخ
التي بقيت من القرون الماضية . ووض
بها أيضاً أشياء صغيرة مثل الاواني وأدو
الطهي التي تمثل بترتيبها الانتقال من ع
الخشب إلى عصر الحديد والصفيح ثم
عصر الالومنيوم والنحاس . وهناك
صنوف من الساعات والمرايا وأدوات
وكل من هذه الصنوف في مجموعة مت
قد لا يوجد لهـا مثيل في العالم . ثم أو

البيانو والدراجة وآلة الحياكة ومصابيح البترول والفوط وغير ذلك من الادوات المنزلية كما كانت في القرون الماضية ثم كما أضحت في الوقت الحاضر . وكل هذه الاشياء ترتقب إتمام المباني حتى توضع في أماكنها

غير ان هذه المجاميع كلها ليست إلا مقدمات لما يرتقب الزائر في البناء الاساسي للمتحف وهو عبارة عن غرفة شاسعة يتوسطها عدد من الاعمدة ، وفيها حوانيت مختلفة مرتبة ترتيبا تاريخيا متقنا ، فهناك مثلا حانوت حداد وحانوت صانع العجلات وحانوت صانع العربات ثم حانوت الميكانيكي وفي كل من هذه الحوانيت الآلات المستعملة في زمانه . وهناك أيضاً النقوش وكراسي الحلاقين والاراجيح وآلات المطافىء والفونوغرافات وآلات التصوير السينمائي الاولى وجميع صنوف العربات وأول سيارة صنعها وليم أوستن في لوول بولاية ماساتشوزتس في سنة ١٨٦٣ وكانت تسير بالبخار . وفي ركن من تلك القاعة ترى مهندساً ميكانيكياً جيء به من انجلترا خصيصاً ليصلح آلة نيوكن التي يرجع تاريخها إلى سنة ١٧٥٠ . وفي ركن آخر تلك الآلة القديمة التي استعملت في صنع سيارات فورد الاولى

وترى بقرية جرينفلد في خارج المتحف مباني هي بمثابة تكملة للتاريخ الاميركي الماثل فيه وعدد تلك المباني ٢٥٠ تم منها حتى الآن ٤٥. فهناك مثلاً أنموذج لكنيسة قديمة سميت باسم مارثار ماري تبعاً لاسمي والدتي فورد وزوجته . ومدرسة صغيرة من الطوب الاحمر تمثل المدرسة التي تعلم بها فورد في طفولته ويتعلم فيها الآن ثلاثون طفلا. وهناك غير ذلك مكتب بريد قديم وصيدلية عتيقة ومطاحن للغلال وما سوى ذلك من مظاهر الحياة الماضية كالمساكن والمجالس المحلية والمعامل . وقد خلدت ذكرى كثير من عظماء أميركا وعلمائها في المتحف والمباني الملحقة به ومن الامثلة على ذلك أنموذج للمحكمة التي كان ابراهام لنكولن يترافع بها في شبابه

وقد مثل المستقبل أيضاً بكثير من المظاهر ومنها مثلا : ( بيت المستقبل ) الخالي من النوافذ ومن المطهى والذي حوى وسائل مبتكرة للتهوية ولادخال أشعة شمس صناعية

هذا هو المتحف الذي بدأ فورد في انشائه والمقدر اتمامه في عامين ولا ريب أنه سيكون أعجب المتاحف وسيغري المؤرخين بان يدرسوا تواريخ الامم من وجوه عملية أخرى غير وجه الحروب والمعارك

# مذكرات فضولي

## في السماء

عجب الاستاذ بيكار من ارتفاع درجة الحرارة في الغرفة التي كان بها في المنطاد على ارتفاع ستة عشر الف متر ، في الجو مع ان هذه المنطقة العالية معادلة للمناطق القطبية في البرودة ، وليس لي أن اشارك الاستاذ في بحثه الذي خاطر من اجله بحياته ، لاني لا أريد أن اراحمه على التحقيقات العلمية التي يطير لها إلى السماء من جهة ، ولاني لا افهم من ذلك العلم لا كبيرة ولا صغيرة ، ولكني احب أن يعترف بفضله وفضل امثاله اخواننا الذين يقولون ( لو لم يفعل ذلك لفعله غيره ) وليس لاخواننا هؤلاء حظ من مجاراة العالم في تقدمه إلا السماع والاستهانة بالشدائد التي يعانيها اولئك الابطال

وآخرون يقولون — يا سلام — اما جدع — عافيه عليه — اللي يجيبه لي هنا ابوسه من عينيه — ولا ريب في انه « ماحدش حايجيبه لنا نبوسه من عينه ولا من مناخيره » وهو فوق هذا لا يريد هذا التكريم الصبياني ، بل يتمنى أن نفهم ماذا صنع وإلى أين ذهب وبماذا جاء واهلا به ومرحبا ، والف الحمد لله على السلامه

▭▭▭

## حديث خرافة

وافق مجلس الشيوخ في ايطاليا على ميزانية البحرية بعد أن صرح السنيور سيريانى بان الحكومة الايطالية مصممة على الاحتفاظ بقوة الاسطول ، وليس هذا الشأن شأن إيطاليا وحدها ، بل مثلها فرنسا وانجلترا واميركا واليابان وغيرهن . والله اعلم بما تتهيأ له المانيا في الخفاء . فالقول بان الدول تريد انقاص السلاح من الممازحات الباردة . لان المباحث التي تدور في مؤتمرات السلم متعارضة مع اعمال الحكومات ، وتلك المباحثات علنية . والاعمال التي تناقضها علنية كذلك . فالدول كالمغنيات في المآتم أو النادبات في العرس . والقائلون بان اكثار كل دولة من السلاح يجعل خوف بعضهن من بعض مانعاً من الحرب ، هؤلاء القائلون إما أن يكونوا جهلاء لا يفقهون ما يقولون واما أن يكونوا دجالين . لان ميزانيات وزارة الحربية حين تتضخم وتثقل على الأمم لا تجد الحكومات بداً من القائها في نار الحرب . والماضي يدل على المستقبل والحمار الذي تدعوننا إلى اعتقاد أنه ادمي من الاولياء نحن الذين دفناه معكم وكل ميزانية وانتم بخير

▭▭▭

## غلطان

طلبت لجنة السجون الدولية في برن من مندوب الحكومة المصرية امدادها تباعا بمستحدثات التشريع المصري ، فكان مما ارسل اليها قانون النشر في الصحف ، وهو يحرم اذاعة اخبار التحقيقات الجنائية والقضايا المطروحة امام المحاكم والتعليق عليها وهذا القانون الحديث لا علاقته بالصحف يذكرنا بقانون قديم عتيق اكل ورقه السوس ومحت الخمسون عاما التي مرت ... ما كان قد كتب به من مداد أو دم ، و... الحكومة نسخة منه فهل لها في أن ... الى لجنة السجون الدولية لتعلم تلك ... ان القطر المصري كله قد صار بذلك القا... سجناً للصحفيين ؟

تذكرون اني اكتب في مجلة تصد... جو يخيم عليه دخان قانون المطبوعات ... مؤاخذة ، انا غلطان ، وكنت اريد القول ... اهل الصحافة فى حاجة الى قانون يحس... معاملتهم في السجون كما هو شأن المجر... السياسيين في البلاد المتمدنة ، اما قا... المطبوعات فعال جدا وعلى عيني وراسي

* * *

## ذكرى سعد

خصصت وزارة المالية في ميزا... للسنة الحالية عشرين الف جنيه لمتابعة ال... في مشروع تخليد ذكرى المغفور له الز... الاكبر سعد زغلول باشا ، وهذا جميل ... غير أن الميدان الذي سيقام فيه التمثال لم ... عليه اختيار الحكومة الى الآن بعد ... قررت العدول عن إقامته في ميدان الاسماع... أو ميدان الجزيرة ، فهل للحكومة في ... تأخذ رأيي في هذه المسألة لاقترح نقل ... ( نهضة مصر ) الى ميدان السيدة زي... واقامة تمثال سعد باشا في ميدان المحط...

ليس المغفور له سعد باشا هو ... ينصب تمثاله في مكان منزو ولكنه ال... الذي يجب أن يقوم تمثاله في أظهر مكان ... فيه الوطنيون والاجانب والقادمون

# أغرب شعوب العالم

## — ١٥ —

## قرية باتاك بسومطرة



تمثل هـذه الصورة قبراً من القبور الموجودة على مقربة من بحيرة « طوبو » بقرية باتاك بسومطرة . وأهالي هذه القرية يحرصون على استرضاء روح الميت ، فهم يعتقدون ان هذه الروح لا تحل بركتها عليهم إلا اذا قدموا لها الضحايا والقرابين . وهم يخشون ثورة الروح وغضبها ، فانها في هذه الحالة تسلط عليهم شر الويلات وأشدها الطاعون

---

### هات نفس

صادر رجال السواحل ثمانمائة وستين تربة حشيش ، كانت مهربة الى مصر (من اليونان طبعاً) فهل اليونان جبل حشيش ؟ وماذا كان يكون لو ان اليونانيين يدخنون به ؟

لاجدال في ان الشعب اليوناني لو كان يتسمم بذلك السم لما بقي منه احد . لان اليونان امة صغيرة وهي التي تزرعه فهو لا يكلفها عناء طلبه ، فهي تزرع ذلك الموت ونحن نأكله ، أو نشربه ، و (تتكيف) به على اقبح كيفية ! ولا يخطر ببالنا انه ليس بين العاصمة والمسافرون منها ، وكل مال ينفق في هذه السبيل قليل مهما كثر تربة الحشيش وتربة القرافة الا انفاس معدودة !

### اللهم احفظنا

من أخبار بومباي ( الهنـد ) ان وباء مجهولا تفشى في دير هناك ، ومات به كثيرون وانطرح كثيرون على أسرة المستشفى ، ولم يعرف الاطباء كنه ذلك الوباء ، ولم يعلموا شيئاً عن جراثيمه ، اللهم احفظنا يا حفيظ

يذكرني ذلك الوباء الملعون بأمراض مستعصية يلقى الاطباء في معالجتها أشد العناء ويطول زمن المرض الى أن يكاد المريض يشفى فيضجر ولا يدري انه على وشك النجاة فيقال له دع عنك هؤلاء الاطباء ، فانهم دجالون وعليك بالطبيب الروحاني الذي في رأس الخليج أو في سيدنا الحسين فانه يبرئك من دائك بكلمتين يقولهما لربنا فيما بينه وبينه ، ويصدق المسكين هذا الذي في رأس الخليج أو في العباسية أو المنشية من أعز أصدقاء المولى عز وجل فيذهب اليه ليجعله وسيطاً فلا تنقضي أيام حتى يفسد الدجال ما أصلحه الطبيب ويموت المريض

### كلام في الجو

أعلى الخيـل والحمير تسيرو
ن وفي الجو غيركم قد طاروا
قال بيكار قول زبلين ، قالا
ان من يركب الحمار حمار

« فضولي »

# ثروة مصر ومقارنتها بثروة الولايات المتحدة

## من حديث لسعادة مصطفى ماهر باشا وزير المالية والمعارف سابقاً

هل في الامكان ان تصبح ثروة مصر نسبياً كثروة الولايات المتحدة التي تعتبر الآن اغنى بلدان العالم ؟ . هذا هو الموضوع الطريف الذي جعله سعادة مصطفى ماهر باشا رئيس النقابة الزراعية ووزير المالية والمعارف سابقاً محور حديثه مع كل شيء

استهل سعادة مصطفى باشا حديثه بقوله :

« من الامور التي صارت مقررة في الاذهان ان الولايات المتحدة الاميركية هي اليوم أغنى بلدان العالم على الاطلاق وأغناها بنسبة متوسط دخل الفرد فيها وما يوفر في السنة الواحدة من دخله ليضم الى الثروة الاحتياطية العامة ، وقد بلغ من قدر هذه الثروة العظيمة ان قال رئيس مجلس الادارة لبنك كبير من بنوك بريطانيا العظمى : ان الولايات المتحدة صارت صاحبة القول الفصل في كل ما يتعلق بالنقد في الدنيا وفي تعيين أسعار الاشياء

« أما وصف هذه الثروة بالارقام فلا يفي ببيان الحالة الواقعة من حيث فعل هذه الثروة في استيفاء أسباب اليسر والهناء لسكان تلك البلاد العظيمة ، كانتشار التعليم المجاني فيها حتى التعليم العالي وكثرة أبواب العمل فيها واتساع مجال النجاح وقلة الامراض وارتفاع أجور الصناع والعمال ارتفاعاً لا يكاد يصدق ، حتى لقد قيل ان كثيرين من صناع مصانع سيارات فورد يذهبون الى أعمالهم بسيارات يملكونها . ومع ارتفاع الاجور عما هي في أوربا وسواها استطاعت الولايات المتحدة ان تنافس البلدان التجارية والصناعية الاخرى

« والمعروف عن مصر انها اغنى بلدان الشرق الادنى وهو امر رسخ في الاذهان حتى صار الناس يعتقدون ان مصر غنية فعلا وانها ذات ثروة عظيمة ، والواقع غير ذلك وهذا مدلول عليه بقلة قيمة صادراتها ووارداتها وسائر المقاييس التي تقاس ثروات الشعوب بها ، ولا عبرة بما في مصر من الثروات



مصطفى ماهر باشا

الفردية التي لا يجدها المرء مثيلا إلا في بعض الدول العظمى كانجلترا مثلا وأميركا فالكلام هنا عن الثروة العامة التي تملكها الأمة والتي تقاس بها قوتها وعظمتها فاذا قيس متوسط دخل الفرد في مصر بمتوسطه في الولايات المتحدة ظهر أنه يسير جداً

« نعم ان الولايات المتحدة قارة بنفسها ومصر قطر صغير ولكن الفرق الكبير في متوسط الثروة ومتوسط الدخل لم ينشأ كله عن هذا الفرق في الحجم بل نشأ عن أسباب أخرى هي جديرة بالبحث لاستخراج العبرة النافعة منها »

واستطرد سعادة محدثنا من ذلك إلى القول :

« وكانت الولايات المتحدة الى ما قبل الحرب العظمى مدينة لاوربا بملايين من الجنيهات وكان الاوربيون ولا سيما الا[...] يملكون كثيراً من سندات الشر[...] الاميركية ولهم في أميركا أعمال وشر[...] أسسوها باموالهم فانقلب الحال الآن وأصبح[...] الدول تولي وجهها شطر نيويورك ال[...] للمال وعقد القروض وتحول معظم ذ[...] العالم الى الخزائن الاميركية ، ولكن الحر[ب] العظمى لم تكن العامل الوحيد في [...] الانقلاب العظيم في الثروة النسبية ، ولو[...] عجلت وقوعه ، فان ثروة الولايات المتحد[ة] مستمدة من مصادر ظاهرة وهي المصادر [...] يجب أن تعنى مصر بها لتحسين حالتها [...] هذا القبيل

« فقد اخذت الولايات المتحدة [...] ثمار ما غرست في نشر التعليم وتر[...] وتسهيل السبل لطلابه ، فانها علاوة [...] تقرير التعليم الالزامي المجاني الى سن الـ[...] عشرة للذكور والاناث كفلت تحصيل [...] الراقي للنابغين من الفقراء ومتوسطي [...] وجعلت العلم صفة لازمة لا حلية يتحلى [...] المتعلم او المتعلمة

« وعنيت الولايات المتحدة بالصنا[عات] والاختراعات فنشطت اصحابها تنشيطاً ك[...] حتى انتقد بعض الباحثين سياستها الجمر[كية] التي ترمي الى حماية مصنوعاتها وزراع[تها] بحجة انها افرطت فيها افراطاً كثيراً [...] ان موقفها من هذا القبيل يختلف عن مو[قف] سواها لانها قارة كبيرة كما اسلفنا القول [...] طاقتها ان تصنع ما يعجز عنه سواها

« وكانت تجارتها في الماضي مقصو[رة] على بلادها وما يجاورها فوسعت نطاقها [...] صارت اكبر تاجر في القارتين الاميركي[تين] واخذت ترسل موظفيها التجاريين

الاقطار الاخرى كمصر لدرس أسواقهـــا وحاجاتها والسعي لسد هذه الحاجات من مصانعها ومتاجرها

« وعنيت عناية خاصة بالصحة العامة فلا يسمح لمخلوق بدخول بلادها اذا كان مصاباً بمرض رمدي او بشيء من الامراض المعدية، وانتشرت المستشفيات والمستوصفات المجانية في جميع مدنها ومراكزها.

« اضف الى ذلك كل ما اتصف به الاميركيون من حسن تنظيم الاعمال والتدقيق في ادارتها والتعاون على المشروعات الكثيرة التي تقتضي ملايين من الجنيهات. وخلاصة القول ان الاميركيين عمدوا الى الانتفاع بجميع القوى الكامنة في بلادهم وفي نفوس شعبهم فكان الفوز حليفهم

« فاذا شاءت مصر ان تسلك سبيل أميركا وجب عليها ان تتوسل بكل ما فيها من القوى الكامنة التي هي في الحقيقة مصادر ثروة الشعوب والافراد، وهذا أمر مستطاع ولو احتاج الى زمان يطول أو يقصر على نسبة ما يبذل من الهمة فيه ، فالقوى التي في مصر عظيمة وقد استطاعت مصر بها ان تحافظ على مقامها في الشرق في عصور التاريخ القديم والمتوسط والحديث، غير ان ما كان يكفى فيما مضى لم يعد كافيا الآن بعد ما ازدادت حاجات الافراد والشعوب وكثر ما تطلبه، وقد قطعت مصر في القرن الماضي وفي هذا القرن شوطا بعيداً سبقت به الامم المحيطة بها فلا يحسن بها ان تكتفي بهـذا القياس بل يجدر بها ان تتخذ مقياسا لهمتها بما يرى في البلدان التي تقدمتها »

وختم مصطفى باشا حديثه بقوله :

« نعم ان ثروة الامم ليست بالمال وحده ولكن ثروة الولايات المتحدة ليست مالا فقط وانما المال فيها مظهر جلي من مظاهر ثروتها وهو يشير اشارة صريحة الى العوامل التى عملت على زيادته ويدل على القوى الكامنة وراءه في النفوس والقرائح والابدان والمصادر الطبيعية التي تستعين بها قوى البشر على اصلاح حالهم »

# المدير العـــام لمصلحة البريد المصرى

## يتحدث عن شؤون مصلحته بمناسبة نقلها الى العاصمة

في اليوم الذي افتتحت فيه الادارة العامة للبريد المصري مكاتبها الجديدة في العاصمة على اثر نقلها اليها من الاسكندرية جلس حضرة الاستاذ محمد شرارة بك المدير العام لمصلحة البريد يحدثنا عن شؤون مصلحته حديثاً طريفاً اقتطفنا منه ما يلي :

قال شراره بك: « ان سنة ١٩٣١ ستكون سنة تاريخية من تاريخ البريد المصري اذ في هذه السنة وفقت الحكومة المصرية الى إلغاء مكتبي البريد الفرنسوي في الاسكندرية وبورسعيد وهما المكتبان اللذان لم يكن هناك أي مسوغ لبقائهما الى جانب مكاتب البريد المصري

« وفي هذه السنة أيضاً وفقنا الى مد سلطة البريد المصري لغاية رفح وهي آخر الحدود المصرية من ناحية فلسطين بعدما كانت هذه السلطة لا تتعدى القنطرة الشرقية فان موظفي البريد الفلسطيني كانوا يتسلمون البريد المصدر من مصر ابتداء من القنطرة الشرقية مع ان منطقة نفوذ بريدهم لا تبدأ الا بعد « رفح » . اما الآن فان موظفي البريد المصري يسافرون لغاية « رفح » وهناك يسلمون البريد الذي في عهدتهم الى اخوانهم الفلسطينيين

« وفي هذه السنة أيضا تم نقل الادارة العامة للبريد المصري من الاسكندرية الى القاهرة ، ودعوني هنا انوه بما كان لعناية مولانا جلالة الملك من الفضل الاكبر في تحقيق هذه الفكرة العظيمة. وبهذه المناسبة اخبركم ان جلالته اعرب لي عن رغبته



محمد شرارة بك

السامية في انشاء متحف للبريد في هذه الدار خصصنا لهذا المتحف العتيد المساحة التي يقتضيها انشاؤه وقد طلبت من برلين بيانات وافية عن متحف البريد فيها لاستعين بها على تأسيس متحفنا الجديد وقد تسلمت هذه البيانات من ايام وسأعكف على درسها بأسرع ما يستطاع »

وهنا سكت شراره بك لحظة ثم قال :

« وحسبي للدلالة على مبلغ اتساع حركة البريد عندنا ان أذكر لكم ان عدد المراسلات التي مرت بمكاتب البريد المصري في السنة الماضية بلغ مائة وستة وستين مليون رسالة . وقد اسفرت تجربة « البريد المستعجل » عن نجاح عظيم وهو يعم عواصم القطر ومدنه الكبرى كلها .

يقل عدد مكاتب البريد الرئيسية في مصر عن ٥٩٢ مكتباً ، أما المكاتب الثانوية والصغيرة فيبلغ عددها ٣١٢٠ مكتباً

« وفي شهر اغسطس سنة ١٩٢١ صدرنا أول بريد عن طريق الجو الى بغداد ، وفي شهر يناير سنة ١٩٢٧ امتد هذا الخط الجوي العظيم الى البصره وبعدما كان البريد الجوي يسافر الى الهند مرة كل اسبوعين أصبح يسافر الآن مرة في الاسبوع بصفة منتظمة ثم لم يلبث هذا الخط ان اتسع من ناحية أوربا فاتصل باليونان وباوربا الوسطى والغربية ثم اتصل بلندن »

واستطرد شراره بك من ذلك الى القول :

« وقد عمت مكاتب صناديق التوفير جميع انحاء القطر وهي تتقدم تقدماً محسوساً رغم الأزمة الاقتصادية العالمية ولا يقل عدد المشتركين في هذه الصناديق عن ٣٨٣٠٠٠ مشترك وقد بلغت المودعات حتى آخر سنة ١٩٣٠ ٢٣٤٨٢٠٠ جنيه أي مايقرب من مليونين ونصف مليون جنيه »

وقد كانت طوابع البريد تطبع في

( البقية على صفحة ١٧ )

# أول هيئة نيابية في مصر

## خطاب مندوب نابليون في اعضاء « الديوان العام »

[ بمناسبة انتخاب اعضاء مجلس النواب في الاسبوع الماضي ]

الحكم النيابي هو اصلح انظمة الحكم التي دلت التجارب على انها من خير مايساعد على توثيق العلاقة بين الحاكم والمحكوم ، وارتباطهما برباط التعاون الدائم . ولذلك لما دخل نابليون بونابرت القطر المصري اراد ان يعمل لهذه الغاية كي يوطد دعائم حكمه في هذه البلاد ، فدعا الى عقد جمعية من اعيان العاصمة والاقاليم فكانت هذه الجمعية اول هيئة نيابية عرفت في مصر . وقد القيت فيها خطبة افتتاح لنابليون ، كما يتبين في المقال التالي

دخل نابليون بونابرت البلاد المصرية وهي محكومة بيد المماليك تحت سلطة الترك فلما رأى ما كان سبباً لشكوى السكان من الظلم والاستبداد، اراد أن يبرهن للامة المصرية على انه حاكم ديمقراطي يشرك الأمة في نظام حكمه فدعا طائفة من اعيان القطر واصحاب النفوذ من الاهالي للاستنارة بآرائهم والوقوف على رغباتهم . وكان ذلك في ٤ سبتمبر سنة ١٧٩٨ ، فاجتمع في هذه الجمعية مندوبون عن القاهرة والاسكندرية ودمياط ورشيد والدقهلية والغربية والشرقية والقليوبية والبحيرة والمنوفية والجيزة واطفيح وبني سويف والفيوم والمنيا واسيوط وجرجا . وكان مندوبو كل مديرية مؤلفين من ثلاثة من العلماء وثلاثة من الاهالي (مشايخ البلاد ورؤساء العربان) وكان مندوبو القاهرة في الديوان العام ثلاثة امثال كل مديرية ، ولكل من الشرقية والمنوفية الضعف

وقد سميت هذه الجمعية (الديوان العام) وحدد لاجتماعها ٥ اكتوبر . وقد نقل صاحب كتاب الحركة القومية عن الجزء الخامس من مراسلات نابليون ، انه لما صدر الامر الى العالمين مونج وبرتوليه عضوي المجمع العلمي بالاشتراك في جلسات الديوان العام ، تلقيا من نابليون رسالة قال فيها : « ان الغرض من عقد الديوان العام هو تعويد الاعيان المصريين نظم المجالس الشورية والحكم فقولا لهم اني دعوتهم



نابليون بونابرت

لاستشارتهم وتلقي آرائهم فيما يعود على الشعب بالسعادة والرفاهية

« اطلبا من الديوان العام ان يبدي رأيه في المسائل الآتية :

« أولا — ما هو أصلح نظام لتأليف مجالس « الديوان » في المديريات وما هو المرتب الذي يجب تحديده للاعضاء

« ثانياً — ما هو النظام الذي يجب وضعه للقضاء المدني والجنائي

« ثالثاً — ما هو التشريع الذي يكفل ضبط المواريث ومحو أنواع الشكاوى والاجحاف الموجود في النظام الحالي

« رابعاً — ماهي الاصلاحات والاقتراحات التي يراها الديوان لاثبات ملكية العقارات وفرض الضرائب

« ويجب أن تفهما الاعضاء بأننا لا نقصد إلا توفير السعادة والرفاهية للبلاد التي تشكو من سوء نظام الضرائب الحالي ، كما تشكو من طريقة تحصيلها وعليكما أن تضعا للديوان نظامه الداخلي كما يأتي : « أن ينتخب الاعضاء رئيساً لهم ، ونائب رئيس ، وسكرتيرين مترجمين اثنين . وثلاثة مراقبين وأن يكون ذلك بطريقة الاقتراع . وبكل مظاهر الانتخاب . وعليكما أن تتبعا المناقشات وتدونا أسماء الاعضاء الذين يمتازون عن زملائهم في الديوان ، سواء بنفوذهم أو بكفايتهم »

وفي ٥ أكتوبر سنة ١٧٩٨ دعي الاعضاء الى حضور الديوان ، فحضروا بدار قائد اغا بالازبكية ، وحضر معهم المسيو مونج والمسيو برتوليه منتدبين من قبل نابليون

( البقية على صفحة ٣١ )



الشيخ محمد الشرقاوي

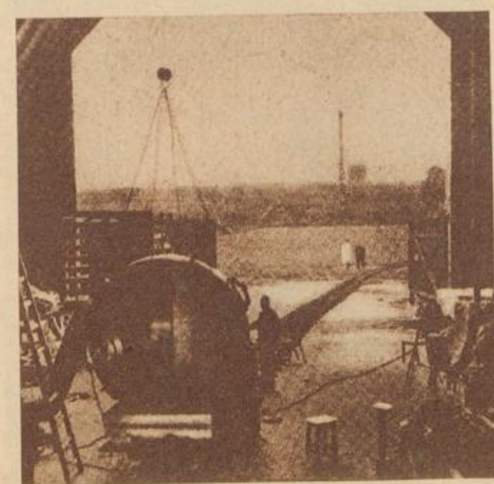
# على ارتفاع ١٠ اميال من سطح الارض

## نجاح محاولة العلامة السويسرى « بيكار »

الاستاذ « بيكار » أحد كبار علماء الطبيعة في أوربا وهو سويسري الاصل ولكنه مدير معمل الطبيعيات بجامعة بروكسل عاصمة البلجيك . أراد هذا العالم أن يطير ببالون من النوع المعروف بالمطلق أو غير المقيد وأن يصل الى ارتفاع عشرة أميال وهو ارتفاع لم يصل اليه الانسان في الجو فصنع لذلك كرة من معدن الالومنيوم وربطها الى كيس مملوء بغاز الهيدروجين واتفق مع الدكتور كيفر - وهو أستاذ مساعد له - على أن يطيرا معاً

وللاستاذ بيكار من طيرانه هذا غرضان أساسيان : أولهما الوصول الى اعظم ارتفاع بلغه انسان ، وثانيهما درس بعض المسائل الطبيعية المجهولة في طبقات الجو العليا - ويمكن القول الآن ان غرضي الاستاذ بيكار قد تحققا

«لقد كانت رحلتنا مدهشة» ثم صرح بأنه كان مسيطراً كل السيطرة على المنطاد من البداية حتى النهاية غير ان جهاز فتح الصمامات تعسر عمله وهذا ما حال دون هبوط المنطاد نهاراً كما كان في النية . وقال



كرة بلون البروفسور بيكار وهي مصنوعة من معدن الالومنيوم وقد وضعت على مركبة تسير على قضبان خط حديدي ليسهل نقلها الى محطة الطيران

جفاف حنجرتيهما

وقال الاستاذ انه من المدهش أن [...] المنطاد في منطقة تعد من حيث [...] درجة الحرارة كالمناطق القطبية وأن [...] الحرارة داخل الحجرة درجة خمسين [...] سنتيجراد

ومما يجدر ذكره أن [...] العام في مختلف انحاء العالم قد [...] اهتماماً خاصاً برحلة الاستاذ [...] وزميله . وانعم جلالة ملك البلجيك على الاول بنشان ليوبولد وانعم [...] الثاني بنشان آخر

والاستاذ بيكار جدير [...] العناية فهو يعد معدات رحلته [...] زمن طويل وقد صرح حين [...] أول مرة في مشروعه بقوله : [...] الانسان انما يعيش في طبقة [...] ضئيلة من الهواء الذي على الارض [...] وتلك الطبقة تشبه ورقة رفيعة للدرجة

فقد شرع فعلا في رحلته يوم ٢٧ مايو الماضي من مدينة « أوجزبورج » بألمانيا الوسطى حيث لا خطر من اندفاع المنطاد براكبيه نحو البحر . ومضت ساعات على ارتفاع المنطاد في الجو دون أن يعرف أحد ما حل به . وانقضت خمس وثلاثون ساعة على هذا المنوال زاد فيها القلق على مصير الاستاذ بيكار وزميله الى أن وردت الانباء بأن المنطاد نزل سليما فوق قطعة من الجليد في التيرول النمسوي

وقد تحدث الاستاذ بيكار الى جماعة من الاهالي عقب نزوله فقال :

انهم دخلوا نطاق الطبقات العليا عند الساعة السابعة والنصف صباحاً وظلوا فيها حتى العصر . ولم يكن نزول المنطاد قبل أوانه بكثير لأن ما كان باقياً فيه من الاكسيجين كان لا يكفي لاكثر من ساعتين

أما المواد الغذائية فكانت متوفرة ولكن الماء والمشروبات كانت شحيحة وقال انهما لم يكونا يتوقعان تلك الحرارة الشديدة في حجرتهما المصنوعة من الالومنيوس . وقد اضطرا الى لحس قطرات الماء التي تكونت من تكاثف البخار على جدران مأواهما المعدني لكي يبلا ظمأهما ويحولا دون

القصوى موضوعة على سطح برتقالة [...] الوقت نفسه لم يهبط في اعماق الارض [...] الى انخفاض ميل أو أكثر بالمناجم [...] قرار البحر الا الى نحو ٣٠٠٠ قدم [...] حتى قام الدكتور وليم بيب والمستر [...] بارتون العضوان بجمعية علم الحيوانات [...] نيويورك بمشروعهما الذي غاصا فيه [...] معدنية في الماء فوصلا الى عمق خمس [...] فقط . أما فوق سطح الارض فان الانسان لم يصل في الارتفاع الى أكثر من نحو [...] أميال وهو ما بلغه الملازم ابولو [...] الطيار بالجيش الاميركي اذ طار الى

وهي مبنية من معدن الالومنيوم الخالص ومقواة من الداخل بأضلاع واربطة لكي تحول دون الانفجار حين يقل الضغط الجوي في الخارج أو يزول . وفي الكرة فوهتان كبيرتان يدخل منهما الاستاذ بيكار ومساعده ويخرجان . وفيها فوق ذلك ثقوب عديدة مغطاة بالزجاج ليريا منها ما يوجد في الخارج ويلاحظا أحوال الجو ، وفيها أيضاً انابيب ومضخات لحفظ عينات من الهواء المخفف الكثافة لكي يحلله الكيميائيون فيما بعد حين تعود الكرة الى الارض

يبقى أن تقول ان الطيران ربما يستفيد اكثر من غيره من رحلة الاستاذ بيكار فان الطيارين ظلوا يحلمون بالطيران الى أعلى أعالي الجو حيث يقل الاحتكاك في الجو ويمكن الطيران بسرعة الف ميل في الساعة واذا أمكن الطيران في تلك الطبقات من الهواء فان البريد الجوي سوف ينقل بين اوربا واميركا في ساعة او اثنتين



الاستاذ بيكار يحادث مندوبي الصحف قبل الشروع في رحلته

الارتفاع الذي بز به جميع الطيارين »

وقد لاحظ سوكث حين ارتفع عن الثمانية الأميال ببضع أقدام أن ضغط الهواء لا يزيد عن ٤ ٢/٣ بوصة بدلا من الثلاثين بوصة التي هي الضغط المعتاد عن مستوى سطح البحر . ومعنى هذا أن الضغط الواقع على سطح البوصة المربعة كان نحو رطلين بدلا من ١٥ رطلا ،وكان المقدر أن الضغط الجوي عند الارتفاع الذي وصل اليه الاستاذ بيكار سيكون ثلاث بوصات فقط . والمعروف أن الانسان لا يمكنه أن يعيش في مثل ذلك الجو الا اذا كان له مورد آخر من الاوكسيجين

وهذا الذي دعا الاستاذ بيكار الى اختيار كرة من الالومنيوم ليرتفع فيها وهي تحتوي هواء ذا ضغط عادي حتى يمكن راكبيها أن يستنشقوا الاوكسجين وأن يقوا انفسهم خطر الانفجار

ويبلغ قطر تلك الكرة سبع اقدام



## المدير العام لمصلحة البريد المصري

( بقية المنشور على صفحة ١٤ )

بلاد الانجليز أما الآن فانها تطبع في مصلحة المساحة بمهارة واتقان . ويرجع تاريخ الطوابع المصرية الأولى الى سنة ١٨٦٦ وفي سنة ١٧٩٧ طبع على الطوابع المصرية اسم « السودان » لاستعمالها في الديار السودانية أيضاً ، ولكن في السنة التالية طبعت طوابع بريد خاصة للسودان وكان رسم الطوابع المصرية حتى ذلك الحين يمثل الاهرام وأبي الهول،وفي سنة ١٩١٤ طبع نوع جديد من طوابع البريد المصرية وجعل لكل فئة منها رسم خاص ، بها ولما أعلن استقلال مصر في سنة ١٩٢٢ طبع على هذه الطوابع كلمتا « المملكة المصرية » ثم لم تلبث مصلحة البريد ان أصدرت طوابع جديدة برسم جلالة الملك فؤاد

أما تاريخ البريد في مصر فيرجع الى عهد محمد علي باشا الكبير وكان مقصوراً يومئذ على نقل المراسلات الرسمية ، ثم أنشأ الايطالي كارلو موراتي نظاماً خاصاً للبريد بين الاسكندرية والقاهرة فكانت الرسائل تنقل بين العاصمتين في أربع وعشرين ساعة فنجح المشروع ونما بسرعة حتى انه لما اشترته الحكومة في أول يناير سنة ١٨٦٥ بمبلغ ٩٥٠٠٠٠ فرنك كان يشمل ١٩ مكتباً كبيراً

وأول مدير تقلد منصب المدير العام لمصلحة البريد هو جيا كومو موزي بك ثم عقبه جايار باشا فهالتون باشا فيوسف سابا باشا فبورتن باشا فحسن مظلوم باشا فمحمد شراره بك المدير الحالي

# بريان : بطل السلام في اوربا

## هل خذلت فرنسا كبير ساستها

ليس ثمة شك في أن المسيو ارستيد بريان هو اشهر ساسة الفرنسيين في الوقت الحاضر ، بل قد لا نغالي اذا قلنا أنه إمام ساسة أوربا كلها في هذا العصر ، ويكفيه فخاراً أنه دعي الى تولي رياسة الوزارة الفرنسية احدى عشرة مرة فأجاب الدعوة وحقق الامال وخرج ببلاده من مآزق خطيرة ما كان في وسع سوى بريان أن أن يبدد غياهبها ويجلو خوافيها

ولقد اهتزت فرنسا كلها بل العالم بأسره يوم تناقلت أسلاك البرق خبر خذلانه في انتخابات رئيس الجمهورية الفرنسية وراح الناس يتساءلون عن سبب اخفاقه ويضربون في هذا اخماسا في اسداس

وقد ذهب البعض يؤكدون أن فشل بريان سوف يكون له اثره في السياسة الاوربية اذ أن بريان هو بطل الدعوة الى السلام والتفاهم الدولي بل هو من انصار تقرب المانيا الى فرنسا وفرنسا إلى المانيا رغم ما كان بين الدولتين من تنابذ ومناجزة

وهو مؤمن بهذه السياسة الايمان كله ويدين بذلك المعتقد الى اقصى حد ، وبريان اذا آمن بعقيدة أو فكرة فانه يبقى عليها مهما كانت النتيجة

وتاريخ حياة هذا السياسي العظيم يدل دلالة قاطعة على ثباته على المبدأ والعقيدة ، بل ان تمسكه بعاداته وخصاله واصدقائه الذين كان يعاشرهم أيام كان طالباً فقيراً أو صحافياً اشتراكياً شديد الحماسة لتنهض برهاناً ساطعاً على ما قدمنا

فاذا كان المؤتمر الفرنسي لم يعط بريان أصواتاً كافية لفوزه على دومير ، فان معنى هذا أن شطراً كبيراً أو الشطر الأكبر من الامة الفرنسية لا يساير سياسة بريان ولا يرضى عن اساليبه ، واذا كان الرجل لا يرى عن هذه السياسة أو تلك الاساليب حولا فلا مناص له من أن يتخلى عن منصبه الخطير في وزارة الخارجية الفرنسية وقد حاول التخلي عنه فعلا عقب عودته من جنيف ولكنه استرد استقالته على اثر الحاح زملائه اعضاء الوزارة الفرنسية على ان هناك تعليلا لما حدث لبريان في



أرستيد بريان وهو ذاهب الى جلسة عصبة الامم

انتخابات رياسة الجمهورية ، ذلك ان
المؤتمر الوطني سارت منذ عهد بعيد
نسق اختيار رؤساء الجمهورية من ال
اللينين الذين لا يمتازون بسياسة خاصة
لون معين ، بل يميلون الى انتخاب ال
المسالم الطيب القلب ويؤثرونه على ال
الشكيمة ذى الفكرة الراسخة

وتأييداً لهذا ما قاله كليمانسو يو
اختلفوا على انتخاب خلف للرئيس
وكان المنصدر لذلك المنصب جول
القوي الجبار الذي رفع علم فرنسا في
وتونكين وفتح بعض أنحاء من افر
وكان المتطرفون يكرهونه فرشحوا
أفراداً آخرين ، فلما سئل كليمانسو
رأيه في هذه المسألة قال بصوته الرنان
« أنا لا أنتخب إلا أكثرهم بلاهة
بل في تاريخ المؤتمر الوطني أمثلة
من هذا النوع ، فقد فضل فليكس
وهو من ضعاف الرجال على ولدك رو
وهو من أقواهم وأشدهم مراساً ، و
لوبه الطيب القلب المسالم على ملين
الشكيمة ، بل لقد خذل كليمانصو ال
العنيد ونصر عليه ديشانل المرن ال
القياد . . .

فهل كان خذلان بريان جرياً على
التقليد أم ان فريقاً من محبذي سياسته
أن يعطوه أصواتهم حتى لا تحرم
الخارجية الفرنسية من جهوده كما
ألسنة الكثيرين بعد انفضاض المؤتمر

وسواء أكان هذا أم ذاك فان «رسول السلام» العالمي قد خذل وأبى عليه برلمان بلاده أرفع مناصب الدولة وأسلمه الى مركز دقيق أقرب الى الخروجة منه الى أي شيء آخر . .

ويعتقد بعض ساسة الفرنسيين والاوربيين أن تمسك بريان بنظرية السلم العالمي والاتحاد الاوربي ضرب من الجري وراء الخيال البعيد وقد رد على هؤلاء مرة بقوله :

« لست رجل أوهام كما يزعم البعض ، انما أنا رجل شديد الحب للسلام ، ان خصومي يقولون عني انني خيالي ولكنني أعرف رغم ذلك انني بعيد النظر بما فيه الكفاية ، واذا طرأت لي فكرة ثابرت على تحقيقها دون أن أخدع نفسي بالخيال »

وعلى الرغم من ان بريان استهل حياته الصحفية والبرلمانية بمهاجمة الكنيسة إلا انه يحظى بعطفها وحدبها وقد نصرته جهدها في انتخابات رياسة الجمهورية في حين أن خذله بعض من كان يعتمد على عونهم ومساعدتهم

وبريان رجل ثاقب البصيرة يعرف كيف يقيس أقدار الرجال ويزنهم بمجرد التحدث اليهم مهما كان يتظاهر بالانشغال عن كلامهم وهو خطيب فذ يستهوي ألباب سامعيه بطلاوة حديثه وسحر بيانه أكثر مما يؤثر فيهم ببلاغة الكتابة والتحرير

ومما هو مأثور عنه ألا يحضر خطبه ولا يكتبها قبل القائها مهما بلغت درجتها من الخطورة ، انما يكتفي في بعض الاحيان أن يكتب نقط الموضوع الذي سوف يلقي عنه خطاباً سياسياً على قطع صغيرة من الورق أو على ظاهر بطاقات الزيارة التي يدسها في جيوبه المتعددة

وقد حدث مرة انه كان يناقش مجلس النواب الفرنسي في المسألة الفرنسية الايطالية وكان قد أودع جيبه قطعاً سطر عليها احصائيات عن الجيوش الايطالية البرية والبحرية ، فلما وصل في خطابه السياسي الى النقطة التي يجب أن يذكر فيها هذه الاحصائيات دس يده في جيوبه واحداً بعد الآخر باحثاً عن أوراق المذكرات الصغيرة فلم يعثر عليها

ولم يزعزعه هذا الموقف الخطير بل راح يسترسل في الكلام بطلاوته وطلاقته المعهودتين الى أن أدرك حيرته أحد أصدقائه المقربين فأسرع يدس في يده ورقة أخرى بها البيانات والاحصائيات المطلوبة .. وأنقذ الموقف العصيب دون أن يفقه اليه إلا ذلك الصديق !

# المكروفون بدل النفير

ركب المدعو ب . و . هيل من أهالي بلدة ونسبوري بانجلترا جهاز مكروفون ( مكبر للصوت ) في سيارته بدلا من النفير وقد جعله على عجلة القيادة وكلما أراد تنبيه المارة أو السيارات الاخرى الى شيء صاح في المكروفون فضوعف صوته حتى يسمعه الجميع . ويقال ان هذا الابتكار العصري قوبل بالاعجاب وانه لا يبعد أن يأخذ به الكثيرون فيحل المكروفون محل النفير في السيارات



# الظافرون

## عن الكاتب الفرنسى شارل ميريه

قصة أخرى لشارل ميريه Charles Méré رئيس جماعة المؤلفين المسرحيين في فرنسا . وقد لخصت لك من قبل قصة له تسمى ( الرجل المتجرد ) وقلت لك انها من ذلك النوع الذي يسمى ( جرانجينيول ) والذي يقوم على الشخصيات الشاذة المفتعلة والمصادمات الخارقة العنيفة ومظاهر الذعر والرعب المسرحي التي ترمي الى التأثير في أعصاب النظارة أولا وقبل كل شيء وهو نوع نبغ فيه شارل ميريه وكاد يختص به

أما قصة اليوم ( الظافرون ) Les Conquérants فهي من نوع آخر رغم ان ميريه هو الذي وضعها ، هي قصة تحليلية تتعرض لبحث مشكلة اجتماعية خطيرة . بل هي المشكلة العالمية الوحيدة التي شغلت وتشغل بال المفكرين والباحثين ، فالظافرون هم جماعة مكونة من أب وابنين اختصوا بصناعة الطيارات ونبغوا فيها ، وقد أراد ميريه أن يرمز بهم الى المدنية الحديثة القائمة على المادة والجشع والوصولية الصريحة العارية ، وقارن بين ذلك كله وبين شخصية رجل شاعري النزعة ، وانتهى الى تقرير حقيقة خطيرة ، وهي ان العالم لا يمكن أن يقوم على المادة وحدها وان سعادة البشر تستلزم أن يكون هناك بجانب النجاح المادي ، شعر وحب وعاطفة وتضحية ونبل . . وما الى ذلك من المثل العليا التى خلفتها كتب القدماء وسخرت منها ميول الجيل الحاضر

ولقد مثلت قصة ( الظافرون ) للمرة الاولى على مسرح ( نوفيل امبيجو ) — Nouvel Ambigu في نوفمبر سنة ١٩٢٠

ولست في حاجة الى أن أقول لك انه ما دامت القصة لشارل ميريه فلا بد أن تنجح ولا بد أن يصفق لها الجمهور ويعجب بها النقاد ، ويتهافت أصحاب المسارح في الأمم المختلفة على ترجمتها

***

نحن في مكتب براندون Brandon أحد كبار رجال الصناعة في باريس ، وهو رجل عصامي اشتغل مدى خمسة وأربعين عاماً في اختراع المحركات الميكانيكية ، بدأ بمحركات السيارات ثم اخترع محركات للطيارات وبنى لذلك مصنعاً كبيراً ، واهتم باخراج عدة مشاريع للطيران بين باريس ولندن ، وباريس ونيويورك وقد أثرى من وراء تلك المضاربات الصناعية وساعده على ذلك ابناه روبير Robert وجورج Georges فهما شريكاه في عمله ، وتشعر منذ بداءة الفصل الاول بمبلغ الاهمية التي نالها براندون لدى الرأي العام منذ أخذت الصحف ترسل مندوبيها لمحادثته واستقاء المعلومات عن مشروعاته ، وتفهم ان ابنته جان Jeanne مخطوبة لشاب انجليزي [...] مع أبيها يدعى جيم Jim ولكن الفتاة [...] سعيدة بهذا الزواج . فهي رغم إقرارها [...] جيم شاب طيب الا انها ترى انه لا [...] خيالها ومثلها الاعلى . وتحس من حديث [...] والدها ان جان فتاة جياشة بالعواطف [...] الزاخرة. وانها تمقت مظاهر المادية الصارخة [...] التى تحيطها من كل جانب ممثلة في المحركات والآلات والمخازن وأزيز الطيارات [...] انها تمقت هذا كله وتمقت الثروة التي نتجت [...] عنها تلك المظاهر وتذكر العهد [...] كانت تلهو فيه وتمرح مع شقيقيها روبير [...] وجورج وهم صغار ، وتترحم عليه ! و[...] تعتقد انها كانت تصبح أسعد لو ظلوا [...] من غير جشع ولا طمع !

ثم يقبل شاب يدعى هنري ده بلمون Henri de Belmont هو جار [...] براندون يمتلك بجواره قصراً ورثه [...] أجداده النبلاء. وتفهم بعد قليل ان براندون [...] يرغب في شراء هذا القصر رغبة أكيدة [...] بل ان هذا الشراء ضروري جداً [...] بعض اصلاحات يريد براندون إدخالها [...] مصنعه

ولعل المناقشة التي تدور بين هنري [...] جهة وبين براندون وولديه من جهة أخرى [...] هي محور القصة كلها . فأسرة براندون [...] في وجوب شراء القصر المجاور لأنه [...] ولها في ذلك مصلحة مادية وهنري [...] البيع لأنه شاعري النزعة ، مغرم [...] الكتب ، يرى ان هذا القصر الذي ورثه [...] عن أجداده انما فيه غذاؤه الروحي وم[...] الوحي لأرق الذكريات وأنبلها . و[...] يوقن اليقين كله أن الابقاء على تلك الذكريات [...] وتقديسها واجب محتم . . وان التفريط [...] قصر أسرته القديم جريمة نكراء !

وتخرج جان ولكنها لا تكاد تغيب برهة حتى تعود مذعورة والهة فقد رآها والدها وشقيقها جورج ! ويدخلها هنري إلى إحدى الغرف ويسمع دق على الباب يقوى ويشتد . ويفتح هنري لبراندون وابنه اللذين يطالبانه بجان فاذا امتنع حاول براندون أن يضربه فتفتح جان الباب وتتقدم إلى ابيها . ويتبادل الجميع بضع كلمات ثم يطلب براندون إلى ابنته أن تخرج مع اخيها إلى الحديقة فتخرج بعد أن تقول لهنري انها تحله من كل قيد . فهو حر في أن يتصرف كيف شاء ! ...

ويخلو هنري إلى براندون فيطلب منه يد ابنته فيرفض الاب ويطلب إلى الشاب أن يعده بنسيان كل ما كان بينه وبين جان . ويذكره بأنه لا صنعة له يتعيش منها وبأنه لا يعمل عملا في الحياة بينما ابنته لها خمسمائة الف فرنك مهراً وهي تشتغل وتعمل مع والدها . ويعترض هنري على ذلك وينبه براندون إلى أنه لا ينظر إلى الموضوع الا من وجهته المادية وينسى امراً هاماً .. هو الحب ! فجان تحبه وهو يحبها . ويهزأ براندون بذلك ويتهمه بانه يطمع في مهر ابنته وعندئذ يثور هنري ويقول :

— اخرج يا سيدي ! انك رجل هرم وأنا احتقر اهاناتك ! . . . ( في صرخة غضب ) سأتزوج ابنتك فهي عشيقتي : ..

( براندون يعود اليه فيصيح هنري ) : اتفهم الآن .. انها عشيقتي !

ويصيح براندون مناديا ابنته ويهجم على هنري وهو يقول :

— أجل . لقد كذبت عليها ولوثتها . انني اقتلك ! . ( يصرخ من جديد بقوة ) : جان !

وتدخل جان فيسألها براندون :

— تعالي واجيبي ! . أأنت عشيقة هذا الرجل ؟ اجيبي !

جان : اجل ! ..

وتشتد ثورة الاب بعد ذلك . ويصيح بهنري قائلا :

— انك لن تتزوجها ! لن تتزوجها ابداً ! . ما دمت حياً . وما دام ابنائي هنا ! . .

ويطلب إلى جان أن تذهب إلى المنزل معه . وينذرها بأنها بمجرد عودتها يجب أن تنسى كل شيء بينها وبين هنري وأن عليها أن تختار ! . فتجيبه جان وهي تبكي :

— ابتاه ! ابتاه ! لا ترغمني على هذا الخيار المستحيل . . انك تهصرني وأنا جد صغيرة بين يديك القويتين وأنا احس باظافرك تحز في لحمي !

ويلح الاب في وجوب أن تختار ولا يعبأ ببكائها فتجيب وهي تنظر إلى هنري :

— لقد اخترت !

ويكاد براندون يسقط لهول الصدمة ولكن جورج يسنده وهو يقول :

— هيا تعال يا ابتاه . تعال . . هذا يؤلمك !

( يخرج براندون وهو يكرر قوله : « يا فاجرة ! يا فاجرة ! » وبينما يكون الستار قد بدأ في الهبوط منذ قالت جان « لقد اخترت ! » )

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فنحن حيث كنا في الفصل الاول في صباح يوم أحد وقد سكن صوت الآلات ولم يسمع لها ضجيج أو أزيز ! وقد أخذ روبير يتحدث الى شقيقه جورج فتفهم من حديثهما والدها براندون مغموم حزين منذ خروج جان من البيت

وتحس بانهما يغاران من ذلك ا
والعطف اللذين أظهرهما والدها نحو
رغم خيانتها لهم

ويقبل براندون وقد ظهر عليه الـ
والضعف والاعياء ويتحدث الى ولديه
به يفكر في الوسيلة التي تمكنه من استـ
ابنته . واذا بهما يقترحان عليه خطفها
ويخبرانه أنه لا فائدة من الاعتماد على هو
لنزع ملكية قصر هنري ده بلمون فقد
وعدل عن الوعد الذي قطعه لهم و
لهنري بتأجيل سداد الدين بعد أن هد
جان بفضحه على صفحات الجرائد !

ويخلو روبير الى بعض أتباعه ويتـ
معهم على الطريقة التي يمكن بها اختطا
جان ووضعها في إحدى السيارات وال
بها بسرعة . ويخرج اولئك الاتباع لتـ
الخطة المتفق عليها

وتنقضي برهة ويكتب روبير ر
الى هنري يرسلها مع أحد الخدم يخبره
ألا ينتظر جان فقد سافرت في رحلة
تعود منها . ويدعوه للحضور اذا كان ير
معرفة أخبارها

ويقبل هنري ويخبره روبير ا
اختطفوا جان وأركبوها سيارة ثم نقلو
الى إحدى الطيارات التي سترحل بها الى
نائية حيث توضع في أحد مستشفيا
المجانين لمعالجتها من حالة الجنون التي
ويذعر هنري لذلك النبأ المفجع . ويد
لهم ان جان ليست مجنونة وأن من الوحـ
المجرمة أن توضع عاقلة بين مجانين

وتبدأ المساومة فيعرض عليه روبير
يبيع القصر اذا كان يريد حقاً إنقاذ

ويقبل هنري ويوقع على العقد الذي يقدمه له بدون أن يقرأه. فهو يضحي ماله وقصره وأعز ذكرياته في سبيل انقاذها . ولا يكاد ينتهي التوقيع حتى يسخر منه روبير ويخبره انه كذب عليه وان جان لم تسافر وان حكاية مستشفى المجانين خرافة لا صحة لها

وتقبل جان وتعلم أن هنري قد وقع في الفخ ووقع العقد . فتقول لوالدها انها سترحل مع هنري بعيداً وانه لن يراها بعد الآن . لن يراها مطلقاً حتى في ساعة موته.

ويتأثر الأب لذلك ويصرح بانه طول حياته كان لا يعمل الا الامور الجريئة المستقيمة أما ما فعله ولده روبير فنصب واحتيال لا يقره مطلقاً !

ويقرر انه سيبطل العقد الذي وقعه هنري ويحتج ولداه على ذلك ويذكران انهما شريكاه في عمله وانه ما دام مريضاً فلهما حق التصرف والامر والنهي فيسخر براندون منهما ويمزق العقد ويأمرهما أن يخضعا لمشيئته فهو لم يمت بعد !

ويقول لهنري ان والد جان وشقيقها شرفاء . وانه يعيد اليه توقيعه وانه هو وجان لهما الحرية الكاملة !

ويجيب هنري بانه قد وقع من أجل جان ولا يزال محتفظاً بتوقيعه . فيقول براندون

— اذن ... أنصتوا لي ! انني أناضل الحياة منذ خمسة وأربعين عاماً. فقد أردت أن أظفر بالثروة والقوة . . . وحصلت على هذا كله ..... كله آه ! ولكن هذا ليس كل شيء ... ان لذته لا توازي متاعبه وآلامه! حقاً .. ان النضال جميل . ولكن السعادة ليست بعيدة المنال انها فينا . بجانبنا توجد وتعيش في قلب المرأة التي تحبها. وفي عيون الأبناء !

روبير متأثراً ها نحن !

ويقسم الاب تركته فيخص ابنته جان بالمهر والقصر الذي كان لزوجها وتنتهي القصة هكذا

جان ( مضطربة متأثرة ) : أبتاه !

براندون ( ينظر اليها ثم يفتح لها ذراعيه ) : انك حتى لم تقبليني !

محمود كامل
المحامي



## بكالوريوسة آداب مصرية

### آنسة تتخرج بدرجة B. A. لاول مرة من الجامعة الاميركية بالقاهرة

يسرنا ان ننشر على هذه الصفحة صورة الآنسة ايفا حبيب المصري التي نالت اكبر شرف لكونها اول طالبة يذكرها تاريخ الجامعة الاميركية بالقاهرة تتخرج من هذه الجامعة بدرجة B . A . وقد نالت هذه الآنسة هذه الدرجة بتفوق يدل على نبوغها وسعة مداركها . وقد القت الآنسة حبيب خطابا باللغة الانجليزية في حفلة توزيع الجوائز التي أقيمت يوم الجمعة الموافق ٢٩ مايو الماضي فاعجب الجميع بسلاسة اسلوبها وطلاقة لسانها . وقد نالت عدة جوائز تقديراً لها على تقدمها ، فنهنئها على نبوغها ونرجو لها اطراد النجاح

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## عزاء الى حرم فقيد الوطن

يعز علينا أن نسطر هـذا العزاء عن فقيـد له في جميع النفوس منزلة كبيرة لا تمحوها الايام . ويشق علينا أن نتقدم الى صاحبة العصمة حرم الفقيد العزيز راثين لمصابها العظيم ، آسفين لهذه الخسـارة الكبرى التي منيت بها الامة المصرية باسرها في وقت هي اشد ماتكون محتاجة الى مواهبه النادرة وجهوده العظيمة التي طالما بذلها عن سخاء في سبيل سـعادة الوطن ورقي ابنائه ، وكانت نعم العدة في الشدائد ، ونعم الذخر الثمين في أوقات الرخاء.

فقد كان رحمه الله كما قال عن نفسه وطنياً طول حياته ، وكان منذ الصبا محباً لقومه ووطنه، يعطف عليهما ويود سعادتهما حتى اذا ما دخل في الحياة العملية لم تشغله عوامل هذه الحياة عن الجهاد في سبيل بلاده ولم تثنه متاعب هـذا الجهاد عن المثابرة والجلاد حتى لقي ما لقي من آلام شديدة ، وتعرض للاضطـهاد والسجن والحكم عليه بالاعـدام . وكل ذلك لم يؤثر في عقيدته ولا أضعف من عزيمته . وكانت حرمه بجانبه تتحمل هذه الآلام التي يتحملها وتتلقى تلك الصدمات بثبات وصبر جديرين بزوجة زعيم كبير من زعماء النهضة الوطنية حتى كانت الصدمة العظمى التي وقعت بفقد عزيزها ووالد فلذة اكبادها ، فماذا تـكون حالها في هذا المصاب ؟ .. اننا وجميع الامة المصرية وسائر من يعرفون منزلته وآثاره الخالدة لنرثى لمصابها، واننا لنعزيها ونشاركها بجميع جوارحنا في حزنها العميق، ونرجو للفقيد العزيز رحمة ورضواناً

## لتشجيع الزواج

قلنا غير مرة أن في مصر أزمة زواج بسبب إعراض كثير من الشبان عن الارتباط بروابط الزوجية ، وتفضيلهم حياة العزوبة عليها . وقد ناشدنا الحكومة أن تسن قانوناً لمكافحة هـذه الفكرة السائدة بين الشبان ، ومن ضمن ما طلبناه أن تفرض ضريبة على كل شاب لم يتزوج . فمضى على ذلك وقت طويل ولم نجد من القائمين بالامر عناية بهذا الموضوع ، على الرغم من شدة الازمة وخطرها على العائلة المصرية وقد قرأنا أخيراً أن الحكومة الايرانية قد عنيت بهذا الموضوع ، فأخذت تشجع الشبان على الزواج بمختلف الوسائل ، وفرضت ضريبة على كل شاب ايراني لا يتزوج بعد بلوغـه الحادية والعشرين من عمره . فهل للحكومة المصرية أن تقتدي بما فعلته حكومة ايران بازاء هذه الازمة الاجتماعية الهامة ؟ . . .

## الفتيات فى معهد التمثيل

أقام معهد فن التمثيل امتحانه السنوي برياسة الاستاذ محمد العشماوي سكرتير وزارة المعارف ، وكان بين طلاب المعهد الذين تقدموا الى هـذا الامتحان ثماني طالبات نجح منهن خمس طالبات كانت الاولى منهن الآنسة زوزو حمدي الحكيم ، والثانيـة الآنسة روحية محمد علي خالد . وبين الاولى والثانية أربع درجات فقط . وقد أظهرت الطالبات الناجحات براعة دلت على ما سوف يكون لهن من مستقبل حسن في فن التمثيل. وبالمقارنة بين نتيجتهن ونتيجة الطلاب الذكور الذين اشتركوا معهن في أداء الامتحان نجد أن الفتيات برهن على استعداد جدير بالثناء . فقد كانت الاولى والثانية بين الناجحات هما الخامسة والسادسة في الترتيب العام ، وهذا تقدم يقابل بالغبطة اذا تذكرنا ان درجة هؤلاء الناجحات في الثقافة كانت أقل من درجة الطلاب الذكور في ابتداء دخولهن المعهد فان أكثر الطلاب كانوا من حملة البكالوريا . أما الفتيات فلم تزد ثقافتهن عن حملة الشهادة الابتدائية . ولا ريب ان مجاراتهن لزملائهن الطلاب وظهور نتيجتهن بهذه الصورة السارة يستحقان الاعجاب ويدلان على ما يبذله المعهد ومدرسوه من عناية في الثقافة العلمية والفنية على السواء

## ربة البيت

تحدث بعضهن في احدى الصحف عن واجب ربة البيت الآن في هذه الازمة المالية وما ينبغي أن تتبعه من أساليب الاقتصاد في الشئون المنزلية . وقد روى انه زار عائلة كريمة كانت تصرف كل شهر أربعين جنيها ولكن نظراً للضائقة المالية رأت أن تقتصد في مصروفاتها العائلية فاستطاعت أن تنزلها الى عشرين جنيها بدلا من أربعين دون أن يؤثر هذا النقص تأثيراً كبيراً في معيشتها ورفاهيتها . ومن جملة ما قامت به في هذا السبيل انها كانت تسكن بسبعة جنيهات في الشهر ، فاصبحت تسكن باربعة جنيهـات ونصف وكانت تتنزه بثلاثة جنيهـات في الشهر ، فانزلتها الى مائة قرش فقط. وقس على ذلك سائر لوازمها وحاجاتها العائلية

وقد أحسنت هـذه الاسرة فيما أتبعته من هذا الاسلوب الاقتصادي المطلوب في هذه الآونة التي تئن فيها العائلات من الضائقة المالية . وحبذا لو اقتدت كل أسرة بهذا الاسلوب ، ولكن المعول كله على ربة البيت العاقلة . فهي في امكانها أن تعالج هذه الشدة بالاقتصـاد والتدبير حتى لا يشعر رب العائلة وأفرادها بالضيق في هذه الايام

# شقاء ملكات الجمال

## هل يثبت ما نزل بملكات الجمال من تعاسة وشقاء ان جمالهن نقمة لا نعمة

نشرنا في ... الشهر الماضي مقالا للمسيو موريس دي فاليف مبتكر مباريات الجمال يحبذ فيه هذه المباريات ويعدد منافعها واطلعنا اخيراً في احدى الصحف الاميركية على مقال اتخذ كاتبه من شقاء ملكات الجمال في حياتهن بعد انتخابهن ما ينفر من هذه المباريات ويثبت ان تاج « الملك » الذي يتوجن به ويتقبلنه في ابتسامات الزهو والفخار لا يلبث ان يثبت انه حمل ثقيل تنوء تحته اجسامهن الغضة فيدفعهن الى هوة الشقاء والتعاسة . فرأينا ترجمة هذا المقال الذي ترى ملخصه فيما يلي :

قد يظن الناس ان الفتاة التي تنتخب ملكة للجمال في أحد البلاد هي الفتاة السعيدة حقاً التي يحسدها أترابها ولداتها وتتمنى كل منهن لو تكون في مركزها وأن تصبح مثلها موضعاً للتكريم وهالة للحفلات . ولكن ان صح ذلك على ملكات الجمال في أول عهدهن ( بملكهن ) فانه يندر ان يصح في مستقبل حياتهن . وبدلا من ان تضمن احداهن مركزا سامياً لها في عالم التمثيل أو السينما أو الزواج على الاقل ينتهي أمرها إلى شقاء لم يكن متوقعاً لمن كان مثلها جمالا وفتنة .

ومن الامثلة على ذلك ما آل اليه أمر شارلوت ناش التي فازت في مباراة الجمال (باتلانتيك سيتي) سنة ١٩٢٣ بصفتها ملكة الجمال في ( سانت لويس ) ، فقد قتلت زوجها فريد نكسون ـ نورد لنجر ولها ولدان منه . وقالت تبريراً لذلك انه اتهمها بان لها عشيقاً جميلا وانه نقم ذلك عليها وحاول ان يخنقها فأطلقت عليه الرصاص دفاعاً عن نفسها ، ولا تزال قضيتها منظورة أمام محاكم نيس حيث وقعت تلك الجريمة . وكان زوجها لفرط اعجابه بها ومحبته لها قد أمن على نوناتها ( أو ما نسميه بالعامية حسنات ) بمبلغ مائة الف ريال . وعلى الرغم من كونه مدير مسرح ومتصلا بالحسان بحكم مركزه لم تأسر قلبه احداهن حتى شاهد شارلوت ناش فأحبها لأول نظرة ، ولكنها كانت دونه مقاماً ولا تكاد تدري شيئاً من آداب المجتمع فأدخلها مدرسة داخلية خاصة ببنات الطبقة الراقية وصارت ترتدي ثياباً يحيكها لها أكبر الحائكين في نيويورك وتأتيها قبعاتها من باريس وبعث لها مربية تعلمها آداب المجتمع في وقت فراغها . وتعلمت فوق ذلك ركوب الخيل والغناء وعزف البيانو . كما ان اختصاصياً في فن الالقاء د... على حسن التحدث ورقة اللهجة . و... تلقت تلك الفتاة من الدروس ما ... (سيدة) بمعنى الكلمة . ثم تزوجها نكسون نورد لنجر وعاش معها سنة في وفاق و... ولكنها ما لبثت ان تركته وحيداً حين ... في باريس وقد رجعت اليه بعد ذلك و... ما قتلته رمياً بالرصاص



وهنالك أيضاً السنيورا ( ماريا ... لاندا دي فال ) التي كانت ملكة الجمال ... المكسيك ومثلت بلادها في مباراة ... الدولية بجالفستون . وقد تزوجت ... الجنرال موزز فيدال وبعد حين أطلقت ... الرصاص فأردته قتيلا ثم أرادت ان ... نفسها أيضاً ولكن المسدس كان قد ... وقد وجدها البوليس مغمى عليها و... فوق جثته . وظهر ان السبب في ... انها علمت ان زوجها سبق ان ... امرأة قبلها وهجرها في بلدة أخرى من بلاد المكسيك فلما غاب عن زوجته ...

الاولى بحثت عنـه حتى علمت انه تزوج بملكة الجمال وهو زواج باطل بالطبع لما هو معروف من تحريم تعدد الزوجات في البلاد الغربية وفي الحـال أبلغت الزوجة الاولى البوليس ونشرت النبأ في الصحف . فلما قرأته ماريا تيريزا لم تـكد تصدق عينيها ثم ذهبت الى غرفة زوجها الـكاذب وناولتـه الجريدة وبعدئذ أخذت مسدسه من مكان آخر وأطلقته عليـه دون مناقشة . وقد برأتها المحكمة بعد ذلك

وقد جاءت جوليا برنز من سانت لويس أيضاً مثل شارلوت ناش وكانت ملـكة للجمال عن الجزء الشمالي منها وما لبثت ان طلبتها المسارح للتمثيل بها ولـكنها اختفت بمثـل السرعة التي ظهرت بها حتى نسيها الجميع ولم يعرف لها مقر . وبعـد سنين قبض عليها في شيكاغو لأنها سرقت من متجر للحلي جواهر قيمتها أربعة آلاف ريال . ولما سئلت في التحقيق عن الداعي لها الى السرقة قالت انه المخدرات . وقد ماتت بعد حين من ذلك

ومن الشقاء الذي تسببه مباريات الجمال انه أقيمت في بولونيا منذ وقت وجيز احدى تلك المباريات وظهرت فيها الحسان جماعات كما كن يظهرن في الزمن السالف في أسواق الرقيق وقد فازت ممثلة جميـلة اسمها صوفيا بازاكا وبينما الجميع يهنئونها سمعت طلقة نارية واتضح ان فتاة جميلة أخرى في الثانية والعشرين من عمرها واسمها ايرين فيرزبيكا أطلقت على نفسها الرصاص لانها لم تنتخب ملكة للجمال كما كان قصارى أملها ومناها

وقد اشتهرت ماري كاترين كامبل اذ حازت جائزة الجمال في اتلانتيك سيتي باميركا في سنتي ١٩٢٢ و١٩٢٣ وصارت موضع الحفاوة والتكريم في واشنطون وغيرها من المدن الاميركية ثم اختفت حيناً حتى ذكر اسمها في قضية طلاق ليونارد بدريك أحد أغنياء اتلانتيك سيتي من زوجته اذ كانت ماري كاترين كامبـل احدى النساء اللاتي اتصل بهن ذلك الرجل

ويقول المستر ليون سفيرسكي أحد خبراء الجمال المعدودين : « ان أية فتاة فازت في مسابقة للجمال لم تصبح كوكباً دائماً لا في المسرح ولا في السينما . فمثـلا فاي لامفير التي كانت ملـكة الجمال في أميركا سنة ١٩٢٥ تشتغل الآن مختزلة للـكتابة في لوس أنجلوس وكانت قد دخلت السينما حتى من قبل المباراة فلمـا فازت فيها ظن انها ضمنت مستقبلها ولـكن كانت النتيجة عكس ذلك . وقد جاء في تقرير أصدرته جمعيـة مكافحة الرقيق الابيض في جنيف ان خمس فتيات أوربيات وفدن على سويسرا في السنة الماضية ليدخلن مسابقة للجمال ولـكنهن تركن فيها دون أي مورد لهن . وقد أعيدت واحدة منهن الى بلادها على نفقة قنصليتها وأخرى أفرج عنها من السجن بعد ان سدد البعض ديوناً عليها وثالثة اختفت تماما ولم يعرف لها مآل »

وثمة أمثلة أخرى عديدة على ما حاق بملكات الجمـال وكلها تدل على ان الجمال والبؤس يوشكان ان يكونا حليفين متلازمين

---

# انجلترا وبناء السفن

يبلغ مجموع حمولة السفن في العالم كله ٦٧ مليون طن منهـا ٢٠ مليون طن هي حمولة السفن البريطانية وحدها . ولا يقتصر مركز بريطانيا العظمى في بناء السفن على ان جميع السفن المسجلة في موانئهـا هي بريطانية فقط بل انها تبني أيضاً كثيراً من سفن البلاد الاخرى . وقد كانت بريطانيا العظمى قبـل الحرب تصنع نصف سفن العالم محسوبة بحمولتها ولـكن بعد الحرب بذلت دول أخرى جهوداً فائقة في هـذه الصناعة ولذا قلت نسبة ما تصنعه بريطانيا العظمى من سفن البلاد الاخرى الى الثلث . غير انهـا في السنة الاخيرة خطت خطوة كبيرة الى الامام إذ صنعت من السفن ما حمولته ٥٠٠ ٤٧٨ ١ طن من مجموع السفن الجديدة البالغة حمولتهـا ٥٠٠ ٨٨٩ ٢ طن أي أكثر من النصف



# حديث طبيب

## ١ – تشخيص وفاة الجنين

قد يموت الجنين وهو لايزال نطفة مزعلق وقبل أن يرى نور الحياة أو يسمع لها صوتاً . وقد يسأل الطبيب عن رأيه فيه . فالأم بعد أن كانت تحس بحركاته احساساً منظما كل يوم قد شعرت ان هذه الحركات قد ازدادت فجأة حتى بلغت حد الالم ثم خمدت ولم تعد تدري أمات جنينها أم هو نائم ساكن حي لا يلبث حتى يعود إلى الحركة من جديد ؟ هذا سؤال لايسهل الرد عليه باطمئنان ووثوق قبل ان يصل الحمل إلى الشهر الخامس حيث تكون ضربات قلب الجنين الحي مسموعة فان لم تسمع بعد تكرار التسمع يومين متواليين أو ثلاثة ايام كان الجنين قد فارق الحياة

وتشعر الحامل الذي مات جنينها فيها بعدم قابليتها للطعام وبالأرق والتعب واذا طالت مدة بقائه ميتاً في رحمها أخذت قوتها في الضعف والانحلال وبدا عليها الشحوب والهزال وشعرت بطعم كريه في فمها فاذا تجمعت لديها هذه الأعراض وجب ان تسرع في استشارة طبيبها الخاص لأن جنينها قد مات

## ٢ – الكعب العالي في الحذاء الضيق

الأصل في لبس الحذاء هو أن يكون غطاء للقدم وواقياً لها وحفيظاً عليها حتى تستطيع أن تقوم بالعمل الفسيولوجى التي خلقت من أجله ، وعلى هذا الاساس يجب أن ينتقى الحذاء بحيث لايتعارض مع قيام القدم بوظيفتها في حمل ثقل الجسم ونقله من مكان الى آخر بقطع النظر عن موافقته أو عدم موافقته للموضة واختلاف أشكالها . وبناء القدم التشريحي قد وضعها في قالب خاص يستلزم حتما مرونة الحركة ومقاومة الضغط فاذا حشرت القدم حشراً في حذاء جاف ضيق كان ذلك حائلا بينها وبين الانتفاع بما وهبتها الطبيعة من الخواص التي تسهل عليها القيام بوظيفتها كعضو عامل نشط من أهم وأنفع أعضاء الجسم

وللحذاء الضيق مضار كثيرة لا تقتصر عند الألم الذي يشعر به لابسه كلما مشى بضع خطوات بل تتناول تعجيز مفاصل الأصابع وشل حركة عضلات القدم ووضعها في النهاية في شكل مشوه مجروح قبيح فضلا عما يصيبها ويصيب أوردتها من جراء سوء الدورة الدموية فيها

والذي يزيد الطين بلة هو عدم اكتفاء الفتيات بالحذاء الضيق بل يزدن عليه كعباً عالياً له خطره الصحي من حيث تحويل ضغط الجسم كله الى مقدمة القدم بعد أن كان موزعا توزيعاً عادلا وهذا يستدعي بطبيعة الحال إرهاق بعض العضلات على حساب البعض الآخر ، فتضعف الاولى من كثرة الارهاق وتضمحل الثانية من عدم الاستعمال وتكون النتيجة الحتمية لهذا عدم التوازن بين حركات جميع عضلات الساقين والقدمين ، وهذا يشوه كثيراً من جمال القوام ويقلل من كمال اعتداله . فهل ترضى الفتاة أن تستخف بقوامها في سبيل رشاقة منظر القدم ؟

## ٣ – خطر الفيران

لا اريد هنا ان اتعرض للخسائر المادية التي تصيبنا بسبب تكاثر نسل الفيران وان كانت في الواقع خسائر فادحة ولكننى اريد ان ألفت نظر كل فرد الى الخطر الصحي الناجم منها . فالفيران حيوانات قذرة وحمالة لجراثيم كثير من الامراض الفتاكة بالناس فتكا ذريعا اهمها الطاعون وهو مرض ان يذكر اسمه لتقشعر من هول [illegible] الابدان

ولو عرفنا ان نسل الزوج الواحد [illegible] الفيران في خمس سنوات قد قدر [illegible] خمسمائة بليون فأر عرفنا كيف يجب تكون الحملة التى نجردها لابادة الفيران [illegible] ذات بطش وكيف يجب ان يقوم كل [illegible] منا بنصيبه فيها ، وطرق ابادتها سهلة [illegible] تلخيصها في الآتي :

١ حرق الفضلات المنزلية اولا [illegible] حتى لاتتجمع حولها الفيران وتجد منها غذ[illegible] الكافي لها

٢ خزن المواد الغذائية في امكنة [illegible] تستطيع الفيران ان تعمل اسنانها في جدر[illegible] او سقوفها

٣ سد جميع الجحور كلما ظهر [illegible] منها بالاسمنت مضافاً اليه قليل من مسحوق الزجاج

٤ سد الادبخانات او النوافذ الو[illegible] بأغطية من سلك او زنك او اية [illegible] اخرى لاتقرضها الفيران

٥ وضع المقدار الكافي من المصا[illegible] الامكنة التى اعتادت الفيران ان [illegible] ووضعها ليلا لان اكثر الفيران [illegible] جحورها ليلا طلبا للرزق

٦ الاكثار من تربية القطط

٧ نثر مسحوق الكبريت او مسحوق النفتالين فرائحتهما بغيضة للفيران مكرو[illegible] منها

ولا تنس بعد هذا ان اعجزتك [illegible] ان تستغيث بقسم ابادة الفيران بمصلحة الصحة

دكتور

محمد ابراهيم رضوان

# حفلة الكلية الاميركية للبنات




اشتهرت الكلية الاميركية للبنات بتعليمها الراقي وعنايتها الفائقة بتربية طالباتها تربية ذهنية وجسمية تجعلهن في مستوى طالبات ارقى الكليات الخارجية ـ وهي تقيم في نهاية كل عام حفلة مدرسية لتوزيع الدبلومات والشهادات على الناجحات من طالبات الكلية . وقد كانت حفلة هذا العام ـ التي اقيمت في ٢٢ مايو الماضي ـ بالغة منتهى الرونق والجلال . وقد كان الاستاذ وهيب دوس بك خطيب الاحتفال فألقى خطبة مناسبة للمقام نالت استحسان الجميع وفي ختام الحفلة وزعت الدبلومات والشهادات على مستحقاتها وانشد الطالبات نشيد الكلية ثم اختتمت الحفلة بالنشيد الملكي . ونحن نثني على المجهودات العظيمة التي تبذلها ناظرة الكلية ومعلماتها للبلوغ بكليتهن ذلك المستوى الراقي

**المتخرجات من الكلية**

تمثل هذه الصورة حضرات الآنسات اللاتي تخرجن من الكلية وهن : نورا عبدالنور وليلى بشتلي ولورا متري دويري ومنيرة حنا مشرقي وخديجة الشمراني وعزيزة شلبي وهارمن توتينجان وسيفارت يعقوبيان




**طالبات القسم الاعدادى**

يرى القارىء في هذه الصورة طالبات القسم الاعدادي الناجحات وهن حضرات الآنسات : ياقوت أمين ، دوره بشتلي ، جانيت شوروكيان ، عفت زكي الابراشي راجيه فهمي . ماري فرج . اليس حبيب . فكتوريا اسكندر حلمي . اديل مياس . اعتدال محمد المسيري ماري مينا . حكمت تادرس

( تصوير فينوس )

## فتاة جريئة

المس لوريتا كارمروبابنا امبركية بارعة وقد حازت قصب السبق في مباريات عدة للسيارات والطيران والهبوط بالبارشوت « المظلة الواقية » وقد انتصرت أخيرا انتصاراً باهراً في القفز من مكان مرتفع وهي على ظهر حصان والصورة التي الى يمين هذا الكلام تمثل هذا الحصان وهو يقفز بها من ارتفاع اثني عشر متراً . ولا ندري أي نوع من أنواع الرياضة ستحرز فيه هذه الفتاة انتصاراً آخر بعد تلك الانتصارات ؟





## اليابانيات والطيران

تمثل الصورة التي الى اليمين الفتاة اليابانية الجريئة المس ميوكو مياموري — وعمرها ١٨ سنة . وقد سبقت غيرها من فتيات اليابان الى الهبوط بالباراشوت وترى هنا وهي تستعد للطيران لتهبط من أعالي الجو بالمظلة الواقية التي ربطتها بحبل مثبت في وسطها



## المرأة ذات الثعابين

تتطور أزياء المرأة بتطور الزمن وآخر ما استحدثته « الموضات » النسائية في باريس أن تحمل المرأة في يدها الثعابين بدل الحقيبة !! والصورة التي الى يسار هذا الكلام تمثل مدام ماريز شوازي الكاتبة الروائية المعروفة وقد حملت في يدها اليسرى ثعبانين التفا حول معصمها

## أول هيئة نيابية في مصر

( بقية المنشور على صفحة ١٥ )

لافتتاح الديوان والاتصال بالاعضاء، وعرض مطالب نابليون ومشروعاته عليهم

ولما انتظم عقد المجلس قام القاضي «ملطي» رئيس محكمة القضايا فقرأ فرمان الشروط وقام المسيو مونج فناول المترجم خطبة الافتتاح فقرأها مترجمة الى اللغة العربية وها هي خلاصتها :

« ان قطر مصر هو المركز الوحيد، وانه أخصب البلاد، وكان يجلب اليه المتاجر من البلاد البعيدة، وان العلوم والصنائع والقراءة والكتابة التي يعرفها الناس في الدنيا أخذت عن أجداد مصر الأول ولكون قطر مصر بهذه الصفات طمعت الامم في تملكه فملكه أهل بابل وملكه اليونان والعرب والترك الآن. إلا ان دولة الترك شددت في خرابه لأنها اذا حصلت الثمرة قطعت عروقها ولذلك لم يبقوا بأيدي الناس إلا القدر اليسير وصار الناس لأجل ذلك مختفين تحت حجاب الفقر وقاية لأنفسهم من سوء ظلمهم ثم ان طائفة الفرنساوية بعدما تمهد أمرهم وبعد صيتهم بقيامهم بأمور الحروب اشتاقت انفسهم لاستخلاص مصر مما هي فيه وإراحة أهلها من تغلب هذه الدولة المفعمة جهلا وغباوة فقدموا وحصل لهم النصر، ومع ذلك لم يتعرضوا لأحد من الناس ولم يعاملوا الناس بقسوة وان غرضهم تنظيم أمور مصر وإجراء خلجانها التي دثرت — فيصير لها طريقان طريق الى البحر الابيض وطريق الى البحر الاحمر فيزداد خصبها وريعها — ومنع القوي من ظلم الضعيف وغير ذلك استجلابا لخواطر أهلها وإبقاء للذكر الحسن. فالمناسب من أهل ترك الشغب وإخلاص المودة وان هذه الطوائف المحضرة من الاقاليم يترتب على حضورها أمور جليلة لأنهم أهل خبرة وعقل فيسألون عن أمور ضرورية ويجيبون عنها فينتج لصاري عسكري ( نابليون) من ذلك ما يليق صنعه »

وبعد تلاوة هذا الخطاب قال المترجم : « نريد منكم يا مشايخ أن تختاروا شخصا منكم يكون كبيراً ورئيساً عليكم ممتثلين أمره وإشارته » فقال بعض الحاضرين : « الشيخ الشرقاوي » فقال المترجم : « لا . لا . وانما يكون ذلك بالقرعة » فأجروا القرعة فحاز الاغلبية «الشيخ الشرقاوي» فقال المترجم : « حينئذ يكون الشيخ عبد الله الشرقاوي هو الرئيس » . وقد مكث هذا المجلس أو الديوان العام الى يوم ٢٠ اكتوبر سنة ١٧٩٨ حيث انفض ثم نشبت بعد انفضاضه ثورة القاهرة

# شؤون نسائية

## الضابطة زوجة الضابط

الآنسة كاترين جيناديوس هي المرأة الوحيدة في الجيش اليوناني وقد دخلته برتبة ملازم في فرقة افزونس ودلت على كفاءة كبيرة فارتقت بسرعة . وفي أثناء المناورات الاخيرة التي قام بها ذلك الجيش أظهر الجنود الذين تقودهم دقة وبراعة لفتا نظر الكولونيل دروسو بولوس فسأل عن ضابط ذلك القسم فلما قيل له انه الآنسة الملازمة كاترين جيناديوس زاد اعجابه بهذه الضابطة التي كان قد سمع عنها ولم يرها . وفي الحفلة التي أقيمت للضباط بعد المناورات رآها أول مرة فاحبها لساعته وقد تعارفا وظهر انها هي أيضاً أحبته منذ النظرة الاولى ولعلو مركزه في الجيش سعى لدى السلطات العليا حتى سمحوا له بزواجها مع بقائها في الجيش

## أبدع قوام لراقصة

بحثت لجنة مؤلفة من بعض كبار الفنانين في أوربا عن الراقصة التي لها أبدع قوام ملائم للرقص ، وقد وجدوها بعد البحث الطويل في شخص الآنسة يا ايجرفاري الراقصة بفينا واختاروها من بين نحو ١٥٠ من الراقصات المشهورات ثم منحوها كأساً فضية ودبلوما يشهدون فيها بكفاءتها الطبيعية الممتازة في الرقص . والعجيب ان الآنسة ايجرفاري ليس لها القوام الذي يخلب الرسام والذي يعد القد الأمثل للمرأة ولكن يظهر ان الرقص يتطلب من القوام غير ما يتطلبه الجمال فالواجب مثلا ان يكون للراقصة ساقان أطول من ساق المرأة عادة وان تكون نحيفة جداً وان تكون أطول قليلا من المعتاد حتى تبدو نحافتها ولكن ينبغي ان لا يكون لجسمها ( زوايا ) بل ( تقوسات ) . وفي هذه الصفات كلها تفوقت الآنسة يا ايجرفاري على جميع زميلاتها فصار قوامها باعتراف أولئك الفنانين أبدع قوام لراقصة

## المرأة ليست دون الرجل

### قوة ومقدرة

نشرت مجلة ( أمريكان ويكلي ) مقالا ذكرت فيه ان العلماء آمنوا بعد بحث عميق بان النساء لا يجوز ان يطلق عليهن اسم ( الجنس اللطيف ) أو ( الجنس الضعيف ) وقد أوردت تلك المجلة أمثلة عديدة تدل على مبلغ تحمل النساء وجلدهن ومنها ما أتاه بعضهن في الالعاب الرياضية مما لا يستطيع ان يجاريهن فيه إلا أقوياء الرجال

وعلى أثر نشر هذا المقال جاء إلى تلك المجلة خطاب من امرأة مزارعة تسمى ( المسز هاج ) وفيه وصفت معيشتها وصفاً لا مبالغة فيه ولا تفاخر ولكنه يدل على ان تلك المرأة لا تقل عن الرجل قوة ومقدرة ومما ذكرته في خطابها انها تقوم بجميع الاعمال الزراعية الشاقة مثل تسيير المحراث وحمل الأثقال وقطع الأشجار وأنها تحمل زكيبة القمح التي تزن مائة رطل بسهولة وهي فوق ذلك تقوم بأعمال النجارة وتبييض سقف بيتها وتغطي حيطانه بالورق وهذا كله فوق الشؤون المنزلية والحياكة . ثم انها مع هذا تعزف على البيانو وتغني !

## فينوس الحديثة

أفتت جماعة من أشهر الرسامين والمثالين في فرنسا بأن الآنسة سارجا الراقصة المعروفة بباريس لها أبدع قوام موجود في العصر الحاضر وانها جديرة بأن تلقب فينوس ( آلهة الجمال ) الحديثة وقد صرح أحد أو[...] المثالين — وله [...] معروف في مونمارتر [...] جماعة من الصحفيين بأنه يراهن على ان [...] الآنسة لابد تكون الفا[...] في أية مباراة تقام لاختيار أجمل ساقين أجمل ذراعين أو أجمل صدر . وعلى أثر [...] عزمت الفتاة على ترك الرقص على المسا[...] لتكون نموذجا للرسامين والمثالين على [...] تشتغل خمس ساعات فقط في اليوم [...] ضعف ما كانت تربحه على المسرح

## الزوجة تفرح بغيرة الزوج

قد تجد احدى السيدات تشكو [...] غيرة زوجها حتى لا يدعها تخرج و[...] ولا يرتاح الى محادثتها لاحد أقاربها و[...] يكاد يسد عليها المنافذ . فاذا سمعت زو[...] تشكو اليك زوجها من هذه الوج[...] وتبدي تضايقها من شدة غيرته عليها [...] أنها في شكواها هذه مرائية تبطن [...] ما تظهر فان الواقع الذي لاشك فيه هو [...] الزوجة ترتاح الى غيرة زوجها عليها وتف[...] بها اذ تعدها برهانا على أنها لا تزال [...] عينه جميلة بل أجمل من سواها ودليلا [...] انه لا يزال كأول عهدهما بالحب متعلقا [...] يخشى عليها ان يفوز بحبها رجل غيره [...] فالمرأة التي تشكو اليك غيرة زوجها [...] تريد ان تفتخر في الحقيقة ، وتود ان [...] من طرف خفي الى انها جميلة جديرة [...] الرجال وهيامهم . وليس آلم للزوجة [...] ان تلقى زوجها مشغولا عنها بعمله او [...] لا يهمه أبقيت في البيت أم خرجت ، و[...] يعنيه أمالت إلى أحد غيره أم مال اليها [...] ومثل هذه الزوجة تتمنى لو ترى زوجها الجامد بادرة من بوادر الغيرة و[...] لا تفتأ تحسد الزوجات اللاتي يغار عليهن أزواجهن

# فكاهة وادب

**مبالغة جواهرجي !**

— أراك تعرج فماذا حدث لك ... ؟

— أمس كنت اقلب حجراً ماسيا كبيراً فوقع على قدمي . . ! ! !

**ولماذا تركتها . . !**

— ما رأيك في خطيب صاحبتنا سنيه ..؟

— لست أعرف شيئاً عنه الآن ، ولكن اخلاقه كانت حسنة أيام خطبني . !!

**تقدير الوقت**

هي : تقول انتظرني هنا طويلاً جداً .. فكم من الوقت انتظرت . . . ؟

هو : في الحقيقة ليست معي ساعة لاعرف الوقت بالضبط ولكنني حرقت في هذا الانتظار عشرين سيجارة . . ! !

**جديدة قديمة . . !**

— يقولون ان حسن اشترى بذلة جديدة بالتقسيط . .

— أجل ولكن الترزي اتفق معه على ان لا يسلمها اليه الا بعد دفع جميع اقساطها . .

— وماذا في ذلك . . ؟

— في ذلك أنها لن تكون جديدة أبداً . . . لأنه لا يستطيع ان يدفع ثمنها في أقل من سنتين . . . ! ! !

**أي شرف . . !**

— كسبت أمس خمسة جنيهات في لعب الورق . . . !

— بالشرف . . ؟

— بالشرف او بدونه . . زي بعضه . المهم اني كسبتها . . ! !

**المرتب . . !**

— حسنيه تتقاضى الآن مرتب رجل . .

— هل اشتغلت في الحكومة . . ؟

— كلا . . تزوجت . . ! ! !

**جواب الشرط . .**

هو : اذا كانت مكنة الخياطة هذه لا تعجبك بعد استعمالها تستطيعين اعادتها لنا بعد ثلاثة ايام فنرد اليك الثمن

هي : ولكنني في ظرف ثلاثة ايام فقط لا استطيع خياطة كل الاثواب التي اريد خياطتها . . . ! ! !

# «معشوقة العالم» تستقبل سن اليأس

## ماري بكفورد تتحدث عن نفسها

انقضى على ماري بكفورد ما يقرب من العشرين عاما واسمها يدوي في الآفاق واشرطتها تجد من الجميع كل حماس واقبال فهي الممثلة السينمائية الوحيدة التي عرفت كيف تحتفظ طوال هذه المدة بمكانتها في قلوب عشاق فنها وجمالها ، ولطالما أفلت نجوم كان لها في أفئدة جماهير السينما اسمى مكانة . . ونجم ماري بكفورد يزداد اشراقا يوما بعد يوم وعاما بعد عام

ولكم صرعت ماري في ميدان هذا الفن نجوما غيرها أردن أن ينافسنها في فنها ويتقدمن الى الجماهير في شخصيات يقلدن بها شخصيتها ، فأحرزت عن جدارة واستحقاق لقب « معشوقة العالم » .. ذلك اللقب الذي أصبح علما عليها والذي صار جزءا لا يتجزأ من اسمها

والآن وقد قاربت ماري سن الأربعين فهل ترى نجمها يأفل كما أفل نجم غيرها من الممثلات ؟

وهل تراها تهجر هذا الفن قبل أن يدركها سن اليأس فتحتفظ لنفسها بذكرى طيبة في نفوس الجماهير .. أم أنها تواصل عملها حتى يصرعها القدر كما صرع غيرها من كواكب هذا الفن فلا تذكرها الجماهير الا كما تذكر شبحا من اشباح الماضي البعيد

وهل ترى علاقاتها مع زوجها دوجلاس فيربنكس — وهي على أبواب هذا السن — تستمر وتزداد توثقا أم ينفرط عقدها وتصبح أثرا بعد عين ؟

وبأي حال تستقبل ماري سن اليأس ؟ وهل للسن في نظرها اي تأثير في مجرى حياة الممثل أو الممثلة ؟

وما رأيها في رواياتها وفي نفسها وفي دوجلاس فيربنكس ؟

هذا تجيب عنه ماري بيكفورد بنفسها في السطور التالية

كانت ماري تقول منذ سنة ونصف وقبل ان تبلغ سن الخامسة والثلاثين : « لن انقطع عن الاشتغال بفن السينما ، لانني مازلت شابة ولأن الجمهور ما يزال يلتف حولي »

ولكنها الآن وقد بلغت هذه السن ، أصبحت تقول :

« ان كل ما أرجوه الآن هو ان أخر[ج] رواية أخرى ، ولعلي لا أخرجها كلية . [...] يدري ؟ ! وبكل تأكيد لن أقبل ال[...] بتمثيل رواية تكون ضعيفة الوضع والتر[كيب] أما إن كانت قوية بحيث تعجبني ، و[...] أجد المخرج الذي أرى ان في إمكان[ه] يخرجها كما يجب . في هذه الحالة اقبل ال[...] بتمثيلها بلا نزاع . وإن العقد الذي [...] وبين شركة « يونيتد أرتستس » ما [...] يطالبني بتمثيل رواية أخرى لهذه ال[...] ولكنني سأتبصر في الأمر واتدبر [...] مصلحتي وانني وإن كنت أتردد في [...] هذه الرواية ، فانني ما أزال أحس في [...] دافعا قويا يدفعني الي العمل

« تسألونني عن ال[...] فأقول انني لم اكن يوما من ال[...] سعيدة سعادة حقيقية [...] اتجهت بكليتي إلى عملي وبط[...] الحال كان المستقبل يخيفني على ال[...] من إشراق ماضي وحاضر[...] وعلى الرغم من ان الجماهير [...] تحيط بي وتتهافت على روا[...] فمن أين تكون لي السعادة [...] المستقبل الخفي يخيفني [...] العملية كلها تعب وعناء ، وما [...] لانسان ان يرى فيها شيئا ي[...] ان يذكر بالاغتباط والابتها[ج]

«وإني لواثقة من ان اسم[ي] ستصبح نسيا منسيا بعد ان ا[...] العمل واقبع في عقر دار[ي] نعم سيلقى بها تجار الأ[...] جانبا فلا اكون بعد [...]



آخر صورة لماري بكفورد وهي في سن الخامسة والثلاثين

إلا كخيال يغتبط جمهور السينما بذكراه .

وقد يكون في هذا عزائي ، لأنني عرفت على الأقل ابناء جيلي وادخلت السرور إلى نفوسهم في وقت من الاوقات

« وتسألونني عن دوجلاس وهل افترق عنه ؟ فأقول . . لا . . لأننا ما نزال نحب بعضنا ولأن كلا منا يحفظ للآخر في نفسه كل وفاء وإخلاص . ولا يمكنني أن أجزم بأنه لن يكون هناك افتراق بيننا ، ولكنني أؤكد ان فكرة الافتراق لا تجول بخاطر احدنا الآن . فكل منا هانيء بالآخر ، وسعيد به كل السعادة

« ولدي أمر أحب أن أناقش الجمهور فيه . فهو يحسب أن لدي ثروة طائلة ، ولكنني في الحقيقة لست املك حتى ولا نصف ما ينسب إلي امتلاكه من ثروة . على أنني لا أنكر ان ثروتي تكفيني لأن أعيش في راحة وسعة . وقد لايعلم الجمهور انني خسرت نحو مليوني ريال في رواياتي ، وكان في إمكاني ان احتفظ بهذا المبلغ . ولكنني كنت مبذرة وخاصة فيما له علاقة بالملابس فانني شديدة الاهتمام بالأناقة ويهمني أن أنفق اكبر مبلغ كي ابدو في احسن شكل . وقد تسألون عن السبب فأقول ان الحياة قصيرة مهما طالت ، فلماذا أبخل على نفسي ولماذا لا اتمتع بما اربح ؟

« ولقد خسرت نحو ثلثمائة الف ريال في روايتي الاخيرة « الاسرار » . فالرواية كانت ضعيفة الموضوع ، وما كنت لانقذ الرواية من السقوط وانا أشعر ان شخصيتي لم يعد لها التأثير السابق في الجماهير . . فقد ظهرت شخصيات جديدة اراها تطغى على الشخصيات القديمة وتكتسحها أمامها . وانني أعزو جزءاً كبيراً من سقوط هذه الرواية الى إخراجها بالسينما الناطقة ، إذلم يترك لي الكلام فيها مجالا لتمثيل المواقف وإيفائها حقها من العناية . وانني أعتقد ان إكثار « الديالوجات » في الاشرطة الناطقة يقلل من بهجتها وقوتها كما هو الحال مع الاشرطة الصامتة التي تزيد فيها « العناوين » عن الحد القانوني

« وأخيراً تسألونني عن السن وهل لها تأثير في مجرى حياة الممثل أو الممثلة ؟ فأقول أنها لا يكون لها في كثير من الحالات أي تأثير

« والذي أراه ان الجمهور لا يسأل الآن عن سن الممثل أو الممثلة ، بل انه يسأل عن خفة الظل والقدرة على تكييف المواقف . وإنني أعتقد انه ماتزال لي القدرة على التأثير في الجمهور إذا كانت الرواية التي أمثل فيها قوية »

# لكل سؤال جواب

## نزعة خطرة في الشباب

﴿ س ﴾ أحس باليأس من الحياة ولا يعجبني شيء فيها وأتمنى لو يأتيني الموت وقد حاولت كثيراً أن أنشد السرور فلم أوفق اليه هذا مع اني في ريعان شبابي موظف مكفول الرزق لا ينقصني شيء . وقد لاحظت أن الكثيرين يفرون من لقائي حتى لا ينبعث حزني الى نفوسهم ولذا فأنا في وحدة وعزلة وليس لي غير الشعر أبثه أحزاني . فهل من سبيل الى التماس البهجة في الحياة وملاقاتها بوجه باسم

( شاعر )

﴿ ج ﴾ ان لم تكن هذه ظاهرة من ظواهر ( التفلسف ) فهي ولا ريب من أعراض النوراستانيا . ويلاحظ للاسف ان كثيراً من الشباب ـ لاسيما أولئك الذين حازوا قدراً من الذكاء وقوة الخيال واطلعوا على كثير من المؤلفات الادبية ـ تبدو لديهم هذه النزعة الخطرة ـ ونقول ( خطرة ) لانها تفقد صاحبها مسرة العيش وتحرمه زبدة الحياة بل تقعد به عن التماس أسباب النجاح والتقدم فيما يباشره من عمل. والعادة ان الشاب يبدأ بادعاء كره الحياة واليأس منها ليقال انه (شاعر) أو (فيلسوف) ثم يجد في هذا الادعاء ويحرص على المظاهر التي يستلزمها ـ من كآبة ووجوم وما أشبه ـ حتى ينقلب صفة لازمة له . ومن ثم تجد ان أصل هذا ( التفلسف ) سخف لاريب فيه . ويكفي القليل من قوة الارادة للتغلب عليه والرجوع الى الطبيعة الاولى طبيعة الشباب المرح الطموح . ولسنا ننكر انه قد يكون هناك سبب موقت يبعث الشاب الى اليأس كأن يكون عاطلا عن العمل مثلا ولكنه يجب أن لا يوغل في اليأس لأي سبب وأن يعود الى طبيعته المرحة لان صعاب الحياة ينبغي ان تقابل دائماً بوجه باسم تتمثل فيه الجرأة على مغالبتها والايمان بالنجاح. اما ان كانت تلك الظاهرة من اعراض النوراستانيا فهذا مرض يجب ان يعالج

## من أسرار الصحف

﴿ س ﴾ كثيرا ما تأخذني الحيرة إذ أرى جريدة يومية متعددة الصفحات وفيها مواضيع شائقة وعدداً من الصور وهي مع هذا تباع بخمسة مليمات منها نصيب لبائع الصحف ولمتعهد بيعها . وكذلك أجد بعض الصحف الاسبوعية كالتي تصدرها دار الهلال مثلا وهي متقنة الطبع جيدة الورق كثيرة الصور ومع هذا تباع بقرش صاغ واحد وأنا واثق أن هذا الثمن لا يفي بتكاليف العدد فكيف تستطيع الصحف الصبر على ذلك وهل لها موارد سرية تسد منها هذا العجز المؤكد ؟ قارىء

﴿ ج ﴾ صدقت في قولك أن الثمن الذي تباع به إحدى النسخ من جريدة يومية راقية أو صحيفة اسبوعية متقنة لا يساوي ما يتكلفه من مرتبات المحررين وأجور العمال وتكاليف الصور وثمن الورق ونفقات الطبع الخ الخ . ولكن قد يسد هذا العجز من الاعلانات التي تنشرها الجريدة .وربما لا تكفي الاعلانات لسده خصوصا أن التجار في مصر لم يؤمنوا بعد الايمان الكافي بان الاعلان وحده هو سبيل الرواج . وفي هذه الحال يضحي صاحب الجريدة من ماله الخاص مؤملا ان تروج جريدته بفضل الاتقان ودوام التحسين حتى اذا كثر... عشرات الآلاف التي تطبع منها نقص... تكاليف كل نسخة بطبيعة الحال . أما... البلاد الغربية فان الجريدة اذا بيعت بأبخس الأثمان ـ بل وربما اذا وزعت مجاناً ـ تسد نفقاتها وتربح وهذا لكثرة الاعلانات التي تنشر في الجرائد هناك فان كل تاجر أو صانع يعرف فائدة الاعلان ويعمد... من تلقاء نفسه بصفة ضرورية لازمة... لزوم المحل الذي يبيع فيه بضائعه مثلا...

## وجع عظم العينين

﴿س﴾ كثيراً ما ينتابني ألم شديد... عظم الحاجبين وفي العظم الذي تحت العين... حتى لا تجدي معه المسكنات المعروفة ثم يزول... من نفسه على ان يعود بعد أيام قلائل . و... استشرت عدداً من الاطباء فقالوا انه صد... ووصفوا الي أدوية مسكنة ولكنها لم تنجع... استئصال المرض . فهل تدلونني على دو... ناجع ؟ (م . ا)

﴿ ج ﴾ سألنا بعض حضرات الاطباء... في ذلك فاستخلصنا من اجوبتهم ان هذه... الظاهرة ناتجة من أحد أشياء ثلاثة :... سد في فتحة الأنف فتعالج بعملية جراحية... بسيطة لدى طبيب اختصاصي في امراض... الأنف والأذن والحنجرة ولكن يجب... الكشف بالأشعة اولا . واما ان تكون... ناشئة من روماتزم فتعالج بالادوية والوسائل... الخاصة بمعالجة هذا المرض . وأما ان تكون... ناتجة من مرض في الاسنان أو تقيح... اللثة ( بيوريا ) ـ وهو الاكثر حدوثاً ـ فتعالج بمعالجة الاسنان واللثة

## معدن "يسبب عاطفة

أعلن بعض علماء الاميركيين في مؤتمر علمي عقدوه حديثاً ان بعض عواطف الانسان ناشئة من وجود أنواع معينة من المعادن بكميات قليلة في الطعام الذي يأكله وقد صرح الدكتور إلمر ماككولم الاستاذ بجامعة جون هوبكنز والخبير بأنواع الغذاء وتأثيراته ، بأن عاطفة الامومة التي عند المرأة ترجع الى وجود كمية ضئيلة جداً من معدن المنغنيز في طعامها ، وانه اذا فقد طعامها هذا الجزء من المعدن ضاعت عاطفة الامومة من قلبها . ولاثبات ذلك قام بعدة تجارب في الفيران واستعمل فيها طعاماً يحتوي على اجزاء من معادن مختلفة . وفي خلال هذه التجارب أعطى عدداً من الفيران طعاماً خالياً من معدن المنغنيز فبعد مضي ١٤ الى ١٥ اسبوعاً لم تبد الانثى منها أي اهتمام بصغارها . أما الفيران الذكور فقد تأثرت حالتها أيضاً من ذلك الطعام وبعد مضي مدة لم تولد فيران أصلا

# مصر منذ ربع قرن

## سلاطين باشا

الجمعة ١ يونيو سنة ١٩٠٦ - ٨ ربيع الآخر سنة ١٣٢٤

وصل إلى العاصمة سعادة اللواء سلاطين باشا المفتش العام لحكومة السودان ويسافر غدا إلى الاسكندرية حيث يتشرف بمقابلة سمو الجناب الخديو . وبعد الظهر يركب الباخرة النمساوية إلى النمسا ثم يزور سعادته لندره وباريس ويدرس في باريس طريقه ادارة المستعمرات الفرنسية فيبادل حكومة فرنسا زيارة بعثتها للسودان لدرس ادارة حكومتها ، ولا يعود سعادته إلى القطر المصري إلا في شهر نوفمبر

## مدرسة الصنائع

في ١ منه

فتحت المالية اعتماداً جديداً لمدرسة الصنائع بالقاهرة قدره مائة الف جنيه وهو عمل تشكر عليه الحكومة كل الشكر لما لهذه المدرسة من الاهمية في نهضتنا الصناعية المقبلة

## التياترو المصري

في ٢ منه

تمثل في التياترو المصري بشارع عبد العزيز رواية شارلمان ملك فرنسا ، وهي رواية جديدة لم تمثل قبل اليوم وقد عربها حضرة الكاتب اديب اسحاق ويخص دخلها حضرة الاديب رحمين افندي بيبس

## حفلة تكريم

في ٢ منه

اعد حضرات اعضاء الشورى الذين حضروا حفلة فتح خط سوا كن مأدبة عند ظهر أمس في الكونتننتال اكراماً لسعادة سلاطين باشا

## عيد الدستور

في ٢ منه

يحتفل غدا الطليان بعيد الدستور فيقابل معتمدهم السياسي المهنئين في دار الوكالة الايطالية

## رواتب الضباط

في ٣ منه

جعلت رواتب الضباط البريين والبحريين الذين من رتبة ملازم ثان ستة جنيهات في الشهر في القطر المصري وثمانية جنيهات في السودان . والحائزين لرتبة ملازم أول سبعة جنيهات في الشهر في القطر المصري وتسعة جنيهات في السودان . وذلك ابتداء من شهر مايو الماضي

## رئيس النظار

في ٣ منه

اشار الاطباء على عطوفة مصطفى باشا فهمي بالسفر إلى مريناد فعدل عطوفته عن الاقامة بالاسكندرية في هذا الصيف وسيتخذون الطرق التي تريحه من مهمة « القائم مقام » الخديوية . والظاهر لبعض الناس انهم يتفادون من جعل بطرس باشا غالي « القائم مقام » خديوي لانه اذا غاب رئيس النظار وفخري باشا وفؤاد باشا قضى نظام قدم العهد بجعل بطرس باشا في هذا المنصب

## الحكم في قضية الامراء

في ٤ منه

في صباح اليوم انعقدت جلسة الغرفة الأولى في المحكمة المختلطة الابتدائية برئاسة المسيو برونير لاصدار الحكم في قضية الامراء التي اقاموها على الحكومة يطلبون فيها زيادة ثمن الدائرة السنية على ما كانت مرهونة له من الديون فحكمت باختصاص المحكمة في نظر القضية . وكانت الحكومة تدفع بعدم الاختصاص ثم حكمت باسقاط دعوى الامراء لان البند الأول من قانون التصفية ينص صريحاً على املاك الدائرة صارت ملكا للحكومة دفع الحكومة لديون الخديو اسماعيل وحكمت للحكومة بالتعويض ولكنها حفظت لنفسها الحق في تقديره

## ونجت باشا

في ٥ منه

برح سعادة ونجت باشا حاكم السودان العام مدينة الخرطوم في صباح أمس و... إلى العاصمة في مساء ١١ الجاري و... ستة أيام هنا ثم يسافر في ١٧ الجاري إلى انجلترا للاصطياف

## مدرسة الطب البيطري

في ٥ منه

اجتمعت اللجنة التي عينتها ... الداخلية لامتحان مدرسة الطب البيطري تحت رئاسة جناب السير هوارس ... مدير عموم مصلحة الصحة من يوم ... إلى يوم ٣١ مايو الماضي . وكانت ... الامتحان نجاح ثلاثة حازوا شهادة الطب البيطري

## محافظة دمياط

في ٥ منه

كان من نتيجة المجهودات التي ... الوفد الدمياطي لدى ولاة الأمور ... الحكومة المصرية ولدى اللورد كرومر ... عادت الحكومة فعدلت عن عزمها في ... مدينة دمياط مركزاً له ما للمراكز ... الصفات والغاء المحافظة فيهما. ومما ... يذكر بلسان الثناء ان سعادة الوطني ... مصطفى كامل باشا كان في مقدمة ... للدمياطيين والعاطفين على مطالبهم و... لهم كل معونة لدى ولاة الأمور

### غول النساء

في ٦ منه

فقد رجل من اهالي مراكش ذات يوم ابنته فأخذ يبحث عنها في كل مكان ثم شك يوماً في أحد التجار والقى الشبهة عليه ، وأخذ يتتبعه حتى شم يوماً وهو عنده في الحانوت رائحة كريهة ففتش عن السبب فاذا رأس ابنته مطموراً في التراب فاسرع الرجل للحال وأخبر البوليس فحضر رجال الدرك ، وحفروا أرض الحانوت فوجدوها ملأى برؤوس النساء وعددها ٢٧ رأساً فحققوا مع الرجل فاعترف بانه متسلط على قتل كل امرأة فاجرة فكان عذره اقبح من ذنبه فأوجعوه ضرباً حتى أقر بانه كان يفعل ذلك طمعاً في سلب حلي النساء وملابسهن ، فيقتلهن ويبيع الحلي . فحكم عليه بالقتل على الخازوق ونفذ فيه الحكم

### محمد باشا شريف

في ٧ منه

تلقت صاحبة العصمة والدة سعادة محمد شريف باشا الذي كان وكيلا للخارجية من باريز تلغرافاً من زهراب باشا ينبئها فيه بان سعادة نجلها مريض هناك وبأن المرض قد اشتد عليه كثيراً فأوفدت اليوم الى باريز أحد أصدقاء بيتها ليعود به الى هذا القطر

# احسن ما في الصحف والكتب

## الآداب العامة

### عند قدماء المصريين

[عن مجلة « النهضة النسائية »]

كان المصري القديم يعتقد أن الانسان لايمكنه أن يظفر بالجنة الا إذا لم يقتل أحداً ولم يحرض على قتل ولقد قيل « لا تقتل نفساً كي تسلم نفسك »

وكان عليهم ألا يسرقوا والا يخسروا الميزان والا يعتدوا على أراضي الغير والا يقف أحدهم الماء كي لا يذهب الى جاره. فاذا ارتكب أحدهم شيئاً من هذه المحرمات حرم من دخول الجنة

وكان البر بالفقراء احدى سجاياهم ولقد قيل: « اعط الخبز لمن لا يملك أرضاً » وقال بتاح حتب يريد أن يصرف الناس عن ايذاء بعضهم ويذكرهم بأن الله سوف ينتقم منهم بالمثل: « لاتتسبب في توليد الرعب بين الناس لأن الله يعاقب بالمثل فلا تدع العنف ينجح » وقال: « اذا حدث أن رجلا مشاغباً كان متلافا فلا تعامله بالمثل حينما يحضر اليك »

وكانوا يعدون تضييع الصديق خطأ كبيراً وكذلك اتلاف أخلاق الصديق. قال آني: « اذا طهر الصديق أعماله من المساوىء فان أعماله تكون نافعة وتكون أنت آمناً لعدم فقده فعلى ذلك احترس من تضييع أى صداقة ». وقال: « لا تفسد قلب مصاحبك إذا كان منزهاً »

## اعدام النساء فى فرنسا

[عن مجلة « فتاة الشرق »]

كانت آخر امرأة نفذ فيها حكم الاعدام في فرنسا تدعى توماس وكانت قد اشتركت مع زوجها في حرق والدتها ايم ليون حية للاستيلاء على ثمانمائة فرنك ادخرتها تلك المنكودة الحظ فحكمت المحكمة بالاعدام عليها وعلى زوجها ونفذ فيها الحكم في ٣ فبراير سنة ١٨٨٧ بالمقصلة في ميدان رومورانتان ويروى عن تلك المرأة انها لما صعدت إلى النطع وأبصرت المقصلة صاحت صياحا عالياً يحكى زئير الضواري ومزقت البرقع المسدول على وجهها وعضت الجلاد ومعاونيه وسقطت على الحضيض مغمى عليها وقد اضطروا إلى حملها الى المقصلة

وكان ان فظاعة ذلك المشهد أثرت في الجمهور تأثيراً شديداً فقامت الصحف تنشر المقالات المسهبة مقبحة تنفيذ حكم الاعدام في النساء وطالبة تعديل المادة الثانية عشرة من قانون العقوبات الفرنسوي وكان لتلك المقالات صدى مؤثر في البرلمان ومن ذلك الحين لم تصعد النساء إلى النطع في فرنسا وصاروا يحكمون على النساء المجرمات أحكاما أخرى لتأديبهن وجعلهن عبرة رادعة لسواهن

## لم يعد التبن علفاً

### للمواشي فحسب

[عن مجلة « الجديد »]

تكثر كميات التبن في البلاد الزراعية التي تعتمد في زراعتها على الآلات لا على الماشية حتى ان ما عندها من التبن يكاد ينبذ بغير ثمن. ولذلك رؤي استثمار التبن في بعض المصنوعات فوجد من الكيماويين من صنع منه نوعاً جيداً من الورق. وهذا هو أحد الكيماويين في جامعة « الينواس » بالولايات المتحدة فقد اكتشف طريقة جديدة لاضاءة القرى بنور يستخرجه من هشيم القمح. وذلك بأن يوضع هشيم القمح في غرفة ويغمر بالماء ويوضع فيه كمية من الميكروبات لاحداث التخمر فينتج من ذلك غاز ثاني أوكسيد الفحم [...] المستنقعات أي ما يكافىء غاز الفحم في [...] الحرارة في المواقد والاضاءة في المصابيح

ويمكن ان يعمل مشروع [...] للاضاءة بالتبن في كل قرية أو عدة [...] يبلغ عدد سكانها ١٠٠٠٠٠ [...] دائرة قطرها ثمانية أميال

## الغذاء والاسنان

[عن مجلة « الهلال »]

لم يبق شك بعد المباحث الاخيرة [...] قام بها العلماء ان بين الغذاء وحالة الا[سنان] علاقة كبيرة. وقد كانت أمراض الأ[سنان] على اختلافها شائعة عند الاقدمين. و[...] من فحص جماجم المصريين القدماء انهم [كانوا] يشكون من آلام الأسنان كما نشكو [منها] الآن، وان نكن نجهل تماما كيف [...] تلك الامراض

ويظهر الآن ان نخور الأسنان [و] تسوسها يرجع إلى سوء التغذية منذ الطفولة وقد قام فريق من أطباء احدى الجا[معات] الاميركية بتجارب كثيرة فثبت لهم ان [...] هو السبب الاكبر في الحالة التي [...] عليها الاسنان. الا أن هنالك أسباباً [...] أيضاً ينشأ عنها تسوس الاسنان و[...] عمل البكتريا. والتغيرات الكيمياوية [التي] تطرأ على اللعاب. واضطراب الا[...] الداخلي والمعروف ان معظم أمراض الا[سنان] تصيب المرء بين العاشرة والعشرين [من] عمره. فيجدر بجميع الامهات ان [ينتبهن] لنوع غذاء أولادهن لكي يسلموا [من] أمراض الاسنان

والارجح ان الغذاء النباتي [...] لصلحة أسنان الانسان من الغذاء الح[يواني]

# مكافحة الازمة

يمكنكم ان تحصلوا باموالكم على اكبر مقدار من حاجياتكم المعيشية اذا استرشدتم بالاعلانات التي تنشر في

« كل شيء »

فان هذه الاعلانات صادرة عن أعظم المتاجر الحديثة التي تعني باستحضار أجود أصناف البضائع وتهتم ببيعها باسعار رخيصة تساعد على اقبال المستهلكين عليها

وان مقدرتكم على الشراء ومكافحة الازمة الحاضرة ، يتوقفان على استرشادكم بالاعلانات المذكورة



# الصحافة

[ عن مجلة المدرسة العباسية الثانوية ]

تعد الصحافة رابعة السلطات في الغرب ، ولكنها أقواها أثراً وأشدها تحكماً في مستقبل الشعوب ومصير الملوك . وكم من عروش قوضتها الاقلام وأصبح أصحابها مشردين ، وكم من شعوب وثبت فجأة على مسرح السياسة وأصبح لها القدح المعلى : ذلك من فعل الصحافة وتأثير القلم . ولقد يتناول الانسان كلمات تندر من العظماء عن الصحافة فيتمعن فيها تأويلا وتفسيراً ، ويقف على أفكار قائليها ، ويستنبط تأثير الصحافة في نفسه ، وها نحن أولاء نورد لك أمثلة من غير تعليق لترى رأيك فيها

قال وليم ستيد أكبر صحافي انجليزية :

« يرتعش مجمع الشياطين من منظر الكاتب السياسي »

وقال قيصر الروسيا السابق : « جميل أنت أيها القلم ولكنك في مملكتي أقبح من الشيطان »

ومما يؤثر عن السلطان عبد الحميد بعد نزوله عن عرشه قوله : « لو رجعت إلى يلدز لوضعت محرري الصحف كلهم في أتون »

ثم ألا ترى معي ان في وقتنا هذا ، من يكادون يقذفون بالاقلام وحملتها إلى غيابات السجون ، أو إلى المشانق وظلام القبور ؟

---

اهدتنا شركة النشر الأهلية كتابها الازرق عن سنة ١٩٣١ وهو دليل يحوى اسماء مشتركي التلفون . ويمتاز عن دليل مصلحة التلفونات بان عناوين المشتركين وصناعاتهم قد ذكرت بجانب اسمائهم . فنثني على الشركة لقيامها بهذا العمل المفيد الذي طالما طالب الجمهور مصلحة التلفونات بالقيام به فلم تفعل

# شيء من كل شيء

## التاريخ الروسي الجديد

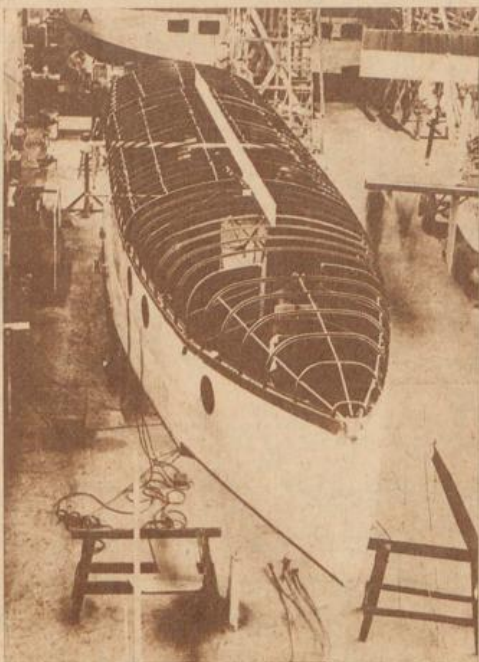
وضعت الحكومة الروسية مشروعاً لتاريخ جديد يبدأ بسنة ١٩١٧ التي شبت فيها الثورة ويكون أول يوم فيه هو يوم ٧ نوفمبر من تلك السنة ويقسم العام إلى ٣٦٠ يوماً من أيام العمل وخمسة أيام للراحة ويتكون من اثنى عشر شهراً تسمى مثل أسماء الشهور الحالية غير أن كل شهر يقسم إلى ستة أسابيع ويتكون كل أسبوع من خمسة أيام للعمل . أما أيام الراحة الخمسة فلا تدمج في أي شهر بل انها موضوعة على فترات بين عدة أشهر . وتبقى أسماء الأيام كما هي ولكن مع حذف يومي السبت والأحد

## من انجلترا الى كندا في يومين

الفت في كندا لجنة للبحث في الطيران المنتظم بين كندا وبريطانيا العظمى ومن رأي الكولونيل رالستون وزير الدفاع الوطني هناك ان في الامكان إنشاء خط منتظم للطيران بين البلدين على أن تقطع المسافة الشاسعة التى بينهما في يومين اثنين . وسيكون الطريق الذي تقطعه الطيارات من انجلترا إلى كندا ماراً باسكتلندة ثم ايسلند ثم جرينلاند الى خليج هدسون . ولهذه الغاية يبحثون الآن عن مواضع في جرينلاند تكون ملائمة لهبوط الطيارات فيها أثناء رحلتها كما يدرسون أيضاً الاحوال الجوية في تلك الجزيرة . وهنا نذكر ان نبوءة الدكتور اكنر قائد المنطاد جراف تسبلين فانه تنبأ بأنه لن تمضي خمس سنوات حتى يكون هناك خط جوي منتظم بين اوربا واميركا تقطعه المناطيد في يومين فقط

## كنيسة تباع بالمزاد

حين قامت الثورة البلشفية في روسيا هاجر منها كثير من الاشراف وقد حملوا ما استطاعت أيديهم حمله من حليهم وجواهرهم ولجأ عدد منهم إلى برلين وبعد حين فكروا في إنشاء كنيسة لهم في هذه العاصمة فتبرعوا بجزء من أثمان مقتنياتهم وأنشئوا كنيسة جميلة الشكل على الطراز الروسي . وكـ[…] يحسبون ان الثورة البلشفية عارض مو[…] وانهم لن يلبثوا حتى يعودوا الى بلا[…] ويتركوا تلك الكنيسة للجالية الروسية […] برلين من الطلبة وغيرهم . وقد أخذ[…] ينفقون على كنيستهم ويدفعون الضر[ائب] المقررة عليها . ولكن العهد طال بهم […] أن يرجعوا إلى روسيا وسافر عدد منهم [الى] اميركا وغيرها وأصبح الباقون في […] عاجزين عن الانفاق على الكنيسة […] يعيشون هناك عيشة ضنك بعد أن […] كل جواهرهم . وأخيراً قرروا بيعها […] العلني وعهدوا الى أحد الدو[…] ذلك ولكنها لم تأت إلا بجز[ء …] أنفق على تشييدها وكان الاث[…] الروسيون يكون عند ما كان […] عليها في المزاد . وينوي الذي اشتر[اها] ـ وهو من أغنياء الالمان ـ يجعلها بيتاً لسكناه بعد تعديل شكلها



لندبرج يطير بخمسة وأربعين راكبا

يرى القارىء فوق هذا الكلام صورة لطيارة تصنع الآن في ستراتفورد بولاية « كونيكتيكت » بالولايات المتحدة وهي أول طيارة كبيرة تدار باربعة محركات ، وهي تسع ٤٦ راكبا وسرعتها المنتظرة ١٧٠ كيلو في الساعة ، وسيقوم الطيار لندبرج بقيادتها بعد انتهائها

## ضحايا السيارات في اميـ[ركا]

ضج الاميركيون بالشكوى […] كثرة حوادث السيارات في […] وهم يقولون ان السيارات […] عندهم في الثمانية عشر شهراً الا[خيرة] أكثر مما قتلته الحرب العالمية […] الجنود الاميركية في مثل هذه […] حين كانت قائمة . والواقع ان […] ضحايا السيارات في الثمانية عشر […] الاخيرة كانت في اميركا ٩٠٠ […] شخص بينما كان عدد القتلى […] ميدان القتال والذين ماتوا […] المستشفيات من جروحهم من […]







**رسوم فنية شهيرة تباع في برلين**

يرى القارىء فوق هذا الكلام ثلاثة رسوم فنية عرضت اخيراً للبيع في محل ليبكه ببرلين . والصورتان اليمنى واليسرى تمثل رسمين للرسام المشهور فان ديك بيعا بمبلغ ٦٠٦ الف مارك ، والاولى منهما تمثل نيكولا روكوكس محافظ انتورب الذى ولد في عام ١٥٦٠ م وتوفي في ١٦٤٠ م والثانية تمثل بالتازاربن فان لينيك زوجة أدولف فان دن هيتفلد وهي جالسة على كرسي وعلى حجرها ابنها أدريان وهو في سن الثانية . وأما الصورة التي في الوسط فهي تمثل تمثالا نصفيا لفولتير مصنوعا من الرخام الابيض . وقد بدا فولتير دون شعر مستعار وبرأسه الاصلع وقد بيع هذا التمثال بمبلغ ٢٦ الف مارك

الجنود الاميركية هو ٥٠٥١٠ في سنة ونصف. ويضاف الى ذلك ان نحو مليون شخص جرحوا أو حصلت لهم رضوض من السيارات . وقد أحصي عدد ضحايا السيارات في الولايات المتحدة في خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة فكان ٢٨٣ ٧٩٩ شخصاً

## وباء الفيران في استراليا

هاجمت جيوش الفيران سهل نلابار الذي تقطعه سكة الحديد الاسترالية العامة وقد ابلغ ناظر محطة لونجاجا أن فريقاً من الفيران انفصل عن جموعها في اثناء عبورها ذلك السهل ودخل مكتب المحطة وشرع يلتهم رزمة من ورق البنك نوت من فئة جنيه وعدد ما فيها مئة ورقة . وقد أغارت الفيران على المنازل الواقعة على خط سكة الحديد وارسل أحد نظار المحطات تلغرافا يقول فيه : « حيثما ينظر الانسان يجد الوفا من الفيـران كأنها نزلت من السماء . وهي في غارتها تلتهم كل ما يصادفها حتى انهـا تهاجم أثاث البيوت والاسرة التي بها »

## اكتشاف علمي أثري

فحص الدكتور إريك موبرج عدة عينات من ماء المحيطين الاطلنطي والهادي فحصا كيماويا وكانت قد أخذت على اعماق مختلفة فدله فحصها على ان ماء المحيط الاطلنطي يحتوي على اوكسجين حر أقل كمية مما في ماء المحيط الهادي . ولما كانت الحيوانات والنباتات التي تعيش في البحار تعتمد على الاوكسجين الذي في مائها ، فان هـذا الاكتشاف له أهمية عملية كبيرة . وقد وجد ذلك العلامة ان ماء المحيط الهادي من السطح الى عمق ٢٠٠٠ قدم لا يحتوي سوى جزء من الاوكسجين في كل الف جزء من الماء ولـكنه بعد ذلك العمق الى قرارة عدة اميال يحتوي الماء على الاوكسجين بنسبة ٣ر٤٥ جزء في كل ألف جزء من الماء

## الشعوب الهمجية والسرطان

يسود الاعتقاد بأن الشعوب الهمجية لا يصيبهـا مرض السرطان قط وبناء على ذلك ينادي بعض الـكتاب بالعودة الى الطبيعة والاقتصار على أكل الفواكه حتى لا نصاب بذلك الداء . ولـكن اجريت أخيراً أبحاث في الـكونغو البلجيكية فظهر ان تلك العقيدة السائدة لا ترتكز الى أساس فقد وجد ٣٤ شخصاً من الاهالي مصابين بذلك المرض . ويقول أحـد الباحثين ان الذي يجعلنـا نظن ان الشعوب الهمجية لا تصاب بالسرطان هو ان هـذا المرض من خصائص التقدم في السن ولـكن الشعوب الهمجية لا يزال متوسط العمر فيها من ٣٠ الى ٣٥ سنة بينما متوسطه عند الشعوب المتمدنة هو بين ٥٥ و٦٠ سنة ومن ثم يظهر السرطان عنـد المتمدنين ولا يظهر عند الهمج

# الصين . العصرية

الفكرة السائدة في الاذهان عن الصين هي انها بلاد الحرو[ب] الداخلية والاضطرابات الدائ[مة] لذلك تنتابها المجاعات وتفني من[ها] الاوبئة . ولكن الواقع ان ال[صين] آخذة بسبيل التقدم بعزم و... وانها أصبحت الآن وفيها م... تدل على غاية المدنية والحضار[ة] لا تكاد تفرق بينها وبين ال... الغربية . وننشر على هذه ... صورا لمناظر حفلة راقصة ... حديثا في فندق ماجستك ... بشنغاي لاجل الدعاية للمصنوعات الوطنية وقد عرضت فيها ازياء ... كانت عارضاتها من بنات ... الراقية



**الرقص الحديث**

طالبات مدرسة الحضارة الجثمانية للبنات في شنغاي يعرضن رقصاتهن العصرية في الحفلة التي اقيمت بفندق ماجستك بشنغاي



**زوجة قاضي**

السيدة يانج شو – هسون زوجة القاضي يانج وقد ارتدت ثيابا وطنية حسب الزي الصيني في تلك الحفلة الراقصة ←



**مانكين ارستقراطية**

→ الآنسة ارمي كوو كريمة المسيو كوو احد كبار المموّلين في الصين وقد ادت مهمة عارضة ازياء ( مانكين ) في حفلة فندق ماجستك بشنغاي



**التمثيل الحديث**

الى اليسار : الآنسة ارمي كود والآنسة شانج كويشنج احدى طالبات الطب وقد مثلتا معا دور عريس وعروس في تلك الحفلة

## نهضة نساء آسيا .

بينما كان مؤتمر المائدة المستطيلة منعقداً في لندن لبحث شؤون الهند ونظامها السياسي كانت النساء الهنديات مشغولات في بلادهن بمؤتمرين من نوع آخر احدهما المؤتمر الهندي النسائي الخامس والثاني مؤتمر جديد تمثلت فيه جميع نساء آسيا. وكان أول مؤتمر نسائي في الهند قد عقد منذ خمس سنوات ثم صار يعقد بعد ذلك كل سنة، وبعد ان كانت غايته الأولى السعي في نشر التعليم بين النساء أضيفت الى هذه الغاية المطالبة بادخال ضروب من الاصلاحات الاجتماعية ثم توخى في انعقاده الخامس غرضاً ثالثاً وهو رعاية شؤون العاملات

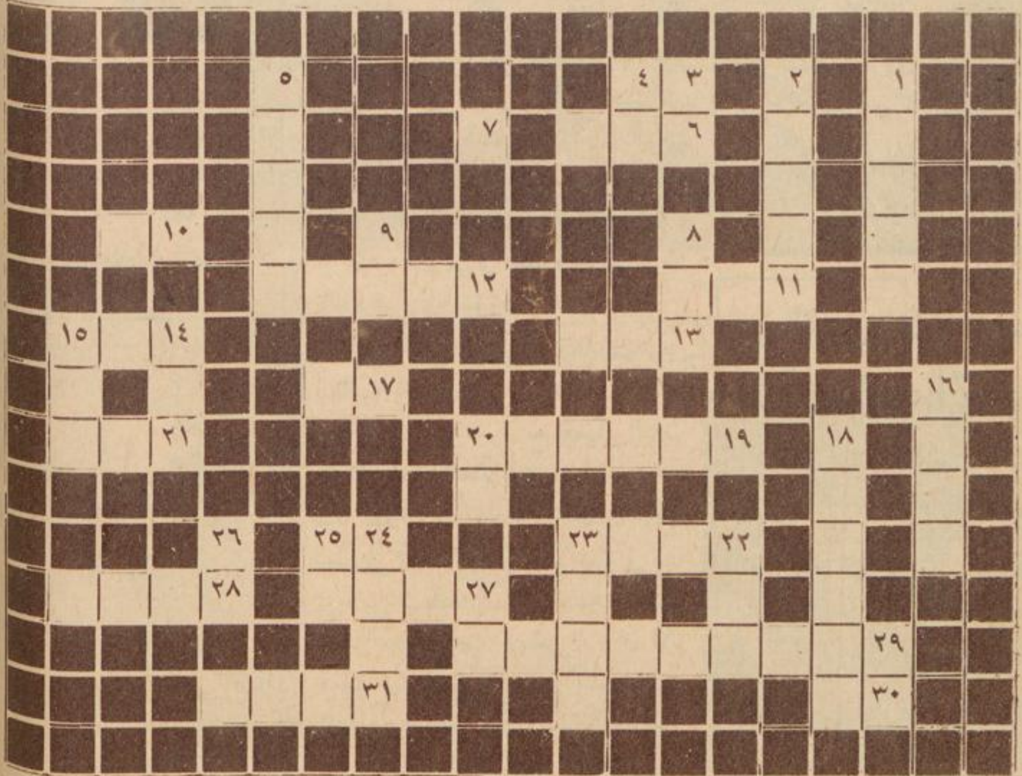
ومن القرارات التي أصدرها ذلك المؤتمر المطالبة بالتعليم الالزامي للاولاد والبنات لغاية سن الثانية عشرة مع تفضيل البنات على الاولاد في التعليم بمعنى انه اذا لم يوجد أولا عدد كاف من المدارس أخذت البنات لتعليمهن دون الاولاد! وقد يبدو في هذا شيء من الشطط ولكن الهنديات أعضاء المؤتمر يدافعن عنه بقولهن: «ان الام المتعلمة هي خير ضمان لتعليم أبناء الجيل القادم، وعامل ضروري لتقدم الامة جمعاء» ومن تلك القرارات أيضاً المطالبة بتعيين مفتشة أنثى واحدة على الاقل لتفتش على مصانع كل منطقة صناعية كبيرة

اما المؤتمر الاسيوي النسائي وهو الاول من نوعه فقد أرسلت لعقده دعوات كتبت بثلاثين لغة الى مختلف الاقطار الشرقية فلبت نساؤها تلك الدعوات وكان انعقاد المؤتمر مظهراً لوحدة الفكرة والحضارة بين شعوب الشرق على اختلاف أجناسها.

ومن القرارات التي أصدرها ذلك المؤتمر المطالبة بسن قوانين لحماية الاطفال وإبطال الزواج بينهم، والمطالبة بجعل نشأتهم الأولى وتعاليمهم فرعاً من فروع التعليم في مدارس الاطفال



# ألغاز الكلمات المتقاطعة



شرح الكلمات العمودية

(١) داهية الهند (٢) حديقة (٣) ضمير رفع (٤) حب ـ غرام (٥) ظمآن (٧) رأس ادي محرر الفكاهة (٨) سكران (٩) كاتبة شرقيــة عصرية (١٤) اعجــاب ـ زهو (١٥) ضــد زيادة (١٦) شاعر الشباب (١٨) من اوربا (٢٠) مرض الرئة (٢٢) مرض في الاذن ـ قرر (٢٣) مقالة (٢٤) بطلنا العالمي المحبوب (٢٥) جواب (٢٦) بالتركي واحد (٢٩) مكتوم لا يذاع

شرح الكلمات الأفقية

(٣) صوت القط (٦) محرر في الفكاهة (٧) أول اله (١٠) ندا (١١) شره (١٢) سياسي فرنسي مشهور (١٣) عدل ـ من الحروف الهجائيــة (١٤) وشايات (١٧) أقارب ـ للتعريف (١٩) زعيم مصري (٢١) عشرة بلدي (٢٢) صلى الله عليه وسلم (٢٤) تنظر (مجزوم) (٢٧) مرقب الافلاك والكواكب (٢٨) قعيد ـ مقعد (٢٩) طعام سوري تومى (٣٠) ارواء (٣١) شركة لاذاعة الاخبار

« فؤاد زمكحل »

## حل مسألة العدد الماضي

نأسف لاضطرارنا الى تأجيل نشر حل مسألة « الهرب من الاسر » الى عدد الاسبوع القادم





## ممرضة لطيفة : فرنس دى

الممثلة السينمائية الجميلة بشركة بارامونت

( كل شيء ) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش
المكاتبات ... بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير ... شارع ...

# كل شيء والعالم

السبت ١٣ يونيه ١٩٣١

العدد ٢٩٢

٥٠ صفحة

١٠ مليمات




زهرة تحمل ازهاراً

الممثلة الجميلة جوليت كومبتون

# كلمات المحرر

**من** الناس من ينتحر دفعة واحدة فلا يعاني حشرجة النفس الا دقائق معدودة . ومنهم من ينتحر انتحاراً بطيئاً يستغرق الاشهر والأعوام . والفرق بين الاثنين ان الاول قد يكون عاقلا ثم يصاب فجأة بمس من الجنون ، فيضع حداً لأنفاسه ويذهب غير مأسوف عليه . والثاني تطول به نوبة الجنون فيستمر في عملية الانتحار طويلا ويقتل نفسه قتلا بطيئاً

ومن أمثلة الثاني ذلك المخلوق البائس الذى يدمن المخدرات ولا يجد من نفسه قوة للتغلب عليها . فهو ينتحر انتحاراً بكل معنى الكلمة . ويساعده على تحقيق هذا الانتحار تاجر المخدرات الذى يجمع ثروته الطائلة من جيوب أولئك البائسين الذين يتعاطون تلك السموم القاتلة

ومن دواعي الأسف ان القانون ليس من الشدة بحيث يستطيع ان يردع أولئك التجار ويجعل منهم عبرة لغيرهم . ويقال ان القانون الياباني يحكم عليهم بالموت . ولماذا لا ؟ ألسنا نحكم بالاعدام على من يزهق متعمداً نفساً واحدة ؟ فلماذا نحكم بأخف من ذلك على من يزهق متعمداً روح أمة باسرها ؟

* * *

**ويقول** علماء الاجتماع ان حوادث الانتحار تكثر في فصل الحر . وهذا صحيح ـ على الاقل في مصر ـ حيث تكثر الحوادث المحزنة بين الطلبة بوجه خاص بسبب السقوط في الامتحان . والانتحار في الواقع هدية تلقيناها من المدنية الكاذبة ! .. فهو « موضة » فصل الصيف ـ إذا صح ان لكل فصل من فصول السنة زياً خاصا

ولكن أليس جديراً بأولياء الامور ان ينظروا إلى هذا الخطر الذى يتهدد الأمة في أشخاص أحداثها الذين هم عماد الجيل المقبل ؟ أوليس من المحتمل ان نظام التعليم المدرسي عندنا يحتاج الى القاء نظرة جديدة عليه لتنقيحه على وجه أكثر ملاءمة لروح هذا العصر ؟

* * *

**من** الأمثال الفرنسية الشائعة ان الوردة تذبل ولكن شوكها يبقى . كذلك الحياة ، فان أفراحها تذهب ولكن آلامها تدوم . والعاقل من لا يحزنه ذهاب تلك الافراح ، ولا استمرار تلك الآلام . وإذا تذكرنا أن دوام الحال من المحال ، وان كلا الأفراح والاحزان غير مقدر لها البقاء ، كان لنا من ذلك عزاء ما بعده عزاء . على انه من الذكريات المحزنة ما نطرب له ونطيل التأمل فيه . ولعل في هذا بعض الدليل على ما يزعمه البعض من ان الألم والفرح إذا اشتدا تلاقيا عند نقطة واحدة لان مصدرهما واحد

* * *

**من** دواعي الأسف أن الكثيرين من الناس ينظرون إلى العالم بنظارات سوداء فلا يرون من جمال الطبيعة حولهم أى أثر على الاطلاق . وفي الواقع انهم ينسون ان الحياة أقصر من ان تضاع بين الأنين والبكاء ، وان السعادة في متناول كل امرىء في هذا العالم . ومن دواعي الاسف ان أنصار المادية في العالم في ازدياد مستمر . وهذا نذير بانقضاء عصر الجمال الخيالي الذى يعبر عنه كتاب الغرب بلفظة « رومانتيك » . فهل قدر على جميع أفراد البشر أن يضعوا في المستقبل على أعينهم تلك النظارات السوداء ؟

* * *

**من** أعظم أسباب فشل الانسان في هذه الحياة انه كثيراً ما يعمل ويكد وهو لا يدري بالتمام الغرض الذى يعمل من أجله . فهو كالرجل التائه في صحراء واسعة ـ يسير فيها بلا انقطاع ولا يدري الجهة التي هو سائر نحوها ولا الهدف الذى هو قاصد اليه.

ولو أن كل فرد من الناس رسم لمستقبله خطة صريحة ووضع أمام عينيه غرضاً معيناً لكان في عمله هذا نصف النجاح

أما الذين يعملون وهم لا يعلمون الهدف الذى يسيرون اليه فهم أشبه بالآلات الصماء التي تعمل بلا انقطاع وهي لا تدري ماذا تفعل

المحرر

## وفاة بطل الثورة العربية :

— ١ —

اخلاق

# الملك حسين

## وعاداته

مما يروى عن شجاعة المغفور له الملك حسين انه لما نفخ في بوق الثورة العربية في إبان الحرب العظمى وانقض رجاله على الحامية التركية في مكة أخذت بطاريات هذه الحامية تصوب نيران مدافعها وبنادقها الى القصر الهاشمي فلم يغير الحسين عادته في الجلوس ولا اختار غير غرفته التي كانت تعرف باسم « المخلوان » فكان يمضي فيها سحابة النهار والربع الاول من الليل وهو يبحث مع زائريه في الموقف أو يشتغل بوضع الخطط لاتمام العمل ، وقد دخلت احدى القنابل غرفته وهو جالس فيها ثمرت على قيد شبر من مجلسه فاخترقت أساس الغرفة وهو لا يعبأ بها ، ويؤكد الذين حضروا تلك المواقف ان موسيقاه الخاصة لم تنقطع عن العزف في أوقاتها يوماً واحداً وان قنبلة سقطت عشية يوم بالقرب من العازفين ففروا مذعورين فأمر الحسين بأن يرجعوا الى عملهم ولو ماتوا كلهم فأذعنوا وعادوا وأتموا ما بدأوا به تحت نار المدافع

وكان جلالة الملك حسين يجمع بين جنبيه طائفة كبيرة من المتناقضات ... فمن



# الملك حسين الحجازي

استأثرت رحمة الله في الاسبوع الماضي الملك حسين بن علي ملك الحجاز سابقاً ولهذه المناسبة كتب اثنان من محرري « كل شيء » مقالين عن فقيد العرب وبطل استقلال الاقطار الحجازية . فكتب الاول عن اخلاقه وعاداته وكتب الثاني عن تاريخ حياته فرأينا نشر المقالين على هذه الصفحات

ذلك انه كان ... تلغرافاً فض غلافه ... ثم تناول المقص ... الغلاف من جوانبه ... حتى يصبح ورقة ... يمكنه أن يستعملها ... عليها مسودة ر... مقالة . والغريب ا... لا يصبر ريثما ي... زائروه ليعمل هذا ... الذي كان يحبه ... من ضروب الاقتصا... كان يشتغل بفضل... على هذا المنوال عل... منهم غير مكترث ل...

غير انه ما كاد ... الى مسامعه ان ال... تجمع من المسلمين ... جميع أنحاء العالم ... ترميم المسجد الاقصى ... القدس الشريف ... أخذته النخوة العر... والعاطفة الدينية ... لهذا المشروع ... وعشرين الف جنيه ... جيبه الخاص

وبينما كنت ترى ... حسين يأكل في ... من المعدن ... ( ألومنيوم ) لكيلا يصيبها عطب ولا ... للخادم من خدمه أكثر من اثني عشر ... أو خمسة عشر ريالا في الشهر كنت ... يمنح كل ذي حاجة يزوره من خمسين ... الى اربعمائة جنيه

وكان رحمه الله عادلا وقاسياً في ... واحد ومما تحكي عن عدله انه بلغه ... « التكية » في مكة المكرمة تبخس ... حقهم في الخبز الذي يوزع عليهم ولا ... الكمية المقررة لكل منهم فخاطب ...

التكية بهذا الشأن فأجابوه بأن الدقيق الذي يرسل اليهم لا يسمح لهم بأن يصرفوا للفقراء كمية اكبر من التي تصرف لهم فلم يقتنع بهذا الجواب وعهد الى خمسة شبان يثق باخلاصهم وأمانتهم في أن يطحنوا خمسة شوالات قمح في خمس مطاحن مختلفة حتى اذا فرغوا من طحنها جاءوا بها اليه ليزنها بنفسه فلما انتهوا من طحن القمح الذي أعطاهم إياه حملوه اليه دقيقاً مطحوناً فأمر بوزنه أمامه وما لبث أن تبين له ان مديري التكية كانوا كاذبين في ادعائهم وانهم كانوا يبددون جانباً من الدقيق الذي يرسل اليهم

ومن دلائل قسوته أنه كان يحنق حنقاً شديداً على كل موظف تحدثه نفسه بالاستقالة من منصبه مهما كانت البواعث التي تبعثه على طلب الاستقالة. وحدث يوماً أن جلالته خاطب أحد موظفي حكومته بالتليفون وأنبه على إهمال بدر منه ثم قال له: «وإذا كنت لا تستطيع أن تؤدي مهامك أحسن مما تؤديها الآن فخير لك أن تستقيل» فلم يكن من ذلك الموظف إلا أن رفع اليه استقالته في اليوم التالي فهاج لجرأته وأرسل اليه أحد رجال حاشيته يبلغه: «أنه إذا كان يريد الاستقالة فيجب عليه أن يعيد الى خزانة الحكومة جميع المرتبات التي تقاضاها منها» فكان الجواب: «أنه على استعداد لأن يسدد تلك المرتبات» فغضب الملك غضباً شديداً وأمر بزجه في السجن

ومما هو جدير بالذكر هنا أنه لما كان الملك حسين في الحجاز كان لا يعتقد بمرض وكان إذا بلغه أن الموظف الفلاني لزم بيته لانحراف طرأ على صحته داخله ريب في أمره وقال أنه إنما غاب ليفر من عمله ويتخلص من التبعة الملقاة على عاتقه، وكان لا يسمح لوزرائه وكبار موظفي حكومته بالانقطاع عن أعمالهم في الأعياد بحجة أن الأعياد جعلت للاطفال لا للرجال، وكان يملي على رئيس ديوانه جميع مخاطباته ورسائله الرسمية والشخصية ولا يدعه يكتب كلمة واحدة ما لم يكن قد أملاها عليه

وكان الحسين الى جانب ما تقدم حليماً وغضوباً في آن واحد ومن النوادر اللطيفة التي تروى عن حلمه أنه كان نازلاً يوماً على درجات قصره في مكة ليعود الى البيت الذي كان يقطن فيه فاصطدم بخروف كان يهرول إلى داخل حجرة جلالته فسأل عن كيفية وصوله الى ذلك المكان فأجابه رجال حاشيته بأن رئيس الطهاة ابتاع عدداً من الخرفان وبينما هو يقودها الى المطبخ فر هذا الخروف منه وصعد الى داخل القصر قبل أن يتمكن أحد من اللحاق به فابتسم الملك وقال: «إن هذا الخروف لجأ إلي ليحتمي بي فلا تذبحوه» فعملوا بامره وظل هذا الخروف يطعم ويتمتع بحياة رغدة وسعيدة حتى دخل الوهابيون مكة فعثروا عليه في القصر الملكي وكان أهل مكة يسمونه «الخروف المعتوق» أي معتوق من الموت

ومن النوادر التي تروى عن سماحته أنه كان يتجول مرة عند الفجر في أحياء مكة فأبصر جمالاً يدنو من صاحب حانوت صغير ويناوله ورقة راجياً منه أن يقرأ له عنوان المنزل المذكور فيها فطرده صاحب الحانوت مغلظاً له القول فتركه الجمال ودنا من الملك — وكان يجهل أنه الملك — ورجا منه أن يقرأ له المكتوب على الورقة التي معه فهش له وبش وأرشده الى ضالته فاستاء صاحب الحانوت من الملك — وكان يجهل أيضاً أنه الملك — وأخذ يسيء اليه بذيء الكلام

وبعد ساعتين عاد الملك الى ديوانه وأمر باحضار صاحب الحانوت فلما مثل بين يديه نصحه بلطف بأن لا يعود الى معاملة الناس كما عامل الجمال في الصباح فحاول الرجل أن يعتذر فقاطعه جلالته وأفهمه تلميحاً أنه هو ذلك الرجل المتنكر الذي رفق بالجمال وساعده على بلوغ المنزل الذي كان يقصده فانصرف صاحب الحانوت معجباً بشهامة الملك شاكراً الله على خلاصه

أما عن سرعة غضبه فان المستر فلبي المستشرق الانجليزي المعروف — وقد أسلم أخيراً وهو يقيم الآن في الحجاز — يروي أن جلالته كان يتكلم يوماً بالتليفون من مكة مع أحد رجال الحكومة في جدة فسمع صوتاً ثالثاً في اثناء المحادثة فصاح بعامل السنترال ان يقطع جميع المحادثات التليفونية على جميع الخطوط وان لا يدع احداً يتكلم بالتليفون قبل ان يفرغ هو من حديثه

وكان له في القاء يده لمقبليها حركات تنم على شعوره نحو زائريه ومن ذلك انه اذا القى بيده على الطريقة المألوفة وسمح لزائره بتقبيلها كان ذلك دليلاً على العطف والرعاية واذا بسط يده بدون ان يمكن زائره من تقبيلها أو لم يسمح له الا بتقبيل اصابعها كان ذلك دليلاً على المقت والكراهية واذا القى يده للمقبل وقبض باليد الاخرى على يد المقبل كان ذلك دليلاً على الرضى واذا اعطى المقبل باطن كفه وحيناً يشرع هذا بالتقبيل يقبض جلالته على وجهه بيده كان ذلك دليلاً على زيادة في الرضى وهلم جرا.. فكان الجالسون في حضرته أو الماثلون بين يديه يراقبون كل حركة من حركات يده ليتبينوا مبلغ عطفه أو حقيقة شعوره نحو كل واحد منهم، وكان بعض الاشراف يتناول يمين جلالته فيقبلها ثم يرتفع بفمه الى رأس الملك فيقبل طرف عمامته ثم ينحدر الى ركبته فيقبلها ويتراجع ويجلس حيث يؤمر ولم يكن الداخل عليه يختار الكرسي الذي يجلس عليه فان جلالته كان يكفيه مؤونة ذلك بان يشير اشارة خفيفة بيده أو بعينه الى المكان اللائق به قريباً منه أو بعيداً عنه على الكرسي أو على المقعد فيجلس

ولم يكن من المستحب للملك حسين ان ينصرف زائروه من مجلسه بغتة بل ان التقاليد التي كانت متبعة في حضرته كانت تقضي بان يستمر زواره يحادثهم ويحادثونه الى ان يرغب في انصرافهم فيصمت صمتاً غير معتاد فيغمز بعضهم بعضاً أو يتطوع أحدهم فيستأذن جلالته في الانصراف فيجيبه

بكلمة «مرحباً» فينهض الجميع ويقبلون يده الواحد بعد الآخر ويخرجون

وكان اخواله اذا كتبوا اليه قبل تمليكه يخاطبونه بقولهم له «سيدنا وسيد الجميع» أما بعد التمليك فكانوا يخاطبونه بجلالة ولي النعم والمنقذ الاعظم وصاحب الجلالة الهاشمية وما يشبه ذلك

ومما تحسن الاشارة اليه هنا انه لما كان السر هنري مكماهون نائب الملك في مصر يكتب الى الملك حسين في أوائل الحرب العظمى ليحثه على الثورة العربية والانتقاض على الترك كان يستهل كتبه اليه هكذا :

« الى فرع الدوحة المحمدية وسلالة النسب النبوي الحسيب النسيب دولة صاحب المقام الرفيع الامير المعظم السيد الشريف أمير مكة المكرمة صاحب السدة العليا جعله حرزاً أميناً للاسلام والمسلمين بعونه تعالى أمين وهو دولة الأمير الجليل الشريف حسين بن علي أعلى الله مقامه »

ولكن هذا كله لم يمنع الساسة الانجليز من ابعاد الفقيد العظيم عن بلاده الى جزيرة قبرص لما قضت مصالحهم السياسية بذلك وكم للسياسة من تقلبات !

ومما هو جدير بالذكر هنا انه لما كتبت الحكومة الانجليزية إلى الملك حسين تطلب اليه مغادرة بلاد العرب والا اضطرت الى إبعاده عنها رد عليها بكتاب تاريخي وجهه إلى المستر مكدونلد (في وزارة العمال الاولى) ومما قاله في هذا الكتاب ان في استطاعة الانجليز ان يرسلوه إلى المريخ إذا شاءوا ولكنه لن يغادر بلاده من تلقاء نفسه فلم يكن منهم إلا ان أرسلوا بارجة حربية إلى العقبة ودعوه إلى الانتقال اليها في خلال ساعات فلم ير إزاء ذلك مندوحة عن التسليم فصعد إلى البارجة بأباء وشمم فأحاطه قائدها وأركان حربه بجميع مظاهر الاحترام والاجلال وحيته بحارة البارجة التحية العسكرية اللائقة ولكن هذه المظاهر كلها لم تؤثر فيه فأبلغ قائد البارجة انه لن يأكل من أكلهم وانه جلب معه طاهيه الخاص ليعد له الطعام الذي ألف أكله

ويقول العارفون ان عند الملك حسين طائفة كبيرة من المستندات والوثائق السياسية التاريخية الخطيرة التي سيكون لها شأن عظيم يوما ما وهي تحتوي على جميع المكاتبات والمفاوضات التي دارت بينه وبين الانجليز قبل الثورة العربية وفي أثنائها وبعدها فعسى ان يحرص ورثاؤه على هذه المخلفات الثمينة إذ سوف يحل يوم يماط فيه اللثام عن أمور كثيرة لا يعرف عنها الناس حتى الآن سوى النزر اليسير

## - ٢ -

## تاريخ حياة الحسين

تربى الملك حسين تربيته السياسية بالاستانة في عهد السلطان عبد الحميد ، ومكث عنده مدة طويلة ، فنشأ على مبادئه ، وأنشأ أولاده الثلاثة وهم الملك فيصل والملك علي ، والامير عبد الله على الثقافة التركية . وبقي بالاستانة الى ان حصل الانقلاب العثماني فوقع اختيار أحرار الاتراك عليه لتعيينه شريفاً للحجاز بدلا من علي باشا الشريف الذي كان شريفاً للبلاد الحجازية في أواخر عهد السلطان عبد الحميد

وأول شيء أظهره انه أعطى المقام لنفسه في الحجاز ، فأصبح الوالي العثماني بمعيته بدلا من ان يكون هو بمعية الوالي العثماني ، فحمل ذلك خصومه الشخصيين على أن يدسوا له في الاستانة ، ويرموه بأنه يريد الملك لنفسه ، حتى ان عبد الله باشا اليوسفي أمير الحج أراد ان يتخلى عن الحج ليزيد المسؤولية على الشريف حسين (الملك حسين) ، وامتنع فعلا عن متابعة الحج ، وأظهر الرغبة في عدم التعاون مع الشريف حسين فكان من نتيجة ذلك ان أخذ الشريف حسين على عاتقه حماية الحج من مكة إلى دمشق الشام ، وبقي التعاون بينه وبين الاتراك

ولما قامت الحرب الكبرى انضم الى الاتراك وكان يحضر لهم المتطوعين من القبائل ليساعدوهم في الحرب واستمر بالمعونة الى ان طغى الاتحاديون من الاتراك ، وأحدثوا من المظالم ما تقشعر منه الابدان ، وفي مقدمة هذه المظالم ما ... احمد جمال باشا السفاح . وقد أصبح ال... كله تحت رحمة خط حديدي واحد ... في المدينة المنورة على بعد ١٣٠٠ ميل ... الشام تقريباً مما جعل تموين الحجاز ... أو مستحيلا وحلت المجاعة ببلاد الحجاز فضلا عن المشانق التي كان ينصبها الاتحاديون الاتراك كل يوم

فكان ذلك داعياً لانتقاض الملك ... عليهم ، وأعلن الثورة في أوائل سنة ١٩١٦ ليدافع عن رعيته من جهة ، ويمنع ... من جهة أخرى ! فعرف الانجليز ... ينتهزون الفرصة لاستمالته الى ... بمذكرات سياسية ابتدأها ماكماهون ... السامي بمصر في ذلك الحين . وانتهت ... اتفاق لا تزال صورته في طي الكتمان ... ولكن الذي علم منه ان البلاد العربية ... حدود الاسكندرية شمالا الى ما ... الدرجة السادسة والثلاثين العرضية ... بلاداً مستقلة ، ولكن الانجليز لم ... يدخلوا في هذه البلاد لبنان وجزء ... الساحل السوري ، حتى لا يغضبوا ... فرنسا ، بل طلبوا من الملك حسين ... ذلك الى مابعد الحرب . ومما تفاهموا عليه ... اذا احتاجت البلاد العربية الى ... فتأخذهم من انجلترا وان تبقى البصرة بيد ال...

هذه خلاصة ما عرف عن الا...

وفي نفس الوقت عقد الانجليز محالفة ... وبين فرنسا وروسيا تقاسموا بموجبها ... الاكبر من الامبراطورية العثمانية . وكان ... حظ سورية ان تقع في منطقة النفوذ الفر... في حين يقع العراق في منطقة النفوذ الا... وتكون القسطنطينية للروس

وفي أثناء الحرب وجد لورانس ... رجل الساعة فاعتمد عليه وجعل ... التي يعتمد عليه ، فاصبح الملك حسين ...

مكة محصوراً في شئون الحجاز ، ويتناول شيئاً غير قليل من المخصصات للثورة العربية وكان الجيش تحت قيادة الامير فيصل ، الى ان فتحت الشام في اكتوبر سنة ١٩١٨

ويقول الذين شاهدوا الملك حسين عن كثب في تلك الاثناء أن غيرته من ابنه فيصل كانت تتملكه وطالما سعى ليكون له الأمر وحده دون أولاده ، وكان يحتفظ كثيراً بلقب ملك العرب وقد أقام بعض الدعاوى في أيام الحكم الفيصلي في دمشق لاثبات سلطته في سورية

وفي سنة ١٩٢٠ اتفقت انجلترا وفرنسا على مسألة الانتداب في سورية ولبنان ، ولكن التنافر بين فرنسا والملك حسين وانجاله ظل مكيناً الى أن اضطر الجنرل غورو جلالة الملك فيصل الى الخروج من سورية ، واحتلت الجيوش الفرنسية دمشق

وفي سنة ١٩٢١ عرض الكولونيل لورانس على الملك حسين اتفاقاً يعترف فيه بالتقسيم الذي حدث بالبلاد العربية . فابى وبقى مستمسكا بالوحدة العربية . وذلك ما كان سبباً في نكبته وانزاله عن عرشه

فقد شجعوا الملك ابن سعود على غزو البلاد الحجازية ، وتخلوا في نفس الوقت عن الملك حسين حتى تم النصر للوهابيين . وقد سمعنا من أحد ابطال الدروز الذي كان في مكة حينما شن الوهابيون الغارة عليها بعد سقوط الطائف أن آخر من غادر القصر ، وترك مكة هو الملك حسين وقد خرج بغاية الثبات والتؤدة مع أن بعض انصاره ألقوا بانفسهم من النوافذ ومن اعلى الجدران ، لان اخبار المظالم التي ارتكبها الوهابيون في الطائف كانت شائعة على كل شفة ولسان . وهذا يشهد بشجاعة الملك حسين

ولما خرج الملك حسين من مكة خلف ابنه الأمير علي على عرشه فتولى بعد ابيه إلى أن جرت وقائع لا يزال القراء يذكرونها انتهت باخلاء مكة وجده واحتلال الوهابيين لبلاد الحجاز

وعلى اثر ذلك انتقل الحسين الى شرق الاردن ، فاحتج ابن سعود لدى الانجليز . فنقلوه الى منفاه في قبرص فمكث به الى أن اصيب بمرضه الاخير . واستقر نجله عبد الله بامارة شرقي الاردن . وتولى الملك فيصل عرش العراق . اما الملك علي فقد اختار جوار شقيقه جلالة الملك فيصل وكان احياناً يسارحه الى شرق الاردن . ولا يلبث أن يعود . وتولى مراراً في غيبة اخيه وكالة العرش العراق



مدينة فى دار
« امبير ستيت بلدنج » بنيويورك
أعلى ناطحات السحاب فى العالم

# مدينة في دار

## هل بلغت « ناطحات السحاب » غايتها ؟

لا تزال امريكا في سعي دائم إلى اعلاء مبانيها والاكثار من طبقاتها ، ولا تفتأ تجهد في تحقيق كلمة « ناطحات السحاب » التي أصبحت علما عليها ومميزا لها ، حتى تكون اسماً على مسمى وتنطح مبانيها السحب حقيقة لا مجازا ، وفي سبيل ذلك تنفق بلايين الدولارات ، وتستخدم ملايين الاطنان من الصلب والحجر ، حتى تكون « ناطحات السحاب » بمثابة « الآثار » لامريكا وإن تكن حديثة ، وحتى لا تدانيها أمة اخرى في علو المباني وفي هذا الضرب من ( الرفعة ) القومية . . .

ولعل مدينة نيويورك قد بلغت هذه الغاية أو كادت ، فانها لم تقنع بكل ما أنشىء فيها من ناطحات السحاب ، ولم ترض عن طبقاتها المتعددة وارتفاعها الشاهق ، فانشأت بناء جديداً يفوقها جميعا وينطح السحاب فعلا ، وهو الدار المسماة (امبير ستيت بلدنج) Empire State Building المشرفة على الطريق الخامس والشارع الرابع والثلاثين من تلك المدينة ، وهي مكونة من ١٠٢ من الطبقات

وقد بنيت في مكان فندق والدورف استوريا الذي كان يعد أعلى فندق في العالم ، والذي لزم هدمه لبناء تلك الدار في مكانه ، واستغرق هدمه تسعة عشر شهراً . وانشىء في أعلى الدار الجديدة صار لترسو عنده المناطيد التي سوف تطير بين اوربا وامريكا ان قريباً أو بعيداً في خطوط منتظمة ، والمقدر أن يسكن هذه الدار عشرون الف شخص من العاملين وان يدخلها كل يوم ضعف عددهم من الزائرين . ويبلغ ارتفاعها من الارض إلى القمة ١٢٤٨ قدما

وفي أثناء هدم فندق والدورف استوريا وضع تصميم دار ( امبير ستيت بلدنج ) خمس عشرة مرة متوالية ، وفي كل مرة كان يعدل عن التصميم لغلطة فنية أو عيب اقتصادي فيه . وأخيراً وضع التصميم السادس عشر وهو الذي قدر له النفاذ والنجاح

ولم يكن هدم ذلك الفندق الشامخ بالأمر اليسير إذ كان متين البناء حتى انه انفق مبلغ ٩٠٠ الف دولار على مجرد تحطيم حيطانه المقامة من الصلب بواسطة الشاعل الملتهبة ، وعلى نقل بقاياه إلى البحر لاغراقها في قاعه . وقد اصبح ذلك الفندق العظيم بالأمس دمناً وأنقاضاً مغرقة على بعد ١٥ ميلا من ( ساندى هوك )

وما كادت عملية الهدم تتم حتى بدىء بوضع أسس الدار الجديدة وهي أسس ضخمة أعدت لكي ترتكز عليها اعمدة الصلب الهائلة التي يزن أحدها اكثر من اثني عشر طنا . وقد سار العمل قدما حتى اذا مضت خمسة أشهر فقط أمكن رفع العلم الامريكي على الطبقة الخامسة والثمانين دلالة على إتمام اطار البناء . وبعد ذلك أقيم صاري المناطيد وارتفاعه مائتا قدم فوق الطبقة السادسة والثمانين

ويقدر الصلب الذي استعمل في بناء الدار بما يزن ٥٨ ألف طن وهو اكبر قدر من الصلب وضع في بناء واحد حتى الآن . ولم يستطع معمل واحد ان يقدم هذه الكمية الهائلة وحده في المدة المحددة ولذا اشترك عدد من المصانع في صنعها . وقد وضع نظام خاص لنقل مواد البناء كل يوم بحيث لا يزدحم بها الطريق فتسد واستدعى الأمر انشاء سكة حديدية خاصة لهذا الغرض في نفس البناء

والوجهة الخارجية للدار مكونة من حجر الكلس المأخوذ من ولاية انديانا ومن حجر الجرانيت وبينهما خطوط رأسية من الصلب النقي لها في أشعة الشمس بريق خاطف . وركب في داخل الدار ٦٢ كرسياً صاعداً ( أسنسير ) من النوع الذاتي ( الاوتوماتيكي ) الذي يصعد ويهبط ويقف بالضغط على زر أمام رقم الطبقة المقصودة وهذه الكراسي الصواعد تسير بسرعة ١٢٠٠ قدم في الدقيقة وهو الحد المسموح به تبعاً للقوانين السائدة هناك . ولئن كان في الاستطاعة ايجاد كراسي صاعدة تسير بسرعة ٢٠٠٠ قدم في الدقيقة الا ان تلك السرعة المذكورة سابقاً هي أقصى ما يحتمله جسم الانسان . والصاعد في الدار يستخدم الكرسي الصاعد حتى الطبقة الثمانين وعليه بعد ذلك ان يتخذ صاعداً آخر يصل به الى المرصد الذي بالطبقة السادسة والثمانين أو الى قمة الصاري

وتبلغ مساحة الأرض المقامة عليها الدار ٨٦٠ ٨٣ قدماً مربعة ومساحة المكاتب التي تحتويها ٠٠٠ ١٥٨ ٢ قدماً مربعة وبذا تكون أوسع دار في العالم معدة للمكاتب . وقد استخدم في أعمال البناء نحو ٢٥٠٠ رجل كل يوم وبلغ عددهم في بعض الأيام ٤٠٠٠ ، والمقدر انه يلزم ٣٥٠٠ كيلووات من الكهرباء لاضاءة جميع الدار وهو مقدار يفي بحاجة مدينة باكملها . ويوجد بها من الاسلاك الكهربائية ما يزيد طوله عن مليوني قدم ، فاذا أضيف هذا القدر الى طول أسلاك التلفون والتلغراف التي بها كانت في مجموعها كافية لان تحيط بالعالم كله . وبالدار أيضاً ٦٤٠٠ نافذة و ١٠ ملايين طوبة و ٢٠٠ ألف قدم مكعبة من الحجر وهي تكفي لان تسع أهالي مدينة عدد سكانها ثمانون ألف نسمة

# لماذا لا يتزوّج الشبان

## في أزمة الزواج

### آراء بعض المفكرين في المهور وتقاليد الافراح

نعالج في هذا المقال موضوعاً من أهم الموضوعات التي يعنى بها الافراد والجماعات ويعد اساساً لسعادة الاسرة وحفظ كيان المجتمع . وقد عرضنا فيه باختصار الاسباب التي تحدو بالشبان الآن الى الاعراض عن الزواج وتفضيل العزوبة . وأتينا فيما بعد بآراء بعض المفكرين فيما يجب ان تكون عليه المهور وتقاليد الافراح حتى يخف عبء هذه الازمة التي تشتد آناً بعد آن . ويهم «كل شيء» الوقوف على آراء قرائها في هذا الموضوع الخطير فهي ترجو من كل قارىء ان يتفضل بموافاتها برأيه في أزمة الزواج في رد مختصر لا يتجاوز ٢٠ سطراً من سطور «كل شيء» وسيطالع قلم التحرير هذه الردود بعناية وينشر احسنها

سأل أحد الشبان أفلاطون يوماً عن الزواج ، وهل ينبغي الاقدام عليه ، فأجاب: «اذا تزوجت ستندم وإذا لم تتزوج ستندم» وهو يقصد بذلك ان الزواج إن كان شراً فالعزوبة شر . وكلا الامرين حسب الظاهر سواء . ولكننا نجد كثيراً من الشبان الآن يفضلون العزوبة ويتهافتون عليها ، ويرون الزواج شبحاً مخيفاً ، وحملا ثقيلا يفرون منه ، ويتنصلون من تبعاته ، واهمين ان في حياة العزوبة حرية واطمئناناً ، وفي فراغها راحة للبال وصفاء للضمير

وإذا بحثنا عن الاسباب التي أدت الى ما نراه الآن من اعراض الشبان عن الزواج وبغضهم له وتفضيلهم العزوبة تبين لنا أن أهم ما يخشونه يتلخص فيما يأتي :

١ — المبالغة في المهور

٢ — نفقات العرس

٣ — هدايا المواسم

فقد اعتاد الشرقيون منذ زمن طويل أن يقدم أحد العروسين جانباً من المال للآخر ، فاذا كانا مسلمين أو قبطيين قدم الزوج للزوجة ما يسمى مهراً ، وان كانا تابعين لبعض الطوائف المسيحية الغربية قدمت الزوجة للزوج ما يسمى دوتة . ولم تحدد الشريعة الاسلامية قيمة باهظة للمهر أو الدوتة بل المعروف ان أقل شيء في هذه الحالة يجزىء عن المهر والدوته وقد قال نبي الاسلام لسائله في هذا الصدد : «إلتمس ولو خاتماً من حديد»

ولكن الناس أخذوا يتغالون في قيم المهور والدوتات ويبالغون فيها الى حد أصبح معه كثير من الشبان يعجزون عنه ، ويرونه سبباً لاحجامهم عن الزواج

أما نفقات الاعراس ، وهدايا الافراح فقد اعتاد الناس في جميع الطبقات ولا سيما الطبقات الجاهلة ان يبالغوا فيها ، ويروها مظهراً للوجاهة والمباهاة ، وطالما ضاعت ثروات وخربت بيوت بسبب هذه الوجاهة الكاذبة والمباهاة الخاطئة ، وضحى الشبان فيها بجانب مما يعتمدون عليه في مستقبل حياتهم . وقد شاهدنا غير واحد من هؤلاء الشبان يبيع جميع ما يمتلكه لكي يقوم بوفاء هذه التقاليد البالية والعادات الضارة التي لا تكسب صاحبها الا لذة وقتية ثم يعقبها تنغيص العيش وتعب البال . ومن ذلك نشأ تأفف الكثيرين من الزواج

وما يجره عليهم من شقاء وا[كدار]
وقد احببنا ان نقدم للقراء آرا[ء]
من المفكرين في المهور ونفقات الاف[راح]
ينبغي ان تكون عليه . وهم صاحب
محمد علي باشا ، والدكتور عبد
شهبندر ، والاستاذ فريد وجدي

### محمد علي باشا

« رأيي في المهور انه كلما كانت
من الحد الشرعي كانت أنفع وأليق
الشرعي للمهر على ما أظن قرشان
تقريباً . نعم ان هذا مرتبط بحالات
خاصة بكل زمن ولكن لا تنس ان
المهور الكبيرة إن هي إلا مسألة
بلا نظر الى الدين او مقتضيات
الاقتصادية ، ولكنها من جهة الدين
ومن جهة الخلق الحديث مكروهة

« وهذا ناشىء من الجهل بحقيقة
ومعناها الصحيح . فالزواج يجب ان
على انه ارتباط لغاية سامية وهي
عائلة سعيدة . وينتج من هذا انه يجب
عضوي هذه العائلة الجديدة ان يس[اعدا]
في تسهيل هذا الارتباط وأن يدخر
ما يمكنهما من مكافحة الحياة الحا[ضرة]
فكل قرش يدخر ولا يستهلك في
التافهة فهو بالطبع في مصلحة العائلة
وحبذا لو بدأ الاغنياء قبل الفقراء
يكون المهر حسب ما يقتضيه الشرع
دون الجنوح الى الغلو والاسراف
يتفق المتعاقدان في مقابل ذلك على ان
لهما ثروة بما أرادا أن يكون مهراً

« اني افهم ان يعطي ابو الزوج
الزوج للعروس منزلا او ضيعة
[...]اً مثلا . ولكن لا أفهم ان يعط[ي]

## أيها القارىء :

### ما رايك انت في ازمة الزواج ؟

ارسل ردك مختصراً الى « كل شيء »

المال في المفاخرة والمباهاة ، وفي استجلاب الراقصات والراقصين وغير ذلك مما ظهر وما خفي

« واذا كان اهل العروسين ضعفاء الى حد انهم يحبون المباهاة ، فان باب المباهاة والمفاخرة بالعمل الصالح مفتوح للجميع . وهذا لا يمنع من ان اهل العروسين يحيون ليلة فيما بينهم تكون هي الفرح والسرور . لا ان يتوسعوا، ويحملوا انفسهم ما لا يطيقون واذا كان هذا واجباً في كل عصر من العصور : عصر الضيق، وعصر السعة ، فهو أوجب في عصرنا الحاضر عصر الضائقة المالية التي يئن منها الجميع ، والتي توجب على كثيرين ممن يريدون المباهاة بالأفراح أن يستدينوا بفوائد ثقيلة خضوعاً لتلك التقاليد القديمة التي هي بقايا رذائل العصور الوسطى

« فاذا فكر الاغنياء والموسرون في أن يكونوا قدوة حسنة للامة في مثل هـذه الظروف قدموا لبلادهم خدمة يشكرون عليها »

### الدكتور عبد الرحمن شهبندر

« دل تاريخ التدرج العقلي في الانسان على ان الشعوب الهمجية الاولى في ابتداء تحضرها ودخولها في حياة المدن كانت اذا اصطفت لنفسها إلهاً تعبده اخترعت له زوجة تضمها الى جانبه، وثبت ان معظم الآلهة عند قدماء المصريين والبابليين كانوا متزوجين ، في حين ان الآلهة عند القبائل السامية الرحل من اهل الوبر لم يكونوا متحلين بهـذه القابلية للزواج. لأن استيلاد الاولاد لم يكن شيئاً مرغوباً فيه كثيراً في البوادي القاحلة بالنظر الى حاجة سكانها للطعام . ونحن بعد مرور آلاف السنين لا نزال ندخل هذه الاعتبارات المتعلقة بالنسل وإعالتهم في نظرتنا الى الزواج كما أدخلها الانسان الخالي في نظرته الى الآلهة، وما نظرته هذه إلا إبرازه رغباته ممثلة بثوبها القشيب في نفس الاله الذي اصطنعه للعبادة

« ان الرغبة في ايلاد الاولاد هي ضرورة حيوية لابقاء النوع . وقد قبلناها باستسلام مع بعض شروط ادخلناها في سنة الزواج لتحديد النسل بناء على الحاجة الاقتصادية التي أخذنا نشعر بها في السنين الاخيرة . وقد اضفنا إلى هـذه الرغبة البيولوجية رغبات اخرى اجتماعية ونفسية من الطراز الاول ، لان نشوء البشر دلنا على أن الحب والعطف والتعـاون والطاعة والاحترام والطموح والايثار وما إلى ذلك من المميزات الانسانية الكريمة والخصال التي جعلت المجتمع البشري في حيز الامكان هي كلها من صنع العائلة وأساس العائلة قائم على الزواج طبعاً . فاذا كنا من الذين يحرصون على الاحتفاظ بهذه المعنويات الانسانية الرفيعة كما نحرص على بقاء النوع وسلامته فلا مفر لنا من ازالة جميع العقبات التي تعتور سنة الزواج من غلاء مهر او وفرة بائنة أو اقامة افراح مسرفة لا قبل لنا بتحملها. ولا اخال هذه الاعمال الا بقايا عصر اختطاف الزوجة والاحتفال بالحصول عليها احتفال عصابات القنص بالحصول على فريسة الصيد

« مر على البشر حين عدوا فيه المرأة اداة اقتصادية مثمرة ذات شأن خطير في جلب الثروة ، علاوة على قيمتها الجنسية ـ الشقية ـ لاجرم أنها كانت تخطف كما تخطف الحاجات الضرورية وتباع في الاسواق بيع السلع الثمينة . ولا يزال « العريس » الحبشي حتى يومنا هذا يخطف عروسه في حفلات الزواج . وذلك من باب الرمز الاثري الى تلك العادة الخالية . ويجمع الرجل الحوراني في جنوبي سورية في يومنا هذا ثروة طائلة من مهور بناته. واذا طبقنا قاعدة العرض والطلب الأقتصادية على طريقة الزواج التجارية عللنا الاسباب الداعية الى غلاء المهر من جهة ووفرة البائنة من جهة أخرى . ويمكننا أن نضع قاعدة إجمالية . وهي ان البشر كلما أدخلوا الاعتبارات الاقتصادية في سنة الزواج وجعلوه وسيلة للكسب والحصول على الثروة أضاعوا سره الجميل المعنوي . واذا أردنا أن نجلب لمجتمعنا أعظم قدر من المزايا المعنوية التي تتحلى بها الحياة العائلية وجب علينا أن نزيل جميع العقبات التى تجعل الزواج متعذراً خصوصاً بعدما ثبتت العائلة في وجه الانقلابات الاجتماعية والثورات السياسية ثبوت الجبال الراسيات »

( البقية على صفحة ٤٧ )



من أعلى الى أسفل :
الدكتور عبد الرحمن شهبندر فالاستاذ محمد فريد وجدي فمحمد علي باشا ـ ونجد هنا آراءهم في أزمة الزواج



بعض فتيات سراجيفو واقفات في سوق الزواج ينتظرن العريس المنشود



بعض شبان البوسنة في سوق الزواج حيث يبحثون عن الفتيات اللائقات بهم

# سوق الزواج :

## بالرغم من تقدم المدنية والحضارة تحتفظ سيراجيفو بأغرب التقاليد



عروسان بعد الانتخاب

اشتهرت بلدة سيراجيفو بالصرب بأنها مبعث الشرارة التي تطايرت فاضطرمت منها الحرب العالمية غير ان لتلك البلدة شهرة أخرى ففيها سوق للزواج هي الفريدة من نوعها في العالم كله وهي أشبه بأسواق الرقيق القديمة لولا ان الاولى قائمة على الحرية والتبادل . . وتعقد سوق الزواج هذه في بداءة الربيع وموعدها المعتاد وهو يوم أحد يوم عيد الفصح وفيه يهرع الشبان والفتيات الذين في سن الزواج من القرى المجاورة فيجتمعون في الميدان العام بتلك البلدة وقد ارتدوا جميعا أحسن ما عندهم من الملابس . ويقف الشبان والفتيات متواجهين يتفرج كل فريق على الفريق الآخر ثم يخرجون من هذا الجمود الذي يبعثه الحياء الى الرقص جميعا في دائرة وكل واحد مشتبك اليد بمن الى جواره وهي رقصة قومية يسمونها رقصة (السكولو) . ومهمة الرقص تسهيل التعارف بين الشاب والفتاة الراغبين في الزواج ـ وان كان كثير من الفريقين قد اتفق اهلوهم على زواجهم من قبل وانما جاءوا الى ( السوق ) لتتخذ خطوبتهم صبغة ( رسمية ) . فاذا انتهوا من الرقص عند الغروب رأيتهم وقد انقسموا أزواجا ووقف كل شاب مع فتاته وانما يخرج من الميدان أولئك الشبان والفتيات الذين لم يبلغوا مناهم ولم يوفق الواحد منهم الى اختيار شريك لحياته وهؤلاء يعودون الى قراهم أو يبيتون في الفنادق الصغيرة بالبلدة . اما الآخرون فانهم يبقون في المكان فرحين بعادت الخطيب خطيبته [illegible]

# النثر الفنى فى القرن الرابع (١)

أوغل فريق من مستشرقي الفرنجة في جمع ما يجدون من الاوهام الشبيهة بالادلة على أن النثر المرسل المجود حديث في اللغة العربية. وابتدعوا براهين زعموا بها أن هذا النثر « الفني » مما اخذته العرب عن الفرس، وشايعهم في هذا الزعم نفر من كتابنا المعاصرين، ذهب بهم التحمس لهذا الرأي إلى انكار اجمل مظاهر الادب الجاهلي، وتصوير العرب الاولين بصورة تكاد تكون بربرية، ولم يزعهم عن تلك الخطة ما يرون من كلام قديم منظوم ومنثور بل ادعوا انه من صنع الرواة، ولكن القرآن نهض حجة تدحض ما بنوا من مذهبهم، وسطعت منه البينة على قدم النثر الفني وانتقاله من الجاهلية إلى الاسلام، وانه لو لم يكن النثر المرسل المجود المدبر سابقا لزمنه ما جاء بهذا الاحكام. فاستعصى عليهم رد هذا المعول عن بنائهم والتمسوا المخرج من هذا المأزق فما رأوه الا في اسناد القرآن إلى فن جديد قالوا انه لا نثر ولا شعر، ولو سئلوا ما هو ما اجابوا الا بما اجاب به ذلك الذي قرأ: « قل أعوذ برب الناس » إلى قوله عز وجل: « الذي يوسوس... » ونسي « في صدور الناس » فقال: « يوسوس في الارض » فقيل له اخطأت فقال: « في السماء » فقالوا اخطأت فقال: « ياعجبا لكم، لا يوسوس في الارض ولا يوسوس في السماء، فقولوا اين يوسوس!!! » وتعجبه هذا لا ينفي أن الوسواس الخناس يوسوس في صدور الناس، كما ان زعم هؤلاء أن القرآن غير نثر ولا شعر لا ينفي انه نثر لم يحكم هذا الاحكام إلا بعد أن وصل النثر الفني قبل الاسلام إلى ذروة البيان، في زمن طويل، كانت فيه للعرب شعراء وخطباء فحول، لهم شعر فني ونثر فني

والقول في هذا طويل متشعب له اطراف وغضون، وليس هذا مكانه، فانا انما وجدنا هذا الخاطر ونحن نطلع على كتاب «النثر الفني في القرن الرابع» الذي وضعه باللغة الفرنسية الاستاذ المحقق الدكتور زكي مبارك، وأخذ به « الدكتوراه » في



الاستاذ زكي مبارك

باريس، فان هذا العالم الاديب دخل من هذا الباب إلى أوسع ساحة، ونال أبعد مأرب، ودك السور الذي حول تلك الحديقة فاظهر جمال ما فيها من الماء والشجر بعدان كادوا يخفون رؤوسها عمن لا يرفعون اليها الابصار من المأخوذين بزخارف التلفيق، وقد أحسن الدكتور باختيار القرن الرابع الهجري كل الاحسان، لانه عصر مدرسة نثرية جدير بالخمسة والعشرين فصلا التي جعلها مصابيح يرى قراء كتابه في نورها ان أبلغ ما توصف به تلك المدرسة قول الفرنسيين « الفن للفن » ولا ندري ماذا يقول المستشرقون وتلاميذهم ومريدوهم حين تتساقط حججهم في الهوة التي يدفعها اليها الدكتور زكي مبارك وهو ينزه النثر العربي عن أن يكون وليد اساليب اللغة الفارسية بثلاثة فصول في عظمة النثر قبل الاسلام وكونه في القرآن منسقاً انتساق تصوير لا يمكن أن يكون بغير علم الكلام ولولا هذا ما كانت منه شواهد علماء البديع في العصور المتأخرة، ولو لم يكن النثر الفني سابقا لازمانهم لجاءوا بشواهد من الجديد المستحدث، ولو كان الكتاب باللغة العربية لنقلنا للقراء من هذه الفصول الرائعة ما لا لذة في مثله من كتب الادب، لحسبنا ان نستعجل الدكتور المؤلف تعريبه وطبعه. لان السواد الاعظم من هذه الامة لا يقرأ اللغة الفرنسية، والفتنة التي بثها المستشرقون وشيعتهم ليست مما يغضى عنه، فانها غير مقصورة على انتقاص لغة العرب، بل فيها انتقاص للجنس العربي وتمهيد للهجوم على الدين العربي بعد أن يقرروا في الاذهان انه دين أمة من الهمج الذين لا يعقلون!

نعم ان هذه الفتنة بثها فريق من المستشرقين وتلاميذهم يذيعونها في أمثال الصحف التي ينشرها سلامة موسى، وظاهرها البحث في الادب وباطنها التنفير من الدين، فظهور هذا الكتاب باللغة العربية سيكون كالفليت (Flit) مهلك الذباب أو الفينيك مبيد الجرائم، ولا بد منه في هذه الايام التي يتفشى فيها هذا الوباء العقلي المشؤوم

( البقية على صفحة ٣٣ )

(١) اسم كتاب باللغة الفرنسية قدمه الدكتور زكى مبارك الى جامعة باريس ونال به الدكتوراه وهو آية فى فصاحة اللغة الفرنسية فى نحو ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسط على ورق صقيل ويطلب من المؤلف بالجامعة الاميركية وال[illegible] المكاتب الشهيرة

# هيرست : ملك الصحافة الامريكية

لم يئن للاذهان أن تنسى ما اذاعته التلغرافات منذ مدة وجيزة عن ضياع وثائق رسمية من وزارة الخارجية الفرنسية وعن اتهام المستر هيرست ملك الصحافة الاميركية بان له دخلا في ذلك واسراع حكومة فرنسا باخراجه من بلادها وكان يزورها في ذلك الحين . وننشر فيما يلي نبذة عن هذا الرجل العظيم الذي يعتبر بحق ملك الصحافة في اميركا اذ يملك ويدير ٣٩ جريدة ومجلة وله نفوذ كبير في الرأي العام الاميركي

كان المستر جورج هيرست من كبار أرباب الملايين في أميركا وأحد أعضاء مجلس شيوخها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، وقد حاز حقوقاً مالية قبل جريدة صغيرة ، كانت تصدر إذ ذاك في سان فرانسسكو باسم ( اكزامنر ) أو (الممتحن) ولم يكن ذلك المليونير ليهتم بهذه الجريدة بعض اهتمامه بأحد جياد السباق أو باحدى المزارع مما يمتلكه ، حتى جاءه يوماً ولده الوحيد وليم راندولف هيرست وباغته بقوله انه يريد أن يصير صحفياً وان له أفكاراً مبتكرة عن طريقة تحرير إحدى الصحف . وكان أبوه يعرف انه اذا أراد شيئاً فلن يسكت حتى يناله ولذا لم يمانع في إعطائه جريدة ( اكزامنر ) خصوصاً وانه كان قد طرد من كلية هارفارد منذ سنة بسبب مشاغباته للاساتذة وقعد في البيت عاطلا

كان ذلك في مارس سنة ١٨٨٧ وعمر هيرست الاصغر ثلاث وعشرون سنة وعشرة شهور وكانت الجريدة التي بدأ يتولى تحريرها لا يباع منها إلا أعداد قليلة وليس فيها غير نكات وفكاهات لا تسر القراء . ولكن لم تمض بضعة أسابيع حتى بدأت تلك الجريدة تنتشر وازداد عدد المطبوع منها بسرعة فائقة حتى بلغ ثمانين ألفاً حين كانت سان فرنسسكو لا يزيد عدد سكانها عن ثلثمائة الف . وبعد ثلاثة أشهر كانت تلك الجريدة قد تركت الهزل وأصبحت جريدة جدية تخشى السلطات خطرها اذ شرعت تقوم بحملات جريئة وتهاجم أصحاب النفوذ والسلطان ، وجعلت تندد بالمساوىء الادارية السائدة وتطالب بالديموقراطية المتطرفة وفي خلال ذلك غيرت شكلها وخرجت على القواعد التي كانت الصحف الإمريكية تلزمها في التحرير والطباعة . وكثيراً ما كان صاحبها

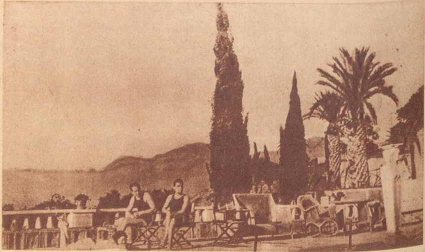
الشاب يسهر الليل بطوله في كتابة ال[illegible] أو مراجعتها والاشراف على الطبع [illegible] أنشأ روابط الزمالة والمودة بينه [illegible] محرري جريدته وصار يغمرهم با[illegible] والهبات . وقد عمد الى لفت الانظ[illegible] والجريدته بكل وسيلة وأدرك مبكراً [illegible] حركة العمال فصار ينتصر لنقاباتهم [illegible] الوقت نفسه يهاجم شركات السكك الحد[illegible] وأرباب الاحتكارات

وقد ضرب مثلا في البراعة ال[illegible] بعدستة اسابيع فقط من توليه تلك الج[illegible] وبه تفوق على جريدة (كرونيكل) [illegible] كانت تنافس صحيفته [illegible] ذاع يوما في سان فر[illegible] ان فندق مونت [illegible] الواقع على البحر في مو[illegible] قد شب به حريق [illegible] مكثت الصحف الا[illegible] تنتظر ان يأتيها النبأ [illegible] بالوسائل المعتادة ، اس[illegible] هيرست قطاراً خاصاً و[illegible] فيه بالمحررين والمخبرين [illegible] في جريدته فوصلوا الى م[illegible] الحادثة وقسموا العمل [illegible] وفي صباح اليوم التالي [illegible] جريدة ( اكزامنر ) [illegible] ملحق عدد [illegible] اربع عشرة وقدحوى [illegible] مفصلا للحريق و[illegible] المناظر وقد حرر ذلك ال[illegible]



وقت العمل : كثيراً ما يترك المستر هيرست مدعويه ويختلي بسكرتيره في أحد انحاء الحديقة او القصر لينجز بعض الاعمال التي لا يعوقه عن ادائها كثرة ضيوفه الدائمين

# كيف شيد مجده بالطرق الصحفية المبتكرة



ثلاثة من مدعوي المستر هيرست جالسين على شرفة تطل على حوض السباحة في قصره



جانب من المزرعة التي يربي فيها المستر هيرست مختلف الحيوانات حتى تكاد تكون « حديقة حيوانات » شاملة وترى في الصورة بعض حمير الوحش والثيران الاميركية

ورتب بشكل يجعل القارىء يقف على كل ما يختص بتلك الحادثة حتى كأنه شهدها بنفسه . وعني هيرست بوضع عناوين جذابة . وقد تهافت القراء على ذلك العدد حتى طبع ثلاث مرات في يوم واحد

وما وافت سنة ١٨٨٩ حتى كان هيرست قد نجح في جريدته نجاحا باهراً واحتل لها مكاناً بين الصحف الاميركية الكبرى فكتب تحت عنوانها « ملكة الجرائد اليومية » . وكبرت إدارة الجريدة تبعا لذلك كما كثر محرروها ومخبروها وموظفوها الآخرون

وفي ذلك الوقت كانت الضجة قائمة حول مسألة اليابانيين المهاجرين إلى أميركا ، وقد حمل هيرست عليهم وطلب وقف تيارهم ولم يكتف بمجرد الحث على تشجيع المهاجرين الوافدين من أوربا بل صار يعد قطارات خاصة لنقلهم في داخل أميركا وأنشأ لهم مكاتب استعلام تساعدهم على وجود أعمال لهم . ثم التفت بعد ذلك إلى مسألة قناة بناما فأثارها من مرقدها وكان له فيها رأى مسموع

غير انه وجه أكبر عنايته بانتقاء الاخبار وحسن سبكها والسبق فيها . وقد نشر في سنة ١٨٨٩ أطول تلغراف نشر في الصحف الاميركية حتى ذلك الحين وكان فيه تفصيل انتحار الارشيدوق رودولف ولي عهد النمسا والبارونة ماري فتسيرا . وبعد قليل من ذلك اتجهت انظار العالم الى الصين إذ كانت المجاعة تفتك بها فتكا ذريعاً فارسل هيرست أحد محرري جريدته الى تلك البلاد ليصف الحالة عن رؤية وخبرة وبعد سنتين من ذلك أرسل مكاتباً خاصاً الى اليابان ليصف الزلزال الكبير الذي وقع إذ ذاك

وكانت الصحفية المشهورة « وينفريدسويت » ضمن مخبري جريدة ( اكزامنر ) ففي أحد الايام تظاهرت بأنها أغمي عليها وهي سائرة في ( ماركت ستريت ) فنقلت الى مركز الاسعاف وكان بدار المحكمة . وبعد ست وثلاثين ساعة من ذلك ظهرت الجريدة وفيها انتقاد شديد لادارة الاسعاف وقد ذكرت تلك الصحفية كيف ان الذين يصابون في الحوادث تنقلهم الى المستشفى عربات امنيبوس قديمة يجرها الخيل ، وفي الطريق يرقدون على ارض تلك العربات دون فراش ، وكيف ان النساء يلقين في

المستشفى الاهانة وسوء المعاملة . وكانت هذه المقالة سبباً في اصلاح نظام الاسعاف في سان فرانسسكو

ومن الوسائل الصحفية التي كان هيرست يلجأ اليها انه كان يجسم من بعض الحوادث العادية حتى يجد فيها سبباً لانتقاد السلطات العامة . ومن الامثلة على ذلك ان بعض الصحف نشر يوماً نبأ عن صياد خرج بصيد السمك في زورق فهبت عاصفة طوحت بزورقه حتى حصر بين الصخور عند ( جولدن جيت ) وأضحى في حاجة الى النجدة، وسرعان ما ارسل اثنين من المحررين في قارب بخاري فانقذا الرجل مجازفين بحياتهما بينما الموظفون المختصون بمثل ذلك لم يكادوا يتحركون لانقاذه ، وفي صباح اليوم التالي نشرت الصحف نبأ ذلك الصياد وانحصاره وسط الصخور ، أما جريدة هيرست فقد زادت عليها ان نشرت نبأ انقاذه بفضل اثنين من محرريها . . .

وفي سبيل السبق بالاخبار كان هيرست لا يعبأ بأن يخسر في الشهر نحو عشرة آلاف ريال مقابل كسب قراء جدد لجريدته واظهارها في مظهر التفوق على الصحف الاخرى

وقد جعل ملك الصحافة الامريكية منذ قيام الحرب الكبرى ينادي بانها ليست سوى حرب اقتصادية ، وبأن انجلترا واليابان أخطر من ألمانيا على أمريكا المحايدة ويصارح قومه بانهم يدلون على غاية الغفلة اذا رضوا أن يسكبوا قطرة واحدة من دماء الامريكيين على أرض أجنبية ، وقد كرهه الحلفاء من أجل ذلك ــ ولا يزال بغضهم له قائما حتى اليوم كما بدا في حادثة اخراجه من فرنسا ــ وكانت صحفه مشتركة في « خدمة الاخبار الدولية » التي مركزها في لندن والتي تبعث بالاخبار الى نحو ستمائة صحيفة أمريكية ، وما بدأ حملته ضد الحلفاء حتى أرسلت اليه تلك الشركة تلغرافاً تنبئه فيه بان الحكومة البريطانية قررت ان تمنع التلغرافات والرسائل البريدية التي ترسل الى صحفه الا اذا تعهد بأن ينشرها بالنص [illegible] يسمح به الرقيب بعد أن تمر به في لن[illegible]

وهذا الذي جعل من هيرست عدواً [illegible] لانجلترا، فحمل حملة شعواء على الرقابة [illegible] في انجلترا وأخذ يساعد الحركة الثور[illegible] ارلندا ويعضد الامريكيين الذين هم [illegible] أصل ارلندي ، ثم جعل يحث كندا وا[illegible] على أن لا تبعثا بأبنائهما الى ميدان الوغى [illegible] لها أن تلك الحرب القائمة لا تعنيهما في [illegible] وقد اتهمه الحلفاء بأنه صديق للالمان و[illegible] كان لا يفتأ يقول إنه أمريكي يهمه مص[illegible] امريكا فقط غير انه مالبث حتى أصبح [illegible] لالمانيا وقد بعث الى برلين بمكاتب [illegible] بعد أنه كان مأجوراً للسفارة الالما[illegible] أمريكا غير أن هيرست لم يكن يعلم ذلك [illegible]

ولسنا بحاجة لان نقول ان ملك الص[illegible] في أمريكا هو أحد ملوك المال فهو [illegible] يعيش مثل عيشة الامراء أو أكثر [illegible] ورفاهية



المستر هيرست يتوسط المائدة بين ضيوفه اثناء الغداء

# كيف يكاتب الملوك بعضهم بعضاً

## بين ملوك الغرب وامبراطرة الشرق وسلاطينه

جرت التقاليد بأن يكتب ملك الى ملك آخر عند ما يحدث حادث خطير في مملكته أو عند ما يتزوج أو يتوفى أحد أفراد اسرته أو عند ما يولد ولي عهده ، واللغة الفرنسوية هي اللغة الشائع استعمالها رسمياً في المكاتبات الملكية

وقد جرى العرف بأنه اذا كتب ملك الى ملك آخر في منزلته استهل كتابه اليه بقوله : « Monsieur mon frère » أي «سيدي الاخ» أما اذا كان الملك الذي يكتب اليه أقل منه مرتبة فانه يستهل كتابه بقوله « Monsieur mon cousin » أي «سيدي ابن العم» . واذا كتب ملك الى ملك آخر تربطه به رابطة القرابة فانه يستهل كتابه بقوله :

« Monsieur mon frère et cousin » أي « سيدي الأخ وابن العم » ويكون للفظتي « ابن العم » معناها الحقيقي الاصلي الذي يدل على القرابة

أما اذا أراد ملوك اوربا ان يكتبوا الى الملوك الشرقيين وسلاطينهم فانهم يستعملون في كتاباتهم الاصطلاحات التي يتفق عليها مع بلاط كل منهم ، ومن ذلك انه لما كان أحد ملوك أوربا يكتب الى سلطان تركيا كان يستهل كتابه اليه بقوله :

« أيها السلطان العظيم الشأن والمجد والسؤدد وأيها الصديق العزيز الخالص » ويختم كتابه اليه بقوله : « واني لعظمتكم الامبراطورية الصديق العزيز الخالص »

وكانوا إذا كتبوا الى امبراطور الصين قالوا له :

« الى الرفيع الشأن والكلي العظمة والمجد صاحب الجلالة الامبراطورية امبراطور الصين صديقنا وابن عمنا الطيب »

واذا كتبوا الى سلطان المغرب الاقصى قالوا له :

« الى أخينا الرفيع الشأن والكلي العظمة »

واذا كتبوا الى قداسة البابا استهلوا كتابهم اليه بقولهم :

« الى قداسة البابا » ثم خاطبوه بقولهم : « والدنا الكلي القداسة » وختموا الكتاب بقولهم : « واني أرجو أن تشملني بركة صلواتكم كما أرجو أن تشمل بيتي الملكي ولا زلت لوالدنا الكلي القداسة الابن المخلص جداً . . . ( الامضاء ) »

واذا كتب أمير الى ملك خاطبه بقوله «مولاي» وختم كتابه بقوله :

« واني يامولاي لازلت لجلالتكم الخادم المتواضع والمطيع »

وغني عن البيان ان هناك كتباً خاصة تنص على الاصطلاحات والعبارات الرسمية التي تستعمل في المكاتبات الملكية والوزارية وهذه الكتب موجودة في قسم المراسم ( البروتوكول ) في كل حكومة للرجوع اليها عند الحاجة وهي موجودة في قسم المراسم بوزارة الخارجية المصرية وكثيراً ما يرجع اليها الموظفون لمجاراة التقاليد الدولية في المناسبات الرسمية

وليس من الضروري أن يكتب الملك الكتاب الرسمي كله بخط يده ، بل انه يندر أن يفعل ملك ذلك الا في المكاتبات الخصوصية ، ولكن من المحتم أن يكتب العبارة التي يستهل بها الكتاب بخط يده أي عبارة سيدي الاخ أو سيدي ابن العم ، كما انه من المحتم أيضاً أن يكتب ذيل الكتاب بخط يده ، والمقصود بذيل الكتاب العبارة التي يقال فيها واني « لازلت لجلالتكم الخ . . » واذا أراد المبالغة في المجاملة فانه قد يكتب آخر عبارة من عبارات الكتاب بخط يده أيضاً

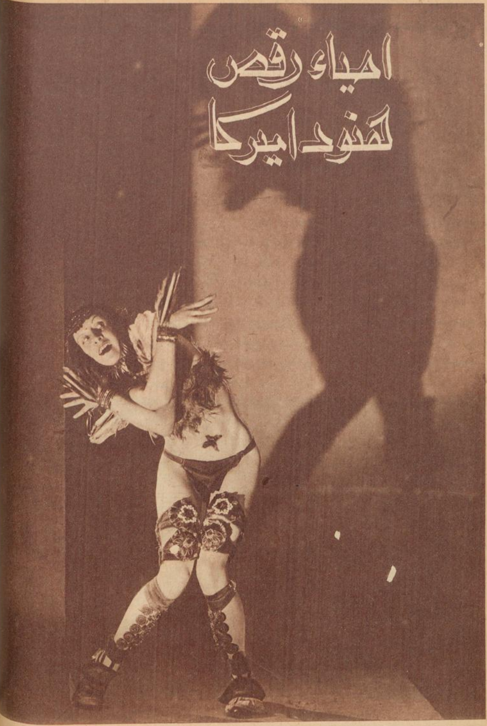
واذا كان الكتاب رسمياً جداً ومتعلقاً بموضوع خطير فان التقاليد تقضي بأن يمضي وزير الخارجية الكتاب بعد امضاء الملك ، أما في الاحوال الاخرى فيكتفى بامضاء الملك وحده

أما رؤساء الجمهوريات فلا يكتبون الى الملوك الا في حالتين الاولى عند ما يتربعون في كرسي الرئاسة والثانية عند ما يوفدون وزيراً مفوضاً أو سفيراً الى مملكة من الممالك .

ويختلف حجم الورق الذي يكتب عليه الملك كتاباته الرسمية باختلاف موضوع الكتاب وكل هذا منصوص عليه في الكتب الموجودة في قسم البروتوكول

## اوبرا باريس

تعتبر اوبرا باريس أكبر مسرح في العالم ويبلغ طولها ١٧٢ متراً وعرضها ١٠٥ متراً ومساحتها ١١٢٣٧ متراً مربعاً وارتفاعها ٦٣ متراً ويوجد في داخلها ٢٥٣١ باباً


احياء رقص
هنود امريكا

حين استعمر الاوربيون أمريكا الشمالية والجنوبية وجدوا لدى شعوبها الاصلية قدراً من المدنية والحضارة وكانت هـذه على الخصوص حالة شعب الانكا الذين كانوا يسكنون ( بيرو ) فقد بلغوا مكانة كبيرة في الصناعات والفنون . والآن برزت فتاة جميلة من نسل أمرائهم هي الاميرة ( هلبا هواره ) فصارت تعرض الرقصات القومية التي لشعب الانكا ، وفيها يتمثل كثير من عاداتهم كما يبدو مبلغ اتقان هذه الفتاة لفن الرقص . فهي مثلا تقلد حركات الطيور المختلفة وبخاصة طير الكوندور ، وترقص رقص السحرة عند ذلك الشعب ، ورقص الغزاة الفاتحين عندهم ، وتمثل كذلك في رقصها بعض أحوال الاسبانيين في القرون الوسطى حين فتحوا أمريكا الجنوبية . وقد سافرت تلك الاميرة الى باريس وظهرت في مسارحها فحازت إقبالا كبيراً ، وكأنما مل الاوربيون ضروب الرقص الغربي ولذا صاروا يفتتنون برقص الشعوب الاخرى

رقصة ابتكرتها الاميرة هلبا هواره لتمثل بها فتاة من بنات الاسبانيين في القرون الوسطى وهي داخلة الدير





الى اليسار :
الاميرة هلبا هواره تقلد في رقصها حركة طير الكوندور اذ يضرب بجناحيه

في أسفل :
الاميرة الراقصة وقد امسكت في أثناء رقصها بعصا طويلة في اعلاها ما يشبه الجمجمة لتمثل الرقص الذي كان يرقصه زعماء الانكا عند عودتهم ظافرين من القتال



# مذكرات فضولي

## يا فرحتي

أعلنت جمعية الهلال الاحمر انها في حاجة الى كاتب له خبرة بأعمال العمارات ونشرت ذلك الإعلان في الصحف في هذا الاسبوع!

والذي أعرفه من السوابق ان هـذا الاعلان قد أحدث ثورة في نفوس ألوف الرجال والشبان ، وقام له جمهور العاطلين وقعدوا ، وارتفعت الأيدي بالشهادات المدرسية تلوح بها كما يلوح العشاق بمناديلهم للفتاة الجميلة المشرفة عليهم من نافذة ، ولا نظن تلك الفتاة أجمل من تلك الوظيفة وهي تطل من روشن الهلال الاحمر ، فيا هناء من ينالها

والحق ان ظهور مثل هذا الاعلان غريب في هذا الوقت الذي تحفى فيه أقدام طلبة الوظائف في السعي الى الوزارات ومكاتب الشركات والادارات المالية والتجارية

وأول ما يتبادر الى الذهن ختاماً لهـذا الحديث ان شاباً من حملة الشهادات أضناه السعي وأوهى بدنه الطواف لطلب وظيفة الى أن علم ان في أحد أقلام وزارة من الوزارات وظيفة تسند اليه اذا وجد من يتوسط له من أهل الخير، فقصد رجلا له مقام يزيده علواً انه مشهور بالتدين والتقوى ، وأخبره بتلك الوظيفة وسأله ان يكلم عنه الوزير او وكيل الوزارة او احد الرؤساء فتوجع هذا السيد لحال ذلك الشاب ووعده خيراً ، وأمره أن ينصرف ويعود اليه بعد اربعة ايام ، وكان ذلك ، غير ان خدم السيد قالوا للشاب انه سافر ولا يعود إلا بعد شهرين ، فانقلب الى تلك الوزارة حزيناً ليرى هل توسط له قبل سفره او نسيه ، فماذا وجد ؟ وجد ابن السيد التقي الورع قد عين في الوظيفة

□□□

## شيء عجيب

جاء من جاهنـفيلد في المانيا ان لصوصاً سطوا على ضريح البارونة مارت لويز فون كرناب وسرقوا ما في قبرها من الحلي والجواهر وهي كثيرة تقدر بمال عظيم ،

ولا ريب في ان اللعنات قد انصبت على اللصوص النابشين للقبور ووصفهم الواصفون بالتوحش والخسة والنذالة، وأخذت الحكومة هنـاك تتعقبهم لتلقي بهم في السجن ، وبالغوا في التستر والاختفاء فتعالوا الآن نتساءل ، أليس علماء الآثار ينبشون قبور الملوك ويأخذون ما فيها من الأعلاق ؟

نعم انه يقال ان الغرض خدمة العلم والتاريخ ، فلم لا يكون غرض أولئك اللصوص نابشي قبر البارونة خدمة الانسانية باخراج ذلك المال من تلك الحفرة والتعامل به مع الناس ؟

بل اظن ان هـذا ليس غرضي من التعليق على هذا الخبر فاني انما أريد ان اتعجب لوجود أناس يدفنون مثل تلك الثروة مع ميت في أواخر القرن العشرين وحولهم فقراء يتضورون من الجوع ، فأين اولئك اللصوص لأصافحهم وأقول لهم : « هنيئاً بما أعطيتم »

## الترامواي يمزح

خرج قطار من قطارات التراموا عن الخط بين العباسية والعتبة الخض فصدم عمود النور وكاد ينقلب بالركا وقد مل القراء وصف أمثال هذا الحا بالفظاعة والشناعة والبشاعة فما علينا أن نسلك طريقاً جديداً في التحدث الترامواي وحوادث الترامواي وقت الترامواي ، فهذه الحادثة البديعة من ما رآه سكان العاصمة ، وقد لهجت الال بالثناء على الشركة لتفضلها بممازحة الرك وقد كان الصدام هزلياً ظريفاً ، وعلا الاطفال والنساء بنغمات موسيقية زا تأثيراً في النفوس المبتهجة ما سال من الد الخمرية على الوجوه والصدور ، ولولا فض رجال الاسعاف وسماجتهم لكان المنظر أ وأبهر بقتيل أو قتيلين ، فحبذا لو الغ جمعية الاسعاف لكيلا تعود فتكدر الشركة وهي تداعب الجمهور بمثل هذه ال والأنس !

ومفهوم بالطبع ان الشركة غير مسؤ لان القضاء والقدر هما المجرمان « على طو أعني على طول الخط

□□□

## تهريب وتهريب

في نبأ من مدراس ان عصابة تتأ من ستين رجلا من مهربي الفضة اصطد مع رجال الجمرك . فالهنود يهربون الفضة بلادهم كما نهرب نحن الحشيش ، غير ان لتهريب الحشيش لذة ليست في تهريب ال

ولا الفضة ، فمصر متقدمة على الهند في هذه السبيل ، ثم ان مهربي الفضة بالرغم من تجمعهم عصابات كبيرة يسهل على رجال الجمارك الهندية ضبطهم ، أما مهربو الحشيش عندنا فلا رجال الجمارك يقدرون عليهم ولا رجال السواحل ولا العفاريت الزرق ، ولو كانت جائزة نوبل مما يشترك في طلبه المهربون ما أخذها غير مهربي الحشيش عندنا فنحن من هذه الوجهة متمتعون بالشهرة العالمية في « الكيف » وليس يسوء الا أن ارتفاع شأن مهربي الحشيش لا يقابله ارتفاع شأن البوليس !

ومهما يكن من الامر فان مصر أرقى من الهند لان الهنود يهربون الفضة ونحن نهرب الحشيش والحشيش أحسن من الفضة بدليل اننا نشتري بالفضة الحشيش ، هاهاها . . . هع

□□□

## السلطة تفتن

من يسيطر من الاجانب يستهـ
ـتر ويفسد بظلمه الزمنا
فاذا كان مستعف فؤا
د فان السلطان كم فتنا

« فضولى »

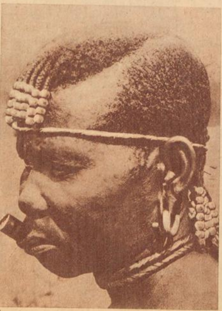


# أغرب شعوب العالم — ١٦

## التجميل عند نساء شعب الاوبانجى



لنساء شعب الاوبانجي الذي يعيش على ضفتي نهر الاوبانجي بالمنطقة الاستوائية من أفريقية ، وسائل غريبة للتجميل يتبينها القارىء من الصورتين المنشورتين مع هذا الكلام . ومن أولئك النساء من تعمد إلى تجميل نفسها على النحو الذي يراه القارىء في الصورة التي إلى يسار هذا الكلام . وهذه الصورة تمثل امرأة من شعب الاوبانجي وشمت جبهتها ونتفت شعر جبينها وثقبت أنفها ووضعت فيه عودين من الحديد وطوقت رأسها بغطاء للرأس مصنوع من الألياف والخضروات واللؤلؤ وأحاطت عنقها بعقود من الخشب والمعدن والذهب والفضة والنحاس . اما الصورة التي إلى يمين هذا الكلام فهي تمثل امرأة أخرى من شعب الاوبانجي وقد بدت في زينة أخرى . فتراها وقد جزت شعر رأسها فلم تترك منه الا بعض شعرات تربط بها بعض حبات من اللؤلؤ تتدلى فوق جبهتها وخلف رقبتها . وهي الى ذلك ثقبت أذنها ثقباً كبيراً وضعت فيه حلية شبيهة بالقرط ، كما لصقت فوق شفتها العليا أنبوبة قصيرة وأحاطت بعنقها رباطاً مصنوعاً من الألياف . ولله في خلقه شؤون



# تماثيل المولان روج

## متحف للمتشردين ورواد الحانات



منظر حانة ليلية في مونمارتر كما يراه الزائر لمتحف المولان روج

لا يكاد أحد يجهل حانة المولان روج (أو الطاحونة الحمراء) التي تقع في حي مونمارتر بباريس والتي اشتهرت في نواحي العالم حتى أصبحت علماً على اللهو والاباحية. وقد أنشئت هذه الحانة في سنة ١٨٨٩ وما لبثت ان باتت ملتقى الناس من جميع الطبقات وبرزت في ساحتها راقصات حزن شهرة واسعة. وقد احترقت المولان روج في خلال الحرب الكبرى ولكنها جددت بعد ذلك وصارت ذات أضواء تبهر الناظرين ويؤمها الناس من أحياء باريس ونواحي فرنسا كما يقصدها كل من يفد على تلك البلاد من السائحين

وقد رأى مديرها الحالي المسيو فابر ان حانته العتيقة تكاد تفقد ميزتها فقد شملها روح العصر الحاضر وبدل من معالمها التجديد، ومع أنها بقيت كما كانت محلا للهو والغلواء، الا أنها شرعت تفقد صبغتها القديمة منذ طهر البوليس عقب الحرب حي مونمارتر كله من المتشردين واللصوص وقطاع الطرق فأصبح الزائر لا يجد فيه – وفي المولان روج على الخصوص – ما يجب ان يراه من أشكال التشرد ومظاهر اللهو الليلية. ولذا أنشأ المسيو فابر متحفاً أطلق عليه اسم «متحف الكهف الاحمر» وملأه بتماثيل مصنوعة من الشمع تمثل بالحجم الطبيعي الاشخاص الذين كانوا يثملون أو يرقصون في الحانة وغيرهم من مشاهير روادها في السنين السالفة، كما تمثل أيضاً فصولا كثيرة من حياة المتشردين وغيرهم الذين كان موطنهم في ذلك الحي

ومن تلك التماثيل واحد يمثل أحد (الأوباش) Apaches الذين اشتهرت بهم باريس قبل الحرب، وهو لابس قلنسوته السوداء ومنديله الاحمر طاعناً فريسة له كانت خليلته قد استدرجته الى مكان منعزل. وهناك تمثال آخر يمثل مبارزة بالمدى بين اثنين من أولئك اللصوص والمتشردين. وثالث يرى فيه زائر المتحف شكل معركة حامية كما كانت تحدث ويتكرر حدوثها بين تلك الحثالة ورجال الشرطة وتمثال رابع يمثل شجاراً بين امرأتين تتنازعان حبيباً واحداً وقد وقف الحبيب المشترك يتفرج عليهما مع جمع من أصحابه الذين هم على شاكلته

ويحوي المتحف أيضاً تماثيل لراقصات أخريات ظهرن فيه مثل لاموم فروماج ولاسوتريل ولاتوربيل وهيروندل وريجوليتا وكادودجا الخ الخ. وفيه كذلك تمثال لفنان اسمه (فالنتين) عرف بلقب (الرجل الذي لا عظام له) وكان يرقص رقصات تستثير الضحك. وتمثال آخر لرجل اسمه تولوز – لوتريك وكان قزماً موهوباً برع في رسم فنانات الحانة وروادها المعروفين ثم مات في السابعة والثلاثين من عمره لادمانه الكوكتيل. وكان الجميع يعاكسونه لقصره. ومن ذلك ما يحكى انه خرج ليلة من حانة مكسيم وكان قد نسي قلمه الرصاص على المائدة فجاء اليه صاحب الحانة وناوله هذا القلم قائلا له: «لقد نسيت عصاك!

وفي المتحف كذلك تقليد صادق لمعمل (ستديو) فنان من فناني باريس وبه تمثال أنموذج هو عبارة عن فتاة بارعة الحسن وقفت نصف عارية ليرسمها الفنان. وثمة كذلك «بار» راق فيه تماثيل جوزفين بيكر ومستنجيت وموريس شيفالييه وبولبو وسان جرانييه

وقد صنع هذه التماثيل كلها المثال البارع رينيه بين. وبلغت نفقات انشاء المتحف أكثر من مليون فرنك



بعض تماثيل راقصات «المولان روج» كما كن يظهرن حين نشأتها



الى اليمين تمثال للراقصة مستنجيت في متحف المولان روج وقد ظهر في مؤخرة الصورة رأس تمثال للممثل السينمائي موريس شفالييه



[illegible] في بسيع لمشاجرة [illegible] غانيتين من غواني [illegible] الحرب

# شئ من كل شئ

## ٤٠ مليون كلمة

اتضح من تفاصيل ميزانية الحكومة الاميركية انهـا انفقت في السنة الماضية ١٥١٧٠٠ جنيـــه على طبع الخطب والمناقشات التي دارت في خلال السنة بدار المؤتمر ( برلمان الولايات المتحدة ) وقد بلغ قدرها اربعين مليون كلمة . وقد ذكرت ذلك احدى الصحف الانجليزية وقالت إن الخطب التي تلق والمناقشات التي تدور في مجلس العموم البريطاني يبلغ مجموعها نحو اثنى عشر مليون كلمة ومع ذلك يتهم ذلك المجلس بكثرة الكلام . ولكن من الاسباب التي جعلت الكلام في برلمان امريكا يصل الى ذلك القدر أن العضو فيه يباح له أن يدلي برأيه كتابة دون أن يقوله في المجلس

## انسان العصر الحجرى

يعد أهالي جزر الهبريد الجديدة الواقعة في شرق استراليا مشابهين من كل الوجوه لانسان العصر الحجري . الذي عاش قبل التاريخ بقرون عديدة فهم يصنعون اسلحتهم وادواتهم من الحجر ويعيشون مثل عيشة اجدادهم الاول وبينهم قبيلتان من أكلة البشر وهما قبيلتا ناماس الكبرى والصغرى . وقد سافرت إلى بلادهم باحثة انجليزية هي الس تشيزمان ومكثت بينهم سنتين باحثة عن حشرات للمتحف البريطاني والعجيب انها لقيت حسن الرعاية من أولئك القوم الهمج حتى ان ملك أكلة البشر استضافها وأكرمها — ولم يأكلها ! — ثم عادت اخيراً الى انجلترا ومعها مجموعة فريدة مؤلفة من ١٥٠٠٠ حشرة

## نظارة للرؤية عن بعد

اعتاد بعض المترددين على ميادين السباق أن يحملوا في أيديهم نظارات قوية تقرب المسافات فتمكنهم من متابعة حركات الجياد في أثناء جريها في الميدان ورؤيتها بوضوح تام . وقد رأت شركة إميل بوش الالمانية أن تستغل هـذه المسألة فاخترعت نظارة



النظارة الجديدة « أوليمبيا » وقد لبسها شخص على عينيه

للرؤية عن بعد تمتاز عن النظارات الاولى بكونها تلبس على العينين بدل إمساكها باليد وقد أطلقت على هـذه النظارة اسم « أوليمبيا » وقد جعل وزنها لا يزيد عن تسعين جراماً حتى لا تتعب الانسان في أثناء وضعها فوق عينيه . ولا شك ان هذه النظارة ستلاقي إقبالا من المترددين على ميادين السباق الرياضية ومن هواة المسارح أيضاً

## هولندا تستعمر الارجنتين

لا يزال جزء كبير من الارجنتين ار[ض] عذراء ولذا ترحب حكومة تلك ال[بلاد] بالمهاجرين اليها . وقد ارسلت الحكو[مة] الهولندية بعثة إلى هناك للبحث في مهاج[رة] الهولنديين اليهـا فوضعت تلك ال[بعثة] تقريراً اقترحت فيه أن تشترى هول[ندا] اراضى ومزارع واسعة في الارجنتين و[كل] اسرة هولندية تهاجر اليها تعطى ثلاث[ين] فداناً من الارض وفيهـا بيت لسك[نها] والمباني اللازمة للأعمال الزراعية وفو[ق] ذلك خمس بقرات وخمسة جياد وخ[مسة] خنازير وستة عشر ارنباً و ٢٠٠ شج[رة] وادوات زراعية وعربات للنقل ولا يط[لب] من الاسرة دفع شيء في العامين الأولين وفي العام الثالث تدفع فائدة رأس ال[مال] المودع في الارض والمبـاني . وفي [العام] الرابع تدفع القسط الأول من ١٦ قس[طاً] سنوياً لسداد ثمن المزرعة . ولا تزال ه[ذه] الاقتراحات تحت نظر اوليـاء الامور [في] هولندا

## البرص فى نواحى العالم

لا يزال مرض البرص منتشراً في ع[دة] نواح من العالم وتدل الاحصاءات على [أن] عدد المصابين به في الهند الصينية ٦٣٠[٠] وهم في الهند كثيرون أيضاً . وفي مدغشقر ٢٣٠٠ . وفي خاليدونيا الجديدة ٥٨٤ وفي تاهيتي وجزر المركيز . وفي غنيا ٧٠[٠] وفي مارتنيك وجواديلوب نحو ١٠٠ و[في] الكمرون ٨٧٠ ولم تعمل بعد احصاءات عن المصابين بالبرص في المستعمرات الفر[نسية] الاخرى ولكن المؤكد انهم يعدون بالآلا[ف]

## جامعة ناطح السحاب

تقوم الآن في مدينة فلادلفيا بالولايات المتحدة الاعمال على قدم وساق في بناء جامعة كبيرة على أحدث الأنظمة التي تبنى بها العمارات المسماة بناطحات «السحاب» ويجري بناء هذه الجامعة بحيث تسع نحو ثلاثة عشر الف سامعاً. وهو عدد عظيم يدل على مبلغ



تصميم الجامعة الجديدة التي تبنى في فلادلفيا على طراز ناطحات السحاب

اهتمام الفلادلفيين بخدمة العلم ونشره بين أكبر عدد ممكن منهم. وقد تم الى الآن بناء المباني الجانبية الصغيرة في هذه الجامعة، أما البناء الأوسط وهو عبارة عن برج طويل فهو وشيك الانتهاء

## حياة ملك في كلمات

نشرت إحدى الصحف الانجليزية تاريخاً موجزاً لتاريخ الفونسو الثالث عشر ملك اسبانيا السابق وقد جاء فيه ما يأتي:

في سنة ١٨٨٥ ولد ملكا. سنة ١٨٩٨ الحرب بين اسبانيا واميركا، ١٩٠٢ الوصاية لغاية التتويج، ١٩٠٤ الطواف باسبانيا. ١٩٠٥ زيارة انجلترا وفرنسا والمانيا. ١٩٠٦ تزوج من الاميرة اينا اوف باتنبرج ونجا من مؤامرة اغتياله في يوم عرسه. ١٩٠٧ أصدر قانوناً لوضع حد لفوضى القنابل وقابل ملك انجلترا ومليكتها في قرطجنة، ١٩٠٩ افتتح معرض بلنسية (فلنسيا) وحضر إنزال أول بارجة من بوارج الاسطول الجديد، ١٩٠٩ أيضاً اضطرابات برشلونة، ١٩١٠ (مايو) سار في جنازة الملك ادوارد السابع، ١٩١٢ (مارس) أنزل البحر أول دردنوت أسبانية واسمها (اسبانيا) في ميناء فيرول، ١٩١٣ نجا من القتل وحاول حل مسألة كاتالونيا بمنحها نظام اللامركزية. من ١٩١٤ الى ١٩١٨ (سني الحرب الكبرى) احتفظ بحياد اسبانيا، ١٩١٧ الاضطرابات في مدريد، ١٩٢٣ — ١٩٣٠ دكتاتورية بريمو دي ريفيرا، ١٩٣٠ دكتاتورية برنجير، ١٩٣١ ثورة جاكا الفاشلة، ١٤ ابريل سنة ١٩٣١ تنازله عن العرش

## عيد الربيع في لندن

جرت العادة في بعض مدارس لندن أن تقيم في كل ربيع حفلة كبيرة يطلق عليها اسم «عيد العنصرة» فيتوافد الجمهور الى هذه المدارس لمشاهدة الالعاب التي تعرض في هذه الحفلة والتي يشترك في القيام بها طلبة المدرسة. وهذه الالعاب فضلا عن كونها تسر الموجودين وتحوز إعجابهم فانها تثير في نفوس الطلبة وخاصة الاطفال منهم فرحاً ونشاطاً عظيمين



تمثل هذه الصورة بعض اطفال احدى مدارس لندن وهم يرقصون في حفلة عيد العنصرة

## المكاتب المتنقلة

يعنى الانكليز بتثقيف النشء عناية فائقة وهم يتبعون كل الوسائل التي تساعد على تعميم الثقافة في أنحاء بلادهم وتسهيل هذا الامر للراغبين فيه. وقد أعدت في انكلترا من أجل ذلك مكاتب متنقلة وهي عبارة عن سيارات تحمل أغلى الكتب وأثمنها —




مكتبة متنقلة في اقليم كنت بانجلترا وقد وقف أمامها بعض طلبة المدارس ينتظرون الحصول على الكتب التي يطلبونها

تطوف بأنحاء البلاد.. وخاصة في الاقاليم التي لايمكن فيها الحصول على الكتب بسهولة. وتعير طلبة المدارس الكتب التي تلزمهم على أن يردوها لها بعد قراءتها

## كتاب «عينات»

لعل أعجب الكتب الحديثة كتاب أصدرته أخيراً عشر شركات للنشر معاً في اميركا وهو ليس خاصاً بموضوع معين أو قصة واحدة ولكنه يحوي فصولا مختلفة على سبيل (العينة) أو المثال من واحد وعشرين كتاباً ستصدرها تلك الشركات في خلال السنة. والذي يشتري كتاب (العينات) هذا يحصل على تخفيض قدره ٢٥ سنتاً من ثمن كل من تلك الكتب. وقد حوى كتاب (العينات) موجزاً عن كل من المؤلفين الذين وضعوا الواحد والعشرين كتاباً

# عالم المرأة



فتيات تركيا في ميدان الرياضة

تقدمت الفتيات التركيات في مباشرة جميع أنواع الرياضة ، ويلاحظ القارىء ذلك من الصورة المنشورة فوق هذا الكلام وهي تمثل بعضهن وهن يقمن بلعبة جبازية في حفلة من الحفلات المدرسية التي أقيمت أخيراً في عاصمة تركيا





### ملكة الجمال في كندا

تحت هذا الكلام صورة المس رايت الشقراء التي انتخبت أخيراً ملكة للجمال في كندا ، وذلك في المباراة التي أقيمت في «بازدينا» بكالفورنيا والمس رايت عمرها ١٨ سنة



### الاميرال بيرد

يرى القارىء فوق هذا الكلام صورة الاميرال ريتشارد بيرد البحاثة الاميركي وهو يتوج المس باتريشيا مورتون باسم الملكة «شينا ندواه» الثامنة . وذلك في حفلة العيد السنوي لازدهار التفاح التي أقيمت أخيراً في مدينة ونتشستر بولايات فرجينيا بالولايات المتحدة

### بجامات للعبة التنس

ابتكر أحد محلات الازياء رداء جديداً تلبسه المرأة في أثناء لعب التنس ، وهو عبارة عن بيجاما مخططة وقلنسوة ملائمة لها . وترى هنا الممثلة الاميركية المحبوبة لورا لابلانت والى جانبها زميلتها ماريان مارش وقد ارتدت كل منهما ذلك الثوب الجديد



## نجمة ساطعة تزدر مصر

تمثل هذه الصورة الممثلة الفرنسية المشهورة جابي مورلاي التي أعجبت الجمهور بمواقفها في رواية « قفي أيتها المتهمة » . وقد زارت جابي القطر المصرى أخيراً ، وأخذت لها هذه الصورة في حديقة فندق السكو تنتال الذى نزلت به في أثناء وجودها بالقاهرة ( تصوير مصرف )



## مدموازيل فرنسا فى الولايات المتحدة

انتخبت المدموازيل لوسيان ماهيياس ملكة للجمال في فرنسا لعام ١٩٣١ لتمثل فرنسا في مسابقة الجمال التي ستقام قريباً في « جالفستون » بالولايات المتحدة . وقد انتخبت المدموازيل لوسيان بين عدد كبير من أجمل فتيات فرنسا ، ولها جمال ساحر وعمرها ٢٠ سنة . وترى في هذه الصورة الى جانب كلبها في احدى الحدائق العامة



## ملكة الجمال فى المانيا لعام ١٩٣١

أقيمت في المانيا أخيراً مسابقة للجمال تقدمت اليها كثيرات من أجمل الفتيات الالمانيات . وهذه الصورة تمثل بعض هؤلاء الفتيات ، وقد جلست الى يمين الصورة الفائزة الاولى التي انتخبت ملكة للجمال في المانيا لعام ١٩٣١





# كيف يعنون بصحة الاطفال فى اميركا

## زيت كبد الحوت واشعة الشمس ضروريان لكل طفل !

قام ( مكتب الاطفال ) بمدينة نيوهافن بولاية كونكتيكت بامريكا بتجربة واسعة النطاق مدتها ثلاث سنين في خلال هذه المدة فحص كل طفل ولد في منطقة معينة ثم اعيد فحصه مرات في فترات معينة وذلك بواسطة العيادة التي يديرها ذلك المكتب بالتعاون مع قسم صحة الاطفال التابع لجامعة بيل وجمعية نيوهافن الطبية وجمعية الممرضات الزائرات وهيئات اجتماعية اخرى . وكانت المنطقة التي اختيرت للتجربة كبيرة تشمل من السكان نحو ١٣٥٠٠ نسمة وقد انتشر فيها مرض كساح الاطفال اكثر من غيرها وتمثلت فيها جنسيات مختلفة إذ أن ثلث سكانها من الزنوج والثلثان الباقيان خليط من الايطاليين والايرلنديين والبولونيين والامريكيين . وقام بالتجربة هيئة من الموظفين مكونة من ثلاثة أطباء وثلاث ممرضات يطفن بالبيوت ومحققان اجتماعيان واختصاصي في أشعة رنتجن وكاتبان ووضع المركز الرئيسي للتجربة في بقعة وسط المنطقة وجهز بآلة للأشعة ومصباح لبخار الزئبق

وأهم ما في تلك التجربة معالجة كل طفل بزيت كبد الحوت وحمامات الشمس وكان من أثر هذه المعالجة ان اختفى كل أثر لمرض الكساح حتى أنه من بين ٤٨٠ طفلا روقب نموهم بعناية لم تبق أعراض الكساح إلا عند ٢٧ طفلا فقط وقد وجد في كل حالة من هذه الحالات ان الذنب على الأم لانها لم تستعمل مع طفلها العلاج كما وصفه الاطباء بالدقة اللازمة

وأما طريقة العمل اليومي فكانت بسيطة في ذاتها فان قسم الصحة كان يبعث كل يوم إلى ( مكتب الاطفال ) بشهادة الميلاد الخاصة بالاطفال التي تولد في المنطقة . وقد اهتم القائمون بأمر التجربة بمعاونة امهات الاطفال إذ أنه من دون هذه المعاونة لا جدوى في العلاج كله . ولذا كانت احدى الممرضات كلما اعطت شهادة الميلاد لأم طفل في بيتها انتهزت هذه الفرصة لاخبارها بناية ( مكتب الاطفال ) وللحصول منها على موعد لفحص الطفل فحصاً طبيا . وفي هذه الزيارة أيضاً كانت الممرضة ترشد الأم الى طرق العناية بالطفل . وكان أول فحص طبي للطفل يتم عند نهاية الشهر الأول من عمره ثم يعاد الفحص مرة كل شهر في خلال السنة الأولى ومرة كل شهرين في أثناء السنة الثانية ، وفي كل مرة يكون الفحص دقيقاً شاملا وزن الطفل وقياسه والكشف بالأشعة على عظام الطفل ومعصميه

وكان الطبيب يوصي الأم في أول فحص للطفل بان تعطيه زيت كبد الحوت وحمامات شمسية ،ويؤكد عليها أن تأتي بطفلها للفحص القادم . وفوق ذلك كانت الممرضات يزرن الامهات ليتحققن من اتباع نصائح الاطباء . ومن أهم واجبات الممرضات أن يرين الامهات كيفية اعطاء الطفل زيت كبد الحوت حتى لا يبصقه وهو العنصر الاساسي في مكافحة مرض الكساح . وكن يفعلن ذلك في المركز الرئيسي للتجربة أو في البيوت فتجلس الممرضة وتضع الطفل على حجرها بين ركبتيها ثم تصب ملعقة الزيت في فمه وهي ممسكة الملعقة بيدها اليمنى بينما تفتح بيدها اليسرى فم الطفل ضاغطة على خديه باص… من اصابعها ، وبهذه الجلسة يرغم ال… على شرب زيت كبد الحوت . وطبيعي … الطفل كلما كبر صعب عمل ذلك معه . و… القواعد التي علمها الاطباء للامهات أن … الأفضل تعويد الطفل على شرب زيت … الحوت من الملعقة مباشرة غير مخلوط ب… وإذا كان لابد من خلطه فليكن ب… البرتقال. وعلى الأم ان تعمد إلى قوة الا… في تعويد طفلها على هذا الدواء

وقد دلت التجارب التي عملت على … جميع الاطفال يمكنهم تجرع زيت كبد الحو… واذا كان الكثيرون منهم لا يحبونه فان … الامكان تعويدهم عليه . غير أن الصعو… بدت لاطباء ( نيوهافن ) وممرضاتها كا… آتية في الغالب من الامهات لا من الأط… اذ كن في كثير من الاحوال لا يقدرن … هذا العلاج حق قدره . ولكن كل … ادركت منهن فائدة زيت كبد الحو… وحمامات الشمس كانت تضمن لطفلها … صحية سليمة من المرض والضعف والك…

ويقول موظفو ( مكتب الطفل ) … أحسن وقت لاعطاء الزيت للطفل هو … الصباح قبيل دخوله الحمام ،أو في المساء … وضع الطفل في الفراش لكي ينام . و… أن يؤخذ الزيت بالملعقة لا في … نقط . ويمكن الطفل الذي عمره … أن يتجرع نصف ملعقة شاي من … مرتين في اليوم ، والطفل الذي … شهران أن يأخذ ملء ملعقة شاي … فاذا بلغ الشهر الثالث من عمره يعطى …

ملعقة ونصف من ملاعق الشاي مرتين كل يوم بل يمكنه ايضاً أن يتجرع ملء ملعقة كبيرة مرتين . ويمكن اعطاء زيت كبد الحوت للطفل طول السنة دون انقطاع ولكن يحسن الامتناع عنه في أشهر الصيف الحارة التي يأخذ فيها الطفل حمامات شمسية ولكن في هذه الحالة يجب الرجوع الى الزيت متى جاء أول شهر سبتمبر

ولم يقتصر العلاج على زيت كبد الحوت بل كان الاطباء القائمون بالتجربة يرشدون الأم منذ الفحص الاول للطفل الى ضرورة استمتاع الطفل باشعة الشمس في العراء . والطريقة المثلى لذلك حتى في أيام الشتاء ينبغي الخروج بالطفل الى خارج البيت متى سطعت الشمس وأن يوضع في مكان يحميه من مهب الريح ولكن لا يحرمه دفء الاشعة . أما في الربيع والصيف والخريف فعلى الام أن تعرض طفلها لاشعة الشمس في العراء كل يوم . ومما كان أولئك الاطباء يقولونه للامهات أن كل طفل يجب أن تلفحه الشمس حتى يتغير لون وجهه وذراعيه وساقيه اذا ما وافى منتصف شهر يوليو من العام

ومن أهم النتائج التي توصلوا اليها من تلك التجربة انه في بعض الاحوال يمكن وقاية الطفل من مرض الكساح بفضل أشعة الشمس وحدها ودون استعمال زيت كبد الحوت

ولعل أعجب ما أوضحته التجربة هو أن الاطفال السود الشعر يحتاجون الى قدر من أشعة الشمس أكثر مما يحتاج اليه الاطفال الشقر . ومما يتصل بذلك أن الكساح وجد أكثر انتشاراً بين اطفال الزنوج منه بين الاطفال الذين أصل آبائهم من جنوب أوربا ، وانه أكثر انتشاراً بين الآخرين منه بين الاطفال الذين أصل آبائهم من شمال أوربا

وقد ظهر ايضاً ان الاطفال الذكور أكثر تعرضا للاصابة بالكساح من الاطفال الأناث . وأن اكثر مايصيب هذا المرض الاطفال في خلال السنتين الأوليين من أعمارهم - وإن كان قد اتضح أن ثمانية في المائة من الاطفال المصابين به هم بين الشهر الخامس والعشرين والشهر الستين من حياتهم على أن نحو ٩٠٪ من الاطفال الذين تتبع الاطباء فحصهم شهراً بعد شهر ثبت بكشف الاشعة أن عندهم آثارا من مرض الكساح قبل بلوغهم الشهر السادس . و ٦٥٪ وجدت عندهم تلك الآثار قبل الشهر الرابع . ومن رأي ( مكتب الاطفال ) أنه كان في الامكان منع آثار المرض بتاتا من الظهور لدن أولئك الاطفال لو أن أمهاتهم واصلن اعطاءهم زيت كبد الحوت وحمامات الشمس كما نصح الاطباء لهن

وفيما يختص بحمامات الشمس اذاع ( مكتب الاقتصاد الداخلي ) التابع لمصلحة الزراعة الامريكية هذه النصيحة الموجهة للامهات جميعا وهي :

« ان جميع الاطفال الاصحاء يحتاجون الى أشعة الشمس لحفظ صحتهم ، وأكثر الاطفال المرضى يحتاجون اليها لتساعدهم على الشفاء . وينبغي للاخيرين أن يأخذوا حمامات الشمس بعد أن يلبسوا أقل ما يمكن من الثياب . ويجب في كل حالة أن يستشار الطبيب في المدة التي يعرض فيها الطفل لأشعة الشمس ،وأن يراقب الطبيب تطور حالته حتى لاتنتج مضار من أطالة العلاج أكثر من الحد اللازم . واذا كان الطفل لم يتعود اللعب في أشعة الشمس مباشرة فالافضل البدء بتعريضه لها مدة وجيزة أو الاقتصار على تعريض جزء من جسمه . ثم يزداد مايعرض من الجسم مع ازدياد المدة بالتدريج حتى تلفح الشمس جسمه باللون المعروف وينبغي استعمال قبعة من القش لوقاية العينين ولبس بذل حمام قصيرة »



# نصائح نسائيـــــة

## نوم الطفل

عودي طفلك على النوم دون وجود ضوء في الغرفة فان الظلام ضروري للنوم المريح ولا تمنعيه من النوم بالنهار خوفا من ان لا ينام بالليل فان الطفل لا ينمو الا بكثرة النوم ويجب ان يجدد هواء الغرفة وان يكون السكون محيطاً بها . ولا تنسى ان اتباعك نظاماً حسناً في تغذية طفلك مما يساعده على النوم الصحي الذي لا يتخلله أرق ولا بكاء . وينبغي ان تكون ثيابه خفيفة دافئة في الشتاء وان تكون أقل ما تكون في الصيف

## حمام العينين

إذا رأيت في عينيك احمراراً وفي جفنيك التهاباً فاستعملي لهما كل صباح ومساء حماماً من الشاي الدافىء ولكن غيري الشاي بماء البوريك يوماً في الاسبوع

## ازالة التراب

التراب هو أكبر ما يضايق ربة المنزل في معظم المدن المصرية فلاجل إزالتـه من فوق قطع الأثاث التي يأتي اليها بالقـدم سريعاً ، عليك بقطعة من جلد ( الشاموا ) واغمسيها في الماء ثم اعصريها جيداً ونظفي بها الأثاث فيزول التراب الذي فوقه دون حاجة إلى استعمال شيء آخر . وانما يحسن أن تنظفي الأثاث مرة أو مرتين في السنة ( بكريم ) خاص

## اسمرار الايدي

إذا اسمرت يداك من تعرضهما للشمس والهواء فاصنعي فطيرة من دقيق الذرة والجليسيرين وادعكي يديك فيزول اسمرارها ويحسن أيضاً أن تغسليهما بالماء الاوكسيجيني (Eeau oxygénée) مرتين في الاسبوع

## معالجة السمنة

لا تنسي ان ازدياد السمنة مـ[...] بالكبر فلكي تعودي الى النحافة [...] من ان تنامي بالنهار وخصوصاً عقب [...] ولا ينبغي ان تزيد المدة التي تنام[...] ست أو سبع ساعات وفي اثناء نوم[...] النوافذ مفتوحة واذا كان في الهواء [...] فاغلقي الخشب دون الزجاج . ولا[...] في الصباح بل ابدئي بحمام دافىء [...] جسمك بقفاز غير ناعم . واجتهدي [...] تروضي قليلا قبل تناول الفطور . [...] النهار عليك بكثرة الحركة . وا[...] الحركة هي أحسن دواء للسمنة الـ[...]

## الفساتين الحرير

إذا رأيت فستان السهرة المصنو[ع من] الحرير الاسود قد بدأ لونه يتغير و[...] جدته ، فاغمسيه بلطف في ماء مغلي [...] من البطاطس بحيث تضمين الثوب [...] وتخرجيه منه بضع مرات . و[...] يعود اليه رونقه

# احاديث عن الجنس اللطيف

## دار التدبير المنزلي

وافقت وزارة المعارف على انشاء دار للتدبير المنزلي الغرض منها تدريب الفتيات من المدارس الاولية على ما يلزم لحسن إدارة المنازل وتربية الاطفال بتلقينهن المعارف العملية والنظرية الموصلة لهذه الغاية . وذلك لتخريج طائفة صالحة من المربيات والملاحظات والطاهيات اللازمات للاسر المصرية وللمدارس والملاجىء وغيرها

وقد اقدمت الوزارة على انشاء هذه الدار لأن مستوى المعيشة المنزلية في مصر قد تقدم إلى حد اصبح فيه كثير من العائلات في حاجة الى مربيات صالحات وخادمات ممن تدربن تدربا فنيا على الاعمال المنزلية . وقد لاحظت الوزارة أن تكون صبغة هذه الدار بعيدة عن الصبغة المدرسية فاختارت لها — كما قالت في مذكرتها — اسم « دار التدبير المنزلي واعداد المربيات » حتى لا يتسرب الى اذهان المتخرجات منها فكرة التوظف بالحكومة كمعلمات — وهي الفكرة التي ادت الى اغلاق مدرسة التدبير المنزلي بجهة القبة

وستكون مدة الدراسة بهذه الدار سنتين . ولا يسمح بالدخول فيها الا لمن لا تقل سنها عن ١٤ سنة . اما مواد الدراسة فهي التدبير المنزلي ، وفن التمريض ، والالعاب والاغاني وحكايات الاطفال والدين واللغة العربية والحساب والخط

## نبوغ الفتيات

تحدثنا في الاسبوع الماضي عما أحرزته المتخرجات من معهد التمثيل من نجاح وتفوق . وتفاءلنا بهذه النتيجة التي ظهرت في هذا العام . وقد سرنا ما علمناه بعد ذلك من نجاح الآنسة ايفا حبيب المصري في الامتحان النهائي بالجامعة الامريكية بالقاهرة وحصولها على درجة B.A مع تفوقها على جميع اقرانها فيما حصلت عليه من الدرجات والجوائز . وهي اول مصرية تخرجت في هذا المعهد العلمي الجليل

وليس تفوق الفتيات المصريات الآن من الامور الغريبة بعد ما شاهدناه مراراً من نبوغهن سواء في المعاهد الاوربية أو في المعاهد المصرية ، فقد أصبح بينهن عدد غير قليل من الحائزات على الدبلوم ودرجات الشرف وشهادة الدكتوراه ، وشهادة المعلمات ، وشهادة الطب ، وغيرها من الشهادات العالية والثانوية ، وصار كثير منهن يقبلن اقبالا شديداً على الثقافة والاستزادة من العلوم والآداب بدرجة لا نشك انها في المستقبل سيكون لها شأن يذكر في منافسة الفتيان ، والفضل في هذه الظاهرة الحسنة يرجع الى نشاط الفتيات والى التشجيع الذي يلقينه من وزارة المعارف ، وولاة أمورهن في هذا العهد الاخير

## خرافة غريبة

بالاستانة ضاحية تدعى ضاحية أيوب وقد شاع بين نسائها في الاسبوع الماضي خرافة غريبة خلاصتها أن العالم ينتهي في ظهر يوم الجمعة من نهاية هذا الاسبوع ويظهر في السماء وجه ملاك يهز أركان العالم بصوت كالرعد ثم تقوم القيامة

ولا ندري لماذا شاعت هذه الخرافة في تلك الضاحية بين نسائها فقط . وماذا كان مبعثها حتى صورنها على تلك الصورة وانفردن بالتحدث عنها دون غيرهن من الرجال . ويظهر ان الاوهام والخيالات ما زالت شائعة في بعض القرى والبلدان التي تتصل بالبلاد المتمدنة وتجاورها ، بل ان بعض البلاد المتمدنة لا تخلو من أمثال هذه الخرافات أو ما يشابهها . ولا زلنا نذكر ان عالماً من العلماء الاوربيين نشر في سنة ١٩٢٥ ان المجموعة الشمسية سوف تصطدم بكوكب هائل في سنة ١٩٢٩ فتتناثر أجزاؤها بما فيها الارض وتفنى جميع الكائنات . وقد جاءت سنة ١٩٢٩ وذهبت ولم يتحقق من هذا التخريف شيء . فاذا كانت الخرافات ما زالت عالقة ببعض أذهان العلماء ، فلسنا نلوم حينئذ هؤلاء النسوة المقيمات في ضاحية تسود فيها الامية ، ويغلب على نسائها عدم التعليم

## لنشر الدعوة الصحية

نظم قسم الخدمة العامة بالجامعة الامريكية بالقاهرة في صيف هذا العام مسابقة بين طالبات المدارس الثانوية والعالية لنشر المبادىء الصحية في القرى المصرية . وقد تألفت لجنة برئاسة حضرة السيدة المحترمة مدام فهمي ويصا للاشراف على هذه المسابقة . ومن الاقتراحات التي وضعت بشأن ما تقوم به المتسابقات ان يجتهدن في الحصول على معاضدة أقربائهن فيدعونهن الى منازلهن للتحدث اليهن في الشئون الصحية ويسعين بقدر الامكان في عقد اجتماعات صغيرة للسيدات يتحدث فيها بعض الاطباء وموظفي الصحة ، ويقمن بتوزيع النشرات الصحية على الاهالي . . وهذه الفكرة التي عمد اليها قسم الخدمة العامة جديرة بالثناء ، وربما كان لها من النتائج أكثر مما تحصل عليه في مسابقات الطلبة في هذا العمل نفسه ، فان الفتيات يستطعن ان يزرن كثيراً من العائلات ، ويصلن الى آذان كثير من السيدات ولا سيما الجاهلات ، ويؤدين الغرض الذي من أجله أقيمت هذه المسابقة

# الضوء في القبر

عن الكاتب الفرنسي
رينيه بيرتون

وقصة ( الضوء في القبر ) La Lumière dans le tombeau هي ثاني قصة ألخصها لك من قائمة القصص التي يخرجها مسرح ( الجرانجينول ) في باريس . وأنا أكرر ان هذا النوع الشعبي من القصص المسرحية ليست له قيمة كبيرة . ولذا ألخص لك – في الغالب – تحفاً خالدة لأشهر أبطال المسرح الاوربي . ولكنني أشعر في الوقت ذاته أن من واجبي عدم إهمال هذا النوع اهمالا تاماً . فهو – مهما كان الامر – لون من الالوان التي يحسن أن يتذوقها القارىء بين وقت وآخر .

ومؤلف ( الضوء في القبر ) هو الكاتب رينيه بيرتون René Berton . وهو طبيب متقدم في السن . اهتم بالكتابة عن المسرح وللمسرح منذ مدة طويلة . وأخرجت له المسارح الباريسية عدة قصص ناجحة أشهرها ( اوريست ) Oreste التي مثلتها فرقة الكوميدي فرانسيز بنجاح باهر . وهو متأثر في معظم قصصه بالروح الاغريقية القديمة . بل انه في قصصه يميل إلى التعرض للفلسفة الاغريقية وذكر أصحابها

وقد مثلت ( الضوء في القبر ) للمرة الاولى على مسرح ( الجرانجينول ) في مارس سنة ١٩٢٩ . فهي قصة حديثة ولم تكد تظهر حتى عني بها كبار النقاد المسرحيين . نظراً لمكانة مؤلفها وقدره . وأجمعوا كلهم على أنها تمتاز على النوع الذي يقدمه ذلك المسرح بأنها تحلل فكرة فلسفية عميقة عن موقف الانسان المتمدن عند الحرب . أو هي دعوة إنسانية نبيلة ضد الحروب ووحشيتها . وقد قال عنها شارل ميريه : « ان مسحة من فن كورنيل تشيع أحياناً في هذه الدراما »

وقال أدمون سيه : « انها دراما متينة البناء تدل على ذكاء المؤلف في صنعته المسرحية . وتثير عاطفة خفية عنيفة . وقد أحدثت تأثيراً هائلا »

وقال موريس روستان : « انها قصة مسرحية قوية عنيفة ذات روح واقعية مؤثرة تبعث الرعب في النفس وتدعو إلى لعنة الحرب والنقمة عليها »

والآن فلالخص لك القصة ذاتها

***

نحن في خط النار بناحية شامباني في أحد أيام شهر مايو سنة ١٩١٨ أي إبان الحرب العظمى . وفي قبو تحت سطح الارض بنحو ستة أمتار احتلته فرقة من الجيش الفرنسي بعد أن كان فيما سبق في حوزة الجيش الالماني . . ومما يدل على ذلك عدة لوحات معلقة في حيطان الكهف مكتوبة بالالمانية إحداها تمثل العبارة الالمانية المعروفة ( الله معنا )

وقد اجتمع في هذا القبو جنديان فرنسيان أحدهما يدعى مانزاك Manzac والآخر يدعى لوسيل Laussel . وقد عثر الأخير على كتاب « المائدة » لافلاطون موضوعاً فوق أحد الصناديق . واندهش لوجود ذلك الكتاب الاغريقي هناك ولكن الآخر أفهمه بأن رئيسه الكابتن كوساد Kosad هو صاحب الكتاب لانه قبل دخوله الحرب كان يدرس الفلسفة في إحدى المدارس الثانوية بباريس

ويتحدث الجنديان حديثاً عن الخطة الحربية التي انتهجها الجيش الفرنسي ... يقبل زميل لهما يدعى بارنابيه ... قدم من باريس اخيراً إذ كان قد نال ... من الجيش ليرى زوجته . ويسأله ال... عن اخبار النساء في باريس فيجيبه ... نساء باريس لم يعدن يفكرن في ... فهن يعملن ويحللن محل رجالهن ... القنابل الالمانية تتساقط على المنازل ... وقت وتهدد حياة الجميع بالخطر . و... لوسيل لدى سماعه ذلك باخراج خطاب ... قد كتبه لوالدته ويضيف إلى الخطاب ... يطلب فيها من والدته أن تغلق الدكان ... تركه لها . وأن تهاجر مع والديه إلى ... وتترك باريس تفادياً من خطر ال... فيها . ويسمع بارنابيه أن دكان لوسيل ... شارع بيرجير رقم ٤ وأن سكنه في ... الخامس ، ويسر في اذن مانزاك أن ال... التي فيها مسكن لوسيل قد سقطت ... القنابل . ومات فيها ثمانية عشر ... ولكنه يتكلف الهدوء ، ولا يخبر ... بشيء .

ويدق جرس التليفون الريفي ... في القبو ويتلقى مانزاك التعليمات ... الكابتن كوساد عن الخطة التي ... تتبع في الهجوم المعتزم القيام به في ... التالي . .

ويخرج بارنابيه زجاجة خمر ... معه من باريس ويبدأ الثلاثة في ال...

ويدوي من بعيد صوت قنبلة تنفجر . ثم يدق جرس التليفون ويتلقى مانزاك من الكابتن كوساد خبراً بأن قنبلة قد سقطت بجانب مخزن الذخائر الذى اقامه الجيش الفرنسي اخيراً

وتنقضي برهة . ثم يدوي صوت قنبلة أخرى . وثالثة أشد قوة من سابقتيها . ويدق التليفون ويعلم مانزاك أن قنابل العدو قد دمرت مخزن الذخائر

ويقبل الكابتن كوساد . ويخبرهم بتفاصيل النكبة وعدد القتلى . ويدلي اليهم بحيرته من تمكن العدو من معرفة خبر بناء مخزن الذخائر إذ انه لم ينقض على بنائه أكثر من ساعة ويبدي شكه من أن هناك جاسوساً يتجسس عليهم وينقل اخبارهم اولا فأولا إلى العدو . ؟

وتتوالى اصوات القنابل . وتقترب هذه الاصوات شيئاً فشيئاً . ثم يسمع صوت انفجار هائل . تنقلب على اثره كل القناديل الموجودة في القبو فتنطفىء . ويسود الظلام وتتساقط الاحجار

ويشعر الجنود بالخطر الذي يهددهم . ويتناول الكابتن سماعة التليفون ليطلب النجدة ولكن مانزاك يتبين أن السلك قد قطع من شدة الانفجار . ولكن الكابتن يطمئنهم مع ذلك ويخبرهم أن زملاءهم لا بد سيحضرون لنجدتهم . وربما ارجأوا ذلك حتى يسدل الليل ستوره فلا يشعر بهم العدو . ويطلب اليهم أن يتذرعوا بالصبر

ويتبادل الجنود المسجونون في ذلك القبو المظلم الحديث . ويبدأون في اللعب بالورق ويوزع بارنابيه الورق وهو يغني وحده في أول الأمر ثم لا يلبث لوسيل أن يشترك معه في الغناء . واخيراً يغنون جميعهم بينما ينظر اليهم ضابطهم مبتسماً . ويهبط الستار على صوت الغناء !

***

فاذا كان الفصل الثاني فقد انقضت عشر ساعات ولا يزال الجنود الفرنسيون مسجونين في ذلك القبو الذي انقلب إلى شيء أشبه مايكون بقبر مظلم . وأنت ترى مانزاك متمدداً على أحد الصناديق . ولوسيل راقداً على الارض والكابتن كوساد يقرأ في كتاب ( المائدة ) . . ويخبرهم بارنابيه أنه سمع صوتاً غريباً صادراً من حائط القبو . ويهزأون به في بادىء الأمر ولكنه يؤكد لهم ذلك . وينزع اللوحات المعلقة على الحائط ويكتشف فتحة في ذلك الحائط فيضيئها بمصباح جيبه . ويصيح لتحقق ما أشار اليه . ثم يحبو على قدميه ويدخل من تلك الفتحة ويسمع صوت طلق ناري . ويعود بعد قليل وهو يسحب رجلا المانياً يلقيه على الأرض . ويأمر الكابتن بتفتيشه فيفتشه مانزاك ويخرج الاوراق التي معه . ويعترف الألماني بان اسمه هيرمان وأن وظيفته أستاذ الفلسفة بجامعة ليبزج الكاثوليكية . وأنه كان مكلفاً بالتجسس عليهم من فتحة قاموا بحفرها في عناية فائقة . ولها ممر آخر كان يمكن الهروب منه لولا أن الانفجار الذي حدث انهالت معه الاحجار فسدتها . ويقرر هيرمان أنه اختار القيام بهذه المهمة وهو عالم بخطورتها وما فيها من تعريض حياته للموت في كل لحظة وأنه بواسطة آلة التليفون التي معه كان يبلغ جيشه كل ما يسمعه منهم

ويثور لوسيل لدى سماعه ذلك ويقول:

— ألا تعرف أن اثنتي عشرة رصاصة ستسكن جلدك القذر أيها الوغد !

ولكن لا يكاد الكابتن يسمع ذلك حتى يأمر جنديه بالسكوت . ويخبره أنه لا حق له في إهانة الرجل فاذا اندهش لوسيل لذلك استمر الكابتن في كلامه قائلا :

— كلا . ليس لك الحق في ذلك ! . . أولا لانه مهزوم . وثانياً لان العمل الذي قام به بمحض إرادته يدل من جهته على شجاعة يجب أن ننحني أمامها . . إذا كان واحد منا هو الذي ضحى بنفسه هكذا لخير وطنه لاعجبت به . . إذن ؟ ( بعد قليل ) سيعدم هذا الرجل رمياً بالرصاص . هذا لا شك فيه . ولكننا لا نهينه

فاذا سمع هيرمان ذلك قال :

— لن أعدم بالرصاص

وتفهم بعد ذلك سر هذا القول . فهيرمان يخبرهم ان هناك قنبلة موضوعة في مكان خفي من القبو ومتصلة بساعة بطريقة ميكانيكية معينة . وأن هذه القنبلة ستنفجر في الوقت المحدد وتنسف القبو ومن فيه . ولن يتأخر ذلك كثيراً . ! ! ويسأله الكابتن عن محل تلك القنبلة فيرفض ارشادهم الى ذلك ويعترف بانه هو نفسه الذي وضعها

ويبتعد الكابتن ومانزاك للبحث عن مكان تلك القنبلة . ولا يكاد لوسيل يخلو الى هيرمان حتى يهجم عليه ويضغط على عنقه ويطالبه بان يرشده الى مكان القنبلة . فيرفض وعندئذ يرقده على احد الصناديق بمساعدة بارنابيه ويخرج سكيناً من جيبه وهو يقول :

— سأعرف كيف أجعلك تتكلم بالقوة! اذا لم تتكلم فسأفقأ لك عيناً . . ثم بعد ذلك سأفقأ الاخرى . . ( يدني سكينه من وجه الألماني ) سأعد ثلاثا . . فاذا لم تتكلم سأضع السكين في عينك !

ويعود الكابتن في تلك اللحظة ويشاهد لوسيل وهو في ذلك الموقف المتوحش فيأمره بأن يترك السكين . . ويطيع الجندي وهو متأفف . ويبتعد الجميع للبحث عن تلك القنبلة ويخلو الكابتن كوساد الفرنسي الى هيرمان الالماني . وهنا حديث شيق بديع . كنت اريد ان اترجمه لك كله . ففيه فكرة القصة الفلسفية . وروح المؤلف . وحسبي ان أنقل لك هذا!

هيرمان — ان واجب الجندي في الحرب ان يقتل عدوه فقد أعطي سلاحه وقيل له : « اقتل الاعداء الذين تقابلهم في طريقك ! »

وأنتم اعدائي ولذا أقتلكم

الكابتن ـ اذا كنت قد قابلتنا في طريقك وقت السلم . هل كنت تحاول قتلنا ؟

هيرمان ـ كلا لا يكون لي الحق في ذلك ما دامت بلادنا مسالمتين

الكابتن ـ إذن فيكفي ان تلبس رداء حربياً لكي تفقد كل عاطفة انسانية ولكي تصبح سفاحاً أثيماً لا تفكر الا في القتل ؟

وتستمر المناقشة بين ذينك الرجلين على هذا المنوال . ويخبره الكابتن كوساد أن الجندي في الحرب يحق له ان يقتل اذا شعر أن خصمه سيقتله . ولكن اذا صادف عدوه في الطريق ثم قتله فهو لا يفترق عن المجرم القاتل ! وهو يكرر له أنهم في ذلك القبو قد ألقوا أسلحتهم فلم يصبحوا أعداء ويذكر له انه مستعد لأن ينقذه وذلك بألا يشير في تقريره عنه لا الى آلة التليفون التي ضبطت معه. ولا الى القنبلة التي وضعها للقضاء على حياتهم . بشرط أن يرشده الى مكانها . ولكن هيرمان يتشكك في صدق هذا الوعد . ويذكره بأنه حتى لو وفى به لجنوده الذين كانوا على وشك فقء عينيه سوف يخونونه وبذلك يعدم وحده . ولا يتمتع بنشوة الانتقام الذي يهيئه الآن . وهو الموت معهم تحت انقاض القبو ! !

ويعود الجنود ويعلمون ان رئيسهم قد خاب في اكتشاف سر مكان القنبلة من ذلك الجاسوس الالماني . فيخرج لوسيل الرسالة التي كان أعدها ليرسلها الى والدته ويقبلها في تأثر عميق ويسأل مانزاك عن الساعة المحددة لانفجار القنبلة فيجيبه هيرمان بعد ان يرى ساعته

ـ لم تحن الساعة بعد . . . لا يزال أمامنا ست دقائق ! فيذهل الجميع وبعد قليل . يسمعون اصوات معاول تدق في سقف القبو ويتبينون انها معاول الزملاء الذين حضروا لنجدتهم . ويذعر الكابتن لذلك خصوصاً عند ما يعلم من هيرمان أنه لم يبق إلا ثلاث دقائق وهي لا تكفي لازالة الاحجار المتراكمة على فتحة القبو . وأن النتيجة ستكون موت أولئك الجنود الذين حضروا للنجدة أيضاً . ولذا يصيح بقائدهم :

ـ يا سيدي القائد . أتوسل اليك ان تبتعد مع رجالك ! . . . هناك خطر !

ويندهش قائد الفرقة القادمة للنجدة من ذلك ويصيح من الخارج :

ـ أي خطر !

فيفهمه الكابتن مسألة القنبلة ولكنه لا يعبأ بذلك ويستمر صوت المعاول وعندئذ يلتفت الكابتن إلى هيرمان ويقول له وهو يشير الى السلم بيده :

ـ انظر يا سيدي .. هذه بطولة !

وهنا يفكر هيرمان وهو محني الرأس وفجأة يتخذ قراراً في نفسه . فيتجه إلى الحائط التي في الصدر ويخرج سكينه ثم يحز في مكان معين ويرفع حجراً يستر حفرة خفية ويخرج علبة معدنية يفتحها فاذا بها تحتوي على الساعة الميكانيكية . وقد بقي على الوقت الذي تشير اليه دقيقتان ! ثم يلقي بالعلبة الى احد الاركان ويقول :

ـ الآن . افعلوا بي ما شئتم

ويشعر الجنود بنشوة النصر بعد ان يروا أن حياتهم قد نجت بالقاء العلبة في الركن وعدم تمكين القنبلة من الانفجار . ويدركون ان الالماني هو الذي عدل عن فكرة الانتقام في آخر لحظة وهو الذي أنقذ حياتهم . وحياة زملائهم في الخارج . ويبدي لوسيل رغبته في ان يشترك في اطلاق الرصاص على الجاسوس الألماني القذر !

وفجأة يسطع الضوء في رأس سلم القبو يحمله الجنود القادمون بعد ان [illegible] الاحجار . وتدوي أصوات القنابل من [illegible] ويصيح قائد الفرقة من أعلى السلم [illegible] الكابتن كوساد انهم أدلوا له بحبل [illegible] في شجرة وانهم مضطرون للانسحاب [illegible] العدو قد رآهم . ويطلب اليه ان يجري خروجه من قنابل العدو

وعندئذ يلقي الكابتن بثوب [illegible] فرنسي الى هيرمان ويطلب اليه ان [illegible] لكي يتمكن من الهرب والرجوع [illegible] صفوف جيشه . ويفعل هيرمان ذلك [illegible] بالحبل المدلى ويخرج من القبو . [illegible] الكابتن الى جنوده قائلا :

ـ يا أبنائي . اذا كنتم ترون انها [illegible] التصرف . وان انقاذ عدو في ظروف [illegible] لا يليق بضابط فرنسي فأنا أسمح لكم [illegible] تبلغوا ذلك إلى القائد

فيجيبه مانزاك :

ـ سيدي الكابتن . أتريد ان [illegible] لي باسم الجميع ان أصافحك ؟

ولا يكادان يتصافحان حتى يدوي [illegible] قنبلة . تتلوها صرخة هائلة . ثم [illegible] هيرمان من أعلى السلم وقد خضب [illegible] وجهه وفقئت عيناه وأصيب وجهه [illegible] خطيرة . ولكنه يستجمع كل قواه [illegible] عنه ثوب الجندي الفرنسي وتنتهي [illegible] بهذا الموقف الرائع

هيرمان ( ضارباً الهواء بيديه [illegible] بالالمانية ) :الله معنا ! ( يسقط على الارض )

الكابتن ( لمانزاك الذي انحنى عليه ) هل مات ؟

مانزاك : مات

الكابتن : قفوا جميعاً !

(يقف الجميع وعيون التحية [illegible] بينما يهبط الستار )

محمود كامل
المحامي

# مدن الاصطياف الكبرى في لبنان

## ميزاتها وخصائصها : ضهور الشوير

كانت ضهور الشوير منذ ثلاثين سنة قاعا صفصفاً خلت من كل منزل اللهم من معمل حرير واحد لأحد أفراد الاسرة الكفورية قام في وسط الضهور ومن دير قديم شيد على طرفها الأيمن وكانت عبارة عن غابات صنوبر كأنها بقايا سلسلة جبال برمانا وبعبدات امتدت الى هذه المرتفعات . خطر لبعض أبناء الشوير ان يشيدوا المنازل على تلك ( الضهرة ) أو هاتيك المرتفعات العالية فلم يمض ثلاثون عاما حتى باتت ضهور الشوير مدينة آهلة بمنازلها وفنادقها وقهواتها ومعابدها وأسواقها وكل ما يحتاج اليه الطالب فيها

هل اتفق لك ان قرأت عن الكيفية التي يشيد بها الاميركيون مدنهم الجديدة في أميركا الشمالية ؟ إذا قرأت ذلك فاعتقد ان الضهور أنشئت على هذا الشكل وبهذه السرعة بفضل همة الشويريين أصحاب الأراضي المذكورة . ولعل الذي دفعهم الى تشييد ( الضهور ) جمال موقعها واشرافها إشرافا عاليا على البحر المنبسط أمامها والقرى المحيطة بها وجمال أشجار الصنوبر الباسقة الواقفة خفيرات على مدخل الشوير نفسها . والامر الذي لا جدال فيه هو ان هذه الفكرة كانت حسنة فقد جمل الناهضون الجبل ببلدة أو بمصيف هو من خير مصايفه في الوقت الحاضر جمالا وموقعاً ومناخا ومتنزهاً . وإذا بقيت الضهور سائرة في سبيل تقدمها الحالي طغت على ما تحتها وما بعدها من الاراضي فتتصل بكفيا بالضهور وبالمروج فيصبح العمران منتشراً من طرف بحرصاف الجنوبي إلى ساقية المسك فبكفيا فالمحيدث فالضهور فالشوير نفسها فالمروج في خط واحد

ولقد كانت الضهور كلما زادت عمرانا زادت شكاية من قلة مياهها وضعفت عن كفاية أهلها والمصطافين فيها فلما جرت اليها مياه نبع المنبوخ الغزيرة اللذيذة وتفجرت فيها العيون وأصلح القديم منها غزرت مياه الضهور ولم تبق أية شكوى من قلة الماء وأصبح هذا المصيف البديع الجميل مستوفياً كل شروط العمران والراحة . ومن جمال الضهور انها صومعة في صورة مدينة فهي تقوم على رابية عالية فوق مدينتين تسندانها من أمام ومن وراء . فأمامها بكفيا ووراؤها الشوير نفسها تمتد اليها طريقان جميلتان إحداهما هي طريق بكفيا والثانية طريق بعبدات والعرعار على مرتفع دير مار موسى وهي طريق شقت في وسط غابات الصنوبر على مرتفع وادي العرعار تبهج العيون والنفوس معاً تدنيك من بعبدات النائية بدعة في طرف السفح وبرمانا الرابضة فوق وادي صليما وبيت مري ولا تبعد الضهور عن الاثنتين اكثر من عشرين دقيقة بالسيارة حتى ان مرتفعات الضهور باتت متنزهاً يقصده مصطافو برمانا بعد ظهر يوم الأحد اما بطريق بكفيا واما بالطريق الاخرى التي أشرنا اليها

يبلغ ارتفاع ضهور الشوير عن سطح البحر ١٢٠٠ متر فهي والحالة هذه باردة ليلا ولا تبلغ درجة الحرارة فيها بمقياس سنتيغراد أكثر من درجة ٢٦ في أقصى فصل الحر . فارتفاعها هذا على رغم قربها من بكفيا التي يبلغ ارتفاعها ٩٥٠ متراً يدلك على قدر الارتفاع الأفقي السريع من بكفيا اليها فهي بسبب بردها لا توافق أصحاب الامراض القلبية كما توافق ذوي الدم الضعيف والناقهين

وقد باتت الضهور في هذه الاعوام الاخيرة بسبب الزحام فيها صورة مصغرة من عالية خصوصاً في أيام الآحاد والاعياد تقام فيها حفلات الرقص وتدور فيها الألعاب . إلا ان الحكومة تنبهت لوجوب إبعاد الميسر عن الفنادق حتى لا تعرض المصطافين اليه فوضعت نظاما حظرت فيه اللعب الا في محلات معينة وأبعدت أماكنه عن الفنادق على مسافة لا تقل عن مائتي متر في المكان المأذون لصاحب الفندق بادارة اللعب فيه . وهي طريقة حسنة يسلم فيها المصطاف من التعرض للقمار اللهم إلا إذا هو أراده وقصده وذهب اليه

وقد تنبهت بلدية الضهور لتحسين هذا المصيف فاستعانت بالحكومة لاصلاحه فاعانتها بعد ان مدت الاسفلت اليه فأنشأت فيه المتنزهات الجميلة وروعيت الشروط الصحية في كل المحلات العامة والاسواق وطبقت شروط النظافة بحيث لم يترك سبيل شكاية لمشتك أو داع لتذمر

هذه صورة صغيرة من الضهور الجميلة لا تغنيك عن زيارتها ورؤيتها وما راء كمن سمع

---

### قسائم الكتب

ما زالت تصلنا قسائم من التي كنا ننشرها في مجلاتنا ونقدم مقابلها الى قرائنا كتباً على سبيل الهدية . وبما ان آخر موعد لقبول هذه القسائم هو ٣١ مايوسنة ١٩٣١ نرجو من حضرات القراء أن يكفوا عن إرسال هذه القسائم في المستقبل

## النثر الفني في القرن الرابع

( بقية المنشور على صفحة ١٣ )

وأنكر اولئك المستشرقون ما كان للعرب من تصريف القول فزعموا ان اللغة العربية لغة ترديد عبارات متواضع عليها أو قوالب « cliché » يتبادلون ما فيها من الامثال أو الالفاظ الشائعة ، فرد المؤلف هذا الزعم بانهم لا يستشعرون من اللسان العربي ما يستشعره أصحابه ، لان التعبير لا يكون « كليشيه » « cliché » الا اذا كان صاحبه لا يشعر بما فيه من روح المعنى ، واستشهد بكلمة – احسب – فانها هي هي في لغات العالم كلها من لدن اول انسان الى الآن وليست كليشيه !

ونحن مع إعجابنا برد الدكتور هذه الوصمة التي أرادوا أن يصموا بها لغة العرب لا ندري كيف خطرت ببالهم فان اللغة العربية على غير ماوصفوا ، وإذا كانت فيها عبارات ترددها الألسنة فان في كل لغة مثلها أو أكثر منها ، ومن المحال أن يتكلم كل فرد من الامة بكلام لا يقوله غيره ، فيما يتوارد من الخواطر ، وما يشتركون فيه من الاخبار بحوادث بعينها ، أو ما هو في حكم ذلك مما لايماري في ضرورته الا المتعنت المتجاهل

وهذا تيار من التراب لا من الماء ، صده المؤلف على حين انه كان له أن يتجنب طريقه لكراهة ريحه ، ولله بعد هذا ماجاء به عن القصص عند العرب ، فقد كشف عن آثار ابن دريد والبغا والتنوخي وقد كانت مناحيهم في هذا الطريق مجهولة عند العرب وعند المستشرقين جميعاً ، بل عند الكافة ، فان المشهور ان القصص من عمل غير العرب اطلاقاً من غير نظر إلى هؤلاء ولا إلى غيرهم ، ولا سيما احمد بن يوسف المصري صاحب المكافأة ، وقد كان مجهولا في هذه الناحية فخصه الدكتور بفصل في كتابه وأذاع فضله كما أذاع فضل ابن عبدكان رئيس ديوان الانشاء في مصر لعهد احمد ابن طولون ولم يكن أحد يسمع به هو الآخر بالرغم من عظمة شأنه وعلو منزلته في التاريخ

أما الغرض من وضع هذا الكتاب للظفر بالدكتوراه فانه تصوير الادب العربي للاوربيين بصورة جميلة تليق به ، ويدفع بها أوهام المستشرقين ومن تعلق بأذيالهم من المشارقة ، وأول ما يبهر المطلع عليه قوله : « جئت لأصحح أغلاط المستشرقين » فانه بهذه العبارة وقف موقف الجرأة الغريبة ، ولا يريك مقدار هذه الجرأة من القوة إلا أن تعلم انه يقول هذا القول لأساتذة مستشرقين وهو بين أيديهم يمتحنونه ولا يؤمن غضبهم ولا يرجى إذا غضبوا أن يمنحوه الدكتوراه التي هاجر في طلبها وكافح لها الدنيا في بلد الغربة وليس له غير الله معين

ولكن من يقول للدكتور زكي مبارك كان عليك أن تجامل ممتحنيك وهو ذلك الازهري القديم المطبوع على الصراحة ؟

ولذكرنا انه أزهري قديم نرجع الى الازهر فنرى العلماء الذين بدأوا حياتهم فيه م فحول العلماء ، وليس أصدق في الشهادة للازهر من أن منه المغفور له سعد باشا زغلول ، والمرحوم حفني بك ناصف ، وقبلهما رفاعة بك ، ورفاعة باشا ، وأطال الله حياة الهلباوي وأبي النصر وطه حسين والدكتور المؤلف

### واحد من اثنين

الطبيب – الدواء الوحيد الذي اصفه لك هو ان تقوم برحلة بحرية طويلة

المريض – رحلة بحرية طويلة ! أنا بحار يا حضرة الطبيب . . .

الطبيب – انت بحار . . ؟ اذاً يلزمك سياحة ارضية طويلة ! !





## معجزات العلم

# عملية جراحية ترد الأعمى بصيراً

منذ حين بعيد وكثير من العلماء والأطباء يحاولون تجارب عديدة وعمليات جراحية مختلفة يريدون الوصول بها إلى رد قوة الأبصار إلى من فقدوها أو من ولدوا غير مبصرين

ومنذ شهرين أجرى الدكتور هـ . ج . مور أحد اطباء فلادلفيا عملية جراحية خاصة أعادت البصر إلى ايرل موسلمان من أهالي فلادلفيا الذي ولد أعمى بدون حدقتين وتلقى دروسه في إحدى المدارس الخاصة بتعليم العميان ، وقد نجحت العملية نجاحاً غير ضئيل ، اذ تمكن الفتى بعد رفع الضمادات عن عينيه ان يرى الاشباح ويميز الألوان الزاهية . والذي شوهد أنه منذ أن خرج الفتى إلى عالم النور وهو يبدو في حالة غريبة من الدهشة والارتباك فهو كثير التساؤل عما يراه ، لا يكاد يميز الرجل من المرأة بالمشاهدة والنظر بعد أن كان يعرفهما من الحديث والكلام ، وهو الآن يتلقى الارشادات عن مشاهداته ويتلقن أسماء ما يقع تحت بصره الجديد من أشياء

وقد رافق ايرل أحد الكتاب وأنشأ فصولا عديدة عن مغامرات ايرل في عالم النور ، وقد ذكر في احداها أنه لما عرضت على الفتى صورة رجل وسئل : « صورة رجل هذه أو امرأة ؟ » لبث يحدق فيها ثم قال : « أنها صورة امرأة » لأنه لم ير حول عنق صاحب الصورة رباط رقبة وهي الميزة التي يفرق بها بين النساء والرجال

وإذ عرضت عليه صورة جانبية لوجه رجل لم يستطع ان يعرف أنها وجه انسان بل دهش أشد الدهشة لما ان اعلموه ذلك ، وعجب كيف يتغير الوجه مثل ذلك التغير بمجرد اختلاف وضعه

ولا يزال الفتى إلى الآن لا يستطيع ادراك الاحجام والمقارنة بين بعضها والبعض الآخر بمجرد النظر ، بل لابد له من أن يتحسس الاشياء بيديه حتى يقيس أحجامها أو يفرق بينهما

وعلى الرغم من أنه يرى الاشياء بعينه مفصلة واضحة فانه لا يستطيع أن يطلق عليها اسماءها الحقيقية إلا إذا سردت عليه ، أو إذا تحسسها بيده على النحو الذي كان يسير عليه أيام فقدانه البصر

ومع أنه كان يعرف الكتابة والقراءة على طريقة برايل المعروفة إلا أنهم بدأوا يعلمونه القراءة والكتابة ونطق الحروف والكلمات من جديد على الطريقة التي يتعلم بها تلاميذ المدارس في هذه الأيام

ومما ذكره ايرل لأحد محرري الصحف في حديث له معه هذه الأقوال :

« لقد دهشت بوجه خاص حينما رأيت نضارة الازهار وجمال ألوانها ، لقد كنت لا أعرف عنها فيما مضى سوى أنها ناعمة الملمس ، أما الآن فقد شاهدت فتنتها وروعتها

« ولعل أسعد ساعة في حياتي هي تلك التي سوف أحظى فيها برؤية وجوه اصدقائي وزملائي في المدرسة تلك الوجوه التي لم أرها قط ، والتي لا شك في أنها سوف تبدو أعجب مما كنت أظن واتخيل

« ولكني أعود فأحس بألم وحسرة إذ ليس في مقدورهم جميعاً ان يبلغوا من السعادة وحسن الحظ ما بلغته بأبصاري

« لقد لبثت طول أيام الدراسة وأنا أؤمل بأن لا بد من يوم أرى فيه الاشياء وأميزها ، ولم يفارقني هذا الأمل البسام قط بل كنت ازيد يوما بعد يوم في الرغبة في ان تكون لي عينان مبصرتان كسائر الناس

« انني أريد ان اشتغل بائعاً متجولا كي تتاح لي فرصة مشاهدة كثير من الاشياء التي فاتتني مشاهدتها في الصغر وكي أعوض بالأسفار والانتقال أيام الظلام التي عشتها في فجر حياتي »



ايرل موسلمان الاعمى الذي أبصر بعد عملية جراحية وأمامه الطبيب مور الذي أجرى له العملية

# مصر منذ ربع قرن

عن

## ملك سيام

في يوم الجمعة ٨ يونيه سنة ١٩٠٦ – ١٥ ربيع الآخر سنة ١٣٢٤

مر ملك سيام بمدينة بورسعيد قاصداً فرنسا على إحدى البواخر الفرنسية فطاف بورسعيد مع اثنين من كبار الفرنسيين القائمين في خدمته ثم استأنف السفر قاصداً مرسيليا . وكان مع هـذا الملك حاشية مؤلفة من الامير سوتاروت وابنـه نوردون وست أميرات وخمسة منـادرة و ٥٧ راقصة ، وأربعين خادماً . واسم هذا الملك سيزوات ولد في بنكوك بسيام في سنة ١٨٤٠ فظل وليا للعهد ٣٦ سنة ثم خلف أخاه في ابريل سنة ١٩٠٤

## جيش الاحتلال

في ٨ منه

وصلت أمس الباخرة الانكليزية دوفرين الى الاسكندرية لتنقل منها الاورطة الرابعة من الآلاي وستر شير الى مالطة حيث حدثت بعض الاضطرابات بسبب أخذ الوالي ملعباً عمومياً واعطائه لاحدى الجمعيات الانكليزية

## انتقال الدواوين

في ٩ منه

تقرر نقل الدواوين الرئيسية للحكومة الى سان استفانو للاصطياف

## التلفون بالارياف

في ٩ منه

تقرر مد التلفون في جهات محافظة دمياط ، فيمد سلك من مدينة دمياط الى ميشاق ، وهي آخر نقطة من [illegible] المحافظة فيسهل على رجال الضبط تحقيق الحوادث وتداركها بسرعة ، وستمد بعد ذلك فروع الى كل الجهات والنواحي ليتمكن كل عمدة من إبلاغ الحوادث . وقد شرعت شركة التلفون في قياس المسافات

## ضحايا مأتم

في ١٠ منه

أقامت جماعة من النساء في صباح أمس مأتماً في مصر القديمة في نقطة كوم غراب فاشتدت الريح واقتلعت السرادق الذي يظللهن من حر الشمس وباقتلاعه جذب حائط المنزل فسقط على النساء فماتت ست نسوة ، وانكسرت ذراعا اثنتين ، وأصيبت النسوة الاخريات بجروح فنقلن الى المستشفى

## حريق في بولاق

في ١١ منه

شبت النار في ليلة أمس بحارة من حارات بولاق فأحرقت ستة منازل ، فأسرع رجال المطافي لاخمادها فلم يتمكنوا من حصرها الا بعد ساعة . وقد ظهر ان سبب الحريق هو ان امرأة أوقدت كانونا بجانب جدار من الخشب فعلقت النار بذلك الجدار ومنه امتدت الى المنازل المجاورة

## علي جمال الدين باشا

في ١٢ منه

أنعم سمو الجناب الخديو ( السابق ) على حضرة علي جمال الدين أفندي ( باشا الآن ) ملاحظ بوليس مركز المحلة برتبة الملازم الثاني المحلية

## الجنود العثمانيون

في ١٢ منه

مر بالاسكندرية شرذمة من الج[...] العثمانيين عائدين من طرابلس الغرب [...] أوصلوا ٥٠ ثائراً بلغاريا مرسلين الى [...]

## الاسرة الخديوية

في ١٣ منه

سافر دولة البرنس عباس باشا [...] وصاحبات الدولة البرنسات قرينات [...] باشا الخديو السابق

## موكب الحجاج

في ١٣ منه

في شهر أغسطس يزور موكب [...] الحجاج الفرنسيين الاراضي المقدسة و[...] ودمشق والآستانة ثم يزور القطر [...] ويعود الى مرسيليا في ٢٠ سبتمبر

## حادثة دنشواي

في ١٤ منه

أسف جميع عقلاء الوطنيين [...] دنشواي وقتل الضابط الانكليزي و[...] رفاقه . والكل يأملون ألا تكون [...] الحادثة سبباً للقيل والقال والا تتخذ [...] لاجراء عقوبات صارمة تتجاوز ما [...] العدالة . وقد جيء مساء أمس بجثة [...] المقتول الى القاهرة تخفرتها فصيلة [...] الفرسان الانكليز

وسبب الحادثة كما روتها [...] الانكليزية ان الضباط الانكليز [...]

مدعوين إلى مأدبة عنـد عبد المجيد بك سلطان . وبعد المأدبة ذهبوا الى دنشواي لصيد الحمام فذهب القتيل والقومندان الى جهة الاجران وذهب الثلاثة الآخرون الى ناحية أخرى وكانت الساعة الخامسة . وفي تلك الساعة نزل الحمام على الجرن للاكل فأطلق القتيل ورفيقه النار على الحمام فجاء الخفير وبعض الاهالي لمنعهما فلم يمتنعا ، وأرادوا ان يأخذوا منهما السلاح فأبيا تسليمه ، وانطلق الطلق الناري فأصاب امرأة فقتلها واشتعلت النار بالجرن . فلما رأى الأهالي النار تتقد في جرنهم والمرأة قتيلة والضباط يصوبون اليهم البنادق انهالوا عليهم ضرباً فقتلوا ضابطاً وجرحوا رفاقه الاربعة ، وقد جرح خمسة من الاهالي في هذا العراك وقتل واحد منهم أيضاً . وقد تقرر نهائياً عقد محكمة مخصوصة لمعاقبة المعتدين . وستكون تحت رئاسة بطرس باشا غالي

## سياسة اللورد كرومر

١٥ منه

كتبت جريدة الغلوب الانكليزية فصلا تخطىء فيه سياسة اللورد كرومر في القطر المصري وتقول انه بعد ما ظهر من حادثة العقبة لا يعود الى مصر

## جريدة أعضاء مجلس الشورى

في ١٦ منه

قابل أمس عشرة من أعضاء الشورى عطوفة مصطفى فهمي باشا ، وأبلغوه رسمياً عزمهم على إصدار جريدة فوافق على مشروعهم ، وقد دعا أصحاب المشروع أعيان البلاد للحضور في يوم السبت المقبل في منزل سعادة محمود باشا سليمان للاكتتاب بهـذا المشروع الذي جعل رأس ماله ١٥ الف جنيه موزعة على ١٥٠٠ حصة فكل حصة بمائة جنيه لا يجوز لصاحبها بيعها

# موزار: الموسيقي العظيم المجهول القبر

## لمناسبة الاحتفال بمرور ١٧٥ سنة على ميلاده

احتفلت النمسا أخيراً بمرور ١٧٥ سنة على ميلاد الموسيقي العظيم فولفجانج أماديوس موزار الذي يعد من أعظم موسيقيي العالم، ويذكر بعد بيتهوفن مباشرة ومع أساطين الموسيقى الالمان. وقد ولد في مدينة سالسبورج يوم ٢٧ يناير سنة ١٧٥٦، وكان أبوه ليوبولد موزار رئيس فرقة الموسيقى لدى الاسقف الحاكم لتلك المدينة. ولم يكد موزار الصغير يبلغ السنة الثالثة من عمره حتى أدهش أباه بميله الغريزي الى الموسيقى وعرفانه بداهة بانسجام النغم دون أن يعلمه أحد بعد شيئاً من ذلك الفن ولما بلغ السنة الرابعة من عمره باغته أبوه وهو يكتب قطعة موسيقية! وكان له أخت صغرى اسمها نانرل أبدت هي أيضاً كفاءة غريزية في الموسيقى

وقد أدرك أبوهما ان الله مظهر في ولديه احدى معجزاته، ولذا رأى أن يطوف بهما عواصم أوربا ويعرض فنهما وفنه على الملوك والامراء. وقد زار أولا بلاط الامبراطور فرانس الاول في فينا غير أن نبوغ طفليه لم يقدر هناك قدره ومرض موزار الصغير هناك بالحمى فمكث خمسة عشر يوماً وحياته مهددة بالخطر. ولما شفي واصل رحلته مع أبيه وأخته الى باريس ثم الى ميونيخ فأوجزبورج فشتوتجارت فمانهيم ثم الى بروكسل فلندن. وفي أثناء هذه الرحلة كان ليوبولد موزار يعلم ولده ويكشف له أسرار الموسيقى ويعرفه بمشاهير الموسيقيين في البلاد التي يمرون بها

وقد كان البارون جريم النمسوي كاتم سر دوق اورليان هو مولى الموسيقي الصغير النابغة. والذي فتح له أبواب (صالونات) باريس على الرغم من أن ذلك الدوق لم يكن يحب الموسيقى. غير ان موزار لما عاد الى باريس بعد خمس عشرة سنة من ذلك، ألف في خلالها أكثر من ثلثمائة قطعة موسيقية منها سبع اوبرات، وجد ان مسلك ذلك البارون تجاهه قد تبدل وكذلك تغير مسلك الجمهور الباريسي ازاء موسيقاه السامية ولم يعد يفهمها وأخذ يفضل عليها الموسيقى الايطالية

وقد ظل موزار يعطي الناس من موسيقاه أقصى ما يعطيه المصباح المشتعل حتى اذا كتب قطعته المسماة «المزمار المسحور» اقعده مرض السل الذي كان يتمشى في جسده منذ سنوات عديدة وقد أحس بدنو موته، ولم يغالط نفسه بالأمل الكاذب فكتب قطعة رثاء موسيقية وقال لزوجته انه لم يرد الا رثاء نفسه في هذه القطعة. وكان قد وجد لنفسه وظيفة تقيه شر تقلبات الدهر التي قاسى الكثير منها، وعين رئيس الفرقة الموسيقية في كاتدرائية سانت ستيفن بفينا، غير ان المرض أقعده عن مباشرة هذا العمل ومات فقيراً معدماً في اليوم السادس من شهر ديسمبر سنة ١٧٩١ وعمره لا يزيد عن خمس وثلاثين سنة وعشرة شهور

وكان يوم وفاته يوماً عبوساً [illegible] الجليد غزيراً فلم يمش في جنازة موزار [illegible] اشخاص فقط بقوا مخلصين له حتى [illegible] وهم: روزر رئيس فرقة موسيقية، وا[illegible] أحد أفراد موسيقى البلاط، وسوسمايـ[illegible] الراحل الحميم. وكانت جنازة وضـ[illegible] الجنازات الخاصة بالفقراء، وقد دفن [illegible] في قبر بين صف من القبور في مقبرة [illegible] ماركس بفينا ووضع على قبره صليب [illegible] الخشب. غير ان هذه العلامة ما[illegible] ذهبت مع الزمن فاختلط قبر موزار با[illegible] الاخرى ولم يعد يعرف بعد ذلك. و[illegible] ١٨٠٨ قام البعض يبحثون عنه فلم [illegible] اليه. وفي سنة ١٨٣٢ زار الملك لو[illegible] ملك بافاريا ونصير الفنون، ارملة [illegible] في بيتها بسالسبورج وكانت قد تز[illegible] من رجل آخر بعد وفاة زوجها و[illegible] معها الملك الى فينا ليبحثا عن قبر المو[illegible] العظيم ولكن دون جدوى

ولكن على الرغم من ذلك [illegible] لموزار الآن قبر عظيم وإن يكن لا [illegible] عظامه، وقد أقيم له أيضاً متحف في [illegible] رأسه يشمل كل آثاره. ولئن [illegible] الناس في حياته حق القدر إلا ان أمته [illegible] والعالم أجمع يفونه حقه ويحتفلون به بعد نحو قرن ونصف من وفاته




النقود التي أصدرها مضرب النقود النمساوي بمناسبة مرور ١٧٥ سنة على ميلاد موزا[illegible]

# حديث طبيب

## عناية الحامل بصحتها

يظن أكثر الناس ان العناية بالطفل تبدأ ساعة ولادته ولكنها في الواقع يجب ان تبدأ قبل هذه الساعة بتسعة أشهر. فمن المسلم به الآن ان مستقبل صحة الطفل يتوقف كثيراً على صحة أمه طوال مدة الحمل. فالأمومة الحقة اذن هي التي تبدأ بتربية الجنين وهو لا يزال نطفة من علق لا التي تبدأ بتربية الطفل حين يكون في المهد صبياً ولا يمكن للام ان تعوض لمولودها بعد ولادته ماقدتكون حرمته منه من ضروريات الصحة أثناء حملها له مهما بالغت في العناية ومهما بذلت في سبيل المحافظة على صحته من مجهود. هذه هي الآية الذهبية التي يجب ان توضع نصب أعين كل امرأة تريد ان تكون أماً لابن مثالي نافع

فالحامل مكلفة بأن تجمع في حياتها الى المحافظة على قوانين الصحة كل دواعي الانشراح والسرور فانها إذا عاشت عيشة راضية مطمئنة بعيدة عن كل اضطراب عقلي غير مستسلمة للاحزان ولدت ولداً تستطيع ان تقذف به في يم الحياة آمنة عليه من الغرق في أوجاعها وآلامها أما إذا عاشت مريضة مهمومة فانها بولادتها اياه تكون قد أضافت الى عداد المهمومين البائسين في الحياة زميلا جديداً

## التغذية بالبيض

لاحظ «فريد برجر وأبراهام» أن الحيوانات التي يكون غذاؤها مقصوراً على بيض الدجاج يبدأ شعرها في السقوط وتبدو عليها علامات ضعف عام وهزال شديد. هذا إذا كان البيض نيئاً أما إذا عرض لماء في درجة الغليان لمدة عشرين أو ثلاثين دقيقة كان صالحا للغذاء بدون أن يحدث شيئا من هذه الأعراض، ولاحظا أيضا أن هذه الاعراض لا تظهر على هذه الحيوانات إذا كان غذاؤها مقصوراً على مح البيض وحده ولو أنهما يميلان إلى الاعتقاد بأن طبخ المح يفقده شيئا من خاصيته الغذائية. ويخالفهم في هذا الرأي الأخير «شزت وبجز» اللذان يؤكدان أنه لا فرق من الوجهة الغذائية بين المح النيء والمح المطبوخ. وذكر «كاديو» أن البيض المحفوظ لا يفقد شيئا من ميزته الغذائية إذا وضع في درجة واحد تحت الصفر وفي جو مشبع بحمض الكربونيك والأزوت

# احسنها في الصحف والكتب

## خزان في نهر كبير
### تقوم ببنائه الحيوانات

(عن مجلة «الجديد»)

من أغرب ماشوهد في الولايات المتحدة أن الحيوان الذي يسكن الأنهر والمسمى كلب البحر، قد استطاع عدد منه بناء سد في أحد الأنهر يبلغ طوله ثلاثة أرباع كيلومتر وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ومما أدهش المهندسين الامريكيين، أن الحيوان قد أحاط هذا السد بسدود صغيرة ليتجمع الماء في وسطها ويبقى محجوزاً، في أثناء جفاف النهر. بل يزيد في دهشة هؤلاء المهندسين أن هذا الخزان قد بلغ حد المتانة مع أنه يتعذر على الانسان إقامته نظراً لدقة المكان الذي أقيم فيه، وأنه ان أمكن بناؤه فقد يتكلف ذلك أموالا طائلة

## تأثير أشعة الشمس
### في الدم

(عن مجلة «المقتطف»)

يمتص الدم معظم الأشعة القصيرة من الطيف الشمسي وقد وجد ان مقدار الهيموجلوبين (وهو المادة الملونة الحمراء في الدم) وكذلك عدد كريات الدم الحمراء تزداد ازدياداً ثابتاً في جميع الاحوال تقريباً بعد تعرض الجسم للشمس وقد ازداد العدد في بعض الاشخاص في مدة ثلاثة أسابيع من ٤½ مليون الى ٥½ تقريباً. وكذلك يزداد بعض أنواع خلايا الدم البيضاء

وبتعريض الجسم للشمس يزيد مقدار املاح الجير والفصفور الموجودة بالدم ولذلك كانت أشعة الشمس من أهم العوامل في منع مرض الكساح وعلاجه وهو المرض الذي ينشأ عن نقص أو عدم امتصاص الدم لمقدار كاف من أملاح الجير والفصفور. وقد أخذت طائفة من الفيران ووضعت في الظلام وكان يعطى لها غذاء خال من الفيتمينات بمعنى ان كل أحوال معيشتها كانت تساعد على إصابتها بمرض الكساح وكانت تعرض يومياً مدة دقيقتين فقط للاشعة البنفسجية ومع ذلك لم تصب بأي مرض مع ان فيرانا أخرى كانت تعيش معيشتها بدون تعريضها للاشعة أصيبت بالكساح. وقد وجد ان مقدار الفصفور في دم الطفل يتضاعف مدة أسبوعين فقط اذا تعرض للاشعة دقيقتين يومياً

## لماذا لا أتزوج

(عن مجلة «القربان»)

نشرت إحدى المجلات الانكليزية هذه الاسباب العشرة لشاب أعزب طالما ألح عليه الناس بالزواج شرح فيها اغراضه قال:

١ – لأني أود أن تكون زوجتي شريكة لي لا مناظرة ومنافسة

٢ – لأني أكره الاصباغ من عهد طفولتي

٣ – لأني كنت اعتقد ان المرأة اجمل ما فوق الارض حتى رأيتها تلعب كرة القدم وتصارع وتعبر بحر المانش

٤ – لأني أحب ان يحبو طفلي على ركبتي أمه، وسأنتظر حتى تصبح تلك الركب مغطاة كما يجب

٥ – لأني أكره ان ترسل زوجتي قمصانها مثلي الى «المكوجي» وان ابحث لها عن ازرار القميص كلما فقدتها

٦ – لأني أكره ان تبقى «البردج» قائمة في بيتي حتى الصبا

٧ – لأني أكره ان اذهب وقتي في منزل والدي عندما تكون النادي

٨ – لأني أريد زوجة استط أتحدث اليها

٩ – لأني اود ان احب زوج امدحها كتحفة في معرض. أو

١٠ – لأني سعيد الآن بغير زو

## نمل يستخرج الذه
### من مكامنه

(عن مجلة «ادمور»)

مما ذكره أحد الرحالين الذين أميركا ووصفوا حياة سكانها من الحر، انه رأى نوعاً من النمل ي الذهب في المناجم ويجمعه أيام فصل فاذا أقبل الصيف واختفى النمل في من شدة الحر، جاء الهنود فاخذ هذه الكنوز من الذهب

وكان الناس في شك من هذه ولكن أحد كبار العلماء المشتغلين في علم الحشرات ايد رواية ذلك وأكد أنه رأى في أميركا فصيلة من لا نظير لها في بلاد أخرى وان تنطبق على الوصف الذي تقدم ذ بل زاد هذا العلامه في وصفه

«ومن أعجب ما يفعله هذا النمل انه سراديبه قبة يغطيها بمادة صلبة الفسيفساء ثم يذهب في جوف الارض عمق ثلاثة امتار فيقيم تلالا تبلغ ليتحصن فيها عند الخطر ويخفي من الذهب»

## حقائق غريبة

( عن مجلة « المعارف » )

من أغرب الحقائق التي قد أثبتها الاختبار أنه قلما تجد بين المجرمين رجلا أصلع . وليس للصلع أثر بين المجانين على الاطلاق . وأن أقدام المجرمين مشوهة

وأن المرأة الحمراء الشعر تكون عادة مقوسة الساقين والمرأة السوداء الشعر تكون متلاصقة الساقين

وأن الشعر الاشقر دليل النباهة

وأن المرأة الشقراء أكثر مقاومة للامراض من غيرها . ويظن الاطباء أن جلدها يساعدها على أفراز السموم

## معاني الاسنان

( عن مجلة « الشمس » )

يعتقد كثير من أطباء الاسنان ان الاسنان غالبا تدل على الاخلاق فصاحب الاسنان الطويلة الجالسة يكون متكبراً والاسنان البارزة إلى الامام تدل على أنانية وحب ذات . والاسنان الصغيرة المتلاصقة تدل على مزاج عصبي حاد والبارزة إلى الداخل تدل على رياء ومكر والمعتدلة الحجم تدل على ذكاء . ولكن هذه الاحكام لا تنطبق على ذوي الاسنان الصناعية فلا يجب أن يتوهم الذي أسنانه أعارية جميلة أنها تخفي أخلاقه عن المتفرس الحكيم



https://t.me/dergalza@gmail.com

# فى اســـــبانيا بلاد الغانيات..



يفضل الاخصائيون في مسائل الجمال زيوت الزيتون والنخيل على غيرها من انواع الزيوت. فهي تساعد اكثر من غيرها على التجميل. واسبانيا كمصر من الاقطار التى تمتاز بشمسها الوهاجة. وكل الغانيات هناك سواء في مدريد أو اشبلية تحرصن دائماً على أن يكن جميلات. فهن يستشرن الاخصائيين في مسائل الجمال ليدلوهن على طريقة للمحافظة على جمالهن. وهؤلاء الاخصائيون ينصحون لهن دائما باستعمال زيوت الزيتون والنخيل أو المواد المركبة من هذه الزيوت.

فهي تخترق مسام الجلد وتساعد على تنقيته من الافرازات وكل ذلك يتوفر في صابون «بالموليف» لذلك ينصح «تيجيرو» الاسباني الاختصاصي في الجمال باستعمال صابون بالمؤليف ويقول لكل سيدة:

«احرصى على استعمال «بالموليف»، فانه رغاوته تساعد فى ظرف دقيقتين على تطرية جلدك وجعله ناعم الملمس»



(تيجيرو) صاحب صالون الجمال في اسبانيا ويطرق صالونه اجمل وانزق نسائها

وان لون صابون «بالموليف» الاخ
هو نتيجة امتزاج زيوت الزيتون والنخ
به. وهو لا يباع عاريا. وما عليك
ان تنزع عن غطائه الشريط الاخ
المكتوب عليه الاسم بالحروف الذهب
فينفتح الغطاء وتستخرج قطعة الصابو
من داخله لاستعمالها




الوكلاء والمستودع العام:

**الشركة المصرية البريطانية التجارية**

٣٣ شارع سليمان باشا بمصر ت ٣٤٦٧ ع
و ١١ شارع سعد زغلول بالاسكندرية ت ٧٣٣٢

## معلومات شتى

— اذا اعتبر عدد المقاعد في دور السينما كانت بريطانيا العظمى وروسيا في مقدمة الدول اذ في كل منهما نحو ٢٢٠٠٠٠٠ مقعد وتليهما فرنسا ففيها ٢١٠٠٠٠٠ مقعد ثم المانيا ١٨٧٦٠٠٠ مقعد . أما من حيث عدد دور السينما فالترتيب هو : ألمانيا . روسيا . بريطانيا العظمى . فرنسا

— في انجلترا مزارع خاصة لتربية الأرانب وهي تنتج في السنة الواحدة ١٥٠٠٠ من فراء الارانب التي تستعمل في الملابس .

— في سويسرا ٣٦٠٠ فندق تستخدم نحو ٦١٠٠٠ شخص ورؤوس الاموال المودعة فيها تقدر بنحو ٦٠٠٠٠٠٠٠ جنيه . ولا عجب في ذلك فان سويسرا بلاد السياحة يقصدها السياح صيفا وشتاء

— قال أحد الاطباء الانجليز ان ربع الساعة الأولى من حياة الانسان أخطر وقت في حياته كلها لان عدد الاطفال الذين يموتون في أثناء ذلك مثل عدد من يموتون في أى شهر

— شرع مصنع في امريكا في صنع منازل على هيئة خيام الملاعب ( السيرك ) وفي وسط كل منها عمود يرتكز اليه وثمن المنزل ٧٥٠ جنيها وارض المنزل تعلو على الأرض ١٤ قدما وبذا يترك فراغ لخزن السيارة والطيارة

— افتت بعض طالبات الفنون الانجليزيات أخيراً بان الرجل الأمثل عندهن يجب ان يكون طويل القامة أسود الشعر وان يكون بارعا في الرقص يعامل زوجته كصديقة له على أساس المساواة وان يكثر من اهداء الازهار ولا يلبس رباط رقبة أحمر قط

— بدأت كثيرات من النساء المتزوجات في اوربا يلبسن خاتم الزواج في الاصبع الثالثة من اليد اليمنى بدلا من الاصبع الثالثة في اليد اليسرى



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

# الستروريِن CITRURINE

فهو العلاج النباتي الوحيد

للمغص الكلوى . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والزلال الحاد والمزمن
عدم انتظام البول وحرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

## جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند

الوكلاء: الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

ثمن الزجاجة ١٢ قرشاً

طريقة الاستعمال
ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل بساعة

## لماذا لا يتزوج الشبان

( بقية المنشور على صفحة ١٠)

الاستاذ محمد فريد وجدي

« ليس من رأيي أن أشغل نفسي بوضع
حدود ( معقولة ) لشيء يختص بالناس ،
لأنهم لا يعتدون بها ، بل ولا بالحدود الدينية
...ـها وقد أوعدوا عليها بأشد العذاب ،
...نهم يصدرون في أعمالهم عن عادات
راسخة في نفوسهم ومستولية على عقولهم ،
يستخفون في سبيل تنفيذها بكل تضحية
...لحقهم ، وبكل إضاعة تصيبهم . واذا كانت
...دا انهارت بيوتا رفيعة العماد على أهلها وانحلت
...سر كانت معول الامة في نخارها ، بسبب
الاندفاع وراء البذخ الكاذب فلم تردع هذه
العبر أحداً ، فهل يردعها شيء بعد هذا ؟

« الامر عندنا وفي العالم المتمدن جار
على سنة واحدة على خلاف نسبي بين الفريقين
...فالمدار في إصلاح هذه الامور على تطور
عقلية الشعوب وبلوغها حد الرشد . عند ذاك
تتحد الحدود المعقولة لكل شيء من تلقاء
...غسها ، وتجد النفوس في ذاتها القوة الكافية
للوقوف عندها ، ويعتبر كل تعد لها موجباً
للندم

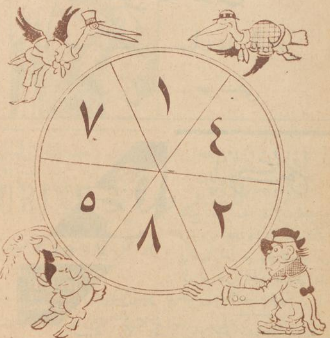
« وليس كساد سوق الزواج ناشئاً من
مغالاة في المهور ولا من التوسع في الاحتفال
بالاعراس فان أوربا تشكو من هذا المرض
الاجتماعي أشد من شكوانا منه ، على حين
...ن المهور فيها تدفع للرجال . فالسبب في هذا
الكساد يرجع الى انتشار الاباحة وتنشيط
عواملها تنشيطاً متواصلا والى اعتداد الناس
بالظواهر دون الحقائق . وما دام يفتن
صاحب العرس في ضروب البذخ ثم يصبح
يجد الجرائد طافحة بوصف جمال ما أقامه
...ن سرادقات وما حلاها به من مصابيح
...ريات وما قدمه لضيفانه من صنوف
المأكولات والمشروبات ، فلا أمل في شفائه
...ن دائه ولا في إقلاع غيره عنه »



# للتسلية



## دائرة الاسرار




ترى في أعلى دائرة قسمت إلى ستة أقسام وضع في كل منها رقم بترتيب خاص غاية في الغرابة

وتظهر غرابة هذا الترتيب اذا لاحظت ما يأتي :

إذا اعتبرنا الارقام الستة كأنها عدد واحد مبتدئين باوله من الواحد في اتجاه عقرب الساعة فان العدد يقرأ ١٤٢ ٨٥٧

وإذا ضربنا هذا العدد في ٢ كان الناتج ٢٨٥ ٧١٤ وهو العدد الذي يقرأ اذا اعتبرنا الارقام الستة عدداً واحداً مبتدئين من ٢ في اتجاه عقرب الساعة

وإذا ضربنا العدد ١٤٢ ٨٥٧ في ٣ كان الناتج ٤٢٨ ٥٧١ وهو العدد الذي يقرأ اذا ابتدأنا من ٤

وإذا ضربنا العدد ١٤٢ ٨٥٧ في ٤ أو ٥ أو ٦ كان الناتج على التوالي ٥٧١ ٤٢٨ ، ٧١٤ ٢٨٥ ، ٨٥٧ ١٤٢

وبذا تكون الستة الارقام الناتجة هي جميع الاعداد التي يمكن قراءتها إذا ابتدأنا من أي رقم في الدائرة في اتجاه عقرب الساعة

ولكننا إذا ضربنا العدد الاول في ٩ كان الناتج ٩٩٩ ٩٩٩ . ويلاحظ انه إذا جمعنا كل عددين متقابلين في الدائرة كان حاصل الجمع ٩ : ١ + ٨ ، ٤ + ... ٢ + ٧ ، كما يلاحظ ان الارقا... هي عبارة عن الارقام الاولية ما عدا... اللذين يبلغ مجموعهما ٩

## حل مسألة العدد الماضي

الغاز الكلمات المتقاطعة

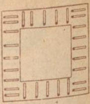
**الكلمات العمودية**

(١) فاندي (٢) بستان (٣) نا ... (٥) عطشان (٧) ا (٨) نمل (٩) ... نحر (١٥) نقص (١٦) رامي (١٨) ... (٢٠) سل (٢٢) صمم (٢٣) مقال ... نصير (٢٥) رد (٢٦) يك (٢٩) ...

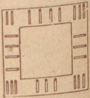
**الكلمات الافقية**

(٣) نو (٦) ادي (٧) ا (١٠) ... (١١) نهم (١٢) بريان (١٣) لا... نن (١٧) آل (١٩) النحاس (٢١) ... (٢٢) صلعم (٢٤) ز (٢٧) مرصد... كسيح (٢٩) كبيبه شامي (٣٠) رو... دوتر

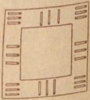
« فؤاد زمكحل »



شكل (١)



شكل (٢)



شكل (٣)

كان المطلوب معرفة الاوضاع الثلاثة التي تمكن بها الاسرى من وضع الخيام بحيث كانت تظهر دائماً عند العد تسعة في كل ضلع ، بعد هرب أربعة أسرى في المرة الاولى ، وثلاثة أسرى في المرة الثانية ، وأسير واحد في المرة الثالثة ، ونجد في الشكل الاول الوضع الاول بعد نجاة أربعة أسرى

وفي الثاني الوضع الثاني بعد مغادرة ثلاثة أسرى أخرى للمعسكر

والثالث بعد فرار الاسير الاخير

# السؤال والجواب

## التبكير في التسنين

﴿ س ﴾ رزقت طفلة منذ سنة وعند ما بلغت الشهر الثالث ابتدأت في التسنين وفي نهاية الشهر السادس كان لها في الفكين العلوي والسفلي ثماني اسنان . وفي الشهر السابع اصيبت بالحصبة ثم شفيت منها . والآن وقد اوشكت أن تتم العام نلاحظ في برازها اخضراراً ومخاطاً وقد استشرنا الطبيب فوصف لها علاجا ولكن لم تتغير الحالة . فما رأي طبيب (كل شيء) في حالة طفلتنا ، وهل تحريك اضراسها هو الذي يسبب ذلك المخاط والاخضرار ؟ ثم ما رأي حضرته في التسنين المبكر وهل هو يدل على ضعف بنية المولود ؟ وما تعليله وقد ابتدأ قبل اوانه ؟ ( ف ح )

﴿ ج ﴾ يبتديء التسنين الأول عند الاطفال في الشهر السادس أو السابع ويتم في نحو السنة الثانية من العمر ولكن هناك بعض شواذ في مواقيت التسنين . والتسنين المبكر إذا اظهر اسنانا طبيعية الشكل والوضع لا يدل كما حسبتم على ضعف بنية المولود بل هو قاطع في الدلالة على نمو العظام نمواً غير مشوب بمرض أو علة وهــذا راجع إلى ازدياد نسبة المواد الفوسفاتية في الجسم . اما المخاط والاخضرار الذي ظهر في براز طفلتك وقد قاربت كما قلتم تمام السنة فيغلب انه جاء عقب اصابتها بحالة التهاب معدي معوي حاد نشأ اما من مضاعفات الحصبة التي اصيبت بهــا في الشهر السابع أو جاء نتيجة مباشرة لسوء الهضم الناشيء من سوء التغذية خصوصاً إذا كانت موضوعة على غذاء صناعي لم تتوافر في انتقائه وتحضيره كل الاحتياطات الصحية

## لا جديد في الميدان الغربي

﴿ س ﴾ هل ترجمت رواية (لاجديد في الميدان الغربي) إلى اللغة العربية وما اسم مؤلفها بالضبط ؟ ( ن . ا . )

﴿ ج ﴾ (لا جديد في الميدان الغربي) ليس رواية بل كتاب حوى مذكرات جندي سردها دون تواريخ والظاهر انها مذكرات حقيقية لا غبار عليها من التخيل والاختراع . واسم مؤلفها اريش ماريا ريمارك Erich Maria Remarque وهو الماني ولكن اسمه يدل على أنه من اصل فرنسي أو من الألزاس واللورين على الأقل. وقد علمنا أن الاديب السوري « جبور » عرب هذا الكتاب من اللغة الفرنسية . وأن حضرة الدكتور محمود افندي عمر المدرس بمدرسة الهندسة الملكية قد شرع في ترجمة الكتاب نفسه من اللغة الالمانية الموضوع بها اصلا الى اللغة العربية وقد اصدرت جريدة الوادي أخيرا هذا الكتاب بالعربية

## الامتيازات الاجنبية في مصر

﴿ س ﴾ هل المانيا وحليفاتها اللواتي دخلن الحرب يتمتعن بالامتيازات الاجنبية في مصر ؟

دمشق ( ن . ح . )

﴿ ج ﴾ فقدت المانيا وحليفاتها امتيازاتها الاجنبية في مصر منذ الحرب الكبرى غير ان المانيا تعاقدت مع الحكومة المصرية في سنة ١٩٢٥ على إعادة محاكمها القنصلية في مصر دون أن تنشأ من ذلك امتيازات أجنبية لها وبناء على ذلك حوكم قتلة المرحوم ( كرم ) — وكانوا المانيين — أمام محكمة قنصلية المانية بالقاهرة

## ذو الرئاستين

﴿ س ﴾ هل تقلد المغفور له باشا زغلول رياسة مجلس الوزراء و النواب في وقت واحد ولذلك لقب الرياستين » ؟ ( ا . ر . )

﴿ ج ﴾ لا يمكن أن يتقلد احد مجلس النواب ومجلس الوزراء في واحد لان الوظيفتين متناقضتان مجلس النواب هي بالاعمال مراقبة ال في قيامها باعمالها فكيف يكون المجلس هو رئيسها في وقت واحد لقب المغفور له الزعيم الراحل « بذي الرياستين » لما تقلد رياسة ال في سنة ١٩٢٤ للدلالة على انه الحكومة ورئيس الامة في آن وا فلما استقال من رياسة الوزارة عاد بلقب ( الرئيس الجليل ) كما كان من

## المهاجرة الى الحجاز

﴿ س ﴾ أريد المهاجرة الى وصناعتي سوق السيارات فما هي الا التي أتبعها وهل يوجد مندوب للحج قنصلية له في هذا القطر ؟ ( رشيد ط . ا . )

﴿ ج ﴾ توجد في القاهرة لحكومة نجد والحجاز فيمكنك ال بها ، ونرى أن تسألها رأيها أولا تسافر الى الحجاز حتى تعلم ان كان لك هناك أو ليس لك عمل . كما انه توجد تسير السيارات لنقل الحجاج بين المكرمة وفي علمنا ان هذه الشر وان حضرة صاحب السعادة امين له أسهم كثيرة فيها فيمكنك أن تت الشركة أيضاً لتضمن لك عملا قبل


قبل سفركم اقتنوا قلم حبر
وقلم رصاص ماركة
سونيكن
سواء كانت أسفاركم للاعمال أو ترويحاً للنفس فانكم دائماً في احتياج
لتدوين مذكراتكم
ان قلم الحبر سونيكن دائماً على أهبة الكتابة عند أقل ضغط، ويملأ بسهولة
دون ان ينزع عنه الغطاء وهذه الطريقة حسنة للغاية وسهلة الاستعمال
اقتناء قلم الرصاص والحبر سونيكن معاً من الضروريات وهما مصنوعان
بالالوان الآتية :
احمر . ازرق . اسود . اصفر . بني . اخضر . ولون رخامي
تباع في كافة المكاتب الشهيرة
SOENNECKEN

كل شيء والعالم

العدد ٢٩٣ — السبت ٢٠ يونيه ١٩٣١

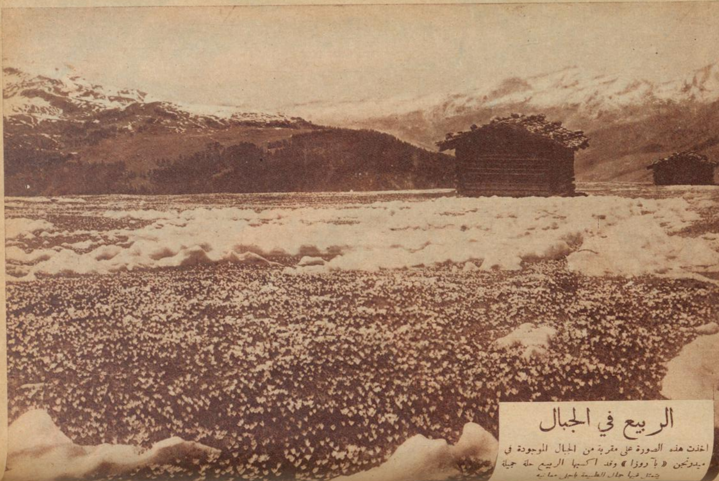
٤٨ صفحة

١٠ مليمات




الايدى الناطقة : التوسل

[انظر صفحتي ٢٤ و ٢٥]



## الربيع في الجبال

اخذت هذه الصورة على مقربة من الجبال الموجودة في ميدونجن « بآروزا » وقد اكسبها الربيع حلة جميلة يتمثل فيها جمال الطبيعة بأجلى معانيه

# كلمات المحرر

**اذا** نظرت الى الطفل وهو بين ذراعي أمه أو وهو يلعب في الحديقة رأيته لعوباً كثير المرح وعلى ثغره ابتسامة طاهرة قلما تفارق شفتيه ، الا اذا هو فشل ولم يحصل على ما يريد الوصول اليه. وقد يكون والداه في أسوأ حالة من البؤس والشقاء ، وقد يعانيان من الاحزان ما تنوء به راسيات الجبال . ومع ذلك فهو يبسم ويمرح ولا يبالي بما يجري حوله من الامور وليت شعري – لماذا يتعجل الهموم والاتراح وأمامه سعة من الايام سوف يعاني فيها من الهموم والاحزان ما يعانيه والداه وما يشعر به كل من عنده قليل من العقل يدرك به اعباء الحياة ؟ ولو ان الطفل كان يدرك تلك الهموم ما نما جسمه ولا أتيح له الوصول الى أي غرض في الحياة . فالطبيعة بسترها عنه حقيقة الهموم وبكتمانها عنه ما لا بد أن يعانيه من متاعب العالم كلما تقدم في الايام ، انما هي ترحمه وتعين جسمه على النمو

***

**في** العالم أشخاص يميلون بطبيعتهم الى الخير كما ان هنالك أشخاصاً يميلون بطبيعتهم الى الشر . ولعل الراغبين في الخير أقل عدداً من الراغبين عن الخير وليس مدهشاً أن يكون الامر كذلك ما دام عمل الخير يتطلب التضحية والبذل والمعونة . ومن نكد الاقدار ان الذين يريدون عمل الخير ويستطيعونه قليلون جداً . حالة ان الذين يميلون الى عمل الشر ويستطيعونه كثيرون . وفي الواقع انك قد تطلب المعونة من صديق لك فيعدك بذلك وهو عاجز عن مساعدتك . ذلك لان الذين يستطيعون خدمة اخوانهم خدمة مخلصة أندر من العنقاء . وأما الذين يستطيعون عمل الشر ولا يتأخرون عن اتيانه – سواء أطلب منهم ذلك أم لم يطلب – فهم كثيرون

فهل تفسير ذلك ان طبيعة المرء أقرب إلى الشر منها إلى الخير وأن الخالق أودع فيها الاول قبل أن اودع الثاني ؟ أم انه أودع فيها الميلين على حد سواء وترك لها حرية الخيار ؟

لاشك أنه ترك لها حرية الخيار ليحاسبها متى جاء يوم الحساب

***

**من** الناس من لا يهمه من العمل الا ظاهره وما يحدثه من الاثر في الغير . فهو يطلب الوظيفة لا ليقوم بعمل يعود على نفسه ووطنه بالخير ، بل ليستطيع الظهور بمظهر الاثرة والسلطة . وهذا هو « بعض » السر في اندفاع الناس على الوظائف واحجامهم عن الاعمال التي لا تلقي على صاحبها شيئاً من الوجاهة . قلنا « بعض » السر لا كله ، فان هنالك في الواقع أسباباً عدة تدفع المرء الى التوظف – اذا جاز لنا ان ننحت فعلا من لفظ الوظيفة – لا يتسع هذا المجال لبسطها . ولا شك أن قلة المشروعات الاقتصادية والخوف من المجازفة يدفعان المرء إلى التماس الوظيفة – لا سيما أن المهن الحرة في هذه البلاد وفي غيرها أيضاً عادت لا تدر على اصحابها الربح الوفير . ولكن إذا قعدت بالمرء همته ، وزهدته في الاقدام على الاعمال فستمتاز هذه البلاد بكونها بلاد « التوظف »

***

**من** النصائح الغريبة التي لا يسوغها العقل ما يشير به بعض الكتاب والخطباء على النساء المتزوجات من نبذ الزينة والاكتفاء بالجمال الطبيعي . ولا شك أن الجمال الطبيعي قد يفضل الجمال الصناعي ، ولكن من الجمال الطبيعي ما لا تتضح مزاياه الا بقليل من الصناعة التي يعبر عنها الافرنجة « بالرتوش »

ولسنا نعلم لماذا ينصح بعضهم المرأة بترك الطبيعة على حالها وعدم الالتجاء الى « الرتوش » ، مع ان من اول واجبات المرأة ان تكون جميلة . ومن اول واجبات الزوجة ان تحتفظ بحب زوجها

وأنى لها ان تفعل ذلك اذا هي لم تظهر امامه بمظهر الزينة والجمال ؟

فتزيني يا سيدتي واظهري امام زوجك بأفضل مظاهر الزينة والتجمل

المحرر

فأنت ترى ان ثروة توجد لـ
وبحيراتنا ونيلنا ، ويمكن الاعتماد على
البحار مثل اعتمادنا على القطن وأي
عظيم سواه ... وهذا ما تفعله بلاد
في اوربا تورد لنا ولغيرنا السردين وال
« البكلاه » و « التونة » وبقية
البحار

لكن الانتفاع بثروة البحار يحتا
التنظيم والى الاعتماد على الوسائل ال
الحديثة . . . ولم تغب هـذه الحقيقة
الحكومة المصرية - مصلحة خفر السوا
فانشأت معهداً للاحياء المائية ، تولاه
بالرعاية وتعهده بالعطف ، فكبر في
قليلة وأرسل بعثة مكونة من الدكتور
فوزي والدكتور ابو سمرة ، اختص ا
في دراسة نمو الاسماك وهجرتها وتوا
واختص الثاني في تحليل مياه البحار وت
وقد انشىء في الايام الاخيرة معمل
لهذا الغرض في « طابية قايد بك »
بأحدث الادوات والاجهزة

وقد انتهزت فرصة وجود الدك
حسين فوزي في القاهرة أخيراً فو

حديث



مع الدكتور حسين فوزي
الاخصائي في تربية الاسماك




# كيف نتفع بالاسماك التي ترد على شواطئنا

تعتبر مصر من البلاد ذات الشواطىء الهامة والبحار الغنيـة بالاسماك والاصداف - وقليـل من الاحجار الـكريمة في البحر الاحمر - ونهرها الـكبير تسبح فيه أنواع مختلفة من الاسماك الصالحة للغذاء ، ثم ان بحيراتها الشمالية وبركة قارون مصايد تزدحم بالاحياء المائية

هذه الثروة المذخورة في البحار ، بقيت زمناً طويلا دون ان تنتفع بهـا مصر كل الانتفاع الواجب وغير مجهول ان السمك :

أولا - طعام فيه عناصر غذائية ممتازة

ثانياً - يمكن الانتفاع بجلده في صنع أشياء كثيرة

ثالثاً - عظامه اذا كانت ضخمة تصنع منها أدوات كالأمشاط وخلافها

رابعاً - يحتوي على زيوت أهمها زيت يماثل كبد الحوت - وتوجد الحيتـان في البحر الاحمر

خامساً - تتخذ لحوم الاسماك الـكبيرة لصنع السماد

أما المحار والاصداف فتصنع منها الزراير و « تطعم » الموبيليات وخلافها

اليه أسئلة تلطف في الاجابة عليها

جرى الحديث بيني وبينه على طريقة «سين وجيم» كتابة ، ذلك اني خاطبته في رغبتي – ورغبة الجمهور – في الوقوف على حقيقة معهد الاحياء المائية ومستقبله وما ينتظر من توفيقاته وجهوده ، فأجابني الى ما طلبت على شرط ان يكتب الرد في وقت فراغه ، وكان ما أراد ... وها هو الحديث :

– لماذا انشيء معهد الاحياء المائية ؟

– أنشيء المعهد ليكون مركزاً رئيسياً للابحاث الخاصة بمنتجات البحار ، وغرضنا الاول هو زيادة محصول هذه المنتجات في الاسواق المصرية ، وتنظيم العمل على أساس برنامج واسع النطاق ، من شأنه أن يسمح لاكبر عدد من سكان هذا القطر وبالاخص الفقراء منهم – بالحصول على طعام صحي من أفضل المواد الغذائية وبثمن رخيص ... والعمل في هذا المعهد يمثل الجانب العلمي ، بينما يتعين علينا – حكومة وشعباً – ان نفكر في تسهيل طرق نقل الاسماك الى الاسواق الداخلية ، وتنظيم الحلقات ، والقيام بدعوة قوية بين الجمهور ليقبل على شراء الاسماك ...

« وهناك واجب آخر له اهميته ، هو القيام بدعوة في مراكز البحيرات نستعين فيها بالصور وشرائط السينما ، من شأنها ان تبعث في صيادي تلك المناطق الرغبة في هجر طرق الصيد العتيقة التي يفوق ضررها فائدتها . هذا مع بث فكرة التعاون بين الصيادين ليستطيعوا الحصول على أدوات وآلات صيد ... وعندي ان أفضل ميدان لهذه الدعوة هي المدارس الاولية بهذه المناطق ، كي يشب صيادو المستقبل وهم متشبعون بالافكار الحديثة ... على ان البرنامج المذكور يتسع لمسائل هامة أخرى أرجئها لكثرة مشاغلي الى وقت مناسب

– هل تتفضلون بوصف المعمل وصفاً اجمالياً لكي يكون عند الجمهور فكرة عنه ، والجمهور اليوم متثقف يطمح في معرفة كل شيء ؟

– يتكون المعمل من ثلاثة أدوار :

« فالدور الاول توجد به غرف الاخصائيين وفيه معمل على النمط الحديث لتفريخ بيض الاسماك ، تمهيداً لنقلها الى الاحواض والبحيرات عندما تبلغ درجة مناسبة من النمو . ثم هناك مخزن للأدوية الكيميائية والادوات المستعملة في الابحاث البحرية والصيد . وهناك أيضا ستة من الاحواض على صورة الاحواض التي تراها في حديقة الاسماك . وكنت أستصوب تشييد « اكواريوم » كبير – أو حديقة أسماك كالتي في مصر – على نحو ما فعلت البلاد الاخرى ، ويظهر ان النية معقودة على تشييده في المستقبل متى سمحت بذلك الميزانية .. بيد ان بلدية الاسكندرية هي المكلفة بتشييده في واقع الامر ، ويجب على الجمهور الاسكندري ان يطالب بلديته بتلك الحديقة التي تجتمع فيها التسلية والملاحظة والفائدة العملية والعلمية

« والدور الثاني فيه معمل كبير يسع



منظر الواجهة الشرقية لمعهد الاحياء المائية بالاسكندرية

١٠٠ شخص ، الغرض منه تدريب طلبة الجامعة المصرية ومساعدتهم هم وأساتذتهم على اجراء الابحاث المائية – وفي هذا الدور مكتب المدير

«أما الدور الثالث ففيه المكتبة والمتحف وهما في دور التكوين ، وهنا أشير الى أهمية الاسراع في تزويد المكتبة بأحدث الكتب والمجلات



حقل تجارب الاسماك بالمكس



صيد السمك في النرويج

– ما هو نظام العمل في المعهد ؟ –

– يتوزع العمل على الاخصائيين كالآتي :

« يشتغل واحد في سرعة نمو الاسماك ودراسة هجرتها ، وكيفية توالدها – أو قل تكاثرها – والوقوف على التغيرات الطارئة على محصولها سنويا .. ويشتغل أيضا بدراسة المخلوقات التي تتغذى عليها الاسماك . .

« والثاني مهمته تحليل المياه البحرية ومعرفة طبيعتها وما فيها من أوكسجين وأملاح وهل هي قلوية أو حمضية والى أي حد هي كذلك .. وفوق ذلك يدرس أعماق المياه وتقدير سرعة التيارات ودرجة حرارة الماء في الاعماق المختلفة

« أما الثالث فيعكف على دراسة الاحياء الميكروسكوبية التي في البحار . وهذه من أم الدراسات لأن عليها يتوقف تغذية الاسماك ومعرفة هجرتها

« وأما الرابع فيدرس بيض الاسماك المختلفة ، ووصف صغارها – التي تسمى Larvae – وعلى أي شيء تعيش لتنمو..

«وليعلم الجمهور ان المعهد بهذه الطريقة العلمية سيحدث انقلاباً في المصائد المصرية ، ويجعلها تؤتي أكلها كل عام بما لم يحلم به انسان .. لكن ذلك يحتاج الى الوقت والمال وتعاون الصيادين وعطف الجمهور على المنتجات البحرية المصرية

– هل أظفر منكم بشرح وجيز عن المنتظر من ناحية المنتجات المصرية البحرية ؟ !

– هذا موضوع خطير لابد لشرحه من تفكير وروية واستئناس بالكثير من الكتب والتقارير وآراء الذين بحثوا المشروع وفكروا فيه من قبل .. على انه يمكن القول اجمالا بأن الانتفاع بمنتجات المياه المصرية يسير جداً ..

« ويدهشني وايم الحق ان أشهد بملء الاسف بلاداً مثل مصرنا العزيزة تملك هذه الشواطىء ، ويخترقها النهر العظيم ، ثم تستورد من الاسماك المحفوظة كميات ليست قليلة .. ولعل الجمهور اطلع في التقرير الأخير لمصلحة التجارة والصناعة وعلم منه ان المستورد من الاسماك قد زاد

« أكتفي اليوم بالاشارة الى ان هائلة من السردين ترد الى شواطئنا الفيضان ، وتصاد منها كميات عظيمة تعذر على الصيادين بيع السردين «طا فانهم يبيعونه لمن يشتغلون بصناعة «ت الاسماك .. وهذا «التمليح» يفقدها جزءاً كبيراً من قيمته الغذائية . يعرفون كيف يحفظونه لاستفادوا ولانتفعوا اكثر وأكثر ببقية السرد تذهب «هدراً» الى البحار .. وقد طريقة حفظ الاسماك في سياحاتي المانيا وانجلترا والنرويج والدنمارك و كما درست النظم المتبعة في مصائد الا ولي كبير الامل في اصلاح مصائدنا ال على طريقة مبتكرة بحيث تعود البحار عنصراً هاما من عناصر الثر بلادنا السعيدة.. ولا يمكن ان يقل من تلك المنتجات عن نصف مليون بل وأكثر بكثير ، والامر يتوقف على ما ندخله من اصلاحات وما نبذله من

# الهيئات الحزبية البرلمانية فى مصر

## وموقف النائب تجاه حزبه

على اثر الانتخابات اعلن في الصحف نبأ تأليف الهيئة الشعبية البرلمانيـة او الحزب الشعبي البرلماني من اعضاء حزب الشعب في مجلسي الشيوخ والنواب وذلك على منوال الهيئة الوفدية البرلمانية التي كانت تتألف من الاعضاء الوفديين في مجلسي البرلمان في الانتخابات السابقة ، فتساءل كثيرون هل تقضي الضرورة المحتمة بانشاء الاحزاب البرلمانية في مصر ، واذا كان الامر كذلك فهل يتعين على النائب المنتمي الى حزب من الاحزاب ان يجاري هذا الحزب في جميع اعماله ويوافقه على جميع آرائه وهل يحظر عليه أن يخالف حزبه في امر من الامور اذا كان مخالفاً لاعتقاده ويقينه وماذا يكون موقفه تجاه ناخبيه في ذلك كله

والجواب على ذلك اننا اقتبسنا النظام البرلماني عن غيرنا وحاولنا في وضعه ان نجاري الشعوب التي تقدمتنا فيه فبرلماننا نسخة من بعض البرلمانات الغربية والعرف البرلماني الذي نتبعه مستمد من الهيئات النيابية الغربيـة . فكان من الضروري والطبيعي والحالة هذه ان تكون مظاهر هذا النظام كلها عندنا كما عند سوانا . وقد تبين بالاختبار ان من لوازم الحكم النيابي وجود الاحزاب البرلمانيـة فان الناس اذا اتفقوا على الغايات فقـد لا يتفقون على الوسائل التي توصل اليها واذا اجمعوا على الوسائل جملة فانهم قلما يجمعون عليها تفصيلا ومادامت هذه الفروق موجودة فلامندوحة عن تعدد الاحزاب الا اذا كان هناك طارىء عظيم القدر يقضي عليها بجمع الكلمـة وتوحيد القوة

أما في مصر فان مسألة تأليف الهيئات الحزبية البرلمانية بعد الانتخاب للبرلمان الأول لم تكن ظاهرة وكان المظنون انها تظل متوارية الى ان يحين موعد الفصل في قضية مصر الكبرى ولكن تضارب الآراء في خطبة العرش التي أعدتها وزارة سعد باشا في مجلس النواب الأول في سنة ١٩٢٤ نبه الاذهان الى وجوب تنظيم الأمر حتى تكون الوزارة الحائزة على ثقة الاغلبيـة على علم تام بمبلغ ما تصيب من التأييد في الاعمال التي تعملها والمشروعات التي تشرعها والاقتراحات التي تقترحها على مثـال ما هو متبع في انجلترا حيث النظام البرلماني على أتمه فتألفت الهيئة الوفدية البرلمانية وأصبحت هذه الهيئة تجتمع قبل المناقشات الهـامة التي ستدور في مجلس النواب وتقرر الخطة التي تجري عليها إزاءها في داخل المجلس

أما موقف النائب من حزبه وهل يجب عليه ان يجاريه في جميع قراراته فمسألة من أدق المسائل لأن معنى اطلاق هذا الوجوب اضاعة مشيئة النائب وإرادته وصيرورته بحسب الظاهر جزءاً من آلة يسير بسيرها ويقف بوقوفها . ولكن الواقع في البرلمانات هو كذلك أي ان النائب إذا تقدم الى الانتخاب باسم حزب من الاحزاب السياسية البرلمانية فتقدمه كذلك عبارة عن عهـد يقطعه باسمه واسم ناخبيه بان يسير على السياسـة التي يقررها اقطاب الحزب وزعماؤه بموافقة الحزب كله أو السواد الاعظم منه . ومع ان هذا المبدأ لايخلو من رائحة الاكراه فانه يقوم على قاعـدة ان سياسة الحزب توضع بقرار اعضائه وهذا صحيح من الوجهة العامة غير ان الحكم في ما يعرض من المسائل يترك لزعماء الحزب ومديري اموره ولهؤلاء المديرين الذين يعرفون في انجلترا باسم « السوط » اشارة الى أن لنفوذهم سلطة عظيمة على اعضاء الحزب في البرلمان

وقـد ينشأ في أثناء دور الانتقال من الشؤون الخطيرة والمسائل العظيمة ما يحدث الشقاق في الحزب الواحـد ولو كان حزب الوزارة كأن تعرض أمور كبيرة تمس أهم وجوه السياسة الداخلية أو السياسة الخارجية فتفكك عرى الحزب باختلاف الآراء ويؤول ذلك في بعض الاحيان الى سقوط الوزارة بعد ما تخذل في اقتـراع رئيسي وفي هذه الحالة تستقيل الوزارة فاما أن تخلفها وزارة من الحزب المعارض اذا وثقت من نيـل أغلبية أو يشير الوزير المستقيل على الملك بحل البرلمان واجراء انتخاب جديد للوقوف على رأي الامة في موضوع الخلاف

أما موقف النائب تجاه ناخبيـه فواقع بين حدين أولهما ان انتخاب دائرة لنائب ما بالاجماع أو الاكثرية عبارة عن عقد يعقد بين الفريقين على خطة سياسية عامة ينتظر من النـائب أن يجري عليها والغـالب ان تكون هذه الخطة خطة حزب ينتمي اليه ويتقدم الى الانتخاب باسمه فلا يحق للنائب التنكب عن هـذه الخطة الا باستشارة ناخبيه ونيل موافقتهم . هذا هو الحد الاول اما الحد الثاني فهو ان للنائب ارادة وعقلا يجب أن يستعملهما في خدمـة وطنه وامته والتعبير عن رغبة ناخبيه فاذا ايقن أن في مشروع ما ضرراً فالحد الثاني من هـذين الحـدين يقضي عليـه بان يقف في جانب المعارضين له

( البقية على صفحة ٣٩ )


سمو البرنس

# البرنس اوف ويلس

## كما يصفه احد المقربين منه

[ خاصة بكل شيء ]

> يبلغ صاحب السمو الملكي البرنس اف ويلز ولي عهد بريطانيا العظمى السابعة والثلاثين من عمره يوم ٢٣ يونيو الجاري ولهذه المناسبة ننشر هذه المقالة التي كتبها عنه المستر وليام ماكين الكاتب والرحالة المشهور وهو الذي صحب سموه في رحلته الاخيرة الى افريقيا

أستطيع الآن ان أستعيد المنظر في ذهني اذ كنا في مصيف منعزل على الشاطىء عند مدينة السكاب وكانت رداءة الطقس قد أفسدت الموسم حتى كاد الفندق يكون خالياً من الزائرين . ومن سخرية المصادفات أنه كان من ضمن دستجة الاشخاص النازلين به ستة يؤلفون فرقة هزلية ولكنهم بدلا من أن يسلوا جمهوراً فرحا كانوا يبذلون قصارى جهد اليائس لتسلية الستة الاشخاص اليائسين الآخرين في غرفة الاستراحة ، وفي خلال ذلك نعس أحد الساقين مطمئناً

واذا بسيارة قد انحدرت الى مستقر لها في خارج الفندق فدخله شاب يصحبه أربعة رجال وكانوا في رحلة طويلة شاقة وقد ظهرت لهم القرية والفندق على الافق بمجرد المصادفة فقرر الشاب ورفاقه أن يقفوا ليتزودوا قليلا من الطعام قبل مواصلة رحلتهم ، ولما أسرع مدير الفندق مدفوعاً بهذه الزيادة الباغتة في تجارته لم يلبث أن اصابته اشد رجفة في حياته فانه لم يخطىء ناظره ذلك الشاب الذي كان ينظر هنا وهناك نظرات سريعة ولكنها نافذة والذي مشى بعد ذلك نحو الفندق تلك المشية السريعة المرنة التي هي من خصائص الرياضي الدائم الدربة . ولم يكن ذلك الشاب سوى البرنس أف ويلز !

وقد تأهب مدير الفندق لأن يعد غداء فاخراً من مطهاه الهزيل غير ان البرنس بين طلبته إذ قال بثبات : « ساندوتش فقط ولاشيء غير ذلك » . ولا عجب فان البرنس لا يزال من المؤمنين بقاعدة الوجبة الواحدة في اليوم . وقد انحنى المدير كثيراً ثم مرق كالسهم ، معتقداً بان الطبق من الساندوتش الذي يقدمه الى البرنس اف ويلز سوف يكسب فندقه شهرة واسعة

وفي خلال ذلك كانت محاولة الفرقة الهزلية تسلية الجماعة التي في استراحة الفندق قد انتهت الى فشل كبير فقالت فتاة من تلك الفرقة لها شعر بلون عسل النحل وكانت تغني أغاني الجازباند : « ان هذا الشيء فظيع . فلنغير المنظر الى رقص فقد تتحسن الحالة وانا سأرقص حتى ولو مع رجل بدين » . ولم يكن مثل هذا الاقتراح ليثير اعتراضاً وسط ذلك الجو الذي يغري بالنعاس فازيح بعض الكراسي الى جانب وقدم البيانو الى امام وأزيح بساط وجلس رجل الى البيانو وأخذ يعزف لحناً ناقصاً وكأنه يدق بمطرقة ، وشرع بعض الازواج يرقصون والكسل باد عليهم

وكان البرنس اوف ويلز جالساً في هدوء مع رفاقه بغرفة مجاورة وهو يأكل قطع الساندوتش ولكنه سرعان ما طرقت الموسيقى أذنيه فقال : « ان البعض قد أقاموا مرقصاً فهيا بنا نشركهم في مسرتهم »

وقد قادهم في الطريق حتى اكتشفوا المرقص وفي الحال ذاع ان البرنس أوف ويلز بين القوم فانقلب عازف البيانو موسيقياً بارعاً وبدأ كل انسان هناك يرغب في الرقص وتقدم البرنس الى الفتاة ذات الشعر الملون بلون العسل وطلب اليها ان يكون مراقصها في الدور القادم

ولم يمض نصف ساعة حتى كان جو المكان قد تبدل وكأنما استيقظ المصيف من سباته وقد ذاع نبأ حضور البرنس في البلدة فازدحمت استراحة الفندق بالراقصين واستمتع الساقي بأبدع ساعة في حياته

وقد وصفت لنا تلك الفتاة ذات الشعر العسلي فيما بعد أكبر مسرات حياتها وهي مراقصة البرنس أوف ويلز فقالت : « لقد ذكرت له انني أنشد الاغاني لأكسب معاشي واني مختصة باغاني الجازباند فسألني عما ان كنت أحب ان أقف على المسرح والضوء منعكس علي وما يتبع ذلك ، فقلت له اني لا أحب ذلك كثيراً . وعندئذ قال لي : اني أنا نفسي أشبه الذين يقفون والضوء منعكس عليهم كما تعلمين وأنا أجد ذلك عملا شاقا جداً . فلم أعلق بشيء على قوله هذا ولكنه لما سألني عما ان كانت الفرقة قد نجحت في طوافها أجبته بصراحة بان الحالة سيئة . فقال لي : اذا مثلت الفرقة في أية بلدة يصادف وجودي بها فاخبريني بذلك وسأعدك بالحضور ولعل هذا يحسن حالة الفرقة نوعا

ما » . وختمت الفتاة كلامها لنا بقولها :
« هذا الذي أسميه أميراً حقاً »

وبعد ساعتين من ذلك ركب البرنس ورفاقه السيارة وغادروا الفندق غير أنهم في تلك المهمة القصيرة كانوا قد بدلوا الجو كله

ان البرنس أف ويلز كثيراً ما يسر نفسه عن طريق إدخال السرور على نفوس غيره وهو يفضل المباغتة والبعد عن الرسميات على سواهما وهذا طبيعي في شاب يجد معظم وقته مشغولا في أمور رسمية . ولن تلقى أحداً بتطلع الى دور مباغت في برنامج واجباته الرسمية قدر تطلع البرنس أوف ويلز الى ذلك

والواقع انه لا يتاح له كثير من الفرص لكي يسر نفسه . وهو أقل فراغاً بكثير من مستخدم في بنك حدد وقت عمله بين الساعة التاسعة والنصف صباحا والساعة السادسة مساء ، واذا استطاع سموه ان يجد فراغا في وقته فهو يفضل ان يقضيه في الهواء الطلق ليعيش عيشة شاب انجليزي صحيح الجسم . وقد بحث الناس كثيراً في ضروب رياضته خارج جدران القصور وصوروه صوراً لا تعد وهو يمارسها . وسجل عليه مثلا شغفه بالجولف واستمتاعه بالمسابقة من نقطة الى نقطة وعدم اكترائه للتنس وابتهاجه بلعب البولو وكرهه لصيد الطيور بالبندقية الخ الخ

وفي الهواء الطلق يستمتع البرنس بكل لحظة من لحظات حديثه غير ان كثيراً من نشاطه الرياضي مرتب عن قصد ومبعثه الرغبة الحاكمة في حفظ جسمه صحيحاً لكي يقدر ان يقوم بالاعمال الرسمية التي لا يمكنه اهمالها . فهو قد يلعب لعبة رياضية مجهدة لا لغرض اللعب نفسه ولكن لان عليه ان يحضر وليمة عشاء في المساء ينبغي ان يكون فيها أحسن ما يكون لكي يلقي الخطبة التي لا مفر منها

ان دوام ملاءمته لمركزه هو من بين الاسباب التي تجعل سموه ينشد ضروب الرياضة في الهواء الطلق . ولكثرة ماروئي وصور في العراء قد توهم البعض انه لا يجد السرور قط بين الجدران ولكن لا تنس ان من بين مساوىء كونه أميراً انه لا يستطيع ان يندس حتى ولو في دار سينما مظلمة الا وتعرف شخصيته

ولست أعني بذلك ان سموه شغوف بالسينما خاصة وان كان قد جرب عمل الافلام لصيد الوحوش وهذا الضرب من الرياضة يسره أكثر من الصيد ببندقية سريعة . ولكني أعرف ان أكثر الافلام تضجره وقد يتثاءب اذا شاهد معظم تلك الروايات البالغة الحدو التي تنتجها هوليوود. وليس من الحكمة ان تسأل رجلا واجه الف كاميرا سينمائية وكاميرا ويعد في مقدمة الذين صورهم المصورون من حيث الكثرة : « أي كوكب تفضل من بين كواكب السينما ؟ » والواقع انه لا يفضل كوكباً معيناً على غيره . وقد يرقع مرقعو الستارة الفضية عبثاً . وفي بعض الاحيان قد أبدى البرنس أف ويلز رغبته في رؤية هارولد لويد على الستارة ولكنه فيما عدا هذا المضحك الخفيف الروح لا يفضل أحداً من الممثلين السينمائيين

وأظن انه لابد لرجل مثل البرنس اف ويلز طاف أرجاء الامبراطورية البريطانية ورأى عجائبها وشهد كثيراً من التجارب ولمس بيده الحقائق الرائعة ، لابد لرجل هذا شأنه أن تكون السينما بالنسبة له نوعا في الدرجة الثانية من أنواع التسلية . والبرنس يفضل صراحة المحادثة على مشاهدة السينما . فان وجوده في وليمة عشاء فيها الصنف الصحيح من المدعوين يسره أكثر من السرور الاصطناعي الناتج من التفرج على السينما أو التمثيل المسرحي

غير ان المحادثة التي يحبها البرنس اف ويلز ليست هي المحادثة التي يبدي فيها المتنورون مهارتهم ، وكثيراً ما يكون غراً معجباً بنفسه . وليس أبغض الى البرنس [illegible] الاغرار المتكلفين وخصوصاً اذا [illegible] معه الى مائدة طعام. وانما يحب سموه [illegible] أولئك الذين ساحوا كثيراً في نواحي [illegible] حديث الذين شهدوا وفعلوا كثيراً، و[illegible] الاحاديث اليه ما كان خاصاً بالبحر أو [illegible] التي توقد في مضارب الخيام

وقد سمعته يقول مرة : « لو انني [illegible] البرنس اف ويلز » وهنا اشرأبت [illegible] الاعناق مترقبة تمام جملته فقال : « [illegible] هناك عمل واحد أود لو أؤديه و[illegible] أكون مكاتباً خاصاً لاحدى الصحف [illegible] وراء حكاية أقصها على القراء ولست [illegible] أن هذا العمل من أجمل الاعمال في [illegible]

وينتقل بي ذلك الى نوع من [illegible] شغف به البرنس بوجه خاص وهو [illegible] ماتكتبه الصحف عن حركاته ، فهو [illegible] أن ينتقد تلك الكتابات انتقاداً لا [illegible] الا من شخص هو صحفي بالطبيعة ، و[illegible] ما أبدى ملاحظات لا يتوصل اليها [illegible] المحترف نفسه

وانما يرتاح سموه ويطمئن الى الولائم غير الرسمية ففيها يتبادل مع الد[illegible] الحديث عن تجاربه وتجاربهم في الر[illegible] بنواحي العالم ، وقد يتناقش معهم مثلا [illegible] مزايا لونج ايلاند وبروكلين وعندئذ [illegible] حكاية امريكية جيدة بلهجة أمريكية [illegible] ولا عجب فانه يحب لهجة الامر[illegible] وينطقها خيراً من معظم الانجليز. ثم لا [illegible] أن يتحدث عن الهند مع أحد الضبا[illegible] الذي يكون قد قضى وقتاً هناك . و[illegible] سموه اللغة الهندوستانية بطلاقة أدهش[illegible] لعلمي بانه لم يمض الا بضعة أشهر و[illegible] يطوف بنواحي الهند ولكنه في تلك [illegible] الوجيزة عرف اللغة الهندوستانية معرفة [illegible] يحسده عليها أحد الشبان الموظفين [illegible] حكومة تلك البلاد

والطلاقة في اللغات هي صفة بارزة [illegible] الامير وأنا بصفتي عالما لغويا أقول انه [illegible]

حب اللغات الاجنبية يفوق أي عضو آخر من أعضاء الاسرة المالكة البريطانية . ويساعده على سرعة تعلم اللغات ان له أذنا موسيقية تستمع الى النغمات وتميزها وتحفظها . وليس لسموه مثيل في سرعة حفظه لأحد الالحان

وكثيراً ما استمعت اليه مساء وهو يمسك بيديه قيثارة ( البانجوليل ) التي يحبها فيوقع عليها لحنا بعد آخر بسهولة تبعث على الدهشة . وهو بصفته شابا يميل الى الالحان المختزلة التي يصح أن اسميها ( اغاني نيران مضارب الخيام ) . ومتى سمع لحنا مرة واحدة فقد لا ينساه قط ، وحدث مرة حين كنا في اواسط افريقيا اننا استمعنا الى رجل من الاهالي كان يغني غناء ناعما في الظلام فقال البرنس : « إن هذا اللحن يذكرني بلحن سمعته في زيلنده الجديدة وهو من الحان الماوريين » . ثم امسك بقيثارته وشرع يوقع عليها متردداً في البداءة ، ولكنه سرعان ما تذكر ذلك اللحن الماوري وكان خاصاً باغنية حب وأسمعنا كل ما فيه من حزن ونجوى مع انه كان قد مضت سنوات منذ سمعه

والواقع أن الجلوس حول نار في مضرب الخيام والترنم بالاغاني والعزف على القيثارة هي التسلية المثلى عند البرنس . غير أن سموه مع ذلك رجل عمل شغوف بالمجازفات الجديدة والمناظر الجديدة والمقابلات الجديدة مع اناس جديدين ولذا لا يجد مجالا للضجر وقد شهدته مرة وهو مسافر في بارجة حربية إذ خرج من غرفة الطعام ونزل الى حيث كان الضباط الصغار الرتبة آخذاً قيثارته معه وهناك أقام حفلة موسيقية راقصة هي ابدع حفلة من نوعها

وليس أشد من سموه تحمساً لكل شيء جديد فهو يهتم بآخر اغنية وبآخر رقصة وبآخر طراز من الطيارات وبآخر رقم قياسي في السرعة، كما يهتم بذلك أكثر الشبان الذين هم في مثل سنه . ويؤكد هذا الميل إلى كل ما هو جديد برفضه السبات لما يسمونه « مسرات الامس »

ويندر أن يلعب لعبة بالورق فان القمار يضجره إذ معناه عنده الجلوس مدة طويلة في غرف حارة محشوة بالناس . وقد مرت عليه ظروف اضطرته واجباته الرسمية فيها لان يمكث نحو ساعة أو ساعتين في مثل ذلك الجو المتعب ولم يكن يحتج على ذلك ولكنه ما إن يصبح حراً في الخروج حتى تراه يمشي الى سيارته فيدير عجلة القيادة فيها ويندفع في الليل اندفاع شاب ينشد الحرية

على أن للبرنس مع كل هذا جانباً من الجد كثيراً ما يضيع وسط الاوصاف الدسمة الثرثارة التي توصف بها حركاته فانه واحد من ذلك الجيل الذي شهد الحرب الكبرى وهو ( الجيل الذي راح ضحية ) كما سماه كاتب فرنسي .. وسموه فوق ما شاهده بنفسه في ميدان القتال قد زار مئات المستشفيات . وإن زيارة قسم من مستشفى لكافية لان تزيل عن ذهن الانسان كل فكرة روائية عن الحرب

ولكن مع ذلك لا يزال سموه جنديا فان نظام الجندية يعجبه وهو يتبع نظاما خاصا لنفسه لا يقل دقة وشدة عما يخضع له أي جندي عامل . وروح الجندية هذا المتمكن من نفسه هو الذي يجعله في لحظات الفراغ يقرأ التاريخ العسكري بولع غير مألوف في شبان اليوم

وقد مكثت عدة أسابيع مع البرنس ورفاقه ونحن نجوب بالسيارة وسيراً على الاقدام تلك المواضع التي حصلت فيها وقائع حرب البوير ،وقد زرنا على التوالي ماجونا ونهر مودر وكولزنو وعايناها كلها باهتمام وكان البرنس ممسكا بمجلد عن التاريخ الحربي فاذا به يذكر لنا الواقعة التي حدثت في كل من تلك الاماكن ويصفها وصفاً دقيقاً وكأنه يشاهدها أمامه يعاونه في ذلك أحد من رأوا تلك الحرب رأي العين أو أحد الجنود القدماء وكان يسأل مثلا : « ألم يكن موضع الحراس ههنا ؟ ولماذا ارسلوا الى مثل هذا المكان المكشوف ؟ » وهكذا . وكان اذا سمع مثلا ان على مقربة منا داراً ريفية قديمة استخدمت مركزاً حربياً رئيسياً . دفعه ذلك الى ان يحيد عن طريق رحلته بضعة أميال لكي يزور تلك الدار . ولا عجب في ذلك فانه كان يحب ان يرى كل شيء وكل انسان ولم يكن شيء عنده تافها أو ضئيلاً لا يستحق الزيارة

وكذلك معرفته بالمواضع الحربية الخاصة بالحرب الكبرى تدعو الى الدهشة وقد تحدثت أمامه يوماً عن فرقتي التي كانت تحارب في فرنسا فاخبرني دون تردد عن الموضع الذي تصادف وجود فرقتي به في شهر معين من احدى السنين وكان على صواب في ذلك . وأنا أذكر دقته في ذكر ذلك على الخصوص لانه حدثت لتلك المناسبة مناقشة حول أغنية معينة كانت الجنود البريطانية تنشدها في المسير وكان البحث دائراً عما إن كانت تلك الاغنية قبل بدء الحرب أو بعده فذكر البرنس ان ابتداءها كان في ديسمبر سنة ١٩١٤ وقد أصاب في ذلك أيضاً

وانما تظهر الرزانة التي ينظر بها البرنس الى العالم الحديث في مقابلاته مع الجنود القدماء فهو دقيق الانتقاد للناس والأمور وانتقاده مبني على أساس تجاربه الواسعة النطاق . ولست بواجد رجلا يدرك صفات شخص من الاشخاص في وقت وجيز مثل البرنس أف ويلز وقد دل على صوابه في ذلك لانه عالم نفساني دقيق وله غريزة يعرف بها كنه الشخص بمجرد هز يده بالتحية

وثق انه اذا طلب السرور فانه يبلغه على طريقة الشباب وعلى أساس الصحة ولا تجد أمة شابة في العالم لا ترحب به ليكون مثالا لشبابها وهذا مع انه الممثل الرسمي لامة من أقدم أمم الارض

ان أصلح نظام عمراني سنه الدين لخير العالم الانساني « الزواج » ذلك النظام البديع الذي يربط الرجل بالمرأة رباطاً محكماً متيناً ينعقد باختيارهما وتفاهمهما ، هذا الذي شرعه الله منذ القدم ليعمر به الأرض ويدخل النظام بين الأفراد والجماعات فكان أحب الانظمة وأهناها للجنسين الذكر والأنثى وكان أهم داع للتعاون على تأسيس حضارات العالم ومدنياته

ولما كانت الحياة قصيرة مهما طالت ، كان العقل والمصلحة يدعواننا لعدم إنفاق أعمارنا هدراً بتأخير ساعة اغتنامنا في كوثر الزواج الشهي والابطاء في ارتشاف مائه السائغ الهني حتى تصيب الحياة حظوتها من هذا الوجود

هذا ماعرفه حتى الآن الناس وهذا ما سلكنا طريقه لخيرنا . غير ان حركة الاقبال على الزواج في عواصم بلادنا نراها الآن على غير ما نرجو . نراها تسير ببطء محسوس ونرى فيها الشبيبة وعلى الأخص الناهضة منها وهي قدوة الآخرين تحجم وتتباطأ وتتردد في الذهاب فيها الى الأمام كمن يسير على غير هدى في مجاهل محفوفة بالاخطار

وهذه لاشك محنة طارئة تستوقف النظر وتدعو وخامة عواقبها الى الاسراع بالمعالجة اذ هي تهدد الفرد والجموع والوطن بالضعف فالانحلال فالتلاشي . وتكون دافعاً يؤسف عليه لترويج سوق المفاسد تسوق اليها أهواء الشهوات الطائشة بقدر ما تضعف من قيمة الآداب والفضائل

على أن مجرد الفكر في محاسن الزواج ومزاياه الجمة يكفي لترويجه وعلى الاخص بين الطبقات المثقفة الراقية التي تمحص الاشياء تمحيصاً دقيقاً وتعطي لكل شأن من شؤونها قيمة منصفة تتعادل مع الفوائد التي تحصل عليها منها وفي مقدمتها نهي النفس عن الهوى ووضعها في حدود الفرائض لاتتجاوزها الى الفوضى ، وتدريبها على احلال الشيء محله بالاقتصاد والتدبير والنظر بدقة وتبصر في عواقب الاعمال قبل الاقدام عليها

# كلمة في الزواج

## لسعادة عثمان مرتضى باشا

وفضلا عن هذه المحاسن والمزايا فقد أثبتت تجارب الزواج أنه عندما يكون منزهاً يبعث مع طول العشرة ودوام التفاهم في عواطف الزوجين روحاً قوية يكلها التعاون ويقودها الى الظفر في كل مافكرت وتفكر توحي العزم والحزم والنشاط وتجدد كلما انتهكت قواها قوى أخرى تتغلب على مصاعب الحياة ومتاعبها

ولما كانت هذه هي حسنات الزواج وهي بلا مشاحة خير ، فلا أدري لماذا يتردد في الاقبال عليها شبيبتنا العاقلة الزكية في زمن استضاءت فيه عقولها بنور الثقافة والتهذيب

وقد يكون للرجال عذر بسبب غلو النساء في طلب المهر وقد يكون للنساء من جهتهن عذر بسبب تطلع الرجال الى تفضيل الزوجة ذات المال حالا أو استقبالا بقطع النظر من الفريقين عن المميزات الخلقية الاخرى التي يضعونها في المرتبة الثانوية بعد المال وعلى هذا القياس تطورت شؤون الزواج في مصر من حسن الى سيء وتدهورت الغاية السامية المقصودة منه حتى أصبحت في بعض البيئات سلعة من السلع التجارية تتناولها المساومة فيفوز بالزوجة أكثر الناس بذلا وعطاء للمهر وقد يكون أقلهم أخلاقاً

واذا أضفنا الى حسنات الزواج المتقدمة ما ينجم عنه من النسل وما هو مفروض على الأبوين من العناية بتربيته التربية القائمة على مكارم الاخلاق والآداب الراقية لكان للوالدين الشرف والفخر العظيمان متى عرف النسل بواجبه وقام به نحو نفسه ونحو الله ونحوهما ونحو الناس ونحو الوطن

واذا لم يكن للزواج إلا هذه الثمرة اليانعة لكفت في استصغار الاعتبارات المادية

وتقدير المزايا السامية الاخرى ال
وحينئذ ماذا أراه علاجاً ل
الشبيبة نحو الزواج النزيه وتشـ
الاقبال عليه ؟ أرى ضرورة
الاعتبارات المالية من الجانبين وا
المنزلة الثانوية في التقدير ، وخير ما
هذا المقام ان يكون المهر في ال
الكبيرة اسمياً ليس إلا . وان يوضع
ذلك حد لا يتعداه ويا حبذا لو
لجنة لوضع حدوده في شكل
لا يتجاوزه الناس في عقودهم و
الجمال أمام الصفات الجيدة والاخلاق
الكريمة يتقدم بها الرجال لخطـ
يختارونهم من مختلف النساء

أما في طبقات الشعب الاخرى فـ
النساء مالا بل يأخذ الازواج على
تجهيز المنزل بما يتفق مع حالتهم و
لزوجتهم ما تيسر من ملبس أو
أو كثر بحسب ما يتفقون عليه
لا يخرج عن طاقتهم

هذا ما أراه لخير الشبيبة وخير
وخير الوطن . وأتمنى لو انه كان
درس لجنة تتشكل من مندوبين
يختارون من أصحاب الاديان المعـ
مصر وتكون مهمتها وضع قواعد
المعنى كفيلة بتسيير الامة على ضو

أما اشهار الزواج فاني أشير به
محدودة جداً من الأسرة والأصـ
يشرح صدر الزوجين ويدخل السر
قلب الاهل والاقربين على ان
تكاليفه على الشيء المعقول الضروري
سواه . أما هذه التكاليف الباهظة
الاستدانة الخارجة عن المعقول فانها
ولا تثمر ، ومع الاعتراف بأنها
وبهجة الا ان لذتها مؤقتة لا تلبث ان
عقب انجاز الزواج بشقاء مريع و
وذلك عند ما تدق ساعة القيام بدفع
فلا تكاد تتصرف عن النفس
مشاغلها ومتاعبها

عثمان مرتضى

# اغنى اغنياء العالم

## ليس بامريكي كما قد يظن الجميع وانما هو من صميم الشرق

قد يظن الناس ان امريكا اختصت بارباب الملايين وأن اغنى اغنياء العالم من ابنائها ، ولكن الواقع غير ذلك فان في انجلترا من ارباب الملايين اكثر مما في امريكا . واكبر المثرين ليس امريكيا وليس هو فورد ولا روكفلر ولا غيرهما ، بل هو على مايقال سمو نظام حيدر اباد احد كبار أمراء الهند الوطنيين وتقدر ثروته بمبلغ يربي على اربعمائة مليون من الجنيهات منها نحو مائة مليون قيمة سبائك ونقود من الذهب محفوظة في خزائنه الخاصة وهذا عدا الحلي والجواهر التي لا يمكن تقدير قيمتها بالضبط ولكنها تمثل عدداً من ملايين الجنيهات على أي حال . وفي خلال الحرب العالمية تبرع للحكومة البريطانية بأكثر من عشرة ملايين من الجنيهات . وسموه لا يغادر الهند ولكنه يقوم احيانا برحلات في داخليتها وفيها تبدو مظاهر غناه ودلائل ثروته . وقد سافر منذ مدة وجيزة الى دلهي الجديدة في قطار خاص مؤلف من اثنتين وعشرين عربة كلها من عربات بولمان الفاخرة والحق بهذا القطار اربعة قطارات بضائع كان احدها يحمل صفوة سيارات النظام التي يبلغ عددها اربعمائة سيارة . ويقدر دخل سموه بثمانية ملايين من الجنيهات في السنة ولكن معيشته لاتبلغ من الترف كل ما يخوله هذا المبلغ الطائل وانما ينفق الكثير منه على انشاء القصور البديعة ومنها قصر شيده أخيراً في دلهي الجديدة مؤلفاً من ستين غرفة غير الحمامات والمطاهي وقد انفق على بنائه ٣٠٠٠٠٠ جنيه

ومن اكبر اغنياء العالم أيضاً (ايفار كروجر) السويدي الملقب بملك الكبريت (عيدان الثقاب) . لأنه يسيطر على ٢٥٠ مصنعا للكبريت موزعة على ثلاثين دولة وتنتج ٩٠ في المائة من مجموع عيدان الثقاب في العالم . وكان كروجر قد بدأ حياته العملية في الولايات المتحدة فلما جمع قدرا من المال عاد الى السويد وشرع يدير معملا صغيراً



نظام حيدر آباد

للكبريت كان لوالده فوسعه وأنشأ غيره وسرعان ما اصبحت صناعة الكبريت بالسويد كلها في قبضة يده ، ثم عمد إلى الاستحواذ على هذه الصناعة في اوربا وانتهز فرصة فقر أكثر الحكومات الاوربية عقب الحرب فصار يعرض عليها قروضاً يقرضها اياها مقابل احتكاره صناعة الكبريت في بلادها وبذا تمت له السيطرة على اسواق الكبريت في اوربا وفي العالم كله . وإنما يلقى شيئاً من المنافسة من روسيا السوفيتية

ويذكر بعده في الغنى السنيور (سيمون باتينو) كبير أغنياء بوليفيا والملقب (بملك الصفيح) وكان في صغره (جابياً) وقد امتلك قطعة جبلية من الارض في بلاده فجعل يبحث فيها عن المناجم ويتغلب على الصعاب الجمة حتى أصبح يتحكم في أسواق الصفيح في العالم . ولكنه ترك أخيراً عالم الصناعة وعين وزيراً مفوضاً لبلاده في باريس . وقد عهد الى ولد له اسمه (أنتينور) بأدارة مصانعه في بوليفيا

أما في بريطانيا العظمى فاشهر ارباب الملايين (الذين يمتلك كل منهم عشرين مليونا على الاقل) هم دوق وستمنستر والسير جون الرمان صاحب البواخر العديدة واللورد ايفي . ويتبع هؤلاء الاخوة جويل أصحاب المناجم في أفريقية الجنوبية واللورد دربي الذي تقدر ثروته بخمسة ملايين من الجنيهات

ويعد الامبراطور غليوم الثاني امبراطور المانيا السابق من كبار اغنياء العالم وقد حسب البعض ثروته فوجدوها حوالي ١٢ مليون جنيه . وكان (كروب) صاحب مصانع كروب المشهورة يعتبر من الاغنياء الكبار ولكن ثروته تأثرت بعد الحرب . وأغنى أغنياء المانيا الآن — بعد الامبراطور السابق — هما فريدريش فليك وفرتيز تيسن ملكا الصلب

وقد توزعت ثروة روتشيلد الضخمة على افراد عديدين من تلك الاسرة فلم يعد واحد منهم في صف كبار الاغنياء . وربما كان اعظم الاثرياء في فرنسا الآن فرنسوا كوتي الذي تقدر ثروته باكثر من عشرة ملايين جنيه وقد مكث اربعين سنة وهو يعمل في صناعة الروائح والعطور ثم التفت الى الصحافة وصار له الآن عدة صحف تكسبه نفوذا سياسيا كبيرا . ويأتي بعده في الغنى اندريه ستروين ولويس رينو صاحبا مصانع السيارات المعروفة باسميهما في نواحي العالم

وأغنى النمسويين هو الامير فرانس الثاني امير ولاية ليشتنشتين . واغنى الاسبانيين جوان مارس من أهالي جزر البليار وله اكثر الاسهم في شركة بواخر تمخر عباب البحر الابيض المتوسط . وأغنى رجل في لتوانيا ريشارد تلماز وأصله الماني وقد كون ثروته من تجارة الحديد

# فتاة غربية تحيي رقص قدماء المصريين

## وتتخذ من العلم والآثار أنموذجا تسترشد به في رقصها

الاستاذ الدكتور ليكسا هو استاذ التاريخ المصري القديم بجامعة براغ وله ابنة اسمها ايرين بعثت بمهارتها قواعد الرقص المصري من عالم الفناء ، وقد جرى حديث مع ذلك الاستاذ عن الرقص عند قدماء المصريين فصرح فيه بما يأتي

كان الرقص عند قدماء المصريين مظهراً من مظاهر الفن كالموسيقى والغناء والترتيل. وتمثل الرسوم والصور البارزة والنقوش الموجودة في مقابرهم ، رقصات ترجع الى ابعد العصور الفرعونية كما تمثل رقصات من عهد التأخر والانحطاط . وتدل آثارهم على أنهم كانوا يعرفون مختلف ضروب الكتابة الخاصة بالنغم . ويمكن الانسان ان يثبت من تلك الآثار – بل يحلل تحليلا – رقصات كانت بالغة حد البساطة ، وأخرى موغلة في تعقد الحركات وغيرها من الرقصات البهلوانية المدهشة وتلك التي تمثل ظواهر الطبيعة والتي تتمشى مع نغم القيثارة أو مع المناظر الروائية بل كذلك مع الحركات المضحكة . وتلك الرقصات من جهة أخرى منها ما يرقصه الفرد وحده وما يرقصه رجل وامرأة أو رجلان أو امرأتان ، ومنها كذلك ما كانت تقوم به فرقة من الراقصين أو الراقصات، يأتون فيها بحركات متشابهة أو متحدة

وكان لدى النبلاء والطبقات الغنية فرق من الراقصين لتسليتهم في خاصة معيشتهم أو عند نزول ضيوف عندهم وذلك فوق قيامهم بالرقص في الحفلات والولائم . أما المصريون الأقل ثروة وجاها فقد كانوا يتمتعون أنفسهم بمشاهدة الراقصين الذين يعرضون رقصاتهم وهم يتنقلون من بلدة الى اخرى ، يصحبهم الموسيقيون والمغنيون



الدكتور ليكسا أستاذ التاريخ المصري في جامعة براغ

وكان الرقص أيـ[illegible] لاغنى عنه في الصلوات والحـ[illegible] الدينية ، وفيها كانت [illegible] تشارك الناس مسراتهم . و[illegible] كان الرقص من مـ[illegible] الجنائز كما يدل عليه [illegible] وجدت على آنية جد قديمة

أما الرقص أمام الآلهة [illegible] كان ميزة من ميزات الكهنة الكبار والنبلاء وا[illegible] النفوذ . ولكل معبد فرقة [illegible] به من الراقصين الذين مهمتهم تسلية الناس في الاعياد الدينية

والذي يدعو الى العجب [illegible] دراسة الحركة والفكرة اللتين يقوم [illegible] كل من الرقصات المصرية القديمة و[illegible] هذه الرقصات الى عناصرها ، قد دلا على [illegible] بينها وبين الرقصات الحديثة ، أو [illegible]





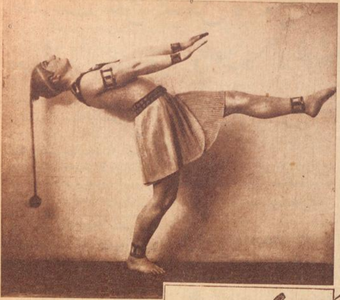
تمثل الصورة العليا الآنسة ايرين ليكسا في احدى الرقصات المصرية التي نقلتها عما جاء برسوم قدماء المصريين كما ترى في الرسم الذى

إن الرقصات الحديثة فيها وجوه شبه كثيرة لها . غير ان هذا لم يدهش له اولئك الذين تعمقوا في دراسة الحضارة المصرية القديمة. والواقع ان المظاهر الفنية تتجدد دائماً باشكال شتى

وقد ظلت الراقصات حتى اليوم يمثلن الرقص المصري القديم وهن مرتديات ثيابا عجيبة يحسبنها من أصول ذلك الرقص . غير أنهن يدعون الى السخرية منهن لشدة جهلهن . ومن ثم ترى أكثرهن يضعن على رؤوسهن شارة يعلوها رأس حية دلالة على الملك ، وهذا ما يجعل الانسان يتمثل أمامه راقصة شعبية تحمل على رأسها تاجا ملكيا مقلدا تقليداً سيئا . وفوق ذلك تجد أولئك الراقصات يأتين بحركات غير منتظمة ، ويقفن في الرقص في أوضاع تميزها انحناءات بزوايا للسيقان والأذرع وهي كلها لا تشبه الرسوم التي على الآثار المصرية أي شبه.

وقد عرضت على ابنتي ، التي هي أيضاً تلميذتي بجامعة براغ ، أن تضع رسالة في الرقص المصري القديم . ولما وجدت نفسها مضطرة الى درس عناصر حركات الرقص على أصلها تبعا للصور والنقوش البارزة ، شرعت في دراسة قواعد الرسم لكي تدرك كيف يمكن أو ينبغي القيام بالحركات والأوضاع المختلفة . وبهذا سارت في الطريق الأمثل لدراستها العلمية

وأنا اعتقد انه من المستحيل احياء الرقص المصري القديم وانما يمكن جعل الرقص على طراز مصري أي يختار له شخصيات مصرية تكرر حركاتها مع لبس الملابس المصرية القديمة الصحيحة واذا كنا نجهل الموسيقى التي كانت سائدة في تلك العصور فان في



الآنسة ليكسا في رقصة مصرية أخرى نقلتها عن رسم مصري قديم تراه الى اليمين كما نقلت عنه الثياب التي ترتديها



استطاعتنا على الاقل أن نجعل الرقص مصحوبا بالآلات الموسيقية الخاصة بها والتي يمكننا دائماً معرفتها من الرسوم التي على الآثار . ومن الواضح أن الرقصات المصرية القديمة لاينبغي القيام بها على نغمات الموسيقى العصرية بل تلازمها موسيقى خاصة بها

هذه هي القواعد التي اتبعتها ابنتي لتحقيق فكرة الرقص المصري القديم كما هي منقوشة على الآثار واما الموسيقى التي ترقص على نغماتها فقد استنبطها الاستاذ انطون سيرا

## نزع السلاح أم زيادته؟

نشرت في انجلترا إحصاءات رسمية عن الأموال التي أنفقتها الدول المختلفة على جيوشها في سنة ١٩٣٠ مقارنة بما أنفقته في سنة ١٩٢٤ ويؤخذ منها ان المصروفات العسكرية زادت في فرنسا بنسبة ٦٤ ٪ وفي إيطاليا ٤٦ ٪ وفي روسيا ١٨٤ ٪ وفي الولايات المتحدة ٢٨ ٪ . أما بريطانيا العظمى فقد نقصت نفقاتها الخاصة بالجيش بنسبة ٩٠ ٪ وكذلك اليابان نقصت نفقاتها العسكرية بنسبة أقل من ذلك . ويتضح من ذلك ان أكثر الدول العظمى جادة في التسليح على الرغم من اتفاقها في دستور عصبة الامم على نزع السلاح . وسيعقد المؤتمر التالي لنزع السلاح في سنة ١٩٣٢ وماندري كيف تظهر فيه تلك الدول !

# حديث عن اليمن والعراق

## مع رئيس اركان الحرب فى الجيش العراقى



طه باشا الهاشمي رئيس أركان حرب الجيش العراقي

مر بالقاهرة الوفد العراقي الذي ذهب الى بلاد اليمن برياسة سعادة طه باشا الهاشمي رئيس اركان الحرب في الجيش العراقي لعقد معاهدة صداقة مع الامام يحيى . وقد انتهزنا فرصة مروره بالقاهرة وحادثنا رئيسه الحديث الآتي

إن الجالس إلى سعادة الهاشمي باشا ليخال أنه يجلس الى اديب هادىء وديع على الرغم من أنه رجل حرب وجلاد

قلنا لسعادته : « نعم انكم كنتم رئيس فيلق ببلاد اليمن اثناء الحرب الكبرى ، ومكثتم بها نحو خمس سنوات ، وقد مررتم بها منذ أيام ، فهل لكم ان تحدثونا عنها بما يعن لكم ؟ »

فقال : « مكثت ببلاد اليمن نحو خمس سنوات اثناء الحرب الكبرى . ثم بارحتها وعدت اليها أخيراً ، فوجدتها على حالها لم يتغير فيها شيء . . ونظام حكومتها ينقسم الى ألوية وهذه الالوية تنقسم الى اقضية . ولكل لواء أمير ، كالحديدة مثلا فهي لواء يحكمها أمير . ولكل قضاء حاكم يسمى القاضي . وتحت رئاسته عمال ينظرون في شئون الادارة ومأمور ينظر في شئون الأخذ والصرف . .

« وباليمن مراكز للبريد والتلغراف . وبها جيش منظم ويحتوي على عدد من الضباط الاكفاء .

« وبصنعاء مدرسة حربية يتخرج فيها الضباط ، وبها مدرسة علمية لتخريج حكام وهناك مدرسة للمعلمين ، وأخرى لتعليم الايتام بها نحو ستمائة تلميذ . وبهذه البلاد ايضاً مدارس اولية وابتدائية منتشرة في أنحائها المختلفة

« والامن في هذه البلاد مستتب جداً وتبلغ رسوم الجمارك والموانيء فيها من ٠٫٨٪ الى ١٥٪ . وقد شرعوا في انشاء الطرق الصالحة للسيارات ، وقد وصلوا طريقاً من الحديدة الى حجة . وفي البلاد اليمنية زراعة لا بأس بها . وفي نيتهم ان يزرعوا القطن والتمباك »

ثم استطرد بنا الحديث الى ذكر الجيش العراقي فقلنا لسعادته : « وهل تمت اصلاحات جديدة في الجيش العراقي ؟ »

فقال : « نعم لقد تمت اصلاحات جديدة في الجيش العراقي بفضل مايبذله جلالة الملك فيصل من عناية وسهر على شئونه . وقد بدأت هذه الاصلاحات منذ سنة ١٩٢١ فزاد عدده وكثرت معداته ، وأصبح يفوق العشرة الآف ما بين خيالة ومشاة ومدفعية وجميع ضباط هذا الجيش من أبناء البلاد »

قلنا : « وما حالة التعليم عندكم ؟ »

فقال : « لقد تقدم التعليم في العراق في العهد الاخير تقدماً محسوساً . وتنقسم الدارسة عندنا الى ابتدائية ومتوسطة ، وثانوية وعالية . ومدة الدراسة الابتدائية ست سنوات والمتوسطة ثلاث سنوات ، والثانوية سنتان ويبلغ عدد التلاميذ في المدارس نحو خمسة وثلاثين الفاً منهم ستة آلاف تلميذة

« أما المدارس العالية فعندنا منها مدرسة الحقوق ومدرسة الطب ومدرسة الهندسة ودار المعلمين العالية ، والمدرسة الحربية

« أما فيما يخص الري والاشغال فقد فتحت طرق ، وتمهدت أخرى . وأصبحت السيارات تسير بين مراكز الاقضية والالوية بسهولة . ولا زالت مشروعات الرى تتقدم

بالتدريج فقد فتحت بعض الترع في مختلفة . وفي النية انشاء خزان الحبانية الفرات »

واستطرد بنا الحديث الى الحا العراق فقال سعادته : « والحاكم من أرقى المحاكم المعروفة ، وجميع متخرجون من مدرسة الحقوق في ا أو بغداد . ويحاكم الأجانب عند محكمة عراقية قاضيها أجنبي موظف الحكومة العراقية ، ويعامل المتهم فيها حسب ما تقتضيه القوانين العراقية

« أما فيما يتعلق بالتشكيلات ال لحكومة العراق مهتمة بها أيما ا ويوجد لنا مفوضية في أنقرة ، وأخرى طهران ، وثالثة في لندن والوزير فيها جعفر باشا العسكري بطل طر الغرب

« ولنا كما تعلمون قنصلية وأخرى بايران ، وفي النية انشاء بيروت وقنصلية باريس ، ولاكثر الاوربية وزراء مفوضون ببغداد

« وسيكون المندوب السامى الا في العراق سفيراً لحكومته بعد ان العراق في عصبة الامم . ولا زال الملك فيصل يبذل كل مجهود في سبيل شأن وطنه وقومه . وان الذي ما عليه الحال الآن في العراق بالأ الأيام الماضية ليجد تغيراً ظاهراً في نواحي الحياة العمرانية ، ويرى شاسعاً بين الحالين »

# مصر منذ ربع قرن

علي

## ابادة دودة القطن

في يوم السبت ١٦ يونيه سنة ١٩٠٦ - ٢٣ ربيع الآخر سنة ١٣٢٤

انتدبت نظارة الداخلية للمساعدة في ابادة دودة القطن كلا من جناب المستر كارترايت . والمستر بونابرت وقد ألحقت الاول بمديرية الجيزة ، وألحقت الثانى بمديرية البحيرة . كما انتدبت عبد الحميد أفندي منتجى وألحقته بمديرية الدقهلية . وجميعهم مدرسون في مدرسة الزراعة . وعينت أيضاً أربعة مساعدين آخرين ووزعتهم في مراكز مختلفة

## فرار رؤوف باشا

في ١٧ منه

وصل الى القطر المصري سعادتلو رءوف باشا من كبار أطباء الاستانة ، وكان قد فر لوشاية قدمت ضده . وقال فيه الواشون انه يريد الفرار إلى مصر . وسعادته من كبار الاطباء وقد نزل ضيفاً على سعادة شاكر باشا بالاسكندرية

## سفر النظار

في ١٧ منه

سافر اليوم سعادة فخري باشا الى الاسكندرية ، ويسافر أيضاً اليوم موظفو مجلس النظار . وفي صباح غد يسافر عطوفتلو مصطفى باشا فهمي والنظار الآخرون

## نهضة الكتاتيب

في ١٨ منه

احتفل في أسيوط بوضع أساس كتابين في فزارة ومسارة بمركز ديروط ، الاول على نفقة العمدة الشيخ أبي العلا أحمد ووالده ، والثانى على نفقة نمر أفندي عبد المختون ، وأخيه الشيخ عبد القادر ، والشيخ نعمان كيلان ، وحضر الاحتفالين عمد المركز وأعيانه ، وناب عن المدير ابراهيم أفندي وهبي معاون المركز

## ناظر مدرسة الحقوق

في ١٨ منه

طلب المسيو غران مولين ناظر مدرسة الحقوق ان ينقل من وظيفته ، فعرضت الحكومة هذه الوظيفة على عزتلو حسين بك رشدي (دولة حسين باشا رشدي) المستشار بمحكمة الاستئناف فاشترط لقبولها حفظ وظيفته في الاستئناف . أما المسيو غران مولين ، فانه سيعين في احد مناصب الحقانية

## ونجت باشا

في ١٩ منه

سافر اليوم الى الاسكندرية سعادة ونجت باشا سردار الجيش المصري وحاكم السودان العام لتفقد الاورطة المصرية هناك ، ويسافر الى أوربا للاصطياف في يوم السبت المقبل

## مجلس الامتحان بالازهر

في ٢٠ منه

حصل تغيير في اعضاء مجلس الامتحان بالازهر على اثر شكوى الطلبة ، فعين الشيخ محمد بخيت بدلا من فضيلة المفتي ، والشيخ احمد نصر العدوي بدلا من الشيخ محمد طموم والشيخ محمد النجدي بدلا من الشيخ محمد البولاق

## مؤتمر الاديان

في ٢٠ منه

جاء في بعض الجرائد انه سيعقد في عاصمة اليابان مؤتمر للاديان ، فاهتم بذلك علماء مصر وكبراؤها ، ودعا مصطفى كامل باشا في جريدته اللواء لاختيار مندوبين عن مصر لحضور جلسات هذا المؤتمر . واختار لذلك الاستاذ العلامة محمد فريد وجدي وآخر معه لعله الاستاذ طنطاوي جوهري . وقد أخذ كل منهما يعد رسالة لالقائها في هذا المؤتمر

## الاسطول الياباني

في ٢١ منه

وصلت الى بور سعيد الدراعتان اليابانيتان الجديدتان ، وهما آتيتان من انكلترا وحمول الواحدة منهما ١٦ الف طن وقوة آلاتها ٣٩ الف حصان وسرعتها ٢٠ عقدة وسلاحها ٢٩ مدفعاً وعدد بحارتها ٣١٨ من الجنود والضباط

## شركة القنال

في ٢١ منه

قررت شركة قناة السويس في جلستها التي عقدتها في ١٢ الجاري في مدينة باريز أن توزع على كل سهم ١٥١ فرنكا و٣٣ سنتيما منها ٢٥ فرنكا هي الفائدة القانونية . ووافق المساهمون على أن يكون القرض الذي يعقده مجلس الادارة لتحسين حال القناة خمسين مليون فرنك بدلا من ٢٥ مليون فرنك

---

# مذكرات فضولي

## أنا غلطان . .

يؤخذ من أخبار اسبانيا ان الحكومة هناك ستلغي القانون الذي قضى بطرد اليهود سنة ١٤٩٠ فيباح لكل يهودي ان يدخل اسبانيا ويقيم فيها ، فأنت ترى ان مملكة اوربية متمدنة كانت تضطهد ابناء عنصر من أقوى عناصر الانسانية وأنشطها وأصبرها على حوادث الزمن لا لشيء إلا انهم يدينون بغير الدين الذي تدين به تلك الدولة ! ولم تزل تضطهدهم الى هـذه السنة التي نحن فيها يستضيئون بالكهرباء ويطيرون في الهواء ويعيشون غائصين في الماء ويكثر فيهم الحكماء والعلماء ، وقل ما شئت عن حضارتهم من الالف الى الياء

وإذا شئت ان تموت من الضحك فسل واحداً من هؤلاء السادة الاسبانيين عن الشرقيين فانك لا تسمع منه إلا ان الشرقيين منحطون !

— وليه يا سيدي ؟ !

— لانهم متعصبين تعصب ديني ! !

ملحوظة — بعد كتابة هـذا نشرت المفوضية الاسبانية أنه صـدر قانون باباحة دخول الاسرائيليين من سنة ١٨١٢ فلا مؤاخذة ، أنا غلطان !

## سيداتي

رفض مجلس النواب الفرنسي المناقشة في اقتراح بشأن الاصلاح الانتخابي وهو يرمي الى الاقتراع النسبي وحق النساء في الانتخاب ، وفي امكاني الآن ان اتنبأ عن المستقبل على ذكرى هـذا الاقتراح ، فأنا أعتقد أنه سيجيء يوم تتولى فيه النساء الوزارة وقد تصير امرأة رئيسة جمهورية وإذ ذاك تشتعل نار الحرب بين دولتين لأن رئيسة وزيرات فرنسا انتقدت صبغة شفة رئيسة وزيرات المانيا ، أو لأن رئيسة جمهورية اسبانيا ( لعبت حواجبها لرئيسة جمهورية السوفيات) ويومئذ يعلم الغربيون انهم كانوا على ضلال حين ساووا المرأة بالرجل في الحقوق مساواة تامة بالرغم من نصوص الاديان وارادة الطبيعة ، وقد تقوم ثورة رجالية للتخلص من سلطة النسوة وردهن الى ماكينات سنجر ووابورات بريمس

نعم ان خمساً وسبعين في المائة من السيدات مصابات بامراض عصبية ، فهل من الـكويس ان تفاجأ الآنسة أو المدام بالنوبة العصبية وهي على كرسي عضوية مجلس النواب أو على دست الوزارة أو على كرسي القضاء ، ويقال أين الطبيب فيقول زميلاتها : «لا والنبي أبداً ، هاتوا لها الشيخة فرحانة تدق لهـا رومي نجدي » وتنقلب الجلسة الرسمية حفلة زار ؟

## وصية المرحوم

فتحت وصية جورج بايكر الغني المشهور فوجدوا فيها للاعمال العامة الادبية والدينية خمسمائة وخمسين الف ريال ، وهو مبلغ مائة الف ، وعشرة آلاف جنيه يصح ان تكون رأس مال بنك أو شركة وهذا غير ما تبرع به في حياته و... عن ثلاثة ملايين من الجنيهات ، ... أغنياؤنا الذين اذا تبرع أحدهم ... جنيهاً اعتقد انه استحق ان يقام ... يضرب حاتم طي ومعن بن زائدة القديمة !

أعرف أغنياء شرقيين ماتوا ... إلى رحمة الله ومنهم من أوصى ... على فقراء له عليهم فلوس قليلة ، ... اوصى بحرمان أحد اولاده من ال... متزوج غير أمه ، وبعضهم وقف ... وعقاراته وأخرج بناته من الوقف ... تؤول ثروته الى ابنائهن لانهم أولاد غرباء ، ومن الغريب أن اخوانا ... يطمعون في دخول الجنة ، كأن الجنة ... أو بار . فالله ارزقني الثروة وانا ... الناس كيف يكون الجود والكرم ... أموت إلا بعد أن اتأكد ان جوز... سيكون بوابا على باب قصري في الجنة

## بنو عجل

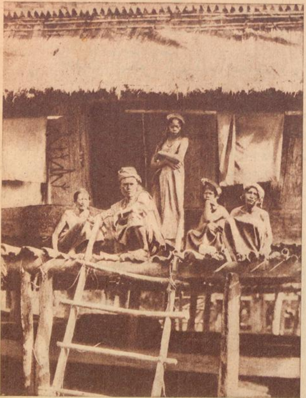
أم مايتحدث عنه الناس في هذا ... عجل كان يقوده غلام قصاب ففر منه ... الناس رده اليه فهاج واشتدت ثورته ... يزل يعدو والجماهير تطارده إلى ان ... إلى حي جردن ستي ودخل حديقة ... سمعان صيدناوي التاجر المعروف وعلا... فاشتد اضطرابه وجال في الحديقة ... زرعها وكسر زهرياتها وجاء ...

# أغرب شعوب العالم

## – ١٧ –

## شعب الباتاك :

## نساؤه عاملات ورجاله كسالى



يقطن شعب (ألباتاك) في داخلية جزيرة سومطرة وهو شعب مستقل ولم يخضع لدولة أجنبية. وقد اشتهر بالقسوة ولكنه مع هذا ميال الى الكسل ونساؤه يقمن بمختلف الاعمال حتى الشاقة منها بينما يجلس الرجال وهم يدخنون ويتحدثون في كسل وخمول. وهم يسكنون أكواخا من الخشب مقامة على أعمدة ويصعدون اليها على سلم متنقل يربط الى البيت بالحبال والذي يدعوهم الى بناء بيوتهم على هذا الشكل هو كثرة المستنقعات في أرضهم من جهة وخوفهم من مهاجمة الاعداء والحيوانات المفترسة من جهة أخرى.

---

والشرطة فلم يقدروا عليه إلا بعد ان اطلق عليه أحد الضباط بندقيته فأصابت عينيه ثم ذبحوه بعد أن جاهد جهاد الابطال وأثبت أنه من سلالة اعظم الثيران فحق علينا أن نؤبنه بكلمة نفي بها الفصيلة البقرية حقها من التمجيد

فتاريخ البقر قديم، يبتدي بالثور الذي كان يحمل الارض قبل اكتشاف كرويتها ودورانها في الفضاء، ويليه في العظمة العجل ابيس معبود قدماء المصريين، فبقرة بني اسرائيل، فالبقر المقدس في الهند، ويدخل في هذا الباب عجل السامري الذي صنعه من الذهب ودعا قوم إلى عبادته فكسره موسى عليه السلام، وعجل العزب اشهر من ان يذكر، كعجل السيد البدوي، وهذان العجلان في بلادنا كبقر الهند، يطلق ولا يربط

ومما يروى في هذا الباب ان ثوراً للخديوي السابق سرق واتهم بسرقته فلاح يقال له أبو طبيخ فأراد المغفور له المنشاوي باشا أن يعيد ذلك الثور إلى حظيرته فأمر خدمه بأن يستعيدوه من أبي طبيخ فضربوه ضرباً مبرحاً وحبسوه وعذبوه فطلب اللورد كرومر من الحكومة المصرية محاكمة المغفور له المنشاوي باشا فحوكم وحكم عليه بستة أشهر فلما خرج من السجن لم يجد ما يوبخ به اللورد كرومر إلا أن يكون خيراً منه فوقف وقفيته المشهورة التي يجري خيرها على الامة إلى الآن وإلى ما شاء الله [illegible]

الاسبانيين بمصارعة الثيران ذلك الاحتفال الرسمي الذي يحضره رجال حكومتهم وكانت تحضره ملوكهم وستحضره رؤساء جمهوريتهم اعترافاً بما للبقر من العظمة والمجد الأثيل، ففي ذمة الله يا عجلنا وفي احسن غيط للبرسيم في الجنة ونعيمها

◼◼◼

### نحو ذلك

إذا الناس خافوا الموت فالموت غير ما
أخاف ومثلي لا يهاب المهالكا
ولكنني أخشى الكلام فانني
إذا مت قالوا أين ما كان مالكا
وماذا الذي أوصى به ومن الذي
أصاب من الميراث أو نحو ذلكا

« فضولي ».

# مارلين ديتريش : صنوة جريتا جاربو

## أحدث الكواكب الساطعات ، وممثلة لا كالممثلات

تتحدث هوليوود ويتحدث عالم السينما كله في الآونة الحاضرة عن الممثلة الالمانية الفاتنة مارلين ديتريش التي ظهرت بغتة فاذا هي تكاد تكون شخصية أخرى للممثلة المشهورة جريتا جاربو ، واذا هي بين يوم وليلة من كواكب السينما الساطعات. ويرجع الفضل في كل ذلك الى جملة واحدة نطقتها باللغة الانجليزية في برلين فنقلتها بعد حين قصير الى هوليوود ، فقد كانت تمثل في أحد مسارح برلين وقالت الجملة الانجليزية الوحيدة التي بالرواية وهي : « ثلاثة هتافات للسيد الذي ربح الجائزة الاولى » وفي تلك اللحظة دخل المسرح المخرج الكبير جوزيف فون ستيرنبرج وكان قد سافر من أمريكا الى المانيا ليخرج باللغتين الانجليزية والالمانية رواية ( الملاك الازرق ) التي يمثل الدور الرئيسي فيها «اميل يانتجز» الممثل الالماني المشهور . وكان فون ست
حائراً في البحث عن ممثلة تمثل دور
في تلك الرواية لو كان يشترط فيها
شروط خاصة . وقد أرسل تلغر
جلوريا سوانسون يعرض عليها
الدور فأجابت بالرفض . ثم بعث ب
مثله الى فيليس هافر التي سبق أن
مع ( اميل يانتجز ) فأعجبه تمثيلها
انها أجابت هذه المرة بانها تركت عالم

هذه كانت حال فون ستيرنبرج
الحيرة حين دخل أحد مسارح برلين
التسلية وكانت تمثل فيه رواية «رباط
ومارلين ديتريش تقوم فيها بالدور
فلما سمعها وهي تنطق تلك الجملة با
الانجليزية سارع الى ارسال بطاقته
وبعدها قابلها واتفق معها على
الدور الرئيسي في رواية (الملاك الا
من دون تجربة . وقد بعث بر
الى شركة هوليوود امتدح فيها
ديتريش فلم يسع الشركة الا أن
اليها عقداً لتوقعه وهي وا
حسن اختيار مخرجها وتق
وهكذا كانت المصادفة الجيدة
في اكتشاف هذا الكو
الجديد الساطع

وما ظهرت مارلين ديتريش
الشاشة البيضاء في أمير
راع الجمهور الشبه الهائل الذي بينها و
جاربو حتى ظن البعض أنها تقلدها



مارلين ديتريش

تحل محلها وتسلبها مكانتها . وقد استاءت مارلين ديتريش إذ طرقت أذنها هذه الاشاعة فصرحت لاحد الصحفيين الاميركيين بقولها : « لو أن رواية الملاك الازرق عرضت في هذه البلاد - أميركا - قبل غيرها من الروايات - لما كان ثمة محل لهذا الهراء لاني في تلك الرواية لا أشبه جريتا جاربو .. ان جريتا جاربو هي الممثلة التي أعجب بها وقد كنت في برلين أقضي فراغي بعد ظهر كل أحد في مشاهدة رواية من رواياتها باحدى دور السينما وكنت أتتبع رواياتها في أي مكان تعرض فيه حتى أني رأيت بعضها ست مرات متواليات . وقد كنت أتوق الى مقابلتها ولكني اخشى ذلك الآن فانها لا بد قد سمعت بهذا اللغط الدائر حولي وحولها وظنت اني حقيقة أريد أن اسلبها شخصيتها »

وقد افتى هنري كلايف الفنان الاميركي المعروف بانه وإن كان الشبه كبيراً بين جريتا جاربو ومارلين ديتريش في مظهرهما ، الا انهما تختلفان في النفسية والروح ، فأما جريتا جاربو فتمثل في رأيه الشعور الصادق . وإما مارلين ديترش فتمثل الانوثة والأمومة ، وبينما الأولى تحيط بها في التمثيل الغاز تدعو الى التساؤل تجد الثانية تسترعى الانظار بجمالها الفتان ، وقد عرفت جاربو بتحفظها مع الناس بينما ديتريش تبعث ببساطتها البالغة على المودة والصداقة

ولم تكد مارلين ديتريش تتم فيلمين في هوليوود حتى بادرت الى العودة لبرلين لتقضي فيها مدة الفراغ مع زوجها وطفلها . والأول من المخرجين في شركة أوفا الألمانية وقد ابت أن تحمل طفلها معها الى هوليوود لانها عزمت على أن لا تستقر فيها ولا تنقطع عن برلين وفي كل اسبوع ترسل من هوليوود اسطوانة تخاطب فيها ابنها - وعمره الآن اربع سنوات - وتتلقى من برلين اسطوانة تنقل اليها كلامه وصوته . ولا يمضي يوم واحد دون أن تكتب فيه خطاباً الى زوجها وفي نهاية كل اسبوع تتحدث معه بالتليفون اللاسلكي على بعد الشقة بينهما . وعلى الرغم من محبتها للناس وتواضعها لم تتعرف باي رجل في هوليوود اللهم الا المخرج والزملاء . وقد أبدت لمحرر احدى الصحف

الاميركية دهشتها من الاسئلة التي يسألها الصحفيون اياها على عادتهم مع الكواكب المشهورين فقالت له : « انهم يريدون أن يعرفوا ماذا آكل واية رائحة عطرية أفضلها وأي لون أحبه . وهم يقولون لي أن هذا كله يتساءل عنه الجمهور . وقد حذروني في الستديو ( المعمل ) من اشياء كثيرة ونهوا علي أن اقول أن عمري عشرون سنة وأن لا أذكر أن لي ولدا ولكن الواقع أن عمري خمس وعشرون سنة وأن لي طفلا أفخر به ولست أدري لماذا اخفي ذلك »

( البقية على صفحة ٣٩ )



جريتا جاربو

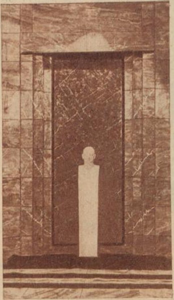
# شئ من كل شئ

## عرش موناكو المهدد

اذا قدر لملك أن يتبع الفونسو الثالث عشر فلعله لا يكون سوى الامير لويس امير موناكو ، واذا حدث ذلك فسيكون من غرائب القدر فان موناكو هي في العادة مقصد الملوك والامراء الذين يخلعون ويفقدون تيجانهم ! وأصل معاداة شعب موناكو لأميرهم هو الازمة الاقتصادية السائدة في العالم فان تلك الولاية انما تعيش من السياح الذين ينفقون أموالهم على موائد الميسر في كازينو مونت كارلو المشهور وكان اكثر هؤلاء السياح بذخاً وإنفاقاً هم الاميركيون وخاصة كبار الاغنياء في شيلي والارجنتين ولكن في السنة الاخيرة قل هذا المورد وانتهى موسم مونت كارلو بضائقة أثارت الاهالى على أميرهم وكذلك على الحاكم الحقيقي المسيو رينيه ليون مدير الكازينو ومؤيد الامير . وتدفع النقابة التي تدير الكازينو مرتباً سنوياً قدره ٥٠٠٠٠ جنيه لأمير موناكو يضاف اليه من ٠.٨٪ الى ١٢٪ من مجمل ربح الكازينو .وتدفع أيضاً من ٠.٣٪ الى ٠.٦٥٪ من مجمل الربح للبلدية في مقابل الاشغال العمومية والنور والماء ، كما تدفع مرتبات نحو ٣٠٠٠ من موظفي الحكومة ورجال البوليس والمطافىء .ويبلغ دخل الامير نحو ١٣٠٠٠٠ جنيه في السنة ينالها وهو خال من بلبال الحكم وتعب الادارة إذ أن هذه المهام متروكة في الواقع لنقابة الكازينو أو بالاحرى لرئيسها المسيو رينيه ليون. ولذا تجد البرنس لويس لا يزور موناكو إلا قليلا فهو يأتي اليها ويمكث نحو ثلاثة أشهر فقط في السنة ولا يسير إلا مصحوباً بتسعين شرطياً مسلحين بالمسدسات ، لأنه يعرف عداء الشعب له. واذا خلع عن عرشه فان المرشح له هو البرنس بيير ، زوج ابنته شارلوت المطلقة ويقال انه يرتقب فرصة تسنح لكي يصعد العرش

## تمثال شتريزمان

لاتزال المانيا تسير في سياستها الخارجية على هدى الخطة القويمة التي وضعها شتريزمان والتي تقضي بالتفاهم والتعاون مع الدول والدلالة على حسن نيتها حتى نحو أعدائها السابقين. وقد كان شتريزمان أعظم سياسي أنجبته المانيا في العصر الحديث بعد بسمارك . فلا عجب أن يخلد الالمان ذكراه فقد أقاموا له نصباً تذكارياً في مدينة مايتز وا كتتب



صورة تبين داخلية النصب التذكاري الذي أقيم لشتريزمان . ويرى تمثاله في الوسط

الكثيرون فيه بألواح من الرخام وصغيرة تبرعوا بها لتتكون منها ذلك النصب . وقد احتفل اخيراً السنار عنه وأعد لهذه المناسبة كتاب فيه كل من المستر لويد جورج و ماكدونالد والمستر كيلوج والمسيو واللورد دابرنون وسكرتير عصبة الأمم خاصة بالفقيد

## معلومات شتى

— اشتد الحر في اجزاء من رو الاسيوية حتى بلغت درجة الحرارة ١٣٠ درجة فارنهيت ومات كثيرون من ذلك . وقد كان من أثره أيضاً ان ذاب فوق الجبال التي ينحدر منها مجرى نهر أمو فجرى سيل فاض على النهر ودمر بقاعاً عديدة

— صرح أحد الاطباء الانجليز البيض قد يحدث تسمماً في الجسم و الناس من أكل بيض البط اذا غلياناً كثيراً

— يقدر عدد الذين يزورن السينما في انجلترا بنحو ٣٠ مليون في الاسبوع الواحد

— تعمل هولندا الآن على بحر زويدر وينتظر إتمام ذلك في المقبلة ومتى جفف تكسب هولندا الف إيكر قيمة الواحد منها نحو مائة

— أعمق بقعة في المحيط الهادى على بعد اربعين ميلا شرقي جزائر ويبلغ عمقها نحو ٥٩٠٠ قامة ( أو نحو سبعة أميال. وأعمق بقعة في الاطلنطي على مقربة من بورتوريكو نحو ٥٢٢٨ قامة ( فاثوم )

## اختراع يهم السيدات

اخترعت معامل بتسبورج في اميركا جهازاً جديداً يفحص به سمك مختلف المنسوجات ويعرف مبلغ جودة القماش الذي صنعت منه . وأحسن ما يصلح له هـذا



آنسة تجرب الجهاز الذي اخترع حديثاً لتتحقق من جودة صنف جواربها ومن قدر شفافيتها

الجهاز أن تفحص به جوارب السيدات الحريرية للتأكد من نوعها ومن شفافيتها. وقد ظهر أيضاً انه يساعد على صنع نوع من الورق رفيع للغاية ومع ذلك لا يكون شفافاً . ولا شك ان استعمال مثل هـذا الورق في الطبع فيه اقتصاد كبير

## المواقف الهزلية في السينما الناطقة

عادت السينما الناطقة بالخير على الممثلين الهزليين وأتاحت لهم فرصاً جديدة لا حد لها لاضحاك الجمهور وانما بقي عليهم شيء واحد وهو ان يقدروا المدة التي يضحك فيها الجمهور لنكتة تقال أو موقف يعرض فقد يضحك أهالي بلد ما عدة ثوان ، بينما يضحك أهالي بلد آخر بعض ذلك الزمن أو لا يضحكون أصلا . وكان المخرجون في عهد السينما الصامتة يحفظون بعض مواقف معينة يضحك لها الجمهور وأشهرها ثلاثة مواقف : أولها ان يفقد الشخص ملابسه ، والثاني ان يقع على الارض ، والثالث ان يقع شيء على شخص واقف أو عابر سبيل . وكان المخرج يلجأ الى واحد من هـذه المواقف كلما أراد ادماج منظر مضحك في الفيلم وهو واثق من ان الجمهور سيضحك — وإن كان لا يعرف بالضبط ما هو الباعث على الضحك في هذه المواقف الثلاثة . . أما الآن وقد انتشرت السينما الصامتة فقد يغني الكلام عن امثال هذه المواقف وربما كلمة يقولها الكوكب أكثر إضحاكا للجمهور من منظر يمثل . وفوق ذلك اتضح ان مجرد صوت بعض الممثلين في السينما الناطقة يكفي لاضحاك الناس حين سماعه . .

## ساعة أم فونوغراف

تقدمت صناعة الفونوغرافات وتعددت وجوهها ولا يكاد يمضي يوم دون أن يبتكر شيء جديد في شكل الفونوغراف أو في تركيبه أو في طريقـة إدارته . وآخر



جهاز يحتوي فونوغرافا وساعة في آن واحد وهو اختراع انجليزي

الاختراعات في هذا المجال جهاز صغير هو فونوغراف وساعة في آن واحد وقد جعلت أدواته الداخلية بحيث تحرك الاثنين معاً . وهو اختراع انجليزي عرض في لندن أول مرة فاسترعى الانظار وأقبل الناس على شرائه

## ربيع برلمان اميركا

للربيع عند الغربيين قيمة كبيرة فهم يحتفلون به ويقيمون له الاعياد ولا يكتفون بذلك بل يجب أن تحتفل به الحيوانات والمباني كذلك. ومن ذلك انهم في واشنطن



قبة البرلمان الاميركي في واشنطن وقد أخذ العمال يطلونها لمقدم الربيع

ينظفون قبة البرلمان ويطلونها عند مقـدم الربيع حتى تكتسي ثوبا جديداً يبهر الانظار . وتعـد دار البرلمان الاميركي في واشنطن من أفخم الابنية وأروعها وإن لم تكن من ناطحات السحاب

## فخر قارب سباق

في لوس انجلوس بكالفورنيا قارب اسمه « الخط الازرق » وهو من قوارب السباق ويزن ٢٢٥ رطلا وقد ربح في المسابقات العديدة التي خاض غمارها كؤوسا بين فضية وذهبيـة مجموع وزنها مثـل وزنه . وقد نشرت له أخيراً صورة فوتوغرافية تمثله وهو في احدى كفتي ميزان ضخم وفي الكفة الاخرى كل ما ناله من الجوائز في شكل كؤوس والكفتان متعادلتان تقريبا

للاعين لغة كما أن لملامح الوجه لغة ، وكل منهما ...
لغتي العين والوجه ، فبينما يستطيع الانسان ان يخفي ...
يديه تخرجان على طاعته ، فهما باوضاعهما المختلفة ...
والانسان يغير اوضاع يديه حسب الشعور الذي ...
مصدرها المخ الذي هو في الوقت نفسه مجمع الشعور ...
لذلك علامات ودلائل يجب درس...

# الا...

## لغة اليدين تفض...



أيدي شخصين من جلسين مختلفين . والناظر المنعم النظر فيها قد يستدل منها على اختلاف كبير بين الجنسين في الاخلاق والطبائع





اليأس ممثلا في ارتخاء اليدين وامتداد الاصابع

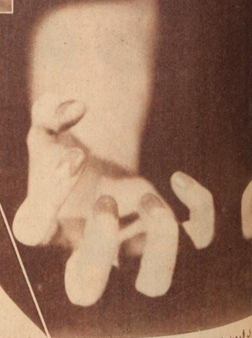
ن من مختلف الشعور . غير ان لليدين ايضاً لغة هي أصدق من
فاع من الرياء ، أو يغير ما تنطق به عيناه بقليل من التمرين ، تجد
من فرح أو حزن ، ومن محبة أو بغضاء ، ومن أمل او قنوط .
ى لم يستطع ليديه دفعاً لانهما تتحركان حركة عصبية ، والاعصاب
ان تنظر الى يدي شخص ما فتعرف الشعور الذي بنفسه ، غير ان
خاص بها وكاد يندثر ثم أحيي في العهد الاخير

# ساطقة

## نسان من فرح او حزن



وضع لليدين يدل على الخوف



ن في وضع اليدين وانكسار
الاصابع



يدان تمثلان بوضعهما هذا عاطفة الحب

# عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



البستانية الحسناء

الآنسة لوريتا ينج هي من الكواكب الساطعات في عالم السينما بأميركا . وقد جمعت الى جمالها ورشاقتها غراما بالتجارة والربح ولها بستان بمختلف الازهار في أوقات فراغها . وفي كل يوم تقطف من الازهار اليانعة فتبيعها لتجار الزهور الذين يقبلون على بضاعتها أيما اقبال ذلك ربحاً هو أشهى عندها مما تجنيه من عالم السينما . ومثلها هذه الصورة وهي تحمل ازهارها ولا شك انها هي أكبر وأينع تلك الازهار

# احاديث عن الجنس اللطيف

## زوجة الامير

وقفنا في مآثر المغفور له الخديو اسماعيل على حادثة طريفة تدل على شغفه بتعليم البنات وتشجيعه لهن على الثقافة والتهذيب حتى يكن صالحات لأن يقمن بواجباتهن حق القيام. فانه رحمه الله أنشأ لأول مرة مدرستين لتعليم البنات إحداهما لاميرات البيت العلوي وثانيتهما لبنات الشعب. وهذه الاخيرة هي أول مدرسة أنشئت للبنات في مصر منذ فجر النهضة الحاضرة الى الآن. ومما يروى بصدد المدرسة الاولى ان الخديو اسماعيل لما أدخل فيها الاميرة خديجة هانم أراد أن يشجعها على الاجتهاد في التعليم، فوعدها بتزويجها بأحد أنجاله اذا هي اجتهدت وتفوقت، ثم مضت مدة وأراد الخديو اسماعيل أن يزور هذه المدرسة، فلما وصل الى الاميرة خديجة هانم سألها: «الى أين بلغت من القرآن الكريم؟» فأجابت فوراً: الى «واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد»..! فابتهج اسماعيل باشا بسرعة بداهتها وحسن جوابها وقال لها: «أجل، أجل» ثم اختارها زوجة للامير حسن

## في أزمة الزواج

نشرت «كل شيء» في الاسبوع الماضي بحثاً مفيداً عن الزواج. وقد اشترك في الادلاء برأيه فيه سعادة الاستاذ محمد علي باشا والزعيم السوري الدكتور شهبندر، والاستاذ محمد فريد وجدي. ويكاد هؤلاء الثلاثة يجمعون على ان أهم أسباب أزمة الزواج هي المبالغة في المهور والتشبث بالتقاليد العتيقة التي تستنفد أموالا في غير محلها، وتورط الشبان وآباءهم وتوقعهم في الشدة والضيق

وكل ذلك لاجل إرضاء والدي العروس وأقارب العروس وأحبابها وجيرانها ومن اليهم. وقد لا يكون للعروس نفسها رغبة في هذه الضجة التي تقع بقسوتها في نهاية الامر على رأسها ورأس (عريسها) وقد تكون من الفتيات الراقيات التي تزن الامور بميزان الحكمة، والعقل الراجح، وترى هذه التقاليد من الخزعبلات وتعلم ان الزواج ما هو إلا بناء لصرح حياة عائلية تحتاج لحفظ كيانها وسعادتها في المستقبل الى الاقتصاد والتدبير - نعم قد تكون العروس من هذه الفتيات العاقلات، ولكن جهل أهلها وذويها يجني عليها وعلى أمثالها، حتى أصبحنا نجد في جميع العائلات جيشاً جراراً من العازبات فالى متى يا أيها الناس؟!

## محاضرات الثقافة العامة

انتهى موسم القاء محاضرات الثقافة العامة التي أعدتها وزارة المعارف للسيدات وقد ألقيت فيه أربع عشرة محاضرة بالقاهرة وست محاضرات بالاسكندرية، تناولت الاخلاق والصحة، والشئون الاجتماعية، والفنون، والعلوم، والآداب. وقد سبق لنا أن انتقدنا البرنامج الذي وضعته لجنة المحاضرات وقلنا انه غير ملائم لمستوى الثقافة العامة للسيدات في الوقت الحاضر، وودنا لو أنها كانت اقتصرت على الشئون الصحية والاجتماعية والاخلاقية وهي ما يستفيد به أكبر عدد ممكن من السيدات دون التعرض للمباحث الفلسفية والعلمية التي لا تهم إلا عدداً قليلا من السيدات. ولكن اللجنة أبت إلا الاستمرار في برنامجها الى النهاية حتى أتمته ولا ندري بالضرورة الى أي مدى استفادت منه السيدات ولكن الذي كان يبلغنا من بعض اللاتي حضرن هذه المحاضرات ان الاقبال كان يتضاءل باستمرار وكان ضعيفاً جداً في المحاضرات التي ترتفع عن مستوى الثقافة العامة للسيدات. فعلى اللجنة أن تتدارك في المستقبل هذا النقص وتأتي لنا في الموسم القادم بما يلائم ويفيد الجميع

## الاغاني

أتيحت لنا زيارة احدى القرى يوماً فسمعنا بعض القرويات يغنين أغنية ريفية يقلن فيها:

لاحك المنديل بالعند فيك يا غزال
لاحك المنديل واقف على ساقيتك
وابدر البرسيم
طربوش حبيبي وقع يامن يجيبو لي
ميه يجيبوه وميه يبدروا اللولي

وعدنا من هذه القرية فطرق سمعنا صوت بعض الفتيات الحضريات وهن ينشدن:

يا نينه شفته من الشباك
جدع حليوه بيتمخطر
وعدي يا نينه

إلى آخر هذه الاغنية. والذي يسمع هاتين الاغنيتين، وغيرهما من الاغنيات الشائعات على ألسنة النساء في المدن والقرى يجد جميعها أو معظمها خالياً من المعاني الوطنية والاشادة بالصفات الحميدة وكرائم الفعال، مع أن الاغاني أهم مؤثر وناشر لمثل هذه الصفات، ولا سيما من اللائي لهن أكبر قسط في هذا الفن، وأعظم ما يعول عليهن في تنشئة الاطفال

رأي في المرأة

# ما تخفيه المرأة عن الرجل

قد تسمع الرجل يقول لك ان زوجته أو خطيبته تحبه لدرجة انها لا تخفي عنه شيئاً. ولعل أي رجل إذا سأل زوجته عما إن كانت قد أخبرته بكل شيء عن مسألة خاصة بها كان جوابها الذي لا يتغير هو: «بالطبع يا عزيزي». ولكن الواقع ان المرأة إذا قالت للرجل الصدق فانها لا تقول الصدق كله ولا بد أن تخفي عنه أشياء لا تبوح له بها باي حال. ولكون المرأة تكتم الرجل أشياء دائما مهما كان حبها له فانها لذلك تعتقد انه يكتم عنها أشياء وإن كان صريحاً معها الى آخر حدود الصراحة.

وقد ينسب الكثيرون ذلك الى غرابة أو شذوذ في تكوين المرأة، ويقولون انها سر لا يدرك، وانها لغز لا يحل، وغير ذلك مما يصفون به المرأة وكأنها مخلوق مجهول لم يبحث العلماء بعد طبائعه اذ كأنها ليست من البشر ولها من النفسية مثل ما للرجل. وما كانت المرأة سراً ولا لغزاً ولكن الذي يجعلها تبدو كذلك في عين الرجل انها تكتم عنه أموراً خاصة بها ولا ترضى أن تكشفها له وإذا شعر بذلك حسب انه عاجز عن معرفتها حق المعرفة وإن كانت أقرب الناس اليه

وإذا سمعت امرأة تقول لك إنها لا تكتم عن زوجها شيئاً فاسألها: «هل تخبرين زوجك بالسرور الذي تشعرين به إذا تبينت إعجاب أحد الرجال بك؟». إنها ربما تجرؤ على إخباره بما سمعته في الطريق مثلا من كلة اعجاب ولكنها لن تبوح له بانها سرت من هذه الكلمة..

وقد تكره الزوجة أن تسمع من زوجها كلمة مديح لأية امرأة وإن كانت أختها ولكن هل هي تصارحه بهذه الكراهية؟ كذلك لا تحب الزوجة أن يتصل زوجها في عمله باية فتاة أو امرأة — وخصوصاً إذا كانت حسناء — مهما كانت صلته بها صلة عمل لا غبار عليها. ولكن هل هي تصارحه بذلك؟ انها إن أظهرت له عدم رضاها عن ملاقاته لبعض النساء لا تقول له ان مبعث ذلك الغيرة،

والخوف من أن تفقده، لان اعـ[...] بذلك فيه مهانة لها وإذلال لكرامـ[...]

وإذا كنت أيتها القارئة فتاة [...] فهل ترضين مثلا أن تقولي لخطيـ[...] وإن تكن أخلاقه حميدة وصفا[...] ومركزه المالي حسن إلا انك ما كنـ[...] وتفرحي بزواجه لو لم يكن حسن [...] معتدل القوام كامل الرجولة؟ وهل [...] أيضاً أن تقولي له ان مجرد التفكير [...] وعدم اتمام الزواج به يجعلك [...] خوفا، وإنك محتاجة اليه اكثر [...] محتاج اليك وإن كنت تحبين أن يـ[...] نفسه عكس ذلك؟ كلا انك لا تـ[...] بذلك لانك تخشين أن يـ[...] اعترافك بالحقيقة سيطرة [...] وقوة يستخدمها ضدك

واذا رأيت امرأة تصحب [...] لماله فانها لن تقول له مثلا: [...] أرميك رمي الثوب الخلق [...] وجدت في الغد رجلا آخر [...] غناك. وإن علي ان أدعي الحـ[...] حتى لا تظهر ماديتي حتى أمام [...]

ولعل كل امرأة تحب في [...] نفسها ان يحتاج اليها الرجل [...] لم تحتج اليه ولكنها لا تعترف [...] بذلك وكذلك المرأة لا تعتر[ف ...] اكثر الفضائل النسائية مبـ[...] أساس الخوف لا المبدأ والـ[...] ان المرأة لا تقر بذلك لان [...] مصلحتها ان يبقى الرجل معتقـ[...] ملاك طاهر هبط الارض وكا[...] به سكنى السماء..

---

## الى الامهات

### الاغذية التي تحتوي على الفيتامين

لكي تضمني تغذية اولادك بكمية كافية من الفيتامين اعطيهم الاغذية الآتية: التفاح النيء (غير المطبوخ). الفول المخبوز. الفول الاخضر الطازج. الزبدة الطازجة. الكرنب النيء. الجبن البيض. اللبن. البطاطس. الاسفاناخ. الطماطم. ولا تنسي انك حين تطهين الاطعمة بغليها تنتقل منها الاملاح المعدنية النافعة الى الماء ولذا يجب حفظ ماء الخضر على الخصوص

---

كذلك كل امرأة تعرف ان الزواج بالرجل هو قصارى غايتها في الحياة . والفتاة المتعلمة والفتاة الجاهلة سواء في ذلك . بل ان المرأة الغربية مهما تعلمت في الجامعات وصارت طبيبة أو محامية أو عضواً في البرلمان أو شاغلة مركزاً سياسياً ، تحن الى الزواج حنيناً لا ينقطع ولو خلت الى نفسها ساعة وارتدت فيها إلى طبيعتها لفضلت الزواج برجل ينفق عليها ويحميها على كل ما حازته من علم ومركز وشهرة .. وليس أدل على ان الزواج هو غاية كل امرأة من أن المرأة اذا صعدت عرش أحد البلاد وصارت الملكة الحاكمة المتصرفة في جميع الشؤون لا تلبث أن تتزوج من رجل وتخضع له وان كان من رعاياها المطيعين . . . ولكن المرأة لا تصرح للرجل بذلك اذ تخشى ان يعلم حاجتها اليه فيزيد من تحكمه فيها وخصوصا في هذا الوقت الذي تسعى النساء فيه إلى التحرر ويطالبن بالمساواة بالرجال في كل اعتبار ..

وقد ثبت ان الرجال بوجه عام هم أذكى وأقدر من النساء على العموم ، والنساء يعرفن ذلك من أنفسهن ويدركن ان الرجال يفوقونهن ذكاء وتصريفاً للامور ، ولكن يندر ان تعترف المرأة للرجل بذلك بل أنها لا تفتأ تطلعه على ما تحسبه خطأ منه وسوء تدبير ، مع أنها لو ترك الأمر اليها لارتبك التدبير معها ولتضاعف الخطأ . .

وقد وهبت المرأة من روح المجون والفكاهة أكثر مما يظن بها عادة ، ولكنها قل ان تبدي ذلك للرجل بل تجعله يعتقد انه هو وحده الذي يستطيع التنكيت وتصبر على نكاته المنصبة عليها وتضحك لها ولا تجيب عليها بالأشد الذي تستطيعه لو شاءت لأنها تعرف ان الرجل مهما كان محباً صادق الحب لا يرضى ان تسخر منه زوجته أو خطيبته ، وان الرجل على العموم لا يحب امرأة يخاف ان تجعله أضحوكة

والمرأة لا تخجل من ان تفخر بوقوع الرجال في حبها ولكنها تفخر بذلك أمام النساء فقط حتى تثير غيرتهن منها وحسدهن لها . أما اذا كانت مع الرجل فانها لا تذكر كلمة عن ماضيها مع الرجال غيره ـ اذا كان لها ماض معهم ـ ويبدو ذلك على الخصوص اذا كانت المرأة أرملة أو مطلقة ثم تزوجت رجلا بعد زوجها الأول فانها تحرص على ان تتجاهله أمام زوجها الثاني مهما كانت سعيدة معه في الايام الخالية

ومن المعتقدات الشائعة بين الرجال ان النساء اذا اجتمعن معاً لم يكن لحديثهن موضوع سوى سيرة نساء أخريات واغتيابهن وانتقادهن . ولكن الحقيقة غير ذلك فان أكثر ما يدور حديث النساء على الرجال وخصوصاً أزواجهن ، ويا ويل الرجل الذي تنتقده زوجته أمام صويحباتها فانها تذكر عيوباً له قد لا يراها اقرب اصدقائه وخلطائه . وما أحسن حظ الرجل الذي تكون زوجته راضية عنه فانها تفخر به أمام جليساتها حتى لترفعه الى أعلى مايؤمل ان يبلغه يوماً من الايام . . .

ومن غرائز المرأة المتأصلة انها تحب دائما التوفيق بين رجل وامرأة والجمع بينهما . ويبدو ذلك في المرأة منذ الطفولة إذ تلعب بالدمى ( العرائس ) وتجمع بين دمية أنثى ودمية ذكر وتقيم لهما مع لداتها حفلة زواج . . . فاذا كبرت قليلا لم تأنف قط أن تكون الواسطة الموثوق بها بين أختها مثلاوحبيب لها. واذا تزوجت هي واطمأنت على مستقبلها من هذه الناحية بدأت تبحث عن زواج لقريباتها أو صاحباتها . ومتى صارت لها بنت في سن الزواج لم يهدأ لها بال حتى تجد لابنتها زوجاً

هذه وغيرها أمور من أخص طبائع المرأة وصفاتها ولكنها تحرص على عدم إبدائها للرجل لاعتبارات شتى وإن كانت شاعرة بها واعترفت بها أمام ضميرها وأمام النساء الاخريات



## فتياتنا والتعليم العالى

صورة الآنسة نعيمة الايوبي كريمة المرحوم الاستاذ الياس الايوبي مؤلف ( تاريخ مصر في عهد الخديو اسماعيل ) وكانت قد التحقت بكلية الآداب بالجامعة المصرية ثم شرعت تدرس في كلية الحقوق وهي أول مصرية تدخل هذه الكلية وقد نجحت أخيراً في امتحان النقل من السنة الأولى وتفوقت على جميع زملائها الطلبة الذكور اذ بلغ مجموع درجاتها ١٨٠ من ٢٠٠ وقد تصبح بعد سنوات قليلة أول محامية مصرية

# شؤون نسائية

## نساء يحكمن مدينة

اختلفت بلدة بلفيل بولاية اركنساس بامیرکا ، عن جميع مدن العالم بكونها محكومة بالنساء فهن يشغلن جميع وظائفها العامة من منصب العمدة الى منصب حكمدارية البوليس ، وقد نشأ ذلك من نشاط الناخبات واتحادهن في الانتخابات الاخيرة . وقد كان أول عمل للعمدة الجديدة المسز فيرجينيا والتون ان استدعت جميع العاطلين ووقفت فيهم خطيبة فقالت : « يجب ان تعلموا جميعاً اننا هنا في بلفيل لا نريد ان توجد مسألة اسمها مسألة العاطلين . فينبغي لكل رجل وكل امرأة في حدود بلدتنا ان يعمل عملاً نافعاً وبدون ذلك ينقص الرخاء وتنحط الاخلاق . اني اظن انكم تحبون لبلدتكم التقدم حتى تحتل مكانها بين مدن ولاية اركنساس فعليكم ان تتجنبوا العطلة وتساعدونا على تقدم البلدة ورقيها » ثم قالت : « وأصارحكم القول بأني لا أريد عاطلين في بلفيل فاذا لم تجدوا عملاً في مهلة معينة فسأطلب منكم الرحيل الى بلدة أخرى »

وقد وضعت العمدة ومعاوناتها أعضاء البلدية برنامجاً للاصلاح يتضمن انشاء مشروع جديد للماء وتنظيف الشوارع وتحريم السرعة الزائدة على السيارات وغير ذلك من وسائل الاصلاح التي تدل على ان النساء لسن دون الرجال في الحكم ...

## أجمل شفتين

شغفت باريس حباً بمباريات الجمال النسائي فبعد انتخاب أحسن وجه وأجمل قوام اختارت ملكات أخر تميزن بغير ذلك فواحدة مثلا لها أحسن اسنان وأخرى أجمل ساقين وثالثة أبدع قدمين ورابعة أحلى عينين الخ . وقد عرض أخيراً أحد المغرمين بمباريات الجمال ان تقام مباراة بين النساء لانتخاب « ملكة الشفاه » وسرعان ما أقيمت هذه المباراة واشترك فيها ٧٥ حسناء فاختيرت من بينهن الآنسة دورين ولها شفتان ( مثل قوس كيوبيد إله الحب ) كما جرى المثل

## فوائد منزلية

— لغسل الآنية الزجاجية استعملي ماء تنقع فيه البطاطس وخرقة ناعمة

— اذا أردت ( التنفيض ) فابدئي بالدور الاعلى ثم الاسفل من المنزل ونظفي الدواليب أولا وليكن تنظيفها بماء يحتوي قليلا من النشادر وعليه نقط قليلة من زيت التربنتين وبهذه الطريقة تبتعد الحشرات عن الدواليب فتبقى نظيفة . ومتى جفت الرفوف يجب ان يوضع عليها جرائد قديمة . ولتنظيف الابسطة والسجاجيد استعملي ( صابون الابسطة ) ويمكنك أن تصنعيه بوضع أوقيتين من الصابون العادي في مقدار لتر من الماء وهو يغلي ثم تحركين الصابون حتى يذوب وبعدئذ تضيفين قدر ثلاث ملاعق كبيرة من النشادر وقطعة بحجم الجوزة من صودا الغسيل . وبعد ان يذوب كل ذلك يمكنك أن تحفظيه في أوعية لتستعمليه عند اللزوم . وابدئي تنظيف البساط أو السجادة بدعكها جيداً بفرشة ناشفة حتى يخرج التراب ثم اغمسي فرشة أخرى في الخليط الآنف الذكر وادعكي بها وأخيراً ادعكي بقطعة قماش نظيفة رطبة

— احرص...
الجرائد البو...
قراءتها فانها...
في وجوه كثيرة...
على مقربة منك...
المطبخ بان تضعي...
منها في درج هناك لتمسحي بها الفرن... سقط عليه دهن ولتمسحي به الآنية اذا و... عليها نقطة مما تطهين ، ولتغطي بها ... المطبخ والرفوف الخ

— يحسن بك عند طهي ... الطازجة ان تتركيها أولا نحو نصف ... وهي مغموسة في ماء بارد أذيب ... وبهذه الطريقة تموت الحشرات التي ... عالقة بها كما ان الخضر تسترجع جدتها ... كانت ذابلة

— للتأكد من جودة قماش ... افحصي ظهره فاذا كان ناعماً فالقطعة ... واذا كان خشناً فهي رديئة

## زوج الاحذية بخمسمائة ريال

متوسط ثمن زوج الاحذية ... هو نحو جنيه واحد ولكن في اميركا ... أخيراً أحذية نسائية يبلغ ثمن الزوج ... خمسمائة ريال أي نحو مائة جنيه مصري ... تصنع هذه الاحذية لأجل كواكب ... المترفات في هوليوود اللاتي أصبحن ... ما يربحن من عملهن لا يكدن يعرفن له ... قيمة . وقد استلزم صنع اول زوج ... تلك الاحذية الثمينة شهرين كاملين ... وصبراً في عمل يدوي لأن الحذاء ... كله بالعقيق الزائف والجواهر ... وما ظهر اول زوج من هذا النوع ... اقبلت الكواكب عليه فصار معمل ... الذي ابتكر هذه المودة لا يقدر ان ... بكل الطلبات المنهالة عليه



### دليلات السياح في اليابان

انشئت في طوكيو مدرسة لتعليم الفتيات طريقة مصاحبة السياح حتى يتخرجن منها ( دليلات ) ولعلهن أقدر من الرجال على القيام بهذه المهنة. وهذا مظهر من مظاهر اهتمام اليابان بالسياحة. وتمثل هذه الصورة فريقا من طالبات مدرسة الدليلات أثناء الدراسة



### مدام دوميرج

تزوج المسيو دوميرج رئيس جمهورية فرنسا السابق بمدام جراف وكانت حفلة زواجهما بسيطة للغاية. وتمثل هذه الصورة مدام دوميرج وهي خارجة من مسكنها بشارع واجرام بباريس



### الاميرة الطيارة

تمثل هذه الصورة الاميرة اسباسيا اليونانية أرملة الملك الكسندر ملك اليونان الذي توفي منذ بضع سنوات، والاميرة تقيم الآن في هستون بانجلترا حيث تتعلم مهنة الطيران ويقدرون لها مستقبلا باهراً في هذه المهنة



### النساء الرياضيات

أقيمت حفلات الالعاب الاولمبية النسائية اخيراً في مدينة فلورنس بايطاليا. وتمثل الصورة التي في أعلى بعضهن في أثناء مباراة الجري مع القفز على الحواجز وتبدو للناظر جرأتهن وبراعتهن



### صائدات لاصيدات . . .

اشتهرت أمريكا بانديتها الغريبة ومن ضمنها ناد في بلدة ازوزا بكاليفورنيا وهو خاص بالاوانس اللاتي شغفن بصيد السمك ويتلقين فيه دروسا عملية في هذا ( الفن ). وتمثل الصورة التي الى اليسار فريقا منهن وقد حملن بوصهن وقصدن الى البحر للصيد

# صفحة الطبيب

## ١ – الجدري وطرق العدوى به

الجدري مرض معد يميزه عن غيره من الحميات المعدية الاخرى طفح يبدو فوق سطح الجسم في شكل دملي خاص

والمخالطون للمصاب بالجدري معرضون للعدوى به سواء من استنشاقهم هواء المكان المقيم فيه وهو هواء موبوء، أو من ملامستهم للمريض أو لملاءات فراشه أو سجاجيد حجرته أوغير ذلك مما هو على اتصال مباشر به ومن الممكن أن تنقل العدوى بواسطة الذباب أو من المادة الصديدية التي توجد داخل بثرات الطفح . وقد ثبت أن مرضى الجدري يكونون ناقلين للعدوى به قبل أن يظهر الطفح فوق أجسامهم كما ان جثثهم بعد وفاتهم متأثرين بالمرض مصدر خطر على الاصحاء ولهذا عد « المغسلون » ومن على شاكلتهم من المكلفين بخدمة الميت « مخالطين » يجب عزلهم وتطهيرهم قبل السماح لهم بمخالطة السليمين. وليس للاصابة بالجدري سن معينة أو جنس خاص أو امة دون اخرى فالشبان والشيوخ والذكور والأناث والشرقيون والغربيون كلهم معرضون للعدوى . وظهر ان الحامل اذا أصيبت بالجدري فقد تنقل العدوى الى جنينها

أما القابلية للعدوى فهي في العام الاول من حياة الطفل أقل منها بعد هذه السن كما ان السود اكثر استعداداً للعدوى من البيض والغالب أن الشخص الواحد لا يصاب بالجدري الا مرة واحدة في العمر ولكن وجد أشخاص كثيرون أصيبوا به اكثر من مرة وقد تكون الاصابات التالية أشد خطراً على الحياة من الاصابة الأولى

## ٢ – تسلسل البول

تطلق هذه الكلمة على الحالات التي يتساقط فيها البول من غير ارادة صاحبه ويكون « التسلسل » أما مستديماً وأما متقطعاً وعلى فترات مختلفة البعد

ويكون التسلسل عند الاطفال الصغار خصوصاً الذكور منهم عندما تكون العضلات العاصرة لفتحة المثانة ضعيفة التكوين وكثيراً ما كانت هذه الحالات مشاهدة عند الاطفال المصابين بمرض عصبي تشنجي . وأهم أسبابه فانسداد جزئي في مجرى البول، أو ديدان في الامعاء. أوزوائد تورمية في المستقيم، أواملاح بولية بكثرة في البول . ولمعالجة هذه الحالة يجب أن يبدأ بمعالجة السبب وأن يعطى الطفل مقادير وافرة من غذاء جيد ومن زيت السمك ومن الحديد والزرنيخ وأن لا يسمح له بالنوم على ظهره أو الاكل أوالشرب بكثرة في ساعات متأخرة من الليل وأن لا يعرض للبرد . هذا في الاطفال أما الكبار فهناك حالات « تسلسل » يكون سببها ارتخاء عضلات عنق المثانة إرتخاء تاما فيتساقط البول باستمرار كلما وصل الى المثانة التي تظل فارغة. وفي حالات أخرى يتجمع في المثانة حتى تمتلىء، فاذا أفرغها لم يفرغها عن آخرها بل يبقى قليل من البول داخلها من غير أن يشعر ببقائه فيها ويظل هذا « المقدار المتخلف » يزداد مقداره مرة بعد مرة حتى يكون كافياً لان تمتلىء المثانة به فتطفح وهذا البول الزائد هو الذي يتسلسل من المريض اضطراراً ومن غير رغبته . وتنشأ هذه الحالات من وجود انسداد جزئي في مجرى البول أهمل علاجه او من تضخم البروستاتا كما يكون موجوداً عند المصابين بحالات الشلل الناشئة من اصابات النخاع الشوكي ولمعالجة هذه الحالات يجب البدء دائماً بمعالجة السبب . أما العلاج العام المبنى على غير معالجة السبب وعلى الاكتفاء بتخفيف الاعراض فهو علاج وقتي فقط

## ٣ – المولود السليم

المولود السليم هو المولود الذي … ساعة ولادته خالياً من العيوب الطبيعية … حالة صحية جيدة ومميزاته التي تميزه من العليل هي أن يكون ممتلىء الجسم … سبعة أرطال تقريباً وطوله نصف متر … وأن يلتقم ثدي أمه بمجرد اعطائه … لا يتقيأ اللبن الذي يرضعه وان لا … كثير البكاء طويل العويل وان لا … حرارته في اليوم الرابع لولادته عن … سنتجراد وأن لا يشكو الما بالبطن او … ارياحاً منها وان يتبرز ثلاث مرات في … أو اربع على الاكثر في اليوم في الشهر … وأن يكون برازه أصفر اللون … الرائحة ولا به مواد مخاطية وأن يكون … نظيفاً وغير مغطى بطبقة بيضاء … يكون سطح جلده خالياً من الطفح … الالتهابات وان يكون اليافوخ المقدم … مع باقي عظام الجمجمة

هذه كلها علامات يجب أن … الوالد والمربية معاً في الايام الاولى من … المولود حتى إذا اختل شيء منها بادر … في الحال

ويجب كذلك أن يفحص المولود … ولادته فحصاً دقيقاً شاملا على الاخص … للتأكد من خلو سقف الحلق من … والشفتين من القطوع ولا بد من … الشرج والقناة البولية للتأكد أيضاً … خلوهما من الانسداد ولهذا … الدقيق الذي يتطلبه المولود ساعة … أهمية كبيرة جداً في سير حياته في … الطبيعي المستقيم ولقد كان الأهمال … في القضاء على حياة الكثيرين من …

دكتور
محمد ابراهيم …

# العرق الذهبي

عن الكاتب الايطالي
## جوجليلمو زوركي

أما اليوم فسأنقل بالقارىء إلى جو آخر يختلف اختلافاً تاماً عن كل الاجواء التي عشنا فيها الى الآن . فقد لخصت لك قصصاً مسرحية لكتاب روسيين وفرنسيين وانجليز ونرويجيين والآن سألخص قصة لكاتب ايطالي . وأنا سعيد اذ أبدأ بقصة ( العرق الذهبي ) La Veine d'or كأنموذج للمسرح الايطالي الحديث . فمؤلف هذه القصة وهو جوجليلمو زوركي Guglielmo Zorki في مقدمة أبطال القصة المسرحية الايطالية . وهو من اتباع الكاتب العبقري جابريل دانونزيو يميل مثله الى المواضيع العواطفية الرائعة والأسلوب الفخم الجميل ولكنه في الوقت ذاته قد تأثر - كما تأثر الكثيرون من كتاب المسرح الايطالي في العشرين السنة الأخيرة - بطريقة الكاتب الايطالي المعروف لويجي بيرانديلو Pirandello في بحث حالات نفسية مختلفة . وأزمات معقدة في صميم الحياة الانسانية .

وقصة ( العرق الذهبي ) التي الخصها لك اليوم هي مثال حي لطريقة البحث النفسي العلمي التحليلي الذي يجريه المؤلف على أبطال قصته . وقد مثلت هذه القصة نحو خمسمائة مرة في ايطاليا ثم ترجمها إلى الفرنسية مدام جان جاك برنار J. - J. Bernard ومثلت للمرة الأولى على مسرح الأوديون في اكتوبر سنة ١٩٢٩ . فقابلها النقاد في فرنسا بعاصفة من الاعجاب والتقدير . وحيوا بكل قلوبهم تلك الطريقة المبتكرة الحديثة في التحليل النفسي الرائع . ولو أن بعضهم لم ينس أن يقول أن هذه القصة تمت بصلة شبه إلى قصة الكاتب الفرنسي هنري باتاي المسماة (الام كوليبرى) Maman Golibri

* * *

نحن في قصر الكونتس اوزبرتي Usberti . وهي سيدة في السابعة والثلاثين من عمرها تسمى ماريا Maria جميلة . فاتنة . جياشة بالعاطفة . يبدو عليها أنها ما تزال طفلة صغيرة . ولقد تزوجت هذه السيدة منذ عشرين عاماً وهي في السابعة عشرة من عمرها لا تكاد تعرف عن الحياة شيئاً . ولكن زوجها هجرها بعد الزواج بخمسة أشهر . وتركها تحمل بين احشائها جنيناً . هو ابنها كونراد Conrad

وانت تعلم منذ بدء الفصل شيئاً كثيراً عن حياة هذه الاسرة . من حديث يدور بين زائرين قدما لرؤية ماريا . هما الباني Albani . أحد اساتذة الامراض النفسية والعقلية في ايطاليا . وجوي مانفريدي Guy Manfredi . الشاعر الشاب الذي لم يبلغ من العمر الرابعة والثلاثين ومع ذلك فقد ذاعت شهرته في ايطاليا والخارج . وتهافت القراء على شراء كتبه وقصائده

ويقبل كونراد ابن صاحبة القصر فاذا به شاب في العشرين من عمره . قوي البنية جميل ويتحدث الى جوى الشاعر فنفهم انه صديقه الحميم . وانه تحدث الى والدته عنه فرغبت في التعرف اليه بعد أن قرأت قصائده

ثم تقبل ماريا . وتتحدث الى جوي عن كتابه الجديد الذي يعتزم اخراجه . والذي قدم خصيصاً لزيارة بعض الاماكن الأثرية من أجله

ويدق جرس التليفون ويجيب كونراد فاذا بالمتحدث ابنة عمه الكونتس اميلي Amélie وإذا به يداعبها مداعبة طويلة . ويدعوها للحضور الى القصر . وإذا بهذه الدعوة تقابل بشيء من الدهشة من جانب والدته إذ أن أميلي لم تتعود الحضور في المساء

ويخلو جوى الى الاستاذ الباني . فيخبره الاخير بأن الشاب كونراد قد تعلق بحب ابنة عمه اميلي رغم انها تكبره بنحو عشرة أعوام . وان هذا الحب يعرضه للخطر . إذ أنه شاب لم يتجاوز العشرين من عمره . وليست له أية دراية أو خبرة بالحياة . فقد كان في حضانة أمه منذ ولادته الى الآن

وتفهم من حديثهما أيضاً أن ماريا قد كرست حياتها لولدها كونراد منذ هجرها زوجها بعد خمسة اشهر من زواجهما . ليهرب مع عشيقته الروسية وان هذا الزوج يعيش الآن في بتروجراد . وان ماريا قد تعزت بولدها عن هذا الهجر وظلت روحها حية قوية غير مكترثة لشيء . وكأنها استعادت كيانها كفتاة بكر عذراء !

وتقبل اميلي . وتتحدث الى كونراد حديثاً طويلا كله عاطفة وشعر وإحساس خفي مكبوت . وتكاد تشعر من خلال هذا الحديث - رغم ما احاطه به المؤلف

من غموض – ان هناك حباً متبادلا بين هذين الشخصين فهي تقدم له وروداً قطفتها من الحديقة وتدني هـذه الورود من أنفه ليستنشق عبيرها . ثم تقول له :

– أعدلي هـذه الوردة ذابلة . . . الا تريدها ؟ اذن فأنا أضعها هنا . ( تضعها على المائدة ) ولـكن احذر إذ أنها ما دامت هنا فـتذبل بسرعة . أنا أقول لك . .

ثم تخرج ضاحكة

وتدخل ماريا في تلك اللحظة ونفهم ما يدور بينهما من مجرد النظر اليهما . ويدعوها كونراد للخروج معه الى الحديقة مع باقي الضيوف . ولـكنها تعتذر . وتسمح له بالذهاب وحـده بعد ان تلاحظ القلق الذي يبدو على وجهه . والخجل الذي يعتريه

وتدير ماريا رأسها الى الباب الذي خرج منه ابنها وبعد قليل يجلس على أحد المقاعد ويبدو عليها كأنها تحس بأن ابنهـا قد انتزع منها نهائياً وتصل الى سمعها ضحكات أميلي المرحة . وتنقضي فترة صمت وسكون رهيب ثم يقبل جوي . ويتحدث اليها فاذا به يلاحظ اميلي تغري كونراد وتفتنه . وإذا بماريا تقول له :

– ولـكن على شرط الا تنتزعه مني تماماً

ثم يتحدثان عن الـكتاب الجديد الذي يعتزم جوي اصداره . فيسرد لها الشاعر الشاب كيف ان هذا الـكتاب يدور حول شخصية ( افروديت ) الاغريقيـة تلك الشخصية القصصية التاريخية المعروفة وكيف أنه ذهب لزيارة قبرها . وكيف ان روعة حياتها تتلخص في أنهـا تزوجت ثم تركها زوجها . وانها ظلت تنتظره في قبرها منذ أربعة عشر قرناً ! ولـكن زوجها كان قد وجد امرأة أخرى ولا زالت ( افروديت ) تنتظر . . وحدها . . !

وتتأثر ماريا من هـذا الحديث وتحني رأسها إذ تذكر حالتهـا الخاصة . ويستمر جوي في حديثه وأخيراً ينتبه إلى أنه قد أثر في ماريا تأثيراً قوياً . فتقف الـكلمات على شفتيـه . وتسمع من الخارج ضحكات عالية يبدو من خلالها صوت اميلى واضحاً

وتدخل أميلي وقد بدا عليها أنها تأثرت من شرب الشمبانيا فتلعب مع كونراد وباقي المدعوين ويتعالى ضجيجهم وضحكهم

ثم تخلو ماريا إلى ابنها فيقـترب منها ويشخص إلى عينيها في حنـان لا حد له . وتقبله في جبينه. وهي تطلب اليه أن يذهب إلى فراشه وأن يعتني بغطائه لئلا يتعرض للبرد

وتخرج ماريا فيقترب كونراد من المائدة ويتناول الوردة التي كانت قد تركتها أميلي وينظر اليها ثم يلتفت إلى الباب الذي خرجت منه والدته ويضع الوردة ثانية ثم يخرج

* * *

فاذا كان الفصل الثاني . فنحن لا نزال حيث كنا وقد أقبل الشتاء . وانهمر الثلج فغطى الحديقة بطبقة بيضاء . وقد سارت علاقة كونراد باميلي في مجراها العادي. ولـكن نشبت في الوقت ذاته علاقة أخرى بين ماريا والشاعر جوي مانفريدي صديق ابنها . فهما يخرجان للنزهة وزيارة الأماكن الأثرية معاً . وهما سعيدان بهذه الزيارات يقومان بها لجمع المعلومات اللازمة لـكتاب جوي الجديد. وماريا تسرد في اسهاب كيف أن الدليل كان يقودهما بين أروقة أحـد المتاحف المظلمة . وكيف انطفأ مصباح الدليل أثناء سيرهما فساد الظلام . وكيف أنها اعتمدت على ذراع جوي وضغطت عليها من الخوف . وهي تلوم ابنها كونراد لانه لم يصحبهما في تلك الزيارة. وتستمر في وصف شعورها والأثر القوي الذي تركته تلك الزيارة بصحبة جوي في نفسها . ويستمع ابنها إلى ذلك ولـكن بغـير اكتراث ولا اهتمام . وتسأله أمه بضعة أسئلة فيجيب في تراخ وكانه غير مسرور من خروج والدته مع جوي . غير أنها تسأله عما إذا كان سيتناول الغـداء معها أم لا [illegible] سيتناوله في إحد المطاعم !

ويتحدث كونراد إلى جوي [illegible] الأول قد بدأ يحمل في نفسه [illegible] صديقه . فهو يسخر منه ويتهكم [illegible] له أنه يستطيع أن يلتمس [illegible] وفنه في احد ( الاسطبلات ) [illegible] الشعر ! !

ثم يتدرج في حديثه ويفهم [illegible] أن يقوله . ولـكن بلهجة خفية [illegible] غير واضحة . فهو لا يطيق أن [illegible] معه وان تهزأ بذكرى والده

فاذا خرج كونراد فماريا تبكي [illegible] لها أن ابنها قد فكر في علاقتها بجوي [illegible] تبدي لجوي رغبتها في ألا يطيل [illegible] فيقترح عليها أن يدعي وصول [illegible] تستدعيه إلى بلدته . وينتحل ذلك [illegible] ويذكرها جوي بالايام السابقة التي [illegible] العاطفة المشتركة المتبادلة تتحرك في [illegible] ويذكرها بالمصادفات العجيبة التي كانت [illegible] يتقابلان . وعلى غير موعد في أماكن [illegible] خارج المدينة . وهي تستوقفه و[illegible] يستمر في حديثه فيستميحها عذراً [illegible]

ويسود في الغرفـة ظلام لا[illegible] انعكاس لمعان الثلج في الحديقـة . [illegible] كونراد فتخبره ماريا أن مانفريدي [illegible] أن تودعه فقد وصلته برقية من [illegible] تستدعيه الى تورين وأنه لن يعود [illegible] بعد ذلك

وتظل ماريا صامتة وهي تقاوم [illegible] حادة عنيفة تضطرم في صدرها . [illegible] الفصل بهذا الموقف العجيب

كونراد – أماه ! . . ( يقترب [illegible] بسرعة ويسقط على الارض ثم يخفي [illegible] بين ركبتي والدته ويقول وهو [illegible] مضطربا ) اماه . . أماه . انت قد [illegible] أماه . . أماه !

ماريا – (في أثناء صياحه المحزن [illegible]

رأسه وتمنعه من الكلام ) كلا . . كلا . . لا تتكلم . . لا تتكلم . . لا تتكلم . .

***

فاذا كان الفصل الاخير فقد أقبل الربيع وانقضى نحو عام على ما سبق . وعادت ماريا وابنها كونراد من رحلة طويلة قاما بها في أنحاء أوربا . ولكنك تلحظ على ماريا تغيراً كبيراً . فقد فقدت تلك الروح المرحة التي كانت تبدو بها . وأصبحت دائمة العبوس والتفكير . لا تكاد تجد شهوة للطعام أو الشراب . وتعاني مشقة هائلة في الحصول ولو على قدر ضئيل من النوم

ويقبل الاستاذ الباني أستاذ الامراض النفسية والعقلية . كما تقبل اميلي . لتحية ماريا وابنها بمناسبة عودتهما . وتفهم من حديث اميلي مع كونراد ان الشاعر جوى مانفريدي قد حضر الى البلدة منذ شهرين ولكن لا يراه أحد فهو موجود دائماً في إحدى الكنائس ينقب على مستندات تفيده في كتابه الجديد . وهي تعتقد ان هذا الكتاب لن يظهر مطلقاً . . ! ! ويتحدث كونراد الى الاستاذ الباني فيشكو له سوء حالة والدته . وكيف انه عرضها على أعاظم الاطباء في نابولي وميلان وباريس . ولكن الباني يجيبه قائلا :

— انني أكرر لك ان الاطباء لا يستطيعون ان يفهموا شيئاً من حالة والدتك . لأن والدتك ليست مريضة . لقد امتحنتها بكل دقة قبل سفرها . ثم رأيتها مرة أخرى في روما . وأنا أراها الآن . انها بصحة جيدة . قلبها قوي . . وبالاختصار ليس فيها عضو ضعيف . . إذن . . إذن فيجب البحث عن سبب خارج عن جسمها . . هذا هو تشخيصي

ويدهش كونراد من هذه اللهجة ولكن الباني يتدرج في حديثه فيشرح له حالة والدته . وكيف انها عندما هجرها زوجها كانت شابة في السابعة عشر من عمرها . فلما رزقت به حصرت كل جهودها وغرائزها ومشاعرها في حبه والعناية به وظلت شابة ناضجة حتى كبر وأصبح شاباً . فلما لاحظت علاقته بأميلي أخذت تفكر في ان ابنها سينتزع منها . وان لها هي الاخرى قلباً كانت قد اغلقته دون الناس أجمعين ولم يتسع الالحب ابنها . شعرت هي الاخرى بأن شبابها الذي اختزنته مدى عشرين عاماً قد تحرك وأخذ يطالب بحقه هو الآخر . . ! !

ويذهل كونراد لهذا التقرير الذي يدلي به الاستاذ الباني . ويرى فيه إهانة فيغضب ولكن الآخر يقول له :

— اني رجل هرم وأستطيع أن أقول لشاب في العشرين من عمره انه لا يوجد في العالم مبدأ يمكنه إن يقاوم الحياة . يجب أن ننحني أمام الحياة . ان فينا غرائز مقدسة لا نعترف بها ونخجل منها ولكنها تقودنا الى فواجع لا عدد لها . . .

ويصيح كونراد قائلا :

— الباقي ! الباقي !

ثم يسقط على المقعد وهو يجهش بالبكاء

ويخرج الباقي بعد أن يطلب من كونراد أن يتشجع ولا ييأس ويعمد الشاب بعد قليل الى صورة والدته منذ عشرين عاماً وصورتها في الشتاء الماضي . ويرى انها كانت لا تزال محتفظة بمرحها وشبابها بل وطفولتها

ويستدعي الخادم ثم يعطيه رسالة يأمره بايصالها الى جوى مانفريدي . وتقبل اميلي فتتحدث اليه حديثاً لا يزال ممتلئاً بالعاطفة والنشوة والحب

وأخيراً يقبل جوى . فيقابله كونراد في باديء الامر مقابلة فاترة . ويتردد طويلا في الافاضة اليه بسبب استدعائه . وأخيراً يفهمه بانه قد استدعاه لكي يساعده في انقاذ والدته من المرض الذي انتابها بسبب انتزاعها منه . ويحنو جوى عليه ويبدي له كل [illegible] ويطمئنه ويعده بانه سيحضر في المساء . ثم يقول له :

— يبدو لي إنك في قرارة قلبك . في تلك الظلمات الحالكة حيث يختلط الخير بالشر وحيث لا يجسر الرجال على الهبوط خوفاً من الالم . يبدو لي إنك استطعت أن تجرؤ على النظر الى تلك الظلمات . وانك قد اكتشفت هناك جمالا جديداً . . . اكتشفت العرق الذهبي لقلبك . ويمد كونراد يده الى صديقه فيتصافحان . ويخرج جوى على أن يعود في المساء

ويخلو كونراد الى نفسه قليلا ثم تدخل ماريا فتقف اذ تلاحظ ان ابنها ينظر اليها بعينين غريبتين متغيرتين . فتضع الزهور التي معها على المائدة الصغيرة . وتنتهي القطعة بهذا الموقف الشعري الرائع

كونراد — (بعد سكوت) أماه . . .

(سكوت يجاهد فيه للمرة الاخيرة ويغمره شعور وديع هادىء) تذكرين . . في السنة الماضية ؟ وكنا جالسين هنا (يشير الى المقعد) قلت لي : « ان مانفريدي » قد سافر ولن يعود مطلقا (ماريا تشعر ان قواها ستخونها فتستند إلى المائدة لكيلا تسقط . ولكنها تحاول اخفاء ذلك لئلا يلحظ ابنها ) كلا . . أتعلمين يا اماه . . . لقد عاد . . كان هنا منذ لحظة . . ( ماريا تخفض رأسها . فقد فهمت انه يعلم كل شيء بينها وبين مانفريدي وانه من العبث أن تنكر أو تخفي ذلك ) لقد قلت له أن يحضر هذا المساء ( ماريا تظل صامتة ساكنة خجلة . وتنهمر الدموع من عينيها فينظر اليها كونراد في حزن وحب ثم يقترب منها ويطوقها بذراعيه ويدني وجهها من وجهه . يبقى هكذا برهة وهو شاخص إلى الامام . ثم يغمض عينيه ويهمس بصوت مرتعش يختلط فيه الحزن بالفرح والحنان ) آه ! . .

محمود كامل

المحامي

# احسن ما في الصحف والكتب

## في معرض الفخر

### طفل يسلم والده الى العدالة

( عن جريدة « السلام » )

كان تلامذة أحدى المدارس الألمانية يتباهون في أثناء التنزه بما يمتاز به والدوهم من الصفات فقال أحدهم ان والدي يعرف عدة لغات وهو بارع جداً في الالعاب الرياضية

وقال الثاني – أن والدي من أبرع الناس في سوق السيارات

وقال الثالث – ان والدي مشهور بالتفنن في صنع الاثاث وقد صنع بيديه جميع ما في بيتنا من الأثاث

وقال الرابع وكان ابن بوليس – ان والدي بوليس شديد التيقظ فلا يستطيع مجرم أن يفلت من يديه

وقال غيره خلاف ذلك . وكان تلميذ يصغي اليهم ولا يفوه ببنت شفة فلما صمتوا قال لهم – ان جميع ما فاخرتم به لا اهمية له فوالدي اقوى من آبائكم جميعاً

ولما طلب منه رفاقه ان يزيدهم ايضاحاً قال لهم بتصلف ان والدي يمتاز عن غيره فانه يصنع النقود التي نحتاج اليها

فبهت جميع الاولاد عند سماع هذا الكلام ثم اخذ كل منهم يقول لصاحبه انه اصاب بقوله ان والده افضل من الجميع

ولما عاد الاولاد إلى بيوتهم اخذ كل منهم يخبر والده بما سمعه من رفاقه ولما سمع مزيف النقود كلام ابنه طار صوابه وضربه ضرباً مبرحاً

اما البوليس فبادر الى الذهاب إلى بيت المزيف وقبض عليه وساقه إلى السجن بعد ما تحقق صحة الخبر الذي سمعه من ابنه وضبط الادوات التي كان يستعملها للتزييف

## الطربوش

( عن جريدة « الاحد المصور » )

الطربوش واصل اللفظة الصحيح سربوش ولكنها حرفت مع توالى الاستعمال كما حرف غيرها من الالفاظ وهو لباس الرأس الظريف ولكنه دائما عرضة للغيظ والاضطهاد فاذا هبت ريح السياسة عليه واختلفت جهاتها ذهب كالريشة في مهبها لا يهدأ له قرار

كان عند تركيا الشعار المحبوب الى ان وقع نفور بينها وبين النمسا البلاد المشهورة بعمل الطرابيش فحنقت عليه وأخذت تلبس القلبق الروسى عوضا عنه

واما في سوريا فانهم غضبوا عليه غضبا شديداً ولم يكتف عدد منهم بخلعه وانما احرقوه فذهب طعمة النيران واخذوا يلبس العقال والكوفية ليشجعوا المصنوعات الوطنية

واما في مصر فانه محسود من الازياء التي تزدحم حوله بين قبعة ولاسة وعمة بطربوش وغير ذلك من ازياء

والطربوش بالاصل من فاس عاصمة مراكش وليس من صنع اليونان كما يظن فان فاس المدينة الاولى التي عملت الطربوش وكان في الاول على غير هذا الشكل طربوشا مغربيا ولكنهم بقوا يهدمونه ويظرفونه الى ان اصبح كما نراه ولقد سماه الانجليز « فيز Fez » نسبة إلى المدينة الاولى الذي عمل فيها . ثم شاع في اليونان وانتشر في البلاد العثمانية منذ ايام عبد العزيز السلطان الثاني والثلاثين من ملوك آل عثمان الذي ولي الملك بعد اخيه عبد المجيد في ٢٥ يونيو سنة ١٨٦١ وكان عمره ٢٢ سنة ... سلطان لبس الطربوش كما يتضح ... صورته وصورة اخيه قبله

وبقي المراكشيون محتكرين الطرابيش ولم تزاحمهم فيه امة لاعتقاد ... ان الصباغ الارجواني الذي يزهو ... الطربوش ويستخرج من عصير ثمار ... لا يمكن الحصول عليه في بلاد اخرى ... ان الفرنسيين اهتدوا الى طريقة ... من صنعه وكانوا يعملونه في اوائل ... الثاني من القرن التاسع عشر واخذت ... والنمسا تصنعانه غير ان النمسا نجحت ... فيها سوق الطرابيش رائجة ولا تزال ... يومنا هذا هي السابقة بصنعه

## شؤم الرقم ١٣

( عن مجلة « الجامعة » )

يرد الباحثون في الضائقة الا... التي غشيت الارض من اقصاها إلى ... إلى اسباب شتى إلا أن أحدهم في ... يقول أن السبب في ضائقة سنه ١٩٣٠ ... سنة ١٩٣٠ نفسها وحجته الدا... أن مجموع ارقامها ١٣ وهو الر... يتشاءم فيه الناس ويملأ بعض ... رعبا

ولكي يزيد الجمهور اقتناعاً ... تأييداً رجع إلى سني الضنك الشد... القرن الحالي فاذا هي كما يلي :

سنة ١٩٠٣ ومجموع ارقامها

سنة ١٩١٢ ومجموع ارقامها

سنة ١٩٢١ ومجموع ارقامها

سنة ١٩٣٠ ومجموع ارقامها

ولكن هدىء روعك فسوف ... سنة قبل أن تأتي سنة اخرى مجموع... وهي سنة ٢٠٢٩

# كيف اخترعت الطباعة

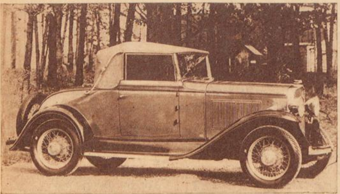
«عن مجلة مدرسة فؤاد الاول الثانوية بسوهاج»

اخترع فن الطباعة رجل يدعى جون غوتنبرج من مانيز بالمانيا . ورحل بعد زواجه الى استراسبورج وكانت صناعته قطع الاحجار الكريمة وكان متعلماً . وبينما كان يتأهب ذات مرة للعب الورق مع زوجته أخذ ورقة وصار يتفرس فيها فسألته عما يراه عجيباً في هذه الورقة . فأجابها أنه يفكر في كيفية صنعها فأخبرته بأنها لابد أن ترسم أولا ثم تلون . فقال غوتنبرج هناك طريقة أسهل وهي رسم هذه الخطوط على قطعة من الخشب ثم تحفر أطرافها فيبقى الشكل بارزاً ثم يلون ويطبع بضغطه على الورقة

وسر غوتنبرج من فكرته وتناول قطعة من الخشب ورسم عليها جملة حروف (ANNA) اسم زوجته وحفر حولها وحبرها وطبعها على ورقة وعرضها على زوجته . فما كان أشد دهشتها لما رأت اسمها على الورقة ..

# نعلن عن بونتياك الجديد الجميل

## السيارة المكشوفة التى يمكن ان تغطى وتصبح ليموزين



قد أضيف الى نماذج بونتياك لسنة ١٩٣١ نموذج جديد مكشوف ولكنه قابل لان يغطي ويصبح ليموزين . وهذه السيارة الجديدة الجميلة تجمع بين الصفات الخاصة بالسيارة المكشوفة المرغوبة في طقس مصر الحار وبين الخطوط والتقاطع الجميلة وغيرها من الصفات الخاصة بالسيارة المغلقة التي يزداد حب الجمهور اليها يوما فيوما فبكوتها الذي يفتح ويغلق تحتوي على جميع لاصفات السيارة الرشيقة المدعوة Boadster وعلاوة على ذلك فان ابوابها الزجاجية النظيفة المضبوطة ضد الهواء تجعلها بغنى عن استعمال الستاير العادية التي تقلل من جمال السيارة ولا تقوم بواجبها حق القيام

ولكن هذه السيارة المكشوفة القابلة للغلق هي واحدة من عدة نماذج جميلة وجديدة نعرضها في صالة معروضاتنا .

وانه ليسرنا ان تشرفوا محلاتنا وتشاهدوا بانفسكم هذه الصفات التى تتحلى بها نماذج ١٩٣١ فتجعلها اكثر استحبابا للجمهور من سواها من ناحية متانتها وطول حياتها وجمالها وراحتها

شركة السيارات التجارية الاهلية
(أولاد ا . ج . داس وشركاؤهم)
٤ شارع سليمان باشا مصر تليفون ٣٢٥٤ عتبة

## الامراض والضعف

تتتاب أولئك الذين دمهم متشبع بالحامض البولى ومركباته السكيمية التي تكون محلولة في سائل الدم. وهذه السموم يذيبها ويخرجها خارج الجسم المطهر الدموي Kalefluid الذى علاوة على ذلك يملأ الدم بالاجسام المنعشة المدعوة بالهورمون والفيتامين التي تعيد الصحة والقوي والنشاط وبذلك يصبح المرء الذى كان مريضا بالامس وهو متمتع بحياة نشيطة جديدة فتية

نرسل مجاناً كتيب تجديد الشباب

السكلافلويد يباع في جميع الصيدليات الكبيرة في مصر ونرسل عينة منه لمن يطلبها ويدفع ثمنها بعد ان تصل اليه

س . والفيدس ٢٣ شارع النبي دانيال الاسكندرية

## تخفيض في الثمن

شراب هيكس المقوي
ثمنه الآن ١٢ قرشا فقط

اكسير ماريني المهضم
ثمنه الآن ١٣ قرشا فقط

كل يوم ثلاثاء
اقرأ الدنيا المصورة

# السؤال والجواب

## أغنى رجل في العالم

{س} هل روكفلر أغنى رجل في العالم وما مقدار ثروته

ح . ع

{ج} جون روكفلر هو من أكبر أغنياء أمريكا ولكنه ليس أغناهم بل يظن ان هنري فورد أغنى منه . ومن الصعب معرفة ثروته تماماً . ويقال ان أغنى رجل في العالم هو أحد امراء الهند . على انه ليس من الضروري ان نشغل أفكارنا بمثل ذلك ونحن في هذه الأزمة . .

## المنطاد جراف تسبلين

{س} ما معنى كلمة ( جراف ) التي تسبق اسم المنطاد زبلن وهل معناها منطاد بالالمانية ؟ وأي غاز يستعمله ذلك المنطاد ؟

ش . ا

{ج} أولا من الخطأ ان تقول ( زبلن ) والصواب ( تسبلين ) كما ينطقها الألمان . لان حرف Z ينطقونه ( تس ) أما كلمة ( جراف ) فليس معناها ( المنطاد ) ولكنها لقب يقابل لقب ( كونت ) . أما الغاز الذي يستعمله المنطاد فهو غاز الهليوم المأمون العاقبة لأنه لا يحترق وقد كان اكبر الاسباب في كارثة المنطاد ر ١٠١ انه كان يستعمل غاز الهيدروجين بدلا من الهليوم

## خطب سعد باشا

{س} انا في حاجة الى جميع الخطب التي القاها المغفور له سعد زغلول باشا وقد اشتريت كتاب حضرة الاستاذ محمد ابراهيم الجزيري فوجدته مقتصراً على تدوين حوادث وزارة الشعب الاولى فقط . فأين أجد كتاباً يحوي جميع تلك الخطب ؟

ا . م

{ج} لا نعلم انه طبع كتاب يشمل ( كل ) خطب المغفور له سعد باشا فقد كان رحمه الله أكبر خطيب في الشرق والقى في حياته الطويلة العامرة بجلائل الاعمال خطباً لا تكاد تعد وتحصى . ويمكنك ان ترجع الى مجموعة ( البلاغ الاسبوعي ) فقد نشر كثيراً من خطب الزعيم الراحل في عدة أعداد متوالية عقب وفاته

## التهاب الشعبتين والملاكمة

{س} ما هي اعراض مرض التهاب الشعبتين وما هي طرق علاجها ، وهل هي تسمى « بالنزلة الشعبية » وهل الملاكمة تضر المصاب بهذا المرض ؟

ح . ا

{ج} الالتهاب الشعبي أما حاد وأما مزمن وأهم اعراض الحاد ارتفاع درجة الحرارة وضيق الصدر والسعال الشديد المتكرر والبلغم وهذا ما يسمى أيضاً (بالنزلة الشعبية) أما المزمن فيقل فيه ارتفاع درجة الحرارة أو تكون عادية ويكثر السعال لدرجة تقلل من راحة المريض وتحول بينه وبين النوم الهادىء ويكون البلغم كثيراً لزجاً وبه بعض بقع سوداء . ولمعالجة هذا المرض يبدأ المريض بتناول شربة ثم يعطى مزيجاً معرقاً وتعمل له حجامة جافة فوق الظهر وهذا لاجل التهاب الشعبتين الحاد أما المزمن فصعب الشفاء . ولا يحسن ان يستمر المصاب بالالتهاب الشعبي في مباشرة الرياضة بالملاكمة لانها تساعد على زيادة المضاعفات

( طبيب كل شيء )

## مباريات الجمال :

{س} لماذا لا تقام مباريات الجـ[مال] في مصر ؟ واذا انتخبت ( ملكة للجمال ) المصري ثم تبارت مع ملكات الجمال الاخر[ى] فهل يضمن لها ان تنتخب ملكة للجمال [في] العالم ؟

آنسة ع . ا

{ج} تعلمين ان الحجاب لايزال [...] في مصر وإن أصبح رقيقاً شفافاً . و[لكنه] على أي حال لايزال يمثل فكرة الاحتـ[ـشام] وعدم الاختلاط . وهذا الذي يحول د[ون] اقامة مباريات للجمال في مصر . ولكن [...] بدأ العمل فعلا في هذا السبيل اذ [...] بعض مباريات للجمال في دوائر خاصة و[...] اشترك فيها مصريات وغير مصريات و[...] تكن مصرية صميمة . ومن جهة أ[خرى] قامت بعض المجلات بعمل مباريات ا[...] على صفحاتها بواسطة الصور ولكنها [...] كثيراً لقلة اللاتي اشتركن فيها ولأن ا[لصور] الفوتوغرافيا قد لا تبين صاحباتها على [حقيقة] أشكالهن . وربما لا يمضي طويل وقت [حتى] تقام مباريات للجمال منتظمة وتنتخب ( [ملكة] ايجبت ) كل عام أسوة بما حصل في [...] والمؤكد ان الجمال المصري من أرقى [...] الجمال في العالم وان المصرية الجميلة قد [...] اكثر جاذبية من جميلات البلاد الا[خرى] ولذا لا يستبعد اذا انتخبت ملكة الجـ[مال] مصر ثم اشتركت في مباراة دولية ان [...] ملكة للجمال في العالم ، ولكن بشر[ط] لا تكون ( سمينة ) . . لان ( النحافة [...] ) الذوق السائد في العالم الآن وإن لم [...] في مصر . . .

## الهيئات الحزبية البرلمانية في مصر

( بقية المنشور على صفحة ٧ )

ومع ان الاحكام المتقدمة عامة فان
رف الدستوري ترك للنواب منافذ شتى
أنسوا ان في امر من الامور ما يعارض
يرم أو لا يطابق مشيئتهم كأن يمتنع
حد منهم عن الاقتراع أو ينضم الى
ارضين في مسألة من المسائل التفصيلية .
قد حدث غير مرة في انجلترا أن انتقل
ب من حزب انتخب على مبادئه الى حزب
خر كما فعل المستر ونستن تشرشل لما انتقل
رة من حزب المحافظين الى حزب الاحرار
كما فعل المستر موزلي صهر اللورد كرزن
د كان من المستقلين الذين لا ينتمون الى
زب من الاحزاب البريطانية الثلاثة
الكبرى وانتخب على هذا المبدأ ثم انحاز الى
حزب العمال. ولكن يغلب في هذه الاحوال
أن يستقيل النائب ثم يرشح نفسه للانتخاب
في دائرته أو دائرة أخرى ( اذا وجدت )
على مبدأ الحزب الذي يريد الانتماء اليه لان
الذين انتخبوه فعلوا كذلك على قاعدة أو
عهد لا يصح أن يخرج عنهما إلا بارادتهم
غير أن استفحال شأن الحزبية في
البرلمانات قوى الركن الاول وأضعف الركن
الثاني . وقد أشار المستر مكدونالد رئيس
الوزارة البريطانية الى ذلك على اثر تقلده
زمام الحكم فقال ان وجود ثلاثة أحزاب
كبيرة في مجلس النواب البريطاني ليس لأحد
منها الاكثرية المطلقة سيؤول الى اخفاق روح
الاقتراع اتباعا لمشيئة الاحزاب ويحمل النواب
على اعمال فكرتهم وارادتهم وقد وقع ذلك
فعلا في كثير من المرات فاقترع المحافظون
والاحرار أو بعض منهم مع العمال وخالفوهم
في مرات أخرى .

وعلى كل حال ان ما تقدم من الاراء
والاحكام لا يعد جامعاً مانعاً فان لكل حالة
شذوذاً ولكنه بالاجمال يعبر عن العرف
المتبع في البرلمانات الغربية ولاسيما البرلمان
البريطاني الذي يعد قدوة البرلمانات والبرلمان
الاميركي الذي ينسج في كثير من أموره على
المنوال البريطاني ولا يخفى أن كثيراً من
القواعد البرلمانية انما صار كذلك بحكم العادة
والتقليد والاسناد والى سوابق وان ما يقع
من الخلاف والفرق في العرف الشائع في
البرلمانات يرجع الى الخلاف الواقع بين
الاحوال المحلية وأمزجة الشعوب وتقاليدها
القومية

---

## مارلين ديتريش : صنوة جريتا . . .

( بقية المنشور على صفحة ٢١ )

لا تختلف مارلين ديتريش عن بقية
مثلات وفيما ذكرنا وحده من تعلقها
سرتها وصراحتها وبساطتها ، بل أنها
ضاً على عكسهن متواضعة مطيعة لا
اقش المخرجين ولا تتشبث برأي بل
عمل كما يقال لها ولا تكدر أحداً . وبينما
كواكب المشهورات يضايقن المخرجين
هوائهن ومطالبهن في خلال التمثيل
بعده ، وتجد ديتريش قانعة هادئة
كالحمل الوديع وقد ارادت يوماً أن تشرب
جان قهوة في اثناء عمل الفيلم فقالت :
لست أزعم اني على شيء من الاهمية ولكني
تقد اني إذا شربت فنجان قهوة كان عملي
حسن »

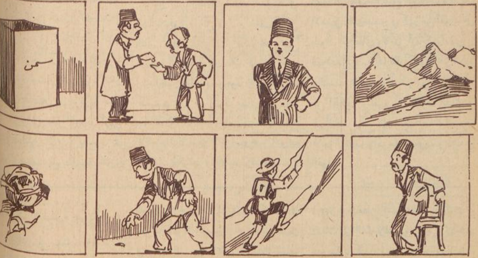
وقد نشأت ابنة ضابط في الجيش
عاشت دائماً عيشة رغدة وتعلمت في
مدرسة خاصة كان يعتنى فيها بتدريس
اللغتين الانجليزية والفرنسية وكانت في
صغرها شغوفة بالموسيقى حتى اصيب عضل
في يدها اليسرى بالشلل فمكثت مدة
لا تستطيع العزف وظلت سنوات في
( فيار ) مسقط رأسها تطالع الكتب ثم
عمدت إلى الغناء ولها صوت جميل ودخلت
مدرسة ماكس رينهارت ومنها الى مسارح
برلين



# للتسلية



## ألغاز مصورة




ترى في أعلى ثمانية رسوم يدل كل رسم منها على كلمة مكونة من اربعة حروف وقد وضعت هذه الرسوم في « الخانات » الثمانية حيثما اتفق ولكنك اذا اهتديت الى معرفة الكلمات الثمانية وكتبتها على ورقة بيضاء تحت بعضها بحيث تقع الحروف الاول من كل كلمة في خط عمودي وكذلك الحروف الثانية والثالثة والرابعة ووضعت بترتيب خاص فان الحروف الاول للكلمات الثمانية اذا قرئت من أعلى الى أسفل يتكون منها كلمة ذات ثمانية حروف تدل على بند
من مديريات الوجه البحري ويتكو
الحروف الثالثة اذا قرئت من أ
أعلى كلمة ذات ثمانية حروف تدل على
التي يقع بها ذلك البندر فما اسم البندر

## سلم الورق

يجلس الواحد منا في بعض الاحيان وبيده قطعة ورق يطويها عدة طيات محاولا ان يجعل منها مركبا او مروحة او خلافه . فيقطع الوقت متسليا بعمله هذا وفي اللعبة التالية تسلية طريفة لمن يتقنها

خذ جريدة وانشرها امامك واقطع قطعة من الورق عرضها حوالي ٣٠ سنتيمترا وطولها عرض صفحتي الجريدة . ولفها كما في شكل ( ١ ) لفا غير محكم ثم اقطع «لفة»



شكل (١)

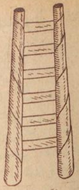
الورق في المكان المظلل بمقص او موسى حتى تصبح كما في شكل ( ٢ ) ثم ا



شكل (٢)

طرفيها . ثم ادخل اصبعك في
الانبوبتين الحادثتين وشد الورق
الى اعلى ترى انه في امكانك تكو

من الورق مماثلا لشكل (٣)



شكل (٣)






# المهاجرة من أمريكا

اشتهرت أمريكا بانها البلاد التي يقصد اليها المهاجرون من نواحي العالم حتى كان عدد المهاجرين اليها يبلغ قبل الحرب نحو مليون شخص في السنة الواحدة . وبذا نما عدد سكان تلك البلاد بسرعة هائلة حتى صار ١٢٠ مليوناً غير ان حكومة الولايات المتحدة شرعت منذ الحرب الكبرى تقلل من عدد المهاجرين اليها حتى بلغ العدد المسموح به ١٥٠ ألفاً فقط ويقال انها تنوي انقاص هذا العدد الى العشر أي منع المهاجرة اليها تقريباً . وقد نشأ من ذلك ومن سوء الحالة الاقتصادية السائدة هناك منذ أواخر سنة ١٩٢٩ ان عدد المهاجرين من الولايات المتحدة أصبح الآن يفوق عدد المهاجرين اليها ! وفي الوقت نفسه نقصت نسبة المواليد في تلك البلاد فقد كانت في سنة ١٩٢١ : ٢٤ في الألف ثم صارت ٢١ في الألف في سنة ١٩٢٧ وبعدئذ نقصت الى ٢٠ في الألف في سنة ١٩٢٩ وتقدر الآن بأقل من ١٨ في الالف وقد نبهت هذه الحالة بعض الكتاب الامريكيين الى الخطر المحدق ببلادهم فطلبوا عدم اتباع الشدة في مسألة المهاجرة الى أمريكا واذا كان عدد سكان الولايات المتحدة هو كما قلنا ١٣٠ مليوناً فان هذا الرقم على ضخامته ليس كبيراً بالنسبة لبلاد تبلغ مساحتها اكثر من ثلاثة ملايين من الامتار المربعة ويبلغ متوسط عدد السكان بناء على ذلك ٤٠ شخصاً للميل المربع الواحد وهي نسبة ضئيلة بالنسبة للدول الاخرى المكتظة بالسكان

## خطف القبل

هو : ماذا ترين في القبلات . . . ؟

هي : لا أراها مطلقا فأنا أسبل عيني وقت التقبيل . . . ! !

## معلومات شتى

— ولاية سكسونيا احدى ولايات المانيا هي التي اخترعت الاداة الموسيقية المسماة (هارمونيكا ) ولا تزال أشهر بقاع الارض بصنعها وقد صدرت منها في السنة الماضية نحو ٥٠ مليون قطعة ٤٠ ٠/٠ منها الى أمريكا

— مما يدل على عدم النظام في توزيع الثروة في أمريكا ان ٨ ٠/٠ فقط من العائلات التي في الولايات المتحدة يزيد دخل كل منها عن ٥٠٠٠ ريال في السنة

— يبلغ استهلاك العالم للفحم ١٢٠٠ مليون طن مترى منها ٤٠ ٠/٠ تنتجه أمريكا وحدها

— ظهر من احصاءات التوفير في الولايات المتحدة ان ربات البيوت اللاتي أعمارهن بين الخامسة والعشرين والثلاثين من هن في مقدمة الموفرات

— يبلغ عدد المسيحيين في الهند نحو خمسة ملايين شخص وتعد الديانة المسيحية ثالثة الديانات هناك

— يبلغ مخزون الذهب في العالم ٢٥٨٢ مليون جنيه منها ٦٠٠ مليون في الولايات المتحدة و ٣٢٦ مليون في فرنسا و١٤٢ر٢ مليون في انجلترا

# مدن الاصطياف الكبرى في لبنان

## ميزاتها وخصائصها – حصرون وحدث الجبة

هما في الطرف الاقصى من بلدان مصايف هذه المنطقة الجميلة وهما ككل بلدانها وقراها على ارتفاع يبلغ الألف و ٣٥٠ متراً علواً عن سطح البحر . وتشرف هـذه وتلك على وادي قاديشا وتستحم هـذه وتلك في مياههما الباردة العذبة وتلتحفان بالحدائق والجنائن والخضرة من كل جانب

حصرون من أجمل مصايف هذا الجبل بلا جدال وهي بمناظرها الخلابة وموقعها وكل ما يجملها ويحبب الجمهور بها جديرة بالزيارة والاقبال عليها وقد عرف أهلوها وأبناؤها هذه الجدارة فأقبلوا على تحسينها تحسيناً يجعلها خليقة بهـذا الاقبال . وأنشأ فيها آل عواد فندقاً استكمل جميع أسباب الرفاهية والراحة فهو لا يعادل أتقن فنادق لبنان فقط بل أجمل وأتقن فنادق الغرب على ان حصرون على رغم هذه الميزات والخصائص التي اختصت بها فهي رخيصة الاسعار في أجور فنادقها ومنازلها ونفقات معيشتها اليومية ويحسن بالعائلات التي تتطلب الاصطياف الحقيقي بعيدة عن كل ضوضاء المدنية ان تقصدها وتستريح فيها شهري الصيف من متاعب الاشغال والاعمال الشاقة

أما جمال حصرون فلأنها بعيدة المكان ، عالية الموقع ، كثيرة المياه والخضرة ، يأتيها عدد كبير من المصطافين والزوار وكثيرون منهم من ابناء وادي النيـل الذين يرغبون في الهدوء والراحة .ومتى كثر عدد هؤلاء المصطافين في مكان واحد الفوا م وحدم حياة اجتماعية خاصة بهم بحفلاتهم وسهراتهم ومراقصهم وكلما يدعو الى السرور

ويبلغ ارتفاع حصرون والحدث ١٣٥٠ متراً عن سطح البحر فهما قليلتا الحر في النهار باردتان في الليـل . حتى أن الح[illegible] أعلى درجات ارتفاعها نهاراً لا تز[illegible] السادسة والعشرين وتنزل في ال[illegible] العشرين وما دونها لذلك لا تصلح [illegible] بالامراض القلبية والامراض العصبية للناقهـين وذوي المتاعب حتى [illegible] الامراض الصدرية الذين لايزالون [illegible] دور الاصابة بها

وفي حصرون والحدث عدة [illegible] فندق آل عواد لا تقل عنه جمال [illegible] أما منتزهات هـذين المصيفين فكث[illegible] على نوعين بعيدة وقريبة .فالقريبة كلها على مرتفعات وادي قاديشا والبعيـدة الى الارز بطريق بشري [illegible] المنتزهات الصغيرة المحلية التي تكفي المصطاف لزيارتها في شهري الصيف وقد عرف أهل هاتين البلدتين

والمروءة والاخلاق الفاضلة والكرم كاهل
بشرى واهدن وجميع سكان قرى هـذه
المنطقة . لذلك كان ضيفهم المصطاف نزيلا
عزيزاً عليهم

وقد عرفت الحكومة عظم أهمية بلدان
هـذه المنطقة كلها فاعتنت بها عناية خاصة
وأصلحت طرقها وعبدتها بحيث تسير السيارة
فيها كأنها تسير على اسفلت دون انزعاج وذلك
الى أن يتيسر لها فرشها بالاسفلت

وقد بلغت بلدان هـذه المنطقة شهرة
ذائعة دعت جميع المصطافين في جميع المناطق
الى زيارتها والاقامة فيها ولو مدة يومين
او ثلاثة أيام للتمتع باحسن وابهج مكان من
اماكن الاصطياف في هذا الجبل . فما من
مصطاف في عاليه أو بحمدون أو صوفر أو
برمانا أو بكفيا أو ريفون أو غير هذه البلدان
ـ تقول ما من مصطاف يجيء في أشهر الصيف
الى بشرى لزيارة الارز أو لقضاء أيام فيها
او في حصرون او في حدث الجبه خصوصا
في هذين المكانين الاخيرين اللذين اتخذهما
اهل طرابلس مصيفين مختارين دون غيرهما
حتى يلاقى فيها الصحة والعافية والنزهة والهناء

هـذه هي صورة صغيرة لبلدان
الاصطياف في هذه المنطقة الجميلة وصفناها
للقراء قدر المستطاع . غير اننا نعترف مقدما
بعجز القلم مهما كان قديرا عن وصف جميع
الالوان الجميلة التي وضعتها الطبيعة في هذه
البلاد وفي تربتها وخصت بها سماءها وفضاءها.
الشمال أجمل مصيف يستطيع المصطاف أن
يقيم فيه سواء أكان طالبا النزهة أو منتجعا
الصحة والعافية. واليه يجب أن تشد الرحال
في بلدانه وقراه النزهة والصحة والعافية
المناظر الجميله الخلابة بين مناظر الجبال

# تأثير الاسنان

## على الصحة

ألف الدكتور منزيس كامبل أحد كبار أطباء الاسنان في انجلترا رسالة قيمة عن أهمية الاسنان للصحة وقد قال فيها ما يأتي : « لو ان كل شخص يعني باسنانه العناية الواجبة لاصبحت المستشفيات خالية تقريباً ولزاد رخاء البلاد وانخفض عبء الضرائب وقل عدد الضعيف العقول . وقد ظهر في خلال الحرب الكبرى ان نصف غير الصالحين للتجنيد يرجع عدم صلاحيتهم الى سوء حالة أسنانهم . وبرهنت احدى الجمعيات الطبية ان نصف حوادث المرض بين العمال سببها مرض الاسنان . وثبت لي من عملي بصفتي طبيباً للمدارس ان ٣٠ ./. من أسباب غياب التلاميذ ناشىء مباشرة من انحطاط حالة أسنانهم بينما ٢٠ ٪ الى يرجع هذا السبب نفسه بطريق غير مباشر » . ثم ذكر حادثة تميذ في مدرسة امريكية ساء سلوكه لدرجة ان ناظر المدرسة طلب طرده فلما جاء مفتش للنظر في مسألته لاحظ ان أسنانه سيئة فطلب معالجتها في الحال وقد مكث التلميذ بعد ذلك سنتين ونصف سنة في المدرسة نفسها وتحسن سلوكه وتقدم على اخوانه وهو الآن موظف كبير في بعض دواوين الحكومة الامريكية . وقد اتضح ان كل ما ساء مدرسيه منه كان ناشئاً من حالة عصبية أحدثتها سوء حالة أسنانه . وقد أوصى الدكتور كامبل في رسالته باتباع قواعد معينة لسلامة الاسنان وفي مقدمتها اتباع عادات منتظمة والنوم زمناً كافياً ولعب الجماز أو مباشرة الالعاب الرياضية وكثرة استنشاق الهواء الطلق والتنفس بطريقة صحية ويضاف الى ذلك أكل الاطعمة التي من شأنها تنظيف الاسنان مثل الخضر والفاكهة الغضة والخبز الخشن واستعمال فرشة الاسنان كل يوم وتنظيف الاسنان بخيط من الحرير لازالة البقايا التي بينها صباحاً ومساء . وينبغي استشارة طبيب الاسنان مرة على الاقل كل ستة أشهر ولكن لا بد من ان يكون الفكان تكونا صحيحاً منذ الصغر بل ان الطعام الذي تأكله الحامل له تأثير على ما سيكون لطفلها من الاسنان فالواجب ان تأكل كثيراً من الاطعمة التي تحـ[...] والفيتامين وينبغي الاقلال من الا[...] لا فائدة منها في تنظيف الاسنان [...] والحلوى والفطائر الخ وبدلا من [...] الحديد يحسن تناول الحديد في الـ[...] السائغ والزبيب واللوز الخ

### تقدم محسوس

الممثلة : ( متوسلة ) أنا دائماً أقوم بدور الخادمة التي تقدم الرسائل العادية الى سيدتها فهل تعطيني دوراً أهم من هذا .. ؟

المدير : ( يطيب خاطرها ! ) بدل الرسائل العادية سأجعلك في القصة الجديدة تقدمين لها رسائل مستعجلة . . . ! !

### الفارق الصحيح

الزوجة ( غضبى ) : حين تتحدث الزوجة الى زوجها دائماً ، يدخل كلامها من احدى أذنيه ويخرج من الأخرى . . .

الزوج (مبتسما) : وأما الزوجة فيدخل الكلام من أذنيها الاثنتين ويخرج من فمها . . . ! ! !

### فى روضة الاطفال

أبله فوفو : ( بعد ان شرحت للاطفال درس الفراخ والبيض والكتاكيت ! ) والآن يا توتو . . . من أين تستحضر أمك البيض . . ؟

توتو ( بسرعة ) : من البقال يا أبله . !

### بالضبط . . . !

الفتاة : حين سألني المنجم عن عمري لم أتذكر ان كان سبعة وعشرين أم ثمانية وعشرين عاماً

الأم : وماذا قلت له . . . ؟

الفتاة : قلت له ان عمري سبعة عشر سنة فقط . . . !



فاى راى

( كل شيء ) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري

# كل شيء والعالم

العدد ٣٩٤ السبت ٢٧ يونيه ١٩٣١

٥٢ صفحة

١٠ مليمات




# كلمات المحرر

**قد** لا يكون القارىء من المتدينين أو من المتعصبين للعقائد الدينية . ولكن لا يستطيع أن يمنع من الاعجاب بما أبداه اثنان من رؤساء الاديان في حفلة افتتاح البرلمان في يوم السبت السابق. فقد حافظا على تعاليم دينهما أشد المحافظة ، فامتنع أحدهما عن امتهان يوم السبت – وهو في الديانة اليهودية يوم الراحة المقدس الذي يجب احترامه والامتناع فيه عن كل عمل . كما انه امتنع أيضاً عن القسم باسم الله طوعا للوصية القائلة : «لا تحلف باسم الرب الهك» . وفعل الثاني مثله فامتنع عن القسم باسم الله وأبدله بقوله انه « يتعهد » بالمحافظة على الدستور الخ

ووجود أمثال هذين الفاضلين في زمن كثر فيه الاستهتار بوصايا الدين ونواهيه لمما يشرح الصدر ويعزي اولئك الذين يكادون يقنطون من حالة البشر ومن تضاؤل الحاسة الدينية فيهم، والحاسة الدينية هي بلا شك أحسن سياج للفضيلة . وقد اعترف بفضلها حتى الملحدون . وهي بقطع النظر عن كونها دليلا على عقيدة النفس وعلى ايمانها بوجود الله، خير نبراس للمرء في ظلمات هذه الحياة ، وأحسن هاد له في مهامه هذا العالم . وقد انقضى العصر الذى كان يخجل فيه المرء من المجاهرة بعقيدته الدينية . وأصبح الكثيرون ينظرون الى هذه العقيدة كأنها نظرية علمية لابد أن يثبتها المستقبل

* * *

**ما** هو مقياس العظمة في العالم ، ومن هم العظماء ؟ سؤال قلما يتفق الناس على الجواب عنه ، لان العظمة عندهم تختلف باختلاف نفسيتهم والتربية التي نشأوا عليها . فالميالون منهم الى العلوم والفلسفة يقولون ان العلماء المفكرين كسقراط وارسطوطاليس ونيوتن وانيشتين هم أعظم عظماء العالم . والمولعون بتاريخ الحروب والفتوحات يقولون ان الاسكندر وقيصر وهنيبال ونبوليون هم أمجد من عاش من البشر. والمتدينون يقولون ان كنفوشيوس وموسى وعيسى ومحمداً (ص) يجب وضعهم في رأس القائمة . والميالون الى الفنون الجميلة أو الى الالعاب الرياضية يزعمون غير ذلك . ولو سئلت من هم أعظم عشرة رجال في العالم في الوقت الحاضر ما وجدت اثنين يتفقان على الجواب

ولكن – وهذا من دواعي الاسف – إذا أجلت طرفك في شوارع أهم عواصم العالم وميادينها وتفرست في النصب والتماثيل المقامة فيها للعظماء وجدت ان أفخمها وأعلاها ما كانت لتخليد ذكرى الذين سفكوا الدماء !..

أو ليس من المحزن ان يؤسس صرح المجد والعظمة على أشلاء القتلى ؟

* * *

**يعتقد** الكثيرون أن في نظام الاجتماع الحاضر عدة ظواهر تدل على فساد ذوق الانسان وتقهقر نفسيته . ومن أهم تلك الظواهر أنه يهمل العلماء ولا يعنى بسوى الذين ينبغون في مظاهر القوة البدنية كما تتجلى في الملاكمة والمصارعة والمباراة بالشيش وما الى ذلك مما يكسب الابطال شهرة ومالا . وأي منظر أدعى الى الاسف من ان تصل مدام كوري مكتشفة الراديوم إلى إحدى عواصم أوربا الكبرى فلا تجد مركبة تقلها الى الفندق لأن جميع المركبات كانت مشغولة في ذلك اليوم بنقل الناس الى حفلة ملاكمة حيث كان « بطل » من ابطال الملاكمة يحاول ان يلكم خصما له لكمة قد تكون القاضية عليه ، ومع ذلك يتقاضى عنها عشرات الالوف من الجنيهات !..

أما المدام كوري – تلك المرأة المحسنة الى الجنس البشري باكتشافها عنصر الراديوم الثمين – فانها تصل الى محطة المدينة فلا تجد مركبة تحملها . فتحمل حقيبتها « شنطتها » بيدها وتسير على قدميها الى الفندق ! . .

ومع ذلك فهو عصر العلم والمدنية ..

المحرر



صورة تاريخية

لسمو الاميرة أمينة الهامي

[ أهداها الينا الدكتور فؤاد رشيد ]

مصر تفقد أميرة البر والاحسان

# ام المحسنين

اهتزت اسلاك البرق هذا الاسبوع بنعي كان له بالغ الاثر في انحاء الشرق قاطبة وفي مصر على الخصوص . فقد توفيت «أم المحسنين» في الاستانة وفجعت مصر بفقدها في اشفق اميراتها وابرهن بها . وقد كتب اثنان من محرري «كل شيء» مقالين عن فقيدة مصر الاول عن مآثرها ومبراتها والثاني عن تاريخ حياتها فرأينا ان ننشر المقالين على هذه الصفحات

— ١ —

«ماتت أم المحسنين» ... هذا ما أذاعه البرق على حين غرة ، فكان لهذا النعي وقع شديد في جميع أنحاء البلاد المصرية ،وفي سائر البلاد التي يعرف أهلها هذه الاميرة الجليلة التي عم احسانها فقراء مصر وفقراء الاستانة حتى لقبت بام المحسنين ، وكانت ملجأ رحيما لمن قست عليهم الايام،وفيضا غامراً للعافين والمساكين ولكثير من العائلات التى أخنى عليها الزمن واجدبت مواردها

فكم من فقير أطعمته وكسته وكم من مسكين كفته شر المسكنة ، وكم من عائلة دفعت عنها شقاء الحال،وأدخلت على أفرادها رجالا ونساء وأطفالا الهناء والسرور .وكم من شاب مصري أفاضت عليه من برها واحسانها ما جعله يختط لنفسه طريقاً سهلا الى التقدم والنجاح. فمدارسها الصناعية التي كانت تحتوي على عدد غفير من الطلبة المصريين قد أخرجت صناعا ماهرين هم الآن أمثلة حسنة في البراعة والمهارة الفنية فيما يتناولونه من أعمال . وحسبنا أن نذكر مدرسة الفنون والزخارف الالهامية التي أغلقت أخيراً ، وما زال معرضها موجوداً الى الآن ، فمصنوعاتها الثمينه التي كان يزدحم عليها زائرو مصر من جميع الانحاء تشهد بما كان يبذل فيها من عناية ورعاية ومجهود كبير يعود على الوطن وأبنائه بجليل الفوائد

والحق ان المغفور لها الاميرة أم المحسنين تعد في مقدمة المشجعين للصناعات والفنون الجميلة في هذه البلاد ، وكان شغلها الشاغل مدارسها الصناعية ، وفتح الطريق أمام المتخرجين منها كي يعرفوا أن يعيشوا ، ويبنوا لهم مستقبلا حسناً يسعدون به ، ويطمئنون اليه

وقد كان يؤثر عنها رحمها الله انها كانت تقول : «انه ليشغلني دائماً مستقبل هؤلاء الطلبة الذين اعلمهم في مدارسي الصناعية ، فهل سيجدون بعد تخرجهم عملا يمارسونه أو لا يجدون ، وهل انا يا ترى قد جنيت عليهم أو نفعتهم ؟ » !..

ذلك ما كان يشغلها دائمًا ، وما كانت تتحدث به في صدد هذه المدارس ، ولذلك طالما دأبت وساعدت كثيرين من المتخرجين منها في إيجاد أعمال لهم

أما احسانها على الجمعيات الخيرية ، فذلك مما يكاد يكون من الاعمال الدورية التي لا تنقطع . فجميع الجمعيات الموجودة بمصر مدينة لها بالبر الغامر والاحسان الشامل . ومما يذكر لها انها هي أول من ساعدت «الاميرة عين الحياة» في تأسيس «جمعية مبرة محمد علي للبائسات» فقد بذلت لها في مبدأ تكوينها قدراً وفيراً من المال ، ثم رتبت لها مائة وخمسين جنيها مساعدة سنوية مازالت تدفعها حتى في الايام الاخيرة وفي أيام الحرب . فقد كانت وهي في استامبول ترسل هذه المساعدة إلى تلك الجمعية باستمرار

ومن مآثرها الجيدة انها كانت تحرص على إخفاء الاحسان ، فهي لا تحب المجاهرة به ، ولا الاعلان عنه ، ولا ترغب ان يعرف المحسن اليه انها هي صاحبة اليد في الاحسان اليه . ومن أمثلة ذلك أنها لما عادت من الاستانة بعد انتهاء الحرب الكبرى جادت اياديها الكريمة بالفين من الجنيهات خصصتها للجمعيات الخيرية ، وطلبت من السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي ان تقوم بتوزيعها على هذه الجمعيات بما يتفق مع حاجاتها ، فقامت السيدة هدى هانم بكتابة قائمة باسماء الجمعيات التي تستحق المعونة كالجمعية الخيرية وجمعية المواساة ، وعرضتها على سموها ، فوافقت عليها . ونالت كل جمعية قسطها من هذه المبرة الكريمة . وقد بقي من هذا المبلغ سبعون جنيها ، فرأت سموها ان تساعد به جمعية الاتحاد النسائي ، وكانت وقتئذ في مبدأ تكوينها

وعلى ذكر الاتحاد النسائي نقول انها كانت رحمها الله أول المساعدين لهذا الاتحاد، وطالما غمرته بمساعداتها المالية من آن الى آخر .ومما يذكر لسموها بلسان الثناء انها في أول معرض أقامه هذا الاتحاد لعرض

عـداء ، الى أنها رحمها الله كانت
الفقراء طول أيام شهر رمضان من كل
ويعرف القراء مساعدتها الاخيرة
الشعب

وكانت إلى ذلك كله متواضعة
نشأتها ، عطوفة على كل من يلوذ بها ،
عليه اذا غاب ، وتكلؤه بعطفها اذا
ولهـا في هذا الشأن أمثلة كثيرة تدل
طهارة قلبها وبراءة نفسها التي لم يغير
تواضعها عظمة الملك وأبهته وجلاله

ولقد كانت رحمها الله تنظر الى
النسائية الحديثة نظر المتفائل بتقدم
ورفع شأنها في المستقبل ، ولـكنها كانت
ذلك محافظة على القـديم بالنسبة لنفس
وكانت تقول : « انني مقتنعة بفائدة
النهضة وصلاحها ، وأود لها التقدم والنجاح
ولـكنني لا زلت في نفسي محافظة على
لانني نشأت فيه ، ودرجت عليه »

وبهذه المناسبة نقول اننا سمعنا من
حكاية لطيفة في هـذا الصدد . وهي
كان سمو الخديوي السـابق في أوربا
بالملك الفونس ملك اسبانيا السـابق ،
الخديوي السـابق عن اشتغاله بصحة و
التي كانت تقيم وقتئذ بالاستانة ،



المغفور لها « ام المحسنين » مع قرينها الخديوي توفيق باشا

مصنوعات شغـله أرسلت صاحبتي السمو كريمتيها الاميرة نعمـة الله هانم والاميرة خديجة ، فشجعتا هذا المعرض واشتريتا منه بعض المعروضات بمبالغ كبيرة وفي المعرض الثاني أرسلتهما أيضاً ، فقامتا بما قامتا به في المعرض الاول ، وجادت سموها على الاتحاد النسائي بمبلغ مائة جنيه بمناسبة اقامة هذا المعرض

ومن تشجيعها للاتحاد أيضاً انها أوصت في مشغله بصنع مائة شراب ومائة ثوب (جمبه) لفقراء الاستانة



صورة حديثة للاميرة الاحسانه

لا يستطيع في وقته الحاضر الوقوف على أخبارها. فأرسل الملك الفونس الى سفيره بالاستانة، وكلفه ان يستطلع أخبار أم المحسنين، ويرسلها اليه على جناح السرعة

وفي يوم من الايام علمت الاميرة أم المحسنين بأن سفير اسبانيا يريد ان يتشرف بمقابلتها، فترددت في شأن هـذه المقابلة، لأنها لم تتعود مقابلة رجل مطلقاً. وأخذت تفكر هل تقابله باليشمك أم بغيره، والسفير جالس ينتظر، وأخيراً لبست اليشمك، وسمحت للسفير بالدخول، ولما عرض عليها مهمته التي كلفه بها مليكه، وأعطته المعلومات اللازمة، طلبت منه وأكدت عليـه ألا يذكر لأحد انه قابلها

أما نسبها المجيـد، فهي الاميرة أمينة هانم إلهامي كريمة إلهامي باشا القائد الشهير في حروب البلقان وسفير تركيا في عواصم أوربا، وهو ابن عباس الأول، حفيد محمد علي الكبير. وجدها لأمها السلطان عبد المجيد

وقد ولدت في سنة ١٨٥٩، وعقد قرانها على الخديوي محمد توفيق باشا في شهر يناير سنة ١٨٧٣ ورزقت منه الامير عباس حلمي الثاني، والامير محمد علي، ثم الاميرة خديجة حرم الامير محمد عباس باشا حليم، ثم الاميرة نعمة الله حرم الامير كمال الدين حسين

— ٢ —

كانت المغفور لها سمو الاميرة الجليلة أمينة إلهامي في الرابعة عشر من عمرها لما عقد المغفور له الخـديوي توفيق باشا قرانه عليها، فلم يمض على زواجهما طويل زمن حتى اشتد تعلقه بها لما رأى فيها من الصفات النبيلة والخصال الحميـدة، ولما تجلى له من إخلاصها ووفائها، فصمم على ان لا يتخذ لنفسه حليلة سواها « وبذلك ضرب مثالا طيباً لمواطنيه » كما قال اللورد كرومر في سياق حديث له عن سموه

ولما رزق توفيق باشا بكره سمو الخـديوي السابق من نحو تسع وخمسين سنة وجد رحمه الله في الاميرة أمينة قرينته مثال الأم الرحوم التي تؤثر رفاهية أنجالها وهناءهم على كل شيء آخر في هـذا العالم فبعثه ذلك على مضاعفة حبه لأسرته وموالاة اهتمامه بتربية أنجاله وتعليمهم فنشئوا، من بنين وبنات، على جانب عظيم من حسن التهذيب وسعة العلم

وعرفت الاميرة أمينة منـذ حداثتها بتدينها وشدة تقواها مع مقتها للتعصب فقد كان لها عدد كبير من الصديقات الاجنبيات عرفت كيف تكتسب صداقتهن وتحافظ على مودتهن بصراحتها واخلاصها وتسامحها ويقول العارفون ان الخديوي توفيق باشا لم يكن أقل منها تديناً فساعده ما كان يراه دائماً من تدينها على التمسك بتقواه والاحتفاظ بها

وقد سمعت سمو الامير الجليـل محمد علي يقول مرة انه ما كاد يترعرع حتى لقنته المغفور لها والدته أصول الصلاة محتمة عليه وعلى شقيقه سمو الخـديوي السابق تأدية فروضها في أوقاتها، ولما تعلما القراءة صارت تحتم عليهما ان يتلوا كل يوم ما يتيسر من كتاب الله الكريم. قال سموه: « فكان من أثر هذه التربية انني ما زلت الى اليوم مقيما على عادة تأدية الصلاة في أوقاتها المعروفة كما انني ما زلت الى الآن أتلو كل يوم بعض السور الشريفـة ولو كنت راكبا متن البحار »

وكانت الاميرة أمينة رقيقة الشعور طيبة القلب الى حد بعيد وكان المغفور له قرينها يضارعها في حسن النية وسلامة الطوية وقد وصفه اللورد كرومر بقوله: « انه لم يكن مطبوعا على شيء من حب الاستبداد وانه كان يمقت أعمال العنف والارهاب والقسوة وانه لم يكن شخصياً مسؤولا عن أي عمل من تلك الاعمال »

وليس في مصر من لم يسمع عن مبرات الراحلة الكريمة واحسانها العظيم وحسبنا الاشارة الى احدى مبراتها وهي الوقفية التي وقفتها عقب الحرب العظمى مباشرة على التعليم والاحسان وتشمل هذه الوقفية الفي فدان من أجود أرضها في مديرية الغربية وقد بلغ ريع هذه الافدنة في سنة ١٩٢١ نحو خمسة وعشرين الف جنيه فلا عجب ان لقبها المصريون بعد ذلك بأم المحسنين وقد وزعت هذه الوقفية العظيمة على بعض المعاهد الدينية لتتولى تدريس العلوم العصرية فيها ولتوفد الى الخـارج بعثات من تلاميذها النجباء الذين لا يستطيع أهلهم ايفادهم على نفقتهم ووزع الجانب الآخر من الوقفية على بعض المدارس والمستوصفات بعناية الجمعية الخيرية الاسلامية

ولما نشبت الحرب العظمى في سنة ١٩١٤ كانت الاميرة امينة تمضي فصل الصيف في تركيا كعادتها في كل سنة فلما بلغها أن الحكومة البريطانيـة قررت خلع نجلها الخديوي عباس حلمي الثاني لانضمامه إلى اعداء بريطانيا العظمى حاولت على ما يقال تسوية الموضوع بحمل الحكومة البريطانية على عدم مس حقوق سمو الامير عبد المنعم ويقول الذين يروون هذه الحكاية أن سموها ابلغت الحكومة الانجليزية يومئذ انه اذا كان الانجليز يعارضون في الامير عبـد المنعم لانه شب على مبادىء والده وتعاليمه فلينتقل الارث الى شقيقه سمو الامير عبد القادر فلم يسفر سعيها عن نجاح ما حتى أن الاوامر صـدرت بمنع سموها من الرجوع الى مصر وظلت هذه الاوامر قائمة الى أن كانت سـنة ١٩٢٣ فالغيت وعادت سمو ام المحسنين الى بلاد آبائها واجدادها ولـكن لاسباب سياسية شتى لم يسمح ولاة الامور يومئذ باستقبالها استقبالا شعبياً عاماً فلما علم الاهلون أن هناك سجلاً وضع في قصر سموها لتقييد اسماء المهنئين تهافتوا على تأدية هـذه التحية حتى بلغ عدد المهنئين في ثلاثة ايام اكثر من عشرة آلاف شخص علاوة على الوف التلغرافات التي انهالت على قصر سموها حاملة تهانىء الذين لم تمكنهم ظروفهم من القدوم الى العاصمة بانفسهم

# رئيس مجلس النواب الجديد

اختارت الهيئة النيابية لمجلس النواب الجديد صاحب المعالي توفيق رفعت باشا رئيساً للمجلس ، ومعاليه من الرجال المصاميين الذين تولوا المناصب العالية بفضل نشاطهم وجدهم ، وقد اتيح لكاتب هذه السطور يوما ان يجتمع به ويتحدث اليه الحديث الآتي

مما يمتاز به صاحب المعالي توفيق رفعت باشا أنه هو المصري الوحيد الذي تقلد مناصب الوزارات نحو ثماني مرات كان آخرها رئاسته لوزارة الحربية التي انتقل منها الى رئاسة مجلس النواب . وقد سألناه يوماً عن الطريق الذي اختطه لنفسه الى الرقي فقال :

« اعتقد أن سبيل الرقي هو الاخلاق الفاضلة والحرص على تجنب الريب ، والشعور بالمسئولية ، والغيرة على الكرامة والشرف وخضوع الانسان لرئيسه ، وحسن العلاقة بينه وبين مرءوسه ، وأن يكون الشخص سالكا مسالك العدل والانصاف مستعملا اللين والشدة في موضعهما بحيث لا يتسرب إليه ضعف أو وهن ، وأن يكون صريحاً يميل الى الصدق والنزاهة في كل عمل يتناوله وأن يكون مثالا للجد والنشاط ، فأن الجد والنشاط من أهم أسباب الرفعة والرقي — هذا ولا تنس أن الامانة وخدمة البلاد وولي الامر بصدق وأخلاص هما رأس مال كل محب للتقدم »

وسألنا معاليه عن العلوم والآداب التي يميل اليها أكثر من غيرها ، فقال :

« أميل الى التاريخ السياسي ، وقد كنت عضواً في اللجنة التي وضعت الدستور ، وأميل الى الشعر والادب وأعرف جيد الشعر وانقد رديئه ، وقد سبق أن نظمت عدة قصائد ، وحررت عدة مقالات نشرت في صحف مختلفة منها صحيفة الموسوعات . وقد مكثت في مبدأ عهدي أمارس فن الشعر الى أن دخلت محكمة الاستئناف ، فحالت أعمالي الكثيرة دون الاشتغال بهذا الفن وغيره من الفنون والاعمال الاخرى التي أميل اليها لان الاعمال القضائية لاتدع لصاحبها من الوقت مايمكنه من التفرغ لغيرها ، وقد كان من حظي أن أتولى رئاسة هيئة المحكمة المتنقلة في الاقاليم للنظر في القضايا الجنائية ، فكانت هذه الوظيفة تكلفني الانقطاع في البيت مدة الخمسة عشر يوماً الاولى من الشهر لدرس أوراق القضايا ثم أسافر مع زملائي فأغيب عن منزلي المدة الباقية من الشهر ، ثم نعود وعند ابتداء الشهر التالي نستأنف الكرة وهكذا دواليك ، فلم يكن عندي متسع لأشباع ميلي ورغبتي »

ومن الصفات التي امتاز بها ... المعالي توفيق رفعت باشا أنه يؤ... ويميل الى الهدوء والسكون . ولقد ... القاريء أنه عاش هذا الزمن الطويل يربي على الستين ولم تكن له صلة برجال المشاهير أمثال السيد جمال الدين الا... والاستاذ الامام الشيخ محمد عبده ... بك أمين ، والشيخ علي يوسف ، ... زغلول باشا ، اذ كان منذ شبابه يلتزم ... والابتعاد عن الناس ، ويعكف على ... وظيفته ، وفي اوقات اعتزاله للوزارة ... الا بشئونه الخاصة ، وبادارة الشركات كـ... ماركوني التي كان وكيل مجلس ادارتـ... والشركة الصناعية ... كان عضواً في ... ادارتها ، ثم استقال ... ومن الشركة ... حينما تولى وزارة الـ... في وزارة دولة صدقي ...

وقد قال لنا في أثناء حديثه عن الـ...

« ان مما رغبني في العزلة اني اعتقد ... خير طريق للسلامة وابعد للشخص ... أسباب الضرر والاذى ، ولكن الا... في بعض الاحيان يضطر الى الاخـ... بالناس لظروف يقتضيها عمله ، فيصبـ... اذن أن يرضي ميله وطبيعته . ولو ... ونفسي لاخترت العزلة ، ولو كان الا... يستطيع أن يعيش منفرداً لكنت ... يرغبون في هذه العيشة الهادئة الـ... عن الضجة والمنازعات ، فالعزلة أحـ... من كل شيء آخر وأنسب لطبيعة ... التي ترغب عن الضوضاء وتؤثر الجو الهاديء الوديع »



توفيق رفعت باشا

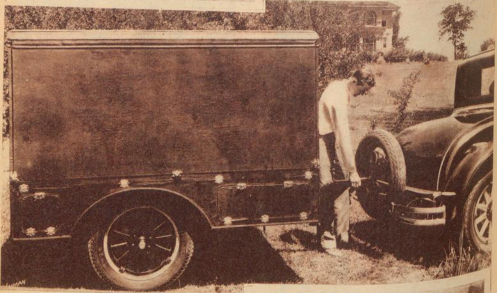
# نزهة آخر الاسبوع

## اهتمام الغربيين براحتهم الاسبوعية وتفننهم فى تمضيتها



الى اليسار : غرفة النوم فى البيت الصغير المتنقل

فى اسفل : العربة التى تجرها السيارة وهى تحوى البيت الخاص بنزهة آخر الاسبوع



لا يزال الانسان يكد ويكدح طول يومه وكأنه آلة لا تكل حتى اذا انتهى الاسبوع كان قد بلغ منه التعب منتهاه . ولذا أصبح النظام السائد في جميع الاعمال الآن يقضي بمنح اجازة يوم معين في الاسبوع ليستريح فيه الانسان من عناء العمل . غير ان الغربيين لا يقضون هذا اليوم في راحة وجمود بل ابتكروا ما يسمونه ( نزهة آخر الاسبوع ) ففيه تترك الاسرة بيتها وترحل بجميع افرادها الى الخلوات حيث يستنشقون الهواء الطلق ويبتعدون عن المدن الكبيرة بضجتها وضوضائها ، وقد يبيتون في غابة أو حقل بعد أن ينصبوا لهم خيمة . وهكذا يقضون يوم الراحة وقد غيروا الجو والمناظر كما بدلوا طريقة المعيشة المألوفة فاذا عاد رب الاسرة الى عمله والاولاد الى مدارسهم عادوا بقوة جديدة ونشاط وليد .

ومما يدل على شدة اهتمام القوم بفسحة نهاية الاسبوع ان احد الاميركيين صنع لنفسه عربة تلحق بالسيارة وهي عبارة عن بيت صغير متنقل فيه غرفة للجلوس وثانية للنوم كما ان فيه مطبخاً وموقداً وغير ذلك مما ترى صوره على هذه الصفحة



غرفة للعب طرق بعض أثاثها فأمكن الجلوس فيها

# حفلات الاستقبال فى بلاط انجلترا

## المراسيم والتقاليد التي تتبعها سيدات انجلترا عند مثولهن امام الملك والملكة لاول مرة

اذا حضرت سيدة احدى حفلات الاستقبال التي تقام في قصر بكنجهام فهذا شرف كبير لها ولو ميزة ترفعها الى أعلى الدرجات في الهيئة الاجتماعية البريطانية وهو بمثابة شهادة رسمية لها بأنها (سيدة راقية). وتقام في كل سنة أربع حفلات استقبال ملكية تبدأ بالحفلة الأولى التي تقام في شهر مايو من كل عام

ومتى جاء موعد الحفلة رأيت صفا طويلا من السيارات التي تقل المدعوات اليها وقد وقفت ساعات أمام ابواب القصر التي تظل مغلقة حتى يؤذن لها في الدخول فتملأ الفراغ الواقع بين تمثال الملكة فكتوريا و(قوس الامبرالية) والناس مزدحمون حول تلك السيارات يحاولون أن يلمحوا أولئك العظيمات اللاتي أتيح لهن أن ينلن شرف المثول بين أيدي صاحبي الجلالة الملكية. وكلما دفع فرسان البوليس الجمهور المزدحم ليبرحوا عن جانب الطريق تحولوا الى الجانب الآخر، وقد تصطدم رؤوس ثلاثة أو اربعة منهم للنظر من نافذة سيارة ورؤية من فيها وما ارتدته من فاخر الثياب وثمين اللآلىء. حتى يأتي الأوان فتفتح ابواب القصر الخارجية فتدخل السيدات قاعات يخلعن فيها معاطفهن ويروضن اعصابهن تأهباً للحظة الرهيبة القادمة لحظة تقديمهن الى الملك والملكة

وكبير الامناء هو وحده الذي يقرر ما ترتديه السيدات اللاتي سيقدمن الى صاحبي الجلالة كما انه يقرر مسلكهن حين المثول بين ايديهما. ومن الأمثلة الدالة على سلطته في هذا المجال انه في الوقت الذي ساد فيه زي الفساتين الطويلة حتم على السيدات المدعوات الى حفلات الاستقبال أن يرتدين فساتين طويلة لحد معين، فصار الحائكون مشغولين بقياس بعد الفساتين التي يحيكونها لهن من الأرض حتى تنطبق على القاعدة الموضوعة. وكبير الامناء هو ايضاً صاحب السلطة المطلقة في قبول أو رفض مئات الطلبات التي تنهال عليه من أركان المعمورة

يطلب فيها اصحابها شرف التقديم الى صا
الجلالة الملكية. وهو بطبيعة الحال لا ي
الا عدداً محدوداً من هذه الطلبات وير
الباقي دون أن يبين سببا للرفض أو القبو
على أن المؤكد إن الطالبة إذا شابت س
الاجتماعية أية شائبة في الماضي القريب
البعيد فمحال أن تكون بين المقبولا
السعيدات. وقد أمتاز البعض بالحق
حضور حفلات الاستقبال وهم مثلا أعض
الأسرة المالكة والأشراف بشرط أن لا يكو
قد فقدوا حقهم لأي ذنب جنوه

ولعل الامريكيات هن اكثر السيد
تهافتا على طلب هذا الشرف نظ
لعدم وجود مميزات اجتماعية في أمر
من الالقاب وغيرها. ولما كان ك
سفير هو الذي يقدم اسماء الطالبا
الى كبير الامناء فان المستر داو
— سفير أمريكا في لندن — يت
مئات الطلبات من آباء يودون
تحوز بناتهم فخر المثول بين أيد
الملك والملكة ليكون ذلك ميزة له
في المجتمع الامريكي، وهم في
الطلبات يبينون أهلية بناتهم للشرف
الذي يرشحونهن له. وعلى سفي
أمريكا أن يفحص تلك الطلبا
ويختار اجدرها بالقبول لان كبير
الامناء قد حدد عدد اللاتي يقبلن
بثماني سيدات في كل حفلة أ
باثنتين وثلاثين سيدة في الحفلات
الاربع

ويتراوح عدد السيدات والآنسات



مسز هاري لهر احدى الامريكيات اللواتي حزن شرف الاشتراك في حفلة الاستقبال بقصر بكنجهام وقد ارتدت من الحلي والجواهر ما قيمته ٧٠٠٠٠ جنيه









(١) بعض السيدات المزمع تقديمهن في حفلة الاستقبال يتلقين دروساً في كيفية مقابلة الملك والملكة . (٢) المس فيبر تقطع وقت الانتظار بالتطريز داخل سيارتها (٣) المس مولزورف والمس فولك داخل سيارة تقطعان وقت الانتظار بلعب الورق . (٤) موكب سيارات السيدات والآنسات اللواتي سيحظين بالمثول بين أيدي ملك وملكة انجلترا في انتظار السماح لهن بدخول القصر

اللاتي يقدمن الى صاحبي الجلالة الملكية في الحفلات الاربع بين ٣٠٠ و ٤٠٠ وقد يقدم مائة منهن في حفلة واحدة . وقد زاد عددهن في السنة الماضية فاقيمت حفلة استقبال خامسة . وتبدأ الحفلة عند الساعة التاسعة مساء وتنتهي بعد منتصف الليل ويستغرق الوقت كله تقديم السيدات إلى جلالة الملك والملكة وليس هناك وليمة تولم ولا رقص يدور

ويحضر سفراء الدول ووزراؤها المفوضون دائماً في الحفلة الاولى ولهذا تسعى الراغبات في المثول بين أيدي صاحبي الجلالة في ان يكون دورهن في تلك الحفلة الاولى التي تعد أبهر الحفلات . ولا يحسب ممثلو الدول ضمن العدد المقرر تقديمه في خلال السنة . ولحضورهم الحفلة الاولى وضرورة نيلهم حظوة التقدم الى جلالة الملك والملكة لا يبقى الا نحو نصف الوقت للسيدات المراد تقديمهن ولذا لا يدعى منهن الا عدد محدود إلى الحفلة الاولى

ولكل سفير أو وزير مفوض ان يقترح على كبير الامناء أسماء اللاتي يريد تقديمهن من بنات جنسه غير ان كبير الامناء يحدد عدداً لكل منهم ولولا ذلك لاستغرق الحفلة كلها سفير دولة واحدة مع معارفه وأصدقائه

ويحصل التقديم في قاعة الرقص (البالو) وسط مظاهر تبعث على الروعة ، وهي قاعة كبيرة قد غطيت نوافذها المستطيلة بستائر سميكة حمراء من حرير دمشق وقد صفت فيها الكراسي الحمراء المذهبة وتوسطتها نجفة تبعث الاضواء الساطعة ويملأ القاعة كلها عبير من الازهار وتنتهي القاعة إلى منصة عليها عرشان من الذهب للملك والملكة وقد وقفا أمامهما بكبرياء تليق بالملوك . فأما الملك فهو يقف لابساً ثياب الملك وشعاره وعلى رأسه التاج وفي يديه السيف والصولجان . وأما الملكة فتقف إلى جانبه وهي مرتدية ثيابها الارجوانية وفوقها فرو القاقم الثمين وقد لبست تاجها وحليها من العقود والاساور والخواتم وتسطع بينها الماسة كوهينور المشهورة . وإلى يمين الملك يقف البرنس أف ويلز ، وإلى جانبيه عن اليمين والشمال الامراء أعضاء الاسرة المالكة على اختلاف درجاتهم . وعند أسفل المنصة يقف ممثلو الدول في أنصاف دوائر وهم صامتون لا يأتون حركة ولا ينظرون إلا إلى السيدات اللاتي يحظين بشرف المثول بين أيدي صاحبي الجلالة فينحنين أمامهما . وفي خلال ذلك تسمع نغمات فرقة موسيقية عسكرية تختبئ خلف ستارة في أعلى القاعة ولا تعزف إلا قطعاً موسيقية مضت عليها السنون مما كان سائداً في عهد الملك ادوارد . ويقف كبير الامناء عند باب واسع على يمين الملك وهو مرتد بذلته باد بكل رسمياته فيعلو صوته على نغمات الموسيقى وهو يعلن اسم الشخص المقدم – كسفير مثلا – ثم اسم السيدة المقدمة فيرن صوته في القاعة على سعتها

وهنا تظهر سيدة وهي تسير في اتجاه العرش مارة بكبير الامناء ، بخطى ثابتة لا اسراع فيها ولا ابطاء ، حتى اذا قطعت طريقها القصير بطبيعته الطويل برهبته فوق أرض ممّوجة لامعة تعجب لعدم الزلاق قدميها عليها ، تقف أمام العرش ... كثيراً للملك ثم للملكة ويحييها ... باحناء رأسيهما قليلا وبذا ( تعمد ) ... أو الآنسة ( التعميد ) الملكي ... تعود بظهرها فتندمج وسط ... والمدعوات

ولابد لكل فتاة من بنات الاسر ... في انجلترا ان تمر بهذا ( التعميد ) ... الذي يسر الكبرياء التي تشاهد في ... الانجليزيات الراقيات

وقد يعجب المشاهد لاحدى ... الاستقبال كيف ان السيدات اللاتي ... الى الملك والملكة لا يخطون خطوة ... أو مترددة أو لا يظهر عليهن ... ارتباك . والواقع ان السيدة أو الآ... تدعى الى احدى تلك الحفلات ... موعدها أشهراً وهي تدرس طريقة ... فيها على أيدي معلمين ماهرين ، فهي ... كالممثلة التي تدرس دورها غير ان ... لحفلة الاستقبال يستدعي دراسة ... و ( تجارب ) أشق مما تمارسه الممثلة ... تمثيل الرواية

هذه إحدى تقاليد بلاط سانت ج... وهي تقاليد احتفظت بها الأسرة ال... واستمسك بها الانجليز إلى العصر ال... دون ان يؤثر فيها روحه الديمقراطي ... يخفف منها الميل السائد إلى ال... المظاهر

# الازمة الاقتصادية الالمانية وخطرها الدولي

## الولايات المتحدة الاميركية تمد يدها الى أوربا

يعاني العالم كله ، في الآونة الحاضرة ، أزمة اقتصادية لم يصادفها منذ عشرات السنين وترزح أوربا في هذه الايام تحت عبء مرهق تتضافر فيه عوامل مشاكل الاقتصاد والسياسة معاً . وتنفرد ألمانيا بعد هذا كله بحالة مالية خطيرة بل شديدة الخطر وتسودها أزمة اقتصادية سياسية تنذر بوقوع انفجار هائل لن تهتز له ألمانيا وحدها بل سوف تتطاير شظاياه فتصيب بشررها العالم اجمع

ومنذ أسبوعين تقريباً وجهت الأمة الألمانية الى شعوب الارض نداء مؤثراً ناشدتها فيه خلال سطوره الدامعة ان تسرع الى معونتها والأخذ بيدها في تجنب ذلك الانفجار وتوقي حدوثه ، وان يكون أول عمل حاسم في هذا الصدد المبادرة بتعديل مشروع يونغ . . ذلك المشروع الذي حل مكان مشروع داواز منذ أوائل سنة ١٩٣٠ ونفذ الى اليوم بكل دقة وأمانة وقوبل في ألمانيا وانجلترا وفرنسا بالارتياح والتأييد وان كان قد نزل بالتعويضات الالمانية لفرنسا الى ما يوازي نصف ديونها ، وبالتعويضات الالمانية الى انجلترا الى أقل من ثلث ديونها، وجعل هذا المشروع تعويضات ألمانيا مقسطة على ٥٩ قسطاً سنوياً معدلها مليار وتسعمائة وثمانية وثمانين مليون مرك في السنة خلال السبع والثلاثين سنة الأولى

قلنا أن مشروع يونج قوبل بالارتياح ونفذته ألمانيا عاما وبعض العام ولكن وطأة الضائقة المالية اشتدت على المانيا وهبطت فيها الأسعار حتى غدت في حالة عجز شديد أو تام عن أداء ديونها، وبما زاد الطين بلة اضطرار الحكومة إلى فرض ضرائب فادحة فنشأت أزمة سياسية عنيفة بجوار الأزمة الاقتصادية المرهقة، وكان من أثر ذلك اجتماع «تشيكرز» الذي حاول في غضونه الدكتور برونج والدكتور كورتيوس الوزيران الالمانيان أن يثبتا للوزارة الانجليزية عجز المانيا عن الدفع لأن أقساط مشروع يونج وضعت في أول الأمر على اساس لم تراع فيه مقدرة المانيا المالية . .

وقد بلغ مقدار العجز في ميزانية الدولة الألمانية حوالي أربعة وستين مليونا ونصف مليون من الجنيهات الانجليزية في هذا العام

وعلى الرغم من التفاؤل الذي ساد اجتماعات تشيكرز الانجلو المانية إلا أن الحالة السياسية في المانيا تفاقمت ودعت حكومة الجمهورية سفراءها في روما وواشنطن وباريس لكي يفضوا اليها بما يعلمونه عن شعور البلدان التي يمثلونها فيها بصدد مسألة اعادة النظر في مسألة التعويضات الألمانية .

وبقي الجو الدولي مكهرباً ينذر بالويل والثبور الى أن صرح الرئيس هوفر في ٢٠ يوليو الجاري بالاقتراح الذي تراه الولايات المتحدة الاميركية موافقاً لحل المشكل . .

ولعل القراء يدركون أهمية كلمة الولايات المتحدة الأميركية في هذه الازمة اذا علموا ان أميركا هي « الدائنة الكبرى » التي تدين دول أوربا العظمى وتكاد هذه الدول تدفع جل ما تناله من التعويضات الالمانية تسديداً لديونها للولايات المتحدة

أما ذلك الاقتراح الذي اهتزت له أوربا وأميركا في وقت واحد، وتفاءل به العالم كله وعده السبيل الامثل للخروج من الضائقة المهددة للسلام فيتلخص في أن الحكومة الاميركية — مع احتفاظها بموافقة مجلس الأمة — ستؤجل كل دفع خاص بالديون المطلوبة من الحكومات الاجنبية للحكومة الاميركية في مدة السنة المالية التي تبدأ في أول يوليو على شريطة أن يؤجل مدة سنة

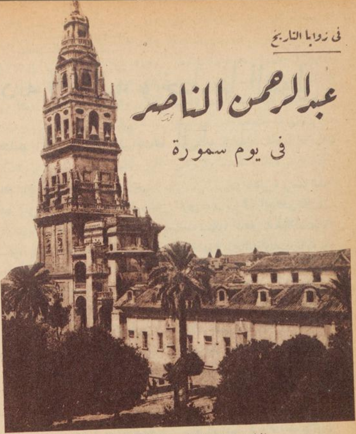


المستر هوفر رئيس جمهورية الولايات المتحدة الذي اقترح تأجيل دفع الديون لمدة سنة واحدة حلا للازمة الاقتصادية الالمانية الحاضرة

( البقية على صفحة ١٩ )

# عبد الرحمن الناصر

## في يوم سمورة



برج المنار في قرطبة وهي المدينة التي أحبها عبد الرحمن الناصر

أخذ كل من القواد والامراء مكانه ، حول عبد الرحمن الناصر وقد استوى في مجلسه في صدر القاعة ، وتطاولت الاعناق نحوه ، وشخصت الابصار اليه ، وكل من الحاضرين يسائل نفسه : « أي حادث جلل استدعى هذا الاجتماع ؟ »

ألقى عبد الرحمن نظرة على ابطاله ، وعندما أيقن انهم جميعاً قد لبوا دعوته ، واسرعوا الى مجلسه ، وجه اليهم الخطاب قائلا :

— لقد دعوتكم يا رفاقي في الجهاد وأعواني في تثبيت دعائم هذا الملك ، لكي أفضي اليكم بما عولت عليه وعزمت القيام به نحو حصن من حصون الاعداء المنيعة ، وقلعة من قلاعهم المتمردة ، وأظنكم قد ادركتم أي حصن أعني وأية قلعة أقصد ..

وسكت لحظة . فتبادل الامراء والقواد النظرات . ثم ألقى أحدهم ، في وسط ذلك السكون هذه الكلمة : « سمورة ! »

فابتسم عبد الرحمن الناصر ، ورفع يده الى لحيته ، وجعل يعبث بها باصابعه قائلا :

— لقد أصبت يا هشام . إياها أعني ! فقد استولى العرب على الاندلس من أدناه الى اقصاه .. وخضع لهم حكام المدن وغطارفة الجبال . وضربت الاتاوة على المقاطعات النائية . والبلاد تتمتع الآن بما تصبو اليه من راحة وهدوء وعزة واطمئنان . لكن شيئاً واحداً ينغص علي الآن عيشي ، ويملأ ليالي بالاحلام المزعجة والافكار المقلقة . فان « سمورة » مدينة الجلالقة ومعقلهم الحصين لا تزال متمردة علينا ، رافعة لواء العصيان قائمة على جبلها الاشم ، تتحدى ... الجرارة ، وتردها عن اسوارها ال... خاسرة . فهل يجمل بعبد الرحمن ال... يغض الطرف عما أصاب جيوش العر... فشل واندحار ، أمام جبل سمورة ... تردد الاجيال المقبلة ان ملوك الاندل... عجزوا عن استرداد هذه المدينة ... طردهم منها الاسبان واعتصموا فيها ... مفاخرين ؟ يا امراء العرب وقواد الج... لقد دعوتكم للاسترشاد برأيكم . فما ... في إعادة الكرة ، ومهاجمة سمورة ، ... أسوارها ، ودخولها عنوة ، أيا ... خسائرنا وأياً كانت قوة المدافعين ...

تشاور الحاضرون فيما ... واستحسنوا رأي عبد الرحمن ، ... واحد منهم . وهو أكبر الجميع سناً ، و...

— ان رأينا هو رأيك يا أمير المؤ... فان شوكة الجلالقة تزداد يوماً عن ... وينبغي لنا ان نقضي عليهم وان ... الخطر ونضربهم الضربة القاضية ، قبل ... يستفحل امرهم ويتعاظم شرهم . فاذا ... إرادة أمير المؤمنين ، سرنا غداً بما... من رجالنا البواسل لفتح سمورة و... اعلامنا فيها !

تلهج الالسنة اليوم باسم ... « الالا زامورا » زعيم الانقلاب ... في اسبانيا ورئيس الحكومة الجمهو... فيها . و« الالا » تحريف كلمة « القلعة ... العربية . وزامورا مدينة كان ال... يسمونها « سمورة » وقد ... التاريخ ذكراً مجيداً وقرنه اسمها با... بطل الاندلس وفخر العرب عبد الرحمن ... الناصر . فأية علاقة يا ترى بين ... زعيم اسبانيا و « قلعة سمورة » والا... الذين اشتركوا في الحادث الذي ... اليوم على القراء ؟

فطفح وجه عبد الرحمن الناصر بشراً وقال :

— لا عدمتكم انصاراً . اعدوا اذن للملحمة القادمة عدتها ، وموعدنا في مثل هذا اليوم من الاسبوع المقبل !

***

بعد أن تدفقت جيوش العرب على الاندلس ، ودكت حصونها ، واجتاحت مدنها ، ومزقت كتائب المدافعين عنها ، ظل ثلاثون من صناديد الحرب ، معتصمين في « أعالي الجبال » في مكان اطلقوا عليه اسم « الصخرة » يقتاتون من العسل وجذور الاشجار ، ويأبون الاستسلام للغزاة الفاتحين . . .

قابل العرب عصيانهم بالاحتقار ، فتركوهم وشأنهم ، وما كانوا ليظنوا في ذلك الوقت ان اولئك الابطال الثلاثين ، سوف تتكون منهم نواة جيش عظيم ، يعيد على العرب الكرة بعد الكرة ، ويسترجع منهم المواقع الحربية موقعاً بعد موقع !

اصبحت تلك « الصخرة » وكر القومية الاسبانية ، وبركان الوطنية المتأجج ، وخرج أولئك الثلاثون من مكمنهم فانضمت اليهم فلول الجلالقة المبعثرة ، وجعلوا يهاجمون الحصون والقلاع والمدن ، وتمكنوا في سنة ١٣١ هجرية ، الموافقة لسنة ٧٤٨ للميلاد ، بقيادة ملكهم « الاذفونش » الكاثوليكي من استرجاع سمورة وقلعتها من العرب ، واحتفظوا بها منذ ذلك الوقت ، وعبثاً حاول العرب اخراج المعتصمين فيها ، فقد تحطمت هجماتهم على اسوارها كما تتحطم الامواج على الصخور ، وظلت المدينة الحصينة تسخر طوال تلك السنين من الجحافل المسيرة لاخضاعها ، وظلت قلعتها الشامخة رابضه فوق جبلها الشامخ ، كأنها وكن من وكون النسور ، يهزأ باسراب الزرازير !

وعندما تولى عبد الرحمن الناصر ، خرج عليه اعمامه ومعهم فريق من كبار الزعماء والقواد والامراء ، فاضطر الخليفة الاموي الى ترك الجلالقة وشأنهم ، للقضاء على اعدائه في الداخل ، والتخلص ممن كانوا ينازعونه الملك والسلطان ، فاشتد ساعد اعدائه ، وانضم اليهم بعض الخوارج من العرب ، كاسحق بن امية وغيره ، فجعلوا يكشفون لهم عن عورات المسلمين ، ويساعدونهم على النيل منهم !

لكن عبد الرحمن الناصر تغلب على اعمامه وانصارهم ، فاستتب له الامر ، وعاهد نفسه على بسط سلطان العرب من جديد على البقاع والامصار التي اضاعها عليه انهماكه في الشؤون الداخلية والحروب الاهلية

وأول ما فكر فيه وعزم عليه ، انتزاع سمورة الحصينة من الجلالقة المتمردين ، وبذل قواه في هذا السبيل

***

استيقظ أهل سمورة مذعورين ، ونهضوا خائفين على أصوات الاجراس والنواقيس وهي تدق بالتواتر إيقاظاً للناس منذرة بالخطر القريب والويل الداهم

وانقض الخبر من فوق أبراج الكنائس والحصون على السكان انقضاض الصاعقة ، وقد أرسله الحراس من مكامنهم في جهات المدينة الاربع : « العدو ! العدو ! »

وبدت رايات العرب وأعلامهم في السهول والوديان ، وقد انتشروا فيها على مسافات شاسعة ، وطلعت الشمس من وراء القمم والآكام ، فسطعت تحت أشعتها السيوف والدروع والرماح ، وهب نسيم الصباح فحمل الى المدينة مع أريج الحقول والغابات صهيل الخيول وجلبة الجنود !

وأيقن القوم أن ذلك اليوم سيكون من الايام الدموية الهائلة ، وأن مستقبل مدينتهم سيطرح في حلبة الرهان !

فاستعدوا للمقاومة . . .

واستعد العرب للهجوم . .

وكان القواد يسيرون في طليعة جيشهم ، ومن ورائهم مائة الف من ابطال الحرب المغاوير ، بين مخترط سيفه ، وشارع سنانه ، وقد اختار عبد الرحمن وأعد كتائبهم بنفسه . لأنه كان يعلم أن في سمورة رجالا أعزة النفوس عركتهم الحوادث ودربتهم الحروب ، وأنه لن ينال منهم منالا ولن يتمكن من إخضاعهم ، إلا إذا نازلهم بخيرة جنوده وصفوة قواده ، عملا بالقول الحكيم : لايفل الحديد غير الحديد ، ولا يغالب الصنديد غير الصنديد !

والتحم الفريقان في معركة دامت طول ذلك النهار ، بيعت فيها الارواح رخيصة ، وسالت فيها الدماء جداول ، وطوحت الطوائح بسمورة المنيعة فدخلها العرب فاتحين منصورين !

لكنهم أهملوا الحصون كعادتهم ، وانتشروا في المدينة مهللين مكبرين ، ولم يعملوا على تأمين أنفسهم بالاستيلاء على القلاع والآجام جميعها ، عملا بقولهم المأثور : « كل محصور مأخوذ ! » فاعتصم المقاتلون من الجلالقة وراء تلك الجدران المنيعة ، واجتمع زعماؤهم للتشاور والمداولة . .

وكان ساعدهم الايمن ومرشدهم المسموع الكلمة ، في ذلك الظرف العصيب ، قائد من أشهر قواد العرب الخارجين على عبد الرحمن ، وهو أسحق بن أمية ، الشجاع المحنك !

رسم ذلك العربي المحارب في صفوف أعداء أمته خطة لانقاذ سمورة من الفاتحين وطرحها على بساط البحث أمام زعماء المدينة المقهورة ، فأقروها جميعاً ، وعزموا على وضعها موضع التنفيذ عندما يرخي الليل سدوله على الاسوار

وفي الساعة المعينة ، انقض الجلالقة من جديد على العرب الذين أهملوا وسائل الحيطة بعد النصر ، فأخذوا على غرة منهم ، ولم يقووا على صد المهاجمين ، فتراجعوا أفواجاً أفواجاً ، مسرعين إلى الخندق المحيط بالمدينة لاجتيازه والعودة إلى السهول ، فتمكن خمسون الفاً من عبور القنطرة القائمة عليه وسقط خمسون الفاً منهم صرعى في حومة القتال !

وأراد الجلالقة أن يعبروا الخندق وراء الهاربين ، للقضاء عليهم ، فاعترضهم أسحق ابن أمية — وقد هاله ما أصيب به العرب من خسائر جسام وآخذ نفسه على مابدر منه — صائحاً بهم :

— إياكم أن تلحقوا بهم ! فان العرب لم يعبروا الخندق ويسرعوا إلى السهل إلا لكي يقيموا فيه كميناً لاستدراجكم ! إنني أعرف منكم بعاداتهم وتقاليدهم . فارجعوا الى المدينة واكتفوا بما أحرزتم اليوم من نصر عظيم !

* * *

أدخل ذلك الأنهزام الشنيع الحزن الى قلب عبد الرحمن الناصر ، وظل منذ ذلك اليوم المشؤوم يفكر في أخذ الثأر ، لأنه كان يأبى أن يسجل على نفسه العجز الذي سجله أسلافه على أنفسهم ، وأن يوصم بما وصموا به ، وأن يطوي الصفحة الجديدة التي دونها في تاريخ العرب والاندلس ، دون أن يغسل ذلك العار الذي لحق جيشه في سمورة ، ويمحو أثره بانتصار باهر وفتح مبين !

وكأن الاقدار شاءت أن يكون عونه في أخذ الثأر من أهل سمورة ، ذلك الرجل نفسه الذي كان من قبل عونا لهم على صد العرب عن أسوارهم : اسحق بن امية !

فقد عاد ذلك القائد المغوار الى حظيرة الواجب ، بعد معركة سمورة بايام معدودة وطلب العفو والامان ؟ وتقرب من الخليفة الذي عرف قدره وأحله في حاشيته المحل اللائق به ، فاصبح اسحق بن أمية ، بين مساء وصباح ، موضع ثقة عبد الرحمن وأمينه ونجيه ..

وكما رسم اسحق من قبل للجلالقة خطة الدفاع وطرد العرب من مدينتهم المجتاحة ، فانه رسم فيما بعد ، وبالاشتراك مع مولاه عبد الرحمن الناصر ، خطة هجوم جديد للاستيلاء على المدينة ودك أسوارها واقتحام حصونها

أدرك الخليفة ان وجوده لا بد منه في الميدان ، فعزم على قيادة جيشه بنفسه . وفي صبيحة يوم من أيام شوال سنة ٣٢٧ هجرية الموافقة لسنة ٩٣٨ للميلاد ، وصل ذلك الجيش الى السهول الممتدة أمام سمورة ، وانتشر فيها انتشار السحاب في السماء !

سار عبد الرحمن الى الجلالقة في هذه المرة بمئتي الف مقاتل من بواسل الابطال والفرسان ، ولم يأبه لتشاؤم المنجمين الذين قالوا له إن جيشه سينهزم لانه بلغ سمورة بعد كسوف الشمس بثلاثة أيام ، بل أعد للهجوم عدته ، ورتب للقتال جنوده ، وما طلع فجر الغد الا وقد دكت الاسوار واسلمت الحصون وسقطت الآجام وفتحت القلاع أبوابها ، فدخل عبد الرحمن الناصر مدينة الجلالقة ، واحتاط لكل مفاجأة وانتقاض

* * *

سكر العرب بخمرة النصر ، وراحوا ينزلون باولئك الاعداء الالداء أنواع الانتقام وقد عجز قوادهم عن كبح جماحهم بعد ذلك الفوز المبين !

ترك عبدالرحمن الناصر جنوده وشأنهم وقد أطلقوا لثوران غضبهم العنان، وامتطى صهوة جواده ، وانطلق ومعه بعض أتباعه متجولا في ميدان القتال ، باحثاً عن جريح يواسيه ، وحزين يعزيه ، وتائه يعيده إلى أهله . . .

طرق أذنيه وهو مار تحت أسوار المدينة نحيب طفل يبكي ، فانصت ، ثم ترجل وقصد إلى مبعث الصوت، وإذا به أمام وليد لا يزال في لفائفه ، مطروحاً بين الاعشاب في أخدود ضيق تحت حائط متهدم ..

فالتقطه عبد الرحمن ، واحتضنه ، وجعل يبذل له من تدليل ودهدهة ما يستطيع بذله رجل عرف كيف يحب رعيته وأبناءه . .

فسكت الطفل ، وارتسمت على ثغره ابتسامة الاطمئنان، وركن إلى ذلك الصدر القوي كما يركن العصفور إلى عش[...] عبد الرحمن الناصر على جواده [...] عليه طرف ردائه . واستمر في [...] السهول والهضاب . .

ثم قصد قبل غروب الشمس [...] فسيح نصب أمام تلك القنطرة [...] من قبل انهزام العرب ، وشهدت [...] اليوم انتصارهم وهناك جلس [...] به امراء جيشه ، في أبهة المجد و[...] وأمر ان يؤتى اليه باسلاب المعر[كة] [...] الجنود أمام مولاهم وقائدهم ، [...] الاسرى افواجاً افواجاً ، والسبايا [...] جماعات . .

وفجأة ، علا في الخارج صراخ [...] وحدثت في باب المضرب جلبة [...] اهتمام عبدالرحمن ، وخاطب الحراس [...] « ما الخبر ؟ »

وقبل ان يلاقي سؤاله جوابا [...] صفوف الجنود امرأة فاقدة الصوا[ب] [...] حلت شعرها ، ومزقت ثوبها ، و[...] صوتها بالنواح والعويل ، فوقفت في [...] المضرب صائحة :

— أين هو ملك العرب !

احاط بها الحراس من كل جانب [...] عبد الرحمن ردهم عنها قائلا :

— دعوها ولا تزجروها . [...] بينكم من يعرف من امرها شيئا !

فقال أحد الجنود :

— رأيناها منذ ساعات يا أمير [...] تروح وتجيء بين الجثث والاطلال [...] تركض كأن بها مسا من الجن [...] تنكب على الارض تفحصها ، وعلى [...] تقلبها ، ثم تنهض حائرة يائسة ، و[...] جديد راكضة معولة . . فجئنا [...] يا مولاي مع من جئنا بهن من سبايا [...]

فخاطب عبد الرحمن المرأة [...]

— أنا ملك العرب ! فمن [...] دهاك يا امرأة ؟

فنظرت اليه بعينين يتطاير منهما [...]

وينبعث منها الحقد والغضب ، وقالت :
— أعد إلي ولدي يا قاتل النساء وذابح الاطفال ! أهذا هو العدل الذي تحمله الينا ، والامان الذي تعدنا به ؟ . . ان جنودك يطلقون أيديهم في السلب والنهب ، ويشتتون في العراء من لا تتناوله سيوفهم من السكان ، ويفصلون بين الأخ وأخته ، والرجل وزوجته ، والأم وطفلها ! أمن أجل هذه الاعمال يسمونك « الناصر » يا عبد الرحمن ! انعم به إذن من نصر وانعم به من لقب !

فقطب الملك جبينه ، ونظر الى المدينة وقد اندلعت فيها النيران . وارتفع منها الصياح ، ثم نظر الى تلك المرأة المذعورة ، وخيل اليه ان الضمير قد تجسم فيها وجاء يؤنبه على الفظائع التي يرتكبها جنوده في مدينة ذنبها الوحيد انها دافعت عن حريتها وأبت الخنوع والاستسلام !

والتفت الى من كانوا يحيطون به من القواد وقال :

— احملوا إلى الجند أمري بالكف عن الارهاق . واضربوا عنق كل معاند مخالف !

ثم خاطب المرأة السمورية بلهجة الرحيم الشفوق ، قائلا :

— خففي عنك يا امرأة . انني أؤمن سكان هذه المدينة على أرواحهم وأموالهم . فاطمئني . .

فقالت المرأة والزفرات تخنقها :

— وولدي ؟ . . طفلي الرضيع الذي انتزعه جنودك الاجلاف من بين ذراعي ، فانتزعوا معه روحي من بين جنبي ؟ أتعيده إلي يا عبد الرحمن ؟ أم انك تحلل ما تحرمه الشرائع ، وترضى بأن يرتكب جنودك ما ينهى عنه المسيح وينهى عنه محمد ؟ أعد إلي ولدي اذا كان في صدرك قلب يختلج بشعور الاب ويعرف حب الوالدين !

— ان قلب عبد الرحمن يا امرأة أليس بالقلب المظلم الجوانب كما تظنين . . . وقد تكون العناية الآلهية هي التي قادتك الآن إلي . انظري ! ألا يكون هذا الطفل ولدك ؟

قال الخليفة هذا ، ورفع طرف ردائه عن الطفل الذي حمله معه لى ذلك المضرب ، والذي كان نائماً مستكناً بجانبه ، ووضعه أمام المرأة الحزينة .

وكأن الرضيع أحس بأنه على مقربة من أمه ، فجعل يصرخ فرحاً مسروراً . . فأرسلت المرأة صيحة سرور وطرب ، واندفعت نحو الطفل تغمره بالقبلات وتغسله بالدموع ، ثم خرت على وجهها وسجدت الى الارض وقالت :

— انك أيها الملك لأعلى الملوك نفساً وأرحمهم قلباً وأكرمهم خلقاً . فليرزقك الله عمراً طويل الآباد ، وليرع بعين عنايته ابناءك من بعدك وأحفادك من بعد أبنائك !

* * *

وكتب عبد الرحمن الناصر في وصيته انه حكم الاندلس خمسين سنة ، منها أربعة عشر يوماً يعدها « الايام السعيدة » في حياته الطويلة . .

وذكر ان احد تلك « الايام السعيدة » هو ذلك اليوم المشهود — « يوم سمورة » — الذي هزم فيه الاعداء ، واستولى على تلك المدينة الحصينة ، وأعاد الى الام السمورية الحزينة طفلها المفقود !

حبيب جاماتي

---

# مصر والامتيازات الاجنبية

## الى أين وصلنا فى تعديل الامتيازات

ذكرت الصحف اليومية ان معالي عبد الفتاح يحيي باشا وزير الخارجية يسافر الى اوربا بعد ايام للاستشفاء وانه سينتهز هذه الفرصة ليطوف بلدان اوربا الكبرى ويجتمع باقطاب حكوماتها ويبحث معهم بعض الشؤون المعلقة بين مصر وبلدانهم ونعني بها شؤون الامتيازات الاجنبية . وفي الوقت عينه جاءت الانباء بان حافظ عفيفي باشا وزير مصر المفوض في لندن ألقى محاضرة فيها عن الامتيازات الاجنبية في مصر . فرأينا بهذه المناسبة ان نأتي للقراء على المراحل التي اجتازتها المساعي التي بذلتها الحكومات المصرية السابقة لتعديل الامتيازات الاجنبية ساردين طائفة كبيرة من المعلومات التي كانت لا تزال مجهولة الى الآن

لما كان المغفور له عبد الخالق ثروت باشا وزيراً للخارجية في وزارة عدلي باشا الائتلافية اهتم بمفاوضة الدول التي يتمتع رعاياها بالامتيازات الاجنبية في موضوع تعديل هذه الامتيازات تعديلا يتناول قضايا المخدرات والرقيق الأبيض بحيث تصبح هذه القضايا تنظر أمام المحاكم المختلطة بدلا من نظرها أمام المحاكم القنصلية

وكانت حجة ثروت باشا في ذلك ان قوانين تلك الدول في شؤون المخدرات مثلا تتفاوت تفاوتاً عظيما ، فبينا نرى القوانين اليونانية تنزل عقوبات صارمة بتجار المخدرات نجد القوانين الهولندية مثلا لا تنزل بأولئك التجار سوى عقاب طفيف لأن الاتجار بالمخدرات يكاد يكون معدوما في هولندا!

فماذا ينجم عن هذا التفاوت في القوانين؟

ينجم ان المشتغلين بترويج المخدرات في مصر يعهدون إلى بعض الاجانب المتمتعين بالامتيازات الاجنبية في ترويج بضاعتهم فاذا قبض عليهم البوليس المصري أحالهم الى قنصلياتهم فتحاكم كل قنصلية رعاياها المتهمين بما يطابق قانون بلادها فيصيب بعضهم عقاب شديد وينال البعض الآخر جزاء خفيف حسب القوانين التي يحاكم بمقتضاها مع ان الجريمة واحدة وضررها واحد



المغفور له عبد الخالق ثروت باشا



الى اليسار : عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية

وظروفها وقت
واحدة
لذلك ارتفع
ثروت باشا قائلا
استمرار الامور
الحال ليس من ال
والعدل في شيء
كانت مسألة المواد

أو مسألة الرقيق الأبيض من ال
الانسانية البحت وجب على الدو
لا تعارض في احالة جميع القضايا
بهاتين المسألتين الى المحاكم
لكي يحاكم المتهمون على اخ
جنسياتهم أمام محكمة واحدة
لقانون واحد

وكان ثروت باشا يـ
اذا نجح في حمل الدول على
على هذا التعديل فان هذا
يكون بمثابة خطوة و
تخطوها مصر نحو التخلص
الامتيازات الأجنبية و
القنصلية

وسئل يومئذ
اليونان المفوض عن
في الموضوع فقال ان
شددت العقاب على
الحشيش والمخدرات
ذلك لا تعارض في
اختصاصات
القنصلية فيما
بقضايا المخ

والرقيق الأبيض الى المحاكم المختلطة

وبسؤال وزير هولندا المفوض ووزير أسوج المفوض ووزير أسبانيا المفوض ردوا بأنهم لا يعتقدون ان حكوماتهم تعارض في اجابة مصر الى طلبها الانساني المحض وأثنوا على عناية مصر وغيرتها

ولما سئل وزير البلجيك المفوض وهو المسيو دوج الوزير الحالي عما يظن أن يكون الموقف الذي تقفه حكومته في هذا الموضوع اذا خوطبت بشأنه قال انه يعتقد ان حكومته لا توافق على نقل اختصاصات المحاكم القنصلية البلجيكية في قضايا المخدرات والرقيق الابيض الى المحاكم المختلطة فقط ولكنه يعتقد ان حكومته توافق على نقل جميع اختصاصات المحاكم القنصلية البلجيكية الى المحاكم المختلطة ما عدا اختصاصاتها في قضايا الاحوال الشخصية أي انها توافق على إحالة جميع القضايا الجنائية الى المحاكم المختلطة أسوة بالقضايا المدنية

وقال سعادة البارون فون شتورر وزير المانيا المفوض الحالي ان المانيا توافق على التنازل عن الامتيازات الاجنبية التي بقيت لها في مصر اذا وافقت سائر الدول على مثل هذا التنازل . وزاد سعادته على ذلك قوله ان أوان النظر في مسألة الامتيازات الاجنبية قد آن حسب اعتقاده

أما وزير فرنسا المفوض ووزير ايطاليا المفوض فاحتفظا يومئذ بآرائهما قائلين انهما لا يصرحان بشيء قبل أن تشرع الحكومة المصرية في مفاوضاتها

غير أن وزارة عدلى باشا لم تعمر طويلا لكي يتسنى لثروت باشا المضي في سعيه فانه كلف تأليف الوزارة التي خلفت الوزارة العدلية فانصرف بكل قواه الى تقرير العلاقات بين مصر وانجلترا بمعاهدة تعقد بين البلادين

وحاول وزراء الخارجية المصريون الذين تعاقبوا على الحكم بعد ثروت باشا أن يستأنفوا المباحثات التي شرع فيها رحمه الله مع وزراء الدول الاجنبية المفوضين لتعديل الامتيازات الاجنبية فكانت النتيجة أن ممثلي الدول العظمى أبلغوا الحكومة المصرية في صيف سنة ١٩٢٩ أنهم لا يعارضون في تعديل تلك الامتيازات ولكن بشروط ...

واشترط حضراتهم لهذا التعديل ثلاثة شروط أساسية

الاول : أن تعدل قوانين المحاكم المختلطة تعديلا جديداً

الثاني : أن ينشأ بوليس مختلط قضائي يكون له وحده حق القبض على المتهمين الاجانب وتفتيش منازلهم وتنفيذ سائر الاوامر التي تأمر بها النيابة أو المحكمة المختلطة

الثالث : أن يكون لكل دولة من الدول المتمتعة بالامتيازات الاجنبية في مصر عدد معين ثابت من القضاة في المحاكم المختلطة لا يتغير ، ويتم الاتفاق على هذا العدد مع كل دولة بحيث يكون لها عدد من القضاة يتفق وأهمية جاليتها وعدد أفرادها واتساع مصالحها

وأردف حضراتهم هذه المطالب الثلاثة بمطالب ثانوية أخرى

ولكن المشكلات السياسية التي تعاقبت على مصر بعد ذلك وانشغال البلاد بالانتخابات أولا ثم بمفاوضات النحاس باشا مع المستر هندرسن ثم بالازمة الدستورية ـ كل ذلك حال دون تمكن الحكومة المصرية من مواصلة الاهتمام بالموضوع فظل حيث كان

والمفهوم الآن أن معالي وزير الخارجية الحالي سينتهز فرصة سفره الى أوربا بعد ايام ليجتمع بأقطاب حكوماتها ويبحث معهم بعض الشؤون المتعلقة بتعديل الامتيازات تمهيداً لاستئناف المفاوضة فيها بعد عودته الى مصر

## الازمة الاقتصادية الالمانية

( بقية المنشور على صفحة ١٣ )

كل دفع خاص بالديون بين تلك الحكومات

وقد صرح الرئيس هوفر بعدئذ بان الغرض من اقتراحه هو تخصيص السنة المالية القادمة للانهاض الاقتصادي في العالم والمساعدة على تحرير قوات التجديد التي بدأت حركتها في الولايات المتحدة من عوامل التأثير الخارجية المؤخرة لها

وعلى أثر إذاعة ذلك الاقتراح بعث الرئيس هندنبرج الى الرئيس هوفر برقية يوجه فيها انظاره الى حالة المانيا الباعثة على اليأس ويقول له فيها أن ليس من المعقول أن تستمر المانيا في تحمل أعباء التعويض وناشده أن يقدم المساعدة بأسرع ما يستطاع قبل فوات الأوان

ومع أن انجلترا وايطاليا والنمسا وغيرها من الدول الأوربية نظرت الى ذلك الاقتراح النبيل نظرة استبشار واطمئنان الى السلام الدولي ولو الى حين إلا أن فرنسا قابلته بشيء كثير من التحفظ والاحتراس وأعلنت في بيان شبه رسمي أنه مع تقدير أهمية اقتراح الولايات المتحدة وسخائه فان المقامات العليا في فرنسا ترى ضرورة التوفيق بين مشروع توقيف الدفع « الموراتوريوم » ومشروع يونغ ! !

ولكن كيف يمكن التوفيق بين هذا وذاك في حين أن المقترح الامريكي قد قام لايقاف المشروع عاماً كاملا ؟ !

واذا علم القراء أن المانيا تدفع أكبر قسط من التعويضات لفرنسا أدركوا أن الامل في الخروج من المأزق الدولي الحالي معقود على فرنسا ، فلو أنها رضيت بالاقتراح الامريكي دون قيد ولا شرط لتنفست أوربا الصعداء وانزاح الكابوس الهائل عن صدرها ولو الى حين . .

# لماذا لا يتزوّج الشبان

## قراء «كل شيء» وأزمة الزواج

نشرنا في عدد سابق مقالا عالجنا فيه أهم أسباب أزمة الزواج الحالية ، وأتينا فيه بآراء ثلاثة من كبار المفكرين ، ثم طلبنا من القراء ان يبدو آراءهم في هذا الموضوع الاجتماعي الخطير . وها نحن ننشر في هذا العدد بعض ما جاءنا من ردود القراء مرجئين الباقي الى الاعداد التالية

(١)

من رأيي أن الشبان وحدهم هم الذين تقع عليهم مسئولية ازمة الزواج الحاضرة . فالشاب الذي يعدو سن الثلاثين وليس لديه ما يمنعه من الزواج ثم هو لا يتزوج يعتبر انانياً وطماعاً . اناني لانه يفضل أن يصرف ما يربحه أو يتقاضاه على نفسه فقط فيمتعها بما يروق له وهو حر طليق يفعل ما يشاء ولا رقيب ولا محاسب . وطماع لانه يفضل الاحتفاظ بما لديه من مال لنفسه على أن يدفع منه مهراً لعروس بحجة المغالاة في المهر ، والشاب الذي يحتج بعدم امكانه العثور على زوجة يستحيل أن تصدقه فتياتنا الكريمات اللاتي يصبرن صبر الكرام في انتظاره ولا يجدنه لانه ( مضرب عن الزواج ) وهو لا يعلم بان من يبحث يجد وانه لن يعدم العثور على ضالته بين آلاف الفتيات ومتى تم الاتفاق وساد الوفاق فلا مغالاة في المهور ولا تبذير في الهدايا والنفقات ولا شيء مما كان يخشاه

زوجة

(٢)

يخيف الشبان من الزواج تهتك الفتيات وثم سبب مباشر هو ترامي الفتاة على من يصلح أن يكون لها زوجاً . ومن امضى المعاول التي تهدم بناء الزوجية أن الامهات يخفن ابناءهن من الزواج بدعوى انه يحتاج إلى نفقات طائلة . ويخفنهم ايضاً من المشاغبات المقبلة والطلاق والمحاكم والخيانة إلى آخر ما هنالك فيجعلونهم ينظرون إلى الحياة الزوجية بمنظار اسود . وقد سمعت أماً تقول لابنها بعد أن يئست من فسخ خطبته مدة شهرين : « تمتع لك يومين قبل أن تتزوج » فهذه الجملة التي تقطر حقداً على زوجة الابن تجعله يفزع من الزواج فيذهب اليه كأنه ساحة قتال ، وهذه الجملة السخيفة وأمثالها تطن في اذن كل من سمعها من شبان العائلة لتفزعهم في المستقبل من الزواج . وليس أدل على ان غلاء المهر ونفقات الزفاف خطرة من قصة ذلك المنتحر ليلة عرسه قريباً اذ لم يجد ما يلزم لدفع اجر العربات التي تقل العروس والمدعوات الى منزله

محمد سعودي

(٣)

إن أغلبية الشباب ترغب في الزواج ولكنها تظهر بالعكس وذلك لسببين .

أولا : خشية العواقب لاننا لا ... الجرائد والمجلات الا حوادث الزواج كخيانة بين زوجين أو قضية ... وزوجته أو طلب الطلاق لعدم او ... الزوجين أو . أو الخ . . والغريب ... الحوادث تؤثر في نفوس الشبان ... يرونه باعينهم من أمثال العلائلات ...

ثانيا : لعدم وجود مشجع ... سواء أكان من طرف الاهل أو ... الاجتماعية

فرأيي أنه لو نظرت المصالح الى ... بعين أرحم لشجعت الشباب على ... مثال ذلك شركة قناة السويس ... علاوة لكل موظف متزوج كما ... ماهيته كلما رزق بمولود جديد

محمد هوشيار

(٤)

يعرض بعض الشبان عن الزو... يؤجلونه وقتا طويلا لاسباب كثيرة ...

(١) انتشار الفساد وهو ... للشبان الذين يعتبرون الزواج ... الملذات

(٢) جهلهم أو تجاهلهم الاغراض التي للزواج ، ومحبتهم لذاتهم تجعلهم ... بين شريكة الحياة وبين سالبة الشرف ... الاموال

(٣) اعتبارهم الزواج كقيد ... ومقبرة للاموال

(٤) جبنهم أمام المسئوليات

(٥) انتظار البعض الزواج من ... يجعلهم يؤجلون حتى يتجمع لديهم مال ... يتمكنون به أن يخطبوهن

(٦) تعلق شاب بفتاة وتعذر الاقتران بها قد يساعده على الامتناع عن الزواج

حرفيتال بسطوروس
كلية أسيوط

(٥)

في اعتقادي ان مسألة اعراض الشبان عن الزواج مشكلة خطيرة. فكم من نكبات مروعة حدثت من جراء هذا الاعراض. فالشاب ينغمس في تيار جارف من اللذات المحرمة ويرمي بنفسه في أحضان الرذيلة التى تحمل اليه الجراثيم الفتاكة . فلملافاة هذه الحالة يجب :

أولا : أن تفرض الحكومة ضريبة سنوية على كل شاب يبلغ العشرين عاما دون أن يتزوج

ثانيا : أن تلغي الحكومة رخص البغايا . وتمنع البغاء منعا باتا

ثالثا : على الآباء أن يراقبوا أبناءهم مراقبة شديدة

رابعا . أن تحدد قيمة معقولة للمهر

خامسا : أن تبطل العادات السيئة للاحتفال بالعرس مثل . المزيكة والحفلات التي تكلف نفقات باهظة دون أن يكون لها أي فائدة تذكر

هذا رأيي وأظن انه لو اتبع فانا لا نجد بعد عام واحد شابا غير متزوج

محمد منير احمد

(٦)

لست أرى في القرى والضواحي الصغيرة سيما ضواحي الصعيد أثراً لاضراب الشبان عن الزواج بخلاف ذلك في العواصم والمدن الرئيسية

وليس هناك من سبب خفي غير ان العواصم وأمهات المدن العظيمة امتد اليها شرر التمدين الكاذب الذي سلب عقول الشباب منا . وأعني بهذا التمدين هو :

(١) ذلك السفور المخجل والخلاعة الفاضحة وتلك العفة التي أريقت دماؤها مما جعل ارتياد الشاب للفاحشة أمراً سهلا لا لوم فيه

(٢) على أن مما زادهم رغبة عن الزواج أنهم قلما رأوا حياة زوجية سعيدة أبدية بل كل ما فيها شقاء دائم وعشرة سيئة وحرب عائلية ، وهذا كله ناتج من عدم تربية نسائنا تربية دينية تعلمهن ما يجب عليهن من حسن المعاشرة وطاعة الزوج

(٣) ومن ذلك أيضاً إطلاق الحرية للزوجة

(٤) وقد يكون من الاسباب رفع المهور الى حد لا يزال يأخذ في الجسامة والازدياد مادام حب الترف والابهة الفارغة ذلك ما أراه من الاسباب في اضراب الشباب عن الزواج والله الموفق والهادي

حسن النجار القوصي

(٧)

قد تكون أزمة الزواج ناشئة لحد ما من مبالغة في المهور أو في نفقات العرس أو هدايا الموسم كما تقولون ، ولكني أرى ان هذه كلها ليست هي الاسباب القاتلة لرغبة الشبان في الزواج ، بل انها قد تكون سبباً لأخذ ورد بين الطرفين وكثيراً ما تنتهي بسلام . انما السبب الحقيق هو في نظري راجع لأمور ثلاثة : أولها تفشي الرذيلة . وثانيها تفشي البطالة . وثالثها الحرية الزائدة التي عليها الفتيات الآن

ولمعالجة هذه الازمة يجب ان يحارب البغاء وتعالج البطالة إما بواسطة الحكومة أو بواسطة الآباء بالكف عن امداد أبنائهم بالنقود ليحملوهم على دخول معترك الحياة ، وهناك نواح كثيرة يستطيع الشاب ان يخرج منها ما يعول به نفسه وعائلته . أما الفتيات فواجب على المدارس الحكومية والاهلية ان تعلمهن أيضاً واجبات الزوجة وكيف تعيش الواحدة منهن مع زوجها وهو يحكم جميع الشرائع سيد المنزل والرأس المفكر فيه كما ان على الآباء مراقبة بناتهم بشدة لتظل الفتاة المصرية هي المثل الاعلى

ا . ب . ليسانسيه في القانون

(٨)

أرى أن عدم اقدامي على الزواج يرجع للاسباب التالية

أولا : لم ترقى الى الآن فتاة فيها ميزة الحشمة والوقار . إذ أن المدنية الغربية التي ادخلت بيوتنا الشرقية . قد أفسدت الكثير من عائلاتنا وجعلتها مجبورة على التقليد ومجاراة الغربيات في عوائدهن وعاداتهن

ثانيا : المادة . وهي التي ينظرها أهل الزوجة فيمن يودون تزويجه ابنتهم كما ينظرها أهله في أهلها أي الزوجة العتيدة . وهي المعطلة والمفسدة في أكثر الاحايين للزواج طالما جعلت محوراً يستند عليها

ثالثا : التخوف من المصاريف الباهظة التي تكلفها الزوجة للزوج في شراء مستلزماتها من فساتين وأدوات التواليت التي يرددها المتزوجون على أسماعنا دائماً

السويس — محمد عبد المنعم محمد

(٩)

أولا : يجب رؤية الفتاة بدون حجاب قبل عقد الزواج. على شرط حضور أم الفتاة على الاقل

ثانياً : على أهل الفتاة ان يدفعوا مبلغاً يوازي ما يدفعه الرجل من المهر وجميعه يحفظ باحد البنوك لشراء الاثاث وذلك يكون بمعرفة الزوج والزوجة

( البقية على صفحة ٣٨ )

# مذكرات فضولي

## حوالينا ولا علينا

كنا نرى قانون المطبوعات العتيق الذي وضع منذ خمسين سنة فيؤلمنا بقاؤه الى الآن ولا ندري كيف بلغت حكومة ذلك الوقت الى ذلك المبلغ من الاستهانة بالشعب ويزيد عجبنا أن حكومة وقتنا الحاضر تقر هذا القانون وتعمل به ، أما اليوم فاننا نبكي ذلك القانون العتيق ونرثيه ونترحم على واضعيه الرحماء ولا اقل من البكاء على ذلك القانون بعد أن رأينا مشروع القانون الجديد . الذي يحرم الصحافة على غير الاغنياء ، ويفرض على الافراد ما تعجز عنه الاحزاب !

يحتم قانون المطبوعات على صاحب الجريدة اليومية أن يودع عند الحكومة ثلاثمائة جنيه وأن تكون له مطبعة خاصة ، والمطبعة الخاصة لا تنشأ باقل من اربعة آلاف جنيه ، فهل هذا عدل ؟

نعم أن الاحزاب تستطيع أن يتعاون رجالها لاحضار مطبعة من اوربا ، ولكن ماذا يصنع الفرد الذي لا مال له ، ايطبع جريدته على طاحونة بن أو مكنة دندرمة ويدعى انها مطبعة ؟

دعونا من هذه الحكاية انها تغيظ

■■■

## غضب الطبيعة

اختلفت الزعازع وانقضت الصواعق على روسيا من الجهة الشرقية ، واشتركت السماء مع الارض في الغضب على بلاد السوفييت وصممت الطبيعة على الانتقام من البلاشفة فهل جاء الوقت الذي تتخلص فيه روسيا من حكومتها بقوة الاهية في ساعة رضا أو ساعة غضب

اريد أن أدعو على الشيوعيين دعوة تمحقهم جميعاً ولكني عدلت عن تلك الدعوة لعدة أسباب أهمها — أن الشقي عمره بقي ويجوز أن أسأل الله استمرار الصواعق فتقع على الذين « مش عاجبهم الحال هناك » وهم غير شيوعيين بالطبع ولو أرغمتهم حكومتهم على الشيوعية — واني اسمع أصحاب الطوالع وحساب النجوم يدعون كل سنة أن روسيا ستثور على حكومتها وتنقضي السنة فلا تصدق تلك التنبؤات ، ونفسي في أن أعيش الى ان يحقق الله تلك الرؤيا فلا أموت وانا مستهزئ بهؤلاء المنجمين

■■■

## مع السلامة

يسافر الى الاسكندرية جناب السير برسي لورين المندوب السامي البريطاني لقضاء فصل الصيف هناك ولكي يكون وجوده هناك مشعراً للاسكندريين بان استقلالنا لاشك فيه ، لانه ليس من العدل أن تتمتع القاهرة بلذة هذه المعرفة والاسكندريون محرومون منها ، وهي لذة لاتعادلها لذة الجلوس على كرسي وظيفة في ديوان الاوقاف ليس لها عمل وقبضها مضمون آخر الشهر

أراد محام أن يدافع عن بعض المتهمين فمهد للدفاع عنه بان قال للقضاة انه رجل من حملة ليسانس الحقوق ، فقال ذلك الرجل لمحاميه لست من حملة الشهادات ، المحامي اسكت « ايش عرفك » !

وها نحن نرى من يقول لنا انتم استقلالا لاشك فيه فاذا قلنا أن ال[illegible] السامين لايكونون في بلاد مستقلة اسكتوا ايش عرفكم ، ولهذا نرجو ل[illegible] السامي طيب الاقامة في الاسكندرية ، و[illegible]

■■■

## شعير

شهيد جنايته انه
شهيد المروءة والو[illegible]
وقد غلبته على أمره
يد المجرم الآثم ال[illegible]
رماه فأرداه في ميعة
من العمر الضائع الذا[illegible]

هذه أبيات أنقلها عن احدى ال[illegible] السيارة بحروفها ، ولا أدرى كيف [illegible] المروءة جناية في نظر الشاعر ، أو [illegible] يكون الجاني شهيد المروءة ولا يقال [illegible] الدفاع ، ثم ماذا أحزن الشاعر اذا [illegible] القتيل قد خرج من عمر ضائع ذا[illegible] وهذا الزعم هجاء لا رثاء ، وحر[illegible] يموت انسان قتيلا فيجتمع عليه الموت [illegible] الشعر في وقت واحد

أما بعد فيا سادتي الشعراء فان [illegible] ما أرجوه منكم ألا ترثوني بعد موتي [illegible] لا أريد ان أكون سبباً في شعركم [illegible] به جهنم وأنا لا اصلح للعذاب وأمو[illegible] الجنة ينتظرونني

■■■




## كيف تشعل النار لدى قبائل الزولو

لا تعرف الشعوب الفطرية الكبريت ( عيدان الثقاب ) ولعلها لو عرفته لما استطاعت شراءه أو لما أدركت طريقة استعماله . . . ومع ذلك فهي لا تزال تبتكر الوسائل لاحداث النار . وتستعمل قبائل الزولو بأفريقية لهذا الغرض قطعاً رفيعة من الخشب الجاف الجامد فيضع الفرد منهم احدى تلك القطع بين يديه ويفركها ببعض المواد الجافة مثل الاعشاب فركا قويا بسرعة فائقة فلا تلبث النار ان توقد بفضل هذه الحركة الدورية السريعة . وتمثل هذه الصورة فريقا من الزولو وقد جلسوا يشعلون النار بتلك الوسيلة . وما نحسب أحداً منا يلجأ اليها مهما ارتفع ثمن الكبريت من جراء الضريبة الجمركية . . . .

### هكذا

رفض حزب الشعب في تركيا قرار الحكومة التركية تخفيض رواتب الوزراء خمسين في المائة والغاء أتمبيلاتهم ، ومعنى هذا ان الوزراء هناك اجتمعوا ونظروا في الحالة الاقتصادية فقرروا تخفيض مصروفات الحكومة وبدأوا بمرتباتهم فأنقصوها الى النصف واستغنوا عن أتمبيلات الوزارات، وحزب الشعب التركي هو الذي رفض ذلك التخفيض ، لعلمه انهم وزراء فقراء ، لا ينتفعون بغير تلك المرتبات ، فماذا تقولون ايها العقلاء الذين يقولون ان الاتراك انخاخ، ماذا تقولون يا مخوخ ؟

□□□

### أونطه

هاك صدري فضع يديك على صد
ري وخذ رأي قلبي الخفاق
فستمسي وأنت أجمل معشو
ق صفياً لأصدق العشاق

«فضرلي»

## معلومات شتى

— في حي بيكاديلي بلندن مطعم مشهور يدفع ١١ ألف جنيه ايجاراً للمحل في السنة و ٢٥٠٠ جنيه ضرائب مختلفة

— ثبت ان القهوة تفيد ٩٠ ٠/٠ ممن يشربونها لانها تزيد من متانة اعصابهم وعضلاتهم وتنشط الدورة الدموية

— يصاب في الحوادث التي تقع ببريطانيا العظمى ٥٠ قتلا و ٢٠٠٠ جريح كل يوم تقريباً

# كيف يمكنك ان تنشئ في دارك مكتبة ادبية قيمة

## بمحافظتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك – ايها القارىء – قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها . او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال – خدمة لقرائها – ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

## كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اتينا هنا على اهمها ) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسبما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

### متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار أيًا كتابًا من العشرة التي ذكرناها على حدة اوناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ، ونشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

### متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتبًا من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد

---

**بمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التى ستوزع مع مجلاتنا مجانا على انه تعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات**

١ – **تاريخ الجمعيات السرية** يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة . تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان – ثمنه ١٢ قرشاً

٢ – **حول سرير الامبراطور** هذا الكتاب ترجمة لنابوليون الرجل كما رآه الطبيب والعالم . . . تأليف الدكتور كابانيس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض – ثمنه ٦ قروش

٣ – **اشهر الملكات فى التاريخ** يجمع هذا الكتاب سير اشهر الملكات ذكرهن التاريخ مكتوب باسلوب شائق – ثمنه ١٢ قرشاً

٤ – **البيت والعالم** مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وحكيمها طاغور وقد اودع كتابه حكمة وفلسفة اجتماعية وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة – ثمنه ٨ قروش

٥ – **كاترين الثانية** قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية و حياتها الخاصة . ثمنها ٥ قروش

٦ – **مى فى ضريح** رواية شائقة مكتوبة باسلوب قصصي جذاب تعريب ...

٧ – **تاريخ المانيا** في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب والكتاب يقع في نحو مائة صفحة وهو مزين بالصور ثمنه ٦ قروش

٨ – **فتاوى كبار الكتاب والادباء** آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل اللغة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية – ثمنه ٦ قروش

٩ – **اسرار البلاط الالمانى** تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني . ثمنه ٥ قروش

١٠ – **مجموعة بدائع الفن الحديث** مجموعة فنية تحوى ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعا انيقاً . ثمنها ثلاثة قروش



## مؤلفات جرجي زيدان

| ص | |
|---|---|
| ٨٠ | تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء |
| ٦ | فهرس آداب اللغة |
| ٢٥ | المختصر في تاريخ آداب اللغة العربية |
| ٥٠ | تاريخ مصر الحديث جزآن |
| ٥٠ | تراجم مشاهير الشرق « |
| ١٥ | تاريخ الماسونية العام |
| ١٠ | عجائب الخلق |
| ٨ | الفلسفة اللغوية |
| ٦ | رحلة جرجي زيدان الى أوربا |
| ٦ | تاريخ اللغة العربية |
| ٣ | أنساب العرب القدماء |

## روايات جرجي زيدان

| ص | |
|---|---|
| ١٠ | ١٧ رمضان |
| ١٠ | غادة كربلاء |
| ١٠ | الحجاج بن يوسف |
| ١٠ | فتح الاندلس |
| ١٠ | شارل وعبد الرحمن |
| ١٠ | ابو مسلم الخراساني |
| ١٠ | العباسة أخت الرشيد |
| ١٠ | الامين والمأمون |
| ١٠ | عروس فرغانة |
| ١٠ | عبد الرحمن الناصر |
| ١٠ | الانقلاب العثماني |
| ١٠ | صلاح الدين |
| ١٠ | شجرة الدر |
| ١٠ | أسير المتمهدي |
| ١٠ | استبداد المماليك |

## كتب مختلفة

| ص | |
|---|---|
| ١٠ | خلق المرأة لاميل زيدان |
| ٦ | سوانح فتاة لمي |
| ٦ | ظلمات وأشعة لمي |
| ٨ | كلمات واشارات لمي |
| ٨ | بين الجزر والمد لمي |
| ٨ | قادة الفكر البشري لطه حسين |
| ٨ | روح التربية لطه حسين |
| ١٥ | العواصف لجبران خليل جبران |
| ١٠ | أشهر الخطب ومشاهير الخطباء |
| ١٠ | حرية الفكر |
| ١٥ | مختصر الفرق بين الفرق |
| ٢٠ | تاريخ التمدن الحديث |
| ١٠ | علم السياسة |
| ٨ | سيرة محمد علي |
| ٦ | احلام الفلاسفة |
| ١٢ | قضايا التاريخ الكبرى |
| ١٠ | المعارك الفاصلة في التاريخ |
| ٨ | مملكة الظلام |
| ٨ | ديوان النابغة الذبياني |
| ٦ | اميركا في نظر شرقي |
| ٥ | المجنون لجبران خليل جبران |
| ٥ | المسألة الشرقية |
| ٥ | الاشتراكية |
| ٣ | عجائب الدنيا السبع |
| ١٢ | تاريخ المؤامرات السياسية |
| ١٢ | تاريخ الفنون وأشهر الصور |
| ١٠ | العقل الباطن ومكنونات النفس |
| ٥ | مجموعة صور عظماء الشرق |
| ١٠ | اضحك يضحك لك العالم |
| ٣٫٥ | تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠ |
| ٣٫٥ | « « « ١٩٣١ |
| ١٠٠ | مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠ |

## روايات مختلفة

| ص | |
|---|---|
| ١٠ | اشهر قصص الحب التاريخية |
| ١٠ | محمد علي |
| ١٠ | هنري الثامن |
| ٨ | تاجر البندقية تعريب خليل مطران |
| ٦ | ماوي اتوانيت وولدها |
| ٦ | النسر الاعظم |
| ٦ | فرخ النسر |
| ٦ | بطرس الاكبر وولده |
| ٦ | جحيم المحبين |
| ٥ | اسرار القيصرة |



ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فيقبني استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع





## امتحان الحائكات

تمثل هذه الصورة طائفة من الفتيات يبلغ عددهن نحو الثلاثين وقد جلسن مشغولات في الحياكة ليؤدين الامتحان الذي تنظمه « غرفة نقابة الحائكات » في باريس كل سنة لنيل الدبلوم في هذه المهنة

## أريحية ممثلة كبيرة

أقيم في هوليوود ( أسبوع الاحسان ) وقد تبارى فيه كبار الممثلين والممثلات السينمائيين في اظهار كرمهم وأريحيتهم وتمثل هذه الصورة الممثلة المشهورة بارباراستانويك وقد تبرعت لاطفال الممثلين الفقراء بكل أجرها من رواية تمثل فيها الآن ويتكلف اخراجها عدة ملايين من الريالات





## بطولة الطائرات اليابانيات

تمثل هذه الصورة الطائرة اليابانية المشهورة الآنسة ميكو وقد هبطت عمداً من طيارتها وهي على ارتفاع ٤٠٠٠ متر مستعملة مظلة الهبوط فنزلت سليمة في البحر ولم تفقد ابتسامة الهدوء وسط هذه المجازفة الكبيرة

رفعت الآنسة أدموند جاي الراقصة الـ...
الذي تغامر فيه وقد طالبت فيها بتعويض ...
واحد وبشكل بارز يلفت الانظار ولا ...



### جميلات المانيا

بعثت ٣٦ مدينة المانية بأجمل جميلاتها الى برلين لاختيار أحسنهن ومنحها لقب « ملكة جمال المدن الالمانية » وتمثل هذه الصورة أولئك المبعوثات الجميلات وهن مصطفات في لونابارك برلين



### الجاويشة . . .

من بين وفد الجنود اليوغوسلافية السابقة الذي زار باريس أخيراً شابة اسمها الآنسة ميلوكا سافيتش وكانت من ضمن أفراد عصابات ( الكوميتاجي ) في بلادها ثم دخلت أثناء الحرب الكبرى في الجيش اليوغوسلافي ووصلت فيه الى رتبة جاويشة . . وتمثلها هذه الصورة بملابسها العسكرية



### الامريكيات يردن الخمر

المعروف عن نساء العالم قاطبة أنهن يكرهن الخمور ويطلبن تحريمها ولكن تألفت في نيويورك جمعية نسائية لمكافحة قانون التحريم وسمت نفسها ( الاتحاد النسائي ضد قانون فولستد ) وقد أخذ أعضاؤها يطفن الولايات المتحدة لنشر الدعاية لالغاء ذلك القانون وتمثل هذه الصورة فريقاً منهن في أثناء قيامهن بنشر الدعوة




...ية ضد المسيو ليون فولتيرا صاحب المسرح ... لم يكتب اسمها في الاعلانات على سطر ... المحاكم الفرنسية وتمثل هذه الصورة تلك

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## ام المحسنين

اصيبت مصر . واصيب الاحسان بهذه الفاجعة الاليمة التي عمت النفوس بوفاة أميرة الاميرات وسيدة السيدات ، وصاحبة الايادي البيضاء في الاعمال الخيرية ، والمثل الاعلى في رعاية الفقراء والعطف عليهم في كل مناسبة وفي كل حين

ومما يجب ان نذكره هنا أن هذه الفقيدة الكريمة كانت خير معوان للجمعيات النسوية ،وللنهضة النسوية في مصر ايضاً ، فطالما تبرعت لهذه الجمعيات بمبالغ من المال وطالما رعتها بعطفها وتشجيعها ، وكانت تبث في زعيمات النهضة النسوية روحاً طيبة من الاقدام ، ولو أنها كانت محافظة على تقاليدها القديمة التي نشأت فيها ودرجت عليها

وإذا ذكرنا مساعداتها للجمعيات الخيرية ولاعضائها ، فلا ننسى ما كانت تبذله من المعونة لمشاغل تلك الجمعيات التي تضم بين جدرانها عدداً من بنات الفقراء اللاتي يتعلمن على حساب هذه الجمعيات ، فقد شجعت غير مرة فتيات هذه المشاغل ، ونفحتهن بنفحات ثمينة ، وقد حدثتنا السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي أنها قدمت يوماً الى سموها بعض فتيات مشغل الاتحاد النسائي فعرضن عليها غطاء منضدة من صنع ايديهن فابتهجت به ابتهاجاً عظيماً وكافأتهن عليه مكافأة طيبة ، ثم قالت للسيدة هدى : « انني لااستطيع أن اعبر عن مبلغ سروري ببراعة هذه الفتيات ، واني لأود أن تنوبي عني في اظهار عطفي وثنائي عليهن »

رحمها الله رحمة واسعة ، وجازاها على الاحسان وعلى عطفها ورعايتها وتشجيعها للنهضة النسوية في مصر خير الجزاء

## حكاية غريبة

كنا نتحدث يوماً مع سيدة فاضلة عن شئون الزواج وإعراض الشبان عنه ،فاخذت ترجع باللائمة على الشبان انفسهم ، وتنسب اليهم وحدهم اسباب هذه الازمة الحاضرة ، لضعف اخلاق الكثير منهم وانصرافهم الى الملاهي . وصادف أن كان بالمجلس شاب مثقف أخذ يجادل السيدة الفاضلة في هذا الرأي ، وجعل يلقي كثيراً من التبعة على كواهل الفتيات ، ولاجل أن يعزز أقواله روى حكاية واقعية من الغريب ان تقع في زماننا الحالي . وخلاصة هذه الواقعة أن شاباً من الموظفين يتقاضى عشرين جنيهاً في الشهر ، تقدم لخطبة فتاة ، ودفع لها مائة جنيه مهراً ، ثم كلف نفسه مائة أخرى في الهدايا وحواشيها ونفقات الزفاف . ولما انتقلت إلى منزله ابصرت به خادمة واحدة فاجبرته على استجلاب خادمة أخرى ، ثم رأت انه ليست عنده طاهية كما هي الحال في بيت أبيها . فاضربت عن الطبي حتى ألزمته باستخدام طاهية ، وهكذا أخذت تطالبه بحاجة بعد أخرى قياساً على ما تعودته في بيت ابيها،وكانت النتيجة انه شعر بالضيق والحرج فضلا عن سوء معاملة هذه العروس فلم يستطع أن يستمر على هذه الحال ، والتجأ الى الطلاق،رغبة في راحته واطمئنانه

فاذا صحت هذه الحادثة ـ وهي كما يؤكد هذا الشاب صحيحة واقعية ـ فاننا نلفت بعض فتياتنا الى ما يقعن فيه من مثل هذا الخطأ وأن يلاحظن أن في انتقالهن من منازل آبائهن الى أزواجهن تغيراً تاماً لحياتهن

الماضية ، وتجديداً لحياة أخرى ... يسايرنها ويتعودن اساليبها على شرط ... فيها هضم لحقوقهن

## رد على خطاب

اقترحنا على الحكومة في ... ان تسن قانوناً لمكافحة العزوبة ... ضريبة على كل شاب لم يتزوج اسوة ... الحكومة الايرانية أخيراً . وقد ... أحد القراء خطاب ننشر خلاصته في...

« ... قرأت تحت عنوان ( ... عن الجنس اللطيف ) بالفقرة الثانية ... الزواج اقتراحاً جليل الشأن ، و... تسن الحكومة قانوناً لمكافحة الع... ويسرني أن اتقدم اليكم بالشكر لعنا... هذه الازمة العائلية . وأرى انه إذا ... الحكومة باقتراحكم في هذا الأمر ... لتنفيذه ادى ذلك إلى حل هذه الازمة ... سوق الزواج

« وهناك مسألة أخرى احب ... آباء الفتيات عليها ، وهي أن يشركو... في انتقاء ما يشترونه من الجهاز لعر... فكثير من الآباء يشترون ما يروق ... أن يأخذوا رأي الزوج مع أنه هو ... سيستخدم هذه الاشياء في منزله

قارئ

ونحن نشكر لحضرة القارئ ... لاقتراحنا ، ونأمل أن تعمل الحكو... هذه الازمة عن قريب . أما في... باشراك الزوج في انتقاء مشتريات ... فاننا نوافق حضرة القارئ على ... أدعى إلى رضاء الزوج وشعوره بان... يحرصون على راحته ويعملون لمنا...

# المرأة في بلاد الحجاز

## تربيتها ـ تدبيرها لمنزلها ـ ملابسها ـ عاداتها في المآتم والافراح

زارت الكاتبة الفاضلة السيدة لبيبة احمد صاحبة مجلة النهضة النسائية بيت الله الحرام في هذا العام ، وقابلت كثيراً من أهالي الحجاز ، وتعرفت بغير عائلة واحدة من عائلات هـذه البلاد ، ووقفت على حالة المرأة الحجازية ودرجة تربيتها وما تقوم به نحو زوجها واولادها . لذلك استقينا منها هذه المعلومات الطريفة التي يراها القراء فيما يلي

« المرأة الحجازية من أحسن النساء اللاتي يقمن بواجبهن نحـو أزواجهن وأولادهن ودينهن خير قيام . وليس فيها من نقص الا أنها أميـة ، ولـكن لها من تعاليم دينها ما يجبر هذا النقص ، ويوجهها الى الوجهة الصالحة التي تجعل منها أماً نافعة وزوجة بارة ، وسيدة محترمة »

بهذه العبارة ابتدرتنا السيدة لبيبة احمد ، وقد اخذت تشرح ما عليه المرأة في بلاد الحجاز ، فذكرت لنا ان تربيتها دينية محضة ، وانها بفضل التعاليم الدينية السائدة في العائلات الحجازية قد نشأت على التمسـك بدينها ، فتقوم بفرائضه خير قيام ، وتحرص على أداء واجباتها الزوجية والعائلية ، وتعنى بشئون منزلها عناية لا تقل عن عناية ارقى النساء ، فهي التي تديره وتدبره ، سواء أكانت من الطبقة الغنية أو المتوسطة أو الفقيرة

وتقوم المرأة الحجازية في الصباح باداء فريضة الصـلاة ، ثم تعتني بتقديم ما يلزم لزوجها وأولادها من الفطور والحاجات الاخرى بمساعدة الخدم والجواري إن كان عندها خدم وجوار ، وإلا قامت هي وحدها بجميع ما يلزم لاعضاء العائلة

أما ملابس النساء الحجازيات فتتألف من جلباب بكم طويل ، وصـدرية تحت الجلباب . وسراويلهن طوال الى القدم ، ويرتدين طرحة تكسو النصف الاعلى منهن بحيث لا يظهر منه غير الوجه . وإذا خرجن الى الاسواق لبسن برقعاً ذا ثقبين يغطي جميع الوجه ماعدا العينين فيظهران من هذين الثقبين ، ويلتففن بملاءة واسعة اشبه ماتكون بملاءة الفرش ، ولونها اما اخضر أو ابيض أو احمر أو غير ذلك . ويلبسن شرابا ومن فوقه خف أو بيوك (شبشب). وبعضهن يلبسن احذية النساء المصريات . أما التواليت ، فهو لا يتعدى تكحيل العيون وتمشيط الشعر وتلميعه

وشعارهن في المآتم لبس الابيض لا الاسود كما هو معروف في البلاد الأخرى . أما في الافراح فيلبسن الملابس الملونة ، ولا يقربن الابيض الا في الاحزان . وجميع السيدات اللاتي يحضرن للتعزية يلبسن الملابس البيضاء ايضاً . ولهن في العزاء ثلاثة أيام يسمينها ثلاث وجبات ، وتكون في يوم الاحد ، والثلاثاء والخميس . . .

وتجلس جميع السيدات من أهالي الميت وجميع المعزيات على أبسطة الغرفة لا على مقاعدها . واذا أقبلت سيدة قام الجميع لاستقبالها والسلام عليها ، وكلما أتت اخرى تكررت هذه العملية . واذا لثمت سيدة يد سيدة أخرى ، فلابد من ان تهوي هـذه السيدة على يد زميلتها وتلثمها مثلها . ولا فرق في ذلك بين امرأة الوزير وامرأة العامل الفقير . .

ومن الميزات الجميلة ان المرأة في الحجاز لا تعرف الصراخ والنواح والندب ، بل



السيدة لبيبة احمد

إنهن في الاحزان يبكين باصوات منخفضة لا تسمع لها ضجة ولا ضوضاء

وقد حدثتنا السيدة لبيبة انها حضرت وفاة المرحوم السيد ماجد وزير المعارف في الحجاز فلم تشاهد من زوجته وسائر أقربائه الا كل رزانة واحتشام ، وكانت النساء في خلال بكائهن عليه يلهجن بعبارة « انا لله وانا اليه راجعون » ويكررنها مراراً

أما الافراح فتقاليدهن فيها هي التقاليد الشرعية ، ولا يعرفن الزغاريد ، بل انهن يستعضن عنها بالتسابيح ، وكل غنـائهن أذكار وتسابيح . وبهذه المناسبـة نقول انهن لا يعرفن في (تهنين) أطفالهن العبارات والـكلمات التي تقولها بعض النساء الاخريات لاطفـالهن كقولهن « هو . هو . هو » أو « يا رب ينام . يارب ينام . وأنا أجيب له جوزين حمام » بل انهن يترنمن بعبارة : « لا إله الا الله محمد رسول الله » . وأغلب السيدات وجواريهن يحفظن القرآن الكريم أو جانباً منه ، وإذا سمعن صوت قارىء أو قارئة أنصتن لها انصاتاً تاماً مع الادب والاحترام

# شؤون نسائيه

## المملكتان التوأمتان

لاوس جزء من الهند الصينية من الوجهة الجغرافية غير انها مستقلة وتحكمها ملكتان توأمتان اسم احداهما ثاثا واسم الثانية انساتي. وقد ولدت كلتاهما من بطن واحد بين شروق شمس يوم وغروبها ثم صارتا وليتين للعهد وأوصى ابوهما الملك قبل موته بان تصعدا العرش معاً. وهما الآن تشتركان في الملك دون تمييز لواحدة منهما على الاخرى والغريب ان الوفاق تام بينهما وكل منهما تحب الاخرى وتخلص لها الاخلاص كله. وهما تستمتعان بولاء شعبهما لهما، إذ انهما ينظر اليهما نظرته إلى اثنتين من الملائكة. وقد دلتا منذ تولتا الحكم على كياسة وحكمة في تصريف الامور

ولاوس جنة فيحاء اشتهرت بانها بلد الغرام وفيها مراكز للحب وسط الغابات يجلس فيها عدد من الفتيات مصطفات وامامهن عدد من الشبان يتغزلون فيهن ويبدعون في وصف محاسنهن.. أما ديانة القوم فمأخوذة من الديانة البوذية غير ان الخرافات سائدة هناك ويباشر الكهنة الطب والسحر

## معركة بين قسيس وأوانس

ساءت (الاب) جيرارد لو القسيس ببلدة ممفيس باميركا، أمور سمع بها عن الفتيات الطالبات في كلية تلك البلدة فقدم شكواه إلى مجلس إدارة الكلية وحضر جلسة عقدت لسماع أقواله وقد اتهم الفتيات الطالبات بخروجهن على قواعد الحشمة وانتهاكهن حرمة الآداب وبنى تهمته على واقعتين اتصلتا به إحداهما ان الطالبات حضرن حفلة راقصة مع طلبة الكلية وقد ارتدين فيها (البيجامات). والثانية انهن حضرن حفلة رقص أخرى وكن لابسات سراويل لا تغطي سوى الجزء الاعلى من الفخذ. وقد سأل أعضاء مجلس الادارة ذلك القسيس عن الطريقة التي عرف بها ذلك وعما ان كان قد شاهد الطالبات بنفسه وهن على تلك الحال، فأجاب بانه علم ذلك من بعض طلبة يثق بهم غير انه رفض ان يصرح باسمائهم. وقد ردت رئيسة الطلبة على هذه التهمة رداً شديداً وقالت ان الطالبات لم يلبسن (البيجامات) في حفلة راقصة ولكن على شاطىء البحر في وقت لم يكن الطلبة موجودين فيه وان تلك (البيجامات) لم تكن للنوم ولكن مما تلبسه النساء عادة على الشاطىء ونفت حادثة السراويل القصيرة نفياً باتاً. وفي الوقت نفسه كتبت لجنة مؤلفة من الطالبات خطابا الى القسيس يطلبن الاجتماع معه للمناقشة فرضي مقابلتهن بشرط أن يكون محاطاً برجال الكنيسة ولكن رفضن ذلك اذ و... شبه محاكمة لمن... انتهت المعركة ال... ضجة كبيرة في ت... وقد شعرت ال... بانهن انتصرن لان القسيس لم ي... يثبت تهمته. وصرح الاب لو بانه... يقصد ان يثير كل تلك الضجة و... لذلك...



يحاول المخترعون دائماً توفير أسباب الراحة وسهولة العمل لربة الدار وقد اخترعت أخيراً آلة لقطع وحك الخضار والفاكهة فتقي أيدى ربة البيت مما قد يصيبها اذا هي استعملت السكين في عملها

## فوائد منزلية

— النخالة لها منافع كثيرة على... ولذا يحسن وجودها دائماً بالبيت... تصلح لغسل الاشياء الملونة ولعمل... واذا كانت الآنية المصنوعة من... جديدة ويخشى ان يلصق ما فيها... فضعي قدراً من النخالة فيها ثم ا... النار حتى تجف النخالة تماماً وبعد... الآنية للاستعمال. واذا كان الحذاء... فاملأيه بالنخالة وضعيه في مكان دا... بعيداً عن النار وبذا يبقى جلد الحذا... طريا ويجف الماء الذي به

— إذا طليت ما تحت ذقنك... خفيفاً جداً بالاحمر فان ذلك يؤثر... الوجه تأثيراً لا تقدرينه الا بالتجر... الطلاء الخفيف في ذلك الموضع يمنح... كله رونقاً وبهاء

— إذا كانت بورق الحائط... الدهن وأردت إزالتها فاغمسي قطعة... الفانيلا في الاسبيرتو وامسحي... برقة

— لازالة الصدأ من حنفيات... استعملي النشادر وادعكي الحنف... موضوعا على فرشة أسنان قديمة

— لتحسين طعم القهوة أضيفي... قليلة جداً من ملح الطعام الى ال... وضعه في الماء المغلى

# صفحة الطبيب

## ١ - الجدري أعراضه وسير المرض

دور الحضانة في الجدري اثنا عشر يوماً لا يشعر المريض خلالها بشيء غير اعتيادي في صحته العامة . وبعد فوات هذه المدة يبدأ ظهور المرض فجأة بقشعريرة شديدة مصحوبة بألم في الصلب والعجز وصداع وقيء وترتفع درجة الحرارة بسرعة حتى تصل الى ٤٠ سنتجراد أو تزيد وتظل في الارتفاع الى اليوم الثاني حيث يكون المريض مصاباً بما نسميه « الحمى الاولية » ويكون في حالة اضطراب وقلق يضطر من أجلهما أن يهجر عمله الخاص ويلزم منزله ويكون دائم العطش فاقداً الشهية الاكل أبيض اللسان ذا تنفس كريه الرائحة وعنده إمساك . وفي اليوم الثالث يظهر الطفح غالباً بشكل واضح لا يدع مجالا للاشتباه وتنخفض درجة الحرارة حتى تصير اعتيادية تقريباً وتزول كل هذه الاعراض مرة واحدة . وهنا يغتر المريض ويترك الفراش ويقصد طبيبه الخاص أو المستشفى لا لغرض سوى الاستشارة في أمر بثرات ظهرت فوق جلده يحسبه مرضاً جلدياً بسيطاً

ويظل المصاب هكذا مطمئناً حسن الثقة بصحته حتى تتقيح البثرات وتمتلىء صديداً فترتفع درجة الحرارة سريعاً وتظهر أعراض ما نسميه « الحمى الثانوية » فيشعر بقشعريرات متوالية وتظل درجة الحرارة في تقلب من ثلاثة أيام الى ستة أو ثمانية وتكون مصحوبة بأرق وصداع وهذيان ويسرع النبض حتى يصل الى ١٠٠ أو ١٢٠ في الدقيقة الواحدة وهنا إما أن يتراجع المرض من تلقاء نفسه فتجف البثرات وتزول الاعراض بجفافها رويداً رويداً ويتماثل المريض للشفاء حتى يتم له وإما أن تتضاعف الحالة وتشتد وطأة المرض ويقل الامل في النجاة منه

## ٢ - الامراض الوراثية

الامراض الوراثية هي التي تنتقل من طبقة الى أخرى عن طريق التناسل وتكون الخلايا الجنينية الاولى هي واسطة العدوى أو النقل وتظهر الامراض الوراثية في سن معينة وبأعراض متشابهة بين الافراد الذين تجمعهم بعضهم بالبعض الآخر رابطة التزاوج . وليس من الضروري أن تولد الامراض الوراثية مع المولود فتظهر عليه بشكل حاد واضح ولكنها قد تظهر على شكل ضعف وراثي ينتاب بعض أجهزة الجسم فيجعلها مسلوبة القوة ضعيفة المقاومة مستعدة للتسليم في أول فرصة يهاجمها فيها المرض . فالدرن الرئوي مثلا مرض وراثي ولكن المولود من سلالة مسلولة لا يكون حتما ساعة ولادته « مسلولا » ولكنه يكون مهدداً بظهور المرض عليه في شكل حاد في أي وقت قد يتعرض فيه لمؤثر خارجي لو أصيب به غيره لما لحقه منه ضرر

وكما ان البنزين المستعد للالتهاب لا يلتهب إلا اذا قربت منه النار فكذلك البله والغباء والصرع والهستيريا والنوراستانيا وغيرها من الامراض العصبية والعقلية التي تنتقل بطريق الوراثة لا تبدو أعراضها في الظهور إلا اذا دفعها اليه مؤثر خارجي كالحزن الشديد والفرح والخطر المفاجىء والاجهاد العملي والافراط العقلي وغير ذلك

وهذا لا يمنع طبعاً أن بعض الامراض الوراثية كالزهري والهيموفليا أو ميوعة الدم والآنيميا الخبيثة وغيرها تظهر مع المولود . فقد يولد الطفل الوارث للزهري حاملا لعلامات واضحة لا يشك معها في التشخيص كما ان الأم المولودة من رجل هيموفيلي تلد ذكورها هيموفيليين من ساعة وضعها لهم

## ٣ - تغذية المرضى

لا يمكن بطبيعة الحال أن يوضع كشف ثابت بأنواع الطعام التي تدخل في غذاء كل حالة مرضية لأن وصف العلاج اللازم للمريض أمر متعلق ليس فقط بنوع المرض بل وبالحالة التي يكون المريض نفسه عليها ساعة تقدير الغذاء وأنا لا أريد الآن أن أشرح الغذاء اللازم لكل حالة مرضية على حدة ولكنني أريد أن أقول ان من واجب الطبيب عند وصف الغذاء أن يراعي عوامل المريض الشخصية وحالته النفسية وأن يكون ملماً ليس فقط بالأطعمة التي يشتهيها المريض والأطعمة التي يكرهها بل و بطريقة الطهي التي اعتاد عليها . فرغبة المريض أو شهيته لنوع خاص من الغذاء يجب أن توضع نصب عيني طبيبه وألا يضرب عنها صفحاً إلا اذا كانت مؤكدة الضرر فمن مصلحة المريض دائماً أن يكون غذاؤه مستساغاً منه وغير مكروه . ولهذا ينصح الأطباء الأخصائيون في معالجة الاطفال بعدم إعطائهم زيت الخروع أو أي دواء مر في اللبن حتى لا يعتادوا على كرهه وحتى يكون من السهل وضعهم في المستقبل على غذاء لبني خاص اذا اضطرتهم لذلك حالتهم الصحية

وللشعور الذي يبديه المريض نفسه من ناحية غذائه أهمية كبيرة في توجيه نظر الطبيب في كثير من الاحيان الى نقط لم يكن يتنبه اليها لو أنه أهمل التفكير في رضاء المريض بغذائه أو شكواه منه . وكذلك فقد دلت التجارب على ان الغذاء الذي يتعب المريض عقب تناوله له ليس هو الغذاء المتفق دائماً مع حالة مرضه وعلى الطبيب الذي وصفه أن يعيد النظر في أمر تغييره

ويجب أن يتدرج المريض في الغذاء فلا ينتقل من نوع الى نوع آخر انتقالا فجائياً لأن المعدة تفرز لكل طعام إفرازاً متناسباً مع العناصر المكونة له فاذا تغيرت هذه العناصر وجب أن يعطى لها الفرصة الكافية لتعتاد عليها وتعطيها من إفرازاتها بالقدر اللازم لها

دكتور

محمد ابراهيم رضوان

# لقد قتلت

عن الكاتب الفرنسي
ليو بولد مارشان

قصة حديثة لكاتب مجدد من كتاب المسرح الفرنسي . . فقصة ( لقد قتلت ) J'ai tué مثلت للمرة الأولى على مسرح انتوان في اكتوبر سنة ١٩٢٨ . ومؤلفها ليوبولد مارشان Léopold Marchand من الكتاب الذين أظهرتهم النهضة الاخيرة في المسرح الفرنسي .فقد كتب قبل ذلك قصته المعروفة ( لم نعد بعد أطفالا ) Nous ne sommes plus des enfants فلاقت نجاحا كبيراً . إذ أبدى فيها المؤلف قدرة في تحليل حالة نفسية عامة لبعض رجال العصر الحاضر، ثم كتب بعد ذلك هذه القصة ( لقد قتلت ) وظل مواظباً على مثله الفني الاعلى من دراسة النفس البشرية دراسة علمية عميقة على ضوء ظرف عواطفي معين. فالقصة كلها تدور حول امرأة احبت ثم غارت فقتلت عشيقها وبرأها القضاء .فمعظم الناس يعتقدون أن قصة تلك المرأة تنتهي عند تلك البراءة ولكن ليو بولد مارشان يخالفهم في ذلك ويبتكر شيئاً جديداً إذ يرى أن العذاب الذي يمكن أن تلقاه تلك المرأة بعد البراءة قد يفوق عذاب السجن. وهو يوالي التطورات التي تطرأ على بطلة قصته بمهارة فنية نادرة

وثمت شيء آخر جدد فيه المؤلف ولم يخضع للاصول المسرحية القديمة فلو أن برنشتين أو باتاي أوغيرهما من مؤلفي المسرح الفرنسي في أوائل هذا القرن قد وفق الى موضوع هذه القصة لجعل منظر قتل المرأة لعشيقها يقع في الفصل الثاني أو الثالث على اعتبار انه عقدة القصة ومحورها . ولكن ليوبولد مارشان لم يفعل ذلك . بل جعل ذلك المنظر يقع وينتهي في الفصل الاول . وقصر الفصلين التاليين على تحليل حياة المرأة بعد حكم البراءة

والواقع أن هذا المؤلف جدير بكل تقدير وإعجاب . ولقد جاءت فرقة فرنسية في الشتاء الماضي الى القاهرة ومثلت ( لقد قتلت) بين ما مثلته من القصص . وشاهدتها فراقتني وأثارت في نشوة غريبة . وها أنا ألخصها لك راجياً الرجاء كله أن تقدم احدى الفرق المصرية على تقديم قصة من قصص هذا الكاتب النابغة الى جمهورها . فحرام أن يظل هذا الجمهور المسكين محصوراً في دائرة ضيقة من بعض المؤلفين الفرنسيين الذين اعتادت مسارحنا الترجمة عنهم . ولا تريد أن تقلع عن تلك ( العادة ) ولو خطوة واحدة .. !

* * *

نحن في ردهة باحد الفنادق الكبرى بنيس . ذلك المصيف البديع الواقع في جنوبي فرنسا وقد اخذ الكونت فرانسوا ده لارسان Francois de Larçan يتحدث الى ممثلة من ممثلات السينما الامريكيات تدعى ايلين Elen . يبدو عليها كل مايبدو على مثيلاتها الامريكيات من مظاهر الحرية المطلقة والخلق ( الرياضي ) المستهتر ، وتفهم من حديثهما ان فرانسوا قد تعرف الى ايلين في نيس وأن هناك علاقة بينهما قد ا[...] اتفاقهما على السفر سوياً الى أمريكا [...] جرس التليفون أثناء هذا الحد[...] بشخص يرغب في مقابلة فرانسوا [...] هذا الشخص بعد قليل فاذا بها اليز Elise قدمت من باريس لتتحد[ث] فرانسوا في أمر هام يتعلق بعشيـ[ـقته] Poule صديقتها الحميمة، اذ أن فر[انسوا] ترك عشيقته بول فجأة بدون ان [...] وحضر الى نيس ،وقد ظلت بول [...] اسابيع لا تعرف اين ذهب !

وتفهم بعد قليل ان بول تلك [...] وان فرانسوا أغراها فاحبته وأحبها [...] لم يعد يحبها الآن . وقد بلغت منه [...] أن أغلق دونها بابه ذات ليلة حتى [...] الخدم فاقتادوها الى سيارة . وهو [...] بذلك الى اليز ويخبرها انه لن [...] باريس وأنه سيسافر الى مارسيليا [...] منها الى الخارج . ولكن اليز تفاجـ[ـئه] عشيقته بول قد حضرت الى نيس [...] وقبل أن يتمكن فرانسوا من [...] تدخل بول ويخلو فرانسوا اليها [...] عتاباً خفيفاً رقيقاً يدل على مبلغ [...] وتتدرج الى سؤاله :

ـ قل لى اذن .. ولكن قل [...] قل لى .. او اصرخ في وجهى [...] ترغب في بعد .. اليس كذلك ؟ [...] ألا تريدني ؟

ويجيبها فرانسوا اجابة فاترة [...]

أشق عليها ، وتدور بول في الغرفة ويدق جرس التليفون فاذا بالمتكلم ايلين ، تطلب الى فرانسوا أن يسرع بالنزول ، فعدها ان يكون عندها بعد خمس دقائق . وتكون بول اذ ذاك قد اصاخت بسمعها فتبينت أن المتكلم امرأة فتصيح به :

— انها امرأة التي كانت تكلمك ! .. اعترف بذلك

فرانسوا — حسنا .. أجل !

بول — عشيقتك ؟

فرانسوا — اجل ! .. هل انت مسرورة

بول ( مختنقة ) — انت .. انت .. تجرؤ .. ان ..

وتثور بول لذلك وتحاول ان تثأر لكرامتها المهدرة فتؤكد له انه لا يجب ان يشمئز من هيئتها الحاضرة فعليها آثار التعب واعصابها متأثرة من الارق الطويل وتطلب اليه ان ينتظر حتى تستريح وتستحم وتستعيد قوتها وشبابها وفتنتها ! ولكنه لا يعبأ بذلك ويحاول الخروج فتمنعه وتهدده بأنها ستقتل نفسها وتجثو على ركبتيها وهي تقول له :

— احبك .. احبك . احبك

ولكنه يتخلص منها بوحشية ويفتح الباب ثم يخرج فتتبعه وهي تعدو ويظل الباب مفتوحا فيسمع من الخارج صوت نضال ومشادة بينهما وهو يطلب لها أن تتركه وأخيرا يدوي صوت طلق ناري ويسود صمت رهيب . . . . ! !

ويقبل الخدم وتعود بول إلى الغرفة وهي هادئة تماماً وتقول بصوت خافت :

— أنا . . . لقد قتلت عشيقي

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في منزل بول بباريس وقد انقضت سبعة شهور على ماحدث سجنت فيها بول على ذمة التحقيق في حادثة قتل عشيقها فرانسوا

وأخذت الىز تتحدث الى فالير Valâir روج بول . فتعترف أن هذا الزوج قد أدى شهادة أمام المحكمة كانت كلها في مصلحة بول . حتى إن الاستاذ اتيير Ithier المحامي صرح بأن تلك الشهادة هي السبب في تبرئة بول . ويصرح فالير بأنه عندما رآها واقفة في قفص الاتهام رق قلبه لها وتأثر تأثراً عميقاً . فقد اساء اليها اساءة بالغة وأهملها في سبيل الجري وراء عشيقاته ومقامراته . كما تعرف أيضا أن بول قد افرج عنها بعد صدور حكم البراءة وأنها قادمة بالقطار وحدها إلى باريس

وتقبل بول بعد قليل وتتحدث إلى زوجها حديثاً وديا تخرج منه إلى ان ذينك الزوجين قد اساءا إلى بعضهما بذلك الزواج فالزوج رجل مستهتر داعر عابث لا يكاد يصلح لحياة مستقرة منتظمة . والزوجة تعلم عنه ذلك . ويظهر ان فالير قد انتبه الى ذلك بعد حادثة بول فقام باجراآت الطلاق ولو أن هذا لم يمنعه ان يؤدي تلك الشهادة التي في صالح زوجته . . . . !

وبعد برهة يحضر الاستاذ سيرج اتيير المحامي الذي يشتغل في مكتب نقيب المحامين بباريس والذي تولى الدفاع عن بول في قضيتها . فاذا بسيرج رجل في الثامنة والثلاثين من العمر . رقيق . حنون . مهذب . قد أظهر عطفاً زائداً نحو بول أثناء حبسها مدى سبعة شهور . فكان يرسل اليها بالكتب والمجلات والقصص في السجن . وبول تذكر له هذا العطف فتصارحه بانه الصديق الوحيد الذي يمكنها أن تلتمس منه النصح وتثق به . وهو يخشى أن تكون مغالية في ذلك . فقد ظلت مدة سجنها لا ترى غيره . ولكنها الآن سترى الكثيرين ولذا يتاح لها أن تتبين نقائصه وعيوبه . . وهي تجيبه بأنها تعرفه وقد درست أخلاقه . وتحاول أن تثبت له ذلك فتذكر له انه متشائم يميل الى الاعتقاد في الأوهام والخرافات وانه لاثقة له في نفسه مطلقاً . وهو يرجوها أن تسمح له بالخروج معها الى المسارح ودور السينما ولكنها تنبهه الى أنها لا يجب أن تصاحب شاباً في سنه . وتستشيره في فكرة الرحيل عن باريس إذ هي خائفة فاذا سألها

سيرج : كيف ؟

بول : اه ! انني لا أقول هذا لشخص غيرك .. ولكن الحق أنني خائفة . خائفة أولا من كل ماينتظرني هنا . . . احتقار الناس أو فضولهم . . . الاصدقاء القدماء الذين ـ ألتقي بهم في الطريق فينظرون الي شذرا وينتقلون الى الافريز الآخر هرباً مني . .

سيرج ( في عتاب ) : اتتكلمين عن نفسك ؟

بول : اعلم جيداً . . . كل هذا ليس بالأمر الخطير .. ولكن هناك شيئاً آخر .. هناك التليفون الصامت . . الباب المغلق .. الصمت ( تلقي حول نفسها نظرة ) هذه الغيبة التي أحس بها والتي مع الاسف لن أنساها !

سيرج : لا تبالغي

بول : إنني أعيش في عالم لا يغتفر أمثال تلك الجرائم الفاضحة بسهولة

وهكذا تستمر المناقشة بين بول وسيرج على ذلك النمط الشيق البديع . فهي معتقدة وموقنة انها مجرمة وقاتلة رغم حكم البراءة . وهو يظن أنها تفكر ذلك التفكير لأنها كانت تحب عشيقها القتيل ولازالت تحبه ! ولكنها تنكر ذلك وتؤكد له أن الحب يختفي في ذلك الظل الهائل الذي يصحب الموت ! وانها لم تعد تفكر في عشيقها الا بشعور من الرثاء

بحوه والرعب من نفسها !

وهو لايصدق ذلك ويقول لها :

— اعترفي بالحقيقة وقولي ببساطة . .
إن أشد ما اندم عليه في كل ما فعلته هو انه ليس موجودا الآن لكي يعذبني كما كان يعذبني !

وتشعر هي انه يثور من أجلها فتسأله عما اذا كان يحبها فيجيب :

— انني احبك حتى الموت !

ثم تعود هي الى ذكر الحادثة التي ارتكبتها فتصرح بان هناك شيئاً ينغص عليها عيشها ذلك انها تشعر بانها لم تعاقب على ما ارتكبته وأنها تحس بأنها سوف تتعذب من اجل ذلك ولن تفلت من العقاب . اما سيرج فلا يزال مصراً على رأيه من انها تتأثر بذكرى ذلك الرجل لانه لم يفعل الا انه اساء اليها وعذبها...! وهو يبثها حبه وهيامه فترفض وتصرح بأنها لا تريد ان تحب بعد ذلك . ولا ترغب في ان تتعرف الى رجل آخر .. إلى رجل قط...! ولكن سيرج يؤكد لها غرامه الشديد . وهي تسخر من ذلك وتصارحه بأن الكلمات التي يستعملها هي نفس الكلمات التي يستعملها كل الرجال في تلك المواقف وينتهي الفصل بسيرج وهو يقترب منها قائلا :

— انني لا اعرف الا ان احبك . . . كحيوان . كلي لك . . ياحبيبتي . . . كلي لك ... انصتي لي ياحبيبتي . يجب ان تدعي الساعات التعسة تمر وتنقضي ويجب على الاخص ان تعطيني ثقتك ...

وبينما هو يتحدث عن غرامه في حرارة وذلة وتؤدة يهبط الستار رويداً

***

فاذا كان الفصل الاخير فنحن في فندق قروي صغير على شاطىء البحر بمقاطعة بريتاني وقد انقضى عامان على وقائع الفصل السابق . واقبلت بول مع سيرج إلى تلك الناحية لقضاء فترة من فصل الصيف ، وتعرف بعد قليل ان سيرج قد تعود الخروج مع سيدة تدعى آنيت Annette من المصطافات في سيارته . وأن بول قد كلفته باحضار بعض أشياء من الصيدلية فلم يحضرها لانشغاله مع آنيت

فاذا خلت بول إلى سيرج فهما يتحدثان حديثاً عادياً . وهو يريد أن يقبلها فتمتنع بحجة أنها في سن تخجل أن يراها أحد وهو يقبلها فيسخر منها

وتقبل إحدى الزائرات وتذكر حادثة اعتدت فيها امرأة على صديقها فقتلته ، ويتحدث الموجودون عن آرائهم في تلك الحادثة

فيذكر البعض ان للمرأة الحق أحياناً في أن تثأر لنفسها بالقتل . ولكن بول تهتاج إذ ذاك وتنكر بكل قوتها ذلك الحق ولا تقر أن هناك حالات تبيح ذلك الحق استثناء

وتخلو آنيت الى سيرج فتفهم ان ثمة علاقة بينهما . فهما يتقابلان في الـ[...]
وهو يعانقها ويقبلها . ولكنها [...]
ذاته في دهشة من أمره . إذ انه [...]
أن يقبلها يصيبه شبه ذهول ويفكر [...]
آخر . . . وتعطيه عنوان منزلها [...]
فهي معتزمة العودة اليها . ويعدها [...]
يتردد عليها هناك . ثم يتناول يدها [...]
بحنو ورقة . وتدخل بول إذ ذاك [...]
ولا تكاد آنيت تخرج حتى تلتفت [...]
سيرج وتحدثه عنها . ويشعر انها [...]
ويصارحها بذلك فتنكر ، وعندئذ [...]
اشياء مهمة غامضة عن الاوقات [...]
يقضيها مع آنيت في الغابة وعن [...]
منزلها في باريس ورقم التليفون [...]
وعندئذ تشتد الغيرة ببول فتقول [...]

— آه سيرج ... فكر في [...]
في نفسي خيبة عميقة لو ان الامو[ر]
ذكرتها لي كانت صحيحة ..

— وماذا تفعلين ؟

بول ـ لا أعرف .. لا أعرف [...]
كل شي ينتهي

سيرج ـ ينتهي

بول ـ أجل .. كل شيء بيننا ينتهي ..

ويسألها عما اذا كان يمكنها ان تعفو وتغتفر له تلك الزلة فترفض هذا العفو وعندئذ يسألها :

ـ ومع ذلك فكم مرة اغتفرت للآخر وعفوت عنه ؟

فتتراجع الى الخلف مذعورة وتقول :

ـ ماذا ؟ الآخر أيضاً . . الآخر دائماً

ويذكرها بأنها كانت تفضل الآخر ويعرض عليها صور الخطابات التي كانت ترسلها اليه فصورها محفوظة في « دوسيه » القضية ثم يقارنها بالخطابات التي ارسلتها اليه .. والفرق بينهما واسع !

وتؤكد له أنها تحبه وأنه وفر لها الراحة والحياة الهانئة . ولكنه يجيبها بأن هذه الامور لا تساوي شيئاً بجانب القلق الذي كانت تشعر به وهي مع الآخر وعندئذ تقول له في ضحكة حزينة :

ـ لقد وصلت إلى تعذيبي ... كما كان يعذبني الآخر . . . وكنت ستخونني لكي تمتحنني وترى موقفي من تلك الخيانة . أليس كذلك ؟ اذهب الآن . انت حر . لقد انتهى عملك . وانتهى جيداً . لقد خدعت . . . انهم لم يبرئوني . . . فها أنا اكفر الآن عن جريمتي

ثم تذكر له أن تلك الفتاة آنيت جديرة بأن تحبه . وتقول له إنها لم تعد تستطيع ان تحب ويتفقان على الافتراق . وتنتهي القصة بهذا الموقف الرائع

سيرج ( وقد اخفى رأسه بين يديه يبكي ) : ألم تحبيني ؟ . . .

بول ( تقهر نفسها على الابتسام حتى النهاية ) : سنلتقي مرة أخرى بكل تأكيد . إن باريس صغيرة . . اذهب . فكم سأسر إذ أقول لك بعد بضعة أعوام « صباح الخير يا سيرج . كيف حالك ؟»

ابتسم معي فأنا سعيدة لأنك تفهمني ..

انتظر اقترب مني . ان ( الكرافات ) ليست منتظمة . . . هكذا . . . أنت جميل . . . وشاب . . . اذهب

سيرج : ولكنك لو فعلت ذلك ستؤلمينني !

بول : لا تفكر في ذلك كثيراً

سيرج ( يائساً ) : هل استطيع ؟

بول : شكراً

محمود كامل
المحامي



# شئ من كل شئ

## أول طبيبة في انجلترا

توفيت أخيراً في لندن الدكتورة هاريت كليسي بعد ان تخطت المائة من عمرها وكانت أول امرأة مارست مهنة الطب في انجلترا وقد وصلت الى ذلك بعد جهاد يدل على عزم ومثابرة ، فانه في خلال القرن التاسع عشر كان جميع الاطباء في انجلترا تؤيدهم السلطات والرأي العام يعارضون في دخول النساء عالم الطب وكانت هاريت كليسي قد ولدت في سنة ١٨٣٠ في وستمنستر ثم هاجرت مع أبيها الى استراليا ودرست في أدليد التشريح وعلم وظائف الاعضاء ثم عادت الى انجلترا عازمة على ان تدخل إحدى الجامعات لتتم دراسة الطب وكانت الدكتورة جاريت اندرسن لا تزال في ذلك الوقت طالبة وعندها هذا العزم نفسه فاتصلت الاثنتان إحداهما بالاخرى وشرعتا تسعيان معاً في هذا السبيل وقد وقدوجدتا مساعدة من البعض إزاء معارضة الأكثرين لهما ولكن دون جدوى وأخيراً هاجرت المس كليسي الى اميركا حيث كانت جامعة واحدة فقط من جامعاتها تقبل الفتيات في كلية الطب وما لبثت ان حصلت على دبلومها في سنة ١٨٦٥ . وسافرت المس جاريت الى باريس فتعلمت في جامعتها وأصبحت طبيبة في سنة ١٨٧٠ وقد استمرت الدكتورة كليسي عشرين عاماً وهي تمارس الطب في نيويورك وبوستون ثم انتقلت الى جنيف ثم الى انجلترا التي شرعت تزاول الطب فيها وبذا فتحت الباب أمام الفتيات فولجته منذ ذلك الحين وصار من النساء طبيبات لا يقل شأنهن عن الرجال الاطباء

## طفلة راقصة تهدد المحاكم

في فرنسا راقصة صغيرة اسمها اوليب برادنا ولا يزيد عمرها عن تسع سنوات ولها مثل ما للممثل الصغير جاكي كوجان من الرقة والمهارة . غير انها لم توفق مثل توفيقه فان المرتب الذي تناله من عملها لا يزيد عن ١٢٥ فرنك في السنة وقد رأت أن في ذلك استغلالا لها فهددت صاحب المسرح الذي تعمل فيه برفع دعوى عليه اذا استمر يطلب منها أن تقوم في الليل بالعاب من شأنها أن تضر صحتها — ويعرف القراء أن في فرنسا والبلاد الغربية كافة قوانين للعمل تحمي العمال الصغار — وفي الوقت نفسه طالبها أحد وكلاء المسارح بمبلغ على انه [illegible] مقابل توسطه لها في تعيينها بالمسارح [illegible] برفع دعوى ضده . وهكذا تعرف تلك [illegible] حقوقها ولا ترهب المحاكم ..



اوليب برادنا الراقصة الفرنسية الصغيرة التي لا يزيد عمرها عن تسع سنوات والتي تهدد برفع الدعاوى على من يشغلونها

## معلومات شتى

— كان الدكتور جوزيه ماريا [illegible] الاستاذ بجامعة كومبرا بالبرتغال ، منذ [illegible] عاماً طالباً فقيراً يريد أن يواصل [illegible] فلا يستطيع غير ان إحدى الجمعيات [illegible] تولت أمره وأنفقت عليه حتى دخل [illegible] وتخرج فيها . والآن بعد ان و[illegible] مركزه الرفيع دفع الى تلك الجمعية [illegible] ما أنفقته عليه مضافاً اليه وفوائده في [illegible] عشرة سنة قائلا أنه كان « دين [illegible] في عنقه

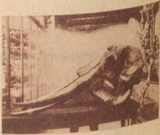
— شيدت دار من الزجاج في [illegible] سان جرمان بباريس والزجاج الذي [illegible] مكون في شكل طوب وتتخلله إطار [illegible] المعدن وهو ليس شفافاً ولكنه [illegible] بدخول الضوء

— صدر في النرويج قانون [illegible] ينص على تغريم الاطباء مبلغاً معيناً [illegible] يكتبوا تذاكرهم بلغة واضحة ولعل [illegible] الصيادلة في مصر يتمنون في مصر [illegible] القانون !..

— منح كاتب الماني شاب اسمه [illegible] هاوسمان جائزة قدرها الف ريال [illegible] غني اميركي من أصل الماني [illegible] رالف بيفر ستراسبورجر لتمنح كل [illegible] للكاتب الذي يؤلف أحسن كتاب [illegible] به الصلات بين المانيا وأميركا . و[illegible] الاميركيون لا ينسون اوطانهم الاولى [illegible]

## فيل شاذ

أهدى المسيو بروتو نائب حاكم اوبانغي بالكونغو الفرنسية جمجمة فيل الى متحف التشريح في باريس وقد أثارت هذه الجمجمة اهتمام العلماء لانها على عكس جماجم الفيلة



جمجمة فيل تحتوي أربعة أنياب بدل اثنتين وقد أهداها حاكم أوبانغي الى متحف التشريح بباريس

تحوي أربعة أنياب لا نابين فقط . وقد عهد الى بعض العلماء فحصها ومن رأيهم ان النابين الاضافيتين هما سنا اللبن المعتادتان ولكنهما بلغتا في نموهما حدا غير مألوف

## سائقو السيارات والسكر

أصدر حكمدار برلين الانذار الآتي موجها الى سائقي السيارات: «ان المسئوليات الملقاة على عاتق سائق السيارة من شأنها أن تحرم عليه جميع المشروبات التي تحتوي الكحول ( مثل البيرة والنبيذ ونبيذ الفاكهة الخ ) سواء قبل السوق أو بعده . وحتى اذا شرب الخمر بكمية صغيرة تكون ضارة به فان الخمر تحدث في البداءة شعور نشاط ولكنها لا تلبث أن تأتي باحساس التعب وعدم القدرة على تركيز الفكر وعدم الكفاءة للعمل السريع في وقت الخطر . وأكثر حوادث السيارات مسببة من شرب السائقين للخمر ولو بكمية صغيرة ولا ينبغي لراكب سيارة أن يسوقها وهو في حالة سكر قط وسيقبض على كل سائق لسيارة تاكسي اذا زاول عمله وهو في حالة سكر وتلغى رخصته »

## ارلندا السعيدة

إرلندا من البلاد القليلة في العالم التي لم تضغط عليها الازمة كثيراً وبقيت تستمتع برخاء يحسدها عليه أكثر البلاد الاخرى . ومما يدل على رخائها ان إيراداتها العامة لم يعتورها نقص بل ان الحكومة الارلندية على العكس قد خفضت عبء الضرائب المحلية التي عن كواهل صغار الفلاحين بمقدار ٧٥٠ الف جنيه وفي مقابل ذلك فرضت ضريبة على البترول والسكر من شأنها ان تعوض ذلك النقص في الايرادات . وفي الوقت نفسه الغيت الضريبة التي كانت مقررة على المسارح

## تلاميذ يقيمون نصباً تذكارياً عظيماً

هزت الوطنية التلاميذ الصغار في بعض المدن بولاية اوهيو ( بامريكا ) وقدروا ما أداه الرئيس هاردنج المتوفى من الخدمات لبلاده فاكتتبوا بمبالغ اجتمعت لهم من توفيرهم لاجل اقامة نصب تذكاري لذلك



النصب التذكاري الذي أقيم في ماريون بولاية اوهيو لذكرى الرئيس هاردنج واكتتب تلاميذ المدارس بكل نفقات اقامته

الرئيس . وقد نجحوا في غايتهم وأقيم ذلك النصب الذي أصبح عظيما خالداً على الدهر واحتفل يوم ١٦ يونيو الجارى في بلدة ماريون باقامته وقد اشترك في هذا الاحتفال كبراء أمريكا والفان من الجنود . وهكذا همة الصغار في تلك البلاد !

## محطة جوية فوق محطة سكة الحديد

وضع مهندس انجليزي من اهالي لندن يدعى ( جلوفر ) تصميما لمحطة جوية تقام في وسط العاصمة الانجليزية ، ولكنها تختلف عن جميع المحطات الجوية



تصميم محطة جوية تقام فوق محطتى سكة الحديد كنجز كروس وسانت بانكراس في لندن ويرى واضعه المهندس جلوفر امامه

الموجودة في العالم والتي يفكر المختصون في انشائها حتى الآن ، في انها لا تقام على الارض فتهبطها الطيارات كما تفعل الآن . بل تقام – وفق ذلك التصميم – فوق سقفي محطتي كنجز كروس وسانت بانكراس الخاصتين بالقطارات ، ولعل ذلك المهندس المبتكر اراد من ذلك ايجاد صلة مباشرة بين الطيارات والقطارات . . وعلى أي حال فقد طلب من الجهات المختصة فحص التصميم الذى وضعه لتلك المحطة الجوية العجيبة ولم تبد تلك الجهات رأيها حتى الآن . .

## الانتخابات فى انجلترا

كانت الانتخابات في انجلترا منذ نحو ١٥٠ سنة يسودها الفساد وتسيطر عليها الرشوة وقد قدم البعض أخيراً الى ( متحف كولشستر واسكس) تذكرة يرجع تاريخها الى سنة ١٧٦٨ وهي تبيح لحاملها ان يشرب الجعة مجاناً وكانت هذه التذكرة ضربا من ضروب الرشوة التي كانت تقدم للناخبين في مقابل أصواتهم

## لماذا لا يتزوج الشبان

( بقية المنشور على صفحة ٢١ )

ثالثاً : تقفل بيوت العاهرات الرسمية

رابعاً : يصدر قانون بمنع الطلاق إلا بأسباب قوية وبأمر القاضي

خامساً : يصدر قانون بدفع ضريبة (العزوبة) عن كل شاب أو شابة اذا كانت موظفة أو ذات ايراد

سادساً : يمنع الزواج العرفي ولا يعترف به أمام الحاكم

سابعاً : كل موظف حكومة أو طالب بالمدارس يتزوج باجنبية يفصل

وختاما تقبلوا فائق احترامي

عبد المنعم مصطفى الدباغ
بالسكة الحديد بالقباري

(١٠)

رأيي فيما يختص بالمهور ألا يدفع الرجل إلى من يريدها زوجة مهراً أكثر من ثلثي ثمن ما يريده أثاثا لمنزله المقبل على أن تدفع العروس الثلث الباقي مساعدة له .

أما هدايا العرس فأنا أعرف أناساً يعلنون في بطاقات الدعوة أن الهدايا مرفوضة مع الشكر وتلك سنة محمودة

كما تقتصر حفلات الاعراس على دعوة أقارب العروسين الأقربين - ويجب ألا يزيدوا على العشرة ، وان تقتصر تلك الحفلات على العشاء البسيط . . العشاء العائلي المعتاد

أما فيما يختص بالحياة الزوجية فأنصح لكل شاب ألا يتزوج الا بمن يحبها ويشعر أنها تحبه كي يضمن لهما حياة سعيدة رغدة

فؤاد كامل بكير
طالب

(١١)

مسألة خطيرة تلك التي تطلبون من القراء رأيهم فيها وهي احجام الشبان عن الزواج وانها لمن أهم المشاكل العالمية التي تعمل الامم بكل ما يمكن على معالجتها وان أهم الاسباب في احجام الشبان عن الزواج ما يأتي على الترتيب :

١ : انتشار البغاء

٢ : بهرجة الفتيات والسيدات في الشوارع بشكل يشمئز منه كل شاب عاقل

٣ : ما يشاع من الاخبار عن كثرة طلبات السيدات بدون نظر لحالة الزوج المالية

٤ : التغالي في المهور وكثرة مصاريف الافراح

٥ : عدم وجود العدد الكافي من المتعلمات اللاتي يصلحن للزواج

عبد الحفيظ عبد الله حسن
مدرس بمدرسة ميت حواى الاميرية

(١٢)

حضرة المحترم رئيس تحرير مجـ
شيء الغراء

بعد التحية، اطلعت في العدد ١٢
مجلتكم الغراء على استفتاء القراء
أسباب ازمة الزواج وهي :

(١) المهر وما يتبعه من نفقات
والهدايا وخلافه

(٢) كثرة المطالب الكمالية التي
الزوجة ، والزوج مضطر الى إجابتـ
جر على نفسه مشكلات كثيرة

وتفضلوا بقبول الاحترام

محمد انور
بمحطة السراية - سان استفانو



ان الاحجام عن الزواج لم يكن متوقفا على كثرة النفقات وارتفاع المهور فحسب وانما هو متوقف على الاخلاق العامة . فكثير من شباننا يفضل العزوبة لانه يرى بين اركانها راحة للبال

فمن أجل هذا أرى أنه من الضروري معالجة أخلاقنا اولا ثم مصادرة البغاء ثانيا والعمل على مقاومة تلك الفئة القليلة من الفتيات اللاتي أخذن بحريتهن كرائم الفتيات فانزوين في منازلهن دون أن يطلب أيديهن شخص فادى هـذا الى احجام الشبان عن الزواج أيضاً

السيد صالح

# غرائب التلفزيون

خطب احد الساسة الانجليز فتطلع الى يوم قريب يعم فيه استعمال التلفون اللاسلكي - مع التلفزيون ( أو الرؤية من بعد ) وقال انه سوف تعقد حكومات المستعمرات الحرة البريطانية مؤتمراً بين اعضائها وكل منهم في مكانه ولكنهم مع هـذا يرى احدهم صورة الآخر تظهر امامه ويحادثه كما لو كان جالساً معه ، وعلى هذا القياس يمكننا ان نتنبأ بيوم يكون فيه افراد الاسرة الواحـدة مشتتين في بلاد مختلفة وهم مع ذلك يشهد كل منهم الآخر ويكلمه

على ان الامر لا يحتاج الى التنبؤ فقد تقدم التلفزيون واللاسلكي معاً تقدماً يقرب من التنبؤ ففي انجلترا مثـلا ابتكرت وسيلة تمكن الانسـان من ان يمكث في بيته وهو مع ذلك يرى الروايات السينمائية الناطقة ويسمعها وهـذا بواسطة جهاز خاص ينقل الصور كما ينقل الصوت . وفي نيويورك أنشىء كشكان للتلفون يجلس شخص في كل منهما على كرسي كبير مريح فيرى صورة الآخر على لوحة أمامه ويحدثه كما لو كانا معاً في مكان واحـد والاعجب من ذلك أن كلا منهما لا يستعمل جهاز تلفون ولا غيره بل ما عليه الا أن يجلس وينظر الى صورة الآخر التي تمر أمامـه ويحدثه وهذا لان أجهزة التلفون والمكروفون مخبأة في حيطان الكشك .

ويرجع في نقل الصور نقلا مزدوجاً ( يعني أن كلا من الطرفين يرى صـورة الآخر ) الى جهود العلامـة الاميركي الدكتور ايفز Ives ومعاونيه الذين يجرون معه التجارب والابحاث في معامل شركة بل التلفونيـة في نيويورك

# مصر منذ ربع قرن

## مياه القاهرة

[يـ]وم الجمعة ٢٢ يونيه سنة ١٩٠٦ — [...] ربيع الآخر سنة ١٣٢٤

[ن]اطت الجمعية الطبية الخديوية باثنين من اعضائها درس مياه القاهرة ، وأرسلت كمية من هذه المياه الى المعمل البكتريولوجي في باريز لدرسها وستظهر النتيجة في شهر ديسمبر القادم

## مدرسة الحقوق

في ٢٢ منه

أبلغت الحكومة الفرنسية حكومة مصر انه اذا نقل المسيو غران مولين ناظر مدرسة الحقوق الى منصب آخر ، فان خلفه يكون فرنسيا طبقا للاتفاق المعقود بهذا الشأن

## بطرس غالي باشا

في ٢٣ منه

يبرح اليوم الاسكندرية سعادة بطرس باشا غالي ناظر الخارجية القائم باعمال نظارة الحقانية للسفر الى شبين الكوم حيث يرأس المحكمة المخصوصة

## الغاء الامتيازات

في ٢٤ منه

كتب من القاهرة الى الكورسبندنس بوليتيك أن المقامات السياسية الانكليزية بالقاهرة تظن أن الاتفاق المنوى عقده بين انكلترا وروسيا بمعاضدة فرنسا سيفضي عما قريب الى عقد مؤتمر دولي يقصد منه الغاء الامتيازات بالقطر المصري . والغاء الامتيازات كان من الامور التي وجه اليها الانظار جناب اللورد كرومر في تقريره الاخير وهي تهم بنوع خاص فرنسا وانكلترا وايطاليا واليونان والنمسا . وبعد الغاء الامتيازات يصير مركز انكلترا في مصر مستنداً على قاعدة شرعية

## الوفد الصيني

في ٢٥ منه

وصل الى العاصمة الوفد الصيني الذي كان في ايطاليا للبحث عن وجوه الاصلاح والوقوف على أحوال أوربا وطرق حكمها وتجارتها وزراعتها ، وسر نجاحها وتقدمها وسيادتها على العالم كله . وهــذا الوفد هو ثالث ثلاثة وفود من كبار الصين طافوا أوربا واميركا للغاية نفسها ، فقابلهم وزراء العواصم المتمدنة وكبار رجالها بالترحاب . وقد مكنهم أركان المدنية الاوربية من الاطلاع على كل شيء وهم لاينوون الاقامة بيننا ، بل يواصلون السير الى بلادهم ليقدموا لحزب الاصلاح في حكومتهم نتيجة بحثهم ودرسهم

ومعلوم أن في بلاد الصين حزباً للاصلاح حاربته الامبراطورية محاربة افضت الى تفريقه وتمزيق شمله ، ولكن هذا الحزب أخذ يلم شعثه ، ويضم اطرافه وأخذ يستميل اركان الدولة على نيل بغيته ومقصده . فان امته العظيمة التي يبلغ عددها أربعمائة مليون نفس عازمة على مجاراة اليابان والنسج على منوالها . فكما أن اليابان تمدنت وقويت كذلك الصين تنوي أن تأخذ بمدنية أوربا فاذا تسنى لها ذلك كانت الصين اكبر مملكة في العالم

## العثور على الآثار

في ٢٦ منه

بينما كان الفعلة يشتغلون في حفر [...] بالشاطبي بالاسكندرية لوضع أساس [...] هناك حضرة الخواجه اسكندر سر[...] على ستة اعمدة من حجر الجرانيت الا[...] وقد نمى الخبر الى مدير متحف الا[...] فذهب لمشاهدتها فاتضح له انها ذات [...] تاريخية عظيمة ، وهي في طول ستة [...] ومحيطها متر ونصف متر

## ناظر المعارف والاشغال

في ٢٦ منه

يسافر اليوم الى لندره سعادة [...] باشا ناظر المعارف والاشغال حيث يقيم [...] شهر ثم يبرح لندره الى باريز فيقيم [...] يلتقي بسمو الخديو (السابق) ويصرف الاجازة في سويسرا

## حسين باشا سري

في ٢٧ منه

منح حضرة الهمام الفاضل سعادتلو [...] بك سري سكرتير مجلس شورى القو[انين] ( حسين باشا سري ) أجازة ثلاثة [...] أولها غرة يوليو . وقد عزم على [...] أجازته هذه في البحيرة

## شركة السكر

في ٢٧ منه

تنازلت الحكومة لشركة السكر [...] رسم الدخولية الذي كانت تأخذه من [...]

الشركة . وقدره ٨ ٪ ومجموعه في السنة ١٢ الف جنيه وهي مساعدة كبيرة من الحكومة للشركة

## مصطفى ماهر باشا

في ٢٨ منه

احتفل اليوم سعادة مصطفى بك ماهر (مصطفى باشا ماهر) مدير المنيا بافتتاح مستشفى الرفق بالحيوان الذى تم انشاؤه على نفقة أهل البر من الاعيان . وقد لبى الدعوة جمهور غفير من العمد والاعيان الى محل المستشفى حيث اقيم سرادق فخم . وكان سعادة المدير يقابل المدعوين بما جبل عليه من اللطف . ولما انتظمت الحفلة ارتجل حضرة الاديب محمود افندي شكري سكرتير مديرية المنيا خطبة شائقة ، وتلاه حضرة الشيخ موسى النووي قاضي محكمة المركز الشرعية ، ثم تكلم سعادة المدير فشكر الذين تبرعوا لهذا العمل الخيري المفيد ، وعرض على الحاضرين مشروعاً جديداً وهو إنشاء مستشفى للاحداث

## جمعية الرقى الاسلامى

في ٢٩ منه

ستعقد هذه الجمعية في ساحة مدرسة نجم الترقى الاسلامية بشارع الخليفة مساء يوم الاحد غرة يوليو سنة ١٩٠٦ بين لفيف من الخطباء ، ونخبة من كبار الشعراء ، وسيلقي حضرة السيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار ، والشيخ زكي الدين سند خطبتين جليلتين في المواعظ والنصائح المؤثرة

## في الحدود المصرية

في ٣٠ منه

وصلت اللجنة العثمانية المصرية الى رفح مجتازة خط التحديد من خليج العقبة حتى ساحل البحر المتوسط . وبعد ثلاثة أيام تصل اللجنتان الى العريش . ويقولون أن بين أعضائها خلافاً على خط التحديد . ولا يعرف أحد سبب هذا الخلاف

كل يوم ثلاثاء اقرأ الدنيا المصورة

# المباريات الشاذ

أصبحت المسابقات الخاصة
عادية لا تبعث على الدهشه وان
الاعجاب . ولكن هناك مباريات
يقصد بها الشذوذ عن المألوف
ان الطيارين الاخوين كنيث وجون
من مدينة شيكاجو مكثا بطيارتهما
في الجو مدة ٢٣ يوماً وفي خلال ذلك
الطيارات تأتي اليهما بالزاد والوقود
المباريات التي تفوق ذلك غرابة ان
من بلدة مينزوتا بأمريكا اسمه
كومستوك ) احتسى ٨٥ فنجان
مدة سبع ساعات وربع فأصبح
القهوة في العالم . ورجل آخر من
أيضاً أكل في ساعة واحدة مقدار
من المكرونة من الصنف المسمى (
بلغ طوله ٤١٠ قدماً . وقد أراد
آخر ان ينازعه هذه ( البطولة
بأكل المكرونة ولكن الحكم أوقفه
أوشك ان يختنق . . ومن (
الذين هم من هذا القبيل أيضاً
من نيو جرسي اسمه ميشيل
يستمع الى الراديو مدة ١٥٣ ساعة
ورجل آخر اسمه رينولدز مكث
البيانو مدة ١٠٥ ساعات متعاقبة
فرنسي ظل يعزف على الكمنجة
ساعة . وأمريكا هي الموطن الأول
هذه المباريات الشاذة غير ان
الأمريكية كثيراً ما تتدخل لمنعها
فيها خطراً على حياة القائمين بها
مثلا لمنع مباراة يقصد منها الو
أقصى مدة في الرقص وأخرى
الدراجات مدة ستة أيام متواصلة

كل يوم اثنين اقرأ « الفكا




يوم الاثنين
٢٩ يونيه
فرصة عظيمة
تى ولو كنتم قد اقتنيتم جميع ما يلزمكم لفصل الصيف فلا تدعوا
هذه الفرصة تفوتكم دون ان تقتنوا حقيبة من حقائب بلبر الامريكية
التى تعمر طول المدى
تباع عند
شيكوريل

# أحسن ما في الصحف والكتب

## غرائب الاميركيين

(عن جريدة « السلام »)

من غرائب الاميركيين أن جمعية خيرية في نيويورك رأت اشراك الحيوانات في أفراح عيد الميلاد فاقامت شجرة ميلادخاصة في حي جرينوبك وعند منتصف الليل رأى الناس موكباً طويلا يسير إلى ذلك المكان وهو مؤلف من ٥١٥ كلباً و ١٣٧ قطة و ٤٢ جواداً وعصفور واحد من الكنار و ٣ حمير واثنين من المعز . وهناك قدمت الهدايا الكثيرة لتلك الحيوانات المدعوة وكانت الكلاب اكثرها فرحاً وسروراً بالاطواق الجميلة التي طوقت بها رقابها

## عجائب الهند

(عن مجلة « الاخاء »)

عاد الى برلين منذ مدة العلامة الشهير موليش أحد أساتذة جامعة برلين من الهند حيث سافر اليها على رأس بعثة علمية ورفع تقريراً عما صادفه من العجائب والغرائب في عالم النباتات في الهند

ومن هذه العجائب التي اكتشفها الاستاذ موليش « نخلة السكر » التي يسيل منها شراب حلو جداً ، والأهالي بواسطة وسائل معلومة لهم يستقطرون كل يوم من الشجرة الواحدة ثلاثة لترات من سائل يحتوي على كمية من السكر الخالص وقال إن الشجرة الواحدة تعطي نحو ثمانية آلاف لتر من السائل الحلو، ونصح بتأليف شركة تذهب الى الهند لاستخراج ذلك السائل فانها تجني منه أرباحاً طائلة

وقال في تقريره إنه اكتشف شجرة باكية من نوع من المنجه تذرف الدموع بين الظهر وغروب الشمس وعلل ذلك بشدة ضغط الدم في جوف الشجرة وقال إن الاهالي يعتقدون أن دموع الشجرة تفيد في شفاء كثير من الامراض وهم يجمعونها باحتفال ديني مقرون بالخشوع والاحترام

وروى الأستاذ في تقريره أنه اكتشف في الأملاك الهندية البريطانية المتباعدة نباتاً يسميه الأهالي « نبات الحرباء » يغير لونه في النهار عدة مرات بحسب التأثيرات الخارجية. وقال إنه راقب نباتاً كان لونه في الصباح ناصع البياض كالثلج وفي المساء يمسي لونه أحمر كالدم ، وقال إنه شاهد نباتاً يوماً أبيض اللون وفي اليوم التالي رآه بنفسجي اللون وعلل ذلك بوجود مواد كيماوية في الهواء الذي يهب على تلك النباتات

## التأمين الاوتوماتيكي

### ضد حوادث القطارات

(عن مجلة « الجديد »)

اخترع مهندس الماني آلة أوتوماتيكية على مثال تلك الآلات الكثيرة التي نراها في مصر والتي تبيع النعناع أو تذكر وزن الانسان.. الخ ولكن هذه الآلة لا تستعمل في البيع وانما في التأمين على الحياة ضد حوادث القطارات

ويوجد بالآلة ثقب صغير يسمح بمرور قطعة معينة من النقد تلقى فيه العملة المطلوبة ثم يضغط الانسان على زرخاص فتخرج الآلة ورقة صغيرة هي بمثابة إيصال عن المبلغ الذي وضعه في الثقب وقد طبع عليها قيمة المدفوع مع ذكر تاريخ اليوم وساعة وكذلك المبلغ المؤمن عليه

وتوجد أسطوانة داخل الآلة ... اليها يد الجمهور تسجل في الوقت ... الايصال ومبلغه مع تاريخه وساعته ... منعاً لحدوث غش أو تزوير في الايصال ... يقدمه الدافع

ويتراوح قسط التأمين ما بين ... قرش وقرشين ونصف فاذا اتفق أن ... أحد الاشخاص بحادث ما بسبب القطار ... أمكنه ان يقدم إيصال التأمين إلى ... فيدفع له المبلغ الذى امن به على ... فكأنه بذلك يدفع نصف قرش مثلا ... في حالة وقوع حادث مبلغاً لا يقل ... جنيه مثلا

وقد رأت الحكومة الألمانية ... الجمهور على التأمين على حياته بهذه ... ضد حوادث القطارات ما حملها على ... استعمال هذه الآلة في أغلب المحطات

## كل امرأة وميزة

(عن مجلة « المعارف »)

تمتاز المرأة الفرنسية بالرقة ... والاقتصاد . والاميركية بالذكاء ... والانكليزية بالرزانة وحسن ... والايطالية بالوداعة وحسن ... والاسبانية بالنشاط والجمال . و... والصبر . والمصرية بخفة الدم و... والصينية بالضعف والبله . والالمانية ... والتهذيب . والتركية بالجمال والجلد ... بسرعة التقليد

## فكاهات

### فارق كبير

— أظن ان ذاكرتك جيدة جداً . !

— بالتأكيد فأنا لا أنسى أي شيء يدخل في رأسي

— والخمسة الجنيهات التي اقترضتها مني منذ سنة

— هذه نسيتها بالتأكيد ، لانها لم تدخل في رأسي وانما في جيبي . .

### امر بسيط

الزوجة ـ كده كسرت المرآة . ألا تعلم ان ذلك معناه سبع سنوات سوء حظ وشقاء تخيم علينا . .

الزوج ـ ذلك لا يتعارض في شيء مع ما نحن فيه منذ تزوجنا

### بادوب

الزوجة ـ لقد ارتديت ملابسي فالى أين تذهب لقضاء السهرة ؟

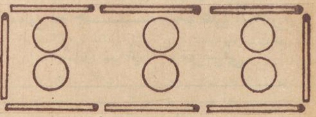
الزوج ( ينظر الى فستانها القصير العاري الصدر والذراعين ) ـ سنذهب الى الحمام !



# للتسلية



## المزارع والاسرى



في ابان الحرب العظمى اتبع الحلفاء طريقة غريبة في المحافظة على الاسرى الالمان والانتفاع منهم فكانوا يعهدون الى كل مزارع يحتاج الى عمال يساعدونه في زراعته بعدد من هؤلاء الاسرى يحتفظ بهم ويعملون في حقوله وأعطي أحد المزارعين ستة من الاسرى فأقام لكل منهم خيمة صغيرة ينام فيها ليلا وجعل للمكان الذي يبيت فيه الاسرى سور من الخشب يمنعهم من الهرب. وكان هذا السور عبارة عن ثمانية ألواح طويلة من الخشب وضعها حول المكان الذي كان على شكل مستطيل فتكون من هذه المجموعة الشكل المرسوم في اعلى هذا الكلام

وحدث ان زادت اعمال المزارع فطلب من القيادة العامة زيادة عدد الاسرى الى الضعف فمنحته القيادة ستة آخرين فنقل الخيام الى مكان تبلغ مساحته ضعف المكان الاول وأقام به ١٢ خيمة وسور المكان بالواح من الخشب كما فعل في المرة الاولى

والمطلوب معرفة عدد الواح الخشب التي أضافها المزارع الى الثمانية الالواح الاولى حتى تمكن من تسوير المكان الذي اصبحت مساحته ضعف المكان الاول

ملحوظة: يحسن استعمال عيدان الثقاب ( الكبريت ) في حل هذه المسألة بان تضع عوداً من الثقاب بدل كل لوح من ألواح الخشب على قطعة من الورق رسمت عليها الدوائر الصغير التي تمثل كل منها خيمة من الخيام التي كان يقيم فيها الاسرى الالمان

## الصائد والمصيد



ترى في الرسم سمكة تسبح وقد عليها علائم الجهد والاجتهاد في محاو... فلم تسبح هذه السمكة بهذا النشاط ! انها تحاول الهرب من عدوها ا... الذي يريد الانقضاض عليها والتهامها ولكن أين هذا العدو المخيف ! ما يمكنك ان تجده بسهولة لو ... ولكن إذا قلت لك : « لو تفعل ... وكذا » فقد أصبح الامر سهلا لا ... فعليك ان تجده بنفسك

## حل مسألة العدد الماضي

**الناز مصورة**

كان المطلوب معرفة الثماني كلمات التي تدل عليها الرسوم ثم كتابتها على ورقة بيضاء تحت بعضها بترتيب خاص حتى اذا قرأت الحروف الاولى من كل كلمة في خط عمودى من أعلى الى أسفل يتكون منها كلمة ذات ثمانية حروف تدل على بندر مديرية من مديريات الوجه البحرى . واذا قرئت الحروف الثالثة من أسفل الى أعلى دلت على كلمة ذات ثمانية حروف تدل على المديرية التي يقع بها هذا البندر . وفيما يلي تجد الكلمات مرتبة الترتيب المطلوب :

إبتر
لقية
مسلي
ناهض
صدقة
وردة
رحلة
تلال

ملحوظة :
فاتنا ان نذكر في عدد الاسبوع ... اننا في أمثال هذا اللغز نعتبر التاء ... « ة » كالتاء المفتوحة « ت » للسهولة و... بالعكس

# البارون روتشلد

كان البارون روتشيلد من أغنى أغنياء انجلترا ولكنه مع هذا كان يقتر على نفسه وكان انه معتاداً ان يركب عربة مأجورة توصله كل يوم الى لندن من الضاحية التي تسكن الأسرة فيها ؟ وفي أحد الأيام سبقه والده الى استئجار هذه العربة وعند نهاية الطريق دفع للحوذي أجرته وفوقها (شلن) بصفة ( بقشيش ) فنظر اليه الحوذي نظرة لوم وقال له : « حين يركب معي ابنك يعطيني بقشيشاً قدره نصف كرون » . فأجابه البارون على الفور : « أما أنا فلا أستطيع ذلك لأني ليس لي أب غني كأبيه »

# الامريكيون الاغنياء

بينما أرباب الملايين في أوربا يحسب غناهم وفق ثرواتهم التي يبلغ مقدارها لدى كل منهم مليونا من الجنيهات على الأقل ، تجد أرباب الملايين في أميركا يحسب غناهم تبع ( دخلهم ) لا ( ثروتهم ) . وقد دلت الاحصاءات التي عملت في سنة ١٩٢٩ على انه يوجد في أميركا ٣٦ شخصاً دخل كل منهم مليون جنيه على الأقل في السنة واتضح من تلك الاحصاءات أيضاً انه يوجد في أميركا ٥٠٤ أشخاص دخل كل منهم في السنة ٢٠٠ ألف جنيه على الاقل

## صيد الحيتان

اشتهرت النرويج بصيد الحوت واستخراج الزيت من كبده غير انها قررت أخيراً أن تعدل عن صيد الحيتان في السنة الحالية وهذا لكثرة زيت كبد الحوت في الاسواق ويشتغل في هذه الصناعة نحو ١١٠٠٠ نرويجي واكثرهم لهم مزارع ببلادهم فهم سيقصرون هذه السنة جهدهم في فلاحة مزارعهم بدلا من الصيد . والواقع ان هذه الصناعة قد زاد انتاجها كثيراً بفضل استعمال الوسائل الحديثة حتى اصبحت منتجاتها تزيد عن حاجة العالم ، ففي شتاء السنة الماضية غادر شواطىء النرويج ٤٢ من المصانع العائمة لاستخراج الزيت من الحيتان ويصحبها ٢٣٠ باخرة صغيرة وهي التي تصيد الحيتان ثم تعهد بها إلى تلك المصانع وكان متوسط الربح الذي توزعه شركات صيد الحوت على مساهميها ٢٠ في المائة

## الشفقة على الحيو

ألف بعض الامريكيين الخير
غايتها منع استعمال المصائد الصلب
الحيوانات ذات الفراء . وقد دعا
تلك الجمعية ان ملايين من تلك
تلقى العذاب من تلك المصائد
تقبض على بعض اعضائها فتدمى
وهي في اشد ألم . وليست هذه
الجديدة معادية لتجارة الفراء ول
أن تمنع تعذيب الحيوانات بتلك ا
تتمثل فيها القسوة . على أن الج
اشارت في بيان لها إلى أن لبس
ليس ضرورياً إلا في المنطقة المتجم
وقالت ان الصوف يغني عنها
الاخرى وانه سوف تعجب الاجيا
من ان اجدادهم كانوا يفخرون بلبس
الحيوانات الميتة

## الاجر حسب الانتاج

قررت الحكومة السوفيتية احداث تعديل خطير في شروط العمل عندها وخلاصته أن ينال العامل أجرة لا على أساس معين من عدد الساعات او الايام التي يشتغلها مثلا ولكن على اساس العمل الذي ينتجه . ومعنى هذا إن روسيا السوفيتية تعمد الى طريقة ( الدفع على القطعة ) وهي الطريقة التي يميل اليها ارباب الاعمال في البلاد الاوربية ولكن ترفضها جميع نقابات العمال باعتبارها وسيلة لارهاق الايدي العاملة . وهكذا يعود البلاشفة و النهاية الى النظام الرأسمالي بل الى ما هو أشد منه في عرف العمال

## نبل سابحة

حازت امرأة من شعب الماوريين قصب السبق بين النساء في مدة السباحة فقد مكثت في الماء على شواطىء سيدني مدة ٧٢ ساعة وبذا ربحت جائزة مالية . وكان من منافساتها السابحة المعروفة المس مرسيدس جلتيز فدفعها النبل إلى أن تعطيها مائة جنيه من ثلثمائة جنيه كانت قد حازتها مرسيدس قبلا في إحدى المسابقات وذلك إذ علمت ان تلك المرأة ما اشتركت في المبارة إلا لتنفق على اولادها الصغار

## أوتار من الفضة

ظلت الكمنجة قرونا عديدة وأوتارها تعمل من شعر الخيل وكان يظن انها لايمكن صنعها من مادة أخرى . ولكن أحد الالمانيين نظر الى قلة الخيل في الوقت الحاضر حتى لو شكت ان تنقرض من جراء مزاحمة السيارات وغيرها ولذا سعى حتى اخترع كمنجة اوتارها من الفضة وهي عبارة عن اسلاك سمكها مثل سمك شعر الخيل تقريبا وقد ثبت ان هذه الاوتار تحدث صوتا أحسن من صوت أوتار الشعر

لقد اصبح الاعلان الآن وسيلة لاغنى عنها في توطيد العلائق بين المنتج والمستهلك وهذا الاخير يقرأ هذه الاعلانات باهتمام لانها ترشده الى آخر ما وصلت اليه المصنوعات من نجاح وتقدم يرجعان بالطبع الى — ود — ورضاء الجمهور عنها

وان هذه المجلة تراعي في نشر اعلاناتها ان تكون للمتاجر التي يمكن الوثوق والاعتماد عليها . وفي امكان القراء ان يخابروا أصحاب هذه المتاجر وهم مطمئنون — عن كل ما يرغبون في شرائه من حاجياتهم المعيشية

# السؤال والجواب

## معالجة الحول

﴿س﴾ هل في مصر محل يعتمد عليه لمعالجة أمراض الاعين ؟ وهل يمكنني أن اعالج في مصر حولا في عيني اليسرى؟ واين أحسن محل في العالم لمعالجة أمراض الاعين؟
مدينة السلام ع . ح

﴿ج﴾ في مصر مستشفيات لامراض الاعين تعد في الدرجة الاولى ولا تقل في شيء عن المستشفيات الاوربية ويعمل فيها أطباء مدربون يحق للبلاد أن تفخر بهم ولعلكم تذكرون ان جلالة ملك العراق اعتمد في مداواة عينيه على طبيب مصري استدعاه جلالته الى بغداد خصيصاً لهذا الغرض . أما اصلاح الحول فالارجح انه ممكن بعملية جراحية . واما إذا لم ترد القدوم الى مصر وآثرت الغرب على الشرق فسافر الى النمسا واستشر الاستاذ الدكتور ( فوكس ) فان له شهرة دولية في طب الاعين

## الذين يطوفون حول العالم

﴿س﴾ يقوم بعض الناس بالطواف حول العالم ماشين على اقدامهم ، فهل يجب عليهم أن يستخرجوا جواز سفر لكل قطر يزورونه وهل يدفعون الرسوم المقررة على ذلك ؟ ولماذا يلجأون الى الاستجداء من المدن التي يمرون بها وهل هذا ضروري للطواف حول العالم ؟ ح . ا

﴿ج﴾ لابد لكل سائح ان يحمل جواز سفر فيه صورته الفوتوغرافيه وان يؤشر عليه لدخول كل دولة . اما ان كثيرين من الذين يطوفون حول العالم يستجدون من البلاد التي يمرون بها فهذه ظاهرة من الظواهر التي بدت بعد الحرب الكبرى وهي تدل على ان أكثر الذين يقومون بتلك الرحلات هم أناس عاطلون يلجأون الى الطواف بقصد التكسب ولكن لا ينكر ان هناك أيضاً أناساً يطوفون حول العالم بقصد المعرفة والاطلاع ولا يستجدون في طريقهم ومنهم مكاتبون لبعض الصحف الغربية

## معالجة الشلل

﴿س﴾ لي والد عمره ٥٥ سنة وقد أصيب بالشلل منذ اربع سنوات وعولج بالكهرباء وغيرها دون جدوى وقرر بعض الاطباء انه لن يشفى حتى انهم سمحوا له بان يأكل ما يشتهيه. ولكني أسمع الناس يقولون منذ القدم بان لكل داء دواء فهل تدلونني على طريقة لمعالجته ؟
بور سعيد ع . م . خ

﴿ج﴾ يرى طبيب (كل شيء) ان والدك يجب ان يفحص دمه بطريقة ( وازرمان ) فاذا جاءت النتيجة ايجابية للزهري وجب ان يوضع على علاج الزهري الكامل. وانه كذلك في حاجة الى قياس ضغط دمه فان زاد عن ١٦٠ وجبت العناية بتخفيفه إما بالعقاقير أو بالفصد أو بالطريقتين معاً . ويرى ان يعطى والدك مقادير كبيرة من مزيج يودور البوتاسيوم وان يعطى ملينات يومياً وان يتناول غذاء سهل الهضم خالياً من البهارات والتوابل ما عدا الثوم . وأن يعمل له تدليك خفيف دون ضغط أو شدة وينبغي له أن يبتعد عن كل مجهود فكري أو جثماني وان لا يحرم من الهواء النقي الطلق . والله تعالى قادر ان يمن عليه بالشفاء

## هل عاش مجنون ليلى

﴿س﴾ يقال ان مجنون ليلى
أمير الشعراء فيه روايته الرائعة
الخرافات التي لاوجود لها وأشعار
من نظم الرواة فهل هذا صحيح
م . . .

﴿ج﴾ هذا الذي قيل عن
قيل أيضاً في امرىء القيس وفي
الشعراء. وكاتب هذه الاسطر
باحث رأيه ، غير انه لا يرى
للتشكك في وجود كل شاعر نابه
وقت يقال فيه عن شوقي وحافظ
والعقاد وهيكل وطه حسين و
من زعماء الادب في العصر الحا
شخصيات خيالية وان أشعارهم
الرواة – أو من وضع الناشرين
أجد أي ضير في وجود شخص
الملوح أحب فتاة اسمها ليلى حبا
فيها تلك الاشعار . . وإذا كان
الذين نظموها فلا بد انهم
كبيراً من انكار النفس حتى
ينسب لغيرهم ذلك الشعر النفيس
القول انه ينبغي تحليل ديوان
الملوح – وكذلك تحليل ديوان امرىء
وغيره ممن ينكر البعض وجود
وجدت في الديوان كله وحدة
والذوق والاسلوب فهو بلا شك
شاعر واحد . واذا وجدت بعض
متنافرة مع أكثرية الديوان
وبقي الديوان مع هذا دليلا على
أما إذا كانت الاشعار كلها متنافرة
البعض وليس بينها شبه فعندئذ
يقال انها من وضع الرواة


قبل سفركم اقتنوا قلم حبر
وقلم رصاص مارك
سونيكن
سواء كانت أسفاركم للاعمال أو ترويحاً للنفس فانكم دائماً في احتياج لتدوين مذكراتكم
ان قلم الحبر سونيكن دائماً على أهبة الكتابة عند أقل ضغط، ويملأ بسهولة دون ان ينزع عنه الغطاء وهذه الطريقة حسنة للغاية وسهلة الاستعمال
اقتناء قلم الرصاص والحبر سونيكن معاً من الضروريات وهما مصنوعان بالالوان الآتية :
احمر . ازرق . اسود . اصفر . بني . اخضر . ولون رخامي
تباع فى كافة المكاتب الشهيرة
SOENNECKEN

كل شيء والعالم

العدد ٢٩٥ السبت ٤ يوليه ١٩٣١

KOL - SHEI, No. 295


صفحة

مليمات



الامير عبد

[أنظر صفحتي



### قاعة محاضرات فى العراء

في ضاحية جرونفالد احدى ضواحي برلين البديعة يوجد الملعب الالماني (ستاديوم) ومن أقسامه التي تلفت النظر قاعة محاضرات تحت القبة الزرقاء وفيها تلقى المحاضرات فى مختلف ضروب الرياضة على الطلبة والطالبات وهم جالسون على الدرج في العراء وأكثرهم نصف عراة. وتمثل هذه الصورة تلك القاعة التي لا سقف لها. وترى آنسة تلقي محاضرة على طلبة وطالبات ارتدوا ما يشبه ملابس الاستحمام وهكذا شملهم «الجو الرياضي» من كل الوجوه

# كلمات المحرر

**نحن** الآن في عصر السخرية والاستهتار . وأشد الناس استهتاراً – بكل ما يحيط بهم من مظاهر الاجتماع – فريق من الشبان العصريين الذين لا يقيمون للحياة وزناً ولا يرون للحكمة والروية قيمة . فترى الشاب منهم يندفع وراء أهوائه ، لا يفعل إلا ما تدفعه اليه طبيعته . وطبيعته قلب لا تثبت على حال ، وقد ينفق المال جزافاً كأن عنده منه معيناً لا ينضب ، أو كأن المال لم يوجد الا ليحقق له كل أمل وكل أمنية وكل رغبة وكل شهوة في هذه الحياة

هذا الشاب يعيش مستهتراً بكل شيء . مستهتراً حتى بحياته في يومه وفي غده . وهو لا يفعل إلا ما يفعله اخوانه ، الهازئين مثله بكل ما في العالم ، الساخرين بالارض وما عليها من حياة وجماد

***

**ولحسن** الحظ ليس الاستهتار صفة عامة عند جميع شبان هذا العصر . فان منهم فريقاً كبيراً يبدو بهمة الشباب وحكمة الشيخوخة . هؤلاء لا يزدرون ولا يستهترون . ولكن بينهم خلافاً على موضوع اساسي وهو : هل يجب على المرء أن يفكر في غده أم أن يقصر اهتمامه على يومه فقط ؟

يقولون فكر في يومك ودع عنك غدك إذ يكفي اليوم شره . وفي قولة مأثورة : لا تفكر في الغد بل دع الغد يفكر في أمر نفسه . ولكن الحكيم العاقل ينظر إلى يومه وإلى غده على السواء ، مفضلا الاول على الثاني ، حتى إذا فرغ من ذلك انقلب الى هذا وأعطاه ما يستحق من الرعاية وما ينطبق على العقل من الاهتمام

***

**وقد** لايخلو التفكير في الغد والاهتمام به من محذور . فمن الناس من يدفعه حب الذات الى التضحية بجميع مصالح الآخرين . فهو لايفضل فقط مصلحته على مصلحة غيره ، بل هو يسعى الى تحقيق مصلحته بكل وسيلة ممكنة أو محرمة . ومثل هذه الانانية خلق منفور منه ومرغوب عنه

***

**ذلك** لاننا في عصر لا غنى فيه للمرء عن أخيه وقد حاولت جماعات البشر منذ أقدم الازمنة أن تعيش منعزلة بعضها عن بعض ، تفصلها حدود جغرافية وحواجز وضعية . ولكن الطبيعة كانت ولا تزال تدفع البشر الى التعاون والاجتماع وإزالة الفوارق التي تفصل بينهم . أوليست جميع الاختراعات الحديثة وسبل المواصلات العصرية – من راديو وبخار – في البر والبحر والهواء – رمزاً الى وجوب اتحاد البشر واتصال بعضهم ببعض وإزالة ما بينهم من اسباب الفرقة والانفصال ؟ لا شك انه مهما بالغت الدول في تخطيط الحدود الجغرافية ووضع الحواجز الجركية والاستعداد والتسليح للدفاع . فان البشر كلهم اخوة ومحاولة التفريق بينهم جريمة لا تغتفر

***

**وسوف** يجيء يوم – وهو قريب – يدرك فيه الانسان أن اهتمامه بشأن نفسه على حساب مصلحة غيره لا يتفق مع مصلحة الاجتماع على وجه العموم ، وأن الفرد انما يخدم نفسه اذا هو سعى الى خدمة المجموع لان العالم كله جسم واحد ، ومن الخرق في الرأي أن يسعى المرء الى تقوية عضو من أعضاء جسمه على حساب غيره

إن جميع المصائب والنكبات والآلام التي تحل بالبشر – من حروب وويلات ومحن – انما مصدرها في الاكثر حب الذات والتضحية بحقوق الآخرين وبجميع مصالحهم في سبيل الاثرة والانانية ولو أن الانسان حسب نفسه عضواً في جسم الاجتماع وأدرك أنه لاكيان له بغير ذلك الجسم ، لما فضل نفسه على غيره ولا داس حقوق الآخرين ليفوز هو بما يشتهيه . ان احدى مصائبنا الخطيرة هي أن الفرد منا يعتقد أن الله لم يخلق العالم الا له ولم يسخر الشمس والنجوم والافلاك لتسبح في الفضاء إلا لتقدم له الاحترام

**المحرر**

# الأمير عبد الله في مصر

## كيف انشئت امارة شرقي الاردن

على أثر انتهاء الحرب العظمى اتفقت الحليفتان انجلترا وفرنسا على أن يكون الانتداب الفرنسوي من نصيب سواحل سوريا والانتداب الانجليزي من نصيب فلسطين وأن تكون البلاد العربية الممتدة من حلب شمالا الى معان جنوباً عربية في حكومتها وادارتها فيقع ما كان منها في منطقة سوريا تحت حكم الارشاد الفرنسوي وما كان منها في فلسطين تحت حكم الارشاد الانجليزي وتولى رئاسة هذه الحكومة العربية الجديدة جلالة الملك فيصل فاتخذ دمشق مقراً له وألف حكومة تدير شؤون مملكته من أبناء العرب وبقيت الحال كذلك الى أن وقع الخلاف بينه وبين الحكومة الفرنسوية فدخلت الجيوش الفرنسوية دمشق في يوليو سنة ١٩١٩ واضطر جلالته الى النزول عن عرشه ومغادرة الديار السورية فاحتلها الفرنسويون

ولكن الانجليز أبوا أن يفعلوا ذلك في معان والسلط وكرك وعمان وهي البلاد الواقعة بجوار فلسطين والتي تعرف الآن بشرق الاردن وكانت تابعة لحكومة الملك فيصل فجاء سمو الامير عبد الله الى عمان ليحل محل شقيقه الملك فيصل في إدارة هذا القسم من حكومة سوريا الداخلية ولذلك أخذ يوقع على جميع أوراقه وأوامره «بالنيابة عن الملك فيصل — الامير عبد الله» وأبت الحكومة الانجليزية أن تبدل معالم حكومة شرق الاردن فتركت لها حكامها الذين عينتهم حكومة دمشق وعلمها السوري الذي اختاره المؤتمر الوطني الذي عقد في دمشق أيضاً

وظل الامير عبد الله يدير شؤون شرق الاردن بالنيابة عن شقيقه جلالة الملك فيصل إلى أن عرضت الحكومة البريطانية على جلالته عرش العراق وعندئذ استقر القرار على أن تكون بلاد شرق الاردن أمارة مستقلة بذاتها على رأسها الامير عبد الله ( ابريل سنة ١٩٢١ ) الذي يتولى إدارة الاحكام بمعونة مجلس تنفيذي وتقرر في الوقت عينه أن يمتد الانتداب البريطاني الذي على فلسطين إلى شرق الاردن ولكن بعد حذف النص الخاص بالسماح لليهود بانشاء وطن قومي

وفي ابريل سنة ١٩٢٣ صرحت الحكومة البريطانية بانها مستعدة للاعتراف بحكومة مستقلة في شرق الاردن تحت حكم الأمير عبد الله بشرط أن تكون هذه الحكومة دستورية وأن تمكن الحكومة البريطانية من تنفيذ تعهداتها الدولية باتفاقية تعقد بين الحكومتين وفي ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٨ أمضيت هذه الاتفاقية في القدس وبمقتضى المادة ١١ منها انشئ المجلس التشريعي في شرق الاردن . وفي اكتوبر سنة ١٩٢٩ أبرم هذا المجلس الاتفاقية التي أمضيت بين حكومة شرق الاردن والحكومة البريطانية ويتم اختيار أعضاء المجلس التشريعي بالانتخاب وتعين الحكومة بعض الاعضاء

وبمقتضى الاتفاقية المشار اليها آنفاً أيضاً اعترفت الحكومة البريطانية بسمو الامير طلال النجل الاكبر لسمو الامير ... ولياً للعهد

ويبلغ عدد سكان امارة شرقي ... نحو ٢٦٠٠٠٠ نسمة منهم ... عرب مسلمون و ٣٠٠٠٠ عرب ... ويوجد هناك نحو عشرة آلاف ... احلهم الترك في شرقي الاردن بعد الحرب ... دارت رحاها بين تركيا وروسيا

وتقوم المدارس في جميع مدن ... الاردن وفي قراها الكبيرة وقد خصص ... في ميزانية ١٩٢٩ — ١٩٣٠ نحو ٣٥٠ ... جنيها

ولشرق الاردن جيش صغير ... وهو يقوم باعمال الجندرمة والبو... وحفظ السجون وحراسة الطرق ... عدد رجاله ٩٥٨ جندياً يتولى ... الضابط الانجليزي « بيك » باشا ... كان في وقت ما ياوراً للامير عبد الله

وقد قدر ايراد حكومة شرقي الا... في سنة ١٩٢٩ — ١٩٣٠ بنحو ٣٤٥ ... جنيهاً وتمدها الحكومة البريطانية ... مالية سنوية بلغ قدرها في تلك ... ٧٤٠٠٠ جنيه

* * *

وسمو الامير عبد الله هو ثاني ... المغفور له الملك حسين ملك ... الاسبق الذي توفي في الشهر الماضي ... ولد في مدينة مكة المكرمة في سنة ١٨٨٢ ... فيكون الآن في التاسعة والاربعين ... عمره



سمو الامير عبد الله خارجاً من محطة القاهرة عند وصوله يوم الاثنين الماضي

ولما ترعرع الامير عبد الله انس فيه جلالة والده ميلا إلى التبحر في اللغة العربيه فعني بتلقينه اصولها واطلاعه على آدابها عناية عظيمة فنشأ سموه بارعاً بها عارفاً باسرارها ويتجلى ذلك لمن يطلع على كتاباته التي تضارع ببلاغتها وحسن تنميق عباراتها أجود ما تخرجه قرائح الادباء أو لمن يسمعه يتكلم ويلاحظ براعتـــه في اختيار الفاظه ومقدرته على تكييف معانيه بقالب شائق فصيح يزيده رونقاً نطقه العربي الصحيح ولما كان سموه قد اقام في الاستانة حقبة من الزمن اجاد درس اللغة التركية وحذق التكلم بها وهو لا يزال حتى الآن يخاطب بها بعض رجال حاشيته الذين يتكلمونها

والامير عبـد الله ربعة القامة أبيض اللون مستدير الوجه وقد أطلق لحيته قليلا ولون شعره كستنائي ويكاد لون عينيه يكون أزرق وهو يلبس الملابس العربية أي الجبة والقفطان مع العقال والكوفية وله في اختيار ألوان ملابسه ذوق سليم وقد أتيح لنا منذ أيام ان نحظى بتناول طعام العشاء مع سموه على مائدة السيد عبد الملك الخطيب المعتمد السابق للحكومة الحجازية في مصر ، فألفيناه لابساً قفطاناً من الحرير الابيض وجبة سوداء مفصلة من جهة الصدر كما تفصل الجاكتات العادية وقد بطنت الفتحة بالحرير الاسود فكانت من أنسب الملابس للسهرة

ويتكلم الامير عبد الله العربية بتؤدة وصوت واضح ولهجته أقرب إلى اللهجة المصرية منها إلى اي لهجة أخرى بحيث لا يصعب على المصري الذي يجالسه ان يفقه كل لفظة من الفاظه ويمزج سموه أحاديثه احياناً بملح لطيفة فتزيدها طلاوة وله في بعض الظروف « قفشات » يقولها بلهجة جدية ثم لا يلبث ان يبتسم حالما يفطن سامعه إلى مغزاها ولا يجد سموه غضاضة في الاكثار من الاستفسار عن الامور التي يريد تعزيز معلوماته أو معارفه عنها ولذا تراه محيطاً بالموضوعات التي يتحدث عنها احاطة تامة وهو مطلع على المراحل التي اجتازتها القضية المصرية حتى الآن إطلاعا وافياً وفي استطاعته ان يسرد لك أسماء الوزارات التي تعاقبت على مصر منذ سنة ١٩١٩ الى اليوم عن ظهر قلب بحسب ترتيب تأليفها وان يبسط لك اهم الاعمال السياسية التي عملتها كل وزارة وأهم الحوادث السياسية التي حدثت في عهدها وقد سمعناه « يكر » أسماء الوزارات التي الفت في مصر بعد الحرب امام بهي الدين بركات بك وزير المعارف السابق لما زاره في آخر شهر ابريل في عمان حتى أدهشه بقوة ذاكرته وسمعناه من أيام في العشاء الذي أشرنا اليه آنفاً يتكلم عن الحوادث المصرية على منوال بعث دولة صدقي باشا على القول : « ان سمو الامير يعرف عن مصر اكثر مما نعرف نحن عنها » فابتسم سموه وقال على الفور : « انا يا دولة الباشا ننظر إلى مصر كزعيمة للبلدان الشرقية ونعرف حق المعرفة ان في نجاحها نجاحا لنا وان في فشلها لا سمح الله فشلا لنا فلذلك نهتم بكل كبيرة وصغيرة مما يجري فيها والله موفق الجميع الى ما فيه الخير »

---

# اللاسلكي

## عند الزنوج

انتشر اللاسلكي في العالم المتمدن وصار في الاستطاعة ارسال الرسائل به على مســافات طويلة إما بالتلغراف أو بالتليفون . غير أن زنوج افريقية لا يزال عندهم لاسلكيهم الذي لا يحيدون عنه ولا يرضون به بديلا بل قد يحسبونه آخر ما وصل اليه العقل البشري من الاختراعات . وهذا اللاسلكي ( الزنجي ) ينتج بقرع طبول كبيرة قوية بانغام خاصة تؤدي عنـــدهم ما يؤديه ( المفتاح ) Code في التلغرافات . فاذا قرع الطبل في قرية تردد صداه في القرية التي تليهـا فيقرع الطبل عندها ايضاً وهكذا دواليك فلا يمضي بعض الوقت حتى تكون الرسالة قد بلغت غايتها

# سمو الامير محمد علي

## ووصايا المرحومين والديه له

على اثر عودة سمو الامير الجليل محمد علي الى مصر من أيام للاشتراك في تشييع جنازة المغفور لها سمو الاميرة أم المحسنين الى مقرها حظينا بالاجتماع بسموه لنتقدم له واجب التعزية في مصابه الذي كان مصاب البلاد كلها فأخذ سموه يسرد طائفة من الذكريات عن المغفور لهما والديه الكريمين ثم استطرد الى الكلام عن النصائح والوصايا التي كانا رحمهما الله يوصيانه دائماً بها فدونا هنا بعض ماوعته الذاكرة من هذا الحديث النبيل .

قال الامير الجليل :

« لقد علمني والداي أن احترم دائماً من كان اكبر مني سناً وان أحب من خدمنا باخلاص وولاء فأكرمه واوده

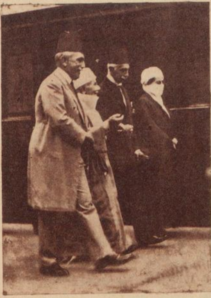
« واذكر انني لما قمت بأول رحلة الى بلاد اجنبية أوصياني بان اكون لطيفاً مع جميع الناس رفيقاً في معاملاتي معهم وألا انسى في جميع غدواتي وروحاتي انني امير مصري وانني حيثما نزلت سيحكم الناس على بلادي بما يرونه من تصرفاتي وأعمالي فيجب علي أن أكون في كل وقت خليقاً بوطننا العزيز »

ثم قال سموه :

« وكان والداي يكرران لي دائماً القول ان القدوة الطيبة احسن وسائل التربية فاذا شئت أن تربي أهل بيتك على أمر من الامور فكن أنت قدوة لهم فيما تريد أن يكونوا عليه ، وكذلك في اعمالك الخاصة كن قدوة لعملائك بصدقك ونشاطك واجتهادك فلا تلبث أن تراهم مرآة تصف لك هذه السجايا كلها

وكانا رحمهما الله يوصياني دائماً بالصلاة ويقولان لي انها انجع دواء للنفس اذ فيها الشجاعة وقت التردد والامل وقت اليأس والتعزية وقت الحزن ، وكانت المغفور لها الوالدة اذا ارادت أن تهدي الي هدية ثمينة عندها اهدت الي مصحفاً شريفاً لاهتدي بنوره »

واستطرد الامير الجليل من ذلك الى القول :



أخذت هذه الصورة للمغفور لها صاحبة السمو الاميرة أم المحسنين يوم رحيلها الأخير الى الاستانة في محطة العاصمة وقد سار الى يمينها سمو نجلها الامير محمد علي

« وكان والداي يبثان في روح ... على الضعيف والانتصار له ويحثاني على ... الحق والمجاهرة به والدفاع عنه اذا ... الحال وكانا يقولان دائماً انه يجب على ... أن يحسن لمجرد الاحسان وحب الخير لا ... والاعلان ويرددان أن البساطة من ... الامور عند العقلاء وان المرء ... ببساطته أن يكسب قلوباً كثيرة لا ... الى كسبها الا بالبساطة والوداعة و... الاخلاق »

فقلنا : « ان هذه السجايا انزلت ال... العظيمة في قلوب الناس أسمى المنازل ... فقال سموه : « لقد كان هم الوالدة ... وشغلها الشاغل وجوب التخ... من كرب الفقراء والمساكين و... المساعدة والمعونة للمحتاجين ... والمعوزين وبذل ما يمكن بذله ... اليتامى والعمي والاميين و... ذلك احاديث وحوادث ... احدثكم عنها في وقت آخر

« والمهم الآن هو أن يوفقـ... الى تنفيذ وصيتها فيما يتعلق بأعمال ... والاحسان بما يحقق رغبتها و... روحها وهي في عالم الخلود »

فترحمنا على الفقيدة الكر... سائلين الله أن يسكنها فسيح ... وأن يعوض البلاد عن ... خيراً داعين للامير الجليل ب... الطويل

# أهم محتويات

# هلال يوليو

**مشكلة الامتحانات المدرسية** : حديث لمعالى حلمي عيسى باشا وزير المعارف الجديد وبعض المشتغلين بشئون التعليم في مصر حول الامتحانات المدرسية وكيفية تنظيمها . بقلم الاستاذ كريم ثابت

**هل معاهدات الصلح خطر على السلام ؟** : آراء في وجوب تنقيح هذه المعاهدات ووجوب الاحتفاظ بها ، لطائفة من كبار رجال السياسة في أوربا

**في مملكة الجو الثانية** : شرح للغاية من الرحلة الخطيرة التي قام بها اخيرا الاستاذ بيكار العالم السويسري في أعالي الجو ، ووصف لما وقف عليه في هذه الرحلة

**من القسوة الى الرحمة** : بحث طريف للدكتور عبد الرحمن شهبندر عن القسوة والرحمة وأطوارها في مختلف العصور . وقد استشهد فيه بما جرى في العصور المتقدمة والمتأخرة

**اب وابن** : قصة مصرية شائقة للاستاذ محمود كامل

**ارتقاء المرأة** : بحث للكاتب الفرنسي الكبير لوسيان روميه يعالج فيه مختلف مظاهر الاخلاق النسوية الجديدة في أوربا وأميركا . تلخيص الاستاذ ابرهيم المصري

**نظام البيع بالاقساط** : هل يصح أن ينبذ هذا النظام وان ينظر اليه نظرة ريبة وحذر ؟ هذا ما يتناوله هذا المقال الذي يشرح آراء علماء الاقتصاد في نظام البيع بالاقساط

**قياس الكفاءة العقلية** : بحث يدور حول اهتمام العلماء بوضع مقاييس ودساتير لاختبار الذكاء الانساني

**كيف نصنع الرسوم المتحركة ؟** : مقال يشرح الجهود العظيمة التي تبذل في سبيل صنع اشرطة الرسوم المتحركة بقلم السيد حسن جمعه

**الاتجاه الحديث في علاقات الامم** : هل تستطيع أية امة ان تعيش منعزلة عن العالم ؟ ذلك ما يتناوله هذا البحث الطريف

**المفاضلة بين الاجناس** : مقال يصف جهود العلماء في سبيل استيلاد جيل من « السوبرمان » وترقية البشر بالوسائل الصناعية

**من عمر العالم الجديد** : متى ظهر الانسان في القارتين الاميركيتين ؟ وما هو نوع الحضارة التي أسسها هناك ؟ وأية علاقة بينها وبين حضارة العالم القديم ؟ حقائق مدهشة عن احدث النظريات في منشأ حضارة « المايا »

**اسرة بنوا** : قصة رائعة للكاتب الفرنسي ادمون هاركور الذي اشتهر بين كتاب فرنسا بذهنه الصارم وارادته الجبارة وملاحظاته الدقيقة




صدر أخيراً

تيجان متناثرة

# اثنا عشر ملكا يترقبون العودة الى عروشهم

منذ شهرين تقريباً تقوضت أركان الملكية في اسبانيا وفر ألفونسو الثالث عشر من قاعدة ملكه وسلطانه وهرب بأسرته وما تمكن من حمله الى فرنسا حيث يعيش الآن يترقب العودة الى العرش الذي انزله الشعب عنه . .

واذ دخل الفونسو حلبة الملوك الذين ابعدوا عن عروشهم بلغ به هؤلاء الثلاثة عشر عدداً ، ولعل هذا الرقم المشئوم كان سبباً في ان توفي احد الثلاثة عشر منذ بضعة ايام ، اذ مات الحسين ملك الحجاز السابق والبطل العربي المغوار



غليوم الثاني
امبراطور المانيا السابق

أما الاثنا عشر ملكا الباقون فهم قيصر المانيا السابق والسلطان عبدالمجيد آخر سلاطين آل عثمان وميخائيل ملك الجبل الأسود ومهراجا أندور ، وأمان الله خان ، وفرديناند ملك بلغاريا السابق ، ومانويل ملك البرتغال ، وفردريك أغسطس ملك سكسونيا وأوتو ملك المجر وجورج ملك اليونان ، وابن السماء امبراطور الصين المخلوع . . والفونسو الثالث عشر

ويقيم قيصر المانيا السابق في دورن بهولندا في عزلة عن الناس ينفق غالب أوقاته بين جدران مكتبته مكباً على الكتابة والتحرير ، وهو مشغول بوضع مجلدات ضخمة بعضها عن « كيف ربحت الحرب تقريبا » و « لم لم أبدأ الحرب » و « ... يريد الشعب الالماني عودتي » ، وأشباه المؤلفات التي يتسلى العاهل السابق ...

ومع أن سائر ملوك المقاطعات الا... الاصاغر قد سقطوا عن عروشهم ب... عميدهم ، فان غالبهم لم ير من شعبه ... تحمله على الهروب من المانيا وبقوا ... مع رعاياهم ويديرون مزارعهم بأنفس... وما زال فردريك أغسطس ملك سك... يحلم بأن يعود ... عرشه يوما ... سيده السابق ... بوتسدام ! !

ويقيم ف... و ... ستين ... البلجيكية في ... غض الاهاب في ... عشرة من ...



أمان الله ملك الافغان السابق



وينا ديه اتباعه بلقب ملك المجر ولا تفتأ أمه الامبراطورة زيتا تقوم على تربيته واعداده ليتولى مقاليد الأمور في بلاده ويسوس الشعب المجري الذي تسعى أمه بجهد وكد لتنصبه عليه ملكا . .

وقد أبدى الكثيرون من أهالي المجر رغبتهم في أن تعود الملكية إلى بلادهم وأظهروا تعضيدهم لفكرة تولية أوتو العرش المجري ، ولكن هل ترضى السياسة الدولية عن ذلك ؟

اما فرديناند ملك بلغاريا السابق فقد آثر الهروب من بلاده حينما آذنت الحرب العظمى بوضع اوزارها وترك العرش المنبوذ لولده ، وهو يعيش الآن في بلغاريا ويزور مصر بين حين وآخر لتمضية بضعة ايام فيها

ويعتبر جورج ملك اليونان « اشيك » الملوك المنفيين واكثرهم وجاهة ملبس بفضل الثروة الطائلة التي حملها معه من بلاده ، وهو شخصية بارزة في بلدان المصايف الراقية يرتادها وينفق فيها عن سعة من حين الى حين . .

ولما قامت الثورة في بلاد البرتغال منذ احدى وعشرين سنة خلع مليكها مانويل



ملك اليونان الاسبق
جورج الثاني



الى اليسار :
عبد الحميد الثاني
الخليفة السابق

وهو يقيم الآن في احدى ضواحي لندن ، ويرى الشرف والفخار في ان يدعوه جيرانه الى افتتاح حفلة او تدشين سوق قرية

ولما ان استعر لهيب الحرب العالمية رأى أمير الجبل الاسود ان ينتهز الفرصة ويضخم لقبه ويضيف إلى اسمه وصف ملك الجبل الأسود . . ثم ما عتم ان فقد اللقبين ، وهو يقيم الآن في نزل متواضع بلندن ويرى السعادة كلها يوم ان يستطيع الذهاب الى إحدى دور السينما .. وقد تزوج احد اقاربه



الفونسو الثالث عشر
ملك اسبانيا السابق

الملك بعد ملك البانيا الحالي
واذ رأى السلطان
عبد المجيد آخر ملوك بني عثمان
انتصارات مصطفى كمال المتوالية
آثر أن ينجو بنفسه وهرب
من قاعدة ملكه مسرعا دون



فرديناند ملك بلغاريا السابق

منذ عهد قريب بابنة واحد من رجال
البوليس الانجليزي

وكان البرنس ويليام أوف ويد ملك
البانيا في مستهل الحرب الاخيرة ولكنه
خلع عن عرشه واضحى يقيم الآن في المانيا
ويعيش عيشة هادئة متواضعة وقد بدأ
منذ حين قريب يطالب بحقه في ان يرث



البرنس اوتو وريث سلالة هابسبورج

أن يتمكن من حمل شيء من جواهر اسرته
أو اموالها معه ، ولولا ما أمده به من
بقوا على الولاء له من الاتراك وسواهم من
أصدقائه الاقدمين ، لما استطاع خليفة
المسلمين السابق ان يعيش عيشة لائقة
بمجده الغابر

وكان هوان تاج امبراطور الصين يعيش
في مدينة مسورة لا يدنو من بلاطه احد قبل
أجراء مراسيم عدة ، ولا يستطيع رجل ان
يرفع بصره اليه قبل أن يسجد بين يديه تسع
مرات ، ولما تزوج اقام حفلة عرس استمرت
اسبوعا كاملا واستنفدت مليوني جنيه . ودار
الفلك دورته فاذا بابن السماء يهبط إلى



بويي امبراطور الصين السابق

الارض ويدل اسمه العتيد بهدي ...
وتسمت زوجته باسم اليزابيث ...
الآن في اليابان

ولعل القراء في غير حاجة إلى ...
بما كان من امر أمان الله خان وكيف ...
على الفرار من بلاده وقد كان يقيم ...
قريب في فلورنسا ولعله قد عاد ...
بعد ان حج بيت الله الحرام

وقد انزلت السلطات البريطانية ...
اندور عن عرش آبائه واجداده ...
تعذيبه لراقصة لم ينل حظوة في عينيها ...
هجر بلاده إلى فرنسا ويقيم الآن في ...
باريس بعد ان تزوج غانية اميركية

ولعل اتعس هؤلاء الملوك المنفيين ...
هو شاه العجم السابق فقد تدهور ...
العيش في ايامه الاخيرة إلى حد ...
مات من شدة الكمد والفاقة في نزل ...
في باريس



مهراجا اندور وزوجته الاميركية ...
في حديقة منزلهما في باريس

# السيد عبد الرحمن الكواكبي

## احد زعماء الوحدة العربية فى الشرق



السيد عبد الرحمن الكواكبي

تهتم لجنة الجبانات الآن برئاسة محافظ العاصمة بانشاء قبر جديد لتنقل اليه جثة المرحوم السيد عبد الرحمن الكواكبي احد رجال الحرية واحد زعماء الوحدة العربية في الشرق وقد توفي بالقاهرة منذ ثلاثين سنة وكان قبره مجهولا ثم اكتشفه مدير الآثار العربية ، ورأت لجنة الجبانات ان تبني له قبراً جديداً يليق بمقامه ، وما بذله في حياته في سبيل الشرق والشرقيين

كان السيد عبد الرحمن الكواكبي أول من نظم البلديات في الشرق على الطرق الأوربية ، وأول شرقي حصل على امتياز من الدولة العلية للبحث عن المناجم ، وأول سائح شرقي في العصر الحديث طاف بلاد العرب وجانباً كبيراً من أفريقية وآسيا ، وأول من عقد مؤتمراً اسلامياً في مكة لتوحيد الاقطار الاسلامية . ثم هو أحد الذين حاربوا الاستبداد ودعوا الى الحرية في وقت كان الاستبداد ناشراً أطنابه على الممتلكات العثمانية . وقد سجن في سبيل ذلك وعذب واضطهد وحكم عليه بالاعدام ، ولجأ الى مصر تارة ثم الى إيطاليا أخرى ، ثم عاد الى مصر حيث مات فيها ، وقد لعب أثناء حياته دوراً هاماً حتى ان السلطان عبد الحميد كان يخشاه ، وكان كثير من الحكام والولاة يخشونه ويودون هلاكه

وأسرة هذا الرجل أسرة قديمة هاجرت الى حلب منذ أربعة قرون ، وكان لها شهرة واسعة في حلب والاستانة ، وترجع بنسبها الى السيد ابراهيم الصفوي أحد أمراء اردبيل ولهم آثار معروفة منها المدرسة الكواكبية في حلب

وقد تلقى السيد عبد الرحمن الكواكبي مبادىء العلم في بعض المدارس الاهلية ودرس العلوم الشرعية في المدرسة الكواكبية وأتقن العربية والتركية وبعض الفارسية ودرس العلوم الرياضية والطبيعية وغيرها، وكان ميالا منذ حداثته الى صناعة القلم فاشتغل بتحرير جريدة « فرات » التي كانت تصدر في حلب باسم الحكومة ، وأنشأ في أثناء ذلك جريدة « الشهباء » ثم اشتغل بخدمة الحكومة العثمانية ، فتقلب في عدة مناصب منها شياخة بلدية حلب ، وقد نظمها أثناء توليته لها على النظم الاوربية

وكان ميالا بطبعه الى الحرية ، ومقت الاستبداد ، ولهذا كانت اعماله كلها تنم عن هذا الميل وتلك النزعة ، فرأى حساده في ذلك فرصة للوشاية به عند السلطان عبدالحميد فتعمد السلطان حبسه ، ثم جرده من أملاكه ، وأخذ يضطهده ، فغادر حلب ورحل الى مصر ، وتقرب من الخديوى السابق ، وأمده الخديوى السابق بالمال ، وصار يحرر مقالاته في جريدة المؤيد ، وهذه المقالات هي التي جمعها في كتابه « طبائع الاستبداد » وقد تناول فيها تعريف الاستبداد ، وأسبابه وتشخيصه ودوائره

وقد أقام بمصر سنتين ، ثم خرج منها سائحاً فطاف زنجبار والحبشة واريتريا والسواحل الشرقية من آسيا ، ثم عاد الى مصر

ومما يذكر عنه انه رحل رحلة لم يسبق لاحد أن رحلها فقد أوغل في أواسط جزيرة العرب فاقام على متون الجمال ثلاثين يوما ونيفاً ، وقطع صحراء الدهناء في اليمن ، وتحول من هذه الرحلة الى الهند فشرقي افريقية

وفي سنة ١٣١٦ هجرية أخذ يسعى في عقد مؤتمر اسلامي بمكة المكرمة ، فنجح في سعيه واجتمع في هذا المؤتمر مندوبون عن مصر والعراق والشام وفلسطين ، واليمن ، ونجد والحجاز وتونس والجزائر ومراكش ، وبلاد الاكراد ، والترك ، والهند ، والافغان وإيران والتركستان

وعقد الاجتماع الاول في يوم ١٥ ذي القعدة سنة ١٣١٦ واستمرت الاجتماعات الى التاسع والعشرين من هذا الشهر .وقد دون جميع ماتم فيها من الاقوال والقرارات في كتابه «أم القرى»

وكان الكواكبي رحمه الله ربع القامة مستدير الوجه ، خفيف العارضين ، قمحي اللون ، ذا عينين زرقاوين ، معتدل الجسم بين السمن والنحافة . وكان جريئاً إلى حد التهور حتى قال عنه أحد أصدقائه :

« ان السيد عبد الرحمن مجموعة محاسن لا عيب فيه إلا الجرأة المفرطة والقول بالطفرة » . وله من الكتب « طبائع الاستبداد » و « كتاب ام القرى » . و « صحائف قريش » وهذا الاخير مفقود كما إن له بعض مذكرات عن رحلاته التي قام بها وهي مفقودة ايضاً . ويقال انه مات مسموماً ، ولكننا علمنا من بعض عارفيه انه أصيب بفالج قبل وفاته باربع وعشرين ساعة ، أودى بحياته

# لماذا لا يتزوج الشبان

## قراء «كل شيء» وازمة الزواج

نشرنا في عدد سابق مقالا عالجنا فيه اهم اسباب ازمة الزواج الحالية واتينا فيه بآراء ثلاثة من كبار المفكرين، ثم طلبنا من القراء ان يبدوا آراءهم في هذا الموضوع الاجتماعي الخطير، وجاءتنا ردود كثيرة نشرنا بعضا منها في العدد الماضي وها نحن ننشر في هذا العدد عدة ردود اخرى

هناك أمور غير نفقات وهدايا العرس والمهور قد تكون من أسباب أزمة الزواج ونلخصها في أمور ثلاثة وهي :

١ — وجهة النظر المادية

٢ — الحب الكاذب ونتائجه المحزنة

٣ — حياة الشبيبة الاجتماعية

فكل من الفتى والفتاة يتطلع إلى رفيق غني . وأما من جهة مايدعونه حبا ، فما دام كلا العاشقين قد اشبعا شهواتهما بمختلف اللذائذ فلم يتقيدا بعد ذلك بروابط الزوجية « الصارمة » كما يزعمون ، في حين أن كليهما يتطلع إلى « غاو » جديد . على أن ما يراه شبيبتنا من انظمتنا الاجتماعية قد يروعهم وهذا ما يدت أن نظمنا في حاجة الى الاصلاح

القاهرة . ص . ا . دياب

■

كان الزواج فيما مضى رائجا نجاحا لبساطة المعيشة وتقارب الافكار وسذاجة الطباع والبعد عن الطمع المادي الذي هو رائد الجميع اليوم

وأقرب شاهد على ذلك ما نراه في بلاد الريف من رواجه فيها وكساده هنا لأنها على حالتها الفطرية وتمسكهم بالدين فم تفسدهم المدنية الكاذبة كما افسدت المدن ، ولكن لما انتشر التعليم في المدن واتسعت دائرة الفكر والأمل ، أخذ الناس يعملون لكل شيء حسابا وعلى الأخص في امر الزواج وقد رأوا ما يجره من المشاكل والخسائر حيث تغيرت الطباع والأميال وتنافرت النفوس وأخذت شكلا آخر غير ما كانت عليه بالأمس من التسامح وحسن التصرف حتى إنك ترى أن الطلاق ازداد وقع لأتفه الاسباب ومن أم الاسباب ايضا انتشار الاباحة حتى عم الفساد

بنها مصطفى رشدي

■

ان أزمة الزواج لا شك ناشئة عن سببين : الاول وجود أمكنة البغاء الرسمية وانتشار الاباحة صرف وجوه جل النشء الحديث — المتمرد على النظام العائلي — عن التفكير في الزواج !

اما السبب الثاني فليس هو غلاء المهور او الخوف من نفقات الزواج . بل الازمة الاقتصادية البادية في كل مكان ، والتي كان من نتائجها أزمة الزواج أيضاً .

أما ما يجب ان يعمل لتفريج هذه الازمة فذلك يرتبط بأمرين . القضاء على أمكنة الفساد ، والعمل على محاربة الاباحة بشكل جدي منتج وحينذاك يجد كل شاب نفسه مرغماً على الزواج . والامر الثاني ان يخفف ولي أمر الزوجة من غلوائه في طلب المهر ان لم يكن لشيء فمراعاة للعسر المالي الحاضر . وأن يفهم الزواج رابطة جد مقدسة وسامية يجب ان ... عن أن تكون طريقاً للمادة او ... سبيل الماديات

طاهر رضوان ...

■

بما أني كنت أول المفرين ... الزواج فاني أذكر السبب الجوهري ... زواج الشبان في هذا الزمن وهذا ... الوحيد قبل سبب اكثار المهر و... السبب الوحيد الذي لا يعادله ... تفرنج السيدات لدرجة لا يقبلها من ... أو كرامة وان كل من أراد التزوج ... البحث الحقيقي لا يجد أصلا من ... استمرار العشرة بالنسبة لخروج ... الشرع الشريف ومساعدة جميع ... القضائية لهن من شرعية وبوليسية ... لهذه المآخر (م . ع)

■

الحقيقة انه ليس من ذنب ... في الاحجام عن الزواج وإنما الذنب ... الامهات أولا ، وتلك التقاليد ... والفوارق بين الطبقات ثانياً .

فالأم اليوم عندما تبدأ تفكر ... زواج ابنها تفكر قبل كل شيء في ... من فتاة غنية .. ومتى تم ذلك .. ... حياة العروسين بضعة أسابيع تنقلب ... الى جحيم إذ تستخف الفتاة بزوجها ... بغناها أو غنى والدها ..

وغلاء المهور ذلك الأمر الذي ... الشاب حياله مبهوتاً في هذا الزمن ... لا يرى به وجه الدرهم إلا بشق ...

محمد كامل ...

■

أرى أن العدد الاوفر من الشبان يعدلون عن الزواج من أجل فداحة المهور فاذا كان هناك قانون لتقدير مهور كافة الطبقات والاستعاضة عن المصروف في البذخ وليالي الافراح بمساهمة في شركة يعود نفعها على الزوجين أو استعمال هذا المال بما يأتي بالمال – إن تم ذلك – ووجهت الحكومة نظر الشعب اليه . تفككت تلك القيود المستحكمة وازداد اقبال الشبان على الزواج بدون ابطاء لا سيما وان أكبر داع للشاب لتركه الزواج هو المادة . فان هي خفت عن عاتقه أقبل على الزواج بقلبه ولا يكره أحد الزواج اللهم إلا لعذر جوهري يتعارض معه « فنا »

أبو الوفاء محمد المغربي

■

أزمة الزواج الآن تبعتها في جانب الفتيات اكثر منها في جانب الفتيان . ثم انها في جانب آباء الفتيات أنفسهم أكثر منها في جانبهن فليوصد الرجل باب داره في وجه فتاته ولا يسمح لها باجتياز مصراعيه كلما تاقت نفسها إلى الخروج وذلك لكيلا يجد الشاب ساعة فراغه خليلة ينال منها – بقليل كلفة – ما يعده هو في الزواج بيت القصيد

عبد الفتاح محمد الهنداوي

مدرس – بينها

■

كل رجل يتمنى أن تكون زوجته مثالا للطهر والعفاف شريفة متحلية بمكارم الاخلاق . وهذا النوع من النساء قد تلاشى تقريباً . وقد وجد الشبان ان في النساء اللواتي يملأن الطرقات للسعي إلى اقتناص قلوبهم خير معين على التخلص من الزوجية وأحكامها

محمد صادق زهران

المدرس

■

قد لا أكون مغالياً إذا قلت إن الدافع الوحيد أو العلة الاساسية لنفور الشبان من الزواج وتفضيلهم حياة العزوبة . انما يرجع إلى الفوضى الاخلاقية التي عمت أو كادت في وسطنا الاجتماعي

فليعمد شباننا إلى الاستقامة وليلزم فتياتنا الاحتشام . حينئذ ستعدل الحال وتعود النظرة إلى الحياة غير الاولى فيسعى كل إلى توطيد دعائم حياته الاجتماعية

ريشار منى

زيل كفر أبو ناصر

■

توجد أسباب أخرى لأزمة الزواج غير المغالة في المهور انتشرت بعد الحرب الكبرى انتشاراً عظيما ألا وهي بيوت الدعارة

فاذا أرادت الحكومات وأخص بالذكر حكومتنا المصرية ان تحل هذه الازمة وجب عليها ان تحارب الدعارة ولا ترخص بها فيهرع السواد الاعظم من الشبان للزواج ويحسن الحال

آ نة . س . ح

■

لقد رأى الجميع أن ازمة الزواج الحالية ناتجة عن أسباب كثيرة أهمها ثلاثة هي :



المغالاة في المهور . نفقات العرس . هدايا الموسم . التي ولو انها هي الاساسية في الواقع إلا أنه يوجد بجانبها اسباب اكثر اهمية فلتعليم الفتاة المصرية علاقة كبيرة بأزمة الزواج الحالية وذلك لأن إقبال فتاة الطبقة الثالثة من الشعب عليه يزداد يوماً عن يوم طلباً في جمع المال فالمرتب الذي تتقاضاه من الوظيفة التي تنالها بعد التعليم يرفعها عن المستوى الذي كانت تعيش فيه وبذلك ترفض الزواج من شباب الطبقة التي عاشت فيها وتظل في انتظار شاب من الطبقة الوسطى من الامة الذي قلما تحصل عليه لأنه يطمح هو الآخر في الزواج من فتاة من طبقة تفوق طبقته . والعلاج الناجع لهذا الخطر الذي طالما هدد حياتنا الاجتماعية هو تحديد مدة الدراسة للفتاة إلى ٣ أو ٥ سنين على الأكثر لكي تتصرف بعد ذلك إلى الحياة المنزلية ثم تحصل على الشاب الذي تريده

محمود يوسف شتا

القباري اسكندرية

■

. . . اننا نريد أولا أن نرى عهد المساواة بين الجنسين حتى يمكنهما درس نفوس بعضهما دراسة وافية وحتى يتمكن الفتيات من الاشراف على طبائع النفوس ومقياس الأخلاق الاجتماعي وقيمة كل فرد فيه . . نعم اننا نهيب بفتيات اليوم أن يبتعدن أيضاً عن المظاهر الكاذبة ويحتقرن التقاليد الارستقراطية الحقيرة فهي في نظري مساومة وتجارة من العيب الفاحش أن يندمجن في هذه السوق الغشوم فيفقدن بذلك روح الود وجمال العشرة وفكرة الارتباط السامية ...

ثم يجب على الفتاة أيضاً أن تتق أبداً مثالا للوقار والحشمة فتكسب بذلك عندنا مكانة وتقديراً فالزواج غصن رطيب ان لم يوضع في أرض طيبة كان عديم التفرع فاسد الاثمار

صديق مهنى القندلي

مؤلف كتاب النفس الباكية

بني مزار



# مذكرات فضولي



## أم المحسنين

أوصت أم المحسنين بأن لا يحتفل بتشييع جنازتها ، وفي هـذه الوصية معان كثيرة جليلة الشأن ، فهي عليها رضوان الله لم ترد ان يحزن الناس يوم فرحها بلقاء الله وما لها عنـده من المقام الـكريم ، وأبت عليها رأفتها ان تزدحم الجماهير في طريقها في هذا الحر الشديد ، ولها غرض آخر هو الدرس الذي يجب ان يتعلمه القوم كبيرهم وصغيرهم ، فتبطل عادة تفخيم الجنـازات وانفاق المال الـكثير في سبيلها ، ولو شاءت رحمها الله ورضي عنهـا وأرضاها لهزت الارض بجنازتها وهي فقيدة الامة كلهـا وصاحبة الأيادي البيضاء على البلاد جميعاً بما وهبت في حياتهـا وما ارصدت للخير من الوقف الفدادين بعد وفاتها ، فعسى ان يتعلم المصريون من هذا الدرس ما يعرفون به ان شرف المتوفي في اعماله في حياته وفي مآثره الباقية بعد وفاته لا في المشاة مع نعش من العسكر وحملة القماقم وذوي الملابس الخضراء .

فمع السلامة يا أم المحسنين وفي جوار الانبياء والمرسلين مع فاطمة الزهراء ومريم العذراء .

▭▭▭

## نحن والامراء

سافر الى فلسطين حضرة صاحب السمو الامير نواب بهادر ، من امراء حيدر أباد في الهند ، وكنت أظنه كما يظن النـاس امراء الاعاجم ، متكبراً يرمي من عينيـه الشرر ، وينظر الى محدثه النظرة يذديـها ، ولا يتكلم الا بطرف أنفه من التعالي عن بني آدم ، ولا ينطق بغير لغته ، فجمعتني به الدعوة الى العشاء في دار العروبة عنـد العلامة احمد زكي باشا فرأيت غير ما كنت أتوهم ، رأيت رجلا منهلل الوجه من السماحة حلو الابتسام ، منطلق اللسان باللغة العربية يخوض في أحاديث العلم والادب والتاريخ والدين ، ويخاطب مخاطبـه بالتعظيم الذي يلقاه منه كما يكلم الند نده والنظير نظيره !

م الامرا كده ؟ !

وإذ ذاك تذكرت ان الأمراء مثلنا من بني آدم ، وانهم إذا جمع الله لهم بين شرف النسب وشرف الادب وشرف المشاركة في العلم فانهم بهذا تكون لهم امارتان ، الامارة التي ورثوها بالنسب والامارة التي كسبوها بالادب ، فمن ظن ان الناس مخلوقون من طين والأمراء مخلوقون من عجين فان الأمير نواب بهادر يقول لا

▭▭▭

## حرامي

اعتقلت النيابة الخادم الذي سرق من خزانة سيدته المصوغات والنقود المقـدرة بالف وثمانمائة جنيـه ، في الغالة ، فنحن نترك هذا الخادم للتحقيق ونتساءل عن هذا المال ، لم لا يكون وديعة في بنك مصر مثلا والى متى يخزن الناس أموالهم في بيوتهم فاذا سرقت أتعبوا قلوب رجال البوليس ورجال النيابة وقلوب الصحفيين والقر[اء] الذي اعتقده ان خزن المال في [البيت] لايجوز إلا إذا كانت البلدة خالية من [البنوك] والا فان هذا المال في المنزل يفسد الخادم ويغريه على السرقة ، لأنه من السفلى من الشعب بالطبع ، وليس له ما [يحفظ] أمانته تلقاء ذلك الـكنز من نسب [يخشى أن] تمسه الألسنة بالسوء أو مجد يخاف [عليه أن] يضيع إذا هو سرق ، ولو كان حسيباً ما كان خادما ، فالسيدة صاحبة المال [الملومة] تستاهل ما أصابها من الضرر ولا مؤ[اخذة] لأن البنوك كثيرة وكان عليهـا ان [تودع] مالها في بنك أو تحفظه عـندي [و]انا اعرف شغلي

▭▭▭

## أولادنا نحن

في حكم المقرر ان جماعة من الايطاليين والانجليز وغيرهم من الاور[بيين] سيؤسسون مركزاً عاماً لرعاية الا[طفال] الافريقيين في جنيف ، وأرجو ان تلتفت الى اختصاص الاطفال الافريقيين بهذا [العمل] الصالح فانك تفهم حالا بلا تعب [ولا] كد ذهن ان اطفال افريقة ( وأنا في [الحقيقة] الصحح لا يجعلها افريقية لان افريق[ية] الشاطىء الافريقي على بحر الروم والمراد افريقة كلها ) هم المحتاجون الى [..] رعاية ، وينطوي في هذا المعنى [معنى آخر] هو ان آباء هؤلاء الاطفال وأمها[تهم] لا يعرفون كيف يحافظون على أطفالهم



# أكلة لحوم البشر

لا يزال في جزر الفلبين وفي عدد من جزر الاوقيانوس أناس من أكلة لحوم البشر ولعل هذه العادة قد نشأت في الاصل من ضرورة مادية غير أنها أصبحت مع الزمن مما تدعو اليه الخرافات السائدة وتستلزمه الحفلات ( الدينية ) . وفي اعتقادهم ان الانسان يجدر به ان يأكل انساناً غيره اما ليحوز صفاته وأخصها صفة القوة الجسدية والشجاعة واما لكي يخلص من تأثير شديد له عليه ولا يجد وسيلة للتحرر من صاحبه الا بأكله . . وتمثل هذه الصورة جماعة من أكلة لحوم البشر وقد جلسوا يشوون كلبا ليأكلوه ولامر ما حل الكلب محل الانسان في هذه الوليمة . .

---

حين ان المحافظة على الاولاد مما لا تعجزعنه القطط ولا الفيران والسلحفاة التي لاتستطيع الحركة إلا بالجهد الجهيد في غنى عمن يراعي صغارها ، فما اشد خجلنا نحن الافريقيين وهؤلاء الاوربيون يؤلفون جماعة لرعاية أطفالنا ونحن أولى بهذا لو كان لاغنيائنا عطف على بني جنسهم كالعطف الذي يعطفونه على الحيوانات !

▫▫▫

## للغناء

طلب مني كثيرون ان انشر الشعر الذي آخره البيتان اللذان نشرا في ذيل هذه المذكرات في الاسبوع الماضي ، وهاهو على شان خاطرهم :

ختم الصبر بعدنا بالتلاقي
وشفى الصدر أن ودك باق

أفتدرى بما لقيت من اللو
عة في الشوق بعد يوم الفراق

ادن مني فان خوفي من الهج
ران لا ينتهي بغير العناق

لوترى ما شربته من دموعي
وعلى شربها خيالك ساق

أنا سكران خمرة الحب يا خما
ر حان الخدود والاحداق

انت أسكرتني وحبك راحي
اصطباحي منه ومنه اغتباقي

فبعينيك والتكحل بالحسن
وسحر الحياء والاطراق

لم باعدتني وأتعبت قلبي
والى أين كان منك مساقي

كذب الحاسد المبلغ عني
غير ما ترتضيه من اخلاقي

هاك صدري فضع يديك على صد
ري وخذ رأى قلبي الخفاق

فستمسي وأنت اجمل معشوق
صفيا لاصدق العشاق

« فضرلى »

# سموره

على

## المدينة المشئومة

ليس في العالم مدينة حامت حولها المطامع، وتطاحنت تحت أسوارها الجيوش، واستماتت في الدفاع عنها الحاميات، وسالت في أزقتها وشوارعها الدماء، وتكدست في البطاح والآكام المحيطة بها الاشلاء، وملأت جوها نتانة الجيف ممزوجة باريج الحدائق والبساتين – كتلك المدينة المشئومة، التي كان العرب يسمونها «سمورة» والتي يسميها الاسبانيون اليوم «زامورا»!

عشرون مرة أخذها العرب عنوة من «الجلالقة» وعشرون مرة هاجمها الجلالقة واستردوها من العرب!

وقد دونت اسمها في سجل التاريخ باحرف من حديد ونار!

ولا تزال قلاعها الى الآن قائمة فوق ربواتها، تناطح السحاب وتتحدث الى العالم عن ذلك الماضي الدموي الرهيب

دخلها العرب فاتحين، لكن «الازفونش» – أو اذا شئت فسمه باسمه الاسباني «ألونزو» الكاثوليكي – هاجمها بفلول جيشه واستردها منهم في سنة ٧٤٨ للميلاد...

وأعاد العرب الكرة فاقتحموا أسوارها في سنة ٨١٣ لكنهم خسروها من جديد!

واستردها عبد الرحمن الناصر في سنة ٩٣٩ وعاد اليها الاسبانيون بعد موته! ودخلها العرب أيضاً ثم أخرجوا منها في سنى ٩٦٣ و٩٨٤ و٩٨٦ للميلاد!

واستتب الامر فيها للاسبانيين، في عهد فرديناندو الاول، الملقب بالكبير، والذي يعد أول عاهل اسباني تمكن من اقامة صرح الدولة الاسبانية على اسس وطيدة ثابتة

وقد أصلح ذلك الملك مدينة سمورة وحصونها وآجامها، وأعطاها هدية لابنته المحبوبة، دوينا اوراكا، في سنة ١٠٦١ للميلاد

لكن سمورة، المدينة المشئومة، مدينة الموت والعويل، التي امتزجت فيها دماء الشهداء والضحايا من عرب وجلالقة وقوط وغيرهم، رجالا ونساء وشيوخاً واطفالا سمورة هذه مدينة الجثث والقبور، أبت إلا أن تكون لابنة الملك الراحل بائنة دموية مفجعة!

مات فرديناندو سنة ١٠٦٥ للميلاد، فقام ابنه ينازع «اوراكا» اخته امتلاك المدينة، التي كانت في نظر الاسبانيين في ذلك العهد، جوهرة من جواهر التاج!

وبعد ان كان العرب والاسبانيون يتناطحون تحت أسوار «سمورة» أصبح الاسبانيون انفسهم يتناحرون تحت تلك الاسوار، ويتقاتلون في سبيل المدينة المشئومة!

***

وكان سكان سمورة في ذلك الوقت يؤلفون مزيجاً غريباً من الجلالقة والعرب وقد جمعت الكوارث بينهم وقربت المدات بين ميولهم، فاصبحوا يعتبرون ا[...] «سموريين» قبل كل شيء، و[...] ينظرون بعين الريبة والقلق الى كل [...] جديد قادم للاستيلاء على المدينة وطرد ا[...] المقيمين فيها

ذلك لانهم كانوا قد ملوا الح[...] والمذابح، ولان الفاتحين كانوا ينزلون [...] دائماً أنواع العذاب والارهاق، ايا[...] وايا كانت جنسيتهم واغراضهم

وعند ما قام ولي العهد – وقد [...] ملكا بعد وفاة أبيه فرديناندو في سنة ١٠٦٥ للميلاد – ينازع اخته مدينة سمورة، [...] باقامة الحصار عليها، ومنع الارزاق [...] الا إذا فتحت له أبوابها وسلمت اليه [...] طلب سكان المدينة من قائد الحامية [...] ينزل على إرادة الملك الشرعي للبلاد، [...] الدماء، ويدفع عن مدينتهم شبح [...] جديدة ومجزرة يذبح فيها الاخ [...] والأب ابنه!

لكن القائد أبى الاذعان وعز[...] المقاومة

وأطلقت الحرب من عقالها، و[...] سمورة سنوات عديدة تعاني من [...] الآ[...] تعانه مدينة من قبل ولا من بعد!

***

لندع الجيوش تتحارب، والا[...] ينازل بعضهم بعضاً في ميادين القتال، و[...] تملأ حول سمورة الخنادق والغدران [...] ولننتقل الى منزل من منازل ال[...]

ترتفع منه أصوات خافتة كأنها تصدر من صدور مكلومة ، أو كأن الذي يرسلها من فمه يخشى ان تصل إلى خارج المنزل وتطرق الآذان

من يقيم في ذلك المنزل ، واصوات من تلك الاصوات ؟

هو منزل محمد بن عبد الله الاموي ، والاصوات اصوات البقية الباقية من اسرته . .

كانت تلك الاسرة كثيرة العدد ، وكان محمد بن عبد الله الاموي ، إذا ما خرج إلى الحرب ، يتبعه عشرون من الفرسان المغاوير هم ابناؤه واحفاده ، ووراؤهم تسع نساء يحملن الماء والطعام ، لتغذية المحاربين واسعاف الجرحى والمصابين

سقط محمد بن عبد الله الاموى صريعاً في حومة الوغى . وسقط من بعده ، قتيلا مثله ، ابنه الاكبر . وتبعهما الابناء والاحفاد الواحد بعد الآخر . .

وبعد أن توالت الحروب ، وتتابعت المعارك وحصد ملك الموت في خلالها من حصد من الاحياء ، رجالا ونساء ، اقامت تلك البقية الباقية من الاسرة العربية في ذلك المنزل الصغير ، ولبثت تنتظر اليوم الذي ينتقل فيه اللاحقون إلى جوار السابقين !

ممن تتألف تلك البقية الباقية ؟

من الأم وهي حفيدة محمد بن عبد الله الاموي ، وقد ناهزت الاربعين من العمر . .

والابنة « فاطمة » ولم تبلغ بعد العشرين . .

والابن المريض العليل ، وهو في الثامنة من سنيه . .

أما الأب ، فقد خرج ذات ليلة إلى الجبل للصيد والقنص ، فلم يعد وغلب على الزوجة وابنتها ان لصوصاً من الجلالقة قد اغتالوه في ذلك الوعر الموحش

وأفراد الاسرة العربية الثلاثة يعانون منذ ذلك اليوم أنواع العوز والفاقة والفقر وكأن الاقدار شاءت إلا أن تحط عليهم بأثقالها ، فولجت الامراض باب المنزل ، وانقضت على الام فتركتها كسيحة لا تقوى على الحراك ، وعلى الابن فتركته فاقد الرشد وهو اقرب إلى الموت منه إلى الحياة

وفي تلك الليلة التي كانت الاصوات تتصاعد فيها من ذلك المنزل ، كانت الأم تنتحب ، والابن يصيح ، والفتاة المسكينة تروح وتجيء من هذا إلى تلك ، دون أن تجد كلمة تسكن بها روع المريضين . .

ودون أن تجد في ركن من أركان البيت بقية طعام تسد به رمق الجائعين !

* * *

خرجت الفتاة ليلا وانسلت إلى ماوراء



رودريج دياز دي بيفار الملقب بالسيد

الاسوار ، وجعلت تجتاز السهل المحيط بها بخطى واسعة سريعة . .

ووصلت الى معسكر الجيش المحاصر المدينة ، وقالت للحارس الذى أوقفها في الطريق :

— دعني أصل الى قائدكم لأنني أريد ان أفضي اليه بامر هام !

أما القائد الذي كانت الفتاة تعنيه ، فهو الفارس العظيم والبطل الشهير « رودريج دياز دي بيفار » الذي منحه العرب والاسبان لقب « السيد » اقراراً من الجميع بشجاعته وإقدامه وعلو همته

كان « السيد » كامبيادور يقود الجيش المحاصر لسمورة ، ويرغب في انتزاعها من مالكيها ، لضمها الى المملكة الاسبانية الموحدة ، وجعلها تابعة لسلطة التاج ، خاضعة للازفونش السادس ، سيده وولي نعمته

مثلت الفتاة العربية أمام ذلك القائد الأسباني ، فاذا بها أمام رجل لا يستطيع الانسان ان يعرف عمره ، لأن لحية كثيفة كانت تكسو وجهه ، وقد رد عليه طرف معطفه فلم يظهر منه غير ثقبين لامعين وسط غابة من الشعر الاسود . .

نظر الى الفتاة ولم يفه بكلمة . ثم أشار اليها بالجلوس فجلست ، وظل يحدق فيها البصر وهي تنظر اليه بعينين أفقدهما الحزن كل شعاع . .

وبعد سكوت طويل ، انبعثت من بين شفتيه هذه الكلمات :

— أي النساء أنت وماذا تريدين ؟

فقالت فاطمة :

— أنا فتاة عربية ابنة عربي وحفيدة عربي . أقيم في مدينة سمورة حيث رأيت النور . وفيها أقامت أسرتي منذ اليوم الذي دخلها عبد الرحمن الناصر فاتحاً منصوراً ، ونصب فيها أعلام المسلمين . لم يخرج أحد من أسرة جدي محمد بن عبد الله الأموي عن دينه وتقاليده وتعاليمه . واذا كنا جميعاً قد آثرنا البقاء في سمورة على الرحيل عنها ، فما ذلك الا لأن تربتها تضم رفات الجد وأبنائه من بعده وأحفاده من بعد ابنائه . أما الآن ، فلم يبق أيها « السيد » من تلك الأسرة العربية العريقة في الحسب والنسب غير امرأة كسيحة وولد مريض والفتاة التي تراها الآن ماثلة بين يديك

انا عراة حفاة جائعون . لكنني ما جئتك أيها القائد لكي أطلب منك ثوباً أو حذاء أو طعاماً . لخير لنا ان نموت على قارعة الطريق من ان نبسط أيدينا متسولين ، لكنني جئتك طالبة منك أمراً واحداً ، وهو ان تفتح أمامنا سبيل الرحيل الى ما وراء هذا الجيش اللجب الذي تقوده . انني أحتفظ بقطعة من الزمرد ، هي الأثر

( البقية على صفحة ١٩ )

# كيف ارتقى الخديو توفيق العرش

## على ذكر وفاة الراحلة الجليلة ام المحسنين

شيعت مصر بدموع الاسى والاحزان صاحبة السمو الاميرة ام المحسنين . وقد كانت منذ اثنين وخمسين عاماً تشيع بالجلال الفخم الى اريكة الملك حيث تولى عرش مصر قرينها العظيم المغفور له الخديو توفيق . وقد رأينا للذكرى والتاريخ ان نعرض على القراء هذه المعلومات القيمة عن تولية الخديو توفيق وقد تضمنت كثيراً من الحوادث الدقيقة التي استقيناها من من مذكرات عرابي باشا وكتاب مصر للمصريين

من الأمور التي يمتاز بهـا ذلك الظرف الذي تولى فيه الخديو توفيق باشا أنه احيط بكثير من المصاعب والاحوال المرتبكة بسبب الحوادث التي طرأت على الديار المصرية قبل توجيه الولاية اليه . وكان من أهم اسباب الاختلال اذ ذاك اشتداد الازمة المالية وتدخل الاجانب في أمور البلاد واستئثارهم بها على عهد الوزارة المختلطة من الاوربيين والمصريين في آخر عهد الخديو اسماعيل

وفي ٢٦ يونيه سنة ١٨٧٩ وصل إلى مصر من الباب العالي التلغراف الآتي : —

« بناء على ان الخطة المصرية هي من الاجزاء المتممة لجسم ممالك السلطنة السنية، وان غاية حضرة صاحب الشوكة والاقتدار انما هو تأمين اسباب الترقي وحفظ الامن والعمارة في الممالك . وبناء على أن الامتيازات والشرائط المخصوصة الممنوحة للخديوية المصرية مبنية على ما للحضرة الشاهانية من المقاصد المذكورة الخيرية وبناء على أن تزايد أهمية ما حصل في القطر المصري ناشيء عما وقع من المشكلات الداخلية والخارجية الفائقة العادة — وجب تنازل جنابكم العالي اسماعيل باشا — ثم انه بناء على ما اتصفت به ذاتكم السامية من الرشد وحسن الروية — وعلى ما ثبت لدى ملجأ الخلافة الاسمى من ان جنابكم ستوفقون إلى استحصال اسباب الامن والرفاهية لصنوف الاهالي والى ادارة أمور المملكة على وفق ارادة الحضرة الشاهانية الملوكانية توجهت الارادة العالية بتوجيه الخديوية الجليلة إلى ( آصفانيتكم ) وبناء على الفرمان العالي الشأن الذي سيصدر حسب العـادة على مقتضى الارادة السنية السلطانية التي صار شرف صدورها »

وعلى ذلك صدرت الأوامر باعـداد ما يلزم للاحتفال بتولية الامير توفيق باشا ولما كانت الساعة العاشرة صباحاً أخذ الناس يتوافدون أفواجاً مخترقين بعرباتهم صفوف العساكر المصطفة على الجانبين ، ثم ارتفعت الأصوات مبشرة بقدوم الخديو الجـديد فاطلقت المـدافع مائة مرة ومرة وصدحت الموسيقى،وهتف الجند «افندمز چوق يشا» وسارت العربة بالخديو توفيق يتقدمها الحرس الخديو بالملابس الرسمية . وكان على يساره شقيقه الامير حسين ( السلطان حسين كامل ) وأمامه شقيقه الأمير ... وشريف باشا

واستمر الموكب في سيره ... الأهالي الذين ارتفعت أصـواتهم ... والتصفيق ، حتى إذا بلغ القاعة ... الذوات والأعيان وكبار الموظفين ... غرفة الاستقبال ، وجلس يستقبل ... وعلى يساره أخواه الأمير حسين ... حسن ثم النظار

وقد دخل لتهنئة جنابه العالي ... يتقدمهم السيد البكري نقيب ... والسيد السادات ثم القاضي،ثم شيخ ... الازهر . وبعد ذلك دخل قناصل ... وقام أكبرهم سناً فالقى بين يدي ... الكلمة :

« سيدي — اراني سعيداً ... لسموكم تهاني الهيئة السياسية ... بارتقائكم إلى عرش خديوية مصر ... عواطف سموكم التي عرفت أيام ولا... واكتسبتم حضرتكم بها ميل النا... تضمن لنا انكم ستوفقون الى تحقيق ... الامة المتعلقة بكم

« فان سعيتم إلى هذه الغاية ... فانتم على يقين من ميل حكوماتنا و... لسموكم »



صورة تاريخية للمغفور له الخديوي توفيق باشا مع المغفور لها سمو الاميرة ام المحسنين ...

فاجابه الخديو بما خلاصته :

« ياحضرات القناصل ان جلالة السلطان المعظم تعطف بدعوتي الى تبوئي مكان والدي الذي تكرم بالتنازل عن الملك . فقبلت ذلك لما رأيت من ميل الأمـة ، وانعطاف حضراتكم ، عازماً على صرف الهمة ، وبذل الجهد في القيام بواجباتي ، ومأمولي أني بموازرة الامة ومساعدة حضراتكم ادرك غاية القصد ، والله أسأل ان يوفقني إلى مافيه سعادة الامة ورفعة الوطن »

ثم دخل بعد القناصل الذوات ، وأمراء العسكرية والملكية ، ثم أعضاء مجلس الحقانية ومجلس النواب ، ثم مندوبو الجرائد ، ثم الموظفون . وكانوا يدخلون من باب ويخرجون من آخر دون أن يجلسوا في حضرته ، حتى انتهت وفود المهنئين . ثم رجع الى سرايه فعزفت الموسيقى وأطلقت المدافع مائة مرة ومرة ، واخذ الناس في الانصراف

ثم ارسل الخديو تلغرافاً الى الباب العالي رداً على التلغراف المؤذن بارتقائه العرش . وقد تضمن شكر سموه لعظمة السلطان ، ورفع اخلاصه وولائه للباب العالي ، كما تضمن تفاصيل ما حدث في الاحتفال بتوليته

وقد ورد على سمو الخديو توفيق من بيت « روتشلد » تلغراف تهنئة لسموه بارتقائه الى كرسي الخديوية متضمناً ان هذا التغيير قد ازال الكثير من المصاعب التي حالت دون نفاذ شروط الميثاق المبرم بين الحكومة المصرية ، وبين البيت المذكور فيما يتعلق بقرض الاملاك المرهونة



## سموره

( بقية المنشور على صفحة ١٧ )

الوحيد الباقي من حلي نساء أسرتنا وجواهرهن . فخذها أيها « السيد » واعطني بدلا منها دابة أنقل على ظهرها أمي الكسيحة وأخي المريض . ومر جنودك بأن يفسحوا لنا الطريق وألا يعترضونا في الرحيل !

ظل « السيد » صامتاً يصغي الى الفتاة العربية وهي تبسط له طلبها بأنفة واباء ، ثم قال لها بعد ان انتهت من كلامها :

— لك ما تريدين أيتها الابنة البارة والفتاة الشجاعة . سأطوف بك على خيول الجيش وأترك لك الحرية في ان تختاري منها الجواد الذي تريدين ! والآن ، علي بالجوهرة التي أشرت اليها !

فتناولت فاطمة من طيات ثوبها الزمردة الثمينة ودفعتها الى القائد الاسباني ، قائلة :

— خذها ثمناً لجوادك فاني لا أريد أن اكون مدينة لاسباني بشيء !

* * *

ابتعدت الأسرة العربية عن سمورة في حراسة ثلاثة من رجال السيد الملثمين . واجتازت صفوف الجيش دون أن يعترضها معترض . ووصلت إلى ظاهر الجبل حيث الطريق ممتدة إلى الشرق والجنوب

وهنالك وقف الفرسان الثلاثة ، وتقدم واحد منهم وخاطب الفتاة فاطمة قائلا :

— ايتها العربية الحسناء لقد رفضت الركوب على متن جواد من جيادنا ، وفضلت اجتياز الطريق مشياً على قدميك ، بينما يحمل هذا الجواد الذي اشتريته منا امك واخاك المريضين فهل لك الآن أن تقبلي رجاء من قبل رجاءك واجابك إلى طلبك ؟

وأماط الفارس عن وجهه اللثام ، فاذا بالفتاة ترى امامها « السيد » رودريج دياز دي بيفار بنفسه ، وقد امسك بيده تلك الجوهرة الثمينة التي اخذها من الفتاة في الليلة السابقة

تراجعت فاطمة مذهولة ، فقال لها الاسباني :

— احتفظي بها اكراماً لأهلك واحياء لذكرى الاموات الامجاد منهم . فانني احترم تلك الذكرى كما يحترمها العرب انفسهم . وإذا كان ابناء قومك قد اطلقوا علي اسم « السيد » فانني اعلم أن ابطالهم جميعاً اسياد وابناء اسياد . فاقبلي يا ابنتي أن اعيد اليك هذه الجوهرة ، وإن احفظ ذكرك في اعماق صدري ، واجد فيك الاباء والاخلاص والنبل والشرف !

فتناولت الفتاة من يد القائد جوهرتها العزيزة ، ونظرت اليه وقد انهمرت الدموع من مقلتيها دفعة واحدة وقالت :

— لم يخطيء اولئك الذين اطلقوا عليك ذلك اللقب ، يا سيد الرجال !

وسارت الاسرة في طريقها ، نحو الاقطار التي كانت الاعلام العربية لا تزال مرفوعة عليها ، تاركة وراءها سمورة ، بلد الدم والنار !

حبيب جاماتي

# المانيا والطيران

## الشراعي

تفوقت المانيا في الطيران الشراعي على بقية الدول وقد وضع الهر دوفينيكوس الوزير السابق ورئيس جمعية الطيران الشراعي في المانيا كتاباً عن تقدم الطيران في بلاده وذكر فيه ان هذا التقدم يبدأ من سنة ١٩٢٦ ومنذ ذلك نشرت الدعوة للطيران الشراعي بين الشبان فأقبلوا عليه إقبالا كبيراً حتى صارت له الآن ١٦٨ جمعية في نواحي المانيا ويوجد من الطيارات الشراعية ١٢٠٠ طيارة صنعت منها في السنة الماضية ٥٠٠ طيارة . ويوجد ١٣٥ فصلا لتعليم الطيران الشراعي ومنها ما هو خاص لتعليمه للعاطلين

# شئ من كل شئ

## من تقاليد البرلمان البريطاني

اشتهر الانجليز بأنهم أمة التقاليد وهم يتبعونها في حياتهم العامة حتى وإن مضى زمانها ولم يعد لها موقع في العصر الحاضر. ومن التقاليد الخاصة ببرلمانهم ان انتهاء الجلسة بمجلس العموم يكون بقيام الرئيس من مقعده ثم بمجيء الحاجب وصياحه: « من الذاهب الى البيت؟ Who goes home ? » وعندئذ يبدأ الاعضاء في مغادرة القاعة. وأصل هذه العبارة أنه في الازمان الماضية كانت الطرق غير مأمونة نظراً لكثرة قطاع الطرق فيها فكان الاعضاء اذا انتهت الجلسة ينقسمون الى جماعات كل جماعة منهم تسير الى الحي الذي يسكنه أفرادها ولها في اجتماعها معا في السير منجاة من مهاجمة قطاع الطرق. ولئن كانت الطرق قد أصبحت الآن مضاءة في لندن ولم يبق أي أثر من خطر قطاع الطرق إلا أن هذه العادة لا تزال متبعة حتى الآن. وقد كان المدعو « جيمس لندلي فيليب » يشغل وظيفة رئيس الحجاب في السنوات السبع الماضية ومكث في خلالها وهو ينادي ذلك النداء في نهاية كل جلسة ثم أحيل أخيراً الى المعاش

## سحوق الفاكهة

اخترع مهندس ألماني طريقة يمكن بها قلب أي نوع من الفاكهة الطازجة الى مسحوق، وذلك دون استعمال مواد كيماوية أو استعمال الحرارة أو البرودة. والعجيب ان مسحوق الفاكهة يحفظ لونها ومذاقها لدرجة كبيرة. ولا تتطلب العملية التي تؤدي هذا الغرض إلا دقائق قليلة. فاذا عم اتباعها كان في ذلك مجال جديد لحفظ الفاكهة وزيادة انتشارها بين الناس لأن كل انسان يستطيع وقتئذ ان يحفظ منها عنده ما يشاء لوقت الحاجة اليه … الفاكهة الطازجة التي يجب ان … وقتها وقبل ان يصيبها العطب

## الوسادة اللاسلكية

من الوسائل التي لجأت اليها … في البلاد الغربية لتسلية المرضى … لاسلكية ينصتون بها الى الاغاني و… وغيرها من المذاعات اللاسلكية … بعض المستشفيات الانجليزية لم … إذ خافت ان يكون في اضطرار المر… وضع السماعة اللاسلكية على أذني… يريد التسلية ارهاق أو تعب له. ولذا … وسادة من المطاط يوضع تحتها جهاز … اللاسلكي وما على المريض إلا ان يضع … فوق هذه الوسادة اللينة المرنة … الصوت الذي يسليه من حيث لا … وهكذا يعنون في الغرب بمرضاهم!

## مكتبة نابليون في برلين

كان نابليون عدوا لألمانيا كما كان … لأكثر الدول ولكن هذا لا يمنع … الآن من أن يهتموا بتاريخ نابليون … يبحثوا في حياته وحروبه وأعماله … في ذلك كتبا عديدة. وأخيراً أقاموا … قاعة المكتبة العامة في برلين معرضا … فيه المكتبة التي كانت لنابليون وزوجته … الثانية ماري لويز وقد رتبوا كتبها … في دواليب خاصة وكان اعظم مجلد… قد نظموا لنابليون تلك المكتبة وهو … كان الى جانب بطولته في الحرب … يشجع العلم والعلماء



مكتبة نابليون التي عرضت في عدد من قاعات المكتبة العامة في برلين

## ذكرى ضحايا التيتانك

احتفل في واشنجتن أخيراً بازاحة الستار عن تمثال أقيم هناك على شاطىء نهير بوتوماك لتخليد ضحايا الباخرة (تيتانك) وهذا التمثال يمثل انساناً واقفاً وهو ماد ذراعيه ووجهه مغطى وقد صنعته المثالة الاميركية المزهاري بين هويتني بتكليف من هيئة نسائية تسمى « الجمعية النسائية لتخليد ذكرى فاجعة التيتانك » وكتب على قاعدة التمثال: « إلى الرجال الشجعان الذين ماتوا في غرق التيتانك يوم ١٥ ابريل سنة ١٩١٢ إذ جادوا بحياتهم لانقاذ النساء والاطفال. أقامت نساء أميركا هذا التمثال » ويذكر القراء أن الباخرة تيتانك كانت أكبر البواخر في وقتها وقد غرقت في أول رحلة لها إذ كانت مسافرة من سوثهامبتون الى نيويورك فاصطدمت بكتلة من الجليد وكان ذلك في الساعة ١١ والدقيقة ٤٠ ليلا وفي الساعة ٢ والدقيقة ٢٠ صباحا ابتدأت في الغرق فراح ١٥٠٠ شخص ضحية لها ومن بينهم المسترستيد الكاتب الانجليزي المشهور

## اليابان بلد الاعلانات

تقدمت اليابان وأوغلت في اتخاذ المدنية الغربية حتى أوشكت أن تبز الغربيين أنفسهم في مظاهرها ومستلزماتها. وقد كان المعروف حتى الآن أن امريكا هي بلد الاعلانات التي برعت فيها وتفوقت في ابتكار أساليبها. ولكن الظاهر أن اليابان بدأت تنافس أمريكا في ذلك وتبتكر من أفانين الاعلان ما تسبق فيه العالم كله، حتى قدر البعض انها لا تلبث حتى تصير بلد الاعلانات وتحل في ذلك محل أمريكا. ولا عجب في ذلك فان اليابان أمة صناعية تجارية وقد رأت فائدة الاعلان وضرورته لترويج المصنوعات وتنشيط الحركة التجارية فأقبلت عليها وافتنت فيها

## منفى نابليون

لا يجهل أحد جزيرة سانت هيلينا (أو سانت هيلانة) كما جرى العرف بتسميتها فانها هي الجزيرة التي نفى الانجليز نابليون اليها بعد أسره فظل بها حتى وافاه أجله. ولكن القليلين لا يدركون ان جزءاً من هذه الجزيرة الانجليزية هو في حيازة الفرنسيين الآن، وذلك الجزء منها هو المسمى لونجوود والذي كان فيه منفى نابليون، وتبلغ مساحته نحو ثلاثين فداناً. وأصل حيازة فرنسا له ان نابليون الثالث لما صعد العرش طلب من الحكومة البريطانية ان تنزل لفرنسا عن منفى نابليون الأول فوافقت الملكة فكتوريا على ذلك وانتقلت ملكية تلك الارض الى الحكومة الفرنسية في سنة ١٨٥٨

## رفيق المكتشف بيرد

مات الكلب (ايجلو) الذي كان للرحالة المكتشف الاميرال بيرد، والذي كان يعد من أشهر الكلاب في العالم فقد صحب سيده في رحلاته الى القطب وتحمل معه صنوف المتاعب وأبدى مثله كثيراً من الجلد. ثم شاركه في التكريم والتمجيد حين عاد الى امبركا وصار بيرد لا يذكر إلا معه ولا يرسم الا برفقته. وقد نشأ (ايجلو) في سبتزبرجن واعتاد الجو البارد فلما عاد الى بوستون لم يوافقه جوها الدافىء على ما يظهر فمرض بينما كان بيرد يقوم برحلة يلقي فيها المحاضرات، غير أنه ما تلقى نبأ تلغرافياً بأن كلبه الامين مرض مرضاً خطيراً حتى قطع حبل محاضراته وعاد سريعاً ولكنه وجده قد فارق الحياة فتصور مبلغ حزنه. وكان قد سماه (ايجلو) ومعناها (كوخ) عند الاسكيمو

## هندنبورج ابو ١٤٠٠٠ طفل

قرر فون هندنبورج رئيس الجمهورية الالمانية ان يمنح من جيبه الخاص جنيها لكل أسرة يولد لها سبعة أولاد على ان يكون طفلها السابع ابنا له في العماد وقد بلغ عدد أولاده بهذه الصفة ١٤٠٠٠ طفل. وهذه إحدى الوسائل التي يشجعون بها على اكثار النسل في المانيا



موكب يسير في شوارع طوكيو للاعلان عن بعض المصنوعات

# كيف يمكنك ان تنشىء في دارك مكتبة ادبية قيمة

## بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك – ايها القارىء – قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها . او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال – خدمة لقرائها – ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

## كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اتينا هنا على اهمها ) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسبما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

### متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة دناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد ) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ، ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

### متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد

**يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي سنوزع مع مجلاتنا مجاناً على ان نعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات**

**١ – تاريخ الجمعيات السرية** يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان – ثمنه ١٢ قرشاً

**٢ – حول سرير الامبراطور** هذا الكتاب يرينا نابوليون في غير حروبه وفتوحاته ، يرينا نابوليون الرجل كما يراه الطبيب والعالم . تأليف الدكتور كابانيس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض – ثمنه ٦ قروش

**٣ – اشهر الملكات في التاريخ** يجمع هذا الكتاب سير اشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ مكتوب باسلوب جذاب بقلم خليل شاكر – ثمنه ١٢ قرشاً

**٤ – البيت والعالم** مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وحكيمها طاغور وقد اودع كتابه حكمة وفلسفة اجتماعية وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة – ثمنه ٨ قروش

**٥ – كاترين الثانية** قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة . ثمنها ٥ قروش

**٦ – مي في ضريح** رواية شائقة مكتوبة باسلوب قصصي جذاب تعريب المرحوم حنا يوسف عده . ثمنها ٥ قروش

**٧ – تاريخ المانيا** في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب والكتاب يقع في نحو مائة صفحة وهو مزين بالصور ثمنه ٦ قروش

**٨ – فتاوى كبار الكتاب والادباء** آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل اللغة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية ثمنه ٦ قروش

**٩ – اسرار البلاط الالماني** تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني . ثمنه ٥ قروش

**١٠ – مجموعة بدائع الفن الحديث** مجموعة قيمة تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعاً انيقاً . ثمنها ثلاثة قروش



### مؤلفات جرجي زيدان

| ص | |
|---|---|
| ٨٠ | تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء |
| ٦ | فهرس آداب اللغة |
| ٢٥ | المختصر في تاريخ آداب اللغة العربية |
| ٥٠ | تاريخ مصر الحديث جزآن |
| ٥٠ | تراجم مشاهير الشرق « |
| ١٥ | تاريخ الماسونية العام |
| ١٠ | عجائب الخلق |
| ٨ | الفلسفة اللغوية |
| ٦ | رحلة جرجي زيدان الى أوربا |
| ٦ | تاريخ اللغة العربية |
| ٣ | أنساب العرب القدماء |

### روايات جرجي زيدان

| ص | |
|---|---|
| ١٠ | ١٧ رمضان |
| ١٠ | غادة كربلاء |
| ١٠ | الحجاج بن يوسف |
| ١٠ | فتح الاندلس |
| ١٠ | شارل وعبد الرحمن |
| ١٠ | ابو مسلم الخراساني |
| ١٠ | العباسة أخت الرشيد |
| ١٠ | الامين والمأمون |
| ١٠ | عروس فرغانة |
| ١٠ | عبد الرحمن الناصر |
| ١٠ | الانقلاب العثماني |
| ١٠ | صلاح الدين |
| ١٠ | شجرة الدر |
| ١٠ | أسير المتمهدي |
| ١٠ | استبداد المماليك |

### كتب مختلفة

| ص | |
|---|---|
| ١٠ | خلق المرأة لاميل زيدان |
| ٦ | سوانح فتاة لمي |
| ٦ | ظلمات وأشعة لمي |
| ٨ | كلمات واشارات لمي |
| ٨ | بين الجزر والمد لمي |
| ٨ | قادة الفكر البشري لطه حسين |
| ٨ | روح التربية لطه حسين |
| ١٥ | المواصف لجبران خليل جبران |
| ١٠ | أشهر الخطب ومشاهير الخطباء |
| ١٠ | حرية الفكر |
| ١٥ | مختصر الفرق بين الفرق |
| ٢٠ | تاريخ التمدن الحديث |
| ١٠ | علم السياسة |
| ٨ | سيرة محمد علي |
| ٦ | احلام الفلاسفة |
| ١٢ | قضايا التاريخ الكبرى |
| ١٠ | المعارك الفاصلة في التاريخ |
| ٨ | مملكة الظلام |
| ٨ | ديوان النابغة الذبياني |
| ٦ | اميركا في نظر شرقي |
| ٥ | المجنون لجبران خليل جبران |
| ٥ | المسألة الشرقية |
| ٥ | الاشتراكية |
| ٣ | عجائب الدنيا السبع |
| ١٢ | تاريخ المؤامرات السياسية |
| ١٢ | تاريخ الفنون وأشهر الصور |
| ١٠ | العقل الباطن ومكنونات النفس |
| ٥ | مجموعة صور عظماء الشرق |
| ١٠ | اضحك يضحك لك العالم |
| ٣٫٥ | تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠ |
| ٣٫٥ | « « « ١٩٣١ |
| ١٠٠ | مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠ |

### روايات مختلفة

| ص | |
|---|---|
| ١٠ | اشهر قصص الحب التاريخية |
| ١٠ | محمد علي |
| ١٠ | هنري الثامن |
| ٨ | تاجر البندقية تعريب خليل مطران |
| ٦ | ماري انتوانيت وولدها |
| ٦ | النسر الاعظم |
| ٦ | فرخ النسر |
| ٦ | بطرس الاكبر وولده |
| ٦ | جحيم المحبين |
| ٥ | اسرار القيصرة |



ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

احتفظ بالقسيمة المنشورة على الصفحة الثانية من هذا العدد

# عالم المرأة



## أجمل جميلات اوربا

سافر ثمان من ملكات الجمال في أوربا الى جالفستون بالولايات المتحدة الامريكية حيث تقام مباراة الجمال الدولية لانتخاب ملكة الجمال في العالم ( المس يونفرس ) . وتمثلهن هذه الصورة على ظهر الباخرة التي أقلتهن الى أمريكا وهن من اليسار الى اليمين : ملكة الجمال في السويد . ملكة المانيا . ملكة النرويج . ملكة فرنسا . ملكة الدانمارك . ملكة النمسا . ملكة البلجيك . وقد انتخبت الاخيرة ملكة للجمال في العالم

# احاديث عن الجنس اللطيف

## مدرسة أم المحسنين للبنات

قبل ان ترحل المغفور لها الاميرة أم المحسنين إلى جوار ربها وقفت جانباً كبيراً من أملاكها على وجوه البر والاحسان ، وكان من هذه الوجوه انشاء مدرسة باسم «مدرسة أم المحسنين للبنات» يخصص لها مبلغ ١١٠٠ جنيه للانفاق عليها كل سنة ، وتوزع بنسب معينة على ناظر هذه المدرسة ومدرسيها وسائر من يقوم بلوازمها . وقد شرطت في هذه الوقفية ان يكون عدد تلميذات المدرسة مائة تلميذة ، وان يكن من البنات المسلمات الفقيرات ، ومن ذوات البيوت التي أخنى عليها الدهر ، وليس لعائلها ما يمكنه من دفع المصروفات المدرسيه . وستتعلم التلميذات في هذه المدرسة مبادىء اللغة العربية والعلوم الدينية ، وما تيسر من القرآن الكريم ، ويتلقين فيها التدبير المنزلي والاشغال اليدوية

ويلاحظ في هذه الوقفية التي تتعلق بتلك المدرسة ان المغفور لها الاميرة أم المحسنين ، لم تنس ان تخص الجنس اللطيف بجانب من رعايتها فضلا عما كان لها عليه من الايادي البيضاء في مساعدة الجمعيات النسوية أيام حياتها . وفضلا عما أشركت فيه فقيرات الجنس اللطيف في أوقافها الخيرية التي تعود على كثير من العائلات الفقيرة بهناء العيش ، وتدفع عنها شر العوز والفاقة

## حملة على الجنس اللطيف

في ردود القراء التي نشرت في «كل شيء» عن أزمة الزواج ما يكاد يكون حملة من الجنس الخشن على الجنس اللطيف ، فكل هذه الردود أو معظمها مجمعة على ان أهم أسباب أزمة الزواج الحالية هو حرية الفتاة العصرية ، وخروجها في كثير من الاحيان عن حدود الاحتشام

ومن الغريب ان أصحاب هذه الردود يوجهون هذه التهمة إلى جميع الفتيات المصريات ويحتجون بان الفتاة في الوقت الحاضر قد تفرنجت ، وأصبحت مبتذلة في أعين الشبان بحسب تقليدها للمرأة الغربية ، وممارستها لاسباب المدنية الحديثة

ويلوح لنا ان أصحاب هذه الردود الذين ذهبوا إلى هذا الرأي ، قد ظلموا الفتيات المصريات ، وغالوا فيما ذهبوا اليه ، لاننا مع اعترافنا بان بعض فتيات الوقت الحاضر يحتجن إلى بذل النصيحة لهن ، لا نجد من الصواب ان نرمي فتياتنا كلهن بهذه التهمة القاسية ، فان بينهن المثقفات والمهذبات اللاتي تحلين بالاخلاق الفاضلة والشمائل الكريمة ، واعتصمن بالحياء والحشمة ، وكن أمثلة حسنة للفتيات العاقلات

## مكافحة المسكرات

تأتينا من حين لحين شكاوى حارة ترسلها بعض المتزوجات من رجال اعتادوا تناول المسكرات حتى ساءت حال عائلاتهم وباتت في ضنك وأحزان . وقد سبق لنا أن دعونا جمهور السيدات إلى تأليف لجنة أو جمعية منهن تعاون جمعية مكافحة المسكرات التي يرأسها الاستاذ غلوش ، ولكن هذه الدعوة ذهبت سدى . ورأينا من السيدات المصريات تناسياً لهذا الواجب الاجتماعي الهام ، ولكن إحدى السيدات الفاضلات حدثتنا ذات مرة في هذا الصدد ، فقالت : «اني أعتقد اننا لو سعينا معشر السيدات في مكافحة المسكرات بأن طلبنا من الحكومة سن شريعة بمنع تناول المخدرات ، فان النتيجة تأتي على عكس المراد ويزداد الضرر وتسوء العاقبة» . ويظهر أن كلام السيدة الفاضلة من الوجاهة بمكان . فقد قرأنا أخيراً ان بعض نساء اميركا ما برحن يسعين لالغاء شريعة منع المسكرات لان هذه الشريعة لم ينجم عنها غير ازدياد السكر في البلاد

## القاضيات

في تركيا اقبال غريب على تعلم الحقوق ، لان مناصب القضاء مفضلة على غيرها في هذه البلاد . وقد تسربت الرغبة الشديدة في تعلم العلوم القانونية الى الجنس اللطيف فاصبح في الجامعة عدد عظيم من طالبات الحقوق . وقد حاز بعضهن الشهادة النهائية وانتظمن في سلك القضاء . وقد عينت الحكومة التركية أخيراً احدى عشرة سيدة في رئاسة المحاكم التركية التي تكثر فيها القضايا ذات الشأن وهي محاكم استامبول وازمير وانقرة . وقد سبق لهؤلاء القاضيات أن تدربن سنتين كمساعدات للقضاة ، وبعد ما امضين مدة التجربة ارتقين إلى هذه المناصب القضائية

ومهما من هذا الحادث الذي يلفت النظر أن المرأة الشرقية ما زالت تتقدم بخطوات واسعة إلى الامام ، وتضرب الامثلة البليغة على أنها لا تقل عن اختها الغربية فيما وصلت اليه الآن من حضارة ورقي ، ونود لو أننا رأينا في القريب العاجل سائر فتيات الشرق يحذون حذو المرأة التركية في نهضتها الحاضرة التي كان من نتائجها هذه الظواهر السارة التي نسمع عنها من آن لآخر ، والتي جعلت حزب الشعب التركي وهو حزب الحكومة الكمالية ، يسعى في تشجيعها ، ويجعل من برنامجه أن يدأب في ترقية مستوى المرأة التركية ، ويمهد لها اسباب الحضارة والمدنية



جان دارك :

# باعثة الروح الوطنية فى فرنسا

احتفلت فرنسا بجميع طبقاتها يوم ٣٠ مايو الماضي بمرور خمسمائة سنة على وفاة جان دارك أو بالاحرى على حرقها حية بأيدي الجنود الانجليز . وجان دارك تمثل الآن في العالم كله معنى البطوله النسائية تفخر بها نساء الارض قاطبة ويفاخرن بها الرجال . غير انها في فرنسا تمثل إلى جانب ذلك فكرة اخرى وهي فكرة الوطنية المتحفزة المضحية بالنفس والنفيس . وفي الحق أن جان دارك هي باعثة الوطنية في فرنسا وهي التي كانت مقـدمة للثورة الفرنسية وإن جاءت قبلها بأكثر من ثلاثة قرون ، وهي التي سار على أثرها دانتون ورجال الثورة إذ انقذوا فرنسا بصدق وطنيتهم حين تألبت عليها الدول واوشكت أن تمحوها من الوجود . وقد مزجت تلك الفتاة الوطنية بالدين مزجا واليها ترجع فكرة استقلال فرنسا عن بابوية روما وانفرادها بكاثوليكيتها حتى لقد اوشكت أن تحسب الخالق فرنسيا وتدعو العالم المسيحي إلى عبادة هذا الخالق الفرنسى وتؤثر عن جان دارك جملة تبين مبلغ مزجها الوطنية الفرنسية بالدين إذ قالت : « إن الذين يحاربون مملكة فرنسا المقدسة إنما يحاربون المسيح » وقد اراد الملكيون في فرنسا أن يجعلوا من هذه الجملة شعاراً لهم ومن قائلتها بطلة خاصة بهم ، غير أن الجمهورية الفرنسية كانت ابرع منهم فاتخذت منها بطلة وطنية للفرنسيين كافة وزعيمة للوطنية الفرنسية دون تفريق بين أحزابها وهكذا ظلت قديسة فرنسا وموضع اعجاب العالم طرا

ولدت جان دارك سنة ١٤١٢ في قرية دومريمي باللورين من ابوين فلاحين وقد بدت تقواها منذ الصغر وصارت تستغرق في العبادة حتى كانت تمر بها لحظات تفقد فيها وعيها فاذا أفاقت ذكرت انها سمعت ( اصواتا ) توحى اليها وانها آتية من الملاك ميخائيل والقديسة كاترين . ولما بلغت السابعة عشرة من عمرها زعمت أن اصوات القديسين توحي اليها بان تنقذ فرنسا من الجنود الانجليزية التي غزت جزءها الشمالى ومن مطامع الانجليز الذين كانوا يريدون أن يحولوا بين وارث العرش الشرعي وصعوده ليكون غنيمة لملكهم . وسرعان ما ذهبت إلى محافظ المدينـة الوحيدة في اقليمها التي بقيت موالية لشارل السابع وطلبت اليه أن يبعثها الى الملك ولـكن المحافظ ردها خائبة وقد حسبها مختلة الشعور غير انها عادت اليه بعد خمسة أشهر من ذلك وصارحته بانه مخطيء اذ يحول بينها وبين الوصول الى الملك لانقاذ فرنسا من مخالب الانجليز . وقد ذكرت له في تلك المقابلة انه في اليوم نفسه هزمت الجنود الفرنسية أمام اورليان ، ولم يكن نبأ هذه الهزيمة قد بلغ احداً بعد في اقليم اللورين فلما ذاع بعد ايام آمن المحافظ بان تلك الفتاة لا تنطق عن هوى فبعثها مع ستة من الحراس الاشداء الى شينون وقـد ارتدت ثياب رجل وركبت جواداً . ولما بلغت مقر الملك استطاعت أن تغريه بتصديق رسالتها فاعطاها عددا من الجنود فسارت على رأسهم الى اورليان

وكان في خارج تلك المدينة حصن توريل يدافع عنه الجنود الانجليز وقد انتشر بين الجنود الفرنسية اعتقاد بان الجنود الانجليزية لا تقهر لـكثرة ما اصابتهم الهزيمة منهم وذاع بين جنود جان دارك فوق ذلك ان الانجليز تلقوا مـدداً من سان بريفيه فزادهم ذلك خوفا على خوف وولوا الادبار والجنـود الانجليزية من ورائهم وقد بقيت جان دارك وحدها تقريبا فبدأت ترتد ولـكن الانجليز جعلوا يصيحون موجهين لها أشنع السباب فاستدارت لهم وصمدت مع الجنود القليلة الباقية معها ولم يكن الانجليز معتادين وقوف الفرنسيين في وجههم فاثر فيهم ذلك وجروا متقهقرين الى الحصن وجان دارك وجنودها من ورائهم وقد عاد لها الجنود الاكثرون الذين كانوا قد ولوا الأدبار ولم تمض برهة حتى غرست جان دارك علمها عنـد سور الحصن ثم اقتحمته والانجليز يهربون أمامها وكان ذلك للفرنسيين انتصاراً باهراً

ولما بلغ القيادة الفرنسـية العليا نبأ الاستيلاء على اورليان امتـلأت غبطة وحبوراً وقررت الاستقرار في تلك المدينة حينا بغية الدفاع عنها وحتى يصل اليها المدد والذخيرة ولـكن ما إن بلغ جان دارك هذا القرار حتى ارسلت للقيادة العليـا تقول : « لقد كنتم في مجلسكم بينما كنت أنا في مجلسي فصدقوني إذ انبئكم ان مجلس الله سيبقى وتنفذ ارادته بينما يزول مجلسكم »

وهكذا ابت جان دارك ان تستريح وفي صباح اليوم التـالي – ٧ مايو سنة ١٤٢٩ – استيقظت عند شروق الشمس وارتدت ثياب مقـاتل وركبت جوادها قاصدة إلى باب ( بورجوني ) وهي تجمع الجنود المتطوعين في طريقها وقد وعدتهم بالنصر وسارت بهم حتى التقت بالانجليز وقد اصابها منهم سهم في كتفها فنصح لها انصارها بالذهاب الى البلدة لتستريح ولـكنها ضمدته سريعا وواصلت القتال وهي تصيح بقائد الحصن الانجليزي السير جون جلانزديل – وكانت لا تحسن نطق اسمه – : « يا جلا سيداس . يا جلا سيداس سلم لملك السماء » . وقد حاول الانجليز أن يرتدوا ولـكن القنطرة التي حاولوا المرور فوقها ليعبروا نهر اللوار انكسرت بهم فغرقوا جميعا

وبعد أن انتصرت جان دارك في عدة

## لمناسبة الاحتفال بمرور ٥٠٠ سنة على حرقها

وقائع حثت الملك شارل السابع على أن يسافر الى ريمس ليتوج هناك فيستتب له الأمر ولا ينازعه الملك أحد . وقد قبل ذلك أخيراً ولكن كانت في طريقه الى تلك المدينة بلدة تروى ولا تزال في ايدي الانجليز يعاونهم اهالي بورجنديا وقد وضعوا بها حامية قوية ولذا قرر نصحاء الملك ان يحيد عن الطريق ليتجنب تلك البلدة ولكن أحدهم اقترح أن تستشار جان دارك في ذلك فلما جاءت قالت للملك : « اتصدقون ما أقوله لكم ؟ » فاجابها الملك : « أجل يا جان » فقالت بصوت بان فيه الحزم : « إذا صبرتم هنا يومين أو ثلاثة فان تلك البلدة ستضخع لكم إما بالمحبة أو بالقوة ». وقد سلم اهالي تلك البلدة فعلا للفتاة الغازية متأثرين بنصيحة قسيس من بينهم اسمه الأخ ريشار وكان من المؤمنين بجان دارك . وهكذا أصبح الطريق خاليا الى ريمس فذهب اليها الملك وتوج باحتفال عظيم

غير ان جان دارك لم تحسب أن مهمتها انتهت عند هذا الحد بل ارادت تحرير كل شبر من أرض الوطن من الانجليز الغاصبين واخضاع كل فرنسي لملك البلاد الشرعي . ولذا خرجت تحاول الاستيلاء على باريس غير أنها فشلت في ذلك واضطرت الى التراجع بأمر الملك نفسه . والظاهر ان رسالتها الدينية قد انتهت عند ريمس فانها بعد ذلك لم تنجح في محاولة أتتها وقد اعترفت في اثناء المحاكمة بان ما فعلته بعد ريمس من مهاجمة باريس وغيرها لم تتبع فيه وحيا من ( أصوات ) القديسين وانما فعلته بناء على مشورة انصارها . ولما سعت الى الدفاع عن كومبين مع بعض مئات من الجند هزمت وسحبها جندي بورجندي فاوقعها من فوق جوادها وزجت بعد ذلك في سجن إثر سجن حتى باعها البورجنديون أخيراً لحلفائهم الانجليز

وعهد هؤلاء الى محكمة دينية الفت برياسة الأب كوشون أسقف بوفيه بمحاكمتها بتهمة السحر والكفر وانتهى أمرها الى احراقها حية في ميدان السوق القديم بمدينة روان وعمرها لا يتجاوز تسع عشرة سنة

ونذكر هنا بعض ما دار في محاكمتها التي مكثت أربعة أشهر لانه يدل على نفسيتها وشجاعتها ومهارتها كما يدل على العقلية التي كانت سائدة في ذلك الوقت

سألها بوبير أحد قضاتها الدينيين :

— هل أنت في حالة قربى من الله ؟

فاعترض أحد المحلفين واسمه جان ليفيفر




تحتفظ « المكتبة الوطنية » بباريس بهذا الرسم الثمين للقديسة جان دارك الذى يرجع تاريخ حفره الى القرن السابع عشر



تمثل الصورة التي الى اليسار الاحتفال المهيب الذى اقيم لتخليد ذكرى مرور ٥٠٠ سنة على وفاة جان دارك في « روان »

على هذا السؤال ولكن الاسقف صاح به أن اسكت

وأجابت جان دارك قائلة :

— إذا لم أكن في تلك الحالة ف
الله أن يوصلني اليها . واذا كنت
أسأله أن يبقيني عليها

وسألها كوشون عن أصوات ال
التي تسمعها فقالت :

— إن أصواتهم جميلة هادئ
وهم يتحدثون باللغة الفرنسية

— وهل القديسة مارجريت ل
بالانجليزية ؟

— ولماذا تتكلم بالانجليز
ليست من صف الانجليز !

— وهل الملاك ميخائيل
لك عاريا ؟

— أتظن أن الله لا ي
يعطيه ثيابا ؟

وظاهر من أجوبتها ه
كانت ذكية بارعة وقد بد
إيمانها بالله ، كما بدت فكر
اتخاذ الكنيسة واسطة بين ال
وبين ربه لأول مرة ، في قو
على سؤال للاسقف كوشون اذ
عما إذا كانت ترضى عرض
ما فعلته لتحكم فيه الكنيسة

— إذا طلبت مني الكني

أفعل شيئاً يتعارض مع الاوامر التي أمرني بها الله فاني لن أفعل ذلك قط

فقال لها كوشون :

— ولكن إذا قال لك رجال الكنيسة ان ما أوحى به اليك ليس سوى أوهام أو وسواس شيطان أو خرافات أفلا تخضعين لقولهم هذا ؟

— إني أخضع للخالق وأنفذ اوامره دائماً . إن ما حصل في هذا الامر إنما حصل بأمر الله وما كان لي ان افعل ما فعلت إلا بمشيئته . وإذا امرتني الكنيسة ان اقول او افعل غير ما قلت وما فعلت فاني لن أخضع إلا لله الذي أحب أن أنفذ أوامره دائماً

وقد أغاظ قضاتها على الخصوص اصرارها على ارتداء ثياب الرجال وعدوا ذلك منها بدعة شنيعة وقال لها أحد القضاة في أثناء محاكمتها الطويلة :

— ماذا تقولين اليوم وقد جلبت اليك ثياب امرأة لكي تحضري بها الصلاة ؟

— إني لن أرتدي ثياب امرأة بل سأنتظر حتى يشاء الله ذلك ولكن إذا قدر لي أن يحكم علي بالموت فاني في هذه الحالة أرجو سادة الكنيسة أن يسمحوا لي بارتداء ثوب امرأة ويلف رأسي بمنديل

— تقولين إنك ترتدين ثياب رجل بأمر الله فلماذا إذن تطلبين أن ترتدي ثوب امرأة عند الموت ؟

— يكفيني أي شيء أرتديه إذا كان طويلاً

ولما وافى شهر مايو سنة ١٤٣١ كانت جان دارك قد مكثت سنة في السجن وقضت الاشهر الأربعة الأخيرة في تحقيق منهك للقوى واستجواب مثير للاعصاب وقد قرر قضاتها بناء على ما صرحت به في المحاكمة بانها ضالة في الدين ولكنهم كانوا لا يزالون يريدون المزيد من الادلة حتى يستطيعوا أن يسلموها ( ليد التنفيذ الدنيوية ) لتقتلها

وفي يوم ٢٤ مايو من تلك السنة أقيم المسرح في مقبرة « سانت ادن » في روان وازدحم الجمهور وجلس على منصة عالية كاردينال دنتشستر كاردينال البلاط الانجليزي والاسقف كوشون ونحو اثني عشر من كبار رجال الكنيسة وكدس الحطب ووقف الجلاد وجيء بجان دارك فوقفت بجانبه ثم تلا الدكتور جيلوم جيرار الوعظ ومما جاء فيه قوله : « آه يا فرنسا لقد كنت دائماً أمة من أصدق الامم في المسيحية ولكن شارل الذي يقول انه ملكك ويطالب بان يكون سيدك قد خضع لامرأة ضالة مستهترة مملوءة بالعار . إن ملكك رجل ضال خارج على الكنيسة » وقد صبرت جان دارك على ما سبت به في هذا ( الوعظ ) ولكنها لم تطق الصبر على سب ملكها فاعترضت قائلة :

« انني بعد استئذانك يمكنني أن أقسم بانه — أي الملك — أكثر المسيحيين نبلا وانه يحب الكنيسة والعقيدة ، وانه ليس كما تقول » . وفي تلك اللحظة استجارت بالبابا وظهر انها ستنجو من القتل حتى صاح قسيس من الانجليز بالاسقف كوشون : « لقد خنت الملك وحابيت هذه المرأة » فرد عليه كوشون قائلا : « انك تكذب فانما أفعل ما يوحي به ضميري » . وكان كوشون قد توقع تلك اللحظة فاعد (إنكارا) موجزا لتوقعه جان دارك وتسحب فيه أقوالها وكانت قد أنهكت قواها واضمحلت أعصابها فوقعت وأظهرت التوبة . وهكذا انتهى الامر بان حكم عليها بالسجن بدلا من القتل

ومكثت بعد ذلك في السجن نحو أربعة أيام وهي لا تكاد تتحرك وكانت قد وعدت بان ترتدي ثياب امرأة بدل ثياب الرجل التي كانت ترتديها ولكنها لم تف بهذا الوعد ولا يعرف سر ذلك وانما يقال ان الكاردينال وارديك وضع لها في حجرة السجن عن عمد ثياب رجل بدلا من ثياب امرأة حتى يوقعها في الذنب وقد جاء اليها كوشون وقال لها :

— ألم تعدي وتقسمي بان لا ترتدي هذه الثياب ثانية ؟

— لم أكن أريد ان أقسم مثل ذلك القسم

— أعدت الى سماع ( أصواتك ) ؟

— أجل

— وماذا تقول لك تلك الاصوات ؟

— لقد أخبرني الله عن طريق القديسة كاترين والقديسة مارجريت انه من المؤلم انكاري لرسالتي لكي أنجي حياتي وانني ستحل بي اللعنة لانقاذ حياتي . ان ما فعلته لم يكن الا خوفا من النار وإذا كنت قد سحبت أقوالي فقد كذبت . اني لم أفعل قط شيئاً ضد الله والعقيدة وأنا أفضل الموت عن ان أبقى بالسجن

وعلى ذلك اجتمعت المحكمة الدينية بسرعة وأصدرت حكماً جديداً . وفي يوم ٣٠ مايو سنة ١٤٣١ عقب انبثاق الفجر ذهب جان ماسيو إلى السجن فأخبر جان دارك بأنها ستؤخذ في الساعة الثامنة إلى ميدان السوق القديم ليعلن اخراجها من حظيرة المؤمنين ولتسلم إلى اليد الدنيوية لكي تعدمها . وجاء اليها بعد ذلك الاخ مارتن لادفنو ليجعلها تستعد للموت فقالت له : « دعهم يقطعون رأسي ولكن لا تدعهم يحرقون جسدي الذي لم يدنس قط » ولما قدم اليها كوشون قالت له : « اني أموت بسببك » فرد عليها قائلا : « انك تموتين لانك لم تفي بوعدك وعدت الى المعصية » فأجابته قائلة : « لو انك أبعدتني من هذا المكان ووضعتني في سجن احدى الكنائس تحت حراسة حراس مؤدبين لما حصل ذلك ولهذا أحتكم معك إلى الله »

ثم جاءوا بها في عربة يحرسها ١٢٠ جندياً حتى وصلت إلى ميدان السوق . وفي الطريق مرت بالقس لوزلير الذي كان من ألد أعدائها في المحاكمة فغلبه تأنيب الضمير وصاح يسألها الصفح وحاول تسلق العربة التي تحملها ولكن الحراس ردوه عنها وكانت جان دارك تصيح صيحة تعلو ضجة

( البقية على صفحة ٤٠ )

# شؤون نسائية

## فوائد اللبن لصحة الاطفال

أجمع الاطباء على ان اللبن غـذاء ضروري للاطفال ولذا صار كثير من الحكومات تجعله من المسائل الهامة وتسعى في ان يكون متوافراً مع رخص الثمن ، وقد اثبت بعض الاطباء الانجليز ان لتراً واحداً من اللبن يساوي في القيمة الغذائية للاطفال نحو رطل من اللحم الاحمر أو عشر بيضات ! وقد قام أحد أولئك الاطباء واسمه الدكتور كوري مان بتجربة لاثبات مزايا اللبن فأخذ ٢٠٠ تلميذ صغير وقسمهم الى سبع فرق وصار يعطي كل فريق منهم غذاء خاصاً بالاضافة الى غذائهم الاصلي ! فأعطى فريقاً منهم مثلا سكرا ، وفريقاً آخر زبدة وفريقاً ثالثاً قدراً معيناً من اللبن وهكذا ! وبعد مضي سنة على ذلك اتضح له ان الفريق الذي كان يتناول اللبن بالاضافة الى غذائه الاصلي زاد متوسط وزن كل فرد من افراده بمعدل ٦،٩ رطل بينما زاد وزن التلاميـذ الآخرين بمعدل ٣،٨ رطل فقط . وأن الاولين طالت قامة الواحد منهم بمعدل ٢،٦ بوصة بينما الآخرون لم تزد قامة الواحد منهم الا بمعدل ١،٨ بوصة في تلك السنة

واجرى الدكتور أور تجربة أخرى أخذ ١٤٠٠ غلام من سبع مدن مختلفة واعطى فريقاً منهم مقـداراً من اللبن كل يوم بينما قصر الآخرين على غذائهم المعتاد . وبعد مضي سبعة أشهر وجد أن الاولاد الذين كانوا يتناولون اللبن زاد وزنهم وطولهم اكثر بنسبة ٢٠٪ من الاولاد الآخرين . وقد كرر هذ التجربة فوصل إلى النتيجة نفسها

وقام مجلس الصحة الاسكتلندي بتجربة مماثلة على مستوى كبير مع ٢٠٠٠٠ طفل اعطى نصفهم غذاء اضافياً من اللبن بينما ترك النصف الآخر يتناولون غـذاءهم المعتاد . فبعد مضي سبعة أشهر ظهر أن الطفل من الاولين زاد على الطفل من الآخرين بمعدل ربع بوصة طولا ورطل وزناً . ولم يقتصر الامر على هذه الزيادة الجثمانية بل شهد المدرسون بان الاطفال الذين تغذوا باللبن ظهر ذكاؤهم كما اشتدت (شقاوتهم)

وهـذا كله يدل على ضرورة اللبن للاطفال غير انه لا بد للبن أن يكون صحياً وليس صادراً من بقر مصاب بالسل والا كان خطراً جسيما على مستقبل الامة

■

## مودة الحواجب

مودة الحواجب في الموسم الحالي تقضي بان تكون مقوسة لا مستطيلة عرضا كما كانت المودة الى عهدقريب . وينسب هذا التغيير الى المعرض الفني الفارسي الذي اقيم في لندن ، فقد كان لمعروضاته تأثير كبير في الانجليزيات كما كان لاكتشاف مقبرة توت عنخ آمون تأثير أكبر في عالم المودة . وفي امكان محال التجميل أن تحدث تحسيناً في حواجب السيدات اللاتي يقصدنها حتى تصير مطابقة للمودة السائدة . أما السيدة التي تريد أن تفعل ذلك في منزلها بنفسها فهو في حيز استطاعتهـا بواسطة ملقاط صغير ، ولكن لتحذر أن تشتط في ذلك فتشوه وجهها . وانما تحتاج السيدة الى شيء من الصبر وبعض من الكريم البارد أو الفازلين فتضع الاخير فوق الحاجب لحظة وتقرر في نفسها موضع الشعر الذي يجب أن ينتف . ومما يفسد الجمال أن يبقى من شعر الحواجب بعضه حيث لا ينبغي أن يوجد وخصو[...] الركن الذي فو[...] فان هذا يجعل [...] يبدوان وكأنهما [...] وحذار أن تجعلي [...] ينحنيان كثيراً نحو [...] فان ذلك يجعل العينين تظهران [...] وقد توجد شعرات ضالة فوق [...] وتحته فالتى تحته هي التي يجب ازالتـ[...] لانها قد تفسد جمال الوجه . و[...] الحاجبين بالبريلياتين دهنا خفيفاً [...] وضع البودرة

■

## خرافات في انجلترا

من معتقدات النساء في انجـ[...] العنكبوت اذا وجدت على فستان امرأة ورمتها من فوق كتفها اليسرى [...] لها السعادة . واذا ظهر عنكبوت على [...] عروس كان دليل الهناء والعمر [...] ومن معتقداتهن ان البطاطسة التي [...] الانسان تشفيه من مرض الروماتيزم [...] مصاباً به . !

■

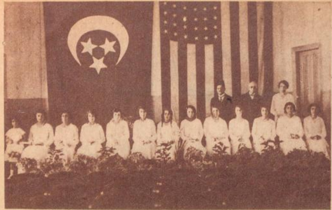
## فوائد منزلية

— لا تستعملي الصودا قط في [...] الآنية المصنوعة من معدن الالومنيوم [...] امسحيها بليمونة مقطوعة فتزول [...]

— إذا بدأ البيانو يفقد لمعانه [...] بقليل من الماء الدافيء مخلوطاً بالخل [...] ثم امسحيه بخرقة وبعدئذ استعملي [...] المعتاد للتلميع

— لمنع الجوارب من التمزق عند [...] يحسن ان تحيكي تحت ركبة الجوارب [...] من جورب آخر قديم بنفس اللون

— إذا بدأت الثياب المصنو[...] القطيفة يركد وبرها ففي امكانك [...] رونقها اليها بان تنظفيها أولا من كل [...] عالق بها ثم تعلقيها مدة ساعتين في [...] يكون ممتلئاً ببخار الماء



**خريجات مدرسة**

تؤدي مدرسة البنات الامريكية بطنطا خدمة جليلة للتعليم وقد فازت أخيراً اثنتا عشرة طالبة من بين طالباتها في امتحان الشهادة النهائية . وتمثلهن هذه الصورة وقد وقفت خلفهن حضرة ناظرة المدرسة وحضرة القس ابراهيم سعيد
( بدر )



**أولى المعلمات**

تمثل هذه الصورة فتاة مصرية نابغة وهي الآنسة عائشة مراد قطب التي كانت أولى الناجحات في امتحان دبلوم المعلمات السنية ( قسم العلوم ) هذا العام وقد كانت الاولى كذلك في جميع سني الدراسة



**التلميذات والجمباز**

يعنى الالمان بأن ينشئوا البنات نشأة رياضية مثل الاولاد سواء بسواء حرصا على مستقبل الامة من الوجهة الصحية . ومن مدارس البنات التي تفوقت من حيث التعليم الرياضي في برلين مدرسة فوتنان بحي شونبرج بتلك العاصمة . وتمثل هذه الصورة فريقا من تلميذات هذه المدرسة وهن يقمن بالتمارين الجمازية فوق سقف المدرسة



**المرأة الفرنسية المثلى**

تمثل هذه الصورة الآنسة أدموند جي الراقصة الباريسية المشهورة التي فازت في السنة الماضية في مباراة للجمال بلقب « حسناء باريس » وقد نودي بها أخيراً على أنها « للمرأة الفرنسية ١٠٠٪ » وهي في الواقع تمثل كل ما تملكه المرأة الفرنسية العصرية من جمال ورشاقة وذكاء

# ملخصات أشهر القصص المسرحية

# الجبان

## عن الكاتب الفرنسي لونورمان

ولعلك اشتقت معي إلى قراءة شيء لذلك المؤلف العبقري النابغة ؟ ولعلك لا تضجر إذا قدمته اليك بين الآونة والأخرى فلقد سبق أن لخصت له ثلاث قصص من قصصه الخالدة « إنما الحياة حلم » و « السن الحمراء » و « حياة خفية » وها أنا ألخص لك قصة « الجبان » Le Lâche وهي إحدى قصصه الرائعة وأنا اعتقد أن لونورمان H. A. Lenormand من الكتاب الذين يلذ للقارىء أن يصادقهم ويطلع على كل ما كتبوه وانتجوه ، فهو من أئمة المؤلفين الذين جددوا المسرح الفرنسي وقلبوا نظمه رأساً على عقب أو هو كما يسميه النقاد في فرنسا رئيس ( مدرسة )مسرحية جديدة . ذلك أن كل قصة من قصصه تدور حول حالة نفسية معينة ( Cas psyhologique ) يحللها ويدرسها على ضوء علم النفس الحديث وهو لايعنى أثناء هذا البحث بالقواعد التقليدية التى استعبد لها معظم مؤلفي المسرح الفرنسي ، فلا يهمه أن تكون القصة ثلاثة فصول أو أربعة أو خمسة ولا يعبأ بأن يجعل الفصل منظراً واحداً أو عدة مناظر ولا يهتم بان يطلق على بعض أشخاص القصة أسماء من أسماء الاعلام أو يكتفي بتقديمهم الى الجمهور من غير أسماء فيكون وصفهم في نسخة القصة الاصلية آنسة ، طبيب ،استاذ وهو حريص مع ذلك غاية الحرص على أن يعطي القصة روح الجو الذي حدثت فيه تماماً ، بل إنه في هذه القصة بالذات قد اختار لها احدى مدن الاستشفاء الفرنسية ووفق التوفيق كله في وصفها لانه مرض في عام ١٩١٥ وقضى مدة مافي تلك المنطقة ورأى عن كثب آلام النفس البشرية في تلك الفترة من الحرب العظمى

ولقد مثلت قصة « الجبان » للمرة الاولى في ديسمبر سنة ١٩٢٥ على مسرح الفنون بباريس بعد أن سبق اخراجها قبل ذلك بمدة في مونت كارلو ، وقابلها النقاد — كما اعتادوا أن يقابلوا كل قصص مؤلفها — بعبارات الاعجاب والتقدير ، ولقد كنت أود أن أنقل اليك بعض ما كتبوه عنها ولكنني أكتفي بان أترجم لك فقرة من مقال شارل ميريه رئيس جماعة المؤلفين المسرحيين اذ قال :

« كان يجب أن تتوفر عبقرية رجل مثل لونورمان لبحث هذا الموضوع ودراسته حتى النهاية ، ولكن مؤلف قصة « سيمون » موفق في دراسته واكتشافاته ، وليس هناك شيء يغريه أكثر من سر النفس والقلب ، انه رجل الموضوع الجريء »

***

نحن في بلدة سيلفاس Selvas بسويسرا الشرقية عام ١٩١٥ . وفي احد الفنادق المرتفعة عن سطح الأرض المعدة لمعالجة المرضى الذين يعانون آلام السل وغيره من الامراض المستعصية ، وقد اجتمع في بهو الفندق بعض المرضى يتحدثون وحديثهم كله دائر عن درجة الحمى التي يعانيها كل منهم وعن طريقة العلاج التي يتبعها الاطباء معهم

وتلحظ من بينهم رجلا ف...
الثامنة والعشرين من عمره يدعى ...
Charlier وآخر المانيا يدعى الاستا...
Hirtz يبدو عليه أنه من العلما...
قصروا جهودهم على خدمة العلم و...
غير ناظرين الى أي اعتبار آخر ...
من بينهم آنسة فرنسية مريضة هي ...
مثلهم ولكنها ثائرة على فرنسا ، ...
وطنها عنيد لانه انهزم أمام جيوش ...
ومع ذلك فلا يزال يكابر وينكر ...
الواقعة ! وهي أيضاً ثائرة على طريقة ...
في الفندق وهي تعتزم الانتقال الى ...
أخرى قريبة يديرها شخص يدعى ...
ميوتا Muotta ، وهي لاتعبأ ...
الحاضرون من أنه طبيب لاضمير ...
يوقع المرضى تحت تأثيره النفسي ...
على تعاطي حقن المورفين والكوكايين ...
ينسوا آلامهم ويستسلموا لارادته ...
فيبتز أموالهم . ويقبل أثناء هذا الحديث ...
فرنسي يدعى جاك Jacques صاحب ...
والتصوير مع زوجته تيريز ...érèse
ويظهر لاول وهلة أن جاك قد ...
الفندق لمعالجة نفسه من مرض ...
ولكنك تطلع بعد ذلك على الحقيقة ...
سمعت حديثه مع زوجته فهو من ...
الجيش الفرنسي الهاربين الذين ...
عن مواجهة الموت في ساحة القتال ...
أقبل الى ذلك الفندق وادعى المرض ...
تنطلي حيلته على السلطات الفرنسية ...
مسرور انه استطاع أن يخدع الطبيب ...
خشيت زوجته أن تأتي نتيجة تحليل ...
بعكس ماظنه الطبيب أجابها بان ذلك ...
ان هو الا اجراآت شكلية لاقيمة ...
وإن الطبيب يرى في التحليل ما يريد ...
يراه ، لا ما هو أمامه ! !

وأنت تحس من حديث ذلك ...
الفرنسي أنه يحب الحياة ويتعشقها ...
يتغنى بهذه الحياة وبمحاسنها وبجمال ...
زوجته وهو يعترف بانه يضحي أعز ما ...

عليه الرجال في سبيل التمتع بدقائق من الحياة !

وتخلو الآنسة الفرنسية الى شارلييه تعرف من حديثهما أن تلك الآنسة مغرمة به وان شارلييه رجل عابث مستهتر يتعرف الى النساء ثم يتركهن بعد أن ينال بغيته ولقد لاحظت عليه أنه بدأ يتودد الى تيريز زوجة جاك الرسام الفرنسي وهو لاينكر ذلك ولكنه يعدها بانه سوف لايفعل اكثر من ذلك !

ثم يقبل الاستاذ هيرتز ويخبرهما بان أميركا أعلنت الحرب على المانيا. وان صيدلي المصحة قابله وأسر اليه أن ذلك الرسام الفرنسي ليس مريضاً فقد أثبت تحليل البصاق أنه خلو من أي ميكروب وانه يدعي ذلك للتخلص من الخدمة العسكرية. ويثني الاستاذ على مقدرة جاك الفنية. ولكن شارلييه لا يتمالك نفسه لدى سماعه ذلك فيقول :

— هذا لا يمنع.. انه جبان !

ثم تستلقي الآنسة الفرنسية على احد المقاعد وتستغرق في النوم. ويعود جاك اثناء نومها ويدق بعصاه على الارض فتستيقظ وتخبره انها رأته خلال الحلم في ساحة القتال فيسألها مبتسماً:

— هذا عجيب. وماذا فعلت ؟ أعطيت ظهري للعدو ووليت الادبار :

فتسخر منه وتجيبه بانها رأته يلقي بنفسه الى وطيس المعركة ! ويشعر جاك بتلك السخرية وتشرح هي ذلك فتدلي اليه بما سمعته من ان التحليل اثبت انه ليس مريضاً وانه هارب من الجيش وتحضر تيريز وتلحظ ان سحنة زوجها متغيرة وتصارحه بذلك فيعترف بان أعصابه متعبة مضناة وتنصحه بوجوب عرض نفسه على طبيب. وهو يبدي ألمه وحسرته من نظرة الناس اليه واحتقارهم الصامت له لهربه من الجيش ويذكر ما قالته له الآنسة الفرنسية ، ولكنه يعود فيقرر بانه يتلذذ من ذلك العار الذي يغمره ويلوثه.. وان احتقار الناس له يبعث في نفسه نشوة لا تقل عن نشوة الحب والفن ويدلل على ذلك بانه كان يشعر من قبل بانه مثقل بالدين نحو أولئك الذين ماتوا وجرحوا في ساحة القتال وجبن عن اللحاق بهم . ولكنه الآن يحس بان دينه قد خف بعد أن علم الناس بالعار الذي ارتكبه واصبحوا يحتقرونه من اجله. وهو يقول :

— ما دمت لم أف ديني بدمي كما فعل الآخرون فها أنا أفي واضحي شرفي بدلا عن دمي !

ويحيي جاك بعد ذلك في هذا الجو من القلق والحيرة ، فاذا حي شخصاً ولم يجبه فسر ذلك بأنه يحتقره ويزدريه ، وهو يخبر زوجته بعد أيام بأنه يحلم حلماً غريباً ، يحلم بأن جندياً يتبعه وانه يريد أن يفهمه بانه صديقه ولا يحب ان يقتله ولكنه لايستطيع ويحاول الجري فيتبعه الجندي ويصوب اليه سيفه فيخترق صدره ، وان هذا الجندي القاتل .. فرنسي وهو يذكر أنه حلم ذلك الحلم مرتين قبل ذلك ، ولكنه للمرة الاولى يحلم به في اليقظة ، وتشعر زوجته بمبلغ الضيق الذي استولى على زوجها عندما انتابه ذلك الحلم فتنصحه بان يعرض نفسه على طبيب ويتنفس هو تنفساً عميقاً بعد زوال الحلم ، وينتهي الفصل هكذا

تيريز — أترى انه لم يكن شيئاً يذكر

( يتنفس في عمق مرتين )

جاك — آه .. ما أجمل الجو ! ما أجمل الجو !

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن لا زلنا في ذلك الفندق السويسري فوق قمة الجبل، وهو فصل طويل ذو مناظر متعددة ، ولكنه يتعرض لتفصيلات مسهبة وأحاديث شتى لا داعي لأن ألخصها لك . ويكفي ان تعلم بأن هناك حفلة تقام في الفندق بمناسبة أحد الاعياد ويشترك فيها المرضى وبعض الموسيقيين والمدعوين . ويتحدثون عن الحرب . فيذكر الاستاذ هيرتز أنه ليس ألمانيا ولا روسيا ولا فرنسيا وانما هو أوربي .. هو مواطن ينتمي الى ( العالم ) من غير اعتبار للجنسيات المختلفة . وهو لذلك لا يتردد رغم كونه ألمانيا عن ان ينادي بسقوط ألمانيا ! ويضحك المدعوون ويمرحون . ويفرط جاك في الشراب . ويختلط الجميع ويرقصون على نغمات الموسيقى وينتهز شارلييه فرصة خروج الموجودين فيختلي برجل غريب قدم مقنعاً يرتدي ثياباً خضراء . ولا يكادان يتبادلان بضع كلمات حتى تفهم ما كان خافياً عنك . فشارلييه هذا جاسوس فرنسي ادعى المرض لكي يدخل الى ذلك الفندق السويسري ويختلط بالأوساط المختلفة . وهذا الرجل المقنع ذو الثياب الخضراء رئيس أحد مكاتب الجاسوسية الفرنسية قدم ليتناول من شارلييه تقريره . وهو يطلب اليه ان ينشط في عمله حتى يضاعفوا له الأجر ويسأله عن المصور الفرنسي وعما اذا كان يمكن الاستفادة منه بشيء ويبدي شارلييه رأيه في جاك . فهو يرى أنه عبد أعصابه .ولكن الرئيس يشير عليه بأن يستفيد من جاك في استطلاع سر الاستاذ هيرتز . ويرسم له الخطة التي يجب عليه انتهاجها من تهديد جاك بأنه معرض لاعادة الكشف عليه طبياً وإرساله بعد ذلك الى جبهة القتال . وأنه خير له ان يعمل هنا في الهدوء . من ان يعود الى الجبهة !

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في غرفة جاك بالفندق وقد اشتدت ازمته النفسية . وزادت اعصابه تعباً وإنهاكا . فهو يعتقد انه مصاب بالسل .. فليس بعيداً على شخص وسط ذلك الجو المتلىء بالجراثيم أن تنتقل اليه العدوى ! وهو يشكو الما في ظهره وعظامه ! وهو يتألم لان الخادمة قد حدثته عن شخص ايطالي هارب من الجيش بلهجة فيها اشمئزاز وازدراء ! وهو يتطرق الى

مصارحة زوجته بأنها هي نفسها قد بدأت تخجل من انتسابهـا اليه . فقد تعرفت في الليلة الماضية بشخص أجنبي جلست معه الى مائدة منعزلة تتحـدث طويلا ومع ذلك خجلت أن تقدم اليه زوجها ! وهو يسألها عن موضوع ذلك الحديث فتجيبه أنه كان يحدثها عن الحرب وعندئذ يثور جاك ويقول لها إن ذلك الرجل لابد قد أسهب لها في وصف بطولة المتحاربين وأوسمة الشرف التي نالوها . ومظاهر الشهامة والشجاعة التي ابدوها. فتعترف له بذلك وبأن الرجل قد أخبرها عن رأيه في الحرب. فهو يعتبرها نكبة ووبالا من الوجهة الفلسفية ، ولـكنه لا يجد من نفسه القوة على مخالفة المجموع. وهو يرى أنه اذا خالفه وامتنع عن اداء واجبه الحربي فان ضميره يمرض ويتردى ! تعترف له بذلك وبأنها اقتنعت بما قاله ذلك الرجل وهنا تشتد ثورة جاك ويتهمها بأنها هي التي جعلته يتخلف عن اداء واجبه نحو وطنه . فقد ظلت تحرضه وتستفزه ضد الحرب إلى أن جعلت منه مالم يكنه قط من قبل . . . جعلت منه جبانا ! وأنها سيطرت عليه واصبح عبـداً لارادتها وافكارها وكلماتها . وانها أبعدته عن العالم ودفعت به الى وسط المرضى . . . وهاهي نفسها بعد جلسة مع رجل غريب تفكر لحظة ثم تقول: « إنه على حق فيما قاله لها . . » كأن الامر يتعلق بثوب أو رداء ! !

وهي تجيبه بأنه قد نسي الحقيقة والواقع فقد كان على وشك الانتحار عندما أخذ الى الثكنة العسكرية . وأنها لما رأته في تلك الحالة البائسة ثارت على الحرب ولعنتها . مع أنه لو قبل ورضي باداء واجبه كغيره من الرجال لرضيت وتركته كغيرها من النساء ثم تقول له :

— تقول انني جعلتك جبانا . هـذا ليس بحق : فقد كنت دائما جبانا . أنت تقضي حياتك في تخيل الاخطار . وهاأنت هنا لانك تخاف من الموت . إن الخوف هو أساس كل تصرفاتك

ويفـكر جاك قليلا ثم يجيب في هدوء كبير :

— هذا صحيح . . أنا لا أستطيع ان أتحمل مسؤولية تصرفاتي أو عواطفي . . يجب ان أضعها على كاهل شخص ما . فقد قدمت الى هنا لأتخلص من الحرب . لقد قلت حقا . . وإذا كنت أحملك مسؤولية جبني فذلك لأنني لا أحتمـل فكرة انني جبان . . لماذا أنا جبان ؟ ربما كان هـذا راجعا إلى عهد طفولتي . . والداي ربياني على الخوف من الحوادث والامراض (يقف ويبتسم ) ها أنا أبحث أيضاً لـكي أضع حملي على عاتق أشخاص آخرين . . لقد أحسنت جداً بمصارحتي بالحقيقة

وتخبره تيريز بعد ذلك أنها تحبه كما هو

وكل ما ترجوه أن يحيى ويبقى لها . . .
انه رأى ذلك الحلم الخاص بالجنـ . . .
يطعنه في صدره بالسيف . رآه مر . . .
المرة التي أخبرها بها

ثم يقبـل شارلييه ويتحدث . . .
فيفهمه انه مطلع على سره . وان . . .
الحربية الفرنسية تبحث عنه وتعلم . . .
المرض للتخلص من الخدمة العسكرية . . .
ستعرضه على طبيب للكشف . . .
يهدده بانه إذا لم يطع أوامر الوزارة . . .
النتيجة مصادرة امواله المودعة في . . .
والحكم عليـه بالاعدام رمياً بالر . . .
ويخاف جاك لدى سماعه ذلك ولكن . . .
يرسم له طريق النجاة ويطلب منه ان . . .
في التجسس على الاستاذ هيرتز و . . .



رئيس الجاسوسية الالمانية . وان تغنيه بالسلام والوئام العالمي ان هو إلا حيلة خبيثة . ويتردد جاك في قبول هذه المهمة فهو يأنف من ان يستغل ثقة الاستاذ هيرتز به لكي يسرقه . ولكن شارلييه لا يزال به حتى يقنعه ان الحرب لا تعرف المجاملات ولا المثل العليا . وان المانيا تفعل كل شيء في سبيل تحقيق غرضها . ويرسم لجاك الخطة التي يتبعها لسرقة مستندات هيرتز . وهي أن يدخل إلى غرفته ويتحدث اليه عن الحب والغنى . ويكون شارلييه إذ ذاك قد استدعى الاستاذ هيرتز في التليفون فيسرع جاك بسرقة التقارير السرية التي كتبها هيرتز . ويقبل جاك ذلك أخيراً . ويفضي اليه شارلييه باسرار الجاسوسية الفرنسية وأسماء أعوانه وعناوينهم . ويحفظها جاك عن ظهر قلب إذ يعلم من رئيسه ان كتابة أسماء الاعوان أمر محظور

* * *

فاذا كان الفصل الأخير فنحن في غرفة الاستاذ هيرتز وقد أخذ جاك يحادثه عن مواضيع مختلفة وهو ظاهر الاضطراب ينظر إلى الأوراق الزرقاء الموضوعة على مائدة الاستاذ الالماني . ثم تقبل الخادمة تدعو الاستاذ للتحدث في التليفون مع شخص يطلبه لامر هام . ويدهش هيرتز لذلك ويخرج بعد أن يترك جاك في غرفته . ويسرع جاك إلى سرقة بعض الاوراق . ولكن سرعان مايعود هيرتز وتفهم أنه لم يذهب إلى التليفون وانه رأى جاك يسرق الاوراق . ويعترف الشاب الفرنسي بانه ليس جاسوساً وأنه يفعل ذلك للمرة الاولى وأنه مكلف من قبل شارلييه . ويهدده الالماني بانه سيبلغ البوليس للقبض عليه إن لم يساعده في جمع المعلومات اللازمة لوضع كتاب يهم بتأليفه عن السياسة السرية للدول العظمى ! وهو في حاجة إلى معرفة نظام الجاسوسية الفرنسية ! ! ويرفض جاك في بادىء الامر ولكن الآخر يهدده ويفهمه بان مآله السجن . ويخاف جاك ويفكر في الافضاء له عما يريد ولكنه يخشى أن تعلم وزارة الحربية الفرنسية بذلك . ويطمئنه هيرتز فلن يعلم أحد بسره . . وعندئذ يعترف جاك بكل شيء . ويفضي الى الالماني باسماء الاعوان وعناوينهم . وما يؤدونه من الخدمات . وهي المعلومات التي استقاها من شارلييه ويدونها هيرتز لديه

وتنقضي أيام ويعود جاك الى مزاولة عمله الفني بنشاط . وكأن الخيانة التي

( البقية على صفحة ٣٥ )

# صفحة الطبيب

## ١ - طفح الجدري

يبدأ طفح الجدري في الظهور في اليوم الثالث للمرض على شكل بقع متفرقة صغيرة حمراء أول ما ترى في الوجه والجبهة وفروة الرأس ثم تظهر فوق الصدر والذراعين فالظهر واليدين وأخيراً فوق الساقين والقدمين . ولا تلبث هذه البقع حتى تأخذ كل واحدة منها شكلا مستديراً بارزاً تراها فتحسها لأول وهلة سطحية فاذا حاولت تحريكها مع الجلد تبين لك انها ذات أصل ثابت عميق . ولهـذه النقطة أهميتها في التشخيص بين طفح الجدري وطفح كثير من الامراض الجلدية العادية . وفي اليوم الثالث تظهر على شكل فقاعة صغيرة رائقة اللون شفافة ثم تأخذ في النمو والتغير في اليومين التاليين فينخفض وسطها ويظهر الجزء الدائري على شكل حلقة بارزة محسوسة وتشبه في شكلها « سرة البطن » كما يصفها البعض وليست هـذه الفقاعة كلها جزءاً واحداً متصلا بل هي مكونة من حبوب صغيرة مملوءة بسائل يتحول في اليوم السادس للطفح أو التاسع للمرض إلى مادة صديدية وفي هـذه الحالة ترى البثرة محاطة بهالة ملتهبة من الجلد كثيراً ما تكون سبباً في احداث تورم شديد كما يحدث في الوجه ويصعب معها تمييز اجزاء الجسم وتكون فروة الرأس غضة متألمة والاصابع منتفخة متورمة .

يظل دور التقيح هذا من يومين إلى ثلاثة أيام ينتهي بجفاف هـذه البثرات المتقيحة وزوال الاحمرار والورم . وتتبدل البثرة بعـد جفافها بقشرة بنية أو بنية سوداء تمكث بضعة أيام ثم تسقط لترى مكانها بقعة حمراء بارزة قليلا لا تلبث أن تزول هي الاخرى بعد بضعة اسابيع تاركة ندبة منخفضة بيضاء لا تزول

## ٢ - الهستريا

الهستريا حالة عصبية تكون عادة مصحوبة باضطرابات عدة في وظائف بعض اعضاء الجسم ولها أعراض عقلية وأعراض جسمانية ولا يمكن في الواقع حصر العلامات المرضية التي تشاهـد في حالات الهستريا ولا الاعراض التي يشكوها المرضى والمصابون بها لأنها متعددة النواحي مختلفة الادوار غير مرتبطة بعضها ببعض ولا يمكن أن نعزوها في كثير من الاحيان إلى سبب اكلينيكي معقول

وكلمة هستريا معناها باليونانيـة « الرحم » لأن الأقدمين كانوا يعدونها حالة مرضية ناشئة من اضطراب وظيفة الرحم وحده . والرحم وإن كان مسئولا عن بعض حالات الهستريا الا انه لا يمكن أن يعد مسئولا عن البعض الاخر فالشبان والرجال معرضون للاصابة بها كالفتيات والنساء سواء بسواء

وهي في الغالب مرض وراثي ولـكنه ليس من الضروري أن ينتقل من والدين مصابين بالهستريا بالذات بل يمكن أن تنتقل مثلا من والدين مصابين بأي مرض عقلي أو عصبي آخر كما وجـدت حالات هستريا كثيرة بين ابناء المدمنين على تعاطي الخمور أو المواد المخدرة . ومن الممكن أن يقاوم المستعد لهـا بالتربية بأن يعود على مقاومة كل ما من شأنه أن يثير عواطفه النفسانية ، أو يدفع حواسه إلى التهيج وأن تعطى له دائماً الفرصـة اللازمة لـكي يعتمد على نفسه وحدها في صد هجمات الحوادث اليومية التي تصادفه في حياته

والاسباب الداعية الى حدوث نوبات الهستريا تكاد لا تعد ولا تحصى وأكثرها يرجع الى ما يمس « العاطفة » كال
لموت صديق أو قريب أو الفشل
غرامية أو صدمة مالية أو غير
شوهدت حالات هستريا في الحر
الكبرى كان سببها الفزع الش
انفجار القنابل الفجائية أو دوي
الدائم أو حوادث الخنادق المفزعة

### الاعراض العقلية :

يكون المصاب بالهستريا قل
الاضطراب والتغير هائج العواط
الذاكرة مسلوب الارادة ضعيف ال
تسيل دموعه مدراراً من غير
موقف لا يدعو للبكاء أو ينفجر
من غير سبب دون أن يكون بين
الافترة وجيزة لا تقاس . ولكنه
محتفظاً بقوة التفكير فيستطيع أن
النافع والضار أو يؤثر الخير
يختار لنفسه الاصلح والاجدى
لا يستطيع أن يدفع ارادته إلى تنفي
له تفكيره

### الاعراض الحسية :

قد يفقد المصاب بالهستريا الحاسة
أو مواضع مختلفة في جسمه الى حد
فلا يتألم بالضغط عليها أو اقتراب
الخفيفة منها ويدعى عدم قدرته على
أن كانت عضواً متحركاً وقد يشكو
أو العمى أو عدم الشم وغير ذلك
الاعراض التي تزول حين ينام نوماً
أو حين ينام تحت تأثير أية مادة
وقد يشكو الالم في نواح عديدة من
أكثرها مايبدو في الرأس على شكل
أو بالبطن ويكون مصحوباً بغثيان
أحياناً وبالرحم والمبيضين . وشوهد
حالات بدأت بتخدير خفيف في ال
شلل نصفي مؤقت لم تضمر فيه
واخرى بدأت بتقلص عضلي أعقبه

( البقية على صفحة ٤١ )

# العجلات الحرة لسيارات هموبيل

## فوائدها ومزاياها

ان مبدأ العجلات الحرة في هذا العصر هو خير المبادىء التي اعترف الفنيون بفوائدها ومزاياها . وان ادخال هذا المبدأ على السيارات الحديثة يعتبر اعظم نجاح توصلت اليه صناعة السيارات. واننا نقول ان مبدأ العجلات الحرة معروف منذ سنين ، ومعترف بفضله ومزاياه ، يدل على ذلك ارتياح الكثيرين من الدراجات ذات العجلات الحرة، حتى انك تجد الطفل الصغير يقود زحافته بكل بساطة « انظر الرسم » . وما ذلك الا لان لها عجلات حرة لا تحتاج منه أي مجهود في دفع زحافته ، والآن وقد

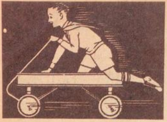


سيارة هموبيل الجديدة ذات العجلات الحرة ( ٨ سلندرات )

توصل الميكانيكيون الخبراء الى ادخال هذا المبدأ على عجلات السيارات ، فان ذلك مما يجعل قيادة السيارات من الامور السهلة التي لا تتطلب مجهوداً كبيراً هـذا الى ان هناك مزايا اقتصادية كثيرة يستفيد منها صاحب السيارة ذات العجلات الحرة ، من بينها توفير الوقود من بنزين وزيت واستهلاك المحرك ومصاريف تسيير السيارة على وجه العموم

وقد أقامت مصانع سيارات هموبيل أخيراً بعض التجارب على مقربة من مدينة لوس انجلوس لتجربة سيارة هموبيل ذات العجلات الحرة ، وقد حضر هذه التجارب عدد كبير من الصحفيين والفنيين . فكانت النتيجة انتصاراً باهراً للعجلات الحرة من وجوه عدة

وقد قامت التجربة بين سيارتين من ذات الثمانية الاسطوانات . احداهما بعجلات اعتيادية واخرى بعجلات حرة . وقد سارت



طفل يدفع زحافته ذات العجلات الحرة التي تسهل له دفعها دون مشقة. وهذا هو نفسه مبدأ العجلات الحرة لسيارات « هموبيل »

السيارتان الواحدة بحذاء الاخرى وكانت جميع ظروف التجربة مشتركة بينهما وقد دلت النتيجة على انه بينما دار محرك السيارة ذات العجلات الاعتيادية ٩٩٤٩٠٠ دورة دار محرك السيارة ذات العجلات الحرة ٦٢١٥٠٠ دورة فقط أي ان الفرق بين العددين هو ٣٤و٩٠٥ ٪ في المائة . وان اقتصاد ثلث الدورات له فوائده في اقتصاد البنزين أيضاً . وقد دل استهلاك البنزين في السيارة ذات العجلات الحرة على انه ينقص بنحو ٢٠ ٪ في المائة مما استهلكته السيارة الاخرى ، وقل مثل هذا في استهلاك الشحم فانه نقص بنحو ١٥ ٪ في المائة

# احسنها في الصحف والكتب

## عدو الجنس اللطيف

[ عن مجلة « الاحد المصور » ]

كنا نظن أن الفيلسوف الالماني الشهير نيتشه خصم النساء اللدود وأشد الرجال قسوة عليهن ومع أن هذا النابغة مات سنة ١٩٠٠ فان الناس لا يزالون الى اليوم يذكرون عنه الكلمات التي قالها ضد المرأة في كتابه «زارادتوسترا» : ومنها «خلق الرجل للحرب والمرأة لتعويض المحاربين، فليحذر الرجل المرأة فاذا كان هو في اعماق قلبه فاجرا فانها فاسدة ، لا تنس ايها الرجل وانت ذاهب الى النساء ان تأخذ السوط بيدك »

واما اليوم فقد ظهر في الولايات المتحدة رجل أشد كرها للنساء من نيتشه واكثر قسوة بهن . ولا ندري ماذا فعل النساء ضده حتى كرههن هذا الكره وغضب عليهن هذا الغضب وهن اللائي عرفن برقة العواطف ولطف المعشر وعذوبة الحديث وهن اللواتي يبددن الهموم ويفرحن القلوب

توفي المستر ليتك عن ثروة واسعة وأوصى ببناء مكتبة للبلدة بقيمة ٦ ملايين دولار لكنه خاف ان تطأ قدم أنثى ارضها فنقش على بابها الكلمة التالية : « لا يجوز للنساء دخول هذه المكتبة » كأن دخول المرأة المكتبة يزعجه في وحدته ويزيد من وحشته

ويا ليته اكتفى بذلك لكان خفف شيئا من حدة بغضه ولكنه حظر على القائمين بتنفيذ شروط وصيته أن يضعوا في المكتبة كتابا من تأليف امرأة او صورة من صورها

والاغرب من امر هذا الرجل حرمانه ابنته الوحيدة من ارثه فانه اوصى لها بخمسة دولارات فقط

## ثمن بطيخ
### يدفع بعد ٣٣ سنة

[ عن مجلة « الحارس » ]

— قلما يتأتى لأحد غير الحكومة الاميركية أن يأكل بطيخا عام ١٨٩٨ ويدفع ثمنه عام ١٩٣٠ فقد ظهر الآن لهذه الحكومة أن بعض جنودها في حرب اسبانيا عام ١٨٩٨ اكلوا كثيراً من البطيخ في بستان زنجي في فلوريدا يدعى فنتا . ولم يدفعوا له . فعدلت الحكومة الثمن مع فائدته لمدة ٣٣ عاماً فبلغ ١٥٠ دولاراً . وفتشت عن فنتا فاذا به قد مات تاركا ولدين رجلين فدفعت لكل منهما ٧٥ دولاراً وأخذت وصلا سددت به الحساب

## احسن علاج لفقر الدم

[ عن مجلة « الجديد » ]

الأنيميا أو فقر الدم أكثر الامراض انتشاراً ويعالجه الأطباء بكثير من الأدوية القوية . ولكنها لا تخلو في الغالب من بعض العقاقير أو العناصر التي لا تستطيع أن تهضمها المعدة أو يصعب تمثيلها في الدم

وقد دلت الاختبارات العملية التي أجراها بعض العلماء في الولايات المتحدة على أن احسن علاج للأنيميا هو ما اكتشفه الدكتور ماك جي بجامعة أموري وذلك بوضع صفائح من الحديد والنحاس في كمية من اللبن حتى يذوب منها في هذا السائل مقدار معين ثم يشرب المريض هذا اللبن بعد تعديته بالحديد والنحاس فانه لا يلبث أن يرى أغرب النتائج لهذا العلاج

ويبلغ مقدار ما يتناوله المريض من الحديد والنحاس بهذه الطريقة ... وزن طابع البريد . ويلاحظ أنه ... أي تغيير في لون اللبن أو طعمه ... بعد أن يذوب فيه الحديد أو ... كانا نقيين . ويلزم أن يغمر هذا ... في اللبن قبل تناوله بمدة ١٢ ... أن يوضع اللبن في الثلاجة لحفظه ... أو الحوضة

## الصوت يقتل ا...

[ عن مجلة « الهلال » ]

يؤخذ من التجارب الكثيرة ... جمهور كبير من العلماء ان الصوت ... الحياة وأن الاصوات المزعجة ... الحية وكرات الدم الحمراء والبيضاء ... بوجه الاجمال . ومن جملة التجارب ... بها بعض العلماء انهم جاءوا ... الجراثيم الحية وكرات الدم الحمراء ... في اناء معقم محكم الاقفال . ثم ... الاناء في حوض ماء وأثيرت في ... وارتجاجات مزعجة بلغ عدد ... تسعة آلاف موجة في الثانية ... أن نصف تلك الجراثيم والكرات ... وبقي النصف الآخر ضعيفاً فاقداً ...

وقام العلماء بتجارب أخرى ... القبيل ثبت من جميعها أن الصوت ... يفني الخلايا الحية في جسم الانسان ... الاجسام الحية . ولا يبعد أن يثبت ... أن الاصوات المزعجة من جملة ... تقصر العمر . وفي الواقع ان العلماء ... حديثا الى هذه الحقيقة فاخذوا ... الجهود الكبيرة لمحاربة ... وتخفيف حدة الاصوات المزعجة ...

## الجبان

( بقية المنشور على صفحة ٣٥ )

ارتكبها قد أعادته إلى مصافه بين الرجال وكأنه يعتقد أن ارتكابه لتلك الخيانة قد أثبت أن لديه هو الآخر شجاعة معينة ! !

ويستفيد هيرتز من المعلومات التي أدلى بها اليـه الرسام الفرنسي . ويبلغها إلى السلطات المختصة فيقبض على الاعوان الذين يساعدون الجاسوسية الفرنسية . ويتضح لشارلييه ورئيسه الذي رأيناه مقنعاً بثياب خضراء في الفصل الثاني أن جاك غدر بهم وخانهم فيحضران للاقتصاص منه ويتفقان على الطريقة التي يسلمانه بها إلى السلطات الفرنسية لاعدامه . وهي أن يدعواه للخروج معهما في سيارة . ويزوران جاك فعلا ويدعواه للخروج فيستأذن الرسام زوجه تيريز فتسمح له وهي توصيه أن يأخذ معطفه خشية البرد . وترجو له نزهة بديعة سارة وتطلب اليه ألا يتأخر في العودة . ويقبلها جاك مرة ومرتين . فتضحك ويغادر الرجال الثلاثة المنزل في طريقهم الى النزهة وقد وضع الرئيس ذو الثياب الخضراء يده على كتف الرسام الفرنسي وهم لا يزالون يتحدثون مرحين وقد أخذت تيريز تشخص اليهم . وتنتهي القصة هكذا

تيريز ( تحرك يدها مودعة ) ـ لا تعد متأخراً .. لا تعد متأخراً ..

ثم يدق جرس احد الفنادق من بعيد ويهبط الستار .

محمود كامل
المحامي

باعثة الروح الوطنية في

( بقية المنشور على صفحة

الجمهور وهي تقول : « أي رو
ينبغي ان أموت ؟ »

وقد أعدت في الميدان
وكوشون وكبار القساوسة ور
وازدحم الميدان بنحو عشرة
الانفس وقد كدس الحطب
الكبراء وكانت الساعة
ووقفت جان دارك على منصة
مواجهة الواعظ وإلى جانبها
وضعت لوحة على أكداس الحط
عليها بحروف كبيرة : «جان
الكاذبة الخادعة النبية الكذا
العاتية المتباهية المشركة القاسية
العفاريت المرتدة عن الدين
وغير ذلك من النعوت والفاظ

ومكثت جان دارك نصف
تصلي بصوت مرتفع وتقول :
القدس ارحمني . إني أعتقد
المسيح أشفق علي . أنتم أيها
جميعاً ساعدوني كما أسامحكم .
فانه لا ذنب له فيما فعلت وإذا
شراً فانه بريء منه . أيها المسيح
مريم احمياني . ساعداني » . و
من صلاتها حتى ترقرق
الكردينال دنشستر نفسه و
وبدأ الجمهور يتمتم والجنود
القلق . ثم طلبت صليباً
من الحطب فوضعتها على صدر
صليب . ثم ربطت الى عمود
الحطب ووقف الى جانبها
ليشجعها وهي تحذره من ان

وهكذا حرقت البطلة
كفرها وخروجها على الدين
الكنيسة نفسها انها قديسة
من ذلك ولكن اسمها بقي
المرأة وعلى الوطنية الفرنسية
الى الابد

( بقية المنشور على صفحة ٣٦ )

تشنجية غير مصحوبة بما يصحب عادة النوبات الصرعية والعصبية من عض اللسان أو التبول والتبرز بغير ارادة أو الوقوع على الارض بغير احتراس وتنتهي في الغالب هذه النوبات بحركات غير مألوفة في الحالات المرضية الاخرى فمن نظرات عاطفية ساذجة خفيفة الروح الى حركات شيطانية عنيفة قد تصل الى الملابس فتمزقها مهما كانت غالية الثمن أو الى أواني الخزف فتكسرها مهما كانت قديمة العهد ثمينة . وأنا لا أقصد أن هذه حالات تصنعية كما قد يحدث في كثير من الاحيان ولكنها أعراض مرضية خاصة بمرض الهستريا الذي يتقن تقليده كثير من الفتيات بغية الوصول الى حاجة في النفس

## العلاج

يتوقف علاج الهستريا على استنباط السبب الخفي من تحليل كل حالة تحليلا نفسانيا دقيقا . ولا بد للطبيب المعالج أن يكسب ثقة المريض فيه واطمئنانه اليه ويجب أن يجمع الى استعمال الرأفة والعطف استعمال القسوة والعنف وليس من الضروري أن يكثر من مرات إعادة الكشف على المريض حتى لا يدعه يتخيل أن حالته قد زاد فيها شيء مرضي آخر استدعى أن يكتشفه الطبيب . وينبغي أن يعتني بأبعاد جميع المشفقين على المريض منه لان حركاتهم وعباراتهم التي يعبرون بها عن شفقتهم تزيده ألما واسترسالا في المرض أو التمارض . وتحسن العزلة في مكان صحي ناء عن الاصدقاء بعيد عن مواطن الالم وذكريات الحوادث ويعطى للمريض مقدار وافر من الغذاء الجيد المراعى فيه مزاجه ورغبته . أما العقاقير فليست مطلوبة إلا بالقدر الكافي لاقناع المريض انه يتداوى

دكتور

محمد ابراهيم رضوان

# مصر منذ ربع قرن

عن

## حافظ ابراهيم بك

في ١ يوليه سنة ١٩٠٦ – ١٠ جمادي الأولى سنة ١٣٢٤

نشر حافظ بك ابراهيم قصيدته في حادثة دنشواي التي مطلعها :

أيها القائمون بالامر فينا
هل نسيتم ولاءنا والودادا
خفضوا جيشكم وناموا هنيئاً
وابتغوا صيدكم وجوبوا البلاد
وإذا أعوزتكم ذات طوق
بين تلك الربى فصيدوا العبادا
إنما نحن والحمام سواء
لم تغادر أطواقنا الاجيادا

## جريدة المنبر

في ١ منه

صدر اليوم العدد الأول من جريدة المنبر اليومية السياسية التجارية العلمية الأدبية التي أنشأها حضرتا الصحافيين البارعين الاستاذ محمد افندي مسعود ، والاستاذ حافظ افندي عوض وقد بدا هذا العدد في ثوب قشيب ، واحتوى على المباحث الشائقة والفصول الرائعة ، والموضوعات التي تهفو إلى استيعابها نفوس القراء

## قضية صحافية

في ٢ منه

عقدت محكمة الجنح بهيئة استئنافية للنظر في قضية صاحب الصاعقة حضرة احمد افندي فؤاد المتهم بالقذف ، فحكمت ببراءته من هذه التهمة ، وكانت المحكمة الابتدائية قد حكمت عليه بالحبس ستة اشهر مع التشغيل ، وقرنت حكمها بالتنفيذ العاجل فخرج من سجنه شاكراً عدالة القضاء

## الآثار المصرية

في ٢ منه

عرض في إحدى غرف ...
باريز تمثال الملك ايامفيس ...
الثامنة عشرة . وهذا التمثال ...
لأن البراعة الظاهرة في صنعه ...
الفنون في عهد الفراعنة و...
جانب التمثال أربعة حقوق أخرى ...
المصرية ابتاعها متحف اللوفر ...
ويعود تاريخها الى عهد رمسيس ...
وفي هذه الحقوق أعشاب و...

## معرض الاقحوان

في ٣ منه

أعلنت الجمعية الزراعية ...
معرض الاقحوان سيكون في ...
مدة يومي ٩ و ١٠ نوفمبر القبل ...
الزهور الربيعي سيكون في ...
مارس سنة ١٩٠٧ وتعطى ...
لادي كرومر » التي يتبرع بها ...
حسين باشا كامل لجملة مجموعة ...
المنسقة . ومن شروطها ان ...
صندوق من الباسنت ، ومن ...
الترسيس ، ومن ١٢ نوعاً من ...

## مدرسة المعلمين العليا

في ٣ منه

عزمت نظارة المعارف على ...
المعلمين العليا في أول اكتوبر ...
أقفلت أبوابها منذ سنتين
وقد جعلت لها نظاماً جديداً ...
بأن يدرس فيها الطالب سنتين ...
الحكومة في السنة الأولى ...
الشهر ، وفي السنة الثانية ...
الشهر فاذا أتم دروسه ...





الاختبار لمدة سنة ، ويعطى ٧ جنيهات في الشهر وبعد نهاية السنة يعين براتب درجته من ١٢ – الى – ١٦ جنيهاً ثم تفتح أمامه أبواب الترقي حتى درجة ناظر من ٣٥ – الى – ٤٥ جنيهاً

وقد قررت النظارة ارسال اثنين كل سنة الى انكلترا على نفقتها لتلقي فن التدريس، وادارة المدارس وبعد ذلك يعودون الى مصر ، ويعين الواحد منهم بوظيفة ناظر مدرسة

### الفوضويون فى مصر

في ٤ منه

روت النيويورك هرالد أن البوليس الطلياني قبض في باريس على فوضوي كان قد سافر من بترسون في اميركا الى ايطاليا للفتك بالملك فيكتور عمانوئيل . فهذا الفوضوي لم يذهب توّاً الى ايطاليا. ولكنه سافر الى مصر . ومنها ركب الباخرة نيلو قاصداً ايطاليا .ولكن البوليس ظل يقتفي أثره فركب معه الباخرة وقبض عليه عند نزوله في باري وكان يرافقه رجل وامرأة من عصابته

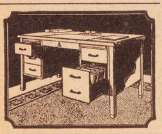
### مدرسة الحقوق

في ٥ منه

جعل راتب الطالب في مدرسة الحقوق الخديوية ثلاثين جنيهاً مصرياً في السنة وقد زيدت نفقات نظارة المعارف للعام المقبل ٩٦ الف جنيه منها ٣٣ الفاً زيدت على رواتب المدرسين و١١٢٠٠ جنيه على المدارس الصناعية وما بقي ينفق في الشئون العامة







# السؤال والجواب

## في الاعمال الحرة

{س} كنت موظفاً في احدى مصالح الحكومة منذ بضع سنوات . ولكن كرهت حياة الجمود الماثلة في التوظف ورغبت في الاعمال الحرة وقد درست دراسة خاصة ولما أتممتها استقلت من وظيفتي ودخلت في الاعمال الحرة ولكن كموظف أجير نظراً لعدم وجود رأس مال عندي انشىء به مشروعاً . غير اني منذ ذلك الى الارهاق وسوء المعاملة واحاط بجو من الدسائس وقد انتقلت من عمل الى آخر دون جدوى فخبروني ماذا أفعل ؟ وهلا يحق لي ان أندم على وظيفة الحكومة التي كنت فيها آمناً على رزقي أعامل بها وفق قوانين مرعية

وهل يصح مع ذلك المناداة بترك الوظائف والدخول في الاعمال الحرة ؟

قارىء

{ج} هذه شكوى يصح ان تكون موضوع مقالات طويلة والواقع ان كثيرين من أرباب الأعمال الحرة لايزالون يجهلون روح العصر الحاضر ولا يعاملون الشبان المتعلمين الاكفاء المعاملة التي تليق بهم . وقد ضربنا صفحاً عن ذكر نوع ( العمل الحر ) الذي يشكو منه صاحب السؤال خصوصاً وان الاعمال الحرة اكثرها متشابها في ذلك وهنا نقول ان المستخدمين في الاعمال الحرة في البلاد الغربية هم في مركز موظفي الحكومة من حيث ضمان مورد الرزق بفضل قوانين التأمين ضد العطلة والعجز والكبر وهذا الذي نطالب به في مصر حتى يقبل المتعلمون على الاعمال الحرة ويبرأوا من حب التوظف . أما صاحب السؤال فنصيحتنا له ان يصبر ويثابر ولعله يقتصد مالا أو يصل الى اقتراضه فيصبح مثل صاحب العمل الذي يعمل فيه الآن أو يتفوق عليه . ولكل مجتهد نصيب

## صناعة عيدان الثقاب

{س} هل يصنع الكبريت في القطر المصري ؟ وإذا كان الجواب بالايجاب فماهي المصانع التي تصنعه ومتى أنشئت وهل هي تخرج كميات وافرة تكفي البلاد و… (ي…) الكبريت ؟

{ج} إلى عهد قريب … يوجد أثر لصناعة الكبريت ولكن لما فرضت التعريفة الجمر… رسوماً عالية جداً على عيدان الث… بدأ التفكير في إقامة مصانع لـ… القطر . وقد أقدم مصري على… بالفعل معملا بالاسكندرية ولـ… النقابة المحتكرة تجارة عيدان… اوربا تمنع تصدير الآلات ال… الصانعة صنع امثال هذه الآلات… عرض عينات من الكبريت… الزراعي الصناعي ولكن يظهر… العمل مؤقتاً او انقصه نظراً… المفروضة على الكبريت الموجو… وإن كان مصنوعاً بها . وقد … الضريبة اخيراً ولعل تعديلها… الى انتشار هذه الصناعة وقيا… عديدة .



## مسابقة دانتكلير الثانية

المطلوب معرفة اسم رباعي يستعمل للحلية أحيانا ثانيه ورابعه "ني"… واوله اسم مذموم ، رابعه واوله وثانيه شيء لايستغنى عنه في المنزل

توزيع ١٧ جائزة

يجب ان تصلنا الردود قبل الخامس عشر من شهر يولية القادم والا تهمل…

الحل انبوب معجون تنظيف الاسنان دانتكلير فارغ وفي حالة جيدة

| | |
|---|---|
| الجائزة الاولى | جائزة قيمتها ٢٠٠ قرش |
| « الثانية | اشتراك سنة في احدى مجلات دار الهلال |
| « الثالثة والرابعة | جائزتان تساوي كل واحدة … |
| « الخامسة | اشتراك ستة اشهر في احدى مجلات دار الهلال |
| « السادسة والسابعة والثامنة | دواء لتلميع الاظافر |
| « التاسعة والعاشرة والحادية عشر | امواس جراتو اكسترا … |
| « الثانية عشر الى السابعة عشر | انبوب دانفريس دانتكلير |

ترسل الردود الى الخواجة فيتالي ناحوم

شارع المناخ نمرة ٢١ مصر

اعيدت هذه المسابقة لظهور بعض خطأ فيها في المرة الاولى

## الخوف من الامتحان

﴿س﴾ هل من السهل على الطالب
[...]صري الحاصل على شهادة البكالوريا تأدية
[...]متحان Matriculation الذي تعقده جامعة
[...]دن بفلسطين إذا درس المنهج سنة بانتظام
[...]هل حقيقة ان هذا الامتحان من الصعوبة
[...]رجة ان نسبة نجاح الطلبة المصريين فيه
[...]ئيلة جداً بل تكاد تكون منعدمة ؟ واذا
[...]ن هذا صحيحاً فما وجه الصعوبة فيه ؟ فهل
[...]كم الادلاء بارقام صحيحة عن نسبة نجاح
[...]صريين ؟

الاسكندرية – (ج . و .)

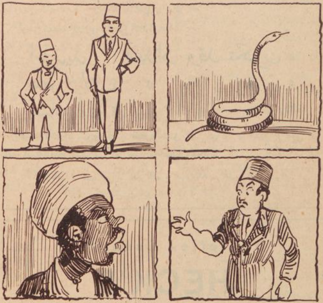
﴿ج﴾ يخيل لنا ان في هذا السؤال
[...]ثيراً من التهويل والا فان الطلبة المصريين
[...]حاصلين على شهادة الدراسة الثانوية قسم
[...] ينجحون دائماً تقريباً في ذلك الامتحان
[...]د الاستعداد له إذ يمتحنون في لندن ذاتها
[...]ماذا يكون في فلسطين أصعب ؟ على أن
[...]طلبة المصريين يرفعون رأس بلادهم دائماً
[...]كلما دخلوا امتحاناً في جامعة أو كلية أجنبيه
[...]يس من المعقول أن تكون (نسبة
[...]ناجحين منهم في فلسطين ضئيلة جداً بل
[...]كاد تكون منعدمة) كما ذكرت في سؤالك
[...]يس عندنا للأسف إحصاءات في هذا
[...]وضوع ويمكنك أن تلجأ الى الجهة ذات
[...]شأن.



# للتسلية



## الالغاز المصورة

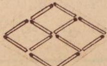


ترى في أعلى أربعة رسوم كل رسم منها يدل على كلمة ذات أربعة حروف. فاذا وضعت هـذه الـكلمات الاربع في سطر عمودي بترتيب خاص كانت الـكلمة المكونة من الحروف الاولى الاربعة من أعلى الى أسفل تدل على « أم » والـكلمة التي تتكون من الحروف الثالثة من كل كلمة تدل على « ابنها » أي ان الكلمتين تدلان على « أم » و« ابنها »

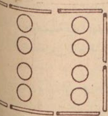
فما هي الـكلمات الاربع التي تدل عليها هـذه الصور الاربع وما هما الـكلمتان الرباعيتان اللتان تتكون أولاهما من قراءة الحروف الاربعة الاولى من الـكلمات الاربع اذا وضعت في سطر عمودي بترتيب خاص وتتكون ثانيتهما من قراءة الحرف الثالثة من الـكلمات الاربع بنفس الترتيب الخاص ؟

## عيدان الـكبريت

ترى في الرسم الذي الى يسار هذا الـكلام أربعة مربعات مكونة من (١٢ عود كبريت) وضعت بحيث كونت مربعاً كبيراً مقسماً الى أربعة أجزاء متساوية والمطلوب تغيير وضع الاثنى عشر عوداً بحيث تكون ستة مثلثات متساوية المساحة ومتطابقة ومتساوية الاضلاع



حلول مسائل العدد ا



« المزارع والانترى »

كان المطلوب معرفة عدد ا
التي أضافها المزارع الى الثمانية ا
حتى تمكن من تسوير المكان
مساحته ضعف المكان الاول ،
الذي في أعلى هذا الكلام حل
وطريقة وضع خيام الانترى
أضيف عليها لوحان فقط

« الصائد والصيد »

كان المطلوب معرفة مكان ال
الانقضاض على السمكة وما عليك
الصورة رأسا على عقب فيظهر
تهاجم السمكة

### لغز لا يحل

الاب الغني : انت تطلب
قبولي يتوقف على ماليتك ..
العريس : وماليتي تتوقف

### صبابه . . .

هي : والدي بمفرده في
وهـذه فرصة سانحة لتذهب
يدي . .
هو : كلا سأنتظره ح
مكتبه لاني أخشى أن أطلب
عصا البلياردو ..!!!

# أوتيل بارك
# في برمانا
## خير فندق للمصطافين

بدأ موسم السياحة في سوريا ولبنان في أبهج
مظاهره . . وقد أتخذت في تري الاصطياف كل
وسائل المؤدية الي استكمال أسباب الراحة
والرفاهية والتسلية للمصطافين . ومما لاشك فيه
ان برمانا القائمة على الجبل كالروضة الغناء اصبحت
تلقي اكثر المصطافين وكعبة وفودهم في هذا
الصيف وقد شيد فيها فندق بارك اوتيل «يو تفيس
..يقا » وأعيد بناؤه وادخلت المياه الباردة
والساخنة في كل حجراته وأنشئت فيه حمامات
.. وحجرات واسعة تحتوي كل منها على حماء
.. حتى اصبح يضارع اكبر فنادق اوروبا وقد
..ت في حدائقه الواسعة أشجار الصنوبر ذات


منظر اخذ من بعيد لفرع من اوتيل بارك برمانا


سورة لمسكتبة اللوكاندة
تمضية وقت النازلين فيه

منظر لغرفة نوم .



.. العاطر ونضرت فيها الزهور وأقيم بينها
.. للتنس ومماش جميلة مما يجعل الاصطياف في
.. أوتيل بهجة المصطاف . ولا يفوتنا أن نذكر
.. ذلك أن الفندق امتاز بمطبخه الاوربي والشرقي
.. طعامه لسكل انسان . ومما لاشك فيه أن
.. بارك أوتيل الذى يديره مدير فرنسي بارع
.. مقصد المصطافين في هذا العام
..ماودة تسهيلات للعائلات، التي تقيم مدة طويلة



ليلى هيامز (مترو جلدوين ماير)

( كل شيء ) [illegible] في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع

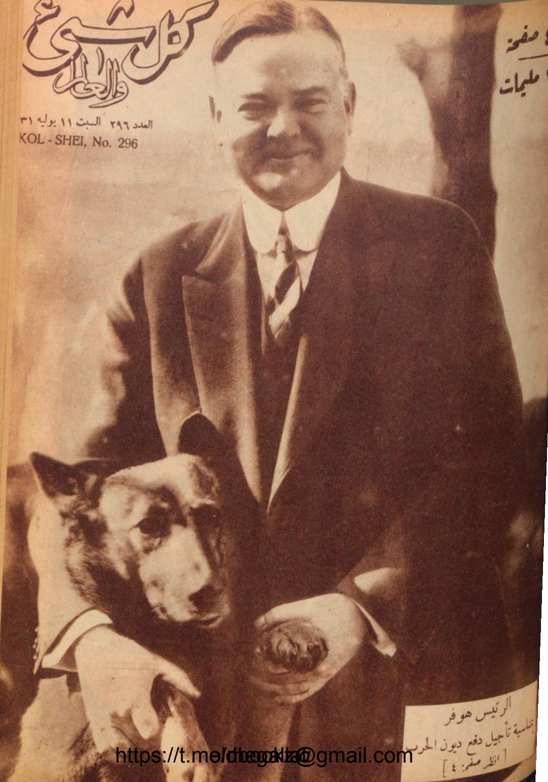
# كل شيء والعالم

العدد ٢٩٦ السبت ١١ يوليه ٣١

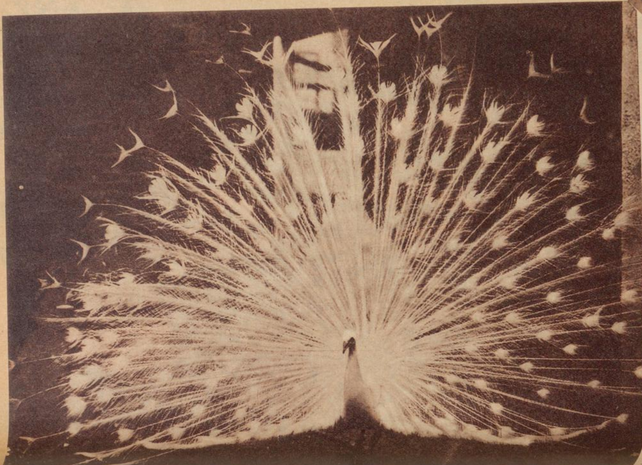
KOL - SHEI, No. 296

صفحة

مليمات

الرئيس هوفر
بمناسبة تأجيل دفع ديون الحرب
[ انظر صفحة ٤ ]



## ملك الجمال

### بين الطيور

لو أن القارىء ألقى نظرة سريعة على هذه الصورة لخيل اليه لاول وهلة انها كشجيرة وارقة الغصون زاهرة مونقة ، ولكنها صورة طاووس جميل نفش ريشه الزاهي معجبا فخوراً ووقف أمام آلة التصوير

# كلمات المحرر

**ما** نظن أحداً يخالفنا في القول بأن عواطف الشرقي نحو أسرته وأفراد عشيرته أقوى وأمتن من عواطف الغربي . فقد درجنا نحن الشرقيين على ان يتزوج أحدنا فيجيء زوجته للاقامة ببيت أبيه ، حالة أن الغربي يجد في هـذا العمل تصرفاً غريباً ولا يستطيع ان يدرك لماذا يفضل الشاب الاقامة بمنزل أهله على الاقامة بمنزل خاص حيث ينشيء أسرته الجديدة في جو من الحرية والاستقلال . ومع ان النظام الاجتماعي الطبيعي هو ان يخرج الشاب المتزوج من بيئة والديه لانشاء بيئة خاصة، فان العواطف التي تربط أعضاء الاسرة الواحـدة قوية جداً في الشرقيين بوجه الاجمال ، ولذلك تراهم يفضلون النظام الذي نشأوا عليه على أي نظام آخر

* * *

**وهنالك** مظهر آخر تتجلى فيـه هذه العواطف وتظهر على أشـدها وهي مسألة المهاجرة . فمعظم الشعوب الشرقية تحب السفر والانتقال من مكان الى مكان ولكن بقصد التسلية واللهو وطلب الراحة فقط وليس بقصـد المهاجرة . ولعل المصري أقل الشرقيين ميلا إلى المهاجرة . نعم انه مولع بالسفر والتنقل ولـكنه قلما يفكر في النزوح عن وطنه والاقامة ببلاد غريبـة لان حب الوطن يقف حائلا دون ذلك ويزهده في كل وطن آخر . ولعمر الحق ان مثل هذا الشعور من أجمل العواطف التي يتحلى بها البشر . ولـكن هنالك عوامل لا سلطة للانسان عليها . وهذه العوامل كثيراً ما ترغمه على هجر الاوطان والضرب في بلاد الله الواسعة الفضاء

* * *

**ولعل** أقوى الاسباب التي تزهد المصري في هجر وطنه أن بلاده غير مزدحمة بالسكان كبعض اقطار العالم الاخرى . وسيتمتع المصري بهـذه النعمة العظيمة مدى طويلا وتظل مصر ـ كما كانت قديماً ـ تحنو على اهلها وساكنيها وترحب بهم في الحل والترحال

وما نظننا نبالغ إذا قلنا ان حب الوطن سيظل قوياً في صدور ابناء هذه البلاد بفضل عدم رغبتهم في النزوح عنه

* * *

**وليس** معنى ذلك ان المهاجرة مجردة من العوامل الطيبة فقد يكون لها من الفضل ما لا يمكن انكاره .

وأقل مظاهر ذلك الفضـل الاختلاط بالناس ومعرفة حضارتهم والمبادىء القويمة التي يسيرون عليها والتي يمكن اقتباسها منهم . والاطلاع على عاداتهم ونظام معيشتهم وطرق كسبهم . إلى غير ذلك من المعلومات التى تساعد على ترقية الاجماع ورفع مستواه . أضف إلى ذلك ان للاختلاط بالغير حسنات ومزايا اقلها انه ينمي عاطفة حب الغير والرغبـة عن الحرب والميل الى السلام . وفي الواقع ان الـكثيرين من دعاة السلام في الوقت الحاضر يعتقدون ان اجتناب الحروب في المستقبل لن يكون بعقـد المعاهدات ـ والمعاهدات في نظر الـكثيرين قصاصات اوراق ـ بل ببث روح كره الحرب وحب السلام في نفوس الاطفال منذ نعومة اظفارهم وبتسهيل سبل الامتزاج بالشعوب المختلفة لـكي تـكثر المصالح المشتركة وتحول دون الحرب

* * *

**وقد** يخيل الى البعض اننا ندعو هنا الى الزواج المختلط اي الى اقتران الشرقي بالغربيـة واقتران الشرقية بالغربي . وليس شيء ابعد عن فـكرنا من هـذا الامر . فنحن نعتقد ان الزواج يجب ان يعقد حيث يتوافر الحب المتبادل الصحيح وحيث تتفق الميول والعواطف والمصـالح . اضف الى ذلك تـكافؤ الزوجين في المقام والتعليم والتمتع بالصحة تامة . فاذا توافرت هذه الشروط فالزواج سعيد لامحالة سواء اكان الزوجان من جنس واحد ام كانا من جنسين مختلفين

وعلى كل فان الزواج ليس في مصر فقط بل في جميع بلاد العالم ، لا يزال ينقصه الشيء الـكثير لتتوافر فيه اسباب السعادة

المحرر

حول مشروع الرئيس هوفر

# ديون الحرب والتعويضات

اهتم الرأي العام في العالم كله تقريباً بالاقتراح الخطير الذي أدلى به الرئيس هوفر ومؤداه تأجيل دفع الديون التي على الحلفاء السابقين للولايات المتحدة لمدة سنة وبالتالي منح المانيا موراتوريوم لهذه المدة. وقد أراد الرئيس هوفر من ذلك أن يعطي لأوربا كلها مهلة تستريح فيها من عبء ديونها فتستطيع أن تسترجع قوتها ونشاطها، وإذا كان في ذلك الاقتراح تضحية لا شك فيها من جانب الولايات المتحدة فان فيه كذلك معالجة للأزمة العالمية أو تخفيفاً لشدتها على الأقل، وهي الأزمة التي مست الولايات المتحدة على غناها وثروتها كما أنت منها الدول المدينة لها ولا عجب في ذلك فقد أصبحت الأمم جميعها مرتبطة بروابط اقتصادية وثيقة فالذي يؤثر في بعضها لا بد يؤثر في البعض الآخر، ومتى صلحت أحوال أوربا صلحت كذلك أحوال أميركا، وقد نظر الرئيس هوفر إلى ذلك نظرة حكيم ثاقب البصر فتخلى عن فائدة عاجلة لبلاده وهو واثق من نفع أكبر في المستقبل القريب. ومن حسن حظ المانيا وأوربا بل والعالم كله أن هذا الاقتراح قد تقرر قبوله بعد مفاوضات شاقة أبدت فيها فرنسا بعض المعارضة ثم وافقت أخيراً مع بعض الشروط

وللقارىء أن يسأل: ماهي ديون الحرب التي يراد إرجاء دفعها وماقدرها وما نصيب المانيا من كل ذلك وهي التي أثارت الموضوع باعلان عجزها عن الدفع هذه السنة نظراً لأزمتها الاقتصادية؟

لعل أبسط وضع للمسألة في أصلها هو أن نقول أن المانيا مرتبطة أزاء الحلفاء السابقين بمشروع ينج وأن الحلفاء السابقين مرتبطون أزاء الولايات المتحدة بعدد من الاتفاقات الخاصة بتسوية ديونهم لها

وبناء على هذه الاتفاقات يدفع الحلفاء للولايات المتحدة أقساطاً سنوية تستمر لمدة ٦٢ سنة، فبريطانيا العظمى مثلا مقيدة بدفع هذه الأقساط لغاية سنة ١٩٨٤ وفرنسا لغاية سنة ١٩٨٨ (لأنها اتفقت مع الولايات المتحدة بعد انجلترا بزمن) وتتراوح مدة سداد الديون التي على الدول الأخرى للولايات المتحدة بين خمسين وستين سنة

وبناء على مشروع ينج تتعهد المانيا بان تدفع للحلفاء السابقين أقساط تلك المدد نفسها أي انها تستمر في الدفع لغاية سنة ١٩٨٨ وتختلف دفعاتها باختلاف حساب هذه الدول مع الولايات المتحدة. وعلى المانيا أيضاً تعهدات ناشئة من مشروع داوس الذي يرجع تاريخه الى سنة ١٩٢٤ والذي يتضمن سلفة قيمتها الاسمية ٢٠٠ مليون ريال. وعليها أن تدفع نحو ٥ ملايين ريال لتسديد المطالب البلجيكية ونحو ١٦ مليونا للولايات المتحدة لحساب جيش احتلال الرين

وقد سوت فرنسا دينها لبريطانيا العظمى باتفاق عقدته معها ويقضي بأن تدفع لها هذه السنة مثلا نحو ٦٥ مليون ريال. وكذلك سوت إيطاليا دينها لبريطانيا العظمى وعليها أن تدفع لها هذه السنة نحو ٢٣ مليون ريال. غير اننا للتسهيل نضرب صفحا عن هذه الديون الحلفاء وبعضهم البعض ونعني بالديون وهي على نوعين: النوع الاول على المانيا للحلفاء، والنوع الثاني التي على الحلفاء للولايات المتحدة العاملان هما أساس مسألة اليوم لانه اذا فرضنا انه لا توجد ديون للحلفاء ولا ديون على الحلفاء المتحدة، لما كان في العالم مسألة ترهق الدول الآن أشد إرهاق

مكثت الولايات المتحدة في خلا تقرض دول الحلفاء مبالغ مختلفة امتنعت عن ذلك عقب الحرب نهاية ١٩١٩ - كانت دائنة لدو بصرف النظر عن دين روسيا لها قدره ٩٨٥٠١٤٩٨٠٢٠ ريال و ونصيب تلك الدول من هذه يأتي: -

| | سنتيما | ريالا |
|---|---|---|
| النمسا | ٩٢ | ٢١٠٠٥٥٧٠٨ |
| البلجيك | ٦ | ٧٧٠٢٩٥٧٠ |
| تشيكوسلوفاكيا | ٣ | ٩١٨٧٩٦٧١ |
| استونيا | ١٥ | ١٢٠٦٦٢٢٢ |
| فنلندا | ١٧ | ٨٢٨١٩٢٦ |
| فرنسا | ٧٢ | ٤٠٥١٦٠٤٣ |
| بريطانيا العظمى | ٤٤ | ٢١٨١٨٣٥٨ |
| اليونان | | ١٥٠٠٠٠٠٠ |
| المجر | ٦١ | ١٦٨٥٨٣٥ |
| ايطاليا | ٩٦ | ١٧٨٦٩١٩٧ |
| لاتفيا | ١٤ | ٥١٣٢٢٨٧ |
| ليتوانيا | ٣ | ٤٩٨١٦٢٨ |
| بولونيا | ٣٩ | ٢٦٦٦٦٩٧٢ |

| | سنتيما | ريالا |
|---|---|---|
| رومانيا | ٩٤ | ٣٦ ١٢٨ ٤٩٤ |
| يوغوسلافيا | ٢٩ | ٥١ ٠٣٧ ٨٨٦ |
| المجموع | ٩٥ | ٩ ٨٥٠ ١٤٩ ٨٠٢ |

وأكثر هذه الديون بفائدة قدرها ٥٠/٠ وبعضها بفائدة ٠٦/٠ في الوقت الذي عقدت فيه الاتفاقات بشأنها مع الولايات المتحدة كانت قد نشأت منها فائدة قدرها ٠٨٢ ١ ٧١٩ ٩٤٤ ريالا و ٥ سنتيمات . خص كل دولة منها بنسبة دينها وفائدته وأصبح مجموع الديون عند عقد تلك الاتفاقات ١١ ٥٦٥ ٠٩٣ ٨٨٥ ريالا

ولو فرضنا ان كل دولة مدينة ستدفع للولايات المتحدة دينها مع فوائده لبلغ في النهاية مجموع الديون وفوائدها التي تتسلمها الولايات المتحدة ٢٢ ١٨٨ ٤٨٤ ٨٧٨ ريالا و١٠ سنتيمات ويوزع هذا المبلغ على الدول كما يأتي : ـ

| | سنتيما | ريالا |
|---|---|---|
| النمسا | | ٢٤ ٦١٤ ٨٨٥ |
| البلجيك | | ٧٢٧ ٨٣٠ ٥٠٠ |
| تشيكوسلوفاكيا | ٨٨ | ٣١٢ ٨١١ ٤٣٣ |
| استونيا | | ٣٣ ٣٣١ ١٤٠ |
| فنلندا | | ٢١ ٨٦٠ ٠٥٥ |
| فرنسا | ١٧ | ٥ ٨٤٧ ٦٧٤ ١٠٤ |
| بريطانيا العظمى | | ١١ ١٠٥ ٩٦٥ ٠٠٠ |
| اليونان | | ٢٠ ٣٣٠ ٠٠٠ |
| المجر | | ٤ ٦٩٣ ٢٤٠ |
| ايطاليا | | ٢ ٤٠٧ ٦٧٧ ٥٠٠ |
| لاتفيا | | ١٣ ٩٥٨ ٦٣٥ |
| لتوانيا | | ١٤ ٥٣١ ٩٤٠ |
| بولونيا | | ٤٣٥ ٦٨٧ ٥٥٠ |
| رومانيا | ٠٦ | ١٢٢ ٥٠٦ ٢٠ |

| | سنتيما | ريالا |
|---|---|---|
| يوغوسلافيا | | ٩٥ ١٧٧ ٦٥٣ |
| المجموع | ١٠ | ٢٢ ١٨٨ ٤٨٤ ٨٧٨ |

غير ان الاتفاقات الخاصة بديون الحرب التي عقدت بين الولايات المتحدة والدول المدينة من شأنها أن تخفض مجموع هذه الديون وفوائدها بنسبة ٤٠ أو ٥٠ في المائة وهذا راجع الى أن الاقساط السنوية المحددة التي على الدول المدينة دفعها تتضمن فائدة متوسطها نحو ٢٠١٣٥ في المائة بدلا من ٥ أو ٦ في المائة كما حددت الفائدة عند اقتراض تلك الديون



تمثل هذه الصوره من اليسار الى اليمين : مسيو بريان والمستر والتر ادج سفير الولايات المتحدة في فرنسا ، رمسيو لاول ، والمستر اندرو مللون اثناء المفاوضات في اقتراح هوفر

أما المبالغ التي كان مقرراً دفع الدول اياها للولايات المتحدة في هذه السنة والتي يراد عمل ( موراتوريوم ) بشأنها فيبلغ مجموعها نحو ٢٤٠ مليون ريال والمقدر أن هذا المبلغ السنوي يكبر حتى يصير نحو ٤٠٠ مليون ريال تدفعها الدول للولايات المتحدة كل سنة بعد مضي ٢٥ عاماً تقريباً

وقد قدر الخبراء الماليون في امريكا قيمة الديون التي لها على الدول الاوربية بحالتها الراهنة بمبلغ ٥٫٨٨٨٫١٠٤٫٠٠٠ ريال فاذا خصم من هذا المبلغ ٥٠٠ مليون ريال هي بالتقريب مجموع ما دفعته الدول للولايات المتحدة حتى الآن امكن تقدير قيمة تلك الديون تقديراً تقريبيا بمبلغ ٥/٤٠٠/٠٠٠/٠٠٠ ريال

* * *

وإذا عدنا بعد ذلك إلى ديون الحرب التي بين الحلفاء وبعضهم البعض وجدنا أن فرنسا تقبض من مدينيها ـ ما عدا المانيا ـ مبلغا لا يزيد عن ١/٨٠٠/٠٠٠ ريال في السنة وهو مبلغ يمكن صرف النظر عنه عند بحث مسألة الديون . وانما الدائن المهم حقا من بين الدول الاوربية هو بريطانيا العظمى فهي تتسلم من مدينيها كل سنة مبلغا يتراوح بين ٩٠ مليون ريال ومائة مليون بينما يبلغ ما تدفعه كل سنة للولايات المتحدة نحو ١٦٠ مليون ريال

وقد اقترح اللورد بلفور في سنة ١٩٢٢ الغاء ديون الحرب بشكل عام ثم قال مامعناه أن هذا الالغاء العام لديون الحرب إذا لم يكن ممكنا فسياسة بريطانيا العظمى في مسألة الديون قائمة على أن ما تحصله من المانيا ومن حلفائها السابقين يجب أن يغطي ما تدفعه للولايات المتحدة، ويقدر ما يحق لها أن تأخذه من المانيا هذه السنة بمبلغ ٨٦/٢٢٨/٤٠٠ ريال ومن حلفائها السابقين مبلغا يجعل مجموع ما كانت تحصله هذه السنة ١٨٠/٦٩٨/٥٢٠ ريالا مقابل مبلغ ١٦٠ مليونا تقريبا كان عليها دفعه للولايات المتحدة فيبقى لها نحو ٢٠ مليون ريال . فلا عجب ان صرح المستر سنودن وزير المالية البريطانية في مجلس العموم يوم ٣ يوليو الجاري بقوله : « أن مشروع المستر هوفر يزيد العبء على عاتق

الدول البريطاني . ولكني والحكومة البريطانية ومجلس العموم تعتقد أن البلاد بأسرها قابلة ان تجابه التضحية التي اعربنا سابقا عن ميلنا الى تحملها »

أما ألمانيا فانها بناء على مشروع ينج الذي بدأ تنفيذه منذ شهر مايو سنة ١٩٣٠ قد تعهدت بان تدفع أقساطاً سنوية تنتهي في سنة ١٩٨٨ وقد حددت المدة هكذا تبعاً للزمن الذي يستمر فيه دائنو ألمانيا على دفع أقساطهم للولايات المتحدة . وتبدأ الاقساط السنوية التي على المانيا دفعها بمبلغ ١/٦٤١/٦٠٠/٠٠٠ مارك ذهب تدفع هذه السنة على أن تزيد تدريجاً حتى تصل إلى نحو ٢/٣٠٠/٠٠٠/٠٠٠ مارك ذهب في سنة ١٩٦١ ثم تنقص الى ١/٥٦٦/٩٠٠/٠٠٠ في سنة ١٩٦٧

والاقساط التي كان مقرراً أن تدفعها المانيا في السنة الجارية هي ٣٨٥/٥٧٤/٣٤٠ ريالا تبعاً لمشروع ينج كما ذكرنا آنفاً يضاف اليها ١٥/٧٤٥/٠٢٠ ريالا للولايات المتحدة في باب نفقات جيش الاحتلال و ٢٠/٧٢٣/٤٠٠ ريال لسلفة داوس و ٥/١٢١/٣٠٠ ريال للبلجيك أي أن مجموع ما كان عليها دفعه هذه السنة هو ٤٢٧/١٦٤/٠٦٠ ريالا وهو ما صرحت بعجزها عنه

وديون المانيا على نوعين : النوع الاول يقصد منه أن يسد منه او به الاقساط التي على الحلفاء السابقين للولايات المتحدة . والنوع الثاني يترك لأولئك الحلفاء والاخير قدر بنحو ٦٦٠ مليون مارك في السنة وهو يدفع على ٣٧ سنة من سنة ١٩٣٠ إلى سنة ١٩٦٧ . أما النوع الاول فتستمر المانيا على دفعه ما دامت الدول الدائنة لالمانيا مدينة للولايات المتحدة وهو يبلغ نحو ثلثي ديون المانيا

وقد قدر مجموع ما على المانيا ان تدفعه بنحو ٩/٠٠٠/٠٠٠/٠٠٠ ريال بحسب قيمته الحالية

وتودع المانيا ماركاتها البنك الدولي في جنيف تحت حساب التعويضات فيقيد



اخذت هذه الصورة بعد الحفلة التي اقامها المسيو لافال رئيس وزراء فرنسا للمستر ملون وزير مالية الولايات المتحدة بعد وصوله الى باريس للمفاوضة في اقتراح المستر هوفر

للحلفاء مما تدفعه بحسب ما يخص كل دولة منهم . فلفرنسا مثلا ٥٢ ٪ ولبريطانيا ٢٢ ٪ . وهكذا . وعلى البنك الدولي أن يحول تلك الماركات إلى عملة اجنبية — وعلى الخصوص إلى ريالات — بحسب ما تسمح به الظروف . وينص مشروع ينج على أن لالمانيا الحق في أن تطلب من البنك الدولي ارجاء تحويل الماركات الى عملة اجنبية لمدة سنتين اذا اتضح لها ان حالها الاقتصادية لا تسمح بذلك التحويل . وعند نهاية السنة الاولى يحق لالمانيا ان تتوقف عن دفع الماركات الى البنك . وفي هذه الحالة يكون للحلفاء الحق في التوقف أيضاً عن الدفع للولايات المتحدة لمدة سنتين . غير أن

الدفعات الالمانية يجب التمييز بينها
لا يصح ارجاؤه وقدره نحو ٦١٠
مارك أو ثلث معدل القسط السنوي
الثلثان الآخران فيصح فيهما ذلك
الاول هو المخصص للتعويضات
اقتراح هوفر يشمل تأجيل النوعين
يتبعهما من الديون التي على الدول
للولايات المتحدة ، ومن ثم جاز
البريطانية أن تقترح البحث في
مشروع ينج حين رأت من جانب
بعض المعارضة
الاقتراح
وفي رأي
الدول لا تزال
في التعويضات
الحرب وتوج
حتى يتضح
لابد من الا
كما اقترح
بالفور منذ
وبدون ذلك
العالم أن يباح

ولا يستطيع اكبر الرؤوس المفكرة
يجد للازمة الاقتصادية الشاملة علاجا

في العدد القادم

ذكريات

الاستاذ عبد الرحمن رشدي

عن التمثيل والممثلين

# ماهى العلوم التى يجب ان يتعلمها الشبان

## لصاحب السعادة محمد على باشا

انتهت المرحلة الدراسية ، وفرغ الطلاب من الاشتغال بالدرس وهموم الامتحانات ، وانتقلوا الآن الى الاجازة الصيفية يقضونها في الراحة والتفكير الهادىء فيما يعدونه لمستقبلهم في العام المقبل من أنواع العلوم والاعمال . وقد كنا جالسين يوماً في حضرة صاحب السعادة محمد علي باشا . فدار الحديث بيننا حول ما ينبغي ان يتعلمه الشبان من العلوم لكي ينجحوا في عصرنا الحالي

العلم المنتج والتفكير الصحيح هما الاساسان اللذان بنى عليهما الغرب مجده ورقيه ، وسار في نورهما يختط طريقه الى النجاح والتقدم على سائر الامم . حتى ظهر فيه من العلماء النوابغ والمفكرين البارعين من اصبحوا نجوماً يهتدى بهم في جميع العلوم والفنون والآداب

ولو أن الشرق اعتمد في نهضته على هذين الاساسين النافعين لكان شأنه في حياته الحاضرة غير ما هو عليه الآن من الضعف والانحلال ، وعدم التوازن بين ماضيه وما يحتاج اليه في الحال والمستقبل ، ولكن الظلم الذي ضرب عليه حيناً من الدهر ، هو الذي قضى عليه بأن يغفل عن مصلحته ، ويضل طريق سعادته ورقيه ، وينغمس في بحار الجهل ، فصار راضياً بحاله قانعاً بما حصل عليه من الرزق الكفاف والعيشة الراهدة ، فأوجد بذلك أمام الاجنبي مجالا لأن يعيش في البلاد الشرقية . ويستغل ما فيها من خيرات وبركات . والشرقيون أو أكثرهم نائمون عن واجباتهم في هذا الميدان ، غافلون عما يكسبه العلم الصحيح من رفعة الشأن وبسط السيادة والنفوذ

فاذا كانت الامم الشرقية تريد أن تتمشى مع التقدم الحديث لتحظى بالنصيب الذي فازت به الامم الغربية فعليها أن تنشر العلم المثمر بين ابنائها ، وتعلمهم ما يفيدهم في حاضرهم ومستقبلهم

ولا زلت اكرر أن لكل عصر علوماً خاصة ، وضرورات العلوم تتنوع بتنوع الزمن ، وهي تغذي الروح ولكن يجب أن تكون هي الوسيلة لحماية المتعلمين وتهيئتهم لمستقبل سعيد

والعلوم أو الفنون الضرورية في هذا والعصر ليست الفلسفة ونظم الشعر وتنسيق السجع ولكن هي العلوم التي تستفيد منها الحضارة الحديثة وتؤدي وظيفة عملية في مقتضيات المدينة

وتلك العلوم هي : العلوم الميكانيكية ، والكهربائية ، والكيمياء . فاذا اعتنت الامم الشرقية بهذه العلوم ووصلت فيها الى ما وصل اليه الغربيون من اتقانها والبراعة في مصنوعاتها ومنتجاتها ، فانها لاريب تفوز بنصيب وافر من الغنى والجاه والسيادة التي تنتج عن هذه العلوم مباشرة أو بواسطة

فان الحقيقة التى لامراء فيها هي أن القوة الصحيحة ليست تتمثل في القوة البدنية كما كان فى العهد السابق ، وكما لايزال في القبائل المتوحشة ، ولكنها تتمثل في اتقان هذه العلوم والمهارة فيها ، حتى تستغني الأمة بنفسها ، وبما تفيده هذه العلوم من أخلاق قوية . لأن الاخلاق تابعة لحالة مخصوصة من حالات الامة . فاذا كانت منهمكة في العلم المنتج والتفكير الصحيح انصرفت عن السخائف ، وأعرضت عن المفاسد ، وتوجهت جهود أبنائها الى الاعمال النافعة التى ترفع شأنهم ، وتعود عليهم وعلى وطنهم بالخير والفلاح

وتلك حال الامم الراقية ، فانها بفضل هذه العلوم النافعة التي أتقنتها انصرفت عن اللغو وإضاعة الوقت فيما لايفيد ، وأصبحت تستغل أوقاتها في الاعمال التي تقدمها كل يوم إلى الأمام



سعادة محمد علي باشا

في زوايا التاريخ

# صلاح الدين والأميرة الافرنجية

حدث في سنة ٥٧٨ هجرية ، الموافقة لسنة ١١٨٢ للميلاد ، ان الافرنج في بيروت ـ المدينة الجاثمة على ساحل لبنان ـ فتكوا بقافلة كانت تحمل الارزاق والاسلحة والسلع المختلفة إلى يوسف صلاح الدين الايوبي ، فهاج هائج السلطان ، وثار ثائره ، وعزم على الانتقام من المعتدين ، والاستيلاء على المدينة البحرية وضمها إلى أملاكه الشاسعة

وكان الأمر قد استتب له فقبض على زمام السلطة في الاقطار المصرية والشامية ، وجعل يهاجم ، الواحد بعد الآخر من الحصون والمعاقل الباقية في قبضة الافرنج ، تمهيداً للاستيلاء على بيت المقدس ، حيث كان يقيم الملك بلدوين الرابع . على رأس الدولة التي أسسها الصليبيون هناك

سنحت له الفرصة للاستيلاء على بيروت فاغتنمها ، وسار اليها بفريق من أبطاله ، فغزا برها ، وقطع أشجاره ، وأحرق زرعه ، وكان أخوه « العادل » قد أرسل اليه من مصر ثلاثين مركباً فسار إلى دارا وعسقلان وغزاهما وضربهما ، ثم عاد إلى بيروت وهاجمها من جديد . .

لكن ملك القدس ، بلدوين الرابع ، أسرع الى نجدة المدينة ، فحارب صلاح الدين واضطره الى العودة على أعقابه

وتوالت المعارك وتتابعت منذ ذلك الوقت بين الفريقين ، وكان صلاح الدين قد غادر القاهرة على ألا يعود اليها الا بعد ان رفع أعلام المسلمين على المدن والقلاع الشامية جميعها . سواء أكانت خاضعة للافرنج أو لسواهم من أمراء العرب ، فتطاحن الابطال في الميادين من حلب الشهباء ، الى صحراء سيناء الى واحة دمشق الى بادية الشام



صلاح الدين الايوبي

وفي سنة ٥٧٩ هجرية ، الموافقة لسنة ١١٨٣ للميلاد ، كان صلاح الدين قد أخذ قلعة حلب عنوة ، واستولى على تلك المدينة وطرد منها أميرها ، فرجع بعد ذلك الى الجنوب ، وعبر نهر الأردن بجيشه ، وأحرق بيسان ، وتوغل في ذلك الوعر متجهاً الى حصن من حصون الافرنج الحصينة ، ومعقل من معاقلهم المنيعة لاقامة الحصار عليه ، و... من أصحابه

ذلك الحصن الحصين ، والمعقل المنيع ، هو مدينة « الكرك » باسوار... وصخورها ، مدينة الكرك... بحجمها ، الكبيرة باسمها ، الرابضة... الجبال والهضاب ، يحاميها الشجعان... الغزاة والمهاجمين ، وتصدم عنها...

طلب صلاح الدين الى أخيه... يمده بنجدة قوية من جيوشه المصرية... العادل النداء ، وسير الى الكرك... عظيما ، التحق به هناك رجال صلاح... ونصب العرب المجانيق حول المدينة... عليها كميناً من جميع الجهات

وكان ذلك في شهر نوفمبر من... هجم العرب على الاسوار والابراج... بعد مرة ، دون ان يتمكنوا من... احداث ثغرة فيها او هدم ركن منها... ذلك لان الافرنج كانوا قد... للامر ، فجلبوا من الاقطاعات ال... ما استطاعوا جلبه من رجال الحرب... والعتاد ، فصمدوا للمهاجمين ، و... الغلبة ستكون لهم في النهاية ، وان ال... سيضطر الى رفع الحصار والا... مدينتهم ، بعد ان يشعر بعجز... الاستيلاء عليها

* * *

والآن لنترك الجنود والقواد... القتال ولننتقل الى داخل الاسوار... الى ناحية معينة الى برج من الابراج... على الهضاب ، حيث نرى حركة... وجلبة غير جلبة الجند في معاركهم و...

في ذلك البرج أناس يروحون ويجيئون، بهم الرجال والنساء والأطفال. هذا يحمل أزهاراً، وذلك يحمل شموعاً مضاءة، وثالث تضم بين يديها مجموعة من الشرائط الملونة ...

وبين الجماعة أيضاً رهبان يسرعون وفي أيديهم المسابح والمباخر، وجيش من الخدم ينقل من مكان الى مكان الاطباق والدنان المعلوءة بأنواع الطعام والخمور ...

وعلى جميع الوجوه يطفح السرور، لكن الابتسامة تمتزج من وقت إلى آخر بشيء من المرارة ...

ذلك لأن القوم يحتفلون بزواج اثنين من أبناء الامراء، ولأنهم يخشون من جهة أخرى أن يعكر صفو الاحتفال حادث مؤلم، من جراء تلك الحرب وذلك الحصار

اسم « العريس » هو همفروا الرابع كونت دي تورون، وهو من الفتيان الذين يعول عليهم الافرنج في الحروب والملمات، وسليل أسرة عريقة في الحسب والنسب ...

أما العروس، فهي ربيبة الكونت رينو دي شاتيليون وابنة زوجته من رجل آخر ...

ورينو هو السيد المطاع وفخر الصليبيين في ذلك العهد يقيم في انطاكية حيث مركز إمارته، ويبسط سلطانه عبر الاردن، وليست الكرك غير حصن من حصونه العديدة

عقد كبراء الاسرة مجلسهم العائلي، في قاعة من قاعات ذلك البرج العظيم، وتداولوا في الامر. فاقترح بعضهم أن تقام الافراح في ناحية أخرى، وأن يبتعد العروسان عن جهة القتال بقدر المستطاع

لكن الامير الشاب أبى الا أن تكون الحفلة في ذلك البرج، قائلا انه يؤثر صليل السيوف وهدير المجانيق وصهيل الخيول، على الاصوات الاخرى، أياً كانت عذوبتها

* * *

قبيل غروب الشمس، فتح باب من أبواب الكرك، وألقي المعبر على الخندق المحيط بالاسوار، فاجتازه اربعون من الرجال والغلمان، حاملين على أكتافهم ورؤوسهم آنية وأطباقاً كثيرة، متجهين الى معسكر العرب، وأمامهم فارس في عدة حربه. ممتطياً جواده رافعاً بيمناه علماً أبيض اللون ناصعاً

طلب الفارس من الحراس أن يذهبوا به إلى صلاح الدين الأيوبي. فأجابوه إلى طلبه. وأمر السلطان بادخاله عليه في مضربه ولما مثل الفارس ... بين يديه خاطبه قائلا:

— أيها المولى. أوفدتني اليك الاميرة « إيتانات » والدة الامير همفروا دي تورون. الذي تحتفل الليلة بقرانه، وعهدت إلي بأن أسلمك هذا الكتاب. وأن اترك في مضربك هذه الهدايا التي حملها رجالي

فابتسم صلاح الدين ومد يده لاستلام الكتاب من حامله قائلا:

— انني أذكر ايتانات ولا أنساها، واذا كنت آسف اليوم لشيء، فذلك لاني أقيم الحصار وأنشر الرعب حول حصن هي مقيمة فيه، لأنني لا أريد أن تكون حياتها في خطر!

ثم قرأ الكتاب الذي بعثت به الاميرة الافرنجية دون أن تفارق الابتسامة شفتيه:

« يا سلطان العرب

« يعم الابتهاج الليلة مدينتنا الصغيرة كلها، وتحتفل بزواج ولدي همفروا، ولكنني أبيت إلا ان يكون لك نصيب في أفراحنا يا صلاح الدين. ألا تذكر اياماً كنت فيها عبداً رقيقاً سجيناً في قصورنا، تحمل على ذراعيك الطفلة ايتانات، وتطوف بها الحدائق والبساتين؟ لقد كبرت ايتانات يا يوسف، وتزوجت، ورزقت ولداً هو اليوم سيد قومه، ولا شك فإنك سوف تحبه لو رأيته كما كنت تحب أمه وهي طفلة صغيرة. لأنه جميل وشجاع مقدام، جدير بحبك وعطفك وإعجابك يا صلاح الدين، وقد حملت اربعين من رجاله وغلمانه نصف ما أعددناه لحفلة الليلة من طعام وشراب هدية لرجالك وغلمانك. فاشتركوا معنا يا عقبان الميادين وجبابرة الحروب في هذا الاحتفال العظيم

( البقية على صفحة ٣٩ )



نهر الاردن

# قانون المطبوعات لسنة ١٨٨١

## ونصيب الصحافة المصرية منه

[ على ذكر اصدار قانون المطبوعات الجديد ]

جاء اصدار قانون المطبوعات الجديد ناسخا لقانون سنة ١٨٨١ الذي اصدرته الحكومة المصرية في ذلك الوقت وقيدت فيه الصحافة بعدة قيود شديدة حتى لا تكون آلة للطعن على الحكومة ، وانتقاد اعمالها بصورة تعتبرها مخالفة للمصلحة العامة . وقد رأينا بمناسبة اصدار القانون الجديد أن نرجع بالقارىء الى ذلك القانون ، وما كان للصحافة في عهده من حرية وتقييد

كانت الصحافة المصرية حرة طليقة من كل قيد منذ ظهرت في ختام القرن الثامن عشر حينما اصدر نابليون بونابرت أثناء وجوده بمصر لاول مرة ثلاث جرائد اثنتان منهما باللغة الفرنسية، وواحدة باللغة العربية تدعى « الحوادث اليومية » . ولم يكن يجول بالاذهان في ذلك العهد ان يكون للصحافة قانون يحد من حريتها أو يقيدها بقيود لاينبغي لها تجاوزها . وقد جاء عهد محمد علي باشا ، وصدرت فيه الوقائع المصرية وتلته عهود عباس وسعيد واسماعيل ، وظهرت في خلالها عدة جرائد كان لكل منها ناحية خاصة، وكان بعضها مخالفاً للحكومة في سياستها وآرائها ، ولكن الحكومة لم تعمد الى تقييد حريتها ، ولم تصادر جريدة أو تغلق مطبعة ، حتى كانت سنة ١٨٨١ واشتدت حملات العرابيين على الحكومة ، وتفاقمت هذه الحملات حتى اصبحت اشبه ما تكون بالحض على الثورة والدعوة اليها بل كانت مقالات هؤلاء العرابيين مكتوبة من نار . فلم تر الحكومة ـ وعلى رأسها رياض باشا وقتئذ ـ الا أن تسن قانوناً يكبح جماح هذه الحملات ، ويردع اصحاب هذه المقالات ، ولايفسح الطريق أمامهم لكتابة مثل هذه الكتابات الثورية . وكان موجوداً من الجرائد والمجلات وقتئذ الاهرام والمقطم ، ومجلة مصر لاديب اسحاق ، ووادي النيل لعبد الله ابو السعود ، وجريدة الوطن ، والوقائع المصرية وبعض جرائد ومجلات أخرى لا تحضرنا اسماؤها

وقد اجتمع مجلس الوزراء على اثر هذه الحملات القاسية ، وقرر اصدار قانون المطبوعات يقيد فيه من حرية الطبع واصدار الجرائد . واحتوى هذا القانون على ثلاثة وعشرين مادة ، وصدر في ٢٦ نوفمبر سنة ١٨٨١ . وكانت أول مادة فيه ما يأتي :

« ١ ـ لا يسوغ لاحد أن يكون صاحب مطبعة إلا بعد ان تعطى له رخصة من نظارة الداخلية . وبعد ان يودع عشرة آلاف قرش ( مائة جنيه ) بصفة تأمين . وللحكومة في كل حال ان تنزع منه هذه الرخصة عند الاقتضاء »

وجاء في المادة ١٢ منه ما يأتي :

« على ارباب الجرائد والرسائل المذكورة في المادة السابقة ( الرسائل الدورية ) أن يدفعوا قبل صدورها مبلغاً بصفة تأمين كما يأتي : إذا تجاوز صدور الجريدة أو الرسالة ثلاث مرات في كل اسبوع سواء كان صدورها في يوم معلوم أو بكراريس على غير اطراد فيكون مبلغ التأمين « مائة جنيه مصري » . وإذا كان صدورها ثلاث مرات في الاسبوع أو اقل فيكون خمسين جنيها مصريا »

وقد كان هذا التأمين محل شكوى اصحاب الجرائد والمجلات . و[...] الحكومة ان تسمع لشكواه[...] بياناً في ١٧ يناير سنة ١٨٨٢ [...]

« لقد طلب كثير من ارباب [...] والمطابع التابعين للحكومة ا[...] من دفع الضمانة المالية واستبدا[...] الشخصية . وقد تراءى لنظارة [...] اجابة طلبهم ، فبناء عليه يجو[...] الجرائد واصحاب المطابع الانتفاع [...] هذا الاستبدال بحيث أن الكفيل [...] لدى ناظر الداخلية يجب عليه [...] كتابة بمبلغ يعادل قدره قيمة م[...] المسئول عنها . أما الضمانة النقد[...] تسليمها لخزانة نظارة المالية [...] منها وصل عنها . وصاحب المطبعة [...] فقط لطبع جريدة سياسية يجب [...] بضمانة جريدته . وفي حالة ما [...] المطبعة معدة لطبع جريدة سياسية [...] اخرى فعلى صاحبها دفع التأمين [...] المواد ١ و١٢ من القانون الصادر [...] نوفمبر »

وقد استمر العمل بهذا القا[نون ...] كانت سنة ١٨٩٤ حين عل[...] الاستصراخ وكثرت الشكوى م[...] على اصحاب المطابع والجرائد ، [...] الحكومة قراراً بوقفه . وبذلك [...] الاقلام من عقالها . وسهل على [...] واصحاب الجرائد اصدار ما يريدون [...] وساعد في اطلاق الحرية أن اللورد [...] كان من القائلين بان الضغط يسبب [...] ويرى أن حرية الصحافة أفيد [...] ولولاة الامور من تقييدها . وق[...] اللواء التي يصدرها المرحوم مصطفى [...] وجريدة المؤيد يحملان حملات شد[يدة ...] الانجليز وعلى سياسة اللورد كرومر [...] ذلك فان اللورد كرومر لم يغلق [...] منهما . وقد حدث ذات مرة أن [...] شخص مجهول من أعداء مصطفى [...]

( البقية على صفحة ٤٣ )

# قبائل الهنود الحمر في وسط أوربا



بعض أعضاء النادي وقد جلسوا امام خيمة لهم في الغابة والناظر اليهم لا يكاد يصدق انهم من الالمان لبراعة تقليدهم للهنود الحمر في مظهرهم

في ميونخ ناد أعضاؤه من صغار المستخدمين والعمال والصناع اليدويين وقد آلوا جميعاً على أنفسهم ان يجعلوا الغابات التي في جوار ميونخ حتى تصير وكأنها قطعة من غربي أمريكا المتوحش حيث الهنود الحمر بريشهم وخيامهم وحيث الفرسان الجريئون ( Cowboys ) بحباهم وعاداتهم التي ترى في الروايات الامريكية السينمائية فتثير الاعجاب . ولذا يقضي أعضاء ذلك النادي ( نزهة آخر الاسبوع ) واجازاتهم السنوية في تلك الغابات فيضربون فيها الخيام ويرتدون بدل الهنود الحمر والفرسان التي يحيكون أكثرها بأنفسهم حسب ما يرونه في المتاحف ويضعون الريش حول رؤوسهم كما يفعل الهنود الحمر . وهكذا يقضون مدة فراغهم من العمل وقد جعلوا للمكان مظهراً صادقاً من غرب أمريكا وفي ذلك لذة وتسلية لهم . . .



فريق من أعضاء النادي وقد أخذوا يرقصون احدى رقصات الهنود الحمر



رجل وامرأة وطفلة يمثلون أسرة من الهنود الحمر بما لها من عادات وآداب

أحد أعضاء النادي وقد أخذ يقلد فرسان غرب أمريكا ( Cowboys ) ويبدي براعته في استعمال الحبل الخاص بهم والمسمى ( لاسو ) وبه يوقعون أعداءهم وان بعدوا عنهم

# لماذا لا يتزوج الشبان

## قراء « كل شيء »
## وازمة الزواج

نشرنا في عدد سابق مقالا عالجنا فيه أهم اسباب ازمة الزواج الحالية واتبعنا فيه بآراء ثلاثة من كبار المفكرين ، ثم طلبنا من القراء أن يبدوا آراءهم في هذا الموضوع الاجتماعي الخطير ، فجاءتنا ردود كثيرة نشرنا بعضا منها في العددين الماضيين وها نحن ننشر في هذا العدد بقية هذه الردود مؤملين أن تكون قد اتت بفائدتها المرجوة

لي رأي في مسألة « ازمة الزواج » قد يختلف عن بقية الآراء وها هو ما أريد قوله . —

من النادر جداً في هذا الوقت أن نجد فتاة ليس لها سيطرة على أهلها ، بل كثيراً ما تجد الفتاة الصغيرة تتحكم في أمورها بشكل منتقد وتأمر أهلها باتباع آرائها ، والويل لهم إن لم ينفذوها ، ولذا تجدها تنفر منهم وتهرب من بيت أهلها إذا غضبت لأقل سبب تافه . فتاة هذه حالها قل من يطلبها واني أذكر مع الاسف الشديد أن معظم فتياتنا الآن هن على هذه الشاكلة فطبعي أن يحجم الشبان إلى عدم الزواج . هذا غير مباهاة الفتيات امام اترابهن وإرهاق الشاب المسكين بالتكاليف التي ليس لها مبرر وربما استدان المسكين لكي يظهر بالمظهر المشرف الذي يريده فتاته ، مع أنه من السهل جداً على الشاب أن يتمتع بلذائذه بأجر زهيد حينما يريد .

هذا هو رأيي في سبب احجام شبان اليوم عن الزواج

عبد العزيز متولي غنيم
دمنهور

■

أرى ان خير وسيلة تضمن سعادة الزوجين هي الآتية ولو كان فيها بعض ما يخالف آراء « ابناء الشرق » .

(١) يجب على الآباء ان يصرحوا لفتياتهم بمجالسة من يخطبونهن ( على شرط ان تكون مخالطة في حدود اللياقة )

(٢) تجنب الخاطبات لانهن اول سبب في الشقاق والشقاء غالباً

(٣) الغاء المهر بتاتاً وان يتحمل الرجل فرش المنزل بالأثاث المناسب لحالته

(٤) واجب على الآباء اختبار اخلاق طالب الزواج حتى لا تكون الزوجة عرضة لجحيم سوء اخلاقه

(٥) للحكومة ان تضع حداً لمهازل الطلاق التي يمثلها الافراد كل ساعة . فأقرب كلمة عند الزوج ( روحي البعيدة .. بالثلاثة )

(٦) كل شاب في الحادية والعشرين من عمره لم يتزوج يدفع ضريبة للحكومة ( يعفى من هذه الضريبة الطلبة الذين لم ينتهوا بعد من اتمام الدراسة )

(٧) الغاء البغاء بتاتاً لانه مفسدة للنشء ومضر بالصحة وضربة قاضية على تقدم الأمة من عامة الوجوه خصوصاً من الوجهة الأخلاقية

محمد احمد
طالب ثانوي

■

إني اعتقد أن الشبان هم السبب الوحيد في ازمة الزواج الحالية ولا تقع اية مسئولية على فتياتنا المظلومات اللاتي يصر[...] اعمارهن في المنازل ينتظرن الزو[...] فلا يتقدم لطلب ايديهن لا المنا[...] المناسب من الرجال ، وهن بعد ذلك [...] إذ خرجن إلى الشوارع واسـ[...] وسائل الاغراء لصيد الازواج [...] نقوم نحن الشبان ونشكو سو[...] ونجهل أو نتجاهل اننا السبب [...] فسادهن

ولكن مالي أرى الشبان [...] أيضاً ( غير الاقباط . . . ) يعر[...] الزواج ، ولامهور سيدفعون ، [...] قبيحة المنظر يخشون زواجها - [...] لاخواننا المسلمين - إني وأيم الحق [...] لشأن أولئك القوم الذين لا ير[...] الزواج مع انهم سيحصلون على دو[...]

ان الامر إذن ليس تكاليف باهظة يخافها طالبو الزواج بل الا[...] ساد بيننا واعمى بصيرتنا فأصبحنا [...] حياة العزوبة نقضيها في العبث وال[...] ولو لحقنا من هذه الحياة الاضرار و[...] وانيس [...]

طالب - بالجي[...]

■

لست أعتقد ان غلاء المهر و[...] العرس وهدايا المواسم هي العوامل [...] التي سببت أزمة الزواج لأنه من [...] تسويتها وتلافيها بسهولة ولأنه بالر[...] وجودها في القرى لا نجد أزمة [...] منتشرة هناك انتشارها في المدن الكبيرة منها حيث الشبان بالامراء معذو[...] في احجامهم عن الزواج لاسباب عدة في نظري :

أولا — اندفاع فتياتنا وراء المدنية [...]

حتى أنهن فقن الغربيات في ارتياد صالات رقص وتوغلن في ( المودات ) فتراهن يلبسن ملابس خليعة ويسرن في الطرقات ساورات بشكل غير لائق بفتيات نص دينهن على الحجاب

ثانياً — رغبة الفتاة عندما تتزوج أن تعيش وحيدة مع زوجها ، فاذا كان يعيش مع أمه وأبيه واخوته بذلت كل جهدها لتوقع التنافر بين زوجها وعشيرته فما يلبث إلا فترة قصيرة حتى يخرج بها من منزل أهله وربما كانت هذه العائلة المسكينة تعتمد كل الاعتماد على هذا الابن فتحرم من عائلها ويقضى عليها القضاء الاخير . ومن منا لم يسمع أهل الفتاة عندما يطلب أحد يد ابنتهم وهم يتساءلون عما اذا كان هذا الشخص يعيش مع أهله أم يعيش وحيداً ؟ ؟

ثالثاً — ما يسمعه الشبان دائماً من سرعة انحلال الزواج ووقوع الشقاق بين الزوجين مما ملأ المحاكم الشرعية بأنواع المشاكل

رابعاً — انتشار البغاء وبيوت الدعارة سهلت للشبان اللهو والعبث فنسوا الزواج

هذه في نظري الاسباب الرئيسية التي جعلت الشبان يمتنعون عن الزواج بل يخافون منه ويعتقدون انهم بزواجهم إنما يجنون على انفسهم

محمد المنجي

بوزارة المواصلات

■

تقع التبعة في ازمة الزواج على الفتيات انفسهن ، فتهتكهن بدعوى انهن يقلدن الغربيات في كثير من أعمالهن كالرقص والسفور يجعل الشاب المقبل على الزواج في حيرة وخوف من أن يشرك في حياته واحدة منهن فتجلب له العار والفضيحة فكم من زوجة خانت زوجها وطعنته في شرفه طعنة لا دواء لها — اما مسألة المهر الباهظ فيمكن علاجها باتفاق الطرفين

الاخلاص والمحبة والوفاق ذخر الحياة الزوجية الهنيئة . اذا حل الاخلاص محل الخيانة والمحبة محل البغض والوفاق محل التنافر عاش الزوجان في رغد من العيش ولو كانا فقيرين

محمد شكري •

■

ارى ان ازمة الزواج التي تسود بلادنا في هذه الايام ناشئة عن الاسباب الآتية :

(١) ان الشاب يرى شبح المحاكم الشرعيـة واقفاً له بالمرصاد وتصور شاباً محترما من عائلة راقية يقف امام المحاكم كي يطلق زوجته وذلك لعدم رؤيته للفتاة قبل الزواج او للخلاف بينهما في الآراء

لماذا لا يرى الشاب زوجته المقبلة ويتباحث معها في مختلف الآراء قبل الاقدام على الزواج ولا مانع من وجود العائلة كلها او بعضها اثناء المقابلة

(٢) تصرف الزوجة على ادوات زينتها وملابسها كثيراً لدرجة البذخ فتزيد المصروفات على الايرادات فيحجم الشبان عن الزواج فيجب على الفتاة ان تتعلم التدبير والاقتصاد في المدرسة والمنزل

(٣) ان الفتاة تريد ان تتحكم في مالية زوجها وتأخذ كل إيراده وتتصرف فيه كيف تشاء مع ان الشاب يريد ان يكون رجلا يتحكم في المنزل أو في إيراده على الاقل وهذا مما يقيد حرية الزوج فيعرض عن الزواج

حسني سامي

■

اطلعت بالعدد ٢٩٢ من مجلتكم الغراء على استفتاء حضرات القراء في مسألة الزواج التي أصبحت الشغل الشاغل لشباننا وفتياتنا الكرام واني أدلي برأيي فيما يأتي :

اني القي تبعة هذه الأزمة على أولياء أمور شباننا وفتياتنا فقط دون دخل لغلاء المهور أو غيرها وبيان ذلك

أولا — تدخل أولياء الامور وتحكمهم تحكم السيد الآمر بعبده في مسألة حيوية كهذه دون النظر لما يترتب عليها من سعادة أو شقاء عائلة بأكملها إذ ترى ان شاباً يريد الاقتران بفتاة يشعر نحوها بعاطفة الحب الخالص الذي هو أساس السعادة الزوجية وإذا تولى أمره أو امرها تصدى له ويقف أمامه حجر عثرة في سبيل الوصول الى رغبته أو رغبتها

ثانياً — تمسك بعض العائلات الرجعية التي لا تتزحزح عن القدم البالي والتي ترى عدم زواج شبابهم أو فتياتهم بغير أقاربهم دون النظر الى نتيجة هذه العادة البذيئة

ثالثاً — عدم اشراك الشاب أو الفتاة في اختيار شريك حياته مع انهما صاحبا الرأي الأول في ذلك لأنهما أدرى بما يخالج نفس كل منهما من الميل والاخلاص نحو الآخر وكم شقيت وتدهورت عائلات تمسك أولياء الأمور بهذه العادة الاستبدادية

رياض سيد فتحي

بنادي الرياضة بالمنيا

■

أرى في معالجة أزمة الزواج الحالية ما يأتي : —

أولا — تلغى عادة الزواج بواسطة الخطاب

ثانياً — يجب عدم احتجاب الفتاة عن الزوج على شرط حضور أمها

ثالثاً — يجب التنبيه على أم الفتاة (الحماة) بعدم تدخلها بين الزوج والزوجة

رابعاً — يلغى المهر وعلى الزوج أن يعوض ذلك بتأثيث منزل على حسابه عما يناسب حالته

خامساً — تقفل بيوت العاهرات

سادساً — يستحسن أن الشاب الغني يتزوج بفتاة فقيرة والفتاة المقتدرة تتزوج بشاب فقير

سابعاً — يصدر قانون بدفع ضريبة ( العزوبيـة ) عن كل شاب أو شابة إذا كانت مقتدرة

عبد اللطيف احمد عبدالله

بمصلحة سكك الحديد

( البقية على صفحة ٤٣ )




## الهوس الانجليزي

أحدث عضو من متطرفي حزب العمال شغباً في مجلس النواب الانجليزي فوقفه المجلس باتفاق ٣١٥ صوتاً على ١٦ صوتاً ، ولكن الشغب لم ينقطع ، وابى الرجل الخروج من قاعة الجلسة ، وانتصر له اصحابه ، الستة عشر ، على ما أظن ، فوقفت الجلسة قليلا وتقرر وقفه الى آخر هذه الدورة البرلمانية

هذه قصة قد يحدث مثلها احيانا في المجالس النيابية غير اننا نريد ان نفهم منها ان الانسان هو الانسان في الغرب كما هو في الشرق ، وان في مجلس النواب الانجليزي اكثر من ستة عشر نائباً لا يخضعون للنظام ولا يفهمون الروح البرلماني والخضوع للاغلبية ، مع انهم من خيرة الشعب . بدليل ان الشعب اختارهم لينوبوا عنه . فهل من الانصاف ان يحاسبنا الاوربيون على كل هفوة ولا يحسبون على انفسهم ذلك الخلل والاضطراب المخجلين ؟

المستر ماك جوفرن وهو ذلك النائب الشاغب . وستة عشر انتصروا له . وحاولوا تعطيل القرار البرلماني الذي اقترعوا فيه على اخراجه من الجلسة . هؤلاء سبعة عشر لا يفهمون النظام ولا يريدون ان يفهموه ، ولو كان نصفهم على شاكلتهم في برلمان شرقي لطلبت الصحف وزمرت ونودي في العالم كله بان الشرقيين من فصيلة غير الفصيلة الانسانية ! فالحمد لله على ان اقام البينة على عدله وانه جل وعلا قسم الهوس على عباده فلم يحرم منه الانجليز بل خصهم من التهوس بنصيب يليق بعظمة بريطانيا العظمى

□□□

## سياسة الشياطين

أشاعت الصحف الايطالية أن ملك الحجاز عزم على التنازل عن عرشه وعللت تلك الصحف هذه الاشاعة بأن السياسة الانجليزية غير متفقة مع سياسته ، وإن الانجليز يريدون الغاء الانتدابات في الاقطار العربية لتكون بلاد العرب كلها شطرين أو دولتين مستقلتين لهما بانجلترا ارتباط ودي سياسي اقتصادي

ولا شك في أن الصحف الايطالية لم تخلق هذه الاشاعة ، ولكن الانجليز هم الذين خلقوها . لتضليل الشعوب العربية وتخدير أعصابها واستهالهافان بلاد الانتداب تتلمظ على كلمة « استقلال » ولو كان كاستقلال مصر أو كالعفريت له اسم وليس له كيان ،

وكل قطر من تلك الاقطار ينظر إلى غيره بعين فيها شيء من الحقد أو الطمع ، لأن المملكة الكبيرة تطمع في أن تكون هي سيدة القسم الذي تندمج فيه ، والمملكة الصغيرة تكره أن تنجو من الانتداب الاجنبي لتقع تحت سيادة إحدى جاراتها وفي هذا الماء العكر تلقى بريطانيا العظمى شباكها وتصطاد !

أما الصحف الايطالية فانها « عبيطة » ولو كنت أعرف اللغة الايطالية لقلت لها باللغة الايطالية أنها ( عبيطة ) وإن المكرونة عندهم والفول المدمس عندنا سواء ، لولا أن تأثير المكرونة حماسي مهيج وتأثير الفول منوم يثقل به الرأس ، وليس نية ابن السعود أن ينزل عن عرشه ولا شيء من هذا يا مستر هندرسن

□□□

## كلام

قال بعض الصحف أن الح... وطنت النية على تعديل قانون ... والعدول عن التأمين الى ... الصحف حرة تطبع نسخها في ... تشاء ، والعجيب ان الصحافة ... طريقه كالخشب المصفوفة في طريق ... تدافع عن نفسها دفاعاً يشعر بأن لها ... تحسب الحكومة حسابه ، فهل ... الصحافة المصرية من الحياة ؟

ولم لا نخجل نحن الصحفيين و... لساقة المركبات نقابة ، ولصناع الاحذ... وليست لنا نقابة ، ولو كانت نقابة ... قائمة لكان موقفنا غير هذا الذي ...

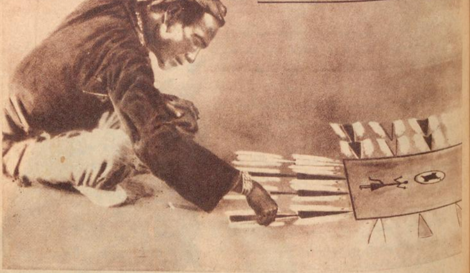
□□□

## قضاء وقدر

من أخبار دوسلدرف ان حكم ... نفذ في بيتر كورتن السفاح المشهور ... محكوم عليه بالاعدام تسع مرات و... خمس عشرة سنة وبالمراقبة الدائمة ، ... جاء سابقاً لأوانه ، لان موته يمنع ... بقية الاحكام الصادرة عليه ، وكان ... يسجن خمسة عشر عاماً ، ثم يراقب ... دائمة ، ثم يعدم بشرط أن تعود ال... ليعدم ثم يجيء ليعدم الى أن يموت ... مرات تنفيذاً لأحكام الاعدام الصادر...

وغريب منه انه لم يعارض في ... عقوبة الاعدام قبل عقوبة السجن و... مع انه اكتسب حق الوجود في ... بحكم قضائي لا يجوز تعطيله ، ولو ...

# أغرب شعوب العالم – ٢٠



## الرسم على الرمل عند الهنود الحمر

تمثل هذه الصورة رجلا من الهنود الحمر في مدينة المكسيك الجديدة وهو يكتب على الرمل كتابة مصورة فيها بعض الشبه بالكتابة الهيروغليفية عند قدماء المصريين . وهذا النوع من الكتابة هو عند الهنود الحمر مرتبط ارتباطاً وثيقاً باللغة الصامتة التي يعبر عنها بحركات الايدي والاصابع وقد أتقنوها لدرجة كبيرة . وقد كان للهنود الحمر جميعاً لغة واحدة يتكلمونها على اختلاف قبائلهم ثم تفرعت وانقسمت الى لهجات مختلفة وتباعد بعضها عن بعض حتى صار لهم في أمريكا الشمالية والجنوبية نحو ١٢٥ لغة لا يكاد الانسان يرى شبها بين واحدة منها وأخرى

---

عقلاء، لو رفعوا على حكومتهم قضية يطلبون فيها اما ان تدفع اليهم الحكومة تعويضاً عن مدة السجن التي حرم منها مورثهم وإما ان توزع عليهم مدة السجن فيسجن كل منهم زمنا يناسب نصيبه في الميراث

في هذه الدنيا أمور تحار فيها العقول ، الرجل مجرم كان مقبوضاً عليه ، وجرائمه كلها القتل والشروع في القتل ، فماذا كان يضير المحكمة لو انها ضمت هذه القضايا بعضها إلى بعض في قضية واحدة وحكمت بالاعدام مرة واحدة ؟ ألم يكن ذلك أليق بالقضاة من أن يجعلوا المحكمة تياترو كوميدي ؟

▪▪▪

### الله يسامحه

عرفت امرأة أحد حراس الجمرك في الاسكندرية ان زوجها يخبيء الف جنيه ، فغافلته وسرقت ذلك المال ، وأراد انتزاعه منها بالقوة فحذرته الشغب وقالت له : « انت ماهيتك اربعة جنيه ، جبت الألف جنيه منين ؟ » فخشي ان يشيع خبر السرقة فتعلم مصلحة الجمارك انه كان يملك الف جنيه فتفهم انه لص فانتحر وانتقل إلى رحمة الله !

ووفاة هذا المرحوم ذي الالف تذكرنا بأن جمع الف قرش من اصعب الامور في هذه الايام فكيف بألف جنيه ، وكم عدد المرات التي كافح فيها مهربي الحشيش وابلى فيها البلاء الحسن في كبسهم والركوب على انفاسهم

تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه في قسم الجمرك من جنات النعيم

▪▪▪

### حب بالنبوت

لك الحسن البديع ولي
فؤاد يعشق الحسنا
ولولا الحب كان الحسـ
ـن شيئاً ماله معنى
فلا تهجر ولا تبعد
فعني ليس يستغنى

« فضولي »

# شخصيات يفقدها الطب والمحاماة والهند

## الكواكب الذين اختاروا لانفسهم مهناً غير المهن التى اختارها لهم

الى اليسار : كارل دين

في أسفل الصفحة : جاك هولت وفاي راي في رواية «المنطاد»



حقا لقد فقد الطب والمحاماة والهندسة وما اليها من
شخصيات بارزة كان يمكن ان يكون لها اسمى مكانة في ميا
الاعمال . فلم يكن بعيداً ان تصبح لادولف منجو شهرة فرد
ليسبس ، وأن يصبح ولتر بدجيون رئيساً للولايات المتحدة
رود لاروك ما ناله فورنوف من صيت بعيد . . لو أنهم اتبعو
التي رسمها لهم آباؤهم للسير بمقتضاها في حياتهم

ولكن هكذا شاءت الظروف أن يحرم العالم من محام كا
وطبيب اسنان كرامون نوفارو ومهندس معماري ككار
ومن يدري ماذا كانوا يؤدون للعالم من خدمات ـ كل فيما يخت
لو أنهم لم يشتغلوا بالتمثيل السينمائي ؟

* * *

عند ما ترك اودلف منجو وراءه سن الطفولة ألحقه والدا
المدارس الحربية ليتلقى فيها المبادىء الحربية التي تخلق فيه روح
وتعوده على أن يحتمل الشدائد والصعاب فلما ان تخرج من هذ
ألحقوه بأحد المعاهد لدراسة الهندسة ليتخذ هذا الفن مهنة له في
حياته . وكان الفرع الذي أراد والداه ان يتخصص فيه في
هو هندسة المجاري وري الصحراوات وردم المستنقعات
السراديب والنفق في الجبال



على ان التخصص في هذه الاعمال لم يكن ليتفق مع رغبات ادولف ، فكان استاذه في المعهد يلاحظ عليه اهماله في تأدية واجباته فقال له يوماً على سبيل السخرية : « خير لك ان تشتغل ممثلا على ان تكون مهندساً »

وكان لهذه العبارة اثر كبير في تغيير مجرى حياة ادولف منجو ، فانه ما كاد يسمعها من استاذه حتى وطد العزم على أن يكون ممثلا وكان أن فاتح والديه برغبته فعارضاه ، ولكنه لم يأبه لمعارضتهما وسعى حتى تمكن من الحصول على عمل في احد المسارح ، ثم لم يلبث حتى اشتغل بعدئذ بالتمثيل السينمائي

وكان ليوكودي قد التحق بجامعة « ماكجيل » بمونتريال لدراسة الطب حسب رغبة والديه ، ولم تكن لديه أي فكرة لاحتراف عمل آخر غير الطب . ولكن حدث أن أقامت الجامعة حفلة تمثيلية في نهاية إحدى سنيها الدراسية وأسند إلى ليوكودي دور في الرواية التي تقرر تمثيلها في هذه الحفلة

فلما قام ليو بدوره في هذه الرواية نجح فيه نجاحاً باهراً ، وراح أساتذته يهنئونه على مواهبه التمثيلية . ولم يكونوا يدركون ان تهانيهم هذه انما كانت شبه ايحاء دفعه إلى تغيير مجرى حياته ، فانه بعد أيام شعر في نفسه برغبة جامحة لاحتراف التمثيل مع أنه لم يكن ليخطر بباله من قبل وكان أن التحق فعلا بأحد المسارح ، ففقد عالم الطب بذلك طبيباً كان يمكن أن يكون له شهرة عريضة وصيت ذائع

وكان يمكن أيضاً أن يكون لرود لاروك مثل هذه الشهرة وهذا الصيت في عالم الطب لو أنه لم يضرب برغبات والديه عرض الحائط ويختار مهنة عمه مهنة له . اذ كان عمه هذا يشتغل بالمسرح ، وكان رود يزوره أحياناً في المسرح الذي كان يعمل به فتعلق بهذا الفن وقرر أن يشتغل به كعمه



ادموند لو وكولين [illegible]

وكان أن [illegible] ارادته ، وها هو الآن من مشاهير السينما

وكان ريشارد آرلن قد اختار له والداه الطب كمهنة يعتمد عليها في مستقبل حياته . الا أن نشوب الحرب العظمى جعله يتوقف عن استكمال دراسته للطب ويلتحق باحدى فرق الطيران . حتى اذا ما وضعت الحرب اوزارها كان كل ميل فيه للاشتغال بالطب قد زال ، فقرر أن يعمل في آبار البترول الموجودة في امريكا الجنوبية

وتصادف في أثناء مزاولته لهذا العمل الجديد أن ذهبت احدى الفرق السينمائية الى الجهة التي كان يعمل بها لتصوير بعض المناظر لرواية كانت تمثلها . وكانت الفرقة في حاجة الى ممثلين ثانويين للظهور في هذه المناظر ، فقدم ريشارد نفسه للفرقة فأسندت اليه دوراً بسيطاً أجاده تماماً . وقد أعجب به مدير الفرقة الفني فعرض عليه أن يسافر معه الى هوليوود ليسند اليه دوراً اكبر في رواية جديدة . وكان أن قبل ريشارد هذا العرض وهاجر الى عاصمة السينما فأصبح الآن من كواكبها

وعندما بلغ ريموند هاتون أشده اختار التمثيل مهنة له ، إذ كان عمه أيضاً يعمل في أحد المسارح . إلا أن أسرته لم تقابل إختياره بالارتياح ، وخيروه بين ثلاثة أشياء إما ان يلتحق باحدى المدارس الحربية ، أو أنه يدرس العلم في إحدى الجامعات ، أو يتعلم إدارة المزارع

ونزل رايموند عند رغبة أسرته وقبل أن يشتغل بادارة المزارع . وقد لبث في هذا العمل نحو عام ثم عاودته رغبته القديمة في الاشتغال بالتمثيل ، فما كان منه إلا ان هجر هذا العمل والتحق باحدى الفرق المسرحية المتنقلة ومنذ ذلك الوقت وهو يحرز انتصاراً بعد آخر في عمله حتى نال الشهرة التي يتمتع بها الآن كممثل سينمائي

وكانت والدة هانتلي جوردون ترغب في أن يصبح ابنها صاحب مصرف بينما كان والده يفضل اشتغاله بالاعمال العسكرية . واستقر الامر أخيراً على أن يدرس هانتلي كيفية إدارة المصارف وشغل عدة مناصب في مصارف عديدة ، ولكنه تعلق بعدئذ بالتمثيل السينمائي

وكان أمل والدي والتر بدجيون الوحيد



الى اليمين : كلايف بروك

في الحياة هو أن يصبح ولدها في المستقبل رئيساً للولايات المتحدة . أما والترنفسه فقد كانت تتنازعه عوامل عدة ، فهو في سن السادسة كان يفكر في أن يكون سائقاً لاحدى سيارات المطافىء ، فلما بلغ العاشرة إتجه فكره إلى ان يكون معلماً رياضياً ، فلما أصبح في سن الخامسة عشرة قرر أن ينال بطولة لعبة كرة السلة . وهكذا حتى بلغ سن الرشد فاشتغل بالسمسرة وصار يضارب بما لديه من أموال في بورصة « وولستريت » حتى خسر أمواله كلها وأصبح لا يملك شروى نقير

ولما أن عضه الفقر بنابه رأى أن يشتغل بالمسرح حتى يكفي نفسه على الأقل شر الجوع وها هو الآن قد أصبح من كبار كواكب السينما ، وأصبحت جيوبه محشوة بآلاف الجنيهات بعد فقر واعسار

وكان جون باورز في صغره يكثر من المطالعة فكانت أمه تتنبأ بأنه سيصبح من كبار الكتاب وحملة لواء الادب . ولكن والده عارض وقال :

« بل يجب أن يصبح محامياً » .

ونفذت رغبة الوالد ، وتخرج جون محامياً . إلا انه تصادف أن جاءت الى البلدة التي كان يعيش فيها فرقة تمثيلية متنقلة ، فالتحق بها جون ليحقق رغبة ملحة في نفسه . ولم يلبث حتى أصبح من كبار الممثلين ، فلا أصبح أديباً كما كانت تريد أمه ولا أصبح محامياً كما كان يريد والده

واتفق والدا أدموند لو على أن يمهدا له السبيل ليشغل منصباً سياسياً كبيراً ، فالحقاه بجامعة كلارا لتحقيق غرضهما وكانت تقيم حفلات تمثيلية سنوية فأدى ان مواهب ادموند التمثيلية ط[...] مواهبه السياسية فهجر الجامعة [...] بمسرح « الكازار » بسان فران[...] ثم باحدى الشركات السينمائية بعدئذ

وكانت والدة كلايف بروك [...] بشهرة عظيمة في عالم الغناء على انها [...] لابنها كلايف مهنة المحاماة أسوة [...] من أفراد أسرتها . والتحق كلايف [...] الجامعات لدراسة المحاماة ، إلا ان [...] الأسرة المالية اضطرته إلى هجر الجا[...] إتمام دراسته . فاختار التمثيل مهنة له [...] تعارض والدته في ذلك وتركته يعمل [...] رغبته

وكان ينتظر ان يشغل جاك [...] منصباً عسكرياً كبيراً في الجيش الامي[...] خصوصاً وقد ألحقه والداه بأكاديمية [...] الحربية ولكنه اهتم بالهندسة وسا[...] غرب الولايات المتحدة ليعمل في [...] شركات السكك الحديدية . ثم أصبح [...] ذلك مزارعاً ، ثم هاجر إلى الا[...] المهاجرين للبحث عن الذهب . ثم [...] به الامر أخيراً في أحد مسارح « الفود[...]

( البقية على صفحة ٤١ )



رامون نوفارو



رود لاروك

الى اليمين : ادولف منجو





ريتشارد ارلن في احدى رواياته القادمة

# الخلل في توزيع سكان العالم

إذا نظرنا إلى خريطة الكرة الارضية راعنا أولا كثرة الماء وقلة الارض ثم راعنا ثانيا ازدحام بقع معينة من المعمور بالاهالي وخلو بقاع فسيحة أخرى من البشر أو قلة سكانها نسبياً

ولا يعرف بالضبط عدد سكان المعمور في الوقت الحاضر ولكنه يقدر بنحو الفي مليون نسمة . والجزء الاعظم من هؤلاء يسكنون أوربا والولايات المتحدة الاميركية والهند والصين . ولا يزيد البشر فيما سوى هذه الاقطار عن نحو ٦٠٠ مليون نسمة ، بينما عدد سكان الهند والصين وحدهما يربي على ٨٠٠ مليون . ومن هذه الارقام يتضح مبلغ ازدحام الناس في جهات بينما الجزء الاكبر من العالم قليل السكان

وقد يتساءل الانسان اذ يعلم ذلك أول وهلة : لماذا لا يوزع الناس على نواحي المعمور بشكل منتظم حتى تزول تلك الظاهرة التي أشرنا اليها ؟

ولكن دون ذلك عقبة كأداء كانت السبب في هذا الاختلاف البين بين كثرة السكان وقلتهم . فان اقطار العالم تختلف كثيراً من حيث ملاءمتها للمعيشة . ففي العصور السابقة لعصر الفحم والآلات حين كان البشر يعيشون على الاعمال الزراعية وحدها ، كان خصب الارض وجودة المناخ وكثرة الامطار هي أهم العوامل في اختيار الشعوب لسكناها . ومن ثم نرى ان أقدم المدنيات هي تلك التي قامت على شواطىء الانهار مثل النيل والفرات

ولما جاء عصر الفحم وبدأ استغلال مناجمه في العصر الحديث صارت هذه المناجم تجذب الناس إلى حيث توجد . فلم يمض حين من الزمن حتى أصبح سكان العالم مزدحمين في ناحيتين من العالم ، ناحية الارض الخصبة كما في الهند ، وناحية الفحم والاعمال الصناعية كما في انجلترا والولايات المتحدة

وقد كان العرب في العصور الماضية في مقدمة الشعوب استكشافاً للاراضي ونشراً للمدنية والحضارة

غير ان دولتهم اندثرت وتولى الاوربيون في العصور الاخيرة مهمة الاستكشاف وتبعتها حركة المهاجرة من أوربا إلى القارات الاخرى ، وقد اشتدت هذه الحركة حتى ان عدد الاوربيين الذين يعيشون الآن في خارج أوربا يبلغ وفق الاحصاءات الأخيرة ١٧٢ مليوناً بينما عدد سكان أوربا ٥٠٢ من الملايين . وأكثر هؤلاء المهاجرين الذين هم من أصل أوربي يعيشون في أميركا الشمالية والجنوبية وتوجد طوائف منهم غير كبيرة نسبياً في جزر الجنوب واستراليا وزيلندا الجديدة وآسيا وأفريقية . وقد نجم من هذه المهاجرة التي تمت في الازمان الاخيرة ان أوربا وأميركا والجزر الجنوبية اكثر سكانها من البيض بينما آسيا وأفريقية لا تزالان في الجزء الأكبر منهما موطناً للشعوب الملونة

ومن الخطأ ان يعتقد البعض أن زمن الاستكشاف قد ولى وأن المعمور قد اكتشفت جميع أجزائه فان الجمعيات الجغرافية في العواصم الكبرى لا تزال تسجل كل حين استكشافات كبيرة في بقاع لم تطأها أقدام البيض من قبل . ولا تزال بقاع كبيرة تتطلب الاستكشاف في آسيا وأفريقية والجزء الاوسط من أميركا الجنوبية

على انه لا تزال في البلاد المعروفة مساحات تتسع للاستعمار ولكن حركة المهاجرة اليها بطيئة وخصوصاً بعد الحرب إذ صدرت قوانين عديدة تحد من المهاجرة في بلاد هي بطبيعتها أهل لها ومقصد للمهاجرين . فهنالك الولايات المتحدة مثلا قد قررت أخيراً ان لا يزيد عدد المهاجرين اليها في السنة عن ١٥٠ الف شخص وزعتهم بترتيب خاص على مختلف الشعوب ، وهو عدد ضئيل بالنسبة إلى مساحة تلك البلاد إذ تبلغ ثلاثة ملايين ميل مربع بينما مساحة أوربا كلها اربعة ملايين ونصف وتبلغ كل من ولايتي بنسلفانيا وتكساس مثلا قدر مساحة انجلترا . وإذا كان عدد سكان الولايات المتحدة يبدو عظيما عند النظرة الأولى إلا انه في الحقيقة قليل بالنسبة لاتساعها حتى ان متوسط ما يخص الميل المربع من أرضها اربعون شخصاً فقط بينما ذلك المتوسط في انجلترا مثلا ٦٤٠ شخصاً

وهنالك أيضاً كندا واستراليا وزيلندا الجديدة وأفريقية الجنوبية وكلها ذات مساحة كبيرة وعدد قليل من السكان ولكنها تكاد توصد أبوابها في وجوه المهاجرين

ومن ذلك كله يبدو خلل عجيب في توزيع سكان العالم وقد شبه البعض هذا الخلل باسراب من الطيور في حديقة غناء تركت الأشجار كلها مع انها مورقة مثمرة واحتلت شجرة واحدة منها تتزاحم عليها وتتكالب ! ويصح وصف الحالة إجمالا بان بعض الأقطار يكثر فيها الناس وتقل الأرض ، والبعض الآخر تكثر الارض ويقل الناس . وهذه مشكلة بدأت انظار الاقتصاديين تلتفت اليها ولا بد من إيجاد حل لها لمصلحة الانسانية جمعاء

# شئ من كل شئ

## تدهور الصناعة القطنية في انجلترا

تعتمد لانكشير كلها على صناعة غزل القطن وتعتمد مصر في تصريف قطنها على شراء لانكشير له ولكن الصحف الانجليزية بينت أخيراً فداحة الازمة التي أصابت تلك الصناعة مسترشدة في ذلك بتقرير اللجنة التي زارت أسواق مصر والشرق الأدنى . ويؤخذ مما ذكرته تلك الصحف ان التجارة القطنية في انجلترا بلغت أوجها قبيل الحرب الكبرى وكان أحسن أسواقها في الهند والشرق الاقصى ولكن الهند الآن تقاطع المنسوجات البريطانية . واليابان تصنع بنفسها حاجاتها وتزيد على ذلك انها تصدر المنسوجات القطنية للخارج . والصين قل شراؤها نظراً للحروب الداخلية التي لا تكاد تنقطع فيها . ومما يدل على الضائقة التي أصابت صناعة القطن في لانكشير ان عدد عمالها العاطلين بلغ ربع مليون وأنها قبل الحرب كانت تشغل ٨٠٠ ألف نول فصارت تشغل الآن ٧٠٠ ألف . وكانت تخرج في السنة ٨٠٠٠ مليون ياردة فأنتجت في السنة الماضية ٤٠٠٠ مليون فقط . وكانت تصدر للصين ٦٠٠ مليون ياردة فصدرت في السنة الماضية ٦٩ مليوناً فقط . وكانت صادراتها الى الصين قدر صادرات اليابان أربع مرات فانقلبت الحال وصارت الاخيرة ستة أمثال الأولى . وأشد ما تلقاه الصناعة القطنية في لانكشير من منافسة اليابان لها لأن الصناعة القطنية فيها منظمة أحسن نظام وأجور العمال فيها أرخص من أجور اخوانهم في انجلترا وساعات عملهم أطول . والمنتظر أيضاً — كما تقول الصحف الانجليزية — ان تسد الصين بنفسها حاجتها الى المنسوجات القطنية

## شطرنج نابليون

أقيم في بلدة اوسترلتز معرض لآثار نابليون وقد عرض من ادوات شطرنج كان خاصا به في جزيرة البا . ورقع هذا الشطرنج مجوفة ويقال انها جعلت كذلك لأن فيها قطع من الورق تحوى خطة لفرار نابليون من تلك الجزيرة . الضابط الذي كان يحملها إلى وقعت عليه في السفينة سارية فقتلته أن نابليون لما وصلت اليه رقع الشطرنج لم يعرف سرها ولم ينتفع بها إلا أداة للعب . ولما مات نابليون الامبراطورة مارى لويز ضمن ثم ارسلتها الى ابنه دوق ريشتات ولكنها وصلت الى هناك بعد وفاته كانت تلك الرقع من ظواهر الشؤم

## سيارة أم موقد؟

لا تكاد الاختراعات تقف عند حد في عالم السيارات . وأحدث تلك الاختراعات هو وسيلة ابتكرت وبها يمكن طبي الطعام على حرارة السيارة الفائضة . ويوضع الطاهي (Cooker) في مؤخرة السيارة متصل ( بالانبوبة العادمة ) وعليه أثناء سيرها ما فيه بفضل حرارة الغازات الفائضة ويكفي ان يسوق الانسان سيارة مدة ليطهى طعام من اللحم والخضر وينضج بحيث يكون مكونا من كمية تكفي أشخاص . ولا يزيد الجهاز كله والمرتقب أن يعم استعماله بعد وقت ولسنا بحاجة لأن نقول ان هذا الاختراع أمريكي ككل الاختراعات العجيبة



قاعة موسيقى فوق قبر امبراطور

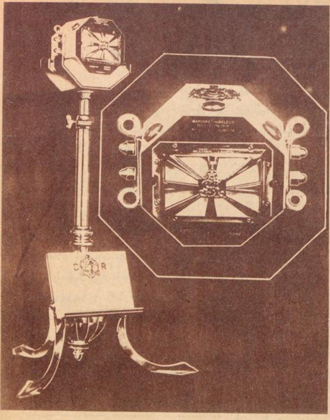
أكبر قاعة للموسيقى في روما هي قاعة أوجوستيو المشهورة التي يرتادها الآلاف من الايطاليين ولا عجب في ذلك فانهم أمة موسيقية بالسليقة غير ان لهذه القاعة خاصية ليست لأية قاعة موسيقية غيرها في العالم فان أسوارها تضم بينها قبر الامبراطور الروماني العظيم ( أغسطس ) ومن حسن حظ هذا الامبراطور ان تبقى روحه دهوراً وهي تستمع الى الموسيقى وتطمئن اليها ، وقد أخذت هذه الصورة في أثناء حفلة موسيقية في قاعة أوجوستيو

## جزر فرجين وتحريم المسكرات

منذ أن اشترت الولايات المتحدة جزر فرجين من جزر الهند الغربيـة ـ من حكومة الدانمارك قبل أربع عشرة سنة . أصبح اهلوها في رخاء يحمدونه ولكنهم بدأوا الآن يعانون الشدة والضيق بسبب تحريم المسكرات فقد اشتهرت بلادهم بانتاج روم سانتا كروز الذي كان يعد أحسن روم عند الشاربين . . ولكن حرم الآن صنع هـذا النوع من الخمر تبعاً لتحريم المسكرات في الولايات المتحدة فاصبح كثيرون من اهالي تلك الجزر عاطلين من العمل فهاجر معظمهم إلى الولايات المتحـدة واصبحت مزارع قصب السكر في حاجة إلى الايدي العاملة. وزاد على ذلك أنه قل نزول الامطار في السنوات الاخيرة فقل محصول السكر وصار الضيق شاملا

## الصحراء الاصطناعية

كان المظنون أن رمال الشواطىء لا تصلح إلا مصايف ولكن وجدت لهـا أخيراً فائدة جديدة وهي اتخاذها بمثابة صحراء تمثل فيها كل رواية يتطلب تمثيلهـا وجود صحراء وهـذا يغني الممثلين والممثلات عن السفر الى الصحراء الكبرى أو غيرها من صحراوات افريقيـا وآسيا وبذل النفقات الكثيرة . وقد ظهر أن الرمل رمل سواء أكان في الصحراء أو عنـد شاطىء البحر فالفيلم الذي يمثل في أحـد مصايف البحار مثلا يبدو وكأنه مثل في صحراء حقيقية . وقد مثل أخيراً فيلم في سوثبورت بانجلترا ومثل قبله فيلم آخر على تلال الرمل في أروبرت بانجلترا ونجح الاثنان نجاحاً باهراً ، ومن فوائد هـذه الطريقة الجديدة ايضاً انها تروج الحركة في المصايف التي على شواطىء البحار إذ أن تمثيل فيلم في واحد منها يجذب اليه الناس من كل صوب لاجل التفرج



### مكروفون من الذهب والفضة

يفتتح جلالة ملك انجلترا يوم ١٨ يوليو الجاري مستشفى أنشىء حديثاً في الفورد وسمي باسم مستشفى الملك جورج ولهذه المناسبة سيتكلم جلالته في المكروفون لاول مرة . وقد أعد لهذا الغرض مكروفون خاص صنع كله من الذهب والفضة وحفر عليه شعار الاسرة البريطانية المالكة. وترى صورة هذا المكروفون في أعلى هذا الكلام

## ما يفعل الارق

أصيب المستر برسيفال بويد أحد علماء الانساب في انجلترا بداء الارق فرأى أن يداويه بطريقة لم يسبقه اليها أحد إذ أخذ على عاتقه ان يضع سجلا لعقود الزواج التي عقدت في انجلترا وولاية ويلز من سـنة ١٥٣٨ الى سنة ١٨٣٧ . وقد كتب حتى الآن جـدولا حوى ١٤٠٠٠٠٠ عقد زواج في ١٣٩ مجلداً وقد رتبها بنظام دقيق حتى ان الذي يريد ان يكشف عن عقد لا يتطلب غير خمس دقائق . وقد اضطر المؤلف ـ أو الجامع ـ إلى فحص عدد هائل من الوثائق ومنهـا ما صعبت قراءته نظراً لتقادم العهد . وصار يكاتب أسراً كثيرة حتى إن مئات الخطابات كانت تصل اليه وفيهـا معلومات عائليـة . وهو يقدر أن مؤلفه سيتم وضعه بعـد نحو مائة عام إذا ثابر على العمل بالمعدل الحالي ـ أو بالأحرى إذا مد الله في أجله ذلك العدد من السنين . والمهم أنه أصبح لشدة إجهاده نفسه يغلبه النوم في أثناء العمل ، وهكذا وجد دواء أرقه

# كيف يمكنك ان تنشىء في دارك مكتبة ادبية قيمة

## بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك - أيها القارىء - قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ماتحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها . او لعلك اردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعيه من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال - خدمة لقرائها - ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

## كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اتينا هنا على اهمها ) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسبما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

### متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ،

ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

### متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد

يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً على ان تعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات

١ - تاريخ الجمعيات السرية

٢ - حول سرير الامبراطور

٣ - اشهر الملكات في التاريخ

٤ - البيت والعالم

٥ - كاربن الثاني

٦ - مي في ضريح

٧ - تاريخ المانيا

٨ - فتاوى كبار الكتاب والادباء

٩ - اسرار البلاط الالماني

١٠ - مجموعة بدائع الفن الحديث



## [...]رجي زيدان

- آداب اللغة العربية [...]
- [...] آداب اللغة
- [...] في تاريخ آداب [...]ربية
- [...] الشعر الحديث جزآن
- [...] مشاهير الشرق «
- [...] الماسونية العام
- [...] الخلق
- [...] اللغوية
- [...]رجي زيدان الى
- [...] اللغة العربية
- [...] العرب القدماء

## [...]رجي زيدان

- [...] رمضان
- [...] كربلاء
- [...] بن يوسف
- [...] الاندلس
- [...] وعبد الرحمن

| ص | |
|---|---|
| ١٠ | ابو مسلم الخراساني |
| ١٠ | العباسة أخت الرشيد |
| ١٠ | الامين والمأمون |
| ١٠ | عروس فرغانة |
| ١٠ | عبد الرحمن الناصر |
| ١٠ | الانقلاب العثماني |
| ١٠ | صلاح الدين |
| ١٠ | شجرة الدر |
| ١٠ | أسير المتمهدي |
| ١٠ | استبداد المماليك |

## كتب مختلفة

| | |
|---|---|
| ١٠ | خلق المرأة لاميل زيدان |
| ٦ | سوانح فتاة لمي |
| ٦ | ظلمات وأشعة لمي |
| ٨ | كلمات واشارات لمي |
| ٨ | بين الجزر والمد لمي |
| ٨ | قادة الفكر البشري لطه حسين |
| ٨ | روح التربية لطه حسين |
| ١٥ | المواصف لجبران خليل |

| ص | |
|---|---|
| | جبران |
| ١٠ | أشهر الخطب ومشاهير الخطباء |
| ١٠ | حرية الفكر |
| ١٥ | مختصر الفرق بين الفرق |
| ٢ | تاريخ التمدن الحديث |
| ١٠ | علم السياسة |
| ٨ | سيرة محمد علي |
| ٦ | احلام الفلاسفة |
| ١٢ | قضايا التاريخ الكبرى |
| ١٠ | المعارك الفاصلة في التاريخ |
| ٨ | مملكة الظلام |
| ٨ | ديوان النابغة الذبياني |
| ٦ | اميركا في نظر شرقي |
| ٥ | المجنون لجبران خليل جبران |
| ٥ | المرأة الشرقية |
| ٥ | الاشتراكية |
| ٣ | عجائب الدنيا السبع |
| ١٢ | تاريخ المؤامرات السياسية |

| ص | |
|---|---|
| ١٢ | تاريخ الفنون وأشهر الصور |
| ١٠ | العقل الباطن ومكنونات النفس |
| ٥ | مجموعة صور عظماء الشرق |
| ١٠ | اضحك يضحك لك العالم |
| ٣ر٥ | تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠ |
| ٣ر٥ | « « « ١٩٣١ |
| ١٠٠ | مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠ |

## روايات مختلفة

| | |
|---|---|
| ١٠ | اشهر قصص الحب التاريخية |
| ١٠ | محمد علي |
| ١٠ | هنري الثامن |
| ٨ | تاجر البندقية تعريب خليل مطران |
| ٦ | ماري انتوانيت وولدها |
| ٦ | النسر الاعظم |
| ٦ | فرخ النسر |
| ٦ | بطرس الاكبر وولده |
| ٦ | جحيم المحبين |
| ٥ | اسرار القيصرة |



[...]ة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم [...]لني استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

**احتفظ بالقسيمة المنشورة على الصفحة الثانية من هذا العدد**

# عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



ملكة الاناقة في باريز

اقامت جمعيات الفنانين الفرنسيين مباراة لاختيار ملكة الاناقة في باريز فحازت هذا اللقب الآنسة سوزي فربون ممثلة السينما المعروفة . تقدمت الى لجنة التحكيم في ثياب غاية في سلامة الذوق والاناقة وترى صورة ملكة الاناقة المختارة فوق هذا الكلام وهي مرتدية الثياب حازت بها هذا اللقب

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## في أزمة الزواج أيضاً

يظهر ان أزمة الزواج التي تشكو منها مصر في الوقت الحاضر ، ليست ازمة خاصة بها ، بل هي أزمة عامة ، كما هي الحال في الازمة الاقتصادية التي نكب بها العالم في العهد الاخير . ومما يلفت النظر في أزمة الزواج ان شدتها تعظم وتتفاقم في الامم التي تزيد فيها الازمة الاقتصادية عن غيرها كالمانيا والولايات المتحدة . وآخر ما قرأناه بهذا الصدد ان المانيا في عام ١٩٢٨ أنفقت على ٥٨٣ الف زواج اربعة مليارات ونصف مليار مرك ( والمرك كما يعرف القراء خمسة قروش صاغ تقريباً ) . وقد انفق هذا المبلغ لا على الطبل والزمر والفخفخة الكاذبة ، ولكن على الأثاث والملابس وأجور المنازل الجديدة . وفي هذا العام ظهر من إحصاء الزواج في هذه الامة ان نسبته نقصت عما كانت عليه في سنه ١٩٢٨ إلى حد كبير ، وانه في النصف الاخير من هذه السنة قد نزل عدد الزواج ٣٢٠٠ الف عن عدده في مبدأ هذه السنة وفي سنة ١٩٢٩ . ومعنى ذلك ان للازمة الاقتصادية أثراً كبيراً في صرف كثير من الشبان عن الزواج وتفضيلهم العزوبة عليه حتى لا يتحملوا منه ما لا يطيقون . وهذا يؤيد ماذهبنا اليه في هذه الصفحة من أن الوجهة الماليه في الزواج اعظم سبب في عرقلته ، وأهم ما ينبغي معالجته عندنا وعند غيرنا في الوقت الحاضر حتى لا نجني باهمالنا على هذا الجيش من الفتيات العازبات . ونظن ان معالجتنا للوجهة المالية هي أحسن دواء لأزمة الزواج على الرغم من كل دواء وصف في هذا الباب

## جمعية نسائية للزواج

بعث الينا أحد القراء الكرام باقتراح « فريد » لحل مشكلة الزواج . وخلاصة هذا الاقتراح انه يرى أن يعمل بعض السيدات العاقلات لتأليف جمعية نسائية « الغرض منها البحث في مشكلة الزواج ، والتماس الاسباب النافعة لحلها . والقضاء على كل مايقف في سبيل تلك الرابطة الاجتماعية الهامة من التشبث بالتقاليد الفاسدة ، والسعي وراء العادات الضارة التي تقف بالشبان عند الخوف والتردد في الاقدام على الزواج »

والغرض من هذا الاقتراح جليل ونافع في وقت واحد . ولكن طريقة تأليف هذه الجمعية وكيفية تنفيذها لهذه الفكرة من الصعوبة بمكان عظيم .. ولماذا تكون هذه الجمعية من الجنس اللطيف في حين ان البحث في أزمة الزواج من الامور التي تتعلق بالجنس الخشن أكثر من غيره . وربما كانت أهم أسبابها ترجع إلى سوء تصرف أرباب العائلات وأولياء امور الفتيات . ولا ريب عندنا في أنه إذا عمد بعض المصلحين الى تأليف جمعية من الرجال لمحاربة العزوبة بدلا مما يقترحها حضرة القارىء لكانت أقرب إلى النجاح في تشجيع الفتيان على الزواج ، وحل كثير من المشكلات

## السيدات والرياضة

كتب بعضهم في احدى الجرائد اليومية ينعى على السيدات المصريات عدم اقبالهن على الرياضة حتى أصبح كثير منهن من الوزن الثقيل ، وبعضهن من الوزن الثقيل جداً . وقد ردت عليه الآنسة احسان حلم الطالبة بمدرسة شبرا الثانوية ، فاعتذرت عن هذه الحال بعدم وجود النوادي الرياضية الخاصة بالجنس اللطيف في مصر . . .

ونحن لا نجد في هذا الاعتذار ما يبرر وجود هذه الحال ، أو يرفع اللوم عن جمهور السيدات المصريات اللاتي يهملن الرياضة البدنية إهمالا عظيما ، فان الرياضة البدنية ليست مقصورة على مكان خاص كالنوادي وما شبه، لان جميع أنواعها تمكن ممارسته في فناء المنازل وحدائقها ، بل بعضها تمكن ممارسته في غرف المنازل الضـ[...] وليس تمنع الفتاة أو السيدة من ممار[...] الرياضة البدنية عدم وجود ناد رياضي نسا[...] إذا كانت تريد صحة كاملة وقواماً معتدلا

## قاتل الله بعض الرجال

لبعض الناس شذوذ غريب وآراء خا[...] في الشؤون الاجتماعية وغير الاجتماعية فمن المشاهد في بعض الاحيان انك اذا كنـ[...] في مجلس ودار الحديث حول الجنس اللطيـ[...] رأيت حملة شعواء لا تتبين سببها ، يعلـ[...] بعض الحاضرين من الرجال على المرأة ، و[...] انها أساس الشقاء وجالبة البأساء . ور[...] كانت هذه الحملة وراثية يتلقاها جيل [...] جيل ، أو هي قديمة حتى أعلنها أبو العـ[...] المعري في منظوماته ومؤلفاته . وقال بعـ[...] شعراء العرب الناقمين على المرأة :

ان النساء شياطين خلقن لنا

نعوذ بالله من شر الشياط[...]

نقول هذا بمناسبة ما قرأناه عن و[...] رجل أميركي يكره النساء حتى بلغ به كره[...] انه حرم زوجته وابنته من ميراثه

ولعل هذا الاميركي وأمثاله ممن يكره[...] الجنس اللطيف ، قد وقعوا تحت ظرو[...] خاصة أوجدت عندهم فكرة سيئة في معا[...] النساء . فاننا لا ننكر ان بعضهن قد يخط[...] في حقوق الرجال ، ولا يؤدين واجـ[...] نحوهم الاداء المطلوب . ولكن ليس [...] هذا ان خطأهن يشوه سمعة جميع النـ[...] ويجعلهن موضعاً للكره والانتقام

# جوزفين: عشيقة نابليون وزوجته



ليس من السهل أن نعرف الحقيقة عن جوزفين فان البعض قد رفعوا من شأنها حتى جعلوها ملاكا كريما، والبعض الآخر قد شوهوا اسمها حتى صوروها شيطانا رجيما، ولكن المؤكد على أي حال انها لم تكن الزوجة الخليقة برجل عظيم مثل نابليون، ويكفي انه كان يحبها حبا صادقا بينما كانت لا تهتم به البتة بل كانت تخونه وتسخر منه

كانت جوزفين حين تزوجها نابليون أرملة وأم طفلين. وقد نشأت في جزر الهند الغربية وكان أبوها المسيو دي لا باجيري صاحب معمل لتكرير السكر ويقال انها وهي طفلة تنبأت لها منجمة زنجية بانها ستصير ملكة ولكنها لن تموت كذلك. وكانت أكبر اخوات ثلاث وقد عاش الجميع في الدور الأعلى من معمل والدها الذي اتخذوه مسكنا. وما بلغت جوزفين الرابعة عشرة من عمرها حتى كانت ناضجة للزواج بفضل جو تلك الجزر غير إن والدها لم يكن لديه صداق يهبه لها، فكان كل ما تملك عينيها الزرقاوين وانفها الشامخ وشعرها الكستنائي غير الغزير، وكانت لها إلي جانب ذلك قدرة على البكاء في أي وقت تشاء

ولما بلغت السادسة عشرة من عمرها خطبها الكسندر دي بوهارنيه الذي كان ابن مركيز وكان مقيما في فرنسا فأرسلت جوزفين اليه وكانت لم تره قط. والظاهر انها لم تؤثر فيه تأثيراً حسناً ثم لم تتفق طباعهما بعد ذلك إذ كان رجلا جاداً وكانت هي طائشة مستهترة وكانت كلما انتقدها بكت

**من نابليون الى جوزفين**

«اما انا فانى عبد ومولاى لا يعرف الرحمة»

«كلما وضعت يدى على قلبى شعرت بوجودك فيه واغتبطت غبطة لا توصف فانا لا ارى فى هذه الحياة الماسوى ألم هذا الفراق»

«اعطنى الف قبلة، لا بل امنعيها عنى فانها تحرق دمى فى عروقى»

وقد ضايقه ذلك حتى انه هجرها مدة ثم ارتبكت حالته المالية بعد ذلك. وقد ولد لهما ولد اسمه يوجين ثم بنت اسمها هورتنس غير إن ولادتهما عجزت أن توطد علائق الوفاق بين ابويهما فافترقا. ولما وجدت جوزفين انها عاجزة عن الانفاق على

نفسها وأحاط بها الدائنون من [...] صوب غادرت فرنسا. وعادت [...] جزر الهند الغربية

وقد رجعت إلى فرنسا [...] سنتين من ذلك فوجدت زوجها [...] تدخل في السياسة وأصبح [...] الثورة ولاحت لها في ذلك [...] تستغل فيها ما جبلت عليه من [...] المجازفة وسرعان ما كسبت [...] زوجها وإن لم تكسب محبته، [...] معه وخاضت غمار السياسة [...] إن الكسندر دى بوهارنيه [...] في قيادة الجيوش الفرنسية على [...] الرين وبدا من جوزفين في [...] نفسه شيء من عدم التبصر [...]

عليهما وكان نصيب الأول قطع رأسه بالجيلوتين، أما جوزفين فقد أخلي [...] بعد بضعة أيام إذ كانت الامة الفر[نسية] ملت القتل وكان روبسبير قد سقط

وجعلت جوزفين همها بعد ذلك [...] تبحث عن زوج ثان لها وكانت قد [...] أمير اللواء بونابارت ولئن [...] الا انها قدرت له مستقبلا باهراً، و[...] على عاتقها ان تصيد[ه في] حبائلها. وكا[نت في] تلك الاثناء قد [...] المجتمع [...]

واشتركت في الحفلات الراقصة والاستق[بالات] وتوددت الى كل من توسمت فيه [...] في المستقبل. وقد بلغت سنها اذ ذاك [...] والثلاثين ولكنها كانت تبدو أصغر من [...] وكان نابليون أصغر منها بثماني سنوات [...] وهبت جاذبية خاصة استغلتها للدرجة القصو[ى] وقد وصفها نابليون بقوله: « [...] فتنتها في مظهرها العام، وفي [...] الرشاقة التي هي من مزايا النساء [...]

...معرات ، وفي دلائل عدم الاكتراث
...و من خصائص النساء اللاتي ليست
...واطف كبيرة . وبالاجمال اذا نظر اليها
...رأى أمامه صورة مبهجة جداً »
...ن قليل من الوقت حتى كان الشاب
...ت زائراً متردداً عليها وقد كتبت
...أحد تلك الايام :
«لقد أصبحت لا تأتي الى صديقة تحبك
...زنها كل الهجران وهذا خطأ منك
...مغرمة بك . فتعال الي غداً وتناول
...معي أريد ان أراك واكلك في
...فيها مصلحة لك . عم مساء يا صديقي
...أرملة بوهارنيه »
...كان جواب بونابارت على هذا الخطاب
...مبلغ شغفه بتلك المرأة وقد كتب
...يأتي :
«انني أصحو من نومي فتتجه أفكاري
...وان صورتك والمساء الذي قضيته
...أمس قد خلفا حواسي في حالة عجيبة
...لق . أي جوزفين العذبة التي لا مثيل
...ي تأثير عجيب تؤثرينه في قلبي ؟ هل
...متكدرة ، وهل أراك حزينة ، وهل
...قلقة ؟ اذن فان قلبي يكاد يتحطم ولا
...صديقك راحة له . ولكني أصبح في
...أحسن من ذلك حين أترك نفسي
...التي ينبض بها قلبي وأحاول ان أشعل
...الحب في قلبك وفوق شفتيك » الخ الخ
...وقد تزوجها نابليون في سنة ١٧٩٦
...كل منهما في وثيقة الزواج أن سنه
...وعشرون سنة وشرع نابليون في
...وقت يلفت أنظار فرنسا ويكسب
...بانتصاراته العظيمة في ايطاليا وكانت
...تزدحم كل يوم تحت شرفة جوزفين
...سطها ملقبة اياها « بسيدة الانتصارات »
...نابليون يرسل اليها كل يوم خطابا
...ميدان القتال يحثها فيه على أن تلحق به
...ت أذنيه اشاعات عن خيانتها له فكاد
...وكتب اليها في أحد خطاباته : « ان
...خنجر يمزق روحي فلا تدفعيها إلى

أعمق مما بلغته . وداعا يا سعادتي وياحبي . وداعا يا كل شيء أملكه على الارض » . ولم تقبل جوزفين أن تسافر الى ميلان لتلحق بزوجها هناك الا بعد أن جاء اليها باراس — وفي جيبه ربع مليون جنيه أخذها من نابليون أجراً له على خدمته — يحثها على السفر معه . وقد قبلت جوزفين ذلك وهي تعلم أن باراس يرتقب فرصة لينزل بزوجها ضربة قاضية ، وفي اثناء رحلتها الى ايطاليا أحبت هيبوليت شارل الضابط المكلف بحراستها . وهكذا كان نابليون المسكين يرغم على طرد ضابط أثر آخر لاتصال زوجته بضباطه . . . ولكنه مع ذلك ظل يحبها إذ بقيت تؤثر فيه تأثيراً عجيبا حتى أنه وقد وثق من خيانتها له بقي شغوفا بحبها وانما كان يشكو من اهمالها له وقد كتب في تلك الايام يقول : « انك تفرين مني حين آتي اليك . لقد جعلتك اهواؤك تحبينني ثم صيرك التقلب غير مكترثة لي » . ثم كتب بعد ذلك في الخطاب نفسه : « ها أنا قد فتحت الخطاب بعد اغلاقه لارسل اليك قبلة . اوه ياجوزفين . ياجوزفين » . وهكذا كان خضوع ذلك الفاتح العظيم لتلك المرأة اللعوب

وما وقعت واقعة ابي قير ودمر فيها نلسون اسطول نابليون حتى ايقنت جوزفين أن نجمه آيل الى الافول فلم تعد بعد ذلك تخشى رقيبا واستدعت الضابط الشاب شارل إلى بيتها وكانت أم نابليون واخوته اعداء الداء لها فابلغوه ذلك في الحال . ويقال ان المحيطين به لما رأوا شدة غضبه حاولوا تهدئته وذكروا له ان له عزاء في الشهرة العظيمة التي حازها من غزو مصر فقال لهم : « شهرتي ؟ وددت لو ازل عن كل شيء مقابل ان أعلم ان ما قاله جونو لي ليس صحيحاً ! ما أشد حبي لتلك المرأة ! »

وقد مكث عشر سنوات بعد عودته من مصر وهو غير قادر ان ينفصل عنها . وقد غلبها الخوف لدى عودته فاسرعت لمقابلته في ليون ولكنه كان قد ترك هذه المدينة . وكان اكبر خوفها من أنه سيمكث ثلاثة ايام مع اخوته قبل ان تراه . ولما رجعت الى باريس اخذت تقرع باب مكتبه وهو بداخله فرفض أن يفتح لها وامرها بأن ترحل إلى ( ماليزون ) وعندئذ ارسلت اليه طفليها ليودعاه فاثرا فيه حتى رضي أن يراها وما دخلت عنده حتى ركعت أمامه مستغفرة فاجلسها بجانبه على الاريكة وطلب منها ان تذكر له الحقيقة دون مواربة ، وكان اخوه حاضراً فاعترفت امامه بكل ما كان منها وعجب نابليون لصراحتها فأمرها ان تغادر المدينة في الحال وهناك لجأت الى دموعها التي لم تخذلها قط فرق لها وعاد خاضعاً ذليلا . وفي تلك الايام كانت قاعدة الاستقبال في بيتها بلوكسمبورج مملوءة دائما ببقايا الارستقراطية القديمة بينما كان نابليون متصلا بزعماء الثورة وهكذا اجتمع في شخصه رمز الثورة والملكية معا

غير أن أهل نابليون استمروا يحيكون الدسائس حول جوزفين ولكنها كانت أبرع منهم وقد استعانت بصديقها فوشيه رئيس البوليس الذي كان الجميع يرهبونه فأغرته بأن يذيع إشاعات السوء عن لوسيان بونابارت وكان وزير الداخلية في ذلك الحين ، ثم حاولت أن تزوجه من ابنتها هورتنس فرفض . فعمدت إلى أخيه لويجي وعرضت ابنتها عليه ولكنه رفض أيضاً . وأخيراً لجأت إلى نابليون فأمر بعقد قران لويجي على هورتنس في الحال !

وكان نابليون قد بدأ ينشد وريثا له وقد عجزت جوزفين عن أن توافيه بذلك الوريث . ثم خشيت أن يتحول عنها إلى امرأة أخرى فعهدت إلى صديقها فوشيه أن يتجسس عليه ويسوىء كل امرأة يتصل بها في نظره ، وكانت دموعها لا تزال سلاحها الذي ينهزم نابليون أمامه

ولما بلغ ذروة مجده وتوج امبراطوراً على فرنسا كانت جوزفين إلى جانبه وتوجت معه امبراطورة وقد مكثت كذلك خمس

سنوات ونصف سنة وفي خلالها كان نابليون مشغولا بحروبه وغزواته . ولما عاد إلى فرنسا في سنة ١٨٠٧ كانت فكرة الطلاق قد اختمرت في فكره وقد قيل لجوزفين وقتئذ ان الطلاق ضروري « لأسباب تتعلق بالدولة » وكلمها نابليون نفسه في ذلك كلاماً يسوده التأثر فقال لها : « إذا كان لابد من هذا الامر ياجوزفين فان واجبك أن تبذلي لي العون بهذه التضحية »

غير أن جوزفين لم تكن راغبة في الطلاق بل دأبت على السعي في إبهاج زوجها على الرغم من تقصيرها نحوه وخيانتها له . وكانت قد اكتملت أنوثتها وأضحت سيدة بمعنى الكلمة ودربت نفسها على سحر الرجال بنعومتها وحسن صوتها ورشاقة جسمها حتى كان نابليون يقول : « إنني أكسب الوقائع وأما جوزفين فانها تكسب القلوب ».

وكان صديقها فوشيه قد أصبح في صف نابليون فجاءها يوماً بوثيقة الطلاق لتوقعها ولكنها أبت ، وظلت بعد ذلك أربعة عشر يوماً وهي تبكي حتى لقي نابليون في نفسه جرأة كافية لأن يقول لها : « ان أعز عواطفه يجب أن تصمت أمام مصالح فرنسا » وما سمعت ذلك حتى صرخت وأغمي عليها – أو لعلها تصنعت الاغماء – فحملها الخدم إلى الدور الأعلى بينما كان نابليون يساعد على حملها بامساك ساقيها وهو يبكي بكاء الأطفال . وهكذا تقرر الطلاق غير أنها كان لا يزال عليها أن تظهر في الاحتفال بعقد الصلح مع النمسا فظهرت بكبرياء وعظمة أثارا إعجاب الجميع خصوصاً وانهم كانوا يعلمون ان تلك آخر مرة تبدو فيها امبراطورة . ولما تلي على رجال البلاط إعلان طلاقها بكى الجميع ماعداها فقد خانتها الدموع في تلك المرة

وقد أضحى نابليون بعد طلاقها حزيناً مكتئباً ومع ذلك كان يكتب اليها الخطابات يؤنبها فيها على حزنها . وبرغم تطليقه اياها وزواجه بعدها من ماري لويز ظل يتردد عليها ويستشيرها في شؤون الدولة ولكن ساءها منه انه أصر على ان تقوم هي بدفع كل ديونها من المرتب الرسمي الذي خصص لها وقدره ثمانون الف جنيه في السنة يضاف اليها مرتب شخصي منه قدره أربعون الفاً . والعجيب أنها لم تخلص من الديون طول حياتها إذ كانت مسرفة إلى أقصى حدود الاسراف وكانت شغوفة على الخصوص باقتناء الحلي ومن دلائل إسرافها أنها كانت تملك ٥٠٠ قميص و ٢٠٠ زوج من الجوارب الحريرية . ولما ماتت وجد انها مدينة بنحو ثلاثة ملايين من الفرنكات فوق الملايين التي دفعت لسداد ديونها في أثناء حياتها

على ان جوزفين قد بدأت تفرح بطلاقها من نابليون عقب كارثة موسكو التي نفي على أثرها إلى جزيرة البا وإذ ذاك بدأ أعداؤه يتوددون اليها . فكان الكسندر قيصر روسيا وولي عهد السويد والغراندوقات الروس والامراء الالمان كلهم يحوطونها بحمايتهم بينما كان آل بونابرت أعداؤها الألداء يفرون من فرنسا في كل حدب . ولكنها في وسط انتصارها هذا أصابتها الدفتريا وما لبثت ان [illegible] بين ذراعي ولدها

ومهما قيل في الحكم على هذه [illegible] لا يمكن انكار أنها كانت امرأة قدير[illegible] ولولا ذلك لما أمكنها ان تسيطر على [illegible] طول ذلك الزمن مع علمه بخيانتها له [illegible] تكافح أهله جميعاً وتتغلب عليهم وان [illegible] على غيرهم أيضاً من العظماء المعترف [illegible] كما قهرت تاليران مثلا . وقد كان لها [illegible] عجيبة في التخلص من المآزق ويصح [illegible] في صف النساء اللاتي برعن في [illegible] ثنايا التاريخ

ولا ريب في ان نابليون قد أحبها [illegible] الحب وأنه كان مغرما بها إلى أقصى [illegible] الغرام على الرغم من خيانته لها [illegible] كثيرات . ويقال أنها هي أيضاً أحبته [illegible] النهاية بقدر ما تستطيع امرأة لا قلب [illegible] مثلها ان تحب . وكانت تصفه أحيانا [illegible] « رجل شجاع جداً » وتحس [illegible] للمجد الذي يحرزه . ولكنها كانت [illegible] أخرى تذمه أشنع الذم

وقد أحبها نابليون إلى النهاية حتى [illegible] قال عنها بعد موتها وهو في سانت هيلانة « لقد كانت خير امرأة في فرنسا »



نابليون يهجر غرفة جوزفين وقد أغمي عليها بعد أن أعلنها بالطلاق

## صلاح الدين والاميرة الافرنجية

( بقية المنشور على صفحة ٩ )

والعيد الكبير. واذكر دائماً بالخير ياسلطان العرب تلك التي حملتها على ذراعيك طفلة والتي لم تشك لحظة واحدة في ان الرجل الحامل الذي كنته سوف يصبح في المستقبل في عداد الابطال البواسل الأمجاد . وتقبل تحية الوداد والاعتراف لك بالنبل والنبوغ من صديقتك الصغيرة بالأمس الكبيرة اليوم »

« ايتانات »

* * *

وعندما انتهى صلاح الدين من قراءة الكتاب لمح الحاضرون دمعتين نفرتا من عينيه وانحدرتا على خده ولحيته واستقرتا على ذلك الاسم الغريب الذي أثار في صدر السلطان شتى الذكريات !

ثم التفت صلاح الدين الى الفارس حامل الكتاب والهدايا وقال :

« أيها الرسول الافرنجي

« عد إلى مولاتك ايتانات وقل لها إن يوسف صلاح الدين لايزال يذكر تلك الايام التي قضاها في الاسر والعبودية ، متنقلا بين قصور الافرنج وأبراجهم وحصونهم ، وانه لاينسى مادامت الحياة تدب فيه أن تلك الطفلة التي أحبها وأحاطها بأنواع العطف والدلال ، كانت تبعث في نفسه الأمل والرجاء ، وتدفع عنه بابتسامتها الحلوة ، ومداعباتها اللطيفة . شبح اليأس والضعف والقنوط ! قل لها إنني أحفظ لها جميل الذكرى ، وآمل أن يكون شأنها معي كشأني معها . إنني اتقبل هديتها ، وسأوزع محتويات هذه الاطباق والآنية على رجالي وعماني ، لكي يشاركوا الافرنج الليلة في أفراحهم ، ويأخذوا نصيبهم من وليمة العرس ولكن ايتانات واثقة ان الحرب ستضع أوزارها الليلة وغداً وبعد غد . فان رجالي لن يقتربوا من البرج الذي تقام فيه حفلة الزفاف ، ولن يزعجوا العروسين وذويهما بصياحهم وضجيجهم وأصوات أسلحتهم . فاذهب ، واحمل الى مولاتك العزيزة الشريفة أعطر تحية وأطيب سلام من صلاح الدين ، صديقها بالأمس وصديقها اليوم ! »

* * *

انصرف رسل الافرنج من لدن السلطان عائدين إلى أسوارهم فرحين مذهلين مما رأوا وسمعوا . . .

وأصدر صلاح الدين أمره إلى القواد والجنود فاوقفوا القتال ، وشهدت أسوار الكرك وسهولها وآكامها في تلك الليلة مشهداً لم تدون صفحات التاريخ مثله في جميع العصور : جيشاً يتوقف عن مهاجمة قلاع يحاصرها منذ أسابيع ، ويشترك في أفراح يقيمها عدوه المحاصر داخل الاسوار

هذا ماحدث مرة واحدة في التاريخ ، بامر من يوسف صلاح الدين الايوبي . سلطان الديار المصرية والشامية ، اكراماً لصديقته الافرنجية ايتانات في شهر نوفمبر من سنة ١١٨٣ للميلاد، الموافقة لسنة ٥٧٩ للهجرة !

حبيب جاماتي



**صائدات القلوب**

توجد دائماً في حمام لونج بيتش ... الواقع ...
البحر على مقربة من نيويورك جماعات ...
الفتيات الامريكيات الحسان وهن يتسلين بـ...
السمك . وتمثل هذه الصورة فريقاً منهن و...
الـكثيرين لو كانوا سمكا يصدنه ...



**ثمرات طيبات**

تمثل هذه الصورة خريجات الـكلية الامريكية للبنات في ...
وقد ارتدين الثياب والقلنسوات الخاصة بالخريجات و...
دبلوماتهن بأيديهن . ولا يجهل أحد فضل الـكليات الام...
في نشر التعليم بين السوريين والسوريات



**أجمل فارسة في فرنسا**

أقيمت في باريس مسابقة بين راكبات الجياد الرشيقات لانتخاب أجمل فارسة ( أمازونة ) بينهن وقد أفتى المحكمون بان الآنسة تروان هي الخليقة بهذا اللقب . وتمثلها هذه الصورة راكبة جوادها الاصيل وترى حواليها بعض المتباريات ←



**في أثر الغربيات**

بدأت نساء الصين أيضا ينهضن من سباتهن و...
الغربيات في السعي الى حريتهن وحقوقهن . وتمثل هذه ...
فريقاً منهن يطالبن بحق الانتخاب للنساء كما فعلت الغربيات ...
قبلهن . وأكثرهن مرتديات ثيابا على الطراز الاوربي ...
تبق بأرجلهن أحذية من حديد . . وهكذا لما حررن ...
بدأن يسعين الى تحرير رؤوسهن .

# لحم خنزير

## من بذرة القطن

جاء في ( متحف القطن ) الذي انشأته الجمعية الزراعية الملكية وكان جزءاً من المعرض الزراعي الصناعي العام ، أن بذرة القطن تدخل في صناعات الاشياء الآتية : صابون من صنوف مختلفة . جليسرين . ستيرين . زيت بذرة القطن للصيف . زيت بذرة القطن للشتاء . الشمع . الشمع . الاسطوانات . الجلد الصناعي . الحرير الصناعي . الحبال . الابسطة . فتلة من درجة واطئة . عجينة الورق . المفرقعات.

ولكن لم يكن أحد يتصور أن بذرة القطن يخرج منها الخنزير ايضاً ! ! فقد ورد في احدى الصحف البريطانية الاخيرة انهم صنعوا في انجلترا من بذرة القطن طعاماً له رائحة لحم الخنزير المقدد ومذاقه وانه عملت منه قطع ( ساندويتش ) فلم يحسب آكلوه انهم أكلوا شيئاً غير ( الساندويتش ) المحشو بلحم الخنزير المقدد ( Ham ) . وهذا الخنزير الصناعي رخيص فالرطل منه يساوي بنسين ونصف بنس بينما ثمن الرطل من الخنزير المقدد الحقيقي يتراوح بين ثمانية عشر بنسا وشلنين

## اثار نلسون

بيع فى لندن أخيراً عدد من الاشياء التي كانت خاصة بنلسون البطل البحري الانجليزي المشهور . ومنها ساعتا جيب أهديتا اليه من السير وليم واللادي هاملتون، ومنها أيضاً آلة ( سكستانت ) البحرية وبوصلة وسيف صغير مما كان خاصاً بنلسون نفسه وطبق من الزنك حفر عليه اسم السفينة ( فكتوري ) وأشياء أخرى خاصة بالكابتن هاردي الذي جاد نلسون بروحه بين ذراعيه في واقعة الطرف الاغر . وقد مكثت هذه الآثار كلها في ملكية أسرة هاردي تتوارثها جيلا بعد جيل حتى اشتراها احد الامريكيين

# الصائدة

## عن الكاتب الفرنسي اميل فابر

وليعذرني صديقي القارىء إذا أنا وضعت هذا العنوان لقصة اليوم . فهو الترجمة التي تكاد تكون حرفية لذلك العنوان في الفرنسية La Rabouilleuse و « الصائدة » قصة لم توضع أصلا للمسرح بل كانت قصة نثرا للكاتب الفرنسي الاشهر بالزاك Balzac . تدور حول شخصية فتاة من عامة الشعب كانت على قدر وافر من الجمال تمتهن مهنة حقيرة . هي أن تقف على شاطىء النهر تحرك بعصى في يدها صفحة الماء الراكد الآسن لكي يسهل صيد السمك الذي يحيي في ذلك الماء . وقد أحبها عجوز ثري وصادقها وأغدق عليها من ثرائه ونعمته فتسيطرت عليه تسيطراً مدهشاً حتى أنسته أسرته وتحكمت في ماله . ولكنها لم تستطع مع ذلك كله أن تنسي الناس مهنتها القديمة فظلوا يطلقون عليها اسم « الصائدة »

ولقد راق هذا الموضوع ـ وماتفرع عنه من مادة قصصية خصبة تمخض عنها عقل الكاتب الكبير بالزاك ـ للمؤلف المسرحي إميل فابر فاقتبسه وجعل فيه هذه القصة المسرحية التي ألخصها لك اليوم . ولا شك أن السبب الذي حدا به إلى اختيار هذه القصة دون قصص بالزاك الأخرى أنها تدور حول المال . . . . فاميل فابر Emile Fabre كما رأيت عندما لخصت لك قصة ( المال ) و ( البيت المتداعي ) شغوف غاية الشغف بأن يقصر مسرحه على تحليل نفسيات رجال المال . وما يمكن أن يكون لهذا المال في حياة الناس من أثر . بل هو يتعمد تعمداً عجيباً أن يجعل تفاعل الحبكة المسرحية كلها ناتجاً من جشع تلك الشخصيات وشراهتها نحو المال . وهو يتلذذ بأن يغذي ذلك التفاعل ويسوقه حتى النهاية ليرى كيف يتحكم المال في أخلاق الناس وتصرفاتهم ومثلهم العليا ووجهات نظرهم المختلفة . فالمال عنده هو المادة الوحيدة التي يستمد منها المسرح قوته وقيمته . . .

وقصة « الصائدة » تدور حوادثها في جو قديم بعض الشيء . أي حوالي عام ١٨٢٤ وقد مثلت للمرة الأولى على مسرح الاوديون في مارس عام ١٩٠٣ . فقدر لها النجاح الذي يتفق مع قدر بالزاك كمؤلف . . . واميل فابر كمقتبس مسرحي . . !

* * *

نحن في قصر جان جاك روجيه . Rouget . في إحدى قرى فرنسا النائية . وهو رجل ثري عجوز تخطى الستين من عمره ينتمي إلى أسرة قديمة ويحرص على المال حرصاً شديداً . ومع ذلك فلا يزال قلبه يتهدج ويخفق . . . إذ أنه يحب شابة تدعى فلور Flore تعيش معه في ذلك القصر وتشعر منذ بداءة الفصل الاول مبلغ نفوذ

تلك الشابة عليه إذ يقبل شخص
بورنيش Borniche يرجون الخا
Vedie أن تسمح له برؤية
روجيه لكي يرجوه في إمهاله
الذي عليه ولكن فلور تمنعه
روجيه عند ماتعلم السبب في قدوم
في وجوب أن يسدد الدين الذي
ويتأثر بورنيش لتلك المعاملة القا
تعامله بها فلور فيخلو الى فيدي و
تاريخ سيدتها فلور عند ما كانت
صائدة فقيرة تقف على شاطىء النه
ممزقة متهدلة وقدمين عاريتين لك
السمك . . . !

ولا يكاد بورنيش يخرج حتى يقبل
في الجيش يدعى ماكس جيليه Gillet
جميل الوجه في الخامسة والثلاثين من
تعرف بعد حديث قصير بينه وبين
عشيقها وأنها تحبه حبا شديدا وأنها
على ثروة الرجل العجوز روجيه
أن يموت لكي يخلو لها الجو
بالثروة التي سوف يتركها لفلور
عليها ماكس أن تؤثر على روجيه
بتسجيل إراده تسجيلا رسميا باسمها
عليها في ذلك إلحاحا شديدا فهي
الوحيدة لضمان الراحة في المستقبل
لروجيه حادث

ويقبل إذ ذاك شخص يدعى
Ors'anto يبدو أنه صديق
يدلي اليهما بخبر عجيب . ذلك أن
روجيه قد حضرت الى القرية
بعد غيبة دامت أربعين عاما
روجيه كان قد اختلف معزوجة
مع ابنتها الى باريس حيث عاشت
وتزوجت ورزقت ولدين أحدهما
الجيش والآخر رسام . وتفهم
الحديث بعد ذلك أن الضابط ابن أخت

بمعنى فيليب . وأنه شاب عابث مستهتر يلعب القمار ويغازل النساء ويبذر المال تبذيراً مسرفاً . . .

وبعد قليل تقبل مدام بريدو Bridau أخت روجيه ومعها ابنها الاصغر جوزيف وهو شاب في الثلاثين من عمره

ويطلبان مقابلة روجيه . وتفهم من حديثهما في فترة الانتظار السبب من قدومهما فمدام بريدو تريد أن تقترض مبلغاً من المال من اخيها روجيه . وجوزيف متألم إذ يدفعهما تصرف أخيه فيليب وتبذيره الى هذا الحد من المذلة والمهانة

ويدخل روجيه فتعرض عليه شقيقته الامر وتفهمه ان ابنها فيليب قد قبض عليه بتهمة التآمر وانه لا سبيل لانقاذه إلا بدفع مبلغ من المال الى الشهود . وهي ترجوه ان يعطيها ذلك المبلغ فيأبى وتلح عليه أخته . وتذكره بأيام الطفولة التي كان يحبها فيها حباً جماً . وبأن والدها قد حرمها من نصيبها في التركة واعطاه له . وقد كان في استطاعتها ان ترفع دعوى بشأن ذلك ولكنها لم تفعل

وتتوسل اليه ان يقرضها المبلغ اقراضاً وتلمح له عن حياته التى يحياها مع فلور . وكيف انه من العار ان يخصها بعطفه ويحرمه على اخته وذويه . وعندئذ يعترف لها بانه يجب ان يستشير فلور قبل ان يقطع برأي في اعطائها المبلغ الذي تطلبه . فلا تتردد مدام بريدو عن ان تسر اليه بما يتداوله الناس عن علاقة الضابط ماكس جيليه بفلور

وكيف انهما متحابان . والناس في عجب من سماحه لذلك الضابط الشاب بالتردد على القصر . . !

ولا يكاد روجيه يخلو إلى فلور حتى يفاجئها بوجوب امتناع الضابط ماكس جيليه عن التردد على القصر . ويصارحها بانه شاب وبان الناس يهمسون عن شيء بينهما . وتثور فلور إذ ذاك منكرة ما نسب اليها . وتتكلف الثأر لكرامتها فتصرح بانها ستغادر القصر . وتصارحه بانه عجوز متهدم وانها سئمت معه عيشة المرضات

ويحاول روجيه ان يستبقيها فتتدلل . وتغلو في الدلال ويغلو هو في التوسل إلى حد أن تطلب اليه أن يعتذر لها وهو جاث على ركبتيه فيفعل ! !

وتعرض عليه ان يثبت للناس كذب الاشاعات السافلة التى يذيعونها عن علاقتها بماكس فيسمح له بأن يشغل مسكناً خالياً بالدور الأعلى من القصر فيسمح ! ثم تطلب اليه ان يسجل ايراده تسجيلا رسمياً باسمها فيعد ! ثم تطلب اليه ان يمنع اخته وابنها من البقاء في القصر ويعدل عن الدعوة التى وجهها اليهما لتناول الغداء فيرضخ !

ولا يكاد جوزيف وأمه يعودان من الحديقة حتى يجابههما روجيه بأنهما لن يتناولا الغداء في بيته . ويبدي السبب في ذلك فقد تبين له أن الامور التي سردتها اخته له كاذبة ولا صحة لها ! ويثور جوزيف للاهانة التي لحقت به وبأمه . ويهدد خاله بأن اخاه فيليب قد يحكم ببراءته وعندئذ سوف يثأر لكرامة أمه المهدورة . . !

ويخرج جوزيف مع أمه . . . ويبدي روجيه خوفه من ذلك التهديد . فيطمئنه ماكس قائلا :

— كن هادئاً يا والدي روجيه . منذ اليوم سآخذك تحت حمايتي إذا قدم ابن اختك إلى هذا البيت فسوف يخرج منه بأسرع مما دخله . . . والا فأتكفل أنا بالامر

* * *

وإذا كان الفصل الثاني فقد سئمت فلور الحياة مع العجوز . وهي تفكر تفكيراً جدياً في الرحيل مع ماكس إلى باريس . ولكنه يقنعها بوجوب البقاء قليلا حتى تستقر الامور . ثم يعلمان بأن فيليب ابن أخت روجيه قد أفرج عنه وأنه قد قدم من باريس لرؤية خاله . ويشعران بالخطر من وجود فيليب في القرية وبوجوب الاسراع في تنفيذ فكرة تسجيل الايراد باسم فلور . ولا يجدان وسيلة لذلك الا التظاهر بالهرب الى بلدة قريبة . وعندئذ سيضطر روجيه إلى الذهاب الى فلور لاسترضائها . وسيكون ثمن هذا الرضاء تسجيل الايراد ! !

ويقبل فيليب ثم يخلو الى روجيه . ويطلعه على علاقة فلور بماكس وعلى خطورة ما هو معتزم عليه من تسجيل الايراد . فيخبره روجيه بأنه لم يوقع بعد ذلك التسجيل ولو أنه أعد العقد الخاص بذلك . . فيطلب اليه فيليب ألا يوقع على ذلك العقد إلا بعد الوليمة التى أعدها لاصدقائه في ٢ ديسمبر . ويعترف روجيه بتأثير فلور عليه فيقول :

— عند ما تتحدث فلور إلي تهز روحي هزاً عنيفاً . وعند ما تنظر إلي بطريقة معينة تبدو لي زرقة عينيها كأنها الجنة المنشودة أنا لا أستطيع أن ارفض لها شيئاً

ولكن فيليب يقنعه بوجوب تأجيل التوقيع الى ما بعد ٢ ديسمبر . ويصرح بأنه سيقتل ماكس ويريحه منه . وسيكون قتله شرعياً في مبارزة شريفة . ويخشى روجيه ان تكرهه فلور بعد قتل ماكس ! ولكنه يقبل هذا الحل بعد ان يفهمه فيليب ان التخلص من ماكس هو الطريق الوحيد للاستئثار بفلور . ويلفته إلى وجوب التشدد مع النساء قائلا :

— إن الضرب هو الوسيلة الوحيدة للتسيطر على النساء والجياد !

وتدخل الخادمة فيدي تنبىء بأن سيدتها

فلور غادرت القصر نهائياً . ثم يدخل بورنيش الذي رأيناه في الفصل الأول ويخبر بأنه رأى ماكس الذي كلفه بأن ينقل الى روجيه خبر هروبه مع فلور

ويثور روجيه على فيليب ويصرح بأنه سيتبع فلور أينما ذهبت ويقبل كل ما تطلبه منه ويوقع على أي عقد تريده . ويغضب فيليب ويذكره بأنه وعده بأن يرجيء التوقيع إلى ما بعد الوليمة . ويلفته إلى وجوب التريث فسوف تحضر فلور صاغرة مهزومة . . ويلحان على الخادمة فتخبرهما أن سيدتها لا تزال في القرية وأنها لم ترحل بعد . فيتفقان على إرسال من يخبر فلور بأنها إذا لم تحضر فسوف يسجل روجيه الايراد باسم فيليب ابن أخته . . وتنقضي فترة . . ويخشى روجيه ألا تعود فلور ويطمئنه فيليب إلى أنها لا بد عائدة . .

وتبدو فلور قادمة في الطريق فيتهلل العجوز فرحاً . ولكن ابن أخته يطلب اليه أن يهدأ ويدخل إلى غرفته . . ويخلو فيليب إلى فلور فيحاول أن يقنعها بوجوب مهادنته وعدم الاستمرار في العداء والخصام . ويفهمها أن الوصية التي كتبها خاله لها يمكن تعديلها بحيث يصبح هو المستفيد منها . . . ولكنها تقول له :

— إنني أكرهك

وعندئذ يلمح لها من بعيد بأنه سيثأر لنفسه من ماكس في الوليمة التي ستقام يوم ٢ ديسمبر . . .

وينتهي الفصل بقوله ساخراً :

— إننا سنصيدك يا سيدتي الصائدة !!

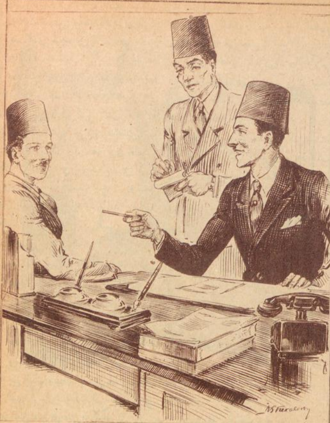
* * *

فاذا كان الفصل الثالث فقد عادت فلور الى بيت روجيه واستقرت فيه بعد ان حاولت اقناعه بأن هربها مع ماكس لم يكن لغرض سيء . وانه انما فكر في اصطحابها خشية ان يصيبها ضرر من سفرها بمفردها ولكن

روجيه لم يقتنع تماماً بهذه الحجة الواهية فهو لا يزال يذكر الحل الذي انتهى اليه فيليب ابن اخته . ولذلك فهو يرسل اليه بورنيش يستدعيه الى الوليمة لكي يستفز ماكس ويقتله . ويحضر فيليب بعد قليل ويقدمه أحد زملائه الى الحاضرين فيحييهم جميعاً ما عدا ماكس ويتحدث المدعوون ويحاول فيليب بكل الطرق ان يستفز ماكس ويستثير شعوره فيذكر الشيء الكثير عن الشبان الذين يستغلون صداقة الازواج المتقدمين في السن فيغوون نساءهم وتصل بهم الجرأة الى حد التردد على منازل أولئك

الشفقة، والسكنى بجوارها . وتتناول الطعام
والشراب فيها . ويشعر ماكس بأن الكلام
موجه اليه فيغضب . وتنقلب الوليمة الى
مناقشة عنيفة حادة . ويتراشق فيليب
وماكس الفاظاً جارحة. وتحاول فلور بكل
الطرق ان تسكتهما فلا تفلح . وتستنجد
بزوجه فيتظاهر بالحاجة الى النوم ! وتنتهي
المناقشة بان يتفق ماكس وفيليب على المبارزة
ويحددان موعدا لها في اليوم التالي
ويختاران شهودها . ويخلو فيليب الى فلور
فيحس بأن الفتاة جزعة تخشى على مصير
خطيبها ماكس من تلك المبارزة . ويعرض
عليها فيليب ان ترحل مع ماكس الى حيث
شاءت وهو يتعهد بان يحصل لها من خاله
على مبلغ ستين ألف فرنك . ولكنها لا
تقبل هذا الحل . ولعلها تطمع فيما هو اكثر
من ذلك المبلغ . ومع ذلك فهي لا تزال
تخشى على حياة ماكس ولذا تعود فتتوسل
الى فيليب ان يعدل عن المبارزة . وتغلو في
التوسل فتبكي . وتؤكد له انها ستسمح له
باللقاء في قصر روجيه كما يشاء . ولن تشاغبه
بعد ذلك قط . وأنها نادمة كل الندم على
ما فرط منها نحوه فيما سبق . ويظهر أن دموع
الفتاة تفعل فعلها في قلب الشاب . فيذكر
لها انه يعمل لسعادتها وهنائها وهو لايتردد
اذا شاءت عن ان يرغم خاله على تزوجها
زواجا شرعيا ويؤكد لها ان ماكس لايتودد
اليها الا من أجل مالها . وانها لو ظلت تلك
الصائدة ذات الثياب الممزقة البالية لما عني
بالنظر اليها . . !

وهي ترفض فكرة الزواج بروجيه
لانها لاتعلم الاتجاه الذي سوف يسوقها قلبها
اليه . . وقد لاتحب روجيه في المستقبل . . !
وهذا محتمل الوقوع اذا صادفت شاباً قوياً
شجاعاً ينبيء وجهه بالنشاط والعزم! ويحس
فيليب أن كلامها موجه اليه . . ويخفق قلبه



عنيهة.. ويقترب منها فتغريه بدلالها.. ويحس بأنها كادت تسيطر عليه هو الآخر.. ويتذكر الواجب الذي أخذه على نفسه فيثور ثانية ويأبى أن يبيع ضميره من أجل دقائق خادعة مزيفة يقضيها بجانبها..!! وهو يعرض عليها حلا آخر. . إذ أن غرضـه الوحيد هو التخلص من ماكس لكي يضمن لاخيـه جوزيف وأمه جزءاً من ثروة خاله التي كانت ستؤول الى ماكس. . وهو يرى تحقيقاً لذلك أن تتزوج هي بروجيه . . على أن يتزوجها هو بعد موت خاله العجوز . . وتشعر فلور بأنها خابت في محاولتها اغراء فيليب فتقول له :

فلور ـ لن اتزوجك

فيليب ـ حسناً . اذن ارحلي مع ماكس

فلور ـ لن أرحل

فيليب ـ إذن سوف تصبحين زوجة روجيه

فلور ـ ابداً . لن اتزوج روجيه

وتهدده بأنها ستعمـل على أن يطرده خاله من البيت وعندئذ يعترف لها بأن خاله هو الذي أرسل يستدعيه الى الوليمة وهو الذي اتفق معه على قتل ماكس . .

وتصبر فلور مع ذلك على البقـاء فهي لاترحل مهزومة صاغرة . ويتسع بها الأمل فتقول له :

— إن ماكس سيقتلك

— فيجيبها :

— أو أقتله أنا فتصبحين زوجتي !

— لا تأمل في هذا. . اذ أنني سأثأر له

— هذا ماسوف نراه ياسيدتي

***

فاذا كان الفصل الأخير فقد تمت المبارزة وجرح فيها ماكس جرحاً بليغاً ألزمه الفراش خمسة عشر يوماً وأقلق عليه الاطباء . . .

وتقضي فلور تلك المدة على احر من الجمر . . تتقلب على فراشها والهة جزعة . تحلم أحلاماً مخيفة مزعجة . تشعر بأن عشيقها في خطر الموت وهي محرومة من رؤيته . . إذ أنها مسجونة في البيت يراقبها روجيه العجوز وفيليب وأمه التي حضرت أخيراً . . ويشتد بها الضيق إذ تصلها الأخبار بأن حالة ماكس قد ساءت وأن الحمى ارتفعت وزاد ضعفه وهزاله . . وتفكر في الخروج عند منتصف الليل والذهاب لرؤيته حيث يرقد

ثم يقبل أورسانتو صديق ماكس وينبئها بأنه قد ترك ماكس يحتضر . . وأنه قد طلب اليه أن يقطع خصلة من شعره ليوصلها اليها مع هذه الكلمات : « الوداع يافلور . اذا مت فاثأري لي . . حبيبك . ماكس »

وتحزن فلور حزناً شديداً . . ولـكن أورسانتو يعزيها ويخبرها بأنه سيثأر لصديقه فقد أقسم أن يفعل ذلك لو أصابه سوء . . وتبدي خشيتها من أن يقبض عليه . . ولـكنه يطمئنها ويؤكد لها أنه سوف يستعين بالمال ليسهل له الهرب . وتبـدي رغبتها في أن تترك البلاد وترحل بعيداً ولـكنه ينصحها بالعدول عن هذه الفكرة فلا يمكن مؤاخذة روجيـه بشيء وإنما المسؤول هو فيليب . وهو الذي سيقتص منه

ويودعها أورسانتو ويخرج . .

وتخلو فلور إلى روجيه فيعرض عليها فكرة التزوج بها فتقبل على شرط أن يحتفظ لها بثروته وتذكر له أن اسرته قد نكبتها منذ عادت إلى التردد على البيت . وانه يجب منعهم عن ذلك وحرمانهم من ثروته كما يجب مغادرة القرية والرحيل إلى باريس . ويتردد روجيـه في قبول ذلك كله . وخاصة فكرة الرحيل عن مقر رأسه . .

وتلح هي في وجوب ذلك وتهـدد بالانفصال فيسألها :

— انت لا تحبينني اذن ؟

فتجيبه بعد سكوت وهي تنظر اليه :

— لقد حرضت على قتل ماكس

— انا ؟

— انت

وتعترف له بعد ذلك بأنها لا [illegible] تحبه وهي تعلم اشتراكه في قتل ماكس و[illegible] ما دام لا يستطيع الحياة بدونها فهي [illegible] الزواج من أجل ماله فقط !

ويقول لها روجيه باكياً :

— انت شريرة يا فلور !

فتجيبه :

— آه ! انك لن تتألم كما تألمت [illegible]

ويؤكد لها أنه يحبها . ويقبل كل ما [illegible] عليه . فسوف تستأثر هي بثروته و[illegible] يحرم اسرته منها وهو واثق انها ستنتهي [illegible] الامر بان تحبه

وهو يعلم انها كاذبة إذ تقول الآن [illegible] لا تحبه . . !

ويفتح الباب ثم يدخل فيليب يسيل [illegible] الدم . ويفهم أن اورسانتو قد نفذ و[illegible] وقتله . ويتمتم فيليب وهو يحتضر [illegible] إلى خاله وفلور

— لا تتزوجها ! . . لا تعطها مالا [illegible] انها ستقتلك كما فعلت معي . لقد حر[illegible] على قتلي . . !

ويصيح روجيه قائلا :

— فلور !

ويقف فيليب ويمد قبضة يده إلى [illegible] مهدداً وهو يقول :

— يا فاجرة !

ثم يسقط مرة اخرى . ويسود ال[illegible] في الغرفة ويجلس روجيه على أحد [illegible]

وتنتهي القصة هكذا

فلور : سأرحل غداً

روجيه : اجل ( بصوت خافت ) [illegible] اتلهف على الرحيل !

فلور ( بعد سكون آخر ) : [illegible] وايقظ والدته . . انه نهاية الأحزان [illegible] يسببها لها !

محمود كامل
المحامي

# أنجلترا

## والازمة العالمية

كلما اشتدت الضائقة الاقتصادية في مصر قال المتفائلون منا إن حالتنا خير من حالة البلاد الاخرى التي تعاني من الضيق أشد مما نعانيه . والظاهر انه لا يخلو بلد من المتفائلين الذين يبتسمون للشدائد . ومن الادلة على ذلك أن انجلترا تقاسي وطأة العطلة والازمة الاقتصادية التي استحكمت حلقاتها ومع ذلك قالت إحدى صحفها وهي تدعو القراء إلى التفاؤل : « لا ينبغي لنا أن نجزع لحالتنا فانها خير من حالة أكثر الامم الأخرى . فنسبة العاطلين عندنا إلى عدد السكان أقل منها في الولايات المتحدة والمانيا . وقد بلغ العجز في ميزانيتنا ثلاثين مليون جنيه فقط بينما العجز في ميزانية الولايات المتحدة بلغ مائتى مليون جنيه . وبينما سعر الرغيف الذي يزن اربعة ارطال هو من ٦٫٥ بنس إلى ٧ بنسات في انجلترا نرى ثمن هذا الرغيف نفسه ضعف ذلك أو ثلاثة أمثاله في البلاد الاخرى ،فهو مثلا في المانيا شلن و$\frac{3}{4}$ ٥ بنس ، وفي الولايات المتحدة شلن و $\frac{3}{4}$ ٤ بنس

# زيادة المواليد

## في فرنسا

اشتهرت فرنسا بقلة المواليد فيها ونقص نسبتهم عن نسبة الوفيات رغم تحسن الوسائل الصحية فيها . وهذا الذي أزعج كتابها ودعا كتاب الامم الاخرى إلى القول بان فرنسا سائرة في سبيل الانقراض . غير أن هذه الظاهرة قد تبدلت الآن فان الاحصاآت الاخيرة تدل على زيادة طفيفة في نسبة المواليد ونقص في نسبة الوفيات بين الاطفال والكبار ،وتبلغ زيادة المواليد على الوفيات نحو مائة الف وهذه ظاهرة يحق للفرنسيين أن يفرحوا بها

# السؤال والجواب

## صناعة الصحافة

{ س } أنا شاب متعلم تعلماً متوسطاً وأشتغل في عمل حر ولي رغبة شديدة في أن أكون صحافياً وقد ارسلت عدة مقالات في مواضيع شتى الى الجرائد اليومية ولكن لم ينشر إلا القليل منها . فما هي الطريقة التي يمكنني بها ان أصير صحافياً وهل لابد من دراسة علوم خاصة وما هي ؟ ( ع . ا )

{ ج } قد يجوز لنا ان نشبه الصحافة بالشعر فالصحافي يجب أن يولد صحافياً كما ان الشاعر يجب ان يكون شاعراً بالسليقة . وإذا كانت المقالات التي كتبتها لم يقبل الا القليل منها فهذا دليل على ان فيها عيوباً إما في الاسلوب وإما في الموضوع . ويجب ان تعرف أولا هذه العيوب وتسعى في اصلاحها وإذا كانت الصحافة تستدعي ان يكون للمقبل عليها اهلية خاصة توهب ولا تكتسب وأهم عناصرها (سلامة الذوق) وتفهم روح القراء — فانها مع ذلك تتطلب معلومات مكتسبة كثيرة تنال بالدراسة وكثرة الاطلاع . وليست الشهادات ضرورية للصحافة وإن كان يحسن بالصحافي ان يدرس الحقوق والاقتصاد . ولكن لابد له من معرفة لغتين أجنبيتين على الأقل . وأخيراً نحيلك على محاضرة ألقاها الاستاذ اميل زيدان في الصحافة ونشرت في مجلة الهلال

## فوائد ومضار المأكولات
### والمشروبات المعتادة

{ س } هل تعرفون كتاباً طبياً باللغة العربية يبحث فيه فوائد ومضار المأكولات والمشروبات المعتادة مثل الفجل والليمون والخل الخ ا وإذا لم يوجد كتاب في ذلك فهلا نشرتم في مجلتكم بحثاً لاحد حضرات الاطباء في هذا الموضوع ؟

( قارىء )

{ ج } اقرأ ( حديث طبيب ) في هذه المجلة فتستغني بالرد على سؤالك رداً وافياً

## سواء — لا أدري

{ س } ماهو الاستعمال الصحيح لكلمتي ( سواء ) و ( لا أدري ) ؟ وهل يجب ان تذكر الاستفهام وأم بعد كل منهما ؟

ر . ع

{ ج } يخطىء الكثيرون في استعمال هاتين الكلمتين . والصواب في استعمال كلمة ( سواء ) انها اذا تلتها همزة الاستفهام يجب ان يعقب ذلك كلمة ( أم ) مثل : « سواء علي أفعلت ذلك أم لم تفعله » ولكن يصح أيضاً ان لا تتلوها همزة الاستفهام وفي هذه الحالة تستعمل كلمة ( أو ) بدلا من ( أم ) مثل : ( سواء فعلت أو لم تفعل » . أما كلمة ( لا أدري ) فيجب ان تتلوها همزة الاستفهام ثم ( أم )

## التأليف والترجمة

{ س } ايهما أنفع لمصر في نهضتها الحاضرة : تأليف الكتب العلمية والادبية أم ترجمة الكتب الموثوق بها ؟

( أديب )

{ ج } هذا الموضوع دقيق لا تسهل الاجابة عليه في كلتين . والواقع أن البلاد في نهضتها الحاضرة محتاجة الى التأليف والترجمة معاً ، غير أننا نعتقد أن حاجتها الى الترجمة أشد . ولنا أسوة في الامة العربية المجيدة في عهد العباسيين إذ أقبلت على ترجمة كتب الفلسفة اليونانية وكان لذلك أثر بارز في نهضتها وباعث لها على التأليف والابتكار



ولا تزال ثمة كتب أجنبية كثيرة ترجمتها ولما تترجم . على أننا لا ... ذلك تثبيط همم المؤلفين وخصوصاً ... اجتمع في مصر فريق من العلماء الا... في مختلف العلوم الفنون . ولكن ... ننسى في الوقت الذي ندعوهم فيه الى ... والتأليف أن نحث الامة ايضاً على ... على الكتب المفيدة فان حب القراءة ... لا يزال الان للاسف دون الحد الواحب

ان الاعلانات الحديثة لاتقل اهميتها عما ينشر في الصحف من أخبار وموضوعات ولا يفوتك ايها القاريء قراءة الاعلانات المنشورة في مجلتنا باهتمام، فانك ان فعلت ذلك تخرج منها في كل مرة بفائدة عظيمة



# القوى الكهربائية

## من مساقط المياه

تبحث الحكومة المصرية الآن في مشروع استمداد القوى الكهربائية من سقوط المياه في خزان أسوان ولهذه المناسبة نذكر أنه في اول يناير سنة ١٩٣٠ كانت المعامل التي تستمد القوى الكهربائية من مساقط المياه في سويسرا تستخرج منها مامجموعه ١٫٩٧ مليون حصان بخاري وتنتج في السنة ٦٫٢٨ مليارد ساعة كيلووات. وثمة معامل اخرى في دور الانشاء ومتى تمت صار الرقمان الآنفا الذكر ٢٫٢٩ مليون حصان بخاري و ٧٫١٥ مليار ساعة كيلووات وتقدر الاموال التي تستثمر في مشروعات استخراج القوى الكهربائية من مساقط المياه في سويسرا بمبلغ ١٫٥ مليار فرنك وهى في ازدياد دائم

# مستشفى أرباب الملايين

انشيء في نيويورك مستشفى خاص بارباب الملايين وقد احتفل أخيراً بافتتاحه وهو مستشفى فريد في نوعه ولا يوجد شبه بينه وبين أرقى المستشفيات نفسها وانما هو في الحقيقة بمثابة قصر من القصور. وليس فيه غرف وانما فيه (جناحات) حوت نفائس الاثاث والتحف. وقد تذكر الذين بنوا هذا المستشفى أيضاً الزائرين الذين يأتون الى المرضى فأنشئوا لأجلهم حوانيت أزهار وحوانيت حلاقة وأكشاكا لبيع الجرائد ومكتباً للتلغراف ومطعماً الخ.. كما أنشئوا أيضاً حديقة غناء فوق سطح المستشفى وغرفاً صغيرة ليكتبوا فيها الخطابات. وقد تكلفت اقامة هذا المستشفى خمسة وأربعين مليونا من الدولارات

# مصر منذ ربع قرن

## نتيجة الشهادة الابتدائية

في يوم الجمعة ٦ يوليه سنة ١٩٠٦ – ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٢٤

بلغ عدد الذين نجحوا في امتحان شهادة الدراسة الابتدائية هذا العام ٩٠٤ طلاب . وكان عدد المتقدمين للامتحان ٣٣٨٩ طالبا فتكون نسبة الناجحين إلى عدد الطلاب ٢٦ر٦٨ في المائة مقابل ١٤ر٣٩ في المائة في العام الماضي . وقد أجمع الطلبة على أن طريقة الالقاء باللغة الانكليزية كانت صعبة جداً . إذ كان يلقي عليهم أحد المعلمين الانكليز فلا يفهمون مايقول . وهم ينسبون كثرة السقوط إلى ذلك

## مدرسة والدة محمد علي

في ٦ منه

يحتفل بامتحان تلامذة والدة محمد علي باشا في يوم الخميس ١٢ يوليه سنة ١٩٠٦ الساعة ٤ افرنكي بعد الظهر . وقد وزعت أوراق الدعوة على الوجوه والاعيان والأدباء لحضور هذا الاحتفال

## نظارة المعارف

في ٧ منه

قررت نظارة المعارف العمومية إنشاء وظائف وكلاء نظار للمدارس العالية والتجهيزية وجعل رواتب هؤلاء الوكلاء من ٣٥ جنيهاً إلى ٤٥ جنيهاً . ويكون هؤلاء الوكلاء من الوطنيين حتى ينفتح بهذه الواسطة باب الترقي للمعلمين الوطنيين ، فيقبلون على مدرسة المعلمين

وفي العام الآتي سوف ترقي النظارة الى هذه الوظائف بعض نظار المدارس الابتدائية . وتحتاج النظارة إلى نحو اربعين معلماً للمدارس الثانوية . وقد عزمت على ترقية بعض المعلمين بالمدارس الابتدائية . ولم يتخرج من دار العلوم في هذا العام سوى ١٦ معلماً وهم غير كافين

## حالة الزراعة

في ٧ منه

جاء في خلاصة الرسائل التي تلقتها شركة المحاصيل العمومية عن حالة زراعة القطن ان الجو في شهر يونيو كان حاراً وموافقاً لطبيعة الزراعة ، فاستفادت منه فائدة عظيمة . ولم يشك الفلاحون الا في شمالي البحيرة حيث كانت بعض الليالي لا تخلو من البرد . أما حالة النبات فإنها الآن مرضية . وقد وجدت بويضات دودة القطن في عدة غيطان . ولكن بفضل وسائل المكافحة التي ارشدت اليها الحكومة قد أبيدت هذه البويضات من معظم الاراضي

## مجلس النظار

في ٨ منه

قرر مجلس النظار في جلسة ٣ الجاري انابة سعادة بطرس باشا غالي عن عطوفة ناظر الداخلية . وقد أصبح سعادة بطرس غالي باشا بعد هذه النيابة صاحب ثلاث وزارات هي الخارجية والداخلية والحقانية

وانابة سعادة محمد العباني باشا ناظر الحربية عن سعادة مظلوم باشا ناظر المالية . وانابة جناب اللورد سيسل عن جناب مستشار المالية أثناء غيابه

## أم المحسنين

في ٩ منه

ذاع في المقامات الرسمية بالاستانة ان سمو الخديو ( السابق ) أعرب هناك عن رغبته في قضاء فريضة الحج في العام المقبل .فشغل ذلك المقامات الرسمية بالاستانة . وقد ظهر ان هذه الاشاعة غير صحيحة ، وان صاحبة السمو أم المحسنين هي التي كانت عاقدة النية على قضاء فريضة الحج

## الثورة في اليمن

في ١٠ منه

مرت بقناة السويس الباخرة « مكة » وعليها ١١٠٠ جندي مرسلين من أزمير الى اليمن مدداً ... باشا . ومنذ ثلاثة ايام تقدمتها ال... « شرق » وعليها ٨٠٠ جندي ... يتوالى ارسال الامداد حتى بلغ عددها ... آلاف جندي تنضم الى جيش ... الذي ينوي ان يضرب الثوار الضربة ...

## المستر بلنت

في ١١ منه

كتب المستر بلنت فصلا في ال... جارديان شرح فيه حادثة دنشواي ... أسبابها وحمل على جناب اللورد ... الذي يزعم ان سبب هذه الحادثة ال... وقال إن سببها اعتداء الضباط على حمام ... في السنوات الماضية وشكوى الأها... ذلك دون ان يلتفت الى شكواهم ا...

## بلدية الاسكندرية

في ١٢ منه

بلغت ايرادات بلدية الاسكندر... أول هذا العام الى نهاية شهر يونيو ... ٥٢٥ ١١١ جنيها في الميزانية ... و٢٧٦ ١٠٤ جنيها في غير العادية ... النفقات ٤٩٦ ٩١ جنيها في الميزانية ... و٢٨٩٥١ في الميزانية غير العادية

## بين القاضي والحقانية

في ١٢ منه

اذيع ان بين فضيلة القاضي ... ونظارة الحقانية خلافا على زيادة ... المستخدمين إذ كل منهما يدعي أن له ... الحق في زيادة تلك الرواتب . والذي ... أن الخلاف قام على تعيين أحد العمال ... لا يحملون الشهادة . فالحقانية ارادت ... في هيئة العمال ، فعارض فضيلة القاضي ... لا يحمل الشهادة . وانتهى الأمر بان ... مع الكتاب الظهورات

### شخصيات يفقدها الطب . . .

( بقية المنشور على صفحة ١٨ )

وقد مهد له هذا المسرح السبيل للاشتغال بالسينما

وكان يمكن أن يصبح وليليام بويدمثل روكفلر لو أنه واصل اهتمامه باستخراج البترول من آبار « أوكلاهوما ». ولكنه نزح إلى كالفورنيا ، وهناك التحق باحدى مزارع البرتقال . ولكن بعد زمن يسير لاحظ عليه زملاؤه في هذه المزرعة موهبة تمثيلية نادرة فعرضوا عليه أن يلتحق باحدى الشركات السينمائية ، وكان أن جرب حظه في السينما فنال النجاح والشهرة

وكان والدا ريكاردو كورتيز يرغبان في أن يشتغل ابنهما بالتجارة مثل أخيه الاكبر ، إلا أنه لم يقرهما على رغبتهما وكان أن اشتغل بالتمثيل فاشرق نجمه ونال الشهرة والثروة

بقي أن نتكلم عن رامون نوفارو . . فقد كان والده يرغب في أن يصبح ابنه طبيب أسنان ، بينما كانت والدته تريده ان يكون عازفا على « البيانو » . على ان رامون كان يميل إلى البيانو اكثر من ميله إلى طب الاسنان ، فاخذ يدرس الموسيقى حتى أمكنه ان يتعايش منها بعدئذ . ثم سافر إلى هوليوود حيث اختاره المخرج ريكس انجرام للظهور في احد اشرطته ، فنجح نجاحاً باهراً لفت اليه الانظار

وبقي ايضاً كارل دان ، فقد كان والده الذي كان يملك مسرحاً في كوبنهاجن يريد أن يشتغل ابنه بالهندسة المعمارية . إلا ان كارل الذي كان يساعد والده في اعماله المسرحية منذ صغره ، طبع على حب المسرح ففضله على غيره من المهن الاخرى . وكان ان اصبح اخيراً من مشاهير مضحكي اللوحة الفضية

# صفحة الطبيب

## أنواع الجدري

(١) « الجدري البسيط » ويسمى أيضاً ( بالجدري المتفرق ) إشارة إلى أن بثراته تظهر متفرقة

(٢) « الجدري المركب » ويسمى أيضاً ( بالجدري المتجمع ) إشارة إلى ظهور بثراته متجمعة ومنتشرة على مساحات كبيرة وتكون فيه درجة الحرارة في « الحمى الأولية » مرتفعة ولا تنخفض بظهور الطفح كما يحصل في الجدري البسيط . ويظهر الطفح مبكراً أي في اليوم الثاني وبشكل واضح وحالة مقلقة فينتفخ الجلد كثيراً وتتجمع البثرات المتقيحة بعضها ببعض لتكون مساحة كبيرة غير منتظمة الشكل كريهة الرائحة قبيحة المنظر . ويكون التهاب الأغشية المخاطية للانف والزور والحنجرة حاداً جداً و « الحمى الثانوية » ذات درجة مرتفعة من الحرارة ومصحوبة بارتخاء عام في الجسم ونبض سريع غير منتظم أحياناً وهذيان وربما انتهت الحالة بكوما . ومضاعفات هذا النوع كثيرة وخطرة وتحدث الوفاة غالباً اما من الضعف العام أو ارتفاع درجة الحرارة الشديد أو التسمم الصديدي

(٣) « الجدري الخبيث » ويمتاز هذا النوع بظهور نزف دموي شديد تحت الجلد وفي منتصف البثرات نفسها . ويرى الطفح من اليوم الأول . ولا تسلم الأغشية المخاطية جميعها من النزف وقد تبدو بها بقع شبيهة ببقع الدفتريا . وكثيراً ما ينزف الانف والرئتان والمستقيم والكليتان والرحم كلها أو بعضها ، ولم تشاهد حالة واحدة من هذه الحالات انتهت بغير الوفاة السريعة

(٤) « الجدري الخفيف » وهذا النوع هو الذي يصيب الذين يطعمون ولم يقهم التطعيم من العدوى إما من قلة المادة الجدرية المستعملة للوقاية أو فسادها أو ضياع مفعول التطعيم بمضي المدة ، وتكون « الحمى الأولية » فيه بسيطة جداً والطفح قليلا غير واضح ومدة بقائه قصيرة والشفاء عاجلا مؤكداً

## الروماتزم

الروماتزم مرض حمى حاد يمتاز بارتفاع في درجة الحرارة وإصابة المفاصل بالتهاب مفصلي حاد وإصابة القلب إما بالتهاب التامور أو التهاب الغشاء المبطن للقلب أو كليهما معاً

## سببه

أصبح من المعروف الآن أن مرض الروماتزم الحاد مرض وبائي تحدثه جرثومة خاصة به أمكن وجودها في الدم واللوزتين والتامور وصمامات القلب . فاذا زرعت هذه الجرثومة وحقن بها حيوان أحدثت عنده حالة التهاب بالمفاصل وبالقلب . وتكثر الاصابات بالروماتزم في الفصول الباردة من السنة ، والذكور أكثر تعرضاً للاصابة من الاناث خصوصاً في سن الشباب أما في سن الطفولة فالاصابة في الاناث أكثر منها في الذكور . والروماتزم مرض وراثي أيضاً ويساعد على ظهوره أقل تعرض للبرد أو مجرد الاقامة في جو غير دافىء . والغالب أن جرثومة المرض تصل إلى الجسم عن طريق اللوزتين

## الاعراض

تبدأ أعراض الاصابة بالروماتزم بالشعور بتعب عام غير محدد في الجسم وبألم بالزور أو التهاب لوزي حاد أو صعوبة أو ألم خفيف في تحريك المفاصل ثم ترتفع درجة الحرارة . ويبدأ الالم الروماتزمي الحاد المؤلم في الظهور في أحد المفاصل الكبيرة كالركبتين أو الرسغين وينتقل بسرعة الى المفاصل الاخرى . ويكون المفصل الملتهب أحمر اللون متورما وساخنا وصارخ الالم ، ولا يلبث الاحمرار حتى يزول والالم حتى يخف من هذا المفصل ليظهر بشكل أحد في مفصل آخر ... النبض سريعاً وممتلئاً وتظل الحر... ٣٨٫٥ و ٣٩٫٥ حتى اليوم الثاني ... الى ٤١٫٥ وتكون مذبذبة غير ... ولا تنخفض إلا بزوال الالتهاب من ... ويكون المصاب كثير العرق ويكون ... ذا رائحة عفنة . وكلما طالت مدة ... ساءت حالة المريض وبدا الهزال عليه ... أغشيته المخاطية باهتة اللون ويكون ... منتفخا ومغطى بطبقة كثيفة بيضاء ... وبوله قليلا مدمما وبه أحماض بولية ... ويسمع بالقلب ألغاط عضوية اذا ... الاصابة اليه كما يحدث للاطفال ... القلب عندهم تسبق إصابة المفاصل ...

ويتهي الدور الحاد للمرض بعد ... عادة مالم ينتكس المريض وحالات ... في الروماتزم كثيرة الحدوث

## العلاج

يجب وضع المريض المصاب بال... في فراشه في راحة تامة وأن لا ... بالاكثار من الحركات وأن تلف ... المتألمة في غلاف من القطن بعد ده... مسكنة كمرهم الافيون والبلادونا ... السالسيلات ويكون غذاؤه قاصراً ... اللبن إما كما هو أو مضافا اليه ماء ... ماء فيشى أو صودا . ويعطى ... من مزيج ساليسيلات الصودا و... يستمر على هذا النظام لمدة أسبو... خفت أعراض المرض ومهما ... قبل فوات هذه المدة . ثم يزاد ... اللبن مواد نشوية أخرى ثم يعطى ... أيام شوربة لحم أو شوربة فراخ ... مسلوق ويظل يتدرج في الغذاء ... رويداً حتى يعود الى غذائه العادي

ومزيج الديجتالا ضروري ... مضاعفات القلب أما ارتفاع الحر... فيجب أن يقاوم بالحمامات ... وبالاسبيرين

دكتور

محمد ابراهيم ...

## قانون المطبوعات لسنة ١٨٨١

( بقية المنشور على صفحة ١٠ )

خطاباً غيره فيه بأن مصطفى كامل يأتمر به ويدبر مكيدة لقتله . فلما تسلم اللورد الخطاب وقرأه لم تهتز اعصابه أو تتشنج ولم يقم الدنيا ويقعدها كما يفعل غيره للتحقيق في مثل هذا الخطاب . بل انه تبسم بعد قراءته واستخف بمرسله ، وعلم انه لابد أن يكون عدواً لمصطفى كامل ويريد أن ينتقم منه . ثم تناول القلم وكتب فيه خطاباً الى مصطفى كامل باشا وارفق به الخطاب الذي وصله من ذلك الشخص المجهول . وقال في خطابه لمصطفى كامل انه يرى ان مرسل هذا الخطاب لابد أن يكون عدواً له يريد ان يشي به ليوقعه فيما لا تحمد عقباه . وانه يعتقد ان كل ماجاء به غير صحيح ولا يخرج عن ان يكون سعاية دنيئة واختلاقا ممقوتا

وعلى أثر وصول هذين الخطابين إلى المرحوم مصطفى كامل باشا نشرهما بنصهما في جريدة اللواء وعلق عليهما بان كاتب الخطاب الاول غير موفق في كتابته ، لان أعماله ومعارضته للسياسة الانجليزية مكشوفة وظاهرة للعيان ، وهو ليس في حاجة لان يأتمر أو يدبر لخصومه عملا غير مشروع كالذي أشار اليه صاحب هذا الخطاب ، لان سلاحه في جميع جهاده هو قوة الحق وحده واعتصامه بحقوق البلاد

ذلك مثل من الامثلة التي كانت تعامل بها الصحافة والصحافيين ، ولو كان غير اللورد كرومر لكان شأنه في هذه الحادثة غير هذا الشأن . ولكن هل بقيت حرية الصحافة مستمرة على هذه الحال ، أو عادت اليها تلك القيود التي تقيدت بها بمقتضى قانون سنة ١٨٨١ ؟

إنه على أثر حادثة دنشواي اشتدت هجمات الصحف اكثر مما كانت ، ثم تطورت الحوادث فخرج اللورد كرومر من مصر وجاء بعده « غورست » وكانت سياسة هذا العميد البريطاني التوفيق بينه وبين السراي الخديوية . وفي سنة ١٩٠٩ كثر انتقاد بعض الجرائد للحكومة وللجمعية العمومية وكان اكثر هذه الجرائد انتقاداً وهجوماً جرائد الحزب الوطني . لذلك اجتمع مجلس الوزراء برياسة محمد سعيد باشا . وكان من أعضائه وقتئذ المرحوم سعد زغلول باشا وقرر في ٢٥ مارس سنة ١٩٠٩ إعادة العمل بقانون المطبوعات الصادر في ٢٦ نوفمبر سنة ١٨٨١ . وقد جاء في هذا القرار :

« حيث ان الحكومة لم تنفذ منذ سنة ١٨٨٤ قانون المطبوعات الصادر في ٢٦ نوفمبر سنة ١٨٨١ . وحيث ان الجمعية العمومية طلبت من الحكومة في ٢٦ مارس سنة ١٩٠٢ ردع الجرائد عن تجاوزها الحدود عن الفوضى التي وصلت اليها ، وأرسل اليها مجلس شورى القوانين طلباً مثل هذا في ٣٠ يونيه سنة ١٩٠٤

« وحيث ان عدم تنفيذ قانون المطبوعات لم يزد هذه الجرائد الا تمادياً في التطرف والخروج عن الحد حتى أدى ذلك لشكوى الناس بلسان الجمعية العمومية ومجلس شورى القوانين من هذه الحالة التي أضرت بمصالح البلاد ضرراً بليغاً . فقد قرر مجلس النظار ما يأتي أولا ـ يعمل بأحكام قانون المطبوعات الصادر بتفسيرها وتوضيحها القرار الوزاري الرقيم ١٩ ديسمبر سنة ١٨٨١ . . . الخ »

وقد بقي معمولا بهذا القانون حتى أثيرت حوله مناقشة في الجمعية التشريعية ، وكان وكيلها المنتخب وقتئذ سعد زغلول باشا . وقد سعى هو وبعض الكبراء في تعديل هذا القانون حتى صار على الشكل الذي كان عليه قبل صدور قانون المطبوعات الجديد

## لماذا لا يتزوج الشبان ؟

( بقية المنشور على صفحة ١٣ )

تعاني مصر الآن أزمات كثيرة منها أزمة الزواج وهي بلا شك أزمة خطيرة تنذر البلاد بالتأخر والانحطاط والتدهور الى الوراء فهناك طرق كثيرة لحل تلك الازمة منها :

أولا — إغلاق محال البغاء وقيام رجال الدين والحكومة معاً بمحاربتهما والحمل عليهما حملات قوية شعواء

ثانيا — عدم خروج النساء خاصة والفتيات عامة في الطرق والشوارع بذلك الشكل الذي يشمئز منه كل شاب عاقل

ثالثا — على الوالدين ملاحظة ومراقبة اولادهم وهم صغار مراقبة شديدة حتى يشبوا على الخلق الفاضل والآداب العالية

هذا هو رأيي في تلك المشكلة وفقنا الله الى حلها

فريح عبد الصمد فريح

بالبريد المصري

■

ان ازمة الزواج المصرية ليست مقصورة على الغلو في المهر أو نفقات العرس أو تقديم هدايا المواسم كما يتصور بعض الناس . أما العامل الاكبر في ذلك هو انتشار البغايا وكثرة البيوت السرية مما جعل مجالا واسعاً لتفشي الرذيلة بين شباننا كما جعلهم يقبلون عليها إقبالا سريعاً ويجدون فيها ما يغنيهم عن الزواج

فلو قامت حكومتنا والغت البغاء لحسنت احوالنا بحل تلك المشكلة الخطيرة

محمد رشاد خليل

طالب بالمدارس الثانوية الملكية

# أحسن ما في الصحف والكتب

## كلمات منسية

كلمة عرابي باشا في الأمير محمد سعيد

[ عن مجلة « الهلال » ]

أدب الأمير محمد سعيد باشا والي مصر مأدبة بقصر النيل دعا اليها أعاظم رجال الدولة . وخطب فيهم مرتجلاً فقال : « اني نظرت في أحوال هذا الشعب المصري من التاريخ فوجدته مظلوماً مستعبداً اغيره من أمم الارض . فقد توالت عليه دول ظالمة له كالعرب الرعاة ( الهكسوس ) والأشوريين والفرس حتى أهل ليبيا والسودان واليونان والرومان — هذا قبل الاسلام ، وبعده تغلب على هذه البلاد كثير من الدول الفاتحة كالأمويين والعباسيين والفاطميين من العرب . ومن الترك والاكراد والشراكس وكثيراً ما أغارت فرنسا عليها . وحيث اني أعتبر نفسي مصرياً فوجب علي ان اربي هذا الشعب وأهذبه تهذيباً حتى اجعله صالحاً لان يخدم بلاده خدمة صحيحة نافعة ، ويستغني بنفسه عن الأجانب . وقد وطدت نفسي على إبراز هذا الرأي من الفكر الى العمل »

قال عرابي باشا وكان حاضراً تلك المأدبة :

« فلما انتهت الخطبة خرج المدعوون من من الامراء والعظماء غاضبين ومدهوشين مما سمعوا . وأما المصريون فخرجوا ووجوههم تتهلل فرحاً واستبشاراً . واما انا فاعتبرت هذه الخطبة أول حجر في اساس نظام ( مصر للمصريين ) وعلى هذا يكون المرحوم سعيد باشا هو واضع أساس هذه النهضة الوطنية الشريفة في قلوب الأمة المصرية الكريمة »

## من حكم سقراط

[ عن مجلة « النهضة النسائية » ]

كان سقراط قليل الاكل خشن اللباس فكتب اليه أحد الفلاسفة يقول :

انك تحب الرحمة لكل ذي روح واجبة وأنت ذو روح ولم ترحمها بترك قلة الاكل وخشن اللباس

فأجاب سقراط يقول :

عاتبتني على لبس الخشن وقد يعشق الانسان القبيحة ويترك الحسناء . وعاتبتني على قلة الأكل وانما أريد ان آكل لأعيش وأنت تريد ان تعيش لتأكل

فكتب اليه الفيلسوف يقول :

قد عرفت السبب في قلة الأكل فما هو السبب في قلة الكلام ؟

فأجاب سقراط :

ان ما أصبحت الى مفارقته وتركه للناس فليس لك ، والشغل بما ليس لك عبث ، وقد خلق الحق سبحانه وتعالى لك أذنين ولساناً واحداً لتسمع ضعف ما تقول لا لتقول اكثر مما تسمع

## ملك يركل بالارجل

[ عن مجلة « الجديد » ]

كان من المصادفات العجيبة ان يكون اليوم الذي خلع فيه الملك الفونسو من عرش اسبانيا موافقاً لنفس اليوم الذي مات فيه أحد الامراء في سنة ١٨٦٨ وكان مقرراً أن يتوج ملكاً على البلاد الاسبانية

وهذا الامير هو دوق جنوا الذي مات في تورين عن سبعة وسبعين عاما

ومما يذكر في تاريخ هذا الملك الذي حال الموت بينه وبين التاج أنه عندما بلغ الرابعة عشرة من عمره نال في معهد الدراسة

كثيراً من درجات الشرف ول[...] الرغم من هذا التفوق كان يركل [...] من معظم الطلبة الذين كانوا يدر[...]

ولم يكن ركلهم اياه بالاقدام [...] للملكية ولا كراهية له أو احتقار[...] ولكن لغرض واحد زينه لهم طيش[...] وهو ان يستطيع الواحد منهم في [...] حياته أن يفخر بأنه ركل برجله أ[...] الدول الاوربية

## استشارة الاطبا[ء]

### في الصين

[ عن مجلة فتاة « الشرق » ]

قال طبيب أوربي مقيم في [...] الصينيين لايتطببون عند غير [...] الوطنيين لان الاطباء الاجانب يجه[لون] اللغة الصينية ويضطرون الى [...] بترجمان وذلك مما ينفر الصينيين [...] لايثقون بان الترجمان يكتم السر الذي [...] به للطبيب وعلاوة على ذلك [...] طرق الفحص الطبي على مثال [...] والاميركيين وقد يدهش الاطباء الا[...] والاميركيون حينما يسمعون الطبيب [...] يسأل المريض : اين تشعر بالالم ؟ [...] المريض : لا أشعر بألم ولكن الفط[...] في الكبد لايخرج . وهل أنت [...] نعم فاني أشعر بالحمى في راحة الي[د ...] الركبة اليسرى

واذا سأل الطبيب امرأة [...] شيء تشكين ؟ اجابته فقدت ولد[...] الماضية فاصبت بمرض الكآبة فهل [...] تصف لي دواء يشفي من هذا [...]

واذا سأل امرأة أخرى : أي[...] بالالم ؟ أجابته . لا أشعر بألم ماولك[ن ...] أن أعرف هل أقوى على الاستحما[م ...]

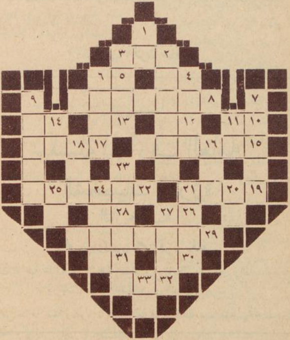
# اذا شئت أن تعيش

[ عن مجلة « المعارف » ]

امش ساعتين كل يوم . نم سبع ساعات كل ليلة . ارقد عندما تشعر بالنعاس وانهض حالما تستيقظ . اشتغل عندما تنهض . ولا تأكل الا عند ما تشعر بالجوع ولا تشرب الا ساعة تحس بالعطش . لا تتكلم الا وقت يدعوك الكلام ، ولا تكتب الا ما يمكنك أن توقعه . لا تقدر المال اكثر أو أقل مما يستحق لان المال عبد طائع بمقدار ما هو سيد عنيد . لكي تكون أمينا على نفسك سامح مقدما كل من يسيء اليك . لا تحتقر الرجال ولا تكثر من الثناء عليهم . الالم استاذ مرشد فاستفد منه كلما اشتد عليك

# للتسلية

## ألغاز الكلمات المتقاطعة



**الكلمات الافقية**

(٢) بلد في الوجه القبلي (٤) فك (٥) سكت (١٠) حاجز (١٢) والدة (١٣) اجابة (١٤) قفز (١٥) مجلس نواب (١٧) مشتغل بالرسم (١٩) ضد الجاهل (٢٢) تصغير سلطان (٢٦) حث للحمار (٢٨) للخروف النطاح ـ سال الماء (٢٩) اسم ملكة ساعدت كريستوف كولومب في اكتشاف امريكا (٣٠) قبيلة خاتم (٣١) بحر (٣٢) اسم كوكب سيار

**الكلمات العمودية**

(١) غير ناضج (٢) رجاء (٣) لون (٤) سيف (٦) اسرع (٧) سبعة أيام (٩) تهدئة الخاطر (١١) لؤلؤ (١٤) ضمير متصل (١٦) عصى (١٨) كرباج (٢٩) والد (٢١) في الدنيا منه خمسة (٢٣) اسم عين في الجنة (٢٤) يرى في المنام (٢٥) للنداء (٢٧) صوت محرك (٣٣) قسم من مدينة

محمد وصفي احمد

## حلول مسائل العدد الماضي

### الالغاز المصورة

كان المطلوب معرفة الكلمات الار... تدل عليها الصور ومعرفة الكلمتين ال... اللتين تتكون أولاهما من قراءة ... الاربعة الاولى من الكلمات الاربع ا... في سطر عمودي بترتيب خاص وتتكون ... من قراءة الحروف التالية من الكلمات ... بنفس الترتيب الخاص وتدل أولاهما على ... وثانيتهما على « ابنها » وترى فيما يلي ... الاربع موضوعة في سطر عمودي ... المطلوب

نوبى
افعى
قصبر
نورم

### عيدان الكبريت

كان المطلوب تغيير وضع الآتي ... من الكبريت بحيث تكون شكلا هندسيا ... من ستة مثلثات متساوية المساحة و... ومتساوية الاضلاع وترى في الرسم الذي ... طريقة ذلك



# أوتيل بارك في برمانا

## خير فندق للمصطافين

بدأ موسم السياحة في سوريا ولبنان في أبهج مظاهره . . وقد اتخذت في تري الاصطياف كل الوسائل المؤدية الي استكمال أسباب الراحة والرفاهية والتسلية للمصطافين . ومما لاشك فيه ان برمانا القائمة على الجبل كالروضة الغناء اصبحت ملتقي اكثر المصطافين وكعبة وفودهم في هذا الصيف وقد شيد فيها فندق بارك اوتيل «يو نفيس سابقا » وأعيد بناؤه وادخلت المياه الباردة والساخنة في كل حجراته وأنشئت فيه حمامات عديدة وحجرات واسعة تحتوي كل منها على حمام خاص حتى اصبح يضارع اكبر فنادق اوروبا وقد



منظر اخذ من بعيد لفرع من أوتيل بارك برمانا



الكلام صورة لمكتبة اللوكاندة لتمضية وقت النازلين فيه

منظر لغرفة نوم



أزهرت في حدائقه الواسعة أشجار الصنوبر ذات الاريج العاطر ونضرت فيها الزهور وأقيم بينها ملعب للتنس وتماش جميلة مما يجمل الاصطياف في بارك اوتيل بهجة المصطاف . ولا يفوتنا أن نذكر فوق ذلك أن الفندق امتاز بمطبخه الاوربي والشرقي الذي يلذ طعامه لكل انسان . ومما لاشك فيه أن فندق بارك أوتيل الذي يديره مدير فرنسي بارع سيصبح مقصد المصطافين في هذا العام

اسعارمتهاودة، تسهيلات للعائلات، التي تقيم مدة طويلة



فرنسس دى

( كل شيء ) مجلة اسـ... ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع

# كل شيء والعالم

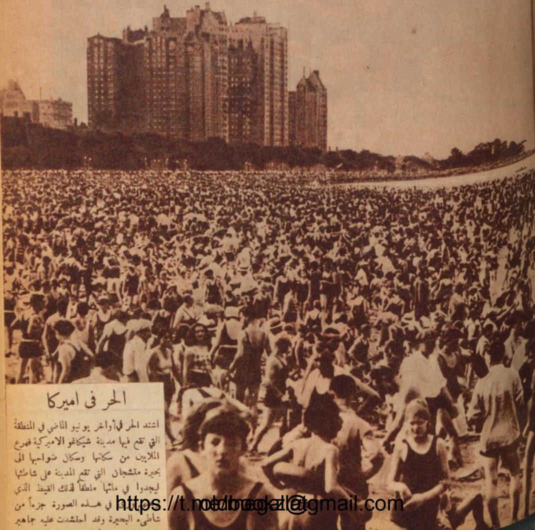
٤٨ صفحة

١٠ مليمات

العدد ٢٩٧

السبت ١٨ يوليه ١٩٣١ – ٣ ربيع الاول ١٣٥٠

KOL - SHEI, No. 297 - Cairo 18 July 1931



## الحر فى اميركا

اشتد الحر في أواخر يونيو الماضي في المنطقة التي تقع فيها مدينة شيكاغو الاميركية فهرع الملايين من سكانها وسكان ضواحيها الى بحيرة متشجان التي تقع المدينة على شاطئها ليجدوا في مائها ملطفاً لذلك القيظ الذي [illegible] في هـذه الصورة جزءاً من شاطىء البحيرة وقد احتشدت عليه جماهير



# اكبر سوق للخيل في اوربا

تقام في كل سنة ببلدة فيلاو بپروسيا الشرقية سوق للخيل تعد اكبر سوق من نوعها في أوربا ويأتي اليها بائعون ومشترون من جميع البلاد الاوربية وفيها تعرض ارقى صنوف الخيل وتنال لها أعلى الاثمان ومما يدل على كبر هذه السوق أنها في

سنة ١٨٩٥ بلغ عدد [illegible] جلبت اليها اثنى عشر [illegible] اثرت الحرب العالمية في [illegible] ولكنها بدأت منذ انتهائها [illegible] ما فقدته حتى بلغ عدد [illegible] جيء بها اليها هذه [illegible] سبعة الاف جواد



عدد من الخيل قادمة الى السوق وهي مشدودة الى عرباتها



جياد كريمة معروضة واخرى قادمة مع سواسها



بائعو السكرابيج المتنقلون يرتادون سوق الخيل وطبيعي ان تروج بضاعتهم فيها ..

# كلمات المحرر

**ما** رأيت إنساناً أدعى إلى الشفقة من رجل هرب من مشاغل يومه وقصد إلى قهوة يروح بها عن نفسه ويقابل فيها أصدقاءه . فهو لا يكاد يجلس الى مائدة في زاوية هادئة حتى يهجم عليه أصحاب المهن الآتية :

مساحو الاحذية ( البويجية )
باعة أوراق اليانصيب
« اللاعبون » باليانصيب
باعة الفواكه
باعة السلع المختلفة
جامعو أعقاب السجائر ( السبارس )
المتسولون

فماذا يفعل ذلك البائس الذي أخطأ الحساب وظن انه يستطيع أن ينتحي ناحية هادئة يشرب فيها فنجان قهوته بهدوء ويطالع جرائد يومه ؟ راقبه هنيهة تسمعه يقضي أكثر وقته في طرد تلك الجيوش الجرارة كما يطرد عنه أرجال الذباب وهو يقول لهذا « لا » ولذلك « لا » وللآخر « لا »

* * *

**يمر** الانسان بالشوارع في مثل هذه الايام التي اشتدت فيها وطأة الحر ، فيشعر بشدة الحاجة الى ظل الاشجار ليتفيأها هو وأولئك الذين لم يمن الله عليهم باجرة مركبة أو ترام. ولو أن غرس الاشجار مما يقتضي النفقات الباهظة لقلنا انه اقتصاد نحمد مصلحة التنظيم عليه . ولكن ليس في الامر – فيما نعلم – اقتصاد ولا شبه اقتصاد . واذا تذكرنا ان الشوارع في أوربا – حيث تكثر الامطار بل الثلوج – قلما تخلو من الاشجار علمنا مبلغ تقصير مصلحة التنظيم ، وما هو في الواقع أول قصور يسجله المرء عليها . ولو كان هما واحداً لاحتملناه ولكنه ..

* * *

**من** مقتضيات المعيشة ما هو ضروري ومنها ما هو كمالي. وبين الكماليات والضروريات صلة لا تنفصم . فان الاولى تتحول الى الثانية بمرور الزمن

خذ الاتوموبيل مثلا فقد كان عند أول ظهوره ضرباً من الكماليات . ثم مر عليه الزمن حتى أصبح الآن من أهم ضروريات الحياة

ومثله التلفون . فقد كان عند أول ظهوره مظهراً من مظاهر الكماليات ولكنه أصبح بمرور الزمن من الحاجات التي لا غنى للمرء عنها إذا أراد مجاراة سير العمران

كذلك مقتضيات الحياة كلها . فهي تنتقل من طور إلى طور وتتحول من وضع الى آخر تبعاً لسير العمران وتشعب حاجات البشر

* * *

**اذا** جلست الى رجل مسن وصغيت الى حديثه سمعته يروي من محاسن آبائه ويبكي على الزمن الفائت . ولو أمكنك ان تصغي لآبائه وأجداده لسمعتهم هم أيضاً يندبون عصر آبائهم بدورهم ويشكون من الجيل الذي هم فيه . وفي الواقع ان مثل هذه الشكوى لا تسمعها الا من الشيوخ الذين نشأوا على مبادىء وعادات تختلف عما نشأ عليه الجيل الحديث ، وفي بيئة لا توافق الا ميول الشبان وأهواءهم . ولا بدع فلكل مقام مقال ولكل دولة رجال

فاذا سمعت شيخاً يتأوه على الزمن الغابر ويشكو من الحاضر فلا يدهشنك ما يفعل . واعلم انك متى وصلت الى مثل سنه فستعمل مثل عمله وتتذكر أيام شبابك الزاهرات ، وكيف لا تندبها يومئذ وأنت لا مؤنس لك الا ذكريات تلك الايام ؟

* * *

**أليس** من الحزن ان تموت عزيمة المرء وأن ينظر الى غيره ليقوم له بما هو في حاجة اليه ؟

يقول المثل : ما حك جلدك مثل ظفرك . وهو مثل مشبع حكمة وسداداً . ولماذا ؟

لان ظفر غيرك قد يجرحك . وأما ظفرك أنت فيحك لك جلدك بالقدر الذي تريده

فهل تسلم جلدك الى غيرك ؟ اذا فعلت ذلك فلا تدهش اذا هو سلخه

المحرر

# عظماؤنا وكيف يرتاضون

## أين يجدون راحتهم الفكرية

يندر أن ترى في بلاد الغرب سياسياً لا يكرس جانباً من أوقات فراغه لرياضته البـــدنية حتى إن أكثر ساستهم عملا لا يحرمون انفسهم من الرياضة المنتظمة لما تسبغه عليهم من صحة ونشاط ، فالمستر مكدونلد مثلا ومهامه أكثر من أن تحصى يحرص على راحته الريفية حرصاً شديداً وفي اثناء انزوائه في قصر « تشكرس » تكون لعبة الجولف تسليته الوحيـدة إلى جانب المطالعة . وبالامس فقط وافتنـا التلغرافات الخارجية بان المسيو بريان وزير الخارجية الفرنسوية فوجىء بنبأ اقتراح المستر هوفر الخاص بديون الحرب العظمى وهو يصطاد السمك في جـدول صغير في الريف . ومن مدة قصيرة نقلت الينا الانباء التلغرافية أن السنيور موسوليني سقط عن صهوة جواده واصيب بجروح في وجهه وفي هذه الامثلة وحدها ، وغيرها كثير ، أكبر دليل على أن المرء مهما تعددت مهامه يستطيع أن يجد من وقتـه متسعاً للعناية برياضته الشخصية

أما في مصر فان رجالنا الذين يهتمون بشؤون رياضتهم نادرون حتى بين الذين درسوا في معاهد أوربا ولا سيما انجلترا ومارسوا ضروب الرياضة فيها زماناً طويلا. فدولة محمد محمود باشا مثلا كان في اثناء اقامته في بلاد الانجليز شديد الولع بلعبة التنس فلما عاد إلى مصر استمر في لعبهـا وانشأ حلبة لها في حديقة داره فلم ينقض على ذلك فترة من الزمان حتى اصبحت تلك الحلبة اثراً بعد عين . ومن هواة التنس عندنا أيضاً علي الشمسي باشا وعطا عفيفي بك والاستاذ ابراهيم راتب ولكن سلهم عن عدد المرات التي يلعبون فيها في خلال فصل الشتاء فانهم لا يحيرون جواباً إذ أن رياضتهم لا تخرج عن نزهات يقومون بها بسياراتهم في ضواحي العاصمة ، ويجد عطا بك لذة خاصة في قيادة سيارته . ويعترف الشمسي باشا بانه لولا الشهران اللذان يمضيهما في جبال سويسرا في فصل الصيف لما كان يستطيع أن يتحمل عناء بقية السنة ، وفي خلال ذينك الشهرين يكون سعادته رياضياً وجبلياً بالمعنى فيلبس بنطلوناً قصيراً مع قميص بدون أكمام ويمضي سحابة نهاره في تسلق الجبال السويسرية الجميلة . ولا نعرف مثل هذا الا عن سعادة واصف سميكه باشا وزير المواصلات الاسبق ، فانه عنـد ما يكون مصطافاً في سويسرا يقضي وقته كله في تسلق الجبال وقد لبس بدلة بيضاء وقميصاً ابيض مفتوحاً بدون ياقة وحذاء ابيض بدون جوارب ولبس في رأسه قبعة كبيرة من الفل كالتي يلبسها المهندسون ليحمي رقبته من وهج الشمس. وعند ما يكون سعادته مقيما في مصر فان رياضته تكون اما المشي يوميا لمدة ساعة على الاقل أو السباحة ، وقد برع في هذا الضرب من ضروب الرياضة وهو يستطيع أن يتحمل الماء البارد في كل فصل من فصول السنة

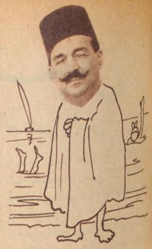
ولما اعتزل بهي الدين بركات بك وزارة المعارف في السـنة الماضية شعر بان صحته الصحية تحتاج الى شيء من العناية الرياضية فأنشأ حلبة للتنس بجوار حديقة داره و... يتمرن كل يوم على هذه اللعبة على يد ... خاص فلم يلبث ان أصبح من البارعين فيها ، وهو يميل أيضاً الى السير الطويل و... عليه جلد غريب لا يدل عليه جسمه النحيل ولا يبعد ان يكون قد ورث هذا الميل عن سعادة والده فتح الله بركات باشا فان رياضة ...



محمد محمود باشا



علي الشمسي باشا



عثمان محرم باشا

الوحيدة هي المشي على شاطىء النيـل مع رهط من اخوانه واصدقائه وقد يسترسل في الحديث فيمضي في مشيه ساعتين بدون ان يشعر بوهن أو بتعب وكثيراً ما يجد سعادته راحته الفكرية في الجلوس في وسط جماعة من معارفه وتجاذب أطراف الحديث معهم

ومن انصار المشي الطويل الاستاذ محمود فهمي النقراشي فقد جعل منه رياضته الوحيدة وكثيراً ما يشاهد ماشياً في طريق النزهة في مصر الجديدة على سبيل الرياضة وقد يشاطره أحياناً نزهته دولة النحاس باشا والاستاذ مكرم عبيد ولكل منهما جلد شديد على هذا الضرب من الرياضة أيضاً ، أما في فصل الصيف فقد اعتاد النحاس باشا في السنوات الثلاث الاخيرة ان يقصد الى الاسكندرية في آخر الاسبوع ويمضي يومين أو ثلاثة أيام بالاستحمام في البحر أو بالتريض على شاطئه . ويسافر الاستاذ النقراشي الى الاسكندرية أحياناً ولكنه هناك أيضاً يجعل المشي الطويل رياضته الوحيدة وهو يروح عن نفسه فكرياً بلعب النرد ( الطاولة ) وشأنه في ذلك شأن سعادة محمد نجيب الغرابلي باشا فانه إذا طلب الرياضة خرج بسيارته متنزهاً على طريق الاهرام ، وإذا شاء أن يسري عن نفسه عمد الى لعب النرد وقد يذهب في بعض ليالي فصل الشتاء الى السينما فيجد فيها لذة عظيمة . أما الرياضي الوحيد بين رجال الوفد فهو سعادة عثمان محرم باشا وقد ولع بالسباحة ولعاً شديداً لاعتقاده أنها أحسن ضروب الرياضة ، وقد كان سعادته ينتهز قبلا كل فرصة تسنح له ليذهب الى حمام « فندق مينا هاوس » وقضاء ساعة أو ساعتين في وسط مائه ، ولكنه على أثر الحادث الذي حدث له في ساقه في احد حمامات مدينة بودابست صار لا يكثر من السباحة مراعاة لحالة ساقه ، وهو يجد في السينما تسلية نافعة ولذيذة في الوقت عينه ولكنه لا يشاهدها الا في فصل الصيف لانه لا يحتمل في فصل الشتاء الجلوس في الصالات المقفلة . ويشعر فخري عبد النور بك أحياناً بأنه في حاجة الى الرياضة فينزل من سيارته ويسير مسافة على الاقدام ثم يعود الى السيارة

ورياضة دولة اسماعيل صدقي باشا هي أن يتنزه في حديقة داره وأن يستمتع باستنشاق الهواء العليل وقد بنى أخيراً في داره مكتباً جديداً يطل على النيل وهو يعتقد أن الجلوس فيه ينعش النفس وينشطها واذا فكر دولته في توسيع دائرة رياضته خرج للنزهة على



محمد حسين بك

طريق الاهرام بالسيارة . وربما كان صاحبا السعادة حافظ حسن باشا وعلي جمال الدين باشا الوزيرين الوحيدين اللذين يتريضان بالمشي

وقد كان سعادة عزيز عزت باشا قبل قدومه الى مصر يزاول طائفة من الالعاب الرياضية الراقية كالبولو والجولف والكريكت والتنس ، فلما نزل بيننا سرت اليه العدوى وأصبحت رياضته الوحيدة التردد على النادي أو « الكلوب » كما يسمونه ونعني به نادي محمد علي . وان مايقال عنه يصح أن يقال أيضاً عن سعادة سيف الله يسري باشا الذي برع في البولو والجولف الى حد بعيد . وقد كان صهره احمد حسنين بك شغوفاً بضروب شتى من ضروب الألعاب الرياضية كركوب الخيل والتنس والجولف ولكننا نعتقد أنه لايمارس في الوقت الحاضر سوى لعبة السيف والشيش . ومن رجال السراي المولعين بالرياضة محمد حسين بك الامين الثاني فانه شغوف برفع الاثقال وقد برع فيه حتى أصبح يعد من ابطاله واذا سألت دولة نسيم باشا وأصحاب السعادة زكي الابراشي باشا ومراد محسن باشا ومحمود شوقي باشا عن نوع رياضتهم سكتوا جميعاً ولم يجبك الا نسيم باشا بأنه يرتاض أحياناً بالمشي في بعض الضواحي



احمد حسنين بك

# ذكريات في التمثيل

## صحائف صدق من حياة خادم من خدام الفن الجميل

للاستاذ عبد الرحمن رشدي

للاستاذ عبد الرحمن رشدي مكانة غير مجهولة في عالم الفن والادب فقد شغف بالتمثيل بعد ان نال اجازة الحقوق وتقرر للمرافعة امام محكمة الاستئناف وكان محاميا بوزارة الاوقاف فاستقال وانضم للاستاذ جورج ابيض عندما كون فرقته الاولى بعد عودته من اوربا فكان من ابطال المسرح المعروفين وكان اول من احترف التمثيل من حملة الشهادات العليا . وما لبث ان استقل بفرقة جمعت نخبة من ابطال المسرح المتعلمين وكان لها شأن كبير في نهضة المسرح المصري . . وها نحن اليوم نقتطف بعض الشيء من « ذكريات في التمثيل » التي يوالي تسطيرها الاستاذ عبد الرحمن رشدي

### قصة المسرح

عروس الادب في بلاد الغرب التي تيمت من العشاق كل من شرب رحيق الجيل تلك الساحرة التي لا يداني جمالها الخلاب اي جمال في هذا العالم الارضي « قصة المسرح » الفاتنة حقيقة بأن تملك على المفتون حواسه وجديرة بأن تجعله ينسى ويهمل في الحياة كل ما سواها . . كيف لا وهو يطالع في وجهها الناضر ما تصوره « جنيات » الفنون مجتمعات مؤتلفات منسجمات متضامات متضامنات لاعبات راقصات منشدات . . . حسنهن حسن الحور العين . . . اجسامهن يتضاءل امام خطوطها الرشيقة صنع يد المثال الماهر الذي يخر ساجداً لصنع الخلاق العظيم

غدائرهن الغزيرة ترفرف حول رؤوسهن كاعلام النصر وهي اكثف من حلك الليل البهيم أو أشد سناء من سبائك الذهب الوهاج كما هي أستر لاجسامهن البضة من ورق الجنة المخصوف على آدم وحواء واخف انتشاراً واهتزازاً من حركة السانحة الخاطرة ... غرائرهن بهيجة يحمر منها وجه الدمقس خجلا وتلهب لها حمى الغيرة وجنة الحرير . أهي من مؤتلف اللؤلؤ المنضود والمرجان القاني ؟ أم هي من متعاشق الزمرد السندسي والماس المتألق ؟ لا بل هي مصوغة من جوهر الكوكب الدري مصهوراً في بوتقة من الشموس حتى أعجز كنهها الواصف والوصف . . . هي غرائر غر تزين « الجنيات » و « الجنيات » تزنها امتزجت باجسادهن فصرن منها وصارت منهن . .

أما انغامهن أما اصواتهن المغردة بالنشيد السماوي فهي تحكي في شعرها وفي نثرها وفي موسيقاها أصوات اهل الجنة وهم يرتلون لادعية حمداً للوهاب الكريم . . اما اقدامهن الواثبة للرقص فهي في تنقلها النسيم المداعب يلثم وجنة الزهرة ويثني قد الغصن ويهز بالانتعاش ورق الشجر معانقاً فننا وآخذاً بخصر فنن وقد يتبع نبض القلب حركة اقدامهن الموقعة لشجي النغم كما يتبعها في الصعود والهبوط الشهيق والزفير في الصدر ارتفاعا وانخفاضاً . . اما عواطفـ[illegible] الساكنة . . أو الثائرة فهي تحكي صفحـ[illegible] أو لوحا من اللجين لدنا لامعاً او هـ[illegible] الزبد نازلا طالعاً . .

هي « الجنيات » الخالدات التي تـ[illegible] وجه البقاء اغنية « القصة المسرحية » تستلهم الوحي من عند الله فتخرجها [illegible] الكمال تامة الخلق والخلق ملكا كر[illegible] العالمين . . واي حر لا يستعذب الرق[illegible] الملك الكريم الذي يترنم بين سمعه و[illegible] وجميع حواسه الظاهرة والباطنة بل [illegible] عقله وقلبه بالآيات البينات التي تجعله [illegible] عاليا : « ان الله جميل يحب الجمال »

« القصة المسرحية » هي قطعة تجـ[illegible] جسم الحياة او قل هي صورة صادقة [illegible] تنعكس اشعتها على خشبة المسرح فتنير [illegible] في دياجير الخطيئة وتهدي من ضل الـ[illegible] المستقيم وتثبت عقيدة المؤمن . . و[illegible] على خشبة المسرح الا مراسيم عبادة و[illegible] بحمد الجميل ، وكل جمال يتفانى جمالـ[illegible] جمال الله

### الشيخ سلامة حجازي

أرأيت طلائع الفجر مشرعة [illegible] تغزو الليل فتقهر كتائبه وترغمها [illegible] ضغط الأسنة اللامعة على التدافع [illegible] لذلة المغلوب متكسرة امواجها على [illegible] الابدية

أسمعت أثناء هذه المعركة الصامتة [illegible] الغريد يرفع أدعية الخشوع مبتهلا [illegible] العابدين للصلاة . . . اسمعت انغاما [illegible] الأجواء شجية تخرج من [illegible] القلب

سويداء القلب .. اسمعت ذلك الصوت الملكي بزرو هو أيضاً هدأة السكون بنبراته العذبة الساحرة والصالحون في تهجد والناس في هجود .. اسمعت ذلك الصوت الذي يوقظ في ضمير الغافل واجب العبادة ويجمع على المسجد المهجور قلوب المؤمنين .. هو صوت ذلكم الفتى السكندري الحجازي الذي يحفظ له الفن اليد البيضاء

شاء ربك أن يكون ذلك الصوت الجميل الى الجمهور المصري رسول الفن الجميل .. نعم شاء ربك أن يبلغ « سلامه » رسالته بصوته النافذ الى الشغاف فيجمع على هيكل المسرح قلوب المؤمنين كما كان يجمعها حول بيت الله وهكذا كان « الحجازي » مؤذناً بفجر وضاح ونهار أبلج للتمثيل

وإن من الظلم البين أن ننسب لصوته الرخيم كل الفضل بل يجب الا نغمط قلبه الكبير ونفسه العظيمة حقهما وقد أبليا في الجهاد خير البلاء وكانا في نصرة الفن نعم النصير

ذاع في مدينة الاسكندرية خبر مؤذن جامع « تربانه » وتناقلته الالسن إلى عاصمة البلاد فوصل خبره إلى « اسكندر فرح » الذي كان له مسرح باسمه في شارع « عبد العزيز » فاستقدم « سلامه » ومنحه مرتباً لا بأس به وأخذ في تدريبه على الأدوار الرئيسية صارفا كل اهتمامه الى استغلال ذلك الصوت العذب المدهش ، مكثراً في الروايات من القصائد الغنائية والقطع الموسيقية ضمن ادوار الشيخ ناشراً في كل الاعلانات : « ويقوم بالدور المهم المطرب الشهير الشيخ سلامه الحجازي » وما هي الاعشية أو ضحاها حتى تدفقت نحو « تياترو اسكندر فرح » افواج الناظرين

ولا يفوتنا أن نذكر أن المطرب الشاب وقد استقبله الجمهور بتشجيع لم ينله فني قبله عرف حقيقة كيف يملأ مركزه ويصادق على حسن ظن الجمهور به فتقدم بقدم ثابتة فزاد صوته بالدربة والمشارة عذوبة وقوة وموسيقاه تفنناً وابتكاراً والتمثيل اتقانا وتعمقاً

ولما شعر « الشيخ سلامه » بعد طول الجهاد بأن صاحبه « اسكندر فرح » يستأثر بفائدة لا يستهان بها وانه لا يضحي شيئاً في سبيل الفن كما انه وجد أيضاً ان يده مغلولة عن كل اصلاح للفن الذي أصبح يتعشقه .. أتم مدة اتفاقه الاخير مع « اسكندر فرح » وأنذره بعدم تجديد التعاقد واستمر يؤدي واجبه المسرحي حتى آخر يوم وقد سعى « اسكندر فرح » للصلح ووسط الكثيرين فلم يوفق وترك « الشيخ سلامه »



اخذت هذه الصورة للاستاذ عبد الرحمن رشدي في ٨ يناير سنة ١٩٢١ وهو آخر ايام اشتغاله بالتمثيل

« تياترو عبد العزيز » لكي يجهز ويفتتح بمساعدة لفيف من عشاق الفن « دار التمثيل العربي » الذي كان فيما مضى « تياترو فردي » «Théâtre Verdi» وهو الكائن بشارع المهدي وكان الافتتاح العظيم في سنة ١٩٠٥ افتتحه الشيخ بحركة فنية مباركة يعترف كل منصف انها أعظم حادث فني بلغ به التمثيل في مصر شأناً وأي شأن

عني الشيخ بروايات قيمة فأخرجها تامة بمناظر وملابس و « اكسوار » كلها جديدة ومطابقة لعصور الروايات وكان قد ضم اليه ممن كانوا يشتغلون معه في « تياترو عبد العزيز » ومن غيرهم مجموعة محترمة من الممثلين والممثلات — من الاعتراف بالحق ان نقول عنها في انسجام أفرادها وارتباط أعضائها وتضامنهم انها المثل الأعلى للفرق التمثيلية في مصر، ولا تأخذ برؤوسنا المغالاة فندعي ان أفرادها كانوا أحسن من ظهر على خشبة المسرح وانما نقول ان من بين أفرادها من يجوز ان يوضع في الصف الاول من كرام الممثلين إذ أننا لا ننسى المرحومين «احمد فهيم» و« محمود حبيب» و « احمد ابو العدل » كما لا ننسى من الاحياء الاساتذة « عمر وصفي » و « عبد المجيد شكري » و « عبد العزيز خليل » ومن السيدات « امليا ديان » و « مريم سماط » و « نظله مزراحي » والمرحومة « ألمظ استاتي » وغيرهن

أساء بعضهم الى ذكرى « الشيخ سلامه » بعد وفاته كما أساء اليه حياً بأن نسب اليهم تشويه بعض الروايات الخالدة من مؤلفات « شكسبير » مثل رواية « روميو وجوليت » وانه جعل منها خليطاً من الموسيقى والتمثيل وبذلك جنى على المأساة وأضعف من وقع تأثيرها، وفات ذلك البعض ان الفتح الذي انتواه ذلك « المطرب » المبدع في عالم التمثيل كان يستدعي طريقة الترغيب هذه لان كثيراً من النظارة كان همه الوحيد ان يسمع « سيدنا الشيخ » كما كانوا يسمونه وهو يوقع : « يا غزالا صاد قلبي » أو « عليك سلام الله يا شبه من أهوى » أو « سلام على حسن يد الموت لم تكن » . . . وكان القسم الكبير من النظارة « السميعة » مرغماً بطبيعة الحال على ان يشاهد الرواية كاملة وهناك تأخذ بمجامع قلبه روعة الموضوع وتسترعى سمعه وبصره معاني الرواية فينزلق رويداً رويداً الى ان يألف « قصة المسرح » وتصادف هوى في نفسه وبذلك يتشارك الموضوع مع الاغاني في نفس المتفرج ويجيء اليوم الذي لا يكتفى فيه بالغناء والطرب بل يطلب هو بنفسه ان يروي غلته من المواضيع المسرحية . . .

كان « الشيخ سلامه » رحمه الله

يشعر بهذا النقد الموجه الى شخصه ويدرك أن له حساداً عديدين يروجون ضده هذه الاخبار السيئة بل ما هو اسوأ منها ولكي يحارب هذه الاضغان ويكمد حساده انتقل من نوع الرواية الموسيقية الى الرواية الحديثة الممتعة ذات المغزى الراقي والمرمى المبين .. وعمد إلى الاقلال من الالحان واسترسل في اختيار القطع الفنية التي جاءت بينة صادقة على سوء نية الحاسدين والناقمين ..

واننا لن نقول شيئاً جديداً إذا ما نحن أشدنا بذكرى أدواره التمثيلية المشهود له فيها ( وهو الرجل الذي يكاد يكون أمياً لقلة محصوله العلمي ) ومن منا ينكر عليه تفوقه في أدوار « بوريدان » في رواية « البرج المائل » أو « ابن الشعب » أو « الاعرج » في روايه « الجرم الخفي » أو « روجيه » في رواية « عواطف البنين » وقد سار في هذه الادوار مسير البطل وبلغت جهوده ملم يبلغها ممثل في عصره أو قبله

من ينكر عليه مثابرته على التجديد في مسرحه وحسن نيته في هذا حتى بلغ في تجديده أقصى حد يبلغه المجاهد المثابر

ثم انه لا يسعنا ونحن في هذا الموقف من « الذكريات » إلا أن نثبت ما كان « للشيخ سلامه » من اليد على نهضة التمثيل ابان تكوين « فرقة جورج ابيض » في سنة ١٩١٢

كان الشيخ رحمه الله مبلا من مرض الفالج بعد ان لاقى في معالجته الامرين غير انه رغم مرضه واعتكافه لم يتأخر عن مساعدة « ابيض » فقدم له جميع افراد فرقته من الممثلين والممثلات ولم يدخل في « فرقةجورج ابيض » من العناصر الجديدة الا كاتب هذه السطور والشاعر المطبوع الاستاذ « فؤاد سليم » أما الاستاذ « عزيز عيد » فقد كان من قبل ممثلا ضمن فرقة « الشيخ سلامه » ايضاً

وقدم « الشيخ سلامه » إلى الاستاذ « أبيض » أكبر نصير مالي الا وهو نسيبه وشريكه المرحوم « عبد الرازق بك عنايت » ولم يكن للممثلين ولا لغيرهم أن يثقوا بمتانة الفرقة مالياً الا بوجود ذلك الرجل المالي المقطوع النظير ذلك الرجل المجهول الاسم وهو في الواقع اليد الفعالة .. اليد المالية .. اليد المشيدة لصرح التمثيل في مصر

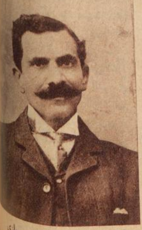
وأرى حقاً من المؤلم أن يظل المصري غافلا عن ذكرى المرحوم « عبد الرازق عنايت » ذلك المصلح الصامت الذي كان يواصل ليله بنهاره وبغير اعلان في الادارة الفعلية لشؤون الفرق في مصر وهو الذي أحضر الى مصر أول فرقة تمثيلية وهي فرقة « أبي خليل القباني » وهو مؤسس « جوق التمثيل العربي » الذي كان بطله « الشيخ سلامه حجازى » وهو أيضاً مؤسس « فرقة جورج أبيض » في سنة ١٩١٢ كما أنه في سنة ١٩١٣ أسس « فرقة ابيض وحجازي » وهو مؤسس « جوق ترقية التمثيل العربي لعبد الله عكاشة وأخوته » وهو في الحقيقة العماد المالي الذى كانت تركن اليه جميع الفرق في تكوينها وقد تكبد بسبب ذلك رحمه الله خسائر جمة في سبيل الفن

وكان « عبد الرازق بك عنايت » في اخلاقه ومعاملاته ورقة عواطفه انسانا كاملا رزئت مصر بفقده رزءاً لا يقل عن مصابها بفقد المرحوم « سلامه » ومن الجحود بالنعمة ان يغفل العارفون قدر أمثال هؤلاء الرجال العاملين ولا يسعون الى الاشادة بعاطر ذكراهم على الاقل

وبعد تلك المساعدات القيمة التي قدمها الشيخ الى « أبيض » من جهة تكوين فرقته وعلى الأخص من جهة مالية الفرقة كان تحت تصرف الاستاذ « جورج أبيض » من مال المرحوم « عبد الرازق بك عنايت » مبلغ الف جنيه مصري صرفت كلها

قبل فتح الستار في سنة ١٩١٢ منها مبلغ جسيم على الرجل... المساعدات منح المرحوم « سلامه » « أبيض » هدية فاخرة .. بل... وتراثاً من الفن الموسيقي له من... يصل اليه حتى اليوم كل ما وضع... من الألحان .. منح فرقة « جورج... في رواياته الثلاث « أوديب » و... و « لويس » ألحاناً للجماعات يفخر... ولسوف يأتي اليوم الذي يدرك... القيمة الحقيقية لهذه الألحان الجيدة... الى نشرها من قبرها الموقوت الى... متداولة في الحناجر مرفرفة حول...

أخيراً يا سيدي القارىء استميح... الفسيح العذر في ضيق الميدان الذي... لذكرى مناقب بطل التمثيل في الشرق... لا انتحالا المرحوم « الشيخ سلامه حجازي » لكن يكفينا ان نوقن انه متربع على القلوب .. يكفينا أن نحس آثاره... تسترعي الابصار والاسماع ... يكفينا... نشعر ان الله قد سخر له أفئدة من... تشيد بذكراه وتشيد له قبرا ثم تحتفل... رفاته الطاهرة بين مراسم الحزن... ومظاهر الاجلال والتقديس



المرحوم الشيخ سلامة حجازي

# أيها الطلبة : اشتركوا فى المسابقة الكبرى للدعاية ضد المخدرات

مصر في خطر شديد من عدو دهمها وتمكن من بعض بنيها المنكودين فسقطوا في أسره ولم يستطيعوا خلاصاً ، وسقط الكثيرون منهم ضحايا هذا العدو الفتاك ، ولكنهم ضحايا غير شهداء وغير مكرمين شيعوا إلى مقرهم الاخير بالنفور والسخرية والشماتة . .

ذلك العدو الرهيب هو المخدرات السامة التي ما فتئت تفتك بأرواح الكثيرين وتفترس عقولهم وتحط من كرامتهم وتبدلهم حيوانات سائمة وحطاما بالية

وقد رأت مجلة « الدنيا المصورة » ان تدعو الطلبة جميعاً إلى الاشتراك في نشر الدعاية الواسعة لمكافحة المخدرات وفي العمل على إرشاد الامة إلى موطن الداء ومبلغ فتكه بالنفوس وذلك بالاشتراك في

## المسابقة الكبرى للدعاية ضد المخدرات

والدنيا المصورة تقدم جوائز عديدة للمشتركين الفائزين في هذه المسابقة المجانية . وستؤلف لجنة خاصة تمنح الجوائز لأصحاب أحسن الردود سواء أكانت رسوماً أو صوراً أو قصصاً

**بيان المسابقة** : تنقسم المسابقة إلى ثلاثة أقسام وهي :

١ — قسم الرسم اليدوي : فعلى من يريد أن يشترك في هذا القسم أن يقدم لادارة مجلة « الدنيا المصورة » صورة أو عدة صور من رسم يده تمثل نكبة المخدرات وتشرح فتكها بالعقول والارواح واثرها في تدمير العائلات وتحطيم السعادة المنزلية وتصلح للنشر والاذاعة لتكون دعاية ضد السموم الفتاكة

٢ — قسم التصوير الفوتوغرافي : وعلى المشترك في هذا القسم أن يقدم لادارة مجلة « الدنيا المصورة » صوراً فوتوغرافية تختص بضحايا المخدرات وصرعاها ومنكوبيها وتمثل ناحية مؤلمة من نواحي هذا الداء المنكر وتصلح للنشر بين طبقات الشعب لتكون رادعاً وزاجراً وسبباً من أسباب الدعاية

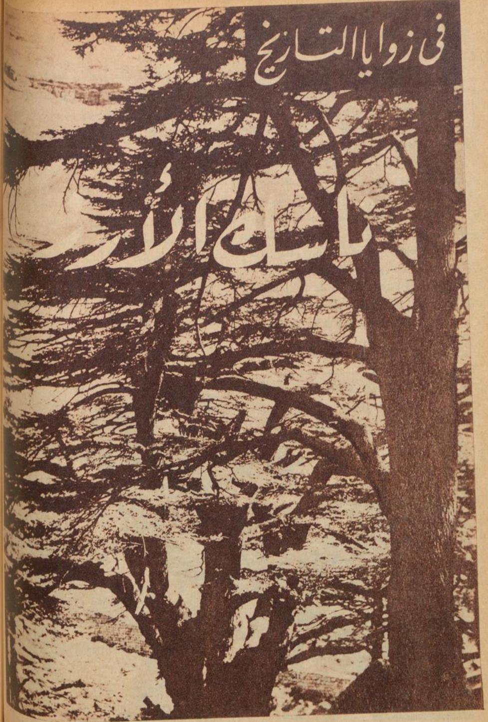
٣ — قسم القصص الواقعية : على المشتركين في هذا القسم أن يقدموا لادارة مجلة « الدنيا المصورة » قصصاً واقعية مختصرة تصور نكبة حقيقية حلت بأحد المدمنين أو وقعت لأسرته وقادته إلى سبيل الدمار وكانت فاجعة من فواجع الحياة

## التفاصيل فى العدد القادم من « الدنيا »



**بين فيل وفرس البحر**

منظر نادر رؤي في حديقة الحيوانات ببوستون وفيه وقف فيل ازاء فرس البحر وكانهما يتهامسان أو يتناقشان ولا يدري أحد ماذا كان يقع بينهما لو لم يكن ذلك الحاجز بينهما فكلاهما هائل الحجم ضخم الجثة


في زوايا التاريخ
ناسك الأرز

للمرة العاشرة أقام العرب كميناً على طرابلس الحصينة، وحاصروا أسوارها، وهاجموا قلاعها، وللمرة العاشرة صمدت لهم حاميتها، وأمطرتهم من كل ناحيـة وصوب وابلا من السهام والنبال والحجارة، وردتهم عن المدينة، فعادوا على اعقابهم، لكي يجمعوا شملهم، ويضاعفوا عـددهم ومعداتهم، ويعيدوا الكرة من جديد على الحصون المتمردة..

كان ذلك في سنة ٥٨١ هجرية، الموافقة لسنة ١١٨٥ للميلاد. فاقسم يوسف صلاح الدين الايوبي ألا يظـل على رأس السلطة المصرية والشامية اكثر من سنتين، اذا استطاع الافرنج ان يحولوا بينه وبين الاستيلاء على معاقلهم في تلك الديار، وتدمير مملكة أورشليم التي أعادها الصليبيون إلى عالم الوجود، وظلوا محتفظين بها منذ عهد ملكهم العظيم غوفريد الاول ــ المعروف عندهم باسم «جود فروا دي بويون!»

وعزم السلطان قبل كل شيء ان يبذل جهده، ويحصر قواه، في الاستيلاء على مدينة طرابلس، الرابضة في سفح لبنان الشمالي، الفاتحة أحضانها للسفن القادمة من الغرب، المحاطة بسلسلة متصلة الحلقات من الاسوار القائمـة، والابراج الشاهقة، والآجام المنيعة، تعلوها جبال لبنان الشامخة، وتحنو عليها حنو الام على الوليد، وترد عنها غزو الغزاة وجحافل الفاتحين!

وكان صاحب طرابلس، وقائد الافرنج هناك في ذلك الوقت، فارساً من فرسانهم الاشاوس، وبطلا من أبطالهم البواسل، ومفخرة من مفاخر الصليبيين في الشرق، يعرفه العرب باسم «القومس التولوزي» وأبناء قومه باسم «ريمون الخامس، كونت دي تولوز»

أوفد الكونت الى وطنه فرنسا رسولا أميناً، لطلب النجدة والمعونة من اخوته واعمامه، فلبوا النداء وأجابوا الطلب، ورست في تلك السنة، في ثغر طرابلس،

جاء في الصحف ان المنقبين عثروا في طرابلس بلبنان على قبر قد يكون قبر الكونت ريمون دي تولوز الذي كان يبسط سلطانه على تلك المدينة وضواحيها والجبال المشرفة عليها في عهد السلطان صلاح الدين الايوبي

عشرون سفينة أفرغت في المدينة ما كانت تحمله اليها من رجال واسلحة وذخيرة وأرزاق

وعاد الفريقان ــ العرب والافرنج ــ الى الكر والفر، والهجوم والدفاع، فاستحالت تلك الربوع الفيحاء، والجبال الجرداء، الى ميدان واسع الارجاء، يتطاحن فيه رجال الحرب وجبابرة البأس ويتقاتلون، وقد أشرف عليهم ملك الموت من اعالي تلك القمم، ورفرف باجنحته السوداء على المجزرة الهائلة، وبيده المنجل الحاصد يتناول به الارواح ويختطفها بلا شفقة ولا تمييز

***

في ذلك الوقت، كان يقيم في كهف منحوت في الصخر الاصم، في ظلال اشجار الارز الباسقة، وفي رعاية أغصانها الخضراء، ناسك متعبد، اثقلت السنون كاهله وأحنت رأسه وكتفيه، وغطت الشعور البيضاء وجهه وعنقه وصدره، كما تغطي الثلوج في الشتاء رءوس لبنان وهضابه وسفوحه!

لم يعرف أحـد من أمره شيئاً، ولم يستطع أحـد أن يرفع طرفاً من الستار الذي أسدله الرجل على ماضيه، فاطلق عليه الرعاة والصيادون والفلاحون الذين كانوا يسكنون في تلك المنطقة الوعرة، اسم «الناسك» مجرداً من كل لقب وتعريف

وانتشر ذكره في الآفاق وذاع صيته في البلاد، فصار الناس يقصدون اليه على اختلاف أجناسهم ومذاهبهم، المسلم يسابق النصراني، والنصراني يزاحم المسلم، للتبرك بلثم يديه والتوسل اليه بأن يكون واسطة بينهم وبين الله عز وجل، لتحقيق أمنية أو دفع مرض، أو ابعاد خطر

وكانت تأتي اليه مرة في الاسبوع، فتاة بارعة الجمال، طويلة القامة، قوية البنية، ممتطية صهوة جواد أصيل، يصحبها دائماً فارس من فرسان ريمون دي تولوز، فتقضي عنـده سحابة نهار، ثم تعود مع الفارس رفيقها إلى طرابلس حيث كانت تقيم..

من هي تلك الفتاة، وأية صلة تربطها بذلك الناسك المتعبد، المعتزل في صومعته، في ظلال الارز؟

اسمها «ماري تريز» ولا يعرف أحد اسم الاسرة التي تنتمي اليها. وكل ما وصل إلى معرفته الناس عنهـا، أنها وصلت ذات يوم، وحيدة، ماشية على قدميها، من مكان مجهول، وذهبت إلى الكونت ريمون دي تولوز، صاحب طرابلس، وطلبت اليه ان يحتفظ بها في قصره، بين النساء الكثيرات اللواتي كن يعشن فيه، بعد ان فقدت أباها في الحروب الصليبية

قالت له إنها من اسرة فرنسية شريفة عريقة وإنها جاءت إلى الارض المقدسة مع أبيها وفاء لنذر وقياماً بواجب الحج إلى بيت المقدس.. وبعد ان أديا الفريضة أراد الأب أن يأخذ نصيبه من القتال فلقي حتفه في الميادين

عطف الكونت ريمون عليها، وجعل لها في قصره مكاناً بين مثيلاتها وهن كثيرات ومنذ ذلك الوقت ــ أي منذ سنة ١١٧٥ ــ أقامت الفتاة في داخل المدينة، وسمح لهـا الكونت بأن تخرج مرة في الاسبوع، في صحبة أحد فرسانه، لزيارة ذلك الناسك الذي حدثته عنه كثيراً، والذي بلغت أخباره فيما بعد مسامع الكونت الشريف، فأراد أن يتقرب منه، ويتحقق بنفسه من صحة ما يشيعه الناس عن صاحب الكهف في ظلال الارز

ظلت الامور سائرة على هـذا المنوال

عشر سنوات فالفتاة تذهب الى الصومعة مرة في الاسبوع ، والكونت يصحبها اليها من وقت الى آخر ، وشهرة الناسك تنتشر يوماً عن يوم، وصيته يجتاز الهضاب والجبال والسهول ، ويتسع مع مضي الوقت

وفي صبيحة يوم من أيام دسمبر الباردة، في سنة ١١٨٥ للميلاد وفد على قصر الكونت ريمون دي تولوز راع لبناني طلب المثول بين يدي صاحب طرابلس ، قائلا انه يحمل اليه رسالة من ناسك الأرز

ولما دخل الراعي على الكونت في مخدعه حياه باسم الناسك وقال :

— ان القديس الذي نحترمه ونجله جميعاً قد أوفدني اليك يا مولاي لكي أفضي برغبة قد تكون آخر رغباته : انه يطلب منك أن تذهب اليه لساعتك ، ومعك الفتاة ماري تريز . يريد منك أن تكون عنده الليلة ، لأنك لو وصلت الى صومعته غداً ، فقد لا تجده فيها حياً يسعى !

نهض الكونت ريمون دي تولوز من مقعده مضطرباً ، وأسرع الى الفتاة فناداها من حجرتها بنفسه ، ثم أمر كوكبة من فرسانه باللحاق به ، وتوجه الجميع صعداً في الجبل الى غابة الأرز

***

قال الناسك الشيخ بصوت متهدج ضعيف ، وقد اسند رأسه على صدر الفتاة ماري تريز وأمسك بيد الكونت الجاثي على ركبتيه امامه :

— مولاي . لقد آن الأوان لكي اطلعك على حقيقة امري وأكشف لك الستار عن ماضي وسر حياتي

انني اشعر بدنو اجلي . . . ولن تمر ساعات معدودة حتى تكون النفس قد فارقت مني الجسد ، صاعدة الى خالقها في ملكوته . . مولاي . . اصغ الى الكونت « هنري دي مونفور » الذي يحدثك . . .

فانتفض ريمون دي تولوز وقال مردداً

— هنري دي مونفور ؟

— نعم . . . هنري دي مونفور . . . لا يدهشنك ذلك يا مولاي . . . تعتقدون جميعاً ان ذلك النبيل الفرنسي ، الذي جاء الى الارض المقدسة مع ابنته ، على أثر وفاة زوجته وأخته وابن أخيه في ليلة واحدة . . قد قتل في الحرب حيث اندفع يائساً الى الموت ، وجعل يزج بنفسه في مواطن الخطر عن عمد وقصد . . .

— نعم . . هذا ما نعتقده جميعاً . . .

— انكم لا تعرفون الحقيقة . . لم يمت هنري دي مونفور ، وهو الذي يحدثك الآن يا ريمون دي تولوز . . فاصغ إلي واستمع جيداً وانقل قصتي الى الاحقاب من بعدك . .

سكت الشيخ هنيئة ثم استطرد قائلا :

— كنا عائدين من القدس ووجهتنا ساحل لبنان ، وكان عددنا نحو عشرين

رجلا وثلاث نساء ، منهن ابنتي . . كمين من الاعداء في غابة كثيفة . . بيننا رحى القتال ودارت معها . . علينا . . وفي أثناء القتال ، أخذت . . رجلا من رجالنا رافعاً فأسه بيده لكي . . على جريح غارق في بحر من الدماء . . فأسرعت اليه ، وحلت بينه وبين ما . . يفعل . . وقلت للجريح : « لا تخف . . لن تمتد اليك يد بسوء ما دمت على الارض جريحاً ! » وبعد المعركة ، عندما . . الاعداء علينا ، وساقوا أمامهم الاحياء . . أسرى في القيود يرسفون ، ذهبوا . . قائدهم وسيدهم . .

— هل عرفت اسمه ؟

— الامير غالب الشهابي . . . و . . ينتمي الى أسرة عربية حلت منذ . . قصيرة في « وادي التيم » وبسطت سلطانها على ذلك الاقليم الحصين . .

— أعرف هذا الامير واعلم انه . . شجاع

— نعم . . لقد أثبت ذلك بالادلة والبراهين . .

— أتمم قصتك يا أخي !

— جيء بنا الى ذلك الامير . . . بي امام الجريح الذي . . انقذت حياته . . حومة القتال ! . .

— أما قلت . . ذلك ؟

— عرفني . . ان أفوه بكلمة . . وما وقع نظره . . حتى صاح بقومه . . « فكوا قيوده . . الرجل وأعيدوا . . اليه حريته ! » . . حينذاك ، ادركت . . انني أمام بطل من . .



طرابلس لبنان كما هي اليوم

اولئك الابطال الذين يضعون الشهامة في الحروب نصب أعينهم ، ويسيرون على منهج الجبابرة الاقدمين .. فقلت له : « انك تعيد الي حريتي أيتها المولى لأنني أنقذتك من الموت في أثناء المعركة . . . لكنني ارفض عفوك هذا وأطلب منك - اذا كنت ترغب في معاملتي بالمثل ومقابلة المعروف بالمعروف - ان تطلق سراح ابنتي الاسيرة ، وتعيدها الى الحياة الحرة . . اما انا فانني أوثر البقاء في الاسر على ترك ابنتي مقيدة بأغلاله ! »

— وماذا قال لك بعد ذلك ؟

— نظر الي بعينين كأنهما جمرتا نار تقدحان وسط غابة من الشعر ، وقال : « انا لا نحتفظ بالنساء ما دمنا نفرج عن الرجال ! فاذهب مع ابنتك .. انك لجدير بأن أعاملك هذه المعاملة ، لانك كنت في ساحة القتال عدواً شريفاً وبطلا نبيلا . ! » فبسطت له يدي فصافحها وقال : « اذهب ! » فقلت له : « لقد أنقذت حياتك فقط . أما أنت فقد قابلت ذلك بنعمتين اثنتين ، وأنقذت من العبودية والاسر حياتين . . فلا أزال اذن مديناً لك بفضل ومعروف ! » فأجابني : « اذا كنت تريد ألا أطالبك يوما من الايام بوفاء هذا الدين ، فاقسم بايمانك أمام هؤلاء الابطال على اجتناب الحرب بعد الآن .. واقطع على نفسك عهداً ، ألا تشهر في وجوهنا سلاحا في حياتك ! »

— وهل فعلت ذلك ؟

— نعم . . كان لا بدّ لي من قطع ذلك العهد والقيام بذلك القسم : فأقسمت وتعهدت . ومنذ ذلك الوقت عزمت على قضاء أيامي الباقية في صومعة منعزلة ، في أعالي هذه الجبال ، بعيداً عن الناس . . وعن الحرب !

— وابنتك ؟

— ابنتي ؟ . . أما عرفتها بعد يا أخي ؟ لقد جاءت اليك فاضفتها ، وهي تقيم في قصرك منذ عشر سنوات !

— ماري تريز ؟ !

— ماري تريز ، نعم . . هي ابنتي يا كونت . لقد برت بوعدها ولم تبح لأحد باسمها ، ولم تقل أمام أحد ان الناسك الذي تزوره مرة في الاسبوع هو والدها ، الكونت هنري دي مونفور !

ضمت الابنة البارة رأس أبيها بين ذراعيها ، وأجهشت بالبكاء . فجعل الشيخ يداعب جدائل شعرها بيديه المرتعشتين . وقال :

— انني راحل عن هذا العالم يا ابنتي ، لكنني أرحل هادىء البال ، مرتاح الضمير ، مطمئنا من نحوك . اني أتركك في رعاية سيد قوي الجانب ، عالي الهمة ، واسع الصدر ، كثير الرحمة ، نبيل الشعور . . انك تفقدين أباك ، ولكنك تجدين في ريمون دي تولوز أبا وأخا وحامياً ونصيراً . .

ثم التفت الشيخ الى الكونت ، وبيده ملف من الاوراق تناوله من تحت فراشه وقال :

— ان هذه الاوراق والوثائق يا ريمون ، تثبت حق هذه الفتاة في إرث أبيها ، وفي لقب أسرتها . . فخذها ، وأعد اليها ما تستحقه من مال وعزة وجاه . .

وكأن الله أراد ألا تفارق الروح جسد ذلك الناسك إلا بعد ان ينتهي من سرد قصته ، وإفشاء سره . وما وصل الى هذا الحد من حديثه ، حتى خفت صوته فجأة ، وانتابته رعشة قوية ، فانتفض كما ينتفض العصفور الجريح . . ثم مال برأسه على صدر الفتاة . .

وصعدت روحه الى خالقها ، في هدوء وسكون !

* * *

بعد ان وضعت جثة الناسك هنري دي مونفور في كفنها ، ولفت في لفائفها ، خرج الكونت ريمون دي تولوز ، والفتاة ماري تريز دي مونفور ، ومن كان يصحبهما من الفرسان خارج الكهف . .

وتنفيذاً لرغبة سبق للناسك ان أفضى بها للناس ، تركت الجثة في داخل الكهف ، وردّت الصخور على بابه ، وألقي عليه التراب ووضعت أمامه الاغصان والرياحين . .

وظل الناسك مقيما في كهفه بعد مماته كما كان مقيما فيه في حياته . .

واستحالت الصومعة الى قبر ساكن !

وفي سنة ١١٨٧ ، صعدت الفتاة ماري تريز الى غابة الارز ، وودعت اباها الوداع الاخير ، قبل رحيلها عن تلك الديار عائدة الى وطنها فرنسا !

وفي ذلك اليوم الذي زارت فيه الفتاة قبر الناسك ، للمرة الاخيرة كان صلاح الدين الايوبي يجتاز اسوار اورشليم ويدخلها فاتحاً منصوراً ، وقد بر بقسمه ، واجتاح المملكة الصليبية ودمر حصونها ، قبل مضي سنتين على ذلك القسم الذي فاه به . .

وكان ذلك في سنة ٥٨٣ للهجرة ، الموافقة لسنة ١١٨٧ للميلاد . .

وفي سنة ١١٩٤ مات الكونت ريمون دي تولوز ، ودفن في طرابلس ، المدينة التي حكمها آباؤه واجداده من قبل ، والتي دافع عنها دفاع الابطال . .

ولو توغل المنقبون في الجبال المحيطة بالمدينة وأعملوا فيها فؤوسهم ومعاولهم ، لعثروا على ذلك الكهف ، الذي يضم رفات الكونت هنري دي مونفور ، الناسك المتعبد ، كما عثروا على ضريح صديقه ريمون دي تولوز . .

حبيب جاماتي



# مذكرات فضولي



## عجل السيد

كان على احد اهالي فاقوس دين عجز عن دفعه ، ولا نقول انه امتنع من الدفع ، لأن حسن النية واجب ، ولان هذه الايام ايام عجز عن دفع الديون ، وليس ذلك الرجل ( اجعص ) من المانيا فيقال كيف يعجز عن اداء الدين ؟ فرفع عليه الدائن قضية وحجز اشياءه لبيعها بالمزاد ، وكان بين المحجوزات عجل قال المدين انه عجل السيد ، وطلب من المحكمة الغاء حجزه ، ولكن المحكمة رفضت الدعوى

والسيد البدوي هو احمد بن علي بن ابراهيم الحسيني المتصوف ، ولد في فاس بالمغرب سنة ١٢٠٠ للميلاد وتوفي بمصر سنة ١٢٧٦ بعد أن طاف على البلاد واقام بمكة والمدينة زمناً ، ثم جاء الى مصر في ايام الملك الظاهر بيبرس فاستقبله الملك الظاهر في عسكره وأنزله في دار ضيافته ، وكان رحمه الله زاهداً متعبداً ولكنه لم يكن مغرماً بالعجول ولم يحضر الاسير من بلاد الفرنجة كما تدعي العوام وشأنه شأن غيره من الاتقياء الصالحين

وقد جاء الوقت الذي يجب فيه على الناس أن يقلعوا عن البدع والخرافات التي ينهى عنها الدين

□□□

## نظرة !

نشرت الصحف مشروع قانون بتخفيض ايجارات الاطيان وهو القانون الضروري الذي كانت البلاد في حاجة اليه من وقت غير قصير ، فمتى نرى مشروع قانون بتخفيض ايجارات المساكن ؟

كل شيء نقصت قيمته ، فالدقيق رخيص ، واللحم رخيص ، والفاكهة ( بالزوفة ) وليس شيء غالياً الا النقود لأن الاعمال معطلة والازمة ضاربة اطنابها وحرام ان يعاني الناس الشدة مع هبوط اسعار الحاجات واصحاب الاطيان في الريف وأصحاب المباني في المدن هم وحدهم المتنعمون

اللهم اني لا احسدهم ولكني اريدهم على أن يكون عندهم شيء من الانسانية ، حتى لا يدوسوا على رقابنا ليرقصوا ولو داسونا ليمشوا في طريق لابد منه ما لمنام ، في حين اننا نعلم انهم يعيشون على اكتاف الجمهور والجمهور يرى النجوم ساعة الظهر ويذوق المر وليس لهم عمل الا ( هات الاجرة )

بارك الله لهم في أجور اطيانهم وعقاراتهم ، انها حلال وحق ، ولكن للحلال حداً وللحق مقداراً ، وقد تجاوزوا الحدود وضاعفوا المقادير فلا بد من قانون يحدد الايجارات للمباني كما يوجد قانون لتحديد ايجارات الاطيان ، والا .. والا .. والا . . لا ادري والا ماذا ! كنت اريد ان اهدد باخلاء المنزل ولكن اين انام ؟

□□□

## براءة

حكمت القنصلية الانجليزية ببراءة انجليزي قتل زوجته ، وبنت حكم البراءة على أن تلك المرأة كانت سكيرة [illegible] ضربت ذلك الزوج المسكين ضرباً [illegible] وسودت معيشته ففقدته الصبر ، [illegible] منها بالقتل !

والمرأة انجليزية ، فليس لنا ان [illegible] أن القنصلية انحازت الى الزوج الانجليزي وامرأته (بنت عرب) أو ([illegible] وومن) فالحكم عدل في نظر الانجليزي ، على الاقل ، والباقي علينا ان نعرف هل ذلك التشريع اكثر رأفة ببني آدم من التشريع المصري ! وهل [illegible] وحوش بالنسبة الى الاوربيين !

لو كان القاتل مصريا وكانت [illegible] مصرية ما كان حكم البراءة يخطر بالبال معها كانت الاسباب ، لان القتيلة امرأة [illegible] دجاجة ، وكونها سكيرة معربدة لا يبيح قتلها مادام الشرع يأمر باصلاحها أو التفريق بالطلاق

فنحن ارق من الانجليزي هذا ، ولكن آه يا خسارة ، ليس لنا بخت ، ولو كان لنا بخت لكنا مستقلين !

□□□

## شيء بالعقل

تفكر وزارة المعارف في وضع [illegible] أو نظام يمنع التلاعب بالامتحانات في [illegible] والحقيقة أن التعليم في حاجة الى نظام [illegible] كثيراً من أسباب خيبة الطلبة ، ومن هذه الاسباب زوال هيبة المعلمين في [illegible] التلاميذ ، فلا بد من ابعاد هؤلاء من [illegible] هؤلاء بتحريم الدروس الخصوصية او [illegible]




## معابد اليابان الجميلة

مما يستدعي نظر السائح في بلاد اليابان ان يرى جميع معابدها سواء أكانت معابد بوذية أم على شريعة شنتو مشيدة في بقاع جميلة تصلح للرياضة واستنشاق الهواء ولكل منها حديقة غرست فيها الاشجار ورتبت ابدع ترتيب . وتمثل هذه الصورة صحن معبد ياباني وقد حل فيه جمال الطبيعة الساحر محل الرهبة التي تبدو عادة في محال العبادة

---

قانون لها ، يحتم أن يكون المعلم الخاص من غير المدرسة التي يتعلم فيها الطالب ، حتى لا تزول الكلفة فتذهب الهيبة وتلمع الابتسامة على الاسنان البيضاء بدل العين الحمراء

لا أقول باعادة ( الفلقة والزخمة ) الى المدارس فأتهم بالتوحش ، ولكن أقول وانادي بان المعلم لابد أن تكون له هيبة ، ومحال أن تبقى هذه الهيبة وهو يمد يده الى تلميذه آخر الشهر ، لقبض المرتب ، فلا درس المدرسة نافع ولا درس المنزل مفيد

▫▫▫

### لا أدري

رفعت وزارة الحربية إلى وزارة المالية مذكرة بطلب تجديد مدة استخدام الميرالاي ويلفلد بك مدير ادارة الاسلحة والمهمات .

وكثيراً ما ترفع الوزارات الآخر مثل هذه المذكرة بطلب تجديد مدة موظفين اجانب آخرين ويكونون بحكم العادة من السادة الانجليز . فما سبب هذا ؟

أنا أحل هذا اللغز . وحله ينحصر في أن الموظفين المصريين ليس فيهم من يقوم مقام هؤلاء الانجليز لنقص في العلم والخبرة فيترتب على هذا السؤال سؤال آخر هو .

ما هي فائدة التعليم في اوربا . أو ، هل المصري غبي لا يفهم ؟

والجواب أن المصريين فيهم حملة الشهادات العليا من اوربا فهم أهل علم وخبرة [illegible]

فالذنب على البخت ، ولو كنت حراً أقول ما يخطر ببالي لقلت أن الذنب على الحكومة ولا يمنعني من المجاهرة بهذه الحقيقة إلا أن البغل في الابريق . فدعوا البغل في الابريق ودعوني بعيداً من دار المجانين

▫▫▫

### العقل والمال

الغنى يرفع الرأس — والعلى من جدى المال

والنهى وحده الخفض — والنهى بالغنى عال

والغنى وحده المجد — والنهى غير ذي بال

« فضولي »



منظر لاحد الكهوف الصناعية التي اكتشفت في النمسا ويظهر ارتفاع هذه الكهوف بمقارنته بالشمعة العادية الموضوعة في وسط السرداب

# أمة الاقزام في كهوفها

## مكتشفات حديثة في جنوب النمسا

كل من يعيش مهلة في المانيا أو النمسا تطرق أذنيه خرافات منتشرة هناك بين الاطفال والعجائز عن « أناس ضئيلي الاجسام يعيشون في الغابة » وكان بعض العلماء لا يفتأون يقولون ان لهذه القصص الخرافية أصلا من الواقع وأنه لا بد وجدت أمة من الاقزام في بعض العصور انحدرت عنها تلك القصص جيلا بعد جيل ، حتى اكتشفت أخيراً في النمسا كهوف تحت الارض ثبت انها كانت لاناس صغار الاجسام ، لايزيد طول أحدهم عن خمس أقدام

وقد اكتشف سبعمائة من هذه الكهوف الصناعية التي كانت تشق في الصخور وتحت الارض ، في منطقتين بشمالي نهر الدانوب اسم احداهما « فالدفيرتل » أي منطقة الغابة واسم الاخرى ( فينلاند فيرتل ) أي منطقة الكروم . وتدل كثرة هذه الكهوف – ما كشف منها وما لم يكشف – على انها كانت لشعب كثير العدد كان يقي نفسه بتلك المساكن من خطر الشعوب الاخرى الكبيرة الاجسام . ولهذا الغرض جعلت الممرات التي تؤدى إلى الكهوف ضيقة حتى لا يزيد عرضها عن ثماني عشرة بوصة وعن ست عشرة في بعض منها ، فاذا دخلها رجل نحيل طول قامته خمس أقدام ملأ فراغها بجسمه حتى لايستطيع أن يستعمل سلاحا يحمله .

والمفروض أن أولئك الاقزام كانوا إذا تتبعهم اعداؤهم سكان الوادي الطوال القامة ، فروا إلى كهوفهم التي لا يستطيع الاعداء شق طريقهم اليها ، وإلا فقد سهل على الاقزام أن يرشقوهم بسهامهم وهم في مأزق من ضيق تلك الممرات

وفي الكهوف التي « بمنطقة الغابة » ظاهرة ليست في غيرها وهي وجود ممر دائري لا نهاية له حتى لا يمكن للعدو ملاحقة أحد الاقزام في ركن منه ، والكهوف التي لها ذلك الممر تحتوى عادة على قاعة واحدة متوسط طولها سبع اقدام وعرضها بين خمس وست اقدام أما الكهف العادى من [illegible]

تبلغ الاثنى عشرة وهي تتفرع من [illegible] الأوسط من يمينه ويساره وتتصل به [illegible] واطئة ضيقة ، ولانخفاضها لا تكاد [illegible] لانسان متوسط القامة أن يقف فيها [illegible] بل اكثرها يضطر الداخل الى الزحف [illegible] يديه وقدميه

وفي سقوف الكهوف ثغور لمرور الهواء [illegible] منها ، عرض الواحد منها نحو ست بوصات [illegible] في أسفله ولكنه يضيق تدريجا حتى [illegible] الى سطح الارض . وكانت الكهوف [illegible] بواسطة مصابيح من الشحم توضع على كوات [illegible] في الحيطان لا تزيد سعة احداها عن [illegible] اليد . ولكن ثمة كوات أخرى اكبر [illegible] ذلك طول الواحدة منها بين ثماني بوصات [illegible] واثنى عشرة بوصة والمفروض انها جعلت [illegible] لتوضع عليها نعوش الموتى . وعند مداخل [illegible] الكهوف كوات أخرى اكبر حجما من [illegible] النوعين السابقين كان ( الديدبانات ) يقفون [illegible] بها للحراسة والمراقبة

وقد ظل بعض تلك الكهوف معروفا [illegible] للمزارعين الذين في القرى المجاورة [illegible] ان اكتشافها بطريقة علمية يرجع [illegible] الى الاب كارنر والمهندس فرانس [illegible] وقد اكتشفت ايضا كهوف مماثلة في بافاريا [illegible] وقام بفحصها ودراستها الدكاترة [illegible] وهارتمان وبارنزر وتيرش . وجميع هؤلاء [illegible] العلماء يقولون بان تلك الكهوف يرجع [illegible] عهدها الى العصور القديمة السابقة للتاريخ [illegible] ومن رأي أحدهم وهو المهندس فرانس [illegible] كيسلنج انها من ( العصر النحاسي ) الذي [illegible] كان فترة انتقال بين اواخر العصر [illegible] الحجري وبداءة العصر البرونزي وهو يستدل [illegible] على ذلك بما عثر عليه بجوار الكهوف من [illegible] أدوات خاصة بالعصرين النحاسي والبرونزي [illegible] كليهما ، ويقول انه لم يكن من العجيب [illegible] [illegible]ن ماقبل التاريخ ) ان يحفر الكهوف [illegible]

في الصخر خصوصا ان كهوف منطقة الغابة محفورة في أرض ناعمة نوعاً إذ انها مكونة من تحلل الصخور الاردوازية . وان كهوف منطقة الكروم قد شقت في طفل جيري

ولم يعرف بالتحقيق منشأ أمة الاقزام ولكن من الواضح انهم مكثوا تزحزحهم الشعوب الكبيرة الاجسام عن اوطانهم حتى كانت تلك الكهوف ملاذهم الاخير . وكانت رؤية الناس لهم وهم يدخلون كهوفهم أو يخرجون منها سبباً في تلك القصص الخرافية التي لا تزال منتشرة حتى اليوم

على ان بعض الباحثين يقولون بأن الاقزام جاءوا من الغرب وانهم استقروا مدة طويلة في جنوب النمسا بدليل ان بعض كهوفهم تنبيء عن انها استدعت مدة طويلة لصنعها وقد وجدت جماجم أقزام عاشوا قبل التاريخ في شافهاوزن على نهر الراين وفي شتيرمارك بألمانيا وفي جهات أخرى ، وهذا برهان على ان الاقزام سكنوا بعض نواحي أوربا الوسطى حيناً من الدهر . والظاهر انهم برعوا في بعض الصناعات اليدوية واليهم تنسب السيوف ذات المقابض الصغيرة والمدى والادوات الاخرى التي يعثر عليها أحياناً كثيرة في مقابر ألمانيا الباقية من العصر البرونزي . غير انه لم توجد في كهوف النمسا عظام ولا أسلحة ولا أدوات منزلية مما كان يمكن ان يستدل به على حقائق تاريخية هامة ، وذلك لأن الشعوب المتعاقبة استخدمت تلك الكهوف كمخازن مدة آلاف من السنين ولا يزال بعضهم يعمل حتى اليوم لتوسيعها وتجديدها . ولعل الأمة التي تغلبت على الاقزام محت كل آثارهم من الوجود

وثبت أن بعض تلك الكهوف كانت معابد ويقول السجاتد ( ماك ليود ) في ذلك أن الفكرة الدينية أوحت الى الأقزام ببنائها كما أوحت الى المصريين القدماء مثلا بتشييد الأهرام

وقد اشرنا فيما تقدم الى القصص الخرافية المنتشرة في ألمانيا والنمسا عن أمة الاقزام وكثير من هذه القصص شائقة مسلية ونذكر فيما يلي خلاصة لأشهرها وهي قصة « البيضاء كالجليد » التي هي الاقصوصة المثلى عند أطفال الألمان :

« ذات مرة في صميم الشتاء حين كانت نتف الجليد تتطاير من السحب كالريش ، جلست ملكة الى نافذة قصرها وهي تحيك ولما نظرت الى الجليد المتساقط وخزت اصبعها بالأبرة فسقطت منها ثلاث نقط من الدم على الجليد ولما راعها جمال هذه النقط الحمراء على الجليد الابيض تمنت على الله في نفسها أن تكون لها طفلة بيضاء كالجليد حمراء الخدين كالدم سوداء الشعر مثل شجر الابنوس الذي منه إطار النافذة . وبعد مدة من ذلك ولدت الملكة طفلة لها هذا الوصف ولذلك سمتها « البيضاء كالجليد » ولكن بولادتها ماتت الملكة .

ولم يلبث الملك حتى تزوج ولما بلغت « البيضاء كالجليد » السنة السابعة من عمرها غارت زوجة ابيها من جمالها الفتان فسعت حتى حملت خفية الى وسط غابة شاسعة وتركت وحدها هناك

« وقد جرت الطفلة مذعورة في أرجاء الغابة حتى بلغت منزلا صغيراً غريب الشكل فدخلت لكي تستريح وكان في البيت مائدة صفت عليها سبعة صحون صغيرة والى جانب كل صحن ملعقة صغيرة ومدية وشوكة صغيرتان وكان هناك ايضاً سبعة أكواز . وكان الى جانب الحائط سبعة أسرة صغيرة . وقد أكلت « البيضاء كالجليد » قليلا من العشاء ثم نامت

« ولما صار الظلام حالكا جاء اصحاب الكوخ وكانوا سبعة أقزام يحفرون في الجبل بحثا عن المعادن . وقد دهشوا بالطبع اذ وجدوا ( البيضاء كالجليد ) ولكنهم راعهم جمالها فقرروا أن يجعلوا من كوخهم سكناً لها وقد حظروها من أن تدخل الى الكوخ أي إنسان في أثناء غيابهم إذ حسبوا أن زوجة أبيها ستسمع ولابد بوجودها هناك وستسعى الى إهلاكها

« وقد حاولت هذه الملكة القاسية ثلاث مرات أن تقتل ابنة زوجها . ففي المرة الاولى تخفت في هيئة بائع متجول

( البقية صفحة على ٤١ )



بعض المستكشفين يجوسون خلال الكهوف والسراديب التي يذهب ضيقها من انحناء الرجال للمرور داخلها

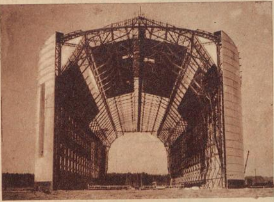
# شئ من كل شئ

## أين تعقد المؤتمرات

تنافس برشلونة الآن مدينة جنيف وتسعى إلى أن يعقد فيها مؤتمر نزع السلاح القادم وقد بعث محافظ برشلونة مندوباً إلى جنيف ليبين لممثلي الدول هناك المزايا التي لتلك المدينة ويذكر لهم كيف أن المباني العظيمة التي تبقت من المعرض الذي أقيم السنة الماضية يمكن الانتفاع بها إذا انعقد فيها المؤتمر حتى لتسعه بلجانه وتوابعه وملحقاته بينما الفنادق مستعدة لأن ينزل بها مندوبو الدول فيجدوا فيها أسباب الراحة . والواقع ان جنيف أصبحت تجد مشقة كبيرة في إسكان المئات أو قل الآلاف ما بين مندوبي الدول الى مختلف المؤتمرات واللجان الدولية ومكاتبي الصحف ومصوريها الذين لا يكاد يحصيهم العد . وتوجد مدن أخرى تنافس جنيف أيضاً في طلب عقد المؤتمرات فيها ونذكر منها : بيارتز وكان وفيشي غير ان برشلونة هي اكثر المنافسات خطراً . غير أن جنيف لا ترضى بحال أن تفقد ميزتها التي اختصت بها وقد عرض مجلسها البلدي على العصبة أن يبني لها داراً موقتة تلحق بدارها ليعقد بها المؤتمر وذلك على نفقاته وحده وكذلك سعى أولو الامر لمكافحة غلاء الفنادق واتفقوا مع أربابها على أجور معقولة تعلن للناس

## ملك أبيض على الزنوج

اكتشفت بعثة استكشاف انجليزية تجوب نواحي الشاطىء الشرقي من افريقية قبيلة من الزنوج لم تكن معروفة من قبل وقد دهش أفراد تلك البعثة إذ وجدوا على رأس تلك القبيلة الزنجية زعيما ليس من الزنوج بل لونه نحاسي تقريباً . ولما سألوه عن حقيقته قال أنه الماني الأصل وأن اسمه وليم كنوب وإنه من بلدة فلهلمزهافن وفي سنة ١٨٩٤ كان مسافراً في سفينة فغرقت به عند شاطىء افريقية الشرق فتلقاه أفراد تلك القبيلة بالترحاب وقد أقام بينهم ووطد علائق المودة معهم ورأوا فيه حكمة وذكاء ومقدرة فنصبوه زعيما عليهم وقد صرح لأولئك المستكشفين الانجليز بأنه سعيد بتلك المعيشة بين الزنوج



**مظيرة لتسبلن**

تشيد الآن المانيا حظيرة كبيرة في لوفنتال بجوار فريدريك-هافن على بحيرة بودنزي لتسع مناطيد تسبلن الكبيرة وتعد هذه الحظيرة أكبر ما شيد من نوعها في اوربا

## اكبر المعمرين فى العالم

لا يزال زارو آغا التركي ... المعمرين في العالم وقد ظهر أناس ... ينافسونه هذا ( الرقم القياسي ) في العمر ولكنهم لم يستطيعوا أن يبتزوا ...

وعمر زارو آغا الآن ... سنة وقد كشف عليه ... الأطباء الموثوق بهم ... في صحة جيدة وقدروا ... سيعيش مدة ٢٥ سنة ... الزمن الطويل الذي ... وليس له الآن شعر ... ولا سن في فكيه وهو ... وزوجته الآن في ... والستين من عمرها أي في ( عنفوان الشباب ) بالنسبة له .. وقد ... اثنتى عشرة مرة وهو ... زوجاته جميعا ولكنه ... ان الثالثة منهن كانت ... اليه وان السابعة بينهن ... أجملهن ولكنها كانت ثرثارة ... ولد له خمسة وثلاثون ولداً وابنة ... الآن يطوف العالم وقد مكث ... أميركا وحل أخيراً بانجلترا وهو يبدي ... وسروره بكل شيء جديد عليه . ولما ... لاول مرة في حياته في حمام من الخزف ... به كثيراً حتى أنه لم يرد أن يخرج منه . و... كان في نيويورك صعد الطبقة ... والخمسين في أحدى ناطحات السحاب و... منها إلى الخارج وقال : « انها لمدينة جميلة ...



**هذا الشبل من ذاك الاسد**

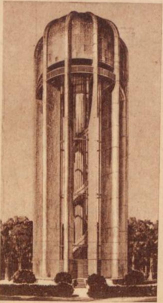
تخشى الامهات لعب اطفالهن مع الحيوانات ولكن مدام دوندانفيل تترك طفلها يلعب مع جرو فهد ولا تخشى أن يبطش الوحش به! ولكن لا عجب في ذلك فوالد الطفل مروض وحوش مشهور

## تمثال قديم يجدد

منذ سنة تقريباً اكتشفت بعثة علمية كانت تحفر في المستعمرة اليونانية القديمة التي كانت بجزيرة صقلية ـ اجزاء تمثال قديم من البرونز اتضح لها أنه لشاب من اليونان القدماء. وقد وجدت الرأس أولا ثم القدم اليسرى ثم بقية جسم التمثال واعضائه وكانت كلها مبعثرة هنا وهناك تحت طبقات من التراب. فأزال اعضاء البعثة التراب اللاصق باجزاء التمثال ووضعوها معاً في قطعة كبيرة من القماش واستمروا في درسها عدة أيام لأجل تركيبها وإعادة التمثال الى اصله فوجدوا ان هذا مما لا يمكن اتمامه. وكاد الناس ينسون أمر هذا التمثال حتى أعلن الدكتور بيرو ماركوني مفتش الآثار في إيطاليا منذ أيام قلائل ان ذلك التمثال المهشم قد أمكن اعادته الى أصله وزاد مدخر العالم من آثار اليونان تحفة جديدة والفضل في ذلك راجع الى المثال الصقلي جويزي داميكو. وقد ظهر ان التمثال خاص بشاب يوناني بين الثامنة عشرة والعشرين من عمره، ويدل تكوين قوامه على التدريب الذي باشره ليكون لائقاً للخدمة العسكرية كما ان طريقة عقص شعره تدل على انه كان طالباً في المدرسة التي كان يتعلم فيها زهرة الشبية اليونانية علوم الفلسفة على علماء العصر. ويرجع تاريخ التمثال الى القرن الخامس قبل المسيح

## افلاس مدينة شيكاغو

تعد مدينة شيكاغو ضمن المدن الكبرى في العالم ويبلغ عدد سكانها نحو ثلاثة ملايين نسمة وفيها جامعات وكليات يدرس فيها نحو الف من الاساتذة الكبار وهي فوق ذلك مدينة ناطحات السحاب التي تبلغ قيمة الواحدة منها بضعة ملايين من الريالات. ومع ذلك كله تجد بلدية هذه المدينة الكبيرة الغنية في حالة فقر مدقع وقد خلت خزائنها من المال حتى عجزت عن دفع المرتبات لرجال البوليس ورجال المطافىء والمستخدمين والمدرسين حتى أنقذتها شركة أديسون أخيراً باقراضها مبلغ مليونين من الريالات لتدفع تلك المرتبات وهو مبلغ لا يكفي طويلا ولذا يخشى أن تعود البلدية إلى عجزها عن الدفع بعد حين. ومن أكبر الاسباب في هذه الحالة المالية أن فريقاً من أغنياء الاهالي امتنعوا عن دفع الضرائب المقررة عليها وتبلغ قيمتها ١٧٥ مليون ريال بحجة أنها حسبت على أساس خطأ. وقد زاد من الارتباك المالي في تلك المدينة أن توقف عدد من البنوك عن الدفع وهي التي كان صغار التجار والموظفين يودعونها مايوفرونه



**ما هذا؟!**

يخيل للناظر الى هذه الصورة انها تمثل ضريح رجل عظيم أو تمثالا حربياً أو نصباً تذكارياً، مع انها في الحقيقة صوره لتصميم خزان ماء براد اقامته في شيكاغو



**عملاق بين أقزام**

يظهر الآن في أحد ملاهي برلين شاب عملاق يبلغ طوله ١٩٨ سنتيمتراً وهو لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره مع بعض الاقزام وتراه في الصورة يحمل «البارونة» ارمجارد التي تبلغ من العمر ٢٥ سنة والى يمينه «الاميرة» اليزابث وعمرها ١٩ سنة ووزنها ١٧ رطلا ونصف و «الامير» دوملنج وعمره ٢٤ سنة ووزنه ٢١ رطلا

مرور ٣٠٠ سنة على ظهور «غازيت دي فرانس»


GAZETTE

# أول جريدة يومية في أوربا

احتفل الفرنسيون يوم ٣٠ مايو الماضي بمرور ٣٠٠ سنة على صدور أول عدد من جريدة (لاغازيت) التي كانت أول جريدة يومية ظهرت في أوربا ، والتي لا تزال تصدر حتى اليوم باسم (غازيت دي فرانس) وقد أصبحت من كبريات الصحف الفرنسية ويبلغ ما تطبعه كل يوم نحو مليون نسخة .

ومؤسس هذه الجريدة أو مؤسس الصحافة اليومية بوجه عام هو الطبيب الفرنسي تيوفراست رينودو الذي تناساه العالم وتجاهل قدره ظلماً ونكراناً لجميله ، ثم بدأ يذكره ويعترف بما كان له من الفضل لمناسبة مرور ثلاثة قرون على إصدار جريدته

كان رينودو في سنة ١٦١٠ طبيباً صغيراً في الرابعة والعشرين من عمره يمارس مهنته في بلدة لودون باقليم بواتو بفرنسا ولا يكاد ... به في خارج تلك البلدة ولكن في ٤ مايو من تلك السنة اغتيل الملك هنري الرابع وتبع ذلك فقر وشقاء ساد فرنسا حيناً من الدهر . وكان ذلك الطبيب الشاب يكن في نفسه آراء اجتماعية صائبة فدعته الفاقة المنتشرة الى أن يؤلف كتاباً سماه « رسالة عن الفقراء » وقد جاء ذلك الكتاب في أوانه . ومن حسن حظ مؤلفه أن نسخة منه وقعت في يد الكاردينال ريشيليو مسير دفة فرنسا في ذلك الحين . فأعجبه الكتاب وبعث الى رينودو يطلب منه الحضور الى باريس ليمثل بين يدي الملك لويس الثالث عشر . وكانت نتيجة ... كلف وضع نظام لاعانة الفقراء ... مرتب قدره ثمانمائة جنيه في السنة ... مبلغ ستمائة جنيه لنفقات تنقلاته وأسفاره

وكان من نظرياته الاساسية التي ... لتحقيقها انه « اذا كان ثمة شخص ... يشتغل وآخر يحتاج الى مستخدم ـ أو ... آخر اذا أراد شخص أن يبيع ... أن يشتريه ـ فيجب أن يتصل كل ... بالآخر بأقل نفقة ممكنة » . وبناء على ... أنشأ (مكتباً للعناوين) في داره ... موقعها (بجزيرة المدينة) بالقرب ... قنطرة سانت ميشيل الحالية ... يطلب ثلاثة (سو) لكل ... يرسله الى طالبه . أما الفقراء ... فكان يعطيهم عناوين ... الاعمال مجاناً . وقد ... في هذا النظام ... باهراً حتى ان ... كلفه في ... سنة ١٦٢٨ ... ينشىء ... أخرى للعناوين ... نواحي فرنسا حيث يظن ان ... تستدعي وجودها

وقد علم رينودو من المكاتبات ... كانت تصل الى مكتب العناوين أن أناساً كثيرين يملكون أشياء نفيسة ولكنهم لا يحسنون بيعها أو لا يجدون من يشتريها بالثمن الذي تستحقه مع شدة حاجتهم الى النقود . وقد دعاه ذلك الى إنشاء بيت للرهونات كان الاول من نوعه وكان مقدمة (لبنوك التسليف) التي تتولاها البلديات في فرنسا الآن

وفي الوقت نفسه وضع نظاماً لمعالجة المرضى من الفقراء واقتضى هذا النظام إنشاء عيادة طبية مجانية وصيدلية توزع الادوية اللازمة وجعل مقرها في باريس ثم أنشئت عيادات وصيدليات في المدن الاخرى

أحمد يحس

وخرج رينودو من ذلك كله الى إصدار جريدته ( الغازيت ) التي كانت أمنية من أمانيه منذ زمن بعيد وقد أراد أن يخدم بها أمته بعدما خدمها بمنشآته الاخرى .

وكان مولد هذه الجريدة في ليلة ٢٩ مايو سنة ١٦٣١ إذ مكث رينودو طول هذه الليلة وهو يطبع بيده على مطبعة يدوية في بيته يعاونه أحد جيرانه . وما انبثق الفجر حتى أسرع رينودو الى اللوفر وهو يحمل الثلاث النسخ الاولى من جريدته ، واحدة للملك والثانية لريشيليو والثالثة للاب جوزيف صديقه الحميم . وكانت الجريدة في حجم لا بأس به مكونة من أربعة أفرخ . وقد حوت أخباراً من الاستانة وروما واسبانيا والمانيا وفينسيا وفينا وهامبورج وبراغ وليبزج ، وكانت هذه الاخبار قد جاءت اليه من مراسلين في خطابات وقد مضت عليها عدة أسابيع وكانت لا تزال جديدة لأنها لم تكن معروفة لاكثر القراء .

وقد كان رينودو أول من أدرك قيمة الاعلانات للجرائد وانها تزيد في انتشارها فيأتي انتشارها بدوره بزيادة في الاعلانات. وبعض الاعلانات التي كانت تنشر وقتئذ لا تختلف كثيراً عن الاعلانات التي تنشرها الصحف الاوربية الآن فمثلا نشر في عدد من ( الغازيت ) تاريخه سنة ١٦٣٣ إعلان هذا نصه : « سيدة تطلب رفيقة لها لتصحبها في السفر الى إيطاليا والمكث بها مدة » ونشر إعلان آخر يدل على ان أزمة المساكن في باريس كانت قبل ٣٠٠ سنة مثلها الآن وهذا نصه : « مطلوب منزل في أي حي من أحياء باريس وبأي ثمن »

ولا تزال الاعداد الاولى من الغازيت محفوظة في ( المكتبة الاهلية ) بباريس والمطلع عليها يدرك ان الفكر الانساني وعقلية الجماهير لا يكادان يتغيران في مختلف الازمان فهناك أسئلة كان القراء يرسلونها الى محرر الجريدة ليجيب عليها وقد نشر في أعداد السنة الثانية من حياتها ونذكر منها ما يأتي مما لا يكاد يختلف عن الاسئلة التي توجه الآن الى محرري الصحف والمجلات :

— ايهما أميل الى الحب ، الرجل أم المرأة ؟

— هل النبيذ ضروري للجنود ؟

— كم من الوقت يستطيع الانسان أن يعيش دون أكل ؟

— ما هي ثياب الحداد عند مختلف الأمم ولماذا يلبس الاكثرون اللون الاسود في حالته ؟

— لماذا لا يرضى الانسان عادة عن المهنة التي يمارسها ؟

— هل الرجال أميل الى الرذائل منهم الى الفضائل ؟

— ما هي أنبل الحواس الخمس ؟

— أيهما أكثر نبلاء الرجل أم المرأة ؟

— هل يستطيع العلم أن يطيل الحياة ؟

وكان رينودو يعني بالاخبار عناية خاصة وقد عين مراسلين لجريدته في مختلف العواصم والمدن الكبرى في أوربا فكانوا يوافونه بالاخبار في خطابات يرسلونها فيحملها البريد البطيء اذ لم تكن التلغرافات وطرق المواصلات السريعة الاخرى قد اخترعت بعد في ذلك العهد .

ولم يكن تيوفراست رينودو بالرجل الوسيم الطلعة بل كان له أنف أفطس كبير وكان جسمه رفيعاً تنأت منه العظام وكانت له يدان كبيرتان كانهما شقتا الرحا .. حتى أن امه نفسها كانت تقول له في صغره : « ما أبأسك يابني فانك لا تجد فتاة ترضى الزواج منك » . ولكنه مع ذلك تزوج ثلاث مرات وكانت اخراهن شابة حسناء تزوجها وقد بلغ الخامسة والستين من عمره

وقد ظل الى آخر حياته يواسي الفقراء حتى كان ينفق عليهم نحو الفي جنيه في السنة من ماله الخاص وكان يبذل كثيرا من وقته

[illegible]

عليها ولكنه مع ذلك لقي العداوة والمشاكسة من كثيرين . وكان الملك وريشيليو أكبر نصرائه فلما مات الملك وتبعه ريشيليو في سنة ١٦٤٢ بدأ رينودو يواجه اعداءه من كل جانب وقد انضمت الملكة إلى خصومه وكذلك وجد رينودو نفسه في كبره وحيدا فريدا ولقي من الجميع نكران الجميل فاستكان في جناح له باللوفر لم تستطع الملكة أن تنكره عليه لانه كان يشغل وظيفة (مؤرخ) الملك حتى مات في أكتوبر سنة ١٦٥٣ وهو في السابعة والستين من عمره

وقد كان شأنه شأن كثيرين غيره من العظماء فانه ما مات حتى تنبه الناس بغتة الى قدره وادركو فداحة خسارتهم بموته. وقد رثته الصحف كلها واحتفل بجنازته احتفالا عظيما اذ سار فيه كبار رجال البلاط وغيرهم ومشى فيها ثلاثون قسيساً . ولا تزال جريدته تظهر حتى اليوم وقد اصبحت الصحافة التي خلقها خلقا بمثابة سلطة رابعة في كل دولة كما أن الانظمة التي ابتكرها لا تزال مصدر سعادة للامة كلها وقد أصبحت الاعلانات التي كان أول من فكر فيها تجارة رائجة



تيوفراست رينودو مؤسس اول جريدة [illegible] في اوربا

# كيف يمكنك ان تنشئ في دارك مكتبة ادبية قيمة

## بمحافظتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك – ايها القارىء – قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها . او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال – خدمة لقرائها – ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

## كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اتينا هنا على اهمها ) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسبما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

### متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ، ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

### متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد

**يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً . على ان تعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات**

**١ – تاريخ الجمعيات السرية** يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان – ثمنه ١٢ قرشاً

**٢ – حول سرير الامبراطور** هذا الكتاب يرينا نابوليون في غير حروبه وفتوحاته ، يرينا نابوليون الرجل كما يراه الطبيب والعالم . تأليف الدكتور كابانيس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض – ثمنه ٦ قروش

**٣ – اشهر الملكات في التاريخ** يجمع هذا الكتاب بين دفتيه سير اشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ مكتوب باسلوب تحليلي شائق – ثمنه ١٢ قرشاً

**٤ – البيت والعالم** مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وحكيمها طاغور وقد اودع كتابه حكمة وفلسفة اجتماعية وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة – ثمنه ٨ قروش

**٥ – كاترين الثانية** قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة . ثمنها ٣ قروش

**٦ – مي في ضريح** رواية شائقة مكتوبة باسلوب قصصي جذاب تعريب المرحوم طانيوس عبده . ثمنها ٥ قروش

**٧ – تاريخ المانيا** في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب والكتاب يقع في نحو مائة صفحة وهو مزين بالصور ثمنه ٦ قروش

**٨ – فتاوى كبار الكتاب والادباء** آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل اللغة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية ثمنه ٦ قروش

**٩ – اسرار البلاط الالماني** تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني . ثمنه ٥ قروش

**١٠ – مجموعة بدائع الفن الحديث** مجموعة قيمة تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعا انيقاً . ثمنها ثلاثة قروش



## مؤلفات جرجي زيدان

| ص | |
|---|---|
| ٨٠ | تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء |
| ٦ | فهرس آداب اللغة |
| ٢٥ | المختصر في تاريخ آداب اللغة العربية |
| ٥٠ | تاريخ مصر الحديث جزآن |
| ٥٠ | تراجم مشاهير الشرق » |
| ١٥ | تاريخ الماسونية العام |
| ١٠ | عجائب الخلق |
| ٨ | الفلسفة اللغوية |
| ٦ | رحلة جرجي زيدان الى أوربا |
| ٦ | تاريخ اللغة العربية |
| ٢ | أنساب العرب القدماء |

## روايات جرجي زيدان

| ص | |
|---|---|
| ١٠ | ١٧ رمضان |
| ١٠ | غادة كربلاء |
| ١٠ | الحجاج بن يوسف |
| ١٠ | فتح الاندلس |
| ١٠ | شارل وعبد الرحمن |

| ص | |
|---|---|
| ١٠ | ابو مسلم الخراساني |
| ١٠ | العباسة أخت الرشيد |
| ١٠ | الامين والمأمون |
| ١٠ | عروس فرغانة |
| ١٠ | عبد الرحمن الناصر |
| ١٠ | الانقلاب العثماني |
| ١٠ | صلاح الدين |
| ١٠ | شجرة الدر |
| ١٠ | أسير المتمهدي |
| ١٠ | استبداد المماليك |

## كتب مختلفة

| ص | |
|---|---|
| ١٠ | خلق المرأة لاميل زيدان |
| ٦ | سوانح فتاة لمي |
| ٦ | ظلمات وأشعة لمي |
| ٨ | كلمات واشارات لمي |
| ٨ | بين الجزر والمد لمي |
| ٨ | قادة الفكر البشري لطه حسين |
| ٨ | روح التربية لطه حسين |
| ١٥ | المواصف لجبران خليل جبران |
| ١٠ | أشهر الخطب ومشاهير الخطباء |
| ١٠ | حرية الفكر |
| ١٥ | مختصر الفرق بين الفرق |
| ٢٠ | تاريخ التمدن الحديث |
| ١٠ | علم السياسة |
| ٨ | سيرة محمد علي |
| ٦ | احلام الفلاسفة |
| ١٢ | قضايا التاريخ الكبرى |
| ١٠ | المعارك الفاصلة في التاريخ |
| ٨ | مملكة الظلام |
| ٨ | ديوان النابغة الذبياني |
| ٦ | اميركا في نظر شرقي |
| ٥ | المجنون لجبران خليل جبران |
| ٥ | المسألة الشرقية |
| ٥ | الاشتراكية |
| ٣ | عجائب الدنيا السبع |
| ١٢ | تاريخ المؤامرات السياسية |
| ١٢ | تاريخ الفنون وأشهر الصور |
| ١٠ | العقل الباطن ومكنونات النفس |
| ٥ | مجموعة صور عظماء الشرق |
| ١٠ | اضحك يضحك لك العالم |
| ٣ر٥ | تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠ |
| ٣ر٥ | » » ١٩٣١ |
| ١٠٠ | مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠ |

## روايات مختلفة

| ص | |
|---|---|
| ١٠ | اشهر قصص الحب التاريخية |
| ١٠ | محمد علي |
| ١٠ | هنري الثامن |
| ٨ | تاجر البندقية تعريب خليل مطران |
| ٦ | ماري انتوانيت وولدها |
| ٦ | النسر الاعظم |
| ٦ | فرخ النسر |
| ٦ | بطرس الاكبر وولده |
| ٦ | جحيم المحبين |
| ٥ | اسرار القيصرة |



ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فيقتضي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

**احتفظ بالقسيمة**

**المنشورة على الصفحة الثانية من هذا العدد**



## بساطة أميرة

اشتهرت الاميرة استريد قرينة ولي عهد البلجيك بتواضعها وبساطتها المتناهية حتى كأنها واحدة من سواد الشعب وتمثلها هذه الصورة وهي جالسة الى البساط مع ابنتها شارلوت ومع بعض صديقاتها على الرمل في حمام أوستند حيث تصطاف سنويا



## مطالب الكواكب

أصبح لكواكب السينما البارزات مكانة تشبه مكانة الاميرات والملكات حتى صرن يدعون الى افتتاح الاعمال العظيمة . وتمثل الصورة الى اليمين الممثل المعروف دوجلاس فيربانكس مع زوجته الكوكب الساطع ماري بيكفورد وقد وقفت تدير مفتاح الانارة لملعب أثني في لوس انجلوس وستجرى فيه الالعاب الاولمبية في سنة ١٩٣٢







## مودة جديدة

أصبحت المودة تدخل في كل ما تستعمله النساء وبعد أن طبعت بطابعها ثياب الاستحمام النسائية وصارت لها عارضات ( مانكين ) بدأت تدخل أيضاً في الاردية المصنوعة من المطاط والتي لا ينفذ فيها الماء ( ووتر برون ) وهي التي كان يظن انها اداة عملية لا يلتفت فيها الى الشكل والهندام . وتمثل الصورة التي في أعلى أربع أوانس يعرضن أحدث الازياء في أردية المطاط وتمثل الصورة الى اليسار رداءين منهما ظهر من أحدهما الجزء الامامي ومن الآخر الجزء الخلفي



# احاديث عن الجنس اللطيف

مي

## زواج المعلمات

نشرت وزارة المعارف المصرية قراراً على مدارس البنات بعدم تثبيت المعلمات إلا بعد أن يؤخذ عليهن تعهد بألا يتزوجن ما دمن في الخدمة . وقد جاء في هذا التعهد الذي يجب أن تمضيه كل معلمة :

« من حيث ان المتفق عليه بيني وبين الوزارة ان زواجي يعوقني عن أداء وظيفتي الأداء الواجب ، وأن خلوي من الزواج شرط أساسي لتثبيتي في الخدمة . وحيث اني التمست من الوزارة تثبيتي في الخدمة والوزارة تنظر في التماسي هذا لذلك أقرر اني غير متزوجة وأتعهد بعدم الزواج مدة خدمتي . . » الخ

والقارىء لهذا التعهد يرى فيه ان الوزارة تنظر الى زواج المعلمات من جهة واحدة وهي المصلحة المدرسية التي تستدعي ألا تنقطع المعلمات عن مدارسهن وقتاً طويلا ـ بحكم دواعي الزواج ـ قد يؤدي الى اضطراب النظام وتعطيل الاعمال . .

ويظهر ان الوزارة نسيت أو تناست جانب هذا الموضوع الاجتماعي وما يؤدي اليه من نشر الرهبنة في مدارسها ولو انها عنيت بدرسه درساً دقيقاً من جميع وجوهه . لترجح لديها ان تعطيل الاعمال الذي تخشاه يمكن تلافيه بوضع نظام يلائم أحوال المعلمات المتزوجات ولا يضر في الوقت نفسه النظام المدرسي . وذلك ليس بالمتعذر على ولاة الامور في وزارة المعارف . وليس من شأننا أن نمليه عليهم . فهم أجدر به وأقدر على وضعه

أما أن تحرم الوزارة زواج المعلمات فلا نجد له مبرراً إلا من جهة واحدة يمكن تلافيها على ما بينا فان زواج المعلمات لا يعوق الاعمال الى الحد الذي تخافه الوزارة . وليس هو من الامور التي لم توجد في بلد من البلدان فان الامم المتمدنة على ما نعلم ـ لم تضع هذا القيد أمام النساء العاملات فيها سواء أكن معلمات أم غير معلمات . بل ان المرأة الغربية تمارس مختلف الاعمال في الحكومة وفي الشركات والمصالح الاخرى وليس هناك من يقول لها : « هل انت متزوجة أو غير متزوجة ! » وانما هناك من يحاسبها على ما قامت به من الاعمال

## الآنسة مي

بارك الله في الآنسة مي وجازاها على جهودها العلمية والادبية والاجتماعية خير الجزاء . فمن حين لحين تطلع على الجمهور القارىء بدرة ثمينة من مقالاتها الممتعة التي تتناول أهم الشئون العامة وتجول وتصول بقلمها في المباحث القيمة ولا سيما ما يشغل أذهان الجمهور . ولها من الصراحة الحازمة ما يستفزها الى الانتصار للحق والعدالة . شأن الكاتبة المخلصة لفنها وللمصلحة العامة

فقد رأينا لها موقفاً مشرفاً حقاً بازاء قانون المطبوعات الجديد تستحق عليه كل الثناء من رجال العلم والادب والاجتماع . سواء أكانوا صحفيين أم غير صحفيين . فقد بحثت هذا القانون . وأدلت بآرائها السديدة وبرهنت على انه غير ملائم لنهضتنا الحاضرة فكانت بما أدلت به وبرهنت عليه موفقة كل التوفيق وكانت مقالاتها التي كتبتها في الموضوع جديرة بأن تنتج إنتاجها المطلوب ونحن نعتقد انها أنتجت إنتاجاً حسناً ولكن . . نعم ولكن هذا الانتاج مؤجل الى الدورة البرلمانية القادمة . . » فمهلا يا آنسة وصبراً طويلا يا « صاحبة الجلالة »

## سؤال . . .

بعثت الينا احدى القارئات تقول بعد الديباجة :

« أنا طالبة من طالبات مدرسة المعلمات ببولاق . وقد انتهت السنة المدرسية وبدأت عندنا إجازة الصيف ولي رغبة في أن أقضي هذه الاجازة في شيء نافع فهل لكم أن تدلوني على طريقة مفيدة أشغل بها تلك الايام الطويلة حتى لا تضيع سدى فيما لا يفيد ؟ « آنسة عزيزة . م . ! »

وجوابنا على هذه الطالبة الرشيدة ان خير عمل تقومين به هو ما يعود على صحتك بالقوة والنشاط . وفي مقدمة الاشياء التي من هذا القبيل الالعاب الرياضية النافعة التي تكسب الجسم صحة وجمالا ثم يلي ذلك الاعمال السهلة التي ليس فيها كد للذهن ولا إجهاد للاعصاب . ولا بأس من انتهاز فرصة هذه الاجازة الصيفية لمطالعة المجلات النافعة واحرصي كل الحرص على أن يكون لك من يومك وقت تقضينه في استنشاق الهواء الطلق

# نصائح نسائية

■ يزن الرجل القوي الصحيح الجسم عادة من الكيلو جرامات بمقدار طوله مقدراً بالسنتيمتر بعد المتر . فالرجل الذي طوله مثلا متر واحد و٦٥ سنتمتراً ينبغي أن يكون وزنه ٦٥ كيلو جراماً . وهذه القاعدة تنطبق ايضاً على المرأة فينبغي لك ان تقيسي طولك ثم تزني نفسك فاذا وجدت ان عدد السنتيمترات التي فوق المتر تزيد أو تقل عن عدد الكيلوجرامات التي تزنينها فاعلمي ان هناك خللا يجب أن ينتبه له . ولكن إذا وجدت نفسك سمينة فحذار ان تعالجي السمنة بالامتناع عن الاكل فان في ذلك ضرراً بالغاً وانك لتندمين لو اقدمت عليه

■ اتفق كبار الاطباء والعلماء على أن للعطور تأثيراً سيئاً في الصوت . وإذا كنت تشعرين بدوار دائم فان أكبر الظن ان ذلك ناشيء عن استعمالك عطراً لا يوافق مزاجك . ومما يضر أبلغ الضرر وضع ازهار في غرفة مغلقة تنامين فيها ليلا . وقد ثبت ان كثيرين من المغنين والمغنيات فقدوا أصواتهم بغتة لانهم استنشقوا عبير باقة من الزهر شديدة العطر . فلاجل معالجة الدوار الذي ينتابك تجنبي كل انواع العطور مدة من الزمن وامتنعي كذلك عن وضع الازهار في بيتك فانك لا تلبثين حتى يزول عنك الدوار .

■ لا تغسلي بلوزاتك المحيكة من الكريب دي شين إلا برغوة من الصابون في ماء بارد . ثم اشطفيها بماء مضاف اليه ملء ملعقة شاي من البترول او التربنتين

فاذا فعلت ذلك ستجدين البلوزات وقد اتخذت رونق الجدة

■ التدليك يجب أن يسبق الاستحمام لأن يليه . وإذا كنت نحيفة فليكن تدليك جسمك بزيت اللوز فان ذلك يمنحك شيئاً من السمنة . وقد كان الرياضيون في الشعوب القديمة يفعلون ذلك . واضيفي إلى الماء الذي تستحمين به قدر ملعقتين كبيرتين من النشادر فان هذا يجعل بشرتك ناعمة ويبعد عنها كل رائحة غير محبوبة

■ إذا كنت متعبة الاعصاب فاعلمي أن شربك الشاي وهو ثقيل مسود اللون من أهم الاسباب في تعب أعصابك . وهلا علمت أن الشاي يصبح ساما إذا ترك مدة طويلة في الغلاية ( البكرج ) ؟ انك قد تشربين الشاي خمس أو ست مرات في اليوم وهو لثقله يكاد يكون أسود اللون . مع أن حامض التنيك الذي به — تلك المادة المرة الناتجة من نبات الشاي — هو السبب فما يعتريك من الأرق ومن خفقان القلب ومن عصبيتك التي تجعلك سريعة التأثر بأي شيء . وينبغي لك ان تعرفي كيف تعملين الشاي فأولا لا تتركي الماء يغلي قط بل سخني الغلاية ( البكرج ) ثم ضعي بها ورق الشاي وبعدئذ صبي عليه الماء الساخن عندما يكون قد قارب درجة الغليان . ولا تتركي الشاي دون شرب اكثر من سبع دقائق فان هذه هي المدة القصوى لبقائه صحياً ومنعشاً للجسم

■ لا تخافي قط من اعطاء الفاكهة لأطفالك ولكن لا تنسي أن تخرجي منها [illegible]

واحذري أن تعطي التين للاطفال الرضع وقد شرعت المدارس في اوربا الوسطى تعطي التلاميذ فطوراً مكونا من الفاكهة فقط عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر . وبدأ التفاح يحل محل الحلوى في الكليات الكبيرة بانجلترا . وهذا مثال لتقدير لفائدة الفاكهة

■ إذا كانت لك (ذبية ) في ذقنك فاحذريها فانها قابلة للعدوى والانتشار في أماكن أخر من جسمك ولاجل معالجتها اذهبي كل يومين الى صيدلي ليمسها لك بحجر جهنم ( نترات الفضة ) . ومما يزيلها كذلك ان تضعي قليلا من ملح (إبسوم) الانجليزي في القهوة أو الشاي اللذين أو ما تشربينه في الصباح

■ حذار ان تذيقي طفلك أي صنف من اللحم قبل ان يتم السنتين من عمره فاذا بلغ هذه السن فأعطيه قليلا جداً من اللحم الناضج المسحوق . وأكثري له من الخضر الفجة بأنواعها ويفيده أيضاً البيض والمربى والفاكهة

■ إذا تأخر طفلك في التسنين فحذار ان تعطيه أغذية تستدعي المضغ بل أعطيه مثلا بيضة أو قليلا من المخ أو السمك أو الاطعمة المسحوقة ( بوريه ) وعليها عصير اللحم . ولا تعطيه بأي حال شاياً أو قهوة أو نبيذاً أو جعة . وأكثري له من اللبن فانه أحسن ما يغذي الاطفال وفيه جميع العناصر اللازمة لهم

# تحرير المرأة ينتهي الى استعبادها !

## نساء يكدحن ورجال يقعدون !

يحصل الآن في نواحي العالم المتمدن تطور عظيم يحس الجميع به ولكنهم لا يدركون خطره ولا يقدرون منتهاه فمنذ مائة سنة تقريباً شرع النساء يطلبن الحرية لأنفسهن ويجاهدن في هذا السبيل جهاد شاقاً تمثل على الخصوص في حركة المطالبات بالانتخاب ( سفراجتيز ) في انجلترا ، والآن على ما يظهر لهن قد نلن الحرية التي كن يصبون اليها وحزن كل الحقوق المماثلة لحقوق الرجال أو كدن ، فلهن في معظم البلاد حق الانتخاب للبرلمانات والمجالس البلدية وصار منهن نواب ووزيرات وقاضيات ولم يبق بالاجمال مجال للرجال انفردوا به دونهن

فهل يحق للنساء المتمدنات ان يحمدن مغبة سعيهن ، وهل يعد ما وصلن اليه الآن تقدماً ورقياً يفخرن به وترتاح اليه الانسانية عامة ؟

انهن اذا أمعن النظر في حالهن الحاضرة ولم تخدعهن الظواهر لايلبثن حتى يدركن انهن لم يتقدمن في الحقيقة بل تأخرن ولا زلن جادات في طريق القهقرى ، وانهن بدلا من ان يحررن أنفسهن من ربقة الاستعباد للرجل ، قد صغن لأنفسهن أغلالا جديدة

وقبل ان نبحث في الحقائق الدالة على ذلك نعود الى حالة النساء في الشعوب الهمجية المنقرضة وفي الأخرى التي لا تزال تعيش على الفطرة رغم تقدم المدنية في العصر الحاضر . فعند هذه الشعوب جميعها تؤدي المرأة كل الاعمال الشاقة ـ ما عدا القتال والصيد اللذين اختص بهما الرجل . فالمرأة هي التي تقوم بأود الرجال [illegible]

التي تفلح الارض وتحصد الزرع وتبني المسكن وتحمل جرة الماء واطفالها في آن واحد ، ومن أخص مهامها انها تؤدي مهمة دابة الحمل . وقد ألف البحاثة الانجليزي الدكتور أوتيس ماسون كتاباً عنوانه « نصيب النساء في الحضارة الأولية » وضمن هذا الكتاب فصلا عن ( المرأة كدابة للحمل ) قال فيه ما يأتي :

« اذا صرفنا النظر عن قطارات البضائع والبغال والخيل والحمير والجمال والفيلة والكلاب واللاما وغيرها من دواب الحمل رأينا أمامنا المرأة التي كانت أول دابة حمل وجدت على الارض . وفيما بين المرأة الحاملة الاثقال وبين السيارة والباخرة ينحصر تاريخ أعظم الصناعات التي بعثت أمتنا على الاستكشاف وامتلاك المعمور » ثم قال المؤلف : « ولست أعجب من ان نجار السفينة يضع شكل رأس امرأة في مقدمة السفينة أو ان القاطرة وجهازات السكك الحديدية تعامل في اللغة معاملة المؤنث »

ولا تزال المرأة « دابة حمل » في مساحات شاسعة في العالم بل في أوربا نفسها أيضاً . والذي يرتاب في ذلك عليه ان يقف عند إحدى الاسواق أو في أحد الشوارع التجارية بمدينة أوربية فانه لا يلبث ان يرى المرأة تشغل كل عظمة من عظامها في حمل الاشياء . والواقع ان الاثقال التي تحملها النساء في نواح مختلفة من العالم تدعو الى الدهشة . ففي ألمانيا ودول أوربية أخرى كثيراً ما ترى المرأة تحمل ما يشبه [illegible]

على ظهرها وفيها سبت اسطواني [illegible] من الخبز أو الحبوب وآنية [illegible] بالماء أو النبيذ وأشياء ثقيلة أخرى [illegible] عند فوهته . وفي غينيا الجديدة [illegible] صغارها في سبت على كتفها اليمنى [illegible] فوق ظهرها سلة ثقيلة فيها طعام و[illegible] خشب الوقود وفي أعلاها طفلها [illegible] نوعاً ما

وليس حمل الاثقال كل ما على [illegible] من المشاق في كثير من البلاد الهمجية [illegible] يضاف الى الحمل أيضاً ضروب أخرى [illegible] الاعمال المضنية . ففي نواح واسعة من [illegible] تحرث النساء الأرض ويرعين [illegible] ويذهبن الى السوق ويجهزن الطعام و[illegible] الاكواخ . وكذلك الحال بين نساء [illegible] الحمر في أمريكا فهناك إذا قتل حيوان [illegible] المرأة لحمه وجلده على ظهرها إلى [illegible] وهناك تدبغ الجلد وتقطع اللحم و[illegible] وعلى النساء أيضاً بين أولئك القوم [illegible] يقطعن الاشجار ويحتطبن ويأتين بالماء [illegible] من الانهار والجداول وان يوقدن [illegible] ويطهين الطعام ويقمن بجميع [illegible] المنزلية بما فيها من حياكة الثياب و[illegible] لازواجهن وأولادهن وأنفسهن . و[illegible] الانتقال من مكان الى آخر يتولين [illegible] الامتعة والذخائر والآنية ثم يحملن [illegible] كذلك بينما الرجل يمشى حاملا بندقيته [illegible] يكلف نفسه نصبا . وإذا كان الانتقال [illegible] طريق النهر ركب الرجل قارباً صغيراً [illegible] التحريك بينما المرأة المسكينة تركب [illegible] كبيراً مشحوناً بأمتعة الأسرة و[illegible] التجديف وربما يكون سيره ضد [illegible]

وفي غيبتنا تقوم النساء بتنظيف البيت وحمل الماء والاحتطاب والخبز والطهي وتربية الاطفال كما انهن يفلحن الارض ويؤدين كل ما يختص بالزراعة وعند انتقال الاسرة من مكان الى آخر يحملن الامتعة في سلال كبيرة على ظهورهن بعد ربطها بسيور توضع على جباههن

وقد ذكر صمويل هيرن الذي طاف شمال كندا في أواخر القرن الثامن عشر ولقي مع بعثته صعابا جمة ان أحد الزعماء الوطنيين قال له ان السبب الاكبر في تلك الصعاب هو ان البعثة لم تصحب معها نساء في رحلتها ، لان الرجال إذا حملوا أعباء



امرأة هنغارية تقوم بجمع كيزان الاذرة وحملها في سلة كبيرة

ثقيلة لا يستطيعون الصيد ولا قطع مسافات كبيرة وإذا أصابوا كثيراً من الحيوانات في صيدهم فمن الذي يحملها ؟ » ثم قال له ذلك الزعيم : « ان النساء قد خلقن للكد والواحدة منهن تستطيع ان تحمل أو تنقل مالا يقدر عليه الا اثنان من الرجال وهن أيضاً يقمن خيامنا ويحكن أو يرقعن ثيابنا ولا يمكن السفر مسافة طويلة في هذه البلاد بدون مساعدتهن . ثم انهن مع قيامهن بكل الاعمال قليلات الكلفة لانهن حين يقفن أثناء طهي الطعام يكفي لحسهن لاصابعهن بين آونة وأخرى للقيام بأودهن »

وهذه الحالة التي كان عليها النساء الوطنيات في شمال أمريكا لا تزال سائدة بينهن حتى اليوم

* * *

لقد أطنبنا في وصف حالة المرأة عند الشعوب الهمجية حتى يمكننا ان نقارن بينها وبين ما يمكن ان تؤدي اليه حالة المرأة المتمدنة التي تحررت كما تزعم من ربقة





آنسة عصرية تعمل في توزيع ال[illegible]



النساء يشتغلن في حصاد القمح في بروسيا

كانت نساء أوربا قبيل الحرب بنجوة من جميع الأعمال الشاقة ولم يكن الرأي العام في أي بلد أوربي يرضى مثلا أن تحمل النساء أثقالا كما أن العاملات في المصانع سن لهن تشريع خاص يقيهن شر الارهاق، فصرن من هذه الوجهة في حالة تشبه حالة العمال الصغار من حيث الحماية والرعاية

ثم جاءت الحرب الكبرى واقتضت الظروف أن تحل النساء محل الرجال في مختلف الاعمال بعد أن ذهب الاخيرون إلى ميادين القتال. وهكذا صار النساء يسقن سيارات النقل وعربات الترام ويشتغلن في خرط المعادن ويباشرون غير ذلك من الأعمال الشاقة التي ما كان يظن انهن سيضطلعن بها يوماً من الايام. وفي الوقت نفسه حزن أكبر قدر من الحرية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وصار المعتاد أن المرأة تعول نفسها بعد أن كان الرجل مكلفاً أن يعولها، سواء أكانت زوجة أم أختاً أم بنتاً. ولما انتهت الحرب كان عدد النساء يفوق عدد الرجال في أوربا بنحو مليون فكان على هؤلاء أن يقين ساعيات إلى كسب معاشهن بانفسهن كما أن النساء على العموم كن قد تذوقن طعم الحرية

والاستقلال المادي عن اسرهن فلم يقبلن أن يتركن المراكز التي حزنها في عالم الصناعة والأعمال الاخرى. ولا شك أن بقاءهن في أعمالهن قد نشأ منه ابعاد الرجال عن هذه الاعمال خصوصاً وقد دهمت الازمة العالم كله فضاق مجال الارتزاق عن ذي قبل والآن إذا شكت انجلترا والمانيا والولايات المتحدة وغيرها من الدول من انتشار العطلة فيها حتى اصبح العمال العاطلون يعدون بالملايين في كل دولة منها، فلاننسى أن من أكبر الاسباب في ذلك أن النساء صرن يشغلن مراكز في مختلف الأعمال

كانت من قبل خاصة بالرجال
ذلك أن البلاد الغربية بدأت يسود
النظام الاجتماعي الخطأ الذي
سابقاً والذي يقوم على كد المرأة
الرجل. والذي يعيش في الغرب
تدهشه كثرة الرجال الذين هم قعود
والمشارب بينما نساؤهم يعملن
ليأتينهم بما ينفقونه. وقد لاحظ
الاجتماع أن الرجل إذا مكث في عطلة
طويلة صار عسيراً عليه أن يباشر
عمل. فاذا ذكرنا ذلك وعلمنا أن
قد طالت على نحو ١٨ أو ٢٠ مليون
البلاد الغربية أمكننا أن نقدر الخطر
تستهدف له الحالة الاجتماعية هناك
من الغلو أن نقول أن الغرب بدأ
البلاد الهمجية من حيث كد المرأة و
الرجل. ولو كانت هذه الظاهرة
للأزمة الحالية وحدها لأمكن الصبر
ولم يخش منها الدوام ولكنها كما قلنا
لازمة لدخول النساء في مضمار
ومزاحمتهن فيها للرجال

هذه عاقبة «تحرير» النساء
الغرب فهل يتدبرها أولئك الذين يطالبون
للشرقيات مثل هذا التحرير المقلوب و
بضرورة دخولهن ميادين العمل!



ثلاث من آنسات لندن وقد ألفن شركة صغيرة تذهب الى المنازل لتبييض الحيطان

## ملخصات أشهر القصص المسرحية

# السبحة

عن الكاتبة الانجليزية فلورنس باركلاى

ولست أشك في أن القارىء سيدهش إذ يجد أن هناك قصة باسم (السبحة) لكاتبة انجليزية! ولكن الواقع أن هذا العنوان الذي اخترته لها هو - فيما أرى - خير ما يترجم به الأصل الانجليزي The Rosary وهي قصة كتبتها فلورنس باركلاي Florence Barclay، لكي يتداولها الناس قصة تقرأ. وظهرت فعلا إذ قام بنشرها أحد كبار الناشرين في نيويورك بعد أن رفض ناشرو لندن أن يقوموا بذلك. ولاقت قصة (السبحة) عند ظهورها في عام ١٩٠٩ نجاحاً جنونياً وأعيد طبعها مرات عديدة حتى تجاوز عدد ما طبع منها مليون نسخة..

والواقع أن أهم ما تمتاز به قصة (السبحة) هو وضوح شخصية المؤلفة فيها وضوحاً كافياً. فهي تدور حول حادثة مفجعة لها اتصال مباشر بحياة فلورنس باركلاي. ولقد أحس الكاتب الفرنسي المسرحي اندريه بيسون André Bisson بقيمة القصة من الوجهة الفنية وبما يمكن أن تلاقيه من نجاح إذا اقتبست للمسرح فقام فعلا بتلك المهمة ونقلها إلى الفرنسية بعد أن صاغها قصة مسرحية في ثلاثة فصول. وعهد بها إلى المخرج الفرنسي المعروف جيميه فظهرت على مسرح الاوديون في نوفمبر عام ١٩٢٥. ولاقت من الجمهور الفرنسي نفس النجاح الذي قدر لها عند طبعها فيما سبق، ولقد عرضت قصة السبحة في القاهرة بواسطة إحدى الفرق الفرنسية في الفصل التمثيلي السابق، ومما دفعني إلى تلخيص هذه القصة انها مثال حي للتجديد في الادب القصصي الانجليزي. فهي فاجعة انسانية مؤثرة غاية التأثير ليس من السهل أن ينتجها كل يوم عقل كاتب انجليزي أو كاتبة انجليزية! أو بمعنى أدق إنها ليست من النوع الذي اعتاد الأدب الانجليزي أن يتمخض عنه..!!

ومما يشجعني على هذا التلخيص أن أندريه بيسون قد وفق التوفيق كله في صوغ (السبحة) للمسرح بطريقة فنية ماهرة تدل على ثبوت قدمه وتضلعه في عمله كمؤلف مسرحي

* * *

نحن في قصر الدوق ده ملدروم Le Duc de Meldrum باحدى مدن انجلترا.

وقد أقامت زوجته الدوقة حفلة دعت اليها رهطاً من اصدقاء الاسرة وصديقاتها. وأخذ اولئك المدعوون يتحدثون عن مواضيع مختلفة أظهرها حديث بعضهم عن البعض الآخر..!!

ونلاحظ من بين المدعوين شخصاً يدعى الطبيب براند Brand يذكر للدوق رب القصر أنه لعب الكرة مع الآنسة جان كامبل Jane Campell ابنة أخي الدوقة

ونفهم من حديث الدوق ان جان تلك تبلغ من العمر ثمانية وثلاثين عاماً. ومع ذلك فهي لا تزال آنسة لم تتزوج..!!

ونفهم من حديث الدوقة أن الرسام النابغة المعروف جيرالد دالمان Gerald Dalmain يقوم بعمل صورة لها ستكون تحفة تزين معرض الصور في الفصل القادم وان هذا الرسام يبلغ الثلاثين من عمره ومع ذلك فهو يبدو كانه لم يتجاوز العشرين! فهو يحيا حياة سارة فرحة بين ذلك العدد الكبير من النساء الجميلات اللاتي يعرضن أنفسهن عليه كنماذج توحي اليه بصوره الرائعة. وهو مشتغل الآن باخراج صورة لآنسة أميركية تدعى بولين ليستر Pauline Lister يذكر الناس انها خطيبته وانه معتزم التزوج بها

وبعد ذلك الرسام جيرالد دالمان فهو من المدعوين.. ويشترك في الحديث مع السيدات الموجودات ومن بينهن خطيبته بولين فاذا به شاب فاتن رقيق سريع الخاطر تتودد اليه النساء ويملن الى حديثه وتورياته

وتصل رسالة برقية إلى الدوقة تفضها فاذا بها من المغنية الكبيرة (ميليا) التي كانت قد وعدت بالحضور إلى الحفلة لتنشد القطعة المعروفة باسم (السبحة). وها هي تعتذر بهذه البرقية عن الحضور لمرضها. مع ان الدوقة كانت قد أعدت كل شيء لكي تفاجيء مدعويها بحضور المغنية الكبيرة. ولكي يتسق جو القصر مع الانشودة المعروفة باسم (السبحة) التي كانت تعتزم القاءها. فزينت القاعة على شكل محراب ونثرت الورود البيضاء ووضعت صليباً احمر كبيراً..!

وتضطرب الدوقة لورود تلك البرقية ولخشيتها تغيير نظام الحفلة باجمعه. ولكن ابنة اخيها جان تنقذ الموقف فتظهر استعدادها لان تنشد للمدعوين نفس أنشودة (السبحة) التي كانت (ميليا) تعتزم انشادها

ويخلو جيرالد الى جان فاذا به مندهش إذ يعلم أنها تجيد الموسيقى إلى حد أنها تستطيع أن تنشد تلك القطعة الصعبة. وإذا به يذكر

لها انه جد مغرم بالموسيقى إلى حد كبير وهو يعبر عن هذا بقوله :

— ان الموسيقى مفتاح الارواح والاغاني لغتها. ان الكلمات العادية قد تكذب فهي لم تخترع إلا للكذب أما الصوت أو الموسيقى فلا تكذب ابداً . !

ويتدرج الحديث بين الاثنين فتشعر بان هناك شيئاً خفياً يصل بين روحيهما . فهي تغار من النساء اللاتي يرسم صورهن . وهو ينكر أية علاقة له بواحدة منهن. إذ لا يعدو الامر انه يتخذهن نماذج . وهو يقول في ذلك :

— نماذج ياجان.. نماذج لا أكثر افهميني إذن . ماذا يساوي الرسام الذي لا يحب الجمال ؟.. قسيس بلا اله

وهي تلمح الى خطبته للآنسة بولين ليستر ولكنه يجيبها بانه لا يعتزم التزوج بها فالجمال وحده لا يكفيه . بل يجب ان يعثر بالزوجة التي تفهمه والتي تملأ روحه وتسيطر على نفسه . وهو يدعوها للحضور الى بلدته في اسكوتلندة لكي تتمتع بجمال الطبيعة هناك. فتقبل الدعوة وتعد بالحضور ثم يفترقان على ذلك

ويعود المدعوون الى التحدث فتعرف ان الدوقة تعتزم تزويج ابنة اخيها جان بالطبيب براند

ثم تبدأ جان في الغناء فتجيده كل الاجادة ويبدو اتقانها التام وتمكنها من فنها تمكناً عظيماً . ويتأثر الرسام جيرالد من غنائها تأثراً شديداً ويتيه في حلم جميل هائل حتى ليحني رأسه ويغمض عينيه .. وتعود جان بعد الغناء الى الاندماج وسط المدعوين الذين اظهروا لها اعجابهم الشديد . وتخلو الى جيرالد فيعترف انها أسرته بصوتها وموسيقاها أسراً وانه أشد ما يكون هناء وسعادة . ويأبى أن يسمع منها شيئاً عن بولين ليستر ويؤكد لها انها لا بد تشعر بما كانت تقوله. فمن المستحيل ان تغني بتلك النشوة وذلك

الحماس بدون أن تكون قد تألمت . . !

ويتطرق الى ما هو أكثر من ذلك . فيذكر لها انه قد وجد فيها ضالته المنشودة وانه يحبها . ويريد أن تكون زوجته ! فهو في اشد حاجة اليها !

وتضطرب جان لذلك الطلب الذي يتوجه به اليها فترجوه ان يمهلها قليلا . ثم تذهب وتعود اليه وتتناول المرآة التي على المائدة وتشخص اليها وتطيل النظر الى جسمها وقوامها. ثم تطلب اليه أن ينسى كل ما كان بينهما . ولكنه يؤكد لها حبه فتجيبه بعد قليل وهي تقاوم بكل جهدها :

— واذا كنت .. انا .. ( تدير عينيها بعيداً عنه ) لا احبك . .

ويذهل جيرالد لذلك الجواب المفاجيء ويعترف انه لم يفكر في نفسه منذ امتلأت روحه بها .. وتسرع هي فترجوه ان يعتقد شيئاً واحداً . ذلك انها ستبقى صديقته . اي انهما سيظلان صديقين . ثم تمد اليه يدها فيتناولها برهة ويتركها وتبتعد هي متجهة الى باقي المدعوين فيصيح بها جيرالد قائلا :

— جان !

وتلتفت اليه وقد اغتصبت ابتسامة فاترة وتكرر قولها :

— سنظل صديقين !

وتختفي في البهو فيبدو التأثر الشديد على وجه جيرالد ويغمض عينيه

***

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في مكتب الطبيب براند وقد انقضى عام على حوادث الفصل السابق وأقبلت الدوقة ده ملدروم تزور طبيب الاسرة . فتفهم من حديثها ان جان قد غادرت انجلترة في سياحة طويلة الى الشرق الاقصى . وان آخر رسالة وردت منها وهي في الصين منذ اشهر تنبيء انها عائدة ، وتعلم ان الطبيب براند كان قد كلف

الدوقة بان تبحث له عن ممرضة تعنى عزيز لديهما وأنها قدمت لتخبره بانها على ممرضة تليق لهذه المهمة ..

ولا تكاد الدوقة تخرج حتى جان وقد شحب لونها وبان عليها

ويدهش الطبيب لرؤيتها فقد كان يظن لم تصل بعد الى لندن ، ولكنها تخبره فضلت الحضور اليه قبل ان تذهب الى الدوقة وهنا تعرف اسم ذلك المريض عثرت الدوقة على ممرضة تقوم على فهو ذلك الرسام الشاب جيرالد دالمان بالعمى وهو في إحدى رحلات الصيد انطلقت رصاصة في وجهه فافقدته البصر

وتذهل جان لدى سماعها هذا النبأ المزعج ويبدو عليها الجزع الشديد ثم لا تلبث تعترف للطبيب براند بكل شيء . تعترف بانها ما سافرت في تلك الرحلة الطويلة استمرت عاما كاملا الا من أجل جيرالد وأنها فعلت ذلك لانه طلب التزوج فأبت . إذ ما كان لفتاة مثلها في والثلاثين ان تتزوج بشاب في شهرة وصيت عريضان . تتهافت الجميلات على التماس مرضاته والتودد ما كان لها ان تجيبه إلى طلبه وهي أنها بذلك تقف عثرة في سبيل وهنائه . ففضلت ان تضحي نفسها تدوس قلبها وعاطفتها وتغادر وطنها هو .. وهي تسأل الطبيب عما إذا كانت أحسنت صنعاً أم لا . فيجيبها انها إذ انها لم تقابل حب ذلك الرجل يستحقه من الاخلاص

وتعود الدوقة ومعها الممرضة اختارتها للعناية بجيرالد . وتطلب الطبيب براند ان تذهب لترى ولكنه يخبرها بان الرسام المريض مقابلة أي أحد . وأخيراً يتفقان تتنكر جان بزي الممرضة وتأخذ

الطبيب براند خطابا إلى الطبيب ماكنزي Mackensie الذي يعالج جيرالد على اعتبار أنها المرضة (روزميري) التي اختارتها الوكالة

وتذهب جان وهي بزي الممرضات الى بيت جيرالد باسكوتلنده وتقدم الخطاب الذي معها الى الطبيب ماكنزي فيعطيها التعليمات اللازمة للعناية بالمريض الاعمى وينبهها إلى أن حالته النفسية تستدعي حنوها وحنانها

ويقبل جيرالد معتمداً على ذراع خادمه ومتوكئاً على عصى يدق بها الأرض . وقد ارتدى ثوبا أسود وظهر الشحوب على وجهه . ولايكاد يسمع صوت جان حتى يرتعد ويسأل عمن في الغرفة فتجيبه جان إنها المرضة روزميري التي حضرت للعناية به ولكنه يظل واقفاً فترة طويلة تحت تأثير الصدمة التي لحقته من سماع صوت جان . ولذا يطلب أن يختلي بالطبيب ماكنزي فيطلب الطبيب من جان أن تخرج ولكنه يعود فيشير اليها بيده إشارة تفهم منها أن تبقى لتسمع مايدور بينه وبين المريض الاعمى

ويعود جيرالد الى التحدث عن صوت المرضة الجديدة فيذكر أنه مشابه تماما لصوت سيدة كان يعرفها ولها أثر هام في مجرى حياته ، ويعرض عليه الطبيب ماكنزي أن يستدعي تلك السيدة التي كان يحبها لكي تجلس بجانبه وهي الكفيلة اذ ذاك بتبديد أحزانه وتعزيته ولكن جيرالد يجيبه :

— كلا ياسيدي الطبيب . . . آه . . ربي كلا . . . انها آخر شخص يطأ عتبة هذا البيت . . . !

وهو يعلل ذلك بانه أعمى وهو يأبى أن يستدر عطف الناس عليه . فمن المؤلم أن يصبح محل هذا العطف ! . .

ثم يعود مرة أخرى الى ذكر صوت المرضة فهو يتمنى لو أنه استطاع أن يفصل بين هذا الصوت وتلك الذكرى الماثلة !

ويخرج جيرالد وهو يضع يده على كتف الخادم . ويخلو الطبيب الى جان فتعلم أنه قد عرف حقيقة شخصيتها إذ رآها مرة اثناء الحرب وهي تقوم بالتمريض في احد المستشفيات وهو يذكر اسمها جيداً إذ قد أعجب بها عند رؤيته لها أثناء الحرب فهي جان كامبل وليست روزميري كما تدعي

* * *

فاذا كان الفصل الأخير فنحن لانزال في بيت جيرالد دالان وقد أخذ يتحدث الى الطبيب براند فيذكر له الاخير أنه مندهش من موقفه حيال تلك المرأة التي أحبها فقد صدقها عند مارفضت طلبه التزوج بها مع أن ذلك الرفض انما تعمد اليه النساء عادة لكي يسترن به ضعفهن . ويؤكد له براند أن ما حدث بينهما لايتعدى أن يكون سوء تفاهم يمكن إزالته . ولكن جيرالد يجيبه بانه لايزال محتفظاً باباءه وكبريائه . وهو لايقبل أن تنظر اليه نظرة فيها مذلة وصغار . . . وما هو الآن الا ضرير مسكين ! !

ثم تدخل (المرضة) جان وقد كان جيرالد يظنها غائبة في إجازة اذ لم يسمع صوتها منذ يومين . ولكن الطبيب براند

يخبره بالحقيقة . فقد عصبت عينيها بعصابة حجبت عنهما الضـوء وحبست نفسها في احدى غرف البيت لترى مبلغ تأثير العمى على من يصاب به . ولا يكاد جيرالد يسمع ذلك حتى يتأثر ويشكر لهـا تلك العاطفـة النبيلة التي دفعتها الى التفكير في ذلك ويحدثها عن الوحدة التي يشعر بها الأعمى . وعن قسوة الظروف التي ترغمه على أن يكون محل عطف الناس وشفقتهم ، وتقول له :

— يبدو لي انني اذا أحببت رجلافقد بصره فانني لا أتردد أن أهجر الضوء من تلقاء نفسي وبسرور زائد لكي أتذوق حبي له كافضل ما أكون في هدوء تلك الوحدة الشاملة . . .

ويتطرق الحديث بينهما فتذكر له أنها أحبت شخصاً ثم افترقا لسوء تفاهم نشب بينهما . وعندئذ ينصحها ان تكتب اليـه وتشرح له كل شيء . ولا بد ان يغفر لها ويعود كما كان فاذا قالت له :

— أخشى ان اكون قد خسرت حبه!

أجابها :

— ان الحب لا يموت هكذا يا سيدتي اكتبي الى صديقك واشرحي له ما حدث . وسوف يشعر بصـدق قولك من خـلال لهجتك

ثم تعرض عليه ان يتزوج فيقول لها :

— انني لم أحب إلا امرأة واحـدة في هذا العالم . ولقد انطفأت عيناي ولـكن بقيت صورتها المحبوبة . وستصحبني هـذه الصورة حتى الموت

ثم يصاب جيرالد بشيء من الذهول إذ يتكرر صوت جان على مسمعه فيسألها :

— هل أنا في حلم ؟ أهناك أحد هنا ؟

فاذا أجابته بأنه لا يوجد غيرها طلب اليها ان تحضر صورة مغطاة بستار أحمر في غرفة المكتب فتذهب وتحضر تلك الصورة التي لا تكاد تزيح الستار عنها حتى يتضح انها صورتها هي . . صورة جان تحفة فنية رائعة تبهر البصر . ! ويذكر لها انها هي أول من يقع بصره على تلك الصورة وان صاحبتها نفسها لا تعلم بوجودها فقد رسمها من حطام ذكراها ! وهو يطلب اليها لذلك ان تتناول سكيناً وتمزق الصورة فلم يعـد هناك معنى لبقائها . . .

ويدخل الخادم يحمل البريد الذي وصل وتتناوله جان ثم تدس فيـه رسالة تخرجها من صدرها بدون ان يشعر بذلك أحد . وتعطي مجموعة الرسائل الى جيرالد فيقلبها الى ان يصل الى تلك الرسالة فيطلب اليها ان تفضها وتقرأها فهو يحس أنها منها من محبوبته التي كان يحدثها عنها . جان الرسالة . . رسالتها التي دستها الرسائل بيدها . . ثم تقرأها لجيرالد تفيض بأنبل المعاني . وأظهرها تدور كلها حول توسلها اليـه ان بالحضور لرؤيته . ولا تكاد جان تقرأ سطور حتى تترك الرسالة جانباً وتتجه جيرالد ثم تتكلم وكأنها تقرأ فتقول

— طلبت مني ان أعطيك سريعاً عن زواجي بك . ولقد كنت منك سناً ونظرت الى نفسي في فرأيتني هرمة قبيحة . وأعترف خجلي يا جيرالد بأنني لم أكن كفؤ حبك !

ويهدج صوت جان وهي تلقى هـذه الكلمات فيسألها جيرالد عما بها وعندئذ تمالك نفسها وتعود إلى القراءة فتذكر على لسان (الرسالة) انها اصبحت الآن تثق في حبه لها . ولا تكاد تنتهي حتى يأمرها جيرالد بان تجلس إلى المكتب وأن ترسل الى صاحبة الرسالة هذه الكلمة (احضري) ويبدي رغبته في أن يوقع تلك الكلمة بيده !

وتنتاب جان إذ ذاك نوبة عجيبة تدفعها الى الجلوس أمام البيانو ثم تبدأ في عزف المقطوعة الأولى من انشودة ( السبحة ) وهي تغنيها بصوت غاية في الرقة والحنان . ولا يكاد جيرالد يسمعها حتى يتقدم اليها مادأ ذراعيه وتعبث اصابعه بشعرها وهو يصرخ في صوت عال فقد عرفها :

— جان ! .. معبودتي ! .. كنت أنت .. يا حبيبتي

جان ( في حنان كبير ) — انني احبك ! ..

( تلقي برأسها إلى الخلف وتسلم فمها الى جيرالد فتلتقي الشفاه في قبلة )

ثم يهبط الستار

محمود كامل
المحامي

# افادات من دار الهلال الى القراء والمشتركين

## للحصول على الهلال

يظهر الهلال في أول كل شهر حافلا بالمواضيع الأدبية العلمية والاجتماعية

وقد يفوتك لسبب من الاسباب اقتناء العدد يوم صدوره فنلفت النظر الى أنه في امكانك الحصول على أي عدد ترغبه من الاعداد التي صدرت وهذه السنة من ادارة الهلال رأسا . بالحضور أو المراسلة مقابل ٥ قروش عن العدد الواحد خالص أجرة البريد (هذا فضلا عن امكان الحصول عليها من المكاتب المذكورة أدناه)

### مجموعات كاملة من سنوات ماضية

وبهذه المناسبة نعلن للقراء ان لدينا مجموعات كاملة من سنوات ماضية من الهلال وفي الامكان الحصول عليها رأسا من الادارة وهي ترسل لمن يطلبها عند أول اشارة

أما ثمن السنة الكاملة من سنوات الهلال الماضية (أي ١٠ اعداد) فهي ٨٠ قرشا بما في ذلك التجليد

## تجليد اعداد السنة

كل مشترك يرغب في حفظ أعداد السنة مجلدة يمكنه ان يرسل الينا اعداده ونحن نقوم بتجليدها

والتجليد على نوعين — نوع جيد أي بكعب جلد — ونوع بسيط كله قماش . اما الثمن فكما يأتي :

| | جلدة جيدة | جلدة بسيطة |
|---|---|---|
| | قرش | قرش |
| تجليد سنة هلال | ١٠ | ٦ |
| » » من المصور | ١٢ | ٨ |
| او الدنيا او ايماج | | |
| تجليد سنة من كل شيء او الفكاهة ( السنة مجلدان ) | ٢٠ | ١٠ |

### فرصة لمشتركي المصور القدماء

لدى الادارة جلدات جاهزة تصلح لتجليد المصور في سنواته الاول (بحجمه القديم مقاس الصفحة ٣٥ × ٢٥ سنتي) وهذه الجلدة ترسل لمن يطلبها مقابل ٤ قروش فقط

## مجلات الهلال الاسبوعية واقتناؤها من المكاتب

قد يفوت بعض القراء لسبب من الاسباب الحصول على مجلات الهلال يوم صدورها من الباعة فنلفت النظر الى إمكان الحصول على جميع مجلاتنا من المكاتب الآتية حيث يجدونها معروضة للبيع :

مكتبة الهلال : شارع الفجالة
مكتبة زيدان العمومية : شارع الفجاله
مكتبة أمين هندية : شارع السكة الجديدة نمرة ٦٩ وميدان سوارس
مكتبة الانجلو أجيبشيان : شارع قصر النيل نمرة ٣٧
بشير خوري : بشارع كوبري قصر النيل رقم ٤ بعمر قرب ميدان الاسماعيلية
مكتبة البون ليفر : لاصحابها توتونجي كحيل وشركاه شارع عماد الدين نمرة ٢٠٧
مكتبة ج . كاراسوا وشركاه : شارع عماد الدين نمرة ١١٢
مكتبة امير : شارع عماد الدين بجوار سينما امير
مكتبة حاد : بالممر التجاري شارع فؤاد الاول
مكتبة حلمي ابو فاضل : شارع نوبار بجوار معرض الفنون الجميلة

وبهذه المناسبة نرجو من المكاتب الأخرى التي ترغب في عرض مجلاتنا ان تفيدنا لنوافيها بحاجتها منها

# السؤال والجواب

## الكلاب والمرض

﴿س﴾ ما هي الحكمة في أن فم الكلب نجس في بعض المذاهب الاسلامية ؟ وهل صحيح ان الكلب يحمل جراثيم في فمه ؟ وإذا كان الأمر كذلك فكيف يقبل الاوربيون الكلاب ويدللونها مع عنايتهم بشروط الصحة ؟ !

ا . س .

﴿ج﴾ يعيش في امعاء بعض الكلاب نوع من الديدان الشريطية اسمه (تينيا ايكنيوس) فاذا تبرز الكلب المصاب خرجت في برازه بويضات الدودة بكثرة وبقيت عالقة بشعره . ومن عادة الكلاب تنظيف شعرها بأسنانها وهكذا ينتقل بعض هذه البويضات من شعر الكلب المصاب إلى فمه فاذا ولغ في إناء فيه ماء أو في غذاء أو قبله احد انتقلت البويضات إلى الماء او الغذاء او فم المقبل . وفي كل هذه الحالات ينتهي بها الأمر إلى معدة الانسان حيث تخرج اجنتها وتثقب جدار المعدة وتصل إلى الأوعية الدموية ومنها الى أعضاء الجسم الرئيسية وهناك يتم دور النمو حتى تكون على شكل (اكياس) تصيب الكبد والمخ والقلب والرئة وتحدث أعراضاً خطرة . لهذا يجب أن يمتنع الانسان عن تقبيل الكلاب ولا يسمح لها بتناول طعامها الا في آنية خاصة بها

## أصل الشوكولاته

﴿س﴾ من الذي اخترع الشوكولاته وما معنى هذه الكلمة في الحقيقة ؟

ن . ا

﴿ج﴾ المكسيكيون هم أول من صنع الشوكولاتة ومنهم تعلم الاسبانيون طريقة صنعها ونقلوها الى اوربا . غير أن الشوكولاتة التي كان المكسيكيون يصنعونها تختلف عما نعرفه من هذا الصنف فانهم كانوا يعملونها مزيجاً من الكاكاو والماء البارد وبعد أن يضربوا هذا المزيج بشدة يضيفون اليه بهاراً حاداً . وقد حسن الاسبانيون هذه الطريقة وصاروا يستعملون فيها الماء الساخن حتى وصلت الى شكلها الحالي . وكان المكسيكيون يسمونها (توتكولات) تحرفت الى شوكولاته .

## التأليف المسرحي

﴿س﴾ نشأت مولعاً بالتأليف وخصوصاً التأليف المسرحي وقد الفت عدة روايات مسرحية ولكن كان نصيبها الرفض من المسارح ومن المجلات . فما هي الطريقة التي تجعلني مبرزاً في هذا الفن وكيف استطيع أن اعرف عيوب رواياتي حتى يمكنني أن اتلافاها ؟

م . م

﴿ج﴾ نحسب أنه يجدر بك أن (تقرأ قبل ان تكتب) ومعنى ذلك ان تطلع على روايات مسرحية كثيرة والاحسن أن تكون بلغاتها الاصلية وأن تكون منوعة المواضيع والأساليب وبعد ان تدرس هذه الروايات وتقارن بينها وتعرف (مدارس) التأليف المسرحي يمكنك ان تبدأ التأليف وحبذا لو اتصلت أيضاً باحد مديري المسارح المصرية أو أحد المخرجين حتى تعلم ما يحتاج اليه المسرح المصري

## الطماطم نجة ومطهية

﴿س﴾ يقال إن أكل الطماطم ... طهي أصح من اكلها مطهية فهل ... صحيح وما الضرر الصحي الذى يحصل ... كثرة الأكل منها في كل من الحالتين ...

ع . ا . ع

﴿ج﴾ في الطماطم الفجة نوع من ... الفيتامين ولذا يفيد اكلها من ... الصحية وإذا اعطيت على شكل مرق ... كانت نوعاً جيداً من الغذاء النافع ... النئ والطهي فيفقدها ذلك الفيتامين ... ويحسن بمرضى الالتهاب الكلوي و... الشرايين والاملاح البولية والحميات ... أن لا يجعلوا الطماطم المطهية جزءاً ... طعامهم

## العيون الزرقاء

﴿س﴾ يقال ان العيون الزرقاء ... إبصاراً من السوداء في الليل فهل ... صحيح وما هو السر فيه ؟

ا . س . ع

﴿ج﴾ ليس للمادة الزرقاء التي ... بها قزحية العين أي تأثير مباشر في ... البصر . ولو عرفتم أن دقة تفاصيل الصور ... المرئية التي تنطبع في قاع العين تتوقف ... الدقة في حركة حدقة العين بحيث لا ... ان يخترقها غير اشعة الضوء الضرورية ... إلى الاعتقاد بأن العيون السوداء احد ... من الزرقاء لأن اللون الأزرق يجعل ... العين شفافة نوعاً وقد يمهد هذا البعض ... الضوء الأخرى أن تخترق القزحية ... وتكون النتيجة ظهور صورة مضطربة ...

## معلومات شتى

— يحذر كل طيار يطير فوق أرض البرازيل من ان يأخذ معه آلة فوتوغرافية واذا أخذها اتخذ منتهى الحيطة في استعمالها لأن البوليس يحمض الافلام التي ترسم من الطيارة فاذا ظهر فيها أي حصن من الحصون السبعة التي تحمي ريودي جانيرو زج الطيار الذي رسمه في السجن

— قلت وفيات الاطفال من جراء الحوادث في نيويورك بنسبة ٣٠ في المائة بينما زادت وفيات الكبار بسبب الحوادث بنسبة ٦٠ في المائة والفضل في الامر الأول راجع الى حملة الارشاد التي قامت في المدارس لتعليم التلاميذ تفادي الحوادث في الطرق

— قدم أحد النواب الى المجلس التشريعي لولاية جورجيا في أميركا اقتراحا يرمي الى فرض ضريبة قدرها ريال واحد في اليوم على كل شخص يلبس رباط رقبة أحمر وقد أحيل هذا الاقتراح على لجنة الالعاب ..

— أحصى بعض المغرمين بالاحصاءات في أميركا عدد المكالمات التلفونية التي دارت بين (البيت الابيض) من دار الرياسة في الولايات المتحدة — وبين غيره منذ تولى المستر هوفر مهام منصبه في ٤ مارس سنة ١٩٢٩ فاتضح انها بلغت ٧٨٠ ٧١١ محادثة

— غيرت شركة كيلوج أكبر شركات الحبوب في أميركا نظام العمل فيها بتنقيص ساعات العمل من ٨ الى ٦ ساعات في اليوم وبذا أمكنها استخدام عمال جديدين فوق عمالها ومن رأى بعض الاقتصاديين ان المشاريع الصناعية في أميركا لو اتبعت هذا النظام لعالجت أزمة العطلة ومسألة زيادة الانتاج عن اللازم في وقت واحد

— قام في السنة الماضية العلامة الفرنسي الاستاذ جورج كلود بتجارب في مياه كوبا للحصول على القوى الكهربائية من التفاوت بين درجات الحرارة بين طبقات المياه. وقد نجحت هذه التجارب لدرجة ان ذلك العلامة عزم آخيراً على بناء معمل لاستخراج القوى الكهربائية يتكلف مليوني ريال في سانتياجو بتلك الجزيرة ويعتقد المولون الفرنسيون ان هذا المشروع سيكون ذا جدوى من الوجهة التجارية

# غذاء المشتغلين القعودين

كشفت العلوم في العصر الحديث أنواع الغذاء وبينت ما يتركب منها وما يفيد من الاطعمة وما يضر . غير انه مما يدعو الى الاسف ان الكثيرين لا يزالون يجهلون القواعد الاساسية للتغذية . وقد يختار البعض طعامهم دون عناية وترتيب وحيثما اتفق اذ يخشون ان يظهروا اهتماما بالطعام فيتهمون بالنهم والبطنة . والبعض الآخر يختارون الطعام حسب ما يشتهونه غير مبالين بحاجات أجسامهم وعقولهم ولا ملتفتين الى ما للطعام الذي يتناولونه من فائدة أو ضرر

وقد أدت هذه الحالة الى اعتلال صحة الكثيرين لا لسبب سوى سوء التغذية . والواقع ان الانسان قد خلق ليعيش عيشة جد ونشاط في الهواء الطلق ولذا لم يستطع قط ان يوفق بين دواعي صحته وبين عيشة المكاتب التي يحياها اكثر الناس الآن في البلاد المتمدنة

ان الموظف — والرجل الذي يشتغل بعقله على وجه العموم — يمضي ثلث يومه على الاقل وهو جالس في غرفة ليست طلقة الهواء، وانما يستطيع يوما واحداً في الاسبوع ان يخرج الى العراء ويستمتع بالهواء وضوء الشمس، على ان الكثيرين لا يدركون قيمة الرياضة في يوم الراحة نفسه فيقضونه في المقاهي أو المسارح وغيرها من الاماكن المقفلة المكتومة الهواء.

كذلك عضلات الرجل المشتغل بعقله لا ينشط إلا جزء منها فيصبح الباقي رخواً ضعيفاً . ومن ثم تجد المشتغلين في المكاتب معرضين دائماً للامراض الناشئة من سوء التغذية مثل الامساك والقرحة المعدية والتهاب الزائدة الدودية بل وللسرطان كذلك

وإزاء ذلك يجدر بالمشتغل بعقله الذي يمضي مدة طويلة من يومه جالساً أن يعنى بغذائه عناية خاصة حتى يجعله ملائماً لنوع عمله وظروفه ، وينبغي له أن يعلم بداءة أن طبيعة مهنته تعرضه للامساك الذي هو أصل أمراض كثيرة فعليه أن يتلافاه بقدر إمكانه بالدقة في انتقاء الغذاء.

ولكنا لسوء الحظ نجد كثيراً من الغذاء الذي نتناوله يأتينا في علب أو زجاجات أو لفافات ، وإنما يأتي جزء قليل منه في شكله الطبيعي المفيد أي من الحقول مباشرة، ومعروف أن الاغذية المحفوظة تفقد كثيراً من خواصها النافعة مثل الفيتامين والاملاح المعدنية

أن الرجل الذي يستدعي عمله طول الجلوس يجب عليه إذا أراد حفظ صحته أن يأكل أطعمة ( طبيعية ) مثل
الالبان من اللبن والزبد والقشدة
ثم البيض وكذلك منتجات
والحدائق كالبطاطس والجزر و
التي يستحسن أن تؤكل نيئة
الناضجة الطازجة والبندق واللوز
والحبوب والبقول . ويجب أن يكون
مكوناً من القمح الخالص الخشن
من الدقيق الأبيض الذي ينبغي
عنه بتاتاً . كذلك يجب عدم
أكل السكر وخصوصاً في شكل
والبسكويت والشكولاته التي اعتاد
للأسف أكلها بين وجبة و
وأحسن السكر ما كان مندمجاً في
النحل وفي الفواكه الحلوة مثل البلح
وهنالك اعتقاد سائد بأن الانسان
أن يحتفظ بقوته إلا بأكل اللحم
هذا الاعتقاد لا مبرر له من
ان الجبن واللبن يعطياننا من البروتين
ما في اللحم الذي يميل دائماً الى
في الامعاء وخصوصاً اذا كان هناك
للامساك وبذا يعرض الجسم لخطر

ومن مضار اللحم أيضاً انه يغري آكله بالافراط في أكله ثم انه أغلى ثمناً من غيره . نعم ان للحم مركزه بين الاغذية غير أن المشتغل القعود يجب عليه ان يأكله بحذر

ومما هو جدير بالملاحظة ان المشتغل القعود يكفي جسمه قليل من الغذاء ولكنه يتناول عادة من الطعام أكثر كثيراً مما يحتاج اليه فيحدث الغذاء الزائد اجهاداً لأجهزة الهضم والتفريغ

يحسن بالرجل الذي يستدعي عمله كثرة الجلوس أن يتناول فطوراً جيداً مكوناً من زبد القمح مضافاً اليه اللبن والزبد والعسل وفنجان قهوة أو شاي وفاكهة طازجة كتفاحة او برتقالة أو كمية من العنب ويصح أن يضيف بيضة الى كل ذلك . وأما الغذاء – وخصوصاً اذا تناوله في مكتبه – فليكن عبارة عن كوب من اللبن وقدر من الخضر الفجة أو سلاطة الفاكهة وبعض بسكويت القمح والزبدة . وأما الشاي الذي يشربه بعد الظهر عادة فليكن غير مقرون بالبسكويت والفطائر التي اعتاد الناس تناولها بعد الظهر . وأما العشاء فيصح أن يكون فيه تنوع وابتكار ويصح أن يبدأ بكمية من العنب أو برتقالة ثم يتلو ذلك حساء خضر يحتوي لبناً وبطاطس وجزراً أو بصلا . ويكون الصنف الرئيسي مكوناً من مطهيات الجبن مع المكرونة والقرنبيط أو من العجة أو من السمك أو من كمية من اللحم لا تزيد عن أربع أوقيات ، ويجب أن يتبع ذلك سلاطة خضر ممزوجة بزيت الزيتون وعصير الليمون . ويتم العشاء بفاكهة طازجة أو مجففة كالزبيب والتين والبندق ثم ببسكويت القمح

أن الاطعمة المجهزة على هذا الاساس فيها توازن مفيد وهي تشمل جميع العناصر اللازمة لصحة الانسان وليس فيها شيء من الاخطار التي تتعرض لها صحة العامل القعود

# صفحة الطبيب

## ١ - علاج الجدري وطريقة الوقاية منه

متى أصيب إنسان بالجـدري وجب التبليغ عنه في الحال للجهات الصحية المختصة ثم عزله إما في مستشفى خاص لمعالجة الأمراض الوبائية او في منزل خال من السكان بعيـد عن غيره من المنازل الأخرى بمائتي متر على الأقل ، ويحسن أن يكون في الجهة القبلية من البلد وبعيداً عن الطريق العام بنحو خمسين متراً ، ويلزم تطعيم المصاب في الحال بالمادة الجدرية ويجب أن تكون الحجرة المخصصة لنومه متسعة طلقة الهواء وطعامه سائلاً سهل الهضم ، ولا بد من غسل جسمه بماء فاتر ودهنه بالفازلين . وإذا تورم وجهه وجب أن توضع له مكمدات باردة وأن تغسل عيناه بمحلول البوريك ويوضع بين الأجفان وداخل العين مرهم سلفات الزنك ، ويدهن جسمه كلـه بمرهم حمض الفينيـك . أما المضاعفات فتعالج بحسب مقتضيات الحال

ولقد شوهد أن الاصابات الجدرية التي تصل الى الانسان بطريق ملامسة المادة الجدرية الموجودة داخل بثراته أقل خطراً من الاصابات الأخرى ، ومن هذه المشاهدة البسيطة نبتت فكرة « التلقيح » للوقاية من الجدري . وكانت السيدة (ماري مونتاجو) أول من أدخل هـذه الطريقة في لندن في الجزء الاول من القرن الثامن عشر ، ولـكن الوقاية بهذه الطريقة لم تكن خالية من الاضرار لان الانسـان الراغب في الوقاية كان لابد له أن يمر بدور جـدري وهو وإن كان دوراً بسيطاً إلا أنه على كل حال دور حمى ليس من السهـل أن يستهدف لخطره كل إنسان ، فكان الاقبال عليها ضعيفاً حتى جاء (جنر) سنة ١٧٩٦ وأدخل طريقة « التطعيم » وجاءت فكرة التطعيم هي الاخرى وليدة المصادفة ونتيجـة لمشاهدة ( جنر ) الذي لاحظ أن مرضا من أعراضه ظهور بثرات تشابه في شكلها بثرات الجدري الذي يصيب الانسان كثيراً ما يصيب البقر وأن الذين يتعرضون للعدوى به من المخالطين للبقر كحالبي اللبن وغيرهم لا يصابون بالجدري سواء تعرضوا للعدوى به أو لقحوا بمادته وزيادة على ذلك فقـد لاحظ أن المرضى بجدري الانسـان لا يصابون بجـدري البقر مهما تعرضوا للعدوى به ، ولزيادة التأكيد لقح ( جنر ) عددا من الناس بجدري البقر ولقحهم بجدري الانسان فلم يصابوا به في حين أنه أحدث إصابات خطرة عند الذين لم يلقحوا بجدري البقر

## ٢ - بيكربونات الصودا

لبيكربونات الصودا لدى المصابين بأمراض الجهاز الهضمي شهرة خاصة وذيوع عجيب حتى لتسمعن منهم أحيانا عن هـذه المادة خواص لم تعط لها وفوائد لا يمكن ان تنتج منها . والواقع ان لبيكربونات الصودا حداً إذا تعـدته أضرت وأحـدثت عكس الفائدة المطلوبة منها . فاذا أخذت مثلا قبل الأكل كان عملها — باعتبارها مادة قلوية — ان تتفاعل مع الاحماض الموجودة في المعدة لتتعادل على قدر الامكان معها . وفي هـذه الحالة تكون ذات فائدة للمصابين بزيادة حامض الـكلوريدريك على شرط ان تؤخذ بمقادير معتدلة وبنظام محـدد وان يوقف تعاطيها عند عدم الحاجة اليها في حين أنها تحدث عند المصابين بنقص الحامض زيادة في الضرر . أما اذا أخـذت بمقادير كبيرة عقب الاكل بقصد تسهيل عملية الهضم كما هو الشائع فانها تتعادل الى درجة [illegible] احماض المعدة الضرورية لسير عملية الهضم سيراً طبيعيا وتكون النتيجة المنطقية [illegible] عملية الهضم حتى تتنبه المعدة الى [illegible] في أحماضها فتقوم وهي مرهقة متعبة [illegible] احماض أخرى . كذلك اذا أخذت [illegible] كبيرة والمعدة خالية من المواد الغذائية [illegible] تنبه المعدة الى افراز مقادير كبيرة [illegible] الحامض لتتعادل معها في وقت لا تكون الحاجة ماسة فيه الى وجود حامض [illegible] وفي هذا العمل إجهاد شديد لعضلات [illegible] ينتهي باضطرابها وضعف نشاطها [illegible] انتظام مواعيد وحركة افرازاتها ، و[illegible] يؤدي حتما الى اختلال وظيفتها وعجزها [illegible] القيام بعملها بطريقتها الميكانيكية [illegible] المنتظمة

أريد أن أصل بهذا الى وجوب [illegible] بيكربونات الصودا عند الحاجة اليها [illegible] ولمعالجة حالة مرضية خاصة كالتهاب [illegible] الحاد مثلا على ان تؤخذ دائما بمقادير [illegible] وفي أوقات منظمة وتحت اشراف [illegible] المعالج

## ٣ - علاج جديد لفقر الدم

اغمس ألواحا رقيقة من [illegible] والنحاس في الاناء الذي تضع فيه اللبن [illegible] الاناء بما فيه في الثلاجة مدة بضع ساعات [illegible] خذ هذا اللبن وغذ به المصابين بفقر [illegible] هـذا هو رأي الدكتور ( ماسيجي [illegible] سمي هذا النوع من اللبن « باللبن [illegible] وهو لا يختلف عن اللبن الطبيعي [illegible] لا رائحـة ولا طعماً ولا لوناً

دكتور

محمد ابراهيم بدران

## امة الاقزام في كهوفها

( بقية المنشور على صفحة ١٧ )

وقيدت « البيضاء كالجليد » تقييداً محكما حتى كادت تموت لولا أن جاء الاقزام السبعة الى الكوخ وأنقذوها . وفي المرة الثانية تنكرت الملكة في شكل أرملة عجوز ومشطت شعر الطفلة بمشط مسموم فوقعت لاتعي شيئاً ولكن الاقزام السبعة انقذوها من الموت في هذه المرة ايضاً . وفي المرة الثالثة جاءت الملكة الشريرة في شكل امرأة فلاحة وأعطت ( البيضاء كالجليد ) تفاحة مسمومة فلم تقضم منها قضمة حتى خرت صريعة وتبدت عليها مظاهر الموت ولم يستطع الاقزام اذ جاءوا الى كوخهم في تلك الليلة أن يعيدوا اليها شعورها بالماء ولا بالنبيذ ولذا وضعوها والحزن شاملهم في صندوق من الزجاج الشفاف ومكثوا يحرسونها ليل نهار

« ومر يوماً ابن ملك فرأى الفتاة الجميلة في كفنها الزجاجي فأغرى الاقزام بأن يعطوها له غير أن رجال حاشيته سقط منهم الصندوق فكانت هذه الهزة سبباً في سقوط قطعة التفاحة المسمومة من فم ( البيضاء كالجليد ) ففتحت عينيها وقالت : أين أنا !

« وبالطبع تزوجها الامير ولكنه دعا زوجة أبيها القاسية الى حفلة العرس ولما رأت ( البيضاء كالجليد ) وعرفتها غلبها الغيظ والعجب حتى جمدت في مكانها . وفي تلك اللحظة جيء بزوج من الاحذية وكان من الحديد المحمي بالنار وأجبرت على لبسهما والرقص بهما حتى وقعت ميتة

« هكذا فلتمت جميع زوجات الآباء الشريرات ! »

# أحسن ما في الصحف والكتب

## النوم بعد الظهر

(عن جريدة « الشام »)

النوم يغذي الجسم أكثر من الطعام أحياناً ، والنوم بعد الظهر يفيد الأفراد النحيلي الاجسام ، ولكنه بالعكس مع الجسام . والاوربيون لايعرفون نوم القيلولة فهم يعملون طول النهار صيفاً وشتاء ويساعدهم على ذلك شيئان : قلة الحر ، وخفة الغذاء

والاميركيون يتناولون غذاءهم الخفيف وهم وقوف ولذلك يقللون منه . والملاحظ في أوربا ان الاسبانيين يقيلون بعد الاكل ولا يعرف هل الحر هو الذي يلجئهم إلى ذلك أو العادة التي ورثوها عن العرب . ويمكن كل منا أن يستغني عن القيلولة بالامتناع عن الغذاء أو تناول القليل جداً منه وعدم إحياء الليل دوماً بالسهر الطويل وتعدد المآكل والمشرب

## حفظ البيض

(عن مجلة « العرفان »)

اكتشف المستر سوانسون أحد عمال دائرة الزراعة في الولايات المتحدة طريقة جديدة لحفظ البيض مدة كبيرة دون أن يطرأ أقل تحويل على تركيبه الطبيعي والكيماوي وبدون ان ينقص من رطوبته ويبقى كأنه طازج ابن يومه . ويتم ذلك بحفظ البيض في زيت البترول أو بعض الزيوت المعدنية في غرفة مقفلة ثم يوجه لداخل الغرفة ثاني أوكسيد الكربون فتتشكل على قشرة كل بيضة طبقة تحفظها من الفساد

## ١٠٠ فرنك ثمن الكلمة الواحدة

(عن مجلة المعرض « الاسبوعي »)

يدعي بعضهم أن مهنة الكاتب غير رابحة ، مع انها قد أصبحت في هذه الايام أوفر المهن الحرة ربحاً شرط أن لا يكون صاحبها كاتباً . ودونك البرهان على ذلك :

جاء من نيويورك أن احدى شركات الصحافة الاميركية اشترت حقوق نشر مذكرات المرشال فوش في الولايات المتحدة بمبلغ خمسة ملايين فرنك

وجاء ايضاً أن معدل ثمن الكلمة من مذكرات المارشال برشنغ قائد الجيوش الاميركية على الجهة الغربية أثناء الحرب الكبرى بلغ مئة فرنك وهي تنشر اليوم في وقت واحد في مئتي صحيفة من صحف الولايات المتحدة

فهل يجوز بعد هذا أن نتهم مهنة الكتابة بانها غير رابحة بشرط أن يكون صاحبها غير كاتب ممتهن ؟ ؟

## ثروة في بنطلونات

(عن مجلة « الاخاء »)

توفي أخيراً في أميركا رجل من ذوي اليسار وأوصى بتوزيع ثروته على أولاده ولكنه ترك ٧٠ بنطلوناً قال في وصيته عنها انه يجب بيعها بسعر أربعة شلنات الواحد ولما بيعت هذه البنطلونات وجد أحد المشترين خياطة خفية في أحد الجيوب وفي داخلها مائة جنيه وورقة كتب فيها المتوفى ما يأتي : « لقد كنت أسعى إلى الشهرة في حياتي ففعلت هذا لتكون لي شهرة بعد وفاتي » ولما ذاع هذا الخبر على صفحات الصحف أخذ الذين اشتروا البنطلونات يفتشونها فوجدوا في جيوبها من المال ما لم يكونوا يحلمون به

## قبيلة مائية

(عن مجلة « فتاة الشرق »)

في جملة القبائل الغريبة الاطوار التي تسكن في جزر الفيلبين قبيلة ... « نور بحر باجون » تقيم في قرية ... على سطح البحر قبالة ستانكي إلى ... الجهة الغربية من ارخبيل سولو . ... يولدون في الزوارق المصنوعة من ... الاشجار الغليظة ويقضون حياتهم في ... وحينما تحضرهم المنية يدفنون في ... مصنوعة من جذور الاشجار الغليظة ... ويقضون حياتهم كلها في البحر وحينما ... المنية يدفنون في نعوش مصنوعة من ... تلك الزوارق ، فالاسرة المؤلفة من ... أنفس تجد جميع الوسائل لقضاء ... حاجاتها البيتية في الزورق

ويقول الشيوخ أنهم يشعرون بد... حينما يخرجون إلى البر ولكن الذي ... بالعجب هو أن الباجونيين مع قضاء ... في البحر لا يعدون بحارة بارعين ... تشتد الانواء يشعرون بالدوار ... الباجونيين أسنانهم ويصبغونها ... على مثال الموروس ويلبسون ملابس ... وتشبه سحنتهم سحنة القوقاسيين ... تلك القبيلة المائية غير معروف تماماً ... افرادها في البحر في جهات جاوه ...

# كلمات عن الزواج

[ عن مجلة « الشمس » ]

— السعادة المنزلية هي ما تبقى لنا بعد سقوط آدم من الجنة

« كوبر »

— انما يشقى الزوج لان الفتاة تقضي وقتها تحوك الشبكة بدلا من أن تصنع الكعكة

« سويفت »

— قلما تنتهي العجلة في الزواج الى خير

« شكسبير »

— احكم نفسك أولا تحكم زوجتك ثانيا

« فولر »

— الزواج أحسن حالات الانسان على العموم وكل من لا يصلح للزواج يكون ناقصا بنسبة عدم صلاحه

« جونسون »

— ان الارمل الذي يتزوج امرأة ثانية يقدم بهذا العمل التحية والشكر لامرأته الاولى لانه يعترف بسعادته في زواجه الأول حتى تجرأ على الزواج الثاني

« جونسون »

— الزواج اوثق رباط للصداقة الدائمة . ولا تكون الصداقة الا بالثقة ولا تكون الثقة الا بالاستقامة

« جونسون »

— ما اشقى الزواج الذي ترضى به اليد واللسان ولا يرضى به القلب

« هل »

— خير سن للزواج هو ما كان حوالي الثلاثين

« رالاي »

— كما ان المدينة المحصنة خير من المدينة المكشوفة كذلك جبهة الرجل المتزوج اشرف من وجه الاعزب

« شكسبير »

— زواج الانسان هو اقل الاعمال التي تخص أحداً من الناس غيره ، ولكنه اعظم الشئون التي يتدخل فيها غيرنا

« سلدن »

## امريكي يخترع آلة جديدة للتوفير في البنزين المستهلك في السيارات

اخترع امريكي يدعى ولتر كريتشلو آلة صغيرة تسمي فكس لتركيبها على محركات السيارات وجميع الآلات التي تدار بالبنزين فتوفر ما يزيد عن ٢٥٪ من البنزين المستهلك وفي بعض السيارات مثل فورد وشيفرولية يزيد مقدار الوفر الى ٥٠٪ . وقد بني هذا المخترع نظريته على ادخال البخار المتولد من مياه الراديatور في الموتور وهذا يؤدى الى تفاعل كماوى يزيد في قوة السيارة او الآلات الاخرى فيوفر من مقدار البنزين المستهلك وقد أحدث هذا الاختراع الجديد اهتماما كبيرا في دوائر السيارات في امريكا والبلاد الأجنبية وعسى أن نسمع قريبا بوصول هذه الآلة لبلادنا ليستفيد بها اصحاب السيارات والآلات الزراعية التي تدار بالبنزين وخصوصا في هذه الازمة الحالية العالمية

# مصر منذ ربع قرن

عن

## عيد ١٤ يوليو

في يوم السبت ١٤ يوليو سنة ١٩٠٦ – ٢٣ جمادى الاولى سنة ١٣٢٤

عيد الفرنسيون اليوم عيد ١٤ يوليو فلم تقم الجالية الفرنسية في مصر حفلة كعادتها في كل عام لغياب أكثرها . بل اكتفى برفع الاعلام المثلثة الألوان فوق دورهم ومنازلهم . وقابل المسيو تمان المهنئين في دار القنصلية من الساعة العاشرة الى الساعة ١١ . ثم قابلهم جناب الموسيو دي فيلدروم القائم بأعمال الوكالة الفرنسية من الساعة ١١ الى الساعة ١٢

## التعصب في مصر

في ١٤ منه

وردت صحف أوربا اليوم وهي تحمل أخباراً سيئة عن أحوال البورصات في أوربا . ومن أسباب جزع البورصات « حالة مصر » لأن خطاب السير ادوار غراي أثر تأثيراً عظيما . فليتأمل العقلاء وينظروا الى عاقبة تلك الصيحة الانجليزية التي مثلتنا في عيون أوربا نازعين الى الثورة هادمين ثروة بلادنا بأيدينا

## مدرسة الصنائع

في ١٥ منه

قررت الحكومة استثناء طلبة مدرسة الصنائع الذين دخلوا هذه المدرسة في سنة ١٨٩٩ من حكم اللائحة الجديدة التي وضعت لهذه المدرسة . وهي ان الطالب المتخرج من هذه المدرسة يعتبر كحامل الشهادة الثانوية اذا كان حاملا الشهادة الابتدائية . فعلى هذا الاستثناء يكون الذين لا يحملون الشهادة الابتدائية ممن دخلوا المدرسة حتى سنة ١٨٩٩ بمثابة من يحملونها

## مدرسة الحقوق

في ١٦ منه

نشرت الجريدة الرسمية قرار نظارة المعارف بأن تكون المصاريف المدرسية للتلامذة الذين يقبلون للمرة الأولى بمدرسة الحقوق الخديوية ابتداء من السنة المكتبية ١٩٠٦ – ١٩٠٧ ثلاثين جنيها في السنة بدلا من ٢٠ جنيها

## الصحف المصرية

في ١٦ منه

للصحف المصرية الوطنية آراء شتى في الحالة الحاضرة والافكار السائدة فلا يطالعها مطلع حتى يحكم لأول وهلة ان هناك شيئاً قد تغير وان في الصدور شيئاً يبرز على صور مختلفة خذ الصحف التي ظهرت أمس تقرأ في المؤيد بمناسبة كلامه على انشاء بعض رجال الشورى لجريدة جديدة : ان منشىء هذه الجريدة هم الذين قال عنهم اللورد ملنر « ان جناب اللورد كرومر يؤلف الآن حزبا وطنيا قويا مخلصا للحكومة يقاوم بكل همة مثيري القلاقل في مصر » ثم قال : « ان جناب اللورد كرومر لا يجد من هذا الحزب فقط مقاومين لمثيري الفتن والقلاقل ، بل انه يجد ذلك من كل مصري عاقل رشيد يعرف ان القلاقل هي التي تقضي القضاء الأخير على مستقبل الامة المصرية » وخذ غير هذه الجريدة من الجرائد الوطنية تجد تغيراً محسوساً في سير سياستها وأحوالها

## بعد سنتين

في ١٧ منه

وقع سعادة بطرس باشا غالي ناظر الخارجية المصرية وجناب المركيز سلفاجورا تجي معتمد دولة إيطاليا في يوم السبت الماضي على المعاهدة التجا[رية] حديثا بين مصر وإيطاليا بعد ما [...] فيها مدة سنتين

## الجمارك المصرية

في ١٨ منه

بلغ مجموع الواردات على القط[ر] من البضائع من أول يناير إلى آخر [...] عشرة ملايين و٤٢٧٢٨٦ جنيها [...] هذا العام مليون جنيه و٨٦ الف[ا] و٢٩٣ جنيها

## البكالوريا الفرنسية

في ١٩ منه

أبلغت وزارة خارجية فرنسا [...] المعارف العمومية انها قد عزمت على [...] قسم في القاهرة وآخر في الاسكندرية [...] البكالوريا الفرنسية لكل طالب مصري [...]

## انقلاب قطار

في ٢٠ منه

بعد ظهر أمس خرج قطار من [...] الركاب عند محطة القبة عن الخط [...] ثلاثة من الركاب . وتفصيل الحادث [...] القطار الذي يقوم من كوبري الليمون [...] الساعة الواحدة والربع لما وصل إلى [...] القبة تحولت العربة الأخيرة منه إلى [...] الخصوصي الذي يسير عليه قطار حلوان [...] الجديد ( السابق ) وظل القطار [...] ولكن المشادة كانت شديدة فانقلبت [...] الأمامية ، واصطدمت بالرصيف [...] شديداً ، فتعطلت حركة القاطرة وعادت [...] إلى الوراء . وسقطت القاطرة [...] فجرح الميكانيكي والعطشجي [...] وانكسر فخذ نجل ياور بك وقد [...] محل الحادثة الونش ووسائل [...] وحضر قطار آخر ، ثم عادت المواصلات [...] سيرها المعتاد في المساء

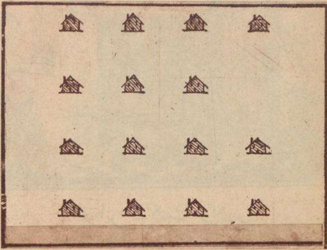
## التلفون

### بين نواحي العالم

أصبحت لندن المركز الرئيسي للمخابرات التلفونية بين نواحي العالم . والخط التلفوني الوحيد عبر المحيط هو الخط الذي بين انكلترا وأميركا فاذا أراد شخص في روما مثلا ان يتحدث مع آخر في أوكلاهاما فان مخابرته التلفونية تسير بالاسلاك الارضية الى شمال فرنسا ومنها تعبر قناة المانش بالاسلاك البحرية حتى تصل الى لندن ومنها الى محطة رجبي حيث ترسل الى نيويورك ومنها تسير في الاسلاك حتى تصل الى وجهتها . وقد زادت أهمية لندن بصفتها مركزاً للتلفونات العالمية منذ افتتح خط تلفوني بينها وبين استراليا . وستفتتح قريباً خطوط تلفونية أخرى تصل بين لندن وبين اجزاء الامبراطورية الاخرى . والاجور الصغرى للمحادثات التلفونية من لندن هي كما يأتي الى استراليا (سيدني وملبورن) ٦ جنيهات والى كندا (أوتاوا وتورونتو) ٩ جنيهات والى ونيبيج ١٠ جنيهات و ٤ شلنات . والى كالجاري ١٠ جنيهات و٦١ شلنات والى فانكوفر ١١ جنيهاً و ٨ شلنات . والى الولايات المتحدة ٦ جنيهات . والى الارجنتين (بونس ايرس) ٦ جنيهات و ٩ شلنات والى شيلي (سانتياجو وفالباريزو) ٧ جنيهات وشلن واحد . والى كوبا ١١ جنيهاً و ٨ شلنات . والى أوروجواي (مونت فيديو) ٦ جنيهات و١٥ شلناً . والى المكسيك (مدينة المكسيك) ١٢ جنيهاً . والى مراكش (قويطه) ١٥ شلناً و٩ بنسات

# للتسلية

## مهمة الكاهن



ظهر الذهب في بعض بقاع ألاسكا فهرعت اليها الجماهير أفراداً وجماعات سعياً وراء الذهب وطلباً للثروة . فهجر سكان القرى قراهم نازحين الى الشمال باحثين منقبين عن أثمن المعادن

واجتمع أهل احدى قرى شمالي كندا وتحادثوا في أمر الذهب فقر رأيهم على ان يهجروا قريتهم ويمموا شطر شبه جزيرة ألاسكا عسام يجدون منجماً او عرقاً من الذهب في جبالها فيبدل عسرهم يسراً وبؤسهم نعيماً

وما هي إلا بضعة أيام حتى خلت القرية من ساكنيها الذين اسعدهم الحظ بعثورهم على بقعة غنية بذلك المعدن الكريم فأقاموا بهـا وابتنوا لأنفسهم خمسة عشر منزلا ، إذ كانت القرية مكونة من أربع عشرة أسرة وكاهن يشرف عليهم ويسوس امرهم. وترى في أعلى هـذا الكلام رسم القرية الجديدة التي ابتناها المهاجرون

وكان على الكاهن ان يمر يومياً على جميع مساكن القرية فيتفقد احوال رعيته وينظر في شئونهم ، ولما كان هـذا الامر متعباً له فقد فكر في وضع خطة للسير بمقتضاها بحيث يمكنه المرور على كل مسكن في القرية مرة واحدة بأن يسير في ستة خطوط مستقيمة ولا ينحرف ( يحود ) إلا خمس مرات فقط

والمطلوب من القارىء ان يرسم ستة خطوط مستقيمة تدل على خط سير الكاهن وتمر بكل مساكن القرية ولا تنحرف إلا خمس مرات فقط مبتدئاً من منزل الكاهن المجهول الموقع . أي ان عليه أولا أن يعين مسكن الكاهن ثم يرسم خط سيره

---

### حل مسألة العدد الماضي

ألغاز الكلمات المتقاطعة

**الكلمات الافقية**

(٢) ابا (٤) حل (٥) صب (١٠) ... (١٢) أم (١٣) رد (١٤) نط (١٥) ... (١٧) رسام (١٩) عالم (٢٢) ... (٢٦) حا (٢٨) سح (٢٩) ابزابلا (٣٠) ... (٣١) يم (٣٢) زحل

**الكلمات العمودية**

(١) فح (٢) النحاس (٣) اصفر (١٠) ... (٦) بادر (٧) اسبوع (٩) تطعيم (١١) ... (١٤) نا (١٦) لعل (١٨) سوط (٢٠) ... (٢١) محيط (٢٣) سلسبيل (٢٤) ... (٢٥) يا (٢٧) ازيز (٣٣) حي

---

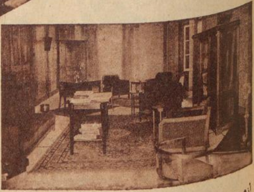
# أوتيل بارك في برمانا

## خير فندق للمصطافين



منظر عام من بعيد لفرع من أوتيل بارك برمانا

بدأ موسم السياحة في سوريا ولبنان في أبهج مظاهره . . وقد اتخذت في قرى الاصطياف كل الوسائل المؤدية الى استكمال أسباب الراحة والرفاهية والتسلية للمصطافين . ومما لاشك فيه ان برمانا القائمة على الجبل كالروضة الغناء اصبحت ملتقى اكثر المصطافين وكعبة وفودهم في هذا الصيف وقد شيد فيها فندق بارك اوتيل «يونفيس سابقا» وأعيد بناؤه وادخلت المياه الباردة والساخنة في كل حجراته وأنشئت فيه حمامات عديدة وحجرات واسعة تحتوي كل منها على حمام خاص حتى اصبح يضارع اكبر فنادق اوروبا وقد



صورة لمكتبة اللوكاندة لتمضية وقت النازلين فيه

منظر لغرفة نوم



ازهرت في حدائقه الواسعة أشجار الصنوبر ذات الاريج العاطر ونضرت فيها الزهور وأقيم بينها ملعب للتنس وملاهي بهيجة مما يجعل الاصطياف في بارك اوتيل بهجة المصطاف . ولا يفوتنا أن نذكر فوق ذلك أن الفندق امتاز بمطبخه الاوربي والشرقي الذي يلذ طعامه لكل انسان . ومما لاشك فيه أن فندق بارك أوتيل الذى يديره مدير فرنسي بارع سيصبح مقصد المصطافين في هذا العام

لسهارمنها ودة « ڤيلات للعائلات » التي تقيم مدة طويلة



## كلارا بو

كما تظهر فى روايتها الاخيرة التى اخرجتها شركة بارامونت

(« كل شيء ») مجلة ... قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش ...
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع ...

٤٨ صفحة
١٠ مليمات

كل شيء والعالم

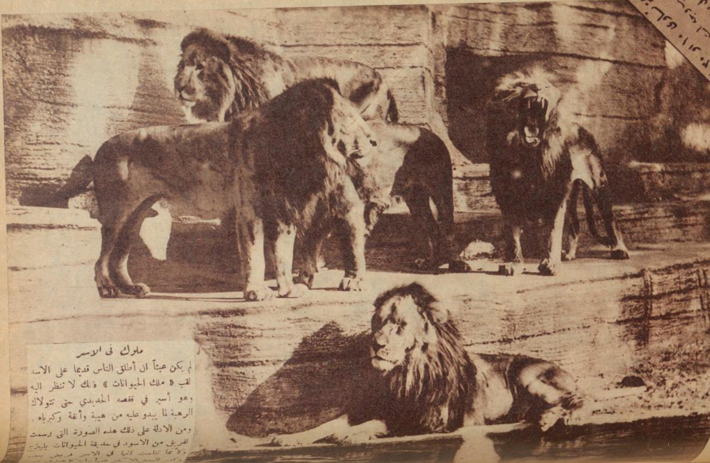
العدد ٢٩٨
السنة ٢٥ يوليه ١٩٣١ — ١٠ ربيع الاول ١٣٥٠
KOL - SHEI, No. 298 - Cairo 25 July





## الازمة فى المانيا

علم القراء ما حدث ونشرته الصحف أخيراً من توقف البنك الالماني الشرقي عن الدفع لايام قليلة وقد حدث في المانيا قبل ذلك أن توقف بنك دار مستاد تراد ند ناسيونال عن الدفع وحدث أزمة مالية شديدة لم تنفرج الا بعد تصريح الحكومة بأنها تضمن دفع جميع الودائع المالية كاملة وتمثل هذه الصورة احتشاد جمهور الطالبين أمام البنك وقد وقف بعض رجال البوليس يمنعونهم من اقتحامه



## ملوك في الاسر

لم يكن عبثاً ان أطلق الناس قديما على الاسد لقب « ملك الحيوانات » فانك لا تنظر اليه وهو أسير في قفصه الحديدي حتى تتولاك الرهبة لما يبدو عليه من هيبة وأنفة وكبرياء. ومن الادلة على ذلك هذه الصورة التي رسمت لفريق من الاسود في حديقة الحيوانات بليبزج

# كلمات المحرر

**ليس** في معجمات اللغة وصف ينطبق على الحياة أصدق من قولنا انها مجموعة مغامرات . بل ليس للحياة قيمة ان لم تكن كذلك . فالعيشة التي تجري على وتيرة واحدة تنشىء في نفس صاحبها مللا وتخرج به عن حد الرضى الى حد الضجر والاستياء . وصروف الحياة اذا تنوعت بعثت في النفس أملا وعللتها بأن تمر بطور تجد فيه ما يفرحها ويضمن لها الراحة والهناء

أجل – ان الحياة مغامرة أشبه بالقمار . فاما ان ينجح المرء وينتصر على الصعاب . واما ان تهن عزيمته وتفت الحوادث في ساعده . وعلى كلا الحالين لا غنى للمرء عن زج نفسه في ميدان المغامرات

***

**من** الذكريات ما يبعث في النفس آلاماً مبرحة . ومنها ما يحن اليه المرء ويتمتع باستعادته . ومن العجب ان النفس كثيراً ما تطرب حتى للذكريات المؤلمة إذ تستعيدها من آن الى آن وتطيل فيها التأمل والافتكار . الا ترى الأم تذكر على الدوام طفلها الذي ذوى كالزهرة بين ذراعيها ؟ بل أين الولد الذي يرضى بأن ينسى الام التي يتمته وتركته وحيداً في الحياة ؟

ومع ذلك يقولون ان الزمان هو الطبيب الاكبر ، وان النسيان بلسم لجروح القلوب الدامية . .

***

**كثيراً** ما يجري أمامك بحث في مسألة الدين فيتسابق بعض الشبان الى اعلان الحادهم وعدم ايمانهم بوجود الله . وهم يحسبون ذلك مدعاة الى الفخر ، ويعتقدون ان الالحاد دليـل على العلم لأن العلماء لا يسلمون بوجود الله . ولا حاجة الى اظهار فساد هذا الزعم فان من أقل فوائد الدين انه سياج للفضيلة ، ولولاه لكان الناس أشـبه بالبهائم ولكان جميعهم مجرمين لا يتعففون عن ارتكاب أعظم الموبقات والحرمات

ويدعو الى الاسف أن سواد المباهين بالالحاد لا يعلمون إلى ماذا يستندون . وغاية ما يسوقونه دليلا على صدق نظريتهم أن العلم والدين نقيضان لا يتفقان ، وان المرء اما أن يؤمن بالعقل أو أن يؤمن بالوحي

والحق يبرأ الى الله من هذه النظرية الفـاسدة . وقد قال بعض الافاضل : « إذا لم يكن ثمة اله في الحقيقة فيجب أن نخلق لنا الهاً لنعبده »

***

**كان** آباؤنا يقولون أن قيمة الانسان مايحسنه . فصرنا نقول اليوم ان قيمة الانسـان ما يدخره . فكأن حطام الدنيا هو القياس الذي يجب ان تقاس به قيمة كل امرىء في هذه الحياة

ان مقياس كل امرىء هو صفاته واخلاقه . فمقياس الرجل رجولته ومقياس المرأة « انوثتها » . ولـكل فرد في هذه الحياة وظيفة ما وجد إلا ليتممها . فاذا تممها بدت قيمته الحقيقية للعيان وإذا أهملها أو عجز عن انجازها كان ذلك دليلا على أن في وسع الاجتماع ان يستغني عنه

ومن الناس من ليس له قيمة ولـكن له من الغرور ما يجعله يعتقد ان الاجتماع لا يستطيع الاستغناء عنه ، وانه إذا زال من الوجود فلابد تقف حركة الكائنات ويقع الاضطراب في هـذا الوجود . ولو عقل لعلم ان الله لم يخلق حتى الآن ذلك الرجل الذي لا غنى للعالم عنه ، وان خلق امرىء كهذا مناف لناموس الاجتماع

***

**أليس** من دواعي الاسف اننا نعرف من لغة الغربيين وتاريخهم وجغرافية بلادهم اكثر مما نعرف من لغتنا وتاريخنا وجغرافية بلادنا ؟ ان فريقاً من المتعلمين بيننا إذا سألتهم عن تاريخ مصر تجدهم لايعلمون عنه نصف ما يعلمونه من تاريخ فرنسا او انجلترا أو الولايات المتحدة ؟

فهل من مقتضيات المدنية أن نجهل حقيقة احوالنا وما نحن عليه وان نعلم حقيقة أحوال الآخرين ؟

المحرر

# ضرب الاسكندرية بقنابل الانجليز

## كما يرويه التاريخ ويصفه عرابي باشا بقلمه

مما يلفت النظر في اقامة هذه الحفلة التي جعلها الانجليز رمزاً لانتصارهم على الحصون المصرية ، واحياء لذكرى احتلالهم مصر ، انها جاءت أو تعمد القائمون بها أن تجيء في ١٧ يوليو ، وهو اليوم الذي تم فيه احتلال مصر ، ووضع أيدي الانجليز على قلاعها . وقبضهم على أزمتها ، بعد فشل زعمائها ، واندحار جيشها ـ ذلك الاندحار الذي وصفه عرابي باشا بأنه فشل مؤلم وخذلان عظيم

والحق ان ذلك الفشل وهذا الخذلان لم يكونا للجيش المصري ، ولكنهما كانا لقادته وزعمائه الذين وردوا به موارد الردى ، وهم غافلون عما يحيط بهم من طمع الاستعمار البريطاني الذي كان ينتهز الفرص ، ويتربص للاستيلاء على مصر منذ مائة عام قبل سنة ١٨٨٢ . حتى اذا سنحت الفرصة ، ووجدوا في الثورة العرابية ميداناً لتحقيق اطماعهم ، أخذوا يعملون لاشعال نيرانها ، وسعى بعض كبار الانجليز في مصر ومنهم السير اوكلند كلفن لتوسعة نطاق الخلاف حتى تمكنوا ابدهائهم من أن يجعلوا لحكومتهم باباً للتدخل في المسألة المصرية ، والظهور بمظهر المدافع عن عرش مصر .

وكانت سياسة فرنسا في ذلك الحين تتجه الى الرغبة في بسط اشرافها هي وانجلترا على البلاد المصرية . فلما تولى رياسة الوزارة المسيو غمبتا عمل لتنفيذ هذه السياسة ، وعرض رغبة حكومته على وزير الخارجية البريطانية « اللورد غرنفل » وأيدها بأن الاحوال الجارية في مصر تقتضي أن تتدخل كل من الدولتين الفرنسية والبريطانية في الشؤون المصرية محافظة على المصالح الاوربية . فوافق اللورد غرنفل على هذه السياسة ثم

### عبرة وذكرى مؤلمة

احتفل النادي البحري بلندن في ١٧ الجاري باحياء ذكرى ضرب الاسطول البريطاني لمدينة الاسكندرية في ١١ يوليو سنة ١٨٨٢ بقيادة الاميرال سيمور . وقد كانت الحفلة برئاسة الاميرال مادن ، ودعي اليها جمهور من عظماء الانجليز وكبار رجال البحرية ، وعلى رأسهم وزير البحرية البريطانية . وفي هذا المقال معلومات وثيقة عن هذا الحادث التاريخي الذي كان فاتحة تلك النكبة الوطنية المؤلمة التي تمت باحتلال مصر ، وما زالت مصر تعاني الشدائد من جرائها

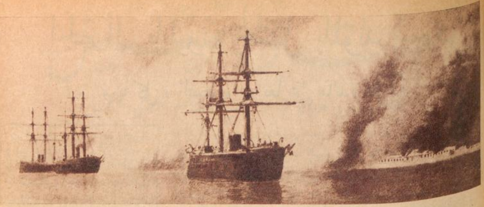


الاميرال سيمور قائد الاسطول الانجليزي الذي ضرب الاسكندرية

تبع ذلك ان مجلس شورى القوانين [...] يخص الميزانية ، فوجد الحليفان [...] في تنفيذ سياستهما فارسلت [...] مذكرة بالاشتراك الى معتمديهما في [...] ليخبرا الخديو برغبة دولتيهما في [...] ومساعدة حكومته للتغلب على [...] المتنوعة التي تزيد الارتباك والقلق في [...] المصري ، وان الدولتين على وفاق [...] يختص بمصر ، خصوصاً بعد ما حدث [...] الحوادث الاخيرة التي من أهمها اجتماع [...] شورى النواب

وقد أرسلت هذه المذكرة إلى [...] توفيق فقابلها بالشكر ، ولكنها كانت [...] الامة المصرية بمثابة تفويض لسلطة [...] النواب ، فزاد اتحادها مع رجال [...] وعلى رأسهم عرابى باشا

ولما اتسع الخلاف بعد ذلك بين [...] وزعماء الثورة العرابية . وأخذ [...] يذيع بأن العرابيين يريدون عزل الخديو [...] توفيق ، وتنصيب محمود باشا سامي البارودي [...] مكانه ، تحركت الدول لهذه الاحوال [...] وكانت وزارة المسيو غمبتا قد سقطت و[...] المسيو « دي فريسنيه » وكان هذا [...] ليس شديد الرغبة في التدخل في [...] المصرية ، ولكنه رأى أن الحال [...] الى وجوب التدخل خصوصاً وقد [...] الثورة العرابية أنحاء البلاد [...] فاتفقت حكومته مع حكومة انجلترا على [...] يعرضا الامر على الدول الاوربية [...]



الاسطول الانجليزي يضرب الاسكندرية سنة ١٨٨٢

فيه ، فلم تهتم هذه الدول اهتماماً عملياً بهذا الامر ، وسارعت حينئذ الحكومة الانجليزية الى الاتفاق مع الحكومة الفرنسية على إرسال أسطولين من قبل الدولتين إلى مدينة الاسكندرية ، وتكليف الوزارة المصرية بالاستقالة - وكانت وقتئذ برياسة البارودي باشا - وأن يطلب من الباب العالي أن يصدر أمراً بتأييد الخديوى ، وأن يستدعي زعماء الثورة الى الاستانة للاجابة عن عملهم

وعلى أثر ذلك استقالت الوزارة المصرية في ٢٦ مايو ، ولكن لم يسافر الزعماء من مصر . أما الاسطولان الانجليزى والفرنسى فقد حضرا الى مياه الاسكندرية وكان قائد الاسطول الانجليزى السر « بوشمب سيمور » . فلما أقبل باسطوله وجد أن البلاد بيد الحزب العسكري وأن الثورة تملكت أنحاء القطر . وأما الباب العالى فانه لما وصله طلب فرنسا وانجلترا لاصدار أمر يؤيد فيه الخديوى أجاب أنه سيرسل مندوبا من قبله للنظر في المسألة المصرية ، وطلب من هاتين الدولتين أن تأمرا بمغادرة أسطوليهما المياه المصرية فلم توافقا على ذلك بحجة أن في بقائهما ارهاباً للثائرين

وتلا ذلك حادثة الاسكندرية المشئومة التي وقعت في ١١ يونيه سنة ١٨٨٢ وخلاصتها أن رجلا مالطياً تشاجر مع مكار مصري في اسكندرية لامتناع المالطي عن دفع الاجر الكافي في مقابلة ركوب حماره . وكان المالطي في ذلك الوقت سكران فتناول مدية وطعن المكاري بها فانتصر لكل منهما فريق من جنسيته وتذمر الرعاع الوطنيون وزاد هذا التذمر ما كان في النفوس وقتئذ من أثر الثورة العرابية ، وهجم الرعاع الوطنيون على المحلات والمخازن الاوربية ينهبونها ، وزاد في ثورتهم إطلاق الاوربيين النيران عليهم وهم متحصنون في منازلهم حتى عظم القتال بين الفريقين ونهب كثير من مخازن المدينة . ولكن لم يأت الغروب حتى كان الجيش قد قبض على ناصية المدينة وأعاد الامور الى نصابها

وقد احدثت هذه الحادثة اثراً سيئاً كان من نتيجته ان قلل من عطف الدول الاوربية على المسألة المصرية ، وظهر اثر ذلك في مؤتمر القسطنطينية الذي عقدته الدول الاوربية للبحث في هذه المسألة

على أن هذا المؤتمر طلب من الباب العالي في ٦ يوليه ان يرسل قوة الى مصر لتثبيت عرش الخديو فأخذ يماطل الى أن أعلن القائد « سيمور » في ١٠ يوليه بأنه سيضرب الاسكندرية ان لم تسلم اليه قلاعها بعد اربع وعشرين ساعة فأرسلت اليه الحكومة المصرية في مساء ذلك اليوم بأنها لم تعمل ما يستوجب هذا الاعتداء ، وانها تلقي مسئولية هذا الاعتداء على الدولة البريطانية

وكان عرابي باشا حينما استشعر بمطامع القائد الانجليزي ، واختلاقه الاسباب لضرب الاسكندرية أخذ يحصن القلاع سراً ليضرب منها الاسطول الانجليزي . فلما علم القائد الانجليزي بذلك طلب من عرابي باشا بأن يبطل هذا التحصين ، فأخبره عرابي باشا بأنه ليس بالقلاع الا بضعة ترميمات بسيطة وانه ليس فيها الا المدافع القديمة ، ولكن القائد « سيمور » رأى ان الاستعداد جار بسرعة في الخفاء ، فأصدر بلاغاً الى قناصل الدول في ١٠ يوليه بأنه سيضرب الاسكندرية ان لم تسلم اليه قلاعها

وهنا نترك لعرابي باشا وصف هذا الحادث بقلمه ، قال :

« وفي يوم ١١ يوليه وردت افادة الى قومندان عساكر الاسكندرية من طرف اميرال الاسطول الانجليزي يقول فيها انه

( البقية على صفحة ٤١ )

# الجنرال نابليون يحتفل بالمولد النبوى

## ويأكل « الفت » متربعاً على مائدة شرقية

ابتدأ الاحتفال بليالي المولد النبوي الشريف في مصر بابتداء شهر ربيع الاول الذي ولد في الثاني عشر منه رسول الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم . وقد رفعت الاعلام واقيمت السرادقات ، ونصبت معالم الزينات عيدان الرصدخانة بالعباسية بالقاهرة . وستكون الليلة الثانية عشرة هي الليلة الختامية ، وهي الليلة الكبرى التي تقرأ فيها رسمياً سيرة المولد الشريف ، ويتزاحم الناس في هذا الميدان ، وتطلق السواريخ اعلاناً بالابتهاج العام . وربما يلذ للقراء أن يعرفوا ما قام به نابليون بونابرت في هذا الصدد ، واشتراكه في هذا الاحتفال حتى أنه اكل الفت المعتاد في هذا المولد متربعاً على مائدة شرقية ، وشهد حفلة الذكر من بدئها الى نهايتها

اتجهت سياسة نابليون بونابرت منذ استولى على مصر الى انتهاج كل سبيل يكسب فيه رضا الاهالي ، ويوجه ميولهم نحوه ونحو حكومته ، ويجعلهم يشعرون بالاطمئنان الى سياسته ، ويحسون بالفارق بين معاملته ومعاملة المماليك الذين كانوا يحكمون البلاد قبله . لذلك كان لا يدع فرصة حتى ينتهزها لتحقيق هذه الفكرة وانجاح سياسته في هذا السبيل . ولما علم ان المصريين يميلون الى إقامة الاعياد والموالد ، ويحتفلون بها احتفالا يدل على ولوعهم بالابتهاج و « التفريح » ، انتهز أول فرصة للاحتفال بمهرجان النيل ، فأمر باقامته كالمعتاد ، ونودي على الناس بالخروج الى النزهة في النيل والمقياس والروضة ، وصدرت الاوامر الى الجيش الفرنسي بأن يشترك في هذا الاحتفال ، فاصطفت الجنود حذاء النيل ، وحضر نابليون مصحوباً بقواده وأركان حربه . وازدانت السفن وأطلقت المدافع والسواريخ . وكان كما يقول المعلم نقولا الترك : « موكباً عظيماً ومحفلا جسيماً يذكر جيلا فجيلا »

ولما رأى نابليون نجاحه في هذا الاحتفال أخذ ينتهز الفرص الاخرى لاقامة مظاهر الاعياد والافراح التي تدخل الانشراح والسرور على قلوب الاهالي .

وجاءت مناسبة الاحتفال بالمولد النبوي ، فاستدعى السيد خليل البكري ، وسأله عن المولد النبوي ولماذا لم يحتفل به كعادته في مصر ، فاعتذر السيد خليل بتوقف الاحوال وارتباك الامور ، فصمم نابليون على وجوب إقامته ، وقال « لا بد من ذلك » . وأعطى له كما يقول الجبرتي ثلثمائة ريال فرنسية ، ويقول بعض المؤرخين الفرنسيين ان نابليون أعطى السيد البكري ألفاً وثمانمائة فرنك على سبيل المساعدة في إقامة المولد

ثم أقيم المولد النبوي كالمعتاد ، ونصبت معالم الزينات من الاعلام والقناديل والمالها واجتمع الفرنسيون يوم المولد ولعبوا الالعاب وضربوا الطبول وحضرت موسيقى الجيش الفرنسي الى منزل السيد البكري بالبركة ( ميدان الازبكية ) واخذت تعزف بألحان مختلفة ، وحضر نابليون الى منزل السيد البكري مع قواده واركان حربه حيث جلس بجوار المنشدين يسمع انشادهم وذكر الذاكرين حولهم على نغماتهم ، وكان في أثناء ذلك يهتز معهم كأنما يشار[illegible] الذكر والنغمات . ثم تليت قصة المولد [illegible] فكان نابليون ينصت الى سماعها [illegible] المتدبر الخاشع . وبعد ذلك مدت [illegible] المحتوية على « الفت واللحم » ، وكان [illegible] نحو الخمسين مائدة ، وقد مدت على الطريقة الشرقية في بهو كبير وحول كل مائدة [illegible] وسائد أو ست موضوعة على الارض [illegible] الكراسي وخصص لنابليون من هذه [illegible] مائدة من الفضة تربع عليها مع السيد البكري في الوسط وتفرق قواده وا[illegible] حربه حول الموائد الاخرى يأكلون بأيديهم مع سائر الحاضرين ومتربعين أمامها [illegible] الطريقة الشرقية المعروفة

ثم شهد نابليون حفلة كبرى من [illegible] الذكر أقيمت في منزل البكري ، ولم [illegible] المنزل حتى انتهت هذه الحفلة . وفي الليلة أطلقت السواريخ اعلاناً بالسرور والابتهاج بهذا العيد الاسلامي ، و[illegible] نابليون على السيد خليل البكري خلعة [illegible] وقلده نقابة الاشراف بدلا من السيد [illegible] مكرم الذي سافر مع ابراهيم بك الى [illegible] وأقام بغزة ونودي في المدينة بأن كل [illegible] كان له دعوى على شريف فعليه رفعها [illegible] السيد خليل البكري

# ذكريات في التمثيل

على

## صحائف من حياة خادم من خدام الفن الجميل

للاستاذ عبد الرحمن رشدي

نشرنا في العدد الماضي مقالا اقتطفناه من ذكريات الاستاذ عبد الرحمن رشدي في التمثيل تحدث فيها عن قصة المسرح وتاريخ حياة المرحوم الشيخ سلامة حجازي وها نحن اليوم نطلع القراء على جزء آخر من ذكريات هذا الممثل الكبير يتحدث فيه عن نابغة التمثيل «مونيه سوللي» ومقابلته له

### مونيه سوللي

متعني الله برؤية ذلك الشيخ الفني وهو في السبعين من عمره أنضر عوداً وأوفر شباباً من ابن العشرين .. رأيته في شخصياته الفنية التي فاق فيها سواه من ممثلي نوعه «الرومانتيك» شاهدته في دور «روى بلاس Ruy Blas» وفي دور «هملت» وفي دور «أوديب الملك Œdipe Roi» وما تمالكت عاطفتي عند رؤيته في هذه الشخصية الاغريقية حتى تحركت قدماي واندفعت نحو الباب الخلفي لدار «الاوبرا» ومنه تسربت الى مقصورته واستأذنت في المثول بين يديه «مريداً» يرفع آيات الثناء «للمرشد قطب الوقت» في التمثيل وقد أذن لي وهو باسم الثغر بالمقابلة ..

ملأ قلبي السرور عند شهود ذلك النابغة عن قرب وعجبت غاية العجب أن أجد للشيخ الطاعن تناسقاً في خطوط جسمه الغض الذي يمثل الجمال والبطولة في كل معانيها : قوام معتدل .. عضل قوي مندمج .. أعضاء متناسبة ..

دخلت عليه وهو يضمر جسمه بالتدليك أثناء الراحة كما تضمر فرس الرهان قبل أن تنطلق في مسابقة الريح .. أدركت ساعتئذ ان القوم يتعشقون الجمال حتى في تربية أجسامهم .. تخيلت وأنا أمتع النظر بمرأى «مونيه سوللي» أنني انظر الى بطل أغريقي من أولئك الابطال الذين شاد بذكرهم «هوميروس Homère» في الياذته أو اني أرى نصب عيني «أوديب الملك» الذي صرع أبا الهول الطيار ، وصرعه القدر القهار

سمعته وهو يحادث زائريه يردد هذه الجملة بمناسبة تمثيل رواية «هملت Hamlet» التي كان قد انتوى تمثيلها في الليلة التالية

"Enfin je le tiens ! Voilà 14 ans que je le cherche vainement ! Mais heureusement je le tiens maintenant"

« وأخيراً قبضت عليه ! لقد مرت »
« أربع عشرة سنة وأنا أحاول عبثا »
« الوصول اليه غير اني لحسن الحظ أقبض »
« عليه الآن »



الاستاذ عبد الرحمن رشدي



الى اليمين : مونيه سوللي Mounet Sully في دور هملت في الموقف الذي تمثل فيه روايه مقتل ابيه أمام أمه وعمه الملك اللذين اشتركا في قتله



مونيه سوللي بملابسه العادية

للاحتفاء «بمونيه العظيم» في دار «الاوبرا» كان يجلس إلى جواري المرحوم الشيخ «سلامة حجازي» وكان لا يعرف كلمة من اللغة الفرنسية وكنت يومئذ أقوم بتعريب عاجل موجز لبعض المواقف غير أن المرحوم «سلامة» بفطرته وبذكائه المدهش كان متتبعاً القصة مدركا جمالها وكان يشعر بلذة غريبة ظاهرة لدى سماع توقيع «مونيه سوللي» حتى انه كان يردد على مسمعي غير مرة قوله: «حقيقة تمثيل هؤلاء الناس بديع .. موسيقى لذيذة» وشهادة نابغة

الموسيقى الشرقية في هذا الو...
الجدارة والاحترام

علمت ان «مونيه» كان ...
في ذلك العهد غير أني كنت ...
جائمة في بريق، ناظريه كنت ...
أدواره ويتنقل في كل مكان ...
المسرح تنقل المبصرين، ولعل نور ...
ونور الفن هما اللذان كانا يهديا...
السبيل

طوى التاريخ صحيفة ذلك ...
الكبير عند ما كانت تطوي ...

وقد فهمت انه كان يقصد بحديثه شخصية «هملت» !!

فهل علمت يا رعاك الله أيها القارىء أن الممثل يظل يبحث عن الشخصية التي ينشدها اربعة عشر عاماً مواصلا ليله بنهاره في التنقيب والدرس حتى يعثر عليها اخيراً! أيمكن لاي جرىء بعد هذا ان يزعم بان هذا المجاهد البطل هو إنسان عادي!

ألا ترى معي ايها القارىء المنصف ان رسالة هؤلاء المبعوثين فينا تتطلب الجهاد والتضحية!

اني وحق الفن وما اعبد لموقن وانا اعدد بعض هذه المناقب انني اكتسب في الوقت عينه اصوات الجماهير في الشرق واضمها الى صوتي الضعيف للاشادة بمعجزاتهم وتخليد «ذكرياتهم».

رأيت «مونيه سوللي» أيضاً في شخصية «بوليوكت Polyeucte» على خشبة المسرح وقد لمحت في نور عينيه الشاخصتين إلى العلاء وفي طي اساريره المتشربة بروح ذلك «الشهيد» اغوار اللانهاية .. وكأني به وهو يسمعني الشعر الجزل بعذوبة توقيعه ورقيق نبرته كأني به يسمعني صوت المثاني والمثالث بل نغمات موسيقى سماوية تنتعش لها النفس

في يوم «بوليوكت» هذا وهو اليوم الذي كان قد اختاره «نادي المدارس العليا»



مونيه سوللي Mounet Sully في أدواره الاربعة الهامة (١) في اوديب الملك ... تنكل بناظريه وجاء يودع العالم (٢) في دور أوريست في رواية اندروماك وهو ... جنونية (٣) في دور عطيل القائد المغربي (٤) في دور هملت الامير الدانماركي

محاتف الملايين العديدة من رجالات اوربا وشبابها، طوى صحيفته الملأى بجلائل الاعمال فطوى بها صحيفة التمثيل « الرومانتيك » الذي افتتح عهده المبارك في فرنسا « تلما Talma » الكبير صديق « نابليون الاول »

***

ولد « جان سوللى مونيه » « Jean Sully Mounet » الشهير « بمونيه سوللي » في مدينة « برجراك Bergrac » وذلك في سنة ١٨٤١ وفارق الحياة أثناء الحرب العالمية الاخيرة في سنة ١٩١٦

تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدارس « برجراك » ثم انتقل الى « تولوز Toulouse » لتلقي العلوم العالية ثم وفد على باريس لدراسة الحقوق غير أن « الفن الجميل » استغواه لخول دفته الى المسرح وعمد إلى تلقي دروس الالقاء والتمثيل على الممثل « بلاند Ballande » الشهير في ذلك العهد والتحق بعدها اخيراً « بمعهد التمثيل Conser vatoire » في فرقة بريسان « La Classe de Bressant » وتخرج فيه في سنة ١٨٦٨ وقد جاوز السابعة والعشرين من عمره وكان سيء الحظ في المسابقة إذ أنه لم يحز إلا « شهادة أولى Premier Accessit » وهي في الدرجة الرابعة من الجوائز ومن الغريب أنه أصبح فيما بعد بشهادة العالم بأسره اكبر وأشهر ممثل تراجيدي ظهر على المسارح

وقد تطوع في الحرب السبعينية وأثبت بذلك شدة وطنيته وحبه لبلاده ووصل الى درجة « ملازم في الفرق المتحركة « Lieutenant de Mobiles »

افتتح جهاده التمثيلي العملي في مسرح من المسارح المجهولة في ضواحي باريس وساقت المصادفات سكرتير عام الكوميدي فرانسيز في ذلك العهد المسيو أميل بيرن « Mr. Emile Perrin » ودهش لاستعداد « جونيه » فاتفق معه على ادراجه ضمن



مونيه سوللي Mounet Sully واخوه بول مونيه Paul Mounet في رواية أوديب الملك

الممثلين بأجر في الكوميدي فرانسيز « Pensionnaire » واستهل عمله بدور « أوريست Oreste » في رواية « أندرماك Andromaque » وبعدها مثل دور « رودريج Rodrigue » في رواية « السيد Le Cid »

وفي سنة ١٨٧٤ بعد نجاحه في أدوار لا تحصى ولا تعد وظهوره بمظهر العبقري الذي لم تنجب فرنسا بعد « تلما Talma » من يضارعه ارتفع إلى درجة « ممثل مساهم Sociétaire » وهي درجة لا يحصل عليها الا أفراد قلائل من فحول الممثلين في فرنسا وهي أيضاً غاية الغايات عند هؤلاء الافذاذ متعني الله برؤية .....



الى اليسار : مونيه سوللي Mounet Sully في دور الكونت ريزور Le Conte Rysoor في رواية « شهداء الوطنية » Patrie !



لا نظن انه يوجد قارىء واحد لم يسمع أو يقرأ شيئاً عن « الآقا خان » الذي يسمونه خطأ « الآغا خان » فانه لا يمضي شهر واحد دون ان يشغل هذا الرجل الشهير أعمدة الصحف الاوربية ، من فرنسا الى انجلترا الى المانيا الى سويسرة الى ايطاليا الى غيرها من البلدان . ولا نكون مغالين اذا قلنا ان الآقاخان أشهر الشرقيين على الاطلاق في أوربا وأعرفهم الى الاوربيين . واذا سألت أحدهم مثلا عن غاندي أو امان الله أو رضا شاه أو غيرهم من مشاهير الساعة في الشرق ، فانه يجيبك بما قرأه عنهم في الصحف أما

الهند حيث مقامه الرسمي ومركز... من هو الآقا خان وأي نفوذ... يتمتع به وما هو مصد... التي لا تقدر ولا تحد... هو أكثر من زعيم... أمير ومن ملك... ذلك في آن وا... وهو فوق... وذاك رئيس... لطائفة ... باسم « الاسماعيلية... واتباعه ... ويـ... ويجلونه ويخض... وينفذون ارادته... أبعد الحدود التي يتصو... العقل . أما اسمه الحقيقي... السير محمد شاه بن آقا علي... خان لقب يطلق عليه ومعناه « ... الكبير » أو « السيد المطاع »

# اقا خان : رجل الاسرار والملايين

## وطائفة الاسماعيلية الخاضعة له

اذا سألته عن آقا خان فانه يحدثك عنه طويلا ، ويقص عليك نوادره وحوادثه ويصف لك شكله ، ويخبرك عن حياته ، ويفضي اليك بما قد تجهله انت نفسك عن ذلك الشرقي الغني المتأنق ،الذي ينثر الأموال يمينا ويساراً ، ويبهر الاوربيين بكرمه الحاتمي ، وبذخه الشرقي ، واخلاقه الغريبة وأعماله المدهشة !

وقد اصبح آقاخان الآن أحب الى قلوب الاوربيين من قبل ، وبنوع خاص الفرنسيين ، بعد ان تزوج فتاة فرنسية وقع عليها اختياره بين المئات من النساء ، فاخرجها من المخزن الذي كانت تديره ، والمنزل الصغير الذي كانت تسكنه مع اختها الى القصور الشاهقة ، والفنادق الكبرى والحياة التي تحسدها عليها الاميرات والملكات .فالآنسة « كارون » التي أصبحت الآن « الاميرة آقا خان » كانت تعمل في مخزن لصنع القبعات مع اختها . وقد عرفها الآقا خان هناك ، فعلق بها ، وعرض عليها ازواج فقبلت

وهو يعيش الآن معها في فرنسا ، متنقلا من مدينة الى أخرى ، ومن قصر الى قصر لكنه لم يأخذها معه بعد الى

أسس شيعة الاسماعيلية في الجيل ال... للميلاد زعيمها الاول عبد الله بن ميمو... وقد بلغت هذه الشيعة أوج عزها و... في الجيل الثانى عشر بزعامة رئيسها... « حسن صباح » (١٠٥٦ - ١١٢٤ للميلا...) والآقا خان هو إمام هذه الشيعة ال... والاربعين ، إذا أردنا ان نصل الى الا... علي الذي يعتبره الاسماعيليون رئيـ... وخليفتهم الاول

---

اخذت الصورة التى فى اعلى الصفحة للآقا... وزوجته بعد زواجهما فى العام ال...

والآقا خان قابض على السلطة الدينية والزمنية في آن واحد . وله في مدينة بومباي بالهند — حيث مركز الاسماعيلية العام — قصر هو بمثابة سكن ومقام ومسجد ، يحج اليه الاسماعيليون من كل فج وصوب ، ويرفعون فيه لرئيسهم فروض الخضوع والطاعة ، ويضعون بين يديه ما يحملونه اليه من اتاوة وهدايا . وعلى كل اسماعيلي تابع لآقا خان ان يبعث اليه على أقل تقدير بجزء من عشرة من موارده السنوية ! وهذا هو السر في الثروة الطائلة التي يملكها هذا الزعيم الكبير والتي تبلغ مئات الملايين أو آلافها — الله أعلم !

وفي القصر الذي يقيم فيه بضعة أسابيع في السنة ، بمدينة بومباي ، جيش من الخدم والمشائخ والموظفين والحراس ، يستقبلون الوافدين من جميع أنحاء الشرق ، وبنوع خاص من الهند وسوريا والعراق ، فيستلمون منهم الاموال والهدايا التي يحملونها ، ويبلغونهم شكر الرئيس الاعظم ورضاه . أما هو فانه لا يقابل غير القليلين منهم ، او الذين يرغب في الافضاء اليهم بامر ما

ويبلغ عدد أتباع الآقا خان من الاسماعيليين مليوناً في الهند وحدها . ومليوناً آخر منتشراً في أنحاء الشرق ، وبنوع خاص في ايران وأفغانستان والحجاز والعراق ونجد وزنجبار . أما سوريا ولبنان ففيهما نحو خمسين الفاً من الاسماعيليين يقيمون في منطقة خاصة بهم بين طرابلس وانطاكية

وليست هذه المرة الاولى التي يجيء فيها ذكر الاسماعيليين في التاريخ بمناسبة طواف زعيمهم الاكبر في اوربا . فقد لعبوا في العصور الماضية أدواراً هامة من وجوه عديدة . وكان فريق منهم يقيم في نفس المكان الذي يقيم فيه الاسماعيليون اليوم في سوريا ، وذلك في عهد الصليبيين الذين حاربوهم ولم يتمكنوا من اخضاعهم . وقد كتب عنهم مؤرخو الافرنج وأطلقوا عليهم « اسم الحشاشين » لزعمهم انهم كانوا يدخنون الحشيش وان زعماءهم كانوا يرغمونهم على ذلك

ويقص الاوربيون بهذه المناسبة قصة لا نظن ان لها نصيباً من الصحة ، بل هي وليدة مخيلة أولئك المؤرخين الذين كانوا يكتبون التاريخ في ذلك العهد ويقصون فيه ما يصل الى أسماعهم من خرافات واشاعات دون ان يتحققوا عنها — خصوصاً اذا كان الشرق ميدانها — والقصة التي نشير اليها هي ان زعيم « الحشاشين » كان يقدم الحشيش لاتباعه فيدخنونه بكثرة حتى اذا ما غابوا عن الوعي نقلهم الزعيم بواسطة زبانيته الى مكان خاص توفرت فيه الملذات على أنواعها ، ثم يعيدهم الى مكانهم الاول قبل ان يرجعوا الى رشدهم ، ويجعلهم يعتقدون انهم انتقلوا الى الجنة وان الموت افضل من الحياة !

وهكذا كان ذلك الزعيم — على قول الافرنج — يحمل أتباعه على الاستهتار بالموت واقتحام المخاطر في سبيله !

وقد ترك ذلك العهد في نفوس الافرنج أثراً بعيداً ، والقت اعمال « الحشاشين » في قلوب الصليبيين الرعب ، لانهم كانوا يفتكون بهم ولا يبالون بجيوشهم واسلحتهم ، فاطلق الافرنج على اولئك الاسماعيليين اسم « الحشاشين » ثم اشتقت من هذه التسمية كلمة « اساسان » ( Assassin ) ومعناها بالفرنسية والانجليزية « القاتل ! »

والحقيقة ان الاسماعيليين كانوا في ذلك الوقت يخضعون لرؤسائهم خضوعاً اعمى ، ويعتقدون ان ارادة الزعيم انما هي ارادة الله ، فكانوا يطيعون اوامره واشاراته طاعة لا تشوبها شائبة ، وهذا ما جعل الافرنج يدهشون ويذهلون ، ثم يلفقون عن الاسماعيليين او الحشاشين كما كانوا يسمونهم ، تلك الحكايات والاخبار

نعم ان الاسماعيليين كانوا يدخنون الحشيش — ولسنا ندري اذا كان الحشيش عندهم في ذلك الوقت هو نفس الحشيش الذي نعرفه اليوم — اما أن تكون اعمالهم جميعها خاضعة لسلطان الحشيش كما يدعي الافرنج فهذا ما يحتاج الى اثبات — ولا نظن أحداً يقدر على اثباته

ويقص أحد مؤرخيهم وهو الكونت هنري دي شامبان انه زار مرة احد زعماء الاسماعيليين في سوريا ، فخرج الرجل مع ضيفه ومر امام برج مرتفع ، ثم وقف وسأل الكونت اذا كان جنود الافرنج يطيعون قوادهم طاعة عمياء . واراد ان يعطيه برهاناً حسياً على مبلغ طاعة الاسماعيليين لزعمائهم فأشار الى جندي كان في اعلى البرج وأومأ له برأسه ، فألقى الجندي نفسه من أعلى البرج وسقط ميتاً امام سيده !

هذا شيء مما كان عليه الاسماعيليون في العصور الماضية . أما الآن فانهم لا يزالون موالين لزعمائهم ، ولكننا لا نظن احداً منهم يقدم على ما اقدم عليه ذلك الجندي الذي القى بنفسه من اعلى البرج على الارض !

ولنعد الآن الى الآقا خان ، الرئيس الاكبر لهذه الشيعة . فان انصاره كانوا منذ سنوات قد بدأوا يفكرون في مستقبل الشيعة إذا لم يرزق رئيسها الآقا خان ولداً يخلفه من بعده لان الخلافة عند الاسماعيلية تنتقل من الاب إلى الابن الاكبر والآقاخان لم يرزق بعد إلى الآن ولداً يخلفه بعد موته ولعله قد تزوج تلك الفرنسية لكي يرزق منها ذلك المولود المنتظر . وهذ ما لم يرق في اعين الكثيرين من اتباعه لانهم لم ينظروا راضين الى ذلك الزواج وإلى اختيار رئيسهم الذي وقع على فتاة فرنسية غريبة عنهم !

وعندما يقيم الآقا خان في بومباى ، لا يسمح لاحد بأن يدنو من حجرته ، او يحظى بمقابلته ، إلا إذا أراد الآقا خان ذلك وهو لا يريده إلا نادراً

أما في اوربا ، فان الآقا خان يحيا حياة اخرى ويهمل تلك التقاليد التي يحتفظ بها ويحافظ عليها في بومباي . فهو دائم الانتقال من مكان إلى مكان يرتدي الملابس الافرنجية ويظهر بين الناس ويختلط بهم في الفنادق

( البقية على صفحة ١٦ )

## في زوايا التاريخ

# انطونيو والعرافة

بلغت فلول الجيش الروماني سواحل فينيقيا ، ونصبت مضاربها بأمر من قائدها على تلك الرمال الممتدة على شاطىء البحر الابيض ، وتنفس الجنود الصعداء ظناً منهم ان العناء قد ولى ، وان الشقاء سينتهي هناء ، وان إله الحرب سيبتسم لهم بعد ان ظل مدة من الزمن معرضاً عنهم ، كالح الوجه في وجوههم ، ممسكا يده عن ايديهم

وترك قائد الرومانيين – مارك انطونيو – جيشه على ساحل البحر ، واصطحب معه رفيقه ونجيه « هيتيو » المصري ، وابتعد عن ضوضاء الخيام وضجة الجنود ، متجها إلى ذلك النتوء البارز فوق الماء ، المرتفع صعداً في الفضاء ، المشرف على البحر والنهر معاً ، عند ذلك المصب الذي اجتازته من قبل جيوش الغزاة الفاتحين ، إما منتصرة هاتفة ، وإما مهزومة صامتة !

يعرف ذلك النهر اليوم بنهر الكلب . أما الاقدمون فانهم كانوا يسمونه «ليقوس» او نهر الذئب

كان مارك انطونيو قد اجتازه بجيشه قبل ذلك اليوم بشهور ، قاصداً إلى الاقطار الاسيوية المتوسطة ، لاخضاع الشعوب والقبائل الضاربة هناك ، وبسط سلطانه وسلطان صديقته وحليفته كليوبطرة ، ملكة مصر الجميلة الفاتنة ، على الممالك والامارات التابعة للامبراطورية الرومانية الشرقية

لكن السيتيين والماديين وحلفاءهم من سكان ارمينيا وفارس وما بين النهرين ، قابلوا الرومانيين بالتمرد والعصيان ، ونازلوهم في ميادين القتال ، وفتكوا بهم فتكا ذريعا ، فعاد القائد الروماني الشاب ادراجه ، ويمم شطر البحر الابيض ، طالباً في سواحله وجباله نجاة وأمناً ، معللا نفسه بوصول النجدة التي وعدته بها كليوبطرة وتعهدت بارسالها بحراً وعلى جناح السرعة

كان عدد الذين اجتاحوا البلاد في طريقهم إلى الشرق ، بقيادة انطونيو اكثر من خمسين الف فارس وراجل فلم يعد منهم إلى الساحل الفينيقي غير عشرة آلاف جندي جميعهم حفاة عراة أنهكهم الجوع والمرض والعناء

اولئك هم الابطال والصناديد الذين تحولوا بعد الهزيمة إلى خيالات واشباح ، يخيفهم هزيم الرعود القاصفة في اعالي الجبال ويرعبهم صفير الهواء في الغابات ، ويلقي الذعر في نفوسهم هدير البحر وتلاطم الامواج . .

ذلك لان تلك الاصوات جميعها تعيد إلى اذهانهم مشاهد الحرب الدموية التي خاضوا غمارها وعادوا خاسرين ، وتذكرهم بأولئك « السيتيين » الذين صمدوا لهم في الشرق وردوهم على أعقابهم ، والذين يعيشون في سهول بلادهم على ظهور الجياد ، ويرشقون النبال بمهارة لا تعد مهارة الرومانيين بجانبها شيئاً يذكر ، ويصيبون الهدف بسهامهم دون أن ينظروا اليه

وبينما الجنود يتحدثون عن الوقائع التي نجوا منها بمعجزة ، ويرفعون إلى آلهتهم آيات الشكر والعبودية ، كان قائدهم [illegible] على مهل ويضرب اخماساً بأسداس [illegible] في خطة يرسمها للخروج من المأزق [illegible] زج نفسه فيه

ظل يمشي إلى الامام غير حاسب [illegible] حساباً ، تارة يسير على سفح الجبل [illegible] يتسلق صخوره ، حتى أدركه التعب [illegible] على الأرض ودعا رفيقه الى الجلوس [illegible] ثم أخذ رأسه بين يديه ، ودفع إلى [illegible] شعوره المسترسلة على كتفيه ، وجعل [illegible] البصر في ذلك الخضم الممتد أمامه [illegible] يرى على صفحته ، هناك ، في الافق [illegible] مراكب كليوبطرة المصرية ، مسرعة [illegible] ناشرة أجنحتها السمراء ، حاملة تحية [illegible] والنجدة المنتظرة

لكن عينه لم تأخذ على سطح [illegible] الزرقاء ، غير الزبد الطافي عليها ، و[illegible] بيضاء ، ينخدع بها النظر لحظة [illegible] له أنها طيور بحرية تسبح في الفضاء و[illegible] رءوس الامواج !

مرت ساعات على مارك انطونيو [illegible] على هذه الحالة ، مكتئب النفس [illegible] الفكر ، تائه البصر . . .

لكنه صحا فجأة على صوت غراب [illegible] فوق رأسه على شجيرة يابسة ، غضبت [illegible] الطبيعة فأوجدتها بين تلك الصخور [illegible] والحجارة الغبراء

رفع مارك أنطونيو رأسه ، و[illegible] يجد رفيقه جالساً بجانبه ، بل رآه [illegible] على بعد خطوات منه ، وقد ولاه ظهره [illegible] واقترب من صخرة بارزة ، وجعل ينظر [illegible] صفحتها ، جامداً ، لا يأتي بحركة [illegible]

نهض أنطونيو وسار اليه ، ثم و[illegible] معه جنباً الى جنب ، شاخص البصر [illegible] جذبته تلك الصخرة وسحرته [illegible] الصامتة الناطقة !

هنا ، في هذا الوادي . على ضفاف [illegible] النهر الصغير ، أمام هذا الشاطىء [illegible]

مرى النصر ، في سفح هذا الجبل الشاهق أمام تلك الصخور الجرداء – مرت من قبل جيش أنطونيو جيوش ، وذاقت كما ذاق جنوده لذة النصر ومرارة الفشل !

وأولئك القواد العظام ، والابطال البواسل ، الذين دوخوا العالم وملأوه ضجيجاً قد ذهبوا إلى حيث لابد للناس من الذهاب ، وانتقلوا إلى عالم غير هذا العالم ، تاركين وراءهم من تلك الحوادث التى أثاروها ، والحروب التي أضرموا نارها ، والممالك التي اجتاحوا ديارها ، والتيجان التي اسقطوها



مارك أنطونيو

عن رؤوس أصحابها ووضعوها على رؤوسهم والغزوات البعيدة التي قاموا بها – الذكرى فقط . . . وأسماء منقوشة على الصخور الصماء تنبىء الاحقاب من بعدهم بتلك الفوضى التي أثارها مرور الفاتحين في هذا العالم !

ففي تلك الصخرة التى وقف أمامها أنطونيو مع رفيقه المصري ، صامتين ، مأخوذين ، نقش رمسيس الثاني ، فرعون مصر العظيم ، رسمه ولقبه واسمه ، قبل ذلك اليوم بألف وخمسمائة سنة ، عند ماتدفقت جيوشه الجرارة على الشرق ، وأخضعت شعوبه لسلطان الدولة المصرية

حنى القائد الروماني رأسه احتراما وإجلالا أمام رسم ذلك الفاتح العظيم ، وتساءل قائلا :

— هل أترك في هذه البلاد ، بعد رحيلي ، ذكرى بطل منصور أم قائد مهزوم ؟

وابتعد عن تلك الصخرة فاذا به أمام ثانية فثالثة ، تحدثانه عن سلمانصر وسنحاريب ملكي الاشوريين ، وقد نقشا اسميهما أيضاً على تلك الصخور ، في ذلك الوعر الذي مرت فيه جحافلهم ، قبل ذلك اليوم بسبعة قرون !

فحنى القائد الروماني رأسه من جديد أمام البطلين العظيمين . .

وقامت فيه الهواجس والذكريات . .

ومرت أمام عينيه تلك الصحائف التى خطها في سجل التاريخ ، والاعمال التى قام بها ، والتى يجهل الخاتمة التى تسير اليها

عادت به الذاكرة الى ذلك اليوم الذي التقى فيه للمرة الاولى بالملكة الشابة ، الساحرة ، كليوبطرة . . .

واليوم الذى شعر فيه بنيران الغرام تتأجج في صدره ، فاعرض عن زوجته أوكتافيا ، أخت صديقه اوكتاف ، والقى بنفسه بين أحضان ملكة مصر ، وأصبح لها عبداً خاضعاً ذليلا . . . .

واليوم الذي اعلن فيه على رءوس الملأ أنه يطلق زوجته ، ويعيدها الى أهلها ، ويتخذ بدلا منها ، زوجة له . تلك التي استولت على مشاعره وسلبت لبه وقيدت قلبه بسلاسل الحب . . .

واليوم الذى وقف فيه أمام الجموع المحتشدة في ملعب الاسكندرية ، ونادى بكليوبطرة ملكة على مصر وقبرص وأفريقيا وسوريا ، بالاشتراك مع « قيصرون » ابنها من « يوليوس قيصر » ونادى في الوقت نفسه بولديه من كليوبطرة ملكين على أرمينيا ومادي وفينيقيا وليبيا وكيليكيا . .

واليوم الذي أعلنت فيه روما أنها تطرد من حظيرتها ذلك الابن العاق ، والقائد الخائن وتعتبره عدواً أشد خطراً عليها من كل عدو ، وخصما يجب التخلص منه والقضاء عليه قبل كل خصم . .

عادت الذاكرة بمارك انطونيو الى جميع تلك الحوادث الجسام ، فرأى نفسه وحيداً سائراً في طريق مظلم ، تحف به المخاطر من كل صوب ، ولا تبدو لعينيه بارقة أمل في النصر الذي كان يرجوه ويسعى اليه

وبينما هو على تلك الحالة ، إذا بوقع أقدام يطرق أذنيه فالتفت إلى مبعث ذلك



كليوبطرة

الصوت ، ورأى امرأة تصعد الجبل نحوه ، متكئة على عصاها ، تدفع الحصى أمامها بقدميها العاريتين . . .

وصلت إلى المكان الذي كان القائد الروماني واقفاً فيه مع صديقه ، فرفعت نظرها اليهما ، وبعد سكوت قصير ارسلت في الفضاء قهقهة عالية ، رددها الصدى في الوادي من صخر إلى صخر . .

ثم قالت :

— انطونيو . . ! ما جاء بك إلى هذا المكان الموحش ؟ لعلك تريد ازعاج الثعابين في اوكارها ، والنسور في أوكانها ، والثعالب في جحورها ، بعد ان ازعجت روما وأثرت الحروب في الشرق والغرب !

نظر القائد مندهشاً إلى تلك المرأة التي لا يعرفها، والتي نادته باسمه وخاطبته بتلك الجرأة الغريبة، ولم يوجه اليها كلاماً، بل التفت الى رفيقه قائلا:

— أتعرف هذه العجوز ياهيتيو؟

فأجابه المصري:

— كلا.. لا أعرفها!

لكن المرأة صاحت في وجهه:

— كيف لا تعرفني أيها النمام المنافق! أنسيت أم تناسيت ذلك العمل الشائن الذي أقدمت عليه، عند ما أردت ان تتخلص من وحيدي فوشيت به امام هذا الروماني فأمر بقتله، وتم لك بذلك الانتقام؟

تضاعفت دهشة انطونيو، ولم يدرك من كلام المرأة حقيقة الامر، فسألها:

— من هو ابنك يا مرأة؟ ومن أنت؟ وما جاء بك إلى هنا؟ وأي لوم توجهينه إلى صديقي ورفيقي هيتيو؟

فاجابت العجوز:

— اصغ الي يا انطونيو: انني لا احمل موجدة عليك لانك كنت مخدوعاً والمخدوع لا يؤاخذ على عمل يأتيه أو ذنب يقترفه. لكنني حانقة على هذا الذي تسميه صديقك ورفيقك. فاسمع ما اقصه عليك، واحكم بيننا: ان المرأة التي تراها أمامك الآن عرافة مصرية، قضت أربعين سنة متنقلة من هيكل إلى هيكل، ومن معبد إلى معبد، ومن بلدة إلى بلدة، في مصر وفينيقيا. وقد ذاع صيتها في طول البلاد وعرضها، وكان الناس يهرعون اليها من كل ناحية، لكي يستطلعوا بواسطتها ما خفي عنهم من حوادث الماضي والحاضر وما يخبئه لهم الغيب في المستقبل. وكان لي ولد وحيد، احبه، وأرعاه بعنايتي وأرشده إلى السبل السوية، وابثه المبادىء القويمة، وافضي اليه بأسرار العلوم التي ورثتها عن آبائي واجدادي، لكي يصبح في الغد عرافاً مثلي ومثلهم، ويسير على الطريق الذي ساروا عليه جميعاً. وقد حدث ذات يوم أن علق ولدي بحب فتاة طاهرة نبيلة، فبادلته الحب، وتعاهد الاثنان على الزواج. لكن خصماً لم يحسب له ولدي حساباً قام يزاحمه في حبه وينازعه حبيبته. وذلك الخصم هو هذا الرجل الذي يصحبك يانطونيو. فانه كان يطمع في أموال الفتاة وجاهها. فجعل يكيد لولدي في الخفاء، وينصب الحبائل ويدس له الدسائس.. حتى تم له ما أراد من وقيعة وضرر..

فقاطعها انطونيو سائلا رفيقه:

— أصحيح هذا يا هيتيو؟

لم يجب الشاب. فقالت المرأة:

— إن سكوته أيها القائد لبرهان على صحة ما أقول. وهل في استطاعته أن يكذبني وأنا لا أفضي اليك إلا بالحقيقة؟

— وماذا حدث بعد ذلك؟

— حدث أن جاءك هذا الرجل، وكان يقيم في قصرك بالاسكندرية ويطلعك على ما يجري في المجالس والاندية المصرية، وقال لك ان مؤامرة دنيئة تدبر في الخفاء لاغتيالك، وان القائمين بها جماعة من المصريين الذين اشتراهم أعداؤك بالمال والوعود.

— هذا صحيح. لكن اولئك الذين دبروا تلك المكيدة لم يقعوا في قبضتي

— نعم. لأن المكيدة التي أطلعك عليها هذا الخائن لم تكن غير وليدة مخيلته فقد ادعى ذلك الادعاء، وكذب عليك وخدعك، وجعلك تعتقد ان شاباً من المقربين إلى الملكة القائمين بخدمتها، على اتفاق مع المتآمرين

— هذا صحيح أيضاً.. وقد أمرت باعدام ذلك الشاب فأعدم أمامي وعلى مرأى من الشعب

— ذلك الشهيد هو ولدي ا...

ولدي الذى كان يصيح عبثاً انه بريء... لم يرتكب جرماً يؤاخذ عليه ويستحق... أجله الاعدام. لكنك لم تصغ الي... تعر كلامه اهتماماً، لأن هيتيو هذا... تعتقد من جهة اخرى ان ذلك الفتى... كان يتطلع إلى أمنية أخرى، ويعلل ال... بتحققها.

فانتفض انطونيو وقال:

— لا تذكرين ذلك يا امرأة...

لكن العرافة ظلت مستطردة في حديثها...

— جعلك هذا الرجل تعتقد ان ول... يحب الملكة وان الملكة تعطف عليه و... الحب!

— هذا صحيح!

— لكنه كان كاذباً في دعواه، ا... ولدي لم يحب غير تلك الفتاة التي تعاهد... معها على الزواج، والتي أراد صديقك هذا... أن ينتزعها منه. وقد أعمى الغرام وا... الغيرة بصرك وبصيرتك، فلم تتحقق م... أفضى به اليك هذا النمام الواشي، وأصدرت... امرك بقتل البريء، فقتل!.

وقد غادرت البلاد منذ ذلك الوقت... وحملتني قدماي إلى هذا المكان، حيث أقيم... في مغارة مظلمة، مع الوحوش والطيور... والحشرات. وإنني اجدها يا انطونيو اقل... قسوة من الانسان، وأبعد نظراً، وا... عدلا وإنصافاً.!

والآن، اسمع ما تقوله لك العرافة التي... قتلت ولدها انقياداً لوشاية الخونة المنافقين!... ان الملكة كليوبطرة ليست بالمرأة التي تظن... هي نطفة من نيران المكر والشر!... رسول الارواح الخبيثة في هذا العالم... لقد كانت شؤماً على القائد بومبيوس... وشؤماً على قيصر العظيم.. وشؤماً على... ابويها. وشؤماً على بلادها التي زجتها ...

نمرات الحروب . وستكون شؤما عليك
يا انطونيو : اعلم انك لن تعرف الهناء بعد
الآن . ولن تذوق الراحة . ولن يكلل
النجاح مساعيك . ولن يضحك النصر
لأعلامك . ولن ترى وطنك ! . ستموت
ميتة شنيعة منبوذاً من أهلك واصدقائك
وأبناء قومك ووطنك ، ومن المرأة التي
تحبها والتي ضحيت بكل شيء في سبيلها . !
انني أتنبأ لك بالمصائب والويلات ، لانك
ابعدت عن نفسك بيدك ذلك الطالع الحسن
الذي جعل المستقبل يبتسم لك في بادىء
الأمر ، وانقدت لامرأة شريرة تنقاد من
جهتها للملذات والشهوات ! . فقل الوداع
للوطن وللنصر وللنجاح وللراحة وللهناء .
وقل الوداع للحياة يا مارك انطونيو !

حاول القائد ان يسكت المرأة لكن
لسانه أبى ان يطيعه فعقد عن النطق فجأة ،
وخيل اليه ان تلك العجوز الشمطاء التي
أمطرته ذلك الوابل من التنبؤات السيئة ،
انما هي رسولة الآلهة ، بعثت بها « عشتروت »
الفينيقية من أعالي تلك الجبال أو من جوف
ذلك اليم ، لكي تحذره من عاقبة الاعمال
التي اندفع فيها ، لعله يستطيع ان يتخذ للغد
حيطته ، ويعد للمستقبل عدته ..

وقبل ان يلم أنطونيو شتات أفكاره
الشاردة ، ويعيد إلى نفسه الهدوء ، صاحت
به المرأة من جديد قائلة :

— ستكفر عن ذنوبك وآثامك
يا انطونيو ، وتموت دون ان يرتفع صوت
بالبكاء عليك ، أو تذرف على قبرك دمعة
صديق ! أما رفيقك هذا فقد أزفت ساعته ،
وسعى الى حتفه بنفسه ..

قالت هذا ، وانقضت على « هيتيو »
المصرى وضربته بخنجر كانت تخبئه في طيات
ثوبها الخلق ، فسقط على الارض وتفجرت
الدماء من صدره ، وقد اخترقه الخنجر
ومزق القلب وقطع العروق ..

وهدأت ثورة العرافة ، فألقت من
يدها السلاح الملطخ بالدم ، والتفتت إلى
أنطونيو الذى لم يتحرك للدفاع عن رفيقه ،
وقالت :

— ما ظننت في وقت من الاوقات ان
الآلهة تسهر علي وتخدم انتقامي إلى هذا
الحد .. وما علمت انها ستقود خطواتك الى
هذا المكان ، ومعك الرجل الذى طالما
عللت النفس بقتله .. ! ان المجرم الاثيم
يا انطونيو لا بد ان يلاقي العقاب على
ما اقترفت يداه .. الوداع أيها القائد العاشق
الاعمى !.. تذكر دائماً ما قالته لك العرافة
المصرية في جبال فينيقيا .. واترك جثة هذا
الخائن في مكانها ، فانها لوليمة فاخرة أقيمها
الليلة للضباع والذئاب !

وتناولت العرافة عصاها ، وردت على
وجهها طرف ردائها وراحت في سبيلها ،
تدوس الحصى بقدميها العاريتين ، صاعدة
في الجبل بين الصخور ، كأنه لم يحدث
حادث ولم تقع مأساة ! ..

وظل مارك أنطونيو يتبعها بالنظر ،
الى ان توارت وراء الصخور . .

فعاد القائد الروماني وحده الى معسكر
الجند ، وقد تقطب جبينه ، واكفهر
وجهه ، وبدا عليه التعب . .

***

وتحققت نبوءة العرافة المصرية ، فقد
مني مارك أنطونيو بالخسائر المتوالية ، وانهزم
جنوده في كل مكان ، وانفض من حوله
الاصدقاء والانصار ، ولم يجد عزاء عما حل
به من كوارث الا في أحضان الموت . .

أراد ان ينتحر فخانته الشجاعة !

وأراد ان يلقى الموت فتحاشاه الموت
في الميادين !

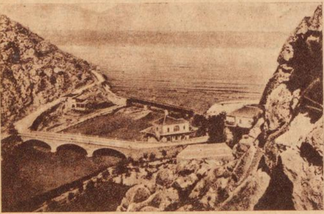
لكن صديقاً اشفق عليه فطعنه في
صدره الطعنة القاضية . .

ثمات بعيداً عن كليوبطرة ، وهو الذى
كان يقول لها : « لست أرغب بعد الآن
الا في أمنية واحدة ، وهي ان اموت بين
ذراعيك يا حبيبتي ! »

وماتت كليوبطرة ايضاً بعيدة عنه ،
من لسعة الحية المسمومة ، وهي التي كانت
تقول له : « لست ارغب بعد الآن الا في
أمنية واحدة ، وهي ان نعيش طويلا ، وان
نموت بعد ذلك ونحن في فراشنا ، متعانقين
دون ان نشعر بعذاب ونحس بألم ! »

وكان ذلك في سنة ٣٠ قبل الميلاد . .

« حبيب جاماتي »



مصب نهر الكلب — أو نهر ليقوس — بلبنان كما يبدو اليوم وعلى الصخور القائمة
الى اليسار توجد النقوش والكتابات القديمة

# مرضى الحجاز يعالجون مجاناً

## حديث مع طبيب نائب جلالة ملك الحجاز

مر بمصر في طريقه الى تركيا حضرة الدكتور الفاضل رجب فردي طبيب سمو الامير سعود ولي عهد المملكة الحجازية ، ونائب جلالة ملك الحجاز . وقد انتهزنا فرصة وجوده بيننا وتحدثنا مع حضرته عن الشئون الصحية ببلاد الحجاز، فوقفنا منه على هذه المعلومات القيمة التي تتعلق باهتمام حكومة جلالة الملك ابن سعود بنشر الوسائل الصحية في ارجاء القطر الحجازي الذى يفد عليه آلاف المسلمين من جميع الاقطار في كل عام

الدكتور رجب فردى طبيب سمو الامير سعود من خيرة الاطباء المختصين بالامراض الصدرية . وهو تركي الاصل . وكان قبل الحرب الكبري موظفاً بالحكومة التركية وفي أثناء الحرب التحق بالسفارة التركية في سويسرا ثم لما وقع بينه وبين الاتحاديين خلاف في وجهة النظر السياسية بعد الهدنة اعتزل وظائف الحكومة التركية واصبح مستقلا في شئونه العملية . ولما انتقل الى دمشق عرفه الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية فاختاره طبيباً له ، كما اختارته شركة الترامواى طبيباً لها ايضاً ، فمكث بدمشق حتى اعتزل احمد نامي بك منصب الرئاسة ثم انتقل الى عاصمة الحجاز وكان وقتئذ الامير سعود ولي عهد المملكة الحجازية مريضاً فاستدعى الدكتور رجب لمعالجته ، فعكف بنشاطه وحسن درايته على معالجة سمو الامير حتى شفاه الله من مرضه . وعلى اثر هذا الشفاء رغب سمو الامير ان يبقى الدكتور بالبلاد الحجازية ، وان يختاره طبيباً خاصاً لسموه ، فلبى هذه الرغبة ، ومكث منذ سنة ونصف تقريباً بالقطر الحجازي ، وقد احاط بشئونه الصحية ، وبما تبذله حكومة الملك ابن سعود من عناية واهتمام في هذا السبيل

وقد روى لنا الدكتور رجب ان حكومة جلالة الملك ابن سعود وجهت عنايتها بنوع خاص الى كل ما فيه تقدم البلاد الحجازية ورفاهية الاهالي . وفي مقدمة ما عنيت به الشئون الصحية . فقد كانت هذه الشئون منوطة بمستشفى متروك من عهد قديم لم تمتد اليه ايدى الاصلاح والتجديد منذ زمن طويل . ولكن لما استولى جلالة الملك ابن سعود على العاصمة الحجازية كلف الدكتور محمود بك حمدي باصلاح هذا المستشفى وتجديده ، وتنظيم ادارة صحية بمكة على الطريقة الحديثة. فقام الدكتور حمدي بك منذ ذلك الحين بادخال النظم الصحية الجديدة ببلاد الحجاز ، واوجد ادارة منظمة تدعى «الصحية» واقترح على الحكومة أن تنشىء عدة مستشفيات ومستوصفات في مكة والمدينة وجدة وبعض الجهات الرئيسية الاخرى . فسارعت الحكومة الى الاخذ بهذا الاقتراح . واصبح بالحجاز الآن مستشفى في مكة ومستشفى في المدينة ، وآخر في جدة . وانشأت الحكومة مستشفى للامراض المعدية ، ومستوصفات في ينبع وقنفدة ، والحسا ، والرياض

ولكل من هذه المستشفيات والمستوصفات عيادات صباحية ومسائية يفد عليها المرضى من الرجال والنساء والاطفال للكشف والمعالجة مجاناً . ومما يجدر ذكره ان الحكومة الحجازية قد رغبت أن تكون عوناً للاهالي على الاهتمام بصحتهم ، فقررت ان تكون المعالجة للاغنياء والفقراء مجاناً ، وتبرعت بصرف الادوية مجاناً لكل مريض [...] « روشتة » الطبيب

وإذا استدعى احد المرضى الى [...] طبيباً من اطباء « الصحية » قام [...] دون أن يتقاضى أجراً على عمله . اما [...] كان المريض غنياً فعليه ان يدفع [...] ما يسمى « القدمية » وهي خمسة ريالا[ت] سعودية فقط ، وله ان يجلب من [...] الحكومة كل ما يحتاج اليه من الادوية [...] بناء على اذن الطبيب

هذا فيما عدا حالات الاسعاف [...] واجب طبيب الحكومة ان يذهب [...] الحالات مجاناً لكل من يستدعيه سواء [...] غنياً ام فقيراً . وهذا النظام من [...] النادرة التي لا توجد في غير بلاد الحجاز

ونظام المستشفيات الحجازية و[...] اعمالها وادارتها على الطرق الحديثة [...] لا تختلف في ذلك عن غيرها من مستشف[يات] مصر وسوريا وما اليها . ويوجد [...] المستشفيات نحو عشرين طبيباً منهم [...] خاص بمعالجة الاسنان . عدا قابلتين [...] باسعاف الحوامل ومعالجتهن عند [...]



الدكتور رجب فردي طبيب نائب جلالة ملك الحجاز

وقد انشأت الحكومة الحجازية الى جانب هذه المستشفيات والمستوصفات . معامل بكتريولوجية . ففي مكة الآن معمل بكتريولوجي ، وفي جدة ايضاً معمل بكتريولوجي ، وستنشىء معملين آخرين في بلدتي ينبع والوجه

أما إدارة الكرنتينات الحجازية فهي مستقلة عن الكرنتينات الاخرى وتابعة لحكومة الحجاز . وفي النية أن تنشأ كرنتينة تسع نحو عشرة آلاف سرير وتحتوي على جميع وسائل الراحة للحجاج الذين يفدون على الحجاز كل عام

وبمناسبة الكرنتينة نقول ان الحكومة الحجازية تقوم بعدة إجراءات صحية أثناء موسم الحج للمحافظة على صحة الحجاج ووقايتهم من الامراض . ففي أيام الحج يكون الحجاج تابعين لادارة الكرنتينة قبل أن يدخلوا إلى داخل الأراضي الحجازية ولكل حاج «مطوف» وعلى هذا المطوف أن يراقب أحوال حجاجه حتى إذا رأى أحداً منهم مريضاً سارع إلى إخبار «الصحية» عنه لترسل اليه طبيبها إذا كان المريض عاجزاً عن الحضور إلى المستشفى أما إذا كان قادراً فعليه أن يحضر إلى العيادة وفي كلتا الحالين لا يؤخذ منه أجر على المعالجة وصرف الادوية اللازمة

وقد ضاعفت الحكومة الحجازية عنايتها بالشئون الصحية في حج هذا العام . وظهرت نتائج هذه العناية بعدم وجود أمراض معدية ، وندورة الامراض العادية التي يصاب بها الحجاج في بعض الاحيان . وقد دل الاحصاء هذا العام على أنه لم يمت من الحجاج غير بضعة أفراد لايزيدون عن عدد اصابع اليد الواحدة

وذلك راجع إلى سهر المختصين بالشئون الصحية على مكافحة الأمراض ونشر الوسائل الصحية في أرجاء الحجاز . ومما علمناه في هذا السبيل ان الحكومة الحجازية أنشأت في الطريق من مكة إلى عرفات مظلات تحوي على المياه وسائر وسائل الراحة ، وتقي الحجاج من ضربات الشمس ولفحات الحر . وقد ساعدت هذه المظلات في منع ما كان يحدث لبعض الحجاج من الامراض التي تسببها شدة الحر ، وقسوة أشعة الشمس في هذا الطريق الجبلي

وما زالت وسائل الصحة تنتشر في هذه البلاد بالتدريج ، وبحسب ماتسمح به الحالة المالية ، ولا زالت «الصحية» تنشر كل يوم الارشادات الصحية النافعة بواسطة أطبائها وتبعث رسلها إلى القبائل لنشر النصائح والارشادات ، فأصبح عرب الحجاز من سكان الحضر والبادية يهتمون بالمحافظة على صحتهم ، ويسرعون إلى استجلاب الأدوية واستدعاء الاطباء حتى في الاحوال المرضية البسيطة بحسب كثرة العمل في المستشفيات صباحاً ومساء وقد أخبرنا الدكتور رجب ان طبيب المستشفى في بلاد الحجاز يشتغل كل يوم من الصبح إلى الظهر ، ومن العصر إلى وقت الغروب

ومما اهتمت الحكومة الحجازية بصيانته من المكروبات المضرة « بئر زمزم » فهذه البئر يستقي منها سكان مكة والوافدون عليها وهي مشاعة للجميع يتزاحمون عندها . ويختلطون بجوارها وقد يكون فيهم المريض بمرض معد . لذلك رأت الحكومة أن تعمل لتطهير هذه البئر من المكروبات وحياطتها بالوسائل الصحية حتى لا تكون سبباً لانتشار العدوى . وقد دار البحث في المؤتمر الذي عقد بمكة أخيراً حول الاهتمام بالشئون الصحيه فاقترح أعضاء المؤتمر أن تستدعي الحكومة الحجازية للعمل ببلادها اثنين أو ثلاثة من المختصين في كل فرع من فروع الطب حتى تستطيع « الصحية » أن تقوم بمهمتها على أكمل وجه ، وحتى لاينقصها ما قد ينقصها في بعض الاحيان من الاختصاصيين في الفروع الطبية . وقد لاقى هذا الاقتراح استحساناً كبيراً لدى جلالة ملك الحجاز فوافق عليه

## ملكة الشعر المجعد

بودابست هي أكثر المدن الغربية — بعد باريس — غراما بمباريات الجمال وقد أقامت في الاشهر الاخيرة عدداً من تلك المباريات منها واحدة لاختيار الفتاة التي لها أجمل عينين وثالثة لها أجمل ساقين واربعة لاكتشاف أحسن أسنان الخ . ولما أوشك معين تلك المباريات ان ينضب اقترح أحد الشغوفين بها ان تقام مسابقة لمعرفة ( أكثر الرؤوس النسائية تجعيداً ) — ولا يجهل القاريء ان الشعر الاجعد هو من أسباب الجمال النادرة في أوربا . وقد فازت في هذه المسابقة الغريبة الآنسة روث ويلر وكان الاميرال هورتي الوصي على عرش المجر من ضمن المتفرجين . وشعر هذه الآنسة يشبه كثيراً شعر احدى ( الجوار ) السودانيات لكثرة تجعيده وهياجه

## تنبيه مهم

**للراغبين في الاستفادة من الكوبونات المنشورة في مجلات دار الهلال**

نلفت نظر حضرات القراء إلى أنه يجب على من يبغي الاستفادة من الكوبونات المنشورة في مجلات دار الهلال أن يتبع التعليمات حرفياً والا يهمل الطلب



# مذكرات فضولي



## بنو آدم

بلغ عدد الطلبات التي رفعت الى وزارة الداخلية للتجنس بالجنسية المصرية على حكم قانون التجنس ستة عشر الف طلب ، وباب الطلب مفتوح على مصراعيه ، ومحال أن أعترض أو أعارض ، فان القانون والعرف وحكم الطبيعة كل اولئك يجعل لكل أجنبي أن يكون وطنياً اذا تخطى الموانع التي تلصقه بقومه الأولين ، ولكني اشير إلى أن أية أمة من الامم لا تكون من ابناء ارضها دون غيرهم ، ولا سيما مصر فان أهلها أهل سماحة ولين ، واجتذاب ، يختلط بهم من يشاء على أيسر الاحوال ، والتاريخ ناطق بأن أشد الشعوب تدقيقاً في اختيار الذين ينضمون اليه لابد ان يمتزج به أبناء الشعوب الأخر ، فلا الفرنسيون فرنسيو الاصل ولا الايطاليون ايطاليون في حقيقة النسب ، وما الفرنسية ولا الايطالية ولا السويسرية مثلا إلا جنسية اصطلاحية ، ومن الجهل ان يقال ان هذا مصري صميم مادامت الهجرة تنقل أبناء كل بلد الى آخر وتمزجه بهم وتجعله منهم وتحسبه لهم وعليهم وقد يكون الشخص الواحد روسياً بحكم قانون الجنسية والمولد وتجري في عروقه دماء روسية والمانية وشركسية وانجليزية ،ولا يبعد أن تمتزج بتلك الدماء المختلطة دماء عربية ، والباحثون يعلمون علم اليقين أن الامم مرتبطة بالقرابة ارتباطاً صحيحاً مؤكداً ولو فرقت بينها الجغرافيا والوطنيات التي قررتها الاقامة في مختلف الاقاليم ، وأنا نفسي رجل مصري ولكن نسبي يمتد الى تركيا وقفقاسيا واليونان ، وأعلم عن نسبي هذه الحقيقة لقرب عهد تسلسلي من تلك الاجناس وسيأتي وقت تنسى فيه ذريتي هذه الحقيقة كما نسيتها الذريات التي بعدها باصولها لطول الاقامة هنا ، ولعلنا الآن ـ بعد هذا البيان الموجز ـ قد اتفقنا على أن الامم كلها مرتبطة بالنسب والقرابة ، واذا كان أحد لايفهم هذا أو كان لايريد أن يفهم فاسألوا أي أمريكي يقل لكم إن الجنسية الشعبية اصطلاح وللعالم كله جنسية واحدة هي الانسانية وقولوا لي بعد ذلك لم تحارب أمة أمة أخرى والدنيا كلها أهل بيت واحد ، لافرق بينه وبين بيتنا إلا أنه أكبر منه بكثير ؟

□□□

## ذكريات قديمة

اختلف رجلان في بلصفورة على خمسة قروش فاعتركا واستصرخ كل واحد منهما أقاربه فاقتتل الجمعان قتالا شديداً سالت فيه الدماء من جراحات واحد وعشرين منهم ، ولا ادري ماذا كان يكون لو ان المبلغ خمسة جنيهات او خمسين او خمسمائة وبين من ومن من الدول كانت تشتعل نار الحرب . لعن الله الفلوس ولعن السنة التى اخترعت فيها

فابعد معي من ذكر الفلوس وفعلها بالاخلاق والآداب وأثرها في العمران ومزجها الوحشية بالمدنية وتعال الى بلصفورة فان هذا الحادث الذي يزري بها ويعيبها يذكرني بأنها بلد انجب اكبر رجل اشتغل بالصحافة وكان لها اسم رنان يملأ الأسماع في الشرق والغرب بما كان من شهرة ذلك الصحفي القديم المرحوم الشيخ علي يوسف مؤسس جريدة المؤيد، وذكراه تعيد زملائه المرحومين مصطفى كامل باشا فريد بك ومحمد أبي شادي بك، و... هم الذين اقاموا بناء الوطنية المصرية كاد يتهدم بعد العرابيين . وهنا ... المخضرمين من اخواننا الباقين من ... الايام هل كان الشيخ علي يوسف ... العظماء المعدودين الذين لا تنسام ... الى آخر الدهر ؟

كان السواد الاعظم ـ وكنت ... على اعتقاد ان الشيخ علياً صاحب ... من اعداء الوطنية . كما كنا نعتقد ان ... المغفور له الاستاذ الامام محمد عبده من ... الدين . فلما طواهم الدهر وخلا منهم ... بكيناهم وعرفنا فضلهم فما اكفر ... بفضل الاحياء

وجزى الله بلصفورة الخير كله ... تذكرنا بأولئك الرجال ، شفى الله ... تلك المعركة وأثابهم على إعادتهم تلك ... بعد ان كاد يخيم عليها النسيان

□□□

## الشيخ أدمون

أصابني الآن خجل شديد وانا اقر... الصحف اليومية ان وزارة الاوقاف ... عقد استخدام الموسيو ادمون الخبير ... بقلم الآثار العربية ، بمرتب ألف ج... السنة ، لانه ليس مما ياغ في ... المصطبغ بالصبغة العربية ، التدين ... العربي ، الذي يمت بنسبه الى الامة الع... ان يكون الخبير بالآثار العربية رجل ... الفرنجة ، ولا سيما في وزارة الاو...




النساء ذوات الشوارب

من العادات المرعية لدى شعب اينوس — وهو شعب اسيوي يسكن جزر يزو وساخالين وكوريل — ان نساءه يرسمن بالوشم شوارب لانفسهن فاذا نظرت الى واحدة منهن عن بعد خيل لك ان الوشم شارب حقيقي من الشعر ولم تشك لحظة في انها رجل لا امرأة . وقد رجع بعض الباحثين بحضارة هذا الشعب الى الحضارة التي كانت سائدة عند اليابانيين قبل عصور التاريخ وأثبت ان الرسوم التي يتخذونها لتزيين ثيابهم ومساكنهم الخشبية تمت بأسباب كثيرة الى الرسوم الموجودة على الاواني الباقية من العصر الحجري الحديث . ولهم حركات عجيبة خاصة بهم فمنهم مثلا ان أحدهم يضرب على أنفه أو على فمه ضربة خفيفة اذا أراد ان يظهر دهشته وتمثل هذه الصورة فريقا من أولئك النساء ذوات الشوارب الموشومة وقد توسطهن رجل ذو شارب حقيقي . .

---

الاسلامية ، أي العربية ، نعم خجلت من هذا كما اخجل من قيام رجال من الفرنجة بتدريس تاريخ الآداب العربية في الجامعة المصرية — أعني العربية — وليس يرفع عني هذا الخجل الا ان يلبس الموسيو ادمون جبة وقفطانا وعمامة وينتسب الى احدى الطرق الصوفية فيكون الشيخ ادمون النبيمي التفتازاني أو الشيخ ادمون الاحمدي مثلا !

ماذا يمنع ان يتخصص بعض طلبة الارساليات المصرية في علم الآثار المصرية ، اذا لم يكن عندنا علماء في هذا الفن ، على اني اعرف ان عندنا علماء مصريين في فن الآثار العربية . وقلة عددهم لا يمنع ان يعنى بتعليم غيرهم ، حتى لا يمتد زمن الحاجة الى هؤلاء الاجانب

يقال ان الموسيو فلان خبير بالطيران ، فأقول على عيني وراسي ، ويقال ان الموسيو فلان خبير بالكيمياء ، فأقول أهلا وسهلا ، ويقال ان الموسيو فلان خبير وفلان خبير ، بكذا وكذا ، وكل هذا معقول ، محمول ، مبلوع ، فاذا وصلنا الى الآثار العربية برك الجمل ، وخيل الي ان هؤلاء الخواجات مرشحون لان يكونوا مؤذنين في المساجد أو مدرسين للفقه في الازهر الشريف

والذين اتكلم عنهم الفرنسيون والايطاليون والبلجيكيون وغيرهم من الاوربيين ، ماعدا الانجليز ، فان هؤلاء عرب ابناء عرب من نسل العرب ومن قال « بم » استحق مايجرى عليه والامر لله ، انهم عرب ياعم ، ماذا يجرى ، ولا شيء !

■■■

## ماهو العلم

ويحنا الى متى الى متى
ندعي العلم ونحن جهلاء
ليس علما ما نعانيه من ال
نحو والصرف وقول الحكماء
انما العلم حديد ناطق
والاعاجيب التي بالكهرباء

« فضولي »



فريق من الالمان يمضون عطلة نهاية الاسبوع في الغابات

# المانيا الجديدة تعود الى عهد سبارطة

## الرياضة البدنية لتقوية الاجسام وتحسين النسل لا للتسلية

منذ اثني عشرة سنة خرجت المانيا من الحرب منهوكة القوى مضعضعة الحواس ، وجاءت الثورات والاضطرابات المتعاقبة فهزت كيانها هزاً ، واجتمع الحلفاء حولها كل يطلب له نصيباً من التركة وقدراً من التعويضات . وهكذا بدت المانيا وكأنها قضي عليها القضاء الاخير واستحالت أمة عاجزة بائسة

ولكنها لم تعجز ولم تيأس بل استعادت نشاطها واسترجعت قوتها واستردت مكانتها السابقة على الرغم من الضيق المالي الذي يعانيه الشعب

ولا شك ان هذا الانقلاب العجيب ما كان ليحدث لولا تغير في نفسية الشعب الالماني وتبدل في روحه . فما كنه هذا التغير وما مداه ومظهره ؟

ان الذي يزور المانيا في الوقت الحاضر تسترعي نظره دلائل عديدة على هذا التغير ، منها الاقلال من الثياب قدر الامكان ، وانتشار الألعاب الرياضية ، وحركة الشباب ،

وطراز البناء الالماني الحديث ولا مراء في ان الحرب لا تقتلان الانفس فقط بل انهما أنظمة الحكم كما تحدثان انقلابا في



منظر خارجي لاحدى صالات الالعاب الجبازية في المانيا وهي معدة بجميع الوسائل الحديثة سطحها ميدان للالعاب الرياضية مجهز بجميع الوسائل الصحية

والازياء . وقد نشأ من الفقر والحرمان الذين عاناها الشعب الالماني في خلال الحرب وفي السنوات التالية لها انه أصبح الآن يميل الى ترك كل ما هو زائد عن الحاجة الضرورية ويبدو هذا الميل في المباني الحديثة كما يبدو في الملابس بل تراه أيضاً ماثلا في حلق الرأس بالموسى كحلق الذقن

وفيما يختص بالثياب يتساءل الالمان كباراً وصغاراً وذكوراً واناثاً : « لماذا نرتدي من الثياب ما يزيد عن حاجتنا ؟ » ومن ثم تقام يتريضون في الغابات والحقول وهم لابسون السراويل القصيرة أو بذل الاستحمام، وبها يتعرضون للشمس والهواء . وآخرون لا يقبلون لأنفسهم حتى هذا



منظر داخلي لصالة الالعاب الرياضية وترى الفتيات يقمن بمختلف الحركات الجمازية في غرفة جهزت بجميع الادوات اللازمة



فتاة المانية تقوم ببعض حركات الرقص الايقاعي الشائع الآن في المانيا

اللباس الخفيف بل هم من أنصار العري التام . وقد انتشرت حركة العراة هذه وصارت لهم أندية عديدة في نواحي المانيا وفيها حمامات وأحواض للسباحة يسبح فيها النساء والرجال دون ان يستر أجسادهم شيء ! !

ولكن هناك حركة أعم من ذلك وهي الحركة الرياضية المنتشرة والتي عمت الرجال والنساء . وقد اختفت من الوجود الفتاة الالمانية التي كان يضرب بها المثل إذ كانت قعيدة البيت تقتل وقتها بالحياكة وصارت الآن فتاة رياضية مثل أختها الانجليزية أو الاميركية ، تشترك في المسابقات ولا تحجم عن ضرب من ضروب الالعاب . على ان الألمان في اقبالهم على الألعاب الرياضية يختلفون عن الانجليز والأمم الأخرى اذ لا ينظرون الى الرياضة كغاية بذاتها ولا يقصدون منها التسلية ، بل هي عندهم وسيلة لغاية اذ يتخذونها واسطة لتقوية الاجسام وتحسين الجنس كافة ولذا ينظرون اليها نظرة جدية ، وتشجعهم عليها حكومتهم وتبذل لهم أنواع المعونة لاجلها

ويتصل بهذه الحركة الرياضية ميل عام للرجوع الى الطبيعة وهو الميل الذي تقوم عليه جمعيات الشباب . فالجميع يهرعون وقت فراغهم الى الغابات والحقول ويقطعون المسافات بين بلدة وأخرى في الجبال والمراعي وهم سائرون جماعات بعصيهم المدببة الاطراف وبينهم من يعزف الموسيقى فلا يحسون الكلل. ولتسهيل هذا الضرب من الرياضة الصحية أنشئت المئات من الحانات أو الفنادق الصغيرة يبيت فيها الشبان والفتيات بأجر زهيد . وفيها يجتمعون معاً ويتعارفون ويتباحثون في مختلف الشؤون فتكون تلك الفنادق الصغيرة أشبه بالأندية

هذه هي المانيا الجديدة العاملة التي لقنتها الحرب دروساً قاسية فوعتها واستفادت من المصائب التي حلت بها أخلاقاً تمهد لها سبيل

# كيف يمكنك ان تنشىء فى دارك مكتبة ادبية قيمة

## بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك – ايها القارىء – قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها . او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال – خدمة لقرائها – ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

## كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اتينا هنا على اهمها ) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسبما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

### متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد ) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ،

ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

### متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة لارسال والبريد

---

**يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التى ستوزع مع مجلاتنا مجاناً على ان تعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات**

**١ – تاريخ الجمعيات السرية** يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان – ثمنه ١٢ قرشاً

**٢ – حول سرير الامبراطور** هذا الكتاب يرينا نابوليون في غير حروبه وفتوحاته ، ويرينا نابوليون الرجل كما يراه الطبيب والعالم . تأليف الدكتور كابانيس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض – ثمنه ٦ قروش

**٣ – اشهر الملكات فى التاريخ** يجمع هذا الكتاب بين دفتيه سير اشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ مكتوب باسلوب تحليلي شائق – ثمنه ١٢ قرشاً

**٤ – البيت والعالم** مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وحكيمها طاغور وقد اودع كتابه حكمة وفلسفة اجتماعية وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة – ثمنه ٨ قروش

**٥ – كاترين الثانية** قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة . ثمنها ٣ قروش

**٦ – مي فى ضريح** رواية شائقة مكتوبة باسلوب قصصي جذاب تعريب المرحوم طانيوس عبده . ثمنها ٥ قروش

**٧ – تاريخ المانيا** في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب والكتاب يقع في نحو مائة صفحة وهو مزين بالصور ثمنه ٦ قروش

**٨ – فتاوى كبار الكتاب والادباء** آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل اللغة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية ثمنه ٦ قروش

**٩ – اسرار البلاط الالمانى** تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني . ثمنه ٥ قروش

**١٠ – مجموعة بدائع الفن الحديث** مجموعة قيمة تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعاً انيقاً . ثمنها ثلاثة قروش



## مؤلفات جرجي زيدان

| ملّيم | |
|---|---|
| ٨٠ | تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء |
| ٦ | فهرس آداب اللغة |
| ٢٥ | المختصر في تاريخ آداب اللغة العربية |
| ٥٠ | تاريخ مصر الحديث جزآن |
| ٥٠ | تراجم مشاهير الشرق « |
| ١٥ | تاريخ الماسونية العام |
| ١٠ | عجائب الخلق |
| ٨ | الفلسفة اللغوية |
| ٦ | رحلة جرجي زيدان الى أوربا |
| ٦ | تاريخ اللغة العربية |
| ٣ | أنساب العرب القدماء |

## روايات جرجي زيدان

| ملّيم | |
|---|---|
| ١٠ | ١٧ رمضان |
| ١٠ | غادة كربلاء |
| ١٠ | الحجاج بن يوسف |
| ١٠ | فتح الاندلس |
| ١٠ | شارل وعبد الرحمن |
| ١٠ | ابو مسلم الخراساني |
| ١٠ | العباسة أخت الرشيد |
| ١٠ | الامين والمأمون |
| ١٠ | عروس فرغانة |
| ١٠ | عبد الرحمن الناصر |
| ١٠ | الانقلاب العثماني |
| ١٠ | صلاح الدين |
| ١٠ | شجرة الدر |
| ١٠ | أسير المتمهدي |
| ١٠ | استبداد المماليك |

## كتب مختلفة

| ملّيم | |
|---|---|
| ١٠ | خلق المرأة لاميل زيدان |
| ٦ | سوانح فتاة لمي |
| ٦ | ظلمات وأشعة لمي |
| ٨ | كلمات واشارات لمي |
| ٨ | بين الجزر والمد لمي |
| ٨ | قادة الفكر البشري لطه حسين |
| ٨ | روح التربية لطه حسين |
| ١٥ | العواصف لجبران خليل جبران |
| ١٠ | أشهر الخطب ومشاهير الخطباء |
| ١٠ | حرية الفكر |
| ١٥ | مختصر الفرق بين الفرق |
| ٢٠ | تاريخ التمدن الحديث |
| ١٠ | علم السياسة |
| ٨ | سيرة محمد علي |
| ٦ | احلام الفلاسفة |
| ١٢ | قضايا التاريخ الكبرى |
| ١٠ | المعارك الفاصلة في التاريخ |
| ٨ | مملكة الظلام |
| ٨ | ديوان النابغة الذبياني |
| ٦ | اميركا في نظر شرقي |
| ٥ | المجنون لجبران خليل جبران |
| ٥ | المسألة الشرقية |
| ٥ | الاشتراكية |
| ٣ | عجائب الدنيا السبع |
| ١٢ | تاريخ المؤامرات السياسية |
| ١٢ | تاريخ الفنون وأشهر الصور |
| ١٠ | العقل الباطن ومكنونات النفس |
| ٥ | مجموعة صور عظماء الشرق |
| ١٠ | اضحك يضحك لك العالم |
| ٣٫٥ | تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠ |
| ٣٫٥ | « « « ١٩٣١ |
| ١٠٠ | مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠ |

## روايات مختلفة

| ملّيم | |
|---|---|
| ١٠ | اشهر قصص الحب التاريخية |
| ١٠ | محمد علي |
| ١٠ | هنري الثامن |
| ٨ | تاجر البندقية تعريب خليل مطران |
| ٦ | ماري انتوانيت وولدها |
| ٦ | النسر الاعظم |
| ٦ | فرخ النسر |
| ٦ | بطرس الاكبر وولده |
| ٦ | جحيم المحبين |
| ٥ | اسرار القصرة |



ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هنالك مطبوعات تحت الطبع

**للانتفاع بهذا الامتياز**
**يجب اتباع التعليمات حرفياً**
**والا تهمل الطلبات**

# شئ من كل شئ

## خطر السمنة

ثبت ان زيادة السمنة تتضمن خطراً على الجسم غير ان محاولة الوصول الى النحافة بوسائل اصطناعية فيه خطر أكبر . ومنذ ظهرت ( مودة ) النحافة لجأت نساء كثيرات في مختلف الامم الى وسائل ضارة فساءت صحتهن بل مات عدد منهن

أما عن السمنة فقد ظهر من الاحصاءات الطبية انه من ٧٠ الى ٨٥ في المائة من الاشخاص المصابين بالبول السكري هم أناس سمان أو كانت لهم سمنة وان ٥٠ في المائة من المرضى بارتفاع الضغط الدموي يزيد وزنهم عن الحد الطبيعي . كذلك كثير من المصابين بحصوة في المرارة أو اضطرابات في القلب أو تصلب في الشرايين او بالاكزيما هم أيضاً أناس سمان الاجسام

ويعرف الجراحون ان السمنة تزيد من خطر العمليات الجراحية

وهناك أسباب فيزيولوجية تأتي بالسمنة فالأم التي ترضع طفلها تميل الى الزيادة في الوزن والمريض الذي هو في دور النقاهة بعد عملية جراحية أو بعد مرض طويل يميل أيضاً إلى السمنة ؟ وكذلك يسمن الشخص عادة عند بلوغ الحلم وتسمن الفتاة بعد الزواج أحياناً والمرأة بعد الحمل

ومن العجيب ان البعض يسمن على طعام لا يسمن منه غيره مع تساوي الطعام في النوع والكمية . ولا شك ان السمنة تنشأ في الاصل من الافراط في الأكل مع قلة حركة الجسم ولكن لوحظ أيضاً ان أناساً يزيدون في الوزن مع قلة [illegible]

ورياضة أجسامهم

على ان السمنة ليست علامة على [illegible] الصحة في جميع الاحوال وعلى الطبيب [illegible] يدرس كل حالة على حدة ليعرف ان [illegible] علامة على التقدم أو التأخر

## ملكية بيوت السكنى

يقل في انجلترا كل سنة ساكنو [illegible] المستأجرة ويزيد عدد أولئك الذين [illegible] في منازل يملكونها وكل فرد من [illegible] فرداً تقريباً في انجلترا يسكن بيتاً [illegible] أو على الأقل يدفع اقساطاً من [illegible] نشأ ذلك من انتشار ( شركات [illegible] ويبلغ عددها في انجلترا الآن نحو [illegible] شركة وعدد الذين يودعونها أموالهم [illegible] مليوناً وربعاً وتراقب الحكومة [illegible] الشركات وتضطرها إلى عرض حساباتها [illegible] كل سنة لمراجعتها وذلك حتى لا تضيع [illegible] الجمهور

## الدين والمدنية

يظن بعض المتطرفين في [illegible] أن الدين أصبح شيئاً عتيقاً لا يتفق [illegible] الحديثة ، وجوابنا على هؤلاء رسالة [illegible] المستر كولدج الرئيس السابق للولايات [illegible] الى مجلة ( البشير المسيحي ) لمناسبة [illegible] بمرور مائة سنة على إصدارها وقد [illegible] تلك الرسالة ما يأتي : « لست أرى [illegible] لتحسين الاحوال الاجتماعية والاقتصادية [illegible] إلا بتعاليم الدين . وإذا كانت الحقائق [illegible] ستولى من لدنا فسيذهب معها كل [illegible] من التقدم والاصلاح . وهذا الذي [illegible] الى الامل في نجاح جهودكم »



**عيد الفراولة**

في بلدة نيمي بإيطاليا — وهي بلدة ( الكامبانيا ) الرومانية حيث اكتشفت أخيراً السفينتان الاثريتان — يحتفل الاهالي كل سنة بعيد الفراولة التي تزرع في المنطقة المحيطة بتلك البلدة وينتج منها كل سنة محصول وافر . ويبلغ الاحتفال أوجه اذ يحمل الاطفال الصغار على رؤوسهم سلات صغيرة مملوءة بالفراولة ويأتون بها الى القسيس ليباركها كي يروج الموسم كما ترى في الصورة التي في أعلى

## الدراسة بالجامعات تزيد العمر

من رأى مصلحة الصحة في ولاية الينوا بامـيركا ان الشخص الذي يمضي أربع سنوات في الدراسة باحدى الجامعات يزيد نحو سنتين في عمره . وقد بنت تلك المصلحة رأيها هـــذا على احصاءات جمعها الدكتور لويس دبلن وظهر له منها أن متوسط اعمار المتخرجين من الجامعات يزيد سـنتين عن متوسط اعمار سواد الناس الذين لم يدرسوا دراسة عالية

## روما على البحر الابيض المتوسط

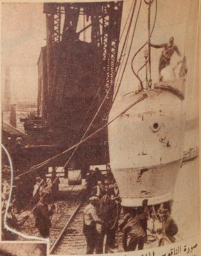
تتقدم روما بسرعة على نهر التيبر في اتجاه البحر حتى لا يمضي وقت طويل إلا وتصبح من موانئه وترمى خطة موسوليني إلى ذلك تسهيلا للمواصلات بين روما ونواحي العالم وقد اعلن اخيراً ان ثغر أوستيا الذي يبعد عن روما بمسافة ١٥ ميلا هو ضاحية من ضواحي روما. ويملأ الآن الفراغ الذي بين العاصمة وضاحيتها البعيدة بتشييد المنازل والمحال التجارية

## لتسمع الزوجات !

من رأي الدكتور جوزياه اولد فيلد الطبيب الانجليزي البحاثة أن المرأة التي ( تنق ) على زوجها وتكثر من تأنيبه ومشاكسته تقصر عمره في كل مرة تطلق عليه لسانها ، وانها في الوقت نفسه تخطو أول خطوة نحو القبح والكبر ، وذلك لان الفكر له تأثير كبير في القوة الجثمانية فاذا كان العقل مطمئناً تقوى الجسم بالطعام أو بالراحة . وقد نصح ذلك الطبيب بتناول الطعام في جو من الطمأنينة والهدوء لأن الاحساسات لها تأثير كبير في افرازات الغدد الهامة فاذا أكل الطعام في حال من الكدر أثر ذلك في الصحة تأثيراً

## نواقيس الغوص الهائلة

جربت البحرية الامريكية في ميناء بروكلين جهازاً اخترع حديثاً على شكل ناقوس هائل للبحث عن الغواصات التي تغرق في قرار البحر فلا يوقف لها على أثر . وقد نجحت تجربته ، وهو مع كونه مصنوعا من الصلب يحوي أجهزة مضمونة للهواء والتلفون والراديو الخ حتى يمكن للغائصين فيه — وهو يسع عدداً منهم — ان يتخاطبوا بسهولة مع الذين فوق سطح الماء.



صورة الناقوس الهائل الذي جربته البحرية الأمريكية أخيراً ليغوص فيه الغواصون بحثاً عن الغواصات الغارقة



اثنان من الغواصين وقد جلسا داخل الناقوس في قرار البحر وجعلا يتحدثان بالتلفون مع الذين فوق سطح الماء

## القيصر الراهب

يوم ٢ ديسمبر سنة ١٨٢٥ فوجىء العالم بنعي قيصر روسيا اسكندر الاول في تاجانروج بشبه جزيرة القرم وقد نقلت رفاته الى قلعة سان بيير وسان بول ثم دفن بمقابر آل رومانوف . وفي سنة ١٩٢٧ أمرت حكومة السوفييت بفتح تلك المقابر فوجدت كلها مملوءة بعظام القياصرة وذويهم إلا قبراً منها وهو الخاص باسكندر الاول فانه وجد خالياً . ويقال انه لم يمت حين أعلنت وفاته وانما مل الحكم وزهد العالم وجيء بجثة جندي توفي في ذلك الحين فوضعت في تابوت وأعلن انها جثة القيصر ثم سافر الاخير الى سيبيريا في شكل راهب متعبد ومكث هناك حتى مات سنة ١٨٦٦ . وفي سنة ١٩٢٨ توفي في بلدة نارفا باستونيا رجل في التسعين من عمره اسمه فيتوريو باسيلفسكي وكانت له أراض في سيبيريا وقد نشر ورثته مذكرات كتبها في حياته وفيها ان راهباً أشرف على الموت بحضوره فاعترف له بقوله

أن يجود بروحه بأنه هو القيصر اسكندر الاول . وعلى أثر سماعه ذلك الاعتراف من القيصر الراهب المتوفي سافر الى بطرسبرج وحظي بمقابلة القيصر اسكندر الثاني وقص عليه القصة فاستمع اليها صامتاً دون أن تبدو عليه دهشة ثم صرفه ولم يقل له شيئاً ثم جاء في مذكرات باسيلفسكي ان الأب إيزيدور قسيس الاعتراف في البلاط زاره يوماً وأسر اليه أن القيصر اسكندر الثاني أمر بفتح قبر اسكندر الاول وإزالة جثة الجندي منه ومن ثم وجد القبر خالياً حين

# عالم المرأة

## كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



### بطلة المشي

#### تضرب رقمها القياسي

كانت المس كوني ماسون بطلة العالم في المشي لمسافة ميل اذ قطعتها في العام الماضي في مدة ثمان دقائق و ٣٠ ثانية . وقد كانت البطلة من ضمن المتبارين هذا العام فضربت رقمها القياسي اذ قطعت الميل في سبع دقائق و ٤٥ ¾ ثانية . وتراها الى اليسار في نهاية السباق الذي أقيم في ملعب ستامفورد بروج بلندن



### راكبات الامواج

اقيمت أخيراً على شاطىء فرموزا بكاليفورنيا مسابقة بين « راكبات الامواج » لنيل البطولة فيها . وتمثل هذه الصورة فريقاً من المتسابقات عند بدء السباق

# احاديث عن الجنس اللطيف

## فوز الفتيات

ظهرت نتيجة امتحان شهادة الدراسة الابتدائية ، فكانت نسبة الفائزات في هذا الامتحان ٦٠٫٤ في المائة . وهذه النسبة تزيد عن نسبة نجاح البنين في هذه الشهادة بثماني درجات ، اذ كانت نسبتهم ٥٢٫٤ في المائة . وظهرت نتيجة امتحان الكفاءة للتعليم الاولي للمعلمات ، فكانت النسبة العامة للناجحات ٧٢ في المائة ونسبة الناجحين من الفتيان ٤٠٫٤ في المائة . وبلغت النسبة الخاصة ببعض مدارس المعلمات الاولية ٨٨ في المائة . وكانت النسبة العامة في العام الماضي ٥٧٫٥ في المائة

ومعنى ذلك ان نسبة الناجحات في هاتين الشهادتين تطرد في التقدم كل عام . وهي تدل على ان الفتيات أكثر إقبالا على التحصيل والتعليم من الصبيان . وقد برهنت التجارب غير مرة على ان البنات في سني الدراسة يحرصن على القيام بواجباتهن المدرسية إلى درجة تفوق ما عليه البنون الذين يصرفون أكثر أوقاتهم فيما لا يفيد من اللهو والالعاب . ومن الحقائق التي لاحظها المربون ان قوى الذكاء والانتباه في كثير من البنات تفوق ما هي عليه في البنين . ويؤيد ذلك ما نراه كل يوم من الفوز الباهر الذي تحوزه الفتيات ، وما ظهر من النتيجة السارة في هذين الامتحانين ، وفي امتحانات العام الماضي التى حازت فيها البنات قصب السبق أيضاً . . فالى هؤلاء الفائزات نزف جزيل التهاني

## الرياضة أيضاً

كتبنا غير مرة في وجوب عناية الجنس اللطيف بالتمرينات الرياضية ، وممارسة الالعاب البدنية التي تكسب الجسم صحة وجمالا . وكنا ننتظر ان يكون لهذه الدعوة صدى عند الفتيات والسيدات المصريات وغير المصريات ، خصوصاً وان الرياضة لا تكلف أصحابها كثيراً فضلا عن فائدتها الصحية والادبية . وقد سرنا ما رأيناه أخيراً من تلبية بعض فتياتنا لهذه الدعوة وعزمهن على انشاء ناد نسائي تمارس فيه الفتيات والسيدات الالعاب الرياضية المفيدة ، وقد نشرت احداهن نداء في احدى الصحف اليومية للاكتتاب في انشاء هذا النادي . ولا شك انها فكرة جليلة ، ولكن يعوزها كثير من المجهود . فهل صاحبة النداء سوف تنجح في تلبية الكثيرات لها أم ان نداءها سيكون صرخة في واد ؟ اننا ننصح لهذه الفتاة ان تلجأ في تحقيق فكرتها الى جمعية نسائية كالاتحاد النسائي . فهذا الاتحاد أقدر على تحقيقها خصوصاً بعد بنائه داره الجديدة التي أعد فيها ناديا خاصاً للسيدات يمارسن فيه الرياضة البدنية

## النساء وتعليم الشعب !

ألف الاتحاد النسائي التركي لجنة من بعض اعضائه لبث الدعوة في القرى للعناية بالصحة ورعاية الطفل وتعليم الفلاحين شيئاً من الافكار والاغراض الحديثة ، وتعويدهم سماعها وممارستها حتى يألفوها وينبذوا التقاليد القديمة ، ويأخذوا بأسباب المدنية والحضارة الاوربية

وكادت هذه اللجنة تبدأ طوافها في القرى وقد زودها الاتحاد بنشرات وكتب قدمتها اليه وزارة المعارف التركية لكي توزعها على الفلاحين هي ورسائل أخرى في الشئون الصحية ورعاية الطفل

ومن المشاهد في النهضة التركية الحديثة انها تعتمد في كثير من نواحيها على جهود المرأة ومساعدتها . وقد كان لها قبل النهضة الاخيرة أياد بيضاء فيما وصل اليه الشعب التركي من تقدم ورقي . وكان لها في أثناء الحرب الكبرى ما لا ينساه القراء من التضحية العظيمة ، وبذل النفس والنفيس في سبيل الوطن ، وما زالت الى الآن تعمل لتأييد النظام الجديد وبث روحه في نفوس الشعب — يدل على ذلك ما قام به الاتحاد النسائي من تأليف هذه اللجنة التي من مهمتها أيضاً الدعاية للانظمة الحكومية الحاضرة التي ما زالت تحتاج الى توطيد أركانها في نفوس سكان القرى والارياف الذين لم يألفوا هذه الانظمة الجديدة

وقد بلغ من عناية الحكومة بالمرأة التركية انها — اعترافاً بكفاءتها وخدماتها الجليلة — منحتها حقوق الانتخاب في مجالس البلديات . وعزمت على منحها حقوقها السياسية ومنها دخولها في الانتخابات النيابية وقرر حزب الشعب التركي في مؤتمره الاخير ان من وظائفه الاساسية ان يعمل لتمهيد السبيل امام المرأة للوصول الى حقوقها السياسية

فاذا أرادت سيداتنا المصريات أن يبلغن ما بلغته السيدات التركيات من المكانة في نفوس الشعب وما حصلن عليه من الحقوق فعليهن ان يقدمن لوطنهن ما يجب عليهن ان يقدمنه من بث روح التعليم ، والدعاية للثقافة الحديثة ، والافكار المفيدة ، وتأليف اللجان لتحقيق هذا الغرض الجيد . وذلك من مهمة الجمعيات . وليس من الصعب عليها . . فما رأي الاتحاد النسائي المصري وجمعية المرأة الجديدة وسائر الجمعيات النسائية المصرية في هذه الفكرة

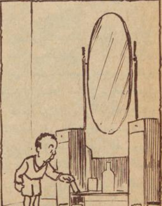
## نصائح للآباء والامهات

# دعوا الاطفال يلعبون دون أن تفسدوهم بالتدليل

تقوم في كثير من ولايات أمريكا المتحدة عيادات خاصة يديرها أطباء درسوا علم النفس وفنون تربية الاطفال يهرع اليها الآباء والامهات يطلبون النصح والارشاد في شئون أطفالهم النفسية المختلفة

وأهم دعاية تقوم بها هذه العيادات هي لفت نظر الأمهات الى وجوب أخذ الطفل بالحزم منذ نشأته، وليس الحزم القسوة أو الارهاق بل عدم التدليل و « التدليع » والنزول على رغبات الطفل الصبيانية الضارة لمجرد بكائه أو صياحه، والاذعان لمشيئته إرضاء له وزيادة في افساده، والسماح له بأن يتناول من طعام أبويه الذي لا يقوى على هضمه امعانا في تكريمه وإعزازه والاضرار به في نفس الوقت

وقد حادث أحد الصحفيين الامريكيين واحداً من مديري تلك العيادات النفسية الخاصة بدراسة شئون الاطفال فأفضى اليه بنصائح طريفة للامهات والآباء ننقلها للقراء لما فيها من فائدة كبرى



قال الطبيب :

« يجب أن تعلم الأمهات والآباء أيضاً أن كثرة الأوامر والنواهي تحير عقل الطفل وخاصة إذا كانت تلك الأوامر وقتية تمنع عنه شيئاً في حين وتمنحه إياه حيناً آخر، فان ذلك يحول دون تعويد الطفل على الطاعة ونشوئه عليها

« ويجب أن لا تؤنب الطفل وتعاقبه على فعال نحن المخطئون في تقدير أهميتها بالنسبة له. فاذا رأت ربة الدار أنها دخلت ذات يوم إلى إحدى غرف البيت فوجدت الطفل قد بعثر أثاثها ونثره هنا وهناك وأحدث به عطباً وتدميراً. فلا تلومن إلا نفسها ولا تتحامل على الطفل لان طبيعته هي التي تحمله على اللعب والحركة والتوثب فاذا لم يتيسر له ذلك في مكان خاص يقوم فيه بالعابه تحت إشرافها ومراقبتها اندفع الى إفساد نظام الغرف واتلاف ماتصل اليه يده اشباعاً لرغبة اللعب الثائرة في نفسه

« كونوا حازمين مع أبنائكم ولكن في حدود التعقل وحسن التقدير، ولكن الآباء خير مثل يحذوه الابناء فان الطفل إذا شاهد أباه يثور لأوهى سبب ويصخب من حين إلى حين ويسب ويشتم زوجته علق بذهنه هذا كله وسارع إلى تقليده ونشأ عليه

« وحذار من أن يحاول الآباء تهديد ابنائهم او رشوهم او توبيخهم بعنف او إرهابهم وتخويفهم إسكاتاً لهم عن البكاء فخير للطفل ان يبكي ما شاء إلى أن يسكت، فيعرف ان كلمة ابويه نهائية فلا يعارض فيها

وجوههم كلما اراد ان يحصل على شيء يضره في بعض الاحيان

« واشد خطراً على الطفل ان تمنع عنه شيئاً رغم بكائه وإلحاحه في ثم تذعن بعد ذلك الى مشيئته وتشتري سكوته باعطائه ذلك الشيء الممنوع »

ولم تكتف عيادات الاطفال النفسية بالقاء النصائح للوافدين عليها والراغبين في استشارة اطبائها الاخصائيين بل اصطنعت شريطاً سينماتوغرافياً عبارة عن قصص مما تلمس الأمهات والآباء بين حوادثها ضرورة الأخذ بهذا المبدأ في تربية الاطفال او الاقلاع عن تلك العادة في تدليلهم مثلا، وغير ذلك من وسائل الايضاح العملي المنتج السريع التعلق بالاذهان والخواطر

ولعل مصر احوج ما تكون الى مثل هذه العيادات او على الاقل الى نصائح يلقيها الاخصائيون على الآباء والامهات لمعونتهم على تربية الاطفال التربية الصحيحة الراشدة





**ملكة الازهار**

يقام كل سنة في مونتريه عيد للازهار وفيه تنتخب ملكة الازهار فتركب عربة فاخرة مزينة بالازهار اليانعة . وتمثل هذه الصورة ملكة الازهار التي انتخبت هناك هذه السنة



**بطلة التنس فى العالم**

اقيمت أخيراً في «ويمبلدن» مباراة دولية نسائية في التنس ففازت فيها الآنسة الالمانية سيلى أوسم من اهالى كولونيا وحازت بطولة التنس النسائية في العالم . وقد بلغ عدد الذين شهدوا تلك المباراة نحو عشرين الف شخص . وتمثل هذه الصورة تلك البطلة الجديدة فى اثناء المباراة



**الزواج بعد الطلاق باسبوع !**

أصبح زواج كواكب السينما وطلاقهن مما تضرب به الامثال وآخر ما حدث من هذا القبيل أن نانسي كارول الممثلة الاميركية المشهورة طلقت من زوجها وبعد اسبوع تزوجت من رجل آخر اسمه بولون مالوري لا يزيد دخله عن عشر ما تربحه عروسه ، ومع ذلك صرحت بانها « اسعد امرأة في العالم » ولا يدرى أحد الى متى تعد نفسها كذلك . وتمثل هذه الصورة تلك الممثلة [illegible] في قصر المدة . .



**نساء يبحثن عن الذهب**

البحث عن الذهب من أشق الاعمال التي يقدم عليها الرجال ومع ذلك لم ترد النساء أن يتركن هذا المجال للرجال وحدهم ، فان عددا من مستخدمات المحال التجارية في بعض مدن استراليا أصبحن عاطلات عن العمل من جراء الازمة فاجتمعن واتفقن على البحث عن الذهب لعلهن ينلن الثروة من هذا السبيل ، وقد اسسن مستعمرة في غابات استراليا لم تطأها قدم انسان من قبل وتمثل هذه الصورة بعض اولئك المجازفات أمام خيامهن

# نصائح نسائيـــــة

■ من غرائب الطبيعة ان الالوان لها تأثير كبير في الانسان ومن واجب ربة المنزل ان تعرف هذا التأثير : فاللون الاحمر يحرك الشهية ، ولذا يحسن ان تكون غرفة الطعام حمراء الطلاء . واللون الأخضر يريح البصر ، واللون الازرق يدعو الى الهدوء ، واللون الاصفر يسبب السرور

■ يجب ان تعودي طفلك أو طفلتك على تناول الفطور قبل الذهاب للمدرسة . واذا كان لا يحب البيض مثلا فاعطيه لحماً مقدداً ليس كثير الملح . ولا تعطيه كثيراً من الحبوب والبقول لأنها تسبب حرارة ولا تلائم فصل الصيف . ويحسن بك ان تعدي له فاكهة مطهية ( كومبوت ) وان تعطيه كل ما تستطيعينه من الفاكهة الفجة مثل التفاح والبرتقال والموز والكمثرى والبلح . وقد يثير شهيته ان تعملي له قطع ( ساندوتش ) بالزبدة والمربى . وهناك ايضاً انواع من البسكويت الناشف تصلح للاطفال . وعلى العموم ينبغي للكبار والصغار أن يتناولوا طعاماً قبل بدئهم عملهم اليومي سواء أكان في المكتب أم في المدرسة

■ حين تغسلين الثياب الفانلا الخاصة بطفلك فأضيفي إلى الماء قدراً من الجليسرين فانه يجعل الثياب لينة ناعمة . وتكفي ملعقة شاي من الجليسرين تضاف إلى كل لتر من الماء

■ حين تطهين الخوخ يحسن بك ان تضيفي قدراً ضئيلا جداً من الخل إلى الماء فان هذا يوفر جانباً من السكر ويعطي الخوخ مذاقا لذيذاً

■ اذا كانت ذقنك مفرطحة من السمنة فاشتري من احدى الصيدليات أو من أحد مخازن الادوية ذقناً من المطاط واربطيها الى ذقنك عند النوم. ويمكنك أيضاً ان تلبسيها نحو ساعتين في النهار في داخل منزلك فان ذلك يجعل لذقنك شكلا مناسباً

■ لاجل تبييض الاسنان استعملي بيكاربونات الصودا بصفة مسحوق(بودرة) واغسلي أسنانك أيضاً مرة أو مرتين في الاسبوع بمزيج من الماء الفاتر ومن نقط قليلة من الماء الاوكسجيني . ولكن اعلمي ان أحسن دواء لتبييض الاسنان هو قصب السكر

■ من أجدى الوسائل للحصول على النحافة أن لا تشربي ماء في أثناء الاكل وقد تجدين ذلك صعباً في البداءة ولكن يمكنك ان تعودي نفسك عليه بقليل من قوة الارادة . واشربي كثيراً من الماء القراح بين وجبات الطعام وكوبة ماء على الريق . وحذار أن تأكلي شيئاً بين وجبات الطعام . وكلي اللحم مشوياً والخبز أسمر وأكثري من أكل الخضر والفاكهة الفجة. واذا كانت الفاكهة مطهية ( كومبوت ) فاجعلي سكرها قليلا وحذار من الشكولاتة والحلوى

■ من الخطأ ان تغسلي وجهك بالماء عقب انتهائك من لعب التنس فان ذلك يضر ببشرته . والاحسن ان تزيلي التراب بالكريم البارد ثم تنتظري نحو ربع ساعة وبعدئذ تغسلي وجهك بماء فاتر ،ويمكنك أيضاً بدلا من ذلك ان تنظفي وجهك من التراب بواسطة قطعة قطن مغموسة في ماء الورد . أما عيناك فاعملي لهما بعد اللعب حماماً بماء البوريك

■ اذا كان شعر أهدابك ينزل فعالجيه كل ليلة قبل النوم بقليل من الفازلين واغسلي عينيك بالنهار عدة مرات بماء البوريك . وثقي ان شعر الاهداب ... بهذه الطريقة

■ ليس من الصواب اذا كنـ... النحافة ان تلبسي في الصيف فستاناً لا ... له فيظهر ذراعيك النحيلتين . فإن ... ان الذراع النحيلة لا تلفت النظر و... الذراع البالغة السمنة لا تدعو الى الا... واذا أردت ان تزيلي النحول الذ... ذراعيك فدلكيهما صباح كل يوم ... الزيتون الدافىء وذلك قبل الاستـ... وكذلك ليس من أسباب الجمال ان ... كوعك ناتئاً جامداً ولمعالجة هذا العيـ... قطعة من الفانلا واغمسيها في مسحوق ... الخفان وادعكي بها كوعك بلطف ثم ... نحو دقيقتين في اناء يحتوي زيتاً د... وبعد ذلك دلكيه بالزيت . وافعلي ... ذلك للكوع الأخرى

■ اذا أردت ان تكوني لك ... رشيقة فامشي في غرفتك صباح كل يوم ... أطراف أصابع رجليك وأنت حاملة ... وليكن كتابين أو ثلاثة أو آنية أو ... ذلك . وقد تضحكين اذ تسمعين ... ولكن ثقي ان هذه من أحسن الو... لتعلم الرشاقة في المشي

■ من الامثلة الهندية ان الذبابة ... تحمل الجراثيم قد تكون أخطر على الا... من الفيل الهائج . فحذار ان يدخل الذ... بيتك ويتكاثر به ، وأحسن طريقة لمنع ... هي أن تضعي على النوافذ ستائر من ... وان تستعملي أحد الادوية المعروفة ... ترش لتقتل الذباب ولا تتهنهم بهذا الا... حرصاً على صحة أسرتك

■ اذا ظهرت بقع فاكهة من أي ... في ثوب من ثيابك فيمكنك إزالتها بـ... البقعة بقطعة قماش مغموسة في ماء ... الحرارة مذاب فيه بعض النشادر ... العموم اذا وضعت بعض نقط نشادر ... الماء الذي تغسلين به البياضات فانها تبيـ... وتزول منها كل رائحة للعرق

## اقا خان : رجل الاسرار والملايين

( بقية المنشور على صفحة )

والاندية والمجالس الخاصة والعامة . والاوربيون يعرفونه أكثر من اعوانه واتباعه انفسهم .

ويفضل الاقا خان مدينة « اكس ليبان » الفرنسية على سواها من المدن الاوربية وهو يقضي فيها معظم اوقاته عند ما يكون في فرنسا

ويحب لعب « الجولف » ولا يأكل دائماً في الفندق الذي ينزل فيه ، بل يفضل المطاعم العامة . وهو من هواة الجياد المطهمة . يحبها ويسهر بنفسه على تربية جياده الكثيرة العدد في الاسطبلات التي يملكها في فرنسا وانجلترا . ولا يترك فرصة تمر دون أن ينزل الى ميادين السباق خيرة تلك الجياد التي كثيراً ما ربحت الجوائز الأولى

وتغالي الصحف كثيراً في ادعائها بان الآقا خان يحب المغامرة وانه يخسر أو يربح من وقت الى آخر مبالغ طائلة حول المائدة الخضراء . والحقيقة غير ذلك . فهو لا يلعب الا قليلا جداً ولا يلقي على المنضدة غير مبلغ تافه ، ويفعل ذلك على سبيل التسلية فقط ..

وقد اصبح الآن البحث عن ثروة الآقا خان وتقديرها من الامور الشاقة ، ورجماً بالغيب بعد أن اكثرت الصحف عن التحدث عن ملايينه واعطت بهذا الصدد ارقاما متباينة متناقضة

اما هو ، فقد سأله مرة صديق له من الصحفيين :

— ما هو مقدار ثروتك ؟

فاجابه آقا خان ضاحكا :

— اتطلب ارقاما حقيقية مطابقة للواقع ؟

— نعم

— لست ادري !

— وبالتقدير ؟

— بالتقدير ؟ . . لست ادري ايضاً !

ولكن ماذا يهمك ذلك ؟ اذا كنت تريد أن تطلب مني شيئاً ، وتخشى أن ارفض اجابتك اليه . لأن ثروتي لا تسمح بذلك فبدد مخاوفك ، وقل : ماذا تريد ؟

— الف جنيه انجليزي !

— تفضل !

واعطاه الآقا خان شيكا بالمبلغ «المرقوم اعلاه وقدره . . »

ولنقف عند هذا الحد لعل أحداً من الزملاء الصحفيين يكون له مثل هذا الحظ !

## الحرير الصناعى

كان انتاج العالم من الحرير الصناعي في السنة الماضية ١٧٦ مليون كيلوجرام مقابل ١٩٦ مليونا في سنة ١٩٢٩ ويتضح من ذلك أن نقص الانتاج كان طفيفاً غير أن الاستهلاك قل كثيراً فزاد المخزون زيادة وافرة . والمنتج الرئيسي للحرير الصناعي الآن هو أميركا وتتلوها إيطاليا . غير أن من سوء حظ إيطاليا أن استهلاكها الداخلي ضئيل نظراً لفقر سوقها . وهذا أيضاً حال السيارات في إيطاليا فانها تنتج مقادير كبيرة منها ولكن من العسير عليها تصريفها

# صرخة تخلق كوكباً !

سيلفيا سدني [illegible] را بو



زلت بكلارا بو فاجعة شبيهة بالروايات التي مثلت الدور الاول فيها لولا انها رواية واقعية وسرعان ما حلت ممثلة أخرى محلها في التمثيل وفي أعين الجمهور ، وتلك الممثلة الناشئة والكوكب الذي سطع حديثاً هي الممثلة الاميركية الجنسية الروسية الاصل (سيلفيا سيدني) التي يتحدث عالم السينما الآن ببراعتها ويعجب لسرعة ظهورها .

ويرجع الفضل في ذلك الى صرخة صرختها إذ كانت تمثل في أحد مسارح بوستن دوراً رئيسياً في رواية اسمها « آلهة البرق » وقد فاجأها نبأ بأن محبها قد نفذ فيه حكم بالاعدام (تبعاً لسياق الرواية) وكان أحد مديري شركة فوكس السينمائية المشهورة حاضراً بين جمهور النظارة فلأمر ما أعجبته صرخة تلك الممثلة وما لبثت أن انتقلت بها الى هوليوود بين الكواكب الساطعات .

وكانت كلارا بو قد بدأت تشغل بقصة واقعية لها كما قدمنا ، ولوحظ الشبه بين هذه الممثلة الناشئة وبينها ، ولذا عهد اليها بالادوار التي كانت مقدرة لتلك الممثلة الشهيرة وكذلك مثلت الدور الرئيسي في « شوارع المدينة » وغيرها من القصص السينمائية التي لقيت الاقبال والاعجاب والغريب في سيلفيا سيدني انها ليست بارعة الجمال وإن كانت جذابة رشيقة ولكنها تلفت الانظار بفنها الصادق الذي تجمل به الرواية وكأنها حقيقة وليست من وحي الخيال ، وتجعل الناظر الى تمثيلها يحسب انه يرى أمامه امرأة يمر بها ما تمثله فيتألم لها أو يفرح معها كما تشاء اللعب بالعواطف والضرب على أوتار القلوب

وكان هكذا فنها وتمثيلها حتى من قبل ظهورها في السينما وحين كانت على المسرح ، ففي احدى الليالي كانت تمثل بمسرح بفيلادلفيا وكان الدور الذي تمثله يقتضي أن تحمل سلة مملوءة بالمسدسات وتضعها جانباً غير انها ما رفعت تلك السلة عن الارض حتى سقطت قرارتها ولم يبق في يديها سوى جوانبها . ولو ان مثل ذلك حدث لممثلة أخرى لأفسد عليها دورها ولأضاع اللذة ، ولكنها لشدة انهماكها في التمثيل لم ترتبك ولم تبد أي اهتمام بما حدث بل مضت في تمثيلها حتى نسيه النظارة أو تناسوه وحازت في النهاية من الاعجاب والتصفيق مثل ما اعتادته كل ليلة أو أشد

ولم تنحدر سيلفيا عن أصل وضيع بل ان والدها هو الدكتور سيجموند سيدني من كبار أطباء الاسنان في نيويورك وأصله من روسيا وكذلك أمها روسية الاصل وقد درست الرسم في شبابها لتكون رسامة ولكنها لما تزوجت لم تستطع أن تتفرغ للفن . ولما ولدت لها سيلفيا أرادت أن تنشئها رسامة لتحقق بها ما خاب من آمالها ، غير ان سيلفيا لم تبد رغبة في الرسم بل شغفت بالتمثيل منذ صغرها ومما تقوله أمها في ذلك انها — سيلفيا — وهي في باكورة الطفولة كانت شغوفة بأن تقلدها في ملبسها ، ولما بلغت العاشرة من عمرها كانت تمثل دور الملكة اليزابث وترغم أمها على أن تمثل أمامها دور السير والتر رالي . .

ولقد تلقت سيلفيا من التربية والتهذيب ما يندر أن تتلقاه الممثلات وقد درست التمثيل دراسة نظامية في معهد التمثيل التابع (لنقابة المسارح) ولفتت الانظار وهي لا تزال طالبة خصوصاً حين مثلت دورها في رواية (برونلا) أثناء الامتحان . وكانت وهي لا تزال في العشرين



سيلفيا سيدني وجاري كوبري في أحد مواقفهما الهزلية

من عمرها تمثل أدوراً رئيسية في مسارح برودواي

ولها وجهة من الشذوذ ما نظن أنهـا لممثلة أخرى فان هويتهـا الوحيدة ليست تربية الكلاب أو حيازة التحف أو غير ذلك مما اشتهر عن الممثلات ، وانما هي جمع الكتب القديمة ، تنفق عليها جزءاً كبيراً من دخلها ولا ترضى أن تنفصل عنها بحال حتى انهـا لما انتقلت الى هوليوود لتدخل عالم السينما لم تكن الصعوبة التي واجهت خدمها هي نقل فساتينها وأحذيتها الخ مما يتعب الممثلات نقله عادة ، ولكنها كانت نقل كتبها التي تتكون منها مكتبة عظيمة ، وقد اضطرت سيلفيا أن تكتفي بنقل نصفها فقط ، غير ان هذا النصف ملأ عدة صناديق . ومما قالته سيلفيا في هذا الشأن لبعض الصحفيين : « صدقني أو لا تصدقني : إني أطلع »

والواقع أنها لا تجمع الكتب لمجرد اقتنائها كما يفعل الكثيرون بل انها تمضي كل فراغها تقريباً في مطالعتها فلا عجب ان تكون أكثر الممثلات اطلاعاً وتثقفاً

وقد يتلو الشغف بالكتب محبتها للحلي القديمة ولها منها مجموعة فريدة تعرف تاريخ كل قطعة منها

وقد سألها أحد الصحفيين : « أتحبين » فكان جوابها ان قالت : « ليس عندي من الوقت ما يسمح لي بهذه التسلية » ... ثم قالت عن نفسها في معرض كلام آخر : « اني لست جميلة فلا يدفعك الأدب إلى الرياء وإلا فان عندي مرآة » . .

# كاترين

علي

## عن الكاتب الفرنسى هنرى لافدان

أظنك تذكر يوم قدمت لك هنري لافدان Henri Lavedan عند ما لخصت لك قصة (مولاي) فقد قلت لك إذ ذاك أنه كاتب شعبي ينتمي إلى المدرسة القديمة في المسرح الفرنسى. فهو لا يعبأ كثيراً بشخصيات قصصه ولا بطريقة نحتها وتصويرها تصويراً علمياً يتسق مع مكانتها في الوسط الذي تعيش فيه. ولا مع أصول علم النفس الحديث. هو لا يعبأ بشيء من ذلك قط، بل يعنى العناية كلها بأن يودع قصصه فكرة كبيرة عريضة من الافكار التي تسر النظارة وتستجدي تصفيقهم. حتى لو كان تحقيقها في الحياة الواقعة نادر الوقوع. فهو كاتب (رومانتيكي) بأوسع معاني الكلمة، بل هو أميل الكتاب المسرحيين في فرنسا الى مبادىء الفروسية التى كانت شائعة في القرون الوسطى. أو على الاقل قد يخيل لى ذلك. وهذا مايدفعه الى اختيار فترات من التاريخ ينتزع منها قصصه. فهو يرجع بقصته الى تاريخ سابق لوقت ظهورها لكي يدع مجالا لعرض بعض العواطف الملتهبة ومظاهر التضحية وإنكار الذات والفناء في المثل العليا وقصة كاترين Catherine التى ألخصها من خيرة القصص التى تعبر عن طريقته أفضل التعبير

***

نحن في قصر الدوقة ده كوتراس La Duchesse de Coutras وهي سيدة من طبقة الاشراف في فرنسا. تمتلك هي وابنها الدوق فرنسوا ده كوتراس François ثروة طائلة ويعيشان عيشة بذخ ورفاهية تتفق مع تلك الثروة. وهي تتحدث الى ابنها فرنسوا وابنتها مادلين Madeline وتقرأ لهما خطاباً كان قد أرسله اليها زوجها المتوفى يوصيها فيه بأن تترك لفرنسوا ومادلين — عند بلوغهما السن المناسبة — الحق في اختيار الزوجة أو الزوج اللذين يوافقانهما ويرضيان بهما

وتفهم من حديثها أن هناك آنسة تدعى كاترين فيلون Catherine Villon تبلغ من العمر الثانية والعشرين تتردد على قصر آل كوتراس لتعليم مادلين العزف على البيانو. وإن هذه الآنسة تعول أسرة بأ كملها وقد أوصى عليها شخص يدعي مانتيل Mantel عند ماعلم أن الدوقة في حاجة الى معلمة موسيقى لابنتها. كما تعلم أيضاً أن ابنة عم فرنسوا التى تدعى هيلين Héleine والتى تزوجت منذ عام واحد قد غضبت من زوجها الغر العابث المستهتر وأن هناك دعوة مرفوعة بشأن طلاقها

ثم تقبل احدى السيدات اللاتى يحملن لقباً من القاب الاشراف فهي على موعد مع الدوقة لكي تخرجا كعادتهما تجوبان أحياء الفقراء وتحسنان اليهم. وفيما هم يتحدثون جميعاً تصل رسالة تنبىء بأن مرضعة مادلين قد توفيت فتجد الآنسة من الواجب عليها أن تذهب لتعزية أسرتها..

فيخرج الجميع ويطلبون الى فرنسوا أن يعتذر لكاترين معلمة البيانو عند حضورها لعدم تمكن مادلين من انتظارها في الموعد المحدد بسبب ذلك الطاري.

وتقبل كاترين وتتحدث إلى الشاب فرنسوا حديثاً طويلا عن حالتها وحالة أسرتها. فاذا في عنقها أب فقير عاجز عن العمل. وأخت مريضة في السابعة عشرة من عمرها. وأخان أحدهما في الرابعة عشرة والآخر في العاشرة. وإذا به يعترف لها بانه كان يكره (البيانو) قبل أن يسمعها. وإنه بعد أن سمعها قد أصبح يشجيه صوت تلك الآلة الموسيقية شجواً عجيباً. وهي تذكر له حبها للموسيقى بقولها:

— كلما عزفت على تلك الآلة نسيت أحزاني. ان الانغام تقتل الشجون. ولا يبقى بعد ذلك إلا أنين اللحن الموسيقي وبكائه المنتحب

وهو يطلب اليها أن تعزف له لحناً كيفما اتفق. بحيث يعبر عن سرورها أو حزنها. عن ضحكها أو بكائها. فهو يريد شيئاً يعبر عنها هي.. فتطيع وتجلس أمام البيانو وتعزف قطعة وينصت اليها فرنسوا في نشوة عميقة وهو خاضع لتأثير قوى عنيف. وتنقضي بضع ثوان ثم تظهر هيلين إبنة عمه على الباب وتخطو على أطراف أصابعها بحيث لا يشعر بدخولها أحد منهما وترى فرنسوا وهو يخفي وجهه بيديه

منتشياً من توقيع اللحن الذي تعزفه كاترين
وتخلو هيلين إلى ابن عمها بعد ذلك
فتعترف له — للمرة الاولى — بان زواجها
قدتم رغم إرادتها وانها كانت تكره زوجها
ولا تطيق النظر اليه . فاذا سألها عن سبب
ذلك وعما اذا كانت تحب شخصاً آخر أجابته
بانها حقاً تحب شاباً غير زوجها في سنه
—أي سن فرنسوا — ولكنه لم يبادلها الحب
وهي تذكر له بانها ستسعى جهدها لفسخ
عقد زواجها بواسطة الكنيسة في روما
وبذلك تصبح حرة تتمتع بالحياة الطليقة .
ثم تسأله عما ينتويه هو . وتذكر اسم كاترين
فيعترف لها بانه يحبها ويعجب بها اعجاباً ملؤه
التقدير والاحترام وانه يفكر في الزواج بها
وسيعرض الامر على والدته الدوقة . وهو
يطلب من ابنة عمه ان تشجعه على ذلك فهو
يخشى أن ترفض والدته فكرة الزواج .
وتمسك بيده هيلين فيشعر بانها ترتعش ويطلب
اليها أن تقبله وتتمنى له النجاح فيما سوف
يعرضه على والدته فتطيع وتقبله ثم تخرج
وتقبل الدوقة فيفاتحها فرنسوا في
الامر . وعندئذ تفهم أنها كانت تلاحظ من
قبل ميل ابنها الى كاترين وهي تحذره من
عاقبة التهور والطيش وتلفت نظره الى
عظم الفارق بين مركزه كسليل أسرة من
أنبل أسر الاشراف وأثراها . وبين تلك
الفتاة المسكينة الفقيرة ولكنه يصر على فكرته
إصراراً شديداً ويؤكد لها أنها الفتاة الوحيدة
التي يحبها حباً صادقاً يبقى مع الزمن . ويسألها
رأيها الصريح عن كاترين فتعترف أنها فتاة
طيبة نبيلة شريفة القلب أرستوقراطية
الروح والنفس ! فيكتفي فرنسوا بذلك
ويذكر أنه سعيد إذ سيوفق إلى ايواء
أسرة زوجته واعالتها وهي أسرة في أشد
الحاجة الى من يأخذ بيدها ويحنو عليها .
وينتهي الفصل هكذا

الدوقة ( لابنها ) — أعطني ذراعك .
هل أنت جائع ؟
فرنسوا — كلا
الدوقة — ولا أنا أيضاً ( يخرجان )

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في بيت
آل فالون وهو بيت حقير تبدو عليه مظاهر
البؤس والفاقة وقد أخذت كاترين تحيك
بعض الثياب لتستعين بأجر ذلك على إعالة
أسرتها . وهي تؤدي في نفس الوقت عدة
واجبات أخرى فتشرف على مراقبة اخويها
ومذاكرة دروسهما

ولقد وفق المؤلف — والحق يقال —
كل التوفيق في تصوير فاقة تلك الاسرة
وما يعانيه كل فرد فيها من الأسى والشقاء
مما لا احد المجال يسمح بتلخيصه ولكن
يكفي أن تعلم بأن الديون قد تراكمت على
أسرة فالون . وأن كاترين المسكينة تكاد
تنوء تحت عبء العمل الذي تؤديه من اجل
أسرتها

ويقبل مانتيل الذي عرفنا في الفصل
الاول انه قدم كاترين الى أسرة كوتراس .
ويخلو الى كاترين فيذكر لها انه صديق أبيها
منذ تسعة عشر عاماً وأنه يعرفها وهي لاتزال
صغيرة . ويلمح لها إلى أنه يتقاضى من
البارون فروارد Frouard الذي يعمل
عنده مرتباً حسناً يكفيه ويكفي . . .
غيره ! وانها يجب أن تفكر في الزواج .
ثم يتدرج الى القول بانهما من طبقة
واحدة . وان روحيهما متشابهتان في
البساطة والطهر . وان والدتها لو كانت
باقية على قيد الحياة لتمنت أن تراه زوجا
لابنتها !

وهنا تبكي كاترين وتذكر في مخيلتها
ذلك الموقف المثلى . حناناً ودعة ورقة الذي

وقفه فرنسوا ده كوتراس متهامساً ...
بها وعزفت له قطعة الموسيقى ...
مانتيل ويطلب اليها أن تقبله زوجاً ...
تعده وترجوه أن يمهلها قليلاً ...
الخادمة تنبىء بأن الدوقه ده كوتراس
أقبلت . وهنا تضطرب كاترين ...
فالون . ويعتقدان ان الدوقة ما أقبلت
لكي تخطر كاترين بانهم في غنى عن
البيانو . ولكن لا يكاد فالون يستقبل ...
حتى يعلم منها انها حضرت لكي تطلب
كاترين لابنها الدوق فرنسوا . ويذهل
العجوز ولا يصدق سمعه . ثم ...
ويجيب الدوقة بان ابنته فتاة فقيرة
لم تخلق لكي تكون (دوقة) وهو
لا يظن بان هذا الزواج ممكن
وتطلب الدوقة ان يؤخذ رأي ...
في الأمر فيستدعيانها وعندئذ ...
على رفض التزوج بالدوق فرنسوا . ...
الدوقة تخبرها بان ابنها يحبها وهو ...
ويلح في أمنية الفوز بها كزوجة ...
كاترين بانها لحظت ذلك في الصباح
ما كانت في القصر
ويسألها أبوها إذ ذاك عما إذا كانت
تحبه أيضاً فلا تجيب اجابة قاطعة ...
الدوقة في وجوب معرفة رأيها ...
معروض عليها . وتطلب الى كاترين
ترسل رأيها كتابة — نعم أو لا ...
فرنسوا مباشرة . ولا تكاد تخرج ...
حتى تعترف كاترين لابيها بانها تحب ...
ولكنها لا يمكن ان تقبل التزوج ...
وعدت مانتيل ان تقبله زوجاً . وهو ...
وصارحها بهذا الحب قبل قدوم ...
مباشرة
ثم يقبل مانتيل ويعلم السبب ...
أجله حضرت الدوقة إلى بيت فالون ...

فرنسوا يحب كاترين. وتطمئنه كاترين إلى أن هذا لا يغير شيئاً مما اتفقا عليه فقد وعدته وهي لا تزال محتفظة بوعدها. حريصة على الوفاء به. وهو يسألها عما قالته للدوقة. فيعلم انها أجابتها اجابات غامضة. وانها لم تقل (لا) في عزم وحزم. ويتسرب الشك إلى صدره فيسألها:

- هل تحبينه؟

- لا أحبه ولا أكرهه..

- أنت تحبينه!

- هل تريد ان أكرهه لأنه فكر فيّ؟!

ويظل بها هكذا حتى تكاد تعترف بانها تحب الدوق فرنسوا وعندئذ يقول لها:

- كنت أريد ان أتزوجك بدون ان تحبيني. ولكن منذ علمت انك تحبين شخصاً آخر لم يعد علي الا ان أتركك وأرحل..

وتعود كاترين فتؤكد له انها إذا لم يقبل التزوج بها فلن تتزوج هي بالدوق ولا بغيره. ولكن مانتيل يقنعها بوجوب التزوج بفرنسوا ما دام يحبها وهي تحبه. وما دام هذا الزواج يضمن الراحة لشيخوخة أبيها. والحياة والصحة لأختها المريضة. كما يضمن مستقبل أخويها الصغيرين. ولا يكاد يعلم منها ان فرنسوا ينتظر اجابتها - نعم أو لا - حتى يطلب اليها الاسراع بالاجابة وهو نفسه يحمل الرد إلى فرنسوا. وتقبل كاترين وتكتب ما يفيد قبولها. ويأخذ الرد ثم يقول لها:

- انني سأحمله اليه لكي أثبت لك انني خير أصدقائك. انني أخوك. واذا احتجت في المستقبل إلي لسبب ما فما عليك إلا أن تكتبي لي كلمة واحدة! تعال... وأنا أحضر... الوداع يا كاترين!...

***

فاذا كان الفصل الثالث فقد انقضت ستة أشهر على حوادث الفصل السابق وتم زواج كاترين بالدوق فرنسوا ده كوتراس وأصبحت تدعى الدوقة كاترين!

وتفهم منذ بداءة الفصل أن هيلين ابنة عم فرنسوا قد أقبلت لقضاء مدة في ضيافة أسرتها وأنها تخرج للنزهة مع فرنسوا غالباً. وإن كاترين تغار من وجود هيلين في القصر وهي تتحدث الى زوجها في ذلك وتصارحه بأنها تتمنى أن تغادر هيلين القصر في أسرع وقت ممكن. وتشعر من إجابة فرنسوا أنه تبرم بزوجته لا يروقه سكونها واستكانتها. فهو يطلب اليها أن تمرح وتنفق المال وتخرج وتتعرف الناس والاشياء. بل أنت تعرف من سياق الفصل أن أفراد أسرة فالون الذين انتقلوا من الفقر الى الثراء والجاه ليسوا سعداء كما كان ينتظر. فالفتاة بلانش Blanche أخت كاترين المريضة تتحدث الى مادلين أخت فرنسوا فتقول:

— إرث لحالي ولما أنا فيه.. من قبل وأنا في بيتنا الصغير الحقير الذي لم أكن أخرج منه أبداً كنت أفضل أن أغادر الحياة وأنا فرحة جزلة. فلم يكن هناك شيء أتحسر عليه أو أنقده!... أما الآن فانا أحب الحياة وأريد أن أعيش ولكنى لا أستطيع. أحس أن الحياة تهرب مني..

وأنت تلاحظ عن كثب أن فرنسوا قد بدأ يشعر بعظم الفارق بينه وبين أسرة زوجته وجهل هذه الأسرة بآداب الاشراف وتقاليدهم وطريقة معيشتهم. فهو يلوم فالون والد كاترين لأنه وضع المقص الخاص به على المائدة في غرفة الاستقبال. ونسي أن موائد غرف الاستقبال لم تعد لوضع المقصات عليها أو هو يثور إذ يعلم أن فردريك شقيق كاترين قد اخذ كتاب «مانون لسكو» من مكتبة القصر وأتلفه وشوه غلافه. مع أن هذا الغلاف أثري ثمين لا يقدر بمال! وهو يلمح الى أن تقدير قيمة ذلك الاثر التذكاري يستدعي ذوقاً وسمواً وفهماً صحيحاً للاشياء وليس فردريك على شيء منها؟

وهو يتحدث الي والدته الدوقة فيفضي اليها بدخيلة قلبه إذ أنه غير مطمئن الى حالة زوجته فهو يحس بأنها ليست دوقة. فهى تقبله أمام الخدم. وهي تناديه قائلة: «ياعزيزي» أمام خمسة عشر شخصاً. وتفهم الدوقة الوالدة مايجول في صدر ابنها فتسأله عما اذا كان لم يشعر يوماً بعاطفة نحو ابنة عمه هيلين؟ ثم تهدىء روعه وتطلب اليه أن يسكن فزوجته طيبة وديعة.

ويخلو فرنسوا الى هيلين. ويصارح احدهما الآخر بما يكنه نحوه فتعترف له هيلين بأنها أحبته دون الناس جميعاً. وأنها طالما أرادت أن تفضي اليه بذلك فلم يكن يترك لها الفرصة المناسبة. وتبكي فيحنو عليها وتقول له:

— لقد كنت أجمل الشبان واقوامهم وأفضلهم وارشقهم واكثرهم مراناً في امتطاء الجياد. كنت المخلوق الكامل. كنت كل شيء! ثم انك كنت طيباً وكنت تلعب معي وتحكي لي الاقاصيص والحكايات. كنت أعجب بك ايضاً من رأسك الى قدميك. كنت اسرق صورك وأشرب من أقداحك. وأغمر بقبلاتي رؤوس كلابك. واخط اسمك في كراساتي وأهمس به في فراشي. وفكرت يوماً في أن اكتب اليك رسالة بدمي..!

ويشعر فرنسوا بنشوة غريبة إذ يكتشف فجأة تلك العاطفة التي ظلت ابنة عمه تكنها خمسة عشر عاماً. وهي لا تطلب اليه وقد اعتزمت الرحيل الا شيئاً واحداً.. ساعة

واحـدة من حياته ثم تمضي في سبيلها . فيتعانقان ويقبلها في عاطفة ملتهبة ويتواعدان على اللقاء في فجر اليوم التالي عندها . وفيما هو كذلك تدخل كاترين وتقول لهيلين :

— تستطيعين أن تكوني عشيقة هذا السيد كما تشائين ياسيدتي . . طول حياتك اذا أردت . انني اهبه لك ؟

فتجيبها هيلين .

— انني آخذه ثم تقول لفرنسوا : « هل تصحبني ؟ »

وعندئذ يخفي الدوق رأسـه بين يديه ويجيب في صوت خافت :

— لا ؟

هيلين ( بحركة غيظ وحنق )

— الوداع ! !

ولا تكاد تخرج حتى ينتهي الفصـل هكذا :

كاترين — انني سأرحل ايضاً . سنرحل جميعاً . .

الدوق — كاترين !

كاترين — تستطيع أن تخطر والدتك

***

فاذا كان الفصـل الاخير فقد تحرجت الحالة في قصر آل كوتراس وتتحدث كاترين الى والدها فتخبره انها أرسلت الى صديقها القديم مانتيل تستدعيه الى نجـدتها . وهي تقرر انها سوف تكون سعيدة بالعودة الى حياتها الاولى في ذلك البيت الصغير والى اعالة اسرتهـا عن طريق اعطـاء دروس الموسيقى . فاذا خلت كاترين الى الدوقـة فأنت تشعر بأن الاخيرة غضبى من سلوك ابنها فهي تنصر كاترين عليه. ولـكنها ترجوها في الوقت ذاته أن تصفح عنه أو أن تسمح بمقابلته على الاقل

ولا يكاد فرنسوا يدخل حتى يبدأ في استرحام زوجته واستغفارها . ولـكنها تأبى وتصر على الرحيل . وهي تعتقد بأنها لو قبلت رجاءه وبقيت لتندم هو ذاته بعد ذلك ولام نفسه على استغفارها ؟! ولا اعتقد أنها لم تكن صادقة في اظهار الرغبة في الرحيل. وتضحية العز والجاه الذي تنعم بهما ! ؟ وهو يذكر ذلك ويغلو في طلب الصفح ولـكنها ترفض البقاء . ويدخـل الخادم ومعه بطاقة من زائر يطلب مقابلة كاترين. وإذا بهذا الزائر مانتيل . وتخشى كاترين في بادىء الامر عاقبة مقابلة زوجها مع صديقها القديم فتعترف له بأنها استدعته وبأنها تعتمد على صداقته لها في انقاذها مما هي فيه . ويطمئنها فرنسوا على أنه لن يفعل به شيئاً ثم يدخل مانتيل وتبدأ المقابلة بنوع من الجفاء ولـكن سرعان ما يفضي اليه مانتيل بكل شيء . ويطلعه على علاقته القديمة بكاترين وكيف أنه كان قد طلب يدها في نفس اليوم الذي حضرت فيه الدوقة لخطبتها له ! وكيف أنه رأى واجباً عليه أن يخلي الطريق بعد ما اتضح له أن كاترين تحب فرنسو[illegible] الدوق لذلك ويعتذر إلى مانتيل [illegible] أن يثني كاترين عن عزمها على الرحيل [illegible] ذلك . ويخلو إلى كاترين فيطلب [illegible] تعدل عن السفر وتبقى مع زوجها [illegible] أبت ذلك وأخبرته بأنها استدعت [illegible] ينقذها ويرحل معها إلى حيث شاء [illegible] بأنها واهمة . فهي تحب الدوق [illegible] والدوق يحبها ولقد كان ينقصهما الا[illegible] يصقل ذلك الحب . وهاهو يسأل [illegible] يقول لها :

— لقد ضحيت حياتي من أجلك [illegible] أن تضحي كبرياءك من أجلي !

ثم يظهر الدوق وخلفه والد[illegible] الزوجان . ثم تهبط الستار بعد حديث [illegible] يظهر منه مبلغ نجاح تلك التجربة الا[illegible] تثبيت حب فرنسوا لزوجته وحبها له

محمود كامل
المحامي



لا تدعوا الغم ان يتملككم ولا الهموم تنتابكم فحياتكم لاتزال ملأى بالمباغتات اللذيذة وبالفرح والسعادة

كلما شعرتم بامساك وكلما تملكتكم السويداء او كلما كنتم بحاجة الى مطهر امعائى خذوا

# تملاكس

## الملين الشهير بشكل اقراص مضغية

ان تملاكس أقوى الملينات واحسن المطهرات . فهو مصنوع في أحسن المعامل الاميركية ولا تمسه يد بل يوضع ويلف بواسطة الآلات فقط. أن تملاكس ملين ممتاز للاولاد وللبالغين . تمضغون تملاكس كما تمضغون اي قرص مضغى آخر وجهازنا العضلى يمتص جميع محتوياته الملينة

تباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

## معلومات شتى

— يقدر عدد المساجين في سجون بريطانيا العظمى بـ ١٥ الف شخص

— أنشئت في بعض المدارس الانجليزية مدارس خاصة بالتلاميذ المصابين بالتلعثم

— قدر محصول القطن في العالم كله لسنة ١٩٣٠-١٩٣١ بمقدار ٢٥٥٠٠٠٠٠ بالة نصفه تقريباً من اميركا

— أجور سيارات التاكسي رخيصة جداً في بونس ايرس والاجرة الصغرى عبارة عن ثلاثة سنتات ( أى نحو عشرة مليمات ) ولا يتكلف قطع ميل بالسيارة هناك اكثر من أربعين مليما

— أصدر عميد كلية البنات التابعة للجامعة الوطنية في بيكن امراً الى الطالبات ينهين فيه ان تخاطب احداهما الاخرى بلقب ( آنسة ) . .

— بلغ عدد الطلبات الكاذبة التى ابلغت لمطافيء لندن في السنة الماضية ٢٥٠٠ طلب كل منها يكلف المطافيء نحو ١٢ جنيها

— دلت الاحصاءات التي جمعتها احدى شركات التأمين على الحياة في اميركا أن الالعاب الرياضية والنزهات تسبب من الاصابات خمسة امثال ما تسببه القطارات والترام والبواخر معاً

— من رأي السير ملكولم كامبل بطل السرعة المعروف ان سرعة ٢٨ ميلا في الساعة هي معدل معقول لسرعة السيارات في ظروف عادية

— ابتهج الفرنسيون إذ دلت إحصاءات السنة الماضية على زيادة طفيفة في نسبة المواليد ففي سنة ١٩٢٩ زاد عدد الوفيات على المواليد ١٢٠٠٠ ولكن في سنة ١٩٣٠ زاد المواليد على الوفيات نحو ١٠٠ الف . وبعض ذلك راجع الى كثرة المواليد نسبياً ولكن اكثر الفضل فيه راجع الى نقص نسبة الوفيات

# لكل سؤال جواب

## ادارة الفنادق

﴿ س ﴾ هل من سبيل لدرس الفن الخاص بادارة الفنادق ؟ وهل من كليات لها فروع تدرس هذا الفن ؟ وأين هي ؟

فلسطين ( مصري )

﴿ ج ﴾ المؤكد انها توجد في سويسرا وقد سمعنا أيضاً أن هناك كلية في باريس أيضاً لهذا الغرض

## الاعلانات في مجلات الهلال

﴿ س ﴾ كثيراً ما يسألني رجال الصنائع نظراً لسابق اقامتي الطويلة بمصر عن الاعلانات وأجورها بمجلات الهلال الاسبوعية . ولذا رأيت أن أحيل عليكم هذا السؤال راجياً جواباً شافياً بمجلة ( كل شيء ) الغراء

شام ( ش . ا . م )

﴿ ج ﴾ يمكنك أن تتوجه بسؤالك هذا كتابة إلى قسم الاعلانات بدار الهلال لكي يجيبك بخطاب خاص

## في المحاماة

﴿ س ﴾ قرأت أخيراً في الصحف اسماء بعض حضرات المحامين الذين قبلوا للمرافعة أمام محكمة النقض المدنية التي انشئت حديثاً ولكني لاحظت انها اسماء قليلة نسبية فما شرط قبول المحامي للمرافعة أمام هذه المحكمة ؟ وما هي شروط قبوله للمرافعة أمام محكمة الاستئناف ؟ ( ع . ب )

﴿ ج ﴾ يشترط في المحامي الذي يقبل للمرافعة أمام محكمة النقض المدنية أن يكون قد مضى على الأقل ثماني سنوات وهو مقيد اسمه للمرافعة أمام محكمة الاستئناف الاهلية ولا يقبل المحامي للمرافعة أمام محكمة الاستئناف إلا إذا كان قد مضى على الاقل سنتين وهو مقيد اسمه للمرافعة أمام المحاكم الكلية . ولا يقبل للمرافعة أمام المحاكم الكلية إلا إذا كان قد مضى سنتين وهو مقيد اسمه للمرافعة أمام المحاكم الجزئية . وترى من ذلك أنه يجب أن يكون المحامي قد مضى في مهنة المحاماة اثنتي عشرة سنة على الاقل لكي يقبل للمرافعة أمام محكمة النقض المدنية . ويجوز ان يقوم مقام ذلك تمضية تلك المدة في وظائف قضائية مثل وظائف القضاء والنيابة ووظائف المحامين والنواب في اقلام قضايا الحكومة

## العام والسنة

﴿ س ﴾ أتذكر اني قرأت يوماً في إحدى الجرائد اليومية نبذة عن كلمتي ( السنة ) و ( العام ) وانهما ليستا بمعنى واحد ولكن نسيت التفريق بينهما وأرى الكتاب جميعهم يستعملون الكلمتين في معرض واحد . فما معنى ( السنة ) وما معنى ( العام ) وما وجه استعمال كل منهما ؟

( م . ل )

﴿ ج ﴾ ليست كلمتا السنة والعام بمعنى واحد في الحقيقة وإن استعملها الكتاب دون تفريق بينهما . غير ان الفرق بينهما دقيق لدرجة قد تبرر اعتبارهما بمعنى واحد قد جاء في ( المصباح ) ما يأتي : « ولا تفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى فيقولون لمن سافر في وقت من السنة أي وقت كان الى مثله عام وهو غلط والصواب ما أخبرت به عن أحمد بن يحيى انه قال : « السنة من أي يوم عددته الى مثله والعام لا يكون إلا شتاء وصيفاً » . وجاء في مورد آخر : « العام حول يأتي على شتوة وصيفة وعلى هذا فالعام أخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة [...] واذا عددت من يوم الى مثله فهو [...] يكون فيه نصف الصيف ونصف [...] والعام لا يكون إلا صيفاً وشتاء متواليين [...] ولعل في هذا الكفاية لبيان معنى كل [...] الكلمتين

## بقع في الصدر

﴿ س ﴾ أنا شاب أبلغ من العمر [...] سنة وصحتي قوية وقد رأيت منذ شهر [...] متناثرة حول صدري فلم أعرها الا[...] إلا أنها في الايام الاخيرة امتدت [...] ذراعي من الجهة العليا فما سبب و[...] وكيف يكون العلاج ؟

﴿ ج ﴾ لا يجدر ان أذكر لك [...] هذه البقع وطريقة علاجها من [...] وصفك لها بأنها ( بقع متناثرة ) فالبقع [...] تظهر على سطح الجلد ليست فقط [...] الشبه بل هي أيضاً علامة مميزة لعدد كبير [...] الامراض وتشخيص كل حالة على [...] يستدعي ان يلم الطبيب بتاريخ الا[...] وشكل ظهورها وطريقة انتشارها [...] يتوافر لديه وصف الشكل وموضع [...] أو البقع كما قلتم . وكل هذا بنفسي [...] لكي أجيب إجابة تنفعك عملياً ( [...] كل شيء )

# أيها الطلبة : اشتركوا فى المسابقة الكبرى للدعاية ضد المخدرات

مصر في خطر شديد من عدو دهمها وتمكن من بعض بنيها المنكودين فسقطوا في أسره ولم يستطيعوا خلاصا ، وسقط الكثيرون منهم ضحايا هذا العدو الفتاك ، ولكنهم ضحايا غير شهداء وغير مكرمين شيعوا الى مقرهم الاخير بالنفور والسخرية والشماتة

ذلك العدو الرهيب هو المخدرات السامة التي ما فتئت تفتك بارواح الكثيرين وتفترس عقولهم وتحط من كرامتهم وتبدلهم حيوانات سائمة وحطاما بالية

وقد رأت مجلة « الدنيا المصورة » أن تدعو الطلبة جميعا الى الاشتراك في نشر الدعاية الواسعة لمكافحة المخدرات وفي العمل على ارشاد الامة الى موطن الداء ومبلغ فتكه بالنفوس وذلك بالاشتراك في

## المسابقة الكبرى للدعاية ضد المخدرات

والدنيا المصورة تقدم جوائز عديدة للمشتركين الفائزين في هذه المسابقة المجانية . وستؤلف لجنة خاصة تمنح الجوائز لاصحاب احسن الردود سواء اكانت رسوما أم صوراً أم قصصا

**بيان المسابقة** : تنقسم المسابقة الى ثلاثة اقسام وهي :

١ — قسم الرسم اليدوي : فعلى من يريد أن يشترك في هذا القسم أن يقدم لادارة مجلة « الدنيا المصورة » صورة أو عدة صور من رسم يده تمثل نكبة المخدرات وتشرح فتكها بالعقول والارواح وأثرها في تدمير العائلات وتحطيم السعادة المنزلية وتصلح للنشر والاذاعة لتكون دعاية ضد السموم الفتاكة

٢ — قسم التصوير الفوتوغرافي : وعلى المشترك في هذا القسم أن يقدم لادارة مجلة « الدنيا المصورة » صوراً فوتوغرافية تختص بضحايا المخدرات وصرعاها ومنكوبيها وتمثل ناحية مؤلمة من نواحي هذا الداء المنكر وتصلح للنشر بين طبقات الشعب لتكون رادعا وزاجراً وسببا من أسباب الدعاية

٣ — قسم القصص الواقعية : على المشتركين في هذا القسم أن يقدموا لادارة مجلة « الدنيا المصورة » قصصا واقعية مختصرة تصور نكبة حقيقية حلت باحد المدمنين أو وقعت لأسرته وقادته الى سبيل الدمار وكانت فاجعة من فواجع الحياة

## التفاصيل فى العدد القادم من « الدنيا »

( بقية المنشور على صفحة ٥ )

جاري تهديد العمارة الانجليزية بترميم القلاع والاستحكامات وانه يطلب تخريب القلاع وهدمها بأيدي العساكر المصرية ، والا ضرب الاسكندرية ودمرها ، فعقد لذلك مجلس تحت رياسة الخديو وحضره درويش باشا المندوب السلطاني وقدري بك من رجال الوفد المذكور وجميع النظار وكبار الذوات المتقاعدين . وبعد المذاكرة اجمعوا على رفض هذا الطلب والاستعداد للحرب ، ولكن لا يبدأ بها الا بعد اطلاق ثلاث قنابل من الاسطول الانكليزي حتى لا نكون نحن البادئين بالحرب ، فأعطيت الاوامر بذلك . وعند اشراق ١٢ يوليه بدأت المراكب الانكليزية بالقرب من المدينة في جميع سواحلها ، وانتشب القتال بين مصر والحكومة الانجليزية . وأما الاسطول الفرنسي فاعتزل جانباً كالمتفرج وضربت الطوابي حتى تهدمت استحكاماتها وفي أثناء الحرب خرج سكان المدينة مهاجرين منها خوفاً وهلعا . وفي اليوم الثامن انهزمت العساكر فرجعت الى كفر الدوار واتخذت خطا دفاعيا ، وتراجع المنهزمون الى ، واستدام الحرب الى ان قدر الله تعالى شأنه بالخذلان العظيم بالتل الكبير »



مدافع حصون الاسكندرية [illegible] قنابل الاسطول الانجليزي

# احسن ما في الصحف والكتب

## كيف تكون كاملا

( عن مجلة « الفجر » )

أولا : لا تتخذ أهمية لاتعابك وآلامك في هذه الحياة ـ فألوف من النفوس البشرية في هذا الوجود تتألم وتشقى بدرجة تفوق آلامك وشقاءك . والجهل كل الجهل ان يرزح المرء تحت عبء الاضطرابات وعوامل الخوف واليأس

ثانيا : قابل الحقيقة كيف كانت بصدق واخلاص ولا تدافع عن نفسك هرباً منها لأنك ستقابلها عاجلا أم آجلا اذن قف أمامها بجرأة ما دام فيك قطرة من العزم والقوة ولا تؤجل ذلك الى وقت تتلاشى فيه كل قواك ويضعف توازن ادراكك وصحتك

ثالثاً : حلل كل متعبة لك على حدة ـ اكتبها باختصار وادرس الاسباب والنتيجة التي وصلت اليها تلك العلة ثم ابحث بافضل وأسرع الطرق للشفاء وابدأ حالا بها بدقة وثبات وعزم واذا كانت المتاعب عديدة فحللها واحدة واحدة وأوجد لكل منها العلاج الممكن

رابعاً : قابل شعورك وأعمالك بشعور وأعمال سواك واسأل ذاتك لماذا أشعر هكذا ولماذا فعلت ذلك ووجه نفس السؤال لغيرك مجرداً عن كل أنانية وتعرض وتذكر الآية الذهبية القائلة ـ كما تريد ان يفعل الناس بك فافعل أنت بهم أيضاً

خامساً : لا تتأخر بان تقرر ـ بل قرر حالا وبتدقيق وبجلاء فكر لا تبالي أو تنتظر ان ترضي جميع الناس فمرات كثيرة يتمنى الانسان لو تصرف كما رغب هو ولم يفعل ارضاء لخواطر الغير . ولكن كن دائماً مستعداً ان تحور وتحول تقريرك إذا اقتضت وقادتك الظروف إلى ذلك

سادساً : لا تضطرب من أجل أشغالك . العمل المتناهي لا يميت أحداً ولكن كثرة الهموم كثيراً ماتقضي على الحياة والاضطراب المتطرف نتيجة الخوف والجبن وذلك ماينقص من توازن الفكر والتحليل فتعرقل مساعي المرء ويقع تحتها يائساً ضعيفاً

سابعاً : انظر الى أميالك الطبيعية ومطامعك الادبية كعطية من السماء لاتنكر حقك بتعزيزها بل اظهرها بجرأة وقوى نموها بقدر الامكان وجاهد من أجلها باخلاص

ثامناً : لا تخف من الموت لانه قسم من الحياة ـ الموت هو الباب الذي به يدخل الانسان اما الى عالم الاندثار فلا يشعر بذلك ولذلك لا حاجة له ان يفكر بالامر واما ان يدخل حياة جديدة أكمل سعادة وأفضل مادة

تاسعاً : عش كما تريد أنت واستأثر بهذا الحق واذا فعلت ذلك فعلق كل مسؤولية عليك من حيث النتائج ـ خذ هذا الحق واعترف به لسواك

## كلمات

### في التربية والتعليم

( عن مجلة « المعلمون والمعلمات » )

الجهل خير من علم لا ينال الا بالغيرة والحسد جان جاك روسو

المرأة الجاهلة آفة العائلة ، وهي عضو ساقط في الهيئة الاجتماعية يخشى ان تمتد عداوته الى غيره من الاعضاء

ان طموحنا يدور حول جعل المدرسة محبوبة ، وان يحبها التلميذ ويسعى ليحببها للآخرين

كل الضرر في جمود التلاميذ . وان الغرض الرئيسي في الاصلاح هو ...
نشاطهم وحركتهم

تنمية الملاحظة والدقة ، هاتان ...
تشتد الحاجة اليهما في كل وقت ...
العناية بهما دائما غوستاف لوبون

ان أجمل شيء وأعظم شيء في ...
الارادة الحسنة التي تحب الواجب و...
كانت

## تتزوج

### وهي في الرابعة والثمانين

وتفاخر بحب زوجها

( عن مجلة « الجديد » )

جرت في انجلترا حادثة زواج ...
من غرابتها انه لم تبق صحيفة ولا مجلة ...
كبرى الا أرسلت مندوبا عنها في حفلة ...
الزواج

وفي الحق ان الحادثة تبعث على ...
والاستغراب . لأن الزوجة وهي تدعى ...
سيرل ميلز ، قد بلغت الرابعة والثمانين ...
عمرها . مع أن الزوج لم يتجاوز ...
والعشرين

وأعجب من هذا ، أن مدام ميلز ...
من شيخوختها ومن أنها تشكو الروماتيزم ...
المزمن تحدثت الى الصحفيين عما يدل ...
قلبها « العجوز » لا يزال يخفق ...
قالت حين سألوها عن زواجها الغريب ...

« لقد عرفت المستر « سيرل » منذ ...
أظفاره يوم ان كان يزورني في ...
ويلعب تحت المائدة . ويوم كنت أضمه ...
حجري وألاطفه وقد لاحظت منه ...
كان يبدي حبه وميله الي .. ويغفو ...
بجانبي .. فالحب بيننا قديم يرجع الى ...
بعيدة .. »

## الهة من الزبدة

( عن مجلة «الجديد» )

من أغرب الأعياد التي يقيمها الصينيون في كل عام « عيد الزبدة » حيث تصنع المعبودات الصينية المقدسة من الزبدة الملونة بأبهج الالوان وتوضع في كل الهياكل في جميع ارجاء الصين

ويبذل الطاوون أكبر العناية في صنع هذه التماثيل مع انها لا تمكث أكثر من ليلة وتزخرف الاطارات التي توضع فيها هذه الآلهة بورود أزهار مصنوعة من الزبدة وكذلك المصابيح التي توضع مئات منها في كل هيكل فانها تصنع من الزبدة ذات الألوان الجميلة المختلفة ، حتى إذا كانت ليلة الخامس والعشرين من الشهر القمري العاشر اضيئت هذه المصابيح واعلن الاحتفال بعيد الزبدة بابتهاج عظيم

وتذهب الأساطير الصينية إلى أن السبب في إقامة هذا العيد الغريب ظهور الآله تسونج كابا في هذا اليوم في سنة ١٤١٧ بعد الميلاد في أحد الهياكل . وقد حدث بعد أن خطب في المصلين أن صعد الى السماء وتلاشى في الهواء ولذلك تصنع تماثيل المعبودات في هذا المعبد من من الزبدة كي تتلاشى بعد الاحتفال كما فعل هذا الآله

## نادى الصامتات

( عن مجلة « الاخاء » )

أنشيء في مدينة منشستر ناد غريب في نوعه غايته تعليم أعضائه النساء السكوت ويحتم قانون النادي على كل عضو زيارة النادي كل يوم والجلوس فيه مدة نصف ساعة وهي صامتة لا تفوه ببنت شفة . واذا تكلمت كلمة دفعت غرامة معينة . وغرض النادي تعويد المرأة على قوة الارادة وملازمة السكوت عند ما يوجب المقام ذلك

# مصر منذ ربع قرن

عن

## الخديو السابق

في يوم السبت ٢١ يوليو سنة ١٩٠٦ – ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٢٤

في يوم الاثنين المقبل يتم سمو الخديو ( السابق ) السنة الثالثة والثلاثين من عمره ويبدأ بالسنة الرابعة والثلاثين ، فتحي الدائرة الخاصة ليلة غد بتلاوة آي القرآن الكريم . وتوزع الصدقات والمبرات . وفي يوم الاثنين يعد في قصر رأس التين دفتر لكتابة اسماء المهنئين . وقد صدرت الاوامر باطلاق ٢١ مدفعاً بعد ظهر ذلك اليوم من القلعة بمصر وطوابى الاسكندرية وبورسعيد احتفالا بذكرى مولد الجناب العالي وقررت نظارة الحربية تعطيل جميع مكاتب قسم المحروسة في اليوم المذكور وتقفل اكراماً لهذا العيد جميع الدواوين

## الانكليز والمناصب

في ٢١ منه

يدرس ولاة الامور الآن مشروعاً ادارياً خطيراً . وهذا التغيير يقضي بتعيين جميع المحافظين في القاهرة والاسكندرية وسائر مدن المحافظات من (السادة) الانجليز وتعيين مدير الغربية ومدير المنوفية من السادة الانجليز أيضاً . وان تحول جميع المراكز الى اقسام بوليس كاقسام المحافظات فيتغير جوهر تأليفها ومهمتها فلا تبق المراكز كما هي الآن « مديريات صغيرة »

## الصحة في مصر

في ٢٢ منه

ظهر تقرير السير بتشنج مدير مصلحة الصحة عن سنة ١٩٠٥ . وفيه أنه يقدر عدد الوطنيين بنحو عشرة ملايين و ٠٨٥ ٥٩٨ وعدد الاجانب بنحو ٤٤٧ ١١٢ ومتوسط المواليد بالالف فوق متوسط الوفيات ومتوسط وفيات الاطفال حتى عمر سنتين هو ٥٢ في المائة من مجموع الوفيات كلها . وفي هذا دليل على قلة العناية بتربية الاطفال وقد بلغت ميزانية الصحة ٣٠٣ ٢٣٢ جنيهات والاعتمادات التي اضيفت الى تلك الميزانية ١٥٤ ٦٧

## نادى الخطابة والتحرير

في ٢٣ منه

رأى بعض الادباء من الكتاب والشعراء انه مما ينفع النهضة الفكرية في مصر ويعمل على تشجيعها إنشاء ناد لتعليم فن الانشاء على نمط يكفل لذويه الاقتدار على الكتابة والخطابة باللغة العربية الصحيحة . وقد عهد في القيام بأعمال هذا النادي الى حضرة الاديب محمد الصادق عمران مدير تحرير جريدة الآستانة في القاهرة . وقد اتفقت الجمعية على أن يبتدىء وقت العمل فيه من الساعة الرابعة الى السادسة افرنكى مساء من ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل أسبوع ليمكن كل راغب عاملا كان أو غيره الدخول فيه . وقد فرضت الجمعية على كل راغب في دخول هذا النادي قيمة شهرية بسيطة وقدرها عشرون قرشاً . وسيفتح هذا النادي ابتداء من ٢٠ اغسطس

## « الجريدة »

في ٢٣ منه

قرر المجتمعون من الوجهاء والاعيان لانشاء صحيفة يومية وطنية ان يسموا هذه الصحيفة « الجريدة » وبعد أن وافقوا على القانون انتخبوا أعضاء مجلس ... وهم :

حضرات أصحاب السعادة والعز ... سليمان باشا ، وهمام حمادي باشا ... عبد الرازق باشا ، واحمد يحيى باشا ... مراد باشا ، وعلي شعراوي باشا ... سعودي باشا ، وسيف النصر ... وباسيلي تادرس باشا ، وعمر سلطان ... وعبدالحميد السيوفي بك ، وسيد ... بك ، ومحمود عبدالغفار بك ، ومصطفى ... بك ، ومحمد عثمان أباظة بك ، وعبدالعزيز ... فهمي ، والشيخ عبد الرحيم الدمرداش ... وطلعت بك حرب ، ومحمد باسل بك ... علوي الجزار بك ، والخواجه بشرى ... والسيد علي الرفاعي بك

وقد عينوا حضرة احمد لطفي ... المحامي مديراً لها براتب الف جنيه في ... وحضرة الاديب عبد الحميد بك ... امين صندوق ، وسيجتمع المجلس ... لانتخاب الرئيس ونائبه وكاتب سر ... موعد صدور الجريدة فلم يعين حتى ... لأن لجنة الاكتتاب لم تحصل حتى ... على ثلاثة عشر الف جنيه من العشرين ... المعينة لرأس مال الجريدة

## مبارزة !!

في ٢٤ منه

تبارز في نحو الساعة السابعة من ... اليوم حضرة عثمان بك صادق والمسيو ... رولين المحرر بجريدة البورص ... وكان شاهد الأول المسيو درو ... تحرير جريدة البيراميد والمسيو ... أحد محرري الاجبت وشاهد الثاني ... بتراكي ، والمسيو فينوكي وبعد ... كل خصم على الآخر بضع هجمات ... عثمان بك بجرح بالغ في زنده ... الطبيبان الحاضران انه أصبح ... مواصلة المبارزة فأوقفت وتصافح ... قبل ان يفترقا

## الجمعية الزراعية

في ٢٥ منه

قررت الجمعية الزراعية الخديوية ان توفد حضرة الفاضل عزتلو عبد الحميد بك أباظه مفتش الجمعية الى الوجه البحري كما أوفدته الى الوجه القبلي ليعقد مجتمعات مع الفلاحين ويظهر لهم فوائد اتباع الطرق الحديثة التي ترشدهم اليها الجمعية لانجاح الزراعة

## حادثة قطار

في ٢٦ منه

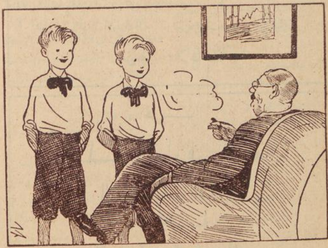
بينما كان أحد قطرات الوجه القبلي ماراً في السبتية بالقرب من محطة القاهرة التقى بمركبة أومنيبوس من مركبات سوارس. ولكن لم يكن مسرعاً لحسن الطالع فقفز الركاب منه فمر القطار على الامنيبوس وهو خال فهشمه تهشيما ونجا الركاب من الهلاك



# للتسلية



## كيف نبذ العم جون عادته



كان العم جون مغرما بسؤال كل من قابله عن سنه وعن وزنه فيبتدىء بسؤال الشخص عن سنه حتى اذا اجابه بادره بسؤاله عن وزنه

وحدث أن ذهب العم جون الى منزل اخيه الريفي ليمضي بضعة أيام وكان لاخيه ولدان اكبرهما يدعى جوني والثاني يدعى جيمي

وقوبل العم جون بالترحاب والتأهيل ولكنه ماكاد يجلس ليستريح من وعثاء السفر حتى دعا الأخوين وبادرهما بسؤالهما عن عمر كل منهما

وكان الاخوان على علم بعادة عمهما وولعه بسؤال كل من يراه عن سنه ووزنه فتآمرا قبل وصوله على احراجه ووضع اجابتهما بطريقة لغز يعجز عمهما عن حله فقال الاكبر ( جوني ) :

-- ان عمري الآن هو ثلث عمر والدي

وقال الاصغر :

— اما عمري انا فهو ربع عمر والدي

وزاد الاكبر على هذا فقال :

— بعد مرور اثنى عشر عاما سيبلغ عمري نصف عمر والدي حينذاك

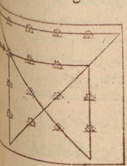
وعلق الاصغر على ذلك بقوله :

— في ذلك الوقت سيكون عمري قد بلغ أيضاً نصف عمر والدي

ويقول راوي هذه القصة أن العم جون عجز عن حل هذه المعضلة ونبذ تلك العادة التي كانت متأصلة في نفسه

فهل في إمكان القارىء معرفة عمر كل من الغلامين وعمر والدهما

### حل مسألة العدد الماضي



**منزل الكاهن**

كان المطلوب رسم ستة خطوط تدل على خط سير الكاهن القرية ولا تنعطف إلا خمس مبتدئة من منزل الكاهن المجهول أي ايجاد منزل الكاهن أولا الخطوط الستة وترى في طريقة ذلك كما تجد منزل الكاهن عليه بسهم صغير

# افادات من دار الهلال الى القراء والمشتركين

## للحصول على الهلال

يظهر الهلال في أول كل شهر حافلا بالمواضيع الادبية العلمية والاجتماعية

وقد يفوتك لسبب من الاسباب اقتناء العدد يوم صدوره . فنلفت النظر الى أنه في امكانك الحصول على أي عدد ترغبه من الاعداد التي صدرت في هذه السنة من ادارة الهلال رأسا . بالحضور أو المراسلة مقابل ٥ قروش عن العدد الواحد خالص أجرة البريد ( هذا فضلا عن امكان الحصول عليها من المكاتب المذكورة أدناه )

### مجموعات كاملة من سنوات ماضية

وبهذه المناسبة نعلن للقراء ان لدينا مجموعات كاملة من سنوات ماضية من الهلال وفي الامكان الحصول عليها رأسا من الادارة وهي ترسل لمن يطلبها عند أول اشارة

أما ثمن السنة الكاملة من سنوات الهلال الماضية ( أي ١٠ اعداد ) فهي ٨٠ قرشا بما في ذلك التجليد

## تجليد اعداد السنة

كل مشترك يرغب في حفظ أعداد السنة مجلدة يمكنه ان يرسل الينا اعداده ونحن نقوم بتجليدها

والتجليد على نوعين – نوع جيد أي بكعب جلد – ونوع بسيط كله قماش . اما الثمن فكما يأتي :

| | جلدة جيدة | جلدة بسيطة |
|---|---|---|
| | قـ | قـ |
| تجليد سنة هلال | ١٠ | ٦ |
| « « من المصور او الدنيا او ايماج | ١٢ | ٨ |
| تجليد سنة من كل شيء او الفكاهة ( السنة مجلدان ) | ٢٠ | ١٥ |

### فرصة لمشتركي المصور القدماء

لدى الادارة جلدات جاهزة تصلح لتجليد المصور في سنواته الاول ( بحجمه القديم مقاس الصفحة ٣٥ × ٢٥ سنتي ) وهذه الجلدة ترسل لمن يطلبها مقابل ٤ قروش فقط

## مجلات الهلال الاسبوعية واقتناؤها من المكاتب

قد يفوت بعض القراء لسبب من الاسباب الحصول على مجلات الهلال يوم صدورها من الباعة فنلفت النظر الى إمكان الحصول على جميع مجلاتنا من المكاتب الآتية حيث يجدونها معروضة للبيع :

مكتبة الهلال : شارع الفجالة

مكتبة زيدان العمومية : شارع الفجالة

مكتبة أمين هندية : شارع السكة الجديدة نمرة ٦٩ وميدان سوارس

مكتبة الانجلو أجبشيان : شارع قصر النيل نمرة ٣٧

بشير خوري : بشارع كوبري قصر النيل رقم ٤ بمصر قرب ميدان الاسماعيلية

مكتبة البون ليفر : لاصحابها توتونجي كحيل وشركاه شارع عماد الدين نمرة ٢٠٧

مكتبة ج . كاراسوا وشركاه : شارع عماد الدين نمرة ١١٢

مكتبة حاد : بالممر التجاري شارع فؤاد الاول

مكتبة حلم ابو فاضل : شارع نوبار بجوار معرض الفنون الجميلة

وبهذه المناسبة نرجو من المكاتب الأخرى التي ترغب في عرض مجلاتنا ان تفيدنا لنواصلها بحاجتها منها

## أسرع الخطباء

بحثت إحدى الصحف الفرنسية في خطباء مجلس النواب الفرنسي فرأت أن أسرعهم هو المسيو لويس مارين وقالت إنه ينطق ١٨٥ كلمة في الدقيقة الواحدة وإنه لذلك يعتبر حائزاً الرقم القياسي – وربما العالمي – في سرعة الخطابة . ويتلوه المسيو جوزف كايو الذي ينطق ١٦٥ كلمة في الدقيقة ثم المسيو رايمون بوانكاريه الذي ينطق ١٦٠ كلمة في الدقيقة ثم المسيو أرستيد بريان ومعدل نطقه في الدقيقة من ٨٠ إلى ٩٠ كلمة ، ولو أردنا أن نعرف أسرع الخطباء في مصر لكان بلا ريب هو الاستاذ توفيق دياب !

## أصغر كتاب فى العالم

شارع ( تشيرنج كروس رود ) بلندن هو سوق الكتب في تلك العاصمة وقد عرض في أحد حوانيته أخيراً ثلثمائة كتاب من أصغر الكتب وأدقها حجما . ومنها كتاب مثل عقلة الاصبع طبع في ( بادوا ) منذ ثلاثين سنة تقريبا ، ويليه في الكبر إنجيل صغير ثم مؤلفات فرجيل وهوراس وغيرهما من القدماء ولا يزيد حجم الواحد منها عن ٣½ بوصة . وقد اشترى أحد الاميركيين تلك المجموعة النادرة وهي من جمع رجل اسمه شرنجهام من اهالي اكسفورد كان شغوفاً بجمع الكتب الصغيرة وقد توفي أخيراً . وقد كانت تلك الكتب مرغوبة في خلال القرن السابع عشر

---

– كان عدد الاجانب في لندن سنة ١٩٢٩ : ١٣٦٧٦٢ وكان في سنة ١٩٢٨ نحو ١٦٧٤٩ وهذا يدل على ان عددهم في تناقص . ومن الاجانب هناك ٢٤ ٪ روسيون و٣٠ ٪ ايطاليون و٨ ٪ ألمان و٧٥ ٪ فرنسيون


حقـــائب بلبر الامريكية
تباع عند
شيكوريل

# كل شيء والعالم

العدد ٢٩٩

السبت ١ أغسطس ١٩٣١ – ١٧ ربيع الاول ١٣٥٠

KOL - SHEI, No. 299 - Cairo 1 August 1931

٤٨ صفحة

١٠ مليمات




فرنس دى

# أهم محتويات

# هلال اغسطس

**هل مصيرنا بيدنا ؟** : استفتاء عن القضاء والقدر والتفاؤل والتشاؤم . وقد أجاب عنه
مكرم عبيد ، والآنسة مي ، والاستاذ داود بركات ، وابراهيم بك الهلباوي ، و
توفيق دياب ، والدكتور عبد الحميد سعيد ، وفؤاد بك سلطان ، والدكتور احمد

**القضية العربية** : مقال قيم يتضمن حديثاً مفيداً مع سمو الامير عبد الله أمير شرق
وقد تناول القضية العربية من منشئها الى اليوم — بقلم الاستاذ طاهر حمدي الطناحي

**صفحة من تاريخ الهمجية** : سجون العصور الغابرة وما كان يلاقيه المجرمون فيها من ألوان

**مصانع العافية** : آلات تصلح صحة الانسان ( صور )

**الجمال والتجمل او الكمل والكحل** : بحث طريف بقلم الاستاذ أمير بقطر الاستاذ بالجامعة

**لماذا يخاف الانسان من الموت** : يرى الناس في الخوف والالم ظاهرتين ينفر منهما
ولكنها نظرة ليست صواباً لان هاتين الظاهرتين لازمتان للحياة كما يتبين من هذا المقال

**العبقرية والحب** : ذكريات مدام جورجيت لوبلان تلخيص وتحليل الاستاذ ابراهيم

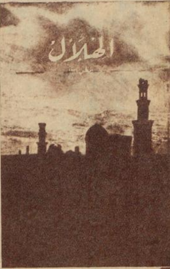
**آراء في الادب والادباء** : ماذا ينقص الادب العصري من عوامل الرقي — ما هو
ومن الادب — اللغة العامية وهل ينبغي رفعها الى ان تصبح لغة كتابة — علاقة
بالفلسفة — هذا بعض ما يحويه هذا المقال من الآراء الجديدة للاستاذ مصطفى

**أوهام وتخرصات عن المستقبل** : تنبآت العلماء عما سيقع في المستقبل

**الربيع القاتل** : وهي قصة تعبر تمام التعبير عن نفسية الشباب الهنغاري واندفاعه مع
واستسلامه لها . وهي مأساة انسانية تخاطب كل نفس — للكاتب الفرنسي الوجوس

**ماذا بقي من مجاهل العالم** : في العالم بقاع كثيرة لا تزال محجوبة عن أنظار
المقال بيان مسهب عن تلك المجاهل الخ . . الخ . .

**ابواب الهلال** : معرض الشهر ، شخصيات الشهر ، حوادث الشهر مصورة بالكاريكاتير
امتحن معارفك ، الهلال من ٣٨ سنة ، سير العلوم والفنون ، شؤون الدار ، في عالم
بين الهلال وقرائه ، من هنا وهناك




## يصدر غداً

# كلمات المحرر

**أنعمت** الطبيعة على بعض الناس ببطون تسع من الغذاء ما تضيق به الاهراء . فأصحابها يأكلون كل مايقدم اليهم وكل ماتصل اليه أيديهم، لانهم يعتقدون انهم يعيشون لكي يأكلوا ولا يأكلون لكي يعيشوا . امثال هؤلاء ليست لهم في الحياة لذة او امنية الا أن يشبعوا بطونهم ويرووا ظمأهم ـ ومن بعدهم الطوفان

ولست تستطيع أن تميز بين هؤلاء المنهومين والسائمة . فغاية كلا الفريقين في هذه الحياة هي اشباع البطن بقطع النظر عما على المرء من الواجبات . ولو ادرك اولئك المنهومون لعلموا ان مقام الانسان في هذا العالم غير مقام الحيوان وان الفرق بين الاثنين هو الفرق بين الروح والمادة ، أو بين العقل والاهواء

ومن الغريب انك بينما ترى فريقاً من الناس على أشد ما يكون من النهم تجد فريقاً آخر ـ معظمه من النساء ـ يجيع نفسه طلباً للنحول الذي هو زي فتيات العصر

وعلم الله ان النحول ما كان قط علامة على الجمال ، فانك لو رجعت الى أجمل نساء التاريخ من عهد « فينوس » صاحبة التمثال المشهور الى عهد « جابي ديليس » و « كليو دميرود » لرأيت جميعهن من ذوات الاجسام الملأى . فضلا عن ان تنحيل الجسم بالوسائل الصناعية خطر عظيم

***

**بينما** الفرنسيون يباهون بصفة الاقتصاد وبأنهم شعب يكره التبذير والاسراف ـ تجد غيرهم من الامم تأتي بعكس ذلك وتفتخر بالاسراف . وبيننا شبان لا يميزون بين البخل والاقتصاد فيحسبون كليهما عاراً ويندفعون في الانفاق بكل ذي ثروة سواء أكان ذلك في طاقتهم أم لم يكن . وكان جديراً بكل ذي ثروة ومن كان في سعة من العيش أن يتذكر قول ابن الوردي :

بين تبذير وبخل رتبة      وكلا هذين إن دام قتل

وعلم الله اني ما عرفت شاباً ورث عن أبيه مالا كثيراً وشرع في إنفاقه حتى دب الافلاس اليه وأصبح جيبه أفرغ من رأس ذي جنة

ولست أدري فيم يباهي المسرف ولا فضل له في جمع المال ، وللمرء أن يباهي بما لا يستطيعه غيره ، أما مثل هذا الجنون فهو عار لا يمحى

***

**قد** يكون للفتاة أو للمرأة بوجه الاجمال بعض العذر إذا هي كتمت سنها عن الغير أو نقصته قليلا . فقد قيل ان لكل امرأة عمرين ـ عمرها الحقيقي والعمر الذى تريده

أما الرجل ـ ولا سيما الرجل المتزوج ـ فلا أدرى لماذا يكذب في عمره ويتصابى وهو بالغ من العمر عتياً . ولو عقل لأدرك أن الانسان كلما تقدم في الحياة ازداد خبرة وحكمة وان اللمة البيضاء فخر لصاحبها لا عار له

بل لقد أفهم ان يكذب العازب في عمره ويتظاهر بأصغر مما هو حقيقة . ولكن أي عذر للرجل المتزوج أن يخضب لمته مع أن تجاعيد بشرته تنم به وتشي بحقيقة عمره ؟

***

**ليس** بين الناس من لا يجد في طريق الحياة أشواكا تخزه وعقبات تمنع سيره . ولكن الانسان منح عقلا ليكون فيلسوفا كما يقول الفرنسيون . فهو إذا استخف بالعقبات وتجاهل تلك الاشواك رأى الحياة أجمل مما تبدو ورأى همومها ومتاعبها أصغر وأخف

فليكن كل منا فيلسوفا في هذه الحياة وليبتسم كلما أحدقت به الملمات فكل ابتسامة منه تخفف الحمل وتزيل عقبة من مجموعة تلك العقبات

وليس في العالم كله رجل يستطيع ان يعمل وهو خائف وجل مما يحتمل ان يقابله في هذه الحياة . وما النصر والنجاح إلا عن صبر وتجلد

المحرر

# لكى أحتفظ بصحتى وأزداد قوة

حديث مع بطل الرياضة العالمى السيد محمد نصير



السيد افندي نصير بطل العالم في رفع الاثقال معروف لدى القراء ببطولته وصحة جسمه . وقد حاز التقدير والاعجاب من جميع الممالك الأوربية التي زارها أو سمعت به وإن لم يحز التقدير الكافي من مصر . وقد أتاحت لنا الفرصة يوما لمقابلته بعد أن رفع رقمه القياسي إلى ١٦٥ كيلو ، ووجدناه أحسن صحة وأضخم جثة مما كان عليه في العام الماضي ، فقلنا له :

« إننا نلاحظ أن جسمك قد زاد عما كان عليه في العهد الماضي فهل في ذلك فائدة لما تقوم به من أعمال رياضية شاقة ؟ » فقال :

« إنني جربت انه كلما زاد جسمي وزناً ازددت قدرة على رفع مقدار اعظم من الاثقال . وقد شاهدت أثناء وجودي في المباريات الأوربية أن كل بطل من أبطال الممالك الاخرى اكثر مني وزناً وقد دهشت لضخامة هذه الاجسام حين رأيتها لاول مرة ولكن كانت لارادتي النصيب الأوفر في تسخير عضلاتي لتأدية مجهود اكثر لحفظ التوازن بين قوتي ووزني

« لذلك أخذت اضاعف من العناية بصحتي ، واعمل لزيادة وزني زيادة تلائم عملي الرياضي ، وتساعدني على زيادة الرقم القياسي باطراد . وقد قسمت أيام الاسبوع بين العمل الحكومي ، والتمرين الرياضى ، والراحة . وجعلت لي نظاماً خاصاً في الغذاء ، ولكنه لا يخرج على ما أعتقد عن الحد المعتاد . بل هو يقل عن المعتاد لامثالي من الأبطال العالميين

« فعملي الحكومي يتناول في أغلب الاحيان الشئون الكتابية ، وهو يبدأ من الساعة الثامنة صباحاً الى الظهر من كل يوم ماعدا الجمعة كما تعلمون . وأما التمرين الرياضي واعني به التمرين على رفع الأثقال وتربية عضلاتي وقوة ارادتي . فيكون في أيام السبت والاثنين والاربعاء من كل أسبوع .



سيد افندي نصير بطل العالم في رفع الاثقال

ويستغرق ساعتين من كل يوم من هذه الايام . وفي خلال ايام التمرين اجتهد في اعطاء جسمي قسطه من الراحة فلا أنهكه بشيء ، ولا امارس عملا ما بعد انتهائي من عملي الحكومي ، حتى القراءة لا اقربها كثيراً

« أما الراحة فلها قسطها فيما عدا هذه الايام الثلاثة . وليست الراحة عندي هي النوم زيادة عما خصصته لنفسي من أوقات النوم ، أو الهدوء والسكون اكثر من المعتاد ، ولكنني اقوم في خلال ايام الراحة ببعض أنواع الرياضة البدنية السهلة كالمشي ، والسباحة ، وما اليهما . واقضي وقت الفراغ بتصفح المجلات الأدبية والرياضية

ولا بد لي من النوم بعد الغداء . وقد اعتدت ان انام ثلاث ساعات من الساعة الثالثة الى الساعة السادسة من مساء كل يوم

> ليس من مهمة « كل شيء » ان تكتب عن الرياضة البدنية كالعاب تمارس في النوادي والحفلات ، ولكنها تكتب عنها كاداة مفيدة للصحة ، ووسيلة نافعة لتقويم الاخلاق . وقد أردنا بهذا الحديث ان ننقل للقراء معلومات قيمة عما يمارسه في حياته اليومية بطل الرياضة العالمي السيد أفندي نصير لكي يحتفظ بصحته ، ويزداد قوة واقتداراً على رفع الاثقال

وهذا عدا سبع ساعات أخرى أنامها ليلا . فمجموع ما أنامه ليلا ونهاراً عشر ساعات

« اما الغذاء ، ففي الصباح اتناول لبناً وبيضاً ، او بيضاً وفولا مدمساً ، او الثلاثة معاً . وللفول مزية كبيرة في تقوية جسمي . واعتقد انه يحتوي على جميع عناصر القوة التي يحتاج اليها الجسم

« وفي وقت الغداء لا بد لي من تناول بعض الخضراوات والفواكه ورطل ونصف من اللحم أو دجاجة بحالها . ومن الضروري أن يحتوي غذائي على مادة نشوية . وأن يكون موجوداً معه جانب من سلطة الطماطم والبصل والزيت . وحبذا هذه « السلطة » فانني مغرم بها غراماً زائداً

« أما في وقت العشاء ، فانني أتناول قدراً أكبر من الفواكه ، وقليلا من الخضراوات واللحوم . ومما احب ان الفت اليه انظار القراء ان جميع الاطعمة المصرية تستوي عندي . ولذلك فانني لا اخص نفسي منها بنوع خاص ، لانها كلها مغذية ومفيدة ، وقد حبانا الله شمساً ساطعة وجواً صحياً لطيفاً »

ثم استطردنا الحديث الى انواع التمرين التي يقوم بها البطل العالمي ، فقال :

« التمرين عندي ـ كبطل عالمي ثلاثة انواع وهي تمرين الارادة Will Power وتمرين القوة الحيوية Vital Strength وتمرين عضلات الجسم Muscles of the body ونجاح الطابع يتوقف على هذه الاشياء وعلى تآلفها

« فتمرين الارادة يتعلق بنفسيتي وتخيلاتي . فدائماً أضع في نفسي ان اكون بطلا متفوقا ، وكثيراً ما اعالج نفسي بأن تكون طوع ارادتي ، ومن امثال ذلك ان أضع في ذهني مثلا ان استيقظ الساعة السادسة أو ان اعمل العمل الفلاني في الساعة التاسعة ، او ارفع الثقل كذا ويجب ان أرفعه فأنا اتخيل عند ما اقف امام ثقل واسلط ارادتي

(البقية على صفحة ٤٣)

# التصوف والمتصوفون في مصر

## كيف نشأ التصوف ـ مشيخة الطرق الصوفية ـ الطرق الصوفية وتقاليد...

في مصر أربعون طريقة من الطرق الصوفية تضم بينها آلافاً من المريدين من جميع الطوائف على اختلافها . وهي منتشرة في القطر ، وأغلب مراكزها الرئيسية في القاهرة . ولها فروع في أنحاء البلاد المصرية ، بل وفي الخارج من الشام وفلسطين وبعض البلدان الشرقية الاخرى . وأكبر مظهر لاجتماع هذه الطرق هو المولد النبوي الذي يزدحم في سرادقاته المنتشرة في ميدانه آلاف المريدين ، يتلون دلائل الخيرات ، ويقيمون حفلات الذكر . وقد رأينا بمناسبة المولد النبوي الشريف الذي احتفل به في الاسبوع الماضي ان نقدم للقراء هذه المعلومات المفيدة عن التصوف والمتصوفين في مصر

التصوف هو معرفة الله معرفة توحيدية خالصة ، وفناء النفس في عبادته وطاعته . وينقسم الى علمي وعملي . فالعلمي يرجع الى نظريات اليونان ، مثل ذلك ان اليونانيين هم اول من قالوا بمذهب وحدة الوجود الذي يكاد يكون ينبوع المذاهب الصوفية . والعملي يرجع الى رياضات الهند. فقد كانت وما تزال صورة التصوف عند الهنود عملية بأن راضوا انفسهم في منازل الرياضات الروحية ، وسخروا لذلك أعضاءهم وجوارحهم كأن يقف احدهم على قدم واحدة اعواماً طوالا ، او يجلس بعضهم على مسامير مدببة ، او يرفع يده الى اعلى مدة كبيرة الى آخر ما يقومون به

وأما تاريخ التصوف في الاسلام فيرجعه اهل الصدر الاول الى ان فريقاً من الصحابة وفيهم ابو عبيدة عامر بن الجراح لزموا « صفة » مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، يذكرون الله ، ويقرأون القرآن ، وان فريقاً من المؤلفة قلوبهم شكوا الى رسول الله ( ص ) ان هؤلاء لم يشاطروا المسلمين القيام بالجهاد والسعي الى اعلاء كلمة الله ، وكان رسول الله يميل الى اخراجهم من « الصفة » فنزل قوله تعالى « فاصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ، ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ، ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا » فتركهم رسول الله بعد نزول هذه الآية . وهذا برهان من يسمونهم « صفية » نسبة الى « الصفة » . ولكن غالب اهل اللغة ينسبونهم الى لبس الصوف نظراً لغلبة لبسهم له اخشوشاناً وزهداً في ملابس [...] الناعمة

على ان أهل العلم الحديث ينسبو[...] كلمة « سوفى » اليونانية اي الحكمة [...] ومنها فيلسوف أي محب الحكمة ، لا[...] يعرفوا بهذا الاسم الا بعد ترجمة الك[...] اليونانية الى العربية ابان ازدهار الد[...] العباسية

والتصوف في مصر قديم ، ولكن[...] يزدهر إلا في أواخر الدولة الفاطمية وأوا[...] دولة الايوبيين ، ويرجع هذا التقدم [...] وفود الكثيرين من اعلام أهل البيت [...] المشرق والمغرب إلى مصر في ذلك الحين [...] كالسيد احمد البدوي المولود في [...] والمدفون في طنطا ، وابي الفتح الوا[...] التلميذ الاول للسيد احمد البدوي [...]



صورة فريدة للسادة الاماجد مشايخ الطرق الصوفية وقد جلسوا في وسط ساحة المولد [...] الاذكار والدعوات ، وقد ظهر في وسطهم فضيلة الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني [...] السادة [...] التفتازانية

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

والمطلة بالعراق والمدفون بالاسكندرية .. وان هذين الشيخين ترجع أسناد اغلب الطرق الصوفية في مصر

أما السادة الخلوتية والسادة الشاذلية ، فترجع الاولى إلى السيد مصطفى البكري أحد اعلام سورية ، وترجع الثانية إلى ابي الحسن الشاذلي المغربي

وقد يطول بنا المقام إذا أردنا أن نستقصي أخبار هذه الطوائف جميعاً ، ولكننا نقتصر الآن على الطرق الصوفية الموجودة بمصر وعلى انظمتها وتقاليدها :

في مصر الآن مشيخة للسادة الصوفية قديمة في بيت السادة البكرية يرأس صاحب سجادتها مشايخ اربعين طريقة من طرق السادة الصوفية المعترف بها لدى الحكومة المصرية بطريق وزارة الداخلية

وللصوفية مجلس أعلى يرأسه سماحة شيخ المشايخ ومنتخب اعضائه الثمانية لمدة ثلاث سنوات . وهي مدة الدورة العادية للمجلس الصوفي العالي

وشيخ المشايخ الحالي هو حضرة صاحب السماحة السيد عبد الحميد البكرى الذي هو في الوقت نفسه شيخ للسجادتين البكرية والوفائية . وقد تلقى ذلك كله عن عمه العالم والاديب المشهور السيد محمد توفيق البكري عن اخيه السيد عبد الباقي البكري عن والدهما السيد علي البكري الذي يعتبر جزءاً من تاريخ الخديو اسماعيل عن والده السيد محمد البكري الكبير إلى آخر هذه الشجرة التي بدأ غرسها في مصر منذ سبعة قرون

وأما اعضاء المجلس الصوفي فمنهم حضرات السادة والمشايخ السيد محمد الغنيمي التفتازاني ، والسيد احمد فضل . والسيد محمد ابراهيم الجمل

وينعقد المجلس جلساته في كل شهر مرة برئاسة السيد عبد الحميد البكري للنظر فيما لديه من الاعمال الصوفية . وينتخب حضراتهم بواسطة الاقتراع السري في رئاسة محافظة القاهرة

والطريقة الصوفية في مصر هي :

طريقة السادة السعدية . وعلمها وزيها الاخضر . وتنسب الى السيد سعد الدين الجباوي الشيباني دفين « جبا » احدى ضواحي دمشق . وشيخها الحالي هو السيد علي حموده ، وكانت لها « الدوسة » المشهورة التي ابطلت بامر عال سنة ١٨٨٣ ، وهي أن يدوس الشيخ بالحصان على بعض مريديه الذين ينطرحون على الارض

ثم الطريقة الغزالية ولا شيخ لها .

والطريقة الاكبرية لمحيي الدين بن العربي ولا شيخ لها . وطريقة السادة المرازقة الاحمدية واعلامها وشاراتها من الاحمر . والطريقة الشاذلية ولها عشرة طوائف . وأعلامها وشاراتها من الابيض . وأحزابهم جميعاً هي أحزاب أبي الحسن الشاذلي

ثم الطريقة الرفاعية نسبة الى السيد احمد الرفاعي وشاراتها من الاسود لان النبي لبس العمامة السوداء . وهم معروفون في مصر بالسيطرة على الثعابين . ثم طريقة البراهمة . وتحتها ثلاث طوائف هي البراهمة العامة ، والبراهمة الشهاوية ، والبراهمة الشرنوبية . وشاراتها جميعاً من الاخضر والاصفر ، وأحزابهم وأورادهم هي أحزاب وأوراد السيد ابراهيم الدسوقي

ثم الطريقة القادرية نسبة الى السيد عبد القادر الجيلاني . والطريقة الخلوتية وتضم تحت لوائها :

البكرية ( شيخها السيد عبد الحميد البكري ) ـ والسمانية ( السيد محمد الجمل ) ـ والدمرداشية ـ والغنيمية ( السيد محمد الغنيمي التفتازاني ) ـ والحبيبية ( السيد عبد الهادي الحبيبي ) ـ والحنفية الهراوية ـ والضيفية ـ والمروانية ـ والمغازية ـ والعنانية

ثم السباعية وشيخها السيد محمد راغب السباعي ـ والصاوية ـ والعونية ـ والشرقاوية المنسوبة الى العارف بالله احمد ابن شرقاوي والد فضيلة الشيخ ابو الوفا الشرقاوي المشهور

وهؤلاء الخلوتية يتلون أوراد وأحزاب السيد مصطفى البكري . وصلوات السيد الدردير وأغلب رجال الخلوتية من أهل العلم والطبقة المستنيرة في الامة

# اسلام أحد قواد بونابرت

**كيف أسلم الجنرال منو أحد قواد الحملة الفرنسية ـ الغرض من اسلامه ـ زواجه بالسيدة زبيدة المصرية ـ وثيقتا اسلامه وزواجه ـ هجره لها بعد جلاء الفرنسيين عن مصر**

يعد شهر يوليو من الشهور ذات الطالع السعيد على الامة الفرنسية . ففيه نالت حريتها ، وانتصر حقها على الباطل في الرابع عشر منه ، فأصبح هذا اليوم عندها عيداً خالداً تمجد فيه الحرية ، وتقدس فيه ذكرى أبنائها الشهداء الذين ذهبوا ضحية الجهاد في سبيلها . وفي هذا الشهر أيضاً انتصرت الحملة الفرنسية على المماليك بقيادة نابليون بونابرت ، ودخلت في اول يوم منه مدينة الاسكندرية ، وانتصرت في واقعة شبراخيت في ١٣ منه ، ثم وصلت إلى الاهرام في ١٩ منه ، وهزمت المماليك في ٢١ منه ، ودخلت القاهرة واستتب لها الأمر بها في ٢١ منه .

وبالاجمال فهذا الشهر من الشهور التي تستبشر بها الأمة الفرنسية ، والتي كانت فألا حسناً لحملة نابوليون بونابرت حيث لازمها فيه الانتصار يوما بعد يوم

وعلى ذكر هـذا الشهر نروي للقراء قصة غريبة حدثت أثناء وجود هذه الحملة بمصر ، وكان بطلها الجنرال منو قائد الجيش الفرنسي في مصر بعد مقتل الجنرال كليبر . فان هذا القائد أراد ان يتقرب إلى الشعب المصري ويتظاهر له بالاسلام واعتناق مبادئه ، فاعتزم التزوج من سيدة مسلمة مصرية ، وأراد ان يختارها من أسرة شريفة المحتد تنتسب إلى النبي (ص) . وقد جاء في كتاب الحركة القومية ان الجنرال منو أراد ان يجمع بهذا النسب بين شرف أسرته وشرف مصاهرته ، إذ كان هو من سلالة أشراف فرنسا

وقد رغب بداءة ذي بدء في مصاهرة الشيخ الجارم محمد أسرة الجارم وهي احدى الأسر الشريفة المشهورة ، غير ان الشيخ الجارم تنصل من هذه المصاهرة ، وأسرع الى زواج ابنتيه باثنين من المصريين كيلا يتورط في مصاهرة الجنرال

وبذلك لم يجد الجنرال منو سبيلا إلى الاتصال بهذه الأسرة . وعندئذ خطب سيدة من أسرة شريفة اخرى ، تدعى « زبيدة » كريمة السيد محمد البواب احد اعيان رشيد ، ولكن لما كان زواج الجنرال منو بسيدة مسلمة لا يصح الا إذا اعتنق الاسلام ، فقد أعلن رغبته في الالتحاق بهذا الدين وسمى نفسه عبد الله باشا منو ، وعليه حررت في المحكمة الشرعية وثيقة باسلامه جاء فيها بعد الديباجة ما يأتي :

« بمحضر كل من مولانا العلامة السيد احمد الخضري المفتي الشافعي ، ومولانا الشيخ محمد صديق النائب والمفتي الحنبلي ، ومولانا السيد محمد عزالنائب والمفتي المالكي ، والسيد احمد بدوي نقيب الاشراف حالا ، والأمير محمد بدوي جوربجي سردار مستحفظان ، واحمد آيق جاويش مستحفظان ، والحاج احمد جاويش العسال ، والحاج محمود اللولي المغربي ، وابراهيم الجمال الرزاز ، والحاج محمد ميتو ، وعبد الله بربير ، والحاج بدوي الشناوي ، وازون اسماعيل السلانكلي ، وعلي جاويش كتخدا بيك ، دام كالهم

« وبعد أن اقر واعترف ... صاري عسكر بالقطر المصري ... لفظه وفصيح نطقه بكلمتي الشهادتين ... أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد ان ... رسول الله ، عارفاً معتقداً معناهما و... بمضمونهما . . . . وبمقتضى ذلك ... ماللمسلمين وما عليهم ، وظهر ... والحب للمسلمين والميل اليهم و... « عبد الله باشا » وأشهد على نفسه ... المذكورين . . . . » الى آخر ما تضمنته ... الوثيقة الطويلة

وبذلك قبل والد السيدة زبيدة أن ... يزوجها له فعقد قرانه بها وقدم لها ... محبوب مهراً وتحررت بذلك وثيقة ... تحتوي على عدة شروط اتفق عليها الزوجان ... منها « أن السيدة زبيدة أقامت ... زوجها المذكور وكيلا عنها في ... يدها الآن ، وفيما يوجد لها من ... لها في ذلك بحسن نظره السعيد ، و... « أن الزوج المذكور شرط على ... إن حصل بينه وبين زوجته فراق ... الفي ريال معاملة في نظير فراقه لها ... كان تحت يدها وقت ذاك يكون ... ملكها حسب عادة دفع مؤخر صداق المسلمين ... ومنها « أن عبد الله باشا منو وزوجته ... ماتا وخلفا أولاداً يكون أولادهما تحت ... الجمهورية الفرنسية »

وقد تظاهر الجنرال منو بعد إسلامه ... بتمسكه بالدين حتى كان يؤدي صلاة التراويح ... في شهر رمضان المعظم بمساجد رشيد و... الى نابليون يخبره باسلامه ويقول ... بهذه الطريقة قد قربته من الاهالي ... يحبونه ويلتفون حوله

وقد رزق منو من زوجته ولداً ... « سليمان مراد جاك منو » وكانت ... التسمية مثيرة لسخط رجال الجيش ... كانوا ينقمون على « سليمان الحلبي » ... لقتله قائدهم « كليبر » المحبوب ، و... منو على مايظهر كان يكره سلفه في ...

( البقية على صفحة ٤٧ )



زكائب الحشائش تغمس في الماء لتختمر فيه



# صناعة الورق في الصين

اذا كان ابتكار صناعة الورق ينسب الى قدماء المصريين فان الصينيين أيضاً عرفوا هذه الصناعة منذ قديم الازمان ولا يزالون يمارسونها على الطريقة الاولى العتيقة التي انحدرت اليهم من أجدادهم الاولين فهم يملأون زكائب بالحشائش ثم يغمسونها في الماء ويدعونها فيه حتى تختمر وبعد ذلك يخرجونها ويدقونها حتى تتكون منها عجينة ويضعون هذه العجينة في أوعية من الخشب لتتخذ فيها أشكالا خاصة ثم يقطعونها اربا ويجففونها . والورق الذي يصنعونه بهذه الطريقة يكون قوياً خفيفاً وقد يستعمل أيضا في عمل السهام ( الصواريخ )



في أعلى :
الورق يتشكل أشكالا مختلفة

الى اليمين :
شحن الورق بعد تجفيفه وقطعه

# مذكرات فضولي

## هل لهذا الليل آخر

جمع محافظ الاسكندرية أصحاب الفنادق فيها واقترح عليهم ان يخفضوا أجور غرفها وهذا مما تعالج به الأزمة الاقتصادية في هذه الايام ، غير انه تخفيف عن فريق من الناس هم الذين يقضون في الاسكندرية أياماً معدودات ثم يعودون الى بلادهم ، وعليهم بعد هذه الايام المعدودات ان يندسوا في نار الغلاء ، إن صح ان تخفيف أجور الفنادق يهون عليهم اسعار الاطعمة والملابس وحاجات الحياة في تلك المدينة ، ولا نظن ذلك داخلا في دائرة المعقول ، ومحال ان يدخل في تلك الدائرة غير اتخاذ مثل هذا التدبير للخبز واللحم والخضراوات والفاكهة ولا نظن تجار هذه الاشياء يرخصونها إلا بعد أن يأخذوها رخيصة من الفلاحين ، والفلاحون عاجزون عن إنقاص أثمانها ما دامت الاطيان تؤجر لهم بايجار باهظ ، وغير هذا لا افهم ولا اريد ان افهم لأنه غير مفهوم

ولدي فكرة أظن انها تفرج على الناس في الاسكندرية وغيرها من المدن ، يظن انها خارجة عن الموضوع ولكنها في صميمه ، هي أن تضاعف الحكومة الرسوم الجمركية على الخمر الواردة من أوربا ، وتجعل على معامل الخمور التي تصنع في البلاد المصرية ضريبة باهظة ، ترغم الخمارين على إرهاق الذين يشربونها ، وعندئذ يقلع عنها الفقراء ومتوسطو الحال ويستعينون بما كانوا ينفقون فيها على الغلاء.

نعم ان هذا يغيظ اخواننا السكارى ويعكر مزاجهم ويكدر صفوهم ولكنه يسر أزواجهم وأولادهم فيقول الشاعر :

اذا رضيت عني كرام عشيرتي
فلا زال غضبانا علي لئامها

□□□

## مجرم فيلسوف

ثارت ثائرة مجرم وهو في قفص الاتهام أمام محكمة جنايات مصر ، فطلب من المحكمة وهو في أشد الهياج أن تحكم عليه بالاعدام لأنه سئم حياة اللصوصية والسجون ، وقال أنه اذا حكم عليه بغير الاعدام فسيستمر على السرقة والعبث بالامن وتخريب البيوت والمتاجر لأن الحكومة لا تعلمه صنعة يعيش بها ، ولأن السجون - في اعتقاده - انشئت للتعذيب لا للتربية والتهذيب !

أفتدري ماذا كان بعد أن ألقى ذلك المجرم هذه المحاضرة النفيسة ؟

أحيل الى مستشفى المجانين لينظر هل هو مجنون أو عاقل ، ولا أدري أين رائحة الجنون في كلام ذلك المجرم الحكيم !

مثل هذا اللص غير جدير بأن يؤخذ الى دار المجانين ، ولكنه جدير بأن تعلمه مصلحة السجون صنعة يعيش بها بعد ان يقضي المدة التي يحكم عليه بقضائها في السجن

□□□

## عزخون

أضرب الكناسون في بور سعيد عن العمل لأن الاستاذ حسن بك رفعت محافظ تلك المدينة قد أمر بمراقبتهم وحتم عليهم [أن] يؤدوا عملهم بالدقة التي تقي من الأمر[اض] وتمحو الاقذار وتنجو بها العيون من [المناظر] الكريه وتحفظ الثياب من الأذى دو[ن أن يفرض] على القوم ثمن الصابون ، وحضر[ات] الكناسين لا يعنيهم هذا ، ولا يفكر[ون] إلا في ان يستريحوا ، وربما كان في اعت[قادهم] انهم أبناء ذوات والكنس لا يليق بم[قامهم] الرفيع فيكفي ان يرضوا بأن يقال [عنهم] كناسون من غير كنس وهذا التو[اضع] وحده كاف لأن يستحقوا أجوراً [ي]عيشون بها كما يعيش العوام من الناس

ومن الظلم أن تنكر ان [لـ]كنا[سي] بور سعيد لهم حق ، وان محافظة بور س[عيد] ظالمة لهم وعليها ان تعاملهم مثل المعاملة التي تعامل بها مصلحة التنظيم كناسي العا[صمة] فترفع عنهم المراقبة الثقيلة ولا ضرر في [أن] تعمي عيون الجمهور وتزهق أرواحهم [بـ]الجراثيم التي تتطاير في الطرق والبلا[د] بأبدع ما يسر الخاطر من مناظر [الـ]... الممتزج بالاوساخ الظريفة التي تتمتع بها القاهرة ويريد الاستاذ حسن بك ر[فعت] ان يحرم منها أهل بور سعيد

ويحسن هنا ان ننظر الى الحا[لة] الاقتصادية فنرى الحاجة تدعو الى الا[قلال من] عدد السكان بتمكين الامراض من ا[لفتك بـ]عدد السكان ، وهذا هو الحاصل في ا[لعاصمة] ونشكر عليه كناسيها الفضلاء ، فهل انتبهت محافظة بور سعيد الى هذه ا[لحقيقة] من علم الاجتماع لعلها تلقى حبل كناسي [بور سعيد] ...




## اعياد الهنود الحمر

من الاعياد الكبرى عند الهنود الحمر الذين يسكنون شبه جزيرة الاسكا وشواطيء المحيط الهادي عيد يسمونه ( بوتلاتش ) ويستمر عدة أيام بلياليها وفيها يرقصون ويسكرون وقد امتاز هذا العيد بأنه توزع فيه الهدايا وقد يستنفد أحدهم ثروته ويستدين من أجل ذلك غير ان الذي يهدي غيره في عيد تهدى اليه أشياء في العيد التالي وفي ذلك شكل من أشكال المقايضة التي تحل محل البيع عند الشعوب المتأخرة وتمثل هذه الصورة بعض الهنود الحمر محتفلين بعيدهم وقد لبسوا زينتهم وارتدى بعضهم أقنعة غريبة

المدينة على غاربهم أسوة باخوانهم هنا ، والا فليست هذه معيشة ، ما معنى النظافة ؟ ليس لها لزوم

□□□

### في المولد

احتفلت البلاد بالمولد النبوي الشريف الاحتفال السنوي المعتاد ، ولا أريد أن تفوت هذه الفرصة من غير أن أتحدث بما رأيته في سرادق الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني ، فقد كنت ممن دعاهم إلى العشاء من وكيل وزارة ومحافظ ورئيس ديوان وأمثالهم من الكبراء والعلماء ، ويتبادر الى الذهن عند ذكر العشاء في سرادق شيخ الطريقة الغنيمية التفتازانية ان هناك قصاعاً فيها الثريد والاكل بالاصابع أو المخالب في لهط وزغط وأيد تلمع وعيون تدمع ، فالحذر ثم الحذر من التفكير في ذلك فقد كان هناك ( بوفيه ) على النظام الاوربي بالملاعق والشوك والسكاكين ، حتى لقد خيل إلي ان "صيوان الشيخ التفتازاني صالة طعام في شبرد أو الكونتننتال لولا انه لم تكن فيه خمر

والاستاذ محمد عبد الوهاب أمسى في هذه الليلة وهو من السادة الصوفية ، فقد تولى رئاسة حلقة الذكر ، وكانت الملائكة تطل من السماء لتسمعه ينشد

وليس في قدرتي أن أصف صحة المولد في سرادق السادة التفتازانية بأكثر من أني عانقت الشيخ التفتازاني ولم تمنعني لحيته من التقبيل

□□□

### حلو ومر

تذكرت أيام الصبا ومجانتي
وما كان من لذاتها وسرورها
وما ضاع من مال لو اني حفظته
لتهت على صعلوكها واميرها
فهل نافعي اني تندمت بعدما
تبدلت من حلوائها بمريرها

« فضولى »

# ذكريات في التمثيل

## صحائف من حياة خادم من خدام الفن الجميل

للاستاذ عبد الرحمن رشدي

> نشرنا في العدد الماضي المقال الثاني من مقتطفات ذكريات الاستاذ عبد الرحمن رشدي في التمثيل . وقد تحدث فيه عن نابغة التمثيل « مونيه سولي » . وها نحن اليوم ننشر جزءاً آخر من ذكريات الاستاذ يتكلم فيه عن اشهر الممثلين الفرنسيين « كوكلان العظيم » وأثر تمثيل هذا النابغة في نفسه

## كوكلان العظيم

### Le grand Coquelin

« بنوا كونستان كوكلان » الشهير « بكوكلان اينيه » « Coquelin Aîné » هو ممثل عبقري فرنسي ولد في يوم ٢٦ يناير سنة ١٨٤١ بمدينة « بولوني سيرمير » « Boulogne-sur-Mer » ومات في سنة ١٩٠٩ ومن غريب الاتفاق انه ولد هو « وموينه سولي » الممثل التراجيدي الشهير في عام واحد

كان والد « كوكلان » صاحب مخبز ومعمل حلويات Boulanger-Patissier وكانت شعلة الفن - رغم بعده عن الوسط المسرحي مشغولا بارغفته وحلوياته - قد دبت إلى فؤاده حتى اضطرم بها اضطراما جعله يرحل إلى باريس وهو ناعم الاظفار ويلتحق بمعهد التمثيل ، وفي السنة التالية لالتحاقه يخرج منه حاملا الجائزة الثانية في الكوميديا ( ولا ندري كيف تفوق عليه مخلوق ) وافتتح عمله المسرحي في « التياترو الفرنسي » « Théâtre Français » يوم ٧ ديسمبر سنة ١٨٦٠ بعد عشرين سنة من مولده تقريباً

وقد شعر الجمهور من بدء ظهوره بميزات نادرة في ذلك النابغة : مرونة في الملامح الحية المتحركة ، نفوذ وقوة في آلة ادائه الصوتية ، حلاوة وعذوبة في نوادره ومداعباته ، ذكاء مفرط في تفهم كل ما له علاقة بالمسرح

نجح كوكلان نجاحا مدهشا في ادوار الفتيان « Jeunes Premiers » والهزلية منها والخلقية Comiques ou Caracte-ristiques حيث كانت تتجلى مواهبه الخارقة ، حتى انه في سن الثانية والعشرين ارتقى إلى مصاف المساهمين في الكوميدي فرانسيز Sociétaires de la Comédie Françaises »

ولا يعرف في تاريخ هذا المسرح منذ انشائه إلى اليوم أن ممثلا وصل إلى هـذه الغاية القصوى في مثل هذه السن الصغيرة

وكان « كوكلان » فوق كونه ممثلا لا يضارع شاعراً رقيق التعبير ، كاتبا دقيق التحرير ، محاضراً شديد الجاذبية مليح النادرة

يمتاز « كوكلان » خاصة في فن القاء « المونولوج » أو الفردية ( كما يعبر عنها بعض المتحذلقين ) وقد نشر عن ذلك كتابا قيما أسماه : « فن القاء المونولوج » ( L' Art de dire Le Monologue )

حركة « البورت سان مارتان Porte Saint Martin » بصفته مديراً ... ادواره الدور الخالد « سيرانو دوبرجراك Cyrano de Bergerac »

وإذا كان للحديث بادرة عن « كوكلان العظيم » فانها تدور في الوقت عينه عن سيرانو دوبرجراك Cyrano de Bergerac القطعة التمثيلية الخالدة التي وضعها « ادمون روستان Edmond Rostand » واقترنت البطولة فيها بمجد « كوكلان »



الاستاذ عبد الرحمن رشدي

حظيت يوما بسعادة ... شاهدته يمثل هـذه الشخصية ... واكبرت فيه جلال الفن وعلمت ... الشامخة التي يحاول ان يتسنمها عظماء ... والتي قد يصل الى قرب مستواها ... المجاهدين انما طرفها مترام لا يكاد ... العادي يتطلع اليها ، وما يصل الى ذروتها ... من فتح الايمان الفني عينيه وأثار ...

رأيت « كوكلان » في جلد « سيرانو » ... وأحسست روح الشاعر « دوبرجراك » ... النظارة بلسان « كوكلان » ...



كوكلان ومدام ريجان في رواية « لامو تاسييه »

وما انس لا انس موقف الشرفة « La Scène du Balcon » بين « روكسان Roxane » و « كريستيان Christian » المستلهم و « سيرانو » الملهم وهي من أعذب ما شنف الأذن وأقر العين والى القارىء بعض ما بها من الجمال :

## « قبلة روكسان »

### Le baiser de Roxane

الموقف العاشر من الفصل الثالث

روكسان — ( مقبلة على الشرفة ) أهذا انت ؟ عم تكلمنا ؟ عن . . عن . .

سيرانو — (هامساً) عن قبلة .. الكلمة معسولة . . لا أدري لم لا تتهافت عليها شفتاك ؟ تقولين لنفسك : اذا ما هي احرقتها لفظا كيف بأثرها فعلا ؟ . . لا يأخذنك الرعب ! ألم تنتقلي منذ هنيهة مودعة الحديث منزلقة من الابتسام الى التنهد ومن التنهد الى الدموع. انزلقي أيضاً هادئة .. إن من الدموع الى القبلة قيد رعدة

روكسان — اسكت !

سيرانو — ما هي القبلة حقاً ؟ انها ليمين في تلاق ووعد في عناق . . هي اعتراف تتثبت قوائمه . . هي نقطة وردية تدنو من باء الحب فتلثمها . . هي سر يتخذ من الفم أذنا .. سانحة من الابدية تطن طنين النحلة تنشر عبير الزهرة . هي نفشة القلب المشوق ومذاق الروح على الشفتين ! . . الخ . . »

ذلك فيض من الشاعرية لا يسهل ايصال معناه ومبناه الى جمهور المستمعين الا لمن كانت روحه لا تقل شاعرية ووجداناً عن مبدع صنعها، وليس لغير « كوكلان العظيم » ان يزج بنفسه في هذا التيه من الوجدانيات فتوحي نفسه الكبيرة الى آلة أداته الدقيقة « ان رتلي آيات « روستان » ترتيلا ! »

أبصرته بعد ذلك في خاتمة القصة وهو يحدث « روكسان » عن الأخبار، وما هي إلا طرفة عين حتى تبدل وتغيرت ملامحه وظهر لنا جريح القلب داميه، واذا بكبده من الوجد حرى، ورأسه من فعلة خصومه مهشم حطيم . . ماكنت لأعرف عن « كوكلان » الا ممثلا خلقياً يصور العيوب فيشرح الصدر تصويره، وفي ذلك اليوم أيقنت ان روح المأساة المفجعة لا تطل إلا من مشاعر أضراب ذلكم الرجل العظيم



الى اليسار :

كوكلان في رواية لاموتاسييه



كوكلان في دور « فلامبو » في رواية « النسر الصغير »

رأيت للعبقري « كوكلان » تصويراً لشخصيات أخرى بعضها خلق ممتع والبعض الآخر هزلي فكه ولكني عجبت له شديد العجب في تصوير شخصية « ترتوف » Tartufe الرواية العالمية التي أخرجها « موليير » وترجمت إلى لغات كثيرة واقتبس منها المرحوم « عثمان بك جلال » روايته « الشيخ متلوف » وهي تصف خلق أهل النفاق وليس الذي لفت نظري في تصويره « كوكلان » للشخصية طريقة الأداء المدهشة التي أظهر بها « ترتوف » خبيثاً ماكراً متغلغلا في دخيلة الأسرة التي يملك قياد ربها ، وانما ما لفت نظري هو ذلك الصوت الأجش المخيف الذي يخرجه « كوكلان » في تلك الشخصية ذلك الصوت الذي كنا نتخيله صادراً عن أعماق القبور بينما كنت اسمع له في يوم « سيرانو » صوتاً آخر صارخاً يصل إلى اعلى طبقات الاصوات ، وهذا ما كان يؤكد لي ان الله قد حبا « كوكلان العظيم » هبة من الصوت لم يهبها مخلوقاً غيره من الممثلين ( فيما عرفت وفيما أقره عامة النقاد )

انعم « كوكلان العظيم » في صوته هذا صقلا ومراناً حتى جعل منه معجزة المسرح وقال « اميل فاجيه » Emile Faguet وهو امير النقاد في فرنسا لما اراد ان يتكلم عنه وعن « مونيه » وعن « سارة » : « ان عبرة من سارة وزارة من سولي وكلمة من كوكلان هي أجمل ما يتمتع به المرء على المسرح الفرنسي »

وهذه الاداة الدقيقة المرنة القوية النافذة هي التي شجعت « ادمون روستان » على وضع روايته الأخيرة « شانتكلير » Chantecler والتي وضعها على ألسنة الدواجن والطيور وجعل بطلها « أمير الديكة » منشد الطيور الفريد ولا يمكن ممثلا ان يجيد صيحة الديك المعهودة الا « كوكلان العظيم »

ولكن شاء القدر المحتوم ان يحرم « روستان » ثمرة جهوده وان يحرم الفن الجميل من الاصغاء إلى صيحة الديك الصداح فانتقل « كوكلان العظيم » قبل إخراج الرواية الى عالم الخلود .. وتسربل المسرح العظيم بثوب الحداد والألم لهذه الخسارة الجسيمة ولهذا المصاب الجلل الذي يعز فيه كل عزاء .

***

صادفت يوماً في الطريق العام الممثل المصري المفلوج م . ص وبعد لحظة صادفت أيضاً الممثل المصري المتشرد أ . ث وقبلا صادفت من أمثالها العشرات وأظهرهم في حافظتي المرحومين احمد ابو العدل وعمر فائق وقد كانا يتسولان أيضاً حتى آخر أيامهما مشهد البؤس الذي يسود خاتمة هذه الطائفة من المجاهدين يدمي قلبي الحزين ويحرك في رأسي التفكير فأذكر في هذه الساعة ايضاً لكوكلان العظيم أثراً خالداً لا يجرؤ النسيان أن يجر عليه . ذيله هذا الاثر هو :

" La Maison Coquelin "

« دار كوكلان »

وهي دار العجزة من الممثلين وقد وجه كوكلان العظيم أرق أساليب الاستعطاف الى جمهور القاهرة لاعانة هذه الدار فلبى



كوكلان في دور « سكارون » Scarron

الجمهور المعجب بفنه هذا الدعاء وكان لكوكلان من النجاح في هذا السبيل الخيري ما لا يقل عن نجاحه في تمثيله و... تحية الجمهور له في لياليه الزاهرة

أقلب في حافظتي هذه « الذكريات » وأنا أذوب خجلا من مشهد المتسولين من ممثلينا وأسائل نفسي متى نفكر في إنشاء دار لايواء أمثال هؤلاء البائسين ، وأضرع إلى الرحمن الرحيم ان يجعل أفئدة من أهل الخير تحنو على هذا الحطام من ... المسرح وأن يلهمنا من الشجاعة والانسانية بعض ما كان يحرك عواطف كوكلان العظيم ... وناصريه فلا نرى على قارعة الطريق مظهر هذه السبة الصارخة تتنقل على مرأى ومسمع من الشامتين

ولعل كرام القوم الساعين في تخليد ذكرى المرحوم « الشيخ سلامه حجازي » يفكرون ملياً في تخليد هذه الذكرى بانشاء دار لعجزة الممثلين المصريين يطلق عليها اسم « دار الشيخ سلامه حجازي » حقق الله آمالهم وهيأ لهم من امرهم رشداً



هكذا يجب ان يصبر الشخص ساعة توضع فيها المادة اللزجة على وجهه وانما تترك ثقوب العينين والانف



القناع ( Negative ) ينزع من فوق الوجه لتصب عليه المادة التي يصنع منها شكل الوجه

# تخليـــد صورة الانسان

مهما تقدمت فنون الفوتوغرافيا والرسم والنحت فانها مع ذلك قد لا تأتي بصورة طبق الأصل للانسان وكثيراً ما نرى اختلافاً بيناً بين الصورة الفوتوغرافية وصاحبها أو بين التمثال والشخص الذي يمثله . وقد نظر إلى ذلك مثال في برلين اسمه بيتر فشر فابتكر طريقة تمكن من تخليد شكل الانسان كما هو دون أي تغيير حتى يرى الخلف وجهه مرتسمة عليه ملامحه ناطقة فيه عواطفه . وطريقة هذا المثال انه



المادة اللزجة توضع على الوجه

يأتي بمادة لزجة في مثل حرارة جسم الانسان فيضعها تدريجاً على وجه الشخص ويصبر عليها حيناً ثم ينزعها فتكون بمثابة قناع من المطاط وهذا هو السالب ( Negative ) الذي يصنع منه تمثالا موجباً للوجه بان يصب عليه جبساً أو شمعاً أو برونزاً أو غيره . ولا يضطر الشخص الذي تعمل له صورة من هذا النوع لأن يجلس أمام المثال سوى ساعة واحدة ولكنها ساعة تخلد شكله طول الاجيال القادمة



بعد صب المادة فى القناع ينزع فيظهر تمثال الوجه الذى لا يعوزه الا بعض اصلاحات طفيفة حتى يطابق الأصل



... ينزعها

# توبــة الأمبراطورة

دخلت الوصيفة على الامبراطورة «تيودورة» وانحنت الى الارض ثم تقدمت وهمست في أذن مولاتها هـذا الاسم :
« ميخائيل ! »

فرفعت تيودورة رأسها ، وسألت :

— الكبير ام الصغير ؟

فأجابت الوصيفة :

— الكبير يا مولاتي . . ويبدو عليه القلق والاضطراب

— ليدخل . .

خرجت الوصيفة فنهضت تيودورة من مكانها وقادت الفهد الأليف الذي كان نائماً على قدميها الى حجرة مجاورة ؛ ثم عادت الى الوسائد الملقاة أمام النافذة المطلة على البحر ، واستلقت عليها . .

ودخل في تلك اللحظة شاب في الثلاثين من العمر ، طويل القامة ، أزرق العينين ، أشقر الشعر . .

جثا « ميخائيل » على ركبتيه وطبع قبلة حارة على اليد التي بسطتها له الامبراطورة . .

لكنها ما لبثت ان فتحت له ذراعيها فألقى بنفسه في احضانها وغمر وجهها وعنقها وصدرها بالقبلات الغرامية الملتهبة . .

ثم أجهش فجأة بالبكاء . وقال :

— أيمكن هـذا . ؟ . أصحيح انك تعرضين عني ، وترغبين الي في أن ابتعد عن هذا القصر ولا أعود اليه بعد الآن ؟ ماذا طرأ على حبنا ، وأية عاطفة حلت في قلبك محل ذلك الغرام ؟

فأخذت تيودورة رأس الشاب بين يديها ، وقالت :

— ميخائيل .. اصغ الي : لقد أحببتك ولا أزال أحبك . . . يا حبيبي ! لكن في الحياة ظروفاً وحالات ينبغي للانسان ان يحترمها ويحسب لها حساباً . لقد أحببتك قبل ان أدخل هـذا القصر وأعتلي عرش



الامبراطورة تيودورة

بيزانطة وأصبح أمبراطورة وزوجة أمبراطور ! وحافظت على ذلك الحب فيما بعد ، ومهدت لك السبل لكي تأتي خلسة الى مخدعي الامبراطوري ، وتقضي معي الايام والليالي . الى ان حدث حادث قد تكون عاقبته وخيمة علينا . . .

— أي حادث هذا ؟

— جاءني أخوك منـذ أيام ، و...
المثول بين يدي ، فأذنت له بذلك ، ...
مني ان القادم هو أنت بنفسك ، لأن ...
يدعى مثلك ميخائيل . .

— وماذا كان يطلب ؟

— جاءني يعرض علي حبه . . ...
أيضاً ؟

— الخائن . ! . وماذا قلت له ؟

— طردته من القصر طرداً ...
من عندي غاضباً مهدداً . قائلا انه ...
في المدينة خبر علاقاتنا الغرامية ، ...
عليها الامبراطور قبل الرعية !

— يا له من مجنون أعمى !

— فبعد هـذا الحادث ، ينبغي ...
تنقطع عن المجيء الى هـذا القصر ...
اذا . . اذا . .

— اذا . ؟ .

— الا اذا عدل اخوك عن عزمه ...
أو زال من عالم الوجود !

— سأقتله الليـلة . ! .

وغادر « ميخائيل الكبير » ، ...
تيودورة حجرة الامبراطورة العاشقة ...
يردد قائلا : « سأقتله الليلة ! »

* * *

بدأت تيودورة حياتها راقصة في ...
وهي ابنة « اكاسيوس » مروض الوحوش ...
أما امها فان اسمها مجهول وسيظل ...
مجهولا

مات ابوها وهي صبية ، فضاقت ...
في وجهها . وبحثت عن الرزق ...
في مختلف الانحاء وبشتى الاساليب ...

تلتقطه حيثما تجده ، في القصور والاكواخ والشوارع والحانات والمواخير
أما الحب فانها لم تعرفه ، ولم تدع له سبيلا للتسلط على قلبها ، بل كانت تتاجر بمحاسنها وجمالها كما يتاجر البائع بالسلع ، فتعطيها لمن يدفع اكثر من سواه !

ورزقت ابنة جميلة كأمها ، فخشيت تيودورة على الطفلة في ذلك الوسط الموبوء الذي كانت تعيش فيه ، فابتعدت عن الملاهي والملاعب ودور التمثيل والرقص ، وجعلت منذ ذلك الوقت تشتغل في صنع الاحذية والازياء النسائية . .

وترددت على بيتها نساء الطبقة الشريفة في بيزانطة ، ووقع عليها ذات يوم نظر الامير يوستينيانوس ، ولي عهد الامبراطورية الشرقية . .

فأحبها ، وهام بها ، ونسي من أجلها ما عداها من النساء ، وهجر الفتاة التي كان أبوه قد اعدها زوجة له ، وأراد أن يتزوج تلك البائعة ، تيودورة الجميلة . .

لكن ماضي المرأة ، وسيرتها ، والمهنة التي كانت تحترفها ، والاسم الملطخ بالعار الذي تحمله ، كل ذلك يحول دون رغبة الامير وأمنيته ، لان قوانين الدولة تحرم على امراء البيت المالك أن يختاروا زوجاتهم من غير البيئة التي ينتمون اليها . .

لكن يوستينيانوس لم يكن من أولئك الرجال الذين تتولاهم الحيرة في مثل هذه الظروف . .

فان قوانين جديدة حلت محل القوانين القديمة ، وأجازت للامراء أن يتزوجوا من يشاءون من النساء ، حتى ولو كن من الممثلات أو الراقصات أو البغيات !

وما جلس يوستينيانوس على عرش بيزانطة الا وتيودورة بجانبه ، وعلى رأسها تاج الامبراطورية !

***

ظلت « الامبراطورة » تحن الى حياة « الراقصة » وظلت تيودورة زوجة يوستينيانوس الامبراطور تذكر بالحسرة والألم تلك الحرية التي كانت تتمتع بها تيودورة البغي ، فقامت في نفسها ، وهي جالسة على العرش ، رغبة شديدة في العودة الى سيرتها الاولى ، الى التهتك ، الى اشباع شهواتها والتمرغ في أحضان الحب كسابق عهدها به . .

فارسلت في طلب عشاقها الاقدمين ، الواحد بعد الآخر ، وأدخلتهم خلسة الى قصرها ، فتحول مخدع الامبراطورة الى مفسقة يلتقي فيها طلاب الهوى وعشاق الجمال وروّاد الملذات !

وكان « ميخائيل » أحد أولئك المغرمين المعجبين بتيودورة ، ومن أسعدهم حظاً لديها ، وكان أخوه الصغير ايضاً من المترددين على القصر . لكن الامبراطورة كانت تحذر كلا من الاثنين من أن يذكر للآخر شيئاً عن علاقاته بها . .

وحدث ذات يوم أن علم الاخ الصغير بأن أخاه الكبير يتمتع لدى الامبراطورة المتهتكة بحظوة أوسع من حظوته فجاءها مرغياً مزبداً ، وهددها بافشاء سرها إذا لم تطرد أخاه وتقفل في وجهه أبوابها . .

فخشيت تيودورة سوء العاقبة ، على أثر ذلك الحادث ، وراحت تغري الأخ وتحرضه عليه لكي ينقذها منه ويحول دون وقوع الفضيحة في البلاط . .

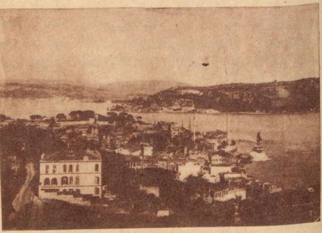
***

وبعد يومين كانت تيودورة جالسة مع فهدها الاليف ، أمام تلك النافذة التي كانت تحب الجلوس أمامها ، وإذا بالوصيفة ، المطلعة على جميع أسرارها ، تدخل عليها وتهمس في أذنها مرة أخرى ذلك الاسم :

« ميخائيل ! »

ضحكت الامبراطورة في هذه المرة ، وقالت:

— الكبير ؟ . .
انني في انتظاره . . ليدخل !



البوسفور كما يظهر من أحد أحياء الآستانة أو بيزنطة القديمة

فدخل العاشق ، كالح الوجه ، مقطب الجبين ، وقال :

— قضي الامر . . . والأسماك تلتهم جثته منذ الأمس !

فنهضت تيودورة من مكانها واقتربت من العاشق القاتل ، وأمسكت بيديه ، وحدقت فيه البصر ، وقالت :

— أقتلته ؟ . . حقاً ؟ . .

— نعم ، وألقيت جثته في البحر !

فطوقت تيودورة عنقه بذراعيها وقدمت له شفتيها فالتصقت عليهما شفتان تنبعث منهما حرارة النار . .

وكانت قبلة لم يذق عاشق مثلها ! . .

وبينما الاثنان مستلقيان على الوسائد الحريرية أمام النافذة المطلة على البحر ،

يتداعبان ويتحادثان ، حانت من المرأة التفاتة ، نحو يد عشيقها ، فخيل اليها أن لطخة حمراء لاتزال باقية على كفه !

فنظرت الى اليد الأخرى ، والى وجهه ، والى عنقه .. فخيل اليها الآن أن بقعاً حمراء تلطخ اليد والوجه والعنق ، وأن الدم الذى سفكه هذا العاشق القاتل ، دم أخيه البرىء ، لاتزال آثاره باقية ، مطبوعة ، تشهد على المجرم الاثيم وتتهم من حرضه على القتل !

كانت تيودورة قد ارتكبت قبل ذلك اليوم جرائم كثيرة ، وانغمست في الدماء والملذات المنكرة ، لكنها لم تشعر مرة واحدة بان هناك ضميراً يؤنب المذنب على ذنبه . . .

اما اليوم فان ضميرها قد صحا من سباته ، وهي تشعر وتحس بوخزه المؤلم . . .

فاستعرضت امامها ذلك الماضي المثقل بالآثام والمنكرات والخيانات ، وهالها ما اقدمت عليه في حياتها من اعمال مخزية معيبة وسمعت صوتاً داخلياً يهيب بها صائحاً :

— كفي شروراً ايتها المرأة الدموية الفاجرة ! لقد آن الاوان للتوبة فكفري عن ذنوبك وآثامك ان الله يغفر للتائبين !

***

ظل العمال يشتغلون ستة شهور كاملة في بناء تلك الدار الواسعة الأرجاء ، القائمة على ضفاف البوسفور ، والتى أعدتها الامبراطورة تيودورة ملجأ لحمايتة من النساء الساقطات ، اللواتي حملتهن على التوبة والندم ، فعدلن عن سلوكهن الشائن ، ومفاسدهن السابقة ، وأقمن في تلك الدار ، في رعاية الامبراطورة والامبراطور . .

نبذت تيودورة ماضيها ، بعد ذلك الحادث المشئوم ، الذي راح فيه أخ شهيد الحب الأثيم ، قتيلا بيد اخيه ، ولم يكفها ذلك بل جعلت تدعو البغايا والممثلات والراقصات الى نهج منهجها ، وسلوك السبيل السوي الذي سلكته . .

وكان «ميخائيل» العاشق القاتل ساعدها الأيمن ورفيقها في ذلك الجهاد المشكور ، بعد أن تاب مثلها ، وعزم من جهته على أن يكفر عن سيئاته الماضية ..

وبعد أن شيدت تيودورة تلك الدار الفخمة ، على ضفاف البوسفور ، وجمعت فيها حمايتة من الممثلات والراقصات والنسوة المتهتكات ، اقامت صديقها «ميخائيل» مراقباً على الدار ، من قبلها ومن قبل الامبراطور يوستينيانوس زوجها

وذهبت الى أبعد من ذلك ، فجعلت تبحث لاولئك النسوة التائبات عن أزواج بين خدم القصر وجنود الحرس ، وترغم كل من أراد الزواج من اتباعها على اختيار رفيقة حياته من ساكنات «دار ...» كما كانت تسميها !

وقد جلس الامبراطور يو... على عرش بيزانطة ثمانية وثلاثين عاماً ... سنة ٥٢٧ الى سنة ٥٦٥ للميلاد ... خلالها من الملوك المنصفين العادلين ... لكنه ظل جاهلا ذلك الحادث ... حمل زوجته على تشييد تلك الدار ... التوبة _ كما ظل جاهلا لكثير من ... التي تضمها جدران قصره

وبعد موت تيودورة بكاها ... عشيقها وصديقها ورفيقها في جهاد ... حياتها ، وأنشأ ذلك الراهب ... على الناس قصته ، ومقتل أخيه ... الامبراطورة

حبيب جاماتي

# التليفونات في العالم

قامت شركة التلغراف والتليفون في نيويورك باحصاء عن التليفونات في انحاء العالم فكان من نتيجة احصائها ان عدد جهازات التليفون في الأرض كلها ٣٤٥٢٦٦٢٩ جهازاً منها ٢٠١٦٨٠٢٣ في الولايات المتحدة وحدها أي ما يقارب ٥٨ في المائه من مجموع تليفونات العالم

وفي أوربا ١٠١٤٤٥٨٠ جهازاً أي نحو ٢٩ في المائه من المجموع

وفي أسيا كلها ١٢٠٠١٠٨ أجهزة منها ٨٦٥٥١٦ في اليابان و١٥٦٠٠٠ في الصين و٥٦٩٠١ في الهند

وفي افريقيا ٢٣٦١٠٨ وفى استراليا ٧٧١٤٣٦ جهازاً

# أكبر قطعة نقد

أكبر قطعة نقد موجودة في العالم هي قطعة نحاسية على شكل الطبق قطرها عشر بوصات ، وقد أصدرها فردريك أمير ولاية هيبي _ كابيل بالمانيا في سنة ١٧٣١ ... نحو ١٢ شلناً ، وقد عثر على قطعة من ... القبيل لدى أحد جامعي النقود في لندن ... أخيراً هناك بمبلغ ٣ جنيهات و١٥ ...

# سبب الدوار عند الارتفاع

الملاحظ ان أكثر الناس اذا ... على ارتفاع شاهق من الأرض ... بدوار حتى يخشى عليهم من السقوط ... السبب في ذلك معروفاً تماماً حتى ... باحث امريكي في جريدة (التيمس ...) وعنده ان ذلك الدوار ليس ... خوف السقوط ولكن سببه ... ان عيني الشخص وهو في ... تحدقان في شيئين اثنين في وقت ... المكان المرتفع الذي يقف فيه ... برجاً أم مئذنة أم شرفة أم ... والأرض التي في اسفل . وتوزيع ... البصر هذا يحدث فيه نفس ... الذي تحدثه ضروب من التسمم ...

# نزعات الجيل الحديث

## بقلم روزيتا فوربس الرحالة الانجليزية المعروفة

في كل عصر يظهر أناس يثورون على العادات والتقاليد التي لا أساس لاحترامها سوى مضي الدهور عليها ، وقد حارب جاليليو مثلا النظرية القديمة القائلة بأن الأرض مسطحة ، وكافحت اليزابث جاريت اندرسن في سبيل المساواة بين الرجل والمرأة . ولكن على أي حال كان لمعاني الصواب والخطأ والصدق والجمال وغيرها مميزات محددة تعرف بها ولم يكن هناك وسط بين معنى ونقيضه فاما ان يكون الشيء أبيض واما ان يكون اسود ، وكذلك الرجل اما ان يكون راقيا واما ان يكون دنيئا ، والمرأة اما ان تكون اهلا لأن يقدمها الانسان لاسرته وإما ان تكون خارجة على دائرة المجتمع

اما الآن فقد تغيرت هذه الحالة تماما فأولا لا يوجد في عرف الجيل الحديث شر محض كما انه لا يوجد سوى قليل من الخير . والحياة عند هذا الجيل مكونة من ظلال متداخل بعضها في بعض ، وكل شخص مضطر الى ان يكون لنفسه مثله التي يعدلها أو يغيرها مع الزمن وما يجمعه فيه من التجارب . وظل الناس أنفسهم يترقبون شيئاً جديداً خيراً مما عهدوه ولكنهم لم يلبثوا حتى أدركوا ان عليهم خلق ذلك الشيء لأنفسهم . وطبيعي ان الشباب كانوا أكثرهم نشاطا في هذا السبيل فسرعان ما حطموا الاصنام التي كان يعبدها الجيل الفائت حتى إذا وصلوا إلى آخر صنم منها تذكروا انهم لا يملكون ما يقيمونه في مكانه ليعبدوه

كذلك الصدق لم يبق له حدود معينة فالذي نعتقد أنه الحق في أول يناير مثلا قد نغير رأينا فيه أول يونيو . والجمال أيضاً تغيرت فكرته فانا مثلا لا تعجبني في الرسم تلك الزوايا والانحناءات التي لا أحسب ان بينها وبين شكل النموذج علاقة ما ولكن عدداً عظيما من الناس يرون أن الجسم البشري عبارة عن سلسلة من المكعبات فلهم ما يرونه فانه لا يحق لنا ان نتهم أحداً بالجنون أو بفساد الذوق لأنه يصور الشيء على غير ما نشهده ويعبر عنه وفق الشعور الذي يحسه

ومن الواضح ان كل فرد يحق له ان يكون لنفسه فكرة عن الصواب والخطأ وما دام قد تقدمت عقليته حتى أصبح يستطيع أن يفكر تفكيراً مستقلا فليس هناك قاعدة يتقيد بها اللهم الا قواعد القانون الذي يحمي النظام وعرف المجتمع

ولا شك أن الشباب ينشد الآن مثلا عليا جديدة للاخلاق وأكثر الشبان مشغولون بتحصيل نوع من انواع المعارف لأنهم يعلمون أن العرفان صنو الحرية .

والشباب لا يخجل من كشف المسائل الجنسية لأنه يعرفها كما يعرف السياسة والرياضة مثلا أما الزواج فانه في نظر الكثيرين شيء محال ما دام بشكله القديم فليس من المعقول أن يعد فرد من البشر بأنه سيبقى طول حياته محبا لفرد آخر يختلف عنه وإنما كل ما يستطيعه هو أن يحسن سلوكه نحوه طول المدة التي تقوم في اثنائها علاقة الزواج بينهما واذا قيل للمتزوجين انهما يجب ان يصبحا شخصاً واحداً فان معنى ذلك كما يفسره الواقع هو ان طبيعتين مختلفتين — وقد تكونان احياناً متعاديتين — ترغمان على الخضوع لظروف من التوفيق والمطابقة . والزواج في أغلب حالاته هو عبارة عن تضحية للنفس وأنا أذكر أن سيدة في الخمسين من عمرها تحدثت معها في السعادة فقالت لي : « اني لا أظن أن المقصود هو أن يكون الانسان سعيداً في هذه الحياة وإنما على المرء أن يؤدي واجبه وكفى » . وفي اعتقادي أن هذه عقيدة يأس ، يحق للشباب أن يثور عليها فان عناصر السعادة كلها موجودة في العالم ومن المؤلم حقاً ان نفرض ظروفاً تصبح فيها سعادة الاكثرين شيئاً محالا



لقد كان لاجدادنا فضائل كثيرة وكانوا يكبرون بسرعة لمقاومتهم كل نزعاتهم الطبيعية وكانوا يحرصون على أن يخفوا آلامهم ويبدوها . أما الشاب العصري فان له نوعاً آخر من الشجاعة هو نوع ايجابي لا سلبي ونراه يضع الاعتدال على رأس الفضائل كلها لانه يعلم أن قواعد الاخلاق المعتبرة هي

البقية على صفحة ٤١

# شئ من كل شئ

## صورة جان دارك رسم في ٢٣ سنة

في بعض بلاد المجر بناء فقير اسمه زيجموند زيجى وقد سمع وهو فى السابعة والعشرين من عمره قصة جان دارك وكيف سعت لتحرير وطنها فرنسا من احتلال الانجليز وكيف انتهى امرها بالحرق الخ . فملأت هذه القديسة خاطره لدرجة انه عزم على ان يصنع لها صورة كما تخيلها وإن كان لم يتعلم الرسم قط غير انه كان منذ صغره يميل إلى هذا الفن ويدرسه وحده برسم الصور التي يراها في كتاب للتشريح كان في حيازته

وهكذا بدأ في رسم صورة لجان دارك وقد مكث في رسمها ثلاثاً وعشرين سنة لا يباشر الرسم إلا في اوقات فراغه وحين يتولاه الشعور الديني . واخيراً تمت هذه الصورة بعد احتفال فرنسا بمرور ٥٠٠ سنة على وفاة جان دارك ثم ارسل صورة فوتوغرافية من ذلك الرسم الى المفوضية الفرنسية فى بودابست فأعجبتها وانتدبت احد موظفيها للسفر الى بلدة ذلك البناء ، ولما رأى الصورة الاصلية راعه جمالها ودقة الفن البادية فيها وقد قررت تلك المفوضية ارسال الصورة الى باريس لعرضها في بعض معارض الصور فيها

## علاج ناجع للمتسكعين

مكث بوليس المرور في مدينة مانهايم بالمانيا أسبوعاً وهو يعطى الجمهور في الشوارع والطريق دروساً عملية فى كيفية السير فيها وعبورها من إفريز الى آخر . ومن بين الوسائل التى اتخذها البوليس لهذا الغرض أنه كلما لمح أناساً متلكئين في مشيتهم يعوقون الآخرين الذين يسيرون في سبيلهم قدما لغاية يقصدونها — ولا تخلو الطرق فى أية مدينة من أولئك المتلكئين — جاءت في الحال سيارة نقل كبيرة تحمل عدداً من الكراسى فيأخذها الشرطة ويعرضون كرسياً على كل متلكئ ، داعين إياه للجلوس وطبيعي أن يخجل الواحد منهم لهذا التشهير العلني الصامت فيمشي سريعاً دون تباطؤ ..

## الكشف على المومياءات بالأشعة

لم تقتصر فائدة أشعة رنتجن على استخدامها في الكشف على المرضى بل استخدمت فى وجوه أخرى عديدة أبانت فيها ما كان مجهولا ومن تلك الوجوه التي استخدمت فيها أخيراً الكشف بواسطتها على المومياءات المصرية المحفوظة في متاحف البلاد الغربية . وقد دل الكشف على المومياءات التي في متحف بروكلين بنيويورك على ان كثيراً منها لم يمت أربابها ميتة طبيعية اذ وجد كسر في جماجمهم وهذا الذي يفتح باباً جديداً للبحث فيما خفي من تاريخ قدماء المصريين



فحص مومياء طفل في متحف بروكلين بنيويورك

## الصين وعصبة الامم

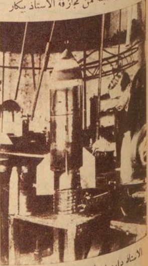
بذلت عصبة الامم جهوداً ...
لاصلاح الحالة الصحية في الصين ...
حكومة نانكين من جديد الى ...
وطلبت معاونتها في أمور كثيرة ...
العصبة الآن طلب منها ترجو فيه ان ...
« بالنصائح والمقترحات والخطط ...
لتحسين الملاحة النهرية وإنشاء محطة ...
المدنية وتدريب المهندسين الصينيين ...
الوسائل الخاصة بمرور البضائع ...
الطرق وترقية الموانيء » وهذا مثال ...
تبذله عصبة الامم من الجهود في ...
المدنية والحضارة وإن كانت من ...
السياسية لم تصب نجاحاً كبيراً ...
الجميع

## نهر ينقض معاهدة

يجري نهر ستروتزا بين بلغاريا واليونان ...
وقد حملته معاهدات الصلح الاخيرة ...
بين الدولتين ، غير أنه ثار أخيراً على ...
المعاهدات ونقضها جهاراً فقد ...
جانبيه بشكل خطير ، وكان من اثر ذلك ...
كسبت بلغاريا منطقة من الارض على حساب ...
اليونان ، ومن ثم قامت مشكلة بينهما ...
تشعل نيران الحرب ، خصوصاً وقد ...
المناوشات فعلا بين جنود الحدود من ...
وأخيراً وجدت حكومة اليونان حلا ...
إذ عرضت على حكومة بلغاريا أن ...
لعدد من المهندسين اليونانيين ...
النهر الى مجراه الاصلي فقبلت الحكومة ...
البلغارية ذلك والعمل الآن جار في ...
السبيل

## ارتفاع ٦٠ الف متر في الجو

اشتهر العلامة الاميركي داروين أوبريان بتجارب قام بها لمعرفة خصائص الطبقات الجوية العليا وقد صنع سهاماً من نوع خاص أرسلها في الجو عند ايطاليا والنمسا وكان ذلك قبل ان يقوم الاستاذ بيكار البلجيكي بتجربته العظيمة التي ارتفع فيها الى علو ١٥٧٨١ الف متر تقريباً . والآن وقد بلغ الأخير هذا الارتفاع يعمل أوبريان على صنع سهم يؤمل ان يصل الى ارتفاع ٦٠ الف متر أي يفوق الحد الذى وصل اليه بيكار بمراحل عديدة وسيجعل في ذلك السهم أجهزة لتسجيل ظواهر الطبقات العليا من الجو فاذا نجح في ذلك زادت ثروة العلم فوق ما كسبته من مجازفة الاستاذ بيكار



الاستاذ داروين أوبريان يجري في معمله الخاص أبحاثه في السهام

## أزمة الزراعة في أمريكا

كان من آثار الهبوط في أسعار المواد الغذائية في أمريكا ان قل عدد سكان الريف فيها إذ هرع كثيرون منهم إلى المدن يلتمسون الرزق الذي حرموه في أرضهم . ويقال ان هذه الحركة قد اتسعت حتى أضحى عدد سكان الجهات الزراعية في الولايات المتحدة خمس مجموع عدد السكان البالغ ١٢٣ مليوناً . ولا شك ان لذلك نتائج اجتماعية واقتصادية وخيمة . ومما يدل على مبلغ الضائقة التي تعانيها الزراعة في تلك البلاد ان نصيبها من الدخل القومى كان في سنة ١٩١٣ : ١٨ في المائة منه . أما في السنة الماضية فانه لم يكد يبلغ ١٠٪ وقد كان لانتشار الجرارات التى تدار بالموتور في الزراعة تأثير ضار بها فقد كانت الماشية التى حلت هذه الآلات محلها تتطلب قدراً كبيراً من العلف . وقد قدر البعض ان تلك الماشية لو كانت باقية حتى الآن لتغذت من العلف بمحصول عشرين مليون ايكر ومعنى ذلك ان هذه المساحة الشاسعة من الأرض قد فقدتها الزراعة من جراء استعمال الجرارات محل الماشية في أعمال الزراعة

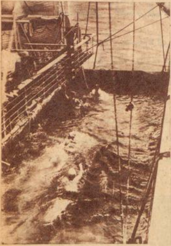
## القرية المريضة

في الاسكا قرية اسمها جولوفين وقد رحلت اليها منذ مدة امرأة انجليزية اسمها المز ( كشي ) مع زوجها الذي ذهب هناك ليبحث في الحشرات التى تصيب الأيل ولم تمض مدة وجيزة حتى دهم هذه القرية وباء الانفلونزا فمرض به البعض ومنهم انتقل الى غيرهم حتى أصبحت القرية كلها مريضة به رجالا ونساء وأطفالا ولم يبق بنجوة منه سوى المز كشي ومبشر واثنين من الاهالي وعندئذ أخذت تلك السيدة على عاتقها أن تمرض اهالي القرية كلهم ويبلغون نحو ١٤٠ نفساً كانوا كلهم راقدين في فراشهم، وكان عليها فوق ذلك العناية بالأيائل التى يجري زوجها تجاربه فيها . وقد ظلت اسبوعين وهي تزور كل بيت وتعنى بكل فرد [illegible]

## بحر في داخل بحر

يشتد الحر في المنطقة الحارة سواء منها ما كان واقعاً في الشرق أو في الغرب وما كان أرضاً يابسة أو بحاراً ومحيطات . وقد راعت ذلك البواخر الكبيرة التي تعبر المحيط الاطلنطي فجعلت كل منها بركة في داخلها ليسبح فيها من يشاء من الركاب ويرطب جسمه وسط الحر الشديد

وهكذا تجد الباخرة تحمل بحراً بينما البحر يحملها على ظهره



ركاب باخرة من البواخر التى تعبر المحيط الاطلنطي وهم يسبحون في بركة السباحة التي على ظهر الباخرة

## الجراد يعوق قطاراً عن السير

كان قطار ركاب مسافراً بين ما كومر وتيرانوفا في سردينيا فصدته عن سبيله غارة من الجراد كان يحجب الافق بجسمه الحاشد وقد مكث القطار ساعة كاملة ريثما يخلي العمال سبيله ، وكلما أزاحوا الجراد عاد فتكاثف وقد خشي السائق السير في تلك الحالة حتى لا يخرج القطار عن القضبان

# كيف يمكنك ان تنشيء في دارك مكتبة ادبية قيمة

## بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك - ايها القارىء - قد سعيت قبل الان الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها . او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال - خدمة لقرائها - ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

## كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اتينا هنا على اهمها ) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسبما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

### متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ،

ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

### متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة لارسال والبريد

---

**يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً . على ان تعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات**

١ - **تاريخ الجمعيات السرية** يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان - ثمنه ١٢ قرشاً

٢ - **حول سرير الامبراطور** هذا الكتاب يرينا نابوليون في غير حروبه وفتوحاته ، يرينا نابوليون الرجل كما يراه الطبيب والعالم . تأليف الدكتور كابانس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض - ثمنه ٦ قروش

٣ - **اشهر الملكات في التاريخ** يجمع هذا الكتاب بين دفتيه سير اشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ مكتوب باسلوب تحليلي شائق - ثمنه ١٢ قرشاً

٤ - **البيت والعالم** مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وحكيمها طاغور وقد اودع كتابه حكمة وفلسفة اجتماعية وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة - ثمنه ٨ قروش

٥ - **كاترين الثانية** قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة . ثمنها ٣ قروش

٦ - **حي في ضريح** رواية شائقة مكتوبة باسلوب قصصي جذاب تعريب المرحوم طانيوس عبده . ثمنها ٥ قروش

٧ - **تاريخ المانيا** في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب والكتاب يقع في نحو مائة صفحة وهو مزين بالصور ثمنه ٦ قروش

٨ - **فتاوى كبار الكتاب والادباء** آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل اللغة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية ثمنه ٦ قروش

٩ - **اسرار البلاط الالماني** تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني . ثمنه ٥ قروش

١٠ - **مجموعة بدائع الفن الحديث** مجموعة قيمة تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعا انيقاً . ثمنها ثلاثة قروش



| م | مؤلفات جرجي زيدان |
|---|---|
| ٨٠ | تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء |
| ٦ | فهرس آداب اللغة |
| ٢٥ | المختصر في تاريخ آداب اللغة العربية |
| ٥٠ | تاريخ مصر الحديث جزآن |
| ٥٠ | تراجم مشاهير الشرق « |
| ١٥ | تاريخ الماسونية العام |
| ١٠ | عجائب الخلق |
| ٨ | الفلسفة اللغوية |
| ٦ | رحلة جرجي زيدان الى أوربا |
| | تاريخ اللغة العربية |
| ٢ | أنساب العرب القدماء |

**روايات جرجي زيدان**

| م | |
|---|---|
| ١٠ | ١٧ رمضان |
| ١٠ | غادة كربلاء |
| ١٠ | الحجاج بن يوسف |
| ١٠ | فتح الاندلس |
| ١٠ | شارل وعبد الرحمن |
| ١٠ | ابو مسلم الخراساني |
| ١٠ | العباسة أخت الرشيد |
| ١٠ | الامين والمأمون |
| ١٠ | عروس فرغانة |
| ١٠ | عبد الرحمن الناصر |
| ١٠ | الانقلاب العثماني |
| ١٠ | صلاح الدين |
| ١٠ | شجرة الدر |
| ١٠ | أسير المتمهدي |
| ١٠ | استبداد المماليك |

**كتب مختلفة**

| م | |
|---|---|
| ١٠ | خلق المرأة لاميل زيدان |
| ٦ | سوانح فتاة لمي |
| ٦ | ظلمات وأشعة لمي |
| ٨ | كلمات واشارات لمي |
| ٨ | بين الجزر والمد لمي |
| ٨ | قادة الفكر البشري لطه حسين |
| ٨ | روح التربية لطه حسين |
| ١٥ | العواصف لجبران خليل جبران |
| ١٠ | أشهر الخطب ومشاهير الخطباء |
| ١٠ | حرية الفكر |
| ١٥ | مختصر الفرق بين الفرق |
| ٢٠ | تاريخ التمدن الحديث |
| ١٠ | علم السياسة |
| ٨ | سيرة محمد علي |
| ٦ | أحلام الفلاسفة |
| ١٢ | قضايا التاريخ الكبرى |
| ١٠ | المعارك الفاصلة في التاريخ |
| ٨ | مملكة الظلام |
| ٨ | ديوان النابغة الذبياني |
| ٦ | أميركا في نظر شرقي |
| ٥ | المجنون لجبران خليل جبران |
| ٥ | المسألة الشرقية |
| ٥ | الاشتراكية |
| ٣ | عجائب الدنيا السبع |
| ١٢ | تاريخ المؤامرات السياسية |
| ١٢ | تاريخ الفنون وأشهر الصور |
| ١٠ | العقل الباطن ومكنونات النفس |
| ٥ | مجموعة صور عظماء الشرق |
| ١٠ | اضحك يضحك لك العالم |
| ٣٫٥ | تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠ |
| ٣٫٥ | « « « ١٩٣١ |
| ١٠٠ | مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠ |

**روايات مختلفة**

| م | |
|---|---|
| ١٠ | اشهر قصص الحب التاريخية |
| ١٠ | محمد علي |
| ١٠ | هنري الثامن |
| ٨ | تاجر البندقية تعريب خليل مطران |
| ٦ | ماري انتوانيت وولدها |
| ٦ | النسر الاعظم |
| ٦ | فرخ النسر |
| ٦ | بطرس الاكبر وولده |
| ٦ | جحيم المحبين |
| ٥ | اسرار القيصرة |



ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

**للانتفاع بهذا الامتياز**
يجب اتباع التعليمات حرفياً
والا تهمل الطلبات

# عالم المرأة



## ملكة الروديو في كاليفورنيا

الروديو لعبة من الالعاب الخشنة التي تباشر على ظهور الجياد في كاليفورنيا و... برعت فيها نساء غربي أمريكا مثل براعة الرجال ولم ينقص جرأة واقداماً عن... وتمثل هذه الصورة الآنسة مودي كريسون التي انتخبت أخيراً ملكة الروديو في كاليفورنيا وهي على ظهر جوادها المسمى ( سافر ) — أي فضة — وستركبه في حفلة الروديو الكبرى القادمة

# احاديث عن الجنس اللطيف

## معلمات الموسيقى

أحسنت وزارة المعارف فيما قررته أخيراً بشأن معلمات الموسيقى، وما رسمته في تجديد عقودهن وتعيين المستجدات منهن في هذا العام وفي الاعوام المقبلة . فقد قررت امتحان كل معلمة من هؤلاء في فن العزف وقواعد الموسيقى و« الصولفيج »، والتربية العملية للموسيقى ومبادىء اللغة العربية . وستعقد لجنة الامتحان من حضرات مراقب تعليم البنات بالوزارة . ومصطفى رضا بك رئيس معهد الموسيقى الشرقي ، والدكتور محمود الحفني مفتش الموسيقى بالوزارة

نعم أحسنت وزارة المعارف في هذا القرار، فقد مضى الزمن الذى كان يستهان فيه بشأن الموسيقى وتدريسها في مدارس البنات ، واعتبارها فناً اضافياً لا ينظر اليه نظر العناية والاهتمام ، ولا ينتقى له من المعلمات الماهرات من يجعلنه يؤدي الغرض الذي أريد من تدريسه في مدارس البنات، وهو تهذيب النفس وطبعها بطابع الجمال وحسن الذوق ، حتى اصبحت دروس الموسيقى في المدارس ملهاة تتلهى بها التلميذات كسائر ملاهي الالعاب والرياضيات

أما الآن وقد عنيت الوزارة بانتقاء من يقمن بتدريس هذا الفن ، فلا ريب انه سيؤدي الغرض المطلوب ، وسيكون مساعداً قوياً في تربية البنات ، وتهذيب أذواقهن تهذيباً فنياً ينفعهن في الحاضر والمستقبل

## استفتاء

اتيح لنا يوماً ان نحادث زعيمة النهضة النسائية في مصر السيدة هدى هانم شعراوي فسألناها هذا السؤال على سبيل الاستفتاء : « ماهو الرجل الفاضل في نظر المرأة ؟ » فاجابت على الفور :

« أن أولى الصفات التي تجعل الرجل فاضلا محترماً في نظر المرأة هي : الصدق ، والشجاعة ، والوفاء . ثلاث صفات كثيراً ما انكرها الرجل على المرأة وقلما اجتمعت في شخصه »

واجابة زعيمة النهضة النسائية تتضمن حقيقة طالما خفيت عن الكثيرين في الموازنة بين صفات المرأة وصفات الرجل . فمن المعروف أن صفة الشجاعة من ملازمات الرجولة ، وأن الوفاء والطاعة من ملازمات الانوثة. وليس حتما على من يكون شجاعاً أن يكون صادقاً وفياً ، كما انه ليس من اللازم لمن يكون طبعه الوفاء والطاعة أن يكون شجاعاً ـ ذلك ماهو معروف في الموازنة بين الجنس الخشن والجنس اللطيف . ولكن الحقيقة التي لا ريب فيها أن الرجال أحوج مايكونون الى الوفاء من النساء ، وان الصادق الوفي في هذا الزمان قليل. وطالما برهنت الحوادث على أن النساء اقرب الى الخير والسلام من الرجال ، وان معظم مايعانيه العالم من شقاء ووبال يرجع الى افاعيل الرجال

## اميرة مسلمة تشتغل بالصحافة

لاول مرة في تاريخ الجنس اللطيف نسمع ان أميرة من الاميرات المسلمات تنزل الى ميدان الصحافة وتزج بنفسها في هذا الخضم المضطرب الكثير العواصف والانواء. وهذه الاميرة هي حفيدة السلطان عبد القادر سلطان مراكش ، وتدعى « الاميرة اسما زفير » . وقد ذهبت الى لندن مندوبة عن جريدة « اقدام » التي تصدر بالاستانة

ووجود أميرة شرقية في ميدان الصحافة مما يشجع الكثيرات من الشرقيات على الاقتداء بها . ويصحح بعض الافكار في الصحافة وما لها من مكانة ومقام . ومما يحكى بهذه المناسبة أن أحد الزعماء الوطنيين الغابرين كان يدير جريدة يملكها ويقوم بتحريرها . ثم تقدم الى خطبة احدى الاميرات ، فرفضت هذه الخطبة بحجة انه « جرنالجي » !.. ذلك ماكان ينظر به الى الصحافة والصحافيين . أما الآن فقد تغيرت الحال ، واصبحنا نرى الاميرات انفسهن لا يجدن غضاضة في مزاولة هذه المهنة ، ويرين من الشرف ان يدعين « جرنالجيات »

## جمعية نادي السيدات

أنشىء في البلاد العراقية ناد نسائي تجتمع فيه خيرة السيدات العراقيات . وهذا النادي لجمعية ترأسها قرينة رئيس الوزارة العراقية نوري باشا السعيد ، وتدعى هذه الجمعية ( جمعية نادي السيدات ) . ومن الغريب ان يوجد هذا النادي النسائي في تلك البلاد وليس فيها الا جمعية واحدة هي تلك الجمعية التي ذكرناها. بينما لا تجد للسيدات المصريات نادياً يجتمعن فيه لالقاء المحاضرات ومزاولة المفيد من الالعاب الرياضية ، مع وجود عدة جمعيات نسائية في مصر ومع مضي خمس وثلاثين سنة على تأليف أول جمعية نسائية مصرية . فهل للسيدات المصريات أن يعتبرن بهذه الحقيقة ؟

# كواكب الطيران في امريكا

## الغربيات يبرهن على ان الجنس اللطيف ليس هو الجنس الضعيف

اتخذ تقدم المرأة الغربية أطواراً سريعة متعاقبة فبعد أن كانت قعيدة البيت مثل أختها الشرقية دخلت عاملة في المصانع ثم بائعة في المحال التجارية ثم كاتبة في المكتب وعمدت بعد ذلك الى قيادة السيارة فالموتوسيكل فالقارب السريع ثم احتلت مكان السائق من الطيارات المائية وغير المائية

وما دخلت المرأة الغربية ميدان الطيران حتى أبدت أهليتها له وتفوقها فيه وصارت تحوز أرقاماً قياسية في الارتفاع والسرعة والمسافة وطول مدة البقاء في الجو . وكلما سجلت الطائرات أرقاماً قياسية في كل ذلك عدن فتخطينها وأتين بالجديد المدهش . وقد ابدت الاميركيات على الخصوص براعة عجيبة في الطيران فمنهن مثلا واحدة عبرت المحيط الاطلنطي طائرة — وإن أصرت على أنها



اميليا ابرهارت المرأة الوحيدة التي عبرت المحيط في طيارة

كانت مجرد راكبة — ومنهن من طارت من طرف في قارة أميركا الى طرف آخر ، شرقا وغربا ، وشمالا وجنوبا . ومنهن اثنتان تنويان عبور المحيط الاطلنطي على متن طيارة في الصيف الحالي . وهكذا لا تفتأ الغربيات يبرهن على ان الجنس اللطيف ليس هو الجنس الضعيف كما ساد في الأذهان منذ القدم

ونذكر من زعيمات الطيران في أميركا رث نيكولز التي تعد العدة الآن للقيام برحلة جوية من نيويورك لاند الى أوربا وهي التي حازت الرقم القياسي في سرعة الطيران وارتفاعه بين نساء العالم . ثم لورا انجولز التي تتوق ايضاً الى عبور المحيط الاطلنطي طائرة وقد برعت في الالعاب البهلوانية في الجو براعة فاقت بها الطيارين ذكوراً واناثا . ثم أميليا ابرهارت وهي المرأة الوحيدة التي طارت من اميركا الى أوربا واول امرأة عبرت وحدها القارة الاميركية طائرة ، وأول امرأة ايضاً حازت رقماً قياسياً في سرعة الطيران ثم في الارتفاع بطيارة شراعية . وتتلوهن اصغرهن وهي الينور سميث التي سجلت الرقم القياسي في مدة الطيران ثم تخطته بنفسها وسجلت ايضا رقماً قياسيا في الارتفاع وبقيت محتفظة به مدة وكثيراً ما عرضت على الجمهور العابا في الجو قل ان يصمد لها اعصاب طيار او تعلو اليها براعته

هؤلاء هن ( كواكب ) الطيران في اميركا ولكنهن مختلفات في الطراز والاخلاق والنشأة وإن كان يصح اتخاذهن مثالا باهراً للنساء الطائرات ودليلا على ما يمكن أن تبلغه المرأة من البراعة والمجازفة

وقد تعلمت رث نيكولز واميليا ايرهارت فن الطيران في وقت واحد تقريبا الاولى في كاليفورنيا والثانية على الشاطئ الشرقي لاميركا . والمس نيكولز هي خريجة كلية ويلسلي وابنة أسرة كبيرة في ... راي ولها حسن فائق اجتمع إلى ذكاء و... وقد برعت في التنس والجولف والـ... والبولو على الجواد وفي الماء وقد اشتركت في مسابقات بالسيارات والموتوسيكل والزوارق البخارية . ولو كانت ذات ثروة لكانت مثالا باهراً للفتاة الاميركية الرياضية من بنات أرباب الملايين ولكن الواقع ... ليست غنية وتكسب جزءاً من معاشها من الطيران

أما اميليا ايرهارت فقد تزوجت ... شهر فبراير الماضي واصبحت تدعى ... جورج بالمر بتنام وكانت مضطرة الى ...



روث نيكولس الطيارة الاميركية التي ... الرقم القياسي في السرعة والارتفاع للسيدات



الطيارة الينور سميث التي حازت قصب السبق في الطيران لاطول مدة

الزواج لاعتبارات مالية ، ونفس اشتغالها بالطيران منشؤه مثل هذه الاعتبارات فانها انما تنظر اليه كمهنة ترتزق منها . والارقام القياسية ذات أهمية عندها لانها تبين للناس مبلغ ما تصل اليه الطيارات وما يرتقب منها. ومن هذا يتضح انها تنظر الى الطيران نظرة مادية ( عملية ) بحتة . وقد تعلمت الطيران في سنة ١٩١٩ وكانت تباشر بعض الاعمال أثناء الدراسة لتدفع نفقاتها وتتدرب على الطيران عند فراغها من عملها بعد ظهر يوم السبت وفي يوم الاحد

أما الينور سميث فانها وإن كانت أصغر من المذكورتين آنفاً بعشر سنوات إلا أنها قديمة مثلهما في تجارب الطيران . وقد ركبت الطيارة بصفة راكبة وعمرها لا يزيد عن ثماني سنوات ثم تعلمت كيفية معالجة ضابط الطيارة وهي في الثانية عشرة . ولما بلغت الخامسة عشرة قامت بأول طيران لها بمفردها . ولها في شكلها شبه بامليا ايرهارت فهي مثلها نحيفة ، طويلة الساقين مرنة المفاصل . ويصح أن تسمى الينور سميث باسم ( طفلة عصر الطيران ) فان اباها طيار وقد نشأت بين الطيارين والطيارات

وقيادة الطيارة عندها شيء عادي كقيادة سيارة عند فتيات الجيل السابق لها . ولا يبدو عليها أي شعور بأنها من الجنس اللطيف وانها بطيرانها تأتي شيئاً غير عادي بالنسبة لبنات جنسها . وهي واثقة انها لا تقل عن أي طيار من الطيارين في شيء ، ولا حاجة بها للبرهنة على ذلك بعد المسابقات التي فازت فيها

أما لورا انجولز فقد أعلنت عن رغبتها في عبور المحيط الاطلنطي طائرة وإن كانت لم تعد عدتها بعد . ولا تزيد مدة تجاربها في في الطيران عن سنتين ونصف فقط وكان أكثر طيرانها في وسط غربي أمريكا . ومن قبل ذلك كانت قد درست الموسيقى والفنون في الخارج وباشرت الرقص الاسباني مدة من الزمن . وقد لفتت أنظار نيويورك — مسقط رأسها — بالالعاب البهلوانية العجيبة التي قامت بها في الجو ، وبينما الطائرات الثلاث الآنفات الذكر لا يجدن غرابة في الطيران ولا يكدن يشعرن بمارستهن له تجد لورا انجولز لا تزال في المرحلة التي تستثير فيها جرأتها لتباشره ولا تزال تصرح بأنه « أحدث وأعظم مجازفة » وتبدي نحوها



من قلة النساء اللاتي يقدمن على الطيران « مع أنه أعجب شيء في العالم » . وهي فتاة جذابة قصيرة القامة ولها شعر أسود مقصوص وذقن تدل على العزم وتتوسطها نونة . وبينما الطائرات الثلاث الاخريات قد تعلمن الطيران على معلمين خصوصيين او في مدارس للطيران لم تكن منتظمة كما هي الآن نجد المس انجولز اول امرأة أمريكية تخرجت في مدرسة طيران معترف بها من الحكومة ، وهي مدرسة سانت لويس التي دخلتها على ان تتلقى فيها دراسة قصيرة ، ولكنها لم تلبث ان وجدت نفسها في حاجة الى الدراسة مدة طويلة ولما لم تكفها مواردها لذلك اشتغلت في احد المكاتب وصارت تصحو من نومها في صباح كل يوم لكي تتدرب على الطيران العدد اللازم من الساعات

هؤلاء هن كواكب الطيران في امريكا وهن لا ينقصن عن كواكب السينما فيها لفتاً لانظار الجمهور واستمتاعاً بالشهرة في نواحي العالم

## ملكة الجمهورية

حصلت في سانتا كروز باسبانيا أخيراً مباراة بين الجميلات الاسبانيات وفيها فازت الآنسة كارمنستيا جيرون . ومنحت لقب ( ملكة الجمهورية ) وتمثلها الصورة التي الى اليسار



## ذوات الشعر الاحمر يملن إلى القمار

من رأي العلامة النفساني الاميركي وليم [...] أن المرأة ذات الشعر الاحمر هي أميل [...] الى القمار ولكي يبرهن على هذه النظرية [...] عدداً من ذوات الشعر الاحمر والشعر [...] والشعر الاسود بجهاز خاص قاس به دقات [...] وضغط الدم وتمثله الصورة التي في أسفل و[...] بذلك الفحص العجيب



## راهبات يخبزن

لاتزال الاديرة الكاثوليكية كما كانت في العصور الماضية تسعى الى ان تنتج بنفسها كل ما تحتاج اليه لتستغني بذلك عن العالم الخارجي غير أنها بدأت تستخدم الوسائل العصرية وتمثل الصورة التي تحت هذا الكلام بعض راهبات دير شونبرن في أعالي بافاريا وهن يخبزن الخبز في فرن كهربائي

## زواج مغنية اميركية شهيرة

يوم ٥ يوليو الجاري احتفل في ( كان ) بزواج المغنية الاميركية المعروفة جريس مور من أحد سراة الاسبانيين ويدعى فالنتين بارارا وبذا اصبحت تلك المغنية اسبانية وهي مشهورة في عواصم اوربا لسبق غنائها في مسارحها والصورة التي الى يمين هذا الكلام تمثل العروسين





# نصائح نسائية

■ من قلة الذوق أن تظهر النساء دلائل المحبة بينهن في الطريق أو أمام الناس الغرباء. وقد قال دي فارين: « اذا رأيت امرأتين تقبل إحداهما الاخرى فان هذا لا يكاد يدل على شيء، فان هاتين المرأتين تستطيعان أن تتعانقا في الوقت الذي تكونان فيه أشد ما يمكن تباغضا وكراهية متبادلة »

■ اذا اصفر ثوب الحرير الابيض لخزنه زمنا بالدولاب فاغسليه بماء أضيف فيه كريم ملح الطرطير بنسبة ملعقة شاي لكل نصف لتر ماء.

■ اذا كانت والدتك أو حماتك مثلا مصابة بالأرق فعليك أن تتبعي معها الطريقة الآتية: دعيها تتمدد على جنبها فوق الفراش واغمسي أصابع يديك في زيت الزيتون وهو ساخن ثم ادلكي عمودها الفقري متجهة بيديك نحو قفاها ولا يكون التدليك فوق السلسلة الفقرية مباشرة ولكن على بعد سنتيمتر واحد منها، وليكن التدليك ايضا بلطف دون ضغط. وثقي ان لانتظام حركة يديك مع تأثير التدليك وفعل الزيت أثرا في ازالة الأرق يشبه الأدوية المنومة ولكنه لا يضر مثلها

■ ان كل المبتكرات الشاذة التي يبعث عليها جنون المودة لاتلبث أن تزول وكأنها لم تكن. ومن ذلك مثلا ما عمدت اليه الاميركيات وقتاما اذ جعلن يحفرن اسنانهن لدى اطباء الاسنان ليضعن بها الماسا يبرق. والزوال أيضا هو مآل تلك المودة السخيفة التي ذاعت وهي تقضي بان تطلى أظافر اليدين بلون الفستان الذي تلبسه السيدة

■ اذا كان زوجك يتألم من الروماتيزم فاصنعي له مزيجا مكونا من ٢٠٠ جرام من مسحوق الصابون و ١٢٠ جراما من خلاصة التربنتين وحركي الاثنين لكي يتمزجا ثم ضعي نصف هذا القدر في حمام ساخن يستحم به زوجك وبعد ربع ساعة يرقد في فراشه ودعيه يعرق فتجديه ينام نوما هادئا ويقل احساسه بالروماتيزم

■ المشهور عن النساء اللاتي يولدن في شهر مارس انهن يكن جميلات وذوات مزاج لمفاوي كثيرات المداعبة ذوات فضول وأنهن يملن الى اللهو والسرور، ويحببن المبالغة وتحركهن الاهواء ولكنهن يكن مع ذلك لطيفات المعاشرة

# ١٨٩١ - ١٩٣١

# مجهـــــود أربعين ســـــنة

## لمدارس المراسلات الدولية ـ سجل أعمال لا مثيل له

تشهد هذه السنة حفلة مرور أربعين عاما على تأسيس مدارس المراسلات الدولية اذ انه في ١٦ أكتوبر من عام ١٨٩١ التحق أول طالب بهذه المدارس . ولم تستطع اية مدرسة مراسلة في الماضي ان تحتفل بمرور عامها الاربعين . ولكن ماتحن نقدم الدليل القاطع على ان مدارس المراسلات الدولية أكبر وأعظم معهد مراسلة في العالم واننا نسوق المعلومات الآتية لكل من يهتم بشئون التربية والتعلم وخصوصا لأولئك الذين يرغبون في تحسين مركزهم في الحياة

### مراكز التعليم والقائمون به

لمدارس المراسلات الدولية مكاتب وفروع تمثلها في ثلاثين بلدة ولها أساتذة تقوم بالتعليم في تسعة بلدان هي انجلترا وأستراليا وزيلندا الجديدة وجنوبي أفريقيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا واسبانيا وبلاد الارجنتين

وهذه المدارس تستخدم أكثر من ٣٢٠٠ مدرس وكاتب ومحرر ورسام ومستشار فني ومراسل وموظف وكاتب على الآلة الكاتبة علاوة على المديرين ورؤساء الدوائر ومساعديهم . في المركز الرئيسي بكنجزواي نحو ثمانين مدرساً كل واحد منهم أخصائي بفرعه وذو كفاءة عالية

### فروع التعليم بمدارس المراسلات الدولية

بمدارس المراسلات الدولية أكثر من ٥٠٠ فرع عام باللغة الانجليزية وفروع عدة في اللغتين الفرنسية والاسبانية علاوة على مئات الفروع الخصوصية التي تنظمها لسد حاجات خصوصية

وهذه الفروع مدونة بـ ٣٠٠٠ كتاب مدرسي جميعها مصورة تصويراً ممتازاً ومجهزة خصيصاً للتعلم بالمراسلة ، وهذه الكتب نماذج في الوضوح والدقة وعدم إهمال أية مادة جوهرية ومتوسط عدد صفحات الكتاب الواحد ٦٤ صفحة وأكثر من ١٥٥٠ كتاباً من هذه الكتب قد الف في لندن وجلدت في ٢٠٠ مجلد جميل دائم ولكل مجلد فهرس هجائي كامل . وهذه المجلدات تشكل مكتبة مراجع كاملة تعتبر بلا شك أحسن مكتبة من نوعها في اية لغة . وتنتخب من هذه المكتبة مجلدات خصوصية ترسل للطالب الملتحق بمدارس المراسلات الدولية

وقد صرف حوالي ١٥٠ ٠٠٠ ١ جنيهاً في تحضير هذه الفروع وتنقيحها بصرف النظر عن ثمن الطبع ولذلك فلا يوجد معهد علمي في العالم يستطيع ان يباهي بالقيام بمثل هذا العمل العظيم

### كثير في قليل

كل يوم أكثر من ١٠٠٠ شخص يخاطب مدارس المراسلات الدولية مستفهما عن تفاصيل الفروع التي يتلقاها في بيته بواسطة هذه المدارس

توزع مدارس المراسلات الدولية كل يوم اربعين الف خطاب وطرد بر[...] جميع أنحاء العالم

وتوزع اكثر من ٠٠٠ ١٠٠[...] من الكتيبات التعليمية على التلاميذ كل [...]

وحوالى ٦٥٠ جامعة وكلية ومدر[...] تستعمل كتب مدارس المراسلات الدولي[...]

وحوالى ٣٥٠ شركة سكك حد[...] و ٣٢٠٠ مؤسس تجارى وصناعي [...] ترتيبات مع مدارس المراسلات الدولية لـ[...] موظفيه

وحوالى ٣٧٥ طالباً كل شهر تقدم [...] تلقاء نفسه شهادات لمدارس المراسلات الدول[...] بزيادة في الاجرة او الماهية او ترق [...] اعلى . ويرد وكلاء هذه المدارس ومديرو[...] المحليون الذين يبلغ عددهم ١١٠٠ و[...] ومديرالوف الرسائل سنويا التي تشهد بالتقـ[...] والترقي

### نفوذ مدارس المراسلات الدولية

أن نفوذ هذه المدارس ما فتىء يـ[...] باطراد. فكثير من أساتذة الجامعات والمر[...] والعلماء المشهورين وقادة الصناعة لم يكتفو[...] بامتداح مدارس المراسلات الدولية عن [...] بحثهم عن اساليبها وكفاءاتها بل ما فتئو[...] يوصون بها الى كل من يطمح الى الرقي [...] هذه الحياة. وتوجد بعض الشركات التجار[...] والصناعية التي تلح على مستخدميها [...] يدرسوا بعض الفروع التي تقدمها مدارس [...] المراسلات الدولية وتساعد هؤلاء [...] المستخدمين بدفع قسط من اجور تعليم[...]

## اربعة ملايين طالب

إن نمو هذه المدارس في عدد طلابها منذ سنة ١٨٩١ يظهر من الارقام الهامة الآتية

مجموع عدد المنتسبين في ديسمبر سنة ١٨٩١ — ١١٥

مجموع عدد المنتسبين في ديسمبر سنة ١٨٩٤ — ٤٠٠٠

مجموع عدد المنتسبين في ديسمبر سنة ١٨٩٥ — ١٠١٠٥

مجموع عدد المنتسبين في ديسمبر سنة ١٩٠٠ — ٢٥١٣١٠

مجموع عدد المنتسبين في ديسمبر سنة ١٩٢٠ — ٢٢٧١١٩٣

مجموع عدد المنتسبين في ديسمبر سنة ١٩٢٩ — ٣٨٠١١٥٤

وفي مايو سنة ١٩٣١ قارب مجموع عدد المنتسبين رقم ٤٠٠٠٠٠٠

ولا تكاد توجد مدينة ذات شأن في العالم دون أن يكون فيها تلاميذ منتسبون لمدارس المراسلات الدولية . فهذه المدارس تتصل اتصالا وثيقاً بحياة رجال ونساء في خمسين دولة

والارقام التقريبية الآتية عن التلاميذ المنتسبين تقرر صحة القول : « إن العالم كله هو مرسح تلاميذ مدارس المراسلات الدولية » :

| | |
|---|---|
| البلدان التي تتكلم الانجليزية ( الامبراطورية الانجليزية والولايات المتحدة ) | ٣٨٠٠٠٠٠ |
| البلدان الواقعة في اميركا المتوسطة واميركا الجنوبية | ٩٠٠٠٠ |
| جزائر الفلبين | ١٩٠٠٠ |
| اسبانيا | ١٥٠٠٠ |
| بلاد المكسيك | ١٣٠٠٠ |
| الصين | ٨٠٠٠ |
| فرنسا والبلجيك | ٣٠٠٠ |
| مصر والسودان وفلسطين | ٤٥٠٠ |
| بلدان متفرقة | ٥٥٠٠ |
| المجموع | ٣٩٥٨٠٠٠ |

ان عدد التلاميذ الذين يدرسون بجد ومثابرة فروع مدارس المراسلات الدولية في الوقت الحاضر يقارب ٣٣٥٠٠٠ طالب وقد صار لهذه المدارس تأثير عظيم في شئون العالم التهذيبية فهي معهد اخوة يسمو فوق حدود البلدان وحواجز الامم

### اعتراف الحكومات

ولعل أقوى دلالة على مركز هذه المدارس الممتازة ما نالـه من ثقة غالية من حكومات بلدان عدة . وهكذا فان سطوتها اشتدت المرة بعد الاخرى من جراء هذا الاعتراف الرسمي . ان مدارس المراسلات الدولية تقوم الآن بالاتفاق مع عدة دوائر حكومية بتدريب (أو قد دربت في الماضي) موظفين رسميين وغير رسميين ورجال في جيش الخدمة الملكي البريطاني وموظفين في شركة سكك حديد فكتوريا ستيت وجنود في جيوش هجوم كندا واستراليا وزيلندا الجديدة ورجال مختارين من قوة الجو الملكي ومدربين في دائرة الشرائع الهندية وفنيين في دائرة الاشغال العمومية التابعة لقوة الاسطول البحري الذين قاربوا اعتزال خدمتهم وشرعوا يستعدون لمراكز حسنة في الحياة العامة . ومن أحدث هذه الاتفاقات الترتيب الذي عمل في سنة ١٩٢٥ مع قيادة الاسطول البريطاني العليا حيث تبرعت الحكومة بجزء من أجور التعليم

### التحصيل الشخصي — لب الفكرة

إن الحقائق والأرقام السالفة لجديرة بالاعتبار لأنها تدل على سرعة واطراد نمو فكرة صالحة ، ولكن أهم من كل هذه ما لدينا من الوثائق الرسمية التي تشهد بفوز ونجاح الأشخاص الذين استفادوا من هذه البدعة في التعليم . النجارون صاروا بنائين ، العمال صاروا مديرين ورؤساء أقسام . الكتبة صاروا مديرين وأصحاب أعمال مستقلة . الفعلة صعدوا إلى مراكز ذات مسؤولية . الشبان الاذكياء أصبحوا خبراء فنيين في علم الاعلان يتقاضون أجوراً عالية . البائعون الذين لا يكادون يكسبون قوت عيشهم ارتقوا إلى مراكز يتقاضون فيها ألوف الجنيهات . المرشحون للامتحانات العالية صاروا بفضل هذه المدارس في رأس قائمة الشرف للناجحين . وبالجملة فان رجالا ونساء عديدين من ذوي الكفاءات والميول الطبيعية وجدوا في مدارس المراسلات الدولية سبيلا لحياة نافعة وأعمال ناجحة وسبباً لتأسيس عائلات سعيدة

وهكذا كل معهد يستطيع ان يقاوم صعوبات السنين ويفوز في النهاية لا بد ان يكون حائزاً على عناصر النجاح الضرورية التي تضمن النجاح للفرد وللعمل الذي يتولاه ، أعني عناصر الجدارة والاستحقاق

---

# طريق المرايا

عن الكاتب الفرنسي

هنري برنشتين

عجيب أمر هذا الكاتب معي ومعك ! فهو بلا شك أكثر مؤلفي المسرح الفرنسي حظاً لدى المترجمين والملخصين في مصر. ولقد لخصت له عدداً كبيراً من القصص حتى كدت أعتقد أنه من الخير بعد ذلك تركه وعدم الرجوع إلى شيء من قصصه، ذلك لأن غرضي من هذه الملخصات هو أن أعطيك فكرة عن كتاب المسرح الاوربي الحديث بقدر ما يسمح هذا الحيز الممنوح لي ! ولعل في تلخيص أربع أو خمس قصص لكاتب واحد ما يكفي لاعطاء تلك الفكرة . . . لذلك كنت قد فكرت في ألا أعود الى برنشتين الآن على الاقل . فهو كاتب له طريقة واحدة لاتكاد تتغير تنحصر في تغذية المسارح بقصص عنيفة يدور معظمها إن لم يكن كلها حول المشاريع المالية والمصارف الكبرى والسندات والاسهم . وما يمكن أن يكون لهذه الامور المادية البحتة وتقلباتها في البورصة من أثر في عواطف الرجال والنساء وميولهم وفي اتجاه سير القصة وتصرفات الأشخاص الذين يحيون فيها

كانت تلك طريقة هنري برنشتين منذ نشأ . ويمكنني أن أقرر هنا أن العدد العظيم الذي قدمه ذلك المؤلف الناجح الى الجمهور حتى ظهور قصته (طريق المرايا) La Galerie des Glaces كان ينتمي الى تلك الطريقة ولا يحيد عنها إلا بالقدر الذي يتلاقى معه ملل الجمهور وسأمه . .

ولكن التطور الحديث في المسرح الفرنسي لم يعد يقر بالافضلية لذلك النوع الشعبي من الفن المسرحي . بل إن هذا التطور كان منحصراً في تضحية (الحبكة المسرحية) والمواقف العريضة المفتعلة في سبيل العناية بتحليل الشخصيات تحليلا مبنياً على نظريات علم النفس الحديث . ولقد كان لنظريات العلامة (فرويدو) النفسية أثر هام يشبه الانقلاب في طريقة التأليف المسرحي في فرنسا . ولذا شعر برنشتين بان فنه السابق يجب أن يتطور ويتخذ شكلا جديداً وعمد فعلا الى (فرويدو) فاستوحى منه هذه القصة التي ألخصها لك

ولقد تسألني ما الذي يعنيه برنشتين بهذا العنوان (طريق المرايا) . وأنا أعترف لك بانى لا أعرف ماذا يقصده

ولبرنشتين سوابق في اختيار عنوان لايتسق مع موضوع القصة . وهو معذور في ذلك لكثرة ما كتب للمسرح وأنتج . . ولكن ما يعنينا أن هذه القصة إنما هي شيء جديد لايمت بأدنى صلة من الشبه الى ما سبق أن أخرجه مؤلفها المعروف . وهي دليل قاطع على ان التجديد في المسرح الفرنسي قد انتصر آخر الامر . وأنه لامجال بعد اليوم لغير الأسس العلمية (السيكلوجية) الثابتة

نحن في منزل ليونيل فاسور Lionel Vasseur بباريس . وهو ناقد من كبار النقاد الفنيين في فرنسا يبلغ من العمر السابعة والثلاثين يعيش مع زوجته أجنس Agnès التي تصغره بنحو أربعة أعوام . وأنت تفهم منذ بداءة الفصل مبلغ الصداقة الحميمة التي بين ليونيل ومصور يتردد على منزله يدعى شارل بيرجيه Charles Bergé اشتهر برسومه التي اعتبرت تحفاً فنية في بعض المعارض التي عرضت بها . . وبلغ [illegible] التي أبى ان يزيلها واحتفظ بها رغم [illegible] العصر ! وأنت تعرف من حديث [illegible] الصديقين ان ليونيل له عشيقة [illegible] جاكلين . وانه متيم بها لا يستطيع [illegible] بعداً . وهو لا يعبأ بزوجته وبما يمكن [illegible] يكون لهذه العلاقة الآثمة من جرح [illegible] وكرامتها . بل هو يتلهف على إجابة دعو[illegible] ويعتذر الى صديقه شارل عن اضطرار[illegible] الى تركه . ثم يرجوه ان يحل [illegible] اصطحاب زوجته الى حيث تشاء

فاذا خلت اجنس الى شارل فهي [illegible] على صورته الاخيرة التي أسماها «رأسي» [illegible] وتعجب بما في تلك الصورة من فتنة و[illegible] وهو يذكرها بيوم معين كانت تصحبه [illegible] الى احدى النزهات . . . ويصف لها الثوب [illegible] الابيض البديع الذي كانت ترتديه يومئذ [illegible] ويلمح الى انه استوحى صورته من ثوبها [illegible] ونظرتها . . نظرتها الضائعة الممتلئة حنيناً [illegible] وشوقاً

ويتطور الحديث بين ذينك الشخصين [illegible] فتشعر بأن هناك عاطفة تمتد فتصل قلبيهما [illegible] في رفق ولين ! فهي تذكر بأنها بدأت [illegible] تطمئن الى الصداقة التى كانت تنكرها من [illegible] قبل فلطالما تألمت من موقف زوجها ليونيل [illegible] الذي فقدت الامل فيه . وهي تسأله عما اذا [illegible] كان قد شعر بشيء من الحب نحوها [illegible] وأنت تلحظ مبلغ اضطراب شارل أمام [illegible] هذا الموقف الدقيق . فهو يريد أن يكون [illegible] وفياً غاية الوفاء لصديقه ليونيل . وهو مع [illegible] ذلك يحس ويوقن بأن آجنس مفتونة وانها [illegible] اقرب الى روحه الفنية من أي شخص آخر [illegible]

ويقبل ليونيل بعد ان يرتدي ثياب السهرة استعداداً للذهاب الى موعد عشيقته وعندئذ يطلب اليه شارل أن يسمح له بكلمة ولا يكاد يفعل حتى يفاجئه صديقه المصور بخبر غريب . ذلك انه اعتزم الرحيل بعيداً عن باريس فهو يعتقد انه على خلاف مع نفسه ! وانه لا سبيل لعلاجه إلا القيام برحلة والتماس الوحدة والهدوء . ويدهش ليونيل من هذا العزم المفاجىء ويقول له شارل :

— ليونيل . ان آجنس تحبك . .

فاذا قال له ليونيل :

— هذا خطأ

أجابه :

— انها تحبك بدون ان تود الاعتراف بذلك . . تحبك من قلب ممتلىء بالغضب !

ولا يكاد شارل يغادر البيت حتى تلتفت آجنس الى زوجها وتبدي له رغبتها في الطلاق فهي لا تطيق الحياة معه بعد ما فعله بها . وهو يسخر من رغبتها ويذكر لها انها تحبه ولكنها تنكر ذلك وتقول :

— انني لا احبك . انني احب شارل بوجيه .

ويضحك ليونيل لدى سماعه هذا القول ضحكاً مغتصبة ويذكر ان شارل هو الذي يحبها . . يحبها حباً قصصياً خالياً من الامل في صمت وسكون ! وهي تعترف له بأنها تطلب الطلاق لكي تعيش مع شارل وتتزوجه وتبعث الهناء والسعادة الى نفسه الحزينة القلقة . ولا يستطيع أن يضبط عواطفه طويلا فيثور عند ماراها تتأهب للخروج وينبهها الى انها زوجته ولكنها تجيبه قائلة :

— ان حياة المرأة قصيرة . . فكر في مبلغ الازدراء والاهمال اللذين تنظر بهما الى امرأة في الاربعين من عمرها ! انني لم يبق لي الا بضعة اعوام قليلة أتمتع فيها بالحياة حتى لو وفقتني الظروف وتحقق أملي الذي لا اذكره الا وانا ارتعد . . ان ماضي حزين كالموت ولا اظن انك تعمد الى سلب ما بقي لي من الحياة وتحطيم فرصة السعادة الوحيدة المتاحة لي ؟ . . انك لست مجرماً . . !

وهو يعترف بذنوبه التي اقترفها ولكنه لا يتصور كيف يمكن أن يعيش بدونها فيقول له :

---

— انك تخشى أن تفقدني ولكنك
لا ترغب في أن تبقيني !

ثم تذكره بمبلغ الشقاء الذي عانته في حياتها معه . وكيف كانت تقضي ليالي بأكملها تقف امام كل مرآة من مرايا المنزل لترى شحوبها وآثار التعب البادية عليها . وهي تنتظر قدومه . وتنصت الى صوت المصعد بين الآونة والاخرى وهو يحمل الجيران الى منازلهم وهي وحيدة . . تتألم وتتحسر . . !

ويحس ليونيل بذلك كله فيستغفرها ويطلب منها العفو والصفح ويؤكد انه سيتغير تماماً ويعود كما كان في تلك الايام الاولى السعيدة التي قضياها معاً . وينتهي الفصل وهو لا يزال يقول :

— قد يبدو أن مثل ذكرياتنا هذه تنسى وتزول الى الأبد . . ولكن سرعان ما يتبين ان شيئاً منها لم ينس وانها باقية ! أكرر لك أنني أجرمت في حقك . إنني مجرم كبير . .

وبينما هو يجمع كلماته الضائعة تكون اجنس لاهية عنه تائهة في شبه ذهول . . . ويبدأ الستار في الهبوط

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في منزل شارل وقد انتقلت اليه اجنس بعد ان تركت زوجها ورفعت ضده دعوى الطلاق وتعلم انهما يعدان المعدات للقيام برحلة طويلة حول العالم تستغرق ستة أشهر . ويتحدث شارل الى صديق طبيب يدعى فيكتور Victor فيذكر له انه معتزم القيام برسم صورة لاجنس ثم يخلو الى اجنس فيتناجيان حديثاً عن الحب والعاطفة . وهي ترمق كتاباً على مكتبه فتتناوله وتجد انه ديوان من الشعر . ثم لا تلبث ان تقرأ قصيدة فيه . وتعجب غاية الاعجاب على الخصوص بهذا الجزء منها :

«اقصر علي انا وحدي فكرك وعينيك
حتى إذا ابتعدت عن ظل قلبك ممتلئاً
بروحي وشخصي »

وتكرر في نشوة قوية هذا البيت
«حتى إذا ابتعدت عني ظل قلبك ممتلئاً
بروحي وشخصي »

ويتعانقان ثم تخرج اجنس ولا يكاد شارل يشعر بنفسه وحيداً حتى تتقلص عضلات وجهه وتنطوي ابتسامته ويبدو عليه القلق والخمول

وبعد قليل تقبل سيدة تدعى مادلين Madeleine تعرف بعد قليل أن شارل قد استدعاها وانها كانت فيما مضى عشيقته مدى ستة أعوام . وان القلق والثورة النفسية الحائرة قد دفعت به الى دعوتها لكي تهدئه وتشير عليه بما تراه . وهو يذكر لها حبه القوي لأجنس ولكنه في الوقت نفسه يرى انها لم تزل تحب زوجها ليونيل وأن مجرد ذكراه تلهبها ! وهو يذكر أنها ضاقت ذرعاً بسلوك زوجها وثارت مرة ثورة طائشة لم تتجاوز برهة موجزة وكانت النتيجة ان انفصلت عنه وبدأت حياتها معه هو ! وإذا قالت له مادلين انها سمعت من أصدقاء آجنس انها تحب شارل وانها سعيدة بحياتها معه .. اذا قالت له ذلك أجابها انها تكذب على أولئك الاصدقاء، كما تكذب على نفسها . تكذب بكل مافي نفسها المجروحة وكرامتها المحطمة . وهو يشعر بأنه ليس بالرجل الذي ترغب فيه النساء . فهو ليس شاباً وليس جميلاً فاتناً مغرياً كغيره . وهو يعتقد ان هذه الصفات كلها متوفرة في ليونيل . فهو يستطيع أن يأسر المرأة بنظرة واحدة . .

وتفهم مادلين حقيقة الحالة النفسية التي يعانيها شارل . فتذكره بالسنة الاخيرة التي عاشاها معاً . وكيف انه كان يغار من زوجها الحالي الذي كان يتودد اليها اذ ذاك وهي لا تحبه . بل ترثي لحاله وتعطف عليه . وكيف ان شارل كان يكرر أمامها نفس الاقوال والكلمات التي يكررها الآن

ليونيل : « ان لديه كل المزايا التي
أنا منها » . وتصارحه بأنه هو
الى مزايا زوجها الحالي . وهو
الى ذراعيه ! ويطمئن الى حديثها
لها :

— اقسمي لي . . اقسمي
ان أحب كما أريد ان تحبي هي

فتقسم له على ذلك وتؤكد له
كغيره من الرجال . وانه فنان
تتهافت النساء على التودد اليه . وانه
أن يلهب أولئك النساء حباً وعاطفة
كما يفعل غيره

وتخرج مادلين وهي تكرر قولها
— كن سعيداً يا شارل . كن

فيعمد شارل الى صورة اجنس
ويعود الأمل فيملأ صدره . و
أساريره . ويمسك المرآة فينظر
من هندامه . ويسكب زجاجة العطر
رأسه ، ويستدعي الخادمة فيأمرها
تحضر الطعام له ولاجنس من أحد
الفاخرة . وألا تتورع عن أن تجز
لخدمة الطعام . وأن تحضر معها باقة
هائل من الازهار التي تحبها آجنس

ويقبل ليونيل بعد قليل
في بادىء الأمر مغبة هذه المقابلة
لايلبث أن يرى ليونيل حزيناً
يخبر آجنس بأنه ليس إلا رجلاً
يستحق أن تغضب منه وتحقد عليه
يسأل شارل عما اذا كان يعلم شيئاً عن
عشيقته جاكلين بعض الشبان
شارل أنه لايعلم شيئاً عن ذلك
الى ذكر آجنس فيسأله شارل ان
عما اذا كان لم يحلم مرة بامكان طلاق
وزواجها مرة أخرى منه هو
أن يجيبه بكل صراحة . ويكاد ليونيل
بأنه حقاً قد فكر في ذلك الاحتمال
يطمئن شارل ويعزو الى ليونيل
هنائه مادام قد فكر فيه قبله
من هذه الناحية حتى يثور

ويتهمه بأنه مجرد من كل كرامة وأنه لو لا ذلك لما قدم اليه في المنزل الذي فيه زوجته السابقة. ويعمد الى طرده من البيت فتدخل آجنس في هذه اللحظة وتصرخ:

— شارل !

فاذا خلا شارل الى آجنس فهو يجابهها بأنه قد خدع نفسه وأنها لا يمكن أن تبادله الحب كما يشتهي . وهي تؤكد له انها تحبه . وهو لا يصدق ذلك ويجثو على ركبتيه ويتوسل اليها ألا تشجعه على المضي في تحطيم هنائها ومستقبلها بتوريطها في علاقة حب لا تحس به . وهي تدهش من اصراره على اتهامها بأنها لا تحبه وتحاول اقناعه بعكس ذلك ، ولما لم تفلح تبكي وتهم بالخروج فيستوقفها . وتتهمه هي بأنه لا يحبها فيقول لها :

— إنني أحبك اكثر مما أحب نفسي !

فتقترب منه وتقول :

— أنني اريد ان احتفظ بك .. اتفهم ما أريد أن لا استطيع أن افقدك إنني أقبل كل حزن أن أحتمله وأعانيه . انني اقبلك تساورك الشكوك

وتؤكد له بعد ذلك بكل قوتها أنها تحبه وتعبده . وينتهي الفصل هكذا

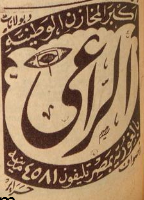
آجنس : انني لك ( يطيلان النظر الواحد الى الآخر ) ياحبيبي

شارل : إذا كان حقاً انك تحبينني هكذا ..









آجنس : تعال اذن ..

( يضع شارل على شفتي آجنس قبلات عديدة فتجذبه اليها بينما يهبط الستار )

***

فاذا كان الفصل الأخير فقد انقضى عام على ما حدث . وعاد شارل من رحلة قام بها مع آجنس حول العالم . ويفهم من حديث يدور بين آجنس والطبيب فيكتور أن شارل بعد عودته قد تغيرت أخلاقه وبدا عليه نوع من الخول . فهو يتألم في صمت ويشقى شقاء خفياً . وهي تعتقد أنه يعاني مرضاً ما . ويقرها الطبيب على ذلك ويجيب توسلها أن يعمل كل ما في وسعه على انقاذ صديقه المصور

وتدخل الخادمة حاملة بعض الصحف ولا يكاد شارل يطلع عليها حتى يذعر . فهو يقرأ خبراً عن موت صديقه القديم ليونيل فاسور في حادثة انقلاب سيارة . وتقابل آجنس الخبر في تأثر هادىء متئد لم يكن منتظراً . فهي لا تصرخ ولا تولول بل تلقي بضع كلمات تعبر بها عن حزن عادي

ويخلو فيكتور إلى شارل ويصارحه بما ذكرته له آجنس عن ألمه وشقائه فيعترف بذلك ولكنه يخبره بأنه شفي من ذلك الالم بعد ما رآه من موقف آجنس حيال الفاجعة التي اصابت ليونيل . فقد تلقت ذلك الخبر بهدوء لا يدع مجالا للتردد في الحكم بأنها أصبحت لا تفكر إلا في الحياة معه . وأنه أصبح يوقن بذلك يقيناً ثابتاً إلى الابد . لقد كانت هذه الفاجعة الاليمة سبباً في اكتشاف حبها له

ويصارحه الطبيب بحقيقة حالته النفسية فهو مصاب بنوع من الشعور بالذلة والعجز الشعور بالاشمئزاز من نفسه ! وإذا كان قد أزال الشك من جهة حب آجنس له فلا يبعد أن يحل محله الشك في الحب ذاته ! وهو يؤكد له أن هذا الشعور مرض يمكن مقاومته بالتماس العظمة والمجد واقناع نفسه بتلك العظمة وذلك المجد . ويكاد شارل يقتنع بذلك فهو يحس احياناً انه فنان له قيمته . ولكنه يسأل الطبيب عن شيء . ذلك أن خير أعماله الفنية قد انتجها وهو حزين مريض . فهو لا يستطيع أن يستوحي المرح والسرور شيئاً من عمله قط . فيجيبه بأن الشك الذي يشعر به إذا كان يعذبه من جهة فهو لا يقلل من قدره كفنان من جهة أخرى أي إن الشك يخلق ويبتكر !

وتكون آجنس قد أقبلت اذ ذاك فتؤكد له أنها ستحيي الى جانبه وستعينه بكل ما في وسعها من شجاعة ودعة وحنان على الانتاج والتفوق ، وهي تذكره بذلك الحديث الذي دار بينهما يوماً على ظهر الباخرة اثناء رحلتهما . اذ قال لها إن كلا منهما ليس الا عدة صور مختلفة لا نهاية لها ولكنها لم تفهم ذلك الكلام الخالي المضطرب وتقول :

— انظر الي ... انني تلك التي تراها عيناك في هذه اللحظة ... عيناك الوديعتان اللتان تبعثان الثقة والطمأنينة . ولا استطيع ان أكون الا تلك . . . صديقتك آجنس التي تضمها بين ذراعيك . . . صديقتك يا حبيبي شارل . . . صديقتك الوفية طول الطريق . . . رفيقتك الى الأبد

شارل : أجل . .

اجنس : اتذكر ذلك الشعر الجميل

شارل : « حتى اذا ابتعدت عني ظل قلبك » ولكننا لن نفترق أبداً

اجنس : لن تفترق أبداً برضانا .

ولكن يا شارل . . . « حتى إذا كنت إلى جانبي ظل قلبك ممتلكاً بروحي وشخصي . »

ووسط الحنان والحزن اللذين يسودان هذا الموقف يهبط الستار مؤذناً بانتهاء القصة !

محمود كامل
المحامي


حقائب بلبر الامريكية
FRISON
تباع عند
شيكوريل

# لكل سؤال جواب

## المعرض الزراعي الصناعي

﴿س﴾ هل انتهى المعرض الزراعي الصناعي بربح أو خسارة للجمعية الزراعية التي أقامته ؛ ومتى يقام المعرض القادم ؟ وهل تعتقدون ان المعرض الاخير أثر في الازمة واحدث رواجاً في التجارة ؟

ج . ح

﴿ج﴾ لم تنشر الجمعية الزراعية الملكية ـ فيما نعلم ـ بياناً عن حساب المعرض ولكن الظاهر انه اذا لم ينته بربح فقد سدت الايرادات المصروفات على الاقل بدليل الاقبال الهائل الذي أقبلته الامة على المعرض. أما المعرض التالي فيقام بعد خمس سنوات. وأما تأثير المعرض في الازمة فيكفي انه عرف جمهور المستهلكين بما كانوا لا يعرفونه من نواحي الانتاج وانه فوق ذلك من أسباب المنافسة بين المنتجين على الاصلاح والتحسين

## ظاهرة غريبة

﴿س﴾ عندما أجلس في الشتاء لا أشعر ببرودة كما أشعر بها حين أنام . فما هو تفسير ذلك ؟

بغداد (ع . ب)

﴿ج﴾ لم يسبق لي أن سمعت بمثل شكواك وعلى كل حال فحين يأتي الشتاء ضع فراشك في حجرة شرقية من المنزل التي تسكنه وعرضها نهاراً لأشعة الشمس ودفئها ليلاً بالكهرباء وغط جسمك بالصوف

(طبيب كل شيء)

## أمراض المخ

﴿س﴾ اطلعت في الجرائد على قرب عقد مؤتمر في المانيا (للامراض) المخية . فما هي الامراض التي تصيب المخ وما هي أسبابها !

م . ك

﴿ج﴾ الامراض التي تصيب المخ كثيرة العدد متنوعة الاسباب . فالامراض العقلية بأجمعها والجروح الوخزية والرضية ، وغيرها من الاصابات الشديدة التي تصيب الرأس ، كل هذه يمكن أن تدخل تحت عنوان (امراض المخ). ولعل أكثر امراض المخ انتشاراً هي الحالات التي تنتهي بشلل نصفي أو شلل الاطراف وسبب هذه الحالات إما وجود خراج ضاغط على المخ أو وجود تورم سرطاني أو زهري أو انفجار احدى أوعية المخ الدموية. وعلى كل حال فلن ننسى أن نتكلم في (صفحة الطبيب) في أمراض المخ واحداً بعد الآخر بشيء من الاسهاب على حسب مايسمح به المجال (طبيب كل شيء)

## الطيور والطيارات

﴿س﴾ هل يمكن الطيارات أن ترتفع في الجو الى أعلى مما تصل اليه الطيور ؟

(م . ا .)

﴿ج﴾ إن اعلى ارتفاع بلغته طيارة حتى الآن بواسطة أجهزة خاصة للأوكسجين هو ٤٢ الف قدم ومن المشكوك فيه أن تستطيع الطيور الارتفاع الى هذا العلو . وأكبر ارتفاع ثبت وصول الطيور اليه هو ٢٧٠٠٠ قدم وقد بلغه (الغراب الاعصم)

## لو وجوابها

﴿س﴾ ما هو وجه الصواب في استعمال لو وجوابها وهل يجب أن يتقدم جوابها حرف اللام في كل حالة ؟

(طالب)

﴿ج﴾ إذا كانت كلمة (لو) مقرونة بنفي وجب أن تتقدم جوابها اللام مثل : لو لم تأت لذهبت اليك وإذا لم تكن مقرونة بنفي لا تذكر اللام مثل : لوجئت وجدتني حاضراً

## أصل الشطرنج

﴿س﴾ ما أصل الشطرنج ومتى بدأ في العالم وكيف انتشر في مختلف البلاد ؟

(قارىء)

﴿ج﴾ أمكن الباحثون في أصل الشطرنج ان رجعوا به حتى القرن السادس الميلادي إذ كان موجوداً في الهند بصفة لعبة حربية . ثم انتقل من الهند إلى بلاد فارس والشرق الاقصى وبلاد الشرق الاخرى ثم إلى ايطاليا فاسبانيا فالمانيا ففرنسا فبريطانيا العظمى . وهكذا عم جميع بلاد العالم

## طريقة تحضير المادة الجدرية

يستعمل لتحضير المادة الجدرية بقرة أنثى حديثة السن وخالية من الامراض . فيحلق شعر بطنها وتطهر ويعمل بها بضعة حزوز بواسطة مبضع عادي وتلقح بما يسمى ( بالمادة البذرة ) ويحفظ الحيوان في ممتشى نظيف حيث يبقى خمسة أيام تظهر في اثنائها بثرات الجدري في مكان التلقيح على اربعة أنواع . أما النوع الاول فتكون بثراته مستديرة الشكل نظيفة وغير محاطة بالتهاب جلدي وهذه هي التي تؤخذ وتحفظ لتستعمل ( للمادة البذرة ) المذكورة لتلقح بها بقرة أخرى . أما الانواع الاخرى فتؤخذ محتوياتها بواسطة ملعقة حادة وتوضع في زجاجة ذات حجم معروف ويضاف اليها اربعة اضعافها من مقادير متساوية من حمض فنيك ٢ ٪ وجلسرين نقي ثم ترج الزجاجة جيداً ويصفى ما بها بواسطة مصفاة خاصة فاذا تبقت فضلات لا تسمح فتحات المصفاة أن تمر بها أخذت وسحنت وصفيت ثانية وثالثة وهكذا لكي تكون المادة التي في الزجاجة مستهلة عن آخرها ثم تؤخذ وتوضع في زجاجات أخرى وتبقى خمسة أيام في درجة الصفر وتجرب بحقنها تحت جلد حيوان كالارنب فاذا تبين عدم فسادها وضعت داخل أنابيب رفيعة لاستعمالها

## خلاصة الكبد

استعملت خلاصة الكبد النيئة والمستحضرات الطبية التي بني تكوين محتوياتها على أساسها في معالجة حالات فقر الدم الخبيثة التي لم يكن يجدي فيها أي علاج فنفعت نفعاً أكيداً وأتت بنتائج باهرة وقد وقد قام الدكتور ( رابر ) من ولاية بنسلفانيا الاميركية بتجربة خلاصة الكبد

# صفحة الطبيب

في إعادة الحياة الى النباتات الذابلة وقد نجح في هذه التجربة نجاحا عظيما إذ عادت أوراق هذه النباتات خضراء زاهية بعد أن كانت صفراء باهتة

## ٣ : اللبن والبيض في غذاء المصابين بارتفاع ضغط الدم

من المعروف ان آكلة اللحوم معرضون دائماً لارتفاع ضغط الدم أكثر من النباتيين ولهذا ينصح الاطباء المصابين بارتفاع في ضغط الدم أو تصلب الشرايين بأن يمتنعوا أو يقللوا من أكل اللحم ما استطاعوا غير أنهم يستعيضون عن اللحم بالبيض واللبن والكريم والجبنة وما شاكل هذه من الاطعمة التي يحشرونها خطأ في قائمة الاطعمة النباتية المباح أكلها ولكنهم مخطئون لأن هذه الاطعمة حيوانية المنشأ والتكوين فهي تحتوي كافة عناصر اللحم الجوهريه ويلزمهم أن يمتنعوا عن التغذية بها شأنها شأن اللحم تماماً

## ٤ : حكم صينية

١ — احترس من الحمى التيفودية عند بدء ظهورها واحترس من السل في آخر أيامه

٢ — لايعتبر الولد مولوداً إلا بعد اتقائه الاصابة بمرض الجدري

٣ — النوم المطمئن الهادىء خير من العلاج

٤ — تحدى المرض حتى سن الثلاثين والمرض يتحداك بعد هذه السن

٥ — بين كل عشر نساء ... عصبيات

٦ — شفاء عشر رجال أسهل ... شفاء أمرأة واحدة

## ٥ : حمام البحر

١ — أفضل الأشهر للتمتع بحمام ... يوليو وأغسطس وسبتمبر وأفضل ال... ما كانت بعد طعام الافطار وقبل الغداء

٢ — لاتطل البقاء في الماء أكثر ... ربع ساعة واستحم مرة واحدة في ... ولا تتباطأ في لبس ثيابك بعد خروجك ... الماء ولا تنس تدليك جسمك جيداً ب... خشنة حتى لاتبقى على سطح جلدك ق... من الماء

٣ — اخرج من الماء قبل أن ... منك الشعور بالدفء ويبتدىء ال... بالبرد

## ٦ : ورق الخرشوف

لورق الخرشوف في الطب شهرة ... في « طرد الصفراء وتنظيم افرازها ... كثير الاستعمال في القرن الثامن عشر ... معالجة الترياق والاستسقاء بدعوى أنه ... حركة الدورة الدموية ويقوي القلب و... البول وينقي الدم . ولقد اثبتت التجارب العلمية الاخيرة نفع ورق الخرشوف ... أمراض الروماتيزم والامراض الصفراوية ... ووصفها الاطباء في المانيا وأمريكا وال... كمقو ومدر للبول ومعرق . والطريقة ... أن يؤخذ ١٥ سنتيجراماً من خلاصة أوراق الخرشوف وسنتجرامان من كل من مسحوق ... الكبد ومسحوق المرارة وتؤخذ ... الحالة كما يراها الطبيب

دكتور

محمد ابراهيم رضوان

## امريكي يخترع آلة جديدة للتوفير في البنزين المستهلك في السيارات

اخترع امريكي يدعى ولتر كريتشلو آلة صغيرة تسمي فكس لتركيبها على محركات السيارات وجميع الآلات التي تدار بالبنزين فتوفر مازيد عن ٢٥٪ من البنزين المستهلك وفي بعض السيارات مثل فورد وشيفرولية يزيد مقدار الوفر الى ٥٠٪. وقد بني هذا المخترع نظريته على ادخال البخار المتولد من مياه الرادياتور في الموتور وهذا يؤدى الى تفاعل كيماوى يزيد في قوة السيارة او الآلات الاخرى فيوفر من مقدار البنزين المستهلك

وقد أحدث هذا الاختراع الجديد اهتماما كبيرا في دوائر السيارات في امريكا والبلاد الأجنبية وعسي أن نسمع قريبا بوصول هذه الآلة لبلادنا ليستفيد بها اصحاب السيارات والآلات الزراعية التي تدار بالبنزين وخصوصا في هذه الازمة الحالية العالمية

---



## نزعات الجيل الحديث

( بقية المنشور على صفحة ١٩ )

موقتة في الحقيقة وأن المثل العليا في تغير دائم أن الشباب يدرك أهمية الحاضر ويسعى لأن يحصل على اكبر نفع منه وهذا بصرف النظر عما اذا كان يعتقد في المستقبل أو لا يعتقد

وما كان خيراً عند آبائه ليس خيراً لدرجة كافية عنده بل انه ليعجب لماذا كان آباؤه يعتبرونه كذلك . ولست أظن أن السعادة الشخصية هي مطمح الشباب ولكنه لن يرضى قط عن اغفالها واعتبارها عديمة الاهمية . وهو نظريا يريد أن يعيش ويترك غيره تعيش ويفسر الواقع ذلك بانه لا يرفض قط شيئاً غريباً عنه يثير عواطفه لعله يضيف جديداً إلى ما حصله من التجارب

ولا مراء في أن الشباب يقترف هفوات وقد تضله احساساته الناقصة ولكنه مخلص وصعب المراس . وقد يذهل اباء الجيل الحاضر لما يرونه من صراحته ومن معرفته باشياء ماكان الشباب يعرفها في الازمان الماضية ، ولكن الجيل الحاضر من جهة أخرى يعوزه الارشاد والمعونة من آبائه الذين لايكادون يفهمونه وبذا اتسعت الهوة بين الفريقين

# أحسن ما في الصحف والكتب

## تاريخ الصابون

( عن كتاب « الصابون » )

يرجع تاريخ الصابون الى عشرات من القرون . ويعترف بعض الغربيين ان اصل هذه الصناعة شرقية علمها الفينيقيون للغاليين . ثم انتقلت الى الرومانيين . وقد وجدت آثار للمعامل في بمي (Pompeii) يرجع عهدها الى سنة ٢٠٠ بعد المسيح

وقد ذكرنا قبلا ان الكلتيين قدصنعوا الصابون . ثم عادت هذه الصناعة الى فرنسا في اواخر القرن الثاني عشر للميلاد فاستعمل زيت الزيتون منفرداً عن بقية الزيوت

وتذكر دائرة المعارف البريطانية ان الغاليين علموها للالمان ومن هؤلاء اقتبسها الرومانيون . ولم تذكر الحلقة الواصلة بين الغاليين والفينيقيين

وفي تاج العروس قال داود الحكيم من الصناعة القديمة ( اي الصابون ) . قيل وجد في كتاب هرمس وانه وحي الاظهر وقيل هو من صناعة بقراط وجالينوس

ثم ان هذه المادة مذكورة في كتب يرجع عهدها لعدة اجيال قبل المسيح . وذكرها في التوراة دليل واضح على وجودها في ذلك الحين ومنه يتعين لنا ان هذه الصناعة شرقية الاصل

ودخلت هذه الصناعة الاندلس . ثم ايطاليا في القرن الثامن للميلاد وفرنسا في أواخر القرن الثاني عشر ثم انكلترا في أواخر القرن الرابع عشر

ويظهر مما تقدم ان هذه الصناعة لم تكن معروفة في اوربا الغربية قبل القرن الثامن للميلاد الا اذا استثنينا وجودها في القرون الاولى او في مدنية الرومان . على ن الصابون المصنوع في ذلك الحين لم يكن اكثر من عصير بعض النباتات او بعض رماد ضم اليه تراب منظف

فني وقت تأسيس المعمل الاول في فرنسا في اواخر القرن الثاني عشر كما تقدم كانت بلادنا الشامية في ابان تقدمها من حيث الرقي الصناعي في هذا الفن وهذا نستنتجه من المصادر التي استقينا منها هذا الكتاب

## النصحاء والمرشدون

(عن مجلة « المعرفة »)

قال الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده ، رحمه الله ، في رسالة له في التربية :

وكما يلزم ان يكون الطبيب شفيقاً رحيما صادقا أميناً ، لا ينظر إلى الدنايا ولا ينحط إلى المقاصد السافلة ، كذلك على النصحاء والمرشدين ان يكونوا من ذوي الاستقامة والفضيلة ، مرتفعي الهمم ، أولى مقاصد عالية ، لا يبيعون الفضيلة بحطام الدنيا ، ولا بالقرب والتزلف إلى الامراء والكبراء ، أولئك هم المرشدون الحقيقيون ، فان رزقت الأمة بمثلهم فبشرها بالسعادة ، وان رزئت بمتطببين ، لا أطباء ، بان صعد على منابر النصح فيها الجهلة والأغبياء والسفلة والادنياء ، فأنذرها بالعناء والشقاء . فان المرشد الضال والنصوح الجاهل ، يودع النفوس رذائل الأخلاق باسم أنها فضائل ، ويغرس فيها جراثيم الشر باسم أنها أصول الخير ، ولربما كان مقصده حسناً ولا يريد إلا خيراً ولكن جهله يعميه عن سلوك طريقه ، ويبعده عن اتخاذ وسائله فتقع الأرواح في الجهل المركب وهو شر من الجهل البسيط ، فان ذا الثاني على باب الفضيلة ...

وصاحب الأول قد بعد عن القصد ... واستتر تحت قناع الرذيلة واعتقد ذلك ... ظليلا ، فلا يمكنه العدول عما وقع ... بعد مكابدة شديدة وعناء طويل

## اختراع الاسنان الذهبية

( عن جريدة « الاحوال » )

لقد اكتنزت الولايات المتحدة الامير... معظم ذهب العالم في بنوكها ومصا... وشركاتها كما ان أهلها اكتنزوا جزءا ... من الذهب في أفواههم اذ قلما يخلو أميركي من سن أو عدة أسنان ذهبية ... ان بعض المولعين بالاحصاء رفع ... الاسنان الذهبية الموجودة في أفواه ... الولايات المتحدة الاميركية الى عشر... الملايين من الجنيهات حتى تبادر الى أذهان بعض الناس ان الأميركيين هم الذين ... من فكروا باستعمال الذهب في الاسنان ولكن الحقيقة غير ذلك فان هذه الفكرة نشأت في ذهن فتى الماني اسمه كريستو... مولر وذلك في سنة ١٥٦٣ وقد أراد ... يداعب بها معلميه في المدرسة فأخذ ... من الذهب وصهرها ورققها وكا... من أسنانه وادعى انه قد نبتت له سن ذهب... فأخذ الناس بقوله وصدقوا ادعاءه وتقاطر... الجماهير من كل ناحية لمشاهدة هذه الاعجو... فانتشر صيت الفتى مولر وجمع مالا وفيرا ولكن قشرة الذهب ما لبثت ان سقطت عن السن فأدرك الناس خداعه وتمادى... القضاء في ذلك وحكم عليه بعقوبة ... واحتياله ولكن ذلك لم يمنعه من ان يكون ... مخترع الاسنان الذهبية التي تملأ أفواه الناس في بلدان العالم باسره

## لكي أحتفظ بصحتي وأزداد قوة

( بقية المنشور على صفحة ٥ )

مع عضلاتي فلا يمكنني ان ارفعه الا اذا تخيلت انه يرتفع من تلقاء نفسه

« اما تمرين القوة الحيوية فيكون بالرياضة البدنية والعناية بالجسم وحفظه ، والقوة اما طبيعية او مكتسبة فصاحب القوة الطبيعية يكون نجاحه اقرب وتفوقه اكبر ومتواصل وصاحب القوة المكتسبة نجاحه محدود وتفوقه بعيد ، واني احمد الله حيث هيأ لي من وراثتي ما منحني قوة طبيعية . فقد كان والدي رحمه الله قوي الصحة ضخم الجسم ، شديد العضلات

« وتمرين الجسم ، واعني به بناءه ، يكون ببناء العضلات والعظام . وبناء العضلات يكون بالتمرينات المنتظمة التي تحرك هذه العضلات تحريكا يجعل تغذية الدم لها منتظمة ، فتكبر العضلات وتنمو وتقوى حسب اختلاف المقاومة . اما بناء العظام فيكون بتناول المواد التى تدخل في تغذيتها ونمائها لغاية السن المحدودة

« وهذه الأشياء الثلاثة السابقة هي الأساس عندي لازدياد قوتي واحتفاظي بمركزي كبطل عالمي . ولذلك هجرت ما كنت امارسه قبلا من الألعاب الرياضية الأخرى كالجمباز والجري ورمي الجلة والمواجز وما اليها »

وسألت البطل العالمي عن الزواج ، وهل جرب ان يتزوج ، فقال :

« لم اتزوج ، واعتقد ان الزواج لا يؤثر في القوة واكثر الابطال العالميين متزوجون امثال شارل ريجولو الفرنسي الذي مازال محتفظاً بقواه

« ولعلك تسألني هل اقدمت على الزواج؟ وجوابي على ذلك انني اظن اني إذا اقدمت على الزواج لا اجد المرأة المصرية التي تميل الى ان ترى زوجها بطلا عالمياً يعرض جسمه للخطر دائماً وللفناء في حب الرياضة والشهرة وخدمة بلاده . ومن الامثلة التي أذكرها لك بكل صراحة أنني كنت ألاحظ في جميع الحفلات التي ارفع فيها الاثقال ، وتحضرها بعض الفتيات والسيدات المصريات أن هؤلاء الفتيات والسيدات حين يلمحنني ارفع هذه الاثقال العظيمة بين يدي يسرعن الى تغميض عيونهن ويقلن : « مين ياختي اللي يجوز ده ! » . . . واصرح لك أيضاً أن قريباتي ووالدتي لم يرينني يوما ما ارفع هذه الاثقال . واظن لو ان والدتي رأتني احمل تلك الاوزان الحديدية الكبيرة لكان منها ما اعرفه وتعرفه انت من الامهات »

# مصر منذ ربع قرن

## الحامية المصرية

في يوم الجمعة ٢٧ يوليه – ٥ جمادي الآخرة سنة ١٣٢٤

أنشأت احدى الجرائد المصرية مقالة أظهرت فيها ان الانتخابات جرت في انكلترا واللورد كرومر لا يتوقع شيئاً من التعصب الذي ظهر في مصر ، ولا يداخله خوف من اغارة عثمانية على وادي النيل . ولما وضع المستر هالدان ناظر الحربية مشروعه المنوط بانقاص الجيش الانكليزي لم يحسب حساباً للحوادث التي ظهرت اليوم وقضت بزيادة الحامية المصرية

## احدى العجائب

في ٢٧ منه

نقلت احدى الصحف المصرية انه جاءها في هذا اليوم رجل يحمل قرناً نبت منذ سنتين في أعلى السلسلة الفقرية لرجل يدعى علي حسن . صناعته بواب بوكالة الزعفراني بقسم باب الشعرية . وهو يبلغ من العمر تسعين سنة . وكان القرن النابت له ينمو شيئاً فشيئاً وكلما كان يقطعه له رجل حلاق بجهة الوايلي حتى حالت موانع دون مقابلته للحلاق فبلغ حجم القرن مبلغاً عظيماً ، وصار طوله خمسة عشر سنتيمتراً . وقطر قاعدته ستة سنتيمترات . وإذ ذاك حضر الرجل إلى محل عيادة الدكتور أحمد أفندي صادق طبيب قسم باب الشعرية ، فأجرى له عملية جراحية واستأصل القرن المذكور

## القطن

في ٢٨ منه

ورد من سواكن إلى الزقازيق ٢٥٠٠ قنطار قطن زهر حلجت بوابور الخواجا اريب وأرسلت الى الاسكندرية . ومعدل الحليج واحد في المائة . أما التيلة فهي أقل جودة من تيلة قطن مصر

## قانون الصحافة

في ٢٨ منه

تبذل نظارة الداخلية الآن جهدها في وضع قانون يجمع بين الضدين : حرية الصحافة وتقييدها . فهي تريد أن تكم الصحف عن كل شيء لا يروق الحكومة وتطلق لسانها في غير ذلك وتبني عملها في سن القانون على ما تكتبه الصحف الآن فتعاقب بعضاً منه وتطبق عليه قواعد قانونها الجديد الذي ستعلنه في اكتوبر القادم

## أموال مصر في السودان

في ٢٩ منه

فتح اعتماد قدره ١٠٨٠ جنيها لبناء ترسانة صغيرة في الخرطوم و٣٥٠٠ جنيه لمشترى لوازم مختلفة لحماية الخرطوم ؟! و٢٣٠٠ جنيه لمشترى اوتوموبيل لمصلحة النقل في بحر الغزال

## خطبة مصطفى كامل باشا

في ٣٠ منه

القى مصطفى كامل باشا خطبة بليغة على بعض النواب الانكليز ، نفى فيها الكلام عن تعصب مصر وذكر الاسباب التي تحول دون هذا التعصب عند المصريين وأول هذه الاسباب الدين الاسلامي الحنيف الذي يأمر المسلمين بوجوب معاملة المسيحيين طبقاً للعدل والانصاف ، واستشهد بأن النبي الكريم تزوج مسيحية هي السيدة «مريم» والسبب الثاني ان المصريين تمدنوا واستناروا بنور العلم وهم يعرفون ان المسيحيين المقيمين في وادي النيل غير مسئولين عن السياسة الاوربية

والسبب الثالث ان مصلحة الوطن على المصري أن يكون على وفاق مع الاوربيين وسائر المسيحيين

ثم تطرق الى النجاح الذي قال ... الدنيا ثروة تبني الانسان كرامته ... في الدنيا . ولا ينال المصري ... الا بالاستقلال واستشهد على ... الانكليزية بنزع السودان!

ثم التفت الى التعليم فقال ان ... أم اسباب الاستياء هو المسلك ... نظارة المعارف فانه يجرى على قواعد ...

أولاً – ابعاد الطبقة الفقيرة عن ... الحكومة

ثانياً – تعليم التلاميذ العلوم ... بالانكليزية وتضحية اللغة العربية ... لغة علمية

ثالثاً – جعل التلاميذ آلات ... طائعين . وتحقيقاً لهذه الغاية تهمل ... التاريخ والفلسفة والعلوم التي ترقي ... وتعرف الانسان قيمته ووظيفته في ...

## مسألة التحديد

في ٣١ منه

مازالت الجرائد الاوربية تروي ... عن وقوع الخلاف بين المصريين و... في مسألة الحدود . على أن العرب ... مندوبي الفريقين ينتظرون الجواب ... الاستانة بعد ارسال رسوم التحديد ... لتعرض على الباب العالي

## السجناء

في ١ أغسطس

جاء في تقرير النائب العمومي ان ... الذين كانوا في السجون المصرية ... ١٩٠٤ هو ١٠٣٢٥ سجيناً . وعدد ... دخولها سنة ١٩٠٥ هو ٩٩٨ ... الذين أفرج عنهم ١٨٨ ... يقص عن نظيره في سنة ١٩٠٤ ... الذين دخلوا السجون في ... ٨٦٩ ، ١٠٢ وعدد من أفرج عنهم ...

# صيفوا هذه السنة

# في استامبول «القسطنطينية»

## فى جزيرة « برانكيبو » البديعة او فى البوسفور

هذان المصيفان اللذان أوحيا الى بعض الكتاب الكبار وصفهم لها وفي مقدمتهم بيير لوتي .

السفر في الدرجة الاولى ( سبعة ايام ذهابا وايابا ) على بواخر مفتخرة حمولتها ٨٠٠٠ طن — والنزول في لوكاندات ممتازه مدة واحد وعشرون يوما أيضاً أي المدة كلها أربع أسابيع

## ٣٥ جنيها مصريا

٣٠ جنيها مصريا السعر في الدرجة الثانية

٢٥ جنيها مصريا السعر في الدرجة الثالثة ( درجة ثانية اقتصادية )

ركاب الدرجة الثانية والثالثة يبيتون في استامبول مع ركاب الدرجة الاولي ويتناولون نفس الطعام

**قيام البواخر كل أسبوع ابتداء من اول يونية**

تسهيلات في اطالة المدة أو تقصيرها

## مكتب السياحة التركى المصرى

تحت رعاية حضرة صاحب السعادة وزير تركيا المفوض

١٧ شارع قصر النيل تليفون ٣١١٨ عتبة صندوق البوستة ٩٨٦ مصر

**نزهة فريدة سيرا على الاقدام للجماعات**

يقدمها مكتب السياحات التركي المصرى للتلاميذ والاساتذة لزيارة القسطنطينية وبروس وانقرة وسميرنا واهم مدن تركيا

## الاعلان الجيد

هو ما يكون تحت يد الزبون دائماً

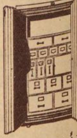
## اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها الناس

### قناة السويس

في ٢ منه

كتب بعضهم من برلين إلى احدى الجرائد الباريسية ان الاندية السياسية الالمانية تنظر بعين الدهشة الى الخبر المتعلق بعزم الحكومة المصرية على تحصين قناة السويس بناء على طلب اللورد كرومر . وتظن ان تحصين القناة ضرب من التعجيز للدول وخرق لحرمة حياد القناة . أما الحجة المنتحلة لذلك التحصين فهو الخوف من إغارة عثمانية يقصد منها اثارة التعصب في صدور المصريين

GF Allsteel



**خزائن « أولستيل » الفولاذية**

تحفظ خزائن «اولستيل» الفولاذية جميع محتوياتها من أشد النيران فتكا وقد عملت تجارب كثيرة كلها أثبتت المتانة الفائقة التي تتمتع بها هذه الخزائن وهي فوق ذلك كثيرة الذيوع وذات أحجام متفاوتة

المتعهدون الوحيدون

**شركة ستندارد استيشنرى**

مصر ٢٧ شارع المناخ — ص . ب : ٨٨٤

الاسكندرية ٦ شارع البورصة القديمة

Utility

# للتسلية

## ١٨٠




منذ بضع سنوات نشرت احدى الجامعات الأمريكية منشورا على طلبتها يفيد أنها ستمنح جائزة قدرها ١٠٠٠٠ دولار للطالب الذي يضع أحسن لغز حسابي وحددت آخر ميعاد للمسابقة بعد اسبوعين

ومضت هذه المدة وفحصت الالغاز المقدمة من الطلبة الذين اشتركوا في المسابقة فكان الطالب الذي وضع اللغز التالي هو الفائز بمبلغ العشرة آلاف دولار

قدم الطالب لغزه مرفقاً برسم يماثل الرسم المنشور فوق هذا الكلام وطلب أن توضع الارقام الستة عشر في الستة عشر مربعاً الخالية بحيث يكون :

(١) مجموع كل أربعة أرقام في خط مستقيم واحد = ١٨٠ سواء أكان هذا الخط عموديا أم افقيا أم قطريا

(٢) مجموع الارقام الاربعة التي تكون مربعاً في وسط المربع الكبير = ١٨٠

(٣) مجموع الارقام الاربعة التي [...] مربعاً في أحد أركان المربع [...] الاربعة = ١٨٠

فهل في إمكان القارىء ترتيب [...] الستة عشر في المربعات الخالية بحيث [...] مع هذه الشروط ؟

---

## حل مسألة العدد الماضي

### كيف نبذ العم جونه عا[...]

كان المطلوب معرفة عمر كل من [...] وجيمي وعمر كل من والديهما مع [...] عمر جوني هو ثلث عمر والدته وعمر [...] ربع عمر والده وانه بعد مضي ١٢ [...] سيكون عمر جوني ½ عمر والده وعمر [...] عمر والدته

لذلك نفرض أن عمر جوني = س [...]

جيمي = ص فيكون عمر الام = ٢ [...]

وعمر الاب = ٤ ص

ولكن بعد مضي ١٢ سنة سيكون عمر [...] ½ عمر والده

أي ان س + ١٢ = $\frac{٤ ص + [...]}{٢}$

وسيكون عمر جيمي ½ عمر والد[...]

أي ان ص + ١٢ = $\frac{٣ س + [...]}{٢}$

ومن المعادلة الاولى ينتج ان

٤ ص ــ ٢ س = ١٢

ومن المعادلة الثانية ينتج ان

٤ ص ــ ٦ س = ــ ٢٤

وبطرح المعادلة الثانية من الاولى ينتج

٤ س = ٣٦

فتكون س = ٩

وبالتعويض عن قيمة س في احدى المعا[...]

ينتج ان ص = ٧½ فيكون عمر جوني [...]

سنوات وعمر جيمي ٧½ سنوات ويكون [...]

الوالد ٣٠ سنة وعمر الوالدة ٢٧ [...]

## اسلام احد قواد بونابرت

(بقية المنشور على صفحة ٨)

الجيش الفرنسي ، ومن جهة أخرى كان يريد أن يتقرب الى الاهالي بما يتوهم أنه يحببه اليهم

وأقامت السيدة زبيدة مع زوجها برشيد ، وبقيت بها بعد أن تولى القيادة العامة للجيش الفرنسى وظلت بها الى ان احتلها الانجليز والاتراك ، فخرجت صحبة أخيها لامها السيد علي الحمامي ، فانتقل بها الى الرحمانية . ولما احتلها الحلفاء قدم بها الى مصر ، ونزلا بدار القائد العام « بيت الالفي بك بالازبكية » ، ثم انتقلا الى القلعة ، وكان « منو » وقتئذ بالاسكندرية

ولما تم جلاء الفرنسيين عن مصر أذن لها قائد الجيش الانجليزي بالسفر الى الاسكندرية لتلحق بزوجها ، ولما وصلت اليها طلب زوجها أن يؤذن لهما بالسفر الى فرنسا فأذن لها ورحلت معه على احدى السفن التي أقلت جيش الجنرال بلييار

وقد روى الاستاذ عبد الرحمن الرافعي أنه يؤخذ من الوثائق التي رجع اليها الاستاذ العلامة علي بهجت ومما ذكره المسيو ريجو في كتابه أن الجنرال منو قد أساء معاملة زوجته المصرية ، وتنكر لها وهجرها في تورينو بايطاليا واستبدل بها بعض الراقصات واتخذهن خليلاته ، وتركها تعاني غصص العيش وغضاضة الهجر الى ان توفيت بها

يوم الجمعة القادم

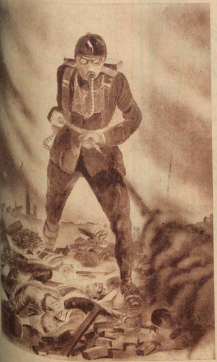
# عدد خاص

# عن الحرب

تصدره «كل شيء»

مقالات مبتكرة ـ صور كثيرة

٥٢ صفحة ـ غلاف بالالوان



اطلبه حال صدوره



كل شيء والعالم
العدد ٣٠٠
اغسطس ١٩٣١ – ٢٤ ربيع الاول ١٣٥٠
KOL - SHEI, No. 300 - Cairo 8 Aug
عدد خاص عن
الحرب
٥٢ صفحة
١٠ مليمات

# ذكريات الحرب الماضية وعوامل الحرب المقبلة

**في** مثل هذه الايام من سنة ١٩١٤ – في ٤ اغسطس من ذلك العام على وجه التحقيق – ريع العالم بنبأ نشوب الحرب بين فرنسا والمانيا، وادرك الكثيرون ان تلك الحرب لن تنحصر ضمن دائرة ضيقة بل لابد ان تتسع حتى تشمل معظم دول الارض. وكانت عوامل الحرب تعمل منذ زمان طويل، ومعظم الحكومات في غفلة لاتصدق تشاؤم المتشائمين، الى أن بدأ هزيم المدافع يملأ الأجواء، وجحافل الغزاة تملأ العراء.

ولا حاجة بنا الآن الى اعادة نشر تفاصيل تلك الحرب، وانما نريد أن ننبه الأذهان الى المثل القائل إن التاريخ يعيد نفسه، وان نوضح ان ماوقع في سنة ١٩١٤ قد يقع مرة اخرى في هذا العام او في غيره من الاعوام المقبلة، مادامت عوامل الحرب تعمل اليوم كما كانت تعمل بالامس، وما دامت كل دولة تقوم بما تقضي به مصلحتها غير عابئة بمصلحة غيرها



**طوت** الحوادث خارطة سنة ١٩١٤، واحلت محلها خارطة العالم الجديد وقد ظهرت في العالم ثماني دول جديدة قدت من اجسام دول ماضية، وعصفت زعازع الحرب بثلاث امبراطوريات عظيمة هي امبراطورية الالمان وامبراطورية الروس وامبراطورية النمسويين. وتغيرت معالم ممالك كثيرة ومحيت حدود جغرافية عدة، حتى صار دارسو جغرافية سنة ١٩١٣ لايعلمون شيئاً عن جغرافية العالم الجديد لان معاهدة فرساي محت كل شيء، وأبدلت كل شيء وجددت كل شيء.

فبعد ان كان ثلاثة ملايين روماني يعيشون في سنة ١٩١٤ تحت العلم النمسوي اصبح مليونا نمسوي يعيشون تحت العلم الروماني

وبعد ان كان البولونيون يشكون من خضوعهم لروسيا القيصرية اصبح ملايين من الروس يشكون من خضوعهم للبولونيين

وبعد أن كان بضعة ملايين من الفرنسيين يشكون من خضوعهم للالمان في الالزاس واللورين، اصبح بضعة ملايين من الالمان يخضعون في تينك المقاطعتين للفرنسيين

وهكذا قل في معظم الحدود الجغرافية الجديدة التي رسمتها معاهدة فرساي، وفي الواقع ان هذه المعاهدة لم تمح عوامل الظلم والتذمر، وانما حولت عوامل الشكوى من جهة الى اخرى، فاندملت جروح، ولكن انفتحت موضعها جروح اخرى، وبطلت اصوات التذمر من ناحية ولكن حلت محلها أصوات التذمر من ناحية اخرى



**يقول** انصار السلام: لن تقع الحرب ابدا لان عصبة الامم ومعاهدة لوكارنو وعهدة كيلوج تضمن السلام؟ فضلا عن انه ليس بين دول الارض في الوقت الحاضر دولة ترغب في القتال

وبعبارة أخرى: يقول انصار السلام إن الحرب مستحيلة لان المعاهدات الدولية تحول دونها والشعوب تكرهها

فاما كون المعاهدات الدولية تمنع الحرب فهو امل خادع، اذ قد علمتنا الحرب الماضية ان المعاهدات في نظر الاحزاب العسكرية ليست سوى قصاصات اوراق

واما كون الشعوب تكره الحرب لحجة ذات شيء من الوجاهة لولا ان نفسية الشعوب سريعة التأثر والانفعال، وهي اشبه بالبارود اذا مسته شرارة اولعته دفعة واحدة، فبينا كان الشعب الفرنسي في ليلة ٤ اغسطس سنة ١٩١٤ لا يزال يتعلل بالسلام، اصبح في اليوم التالي يصيح بصوت واحد: الى برلين ..! الى برلين ..!



**أرأيت** إذن ما أسهل ان تتلاعب الحوادث بنفسية الشعوب وان تلهب الحماسة في صدرها؟

وماذا عسانا ان نعدد من عوامل الحرب المقبلة وهي كثيرة متنوعة؟

فهنالك البطالة تهدد معظم دول أوربا ودولة الولايات المتحدة أيضاً بعظائم الامور. وفي أوربا وحدها عشرة ملايين عاطل يطلب القوت له ولعياله، وينقم على الدول لأنها في نظره علة بؤسه وشقائه

وهنالك حكومات بأسرها قد فقدت مستعمراتها وبارت

لا يقبلها أنصار السلام . ذلك لأن في التخ
السلاح ، سواء أكان بسبب أم بغير سبب
السلاح ، كحالة ألمانيا ، فلا يغري بالهجوم

## وانظر

الآن ما أسهل ان تنشب حرب
بل ما اسهل ان تنشأ عن

لقد قضت هذه المعاهدة بفصل بروسيا الشرقية
فصلا جغرافيا بحيث انه إذا أراد احد من الألمان
بروسيا الشرقية كان لابد له من اجتياز شقة بولونية
وكثيراً ما نتج عن هذا التقسيم الجغرافي المجحف
إلى الاسف إذ اصطدمت الجنود الألمانية بالجنود البولونية
الحرب تقع لولا حكمة العقلاء . ولا شك ان هذا
سيؤول إلى الحرب عاجلا او آجلا ، فتكون
اكبر سبب من اسباب الحرب المقبلة

وقد كان الخطأ الاكبر ان شروط تلك المعاهدة
المانيا املاء والسيف مصلت فوق عنقها . فلم يكن
وشبح الثورة الداخلية يتهددها ، الا ان تقبل صاغرة
توقع معاهدة لا يزال كل الماني يحسبها سبة وعاراً
الاسف ان شروط تلك المعاهدة امليت وحب
الصدور .

فلم يراع الغالب مصلحة السلام ، ولم يكن
من الخضوع
كذلك كل معاهدة
الانتقام ، فانها
الاجماع ولا يمكن
إلا اذا زال شبح
اسباب كل عداوة
ولا سبيل الى
بتربية الاجيال
السلام

المحرر

وهنالك دول غلبتها معاهدة فرساي على أمرها وجرحتها جرحاً لا يقبل الاندمال . وفي مقدمة تلك الدول ألمانيا التي انتزع منها ١١ في المائة من عدد سكانها و٢٧ في المائة من مناجم فحمها و٣٥ في المائة من مناجم صلبها و٤٣ في المائة من مناجم حديدها و٨٠ في المائة من مناجمها المعدنية

وليس في حدود ألمانيا الجديدة إلا كل ما يستفز غضب الشعب الالماني ، بل كل ما يصلح بزوراً لحرب مقبلة

وما يصدق على ألمانيا يصدق أيضاً على النمسا وعلى المجر. فحالتهما جميعاً تدعو الى الاهتمام. وهي تربة صالحة لنمو بزور الخصام والقتال

وفي الواقع ان الكثيرين من العقلاء يعتقدون ان الازمة الاقتصادية التي تكاد تزعزع ألمانيا من أساساتها تكفي وحدها لاثارة فتنة داخلية قد تتحول الى حرب أهلية هائلة . وحرب كهذه اذا وقعت ستكون بلا شك مقدمة لحرب دولية طاحنة . ذلك لأن أصبع الشيوعية تلعب اليوم بألمانيا لاستفزاز غضب شعبها . واذا ثار الشعب وأيدته الشيوعية فقد يودي ذلك ، بل لا بد ان يؤدي ، الى قلب الحكومة الحاضرة وإقامة حكومة شيوعية تنكر معاهدة فرساي وديون الحرب وتضرب بكل شيء عرض الحائط

وماذا عسى ان تكون نتيجة ذلك ؟

« لا شك انها تكون حرباً دولية تضطر جميع الدول العظمى الى خوض غمارها

## وفي

أثناء ذلك . . انظر ما تقوم به الدول من التأهب والاستعداد . ففرنسا وحليفاتها بولونيا ويوجوسلافيا وتشكوسلوفاكيا ورومانيا والبلجيك تعد العدة لجيوش جرارة لا تقل في وقت السلم عن مليون ونصف مليون من الرجال تحت السلاح . والدول المعادية لفرنسا لا يمكن ان تنظر الى هذه الجيوش بعين الارتياح ، ولا هي تعتبرها ضماناً للسلام




الطفلة الضائعة في الغابة
صورة رمزية لعصبة الامم الطفلة الساذجة في غابة اشجارها اسلحة الامم ( عن دبلي اكسبريس )

# الشرارة التي اوقدت الحرب الكبرى

## مقتل ولي عهد النمسا وقرينته في صربيا

لم يذكر التاريخ اعتداء من الاعتداءات التي وقعت في الماضي بين الجماعات والافراد أشأم ولا انكد على العالم من الاعتداء الذي راح ضحيته الارشيدوق فرديناند ولي عهد النمسا وقرينته وهما يتنزهان في مركبة في سيراجيفو بالصرب. فقد كان مقتلهما شرارة صادفت جواً ملتهباً ، فانفجرت نيران الحرب في أنحاء اوربا ، وامتد لهيبها وجرت شقاء وخسائر على جميع ارجاء العالم ، فتأثرت بها أمم الشرق والغرب ، وكانت نذيراً بانقلاب عظيم ظهرت آثاره فيما بعد بهذه التغييرات التي طرأت على حضارة العالم ومدنيته ، وعلى أحواله المالية والاجتماعية ، وعلى الخريطة الجغرافية فغيرتها تغييراً كبيراً



كان مقتل ولي عهد النمسا وقرينته الشرارة التي اوقدت نار الحرب الكبرى ، والسبب المباشر لقيام هذه الحرب . واذا قلنا السبب المباشر كما يعبر رجال التاريخ ، فانما نشير بذلك الى تلك الاسباب التي مهدت لهذه الحرب والى العلاقات المتوترة التي كانت بين كثير من الدول الغربية . ولا سيما بين المانيا وفرنسا اللتين يرجع توتر العلاقات بينهما الى ما قبل سنة ١٨٧٠ - تلك السنة التي وقعت فيها حرب السبعين بين هاتين الدولتين وانتهت بانتصار المانيا على فرنسا ، ثم عقد معاهدة فرنكفورت التي بمقتضاها ضمت الالزاس والجزء الشرقي من اللورين بما فيه « متز » الى المانيا ، وأجبرت فرنسا على دفع غرامة حربية لالمانيا قدرها مليار من الفرنكات ( مائتي مليون جنيه ) تدفع اقساطاً على ثلاث سنوات . وتقرر في هذه المعاهدة ان تبقى الجيوش الالمانية محتلة ارض فرنسا حتى يتم دفع الغرامة على ان تقل الجنود كلما دفعت فرنسا قسطاً



البرنس فرديناند ولي عهد النمسا وزوجته وترى في أعلى صورة التاج النمسوي

وقد أوغر هـــذا الانتصار صدور الفرنسيين ، وجعل المانيا ترمي إلى ما هو أبعد منه ، وتحلم بوجود امبراطورية المانية تلتهم فيها فرنسا وما جاورها. وقد أخذت تعمل من ذلك الوقت الى تحقيق هذه الغاية حتى كانت هذه الشرارة التي أوقدت الحرب بين النمسا والصرب أولا ثم دخلت فيها روسيا والمانيا وفرنسا وسائر الدول الغربيــة وساعد على ذلك ما كان وقتئذ من تكهرب الحالة السياسية في انحاء العالم ، وما هو موجود من المشاكل والثوارت بين بعض الدول كمشكلة المهاجرة والتعصب العنصري بين الاتراك واليونان . وكثورة البانيا التي تعددت فيها الاعتداءات وكثرت المذابح ، وكحرب فرنسا واسبانيا مع امم المغرب الاقصى . ثم ما كان من مطامع روسيا وغيرها في الممالك والشعوب الضعيفة . إلى غير ذلك من الاسباب والاحوال السياسية [illegible] عهد النمسا وقرينته ، ومهدت لهذه الحرب الشعواء

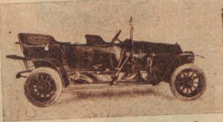


[illegible] عند الاعتداء عليه وترى عليها آثار الدماء

أما مقتل ولي عهد النمسا وقرينته ، فقد وقع في ٢٨ يونيه سنة ١٩١٤ ، وقد أدى اليه ما كان هناك من روح العداء والتنافس بين النمسا والصرب ، وما كان يروجه الوطنيون الصربيون من الافكار التي تحض على كراهية الامبراطورية النمسوية حتى دفع ذلك بعض الشبان الى محاولة الاعتداء على حياة امبراطور النمسا ، ثم محاولة الاعتداء على ولي عهده مرات كثيرة كانت آخرها تلك المرة التي أودت بحياته وحياة زوجته

وتفصيل هذه الحادثة أنه لما زار الارشيدوق فرنسوا فرديناند وقرينته البلاد







صورتان مختلفتان للسيارة التي كان يركبها البرنس فرنسوا فرديناندز ولي عهد النمسا وزوجته عند الاعتداء عليهما ويري القارىء آثار القنبلة ظاهرة فيها. وفي الدائرة التى في أعلى الصفحة صورة المكان الذي قتل فيه البرنس في سراجيفو وقد اقيم فيه نصب تذكارى

الصربية قصدا في زيارتهما مدينة سراجيفو ثم خرجا في صباح ٢٨ يونيو سنة ١٩١٤ الى دار البلدية في تلك المدينة .وكان يصحبهما في مركبتهما الجنرال بوتوريك حاكم المدينة وقد جلس أمام الارشيدوق وقرينته ، والكونت هارشي ، وكان واقفاً على سلم الاوتوموبيل لحماية الارشيدوق

وفي أثناء الطريق أخذوا يمزحون لشدة هذا الاحتياط ، وبينما هم في خلال هذا المزاح إذا بمعتد أثيم يلقي على المركبة قنبلة انفجرت بعد مرورها ولم يصب أحد من الراكبين بأذى، ولكنها أصابت بشظاياها رجلين من الحاشية ، وستة أشخاص من المشاهدين

وبعد مغادرة الارشيدوق وقرينته لدار البلدية مع حاكم المدينة والكونت هارشي اتجهوا بمركبتهم نحو شارع ( كيزر فرتز جوزيف جاس ) فما كادت المركبة تبدأ سيرها في هذا الشارع حتى تقدم أحد الجناة وأطلق رصاصتين من مسدس من طراز بروننغ

فاصابت إحداهما رقبة الا
وأصابت الثانية أمعاء قرينـ
على الاثر . وقد ظـ
بوتوريك والكونـ
اللذان كانا يصحا
لم يصابا بشيء.
حينئذ بيت
وعلى أثر ذلك
الجاني وهو طا
اسمه «برنزيب
على الجاني الاول
القنبلة الاولى
ووصل الخبر الى
النمسا وهو في ايشل ، و
أشد وقع . واهتزت أرجاء العا
هـذه المأساة ، وتزاحمت على ا
النمسوية رسائل التعازي واستنكا
الاعتداء الفظيع وكان وقعه
شديداً ، فنكست القنصليات اعلا
صباح ٢٩ يونيه مربوطة بعلامة
وزار ناظر الخارجية معتمد دولة
في دار الوكالة في بولكلي بالا
لتقديم تعازي الحكومة المصرية الى ا
النمسوية ، وتوافد الكبراء والا
دار الحماية ، فكتبوا أسماءهم في

نحن قد تركنا الاعتقاد في ا
القائل بان أحسن وسيلة لمنع الحر
هي الاستعداد لها فان التاريخ
على ان هذا الاستعداد يدعو
ولا يمنعها . كذلك الضحايا ا
التي تستلزمها الحرب من
البشرية ومن الاشياء الادبية
ان تحدمن الميول الحربية
المرشال السير وليم روبرتسن



البوليس الصربي يقبض على كابرينوفيك ، الذي القى القنبلة على ولي عهد النمسا وكان بمثابة السبب الاول في اشعال نار الحرب العظمى

وسافر الى القاهرة معتمد النمسا وحضر الصلاة على روحي الفقيدين في دير الرسالة النمسوية بشارع عباس

أما المجرم الأول والثاني فقد قالا ان لا شركاء لهما في هذه الجريمة ، وأنهما أرادا بذلك الانتقام للامة الصربية المهضومة الحقوق

وقد قالت بعض الصحف الالمانية ان هذه الجريمة تدل على ان المشكلة النمسوية يزداد خطرها على السلم الاوربي ، وقالت صحيفة فرنسية ان هذه الجريمة تنبيء بانحلال الامبراطورية النمسوية عما قريب ، وقالت ان النمسا تجني ما غرسته يدها . وعلقت الصحف الروسية على هذا الحادث فقالت ان في موت الارشيدوق زوالا للخطر الذي كان يهدد السلم الاوربي وانه يهيء للنمسا فرصة لتغيير سياستها

وفي ٢٣ يوليو أي بعد مقتل الارشيدوق وقرينته بخمسة وعشرين يوماً أرسلت حكومة النمسا مذكرة خطيرة الى حكومة الصرب . وفيها تطلب قطع حركة الجامعة الصربية ، وان تعلن استنكارها لهذا الحادث ولبث روح العداء في بلادها ضد النمسا ، وان تعاقب المذنبين أشد عقاب وان تلغي التعليم الذي يبث في صدور الطلبة العداء للنمسا ، وان تعزل الضباط والموظفين الذين احتفظت الحكومة النمسوية بحق تبليغ أسمائهم ، وان تسلم حكومة الصرب باشتراك الموظفين النمساويين في العمل لقطع حركة العداء الموجهة نحو النمسا وان تقبض على أحد الضباط وأحد الموظفين اللذين أثبت التحقيق ان لهما ضلعاً في الجريمة

وقد حددت الحكومة النمسوية للاجابة عن هذه المذكرة ٤٨ ساعة ، وحشدت جنودها استعداداً للحرب على حدود الصرب وأمرت سفيرها في بلغراد بأنه على أثر رفض هذه المذكرة يغادر بلاد الصرب فوراً

ولما كانت المطالب التي قدمتها النمسا شديدة على الصرب ، ويتعذر قبولها ، فقد كان نصيب هذه المذكرة الرفض المشئوم الذي على أثره أعلنت النمسا الحرب على الصرب ، وكانت هذه الحرب بين هاتين الدولتين مقدمة لانفجار الحرب العالمية في ٣ أغسطس سنة ١٩١٤ التي ما زال العالم يعاني آثارها السيئة الى الآن

> إن مصلحتنا متفقة مع شعورنا الانساني فاننا لن يكون لنا ما نرتقبه من الحرب في الغد القريب أو البعيد ، ونحن لا نطلب أية ميزة ولا نطمع في أي أرض بل نحن قانعون بما لدينا ولا نطالب أحداً بشيء
>
> بوانكاريه
> رئيس الجمهورية الفرنسية سابقا

> كيف يطلب الى أنظر الى امكان وقوع حرب جديدة بغير الفزع . ان الحرب في الوقت الحاضر اذا وقعت حتى بين دولتين اثنتين فقط قد تصبح عالمية فتهدد المدنية كلها بالخطر . ان ايطاليا لن تكون قط البادئة بالحرب فانها في حاجة الى السلم ، ويريد الفاشيزم أن يضمن لشعب ايطاليا بالتعاون مع الشعوب الاخرى مستقبلا قائماً على الرخاء والسلم
>
> موسوليني

# في طبقات الجو العليا

كان العمل الباهر الذي اتاه الاستاذ بيكارد أخيراً اذ ارتفع بمنطاد الى علو عشرة أميال تقريباً — داعياً الى البحث في وسائل الصعود الى أعلى أعالي الجو . وقد كتب احد الاختصاصيين في الطيران يقول : « إن المنطاد قد لا يكون أحسن من الطيارة لاداء العرض ، ولكن من مزايا المنطاد انه لا يحدث أي غوغاء . فالملاحظات التي تؤخذ فيه عن الجو تكون صحيحة حتى في حالة هبوب ريح »

# لما اعلنت الحرب الكبرى

## كيف اضطربت الاحوال السياسية والمالية فى مصر

**استدعاء ناظرى الاوقاف والزراعة من الخارج – رفض مصلحة البوستة تصدير الحوالات الى خارج القطر – تحذير الدول شركات بواخرها من خطر الحرب – حياد مصر – الانكليز يعملون استحكامات عسكرية – انقاص قطرات السكك الحديدية – اضطراب الحالة فى البنوك – تأجيل دفع الديون – زيادة أسعار المواد الغذائية**

مهدت الحرب بين النمسا والصرب التي ابتدأت في أواخر يوليو سنة ١٩١٤ لنشوب أكبر حرب عمومية عرفت في التاريخ. فما جاءت أوائل اغسطس من هذه السنة حتى كانت الدول الكبرى تتطاحن في ساحة القتال. وفي مقدمتها المانيا وفرنسا وروسيا وكان اليوم الثالث من اغسطس نذيراً لأمم العالم بوقوع الأزمات السياسية والمالية والاقتصادية. وكان لهذا النذير أثره في البلاد المصرية لارتباطها بغيرها من اقطار الشرق والغرب، ووجود علاقات بينها وبين جميع الدول التي نشب بينها القتال. فاضطربت فيها الاحوال المالية والاقتصادية اضطراباً لم يقل فيها عن غيرها من الامم الاخرى، وإن وقفت هي في مبدأ الامر على الحياد. وأول ظاهرة من هذا الاضطراب ماعمدت اليه بورصة الاسكندرية من تعطيل الاخذ والعطاء في سوق القراطيس المالية أسوة بما فعلته بورصات برلين ولندن وباريس ونظراً لتفاقم الازمة الدولية. ثم كان بعد ذلك ظهور آثار هذه الازمة في كثير من احوال القطر، فأصبحت المصارف المصرية تحسب المائة فرنك بأربعمائة قرش بعد ان كانت تحسبها بقيمة ٣٨٥ قرشاً أي انها زادت خمسة عشر قرشاً عما كانت عليه قبل إعلان الحرب. ومنعت الشركات الاجنبية تصدير بضائعها الى البلاد الاخرى ومنها مصر، فازدادت اسعار هذه البضائع الموجودة في مصر. وقد انعقد مجلس النظار – وكان على رأسه وقتئذ المرحوم حسين رشدي باشا – ونظر فيما وصلت اليه الاحوال المصرية باعلان الحرب الكبرى. وقرر استدعاء ناظري الاوقاف والزراعة من الاستانة وأوربا في الحال والغاء اجازات الموظفين الغائبين عن القطر واستدعاءهم جميعاً، وتكليف نظارة المالية عدم تصدير حوالات مالية الى جميع البلدان الاوربية. وقد أبلغت مصلحة البوستة هذا القرار

ومن الامور التي كان لها تأثيرها في مصر ما أقدمت عليه الدول الاوربية من تحذير شركات البواخر من خطر الحرب، فأدى ذلك الى عرقلة حركة النقل الخارجية بين مصر والبلدان الاخرى

وفي ابتداء اعلان الحرب لزمت مصر الحياد بحكم تبعيتها للحكومة العثمانية صاحبة السيادة عليها. وذلك عملا بالقانون الدولي ولكن الانكليز المحتلين اخذوا يستعدون على الرغم من ذلك للطوارىء الحربية. فرست بعض سفنهم في البحر الابيض المتوسط على مقربة من قناة السويس، وانشأوا الاستحكامات العسكرية في المكس بالاسكندرية، ونصبوا المدافع في هذه الجهة وفي حصن كوم الدكة واستدعوا مدرعة

وبعض نسافات من الا... البريطاني للاقامة في المياه... الاسكندرية بمأمن من الطوا... وقد انفذوا الى السويس و... ثلة من الجنود لمراقبة ... مصر من الجهة الشرقية

وقد شمل تأثير اعلان الحـ... كل شيء في مصر، حتى ... مصلحة السكك الحديـ... والتلغرافات ان تنقص عدد ... الركاب والبضائع في جميع سككها ... ان يطول زمن الحرب، وينفد الفحم ... في مخازنها مع عدم استطاعتها جلب ... أوربا، كما قررت توقيف الاعمال الهند... في جميع السكك احتفاظاً بالايرادات ... الاعتيادية. وقد حذت جميع شركات الـ... الحديدية الضيقة في مصر حذو الحكو... المصرية، فانقصت قطراتها

ونظراً لتفاقم الازمة التي حلت ... باعلان الحرب الكبرى قلق اصحاب الامو... المودعة في البنوك على اموالهم، وقـ... زرافات ووحداناً يسحبون ودائعهم ... واخذوا يهاجمونها ويتزاحمون على البـ... الاهلي لصرف ما عندهم من الاوراق ... بالذهب والفضة. وقد اوقف اكثر البـ... معاملتهم مع العملاء الاجانب والوطنيين ... واقفل باب التعهدات التي ينتج منها تسليـ... أرباب المحاصيل والغلال مالا على ما يودعو... لديها من محاصيلهم. وانفرد من بين ... البنوك بنك (اونيان) فلم يقرر ذلك، ولـ... أرسل تعليمات الى عملائه في الاقاليم باعطا... العميل الموسر جزءاً صغيراً على ما يضعه ...

حصول . هذا الى أن بعض البنوك قد وقف عن دفع قيم القراطيس المالية لاصحابها ، وامتنع عن صرف تحويل الاوراق المالية بحجة ان قيمتها اصبحت اسمية في الوقت الحاضر بسبب اقفال بورصة الاوراق ، وعدم وجود قاعدة لاسعارها

وقد توقف بنكان عن دفع الودائع واما بنكودي روما ـ وقد أقفل أبوابه لفراغ خزائنه . والثاني البنك الشرقي الالماني ـ وقد تقاطر الناس أمامه ولما وجدوا أبوابه مغلقة اشتد سخطهم حتى ان بعضهم اطلق بعض الرصاصات على نوافذه

وازدحم الناس أمام البنك الاهلي وفروعه في أنحاء القطر يطلبون الاموال المودعة فيه فلم يتوقف عن الدفع . كما ان الكريدي ليونيه لم يتوقف كذلك عن الدفع ، وانما جرى على ما سنته الحكومة الفرنسية من دفع ٢٥ ٪ لكل طالب

وفي ٤ أغسطس اجتمع مجلس النظار برياسة المرحوم حسين رشدي باشا ، واستمر اجتماعه الى ما بعد الساعة السابعة مساء . وقد أقر في اجتماعه أمرين عاليين يتضمن الاول تأجيل دفع الديون التي حلت مواعيدها الى أول نوفمبر القادم . ويتضمن الثاني تعطيل البنوك المحلية أربعة أيام ابتداء من ٥ أغسطس لكي تتمكن من اعداد أوراق البنكنوت لصرفها على الجمهور

وتوالت اجتماعات النظار للبحث في الاحوال ، وتكررت المقابلات بين المعتمد البريطاني والنظار . ومنعت مصلحة الجمارك المصرية تصدير الغلال الى الحجاز . وذلك بمقتضى قرار من مجلس النظار يتعلق بمنع تصدير المواد الغذائية . وقد أخذ البنك الوطني يشتغل ليل نهار بختم أوراق البنكنوت الكبرى والصغرى التي حلت محل الذهب في القطر

أما أسعار المواد الغذائية ، فقد أخذت في الصعود من يوم أول أغسطس ، فارتفع سعر جوال الدقيق ١٥ قرشاً فصار يباع بقيمة ١٣٥ قرشاً . وارتفع سعر الفحم الحجري وسعر البترول . وكفت شركات التأمين عن ضمان ما يرسل من البضائع الى الخارج بصفة عادية ، وضربت على الارساليات الضرورية رسوماً كبيرة

واضطرت نظارة الداخليـة ازاء ارتفاع أسعار الغذاء الى ان تعد لائحة خصوصية لمنع المضاربة بالمواد الغذائية . ونشر قلم المطبوعات منشوراً يطمئن الجمهور قال فيه :

« إن القلق الذي استولى على الجمهور مما توهم من عدم كفاية المواد الغذائية ليس له أدنى مسوغ على الاطلاق ، ففضلا عن منع الحكومة تصدير المواد الغذائيـة ، ففي الامكان توريد الغلال الى القطر المصري من البلاد التي التزمت جانب الحياد . وفوق ذلك فان ما يرد عادة من الحنطة والدقيق من الخارج انما يترتب على استمرار الحرب مدة عام على الاقل . وليس ذلك من الامور التي يتوقع حدوثها . على أنه لو حدث ذلك الامر فان الواردات من جهة الامم المحايدة تكفي لاتقاء كل خطر »

وبالاجمال فقد أثرت الحرب الكبرى في مصر تأثيراً كبيراً . وقبل أن نختم هذا المقال نذكر ما أحدثته الحرب من التأثير في اسعار القطن فقد تأثرت السوق التجارية تأثيراً لا يقل عما وقع في سائر نواحي الحالة الاقتصادية في القطر . وقد عقدت اللجنة الخصوصية للبورصة جلسة . وبعد بحثها مع السماسرة والبنوك والتجار المدينين استقر قرارها على الاسعار الآتية للقطن والبذرة :

القطن ـ لنوفمبر ١٥ ريالا و ٧/٨ وليناير ١٥ ريالا و ٣/٣٢ ولمارس ١٥ و ١٣/١٦

البذرة ـ لاغسطس ٧٨ و ٣/٤ وللاشهر الثلاثة الاخرى ٨٢ . وتم الاتفاق على تصفية جميع المراكز طبق هذه الاسعار التي قر ...



## طيارات تنفث دخاناً

أقيمت في هندون بانجلترا حفلة استعراضية للطيارات الحربية وفيها قامت هذه الطيارات بمناورات شائقة تبين مبلغ أهمية الطيارات في الحرب القادمة ، وتدل هذه الصورة

# هل تقع حرب في المستقبل ؟

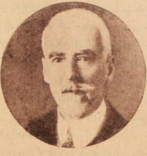
لاشك في أن الحرب القادمة موضوع تفكر فيه جميع الشعوب وتخشاه ولما كانت آراء عظماء رجال الغرب في هذا الصدد مما يجب الاطلاع عليه فنحن ننشر فيما يلي آراء أدلى بها بعض ساسة الدول الاوربية وكبار كتابها في الحرب وفي امكان منعها وهم :

لويد جورج
هنري ويكهام ستيد
ويلز
فون سيكت
اميل لودفيج
هينريش مان
ججليلمو فريرو
ا . زالسكي
مكسيم جوركي



لويد جورج

ان السلم العالمي ونزع السلاح والعدالة الدولية والحرية الوطنيــة والشخصية هي الغايات الكبرى التي يسعى لها المفكرون الاحرار في نواحي العالم ، وفي تحقيق هذه الغايات يتمثل الامل في المستقبل . ولا مراء في أن الخوف والحسد القائمين بين الدول المتنافسة واللذين يدعوانها الى التسابق في ميدان التسليح لا يمكن ان ينتهيا الا الى حرب اخرى بما فيها من عبث وجنون . ولا اطمئنان للسلم والتقدم والانسانية الا في عالم الحكومات الوطنية لأنها قوية مؤسسة على حسن النيــة وبين بعضها والبعض الآخر علائق عادلة موطدة ، وهي في كل ذلك مستمتعة برضى جميع الامم



هنري ويكهام ستيد

رئيس [illegible]

[illegible] كان السلم يعتبر ... بين حربين ولكن منذ تأليف عصبة الامم بدأ الناس يعدون السلم حالة غير حربية دائمة — أو على الاقل دائمة بقدر الامكان . غير أن القوم اذ جهدوا في تنظيم هذا السلم لم يفكروا في الحقيقة الا في تنظيم حالة (غير الحرب ) ولكن من المحال ان ينظم الانسان نفيا

ونحن الآن اذ نسعى الى ابطال الحرب انما نلغي شيئاً ثبت في قرارة الطبيعة البشرية فان الحرب تتصل بأقوى العواطف وتثير الوطنية والبطولة والتفاخر . فاذا لم يستطع السلم أن يقنع فينا عواطف لها مثل هــذه القوة فان الغلبة ستكون للحرب في النهاية

لقد أسسوا الدعاية للسلم حتى الآن على فكرة الخوف من الحرب فلم يتحدثوا الا بفظائعها وبالكوارث الاقتصادية التي تأتي بها . ولكن لا ينبغي الاعتقــاد بأن ذلك الخوف من الحرب والمصلحــة المادية التي تهددها هما ضمان مطلق ضدها . ولكن الضمان المطلق الوحيد هو ان نصل الى اعتبار الحرب بداءة لعصر جديد في تاريخ الانسانية

ان الدول التي وقعت اتفاق بريان — كيلوج قد تخلت ضمناً دون أن تدري عن حقها في الحياد . وأهم واجب الآن هو أن تعترف تلك الدول بهذه النتيجة لان خطر نشوب حرب جديدة انما يكمن في كون بعض الدول العظمى قد تتمسك بحقها في الحياد ازاء دولة اخرى تنقض ذلك الاتفاق وهذا الحياد يكون في الحقيقة تأييداً للدولة المعتدية

فمثلا إذا أيقنت دولة كالولايات المتحدة الاميركية أنها إذا عدلت عن حيادها ازاء دولة تنقض اتفاق بريان — كيلوج فانها لن تتحمل أية مسؤولية أدبية عن ابقاء (الحالة [illegible] ) [illegible] ، فانها تصبح أقرب مما هي الآن من الاشتراك الفعلي في تنظيم السلم



## ويلز

الكاتب الانجليزي المشهور

أجل يوجد خطر يهدد العالم بالحرب . وهو ليس خطراً واحداً بل عدة أخطار . وفي إمكان الانسان أن يتصور الحرب ناشئة من جراء حادثة تقع بين بولونيا والمانيا . أو بين يوغوسلافيا والبانيا ، او بين ايطاليا ويوغوسلافيا الخ

ولا يدعو شيء لأن نفرض وقوع مثل تلك الحادثة في وقت معين كثلاث سنوات او اربع او خمس بل انها يمكن ان تقع غداً ايضاً

فاذا عصفت المدافع في سافوى أو على حدود المانيا أو في داخل البانيا أو في شبه جزيرة البلقان كما يفعل يومئذ دعاة السلم انهم لا شك يؤخذون على غرة ولقد أخذنا نحن على غرة في سنة ١٩١٤ ولكن لا ينبغي ان يحدث ذلك في هذه المرة

فلننظر اذاً فيما نستطيع ان نفعله : ان الامر ليس في قرارته متعلقاً بمعرفة ما سنفعله لنتفادى الحرب القادمة أو لنعالج الموقف الحالي في أوربا ، بل هو منصب على تخليص الانسانية من الحرب بصفة نهائية ان ثمة مدنية علمية في سبيل التكون ولدينا الآن وسائل جديدة للمواصلات وللانتاج على مستوى عالمي ولكن هناك بعض تقاليد تعوق هذا التقدم . لقد تغلبنا على المسافات بالطيران ونقل القوى والتلفون والراديو ولكننا لا نزال نعيش في وحدات وطنية محدودة وقد قام النزاع بين التسهيلات التي يهبنا إياها العلم والصناعة وبين الحدود الاستبدادية التي تفرضها علينا التقاليد

والآن ترى جميع تلك الوحدات السياسية في حرب فان الحرب التي تتمثل في استخدام المترليوزات والغازات الخانقة ليست إلا شكلا حاداً للداء الذي نعانيه باستمرار والذي يبدو مثلا في حرب التعاريف الجمركية وفي الالتجاء الى التسليح توجد الآن في العالم حالة حرب يصح ان اسمها (الحرب البيضاء) في مقابل الحرب الحقيقية او الحرب الحمراء . وتلك الحرب البيضاء ناشئة من تمسكنا بفكرة الاستقلال الوطني والسيادة القومية فبدلا من ان نفكر في الانسانية كلها — في الالف والثمانمائة المليون نسمة من مواطنينا في العالم — نحصر اهتمامنا في بضعة ملايين من الافراد نعتبرهم ( منا ) ونبذل وقتنا وجهدنا في مكافحة الآخرين

فالواجب ان نجدد نظرتنا للاشياء وأن نبين للاذهان مدى التقدم الذي بلغه العالم الميكانيكي في عالم الافكار

وليس دواء هناك واحد بل عدة أدوية يجب أن تتخذ في وقت واحد ومن اكثر هذه الأدوية تطرفاً أن يرفض المواطنون حمل السلاح في الحرب فاذا كان المجندون يرفضون بعشرات الآلاف وقتئذ ان يجندوا فان الدولة لا يمكنها ان تحارب غير انه مما يتطلب همة فريدة ان يعلنوا منذ الآن دولتهم قائلين : « نحن لن نحارب ولن نشتغل ولن ندفع مهما كان سبب الحرب التي تنشب » ويتبع هؤلاء في الدرجة أولئك الذين يقولون : « نحن لن نحارب إلا اذا كانت دولتنا على حق ولدينا طريقة سهلة تميز بها ذلك وهي ان الدولة التي تقبل التحكيم تكون على حق والدولة التي ترفضه تكون هي المعتدية »

والواقع أنه بناء على اتفاق كيلوج يحق لاهالي الدول التي وقعته أن يرفضوا حمل السلاح ، وعلى الأقل في حرب ... دون أن تعد إلى جميع تلك ...

وأخيراً أرى انه ليس من ... ان يعاقب من يحض على الحرب ... المدارس أو في الجرائد وفي ... السر . وجدير بمن يحض على ... عبارة عن قتل عمومي أن ينال ... المقدرة لمن يحض على قتل فرد ...

أما انجع الادوية فهو ... عالمية تدريجاً وذلك يبدأ بشيئين في ... وهما تأليف مجلس دولي لمراقبة ... وتأليف مجلس آخر للاشراف على ...



## فون سيكت

القائد الالماني المعروف

أن العسكريين الذين يعرفون ... هم وحدهم الذين يحق لهم أن ... السلم من الوجهة الفنية . غير أن ... السلم لا يجعلهم يجرون في الشوارع ... « لتسقط الحرب » وأي ... السلمي الذي يفضل أن يتفق مع ... ويضعفها ويجردها من السلاح ... بني وطنه على استعدادهم للدفاع ...

في يوم ٢٩ مايو سنة ١٩١٩ ... ( الريش ) في مؤتمر صلح ... الطلب الذي قدم الي المانيا ... تسليحاتها وعدولها نهائياً عن ... استعماري أو حربي . والآن اصبح ... الحالي في المانيا غير جدير ... احتماله مطلقاً



## اميل لودفيج

الكاتب الالماني الشهير

من المحتمل أن تقع حرب قادمة وان تكون مسببة من الحماقة والخفة. أما بلادي، مهما قاست من جراء معاهدة فرساي فان أي نصر تحوزه لا يبرر تضحياتها



## هينريش مان

الكاتب الروائي الالماني

لا مراء في أن الحرب القادمة ستكون هي النهاية لمدنيتنا ولذا اعتقد ان غريزة البقاء التي عندنا ستحول دون وقوع تلك الحرب. وإلا فان حرب الغازات ستكون الاخيرة لسبب حاسم وهو أنه بعد هذه الحرب لن يوجد أحد في العالم ليعاود الحرب مرة أخرى. وقد قيل أنه أخيراً سيكتوي بنار الحرب اولئك الذين يثيرونها وإن لم يكن في ذلك عزاء للآخرين ولكن يجب تكرار هذه الاشياء دون انقطاع، يجب نشر شناعة تلك الحرب التي تهددنا حتى يعرفها الاطفال لانهم هم الذين ستقتلهم تلك الحرب [illegible]. وحتى يخافها الرجال دون جميعاً

ولكننا إذ نواصل مكافحة هذا الخطر دون هوادة يجب أن نعرف أنه خطر يمكن التغلب عليه فاننا أقوى منه ولولا ذلك لما كانت لنا شجاعة ولما كان هنالك فائدة من المكافحة. ومما يدعو الى الرضا أن ما نتخذه اليوم ضد حرب مقبلة ليس باعثه الخوف منها وحده بل تتخلله أيضاً دواع خلقية كانت غير معروفة تقريباً حين اضطرمت نار الحرب في سنة ١٩١٤

وإذا كان الفرنسيون والألمان قد بدأوا يتقاربون ويتفاهمون افليس ذلك ناشئاً عن شعور بالمسؤولية الانسانية لم يوجد منذ زمان طويل؟ ان هذا التقدير الجديد للانسانية هو الذي سيكون خير وقاء لنا من نشوب حرب في المستقبل



## ججليلمو فريرو

الفيلسوف والمؤرخ الايطالي المشهور

لسنا نخاف الحرب في الآونة الحاضرة وانما الدولتان الوحيدتان في أوربا اللتان تستعدان لها هما فرنسا وانجلترا واذا أقدمتا على الحرب لضحتا فيها بحيويتهما غير أنه لا الاولى منهما ولا الاخرى شغوفة بمباشرة هذه المجازفة. أما الدول الاخرى فانها تعوزها الوسائل اللازمة للحرب فقد سوأت الثقة المالية بها وبددت من مواردها الخاصة حتى لم تعد قادرة على العدوان

غير أن هذا الموقف موقت ومدة بقائه مرتبطة بمدة بقاء الأزمة الاقتصادية فاذا يتوقف مصير السلم على العلائق التي بين فرنسا والمانيا. ولا ينبغي العودة إلى التوازن المزعزع الذي كان قائماً في سنة ١٩١٤ فان فرنسا في موقف ممتاز على المانيا هذه المرة. ولا ننسى ان الخصومات الخفية تنتهي دائماً الى الحرب ولن يكون السلم سلماً حقيقياً إلا اذا حلت جميع المشاكل المعلقة والا فالحالة السائدة هي حالة مهادنة فقط

ان كل حرب تقع لن تكون الا كارثة لا علاج لها. في سنة ١٩١٤ كان الرجال لا يدرون ماهي الحرب الحديثة أما الآن فقد زال جهلهم بها. ولئن قامت حرب جديدة فاني أتمنى ان تكون بعد موتي فاني لا أحب ان أشهد جنونا كالذي شمل العالم كله وربكه وترك نصف أوربا وآسيا في حالة ثورة.

لقد أصبح الارتباط بين الدول بحيث لا يمكن واحدة منها ان تعيش مستقلة حقاً عن الاخرى الا اذا كانت في عزلة تامة وها هي روسيا السوفيتية تصل تدريجاً الى هذه المرحلة. وقد مضى الوقت الذي كانت كل دولة فيه حرة في استخدام حريتها النظرية دون حد تقف عنده بل كل دولة الآن مضطرة ان تعتمد على قوتها التي لا وجود لها الا بالعمل مع قوى الدول المجاورة



## ا. زالسكى

وزير الخارجية البولونية

لقد كان من نتائج الحرب الكبرى الالغاء التام لجريمة تقسيم بولونيا، واذا كا

بلادنا لم تستعد كل أراضيها التي كانت لها منذ ١٥٠ سنة الا انها قد استرجعت جزءاً عظيما منها ولا تزال ينقصها أراضي أكثر سكانها من البولونيين . ولكن الامة البولونية تعرف كيف تحترم تعهداتها وقد وقعنا معاهدة فرساي ومعها تضمنت تضحيات عظيمة من جانبنا فاننا لا ننوي ان ننقض توقيعنا

( ثم تكلم في العلاقات التي بين المانيا وبولونيا منذ القدم تفصيلا ولم يمس الموضوع الا من ناحية الصلات بين هاتين الدولتين وختم كلامه بقوله ) :

ويمكنني ان أؤكد تأكيداً جازما انه من جانب بولونيا لا يوجد شيء يهدد السلم في أوربا بل نحن نؤيد باخلاص كل الجهود التي ترمي الى ضمان السلم في العالم . وسيجدنا جميع أصدقاء السلم في صفهم من أجل هذه الغاية وخصوصاً فرنسا حليفتنا التي تسير دائماً في المقدمة في سبيل التقدم والمدنية

## مكسيم جوركي

الكاتب الروسي المشهور

إن جميع الحكومات الاوروبية تنفق مبالغ هائلة مأخوذة من المالية العامة لاجل عمل تسليحات جديدة . والمعروف أن المسدسات البسيطة نفسها لا تشترى لتزيين الصالونات بها ولكن لاستخدامها في القتل أو الانتحار . فمن الخطأ أن يظن أن المدرعات والغواصات والتانكس لاتصنع كلها الا بقصد السياحة السلمية

ان سياستنا الخاصة بنا هي سياسة السلم واستئناف العلاقات الاقتصادية مع جميع البلاد

وهذه السياسة السلمية قد وطنا النفس على اتباعها بجميع قوانا وبكل الوسائل . ونحن لا نطمع في قطعة أرض يملكها الغير

**ستالين**

الزعيم الروسي المعروف





مكسيم جوركي

( ثم قال أن أول وسيلة لمكافحة فكرة الحرب هي تغيير عقلية أرباب رؤوس الاموال وذكر في ذلك كلاما يتفق والافكار الشيوعية نضرب صفحا عنه وقال بعد ذلك : )

في سنة ١٩٣٠ كتب أحد رؤساء الوزارة الفرنسية سابقا وهو المسيو كايو :

كانت حرب المدفعية الثقيلة و… والغواصات . فاذا بلغ من جنون… ان تندمج في حرب أخرى فانها… حرب الكيمياء . حرب الغازات… السنوات ١٩١٤—١٩١٨… بالملايين . أما في السنة (س)… لا توجد في أية نتيجة فان الاهالي… عن آخرهم فانه لن توجد اية وسيلة… وهذه الشهادة قد أيدها فيما بعد… الكيماويين وهو الجنرال… لقد وزعت في ليون كلمات… قبل ( الغارة الجوية ) التي أعدت… المدينة وكانت المدافع والطيارات… ولكن ( العدو ) — في المناورات… أن يدخل المدينة ويسقط عليها… دلت هذه المناورات على أن المدافع…

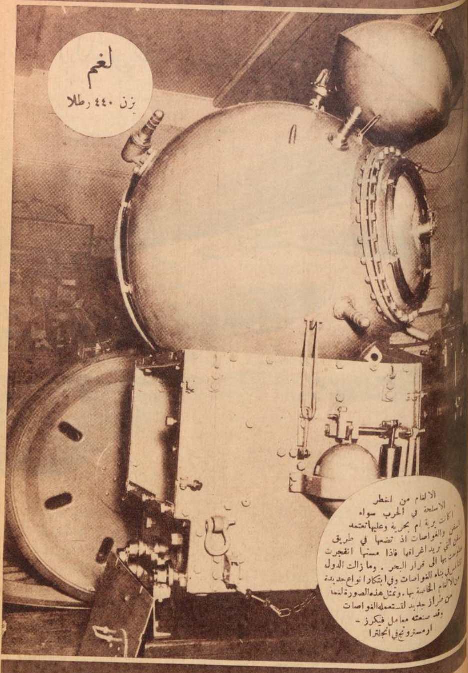
حسبت جريدة (Vu) الفرنسية… الحرب الاخيرة بالنسبة لفرنسا… فوجدتها ٨٨٧ مليارا وكل هذا… مال الشعب ولا يوجد في العالم… كذلك . وكيف يمكننا أن نقدر… الخسائر البشرية ؟

أما كيف يتفادى العالم وقوع… جديدة فالواجب تقليد اتحاد السوفييت… الطبقة العاملة في هذا الاتحاد قد… سلطانها في الدولة ( الخ الخ )… وأعتقد أخيراً انه لا يمكن… سيادة أمة مادام السيد الحقيقي في… الرأسمالية ( كذا .. )

ان الاعتقاد بضرورة السلم… بولونيا مثل قوة رغبة… بولونيا الموحدة تحت قيادة… بلسودسكي قد عزمت ان تبقى… في طريق السلم وهو الطريق… به تقاليد السياسة البولونية

سلافك…

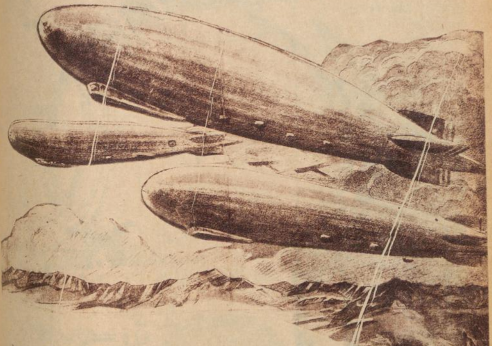
رئيس وزراء بولونيا



لغم
يزن ٤٤٠ رطلا

الالغام من اخطر الاسلحة في الحرب سواء أكانت برية أم بحرية وعليها تعتمد السفن والغواصات اذ تضعها في طريق السفن التي تريد اغراقها فاذا مستها انفجرت وهوت بها الى قرار البحر . وما زالت الدول تتنافس في بناء الغواصات وفي ابتكار انواع جديدة من الالغام الخاصة بها . وتمثل هذه الصورة لغما من طراز جديد لتستعمله الغواصات وقد صنعته معامل فيكرز - ارمسترونج في انجلترا

# المدرعـــة الطـــائرة



## أكرون: أكبر منطاد حربي تبنيه أمريكا

أوشكت الولايات المتحدة ان تتم تشييد المنطاد Z R S-4 في معمل جوديير في بلدة أكرون، وسيسمى بتلك الاحرف الآنفة الذكر او يطلق عليه اسم البلدة التي يصنع فيها، وسيكون بعد اتمامه اضخم سفينة جوية اعدت للقتال، ويوازي في الحجم ست مدرعات مجتمعة، وهو معد بحيث يحمل ستة عشر مدفعاً ضخماً وعدداً من الطيارات الحربية وكثيراً من القنابل الكبيرة المخربة. وهو يسع من الغاز ٦٥٠٠٠٠٠ قدم مكعب بينما سعة المنطاد الالماني جراف تسلن [illegible] لا تزيد عن ٣٧٠٠٠٠٠ قدم مكعب. وسعة المنطاد الامريكي لوس انجليس — الذي دل على عظم صلاحه في المناورات البحرية التي اقيمت اخيراً في امريكا — تبلغ ٢٤٧٠٠٠٠ قدم مكعب فقط.

وقد تحقق في بناء هذا المنطاد الجديد الميل البادي حديثاً في تشييد المناطيد وهو ان تقل في الطول وتزيد في العرض، وكان المعتاد قبلاً ان يشيد المنطاد مستطيلا بحيث يكون على شكل القلم الرصاص تقريباً كما هو ظاهر في المنطاد جراف تسلن، وكان الداعي الى ذلك مراعاة الوسائل المعدة [illegible] تكن ميسرة لمناطيد غير رفيعة. ومن ثم سيكون المنطاد اكرون أطول تسع اقدام فقط من جراف تسلن مع ان للاول من سعة الغاز ضعف ما للثاني تقريباً. أما في العرض فقطر المنطاد اكرون اطول اثنين وثلاثين قدماً من قطر المنطاد تسلن وسيكون طوله قدر عرضه ست مرات فقط. ومجموع هذا الطول ٧٨٥ قدماً مقابل ٧٧٦ قدماً هي طول تسلن و٦٥٨ قدماً طول لوس انجليس. اما في قوة الرفع فان اكرون متفوق بمراحل عن المنطادين الآخرين اذ تبلغ تلك القوة عنده ٤٠٣٠٠٠ رطل بينما [illegible] جراف تسلن ٢٥٨٠٠٠ رطل ولدى لوس انجليس ١٥٣٠٠٠

والمنطاد ZRS-4 ثمانية محركات قوتها ٤٠٠ حصانا مقابل خمسة محركات قوتها ٢١٠ حصانا للمنطاد تسلن وخمسة محركات ٤٠٠ حصان للوس انجليس. وسرعة الأول ٨٣ ميلا في الساعة بينما سرعة الثاني والثالث ٧٣

والمنطاد أخ يبنى الآن ويقدر سنة وسيكون اسمه ZRS - 5 وافق المؤتمر - برلمان الولايات المتحدة - سنة ١٩٢٦ على صنع هذين المنطادين لأغراض حربية وأعلنت الحكومة الاميركية مسابقة لوضع تصميم لهما فكانت شركة جوديير هي الفائزة. وقد قدرت نفقات بناء السفينتين الجويتين بمبلغ ثمانية ملايين دولار وفي سنة ١٩٢٨ وقع العقد بين الحكومة وبين تلك الشركة

ويستوخى من هاتين السفينتين غرضان أساسيان وهما (أولا) الاستكشاف في مجال واسع و (ثانيا) حمل الطيارات الحربية. أما الاستكشاف فان ما يعهد الى المنطاد أكبر من قدرة الطيارات العادية أن تقوم به لأنه قد يعهد اليه الاستكشاف عدة أيام فوق مساحات شاسعة من البحار ولا ريب انه بفضل أجهزته اللاسلكية يقدر أن يؤدي في هذا السبيل أجل الخدمات للأسطول البحري الاميركي. وفي ذلك قال مساعد وكيل وزارة البحرية المشرف على السفن الجوية إن المنطاد اكرون قادر على الاستكشاف مساحة في البحار أكبر من المساحة التي تستكشفها إحدى المدرعات الحربية عشرين مرة. أما مهمة حمل الطيارات الحربية فان كلا من المنطادين سيحمل خمسا أو ستا من تلك الطيارات يمكن أن تنضم اليه أو تنفصل عنه في أثناء طيرانه وهي تمد المنطاد بقوة كبيرة في الهجوم والدفاع. وستكون له بمثابة الذراع القوية خصوصا في رد هجمات الطيارات المعادية، وقد تستخدم أيضا في رمي القنابل على الأشياء المطلوبة. والمعدات التي خصصت لحمل الطيارات هي من الاشياء المستحدثة في المناطيد، وقد جعل لهذه الطيارات في المنطاد مخزن طوله ٧٥ قدما وعرضه ٦٠ قدما ومكانه في الثلث الأخير من المنطاد، وفي أسفله فوهة لها ابواب على شكل حرف T تفتح الى تحت ومنها تخرج الطيارات أو تدخل

وقد قارن المستر انجاز الآنف الذكر المدرعة الجوية ZRS-4 بالمدرعات البحرية العادية فقال: «ان الوقت الذي يتطلبه تشييد مدرعة يزيد على ثلاث سنوات أما السفينة الجوية فيستدعي بناؤها أقل من سنة. وثمن الأولى نحو ١٥ مليون ريال بينما ثمن الثانية يتراوح بين ٢ر٥ مليون و٣ ملايين أي خمس ثمن المدرعة. وتكاليف الادارة هي للمدرعة بين ٨٠٠ ألف ريال و٩٠٠ ألف في السنة وللسفينة الجوية بين ٥٠٠ ألف و٦٠٠ ألف. ويجب ان يكون على ظهر المدرعة نحو ٦٠ ضابطا و ٥٥٠ بحارا أما السفينة الجوية فتتطلب ١٢ ضابطا و٦٠ نوتيا. وأقصى سرعة المدرعة ٣٤ عقدة بينما أقصى سرعة السفينة الجوية ٧٢ر٨ عقدة. وتحمل المدرعة الحديثة على ظهرها من طيارتين الى أربع، أما السفينة الجوية فتحمل من خمس طيارات الى ست»

واذا كان المنطاد أكرون هو دون المدرعات طبعا من حيث حمل الأسلحة الثقيلة إلا أنه مع ذلك سيحمل أثقل أسلحة ارتفعت في الجو حتى الآن، وهي عبارة عن ١٦ مدفعا من عيار ٥٠ ويصل مدى طلقتها الى ٥٠٠٠ ياردة وتصيب بقوة خمسة أطنان

وتثق البحرية الاميركية ثقة تامة بالمزايا الحربية التي للمناطيد على الرغم من الكوارث التي لزمت تقدمها حتى اليوم، وقد روعي في تصميم المنطادين الجديدين ان يكونا أقرب ما يكونان الى السلامة وأبعد عن الخطر، ويدرس الآن وضع التصميم

كل كارثة حدثت لاحدى السفن الجوية، ولذا يعتقد أن المنطادين الجديدين سيصمدان لكل عاصفة مهما اشتدت ولن يأتيهما ضرر من جانب البرق ولن يكونا معرضين لخطر الحريق ولن يخشى عليهما من مهاجمة الطيارات العادية. وسيكون خطر الاحتراق أقل ما يمكن ان يكون بفضل استخدام غاز الهليوم بل قدر مشيدو المنطادين ان تعرضهما للاحتراق من الفازولين أقل من تعرض السيارات لذلك، كما ان جدران غرف الآلات قد جهزت بالوسائل المضادة للحريق، وأعدت في كل منطاد معدات للتهوية تمنع تكدس أبخرة الفازولين. أما خطر البرق فانه لم يدمر به سوى سفينتين جويتين فقط وكان تدميرهما ناشئا من امتلائهما بغاز الهيدروجين

ويحفظ غاز الهليوم بالمنطاد في عدة خلايا تسع أكبرها مليون قدم مكعب، ويمكنه ذلك من مواصلة الطيران حتى وإن خرب ثلث خلاياه وإذا أحدث رصاص الاعداء مئات الثقوب في كيس المنطاد فانه مع ذلك يستطيع تحمل خسارة الغاز الناجمة من ذلك مدة ساعات عديدة. وكذلك قد يوقف بعض الآلات دون أن يحول ذلك دون مواصلة المنطاد سيره، بل انه يستطيع أن يستمر طائرا بآلة واحدة من آلاته

ومتى اتمت شركة جوديير تشييد هذين المنطادين بدأت في بناء سفن جوية تجارية على مثالها بل أكبر منها لكي تعبر المحيط الاطلنطي إلى اوربا، والمقدر أن تكون سعة كل منها من الغاز ٧ر٥ مليون قدم مكعب أي أكبر من السفينة البخارية التي تعبر المحيط الآن بمقدار مليون قدم مكعب ويومئذ يتحقق الامل القديم في وصل اميركا باوربا بواسطة السفن الجوية حتى لقد تحل محل البواخر في نقل الركاب لتفوقها في السرعة عناء عن احمال عديدة

# سحب الدخان تحجب الحصون والمدن



اجهزة تبعث الدخان الكثيف في المناورات التي حصلت في
لنسيل بشمال فرنسا



من أحدث وسائل الحرب وأجداها في الوقت نفسه سحب الدخان
التي يستحدثونها بأجهزة خاصة فتحمي الحصون ومصانع الاسلحة
ومخازن الذخيرة وغيرها اذ تحجبها فلا تراها طيارات العدو التي تحاول
الاستكشاف أو التي تجيء لتلقي القنابل على تلك الابنية . وكما أن كل
وسيلة للهجوم تجد ما يقابلها من وسائل الدفاع فان سحب الدخان هي
الوسيلة التي لابد منها لمقابلة نور الاستكشاف ولمقاومة الطيارات الحربية
بوجه عام . وقد حصلت أخيراً مناورات في لنسيل بشمال فرنسا وفيها تبينت
فائدة تلك السحب الاصطناعية وحصلت مثل هذه التجربة أيضاً في امريكا فبدا نجاحها

سحب الدخان تحجب بلدة لنسيل في شمال فرنسا



طيارة امريكية تنشر سحابة من الدخان الكثيف لتحجب
الطيارات الاخرى وذلك في مناورات حصلت بدايتون
بولاية أوهيو

# الكارثة العظمى في أسبوعها الأول

على

**تفاصيل أهم حوادث الاسبوع من الحرب العظمى كما نشرت في ذلك الحين في الجرائد المصرية**

## ابتداء القتال

أغسطس سنة ١٩١٤

شهدت الآن اوربا من الحوادث الخطيرة مالم يذكر التاريخ له مثيلا الحرب على ساق وقدم بين فرنسا ... ومع ذلك لم تنقطع العلاقات بين الدولتين ، ولا يزال سفير ... عاصمة فرنسا حتى الآن

... تحرك الجيش الالماني على الحدود ... على الاراضي الفرنسية . وتمكنت ... الالمانية من دخولها من موضعين على ... هنا من جهة الحدود بين فرنسا ... وأما حوادث الحرب على الحدود ... روسيا والمانيا ، فان الجيش الروسي ... خيله ورجاله على الحدود الالمانية ، ... ارض المانيا فلم تستطع الجنود الالمانية ... ورده الى الوراء . ولم يبدأ القتال حتى ... بين الجيش الروسي والجيش النمسوي ... حدود الدولتين

## اشتيلاء الالمان على لكسمبورج

في ٢ منه

... الالمان على غراندوقية لكسمبورج ... حرمة المعاهدة المتعلقة بحياد تلك ... وصلت القطرات الحديدية الالمانية ... لكسمبورج مقلة الجنود ومعداتهم ... استولوا في الحال على السكك الحديدية ... الثكنة العسكرية ، فلم يستطع ... من المتطوعين دفاعا ولا ثباتا ... الالمان ، فاضطروا الى التسليم .

وعلى أثر ذلك قصد الالمان القصر . وهناك أعلنوا أن السكك الحديدية في تلك البلاد قد أصبحت في قبضة يدهم

أما الروس فقد تفاقمت حركاتهم على الحدود . وتمكن الجيش الروسي من دخول الحدود في عدة مواضع . وقد دمرت الجنود مكتب البوستة الالماني هناك

## تعبئة الجيش العثماني

في ٣ منه

أصدرت الحكومة العثمانية قراراً بتعبئة الجيش تعبئة عامة بالنظر إلى الظروف الخطيرة الحاضرة وقد صدرت الارادة السلطانية مصدقة على هذا القرار . ونشرت الحكومة الاعلانات والمنشورات بدعوة الرديف إلى حمل السلاح والانضمام إلى الجيش العامل . وعلقت هذه المنشورات في جميع الشوارع

وأبلغت الحكومة العثمانية الدول الكبرى خبر قرارها المتعلق بتعبئة الجيش . وقالت في بلاغها إنها ستلتزم جانب الحياد . وإنما قصدها من التعبئة الاحتياط للطوارئ .

وقد بقي في الاستانة رجال البعثة العسكرية الالمانية . أما جنود الرديف التابعون للبحرية الانكليزية والموجودون في الاستانة ، فقد استدعتهم الحكومة الانكليزية . وكذلك استدعت كل من حكومة المانيا والنمسا والروسيا جنود الرديف التابعين لها والموجودين الآن في الاستانة

## المانيا وبلجيكا

في ٣ منه

أرسلت المانيا إلى بلجيكا بلاغاً نهائياً اقترحت فيه عليها أن تعقد معها اتفاقاً بقصد ... الاعمال الحربية ... بلجيكا ... وحددت لها صباح يوم الاثنين ميعاداً للجواب . ولكن على أثر إرسال هذا البلاغ أعلنت بلجيكا رسمياً بأنها باقية على حيادها



## اقفال الدردنيل والبوسفور

في ٤ منه

أصدرت الحكومة العثمانية اليوم قراراً يقضي باقفال بوغاز البوسفور والدردنيل . وبناء على هذا القرار لا يجوز للبواخر التجارية أن تجتاز أحد البوغازين إلا مصحوبة بدليل يرشدها في اجتيازها . وقد اهتمت الحكومة العثمانية باتخاذ التدابير اللازمة لتخفيف الأزمة المالية وتسهيل المعاملات في الظروف الحاضرة . ويقال ان كميات الدقيق الموجودة في الاستانة تكفي لسد حاجة الاهالي . ولكن تقرر مع ذلك جلب كل ما يستطاع من الحنطة من قبيل الاحتياط

## اغراق باخرتين المانيتين

في ٤ منه

وصلت إلى الاسكندرية الباخرة لوتوس الفرنسية القادمة لنقل النزلاء الفرنسيين المجندين إلى فرنسا . وقد أشاع هؤلاء

---

*ان واجبنا هو ان ننتهز كل فرصة تتاح لنا لكى نجعل العالم بمنجاة من فظائع الحرب*

هوفر

رئيس جمهورية الولايات المتحدة

ان حرباً جديدة تقع لا تكون الا انتصاراً لأربابها

أندريه ماجينو

وزير الحربية الفرنسي

المحدون أن باخرتهم تلقت تلغرافاً لاسلكياً ينبيء بأن الاسطول الفرنسي أغرق بارجتين من بوارج الاسطول الالماني



## المانيا تعلن الحرب على بلجيكا

في ٤ منه

أبلغ معتمد المانيا الحكومة البلجيكية اليوم صباحاً ان جوابها على اقتراح الالتيماتوم مرض . وبناء على ذلك فقد أشهرت الحرب عليها من الآن

وجاء ان الالمان والفرنسيين اجتازوا حدود بلجيكا . وان الطراد الالماني (برسلو) أطلق النار على ميناء بونا في الجزائر . ثم توجه بكل سرعة . وقد حشدت هولاندا جيشاً في امرسفورت على بعد ٢٥ كيلومتراً من الحدود الالمانية . وحملت التلغرافات ان المانيا سعت لدى ايطاليا لحملها على العدول عن الحياد فلم تفلح . اما الحرب بين النمسا والصرب فآخر ما وصل من اخبارها ان الصرب صدوا ثلاثة آلايات نمسوية مسلحة وألحقوا بها خسارة كبيرة

## امبراطور المانيا يتكلم

في ٤ منه

خاطب امبراطور المانيا مجلس النواب اليوم ، فأعرب لأعضائه عن حب المانيا ورغبتها في السلم . وأكد ذلك . وطمن في العصبية الروسية التي دفعتها المطامع الى تأييد بلاد تساهلت مع الاشقياء تساهلاً أدى الى تلك الكارثة المشئومة . وقال ان الازمة الحاضرة ليس سببها النزاع على المصالح بل ما تضمره الصدور منذ قديم الايام من الحقد على الامبراطورية الالمانية ، والرغبة في كسر شوكتها



## انكلترا تدخل الحرب

في ٤ منه

اصدرت الحكومة الانكليزية منشوراً أوجبت فيه على جميع الرعايا اتباع الاوامر والتعليمات التي يصدرها الضباط والموظفون . وقد استولت الحكومة الانكليزية على السكك الحديدية وناطت مراقبتها بلجنة مؤلفة من مديري أهم الشركات . وقد دعيء الرديف والجيش المحلي . واستولت وزارة البحرية على المدرعتين اللتين بنيتا في انكلترا لحساب تركيا ، وعلى مدرعتين بنيتا لحساب شيلي . وذلك لأنها بحاجة الى هذه البوارج

وقد تولى اللورد كتشنر الاعمال الادارية في وزارة الحربية . وعهد الى اللورد هلدان في رئاسة هذه الوزارة . وعين حلالة الملك السر جون جليكو قائداً عاماً للاسطول الاكبر . وهو المرابط في البحر الشمالي . وقد أرسل جلالته بواسطته منشوراً الى الاسطول مملوءاً حماسة

## اللورد كتشنر

في ٥ منه

عين اللورد كتشنر وزيراً للحربية مدة الحرب وحفظت له وظيفته السياسية في القطر المصري وقد وقع هذا التعيين وقعاً حسناً عند الجمهور . وعين السر جون فرنش مفتشاً عاماً للجيش و... هذه الوظيفة من قبل و...



## حركة التطوع في انجلترا

في ٥ منه

تجري مظاهر الحماسة والحمية في ... الانكليزية كلها . وقد لبى الشعب ... الحكومة بارتياح عظيم وتقدم الاو... الشبان للتطوع . وجعل كثيرون من ... القدماء ، والجنود السابقون يطلبون من ... الحربية اعادتهم الى سلك الجيش . و... ملك الانكليز الى وزارة البحرية ... على خطط القتال التي وضعتها الوزارة ... النظر فيها . وهتف له الجماهير في ... والاياب

## معركة بحرية

في ٥ منه

وقع اليوم صباحاً معركة بحرية ... في البحر الشمالي تجاه هروينش ... القتال بين نسافة المانية كانت تنصب ... تحت الماء وبين أسطول من ... الانكليزية فاغرق الاسطول الانكليزي ... الالمانية . وبعد ذلك بقليل وقعت ... الكبرى بين الاسطول الالماني و... الانجليزي ، وتعطلت اثنتان وعشرون ... المانية وست بوارج انكليزية . وقد ... البوارج الالمانية المعطلة الى الساحل ... الانكليز رجالها كلهم




oldbookz@gmail.com

## القتال في البلجيك

ليدج ٥ منه

قدمت فصيلة المانية من هرتبت وأخرى من أوبن واجتمعتا في بورج وراء الحدود البلجيكية على بعد ثلاثة عشر كيلومتراً من ليدج ثم توجهوا الى هذه المدينة واحتلوها بلا صعوبة. وقد زحفت فصيلة أخرى من الالمان على لياج. ولما وصلت على بعد ١٢ كيلومتراً دارت رحى القتال بينها وبين البلجيكيين في فورون ليكونت فانتصر البلجيكيون. ولكن ذلك لم يمنع الالمان من الاستمرار على مهاجمة البلاد البلجيكية فوصلوا الى جريفنين وحاولوا عبور النهر ثم فشلوا. ومع ذلك أطلقوا المدافع الضخمة على مدينة لياج. وقد برح الملك البرت العاصمة وبمعيته أركان حربه ووجهته ميدان القتال حيث تولى القيادة. وقد هتفت له الجماهير عند سفره هتافاً شديداً. وجاء ان الالمان خسروا في هجومهم الاول على فيزه ٥٠٠ رجلا بين قتيل وجريح. وانهم لما دخلوها أعدموا سبعين رجلا من اهاليها ثم أضرموا النار فيها. وقد اشتركت النساء البلجيكيات في القتال



## اليابان تنصر انكلترا

في ٦ منه

أبلغت حكومة اليابان الحكومة البريطانية رسمياً انها مستعدة للقيام بكل ما تقتضيه عليها شروط المحالفة التي بين الحكومتين، على انها تستبعد أن يحدث في الشرق الاقصى ما يؤدي الى النزاع بالنظر الى ما لانكلترا وفرنسا وروسيا من القوة البحرية هناك

## على ابواب بلغراد

في ٦ منه

عاد النمسويون الى اطلاق المدافع على مدينة بلغراد عاصمة الصرب فألحقوا بها ضرراً عظيماً. وخربوا أكثر من ستين داراً. وهم يضربون جميع الاحياء الخارجية ليكشفوا المواقع التي نصبت عليها بطاريات الصرب



## اليونان تعبىء جيشها

في ٦ منه

شرعت الحكومة اليونانية في تعبئة جيشها. وأرسلت الى الضباط اليونانيين الذين في خارج البلاد تأمرهم بالعودة إلى بلادها

## كندا تقدم ١٢٠ الف مقاتل

في ٦ منه

عرضت حكومة كندا على انكلترا أن تنجدها بمائة وعشرين الف مقاتل. وقد أعلنت انكلترا الاحكام العرفية في مدينة جرجمي وأقفل الميناء واستولت الحكومة على مطاحن الحنطة ووضعتها تحت مراقبتها مباشرة حتى تحول دون رفع أسعار الدقيق وتمنع الاحتكار. وقد افتتحت جلالة ملكة انكلترا وولي عهدها اكتتاباً لاعانة الذين ينكبون في الحرب وقد دعت هي وولي العهد الناس الى الاكتتاب بمنشور يتقد حماسة وتشجيعاً

## ولي عهد بريطانيا في الجيش

في ٧ منه

دخل البرنس أوف ويلز ولي عهد بريطانيا العظمى في الجيش العامل. وقد ألحق بفرقة الحرس



## فوز الصرب على المجر

في ٧ منه

عبرت قوة من المجر نهر الدانوب عند بازيوس على الضفة الشمالية وحاولوا الوصول الى باجاريفتز فعرض لهم الصرب وصدوهم فتقهقر المجر وغرق منهم كثيرون وهم يحاولون عبور النهر، وقد بلغت خسائرهم خمسمائة نفس

## حصار لياج

في ٧ منه

يبلغ عدد الالمان الذين يحاصرون لياج ٨٠ الفاً. ومع ذلك فهي ثابتة على الدفاع وحصونها لاتزال سليمة. وقد أخذت الجيوش الفرنسية تساعد البلجيكيين، ووطد الهولنديون عزمهم على الاقتداء بالبلجيكيين ومقاومة كل حركة يقصد منها خرق حيادهم

## دخول الالمان مدينة لياج

في ٧ منه

دخل الالمان مدينة لياج. وكان البلجيكيون قد نسفوا الكباري على نهر الموز يوم الخميس صباحاً. فأخذ الالمان على أثر ذلك يطلقون قنابل شرابنل على المدينة أما الحصون فلا تزال في يد البلجيكيين. وقد سمع قصف المدافع في آخر النهار من جانب بانكو وفي ذلك دليل على أن الجنرالين فرمولن وبرتران يقاومان الالمان في زحفهم

# الغازات فى الحرب القـــادمة

لا شك ان أقتل الاسلحة التي سوف تستعمل في الحرب القادمة هي الغازات التي أتقن اليوم صنعها وسهل استخراجها ولذلك يقول الخبيرون ان الكيمياء ستلعب الدور الاول في حروب المستقبل. وقد استعملت الغازات في الحرب الكبرى الماضية فكانت أفتك الاسلحة بالمحاربين وما زال الكثير منهم يعانون الى اليوم أذاها الذي لحق بهم. ولكن المنتظر أن تكون غازات الحرب القادمة أشد فتكا من سابقتها وانها سوف تبلغ فى قوتها أضعاف ما كانت عليه في الحرب الاخـــيرة،

فالغـازات القديمة كانت تنذر من يقصد الى الفتك بهم بشيء من القلق فاذا استشعر الانسان هـذا الاحساس يضع على وجهه في الحـال قناعا يحميه من الغاز أما الغازات الجديدة فسوف لايسبقها انذار ما. ومما يزيد خطر الغاز هو امكان بقائه معلقا في الهواء مدة طويلة ما دامت الريح ساكنة كما يمكن تسربه في جميع الانحاء، فضلا عن أن ثقله الذي يزيد عن الهواء العادي يدفعـه الى التسرب الى الغرف السفلى

والطرق التي تحت الارض والاما[كن] يلجأ اليها الناس اتقاء لشر القنابل و[غ]ارات الطيارات. وقد أخذت جميع دول [العالم] في اختراع الكمامات الواقيـة من الغاز[ات] الخانقة والسامة وغيرها، ولكن المؤ[كد] ان الكثير من هـذه الكمامات لن يفي بالغرض المطلوب لانه إذا كانت الكمامة مصنوعة لاتقاء شر غاز معين فهذا لا يمنع تسرب غاز آخر الى لابسها. فالتحفظ من غاز معين لا يعني التحفظ من سائر الغازات



جنديان انجليزيان يصوبان مدفع متراليوز الى العدو وهما لابسان كمامتين للوقاية من الغازات وذلك أثناء المناورات العسكرية التي أقيمت في الدرشوت بمقاطعة سالسبوري






### تشبيع الهواء

اثنان من الجنود الالمان ارتديا كامتين للوقاية من الغازات ويتبع كل كامة خزان صغير يوضع على الفم اذا دخله الهواء المشبع بالغاز انفصل الغاز منه فأصبح صالحاً للاستنشاق

### حجب الجنود

... المشاة ... بنشر سحابة من ... لحجب منطرة أثناء عبور ... الجنود لها فلا يراهم العدو وقد ... كامة الغازات من أجل ... وهذا أثناء المناورات التي أجريت في مدينة مجدبورج



### الكلاب تسلم خوفاً من الغازات

الكلاب المستخدمة في الجيش الامريكي لها أيضاً كامات خاصة بها لتقيها من الغازات ولا عجب فقد دلت الكلاب في الحرب الكبرى على نفعها وضرورتها للجيش وتمثل هذه الصورة كلباً يلبس كامته



بعض رجال ( جمعية الوقاية من الغازات ) في وارسو يسعفون رجلا اختنق بالغازات وسوف يعم هذا المنظر في حرب الغد

## ارتداء الكمامات

تمثل هذه الصورة بعض عمال المناجم في المانيا وهم يرتدون الكمامات الواقية من الغازات وقد يأتي يوم يفعل جميع أهالي احدى الدول مثل ذلك ...



## الجرى يمنع الاختناق

رجال الاسعاف الخاص بالذين يختنق بالغازات في المانيا يتدربون على الجر معاً لانه ثبت ان الجري يزيد من المقاومة للغازات وسيكون لذلك شأن الحرب القادمة



# كيف دخلت مصر الحرب الكبرى

## مصر الحياد - قرار وزارى عظيم الشأن - اعلان الاحكام العرفية

[illegible] قيام الحرب الكبرى كانت مصر [illegible] سيادة الدولة العثمانية . وكانت [illegible] العثمانية في ابتداء هذه الحرب ملتزمة [illegible] وقضت تبعية مصر لهذه الدولة ان [illegible] الحياد هي أيضاً . غير ان ذلك لم يمنع [illegible] الانجليزية المحتلة من ان تقيم [illegible] المحكمات العسكرية ، وتستعد للطوارئ ، [illegible] نصبت المدافع في الاسكندرية [illegible] والعقبة وبور سعيد وأرسلت [illegible] من الجنود الانجليزية الى كل منها . [illegible] مفهوماً ان تبقى مصر على الحياد بحكم [illegible] الدولي الذي يقضي بأن تتبع الدولة [illegible] صاحبة السيادة عليها . ولكن [illegible] جيش الاحتلال بخيله ورجاله [illegible] جعلها عرضة لهجوم أعداء الدولة [illegible] واضطر ولاة الأمور ان يفكروا [illegible] وتوالت اجتماعات النظار ، وانتهى [illegible] قرار وزاري في ٧ أغسطس ١٩١٤ بترك مصر الحياد في الحرب [illegible] بين انجلترا وألمانيا ، واعلان انضمامها [illegible] البريطانية في الحرب ، وقد [illegible] حق التمتع بكل حقوق الحرب في [illegible] المصرية ، وفي جميع جهات القطر [illegible] لوازم الدفاع عن البلاد

[illegible] في هذا القرار ما يأتي : —

« [illegible] انه قد قضى لسوء الحظ باعلان [illegible] بين جلالة ملك بريطانيا العظمى [illegible] والملحقات البريطانية فيما وراء البحار ، وامبراطور الهند ، وبين امبراطور ألمانيا

« ونظراً لأن وجود جيش الاحتلال في القطر المصري يجعل هذا القطر عرضة لهجوم أعداء صاحب الجلالة البريطانية . وبما أنه من الضروري نظراً لهذه الحالة الفعلية التمكن من اتخاذ جميع الوسائل اللازمة لدفع خطر مثل هذا الهجوم عن القطر المصري . وبما انه قد أشير على الحكومة المصرية تحقيقاً لهذا الغرض ان تتخذ الاجراءات الآتية . فلهذه البواعث يكون معلوماً لدى جميع ذوي الشأن ان مجلس النظار في جلسته المنعقدة في ١٢ رمضان سنة ١٣٣٢ — ٥ أغسطس سنة ١٩١٤ تحت رئاسة عطوفتلو أفندم القائمقام الخديوي قد قرر ما يأتي :

ويلي ذلك عشرون مادة احتوت على كثير من الاجراءات الحربية . وأهم ما تحتوي عليه انه ما دامت الحرب قائمة فلا يجوز لأي إنسان مقيم أو مار في الديار المصرية أن يعقد اتفاقاً أو التزاماً مع الحكومة المحاربة لصاحب الجلالة البريطانية . وانه ينبغي ألا تدخل سفينة مصرية أي ثغر ألماني ولا أن يكون لها مواصلة معه ، ولا يجوز أن تصدر مصر الى الدولة المحاربة شيئاً من الاسلحة أو الذخائر أو الكساوي العسكرية او غيرها من كل ما يتعلق بالحرب وما لا يتعلق بها كالبضائع الاخرى . وعلى ذلك منع تصدير أي بضاعة [illegible] بلد من البلدان الالمانية

وقد احتوت هذه المواد أيضاً على أن القوات البحرية والبرية التابعة لحكومة صاحب الجلالة البريطانية يجوز لها ان تباشر جميع حقوق الحرب في المواني المصرية وفي ارض القطر المصري . وكل ما يجري الاستحواذ عليه في المواني المصرية وفي أرض القطر المصري من سفن حربية ، أو مراكب تجارية او بضائع يجوز احالة النظر فيه الى احدى محاكم الغنائم البريطانية

وأوجب هذا القرار على الاشخاص الذين يعنيهم ما تضمنته المواد من الاحكام ان يقدموا الى القوات البحرية والبرية التابعة للحكومة الانكليزية المساعدة التي يمكن أن تطلب منهم . ولم يكن مفعول هذا القرار مقصوراً على الافراد فقط بل يتناول جميع الهيئات والجماعات والشركات ذوات الوجود القانوني أو الفعلي

وبمقتضى هذا القرار أصبحت مصر منضمة في الحرب الى الدولة البريطانية ضد الحكومة الالمانية ، وأصبح اعلان الاحكام العرفية في القطر في يد قائد الحامية البريطانية . غير أن الاحكام العرفية لم تعلن في بادىء الأمر انتظاراً لما تقضي به الضرورة القصوى ، ولكن ما لبثت أن أعلنت فيما بعد واستمرت الى نهاية الحرب الكبرى

وعلى أثر اعلان مصر اشتراكها في الحرب الكبرى بدأت الحامية البريطانية تزيد في الاستحكامات العسكرية وتحفر الخنادق وتقيم الثكنات بالاسكندرية وغيرها من الثغور

( البقية على صفحة ٤٣ )

# البوارج الحربية

## فى المستقبل كما فى الماضى



مهما اخترع من وسائل الحرب الحديثة ومهما أيقن الناس بان الحرب القادمة ستكون حرباً جوية من جهة وحرباً كيماوية من جهة أخرى ، فان البوارج الحربية مع ذلك لم تفقد أهميتها وسيكون لها في المستقبل شأن كما كان لها في الماضي

تمثل الصورة السفلى البارجة الاميركية اريزونا التي أمضى الرئيس هوفر اجازته الصيفية الاخيرة فوق ظهرها بعد أن كان رؤساء جمهورية أميركا يقضون اجازتهم عادة في الريف



البارجة نلسون من اكبر بوارج الاسطول البريطانى وهي تحمل مدافع فوهة الواحد منها ١٦ بوصة وقد اشتركت مع أختها البارجة رودني وسفن بريطانية أخرى في رحلة الى اميركا حيث فيها الاسطول الاميركى أثناء مناوراته

الى اليسار



البارجة الالمانية كونجزبرج التى تحمل مدافع فوهة الواحد منها ١٥ سنتيمتراً وتمثلها هذه الصورة أثناء مناورات قام بها الاسطول الالماني وقد أطلقت مدافعها دفعة واحدة



## مناورات الطيارات فى الجو

[illegible] أواخر يونيو الماضي أقام سلاح الطيران الجوي البريطاني حفلة استعراض في مطار [illegible]ون على مقربة من لندن استعرضت فيه الطائرات الحربية وتماريتها في الجو وترى في الصورة سربا من هذه الطائرات يقوم بتمرين السير في مستوى واحد

# عالم المرأة



المرضات ذوات الكمامات

كان للممرضات شأن كبير في الحرب الكبرى ولا شك أنه سيكون لهن شأن أكبر في الحرب القادمة وقد بدأن في انجلترا يتدربن على اتخاذ وسائل الوقاية الحديثة من الإصابة [illegible] الانجليزيات وهن لابسات الكمامات الواقية من الغازات وقد حملن واحدة « عمل خنقة » بتلك الغازات ويقصد من ذلك اعدادهن لملاقاة حرب الغازات القادمة

# احاديث عن الجنس اللطيف

## المرأة في الحرب الكبرى

قامت الحرب الكبرى واشتعلت نيرانها بين الدول الاوربية في اوائل اغسطس سنة ١٩١٤، وشهد العالم من ويلاتها ومصائبها ما لم تشهده الامم الغابرة. وكان نصيب المرأة فيها لا يقل عن نصيب الرجل، فقد تحملت آلامها وبذلت من جهودها، وخسرت في ساحة القتال فلذات اكبادها، وانهارت سعادتها في اثناء هذه الحرب الضروس التي كانت تحصد الرجال والنساء والاطفال. ولكنها مع ذلك قد وقفت الى جانب الرجل موقفا جليلا من مبدأ الحرب الى منتهاها. وكلنا نذكر حماسة المرأة الانجليزية والالمانية والفرنسية حين اعلنت الحرب الكبرى ودق ناقوس الدفاع عن شرف الاوطان. فقد كانت السيدات في هذه الدول التي نشبت فيها نار القتال أول المنادين بالدفاع عن الوطن. وقدمن أنفسهن للانضمام إلى الجيش كممرضات للجرحى ومساعدات في نقل المؤن والمعدات. ومن الامور التي ما نزال نذكرها ما قامت به السيدات الانجليزيات حين ضرب الاسطول الالماني ثغراً بالجزائر البريطانية في أول اعلان الحرب فقد الفت طائفة كبيرة من هؤلاء السيدات مظاهرة مررن بها في شوارع لندن وميادينها مناديات بالتحريض على الدفاع عن شرف الامبراطورية الانجليزية، فلقين من الجماهير تشجيعاً وتأييداً. وذهبن إلى قصر بكنجهام فاطل عليهن من الشرفات الملكية جلالة ملكي الانجليز وأفراد الاسرة المالكة واظهروا إعجابهم بهذه الغيرة الوطنية كما اننا ما نزال نذكر موقف المرأة البلجيكية حين هوجمت بلادها هجوما شديداً، وصارت مدافع الالمان تمطرها وابلا من النيران، فقد كانت السيدات البلجيكيات في مقدمة المدافعين وفي صفوف المجاهدين وان كان ذلك لم يغن شيئاً امام قوة الالمان الحاصدة.

واذا ذكرنا المرأة الاوربية وجهودها في الحرب الكبرى، فلا ننسى المرأة التركية وما قامت به في هذه الحرب وفي الحرب اليونانية الاخيرة من خدمات جليلة كانت من أهم ما ساعد الكماليين على الانتصار واحياء موات الدولة التركية التي كانت تنتابها عوامل الفناء.

## المرأة المصرية والحرب

ذكرنا ما كان من نصيب المرأة الاوربية والتركية في الحرب الكبرى، فهل كان للمرأة المصرية في هذه الحرب نصيب كما كان لأخواتها الغربيات والتركيات؟ اننا اذا تتبعنا أحوال مصر في الحرب الكبرى، فلا يمكننا ان نغفل ما كان للمرأة المصرية من المساهمة في تلك الاحوال التي ملئت بالأزمات، فقد كانت ربة المنزل تعاني من جراء الازمة المالية في خلال هذه الحرب كثيراً من الشدة والاوصاب، وقد قدمت المرأة المصرية من أبنائها ومنتجات أيديها الى الجيش المصري والى جيش الاحتلال البريطاني ما لا يزال يعرفه الجميع. ولم يكن ما خسرته من أبنائها ومالها في أثناء ذلك بالشيء القليل..

## تأثير الحرب في المرأة

اشتركت المرأة في الحرب الكبرى منذ اشتعلت نارها إلى أن خمدت جذوتها. ولا ريب ان هذه الحرب كان لها من التأثير في المرأة وتطور نهضتها ما لا يقل عما أحدثته من التغيير في سائر الشئون الاخرى. فقد كانت المرأة قبل الحرب تشعر بالضعف والعجز عن مزاولة ما يقوم به الرجال من الاعمال ولكن ضرورات الحرب وما أدت اليه من قلة الرجال في المدن، جعلها او جعل الكثيرات من النساء ينزلن الى ميدان الاعمال، ويحللن محل الرجال في المصانع والمعامل والمتاجر. وقد يقمن بها يقمن بما يقوم به الرجال سواء بسواء. فلما انتهت الحرب الكبرى رأت المرأة انها أصبحت في الهيئة الاجتماعية عضواً عاملا لا يقل عن الرجل فيما يقدم من مجهود. ولا تنقص عنه في مزاولة مختلف الاعمال. فرأت لذلك ان تحافظ على مركزها الجديد، وأن تنادي بالمساواة

## المرأة والحرب المقبلة

رأينا في السطور المتقدمة خلاصة مما قامت به المرأة في الحرب الكبرى، وما أحدثته هذه الحرب فيها من التأثير الاجتماعي وعلى الرغم مما تلهج به ألسنة دعاة السلام من وجوب الغاء الحروب، ونشر كراهيتها بين الامم، فاننا لا نشك في ان جميع الذين يهتمون بالسياسة العالمية يلمحون شبح مخيفاً لحرب مقبلة. وسيكون للمرأة فيها شأن يزيد عما كان لها في الحرب الماضية. فقد تطورت أحوال المرأة وشاركت الرجل في كثير من الاعمال العلمية والميكانيكية والسياسية. وصارت تمتطي متن الجو الى مسافات شاسعة، وتقوم بالاعمال الخطيرة. فاذا قامت الحرب في المستقبل، فسوف تكون المرأة في صفوف الضباط والقواد والجنود السائحين، وسوف تنوب عن الرجل في قيادة الاساطيل الجوية، وقيادة السيارات والقطارات لحمل الذخائر والمؤن وما اليها

ان الحرب هي (المحرر الاعظم) للشعوب والانسانية مدينة للحرب بأكثر منها للسلم فان الحرب لم تقتل قط روح أمة ولم تفسد أخلاقها وتعبها الى الانحطاط والاندثار . بينما الرخاء والترف بما يخلقانه من جمود الحس والخلود إلى الدعة قد أهلكا كثيراً من الافراد وعدداً من الامم . ولم تكن الحرب هي التي ذهبت بروما ولكن السلم هو الذي قضى على قوتها وأتى على مجدها

فردين وجها لوجه ، وقد ذكر (بلوتارخ) ان ارشيداموس ولما رأى سهما انطلق من اداة جيء بها من صقلية صاح قائلا : «يا إلهي لقد ولت الشجاعة الصادقة الى الأبد» غير أن هذا الذي قدره أرشيداموس قبل المسيح بعدة قرون لم يحصل حتى اليوم فان « الشجاعة الصادقة » كانت في الحرب الكبرى جوهرة تزين مأساتها

ان تمجيد الحرب هو أساس التاريخ من

أخرى – وربما من آلام بعض مدارج الخلود العمدة كمجموع ان نرجو تقدم العالم وهناءه ، وسط جمود الامن شيء يحث على التقدم ويدفع على تقلبها قد نجت من الاندثار دافيدسن . « بالتضحية العظمى الحرب يفتدي العالم نفسه » . العالم حضارته بالحرب لا بالسلم

# الحرب نعمة للبشر

## للكاتبة المعروفة اللادى دراموند هاى

وهل وصل الانسان الى مرحلة من التقدم الخلقي والروحاني يعتمد عليه عندها في تعهد الرقي البشري كما أراده الخالق ، إلا بدافع من الحرب أو الثورة ؟ ان الحرب كثيراً ما تكون بمثابة عملية جراحية للمجتمع البشري تساعده على الحياة

هنالك هوة سحيقة بين عقلية الامة قبل الحرب وبينها بعدها ، بل قد يشاهد ذلك في الفرد نفسه . فبالحرب تتجدد المدنية وتتسع دائرة الحضارة ويندفع العالم الى الامام وإذا كانت الدروس التي تستمد منها يعروها الاضطراب والقلق فان السلم لا يلبث أن يثبتها حتى يجني الانسان ثمارها . ولم تصل الانسانية بعد إلى درجة من التقدم الروحاني تمكنها من التقدم المتواصل في السلم دون دافع من الالم والعذاب يدفعها إلى السعي وراء التحسين والاصلاح

وقد وصف السير هاري مالت والماجور هرفي دي مونتمورنس الحرب بانها «أرقى شكل من أشكال الرياضة» غير أن الحرب الكبرى كانت عبارة عن قتال آلي وإفناء علمي ومذبحة حسابية فلم تتسع إلا لأقل ما يمكن من فرص الرياضة لأفراد المقاتلين . وانما كانت الحرب خلاصة الالعاب الرياضية في العصور الماضية حين كانت قتالا بين

أقدم العصور حتى اليوم ، وهو النشيد الذي يترنم به الرجل في كل زمان ومكان . واذا دعا السلميون الى ابطال الحروب فانهم في الحقيقة يتقدمون أزمانهم بمدة طويلة فان العالم لا يزال غير مستعد للسلم وللعصر الالفي السعيد الذي يرجع فيه المسيح الى الارض

وهل بلغ رجل أو امرأة من الحمق أن يتوهم انه بغير حاجة الى الألم والشدة والتجربة في هذه الحياة حتى تبقى روحه (حية) ولا تموت من الوهن ولا تخمد من البلادة ؟ ان الكنيسة الكاثوليكية تذكر (المطهر) قبل دخول الجنة . والبوذيون يقولون بمراحل يقطعها التطور الروحاني . فاذا كنا كأفراد نقر بأننا غير كاملين من الوجهة الروحية وانه لا بد من تجارب

> في هذا الوقت الذى ينادى فيه كبار ساسة الدول بالسلام ويتفننون بمدحه تقوم اللادى دراموند هاى ، التي تعتبر بحق اكبر صحافية في العالم ، فتنقض اراءهم وتنادى بان الحرب نعمة للبشر ومن أسباب تقدم العلم والحضارة . وليست اللادى دراموند ممن يلقون القول جزافا ففي مقالها التالي تدعم كل رأي من أرائها بالحجة وبالبرهان وتقيم الدليل على صدق ماتزعم

الغربي كما مهد الطريق لمجي المدنية الحديثة . غير ان مجد اليونان وحضارتها ضعفا في جو الترف ثم أصابهما الفناء ، يحدث لهما مثل ذلك في عهد اسبارطة الحربية وبريطانيا مدينة بأسس مدنيتها لغزو الرومان إياها ، ففي ميادين القتال الدموية سنة ٥٥ قبل الميلاد وضعت أسس الامبراطورية

وأدخلت اليها الاشجار والنباتات وزرعت فيها ، وتحسنت أرضها بقطع أشجار الغابات وتجفيف المستنقعات وكذلك بدأ ... المدنية فاستخرج الحديد من

...) والصفيح من مناجم كورنوال ... والنحاس من مناجم مونتجومري ... من شروبشير . وقد شيدت ... مدينة ذات أسوار على الاقل ومنها ... يورك وشستر وكيربون – أون – ... وكولشستر وباث

وإذ كانت بريطانيا كما رأينا مدينة باول ... من المدنية للرومان فانها مدينة ... للنورماندين لها في سنة ١٠٦٦ ... سفك الدماء والحرب في هذه المرة ... التقدم غير انه ثمن اشتريت به ... (ماجنا كارتا) – دستور الحرية ... واشتريت به التقاليد النفيسة ... الحرية الانجليزية . وقد كان ... النورماندين « أول خطوة ... في سبيل العظمة والمجد » ... (زان)

ثم كانت حروب الورد بكل ... من مساوىء الحروب الداخلية ... لكنها كانت لها نتائج بعيدة المدى ... باعتلاء في سبيل التقدم فان ... بوسورث سنة ١٤٨٥ قد ... على العرش هنري السابع ... للملوك التيودوريين وبذا ... الملكية الديموقراطية محل ... الارستقراطية ، ولئن كان ... التيودوريون مستبدين الا انهم اقاموا ... حكمهم على تأييد الشعب لا طبقة ... من طبقاته . وفي ذلك العصر أيضاً ... قوة بريطانيا البحرية

وكذلك كانت (حرب التحالف ...) حرب تحرر سواء أكان دينياً أم ... سياسياً . فانه لو تغلب لويس الرابع ... على التحالف الكبير (هولندا واسبانيا ... والنورج وسافوي والامبراطورية ...) ولم الثالث ملك انجلترا ) فان ... ذلك كانت محو المذهب البروتستانتي ... الاستبداد الفرنسي على اوربا الغربية ... فرنسا في استعمار أميركا دون بقية

الدول. ولذا كان فوز الحلفاء منجاة للحرية ووقاء للمشروعات التجارية والاستعمارية

وقد كان تألم جنودنا في روسيا في حرب القرم تألماً لا يوصف باعثاً لفلورنس نيتنجيل على وضع نظام للممرضات المدربات ومن ذلك نشأ التمريض عندنا الذي لا مثيل له . وكذلك كانت تلك الحرب سبباً في اصلاحات عسكرية

وتولدت من الحرب السبعينية بين فرنسا وبروسيا ، الامبراطورية الالمانية الحديثة وكذلك نتج منها زوال السلطة الدنيوية التي



اللادي درامو ند هاي الصحفية الانجليزية المعروفة

كانت للبابا إذ استدعيت الجنود الفرنسية من روما لتحارب في بلادها . وقد أثارت هزيمة الفرنسيين أنبل العواطف عندهم فدفعوا الغرامة الحربية قبل ميعادها وأظهروا بذلك وطنية عظيمة وتضحية مثلى

ولم تضع الحرب الداخلية الاميركية حجر الزاوية في بناء أمة جديدة فقط بل انها كذلك خلقت مدنية جديدة يتزود العالم القديم من مواردها الفتية . وقد جاءت تلك الحرب أيضاً بالحرية والتعليم والتنوير ...

وقد أيقظت حرب اليابان مع الصين

هذه البلاد من سباتها وجاءت الحروب الداخلية فواصلت هذه المهمة . ولا شك أن اتخاذ الصين للاساليب العصرية كان يتأخر خمسين عاماً أو أكثر لو أنها تركت تغط في نومها وقت السلم

وكان انهزام روسيا أمام اليابان بداءة لسقوط حكم القيصر ، وجاءت الحرب الكبرى فهزت كيانه ثم شبت الثورة فهدته هدّاً ولكن لا تزال تجربة روسيا بحيث لا يمكن الحكم على نتيجتها الآن

وأخيراً جاءت الحرب الكبرى فكانت اكبر مثال على ما أرمي اليه . وقد اشتغلت في الحرب ولذا أعرف مبلغ تأثيرها في الفرد والاسرة والشعب والواقع ان الاربع السنوات التي مكثتها الحرب قد أرغمت العالم بعدها على التقدم والتجربة والمجازفة بشكل لم يسبق له مثيل . ونفذت في السنوات الاولى التالية للحرب اصلاحات ومشروعات كانت تنفذ في عشرات من سني السلم ، وقد استعانت الجيوش بالعلوم والهندسة وتقدم الطيران على أساس عملي وساعدت الطيارات الجيش والاسطول . وكان توقيع المستعمرات البريطانية الحرة ، بمفردها على معاهدة الصلح ، سابقة تحول لما لحق التعاقد ، وانشئت دولة ارلندا الحرة في سنة ١٩٢١ اعترافاً بالجهود التي بذلها الارلنديون في الحرب ، وكان تحسين مركز المرأة ومنحها حق الانتخاب في سنة ١٩١٨ نتيجة مباشرة للحرب وتقديراً لخدماتها في اثنائها . وكذلك جاءت الحرب بعصبة الامم

لابد من التألم ومن الحرب ما دام الانسان لا يتعلم إلا من التجارب المؤلمة ، ولا تتقدم الانسانية صوب الحرية الا بعنف ... اراته ولا تتوطد السلم الا بالحرية التي لم تسد حتى الآن

# المرأة في الحرب القادمة

كان من النادر المستغرب ان تشترك امرأة في قتال وقد حدثنا التاريخ ببعض حوادث قليلة من ذلك وفي أكثرها كانت القليلات اللاتي شذذن عن بنات جنسهن وخضن غمار الحرب يرتدين ملابس الرجال حتى لا يكاد أحد يفرق بينهن وبين الجنود . وفي الحرب الكبرى اشتركت النساء الغربيات ولكن بطريق غير مباشر وبشكل لا يتفق معها كل الاتفاق فان الآلاف العديدة منهن اشتغلن ممرضات وصرن يؤدين مهمة انسانية جليلة أخواتهن حللن محل الرجال في مختلف الاعمال سواء الشاق منها واليسير . ولكن الظاهر ان المرأة ستشترك في الحرب القادمة اشتراكا فعلياً وستقاتل مع أخيها الجندي جنباً الى جنب مثله البندقية والمدفع وترمي القنابل وتسكن الخنادق وتفعل غير ذلك من أعمال وتتعرض لاهوال الحرب وفظائعها مثل الرجل سواء بسواء . وقد بانت بوادر ذلك كله بشكل لا يحتمل الارتياب فان عدداً من الدول بدأت تدرب نساءها تدريباً عسكرياً كاملا وبرزت في ذلك على الخصوص روسيا البلشفية وبولونيا واليابان فانها أنشأت فرقاً عسكرية من النساء وأقامت لهن مدارس حربية وألبستهن الجندية الخشنة ووضعت الاسلحة المخيفة في أيديهن الرقيقة . و… أخرى مثل ايطاليا الفاشستية … ألف من …

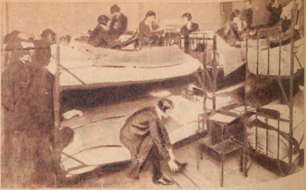


منظر في مخزن الذخائر الخاص بفرق الجنديات البولونيات .

ان لم تكن عسكرية تماماً فهي قريبة من ذلك وقد نذكر في هذا المجال أيضاً فرق الكشافة المؤلفة من البنات في مختلف الدول . لا شك اذاً في ان المرأة ستشترك في الحرب القادمة اشتراكا فعلياً وهذا أمر لا غبار عليه من الناحية المنطقية فانها ما دامت قد أصرت على أن تكون مساوية للرجل في الحقوق فيجب عليها أن تكون مساوية له في الواجبات كذلك . ولكن هل يتفق هذا وطبيعة المرأة وهل فيه تحقيق للغاية الاجتماعية التي توختها الطبيعة من التمييز بين الرجال والنساء ! وهل قدرت زعيمات الحركة النسائية في الغرب ان تحرير النساء سينتهي الى شقائهن وان مساواتهن بالرجال في الحقوق سوف تفقدهن مركزهن الممتاز السابق الذي كان قائماً على العطف والشفقة والرحمة فيصبحن مضطلعات بواجبات جسام تنوء تحتها أجسامهن الرقيقة وحسبك الحرب مشقة يخشاها الرجل نفسه فما بالك بالمرأة ؟ هذه اسئلة يصح أن تدور بالخواطر ولكنها تبدل من الحقيقة شيئاً فقد شرعت النساء يذقن ثمار تحريرهن وهي في الحق ثمار مرة لو يعلمن !



جندي من الجيش الروسي الأحمر يعلم العمال والفلاحين كيفية استعمال الكمامات الواقية من الغاز ..



**الجنديات في معسكرهن**

جنديات بولونيات في قاعة النوم العامة بالمعسكر الخاص بهن والمعيشة في هذا المعسكر تشبه معيشة الجنود الذكور في معسكراتهم



**نساء يطلقن مدفعاً ولا يخفن من صوته**

جنديات في المدفعية البولونية وقد ارتدين أردية عسكرية وجعلن يعمرن مدفعاً بالقنابل



**في مدرسة البنات الحربية**

عدد من فتيات بولونيا يتلقين دروساً في أعمال المكاتب العسكرية وذلك ضمن برنامج دراستهن في المدرسة الحربية الخاصة بهن في وارسو



**جنديات يطلقن البنادق**

الجنديات البولونيات المدربات يدربهن جندي قديم على اطلاق البندقيات وهن لابسات بذلهن العسكرية

## ملخصات أشهر القصص المسرحية

# القبر تحت قوس النصر

مأساة مسرحية

عن الحرب العظمى

للكاتب الفرنسي

بول رينال

■

مأساة رائعة تتكون من ثلاثة فصول.. وثلاثة اشخاص..! كتبها المؤلف الفرنسي الشاب بول رينال Paul Raynal وسماها (القبر تحت قوس النصر) Le Tombeau sous l'Arc de Triomphe. وظهرت على مسرح الكوميدي فرانسيز للمرة الاولى في اول فبراير سنة ١٩٢٤ .. ! فأحدثت ضجة هائلة في فرنسا . وثارت ضدها زوبعة عنيفة من السخط اثارها نفر من الذين لم يتقدموا الى حمل السلاح والدفاع عن ارض الوطن في ابان الحرب العظمى .. ثم تمخضت تلك الزوبعة عن لا شيء .. ! فقد تقدم النقاد المرجيون يظهرون للملأ ان المؤلف الشاب بول رينال قد فتح في المسرح الفرنسي فتحاً جديداً .. وان (القبر تحت قوس النصر) انما هي مأساة عصرية تدل دلالة اكيدة على مقدرة مؤلفها وشاعريته الفياضة ثم انتقلت القصة بعد ذلك الى خارج فرنسا فنالت نفس النجاح الذي نالته على مسرح الكوميدي فرانسيز

والواقع ان هذه القصة التي أخلصها لك اليوم ليست من النوع الذي اعتاد النظارة ان يشاهدوه . فهي قصة مسرحية خالية من الحبكة و (العقدة) والحركة التي يدأب المؤلفون دواما على ان يبنوا عليها ... ويكفي ان تعلم ان عدد شخصياتها ثلاث لا غير لتتبين انها قصة حوار ومعنى وتحليل اكثر منها قصة عمل وحركة .. ولقد تعمد المؤلف ان يكسب قصته ثوبا شعريا رائعاً مهيباً .. بل هي في الحقيقة اقرب الى ان تكون قصيدة طويلة عن المثل العليا التي يدعو اليها المؤلف .. ولقد ترددت كثيراً قبل ان اقدم على تلخيصها لك .. فمن العسير ولا شك تلخيص قصيدة طويلة تقع في اثنتين واربعين صفحة من القطع الكبير جداً ..! ولكني مع ذلك ضنت بهذه القطعة الخالدة الشهيرة ان تمر بدون ان يعرف عنها القراء شيئاً . خصوصاً بعد ان اجمع النقاد على ان (القبر تحت قوس النصر) هي انغم واروع ما تمخض عنه التفكير القصصي الذي حام حول الحرب العظمى . ويكفي ان انقل اليك رأي احدهم وهو (اندريه لانج) ناقد صحيفة (ليكلير) اذ قارن بينها وبين قصة (هرناني) لفيكتور هيجو وانتهى الى قوله :

« ان هذه القصة معركة . معركة بدون جيوش . معركة بدون استفزاز عابث واردية دامية . معركة في الصميم . معركة في النفوس والارواح »

واني لا اشك لحظة ان ما ذهب اليه هذا الناقد هو عين الصواب . فلقد كنت اشعر وانا اقرأ القصة انها حياة كاملة ودنيا صاخبة قائمة بذاتها .. ! وانا اوقن اليقين كله ان الاسلوب الفخم الذي استعان به المؤلف والاحساس الطاهر النبيل الذي افاضه على القصة . والعواطف العالية الملتهبة التي تجلت في شخصياتها الثلاث . والمعنى ... سطورها ـ كل ذلك انما هو لشعر خالد يمت بأقوى صلة الى شعر هيجو . ويعجز الكثيرون من كتاب المسرح الحاضرين ان يوفقوا الى مثله

* * *

نحن في منزل باحدى القرى الفرنسية اثناء الحرب العظمى . وقد جلس رجل هرم في الستين من عمره مع فتاة في العشرين من عمرها تدعى اود Aude ومع شاب يرتدي الثياب العسكرية . وسرعان ما تفهم ان هذا الجندي هو ابن الهرم وخطيب الفتاة . وأنه قدم من ساحة القتال ليرى أسرته وليقوم بعقد زواجه على خطيبته (أود) . فقد ... من أجل ذلك على اجازة أربعة ... يام . ولا يكاد الحديث يدور بينهم حتى يعلم من أبيه الشيخ ان خطيبته قد تكلفت اظهار السرور بعد ان غادرها وذهب إلى ساحة القتال . وانها فعلت ذلك لكي ترضي والده . ولكنها بعد ذلك أخذ القلق يساورها فبدأت تسأله عن نشأة ابنه الغائب وعن طفولته وشبابه . كأن في ذلك عزاءها في غيبته . ويسأل الجندي عما إذا كانت قد وصلت رسالة باسمه إلى المنزل فينكران أولا ثم يحضران له الرسالة فاذا بها من ... التابع له وفيها يأمره قائده بان يلغي اجازته ويعود الى خط القتال .

مفاجأة سارة . ثم يسأل خطيبته :
— لماذا لم تخبريني بمجرد حضوري ؟
فتجيبه :
— لقد كنت مبتهجاً
فيدلي اليها بعد ذلك بالواجب الملقى على عاتقه . وكيف انه قد استشهد من فرقته الثلثان . وانه لا بد ان يكون قد صدر أمر بهجوم جديد . ويبدي عزمه على السفر في أول قطار يقوم في الفجر إذ ان قائده لم يسمح له بالسفر الا على شرط الرجوع بمجرد استدعائه اذا جد في الامر شيء . وان هذا القائد عند ما سمح له بذلك كان يقدر الخدمات التي أداها للوطن كجندي باسل

ولا يكاد الابن يذكر مسألة الزواج التي قدم من أجلها حتى يبدي الاب الشيخ اعتراضه . وتقره (أود) على ذلك فزيارته قصيرة لا تسمح باستيفاء اجراءات الزواج ويخرج الجندي ويخلو الاب الى (أود) ليذكر لها انه واثق ان ابنه لم يكن ليفكر في الاخطار الكبيرة التي كان معرضاً لها بقدر ما كان يفكر فيها هي . وفي تلك السعادة الجميلة التي قضت الظروف بحرمانه منها . فتسأله :
— وماذا أفعل لكي أعيش ؟
— سأعينك
— أتعينني من الشجن والشقاء ؟
وتتطور المناقشة بين الاثنين . فتذكر له العروس الشابة ان واجبه نحو ابنه قد انتهى . وان عاطفته نحوه انما هي استمرار آلي لما كان يشعر به عند ما كان ابنه لا يزال طفلا . أما هي فواجبها لم يكد يبدأ بعد . وعندئذ يقول لها في تأنيب خفيف :
— إنه ابني
فتجيبه بكل روحها :
— أنه حياتي
ثم تنتبه الى انه ما دام قد حضر فمن

... الآخر غيرة . ... ان تحبه . وتذكره بالضحكة التي ضحكتها عند ما قرأ البرقية الواردة باستدعائه وكيف ان هذه الضحكة الرهيبة قد أرعدتها وهي تشرح ذلك فتقول انه يحمل طابع الحرب على شخصيته ولقد أحست هي نفسها بكل هول الحرب عند ما رأت كيف تقلصت عضلات وجهه المحبوب واستحال الى عنف مخيف . بمجرد ان نظر الى البرقية

ويلاحظ الأب الشيخ انها لم تعد تتحدث الا عن خطيبها . وان ابنه لا يتحدث الا عنها . ويبدو له انهما يشعران بأنه ليس بين الأحياء سواهما . وهو يحس من جراء ذلك بغضاضة على نفسه . ويشعر بشيء من الغيرة اذ يسيطر الشباب هذه السيطرة على منزله . ويتحداه كما كان الظافرون يتحدون خصومهم المغلوبين بالسيوف فيامضى . وهو يخشى أن يكون عقبة بين ابنه وبينها . وتدهش (اود) لذلك . وتصارحه بأنه جد مخطيء اذ يفكر في ذلك كله ولكنه يقول رغم هذا :
— ما أسعد هؤلاء الشبان ! ان الحرب لم تغير كل شيء ، مهما حدث على الارض فلا يوجد دائماً الا مصيبة واحدة . تلك هي الشيخوخة !
ثم يعود الابن في ثياب ملكية ويخرج الاب بعد أن يحاول استصحاب الفتاة معه فيرجوه ابنه أن يتركها له قليلا ولا يكاد العروسان يختليان حتى تلتمس منه ( اود ) ان يصفح عنها ، فاذا سألها عن أي شيء تطلب الصفح ، أجابته عن أنها استطاعت العيش في بعده ! ثم تقول له :
— إنك تمثل لناظري كل الامور . انني لا املك من حطام الدنيا الا التفكير فيك . انه غذاء كياني ، ونار نفسي ، وهدف عيني ، وطابع صوتي ، ومجرى دمي ، انه كل شيء ، انه أنا !
ثم تذكره بنشأة علاقتها به ، وكيف انها طالما زهت وفاخرت بمعرفته وكم تمنت أن

... يوما ...
أجابته بعد مجهود كبير :
— كنت أود أن أكون زوجتك هذه الليلة
فيذكر لها أنه ليس من حق أحد في فرنسا أن يكون سعيداً هذا العام ، وإنه يود أن يدعو كل أصدقائه وزملائه في الجيش الى حضور حفلة زواجه ، ويشعر انهم جميعاً يشخصون اليه ، ويمدون اليه أيديهم الرقيقة سواء منهم الاحياء والاموات
هي — الاموات ؟
هو — أصدقائي الذين استشهدوا والذين لو بقوا لكانوا هنا الآن . أين هم ؟ . انني أدعوهم . فلو ظلوا احياء لكانوا الآن في مراكزهم بساحة القتال . ولكنهم ما داموا قد ماتوا في مكنتهم الحضور ! انني انتظرهم . سيظهرون . ليحضروا فسوف لا أتمتع بكل بهجتي وسروري بدونهم . انني اناديهم
ثم يبدأ في مناداة اصدقائه من المحاربين الأموات . الى أن يصل الى اسم صديق تعرفه خطيبته ( اود ) فيذكر لها كيف ان ذلك الصديق قد سقط مضرجاً بدمه في احد الحصون وكيف انه طلب اليه ان يرفع تمنياته الصادقة اليها . وإن آخر كلماته له وهو يحتضر بين يديه : ( كونا سعيدين ) وتعجب ( اود ) بهذه العظمة التي تتجلى في شخصية خطيبها . وتشعر أن نفسها عاجزة عن مجاراته فيها فتقول له :
— اني بجانبك أحس في نشوة بعظمتك وفي اضطراب بشقائي . . أنت توقن بأنك عظيم
فيجيبها في حزم وزهو :
— اجل
— هذا ظاهر ! ان هذه الروح التي لا تتجلى إلا في جبهة القتال جعلتك مختلفاً عنا وأسمى منا ، اننا لا نستطيع أن نفهمك
ثم تطلب اليه ان يرفعها الى مرتبته وان يسمو بها الى درجة البطولة . أن

يرفعها الى تلك السماء التي تخضبت بدم الشرف الحربي ، فيقول لها :

– ان من يطلب ذلك بهذه اللهجة فلا شك أنه يحصل عليه

– كلا

– انك انت تلك البطلة التي ترغبين فيها

ثم يطمئنها بعد ذلك ويخبرها أن الحرب قد وضعت أوزارها وأنها لن يندلع لهيبها بعد . ويتجاذبان أطراف حديث قصير . ثم تهبط الستار وهما يضحكان

***

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في غرفة العرس التي قضى فيها العروسان ليلتهما . وهما يتحدثان عن تلك الليلة فنفهم أن ( أود ) قد وهبت خطيبها الجندي أعز ما تملك الفتاة العذراء ! وهي تذكر له أن هناك أشياء كثيرة لا يزالان يجهلانها . ومن بينها ما هو في منتهى البساطة . وهي تعطي مثلا على ذلك أنها لم تره قط وهو مغمض العينين . ولذا فهي تطلب اليه أن يغمض عينيه . فيفعل . ثم يخبرها أنه قد فهم ما تريده من وراء ذلك فان عيناه المغمضتان تذكرانها بموته ! فتنكر ذلك في ضعف . ولكنها تعود فتسأله ثانية عما إذا كانت الحرب قد انتهت حقاً كما كان قد أخبرها . وتلح في سؤالها الحاحا شديداً وعندئذ يصارحها بان الحرب لم تنته وبانه لا يزال أمام النصر النهائي مدة طويلة . وهي تذعر من هذا النبأ . وتلومه على أنه أطاعها وصارحها بالحقيقة . وتخبره بانه ما كان يجب أن يعبأ بالحاح امرأة مفتونة ! وهو يلحظ مبلغ وقع النبأ عليها . وكيف انها احست بشبه خيبة في حبها له . فسوف تضطر مرة أخرى الى انتظار مدة طويلة . وهي تتوسل اليه أن يبقى إلى جانبها . ولكنه يجيبها أنه وحده دون باقي زملائه في الثكنة قد استطاع الحصول على اجازة . وان قائده قد اشترط عليه وجوب العودة بمجرد استدعائه . وها هو قد استدعي . ولا بد أن يكون الجيش في خطر . فقد أخبره قائده أنه لن يستدعيه إلا إذا كان هناك خطر داهم

وهو بناء على معلوماته وبعد ورود تلك البرقية أصبح يوقن بان المعركة الفاصلة ستدور رحاها يوم الاحد القادم ولذا فيجب الرحيل عند الفجر وهو ينتقل بعد ذلك فيلقي كلامه كما لو كان ينطق بلسان كل جنود الجيش الفرنسي .. فيذكر لها كيف يحب اولئك الجنود نساء فرنسا . وكيف يموتون وهم يذكرونهن ويتمثلون ابتساماتهن الساحرة وتتملكه فجأة نوبة يأس وأسى فيخبرها ان هذه الحرب لا تعدو أن تكون كسابقاتها من الحروب . لا تكاد تضع أوزارها حتى يكتفي الشعب بان يلبس الحداد في استهتار وعدم اكتراث مدة ما . وتلقى بعض الخطب بجانب التماثيل المقامة للشهداء . ثم سرعان ما ينسى كل شيء . ويعود الجميع إلى السرور والمرح واللهو والعبث . وهو لا يغار من السعادة التي سوف يفوز بها الذين سيبقون بعد موت اولئك الشهداء ، فهو يعلم أنه يفني حياته لكي يمهد السعادة للباقين ، ولكنه يرجو على الاقل ان تحتفظ فرنسا بذكريات اولئك الشهداء ، وهو يربأ بذلك التمثال الذي شادوه من حطام آلامهم واحزانهم ان يدفن في رمال الاجيال والقرون ، وهو يرى أنه يجب على فرنسا ان تستمر على معرفتهم وان ترثي لهم ؛ وتترحم عليهم ! وتنصت ( أود ) الى قوله في صمت ثم تؤكد له ان الأموات من جنود الوطن يسمعونه ، فيناديهم باسمائهم ، ويخبرها أنه قد تبين أصواتهم فقد اجابوه وقالوا له جميعا : « كونوا سعيدين »

ثم تطلب اليه ان يدنو منها وهي تقول له في لهجة شعرية رائعة أخاذة :

– دع شفتي حتى استطيع ان احدثك ضع فمك بقربهما تماماً . لا . اعطني اياه . آه ! كم كنت اود ان اتمكن من اعطائك قبلاتي وكلماتي في آن واحد ! . أغمض عينيك كما اغمضهما انا . أطفىء هذا الضوء الشرير

( يطفىء المصباح وعندئذ تظهر على زجاج النافذة بشائر الفجر . الفجر الفظيع الرهيب الذي يهدد برحيل الجندي العاشق ...

ولكنهما لا يزالان مغمضين عيونهما ... يرياه ) انني لك أنسى العالم . خذ مني ... ما في من شباب . انني اعطيه لك . انه لك ... لك وحدك . لك دائما والى الأبد ، انت ... وحدك الذي سوف يعرف حرارة جسدي ... انني أذوب في حياتك

ثم تتذكر الفجر فتفتح عينيها وتقول ... وهي مضطربة :

– أنظر . ! لاتنظر . ! انه هو . كلا ... انه ليس هو . قل انه ليس هو . انه ليس ... الفجر !

فيقف ويجيبها في جرأة وإقدام :

– انه الفجر

فتمسك به وهو على حافة الفراش ... وتقول :

– ليس هذا الفجر

– لا شك انه هو !

ويتأثر الجندي الشاب لذلك الحنان ... العجيب الذي تظهره ( اود ) فيذهب إلى ... النافذة ويسدل عليها الستائر . وهو يقول ...

– انه ليس الفجر مادمت تريدين ذلك ...

– وماذا تساوي إرادتي ؟

– ما دمت هنا فهي التي تسود العا...

– اذن فلا تسافر

– حسناً . سأبقى

ثم يطلب اليها ان تنام لتستريح فتبدي له خوفها من أن يغادر المنزل وهي نائمة . فيؤكد لها انه سيبقى . وتشعر انها ... سعيدة اذ تراه بجانبها يتحدث اليها وهي في ... الفراش . فهذا أبدع من سماع الموسيقى ... فالموسيقى تدلل الجسد أما الحديث فهو وحده الذي يدلل الروح . وتلتمس منه أن يقسم لها بانه لن يتركها فيقسم وعندئذ تتمتم :

– انني سعيدة !

وتنقضي فترة ثم يسألها :

– أتنامين ؟

( تجيبه هامسة « أجل » فيذهب الى النافذة ويزيح الستار . ثم يرى ( اود ) نائمة ... فيفقد شجاعته ويقطع الغرفة ذهابا واياباً ...


حقائب بلبر الامريكية
تباع عند

في تهيج واضطراب . ويلمس فمها باصبعه ليتأكد من نومها وهو يتمتم) «أتنامين؟»

فاذا وثق من انها نائمة وضع رأسه على المائدة وأخفاها ثم يبكي وقد أخذ ضوء الصباح يغمر الغرفة وهو يحاول جهد طاقته ألا يوقظ اود .. ويبكي .. ويبكي .. مع انه لم يكن يعرف البكاء من قبل !

***

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في غرفة اخرى من غرف المنزل اجتمع فيها الأب الشيخ بابنه الجندي وخطيبته اود . وأنت تفهم منذ بداءة الفصل ان الجندي قد عدل عن الوعد الذي قطعه على نفسه امام خطيبته واعتزم الرحيل من جديد والعودة الى ساحة القتال . وهو يذكر ذلك لوالده ويلفت نظره في سخرية الى ان هذا الرحيل سوف يتيح له — أي للاب الشيخ — الفرصة للاستمتاع بذلك النظام اليومي الذي تعود عليه في حياته مع ( اود ) ! سوف يعود الى تلقي قبلتها في المساء قبل ان تذهب الى فراشها . والى سماع صرير المفتاح في باب غرفتها . والى التلذذ بالسكون الفاتر يسود جو المنزل . وأنت تحس بان الأب الشيخ يحوم حول معرفة ما فعله الشابان في الليلة الماضية . وهو يرغب في معرفة ذلك . فهو يذكر انه لم ير ضوءاً في غرفتهما عند ما اغلق نافذته في منتصف الساعة الرابعة . ويتساءل عن سبب ذلك . وهو يستشف من خلال اجابتهما ما يثيره ويستفزه فهو يهاجم ابنه اذ اجترأ على تلويث فتاة عذراء كانت تحت حمايته هو !

وأنت تحس من طريقة القاء ذلك الشيخ ولهجته انه يغار من ابنه غيرة لا يكاد هو نفسه يشعر بها . فهي غيرة تشتعل في عقله الباطن . وهو يتجاهل ان تلك الفتاة انما هي خطيبة ابنه وحليلته . وهو لا يستطيع ان يضبط غيرته من الشاب الذي يتمثل في ابنه وخطيبته . ويشعر الابن الجندي بذلك ويجابه أباه به . وينكر ان للأبوة حقاً في ان تتعرض لمثل ما تعرض له ابوه . فلا يمكن ان يحكم على تصرفات جندي الا من عرض حياته للفناء في ساحة القتال ! ويثور الابن فيصارح اباه بانه انما ينتقده لأنه لا يريد أن يحرم من التمتع بذلك النظام الذي تعود عليه في حياته مع ( اود ) أثناء غيبته في الحرب . ثم يقول بمنتهى الصراحة

— أنه مما يضايقك أن أظل حيا !

ويدهش الاب الشيخ لذلك ولكن الابن الجندي يعلل هذا بما سبق من أن اباه يغار منه بدون أن يشعر بتلك الغيرة . وهو يحس الآن بأن غيرته قد جرحت بعد الذي علمه مما دار بين الخطيبين في الليلة الماضية . ويثور الابن على شيوخ العالم ويقول :

— إن الشبان قد اختفوا في هذه الحرب وعاد الشيوخ الى احتلال مكانتهم كرجال وشبان من جديد

ويتهم والده بأنه يكرهه . وهنا تطلع ( اود ) والد خطيبها على ما ذكره لها خطيبها من أن الحرب ستطول وأنه اخفى عليهما ذلك . ويدهش الأب لذلك وتخشى (أود) أن يموت خطيبها في تلك الحرب وعندئذ يقول الجندي لها :

— اذا مت فأنني امانع في بقائك هنا

ثم يبدي رغبته في أن يصطحبها معه الى باريس فتمانع في ذلك ويظن الاب الشيخ أنها تمانع من أجله فيشكرها. ويلح الجندي في ذلك ويطلب اليها أن تختار بينه وبين أبيه ويدور بينها وبين الشيخ هذا الحوار العجيب

هي — سيرحل ؟

الشيخ — هل طرده أحد !

هي — سيذهب ؟

الشيخ — ليذهب

هي — سيعود الى وطيس المعركة

الشيخ — فليؤد واجبه

هي — انه يواجه الموت

الشيخ — يتوهمون ذلك دائماً !

وفي تلك الاثناء تكون (أود) بجانب الشيخ فيظهر عليها الاشمئزاز ... وهي تنظر اليه في احتقار وازدراء ... في صوت قوي

— انك ترعبني !

فيصيح الشيخ : أود !

ولكنها تلتفت الى الجندي ...

خذني !

وتصارح الشيخ بأنها تشمئز ... لاتريد البقاء . وتؤكد لخطيبها ... في أحد غيره . وأنها له وحده ... وتزهو بأنها زوجته أو بأنه حليلها ... ويسألها الشيخ عما اذا كانت ... لها أو يحبها له . ولكنه ينتبه الى ... التزام الوقار والحكمة ! وتلتفت الى ...

تعاهده بأنه اذا مات مستشهدا في ساحة القتال فسوف لا تعرف في الحياة بعده الا ذكراه.. وينصحها الشيخ الا ترتبط بمثل ذلك التعهد فتسخر منه وتكرر قسمها بأنها سوف تقنع بذكرى خطيبها الى أن تلحق به.... فاذا عاد الشيخ الى نصحها تلت في قسمها وعاهدت خطيبها على أنه اذا مات فستلحق به. ثم يشتد بها الضجر من الجو الذي يحيطها فتطلب الى خطيبها أن يأخذها معه فيتوسل الشيخ الى ابنه قائلا :

— اتركها لي

وعندئذ تلتفت اليه وتقول :

— أتوجه اليه الكلام !

الشيخ (للجندي) — قل لها أن تبقى..

وتسخر منه (اود) فيعترف بأنه وهب قلبه لها للمرة الاولى في حياته. فتنبهته إلى أنه يجب أن يهبه لابنه وحده. ثم تسأله :

— هل تعرف شيئا عن الحرب ؟

الشيخ — أعرف ذلك اليوم للمرة الأولى..

ثم هو يعترف بأنه لا يمكن للشخص معرفة الحرب إلا بعد أن تدميه وتمزق قلبه. وها هو يشعر بقلبه يتمزق! وعندئذ تشير الى الجندي قائلة :

— اذن أنظر اليه الآن !

الشيخ (يندم) : يا صغيري المسكين !

وتطلب اليه أن يحييه ويستغفره فيتقدم الشيخ الى ابنه ويسأله الصفح وهو يقول :

— ان البطولة ايها الشبان من حقكم الطبيعي. انني اتوسل اليك أن تعفو عما ارتكبته من حطة وضعة. لا اطلب شيئا آخر.. سافرا.. انسياني (لابنه) ولكن لا تسافر قبل أن تقول لي انك عفوت عني. اعف عني فها انا والدك احثو تحت قدميك. عفواك !

فيتأثر الابن الجندي ويعفو عن ابيه ثم يقول :

— انه لشيء جميل أن يكون رجل هرم مثلك بهذا الحنان. لا تأسف على ماشعرت به من الالم. فاذا تألم الشيخ اصبح شابا. لا وسيلة غير الألم لكي تقترب منا نحن الشبان !

وهذا هو في الواقع محور القصة كلها فقد وفق المؤلف توفيقا تاما إلى الغرض الذي يرمي اليه. إذ كان واجب الابن الجندي أن يرفع خطيبته ووالده الى مستوى البطولة وأن يسمو بهما الى المثل العليا النبيلة التي وصل اليها حماة الوطن من جنود الجيش الفرنسي أثناء الحرب... وها هما قد ارتفعا وسمت نفساهما الى السماء....

وها هو الابن يعرض على (أود) أن تبقى مع والده بعد أن صفح عنه فيأبى الوالد هذه المرة ويرفض. ولكن الابن يلح فيقبل الشيخ في خجل وحياء أن يحمي زوجة ابنه. ويلتفت الجندي الى خطيبته فيطلب اليها ألا تنفذ ما قالته له من أنها ستلحق به إذا مات في ساحة القتال فهو لا يريد ذلك. بل هو يتوسل اليها أن تبحث لها بعده عن شاب يكون قد خاض غمار الحرب وأدى واجبه القومي. ويجب عليها ألا تترفع عن حبه اذا بادلها هو الحب

فاذا وصلت شخصيات القصة الثلاث الى هذا الحد من السمو والتطهر اقتربت(أود) من خطيبها وهي تقول :

— أحبك !

ويقول الوالد لابنه في صوت قوي :

— ابق حيا

ويظهر الابن الرضى والاطمئنان ويتقدم الى الباب وهو يقول :

— حسنا

وتنتهي القصة هكذا

الشيخ — عد الينا ناجيا !

هي — احبك !

هي — احبك !

الشيخ — أريد أن أراك واقفاً بجانب فراش موتي !

هي — أحبك !

ويكون الجندي إذ ذاك قد وصل الى الباب فيلتفت اليهما ويقول في لهجة مفعمة بالحب :

— كونا سعيدين !

ثم يختفي ويسمع صوت الباب الخارجي وهو يغلق ثم صوت العربة وهي تبتعد وتظهر علامات الأسى على ( أود ) فتسقط على احد المقاعد ويشترك الشيخ والشابة في البكاء والأنين

محمود كامل
المحامي




تكثر الدول العظمى الآن من المناورات الجوية علماً منها بأن الحرب القادمة ستكون حرب طيارات قبل أن تكون حرب شيء آخر . وفي كل من تلك المناورات تمثل بعض الطيارات غارة جوية على البلاد بينما هذه البلاد تسعى لصد هذه الغارة والدفاع عن نفسها ازاءها بالطيارات أيضاً وبوسائل اخرى عديدة مما استحدث لهذا الغرض . وظاهر من ذلك أن فكرة الدفاع هي الفكرة البارزة في تلك المناورات ، وكأن كل دولة لا تريد إلا أن تأمن شر الغارات الجوية من اعدائها في المستقبل . ولو صح أن كل الدول تلتمس الدفاع عن نفسها فقط لما كان ثمة مهاجم ولا معتد بل لامتنعت الحرب أصلا . ولكن يهمنا من تلك المناورات أن المدن لم تعد معرضة للغارات الجوية بحيث تكون عديمة الحيلة أمامها كما كانت الحال في الحرب الكبرى بل هنالك ما تدفع به تلك الغارات من الوسائل الحاسمة كما يتضح ذلك من المناورات التي تقام بين حين وآخر

**ضباب اصطناعي**

منظر شائق لضباب اصطناعي احدثه بعض الطيارات الامريكية في خلال المناورات الجوية التي اقيمت فوق مدينة نيويورك . والمقصود من ذلك الضباب ان يحجب ما تحته فتخطىء طيارات العدو الهدف





**في أعالي الجو**

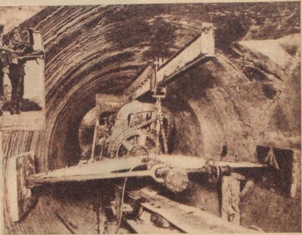
تمثل هذه الصورة بعض (المذيعين) اللاسلكيين وقد ركبوا طيارة لها ثلاثة محركات في أثناء المناورات الجوية العظيمة التي اقيمت فوق نيويورك وجعلوا يذيعون أخبار تلك المناورات باللاسلكي اول اول

# أحدث المخترعات الحربية



**الضوء الكاشف**

تمثل هـذه الصورة بعض الجنود
يتدربون على استعمال مصباح كهربا
وقد أعد لارسال ضوء ساطع ينير الجو
طيارات الاعداء



**قاعات تحت الارض**

المعروف ان الحرب القادمة ستكون حرباً جوية قبل كل شيء ولذا تدور أكثر المخترعات الحربية الحديثة حول الطيران سواء من ناحية الهجوم أو الدفاع وتمثل هذه الصورة آلة حديثة اخترعت في فرنسا لثقب انفاق أو قاعات تحت الارض بسرعة فائقة للاحتماء فيها من الغارات الجوية



**سيارة مدرعة حديثة**

تمثل هذه الصورة سيارة مدرعة من طراز حديث
أخيراً في الولايات المتحدة الامريكية واتخذها الجيش
تحمل مدفعي متراليوز وتصل سرعتها الى ٦٠ ميلا



**لمعرفة طيارات العدو**

الصورة جهازاً حديثاً يستعمله الجيش
ومن شأنه ان يحدد ارتفاع الطيارات

# الدول الكبرى تريد السلام

## جنيف في ٢١ يناير ١٩٣١

نحن في الايام الاخيرة قد بحثنا وتداولنا في المسائل التي تعرض لحكوماتنا وقد ظهر لنا بوضوح ان احدى العقبات التي تحول دون التحديد الاقتصادي هي قلة الثقة بالمستقبل الناشئة من القلق السائد من جراء الحالة السياسية

ونحن نعترف بانه توجد الآن في اوربا صعاب سياسية وقد زادت بعدم الاستقرار والضيق الاقتصادي الناشئين من الازمة العامة · واحسن وسيلة نلجأ اليها لتحسين الحالة الاقتصادية هو منع الارتياب في استقرار السلم في اوربا · ونحن بصفتنا وزراء خارجية الدول الاوربية نعلن اننا اقوى عزما منا في اي وقت مضى على ان نستخدم دائما وسائل عصبة الامم لتحول دون أي التجاء الى القوة

[ بيان وقعه ممثلو فرنسا وبريطانيا العظمى والمانيا وايطاليا وقبلته باجماع الاصوات لجنة الاتحاد الاوربي ]




## كيف دخلت مصر الحرب الكبرى

( بقية المنشور على صفحة ٢٥ )

والحدود المصرية ، وارسل الضباط النساء والاولاد الى القاهرة في قطار خاص حتى يكونوا في مأمن من الاخطار وبذلك انقطعت العلاقات بين مصر والمانيا ، وارتحل وكيل هذه الدولة وقنصلها عن القطر المصري

وفي ١٤ اغسطس سنة ١٩١٤ على اثر اعلان بريطانيا الحرب على النمسا والمجر نشر مجلس النظار قراراً بشأن حماية القطر المصري واعلان الحرب على النمسا والمجر. وقد جاء فيه :

« بعد الاطلاع على القرار الذي أصدره مجلس النظار بجلسته المنعقدة في ١٣ رمضان سنة ١٣٣٢ - ٥ اغسطس سنة ١٩١٤ بمناسبة اعلان الحرب بين بريطانيا العظمى وبين امبراطور المانيا

« ونظراً لان حالة الحرب قد اعلنت ايضا بين صاحب الجلالة البريطانية ، وبين امبراطور النمسا وملك المجر ، فقد قرر مجلس النظار في جلسته المنعقدة في يوم ٢١ رمضان سنة ١٣٣٢ ( ١٣ اغسطس سنة ١٩١٤ ) تحت ر[illegible] عطوفتلو افندم القائمقام الخديوي ما يأتي :

« جميع الاحكام التي تضمنها قرار مجلس النظار المشار اليه الصادر في ٥ اغسطس سنة ١٩١٤ تسري ايضاً على النمسا والمجر . »

« حسين رشدي »

وقد علقت القنصليات البريطانية في جميع بلدان القطر نبأ اعلان حكومتها الحرب على النمسا والمجر ، واصبح مركز القنصليات النمسوية المجرية في القطر مشابها لمركز القنصليات الالمانية . واصبحت الجالية النمسوية المجرية مشابهة للجالية الالمانية المقيمة في القطر في الاحكام الحربية . أما سلاتين باشا مفتش حكومة السودان العام ( وهو نمسوي ) فقد لزم بلاده . ولم يعد الى وظيفته في السودان

# مذكرات فضولي

## جبل الاولياء

عادت الصحف اليومية الى حكاية ابريق الزيت أو مسألة جبل أوليا الذي يسمونه جبل الاولياء . وانا ولا نكران للحق لا اعرف عن مشروع الخزان الذي يراد انشاؤه هناك الا أن الآراء مختلفة في هل تنفذ الحكومة هذا الخزان اولا تبنيه ، واذا كان بناؤه ضروريا فهل تعجل به أو تؤجله . وهذه مشكلة لا يعرفها حق المعرفة غير المهندسين الذين زاروا ذلك الجبل ودرسوا مشروعات الري ، فانا انظر الى هذه المسألة من وجه غير فني ، فأرى التسمية غير صحيحة ، ولا ادري من هم الاولياء الذين نسب اليهم الجبل وليس فيه غير الشياطين !

أما الاسم الصحيح فانه ( جبل اوليا ) بالف مضمومة ممدودة فلام ساكنة بعدها ياء ممدودة بالالف Olia ولا ادري من الذي جعله جبلا للاولياء ولكني اتذكر أن الخليج المصري أيام كان يجري فيه الماء قبل ردمه للترموای كانت عليه قناطر تسمى باسماء رجال مشهورين كقنطرة سنقر وقنطرة الامير حسين فكان من هذه القناطر قنطرة في درب الجماميز تسمى باسم ايطالي يدعى كافاللي ، فحرفته العامة وسموها قنطرة اللي كفر ، وتأثرت الحكومة يوم العوام فاعتقدت صدق تسميتهم وعربتها فجعلت القنطرة (قنطرة الذي كفر) وكتبت هذا في لوحة علقتها في الطريق !

ويدخل في هذا الباب ما يروى عن المرحوم الشيخ حمزة فتح الله العالم اللغوي المشهور ، قال الراوي انه دعي الى مهرجان فلما سمع المغني يغني «ان كان كده ولا كده ... اصبر على كيد العدى » غضب وصاح به : «ويحك قل ان كان كذا أو كذا فصبراً على كيد الاعداء » فعلى هذه القاعدة صار كافاللي ( الذي كفر ) وصار جبل اوليا جبل الاولياء

▢▢▢

## التلفون والخشاف

في احدى الصحف الانجليزية ان المحاكم في امريكا تسجل كل يوم عدداً كبيراً من الاختراعات ، ونحن نعجب من هذا الخبر ولا نستسيغه طبعا ، لان تلك الاختراعات لا يصل الينا منها غير القليل ، ومهما يكن من الامر فان القوم هناك ان لم يكونوا يخترعون كل يوم فانهم يستنبطون كل يوم طرقا جديدة تيسر اعمالهم وتزيدها اتقانا وجمالا . فتتعدد الآلات الصناعية والعلمية ، ويتسع نطاق الحركة ، وتنمو الثروة ، وتقوى الدولة ، وتعتز الامة ، وليس لنا الا أن نسخط على الزمن الذي جعلهم اقوياء وجعلنا ضعفاء ، فتعالوا نتكلم بعقل ، هل الزمن رجل يعلمهم الهندسة والكيمياء والطب وسائر العلوم والفنون ويعلمنا التنكيت والتأنق في الثياب وتنويع الوان الطعام فيبتدعون النور الكهربائي والتلفون والفونوغراف مثلا ونبتدع الكباب والكفتة والكنافة والخشاف ، ويضعون قواعد الفلسفة والاخلاق والآداب ونصنف نحن النوادر المضحكة ونبتكر الاوصاف التي يسخر بها بعضنا من بعض ؟

ارجعوا بنا الى الحق وقولوا معي اننا لن ندرك القوم على اقدامنا وهم يطيرون في الهواء ، واكبر قائد جراف تسلن يذهب ...

... منا إذا سئل عن الاتمبيل كيف ... الخرس فلم ينطق بكلمة ، وادعي ...

▢▢▢

## آداب الضيافة

رفعت امرأة انجليزية على الحـ... المصرية قضية تطلب بها تعويضاً لأنها ... تسير في بعض شوارع مصر الجديدة ... بحجارة أو تراب متراكم في الطريق ... على الارض ولولا اهمال رجال الـ... ما أصابها ذلك المكروه ، وليس ... نسبق المحكمة الى الحكم لها بالتعويض ... رفض طلبها ، ولكنا نرى من هذه ... ان الاجانب في هذه البلاد لا يعجبهم ... ولا الصيام في رجب ، فهم يريدون ... تفرش لهم الطرق بالبسط ولا ... بدون طلوع الشمس في الليل كأنهم ... يدفعون الضرائب كلها ولا يفكرون ... الحكومة تنظم الاحياء التي يسكنو... وترصف لهم السبل وتغرس ... والاحياء الوطنية كما نرى على أسوأ حال ...

فلو اني أنا القاضي الذي ينظر في ... تلك المرأة الانجليزية لأمرت بأن يؤ... بيدها الى قلب حي الجمالية أو بولا... السيدة نفيسة وتترك هناك وحدها ... الى محطة المترو على قدميها لترى كيف ... بين شقاء أبناء البلاد وسعادة ... النزلاء .

▢▢▢

## شهر أغسطس

اشتد ارتباك العالم كله في ... الاقتصادية اشتداداً لم يسبق ... الغريب ان هذه الأزمة قد بلغت ...

ان هذا الشهر ، وهو الشهر الذي قامت
به الحرب العالمية سنة ١٩١٤ فكان
غسطس شؤم على الدنيا كلها ، ولهذه
المصادفة أسوأ الأثر في نفوس اهل مذهب
التفاؤل والتشاؤم ، فهل يلحقون شهر
أغسطس بازمنة النحس كيوم الأربعاء
واحدى ساعات يوم الجمعة ؟

فليكن هذا ، الا ان يجيء اغسطس
سنة ١٩٣٢ بخير فيمحو عن اسمه هذه
الوصمة ، غير انى انا شخصياً لا اتوقع ان
يجيء اغسطس طيب الا بعد عدة سنوات ،
لأن الوسائل التى تريد الدول ان تنقذ بها
المانيا من سقوطها المالي وسائل وقتية ولابد
ان تعاودها هذه النوبة كما يقع المريض في
النكسة بعد النقاهة ، ولا نجاة للعالم من
الشر الذى يصيب المانيا ، لارتباط الامم
بعضها ببعض في الاسواق المالية والتجارية ،
ولا شك في ان السياسيين في اوربا واميركا
يعلمون هذا وفرنسا (سيدة العارفين)
ولكنها امام شبح مخيف يمنعها من مشاركة
غيرها في الميل الى معالجة الحالة ، وليس في
الدنيا من يلومها بعد ان ذاقت من المانيا
ما ذاقت بعد حادث سراجيفو المشئوم

وما دامت فرنسا مستمسكة بدينها ،
والمانيا عاجزة عن دفع ذلك الدين فليس
لاحد ان يقول كل اغسطس وانتم بخير ،
اللهم اكفنا سوء هذا الاغسطس وهيء
للعالم ما ينسيه اسم هذا الشهر وما يتأتى فيه

■■■

## تقديم الدفاتر

المانيا أين المدا
فع والقنابل والعساكر
لا ينفع اليوم القتال
وخصمك الافلاس قاهر
جازفت في سوق الوغى
والآن تقديم الدفاتر

« فضولى »

# كيف يمكنك ان تنشئ في دارك مكتبة ادبية قيمة

## بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك – ايها القارىء – قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها او لعلك اردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال – خدمة لقرائها – ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

## كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اتينا هنا على اهمها ) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسبما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

### متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع اي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ،

ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

### متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد

---

يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً على ان تعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات

**١ – تاريخ الجمعيات السرية** يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان – ثمنه ١٢ قرشاً

**٢ – حول سرير الامبراطور** هذا الكتاب يريك نابوليون في غير حروبه وفتوحاته ويريك نابوليون الرجل كما يراه الطبيب والعالم . تأليف الدكتور كابانيس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض – ثمنه ٦ قروش

**٣ – اشهر الملكات في التاريخ** يجمع هذا الكتاب بين دفتيه سير اشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ مكتوب باسلوب تحليلي شائق – ثمنه ١٢ قرشاً

**٤ – البيت والعالم** مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وحكيمها طاغور وقد اودع كتابه حكمة وفلسفة اجتماعية وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة – ثمنه ٨ قروش

**٥ – كاترين الثانية** قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة . ثمنها ٣ قروش

**٦ – مي في ضريح** رواية شائقة مكتوبة باسلوب قصصي جذاب تعريب المرحوم طانيوس عبده . ثمنها ٥ قروش

**٧ – تاريخ المانيا** في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب والكتاب يقع في نحو مائة صفحة وهو مزين بالصور ثمنه ٦ قروش

**٨ – فتاوى كبار الكتاب والادباء** آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل اللغة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية ثمنه ٦ قروش

**٩ – اسرار البلاط الالماني** تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني . ثمنه ٥ قروش

**١٠ – مجموعة بدائع الفن الحديث** مجموعة قيمة تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعا انيقاً . ثمنها ثلاثة قروش

**مؤلفات جرجي زيدان**

| ص | |
|---|---|
| ٨٠ | تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء |
| ٦ | فهرس آداب اللغة |
| ٢٠ | المختصر في تاريخ آداب اللغة العربية |
| ٥٠ | تاريخ مصر الحديث جزآن |
| ٥٠ | تراجم مشاهير الشرق لا |
| ١٠ | عجائب الخلق |
| ٨ | الفلسفة اللغوية |

**روايات جرجي زيدان**

| ص | |
|---|---|
| ١٠ | ١٧ رمضان |
| ١٠ | غادة كربلاء |
| ١٠ | الحجاج بن يوسف |
| ١٠ | فتح الاندلس |
| ١٠ | شارل وعبد الرحمن |
| ١٠ | ابو مسلم الخراساني |
| ١٠ | العباسة أخت الرشيد |
| ١٠ | الامين والمأمون |
| ١٠ | عروس فرغانة |
| ١٠ | عبد الرحمن الناصر |
| ١٠ | الانقلاب العثماني |
| ١٠ | صلاح الدين |
| ١٠ | شجرة الدر |
| ١٠ | أسير المتمهدي |
| ١٠ | استبداد المماليك |

**كتب مختلفة**

| ص | |
|---|---|
| ١٠ | خلق المرأة لاميل زيدان |
| ٦ | سوانح فتاة لمي |
| ٦ | ظلمات وأشعة لمي |
| ٨ | كلمات واشارات لمي |
| ٨ | بين الجزر والمد لمي |
| ٨ | قادة الفكر البشري لطه حسين |
| ٨ | روح التربية لطه حسين |
| ١٥ | المواصف لجبران خليل جبران |
| ١٠ | حرية الفكر |
| ١٥ | مختصر الفرق بين الفرق |
| ٢٠ | تاريخ التمدن الحديث |
| ١٠ | علم السياسة |
| ٨ | سيرة محمد علي |
| ٦ | احلام الفلاسفة |
| ١٢ | قضايا التاريخ الكبرى |
| ١٠ | المعارك الفاصلة في التاريخ |
| ٨ | مملكة الظلام |
| ٨ | ديوان النابغة الذبياني |
| ٦ | اميركا في نظر شرقي |
| ٥ | المجنون لجبران خليل جبران |
| ٥ | المسألة الشرقية |
| ٥ | الاشتراكية |
| ٣ | عجائب الدنيا السبع |
| ١٢ | تاريخ المؤامرات السياسية |
| ١٢ | تاريخ الفنون وأشهر الصور |
| ١٠ | العقل الباطن ومكنونات النفس |
| ٥ | مجموعة صور عظماء الشرق |
| ١٠ | اضحك يضحك لك العالم |
| ٣٫٥ | تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠ |
| ٣٫٥ | « « « ١٩٣١ |
| ١٠٠ | مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠ |

**روايات مختلفة**

| ص | |
|---|---|
| ١٠ | اشهر قصص الحب التاريخية |
| ١٠ | محمد علي |
| ١٠ | هنري الثامن |
| ٨ | تاجر البندقية تعريب خليل مطران |
| ٦ | ماري انتوانيت وولدها |
| ٦ | النسر الاعظم |
| ٦ | فرخ النسر |
| ٦ | بطرس الاكبر وولده |
| ٦ | جحيم المحبين |
| ٥ | اسرار القيصرة |





ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

**للانتفاع بهذا الامتياز**

**يجب اتباع التعليمات حرفياً**

**والا تهمل الطلبات**

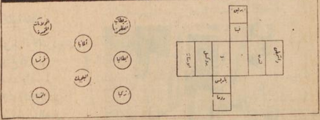


# للتسلية



## ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨






في الساعة الحادية عشرة من يوم ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨ اعلنت الهدنة فوقفت رحى الحرب العظمى وهلل الجنود فرحين مستبشرين بحلول السلام بعد حرب دامت أكثر من اربع سنوات

وفي احدى قرى الولايات المتحدة جلس جماعة من رعاة البقر في احدى الحانات في اليوم العاشر من نوفمبر سنة ١٩٢٢ أى بعد الهدنة باربع سنوات يذكرون الحرب واهوالها ويوم ١١ نوفمبر يوم الهدنة

وذكر أحد الرعاة انه يعرف لغزاً لمناسبة ذكرى مرور اربع سنوات على الهدنة فطلب اليه الجميع أن يدلى [illegible] من حله

وطلب الراعي ورقة وقلما ثم رسم الرسم الذي في أعلى وقال : « عند ما اعلنت الهدنة كان جنود كل دولة من الدول التى اشتركت في الحرب في دولة غير دولتهم فكان عليهم أن يعودوا الى وطنهم بأقصى ما يمكنهم من السرعة . ولم يكن هذا بالامر اليسير بل كان من اعقد الامور لان جيش الولايات المتحدة كان في برلين .. »

وهنا قاطعه أحد الموجودين قائلا : « ماذا تقول جيش الولايات المتحدة في برلين ! ان هذا محض هراء .. »

[illegible]

او لم تصدق وانما الواقع أنى وضعت اللغز على

هذه الصورة ، فجيش الولايات المتحدة [illegible] برلين ، وجيش بلجيكا في فينا ، وجيش [illegible] في الاستانة ، وجيش المانيا في بروكسل [illegible] فرنسا في لندن ، وجيش النمسا في [illegible] وجيش تركيا في باريس ، وجيش بريطا[illegible] في روما

« ففي هذا الرسم ترى كلا من [illegible] ممثلة بمستطيل صغير وبين هذه [illegible] المستطيلين ا ، ب فارغين فكيف [illegible] الجيوش كل الى وطنه اذا علم أن [illegible] ما لا يمكنه أن يتحرك من موضـ[illegible] مستطيل فارغ بجانبه أو يتخطى أحد [illegible] الى مستطيل فارغ (كما في لعبة الضا[illegible] أن جيش فرنسا الموجود في لندن يمكنه [illegible] الى المستطيل ( ا ) وجيش ايطاليا [illegible] الاستانة يمكنه أن يتخطى جيش المانيا [illegible] في بروكسل الى المستطيل ( ب ) [illegible] جيش فرنسا الموجود في المستطيل [illegible] انتقاله اليه) الى لندن وتعد حركة الجيش في هذه الحالة حركة واحدة »

فقال أحد الحاضرين : « ان هذ[illegible] دقيقة جداً »

فاجاب الراعي : « سأسهل عليكم الا[illegible] انه يمكن انتقال هذ الجيوش كل الى [illegible] ٤١ حركة »

ملاحظة :

يمكن عمل هذا الرسم فوق قطعة [illegible] الورق ثم عمل دوائر صغيرة من ورق [illegible] يكتب عليها اسم كل دولة كما في با[illegible] ثم توضع هذه الدوائر في المستطيلات [illegible] مع العلم بان عاصمة المانيا هي برلين [illegible] باريس ، وبريطانيا العظمى لندن ، و[illegible] المتحدة واشنجطن ، وايطاليا روما ، [illegible] فينا ، تركيا الاستانة ، والبلجيك بر[illegible]

١٨٠

| ١٢ | ٧٨ | ٣٤ | ٥٦ |
|---|---|---|---|
| ٥٦ | ٣٤ | ٧٨ | ١٢ |
| ٧٨ | ١٢ | ٥٦ | ٣٤ |
| ٣٤ | ٥٦ | ١٢ | ٧٨ |

كان المطلوب ترتيب الارقام الستة عشر في المربعات الخالية بحيث يكون

(١) مجموع كل أربعة أرقام في خط مستقيم واحد = ١٨٠ سواء اكان هذا الخط عموديا أم افقيا أم قطريا

(٢) مجموع الارقام الاربعة التي تكون مربعا في وسط المربع الكبير = ١٨٠

(٣) مجموع الارقام الاربعة التي تكون مربعا في أحد اركان المربع الكبير الاربعة = ١٨٠

وترى الحل في الرسم الذي في أعلى هذا الكلام.



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

# السترورين CITRURINE

فهو العلاج النباتى الوحيد

للمغص الكلوى . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والزلال الحاد والمزمن
عدم انتظام البول وحرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

## جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

**طريقة الاستعمال**
ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل بساعة

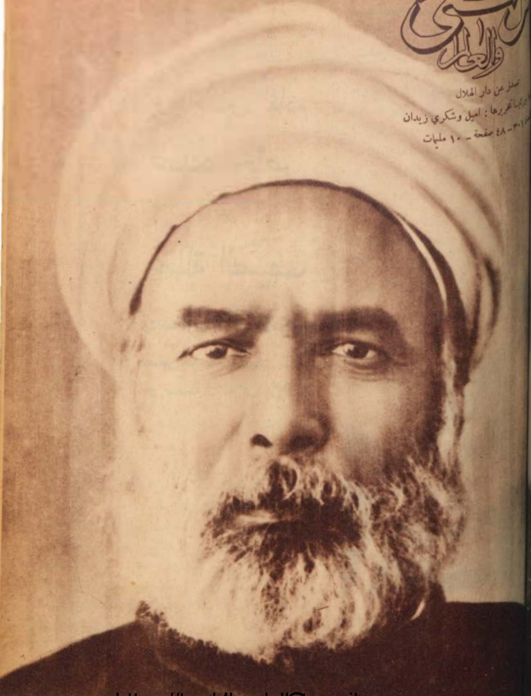
يباع عند
الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية
وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة
ثمن الزجاجة ١٢ قرشاً



السبت ١٥ أغسطس ١٩٣١ - ١ ربيع الثاني ١٣٥٠
KOL - SHEI, No. 301 - Cairo 15 August 1931

# كل شيء والعالم

تصدر عن دار الهلال
صاحباها ومحرراها : اميل وشكري زيدان
عدد ٣٠١ - ٤٨ صفحة - ١٠ مليمات



صفحات من مذكرات الشيخ محمد عبده

يوم الاثنين القادم

# عـدد خاص

عن

# عطلة الصيف

## تصدره «الفكاهة»

قصص طريفة ـ فكاهات شائقة

٥٢ صفحة ـ غلاف بالالوان




**اطلبه حال صدوره**

# كلمات المحرر

**أتعرف** من هو عدو الانسان الاعظم في هذه الحياة ؟
أتعرف من هو خصمه الألد الذي يقتل من الناس أكثر ممن يقتلهم الرصاص ، ويخرب من البيوت اضعاف ما تخربه الزلازل والحروب ؟ أسمع ما يقوله عن نفسه :

إنني لا أشفق على أحد ولا أعفو عن أحد . لي ضحايا من الفقراء ومن الاغنياء ـ من الشيوخ ومن الاحداث ـ رجالا ونساء ـ أرامل وأيتاما

ترى ظلي في كل مكان ، في حقل الزارع وكوخ الفقير وقصر الغني ـ في البر والبحر والهواء ، في الحركة والسكون

اهلك من البشر الوف الألوف كل عام . اكمن في كل مكان واعمل عملي في صمت وهدوء .

يعمل علي العقلاء ويحذرون الناس مني ، ولكن تحذيراتهم تذهب صرخة في الهواء .

وكيف ينجو البشر من قبضتي ، وأنا في البيت وفي السوق في المكتب وفي الشارع ، في المعمل وفي المدرسة ، في البر وفي البحر ـ في كل حيز ومكان

بيدي منجل أحصد به الرقاب . أنثر بذور الامراض المختلفة على الناس . وأرسل عليهم مختلف انواع الشقاء . ومع ذلك لا يحاول أحد أن يتجنبني

أسحق كل من يلقيه نحس طالعه في طريقي . آخذ كل شيء ولا أعطي شيئاً

أنا عدو البشرية الاعظم ، أنا خصمها اللدود !
أتريد أن تعرف من أنا ؟
أنا « الاهمال » !

* * *

**يقولون** لو أن الله لم يخلق في العالم سوى ثلاث نساء فقط لجلست اثنتان منهن تغتابان الثالثة

ولا أعتقد أن مثل هذه التهمة تصدق على النساء أكثر من صدقها على الرجال ، إذ قلما تجلس إلى إنسان ويجرى بينكما حديث عن صديق غائب من دون أن تسمع من الحاضر ما لا يرضاه الغائب . خلة أو منقصة لا يكاد ينجو منها إلا من كان له من تربيته رادع يغلق فمه عن اغتياب الصديق ، ويفتحه للثناء عليه . ولا تنتشر النميمة إلا على السنة الوشاة من أهل الوقيعة

أو ليس من دواعي الأسف أن أخلاق المرء تجعل صداقته قائمة على المصلحة ؟

* * *

صحيحاً ان في العالم حرية مطلقة ، وان هنالك **ليس** مخلوقاً يستطيع أن يقول انه حر يفعل مايشاء . فالمرء مسير في هذه الحياة بعوامل واعتبارات لا يسعه انكار سلطانها . بل ليس مباحاً له أن يتمادى في حريته إلى حد الاعتداء على حرية غيره

وكالأفراد الجماعات ايضاً . فما من جماعة أو أمة أو حكومة تستطيع أن تقول انها مطلقة الحرية تفعل ما تشاء . وهنالك شعور يزداد نمواً بين الناس ، وهو أن حياة كل امرىء في هذا العالم مرتبطة بحياة غيره ، وأنه ليس مطلق التصرف يفعل بنفسه ما يشاء . فان لما يفعله بنفسه رد فعل في الآخرين . والاستقلال المطلق حلم من أحلام أهل الخيال

* * *

أقتل السموم التي تفتك بالمرء وتنشىء فيه أسوأ **من** الآثار سم التذمر من كل شيء . وقد خلق الله بعض الناس وهم لا يبصرون أو لا يريدون أن يبصروا من مباهج الحياة شيئاً . فهم يرون كل ما حولهم أسود قاتماً ، ينكرون كل شيء ويتذمرون من كل شيء . تلك سوسة تنخر منها العظام وتموت بسببها كل عزيمة . ولو أن المرء عود نفسه الاغتباط بكل شيء والارتياح الى كل شيء ، والتماس العذر عن كل نقص او خطأ لرأى للحياة قيمة غير القيمة التي تفرضها له عادة التذمر القبيحة وقد تتلافى ما يصيب الفرد من شر التذمر ، ولكن اذا سرت روح التذمر في الأمة فقل على الأمة العفاء .

المحرر

# مذكرات الشيخ محمد عبده

## عن الثورة العرابية

يقوم الآن فضيلة الاستاذ السيد رشيد رضا بطبع الجزء الاول من تاريخ الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده ، وسيصدر هذا الجزء في آخر هذا الشهر . ويحتوي على تاريخ نشأة الامام وتربيته واعماله واشتغاله بحركة الاصلاح مع السيد جمال الدين الافغاني واشتراكه في الثورة العرابية وسجنه ونفيه ثم ما قام به من اصلاحات دينية وقانونية واجتماعية . كما يحتوي على مذكرات الاستاذ الامام الخصوصية التي لم تنشر الى الآن .

ويسرنا ان نقدم بعضا منها لقراء « كل شيء » فيما يلي :

ارسلت الدولة العثمانية في اثناء قيام الثورة العرابية مندوبا عنها ليحقق بين الثوار وهو المشير درويش باشا، وسنبدأ ذكريات الاستاذ الامام بنشر المحاورة التي دارت بين هذا المندوب وبين عرابي باشا ومحمود سامي باشا البارودي

***

(٣٢) في يوم السبت ١٠ يونيو قابل درويش باشا عرابي ومحمود سامي لأول مرة فجرى الحديث بينهما على ما سنذكره

قال درويش : « نحن جميعاً رجال جند يحترم بعضنا بعضاً وأنتم أولادي لمكاني من السن . وقد أرسلني مولانا السلطان لتقرير الاتفاق بين عائلته المصرية العزيزة ، وستسهلون علي هذا العمل . أنا أعلم شكواكم ستشكون (١) صبراً قليلا ، سيكون هذا العمل بعد رحيل هاتين الدونانمتين (٢) اللتين تضايقاننا جداً ، فقبل كل شيء يلزمنا إبعادهما ، هذا ما أتكفل به لو عضدتموني فيه ، أنا أرى جيداً من جهة وقع الخطأ ليس الخطأ من قبلكم . يجب التوسل إلى المطلوب مع الحزم والبصيرة »

ثم التفت إلى عرابي وقال له : « أنت أنت وحدك الآمر الناهي في مصر . أنت مع كونك لست الا ناظر الجهادية بيدك السلطة العليا بأسرها . هذا ما أغضب الدول المتحدة . يلزم أن يرين المساهلة معهن . وما بقي بعد هذا عملنا فيه بيننا وحدنا . استعف من وظيفتك العسكرية بحجة حضوري حيث إني مشير مرسل من قبل السلطان . وكن نائباً عني مأموراً تحت قيادتي . ولكي تسهل علي المخابرة مع الاجانب عليك أن تذهب مع الضباط الكبار من اخوانك إلى الاستانة حيث إن مولانا الخليفة العادل يرى الخير في مفاوضته معكم »

فاخذ محمود سامي يترجم المقال وعرابي يسمعه ، ثم قال عرابي :

« مشروعكم هذا في غاية الحسن ، وإنا نختاره مع الشكر ، لست حريصاً على السلطة التي تريد أن تنسبها إلي . هي سلطة غير مغتصبة ، الأمة هي التي أفضت إلي بها ، فالواجب أن ينظر إلى الامة ويفكر في شكواها

« أعترف بأن يديك أبرع من يدي في العمل لتذليل المصاعب التي أمامنا الآن . سيفي ووظيفتي تحت تصرفك . أنا مستعد للانسحاب واتباع نصيحتك وإنما اشترط شرطاً واحداً : اعطني باسم السلطان واسم الخديو واسمك كتاباً تصرح فيه ...

وتحملت ثقل ذلك على كاهلي ...
تعفيني من ذلك بطريقة رسمية ...
« أطلب ذلك لان الاحوال ...
على وجه حسن لم يعرف لنا فيها ...
جرت على العكس من ذلك كنا ...
« مالت وكولفني وسندويش ...
معاملة الخارجين على النظام وذلك ...
وهم الاجانب الذين لايحترموننا ...
نحترم لهم كل شيء . »

فوعده درويش باناالته مطل...
الاثنين ١٢ يوليو وهو اليوم ...
يحضرها درويش باشا تحت رياسة ...
وانما طلب أن يعلن هذا القول ...
بينهما من قبلهما جميعا وطلب من ...
أن يكتب الى الاسكندرية ذلك ...
فأبى عرابي أن يعلن شيئا إلا أن ...
الامر المخلص له من كل تبعة

### استعداد الاوربيين و...

(٣٣) مسألة تسلح الاوربيين ...
موسيو كوكسن أن حوادث ...

(٣٤) مالت أخبر حكومته ...

---

(١) تشكون بضم التاء وفتح الكاف أي ستقبل شكواكم ويزال ما تشكون منه

(٢) العمارتين من الاساطيل الانكليزية والفرنسية اللتين في الاسكندرية

(١) كوكسون هو القنصل الا... الاسكندرية

...تيز الخديو الاوربي ( كودار بك ) أن ...و سامي وعرابي دخلا ثاني يوم استعفاء ...رة سامي والسيف في يد كل يهددا الخديو ...ى حياته

(٣٥) سمع مكاتب التيمس من عرابي ...أثناء ضرب الاسكندرية أنه يحترم القتال مالم ...يخرق العدو حرمة البلاد وإلا هدمه . ...ولكنه ضعف عن ذلك وقت الحرب

(٣٦) اكثرت الجرائد والتلغرافات ...من الاشاعات التي افزعت الاوربيين وأخافتهم ...من المصريين وطلبوا من مديريهم في الاعمال ...أن يأذنوا لهم بالتسلح فمنهم من أبى ومنهم ...من أذن

(٣٧) خدمة « لاسترن تلغراف » ...طلبوا التسلح فأبى رئيسهم فكتبوا اله عريضة ...عرضها على رئيس « الكمبانية » في لندرا ...فأذن بذلك وسمح بثمانية وثلاثين « لوفلفير » ...وسلات الموظفين ارسلت الى قبرص على ...نفقة الكمبانية

(٣٨) الاوربيون أصبحوا متأكدين ...من عداوة الشعب لهم لاحساسهم من ضمائرهم ...سوء أعمالهم

## بدء المذبحة في الاسكندرية

(٣٩) ١١ يونيو سنة ٨٢ كان يوم الاحد ...والقهاوي كانت غاصة طالبي الراحة من ...اشغال الطالبين لللهو باللعب والسكر . ...حدثت مشاجرة على قرب من قهوة القزاز ...في آخر شارع البنات نحو الساعة واحدة ...بعد الظهر حيث يوجد ازدحام كثير من ...الكراسي والطرابيزات وأشخاص منهم ...القائم والقاعد : مالطي يقال انه خادم مستر ...كوكسن أخذ ( ركب ) عربة وطاف بها من ...محل الى محل يشرب ويتنزه إلى أن وصل ...الى حارة احد مواطنيه وهو سكران فطلب ...منه العربجي الوطني أجرته فأعطاه المالطي ...قرشاً واحداً ودخل القهوة ( الخمارة ) فتبعه ...العربجي وتبادلت الكلمات بينهما فتناول ...المالطي سكيناً كانت معلقة في مائدة الدكان ...معدة لقطع الجبن وطعن بها العربجي فسقط

لاحراك به ، فاجتمع بعض الوطنيين وحمار من أقارب العربجي وأرادوا القبض على القاتل فجاء يوناني خباز مجاور للخمارة ومعه بعض مواطنيه بالسكاكين والطبنجات وأخذوا يضربون يميناً وشمالا ، ومضى نصف ساعة قبل أن تصل عساكر المستحفظين من قراقول اللبان

أول من جاء منهم مع المعاون قتل ، فجاء آخرون وصارت معركة عمومية ولكن لم يداخل العساكر في القبض على الجناة فتمكنوا من الفرار ( الاروام



احمد عرابي باشا

والمالطية ) وكان يكفي لحسم المعركة تداخل المحافظ لو اهتم بذلك لغية الضابط لمرضه

وبعد نصف ساعة حصل نزاع بين العامة وعساكر المستحفظين فتفاقم الخطب لأن كلا منهما كان يريد ان يفترس الآخر ( وذلك لعدم القبض على الجانين ) لكن مسألة الجانين لم يبق لها ذكر في أذهان المتنازعين وانما بقي النزاع

( ٤٠ ) والمسلمون والمسيحيون دخلوا في خصام حقيقي بين أهل الدينين وأخذ الاروام والمالطيون يطلقون الرصاص من أعلى البيوت مع انهم كانوا في مأمن من

يفدون من كل جانب مسلحين بعضهم بالعصي والبعض بأرجل الطرابيزات أو هشيم الكراسي وبعضهم بالنبابيت اشتروها من المخازن القريبة خصوصاً من السوق الجديد

في هذه الحالة رؤي موسيو كوكسون نازلا من بيت أحد المالطيين بلباس ملكي ومعه قواصه فتبعه المتشاجرون وضربوه ضرباً خفيفاً عندما أراد أن يركب العربة ففر ونجا منهم — وصحبه عمر لطفي في أثناء الطريق

( ٤١ ) لم يكن المسيحيون مدافعين بل كانوا يهاجمون أيضاً . وقد طارت الغوغاء ، ورؤيت عربة تمر حاملة قتلى من عساكر المستحفظين . وعلى القرب من شارع الميدان جاء جماعة من الاروام المسلحين على حسب الاوامر المعطاة لهم وأخذوا يطلقون الرصاص على الجموع بدون تمييز

ولم يأت أحد من العساكر ولا من البوليس ولا المحافظ لاطفاء النار

( ٤٢ ) على القرب من تمثال محمد علي حيث لم توجد مقتلة وجد نحو اثني عشر قتيلا ليس فيهم إلا أوربي واحد

( ٤٣ ) وعلى القرب من زيزينيا رؤي عمر لطفي فسأله سائل : « كيف تكون هنا والمذابح على خطوات منك ؟ » فقال : « لست بقائد وهذا لا يعنيني » فسأله : « لم لم تحضر بلباسك الرسمي على حصانك شاهراً سيفك في خمسين من عساكر المحافظين وبذلك كان الامر ينتهي ؟ » فأجابه : « انصرف ليس هذا من شأنك ، وهل أنت محافظ البلد ؟ »

وبعد ذلك مر أحد موظفي المحافظة فسئل : « ماذا يفعل الضابط ؟ » فقال : « انه مريض وقد طلب من المحافظ مراراً أن يرسل العساكر فلم يفعل » (١)

( ٤٤ ) سليمان سامي كان مستعداً

---

(١) لهذا كان عمر لطفي باشا وسلطان ... الترجمة رحمه الله

لارسال العساكر اذا ورد له الامر من نظارة الجهادية ولكن لم يكتب أحد بذلك الى النظارة لأن الامر بيد المحافظ وقد بدأ في المخابرة التلغرافية مع القاهرة من بدء الحركة ولا جواب على ما يظهر

(٤٥) ذهب نينه عند قنصل الروسية وحدثه بما رآه من المحافظ فعجب وقام للمخابرة مع اخوانه القناصل وبعد ذلك كتب للخديو ودرويش وعراني وكانت الساعة ٤ بعد الظهر

(٤٦) نحو الساعة ٥ بعد الظهر قابله من أخبره ان عراني ارسل الاوامر لاعادة النظام، كانت الشوارع غاصة بالرعاع والاوباش يحملون الاسلاب ويصيحون ويسبون وبعد نصف ساعة عاد النظام الى ما كان

(٤٧) لم تقتصر المذبحة على شارع البنات بل وقع ذلك جهة الجمرك وشارع رأس التين وأبو العباس (أيضاً). واتفق مع ذلك أن بعض المسلمين في هذه الحالة خلصوا نساء أوربيات وأوصلوهن الى بيوتهن

(٤٨) يقال ان أخوين انكليزيين كانا مسلحين بلوفرفير (مسدس) ولم يكونا يحسنان استعماله قتل احدهما بضربة عصا أطارت سلاحه من يده

(٤٩) ظهر في اليوم الثاني ان عدد القتلى الوطنيين كان ١٦٣ غير من أخفاهم المتشاجرون إذ حملوهم سراً من وسط المعركة ومجموع ما وجد من جثث المسيحيين أوربيين وغيرهم ٧٥ كثير منهم مصاب برصاص في قمة رأسه(١) فمجموع القتلى ٢٣٨

(٥٠) لم يصل الخبر عراني الا الساعة أربع وربع بعد الظهر مع أن القليل من موظفي التلغراف الذين يشتغلون بعد الظهر لم يكن عندهم وقت للعمل إلا في تلغرافات المحافظ حتى ان رسالتين مهمتين من أحد

(١) هذا يدل على ان هؤلاء قتلوا بالرصاص الذي كان يلقيه الاروام والمالطيون من أعلى بيوتهم بغير حساب

الميرالايات في اسكندرية لم تقبلا لاشتغال العدة بتلغرافات المحافظ

(٥١) عمر باشا لطفي طلب إنزال عسكر انكليزي لعجز عراني عن الامن

(٥٢) موسيو كليكن كوبسكي القائم باعمال قونسلاتو فرنسا رجع الى عقله وأخذ في طلب تحقيق عن اسباب الحادثة فصدر الامر في الحال بذلك

وبعد هذا امتنع الاعضاء الاوربيون من العمل. وألح الوطنيون على التحقيق مع حبس من تظهر الشبهة عليه من الاوربيين فعارض في ذلك مندوبو اليونان والانكليز وأبى مندوب فرنسا الحضور (١) وطلب بعض وكلاء الدول شنق عشرين شخصاً من المذنبين وبهذا تنتهي المسألة في رأيه

(٥٣) جيش صادق بك وكيل الضابط (سيد قنديل) لم يمكنه أن ينفذ شيئاً من تعليمات الضبطية لأن عمر لطفي كان يعمل بعكس تلك التعليمات وبعد ذلك عين وكيل حكمدارية السودان بناء على توصية عمر لطفي فهل لابعاده حتى لا يشهد أو مكافأة له على المشاركة في الجناية؟

(٥٤) بعد الحادثة نبه القناصل على الرعايا بالهجرة مع الطلب من كل ان يكتب ماعنده فكتبوا دفاتر وزادوا فيها ماشاؤا ذلك أن القناصل كانوا يعتقدون ان البلد ستضرب وأرادوا أن يربح رعاياهم ما يشاءون (١)

(٥٥) في الاسبوع التالي للحادثة اشيع خبر ان سيمور لا يعتقد أن للحزب الوطني دخلا في الواقعة فاهتم الخديو وأمر عمر لطفي ان يخبر سيموران تعهد عراني بالأمن أصبح لا يعتد به ويخشى من مذبحة أخرى. ففعل ولكن لم ينل جوابا شافياً (اخبر

١ ليعتبر الشرقيون بهذه الذمم وبهذه التصرفات ولا سيما الذين يعرفون مايمدح به هؤلاء الافرنج انفسهم وما يذمون به المصريين وسائر الشرقيين وما يصفونهم به من التعدي

الكاتب نينه عراني بذلك وطلب ... عمر لطفي ولم يتيسر)

(٥٦) ثم عينت وزار... واصدرت عفواً عن الجرائم ال... ان القناصل لم يعترفوا بها تبعاً له... وانكلترا

(٥٧) بعد ضباط سبو... الطوابي (١) وانها ليست بني... الباعث له على الضرب)

(٥٨) عساكر الطبجية كانو... بتعلة الاقتصاد، كان في الطواب... وواحد، منها ٦٩ كانت في مواضع... والباقي كان مرمياً بعضه بجانب ب... من نحو اثنتين وثلاثين سنة قبل... وأما النمب (اي القذائف او... فلم يفارق مخازن الترسانة، قبل ال...

(البقية على صفحة ٣٧)



عمر لطفي باشا

١ المؤلف: هذه الجملة ليست ... مسودة المذكرات وتدل القرينة على ... شيء منها، والمراد منها ان ... الاسطول الانجليزي عرف حقيقة حال ... الاسكندرية بالاختبار وانها غير ... بوارج ولكن لا يعلم من اخبره بذلك ... في اول الجملة لا يعلم متعلقها، ويحتمل ... أراد بها «بعض» أي ان بعض ... الطوابي. ولكن كيف كان ذلك

## في زوايا التاريخ

# وفاء النيل

صعد مراد بك للفرنسيين جيشه في سهل «امبابة» ورتب جنوده للقتال ونزع عجلات المدافع وركزها في التراب ظناً منه ان هذا الاسلوب افضل من سواه في موقف الدفاع، واصدر اوامره الى الفرسان بان يكونوا على اهبة وعدة، لان النصر يتوقف على نجاحهم في الهجوم وتشتيت شمل الجنود الفرنسيين الذين اعياهم التعب والسير المتواصل

وفي ٢١ يوليه سنة ١٧٩٨ — الموافق الحادي عشر من صفر سنة ١٢١٣ هجرية - التقى الجيشان حول القرية الصغيرة في السهل الذي دون اسمه منذ ذلك اليوم في سجل التاريخ

كان القائد الشاب نابليون بونابرت قد هزم المماليك في كل موقعة نازلوه فيها فسار من نصر الى نصر، واجتاز الصحراء والحقول والمدن، من الاسكندرية الى القاهرة، فوصل الى «امبابة» حيث وجد مراد بك والمماليك في انتظاره، لمنعه من دخول العاصمة المصرية ورده عنها

وكانت معركة دموية هائلة، امتازت بهجمات الفرسان المماليك على صفوف الفرنسيين هجمات متواصلة، تحطمت جميعها كما تتحطم الامواج على الصخور، وعجزت مدفعية مراد بك عن مساعدة الفرسان لان رجالها كانوا غير قادرين على نقلها من مكان الى مكان، وما انتهى ذلك اليوم المشهود، الا وقد فرت فلول المماليك وشردت في السهول والحقول، تاركة وراءها سبعة آلاف جثة يجرف معظمها النيل في تياره، وآلافاً من الجرحى لا يجدون من يواسيهم ويضمد جراحهم

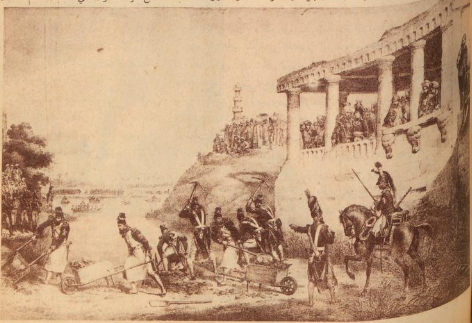
اما مراد بك، امير المماليك وقائدهم الاكبر، فقد ابتعد عن ذاك المكان، وتبعه الفان وخمسماية من رجاله المخلصين، فتوغلوا جميعاً في الصحراء، متجهين الى الوجه القبلي طلباً للنجاة وهرباً من الموت

وفي اليوم التالي، دخل الجنرال «ديبوي Dupuy» القاهرة واحتلها باسم رئيسه بونابرت ورفع عليها اعلام الجمهورية الفرنسية

وفي الخامس والعشرين من شهر يوليه اقام الجيش الفاتح معسكراته في انحاء العاصمة

***

أضطر جنديان من الفرنسيين، هما الاخوان «لوفوا Lefoy» الى الابتعاد عن حومة المعركة، في امبابة، امام مطا...



اثنين من المماليك ، لكنهما تمكنا من النجاة وظلا سبعة أيام كاملة ، يتنقلان من مكان الى مكان ، مختبئين ، خائفين ، الى أن وصل بهما المطاف الى جزيرة الروضة ، حيث وجدا رجلا مصريا معه قارب صغير ، فطلبا منه أن ينقلهما الى الضفة الاخرى ، وأجابهما الرجل الى طلبهما

ووقفت زوجته تنتظر عودته ، وبينما هي كذلك ، اذا بالجنديين ينقضان على المسكين في وسط النيل ويشبعانه ضربا ، ثم يوثقان يديه ويلقيانه في الماء !

جعلت المرأة تصيح وتستغيث ، فردت عليها قهقهة الجنديين المجرمين وذهب صراخها ادراج الرياح

ونزل الجنديان على الضفة الثانية ، وابتعدا عن نظر المرأة ، تاركين القارب تتقاذفه مياه النهر ، مصحوبين بلعنات المسكينة ، التي جعلت تلطم خديها ، وتشد شعرها ، وتمزق ثوبها ، صائحة مرددة :

« وا أسفاه عليك يا عبد الوهاب . . ! ستبكيك خديجة ما دامت حية ترمى . . ! وستنتقم لك من القوم الظالمين . . ! ألا لعنة الله عليكما . . وليكن موتكما غرقا في النيل كما قتلتما زوجي غرقا فيه . . ! ان النيل وفي أمين ، وقد وكلت اليه انتقامي ، فيكون لي ولزوجي وفيا امينا ! »

قالت المرأة هذا وراحت تنعى للناس زوجها « عبد الوهاب الجيزاوي » فبكاه الناس معها وأقاموا له مأتما ، وحاولوا ما استطاعوا أن يخففوا عن الزوجة المسكينة وقع ذلك المصاب الاليم

ولم يعلم أحد كيف ولماذا قامت بين عبد الوهاب والجنديين تلك المشاجرة التي أدت الى قتله

وانتقلت المرأة بعد موت زوجها الى منزل أحد أقاربها وهو رجل سوري يدعى « سيد بدر » من سكان الحسينية بالقاهرة

***

كان الاميرال نلسون الانجليزي قد دمر الاسطول الفرنسي في خليج أبي قير ، في اليومين الاول والثاني من شهر اغسطس فأحدث ذلك تأثيرا عظيما في الجيش وفي المدينة ، وقام فريق من الضباط الفرنسيين يدسون لقائدهم ويشوهون سمعته ويثيرون ضده الاحقاد والضغائن ، بينما كان فريق من كبراء المصريين يعملون لعرقلة حركاته ومشروعاته في العاصمة

لكن ذلك النابغة العظيم لم يحسب لأحد من خصومه وأعدائه حسابا ، فمضى في سبيله ، يرسم لفرق الجيش خطوط الهجوم والانتشار والاحتلال ، ويستدعي اليه رؤوس المدينة ويكتسبهم ويخطب ودهم الواحد بعد الآخر

وفي اليوم الاول من شهر « فروكتيدور » آخر شهور السنة الجمهورية ، الموافق للثامن عشر من شهر اغسطس سنة ١٧٩٨ ، خرج القائد نابوليون بونابرت في موكب عظيم يحف به قواده وجنوده ، وتوجه إلى مصر القديمة للاحتفال بعيد وفاء النيل !

أراد القائد الفرنسي بذلك ان يستميل المصريين اليه ، بمشاركتهم في أعيادهم ، واحترام تقاليدهم ، بعد ان وعدهم بأنه لن يلحق بمصري اذى ، وقطع على نفسه عهدا بادخال اصلاحات كثيرة على القاهرة . .

أقيمت في ذلك المكان منصة عالية ، جلس عليها بونابرت وحوله عظماء البلاد وأمراء الجيش ، وصدحت الموسيقى بالاناشيد الفرنسية والانغام العربية ، وكان الاحتفال بالغا اقصاه من حيث الزينة والعظمة والجلال

وبينما الناس في فرح ومرح ، يهزجون ويغنون ويرقصون واذا بصياح مزعج يعكر صفاء العيد ، واصوات استغاثة تطرق الآذان ، آتية من عرض النيل . .

واسرع الجنود من كل ناحية ، في زوارقهم ومراكبهم ، الى مصدر الأصوات ، لكنهم وصلوا بعد فوات الوقت

وسأل بونابرت ما الخبر ، فقيل له ان جماعة من جنوده ركبوا زورقا وخرجوا للنزهة في النيل ، فانقلب بهم الزورق ، وغرق منهم عشرون لا يحسنون ... ونجا اثنان فقط !

وكان « الاماشي » لوتوا ... وهو احد الاخوين الذين قتلا ... الجيزاوي يوم القياه في النيل

***

عاد سيد بدر الى بيته ... بيومين ، ووجهه طافح بشر ... خديجة قائلا :

— تعالي . . اسمعي ... النيل من احد الاخوين ، ولا ... لنا من الآخر

وقص على الزوجة الحزينة ما ... علمه من ذلك الحادث ، وكيف ان ... لوفوا » مات غرقا في النهر في ... بوفاء النيل

فابتسمت خديجة للمرة الاولى ... زوجها ، وقالت :

— حقا . ان النيل وفي ...

***

أراد نابليون بونابرت أن ... الحوادث أو يتجنبها ، وأن يستعيد ... ثم يقوم بما كان يفكر فيه من ... واحتلالها كما غزا وادي النيل ... قواد جيشه شمالا وجنوبا وشرقا ... لمطاردة المماليك والقضاء على فلولهم ... حاميات فرنسية في مواقع البلاد ... ومدنها الكبيرة ومنافذها الهامة

فقام الجنرال ديزي Desaix ... رجل وثماني سفن حربية ... القبلي وطرد مراد بك والألفي بك ... من امراء المماليك ، الذين ركبوا ... وحاولوا أن يعتصموا في تلك ... وبعد معارك عديدة ، هزمها ... المماليك في كل مكان ، ثم ... ورفع علم الجمهورية الفرنسية ... الواقعة على ضفاف النيل ، وقد ... في ميادين القتال شجاعة فائقة ... النصر بفضائل نادرة ، فأطلق عليه ... اسم « الملك العادل »



وقام الجنرال «دوجا» Dugua بفرقة من الجيش لاحتلال «المنصورة» والاقاليم المحيطة بها ، فابدى أيضاً بعد النصر حكمة بعيدة وعطفاً كبيراً ، بالرغم من انتقاض المنصوريين على الحامية الفرنسية ، المكونة من ١٢٠ من الجنود ، وذبحها عن آخرها!

وقام قواد آخرون ، لاحتلال المدن والقلاع وطرق المواصلات ، وكان بونابرت نفسه يخرج من القاهرة من وقت الى آخر للاشراف على تنفيذ خططه واوامره

وظن القائد الفاتح ان الامر قد استتب له ، وان القاهرة قد قهرت ، وان سكانها لن يحركوا ساكناً ...

لكنه كان مخطئاً في ظنه . فان الافكار كانت قلقة مضطربة ، وكان سكان المدينة ينظرون بعين الحذر والخوف الى أولئك الوافدين من أوربا ، الذين قيل عنهم أنهم أحدثوا في بلادهم ثورة هائلة على القوانين والأنظمة والتقاليد والدين ، والذين لا يوجد بينهم واحد يذكر اسم الله وينتمي الى مذهب من المذاهب أو دين من الأديان

وإذا كان سكان القاهرة لم يثوروا على

رسم فريد للجنرال بونابرت في صحراء مصر



الى اليسار : الشيخ السادات



في أسفل : الشيخ عبدالله الشرقاوي

المحتلين، فذلك لانهم كانوا يخشون بطشهم ، ويرقبون الفرص السانحة للانتقاض عليهم وأخذهم على حين غفلة !

وكان أصحاب الكلمة المسموعة والرأي النافذ من خصوم الفرنسيين ، الذين لم يخدعوا بالوعود والهدايا ، ولم يعلنوا

ولاءهم لبونابرت وحكومته . يزكون النار الباقيــة تحت الرماد ، ويغذون في النفوس الاحقاد ، ويعدون العدة لليوم العصيب

وارتكب بونابرت غلطة عجلت بمجيء ذلك اليوم

فقد أحوجته نفقات جيشه إلى المال ، وما من سبيل الى الحصول عليه وعلى الذخيرة والأرزاق من فرنسا ، بعد تدمير أسطوله في أبي قير ، فعمد الى حيلة لابتذاذ الاموال من السكان ، دون أن يفرض عليهم الضرائب ، وذلك باصداره قانوناً جديداً يقضي على كل صاحب ملك وعقار أن يتقدم اليه بالاوراق والوثائق التي تثبت ملكيته لكي يعتمدها ، ويسجلها ، ويقرها . . . مقابل رسم معين يدفعه صاحب الملك لخزانة الجيش الفرنسي

أراد أن يتقي شراً فوقع في شر !

فقد اغتنم الناقمون عليه الفرصة ، وأشاعوا في طول البلاد وعرضها ان الفرنسي الخبيث يريد انتزاع الحجج والمستندات من أيدي اصحابها ، فلا يبقى معهم ما يثبت ملكيتهم ، فيؤول كل شيء في مصر إلى أيدي المحتلين الاجانب

استصرخوا المتحمسين من ابناء الشعب وصاحوا بهم قائلين : « لقد طفح الكيل وبلغت سيئات الفرنسيين حداً لا يطاق ! فاما الثورة اليوم ، واما الفناء غداً ! »

وكانت ثورة القاهرة على بونابرت وجيشه ، في اليوم الثالث والعشرين من شهر اكتوبر سنة ١٧٩٨ – الموافق ليوم الاحد ٢١ جمادي الاول سنة ١٢١٣

فقد جمع « فتوات » الاحياء في ذلك اليوم جموعهم، وانتشروا في المدينة صائحين غاضبين ناقمين! ومشى « سيد بدر » على رأس أبناء الحسينية ، وقد زاد عددهم عن الألف

وصل خبر الفتنة الى الجنرال ديبوي ، حاكم القاهرة ، وهو ذلك القائد الذي دخل المدينة واحتلها باسم بونابرت ، فأراد أن يخمد الحركة في مهدها ، وخرج من قصره على رأس كوكبة من الفرسان ، وأسرع الى منزل كبير العلماء ، الشيخ عبد الله الشرقاوي

وهناك التقى بجموع الثائرين ، وهم كثيرون ، فخاطبهم مهدداً ، طالباً منهم العودة من حيث أتوا ، فما كان منهم الأ أن هاجموا فرسانه بالعصي والحجارة والنبابيت فدارت معركة حامية بين الفريقين سقط فيها الجنرال ديبوي صريعاً

وعلا الصياح من كل حدب وصوب ، وأدرك السكان أنهم قد اندفعوا في حركة لابد من المضي فيها وأن الجيش الفرنسي سيهاجم المنازل ويطلق عليها مدافعه، فاقاموا المتاريس في كل ناحية ، واسرع كل منهم الى سلاح يحمله . أياً كان ،فاختلطت في الايدي البنادق بالنبابيت والسيوف بالحجارة ، والخناجر بالقضبان الحديدية . .

وشعر مشايخ القاهرة بحرج الموقف فعقدوا اجتماعاً قرروا فيه حض الشعب على المضي في ثورته ، دون ان يتظاهروا أمام الفرنسيين بانهم المحرضون

وكان الشيخ السادات اشدهم تحمساً للثورة ، وأبعدهم املا في نجاحها . .

وما علم نابوليون بونابرت بمصرع القائد ديبوي، حتى ثار ثائره ، فجمع حوله قواد المناطق والكتائب ، وأصدر اليهم أوامره ملحاً في تنفيذها سريعاً ، لاخماد الفتنة قبل استفحالها ، وارهاب الثائرين قبل ان يحرزوا نصراً جديداً

وعين الجنرال « بون Bon » خلفاً لديبوي في منصب الحاكم . وأمر الجنرال « دومرتان Dommartin » باطلاق المدافع على الاحياء الثائرة . وأرسل يتوعد الشيخ السادات وغيره من رجال الدين بأنه سيدمر القاهرة إذا ظل الشعب على حاله من الهياج

ولم تسفر المخاطبات الاولى عن نتيجة ما، فدوى في الجو هدير المدافع ، وتساقطت قنابلها كالوابل المدرار على أحياء المدينة الهائجة ، وانطلق الجند في الشوارع والازقة والطرقات ، يهاجمون الثائرين وراء متاريسهم ، ويقتحمون البيوت التي اعتصم فيها السكان ، ودارت رحى القتال [illegible] ناحية من القاهرة ، من الصباح [illegible] مدة يومين كاملين . .

***

وفي أثناء ذلك ، كان خمسة من الفرنسيين قد خرجوا للنزهة على النيل ، في جزيرة الروضة ، [illegible] زورقا وتوغلوا في النهر صعداً نحو [illegible]

وعند ما عادوا ، في المساء ، الى [illegible] الذي ركبوا فيه الزورق ، ونزلوا [illegible] هاجمهم جماعة من « أبناء البلد » من الذين أضرموا نار الثورة منذ [illegible]

فوجىء الجنود بذلك الهجوم [illegible] ان خير وسيلة للنجاة هي ان يعو[illegible] زورقهم الى عرض النهر ، فأسرعوا [illegible] وحاولوا الابتعاد عن الشاطئ [illegible] المهاجمين تبعوهم ، وضيقوا عليهم، [illegible] وابلا من الحجارة ، ثم حملوا [illegible] في الزوارق ، حتى أدركوهم و[illegible] جميعاً في النيل ، فماتوا غرقا

وكان بين أولئك الجنود [illegible] الخمسة الجندي « لوفوا » شقيق [illegible] لوفوا ، وأحد الاثنين اللذين [illegible] عبد الوهاب الجيزاوى بأن القباء في [illegible]

وانتهت ثورة القاهرة ، و[illegible] بونابرت عفوه عن الشيخ السادات [illegible] ان تعهد له بتهدئة الخواطر ، ومنع [illegible] الفتنة . وعقد القائد الفرنسي على [illegible] مشايخ القاهرة وعظمائها ، وتبادل [illegible] الآراء في خير الطرق المؤدية الى [illegible] الوئام محل الخصام . .

وشمل الهدوء المدينة . .

وعلمت المرأة خديجة ، [illegible] عبد الوهاب الجيزاوي ، بمقتل [illegible] « لوفوا » الذي أغرقه الثوار في [illegible] في جزيرة الروضة ، وفي نفس المكان [illegible] غرق فيه عبد الوهاب قبل ذلك اليوم [illegible] أسابيع ، فابتسمت للمرة الثانية بعد [illegible] زوجها، وقالت: حقاً . ان النيل وفي [illegible] « حبيب جاما [illegible]

# جولة بين أضرحة العظمـــــاء

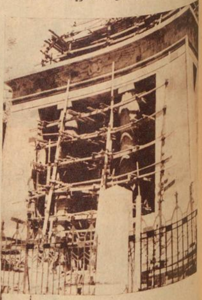
## اشهر المدافن المعروفة فى العالم

يسير العمل على قدم وساق في بناء ضريح المغفور له سعد زغلول باشا ، وقد أوشك أن يتم : ولن تمضى مدة طويلة الا وينقل جثمان الفقيد العظيم الى هذا المقر الذي اعدته له الامة والحكومة

وبهذه المناسبة ونظرا الى الضجة التي قامت حول هذا الضريح على اثر اقتراح أحد النواب بجعله مدفنا لعظماء مصر جميعا دون تخصيصه لسعد وحده ، رأينا أن نستعرض التاريخ ونقوم بجولة بين الاضرحة الشهيرة في العالم ، ونقدم للقارىء نبذة عن المدافن في مختلف العصور

ان أقدم المدافن المعروفة الى الآن هي بلا شك مدافن قدماء المصريين في وادي الملوك وغيرها من الاماكن المصرية التي إختارها الفراعنة والكهنة مقراً أخيراً لهم بعد وفاتهم. ولسنا في حاجة الى الدخول في التفصيلات فيما يتعلق بمدافن المصريين القدماء لان القراء يعلمون عنها كل شيء ، ويلمون الماماً تاما بتاريخها وأوصافها ومحتوياتها ، والمتحف المصري في القاهرة خير كتاب يستطيع القارىء ان يتصفحه اذا كان يطلب المزيد

والشعوب التي عاصرت قدماء المصريين أو دونت مرورها في التاريخ بعد عهد الفراعنة مباشرة ، كالاشوريين والبابليين والفينيقيين والاغريق وغيرهم ،فانها لم توجه الى مراقد الاموات العناية التي كان المصريون الاقدمون يوجهونها اليها.



ضريح المغفور له سعد زغلول باشا



قبور المماليك في سفح جبل المقطم في القاهرة

والمدافن التي اكتشفت في بيبلوس (جبيل) وصور وصيدا بلبنان ، وفي الاقطار التي سكنتها الشعوب القديمة المشار اليها لم تكن محتوية على ما يثبت عناية أولئك الاقوام بموتاهم ، وحرصهم على ضمان الراحة والهناء والسعادة لاولئك الموتى في العالم الآخر . فان تلك القبور لا تختلف عن قبور اليوم في شيء .

اما في روما ، فان الناس كانوا يحرقون جثث الموتى أو يدفنونها دفناً بسيطاً عادياً ، دون أن يعدوا لها تلك القبور التي كان يعدها المصريون لموتاهم . غير أنهم ، في وقت من الاوقات ، كانوا يقيمون على قبر عظيم كبير او قائد شهير ، هرماً من الحجر يشبه في بنائه الاهرام المصرية . لكن تلك الاهرام لم تكن من متانة البناء بحيث أنها تقوى على مقاومة الدهور والبقاء قائمة على مر الايام . ولعل هرم « كايو شستيو » هو الهرم الوحيد الباقي من اهرام الرومانيين والذي يستحق الذكر

لكن الرومانيين عدلوا عن تلك الخطة في آخر عهدهم وقبل زوال سلطتهم بقليل من الزمن ، فبدأوا يشيدون الاضرحة الضخمة الجميلة ، ويودعونها جثث عظمائهم بعد موتهم ، دون ان يحنطوها كما كان يفعل المصريون لان فن التحنيط كان مجهولاً من بقية الشعوب ولم ينبغ فيه غير سكان وادي النيل دون سواهم

وقد اطاحت الغزوات الكثيرة التي منيت بها روما بمعظم تلك المدافن الاثرية الجميلة فلم يبق منها غير القليل. وقد اكتشف المنقبون في هركولانم وبومباي في ايطاليا مدافن أثرية تدل بقاياها على أنها كانت في غاية العظمة والجلال . نذكر منها ضريح ماميا وضريح كايو



ضريح نابليون في قصر « الانفاليد في فرنسا »



قصر الانفاليد في فرنسا

كالفانزو . كما أنهم عثروا في اماكن على اضرحة أثرية بديعة يعود تاريخها الى عصر القياصرة

أما المسيحيون ، فانهم كانوا في النصرانية يدفنون موتاهم في البساتين والحدائق وأحياناً في المنازل التي يقيمون فيها . الى أن جعلت فيه الكنيسة دفن الموتى في خاصة فرضاً واجباً على المسيحيين الناس منذ ذلك الوقت يشيدون الفخمة ، وينشئون المقابر التي الموتى وتقوم فيها الاضرحة بعض . .

لذلك نرى منذ العصور الشعوب الاوربية تتسابق و تشييد المقابر والاضرحة ، ونرى من الامراء او عظيم من العظماء في حياته لكي يجعل مثواه الاخير الجاه الذي أحاط به في حياته و تمتع به قبل مماته

وقد سبقت ايطاليا سواها من تشييد الاضرحة الجميلة القائمة فوق الارض بخلاف المقابر القديمة الصخور أو في بطن الارض ولا من تلك الاضرحة الايطالية قائماً في أنحاء إيطاليا

ومن تلك الاضرحة ، ضريح ودوريك في مدينة رافين ويعود إلى الجيل الخامس الميلاد . وهو مؤلف من حجار يعلوها حجر تتكون منه الضريح . وكان قبل سلم يؤدي من الى سطح المكان ذلك السلم قد من مكانه . و داخل الضريح

... معري الذي وضعت فيه جثة
... تيودوريك وهو يشبه
النواويس المصرية ولكنه فارغ
وفي رافين أيضاً ضريح شهير
آخر ، هو ضريح « دانتي
أليجياري » شاعر إيطاليا الخالد
الذكر . فإن دانتي قد سافر مرة
الى البندقية للمفاوضة في عقد
معاهدة بين هذه الجمهورية
وجمهورية رافين. لكنه لم يوفق
في مهمته ، وحرم من العودة الى
بلاده توسكانه بطريق البحر ،
فسافر اليها براً ، وقبل أن يصل
الى رافين أصيب بالحمى ومات ،
فدفنه سكان رافين في ضريح
شيدوه له ، في احتفال عظيم .
ومنظر ذلك الضريح من الخارج
لا يدل على انه شيء يذكر .



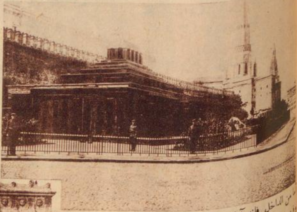
قبر دانتي في رافين

اما من الداخل فانه آية من آيات الفن ،
وفيه من الرسوم والنقوش ما يعجز القلم
عن وصفه . ولعل الظاهرة التي تلفت النظر
في ذلك الضريح هي وجود مكان خاص توضع
فيه أكاليل الغار — ودانتي كان دائماً يكلل
رأسه بالغار — فإن سكان رافين لا يزالون إلى
اليوم يأخذون الغار عن شجرته ويضعونه
مكان الاكاليل القديمة ، فتتجدد تلك الاكاليل
كل يوم ، ويستمر بذلك تخليد ذكرى
الشاعر العظيم ويبقى اسمه حياً في النفوس .

وفي ايطاليا أيضاً ضريح
شاعر آخر ، هو بترارك الذي
مات ودفن في قرية « اركا »
ولا يزال قبره الى الآن هدفاً
للزائرين

واذا طاف المسافر في أنحاء
ايطاليا فانه يجد فيها ، هنا
وهناك ، في كل مدينة كان لها في
تاريخ تلك البلاد شأنها أضرحة
جميلة ، يتجلى فيها الفن الايطالي
البديع . فان كل مدينة منها
كان لها في سالف الزمان أميرها
أو ملكها أو رئيس جمهوريتها ،
وكل واحد من هؤلاء اراد ان
يخلد ذكراه بعد موته فاستعان
بأرباب الفنون وكانوا في ذلك
العهد كثيرين وشيد لنفسه
ضريحاً فخماً قبل موته وضع فيه
جثمانه بعد ان فارق الحياة . لذلك نرى
الاضرحة الايطالية كثيرة منتشرة في كل
مكان ، ومعظمها يعود تاريخها الى عصر
النهضة الفنية في تلك البلاد ، المعروف بعصر
« رونيسانس »

ففي بلدة ريميني يقوم ضريح مالستيانو
وهو كنيسة جميلة بديعة حولها الامير
مالاتستا في الجيل الخامس عشر الى مقبرة
تضم رفات اسرته . وفي رحامو ضريح



ضريح لينين في موسكو



الى اليسار :
قوس النصر في باريس
ويوجد تحته ضريح
الجندي المجهول

القائد برتولوميو كوليوني الشهير وهو قائم ايضاً في داخل كنيسة اثرية

ولكن ابدع الاضرحة الايطالية التي يعود تاريخها الى ذلك العهد هو بلا شك ضريح اسرة مديتشي في فلورانسا . فمهما قيل في هذا الضريح ، ومهما حاول القلم وصفه ، فان الحقيقة تظل أبعد بكثير مما يقال ومما يصف القلم . وذلك الضريح الشهير قد نقشه ونحته « ميكل انجلو » العظيم ، رب الفن في ذلك العصر بل في جميع العصور .

وفي ذلك الضريح البديع المدهش ، تماثيل مختلفة الاحجام والاشكال ، لأفراد اسرة مديتشي، ورسوم منقوشة في الصخر والرخام تبلغ منتهى ما بلغه الفن الى اليوم من براعة ودقة ونبوغ واتقان

وقبل ان ننتقل من إيطاليا ، لا بد لنا من الاشارة الى ضريح الشاعر فرجيل ، الذي يعد بالنسبة لايطاليا كهوميروس بالنسبة الى اليونان والذي يحج اليه المعجبون بذلك الشاعر العظيم كل سنة ويلقون فيه القصائد والأناشيد

وفي فرنسا ايضاً مدافن شهيرة ، منها مدافن الملوك في سان دنيس وغيرها من الأماكن التاريخية . على ان الجمهورية قد شيدت في وسط باريس مدفناً للعظماء — وهو البانتيون — الذي يضم رفات الذين ماتوا بعد ان أدوا للبلاد خدمة كبيرة وكانوا في مقدمة العاملين لاسعاد فرنسا وتوسيع شوكتها . والحكومة الفرنسية هي التي تقرر نقل جثمان ميت الى البانتيون بالاتفاق مع مجلسي النواب والشيوخ . فينقل الجثمان في احتفال رسمي تشترك فيه الامة مع الحكومة اقراراً بفضل الفقيد واعترافاً له بالجميل الذي صنع في حياته . واعظم احتفال جرى في فرنسا بمناسبة نقل جثة ميت الى البانتيون ، هو الاحتفال الذي اقامته الامة



قبر الجندي المجهول في «وستمنستر» في انجلترا

والحكومة لنقل رفات شاعر[ها] الاكبر فيكتور هوجو

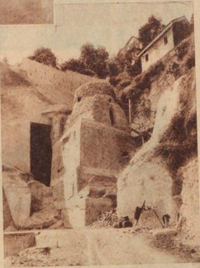
وفي فرنسا ضريح آخر له ... شهرته وله في النفوس مقامه و... الامبراطور نابوليون الاول في ال...

والضريح بسيط ، قائم في مكان ... عن سطح الارض بحيث ان النا... لا بد ان يحني رأسه .. إجلالاً و...

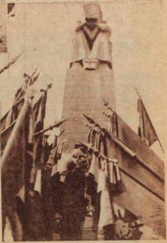
وللاسر المالكة مدافنها ال... جميع أنحاء الشرق والغرب ... استعرضنا تلك المدافن فانا نج... وأغرها في روسيا وفرنسا و... والمانيا والنمسا واليابان والصين، ولا ... مصر فان فيها مدافن الخلفاء ، و... ومدافن الاسرة العلوية المالكة ، و... المدافن الفخمة التي تعد من آيات فن... والزخرفة

وفي معظم عواصم الدول التي ا... في الحرب العالمية الاخرى ، تقوم... أضرحة أطلق عليها اسم « قبر ...

( البقية على صفحة ٤١ )



قبر فرجيل



الى اليمين : قبر الجندي المجهول في بلجيكا



# مرونة جسم الانسان

لجسم الانسان مرونة طبيعية لا يوجد مثيل لها في أية آلة أو أي شيء مصنوع وقد قرر البعض أن مائتي آلة منفصلة لازمة لكي تقوم بما يؤديه جسم الانسان من حركات وانثناآت والتواآت . ولعل أكثر ما في الجسم مرونة هو العمود الفقري وهو مع هذا الاداة التي تشبه العصا والتي تحفظ الجسم مستقيما . ويتألف من سلسلة من الحلقات تتخللها أنبوبة . وهو يمتد وينقبض حسب إرادة الانسان وبذا تتحرك قطعة العمود الفقري ولا تبقى جامدة

وكثير من الراقصين والراقصات المدربين يستطيعون أن يثنوا العمود الفقري في جسم كل منهم حتى ليشبه مطواة معلقة . وبفضل مرونة المفاصل الموجودة عند اتصال العمود الفقري بعظم الكتفين والردفين يمكنهم أيضاً أن يحنوا رؤوسهم حتى تلمس أقدامهم ، وأن يأتوا غير ذلك من الحركات السريعة التي يستلزمها الرقص الفني الحديث . وقد يأتي البهلوانات بأعجب من ذلك في الانحناء والانثناء كما هو معلوم لمن شاهد ألعابهم

وقد زعم البعض في تفسير هذه الظاهرة الخارقة بان أصحابها لهم ( مفاصل مزدوجة ) ولكن الواقع أنه لا يوجد في البشر ازدواج في المفاصل بمعنى ان تكون مثل مفاصل الباب تفتح الى الامام والى الخلف . وكل ما في الامر ان الاوتار التي تجمع بين العظام عند المفاصل تكون عند أولئك الاشخاص مفككة لدرجة ما بفضل التمرين والتدريب وبذا تكون انحناءات المفاصل أوسع مدى من المعتاد ، وفي استطاعة كل شخص أن يبلغ هذا المبلغ من المرونة اذا درب نفسه عليها منذ الصغر . ولاشك أن اية آلة يصنعها المهندسون لاتصل من المرونة بقدر ما للمفاصل والعمود الفقري حتى في حالتها المعتادة ودون شذوذ في قدر مرونتها

والعضلات أكثر مرونة من العمود الفقري وحلقاته فان من طبيعتها أن تستطيل أو تنقبض عند الحاجة وفي داخل كل عضل ملايين من الالياف الدقيقة تتسلم أوامر المخ بواسطة الاعصاب الممتدة اليها ، وبهذا وحده تبدو قوة العضلات

بل ان العظام نفسها لها في الصغر شيء من المرونة . والمشاهد أن السيقان المقوسة وغيرها من عيوب العظام تعالج عند الاطفال بواسطة ( حمالات ) خاصة تجعل العظام في حالة توتر أو ضغط عليها حتى تعتدل وتستقيم . وكثير من الامم غير المتمدينة ومن قبائل الهنود الحمر يجعلون ادمغة اطفالهم مسطحة بربط الواح الى جماجمهم الطرية فتغير شكلها كما لو كانت برتقالة تعصر باليد وفق ارادة الانسان وبعض الشعوب الهمجية تتبع مثل هذه الطريقة لتجعل رءوس اولادها مرتفعة الى اعلى . ولسنا بحاجة الى تبيان الضرر الذي ينتج من هذه الحالات ولكنها على اى



في أعلى : بعض الفتيات يقمن بحركات صعبة للوصول الى مرونة عضلاتهن

في أسفل : بعض راقصات هوليوود يتمرن على رفع القدم الى أكبر ارتفاع ممكن





راقصتان انجليزيتان تقومان ببعض حركات الرقص في العراء

وهي ان لم تجد نفعاً في معالجة الامراض العصبية الا انها كفت للبرهنة على مرونة الاعصاب ، وهي في هذه الحالة تشبه أسلاك التلفون مثلا إذا صح مدها وفق حاجة الانسان ، وهذا بالطبع ليس في حيز الاستطاعة ولكنه تشبيه يبين الفرق بين عمل الخالق وصنعة البشر ... ويوجد بالطبيعة حد لامتداد الاعصاب ، ولكن لا بد من الامتداد والانقباض تبعاً لحركات أعضاء

الجسم . وقد يعجب الاطباء وعلماء ... أنفسهم للدرجة التي تمد بها الراقـ... أعصابها ولكنها مهما مدتها لا تتكسر ولا ...
وفي الجسم أيضاً أعضاء وأجزاء ... تنحني وتنثني قدر أمثالها في الآلات ... المرات ، وقد رتبت كلها بالطبيعة ... يسمح لها بأن تبلغ أقصى مرونتها . و... عند ما يكشف الجراحون هذه الا... الداخلية باحثين عن أحوال مرض... انهم يجدون صنوف الانابيب المتصل ... بعض وقد استطالت قليلا عن قدرها ... ومن ذلك ترى ان مرونة الجسم ... سواء في ظاهره أم في باطنه . ولكـ... أحوال قليلة ربما لا يوجد هذا الفيـ... طول أنابيب الجسم الداخلية فينتج من ... ضرر كبير ، وقد اتضح لبعض العلماء البا... مثلا ان الانبوبة المسماة ( المر... Oesophagus والتى تصل بين الزور و... قد تكون أقصر من اللازم في... ذلك أملا لاضطرار تلك الا... الى التمدد كما ...



تمثل الصورة العليا ممثلة السينما الرشيقة بسي لوف تقوم باحدى حركات الرقص تدل على مرونة عضلاتها . أما الصورة السفلى فتمثل رجلا صينياً يلعب في ملاعب «سكالا» ببرلين وقد ثني جسمه وادخله في صندوق صغير جدا وكأنه لا عظام له

الجسم حركات عنيفة الى أعلى أو إلى أ... ويقول علماء الحياة ان هذه الـ... الق في جسم الانسان لم تكن أصيلة فيـ... اكتسبها مع مضي الدهور . ولكن ... أكانت أصيلة أم مكتسبة فانها على أي ... تدل على ان جسم الانسان لا يزال

حال تدل على ليونة العظام . غير ان هـذه الليونة تقل وتنقص مع الكبر فان العظام تحل فيها مع الزمن مادة تجعلها يابسة بعد ان تكون مثل الغضروف ( القرقوشة ) . وقد يحصل ذلك ايضا في اجزاء اخرى من الجسم غير العظام فيكون المرض المعروف باسم « تصلب الشرايين » وفي هذه الحالة تحل مركبات من الجير في حيطان الشرايين التى هي انابيب للدم

اما الشرايين الصحيحة غير المعتلة فانها لاتنثني مع حركات الجسم فحسب ، بل انها كذلك تمتد وتستطيل لدرجة كبيرة . ويستفيد الراقصون والبهلوانات من هذه الخاصية الطبيعية التي للشرايين فانهم في بعض الاحيان يضطرون الى مد عروقهم وشرايينهم عدة سنتمترات

وكذلك أعصاب الانسان وهبت صفة المرونة والليونة وقد ابتكر بعض الجراحين

# مذكرات فضولي

## الى السماء

احتفلت الحكومة الاميركية باطارة منطاد جديد اختاروا له اسم « اكرون » ويبلغ حجمه ضعفي حجم المنطاد جراف زبلن، وهو يطير بغاز الهليوم الذي لا يقبل الاحتراق، فهو مأمون كأن راكبه في مركبة بجوادين أو عربة يد، ولولا ما يحدث من التصادم في قطارات سكة الحديد لقلنا ان راكبه كراكب الاكسبريس في الطمأنينة من غير البهجة التي يجدها الطائر في السماء اذا قطع ثمانين ميلا في الساعة فوق الجبال والانهار أو البحر وما يرى على الارض من بسط خضراء بسطتها الطبيعة والأشجار تشهد بقدرة الخلاق العظيم رغم أنف كل ملحد (غشيم) لا يداوي علته ربع ملبم

ووجود غاز الهليوم في اميركا هو الذي أتاح لأولاد العم سام ان يساموا النسر الالماني في الجو، وينتزعوا منه بطولة العالم في ملاكة السحاب، ولكن لا أظن الدكتور أكنر ينام على هذه الوسادة الخشنة وسيحصل على غاز الهليوم من تحت الارض فلا يكون الا وقت قصير حتى نرى الالمانيين يطيرون وللمدينة لها شوارع وميادين ومتاجر والبوليس يقول «امشي من هنا يا جدع»! والعلم أبو العجائب. نعم العلم أبو العجائب، ونحن في الشرق نكتفي بان نقول ان العلم أبو العجائب، ولا يخطر ببالنا ان نكون نحن من أصحاب هذه العجائب

□□□

## بعد ماذا ؟

رأت وزارة المعارف ان تستعرض شكاوى الطلبة من صعوبة الامتحانات في الاعوام الماضية والعام الحاضر، لترى الصحيح منها وغير الصحيح لتنصفهم في مقبل الامتحانات وهي فكرة طيبة تستحق بها الف مرسي والف تانك يو، وقنطار متشكر، من الصنف الجيد. ولاعتقادي ان وزارة المعارف ترغب حقيقة في انصاف الطلبة بعد معرفة أسباب الشكوى أقول لها - من عشمي - ان مدرسة الفنون والصنائع هي المدرسة الوحيدة التي يتخرج فيها شبان يعملون للبلاد عملا يغنيها عن أوربا ولو قليلا، فليكن امتحان هذه المدرسة على شيء من اللين كثير، لان الدراسة ابتدأت في وقت أزمة مالية فعجز آباء الطلبة عن دفع أجور التعليم فحرم أولادهم من الدراسة وقتا غير قصير، ولم يكادوا يرجعون الى الدرس حتى دهمهم شيطان السياسة فأغلقت المدرسة أبوابها، زمنا طويلا، وفي هذا الزمن نسي أكثرهم ما تعلموه، ومن قال ان المذاكرة تغني عن المدرسة فانه ولا مؤاخذة غير عارف بعلم النفس ويمكنني ان أقول انه في صناعة التربية حطي كلمن من غير سمفص قرشت. والمعنى الذي أريد ان ألوح به للوزارة ان البلاد تنتظر منها ان تتلطف بطلبة الفنون والصنائع فتنقل من ينجح في الامتحان إلى الصف الذي يؤهله له نجاحه وتبقي الذين لا ينجحون في صفوفهم وكأن لم تكن السنة الماضية

□□□

## عقاب القاتل

شكت امرأة في حي بولاق إلى أحد الدجالين مرضا فحقنها بحقنة تحت الجلد فماتت، فخدع موظفا بمكتب الصحة وأخذ تصريحا بدفن المتوفاة على انها ماتت موتا طبيعيا، وانتهى الامر الى هذا الحد، ولكن بعض أهل الحي أبلغ إلى النيابة ان ذلك الدجال قتل تلك المرأة، فأخرجت النيابة الجثة من مرقدها ورأت ما صنعت حقنة الدجال بها، فاعتقلته، ولكن على أي شيء ستكون محاكمته؟

انا نظن انه سيحاكم على انه قتل نفسا زكية بغير نفس. وأنا أقول لك لا يا عزيزي، فانهم سيحاكمونه على انه تعاطى صناعة الطب بغير ترخيص من الحكومة، وعلى انه زور في أوراق رسمية، وهما جريمتان ليس العقاب عليهما بالشيء الخفيف، أما جريمة القتل فـ (سيبك منها) لانه لم يكن يقصد القتل!

فبالله هل هذا كلام وهل لو كانت في القانون عقوبة قتل القاتل ولو كان غرضه الدجل لا القتل او سجنه عشر سنين على الاقل. هل لو كانت في القانون تلك العقوبة كان الدجالون يجترئون على قتل الناس

□□□

## لغز تلغرافي

رأيت في التلغرافات التي تنشرها الصحف نقلا عن روتر أو هافاس ما ترى بحروفه:

(مارتز بورج في ٣ اغسطس - اشترك عدة آلاف من سكان البلاد في معارك شديدة بين القبائل ويقال إن كثيرين قتلوا في هذه المعارك التي نشأت من نزاع قام بين المطالب بحكم قرية مسنجا وبين حاكمها الشرعي وقد وجدت جثة عم المطالب بهذا الحكم مثخنة بالجروح واجتاح ألفان من انصاره منطقة الحاكم الشرعي ولكنهم صدوا عنها بعد معارك شديدة)

# أغرب شعوب العالم

## – ٢٤ –



### معبد من النحاس

في الصين ثلاث ديانات رسمية تعيش جنبـا الى جنب وهي ديانة كونفشيوس والديانة البوذية والديانة الطاوية. وتجد الجهود تبذل للتوفيق بين هذه الديانات الثلاث والتوحيد بين مظاهرها وطقوسها مع حفظ المميزات الشعبية لكل منها . ومن أشهر معابد الصين المعبد النحاسي المسمى ( كنتين ) والقائم على مقربة من يون – نان – فو عاصمة الاقليم المسمى يون – نان ( ومعنى هذه الكلمة الاخيرة : في جنوبي الضباب ) وتقع تلك العاصمة على ارتفاع ٢٠٠٠ متر عن سطح البحر

فمن الذي يعرف مارتزبورج وأين هي من الكرة الارضية من غير أن يذيب عينيه في قاموس جغرافي ثم لا يجدها فيه ، وهل هي في جنوب افريقة ( لا افريقية لان افريقية هي الساحل الذي على شاطىء البحر المتوسط ) ولم لا تكون في روسيا أو في جهنم ، وماذا يعني قراء الصحف هنا من قرية سنجاب وصهر من منا حاكمها الشرعي أو المطالب بحكمها ؟ وهل تلك القرية مملكة أو امبراطورية يا روتر يا اخي؟

رضينا من روتر وهافاس باخبار وفيات مرحومين لا نعرفهم ولا تربطنا بهم صلة نسب إذا كانوا من أهل بلد معروف في أوربا أو في آسيا أو في جزائر واق الواق ، ورضينا باخبار السيدات اللواتي يرزقهن الله باولاد ميموني الطلعة ، ورضينا باخبار انتحار المفلسين والدجالين في البلاد المشهورة أفلم يبق لروتر وهافاس الا أن يتحفانا بالالغاز؟

□□□

### شباب دائم

بلغ زارو أغا المائة والسابعة والخمسين من عمره ، وهو ذلك التركي الذي طالما سمعنا به وكانت التلغرافات أخبرتنا بأنه سافر إلى إيطاليا لطلب الرزق منذ زمن قصير ، وآخر أخباره انه الآن يعمل في ملعب ( سرك ) في لندن ، وان أقاربه يسعون لاخراجه من ذلك الملعب ويعيدونه إلى بلاده حرصا على صحته !

ولم يبق محل للكلام عن الاعمار وطولها فقد طال هذا الكلام حتى أصبح حديثاً معاداً مملولا ، فنحن ننظر الى الرجل من حيث هو رجل عمل لا يرضى ان يعيش على اكتاف غيره ولو كانوا أقاربه بعد ان بلغ هذه السن وصار عمره كعمري مضروبا في ٣ + ٧ ولو ...
مكانه لعدت طفلا أقول لكل من ال...
بلغ ١٥٧ سنة وأهله يطلبون...
عليـه ويخدموه ويعظموه وبا...
يعمل أشق الاعمال في سرك متنق...
الى نيويورك ثم يقذفه الى لندن و...
في الصين !

وأرى بعض الشبان لا يخجل ...
يفغر فاه صائحا بانه « هلكان...
وبده يبطل » ثم لا يجد من يصفع...
بارك فيك ياعم زارو أغا

□□□

### ولا في المنام

رأيت في النوم اني ... عاد شبابي ...
وراعني عند صحوي ... اني بشيبي ...
فليت صحوي نوم ... وكان نومي ...
... « نفدر ...

# اميل دي جيراردان

## صاحب الفضل الاكبر على الصحافة والصحافيين

احتفل الصحفيون في فرنسا – واشترك معهم الادباء في هذا الاحتفال – بمرور خمسين سنة على وفاة الكاتب « اميل دى جيراردان » صاحب الفضل الاكبر على الصحافة والصحفيين ، والذى يعتبر عن حق في الواقع « مبتكر الجرائد اليومية الرخيصة الثمن السريعة الاصدار . » ولم يخطيء اولئك المعجبون به الذين اطلقوا عليه اسم « أبو الصحافة اليومية »

مات ذلك الرجل العامل في ٢٧ ابريل سنة ١٨٨١ وقد كانت حياته مثلا للجد والنشاط والاستماتة في سبيل المبدأ ، والعمل المثمر للمهنة

وكان قبل كل شيء وفوق كل شيء المثل الأعلى للعصامية الحقيقية : فاميل دى جيراردان من أولئك الرجال الذين يقول عنهم مواطنوهم الفرنسيون انهم كوّنوا أنفسهم بأنفسهم

ابن من هو ؟

لقد ظل الناس يجهلون ذلك ، وظل هو نفسه يجهله مدة من الزمن ! أما شهادة الميلاد التي حصل عليها عندما دخل المدرسة فقد جاء فيها انه « ابن مدموازيل دلاموت الصالحة من أب مجهول ! »

والحقيقة أن أباه هو الجنرال الكساندر دى جيراردان ، اما أمه فهي زوجة أحد المستشارين لدى محاكم باريس . فهو اذن ابن سفاح ، وثمرة غرام فاسد

وقد اطلق عليه في بادىء الامر اسم « اميل دلاموت » أي اسم الفتاة التى ذكرت في سجل المواليد – وهو طبعاً اسم مستعار لأمه

وضعه أبوه عند إحدى المرضعات في الاقاليم ، وصار يتردد عليه من وقت الى آخر ، دون ان يجعل أحداً يشعر بذلك .

ولكن الكساندر دى جيراردان تزوج في سنة ١٨١٤ ، ولم يعد منذ ذلك الوقت يذهب لرؤية ولده !

وكان اميل في الثامنة من عمره واذا به يجد نفسه وحيداً في العالم ، لا يعرف أباه ولا يعرفه أبوه ! غير ان دى جيراردان ظل يساعده من بعيد ، وفي سنة ١٨٣٧ دفعته ظروف خاصة الى الاعتراف أمام مجلس النواب بان الشاب « اميل دلاموت » هو ابنه !

لكن الشاب لم يكن في ذلك الوقت في حاجة الى مساعدة ، لانه كان قد خط لنفسه طريقاً سار عليه ، معولا على مواهبه وقواه فضلا عن انه كان يكره ذلك الرجل الذي اوجده في هذا العالم ولم يعطه اسمه وهو في المهد . وقد كتب مرة يقول :

« العائلة ! .. هي وطن في وطن . والرجل الذي يلقى في معترك الحياة بلا اهل ولا عائلة ، انما هو يولد في هذا العالم بلا مكان معين ، وعندما تطرق أذنيه أسماء الآباء ويسأل هو بدوره عن اسم أبيه ، فماذا يجيبونه : أنت ؟ لا أب لك ! لم يتنازل للاعتراف بك أحد يا ابن السفاح ، فالقوانين تجعلك مرذولا بين الناس ، »

هذا ما يقوله اميل دلاموت عن مولده ونشأته . وسيبقى لتلك الحسرة أثر في كتاباته طول حياته

وقبل أن يعترف الكساندر دي جيراردان بأنه والد أميل ، علم الشاب من المرضع حقيقة أمره وسر مولده ، فأعلن على الملأ انه ينتزع من أبيه الاسم الذي ضن به عليه ، وانه يطرح جانباً اسم « اميل دلاموت » الذي عرف به ويطلق على نفسه اسم « اميل دي جيراردان » رضي أبوه أم أبى !

وزاول اميل دي جيراردان أعمالا عديدة ، لكنه لم يجد باب النجاح مفتوحاً أمامه ، إلى أن دخل في خدمة رجل من « سماسرة البورصة » فأراد أن « يجرب بخته » كما يقول الافرنج فربح ثروة طائلة من جراء مغامرته بما كان لديه من مال

لكنه عاد فخسر ما كان قد ربحه ، وخسر ما كان معه من المال الذي وضعه أبوه تحت تصرفه

فأراد حينذاك أن يتطوع في الجيش : لكنهم رفضوا طلبه بحجة أنه ضعيف البنية فداخله اليأس . وجعل يفكر في مهنة يجد فيها ما يجده في سواها . وبعد الدرس والتمحيص ، عزم على الاشتغال في الصحافة ،



اميل دي جيراردان

واستغلالها ، كما يستغل غيرها من المهن والحرف والصناعات

وكان أول عمل أقدم عليه في هذا الميدان انه أنشأ جريدة أطلق عليها اسم « السارق » وجعل ينشر فيها قطعاً من المؤلفات والكتب الجديدة ، أي أنه جعل اسمها منطبقاً على مسماها، فالسارق كان يسرق نتاج قرائح الكتاب وينشره على الناس دون أن يدفع لأولئك الكتاب شيئاً ! فقامت عليه قيامتهم ورفعوا أمرهم إلى القضاء مطالبين اميل دي جيراردان بأن يحترم « حقوق التأليف » فاضطر إلى تعطيل الجريدة !

وكان في أثناء ذلك قد تعرف إلى الكونتس دي بيري فعرض عليها أن يصدر جريدة عن الازياء الحديثة توضع تحت رعايتها فرضيت . لكن الصحيفة الجديدة لم تقابل من الجمهور بمثل الارتياح الذي قوبلت به جريدة « السارق »

خشي اميل دي جيراردان أن يسترسل في اصدار الصحف على هذا المنوال ، . وعلى الطريقة المتبعة في ذلك الوقت ، فجعل يضرب أخماساً في أسداس ، حتى نبتت في رأسه الفكرة التي رفعته فيا بعد إلى أعلى الرتب وجعلت منه ذلك الرجل الذي استحق أن يطلق عليه اسم « جد الصحافة اليومية »

كانت الصحف في ذلك العهد تصدر في أوقات غير محددة ، وكانت غالية الثمن ، لا يستطيع الجمهور ان يحصل عليها في كل وقت ومكان . ففكر اميل دي جيراردان في انشاء جريدة يومية ، رخيصة الثمن ، سريعة الاصدار ، واسعة الانتشار ، تكون في متناول الجميع ، الكبار والصغار ، والاغنياء والفقراء . سكان المدن وسكان الاقاليم

ومن ثم وضع اميل دي جيراردان المبدأ الذي سار عليه والذي يلا يزال الى الآن أساس كل عمل صحافي :



لامارتين

« يجب ان تكون الجريدة اداة لتثقيف الجمهور . وان يكون ثمنها بسيطاً بحيث يستطيع كل فرد من أفراد الشعب أن يشتريها . فكيف السبيل الى سد النفقات واجتناب العجز ؟ السبيل الوحيد الى ذلك هو الاعلان . فان الاعلان عن المتاجر والمصانع ومختلف الحرف والمهن يدر على على صاحب الجريدة ارباحاً طائلة . تزداد بازدياد انتشار الجريدة . وانتشار الجريدة يزداد كلما رخص ثمنها ! »

هـذا هو المبدأ الذي وضعه اميل دي جيراردان والذي تدين به الصحف لذلك « الجد » الذي كان أول من ابتكر الجرائد اليومية الرخيصة الثمن الكثيرة الانتشار . .

ذهب اميل دي جيراردان الى الوزارة الفرنسية وعرض عليها أن يقوم بتجربة هذا المبدأ بواسطة الجريدة الرسمية واسمها « لي مونيتور » لكن الوزارة رفضت اقتراحه ...

وجد الرجل نفسه بلا عضد ولا معين فعزم على تنفيذ مشروعه دون أن يعتمد على أحد . فأسس جريدة باسم « جريدة المعارف المفيدة » جعل قيمة الاشتراك السنوي فيها أربعة فرنكات فبلغ عدد المشتركين في بضعة شهور مائة وثلاثين ألفاً !

وأسس بعد ذلك جرائد أخرى ... الاشتراك فيها زهيداً ، وأنشأ في ... « صناديق التوفير » التي ما تزال ... منتشرة في جميع أنحاء العالم ... وهكذا وضع جيراردان ال... وجدت في فرنسا ، ثم في الأقطار ... تربة خصبة . . .

* * *

وفي سنة ١٨٣١ تزوج ... جيراردان من فتاة تتمتع في عالم الأد... واسعة : دافين جاي - التي أطلق ... المعجبون بأدبها اسم « عاشرة ... الشعر ! »

وحدث بمناسبة ذلك الزواج ... اميل دي جيراردان ان يقدم بين ... الرسمية التي كان لا بد له من تقديم... تحمل على شهادة ميلاده المعينة ، ف... بعض أصحاب المقامات العالية ان ... على اعتراف بأنهم عرفوه في سنة ١٨٠٦ ... وبعد ذلك بوقت قصير ، أراد ... لعضوية مجلس النواب وكان لا ... يثبت انه بلغ الثلاثين من عمره ... الى طلب شهادة أخرى ، من ... آخرين بأنهم عرفوه في سنة ١٨٠٢ ...

وكان ذلك التناقض بين ال... سبباً لحملة حملها عليه خصومه في... نبشوا فيها ماضيه ، وحاولوا تسو... فانبرى للدفاع عنه شاعر فرنسا ... الفونس دي لامارتين ، وقال :

« أيها السادة ، ان الرجل الذي ... أمامكم يعد فخراً من مفاخر فرنسا ... الفونس دي لامارتين ، الشريف ... الشريف ، أول من يطأطىء الرأس ... معترفاً بفضله ! . . لقد عرفوه في ... ١٨٠٦ . فهل يمنع هذا انه ولد ... ١٨٠٢ ؟ »

وفاز أميل دي جيراردان

مجلس النواب . وكان بين زملائه أشدهم اندفاعاً في الكفاح للحرية والمبادىء السامية . وفي السنة الثانية لعضويته ، أي في سنة ١٨٣٦ ، أصدر جريدة « الصحافة » اليومية وجعل الاشتراك فيها أربعين فرنكا في السنة !

لقيت هذه الجريدة رواجاً عظيما ، تضاعف من أجله عدد الحساد والخصوم ، وكثرت بسببه المشاحنات بين جيرادان وأعدائه ، فذهب الى ميدان المبارزة مراراً وتكراراً . . .

وكان بين الصحفيين الذين حملوا على اميل دي جيراردان وتناقشوا معه على صفحات الجرائد . رجل من رجال فرنسا المعدودين البارزين في ذلك الوقت : ارمان كاريل .

لحدث مرة أن أهان اميل دي جيراردان أحد محرري جريدة « ناسيونال » التي كان يديرها كاريل ، فارسل هذا شهوده الى اميل دي جيراردان ودعاه الى المبارزة . لكن بعض الاصدقاء تدخلوا في الأمر ووضعوا صيغة بيان وقع عليه الخصمان ، والغيت المبارزة على ان ينشر البيان في الجريدتين ، جريدة كاريل وجريدة دي جيراردان

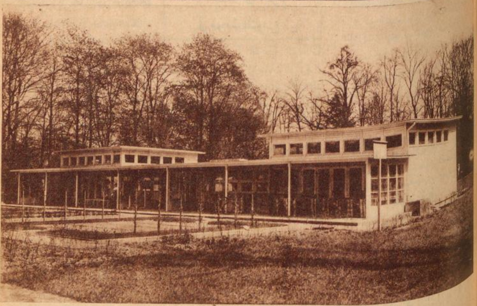
واعتصم كل من الاثنين في عناده . طالباً أن يبدأ خصمه بنشر البيان في جريدته . . .

وانتهى الامر بأن الغي البيان ، وعاد الصحفيان الى المبارزة لجرح اميل دي جيراردان وقتل ارمان كاريل !

ظل اميل دي جيراردان يعمل للصحافة طول حياته . وكان من اولئك الرجال الذين يضعون نصب أعينهم مبدأ لا يحيدون عنه ويضحون بكل شيء في سبيله . وكانت الصحافة في نظر جيراردان تجارة رابحة على شرط ان تظل مثابرة ثابتة على مبدأ واحد بقطع النظر عن الاشخاص الذين يحاربون هذا المبدأ أو يناصرونه . وكثيراً ما ناصبه الناس العداء بعد ان كانوا أصدقاءه لأنه رفض ان يحيد عن المبدأ الذي رسمه لنفسه اكراماً لهم أو لأموالهم ! وإذا كانت الصحافة تفاخر بذلك العصامي النابغة لانه وضع أساس الصحف اليومية الحاضرة ، فانها في آن واحد لتفاخر به لأنه المثل الأعلى للنزاهة والصراحة والثبات !

ع . ح

* * *



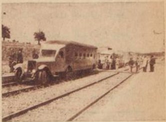
## المدرسة الصحية المثلى

أقيم في مدينة درسدن للمرة الثالثة معرض صحي دولي عرضت فيه أخرى المستحدثات الصحية في عالم المعيشة والسكنى . وقد استرعى الأنظار على الخصوص مدرسة مثلى لتكون انموذجاً تبنى وفقه المدارس . اذ بنيت وسط حديقة فسيحة وجعلت بحيث يدخلها الهواء والشمس وتمثل هذه الصورة تلك المدرسة المثلى

# شئ من كل شئ

## سيارة على قضبان

مكث مصنع ميشلين بفرنسا عدة سنوات وهو يسعى الى تحقيق فكرة ابتكرها وتتلخص في تسيير السيارات على قضبان السكك الحديدية حتى نجح أخيراً في انفاذ هذا الاختراع وجرب تلك السيارات



سيارتان يجرب سيرهما على قضبان السكك الحديدية في سان ارنول بفرنسا

العجيبة علناً في جهة سان ارنول في ايفلين وقد نجحت التجربة ومشت السيارات فوق القضبان وانزلقت عجلات المطاط فوق الحديد ويقول البعض ان هذا الاختراع قد رسم الطريق أمام تقدم قاطرات السكك الحديدية في المستقبل وانه قد يأتي يوم نرى فيه هذه القاطرات وقد كسا عجلاتها المطاط. ومن مزايا هذا الاختراع ان السيارة إذا انفجر إطار عجلة من عجلاتها واصلت سيرها رغم ذلك ولم تحدث لها عطلة

## في مجلس العموم البريطاني

تكثر الاسئلة في مجلس العموم البريطاني وطبيعي ان الوزير الذي يجيب على أحد تلك الاسئلة انما يتلو اجابة كتبها له بعض موظفي وزارته وربما لا يجد من وقته فراغاً يسمح له بأن يقرأ هذه الاجابة قبل الجلسة التي يتلوها بها. ومن ذلك ان أحد الوزراء تلا اجابة على سؤال كتبها الموظف المختص بوزارته وقد اضاف هذا الموظف الى الاجابة ملاحظة من لدنه لتنبه الوزير ولكن الاخير لم يفرق بين الاجابة وبين تلك الملاحظة الخاصة فكان ما صرح به في المجلس كما يأتي: «السؤال بالنيّ وهذا العضو المحترم قد أخذ يكثر من الاسئلة في العهد الاخير ويجب ان يوقف عن ذلك». وظاهر ان الجملة الاخيرة كانت للفت نظر الوزير ولم يكن مقصوداً بها ان تتلى في المجلس وقد حذفت من الضبطة الرسمية بعد ذلك

## ٢٠ قتيلا في اليوم في حوادث الشوارع ؟

اصدرت وزارة الداخلية البريطانية احصاءات عن حوادث الاصابات التي وقعت في بريطانيا العظمى في السنة الماضية ويؤخذ منها ان عدد الذين جرحوا او قتلوا في تلك الحوادث بلغ ١٨٥٢٠٠ بمعدل ٢٠ قتيلا و ٥٠٠ جريح في اليوم اي ان في بريطانيا العظمى يقتل شخص في كل ساعة تقريباً من جراء الاصابات بالشوارع ويجرح شخص في كل ثلاث دقائق تقريباً وكان عدد القتلى في السنة الماضية ٧٣٠٥ وعدد الجرحى ١٧٧٨٩٥ وقد زاد عدد الحوادث في تلك السنة عنها في التي قبلها بنسبة ٢٠ حادثة في اليوم وبينما خص سيارات الركوب الخصوصية من هذه الزيادة ٧ اصابات قتل في السنة كلها كان عدد الاشخاص الذين قتلتهم الاومنيبوس والسيارات الكبيرة ١٤٥ شخصا والذين قتلتهم الموتوسيكلات ٢٠٥٤ شخصا

## رياضة نهاية الأسبوع في الج...

أصبح الطيران في البلاد الغربي... عاديا يباشره الانسان كما يرك... القطارات مثلا ومن الدلائل على ذ... رجال الطبقة العليا في أميركا شرعوا... رياضة نهاية الاسبوع في الجو جب...



فريق من أغنياء الاميركيين قصدوا... الطيارات المائية ليستقلوها ويقضوا... رياضة نهاية الاسبوع

من المتعة والصفاء ما قد لا يجدونه... الارض وقد أعد نادي الطيران ال... ثماني عشرة طيارة مائية في خليج... لهذا الغرض وهي تحلق بالقاصدين... أربعة أيام في الجو وأول جماعة لجأ... ذلك كانت مؤلفة من ثمانين شخصا

## بطولة بقرة

في جهة بينارد بسومرست (في ا... بقرة يملكها مزارع اسمه جون داي... جديرة بأن يطلق عليها اسم (بطلة ا... فانها مدة ٣٥٤ يوما اعطت من اللبن... ٣٠٠٠٩ ارطال اي اكثر من ... فهي في أقل من سنة اعطت من اللبن... عشرين مرة من وزنها. ويقدر مجموع... الذي اعطته طول حياتها باكثر من ٢...

## نابليون في المعرض الاستعماري

يعرف القاريء ان الملكة فكتوريا تنازلت لفرنسا في سنة ١٨٥٨ عن اثنين وثلاثين ايكر (فدان) في سانت هيلانة وهي المساحة التي كانت مخصصة لمنفى نابليون في تلك الجزيرة وقد مثلت سانت هيلانة في المعرض الذي أقيم في باريس وعرضت



سرير نابليون وأدوات غرفة نومه التي كان يستعملها في منفاه بسانت هيلانة وقد عرضت في معرض المستعمرات الدولي بباريس

الغرفة التي كان يستعملها نابليون لنومه وعملت فيه وهي مؤلفة من سريره العسكري الضيق وفوقه كلة من حرير دمشق ثم ابريق وطشت من الفضة كان يستعملهما لغسل وجهه وكرسي يطوى ومنضدة طويلة . والناظر الى هذه الغرفة يتمثل البساطة التي عاش فيها نابليون بعد أن بلغ غاية المجد والعظمة

## صورة ترسم بإطلاق الرصاص

لعل اغرب صورة رسمت حتى الآن هي الصورة التي رسمها أحد رجال الشرطة في ... فانه أتى بصحيفة من الصفيح وامسك مسدساً وجعل يطلق منه الرصاص واحدة بعد الأخرى على تلك الصحيفة فيثقبها عدة ثقوب ولما انتهى كانت هذه الثقوب قد تكون منها صورة رأس رجل من الهنود الحمر بالريش الذي يزين به وكانت صورة دقيقة حازت الاعجاب . وهكذا اتخذ من الصفيح بديلا من القماش ومن المسدس بديلا من الريشة

## بين ملكتي جمال

نظرت محاكم باريس في قضية فريدة أثارت اهتمام الرأي العام وخلاصتها ان الآنسة فيفيان اورتمانز انتخبت منذ مدة ملكة للجمال في باريس عن سنة ١٩٣١ ولكن لأمر ما أعلن بعد حين بطلان انتخابها واختيرت بدلا منها فتاة تسمى الآنسة فراجان . غير أن الفتاة الأولى ظلت تضيف إلى اسمها لقب (ملكة جمال باريس لسنة ١٩٣١) فرفعت الثانية دعوى ضدها طالبة من المحكمة أن تمنعها من استعمال ذلك اللقب الذي ليس لها الحق فيه وقد قضت المحكمة بعد نظر الدعوى بأن تضيف الآنسة اورتمانز بعد كلة (ملكة جمال باريس لسنة ١٩٣١) كلة (سابقاً) وبذا انتهت المشكلة بين الملكتين

## ١٥٠ زلزالا في اليوم

في زيلندا الجديدة مرصد حكومي يرصد الزلازل التي تحدث في تلك البلاد وهي كما هو معروف منطقة زلزالية وقد دل ذلك المرصد على ان عدد الزلازل التي حدثت هناك في شهر فبراير الماضي كانت ٥٨٨ زلزالا بدأت من منطقة خليج هوكز وفي يوم واحد من ذلك الشهر سجل المرصد ١٥٠ زلزالا وكان ذلك في اليوم التالي ليوم الزلزال العظيم الذي حدث هناك وجاء باضرار كبيرة

## السماء تمطر نوعاً جديداً من البرد

سقط في جزيرة قبرص نوع من البرد لم يسقط مثله قط اذ كان مسطحا دائرا كقطع العملة ولما بدأ في الذوبان شرع وسطه يذوب اولا حتى اصبح شبيها بالقروش المصرية المثقوبة لولا انه اصغر منها حجما . وقد ابلغ نبأ هذا البرد العجيب الى مكتب الرصد البريطاني في لندن فلم يستطع ان يجد تفسيراً لهذه الظاهرة العجيبة التي لم يسجل مثلها من قبل

## مباركة الاطفال في عرباتهم

نشأت في فرنسا عادة جديدة ووجدت إقبالا كبيراً وهي ان الأمهات يأتين بأطفالهن في عرباتهم الصغيرة في أول مرة يخرجون فيها فيمررن بها أمام القساوسة الذين يباركون اولئك الاطفال ويمنحونهم الدعوات الصالحات وإذا رأى الانسان صف



الامهات الفرنسيات مارات بعربات أطفالهن أمام القساوسة ليباركوهم ويطلبوا لهم الحياة والصحة

عربات الاطفال وهي سائرة أمام القسوس الواقفين في ملابسهم الرسمية لم يكد يصدق ما اشتهر من نقص المواليد في فرنسا

## الحياة تطول

تهتم شركات التأمين على الحياة بمعدل طول الحياة بطبيعة العمل الذي تباشره وهي لا تفتأ تجمع الاحصاءات الخاصة بذلك وقد اتضح لها اخيراً ان معدل طول الحياة قد زاد في العهد الاخير نظراً لتحسن الاحوال الصحية والنجاح في مكافحة الامراض . وبناء على ذلك أمكن تلك الشركات أن تخفض أقساطها في عقود التأمين الجديدة التي تعقدها بنسبة شلنين وأربعة بنسات في كل مائة جنيه ، فمنذ عشرين سنة كان الشخص الذي عمره اربعون سنة ينتظر ان يعيش حتى يبلغ عمره ستاً وستين سنة (في المتوسط) صار الآن يرتقب بقاؤه حياً حتى يبلغ التاسعة والستين من عمره وبذا يقسم مبلغ التأمين الذي يدفعه على عدد أكبر من السنين

## لمن يشترك في أكثر من مجلة

اما من يرغب في الاشتراك في اكثر من واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية المصرية فعليه أن يدفع ٥٠ قرشاً عن كل مجلة يشترك فيها وله الحق في أخذ ما قيمته ٥٠ قرشاً من الاصناف عن كل مجلة . كما انه في الوقت نفسه يعفى من نفقات الارسال وهي ٨ قروش عن كل مجموعة

## للاشتراك في الخارج

قيمة الاشتراك في الخارج ١٠٠ قرش وهي تخول المشترك من الحصول على ما قيمته ٥٠ قرشاً من الاصناف ويعفى من نفقات الارسال

### روائح عطرية ولوازم الزينة

| | | ص |
|---|---|---|
| مجهزات للشعر والكلف | الحق | ١٥ |
| كريم كابوبترا للنمش والكلف | الزجاجة | ١٨ |
| كايلا رينا أقوى مقو للشعر | العلبة | ٤ |
| مسحوق لقصر لازالة الشعر | » | ١٠ |
| ماء السكينا الكوننتس | » | ٢ |
| ولنتين للشعر | الزجاجة | ٣ |
| زيت فيلوكوم للشعر | العلبة | ٤ |
| ارواح منعشة | الزجاجة | ٥ |
| جليسرين عطري ٦٠ جرام | » | ٤ |
| جليسرين عطري ٣٠ جرام | » | ٤ |
| جليسرين نقي ٦٠ جرام | » | ٣ |
| جليسرين نقي ٣٠ جرام | | ٥ |

### بودره دورمان

خصوصية للاطفال مطهرة مرطبة تشفي حمو النيل والحرارة والالتهابات الجلدية والاكلان

### كولونيا

| | | ص |
|---|---|---|
| ماء كولونيا الكوننتس | الزجاجة | ١٢ |
| ماء كولونيا اكسترا بدورق كبير | | ٦٠ |
| ماء كولونيا اكسترا دورق صغير | | ٣٢ |
| ماء كولونيا زجاجة كبيرة | | ٣٨ |
| ماء كولونيا نصف زجاجة | | ٢٠ |

### لوازم منزلية

| | | |
|---|---|---|
| مسحوق ابو الهول للبراغيث | العلبة | ٥ |
| المنفحة الهندية لعمل الجبنة | الزجاجة | ٦ |
| زيت نقي مكرر للمائدة والطبخ (أوليفول) | | ١٢٥ |
| خل نبيذ اصلي مضمون | الزجاجة | ١٠ |
| روح الورد والزهر والنعناع والموز والبنفسج | | ٢٥ |
| روح الفلية والفانيليا والبرتقال والليمون والبردقوش | | ٣ |
| روح الزعتر والقرنفل وخلاف ذلك من الارواح | | ٣ |

### منقيات للدم

| | | |
|---|---|---|
| شراب العشبة المركب | الزجاجة | ١٠ |
| شراب العشبة المركب باليدور | » | ١٢ |

### مجهزات مسهلة وملينة

| | | |
|---|---|---|
| الشربة الاميركانية | الزجاجة | ٤ |
| الشربة الباتورية للديدان | » | ٤ |
| شربة الكوتياك | » | ٣ |
| الشربة الالمانية | » | ٣ |
| الشربة النمساوية | » | ٣ |
| الشربة اليابانية السكرية | » | ٢ |
| حبوب باستور المسهلة | » | ٥ |
| زيت خروع حلو | » | ٣ |
| زيت خروع نقي مكرر زجاج ٦٠ جرام | » | ٢ |
| ملح انجليزي حلو | الباكو | ١ |
| ملح انجليزي مكرر ماركة المفتاحين | » | ½ |
| سلفات الصودا ماركة المفتاحين | » | ½ |
| مسحوق العرقسوس المركب | العلبة | ٣ |
| سيدلس ماركة المفتاحين | » | ٦ |

### قطرات للعيون

| | | |
|---|---|---|
| القطرة العجيبة | الزجاجة | ٤ |

### مجهزات متنوعة

| | | |
|---|---|---|
| اوراق كورونا الفوارة للصداع | العلبة | ١٥ |
| كورسيدون للسكلاوو عين السمكة | الزجاجة | ١٠ |
| الدهان المغربي العجيب | الانبوبة | ١٥ |
| مرهم باستور للبواسير | الحق | ١٦ |
| روماتول دهان للروماتزم | الزجاجة | ١٢ |
| دهن النعام | الزجاجة | |
| بليوروك للسيلان | | |
| اورالين نقط لالم الاذن والتهاباتها | | |

### ملاحظات ها[...]

١ - يجب اتباع التعليمات [...] وذكر أسماء الاصناف بوضو[...]

٢ - مجموعة الاصناف ا[...] يجب ألا يزيد ثمنها على ٥[...] ازل منها صنف من الاص[...]

٣ - راجع الاعلان [...] من هذا العدد قبل ارسا[...]



# ...شترك مجانا فى كل شى...

## لغاية ١٥ سبتمبر فقط: اقتراح مبتكر لم يسبق له مثيل

...هذا الاقتراح المبتكر بامعان فان لك فيه الربح كله:

### ...شترك فى مجلة واحدة

...ذا اشتركت فى «كل شىء» او فى غيرها من مجلات دار الهلال الاسبوعية ...نيا المصورة – المصور – الفكاهة) – وأرسلت طلب اشتراكك مرفقاً بقيمته ... ١٥ سبتمبر ١٩٣١ أمكنك الحصول على مجموعة قيمتها ٥٠ قرشاً تختارها بنفسك ... الاصناف الفاخرة المبينة بعد – وهى كلها مما تحتاج اليه وتستفيد منه من مستحضرات ...بقة اوربية فؤاد سالم خليفة

فاختر من هذه البضائع ما يبلغ مجموع قيمته ٥٠ قرشاً وارسل بها بياناً واضحاً الى مدير دار الهلال، بوستة قصر الدوبارة (مصر)، مع اسمك وعنوانك واسم المجلة التي تريد الاشتراك فيها ومبلغ ٥٠ قرشاً يضاف اليه ثمانية قروش مصاريف الارسال (أي الجملة ٥٨ قرشاً) – وبذلك تحصل على الاصناف التي تريدها وتضمن ايضاً استلام مجلتك لمدة عام كامل

وقد رأينا تسهيلا لمهمتك ان نعد خمس مجموعات جاهزة من هذه الاصناف قيمة كل منها ٥٠ قرشاً (وتجد بياناً بهذه المجموعات فى صفحة ٢٣ من هذا العدد). فاذا وقع اختيارك على احدى هذه المجموعات ارسلت اليك فى ظرف ٤٨ ساعة بعد تسلم طلبك وقيمة الاشتراك مضافاً اليها مصاريف الارسال. واذا شئت فانك تستطيع ... انما يجب ان يكون ذلك فى احد يومى ...

| | مـ |
|---|---|
| ماء الزهر والورد والنعناع والفلية الزجاجة | ٨ |
| شراب الشكوريا ٣٠ جرام الزجاجة | ٣ |
| زيت كافور ٣٠ جرام الزجاجة | ٣ |
| زيت كافور ١٥ جرام الزجاجة | ٢ |
| يودوزول (صبغة اليود) » | ٤ |
| حمض البوريك باكو » | ١ |
| فازلين نقي وفازلين كمبيد الزنك بالانبوبة | ٢ |
| فازلين بوريك وفازلين بالمنتول » | ٢ |

### مستحضرات مقوية

| | |
|---|---|
| اكسيرفينوس مقوللجسم ومجدد للدم الزجاجة | ٢٥ |
| حبوب ديناموول للقوة والاعصاب العلبة | ٢٠ |
| التيكودامين الزجاجة | ٢٥ |
| الهيموفوجين يقوم مقام زيت السمك طعمه لذيذ » | ١٦ |
| هيموتون (شراب هيموجلوبين) » | ١٥ |
| كينا روك » | ١٦ |
| كينا الفاحين الحديدية » | ١٦ |
| نبيذ الكينا » | ١٢ |
| اكسير الكينا » | ١٥ |
| محلول الكينا المركب » | ٨ |
| روح الكينا سالم (للحمى المتقطعة) » | ١٢ |
| اكسير الكولا » | ١٥ |
| شراب يودور الحديد » | ٨ |
| شراب يودوتانيك » | ٨ |
| شراب الكينا الحديدى » | ٨ |
| شراب ايستون » | ٨ |
| شراب جليسر وفوسفات الجير » | ٨ |
| » | ٨ |

| | مـ |
|---|---|
| القطرة السوداء » | ٤ |
| القطرة الحمراء » | ٤ |
| قطرة الفاروز » | ٢ |
| قطرة الحجر الالهي » | ٢ |
| قطره سلفات الزنك » | ٢ |
| قطرة سلفات النحاس » | ٢ |
| القطرة الزرقاء » | ٢ |
| القطرة البنفسجية » | ٢ |
| الكحل العجيب شم اوقطرة جافة العلبة | ٣ |
| كحل السيدة نفيسه شم أوقطرة جافة » | ٢ |

### مجهزات لامراض المعدة

| | |
|---|---|
| نقط الدكتور فهمي لامراض المعدة الزجاجة | ١٢ |
| بيكربونات الصودا داخل علب كرتون | ٢ |

### مجهزات للاسنان

| | |
|---|---|
| اكسير للاسنان الزجاجة | ١٠ |
| نقط للاسنان مسكنة ومطهرة الانبوبة | ٥ |
| اكسير فراجول للاسنان الزجاجة | ١٥ |
| بودرة فراجول للاسنان العلبة | ٣ |

### مشروبات روحية

| | |
|---|---|
| نبيذ ملجا المعتق الزجاجة | ١٢ |
| نبيذ ابيض معتق للمائدة فاخر جدا » | ١٠ |
| نبيذ احمر معتق للمائدة فاخر جدا » | ١٠ |
| الاروماتين خلاصة الاثمار والازهار » | ١ |
| | ٣٠ |
| كونياك ملي | ٢٨ |

# الزّوجة المبتسمة

عن الكاتبين الفرنسيين
أميل وأوبي

ولهذه القصة المسرحية قصة هي الاخرى ! فمؤلفاها دينيس أميل Denys Amiel وأندريه أوبي André Obey كاتبان شابان لم يكن قد ظهر لهما قبل هذه القصة شيء يذكر . ولو أنهما كانا قداشتغلا بكتابة بعض مقالات عن النقد المسرحي وقصص قصيرة للمطالعة . ولقد اجتمع الاثنان في باريس رغم ان أحدهما من اقصى جنوب فرنسا والآخر من أقصى شمالها ! وكتبا هذه القصة التي الخصها لك اليوم والتي تصرفت في ترجمة عنوانها بعض الشيء . اذ أنه في الاصل الفرنسي La Souriante Madame Beudet أي ( زوجة بوديه المبتسمة ) وحاولا فيها أن يعالجا فكرة ( تراجيكيه ) جديدة وأن يحللا بضعة شخصيات ريفية تحليلا صادقا بطريقة مبتكرة . ثم عرضا القصة على المسارح البارسية فلم يوفقا قط الى واحد يخرجها لهما . ! واطلع أحد كبار المتصلين بالمسرح الفرنسي على القصة وأعجب بها الاعجاب كله وأحس بأن من الخسارة البالغة أن تدفن تلك التحفة الفنية وألا يتمتع بها النظارة . ولكنه لم يوفق هو الآخر الى اظهارها في بادىء الامر ولم يجد طريقة الا نشرها تباعا على صفحات جريدة ( الانفورماسيون ) ويظهر أن هذا النشر كان سببا في لفت انظار أصحاب المسارح التي تهتم باخراج قصص الشبان من الكتاب الفرنسيين . فظهرت قصة ( الزوجة المبتسمة ) على ( المسرح الجديد ) في أبريل سنة ١٩٢١ وتلقاها النقاد بدعاية واسعة لمؤلفيها الشابين حتى أن الناقد المعروف روبيرده فلير رئيس جماعة المؤلفين المسرحيين إذ ذاك كتب عنها يقول :

« أن المؤلفين في هذه القصة ذات الفصلين قد أظهرا الريف الفرنسي كله . فالطريقة التي تشعر بها مدام بوديه ( بطلة القصة ) وتفكر والطريقة التي يعجز بها بوديه ( بطل القصة ) عن الشعور والتفكير لا تحصلان إلا في قرية لا يتجاوز عدد سكانها ثلاثين الفا . انني أهنىء المؤلفين في حرارة إذ استطاعا أن يظهرا ان في فرنسا مدنا أخرى غير باريس يتجلى فيها الحب والغيرة والسعادة والشجن ويكون هذا التجلي بشكل آخر يختلف شيئا ما عن نظيره في باريس »

وقال الناقد والمؤلف المعروف شارل ميريه :

« هاهي – بلا أدنى تهويش أودجل – القصة الاولى لاثنين من المؤلفين الشبان قد استطاعا بها ان يصلا في اول محاولة الى الكمال . ان التوازن الذي في هذه القصة يدعو الى الاعجاب وهي غنية بانسانيتها وروح الصدق التي تتجلى فيها . وهي غنية ايضا بشيء له اهميته القصوى وهو المنطق »

والواقع ان قصة ( الزوجة المبتسمة ) محاولة موفقة للتجديد في الفن المسرحي وهي جديرة بان تلخص لك في هذا الاسبوع !

***

نحن في احدى قرى الريف بفرنسا . وفي منزل أحد تجار الاقمشة والمنسوجات بالجملة يدعى بوديه Beudet وهو رجل في الخمسين من عمره . مرح . طيب القلب . ولكنه شرس فظ وعلى شيء من الاثرة وحب السيطرة اللذين هما من خصائص أمثاله من القرويين الذين وفقوا في حياتهم التجارية وأثروا بعض الشيء . وهو ...

في هذا المنزل مع زوجته مدام بوديه ... امرأة تدعى مادلين تبلغ من العمر ... والثلاثين . جميلة . رفيعة القامة . فيها ... وحنان . ويدل خلقها على نوع من ... الحزين الذي هو نتيجة التعلق ببعض ... العليا في الحب والعاطفة والعلاقات الزوجية ... وأنت تشعر منذ اول محادثة تدور ... الزوجين انهما ليسا على وفاق . وان خلق... مختلفان كل الاختلاف . فهو رجل ... لا يفكر الا في تجارته ولا يعنى بأن ... ميول زوجته فيرضيها . بل يتكلم حينما ... ويقترح من الاشياء مايروقه هو لا مايروق ... هي ! فهو يحجز مقصورة في احد المسارح ... لمشاهدة قصة ( فوست ) مع انه يعلم ... العلم بأن زوجته لا تميل الى سماع موسيقى ... تلك القصة ، وهو يعلن ذلك ويوجه ... النقد إلى القطع الموسيقية التي تختار ... وتعزفها على [illegible]

وتقبل أثناء حديث الزوجين ... تدعى مرجريت Marguerite هي صديقة ... حميمة لمدام بوديه فيطلب اليها بوديه ... تعمل على تغيير اخلاق زوجته اذ هو ... انها لو استمرت على ذلك فلابد ان ... حياتهما الزوجية بمأساة . وتلمح مدام بوديه ... هنا بان تلك الحياة قد بدأت بمأساة ! ... تزوجته منذ اثنى عشر عاما كما تتزوج ... نساء الارياف بدون ان تبحث عما إذا كانت ... ميول الزوج وعاداته تتفق معها أم لا ...

وتخلو مدام بوديه إلى صديقتها مرجريت ... فتذكر لها شيئا عما ينغص عيشها من ... زوجها . فقد داعب الخادمة جابرييل ... Gabrielle وهما على المائدة مداعبة خارجة ...

حدود الأدب واللياقة حتى ان جابرييل من فرط خجلها لم تستطع الا ان تخفي وجهها. وقد جاء منذ برهة يقص عليها تفاصيل تلك الساعة لليليها ، وتذكر ايضاً انه طالما قص عليها وهو يدخن ( البيبة ) أخبار عشيقاته في المدرسة والجيش غير ناظر الى ما يمكن ان تتركه تلك التفاصيل في نفسها من أثر. وهي تنتهي من ذلك الى أنه يفكر تفكيراً يختلف عن تفكيرها . ويفهم الامور فهماً يتنافى مع طريقة فهمها لها . ثم تثور فتقرر ان حياتها عبارة عن مشهد من قصة مسرحية ليس فيه شيء من الجمال ولا العظمة ولا الفكاهة ولا الحزن ! وهي تشاهده منذ مدة وترغب الآن في ان تشاهد شيئاً آخر . . ! وتقول :

— لقد حاولت ان أرى بعيني بوديه . ولكن عينيه لا تبصران شيئاً .. بوديه ..؟ معه . يا مرجريت .. بوديه . . ( تقف برهة ثم تستمر في اشمئزاز وتقزز ) بوديه . . !

ثم يعود بوديه فرحا وفي يده رسالة جزلاً فاذا بها من أحد عملائه بلندن يطلب منه ( عينة ) من الاقمشة . ثم يسهب في الحديث عن أقمشته ومنسوجاته غير عابىء بما اذا كان هذا الحدث يعني زوجته وصديقتها أم لا . ويقبل بعد ذلك شخص آخر يدعى لوبا Lebad هو شريك بوديه في تجارته ومعه زوجته مدام لوبا . فقد دعاها بوديه للذهاب معه إلى مشاهدة قصة ( فوست ) ويتحدث الجميع عن سيدة متزوجة يعرفونها ويذكرون ان لها عشيقاً . وان زوجها قد اتصل به خبر ذلك العشيق . وعندئذ يسأل بوديه عما فعل زوجها بعد ذلك فيجيبه لوبا :

— لا شيء . . ماذا تريده ان يفعل ؟ الطلاق . .

ولكن بوديه لا يقنع بهذا الجواب بل يجلس الى مكتبه ويخرج مسدساً من أحد أدراجه ثم يحرك زناده وهو يقول :

— هذا ما كان يجب ان يفعله

ويضحك الجميع ويشترك معهم بوديه في الضحك . ويذكر لوبا أنه قابل في الطريق شاباً يدعى دوزا Dauzat من وكلاء النائب العام وقد دعاه الى مرافقتهم في مشاهدة ( فوست ) وانه قادم الآن الى المنزل . ويقترب بوديه من زوجته ثم يطلب اليها ان تسرع فترتدي ثيابها ولكنها تعتذر وتتوسل اليه الا يلح فهي متعبة . وليس أشد ازعاجاً لها من فكرة تلك المقصورة . فهي تفضل البقاء في البيت . ولكن بوديه يعود فيطلب اليها أن تذهب الى غرفتها وترتدي ثيابها وهو يلقي هـذا الطلب في لهجة مسيطرة متسائلا عمن له حق الامر والنهي في المنزل ؟ !

وتتدخل مدام لوبا في الامر وتنبه بوديه الى انه من حق زوجته ان ترى في موسيق ( فوست ) مالا يروقها . ولكن بوديه لايقتنع بذلك فيدق الجرس ليستدعي الخادمة جابرييل حتى اذا ما اقبلت طلب اليها ان تحضر قبعة زوجته ورداءها الخارجي وكل ما يلزمها للخروج . فهو يحتم أن تصحبه الى المسرح لا لسبب سوى أن المبدأ الذي يجب ان يسود هو وجوب اصطحاب الزوجة لزوجها في الذهاب الى المسارح

ويكون الشاب دوزا قد اقبل اذ ذاك فيشعر بما أصاب كرامة مدام بوديه من جرح فيقترب منها ويواسيها في لهجة رقيقة غاية الرقة ويبدي لها اهتمامه العميق بأمرها ويذكر لها أنه قد فهم مأساة حياتها . فهو ايضاً قد عانى وشقي من جراء عجز الآخرين عن فهمه وإدراك كنه أخلاقه وميوله

و تقبل الخادمة جابرييل ومعها ملابس سيدتها فيتناولها منها بوديه ويتجه الى زوجته فيضع القبعة على رأسها في خشونة ووحشية بينما تظهر على مدام لوبا ومرجريت علامات الذعر والرعب . وتكتفي مدام بوديه بأن تنزع قبعتها وتضعها على المائدة التي بجانبها . وينتهي هـذا الموقف بان يتفق الجميع على الذهاب الى المسرح وترك مدام بوديه في البيت ما دامت تريد ذلك ويخرج بوديه ومعه ضيوفه بينما تنظر اليهم مدام بوديه في ابتسامة هادئه . ويعمد بوديه قبل خروجه الى ( البيانو ) الخاص بزوجته فيغلقه بالمفتاح بدون أن تشعر هي بذلك ويضع المفتاح في جيبه . . .

فاذا خلت مدام بوديه الى نفسها استولى عليها نوع من التفكير الحزين . فتعمد الى مرآة صغيرة وتطيل النظر اليها . وتمتحن لون شعرها على صفحة المرآة ولا تكاد تفعل ذلك حتى يدو على وجهها الذعر فتصرخ وتتراجع الى الوراء وكأنها تنجو بنفسها من خطر هائل أو تسير في الغرفة بضع خطوات ضائعة مضطربة ثم تستدعي جابرييل وتسألها عما اذا كانت قد شاهدت في رأسها أثناء تسريحها تلك الشعرات البيضاء التي بدأت تشيع فيه ؟ ! ثم تعود الى النظر في المرآة وهي تقول في لهجة حزينة بينما ترفع خصلة من شعرها :

— آه ! رباه . . . رباه . . ! انها كارثة . . هنا . . وهناك

ثم تسأل الخادمة اذا كان هذا الشعر الأشيب قد مضى على ظهوره وقت طويل. عام أو اكثر ؟ وتأتي بيدها بحركات عدة كمن تحاول أن تقيم حاجزاً منيعاً بينها وبين شيء فظيع آخر . . ! وتتمتم :

— انتهى . . انها بداية النهاية . . رباه . . ! ما افظع هذا !

ويتطور الحديث بعد ذلك بين تينك المرأتين . فالخادمة تستأذن سيدتها في أن تتغيب عن المنزل في اليوم التالي لأن خطيبها قد عاد الى بلدته وهي ترغب في رؤيته . وتسألها مدام بوديه عن عمر خطيبها فتجيبها انه سيبلغ الخامسة والعشرين في شهر مايو وانها تكاد تكون في نفس عمره . ثم تسألها عما ينتويان عمله عند ما يلتقيان ، وعن النزهات الخلوية الشعرية التي سوف ينعمان بها بعد تلك الغيبة الطويلة التي كان فيها ذلك الخطيب المحبوب يؤدي واجبه كجندي في

الاسطول . وتحس أنت بمبلغ التأثر الذي يسيطر على أعصاب مدام بوديه وهي تتخيل منظر ذينك الشابين العاشقين وهما يتعانقان ويتحادثان . ويسيران معاً وسط الحقول الخضراء النضرة . ويصل هذا التأثر بها عند ذكر الحب الى حد البكاء . فهي تبكي أمام خادمتها ولكنها سعيدة اذ استطاعت أن تجمع بين عاشقين يتحابان . !

وتخرج الخادمة وتخلو مدام بوديه الى نفسها مرة اخرى فيعاودها البكاء وتشخص الى منظر الربيع الذي يبدو من خلال النافذة . وتأخذها نشوة غريبة فتعمد الى ( قطعة ) من الموسيقى تضعها على ( البيانو ) وتحاول أن تفتحه وهي تشعر أن تلك الموسيقى ستكون الوسيلة الوحيدة لتهدئة أعصابها الثائرة وارضاء عواطفها ورغباتها ولكن سرعان ما تبين لها ان ( البيانو ) مغلق بالمفتاح فتثور وتهجم على صورة زوجها المعلقة في الحائط وقد انفرج وجهه عن ابتسامة وتهدده بقبضة يدها وهي تقول :

— وحش ! آه وحش ! هذا الرجل . آه هذا الرجل . . انني اكرهه ! ( تفكر بكل قوتها ثم تقول بصوت رهيب ) ليمت . . ليمت . . ( تنظر الى المكتب بسرعة . ثم تتمتم ) سوف تكون حادثة . اجل . حادثة مفجعة ( بهدوء ) هذا فظيع

ثم تتجه الى المكتب وتضيء المصباح الاخضر وتفتح الدرج وتخرج المسدس ثم تحشوه بالرصاص بعد أن كان خالياً منه وترفعه في يدها ثم تحركه قليلا كما لو كانت تقوم بتجربته . وتضعه ثانية في الدرج . ثم تقف منتصبة القامة وتعتمد بيديها على المكتب وهي تشخص إلى صورة زوجها من جهة ومنظر الربيع خارج النافذة من الجهة الاخرى وتقول بينما تهبط الستار :

— أتفهم . . انني أريد أن أحيى . أريد أن أحيى . . ستكون حادثة . أجل . حادثة مفجعة

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن ما زلنا حيث كنا وإنما في اليوم التالي من حوادث الفصل السابق . وقد أقبلت مرجريت وأخذت تذكر لمدام بوديه كيف ان زوجها قد اعتذر أمس عند ذهابهم إلى المسرح عما فعله معها . وكيف انه أبدى أسفه الشديد لذلك . وهي تعيد إلى ذاكرة مدام بوديه سيرة تلك الأيام الماضية التي كانت تعيش فيها تحت كنف الحب مع بوديه . وتتأثر الزوجة لذلك وكأنها تندم على مافعلته أمس من حشو المسدس ومن التفكير فيما فكرت فيه إذ ذاك من قتل زوجها

ولا تكاد مرجريت تخرج حتى تسرع مدام بوديه الى المكتب وتبحث عن مفتاح الدرج الذي أودعت فيه المسدس لكي تصلح خطأها وترفع الرصاص منه بعد ان أقنعتها صديقتها بطيبة قلب زوجها ولكنها تسمع إذ ذاك طرقاً على الباب فتضطر الى الابتعاد عن المكتب

ويدخل بوديه بعد قليل وهو يغني ثم يقبل لوبا ويتحدث الاثنان عن شؤونهما التجارية . ويسأل بوديه عن الخادمة جابرييل ولا يكاد يعلم أنها متغيبة عن المنزل باذن من زوجته حتى يثور ويحتد فهو يرى انه وحده يجب ان يكون الآمر الناهي وانه لاحق لزوجته في التصريح بمثل تلك لاجازة ثم يمسك باحدى القطع الموسيقية الموضوعة على البيانو ويسخر من ذوق زوجته في اختيارها . ولكن لوبا لا يقره على ذلك بل يذكر له ان زوجته مدام بوديه امرأة غير عادية . في خلقها شيء من التعقيد وهي دائمة الابتسام حتى ان أهل البلدة أطلقوا عليها اسم ( الزوجة المبتسمة ) ولكن الابتسام ليس معناه الضحك ! فابتسامها كجزء من نظام حياتها . . تبتسم كما تتعطر أو تتزين . . ولكنها لا تمرح ولا [illegible] صدق واخلاص . وينبه لوبا صد[illegible] حقيقة أخرى إذ يقول :

— هناك شخصيات مثلك و[illegible] زوجتي . ومثلي . . لا أهمية لها وليس [illegible] الواجب ان نتفاهم معاً . . . ولكن [illegible] أيضاً شخصيات مثل مدام بوديه [illegible] خطورتها وأهميتها لأنها . . لأنها [illegible] بعض الشيء . .

ويذكر لوبا بعد ذلك ما لاحظ[illegible] الشاب دوزا وكيل النيابة وكيف انه [illegible] مدام بوديه . وكيف انه دافع عنها بالا[illegible] دفاعاً حاراً في رقة وأدب وظرف . . [illegible] يكاد يخلو بوديه الى نفسه حتى يتهمها بال[illegible] والسخف . ثم يأمر باستدعاء زوجته [illegible] تكاد تحضر حتى تنبهه الى انه اذا كان [illegible] ما يريد ان يفضي به اليها فكان وا[illegible] تحضر اليها في غرفتها لا ان يستدعيها بوا[illegible] الخادمة . وعندئذ تعاود الزوج غطر[illegible] وكبرياؤه فيرفض قبول ذلك المبدأ [illegible] تشير اليه زوجته . ويصارحها بانه [illegible] يتساهل معها بعد اليوم . ويلومها في [illegible] وقسوة على أنها سمحت للخادمة بال[illegible] بدون اذنه فتعده بأنها لن تعود الى [illegible] في المستقبل . ثم يتعمد ان يذكر [illegible] ويتهمه بالسخف والغباوة . ويكرر [illegible] عدة مرات فتقره ولا تعترض عل[illegible] وعندئذ يصيح بها ويتهمها بأنها [illegible] مرائية وأنها تريد من صميم قلبها ان تد[illegible] عن دوزا . وأنها لم تقره الا لكي [illegible] شكوكه وظنونه . ويصارحها بأنه قد [illegible] كل شيء فهو ليس غبياً ولا غراً . و[illegible] لديه الوسيلة التي يثأر بها لشرفه الثلو[illegible] ويمسك بالمسدس ثم يصوبه الى زوج[illegible] وهو يقول :

— دوزا وانت . . !

— وعندئذ تصرخ الزوجة فيضع بو[illegible] المسدس على المكتب ويخيل اليه ان [illegible]

الصرخة التي صدرت من زوجتــه انما هي دليل قاطع على علاقتها بدوزا . ويقترب منها وهو يقول :

— انني أرى ذلك بوضوح الآن . . لماذا ترتعدين ؟ لماذا هــذه السحنة المتغيرة فجأة ؛ دوزا عشيقك . . انني أعرف ذلك . الا تريدين الاجابة ؟

فتجيبه وهي منتصبة القامة مستندة الى البيانو :

— ليس لي عشيق . ليس لي عشيق . لم يكن لي عشيق أبداً . . أبداً . . ابداً . .

ثم تشتد المناقشة بين الزوجين ويتبادلان بعض الكلمات الجارحة . وتعرض عليه وجوب الانفصال عنه . وتصيح به قائلة :

— اتركني . . انني اكرهك . انني اكرهك

وعندئذ يمسك بالمسدس ويذكر لها انه سبق أن نبهها الى الطريقة التي يرى ان يعمد اليها عندما تخونه زوجته ويصوب المسدس اليها معتقداً انه لا يزال خالياً من الرصاص ويقول :

— لو انك خنتني لفعلت هكذا

ثم يضغط على الزناد فتنطلق رصاصة منه وتصيب زجاج احدى النوافذ فتحطمه وتحدث فرقعة مخيفة فتصرخ مدام بوديه فيذعر بوديه ويظن أن الرصاصة اصابتها فيسرع اليها وقد بدا عليه مبلغ اهتمامه بها وحنوه عليها . وتسقط الزوجة على احد المقاعد وقد اخفت وجهها بيديها ويسألها في حنان :

— أنت ؟ أأنت التي وضعت الرصاصة ؟ ولكن لم فعلت ذلك ؟ قولي لي سريعاً . . سريعاً

وتنقضي فترة سكون يحاول فيها بوديه أن يهتدي الى السبب الذي حدا بزوجته الى حشو المسدس ولا يتصور قط أنها كانت تفكر في قتله بل يخيل اليه شيء آخر فيقول لها :

— آه ! . . آه . . كنت تريدين أن تنتحري ! . . أن تنتحري !

وهنا تزيح الزوجة يديها عن عينيها متأثرة بهذه السذاجة الطاهرة التي تجلت في خلق زوجها . فيستمر بوديه في قوله :

— آه . . يا زوجتي المسكينة العزيزة

ويتجه اليها ويحاول أن يعانقها ولكن الندم يشتد بها اذ ذاك فتلق بنفسها تحت قدميه وتقول .

— عفواً . . عفواً . . عفواً . . أنني امرأة تعسة . . تعسة !

فيجيبها وهو يربت على كتفيها :

— ولكن كلا . ولكن كلا ياصغيرتي ولكن كلا . . انهضي . انهضي . ( يجلسها ) آه ! آه ! هل كنت تعسة . . تعسة الى هذا الحد ؟ ولكنني لم اكن أعلم ( في صوت منتحب ) لم اكن أعلم . . لم اكن استطيع أن افهم كل هذا

ويزول كل ماكان بين الزوجين من نفور . ويشعر بوديه بما كانت تعانيه زوجته من شقاء وعناء . ويذكر انه لم يكن يؤمن بان في الحياة شيئاً اسمه الحب . ويشكر لذلك المسدس الشرير تلك النتيجة الجليلة التي أتى بها ويتعانق الزوجان وتنتهي القصة هكذا

مدام بوديه — ( جاثية على ركبتيها ) آه ! عفواً يا بول . عفواً . . أنت طيب . . أنت طيب . . لم اكن أعلم انك بهذه الطيبة

بوديه ( ينهضها ويقول باكياً وقد استولى عليه الخجل ) — ولكن . . كلا . . إنت تبالغين . . أنني شخص ككل الناس . . شخص . . ككل الناس الآخرين . .

محمود كامل
المحامي

## معلومات شتى

— ثبت أن أخطر سن من حيث جرائم القتل في انجلترا هي ما بين الحادية والعشرين والثلاثين فهي سن اكثر القتلة كما دلت عليه الاحصاءات

— يتكلف تعليم الشخص مهنة الطيران سواء المدني منه أو الحربي في الولايات المتحدة نحو تسعة آلاف جنيه

— تبلغ قيمة الذهب الموجود في العالم نحو ٩٣٧ مليون جنيه ، وفي الولايات المتحدة وحدها نحو نصف هذا القدر

— تبلغ المصروفات العسكرية والحربية في العالم كله ٨٩٠ مليون جنيه تنفق اوربا وحدها منها ٥٢٠ مليونا على جيوشها وأساطيلها ومعداتها الحربية الاخرى

— في نيويورك سجن أنشيء حديثاً للنساء وقد حوى جميع وسائل الراحة والرفاهية حتى أصبح وكأنه فندق لا سجن ، ومن ذلك ان كل غرفة فيه تشمل حوضا به ماء بارد وماء ساخن ، وسريراً ومنضدة وكرسيا وعلاقات للثياب

— أجرى احد اطباء العيون في نيويورك عملية جراحية في عيني شاب ولد اعمى ، وفي هذه العملية وضع (انسانين) في عينيه فأبصر وهي أول عملية من نوعها

— قللت بريطانيا العظمى نفقاتها الحربية بنسبة ١٠٪ واليابان بنسبة ١٦٫٦٪ وهما الدولتان العظميان الوحيدتان اللتان خفضتا مصاريفهما العسكرية بالنسبة لسنة ١٩٢٤

— من آثار الأزمة في الولايات المتحدة الامريكية ان كمية اللبن المستهلك فيها كان في ابريل الماضي اقل خمسة ملايين جالون عنه في ابريل من السنة الماضية

— يحتم قانون في ولاية لويزيانا بأمريكا ان تلبس البقر سراويل من قماش القلع لحمايتها من بعض الحشرات

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



ملكة الجو ترتاد أرجاء مملكتها

استحقت الطائرة الانجليزية آمي جونسون بحق لقب ملكة الجو فقد قامت في الطيران باعمال باهرة لم تماثلها فيها طائرة أخرى وآخرها رحلتها الجو
الجريئة من انجلترا الى اليابان التى قامت بها اخيراً بصحبة المستر همفريس ونجحت فيها نجاحا بهر العالم وقد مرت في طريقها بيرلين وموسكو
وسيبريا حتى وصلت الى طوكيو فاستغرقت رحلتها نحو أسبوع وتمثلها هذه الصورة وهي على وشك القيام من مطار (ستاج لين) بانجلترا وقد ارتدت
بذلة الطيران الكاملة وابتسمت للاخطار التي ستواجهها

# احاديث عن الجنس اللطيف

## مصر والمؤتمرات النسائية

في اواخر الشهر الماضي عقدت بعض الجمعيات النسائية مؤتمراً في فينا دار البحث فيه حول عدة مسائل اجتماعية ، اهمها مايتعلق بحقوق النساء في جميع بلدان العالم ، وما يهدد النهضات النسائية من المبادىء الفاشستية التي تقيد حرية المرأة ، وتحرمها من استقلالها في اعمالها وفي المجتمع الانساني

وقد حضر هذا المؤتمر عدد غير قليل من مندوبات الجمعيات الاوربية ، وأسندت رئاسة جلساته إلى مسز جيني ادمسون المندوبة في هذا المؤتمر بالنيابة عن الجمعيات النسائية في انجلترا

وعقد هذا المؤتمر وغيره من المؤتمرات النسائية التي نسمع عنها من آن لآن في البلاد الغربية يدل على نشاط النهضة النسائية في تلك البلاد ، وعلى اليقظة الدائمة التي تبدو من النساء الغربيات في العناية بحقوق المرأة ، والسعي إلى الحصول على كل ما فيه رفعتها وتقدمها في جميع نواحي الحياة الاجتماعية

وقد كان بودنا ان يكون لمصر في هذا المؤتمر نصيب كما كان لها في المؤتمر النسائي الدولي الذي عقد في المانيا منذ عامين ومثلت مصر فيه نخبة من زعيمات النهضة النسائية المصرية . فان تمثيل مصر في هذه المؤتمرات يبعث في النهضة النسائية المصرية نشاطاً متوالياً يزداد كلما ازدادت العلاقات التعاونية بين الجمعيات النسائية في مصر ، والجمعيات النسائية في البلدان الاجنبية .. وهذا التمثيل من جهة اخرى يعلن خير اعلان عما في مصر من نهضة نسائية لا يشك انسان في انها إذا غذيت بالتشجيع والتأييد وبالمثابرة على الاعمال الاصلاحية ، فسوف يكون لها من النتائج في المستقبل ما يعود بالنفع الجزيل على سكان هذه البلاد نساء ورجالا

لهذا فاننا نهيب بزعيمات النهضة النسائية في مصر ان يكون لها في كل مؤتمر نسائي نصيب من تمثيل المرأة المصرية ، واطلاع البلدان الاخرى على درجة رقيها ، والاستفادة بما وصلت اليه النساء الغربيات من تقدم في جميع شئون الحياة الاجتماعية والادبية

## الفتيات وطهي الطعام

كثير من الفتيات لا يكدن يحسن طهي الاطعمة ، ولا سيما بعض الفتيات المتعلمات . وقد اخبرنا غير واحد بانه شاهد عدداً من هؤلاء في العائلات الشرقية لا يستطعن أن يتقن طهي الاطعمة ، كما تتقنه بعض الفتيات الاميات اللاتي اقتصر تعليمهن على التدبير المنزلي في البيوت بارشاد امهاتهن أو احدى قريباتهن . ولا ندري لذلك سبباً إلا أن الاخيرات قد تخصصن في التدبير المنزلي دون غيره ، وان الاوليات قد شغلهن عن اتقان هذه الناحية ، ما عكفن عليه من العلوم فضلا عن ان بعض الفتيات الغنيات يترفعن عن أن يمارسن الاعمال المنزلية ، وينظرن اليها كانها اعمال وضيعة لا تليق إلا بالخدم وفقيرات النساء ، مع انها من الاعمال الرئيسية التي يجب ألا تهملها المرأة مهما علت درجتها وبهذه المناسبة نقول ان بعض المشاهير من الرجال — فضلا عن المشهورات — كانوا يفتخرون باتقان الطبي . ومما يروى عن اسكندر دوماس الروائي الكبير انه كان نابغة في فن الطعام . وقد الف كتاباً في طهي الطعام احتوى على ٥٦ صفحة . وكان يقول : « اني منشرح الصدر لان شهرتي في الطهي اوشكت ان تغطى شهرتي في الادب »

## فتاة القرى

طالما حمدنا لوزارة المعارف المصرية عنايتها بتعليم الفتاة ، وتهذيبها تهذيباً يليق بما وصلت اليه مصر من حضارة ورقي . وقد ظهرت آثار هذه العناية بتلك النتائج الباهرة التي فاقت نتائج البنين في الشهادتين الابتدائية والثانوية

ولكن هناك مسألة نرجو ان تعني بها وزارة المعارف ، وهي مسألة الفتيات القرويات اللاتي سيكن في المستقبل امهات اكبر عدد من سكان البلاد المصرية . فهؤلاء القرويات احوج ما يكن إلى نشر التعليم والتهذيب بينهن ، والى العناية بتربيتهن تربية تتمشى مع مطالب مصر الناهضة ، وتفوق ما تقوم به الوزارة في هذا السبيل فمن المشاهد ان هؤلاء القرويات يعشن عيشة شاقة ، يغمرهن الشقاء بحكم فقرهن وابتعادهن عن نور التربية والتعليم . فالى وزارة المعارف المصرية ، والى الجمعيات الخيرية ، والى الاغنياء من المصريين ، نبعث بهذه الكلمات الوجيزة عسى ان يتعاون الجميع على انتشال هؤلاء الفتيات من شقاء العيش ، وتشجيعهن على تهذيب نفوسهن وتعليمهن بقدر المستطاع ما ينبغي ان تتعلمه فتاة قروية تعيش في القرن العشرين

# المرأة في بلاد العراق

## من حديث مع المربية المصرية الانسة زينب صادق

منذ دخلت البلاد العراقية في عهدها الجديد الذي تبوأ فيه العرش جلالة الملك فيصل ، أخذت حكومتها تهتم بأسباب الرقي والتمدن . وأول ما صرفت اليه جهودها هو العناية بشئون التعليم ، وعلى الأخص تعليم البنات ، وتربية الأطفال . فأنشأت لذلك المدارس ، وسعت في نشر التربية والتعليم للبنين والبنات بين جميع السكان . وقد طلبت الحكومة العراقية من وزارة المعارف المصرية منذ سنتين ان تنتخب لها مربية لرياض الاطفال كي تقوم بتنظيم ما أنشأته من هذه الرياض على الطرق الحديثة ، فوقع اختيار وزارة المعارف المصرية على الآنسة

الآنسة زينب صادق بملابس رجل عربي



زينب صادق ، وهي إحدى المتخرجات من مدرسة المعلمات السنية بالقاهرة . وقد حازت أكبر درجة في فن رياض الاطفال ، فسافرت الى بغداد ، وعهدت اليها وزارة المعارف العراقية في رئاسة روضة الاطفال التى أنشأتها أخيراً وألحقتها بدار المعلمات . فقامت الآنسة زينب بتنظيم هذه المدرسة وادارتها على الطرق الحديثة . وصارت تلقي بجانب ذلك دروساً في التربية وعلم النفس والاشغال اليدوية بدار المعلمات . وكانت في مهمتها التي عهدت اليها مثالا للفتاة المصرية العاملة . إذ كانت تجتهد في ان تكون روضة الاطفال التي ترأسها أحسن ما تكون في أداء الغرض الذي أنشئت من أجله . ولذلك طالما استعانت بوسائل التشجيع والترغيب . وقد أقامت في نهايتي السنتين الماضيتين حفلتين كبيرتين عرض فيهما الاطفال من البنين والبنات أشغالهم وأعمالهم اليومية في خلال السنة ، وقاموا بعدة فصول تمثيلية متقنة .

وفي بلاد العراق غير هذه الروضة التي ترأسها الآنسة زينب صادق روضة أخرى فقط ، ولكن الحكومة ستنشئ في هذا العام روضتين أخريين لزيادة الاقبال الذي تشاهده من الآباء على الروضتين الموجودتين الآن .

وفي العراق اقبال شديد على تعليم البنات . وقد صارت الفتيات يحضرن إلى المدارس من مسافات شاسعة قد تستغرق من الزمن نحو أربع عشرة ساعة . ففي دار المعلمات طالبات يأتين اليها من مثل هذه المسافة .

ويبلغ عدد طالبات هذه الدار نحو خمسمائة طالبة ، تعين كل متخرجة منهن في وظيفة معلمة بالمدارس الابتدائية . وبرنامج التعليم في دار المعلمات يشابه برنامج التعليم

رياض الاطفال في بلاد العراق – اهتمام الحكومة العراقية بها – نهضة تعليم البنات في العراق – دار المعلمات – الجمعيات النسائية – مبلغ تقدم المرأة العراقية



بعض فتيات السنة الثانية الابتدائية في أثناء الدرس

عشري . وبها قسم داخلي وقسم خارجي وحياة الطالبة في القسم الداخلي منظمة تنظيماً ملائماً . فتستيقظ في الساعة السادسة ثم تقوم بمذاكرة بعض الدروس الى الساعة السادسة والدقيقة ٤٥ ، وتتناول الفطور ، ثم تقوم بتنظيف أمتعتها الى منتصف الساعة السابعة ، ثم تنزل الى فصول الدراسة فتتلقى أربعة دروس من منتصف الساعة التاسعة الى منتصف الساعة الثانية عشرة ، ثم تتناول طعام الغداء ، ثم تقوم بتنظيف بعض الامتعة والاماكن الدار ، ثم تعود لتتلقى الدروس من الساعة ٢½ - الساعة ٣½ ، ثم تلعب العاباً رياضية الى الساعة ٤½ ، وبعد ذلك تذاكر ساعة ونصفاً ، ثم تلعب العاباً رياضية وبعدها تتناول العشاء في الساعة السابعة ، ثم تتفسح نصف ساعة وعلى أثر ذلك تعكف على المذاكرة الى الساعة التاسعة ، وهي الساعة التي يبتدىء فيها نومها ليلا .

ودار المعلمات تحتوي في الحقيقة على ثلاثة أقسام قسم لرياض الاطفال وهو الذي ترأسه الآنسة زينب صادق ، وقسم ابتدائي يدعى بالمدرسة المركزية . والقسم الثالث وهو قسم المعلمات فقسم روضة الاطفال يشتمل على ثلاث سنين ، وسنة رابعة تحضيرية . وبه بنون وبنات وبعد ان ينتهي البنون منه يحولون الى المدارس الابتدائية ! أما البنات فيدخلن المدرسة المركزية التابعة لدار المعلمات وتمضي التلميذات ست سنوات في المدرسة المركزية . ثم تحول الناجحات في السنة السادسة الى قسم المعلمات . وتعليم اللغة الانجليزية في المدرسة المركزية يبتدىء من السنة الخامسة

وتقيم دار المعلمات كل عام نحو ثلاث حفلات أو أكثر تقوم فيها الطالبات بعرض اشغالهن وأعمالهن ، وتمثيل بعض الفصول الروائية . والمبالغ التي تجمع من هذه الحفلات تصرفها المدرسة في الخدمات العلمية والادبية الخاصة بالمدرسة كشراء بعض الكتب النفيسة لايداعها في مكتبتها الخاصة التي ينتفع منها الطالبات وكاعانة بعض الجمعيات الادبية والعلمية التي تؤلف من طالبات المدرسة كجمعية اللغة العربية

وعلى ذكر الجمعيات نقول ، انه لا يوجد بالعراق جمعيات نسائية الا جمعية واحدة تدعى «جمعية نادي السيدات» ورئيستها عقيلة نوري



حجرة الاستقبال بالقسم الداخلي في دار المعلمات

باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية . وهي جمعية صغيرة تتألف من عدد قليل من سيدات الاسر الراقية . ولها ناد للالعاب الرياضية . وقد اكتتبت أخيراً بمبلغ من المال لانشاء دار كبيرة وناد يكون محتوياً على جميع الوسائل اللازمة للاندية الرياضية الخاصة بالسيدات

وحدثتنا الآنسة زينب أيضاً بأن في العراق بعض الزعيمات المثقفات اللاتي ينادين بوجوب ترقية المرأة العراقية . ولكنهن يخشين في كثير من الاحيان سهام الانتقادات التي توجه اليهن من مواطنيهن ، ولذلك طالما احتجبن في كتاباتهن وراء الاسماء المستعارة ، غير أن هناك فتاتين جريئتين هما الآنسة أمينة الرحال ، والآنسة كريمة الشيخ احمد داود . فهاتان الآنستان تمضيان مقالاتهما باسميهما الحقيقيين بلا مبالاة

أما حالة السفور بين النساء العراقيات فلم تلق الى الآن بين المسلمات تشجيعاً كبيراً . وليس بين المسلمات العراقيات اكثر من نحو عشر سيدات سافرات اما سائر المسلمات فمتحجبات بحجاب كثيف . وهن يلبسن اذا خرجن في الطرقات ملاءة هي عباءة سوداء تحيط بهن من الرأس الى القدم ويضعن على وجوههن بيشة سميكة جداً

والمرأة العراقية في الطبقات العالية لا تنقص في تمدنها وحضارتها عن المرأة المصرية الراقية . أما في الطبقات الاخرى فان حالتها سيئة . ولذلك تكثر الامراض والوفيات بين أطفال هذه الطبقات



الآنسة زينب صادق بين رهط من البدويات العراقيات

## استراليات يتصارعن

تمثل هــذه الصورة فريقا من الفتيات القاط...
في استراليا وهن يتدربن على طريقة المصار...
اليابانية المعروفة باسم ( جيو جتسو ) ولاعجب
فقد أبت المرأة الحديثة الا أن تشارك الرجل
في كل الامور حتى في أنواع الرياضة الخشنة التي
لا تلائم الجنس اللطيف



## بطلة قذف الكرة

صورة المس فيليبس العضو بنادى مدلسكس
بانجلترا التي حازت البطولة بين النساء في قذف
الكرة وذلك في مباراة أقيمت بملعب ستامفورد
بردج بلندن



## سابحة جريئة

اريد اختيار سابحة استراليا لتمثل بلادها في الالعاب الاولمبية القادمة من بين بطلتي السباحة في تلك البلاد وهما الانستان ايرين رولف وليلى كوبلستون ولذا أقيمت بينهما مسابقة في السباحة بخليج سيدني ولما كان هذا الخليج مملوءاً بكلاب البحر فقد وضعت شبكة فسيحة حول كل سابحة منهما وكلف بعض الزوارق البخارية بجرها . ولكن ليلى كوبلستون مالبثت ان رأت القارب الذي يسحب شبكة منافستها اسرع من قاربها ولذا قفزت من فوق جدران شبكتها وعامت وسط تلك الاسماك الخطرة وكانت هي الفائزة وتمثل هذه الصورة تلك السابحة الجريئة



## السابحات اليابانيات

تمثل هذه الصورة فرقة السابحات اليابانيات اللاتي انتخبن ليمثلن بلادهن في الالعاب الاولمبية التي تقام سنة ١٩٣٢ وهن من اليسار الى اليمين : الاوانس واتانابى . ماشاتا . كوديمورا . كيكوش . كيت : اشيجوشي . ناجاى



# صفحة الطبيب

## ١ ـ التطعيم ضد الجدري

يحتم القانون المصري أن يطعم المولود ضد الجدري في الثلاثة الأشهر الأولى من عمره ما لم يحل دون إجراء هذه العملية حائل من صحة الطفل نفسه كأن يكون مصاباً بحمى أو مرض جلدي أو أن يكون مهزولاً ضعيفاً أو غير ذلك من الحالات المتروكة لتقدير الطبيب . ويطعم كل السكان في مصر ضد الجدري كل سبعة أعوام وفي اليابان كل خمسة وفي المانيا كل اثنى عشر ما لم يظهر المرض بشكل وبائي يحتم التطعيم في الحال

ولعمل عملية التطعيم يطهر جلد الجزء المختار لها من الجسم ويعمل فوقه أربعة حزوز منفصلة طول كل حزمنها سنتيمتران ونصف تقريباً وبين كل واحد وآخر سنتيمتران ويجب أن تنزع طبقة الجلد السطحية فقط بحيث لا يخرج الدم ثم توضع نقطتان من المادة الجدرية فوق هذه الحزوز وفي اليوم الثالث تظهر عند كل حز بثرة صغيرة يظل حجمها يتزايد حتى اليوم الرابع أو الخامس إذ تتحول إلى فقاعة تكبر وتجف حتى تصير على شكل دمل صغير مستدير منخفض الوسط بني اللون وفي اليوم الثامن أو التاسع تبدأ محتوياته في أن تكون صديدية ويحاط بهالة من الجلد بنية سوداء ملتهبة وتتضخم الغدد اللمفاوية المجاورة وترتفع درجة الحرارة قليلا ويتوعك مزاج الطفل وفي اليوم العاشر أو الحادي عشر يجف ويترك مكانه قشرة بنية اللون ويزول الاحمرار وفي أواخر الاسبوع الثالث تقع القشرة تاركة ندبة صغيرة منخفضة لا تزول

## ٢ ـ أملاح النحاس في علاج فقر الدم

ذكرت في العدد ( ٢٩٦ ) من ( كل شيء ) أن الدكتور « ماك جي » مدرس الكيمياء الحيوية بجامعة ( أموري ) في ولاية ( جورجيا ) الامريكية عالج حديثاً حالات فقر الدم بالتغذية ( باللبن المعدن ) أو اللبن الموضوع فيه بعض ألواح رقيقة نقية من النحاس والحديد يذوب منها فيه مقادير ضئيلة حتى أن الجرعة الواحدة من هذا اللبن لم يكن بها من أملاح النحاس مايزيد عن وزن ربع طابع من طوابع البريد فسألني (سائل) كيف يطمئن شارب اكسيد النحاس على حياته مع أن المعروف عنه أنه مادة سامة ؟ والواقع أن الفكرة الشائعة بان اكسيد النحاس مادة سامة فكرة فيها كثير من المبالغة لأن المعروف أن الأعراض التي تحدث من تعاطي مقادير كبيرة من أملاح النحاس إنما هي نتيجة لتأثير هذه الأملاح تأثيراً مباشراً على غشاء المعدة المخاطي باعتبارها مادة كاوية . أما إذا أخذت بمقادير ضئيلة كالموجودة منها مثلا في (اللبن المعدن) فأنها لا تحدث أي اعراض بتاتاً بل تكون كما ثبت أخيراً ذات فائدة طبية نافعة

ولقد ذكر ( كشني ) و ( دكسن ) في كتابيهما في علم الاقرباذين بأن حالات التسمم من تعاطي مقادير ضئيلة من اكسيد النحاس غير معروفة بالمرة وزاد ( دكسن ) بأن بعض الناس يعتادون على تعاطي مقادير كبيرة من أملاح النحاس دون أن يصابوا بأي سوء . وذكر الدكتوران سدني سمث وعبد الحميد عامر في كتابهما ( الطب الشرعي في مصر ) ما يأتي : « لقد دلتنا التجارب أن التسمم الحاد والمزمن بالزنجار الناتج من استعمال الاواني النحاسية القذرة نادر جداً اذ أن كل شخص في الأرياف تقريباً يستعمل أواني نحاسية في طبخ الطعام الذي يتركها مدة طويلة . ومع ذلك يندر أن يسبب أي اعراض » . وذكر (وليم برند) و ( دكسن مان ) في كتابهما ( الطب الشرعي وعلم المواد السامة ) بأن أملاح النحاس لا تحدث حالات تسمم . ولقد حدث في كثير من المرات أن أناساً ابتلعوا قطعاً نحاسية من النقود وبقيت مدة طويلة داخل جهازهم الهضمي من غير أن تسبب أعراضاً تسممية عندهم . وذكر ( روكي ) و ( كرتي ) حوادث من هذا النوع

وزيادة على ما تقدم فأننا لم نلاحظ وجود حالات تسمم بين العمال المشتغلين بمناجم النحاس أو بمصانع الاواني النحاسية مع أنهم بطبيعة عملهم معرضون لاستنشاق مسحوق النحاس وابتلاعه . وبهذه المناسبة ذكر ( مركل ) أنه لم ير حالات تسمم بين العمال الذين يعملون في مصانع البرونز حيث يكونون مغمورين من قمة الرأس إلى أخمص القدم بمسحوق البرونز الحاوي لنسبة كبيرة من أملاح النحاس

ثم أن المتبع في مصانع البقول المحفوظة في العلب أنهم يضيفون الى بعضها كالبزلة مثلا مقادير ضئيلة من املاح النحاس حتى تظل هذه البقول حافظة للونها الطبيعي ولم يذكر أحد ان ايا كان قد تسمم من جراء تغذيته بهاته البقول . ولقد دل ايضا التحليل الكيميائي لكثير من الاطعمة والمشروبات المكونة لطعامنا اليومي كالطماطس والبن والنبيذ وغيرها . بأن بها مقادير قليلة من املاح النحاس وهل نحن في حاجة الى ان نبرهن باننا لانزال احياء بالرغم من تناولنا هذه الاطعمة والمشروبات ؟

دكتور

**محمد ابراهيم رضوان**

# السؤال والجواب

## انجال حسين رشدي باشا

﴿ س ﴾ هل خلف المغفور له حسين رشدي باشا أنجالا ومن هم وأين يوجدون ؟
قاري.

﴿ ج ﴾ للمغفور له حسين رشدي باشا نجل سمه ( حسين غالب رشدي طبوزاده ) وهو في نحو الثالثة والعشرين من عمره وقد درس مدة في باريس وهو الآن يدرس الحقوق في كلية الحقوق الملكية المصرية . وله أيضاً كريمةاسمها الآنسة ملك تعيش الآن في استامبول مع السيدة الموقرة والدتها

## السيارات في مصر وفي العالم

﴿ س ﴾ كم عدد السيارات الموجودة في مصر وكم عددها في العالم ؟ م . م .

﴿ ج ﴾ تدل الاحصاءات الاخيرة ـ وآخر احصاءات عثرنا عليها في هذا الشأن هي إحصاءات سنة ١٩٢٩ ـ على ان عدد السيارات الخصوصية في مصر هو ١٥٨٨٨ وعدد سيارات الاجرة ٦٣١٦ وعدد سيارات النقل ٣١٠١ وعدد سيارات الاوتوبوس ١١٩٦ فالجملة هي ٢٦٥٠١ سيارة . ولعل هذا العدد قد زاد كثيراً منذ ذلك . أما السيارات الموجودة في نواحي العالم فيبلغ عددها الآن٣٥٦٠٣١٧٦ سيارة منها ٧٤ ٪ في الولايات المتحدة وحدهاحيث يخص كل أقل من ٥ أشخاص سيارة واحدة

## مدرسة الفنون التطبيقية بالجيزة

﴿ س ﴾ ماهو مستقبل مدرسة الفنون التطبيقية بالجيزة وما هي شروط الالتحاق بها ؟ م . م . ح . طالب ثانوي

﴿ ج ﴾ جاء في التقويم الرسمي الذي أصدرته الحكومة المصرية عن سنة ١٩٣١ عن تلك المدرسة ما يأتي :

« مدرسة الفنون التطبيقية بالجيزة بها قسمان : قسم نهاري وقسم ليلي . ونهاري قسمان :

( ا ) القسم الاول : لصغار الصناع ويقبل التلاميذ به مجانا وقد بلغ عدد تلاميذه ٣٤٣ في سنة ١٩٢٩ ـ ٣٠

( ب ) القسم الثاني : لتخريج رسامين ومعلمين ومدة الدراسة أربع سنوات تعقبها سنة تمرين تعطى في نهايتها الدبلوم . والمصروفات السنوية ١٢ جنيها لكل منهم وجميعهم خارجية بعد الظهر وبلغ عددهم في سنة ١٩٢٩ ـ ٣٠ : ٢١٤

القسم الليلي ـ يحضره صناع من الخارج لترقية معلوماتهم نظير دفعهم ٢٥ قرشاً في السنة . وقد بلغ عدد طلبة هذا القسم في السنة المدرسية ١٩٢٩-٣٠ : ٧١ طالبا

## تخريج المتعلمين

﴿ س ﴾ هل هناك معهد للتربية يقصد حامل البكالوريا ليتخرج منه مدرسا في المدارس الابتدائية والثانوية ؟ وما شروط الالتحاق به ؟ ا . ب نور توفيق

﴿ ج ﴾ هناك معهد التربية الذي حل محل مدرسة المعلمين ومنه يتخرج الطالب مدرسا بالمدارس الابتدائية بعد ان يدرس بذلك المعهد مدة ثلاث سنوات . أما الذي يريد ان يعين مدرسا بالمدارس الثانوية فيجب عليه ان يدرس بالجامعة المصرية حتى يحصل على شهادة بكالوريوس في الآداب أو العلوم وبعدئذ يدخل معهد التربية العالي ويدرس به سنتين ويشترط في كلتا الحالتين بالطبع ان يكون الطالب حاصلا على الشهادة الثانوية قسم ثان ون ينجح في الكشف الطبي

## مذكرات الشيخ محمد عبده

( بقية المنشور على صفحة ٦ )

واحد لم يكن جهز مدفع من المدافع بما يلزمه من بارود وعمب

### غيرة الاهالي يوم الضرب

( ٥٩ ) تحت مطر الكلل ونيران المدافع كان الرجال والنساء من أهالي الاسكندرية هم الذين ينقلون الذخائر ويقدمونها إلى بعض بقايا الطبجية الذين كانوا يضربونها وكانوا يغنون بلعن الاميرال ومن أرسله

( ٦٠ ) لورد نورثبروك أرسل البروفسور بلمر ( بالمر ) ليغوى قبائل عربان غزة من شهر يونيو وقابله نديه وكان لا يذكر اسمه لتنكره . وقال له يوماً قبل الضرب بمدة : ليهاجر فان المدينة ستضرب

( ٦١ ) قبل الضرب بمدة صدر امر من مدير شركة التلغرافات الانكليزية بتعديل في بعض الخطوط وطلب وكيلها في مصر مد خطوط الى بور سعيد والسويس تحت الماء ، واذن له عرابي ولكن لم ... مدير الشركة في لوندرا طلب من وكيله بمصر في شهر مايو ان يتغيب بالاجازة إلى ان تنتهي الحوادث فان ميله الى الوطنيين قد يضر به عند الغالبين اذا حدث حرب

( ٦٢ ) قنصل الروسية اكد لنينه ان الاسكندرية ستضرب وسأله ان يسعى على الأقل في عزل عمر لطفي . عزل عمر لطفي وعين ذو الفقار وهو لا يريد الا ما اراد الخديو

### تحرش الاسطول لضرب الاسكندرية

( ٦٣ ) في ٩ يولية : كتب سيمور لطلبة ( باشا ) في شأن وضع المدافع وتجهيز الطوابي وتوعد بالضرب

( ٦٤ ) في ١٠ منه : كرر ذلك الاشتكاء وقال انه سينفذ تهديده ان لم يسلمه ...

رأس التين لتجريدها من السلاح ( لم يكن شيء من التجهيزات قد وصل في ذلك اليوم ) فأرسل اليه قرار من مجلس النظار تحت رياسة الخديو وحضره ايضاً كثير من الاعيان محصله ان مصر لا يمكنها تسليم موقع من مواقعها إلا قهراً ، وان شيئاً مما يدعيه لم يحصل من يوم صدور امر السلطان بمنع ذلك . وما كان قد حصل ( فهو ) من الترميمات السنوية . وان المدافع لم تزل على حالها من سنين

وصل الجواب اليه ضابط قال له ان شاء فليزر بنفسه الطوابي وليتحقق مما يدعيه . فأجاب بأنه مصر على وعيده ، وان عرابي لم يزل يحول بينه وبين مصر الخ

# كيف يمكنك ان تنشئ في دارك مكتبة ادبية قيمة

## بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك – ايها القارىء – قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لمشاقها . او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال – خدمة لقرائها – ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

## كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اثبتنا هنا على اهمها ) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليماً حسبما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

### متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة دناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليماً (طوابع بريد) عن كل كتاب لمن في مصر و٣٠ مليماً لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ،

ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

### متى تساوى القسيمة ٢٠ مليماً

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليماً يضاف الى ذلك اجرة لارسال والبريد

---

**يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً على ان تعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات**

**١ – تاريخ الجمعيات السرية** يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة تأليف الاستاذ محمد عبدالله عنان – ثمنه ١٢ قرشاً

**٢ – حول سرير الامبراطور** هذا الكتاب يرينا نابوليون في غير حروبه وفتوحاته ، يرينا نابوليون الرجل كما يراه الطبيب والعالم . تأليف الدكتور كابانيس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض – ثمنه ٦ قروش

**٣ – اشهر الملكات في التاريخ** يجمع هذا الكتاب بين دقيق سير اشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ مكتوب بأسلوب تحليلي شائق – ثمنه ١٢ قرشاً

**٤ – البيت والعالم** مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وحكيمها طاغور وقد اودع كتابه حكمة وفلسفة اجتماعية وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة – ثمنه ٨ قروش

**٥ – كاترين الثانية** قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة . ثمنها ٣ قروش

**٦ – مي في ضريح** رواية شائقة مكتوبة بأسلوب قصصي جذاب تعريب المرحوم طانيوس عبده . ثمنها ٥ قروش

**٧ – تاريخ المانيا** في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب والكتاب يقع في نحو مائة صفحة وهو مزين بالصور ثمنه ٦ قروش

**٨ – فتاوى كبار الكتاب والادباء** آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل اللغة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية ثمنه ٦ قروش

**٩ – اسرار البلاط الالماني** تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني . ثمنه ٥ قروش

**١٠ – مجموعة بدائع الفن الحديث** مجموعة فنية تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعاً انيقاً . ثمنها ثلاثة قروش



**مؤلفات جرجي زيدان**

| م | |
|---|---|
| ٨٠ | تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء |
| | فهرس آداب اللغة |
| | المختصر في تاريخ آداب اللغة العربية |
| | تاريخ مصر الحديث جزآن |
| | تراجم مشاهير الشرق » |
| | عجائب الخلق |
| | الفلسفة اللغوية |

**روايات جرجي زيدان**

| م | |
|---|---|
| ١٠ | ١٧ رمضان |
| ١٠ | غادة كربلاء |
| ١٠ | الحجاج بن يوسف |
| ١٠ | فتح الاندلس |
| ١٠ | شارل وعبد الرحمن |
| ١٠ | ابو مسلم الخراساني |
| ١٠ | العباسة أخت الرشيد |
| ١٠ | الامين والمأمون |
| ١٠ | عروس فرغانة |
| ١٠ | عبد الرحمن الناصر |
| ١٠ | الانقلاب العثماني |
| ١٠ | صلاح الدين |
| ١٠ | شجرة الدر |
| ١٠ | أسير المتمهدي |
| ١٠ | استبداد المماليك |

**كتب مختلفة**

| م | |
|---|---|
| ١٠ | خلق المرأة لاميل زيدان |
| ٦ | سوانح فتاة لمي |
| ٦ | ظلمات وأشعة لمي |
| ٨ | كلمات واشارات لمي |
| ٨ | بين الجزر والمد لمي |
| ٨ | قادة الفكر البشري لطه حسين |
| ٨ | روح التربية لطه حسين |
| ١٥ | المواصف لجبران خليل جبران |
| ١٠ | حرية الفكر |
| ١٥ | مختصر الفرق بين الفرق |
| ٢٠ | تاريخ التمدن الحديث |
| ١٠ | علم السياسة |
| ٨ | سيرة محمد علي |
| ٦ | احلام الفلاسفة |
| ١٢ | قضايا التاريخ الكبرى |
| ١٠ | المعارك الفاصلة في التاريخ |
| ٨ | مملكة الظلام |
| ٨ | ديوان النابغة الذبياني |
| ٦ | اميركا في نظر شرقي |
| ٥ | المجنون لجبران خليل جبران |
| ٥ | المسألة الشرقية |
| ٥ | الاشتراكية |
| ٣ | عجائب الدنيا السبع |
| ١٢ | تاريخ المؤامرات السياسية |
| ١٢ | تاريخ الفنون وأشهر الصور |
| ١٠ | العقل الباطن ومكنونات النفس |
| ٥ | مجموعة صور عظماء الشرق |
| ١٠ | اضحك يضحك لك العالم |
| ٣٫٥ | تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠ |
| ٣٫٥ | « « « ١٩٣١ |
| ١٠٠ | مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠ |

**روايات مختلفة**

| م | |
|---|---|
| ١٠ | اشهر قصص الحب التاريخية |
| ١٠ | محمد علي |
| ١٠ | هنري الثامن |
| ٨ | تاجر البندقية تعريب خليل مطران |
| ٦ | ماري انتوانيت وولدها |
| ٦ | القسر الاعظم |
| ٦ | فرخ النسر |
| ٦ | بطرس الاكبر وولده |
| ٦ | جحيم المحبين |
| ٥ | اسرار القيصرة |



ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فيقتضي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

**للانتفاع بهذا الامتياز**
**يجب اتباع التعليمات حرفياً**
**والا تهمل الطلبات**

ان الاعلانات التي تنشر في مجلات « دار الهلال » يراعي في نشرها الدقه والعناية ، ويبذل في وضعها مجهودا عظيما حتى تكون ملفتة للانظار

فتمعن في قراءة كل اعلان من اعلاناتنا فان ذلك من مصلحتك وفائدتك

## جولة بين أضرحة العظماء

( بقية المنشور على صفحة ١٤ )

المجهول » وقد دفنت فيها كل دولة من تلك الدول رفات جندي ممن اشتركوا في الحرب وضحوا بحياتهم فيها . والناس يحجون في ذلك الجندي المجهول الوطنية الصادقة والاخلاص للبلاد . وأهم مقابر الجنود المجهولين هي الآن في باريس ولندن وروما وبروكسل

وإذا انتقلنا إلى روسيا ، فاننا نجد فيها الآن قبراً واحداً تلتفت اليه الانظار من كل أنحاء روسيا ، ويحج اليه الناس كما يحجون الى مقام ولي أو قديس . ذلك هو قبر لنين ، الذي دفن في ساحة قصر الكرملين ، وشيدت له حكومة السوفيات الشيوعية ضريحاً فخماً على طراز الفن الروسي ، وجعلته محجاً للشعب يقصده الناس في كل ساعة وكل يوم . والذين زاروا روسيا في السنوات الاخيرة يقولون ان مرور الشعب أمام ذلك الضريح لا ينقطع ليلا ولا نهاراً . وقد يكون قبر لنين الآن هو الوحيد الذي يزوره الناس على هذه الصورة

هذا قليل من كثير مما يستطيع كاتب أن يسوقه إلى القارىء عن المقابر والاضرحة في العالم . وقد استثنينا من بحثنا مدافن كثيرة لها في التاريخ أثرها وذكرها ، كقبر السيد المسيح في القدس الشريف ، وقبر الملك « موزول » إحدى عجائب الدنيا السبع ، وقبور الانبياء والاولياء في جميع انحاء العالم

وهذا البحث المختصر يدل دلالة واضحة على أن الناس يتخذون دائماً الاضرحة وسيلة وطريقة لتخليد ذكرى عظمائهم . وإذا كانت التماثيل والنصب التذكارية تخلد تلك الذكرى بعد وفاة أصحابها ، فان الاضرحة تؤدي هذا الغرض بصورة أوسع وأوفى ، لان شعور الشعب أمام تمثال من الحجر أو من المعدن لا يبلغ ، مهما كانت شدته ، شعوره أمام مقام يضم رفات ذلك العظيم الذي يجله [illegible]

# مصر منذ ربع قرن

عن

## الجامعة الاسلامية

في يوم الاحد ٥ أغسطس سنة ١٩٠٦
١٥ جمادى الأخرة سنة ١٣٢٤

لهجت الالسن في الأيام الاخيرة بتأليف جمعية كبرى من أكابر ابناء الامم الشرقية الاسلامية تدعى ( الجامعة الاسلامية ) . وقد أهاج نبأ هذه الجامعة الجرائد الانجليزية وقوت من دعواها على أن في مصر حركة تعصب شديدة . فاضطر ولاة الامور في مصر والزعماء بأن يدافعوا عن مصر ويردوا تلك الاقاويل المزعومة عن حركة التعصب في مصر . وقد خطب مصطفى كامل باشا في فريق من نواب الانجليز في لندن ونفى دعوى التعصب في مصر

## ابراهيم باشا فؤاد

في ٦ منه

غداً يصبح سعادة ابراهيم باشا فؤاد قائمقاما خديوياً وناظراً للحقانية والخارجية والداخلية والاشغال لأن سعادة بطرس باشا غالي سيبحر صباح غد الى اوربا حيث يقضي ٣ أشهر ترويحاً للنفس وطلباً للراحة والصفاء من عناء العمل

## علي فهمي كامل

في ٧ منه

كتب الاديب البارع علي بك فهمي مقالة ضافية دحض فيها ما اتهمت به جريدة الظاهر الغراء سعادة أخيه الزعيم مصطفى كامل باشا من أنه قد ارتشى بخمسة عشر الف فرنكا وأقام على ذلك البراهين

## جمعية الانقاذ

في ٨ منه

اقترح فاضل من أفاضل المحامين أن تألف جمعية خيرية تدعى ( جمعية الانقاذ ) والغرض من تأليفها انقاذ أبناء البلاد من براثن البؤس والفاقة والمصائب السارية وقد وعد هذا المقترح بأن يتقدم بجانب من المال ودعا الاغنياء أن يعاضدوه في هذا المشروع الجليل

## الملاريا في الاسماعيلية

في ٩ منه

أثبت تقرير البرنس دارنبرغ رئيس شركة قناة السويس ما نشر غير مرة من الاسماعيلية وهو ان الوسائل التي اتخذتها الشركة من ردم المستنقعات وتجفيف البحيرات وإبادة البعوض وغيرها من الاحتياطات أدى الى زوال الحمى الصفراوية وحمى الملاريا من تلك المدينة الجميلة

## لجنة عيد الجلوس السلطاني

في ١٠ منه

اجتمع الكثيرون من اعضاء لجنة عيد الجلوس الحميدي بالعاصمة اجتماعات متوالية بمنزل سعادة أحمد باشا فايق مدير الغربية السابق وقرروا ما يأتي :

( اولا ) نظراً لاستقالة سعادة عثمان باشا غالب من رئاسة العيد قد قر القرار على انتخاب سعادة أحمد باشا فائق رئيساً بدله . وقد قبل سعادته الرئاسة

( ثانياً ) تعيين حضرة الفاضل محمد افندي مسعود أحد صاحبي جريدة المنبر سكرتيراً لهذا العيد وقد قبل حضرته ذلك

( ثالثاً ) إقامة العيد كالعادة . وصرف ما يتبقى من الايراد في وجه خيري

( رابعاً ) دعوة جمهور الامة للاشتراك في هذا العيد السعيد ، وارسال ما يجود به المتبرعون إلى سعادة رئيس العيد بمنزله بشارع المدارس بالحلمية الجديدة بمصر

( خامساً ) دعوة ضباط الجيش المصري وجنوده وجيش الاحتلال [illegible] حضور الاحتفال مجاناً بالملابس الرسمية

( سادساً ) دعوة القناصل ورؤساء الاديان واصحاب الجرائد ومحرريها للاحتفال [illegible]

## انكلترا ومصر

في ١١ منه

ابدى المستر روبرتس بعض ملاحظات في شأن الادارة المصرية لدى مجلس النواب فرد عليه السير ادوارد غراي ناظر الخارجية بقوله :

« إن الازمة التي حدثت بيننا و[illegible] تركيا أحدثت بالطبع هياجاً في الافكار عند المصريين . ولا شك في أن [illegible] الهياج وقتي قريب الزوال غير انه اضطر[illegible] إلى زيادة حاميتنا في القطر المصري . و[illegible] زاد نطاق الهياج اتساعاً فاننا مستعد[ون] لزيادة جنودنا ايضاً »

ثم قال : « ان جناب اللورد كرو[مر] يدأب في تقديم النصائح لمصر في موضو[ع] السياسة العمومية . ويجنب على [illegible] المستطاع أن يتدخل في مسائل الادا[رة] الداخلية ، فينشأ عن هذا المسلك أن [illegible] المسئولية يصبح امراً صعباً . ولا بو[جد] سوي وجهتين لتسهيل السبيل في مصر أحداهما جعل القطر المصري مستعمرة انكل[يزية] والثاني ترك مصر تحت أحكام حكو[مة] وطنية محضة أو بعبارة أخرى جعلها [illegible] الادارة التركية . وكلا الوجهين لا [illegible] قبوله »

## جبر الخليج

في ١٢ منه

قررت الحكومة المصرية أن [illegible] بجبر الخليج جريا على العادة المتبعة في [illegible] سنة في الخامس والعشرين من اغسطس الحالي . وستقفل دواو[ين] الحكومة ومصالحها ابوابها اكراماً [illegible] العيد الوطني

# الاعلان الناجح هو ذاك الذى يرمى الى افادة الجمهور

اقرأوا ما يأتي :

في علم الراديو ليس ادق احساسا واختيارا للصوت من الطراز المدعو سوبرهيترودين Superheterodyne فهو
عين الذروة القصوى التي توصل اليها علم الراديو



| ٩ لمبات | ٦ لمبات |
|---|---|
| طراز سوبرهيترودين ٧٢ كامل | طراز سوبرهيترودين ٨٤ كامل |
| ١١٠ فولت بالتيار المتبادل | ١١٠ فولت بالتيار المتبادل |
| الثمن : ٣٨ جنيها | الثمن : ١٦ جنيها |

## طراز ٧٢

فاذا اشتريتم طراز اتواتر كنت المدعو سوبرهيترودين فانكم لا تملكون فقط احسن ماعرف من الآلات الراديو للآن
بل تتمتعون بالمزايا العظيمة الآتية :
تحريك الآلة بواسطة زر واحد وعدم وجود البوتنشومتر
استلام الصوت بنقطة واحدة بخلاف معظم الآلات الأخرى
تسير الآلة على اى تيار كهربائى في المدينة ولا تحتاج الى اية بطارية
تحتوي الآلة على مكبر للصوت « الكترودينميك » كالطراز المستعمل بالسينما توغرافات
وتحتوي ايضا على « بش بل » ، تسعة لمبات ، ٣ سكرين جريد ، اثاث فاخر والآلة مغطاة بجميع اجزائها
اضف الى كل هذا ان هذه الآلة من صنع المعامل العالمية العظيمة

# اتواتر - كنت راديو

## يباع عند

**اخوان جيلا**
مصر - ١٣ شارع المناخ اسكندرية - ٧ شارع طوسون باشا

**شيكوريل**
مصر - شارع فؤاد الاول

**توفيق عريضة**
طنطا - شارع الشيخة صباح القديم

**محلات عزورى**
بورت سعيد - ١٠ شارع صلاح الدين

**أ . بروني**
الاسماعيلية

**اكونوماكس**
السويس

**نجيب حنا واصف**
بني مزار

# احسن ما في الصحف والكتب

## الانجليزى والامريكى والمكتوب على العمود

[ عن مجلة « المورد الصافي » ]

حكي ان المرحوم مارك تواين الفكاهي الامريكي دعي مرة إلى مائدة ملك الانجليز وبينما هم على الطعام قال له الملك : « حدثنا يامستر تواين بنكتة تضحكنا » فأجابه مارك تواين : « وبماذا احدثكم يامولاى وانتم الشعب الانكليزى لاتفهمون النكات ؟ » فقال الملك : « وكيف ذلك ؟ »

فقال مارك تواين : « ترافق مرة انكليزي وامريكي في طريق فوصلا الى عمود في اعلاه لوح خشب مكتوب عليه : ( إن المدينة الفلانية تبعد من هنا سبعة اميال وإذا كنت لاتعرف القراءة فاسأل شيخ المزرعة التي تمر بها في طريقك فهو يخبرك ذلك )

« كلا الرجلين قرأ الاعلان ولكن الامريكى اغرب في الضحك والقهقهة

« فسأله الانكليزي وعلى م تضحك ياصاح فقال الامريكى إني اضحك على النكتة التي في هذا الاعلان . الاتراها ؟ فاخذ الانكليزي يكرر قراءة الاعلان وهو لايرى فيه نكتة

« ولما بلغا المدينة نزلا في فندق ونام كل منهما في غرفته غير ان الانكليزي استولى عليه الارق فشغل عقله في حل النكتة التي في الاعلان لعله يهتدي اليها وبعد منتصف الليل لاح له انه ادركها فشرع يضحك وحده ثم نهض من فراشه وذهب الى غرفة الامريكي وبدأ يقرع الباب وهو يضحك مقهقها فنهض الامريكى من نومه مذعوراً وسأل الانكليزي عن سبب ضحكه في هذا الليل فاجاب : « اني اهتديت ياصاحبي الى النكتة في اعلان البارح فقال الامريكى وما هي ؟ أجاب الانكليزي — يقول الاعلان اذا كنت لاتعرف كيف تقرأ فعليك ان تسأل شيخ المزرعة الفلانية فيخبرك — وهنا خطر لي سر النكتة وهو اننا لم نجد الشيخ المذكور فعلى من نعتمد في السؤال ؟ »

فلما سمع ملك الانكليز هذه الفكاهة من مارك تواين استلقى على ظهره وهو يضحك

## الغيرة من آفات الزواج

[ عن مجلة « القربان » ]

فالغيرة تجعل الزواج عذاباً اليما وجحيما لايطاق . وهي في الرجل اقبح منها في المرأة وأشد غائلة . فاذا غارت المرأة استعملت الخبث والدهاء ورفعت راية التمرد والعص[...] واستمسكت بحبال الكذب والبهتان [...] الرجل الغيور فانه عنيف قاسي القلب شد[يد] الوطأة على من يغار عليه ومنه وتعليل ذ[لك] قوة الرجل وضعف المرأة

ويزعم الغيور ان غيرته على المرأة احدى علامات حبه الصادقة ومن اخلاصه الناطقة وقد فاته ان كثرة [...] تؤذي الحب نفسه كما تؤذي اصحابه و[...] حرارته كما يخمد الرماد النار

والغيرة حتى المعتدل منها هي [...] مستديم فان عدم الثقة والامانة متى [...] الاسرة اقلق الزوجين حتى لاتطعم عيو[نهما] الكرى ولا يعرف ضميراهما السكينة [و]لا يشعر قلباهما بالدعة والطمأنينة



# جثة تنتقم

[عن مجلة « الجديد »]

هامت إحدى النساء البولانديات الشابات في بلدة ريدلتو في سيليزيا العليا حباً بأحد أصدقاء زوجها وبلغ من نفورها من هذا الزوج ان اعتزمت القضاء عليه بالسم فذهبت الى الصيدلي الوحيد الموجود في هذه البلدة الصغيرة وطلبت اليه ان يبيعها سماً سريع المفعول

وشك الرجل في نواياها فقد كان يعرفها معرفة سطحية ويسمع إشاعات عن علاقتها الغرامية فأعطاها مسحوقاً أبيض غير مضر على اعتبار أنه سم زعاف . ثم أخطر الزوج بنيته

ومضى الزوج يراقب زوجته حتى رآها يوماً تدس له السم خلسة في كأسه فلم يعرها أي التفات وشرب الكأس كلها ثم تظاهر بأن مفعول السم قد أثر فيه فصار يتلوى من الالم ويصرخ ثم سقط الى الارض فاقد الحياة

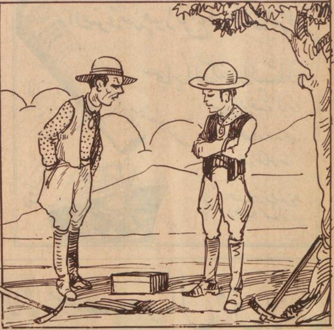
وظنت المرأة ان زوجها قد مات فعلا فأرسلت تستدعي حبيبها فلما أتى قصت عليه كيف دست السم لزوجها وكيف قضى نحبه ومضيا يضحكان ويمنيان النفس بحياة سعيدة مستقبلة بعد الخلاص من هذا الزوج الثقيل

كل هذا والزوج ملقى على الارض متظاهراً بالموت

واتفق العشيقان المجرمان على ان يعلقا الجثة في حبل ليوهما المحققين ان الرجل مات منتحراً فلما دنا العشيق من الزوج لكي يضع الحبل في عنقه نهض هذا واقفاً ففزعت المرأة وصاحبها وظنا ان الميت بعث من قبره وتولاهما رعب شديد . وتناولت « جثة الزوج الميت » عصا ضخمة وهوت بها على العشيق وعلى الزوجة ضرباً حتى نقلا الى المستشفى فاقدي النطق حتى إذا تماثلا للشفاء قدما الى المحاكمة بتهمة الشروع في قتل الزوج

# للتسلية

## هل كان الارلندى نزيهاً ؟



هجر الارلندي وطنه الى امريكا سعياوراء الرزق والثروة واشتغل في فلاحة الارض وزرعها الى أن قابل الهولندي فتصادقا وتشاركا في العمل

وبينما المهاجران يفلحان ارضهما ذات يوم اذا بفأس الارلندى تضرب شيئا صلباً سمع له رنين قوي . وتعاون الرجلان على اخراج هذا الشيء من بطن الارض فوجداه صندوقا صغيراً من الحديدواسرع الهولندي لحطم قفل الصندوق وفتحه فوجد به بضعة عشر ريالات امريكيـة وبعض قطع من النقود النحاسية

وادعى الهولندي ملكية الصندوق لانه كان أول من فتحه

ولكن الارلندي راح يدعي أن الصندوق ملكه وأن عمه عند وفاته ترك له هذا الصندوق وكان به وقتئذ الف ريال امريكي صرف منها

الارلندي معظمها وترك الباقي في الصندوق الذي دفنه في الارض منذ مدةطويلة وضل عن موضعه حتى كانت تلك الضربة من فأسه التي اصابت الصندوق وكشفت عن موضعه

وقال الهولندي : « اذا كان هذا الصندوق ملكك كما تدعي فانت ولاشك تعرف مقـدار النقود التي تركتها فيه ، فاذا أمكنك تحديد هذا المبلغ تركت لك الصندوق بما فيه رزقا حلالا »

وكان الارلندي قد القى نظرة على ما بالصندوق من قطع فضية ونحاسية فقدر أن ما فيه لا يزيد عن الخمسين ريالا فقال : « نعم من السهل على أن احدد لك هذا المبلغ فخذ ورقة وقلما واكتب ما أمليه عليك . . عندما مات عمي وترك لي الالف ريال ارسلت الى والدتي ٦٤٢ ريالا

الصندوق واطرح الناتج من الالف ريالا ...

ثم اطرح باقي عملية الطرح من مبلغ ٣٥٧ ...

و٤٧ سنتا الذي صرفته انا فيكون باقي ...

هو المبلغ الذي تبقى في الصندوق بالضبط ...

واتبع الهولنـدي تعليمات شريكه ...

« أنك على حق في ما ادعيت فباقي الطرح ...

نفس المبلغ الذي في الصندوق فخذه انه ...

فهل في امكان القاريء أن يعرف اذا ...

الصندوق ملك الارلندي حقا ام انه احتال ...

شريكه بعملية حسابية مع العلم بان الريال الا...

= ١٠٠ سنت

### حل مسألة العدد الماضي

١١ نوفمبر سنة ١٩١٨

كان المطلوب نقل جيش كل دولة الى ... بلاده في ١٤ حركة فقط وترى فيما يلي ... ذلك :

(١) يتحرك جيش فرنسا الى المستطيل ...

(٢) يتحرك جيش انجلترا الى المستطيل ... ومنه الى لندن (يعد هذا الانتقال حركة وا...

(٣) يتحرك جيش ايطاليا الى الم... (ب) ومنه الى روما

(٤) يتحرك جيش تركيا الى المستطيل ...

(٥) يتحرك جيش تركيا الى الاستا...

(٦) يتحرك جيش فرنسا الى المستطيل ...

(٧) يتحرك جيش فرنسا الى باريس

(٨) يتحرك جيش البلجيك الى المستطيل ...

(٩) يتحرك جيش البلجيك الى المستطيل ...

(١٠) يتحرك جيش النمسا الى المستطيل ...

(١١) يتحرك جيش النمسا الى فينا

(١٢) يتحرك جيش الولايات المتحدة ... المستطيل (ا) ومنه الى واشنطن

(١٣) يتحرك جيش المانيا الى ال... (ا) ومنه الى برلين

(١٤) يتحرك جيش البلجيك الى ... وبذا يصبح جيش كل دولة في عاصمتها ... ١٤ حركة

# اشترك مجـــاناً فى كل شىء

[ اقرأ تفاصيل هذا الاقتراح المبتكر فى صفحة ٩ ]

## المجموعات الجاهزة

### مجموعة حرف ( ا ) لوازم الزينة

| | | مـ |
|---|---|---|
| كريم كليوبترا للنمش والكلف | الحق | ١٥ |
| كايلاربنا أقوى مقو للشعر | الزجاجة | ١٨ |
| مسحوق لقصر لازالة الشعر | العلبة | ٤ |
| ماء كولونيا السكوتش | الزجاجة | ١٢ |
| حمض البوريك | باكو | ١ |
| | | ٥٠ |

### مجموعة حرف ( ب ) لوازم منزلية

| | | مـ |
|---|---|---|
| مسحوق ابو الهول للبراغيث | العلبة | ٥ |
| ماء كولونيا السكوتش | الزجاجة | ١٢ |
| خل نبيذ أصلي معطون | الزجاجة | ١٠ |
| ماء الزهر | » | ٨ |
| يودوزول ( صبغة اليود ) | | ٤ |
| فازلين نقي | بالانبوبة | ٢ |
| جليسرين عطري ٦٠ جرام | الزجاجة | ٥ |
| القطرة العجيبة | » | ٤ |
| | | ٥٠ |

### مجموعة حرف ( ج ) مستحضرات مقوية

| | | مـ |
|---|---|---|
| هيموتون (شراب هيموجلوبين) | الزجاجة | ١٥ |
| كينا المفتاحين الحديدية | » | ١٦ |
| الهيموفوجين ( يقوم مقام زيت السمك طعمه لذيذ ) | الزجاجة | ١٦ |
| مسحوق العرقسوس المركب | العلبة | ٣ |
| | | ٥٠ |

### مجموعة حرف (د) مشروبات روحية وغيرها

| | | مـ |
|---|---|---|
| نبيذ ملجا المعتق | الزجاجة | ١٢ |
| زبيب اكسترا | نصف أقة | ٢٨ |
| ماء الكينا السكوتش | العلبة | ١٠ |
| | | ٥٠ |

### مجموعة حرف ( هـ ) متنوعة

| | | مـ |
|---|---|---|
| نبيذ ابيض معتق للمائدة | الزجاجة | ١٠ |
| ماء كولونيا السكوتش | » | ١٢ |
| القطرة العجيبة | » | [illegible] |
| الشربة الاميركانية | الزجاجة | ٤ |
| اقراص حائدة | العلبة | ٤ |
| فازلين بوريك | الانبوبه | ٢ |
| زيت خروع نقي | الزجاجة | ٢ |
| سيدلس ماركة المفتاحين | العلبة | ٦ |
| بودرة دورمان | العلبة | ٥ |
| حمض البوريك | باكو | ١ |
| | | ٥٠ |

ويمكن تسلم هذه المجموعات من دار الهلال بشارع الامير قدادار في يومى الثلاثاء والجمعة بين الساعة ١٠ صباحاً و ١ بعد الظهر

أنموذج للطلب الذي يقدمه الراغبون في الاشتراك في مجلة واحدة داخل القطر

حضرة مدير دار الهلال — بوستة قصر الدوبارة ( مصر )

مرسل لكم طي هذا ٥٨ قرشاً قيمة اشتراك لمدة سنة في مجلتكم « كل شيء » ابتداء من العدد ........ الى العدد ........

والرجاء ارسال مجموعة الاصناف المرموز اليها بحرف ........

| الاصناف الآتية : | السعر |
|---|---|
| ........ | ........ |
| ........ | ........ |
| ........ | ........ |
| ........ | ........ |
| ........ | ........ |
| المجموع (١) | ........ |

الاسم : ........

العنوان : ........

(١) يجب الا يزيد المجموع على ٥٠ قرشاً

يسري مفعول هذا الامتياز حتى ١٥ سبتمبر ١٩٣١



ليليان هارفي



( كل شيء ) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

السبت ٢٢ أغسطس ١٩٣١ – ٨ ربيع الثاني ١٣٥٠

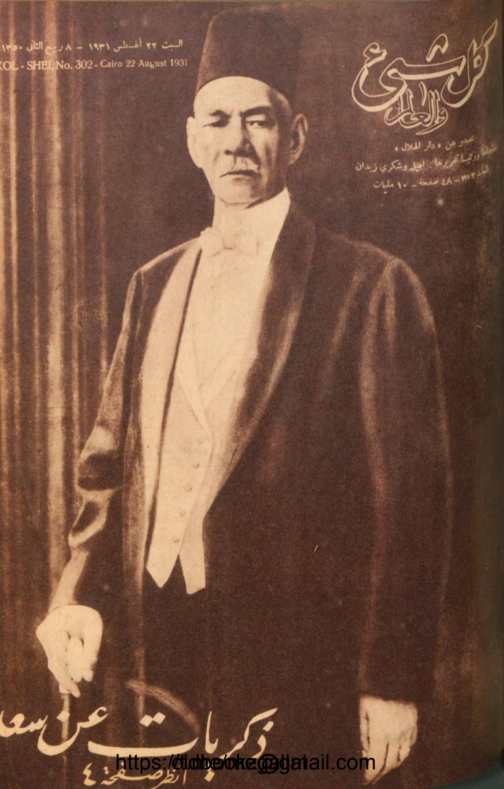
KOL - SHEI No. 302 - Cairo 22 August 1931


# كل شيء والعالم


تصدر عن « دار الهلال »

صاحباها ورئيسا تحريرها : اميل وشكري زيدان

العدد ٣٠٢ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات

## ذكريات عن سعد

انظر صفحة ٤

## يوم الثـــلاثاء القـــادم




### بعض موضوعات العدد

— كيف كانت حياة أجدادنا في سنة ١٩٣٠ ؟
— سنة ٢٠٠٠ كما كانوا يتخيلونها سنة ١٩٣١
— هل يمكن أن تعود الساعة الى الوراء ؟
— جولة في مصحة معتادي الاجرام
— رحلة الى خارج الكرة الارضية : مندوب « الدنيا » يغادر الدنيا ثم يعود اليها
— معرض الدنيا — قصص الحياة — برلمان الجمهور الخ .. الخ ..

# كلمات المحرر

**في** الانباء التي نشرتها بعض الصحف المحلية في الأسبوع الفائت أن مصلحة السجون قد عزمت على اطلاق سراح بضع مئات من المسجونين الذين قضوا ثلاثة أرباع المدة المحكوم عليهم بقضائها في السجن وكانوا أحسن سلوكا من غيرهم. وليس إطلاق سراحهم هذا بمناسبة عيد من الاعياد الوطنية كما يحدث عادة في كل سنة، بل لأن السجون قد ضاقت على رحبها وأصبحت لا تتسع لضيوف جدد

وليس في إطلاق سراح هؤلاء المسجونين ما يفرح بقدر ما يسيء. ذلك لأن اطلاق سراحهم ظاهرة تحمل على الأسف وتدل على اتساع نطاق الجرائم في هذه البلاد

وغني عن البيان ان الجرائم تكثر عادة في أوقات الأزمات الاجتماعية لأن الضيق والفاقة والمحن تدفع المرء إلى ارتكاب ما يكره والى الخروج عن جادة الحكمة والفضيلة. ومعظم المجرمين في العالم انما هم مجرمون بحكم البيئة لا بحكم الوراثة. فاذا أردنا القضاء على الاجرام فان ذلك لا يكون بسجن المجرم أو بالقضاء عليه بل بالقضاء على جذور الاجرام نفسها، وذلك بالدعوة إلى البر والفضيلة والصلاح وبنشر فضائل العلم بين الجمهور

وفي القول المأثور: من فتح مدرسة أقفل سجناً. والتاريخ أصدق شاهد على انه ما من أمة عرفت فضيلة العلم الا ابتعدت عن رذيلة الاجرام

* * *

**ما** وصف كاتب هذا العصر باكذب من قوله انه عصر النور والحرية. فأما «النور» فيعنون به انقشاع ظلمات الجهل والغباوة التي كانت مخيمة على الاجتماع في أطواره الأولى. وأما «الحرية» فيعنون بها حق الاندفاع في عمل كل شيء وارتكاب كل شيء والتمتع بكل شيء

وقسما بالله ما كان معنى الحرية ان يندفع المرء في الخلاعة والبعد عن الفضيلة. والا فيا حبذا الأسر والاستعباد. وإذا كان التهتك مظهراً من مظاهر الحرية. فتعساً لهذا الاجتماع الموطد بناؤه على أعمدة الرذيلة، وقد كان آباؤنا يفخرون بالفضيلة ونحن نباهي بغيرها ونقول ان لكل جيل آدابا وتقاليد. وفي الواقع ان الفضيلة هي هي في كل مكان وزمان

* * *

**هل** سمعت نصح الناصحين وعظات الواعظين؟ وهل لحظت أن النصح بالقول قلما ينجلي عن نفع كالنصح بالقدوة؟ وفي الواقع انك تستطيع هداية عاثر الجد بان تجعل نفسك وأعمالك له قدوة صالحة. وقلما تستطيع أن تصنع به خيراً بان تسمعه أقوالا مجردة من الافعال

وفي الاقوال المأثورة: اسمعوا أقوالهم ولا تفعلوا أفعالهم فقد ينطق فم المرء بغير ما يكنه ضميره. وقد يكذب بمنطقه كما يكذب بسلوكه

* * *

**من** العادات التي جرى عليها الناس، ليس هنا فقط بل في جميع أنحاء العالم، أن المرء اذا أراد دخول وظيفة عمد الى صديق له من ذوي المكانة ليعطيه كتاب توصية يستعين به على نيل تلك الوظيفة. ولو كان نظام الاجتماع يقوم على المنطق لادرك ذلك الطالب أن عمل الانسان خير «كتاب توصية» يتزوده للنجاح في هذه الحياة. ومن دواعي الاسف أن الكثيرين ممن يشغلون الوظائف في العالم لا يشغلونها بحكم الجدارة والاستحقاق ولا هم أهل لها في نظر الآخرين

ولكن لكل مجتهد نصيباً. واذا أسندت كل وظيفة في هذا العالم إلى من هو أهل لها لم تجد بين الناس كثيرين ممن يستحقون الاجر الذي يتناولونه عن عملهم

ومن مصلحة النظام العمراني أن يقوم كل امرىء بعمل سواء أكان يحسنه أم لا يحسنه، والا فان البطالة تكثر في العالم وتزيد في شقاء الاجتماع

المحرر

# ذكريات عن سعد

## الاستاذ مكرم عبيد يحدثنا عن الزعيم الخالد – الشيخ محمد عبده يتنبأ عن عظمة سعد – القانون فى نظر سعد

فى مثل الغد من عام ١٩٢٧ فجعت مصر بفقد رجلها الاوحد وزعيمها الخالد وروح نهضتها الحديثة « سعد زغلول » ولا يحل هذا اليوم من كل عام الا ويذكر المصريون ذلك الخطب الجلل فيحيون ذكرى الزعيم الذى قاد خطاهم فى سبيل الحرية والاستقلال وفيما يلى بعض ذكريات لم تنشر بعد عن فقيد مصر العظيم

### الاستاذ مكرم يتحدث عن سعد

جمعتني الظروف بالاستاذ مكرم عبيد وانتقل بيننا الحديث الى ذكر الزعيم الخالد فرجوته أن يقص على مسمعي كيف ومتى كانت أول مقابلة بينه وبين « سعد » فقال :

« قد والله لم أر سعداً إلا وهو عائد من باريس بعد مفاوضات ملنر . وكنت قد عملت تحت لوائه ، وبايعته بالزعامة واشتغلت بترجمة خطابات ورسائل للوفد الى الانجليزية وأنا استاذ في كلية الحقوق ، مدة طويلة وانتخبت أنا وعلي باشا ماهر عضوين - بصفة غير ظاهرة - ولم يتح لي لقاء الزعيم العظيم والتعرف اليه ، إجلالا ومهابة ، ومن جهة أخرى كنت لما أزل على هامش ميدان الشرف والتضحية ولم أغامر في حلبته مؤثراً مشقات الجهاد ومرارته على دعة الوظيفة وبهرجها

« الى اليوم الموعود ! ! الى أن عاد الزعيم الاكبر من مفاوضات ملنر فاستقبله الشعب على طول الطريق من القاهرة الى الاسكندرية ، ففاق الاحتفاء به كل ترحيب بفاتح أو عظيم ...

« وذهبت بطبيعة عملي في الوفد الى الاسكندرية ، وصحبت اللجنة المكلفة باستقباله على الميناء

وعلى الميناء ، لم أتمكن إلا من مصافحته كأي انسان آخر ، فلقد أطبق الجمهور عليه يود أن يختص به ويستأثر دون الناس أجمعين ... »

« أين مكرم عبيد ؟! أريد أن أرى مكرماً !! اذهبوا فنادوه !! »

هبطت تلك الكلمات على قلب الاستاذ مكرم كرحمة الله

قال الاستاذ مكرم : « وكنا إذ ذاك في عربة الطعام ، قبيل دمنهور . . . فتقدمت من سعد العظيم ، فدعاني إلى الاكل على مائدته . فاعتذرت بأني فرغت من طعامي فأمر لي بفنجان من القهوة .. فذاك كيف لقيته لأول مرة وجلست اليه ثم لم أتحول عن جانبه ولا توانيت عن نصرته »

* * *

وطفق الاستاذ يقص علي من أنباء سعد ما يقطع بأنه درس هذه الشخصية عن كثب دراسة تحليل والهام

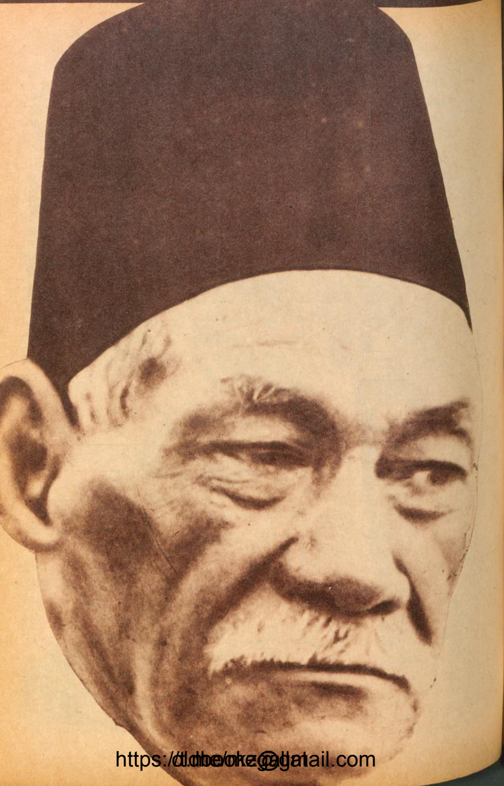
فلما أظهرت رغبتي في أن يؤلف كتاباً ما تستقر الحال » ... فلم أترك الفرصة تمر دون الاشارة الى مذكرات سعد التي في حوزة « أم المصريين » ، وأنها تلقي نوراً على حياته وأعماله يكشف جوانب ما تزال غامضة وغير مفهومة ، فأومأ بالايجاب ، وزاد على ذلك أنه وقف من عظمة سعد على نوادر وأسرار قل أن يفطن اليها الا اللبيب الموكل بدراسة النفوس

* * *

قال الاستاذ فيما قال : « كنا في سيشل وكان سعد على يقين من عودتنا الى أرض الوطن . . . ولله روحه ، لقد كانت تحلق على الموقف وترسل على المدلهم من الخطوب أشعة يسترشد الناس باضوائها .. كان لنا في المنفى والداً وأخاً ومعلماً ومعيناً .. ووجدنا فيه الامة ممثلة والعائلة مجسمة

« يدلك على هذا انه عاش في ذلك المنفى السحيق ، مطمئناً مستجمعاً عزمه لمواصلة الكفاح .. حتى لقد عقد العزم على ان يتعلم اللغة انجليزية ، ومتى انتوى سعد شيئاً ، فقد أدركه بالكدح وشحذ الهمة .. واتخذني معلماً له وأستاذاً ..

« فمرة كنت أطالع له في كتاب ... مكدونالد عن الحركة الاشتراكية .. فاختلفنا في معنى كلمة ، هو يرى أنها ... كذا وأنا أدرك أنها تعني شيئاً آخر ..



– ما باشا اني استاذك في الانجليزية ، وأنت صرنها وفق معناها بالفرنسية التي تجيدها . ولا أنكر ان السياق يحتمل تفسيرها على المعنى الذي تقصد ، غير ان الأمثل والأشبه بموضوع الكلام ان يكون معناها على ما جاء بالقاموس الانجليزي . . .

« فقال :

– وأين القاموس ؟ !

« فقلت :

– ننتظر حتى يجيء عاطف بك بركات وكان يسكن داراً أخرى

« فوافقني عاطف بك وخالف سعد باشا فلم يقتنع سعد ، وفضل ان يسأل رجلا انجليزياً يستفسره المعنى في غيبة القاموس

« وكان ان قدم علينا ضابط بحري من الذين يعنون بشئوننا ، فسألناه عن معنى الكلمة فأجاب بما يوافق الذي ذهبت اليه أنا وعاطف بك

« عند ذاك ، وعند ذاك فقط ، اقتنع سعد بأن معنى الكلمة ليس كما ذهب اليه وهذا لعمري هو التمحيص ، وتلك هي نزعته نحو الوصول الى الحقيقة .. لا يقتنع بشيء اعتباطاً أو لمجرد الظن »

## نبوءة الامام الشيخ محمد عبده عن عظمة سعد

ثلاثة أعرفهم ، وواحد لا أعرفه ، حببت الي جاذبية في شخصيته أن أعرفه

صاحب جريدة يومية ، وزميل صحفي من جاراتنا الشرقيات ، وثالث حشرته الأزمة في صفوف الصحفيين فارتضاها مهنة وقتية ريثما تعود مزرعته كما كانت سخية بالخيرات تؤتي أكلها كل موسم ...

وقبل أن استوي في مجلسي ، قدمني صاحب الجريدة الى الامير عادل ارسلان ، فطبت بمعرفته نفساً ، وقرت عيني أن تحققت بعض مني القلب : ذلك اني وددت غير مرة لو تعرفت بآل أرسلان ، لطول باعهم في الجهاد بالسيف والقلم واللسان وعظم تضحياتهم وجسامة مساعيهم في سبيل تحرير الشرق العربي وبعث حضارته ملونة بروح العصر مقتبسة من المدنية الغربية أفضل ما فيها مما يلائم مزاجنا وينعش طبيعتنا العربية ...

ودار بيننا الحديث حينا عن تلك العائلة التي اختص بها الامير وحده من بين زوار مصر العديدين ثم لا أذكر بالضبط ما الذي وجه الحديث الى سعد والاحتفال بذكرى مرور أربعة اعوام على وفاته

فابتدر الأمير عادل يقول ، والشيء بالشيء يذكر ، رواية عن أخيه الأمير شكيب أرسلان :

« كان الأستاذ الامام الشيخ محمد عبده ، مريضاً بمنزله في عين شمس ، وداره على الدوام حافلة بالضيوف من أصدقاء وطلاب حاجات وبؤساء يطعمهم ويكسوهم . فذهب شقيق ليعوده . فوجده مضجعاً بين صفوة من صحبه . أذكر منهم قاسم افندي أمين والشيخ عبد الكريم سلمان وسعد افندي زغلول ورابعاً غاب عني اسمه

« فنشأت مناقشة بين سعد وقاسم أمين فانبرى الشيخ عبد الكريم يناصر قاسما على سعد ، فاحتد سعد وبذل في ترجيح رأيه غاية ما في وسعه من منطق وحجة ... ثم لم يطب المقام له فاستأذن وانصرف

« كل هذا والامام محمد عبده مضطجع من أثر ما ألم به من اعياء . وكان رحمه الله ينزل اصدقاءه منزلة الاهل .. فلما غادر سعد المكان ، قال الشيخ عبد الكريم سلمان :

– ان سعد افندي زغلول متكبر متعجرف يبالغ في الاعتداد بنفسه ، ولست أراه هكذا

« فنهض الشيخ الامام واستوى قاعداً في فراشه وقال :

– يا شيخ عبد الكريم لا تقل هذا ، ان سعد افندي زغلول سيكون له شأن عظيم ...

« حدث ذلك من اربعين عاماً ، ودار الزمن دورته ، وكنت أنا وشقيقي [الأمير] شكيب في بعض مدن المانيا في عام ١٩٢١ وإذا بنا نقرأ في البريد المصري ، [وصف] ذلك الاستقبال الفاخر لسعد باشا زغلول لدى عودته من مفاوضاته مع لورد ملنر على رأس الوفد المصري

« فدهشت ، ولم يدهش الامير شكيب بل تذكر نبوءة الاستاذ الامام وقال :

– لقد كنت أتوقع لسعد مثل تلك المكانة ، فان الشيخ محمد عبده كان يتنبأ له بمستقبل لا مثيل له في الزعامة . وها قد تحققت نبوءته عنه

« ثم قص الامير شكيب القصة التي رويتها فيما سلف من الكلام »

فبأي شيء نفسر صدق نبوءة الامام ؟ وان تفسيرها أن العظيم يفهم العظيم ، وان الشيخ محمد عبده كان يخترق ببصيرته حجب الغيب ويطلع على بعض ما فيه ..

## القانون في نظر سعد باشا

جاوزت الساعة موعد انصراف الدواوين وأشرفت على النصف بعد الثانية فانتشر في طرقات وزارة الحقانية وحديقتها وبهوها ، أشتات من الموظفين يستبقون إلى الباب ، قد أستحثهم الطوى والتعب الى البيت حيث يلطف هجير الصيف نزع تلك الاردية الاوربية ولبس الجلابية

وكان « سعد » على أهبة الرواح من عمل الوزارة ، ليستأنف عمله كرئيس للوفد وزعيم للامة

ومن عادته أنه كان يتأخر عن موعد العمل ، ساعة أو يزيد – ينظر في الصغيرة قبل الكبيرة ويرى بنفسه ان كل شيء يسير بنظام

وانطلق العملاق يقطع الردهة بخطوات جبارة .. كالقضاء ينفذ الى طيته والى ... يمرق الى الهدف .. قامة معتدلة ورأس مرفوع من اباء صاحبه وعينان تبصران الى أبعد من مواضع الاقدام وترمقان الافق البعيد

( البقية على صفحة ١٣ )



## كوبري فوق المحيط

من المنشآت الهندسية الكبرى في العالم كوبري عظيم فوق خليج المكسيك يصل بين مدينة فلوريدا وبين مدينة كيوست التي هي عبارة عن جزيرة وسط الماء وهو يعد من أطول الكباري في العالم وتمر فوقه سكة حديدية . ولا يقتصر الامر على طوله ومتانته فقط بل ان له أيضا منظراً شعريا جميلا وقد وقف النخل عند مبدئه ومنتهاه كما وقفت الاسود عند كوبرى قصر النيل القديم . وتمثل هذه الصورة ذلك الكوبري الباهر

## صوت من عالم الارواح

# حديث مع روح جبران خليل جبران

## يحدد الموت ويصف شعوره في الدقائق الاخيره

هل تؤمن ايها القارئ بمناجاة الارواح ؟ لست الومك ان كنت ممن يشكون في امكان الاتصال بين عالمنا وعالم الارواح فليس من السهل ان يسلم الانسان مالم يختبره بنفسه . ولكني اضع امامك هذا الحديث واضمن لك صحته - وان لم استطع تعليله علمياً - فاني اعرف شخصيا الوسيطين اللذين تم بواسطتهما الحديث ولا اشك قط في امانتهما . ولعلي استطيع في فرصة اخرى الافاضة في موضوع مناجاة الارواح وذكر بعض التجارب التي حضرتها بنفسي . . وانما اردت الان نشر هذا الحديث لان هذا وقته الذي يجب ان يقرأ فيه فقد ذكرت الجرائد ان رفات النابغة جبران خليل جبران فقيد الادب العربي على وشك الوصول الى لبنان [ المحرر ]

في غرفة ساكنة في أحد احياء بيروت جلس [illegible] وسيطان يدعوان الارواح على عادتهما وكانت الساعة حول الحادية عشرة ليلا عندما اقترح أحدهما استدعاء روح جبران فقيد لبنان النابغة وشاعره الكبير .

ولم تمر دقيقة حتى أتت اشارة تفيد ان روحاً تريد أن تتكلم

— اننا نريد روح جبران خليل جبران فهل لنا ان نعلم من الذي أتى ؟

وكان الجواب كما يأتي بالحرف الواحد :

— أنا من مات ولم يزل حياً ، من استعذب الموت وانتظر الآخرة ، من حلق بعالم الخيال ورأى بالعين المجردة ما وراء الآخرة ، من تغنى بالخلود ولم يهب الموت

— أجبران أنت ؟

— نعم

— قل لنا ماذا رأيت بعد الموت ؟

— رأيت ما كنت أراه قبلا . سلام وحياة أبدية ونور لا ينطفىء . سراج منير والويل للذين لا يرونه

— حدد لنا الموت

— خطوة واحدة من الظلام الى النور ومن الشقاء الى النعيم ومن العذاب الى الراحة الأبدية ، ومن اللاشيء الى كل شيء . . هذا هو الموت يا بني قومي

— هل اجتمعت بقصائدك الغير المنظومه وصورك الغير المرسومة ؟

— نظرت ما رسمته مخيلتي ورأيت ما تاقت اليه نفسي

### ( صديق للفقيد يتكلم )

— أتذكرني يا أخي جبران ؟

— أليس أنت الدكتور ... صديقي في اميركا ؟

— نعم

— سلام على روحك من روحي

— أتعلم كم أحبك يا جبران !

اعلم جيدا [illegible]

يا أخي

— ارجو ان [illegible]

نصف الحياة عندك [illegible]

يا ما احلى [illegible]

الحياة هنا و[illegible]

ألذها ، احولا [illegible]

اعتقد بالخلود وكان [illegible]

مصيبا

كيف [illegible]

سلام على روحك من روحي وأنت [illegible]

كنت عكسي [illegible]

أني لم أكن مؤمناً وقد [illegible]

— نظراتك أنا تي عنك . ولكن [illegible]

اتعدني بطلب اطلبه منك

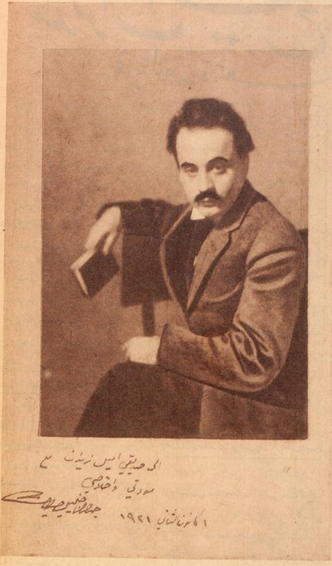
— اني اعدك

— اعتمد الاهل والاصدقاء على نقل جثمانك الى مقره الاخير ، فهل لك حال وصول هذا الجثمان ان تذهب لزيارته وهناك قف قليلا وقل — سلام على روحك يا أخي جبران . أما أنا فسأكون فوق رأسك وهكذا لآخر مرة تتحد الروحان

— ماذا كان شعورك وأنت في دقائقك الاخيرة ؟

— شعور لذيذ لاني علمت ان [illegible] الستار قريباً وينفتح عن منظر [illegible]

— هل انت في موضع [illegible]




صورة المرحوم جبران خليل جبران مهداة الى الاستاذ اميل زيدان
رئيس تحرير مجلات دار الهلال

ظن أنك ستنتقل إلى موضع اجمل ؟
— نعم .. أما انتقالي فسيكون اقرب
من العين إلى الجفن
— أمسرور من محادثتنا لك ؟
— باليتكم على أيامي ولكن اطلبوني
بين كل حين وآخر فأجرب أن أفيدكم
— هل لك ما تتمناه ؟
— أريد أن يكون ضريحي بسيطاً
جداً في المنزل الذي ولدت فيه وأرجو ان
تكبر صورتي وتوضع هناك
— الوداع – الوداع وإلى اللقاء.

## الجلسة الثانية

(وقد كان رسم جبران امام الوسطاء)
« الروح »
— السلام من ساكن الاثير لسكان
الفانية
— السلام لك . . من هنا ؟
— من رسمه يحييكم وروحه ترفرف
فوقكم
— أهلا بك . هل لك ان تحدد لنا
الروح ؟
— الروح كهذا الفضاء الواسع لها
أعين ترى ولكنها لا تتكلم ، الروح باقية
خالدة
— هل من علاقات أو صلات بيننا
وبينكم ؟
— بين سكان الاثير وسكان الارض
يوجد دائماً علاقات وروابط ثابتة مثلا كم
من الافراد يقدمون على عمل ما ويعتقدون
انهم مخيرون وبالحقيقة هم مسيرون من قوى
خفية غير منظورة . بين ارضكم ومنازلنا
توجد قوى شبيهة بالآمر والمأمور – نعم كم
من عظيم عندكم سبب عظمته كانت هذه
القوى . فالروح مرافقتكم تسيرون بسيرها
ولولا هذه الطريق الخفية لما ظهر نبي وما
كان عظيم

# مذكرات الشيخ محمد عبده
## عن الثورة العرابية

(٦١) قبل الضرب بمدة صدر أمر من مدير شركة التلغرافات الانكليزية بتعديل في بعض الخطوط وطلب وكيلها في مصر مد خطوط الى بورسعيد والسويس تحت الماء ، وأذن له عرابي ولكن لم يتم مدير الشركة في لوندرا طلب من وكيله بمصر في شهر مايو أن يتغيب بالاجازة الى أن تنتهي الحوادث فان ميله الى الوطنيين قد يضر به عند الغالبين اذا حدثت حرب

(٦٢) قنصل الروسية أكد لنينه ان الاسكندرية ستضرب وسأله أن يسعى في الاول في عزل عمر لطفي . عزل عمر لطفي وعين ذو الفقار وهو لا يريد إلا ما اراد الخديو

### تحرش الاسطول لضرب الاسكندرية

(٦٣) في ٩ يوليه : كتب سيمور لطلبه ( باشا ) في شأن وضع المدافع وتجهيز الدفاع وتوعد بالضرب

(٦٤) في ١٠ منه كرر ذلك الاشتكاء وقال انه سينفذ تهديده ان لم يسلمه طابية رأس التين لتجريدها من السلاح ( لم يكن شيء من التجهيزات قد وصل في ذلك اليوم ) فارسل اليه قرار من مجلس النظار تحت رياسة الخديو حضره أيضاً كثير من الاعيان محصله ان مصر لا يمكنها تسليم موقع من مواقعها إلا قهراً ، وان شيئاً مما يدعيه لم يحصل من يوم صدور أمر السلطان بمنع ذلك . وما كان قد حصل ( فهو ) من الترميمات السنوية وان المدافع لم تزل على حالها من سنين

> نشرنا في العدد الماضي من « كل شيء » جزءاً من مذكرات الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده عن الثورة العرابية ، اقتطفناه من الكتاب الذي يطبعه الآن السيد محمد رشيد رضا عن تاريخ الاستاذ الامام ، وقد تناول هذا الجزء شرح الحادثة التي دارت بين درويش باشا مندوب الدولة العلية وعرابي باشا ، ثم تسلح الاوربيين واستمدادهم قبيل مذبحة الاسكندرية ثم ذكر مذبحة الاسكندرية وكيف وقعت وكيف اخمدت . كما تناول ضرب الاسكندرية وتحرش الاسطول الانجليزي لضربها . وها نحن اليوم ننشر تتمة هذه المذكرات فيما يلي :

وصل الجواب اليه ضابط قال له ان شاء فليزر بنفسه الطوابي وليتحقق مما يدعيه . فأجاب بأنه مصر على وعيده ، وان عرابي لم يزل يحول بينه وبين مصر الخ

### حرق الاسكندرية وضربها والمهاجرة منها

(٦٧) بين من حرقوا الاسكندرية أروام بلباس عرب رؤيت جثثهم بتلك الثياب أثناء الحريق ، ومنهم عربان من أولاد علي ممن كانوا على صلة بالخديو – ومنهم من أهالي الاسكندرية – ومنهم اوربيون بقصد المبالغة في التعويضات . وذلك بعد ما أخليت الاسكندرية ممن يخشى عليهم

(٦٨) في ١١ يوليو سنة ١٨٨٢ الساعة ٧ صباحاً ضربت الاسكندرية ، وكان قد أوصى عرابي ضباطه ، ألا يضربوا إلا بعد

خامس طلقة من المراكب

(٦٩) قتل كثير من النساء وهن حاملات أطفالهن على أيديهن ومات الاطفال أيضاً ، وحمل النساء والاطفال وهم على هذه الحالة

(٧٠) هدم المسجد الذي في طابية قائد بك عمداً اذ وجهت اليه النار على قصد

### المهاجرون من الاسكندرية

(٧١) نحو مائة وخمسين الفاً من السكان تجردوا من كل شيء أخذوا في الحركة لغير قصد ولا لمأوى . الموت والفزع ملء نفوسهم . على شطوط المحمودية . الى دمنهور وجسر السكة الحديد من دمنهور الى القاهرة كانت المهاجرة تكون خطوطاً سوداء تارة عريضة وأخرى رقيقة ، متحركة في كل جهة ! أشبه بسلسلة انسانية طويلة [...] هنا ينزلون ، هناك يمشون ببطء . لا وقاية ولا عيش ، على طرفي تضاد مع سماء صافية وأرض خضرة نضرة

### عود الضرب ثاني يوم

(٧٢) في ثاني يوم الساعة ٨ صباحاً عاد الضرب الى الساعة الحادية عشرة وأصاب الاسبتالية وهجرها كثير من المرضى والجرحى وكان عليها العلم الابيض بالهلال الاحمر

(٧٣) طلبة ( باشا ) بعد ان رفع العلم الابيض على نظارة البحرية ذهب الى الاميرال يسأله عن سبب عودة الضرب

بواسطة أحد الضباط عن لسان الاميرال انه يطلب تسليم الطوابي والقشلاقات أيضاً . طلبة أراد المخابرة مع مجلس النظار ، انتشر الخبر في المدينة ، أخذ العساكر في اخلائها ، على الناس وأخذوا ثانية في الهرب

(٧٤) دخل أولاد علي للنهب . سلمان سامي سلم محافظة محلة الاوربيين الى عساكر أرديف الذين لم يكونوا أفضل من العربان وضموا اليهم في النهب آخر النهار

## عرابي وصف المهاجرين من الاسكندرية

(٧٥) أما الهاربون فكانوا كالأعاصير أوكماء انكسر سده فاندلق ، يتصل بعضهم ببعض مزدحمين متراكمين ، في حالة عقلية أشبه بالجنون ، سائقين أمامهم أو حاملين على ظهورهم ما خف حمله من أمتعتهم . حيوان . أثاث ضئيل ، ثياب رثة ، حتى بعض المفروشات التي لا قيمة لها

في هذه الحالة _ حالة شعب طرد من بيته _ كان الحر شديداً وغيم من الغبار سد الأفق . وأظلم الجو ، نساء يبحثن عن أولادهن يتشاجرن بعضهن مع بعض ، يتشاورن في أختلاط لا يمكن التعبير عنه _ عربات بلا عجل استعملت مساكن _ عربات من كل نوع بعضها ساقط في المحمودية ، بعضها مقلوب . بعضها بخيل ، بعضها بغير خيل _ روائح شي اللحم _ صياح على المارة : الخبز الخبز

(٧٦) ابتدأ الحريق في المدينة الساعة ١١ مساء من ثاني يوم الضرب

(٧٧) في ١٣ يوليو توجه الخديو من الرمل الى رأس التين ، وعسكر عرابي في كفر الدوار

(٧٨) في ١٤ يوليو عندما وصل عرابي لكفر الدوار احتمع عليه النساء والرجال يلعنون العالم ، ويطلبون الخبز ، لوعدهم بالقوت وبناء نحملهم مجاناً الى داخل البلاد وقد أرسلوا مع توصيات للمديرين ليقيدوهم ويضعوهم في أعمال بقدر الطاقة

## كتاب تاريخي من الخديوي الى عرابي ورد عرابي عليه

(٧٩) في مساء ذلك اليوم (١٤ يوليو) ورد لعرابي كتاب من الخديو محصله بعد العنوان

سعادتلو عرابي باشا ناظر الحربية في معسكر كفر الدوار

« انك تعلم أن الاميرال الانكليزي ردر حرب مصر وانما أطلق المدافع على الطوابي بسبب ما كان جارياً من التجهيزات كما أنذر به ، وقد أعلنا انه يجب إعادة العلائق معنا ، وانه مستعد لتسليم الاسكندرية لجيش منظم مطيع ، فإن لم يكن فالى جيش عثماني ، وقد قرر مؤتمر الاستانة ان للسلطان وحده حق المداخلة بقوة السلاح في المسألة المصرية . فعليك ان تحضر مع رفاقك إلى رأس التين للمداولة في ذلك ، وآمرك بالكف عن التجهيزات التي لا فائدة منها بعد الآن

فأجاب عرابي بعد التعظيمات

« ان الاميرال انما أطلق المدافع بعد التأكيدات من الوزارة ومن سموكم بانه لا تجهيز ولا تحضير ، وقد عددنا جميعاً (وسموكم معنا) ان إنذاره بالضرب إهانة لمصر واعلان حرب بها بلا سبب ، ومع ذلك فهو لم يقتصر الضرب على الطوابي كما قال بل قذف قنابل متفرقة على الاملاك حتى قتلت ودمرت كثيراً . وان عسكركم المنظم مستعد لأن يأتي المدينة عند الاقتضاء ، وأنا لا أرفض أي محاورة في الصلح ، لكن يلزم ان نتذكر ان التعدي وحرق سياج البلد وتدمير المدينة انما جاء من المراكب الانكليزية ، وان الطوابي لم تجاوب إلا بعد خامس ضربة من المراكب حسب القرار الصادر من المجلس المرؤوس بسموكم وحضور درويش باشا

« ومن المعلوم ان انكلترا أصبحت بذلك محاربة لمصر ، إذ بعد اطلاق النيران اثنتي عشرة ساعة واضطرار العساكر المصرية لاخلاء المدينة وإشغالها بعساكر انكليزية لا يمكن ان يقال ان البلد في غير حرب

« سموكم يعلم انه في هذه الحالة لا يمكن ان تكون مداولة حرة ما دامت المراكب الاجنبية في مياه الاسكندرية بل يجب ان تبعد عنها ، فاذا حصل ذلك فاني مستعد لاجابة الدعوة حالا . أما التجهيزات فيجب ان تستمر إلى ان تبعد المراكب عن الاسكندرية . تلك التجهيزات التي يشير اليها سموكم وهي جمع ٢٥ الف مقاتل هي التي أمرتم بها وما أنا الا منفذ لأمركم »

## عزل الخديو لعرابي باشا وإنفاق الناس على مخالفته واستمرار الاستعداد للحرب

(٨٠) بعد أيام صدر الامر بعزله ووزعت بذلك منشورات لهذا السبب وصرح فيها بانه كان ناظر الحربية الى تاريخ الدعوة الى رأس التين

(٨١) طبعت نسخ من تلك المخاطبات ووزعت في البلاد فجاء الناس لعرابي طالبين بقاءه والاستمرار في الاستعداد ، وأخذت



الشيخ محمد عبده

الهدايا تتوارد عليه من كل جانب

ثم شرع في بناء الاستحكامات، وأغرق الجانبان من جهة الملاحات، وانتهت القلاع في قليل من الزمن، وساعد على ذلك أن العدو لم يكن يعمل شيئاً

**الجيش المصري والمتطوعون فيه والجيش الانكليزي**

(٨٢) كان الجيش مؤلفاً من ثمانية آلاف منظمة مع ثمانين مدفعاً من كروب. وكان يوجد في أبي قير ثلاثة آلاف وخمسمائة والفان وخمسمائة في رشيد، وخمسة آلاف في دمياط، المجموع احد عشر الفاً (١) أما الخيالة فلم يكن لهم وجود الا قليلا

(٨٣) كان من عمل المراكب أن تهدد في حركاتها النقط المذكورة لتمنع عرابي أن يرسل جيشاً الى الوادي

(٨٤) أدخل العربان في الجيش على علم من عرابي بحضرة دخولهم. شرع في جمع عساكر الرديف ولم يكونوا يصلحون لشيء. شرع في جمع غيرهم. ودخل كثير من المتطوعين ولكن لم يكف لتعليمهم جيداً صالحاً للدفاع وراء الجدران أقل من ثمانية أشهر مع الاجتهاد، وأما في العلا فلا اقل من سنة لعسكري الماني ومن سنتين لعسكري انكليزي

(٨٥) قالت التيمس: ارسلت الحكومة الانكليزية ٢٥ الفاً وستبلغها ثلاثين الفاً لمقاتلة الجيش المصري

**طلب التطوع في الجيش المصري من الاوربيين**

(٨٦) كثير من ضباط الطليان والالمان والسويس عرضوا انفسهم ومعهم عدد وافر من المتطوعين والبعض كان يطلب وسيلة للنقل والبعض لم يكن يطلب (كالالمان) الا تعيين الضابط الاكبر باسم رفيع في الجيش اما الفرنسويون فجاء من بعض الفلسين منهم شيء لا يلتفت اليه

غير ان البحر كان مأخوذاً تحت مراقبة المراكب الانجليزية، والمواصلات كانت منقطعة تقريبا بين مصر واوربا

**آراء عرابي في حالته وعدم الثقة بالفرنسويين**

(٨٧) لم يكن يهم عرابي عند ما رأى في بعض الجرائد الفرنسوية والانكليزية تلقيبه بعاص — الا مخافة ان يصدر بذلك امر، وكانت له ثقة بالسلطان الا اذا اكره وتذكر البارون درنج وكان يلومه على عدم مساعدته له عند حكومته مع انه كان موظفا في خارجيتها. ثم بعد ذلك اخذ يذكر مصائب الاحتلال الفرنسوي في مصر ايام نابليون وما احتال به هذا ومنو * على المصريين من الا كاذيب، وما حصل من الفرنسويين في تونس، واستنتج انه لايمكن الاعتماد على فرنسوي في شيء (١)

(٨٨) عند ماضبط الاسير الانكليزي واستنطقه عرابي وسأله(٢) عما كان مكتوبا على بعض الكال(٣) من اسم «اسكندريا» فاجابه حصل تحريف والحقيقة «اسكندرا» اسم المركب، فاعتذر عرابي بعدم معرفته الانكليزية. ثم قال له: لعلك رأيت ماتخالف عما قرأت عن المصريين؟ فاجابه عمر والكي عسكري ماعلي الا ان اطيع

**انخداع عرابي بقول دلسبس في ترك القنال**

(٨٩) عرابي اعتمد على دلسبس في حماية القنال وكان يظن ان مس القنال يجمع عليه جميع الامم لهذا ترك تلك الناحية عوراء، وعند ما احس دلسبس بأن الجيش المصري قد يتحرك ناحية القنال كتب تلغرافاً لعرابي يقول له من المستحيل ان عساكر الانكليز تمر من القنال

وبعد واقعة مهمة في ناحية كفر الدوار جاء الخبر عقبها بأن اثنين وثلاثين مركباً توجهت إلى القنال فورد تلغراف من دلسبس يقول: لا تشرع في شيء بمس القنال! لا يمر عسكري انكليزي الا ومعه جندي فرنسوي! انا مسئول عن كل ما يحصل. فأجيب بأن هذا غير كاف وتقرر ارسال جيش ثم ارسل الجواب يبطء وقبل أن يتحرك عسكري الى ناحية القنال كان الجيش الانكليزي قد احتله وذلك لتأخر الجيش ١٥ ساعة في مخابرة دلسبس ويظهر انه كان في الحاضرين خونة حملوا الأخبار وابطأوا في المخابرة

(٩٠) قال ولسلي لو قطع عرابي القنال كما قرر لم يكن لنا الا الحصر ... والضرب في البحر أربع وعشرين ساعة خاصنا وأنجانا

**أخبار القتال بين المصريين والانكليز وضعف عرابي وهيبته**

(٩١) في ٢٣ و٢٥ اغسطس كانت واقعة نفيشة واسر محمود فهمي (باشا) ... سامي (باشا) بنفسه وطلب من عرابي ان يذهب الى ناحية الوادي

(٩٢) جيش الجهة الشرقية كان اغلبه من العساكر المجموعة حديثاً التي ...

---

* هذه كلمة مبهمة لم نستطع قراءتها قد تدل القرينة عليها

(١) المؤلف: ولكن عرابي الفر اعتمد بعد هذا على دلسبس الفرنسي في حماية القنال من الانكليز كما تراه في عدد ٨٩

(٢) وقوله استنطقه عرابي وسأله الخ لابد أن يكون أحد الفعلين بغير واو العطف

(٣) الكال تنطق بالكاف المفخمة وأصلها قاف ولعلهم كتبوها بالكاف حتى لاتشتبه بقلة الماء وأصلها واحد

(١) اي مجموع العساكر التي في الثغور المذكورة فتكون مع الجيش المنظم الذي يقوده عرابي باشا ١٩ الفاً

ساوي شيئاً . خسارة محمود فهمي كانت
جسيمة لاتعوض وليس من السهل تعويضه.
عرابي وجميع الضباط ومحمود سامي شعروا
بالضعف والوهن عند ذلك

(٩٣) قررت مشورة حربية إغراق
المنطقة الشرقية مما وراء الزقازيق . ذلك
أخاف عرابي وأرهبه فلم ينفذ . وتقرر
سحب بعض الضباط من دمياط ورشيد
وارسال مثل عبد العال إلى جهة الوادي ،
فلم ينفذ شيء وأوقف شيء ولم يحضر عبدالعال
وكان حضوره مفيداً

(٩٤) ذهب عرابي الى الوادي في
حزن وانكسار قلب . وقد اعترف أنه في
مدة الستة الأسابيع لم يأت اجتهاده بتنظيم
قوة من المشاة يمكن الاعتماد عليها . ارسلت
عساكر الرديف الهرمون والمؤفون (١)

(٩٥) مع حركات الجيش المتوالية
وتلك الدهشة المستولية ، كان النظام
والخضوع مستولياً على الجميع

## عودة الى خيانة سلطان باشا

(٩٦) في ٢٧ اغسطس جاء خبر بأن
فارسين خرجا من الاسكندرية وتوجها
إلى الناحية الشرقية وهما بدويان من قبيلة
أولاد علي من عائلة شهيرة بالفيوم فقبض
عليهما عند مرورهما على قرب من معسكر
كفر الدوار ووجدت معهما منشورات من
سلطان باشا ورسائل منه إلى رؤساء القبائل
وبعض الضباط يدعوهم إلى ترك عرابي
والالتحاق بالجيش العثماني الذي جاء لاخضاع
العصاة

استنطقا فاعترفوا بكل شيء : وذكرا
أن جندياً بحرياً انكليزياً يسمى ( جيل )
حمل ثلاثين الف جنيه من سيمور ليلحق
بالاستاذ « بالمر » يستميل معه عربان غزة
وحمل معه رسائل من توفيق باشا ومن
سلطان باشا إلى رؤساء العربان في الشرقية .
وان مبلغاً لايقل عن المبلغ السابق سيصحبه
القائد الانكليزي معه إلى الزقازيق ، وبعد أن
سلم الضابط اوراق المرور إلى القائد ذهب
إلى السويس لمقابلة (بالمر) وقد قطع سلك
التلغراف الذي يصل بين مصر والآستانة وكان
كل ذلك حقا فان قائد الفرقة البحرية في القنال
اخذ المبلغ من (جيل) وسلم منه اربعة آلاف
جنيه الى ( بالمر ) وحجز الباقي على حسابه
وارسل معه جيل وضابطا آخر فقتلوا جميعاً
بين العربان

(٩٧) مركز الدسائس والمخابرات كان
في اسكندرية في مكتب يسمى « قسم
المخابرات العسكرية » اجتمع فيه عدد كثير
من الانكليز من موظفي الحكومة المصرية ومن
المقيمين بمصر

وكان روح الجميع سلطان باشا

(٩٨) عرف سلطان باشا ان توزيع
النقود باسم الانكليز لايفيد ، وعرف مقدار
سلطة النقود على الارواح ، فاخذ في التوزيع
باسم الخديو والسلطان ، واختار لبث
الافكار الحاوي الطحاوي احد ثقاة عرابي ،
فكان الحاوي يعظ اخوانه العربان بعصيان
عرابي وقوة الجيش المحارب ، وكانت القيم
التي تدفع الى الافراد تتفاوت من جنيهين
الى ثلاثة . ولم يكن عرابي يتتبع بخيانة
العربان ، وكان الحاوي مع ذلك يخبر عرابي
ببعض حركات العدو على وجه الصدق وعرابي
كان يفضي اليه بجميع ماعنده

(٩٩) في واقعة القصاصين كان الرسم
كما ينبغي وكانت العساكر المصرية يجب ان
تزحف في الساعة الثانية بعد نصف الليل على
الجيش الانكليزي ، وما راع القواد المصريين
الا وجود الفرق الانكليزية زاحفة وآخذة
جميع الطرق في الساعة الواحدة . وجرح علي
فهمي وراشد باشا وانهزم الجيش ، وماذاك
الا من الجواسيس العربان . وكانت الخيانة
وصلت والنقود قد وصلت الى قلب الجيش
والى كثير من الضباط بسعي سلطان باشا
ومراسلة العربان

(١٠٠) في ١١ سبتمبر جاء إلى عرابي
مراسلة ينبئه بخيانة العربان فابى قبولها قائلا
انهم مسلمون ( ! ! ! )

(١٠١) في ١٢ سبتمبر انبيء عرابى
من المنبع نفسه « بعض رؤساء العربان
ايضا » بأن الانكليز سيضربون التل الكبير
ويرمون الى بلبيس « جهة حصنها الفرنسويون
من قبل » ليأخذوا هذا الموضع ويفتحوا
طريق القاهرة . اقتنع عرابي بصحة الخبر
فارسل الى طلبة يطلب منه ارسال فرقة من
الجنود لتكون في التل الكبير صباح الثالث
عشر من شهر سبتمبر . جاءت الفرقة ماشية
ووصلت الزقازيق في صباح اليوم المذكور
بعد الهزيمة

(١٠٢) يقول احد الضباط انه في
الساعة الثانية بعد نصف الليل لم يشعروا
إلا بصياح العربان ، وبضرب النيران ، ولم
يعرف أحد من كان لهم ممن كان عليهم ،
ووقع الاضطراب العام ، والجيوش الجديدة
انهزمت فكان الانكليز يقتلونهم كأنهم
في الصيد ، وقاوم ثلاثة آلاف في نحو
نصفهم . وبعض الضباط كان في عجز عن
المشي عن الفرار « لعلها عند الفرار » لثقل
النقود التي كان يحملها فنهب من بعض
السودانيين

(١٠٣) يقال ان عرابي كان يحب اطالة
زمن الحرب « اي رجاء ان تتدخل الدول
في المسألة كما قاله الاستاذ في موضع آخر
— المؤلف »

---

(١) أي الذين أدركهم الهرم والمصابون
بعاهات فلا يستطيعون عملا . فؤفون
جمع مؤوف وأصله مأووف اسم مفعول من ايف
الشيء أو الشخص أي اصابته آفة أو عاهة

# مذكرات فضولي

## أهذا تعليم ؟

نشرت الصحف بياناً اذاعته وزارة المعارف عن المدارس الثانوية الاهلية . فاذا ثمانون مدرسة ، أربعون منها تحت اشراف الوزارة وأربعون بلا رقيب ولا حسيب ، واذا التي تحت اشراف الوزارة كالتي بلا رقابة ، وإذا الساني ينطلق بلا تدبر منشداً :

خاط لي عمرو قباء    ليت عينيه سواء

وفي هذا البيان عدد الطلبة الذين نجحوا في امتحان الكفاءة من كل مدرسة فهل مما يسر القلب ويشرح الصدر ويقر للعين ان تتراوح نسبة الناجحين في هذه المدارس بين سبعة في المائة واثنين وعشرين في المائة ، وخمس مدارس من هذه الثمانين تراوحت النسبة فيها بين أربعين وخمسين ؟

فقولوا ما فائدة اشراف وزارة المعارف على التعليم الاهلي وما السبب الذي تأخذ به هذه المدارس الاعانة المالية كل عام والناجحون ٧ في المائة أو ١٠ أو ١٥ أو ١٧ ولا تزيد عن هذا الا فيما ندر

استغفر الله بل بلغت النسبة في إحدى المدارس الى مائة في المائة ، وستدهش لان هذا الفخر العظيم هو عين الخزي والندامة واسألني أقل لك ان تلك المدرسة قدمت الى الامتحان طالباً واحداً فنجح ، وقل لي كيف كان ذلك يا فخر الممالك اقل لك ان الامر لا يخرج من احدى الدائرتين ، فاما ان يكون في قاعة الدرس بتلك المدرسة تلميذ واحد يشغل الناظر والضابط والمدرسين والسماء والارض والجن والملائكة وهذا غير معقول ، واما ان يكون في قاعة الدرس أربعون أو خمسون حجبت المدرسة من تقديمهم الى الامتحان واختارت منهم ذلك الطالب الناجح ، فتكون النسبة الصادقة اثنين في المائة ، وهذا هو الذي أفهمه ، فاذا فهم غيري غيره فالحكم بينه وبين رئيس الدار المعروفة بالسراي الصفراء

فاما ان تقطع الوزارة الاعانة عن تلك المدارس واما ان تضع عليها رقابة صحيحة ، وتقبلوا فائق الاحترام

▢▢▢

## أمراض اليوم

من بديع ما حدث في هذا الاسبوع والحق ان من شنيع ما حدث ان مريضا عرض نفسه على طبيب وتحين فرصة اشتغال ذلك الطبيب بمرضى آخرين فسرق من جاكتته المعلقة على الحائط محفظة نقوده وفيها سبعة عشر جنيهاً ، ولا أدري ماذا فعل البوليس بعد ذلك . لان الصحف وقفت من الخبر عند هذا الحد

وليس عجيباً ان يسرق لص طبيباً ، ولكن العجيب ان تبلغ النذالة الى حيث يكون اللص مريضاً فيسيء الى منقذه من المرض ، كأن يصدم الترمواي رجلا في الطريق فيتطوع أحد المارة لاسعافه وانقاذه من الموت ، فيسرق محفظته وهو يحمله الى الصيدلية مضرجا بالدم !

وكل ما يخطر بالبال في هذه الحالة أن الحالة الاقتصادية وصلت الى افساد اخلاق اللصوص ! ولا تعجب لقولي انها افسدت أخلاق اللصوص فان اللص لا يخلو من الاخلاق الطيبة ، ولا يصل في الدناءة إلى حيث يسرق طبيبه إلا اذا سقط في هوة المو[...] الاليم

وليست الامراض التي تهلك العو[...] في هذه الأيام هي الحمى والانكلتر[...] والتدرن الرئوي والسرطان والمرطان[...] هي هبوط أسعار القطن وكساد التجار[...] وعطلة الصناعة ، فاذا كان عند الأطبا[...] علم بمعالجة هذه الادواء فاكثر الله خير[...] وإلا فان عقاقير الصيدليات لا تؤثر في حمى أسعار الكنترانات ولا في تيفوس البورص[...] والطبيب الحكيم هو الله

▢▢▢

## ما هذا ؟

شب في مصيف رأس البر حريق ها[...] أكل مسكن أحد المصطافين ومكو[...] طبيب المصيف وطبيبته وفندقا وصيدل[...] ودكاكين ، ولطف الله فانحصرت الكا[رثة] في الاموال ونجت منها الارواح ، و[...] كانت هناك آلات للاطفاء ، لما كان شي[...] من ذلك ، ولكن رأس البر ، المصيف المصري الكبير ليس فيه استعداد لاطفاء الحريق فلماذا ؟

أظن أن محافظة دمياط رأت المصيف بجانب البحر . فقالت لنفسها ان النار لا [...] اديها على البحر فلا خوف عليهم ولا [هم] يحزنون !

أما وقد سخرت النار من الم[...] واستهزأت بالامواج وتجاهلت الامواج ا[...] حول رأس البر فان محافظة دمياط في حا[جة] الى اعتقاد أن مثل هذا الحريق [...] الأعو[ام] المصطافين من هذا المصيف في [...]

# أغرب شعوب العالم

## – ٢٥ –



شعب الشوكو هو قبيل من الهنود الحمر يسكن نواحي في بناما وكولومبيا وهو شعب متأخر ومنه اناس يأكلون لحم البشر وأفراده قصار القامة ضئال الجسم يعيشون عراة إلا مما يغطي العورة. ولهم أنوف شماء منطبقة هي التي تميز الهنود الحمر عامة من الشعوب الاخرى التي تماثلهم في صفرة البشرة. وتمثل هذه الصورة رجلا من شعب الشوكو وقد أمسك باحدى يديه عصاه السحرية وباليد الاخرى حزمة من سعف النخل (لكي يضرب الهواء) كما يزعمون...

---

القفلة واذن يشدون الرحال الى المصايف الخارجية ويتركون رأس البر يشكو الصداع والصلع، على حين أن الاموال التي تنتقل مع المصطافين الى الخارج ليست مما تستغنى عنه مصر بعد أن قيل في مصر لله يا اسيادي المحسنين!

▢▢▢

## زيت المصباح

سيكون الاحتفال بالذكرى الرابعة لوفاة المغفور له سعد باشا في ٢٣ من هذا الشهر والذي يرجع بذاكرته الى الوقت الذي توفى فيه ثم يعود الى الوقت الحاضر لاينجو من الذهول مع الألم الشديد الذي يذيب الكبد من الحسرة على هذه الامة التي تمشي على الجمر وكأنها ألفته فهي لا تتوجع ولا تستغيث!

قال سعد في ساعته الاخيرة وهو محتضر «أنا انتهيت» ولعله كان يعني أن الزيت الذي يضيء به المصباح للبلاد قد نفد، وصدق والله سعد رضي الله عنه وارضاه، فاننا في ظلام دامس من الحياة السياسية والحياة الاقتصادية، وكل يوم يجيء اسوأ من اليوم الذي تقدمه. والبريطانيون يخادعون الاحزاب ويقابلون كل حزب بوجه ويقولون غير ما يفعلون ويفعلون ما ينكرون

فهل يطل روح سعد على هذه الامة في ٢٣ من هذا الشهر فيرشدنا الى الطريق الذي يخرجنا من هذه الظلمات؟

▢▢▢

## صبغة النيلة

من كان يعرف ماله<br>
ويلح في طلب الذي له<br>
وتراه يجهل ما عليه<br>
اذا يطالب فهو (نيله)

«فضولى»

# في زوايا التاريخ

أقام اللورد هاملتون ، سفير بريطانيا العظمى في نابولي ، حفلة استقبال باهرة ، اكراماً لقائد الاسطول الامبرال نلسون ، الذي نزل ضيفاً على السفارة الانجليزية ، في طريقه إلى لندن ، بعد أن طارد السفن الحربية الفرنسية في البحر المتوسط وشرد بعضها وأغرق البعض الآخر



# ابنة الحداد

وغصت قاعات السفارة على رحبها بمئات المدعوين من رجال السياسة والجيش والعلم وبدت « اللادي هاملتون » زوجة السفير في أبهى حلة من الجمال والتأنق . وما وقع عليها نظر القائد البحري الكبير ، ولمست يداه يديها ، حتى أخذ بسحر عينيها ، وشعر بأن سهاماً حادة تنطلق من بين تلك الاجفان ، وتخترق صدره وتستقر في قلبه ، وان ذلك القلب الذي لم يعرف الخوف ولم يخفق للحب ، قد اصبح منذ تلك اللحظة لزوجة السير جون هاملتون الفاتنة عبداً اسيراً ..

هام نلسون بحب « اللادي هاملتون » هياماً جنونياً . وأوشك في كثير من الاحيان أن ينسى واجبه من أجلها ومرت الشهور والأعوام وهو يذهب لقضاء مهمة أو لاحراز فوز جديد يضيفه الى انتصاراته السابقة ، ثم يعود إلى المرأة التي ملكت قياده وتسلطت على فؤاده . فيقضي بين ذراعيها ساعات كان ذلك الجندي العظيم يعتبرها ألذ ساعات حياته وأحلاها

وعلم الزوج بالعلاقة الاثيمة التي تربط زوجته الجميلة بذلك القائد الشاب ، الذي يفوقه قوة ونشاطاً وشهرة وجمالا ، لكنه لم يتعرض للعشيقين ، ولم يؤنب زوجته على سلوكها الشائن وخيانتها الفاضحة ، بل لزم الصمت ورضي بالامر الواقع ، فدون التاريخ في صفحاته ذلك الحادث الغريب العجيب : زوجة ورجل تعيش مع عشيقها في منزل زوجها وبمعرفته ورضاه !

* * *

مرت سنوات على ذلك اليوم الذى عرف فيه نلسون عشيقته الحسناء ، ولم يحدث في خلال تلك السنوات ما يعكر صفو هنائهما وسعادتهما . فان القائد كان مخلصاً في حبه وكانت اللادي مخلصة في حبها . وكان زوجها مخلصاً في بقائه على الحياد !

وفي ليلة من ليالي الشتاء ، اختلى نلسون بحبيبته في حجرتها ، وبعد ان ارتشف الاثنان كأس الغرام مترعة ، وسكرا بنشوتها ، قال الاميرال وهو يداعب شعر اللادي وقد استرسلت غدائره على كتفها العاري :

— لي رجاء أريد ان أفضي به اليك أيتها الحبيبة العزيزة . فهل تعديني بأنك ستطلعينني من جهتك على الحقيقة كلها ؟

فأجابت المرأة وقد طوقت عنق الرجل بذراعيها :

— وهل في استطاعتي ان أرفض لك طلباً أيها الحبيب العزيز ؟

فطبع نلسون على ثغر اللادي قبلة حارة وقال :

— لقد أوغلت الالسنة في التحدث عنك وإذاعة الاخبار المتناقضة المتباينة عن ماضي حياتك ، فهل لك ان تطلعيني على تلك الحياة وأطوارها ، وتخبريني عما تخللهـا من حوادث أيا كانت ؟ انني أتركك من وقت الى آخر للذهاب بعيداً على ظهر سفينتي الحربية دون ان أعلم إذا كنت سأعود اليك أم لا ، وإذا كان يجب علي ان أقول لك « إلى اللقاء » أم « الوداع » ! فأريد يا حبيبتي ان ألم بأسرار حياتك جميعها ، وان لا يفوتني شيء من ماضيك فهل لك أن تطلعيني على ما ارغب في الاطلاع عليه ؟

* * *

وقصت اللادي هاملتون قصتها على الاميرال نلسون . قالت :

— كان أبي حداداً في قرية صغيرة بانجلترا وقد مات تاركا أمي في حالة من الفقر تدعو

في أعلى : صورة اللادى هاملتون

... الناس . لكنها كانت شجاعة قوية البنية ، فظلت تشتغل وتبحث لي أيضاً عن عمل ... من جهتي ، لكي نتمكن من القيام بنفقات معيشتنا . ودخلت في خدمة أسرة ... نبيلة ، ثم انتقلت إلى غيرها فغيرها ... ، وذقت في كل منها ما لا بد ان تذوقه ... خادمة ، أورعت فيها الطبيعة محاسن كثيرة . فقد حام حولي فتيان تلك الأسر ... كما يحوم الذباب حول الحلوى ، وشعرت بأن شرفي وعفافي في خطر عظيم ! أفضيت إلى امي بمخاوفي . فوافقتني على وجوب الانتقال من الاقاليم إلى العاصمة ، حيث يتسع ميدان الرزق وتتعدد ابوابه ، ... الى لدن

« وكنا نظن اننا نتقي شراً فوقعنا في ... !

« أدخلتني والدتي في خدمة رجل من ... ثم في خدمة آخر يشتغل بتموين ... ، ففي خدمة طبيب لم يلبث أن طردني ... ، لأنه فاجأني مرة أمام المرآة ... بنفسي ، وأتهادى امام صورتي ، وقد ... ثياب زوجته وحليت عنقي وصدري ... بجواهرها !

« ومنذ ذلك الوقت ، بدأت أشعر بميل ... الى التأنق والتبرج ، واستولت علي ... لازمني سنوات عديدة ، وهي أن ... جمالي للحصول على الثروة والخروج من الفاقة التي كنت اعانيها

« وبعد خروجي من منزل ذلك الطبيب بأسابيع ، خدمت في منزل ... من ضباط البحرية ، ثم ... الى عيادة طبيب آخر يدعى « ... جراهام » من أولئك الذين يعالجون ... بالتنويم ومخاطبة الأرواح وكتابة الطلاسم . وهناك ، في تلك العيادة المظلمة ، كنت أقوم بما ... مني الطبيب القيام به . فأنام عندما ... بالنوم ، وأصحو عندما يريد ذلك ، ... شهرتي في المدينة ، وأصبح اسم ... على جميع الألسنة

« وعرفني في تلك العيادة كثيرون من الأشراف والنبلاء والعظماء ، وأحاطوني بأنواع التكريم والاغراء والاغواء ، هذا يعرض علي مالا ، وذاك يعرض علي حباً ، وذاك يعرض علي اسماً مشهوراً ، فعثرت قدماي للمرة الأولى ، وزلت في الخطى ، فحدت عن السبيل السوي ، ووقعت في الهوة التي كان لا بد لي من الوقوع فيها وأنا وحيدة في ذلك الوسط الموبوء ، لا مرشد لي ولا معين ولا نصير !

« أحبني رجل من الاشراف يدعى « لورد جريفيل » ولعلك تعرفه ، فخرجت من خدمة الطبيب جراهام ، وأقمت مدة من الزمن في قصر اللورد ، وأصبحت خليلته ، وبقيت على تلك الحالة أكثر من سنة

« لكن اللورد كان يطمع في التمتع بحماسي ولا يحبني . وعندما أشبع حواسه من جمالي ، ألقاني بين يدي صديقه الرسام « رومنيه » الذي صنع لك رسماً بديعاً منذ سنوات !

« اتخذني الرسام رومنيه نموذجاً ومثالا ، وبلغ إعجابه بي مبلغاً عظيما ، وما لبث هو أيضاً ان كاشفني بغرامه كالآخرين . لكنني أعرضت عنه ، وأوشكت ان اترك العمل عنده ، لولم يقسم لي انه لن يعود الى مكاشفتي بعواطفه ، ولن يحدثني عن شيء لا علاقة له بالرسم والرسوم

« وأقام رومنيه ذات يوم معرضاً جمع فيه أبدع ما صنعه في حياته الفنية من صور زيتية ورسوم خالدة ، فتوافد عظماء البلاد على ذلك المعرض ، وكنت استقبل الزائرين وأرحب بهم . فعرفني السير جون هاملتون . . ولا أظنني في حاجة الى ان أقول لك من هو السير هاملتون ! فانا نخونه الآن ، نخونه منذ سنوات وهو عالم بالخيانة راض بها ساكت عنها !

« كان هاملتون في ذلك الوقت حديث العهد في سفارة انجلترا بنابولي ، فدعاني الى زيارته فيها ، مع والدتي ، وسافرنا اليها بعد رحيله عن انجلترا بعشرة أيام

« وهناك ، أقمت في دار السفارة ، معززة مكرمة ، وكان السير العاشق يضع تحت قدمي ثروته وسلطانه ونفوذه واسمه ومنصبه ، فأحيا الحفلات وأقام الولائم ، وتمكنت بواسطته من الوصول الى الملكة ماري كارولين ، ملكة نابولي ، فلقيت حظوة لديها ، وأصبحت صديقة لها ، وما مضت شهور معدودة على إقامتي في نابولي ، حتى أحرزت شهرة واسعة ، أثارت صدى حسد الكثيرات من نساء الاشراف والسفراء .

« وعرفت شاعر ألمانيا « جوت » العظيم ، الذي أفاخر بأنه كان من المعجبين بي ، وقد كتب عني قطعة خالدة سوف تتناقلها الاحقاب جيلاً بعد جيل

« لكن إقامتي في دار السفارة الانجليزية كانت موضوع قيل وقال ، لأن الناس كانوا ينظرون إلي نظرهم الى خليلة السفير التي لا تربطها به رابطة شرعية قانونية ، فأدرك هاملتون وأدركت معه ان بقاء الحالة على ما كانت عليه فيه خطر عظيم على سمعة السفير ومنصبه . فعزمنا على ان نعقد زواجنا ، وأفضى السير هاملتون الى الملكة



الاميرال نلسون

مري كارولين والى أهله وذويه رغبته تلك !

« وكان ما كان من صراخ وهياج ، واعتراض واحتجاج ، وحاول الجميع ان يمنعوا ذلك الزواج ، وانطلقت الالسنة تعدد مساوىء حياتي وتكشف عن ماضي وترمي السير هاملتون بالجنون والخروج على تقاليد الاشراف

« لكنه لم يأبه لأقاويل الناس ولم يحسب لاحد حساباً بل ظل متمسكا برغبته . وفي اليوم السادس من شهر سبتمبر سنة ١٧٩١ ، عقد زواجنا في لندن ، واصبحت « اما » ابنة الحداد الوضيعة الخاملة ، سفيرة بريطانيا العظمى في مملكة نابولي !

« ومنذ ذلك الوقت ، تغيرت الاحوال بتغير الظروف ، وشعرت بان مركزي الاجتماعي يجب ان يظل مصاناً من العيب ، وصرت لزوجي مطيعة مخلصة ، ولبلادي خادمة أمينة . واذا كنت قد أتيت في حياتي اعمالا يأباها الشرف وتمجها الانظمة القائمة ، فاني قد أعقبتها بأعمال أخرى ، يجب ان تحسب لي ، وان يذكرها المؤرخون عند ما يعددون مناقب الافراد الذين خدموا وطنهم ووضعوا في سبيله نفوذهم . واذا كانت انجلترا قد استطاعت ان تحرز في ميدان السياسة ، في نابولي وغيرها من الاقطار المرتبطة بهما ، انتصارات تتبعها انتصارات . فانما الفضل في ذلك عائد الى الاشخاص الذين كانوا يمثلونها ، ويعملون لحسابها ، وانا منهم ! وهذا الجمال الفتان ، الذي أسر قلوب الرجال في انجلترا ونابولي وغيرهما ، هذا الجمال الفتان الذي أصبح الآن ملكا للاميرال نلسون العظيم ، قد خدم الوطن الذي أنتمي اليه بقدر ما خدمه نبوغ السياسيين واقدام القواد

« وقد عرفتك على أثر زواجي أيها الحبيب ! فوهبتك قلبي ووهبتك جسمي ووهبتك حياتي . واذا كنت الآن أعلل النفس بأمنية ما . فانما أعللها ببقائك حيا ، تخلص لي الحب ، وتخلص لوطنك الخدمة !

« لقد حدت مراراً عن جادة الصواب وانغمست في الملذات ، وأطلقت لشهواتي العنان ، وصنعت ما تصنعه النساء المتهتكات . لكنني عدلت بعد ذلك عن سيرتي الأولى ، فأنا جديرة بحبك واحترامك

« هذه قصتي ، أفضيت بها اليك كاملة غير ناقصة ، دون ان أخفي عنك شيئاً من خباياها ، أو أكتم عنك سراً من أسرارها ! »

* * *

وظلت اللادي هاملتون عشيقة لذلك القائد العظيم ، إلى أن مات زوجها في سنة ١٨٠٠ ، فرزقت من « هوراس » نلسون بطفلة أطلقت عليها اسم « هوراسيا » وفي سنة ١٨٠٥ قتل الاميرال في واقعة « الطرف الاغر » الشهيرة ، ففقدت « اما هاملتون » بموته كل أمل وكل عزاء ..

وهجرت لندن إلى قرية صغيرة في الاقاليم ، وكانت قد أضاعت ثروتها ، فتبعها الدائنون كما تتبع الذئاب النعجة الضالة وضيقوا عليها الخناق ، وجعلوا حياتها أشبه بالجحيم ..



غوت الشاعر الالماني العظيم

فلم تطق صبراً على الذل والفقر بعد ... والغنى ، فماتت معدمة لا تملك من الدنيا شيئاً ..

ودفنت ، بناء على رغبتها ، بين زوجها ... اللورد ، وعشيقها الاميرال !

أما ابنتها هوراسيا . فقد عنيت ... نلسون بتربيتها وتعليمها ، وعندما بلغت سن الزواج ، اقترنت باحد نبلاء الانجليز ... نسي أو تناسى أن الزوجة التي وقع عليها اختياره هي ثمرة غرام فاسد !

حبيب جاماتي

---

# أبدع حمام في العالم

افتتح في برلين أخيراً حمام عمومي ... أبدع حمام في أوربا بل في العالم كله ... « حمام البلدية المركزي » ، وهو في ... هائل وسط حي فقير وفيه بركة للاستحمام ... طولها ٢٠٠ قدم وعرضها ٧٥ ويتجدد ... الماء فيها كل بضع سنوات كما أنه يطهر ... وتوجد له تذاكر مخلطة تبيح لحامل احداها أن يستحم ويسبح في تلك البركة ثم يتمتع ... حمامات الضوء والشمس وثمن التذكرة ... ذلك لا يزيد عن نحو ٢٨ مليما . ويستطيع ... الانسان أن يتعلم السباحة من ... مدربين هناك وأجرة التعلم الاجمالية ... نصف جنيه للكبار ونصف هذه ... للصغار . وفي الحمام كذلك غرف ... للملابس وللجمباز وحمامات خصوصية ... وحمامات تركية وحمامات طبية كما أن ... حلاقا ومعلما للجمباز . وقد جعلت غرف ... الملابس بحيث يدخل الراغب إحداها ... باب ويخرج من باب آخر الى بركة ... مباشرة . وفي ميونخ أيضاً حمام فاخر ... بشكل فني بديع ولكنه لم يبلغ مبلغ ... برلين الحديث من حيث وسائل ... ومعدات الصحة والمعالجة

# قبطي يسلم ويصبح رئيساً للازهر

## الشيخ محمد المهدى الحفنى وكيف بنى نفسه بنفسه

> تلخص هذه المقالة من كتاب عجائب الآثار للجبرتي ، وتتضمن حياة رجل يعرف اسمه كثير من المطلعين على تاريخ نابليون بونابرت في مصر ، فهو أحد اعضاء المجلس او الديوان الذين انتخبهم نابليون أثناء وجوده في مصر لاستشارتهم في شئون الحكم وكان رئيسهم الشيخ عبدالله الشرقاوي شيخ الازهر الشريف ، واذا ذكر الشيخ الشرقاوي ذكر بجانبه في المكانة وعلو الجاه الشيخ محمد المهدي الحفني

في عهد نابليون بونابرت عرف الناس في مصر شيخاً أزهرياً يلقب بكاتم السر ، وكان له من النفوذ عند الولاة والحكام من الفرنسيين وغير الفرنسيين ما جعله مشاراً اليه بالبنان

وكان هذا الشيخ الازهري يدعى « الشيخ محمد المهدي » وقد تولى رئاسة الازهر الشريف فيما بعد ، وكانت حياته مثلا جليلا في العصامية ، وتوجيه الانظار اليه

وربما كان من الغريب أن يكون هذا الشيخ الذي نال هذه المكانة بين جمهور المسلمين في مصر ، ليس في الاصل مسلماً ولا هو من بيت مسلم

أحب هذا الشيخ وهو صغير دون البلوغ ، العلم والتعليم. وكان الازهر وقتئذ هو المدرسة الوحيدة التي يتلقى فيها الطلبة العلوم . فاتصل بالشيخ الحفني ، ورغب في الاسلام فاسلم على يد هـذا الشيخ ، وأقام عند الشيخ فرباه وأحبه ، ودعاه باسم « محمد المهدي » ، واستمر بمنزله مع أولاده ، فنسب اليه ، واعتنى بشأنه ، وأقرأه القرآن . ولما ترعرع اشتغل بطلب العـلم فحفظ المتون ، ولازم دروس الشيخ الحفني وغـيره من شيوخ الازهر ومهر في العـلوم ، وتصدر للتدريس في سنة ١٢٩٠ الهجرية ، ولازم التدريس مع الفصاحة وحسن البيان ونما أمره واشتهر ذكره وتداخل بين الاكابر والحكام ونال منهم حظاً وافراً .

ولما دخل الفرنسيون مصر بقيادة نابليون ، وخافهم النـاس وخرج كثيرون من الاعيان وغيرهم هاربين الى البـلاد الأخرى تأخر الشيخ المهدي عن الخروج ، ولم ينقبض كغيره عن المداخلة فيهم ، بل واصلهم وسايرهم ولاطفهم في أغراضهم حتى وثقوا به وأحبوه

ولما مضت أيام الفرنـسيين ، وأقبل الجيش العثماني ، كان الشيـخ المهدي أعظم المتصدرين في مقابلتهم واوجه الوجهاء في مخاطبتهم واتصل بشريف افندي الدفتردار وتداخل معه ، وتمم معه اغراضه في جميع تعلقاته وتقرير وظائفه والتزاماته واستجد غير ذلك مما ينتقيه من الديوان

وتقيد في هذا العهد لالقاء الدروس بالازهر الشريف ، ولما بدت الوحشة بين محمد علي باشا والسيد عمر مكرم كان هو من السـاعين سراً لابعاد صدر محمـد علي باشا من جهة السيد عمر مكرم ، حتى نجح هو وصحبه في ذلك وخلص لهم الامر . وقد طلب من محمد علي إذناً في قبض استحقاقه من غلال الانبار في مدة غيابه فامر بدفعها له من الخزانة نقداً . وفي اليوم الذي خرج فيه السيد عمر مكرم من مصر إلى دمياط انعم عليه محمد علي باشا بنظر وقف سنان باشا ونظر ضريح الشافعي وكانا تحت يد السيد عمر فحصل منهما على مال كثير . وعند ذلك عاد الى الاشتغال بالقضايا والشفاعات لدى الحكام وكان قد انقبض عن بعضها

ولما جهز محمد علي باشا جيشاً الى الحجاز لمقاتلة الوهابين بقيادة ابنه طوسون باشا اختار أن يصحب معـه بعض أهل العلم ، فكان الشيخ المهدي والسيـد الطحطاوي هما اللذان قد وقع عليهما الاختيار ولما وقعت الهزيمة بالصفراء رجع مع الراجعين وبقي كذلك الى أن توفي الشيخ عبد الله الشرقاوى رئيس الازهر الشريف فاختير بدله الشيخ محـمد المهدى ، فبقي رئيساً للازهر مدة ثم استقال من الرئاسة أو أقيل منها وخلفه فيها الشيخ الشنواني



الشيخ محـمد المهدي الحفني الذي أسلم وأصبح رئيساً للازهر

# كيف يمكنك ان تنشئ في دارك مكتبة ادبية قيمة

## بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك – أيها القارىء – قد سعيت قبل الان الى انشاء مكتبه ادبيه في دارك تمضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال – خدمة لقرائها – ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

# كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم


يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً على ان نعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات

١ – تاريخ الجمعيات السرية

٢ – حول سرير الامبراطور

٣ – اشهر الملكات في التاريخ

٤ – البيت والعالم

٥ – كاربين الثانية

٦ – مي في ضريح

٧ – تاريخ المانيا

٨ – فتاوى كبار الكتاب والادباء

٩ – اسرار البلاط الالماني

١٠ – مجموعة بدائع الفن الحديث

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اتينا هنا على اهمها ) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسبما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

## متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتاباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد ) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ،

ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

## متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد



### مؤلفات جرجي زيدان

| ص | |
|---|---|
| ٨٠ | تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء |
| ٦ | فهرس آداب اللغة |
| ٢٠ | المختصر في تاريخ آداب اللغة العربية |
| ٥٠ | تاريخ مصر الحديث جزآن |
| ٥٠ | تراجم مشاهير الشرق « |
| ١٠ | عجائب الخلق |
| ٨ | الفلسفة اللغوية |

### روايات جرجي زيدان

| | |
|---|---|
| ١٠ | ١٧ رمضان |
| ١٠ | غادة كربلاء |
| ١٠ | الحجاج بن يوسف |
| ١٠ | فتح الاندلس |
| ١٠ | شارل وعبد الرحمن |
| ١٠ | ابو مسلم الخراساني |
| ١٠ | العباسة أخت الرشيد |
| ١٠ | الامين والمأمون |
| ١٠ | عروس فرغانة |
| ١٠ | عبد الرحمن الناصر |
| ١٠ | الانقلاب العثماني |
| ١٠ | صلاح الدين |
| ١٠ | شجرة الدر |
| ١٠ | أسير المتمهدي |
| ١٠ | استبداد المماليك |

### كتب مختلفة

| | |
|---|---|
| ١٠ | خلق المرأة لاميل زيدان |
| ٦ | سوانح فتاة لمي |
| ٦ | ظلمات وأشعة لمي |
| ٨ | كلمات واشارات لمي |
| ٨ | بين الجزر والمد لمي |
| ٨ | قادة الفكر البشري لطه حسين |
| ٨ | روح التربية لطه حسين |
| ١٥ | العواصف لجبران خليل جبران |
| ١٠ | حرية الفكر |

| ص | |
|---|---|
| ١٥ | مختصر الفرق بين الفرق |
| ٢٠ | تاريخ التمدن الحديث |
| ٨ | سيرة محمد علي |
| ٦ | أحلام الفلاسفة |
| ١٢ | قضايا التاريخ الكبرى |
| ٨ | مملكة الظلام |
| ٦ | اميركا في نظر شرقي |
| ٥ | المجنون لجبران خليل جبران |
| ٥ | المسألة الشرقية |
| ٥ | الاشتراكية |
| ٣ | عجائب الدنيا السبع |
| ١٢ | تاريخ المؤامرات السياسية |
| ١٢ | تاريخ الفنون وأشهر الصور |
| ١٠ | العقل الباطن ومكنونات النفس |

| ص | |
|---|---|
| ٥ | مجموعة صور عظماء الشرق |
| ١٠ | اضحك يضحك لك العالم |
| ٣ر٥ | تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠ |
| ٣ر٥ | « « « ١٩٣١ |
| ١٠٠ | مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠ |

### روايات مختلفة

| | |
|---|---|
| ١٠ | اشهر قصص الحب التاريخية |
| ١٠ | محمد علي |
| ١٠ | هنري الثامن |
| ٨ | تاسر السدفية تعريب خليل مطران |
| ٦ | ماري انتوانيت وولدها |
| ٦ | النسر الاعظم |
| ٦ | فرخ النسر |
| ٦ | بطرس الاكبر وولده |
| ٦ | جحيم المحبين |
| ٥ | اسرار القيصرة |



ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فيقتضي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

**للانتفاع بهذا الامتياز**
**يجب اتباع التعليمات حرفياً**
**والا تهمل الطلبات**

# شئ من كل شئ

## عودة الى كارثة التيتانك

لم ينس احد كارثة الباخرة تيتانك التي غرقت قبل الحرب وراح ضحيتها خلق كثير من بينهم بعض العظماء ولكن القليلين يعلمون انه مع ذلك قد انقذ من ركاب تلك الباخرة وبحارتها ٧٠٥ اشخاص كانوا سيذهبون ضحايا لها لولا بسالة السير ارثر روسترون ربان الباخرة كارباتيا التي سمعت استنجاد التيتانك وسارعت الى نجدتها. وقد اجتمع وقتئذ كل اولئك الاشخاص الناجين او اكثرهم وجمعوا فيما بينهم هدية مالية ليقدموها الى ذلك القبودان الباسل ولكن لما كان قانون البحرية البريطانية لايسمح لمثله بقبول مثل هذه الهدية فقد بقي المبلغ لدي حمعه في بعض بنوك اميركا والآن احيل السير ارثر روسترون الى المعاش فجاءته رسالة من نيويورك تطلب منه السفر اليها ليتسلم مبلغ عشرين الف جنيه هي قيمة تلك الهدية مع ارباحها المركبة في خلال ١٨ عاماً

## البيض فى افريقيا الجنوبية

المعروف ان سكان افريقيا الجنوبية هم خليط من البيض والزنوج وبينهم أيضاً عدد كبير من الهنود، غير ان عدد البيض في تناقص مستمر ويدل التعداد الذي عمل هناك في السنة الحالية على ان عددهم بلغ ١٨٢٥٥٢٧ اي بزيادة ١٤٨٢٠٤ عنه في سنة ١٩٢٦ وهذا مقابل ستة ملايين من غير البيض الذين يزيد عددهم بسرعة عجيبة ومن ذلك يتضح ان البيض يكونون نسبة ضئيلة تزيد ضآلتها مع الزمن



الحر فى برلين

برلين مثل كثير من المدن الاوربية ذات مناخ قارى فهي شديدة البرد في الشتاء شديدة الحر في الصيف وقد اشتد الحر هناك في هذا الصيف على الخصوص وكأنه تحالف على أهلها مع الضائقة الاقتصادية وتمثل هذه الصورة فريقاً كبيراً من الاطفال ذكوراً وأناثاً وقد فروا من الحر الى بركة في العاصمة الالمانية وجعلوا يستحمون فيها

## الرق فى أفريقيا الجنوبية

على الرغم من الغاء الرق وعقد المعاهدات الدولية لهذا الغرض لا يزال الرق سائداً في نواح عديدة من المعمورة ومنها الصين مثلا حيث يباع الاطفال في بعض جهاتها في الوقت الحاضر. وفي افريقيا الجنوبية يوجد الى اليوم نوع مستتر من الرق فان الاطفال الملونين ذكوراً واناثاً يسلمون الى الزراع بصفة رهينة او وديعة ففي السنة الاولى يعطى الزارع الطفل بضعة ثياب خلقة ويمده بالطعام الحقير وفي السنة الثانية يعطى العامل الرقيق نحو ١٢ شلناً في السنة وفي السنة الثالثة جنيهاً واحداً طول العام ويزيد هذا الاجر الضئيل مع مرور السنين ونمو العامل ولكن لا يزيد قط عن خمسة جنيهات ويعامل الأجير معاملة الرقيق تقريباً. وقد لفتت أنظار (جمعية رعاية الاطفال) الدولية الى هذا الامر فاهتمت به وهي تسعى الآن الى معالجته

## السوفييت وتربية الدجاج

أنشأت حكومة السوفييت في اوكرانيا مزرعة لتربية الدجاج وجاءت بخبير اميركي ليتولى الاشراف عليها وقد أعدت خمسة آلاف بيضة للفقس ولما جاء أوانه طلب ذلك الخبير مقداراً كافياً من الغذاء للدجاج الذي يفقس غير ان ذلك الغذاء لم يصل في الموعد المناسب فلما فقس البيض لم يجد الفراخ ما تأكله فماتت كلها. ثم حاول البلاشفة مرة أخرى الانتفاع بتلك المزرعة فجاءوا بخمسة آلاف بيضة اخرى واعدوا لها الغذاء اللازم غير انها فسدت كلها في هذه المرة ايضاً لان الحرارة لم تكن كافية

## آلة اوتوماتيكية تقلم الاظافر

حلت الآلات محل الايدي العاملة في كثير من الصناعات وضروب شتى من اعمال الزراعة وغيرها ولا يزال العمل سائراً في هذا السبيل وكل يوم تخترع آلات أتوماتيكية لبيع الاشياء ولغير ذلك . وقد اخترعت في



آنسة امريكية تقلم اظافرها على الآلة الاوتوماتيكية

امريكا أخيراً آلة لتنظيف اظافر السيدات وتقليمها بطريقة أتوماتيكية بحيث لاتحتاج الآنسة او السيدة الى حلاق أو حلاقة لاداء هذا العمل ولا يبعد أن يخترعوا آلة اوتوماتيكية لقص الشعر ايضا. وهكذا يشتد عداء الآلات للعمال في كل مجال

## الأعمى المخترع

في استراليا رجل اسمه افرارد بريكهيل أصيب بالعمى في شبابه منذ خمس وعشرين سنة ولم ييأس من حياته بل عمد الى رشاشات الماء في الحدائق فأخذ يبحث عن طريقة لتحسينها وبعد تفكير طويل اهتدى في تفكيره الى شكل لها اذا تحقق جعلها أقرب الى الغاية . وقد عهد الى الصناع تحقيق هذه الفكرة ولكنه كان يحس بيده ثقوب الرشاشات التي يصنعونها فلا تعجبه وأخيراً قامت زوجته بنفسها بذلك فصنعت رشاشة واستعملت في صنعها مثقباً يعمل ثقباً قطره جزء من ٢٢٨ جزءاً من البوصة وقد تحسسها زوجها بيده فوجدها كما يروم وبعدئذ أخذ هو وزوجته يصنعان المئات من هذه الرشاشات فلقيت رواجاً كبيراً حتى أنشأ معملا ليقوم بصنعها وبدد الطلبات المتهافتة . وقد سافر ذلك المخترع الاعمى أخيراً الى انجلترا ليجعل منها أيضاً سوقا لاختراعه

## طلبة الجامعات يستجدون !

كثير من طلبة الجامعات في المانيا يعولون انفسهم ولذا تراهم يشتغلون في أعمال مختلفة الى جانب اشتغالهم بالدراسة ومثلهم في ذلك مثل كثير من الطلبة في امريكا ايضا . ولكن لما اشتدت الازمة في المانيا أخيراً لم يجد اكثر أولئك الطلبة عملا يرتزقون منه . وقد دفعت الحاجة فريقا منهم يتقنون العزف على الكمان الى الاستجداء بها وهم يرتادون الاحياء التجارية في برلين ويجدون عطفا كبيرا من الناس. ومهما كان الامر فان في ذلك مثالا باهراً على مبلغ تعشق العلم عند أولئك الطلبة




طلبة المان يستجدون بالكمان في شوارع برلين

## علامات المرور للطيارات

علامات المرور للسيارات والعربات معروفة وقد انتشرت في كل شارع وطريق ولكن لم يكن احد يعلم بعد ان للطيارات علامات مرور ايضاً كما للسيارات والظاهر ان انتشار الطيران في نواحي كثيرة من



أول علامة للمرور خاصة بالطيارات فوق مخزن للطيارات في نيوجرسي بامريكا

العالم قد وصل الى حد يتطلب تلك العلامات وقد وضعت الاولى منها فوق مخزن للطيارات في نيوجرسي بامريكا وهي شبيهة بعلامات المرور المضاءة الخاصة بالسيارات

## معلومات شتى

— أبت حكومة أفريقيا الجنوبية ان تستفيد من ( الموراتوريوم ) الذي تقرر بناء على اقتراح هوفر ودفعت القسط الواجب عليها من ديونها وهو ٣٣٧٠٠٠ جنيه كل سنة الى المالية البريطانية

— يقدر عدد الدجاج الموجود في كندا بستة أضعاف عدد سكانها

— يوجد في لندن وحدها أربعون الفا من الروس المهاجرين

# لمن يشترك فى اكثر من مجلة

امامن يرغب فى الاشتراك فى اكثر من واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية العربية فعليه أن يدفع ٥٠ قرشاً عن كل مجلة يشترك فيها ورالحق فى أخذ ما قيمته ٥٠ قرشاً من الاصناف عن كل مجلة . كما انه فى الوقت نفسه يعفى من نفقات الارسال وهى ٨ قروش عن كل مجموعة

# للاشتراك فى الخارج

قيمة الاشتراك فى الخارج ١٠٠ قرش وهى تخول المشترك من الحصول على ما قيمته ٥٠ قرشاً من الاصناف وتعفى من نفقات الارسال

## روائح عطرية ولوازم الزينة

**مجهزات للشعر**

| الصنف | | قرش |
|---|---|---|
| كريم كليوبترا للنمش والكلف | الحق | ١٥ |
| كابلا رينا أقوى مقو للشعر | الزجاجة | ١٨ |
| مسحوق لقصر لازالة الشعر | العلبة | ٤ |
| ماء الكينا الكوننس | » | ١٠ |
| برلنتين للشعر | » | ٣ |
| زيت فيلوكوم للشعر | الزجاجة | ٣ |
| ارواح منعشة | العلبة | ٤ |
| جليسرين عطري ٦٠ جرام | الزجاجة | ٥ |
| جليسرين عطري ٣٠ جرام | » | ٤ |
| جليسرين نقي ٦٠ جرام | » | ٤ |
| جليسرين نقي ٣٠ جرام | » | ٣ |
| بودره دورمان | | ٥ |

خصوصية للاطفال مطهرة مرطبة تشفي حو... ل دالحرارة والالتهابات الجلدية والاكلان

## كولونيا

| الصنف | | قرش |
|---|---|---|
| ماء كولونيا الكوننس | الزجاجة | ١٢ |
| ماء كولونيا اكسترا بدورق كبير | | ٦٠ |
| ماء كولونيا اكسترا دورق صغير | | ٣٢ |
| ماء كولونيا زجاجة كبيرة | | ٣٨ |
| ماء كولونيا نصف زجاجة | | ٢٠ |

## لوازم منزلية

| الصنف | | قرش |
|---|---|---|
| مسحوق ابو الهول للبراغيث | العلبة | ٥ |
| المنفخة الهندية لمسحوق الجنبة | الزجاجة | ٦ |
| زيت نقي مكرر للمائدة والطبخ (أوليفول) | » | ١٢٥ |
| فل نبيذ اصلى مضمونه | الزجاجة | ١٠ |
| روح الورد والزهر والنعناع والموز والبنفسج | » | ٣٥ |
| روح الفلية والفانيليا والبرتقال والليموز والبردقوش | | ٣ |
| روح الزعتر والقرنفل وخلاف ذلك من الارواح | | ٣ |

## منقيات للدم

| الصنف | | قرش |
|---|---|---|
| شراب العشبة المركب | الزجاجة | ١٠ |
| شراب العشبة المركب باليدور | » | ١٢ |

## مجهزات مسهلة وملينة

| الصنف | | قرش |
|---|---|---|
| الشربة الاميركانية | الزجاجة | ٤ |
| الشربة الباڤورية للديدان | » | ٤ |
| شربة الكونياك | » | ٣ |
| الشربة الالمانية | » | ٣ |
| الشربة النمساوية | » | ـ |
| الشربة اليابانية السكرية | » | ٢ |
| حبوب باستور المسهلة | » | ٥ |
| زيت خروع حلو | » | ٣ |
| زيت خروع نقي مكرر زجاج ٦٠ جرام | » | ٢ |
| ملح انجليزي حلو | الباكو | ١ |
| ملح انجليزي مكرر ماركة المفتاحين | » | ½ |
| سلفات الصودا ماركة المفتاحين | » | ½ |
| مسحوق العرقسوس المركب | العلبة | ٣ |
| سيدلس ماركة المفتاحين | » | ٦ |

## قطرات للعيون

| الصنف | | قرش |
|---|---|---|
| القطرة العجيبة | الزجاجة | ٤ |

## مجهزات متنوعة

| الصنف | | قرش |
|---|---|---|
| سجاير عنبرول ١٢ سيجارة | العلبة | ١٠ |
| اكسير الحياة نقط عنبرية | الزجاجة | ٣ |
| شاي العنبرول | العلبة | ١٢ |
| اقراص ثمدة بالمنتول والبوكالبتوس | العلبة | ٤ |
| سرفول للاستنشاق | » | ٤ |
| برزول للاستنشاق | » | ٦ |
| بوكاتوس للاستنشاق ومنع العدوى | » | ٦ |
| اوراق كورونا الفوارة للصداع | العلبة | ١٥ |
| كورسيدول للسكالوو عين السمكة | الزجاجة | ١٠ |
| الدهان المغربي العجيب | الانبوبة | ١٥ |
| مرهم باستور للبواسير | الحق | ١٦ |
| روماتول دهان للروماتزم | الزجاجة | |
| دهن النعام | الزجاجة | |
| بليورول للسيلان | الزجاجة | ١ |
| اورالين نقط لالم الاذن والتهاباتها | | |

## ملاحظات هامة

١ – يجب اتباع التعليمات ... وذكر أسماء الاصناف بوضوح ...

٢ – مجموعة الاصناف ... يجب ألا يزيد ثمنها على ٥٠ ... أزل منها صنف من الاصناف ...

٣ – راجع الاعلان ... من هذا العدد قبل ارسال ...



# اشترك مجانا في كل شيء

## لغاية ١٥ سبتمبر فقط

## اقتراح مبتكر لم يسبق له مثيل

طالع هذا الاقتراح المبتكر بامعان فان لك فيه الربح كله:

### ... يشترك في مجلة واحدة

اذا اشتركت في «كل شيء» او في غيرها من مجلات دار الهلال الاسبوعية (الدنيا المصورة – المصور – الفكاهة) – وأرسلت طلب اشتراكك مرفقاً بقيمته قبل ١٥ سبتمبر ١٩٣١ أمكنك الحصول على مجموعة قيمتها ٥٠ قرشاً تختارها بنفسك من الاصناف الفاخرة المبينة بعد – وهي كلها مما تحتاج اليه وتستفيد منه من مستحضرات فابريقة ادوية فؤاد سالم خليفة.

فاختر من هذه البضائع ما يبلغ مجموع قيمته ٥٠ قرشاً وارسل بها بياناً واضحاً الى مدير دار الهلال، بوستة قصر الدوبارة (مصر)، مع اسمك وعنوانك واسم المجلة التي تريد الاشتراك فيها ومبلغ ٥٠ قرشاً يضاف اليه ثمانية قروش مصاريف الارسال (أي الجملة ٥٨ قرشاً) – وبذلك تحصل على الاصناف التي تريدها وتضمن ايضاً استلام مجلتك لمدة عام كامل

وقد رأينا تسهيلاً لمهمتك ان نعد خمس مجموعات جاهزة من هذه الاصناف قيمة كل منها ٥٠ قرشاً (تجد بياناً بهذه المجموعات في صفحة ٢٣ من هذا العدد). فاذا وقع اختيارك على احدى هذه المجموعات ارسلت اليك في خلال ٤٨ ساعة بعد تسلم ... مضافاً اليها مصاريف الارسال. واذا شئت فانك تستطيع ... ان يكون ذلك في احد ...

| | م |
|---|---|
| ماء الزهر والورد والنعناع والفلية الزجاجة | ٨ |
| شراب الشكوريا ٣٠ جرام الزجاجة | ٣ |
| زيت كافور ٣٠ جرام الزجاجة | ٣ |
| زيت كافور ١٥ جرام الزجاجة | ٢ |
| يودوزول (صبغة اليود) » | ٤ |
| حمض البوريك باكو » | ١ |
| فازلين نقي وفازلين اكسيد الزنك بالانبوبة | ٢ |
| فازلين بوريك وفازلين بالمنتول » | ٢ |

### مستحضرات مقوية

| | |
|---|---|
| اكسيرفينوس مقوللجسم ومجدد للدم الزجاجة | ٢٥ |
| حبوب ديناموال للقوة والاعصاب العلبة | ٢٠ |
| التيكودامين الزجاجة | ٢٥ |
| الهيموفوجين يقوم مقام زيت السمك طعمه لذيذ » | ١٦ |
| هيموتون (شراب هيموجلوبين) » | ١٠ |
| كينا روك » | ١٦ |
| كينا الفلاحين الحديدية » | ١٦ |
| نبيذ الكينا » | ١٢ |
| اكسير الكينا » | ١٥ |
| محلول الكينا المركب » | ٨ |
| روح الكينا سالم (للحمى المتقطعة) » | ١٢ |
| اكسير الكولا » | ١٥ |
| شراب يودور الحديد » | ٨ |
| شراب يودوتانيك » | ٨ |
| شراب الكينا الحديدي » | ٨ |
| شراب ايستون » | ٨ |
| شراب جلسيرو فوسفات الجير » | ٨ |

| | م |
|---|---|
| القطرة السوداء » | ٤ |
| القطرة الحمراء » | ٢ |
| قطرة الفاروز » | ٢ |
| قطرة الحجر الالهي » | ٢ |
| قطره سلفات الزنك » | ٢ |
| قطرة سلفات النحاس » | ٢ |
| القطرة الزرقاء » | ٢ |
| القطرة البنفسجية | |
| الكحل العجيب تشم اوقطرة جافة العلبة | ٢ |
| كحل السيدة نفيسه تشم أوقطرة جافة » | ٢ |

### مجهزات لامراض المعدة

| | |
|---|---|
| نقط الدكتور فهمي لامراض المعدة الزجاجة | ١٢ |
| بيكربونات الصودا داخل علب كرتون | ٢ |

### مجهزات للاسنان

| | |
|---|---|
| اكسير للاسنان الزجاجة | ١٠ |
| نقط للاسنان مسكنة ومطهرة الانبوبة | ٥ |
| اكسير فراجول للاسنان الزجاجة | ١٥ |
| بودرة فراجول للاسنان العلبة | ٣ |

### مشروبات روحية

| | |
|---|---|
| نبيذ ملجا المعتق الزجاجة | ١٢ |
| نبيذ ابيض معتق للمائدة فاخر جدا » | ١٠ |
| نبيذ احمر معتق للمائدة فاخر جدا » | ١٠ |
| الاروماتين خلاصة الاثمار والازهار » | ١ |
| | ٣٠ |
| كونياك ... | ٢٨ |

# راقصة ماتت

## عن الممثل الفرنسى العبقرى لو بارجى

أجل ! عن الممثل لا عن الكاتب لوبارجي . Le Bargy . فلوبارجي ممثل قبل كل شيء . وهو من الممثلين المعدودين في فرنسا . بل في العالم أجمع . وقد كتب هذه القصة التي أسماها ( راقصة ماتت ) Une Danseuse est Morte بعد ان قام باخراج عدد هائل من المسرحيات الخالدة لاكابر الكتاب المسرحيين في فرنسا . كهنري لافدان . وبول هيرفيو . ووفق في إخراجها التوفيق كله . ولعل القراء يذكرون دوره المعروف في قصة ( المركيز ده بريولا ) التي مثلها على مسرح الاوبرا الملكية منذ عامين ووصل إلى ذروة النجاح التي تقصر جهود غيره من الممثلين عن الوصول اليها

ويظهر أن لوبارجي قد ملت أذناه سماع عبارات الثناء والاعجاب تساق اليه عن نجاحه كممثل مفكر في ان يلتمس المجد عن طريق الكتابة والتأليف . وتمخضت تلك الفكرة عن قصة ( راقصة ماتت ) التي أخرجها أولا على احد المسارح في بروكسل في عام ١٩٢١ ثم انتقل بها إلى مسرح الأوديون في ابريل سنة ١٩٢٢ . وكان طبيعياً ان يهتم النقاد بظهورها نظراً لمكانة مؤلفها وثبوت قدمه على المسرح الفرنسي وكان أهم ما ذكروه عنها انها محاولة أراد بها لوبارجي ان يتحرر من الطريقة التي اعتاد لافدان وهيرفيو ان يكتبا بها القصص له كي يخرجها ويمثلها . أي انه مل تلك الطريقة وأراد ان يكتب لنفسه شيئاً يوافقها ويتفق مع طبيعتها وميولها ورغباتها

ولعل أول ما يلاحظه القارىء على قصة ( راقصة ماتت ) ان مؤلفها افتعل بضعة مواقف مسرحية شعبية رمى بها إلى استجداء تصفيق الجمهور واعجابه . ولكنه إلى جانب ذلك حاول ان يعالج حالة نفسية Cas psychologique يقع فيها بطل القصة وأن تكون تلك المحاولة قائمة على نوع من التحليل العلمي الحديث الذي يسود معظم قصص الشبان من مؤلفي المسرح الفرنسي . ولكنني أرى ان لوبارجي اذا كان قد وفق في كتابة قصة مسرحية ناجحة والى (تفصيل) شخصية توافقه كل الموافقة وهي شخصية الوزير بارسانج – فانه لم يأت بجديد عند محاولة علاج تلك الحالة النفسية التي دفع بالبطل إلى الوقوع فيها وانه إذا قورنت تلك المحاولة بغيرها مما احتوت عليه قصص المؤلفين الذين ساعدوا على رقي ذلك النوع من التأليف المسرحي لبدت هزيلة ضعيفة ! !

***

نحن في بيت الآنسة ريجين رولان Régine Rolland وهي شابة مشتعلة الحواس جيشة العواطف . كانت تشتغل راقصة في احد ملاهي باريس فلاقت في رقصاتها نجاحاً لا بأس به . ولا يكاد يبدأ الفصل الاول حتى تعلم من حديث يدور بين ريجين وعمة لها انها عظية رجل أعجب بها وهي تلقي إحدى أناشيدها في الملهى الذي كانت ترقص فيه فألقى عليها باقة من القرنفل الأحمر . ثم غازلها وعرض عليها ان يعيشا معاً بعد ان أكد لها حبه وتقديره وقد وافقته فاستأجر لها هذا البيت الذي تعيش فيه . وهو يتردد عليها من آن الى آخر . ولكنها سئمت هذا النمط من الحياة . فهذا الرفيق يحجر على حريتها ويحرم عليها العمل أو الرقص واللهو الذي كان غذاء روحها الفنية فيما مضى . وهي تبدي لعمتها ذلك السأم الذي ينغص عليها حياتها وتصارحها بأنها قد اعتزمت قطع ما بينها وبين رفيقها والعودة الى اعتلاء المسرح والرقص في ملاهي باريس . [illegible] انها تذهب منذ خمسة عشر يوماً الى أحد المعرنين الذين يلقنونها رقصة جديدة وعبثاً تحاول عمتها ان تقنعها بفساد ذلك العزم الذي [illegible] به الطيش والنزق فهي تكرر ما قالته من أنها ملت الحياة الراكدة الساكنة المتشابهة التي لا يقظة فيها ولا حركة . وأنها معتزمة العودة الى الجو الطليق الذي كانت تعيش فيه من قبل

ويقبل شاب يدعى فريد Fred [illegible] انه هو الرجل الذي تحبه ريجين [illegible] من أجله ان تهجر رفيقها الذي يعولها وينفق عليها وهما يتناجيان الحب فتحس بأن كلا منهما يكاد يفنى في الآخر وهي تطلب اليه ان يعانقها ويضمها اليه فيفعل ولكنها سرعان ما تتخلص منه وتسرع الى النافذة وكأنها سمعت صوت خطى في الخارج ولا تلبث ان تفهم السر في تلك الحركة فهي تخشى ان يكون رفيقها قد قدم . وهي تصارح ( فريد ) بذلك وبطمئنها . ويتفقان على ان يعود فريد بعد خروج رفيقها وان يدق – كالعادة – ثلاث دقات على النافذة . ثم ثلاث دقات أخرى على الباب

ولا يكاد يخرج فريد حتى يقبل [illegible] Jacques وهو رفيق ريجين الذي ينفق عليها . وسرعان ما يفاجئها بأنه قد رأى كل شيء . وتتبين ريجين أن الصوت الذي سمعته وهي تعانق فريد كان صوت خطى جاك وأنه رآها وهي تقبله وتعانقه

فعندئذ تثور فتصارحه هي الاخرى بأنها انتوت قطع ما بينها وبينه من علاقة وتركه ومغادرة البيت إلى حيث تتابع حياتها كراقصة. وهي تهزأ بما انفقه عليها من مال وتذكر له أنها وهبته شبابها وفتنتها وحنانها وأنها قبلت المعيشة معه رغم تفاوت السن بينهما وهو يتهمها بأنها تتركه لكي تعيش مع عشيق آخر تحبه. ويقول لها:

— انكن جميعا على وتيرة واحدة عندما تقدمن على الخيانة! فالسعادة مع العشيق الجديد لا تكفي. بل انكن تعمدن دائما إلى لقاء العشيق الذي تهجرنه!

ولكنه يعود بعد ذلك فيبدي استعداده لما تقترحه. وهو يضع نفسه تحت تصرفها ويقبل كل شيء، فتنبهه الى أنه ظل طول المدة التي اتصل بها فيها يحيط نفسه بجو من الغموض والاسرار. فهو الى هذه اللحظة لم يطلعها على شخصيته. وهنا يميط اللثام عن تلك الشخصية فاذا به جاك بارسانج Barsanges المحامي والنائب الاشتراكي المعروف الذي تولى الوزارة عدة مرات ولا يزال في مكنته أن يتولاها متى شاء. فاذا علمت ذلك وأخبرها أنه أعزب. سألته:

— ما دمت أعزب. فمن التي توقع مقالاتها بامضاء أليس بارسانج في جريدة الشعب؟

فيجيبها انها شقيقته. وانه من اجلها ومن اجل اعضاء الحزب الذي ينتمي اليه قد تعمد إحاطة حياته الخاصة بذلك الغموض لكيلا يدع هناك مجالا للطعن عليه

ثم تلمح الى ان الوقت قد مر سراعا والى انه يحسن به ان يتركها! ويفهم انها تريد بذلك أن تتخلص منه لكي تختلي بعشيقها. ومع ذلك فهو يعانقها ويذكر لها انه لا يدفعه الى التعلق بها إلا الرغبة في انقاذها. فهو يوقن بأن ذلك العشيق يخدعها وسوف يهجرها بعد شهور معدودة وهو ينصحها بألا تصغي الى وعوده الخادعة

ويبهها الى انها لو انساقت الى تلك الوعود وأسلمت قلبها وجسمها الى ذلك العشيق الجديد فسيكون ذلك مبعث ألمه وشقائه ولكنها تسخر من نصائحه وتطلب اليه ان يخرج فهي تحب شخصاً آخر! فاذا أبى الخروج عمدت الى النافذة وصاحت:

— فريد! فريد!

ويثور جاك ويأمرها ان تكف عن تلك الاهانة القاتلة فتقول:

— انه سيأتي.. لا بد انه قد سمعني. انه ينتظر خروجك... سيعود لقضاء هذه الليلة هنا

وعندئذ لا يتمالك جاك نفسه فيهجم عليها ويقبض على عنقها وهو يصيح:

— لن تريه مرة أخرى. عشيقك فريد.. أتسمعين.. لن تريه أبداً... أبداً..

ثم يلقيها على المقعد الطويل ولكنه يتبين تواً انها سقطت هامدة لا حراك بها فيتقدم اليها في رهبة وخفر وينادي:

— ريجين!.. ريجين! كلميني.. ان صمتك يرعبني.. ريجين

ثم ينحني عليها ولا يكاد يتسمع على قلبها حتى يصرخ

— لقد ماتت.. انا الذي قتلتها.!

وفي هذه اللحظة تسمع ثلاث دقات على النافذة. فيبدو الخوف على جاك ويطفئ المصباح ولكن ضوء القمر يغمر جثة ريجين. ثم يتقدم جاك الى باب السلم الخلفي فيسمع ثلاث دقات أخرى على هذا الباب فيتراجع جاك مذعوراً ويخرج من الباب الصغير بينما فريد يصيح من الخارج:

— ريجين!.. افتحي!.. انه أنا!..

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في مكتب جاك بارسانج وقد أخذ يتحدث إلى شقيقته اليس Alice ويشرح لها كيف ماتت عشيقته الراقصة ريجين. وانت تفهم من هذا الحديث ان ريجين كانت مريضة بضعف القلب وأنه ما كاد جاك يقترب منها حتى

سقطت ميتة ولكنه لم يكن له يد في ذلك . وهو أشد ما يكون ندماً وتألماً وشقاء لوقوع تلك الحادثة

ويحضر الخادم الصحف الصادرة في الصباح فاذا بها تنشر نبأ الفاجعة وتشير إلى أن القاتل قد وجد بجانبها وهو شاب يدعى فريد . ! ولايكاد جاك يقرأ هذا حتى يبدي رغبته في أن يعلن الحقيقة ويسلم نفسه للعدالة فهو يأبى أن يتسبب في إدانة برىء لم يجن شيئاً . وتذعر شقيقته لذلك وتذكره بأنه لو نفذ تلك الرغبة لقضى على آمال العديدين من أنصاره السياسيين . ولحطم الحزب الاشتراكي الذي ينتمي اليه . فانه سيرأس المؤتمر الذي سيعقده هذا الحزب بعد خمسة عشر يوماً . ولكنه لا يعبأ بكلامها ويقرر أنه لا يقبل أن يضحي ذلك الشاب التعس . فتلح عليه وتلحف وتستنجد في نفسه كل حاسة دقيقة لكي تستفزه إلى التفكير في حزبه ومستقبله السياسي وانصاره الذين يثقون به ثقة تامة . ويتأثر جاك بعض الشيء بلهجتها القوية المتحمسة فيطلب اليها أن تدعه يفكر مدى ساعة ينبئها بعدها عما ينتهي اليه عزمه

ولكن الخادم يقبل اذ ذاك يعلن أن هناك شخصا يدعى مارتان جاييه Martin Gayet يلتمس مقابلة جاك . لامر في غاية الخطورة والاهمية . ولايكاد يدخل هذا الشخص حتى يقدم نفسه فاذا به عضو في الاتحاد السياسي الذي ظل جاك عضوا فيه مدة طويلة . فهو اقدم الاحزاب السياسية التي انتمى اليها وأعزها لديه . واذا به والد ( فريد ) الذي قبض عليه متهما بقتل الراقصة ريجين قد قدم يعرض أمر النكبة التي حلت بولده على جاك باعتباره محامياً كبيرا عرفت عنه الرغبة الصادقة في نصرة الابرياء والمظلومين وهو يؤكد لجاك براءة ابنه ويستشهد على ذلك بحنانه الابوي الذي لايخطىء ! ويقرر أنه قد قابل ابنه في السجن فأخبره ان القاتل لها رفيق آخر ولكنه لا يعلم اسمه ولا شخصيته لانه كان يتستر غاية التستر ولا يدع احداً يكتشف سره وتسأله الآنسة أليس عما اذا كان المحققون لم يخطر لهم فكرة موت الراقصة موتا طبيعياً لاجريمة فيه . فيجيبها بأن الاطباء قد قرروا وجود آثار اصابع على عنقها . ولايكاد جاك يسمع ذلك حتى يهوي الى أحد المقاعد وقد فقد الوعي . وتذعر شقيقته لذلك وتطلب الى الزائر أن يخرج ولكن جاك ... ذلك فيطلب اليه ان يبقى ولكن شقيقته تلح على الزائر في الخروج نظراً ... شقيقها ! وتعده بالكتابة اليه قريبا

ولا يكاد جاك يخلو الى شقيقته حتى ينبئها بانه عاد أشد ما كان عزما على وجوب الافضاء للمحققين بكل شيء . فلم يعد ...

ورؤية ذلك الأب المسكين التعس مجال
تردد . فاذا عارضته في ذلك مرة أخرى
موضحاً أن تلك الجريمة قد جعلته يبي .
النفس نفسه . وأشعرته بالحاجة القصوى
الى العاطفة وطهارة الروح . وطيبة النية
واتهمها بأنها أغلقت قلبها دون الرحمة
والشفقة . وهي لا تقتنع بذلك وتجيبه
بأن الرحمة فضيلة الضعفاء !
وتذكر له ان ذلك المتهم المقبوض عليه
.. دون حاجة الى اعلان الحقيقة من
جديد . ولكنه لا يثق تماماً من حكم البراءة
... وتحكم عليه بالاشغال الشاقة أو
الاعدام ... وتضيق شقيقته به ذرعاً
فتقول له :

— لقد تبينت الآن في نوع من الرعب
أنك مريض ... مريض يعذب نفسه
... انك تتلذذ بتحطيم نفسك .
تحطيم حياتك ومستقبلك . انك عمت
... والسوداء !
ويثور جاك اذ ذاك فيصارحها بان
الحكمة تقضي عليه بالانفصال عنها وابعادها
عن سبيله في الحياة . فاذا قالت له :
— أيها الشقي ! اني صديقتك
الوحيدة ...
أجابها :
— انك عدوي !
ثم يصيح بها أن تدعه وتخرج
وطردها من المنزل فتخرج بعد أن
تقول له :
— انك لست الا مجنوناً مسكيناً
... فيجيبها وهو يصيح :
— اخرجي ! اخرجي ! اخرجي !
... لست مجنوناً ... لم أجن بعد !
ثم يسرع الى التليفون ويتحدث الى
... ولا يجده وعندئذ يطلب
... نحو النائب العام بأن
... حضوره ... ثم ساحي ...

وهنا يصاب جاك بنوع من الذهول والاضطراب العقلي فيتجه الى مائدة عليها آنية يسمو فيها القرنفل الأحمر الذي رأيناه في الفصل الأول عند رنجين . وينتزع القرنفل بكلتا يديه ويضمه الى صدره وهو يقول في حنان مجنون :

— رنجين . يا صغيرتي رنجين . . .
ها هو قرنفلك ! أتذكرين ذلك القرنفل الذي ألقيته تحت قدميك ليلة كنت ترقصين أنت تذكرين .. آه ! .. أنت تذكرين .. (يسمع جرس التليفون) آه ! الاوركستر . انه الاوركستر .. اسمعي الموسيقى ! رنجين ! اسمعي ! ارقصي . ارقصي يا رنجين ارنجين . ارقصي ! ارقصي !

ثم يسقط فاقد الوعي الى المقعد المجاور الى مكتبه .

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في بهو أحد المستشفيات وقد أخذ الطبيب يتحدث الى الآنسة آليس بارساج فنفهم من حديثهما أن الوزير جاك قد أدخل الى ذلك المستشفى لشدة ذلك الاضطراب العقلي الذي أصابه .

كما تعلم أن القضاء قد برأ الشاب فريد من تهمة القتل وأطلق سراحه . ويقبل جاك فيدلي الى شقيقته برغبته في الرحيل رحلة طويلة . ولكنه في نفس الوقت يخبرها بأنه ينتظر قدوم ذلك الشاب الذي اتهم بقتل الراقصة رنجين ثم برئ . ولا تكاد شقيقته تخرج حتى يجلس الى مكتبه ويكتب عنوان رسالة كان قد أعدها من

ويقبل فريد مارتان حاجبه فاذا به قد أصبح ثائراً على كل شيء . متمرداً على الناس والمجتمع . فقد ذاق مرارة السجن ظلماً . وعرف كيف أن أحب الناس اليه وهو والده قد أصبح يشك فيه ولا يطمئن تماماً الى براءته . وهو يغلو في تلك الثورة وذلك التمرد فيعلن لجاك أنه لا سبيل لعزائه الا ادمان المخدرات المورفين أو الحشيش . ويخبره بأن الملهى الذي كانت ترقص فيه رنجين قد أفلس واتخذ الدور الارضي منه بؤرة لتدخين الحشيش . ويتأثر جاك لحالة ذلك الشاب الشقي فيعرض عليه مساعدته ولكنه يرفض فهو أرفع من أن يقبل المساعدة من أحد . ولقد قرر أن يتسكع

في الطرقات الى حيث تقوده قدماه فاذا سدت في وجهه السبل فليس أسهل لديه من أن يطلق رصاصة من مسدسه تريحه من عناء تلك الحياة . ثم يخرج ذلك المسدس ويضعه على المائدة

ويشتد التأثر بجاك إذ ذاك . فيعترف لفريد بالحقيقة ويخبره بأنه هو الذي كان موجوداً مع ريجين عندما ماتت . ويذهل فريد لذلك . ويعطيه جاك تلك الرسالة التي حرر عنوانها منذ لحظة فاذا بها موجهة الى النائب العام يسرد فيها كل شيء ويطلب اليه أن يسلمها الى النائب فهو معتزم السفر مع بعثة من الاطباء الى دمشق مهمتها مصل ضد وباء معروف . ولكن فريد لا يقنع بذلك فهو يطلب الى جاك أن يذهب بنفسه ويعلن الحقيقة للجميع . وهو لا يشفق في هذا على سمعة الوزير ولا على ما يصيبه ذلك الاعتراف العلني من تلويث حياته السياسية . ويقبل جاك ما يطلبه الشاب ثم يتناول المسدس الموضوع على المائدة ويخرج . وعندئذ يتناول فريد الرسالة التي اعطاها له جاك ويقرأها

وبينما هو يهم بالخروج يدخل والده مارتان جابيه وسرعان ما يعلم من ابنه بأن قاتل ريجين هو الزعيم السياسي جاك بارسانج ، وانه سيعلن ذلك للجميع باعتبار أنها الترضية الوحيدة لفريد . ولا يكاد مارتان جابيه يسمع ذلك حتى يطلب الى ابنه ان يعدل عن ذلك الثمن الباهظ الذي يريد ان يتقاضاه من بارسانج . ويكفي ان يسلم تلك الرسالة في طلب رد الاعتبار اليه . ولكن فريد لا يهمه العالم أجمع حتى يفكر في ان يرد اليه اعتباره . بل انه يرمي الى الثأر من جاك . ويحاول الأب بكل طاقته ان يثني ابنه عن ذلك . ويتوسل اليه ألا يقضي على حياة زعيم سياسي يحمله

ويحترمه . ويلين فريد أخيراً ويعطي رسالة جاك الى والده ويترك اليه حرية التصرف في الأمر . ولكن الأب يجيبه قائلا :

— كلا . كلا . انت وحدك تملك الادانة أو العفو . .

وفي هذه اللحظة يدوي صوت طلق ناري في الغرفة المجاورة وتظهر الآنسة بارسانج تنبىء بأن شقيقها جاك قد أطلق الرصاص على نفسه . وتسأل فريد عما حدث بينه و بين القتيل فيقول :

— لا شيء يا سيدتي . لقد تركني بارسانج بعد ان أبدى نحوي منتهى الطيبة

الآنسة — أحقاً ما تقول !

فريد — أجل يا سيدتي

الآنسة — سادتي . أرجوكم ان تكتموا سر هذا الموت . انه مات مظلوماً . لقد كان أخي يستحق احترام الجميع . وكان قلبه أطهر القلوب . وليس هناك من هو أحق م. بالرقود مطمئناً تحت صخرة القبر البياض . . .

ثم يهبط الستار . فقد انتهت القصة !

محمود كامل
المحامي



## ذكريات عن سعد

( بقية المنشور على صفحة ٦ )

وأنه لكذلك ، واذا بموظف كبير من رجالات وزارة الداخلية ، يطوي الارض عدوه ، وهو يلهث من التعب ، كالذي يخشى أن يتحرك القطار ويتركه يعض بنان الندم فلم يتريث سعد .. ومضى في سبيله .. فأسرع الموظف الكبير في السير ، حتى ظنه الناس يعدو

فتقدم من سعد بكل خشوع فاتئد سعد في خطاه قليلا ليرد تحيته ويصافحه ولم يمهله الزعيم الاكبر ، ووجه اليه الخطاب :

سعد باشا — ماذا صنعت بالمسألة التي كلفتك بأنجازها ! !

الموظف الكبير — تعلم دولتك أن القانون . .

ثم ارتبك وأدركه خجل لأنه لم يصدع بأوامر الزعيم المقدسة

سعد باشا — لماذا لم تنجزها ؟

الموظف الكبير — قلت لدولتكم أن القانون يعرقل انجازها

سعد باشا — أذن ، أذهب فاعمل بما أمرتك

الموظف الكبير — والقانون ماذا نصنع به

سعد باشا — القانون ؟ ! وما هو القانون ؟ ! أليس واضعه رجلا ؟ ! ألست رجلا مثل الذي وضعه ؟ !

صحيح هذا ! ! وفوق ذلك فأن سعداً مشرع . قد أصدر أحكاما عديدة لما كان قاضيا ومستشاراً ، تضمنت نظريات قانونية جديدة

وبقطع النظر عن هذا ، فأن أوامر الزعيم تأخذ في بعض الاحيان صورة القانون ، وقد تمحو قانونا . . وما برحت القوانين تعدل وتحور لتكون صالحة ولتكون متمشية مع مقتضيات الظروف وملابساتها

« خ »



# عالم المرأة

## كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



### ملكة (الجمال) بين الزنجيات

لم تجد زنجيات هارلم — حي الزنوج في نيويورك — سببا لحرمانهن من أن تكون لهن ملكة جمال أسوة بالنساء البيضاوات في كل بلد.. ولذا ادخلن مباراة خاصة بهن فانتخبت فتاة من بينهن ومنحت لقب (ملكة امريكا الزنجية) وتمثلها هذه الصورة وهي واقفة وقفة دلال شأن من تحس تفوقها في الجمال . . .



### كلارا بو حرة طليقة

كلارا بو الم... السينمائية الم... التي يعرفها ويعجب... مرتادو السينما في ال... نقضت تعاقدها مع شر... بارامونت فأصبحت حر... طليقة وقد عزمت أن تقضي مدة في الراحة والسكون، وتمثلها هذه الصورة وهي واقفة على شاطىء البحر ينطق منظرها ... عما هي فيه من سعادة



### ممثلة تدافع عن سمعتها

ذاعت اشاعات عن ممثلة السينما الامريكية الحسناء جانيت مكدونلد ورددتها صحف اوربا فجاءت تلك الممثلة من امريكا مع أمها الى فرنسا لتكذيب تلك الاشاعات وللدفاع عن سمعتها وفي أثناء اقامتها بباريس مثلت رواية ( مونت كارلو ) وتمثل هذه الصورة تلك الممثلة الفاتنة

# احاديث عن الجنس اللطيف

## بين ماضي المرأة وحاضرها

يفاخر اليوم أنصار المرأة العصرية بتقدمها في نواحي الحياة العامة ، وبما ظهر عندها من مواهب سامية مكنتها من ان تبارى الرجال في كثير من الاعمال العظيمة حتى يخال الانسان إزاء هذه الحال ان المرأة قد خلقت خلقاً جديداً ، واعطيت من الصفات والمواهب ما لم تحصل عليه من قبل والحقيقة التي لا ريب فيها ان المرأة العصرية قبل النهضة الاخيرة كانت اقل حالا واضعف مركزاً من مرأة الازمنة الماضية التي عاصرت مختلف العهود والنهضات في الغرب والشرق ، وما يشاهد منها الآن من المجازفات وركوب الاخطار ، انما هو بمثابة يقظة لما جبلت عليه من مواهب النهوض وحب الاقدام . واليك قصتين احداهما غربية والاخرى شرقية نرويهما للدلالة على ما نقول

### القصة الأولى

والقصة الاولى كانت بين الملك عمانويل الثاني ملك إيطاليا وكريمته البرنسس كلوتيلد فقد قلق الملك عمانويل الثاني على كريمته أثناء الحرب الفرنسية الالمانية سنة ١٨٧٠ فأرسل اليها يخبرها انه اتخذ التدابير لفرارها من باريس ، وان قائداً إيطاليا ينتظرها على التخوم الايطالية ليقودها إلى العائلة المالكة في تورين فأجابته البرنسس كلوتيلد بالكتاب التالي :

« مولاي الملك . . انك تعلم مقدار اخلاصي لشخصك الكريم ، ولكني لا استطيع الآن أن أعمل بمشورتك ، لأني اذا فررت من فرنسا لا يستطيع أولادي أن يعودوا اليها من غير ان تعلو وجوههم حمرة الحياء والخجل ، ثم انك تعلم من جهة اخرى ان عائلة سافوى والخوف لا يجتمعان وأنت لا تريد أن تجمعهما في »

### القصة الثانية

والقصة الثانية من عدة قصص تروى عما كان للمرأة العربية من صفات تلفت الانظار . فقد خرج الوليد بن طريف الشيباني على هارون الرشيد ، وكان من خصومه ، فامعن في جنده فتكا وقتلا ، فرماه بعد أن اعياه بقائده يزيد بن مزيد ، فظهر يزيد عليه وقتله ، فخلفت الوليد على قيادة جنده اخته ليلى فهجمت بهم على جند الرشيد حتى خلعت قلوبهم ومزقت أوصالهم . فلما أبصر يزيد الوهن بجنده خرج اليها بنفسه وضرب فرسها بالرمح وقال : « اعزبي عزب الله عليك ، فقد فضحت العشيرة » فاستحيت وانصرفت . . .

## مبرة سيدة

كتبنا في هذه الصفحة غير مرة نثني على ما تقوم به بعض السيدات من اعمال البر والاحسان وفي مقدمتهن المغفور لها الاميرة أم المحسنين . وقد سبق لنا أن قلنا أن الجنس اللطيف اقرب الى العطف ، وأدنى الى الحنان من غيره . ولابد ان يكون القاريء قد شاهد أوسمع بكثير من السيدات اللاتي يسرعن الى سد عوز البائس وادخال السرور على اليتامى والمساكين ، ومساعدة المرضى والضعفاء .

نقول ذلك بمناسبة تلك المبرة العظيمة التي جادت بها أريحية السيدة جليلة صبري قرينة حضرة الوجيه يعقوب بك صبري وكريمة المغفور له بطرس باشا غالي ، فقد وقفت ٢١٨ فدانا من أرضها في جهة بني قاسم بمركز ببا من اقليم بني سويف لبناء جناحين في المستشفى المركزي الذي ستشيده الحكومة في تلك الجهة على ان يخصص احد الجناحين لمعالجة أمراض النساء والولادة . والآخر للرمد

ومثل هذه المبرة تقابل بالثناء والاعجاب ولا سيما في عناية هذه السيدة الكريمة بتخصيص نصف هذه المبرة لمعالجة أمراض النساء والولادة التي هي في حاجة شديدة إلى تلك العناية وأمثالها من المستشفيات وسائر من تهمهم شئون الصحة في هذه البلاد

## مدرسة الخادمات

ستنشىء وزارة المعارف ابتداء من السنة المكتبية المقبلة ( ١٩٣١ – ١٩٣٢ ) قسما مسائيا لتعليم الخادمات بمدرسة طاهر باشا بالقاهرة . وسيدرس في هذا القسم القراءة والكتابة والحساب وعلم تدبير الصحة والدين والاخلاق . وسيكون التعليم والأدوات مجانا . ويقبل في هذا القسم الأميات منهن ومن في طبقتهن . وشرط الوزارة أن لا تقل سن الطالبة عن ١٥ سنة

ولنا في هذا الشرط الذي فرضته الوزارة اعتراض . إذ أن هذه السن التي حددتها الوزارة لقبول الطالبات هي في الاغلب السن التي تهجر فيه كثير من الخادمات بيوت اسيادهن للزواج أو للعزلة عن الخدمة انتظاراً للزواج . وكان الأولى للمصلحة العامة ألا تحدد الوزارة سناً معينة متى كان الغرض نشر التربية والتهذيب كما أنه كان من الأولى أن تدخل الوزارة في برنامج هذا القسم شيئاً من التدبير المنزلي لان مستقبل هؤلاء الخادمات ليس معلقاً على القراءة والكتابة وما اليهما ، وانما أساسه معرفة كل ما تحتاج اليه العائلات من مختلف الخدمات

# المرأة الالمانية الحـــديثة

## حرة - مسرورة - ناضرة



مدام شترمر المثالة الالمانية المشهورة



مدام كاتي كولفتز الدكتورة في الط

انطبعت في أذهان الناس قبل الحرب صورة محدودة عن المرأة الألمانية فهي عندهم فتاة شقراء الشعر سمينة الجسم أسيرة العواطف إذا تزوجت أضحت ربة بيت مدبرة لايهمها في العالم غير شؤون التدبير المنزلي . وقد ثبت الامبراطور غليوم هذه الصورة في الاذهان اذ أدلى وقتئذ للنساء بنصيحة جرت مجرى المثل وقال فيها إن الألمانية يجب أن لايهمها في العالم سوى ثلاثة أشياء وهي : Kinder أي الاطفال و Kûceh أى المطبخ و Kirche أي الكنيسة وقد حفظت الألمانيات وقتئذ هذه النصيحة عن ظهر قلب لمكانة الامبراطور أولا ثم لتشابه تلك الاشياء الثلاثة من حيث ابتداء أسمائها جميعاً بحرف K

كذلك كانت المرأة الألمانية قبل الحرب حتى أطلق عليها لقب ( جرتشن ) وهو اسم الماني نسائي أصبح بمثابة اسم ( للنوع ) وعلم على الطراز الألماني من النساء . فكلما ذكر تمثلت في الاذهان صورة امرأة شقراء سمينة مخلصة لواجباتها المنزلية . .

أما الآن فقد تغيرت المرأة الالمانية تماماً حتى لم تعد ينطبق عليها ذلك الوصف . وكان انقلابها شاملا وجهتي الجمال والعقلية في آن واحد ، وإذا كان الانسان لايزال



ملكة الجمال في المانيا لسنة ١٩٣١

يرى بعض الالمانيات السمينات هنا وهناك إلا أن النحافة قد أضحت على العموم هي المودة المتبعة . والذي ينظر الى الالمانيات في المصايف أو يتصفح المجلات النسائية الالمانية مثل Die Dame أو Femina يبهره ما يراه فيها من أمثلة الجمال ، ولا عجب فانه وان قل عدد الجميلات في المانيا إلا أن الالمانية

الجميلة تكون فاتنة حقاً ولعل أصدق دليل على ذلك أن ملكة الجمال في المانيا اعتبرت ثانية لملكة الجمال في العالم وهي البلجيكية التي حازت قصب السبق في مباراة جالفستون

ومن مظاهر هذا التحول في ذوق الجمال أن المرأة السوداء الشعر التي كانت تعتبر قبل الحرب كأنها خارجة على جنسها أضحت الآن مميزة على الشقراء . وقد أقبلت الالمانيات أيما اقبال على الالعاب الرياضية بمختلف أنواعها حتى أصبحت هذه الالعاب فرعا من برامج التعليم في مدارس البنات وقد أصبحت كل مدينة وبلدة تحوي ملاعب رياضية مباحة للجميع بلا أجر أو بأجر زهيد . ومن شأن ذلك أن يزيل السمنة التي اختصت بها المرأة الألمانية في الماضي القريب

أما من الوجهة العقلية فقد وضعت المرأة الالمانيـــة الحديثة لنفسها مبدأ عارضت به المبدأ الذي وضعه لها غليوم في الزمن الفائت وهو مثله يحتوى ثلاث كلمات تبدأ بحرف واحد وهـــذه الـكلمات هي : Frei أي حرة و Froh أي مسرورة و Frisch أي غضة أو ناضرة . ومن شأن هذا المبدأ الجديد أن يخرجها عن دائرة التدبير المنزلي الى عالم الحياة وميدان الكفاح خصوصاً وأن

حرب وما تلاها من تدهور العملة الالمانية
قضيا على ثروات أكثر الأسر فاصبحت
بناتها مضطرات الى البحث عن أرزاقهن
في مختلف المهن والصناعات

وقد نالت المرأة حق الانتخاب كاملا
فهي من هذه الوجهة قد سبقت اختها الفرنسية
وكان ذلك رمزاً الى تحريرها الاجتماعي
وبداءة لدخولها مضمار المهن التي كانت
وقفاً على الرجال من قبل . ويوجد الآن
أربعون امرأة بين أعضاء الريشستاج كما
يوجد نساء كثيرات في برلمانات الولايات
والمجالس البلدية. إلا أن اهتمام الالمانيات بالمهن
الحرة أكبر من اهتمامهن بدخول البرلمانات
فبينهن الآن عدد كبير من الطبيبات
ومن الاستاذات بالجامعات ومن الصحفيات
ومن الموظفات في الحكومة اللاتي بلغن
درجات عالية . أما المحاميات فلا يزيد عددهن
عن خمس وعشرين أو ثلاثين بينما عددهن
في فرنسا مثلا نحو ثلثمائة . ومن الالمانيات
أيضا فنانات بارعات في النحت والتصوير
والتمثيل والموسيقى

ومع كل هذا الانقلاب لاتزال المرأة
الالمانية على طبيعتها الاولى التي ورثتها من
أمها فهي إذا تزوجت أصبحت ربة بيت
بمعنى الكلمة . أما اذا لم تتزوج أو تزوجت
وطلقت ( والطلاق منتشر في المانيا
البروتستانتية ) فانها توجه كل همها الى
عملها ومهنتها ويكون لها من الطموح في
هذا المجال مالا يقل عن طموح الرجل

# تقدير الواجب

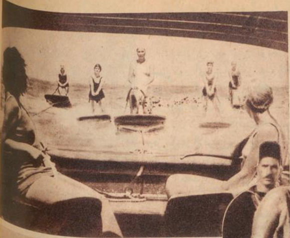
مما يدل على مبلغ تقدير الواجب عند البعض دون أي اعتبار آخر هذه الحادثة الصغيرة في نفسها الكبيرة في مغزاها فان مدير اقليم افيرون في فرنسا اصدر امراً يقضي بأن لا تسير الكلاب في الشوارع الا وهي مكممة الأفواه . وحدث بعد ذلك ان بواب المديرية جاء إلى المدير وأخبره بأن الخادم المكلف برياضة كلبي المدير قد سار بهما في الشارع غير مكممين ثم قال البواب :

« وإذا عمل محضر لكلبي جناب المدير فأية فضيحة هذه ! » فقال له المدير : « الحق معك . افعل ما تراه » وبعد قليل جاء البواب ومعه محضر كتب فيه ما يأتي : « نحن جوليان البواب نعلن جان خادم المدير انه بناء على أمر جناب المدير لا يجوز للكلبين ستوب وبلاك ألا يخرجا غير مكممين وإلا عملت لهما مخالفة .

« تحرر بالمديرية يوم . . .

« بالنيابة عن المدير وبأمره

« بواب المديرية : الامضاء جوليان »



## راكبات الامواج

ابتكر في امريكا نوع جديد من أنواع الرياضة المائية وقد اقبلت عليه الامريكيات ايما اقبال وفيه يركبن ألواحاً تمخر بهن عباب البحر بينما يجرها قارب بخاري سريع . وتمثل هذه الصورة فريقاً من الامريكيات الحسناوات وهن يباشرن تلك الرياضة



## السابحة المصرية

أعجب المصريون جميعا بالمجازفة الرياضية العظيمة التي أتتها الآنسة الجريئة حياة صفوت كريمة صاحب العزة حسن صفوت بك اذ قطعت المسافة التي بين دمياط وعزبة البرج سابحة في ١٣ ساعة و ١٨ دقيقة . وتمثلها هذه الصورة والى يمينها والدها المحترم والى يسارها أخوها الصغير عبد الرحيم الذي سبح مابين دمياط وراس البر



## الاطباء يكرمون مدام كورى

انعقد أخيراً في باريس المؤتمر الدولي الرابع للراديوم تحت رياسة مدام كورى وقد حضره مئات الاطباء من نواحي العالم وفي أثناء انعقاده قدمت مدالية ذهبية الى مدام كورى اعترافا بفضلها العميم على الطب والانسانية اذ اكتشفت الراديوم مع زوجها . وتمثلها هذه الصورة أثناء تقديم المدالية اليها



## لاعبات الهوكى

لعبة الهوكي هي فرع من فروع التعليم في مدارس البنات بانجلترا وفي هذا يبدو مبلغ اهتمام القوم بالالعاب الرياضية . وتمثل هذه الصورة فرقة لاعبات الهوكي في مدرسة بنات بسيدني وهن تأهبن لاحدى المباريات

# للون البشرة تأثير في عواطف الانسان

قام الدكتور ستراتون أستاذ علم النفس بجامعة كالفورنيا بأبحاث قصد منها أن يعرف العلاقة التي بين لون الانسان وبين عواطفه ولهذه الغاية فحص نحو الف طالب وقد قسمهم طوائف بحسب لون الشعر ولون الأعين، فجعل الشعر على ثلاثة أنواع: خفيف ومتوسط وداكن وجعل الأعين كذلك على ثلاثة صنوف: زرقاء صافية أو سحابية، وسمراء صافيـــة أو سوداء، أو وسط أو مختلطة. وعندئذ سأل كل طالب عما يفعله في بعض مواقف مختلفة أو مربكة أو تدعو إلى الغيظ ومن تلك المواقف ما يأتي كما سأل عنها الأستاذ أولئك الطلبة:

« افرض انك تسرع لركوب عربة الترام فتفوتك بما هو قيد شبر. بينما تتحدث في التلفون تقفل السكة وسط كلام هام تريد أن تقوله. بعض الناس استعار شيئاً من حاجاتك دون إذن منك مع احتياجك اليه. ومن المواقف التى تثير الخوف: « أنت تنام في غرفة وحدك والظلام حالك فتصحو على صوت إنسان يتحرك خلفه. إفرض انك وجدت نفسك تنظر من علو شاهق إلى الارض دون انحدار »

وقد اتضح له من أجوبتهم ان ذوي الشعر الداكن يشعرون بالخوف أكثر من ذوي الشعر المتوسط اللون وان الأخيرين أكثر شعوراً بالكدر من الفاتحي لون الشعر وان الفاتحي لون الأعين أقرب إلى الغضب من ذوي الأعين الداكنة

# السؤال والجواب

## البعثات المدرسية

﴿ س ﴾ هل ترسل الحكومة المصرية بعثات موسيقية الى الخارج وهل توجد بعثات الآن ؟ (غ . ك .)

﴿ ج ﴾ توجد الآن بعثة لدراسة الموسيقى مكونة من ثلاثة طلبة مصريين يدرسون في باريس وطالبة تدرس في انجلترا. غير ان الذي نعلمه انهم جميعاً يدرسون (التوقيع) اما دراسة الموسيقى (كعلم) فقد اختص بها حضرة الدكتور محمود الحفني الذي درس الموسيقى في المانيا وعين مفتشاً للموسيقى في وزارة المعارف

## اعترافات روسو

﴿ س ﴾ هل ترجمت اعترافات الفيلسوف روسو الى اللغة العربية ؟ ومن الذي ترجمها ومن أي المكاتب يمكن شراؤها ؟ (ع . ا . ع)

﴿ ج ﴾ لا نعلم ان أحداً عرب اعترافات روسو بنصها وانما ألف حضرة الدكتور محمد بك حسين هيكل كتاباً مؤلفاً من جزئين عن روسو وذكر فيه طرفاً من مذكراته

## صياح الديكة

﴿ س ﴾ ما السر في صياح الديكة ؟ وكيف يتفق أن يكون صياح بعضها متفقاً تماماً مع أوقات الاذان للصلاة وخصوصاً في الفجر ؟ وهل صحيح أن اكل واحد من هذه الديكة الاخيرة حرام أو مكروه ؟ (آنسة ا . خ)

﴿ ج ﴾ السر في صياح الديكة مثل السر في مواء الهرة أو نباح الكلب اوعواء الذئب او خوار البقرة . الخ . الخ . فهو صوت حيوان ولا يزيد الأمر على ذلك . أما كون بعض الديكة يصيح في وقت الأذان فهذا من مجرد المصادفة ولا شك . ولم يسمع قط أن في الاسلام ما يحرم أكل هذه الديكة أو ما ينص على كراهيته ولعله من اقوال الدهماء (العوام)

## في دار الكتب المصرية

﴿ س ﴾ كم عدد الكتب التي في دار الكتب المصرية بالقاهرة وهل صحيح انها تعتبر أكبر مكتبة عامة في الشرق ؟ (س . ن)

﴿ ج ﴾ كان عدد الكتب في دار الكتب المصرية وفق آخر احصاء صدر عنها — وهو في ديسمبر سنة ١٩٢٩ — ١٥٢٩٦٤ مجلداً منها ٧٠٢٨٢ مجلداً عربياً وشرقياً و ٨٢٦٨٢ باللغات الاوربية ومن تلك الكتب نحو خمسة آلاف كتاب بين تركي وفارسي وهندي . أما كون دار الكتب أكبر مكتبة عامة في الشرق فان هذا يدعونا إلى الاعتراض على كلمة (الشرق) التي تستعمل لأن عادة الا حذر ولا روية فكثيراً ما نسمع أن فلاناً أكبر كاتب أو شاعر (في الشرق) وأن فلانة أحسن مغنية (في الشرق) . الخ . الخ . والواقع أن كلمة (الشرق) ليست مقصورة على مصر وسورية وشمالي افريقية فقط بل هناك أيضاً اليابان والصين والهند وغيرها بين الأمم الكبيرة . وقد يجوز أن تكون دار الكتب أكبر دار في الشرق العربي أو في الشرق الادنى مثلا ولكنا لا نظن أن دور الكتب في اليابان مثلا دونها كبراً أن لم تفقها بمراحل . وكذلك الحال في ابطال الادب والتمثيل والغناء عندنا اذا صح انهم أحسن الناس في فنهم في مصر أو في الشرق العربي فلا يصح أن يعمم ذلك ويقال انهم كذلك في الشرق كله

# السكوت

## ينقذ حياة صاحبه

في استراليا رجل اسمه ارنست جوردن قد أنقذه السكوت من الموت فحق له أن يكون أول المؤمنين بالحكمة القائلة : « إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب » .. وتفصيل الأمر ان هذا الرجل كان مريضاً بسل في زوره نتيجة لجراح أصيب بها في خلال الحرب . وقد تطلبت حالته الراحة التامة لحنجرته وأفهمه الأطباء انه بدون هذه الراحة مهدد بالموت . ومنذ ذلك مكث لا ينطق ببنت شفة ومكث على ذلك ثمانية عشر شهراً . ولم يكتف بالسكوت بل انه امتنع أيضاً عن التدخين . وقد قارب الرجل الشفاء وزالت جراثيم السل من حنجرته وإنما أصبح صوته خافتاً فاذا نطق فانما ينطق همساً

## دخل الشعب البريطاني

الأمة البريطانية هي من أغنى الأمم في العالم وهي أمة مدبرة مقتصدة بطبيعتها ، ومما يدل على ذلك ما صرح به وزير العمال في مجلس العموم البريطاني فقد ذكر ان الأشخاص الذين يقبضون مرتباً أو أجراً لا يزيد عن ٢٥٠ جنيها في السنة في بريطانيا العظمى يبلغ عددهم ١٧ مليوناً . وقد نشرت ذلك إحدى الصحف البريطانية وظنت انه دليل على الفقر والواقع ، انه دليل على الغنى والثروة لان معناه ان بقية الامة البريطانية يزيد دخلها السنوي عن ذلك الحد وتلك بقية تبلغ نحو ثلاثين مليوناً

أصبح من السهل

## ازالة الشعر الزائد



أربعة ملايين من النساء القين بموسى الحلاقة جانبا واستعضن عنه «بفيت Veet» أصبح من السهل جدا وبثلاث دقائق كما لو انك تغسلين يديك يزول عنك هذا الشعر البشع ولم يبق له من أثر

(١) استعملي «فيت» ذلك المعجون المعطر حال خروجه من الانبوب

(٢) بعد دقيقتين اغسلي مكان المعجون فيذيل الشعر ولا يبقى له من أثر

(٣) ومن ثم تصبح بشرتك ناعمة مالسة بيضاء كبشرة الطفل وهذه ميزة من ميزات فيت

الرائحة الكريهة والتهييج وصعوبة الاستعمال لا تجدها «بفيت» مطلقا. نتائج حسنة في جميع الحالات والا ترد النقود لاصحابها

يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية بسعر ٨ قروش و١٢ قرشا للانبوب الكبير

الوكيل : ج . م . بينيش

٢٣ شارع الشيخ ابو السباع — مصر

## مكافحة الازمة

يمكنكم ان تحصلوا باموالكم على اكبر مقدار من حاجاتكم المعيشية اذا استرشدتم بالاعلانات التي تنشر في :

«كل شيء»

فان هذه الاعلانات صادرة عن أعظم المتاجر الحديثة التي تعني باستحضار أجود أصناف البضائع وتهتم ببيعها باسعار رخيصة تساعد على اقبال المستهلكين عليها

وان مقدرتكم على الشراء ، ومكافحة الازمة الحاضرة ، يتوقفان على استرشادكم بالاعلانات المذكورة

## بادرفسكي وويلسن

بادرفسكي هو الرجل البولوني العظيم الذي جمع بين الفن والسياسة فحاز في الموسيقى شهرة عالمية بالغة ووصل في السياسة إلى أعلى المراكز في بلاده إذ كان رئيساً للوزارة ثم استقال واستقر في منطقة منعزلة بسويسرا ولكن بلاده لم تنسه قط . وقد ظهر بادرفسكي أخيراً من احتجابه إذ اكتتب باقامة تمثال للرئيس ويلسن وهو الذي كان له فضل كبير في تحرير بولونيا . وقد تم صنع هذا التمثال وأزيح الستار عنه في وارسو باحتفال كبير وكان بادرفسكي عازما على حضور هذا الاحتفال غير أنه لم يستطع السفر من سويسرا لمرض قريبته

## بين امريكا واليابان

تملك الولايات المتحدة في المحيط الهادي جزيرة ضئيلة اسمها ( جوان ) وهي على بعد ١٤٠٠ ميل من شواطيء اليابان وكانت معتبرة قاعدة بحرية للاسطول الاميركي وإن لم تكن محصنة . ولذا كانت هذه الجزيرة سبباً دائماً لارتياب اليابان وسوء ظنها . ولكن الولايات المتحدة قررت اخيراً العدول عن جعل تلك الجزيرة قاعدة بحرية لها وبذا زال سبب كبير من أسباب الاحتكاك بينها وبين اليابان

## انسانية موسوليني

مهما قال خصوم موسوليني في طريقة حكمه وعدم اعتداده بالانظمة النيابية الديموقراطية فانه لا يرتاب أحد في عظمته ومن الأدلة على شعور الانسانية لديه ان غلاما في سيليسيا اسمه ابرهارد هوفمان كان يتلقى في المدرسة دروساً في الجغرافيا فتاق لان يرى بركانا ثائراً ولم يلبث حتى كتب خطاباً إلى السنيور موسوليني يبلغه فيه هذه الأمنية وسرعان ما جاءه خطاب منه يدعوه فيه إلى أن يمكث في ايطاليا مدة شهر في ضيافته !



# احسن ما في الصحف والكتب

## صفحة من تاريخ

### قبل الحرب الكبرى

[ عن مجلة « المعرض الاسبوعي » ]

تنشر مجلة « الانال » الفرنسوية بعنوان ( المراسلات السرية بين غليوم الثاني والبرنس دي بيلوف ) الرسائل التي تبادلها الامبراطور ورئيس وزرائه وهي مراسلات ذات قيمة سياسية وتاريخية لاتخفى على الذين تتبعوا مجرى السياسة الاوربية قبل الحرب الكبرى ، والى القارىء هذه البرقية الكبيرة المغزى التي بعث بها غليوم الثاني الى البرنس دي بيلوف من مدينة دانتزيغ في العام ١٩٠٥ :

« اذا أعلنت انكلترا علينا الحرب أو هاجمتنا فانه يتوجب على سموكم أن تبرقوا الى بروكسل وباريس وتهددوا حكومتيهما وأن تعلنا موقفهما منا ومن الانكليز خلال مهلة لاتزيد عن الست ساعات فتدخل البلجيك فوراً سواء أكان جواب حكومتها معنا ام ضدنا . أما فرنسا فيجب أن نعرف اذا كانت تحافظ على الحياد وهو حياد محتمل الوقوع وليس مستحيلاً . أما اذا حشدت فرنسا جيوشها فذلك يعني انها تنضم الى انكلترا وتعلن علينا الحرب . وفي هذه الحال يجب أن تحارب الجيوش الروسية الى جانب جيوشنا واعتقد ان طمع الجنود الروس بالحرب في فرنسا الجميلة وبهيا هو مما يحبب اليهم الانضمام الى صفوفنا ضد فرنسا وانكلترا

« وبهذه المناسبة الفت نظرك الى درس مشروع التعويض على فرنسا مقابل حيادها باعطائها احدى المقاطعات البلجيكية لقاء الالزاس واللورين »

## تربية الصقور وتدريبها

### في جامعة اكسفورد

[ عن مجلة « المعرفة » ]

أنشىء ناد في جامعة اكسفورد لتربية الصقور وتدريبها ، ويبلغ عدد اعضائه الحاليين حوالي خمسين عضواً وكلهم من هواة تربية الصقور . وبما ان القوانين هناك تمنع صيد الحيوانات بواسطة الصقور حول اكسفورد ، فقد رأى اعضاء النادي ان يقوموا بتدريب الصقور حول بلدة اتمور التي تبعد عن اكسفورد بنحو ستة اميال .

ومن الغريب ان هذه البلدة اشتهرت سابقاً بتربية الصقور ، ولكن بتوالي السنين اندثرت فيها هذه العادة الى ان بعثت ثانياً في هذه الايام . وكان من مشاهير الهواة فيها ضابط يدعى كابتن نايت اشتهر في انحاء العالم بتدريب الصقور والبزاة والنسور وكان فوق ذلك يكتشف بها أماكن مجهولة ويصورها تصويراً دقيقاً اثناء طيرانها ويلقي عنها محاضرات قيمة

ويدرب الصقر على ان يعلو في السماء ويظل محلقاً ، وفي هذه الاثناء يطارد كلب الصيد الطيور الصغيرة التي تكون حينذاك على الارض فاذا ما ارتفعت هذه الطيور في الجو انقض عليها الصقر بسرعة البرق وحملها في مخالبه ورجع بها الى صاحبه . كما يدرب ايضاً على الطيران مسافات شاسعة والرجوع ثانياً الى يد صاحبه ، وكثيراً ما يحمل الحيوانات الصغيرة فوق الاشجار وعلى الارض مثل ابن عرس وغيره ثم يحملها في مخالبه الكبيرة الى صاحبه ، ويعتبر الصقر من الطيور التي على شيء من الادراك

## الخوف والالم

### ظاهرتان لازمتان للحياة

[ عن مجلة « الهلال » ]

الخوف شعور منفور منه ينشأ عن التفكر في الالم العقلي او الجسدي مما قد يصيب الانسان او عن توقع ذلك الالم في النفس او في الغير . وهو يتدرج في الشدة من القلق الى الذعر والهلع في اشد مظاهره

وقد اعتاد الناس ان ينظروا الى الخوف والالم كانهما اسوأ ما يصاب به الانسان في هذه الحياة . والف الكثيرون منهم كتباً كثيرة في هذا الموضوع ، وكان اكبر اماني البشر — وما تزال — ان تزول هاتان الظاهرتان ليستريح الانسان من اكبر عدو يروعه . ومع ذلك فان الخوف والالم لازم لبقاء الانسان ولبقاء النوع . ولولاه لم تقم للحياة قائمة

وتفصيل ذلك ان الالم ليس سوى منبه للانسان ينبهه الى الخطر الذي يتهدده ، ولا ينفصل الشعور بالالم عن الشعور بالخوف وهذا الخوف هو الذي يحمل الانسان على السعي لتلافي الخطر فالالم الذي ينشأ عن التهاب الزائدة الدودية مثلا يبعث في الانسان شعوراً بالخوف من نتيجة ذلك [illegible] ومن حالة اعضاء الجسم الباطنية [illegible]

...نون هو الذي يدفـع المرء الى السعي ... من الزائدة حفظا للحياة . والالم الذي يشعر به الانسان من الاصابة بالرض والكسر او الجرح او ما اشبـه يمنعه من ... العضو المصاب او المعطوب ويحمله ... معالجته بالراحة او بغيرها حتى يعود ذلك العضو الى حالته الاصلية . وقد قال الاستاذ ... الذي كان من اشهر اطباء القرن ... : « ان الراحة هي اصدق علاج يلجأ اليه الانسان »

## الزواج

[عن مجلة « النهضة النسائية » ]

لو أن للرجل أن يحيا منفصلا عن المرأة ودون حاجة اليها ما خلقت لآدم حواء ... عن جنة الخلد بحلاوة الابناء وسعادة ... وطيب الهناءة ولو كان لآدم منفرداً أن يعمر الكون ما وجدت بيننا النساء . وهل خلقت المرأة لغير الزواج ؟ نعم لا ريب ان المرأة ما خلقت الا لتعاون الرجل على درء الاخطار وصد الهجمات ولازاحة الآلام وازالة الهموم . فما أجمل الزواج وما أحلاه

تخيل أن لك زوجاً تود لقاءك وتحن لرؤيتك ترقب مجيئك في ترحالك وتستقبلك بوجه وضاح يعلوه البشر والانشراح فاذا كنت بعيداً فهي قلب يخفق لبعدك واذا كنت قريباً فهي قلب كله عطف وحنان

تخيل كيف تكون الزوجة بين يديك ... في كل اشارة تبدو منك وتطيع كل أمر ... منك لا ترجو الا سرورك ولا تبغي الا راحتك

تخيل انها لا تتكلم الا من فؤاد مخلص وسريرة نقية ونفس طاهرة فقابلها بالمثل ... ان الزواج من أجمل ما من به الله على ...

# مصر منذ ربع قرن

**احصاء الكتاتيب المصرية**

في يوم الاثنين ١٣ أغسطس سنة ١٩٠٦
٢٣ جمادى الثانية سنة ١٣٢٤

وزعت نظارة المعارف العمومية مؤلفا بعنوان: « احصائيات عمومية عن الكتاتيب المصرية في سنة ١٩٠٥ » وهو مؤلف من سبعة كشوف: الاول يتضمن إحصاء عموميا للكتاتيب التي تديرها النظارة من سنة ١٨٨٩ الى سنة ١٩٠٥ . والثاني يتضمن أسماء الكتاتيب التي تديرها النظارة وعلى وجودها وعدد تلاميذها وغير ذلك في سنة ١٩٠٥ والثالث يتضمن احصاء كتاتيب الاعانة لكل مديرية وما اعطى اعانة منها ومبلغ الاعانة التي أعطيت من سنة ١٨٩٨ إلى سنة ١٩٠٥ . والرابع يتضمن إحصاء عدد تلاميذ كتاتيب الاعانة من سنة ١٨٩٨ الى سنة ١٩٠٥ . والخامس يتضمن بيان أكبر إعانة اعطيت واقل إعانة ومتوسط الاعانات من سنة ١٨٩٨ إلى سنة ١٩٠٥ . والسادس يتضمن ملخصات تقارير المفتشين لكتاتيب الاعانة من سنة ١٨٩٨ إلى سنة ١٩٠٥ . والسابع يتضمن بيان الكتاتيب التي صرفت لها الاعانة من سنة ١٨٩٨ إلى سنة ١٩٠٥ وشيئاً مفصلا منها

**صحة جلالة السلطان**

في ١٤ منه

ورد كتاب خاص بالتركيـة على احد أعيـان المصريين الذين لهم علاقة كبرى بالاستانة ويختص هذا الخطاب بصحة جلالة السلطان . وقد جاء فيه :

« إن الاشاعات متواترة عن اشتداد المرض على جلالة السلطان الاعظم . غير أن الاحاديث لا تجرى إلا همساً . والجرائد لا تقول شيئاً يمكن الاعتماد عليه . ولكن الذي عرفته من احد الكبراء ان جلالته مريض حقيقة وان أحد رجال القصر ارسل تلغرافاً منذ خمسة ايام إلى الطبيب الالماني الذي كان يعالج جلالته . وينتظر وصول هذا الطبيب الالماني الذي كان يعالج جلالته . بل ينتظر وصول هـذا الطبيب في اقرب وقت إن لم يكن موجوداً الآن في الآستانة . وعلمنا من ثقة ان جلالته يأ كل اللبن منذ زمن طويل أما حقيقة مرضه فبعضهم يقول انه كـل في وظيفة الكليتين ، وبعضهم يقول بل هو في الحنجرة ، وآخرون يقولون انه في مجرى البول . وإني لا أقدر أن أرجح قولا على آخر لأن الحقيقة لا تزال غامضـة وكل ما يمكنني أن أقوله هو ان جلالتـه مريض بدليل انه لم يستطع ان يقابل سفير الولايات المتحدة الذي قدم الاستانة منذ ١٥ يوماً »

**العثمانيون والدستور الايراني**

في ١٥ منه

اجتمع مساء امس عـدد من صفوة الكتاب العثمانيين في القطر المصري ، وارسلوا تلغرافاً إلى جلالة الشاه زفوا فيه التهنئة اليه هو وأمته بالدستور الايراني . وتمنوا أن تستمر إيران راقية في مدارج النجاح والسعادة ، وان يكون اعلان الدستور فيها فاتحة عهد جديد مقرون بالخير والجدوى

**الايرانيون في مصر**

في ١٦ منه

اجتمع امس نخبة من وجوه الايرانيين في القاهرة ورفعوا تلغرافاً الى فخامة الصدر الاعظم للدولة العلية الايرانية يلتمسون بها من فخامته أن يعرض شكرهم وخالص دعواتهم على جلالة الشاه لاحياء ... الشورى الاسلامي بجعل ... دستورية نيابية

**أبو الهدى الصيادي**

في ١٧ منه

يؤخذ من بعض الاخبار الواردة من الاستانة على مصر ان سماحة السيد ابي الهدى الصيادي افندي مريض بالاستانة . ولا ... على من عرف عادات سماحته انه ... مراراً في العام ويعتزل السياسة الى ان ... له الزمن فيعود اليها بذكائه ودهائه

**الحر المصري**

في ١٨ منه

اذا جلست الى مكتبك وانت في القاهرة والعرق يتصبب من جبينك والحر ... جسمك والانفاس الحامية تتصاعد ... صدرك . فاذكر ان الذين يموتون من ... في نيويورك يبلغون عشرين نفساً في ... يوم وان البوليس وجد ٢١٠ كلاب و ... حصاناً وكلها ميتة من شدة الحر ... ذكرت هـذا وحده حسبت لديك النعمة وعاد اليك الصبر على حر القاهرة

**اللورد كرومر**

في ١٩ منه

برح اللورد كرومر في ٦ اغسطس لندرا بعد أن حضر فيها جميع الجلسات التي عقدها مجلس النواب . ولاسيما الجلسات التي جرت المناقشة فيها على مسألة العقبة ودنشواي وسائر ما يتعلق بمصر وسيقضي مدة ... اللادي كرومر بعيدين عن ضوضاء ... ومحاورة النواب واللوردية

وروت بعض الجرائد الانجليزية ... اللورد كرومر وصل الى لندرا في الوقت الموافق لإحباط مؤامرة برلمانية ... يؤيدها بعض الصحف ، وان ... يقصدون بها غرضاً يتعلق باللورد ... وباستقلال مصر استقلالا سياسيا ... اللورد كرومر صاحب سلطة ...

... مجرد حضوره كافياً لافساد المؤامرة ... دونها

### مستشار المعارف

في ٢٠ منه

عاد الى القاهرة جناب المستر دنلوب مستشار نظارة المعارف ، ومعه هدية للقطر المصري كالهدايا السنوية السابقة وهي عدد من المدرسين الانجليز الذين اختارهم على ... وهواه أثناء اجازته في انجلترا

### بين الاسكندرية ومرسيليا

في ٢٠ منه

يقال ان الشركة البحرية الجديدة المعروفة بشركة (الانجلو اجبسين) تبذل همة عالية في انهاء بواخرها التي ستقطع المسافة بين الاسكندرية ومرسيليا في مدة سبعين ساعة . ويروى انها انتهت من انشاء ثلاث بواخر ، وانها تبدأ بالسفر في منتصف كنوبر سنة ١٩٠٧

## الكوبونات

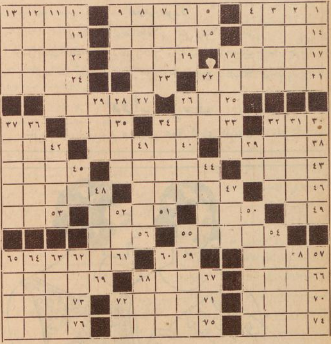
نكرر ما ذكرناه غير مرة وهو ان من يريد الاستفادة من الكوبونات المنشورة مع اعداد مجلات دار الهلال يجب عليه ان يتبع حرفياً التعليمات المبينة والا يهمل الطلب

ولا بد لنا من الاشارة الى ان دار الهلال بتقديمها هذا الامتياز للقرائها تقوم بتضحية كبيرة . ولذلك فهي لا تستطيع التساهل في شيء من الشروط المنشورة في اعدادها



# للتسلية

## الغاز الكلمات المتقاطعة



### الكلمات الافقية :

(١) خوف (٥) شعلة من نار (١٠) فتحة للزر في الثياب (١٤) صوت الكلب (١٥) اهل (١٦) واسع (١٧) يسكنون قريبا منا (١٩) موضع القدم للفارس (٢٠) اسم حي وطني في القاهرة (٢١) نبات (٢٣) حرف جر (٢٤) قاطن (٢٥) من الافعال الناقصة (٢٧) اسم لميناء في لبنان (٣٠) من الاطراف (٣٣) في الصحراء (٣٥) مخبأ (٣٦) من اعضاء الوجه (٣٨) آلة موسيقية عربية (٤٠) بلد به هرم مشهور (٤٢) نهر في اوربا او من احرف الهجاء (٤٣) مركبة (٤٤) املاك الحكومة الزراعية (٤٥) علم : راية (٤٦) وعل (٤٧) لقب ممثلة فرنسية شهيرة (٤٨) تشريع الحكم النيابي (٤٩) الامر من نال (٥٠) للاستثناء او بمعنى جرى (٥١) غير خشن (٥٣) قطع (٥٤) سحابة (٥٦) طل (٥٧) مطلقا (٥٩) بمعنى اساس (٦١) جمع سماء (٦٦) محل هداية السفن ليلا (٦٧) قائد السفينة (٦٩) تعاجب بنفسه (٧٠) مرض معدي (٧١) جمع وطن (٧٣) اجانب يكثرون في مصر (٧٤) فاضت روحها (٧٥) محيط بالعلم (٧٦) جهة رملية

### الكلمات العمودية :

(١) أتم (٢) من فصول السنة (٣) ملم بمعلومات كثيرة (٤) جمع بحر (٥) ضمير متصل (٦) حيوانات مستأنسة (٧) جالس على ركبتيه (٨) حيوانات منزلية (٩) أي شيء يتوصل به الى غيره (١٠) يختمر ويشرب (١١) امتاز (١٢) مثل ويحك (١٣) تغرس (١٨) اسم مطربة مشهورة (٢٢) نعس (٢٦) جماعة البنائين الاحرار (٢٨) يدرب (٢٩) ... (٣٠) لغة في سريما (٣١) يجوز الكذب في أوله (٣٢) التقى به . . . (٣٤) حكم مشهور (٣٦) حجر كريم (٣٧) احد بناة الاهرام (٣٩) قطع (٤١) هضبة في آسيا (٤٢) سود ... ينتهي (٤٤) رواية مؤثرة (٤٥) تقال لله (٤٧) ظهر : بان (٤٨) قبيحة الخلقة (٥٠) ... بنايات كبيرة (٥٢) غير (٥٤) ربقوة ... مسدس (٥٥) نعش الفراعنة (٥٧) ... بالبرهان (٥٨) قناة في امريكا (٦٠) متلألئ ... (٦٢) حفر عميقة (٦٣) منتفخ (٦٤) ... في واجبه (٦٥) واحدة التين (٦٦) ... (٦٨) حاز (٧٢) أمر بالنوم

« محمد وصفي »

## حل مسألة العدد الماضي

هل كان الارلندي نزيها ؟ كان المطلوب معرفة ما اذا كان الارلندي احتال على شريكه بطريقة حسابية ام لا والجواب هو انه خدعه بلا شك لانا اذا جمعنا المبلغ الذي ادعى الارلندي انه ارسله الى والدته وهو ٦٤٢٫٥٣ ريالا (الريال = ١٠٠ سنت) الى المبلغ الذي قال انه صرفه وهو ٣٥٧٫٤٧ ريالا لكان الحاصل ١٠٠٠ ريال وهو المبلغ الذي قال الارلندي ان عمه تركه له في الصندوق ولما تبقى شيء في الصندوق

ولبيان ذلك نفرض ان المبلغ الذي وجده الرجلان في الصندوق هو (س) فيكون الهولندي قد طرح ٦٤٢٫٥٣ من الالف ريال الاصلية ويكون الباقي ٣٥٧٫٤٧ ـ س فاذا طرح المقدار من ٣٥٧٫٤٧ كان الباقي طبعاً هو س



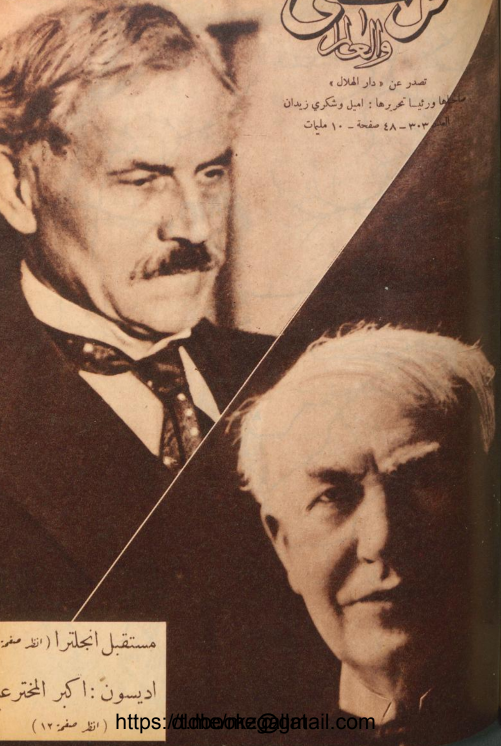
رينات مولر

(كل شيء) مجلة اسبوعية ... قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش ...
المكاتبة : كل شيء ص. بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري ...

السبت ٢٩ أغسطس ١٩٣١ – ١٥ ربيع الثاني ١٣٥٠
KOL - SHEI, No. 303 - Cairo 29 August 1931

# كل شيء والعالم

تصدر عن « دار الهلال »
صاحباها ورئيسا تحريرها : اميل وشكري زيدان
العدد ٣٠٣ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليات



مستقبل انجلترا (انظر صفحة

اديسون : اكبر المخترع

(انظر صفحة ١٢)



[illegible]يفل: احدى عجائب الدنيا السبع الحديثة
[illegible] ذكرت باريس ذكر برج ايفل واذا زار
[illegible] تلك العاصمة الفرنسية فلابد ان يذهب
[illegible] ذلك البرج الذى هو على الرغم من
[illegible] بمثابة اثر من الاثار. وتراه قائماً شامخاً بين
[illegible]جار وسط حديقة عامة كبيرة ولا تمضي سنة
[illegible] يصعده ملايين من الاهالي والاجانب ليروا
[illegible]ناعته وليمتعوا ابصرهم من اعلاه بابدع منظر.
[illegible] هذه الصورة بين الاشجار وهي لقربها
[illegible]صور وبعده عنه يتوهم الرائي انها أعلى منه.

حسب وجه استعمالها
(اقرأ النص في صفحتي ٢٠ و٢١)

# كلمات المحرر

**لو** سألت جمهوراً من الناس ماهو أعظم اختراع ظهر في العالم منذ بدء الخليقة حتى الآن لأجابك جميعهم أجوبة مختلفة ولم يتفق اثنان منهم على تعيين ذلك الاختراع . فهذا يقول البخار ، وذاك يقول الكهرباء ، وآخر يقول الميكروسكوب ، ورابع يقول الطيارة ، وخامس يقول السينما وهلم جرا . وقد لايخطر ببال أحدهم أن الطباعة هي أعظم اختراع وفق اليه الانسان وأن لها أعظم أثر في نظام الاجتماع

وفي الواقع أن عظمة أي اختراع يجب أن تقاس بالتأثير الذي يحدثه ذلك الاختراع في نظام الاجتماع . وليس من ينكر أن اختراع الطباعة أحدث أعظم انقلاب في حضارة البشر

* * *

**عرف** الصينيون ضرباً من الطباعة منذ أكثر من الفي وخمسمائة سنة . ولكن الطباعة بشكلها الحالي لم تعرف إلا منذ منتصف القرن الخامس عشر . ومنذ ذلك الزمن بدأ هذا الاختراع يفعل فعله في نظام الاجتماع ، وبدأت المطبوعات تنتشر في جميع أنحاء العالم

وهل هناك ماهو أبعد أثراً في الحضارة من ملايين النسخ من الكتب والمجلات والصحف التي تغمر جميع أقطار العالم ، وتبث نور العلم في جميع طبقات البشر

وكيف كان يمكن اختراع الآلات البخارية والكهربائية وغيرها من العدد والأجهزة . لولا الطباعة التي نشرت العلم والحضارة وهذبت عقول الناس ومكنتهم من انجاز الاختراعات

* * *

**فمهمة** الطباعة الاولى هي نشر العلم وتعميم الحضارة بين الناس ، وهذا يجعل تلك المهمة خطيرة الى حد قد لايخطر ببال أحد . ولايصاح ذلك نقول : أن ماقد يرتكبه الانسان من الخطأ بالقول قد يزول أو يصبح نسياً منسياً . وأما ماقد يرتكبه من الخطأ الذي يسجل في الكتب وفي بطون الأوراق قد يظل الى أبد الآبدين

وليس ذلك فقط ، بل أن الخطأ الذي يسجل في بطون الاوراق بواسطة الطباعة قد ينتشر في جميع الانحاء ، فيعرفه الناس ويرددونه ، بل قد يتناقلونه من جيل الى جيل . وهذا أقوى دليل على ماللطباعة من سلطان على عقول الناس ، وعلى أنها أهم اختراع وفق اليه الانسان منذ بدأ عقله يفكر

* * *

**ولا** ينحصر فضل الطباعة على الوجه العلمي الادبي فقط من نظام العمران ، بل يتعداه الى جميع مناحي الحياة ، فيتناول الوجوه المالية والاقتصادية والعمرانية وخلافها

فهنالك صناعة الورق وهي متصلة كل الاتصال بفن الطباعة وهذه الصناعة يتصل بها عدة ملايين من الناس — من زراع الاشجار الى حاطبيها الى المشتغلين بتهيئة لبابها الى . . الى الى . . وثم الباعة والتجار والعملاء والوسطاء وهلم جرا . جميع هؤلاء قد وجدوا في الطباعة أكبر عون على السير في مناهج الحياة وأقوى عامل على ترويج أسباب الرخاء .

* * *

**ولكي** ندرك شأن الطباعة أيضاً يجب أن نعلم أنها سبب معظم الحروب التي وقعت في العالم في بضعة القرون الاخيرة . فالحرب اليوم لايمكن إيقاد جذوتها — دفاعية كانت أم هجومية — إلا إذا كانت عقول أفراد الامة متشبعة بها . ولكي تكون عقول أولئك الافراد متشبعة بها يجب نشر الدعوة اليها واقناع الامة بضرورتها واستفزاز النفوس اليها . وكل ذلك غير ممكن إلا بنشر الفكرة بين الشعب بواسطة الصحف والمنشورات . وعلماء التاريخ يعزون الثورة الفرنسية الى الآراء الثورية التي كان جان جاك روسو وفولتير وأمثالهما ينشرونها بين الناس . وهذا مثل من الوف الامثال على ما للطباعة من الاثر في تسيير سفينة العمران

المحرر

# نشر الدعاية للقضية المصرية

## محمد محمود باشا ينشر الدعاية الوطنية فى اميركا

تهيج الألسن الآن بوجوب نشر الدعاية للقضية المصرية ، وتغذية هذه الدعاية بالجهود المتواصلة لتوسعة نطاقها في جميع بلدان العالم . ولا ريب ان الدعاية الوطنية من أهم ما يساعد في تقدم القضية المصرية ، ويفتح أمامها أبواب النجاح ويقرب المسافة أمام المجاهدين في سبيلها . [illegible]

وتأييدهم في موقفهم ، ولا سيما بعد المبادىء الاربعة عشر التي صرح بها الدكتور ولسون رئيس جمهورية أميركا

ولسفر دولة محمد محمود باشا إلى أميركا قصة تاريخية نذكرها قبل ان نأتي على ما قام به من جهود . وهذه القصة قد لعب فيها [illegible]

على ذكر عودة محمد محمود باشا من [illegible] نروي للقراء بعض الجهود التي قام بها في ابان النهضة الوطنية لنشر الدعاية في اميركا وقد اختير لذلك من بين اعضاء الوفد الذي سافر الى اوربا برئاسة المغفور له سعد زغلول باشا ، فاجتمع هناك بكبار رجال [illegible] وساعده في مهمته [illegible] جوزيف [illegible] في اميركا واطلاع الشعب الامريكي على تفاصيل [illegible]



مها في المطالب المصرية . فأبت الحكومة الانجليزية أن تجيب مطلبه فاستقال من منصبه وسقطت الوزارة وقتئذ

ثم تلا ذلك حوادث القبض على اعضاء الوفد ونفيهم في مالطه . ثم الافراج عنهم والسماح لهم بالسفر إلى اوربا . ولما سافروا إلى اوربا سدت أمامهم الابواب ، ولم يجدوا من يسمع لهم أو يعطف على شيء من أمانيهم

وفي هذه الاثناء قرروا أن خير ما يقومون به هو مناشدة الامة المصرية



محمد محمود باشا

مقاطعة لجنة ملنر التي ذهبت إلى مصر وقتئذ ونشر الدعاية في الولايات المتحدة التي تربطها بانجلترا ومصر علاقات تجارية

وقد قامت الامة المصرية حينئذ بمقاطعة تلك اللجنة مقاطعة ضربت بها الامثال .

أما نشر الدعاية في أميركا فقد اختير لها محمد محمود باشا ، فسافر بعد ما زوده الوفد بالوثائق والمعلومات الكافية ، واجتمع هناك بالمستر جوزيف فولك حاكم ميسوري سابقاً ، فأقامه محامياً عن القضية المصرية ، وابلاغ مطالب مصر إلى ولاة الامور الاميركان ، وبسط اهميتها للشعب الاميركي وأخذ الاثنان يسعيان بجد ونشاط لدى مجلس الشيوخ والهيئات السياسية الكبرى ويجتمعان بكبار رجال السياسة ورجال الحكومة في أميركا ، وينشران الدعاية على صفحات الجرائد حتى حصلا على تأييد كبير من هذه الهيئات مما كان له تأثير عظيم في فتح الابواب أمام الوفد المصري المقيم باوربا

وقد نشر المستر فولك في خلال ذلك نداء إلى الامة الاميركية جاء فيه « ان المادة ١٤٧ من معاهدة الصلح هي انتهاك صريح لمبدأ حق الامم في تقدير مصيرها بنفسها ، وانها تنقض العهود المؤكدة المكررة التي قطعتها الحكومة البريطانية ، وانها تخضع مصر لحكم بريطانيا كما لو كانت قد فتحت بلادها إلا إذا رفضت الولايات المتحدة أن تبرم القسم السادس من المعاهدة على الاقل بغير تفسير للفظة الحماية . ولكن الولايات المتحدة يعنيها الامر من وجوه شتى ولا يسعها إلا أن تهتم للمسألة لانها حيوية من الوجهة التجارية على الأقل . وذلك انه يوجد تقرير في وزارة الخارجية الاميركية من مستشاريها في شئون التجارة الخارجية يثبت ان من بين الاسباب التي حملت بريطانيا على الاستيلاء على مصر واستبقائها في يدها رغبتها في إنماء زراعة القطن وانتاجه هناك لترتفع عن انجلترا ضرورة ابتياع القطن من الولايات المتحدة » الخ .

ونشرت جريدة « نيويورك سن كول » وقتئذ حديثاً لدولة محمد محمود باشا قال فيه :

« اننا سنواصل الالحاح في الطلب ونستمر على جهادنا في سبيل استقلال بلادنا . .

« لقد تغيرت روح العالم تغيراً عظيماً منذ قامت هذه الحرب ، وشرعت الشعوب والامم تستيقظ وتتنبه ، ولا تستطيع القوة أن تقيد الفكرة ، فان المسألة المصرية لا تزال دولية ولقد وجدنا ان لنا أصدقاء عديدين في الولايات المتحدة ، واني لعلى يقين من أن العالم سيحس قوة الرأي العام الاميركي

« ان لورد ملنر وأعضاء لجنته في مصر منذ ثلاثة أشهر تقريباً وقد دهشت هذه اللجنة لعدم وضع دستوراً تمنح به مصر نصيباً كبيراً من الحكم الذاتي تحت الحماية البريطانية ولكنها لم تجد مصرياً واحداً يفاوضها في هذا الذي قصدت اليه ، لأن المقاطعة كانت تامة والامة مجمعة اجماعاً ليس فيه شذوذ على الاستقلال التام والتمسك به دون غيره وليس لهذا الموقف من هذه الوجهة نظير في تاريخ جهاد الامم الاخرى في سبيل حريتها . لقد كان في الولايات المتحدة ( المحافظون ) لما قامت ثورتكم . وكان في



احمد لطفي السيد بك

فرنسا ( الملكيون ) . ولكن مصر ليس فيها إلا أمة واحدة ذات عرض واحد لا تتحول عنه

« ولنا أعظم رجاء وأوطده في أن تطبق على مصر تلك المبادىء الاميركية التي لم تراع في مؤتمر الصلح . . ان قضيتنا واضحة . . وهي من البساطة بحيث لا يعجز عن فهمها إنسان كائناً من كان . ولقد كانت مسألتنا من أول الامر دولية . ولذلك من الضروري أن يتهددساسة بريطانيا المسئولون باسم حكومتهم بالانسحاب من مصر ، ويصرحوا بأن الاحتلال لم يكن إلا ضرورة وقتية »

# مستقبل انجلترا

## بمناسبة الازمة الوزارية الانجليزية فى الاسبوع الماضى

كان من جراء الازمة الاقتصادية العالمية التى تجتازها الآن جميع دول العالم ان فكر بعض ساسة الانجليز فى تخفيض الاعانات التى تصرفها الحكومة لاعانة العمال العاطلين وتخفيض بعض المصروفات الاخرى لموازنة الميزانية البريطانية ولكن هذه الفكرة لم تلق تحبيذاً عاما فانشقت الوزارة على نفسها وادى انشقاقها الى استقالتها . فدعى جلالة الملك جورج الخامس المستر ماكدونالد رئيس الوزارة المستقيلة الى تأليف وزارة اخرى وكان ان الفت هذه الوزارة الجديدة التى ضمت تحت لوائها الاحزاب الانجليزية الثلاثة، العمال والمحافظين والاحرار، لمعالجة الازمة الحالية والصمود لها كما علم القراء من اخبار الصحف اليومية . وقد اطلعنا اخيرا فى احدى المجلات الامريكية على مقال تناول فيه كاتبه موضوع مستقبل انجلترا وحالتها بعد الحرب فرأينا تلخيصه فيما يأتى:

تدعو الازمة الشديدة التي تجتازها انجلترا الآن الى النظر في مستقبل هذه البلاد بصفتها وحدة اقتصادية ودولة من أقوى الدول. وقد كانت قبل الحرب العالمية تشعر بانها سيدة البحار بل سيدة العالم وكانت مطمئنة لهذه الثقة . موقنة بدوام تلك السيادة . غير ان هذا الشعور قد زال من نفسها وحل محله شعور آخر قائم على القلق ويمكن للباحث الثاقب النظر أن يلحظه . ولعل السنوات العشر التي ساد فيها الانحطاط الاقتصادي بعد ان وضعت الحرب أوزارها قد اثر في نفسية الامة البريطانية وجعلها تحس بضرورة التغيير والتعديل في الانظمة العامة وصيرها غير راضية عن النظام الحزبي الذي ظلت خاضعة له دهرا طويلا وغير قانعة بالحالة الاقتصادية التي تزعزت اسسها بعد أن كانت وطيدة ثابتة

ثم ان مشاكل انجلترا ليست داخلية فقط فهي بصفتها بلاداً تعتمد على التجارة الخارجية كل الاعتماد لا بد لها من دوام السلم في نواحي العالم . ولكن ها هي ترى أمامها حركة المقاطعة في الهند ، والحرب الداخلية في الصين وها هي تبصر أوربا وقد انقلبت بلقان ثانية ، وأميركا وقد استترت وراء حواجزها الجمركية العالية ، والدول الأخرى الكبيرة والصغيرة على السواء قد أخذت كل منها تبذل الجهد الجهيد لتكون وحدة اقتصادية مستقلة . فلا عجب ان تجد انجلترا العالم الآن عالماً جديداً متغيراً لا عهد لها به ، وقد زاد من أثر جهلها له انها لم توفق بين صناعتها وتجارتها وبين الاحوال المستحدثة في هذا العالم بعد الحرب ، وهذا ما أثبتته اللجان الانجليزية نفسها إذ بحثت في احوال الصناعات البريطانية لتتعرف اسباب عجزها عن منافسة البلاد الصناعية الأخرى ـ كاليابان مثلا ـ في الاسواق الخارجية، فظهر لها ان الانظمة المتبعة بتلك الصناعات لا تزال على ما كانت

عليه قبل الحرب فهي لذلك عن

الحاجات الناشئة والمطالب الجديدة ، و

جمود التجارة البريطانية على أساليبها القديمة

فيتضح من قول جريدة انجليزية : « ان

التجار البريطانيين لا يزال مسلكهم

الخارج قائماً على فكرة ان الشعوب الاجنبية

يجب ان تحمد الله وتثني عليهم لانها تتاح

لها فرصة شراء البضائع البريطانية . و

يأبون ان يقتدوا بنشاط التجار الامريكيين

وصبر الالمان ومهارة التشيكوسلافيين

مع انه من دون تقليد هؤلاء والاقتداء

لا يمكن التجارة البريطانية ان تستعيد

الاسواق التي خسرتها في أثناء الحرب أو

تفتح لنفسها أسواقا جديدة »

ومتى ذكرنا الصناعة والتجارة البريطانية

فقد ذكرنا كل شيء في بريطانيا العظمى

وهذا في الوقت الذي اضطربت

الاحوال السياسية عامة وتسمم فيه جو أوربا

بمعاهدة فرساي . فان هذه المعاهدة ، و

أتت بعصبة الامم التي هي هيئة دولية

من الوجهة الانسانية والاجتماعية على الا

أو على الاكثر .. فقد بذرت المعاهدة المذكورة

في أوربا والعالم كله بذور الشقاق في الوقت

الذي زعمت فيه أنها توطد الصلح و

الرغم من كل مؤتمرات نزع السلاح وما

فلا تزال هذه المعاهدة نذيراً بحرب قد

تهلك الحرث والنسل

وإذا قامت حرب جديدة وهي تقع

على انجلترا أول ما تقع ، فان

مستعمرات حرة تريد ان تستقل بذاتها

وشعوبا شرقية مظلومة تتوق لأن تتحرر

وتتمنى فرصة لذلك ، ثم ان موارد انجلترا

المالية أصبحت لا تستطيع الانفاق على حرب

جديدة سواء أطال عهدها أم قصر . ولكن

مهما رعت انجلترا في السلم وسمت الى

... وكيف تطمئن على السلم ولا تخشى حرب بينما هي تدرك مثلا ما بين بولونيا وروسيا، وما بين بولونيا والمانيا، وما بين ايطاليا ويوغوسلافيا . دعك من الخلافات الدولية الاخرى الخاصة بفرنسا واليابان وأميركا الخ الخ .

ولئن اندمجت انجلترا في حرب جديدة فهي بالطبيعة إما أن تنتصر وإما أن تنهزم فإن كان الأول لم تستطع رغم ذلك أن تحفظ بمستوى المعيشة العالمي الذي عرفه أهلها بسبب مايعقب تلك الحرب من الضائقة المالية الشديدة وفي هذا تقوية أي تقوية للعناصر المتطرفة من العمال وما يتلو ذلك من خطر الشيوعية. وأما إذا انهزمت انجلترا فيومئذ تكون الثورة الداخلية قاب قوسين كما حدث في روسيا . ولكن قد تتفادى انجلترا الحرب وخصوصاً أن أية دولة لا ... لها في الآونة الحاضرة ، فاغلب الظن في هذه الحالة أن عتو الارستقراطية البريطانية ... وضعف ... ورون مجلس اللوردات أو تعدل ... عامة ، فان العمال مهما ... تشوا في طريقة الحكم لا تزال ... في البلاد قوة وسلطان ، ... وزعيمهم مهما انقسم على نفسه ... شيئاً لا أن هذه ... تستبع لها في مجموعها الاكثرية ... من الأمة وكلها ساعية الى ... الديموقراطية والاستزادة ... منها . ولعل جلالة ملك ... انجلترا نظر الى ذلك بثاقب ... فكره حين عهد الى المستر ... مكدونالد - دون غيره - ... في تأليف الوزارة القومية ... الجديدة

والخلاصة أن مستقبل ... انجلترا ليس باهراً ومن يدري ... لعلها قد وصلت الى بدء ...

الختام كأي دولة عدت وهوت في الزمن القديم والحديث ، وما نقول ذلك عن هوى في النفس ولكننا نتبين الطريق الذي امام انجلترا فنراه مملوءاً بالعقبات وعلى جانبيه اهوال ومخاطر : في الداخل أزمة اقتصادية لا يعرف لها حل ، وعطلة بين ملايين الشباب النافع المنتج ، ومعونة هائلة للعاطلين لا بد منها وإن عجزت عنها الموارد العامة ، وخلاف بين نقابات العمال والحكومة وأرباب المصانع ، واختلاف على طريق الحل والعلاج . وفي الخارج مشاكل دولية لا تعد ، واحقاد على انجلترا من شعوب مهضومة الحقوق تتوثب لتنقض ، وتفكك في الامبراطورية لا ريب فيه وان غطته كلمات المجاملة أو عبارات الرياء

بيد أننا لا يسعنا إلا ان نتمنى النجاح للوزارة البريطانية الجديدة في معالجة هذه الأمور ، ونسأل لها التوفيق في علائق ودها وتوطيدها مع الدول ومع المملكة المصرية بوجه خاص



رسم كاريكاتوري للمستر رامزي مكدونالد زعيم حزب العمال

## مثال من قوة حصر الفكر

في ... فتاة اسمها الآنسة ... تستطيع ان تكتب أربع كلمات في وقت واحد فهي تجلس على كرسي وأمامها عدد من الالواح ثم تمسك بالطباشير بكل من يديها وقدميها ، وتكتب بكل منها كلمة في نفس الوقت . وهذا بلا ريب عمل باهر من الوجهة الجثمانية ولكنه أبهر منه كدلالة على قوة حصر الفكر ، وتتمثل هذه القوة في قدرتها على كتابة الكلمات الاربع وهي مختلفة وصحيحة في هجائها

## رقم قياسي في الهبوط

لم يكد العلامة بيكارد يحوز رقماً قياسياً في الارتفاع حتى قامت الغواصة الامريكية ( نوتيلوس ) بعمل مشابه لذلك ولكن بشكل معكوس فقد هبطت في قرار البحر حتى بلغت الى ٣٣٦ قدما تحت سطح الماء وكان الضغط الذي فوقها في هذه الحالة هائلا اذ بلغ عدة مئات من آلاف الارطال

## العالم يسمع وقع الدبوس

لا تكاد عجائب اللاسلكي تنتهي عند حد ومن أعجب ما وصل اليه ان العالم أصبح الآن يستطيع ان يسمع وقع دبوس على الارض . وقد قامت بهذه التجربة أخيراً شركة الاذاعة الاهلية في نيويورك إذ جاءت بدبوس معتاد وأسقطته من ارتفاع ست بوصات فقط على صفحة من الصفيح موضوعة تحت مكبر ودون فكان الصوت الناشئ من ذلك ... الى ...

# هل أصبحت الآلات سيدة للانسان ؟

## عـــدم التناسب بين الانتاج والاستهلاك

كان الانسان حتى الآن سيداً للآلات التي يصنعها فهو منذ اخترع المحراث البخاري والنول الميكانيكي وانواع الآلات الاخرى التي لا حصر لها في خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ظل يسيرها وفق ارادته فكانت خادمة له وكان لها سيداً

ولكن لما تقدمت الآلات وتحسنت لدرجة مدهشة في السنوات العشر أو الخمس عشرة الاخيرة ، سبقت الانسان بمراحل حتى انها لم تعد خاضعة لارادته كما يبدو أول وهلة . ومن الأدلة على ذلك كثرة حوادث الطرق وفداحة عددها في جميع البلاد المتقدمة حتى لا يمضي يوم في احدى المدن الكبيرة دون أن يحدث قتل وتشويه لعدة أشخاص ابرياء

غير ان سيادة الآلات على الانسان في الآونة الحاضرة تبدو أوضح من ذلك في ناحية الانتاج والاستهلاك فمثلا منذ خمسين سنة كان العامل يمكنه بمساعدة الآلة أن يصنع عشرة اطارات للسيارات في اليوم أما الآن فيمكنه صنع مائة . وذلك شيء يدعو الى الاعجاب ولا شك ولكن لا معنى لانتاج البضائع بأسرع مما يستطيع الناس استهلاكها وفي هذا سر الازمة الحاضرة التي عمت ارجاء العالم فهي انما نشأت من سبق الانتاج للاستهلاك

لقد يحتاج كل شخص الى سيارة خاصة به ولكن مصانع السيارات تقدر بفضل الآلات المحكمة السريعة أن تنتج السيارات اللازمة لجميع الناس في وقت محدود . وكذلك الحال في صناعة

صناعة جميع لوازم الانسان المتمدن . فان حاجة الناس الى هذه اللوازم من اليسير سدها في زمن وجيز وبعدها تخرج المعامل مصنوعاتها فلا تجــد المشترين المستهلكين

وقد لجأت المصانع في مختلف البلاد منذ انتهاء الحرب الى نظام اطلق عليه الاقتصاديون اسم Rationalisation ويعنون به اتباع المبادىء الاقتصادية في الانتاج والادارة حتى يقتصد في تكاليف الانتاج الى آخر حد ممكن فترخص أثمان المصنوعات ويمكنها أن تزاحم غيرها في الاسواق . ويتضمن هذا النظام بطبيعة الحال استخدام احدث الآلات التي توفر في الوقود وفي العمال . غير أن من نتائجه المؤكدة الاستغناء عن فريق من العمال وزيادة وطأة البطالة في العالم . وهكذا تشتد عداوة الآلات للعمال ويزيد ضررها لهم . وقد تسمع من المدافعين عن ذلك النظام قولهم ان وفرة الانتاج بتكاليف قليلة وما يتبع ذلك من رخص أثمان المصنوعات يؤدي بالطبيعة الى تنشيط الاستهلاك وزيادة الطلب وبذا يكثر عدد العمال الذين تحتاج اليهم المصانع . غير أن ذلك كان يصح في السنين الماضية أما الآن فقد تقدمت الآلات وسبقت العمال وصار انتاجها وافراً وفرة لا يمكن الاستهلاك أن أن يتلقاها ويستنفدها مهما نشط . فلا عجب اذن ان ينظر العمال في البلاد الصناعية نظرة القلق الى تقدم الآلات المطرد

في سنة ١٧٣٣ اخترع جون كراي ( المكوك الطائر ) لنسج القطن ويعد اول اختراع حدث اخترع لتوفير الايدي العاملة

القطن ان يؤدي ما كان يؤديه عاملان وقد ثارت لذلك ثائرة العمال واحدثوا اضطرابات

وفي سنة ١٩٢٠ اقام احد مصانع السيارات في اميركا تركيباً آلياً لصنع هياكل السيارات وبه امكن صنع ١٠٠٠٠ هيكل سيارة في اليوم وصار في استطاعة مائتي عامل ان يقوموا بالعمل الذي كان يتطلب قبلا الفين من العمال . غير أن النتيجة لم تأت مؤيدة لتشاؤم المتشائمين بل كان من جراء رخص السيارات أن كثر الطلب فلم يبق العمال القدماء فقط بل استخدم عدد آخر كبير . وهناك شبيه بهذا وهو أن مصنعاً للوالب في اميركا ايضاً استخدم آلات ذاتية (اوتوماتيكية) جديدة من مزاياها ان عاملا واحداً يستطيع ان يخدم عدداً منها وكانت نتيجة ذلك في البداءة ان استغنى المصنع عن مائتي عامل من عماله السمائة . غير ان الآلات الجديدة زادت الانتاج ورخصت الاسعار فكثر الطلب حتى اعاد المصنع عماله المفصولين واستخدم غيرهم

غير أن هذين المثالين وغيرهما تصدق في الايام الماضية حين كان ملايين الناس يملكون اموالا ويستطيعون الشراء فأما الآن فقد اجتمع عاملان خطيران احدهما فقر الناس بوجه عام والثاني سرعة الانتاج ووفرته لدرجة لا مثيل لها وهذا بالطبع بفضل الآلات الحديثة وتقدمها . ومن ثم لا يمكن الاستهلاك ان يتمشى مع الانتاج ونتيجة ذلك تفاقم العطلة بين العمال . واشتداد الازمة في العالم . فليس من الغلو ان نقول ان الآلات اصبحت ولها السيادة على الانسان في الوقت الحاضر

# مؤتمر للتعليم في مصر

## يدعو اليه المرحوم مصطفى باشا كامل

دور البحث الآن في وضع قانون للمدارس الأهلية ، وقد أثار هذه المسألة ما ذكرته النيابة في تقريرها عن حادث الامتحان المقرر الذي دل على كثير من العيوب في الأنظمة التعليمية ولا سيما في المدارس الأهلية . وقد وقفنا على دعوة لعقد مؤتمر للتعليم وجهها زعيم مصر المرحوم مصطفى كامل باشا الى كبار المفكرين في مصر ، وقدمناها في هذا المقال المفيد

منذ بدأ الاحتلال في مصر اتجهت سياسة الانجليز الى اضعاف الروح الوطنية في البلاد ، والعمل لنشر اللغة الانجليزية بين المصريين حتى تكون هي اللغة الشائعة المعاملة ، وتكون اللغة العربية بجانبها ضعيفة واهية الشأن . ولذلك أخذوا يدسون في المدارس كراهة هذه اللغة وعدم صلاحها للعلوم الحديثة ، ويتوخون في برنامج التعليم كل ما من شأنه أن ينسي المصري وطنه وقوميته ويجعله آلة ميكانيكية لا تصلح الا للعمل داخل مصالح الحكومة ودواوينها

وقد استعرت هذه الحال المفكرين وزعماء الأمة . فصاروا يندّدون بهذه السياسة ويحملون عليها

وقد جاهر مصطفى كامل باشا بمساوئها في الخطبة التي ألقاها بلندن في يوليو سنة ١٩٠٦ على طائفة كبيرة من الانجليز وفيهم كثير من أعضاء البرلمان الانجليزي مما كان له أثر حميد في محاربة هذه السياسة وجعل الكثيرين من المصريين يفكرون في مطالبة الحكومة باصلاح شئون التعليم ، وصارت الجرائد المصرية تلهج بفساد هذه الخطة وخطرها على مستقبل البلاد . وكان زعيم هذه الحركة الطيبة مصطفى باشا كامل . فقد رأى أن يدعو الى عقد مؤتمر عام للبحث في نحو أربع عشرة مسألة أهمها مسألة جعل التعليم باللغة العربية التي هي لغة البلاد الرسمية ، ووضع برنامج أوقانون للمدارس الأهلية ، وانشاء جامعة مصرية ، وتشجيع المؤلفين والمترجمين تشجيعاً مادياً . وتسهيل السبيل على القراء بتقليل أثمان الكتب ، ونشر التعليم بين العمال والصناع لترقية مداركهم ، والبحث في كيفية ترقية التعليم بالتمثيل ومعرفة الوسائل التي يترقى بها فن التمثيل في مصر

وكانت هذه الدعوة في ١٥ مارس سنة ١٩٠٧ . وها هي بنصها كما كتبها المرحوم مصطفى كامل باشا :

« سيدي الأعز

« تحية وسلاما واحتراما واعظاما . وبعد فقد رأيت من منفعة بلادنا العزيزة عقد مؤتمر حر للتربية ، ينظر فيه علماء التربية والأخلاق وكل الغيورين المهتمين بحاضر مصر ومستقبلها في مسائل التعليم والتربية ، وحاجات القطر الأدبية ، والوسائل المؤدية الى نجاحه وفلاحه وبلوغه مبلغ غيره من الشعوب الراقية

« وجئت اليوم أدعوكم للتفضل بالاشتراك في هذا المؤتمر الذى سيعقد في ١٥ مايو المقبل وستؤلف قريبا لجنة للقيام بكل شئونه والاستعداد له

« ومن المسائل التي ينظر فيها المؤتمر

« ١ ـ مسألة جعل التعليم في المدارس باللغة العربية .

« ٢ ـ كيف تزال الصعوبات التي تقوم بها نظارة المعارف من طريق احلال اللغة العربية محل اللغة الانجليزية

« أمن مصلحة الامة أن يبقى التعليم في المدارس الأهلية منطبقا على برنامج التعليم في مدارس الحكومة أم من مصلحتها أن يوضع للتعليم الأهلي بروجرام مستقل يكون أساسه تخريج رجال يستطيعون البروز في معترك الحياة أقوى من غيرهم على احتمال أعباء تنازع البقاء

« ٤ ـ وان اختار المؤتمر الجزء الثاني من الفقرة السابقة ، فما هي الوسيلة الموصلة لذلك وبأي الطرق يمكن اقناع الآباء بتفضيل هذه الخطة لابنائهم على تلك . وما هو أسهل المسالك التي يسلكها أرباب المدارس الحرة للسير في هذا السبيل

« ٥ ـ وضع قواعد ثابتة لترقية التأليف ونقل علوم المتمدين الحديثة الى اللغة العربية

« ٦ ـ تشجيع المؤلفين والمترجمين تشجيعاً مادياً

« ـ تسهيل السبيل على القراء بتقليل أثمان الكتب

« ٨ ـ ما هي أسهل الطرق الموصلة لهذه الأغراض الأخيرة

« ٩ ـ ما هي الجامعة التي تنفع مصر نفعا حقيقيا . وكيف يكون انشاؤها ؟

« ١٠ ـ هل مصلحة الوطن في جعلها مدرسة للتعليم العالي فقط أو مدارس للتعليم الابتدائي والتجهيزي والعالي جميعا

« ١١ ـ هل ترك هذه الجامعة بلا دين أفضل أو جعل التعليم الديني أساس تعليمها

« ١٢ ـ مراعاة الاحوال الصحية في المدارس

« ١٣ ـ تعليم الصناع وترقية مداركهم

« ١٤ ـ ما هي الطريقة الموصلة لترقية الامة من طريق التمثيل ، وما هو أنجع الوسائل لترقية التمثيل نفسه

« واذا كانت لديكم مسائل اخرى تحبون عرضها نرجو منكم الافادة عنها كما اننا نرجو منكم أن تعرفونا اذا كنتم تميلون لالقاء خطبة في هذا المؤتمر أو تقديم تقرير

« وأملنا انكم تتفضلون بالرد سريعا حتى نقوم بالواجب . ولكم منا جزيل الشكر وعاطر السلام ؟ المخلص

مصطفى كامل »

مصر في ١٥ مارس سنة ١٩٠٧

أرسلت هذه الدعوة إلى رجال العلم والاصلاح . ولكن هذا المؤتمر لم ينعقد في ميعاده ولا في غير ميعاده الذي حدده المرحوم مصطفى كامل باشا ، ولا ندري الاسباب التي حالت دون انعقاده . فهل يصح لنا أن نحيي هذه الفكرة التي دعا اليها هذا الزعيم الوطني الكبير

# خطابات لم تنشر

رأينا بمناسبة الذكرى الرابعة للمغفور له سعد زغلول باشا ان نقدم للقراء خطابين ... من الخطابات التي بعث بها « سعد » الى الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده اثناء ... بيروت سنة ١٨٨٢ . وقد اقتبسناهما من الجزء الاول من تاريخ الشيخ محمد عبده الذي يقوم بطبعه الآن الاستاذ السيد رشيد رضا



## من سعد

حكم على الاستاذ الامام بالنفي من القطر المصري وملحقاته مدة ثلاث سنين . وكان ذلك في ١٣ صفر سنة ١٣٠٠ الموافق ٢٤ ديسمبر سنة ١٨٨٢ . وحكم كذلك على كثير من الذين اتهموا في الحوادث العرابية بالنفي الى مدد مختلفة من سنة الى عشرين سنة . وكان ممن حكم عليهم مثل الحكم على الاستاذ الامام المرحوم ابراهيم اللقاني وكان من اصدقائه واخوانه الجماليين بل كان بعد المريد الثاني للسيد جمال الدين الافغاني. وقدسافر هؤلاء وغيرهم الى سورية فطاب لهم المقام فيها . وأقام الشيخ محمد عبده واللقاني وكثير من أصدقائهما في بيروت ثم سافر الى اوربا حيث لحق بالسيد جمال الدين ثم عاد الى بيروت . وفي اثناء هذه المدة كان يراسله المغفور له سعد زغلول بعدة خطابات منها هذان الخطابان اللذان ننشرهما فيما يلي :

«من مصر ٢٤ ربيع الآخر سنة ١٣٠٠ الى بيروت

« مولاي الافضل ، ووالدي الاكمل ، أحسن الله معاده

« بعد تقبيل الا... الكريم ...

ورد الكتاب الكريم على طول تشوقنا اليه. فتلوناه ووعيناه في الفؤاد . وحمدنا الله تعالى على أن شرفتم تلك الديار سالمين ، مبالغاً في اكرامكم والاحتفال بكم من كرام أعيانها المسلمين ، وأماجد نبهائها المؤمنين ، جزاهم الله عن كل مصري يعرف مقداركم خير الجزاء

« ولهم منا معشر أتباعك ومريديك بما تقبلوك بهمن كريم الاحتفال وعظيم الاجلال ألسنة مرطبة بالثناء عليهم ، وضمائر مطوية على مزيد احترامهم وفائق تعظيمهم

« صحتي البدنية معتدلة ، أما فكري فقد تولاه الضعف من يوم أن صدع الفؤاد بالبعاد ، وتمثلت فيه بعد تلك الحقائق التي كنت تجلو مطالعها معان نعرفها أوهاما يضيق بها الصدر ، ولاينطلق بردها اللسان مخافة فوات مرغوب أو لحاق مكروه مما تعلمون

« توجهت الى البيك صاحب تاريخ العرب ، وسألته اعارته ، فاجاب بان محمود سامي أخذه منه وسافر ولم يرده اليه ، ثم هو يسلم عليكم أطيب السلام ، ويقول إنه مستعد لخدمة جنابكم في أي شيء تريدون حسيا كان أو معنويا . وسأتحرى هذا الكتاب في كتب سامي عند بيعها فاذا وجدته فيها ، اشتريته في الحال وأرسلته الى حضرتكم أو أحضرته معي ان وافق ذلك استجماعي لوسائل السفر

أن الناس أخذوا في نسيان مافات من الحو... واهوالها ، وقلت قالتهم فيها ، وخف ... الشامتين منهم وأصبح المادحون للانكليز ... القادحين فيهم ، وبالعكس . والكثير ... انقلابا أصليا والله أعلم بما يكون

« رفعت تحيتكم لجميع من ذ... في الكتاب تصريحا وتلويحا ، فتقبلوها ... المسرة والانشراح ، يسلم على جنابكم ... في صداقته ومودته حسين افندي ، و... غاية من الصحة والعافية ، وقد ... الريف فراراً من شروره ، آسفا على ... لجنابكم أكثر من أسفه على نفسه

« الشيخ محمد خليل ، والشيخ ... اسماعيل ، والشيخ حمادة الحولي ، و...



الى الشيخ محمد عبده

... والشيخ حسن الطويل ،
... عبد الله ، وأحواي شاوي ،
... أمواحمد فتحي ) وكثير غيرهم
... ويسلمون عليكم ، ويقدمون
... شكرهم لحضرات أولئك الكرام
... حسواوفادتكم ، وأكرموا
... زادهم الله كرما وكمالا
... مولاي تذكرت لحضرتك ان الضعف
... بالله الا ماقويته بتواصل المراسلة
... فيها ماعودتنا سماعه من النصائح
... الحق تهتدي بها الى سواء السبيل ،
... بها من السير في العالم المصري الذي
... حقائقه ، وعرفت خلائقه وما
... من ضروب المعاملة وفقنا الله لمتابعتك
... على بلادك مدة غيبتك ، انك
... ولا اقدرت بغيرك ، ومحبها الصادق ،
... عرف بقدرك والسلام
ولدكم — سعد زغلول »

... اليه بهذا الكتاب التالي في ٨
... الأولى سنة ١٣٠٠

« مولاي الافضل ، ووالدي الاكمل ،
... اطال الله بقاءه
... كتب الى السيد الاستاذ بعد تقبيل
... الشريفة من شكر مزيد لمكارمه التي
... واثرها على صنائعه تباعد الديار
... البلدان ، معترفا بالعجز عن وفاء
... المكرمات ، مع الاعتقاد بأن هذا لا يثنيه
... يوليها ، والمبرات يسديها ،
... لغير التماس الثناء ، ولا يصدر البر
... جزاء ، انما عن محبة في الاحسان .
... شفقة بالانسان

... والفضل ادام الله فضله على جريح حكمه
... معه بكتاب هو المحكم آياته ،
... دلالاته الشافي لما في الصدور الكاشف
... الامور ، الهادي إلى سبيل الرشد ،
... الصراط المستقيم ، فسر لمرآه ، سرور
... بالشفاء وافاه ، وتلاه متدبراً دقيق
... مكرراً رقيق مبناه ، فازداد إيماناً
... مولاه ، ويقيناً بحكمة من اوحاه .
... على صحة من اهداه ، دامت نامية
وارفة الظلال .

« وتكرم أبقى الله كرمه ببيان بعض أسماء الكملة الكرام الذين درسوا فصولا من المروءة ، وأبوابًا من النجدة ، وما لهم من كمال الفضل ، وما فيهم من تمام العقل ، فرسمنا أسماءهم على صفحات القلوب . وحفظنا امثلة فضائلهم في الصدور ، وتشوقنا لان تتشرف ابصارنا برؤياهم ، كما تحلت بصائرنا بمعرفة أعلامهم ومزاياهم ، وما يحتاج في إقناع النفوس بضعف تلك الحجة ، وإن كانت عكست في الاذهان إلى قوة البيان ، فمعرفتهم بمقام فضله ، ومقدار حكمته ونبله كافية بذاتها في الدلالة على نزاهة نفوسهم ، وطهارة قلوبهم ، وغزارة فضلهم ، وسمو عقولهم ، ورجاحة هممهم ، وسماحة شيمهم ، وفي توجيه ماثبت من الفساد في اخلاق غيرهم إلى أسباب أخرى نود أن يبينها الاستاذ الجليل في كتاب مخصوص إذا وجد من الوقت مساعداً ، انما نحتاج إلى قوة البيان في هذا الموضوع لنتبين كيف يكون تدارس المروءة بين الافاضل ، وتداول النجدة بين الكرام الاماثل ، كما رأيتنا (١) من قبل لدينا إلا فاضلا كريما يدرس الفضائل بين من لا يعرفون للفضل مقداراً ولا يفقهون للكرامة اعتباراً

« ولقد زادني ميلا إلى السفر وبغضاً في الحضر ما جاء في وصف اولئك الاماجد ذوي النفوس الزكية والمحامد العلية ، وما تلاه من بيان حقيقة غوازي (٢) الامم ، ساقطي الهمم سافلي القيم جاهلي مقادير النعم . غير اني عدلت عن داعية هذا الميل امتثالا للامر وفي النفس حسرات لايقاومها صبر وبها الى السفر اشواق لا يتناولها حصر

« وأحسن خلد الله احسانه على صنيع آدابه ، اليتيم في أترابه بحكم من مثل التي تعودها غذاء للعقل ونوراً للفكر . فتلقاها بقلب شاكر وتقبلها بفؤاد حامد ، وحفظها في الوجدان راجيا من الله التوفيق الى الاخذ بمعانيها ، والهداية الى اتباع مافيها ، آملا من مكارم مولها ، دوام توالیها .

« أسمعت بلحجات مابلغ المقام الشريف عن الشيخ (٣) عبد الكريم الفاضل ثابتاً صدقه بشهادة من مثلوا من الصادقين ولولا التحقق من سعة بال الاستاذ الكريم ومن وثوقه بي فيما ارويه لكان الاسف مضاعفا اني كما تعلمون كثير الاجتماع بهذا الشيخ وما سمعت منه ما يقصد به مس مقامكم الكريم . ولم يتكلم امامي يوم ان بلغه خبر الاعتراف بالحين المعروف إلا بما معناه الاسف والاشفاق من عاقبة هذا الاعتراف . فلعل مابلغ المسامع الشريفة من هذا القبيل والسامعون لشدة حرقهم وبلوغ الاسف من فؤادهم مبلغه انصرف خاطرهم عن رعاية مقام القول فتوجه ذهنهم الى مفهوم الكلام الحقيقي وطبقوا المقام على ما فهموه ولهم العذر فهم لم يتعودوا سماع كلام مثل هذا في جانب حضرتكم ولو مراداً به غير حقيقة معناه ، ولم يألفوا تأويل العبارات وصرفها عن ظواهرها ، ولم يعرفوا عادة ذلك الشيخ في كيفية تأدية مراده . والعبارة في حد ذاتها يصعب تأويلها الى غير المتبادر للافهام منها كل الصعوبة على من لم يكن ازهريا متعوداً من الشيخ سماع الفاظ منها مفهوما وأشنع تركيبا .

« وكيف يتأتى له ارادة الظاهر مع علمه بكون ذلك لا يصدر الا عن لؤم طبيعة وخراب ذمة وسفاهة عقل ؟

« أنسى ما أوليته من كرائم النعم وجلائل الامم ( كذا ) التي لا يزال متمتعا

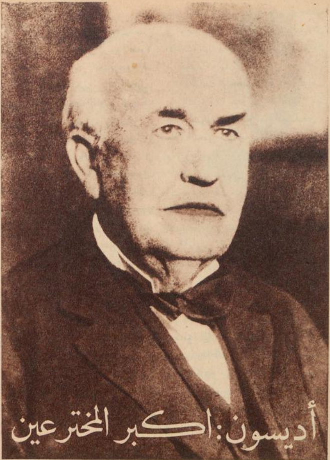
( البقية على صفحة )

---

(١) كذا في الاصل ولعلها « رأيناك » أو « رأينا »

(٢) هم جماعة خانوا عهد الاستاذ الامام ...

(٣) بلغ الاستاذ الامام وهو في منفاه ان الشيخ عبد الكريم سلمان طعن فيه وتبرأ من حزبه ، فكتب في ذلك كلمة في خطاب الى المغفور له سعد زغلول ، قال فيه « : كسفته كبني ، وأدبته ... وجعلته في مكان النحو ... ولا يكبي »



# أديسون: اكبر المخترعين

ولد توماس الفا اديسون يوم ١١ فبراير سنة ١٨٤٧ في مدينة ميلانو بولاية أوهيو فهو الآن في الرابعة والثمانين من عمره وما بلغ العاشرة من عمره حتى بدت لديه نزعة قوية إلى البحث والتحليل أدت به إلى انشاء معمل كيماوي صغير في مخزن بيته ولكن فقر أبويه سرعان ما اضطره إلى البحث عن مرتزق له فاشتغل وهو في الثانية عشرة من عمره بائعاً للصحف في قطارات شركة (جراند ترنك) التي كانت تسير بين بورت هورون وبين دترويت (وهي نفس الشركة التي شاءت تصاريف القدر أن تستعمل الآن كثيراً من مخترعات إديسون في عالم الكهرباء)

ان نفس أديسون المتوثبة لم تقنع بتلك المهنة الحقيرة فما وافت سنة ١٨٦٢ حتى قفز من بيع الجرائد إلى إصدار جريدة سماها « ويكلي هيرالد » وكان يطبعها ويصدرها في القطار فهي أول جريدة صدرت في قطار متحرك في العالم

وفي نفس تلك السنة خدمه الحظ وهيأ له فرصة كانت هي الاصل في مخترعاته القادمة فقد أنقذ غلاما من موت محقق واتضح ان هذا الغلام هو ابن ناظر محطة مونت كليمنس في ولاية متشجان واسمه ماكنزي فكافأه الاخير على ذلك بان علمه فن التلغراف

تلغرافيا بين محطة السكة الحديدية في ... هورون وبين تلك القرية فصار ... وسيلة مريحة للمحابرات بين ... المكاتب الرسمية المحلية. وقد أتيح ... أن تعين في وظيفة عامل تلغراف ... (ستراتفورد جنكشن) في كندا ... في سنة ١٨٦٣

ومكث السنوات الخمس التالية ... يتنقل من بلدة إلى أخرى ولا ... وظيفة عامل تلغراف ولكنه ... بتلقي الاشارات وارسالها بل ... الجهاز التلغرافي دراسة دقيقة ... إحداث تحسين فيه. وقد جعله ... بالتلغراف يهتم بالصوت و ... ١٨٦٨ سجل أول اختراع له ... وكان عبارة عن مسجل كهربائي ...

وكان قد استقال من وظيفة ... تلغراف في بوسطن ليتفرغ لاختراعاته ... موارده المالية نضبت ... تذكر في السنة التالية قدم إلى نيويورك ... يحمل عبء الدين والحاجة ... جولد وستوك التلغرافية ... وتصادف أن جهاز التلغراف ... وجوده في غرفة الاشارات ... يستطع أحد سواه أن يصلحه ... أحسن برهان يقدمه للشركة ... وأهليته للعمل فعينته مفتشا ... ريال في الشهر ولكنه لم يلبث ... واشترك مع فرانكلن بوب ... الادوات الكهربائية وقد قبض ... سنة ١٨٧٠ مبلغ ٤٠٠٠٠ ريال ...

لم يؤد فرد في العالم خدمات مادية ... والحضارة مثل التي اداها ... المخترع الامريكي الاكبر الذي ... الفونوغراف والمصباح ... والترمواي واختراعات عديدة ... لا يحيط بها الحصر ... العالم المتمدن باجمعه ... يرجوله الشفاء العاجل. وعلى ... نبذة من تاريخ اديسون ...

... من اختراعاته وبه أنشأ لنفسه
... نيويورك
... ظل اديسون بعد ذلك يعمل في
... عديدة متنوعة ففي سنة ١٨٧١
... شولز مخترع الآلة الكاتبة على
... آلة عملية منها ثم اخترع عدة
... تلغرافية مختلفة ساعد بها على تقدم
... واتساع نطاقه حتى اذا وافت سنة
... انتقل من نيويورك الى منلو بارك
... ابرز الى الوجود أعظم مخترعاته التي
... اسمه في مقدمة أسماء المخترعين
... اكبر خادم للمدنية الحديثة . وتلك
... التي أتمها في منلو بارك هي :
... فونوغراف والمصباح الكهربائي الذي
... يستعمل الآن في كل مكان . والترمواي .
... المستر هنري فورد فصل منلو بارك على
... التي تمت فيها تلك المخترعات وعزم على أن
... يجعلها متحفاً عظيماً لأديسون — ويعرف
... ان الاثنين صديقان حميمان
... وحسن اديسون الفونوغراف حتى
... الى شكله الحاضر ثم تقدم به حتى أوحد
... بينه وبين السينما وبذا اخترع هو
... السينما الناطقة في السنوات الاخيرة
... المصباح الكهربائي فقد اخترعه
... اديسون في سنة ١٨٧٩ واستمر أول
... مصباح كهربائي صنعه مشتعلا مدة أربعين
... وبذا أثبت نجاحه ثم جعل يحسنه حتى
... الى شكله الحاضر . وقد ذكر تاريخ
... هذا الاختراع في حديثه مع احدى الصحف
... الأميركية قال :

« لقد جربنا مواد عديدة منها البلاتين
... ومعادن ثمينة أخرى كالايريديوم مثلا
... صنعنا من تلك المواد مصابيح تشتعل
... يدعو الى الرضا ولكننا رأيناها غير
... من الوجهة التجارية لعظم ارتفاع
... ثمنها . وبعد تجارب عديدة امكنني أن
... ... (مشتقة من الكاربون) خيطاً من
... ... في فراغ من الهواء ولكن على الرغم
... ... في ذلك رأيت ان خيط القطن
... ... التوصل المطلوب . وأخيراً توصلت

في سنة ١٨٨٠ إلى صنع ذلك الموصل من الألياف وقد بعثت رجالا الى أميركا الجنوبية وجزر الهند الغربية والشرق الاقصى لتأتوني باحسن نوع منها . وكنت قد أجريت عدة تجارب حتى وصلت إلى أكبر قدر من الفراغ (فاكوم) علماً مني بان الاحتراق إلى درجة البياض هو أساس المصابيح الكهربائية التي أردت صنعها »

وقد خرج اديسون من ذلك إلى اختراع وسائل لاستمداد القوة والحرارة من الكهرباء بعد أن استمد منها الضوء . وفي السنة التالية — ١٨٨١ — أسس اول مصنع للمصابيح الكهربائية في هاريسون

وفيما بين سنتي ١٨٨٠ و١٨٨٢ اخترع الدينامو الكهربائي وقاده ذلك إلى اختراع أول سكة كهربائية لنقل الركاب والبضائع في منلو بارك وكان طولها ثلث ميل فقط تسير فيما يشبه حرف U ثم أطال المسافة إلى ثلاثة أميال وكان ازدحام الناس على تلك السكة الكهربائية بقدر دهشتهم لها

وكان اديسون يعلم ان المصابيح الكهربائية لا يمكن تعميمها الا إذا أنشئت محطة كهربائية مركزية ولذا عمل دائباً على انشائها فقامت في سنة ١٨٨٣ في مدينة سنبوري

وتلت ذلك سنوات مضت في عمل شاق لتحسين ما اخترعه من وسائل الضوء والقوة والحرارة الكهربائية وفي تلك السنوات سجل لنفسه نحو ٣٠٠ اختراع أو وسيلة مكتشفة (باتنت)

وقد يطول بنا المجال إذا أردنا ان نتتبع اختراعات أديسون منذ ذلك الحين فانها كثيرة لا نكاد نحصيها العد وانما نذكر اجمالا أنه فيما بين سنتي ١٨٨١ و١٨٨٧ اخترع التلغراف اللاسلكي بين القطارات السائرة أو بينها وبين المحطات وفي سنة ١٨٩١ اخترع كاميرا الصور المتحركة وفي السنة التالية ابتكر طرقا هندسية لتحطيم الصخور . وفيما بين سنتي ١٩٠٠ و١٩١٠ اخترع وحسن (بطارية أديسون) المشهورة والتي

تستعمل في نحو ثلثي وحدات القطارات الموجودة في الولايات المتحدة وفيما بين سنتي ١٩٠٠ و١٩٠٩ أنشأ مصنعاً لاسمنت بورتلاند وابتكر وسائل طريقة جديدة في صنع ذلك الاسمنت . وفي سنة ١٩٠٣ اخترع وسائل لتحسين اسطوانات الفونوغراف وفي سنة ١٩٠٥ ابتكر وسيلة يتمكن بها المملي على الآلة الكاتبة من ان يسمع تكرار ما عليه وأن يصححه على شريط من الورق وهي طريقة لا تزال فيما نعلم غير معروفة في مصر . وفيما بين سنتي ١٩١٠ و١٩١٤ اخترع وسائل لملء اسطوانات الفونوغراف بشكل يسجل الصوت سليما دون أي تغيير . وفي سنة ١٩١٢ اخترع (الكينتوفون) أو السينما الناطقة التي تحسنت حتى وصلت إلى شكلها الحاضر . وفي أثناء الحرب ابتكر وسائل لصنع الاحماض والمواد التي نضب معينها وبذا أدى للصناعة الاميركية أجل الخدم . وكذلك ابتكر وسائل أخرى نفعت الولايات المتحدة في الحرب منها طريقة لمعرفة مواضع المدافع من الصوت وطريقة لمعرفة مواضع الغواصات من صوت السفن الاخرى المتحركة وطريقة لسرعة استدارة السفن وطريقة لجعل سفن النقل بمنجاة من الغواصات وقنابل من صنف جديد وضوء كشاف الخ . الخ

وفي السنوات الاخيرة أخذ يشتغل بابتكار طرق لصنع المطاط بدل الاعتماد على الاقطار التي توّرده وقد قال في ذلك : « ان الولايات المتحدة محتاجة إلى مصدر للمطاط تستقل به . ونحن نؤمل ان لا تحدث حرب أخرى ولكن إذا قامت حرب جديدة فماذا يحدث لنا ومواردنا من المطاط تقع وراء البحار ؟ ان الجيوش الحديثة والجيوش القادمة تحتاج إلى المطاط في مختلف شؤونها . وكل حاجة من حاجاتنا تتطلب المطاط وأنا الآن أدير أبحاثاً واسعة النطاق في فلوريدا لأضمن موردا داخلياً لهذه المادة »

هذا هو الرجل الفرد الذي اجتمعت في شخصه مدنية القرن العشرين

# مذكرات فضولي

## شيخ العروبة

يظهر ان العلم في هـذا الزمن جريمة يعاقب صاحبها بأشد العقوبات ، فان العلامة الاستاذ احمد زكي باشا ـ على ما أفهم ـ لا يستطيع أن يفكر في شؤونه الخاصـة كما يفكر في المسائل التي تنهال عليـه من كل ذي حيرة ، فهذا يسأله عن تاريخ بلد وهذا يسأله عن قطعة من الحجر وآخر يريد أن يعرف من هو سيدي الاربعين وغير هؤلاء لهم ضروب في الاستفهام وأوهام تحوم حول كل شيء حتى لم يبق إلا أن يسألوه عن اسم الداية التي ولد على يدها فرعون موسى وعن اول من أكل الارز ومن الذي نسج قماش الثياب لآدم وحواء !

فهل كفر شيخ العروبة مع هؤلاء الناس، وهل عليه صك بأنه يعرف كل شيء ؟

اني أشفق على شيخ العروبة من تلك المسائل ويمنعني الحياء من سؤاله عن شيء يعنيني ، ولكني واحد من الناس ولي الحق في سؤاله ، فأرجو الجواب عن : ما هو عدد أزرار كم جاكتتي الزرقاء وله الشكر

□□□

## كلام

نرى في الصحف كل يوم ان فلاناً احيل الى المعاش لبلوغه سن الستين ، وان فلاناً ألغيت وظيفته فأحيل الى المعاش ، ولا ندري ما ذنب الذي ألغيت وظيفته ولا نعرف أي عيب في البلوغ الى سن الستين ! ونخشى ان يصل الينا ان الحكومة ستشرع شرعاً جديداً يقضي بأن يحال الموظف الى محكمة الجنايات اذا بلغ تلك السن وتكون سن الستين جريمة تستوجب السجن على الاقل

نعم ان القانون يقضي بالاحالة الى المعاش لالغاء الوظيفة ولبلوغ الستين من العمر . ولكن هل هـذا القانون قرآن لا يجوز التصرف في تفسيره للاستفادة من كفاءة كبار الاسنان بدل طردهم من العمل قبل أن يستحقوا المعاش أو ثلاثة ارباع المعاش ؟

اللهم لك الحمد على أني غير موظف ولو كنت موظفاً لطردوني قبـل أن اقبض مرتب أول شهر وتلطفوا في طردي بزعم انه إحالة الى المعاش لالغاء الوظيفة ولا ذنب لي الا أن : « عين عدوك ماتشفش كتير » مع اني اشتغل كالجن !

□□□

## لجان : :

انتهت اللجنة المؤلفة للنظر في مسألة الاتمبيلات إلى كثرة الركاب في السيارات ومركبات التاكسي ، فالحمد لله على السلامة ومرحبا باللجنة العزيزة . لقد اشتقنا اليها (كما يعلم الباري عز وجل والى غير ذلك نعرف حضرتها باننا في غاية الصحة ) غير اننا نلاحظ أن ازدحام الركاب في السيارات مرض قديم والسكوت عليه إلى الآن احدى الاعاجيب . فالمروءة قاضية بالاسراع بمعالجة هـذا الداء لانه داء الادب ، داء الاخلاق ، داء الاجسام ، حين يزدحم الرجال والنساء والاولاد كعلبة السردين ويسهل انتقال الامراض المعدية ويتعرض الركاب اشر أنواع المصايب لتكسب الشركة أو صاحب السيارة ثلاثة قروش أو اربعة

وياخوفي أن تكون لجنة السيارات كلجنة الجبانات ، كالغول ، كالعنقاء ، كالخل الوفي . اسماء بلا مسميات وكل آت آت

□□□

## كلوا القطن

عندنا طاه يصنع لنا كل يوم ... بلوز من اشهر ما عرفه بنو ... ما أكله الآكلون منذ خلق الله ... ومن عليها ، ولكننا سئمنا هذه ... اللوزية وهو لا ينقطع عن صنعها ... منها كل يوم ، لاننا نأكل ثلث ... ويبقى الثلثان . فامتلأت خزانة ... فما هي السياسة الاكلية ؟ هل نحتم ... أن يصنع صنوفاً أخرى ، بحيث ... يوم صنفاً حتى لا نسأم أو ... بالبطة أم لوز ؟

واذا كان لا يعرف كيف ... فما المانع من أن نأمره بالكف ... حتى نأكل ما عندنا ؟

هذا أحلى ما يقال عن ... التي حارت البرية فيها ، فاذا ... وكانت أميركا وكانت دولة ... تعالج الازمة القطنية ولكن ... علاج الازمة البطية أو ... بمنع زرع القطن حتى يباع ... وينسج ، ولا افهم غير هذا ... عما يزعمون أنه علم اقتصاد ... اقتصادية ، لان السياسة الاقتصادية ... والسلام ، كده هه

□□□

## اسكت

لا تشك بؤسك الا ... لمن ...

أو فاكتم الهم واسكت ... أنت ...

# ذكريات في التمثيل

## صحائف من حياة خادم من خدام الفن الجميل

للاستاذ عبد الرحمن رشدى

> نشرنا في بعض الاعداد الماضية من « كل شيء » بضع مقالات للاستاذ عبد الرحمن رشدى اقتطفناها من ذكرياته عن التمثيل وقد تحدث فيها عن بعض مشاهير الممثلين في الشرق والغرب . وننشر اليوم جزءاً آخر من ذكريات الاستاذ يتكلم فيه عن نابغة الفن المسرحي الممثلة الخالدة الذكر سارة برنار

### سارة برنار
(Sarah Bernhardt)

حج أهل باريس وجمهور الاجانب النازلين فيها الى قبر « مدموازيل دوبلسي Mlle. du Plessis » في مدافن « الأب Le Père Lachaise » مدرفين الدموع على غصنها الذاوي ناثرين الورود وزهر الكميليا على جدثها . وما كان « لمدموازيل دوبلسي هذه ( وعنها روى اسكندر دوماس الصغير رواية « ذات الكميليا » ) يمكن لها ان تبلغ شهرتها في العالم هذا ولو لم تهيء لها الظروف لقاء « سارة » التي جعلت من صوتها الحنون ومن حسها المفعم بالعاطفة ومن نفسها الكبيرة مثالا لتلك الشخصية المعذبة

« سارة برنار » أو « ذات الكميليا » « النجم الأول » كما أسماها أول معرب للرواية هي الكوكب الذي أشرق من سماء فرنسا فبهر الابصار لألاؤه في كافة أقطار المعمورة وتركت أشعته في قلوب النظارة جذوة لا تنطفيء

### سارة برنار
( Sarah Bernhardt )

« روزين برنارد » الشهيرة « بسارة برنهارد » ممثلة (تراجيدية Tragédienne) فرنسية أو قل هي و « اليونورا دوز » Eléonora Duse في القمة العليا من علم « التراجيديا » وقد تلزمنا الدقة في التعبير أن نقول ان شهرة «سارة» هي في الحقيقة عالمية بينما « اليونورا دوز » معروفة لعالم الفن في فرنسا وايطاليا وتكاد تكون مجهولة من محبي الفن المصريين

لم يعرف التاريخ ممثلة ملكت لاقياد النظارة والجماهير فحسب، بل ملكت عليهم عقولهم وقلوبهم وأرواحهم أكثر من سارة الخالدة

ولدت، وماتت في باريس بين سنتي ١٨٤٤ - ١٩٢٣ بعد أن تجاوزت التاسعة والسبعين من سنيها العامرة بجلائل « الذكريات »

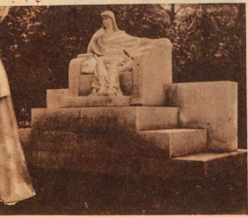
في سنة ١٩١٤ لمرض اصابها بترت ساقها فحزن العالم بأسره لهذه النكبة واستمرت « سارة » المجاهدة رغم تلك العاهة المستديمة توالي عملها الفني على المسرح وتنتقل من خشبة المسرح الى ساحة القتال حيث تبث من نفثات روحها الكبيرة في صدور الجند الفرنسيين وتروح عن آلامهم بصور جميلة من فنها الالهي

يسألونك عن « سارة » قل هي شعلة الفن المباركة . . . أرسلها الله للناس حناً

الى اليسار : سارة برنار في دور الدوق دي رشتاد او النسر الصغير

في أسفل : تمثال سارة برنار في ساحة مالزرب في باريس







سارة في محكمة التفتيش في دور « زوبا » في « الساحرة »

من الدهر وخلق فيها للابصار المتطلعة بهجة وللاسماع الصاغية نعما وللقلوب الوالهة سلاماً وللنفوس التائهة شدة هدى ونوراً !

يقولون إن الممثل يستمر مذكوراً وهو على « خشبة المسرح » في ميدان العمل حتى إذا ماحجا نوره وأسدل عليه الستار . . . جر عليه النسيان الماحي ذيله . . . وأقول ما أبعد هذه الدعوى عن الحقيقة الراهنة

هاؤم اقرأوا كتاب « سارة » لتعلموا معنى الخلود في الذكرى هاؤم اقرأوا كتاب « سارة » لتؤمنوا بانها رغم أنف الدهر باقية

تفنى الامم ويندرس المعالم والذكرى ، تالله ، أبداً باقية !

طوى البلى جثمان « سارة » وعيده الحفر وسيرتها العاطرة تنشرها الأفواه والاقلام وتسطر معالمها يد الفن باحرف من نور في سجل الابدية وصوتها الباكي لاتزال ترددها الصدى في الآذان الواعية

سقيا لروح هذا الفن الجميل ما أعظمه



سارة برنار في دور « الامبراطورة »

تظل حارسة تراث خدامها . . حافظة أرجه ولا هو الدهر قادر على أن يمد اليها يد البلى ولا هو ناسخ ماجاءوا به من الآيات

درست « سارة » قضاء العالمين القدم

وجدت وقطعت مغربها ومشرقها متركت في كل بلد أثراً تكتبه الاقلام بالذهب الخلود

وفدت على مصر فحياها الشباب والشيب تحية الملوك والفاتحين . . وصلوا جياد مركبها وساقوها بايديهم إكباراً لقدرها وإجلالا

رأيت كثيرة ممثلات العالم حقاً لاتجال تمثل على « مسرح عباس » وهي تحي جمهور الابطال في « النسر الصغير » و « التوسكا » و « فيدورا » و « أدريين لكوفرور » و « ذات الكميليا » فاسكرني سحرها الحلال الجميل الذي ادارت على النظارة كؤوسه

سمعت لها صوتاً هو رنين الموسيقى وعذوبته ، وتعبيراً هو النقاء بانقى معانيه من الشوائب طهوراً أحسست لها في دورها من العاطفة هو العاصفة عتواً وثورة وتدفقاً من الانفعالات هو رسم لقرارة النفس تحليلا وتصويراً

آنست أن النظارة باعينها وباجسامها بل بأفئدتها وأرواحها معلقة بشفتي الساحرة !

أين هي إذن يد البلى لتحاول محو الاثر الذي سطرته عظمة « سارة » في الاذهان أين هي إذن يد البلى لتنزع من الاذهان صورتها ومن الاسماع نبرتها ومن النفوس ومن الارواح أثرها المتغلغل العميق



الاستاذ عبد الرحمن رشدي

# أغرب شعوب العالم

## – ٢٧ –

### شعب اشوشلاى



شعب اشوشلاي هم قبيل من الهنود الحمر في الارجنتين وقد جبلوا على صيد السمك والتغذي به، ولذا ضربوا مساكنهم منذ القدم على نهر بيلكو مايو وهم يعيشون معيشة قريبة من الفطرة، ولا يزالون يستعملون القوس والسهم ومنعاً لردة الوتر تراهم يلفون حبلا على اليد اليسرى فلا تتأثر بذلك. وتمثل هذه الصورة فريقاً منهم وقد جلسوا استعداداً للطعام وشغل واحد منهم بتزيين رأس كلبه ببضعة أزهار.

---

يقولون إن « سارة » كانت غريبة الاطوار فاسدة النزعة تعبث بالاخلاق وتستهين بالعادات. وأقول إن عين الرضا عن عيوبها كليلة ومع ذلك فنحن المصريين لا ندري عن تلك العيوب شيئاً ولا نعرف عنها غير ما متعنا به من خالص الفن الجميل

ولكن رغم تصرفاتها الشاذة ورغم غرائزها النابية في حياتها الخاصة كان أثرها في الجماهير هائلا ويكفي أن ينشر اسمها المحبوب حتى تتقاتل الجماهير على شهود تمثيلها

كانت « سارة » شغوفة بمختلف الفنون، فبينا هي تنظم الشعر الرقيق لتزله العامة والخاصة اذا بها تنحت رشيق التماثيل . . . اذا بها ترسم بريشتها الماهرة جميل الصور . . .

لقد كانت تدعو الاصدقاء الى زيارة عشها «عش الفنون» فتقابلهم مرتدية ملبس الرجل حاملة في يدها لوح الاصباغ!!

يحكى أنها كانت في ساعة الاضطجاع للراحة تفترش « تابوت الموتى » وبطنته بوثير « القطيفة » البنفسجية بعد أن اصطنعت ألواحه من سيقان الورد

وكأني بها وهي تتوسد هذا التابوت المخيف كانت تتدرب « ساخرة » على ضجعة الموت!!

ماهي أن كرت الأيام والليالي متتابعة من العدو لاهثة حتى رأينا يد القدر تمتد الى « سارة » فتبتر ساقها التي كانت تسوقها الى التابوت ثم ترقد « سارة » المخلدة في تابوتها الاخير « ساخرة » تلك اليد هي أيضاً ممن كانت تتدرب على ضجعة الموت

عبد الرحمن رشدى



الاميركيون يستقبلون سارة العظيمة



الى اليسار : قبر سارة برنار في باريس

## بين الماضي والحاضر

# مصيف رأس البر

مصيف رأس البر هو أهم المصايف العر[illegible]
ويؤمه كل عام طائفة كبيرة من [illegible]
مصر واعيانها . وقد حدث به في الاسبو[ع]
الماضي حريق التهم جانبا كبيرا من [illegible]
واستفزت اولي الامر الى زيادة العناية به[ذا]
المصيف واستيفاء وسائل الاطمئنان واتقاء
الاخطار . وقد رأينا بهذه المناسبة ان ا[نأتي]
بهذه الكلمة على وصف هذا المصيف الجميل
وما اقامته فيه بلدية دمياط من استعدادات وما
احتوى من مزايا وفوائد صحية للمصطافين

يقوم مصيف رأس البر عند ملتقى فرع النيـل الشرقي بالبحر الابيض المتوسط على شكل لسان من الرمال الصفراء الناعمة . يبعد عن ضوضاء المدن ويكتنفه ثلاث من الطوابي (الحصون) المصرية التي أنشئت في الاجيال الماضية . ولقد حبت الطبيعة هذا المصيف ميزة لا تتوفر في أي مصيف من

على تلك المنطقـة الصحية طلباً للراحة والاصطياف

وقد تدرجت حالة المصيف إلى الارتقاء من سنة إلى أخرى حتى استرعت أنظار أولياء الامور فجعلوا يفكرون في توفير أسباب الراحة ووسائل الصحة في هذا المصيف



منظر عام لمصيف رأس البر الخدمن الصفة الغربية للنيل وقد ظهر في الصورة اللسان والطابية وعشش المصطافين

مصايف العالم كله وهي طغيان الامواج على أرضه ايام الشتاء حيث تغطيها وتغسلها من بقايا المصيف السابق . ففي كل موسم يقوم المصيف على ارض طاهرة نقية صافية الاديم لم تبق فيها الامواج بعد انحسارها عنها أي أثر تركته حركة العمران

وقد كان اول من اكتشف محاسن ذلك المصيف الدمياطيون بحكم الجوار . ويرجع ذلك إلى ما قبل سنة ١٨٨٠ اذ كان يرحل اليه الاغنياء منهم لقضاء فصل الصيف به في عشش ساذجة من البردي وكانت العشة الواحدة لا تحتوي على غير غرفتين

وتملكتهم تلك العادة على ممر الزمن حتى أصبحت ضرورة لهم ، وتابعهم في ذلك غيرهم من كبار المصريين . فكانوا يفدون

وفي سنة ١٨٩٨ لما كان المرحوم محمد بك أنور محافظاً لدمياط رأى تأجير أرض المصيف للمصطافين بحسب المساحة اللازمة لكل منهم ليقيم عليها عشته

أما مزايا الاصطياف بهذا المصيف فكثيرة ومتنوعة . وأكثرها غير متوفر في المصايف الاخرى . وأهمها :

١ - انعزال المصيف عن الضوضاء وجلبة العمران

٢ - تطهير أرض المصيف الرملية كل سنة بعد ان تغسلها أمواج البحر الأبيض المتوسط كما قلنا

٣ - طلاقة الهواء وصفاؤه ووفر[ة] [illegible]
الشروط الصحية بالمصيف
٤ - سهولة الاستحمام بمياه البحر وعد[م]
وجود الصخور على الشاطئ
٥ - وفرة حاجات المعيشة ورخص
الأثمان خصوصاً الأسماك والطيور
٦ - سهولة المواصلات ولا سيما بعد
انشاء كوبري فؤاد الاول أمام محطة دمياط
٧ - وسائل التسلية والراحة ال[تي]
توجدها كل سنة لجنة إدارة المصيف
ولقد قدرت هذه المزايا قدرها أ[ثناء]
الحرب العظمى ، وظهرت بأتم معانيها
فأقبل المصطافون على هذا المصيف بعد [أن]
حالت الحرب بينهم وبين السفر إلى الخارج
وفي أواخر شهر مارس من كل سنة
عنـد ما تهدأ حركة المد وتنكشف أرض
المصيف لأشعة الشمس يقوم مهندس بعمل
خريطـة لأرض المصيف حسب شكلها

جديد ثم تقوم بتخطيطها بعد ذلك تخطيطاً هندسياً منتظماً يقسمها إلى قطع صغيرة تتخللها الشوارع التي توجد بها المحلات التجارية والأسواق واللوكاندات والمقاهي العامة ودار السينما والتمثيل وغيرها

وهذه القطع تكون في صفوف متوازية طولاً وعرضاً بحيث يبدأ الصف الاول منها عند اللسان محاذياً شاطىء النيل الى الجنوب حتى نهاية المصيف ، والصف الثاني يبدأ عند ساحل البحر ، ويجري جنوباً موازياً للصف الاول وهكذا . وعند ما يتم التخطيط يعلن عن موعد افتتاح المصيف وأسعار ايجارات العشش بالجرائد المحلية مع تحديد موعد طلبات التأجير . وبعدها توزع العشش على الراغبين . ثم يحصل الايجار المحدد لكل منها ويحرر عقد ايجار بين المصطاف ورئيس لجنة الادارة ويصدر له الترخيص باقامة العشة

وتقام العشش من ( اكياب ) وهي حصير حائك من عيدان البردي ، وتعمل منها العشة بواسطة قوائم وألواح من الخشب مرتفعة عن الارض بثمانين سنتيمتراً بمعرفة مقاولين اختصوا بهذا العمل . ومعظمهم من أهالي دمياط وعزبتي « البرج » و « الشيخ درغام » ويتقاضون لذلك أجوراً معتدلة

أما سعر إقامة العشة فيحسب باعتبار عدد الغرف ، أو الصالات ويتراوح سعر الغرفة من ٤ – إلى – ٦ جنيهات لمدة الصيف كلها ،

وقد تقدمت حالة العشش تقدماً سريعاً حتى إن شبابيكها أصبحت تصنع من الزجاج ودورات المياه بالبلاط الملون والعشاش . لا سيما بعد أن عمل مشروع تغذيتها بالمياه العذبة بواسطة أنابيب تمتد من الخزان العام المقام فوق إحدى الطوابي الثلاث

واستعمال الأكياب في إقامة العشش له ميزة صحية مناسبة اذ يتخللها الهواء الجديد دائماً بينما يشكو المصطافون في المصايف الأخرى من ارتفاع الحرارة داخل المنازل العادية واللوكاندات المبنية بالطوب والخشب

وقد كانت المياه العذبة المرشحة تجلب للمصيف من دمياط بواسطة متعهد يقوم بنقلها ثم تخزن بالمصيف في فناطيس صغيرة توزع منها المياه بعد ذلك ، ولا يخفى ما في ذلك من النقائص . وقد وفقت لجنة الادارة أخيراً إلى شراء « استرنه » كبيرة تنقل المياه المرشحة يومياً من خزان دمياط العام إلى خزان كبير انشىء فوق طابية الشيخ يوسف تمتد منه أنابيب إلى العشش

أما الانارة فالى الآن لم ينفذ مشروع انارة المصيف بالكهرباء نظراً لكثرة النفقات – ولكن الامل وطيد في انفاذ هذا المشروع قريباً

وقد تم من التحديدات في هذا العام ما يأتي :

(١) زيادة أنابيب المياه الفا وخمسمائة متر عن العام الماضي

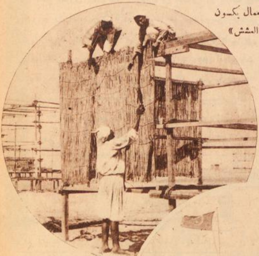
(٢) عمل ناد للالعاب الرياضية

(٣) عمل سكة حديد لنزهة المصطافين

(٤) تخفيض أجور الاشتراك في التليفون بالمصيف من ٩ جنيهات الى ٣ جنيهات

وتقام في هذا المصيف ايضاً سلسلة من حفلات المسابقات الرياضية كالسباحة بالنيل من دمياط الى رأس البر لمسافة ١٦ كيلو متراً تقريباً . وكذلك سباق الزوارق وغير ذلك من انواع الرياضة المختلفة

أما وسائل المعيشة بالمصيف فكثيرة ومتوفرة بأثمان معتدلة تقل كثيراً عن المصايف الاخرى . وتقام الحمامات على ساحل البحر من الخشب وأجورها زهيدة ووسائل الانقاذ من الغرق متوفرة . وبالجملة فقد اصبح هذا المصيف محتوياً على جميع وسائل الرفاهية وأسباب الراحة التي يحتاج اليها المصطافون



الى اليسار : بعض العمال يكسون الهيكل الخشبي لاحدى « المشش » بالاخصاص الحصير




في اسفل : احد مقاهي رأس البر حيث يجتمع المصطافون للعب النرد والطاولة ويقضون جزءاً من وقتهم فيه

# كيف يمكنك ان تنشئ في دارك مكتبة ادبية قيمة

## بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

تعالت - أيها القارىء - قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال - خدمة لقرائها - ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

## كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اتينا هنا على اهمها ) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسبما يختار القارىء ، وجه الاستفادة منها :




### متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد ) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ،

ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

### متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني يقابل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليماً يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد



## مؤلفات جرجي زيدان

م

- تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء
- فهرس آداب اللغة
- المختصر في تاريخ آداب اللغة العربية
- تاريخ مصر الحديث جزآن
- تراجم مشاهير الشرق ٥
- عجائب الخلق
- الفلسفة اللغوية

## روايات جرجي زيدان

- ١٠ ١٧ رمضان
- ١٠ غادة كربلاء
- ١٠ الحجاج بن يوسف
- ١٠ فتح الاندلس
- ١٠ شارل وعبد الرحمن
- ١٠ ابو مسلم الخراساني
- ١٠ العباسة أخت الرشيد
- ١٠ الامين والمأمون

م

- ١٠ عروس فرغانة
- ١٠ عبد الرحمن الناصر
- ١٠ الانقلاب العثماني
- ١٠ صلاح الدين
- ١٠ شجرة الدر
- ١٠ أسير المتمهدي
- ١٠ استبداد المماليك

## كتب مختلفة

- ١٠ خلق المرأة لاميل زيدان
- ٦ سوانح فتاة لمي
- ٦ ظلمات وأشعة لمي
- ٨ كلمات واشارات لمي
- ٨ بين الجزر والمد لمي
- ٨ قادة الفكر البشري لطه حسين
- ٨ روح التربية لطه حسين
- ١٥ العواصف لجبران خليل جبران
- ١٠ حرية الفكر

م

- ١٥ مختصر الفرق بين الفرق
- ٢٠ تاريخ التمدن الحديث
- ٨ سيرة محمد علي
- ٦ احلام الفلاسفة
- ١٢ قضايا التاريخ الكبرى
- ٨ مملكة الظلام
- ٦ اميركا في نظر شرقي
- ٥ المجنون لجبران خليل جبران
- ٥ المسألة الشرقية
- ٥ الاشتراكية
- ٣ عجائب الدنيا السبع
- ١٢ تاريخ المؤامرات السياسية
- ١٢ تاريخ الفنون وأشهر الصور
- ١ العقل الباطن ومكنونات النفس

م

- ٥ مجموعة صور عظماء الشرق
- ١٠ اضحك يضحك لك العالم
- ٣٫٥ تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠
- ٣٫٥ « « « ١٩٣١
- ١٠٠ مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠

## روايات مختلفة

- ١٠ اشهر قصص الحب التاريخية
- ١٠ محمد علي
- ١٠ هنري الثامن
- ٨ تاجر البندقية تعريب خليل مطران
- ٦ ماري انتوانيت وولدها
- ٦ النسر الاعظم
- ٦ فرخ النسر
- ٦ بطرس الاكبر وولده
- ٦ جحيم المحبين
- ٥ اسرار القيصرة



**للانتفاع بهذا الامتياز**

**يجب اتباع التعليمات حرفياً**

**والا تهمل الطلبات**

ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

# شيء من كل شيء

### قصة سيدة من كندا

ظهر منذ سنوات كتاب في اليابان تحت عنوان ( رجل مهذب في السجن ) وقد لقي هذا الكتاب من الرواج ما لم يلقه كتاب هناك من قبل . وموضوعه قصة قاتل حكم عليه بالسجن فكانت زيارات سيدة متوسطة في العمر من كندا له سبباً في تهذيب نفسه وتلطيف طباعه وانقلابه إنساناً مثقفاً راقياً

ولم يكن موضوع هذا الكتاب خيالاً مبتكراً ولكنه كان حقيقة واقعة وبطلة تلك القصة هي بالفعل سيدة من كندا اسمها المس كارولين مكدونلد ، وقد توفيت أخيراً فبكتها أمة اليابان وطوائف المسجونين منها على الخصوص . فقد رحلت تلك السيدة إلى اليابان منذ شبابها بعد أن درست في جامعة تورونتو بكندا وعملت في التبشير حيناً بين طالبات الجامعات اليابانية ولكنها ما لبثت أن تركتهن واقتحمت ميداناً آخر في السجون اليابانية فكانت تزورها بين حين وآخر وقد كسبت لنفسها مكانة سامية بين المساجين حتى صارت تؤثر في نفوسهم تأثيراً عجيباً وتهديهم بوعظها إلى الخير والصلاح . وقد اعتادت السلطات اليابانية أن تبعث اليها كلما حكم على مجرم بالاعدام فكانت تذهب اليه وتعد نفسه للموت في ندم وطهارة نفسانية . ولما حدث الزلزال العظيم في اليابان سنة ١٩٢٣ بذلت جهوداً كبيرة للمساعدة على التجديد وفي سنة ١٩٢٩ انتدبتها الحكومة اليابانية كترجمة للوفد الياباني في مؤتمر العمل الدولي الذي عقد في جنيف . وقد أنعم عليها امبراطور اليابان بوسام سام كما منحتها جامعة تورونتو التي تخرجت فيها دكتوراه فخرية

### سيارة من نوع جديد

المعروف عن صاحب السمو الملكي البرنس أف ويلز انه شغوف بالسباق بكل أنواعه سواء أبالجياد أم بالزوارق البخارية أم بالسيارات . وقد أوصى أخيراً على صنع سيارة من نوع مبتكر آلاتها في مؤخرها وهي في الخلف رفيعة تمتد سطحها الى



طراز جديد من السيارات المبتكرة في انكلترا وآلات الواحدة منها في مؤخرتها وقد أوصى سمو البرنس أف ويلز على صنع سيارة له من هذا الطراز

المقدمة وبشكل قوس . ولما كان صنع هذه السيارة يتطلب وقتاً فقد أهدت سيدة انكليزية اسمها المسز حقيقي كورنولد سيارة التي من هذا النوع إلى سموه ليستعملها ريثما يتم صنع سيارته

### جهاز جديد للعوم

اخترع الالمان جهازاً جديداً للعوم يمكن من لا يعرف السباحة من ان يسبح في البحر وهو مطمئن على نفسه لا يخشى الغرق . وهو جهاز يلبس في الرأس وفي مقدمته عجلة تدور فيتحرك السابح ولها في مؤخرته وسادة ليضع السابح عليها رأسه وهو مستلق على ظهره كما ترى إلى اليمين ولا شك في ان هذا الجهاز أفضل كثيراً من القرع والفل وغيرهما مما يستعمله من لا يعرفون العوم ولعله لا يمضي قليل من الوقت حتى يعم استعماله



جهاز اخترع حديثاً في المانيا ليسبح به من لا يعرف العوم دون أي خطر

## عمرها أكثر من قرن ونصف

يكثر المعمرون والمعمرات في بلغاريا وقد ظهرت فيها أخيراً امرأة فلاحة اسمها سلافكا موتوفا من أهالي قرية دجازيرلى الواقعة قريباً من مدينة فارنا واتضح ان عمر هذه المرأة ١٥٢ سنة أي اكثر من قرن ونصف قرن فلو صح ذلك لحق لها



الفلاحة البلغارية سلافكا موتوفا التي يقال ان عمرها ١٥٢ سنة والتى زعمت ان السر في طول عمرها أكلها البطاطس النيء . .

ان تنافس زارو أغا في طول العمر . ولما سألها البعض عن السر في ذلك قالت انها ما عاشت إلى هذا الحد وما بقيت بهذه الصحة الا لانها تحمل معها دائماً بطاطسة نيئة تأكلها اذا جاعت .. ولا شك ان هذا سبب يخلف وكل الاسباب التي ذكرها المعمرون اذ سئلوا عن السر فى طول آجالهم

## اباحة الطعام

عمد أحد المطاعم في نيويورك الى طريقة ظن الناس في مبدأ الأمر أنها جنونية ثم لم يلبثوا أن وجدوها طريقة تجارية ناجحة حتى إن عدداً من المطاعم شرع يقلده فيها . ويتلخص التجديد الذي أتاه ذلك المطعم في أنه في أحد الأيام علق اعلاناً كبيراً على بابه

وقد كتب عليه : « كل كل ماتشتهي مقابل ٦٠ سنتاً » وطبيعي أن يهرع الناس الى ذلك المطعم ويطلبوا مايريدون من مختلف الاطعمة والعجيب أنه ظهر لاصحاب المطعم أن الناس ليسوا شرهين بل الشرهون بينهم بنسبة ١٠ في المائة فقط أما الباقون فيقنعون بالقليل من الطعام ومن ثم لم يتكبد أصحاب المطعم أية خسارة بل راجت تجارتهم وهذا الذي أغرى أصحاب مطاعم أخرى بالاقتداء بهم

## القمح بدل النقود

اشتدت الازمة الزراعية في الولايات المتحدة الامريكية وهي كما يعرف قراء ( أزمة ازاج ) من شأنها أن ترخص أسعار المحاصيل وقد انخفض سعر القمح الامريكي لوفرته لدرجة أنه أصبح ثمن كل ٤٨٠ رطلا في الموانيء الانجليزية التي يصدر اليها ٢٢ شلناً و ٦ بنسات فقط وصار سعر البشل في أمريكا نفسها نحو شلن و ٣ بنسات فقط . وأدى ذلك الى أن الفلاحين الامريكيين لشدة ضيقهم صاروا يتعاملون بالقمح ويقايضون به على الأشياء التى تلزمهم وقد يعد البعض ذلك رجوعا الى الخلف وعودة الى المقايضة بدل الشراء ولكن البعض الآخر يردون على ذلك بأنه شراء لامقايضة وانما حل القمح محل نظام النقود بصفته قياساً للقيمة . ومهما كان الامر فهو يدل على اشتداد الضائقة في تلك البلاد التى تعد أغنى بلاد العالم !

الحاليين أو الذين انتهت مدة اشتراكهم
ويمكن أنه يتمتع بهذا ...
فلنا ...

## لمن يشترك فى اكثر من مجلة

امامن يرغب فى الاشتراك فى اكثر من واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية العربية فعليه أن يدفع ٥٠ قرشا عن كل مجلة يشترك فيها ويرى فى أخذ ما قيمته ٥٠ قرشا من الاصناف عن كل مجلة . كما انه فى الوقت نفسه يعفى من نفقات الارسال وهى ٨ قروش عن كل مجموعة

## للاشتراك فى الخارج

قيمة الاشتراك فى الخارج ١٠٠ قرش وهى تخول المشترك من الحصول على ما قيمته ٥٠ قرشا من الاصناف وتعفى من نفقات الارسال

### روائح عطرية ولوازم الزينة

| | ص |
|---|---|
| **مجهزات للشعر** | |
| كريم كليوبترا للنمش والكلف | الحق ١٥ |
| كابلا رينا أقوى مقو للشعر | الزجاجة ١٨ |
| محوق لقصر لازالة الشعر | العلبة ٤ |
| ماء السكينا الكونتس | « ١٠ |
| ولتين للشعر | « ٣ |
| زيت فيلوكوم للشعر | الزجاجة ٣ |
| ارواح منعشة | العلبة ٤ |
| جليسرين عطري ٦٠ جرام | الزجاجة ٥ |
| جليسرين عطري ٣٠ جرام | « ٤ |
| جليسرين نقي ٦٠ جرام | « ٤ |
| جليسرين نقي ٣٠ جرام | « ٣ |
| | ٥ |

### بودره دورمان

خصوصية للاطفال مطهرة مرطبة تشفي حمو النيل وأمراض الالتهابات الجلدية والاكلان

### كولونيا

| | ص |
|---|---|
| ماء كولونيا الكونتس | الزجاجة ١٢ |
| ماء كولونيا اكسترا بدورق كبير | ٦٠ |
| ماء كولونيا اكسترا دورق صغير | ٣٢ |
| ماء كولونيا زجاجة كبيرة | ٣٨ |
| ماء كولونيا نصف زجاجة | ٢٠ |

### لوازم منزلية

| | |
|---|---|
| محوق ابو الهول للبراغيث | العلبة ٥ |
| النفحة الهندية لعمل الجبنة | الزجاجة ٦ |
| زيت نقي مكرر للمائدة والطبخ (أوليفول) | ١٢٥ د |
| | الزجاجة ١٠ |

**مثل نبيذ اصلى مخمره**

| | |
|---|---|
| روح الورد والزهر والنعناع والموز والبنفسج | ٣٥ |
| روح الفلية والفانيليا والبرتقال والليمون والبردقوش | ٣ |
| روح الزعتر والقرنفل وخلاف ذلك من الارواح | ٣ |

### منقيات للدم

شراب العشبة المركب
شراب العشبة المركب باليدور

### مجهزات مسهلة وملينة

| | |
|---|---|
| الشربة الاميركانية | الزجاجة ٤ |
| الشربة الباقورية للاطفال | « ٤ |
| شربة الكونياك | « ٣ |
| الشربة الالمانية | « ٣ |
| الشربة النمساوية | « – |
| الشربة اليابانية السكرية | « ٢ |
| حبوب باستور المسهلة | « ٥ |
| زيت خروع حلو | « ٣ |
| زيت خروع نقي مكرر زجاج ٦٠ جرام | « ٢ |
| . الباكو | ١ |
| ملح انجليزي حلو | « ½ |
| ملح انجليزي مكرر ماركة المفتاحين | « ½ |
| سلفات الصودا ماركة المفتاحين | العلبة ٣ |
| محوق العرقسوس المركب | « ٦ |
| سيدلس ماركة المفتاحين | |

### قطرات للعيون

| | |
|---|---|
| القطرة العجيبة | الزجاجة ٤ |

شراب ...
شراب الجودرول بالقطران
شراب الجودرول بالقطران
سائل الجودرول والبوكاليبتوس العلبة ٤
اقراص منعدة بالمنتول واليوكاليبتوس « ٤
مرفول للاستنشاق « ٤
رنزول للاستنشاق « ٤
نوكاتوس للاستنشاق ومنع العدوى « ٦

| | |
|---|---|
| عنبر كليوبترا | الحق ... |
| شاى العنبرول | العلبة ١٢ |
| اكسير الحياة نقط عنبرية | الزجاجة ٣ |
| سجاير عنبرول ١٢ سيجارة | العلبة ١٠ |

### مجهزات متنوعة

| | |
|---|---|
| اوراق كورونا الفوارة للصداع | العلبة ١٥ |
| كورسيدول للسكالوو عين السمكة | الزجاجة ١٠ |
| الدهان المغربي العجيب | الانبوبة ١٥ |
| مرهم باستور للبواسير | الحق ... |
| روماتول دهان للروماتزم | الزجاجة ... |
| دهن النعام | الزجاجة ... |
| بليورول للسيلان | الزجاجة ١٠ |
| اوراالين نقط لالام الاذن والتهاباتها | ٦ |

### ملاحظات هامة

١ – يجب اتباع التعليمات ...
وذكر أسماء الاصناف بوضوح ...
٢ – مجموعة الاصناف ...
يجب ألا يزيد ثمنها على ...
أزل منها صنف من الا...
٣ – راجع الاعلان ...
من هذا العدد قبل ار...



# اشترك مجانا في كل شيء

## اقتراح مبتكر لم يسبق له مثيل - لغاية ١٥ سبتمبر فقط

طالع هذا الاقتراح المبتكر بامعان فان لك فيه الربح كله :

### من يشترك في مجلة واحدة

اذا اشتركت في « كل شيء » او في غيرها من مجلات دار الهلال الاسبوعية (الدنيا المصورة - المصور - الفكاهة) - وأرسلت طلب اشتراكك مرفقاً بقيمته قبل ١٥ سبتمبر ١٩٣١ أمكنك الحصول على مجموعة قيمتها ٥٠ قرشاً تختارها بنفسك من مستحضرات من الاصناف الفاخرة المبينة بعد - وهي كلها مما تحتاج اليه وتستفيد منه من مستحضرات فابريقة ادوية فؤاد سالم خليفة.

فاختر من هذه البضائع ما يبلغ مجموع قيمته ٥٠ قرشاً وارسل بها بياناً واضحاً الى مدير دار الهلال ، بوستة قصر الدوبارة (مصر) ، مع اسمك وعنوانك واسم المجلة التي تريد الاشتراك فيها ومبلغ ٥٠ قرشاً يضاف اليه ثمانية قروش مصاريف الارسال (أي الجملة ٥٨ قرشاً) - وبذلك تحصل على الاصناف التي تريدها وتضمن ايضاً استلام مجلتك لمدة عام كامل

وقد رأينا تسهيلا لمهمتك ان نعد خمس مجموعات جاهزة من هذه الاصناف قيمة كل منها ٥٠ قرشاً (وتجد بياناً بهذه المجموعات في صفحة ٤٧ من هذا العدد) . فاذا وقع اختيارك على احدى هذه المجموعات ارسلت اليك في خلال ٤٨ ساعة بعد تسلم [illegible] مضافاً اليها مصاريف الارسال . واذا شئت فانك تستطيع [illegible] ذلك في احد [illegible]

| | ح |
|---|---|
| ماء الزهر والورد والنعناع والفلية الزجاجة | ٨ |
| شراب الشكوريا ٣٠ جرام الزجاجة | ٣ |
| زيت كافور ٣٠ جرام الزجاجة | ٣ |
| زيت كافور ١٥ جرام الزجاجة | ٢ |
| يودوزول (صبغة اليود) » | ٤ |
| حمض البوريك باكو | ١ |
| فازلين نقي وفازلين اكسيد الزنك بالانبوبة | ٢ |
| فازلين بوريك وفازلين بالمنثول » | ٢ |

### مستحضرات مقوية

| | |
|---|---|
| اكسير فينوس مقو للجسم ومجدد للدم الزجاجة | ٢٥ |
| حبوب ديناMول للقوة والاعصاب العلبة | ٢٠ |
| النيكودامين الزجاجة | ٢٥ |
| الهيموفوجين يقوم مقام زيت السمك » | ١٦ |
| طعمه لذيذ » | ١٠ |
| هيموتون (شراب هيموجلوبين) » | ١٦ |
| كينا روك » | ١٦ |
| كينا الفواحين الحديدية » | ١٢ |
| نبيذ الكينا » | ١٥ |
| اكسير الكينا » | ٨ |
| محلول الكينا المركب » | ١٢ |
| روح الكينا سالم (للحمى المتقطعة) » | ١٥ |
| اكسير الكولا » | ٨ |
| شراب يودور الحديد » | ٨ |
| شراب يودوتانيك » | ٨ |
| شراب الكينا الحديدي » | ٨ |
| شراب [illegible] » | ٨ |

| | ح |
|---|---|
| القطرة السوداء » | ٤ |
| القطرة الحمراء » | ٤ |
| قطرة الناروز » | ٢ |
| قطرة الحجر الالهي » | ٢ |
| قطره سلفات الزنك » | ٢ |
| قطرة سلفات النحاس » | ٢ |
| القطرة الزرقاء » | ٢ |
| القطرة البنفسجية » | ٢ |
| الكحل العجيب شم اوقطرة جافة العلبة | ٢ |
| كحل السيدة نفيسه شم أوقطرة جافة » | ٢ |

### مجهزات لامراض المعدة

| | |
|---|---|
| نقط الدكتور فهمي لامراض المعدة الزجاجة | ١٢ |
| بيكربونات الصودا داخل علب كرتون | ٢ |

### مجهزات الاسنان

| | |
|---|---|
| اكسير للاسنان الزجاجة | ١٠ |
| نقط للاسنان مسكنة ومطهرة الانبوبة | ٥ |
| اكسير فراجول للاسنان الزجاجة | ١٥ |
| بودرة فراجول للاسنان العلبة | ٣ |

### مشروبات روحية

| | |
|---|---|
| نبيذ ملجا المعتق الزجاجة | ١٢ |
| نبيذ ابيض معتق للمائدة فاخر جدا » | ١٠ |
| نبيذ احمر معتق للمائدة فاخر جدا » | ١٠ |
| [illegible] خلاصة الاثمار والازهار » | ١ |

## ملخصات اشهر القصص المسرحية

# المقنعون الثلاثة

علي

### عن الكاتب الفرنسي شارل ميريه

وشارل ميريه Charles Méré كاتب لا يجهله القراء في مصر .. فلقد أخرجت له مسارحنا عدداً كبيراً من القصص . ولخص له كتابنا عدداً آخر . والسبب في ذلك يرجع دائماً الى أنه كاتب شعبي الى اقصى ماعكن أن تعبر عنه هذه الكلمة من معنى . . بل هو كاتب يعمد احياناً الى تغذية مسرح ( الجران جينيول ) في باريس ببعض القصص ذات الفصل الواحد او الفصلين . وهذا المؤلف هو اكثر مؤلفي العالم اسفافاً في « الشعبية » ومغالاة في التهريج والدجل المسرحي . ولقد ذكرت لك ذلك - فيما أظن - عند ما لخصت لك قصتيه المعروفتين « الرجل المتجرد » و « الطاعون » وقلت ان محاولة ميريه استرضاء الجماهير بأية طريقة كانت جعلت المسارح تقبل عليه وتستزيده انتاجاً وكتابة وتأليفاً . ولذلك فهو من اخصب الكتاب الفرنسيين الذين يؤلفون للمسرح . وهو لذلك ايضاً يعمد الى تنويع قصصه شكلاً وموضوعاً .

والعجب ان شارل ميريه رغم روحه الشعبية تلك فهو الآن رئيس جماعة المؤلفين المسرحيين في فرنسا أي انه رئيس ذلك العدد الكبير من المؤلفين الشبان الذين يأنفون من النوع الذي ينتمي اليه شارل ميريه وينتصر له والذين يجددون في المسرح تجديداً دائماً ويحاولون رقيه على ضوء الاعتبارات العلمية الحديثة والتحليل النفسي الهادىء الذي لا ضجة فيه ولا تهويش .

بل الأعجب من ذلك ان ميريه نفسه ناقد مسرحي يكتب عن قصص اولئك المؤلفين الشبان الذين تباين طريقتهم طريقته . ويختلف تفكيرهم عن تفكيره . ويهلل لظهور قصصهم . ويرفع بعض تلك القصص التحليليـة الهادئة الى السماء ! وكأنه يرى - كما يقولون - ان هذه « نقرة » وتلك « نقرة » . . ! وأن انتصاره هو لمبدأ معين لا يمنع استحسان المبدأ الآخر وتشجيعه . . !

والقصة التي ألخصها لك اليوم « المقنعون الثلاثة » Les Trois Masques تمثل روح مؤلفها اصدق تمثيل . فهي « ميلودرامه » عنيفة غاية العنف . . . وهي من القصص القديمة الحديثة . اذ ظهرت للمرة الاولى في عام ١٩٠٨ على ( مسرح ميفيستو ) فلاقت نجاحاً هائلاً رغم صغرها وقام مؤلفها الكبير نفسه باخراج احد ادوارها وأدمت اكف النظارة في باريس من التصفيق . ! ولم تنس باريس ولم ينس مخرجوها المسرحيون تلك القصة حتى عام ١٩١٩ اذ اعيد تمثيلها مرة اخرى على مسرح ( الاوديون ) . ولاقت القصة على هذا المسرح ايضاً نفس النجاح الذي لاقته قبلاً . حتى إن بعض شركات السينما استغلت ذلك النجاح فاقتبست موضوعها واخرجتها في « فيلم » سينمي عرض اخيراً في مصر . فنجح هو الآخر . .

ولعل من الخير بعد ذلك كله أن أختصر الطريق فالخص لك القصة ذاتها التي فيها رأياً !

* * *

نحن في قرية صغيرة بجزيرة كو...
عام ١٨٢٠ . وفي يوم تحتفل فيه القر...
( الثلاثاء المقدس ) ويقيم لذلك اهلوها...
من ( الكرنفال ) يتقنع فيه الرجال و...
بأقنعة يبدلونها على وجوههم . و...
غريبة شاذة يرتدونها . ثم يخرجون...
الطرقات يغنون ويمرحون ويصخبون...
في دنيا أخرى فقدت العقل و...
الجنون . . . !

ومن بين الأسر النبيلة المعروفة...
القرية أسرة رجل يدعى رابي ديلا...
Prati della Corba يعيش في...
ابنه الشاب باولو Paolo لا يكاد...
العشرين من عمره . ومع خادمة تدعى...
Mancecca

وأنت تفهم منذ بدء القصة من...
يدور بين باولو وبين فتاة أخرى من...
القرية تدعى فيولا Viola أن بينهما...
قوياً . وعاطفة ملتهبة . وأنهما قد...
الحب منذ مدة طويلة . كما تعلم أن وا...
قد رغب اليه أن يرحل إلى ور...
جيش الملك كما خدم أبوه في جيش الأمبر...
بونابارت الذي لا يزال يعلق صورته...
حائط الدار . . !

وتدهش فيولا لذلك القرار...
الذي اتخذه والد صديقها وحبيبها و...
انها تعلم ان والده قد اتصل به خبر...
من كثيرين وأنه قد رآها مرة تجيء...
من الحقول ليتمتع اشقاؤها الرجال...
فداعب شعرها بيده وقال لها : «...
صباحاً يا صغيرتي فيولا ! » - وبد...
باولو ان والده قد كرهها بعد ذلك...
علم بما انتجته علاقتهما الغرامية...
الحديث بين ذينك الشابين ونعلم...
الغرام قد اثمر ثمرته . . وان الجنين...
في احشاء الفتاة المسكينة التي ا...
على اعتبار انها ستكون حليلة باولو و...
الشرعية . وهي تذكر له ان اشقاءها...
قد أرسلوا إلى والده يلحون في...
تزويجها من باولو ستراً للفضيحة و...

... ذلك الوقت واخذوا يلهبون
... بالسياط وهي تكشف عن
... نار الضرب ويخبره انهم
... عن ان يثأروا لشرفهم المثلوم وان
... باولو غسلا للعار . ثم تهدج صوتها
... فضمها باولو إلى صدره وبعمرها
... وقبله .

... – أعني إذن قليلا ؟

ولو ... لكن أشد حبا لك من اليوم

ويطلب اليه ان يخرج معها متقنعا
... إلى الاهالي لكي يودعا القرية
... الاخير ما دام قد اعتزم الرحيل وحده
... الدهشة والالم . وهي تلح في ذلك إلحاحا
... شديدا ... وتطلب اليها ان تنسه
... في الخارج ربما يلحق بها

ويرى إذ ذاك بعض المقنعين من اهالي
... يعرفون باولو وفيولا واقفين يتناجيان
... القوي فيقولون لهما كلاما يفهم منه
... فسكوتيلي Vescotelli اشقاء فيولا
... بنادقهم واسلحتهم على قارعة
... ويحذرونهما من الخروج ولكن
... فيولا تطمئن باولو وتخبره بان اشقاءها قد
... الى جهة اخرى

وتخرج فيولا ويخلو راي ديلا كوربا
... باولو ويحس بمبلغ الحب الذي يكنه
... لابنه ومبلغ حرصه على حياته
... في الوقت نفسه تشعر بمبلغ صلابته
... الوالد وتشدده في المحافظة على سمعة
... العائلة . فهو يأبى لابنه كله ان يزوج
... فيولا إذ يرى ان في هذا الزواج ما
... اسرة ديلا كوربا ويشينها . وهو يصر
... وجوب تنفيذ ما اعتزمه من إرسال ابنه
... ساحة البلاد ليبعده عن القرية وعن
... آل فسكوتيلي للثأر منه وقتله
... العدة لذلك ويطلب الى ماسيكا
... الرجال الاشداء الذين سوف
... يصحبون باولو الى المحطة لحراسته أن يكونوا
... على أهبة الاستعداد لذلك بموعد محدد
... باولو ... [illegible]

زواجه من فيولا فيسكوتيلي فلا يوافق وعندئذ
يطلب اليه ان يسمح له بالخروج لزيارة عمته
وعمتها ما دام قد تقرر سفره في اليوم التالي
ويتردد الوالد في بادىء الامر ويحتج بشدة
الرياح والزوابع التي تدوي في الخارج
ويردد الجو صداها . وبما يمكن ان
يستهدف له من خطر إذا تعرض له اخوة فيولا
ولكن باولو يطمئنه ويخبره بأن اشقاء فيولا
في جهة اخرى . وبأنه مسلح بما فيه الكفاية
لحمايته عند الحاجة

ويخرج باولو ويختفي في ظلام الليل .
تحت طيات الزوبعة الهوجاء التي لا تزال
تهب على الجزيرة . ولا تكاد تنقضي برهة
حتى يدوي صوت طلق ناري . ثم يتلوه
آخر من بعيد . ويسرع رب الى النافذة
وينادي ابنه خشية ان يكون قد أصابه سوء
فيسمع صوتا يجيبه . يعتقد انه صوت ابنه
فيغلق النافذة ويعود إلى مكانه يتحدث الى
ماسيكا ويطنب في وصف قوة ابنه باولو
وشهامته . ويذكرها انها مسئولة عن تطور
علاقة ابنه بالفتاة فيولا وعن اشتداد تلك
العلاقة . اذ كانت تتستر عليهما وتسمح لهما
بالتقابل في عيبته وهو يتعرض لسيرة فيولا
ويتهمها بكل نقيصة . وبأنها تبيع عرضها
رخيصا لكل شخص ثم تدعي كذبا بأن
الجنين الذي يتحرك في أحشائها هو ابن
باولو !! وتثور ماسيكا إذ ذاك وتدفع عن
فيولا المسكينة تلك التهم الشائنة التي يلصقها
بها سيدها راي وتؤكد له ان فيولا فتاة
طاهرة وأن ابنها هو ابن باولو . لا ابن
أي شخص آخر . وان قسيس القرية قد علم
ذلك ورأى ألا وسيلة يكفر بها باولو عن
خطيئته إلا بعقد زواجه عليها . ولا يقتنع
راي برأي القسيس ما دام هذا الرأي لم
يقم وزنا لتفاوت مقام اسرتي ديلا كوربا
وفيسكوتيلي . وما يمكن ان يصيب سمعة
الاولى من تلوث إذا انتسبت الى الثانية
... [illegible]

وعندئذ تقول له مانسيكا في لهجة حطرة :

— ان ابنك سيموت اذا ظللت تنكر وتعاند الحقيقة التي تعرفها !

وتأخذه العزة بالاثم رغم ذلك فيصر على وجوب رحيل ابنه في اليوم التالي . ولكنه في الوقت نفسه يشعر في دخيلة نفسه بشيء من الندم والاضطراب فيطلب اليها ان تخبر القسيس بانه سيتبرع ببناء ناقوس جديد للكنيسة وبانه سيعنى بترميم بناء الكنيسة ذاتها إذا شاء القسيس ولكنه لا يستطيع ان يقر زواج ابنه بفيولا فسكوتيلي !

ويصعد براتي الى غرفته ويطلب الى مانسيكا ألا تفتح الباب إلا بعد ان تتحقق من شخصية الطارق . وتقبل فيولا بعد قليل مضطربة شاحبة اللون . متنكرة بزي شاد كباقي فتيات القرية . وتسأل عن باولو في لهجة متلهفة ولهانه . فاذا علمت بأنه لم يعد بعد اشتد اضطرابها . وهي تذكر لمانسيكا كيف تنكرت هي وباولو وكيف خرجا متلاصقين يخترقان الجموع الزاخرة التي تموج بها القرية . وكيف أنهما انفصلا من تأثير الزحام الشديد ثم لم تعد تراه بعد ذلك ! وهي أشد ما تكون قلقاً على مصير حبيبها باولو . ولكن مانسيكا تطمئنها وتخبرها انه خرج بفكرة الذهاب لزيارة عمته . وانه لا بد ان يكون عندها الآن . فتسرع فيولا بالخروج لتلحق به عند عمته

وتنقضي فترة أخرى . وتسمع مانسيكا طرقاً شديداً على الباب وغناء صادراً من الخارج مصحوباً بضحكات عالية وعندئذ يصيح براتي من الطابق العلوي قائلا :

— لا تفتحي يا مانسيكا الا لباولو !

ويستمر الطرق على الباب ! ويطلب اليها براتي ان تنظر الى الخارج لترى اذا كان باولو مع الطارقين أم لا . ولكنها لا تكاد تفتح الباب حتى يهجم أربعة رجال مقنعون ويقتحمونه ثم يدخلون وهم لا يزالون يضحكون ويمرحون . وتلاحظ مانسيكا انهم يرتدون ثياباً غريبة مختلفة وأنهم يسندون أحدهم الذي يرتدي ثوب مهرج من المهرجين الذين يشتركون في أمثال ذلك ( الكرنفال ) الذي تحييه القرية ويسمع براتي بدخول أولئك الرجال فينزل . وعندئذ يقدمون أنفسهم اليه ويجلسون رابعهم الذي يرتدي ثوب المهرج على أحد المقاعد . فاذا سألهم براتي عنه خبروه انه كاتب من الكتاب الشعبيين سكر حتى فقد الوعي . وأنه لا يلبث قليلا في جلسته حتى يستفيق ويشترك معهم في الحديث ! . ويسألونه عن باولو . ويذكرون له انه صديقهم وزميلهم فيطمئن براتي الى أولئك الزوار والى ظرفهم ومرحهم ويجيب طلبهم فيأمر مانسيكا باحضار النبيذ لهم . ويتجرع كبيرهم كأسه وهو يقول :

— لنشرب في صحة باولو !

ويقول الآخر :

— كنا نريد ان نقبله قبل رحيله الى ساحة القتال !

ثم ينبه براتي الى ان آل فيسكوتيلي يبيتون له الشر . وأنه يجب ان يحذرهم . ولكن براتي يسخر من ذلك ويخبره بانه لو تجرأ أولئك الكلاب على الاقتراب من بابه لأطلق بندقيته وألهب اقدامهم . . !

ويضحك الجميع . . ويذكر براتي ان ابنه قد تأخر . . ويطلب الى مانسيكا ان تخرج للبحث عنه . ولكنها تخبره بأن الريح التي تهب في الخارج قد اشتدت غاية الشدة . . فيقول :

— إذن ماذا أفعل هنا ؟ ( يقف ) سأذهب للبحث عن ولدي !

وعندئذ يعترضه أحد الزوار ...

ويقول له :

— ستجوب البلدة عبثاً طول الل...

ويعود الباقون الى ارسال ضحكا... عالية فيتضايق براتي ويخبرهم بأنهم اذا كا... يريدون الاستمرار في تعاطي النبيذ ... الخروج والذهاب الى محل آخر إذ انه ير... البحث عن باولو . ويتركهم ثم يصعد ال...

ويخرج المقنعون الثلاثة بعد ان يكونوا اطفأوا المصابيح التي معهم . ولا تكاد ما... تغلق الباب وتعود الى حيث كانوا ... تبصر رابعهم الذي يرتدي ثياب ... لا يزال جالساً على المقعد الذي ظل ... عليه طول المدة السابقة بدون ان ... حرفاً واحداً . وتصيح بسيدها قائلة :

— سيدي . . لقد نسوا زميلهم ...

فيهبط براتي الدرج ويصيح من ال...

— هيه ! لقد نسيتم زميلكم ...

( سكوت لا تلبث أن تعقبه ضحكا... تدوي في ظلام الليل ) إنهم يضحكون ... هيه ! ألا تسمعون ؟ لقد نسيتم ... النائم ! تعالوا اخذوه ( تدوي ضحكات أخ... يبدو الغضب على براتي ) إذا لم تأ... فسألقيه في الطريق !

فاذا لم يعد أحد طلب إلى مانسيكا ... تساعده على القاء ذلك الزائر النا... الطريق ! ولا يكاد يقترب منه حتى ... ويتراجع الى الخلف مذعوراً اذ يرى ... يسيل منه ! ويشعر بيديه باردتين ا... اليهما من بعيد أصوات يحملها الهوا... من الباب المفتوح تنادي قائلة :

— باولو ! . . باولو . . !

ويقول براتي وقد شحب لونه ...

— أتسمعين ذلك الاسم الذي ينادو...

وتضم مانسيكا يديها وتهوي على ... قائلة :

أيها التعس
ليهجما وهو يقول :
— من هو هذا الرجل ؟
ثم يمد يده وهو لا يزال متردداً وينزع
القناع عن وجه الرجل الجالس . وعندئذ
يصيح مع ماسيكا قائلين في صوت واحد :
— باولو ؟

وتحمل الهواء اليهما أصوات الضجيج
والضحك والموسيقى ويفهم براتي ان أولئك
الرجال المقنعين الذين كانوا عنده منذ برهة
تام آل فيسكوتيلي أشقاء فيولا الذين قتلوا
... وفجأة يدوي في الخارج صوت فيولا
تظهر كالمذهولة وهي تصيح :
باولو ! . . . أين باولو ؟
فتشير ماسيكا إلى الجثة قائلة :
— أنظري !

ويهجم براتي على فيولا وقد أشهر
السكين في يده يريد أن يفترسها فتعترضه
ماسيكا قائلة :
انهم أشقاؤها الذين يجب أن تقتلهم
ولست هي . . انها بريئة لم تجن شيئاً . .
ثم تنبهه الى أنه إذا قتلها فسيقتل معها
الطفل الذي يتحرك في أحشائها . . ابن باولو . .
وتكون فيولا اذ ذاك بجانب الجثة فيمسكها
من عنقها ويضعها تحت سكينه دون أن
تحاول الدفاع عن نفسها . ولكن لا يلبث
براتي ان ينظر إلى باولو فيشهق بالبكاء
وصوت :

— باولو ! . . . ولدي ! . . . ( يلقي
بالسلاح ) لا أستطيعه

ثم يجلس معتمداً رأسه بين يديه ،
ويسود الغرفة صمت رهيب . وتقف فيولا
وتتجه مضطربة نحو الباب محاولة الخروج
ولكن ماسيكا [illegible] وتغلق الباب وهي
تقبلها وتشير إلى [illegible] قائلة :
انتظري . . انما سندعوه باولو !
ثم يهبط الستار

محمود كامل
المحامي



# عالم المرأة



كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها





## اجمل ظهر فى هوليوود

لا يريد القائمون على مباريات الجمال ان يقفوا عند حد. فبعد ان أقيمت مباريات بين الجميلات لمعرفة اجمل وجه وقوام ، واجمل عينين وشفتين ، واجمل يدين وساقين الخ الخ ، حصلت في هوليوود أخيرا مباراة لمعرفة اجمل ظهر . وتمثل هذه الصورة المتباريات وقد ركعن جميعا عاريات الظهور ليختار المحكمون صاحبة اجمل ظهر من بينهن

## ظهران لا ككل الظهور

صورة المس هيلين بيرنت واختها المس فرجينيا بيرنت وهما اختان فازتا كلتاهما في مباراة أجمل ظهر في هوليوود ، وعمر احداهما ١٧ سنة وعمر الاخرى ١٩ سنة وكلتاهما راقصة في موزيك هول بلوس انجليس.

# احاديث عن الجنس اللطيف

## المرأة المصرية ومحمد محمود باشا

عاد من انجلترا في الأسبوع الماضي صاحب الدولة محمد محمود باشا بعد ما قضى فيها مدة لمعالجة صاحبة العصمة قرينته وأداء بعض الشئون الاخرى . ويسرنا ان يعود دولته مع صاحبة العصمة قرينته بعدما نجحت عملياتها الطبية ، وتماثلت للشفاء . كما يسر الجنس اللطيف المصري ان يرحب بمقدم هذا الزعيم ، ويهنىء دولته والسيدة قرينته بعودتها إلى الصحة والعافية

وربما كان من الطريف بعد تقديم هذه التهنئة ان نروي لقراء هذه الصفحة تلك الشهادة القيمة التي شهدها دولة محمد محمود باشا للمرأة المصرية في عنفوان الجهاد الوطني حينما نهضت السيدات المصريات يدافعن عن حقوق بلادهن ، ويبذلن كل شيء في سبيل الاستقلال التام

فقد سافر دولة محمد محمود باشا في سنة ١٩١٩ الى أميركا مندوبا عن الوفد المصري لنشر الدعاية الوطنية . فكان ضمن حديثه عن المرأة المصرية ما نشره في جريدة نيويورك ستي كول . فقد قال دولته : « وليس النساء هناك ( في مصر ) بأقل حماسا أو نشاطا أو حمية من الرجال . فان في مصر الآن وفداً من السيدات المصريات يعاون الرجال . فلا يخلو مكان من أثرهن ، ولا من عمل أو قول أو غير ذلك مما تقتضيه الاحوال . وقد أصدرن دعوات عدة الى اخواتهن ليشددن أزرهن . بارك الله في روحهن التي لا تقهر ولا تغلب »

## المؤتمر النسائي الشرقي العام

عزمت الجمعيات النسائية في سورية على عقد مؤتمر شرقي عام تشترك فيه فضليات النساء من مندوبات الاقطار الشرقية وقد أذاع المكتب الرئيسي الشرقي للاتحاد النسائي بيانا تضمن دعوة مجلس الاتحاد الأعلى للمؤتمر جميع ممثلي النهضة النسائية في الشرق لاجتماع يعقد في عالية بلبنان يوم ٣ سبتمبر

وقد سبق ان عقد هذا المؤتمر بدمشق في العام الماضي ، وحضره مندوبات عن مصر ، وتركيا ، والعراق والعجم والافغان والهند والحجاز وفلسطين . وعلقنا على اعماله وقتئذ بما اقتضاه المقام . أما هذا المؤتمر الاخير ، فليس لنا الا ان نعلق عليه بكلمة الثناء والاعجاب . فقد احتوى بيانه الذي نشره المكتب الرئيسي الشرقي على ما سيقوم به المؤتمر أثناء عقده من أعمال مفيدة أهمها ما يتعلق بشئون الاخلاق والآداب وانهاض المرأة الشرقية والنظر في حالة العاملات

## دعوة الى القهقرى !

ألقى الاستاذ علي فهمي خليل محاضرة موضوعها « المرأة والمجددون » تكلم فيها عن ضرورة بقاء المرأة على حجابها وخدمة دارها . وقد برهن — كما قالت إحدى الصحف — بالادلة الدينية والاجتماعية على وجوب اعتكاف المرأة في عقر دارها . ومن رأيه عدم اعداد البنات لمزاولة المهن والوظائف

ولسنا ندري ماهي هذه الأدلة الاجتماعية ، والادلة الدينية التي برهن بها الاستاذ خليل على ضرورة سجن المرأة في عقر بيتها . أما الادلة الاجتماعية . فلسنا في حاجة الى دحضها بما نراه كل يوم من الضرورات التي تتزايد وتجبر المرأة المصرية على خروجها الى ميدان الاعمال والاخذ بنصيب من الثقافة العامة وأما الادلة الدينية . فيكفي ان نقول للاستاذ خليل ان السيدة خديجة زوجة النبي (ص) كانت تشتغل بالتجارة . وكان النبي (ص) يساعدها في متاجرها الواسعة بين الحجاز والشام . ومثلها كثير من سيدات الاسلام .

وقد كانت النساء على عهد النبي (ص) يشاركن الرجال في الحروب ، ويجمعن الكمأة من الاودية ، ويدبغن الجلود ، وينمقن الحصير ، ويترددن على الاسواق للبيع والشراء ، ويطفن لبيع العطر على الرجال ، بل كانت بعضهن يحضرن مجلس النبي (ص) وأصحابه وينشدنهم الاشعار . وكان النبي (ص) يستزيد الخنساء وهي تنشد اشعارها امامه ويقول لها : «إيه يا خناس» فماذا يقول الاستاذ علي فهمي خليل ؟؟ . . .

## زواج المعلمات ايضاً

علقنا في هذه الصفحة على القرار الذي وزعته وزارة المعارف المصرية خاصاً بزواج المعلمات . وقد تضمن هذا القرار تحريم الزواج على المعلمات مادمن في خدمة الحكومة وقلنا وقتئذ ان هذا القرار من شأنه ان ينشر الرهبنة في المدارس الاميرية ، وهو يخالف ما هو معروف في الامم الراقية التي لا تحرم الزواج على العاملات سواء أكن معلمات أم غير معلمات

ويسرنا ان تكون وزارة المعارف قد تناولت انتقادنا بالتقدير ، وبحثت في شأن السماح للمعلمات بالزواج بشروط معينة . ومن جملة هذه الشروط ان تعتبر المدة التي تنقطع فيها المعلمة المتزوجة بسبب أجازة من غير مرتب . ومازال البحث جارياً بين وزارة المعارف وقلم قضايا المالية في هذا الموضوع .

وقد أبدى بعضهم ان هذا الشرط يترتب عليه احجام معظمهن عن الزواج ، ولكننا نرى أنه من المصلحة العامة أن تأخذ الوزارة بهذا الشرط مراعاة للعدالة بين المتزوجات وغير المتزوجات

# لو لم أكن امرأة لتمنيت ان أكون امرأة!

## بقلم اللادى دراموند هاى الصحفية الانجليزية المشهورة

كنت في جماعة ومن بينهم سيدة ذات شهرة فقالت في حلال كلامها : « وددت لو لم أكن أنثى فان الانوثة هي العقبة الكأداء في سبيل حياتي . وقد آلى الرجل على نفسه أن يحول بين المرأة وبين تحقيق مطامعها وابراز كفاءتها » . وقد تدخل رجل من الحاضرين في الموضوع فأيد تلك السيدة في رأيها وهنا عن لي ان أسأل كلا من النساء الحاضرات هذا السؤال :

« لو كان الخيار بيدك أولو انك ولدت من جديد : أكنت تحبين ان تكوني ذكراً أم أنثى ! » وقد أجمعن على اختيار الذكورة ولم تكن أية واحدة منهن لتتمنى أن تكون امرأة لو أنها خيرت في الامر . أما الرجال الحاضرون فقد وافقن على هذا الجواب وقال واحد منهم : « ما كنت لأتمنى ان أكون امرأة ولو أعطيت خزائن الارض فاني أعلم ان النساء لا تتاح لهن فرصة في هذا العالم »

واذ ذاك باغت الجميع بقولي : « أما أنا فاني لو خيرت لاخترت ان أكون امرأة »

ولا تسل عن دهشتهم لذلك

ولست أعجب من قرار أولئك السيدات وتأييد الرجال لهن فان المرأة لا تزال تكافح في سبيل كيانها ولما تفز في هذا الكفاح . ونصيب الرجل لا يزال يبدو عظيما يحسد عليه إذا قورن بما قدر للمرأة « في المتوسط » ولكن من من الرجال يعلو عن المتوسط ؟ ان النساء اللاتي يسمون عن المستوى المعتاد في الحياة هن أكثر عدداً من الرجال الذين يصلون الى ذلك ، وهن يبلغن مكانتهن إما بفضل ماورثنه من قوة وسلطان يظهران في المجازفات والبطولة والتضحية وإما بمجهود شخصي منهن وعناد لا يحدن عنه وإباء صامت للتمييز الذي يحرزه الرجل على المرأة



اللادى دراموند هاى

أجل ان تسعاً وتسعين في المائة من النساء لو خيرن لاخترن أن يكن رجالا إذ يحسبن أنفسهن مجردات من ميزة التفوق التى للرجل بينا هن في الواقع مثقلات بشعور الضعة الجنسية الذي كسبنه منذ ولدن ، فان أجيالا متعاقبة من الامهات قد أرضعن بناتهن هذا الشعور وقد تحتج هؤلاء البنات عليه ويثرن في مراحل من أعمارهن ولكنهن ينتهين أخيراً الى الاستسلام له وتغذية بناتهن به ونحن إذا صرفنا النظر ... أميركا حيث النساء أقل عدداً من الر... وحيث يدللن ويراعين اكثر من ... بلد آخر ، فانا نرى البنات في جميع ... العالم يوضعن في المرتبة الثانوية ... اخوتهن . وان مأساة الرجل الذي لا ... وريثاً له - وان يكن ميراثه ساعته و... فقط . . . - هي مأساة واحدة سواء ... في انجلترا أم في الصين . ولم تصل ال... الجنسية - على الرغم من كل ما يقال ... يكتب - إلى حد أن يرحب الاهلون ... ابنة كما يرحبون بميلاد ابن فاذا ولد... بنت قيل : « بنت ثانية ! » وإذا ولد... هنيء « بالابن والوريث » . وام البنـ... فخر ليس لام البنات بعضه . والادهى ... البنات يدركن ذلك وقد كن يقبلنه ... قضية مسلمة إلى ما قبل السنوات الاخير... وهكذا تنشأ الفتاة من يوم ميلادها ... حين تعلمها في المدرسة وهي تشعر ... « الحرب الجنسية » وينتهي بها الامر ... أن تفقد ثقتها بنفسها . وقليل من ... يخرن عباب النضج وهن مطمئنات ... ما وجدنه في أنفسهن من قوة حافظن ... بحرص وأنفة

بيد ان الأنوثة لم تكن قط عقبة ... حين يحاول النساء عملا او مشروعاً ... قوتهن الجسدية . ولكنها لم تحل ... فرص تتاح لهن كما أنها لم تعقهن عن ... الباهر . وقد صدق الفيلسوف ... (هافلوك اليس) إذ قال : « لقد كان احـ... ملوكنا ملكات » . ويمكن أن يقال ... أيضاً عن معظم البلاد الاخرى في حقب ... تاريخها . فالأنوثة لم تكن مثلا عقبة ...

... «ودا المحوز» امبراطورة الصين ... وفي سبيل الملكة وكتوريا وبحوم ... الحكيمة وبوديسيا وايزابلا الاسبانية ... متحل بل كانت الانوثة ... وأيدي كليوباترا وملكة سبأ ... زوجة النبي محمد والملكة اليصابات ... كل الشخصيات النسائية القوية ... توزيع العوالم والازمان

كذلك لم تبق الانوثة حائلا دون ما ... النساء من الاعمال الباهرة في الطيران ... الرياضية في السنة الماضية فقد ... الميدان الذي كان من قبل وقفاً على ... وأدنى أعمالا ذات مستوى عال ... كأس الملك للاطلاق والاصابة ... في شخص المس ويتيفريد براون ... مارجوري فوستر على التوالي

وقد دخلت النساء الاميركيات كل ... المهنة المعترف بها في البلادهن - ما ... خمساً وثلاثين منها كما صرحت رئيسة ... اتحاد نساء الاعمال والمهن ، وفي بريطانيا ... ١٧٠ ٣٠٤٧٤ امرأة يشتغلن في الصناعات ... المهن ١٥٠٠٠٠٠ امرأة مسجلة ... في جداول المرتبات وهن ينافسن ... في أعمالهم . ونحو ٣٦ في المائة من ... الاشخاص المشتغلين في المانيا من النساء ... زاد عدد النساء اللاتي يقبضن أجوراً ... تلك البلاد ستة ملايين امرأة في العشرين ... الاخيرة . وفي اليابان القصية يوجد ... ملايين من النساء يكسبن معاشهن

وفي السنة الماضية انتخبت الدكتورة ... ماري لامبرت رئيسة للجنة المركزية ... العامة لتشرف على مائة مستشفى تحوي ٧٥٠٠٠ ... ويدمها كل خدمة الاسعاف ... و ٢٦٠٠٠ مستخدم ومصروفاتها ... مليونا من الجنيهات

وفي السنة الماضية أيضاً عينت المس لور ... التي لا يزيد عمرها عن اثنتين وعشرين ... مديرة عامة لمحال جو . في ميدان سلون ... المس ستيلا جيل وعمرها احدى ... وعشرين سنة ... لسيدة نساء ... في ...

وقد أرسلت الينا شيلي أول قنصلة أنثى في شخص السنيوريتا اورتورار ، وأول وكيلة قنصلة في شخص الآنسة اولجا دي لابارا . وأظن أن روسيا السوفيتية لا تزال الدولة الوحيدة التي لها سفيرة أنثى وهي مدام كولونتاي الشهيرة ولكن من قبل ذلك كانت عينت حكومة لاتفيا في سنة ١٩٢٠ مدام اوسترا اوزلين كروز قائمة بأعمال مفوضيتها في المانيا . أما سكرتيرات المفوضيات من الجنس اللطيف فأعرف منهن اثنتين وهما الآنسة ستانكيون بمفوضية بلغاريا بلندن والآنسة لوسيل اتشرسن السكرتيرة الثالثة بمفوضية أميركا في برن . ومنذ شهر تقريباً عينت حكومة كولمبيا مدام بيرارو (ملحقة للشؤون الخارجية) بمفوضيتها في مدريد . والظاهر أن مجال التمثيل القنصلي قد اتسع أمام الاميركيات فقد عين فيه بعضهن في وظائف وكيلات القناصل ببيروت وسورية وجنيف وذلك في خلال الاثنى عشر شهراً الاخيرة . وفوق ذلك تمثل الولايات المتحدة مفوضة تجارية في البروج

وأنا فيما تقدم قد اخترت عمداً أمثلة من النساء اللاتي لم يصلن إلى مناصبهن إلا بالعمل الجاد والثقة بأنفسهن وأزلن بالعزم الثابت العقبات التي وضعها في طريقهن التقاليد الموروثة

ولا شك أنه كان أصعب من ذلك أن تصبح مثلا الآنسة هوجي حين من نساء بورما قاضية في المحكمة العليا برانجون وأن تحصل الفتاة اليابانية البالغة من العمر إحدى وعشرين سنة على رخصة لقيادة السيارات وتصبح سائقة لسيارة مأجورة (تاكسي) وفي تركيا أيضاً بدأت النساء يحتللن مراكز كانت من قبل خاصة بالرجال ومثال ذلك ان ناهيدي هانم قد أصبحت أول (نائبة) في البرلمان عن بلدة قونية ولكن لا ننسى ان كال باشا قد دفع الحركة النسائية دفعاً إلى الأمام . وهذا عكس ما حصل في مصر حيث كان على نسائها أن يكافحن بأنفسهن ليشققن طريقهن إلى الحرية التي يستمتعن بها الآن .

ومن الدلائل على شجاعة المصريات ونشاطهن أن الآنسة زينب كامل عينت حديثاً أستاذة في كلية العلوم بجامعة القاهرة وبذلك وضعت سابقة لم يكن يحرزها أحد منذ بضع سنوات

ثم لا أذكر المس فكتوريا درموند التي هي أول مهندسة بحرية والمس فيرنا هولم أول امرأة دخلت معهد المهندسين الصحيين والآنسة أدنا نيكول المهندسة المستشارة في سكك الحديد الفرنسية والمرأة الوحيدة التي تشغل مثل هذا المنصب في فرنسا ، والسيدة سوفي توماس الالمانية أول مديرة لدفة السفن الجوية ، ومدام زابولوفسكي التي انتخبت عمدة لبلدة فيوتسي وشقت للنساء الطريق إلى منصب العمدية في رومانيا . أما في عالم البوليس السري فقد أحلت النساء مكاناً عالياً فيه وفي قصص الجرائم المثيرة وتوجد الآن ثماني شرطيات سريات في سكتلانديارد

ولما خلا منصب الجلاد الرسمي في المجر منذ بضع سنوات كان من بين الخمسمائة الذين تقدموا له ثلاث من النساء لم يجزعن من ذلك المنصب المخيف . وفي عالم الفلك ذكر الآنسة إدمي شاندون الفلكية الفرنسية التي رصدت ٧٠٠٠٠٠ نجم الى رتبها وطوائفها ، ثم المس والترمونديرز التي هي عضو عامل في الجمعية الفلكية البريطانية

وليس بعيداً بعد كل ذلك أن بعض النساء قد يشتغلن مقاولات للمباني أو متعهدات لتفريغ السفن أو راكبات لجياد السباق (جوكي) صحيح أن الأنوثة كان ينبغي أن تكون عائقاً دون كثير من المهن الخطرة المجهدة التي يباشرها عدد من النساء في الوقت الحاضر . ولكن إذا كانت الصعوبة في تلك المهن ناشئة من الأنوثة حقاً فما يتبعها من ضعف جثماني . لا من التقاليد الموروثة ومعاداة الرجال . فإنه يكون من العسير علينا أن نفسر كيف أن بعض النساء استطعن أن يتنكرن في أشكال الرجال مدة من الزمن أو طول حياتهن وهن في خلال ذلك يقمن بأعمال أولئك الرجال مهما كانت مجهدة وسالمين من أن تكتشف جنسهن سنوات

طويلا . وقد ظهرت في انجلترا ثلاث حوادث من هذا القبيل في بضعة أسابيع ، وبدأت بحادثة (الكولونيل بيكر) المشهورة وقدجاء من المانيا منذعهد قريب نبأ السيدة ماري مولر التي مات عنها روجها فارتدت ثيابه وتحصنت بشهاداته وحصلت بذلك على عمل من الاعمال الخاصة بالرجال لكي تعول نفسها وأطفالها ، وما لبث حتى اكتشف أمرها ففصلت من عملها وأحيلت إلى محاكمة غير أن محكمة كولونيا الجنائية برأتها نظراً لانها أدت عملها كما كان يؤديه الرجل الذي تنكرت في شكله

ولقد حاربت النساء في ميدان القتال في الحرب الكبرى وتدرب الآن النساء الفارسات في روسيا السوفيتية ، ولما كنت في الصين منذ ثلاث سنوات كان من بين فرق الجيش الجنوبي فرقة من الفتيات الصينيات وبين الفينة والفينة يظهر في الصحف اقتراح يرمي الى تجنيد النساء في الحرب القادمة، وفي ذلك يتمثل الميل الى صرف النظر عن اختلاف الجنس حين ينادي منادي الوطن الى الموت في سبيله

وتدل الدلائل كلها على ان هناك حرباً قائمة بين الرجل والمرأة فان الرجل لن يسكت على اقتحام المرأة لميدانه ، وتزيد العطلة والأزمة الاقتصادية والشدة التي يعانيها الناس من شدة الكفاح القائم بين الاثنين ، وحيث تدخل المنافسة بينهما في المصانع تولي في الحال شهامة الرجل وحمايته الواجبة للمرأة. ولسوف يكون النضال بينهما شديداً طويلا ولكن المرأة في موقف أسوأ من



مدام كولونتاي

موقف الرجل في هذا النضال ، لا بسبب الأنوثة بذاتها ، ولكن بسبب ذلك المظهر من مظاهر الأنوثة الذي تركته النساء ليقوم عقبة في سبيلهن ، والذي هو نتيجة تغليبهن العاطفة على ضبط النفس وتوحيد الغرض مدة أجيال طويلة. ولا يزال هناك ميل إلى عدم النظر الى المرأة نظرة جدية سواء في الكلام أو في العمل . واذا شرع الشاب في مهنة فان المفروض بداءة انه جاد فيها اما الفتاة فعليها أن تبرهن على أنها جادة في أي عمل تباشره

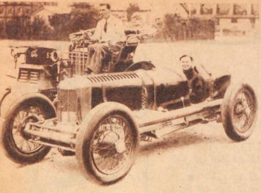
ومهما يكن الامر فان كون المرأة امرأة أدعى إلى السرور من أن تكون رجلا وانا لا اقبل ان اتبادل مركزي مع رجل بأي حال وإن كنت أقدر الصعوبة التي نلقاها نحن معشر النساء في الحياة وفي الاعمال والمهن ، وإن كنت اعترف كذلك بأنه لا يوجد رجل يقبل ان ينقلب امرأة ولكن الحياة أكثر جاذبية للمرأة لان فيها ما تؤديه وما تكسبه اكثر مما يجده الرجل امامه. وليس ثمة من حد لاطماعنا الآن كثير منها لما يتحقق ولا بد ان تحققه النساء يوماً ما



كليوباترا



الى اليمين : الملكة فكتوريا





## النساء والاعمال

في لندن مصنع فريد في بابه فان كل عماله ومستخدميه من النساء وليس بينهن ( رجل ) واحد . . وتملكه شركة نسائية اسمها (اتلانتيك ليمتد)وهو مصنع كبير ذو شأن يورد لمصالح الحكومة ووزارة الطيران وشركة ماركوني وغيرها . وتمثل هذه الصورة بعض عاملات ذلك المصنع يشتغلن تحت اشراف المراقبة

## بطلة السباق بالسيارات

اصبحت النساء لا يقنعن بمجرد الاشتراك في الالعاب الرياضية بل يأبين الا أن يحزن ارقاما قياسية في الضروب الخطرة منها وتمثل هـذه الصورة المسز ج . م . ستوارت بطلة السباق الانجليزية وقد ركبت سيارة من طراز ميلر تؤمل أن تحوز بها رقما قياسيا عالميا في بروكلاند قريبا ، والى جانبها سيارة من طراز جنز من سنة ١٨٩٩ وما اكبر الفرق بين الاثنتين



## اداة الرشاقة

لاشك أن الراقصات في الموزك هول والملاهي المماثلة هن اكثر النساء حاجة الى حفظ رشاقتهن فان في ذلك حفظاً لعملهن ورزقهن . وتمثل هذه الصورة فريقاً من راقصات الموزك هول في نيويورك وهن يجلسن بالدور على عجلة مصنوعة بشكل خاص من شأنها ان تمنع السمنة وتبقي على الرشاقة



## أزواج ملكي جديد ؟ !

شاع اخيراً في اوربا أن الارشيدوق أوتو سليل أسرة هابسبورج والذي يؤملون اجلاسه على عرش المجر سيتزوج بالاميرة ماري كريمة صاحب الجلالة ملك ايطاليا وعمر الاول ٢٠ سنة وعمر الثانية ١٩ وهي مشهورة بجمالها ورقتها وتسعى الامبراطورة زيتا امبراطورة النمسا السابقة الى اتمام هذا الزواج لتقوي به مركز ابنها في مطالبته بعرش آبائه . وتمثل هذه الصورة سمو الاميرة ماري

# نصائح نسائيـــة

■ اذا كانت أدوات المائدة قد بقيت بها رائحة السمك بعد أكله بها فاغمسيها في ماء ساخن جداً مضافاً اليه كمية من النشادر . وعلى أي حال لا يصح استعمال سكاكين من الصلب لأنها تجعل للسمك مذاقاً غير حسن بل يجب ان يكون لديك في المنزل أدوات خاصة بأكل السمك

■ أكثر الالوان ملاءمة للاعصاب الاخضر والازرق . أما اللون الاحمر فانه يتعب البصر ويثير الاعصاب . وإذا كانت عيناك متعبتين فخير لك ان تمتنعي عن القراءة ليلا ، والأهم من ذلك ان تمتنعي ليلا عن التطريز ، ولكن من المفيد ان تعمدي إلى شغل التريكو فان بعض المصحات في أوربا تعالج مرضاها المصيبين بالجراح على مباشرة شغل التريكو سواء كانوا من النساء أو الرجال

■ دعي الخادم يضرب السجاجيد ضربا جيداً حتى يخرج التراب منها ثم يدعكها بماء ساخن مخلوط بالماء فلا تلبث السجاجيد ان يعود اليها لونها الزاهي

■ كثيراً ما تكون أقدام الاطفال والاشخاص الرقاق الاجسام باردة أو رطبة حتى في الصيف، وأمثال هؤلاء يحسن بهم ان يستحموا في البحر وفي كل مرة يدفنون أقدامهم في الرمل الحار بحرارة الشمس وهذا جدير بمعالجة تلك الاقدام .

■ ان شرب ملعقة صغيرة من مسحوق الفحم النباتي الطبي في كوبة من الماء يجعل أنفاسك نقية بعيدة عن كل رائحة غير سارة

■ لحفظ ثوب عرسك مدة طويلة أبيض ناصعاً لفيه بورق أزرق متسع وحيكي أشرطة تعلقينه بها في الدولاب ثم ضعي عليه غطاء ثانياً من القماش الأبيض

■ إذا كان العرق يتصبب من رأسك وأنت نائمة ليلا فاحسن وسيلة لمنع ذلك أن تستعملي لك وسادة من شعر الخيل فانه أكثر ملاءمة للصحة وأدعى إلى الراحة من أي شيء آخر . وينبغي لك في وقت الحر أن تتركي نافذة غرفتك مفتوحة ليلا وهذا كفيل بان يحفظ لك نضارتك

■ الخس ينقي الدم ويروق البشرة ويهدىء الأعصاب وإذا كنت تشكين الأرق فاكثري من شرب ماء الخس في أثناء النهار وقبيل النوم وكذلك أكثري من الخس في السلاطة

■ إذا كنت تكوين الملابس وجارت المكواة على القماش حتى خفت ان يكون قد احترق جزء منه فاسرعي الى ملافاة الضرر بان تضعي على الجزء المحروق عصير البصل حالا

■ لتجعلي الفلاحات قدوة لك ولبناتك فان الواحدة منهن تحمل الجرة على رأسها وتمشي مشية مستقيمة ومن ثم كان للفلاحات ذلك القد المعتدل الذي طالما أعجبت السائحات به . وسبيل الاقتداء بهن هو ان تعودي بناتك على السير في داخل البيت أو في الحديقة وعلى رأس الواحدة منهن كتاب أو عدة كتب . والتحدي التدرج في ذلك أي ابدئي مع الواحدة منهن بكتاب واحد تحمله ثم زيدي كتابا آخر وهكذا ويحسن بك أيضاً أيتها الأم الشابة ان تلجئي الى ذلك بنفسك أيضاً فانه يزيد جمالك ويحفظ عليك قوامك . ولا بأس من ادارة اسطوانة رقص وأنت تباشرين هذا التمرين مع بناتك فانك ستجدين في ذلك مسرة كبيرة

■ قبل ان تبعثي أولادك الى الحديقة ليلعبوا بها احذري ان يلدغهم البعوض ولهذا الغرض اغمسي اسفنجة في خل مخلوط بماء طازج وامسحي بها على رقابهم وأذرعهم وسيقانهم ، وعلى أي حال فان أحسن علاج لمعالجة لدغات البعوض العادة هو ان تضعي قدر ملعقة من العسل في لتر من الماء المغلي ومتى برد هذا المزيج حتى أصبح دافئاً امسحي به تلك اللدغات

■ اذا كانت بشرتك دهنية ولعلاج ذلك اغسلي الجلد بالنبيذ وكل نوع من النبيذ يصلح لمعالجة ذلك . على أنه اذا كان لون بشرتك أسمر فيحسن استعمال النبيذ الاحمر وطريقة العلاج هي أن تمرري قطناً معقماً مغموساً بالنبيذ فوق الجلد



## اكبر محطة كهربائية

### على اكبر نهر

اكبر نهر في روسيا كما يعرف القارىء هو نهر الفولجا الذي ينبع من جبال أورال الوسطى ويصب في بحر قزوين ، وقد تقرر ان تقام عليه اكبر محطة في العالم لاستمداد القوى الكهربائية من مياهه وتقدر تكاليف تشييدها بمبلغ ٨٠ مليون جنيه كما يقدر انتاجها السنوي بمبلغ ٨٠٠٠ مليون وحدة وسيعين عدد من الفنيين الاجانب للاشراف عليها . ولما كانت منطقة نهر الفولجا تحتوي مقادير كبيرة من الفحم والجير والفوسفور والاردواز فان المرتقب أن تصبح منطقة صناعية هامة . وستعد المحطة أيضا لتمد السكك الحديدية بالكهرباء حتى تصبح القطارات كهربائية كما انها ستساعد على كهربة وسائل الري

## مصنع بدون نوافذ

يبنى الآن في مدينة بتسبورج بامريكا مصنع هندسي كبير وهو خال من النوافذ تماما اذ حلت محلها في داخل المصنع مصابيح كهربائية قوتها ١٠٠٠ وات ونورها ينعكس بعضه على الآلات والبعض الآخر على السقوف والبعض الثالث على العمال أنفسهم وكل الضوء الذي بالمصنع سيكون اصطناعيا . وستطلى الآلات بلون برتقالي فاتح لتكون اجزاؤها المتحركة ظاهرة فلا يصاب العمال . وكذلك ستطلى السقوف والحيطان بالالوان الازرق والاخضر والابيض رعاية للبصر والاعصاب



من مصلحتكم أن تقبلوا على شراء البضائع التي يعلن عنها في صفحات هذه المجلة . وذلك لانتشار هذه البضائع في جميع الاسواق وسعي المصانع التي تنتجها الى تحسينها ما بين حين وآخر وامتياز الرخص اسعارها . وانه يمكنكم ان تحصلوا منها على اكثر كمية باقل قيمة

## التاجر

الذي لا يعلن عن تجارته

يعيش في ضنك

# للسؤال جواب

## ضريح سعد والبانتيون والانفاليد

(س) اقترح بعض حضرات أعضاء البرلمان جعل ضريح سعد شاملا لرفاته ورفات بعض العظماء أمثال مصطفى باشا كامل ومحمد بك فريد والشيخ محمد عبده وثروت باشا وغيرهم. وقال بعض الصحف عندئذ ان المراد جعل ذلك الضريح على مثال البانتيون في باريس. فما هو البانتيون ومن المدفون به من رجالات فرنسا؟ وما الفرق بينه وبين الانفاليد الذي يتردد اسمه كثيراً في الكتابات الادبية؟ (م. ص. ح. ٠)

(ج) البانتيون Panthéon هو ضريح العظماء في فرنسا سواء منهم الساسة والادباء والفلاسفة وغيرهم ممن يرفع اسمهم ويؤدون لفرنسا خدمة خالدة. وكان في الاصل مقاماً على قمة جبل سانت جنفييف القديم ليكون كنيسة وقد أنشىء على الطراز اليوناني وجعلت له قبة ارتفاعها ٨٠ متراً. ولما قامت الثورة الفرنسية تقرر ان يودع رماد العظماء وسمي بانتيون وكتب عليه: «إلى الرجال العظماء من الوطن المعترف بجميلهم». ولما عادت الملكية إلى فرنسا جعل كنيسة من جديد. وهكذا تقلب بضع مرات حتى جاءت الجمهورية الثالثة فجعل منذ ذلك ضريحاً للعظماء بشكل نهائي. والمدفون رفاتهم بالبانتيون نحو خمسين من عظماء فرنسا لا نعرف اسماءهم كلها بالضبط. ولكنا نقول ان من بينهم مثلا فولتير وروسو وفكتور هوجو وميرابو وقلب جمبتا وجوريس ومارسو وبودان وكارنو الخ والذي نعرفه أن الاشتراكي جوريس كان آخر من دفن بالبانتيون. والجمعية الوطنية هي التي تقرر دفن العظيم به أو عدمه.

أما الانفاليد فهو ضريح نابليون والقواد العسكريين العظام من امثال فوش وجوفر وقد أنشىء سنة ١٦٧٠ في عهد لويس الرابع عشر ونقل اليه رفات نابليون سنة ١٨٤٠

## هل ينبت الشعر في مكان الكي؟

(س) في رأسي كي في منبت الشعر يبلغ اتساعه مقدار القرش الصاغ تقريباً وقد نشأ منه تشويه لا تسر رؤيته فهل يمكن إنبات الشعر في مكانه او عمل شعر مستعار وأي طبيب اخصاصي ينبغي استشارته؟

(ج) ليس من الممكن ان ينبت الشعر مكان الكي. اما فكرة الاستعاضة من الشعر الطبيعي بشعر مستعار ففكرة طريفة لم نسمع بها قبل الآن. وعلى كل حال ليس ذلك من عمل الاطباء حتى يمكننا ان نذكر لك من تقصده منهم. وقد يكون من المفيد ان تطيل شعر الجزء المجاور لأثر الكي حتى يغطيه

## فوائد حمامات الشمس

(س) هل الاستحمام بشعاع الشمس يفيد المريض بالروماتزم؟ فان كان كذلك ففي أي وقت يجب ان يكون الاستحمام وكم من الزمن ينبغي ان يستمر وهل من المستحب ان يؤخذ بعد ذلك حمام بالماء؟

(ج) حمام الشمس يفيد المريض بالروماتزم المزمن لا الحاد ويحسن ان يكون قبل الساعة العاشرة صباحاً في الصيف وان يكون عند الظهر في الشتاء ويكفي ان يبقى نصف ساعة. والتدليك الخفيف بماء الكولونيا بعده خير من الاستحمام بالماء.

## الشباب والسرطان

(س) هل من الجائز ان يصاب الانسان بالسرطان في سن الثلاثين؟ وهل من الجائز ان يصاب المخ بالسرطان والخراجات كباقي اجزاء الجسم وما هي أم الاسباب المهيئة لذلك؟ (قارىء)

(ج) ليس للاصابة بالسرطان سن معينة وهو وان كان غالب الحدوث في سن الشيخوخة إلا انه قد شوهدت حالات اصيب فيها الشبان والاطفال بتورمات سرطانية. والمخ كباقي اعضاء الجسم معرض للاصابة بالسرطان والخراجات. والاسباب المهيئة لسرطان المخ ليست معروفة على وجه التأكيد ولكن سرطان المخ يظهر في كثير من الاحيان عقب وجود تورمات سرطانية في اجزاء اخرى من الجسم وقد علل هذا بجواز انفصال جزء دقيق من التورم السرطاني الاول ووصوله الى المخ عن طريق الأوعية الدموية أو المفاوية وخراجات المخ تأتي في الغالب كمضاعفات لعدد كبير من الامراض كالحميات العفنة الحادة والدوسنطاريا الاميبية الحادة وأكياس الدودة الشريطية والتسمم العفن وغير ذلك (طبيب كل شيء)

# السيارات المجنحة

## ما يقوله طيار أميركي كبير في العجلات الحرة

لم يدخر الفنيون بالسيارات والعجلات مديحاً أو ثناء الا وكالوه للاختراع الحديث المشهور « بالعجلات الحرة » الذي تزدان به جميع سيارات هموبيل الجديدة ونسوق هنا رأياً له أهميته ووجاهتـه وهو رأي موزي برونت الطيار الاميركي الذائع الصيت

والكل يعلم ان الطيار برونت ـ الذي يملك سيارة هموبيل خصوصية ذات قوة مائة حصان وثماني اسطوانات ـ كان أول الطيارين المكيين الذين عبروا المحيط الهادي من ولاية كاليفورنيا الى حزائر هواي . وهو الآن مدير قسم الطيران في شركة زيوت أميركية عظيمة . ولذلك فان رأي هذا الفني الكبير قيمة عظمى خصوصاً وقد أجرى مؤخراً على سيارته هموبيل سلسلة تجارب صارمة بقصد ان يختبر موتورها ويمتحن قوتها

وهاك ما قال برونت :

« لا أعرف شيئاً في تاريخ صنع السيارات أقدر على ضمان قيادة السيارة من العجلات الحرة فلم تعد ثمة أقل حاجة للتردد في الانتقال من سرعة لأخرى لان هـذا الانتقال لم يعد يتوقف على استعمال الدوبرياج بل يكتفى فيه ان يلمس السائق قضيب السرعة حتى يحصل الانتقال من الدرجة الأولى للدرجة الثانية وبالعكس دون أقل تأخير »

وقد أضاف هذا الطيار الاميركي الكبير الى هذا قوله :

« ان الشعور الذي يسود السائق أصبح بفضل هـذه العجلات الحرة التي تستعملها سيارات هموبيل كالشعور الذي يتمتع به الطيار عند ما يرى نفسه على حين غرة أمام عثرة خطرة يجب التحليق فوقها تجنباً من تحطيم السيارة عليها . فالطيار أمام هذا الخطر الدائم لا يكاد يضغط بيـده على زر بسيط حتى ترتفع الطيارة وتحلق فوق العثرة كريشة خفيفة تعلو بهـدوء وسكينة »

ويجب ألا ننسى ان نضيف الى جميع هذه الحسنات التي ذكرها برونت مقدرة هذا الاختراع الجديد على الاقتصاد في حرق الزيوت . وقد يراوح هذا الاقتصاد بين ١٥ و ١٨ بالمائة فضلا عن قطع المسافات البعيدة بأقل وقت ممكن . وقد ختم برونت كلامه بقوله :

« ان استعمال العجلات الحرة هو على ما أعلم أعظم تقدم حصل في تاريخ صناعة السيارات . ولأجل ان يقدر المرء عظم هذا الاختراع تقديراً صحيحاً يجب أن يركب سيارة هموبيل ويطير بها في وسط زحام السيارات وعندئذ يرى ان السيارة تنطلق كأن لها أجنحة بينما السائق يشعر بطمأنينة وأمان لا يدانيان »

حضابات . تنشر

(... المنشور على صفحة ١١)

... ، ... طلالها ، وانك المؤرق أسفاً ، المحترق حزناً المشفق عليه يوم وجدت اسمه مكتوباً في تقارير اللئام ، حتى شغلك همه عن همك وسعيت وانت مسجون في تنحيته من التهمة بواسطة المحامين

... ما ... كل هذا وما قدم العهد عليه حتى ينقص ولاءك ، وينكر هجاءك ، وينسى مقامك في بيت آواه ، ومنزل طالما رتع في ... مياه

« فهذه العبارة إن صح النقل لا يمكن أن يكون المراد بها شيء وراء اعلان الاسف والاشفاق ، أما كونه لم يرسل خطاباً ، فمولاي يرى أنه من الأدلة الصادقة على كون ذلك الشيخ الفاضل صادقاً في ولائه ، حريصاً على تذكر اوليائه إذ لم يدعه إلى ذلك الا تمام رغبته في المحافظة على النعمة التي غرسم ... وأثيم فروعها ، ليكون على ... متذكراً لحقيقة منبتها ، متصوراً ... منشئها

أما كتاب الشيخ محمد حلمي فقد ... في ارسال صورته من حسن التمثيل ... المتصف في التأديب ، على ما جرت به ... الشريفة وقد تأملت هذه الصورة ... أيت انها من قوى الادلة على شدة ميل ... الى الصدق ، ورغبته عن ... ، حيث وضح حاله صادراً في ... من الحق برهاناً على شدة اخلاصه ... العبارة التي عنها ... حضرتكم في ...

فان ... لا تصدر الا عن تمام اخلاص ... ومن هنا تتبين حضرتكم ... وحسن ...

... عنوان جواب ، فما داه إلى ... على ذلك الاسلوب لا اعتماده على ... يكونه من الصادقين المعظمين ... الكريم . وعلى كل حال ، فنحن ... على كرم عفوك و...

من ... وتصبح كنا من الخاسرين

« ان ظنكم فيما رأيتموه في جريدة البرهان هو الموافق للصواب . ويحق لحضرتكم السرور بما نال ولدكم (١) فهو المتربي في نعمتكم المعترف من بحار حكمتكم ، المحفوف بعنايتكم ، المشمول بعين رعايتكم ، البالغ ما بلغ ويبلغ من مراتب الكمال بحسن توجهاتكم ، وكريم تعطفاتكم . ادامكم الله لكل خير مبدأ

« رفعت تحيتكم الى حضرات من ذكرتم اسماءهم . واشرتم اليهم فتقبلوها بالاحترام ، وهم جميعاً يقبلون يديكم ويسلمون عليكم ، وأخص بالذكر منهم منبع الصفا ، ومصدر الوفا ، الذاكر لفضائلكم في كل حين والدي حسين افندي وحضرة ولدكم الصالح ... في متابعته الشيخ عامر اسماعيل الذي ابدى غاية الامتنان بما خصصتموه به في كتابكم الشريف ، وحضرة الشيخ سليمان العبد والسيد أمين افندي . ونحن جميعاً نرفع أحسن التحيات وازكاها لحضرات الكرام الذين تشرفنا بمعرفة اسمائهم من الذين

... وكم ... الكرمت ... الاحترام ادامهم ... وعنواناً للكمال

« وسلم على حضرة ... ابرهيم افندي اللقاني . و... وعائلتكم الكريم وجميع من ... حفظهم الله

« أحوالنا العمومية ... حجة الى بيانها . ارجو ... وماتشتغلون به من ... لديكم ذلك

« كتب سامي ... الى الآن ولا زال مرافقاً لا ... 

« حضرة البك صاحب الكتاب ... من ورود كتابكم الى ... الى الآن . وعند ... اليه . وارفع لحضرته مزيد تشكراتكم ... معاليكم افندم ٨ ... ١٣٠٠

... سعد زغلول

« أرجو عدم انقطاع المراسلات واني الا احرم كل اسبوع من ... تطميناً للخاطر وترويحاً للفؤاد ... في اجابة هذا الرجاء النظر العالي ...

(١) يعني سعد نفسه . والخبر المشار اليه هو اشتغاله بالمحاماة



# احسن ما في الصحف والكتب

## كيف تحافظ المرأة

### على محبة زوجها

للملكة ماري الرومانية

( عن مجلة « المعرض الاسبوعي » )

١ ـ لا تكوني البادئة بالخصام ، أما اذا صدف وحدث خصام بينك وبين زوجك رغم ارادتك فاجعلي رأيك انت الحد الفاصل

٢ ـ غضي الطرف عن هفوات زوجك وتذكري انك مقترنة برجل بشري لا بملاك سماوي

٣ ـ تجنبي طلب الدراهم من زوجك بالحاح ، وجربي ان تأخذي منه ما يكفيك الاسبوع بكامله فلا تحتاجين الى الطلب في بحر الاسبوع

٤ ـ اذا لحظت ان زوجك مال الى غيرك فتناسي الامر واذكري ان له معدة فاشبعيها تسترجعي قلبه

٥ ـ دعيه من وقت الى آخر يشعر بان كلمته هي الحد الفاصل واحترسي كي يكون ذلك في الامور التافهة فهذا لا يضر بك وفي الوقت نفسه يسره

٦ ـ اقرئي الجرائد والمجلات بتمعن ـ اقرئي المقالات المفيدة ولا تكتفي بقراءة اخبار الزواج والطلاق فقط فيلذ لزوجك ان يخوض واياك بحر المجادلة السياسية والعلمية

٧ ـ مهما كنت غضبى ولو تعكر مزاجك الى درجة لا يحتمل الصبر معها وكان الحق بجانبك فلا تتفوهي بكلمات تجرح احساسات زوجك

٨ ـ امدحيه بين آن وآخر على لطف او معروف يظهره نحوك وفي الوقت ذاته افهميه انك انت بشرية ولك قلب يشعر ويتألم

٩ ـ اذا كان زوجك نشيطاً ذكياً فكوني له الساعد الاكبر ، واذا كان بطيئاً جباناً فكوني له الصديق الصدوق والمرشد الأمين

## الشاعر الاعمى

لفقيد الادب جبران خليل جبران

( عن مجلة « الاصلاح » )

ألا إن النور قد أعماني

هي الشمس التى حادت عليكم ...

لقد عمبت من التعرس في العمق وفي
... ولعمري من ذا الذي لا يضحي
... لقاء منظر العمق والعلاء . من
... لا يطفيء شمعتين مرتعشتين ليرى
... من الفجر ؟

أنتم تقولون : « وارحمتاه له ! انه
... أن يرى الكواكب ولا الاقحوان
... المروج »

أما أنا فأقول : « وارحمتاه لهم ! انهم
... يستطيعون ان يطولوا النجوم ولا ان
... الاقحوان . وارحمتاه ! فليس لهم
... ضمن آذانهم . وليس لهم شفاه على
... البنان »

## الموسيقى تطرب الازهار

(عن « مجلة الحديث »)

لقد ثبت بالاختبار أن النبات حساس
... بالنور وبغيره من المواد المخدرة . وقد
... بعض النباتات فنجح تماماً وكان
... المخدر فيها مماثلا لفعله في الانسان

... أن عالما المانيا اكتشف منذ عهد
... أن الازهار حساسة أيضاً وهي تطرب
... الموسيقى . فقد وضع ضمن غرفة
... من مختلف الازهار وكان يعزف لها
... يوم على البيانو ألحانا متنوعة فكانت
... وتزدهر بسرعة مضاعفة عن سرعة
... ازدهارها من غير موسيقى

# مصر منذ ربع قرن

**مجلس الشورى**

يوم الثلاثاء ٢١ اغسطس ١٩٠٦ – ٢ رجب سنة ١٣٢٤

يجتمع مجلس شورى القوانين يوم الاثنين القادم وينظر في التعديل الذي ادخله مجلس النظار على لائحة المتشردين

**احمد بك شوقي**

في ٢٢ منه

أخر الى الاستانة العلية سعادة احمد بك شوقي شاعر الحضرة الخديوية المفخمة وقد حدث انه بينما كان راكباً في الاوتوموبيل ومعه جماعة من الافاضل الذاهبين لتوديعه على ميناء الاسكندرية باغتهم الترامواي وكاد يصدم الاوتوموبيل صدمة تودي به لولا ان الله سلم

**مصطفى كامل باشا**

في ٢٣ منه

ورد امس على الاحيشن غازت تلغراف من باريس ذكر مرسله ان جريدة الطان الشبيهة بالرسمية نشرت مقالة حملت فيها على سعادة مصطفى باشا كامل وقالت انه لا يخدم مصر بأعماله ، بل هو يضر بها لانه متفق مع البارون أوبنهايم على اعادة مصر الى الدولة العلية ولا يمكن – على رأي الطان – أن يؤدي استمرار عمله الا الى احد أمرين اما الى جعل مصر مستعمرة انكليزية . واما الى بسط حماية انكلترا على وادي النيل

**الحامية الانكليزية**

في ٢٤ منه

قال السير ادوارد غراي منذ أيام : « اننا زدنا حاميتنا في مصر . واذا اقتضت الحال فاننا نزيدها ايضاً » واشيع هنا في هذين اليومين ان عدد [illegible]

الى عشرة آلاف رجل وان آلاياً من الفرسان المقيمين في الهند سيحضر في وقت قريب الى هنا . واي مانع يمنع من تلك الزيادة الجديدة ما دامت الخزينة المصرية موجودة ومفتوحة لسادة المحتلين

**وفاء النيل**

في ٢٤ منه

يحتفل غداً بوفاء النيل المبارك فتقفل دواوين الحكومة ومصالحها وتشترك الامة كلها في هذا العيد السعيد جعله الله عيد خير وبركة على البلاد المصرية ومن عليها

**البرنس محمد ابراهيم**

في ٢٥ منه

توفي البرنس محمد ابراهيم على اثر حادث وقع له في السكة الحديدية بباريس وستشيع جثته الى مصر . ولا زالت جثته بباريس مع سائر أفراد اسرته . ويقال ان حرمه البرنسيس صالحة هانم قررت أن تقيم قضية على شركة السكة الحديدية بحجة ان هذا الحادث الأليم نشأ عن اهمالها – وخلاصة الحادث ان البرنس محمد ابراهيم كان يسوق اوتوموبيله بسرعة ١١٠ كيلو في الساعة على الطريق المؤدي من باريس الى تروفيل . وفي أثناء ذلك حاول أن يمر قبل قطار من قطارات السكة الحديدية كان متجهاً نحو كورنيل فأخطأ الحساب فحطم القطار مركبته تحطيما وكسر ذراعي البرنس واضلاعه وشج رأسه وقتل سائق المركبة ووقع الاثنان على الارض وقد فقد البرنس صوابه فجاء بعض الفلاحين ونقلوهما الى قرية برناي القريبة . وبعد نقلهما بقليل دعي جراحان مشهوران الى مستشفى برناي لمعالجة البرنس [illegible]

صحته تحسن وقتي غير ان حالته [illegible] اشتدت فقضى نحبه

**الضباط الفرنسيون**

في ٢٦ منه

حضر الى العاصمة الضباط الفرنسيون [illegible] الذين قدموا لشراء جياد و سيسافرون [illegible] سورية لشراء عدد من جيادها الكر[illegible] لانهم لم يجدوا ما يوافقهم في مصر [illegible] يشتروا منها الا عدداً قليلا

**احتراق بلدة**

في ٢٧ منه

اشتعلت النيران اشتعالا هائلا في [illegible] كوم ادريس في مركز طهطا فدمرت [illegible] منازلها وجميع ما تحتويه وقتلت ١٥ [illegible] وأصيب عدد كبير من الاهالي باصابات [illegible] أما سبب الحريق فقد كان قضاء وقدر[illegible]

**المرصد الخديوي**

في ٢٨ منه

قيدت آلة الرصدخانة (السيموجر[illegible]) في حلوان عدة زلازل يوم اول امس [illegible] حصلت هذه الزلازل غالباً على بعد [illegible] كيلو متر من القاهرة

واول هزة وصلت للآلة كانت [illegible] الساعة الثانية والدقيقة السادسة بعد الظ[illegible] وبعد فترة كافية من الزمن حصلت [illegible] أخرى أشد من الاولى وعقبتها [illegible] خفيفة . وقد تحركت الآلة حركتها الق[illegible] تقريباً مما دل على أن الزلزال كان قريباً [illegible] الرصدخانة

**قصر رأس التين**

في ٢٩ منه

تقام في قصر رأس التين في مساء [illegible] السبت القادم مأدبة رسمية اجلالا لـ[illegible] جلوس الحضرة السلطانية ويرأسها [illegible] النائب عن قائمقام الجناب الخديوي . [illegible] أخذت محافظة الثغر تستعد للاحتفال بـ[illegible] عيد الجلوس جرياً على العادة المتبعة [illegible] كل عام




# لاناسيونال دي باري

الجريدة

لـ ٣٠ مه

سافر حضرة الفاضل السيد احمد بك ... مدير « الجريدة » ( مدير الجامعة الآن ) الى اوربا لتفقد أحوال ... الكبيرة وشراء المعدات اللازمة ...

ويظهر ان الذين وعدوا بمشترى عدد ... أسهم الجريدة غيروا رأيهم وقرروا أن ... ويقال ان سعادة عثمان باشا غالب ... بك مدكور وغيرهما لم يرغبوا في ... أصحاب المشروع

تعديل الوزارة

# للتسلية



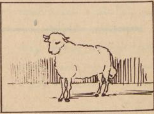


## الغاز الكلمات المصورة











ترى في اعلى هذا الكلام اربعة رسوم يدل كل منها على كلمة رباعية وترى في اسفل مربعا مقسما الى ستة عشر قسما

فاذا امكنك معرفة الكلمات الاربع ووضعت كل كلمة منها في ( الخانة ) المخصصة لها في الرسم الاسفل بحيث يقع كل حرف من حروف الكلمة الاربعة في احد المربعات الصغيرة ثم قرأت الكلمة المكونة من الحروف الاربعة التي تقع على قطر المربع الواصل من الطرف الايمن الاعلى الى الطرف الايسر الاسفل وجدت ان هذه الكلمة تدل على حيوانات منزلية اليفة ( مؤنثة )

واذا قرأت الكلمة المكونة من الحروف الاربعة التي تقع على قطر المربع الواصل من الطرف الايسر الى الاعلى الى الطرف الايمن الاسفل وجدت ان هذه الكلمة تدل على مذكر تلك الحيوانات الاليفة فما هي الكلمات الاربع التي تدل عليها الرسوم ؟

| الكلمة الاولى | الكلمة الثانية | الكلمة الثالثة | الكلمة الرابعة |
|---|---|---|---|
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |

حل مسألة العدد الماضي

ألغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية :

(١) أرعب (٥) براس (١٠ ...
(١٤) باح (١٥) أقرب (١٦) ...
جيران (١٩) ركاب (٢٠) قشي (٢١) ...
(٢٣) عن (٢٤) ساكن (٢٥) ...
بيروت (٣٠) ساق (٣٣) رمال (٣٥) ...
(٣٦) فم (٣٨) ربابة (٤٠) سفارة ...
سين (٤٣) عربة (٤٤) دومي (٤٥) ...
(٤٦) ابل (٤٧) برنار (٤٨) دستور ...
تل (٥٠) عدا (٥١) ناعم (٥٣) ...
عمامة (٥٦) ندى (٥٧) ابداً (...
(٦١) سماوات (٦٦) فنار (٦٧) ...
تباهي (٧٠) حمرا (٧١) اوطان ...
أرمن (٧٤) ماتت (٧٥) متعلم (٧٦) ...

الكلمات العمودية :

(١) الجز (٢) ربيع (٣) ...
بحار (٥) ما (٦) بق (٧) راكد (٨) ...
(٩) سبب (١٠) عرقسوس (١١) ...
(١٢) ويلك (١٣) نبين (١٨) ...
نام (٢٦) ماسون (٢٨) عمر (٢٩) ...
(٣٠) مرجان (٣١) اربل (٣٢) ...
لقمان (٣٦) فيروز (٣٧) مقرع (...
(٤١) اران (٤٢) سيتم (٤٤) دراهم ...
من (٤٧) بدا (٤٨) دميمة (٥٠) ...
(٥٢) عدا (٥٤) غدارة (٥٥) تابوت ...
أنغم (٥٨) بيا (٦٠) ساطع (٦٢) ...
وارم (٦٤) اهل (٦٥) تينة (٦٧) ...
(٦٨) نال (٧٢) نم ...

محمد رمضى

# اشترك مجـــاناً فى كل شىء

[ اقرأ تفاصيل هذا الاقتراح المبتكر فى صفحة ٢٤ ]

## المجموعات الجاهزة

### مجموعة حرف (ا) لوازم الزينة

| | | م |
|---|---|---|
| ...كيوبترا للنمش والكلف | الحق | ١٥ |
| ...أنوى مقو للشعر | الزجاجة | ١٨ |
| ...لازالة الشعر | العلبة | ٤ |
| ...السكوتلس | الزجاجة | ١٢ |
| ...البوريك | باكو | ١ |
| | | ٥٠ |

### مجموعة حرف (ب) لوازم منزلية

| | | م |
|---|---|---|
| ...ابو الهول للبراغيث | العلبة | ٥ |
| ...السكوتلس | الزجاجة | ١٢ |
| ...أصلى مضمون | الزجاجة | ١٠ |
| ... | » | ٨ |
| ... (صبغة اليود) | | ٤ |
| ... | بالانبوبة | ٢ |
| ...عطرى ٦٠ جرام | الزجاجة | ٥ |
| ...المعبية | » | ٤ |
| | | ٥٠ |

### مجموعة حرف (ج) مستحضرات مقوية

| | | م |
|---|---|---|
| ... (شراب هيموجلوبين) | الزجاجة | ١٥ |
| ... الحديدية | » | ١٦ |
| ... (يقوم مقام ... طعمه لذيذ) | | |
| ... المرقسوس المركب | الزجاجة | ١٦ |
| | العلبة | ٣ |
| | | ٥٠ |

### مجموعة حرف (د) مشروبات روحية وغيرها

| | | م |
|---|---|---|
| ... | الزجاجة | ١٢ |
| ... نصف أقة | | ٢٨ |
| ... السكوتلس | العلبة | ١٠ |
| | | ٥٠ |

### مجموعة حرف (ه) متنوعة

| | | م |
|---|---|---|
| ... للمائدة | الزجاجة | ١٠ |
| ... السكوتلس | » | ١٢ |
| ... المعبية | » | ٤ |
| الشربة الاميركانية | الزجاجة | ٤ |
| اقراص عائدة | العلبة | ٤ |
| فازلين بوريك | الانبوبه | ٢ |
| زيت خروع نق | الزجاجة | ٢ |
| سيدلس ماركة المفتاحين | العلبة | ٦ |
| بودرة دورمان | العلبة | ٥ |
| حمض البوريك | باكو | ١ |
| | | ٥٠ |

ويمكن تسلم هذه المجموعات من دار الهلال بشارع الامير قداداد فى يومى الثلثاء والجمعة بين الساعة ١٠ صباحاً و ١ بعد الظهر

## أنموذج للطلب الذي يقدمه الراغبون في الاشتراك فى مجلة واحدة داخل القطر

حضرة مدير دار الهلال — بوستة قصر الدوبارة (مصر)

مرسل لكم طي هذا ٥٨ قرشاً قيمة اشتراك لمدة سنة في مجلتكم «كل شيء» ابتداء من العدد ........ الى العدد ........

والرجاء ارسال ........ مجموعة الاصناف المرموز اليها بحرف ........

| الاصناف الآتية : | الـثمن |
|---|---|
| ........ | ........ |
| ........ | ........ |
| ........ | ........ |
| ........ | ........ |
| ........ | ........ |
| | المجموع (١) ........ |

الاسم : ........

العنوان : ........

(١) يجب الا يزيد المجموع على ٥٠ قرشاً

يسرى مفعول هذا الامتياز حتى ١٥ سبتمبر ١٩٣١



فرنس دى ( بارامونت )

( كل شيء ) مجلة ... ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش ...
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري ...

السبت ٥ سبتمبر ١٩٣١ – ٢٢ ربيع الثاني ١٣٥٠
KOL - SHEI, No. 304 - Cairo 5 September 1931

# كل شيء والعالم

تصدر عن « دار الهلال »
صاحباها ورئيسا تحريرها : اميل وشكري زيدان
العدد ٣٠٤ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات



كيف تدافع عن نفسك
بالمصارعة على الطريقة اليابانية
اقرأ المقال على الصفحات ٤ و ٥ و ٦



## فى ظلال الكروم فى انجلترا

اذا ذكرت انجلترا اتجه الفكر توا الى المصانع والمداخن والمناجم ولم يتصور الانسان ان بانجلترا زراعة وأن بها ريفاً . ولكن الواقع ان انجلترا كانت بلادا زراعية قبل ان تكون صناعية ولا يزال للزراعة شأن فيها وان لم يبلغ بالطبع شأن الصناعة منذ غطت هذه على الاولى بفضل اختراع الآلات والثورة الصناعية التى بدأت في القرن التاسع عشر . ولعل الذي لايكاد يصدق ان الكروم تنشأ وتترعرع ابدع ماتكون في انجلترا وهي المحتاجة الى الدفء لزرعها ونمائها ولعل الفضل في ذلك لتيار الخليج الذي يجعل تلك البلاد اكثر دفئاً مما يتوهم الانسان . وترى في الصورة صورة كرم بونيو بالقرب من بنزانس كورنول وقد استطال حتى فاق المائة القدم وتدلى عنبه يسر الناظرين ويسيل لعاب الآكلين ... والشاربين ...

# كلمات المحرر

**نحن** الآن في عصر ينظر فيه الناس إلى الالعاب الرياضية بعين الجد والاهتمام ويؤلهون النابغين الذين يبرزون فيها على أقرانهم ويعتبرونهم أبطالا يستحقون كل اجلال واحترام. والبطولة في ميادين الألعاب الرياضية لا تقل شأناً في هذا الزمن عن البطولة في ميادين الحروب . ولا بدع فان شعار أهل هذا الزمن هو ان العقل السليم في الجسم السليم

على ان من ضروب الرياضة البدنية ما هو أقرب الى الخشونة منه الى الرقة ، بل ما هو من نوع اللهو الوحشي الذي كنا نود أن تنزه مدنية هذا العصر عنه . كيف لا والفخر كل الفخر ان يلاكم زيد وعمرو ويكيل أحدهما للآخر باسم الرياضة سيلا من اللكمات واللطمات تفقأ العين وتجدع الانف وتصلم الأذن وتسيل الدماء ثم يتصالح الاثنان ــ في الظاهر فقط ــ ويخرجان من الحلبة هذا غالب وذاك مغلوب ، وفي القلوب ما فيها من الحزازات

كل ذلك باسم الرياضة . وباسم الرياضة يصارعون الثيران وباسم الرياضة يسلطون الديكة تناقر بعضها بعضاً ، وباسم الرياضة يخرجون لقنص الحيوانات غير المؤذية ، وباسم الرياضة يفعلون أفعالا أخرى كثيرة لا تدل إلا على استهانة بالحياة

***

**الفرق** بين العاقل والعادل هو ان الاول يطبق نواميس الطبيعة مع استعمال الحكمة والثاني يطبق النواميس الوضعية مجرداً نفسه من كل عاطفة . ومن مقتضيات العدل ان يجرد الانسان نفسه من كل شيء الا من الضمير . والعدل والرحمة قد يتفقان وقد يختلفان . أما نواميس الطبيعة فعمياء لا تعرف الرحمة ولا الشفقة . ومن مقتضيات تلك النواميس أن يسحق القوي الضعيف ، وان يهلك الكبير الصغير في أثناء تنازع البقاء

ولا يسري ناموس تنازع البقاء على الافراد فقط بل يتناول الجماعات . وهو يعمل في نظام الكون بلا وقوف . والعلماء ينظرون اليه بعين الارتياح اذ ليس للعاطفة عندهم مكان . وكل ما يهمهم هو ان تصدق نواميس المادة وتتحقق نظمها الجامدة . وما الفرد الحي عندهم سوى ذرة لا تكاد تكون لها قيمة في نظام هذا الكون العجيب إلا من حيث انه مظهر من مظاهر المادة العاقلة

***

**من** الحكم المأثورة عن شكسبير شاعر الانجليز قوله : « لاتكن دائناً ولا مديناً . فان الدين يثلم حد الصداقة » . وفي الامثال الفرنسية المعروفة : « ان الحساب المضبوط يقوي عرى الصداقة »

ولا ريب أن علاقات البشر بعضهم ببعض تقوم على أساس المصلحة . فاذا تعارضت المصلحة والصداقة فالمصلحة هي التي تغلب آخر الامر ، مهما يكن انتصار الصداقة عظيما في الأول

ولهذا يقول الحكماء أن العاقل يجب أن يتبع مصلحته لا عواطفه . فالعاطفة أشبه بالزهرة تذوى بمرور الزمن . وأما المصلحة فتقوى بمرور الأيام . ومهما قيل عن خلود الحب في قلوب العاشقين فهو لايمكن أن يدوم إلا إذا اتفق مع المصلحة . فاذا تنافر الاثنان فعاقبة ذلك انكسار القلوب

ولكنها انما تنكسر الى زمن . ثم يعقب ذلك النسيان . والنسيان هو البلسم الشافي لجراحات النفوس

***

**الكدية** أو التسول آفة من آفات النظام الاقتصادي وقد كان ينظر اليها قديماً بعين المقت ، وأما الآن فهي مهنة من المهن الحرة ووسيلة من وسائل كسب الرزق وبعد أن كانت مظهراً من مظاهر الذلة والمسكنة أصبحت ضرباً من ضروب الاعمال المجدية التي تعود على القائم بها بالربح الوفير

وقد تنبهت بعض الحكومات لأخطار هذه المهنة وأضرارها فقيدتها بقيود ثقيلة . ومع ذلك فان جمعيات المتسولين تزيد عدداً وقوة ونظاما في جميع أنحاء العالم

واذا ظلت هذه الجمعيات تزيد رقياً فسوف يأتي يوم، والازمة باقية على ماهي عليه ، يتمنى فيه كل امريء لو يتاح له أن يكون عضوا في احدى جمعيات المتسولين

المحرر

# كيف تدافع عن نفسك
## بالمصارعة على الطريقة اليابانية



١ ـ عند البدء في المصارعة او التمرين يحيي كلا اللاعبين الآخر على بعد متر ونصف تقريباً وكذا عند النهاية

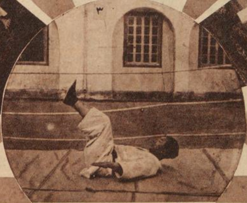
٢ ـ عندما ينحني العدو الى الامام او الى الامام يمينا اسرع بان تقف امامه وتمسكه من ذراعيه وتنحني الى الامام فتسقطه كما في الشكل

٣ ـ يلاحظ عند الوقوع ان يضرب الانسان الارض بكفيه وان تكون رأسه مرفوعة الى اعلى كي لايحدث ارتجاج في المخ من قوة الصدمة

٤ ـ عند خنقك العدو وهو واقف ادفعه الى الوراء ولف رجلك اليمنى على رجله اليمنى فيسقط ارضا







إذا ذكرت كلمة (المصارعة) اتجه الفكر من تلقاء نفسه إلى القوة والبأس حتى ليأس الضعيف من المصارعة ويثق أن ماله فيها أن يصرع.. غير أن اليابانيين ابتكروا طريقة للمصارعة سموها (جيو - جيتسو) وجعلوا لها أصولاً وقواعد وهي لا تتطلب قوة كثيرة في العضل ولكنها تستدعي مهارة خاصة في الامساك بالخصم ومعرفة للمواضع التي تؤلمه من جسمه وتضمن لخصمه الفوز عليه. وقد انتقلت طريقة جيو - جيتسو هذه من اليابان إلى معظم البلاد الاخرى وانتشرت فيها لأنها وسيلة مضمونة تمكن الضعيف نفسه من التغلب على القوي. وأخذت بها كذلك مدارس البوليس في دول كثيرة فصارت تعلمها الطلبة وتدربهم عليها حتى يستعينوا بها في القبض على اللصوص وغيرهم. وقد حاجت إلى هذه الطريقة أيضاً مدرسة البوليس والادارة في مصر فاستقدمت خبيراً يابانياً فيها وعهدت إلى حضرة الاستاذ فرحات مرزوق افندي أن يتلقى منه اصولها حتى يحل محله في تعليمها للطلبة

وقد أهدانا الاستاذ فرحات افندي الصور التي ننشرها على هذه الصفحات وشرح أهم القواعد التي تقوم عليها المصارعة اليابانية كما يأتي:

١ - استعمال السرعة المتناهية في حركات الوقوع

٢ - يجب على كلا اللاعبين ان يترك جسمه في حالة طبيعية

٣ - يجب استعمال النشاط الكلي والسرعة المتناهية في جميع الحركات ليتمكن الخصم من خطف عدوه

٤ - يجب أن يكون اللاعب حاضر الذهن دائماً ليتمكن من انتهاز الفرص التي تسنح له

٥ - يبدأ بتعليم المصارعة اليابانية من تمارينها البسيطة ثم يتدرج الى الأصعب فالاصعب

٦ - عند البدء والانتهاء من تمرينات المصارعة يجب أن يحيي كل من الخصمين الآخر بكل أدب واضعاً نصب عينيه الآداب العسكرية

٧ - عند البدء تكون الوقفة عادية بغير تصنع وعندها يظهر لكل من



إذا اراد الخصم تقديم رجله الخلفية ضع باطن قدمك على ركبته ثم ادر جسمه في اتجاه السهم فيفقد توازنه ويسقط



عندما يقدم العدو رجله اليمنى تشد وسطه اليك ليكون قريبا منك وتضرب رجله اليمنى في الهواء

الخصمين مواضع الضعف في الآخر فيبدأ منها . أما الوقفات غير العادية فانها تهيء الفرصة للخصم للايقاع بخصمه

٨ – الهجوم والدفاع : يجب على اللاعب أن يتخذ وقفته وبين رجليه مسافة طويلة متناسبة ليكون مالكا لقواه محتفظاً بثبات جسمه . وهذا خير له مما لو كانت قدماه مضمومتين فيسهل إيقاعه بسرعة

هذا وفن المصارعة له طرق شتى لايتسع المجال لشرحها باسهاب ولكننا نقول اجمالا ان من تلك الطرق ما يأتي : الطرح على الارض . الخنق . كسر المفاصل . القضاء على العدو بضربة قاضية . انقاذ العدو بعد ضربة قاضية . وهذه الطريقة يتجلى فيها ما وصل اليه هذا الفن من الدقة

ومما يمنع في فن المصارعة ما يأتي : الرفس . الضرب بالرأس في الوجه . القرص. الملاكمة الدغدغة . إمساك أصابع اليدين أو القدمين والركب بحالة مؤلمة لأنها سهلة الكسر

وللمصارعة اليابانية احكام اخرى خاصة بالتحكيم وغيره مما يدل على انها عند اليابانيين الذين ابتكروها قد بلغت مبلغ الفن الوطيد



عندما يقد...
الخصم رجله...
اليسرى امس...
بامساكها ورفعها...
وضع رجلك اليمن...
خارج رجله اليمنى...
فيسهل عليك اسقاطه

عندما يميل العدو الى الامام...
اطرح نفسك على الارض ك...
ترى في اسفل واطرحه خلفك...



# البشرى بوفاء النيل

في مصر الآن بقايا
عادة رسمية من عهد محمد
علي يراها أهالي القاهرة
قبيل وفاء النيل من كل
سنة في هؤلاء الرجال والنساء والاطفال
الذين يطوفون في الحارات والازقة ،
ويقفون أمام البيوت معلنين الناس بقدوم
النيل حاملين لهم البشرى بوفائه، وهم يتغنون
بنشيد مخصوص تتخلله بعض الدعوات
الصالحات لاصحاب هذه البيوت وينتهي عند
كل مقطع بجملة « عوف الليه » يقولها
مساعد المنشد الذي يصحبه في الطواف بهذه
الاوقات ، حتى اذا ما انتهى من انشاده امام
بيت من البيوت جاد عليه أهله ببعض النقود
او النفحات ، ثم ينتقل الى البيت الذي
يليه وهكذا . وكثيراً ما يكون المنشد حافظاً
اسماء أصحاب البيوت التي اعتاد أن يمر بها
كل عام ، فيذكر اسم كل فرد منهم مصحوباً
بالدعوات والتمنيات

وقد قلنا أن ذلك بقية من عادة رسمية
كانت في عهد محمد علي باشا لاعلان البشرى
بقدوم النيل المبارك قبل اقامة الاحتفال به ،
ذلك أنه اذا بلغت مياه النيل في مقياس
الروضة فوق ١٥
ذراعاً يحرر من محافظة
مصر ثلاثة خطابات :
الاول يرسل الى
ديوان الاشغال ،
والثاني الى ديوان
الاعرارية ، والثالث
الى شيخ المنادين .
ويعين في خطاب ديوان
الاشغال يوم مرور
الرايات بشوارع
القاهرة وحاراتها
ويوم الاحتفال بوفاء
النيل ، أما خطاب
الاعرارية فيأمر

اليوم تقيم الحكومة المصرية الحفلة السنوية لمهرجان وفاء النيل الذي اتخذته الامة المصرية منذ القدم عيد تفاؤل وهناء تغتبط به ، وتحمد المولى فيه على نعمة النيل المبارك الذي يكسب الاراضي خصباً ويملأها من النبات والثمرات ما يكثر به الرزق ويعم به الرخاء . لذلك حرص المصريون من اقدم العصور على الاحتفال بوفائه وتبشير بعضهم بعضاً بقدومه . وما زالت هذه البشرى موجودة الى اليوم

فيه رئيسها باحضار سفينة العقبة وتزيينها ،
والخطاب الثالث يأمر فيه المحافظ شيخ
المنادين بأن يرسل اتباعه من المنادين
وأولادهم في ازقة القاهرة وشوارعها وحاراتها
لتبشير الناس بوفاء النيل ، فيخرجون فرقا
فرقا وبأيديهم سعف النخل وغابات البوص
وعليها الرايات الملونة بالاخضر والاحمر
والابيض ويطوفون بالازقة، ويقول بعضهم
« البحر زاد غرق البلاد » وما الى ذلك
من العبارات في صوت موسيقي ، ويرد
البعض الآخر قائلين عند
كل قطع « أوفى الله »
وهي العبارة التى حرفت
في عهدنا وأصبحت
« عوف الليه » . . . وهنا نورد
النشيد الذي ينشده هؤلاء المنادون بعد
التحريف وقد أصبح الآن بعض مغنينا
العصريين يغنونه كطقطوقة من طقاطيقهم
وهو كما يلى :

البحر زاد (عوف الله) عوم البلاد (عوف الله)
قولوا يا اولاد
( عوف الله )

البحر زاد عن حده والسنه خير ان شاء الله
النيل سعيد من قدم يجري عليه الف اسم الله
قولوا يا اولاد ( عوف الله )
وكمان وكمان ( عوف الله )
متقولوا يا اولاد ( عوف الله )

جبر الخليج كل سنه
وبنات تقول حي ان شا الله
ويبق يومها يوم الهنا
سرور وفرح واسم الله عليه
قولوا يا اولاد - وكمان وكمان - متقولوا يا اولاد
يا حلاوة العقبه في الميه وهي ماشيه تتمخطر
تضرب مدافع بالميه تشرب ميه شهد مكرر
قولوا يا اولاد . . .

النيل حياة بلادنا والخير يجينا من يمه
احنا الكل واولادنا
حتى الصغير على صدر امه
قولوا يا اولاد . .
حتى الفراعنة زمان عبدوه
لما لقوا من خيراته
كل سنه بعروسه يرضوه
بنت جميله تبقى مراته
قولوا يا اولاد
( عوف الله )
وكمان وكمان
( عوف الله )
متقولوا يا اولاد
( عوف الله )

تلك كانت الطريقة
المتبعة لتبشير أهالي

(البقية على صفحة ٤٣)



تمثل الصورة التى في اعلى سفينة العقبة كما بدت مزدانة بالاعلام يوم الاحتفال بمهرجان وفاء النيل في العام الماضى [ زخاري ]

# الطب الشرعي في مصر

## الطب الشرعي بين الامس واليوم ـ الطبيب الشرعي والعدالة ـ فحص بقايا الانسجة ومجموعات العظام ـ ثلاث عظام تؤدي الى اكتشاف حادثة غريبة

ليس من ينكر ما يؤديه الطب الشرعي من خدمات للعدالة . وقد زادت اهميته في السنين الاخيرة فزادت العناية بتدريسه في كلية الطب المصرية . وفيما يلي بحث طريف عن الطب الشرعي في مصر للدكتور زكي علي الطبيب بمستشفى قصر العيني

إن غاية الطب الشرعي تطبيق المعارف الطبية على الأسئلة الشرعية ومقتضيات القانون لأجل حلها أو ايضاحها ، وهو وان كان حديث العهد في التعلم والتقدم إلا أنه معروف من قديم الزمان كما هو مدون في صحف التاريخ . فقد عرف قدماء المصريين والاسرائيليون واليونان والرومان شيئاً يسيراً من هذا الفن ووجدت قوانين وشرائع تخص مسائل الطب الشرعي في آثارهم ومخلفاتهم غير أن المؤلفات في هذا الفرع من الطب لم تظهر إلا في أواخر القرن السادس عشر في أوربا . وأما في مصر فكان الطب الشرعي يدرس في مدرسة الطب بأبي زعبل في عهد زعيم نهضتها محمد علي باشا ، غير أنه كان يدرس بدرجة قليلة آلت الى الغائه زمناً ، حتى اذا كان عهد المغفور له اسماعيل باشا أرسل ضمن البعوث العلمية المرحوم الدكتور ابراهيم باشا حسن « والد المرحوم الدكتور علي بك رامز » الى فرنسا للتخصص في هذا الفن على أساتذته هناك مثل « تارديو » ثم عرج على المانيا وأخذ الفن عن « ليمان » وعاد بعد ذلك الى مصر حيث عين استاذاً للطب الشرعي بمدرسة قصر العيني والف كتابه « الدستور المرعي في الطب الشرعي » سنة ١٢٩٣ هجرية . وأعاد طبعه بعد ثلاث عشرة سنة وكان قد أصبح مديراً للصحة العمومية وناظراً للقصر العيني . . . ومن ذلك الوقت أصبح الطب الشرعي يدرس بانتظام في مدرسة الطب الى أن وضع المرحوم الدكتور عبد الحميد بك عامر والدكتور سدني سمث كتابهما عن « الطب الشرعي في مصر » سنة ١٩٢٤



عظم الحوض الذي وجد في مقبرة انشاص وترى الحصاة مرتكزة على الردف الايمن

اما قسم الطب الشرعي في مصر فيتبع الطريقة الفرنسية أكثر من الانجليزية ، وهو يقع في منطقة نفوذ النائب العمومي تابعاً لوزارة الحقانية ، وتعتبر التقارير الطبية الشرعية في مصر شهادة أمام المحاكم الاهلية ودليلا من الادلة لديها فيرى أن مصلحة الطب الشرعي أداة أساسية للقانون

فيدخل في عمل الطبيب الشرعي الاستعراف على أجسام الموتى أو بقاياها وذلك من الاهمية بمكان حيث أن أجسام ضحايا الجرائم كثيراً ما يتخلص منها بطريقة سرية ويحدث التعفن فيها بسرعة عظيمة ولهذا كان لفحص بقايا الانسجة ومجموعات العظام شأن كبير وهو يقتضي البحث الدقيق لمعرفة أن البقايا أو العظام بشرية و...



اليد القابضة على قطعة اللحم ( من ... خروف ) وقد توترت توتراً ربما عقب ...

من الشخص واحد أو اكثر ونوعها وسنها وجنسها والعلامات الموجودة بها التي تساعد على الاستعراف وسبب الوفاة وظروفها

فمن امثلة الاستعراف في حالة وفاة طبيعية اني وجدت منذ بضعة شهور في مقبرة قديمة ببلدة انشاص البصل من اعمال مديرية الشرقية هيكلا عظميا باليا أثار اهتمامي منه عظام الحوض الكاملة ووضعها على الجهة اليمنى، ومن عجب وجود حصاة كبيرة الحجم مرتكزة على عظم الردف الايمن، فكان ذلك داعيا لاستطلاعي حالة الهيكل كله، فوجدت من فحص الجمجمة وباقي العظام انها لرجل كهل يزيد عمره على الستين كان مريضا في حياته بحصاة كبيرة في المثانة واهمل علاجها وحدثت له قبيل وفاته حالة احتباس بولي بسبب الحصاة وربما لوجود تضخم بالبروستاتا ايضاً . ولم يسعف بالعلاج لاخراج البول فمات بهذا السبب واودع اللحد على الجانب الايمن حسب العادة المتبعة . فلما ان بليت جميع الانسجة الرخوة في الجسم سقطت الحصاة المثانية على العظم الايمن وبقيت في مكانها الى ان عثرت بذلك الهيكل العظمي وهذا الاستعراف قرب مايكون الى العقل اذ لم توجد بالهيكل آثار اصابات اخرى تفيد غير ذلك

واما الاحوال الجنائية فالامر اهم واخطر شأنا ونسوق الحادثة الطريفة الآتية مثالا يبين ذلك : ـ

« وجدت بعض عظام في بئر وارسلت الى الطبيب الشرعي لفحصها والحصول على ما يمكن من المعلومات منها مما قد يساعد على الاستعراف . وفحص الطبيب هذه العظام فوجد أنها عظام حوض آدمي كامل وشاهد بها علامات مميزة تدل على أنها عظام امرأة وبفحص الكراديس امكنه الاستدلال على أن عمرها بين ثلاث وعشرين وخمس وعشرين سنة وأما القوام فظهر انه كان



تمثل هذه الصور حالة استعراف بالصور الفوتوغرافية ففي وسط الصورة الصور الامامية والجانبية للطفل والى اليمين صور اب وام يدعيان ابوة الطفل والى اليسار صور اب وام يتنازعان الاولى ابوة الطفل وترى من تشابه سحنته للمرأة المرسومة الى يساره ما يثبت امومتها

صغيراً لصغر الحوض وخفته وأمكن التخمين بان المرأة حملت وانها كانت تعرج برجلها على الناحية اليمنى وذلك بمشاهدة الاختلافات في العظام ولما فحص العظم الحرقفي وجد به « حشار » بندقية غير منتظم الشكل مدسوسا به ووجد اصابة اخرى في اعلى العظم تسببت عن مرور جسم غريب من الامام الى الخلف ومن اليسار الى اليمين في اتجاه منحرف وتركت تلك الاصابة علامات انجبار في العظم يدل على أن أمد الاصابة كان نحو أسبوع ووجد فتحة أخرى في العظم بسبب مرور « حشار » آخر فاستنتج أن عياراً نارياً أطلق على المرأة من مسافة نحو ثلاثة أمتار . ولما تجمعت هذه الحقائق كتب التقرير الطبي الشرعي كالآتي :

« ان العظام عظام امرأة صغيرة القوام حقيقة البنية وعمرها بين الثالثة والعشرين والخامسة والعشرين ومن الجائز انها حملت مرة أو أكثر وكان عندها تشوه جعلها تسير عرجاء وانها أصيبت بمقذوف ناري من بندقية وأن العيار أطلقه شخص كان واقفاً أمامها والى اليسار على بعد ثلاثة امتار تقريباً وأن أجزاء المقذوف اخترقت البطن ومزقت الاحشاء وأدى ذلك الى التعفن ث الوفاة بعد سبعة الى عشرة أيام » انتهى

وعلى اثر هذا التقرير العجيب الذي بن على مجرد فحص ثلاث عظام استمر التحري والاستقصاء وأدى ذلك الى اكتشاف ا امرأة فقدت من قرية مجاورة منذ شهو وكانت تفاصيل العمر والمميزات الجسماني الواردة في التقرير تطابق اوصاف المرأ المفقودة التي تزوجت وطلقت وولدت طفلا وكانت تقطن مع ابيها الذى قبض عليه بتهم قتل المرأة فاعترف الرجل ان ابنته قتلت خط بانطلاق مقذوف من بندقيته التي كان يحفظ في منزله وانه خشي ابلاغ البوليس ع الحادثة لعدم حيازته رخصة لحمل السلاح ف ماتت ابنته بعد عدة أيام أخفى جثتها بالقا في بئر قديمة

وهكذا يؤدى البحث الفني والملاحظ الطبية الدقيقة إلى كشف غوامض الحالا الجنائية

ويستدعي الاستعراف في الاحياء أحيا أخذ صور فتوغرافية في وضع أمامي وجا للمقارنة . وقد تدعي عائلتان ان طفلا مع

الدكتور زكي علي ( البقية على صفحة ٤١

# ستون مليون مسلم فى بلاد الصين

## معلومات هامة عن الشرق الاقصى

في القاهرة الان نزيل في السادسة والعشرين من عمره يدعى السيد منصور أمين ، وهو من الشبان المثقفين تثقيفا راقيا ، واحد ابناء مدينة كشغر بالتركستان الصينية . وقد اتيح لنا ان نجتمع به ، ونستقي منه هذه المعلومات القيمة عن التركستان الصينية وعن الجمهورية الصينية التي تخضع بلاده لحكومتها ، ونحن على يقين بأن هذه المعلومات جديرة بعناية القراء لان اخبار الشرق الاقصى وأحواله تكاد تكون مجهولة أو مبهمة علينا

« التركستان » أو بلاد الترك ، كما هو معنى هذه الكلمة تنقسم الى اربعة اقسام بعد ما فقدت وحدتها واستقلالها ، وأحد هذه الاقسام يدعى التركستان الروسية ، وهي خاضعة للحكومة الروسية ، والثاني يدعى التركستان الافغانية ، وهي خاضعة للحكومة الافغانية ، والثالث التركستان الايرانية ، وهي تابعة لايران ، والرابع التركستان الصينية ، وهي تابعة للجمهورية الصينية خاضعة لها منذ خمسين عاماً . ونريد أن نحدث القراء عن القسم الرابع وهو ابعد قسم في هذه الاقسام ، وتكاد أخباره تكون مجهولة تماماً

وسكان هذا القسم من الاتراك . ويبلغ عددهم عشرة ملايين من الانفس ما عدا بعض الاجانب المقيمين فيها ، ودينهم الاسلام ، وهم من السنيين الحنفيين . وعاصمة بلادهم الحالية ( اورزمجي ) . وقد كانت عاصمة البلاد منذ نصف قرن هي مدينة كشغر . ويحكمهم حاكم عام من قبل الجمهورية الصينية يدعى ( جانجوك ) . واللغة الرسمية هي اللغة التركية على الرغم من تابعية هذه البلاد لحكومة الصين . وكانت هذه البلاد قبل خمسين سنة مستقلة استقلالا تاما ثم أغارت عليها الجيوش الصينية ، ووقعت بينها وبين جيوش يعقوب خان آخر ملوكها حرب دامت نحو سنتين ، وانتهت بانتصار الصينيين ، وانهزام يعقوب خان ، وتبع ذلك استيلاء الجمهورية الصينية على هذه البلاد من ذلك الحين

ويحدثنا السيد منصور أمين بأن الحكومة الصينية اتخذت خطة الاستبداد ديدناً لها في معاملتها لاهالي هذه البلاد ، وانها تحارب أسباب الرقي فيها وتعمل على تأخرها ، مما دعى الشبان المتعلمين الى أن يثوروا غير مرة ، ويتظاهروا ضدها

وفي الايام الاخيرة منحت الحكومة الصينية الشعب التركستاني بعض حقوق طبيعية كمراقبة المحاكم الشرعية التي كانت رقابتها مفوضة للحكومة . ونظام تعيين القضاة في هذه المحاكم يختلف عن غيره في البلاد الاسلامية الاخرى ، فان هؤلاء يختارون بواسطة المجلس الاعلى المؤلف من خيرة الاعيان والمشايخ ، كما ان مدرسي المدارس في هذه البلاد يختارون بواسطة هذا المجلس أيضاً ويقوم هو بتعيينهم في المدارس الاسلامية



السيد منصور أمين

وعلى ذكر المدارس نقول ان بالتركستان الصينية مدارس إسلامية تابعة للشعب وهي التي يعين المجلس الأعلى مدرسيها ومدارس نظامية تابعة للحكومة الصينية وتقوم الحكومة بتعيين موظفيها والمدرسين فيها

وتدرس في هذه المدارس جميع العلوم الدينية وجانباً غير قليل من العلوم العصرية وليس بها مدارس صناعية ، ولكن بها عدة مصانع لنسج الحرير والسجاد والقماش كما أن هناك معامل لتربية دودة القز . ويجلبون خيوط النسيج اما من الخارج او يغزلونها على الايدي

ومواصلات هذه البلاد بالسيارات وبعض الحيوانات ، وليس بها سكك حديدية والارض هناك خصبة تروى بالجداول والانهار . ومن حاصلاتها الحبوب والاقطان والفواكه وتعد اراضي التركستان الصينية من اصلح الاراضي لزراعة الفواكه – تلك الفواكه التي تبلغ حداً من النضوج قد لا يوجد في البلاد الاخرى . وقد أخبرنا السيد منصور ان حجم المشمشة الناضجة يساوي حجم التفاحة الكبيرة . وانه يوجد من



المبشرين في هذه البلاد ما لا يقدر ثلاثة رجال ان يحملوا الواحدة منه ! !

وحدثنا السيد منصور أنه زار بلاد الصين ومكث فيها مدة ، وهي هذه البلاد التي تخضع بلاده لحكومتها ، وصادف بها مسلمين صينيين يتكلمون اللغة الصينية ، ولكنهم يؤدون الفرائض باللغة العربية . ويقرأون القرآن باللغة العربية . ووقف على أن عددهم يبلغ نحو ستين مليون مسلم واكثرهم في جهات : صالا ، وتنجيرن ، وجنصو . ولهم مدارس ومساجد . ويرجع الفضل في انتشار الاسلام في بلاد الصين إلى المبشرين التركستانيين الذين اختلطوا بأهالي هذه البلاد وأخذوا يعملون لترغيبهم في الاسلام منذ عهد قتيبة بن مسلم الذي يحدثنا عنه التاريخ أنه وصل إلى بلاد الصين لنشر الاسلام ، وأنه نجح الى حد ما في مهمته

وأخبرنا السيد منصور أيضاً أن ببلاد اليابان نحو عشرين الف مسلم ، وأنه زار كوريا التابعة لليابان واجتمع فيها بعدد غير قليل من المسلمين . ويعد في مقدمة المبشرين بالاسلام في بلاد اليابان عبد الرشيد ابراهيم السائح التركستاني الذي كان أول من ذهب للتبشير بالدين الاسلامي الى مدينتي طوكيو ويوكوهاما

---

## ملوك الجو

الى اليسار : للنسر بين الطيور مثل ما للاسد بين حيوانات الارض من المكانة حتى أطلق عليه ملك الجو لشدته وبأسه ولانه لا يدرك . ولكن لعله قد أخذ الآن يفقد هذه المكانة منذ نازعته الطيارات ملكه وكادت تنتزعه منه . وتمثل هذه الصورة اثنين من صغار النسور في جبل شفارتز موتش من جبال سويسرا الشاهقة



# مذكرات فضولي



## شباب دائم

نشرت إحدى صحف الصباح صورة لرجل في الثانية عشرة بعد المائة ، ومعه ابن له في الشهر التاسع من عمره ، وسيولد له ولد عما قريب ، فهو شاب من شبان الزمن الاول وشبابه باق الى الابد ، ومعاذ الله أن أحسده ، بل أطلب له العمر الطويل ، مائة سنة أخرى يلد فيها للامة مائة ولد ، يتألف منهم جيش يطرد الانجليز من مصر ، والذي أريده منه الآن أن يقول لي كيف بقيت له الصحة كل هذا الزمن ، وهل لها في أساليب الحياة ما يحفظها أو أن الله حافظها وليس لنا أن نقول كيف ؟

الحق أن الله جل وعلا أخبرنا بأن الاقتصاد في الامور يطيل العمر ، وهذا واضح في حديث شريف ، فقد أهدى المقوقس ، صاحب مصر ، الى النبي عليه الصلاة والسلام جارية وبغلة وطيباً فقبل الجارية والبغلة ورد الطيب وأمره أن يقول للمقوقس أنه قال : « نحن قوم لا نأكل حتى نجوع ، فاذا أكلنا لا نشبع ، فمن أين يأتينا المرض ؟ »

وهذا نظام طبي يغني عن الأطباء فهل صاحبنا أطال الله حياته يتبع هذا النظام في حياته ؟ وهل جعل لطعامه مواقيت لا يتخطاها ؟ وهل ينام بعد صلاة العشاء ويقوم قبل صلاة الصبح ؟ وهل لنسيم البحر يد في اطالة عمره فاني أعلم أن الجسم يستفيد من نسيم البحر أكثر مما يستفيد من السياحة في لبنان أو سويسرة ؟

ولست أعجب من طول عمر صاحبنا ، بل أعجب ممن يعجب من طول عمره ، فان في البلاد من خلق الله من له بنية تعيش مائتين ، ولكنها بالخمر والسهر والحشيش والكاكاو . . . . غلطت فان الكاكاو مغذ مفيد وأريد أن أقول الكوكايين ، بهذه السموم يختزل المائتين إلى خمسة وعشرين أو ثلاثين أو أربعين إن كان من الثقلاء الذين لا يريدون أن يرحلوا من الدنيا !

ولهذا أرجو أن تبلغوا الى صاحبنا الشيخ ذي المائة والاثنتي عشرة سنة سلامي وأشواقي وإعجابي

■■■

## على الله !

عشنا الى أن رأينا انجلترا تقول : « عندكش حته بخمسه سلف لحد بكره ؟ » وسمعناها تشكو الفقر وتطلب من الدول ان يقرضها المال بعد ان كنا منذ أشهر قليلة نعتقد أنها هي التي يصح ان تسمى « بنك الدنيا » وان السموات تقع على الارض وخزائنها لا تفرغ لكثرة مواردها وسعة ملكها وامتداد سلطانها الى أقاصي العمران

فلا ريب في ان بريطانيا العظمى اليوم في مثل الحال التي يكون عليها اي رجل منا وهو يمد يده الى اصدقائه يطلب « حته بخمسه لحد بكرة » وهي انكى حال يقاسيها مخلوق ، فاذا كان هنا في مصر من تحدثه نفسه بأن بريطانيا العظمى تفكر في مصر وشئون مصر الآن فان الذي تحدثه نفسه

... واخلاق ... بذلك غلطان . ولا مؤاخذة ، ... هذه الايام لاتفكر في غير توازن الميزا... والمحافظة على سعر الجنيه ، وبعد هذا ... الدنيا ومن فيها ولا تهتز في بدن جون بو... شعرة واحدة !

فانتقال الوزارة من حزب العمال ... إلى الاحزاب المختلطة ليس مما ينبغي لنا ... المصريين أن نتوقع بعده خيراً أو شراً لاننا خارجون من الحساب ، والسيا... البريطانية في هذه الساعة التي نحن فيها ... قومية بحتة . والذي يدوسه الترامو... لا يسأل عن صحة المضروب بالعصا . ... ما في نفسي من هذا الحادث الغريب ... بريطانيا العظمى اصبحت « غلبانة ز... حالاتنا » فسبحان المعز المذل

■■■

## الى متى

في الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ... شعاع الشمس . نهاراً والعيون مفتح... والرؤوس صحيحة ليس بها باس من خمر أو ... منزول أو حشيش . خرج قطار الترامواي ... عن شريطه في ميدان المحطة . أمام ... الازبكية . بين سمع البوليس وبصره ، وانط... إلى المراحيض كأنه يريد أن يكون « زي ... الناس » فقفز منه الركاب ناجين بأنفس... من الهلاك . وجاءت الشركة بقطار آخر ... جر هذا القطار فاعاده إلى شريطه وانسدل ... الستر على ختام هذا الفصل البارد من رواية الترمواي وكان تمثيله المزعج في اربع... دقيقة

# اغرب شعوب العالم – ٢٨



## في مقابر شعب الاروكان

ربما تجد الهنود الحمر الذين يسكنون غربي امريكا يضعون فوق قبور موتاهم اعمدة تعلوها أشكال الحيوانات المختلفة ، تأتي شعوب الاروكان في شيلي ينصبون في أعلى قبور موتاهم أعمدة ولكن لايعلوها أشكال الحيوانات بل اشكال رءوس آدمية او غيرها مما يتخذه اولئك القوم شعارا لهم ومن عاداتهم ايضا انهم اذا مات لهم مقاتل نحروا جوادا على قبره ثم اكلوه بعد ذلك . وتمثل هذه الصورة مقبرة من مقابر الاروكان

والمفهوم أن البوليس قيد الحادث على انه بالقضاء والقدر . وانتهى الامر ولكن ولكن . ولكن ماذا نقول وماذا نعيد . قولوا ولكن القضاء والقدر مظلومان في نسبة هذا الحادث اليهما وقد كان يجوز أن يتبعه خطر تزهق به الارواح ويصبح النساء ايامى والاطفال يتامى . فلم لا يبحث البوليس من غير القضاء والقدر . لم لا يجري تحقيقاً دقيقاً ويطلب خبراء من المهندسين ليروا هل القضاء والقدر هما اللذان أخرجا هذا القطار عن طريقه أو الذي اخرجه تلف دواليبه وفساد آلته وجهل سواقه

لشركة الترامواي عشرات السنين في هذا البلد ومركباتها وقطاراتها لم تتغير ، وليس معقولا ان تعيش هذه القطارات الى آخر الدهر من غير ان يفسد أمرها وتصبح خطراً على الناس ، هذه هي الحقيقة ، أما القضاء والقدر فانهما يسخران من مصر والمصريين لسكوتنا على هذه الرواية التي تكرر تمثيلها حتى باخت وصارت لا تطاق

◻◻◻

### رموز

اعتاد البعض ان يرسلوا خطابات الى أصحابهم ويمزحون مع مصلحة البريد بكتابة العنوان رمزاً ، كأن يكتبوا على الظرف « شارع » ويرسموا صورة المغفور له محمد علي باشا دلالة على ان الخطاب مرسل إلى شارع محمد علي مثلا ، واذا كان المرسل اليه عباس أفندي حلمي رسموا صورة الخديوي عباس بعد كلمة حضرة الفاضل

وعلى هـذا يكتب اسم داود بركات بصورة داود حسني المغني وصورة فتح الله باشا بركات ، واسم الدكتور فارس نمر بصورة فارس على حصان يقاتل نمراً وشارع الفجالة امرأة تبيع فجلا وهلم جراً

والغريب ان مصلحة البريد تتعب نفسها وتحل هذه الرموز وتوصل المكاتيب الى أربابها ولها الحق في ان تحرقها لانها بغير عناوين معروفة ، ولا ندري لم تتعب مصلحة البريد نفسها وأصحاب العقول في راحة

◻◻◻

### لا بد من دين

لا تأمن الكفار مهما ادعوا
فلسفة تجعلهم أخيارا
خير من الملحد في دينه
من يعبد النار أو الحمارا

« فضولي »

فتح جديد فى عالم الاكتشاف

# رحلة المنطاد تسبلين الى القطب الشمالى

أتى المنطاد تسبلين بمعجزات باهرة في عالم الطيران وكلما دهشت الامم لرحلة قام بها أقدم على رحلة جديدة أدعى الى الدهشة وأحق بالاعجاب ، وقد كان طيرانه الاخير إلى منطقة القطب الشمالى ، وكانت رحلة موفقة مثل رحلاته الماضية ، وزادت عليها انها كانت فتحاً جديداً في عالم الطيران والاكتشاف

في الساعة التاسعة والدقيقة خمسين من صباح يوم ٢٤ يوليو الماضي ارتفع المنطاد تسبلين وحلق فوق بحيرة كونستانس وبدأ الرحلة الاولى من سفره إلى القطب . وفي الساعة ٤ والدقيقة ٣٠ ظهر في جو برلين وبعد ساعة ونصف من ذلك وصل الى مطار ستاكن حيث بات رجاله . وفي صباح الغد عند الساعة الرابعة والدقيقة ٤٠ طار ميمما شطر لينتجراد عن طريق شاطىء السويد فبحر البلطيق فجزيرة جوتلاند فريجا فهلسنجفورس حتى إذا كانت الساعة ٨ والدقيقة ٤٠ من نفس اليوم وصل الى مطار لينتجراد . ثم حلق في الجو عند منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالي قاصداً الى القطب . وقد قطع عدة ساعات فوق منطقة الغابات الشاسعة الممتدة من السويد الى كامتشاتكا ، وهي منطقة يبلغ طولها نحو ١٥٠٠ كيلو متر تتخللها بحيرات وأنهار وفيها أجزاء كثيرة غير معروفة حتى ان الدكتور اكنر قائد المنطاد الباسل اكتشف في جنوب بحيرة أونيجا جبلا ارتفاعه ٤٠٠ متر وهو غير مذكور في أية خريطة جغرافية .

وفي الساعة السابعة ... المنطاد فوق



ارخانجلسك ثم واصل طريقه نحو القطب فتخطى الدائرة القطبية في الساعة ٨



تمثل هذه الصورة الدكتور اكنر عند نزوله من المنطاد جراف تسبلن في مطار تمبلهوف ببرلين بعد رحلته الموفقة الى القطب الشمالى

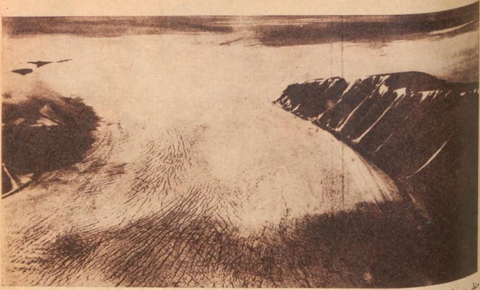
والدقيقة ٢٥ واحتفالا بهذه المناسبة التاريخية السعيدة تناول ركاب المنطاد وجبة طعام فاخرة جمعت شتى الصنوف . .

ولم يسر المنطاد قليلا في جو المنطقة المتجمدة حتى وجد حرارة الجو ٤ درجات فوق الصفر فساعده ذلك على مواصلة الطيران على ارتفاع يتراوح ...

وبفضل تلك الدرجة من الحرارة لم يتكو... صقيع فوق سطح المنطاد وبذا تجا... أكبر خطر يتهدد المناطيد في المنطقة القطب... ولم ير راكبو المنطاد في الجزء الاكبر ... الرحلة كتلا من الثلج سابحة وانما بدا... يشاهدونها على بعد ٢٥٠ كيلو متراً ... جنوبى (أرض فرنسوا جوزيف ... وفي الساعة الثانية عشرة ... ٢٧ يوليو هبط المنطاد في ... حلزوني حتى صار على علو ٨٠ ... من الارض فرمى مرسيه واحد... عليهما بمؤخرته بينما لمس بمقدمته الم... وفي ذلك الوقت كانت السفينة ماليج...



عندما هبط المنطاد جراف تسبلن في القطب الشمالى كانت في انتظا... الباخرة الروسية ماليجين وكانت تحمل الجنرال نوبيلي الايطالي ... المنطاد ايطاليا الذي تحطم في رحلة سابقة الى القطب وتراه ... في زورق يصافح صديقاً له من ركاب المنطا...



منظر بديع لاحدى ثلاجات القطب الشمالى وهي تنساب في اخدود بين تلين صغيرين

قد وصلت إلى أرض فرنسوا جوزيف ورست أمام جزيرة هوكر فارسلت إلى المنطاد قاربا من قوارب الصيد يحمل اليه ركاب البريد . وكان الجنرال نوبيلي بطل كارثة المنطاد ( ايطاليا ) المعروفة قد أتى على ظهر(ماليجين ) لكي يبحث عن جثث رفاقه في رحلته المشؤومة فانضم إلى ركاب المنطاد ووجد نفسه بغتة وجها لوجه أمام السورث زميله في المنطاد ايطاليا وكانا لم يتقابلا معاً منذ أن صحبا أموندسن في رحلته القطبية على ظهر السفينة ( نورج )

ثم حلق المنطاد فوق أرخبيل فرنسوا جوزيف قاصداً إلى( أرض الشمال ) الغامضة فوصل اليها في صباح يوم الثلاثاء ٢٨ يوليو وكان من أغراض المنطاد في الوصول إلى هذه النقطة إنزال مظلة الهبوط حاملة البريد والزاد الى المكتشفين الاربعة البواسل الذين مكثوا احد عشر شهراً في جزيرة كامنيف لكي يرصدوا التقلبات الجوية غير ان الضباب كان مخيما فلم يمكن الاهتداء الى المرصد الذي أقاموه . ولما كانت السحب عند الشرق متقطعة وقد نفذ منها النور



حمل المنطاد جراف تسبلن في رحلته الى القطب كثيرا من الاجهزة العلمية لتسجيل الارصاد المختلفة وترى في هذه الصورة جهاز التسجيل الضغط الجوي وهو عبارة عن بالون صغير علق خارج جرم المنطاد ويسجل الضغط بطريقة علمية خاصة اخترعها العلامة لاتصا نوف الذي كان احد ركاب المنطاد في رحلته الى القطب

انتهز المكتشفون الذين بالمنطاد هذه الفرصه ورسموا صوراً فوتوغرافية وهي تدل على ان في الغرب والشمال توجد منطقة جبال وكتل

وبعد أن طار المنطاد فوق أرض الشمال اتجه نحو الجنوب بادئاً طريق الاياب فوصل بعد ساعات الى حافة القارة الأسيوية عند رأس شليوسكين واستمر طائراً فوق شبه جزيرة تايمير التي لم يكتشف أكثرها الى الآن حتى وصل الى فوق محطة جزيرة ديكسون فرمى بواسطة مظلة الهبوط البريد المرسل الى سكان جزيرة كامنيف عسى ان تسنح فرصة تمكن هذا البريد من الوصول الى اربابه . ثم اتجه المنطاد صوب ( زمليا الجديدة) ومنها الى ارض نجلسك وفي اليوم التالى كان في جو لينينجراد وهكذا واصل رحلته حتى بلغ برلين

وقد بينت هذه الرحلة مزية الاكتشاف بواسطة المناطيد والنتائج التي يصل اليها المنطاد المكتشف في ساعات معدودة وقد اصبحت المنطقة التي طار فوقها تسبلين معروفة الآن بدقائقها واحوالها وصار يمكن رسمها صحيحة على الخريطة الجغرافية . ولا شك ان اكتشاف البقية الباقية من المناطق المنجمدة سوف يحصل بواسطة المناطيد منذ اليوم فيعدل عن الزحافات والكلاب تلك التي كانت تأتي لبعثات الاكتشاف باخطار ... وردها موارد الهلاك

# ابرهيم الكاتب

## باكورة جدية في التأليف القصصي للاستاذ ابرهيم المازني

أصدر الاستاذ الكبير ابراهيم عبدالقادر المازني هذه الرواية ( ابراهيم الكاتب ) التي عنونا باسمها هذا المقال . وجدير بنا ان نتحدث للقراء بهذه المناسبة عن هذا الكاتب الكبير ولا سيما بعد هذه الظاهرة الجديدة التي ظهرت في آثاره القلمية منذ بضعة أعوام ، فقد اتبع في كتابته وتفكيره أسلوباً جديداً لم يكن يطرقه قبل الآن . وهذا الاسلوب من ألذ الاساليب وأمتعها الى النفس ، بل وأحبها الى القلوب والاذهان

فقد رأى ان ينتقل مع الزمن ويسلك مسالكه الحديثة فيما يتطلبه أهله من مطالب . فأخذ ينسج في كتاباته على المنوال القصصي . ويصوغ المقال في ثوب حكاية أو قصة لما بهذا الاسلوب من الفائدة والامتاع ، ولأنه يوافق طبيعته التي تميل الى التحليل ، والى المناحي النفسية في الشخصيات التي يتناولها . والاستاذ المازني مغرم بعلم النفس ، قوي الملاحظة دقيقها ، لا يفوته ان يلم بما لم يقف عليه غيره في النظر الى الاشياء وتصورها تصوراً دقيقاً من جميع نواحيها . وهو لذلك يجد في الرواية مجالا لرؤية الحقيقة من جميع جوانبها ، لا من جانب واحد كما هي الحال في البحوث والمقالات التي لا تحاك حياكة القصص ، ولا تنسج في أسلوبها وموضوعها كما تنسج به الرواية . ولقد شبه الحقيقة — ونحن نحادثه في بعض الايام — بأحدى زوجى النرد ( الطاولة ) ، لها عدة نواح لا يمكن ان ترى كلها ( جملة ) في نظرة واحدة ومن ناحية واحدة ، بل لا بد من ع...

على وجوهها المختلفة حتى يمكن ان ترى رؤية كلية لا جزئية . وهذا ليس من المستطاع في البحوث والمقالات التي تخالف القصة . لأنها تتناول الحقيقة من الجانب الذي يهم الباحث أو الكاتب . فهي من هذه الجهة قاصرة لا تؤدي ما تؤديه القصة من تصوير الحقيقة وعرضها من جميع نواحيها في فصولها ومواقفها حسب ما تستدعيه هذه الفصول وتلك المواقف

والاستاذ المازني من جهة أخرى — كما صرح لنا — متشكك دائماً لا يؤمن بالحقيقة المطلقة ولا يحب ان يبحث فيها ولا فيما يتعلق بها من فلسفة لا طائل تحتها ، بل هو يحب ان يرى الحقيقة من كل جانب من جوانبها ، ويقف على كل جزء من اجزائها . ومن هنا ولوعه في أكثر كتاباته — ولا سيما في العهد الاخير — بالاسلوب القصصي الذي يمكنه من اشباع رغبته في تصوير الحقيقة ورؤيتها رؤية كلية شاملة

وقد بدأ الاستاذ المازني في هذا الاسلوب بالقصص الصغيرة ، والحكايات الموجزة ، يضمنها آراءه الاجتماعية ، وما يعن له من مذاهب في شئون الحياة . على ان هذه الآراء والمذاهب تأتي خلال ما يصوره في قصصه من تفاعل الشخصيات مع الظروف المحيطة بها . ولعل هذا التفاعل هو الغرض الاول الذي يرمي اليه في تأليف القصة كما يشاهد في روايته ( ابراهيم الكاتب ) فقد تناول هذا التفاعل وصوره تصويراً دقيقاً . أما المغازي الاجتماعية ، والعبر الاخلاقية ، ...

التأثير في النفوس أكثر مما لو كانت مقصودة بالذات . مثال ذلك ما تراه في الفصل الثالث بين « ابرهيم » و « زوزو » و « الشيخ علي » :

« آه زوزو ؟ » . . . وفتح عينيه على كفيها الصغيرتين تعبثان بجيب جلبابه وتخرجان ازراره من عراها ثم تعودان فتدخلانها فيها . ولم يكن احب الى الشيخ علي ولا اثلج لصدره من ان يصبح على وجه فتاته زوزو ، ولم تكن وحيدته ، فان له غيرها ابنا هو محمد . ولكن زوزو آثر عنده ، وهو بها اكلف . وكثيراً ما كان ابرهيم يعجب لذلك منه ويقول له ان الولد — لا البنت هو الامتداد الطبيعي لحياة المرء . فيهز هذا الرجل الطيب رأسه ويقول : « كلا يا صاحبي : وليس ايثاري لها لانها الـكبرى . كلا ايضاً . انت شاب فمن حقك ان يكون هذا رأيك في ربيع العمر . وللشباب حكمه . حكمه الذي لا تؤثر فيه فلسفة ، ولا يغيره علم او اطلاع »

ويصمت برهة ثم يقول كانما يحدث نفسه — بصوت خافت متهدج : « للحياة كما للايام فصول ولكن فصول الحياة تتوالى على غير ميعاد . وليس كل فصل منها كـكل فصل . فقد يكون الربيع اياما ، والخريف اعواما . والذي يجيء منها لا يعود . ومتى جاء الخريف . وبدأ المرء يشعر بأنه قد رأى خير ما كتب له في عمره ، وان ما بقي له من رحلته في هذه الدنيا اشبه بان

( البقية على صفحة ٣٧ )



الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني
مؤلف كتاب « ابرهيم الكاتب »



منظر يمثل الفجر ابدع تمثيل وقد رسم قبيل شروق الشمس بحدائق القبة بالقرب من شارع الملك ، فظهرت في اسفله مصابيح الشارع



حسين افندي عماد الموظف بوزارة الاوقاف ومصور هاتين الصورتين

# بدائع من فن الفوتوغرافيا

تقدم فن الفوتوغرافيا في السنوات الاخيرة تقدما هائلا ودخل ميادين لم تكن له من قبل حتى لقد اوشك ان يغلب فن الرسم على امره وصار ينازعه ميدانه الخاص به . والناظر الى الصور الفوتوغرافية المرسومة منذ عشر سنوات فقط والصور الحديثة لا بد ان تأخذه الدهشة ففى الاولى كانت الاشخاص والاشياء المصورة غير متقنة الشكل اما الآن فان الصور الفوتوغرافية هي الحقيقة الثانية لاصولها بل انها تظهر فيها من الدقائق والاسرار مالا تلحظه العين اذا رأتها على أصلها . وان كثيرا من الصور الفوتوغرافية للمناظر الطبيعية تحسبها أول وهلة من رسم فنان ماهر ولا تكاد تصدق انها من رسم العدسة وقد اجتمعت اليها مهارة المصور . وننشر على هذه الصفحة صورتين طبيعيتين بلغتا الغاية في الجمال والسحر وقد اهداهما الينا راسمها الهاوي النابغة حسين افندي عماد



منظر طبيعي بديع يمثل مركبا شراعيا يمخر عباب النيل عند حلوان في وقت الغروب وقد تمثل فيه الغروب بكل جلاله

# هل يصبح الناس أمة واحدة

## هذا ما يتنبأ به أحد كبار علماء الانجليز

السير مورل من كبار العلماء الانجليز وقد اشتهر بأبحاثه الاجتماعية المتينة وكتب أخيراً مقالا تنبأ فيه بانه سيأتي وقت تصبح فيه شعوب الارض بمثابة أمة واحدة تنمحي بينها الخلافات وتزول الفوارق وفيما يلي خلاصة ذلك المقال

اشتهر الرجل الانجليزي بأنه ذو شخصية متعددة الوجوه تجعله قادراً على ان يوفق بين حالته وبين الظروف المحيطة به في أية بقعة من بقاع الارض . ولكن الانجليز لم ينفردوا في الحقيقة بهذه الخاصية بل انهم في ذلك أمة من أمم عديدة لها تلك الميزة ، وتلك الامم هي فرنسا وأسبانيا وايطاليا واليونان . وقد كانت الخاصية التي لتلك الامم من حيث التوفيق بينها وبين الظروف المختلفة ذات أهمية في الماضي وسيكون لها أيضاً شأن كبير في تشكيل العالم في المستقبل بل عليها يتوقف مآل أمم الارض قاطبة

وقد نجم عن نشاط تلك الامم الآنفة الذكر حتى الآن انها صبغت بالصبغة الاوربية أكثر من نصف المعمور ولكن لم تصبغ بها ما يقرب من نصف سكان العالم أنفسهم. فالمسألة التي تواجه جميع الشعوب البيضاء الآن هي ما اذا كانت ستواصل عملها في هذا السبيل حتى تطبع بقية العالم بالطابع الاوربي كما فعلت مثلا في أميركا كلها ، أو انها سيحول بينها وبين ذلك ما يسمونه الخطر الاصفر والخطر الاسود . وتبدو خطورة الحالة من التطور الذي حدث في الخمسين سنة الاخيرة فان الشعوب المغولية الصفراء – ومعظمها صينيون ويابانيون – قد زاد عددها من ٣٥٠ مليونا الى نحو ٦٨٠ مليونا فهي أكثر من الشعوب البيضاء التي لا تكاد تبلغ ٦٣٥ مليونا منها ١٢٠ مليونا من الروسيين ونصفهم من الاسيويين الذين يجري في عروقهم الدم المغولي التتاري بنسبة كبيرة

ثم هنالك نحو ٤٢٠ مليوناً من الساميين ومن أهالي أرخبيل الملايو ومن الزنوج يضاف اليهم نحو ٣٠٠ مليون من الهنود. ويتضح من ذلك ان الشعوب الملونة هي في التعداد ضعف الشعوب البيضاء أو أكثر . وهذا الذي دعا الكثيرين الى القول بأن الشعوب البيضاء في خطر إزاء الشعوب الملونة خصوصاً وان الاخيرة في تقدم مستمر بفضل انتفاعها بمخترعات البيض

ولكن هذا أحد الاحتمالين . أما الاحتمال الآخر فهو أقرب الى الوقوع بالنظر الى ما مضى من تاريخ شعوب أوربا الغربية وشواطىء البحر الابيض المتوسط وما أدته من ابدال في العالم وفي أممه . وكنه هذا الاحتمال الآخر هو ان صبغ شعوب العالم بالصبغة الاوربية لن يستمر دون عائق فحسب بل انه ستزيد سرعته في الاجيال المقبلة حتى يجعل من الناس جميعاً أمة واحدة بصرف النظر عن الجنس والعقيدة

فلننظر إذن فيما اذا كانت الحقائق تؤ[يد] هذا الاحتمال أكثر مما تؤيد الخوف [من] تغلب الشعوب الصفراء أو السوداء [على] الامم البيضاء ، ان نظرة سطحية الى تا[ريخ] شعوب أوربا الغربية تعطينا فكرة عما تخبئه المستقبل للانسانية عامة :

بدأ صبغ العالم بالصبغة الاوربية [في] عهد اليونان القدماء أي قبل ثلاثة آلاف سنة تقريباً فانهم هم الذين بفضل قدر[تهم] على مماشاة جميع الظروف والاحـ[وال] استطاعوا أن يمدوا نفوذهم ومستعمرا[تهم] حول البحر الابيض المتوسط والى جهات أخرى . ثم تبعهم اللاتينيون فوحدوا شعوب إيطاليا وواصلت الامبراطورية الرومانية ما كان الاغريق قد بدأوه [من] تحسين مثلهم العليا واتقان وسائلهم [...] وقد أخذ الرومان في التوفيق بين [...] المتنافرة والشعوب المتعادية حتى [...] أعلى من الاخاء بدلا من طريقة الاخضاع والابادة التي كانت الشعوب المنتصرة [تتبعها] مع الشعوب المقهورة

وعلى الرغم من الجمود والشلل [الذي] اتى بهما عهد التيوتون والجرمان في القرون الوسطى أمكن ايطاليا أن توا[صل] ذلك العمل المجيد الذي يؤدي إلى [...] بين الشعوب وتبادل الحاصلات والبضائع بواسطة مدنها المستقلة وهي فنيسيا وجنوا [...] وبذا مهدت الطريق للجنوي العظيم كولمبس لكي يفتح للعالم ما عرف بعدئذ باسم (الدنيا الجديدة)

ولا يجهل أحد كيف إن اسبانيا والبرتغال تولتا بعد ذلك مهمة الاغريق والفينيقين القدماء، ولا عجب في ذلك فان في عروق الاسبانيين والبرتغاليين دما اغريقيا وفينيقيا. ثم تبعهم الانجليز والفرنسيون وانتشروا جنوبا وشرقا وغربا ولم يسيروا في اثرهم فقط بل اقتفوا أيضاً آثار الجمهوريات الايطالية واليونان والفينيقيين الذين سبقوهم بقرون عديدة. ولا عجب في ذلك ايضاً لأن الفرنسيين والانجليز يجري في عروقهم دم اغريقي وربما ايضاً دم فينيقي الى جانب الدم اللاتيني والسلتي والتيوتوني

ومن ذلك نرى أن العناصر التي تكونت منها تلك الأمم هي عناصر متشابهة تقريباً وانما الاختلاف الذي بينها محصور في نسبة وجود تلك العناصر في كل أمة منها بل في كل فرد من افرادها

ومنه أيضاً تتضح فائدة مزج الاجناس والشعوب بعضها ببعض، واذا نجح البريطانيون وبرهنوا على حسن مسايرتهم الظروف فهذا لأنهم انحدروا عن خليط مختلف من الاجداد. وأشير هنا بمجرد الاشارة إلى فتح الرومان لانجلترا ولم تكن جيوشهم لاتينية فقط بل كانت فيها ايضاً عناصر من آسيا وأفريقية ومن جنوب أوربا. ثم امتزج الانجليز باجناس أخرى في خلال التاريخ ولا داعي هنا للافاضة في ذلك لأنه بحث تاريخي معروف

وقد حصل مثل هذا الخلط الجنسي أيضاً في فرنسا واسبانيا. ومن ثم نرى هذه الأمم الثلاثة المتشابهة العناصر قد أدت ما لم تؤده أمم أخرى من حيث الاستكشاف والجمع بين الشعوب وبعضها ببعض

ولعل أحسن مثال للمزج بين الشعوب هو المثال البارز أمامنا في أميركا فان فيها أكثر من ٢٠٠ مليون نسمة هي مزيج من أبعد الشعوب بعضها عن بعض. ومنهم أفراد من كل أمة من أمم العالم تقريباً ولكنهم قد صار منهم (نسيج) من المودة والزمالة يدعو إلى الاعجاب حقاً

هنالك في أميركا ثلاث طوائف عظيمة من الانسانية طائفة تتكلم باللغة الانجليزية وطائفة ثانية تتكلم باللغة الاسبانية (ومنها البرتغاليون بالطبع) وطائفة ثالثة أقل منهما عدداً تتكلم اللغة الفرنسية. وهؤلاء جميعاً قد انحدروا عن شعوب مختلفة أوربية ولكنهم عملوا على مزج أفراد الامم المختلفة ليجعلوا منهم أمة أميركية متناسقة. وهذا الذي يفعلونه الآن قد فعله من قبلهم آباؤهم في أوربا الغربية وفعله أجدادهم من اللاتين والاغريق قبل آلاف السنين

وهذا المزج بين الشعوب أصبح يساعد عليه الآن توطيد السلم وتبادل المنتجات والمصنوعات وكأنما قد تقاربت أطراف العالم من جراء هذه الصلات الوثيقة بين الامم

لقد أصبحت الامم الآن مهتمة باقامة الصناعة ونشر التجارة بشكل لم يسبق له مثيل، فتجد مثلا المانيا واليابان والهند والصين ومصر وسيام وتركيا تنتج كلها وتتنافس في ميدان التجارة، مع انها قبل جيلين أو ثلاثة كانت تعارض في توثيق العلاقات التجارية الدولية أو تكرهه وتحاربه. وهذا لأنها رأت ان صنع الحاجيات وتصريفها أجدى عليها من الكفاح فيما بينها ومن عزلة كل منها عن الأخرى، وهكذا تفتح للتجارة طرقا جديدة للمواصلات وهذه الطرق بدورها تسهل التجارة وتوطد العلائق بين الامم، ثم ان من شأن ذلك ان يجعل فريقاً من أمة ما يعيشون في أرض أمة أخرى وقد يتزاوجون معها ويمتزجون بها بعد قليل من الزمن. وكذلك يزيد الامتزاج بين الشعوب حتى تصير كلها أمة واحدة حتى وان بقيت الفواصل الاصطناعية قائمة بينها مرة أخرى

أما مسألة الشعوب الملونة فانها وان بدت أول وهلة صعبة الحل كما هي في الولايات المتحدة مثلا إلا انها لن تلبث حتى تحل نفسها بفعل الاعتياد والتعليم والتوافق. ولعل الفرنسيين قد بدأوا يجدون لها الحل المناسب إذ ضربوا للامم البيضاء الاخرى مثالا ناطقاً بتعيينهم رجلا سنغالياً ضمن أعضاء الوزارة



الاستاذ رياض جندي ملطي

المدرس السابق بالمدرسة التوفيقية

بمناسبة اعتزاله خدمة الحكومة ليبصر مبدأ سامياً وهو النهوض بالتعليم الحر ورفع مستواه وجعله كمستواه في الممالك الاوروبية وقد افتتح مدرسة جديدة لهذا الغرض في شبرا، اسمها «مدرسة الاستقلال» فنتمنى له النجاح في عمله الجديد

# السماء تمطرنا ٨٠٠ مليون حجر في اليوم!

## الشهب والنيازك التي تسقط على الارض

قل أن يمعن الانسان نظره في السماء دون أن يرى شهابا يسطع ويسري كالبرق الخاطف فيخيل اليه أن نجما قد هوى من بين النجوم . وقد قدر العلامة الاميركي الاستاذ شارل ويلي أن عدد الشهب التي تسقط من السماء كل يوم لا يقل عن ثمانمائة مليون. وأ كثرها كبير إذا مس شيئاً على الارض أضر به ضرراً بالغاً، ولو سقط في مدينة لاتلف فيها أناسي ومباني في دائرة قطرها بضعة أميال . غير ان هناك شيئاً يقي العالم هذا التلف ، وهو أن معظم تلك الشهب التي تسقط من السماء تحترق تماماً بالحرارة التي تحدث من احتكاكها مع جو الارض وهي حرارة هائلة تجعل الشهب بيضاء من الاحتراق ثم تجعلها تتبخر وتزول . غير ان بعضها حين ينفجر في أعالي الجو وتستهلك الحرارة شظاياه يبقى بعض هذه الشظايا فيصل الى الارض ويسمى عندئذ « نيزكا »

والنيازك هي عادة صغيرة الحجم ولكن قد يحدث أن ينزل نيزك ضخم ويصطدم بجو الارض فتزيد حرارته ولكنه مع ذلك يواصل سيره حتى يهبط . وفي ولاية اريزونا بامبركا مثال على ذلك ، فهناك فوهة واسعة في الارض شقها نيزك هائل في العصور السابقة للتاريخ وقد أوغل في الارض حتى انه لم تمكن قط كشفه وتقدير عمقه . وفي العهد الاخير هبط الارض نيزك في شمالي سيبريا وقد عاينت بعثة من العلماء موضع هذا النيزك ووضعت عنه تقريراً أثار اهتمام الدوائر العلمية في نواحي العالم لانه كان أول بحث جدي في النيازك وأحوالها. ولكن من حسن حظ البشر أن النيازك تسقط نادراً وإنها تقع في أمكنة بعيدة عن عن العمران كل البعد

أما النيازك الصغيرة التى تسقط على الارض بين حين وآخر فانها لا تكاد تحدث ضرراً وندر أن تصيب انساناً أو حيواناً ، وان كان الثابت أن عدداً من البيوت أصيبت بها . وهنا نذكر حادثة اشتهرت في أميركا وشغلت أذهان أهلها مدة من الزمن فان شاباً من بلدة كرفوردزفيل بولاية انديانا اسمه لورانس سوانك في نحو السابعة عشرة من عمره كان يقود سيارة من طراز فورد في مساء يوم من أيام اكتوبر الماضي في طريق ريفي هادىء واذا به قد رأى شعاع نور يسطع أمام عينيه وسمع اضطراباً في اذنيه وعقب ذلك صوت دوي شديد وقد أخافه ذلك فجرى بأقصى سرعته تاركا سيارته عند الرصيف أمام أحد المنازل . وفي صباح اليوم التالي عاد الى السيارة

فدهش اذ وجد ثقبا في مقدمتها وآخر في المؤخرة . ولما قص الشاب قصته على اصدقائه استنتجوا أن ما شهده بالامس كان نيزكا نزل على سيارته ثم تأيد هذا الظن بعدة قرائن منها أن قطعة معدن صغيرة وجدت تحت كبوت السيارة كما أن مزارعا عثر على حجر محروق في حقل مجاور كما وجدت أيضا حفرة صغيرة في الرصيف الذي وقفت السيارة الى جانبه عند ما مسها النيزك المزعوم . ثم شهد أناس كثيرون بانهم في ذلك المساء رأوا نجما يهوي من السماء

وقد درس العلامة ويلي الآنف الذكر مع بعض العلماء كل ما قيل وكتب عن هذه [illegible] فيها . فأولا اتضح ان الحجر المحترق لم يكن جمرة عادية منطفئة ثم إن قطعة المعدن التي وجدت تحت كبوت السيارة ظهر انها من معدن صناعي لا يمكن أن يكون سقط من الـ[illegible] وكذلك الحفرة الصغيرة التي حدثت في الرصيف ظهر انها لا يمكن أن تكون ناجـ[illegible] من نيزك سقط من علو لانها تدل على أن الجـ[illegible] الذي أحدثها وقع بانحراف قدره ٤٥ درجـ[illegible] بينما النيازك لا تسقط إلا عمودية تقريبا

وقد قال العلامة ويلي في ختام بحثه في ذلك « إذا قدرنا أن واحداً في المائة من النيازك التي تسقط في الولايات المتحدة يعثر عليها فان الثابت أنه من النادر جداً أن تصاب سيارة بتلف من احد تلك النيازك ، واذا حدث ذلك فانما يحدث مرة في كل جمـ[illegible] سنة »

ومنذ بضع سنوات اذيع في كل [illegible] سقوط نيزك كبير بالقرب من قرية كانـ[illegible] وانه قتل شخصين كانا يعملان في الحقـ[illegible] الذي هبطه ، وقيل ان أحدهما قد بد[illegible] النيزك تبديداً حتى لم توجد قطعة من جسـ[illegible] وثبت أيضاً أن نيزكا سقط في بلدة مهوبا [illegible] سنة ١٨٢٧ فقتل شخصاً غير ان تفاصيل ذلك لم تعرف تماماً

ومنذ ثلاث سنوات أصيبت طفلة يابانـ[illegible] اسمها شيوكور ياما بجرح من نيزك صغيـ[illegible] وكانت أمها قد أجلستها وسط حديقة صغيرة محاطة بأسوار فسمعت بغتة صراخها و[illegible] هرعت اليها وجدت الدم يسيل من جرح [illegible] رقبتها طوله نحو بوصتين فلم تدر كيف حـ[illegible] طفلتها في ذلك المكان الامين ، ولما حمـ[illegible] وجدت في حجرها شيئاً عجيباً تبينته واذا [illegible] قطعة سوداء من المعدن منتظمة الشكل

رصاصة البندقية وكانت لا تزال ساخنة حين التقطتها ، وكان أكثر الناس علماً في القرية هو ناظر مدرستها المسمى سيتي ياما جيماتي فلما أبلغ النبأ ورأى قطعة المعدن صرح أنها عبارة عن نيزك سقط من السماء ثم أيده علماء طوكيو في رأيه هذا حين عرض عليهم الامر . على أن الطفلة لم تلبث أن شفيت من جرحها

ومن رأي الكثيرين ان ( الرجوم ) السماوية التي ورد ذكرها في الكتب المقدسة هي تلك النيازك سواء أكانت كبيرة أم صغيرة

وأكبر النيازك المعروفة الاثنان الآنفا وأحدهما سقط في ديابلو كانيون بولاية اريزونا بأميركا والثاني سقط في شمالي سيبريا أما الاول فقد هبط في العصور السابقة للتاريخ وقد صدم الارض بقوة عظيمة اختفى على أثرها في قرارتها حتى انه لما حفر حديثاً الى عمق مئات من الاقدام للبحث عنه لم يمكن الوصول اليه . وقد أحدث ثقبه للارض فوهة لا تزال باقية اليوم وقطرها نحو ثلاثة ارباع ميل وعمقها نحو ٦٠٠ قدم والمقدر أن كتلة النيزك المدفونة المكونة من الحديد والنيكل والمعادن الاخرى تزن ١٢ مليون طن

أما النيزك الذي سقط في سيبريا فقد أتاح للعلماء فرصة للبحث في هذه الاجرام السماوية فان بقاياه قد تشتت في أرض قطرها ميلان تقريباً وثقبت الارض مختفية في داخلها وقد نشأ من سقوط ذلك النيزك ومن اندفاع كتلة المعادن التي به ضغط شديد في الهواء الذي امامه فاندفع هذا الهواء بقوة لا مثيل لها حتى جرد الاشجار من أغصانها واجتثها من جذوعها ومددها على الارض وتبددت الارض نفسها فصارت كتلها تسير في كل اتجاه وكأنها امواج متلاطمة . وقد احترقت النباتات في مساحة على بعد ١٠ أو ١٥ ميلا من موضع اصطدام النيزك بالارض كما أن الاشجار اقتلعت في خارج هذه المساحة أيضاً

وأكبر نيزك عثر عليه في العالم نيز[ك] يدعى « أهنيجيتو » وقد عثر عليه الاميرا[ل] روبرت بيري في جزيرة بخليج ملفيـ[ل] بجرينلاند وسماه باسم ابنته « ماري أهنيجيتو » أو « طفلة الجليد » وهو يز[ن] ٣٦٫٥ طن ولا يزال محفوظاً في المتحف الاميركي للتاريخ الطبيعي

وفي هذا المتحف أيضاً نيزك آخر اطلق عليه اسم « ويلاميت » ويعد أكبر نيزك وجد في الولايات المتحدة الاميركية وقد عث[ر] عليه في سنة ١٩٠٢ على بعد ١٩ ميلا مـ[ن] جنوبي بورتلاند بولاية اوريجون ، وطو[له] ١٠ أقدام ووزنه ١٥٫٥ طن وعلى أحد جوانبه ثقوب كبيرة يسـ[ع] الواحد منها طفلا يجلس فيه

ومن النيازك التي عثر عليها أيضـ[ا] واحد سمي « فورست سيتي » تبعـ[ا] للبلدة المسماة كذلك في إقليم ويناجو إذ وجد على بعد ١١ ميلا من شمال غربي تلك البلدة يوم ٢ مايو سنـ[ة] ١٨٩٠ وكان عند سقوطه من عل[ٍ] يبدو في شكل كرة نارية اطلقت من السماء وسمع له دوي كدوي الرعـ[د] وصحبه وميض في مجال واسع يشبـ[ه] الالعاب النارية ( السهام )



لورانس سوالك وسيارته التي زعم أن نيزكا أصابها فاخترقها كما هو مبين في الصورة



الفوهة التي مازالت باقية من اثر سقوط نيزك هائل الحجم في ديابلو كانيون بولاية اريزونا الاميركية

# شئ من كل شئ

## كيف عولجت مشكلة الشحاذين في صوفيا

كان عدد الشحاذين في صوفيا كبيراً مثلهم في كثير من عواصم البلاد الشرقية والاخرى القريبة من الشرق وقد استفحل أمرهم في تلك العاصمة حتى باتوا خطراً يهدد الأمن العام وتكونت منهم ما يشبه عصابة الارهاب فالتاجر الذي يأبى أن يعطي الشحاذ شيئاً من النقود قد يجد دكانه مسروقاً في اليوم التالي . حتى أصبح (الاحسان) بمثابة ضريبة مقررة على التجار . وقد نظرت الى ذلك السيدة ليابتشيف زوجة رئيس الوزارة السابق فوضعت خطة ترمي الى جمع الشحاذين في بيت كبير كان ديراً مهجوراً وايوائهم هناك واعطائهم الطعام والملابس . ولكن مع السعي الى تشغيل كل قادر على العمل من بينهم اما العجزة فهم الذين يبقون في البيت لينفق عليهم الى آخر حياتهم . وقد نفذت تلك السيدة المصلحة خطتها بعد أن عرضتها على التجار وقبل كل واحد منهم أن يدفع اشتراكا معيناً لذلك الملجأ وهو في الواقع لا يزيد عما كان يدفعه للشحاذين متفرقين ودون ترتيب . وتجد التاجر الكبرى في صوفيا وقد علق كل واحد منهم يافطة مكتوباً عليها ( هذا المحل يدفع بانتظام اشتراكه في رأس المال الخاص بانقاذ الشحاذين ) . وهكذا نجحت الفكرة وعولجت مشكلة الشحاذة أحسن معالجة .

وهنا نذكر ان السلطات في مصر كثيراً ما سعت الى معالجتها ولكن دون جدوى فان البوليس حين ينشط لجمع الشحاذين من بعض الجهات ويحرم عليهم الشحاذة لا يضمن لهم مورداً آخر يعيشون منه - كلحا مثلا - فلا يلبثون أن يعودوا الى الشحاذة

## أربعة زملاء لروبنسون كروزو

قصة روبنسن كروزو شائعة بين الناس جميعاً وقد ترجمت الى اللغة العربية كما ترجمت إلى جميع اللغات الحية . وقد ظهر أخيراً أربعة أنداد لروبنسون كروزو وكانوا قد غرقت بهم وبآخرين سفينة فنجوا ولجأوا إلى جزيرة كامبل وهي جزيرة صخرية قاحلة على بعد نحو ٥٠٠ ميل جنوبي زيلندا الجديدة . وقد فرغ ما كان معهم من الزاد وصاروا منذ نوفمبر الماضي يعيشون على الاسماك التي يصيدونها حتى أنقذتهم باخرة وقد وجدتهم في حالة ضعف شديد

## طرد البريد البشري

كان بين اكياس البريد التي نقلت بطريق الجو من بروكسل الى مطار كرويدن أخيراً طرد بريد مسجل ومختوم وقد دفع عليه رسوم بريد قدرها جنيهان وثمانية شلنات . غير ان هذا الطرد شذ عن جميع الطرود الاخرى فانه لما وصل إلى المطار تحرك بنفسه وخرج دون ان يحمله أحد . ولم يكن الطرد سوى صحفي بلجيكي شاب أراد ان يسافر بالطيارة إلى انجلترا فرأى ان أجرة سفر الشخص أربعة جنيهات ولكنه لو سافر



القديم والجديد في طوكيو

قامت نهضة اليابان الحديثة على اسس غربية بحتة ولذا امكنها ان تصبح دولة عظمى وان تنافس الدول الغربية في ميدان التجارة . غير ان اليابان مع ذلك تحتفظ بكثير من تقاليدها وعاداتها ولا يريد اهلها بديلا منها . وقد نشأ من ذلك اختلاط في المظاهر الغربية والشرقية ومزج بين المستحدثات العصرية وخواص الازمان الماضية وأوضح ما يرى ذلك في طوكيو العاصمة حيث يرتدي بعض الناس ثيابا غربية ويبقى البعض الاخر على الزي الوطني القديم . حيث تسير الجمال وعلى أحدها هودج [illegible] السيارات والدراجات وعربات الترام [illegible]

شكل طرد بريد كانت أجرة ( نقله ) أقل من ذلك باثنين وثلاثين شلناً . والصعوبة الوحيدة التي يلقاها الطرد البشري هي انه يوضع بين الطرود المعتادة ولا يجلس مع الركاب . .

## شجرة أسرة هوفر

يشتغل الآن أحد الاساتذة الالمان في تتبع أصول الرئيس هوفر والمعروف ان اسلافه وفدوا على أميركا قادمين من سويسرا منذ مئات السنين وكان اسم أسرتهم هناك ( هوبر ) فتحرف باقامتهم في أميركا حتى انقلبت الباء فاء . . وصار الاسم ( هوفر ) ولا يزال البعض في سويسرا يحملون الاسم الاول ومن بينهم رجل معروف كان يشغل منصب رئيس مكتب اللاجئين ثم سار رئيساً للقضاة في محكمة العدل الدولية . وأقدم وثيقة خاصة بتلك الاسرة وجدها ذلك العلامة الالماني وثيقة ترجع إلى القرن الثالث عشر وقد وجدت بين سجلات كنيسة في ولاية ارجاو بسويسرا

## اسكتلندا اقل ادماناً للخمر

بحثت لجنة رخص الخمور حالة اسكتلندا من حيث شرب الخمور والمعروف عند الانجليز ان أبناء عمومتهم الاسكتلنديين أكثر منهم شرباً للخمر ولكن تقدير تلك اللجنة يدل على ان الاخيرين قد أصبحوا يقللون من شربها وقد بحثت اللجنة في أسباب ذلك فوجدت في مقدمتها انتشار الالعاب الرياضية وتسهيل الفرص أمام الراغبين فيها بانشاء الملاعب والاندية وما إليه . ومن الاسباب الاخرى التي تلي ذلك في الاهمية زيادة الضريبة المفروضة على أنواع الخمور وانتشار التعليم وتحسن المساكن والرغبة في استنشاق الهواء الطلق بدل الجلوس في الحانات



**سيرك من الاطفال**

اباح كبراء لوس انجلوس لاطفال هذه المدينة أن يؤلفوا من انفسهم فرقة لتقيم ملعبا ( سيرك ) خاصاً بهم وقد نجح الاطفال في ذلك وصار لهم ملعب هو أعجب الملاعب فان كل ممثليه ومهرجيه من الاطفال المتفاوتين في صغر العمر وبرعوا في التمثيل والاضحاك براعة تمثلت في رواج هذا الملعب واقبال الكبار عليه . وترى في اعلى صورة هذه الفرقة التي يتألف منها ( السرك ) ومنهم الممثلون والمضحكون وركاب الخيل الخ . .

## بادرفسكي وطلبة باريس

بادرفسكي هو السياسي البولوني المشهور غير أن شهرته في العالم ترجع الى نبوغه في الموسيقى أكثر من كونه رجلا سياسياً وان كان سياسياً بارعاً ووطنياً مخلصاً . وقد طلبت منه أخيراً هيئة تمثل طلبة باريس وتجمع اكتتاباً للفقراء منهم أن يعزف على البيانو في حفلة ستقيمها تلك الهيئة لتجمع مالا لتلك الغاية السامية فوعد بالسفر من سويسرا الى باريس خصيصاً ولكنه في الوقت الذى أقيمت فيه الحفلة أرسل تلغرافاً يعتذر فيه عن الحضور بمرض زوجته حتى لا يستطيع أن يفارقها . ثم أردف هذا التلغراف بآخر يسأل فيه منظمي الحفلة عن المبلغ الذي كانوا يؤملون الحصول عليه من اقامة الحفلة لو انه حضرها فعلا فأجابوا بأنه ثمانمائة جنيه وما لبثوا أن جاءهم هذا المبلغ حوالة تلغرافية من ذلك الرجل العظيم الذي

## معلومات شتى

— اشتعلت بئر موريني في رومانيا التي تعد من أكبر آبار البترول ويقدر ما تنتجه بمليون متر مكعب كل يوم ولاتزال مشتعلة وقد عجز رجال المطافىء عن اخمادها

— أنشىء أخيراً في مدينة بليموث بانجلترا حديقة عامة مساحتها ٢٣٤ ( ايكر ) وبلغت تكاليف انشائها ٢٤٠ الف جنيه

— تبنى الآن في مانشستر دار بديعة على شاطىء البحر لتكون ملجأ للاطفال العميان في بريطانيا العظمى وسيكون فيها ٣٠ سريراً في البداءة وقد بقي من تكاليف انشائها نحو ١٢ الف جنيه تجمع الآن با كتتاب عام

— جرت في باريس أخيراً مباراة في طول مدة الرقص وفيها رقص اثنان مدة ٥٠ ساعة . وحصل في الولايات المتحدة ان رقص . . . بعط مدة ٣٦ ساعة متواصلة

## لمن يشترك فى اكثر من مجلة

امامن يرغب فى الاشتراك فى اكثر من واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية العربية فعليه أن يدفع ٥٠ قرشاً عن كل مجلة يشترك فيها ، وله الحق فى أخذ ما قيمته ٥٠ قرشاً من الاصناف عن كل مجلة . كما انه فى الوقت نفسه يعفى من نفقات الارسال وهى ٨ قروش عن كل مجموعة

## للاشتراك فى الخارج

قيمة الاشتراك فى الخارج ١٠٠ قرش وهى تخول المشترك من الحصول على ما قيمته ٥٠ قرشاً من الاصناف وتعفى من نفقات الارسال

### روائح عطرية ولوازم الزينة

| | م |
|---|---|
| مجهزات للشعر | |
| كريم كابوبترا للنمش والكلف | الحق ١٥ |
| كابلا رينا أقوى مقو للشعر | الزجاجة ١٨ |
| مسحوق لقصر لازالة الشعر | العلبة ٤ |
| ماء الكينا الكولونس | « ١٠ |
| ولنتين للشعر | « ٣ |
| زيت فيلوكوم للشعر | الزجاجة ٣ |
| ارواح منعشة | العلبة ٤ |
| جليسرين عطري ٦٠ جرام | الزجاجة ٥ |
| جليسرين عطري ٣٠ جرام | « ٤ |
| جليسرين نقي ٦٠ جرام | « ٤ |
| جليسرين نقي ٣٠ جرام | « ٣ |

بودره دورمان

خصوصية للاطفال مطهرة مرطبة تشفي حمو النيل والأرارة والالتهابات الجلدية والاكلان ٥

### كولونيا

| | |
|---|---|
| ماء كولونيا الكولونس | الزجاجة ١٢ |
| ماء كولونيا اكسترا بدورق كبير | ٦٠ |
| ماء كولونيا اكسترا دورق صغير | ٣٢ |
| ماء كولونيا زجاجة كبيرة | ٣٨ |
| ماء كولونيا نصف زجاجة | ٢٠ |

### لوازم منزلية

| | |
|---|---|
| مسحوق ابو الهول للبراغيث | العلبة ٥ |
| المنفحة الهندية لعمل الجبنة | الزجاجة ٦ |
| زيت نقي مكرر للمائدة والطبخ (أوليفول) | « ١٢ |
| خل نبيذ اصلى مضمون | الزجاجة ١٠ |
| روح الورد والزهر والنعناع والموز والبنفسج | ٣ |
| روح الفلية والفانيليا والبرتقال والليمون والبردقوش | ٣ |
| روح الزعتر والقرنفل وخلاف ذلك من الارواح | ٣ |

### منقيات الدم

| | |
|---|---|
| شراب العشبة المركب | الزجاجة ١٠ |
| شراب العشبة المركب باليدور | « ١٢ |

### مجهزات مسهلة وملينة

| | |
|---|---|
| الشربة الامريكانية | الزجاجة ٤ |
| الشربة البافارية للديدان | « ٤ |
| شربة الكونياك | « ٣ |
| الشربة الالمانية | « ٣ |
| الشربة النمساوية | « ٣ |
| الشربة اليابانية السكرية | « ٢ |
| حبوب باستور المسهلة | « ٥ |
| زيت خروع حلو | « ٣ |
| زيت خروع نقي مكرر زجاج ٦٠ جرام | « ٢ |
| ملح انجليزي حلو | الباكو ١ |
| ملح انجليزي مكرر ماركة المفتاحين | « ½ |
| سلفات الصودا ماركة المفتاحين | « ½ |
| مسحوق العرقسوس المركب | العلبة ٣ |
| سيدلس ماركة المفتاحين | « ٦ |

### قطرات للعيون

| | |
|---|---|
| القطرة العجيبة | الزجاجة ٤ |

سائل الجودرول ... | ٤
اقراص تندة بالمنتول واليوكالبتوس العلبة | ٤
سرفول الاستنشاق | « ٤
رزول للاستنشاق
بوكاتوس للاستنشاق ومنع العدوى | « ٦

### مجهزات متنوعة

| | |
|---|---|
| اوراق كورونا الفوارة للصداع | العلبة ١٥ |
| كورسيدول للسكالو وعين السمكة | الزجاجة ١٠ |
| الدهان المغربي العجيب | الانبوبة ١٥ |
| مرهم باستور للبواسير | الحق ١٦ |
| روماتول دهان للروماتزم | ١٢ |
| دهن النعام | ٦ |
| بليوورول للسيلان | |
| اوراليين نقط لالم الاذن والتهابها | ٦ |

شاي العنبرول ...
اكسير الحياة فقط عنبرية | الزجاجة ٣
سجاير عنبرول ١٢ سيجارة | العلبة ١٠

### ملاحظات

١ - يجب اتباع التعليمات ... وذكر أسماء الاصناف بوضوح ...
٢ - مجموعة الاصناف ... يجب ألا يزيد ثمنها على ... أزل منها صنف من ...
٣ - راجع الاعلان ... من هذا العدد قبل ان تطلب ...



# اشترك مجانا فى كل ...

## أقتراح مبتكر لم يسبق له مثيل – لغاية ١٥ سبتمبر فقط

طالع هذا الاقتراح المبتكر بامعان فان لك فيه الربح كله :

### لمن يشترك فى مجلة واحدة

اذا اشتركت فى « كل شىء » او فى غيرها من مجلات دار الهلال الاسبوعية (الدنيا المصورة – المصور – الفكاهة) – وأرسلت طلب اشتراكك مرفقاً بقيمة قبل ١٥ سبتمبر ١٩٣١ أمكنك الحصول على مجموعة قيمتها ٥٠ قرشاً تختارها بنفسك من الاصناف الفاخرة المبينة بعد – وهى كلها مما تحتاج اليه وتستفيد منه من مستحضرات فابريقة ادوية فؤاد سالم خليفة.

فاختر من هذه البضائع ما يبلغ مجموع قيمته ٥٠ قرشاً وارسل بها بياناً واضحاً الى مدير دار الهلال ، بوستة قصر الدوبارة (مصر) ، مع اسمك وعنوانك واسم المجلة التي تريد الاشتراك فيها ومبلغ ٥٠ قرشاً يضاف اليه ثمانية قروش مصاريف الارسال (أي الجملة ٥٨ قرشاً) – وبذلك تحصل على الاصناف التي تريدها وتضمن ايضاً استلام مجلتك لمدة عام كامل

وقد رأينا تسهيلا لحضرتك ان نعد خمس مجموعات جاهزة من هذه الاصناف قيمة كل منها ٥٠ قرشاً (وتجد بياناً بهذه المجموعات فى صفحة ٤٧ من هذا العدد) . فاذا وقع اختيارك على احدى هذه المجموعات ارسلت اليك فى خلال ٤٨ ساعة بعد تسلم طلبك وقيمة الاشتراك مضافاً اليها مصاريف الارسال . واذا شئت فانك تستطيع ... لتسلمها بنفسك – انما يجب ان يكون ذلك فى احد يومى ...

| | ح |
|---|---|
| ماء الزهر والورد والنعناع والفلية الزجاجة | ٨ |
| شراب الشكوريا ٣٠ جرام الزجاجة | ٣ |
| زيت كافور ٣٠ جرام الزجاجة | ٣ |
| زيت كافور ١٥ جرام الزجاجة | ٢ |
| يودوزول (صبغة اليود) » | ٤ |
| حمض البوريك باكو » | ١ |
| فازلين نقي وفازلين كسيد الزنك بالانبوبة | ٢ |
| فازلين بوريك وفازلين بالمنتول » | ٢ |

### مستحضرات مقوية

| | |
|---|---|
| اكسير فينوس مقو للجسم ومجدد للدم الزجاجة | ٢٥ |
| حبوب ديناموول للقوة والاعصاب العلبة | ٢٠ |
| الفيكودامين الزجاجة | ٢٥ |
| الهيموفوجين يقوم مقام زيت السمك طعمه لذيذ » | ١٦ |
| هيموتون (شراب هيموجلوبين) » | ١٥ |
| كينا روك » | ١٦ |
| كينا الفناجين الحديدية » | ١٦ |
| نبيذ الكينا » | ١٢ |
| اكسير الكينا » | ١٥ |
| محلول الكينا المركب » | ٨ |
| روح الكينا سالم (للحمى المتقطعة) » | ١٢ |
| اكسير الكولا » | ١٥ |
| شراب يودور الحديد » | ٨ |
| شراب يودوتانيك » | ٨ |
| شراب الكينا الحديدى » | ٨ |
| شراب ... » | ٨ |

| | ح |
|---|---|
| القطرة السوداء » | ٤ |
| القطرة الحمراء » | ٤ |
| قطرة النارور » | ٢ |
| قطرة الحجر الالهي » | ٢ |
| قطرة سلفات الزنك » | ٢ |
| قطرة سلفات النحاس » | ٢ |
| القطرة الزرقاء » | ٢ |
| القطرة البنفسجية » | ٢ |
| الكحل العجيب شثم اوقطرة جافة العلبة | ٢ |
| كحل السيدة نفيسة شثم أوقطرة جافة » | ٢ |

### مجهزات لامراض المعدة

| | |
|---|---|
| نقط الدكتور فهمي لامراض المعدة الزجاجة | ١٢ |
| بيكربونات الصوداء داخل علب كرتون | ٢ |

### مجهزات للاسنان

| | |
|---|---|
| اكسير للاسنان الزجاجة | ١٠ |
| نقط للاسنان مسكنة ومطهرة الانبوبة | ٥ |
| اكسير فراجول للاسنان الزجاجة | ١٥ |
| بودرة فراجول للاسنان العلبة | ٣ |

### مشروبات روحية

| | |
|---|---|
| نبيذ ملجا المعتق الزجاجة | ١٢ |
| نبيذ ابيض معتق للمائدة فاخر جدا » | ١٠ |
| نبيذ احمر معتق للمائدة فاخر جدا » | ١٠ |
| الاروماتين خلاصة الاثمار والازهار | ٣٠ |
| كونياك ... | ٢٨ |

ملخصات اشهر القصص المسرحية

# الحنان

عن الكاتب الفرنسى هنرى باتاى

كان غريباً ولا شك أن أبدأ هذه الملخصات وأن أستمر فيها عاماً أو نحو عام دون أن أقدم لك شيئاً لهنري باتاي Henry Bataille ! فاذا ذكر المسرح الفرنسي . أو المسرح الاوروبي فاسم باتاي يجب أن يقفز إلى المقدمة . وأن يتربع مكانه في الصدر ! فهو من الكتاب الذين قصروا جهودهم الادبية على المسرح فغذوه بعدد كبير من القصص تتسم كلها تقريباً بطابع خاص يميزها . وذلك الطابع الذي اتخذه باتاي دون غيره ومؤلفو القصة المسرحية في أوائل القرن العشرين هو ميله القوي إلى دراسة الغرائز البشرية . والاحساسات الانسانية الدقيقة وتحليلها تحليلا فيه كثير من الدقة . وكثير من العمق . فهو لا يعنى بالحادثة المسرحية . ولا يمهد لها تمهيداً متكلفاً يظهر فيه أثر « الصنعة » ظهوراً قد يعتبره البعض سخافة كما كان يفعل الكثيرون ممن ظهر باتاي بينهم ! بل أنه يتعهد الشخصيات الرئيسية في قصصه بالدراسة والتحليل على ضوء فكرة سامية . أو بمعنى آخر هو يعنى بالنفس البشرية كما يفهمها وكما يريدها . أكثر من عنايته بأي شيء آخر

غير أنه يختلف في ذلك كله عن غيره من الكتاب الحديثين الذين يطبقون علم النفس الحديث على قصصهم تطبيقاً حرفياً بل ويطبقون آراء ( فرويد ) بالذات . كما يفعل ( لونورمان ) الذي خصت لك الكثير من قصصه . فباتاي لا يطبق ( نظرية ) من نظريات العلم الحديث كما يفعل ...

وانما يتناول شخصيات قصصه فيجعلها تعيش في الجو الذي يختاره لها ويتفنن في رسمها رسما تتوفر فيه كل التفصيلات التي يمكن أن تنطوي عليها روح تلك الشخصيات ونفسها

والقصة التي ألخصها لك اليوم (الحنان) La Tendresse تعبر عن فن باتاي أصدق تعبير وأنا لا أريد أن أطيل في اعطائك فكرة عنها قبل تلخيصها . ولكن يكفي أن اقول لك ان ظهور ( الحنان ) قد احدث ضجة عاصفة في المسرح الفرنسي . إذ تعرض لها النقاد كما تعرض لها علماء الاخلاق وعلماء النفس . فلقد اقدم باتاي فيها على بحث موضوع غاية في الخطورة يتلخص في امكان استغناء الانسان بالحنان عن الحب . أي أنه ما دام « الحب » قد انقضى وذهب زمنه بحلول الشيخوخة فلا مانع من أن يقنع الرجل — كما لا مانع من ان تقنع المرأة بالحنان! وانا اقتصر على رأي الناقد ( جورج بوردون ) اذ قال في مجلة ( كوميديا ) عن هذه القصة ما يأتي :

« انه موضوع جميل جدير بعبقرية رائعة . ذلك الموضوع الذي عالجه هنري باتاي والذي لم يكن لاي شخص سواه ان يجرؤ على معالجته ! فهو يمس أصول الاحساسات الدقيقة نفسها . وانه لمما يثير الاعجاب ان يستطيع الخروج من ذلك موضوع يظهر على المسرح في وضوح وحيوية »

ولقد ذكر المؤلف والناقد ( الفريد ...

أروع القصص المؤثرة التي ... المسرح الحديث بأجمعه . وهي ... كوليري ) و ( انشودة الزمان ) ... ماكتب مؤلفها باتاي

ولقد مثلت ( الحنان ) في فبراير ... ١٩٢١ على مسرح الفوديفيل وظلت ... مدة طويلة حتى إنتقلت بها احدى الفرق الفرنسية الى مسرح الكورسال منذ ... اعوام . وحتى اقتبستها شركات ... وعرضتها دار ( التروبول ) في مصر ... في شهر واحد في الشتاء الماضي !

* * *

نحن في مكتب بارناك Barnac . وهو ... رجل يناهز الستين من عمره ... شهرة واسعة في التأليف المسرحي ... تهافتت المسارح على شراء قصصه ... وتهافت الممثلون على التماس الجد عن طريق ... الاشتراك في ذلك الاخراج . وهو يعيش ... في منزله مع امرأة تدعى مارت Marthe ... في الثلاثين من عمرها . فاتنة . جميلة ... كانت ممثلة ناشئة فأحبها بارناك ... باخراج أدوار البطولة في قصصه . و... تحس منذ بداءة القصة بأن ذينك الشخصين ... يعيشان عيشة كلها عاطفة . وود . و... فمارت تعنى بصديقها الشيخ ... ويكفي أن تلقي نظرة على هذا الحديث ... يدور بينهما لتؤمن مما أقوله لك . ... تقدم له قدحاً من الشاي ولكنه ... ويقترب منها ثم يجثو على ركبتيه ويقول ...

بارناك : تعلمين اني حقاً أحس ... بحنان هائل يا مارت . هائل ! هذا ...

مارت : يا حبيبي العزيز ! ... متفاهمان .. ( يتعانقان ) هل ستخرج ... المساء ؟ سوف لا نذهب إلى ... ده باري ؟

— آه ! أتصرين على ذلك كثيراً ؟

— أبداً ! .. اذن فسأبقى ... معك

— أنت طريفة ! ...

— سأقدم لك ...

... المناسبة . هل اشتغلت في القصة
... التي تكتبها ؟
... كنت أنتظرك

ويقبل بعد ذلك طفلان هما ولدا هذه
... التي تعيش مع بارناك . ويداعبهما
... ويلعب معهما وكأنهما ولداه لا ولدي
... ثم يقبل الخادم ينبيء بأن هناك
... يريدان مقابلة سيده . فتخرج مارت
... ثيابها ثم يقبل ذانك الرجلان فاذا
... جينيوس Genius ولوجارديه
Legardier وهما اثنان من المؤلفين
... المسرحيين ومن أعضاء الجماعة التى تضم
... المؤلفين في فرنسا . وهما يتحدثان
... بارناك عن مواضيع مختلفة خاصة بتلك
... وغيرها ثم يتطرق جينيوس إلى ماهو
... من ذلك . يتطرق الى تنبيه بارناك الى
... صديقته مارت . فهو يذكر له ان لها
... وان كرامته تأبى أن يدع صديقه
... للتلوث من جراء تلك الخيانة التى
... عليها امرأة تظهر له الحب وتعيش معه
... سقف واحد . وهو يثبت لبارناك ذلك
... بأنه رأى زوجته وخادمتها في مكان
... وهو غير المكان الذي أخبرته به .
... على صدق قوله بأن يصف الثوب
... كانت ترتديه الخادمة . ويذعر بارناك
... عما اذا كان ذلك العشيق واحداً
... ثم يطلب أن يعرف اسمه ويلح
... ذلك إلحاحاً شديداً ويقول له جينيوس :
... حقاً انه مما يثير العجب انكم أيها
... العظماء قلما تجدون المرأة الجديرة بكم
... التي تستحقونها .. ! انكم تسمحون لقوم
... بأن يشاركوكم الحياة والصداقة !
... ويتأثر بارناك لذلك فيقول :
... ربما كنت محقاً .. أجل .. ولكن
... ساعدوني ساعدوني يا أصدقائي :
... ويعود فيلح في وجوب معرفة اسم
... العشيق الذي يزاحمه في حب مارت .
... على الاقل معرفة الحروف الاولى من
... ويقدم الدفتر الذي أمامه الى جينيوس
... ذلك الاسم فيفعل . ولكن سرعان

ما يتغير بارناك فجأة . فبعد ان كان يتوسل الى زميله أن يعطيه ذلك الاسم يعود الى الاطراق والتأمل ويشخص من خلال النافذة الى منظر المدينة المترامية الاطراف .. ومنظر السين الذي ينساب وسطها . فيذكر الايام التى قضاها مع مارت .. ويشتد به التأثر . وتثور نفسه فيذكر لجينيوس تفاصيل تلك الحياة الهنيئة التى وفرتها له صديقته ثم يصيح به :

— انها تلك السعادة التي أضعتها علي بكلمة واحدة .! ثم تريد أن أصفح عنك ؟ أبداً . أبداً . اخرج على ألا أراك مرة أخرى . لقد انتهى عملك !

ويدهش جينيوس لذلك التغير المفاجيء الذى طرأ على زميله الكبير . ولكنه لا يتمالك نفسه فيذكره أنه لو كان يعلم أن هذا سوف يكون جزاءه لما أدلى له بشيء .

ولا يكاد يخرج ويخلو بارناك بنفسه حتى يستدعي العاملة المختصة باختزال ما عليه عليها . فيعطيها مبلغاً من المال لتستعين به على معالجة أمها المريضة . ثم يكلفها بمأمورية أخرى . تلك هي أن تجلس وراء الستار في الغرفة المجاورة وأن تنصت الى كل ماسوف يدور بين مارت وبين زوارها فتدونه مختزلا على أن تكون هناك زميلة لها ترد هذا الكلام المختزل إلى أصله الذي يقال به . فتقبل الفتاة . ثم يكلفها أن ترسل كلمة تستدعي بها ذلك العشيق الذي أخبره جينيوس بالحروف الاولى من اسمه وهو رجل يدعى كارلوس جاري Carlos Jarry كان قد اشترك مع بارناك في كتابة قصة مسرحية فيما مضى ثم يدق جرس التليفون ويتحدث إلى رجل آخر يدعى جاليني Jalligny باعتبار ان الحروف الاولى من اسمه تتفق هي الاخرى مع ما أخبره به جينيوس فيستدعيه بحجة التحدث اليه في موضوع شراء أثاثات تاريخية معروضة للبيع . ولا يكاد ينتهي من عمل الترتيب اللازم لكي تدون الفتاة العاملة كل ما يدور بين ذينك

وتداعب صديقها الكبير . وتقول له انها تشعر بسعادة عجيبة عند ما تجلس عند قدميه وتنصت اليه وهو يملي قصصه . ولا تلبث أن تجلس فعلا على الارض وتسند رأسها الى ركبتي بارناك وتغني أغنية تقول في مطلعها :

« الى اللقاء أيها الحبيب العزيز »

ويحلم بارناك وهو ينصت الى تلك الأغنية بالاعوام الخمسة التي قضاها مع مارت ويكل تفاصيلها . ثم تطلب اليه أن يملي قصته فيخبرها بأنه يفضل أن يكتب مشهداً من الفصل الثالث أولا . ويذكر لها أن بطل القصة وهو مؤلف مسرحي يكون حزيناً في ذلك المشهد . فهو يعلم أن صديقته تخونه وهي تظن أنه يجهل ذلك . ثم يطلب بارناك الى الفتاة العاملة أن تكتب ما يقوله بطل القصة لصديقته في ذلك المشهد فاذا به ما يأتي :

« دعيني أداعب بنفس المرح الذي تعودته دائما شعورك السوداء وأهدابك المقفلة . . دعيني أسمع اليوم أيضاً ضحكاتك العجيبة الجميلة التي تنفذ الى أعماق نفسي والتي يخيل إلي أنها تقول : أسعدت صباحاً . . انه أنا . . أنا الصغيرة التي لن تسيء اليك أبداً . . لن تسيء اليك . . أبداً . . أنا التي تقبل كل يوم في رقة ودعة . . في الساعة التى . . . »

ويستمر في الاملاء هكذا بينما يده تعبث برأس مارت وقد أغمض عينيه واضطرب صوته

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن حيث كنا وقد أقبل كارلوس جاري الذي أرسل بارناك يستدعيه بحجة الاتفاق معه على ما يعرضه احد المسارح من اختصار بعض مشاهد في القصة التي سبق أن اشتركا في كتابتها معاً واخراجها . وأنا لا أريد أن أطيل في تلخيص ذلك الموقف بين ذينك الشخصين ... ان مارت لها علاقة

بذلك الرجل . وأنت تحس بذلك من خلال حديثهما . ولكنهـا تصرح له كما تصرح لجاليني عند قدومه بعد خروج جاري بأنها تحب بارناك . وبأنها اذا كانت قد زلت قدمها مع غيره فهي أشد ماتكون ألما لذلك وهي لذلك ترفض أن تخون بارناك في الصفقة التي يريد جاليني أن يعرضها عليه من أجل بيع تلك الاثاثات . ترفض أن تغريه على قبول الثمن الذي يعرضه جاليني فى مقابل ان يعطيها الاخير مكافأة على ذلك . وتبدي منتهى احتقارها لذلك العرض النذل !

ويقبل بعد ذينك الشخصين شاب آخر يدعى سيرجيل Sergyll من صغار المؤلفين الناشئين يحمـل أحد الادوار التى سوف تخرجها مارت قريباً لحساب احد المسارح الـكبرى . وأنت تتبين تواً أن مارت تميل الى ذلك الشاب وانه كانت بينهما أمور فيما مضى . ولـكنها لا تكاد تسمعه يشير بسوء الى بارناك حتى تثور وتقول :

— لاتنطق بكلمة عن ذلك الرجل . والا فسوف لا أراك أبداً في حياتي . هذا هو الشيء المقدس ! فأنت تستطيع أن تقول كل ما تشاء عني وأنا أقبله عن طيب خاطر إذ انك لن تقول عني أكثر مما أظن نفسي . ولـكن أعلم إذا كنت لم تفهم جيداً حتى الآن ،أن حبي له هوكل فخري وزهوي هو احلالي العميق . المطلق . هو روحي ولحمي أيضاً .. !

وبينما هي مع سيرجيل اذ يدق التلفون وإذا بالمتكلم هو بارناك وتدهش مارت لذلك فقد أخبرها أنه مسافر لحضور حفلة إزاحة الستار عن تمثال في مدينة أخرى . وهو يفسر لها قدومه قبل الموعد بان ذلك التمثال المحتفل بهقد وقع على الارض !ويخبرها بأنه سيحضر سريعاً

ويخرج سيرجيل ثم يقبل بارناك . ولا يلبث أن يتحدث اليها عن القصة المسرحية التي يهتم بكتابتها . ويقترح عليها أن يقوما هما الاثنان بعمل (التنسيق المسرحي) اللازم

التي تخونه مع غيره . ولا تكاد مارت تقرأ الـكلمات المدونة أمامها حتى تضطرب . فهي نفس الـكلمات التي كانت تقولها منذ برهة لجارى وجاليني وسيرجيل ويلاحظ بارناك ذلك الاضطراب فيسألها عما بها فتجيبه وهي تتكلف ابتسامة شاحبة

— لا شيء . لا شيء

ولـكنها لا تستطيع أن تتمالك نفسها فيشتد بها الاضطراب ويقترب منها بارناك ويشرح لها ما استعصى عليها . يشرح لها كيف أن المؤلف المخدوع قد تنبه فاستخدم عاملتين إحداهما تختزل ما يدور بين صديقته وبين عشاقها والاخرى ترد ذلك الـكلام المختزل حالا إلى أصله ويذكر لها كيف أن المؤلف قد صعد إلى حيث تكمن هاتان العاملتان فأخذ منهما تلك الاوراق المحتوية على مادار في غيبته وتحت سقف بيته . وأنه سمع اصواتاً من بعيد تدل على حصول مناقشة حادة بين صديقته وعشيقها

وأنه أضطر للنزول قبل أن تكمل المناقشة وقبل أن تدنها العاملتان . وأنه لم يحصل على كل ما دار في الوقت الأخير لأن العاملة الاخرى لم ترده الى أصله بعد . وأنه خرج لينبهها في التلفون بأنه قادم وليدع للعشيق الفرصة في مغادرة البيت . وأنه الآن معها يتساءل عما اذا كان سيثأر لنفسه! ثم يقترب بارناك منها ويقول :

— أفهمت الآن كل الرعب المفزع الذي يحتوي عليه المشهد . قولي ؟ قولي ؟ أيتها الفاجرة! أيتها الحشرة الوضيعة ؟ أجيبي اجيبي اذن . هيه ! هيه ! ايتها الـكاذبة !

ويمسكها من عنقها ثم يلقى بهـا على المائدة ولا يتركها حتى تصرخ . ويطلب اليها بارناك أن تعترف بكل شيء . ويلح في ذلك فتذكر له أنها تحبه حباً لم تشعر به قط مدى حياتها كلها . وأنها أشد ما تكون ألماً وحسرة لأنه سوف يشقى بسببها . وهي تعترف له بأنها شيطان ! وبأنها زلت قدمها

عرفها وهي لا تزال شابة تغلي العاطفة في عروقها . وتكرر القول بأنها شيطان ... محق كل الحق في نبذها وطردها . و... بارناك فيدفعها الى الباب في قسوة و... وتجيبه هي قائلة في شعور يائس مت...

— يا عزيزي الـكبير .. ياحبي ... انني أعبدك ! أعبدك ! أعبدك ! ولا ... اي حد !

ثم تتوسل أن يبقيها لتثبت له ... قادرة على أن تجعله ينسى كل تلك الا... الفظيعة . وأنه لن يجد في سلوكها بعد ... مايلومها عليه وأنها سوف تثبت له بأن ... يمكن ان يولد مرة اخرى ولـكنه لا ... بكل ذلك ويقول لها :

— الحب ؟ لقد اجهزت عليه ...

وهو لا يعترف بماذهبت اليه من انها ... قلبها عند ما زلت وخانته.فلقد سممت ... الحياة الملوثة المزدوجة ذكرى ال... الماضية التي عاشاها معاً .وهو يسهب ... تلك الساعات الهنيئة الوادعة ويقول ...

— الحب ! انه ليس مقصور... العواطف . وخلجات القلب .. كلا ... انه ابسط من ذلك ! انه يتمثل في أن ... الحبان معاً في عربة مثلا وان يقول ... للآخر : « ارفع الزجاج لئلا يصيبك ... يا عزيزي » هو هكذا .. هذا هو ... الذي لا يولد من جديد مرة اخرى والذي لا يمكن ان يولد مرة اخرى

ويتأثر بارناك فيتهدج صوته و... وتجثو مارت تحت قدميه وهي تقو...

— عفواً .. عفواً . آه ! ... المسكين .. هذا فظيع .. انى اعبد... سأنسيك هذا الـكابوس الشرير يا ... العزيز !

ولـكنه يأبى ويرفض ذلك الحنان ... تعرضه عليه . ويدخل الخادم اذ ذاك ... رسالة فيسرع بارناك بفضها، ويخبرها ... تلك الرسالة فقدكتبها هو بنفسه و... « تشجع .. لا تستمع الى هذ... فلم تكن حياتها معك الا اكذوبة ...

...ك تعطي الجواهر الى الخنازير ! انقذ
...سك والا فانت لست جديراً بان تكون
...رجلا ! وكان قد اعطى تلك الرسالة الى
زميله جنيوس وطلب اليه ان يحضر في
الوقت المناسب وان يرسل اليه تلك الرسالة
...وهو يعلم من نفسه مبلغ ضعفها امام مارت .
ولا يكاد يخبرها بذلك حتى يقول في قوة
...عنف :

— انني أطردك .. انني لست وحدي
...الآن . لقد نجوت !

ويذهب إلى الباب فيفتحه ويستدعي
جنيوس ولوجارديه ، ولا تكاد تراهما مارت
حتى تشتم جنيوس وتتهمه بانه أراد ان
...يغازلها فرفضت ولذلك أوقع بها ثم تلتفت
الى بارناك وتتمنى له أن يعيش بعدها سعيداً .
...تقول :

— ها هي المرأة الشريرة تغادر بيتك
...تذكر أنها كانت سيئة الخلق ولكن تذكر
...أيضاً انها أحبتك في حنان هائل .
أليس كذلك ؟ انني خارجة ( في يأس فظيع
...يديها ) الوداع . يا عزيزي !

بارناك ( ممسكا بذراعي صديقيه ) :
يا أصدقائي كان يجب ان اكون طيباً لانني
رجل شقي أتألم كثيراً .. كثيراً .. كثيراً —
...تسيل دمعتان كبيرتان على خديه

***

فاذا كان الفصل الاخير فنحن في غرفة
بارناك الخاصة ولا يكاد يتقدم الفصل قليلا
حتى نفهم أن الرجل قد عانى مدى العامين
اللذين قضاهما بعد أن انفصلت عنه مارت
الكثير من الآلام والاحزان وانه لم يعد
يكتب شيئاً للمسارح كما كان يفعل قبلا عند
ما كانت مارت تخرج له قصصه . وأنه قد
حاول مراراً الاستعاضة عنها بغيرها من
النساء والفتيات فلم يوفق قط . كما نعلم ان
ولدي مارت الصغيرين اللذين رأيناهما في
الفصل الاول قد تعودا أن يحضرا إلى بيت
بارناك وعيد الميلاد من كل عام بعد انفصال

أمهما عنه وانهما قد حضرا اليوم قبل العيد
ليقدما له تحياتهما الساذجة الطاهرة . وهو
سعيد غاية السعادة اذ يتلقاها ويداعبهما
ويقبلهما

ويقبل أحد اصدقاء بارناك بعد قليل
فتعرف من حديثه معه ان سيرجيل صديق
مارت قد اتهم بسرقة إحدى القصص
المعروفة وباعها لاحدى شركات السينما .
وان مؤلف تلك القصة المسروقة قد رفع
عليه دعوى أمام القضاء انضم له فيها
جماعة المؤلفين المسرحيين . ولا يكاد بارناك
يسمع بذلك الخبر حتى يتأثر غاية التأثر
ويأمر ذلك الصديق بان يتصل بمؤلف القصة
وأن يدفع له ما يريده على حسابه هو
شخصياً . ثم يدق التليفون ويستدعي مارت .
ولا تكاد تحضر وهي دهشة لذلك
الاستدعاء الفاجيء ، حتى يخبرها بحكاية
سيرجيل وكيف أنه رأى وجوب انقاذه من
الفضيحة والخسارة بدفع ما هو مطالب به .
وتقرر مارت أنها لا تعرف شيئاً عن ذلك
الموضوع . ويسألها بعد ذلك عن السبب

الذي حدا بها إلى هجر المسرح فتجيبه بأنها
تعيش عيشة منعزلة عن كل شيء ، ويسعل
بارناك اذ ذاك ويذكرها انه مزكوم فتذهب
مارت إلى المائدة وتتناول قدحاً من الشاي
فتقدمه له وهي تدير وجهها لتخفي الدموع
التي تجول في عينيها وتعتذر عن ذلك قائلة :
— هذه الحركة ، قد قمت بها مرات
عديدة . هذه الحركة التي تتلخص في تقديم
قدح الشاي لك . . . اذن . . . اليس
كذلك ؟

ويضطرب صوتها بعد ذلك وتهدج .
وتحاول أن تستعيد هدوءها وتذكر له أنها
الآن ليست تلك الانسانة المرحة الضاحكة
التي كان يحبها وتحاول أن تعيد لصوتها
هدوءه الطبيعي . ويلمح لها بارناك عن
أصدقائها الذين عرفتهم بعده فتذكر له أنها
انتقت شخصاً يعرف ماضيها ولا يتأفف كلما
حدثته عن بارناك . وعن حياتها معه .
انتقت كلباً مطيعاً يمكن طرده في أي وقت
ويفهم بارناك مارمي اليه فيطلب اليها ألا
تحاول إغراءه ولكنها تستمر وترجوه أن

يعـدها وأن تبق إلى جانبه لـكي يجددا حياة أخرى . وتشخص اليهطوبلا ولاتكاد تتبين في عينيه الرغبة في الصفح حتى تصرخ وتعانقه طويلا . ويتأثر بارناك ولـكنه يخبرها بأنه قد هرم وبأنه لم يعد يقبل أن تسخر امرأة نفسها له . حتى ولو كانت أكثر النساء رقة وحنانا . حتى ولو كانت هي ذاتها . !

ويقبل سيرجيل ويعيد بارناك أمامه ما سبق أن أكده من استعداده لدفع ماهو مطالب به . وأن يعطيه أربعا من قصصه لـكي يقتبس منها ما يشاء للسينما . ويلتفت الى مارت فيقول لها أنه لم يعد هنـاك مجال للحب . وبأنه يقنع منها بالحنان . يقنع بان تزوره بين آونة وأخرى لـكي تضغط على يده وتقرئه التحية . وبأن تبعث في ذلك البيت الذي تخيم عليه وحدة الشيخوخة ضحكة من ضحكاتهـا المرحة ! وتبكي مارت لدى سماعهـا ذلك . ويظهر سـيرجيل تأثره . ويخرج بعد أن يشكر لبارناك ذلك العطف الذي أبداه نحوه . وتخلو مارت الى بارناك فيذكر لها أنه يستمع الى مايمثل على مسارح باريس بواسطة « التياتروفون » . وبانه سيستمع الآن الى قطعـة « مانون » على مسرح «الاوبرا الـكوميك» . ويمدبارناك قدميه الى النـار لتدفئهما . وتناوله مارت سماعة « التياتروفون » وتقترب منه وتقبله مرة أخيرة في حنان . ثم يطلب اليها أن تلحق بصديقها فتخرج وهي تغني الأغنية التي سمعناها في الفصل الاول والتي مطلعها:

« الى اللقاء أيها الحبيب العزيز ! »

ثم يبتعد صوت الغناء ويغلق البـاب فيدع بارناك السماعة تسقط من يده ويمسك عنديل مارت الذي تركته ويعضه وهو يبكي وينتحب !

محمود كامل
المحامي

## قبطى يسلم
### ويصبح رئيساً للأزهر

حضرة المحترم رئيس تحرير مجلة « كل شيء »

قد اطلعنا في العدد ٣٠٢ من مجلتكم على مقال بعنوان ( قبطي يسلم ويصبح رئيساً للأزهر ) وأرجو التكرم بنشر التصحيح الآتي :

( أولا ) جاء في المقال أن الشيخ محمد المهدي تصدر للتدريس بالازهر سنة ١٢٩٠ هجرية والصواب سنة ١١٩٠ هجرية

( ثانياً ) جاء في المقال أن الشيخ المذكور أصبح شيخاً للازهر و[illegible] رئاسته مدة واستند الـكاتب في ذلك [illegible] جملة مختصرة ذكرها الجبرتي في تاريخ [illegible] الشيخ المهدي . ولـكن الحقيقة جاءت [illegible] في نفس تاريخ الجبرتي عندما تكلم على [illegible] الشيخ عبد الله الشرقاوي وشيخ الازهر [illegible] وهي أن المشائخ رضوا بالشيخ محمد المهدي [illegible] شيخاً على الازهر وهنأوه بذلك وأرسلوا [illegible] القاضي أعلاماً لمحمد علي باشا بذلك وانتظر [illegible] المهدي جواب الاعلام اسبوعاً كاملا وأخيراً [illegible] جعل الباشا الشيخ محمد الشنواني شيخ[illegible] على الازهر وبطلت مشيخة المهدي دون [illegible] يتولاها رسمياً

حسين شفيق

# مصر منذ ربع قرن

## عيد الجلوس السلطاني

السبت ١ سبتمبر سنة ١٩٠٦ - ١٢ رجب سنة ١٣٢٤

في مثل هذا اليوم جلس السلطان عبد الحميد خان على عرش أجداده سلاطين آل عثمان . وقد مضى الى الآن واحد وثلاثون عاماً على ذلك الحادث التاريخي العظيم ، فتحققت آمال وبقيت آمال . وكان في مقدمة ما حققه السلطان عبد الحميد اصلاح الجيش ثم زيادة المدارس والمكاتب وتسهيل سبل التعليم وزيادة المواصلات بالسكك الحديدية . ومن ذلك انشاء الخط الحجازي الذي يبلغ من الاهمية أعظم مبلغ سواء أكان من الوجهة الدينية أم الاقتصادية أم الحربية

## مدرسة الحقوق

في ٢ منه

تقرر ابقاء الموسيو غراغولين ناظر مدرسة الحقوق الخديوية في منصبه لأن الوكالة الفرنسية طلبت أن يكون من يخلفه فرنسياً طبقاً للاتفاق المبرم بين فرنسا وانجلترا في سنة ١٩٠٤ فلم يشأ المحتلون أن يكثروا من الجدال في هذه المسألة ، ولكنهم لاحظوا أن الاتفاق يقضي بأن المناصب التي يشغلها الفرنسيون لا تعطى لغيرهم من الاوربيين ولكنه يجوز اعطاؤها للمصريين لان مزاحمة المصريين في أي منصب من مناصب الحكومة المصرية غير جائزة ، فأصرت الوكالة الفرنسية على طلبها . فعدل الانكليز عن نقل الموسيو غراغولين الى الحقانية كيلا يمنحوا الفرنسيين الحق في منصب جديد

## البرنس محمد علي

في ٣ منه

وصل بعد ظهر اليوم على الباخرة الالمانية صاحب السمو الامير محمد علي باشا شقيق الجناب العالي . وسينوب عن سمو الخديو في مشهد المغفور له البرنس محمد بك ابرهيم وقد استقبل عند قدومه بمظاهر التجلة والتكريم . واصطف على الرصيف شرذمة من رجال البوليس لتأدية التحية العسكرية . وكان في استقبال سموه في الباخرة حضرات النظار الموجودين في الثغر وكبار الموظفين وعزتلو وكيل محافظة الثغر وحكمدار البوليس . وكثيرون من ذوي الوجاهة والمراتب السامية

## حادثة بوليسية غريبة

في ٤ منه

اعتدى ليلة أول أمس في ميدان الاوبرا بالقاهرة ثلاثة يدعى أحدهما اسكندر قدسي ، والثاني جورجي عرقجي ، والثالث بيير غريغوار على ضابطين من ضباط الجيش الانجليزي وضربوهما ، فاراد البوليس المصري القبض عليهم ، فاعتدوا على البوليس بالضرب وانتهى الأمر بتغلب البوليس على هؤلاء المعتدين وساقهم الى القره قول حيث أخذ الضابط المختص بكتابة المحضر . ولكن في أثناء ذلك هجم أحدهم وهو اسكندر قدسي على الضابط . وخطف المحضر من بين يديه ومزقه وشتمه ، وهجم جورجي عرقجي على المكتب فقلبه وهجم بيير غريغوار على الجنود وضرب أحدهم ، فسجن الثلاثة ولكنهم كسروا أنبوبة الغاز وهددوا القرقول بالاحتراق . وادعى المعتدون أنهم من رعايا اليونان فسلم أمرهم للقنصلية التي قررت أمس بمحكمة مخصوصة أن اسكندر قدسي وجورجي عرقجي من المحتمين بالحماية اليونانية فهما يسجنان في القلعة عشرين يوماً ثم ينفيان من القطر المصري مكبلين بالحديد . وبعد نفيهما تسحب عنهما الحماية اليونانية . أما الثالث فقد ظهر أنه من رعايا الحكومة المحلية فاحيل على النيابة

## جيش الاحتلال

في ٥ منه

وصلت الاورطة الانكليزية القادمة من الاسكندرية الى القاهرة مشياً على الاقدام إلى كفر الوحش بالبحيرة فصرفت ليلة أمس هناك ومعها حكمدار البحيرة للمحافظة على راحتها وعلى النظام . وكان بانتظارها في كفر الوحش عند وصولها حضرة مأمور المركز ومعه بعض العساكر الذين يرافقون هذه الاورطة اليوم بقيادة أحد الضباط حتى الطيرية فتصرف الليل هناك وتسير غداً إلى الخطاطبة ثم تواصل السير حتى القاهرة . وقد صدرت الأوامر إلى العمد والمشايخ في البلاد التي تجتازها بأن يحافظوا عليها ويقوموا بخدمتها

## حدود مصر الشرقية

في ٦ منه .

مضى على الخلاف بين مصر والدولة العلية في شأن الحدود الشرقية مدة طويلة ولم ينته هذا الخلاف الى الآن وقد عين كل منهما مندوبين عنه للبحث في تعيين الحدود من جهة شبه جزيرة طورسينا وتنحصر وجوه الخلاف في أن المصريين يطلبون أن يكون خط حدود من هذه الجهة وراء جبال (طورسينا) الى الشرق وأن العثمانيين يطلبون أن يكون هذا الخط وراء هذا الجبل الى الغرب لأ[نه] لايمكن أن يشطر الجبل الى شطرين . وقد أرسل المندوبون المصريون واحداً منهم ليطلع الحكومة المصرية على وجوه الخلاف بينهم وبين المندوبين العثمانيين وتقدر المسا[فة] المختلف عليها بنحو ٤٠ كيلومتراً

# عالم المرأة



## ملكة الجمهورية

اقامت نقابة الممثلين المتقاعدين في اسبانيا مباراة للجمال في مدريد لانتخاب الآنسة التى تستحق ان يطلق عليها لقب ( ملكة الجمهورية ) وقد اختيرت الآنسة بيلار نافارو وعمرها ١٩ سنة وهي اول ( ملكة ) للجمهورية الاسبانية وتمثلها هذه الصورة مرتدية الشال الاسباني الذي هو شارة على الاسبانيات



## آلهة الجمال الحديثة

يجتمع في كوني ايلاند بامبركا في كل عام جماعة من المحكمين ليختاروا آلهة الجمال ( فينوس ) من بين الاوانس الكثيرات المتقدمات لهم ويجب ان تكون آلهة الجمال هذه حائزة كل صفات الحسن والقد التى تجعلها اهلا لان تذكر الى جانب ( فينوس ) القديمة . وقد انتخبوا هذه السنة الآنسة دوروني دي مار من بلدة هوليس من بين مائتين من المتباريات وتمثلها هذه الصورة ممسكة بالكاس التي فازت بها مع اللقب

# احاديث عن الجنس اللطيف

## الليدي دراموندهاي

نشرت مجلة كل شيء في العدد الماضي
الليدي دراموندهاي الصحفية الانجليزية
شهيرة قالت فيها انها لو لم تكن امرأة
ت أن تكون امرأة ثم أخذت تسرد
الجنس اللطيف وماله من أهمية في
المجتمع ، وما اكتسبته المرأة العصرية من
تفوق باهر في المهن والاعمال . وقد ضربت
أمثلة كثيرة على هذا التفوق في جميع الامم
ولكنها حين وصلت إلى الكلام عن
المرأة التركية والمرأة المصرية انصفت الاولى
وظلمت الثانية حيث قالت :

« وفي تركيا أيضاً بدأت النساء يحتللن
مراكز كانت قبل خاصة بالرجال . ومثال
ذلك أن ناهيدي هانم قد اصبحت أول نائبة
في البرلمان عن بلدة قونية ولكن لا ننسى
أن كمال باشا قد دفع الحركة النسائية دفعاً
إلى الامام . وهذا عكس ما حصل في مصر
(كذا) حيث كان على نسائها أن يكافحن
المتعسفين ليشققن طريقهن إلى الحرية ومن
الادلة على شجاعة المصريات ونشاطهن أن
الآنسة زينب كامل تعينت حديثاً استاذة
في كلية العلوم بجامعة القاهرة » . هذا
ما قالته الليدي دراموندهاي عن المرأة
المصرية . وقد فاتها أن النهضة النسائية في
مصر بدأت منذ ثلاثين عاماً ، وقد لقيت
من المفكرين والحكومة تشجيعاً وتأييداً
ولا زال هذا التشجيع وذلك التأييد
موجودين يساعدان المرأة المصرية في كل
ما تصبو اليه من أسباب التقدم والكمال
حتى اصبحنا نرى طائفة كبيرة من المصريات

— لا واحدة فقط — يضارعن الغربيات في ميدان التربية والتهذيب

## في مدارس المعلمات

شكا أولياء أمور الطالبات الداخليات في مدارس المعلمات الاولية من النظام الذي تسنه وزارة المعارف خاصاً بملابس هؤلاء الطالبات في القسم الداخلي . فقد فرضت الوزارة أن يستجلبن من الملابس ما يكلف أولياء أمور بعضهم اثني عشر جنيهاً . والبعض الآخر نحو عشرين جنيها . وقد استمرت الوزارة على هذا النظام منذ سنوات . ولكن نظراً للازمة المالية الحاضرة ، رفع أولياء أمور الطالبات هذه الشكوى راجين أن تخفف الوزارة عنهم هذا العبء بما لا يكلف أكثر من نصف هذا المبلغ

ولا شك في أن هذه الشكوى تستحق العناية والعطف من وزارة المعارف ، وهي من الوجاهة بحيث ينبغي أن توضع موضع الرعاية والتقدير ، فليس خافياً على الحكومة ما يعانيه الشعب المصري افراداً وجماعات من جراء هذه الازمة المشئومة التي نزلت بجميع العائلات في المدن والارياف ولم يسلم منها فرد واحد . وإذا كانت خطة وزارة المعارف التي رسمتها لنفسها هي أن تشجع التعليم في البلاد ولا سيما تعليم البنات فمن هذا التشجيع أن تخفف عن أولياء الامور ما يحملونه من الاعباء المالية في سبيل تعليم بناتهم حتى لا يدفعهم الارهاق إلى حرمان هؤلاء البنات من التربية والتعليم

## التعهد بالخدمة

أعجبنا كل الاعجاب بالمذكرة التي

قدمها المدير العام لبلدية الاسكندرية إلى هيئة المجلس البلدي والتي يطلب فيها إعفاء الآنسة بولين سيمونز من قيود الوظيفة التي قيدت بها ، والسماح لها باعتزال الخدمة بسبب الزواج دون أن تتكلف دفع النفقات التي صرفتها الوزارة عليها أثناء تعليمها بانجلترا.

فقد دخلت هذه الآنسة في خدمة البلدية سنة ١٩٢٧ بمرتب قدره خمسة عشر جنيهاً ثم أرسلتها البلدية على نفقتها إلى انجلترا للتخصص في فن الولادة . وأخذت عليها تعهداً من شأنه أن تخدم البلدية سبع سنوات متوالية ، وأن ترد جميع ما صرفته عليها البلدية إذا تركت الخدمة من تلقاء نفسها أو فصلت منها لأسباب تأديبية

وقد عادت الآنسة من انجلترا سنة ١٩٢٩ والتحقت بوظيفة سستر بدار التوليد . ومكثت تقوم بأعمال وظيفتها إلى أواخر أغسطس الماضي ، ثم أبلغت البلدية انها ستقترن بقريب لها في نهاية هذا الشهر . ولا شك ان تركها الخدمة فيه اخلال بالشرطين السابقين ، ولكن مدير البلدية رأى أن في تطبيق هذين الشرطين شدة لا مبرر لها ، خصوصاً وان الآنسة بولين لم تترك الخدمة إلا لسبب شرعي ينبغي أن تشجع عليه ، والا يوضع في طريقه قيود وعراقيل

لذلك قدم المدير مذكرته إلى هيئة المجلس البلدي مبيناً وجاهة رأيه في إعفاء هذه الآنسة من القيود التي قيدتها بها البلدية ونحن نأمل أن توافق هيئة المجلس على ما ذهب اليه حضرة المدير العام . لتضرب بذلك مثلا حسناً لم تأخذ به وزارة المعارف إلى الآن

# الرجال الذين وقعت فى هواهم



## بقلم النجمة السينمائية الشهيرة كلارا بو

لعل خير اقتراح عن لي هو ذاك الذي أشار علي بدخول مضمار الصور المتحركة ولقد كان ذلك بمثابة مفاجأة عظيمة بالنسبة لي . فانني ما جرأت قط على الامل في أن تتحقق أحلامي ، أو ان تتحقق على النحو الذي بلغته

كنت أقرأ إحدى المجلات فوقعت عيني على مسابقة جمال جاء فيها « إرسلي صورتك الفوتوغرافية » فذهبت الى مصور رخيص التقط لي بضعة صور لست ادري كيف جرأت على ارسالها مع أنها لم تكن جيدة . ذلك الى أنني كنت عليمة بأنني إذا تراءيت في المرآة شاهدت قصر قامتي وبدانتي ومنظري المضحك تلك الامور التي لا تبعث على التشجيع

ولذلك لم أفكر في ذلك الامر بعد ان أرسلت الصور ولم تعاودني ذكراه الا يوم ان تلقيت من البريد خطاباً من ادارة تلك المجلة تطلب إلي فيه الذهاب الى مقر الشركة السينمائية التي كانت تقيم هذه المسابقة لاختيار ممثلات لها لاجراء اختبار

ولست أذكر الى الآن تلك الرجفة التي سببها لي ذلك الخطاب وما أحدثه في نفسي من تعلق بآمال وتوهم من مخاوف

وكنت حينذاك في الخامسة عشرة . وليست لدي ملابس جميلة فارتديت ثوباً متواضعاً وذهبت مع أبي فلما ان وصلنا إلى مقر الشركة رأيت فتيات كثيرات ينزلن من سيارات ويرتدين اثواباً غالية من الحرير والقطيفة

وبعد لأى طويل عقدت الاختبارات وانصرفنا فلبثت ارتقب وأؤمل فلما ان حل الوقت الذي استمع فيه الى تقرير مصيري تحطمت اعصابي .!

وشخصت امام رجل يجلس خلف مكتب فلم يتدان الى رفع رأسه عن اوراقه وقال لي دون ان ينظر الى وجهي :

— حسناً . . أظن اننا نستطيع استخدامك في الصور المتحركة !..

وكانت هذه الجملة فاتحة حياة جديدة مملوءة بانواع المغامرات والمجازفات

تذيع الاشاعات عني انني دائمة التقلب في أحضان الهوى وأنني خطبت لهذا أو لذاك ، وفي الحق ان أغلب ما يشاع لا يحوي مثقال ذرة من الصدق ، فكيف يتسنى لي [illegible] انظر جديا في [illegible]

والزواج أو ان أتقلب في احضان الهو[illegible] كثرة انهماكي في العمل وتمريناتي [illegible] لأحافظ على نحافتي ورشاقة [illegible] واكبابي على الدرس لأحصل [illegible] من العلم في الصغر . . ! !

لقد أشاع البعض في [illegible] السينمائية انني خطبت لدونالد [illegible] ولقد ظنوا ان تلك الاشاعة [illegible] من الاعلان عن رواية [illegible] في نيويورك ولم نكن [illegible] الا حينما دعي دونالد الى [illegible] تلفونية فاذا بالفتاة التي خطبها [illegible] تبلغه انه مخاتل غشاش

أما الفتى الذي كنت اصادقه [illegible] الحين في هوليوود فقد كا[illegible] من تلك الاشاعة الكاذبة حينما [illegible]

لقد كنت افكر في أول الامر [illegible] الخير أن أتزوج برجل من غير [illegible] بالسينما ولكنني عدلت عن هذا الرأ[illegible] غير المشتغلين بالسينما لا يفهمونـ[illegible] يغارون من الرجال الذين نمثل معهم [illegible] يصدقوننا حينما نقول اننا تأخرنا في [illegible] الى المنزل لاضطرارنا الى العمل ليلا [illegible] اما اذا رأونا في منظر غرام [illegible] فيا ولدى ! !

انني حينما أمثل موقف غرام مع [illegible] لا أفكر فيه كرجل بل كأداة [illegible] على أداء دوري ويكون ذهني منصر[illegible] الكاميرا واتجاه وجهي الى الضوء و[illegible] التي يجب أن أبدو فيها ، ولا تكون [illegible] سوى حركة ميكانيكية بالنسبة لي [illegible]

وعلى الرغم من أنني أبدو على [illegible] البيضاء موضع عناية الرجال واهتمامهم [illegible] أن اجد الرجل الذي أريده [illegible]

وعلى الرغم من أنني اعتبر الفتاة [illegible] فيها فان شئون غرامي لا يستقيم لها [illegible]

من الهدوء. فكثيراً ما أصل مع صديقي المختار الى حد قريب من الزواج وعندئذ يسدل الستار

ولعل هذا هو سبب اقتراحات الزواج العديدة التي يبعث بها الي الكثيرون ممن يعتقدون انه قد آن الأوان لان اهجر حياة السينما واعكف على حياة الزوجية

وتأتيني امثال هذه الخطابات من المراعي السحيقة في استراليا او المحطات التجارية في براري بورنيو

وبعد ان ظهرت في رواية «الاجنحة» غمرتني خطابات الطيارين الذين خيل اليهم ان دق العنق الذي ينتظرهم من حين الى حين يمنحهم جواز مرور الى قلبي . ! !

ولطالما نقل كتاب الاشاعات والاقاويل الى قرائهم احاديث عجيبة عن غرامياتي وعن الذين طلبوا يدي.

واني لاتحدث عن هؤلاء الاخيرين فاقول إن اول من طلب يدي كان لويز الزرو في الذي يسمى جيلبرت رولاند الآن ، وعلى الرغم من انني كنت احبه فان ابى عارض في زواجي به بحجة انني لم اكن قد بلغت السن اللائقة للزواج بعد ! !

وتأتي بعدئذ حادثة بوب ماقليج الحمقاء. وفي الحق انني لم اكن اهتم به قط رغم ملاحقته اياي ، فلما يئس مني اصطنع حيلة الانتحار ليفوز بعطفي

ولقد كنت أفكر جدياً - في وقت ما - في جاري كوبر وكان ذلك أيام كنا نشتغل معاً في رواية «اطفال الطلاق» ولست اشك في أن جاري كان يشاركني عاطفتي

ولكن رجال السينما رأوا في اتصالنا ما يضير شهرتنا السينمائية فنفضت يدي من جاري

وكان فكتور فلمنج خامس من طلبوا يدي ولكنه كان يكبرني بكثير وكان داهية لا يرضيني العيش معه

ولن ابوح باسم السادس وهو طبيب صادفته ايام ان كنت مريضة في احد المستشفيات وأظن انني تدلهت به كثيراً . ولكنه كان متزوجاً وان كان منفصلا عن زوجته



الى اليسار : جاري كوبر



في أسفل : جلبرت رولاند

ويبلغ هذا الطبيب السادسة والعشرين وقد سافر الى المانيا ليدرس فيها سنة ثم يعود بعد ان يصبح طلاقه من زوجته نهائياً

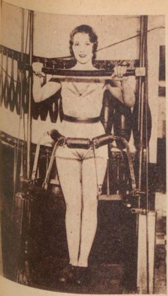
ولكن في اثناء سفره تعرفت الى هاري ريشمان ولكن كان رغم عطفه علي أكبر مني سناً وكثير الانتقاد والملاحظة ويريد ان يكون سيداً آمراً . فكان ينتقد زينتي وملابسي ولم يكن يطيق أن أغمز بعيني مداعبة سواه كما أفعل على المسرح ولذا سرعان ما فسخنا خطوبتنا

والآن فانني لا آبه لأي رجل فانني جد مشغولة بالعناية باسرتي واقاربي الذين اعولهم ومنهمكة في اطلاع ابن عمي بيلي بو الوافد من الشرق والمقيم معنا ، على مناظر هوليوود وانحائها المختلفة

ان لي في الحياة نظرة فلسفية ولا اريد تعجل المستقبل . ان عقد عملي يمتد اثنى عشر شهراً اخرى فعند انتهائه ربما اعكف على راحة طويلة في كوخي القائم على شاطىء البحر في ليو وهناك العب وآكل وأنام وأبهج نفس

وربما حصلت حينذاك على الرجل الذي انشده !!

[ خاصة بكل شيء ]



### بين احضان الطبيعة

تمثل هـذه الصورة الممثلة الامريكية الحسناء لوريتا يَنج وهي مستلقية على الصخور على شاطىء كاليفورنيا حيث تقضي وقت راحتها من عناء العمل وقد ارتدت بيجاما مما يلبس على الشـواطىء وأمسكت قبعتها الخوص العريضـة التي هي مودة الشواطىء هذا العام ←



### الملكة البائسة

لاشك ان جلالة الملكة هيلينا قرينة جلالة الملك كارول الثاني تعد من أشقى الملكات في التاريخ فانها بعد ان عاشت مدة في رومانيا وهي مطلقة من قرينها رأت نفسها مضطرة الى مغادرتها فسافرت الى انجلترا ويقال ان السبب في اختيارها انجلترا دون غيرها كونها ضد جلالة الملك كارول وتمثلها هذه الصورة مع اختها الاميرة ارين اليونانية في لندن



### معمل القوة

تعتبر المس الزي كونور الممثـ... باحـدى دور الموزيك هـول... بيرودواي أقوى ممثلة في امـ... وهي تتدرب كل يوم في... على أدوات جبازة تقيد كل جـ... من جسمها والناظر الى هـ... الادوات في مجموعها وتلك الممثـ... الحسناء واقفة في وسطها يخيل... لأول وهلة انها في غرفة التعذيب كما ترى في هذه الصورة



### عرائس البحر

انتشر في امريكا نوع جديد من أنواع الرياضة المائية وأقبلت عليه الفاتنات الامريكيات أشد اقبال فهن يركبن حلقات من المطاط منفوخة ويجذفن كما لو كن راكبات القوارب وتسمى هذه الرياضة (Bubbles) أي «فقاقيع» وتمثل هذه الصورة عدداً من الاوانس يباشرن تلك الرياضة البديعة

## ابراهيم الـكاتب

( بقية المنشور على صفحة ١٦ )

يكون « وجوداً » منه بان يكون « حياة » — استمرار وبجرد اندفاع في الطريق الذي كانت تجري فيه الحياة الاولى ، كما يجري النازل من تمام خطوات الى جانبه بقوة « القصور الذاتي »

لهذه العبارات الاخيرة التي يعبر فيها الكاتب عن فلسفة الحياة قد جاءت عفواً في خلال أحاديث بعض أبطال القصة

على ان للمازني وجهات في تأليف القصة تختلف كل الاختلاف عن كثير من المؤلفين القصصيين الذين يفرضون وحدة الحب ويخلقون لبطل القصة حبيبة واحدة .

ولذلك نجده في روايته قد جعل لبطله ابراهيم ثلاث حبائب اتسع قلبه لحبهن جميعاً . .

ولماذا لا يتسع قلب الشخص لحب اكثر من واحدة ، أليس للجمال نواح عدة ، ثم أليس للكمال الانساني عدة مظاهر متوزعة في كثير من الاشخاص ، وليس من المشاهد اجتماعها كلها في شخصية واحدة ؟ ؟

فاذا أحب الشخص انساناً لوجود الناحية ، فيه من نواحي الجمال والكمال ، أليس ذلك بمانعه ان يعلق قلبه بانسان آخر قد منحته القدرة الخالقة ناحية أخرى من نواحي الجمال والكمال . وليس هناك من يزعم بوجود جميل كامل قد جمع كل صفات الجمال والكمال إلا ان يكون مثلا أعلى ، وهو بين هذه الكائنات غير موجود

وهذا الذي نشير اليه قد صرح به الاستاذ المازني فيما يلي ( من الفصل السادس من هذه القصة ) قال :

ولقد ينكر القارىء ان يتسع القلب الواحد لحبين ، غير ان الواقع كان كذلك . وعلى انهما كانا حبين من طرازين متباينين لا يمنع احدهما الآخر ، ولا يزاحمه ، ولا يصعب لذلك ان يعيشا في القلب متجاورين متناوحين كما يتجاور

في القلب حب الوالدين ، وحب البنين ، وحب الاخوة وحب الزوجة ، وحب الصديق ، وحب الادب والفنون او غير ذلك . ولـكنها مختلفة في مصادرها ومظاهرها وآثارها . واختلافها هو الذي يوسع لها ضمير الفؤاد . . . والنفس الانـسانية اعمق ، وارحب ، واغزر موارد من ان تشقى او تضيق بمعاشق شتى متنوعة »

وبعد ، فما هو مضمون هذه القصة التي نتحدث عنها ، والتي نعتبرها بعد « قصة زينب » التي الفها الدكتور هيكل بك محاولة ثانية في تأليف القصة باللغة العربيـة تأليفاً جديا منطبقاً على أصول الفن القصصي ؟

مضمونها ان رجلا أحب ثلاث فتيات . لـكل منهن ناحية سحرته من نواحي الجمال والـكمال ، وليته نجح في حبه وفاز بمآربه ، أو ليته لم يكن بحيث جلب لنفسه الخيبة . فان طبيعته التي جبلت على العند ، ومزاجه الخاص جعلا بينه وبين النجاح في حبه فاصلا ، وأسلماه إلى الفشل

نعم أسلمته طبيعته ومزاجه إلى الفشل ، ولـكن هل استفزه هـذا الفشل ؟ وهل حرك منه عوامل اليأس من الحياة ؟

لا ، لم يحفل بهذا الفشل ، ولم ييأس من الحياة ، ولم يعبأ بتلك الخيبة كما لا يعبأ الانسان بضياع شيء من أتفـه الاشياء أو بانصرافه عن أكلة لم تأت على ( كيفه )

ولذلك نجد بطل الرواية في آخر القصة متعلقاً بالحياة غير يائس منها . يناجي زوجته بين القبور ثم ينتهي من هـذه المناجاة بان يتعلق بالحياة ويزداد رغبة فيها

وفي هذه النهاية ما فيها من التشجيع على احتمال الحياة بما بها من شقاء ومتاعب ، ومن الاستخفاف بالضعف واليأس الذي يمتلك بعض أشخاص ويدفعهم إلى بغض الحياة والنقمة عليها ، وإلى ما يستنكره كل حكيم شجاع

# السؤال والجواب

## أوكسيد النحاس

{س} قرأت في العدد ٢٩٥ من «كل شيء» الغراء نقلا عن مجلة الجديد ان أحسن علاج لفقر الدم هو وضع صفائح من الحديد والنحاس في كمية من اللبن حتى يذوب منها مقدار ضئيل، ولما كان لأوكسيد النحاس تأثير سام كما نعلم جميعا فأرجو ان تفسروا هذه النقطة لان أحد أقاربي مصاب بفقر الدم ويهمه هذا الموضوع (ع . م)

{ج} اقرأ الرد بالتفصيل في (صفحة الطبيب في العدد ٣٠١ من كل شيء)

## مدرسة للرسم

{س} ماهي أحسن مدرسة أتعلم بها الرسم؟ وما مصاريفها؟ وهل يمكن الانتساب اليها لمن كان في خارج القاهرة؟ (خ . ك .)

{ج} يبدو من سؤالك أنك لا تسأل عن مدرسة منتظمة من المدارس التي يتخرج منها الطلبة عادة وإلا فانه لا توجد مدرسة خاصة. ولذا ندلك على (المدرسة الايطالية) بشارع فؤاد الاول بالقاهرة التي أنشأها الطليان مجانا لتعليم اللغة الايطالية والرسم والنحت. والدراسة بها ليلية ولا يمكن التعلم بالمراسلة

## جرائد الاقطار العربية

{س} ماهي أهم الجرائد العربية التي تصدر في سوريا والعراق والحجاز؟ (ع . ح . ت)

{ج} نذكر جرائد تلك الاقطار على سبيل المثال لا على سبيل الحصر ودون أن يقال ان هذه الجرائد هي دون غيرها أهم الجرائد هناك. في سوريا جريدة الاحوال الاحرار. البرق. المعرض. الراصد. البرق الكشكول. الكشاف. النداء. وكل هذه في بيروت. ثم ألف باء. والمقتبس والرأي العام وهي في دمشق. ثم الكرمل في حيفا. ومرآة الشرق في القدس. أما في العراق فنذكر من الجرائد: السياسة. والايام. والعراق. وفي الحجاز جريدة أم القرى. وهناك أيضاً جرائد عربية كبيرة في أمريكا الشمالية والجنوبية نذكر منها الهدى والسائح في نيويورك. وفتى لبنان والرائد والافكار في البرازيل. واتحاد لبنان والمراسل والاسلام والزمان في الارجنتين

## توفير البنزين

{س} نشرتم ببعض اعداد «كل شيء» نبذة عن اختراع حديث لاقتصاد البنزين بنسبة ٢٥ ٪ لكافة انواع السيارات وبنسبة ٥٠ ٪ لسيارات فورد فهل هذا الاختراع ظهر في عالم التنفيذ وهل وصل الجهاز الخاص به لمصر وفي حالة العكس من اي قطر يمكن استيراده وما قيمته التقريبية؟

هليوبوليس (ن . ا .)

{ج} يمكن حضرة صاحب السؤال ان يرسل خطابا خاصا بسؤاله الى قسم الاعلانات بدار الهلال فيتلقى جوابا منه بعد ان يخبره بعنوانه

## معالجة الارق

{س} يصيبني الأرق ليلا في فصل الصيف مع أني لا أكثر من طعام العشاء ولا أفكر تفكيراً مجهداً وأشعر بميل للنعاس عند الظهر ولكني اذا نمت في ذلك الوقت أرقت طول الليل تقريبا فما علاج ذلك

{ج} لا تجهد نفسك أثناء النهار واستحم بالماء الفاتر قبل الذهاب للنوم بساعة والبس ثيابا خفيفة فضفاضة ونم في حجرة متسعة هاوية بعيدة عن الجلبة وتجنب الامساك. فاذا فعلت ذلك كله فثق بأنك ستنام ملء جفنيك

## المميزات بين الرجل والمرأة

{س} معلوم ان الطبيب يمكنه ان يميز بين اعضاء الذكر والانثى فاذا عرض عليه يد او قدم حكم بأنها لرجل او امرأة ولكن لا ادري أيستطيع الطبيب ان ... هذا التمييز عن ثقة وتأكد إذا عرض عليه مخ انسان أو قلبه أو كبده؟

(و . ف)

طالبة بالقسم الثانوي ...

{ج} المعروف انه لا يوجد ... في المخ والقلب والكبد بين الرجل والمرأة ...

# الطفل فى القفص

من ضروب العقوبة التي كانت تتخذ في القرون الوسطى أن يوضع المجرم في قفص يكون مرتفع في الطريق العام ليتطلع المارة فيسخروا منه . وقد بطلت هذه الطريقة طبعاً ولم يبق لها أثر في العصر الحديث لكن طريقة شبيهة لها بدأت تتخذ في هولندا وكانت ترمي إلى الاخير فان الامهات الهولنديات صرن يضعن أطفالهن الرضع فيما يشبه الاقفاص ويعلقنها في النوافذ فتتأرجح في الهواء ويتمتع الاطفال بالنسيم العليل بينما يجدن الوقت الكافي ليتفرغن الى أعمالهن المنزلية . ولعلنا لا نلبث حتى نجد النساء في البلاد الاخرى يتبعن هذه الطريقة في فصل الصيف . وبذلك تحل الاطفال محل العصافير والببغاوات في الاقفاص

# الخيل البرية

لا يزال في وسط المانيا عدد من الخيل البرية التي لم تروض بعد وشأنها الآن كما كانت في أيام الهمجية الأولى وتوجد تلك الخيل في مزارع واسعة لدوق كروي التي تملكها أسرته منذ القرن الثالث عشر . غير أنه يباع منها عدد في كل سنة ويتراوح سعر الحصان بين ٥ جنيهات و١٥ جنيهاً . ويجتمع عدد من الفرسان فيطاردونها من هنا وهناك حتى يمكنهم ان يسوقوها إلى السوق حيث يجتمع الآلاف للتفرج عليها

# نائب ينوب عن دائرته

## الانتخابية نصف قرن

احتفل أهالي جاز بريني بالمجر بتكريم الزعيم السياسي المجري المشهور الكونت ابونين لمناسبة إعادة انتخابه عضواً بمجلس النواب المجري بالنيابة عن تلك الدائرة وقد مكث هذا النائب خمسين سنة في عضوية البرلمان وفي النيابة عن تلك البلدة نفسها وفي كل مرة تحصل فيها انتخابات يجدد أهاليها انتخابه حتى إن الذين احتفلوا به أخيراً كان أكثرهم من أبناء وأحفاد ناخبيه الأولين وكان من بينهم أيضاً عدد من أولئك الذين انتخبوه أول مرة . ولد الكونت أبونين في سنة ١٨٤٦ وما بلغت سنه الخامسة والعشرين حتى اشتغل بالسياسة وأظهر فيها مقدرة فائقة وكان معظم حياته السياسية في صفوف المعارضة يرمي الى الاستزادة من الحرية لبلاده التي كانت متحدة مع النمسا اتحاداً ارغامياً وكانت في الواقع محكومة بها. ولما انتهت الحرب العالمية كان هو رئيس الوفد المجري في مؤتمر الصلح وقد أثرت بلاغته وقوة حجته في أعضاء المؤتمر فنال لبلاده أكبر قدر مستطاع من الحقوق ولكنه لم يستطع أن يحقق كل أمانيها لأن المجر كانت من الدول التي حاربت الحلفاء . ثم مثل المجر ايضاً في عصبة الامم وحاز لبلاده كثيراً من صداقة الدول التي فقدتها . ولما احتفل أخيراً بعيد ميلاده الخامس والثمانين اكتتبت له الامة المجرية بمبلغ ١٠٠٠٠ جنيه مع تكليفه أن يكتب تاريخ المجر السياسي في حقبة الزمن التي عاشها

# ثمن الخبز

## في مختلف البلدان

الخبز هو المادة الأولية للمعيشة في اكثر البلاد ولذا يهتم رجال الاقتصاد بمستوى سعره ويتخذون منه دلالة صادقة على تكاليف المعيشة وقد ذكرت إحدى الصحف الانجليزية بياناً عن ثمن الخبز في عدة بلاد مختلفة ويؤخذ منه أن ثمن الرغيف الذي وزنه أربعة أرطال من الخبز الابيض هو في انجلترا ٧ بنسات ( البنس يعادل ٤ مليات تقريباً ) وفي فرنسا اكثر من ٨ بنسات وفي ايطاليا بين ٧ و ٩ بنسات . وفي المانيا يبلغ ثمن الرغيف الذي يزن اربعة أرطال من خبز الجاودار نحو ٨ بنسات ومن الخبز الابيض نحو شلن و ٦ بنسات . وفي السويد ثمن الاربعة الارطال من الخبز الابيض شلن و ٦ بنسات وفي أستراليا ٩ بنسات وفي كندا مثل ذلك أيضاً وفي الولايات المتحدة شلن و ٤ بنسات . ويرى من ذلك ان الخبز أرخص مايكون في انجلترا بين تلك البلاد

# اصلاح المجرمين

تتبع روسيا السوفيتية المبدأ القائل : « السجن إصلاح وتهذيب » ولهذا الغرض انشأت « مستعمرة » تبعث اليها المجرمين من جميع أرجاء بلادها وهناك تترك لهم الحرية الكاملة تقريباً وتدربهم على أن يكونوا مواطنين نافعين ولهذا الغرض توجد في تلك المستعمرة حقول ومعامل يتعلمون فيها الزراعة ومختلف أنواع الصناعات كما أنهم ينتجون بأنفسهم كل ما يحتاجون اليه ويحكمون أنفسهم بأنفسهم بشكل من أشكال الحكومة الذاتية . ويقال ان المجرم الذي يقضي بضع سنوات في تلك المستعمرة لايلبث أن يصير عضواً نافعاً في جسم الهيئة الاجتماعية

# بريطانيا العظمى

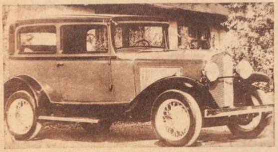
## ومعرض المستعمرات الدولى

لم تشترك بريطانيا العظمى في معرض المستعمرات الدولي الذي افتتح في باريس ولم يعلن السبب في ذلك ولعله استغناء بريطانيا العظمى بمعرض ويمبلي العظيم . ومن ثم لا يوجد في معرض باريس جناح بريطاني مرفوع عليه علم انجلترا وكل ماهنالك أربع غرف مختبئة بين مكاتب المعرض وقد عرضت انجلترا فيها أمراض المناطق الحارة . وقد انتقدت الصحف البريطانية ذلك وقالت ان عدم اشتراك حكومتها في معرض باريس هو تضييع لفرصة عظيمة سنحت لها لا... عظمة الامبراطورية البريطانية

# أستاذ لا يعرف أولا...

كان العلامة ا . ل . سميث ا... بجامعة اكسفورد رب أسرة كبيرة و... له أطفال كثار . ويحكى انه كان سائر... يوم مع أحد اصدقائه وهو ... موضوع علمي عويص فمرا بمدرسة ... ابتدائية خرجت تلميذاتها في تلك ... فالتفت اليهن الاستاذ وقال لصديقه ... بعض هؤلاء التلميذات من بناتي ... يعينهن ..

# اثنى عشر سببا لماذا - بونتياك
## يعمر أكثر من غيره من السيارات



(١) ان آلة بونتياك المصنوعة طبقاً للنظم العلمية تختصر في دورانها من ثلاثة الى ستة دورة في الستة ملايين وكذلك مئات الالوف من أميال حركة صمامها - وبذلك تكون أطول حياة من جميع الآلات التي من نوعها

(٢) الراديتور جديد ذو حاجز مصنوع من الكروم بشكل بهي فتان مسلح كي يعيش طويلا

(٣) احسام فيشر جديدة . هيكلها فخم ، راحة وحياة طويلة

(٤) هيكل أثقل - قوة وحياة طويلة

(٥) الآلة مركبة على اربع نقط كاوتشوكية . الاربع - تمنع الارتجاج وتطيل الحياة

(٦) فرامل أكبر - أمان أعظم وحياة اطول

(٧) يايات جديدة - راحة اكثر وحياة اطول

(٨) آلة جديدة لتسكين الصوت - راحة شديدة من الصوت وحياة أطول

(٩) مسكة جديدة لغطاء الآلة - زيادة في الراحة وحماية من الأقذار

(١٠) شاسي أطول زيادة في الراحة ، قلة في التلف وحياة أطول

(١١) اطاراتها ثابتة مخدات هوائية كبيرة تزيد في حياة السيارة

(١٢) رفارف جديدة من قطعة واحدة - زي جديد ، وحياة اطول

**شركة السيارات التجارية الاهلية**
( أولاد ا . ج . دباس وشركاؤهم )
٤ شارع سليمان باشا مصر تليفون ٣٢٥٤ عتبة

# خصصوا ١٠ فى المائة من
## أرباحكم لاجل الاعلان

## الطب الشرعي في مصر

( بقية المنشور على صفحة ٩ )

موازين لكل منهما فيطلب من الطبيب الشرعي ان يقرر أى الطرفين والد لذلك الطفل فتكون الصور الفتوتوغرافية في مثل هذه الاحوال اكبر مساعد في سهولة الاستعراف بالمقارنة

وهناك ظاهرة هامة من الاستعراف هي التوتر الرمي وهو تيبس شديد يعقب الوفاة مباشرة . لا سيما إذا حصلت الوفاة من حالة تقلص أو اصابة المراكز العصبية . ومثل ذلك ان أعرابياً كان جالساً بجهة الهرم منذ عشرات السنين يأكل قطعة لحم من سلسلة خروف وكان يقبض عليها بيده اليسرى فقتل فجأة برصاصة اخترقت رأسه فحصل توتر رمي في يده اليسرى ولما كانت الارض هناك رملية جافة فقد ساعد ذلك في شدة تحنيط اليد بقطعة السلسلة القابضة عليها الى ان اكتشفت بعد ذلك بزمن طويل وقد احتفظت بهيئتها عند الوفاة

ولما كان الطبيب في القطر المصرى ، لا سيما في مراكز الارياف يقضي شطراً كبيراً من وقته في الاعمال الطبية الشرعية كان من واجبه الاهتمام بهذا الفرع أيما اهتمام ولذا يعنى بتدريسه بكلية الطب عناية كبيرة حتى أصبحت مستوى الطب الشرعي في مصر أرقى كثير منه في معظم جامعات أوربا . أما استاذ الطب الشرعي في كلية الطب الآن فهو الدكتور جليستر ( الذى عين خلفاً للدكتور سدني سمث ) وقد الف كتاباً في فحص الشعر الآدمي والحيواني والألياف واهميتها في الطب الشرعي وتشرف بتقديمه الى جلالة الملك منذ أشهر

# أحسن ما في الصحف والكتب

## سيارة من الفضة

[ عن مجلة « المرفن » ]

يدلك على إسراف الاميركيين الفاحش واستهتارهم بالمال ما ورد في الاخبار الاخيرة أنه عرض في مدينة كنساس سيارة هي أغلى ما صنع في العالم من نوعها . فقد بلغت نفقاتها ١٢٥٠٠٠ دولار اي ٢٥٠٠٠ ليرة انكليزية ! وهي مرصعة بالماس وغيره من الاحجار الكريمة التي تربو قيمتها على مائة الف دولار او ٢٠٠٠٠ ليرة ذهبية ! هذا فضلا عن انها مصفحة بالفضة والذهب . وقد صنعت تذكاراً للبوبيل الفضي لأحد اصحاب المؤسسات والمعامل . ويحرسها أثناء عرضها عدد وافر من رجال الشرطة للمحافظة عليها من اللصوص فتأمل !

## حقوق الكلب

### في أميركا

[ عن مجلة « المعرض الاسبوعي » ]

نظرت مؤخراً المحكمة العليا في نيويورك في دعوى غريبة جداً أقامها احدهم على كلب . وذلك انه بينما كان صاحب الدعوى يجتاز أحد الارصفة حاملا بيده حاجة سريعة العطب فاجأه كلب كان يعدو مسرعاً فاصطدم به الرجل ووقعت الحاجة من يده إلى الارض واصيبت بتعطيل . فأقام الدعوى على صاحب الكلب يطالبه بالتعويض .

وقد نظرت المحكمة العليا في هذه الدعوى وقررت رفضها معتبرة أن الارصفة ليست ممنوعة إلا على العجلات والسيارات وبما ان الكلب ليس عجلة او سيارة فيحق له أن يمشي على الارصفة كما يحق ذلك للمدعي نفسه . وانما على المشاة الآدميين ان يحاذروا الاصطدام بالكلاب وليس على الكلاب ان تفعل ذلك

## هل تخطب الفتاة فتاها

[ عن مجلة « المعرفة » ]

ان العادة المتبعة ، بل والتقاليد الموروثة جرت في كل بلاد العالم ، على أن الشاب يخطب الفتاة التي يريدها زوجة له . لا أن تخطب الفتاة فتاها الذي ترتضيه لها بعلا . ولكن انجلترا هي الدولة الوحيدة التي تجيز في كل أربع سنين مرة أي في كل سنة كبيسة ، عدد أيامها ٣٦٦ يوماً ، للشابات خطبة الشبان لانفسهن أي أن لكل فتاة الحق في خطبة من تشاء من الفتيان . ويعتمد الانكـ... في هذا على أسطورة بعيدة الصحة . وهي ... القديس بتريك . أجاز للمرأة ذلك ا... لها ، واقراراً منه بمساواتها للرجل ، ... من الحقوق

وأغرب من هذا ما جاء في تا... « اسكتلندا » فقد قيل : ان برلمانها ... قانوناً في سنة ١٢٢٨ م ، نص فيه على ... يجوز لكل فتاة أن تخطب أي فتى أرا... للتزوج منها . وأن تسأله يده تصر... تلميحاً ، وبعبارة أخرى ، تطلبه بالكـ... وهو لغة اللسان أو بالنظرات وهي لـ... العيون . وليس للشاب الذي تناله رشقة ... لحظ احدى الظبيات ، أن يتخلف ... الطاعة ، فيهرب مما تطلبه اليه الفتاة - ... الخطبة واتخاذها زوجة له - ما لم يثبت ... خاطب أو مخطوب أو متزوج . والا فرض عليه ضريبة الخروج على القانون وهي الغـ...

## البشرى بوفاء النيل

( بقية المنشور على صفحة ٧ )

القاهرة بوفاء النيل في عهـــد محمد علي التي مازالت بقاياها موجودة إلى الآن. ولم تكن هذه الطريقة معروفة عند الفاطميين الذين ينسب اليهم اعادة كل ما درس من تقاليـد الاعياد القديمة ولا سيما عيد وفاء النيل الذي بلغ في عهدهم مبلغاً نخماً بعد ما ابطل بدعه العرب

وقد كان من عادتهم اذا ما أوفى النيل المبارك أن يقوموا علاوة على الاحتفالات باعلان البشرى لكل اقليم من اقاليم مصر على حدة كما كان في العهد القديم ، فيرسل السلطان الى كل حاكم من حكام الاقاليم كتاباً يتضمن البشرى بوفاء النيل ، وقد سار على هذا النهج من وليهم من الأيوبيين

وقـد بقيت هذه العادة من ارسال السلطان الى حاكم كل اقليم بشيراً يحمل مثل هذه البشرى الى أن اهملت في عهد المماليك وقل شأن الاحتفال بعيد وفاء النيل بسبب الفتن والاضطرابات ، ولما جاء عهد محمد علي ظهر الاهتمام بيوم المهرجان ، وابتدعت طريقـة المنادين بالبشرى في الشـوارع والحارات . وفي سنة ١٢٦٧ الهجرية زاد الاهتمام بوفاء النيـل ونقصانه ، وصارت الحكومة تقيـد هاتين الحالتين في دفاتر خاصة ، وبخرج بذلك اعلام الى محافظـة العاصمة ، ومنها تحرر الى الجهات لاخبار اهلها وتبشيرهم بوفاء النيل السعيد

# كيف يمكنك ان تنشئ في دارك مكتبة ادبية قيمة

## بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك – ايها القارىء – قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال – خدمة لقرائها – ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

## كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اتينا هنا على اهمها ) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسبما يختار القارىء، وجه الاستفادة منها :

### متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ،

ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

### متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد

يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً على ان نعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات

١ – **تاريخ الجمعيات السرية** يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان – ثمنه ١٢ قرشاً

٢ – **حول سرير الامبراطور** هذا الكتاب يريك نابوليون في غير حروبه وفتوحاته ، يريك نابوليون الرجل كما يراه الطبيب والعالم . تأليف الدكتور كابانس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض – ثمنه ٦ قروش

٣ – **اشهر الملكات في التاريخ** يجمع هذا الكتاب بين دفتيه سير اشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ مكتوب باسلوب قصصي شائق – ثمنه ١٢ قرشاً

٤ – **البيت والعالم** مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وحكيمها طاغور وقد اودع كتابه حكمة وفلسفة اجتماعية وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة – ثمنه ٨ قروش

٥ – **كاترين الثانية** قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة . ثمنها ٣ قروش

٦ – **مي في ضريح** رواية شائقة مكتوبة باسلوب قصصي جذاب تعريب المرحوم طانيوس عبده . ثمنها ٥ قروش

٧ – **تاريخ المانيا** في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب والكتاب يقع في نحو مائة صفحة وهو مزين بالصور ثمنه ٦ قروش

٨ – **فتاوى كبار الكتاب والادباء** آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل الامة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية ثمنه ٦ قروش

٩ – **اسرار البلاط الالماني** تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني . ثمنه ٥ قروش

١٠ – **مجموعة بدائع الفن الحديث** مجموعة قيمة تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعاً انيقاً . ثمنها ثلاثة قروش



مؤلفات جرجي زيدان

تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء
درس آداب اللغة
المختصر في تاريخ آداب اللغة العربية
تاريخ مصر الحديث جزآن
تراجم مشاهير الشرق ٥
عجائب الخلق
الفلسفة اللغوية

روايات جرجي زيدان

١٧ رمضان
فاتحة كربلاء
الحجاج بن يوسف
فتح الاندلس
شارل وعبد الرحمن
ابو مسلم الخراساني
العباسة أخت الرشيد
الامين والمأمون

| م | |
|---|---|
| ١٠ | عروس فرغانة |
| ١٠ | عبد الرحمن الناصر |
| ١٠ | الانقلاب العثماني |
| ١٠ | صلاح الدين |
| ١٠ | شجرة الدر |
| ١٠ | أسير المتمهدي |
| ١٠ | استبداد المماليك |

كتب مختلفة

| | |
|---|---|
| ١٠ | خلق المرأة لاميل زيدان |
| ٦ | سوانح فتاة لمي |
| ٦ | ظلمات وأشعة لمي |
| ٨ | كلمات واشارات لمي |
| ٨ | بين الجزر والمد لمي |
| ٨ | قادة الفكر البشري لطه حسين |
| ٨ | روح التربية لطه حسين |
| ١٥ | المواصف لجبران خليل جبران |
| ١٠ | حرية الفكر |

| م | |
|---|---|
| ١٥ | مختصر الفرق بين الفرق |
| ٢٠ | تاريخ التمدن الحديث |
| ٨ | سيرة محمد علي |
| ٦ | احلام الفلاسفة |
| ١٢ | قضايا التاريخ الكبرى |
| ٨ | مملكة الظلام |
| ٦ | اميركا في نظر شرقي |
| ٥ | المجنون لجبران خليل جبران |
| ٥ | المسألة الشرقية |
| ٥ | الاشتراكية |
| ٣ | عجائب الدنيا السبع |
| ١٧ | تاريخ المؤامرات السياسية |
| ١٢ | تاريخ الفنون وأشهر الصور |
| ١٠ | العقل الباطن ومكنونات النفس |

| م | |
|---|---|
| ٥ | مجموعة صور عظماء الشرق |
| ١٠ | اضحك يضحك لك العالم |
| ٣ر٥ | تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠ |
| ٣ر٥ | « « « ١٩٣١ |
| ١٠٠ | مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠ |

روايات مختلفة

| | |
|---|---|
| ١٠ | اشهر قصص الحب التاريخية |
| ١٠ | محمد علي |
| ١٠ | هنري الثامن |
| ٨ | تاجر البندقية تعريب خليل مطران |
| ٦ | ماري انتوانيت وولدها |
| ٦ | النسر الاعظم |
| ٦ | فرخ النسر |
| ٦ | بطرس الاكبر وولده |
| ٦ | جحيم المحبين |
| ٥ | اسرار القيصرة |

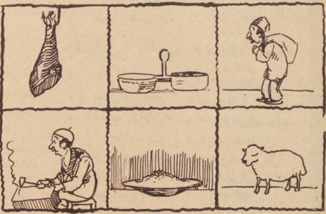


للانتفاع بهذا الامتياز
يجب اتباع التعليمات حرفياً
والا تهمل الطلبات

ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

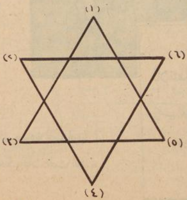
# للتسلية

## الغاز الكلمات المصورة



ترى ر اعلى ست رسوم يدل كل منها على كلمة ثلاثية ، وترى في اسفل نجمة سداسية اطرافها عبارة عن مثلثات صغيرة

فاذا علمت ان الكلمات الست مكونة من ستة حروف معينة تحاول أن تضع هذه الحروف الستة في المثلثات الستة المكونة لاطراف النجمة السداسية بحيث انك اذا ابتدأت من رأسها (١) وقرأت الكلمة المكونة من الحروف الموجودة في المثلث ١ ، ٢ ، ٣ كانت الكلمة تدل على الرسم نمرة (١) ـ واذا قرأت الكلمة المكونة من الحروف الموجودة في المثلثات ٢ ، ٣ ، ٤ كانت الكلمة تدل على الرسم نمرة (٢) ـ واذا قرأت الكلمة المكونة من الحروف الموجودة في المثلثات ٣ ، ٤ ، ٥ كانت الكلمة تدل على الرسم نمرة ٣ وهكذا الى أن تصل الى الرسم نمرة ٦




حل مسألة العدد الماضي

الغاز الكلمات المصورة

| الكلمة الاولى | الكلمة الثانية | الكلمة الثالثة |
|---|---|---|
| ف | خ | ع |
| ن | ر | ي |
| ي | و | ا |
| ك | ف | ط |

كان المطلوب معرفة الكلمات الا... تدل عليها الرسوم وهي :

فنيك ، خروف ، عباط ، داج...

وترى في اعلى كيف انك لو و... المربعات الصغيرة كما طلب في العدد... وقرأت الكلمة المكونة من الحروف الواقعة على قطر المربع الواصل من الايمن الاعلى الى الطرف الايسر... كانت هذه الكلمة هي : فراخ وهي... منزلية اليفة ( مؤنثة )

وانك اذا قرأت الكلمة المكو... الحروف الاربعة الواقعة على قطر المربع من الطرف الايسر الاعلى الى الاطرف الاسفل كانت هذه الكلمة هي : ديو... تدل على مذكر ( فراخ )

كل يوم ثلاثاء
اقرأ الدنيا المصورة

# اشترك مجـــاناً فى كل شيء

[ اقرأ تفاصيل هذا الاقتراح المبتكر فى صفحة ٢٤ ]

## المجموعات الجاهزة

### مجموعة حرف (ا) لوازم الزينة

| | | م |
|---|---|---|
| كريم كليوبترا للنمش والكلف | الحق | ١٥ |
| كيلازرينا أقوى مقو للشعر | الزجاجة | ١٨ |
| مسحوق لقصر لازالة الشعر | العلبة | ٤ |
| ماء كولونيا السكوتنس | الزجاجة | ١٢ |
| حمض البوريك | باكو | ١ |
| | | ٥٠ |

### مجموعة حرف (ب) لوازم منزلية

| | | م |
|---|---|---|
| مسحوق ابو الهول للبراغيث | العلبة | ٥ |
| ماء كولونيا السكوتنس | الزجاجة | ١٢ |
| نبيذ أحلى مضمون | الزجاجة | ١٠ |
| ماء الزهر | » | ٨ |
| اليودزول ( صبغة اليود ) | | ٤ |
| فازلين نقي | بالانبوبة | ٢ |
| جليسرين عطري ٦٠ جرام | الزجاجة | ٥ |
| القطرة العجيبة | » | ٤ |
| | | ٥٠ |

### مجموعة حرف (ج) مستحضرات مقوية

| | | م |
|---|---|---|
| هيموتونول (شراب هيموجلوبين) | الزجاجة | ١٥ |
| كينا القناحين الحديدية | » | ١٦ |
| هيموفوجين ( يقوم مقام زيت السمك طعمه لذيذ ) | الزجاجة | ١٦ |
| مسحوق العرقسوس المركب | العلبة | ٣ |
| | | ٥٠ |

### مجموعة حرف (د) مشروبات روحية وغيرها

| | | م |
|---|---|---|
| نبيذ ملجا المعتق | الزجاجة | ١٢ |
| كونياك اكسترا | نصف أقة | ٢٨ |
| ماء السكينا السكوتنس | العلبة | ١٠ |
| | | ٥٠ |

### مجموعة حرف (هـ) متنوعة

| | | م |
|---|---|---|
| نبيذ أبيض معتق للمائدة | الزجاجة | ١٠ |
| ماء كولونيا السكوتنس | » | ١٢ |
| القطرة العجيبة | » | ٤ |
| الشربة الاميركانية | الزجاجة | ٤ |
| اقراص عائدة | العلبة | ٤ |
| فازلين بوريك | الانبوبه | ٢ |
| زيت خروع نقي | الزجاجة | ٢ |
| سيدلس ماركة المفتاحين | العلبة | ٦ |
| بودرة دورمان | العلبة | ٥ |
| حمض البوريك | باكو | ١ |
| | | ٥٠ |

ويمكن تسلم هذه المجموعات من دار الهلال بشارع الامير قدادار فى يومى الثلثاء والجمعة بين الساعة ١٠ صباحاً و ١ بعد الظهر

### أنموذج للطلب الذي يقدمه الراغبون في الاشتراك فى مجلة واحدة داخل القطر

**حضرة مدير دار الهلال** بوستة قصر الدوبارة ( مصر )

مرسل لكم طي هذا ٥٨ قرشاً قيمة اشتراك لمدة سنة في مجلتكم « كل شيء » ابتداء من العدد ........ الى العدد ........

والرجاء ارسال ........ مجموعة الاصناف المرموز اليها بحرف ........

| الاصناف الآتية : | السعر |
|---|---|
| ........ | ........ |
| ........ | ........ |
| ........ | ........ |
| ........ | ........ |
| ........ | ........ |
| ........ | ........ |
| ........ | ........ |
| ........ | ........ |
| ........ | ........ |
| ........ | ........ |
| | ........ المجموع (١) |

الاسم : ........

العنوان : ........

(١) يجب الا يزيد المجموع على ٥٠ قرشاً

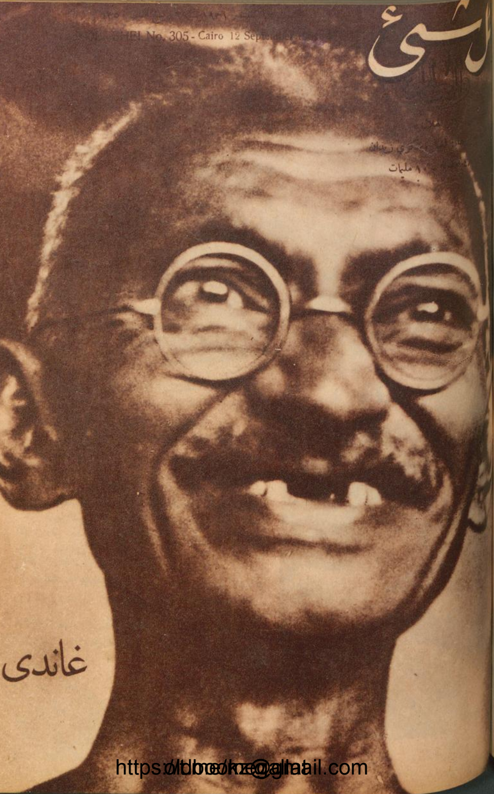
**يسرى مفعول هذا الامتياز حتى ١٥ سبتمبر ١٩٣١**



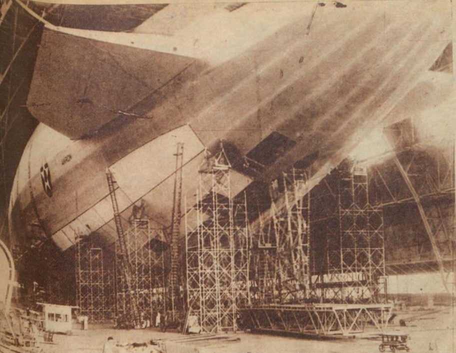
نانسي كارول (بارامونت)

( كل شيء ) مجلة اسبوعية [illegible] قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان [illegible]
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل [illegible]

No. 305 - Cairo 12 Sep



غاندى



صوره مؤخرة المنطاد وقد بان فيها ابتداء جناحه الايسر ومنهما تبدو عظمة هذه السفينة الجوية

# اكبر منطاد في العالم



كان النجاح الذي حازه المنطاد جراف تسبلن والتوفيق الذي لازمه في جميع رحلاته داعيا للدول الى الاقبال على صنع السفن الجوية وقد اقدمت اميركا على الخصوص على بناء هذه السفن مختلفة الاحجام علما منها بما سيكون لها من المستقبل الباهر وتنبؤا بغلبتها على الطيارات الاثقل من الهواء . وقد صنعت معامل جوديير بتكليف من البحرية الاميركية منطاداً يعد اكبر سفينة جوية في العالم وسمته ( اكرون ) تبعا لاسم مدينة ( اكرون ) التي صنع فيها ذلك المنطاد . وتكلف انشاؤه ٣٧٥٠٠٠٠ ريال . وقد نشرنا مقالة ضافية عن المنطادة ( اكرون ) في عدد (كل شيء ) الخاص بالحرب

صورة مقدمة المنطاد ويتضح من المقارنة بينها وبين الاشخاص الواقفين عليها ضخامة ذلك المنطاد

# كلمات المحرر

من أظهر صفات الاطفال وأحداث السن أنهم يتسرعون في الحكم على الاشياء ويقضون بما يبدو لهم بلا روية [و]تفكير . وسبب ذلك أنهم يحكمون على الامور بظواهرها [ولا ت]متد أبصارهم إلى ما وراء الحيز المنظور . وهذا من شر أنواع [ال]حكم في القضاء . فالعاقل يرى ببصيرته مالا يراه غيره بباصرته ، [...]ب رأيه ويبني عليه حكما أقرب الى الانصاف من حكم [المتسر]ع العجول

ومن دواعي الاسف ان هـذا العصر هو عصر السرعة ، [و]النجاح انما هو معقود اللواء على السباق الى انتهاز الفرص . [أما] المتواني المتردد فتفوته الفرصة ولا يتحفز لانتهازها الا بعد [فو]ات الأوان

* * *

الحظ أم الذكاء ؟ . . وأيهما ألزم لنجاح المرء في هذه الحياة ؟

ترى من الناس عالما يعي صدره علوم العالم أجمع ، ومع ذلك [...]عاثر الجد لا يحصل على بلغة العيش إلا بشق النفس

وترى إلى جانبه رجلا لا يكاد يختلف عن الامي الجاهل في [...]كاء ، ومع ذلك قد بسم له الحظ ودنت له جميع وسائل [...]عة والرخاء

وبين هـذا وذاك يقف المرء حائراً لا يعلم هل يستسلم الى [ال]حظ أم يعتمد على العلم . وليس هذا بالامر المدهش . فمن جعل [العل]م واسطة لا غاية خاب رجاؤه ، وقلب له الحظ ظهر المجن . [...]ك أن العلم يجب أن يرمي إلى غاية واحدة ـ غير مادية ـ هي [سعا]دة المرء في دنياه وأخراه

ومن الخرق في الرأى ان تجعل العلم وسيلة لـكسب المال . [و]ليس ذلك بالمحال ، ولـكننا في عصر لا تمطر السماء فيه ذهبا [إلا عل]ى رؤوس الملاكمين والمصارعين والمبارزين والمتفوقين في [قو]ة الجسم البهيمية لا في قوة العقل

ولا شك أن لاخلاق المرء نصيبا كبيراً في إسعاد المرء أو [إ]شقائه . فقد يكون له نصيب وافر من العلم ونصيب أوفر من السعد ومع ذلك تراه شقيا تاعسا لغير علة سوى دناءة أخلاقه وكره الناس له

* * *

من أقوال « لنكولن » أحد رؤساء جمهورية الولايات المتحدة : « انك تستطيع أن تخدع بعض الناس بعض الوقت ، وان تخدع بعض الناس كل الوقت ، ولـكنك لاتستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت » . ومن أقوال العامة ان حبل الـكذب والخداع قصير ، وأن شر ما يبتلي به الـكاذب ضعف الذاكرة

وفي الواقع أنك مهما بالغت في التحفظ فلا تستطيع اخفاء الحقيقة عن الناس ولابد أن تنجلي عاجلا أو آجلا ! . .

ولماذا ؟

لان الـكذب مناقض للنواميس الطبيعية التي لا تستطيع خداعها أو السخرية منها . فهي قاسية عمياء لا تغتفر لمن يخرج عليها ولو علم الـكذاب ذلك لخلع عنه ثوبه الشفاف

* * *

كان أنصار السفور بيننا قبـل الحرب قليلين جداً لا يجرؤون على المجاهرة بآرائهم أو الخروج من مخابئهم . ثم جاء الانقلاب الاجتماعى الحديث في تركيا فـكثر « السفوريون » كثرة هائلة لا نستطيع الحـكم على ما سيكون لها من الأثر في أخلاقنا وفي نظامنا الاجتماعي . واذا كنا لا نستطيع صد تيار السفور فلا أقل من العمل على صد تيار الفساد

لا نقول هذا لاننا من أعداء السفور أو من أنصاره . فهذه مشكلة لا نرى من هو أقـدر على الزمن من حلها . ولـكننا قادرون على حل مشكلة الفساد والرذيلة وعلى الحيـلولة دون انتشارهما ، بنشر العلم والتهذيب والدعوة الى الفضيلة ، ومنع الـكتب والروايات والمطبوعات التي هي خطر على الفضيلة ، وباقفال الملاهي ودور التمثيل والسينما التي لا تراعي حرمة الفضيلة مراعاة دقيقة

إذ ذاك لا يبقى خطر على السفور

المحرر

# المهاتما غاندى

## الرجل الذى جعل من نفسه مثلا أعلى لقومه

[ لمندوب « كل شيء » ]

رأس كبير قليل الشعر غائر بين كتفين نحيلين ، واذنان كبيرتان وانف صغير ، وعينان ضيقتان تعلوهما نظارات من معدن رخيص ، وفم واسع ، كبير الشفتين ينفرج عن اسنان ساقطة لم يبق منها الا سنان تتقلقلان وذقن صغيرة غائرة . . وصدر عار بارز الاضلاع كث الشعر وذراعان يابستان كأنهما عصوان وساقان نحيلتان وجسم ضئيل صغير لايزيد وزنه عن خمس واربعين كيلو جراما لايستره الا مئزر ملفوف حول الوسط اثنى من الخلف وقد احيط بخيط من القطن تدلت منه ساعة من معدن رخيص

وهدوء عميق وطمأنينة وابتسامة دائمة ورقة متناهية، ولين وسعة صدر وتواضع عجيب

ذلك هو الرجل الذي تخافه بريطانيا العظمى وتحسب له حسابا والذي يقدسه الهنود ويدعونه بالروح السامية ( مهاتما )

رأى نفسه عند وصول الباخرة الى السويس محاطا برهط كبير من الصحافيين والمصورين يتنازعون للتحدث اليه ويتزاحمون حوله فلم تفارقه الابتسامة ولم يضق صدره بل كان يحيي كل واحد منهم بلطف ويجيبه في هدوء

وتقدمنا منه نطلب ان يقف بيننا لتصويره وكان المكان مظلما قليلا فدعوناه الى مكان تسقط عليه أشعة الشمس فقال في هدوء : « خذوا بيدي حيث تشاؤون فاني لا أرفض لكم طلبا »

وتقدم اليه وفد الجالية الهندية فألقوا بين يديه خطابا ثم انحنوا أمامه يلثمون قدميه ووقفوا ينادون بحياته : « مهاتما غاندي كي جاه » ويرددون النداء

وتقدم منه أحدهم يحمل عقداً من خيوط القطن المصري مزيناً ببعض كرات من القطن الملون فمد يده يسأل حامل العقد عن نوعه . وقال الهندي : « انه قطن مصري منسوج بأيد مصرية »

وابتسم غاندي وقال : « تعني معزولا ( Spun )وليس منسوجاً( Woven ) . . هل نسيت الانجليزية ؟ »

ثم أحاط عنقه بالعقد شاكراً

وكان أحد المصورين يحوم حوله ليصوره وينتهز فرصة لا تسنح إذ كان غاندي دائم الحركة ونادى المصور : « مهاتما ثانية واحدة ! »

ونظر اليه المهاتما باسما وقد لحظ ان المصور صوره مرتين ويريد تصويره ايضا فقال له ممازحاً : « ولكنها الثالثة وليست الثانية ! ! . »

واحتشد حوله الجمع يطلبون كلمات مكتوبة منه فلم يخيب لاحد طلبا . وكان يكتب بيده اليسرى

وأخيراً همت الباخرة بالاقلاع ...
الوفود المستقبلة

وكان بعض الزملاء يرافقونه في ... من السويس الى بور سعيد فجلسنا ... القرفصاء نحدثه ويحدثنا وهو لا ... ويقهقه ضاحكا بين حين وحين آخر

ثم جاءته المس سليد - وهي ... الانجليزية التي هجرت وطنها وذويها و... مبادىء غاندي وكرست نفسها لخد... جاءته بالمغزل فجلس يغزل ويتحدث

اما المغزل فهو عبارة عن صندوق ... فيه عجلتان تدوران فتديران ابرة ... تلتف عليها قطع القطن فتغزلها تلك ...

وقال غاندي : « هذا المغزل هو ... الذي نصل به لتحقيق امانينا . كيف ... الى السواراج (الاستقلال) ونحن لا ... ان نستغني عن الانجليز . بل نحن في ... دائمة الى مصنوعاتهم . . عندما نستغني ... ولا نعاملهم نستطيع ان نقول لهم لا ... ويستطيعون ان يدركوا ان لا فائدة ... منا . . ان سلاحنا هو هذا الش... « المغزل »

« ان الشاركاه هو رمز الحياة الـ... التي ادعو الرجال والنساء الى العودة ... ان العالم يسير في طريق الانحطاط ... والتلاشي الروحي ان لم ينقذ نفسه بالشار...

ويقضي غاندي اوقات فراغه في ...



غاندي يتطلع الى الشاطىء المصري في أثناء مروره بقناة السويس . وقد ظهرت المس سليد الى يمينه



المهاتما يتحدث الى أحد مكاتبي الصحف الانجليزية في مصر



غاندي يغزل على ظهر الباخرة

...ضرب وكأنه يريد ان يضرب لامته ... الثبات على المبدأ . وهو يغزل في ... يوم مائتين وستين ياردة من القطن وعلى الرغم من انه حجز لنفسه مخدعا ... الدرجة الثانية فانه يقضي وقته كله على ... السفينة وينام علي ظهرها قائلا : « انني ... الفلاح الهندي ، والفلاح الهندي فقير ... ما يستر به جسده ولا يجد فراشا ... فيجب ان أمثله كما هو عليه »

وهو ينام ست ساعات في كل يوم نوما ... هادئا ويلزم الصمت اربعا وعشرين ساعة في كل اسبوع وقد قلت اسأله عن ... الصمت : « وهل هذا الصمت فرض من فروض الدين ؟ .. »

... أجاب : « كلا . وانما راحة للجسد .. ... اللسان حق في الراحة مثل ما للباقي ... الجسد .. ان الصمت يتبعه الاستغراق في ... التأمل وصفاء الذهن وراحة الحواس »

وهو لا يأكل إلا الخضروات ولا يشرب إلا لبن الماعز وقد قال يتحدث عن الطعام : « ان الانسان لا يصل الى معرفة الحقيقة – وما الحقيقة الا الله الذي لا اله ... – الا بطهارة النفس ، ولا تطهر نفس الانسان الا اذا تغلبت على عواطفه وانتصر ... فلم يعد يخضع للحب والكره والميل والنفور .. ولم تعد تلك العواطف تسيطر عليه في فكره ولا في قوله ولا في عمله .. ولن يستطيع ذلك الا اذا قهر نفسه .. وأول تجربة لقهر النفس ان تمنعها من لذاذات الطعام . لذلك أسعى للانتصار على نفسي بالصوم الطويل والكف عن شهي الغذاء . وان الانتصار على النفس اقوى وأصعب من الانتصار على العالم بأسره »

ولعل أعجب ما في شخصية غاندي أنك لا تكاد تجلس اليه هنيهة حتى تشعر كأنك تعرفه من سنين بعيدة وأنك متصل به اتصالا شديداً . وان لك عليه دالة . وأنه لك صديق حميم . فاذا قمت من مجلسه شعرت انك اكتسبت من عظمته عظمة وقد تركك تعتقد في نفسك انك عظيم تمتلىء قوة ايمان وثقة في النفس

# زعيمة النساء في الهند

## تحدثنا عن النهضة النسائية ونصيب المرأة الشرقية منها

كان بين ركاب الباخرة « راجبوتانا » التي مرت في هذا الاسبوع بمصر حاملة الزعيم غاندي الى اوربا — السيدة ساروجيني نايدو زعيمة الحركة النسائية في الهند والشاعرة الهندية الذائعة الصيت وهي ترافق زعيم الهند الاكبر الى لندن وقد انتهز احد محرري كل شيء فرصة وجوده في الباخرة وفاز منها بهذا الحديث الشائق عن النهضة النسائية ونصيب المرأة الشرقية منها

استهلت الزعيمة الهندية الكبيرة حديثها بقولها :

« ندر ان خلا عصر في عصور التاريخ من امرأة كان لها امر في تسيير الناس والمنحى الذى تسير فيه الحوادث فقد بزغ نجم التاريخ كما هو محفوظ في الكتب المنزلة عن رجل وامرأة كان لكل منهما حصة كبيرة في اول حادث دون من اعمال البشر ، وتوالت العصور فنشأت فيها ايزابل واستر والزباء وزينوبيا وعائشة والخيزران وشجرة الدر واليصابات وكاترين وفكتوريا واوجيني وهذا علاوة على الملايين ومئات الملايين من النساء اللاتى كان لهن تأثير عظيم لم يبلغ تأثير من ذكرت في الظاهر ولكنه كان في مجموعه الخفي اعظم منه بما كان لهن من النفوذ على ازواجهن واخوتهن واولادهن من ملوك وامراء وقواد وحكام ومصلحين ومخترعين ومعلمين ومربين وكتاب وشعراء وموسيقيين

« غير ان العصور التي كان للقوة البدنية فيها المقام الأول والتي كان فيها السيف هو الحكم الذي تذعن الجماعات لحكومته جعلت لصاحب هذه القوة أي الرجل المقام الأول ولم تأب عليه المرأة هذا المقام ولا ابته عليه في العصر الحاضر فكان نصيبها من الحقوق يتفاوت بتفاوت مبلغ الشعوب من الارتقاء وكان هذا النصيب من عوامل حضارة تلك الشعوب لأن المرأة ما برحت القوة الكامنة في الصدور وهي القوة التي أجيد وصفها والتعبير عنها بقولهم : « ان من تهز سرير الطفل بيمناها تهز الارض بيسراها »

« وظهرت الحركة النسائية ظهوراً واضحاً في الغرب في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ولو ان النصف الاول لم يخل من الدعوة اليها . وبرزت بعض النساء كمدام دوستاي لقراع الرجال في حلبة السياسة والادب ونضالهم في النفوذ وادارة الامور ونشطت الحركة في أوائل هذا القرن وظهرت بمظاهر شتى أهمها من الوجهة الاقتصادية مزاحمة النساء للرجال في الاعمال التي كانت وقفاً عليهم فانتظمن في سلك التجارة وسائر الاعمال وسمون الى الصناعات الحرة كالطب والمحاماة وأنشئت كليات النساء بجانب كليات الرجال في الجامعات الكبرى ثم كانت المطالبة بالحقوق النيابية على ما هو معروف فنالتها النساء في كثير من البلدان ولا يزلن يجاهدن لنيلها في بلدان أخرى »

وهنا قالت السيدة نايدو :

« ومما لا ريب فيه أن أكبر عامل في انجاح الحركة والتعجيل في انضاج [...] في الغرب كانت الخدمة الجليلة التي [...] النساء لاوطانهن في ساعات الشدة و[...] فانبرين لسد الفراغ الذي حدث [...] الرجال العاملين إلى ساحات القتال . و[...] المستخرجة من ذلك أن نجاح [...] النسائية كان بالفعال التي اثبتت مقدرة [...] وكفاءتهن ومعالجتهن الشؤون التي كا[...] انها وقف على الرجال »

ومضت الزعيمة الكبيرة في [...] فقالت :

« وقد كان من المحال أن تنشط [...] كهذه في الغرب وتقطع ما قطعت [...] المراحل بدون أن يتردد صدا[...] الشرق والمرأة امرأة في جميع البلـ[...] والاتصال بين الغرب والشرق وثيق [...] وانتشار العلم والصحف والمجلات [...] الاراء والافكار ويذيع الحوادث والا[...] فاخذنا نشهد آثار هذه النهضة في [...] الشرق الادنى وبعض بلدان الشرق الا[...] وتغلغلت إلى قلب آسيا ايضاً فار[...] أصوات النساء من كل جانب مطالبة بـ[...] يرين انهن محرومات منها على اختلاف [...] في تعريفها ونشطت زعيمات النهضة لتحـ[...] حالة المجتمع بانهاض المرأة واعدادها [...] بواجباتها الاولى والعظمى لتكون أحد [...] التقدم الاجتماعي بما لها من النفو[ذ ...] التربية

« ويقال بالاجمال ان نهضة المرأ[ة ...]

[...] قوبلت بالارتياح ولا غرو فان شرائع [...] منحتها من الحقوق في سالف الازمان [...] تتمتع به اخواتها في الغرب إلا من عهد [...] واذا كان الغربيون او بعض منهم [...] يرون يخطئون في تقدير مقام المرأة في [...] الشرق فليس هذا الخطأ بمغير الحقائق التي [...] يعرفها اهل الشرق انفسهم والتي يعترف بها [...] المستشرقون من الغربيين

وغير ان العطف على هذه النهضة يزيد [...] قوتها تضاعف وسيرها يعجل اذا اتجهت [...] اولو امرها الى سد الحاجات العظيمة التي [...] يحتاجها الشرق والتي حصت المرأة بمواهب [...] لاصلاحها فيكون عملها مكملا لعمل [...] الرجل وليس معارضا له ويصح اذ ذاك [...] تشبيه ذلك الفيلسوف الذي قال ان الرجل [...] والمرأة شفرتا مقراض لا تصلح الواحدة منها [...] نفسها ولا تعمل بدون الاخرى

« وان المرأة الشرقية تستطيع ان تكسب من النفوذ والسلطة من هذا الطريق ما لا تستطيع نيله بطريق النضال والمزاحمة الا بعد انقضاء عصور طويلة وان عندنا من العيوب الاجتماعية وآفات الجهل في تربية الاولاد وتعليمهم والنقائص والامراض الاجتماعية ما لو وجهت اليه النساء الصادقات الوطنية همهن لتبدلت الحالة ولرفعن مستوى ... علمهن منازل ومراتب ... ولصرن عوامل عظيمة من عوامل الخير فوق ما لهن من فضل التربية والعناية بالبيوت والعائلات — عوامل يحسب حسابها ويهون عندها التسليم لهن بما يجول في خواطر بعض منهن اليوم من المطالب السامية

وختمت السيدة نايدو حديثها بقولها:

« ان لكل عمل من الاعمال في كل نهضة من النهضات لباباً وقشوراً ، فاذا تمسكت الداعيات الى نهضة النساء بالقشور فسيلقين من المعارضة ويرين من سوء عواقب حركتهن ما قد يؤخر نجاحها خلافا لما تكون عليه الحال إذا عنين باللباب ووطن النفس على الخدمة الصادقة فان هذه الخدمة تثمر ثمرتها بما توجد فيهن من ارتياح الضمير والشعور باداء الواجب الاكبر وما تنشيء في الرجال من مضاعفة روح الاحترام لقدرة المرأة وطلب معونتها ومشاركتها في الامور والاعمال سواء أ كانت للافراد أم الجماعات »




صورة حديثة لشاعرة الهند ساروجيني نايدو على ظهر الباخرة « راجبوتانا »

# غاندي والعـــدل العالمي

قالت المس سليد :

« تعتب شعوب الشرق على شعوب الغرب في هذا العصر استسلامها الى نفر من أقطابها يسيرون أمورها طبقاً لأهوائهم ويسيرون بها في هـذا القرن العشرين وبعد الحرب العظمى التي عززت روح القوميـة في النفوس في شعب من السياسة اذا صلحت في القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر قبل ان تنتشر سكك الحديد ويعم استعمال البخار في البحر ويتسلط الناس على كثير من قوى الطبيعة فلا يمكن ان تصلح في هذا العصر

« تعتب شعوب الشرق هذا العتب لأن مايقع من هذا القبيل مناقض للنواميس الاجتماعية التي كان الغربيون أول من أماط اللثام عنها ومخالف للمبادىء الدمقراطية التي يقال إنها أساس الحكم في معظم بلدان أوربا وهادم للقواعد التي ما فتىء أولئك الاقطاب وأشياعهم يجاهرون بها في كل مناسـبة تسنح لهم

« فقد تبين لكل ذي عينين ان العلة الكبرى في كل ما يعانيه البشر في الآونة الحاضرة من الضنك والشقاء وانتشار روح الكره والبغضاء لم تكن الحرب الماضية بالذات بل كانت مخالفـة الافعال للاقوال والاخـلاف بالوعود والنكث بالعهود وعدم مراعاة نواميس الاجتماع التي لا تقل في ثباتها وصدقها عن نواميس الطبيعة فهي اذا كانت عوناً لمن يراعيها ويسير بموجبها تكون حرباً على من يعاندها ويحاول رد فعلها وتقييدها

« وإذا كان لشعوب الغرب عـذر في معاملة حكوماتها لشعوب الشرق على هذا المنوال وهو جهلها التام حقيقة حالهـا وعنادها في الاعتقاد بأنها شعوب [illegible] لا تصلح الا لأن تكون تابعة لسوا[illegible] تعرف كيف تدير أمورها فاذا [illegible] وشأنها ذهبت فريسة للفوضى - و[illegible] راسخ في أذهان الغربيين بما [illegible] مسامعهم من أقوال ساستهم وأ[illegible] مواطنيهم والحكايات الموضو[illegible] الشرق - اذا كان الامر [illegible] فيما يختص بالشرق وكانت [illegible] الدمقراطيـات العظيمة في [illegible] تحكم عليـه أحكامها استناد[illegible] مقدمات باطلة ومعلومات غير [illegible] فبماذا تعتذر وهي ترى مثل هذه [illegible] تقع في الغرب نفسه حيث لا يصح الا[illegible] بجهل الحال وحيث اتفق الخاص والعا[illegible] ان تكون القومية أساس النظام ال[illegible] والاجتماعي لبلدان أوربا في تقسيمها الج[illegible] وفي انشاء الوحدات الدولية

« وقد كنت أحادث أخيراً المهاتما غ[illegible] عن مشاكل أوربا فقال لي :

« لو تذرعت أوربا بالحكمة وال[illegible] والعدل والانصاف بعد الحرب العظمى [illegible] استهدفت لما تستهدف اليوم له من البلا[illegible] أضافت الى مشاكلها العديدة القديمة مشا[illegible] جديدة كثيرة العقـد عديدة الو[illegible] والابواب على ان خلاص أوربا من [illegible] الازمة الجديدة متاح لها اذا استعانت [illegible] بالعلاج الوحيد وهو علاج الحق والـ[illegible] فانهما خير ما ترضى به الشعوب وأ[illegible] ما تشاد عليه علاقاتها . أما الاستبداد فهـ[illegible] النفور والعدوان وأعظم عامل في [illegible] القلوب واحراج الصدور »

« وبهذه المناسبة عرف الزعيم العـ[illegible] العدل تعريفاً ما رأيت أسمى منه فما [illegible]

( البقية على صفحة ٤٠ )



من حديث للمس سليد
مع
كل شيء

المس سليد سيدة انكليزية في العقد الرابع من عمرها تنتمي الى اسرة كريمة وقد كان والدها أميرالا في الاسطول البريطاني . . زارت الهند من سنوات واجتمعت بالمهاتما غاندي فتفتنت بمبادئه واعجبت باخلاقه فاعلنت انضمامها اليه فرحب الزعيم بها وأجلسها في مكان القربى منه . . وهي تلازمه من ذلك الحين وترافقه في جميع غدواته وروحاته وتسهر عليه سهر الشقيقة على شقيقها . . وقد صحبته في سفرته الحالية الى انجلترا وكانت بين ركاب الباخرة « راجبوتانا » فتعرف بها أحد محررينا وظفر منها بهذا الحديث وقد ضمنته رأى غاندي في العدل العالمي وفي واجب أوربا تجاه الشعوب الشرقية

# حركة العصيان المدني

## السلاح السلبي الذى دعا اليه غاندى منذ ثلاثين سنة

> صرح المستر غاندي زعيم الهند الاكبر بالقطر المصري كان من بين تصريحاته التى ادلى بها الى مندوبي الجرائد «أنه في حالة فشل مؤتمر المائدة المستديرة فان العاقبة تكون واحدة لا ثاني لها ، وهي استئناف حركة العصيان المدني ومعاناة الشعب الهندي آلاما أشد مرارة من الآلام التي عاناها في العام الماضي والمؤتمر الهندي العام على استعداد لان يدفع اي ثمن مهما غلا للحصول على حرية الهند» وفي هذا المقال معلومات عن هذا السلاح السلبي الذي شهره غاندي منذ ثلاثين عاما

في مارس سنة ١٩٣٠ قام غاندي زعيم الهند يدعو الى استئناف حركة العصيان المدني وهي حركة عدم التعاون مع الحكومة الانجليزية ومقاطعة التجارة الاجنبية مقاطعة تامة . وهذه ثالث محاولة يقوم بها غاندي في هذه السبيل على اثر رفض الحكومة الانجليزية مطالب الهند

أما اول محاولة ، فقد كانت منذ ثلاثين عاما حين شهر غاندي هذا السلاح في جنوب افريقيا يوم رأى إخوانه الهنود المقيمين هناك يعانون آلاما من استبداد الحكومة وتشددها في هذه البلاد ، فساءه ان يرى مواطنيه يسامون الذل والهوان ، ودعاهم الى العصيان وعدم التعاون مع الحكومة ، فسرعان ما لبوا دعوته ، وارغموا السلطات الحكومية على انصافهم وتحقيق مطالبهم

اما المحاولة الثانية فقد كانت في سنتي ٢١ و٢٢ حينما نكثت الحكومة البريطانية عهودها التي قطعتها على نفسها للهند اثناء الحرب الكبرى ، فدعا غاندي الى القيام بحركة العصيان المدني واشتغلت البلاد الهندية بهذه الحركة ، وهرع الهنود الى اجابة هذه الدعوة السلبية ، فقاطعوا البضائع الانجليزية ، وهجر آلاف الموظفين وظائفهم ، وامتنع السكان عن دفع الضرائب ، ولم ينفع في قمع هذه الحركة سجن الزعماء ، ولا انزال العقاب بالقائمين بها . واضطرت الحكومة البريطانية الى وسائل الكفاح القاسية حتى هدأت الحركة ولكن نارها بقيت مستعرة تحت الرماد حتى تحين فرصة اشتعالها

وجاءت هذه الفرصة في مارس سنة ١٩٣٠ حين رد نائب الملك في الهند على غاندي بأن اجابة مطالبه مستحيلة ، وان الحكومة الانجليزية لايمكنها ان تتخلى عن التبعات التي وضعتها على كاهلها منذ استعمرت البلاد الهندية الى الآن

وإذ ذاك رأى غاندي أن التفاهم مع الحكومة البريطانية غير ممكن ، وانه من المستحيل — كما قال له نائب الملك — أن تنال الهند حريتها واستقلالها كاملا

ووجد أن لا سبيل إلى تحقيق الاماني الهندية إلا المقاطعة السلمية . وعدم استعمال العنف في الوصول إلى ما تريده البلاد ، فدعا إلى حركة العصيان المدني وهي حركة من شأنها ألا تعرض القائمين بها الى عقوبة القوانين ، وهي كذلك حركة سلبية لاتستطيع الحكومة الانجليزية أن تتحداها ، بل على العكس تتحدى هي القوانين والنظم الحكومة

وسرعان ما استأنف الهنود هذه الحركة وابتدأ القيام بها في ولاية بومباي حيث سافر اليها غاندي مع طائفة من أنصاره ، وهرع السكان من كل مكان للاندماج تحت لواء غاندي ، ومقاطعة البضائع الانجليزية ، وامتنع كثير من القرى والبلدان عن دفع الضرائب ، واستقال آلاف من الموظفين الهنود في معظم الاقاليم ، وتنحى عن النيابة أغلب اعضاء المجلس التشريعي ، وكان الاحتجاج على قانون احتكار الملح واجتراء سكان السواحل على عدم العمل به فاقبلوا على استخراج الملح على الرغم من شدة العقوبات التي سنها هذا القانون

واشتدت هذه الحركة ووقفت الحكومة البريطانية أمامها موقف الحائر ولا سيما بعد ما وجدت من تضحية الزعماء وعدم مبالاة الهنود بما يلاقون في سبيل أمانيهم القومية من سجن واضطهاد

ولكنها عمدت الى استعمال القوة ، وظنت ان سلاح القمع الغاشم يفيد في اطفاء هذه الحركة ، فسجنت غاندي والزعماء الناصرين له وملأت السجون بكثير من الوطنيين ، فكانت النتيجة انها كلما زادت في وسائل القمع زادت نيران هذه الحركة وعظمت واستفحلت ، ولم تجد الحكومة البريطانية وسيلة لايقاف تيار هذه الحركة الا ان تتفاهم مع الزعماء . وكانت حكومة العمال قد تولت الحكم ، ورأت انه من اسباب فشل مؤتمر الهند الذي عقد في اكتوبر الماضي هو عدم تمثيل العناصر الوطنية فأمرت باطلاق غاندي وأنصاره من السجن ، ودعاه نائب الملك في الهند لمفاوضته في المسألة الهندية . وقبل تنفيذ شروطه فيما يتعلق باطلاق سراح المسجونين ، ووقف اجراءات القمع ، ورد الاراضي التي نزعت لوفاء الضرائب الى اصحابها . اما التحقيق في سلوك البوليس ، فقد تعذر الاتفاق عليه .

ورأى مجلس الأمة وعلى رأسه غاندي ان يترك تنفيذ هذا الشرط لشرف بريطانيا ، وعلى ذلك قبل غاندي ان يسافر لحضور مؤتمر المائدة المستديرة

# «صحب غاندي ورسالاتهم الى قراء «كل شئ»

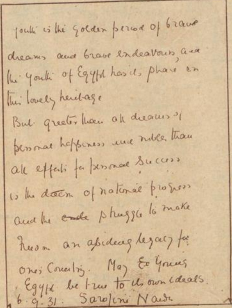
## رسالة ساروجيني نايدو شاعرة الهند الكبيرة الى شباب مصر
## رسالة البنديت مالافيا الزعيم الديني الكبير الى شعب مصر

[لمندوب «كل شئ»]

الهند بلد الفلسفة العميقة والافكار الدينية العجيبة والروحانية السامية . لذلك كان مرور غاندي وأصحابه في مياه مصر حادثاً كبيراً ولذلك كان في عنق الصحفي واجباً مفروضاً ان يقدم أولئك الرجال الافذاذ لقرائه وان يحدثه عنهم ، وان يصل بينه وبينهم

وحديثنا الآن عن أصحاب غاندي الذين يرافقونه في رحلته الى لندن والذين يمثلون الهند بما فيها من أسرار عميقة وفلسفة صوفية عظيمة وجهاد صادق

وقد كانت ساعات سعيدة تلك التي قضيتها بين أولئك الرجال أستمع الى أحاديثهم وآمالهم وآلامهم . . يحدثونني عن الهند وأحدثهم عن مصر . واصغى لهم في شغف ويصغون لي في اهتمام :


Youth is the golden period of brave dreams and brave endeavours, and the youth of Egypt has its share in this lovely heritage.
But greater than all dreams of personal happiness and nobler than all efforts for personal success is the dream of national progress and the struggle to make them an abiding legacy for one's Country. May the Youth of Egypt be true to its own ideals.
6.9.31. Sarojini Naidu

رسالة الشاعرة نايدو الى قراء «كل شئ»

### البنديت مدن موهن مالافيا

هو شيخ جميل الطلعة متوسط القامة لطيف الحديث قصير الشاربين وخطهما الشيب بالبياض . لا تراه الا مبتسماً تلك الابتسامة الصافية التي يمتاز بها الاشخاص ذوو النفوس القانعة المطمئنة . وهو زعيم ديني خطير ينتمي الى أعلى طبقة كهنوتية لدرجة البراهمة

رأيته في حجرته في الدرجة الاولى بالباخرة . وقد كان متمدداً على فراشه يطالع فلما سمع بزيارتي هم لاستقبالي مرحباً وهو يعتذر بأن الحجرة غير مرتبة الفراش

وكانت اول نظرة القيتها على الحجرة كافية لأن اعرف انني في حضرة عالم جليل واسع الاطلاع فان الحجرة مملوءة بالكتب والاسفار في كل مكان . مكدسة على الارض ، وعلى الموائد ، وعلى الفراش

وفي احد اركان الحجرة قدور كبيرة من النحاس الابيض مغلقة باعتناء تحوي مياه نهر الكنج المقدسة وبينها قدر كبير مملوء بالتراب المأخوذ من على ضفاف ذلك النهر الذي يجله الهندوكيون ويقدسه البراهمة

وقال وهو يهمس مرحباً بي : «يسرني كثيراً ان التقي بصحفي مصري»

وقلت له : «وأنا يسرني أن ألتقي ... ديني عظيم ورجل سياسي خطير وأتمنى ... كل نجاح في مهمتكم النبيلة»

قال : «أما النجاح فهو ... الله . . اننا نقوم بواجبا ب... اليأس والرجاء . . . فتحدثنا ... التشاؤم والتفاؤل . متشائمون ... ندرك ما أمامنا من صعوبات و... نرى خلال السكون نذر العا... وخلف الابتسامات تكش... الغضب . ومتفائلون لاننا نطال... يقضي به الحق والواجب

«ان قضيتنا على حق . وا... ان يعترف الساسة البريطانيون ... مطالبنا ويوافقوا على ان ننال ح... الكاملة وان نحقق أملنا في ان ... شؤوننا بأنفسنا»

ثم أطرق برأسه وقال : «... أول مرة اذهب فيها الى ل... ولكني اعرف الانجليز تماماً ...»

وصمت كأنه يترك لي تفسير معرفة الا... وانتهزت هذه الفرصة لأتأمل في ... كان يرتدي ثوباً ابيض يتدلى الى ما... ركبتيه وتحته سروال ابيض وعلى ر... عمامة صغيرة بيضاء . . ورأيت بين حا... قطعة صغيرة من مادة صفراء وقد طلى ... جبينه وأذنيه

ثم رفع رأسه فرآني أنظر الى ما ... حاجبيه وأقول له وقد دفعني حب الاستط... الصحفي الى السؤال :

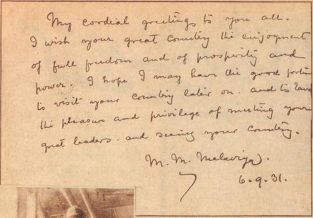
هذه العلامة بين حاجبيك .. هل هي زينة أم رمز من رموز الدين ؟ .. »

فقال وهو يبتسم : « انها قطعة من خشب الصندل المسحوق الممزوج بالعطر . وان العادة عندنا معشر البراهمة عند ما نؤدي فروض الصلاة في الهيكل ان نتناول جزءاً من ذلك المسحوق ونطلي به جبين الصنم الذي نتعبد أمامه . ثم نأخذ منه جزءاً نضعه بين حاجبينا تبركا »

وقلت « والآن وانت تقوم بفروض الصلاة هنا هل جئت معك بالصنم الذي تؤدي الصلاة امامه ؟ »

وابتسم وقال : « كلا فان العبادة مقبولة في كل مكان . ونحن نتهجد لله العلي العظيم وهو كائن في كل مكان . وما الاصنام الا رموز مقدسة . ان صلاتنا وتدعى (سنديا) فريضتان نقوم باحداهما صباحاً قبل شروق الفجر ونؤدي الثانية مساء بعد غروب الشمس ولا يجب ان تفوتنا الصلاة لانها غذاء الروح »

وانتهزت هذه الفرصة لأسأله عما ذكرته التلغرافات الخصوصية من ان بين امتعته صف طين من الطمي المستخرج من نهر الكنج المقدس يصنع منها في اثناء الطريق اصناماً صغيرة يعبدها الهندوكيون لانهم لا يعبدون الا الاصنام التي يصنعها المتعبد بيده



My cordial greeting to you all.
I wish your great country the enjoyment
of full freedom and of prosperity and
power. I hope I may have the good fortune
to visit your country later on. and to have
the pleasure and privilege of meeting your
great leaders. and seeing your country.

M. M. Malaviya.
6.9.31.

رسالة البنديت ملافيا الى « كل شيء »



البنديت ملافيا وابنه على ظهر الباخرة

سألته عن ذلك وانا انظر خلسة الى القدر الكبير المملوء بالتراب والذي اراه في احد اركان الحجرة

وقهقه ضاحكا وقال : « ما اكثر ما تروي عنا التلغرافات ! وما اكثر ماتؤلف وتبتكر . لست صانع أصنام . ولم اكن يوماما من صانعي الانصاب . اما هذا التراب الذي تراه فهو من تراب الكنج وانما جئت به معي لانظف به يدي بدلا من الصابون فانه تراب نقي انقى من الجير الذى يصنع منه الصابون !! »

ورأى نظري ينتقل من قدر التراب الى قدور الماء فقال : « واما هذه القدور الكبيرة فانها تحتوي على مياه من نهر الكنج اشربها في اثناء رحلتي . وقد اوشكت على النفاد ولا تحسبني اشكو الظمأ بعدها بل اشرب من الماء الجاري هنا في الانابيب .. وانا اشرب منه احياناً . ولكني افضل عنه ماء بلادي . وانت إذا كنت في بلاد غريبة ألا تشتهي جرعة من ماء النيل ؟ »

اجبته : « أجل ! »

قال : « إذن فلا لوم علي إذا أخذت عدي من ماء النهر الذي نقدسه فوق ما نحبه »

وانتقلنا في الحديث الى شؤون الهند وعلمت منه انه تولى رئاسة المؤتمر الوطني الهندي مرتين الاولى في سنة ١٩٠٩ والثانية في سنة ١٩١٨ وانه الآن وكيل جامعة بنارس الهندية

واخذ يتحدث عن مصر وقال في ختام حديثه : « انا مهتم جداً بنجاح مصر وأعتقد انكم ستنالون حريتكم الكاملة وتصلون الى النجاح التام في جهادكم قريباً »

ورجاني ان ابلغ تحياته الى المصريين جميعاً فطلبت منه ان يكتب التحية بيده فكتبها رسالة الى ابناء مصر وهذه ترجمتها

« تحياتي القلبية لكم جميعاً !

« اتمنى لبلادكم العظيمة ان تتمتع بالحرية

( البقية على صفحة ٤٥ )



نجل المهاتما غاندي الذي يرافقه الى انجلترا

# كيف يعيش الفلاح الهندي

ليس عجيبا أن تشتهر الهند بغاندي زعيمها الزاهد الذي تمثلت فيه نفسيتها كما تمثلت امانيها . وقد مر غاندي بمصر في اوائل هذا الاسبوع ذاهبا الى لندن لحضور مؤتمر المائدة المستديرة . ونحن ننشر لهذه المناسبة نبذة عن الحركة الوطنية في الهند التي يصح أن نسمي الحركة الغاندية وعن احوال الفلاحين الهنود الذين هم غالبية تلك البلاد

إذا ذكرنا الهندوجب التمييز بين جزئين منها يختلف أحدهما عن الآخر من حيث الحركة الوطنية وقوتها وانتشارها . فالجزء الاول هو الهند البريطانية الواقعة مباشرة تحت الحكم البريطاني ومساحتها نحو ثلثي مساحة الهندكلهاوفيها نشأت الحركة الوطنية واتسع نطاقها وربما آتت أكلها بعد حين . والجزء الثاني ويبلغ ثلث مساحة الهندتقريبا تتكون منه الولايات التي يحكمها أمراء من الهنود تحت سيادة انجلتراوسيطرتهاولامرما تركت انجلتراهؤلاء الامراء يحكمون أقطارهم ولم تدمجها في الهند البريطانية حتى تكون البلاد كلها تحت حكمها المباشر ، ولم تندم انجلترا علىذلك قط فان هؤلاء الامراء بقوا موالين لها أصدق الولاء في أحرج الاوقات وبلغ من ولائهم هذا أن الحركة الوطنية لم تجدمنفذاً إلى ولاياتهم فلم تقم فيها اضطرابات ولا مظاهرات ولم تنتشر حركة مقاطعة وعصيان مدني كما حدث في أقطار الهند البريطانية – وإن كانت الاماني الوطنية قد نفذت إلى قلوب أهالي تلك الامارات كسائر الهنود . وفي تلك الولايات تظهر الابهة الشرقيــــة باجلى مظاهرها فان الراجات والمهراجات يحرص كل منهم أن تكون له ثروة تقدر بالملايين وكنوز من الجواهر الثمينة والاحجار الكريمة النادرة التيلامثيل لها إلا في القصص والخرافات ، وهذا بينا سواد الشعب يتضور جوعا أو يكاد وينشد الاصلاح فلا يجد . ولهذا وغيره لا تلق لاولئك الامراء مكانة كبيرة في نفوس رعاياهم – اللهم إلا قليلين منهم

وفي الهند البريطانية نفسهاظلت الحركة الوطنية التي نفخ غاندي في بوقها محصورة في طبقة معينة من أهالي المدن المتعلمين ، ولوأنهابقيت كذلك لما بلغت شأوها الحاضر ولما استدعي غاندي إلى لندن ليشترك في تقرير مصير بلاده ، بل لما كانت هناك مسألة هندية أصلا. ولكن الذي أفاد تلك الحركة ووسع من نطاقها حتى عمت الهند البريطانية هو انتقالها إلى القرى الهندية وسريانها بين الفلاحين الهنود الذين تتكون منهم الغالبية العظمى في تلك البلاد . والذي ساعد على ذلك هو مايعانيه أولئك الفلاحون من فقر واحتياج زادت الازمة الحاضرة من أثرهما حتى بعثتهم على التذمر والشكوى ، فالسخط والهياج ، وقد كانوا من قبل قانعين وادعين

ومما يدل على مبلغ اشتداد الازمة أن القمح الذي هوالمحصول الاساسي في سهول الجانجز سقطت أسعاره في محاصيل ثلاثة متعاقبة من سبعة روبيات ( الروبية حوالي ٦٥ مليما ) للموند الواحد ( الموند نحو ٨٢ رطلا ) إلى أربعة روبيات ثم إلى روبيتين ولعله الآن قد نقص عن هذا الحد نفسه .

والفلاح الهندي مثل اخيه الفلاح ال[...] لا يزال يفلح الارض بالطريقة التي [...] أجداده يتبعونها منذ آلاف السنين [...] أن فقره قد زاد واشتد بتكاثر عدد ال[...] مع بقاء مساحة الارض المزروعة على [...] وهناك آفتان اجتماعيتان من شأنهما أن [...] الفلاح الهندي الجزء الا كبر من ثمرة [...] ويبقياه فقيراً مدى حياته ، وأولاهما [...] الايجار وثانيهما انتشار المرابين

ان أكثر الفلاحين الهنود يزر[عون] أراضي لا يملكونها وانما يستأجرونها [من] المالك الذي يسمى هناك « زمندار » [...] الذي يدفع الضريبة العقارية للحكومة [...] في الحق لضريبة فادحة فانها يبلغ معدلها [...] ٤٥ في المائة من الايجار الذي يحصله [...] الزارع . فلا عجب إذن أن يجتهد المالك [في] رفع الايجار إلى أقصى حد مستطاع [...] يكبر نصيبه منه ثم لا يعنى بعد ذلك [...] الزارع شقي أم سعد . وقد يصل الايجار [...] ٣٣ روبية للايكر الواحد بينما غلته [من] القمح لا تزيد عن ٢٠ روبية

وإذ يجد الزارع الجزء الا كبر من محصوله قد ذهب لدفع الايجار ، لا [...] أن يستدين من المرابين المنتشرين في ال[...] ويطلق على الواحد منهم اسم « بانيا » [...] أناس غلاظ القلوب جشعون مثل كل المرا[بين] في كل البلاد ، ولكنهم في الهند أفظع [...] في غيرها . والربا الذي يقرضون به ال[...] للزراع ربا فاحش تبلغ الفائدة فيه [...] ٣٧,٥ في المائة وقد تصل أحيانا إلى ٧٥ [في] المائة . ولذا تجد الفلاح الهندي لا [...] رأسه قط من عبء الدين الذي على [...] بل يولد فيلقى أمامه ميراثا مثقلا بالدين

ون خلفاً لأولاده ميراثاً أكثر غمراً به .

المرابي « بانيا » وظيفة اقتصادية أخرى بإقراض المال فهو تاجر ومستهلك ، لكنها تجارة تقوم على غبن الفلاح واستهلاك السلف عينه . ومن الامثلة على ذلك أنه ماتت للفلاح بقرته أمده المرابي ببقرة ثمنها وحسب الثمن ديناً عليه تدفع له باهظة واشترط على الفلاح أن يعطيه الناتجة من لبن البقرة ويسمونها في تدعى « Ghee » وانما يبقى للفلاح أسرته اللبن بعد أن ضاعت زبدته وذهب كذلك المحاصيل – أو بالاحرى الجزء يبقى منها بعد دفع ايجار الارض الفادح – في طريقها الى مخزن « البانيا » اذ يأخذ المحصول سداداً لدين سابق ثم يعيده للفلاح كدين جديد . وفي كل مرة يختلف ثمن المحصول فهو رخيص حين يتسلمه المرابي ، حين يقرضه للفلاح المسكين ! ومن القمح انه إذا دخل البيدر ( موضع الدرس ) لم يعد قط إلى الزارع فان هذا وأسرته لا يأكلون خبزاً من القمح إلا في الافراح فقط

وبالمناسبة ذكر الافراح نقول انها هي من مساوىء الهند فان الفلاح الفقير حين يزوج ابنه يقترض نحو خمسة عشر جنيهاً لينفقها في الاحتفال وهو مبلغ باهظ رجل متوسط دخله في اليوم نحو عشرين مليماً . على ان الافراح قد قلت قلة ظاهرة السنوات الاخيرة فان الفلاحين قد



افتقروا وثقلت أعباء ديونهم حتى أصبحوا لا يستطيعون الزواج وان كان من تقاليدهم انه من العار ان يكبر الفتى دون ان يتزوج . وإذا حصل زواج فان الزوج والزوجة لابد ان يكونا من طبقة واحدة ولكن المعتاد ان كلا منهما يكون من قرية غير قرية الآخر

ومهما كد الفلاح في أرضه ومهما دفع من ايجار وضرائب وفوائد ديون ، فانه مع ذلك يبقى غير آمن ان يطرده المالك من أرضه في أي وقت يشاء . صحيح ان هناك قانوناً ينص على ان المستأجر لا يجوز اخراجه من الارض إلا اذا امتنع عن دفع الايجار ، وان الايجار لا يحدد الا مرة في كل عشرين سنة وان المستأجر يمكنه ان يلجأ إلى المحاكم في هذا الشأن . غير ان المالك اعتاد أن لا يعطي للمستأجر ايصالا عند دفع الايجار فهو يمكنه ان يدعي في كل وقت ان المستأجر لم يدفعه ولذا يحق له طرده من الارض

أما أطفال الفلاحين فان حالتهم تدعو حقاً إلى الاسى فهم أطفال ضعاف نحاف أكثرهم لم يتذوق اللبن طعما منذ فطم عن ثدي أمه ، وأمراض الاعين والجلد منتشرة بينهم لدرجة مخيفة . ولم يتقرر التعليم الالزامي إلا في مناطق معينة وهناك تجد المدرسة الالزامية بناء قذراً مؤلفاً من غرفتين وشرفة ، وبرنامج التعليم قاصر على الكتابة والقراءة والحساب وقليل من الجغرافيا وليس فيه ذكر للزراعة وشئونها ، وليس هناك أية عناية بالالعاب الرياضية والجباز . والمدرسون حائزون قدراً بسيطاً من التعليم ومرتباتهم لا بأس بها بالنسبة لمستوى الاجور في الهند فان الواحد منهم يتناول في الشهر من ١٩ إلى ٢٢ روبية . وإذا كان لتلك المدارس فضيلة فهي انها تجمع الاطفال من جميع الطبقات معاً حتى من أولاد النجسين المنبوذين . ولعل التعليم على هذا الاساس يكون هو القاضي في المستقبل على التفريق بين الطبقات

هذه حالة فلاحي الهند وانها لحالة لا تسر وقد كانت كما قلنا آنفاً من أقوى الاسباب في انتشار الحركة الوطنية في تلك البلاد . ولا شك ان غاندي اذ يطلب الاستقلال لوطنه يرمي أيضاً إلى اصلاح أحوال السواد الأكبر من أهله وقد رأيناه لا يقصر برنامجه على المسائل السياسية بل أقامه على أساس اقتصادي وجعل غايته الاصلاح الشامل . وعسى ان يوفق في مؤتمر المائدة المستديرة إلى بلوغ غايته لخير الهند والشرق والانسانية جمعاء



# مذكرات فضولي

## مسلم يتكلم

مولانا شوكت علي رجب من عظماء العالم أصحاب الاسماء التي تدوي في الاقطار وتتجاوب بأصدائها الممالك ، ولكن ليس معنى هذا انه نبي أو رسول ينطق بوحي يوحى فله أغلاط كما ان لكل عظيم أغلاطاً شائعة أو مكتومة والعصمة لله وحده

ومن أغلاط مولانا شوكت علي ـ ان صحت الانباء ـ انه يريد ان يجعل السلطان وحيد الدين التركي خليفة للاسلام وان يجعل مقره في فلسطين أو في الشام ، فهل صحيح ان مولانا شوكت علي يريد هذا ؟ وهل اذا دعا تلك الدعوة يجد من يسمعه أو يجيب نداءه ؟

الخلافة نيابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، فلا بد للخليفة ان يتولى ما كان يتولاه الرسول من شؤون الدنيا والدين ، فأين القوة التي تجعل لوحيد الدين السيطرة الدنيوية أو الدينية على العالم الاسلامي ؟

والخليفة لا يكون خليفة إلا اذا بايعه المسلمون ، في مشارق الارض ومغاربها ، والبيعة لا تكون إلا بأن يكون حكام البلاد الاسلامية أول المبايعين ، فهل ملوك المسلمين ورؤساء الوزارات والوزراء ، ونواب الامم التي لها مجالس نيابية يبايعون السلطان التركي المخلوع ؟

□□□

## زوجوهن

يدور حول زواج المعلمات كلام كثير خلاصته انهن يردن الزواج والوزارة لا تريد إلا ان تعضلهن فلا يتزوجن لكيلا يعتريهن وهن في التعليم أيام الحمل والنفاس ، والوزارة ولا نكران للحق تدفع لهن مرتباتهن فلها ان تريدهن على ان يكن قويات متأهبات للتدريس في كل وقت ، غير ان الوزارة هي وزارة المعارف ، ووزارة المعارف وزارة المعرفة ، والمعرفة لا تخلو من الفطنة والذكاء ، فهل من الفطنة والذكاء ان يتجاهل ولاة امور وزارة الفطنة والذكاء انهم متزوجون ، وانهم قبل ان يتزوجوا يكادون يصيبهم هوس في لجاجتهم في طلب الزواج ، وانهم لو لم يتزوجوا لكانوا أولى اخلاق لا يحمد أصحابها ولا يخلون من الذم ، أفعلى المعلمات لوم اذا هن أردن تنكب سبيل الاخلاق المورثة للذم والمقت ؟

ووزارة المعارف تنظر الى المسألة نظرة مادية صرفة والحق ان تنظر الى هذه المسألة نظرة أدبية ، وكان الاحرى بها ان تطالب المعلمين غير المتزوجين بأن يتزوجوا ليصونوا أخلاقهم بدل ان تنهى المعلمات عن الزواج ، أما اذا كانت وزارة ( المعارف ) ( تجهل ) ما انطبعت عليه النفوس وما يمكن ان يوجد في الانسان من المشاعر التي توسوس في الصدور فذلك شيء آخر وليس لنا إذن مع وزارة المعارف كلام

□□□

## لكم دينكم ولي دين

تحمل الباخرة التي تحمل المهاتما غاندي واصحابه فيما تحمل مقداراً عظيماً من نهر الكنج ومائه لتصنع به بعض اصنام ... البنديت ملافيا وأهل دينه في لندن، وه... الوثنيون يفاخرون بوثنيتهم ويجاهرو... وفي مقدمتهم المهاتما غاندي كبير زعماء... في هذا العصر ، الذي يعجب به الو... والمسلمون والنصارى واليهود وكل ذي... ويعترف له العالم بانه الفيلسوف العالم ا... بان تحنى له الرؤوس ، فهل يظن ... المتعالمون ان غاندي جاهل غبي لانه ... بالوثنية ؟

اقول جهالنا المتعالمون واقصد ... الوصف جماعة مدعي العلم ممن لم ... ولم يجدوا ما يدعون به انهم علماء الا... يتفلسفوا ولا يدرون كيف يتفل... فيظنون الفلسفة كفراً فيكفرون بالا... او بالنصرانية ويعلنون اشداقهم بانهم ملا... ليقال انهم فلاسفة كأن الفلسفة الحاد و... لعلى ضلال بعيد وجهل مظلم بالغباء

هذا هو غاندي الهندوكي كبير الفلا... والزعماء المعروف بانه من كبار ... القانون العظماء يعبد صنماً ويصلي امام ... ويصوم ، فهل منع ايمانه أن يكون فيل... عالماً يا هؤلاء ؟

□□□

## مفيش فلوس

الآن تتحرق الاكباد والقلوب ... صدور آباء الاولاد والبنات لضيق ذات ... وضرورة التعلم ، والمدارس لا تفتح او...

# اغرب شعوب العالم – ٢٩



## قبائل الطوارق

الطوارق قبائل بربرية تمتد مواطنها من سواحل افريقية شمالا الى أواسط الصحراء الكبرى جنوباً. ورجالها متوسطو القامة مستديرو الوجوه ولهم لغة خاصة يكتبونها تدعى « تيفينار » ومن أغرب عاداتهم ان الرجال يتلثمون بلثام لا تظهر منه الا عيونهم ويصنع الرجال دروعهم من جلد الغزال وهم فرسان مدربون يستعملون الخيل في تنقلاتهم عوضاً عن الجمال

…ن يقدر ابوه على ما لا يقدر عليه إلا … فماذا تصنع وزارة المعارف لهؤلاء الناس … وإذا هبطت اسعار الاشياء وقلت اجور … وتقلصت غلات الارض والمساكن … وقف دولاب التجارة فالتاجر مفلس ولو … من إفلاسه وموظفوه – على الله الجبر – … الزوجة ضاربة اطنابها ذات اليمين وذات … ؟

… من اين يجيء ابو الولد او ابو البنت … طلبه وزارة المعارف مما تسميه مصاريف … ليم ، أيسرقون وليس مع احد شيء … رفونه ، ام يسألون الناس الصدقة وكل … س يستحقون الصدقة فليس في الدنيا … صدقون !

أليس على وزارة المعارف ان تتمشى مع … وغاري القوم في طريق تخفيض الاجور … تخفض اجور المدارس على تعليم الاولاد … بنات ؟

أو يشتري الناس قروداً ليعلموا اولادهم … شأنهم ان يكونوا قرادين ، واذا كانوا … رادين فمن الذي يتفرج عليهم وليس مع … ما يعطيهم اجراً على لعبهم ، ام يلعبون … ودهم مجاناً لتعلم الوزارة ان المجانية واجبة … هذا الزمن ؟

■■■

### يلعبون

والذين ادعوا علما ومعرفة
وهم بريئون من علم ومن ادب
… سون نزاء المال عن سعة
والفقر يلصقكم بالارض من سغب
… الظهر من عسر ومتربة
والحمق اقبح مما هان من حسب

**فضولي**

# جاكتة !.. وزرقا !.. ولها زراير !

بقلم شيخ العروبة صاحب السعادة احمد زكى باشا

الى صاحب الفضيلة سيدي الشيخ « فضولي » عم « نظره » ودام فضله قبل كل شيء ، يسلم عليك جدك وابن جدك الشيخ «الفضالي» رحمة الله عليه . كان من أعلام القاهرة في أيام الخديو توفيق ، وكان شيخاً للغورية ولتجارة الغورية . وقد اشتهر بكراهته للملابس الافرنجية ( وخصوصاً الجاكتة ) ولكل ما هو افرنجي ( ولاسيما الافرنجي ، يا حفيظ يا رب ! ) ومن باب الاحتجاج الفعلي ، كان يتوج قامته القصيرة ( جداً ) بعمامة كبيرة ( جداً جداً ) وهي عبارة عن طاقة بفتة كاملة . فكانت فوق هامته « القاوظة » أشبه بشمسية ضخمة . وكان لطيف النكتة ، جميل المعشر ، مثل حضرتك ، ولا « معر » !

وبعد كل شيء ، أرجو أن تتوالى نفحاتك أربع مرات في كل شهر على كل انسان . وان تترادف نفثاتك الاسبوعية على « كل شيء » .

ثم أقول لك ( كما كان يقول الشيخ الفضالي ) ان « الداعي لتحريره والموجب لتسطيره » هو انني اشكرك على ما تفضلت به في العدد الاخير من « كل شيء » .

فقد تكرمت فرثيت لحالي من أولئك المتنطعين الفضوليين ( بحق وحقيق ) الذين يسألونني عن « خاشهم » وعن « قرمة » بل « أرمة » بل أرومة جدهم ، وعن « اللي دفنوه سوا » وعن « الاربعين » الكذابين المكذوبين ، وعن أمثال ذلك من السخافات والحماقات والرقاعات وأغرب هذه الطبقة من المناحيس ، أولئك الذين لا يعرفون أمهاتهم وأخواتهم ولا خالاتهم وعماتهم ، فيسألونني عنهن ولا يستحون . وأنا والله بريء ، وأطلب البراءة !

* * *

لكنك أنت انتهيت الى ما نهيت عنه فجئت تسألني عن « عدد زراير جاكتتك الزرقاء » يا سلام !

فمن عباطتي ، تخيلت انه يصح أن يكون في الامكان احتمال وجود شيء عندك يجوز أن يسمى جاكتة ( من باب التسامح منا أو التواضع منك ) . . وأن تكون هذه الجاكتة عليها أزرار ( كان ) . . وأن تكون زرقاء وفاقعاً لونها يفقع الناظرين والسامعين .

ذهبت في طرفة عين إلى كل أسواق الكانتو وإلى كل أسواق العصر ، فأخبروني بأنهم لا يعرفون لك سوى « الملاهيل » و « الهرابيد » و « العداميل » وما الى ذلك من أصناف الروبابكيا . ثم زرت أضرحة الاربعين في « زناقير » العاصمة وفي سرايات العباسية فأخبرني المجاذيب بأنهم ما رأوا عليك سوى الدلق المزق والخلقة المقطعة ، واتفقوا بطريق الاجماع على أنك في أيام المواسم والاعياد تتوشح بمرقعة أو ببشت كلها عيون تفضي إلى جسمك المصون المكنون

فرجعت الى المهلهل والى المرقش والى بشار بن برد والى الكسائي وابن ثوبان فتبرؤا منك ، ولكنهم نصحوا الي بأن اتلمس [illegible]

فقال لي ثلاثهم بلسان واحد : ان [illegible] اليقين عند الشيخ « العريان » أو [illegible] القديس بطرس « العريان » فانهما [illegible] شيئان في لباس واحد . وهو لباس [illegible] الفضفاض ، الذي يمتاز به المتجردون [illegible] الدنيا وما فيها ، المنقطعون الى عبادة [illegible]

فقصدت الزاوية والقلاية لسؤالهما [illegible] « جاكتتك الزرقاء أم أزرار » فتميز [illegible] غيظا ، وقالا لي بالحرف الواحد :

يا له من معار فشار !

ثم أكد لي كل منهما بحكم زمالته [illegible] في الخلوات والجلوات انك أشبه الناس [illegible] اللباس بأبينا آدم ( ولا حاجة لتذكر صاحب [illegible] واستشهد الفاضلان العلمان بالقرع [illegible] يغطيك من ساسك الى راسك

واذا بهاتف متجلل بالسحاب ومتو[illegible] بالغمام ، يهتف في أعالي السماء :

ان كرامة العلم وواجب الامانة تقض[illegible] بالاستقصاء عما عند الشيخ « فضولي » [illegible] من أشياء زرقاء . وعلمها عند الاهم [illegible] هرم بن سنان

فبعد أن قابلني بلطفه المعهود وأ[illegible] المعروف ، تكرم بالجواب الآتي : [illegible] اتفق عليه جمهرة أرباب السن من [illegible] العلماء الذين يجتمعون في مسجد [illegible] أبو سنه ان الشيخ فضولي لا يمتلك من [illegible] الدنيا على شيء أزرق الا ذلك الذي [illegible] عليه بالنواجذ . وذلك الشيء هو [illegible] الزرقاء » التي أكل الدهر عليها وشرب [illegible]

— وما عددها يا أستاذ !

هذا ليس من خصائصي ، فاذهب الى
ة المحققين الشيخ جحا أبي الغصن
في غرزة المعلم حنفي بعشش الترجمان
ولاقى استقبلني حضرته بالهشاشة والبشاشة
انه عامر بالايمان ، ونفسه الطويل
ممدود الى الجوزاء ، والسحاب الابيض
يتسرب من شدقيه ومن منخريه . ثم
قال لي :

« كنت اقرع السن ندماً ، وتكاد
حشاشتي » تذوب أسفاً على « معر »
الشيخ فضولي ، وكنت أدعوه دائماً الى
الهلال في « القشر » فأبى ونأى . ومن
« أسراري » على ابن « بلدي » انه
تفضل بمواصلتي منذ ساعة واحدة في
هذه الغرزة العامرة ، ومعه « جوز » من
الحظ والبسط ، فمن فضولي نظرت
الى أسنانه الزرقاء فاذا هي مثل غنمي :
واحدة قاعدة وواحدة راقدة ، وبعبارة
أخرى : واحدة نايمة وواحدة قايمة . وأما
الطاهر الشريف ، فان فيه لبانة زرقاء
ليس لها مثيل عند عجائز النساء . وهذا
كل ما يملكه صديقي الفضولى متع الله
به ، وحفظه من العدو الازرق ،
والسعوق الابيض ، والسائل الاصفر
والاحمر وأبقاه غرماً لبنى معمر ! »

ثم أشار لى بالانصراف ، بعد ان امرني
ان أذيل هذا الحديث بالجملة التي اختص بها
الازهر وهي « قاله بفمه ورقمه بقلمه »

**أحمد زكى باشا**

حاشية عجوز :

أولا : عند رجوعي من غرزة المعلم
حنفي ببولاق الى دار العروبة بجيزة الفسطاط
مررت بالطبع على الكوبري المعروف
عندي وعندك يا سيدي الشيخ « فضولى »
باسم « الكوبري الاعمى » أيوه ، الكبري
الاعمى ، ولكن المحفلطين ، ولاد اليوم ،
رد البدع ، يقولون عليه « كوبري الانجليز »

ويظهر ان الحق ويام . لانني ببركة
« أنفاس » سيدنا الشيخ جحا ، تخيل لى
وتراءى لى وتهيأ لى ان شبحاً أشقر ، يتقدم
ويتأخر ، يختفي ويظهر ، يتعثر ثم يتبختر ،
ثم سد الطريق فوق كوبري الانجليز
واقترب مني ، فتفرست بواسطة « نفحات »
المعلم حنفي انه خيال اللورد كرومر ، وما
كنت أعرفه ولا كان يعرفني :

— نعم أنا اللورد كرومر — وبحق
عظمة بريطانيا العظمى ، وبحق خنوع
القادة المصريين لها ، وبحق اتفاق احزابهم
المختلفة على خدمتها (وعلى خدمتها وحدها)
أقول لك بكلمة الشرف ان الشيخ « فضولى »
ليس له جاكتة ، لازرقاء ولا غير زرقاء .
وانما هو من الذين أحببتهم ولكنهم انكروا
الجميل فلم يحبوني ، اعني ان سماحته ( بحرف
الحاء) من .. من ارباب الجلاليب الزرقاء..

ثم اختفى وهو يقول : « جود باي !
جود باي ! »

ثانياً : عند ما وصلت بسلامة الله الى
داري رأيت لفيفاً من الفضلاء في انتظاري ،
وهم يتحرقون على غيبتي . فلما فقت لنفسي
وراجعتني حواسي . حكيت لهم رحلتي .
فتقدم الاستاذ كامل الكيلاني ، والشعر
« يحزقه » لانه يحذق الشعر ، فطلب مني
« جصف » ورق وأخرج من جيبه قلم
رصاص « أزرق » . وكتب على البديهة —
أي والله على البديهة . كتب هذا الزجل
يحيي به صنوه الشيخ « فضولي » ولست
أحاول الدخول بين هذين الفاضلين ، ولو
بقشرة بصلة

قال ، لاشل فوه ، ولا فضت يداه :

يا شيخنا الفضولي — يا فارس الخيول
ولاعب الفتبول — وقارع الطبول
في مولد البدولي

يا كائد العذول — يا شافي الغليل
بنثرك الجميل — وشعرك الجليل
لمعرك القبول

طرافة الفضول — وحكمة الاصيل

. . . . . . . . . . .

وكان من كرامة سيدنا الشيخ « فضولي »
ان الشعر وقف في حلقه عند هذا الحد .
والله الحمد من قبل ومن بعد

( أ . ز . )

# الصهيونية بين زعيمين

## من هو سوكولوف خليفة وزمان ؟



الدكتور سوكولوف
زعيم الحركة الصهيونية الجديد

استقال الدكتور ويزمان زعيم الصهيونية المعروف من هذه الزعامة وخلفه الدكتور نعوم سوكولوف وقد ظل ويزمان ثلاث عشرة سنة وهو يقود الحركة الصهيونية ويدير دفتها وسط عواصف السياسة ومخاطر الاضطرابات والثورات حتى قضى على مركزه أخيراً فشل سياسة التفاهم مع الانجليز والاطمئنان الى عهودهم ووعودهم . أما خليفته الآن فهو في الثانية والسبعين من عمره وقد ولد في بولونيا ولكنه لم يتخذ لنفسه وطناً ثابتاً وقد اشتغل بالتأليف والصحافة وله دراية بعدد من اللغات كما أنه حجة في لغة اليهود وتقاليدهم . ويقال إن الخطة التي اختطها ويزمان من حيث التعاون مع الانجليز في فلسطين سيثابر عليها خليفته وانما يتغير شخص المنفذ والزعيم

وقد بان تزعزع مكانة ويزمان في انعقاد المؤتمر العالمي الصهيونى السابع عشر بمدينة بال ففيه وقف الدكتور ويز أحد مبعوثي نيويورك وندد بالحكومة البريطانية (لأنها أخلفت عهودها للامة اليهودية ) واشتدت مهاجمته للدكتور ويزمان حتى رأى هذا نفسه مضطراً الى مغادرة قاعة الاجتماع . واستمر هذا المؤتمر اسبوعا وهو مسرح للخلافات والمنازعات وكانت دائرة حول خطة الحكومة البريطانية وموقفها من الحركة الصهيونية . وقد بدأ الصهيونيون يثورون على هذه الخطة منذ نشر الكتاب الابيض المعروف الذي أصدره اللورد باسفيلد وزير المستعمرات في وزارة العمال الاخيرة منذ عام تقريباً ، وقد فسر جميع اليهود هذا الكتاب بأنه نقض من جانب الحكومة البريطانية للتعهد الذي تعهدته قبل اليهود إذ وعدت بمساعدتهم على انشاء وطن قومي لهم في فلسطين. ولما أحست الحكومة البريطانية غضب اليهود في أرجاء الارض على ذلك الكتاب بعث رئيسها المستر رمزي مكدونلد بخطاب الى الدكتور ويزمان يقول فيه إن الكتاب الابيض لم يكن من الحكومة البريطانية نقضاً لعهدها ازاء اليهود ولكن الاحوال السائدة في فلسطين حتمت الحد من مهاجرة اليهود اليها ودعت الى اتخاذ سياسة التسوية سياسيا بين اليهود والعرب ويذكر القراء ان هذا الخطاب من رئيس الحكومة البريطانية قد أغضب العرب . فعدوه تراجعاً عن الكتاب الابيض ، ولكنه أرضى بعض اليهود وفي مقدمتهم الدكتور ويزمان . ولكنه لما انعقد المؤتمر الصهيوني في بال أخيراً عارضه في ذلك جماعة من الصهيونيين يطلقون على انفسهم لقب « راغبي التعديل » وعلى رأسهم فلاديمير جابوتنسكي وقد القى فى المؤتمر خطبة مهيجة قال فيها : « لتكن لنا مع بريطانيا العظمى تجربة أخيرة فاني اعتقد فى شرف العالم المتمدن ولكن ماذا ننتظر من بريطانيا إذا اعلنا بالخطب العديدة أننا راضون قانعون ؟ » وقد بين في تلك الخطبة غاية جماعته التي هي بمثابة حزب اليسار المتطرف من مجموع الصهيونيين ، فقال ان تلك الغاية هي انشاء دولة يهودية في البلاد المقدسة و« إن الصهيونية لامعنى لها اذا لم تكن تعني إقامة دولة يهودية وايجاد غالبية يهودية في



الدكتور ويزمان
زعيم الحركة الصهيونية ال...

فلسطين » . ولما جاء اوان التصويت ...
هذا الاقتراح الخاص بانشاء دولة يهود...
تلك البلاد ورفض بأكثرية الاصوات ...
أولئك الجماعة شغباً في المؤتمر وتلاحم الا...
بعضهم مع البعض الآخر. ولكن عاد ال...
بعد ذلك الى الهدوء وأصدر قراراته ال...

وقد دل الدكتور ويزمان على ا...
بالنسبة لما تطلبه جماعة جابوتنسكي ...
خطب في المؤتمر فاقترح إيجاد فرع دا...
الهيئة التنفيذية الصهيونية تكون مهمت...
العلائق مع العرب في فلسطين ، وت...
المشروعات الفردية هناك ، واسكان خ...
ألف أسرة يهودية على الاقل في تلك ال...
وعقد قرض يهودي ، والاحتفاظ ب...
اليهود تحت نظام الانتداب البريطاني ...
ذلك من الشؤون الخاصة بمصالح اليهو...
فلسطين . وقال فيما يخص العلائق ...
العرب واليهود : « انه يجدر بالعر...
يثقوا بأنه مهما كانت النسبة بين ...
وعدد اليهود في فلسطين فان ...
لا يفكرون قط في ان يحوزوا لأ...
سيادة سياسية كما انهم لن يسمحوا بأن ...
العرب مثل هذه السيادة. بل نحن نرحب ب...
بين الفريقين على أساس المساواة الب...

وقد وافق المؤتمر على اقتراحات و...
وتحاشى بحكمة في البيان الذي أصدر...
« غالبية يهودية في فلسطين » علماً م...
تثيره هذه الكلمة في نفوس العرب ...
السخط والعداء

# كيف نتقي الغرق ؟

كثرت حوادث الغرق في مصيف الرمل وغيره من المصايف المصرية هذا العام ولهذه المناسبة ننشر هنا خلاصة رأي في السباحة وطرق الوقاية من الغرق ابداه الدكتور تشارلس بوسرت الذي ظل خمسا وعشرين سنة يشغل منصب طبيب الاسعاف على شاطيء اتلانتيك سيتي

ان السباحة أحسن ضروب الالعاب الرياضية من حيث كونها تفيد جميع أعضاء الجسم غير انه كثيراً ما ينتاب السابح حالة نفسية غريبة تحول دون حسن الانتفاع بها فمثلا قد تجد شخصاً يأبى ان يصعد الدرج الى الطابق الثاني أو الثالث حيث يوجد مكتبه ويحرص على استعمال الكرسي الصاعد أو قد تجد شخصاً لا يرضى ان يتعب قدمه في المشي عدداً من الخطوات بعد انتهاء عمله اليومي الذي يؤديه جالساً في مقعده . ولكنه متى صار في الماء أجهد نفسه في السباحة ورام ان يقطع أكبر مسافة ممكنة

ومن الظواهر النفسية العجيبة أيضاً في السباحة ان أقل الناس معرفة للعوم يعتقد انه بارع فيه كل البراعة

ولا تبدو السباحة على انها رياضة تتطلب كثيراً من الذكاء ولكن الواقع ان المشغوفين بها إذا حرصوا على استعمال ذكائهم العادي لقل عدد الضحايا في كل موسم ان لم تكن هناك ضحايا أصلا

وكثير من حوادث الغرق ليست ناشئة عن غرق في الواقع بل من إجهاد القلب فانه من الطبيعي لشخص أمضى عشرة شهور أو أكثر دون ان يباشر نوعاً من الالعاب الرياضية ان يحس بالحرية حين يخلع ثيابه ويقفز الى الماء فيجهد نفسه في السباحة وقد يكون مصاباً بضعف في القلب وليس من العدل ان ينسب الى السباحة - وهي تلك الرياضة النافعة - كوارث ناشئة عن أمراض القلب دون غيرها . ولكن هل ينبغي للملافاة ذلك ان يكشف طبياً على كل من يريد العوم ؟ ما أحسب ذلك ضرورياً لأن كل مريض بالقلب يدرك حالة نفسه وانما يحتاج أمثاله الى مراعاة الاعتدال في السباحة وهي تصلح لكل شخص في أي حالة وفي أي سن كانت . بل ان المرضى بأمراض قلبية معينة يكسبون قوة مقاومة لأمراضهم من مباشرة السباحة باعتدال

ومن مساويء السباحة أيضاً تلك الرجة التي يلقاها كثير من السابحين حين ملامستهم للماء وينشأ ذلك من ان أحدهم يجري على الشاطيء مدة ثم يقفز الى الماء بغتة وهذا يحدث له رجفة ولاشك فالواجب على الكبار والصغار معا ان يحذروا ذلك لشدة ضرره وخطره ، ويكفي ان أقول انه كثيراً ما تحدث من ذلك سكتة قلبية . وهناك رجفة أيضا تحدث من اختلاف درجة الحرارة بين نسيم البر ونسيم البحر

ولست أفرق بين مختلف اوقات النهار فان كلا منها صالح للسباحة . ولكني لا أعني بذلك أنه يجوز لاي انسان أن ينطلق الى ماء البحر عقب تناول وجبة من الغذاء كاملة فان هذا لا يجوز بحال إذ أن توزع قوى الجسم بين هضم الطعام وبين السباحة قد يؤدي الى أوخم العواقب . بل يجب أن تمضي ساعة أو ساعة ونصف بين الانتهاء من الأكل والبدء في السباحة

ويمكن مباشرة السباحة عند أي سن غير أني انكر مباريات السباحة بين الغلمان والفتيان الذين تتراوح سنهم بين الثالثة عشرة والخامسة عشرة فان السرعة اللازمة لهذه المباريات قد تنتج عواقب سيئة في مستقبل العمر ، اذ يكون النشاط قد احترق ونفد قبل النمو التام

وكثيراً ما يحدث تشنج لاعضاء الجسم من جراء اجهاده فاذا حصل ذلك فلا تنس نفسك بل دع الاجهاد في الحال واترك جسمك يطفو على الماء وهذا يحتاج القليل من الجهد

ان البارعين في السباحة يسببون لنا أقل قدر من التعب على عكس ما يعتقده الناس عادة . وكذلك الحال مع اولئك الذين لا يعرفون العوم أصلا . وإنما يأتي الخطر من ناحية السابحين الذين لا يتقنون العوم اتقانا كافيا . وليست غالبية حوادث الانقاذ خاصة ببارعين في السباحة يجازفون بأنفسهم ولكن باناس قليلي المهارة في العوم يخرجون عن دائرة العمق الصالح لهم

وما أحسب أن ثمة رياضة أخرى تبعث الغرور في نفس مباشرها كما تفعل السباحة فان الانسان متى تغلب على خوفه من الماء ومتى رأى الماء يحمله وثق من نفسه وأراد ان يجني أكثر قدر من المتعة من هذه الرياضة الجديدة عليه



# شئ من كل شئ

## أقصى درجات الحرية في التعليم

في فينا مدرسة ليس لها شبيه في العالم فان التلاميذ فيها يفعلون ما يريدون ، فيجلسون أو يمشون حسب مشيئتهم ويشتغلون بشيء أو لا يشتغلون وليس هناك سلطة ولا نظام ولا مدرس أيضاً !

ولكن على الرغم من كل ذلك نجد تلاميذ تلك المدرسة يشتغلون برغبة وجد وينتجون أشياء فنية بديعة .. وقد أنشأ هذه المدرسة الفريدة الاستاذ ( سيزك ) وجعلها مقصورة على شطر النهار الثاني من كل يوم سبت أي في الوقت الذي يكون تلاميذ المدارس كلها في راحة وفي اعتقاده ان التلميذ الذي يفضل المجيء الى مدرسته بعد ظهر يوم السبت بدل ان يلعب مثلا هو تلميذ صادق الرغبة في الدراسة فلا يحتاج الى نظام ولا تضييق . وتلك المدرسة هي قبل كل شيء مدرسة فنية للرسم وكثيراً ما يختار الطلبة مواضيع الرسم بأنفسهم ولكن يحدث أيضاً ان الاستاذ سيزك يقف بين من يريدون الاستماع له فيحدثهم مثلا عن الربيع وجماله وازدهار الاشجار فيه ونضرة المراعي الخ .

وبذا نجد كل طالب موضوعاً يرسمه حسب تأثره بكلام الاستاذ ووفق ما يوصي به خياله الشخصي فقد يرسم تلميذ شجرة مزدهرة ويرسم آخر مرعى به غنم أو غابة يستظل الناس بشجرها الخ الخ . ومهمة الاستاذ مقصورة على تقريظ الرسوم أو انتقادها وقد سأله أحد الصحفيين عما اذا كان يرمى الى تخريج فنانين بارعين في الرسم والعجيب انه أجاب بالنفي وقال : « لا يكاد أحد من تلاميذه يشتغل بالرسم بعد تركه المدرسة فان الواحد منهم متى بلغ الرابعة عشرة من عمره يشغل وقته بالدراسة وتصير له وجهات أخرى في الحياة فيترك القلم الرصاص وصندوق الالوان ويندر ان يرجع اليهما وانما كل غايتي من انشاء هذه المدرسة هي إيجاد التذوق الفني في نفوس النشء حتى يكبروا وهم يقدرون الجمال في كل ما يحيط بهم »

## زميل رنتجن

توفي أخيراً العلامة الفرنسي الاستاذ سوريه في السابعة والسبعين من عمره وكانت حياته عبارة عن جهاد متواصل في سبيل أشعة X فقد عاون الدكتور رنتجن معاونة قلبية صادقة في نشر اختراعه المفيد ولفت عالم الطب اليه . وكان الاطباء في مبدأ الامر ينظرون الى تلك الاشعة نظرة الارتياب فأثبت سوريه بالدليل المادي فائدتها العظيمة وقد شخص بها في بيته أكثر من أربعين الف حالة فوق آلاف الحالات التي ساعد على تشخيصها بالاشعة في مختلف المستشفيات . وقد بدأ سوريه حياته العلمية مدرساً للطبيعة في هافر واخترع جهازاً يمكن الصم من الاستماع الى الموسيقى والتمثيل وبحث كذلك في مسائل الغوص في الماء فابتكر نظريات صحية أصبحت تتبع الآن في وقاية النواصين وغيرهم ممن يشتغلون في الماء . وهو أيضاً الذي أنشأ مرصداً على شاطيء فرنسا الشمالي يستطيع الصيادون به أن يعرفوا حالة الجو سلفاً وبذا أنقذ أرواحاً عديدة . ومات سوريه فقيراً ككل العلماء تقريباً وكان قبل موته قد فقد يديه كلتيهما في ...

## سفير بالبيجاما

عين المسيو بالييت وزيراً ... لتشيكوسلوفاكيا لدى حكومة المجر ... سافر الى بودابست ليتسلم مهام منصبه ... بعض كبار الرجال الرسميين في بودابست ينتظرون وصوله فما كان ... دهشتهم حين رأوه يخرج من القطار وهو لابس البيجاما فقط و... هناك رسمية أو غير رسمية وظهر ... كان نائماً سرقت ملابسه ... و... جريدة التيمس عند إيرادها هذه ... حادثة أخرى مماثلة في سنة ١٩٣٠ ... المستر فكتور فريمان مسافراً في عر... في يوغوسلافيا وكان الجو حاراً فخلع ... وعلقها ولما نام استيقظ على صوت ... فوجد يداً تسحب سترته من نافذة ... من الخارج وعندئذ أسرع بامسا... الآخر وجعلت السترة تتأرجح بين ... وبين اللص حتى استطاع الاول انقاذ ... يده ثم ظهر ان اللص لم يكن سوى المطافيء الخاص بالقطار

## ضحايا الطيران

تحفظ الولايات المتحدة سجلا لـ... الطيران المدني التي تقع فيها وقد ظهر ... أن الوفيات الناتجة من حوادث الطيران ... بمعدل واحد كل يوم وقد وقعت في الـ... الثلاث الاخيرة نحو ٣٠٠٠ حادثة ... ١٠٠٠٠ شخص مات منهم ١٤١٣ ... الضحايا هي كما قلنا خاصة بالطيران ... فاذا أضيف اليها عدد ضحايا الطيران ... وهو مالم ينشر - رأينا ان الطيران ... ...د منطقة الخطر

# أحدث المستحدثات



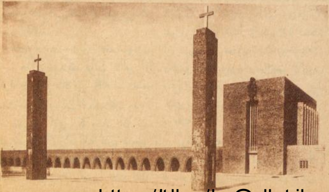
**ضوء كشاف**

صورة تمثل ضوءاً كشافاً ينبعث من أجهزة خاصة تستعملها البحرية الامريكية لهذا الغرض والذي يمعن النظر في هذه الصورة يظهر له مبلغ قوة ذلك الضوء



**لاجل التهوية**

من الدلائل التي تنبيء بمبلغ العناية بكواكب السينما في هليوود بناء يقام على المعامل التي ترسم فيها الافلام لاجل تهويتها ومدها بالهواء النقي المتجدد وتمثل هذه الصورة ذلك البناء



**المقابر العصرية**

لا يزال الغربيون يفتنون في تنسيق مقابرهم وحسن تنظيمها وتمثل هذه الصورة مقبرة حديثة انشئت في اسن واسمها (المقبرة الجنوبية الغربية) وقد بنيت على طراز عجيب يتمشى مع البساطة والعظمة معا وهي من تصميم المهندس ارنست بوده

# جنون العبث بالطرائف الفنية الخالدة

## كيف يعلل اقدام البعض على تشويه التماثيل واللوحات الخالدة

منذ حين بعيد ودور المتاحف الاوربية تروع بحوادث عجيبة فذة إذ يصبح حراس هذه الدور وقد وجدوا احدى الصور الفنية البديعة قد مزقت في اطارها أو جرت فيها يد التشويه والتدمير ، بل قد يضبطون أحد زوار المتحف وهو يعمل يده أو سلاحه في تشويه لوحة فنية عظيمة القيمة والخطر

ومنذ بضعة أسابيع شوهت احدى طرائف الفنان الشهير رمبراندت للمرة الثانية في متحف امستردام دون أن يبدى الذي شوهها سبباً معقولا لفعلته

ولقد كان تعدد هذه الحوادث سبباً في تساؤل العلماء وبحثهم عن الاسباب التي تبعث بعض الناس الى تدمير الطرائف الفنية أو تشويه بدائع الصور الخالدة

صحيح أن بعض ظروف هذه الحوادث قد تبررها الى حد ما فقد تتألب الجماهير أو الافراد على خلع تمثال من مكانه اذا اتضح لهم بعد حين أن صاحب التمثال ما كان جديراً بأن تقوم له ذكرى ، كما حدث أن خلع أهالي مدينة تابان الامريكية تمثال الماجور اندريه اذ اتضح لهم بعد أن اقاموه تمجيداً له ، أن الرجل كان جاسوساً خائناً أثناء الحروب الامريكية ، وأنه غير جدير بأن يمجد بعد أن اتضحت خافية أمره البغيض

ولكن اتضح ان الرجل الذي مزق لوحة رمبراندت في امستردام هولندي في السادسة والاربعين ليس بذي ذوق فني ولا هو من انداد الفنان الكبير ولم يستطع ان يفضي بسبب معقول لارتكاب جريمته ..

ولما ان شوهدت لوحة رمبراندت الاخرى وعنوانها « الحراسة الليلية » منذ بضع سنين لم يبد مشوهها عذراً واحداً يبرر به فعلته

ومنذ بضعة أعوام شوهت إحدى الطالبات بحقوق النساء صورة آلهة الجمال للرسام ردكي في متحف لندن الوطني ، وقد دخلت هذه الفتاة وتدعى ريشاردسون المتحف وسارت في ... الى ان وقفت أمام أطار هذه الصور ... أخرجت من تحت ثيابها « قدوماً » ...



« درس التشريح » وهي من أشهر طرائف الرسام رمبرانت بعد أن شوهت للمرة الثانية في متحف امستردام

ستة شهور ، وقد علق القاضي ... الحكم بقوله ان العقوبة لا تتفق مع ... الجريمة ولكنها أقصى ما أباحه القانون ... صدد تدمير الاعمال الفنية ، ولو ان ... كسرت نافذة لكان جزاؤها سنة ... سنة في السجن ! !

ومنذ عشرات السنين وقد ... البريطاني شاب من دبلن وهو ... يدعى ويليام لويد ووقف أمام ... ثمن يقدر ثمنه بـ ٥٠٠٠٠ جنيه ...

...لاند قد أودعه في المتحف منــذ حين
...ويل ، وأخرج ذلك الفتى من جيبه حجراً
...ه الى الصندوق الزجاجي الذي يحفظ
...الاناء ثم قذفه بقوة فتحطم الصندوق
...الاناء الثمين قطعاً عديدة . .

وعلل الفتى فعلته بأنه كان مكباً على
...الخمر منذ بضعة أيام وانه غدا في حالة
...عصبي جعلته يخاف من كل ما يراه
...دائماً لم يقو على كبحه حمله على ان يكسر
... . . !

وما كاد تمثال « الرقص » الذي صنعه
... الفرنسي الشهير كاربو من الرخام
...يصب أمام دار أوبرا باريس حتى
...في صباح أحد الايام وقد صبت فوقه
...من الحبر

ومنذ بضع سنين مزق رجــل يدعى
...بلاشوف اللوحة الفنية الطريفة التي
...الفنان الروسي الشهير ريبان ، وهي
...ايفان الهائل أحد أباطرة الروســيا
...الفتاة وقد احتضن ابنه الذي قتــل
...أبيه الامبراطور . !

ولم يبد بلاشوف هـــذا سبباً معقولا
...ه اقدامه على إتلاف هــذه اللوحة
... . .

والآن نعود فنتســاءل : لم يثير مرأى
...الصور والتماثيل رغبة بعض النــاس
...نفوسهم إلى التدمير والتشويه ؟ !

وقد أجاب على هذا السؤال بعض علماء
...فقالوا ان الرجل العادي يتعرض في
...الاوقات إلى نزوة رغبة في القتل
...يكون ذلك ناتجاً من حنق يثور فجأة
...طول احتمال قسوة وظلم يضيق بهما
... . .

والرجل السليم التفكير والقوى العقلية
...على هذه الرغبة الطارئة ويدحضها .
...يستسلم أفراد قلائل الى جنون الرغبة
...القتل ويرتكبونه فعلا

وهناك أناس وسط بين هؤلاء المتقلبين وأولئك المستسلمين وهم الذين لا يستطيعون كبح جماح تلك الرغبــة الصارخة ولا يستسلمون اليها . وكثير من هؤلاء يغرمون بالقتل الخيالي . .

ومن أمثال أولئك الذين يذهبون إلى رجال البوليس ويعترفون بارتكابهم حوادث قتل يذكرون لها تفاصيل عجيبة ثم يتضح من التحقيق كذبهم الذي يرون فيه نوعاً من الخلاص من رغبة القتل المتلجلجة في صدورهم

وقد حدث منذ عهــد قريب ان فتى انجليزياً اعترف بارتكابه جريمة قتل وهمية ولــكن المحققين أطلقوا سراحه بعــد أن تأكدوا من كذب ادعائه ، ولم يمض على ذلك قليل حتى ارتكب الفتى نفسه جريمة قتل حقيقية ، وكانت ضحيته رجلا لا يعرفه ولم يصادفه قبل أن يقتله مطلقاً ، وهــذا ينهض دليلا على عدم اتزان عقــل الفتى أو تردده بين التغلب على رغبة القتل والشفاء منها بالكذب وبين استسلامه لها ووقوعه فريسة في براثنها كما حدث فعلا

وليس ثمة شك في أن مشوهي الصور ومدمري التماثيل والطرائف الفنيــة يخضعون الى مثل هذا الاضطراب النفساني إذ تتحول رغبتهم الغريزية او المكتسبة في الاضرار ببعض الناس إلى هوس جامح للاضرار بشخص خيالي يتمثل لهم في الصورة أو التمثال الذي يشوهونه

وأمثال هؤلاء لا يجدون الشجــاعة الكافية لارتكاب جريمة حقيقية فينفسون عن أنفسهم بالتعدي على صورة أو تمثال تصــور لهم أوهامهم انه شخص حي في اللحظة التي يلحقون به الأذى خلالها . !

والجنون فنون !

# في المحاكم المختلطة

تأسست اخيراً بين موظفي المحاكم المختلطة شركة دعيت « شركة التعاون والتوفير لموظفي المحاكم المختلطة بمصر » من قوانينها ان يدفع كل مشترك ثلاثة بالمائة على الاقل من مرتبه الشهري للتأمين على حياته

ولما كان عدد اعضاء هذه الشركة يبلغ نحو خمسمائة مشترك وقيمة اقساط التأمين التي يجب دفعها سنوياً يبلغ مقدارها الآلاف من الجنيهات المصرية فبادرت الشركات الكبري للتأمين على الحياة على اختلاف جنسياتها منها الاميركية والانــكليزية والايطالية والفرنسية الى تقديم مشاريعها في تأمين الموظفين المذكورين بشروط ومزايا فريدة .

وقد اهتم بهذا المشروع الخطير حضرة القاضي المفضال فرنسيس بتر رئيس المحكمة المختلطة بمصر لما عرف عن شدة غيرته على مصالح الموظفين وكلف حضرة القاضي الكومندور بقنا رئيس المحكمة المختلطة بالمنصورة سابقاً بدرس هذا المشروع الهــام مع مجلس ادارة شركة التعاون المنتخب من موظفي المحــاكم المختلطة واختيار شركة تأمين من بين الشركات العديدة المقدمة

والكومندور بقنا له طول الباع وسعة الاطلاع على اعمال التأمين فبعد ان درس مع مجلس ادارة شركة التعاون جميع المشاريع المقدمة اليه درسا دقيقا وقارن جميع الشروط بعضها ببعض وقع الاختيار على شركة لاناسيونال دي باري للتأمين على الحياة دون سواها لتأمين الموظفين المذكورين لأنها جمعت بين حسن شروطها ومكانتها المالية واقدميتها في عالم التأمين

وقد وقع الاختيار على التأمين الجديد المعروف بالتأمين المختلط الكامل لتأمين موظفي المحاكم المختلطة ولو لا ضيق المقام لكنا شرحنا للقراء الكرام اهم مزايا هذا التأمين

فحبذا لو ان المصالح الكبري التي يؤلف موظفوها شركة تعاون تماثل شركة تعاون المحاكم المختلطة تقبل على تأمين موظفيهم لتمتعهم بتلك المزايا الفريدة وفوائد التأمين العديدة .

## لمن يشترك فى اكثر من مجلة

امامن يرغب فى الاشتراك فى اكثر من واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية العربية فعليه أن يدفع ٥٠ قرشا عن كل مجلة يشترك فيها ورالحق فى أخذ ماقيمته ٥٠ قرشا من الاصناف عن كل مجلة . كما انه فى الوقت نفسه يعفى من نفقات الارسال وهى ٨ قروش عن كل مجموعة

## للاشتراك فى الخارج

قيمة الاشتراك فى الخارج ١٠٠ قرش وهى تخول المشترك حق الحصول على ما قيمته ٥٠ قرشا من الاصناف وتعفى من نفقات الارسال

### روائح عطرية ولوازم الزينة

| | م |
|---|---|
| مجهزات للشعر | |
| كريم كليوبترا للنمش والكلف | الحق ١٥ |
| كابلا وينا أقوى مقو للشعر | الزجاجة ١٨ |
| محوق لقصر لازالة الشعر | العلبة ٤ |
| ماء السكينا الكوننتس | « ١٠ |
| برلنتين للشعر | « ٣ |
| زيت فيلوكوم للشعر | الزجاجة ٣ |
| ارواح منعشة | العلبة ٤ |
| جليسرين عطري ٦٠ جرام | الزجاجة ٥ |
| جليسرين عطري ٣٠ جرام | « ٤ |
| جليسرين نقي ٦٠ جرام | « ٤ |
| جليسرين نقي ٣٠ جرام | « ٣ |

### بودره دورمان

خصوصية للاطفال مطهرة مرطبة تشفي حمو النيل والحرارة والالتهابات الجلدية والاكلان ٥

### كولونيا

| | م |
|---|---|
| ماء كولونيا الكوننتس | الزجاجة ١٢ |
| ماء كولونيا اكسترا بدورق كبير | ٦٠ |
| ماء كولونيا اكسترا دورق صغير | ٣٢ |
| ماء كولونيا زجاجة كبيرة | ٣٨ |
| ماء كولونيا نصف زجاجة | ٢٠ |

### لوازم منزلية

| | |
|---|---|
| مسحوق ابو الهول للبراغيث | العلبة ٥ |
| المنفحة الهندية لعمل الجبنة | الزجاجة ٦ |
| زيت نقي مكرر للمائدة والطبخ (أوليفول) | « ١٢٥ |
| فل نبيذ اصلى مضمونه | الزجاجة ١٠ |
| روح الورد والزهر والنعناع والموز والبنفسج | « ٣٥ |
| روح القلية والفانيليا والبرتقال والليمون والبردقوش | ٣ |
| روح الزعتر والقرنفل وخلاف ذلك من الارواح | ٣ |

### منقيات للدم

| | |
|---|---|
| شراب العشبة المركب | الزجاجة ١٠ |
| شراب العشبة المركب باليدور | « ١٢ |

### مجهزات مسهلة وملينة

| | |
|---|---|
| الشربة الاميركانية | الزجاجة ٤ |
| الشربة الباقورية للديدان | « ٤ |
| شربة الكونياك | « ٣ |
| الشربة الالمانية | « ٣ |
| الشربة النمساوية | « ٣ |
| الشربة اليابانية السكرية | « ٢ |
| حبوب باستور المسهلة | « ٥ |
| زيت خروع حلو | « ٣ |
| زيت خروع نقي مكرر زجاج ٦٠ جرام | « ٢ |
| ملح انجليزي حلو | الباكو ١ |
| ملح انجليزي مكرر ماركة المفتاحين | « ½ |
| سلفات الصودا ماركة المفتاحين | « ½ |
| مسحوق العرقسوس المركب | العلبة ٣ |
| سيدلس ماركة المفتاحين | « ٦ |

### قطرات للعيون

| | |
|---|---|
| القطرة العجيبة | الزجاجة ٤ |

سائل الجودورول ...
اقراص ثمدة بالمنتول والبوكاليبتوس العلبة ٤
سرفول الاستنشاق « ٤
ريزول الاستنشاق « ٤
بوكاتوس للاستنشاق ومنع العدوى « ٦

شاي العنبرول
اكسير الحياة نقط عنبرية الزجاجة ٣
سجاير عنبرول ١٢ سيجارة العلبة ١٠

### مجهزات متنوعة

| | |
|---|---|
| اوراق كورونا الفوارة للصداع | العلبة ١٥ |
| كورسيدول للسكالاووعين السمكة | الزجاجة ١٠ |
| الدهان المغربي العجيب | الانبوبة ١٥ |
| مرهم باستور للبواسير | الحق ١٦ |
| روماتول دهان للروماتزم | الزجاجة ١٢ |
| دهن النعام | الزجاجة ٦ |
| بليوورول للسيلان | الزجاجة ١٠ |
| اوراالين نقط لالام الاذن والتهاباتها | ٦ |

### ملاحظات هـ...

١ – يجب اتباع التعليمات ... حرفيا وذكر أسماء الاصناف بوضوح ...
٢ – مجموعة الاصناف ... المختارة يجب ألا يزيد ثمنها على ... أزل منها صنف من الاصناف ...
٣ – راجع الاعلان ... صفحة ... من هذا العدد قبل ارسال طلبك



# اشترك مجانا فى كل شيء

## اقتراح مبتكر لم يسبق له مثيل ـ لغاية ١٥ سبتمبر فقط

طالع هذا الاقتراح المبتكر بامعان فان لك فيه الربح كله :

### لمن يشترك فى مجلة واحدة

اذا اشتركت فى « كل شيء » او فى غيرها من مجلات دار الهلال الاسبوعية (الدنيا المصورة ـ المصور ـ الفكاهة) ـ وأرسلت طلب اشتراكك مرفقاً بقيمته قبل ١٥ سبتمبر ١٩٣١ أمكنك الحصول على مجموعة قيمتها ٥٠ قرشاً تختارها بنفسك من مستحضرات فابريقة ادوية فؤاد سالم خليفة من الاصناف الفاخرة المبينة بعد ـ وهى كلها مما تحتاج اليه وتستفيد منه

فاختر من هذه البضائع ما يبلغ مجموع قيمته ٥٠ قرشاً وارسل بها بياناً واضحاً الى مدير دار الهلال ، بوستة قصر الدوبارة (مصر) ، مع اسمك وعنوانك واسم المجلة التي تريد الاشتراك فيها ومبلغ ٥٠ قرشاً يضاف اليه ثمانية قروش مصاريف الارسال (أي الجملة ٥٨ قرشاً) ـ وبذلك تحصل على الاصناف التي تريدها وتضمن ايضاً استلام مجلتك لمدة عام كامل

وقد رأينا تسهيلا لمهمتك ان نعد خمس مجموعات جاهزة من هذه الاصناف قيمة كل منها ٥٠ قرشاً (تجد بياناً بهذه المجموعات فى صفحة ٤٧ من هذا العدد) . فاذا وقع اختيارك على احدى هذه المجموعات ارسلت اليك فى خلال ٤٨ ساعة بعد تسلم طلبك وقيمة الاشتراك مضافاً اليها مصاريف الارسال . واذا شئت فانك تستطيع [illegible] ـ انما يجب ان يكون ذلك فى احد يومى [illegible]

| | ح |
|---|---|
| ماء الزهر والورد والنعناع والفلية الزجاجة | ٨ |
| شراب الشكوريا ٣٠ جرام الزجاجة | ٣ |
| زيت كافور ٣٠ جرام الزجاجة | ٣ |
| زيت كافور ١٥ جرام الزجاجة | ٢ |
| يودوزول (صبغة اليود) » | ٤ |
| حمض البوريك باكو » | ١ |
| فازلين نقي وفازلين اكسيد الزنك بالانبوبة | ٢ |
| فازلين بوريك وفازلين بالمنتول » | ٢ |

### مستحضرات مقوية

| | |
|---|---|
| اكسيرفينوس مقوللجسم ومجددللدم الزجاجة | ٢٥ |
| حبوب ديناموول للقوة والاعصاب العلبة | ٢٠ |
| النيكودامين الزجاجة | ٢٥ |
| الهيموفوجين يقوم مقام زيت السمك طعمه لذيذ » | ١٦ |
| هيموتون (شراب هيموجلوبين) » | ١٠ |
| كينا روك » | ١٦ |
| كينا الفناجين الحديدية » | ١٦ |
| نبيذ الكينا » | ١٢ |
| اكسير الكينا » | ١٥ |
| محلول الكينا المركب » | ٨ |
| روح الكينا سالم (للحمى المتقطعة) » | ١٢ |
| اكسير الكولا » | ١٥ |
| شراب يودور الحديد » | ٨ |
| شراب يودوتانيك » | ٨ |
| شراب الكينا الحديدى » | ٨ |
| شراب [illegible] » | ٨ |
| شراب [illegible] » | ٨ |

| | ح |
|---|---|
| القطرة السوداء » | ٤ |
| القطرة الحمراء » | ٤ |
| قطرة النارووز » | ٢ |
| قطرة الحجر الالهي » | ٢ |
| قطرة سلفات الزنك » | ٢ |
| قطرة سلفات النحاس » | ٢ |
| القطرة الزرقاء » | ٢ |
| القطرة البنفسجية » | ٢ |
| الكحل العجيب نشم اوقطرة جافة العلبة | ٢ |
| كحل السيدة نفيسه نشم أوقطرة جافة » | ٢ |

### مجهزات لامراض المعدة

| | |
|---|---|
| نقط الدكتور فهمي لامراض المعدة الزجاجة | ١٢ |
| بيكربونات الصودا داخل علب كرتون | ٢ |

### مجهزات للاسنان

| | |
|---|---|
| اكسير للاسنان الزجاجة | ١٠ |
| نقط للاسنان مسكنة ومطهرة الانبوبة | ٥ |
| اكسير فراجول للاسنان الزجاجة | ١٥ |
| بودرة فراجول للاسنان العلبة | ٣ |

### مشروبات روحية

| | |
|---|---|
| نبيذ ملجا المعتق الزجاجة | ١٢ |
| نبيذ ابيض معتق للمائدة فاخر جدا » | ١٠ |
| نبيذ احمر معتق للمائدة فاخر جدا » | ١٠ |
| الاروماتين خلاصة الاثمار والازهار » | ١ |
| [illegible] | ٣٠ |
| كونياك [illegible] | ٢٨ |

## ملخصات اشهر القصص المسرحية

# النفور

### عن الكاتب الفرنسى شارل فيلدراك

قصة حديثة جداً ! فقد ظهرت للمرة الأولى في ديسمبر عام ١٩٣٠ على مسرح الكوميدي فرانسيز. ومؤلفها شارل فيلدراك Charles Vildrac من المؤلفين الشبان الذين سبق أن ظهرت لهم قصتان ناجحتان على المسارح الفرنسية. كانتا تبشران بمستقبل فني باهر. فلما مثلت ( النفور ) La Brouille تحققت تلك النبوءة. وهلل النقاد جميعاً للقصة الجديدة. واعتبروها فتحاً جديداً في الأدب المسرحي

والواقع أن هذه القصة التي ألخصها لك اليوم تنحو نحواً جديداً غاية الجدة في تصوير الحياة تصويراً واقعياً دقيقاً إلى أقصى حدود الدقة الصادقة المعبرة . . ولم يعمد المؤلف فيها إلى بحث مشكلة اجتماعيــة. أو فكرة علمية. كما أنه لم يضع فيها مشهداً واحداً فيــه شيء من العنف المسرحي أو ( الصنعة ) الشعبية التي يعمد اليها الكثيرون غيره حتى من مؤلفي القصة التحليلية الحديثــة . . لم يفعل شيئاً من ذلك قط بل اقتصر على أن يبني قصته حول نقطــة واحــدة تتلخص في نشوب نفور بين صـــديقين قديمين لسبب ما . وتطور هذا النفور . والطريقة الطبيعية العادية لزواله واعادة علاقات الصداقة بينهما كما كانت . وانا اوقن اليقين كله بان هذه النقطة ـ التي قد تبدو للقارىء بسيطة واهنة ـ كلفت مؤلفها عناء ومؤونة قد لا يتكلفهما لو انه تعرض لموضوع معقد آخر متشعب النواحي . . . فقد وفق كل التوفيق في تصوير التفاصيل الصغيره التى سبقت ذلك النفور والتي كانت سبباً فيه والتي ساعدت على إزالته . وفي تحليل شخصية الصديقين وموقف زوجتيهما منهما عند قيام النفور وبعده . وكان في هذا كله مثال الفنان النابغة الموفق . . .

وكنت اود أن الخص لك بعض آراء النقاد في هذه القصة الحديثة ولكني اكتفي بان أقول بان مجلة « كوميديا » ذكرت عنها أنها قصة جديرة حقاً بالكوميدي فرانسيز وانها من الاعمال الفنية التي كتب لها الدوام والبقاء. وذكرت جريدة «الانفورماسيون» ان ظهور ( النفور ) يطمئن أولئك الذين اشتد بهم القلق على مستقبل المسرح من منافسة السينما الناطقة وذكرت جريدة « الديبا » أن اللذة التي نشعر بهــا عندما نشاهد هذه القصة ناتجة من اننا نشاهد فيها الحياة في مرآة !

* * *

نحن في منزل هنري دوما « Henri Dumas » وهو رجل في السادسة والاربعين من عمره يعيش مع زوجته جان Jeanne وابنته سيلفيت في ذلك المنزل . وهو يقوم بادارة المقاولات الكبيرة وانتهاز بعض الصفقات التجارية التي تعود عليــه بالربح الوفير وهو يتصل من أجل ذلك بكثيرين من كبار رجال الدولة واعضــاء الهيئات السياسية لكي يتوصل عن طريق مساعدتهم له الى تحقيق اغراضه . وهاهو يستقبل اليوم في منزله أحد اعضاء مجلس النواب واسمه بوردان لا كوت Bourdin - Lacotte ويقدمه الى صديق من اصدقائه المخلصين يدعى جبريل بان Gabriel Pain وهو مهندس معماري معروف قام بتصميم كثير من المنشآت والدور الكبيرة . ولكنك

تشعر منذ اللحظة الاولى بأن (بان) صد... رب البيت غير مرتاح الى معرفة النا... بوردان . واذا لا يكاد هذا النائب يغا... البيت حتى يتوجه ( بان ) باللوم الى صد... دوما . فهو مندهش كيف يسمح د... لمثل ذلك النائب الملوث بان يتردد على دا...

وهو يذكر أن صديقه كان منذ عش... أعوام يشاركه هـذا الرأي في الناس و... وجوب الابتعاد عمن تحوم الشبهات والر... حوله ولـكنه الآن بعد ان أصبح يضار... وينجح في صفقاته التجارية تغيرت آراؤه... يعد يتورع عن استقبال شخص كبورد... سبق ان اتهم بأن له ضلعاً في إحدى الفض... الفاضحة . وتشترك جان زوجة دوما... هذه المناقشة فتنبه ( بان ) الى انه بات ض... الصدر وان غروره واعتداده بنفسه أص... لا يطاقان ، ويذكر له دوما أنه ـ أي بان... يعرف أشخاصاً لا يزيدون شرفاً عن ذ... النائب . ويعينهم له بأسمائهم وعندئذ ي... ( بان ) من طرف خفي بأنه ليس ه... ما يرغمه على مداهنة أولئك الاشخاص ... يعيش من مهنته ومنها وحدها . وهنا ... بأن دوما قد جرحته تلك العبارة فهو ... عليها بقوله :

— بينما أنا ليست لي مهنة ! ال...
كذلك ؟ فيجيبه الآخر :

— أجل . انت لا مهنة لك ول...
لك ذكاؤك . انت تشتري وتبيع الارا...

والصور الكبيرة والسندات من كل نوع !

وتفهم بعد ذلك السر في تلك الثورة التي ثارها ( بان ) . فقد علم ان دوما ينوي ان ينال تصريحاً ببناء ملهى كبير وانه قد استدعى ( بان ) ليوهم النائب بأنه قد اتفق مع المهندس نهائياً على بناء ذلك الملهى. وان ذلك المهندس هو صديقه ( بان ) . . وهذا الاخير يأبى ان يتخذه دوما – مهما كانت الصداقة بينهما – مطية لتحقيق مآربه وأغراضه . فهو يرى في ذلك مساساً بكرامته وعزته . وهو يعتقد بأنه كان واجباً على دوما ان يخطره بالغرض الذي استدعاه وقدمه الى النائب من أجله قبل ان يفاجئه به. ويجيب دوما بأنه ما فعل ذلك كله إلا لظنه بانه يؤدي خدمة إلى صديقه المهندس ولاشك أن نجاح مشروع ذلك الملهى سوف يعود على ( بان ) بالخير . وهو يحس بقسوة الملحوظة التي أبداها صديقه منذ لحظة عن افتقاره إلى مهنة معينة يمتهنها ويزهو بها فيقول :

– إنني آسف اذ يفكر رجل لا مهنة له. صعلوك. حشرة من الحشرات التي تدب في المجتمع مثلي في أن يسدي خدمة ما الى رجل منتج خالق كجبرييل بان . . هذا هو الذي يثيره ضدي !

بان – أنا ؟

دوما – أجل . . إن هذا هو الذي لا أريد أن تغتفره لي

بان – إنك تريد تغيير الموضوع في نذالة وأنت لا تعلم ما تقوله

دوما – إنني أمس صميم الموضوع

بان – انك تعاملني منذ مدة معاملة تذكرني بما أنا مدين به اليك !

ويتطور الحديث بينهما على هذا الشكل، وبان يرى أن معاملة صديقه له ناجمة من أنه يدينه في مبلغ . ودوما ينكر ذلك ويؤكد أنه لم يفكر في إسداء الخدمة الى صديقه لكي يذله أو يخضعه له . ولكن بان يجيب على ذلك بقوله :

– بالرغم عنك ياهنري. بالرغم عنك أرى أنك تتدخل في شؤوني بشكل ما كان يحدث لو أنني لم اكن مديناً لك

وتشترك والدة دوما في المناقشة فتذكر أنه اذا كان ابنها يساعد ( بان ) على ايجاد عمل له فانما يرمي بذلك إلى تسهيل السبيل له لكي يفي بما عليه – فيتجه اليها بان ويقول :

– إنني أفهم ذلك يا سيدتي . . افهمه جيداً . وأنا لا أريد أن يعينني على الوفاء بديني !

وهو يصر على ذلك ولا يرغب في ان يتضاعف دينه بهذه الوسيلة . ولا يقبل أن يكون هذا الدين سبباً في اندماجه في اوساط لا يميل اليها . ويثور دوما اذ ذاك فيعلن ( بان ) بانه قد عدل نهائياً عن الاشتراك معه في أي مشروع. وليذهب بعد ذلك لبناء زرائب الأرانب في الضواحي كما كان يفعل! وتشعر جان بقسوة ذلك التعبير الذي لجأ اليه زوجها فتصيح به في لهجة لوم :

– هنري !

ولكنه يستمر قائلا وكأنه لم يسمعها

وعندئذ سوف يعنيك ذلك على سداد مالي الذي تشمئز منه

فيتجه ( بان ) الى الباب وهو يقول :

– أجل . إنني اشمئز من مالك . . .

وها أنا أخرج من بيتك

وهنا يشترك في المناقشة شخصان آخران لم أكن قد قدمتهما اليك بعد . هما اندريه ابن بان . وهو شاب في السادسة والعشرين من عمره . وسيلفيت Sylvette ابنة دوما وهي شابة في التاسعة عشرة من عمرها . وهما خاضعان لما يخضع له الشبان في سنهما من عاطفة متبادلة. متحابان وقد اتفقت الاسرتان على زواجهما منذ مدة ، يشترك هذان الشابان في المناقشة عند ما يريان أن مصلحتهما مهددة بالخطر من جراء هذا النفور الذي نشب بين والديهما واشتد بتلك السرعة . . ويرجو كل منهما أباه بأن يهدأ . ولكن ( بان ) يكون إذ ذاك قد خرج بدون أن يستبقيه صديقه رب البيت . وتلتفت سيلفيت الى خطيبها اندريه وتسأله باكية

– انك لن تخرج أنت ؟ أبتاه ! ان اندريه لن يخرج أيضاً

ولكن دوما يجيبها في حركة يظهر فيها اثر الانفعال :

– دعيني !

ويتحرك اندريه نحو الباب بعد ان يخبر سيلفيت بأن بقاءه قد يفهم منه بأنه غير متفق مع والده . ثم يخرج الشاب بعد أن يودع والد خطيبته وداعاً مؤثراً . ولا تكاد تعود جان الى زوجها حتى تخبره بأنها ما استطاعت أن تستبقي ( بان ) قط . ولم يكن في الامكان أن تجثو على ركبتيها لكي تستعطفه في البقاء . . ويشتد بها التأثر فتخنقها الدموع ! ولكن دوما يدهش إذ يراها تبكي وتخبره بأن ( بان ) أظهر منتهى الخشونة وأنه للمرة الاولى في حياته يشعر بأن صديقه يهاجمه ويجرحه . وللمرة الاولى يخرج ( بان ) من بيته بدون ان يصالحه ! وهو يعلن بأنه سينتظر حتى يعتذر له ( بان ) بأي شكل كان – فاذا قالت له ابنته :

– وإذا لم يفعل ذلك ؟

أجابها :

– سنبقى كما نحن . مهما كلفني هذا من العناء !

فتقول له الفتاة باكية :

– ولكن . . أندريه يا أبتاه !

فيثور ويتهمها بانها تفضل مصلحتها على كرامته . ولكنها تشير الى أن والدها قد أخطأ باتهامه ( بان ) بان له علاقة باشخاص عينهم لهم سمعة سيئة

وعندئذ يرفع دوما يديه إلى الهواء ويصيح :

– اذن فأنا المخطىء !

فتتفادى سيلفيت ثورته وتسرع بالخروج

فاذا خلت جان الى زوجها فهي تذكر انه كان واجباً أن يكون هو الذي يتبع ( بان ) الى الخارج ويستبقيه وهي ترى ان هذا النفور يستحيل ان يستمر لخير سيلفيت

وأندريه . . وهو لا يقرها على استحالة ذلك . ولكنه يذكر ان المشكلة هي في ايجاد مهندس لبناء الملهى وتنفيذ ذلك المشروع . وتقبله جان وهي تذكره بصداقة (بان) لها . تلك الصداقة التي دامت عشرين عاما . وتقول له :

— انك في الواقع تحبه يا هنري . اننا نحبه ونسنحبه دائماً فيحبنا :

— لست أدري

ثم تقول له بعد تفكير :

— وعند ما أذكر أنه هو الذي كان السبب في معرفتي لك

ولكن دوما يتفادى ذلك الموقف المؤ...
ويخرج بعد ان يقول في ثورة غضب :

— على أي حال . انني الآن اكرهه !

وتعود سيلفيت إلى والدتها وتخبرها بانها وعدت أندريه بأن تتحدث اليه تقوينا وهي تريد الوفاء بذلك الوعد ! فتسألها جان :

— وان أجابك والده ؟

— لا أقول له شيئاً . . . أضع السماعة ثانية !

ثم تطلب رقم التليفون في بيت (بان) !

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في مكتب جبرييل بان المهندس وهو منهمك في عمله وقد أخذت زوجته اليزابيث Elisabeth تتحدث اليه فتخبره بانها تود ان تمر على حان صديقتها قبل ان تذهب لرؤية والدتها المريضة ولكنه يعارض في ذلك . وأنت تحس من خلال ذلك الحديث بمبلغ تأثير تلك الزوجة على أعصاب زوجها وتصرفاته . فتعلم بأنها هي التي ظلت تحرضه طول الطريق قبل ذهابها الى بيت دوما في تلك الليلة التي كان مدعواً اليها النائب بوردان على أن يثار لكرامته وألا يقبل أن يكون مطية لصديقه في تحقيق أغراضه حتى ملأت صدره بالشكوك وافقدته الثقة في سلامة نية ذلك الصديق . ولكنها الآن تلومه على الطريقة التي تصرف بها تلك الليلة فما كان واجباً عليه أن يتعرض لعلاقته دوما بالناس ! وهي تذكره بأنها طالما تألمت وأحست بكرامتها تجرح وتذل من علاقته بآل دوما . ومبلغ استكانته وخضوعه أمامهم . ولكنها كانت ترى أن الطريقة التي يبرهن بها على شخصيته هي أن يعمد الى مقاطعة النائب بوردان والى رفع صوته عليه . والثرثرة أكثر منه ! وهي تعبر عن ذلك بقولها :

— كان يجب أن تحدث هنري عن أعمالك ومشروعاتك الصحيح منها والوهمي تلك المشروعات التي لا يفقه هو منها شيئاً ... وتشعر على هذه النعمة فتذكر ...

# اثر خالد في التعليم الاهلى

في هذا الوقت العصيب وقد استحكمت الازمه المالية لم تفتر عزيمة بعض الذين يرون في التضحية ثمنا للمجد وفي خدمة العلم مايعوض كل خسارة مادية ولدينا مثل عال في هذا المضمار لا نستطيع يفاء ما قام به من تحقيق مشروعه الجليل ألا أن نثني على كبير همته وسمو خدماته الصادقة لتعليم الناشئة من ابناء مصر فقد لاحظنا منذ بضعة شهور في شارع الظاهر في احسن نقطة ان العمل جار بسرعة غريبة في انشاء دار عظيمة فخمة ولم يكن يخطر ببالنا ان هذه الدار ستلبس ثوبها القشيب الحالى وستكون بناء خالدا للعلم ومسكنا لطلابه ولكن ادهشنا ماتلقيناه من ان همة الاستاذ سليمان زكى مدير مدارس النهضة قد اتمت هذه الدار التي يندر ان يوجد لها نظير بين مدارس القطر في اشهر عديدة وشوقنا منظرها الجذاب لزيارتها وقد لاقينا من حضرة مديرها واساتذتها المحترمين ما يشهد بسمو الاخلاق وقد طافوا بنا في الطابق الاول فوجدنا معامل الكيميا مجهزة باحدث الادوات وبها اجهزة التجارب موضوعة في تنسيق بديع وبها انابيب الغاز والمياه والكهرباء ثم حجر الموظفين لكل منهم حجرته الخاصة بترتيب خاص يمكنه من سرعة انجاز عمله ودورة مياه صحية قل ان يوجد نظيرها من حيث المستحدثات الصحية الاوتوماتيكية ومطاعم متسعة منسقة

وفي الدور الاول تبدا الفصول وكلها رحبة طلقة الهواء وافرة النور وروعي في اعدادها كل الشروط الصحية وجهزت باثاثات فاخرة من طراز متين ويلفت النظر في هذا الطابق حجرتا مدير المدرسة والانتظار والمدرج الكبير الذي يسع حوالى المائة وسبعين طالبا جلوسا يستمعون وفوقه طابق مثله على نسقه وبه المدرج الصغير ومكتبة المدرسة وفيها مجموعة قيمة من مختلف الكتب والمجلات العربية والافرنجية ؟ والملفت جدا مازين به المتحف من صور بديعة للتاريخ الطبيعي في علم الحيوان والنبات وما وضع في دواليب المتحف من الاعضاء المحنطه والجثات التي تمثل جميع اجزاء الجسم ما يشعر بعظم المجهود في اعداد هذه المجموعات النادرة اما الطابق الرابع فيمتاز باماكن القسم الداخلي وهي رحبة جدا تطل على حديقتين مجاورتين بديعتين وقد صنعت الاسرة وكلها من نوع جيد جدا بشكل منظم ووضعت عليها معدات النوم وقد القينا حرص الاستاذ عظيما على صحة ابنائه الداخليين فخصهم بعناية خاصة ونظام فني بديع واعد للمرضي منهم مكانا متوفرا به مايحتاج اليه في الاسعاف السريع كما تفضل حضرة الدكتور الفاضل ادوار منقبادي بزيارة هذا القسم بانتظام. وبه أيضا صالة الرسم وهي غاية في التنسيق الفني مما يدل على سلامة الذوق وخاصة المجموعات الفنية من صنع الطلبة ويسرنا أن نذكر ان بالمدرسة مكانا خاصا بالفنون الجميلة كالتمثيل والموسيقي وخلاصة القول أن هذه الدار أبدع ما زرنا من دور المدارس الكبيرة ونحن نثني على همة بانيها متمنين لها أجل الاماني في خدمة ...

واجبا أن يحتج بمجرد خروج بوردان ولكن بحيث لا يتعرض الى القضايا الفاضحة التي ورد اسمه فيها ولا الى روح العطف التي ابداها دوما نحوه !

فاذا قال لها ( بان ) :

— ولكنني فعلت ذلك

أجابته :

— أجل ولكن في كثير من التوحش يا عزيزي وقد نجم عن ذلك نفور مستحكم كان يمكنك أن تقول كل شيء في خمس دقائق وبلهجة حازمة متزنة كما لو كنت تمزح وبحيث لا تترك شيئاً لا يروقك بدون أن تتعرض له . آه ! ان هنري يعرف جيداً كيف يفعل ذلك !

ثم تتطور المناقشة بين ذينك الزوجين فاذا بالبزابيث تلومه على أن ذلك النفور قد ضيع عليه فرصة الاشتغال في مشروع الملهى ثم تؤكد له بأنه هو الذي سوف يبدأ بالصلح مع دوما . وينكر ( بان ) ذلك فتصر هي على أنه هو الذي سوف يبدأ

ويقبل أندريه ويخلو إلى أبيه فتعرف أن الشاب قد التقى بخطيبته سيلفيت وبأن العلاقات بينهما لم يؤثر فيها نفور الوالدين . ويسر « بان » لذلك كل السرور ويسأله عما إذا كان قد رأى أحداً من والديها فيجيب بأنه لم ير أحداً منهما ! ثم يسأله عن رأي سيلفيت فيما حدث فيجيبه بأنها قد واجهته في كثير من الرقة والحنان وأنها لاحظت بأن والدها عند ما استدعى النائب كان يعرف ما يفعله . ولكن عمها « بان » عند ما ثار غضبه لم يكن يعرف ما يقول !

ويعترف « بان » لابنه بأنه قد أخطأ وبأنه لم يرد أن يبدي هذا الاعتراف لزوجته اليزابيث خشية أن ترى في الاعتراف ضعفاً ولكنه يرى حقاً بأنه في تلك الليلة قد فقد توازنه وبروده الطبيعي ! ثم يطلب إلى ابنه أمرين . ألا يقدم على الزواج بسيلفيت إلا بعد أن يكون قد اتخذ لنفسه عملا خاصاً مستقلا عن والده فيقبل أندريه ذلك .

وأما الامر الثاني فهو أنه إذا تزوج فلا يجب أن يقبل « الدوطة » التي تهبها له عروسه من مال أبيها ! ولكن أندريه يرفض ذلك ولا يرى داعياً له . بل إنه يرى أن امتناعه عن قبول تلك « الدوطة » معناه انه ضعيف الثقة في نفسه

ويدق جرس التليفون وإذا بالمتكلم جان زوجة دوما وهي تخطر « بان » بأنها قادمة ويلوم بان نفسه على أنه عارض زوجته فيما كانت قد فكرت فيه من الذهاب لرؤية جان . وهويظن بأن دوما قد أرسل زوجته لترى هل كان رفضه العمل في مشروع الملهى نهائياً أم لا . ولتغريه على القبول ، ويطلب إلى ابنه أن يتركه وحيداً مع جان

وتقبل جان وسرعان ماتفهم السر الحقيقي في كل تلك الثورة التي ثارها دوما والتي







أنتحت ذلك النفور . فهي تخبره أنها أثارت غيرة زوجها من صديقه بان . إذ حدثته كثيراً عن نجاحه في مهنته . ولمحت له عن أنه لامهنة له يفخر ويزهو بها كما لصديقه . فلما جاء بان ومس تلك النقطة تحركت غيرة الزوج لأن الموضوع قد طرح أمام زوجته وهي تذكر لبان أن زوجها يحسده على شهرته وأنه إذا كان متكبراً مزهواً فزوجها لا يقل عنه في ذلك

وهي تنبهه الى ان اكثاره من الكلام عن احتقار المال يدل على مبلغ الاهمية التي يعطيها له ! وانه من ذلك الصنف الذي إذا دعي الى وليمة فلا يمكن أن ينام ليلة الا بعد أن يدعو من دعاه الى وليمة مثلها وان يقدم له فيها نفس المأكولات وعدد الصحاف ! !

ويقدم لها ( بان ) علبة من السجائر فترفض وتطلب اليه ان يحضر بنفسه الى بيتها ! ولكنه يرفض الذهاب قبل ان يدعوه زوجها . . .

ثم تخبره باسم المهندس الذي فكر زوجها في ان يعهد اليه ببناء الملهى ولكنه يدهش كيف فكر دوما في ذلك المهندس مع ان سمعته ملوثة . وتسأله عما إذا كان يوافق على ان تنقل الى زوجها رأيه في ذلك المهندس فيقبل

وتخرج جان بعد ان تأخذ معها علبة السجائر وبعد ان يتفقا الا يخبر ( بان ) أحداً بما دار بينهما . وتقبل اليزابيث بعد خروجها فاذا بها قادمة من عند جان فقد ذهبت لزيارتها فلم تجدها . وينتهي الفصل بهذا الحوار :

اليزابيث — انها زيارة لم تكلفني شيئاً حركة طيبة في صالحنا وبعدها ليس لنا الا ننتظر . . أليس كذلك ؟

بان ( في تنهد بعد ان يرفع رأسه ويتأمل اليزابيث لحظة ) — تماماً !

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فنحن حيث كنا في الفصل السابق وقد أخذ أندريه يتحدث في التليفون الى خطيبته سيلفيت فاذا دخلت والدته غير مجرى الحديث فجأة كما لو أن المتحدث معه قد أخطأ وطلب رقماً آخر !

وتطلب اليزابيث رقم منزل دوما وتتحدث مع جان فتفهم بأن دوما سيحضر وانه يأمل ان ينتظره بان . .

ويقبل بان فتخبره اليزابيث بقدوم دوما فيدهش وتندم الزوجة على انه لم يبدأ هو بالخطوة الأولى نحو الصلح . . فيقول لها :

— ولكني لو كنت لم أخط تلك الخطوة فذلك خوفاً منك !

ثم يقبل دوما بعد قليل ويبدأ الحديث بين الصديقين في شيء من الفتور ولا يلبث دوما أن يتعرض لموضوع ذلك المهندس الذي أبدى فيه ( بان ) رأياً ويتطرق إلى ان امتناع صديقه عن مباشرة ذلك المشروع سيكون سببا في تحكم ذلك المهندس الآخر وغيره وفي تمشدقهم بالنجاح حيث خاب ( بان ) . . فلا يمكن أن يصدق الناس بان نفوراً بسيطاً نشب بين الصديقين يمكن ان يتسبب عنه امتناع ( بان ) عن العمل مع صديقه القديم . ويشير دوما الى النائب بوردان ويذكر أنه بحكم عمله مضطر إلى معرفة الناس من طبقات مختلفة

ويستبعد ( بان ) أن يكون صديقه قد تأثر لما فرط منه عن افتقاره إلى مهنة يعرف بها ! ويؤكد له أنه لا يزال أشد ما يكون اعجابا به لنشاطه وقدرته العجيبة على أن ينفذ من المشاريع ما يخلق به الحياة في قلب الصحراء ! ويتفقان على ان نفس الالفاظ التي تبادلاها ما كانت لتؤدي ذلك المعنى لو ان زوجتيهما كانتا متغيبتين !

فكل منهما لا يريد ان يظهر بمظهر المنهزم أمام زوجته !

ويقبل بان أن يباشر مشروع الملهى . ويتعانق الصديقان . ويبدي دوما استعداده لأن يظهر أمام اليزابيث بانه هو المخطىء . أولا فذلك يسرها !

ويدخل الشابان أندريه وسلفيت زوج...

الزوجتان جان واليزابيث . ويذكر دوما لاليزابيث انه توسل الى زوجها لكي يغتفر له هفوته ! وأنه استعطفه أن يعدل عن رفضه بناء الملهى فقبل توسله واستعطافه !

ويدعوهم ( بان ) إلى البقاء لتناول الطعام معه . . فيبدي دوما رأيا يقضي باستدعاء طاهيته لكي تساعد في الطهي عند صديقه ولكن اليزابيث تعارض في ذلك بشدة ! فيسرع ( بان ) ويعرض فكرة دعوتهم إلى احد المطاعم العامة . ولكن دوما يجيب على ذلك بانه مادام الأمر سيؤول الى أحد المطاعم فهو الذي يدعوهم ! ويعارض ( بان ) ويشير إلى صديقه بانه لا يجب أن يبدأ باظهار تصلبه وسيطرته

هكذا فتنتهي القصة بهذا الحوار :

دوما : لن أقول شيئاً آخر . . أنت الذي دعوتنا . . تحدث بالتليفون الى البيت وقل لهم بألا ينتظرونا

فيذهب بان إلى التليفون ويطلب رقم بيت صديقه دوما !

ثم يهبط الستار !

محمود كامل
المحامي

# عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



## ملكة الجو فى اليابان

ملكة الجو هو اللقب الذي اطلقناه بحق على المس آمي جونسون الطائرة الانجليزية المشهورة فانها لم تكد ترتاح من مشاهد رحلتها الجريئة الى استراليا حتى قامت برحلات غيرها لا تقل عنها جرأة وقد وصلت أخيراً الى طوكيو قادمة من لندن بطيارة صغيرة مع رفيق طيار اسمه هامفري فكانت جرأة وتوفيقا يزيدان في المجد الذي حازته . وتمثلها هذه الصورة مع الطيار هامفرى عقب وصولهما الى مطار طوكيو

# احاديث عن الجنس اللطيف

### اختلاط الطلبة والطالبات

أدلى معالي وزير المعارف بتصريح الى مندوب جريدة الاهرام يستنكر فيه فكرة اختلاط الطلبة بالطالبات ، وما قد تؤدي اليه من النتائج التي لا تحمد عقباها ، وقال في خلال هذا التصريح : « أفلا يكون واجبنا الاول، ونحن ندرك نتائج الاختلاط ونلمس سيئاته فيما يعرف الناس وما لا يعرفون من أبنائه أن نمنعه ، وألا نهيء بأنفسنا وفي معاهدنا مجالا لهذا الاختلاط »

والذي نفهمه من هذا التصريح أن معالي الوزير يحرص كل الحرص على أن تكون أخلاق الطلبة والطالبات في معاهد الدولة خالصة مما يشينها ، أو يكون مدعاة الى القيل والقال . ولذلك فانه يرى في اختلاط الطلبة بالطالبات ما يناقض هذا الحرص ، ويعرض الفضيلة الى الامتهان . وقد يكون هذا صحيحاً لو أن التجارب أدت الى ما يخشاه معالي الوزير ، ولكننا إلى الآن لم تمر بنا تجربة تدل على أن اختلاط الطالبات بالطلبة في دور العلم قد أفسد الاخلاق وامتهن الفضيلة بل اختلاط الجنسين في معاهد التعليم قد يوجد بينهما تنافساً في ميدان التحصيل ، ويغرس في نفوس كل منهما فضيلة التعاون على خدمة المجتمع . أما فساد الاخلاق فآفته التربية الصالحة من النشأة الاولى . فعلى الوزارة أن تعنى بهذه التربية ، فهي الوسيلة الوحيدة لنشر الاخلاق الفاضلة سواء في معاهد التعليم أم بين طبقات الامة

### مدارس البنات الاهلية

أصدرت وزارة المعارف قراراً بخصوص الاعانات التي تمنح لمدارس البنات الاهلية وقد قسمت هذه المدارس الى ثلاث درجات حسب الكفاءات الفنية التي توجد في هذه المدارس ، واعتبرت نسبة وجود المدرسات والمدرسين الفنيين مقياساً لهذه الدرجات فالمدرسة التي تحتوي على ٧٥ ٪ من هذه الكفاءات توضع في الدرجة الاولى ، والمدرسة التي تحتوي على ٥٠ ٪ توضع في الدرجة الثانية ، والتي تحتوي على ٢٥ ٪ توضع في الدرجة الثالثة . وقد راعت الوزارة في هذا النظام تشجيع المدارس الاهلية على استخدام أهل الكفاءات الفنية التي تخرجها مدارس المعلمين والمعلمات كل عام لانه كما قالت : « أصبح لدى الوزارة عدد كبير من أهل الكفايات الفنية لا سيما خريجات القسم الاضافي »

وقد احسنت الوزارة في اتباع هذا النظام لانه بلاشك يعمل على رفع مستوى التعليم في مدارس البنات الاهلية ، ويبعث اصحاب هذه المدارس الى الاستكثار من اهل الكفاءات الفنية والى العناية بشئون التعليم فيها حتى تجاري المدارس الحكومية في انظمتها وبرامجها ، ولا سيما انها تحتوي على عدد كبير من بنات الشعب

### المرأة السودانية

نشر السر جون مافي تقريراً عن احوال السودان جاء فيه ان حالة التأخر التي عليها المرأة السودانية من اهم العراقيل التي تعترض التقدم الصحي في البلاد على انه توجد دلائل على احتمال نهوض المرأة ويقظتها . فقد عزز احد رؤساء قبيلة البيجا فكرة تعلم البنات اخيراً لسببين : الاول انهن اصل معظم المشاحنات وجرائم القتل ، والثاني ان الزوج الغائب لا يستطيع ان يبلغ اسراره الخاصة كتابة الى زوجته

والذي اتيحت له زيارة السودان يعلم ما ترزح تحته العائلات السودانية من الشقاء بسبب جهل نسائها وعدم معرفتهن لقواعد الصحة وتدبير المنزل . وهن في ذلك اشبه بنساء الارياف في مصر اللاتي لم ينلن حظاً من التعليم ، ولا زلن محرومات حتى من الارشادات الصحية ، والنصائح النافعة التي لا غنى عنها للامهات وربات المنازل

### الاميرتان فائزة وفوزية

كتبنا في العام الماضي نستحث وزارة المعارف إلى ضرورة إنشاء مدرسة ثانوية للبنات بالاسكندرية . وذلك بعد تلك الرغبة التي وجهها أولياء أمور الطالبات إلى الوزارة لانشاء هذه المدرسة التي توفر عليهم كثيراً من المشاق . وقد أجابت الوزارة هذه الرغبة إجابة جزئية حسب ما سمحت به الظروف وقتئذ ، فأنشأت فصلين ثانويين للبنات في مدرسة محرم بك . ولكنها رأت بعد ذلك أن هذين الفصلين غير كافيين فعمدت في هذا العام إلى إنشاء مدرسة ثانوية للبنات بهذه المدينة ، وأطلقت عليها اسم « مدرسة الاميرة فائزة الثانوية للبنات » كما أطلقت على مدرسة شبرا الثانوية للبنات أيضاً التي نقلت من مكانها إلى مكان آخر اسم « مدرسة الاميرة فوزية الثانوية للبنات » وذلك تيمناً بأسماء أميرات البيت المالك ، وتفاؤلا بما يتضمنه هذان الاسمان الكريمان من معنى الفوز الحسن ، التي نرجو أن توفق طالبات هاتين المدرستين إلى تحقيقه إن شاء الله

# نساء يتحجبن على النساء

## من حديث مع الرحالة المصرية الآنسة حنينة الخورى

أتيح للآنسة حنينة الخوري ان تزور بعض الأقطار الاسيوية والافريقية في رحلتين ابتدأت الاولى منهما في سنة ١٩٢٨ . وهي ماتزال تواصل ما اعتزمته من الرحلات الى سائر اقطار المعمورة . ولعلها هي الشرقية الوحيدة التي قامت وتقوم بمثل هذه الرحلات وقد زارتنا اخيراً ، فطلبنا منها ان تتحف القسم النسائي من كل شيء ببعض المعلومات القيمة عن المرأة ونهضتها في البلاد التي زارتها ، فافضت الينا بهذه البيانات

زارت الرحالة المصرية الآنسة حنينة الخوري في رحلتيها أفغانستان ، وولاية حيدر آباد ، وبلاد البحرين والحبشة وزنجبار وبلاد الصومال وتنجانيقا . وفي هاتين الرحلتين اطلعت على مشاهد كثيرة ووقفت على عادات هذه الأمم وأخلاقها وما لكل من صفات ومميزات

ومن الأشياء التي لفتت نظرها في هذه البلاد حالة المرأة فيها ، وما وصلت اليه من تقدم في الوقت الحاضر . وقد كانت زيارتها لافغانستان في عهد أمان الله خان ملك الافغان السابق. ولذلك فانها حين تتكلم عن نهضة المرأة الأفغانية فانما تتكلم عنها في هذا العهد . فقد أخبرتنا أنها لما وصلت الى بلاد الافغان سنة ١٩٢٨ كان بها ثلاث مدارس للبنات تشرف عليها جلالة الملكة ثريا . وأهم هذه المدارس مدرسة المستورات وتقوم برئاستها الملكة ثريا . وفي هذه المدرسة كانت بنات الملك أمان الله يتعلمن مع سائر بنات الشعب دون ان يكون لهن ميزة تميزهن عن زميلاتهن سواء في الملابس أو المقاعد أو طرق التعليم . وكان بالمدارس الثلاث وقتئذ الف وخمسمائة تلميذة كلهن يتعلمن مجاناً على حساب الحكومة الافغانية

أما المرأة في حيدر آباد فشأنها أحسن حالا من المرأة الافغانية ، ولكنها أقل رقياً من المرأة المصرية التي هي في الحقيقة زعيمة النساء الشرقيات

أما النساء في البحرين فلا زلن بعيدات عن أسباب الحضارة والمدنية ، فهن يعتبرن تعليم المرأة من العار الذي يحذرنه ، ومن المعروف عندهم هذه العبارة « هاست أكو واحد عيب » أي عيب على المرأة ان تتعلم الكتابة . ولكن لا بأس عند أهالي البحرين من ان تتعلم النساء القراءة دون الكتابة . وتعليم القراءة مقصور على استظهار جانب من القرآن الكريم وقواعد الدين الاسلامي

ومن الغريب في هذه البلاد ان النساء يتحجبن ليلا ونهاراً ولا تسفر امرأة على امرأة أخرى ما عدا امرأة الحاكم . وهن يأ كلن متحجبات إذا اجتمعت طائفة منهن على مائدة واحدة

وقد سألنا الآنسة حنينة الخوري عما عساه يكون السبب في هذا الحجاب الغريب فاخبرتنا أنها علمت ان نساء هذه البلاد يلجأن الى تلك العادة لا لسبب ديني ، بل لأنهن يخشين القيل والقال وما تنقله السيدات لازواجهن وأقاربهن الرجال عما لبعضهن من محاسن وعيوب . وهن يخشين بسبب هذا النقل ان يحجم بعض الفتيان عن الزواج باحدى الفتيات اعتماداً على ما يسمعه من أخته أو قريبته عن معايب هذه الفتاة

ولذلك تجري الخطبة في هذه البلاد ويعقد الزواج دون ان يعرف الفتى عن الفتاة التي يختارها شيئاً لا بالرؤية ولا بالسماع وتلك إحدى عجائب الزواج ...

* * *

أما المرأة في الحبشة فما زالت على حالتها الاولى . ولكن جلالة الامبراطور هيلى سلاسي أخذ يعنى بشئون تعليم المرأة . وقد افتتحت الحكومة الحبشية أخيراً مدرسة للبنات باسم جلالة الامبراطورة. ولباس النساء الحبشيات كلباس الرجال ، يتألف من سروال طويل وعليه قميص الى الركبة ، وفوقه رداء أبيض تلف به الاكتاف

ونظام الزواج عند الاحباش يكاد يكون غير معروف في بلاد أخرى . فللرجل أن يتزوج امرأة واحدة عن طريق الكنيسة وله بعد ذلك ان يتزوج غيرها عن طريق العرف وذلك بأن يحضر بعض أقاربه وغيرهم ليشهدهم على زواجه إذا أراد التزوج بالطريق العرفي حتى إذا اجتمعوا قال للمرأة التي يختارها : « بهيلى سلاسي تزوجنا » أي باسم الامبراطور تزوجنا . وإذا أراد أن يطلقها جمع الشهود أيضاً وقال لها أمامهم : « بهيلى سلاسي طلقنا »

* * *

أما نهضة المرأة في جزيرة زنجبار ، فهي أحسن حالا من غيرها في هذه الجهات وبجزيرة زنجبار مدارس للبنات يتعلمن فيها التمريض والتدبير المنزلي . ورئيسة هذه المدارس سيدة انجليزية لأن هذه الجزيرة تحت الحماية . والمرأة محجبة في بلاد زنجبار لا تخرج في الاسواق ولا تجتاز دارها إلا اذا عرضت لها حاجة أثناء الليل

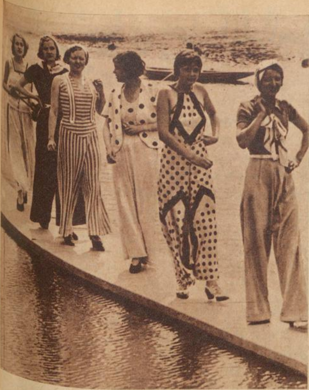


الرحالة المصرية الآنسة حنينة الخورى

### بولا نجرى فى خطر

لا يجهل أحد من رواد السينما الممثلة السينمائية البارعة بولا نجري ومما يدعو الى الاسف أنها اصيبت أخيراً بالتهاب الزائدة الدودية واشتد بها المرض حتى نقلت فجأة الى مستشفى مونيكا بسان فرانسسكو وتقول آخر الانباء انها في خطر الموت . وهذه احدث صورة لها





### ازياء الشواطىء

سرب من عارضات الازياء ( مانكين ) . يعرضن احدث مودة الشواطىء على شاطىء السين وقد زادت رشاقتهن من جمال ثيابهن



### زميلة شارلى تشابلن

في اثناء رحلة شارلي شابلن في اوربا اختار في فرنسا سيدة رشيقة اسمها مدام فرانك جاى جولد وعرض عليها ان تمثل رواية سينمائية معه بأجر قدره ٢٥ مليون فرنك . ويقال ان الذي دعاه الى اختيارها دون غيرها هو صدق تعبير ملامحها عما يخالج نفسها من الشعور. وتمثلها هذه



### بطلة جديدة

حازت السابحة الالمانية هرتا فوندر من أهالي ليبزج رقما قياسيا عالميا في سباحة الصدر اذ قطعت ٥٠٠ متر في ٨ر٣٢ دقيقة وذلك في حمام كارولا بليبزج وتمثلها هذه الصورة وسط المهنئات من رفيقاتها

## غاندي والعدل الالهي

( بقية المنشور على صفحة ٨ )

من عقول البشر إذ قال : « إن معنى العدل المجرد عن الهوى هو أن لا نميز بين الذين نريد أن نعدل فيهم والذين لا نريد ان نعاملهم بالعدل فالعدل يجب ان لا يفرق ولا يميز ولا يحابي ولا يعرف من المقاييس سوى التساوي في الحقوق بين الشعوب المختلفة »

« ومضى المهاتما غاندي في حديثه فقال : والغريب أن الساسة الاوربيين اذا تكلموا عن المعاهدات ونحوها وبحثوا في حال الشعوب عنوا بذلك كله بلدان أوربا وشعوبها وقلما يكلفون أنفسهم مؤونة الاهتمام بشعوب الشرق ولا سيما شعوبه التي شاطرتهم أعباء الحرب واكتوت معهم بنارها ولو ترووا قليلا لتبين لهم أن إغفال أمر هذه الشعوب ليس من الحكمة وسداد الرأي بقطع النظر عن الحق والعهود فان شعوبا ناهضة كهذه الشعوب وواقعة في بلدان لاتزال بحكم موقعها الجغرافي قطب رحى العالم لايمكن ان تصبر على حالة تناقض ما منيت به وتختلف عما تصبو اليه فاذا نكثت العهود المقطوعة لها واذا أغفل امرها باعتبار انها ثانوية وان المقام الاول هو لشعوب اوربا فقد يأتي يوم ترى فيه الدول الغربية ان حسابها هذا كان مغلوطا فيه كحسابها ذاك وان هذه القوة الكامنة في الشرق التي ايقظتها الحرب وما تلاها قد تكون مصدر قلق وارتباك عظيمين فيجدر بساسة أوربا ان لا ينسوا الشرق وان يذكروا الشرقيين فانهم جديرون بأن يعاملوا بالانصاف ليكونوا عونا للغربيين على توطيد أركان السلام ووقاية الحضارة من شرور الحرب والخصام »

« هذا ما سمعته من المهاتما غاندي عن العدل العالمي أعيده عليكم هنا فانه أحسن ما قيل فى هذا الموضوع وكل ما أقوله في ختام حديثي ان سياسة اوربا الحالية في الشرق آيلة الى الحبوط والمقاومة السلبية والعناد فتضيع الدول الاوربية الفائدة المرجوة من اتصالها بها وتخلق لنفسها مشاكل ومتاعب هي في غنى عنها ، ولو رجعت الى الحق لبدلت تلك السياسة العتيقة بعلاقات تهون مصائب الكون وتعجل نهضة العالم »

# السؤال والجواب

## فقر الدم

﴿س﴾ قرأت بالعدد ٢٩٩ من (كل شيء) الغراء (بصفحة طبيب) أن خلاصة الكبد النيئة جربت في معالجة فقر الدم فأتت بنتائج حسنة. ولما كان كثير من اهالي الحجاز مصابين بفقر الدم فارجو إفادتي عما اذا كان يمكن استعمال هذا المستحضر في جو مثل جونا؟

مكة المكرمة (م م م.)

﴿ج﴾ استعمل كبد العجل نفسه وثق انه لا ضرر من استعماله في الحجاز

(طبيب كل شيء)

## اكبر منطاد في العالم

﴿س﴾ ماهو اكبر منطاد موجود في العالم الآن؟ وما هو المنطاد الذي يتلوه في الكبر؟ وما السبب في احتراق المنطاد ر ١٠١؟ ولم سمي بهذا الاسم؟

(م. ع. خ.)

﴿ج﴾ اكبر منطاد موجود الآن هو المنطاد الحربي المسمى (اكرون) الذي صنعته معامل جوديير لقوة الطيران الاميركية واحتفل أخيراً بتدشينه بعدأن تم صنعه وقد نشرنا عنه مقالا ضافياً في عدد (كل شيء) الخاص بالحرب. ويتلوذلك المنطاد في الكبر المنطاد البريطاني ر ١٠٠ ثم المنطاد جراف تسبلن الالماني المعروف. اما سبب احتراق المنطاد ر ١٠١ فهو انه استعمل غاز الهيدروجين بدلا من غاز الهليوم الذي هو مأمون الاحتراق. وأما تسمية هذا المنطاد باسم ر ١٠١ فهذا مثل تسمية الطيارات بحروفها وأرقامها المختلفة ولعله في الاكثر نتيجة تجارب متعددة

## اذكى الحيوانات

﴿س﴾ هل الببغاء هو الحيوان الوحيد الذي يمكنه أن يقلد صوت الانسان؟ وهل هو يعقل ما يقول؟ وأي الحيوانين أذكى القرد أم الببغاء؟ (ا. ج. ٠)

﴿ج﴾ الثابت حتى الآن أن الببغاء هو الحيوان الوحيد الذي يستطيع تقليد صوت الانسان. أما إنه يعقل ما يقول فهذا غير معقول.. وإلا لانقلب انسانا.. ولم يشتهر الببغاء بالذكاء. وإن اشتهر بتقليد الصوت ولذا لا وجه للمقارنة بينه وبين القرد. وأذكى الحيوانات واحد من أربعة: أما القرد وأما الحصان وأما الفيل وأما الكلب

## معهد الغناء والموسيقى

﴿س﴾ هل توجد في مصر مدرسة لتعليم فن الغناء والموسيقى الحديثة؟ وما هي شروط الالتحاق بها إذا وجدت:

يافا (فلسطين) (م. ع. ١. ٠)

﴿ج﴾ يوجد (النادى الموسيقى الشرقي) بالقاهرة وهو يؤدي مهمة المعهد الذي تسأل عنه ويكفي أن نقول في بيان فضله على الموسيقى والغناء أنه أخرج الاستاذ محمد عبد الوهاب ويمكنك أن تتصل به لتعرف شروط دخوله والتعلم فيه

## مدرسة الطب البيطري

﴿س﴾ متى أنشئت مدرسة الطب البيطري في مصر؟ وهل هي من المدارس العليا أو المتوسطة؟ وما شروط الالتحاق بها؟ (طالب)

﴿ج﴾ أنشئت مدرسة الطب البيطرى في سنة ١٩٠١ وهي معتبرة من المدارس العليا ولا يقبل فيها إلا الطلبة الحاصلون على الشهادة الثانوية قسم ثان ويفضل من كان متخرجا من القسم العلمي بالمدارس الثانوية على متخرجي القسم الأدبي ومصروفاتها المدرسية ١٢ جنيها في السنة وجميع طلبتها خارجيون لا يتناولون غداءهم فيها

## المناعة ضد مرض السل

﴿س﴾ المعروف أن السل يصيب الانسان إذا وصل اليه مكروبه باي طريقة. ولكني قرأت في إحدى الصحف اليومية قول طبيب: «أن مكروبات السل التى تصل للاشخاص من طعام ملوث أو غبار مشبع بجراثيمه لا تعدي بل تولد فى الشخص مناعة ضد السل». فهل هذا صحيح؟

(مستفهمة)

﴿ج﴾ آخر الابحاث الخاصة بالسل وصلت إلى أنه مرض وراثي وأن الخلايا الجنينية الاولى هي واسطة النقل. وليس معنى هذا أن المولود من سلالة مسلولة يكون حتما مسلولا ساعة ولادته ولكنه يكون مهدداً بظهور المرض بشكل حاد في أي وقت يتعرض فيه لاي مؤثر خارجي مهما كان طفيفاً وقد صرح الاستاذ زاور بروخ الالماني في احدى المحاضرات التي القاها أخيراً في مصر بناء على دعوة الجامعة المصرية له «بان السل ليس مرضاً معديا ولكنه مرض استعدادي في الشخص» (طبيب كل شيء)

# نصائح نسائيـــــة

■ اذا أردت أن تزيلي الزغب الذى لذراعيك فاستعملي كل مساء قبيل ذهابك للنوم الماء الاوكسيجيني ( Eau oxygénée ) في شكل لوسيون ودعيه يجف من نفسه ولا تجففيه. واذا كانت بشرتك رقيقة جداً فاخلطي الماء الاوكسيجيني بالماء العادي في الايام الاولى. فلا يمضي بعض الوقت حتى تجدي ذراعيك وقد عادتا خاليتين من الزغب

■ قبل أن تصبي ماء ساخناً في كوب ضعي فيها ملعقة واجعلي الكوب فوق فوطة مغموسة في الماء البارد. واستعملي هذه الطريقة نفسها مع جميع الاواني التي تخشين عليها الكسر من السوائل الساخنة. فان هذه الطريقة تضمن عدم كسرها

■ اذا كانت الاصناف الساخنة قد تركت أثراً في سطح المائدة الصقيل فادعكيه بقطعة من قماش مغموسة في كحول الكافور ثم امسحيها بالكريم الذي تستعملينه عادة في دهان الأثاث. واما اذا كانت البقع التي في سطح المائدة ناشئة من قلب ماء ساخن أو خمر كالنبيذ وغيره فادعكي سطح المائدة بالكحول المعتاد

■ اذا حصل لطفلك تهيج بسيط في الجلد ناشئاً من حرارة الصيف فاصنعي له عجينة من النشا المطبوخ مع الماء وضعيها فوق كل موضع فيه ظواهر ذلك التهيج. وهذا دواء مهدىء فلا يلبث الطفل أن ينام ويزول التهيج الذي في جلده. وهو أيضاً دواء نافع لكل من لفحته الشمس

■ إذا أحس طفلك بألم في اذنه ففي انتظار الذهاب به إلى الطبيب ضعي في أذنه قليلاً من الجليسرين الدافيء المخلوط بالارنيكا. وطريقة ذلك أن تضعي الجليسرين في معلقة صغيرة وتمسكي بها فوق جهاز السبيرتو حتى تدفأ ثم تقطري في اذن الطفل نقطة نقطة وبعدئذ تضعين قطعة قطن صحية في الاذن. وعليك أن تطلبي من الصيدلي أن يجهز لك هذا الدواء لتحفظيه في صيدليتك المنزلية الصغيرة وهو دواء يمكنك أن تستعمليه للكبار ايضاً عند الحاجة

■ إذا أردت ازالة أعين السمك التي في قدميك فضعي عليها ورق الصفصاف وفوقه قطعة موسولين ( شاش ) صحي خاص بعمل اللبخ بعد أن تقص أطرافها بحيث تكون ملائمة للاصابع وضعي لبخة من هـــذا النوع فوق كل عين سمكة واربطيها ثم ضعي كل قدم في فوطة بحيث تغطي الفوطة القدم ونامي بعـد ذلك فاذا لم تزل عيون السمك في ليلة واحدة فانها على أي حال لا تلبث أن تختفي بعد ليال قليلة

■ إذا وجدت جلد وجهك ناشفاً وأردت تطريته فضعي قدراً قليلا من الكريم مع زيت اللوز في صحن فنجان واخلطي بهما قليلا من دقيق الشوفان ثم مددي العجينة التي تنشأ من ذلك فوق بشرة وجهك واتركيها كذلك ساعتين. واستعملي هذه الطريقة مرة كل خمسة أيام في خلال اسبوعين. وعلى العموم لاتستعملي صابوناً فيه بوتاس بل احرصي على استعمال صابون زيت دون بوتاس والاحسن من ذلك أن تغسلي وجهك بقطع من الخبز الناشف بعد غمسها في ماء حار فهذا خير لك من الصابون

■ إذا أردت ان تنحفي فلا تعمدي الى الادوية الا اذا وصفها لك الطبيب ولكن هناك طريقة سهلة للوصول الى النحافة دون مكابدة الجوع او غيره وما عليك الا ان تكثري من السباحة وليكن ذلك بانتظام نحو نصف ساعة كل يوم فسرعان ما تتقدم عضلات معدتك ويزول منك كل شحم زائد

# كيف يمكنك ان تنشئ في دارك مكتبة ادبية قيمة

## بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك – ايها القارىء – قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها او لعلك اردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال – خدمة لقرائها – ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

## كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اتينا هنا على اهمها ) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسبما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

### متى تساوي القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتاباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصلها بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ،

ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

### متى تساوي القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد

---

يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً على ان تعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات

١ – **تاريخ الجمعيات السرية** يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة . تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان – ثمنه ١٢ قرشاً

٢ – **حول سرير الامبراطور** هذا الكتاب يروي نابوليون و نابوليون الرجل كما رآه الطبيب والعالم . ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض – ثمنه ٦ قروش

٣ – **اشهر الملكات في التاريخ** يجمع هذا الكتاب بين دفتيه سير اشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ . مكتوب باسلوب شيق شائق – ثمنه ١٢ قرشاً

٤ – **البيت والعالم** مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وقد اودع كتابه حكمة وفلسفة وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة – ثمنه ٨ قروش

٥ – **كاترين الثانية** قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة . ثمنها ٥ قروش

٦ – **مي في ضريح** رواية شائقة مكتوبة باسلوب قصصي جذاب تعريب المرحوم . ثمنها ٥ قروش

٧ – **تاريخ المانيا** في هذا الكتاب بيان مختصر ما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب والكتاب يقع في نحو مائة صفحة وهو مزين بالصور . ثمنه ٦ قروش

٨ – **فتاوى كبار الكتاب والادباء** آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل اللغة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية . ثمنه ٦ قروش

٩ – **اسرار البلاط الالماني** تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني . ثمنه ٥ قروش

١٠ – **مجموعة بدائع الفن الحديث** مجموعة فنية تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين وامثالهم مطبوعة طبعاً انيقاً . ثمنها ثلاثة قروش



### مؤلفات جرجي زيدان

مـ

- تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء
- فهرس آداب اللغة
- المختصر في تاريخ اداب اللغة العربية
- تاريخ مصر الحديث جزآن
- تراجم مشاهير الشرق د
- عجائب الخلق
- الفلسفة اللغوية

### روايات جرجي زيدان

- ١٠ ١٧ رمضان
- ١٠ غادة كربلاء
- ١٠ الحجاج بن يوسف
- ١٠ فتح الاندلس
- ١٠ شارل وعبد الرحمن
- ١٠ ابو مسلم الخراساني
- ١٠ العباسة أخت الرشيد
- الامين والمأمون

مـ

- ١٠ عروس فرغانة
- ١٠ عبد الرحمن الناصر
- ١٠ الانقلاب العثماني
- ١٠ صلاح الدين
- ١٠ شجرة الدر
- ١٠ أسير المتمهدي
- ١٠ استبداد المماليك

### كتب مختلفة

- ١٠ خلق المرأة لاميل زيدان
- ٦ سوانح فتاة لمي
- ٦ ظلمات وأشعة لمي
- ٨ كلمات واشارات لمي
- ٨ بين الجزر والمد لمي
- ٨ قادة الفكر البشري لطه حسين
- ٨ روح التربية لطه حسين
- ١٥ المواصف لجبران خليل جبران
- ١٠ حرية الفكر

مـ

- ١٥ مختصر الفرق بين الفرق
- ٢٠ تاريخ التمدن الحديث
- ٨ سيرة محمد علي
- ٦ احلام الفلاسفة
- ١٢ قضايا التاريخ الكبرى
- ٨ مملكة الظلام
- ٦ اميركا في نظر شرقي
- ٥ المجنون لجبران خليل جبران
- ٥ المسألة الشرقية
- ٥ الاشتراكية
- ٣ عجائب الدنيا السبع
- ١٢ تاريخ المؤامرات السياسية
- ١٢ تاريخ الفنون وأشهر الصور
- ١٠ العقل الباطن ومكنونات النفس

مـ

- ٥ مجموعة صور عظماء الشرق
- ١٠ اضحك يضحك لك العالم
- ٣٫٥ تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠
- ٣٫٥ « « « ١٩٣١
- ١٠٠ مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠

### روايات مختلفة

- ١٠ اشهر قصص الحب التاريخية
- ١٠ محمد علي
- ١٠ هنري الثامن
- ٨ تاجر البندقية تعريب خليل مطران
- ٦ ماري انتوانيت وولدها
- ٦ النسر الاعظم
- ٦ فرخ النسر
- ٦ بطرس الاكبر وولده
- ٦ جحيم المحبين
- ٥ اسرار القيصرة



ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

للانتفاع بهذا الامتياز
يجب اتباع التعليمات حرفياً
والا تهمل الطلبات

# مصر منذ ربع قرن

عن

### عيد النيروز

في يوم الجمعة ٧ سبتمبر سنة ١٩٠٦ — ١٨ رجب سنة ١٣٢٤

تحتفل الامة القبطية بعيد النيروز ( رأس سنة ١٦١٣ ) في يوم الثلاثاء المقبل ١١ سبتمبر . وقد وزعت جمعية التوفيق اوراق الدعوة على الوجوه والاعيان لحضور الاحتفال في ذاك اليوم بفتح مدرستها الصناعية تحت رعاية غبطة الفضال الانبا كيرلس بطريرك الكرازة المرقسية في مراكز الجمعية بشارع بركة الرطل في الساعة الرابعة بعد الظهر

### الطلعة الرجبية

في ٨ منه

كان امس موعد الطلعة الرجبية ، فتوافد الناس افواجاً افواجاً لزيارة القبور جرياً على عادتهم في كل سنة . وبينما كانوا جالسين الى جانب قبور موتاهم في قرافة سيدي عمر هجم على طائفة منهم فريق من « العصجية » وانهالوا عليهم ضرباً بالعصي والنبابيت لغير سبب فقر الناس من وجوههم وجرح كثيرون ، وذهب بعضهم الى قسم الخليفة فاخبره بما حدث فقام ملاحظ القسم مع ثلة من العساكر ، فطاف حول القرافة وهدأ روع الناس ، وأرسل الجرحى الى المستشفى

### الدوق دزا بروز

في ٩ منه

وصل الى السويس سمو الدوق دزا بروز ابن عم جلالة ملك ايطاليا عائداً من اواسط افريقيا حيث تسلق مع حملته العلمية جبل روفانزوري الذي يبلغ ارتفاعه ١٦ الف قدم . وسيذهب الدوق ورفاقه الى بور سعيد . ومنها يركبون الباخرة الى ايطاليا . وقد كان في عزمه المجيء من الاوغندا الى الخرطوم فالقاهرة ، ولكنه عدل عن ذلك لاسباب لم تعرف

### الشيخ محمد شاكر

في ٩ منه

من المرجح تعيين الشيخ محمد شاكر شيخ علماء معهد الاسكندرية وكيلا لمشيخة الازهر بعد عودة سمو الجناب الخديوي ويظل مع ذلك شيخاً لعلماء الاسكندرية

### مستشفى العيون

في ١٠ منه

انشأت الحكومة المصرية مستشفى نقالا لمعالجة العيون بمدينة اسيوط وانتدبت حضرة الطبيب البارع احمد افندي فهمي للقيام بادارة هذا المستشفى . وقد تبرع آل ( الهلالي ) الكرام بخمسين جنيها من اجرة الارض التي انشىء عليها المستشفى مساعدة لهذا العمل المفيد

### الامير ابراهيم باشا حلمي

في ١٠ منه

يسافر دولة البرنس ابراهيم باشا حلمي عم سمو الجناب الخديو الى اوربا في السبت المقبل . ويقيم دولته الآن في فندق شبرد وقد ابتاع أحد الماليين سراينه التي بالمنيرة بمبلغ مائة الف جنيه

### الحجاج الاجانب

في ١١ منه

أمرت الحكومة قلم التفتيش في جمرك الاسكندرية بأن يأخذ من الحجاج الاتراك والحجاج الروس سلاحهم عند دخولهم المدينة ، وبأن يودع هذا السلاح في اقسام البوليس ، ويعطى اصحابه وصولات به ويعاد اليهم عند وصولهم الى السويس وهم قاصدون الحجاز

### فخري باشا

في ١٢ منه

لما وصل سعادة فخري باشا ناظر المعارف والاشغال من اوربا الى بور سعيد ، وجاء المحطة لركوب القطار وجد في القطار صالوناً محجوزاً فأراد الركوب فيه ، فاخبره ناظر المحطة ان هذا الصالون محجوز لأحد ضباط خفر السواحل من الانكليز ، فاضطر ناظر النظارتين وصاحب الوزارتين المصريتين ان يمكث واقفاً على قدميه أمام ذلك الكبتن الجالس في الصالون المخصوص الى ان جيء ... ركبها الوزير مع بعض رفاقه . وكان الناس يروون ذلك ويلومون الكبتن ، ويرثون لحال صاحب الوزارتين الى أن وصلوا الى القاهرة واشاعوا الخبر في كل مكان

### محمد طلعت حرب

في ١٣ منه

ارسل حضرة الفاضل محمد طلعت ... حرب ( طلعت باشا حرب ) مدير ... كوم امبو والشركة العقارية المصرية ... الى مشيخة علماء الاسكندرية يقول فيه ... المقدمة :

« نعم يجب على كل مسلم ان يرفع صو... كما رفعتم صوتكم بالشكوى الى الله من تعليم لا يكون أساسه الدين وعماده القرآن الكريم والسنة النبوية والمحافظة على الفرائض والواجبات

«هذا هو التعليم النافع الذي يفيد ... دنيا وأخرى ويكون حجة على من رمانا ... ديننا بما هو براء منه »

### ليلة المعراج

في ١٤ منه

يحتفل غداً باحياء ليلة المعراج المبارك ... في مسجد القلعة بحضور العلماء الاعلام والذوات والاعيان ، وينوب دولة البرنس محمد علي باشا عن سمو الجناب العالي الخديو في حضور هذه الحفلة المباركة أعادها الله على الامة بالخير والبركات

# احلام الانسان تدل على أخلاقه

## رأى جديد لامريكي فى تفسير الاحلام



المستر الان بورتر عالم نفساني مشهور في امريكا وقد درس علم النفس بجامعة اكسفورد ثم عمل مع الدكتور الفريد آدلر العلامة النفساني النمسوي ذي الشهرة العالمية ، وقد ابتكر نظرية جديدة في الاحلام خلاصتها انها تبدي ما عند الانسان من شواغل وهموم وانها في الوقت نفسه تبين ما وهب من شجاعة أو جبن ومن قوة أو ضعف ، ونعرب فيما يلي بحثا له في هذا الموضوع الشائق

ان كل حلم ليس إلا قصة يخترعها الانسان ليخدع نفسه . فالنائم يقصها على نفسه ليلاعساه في يقظته نهاراً أن يرى وقعها وكأنها حقيقة واقعة . فلنفرض أن شخصاً يحلم بأنه محاط بحيوانات مفترسة فهذا الشخص بحلمه ذاك إنما يقول لنفسه : « انني أواجه اخطاراً وينبغي لي أن أكون على حذر » ومثل هذا الشخص إذا لزم عليه ان يبت برأي في أمر هام تراه يفر من مواجهته . وأكثر ما يكون هذا الحلم لشخص حذر بطبيعته وتكون رؤياه في إبان موقف خطير يصادفه وهو يبالغ فيه أو يزيد من توكيده

وإذا كان كل انسان ينسى أحلامه عادة إلا أن الحالة التي أوحت بها تبقى فبينما صور الليل السطحية تختفي في ضوء النهار تبقى في نفس رائيها حالة من الخوف أو التشاؤم أو التفاؤل وهي الحالة التي كانت سبباً في أحلامه . ومن ثم لا تحدث الرؤيا إلا اذا كان صاحبها يواجه مسألة تستدعي الحل . وقد لا يعترف أمام نفسه بأن أمامه مسألة لكي يستحدث الحلم بذلك بل انه لو فعل لما حلم في نومه . وكثيراً ما تكون الرؤيا واضحة المعالم لا غموض في حوادثها ولا خفاء ، ويحدث هذا اذا كان

الامر الذي يشغل بال النائم يلح على فكره طالباً سرعة الحل . ولكن سواء أكانت الرؤيا واضحة أم غامضة غير متصلة الاجزاء فان غايتها واحدة على كل حال ، وهي خداع الانسان لنفسه

ان كنه الحلم محصور في ان النائم يحاول أن يحل مسألة مرتبطة بكفاحه في الحياة الواقعية . والعادة ان المسائل التي تخلق الاحلام هي مسائل غير سطحية مكثت مدة وهي تشغل بال صاحبها في حياته اليومية ،



المستر الان بورتر صاحب الرأي الجديد في تفسير الاحلام

ولا تذهب بذهاب الاحلام ويقظة الحالم . أجل إن الاحلام صور عكسية لحقائق اليقظة وإن تكن مغايرة لها في الشكل والموضوع والحالم بدل أن يحل مسائله في النهار يذهب إلى فراشه ليلا ويخلق لنفسه رؤيا فيها ذلك الحل المطلوب ولكن بدون أن يبذل أي جهد في سبيله ومن هذا يتضح ان كل رؤيا يتمثل فيها كل خداع الانسان لنفسه

فلنضرب أمثالا على ذلك : رجل عاطل من العمل عليه ان يبحث في الغد عن عمل جديد له وليس لديه أمل كبير في النجاح وهو يكره هذه التجربة التي لا يعرف مغبتها فالحلم الذي يراه مثل هذا الشخص يتوقف على تكوينه الخلقي فقد يحلم مثلا بأنه يتسلق جبلا عالياً وانه يصل إلى قمته وينظر الى المنظر الذي حوله ومعنى ذلك أنه يغري نفسه بالاعتقاد بأنه حل المشكلة وانه صار في حالة راضية . أما إذا كان الشخص بطبعه

[...] تفاؤلا من ذلك فقد يحلم بأنه واقف [...] قمة مرتفع وتحته هاوية يريد أحد الناس [...] يدفعه اليها وهو يقاومه . ومثل هـذا [...] الرجل يكون خوافاً يهرب من مواجهة [...] موقف لمجرد الخوف من الفشل فيه

وهنا نقول أن الكتب القديمة الخاصة [...] بتفسير الأحلام وكذلك الحالم نفسه أو من [...] يفسر له حلمه قد يتخذون من تلك الرؤيا [...] دليلا على خطر محدق ويحسبونها نذيراً ربانياً [...] جاء في الآونة المناسبة وقد يحجم الرجل عن [...] مباشرة ما كان عازماً عليه في الغد وثوقاً [...] بهذا النذير . ولكن الواقع أن (عقله الباطن) [...] ما كذبه القول . وهو قابل لهذا الكذب [...] مطمئن اليه

وكثيراً ما يحلم الناس بأنهم يطيرون [...] هؤلاء كأن أحدهم يقول لنفسه : « اني [...] أواجه صعاباً جمة ولكني قادر على التغلب [...] عليها » . وهذا النوع من الناس يكون [...] متفائلا شجاعاً يطمئن نفسه في المأزق الحرج [...] ويستمد من قلبه الجرأة على مواجهته

وهناك طائفة من الأحلام المزعجة وربما [...] يصل أحدها الى حد الكابوس المخيف ويراها [...] بعض الناس الذين هم من طراز خاص حين [...] يحررون أنفسهم أمام تجربة ويحسبون [...] أنهم غير قادرين على النجاح فيها وهي احلام [...] تتكرر كثيراً ويراها معظم الناس ولذا تعد [...] دلالة صادقة على أن الناس بوجه عام قليلو الشجاعة وأكثرهم يكون أهلوهم قد غالوا في تحذيرهم في الصغر من مختلف الأشياء ولذا نشأوا مجبولين على الخوف والوهم . ويدخل في هذه الطائفة من الاحلام تلك التي يكون فيها اصحابها في ارتباك وحيرة

وقليل من الناس لا يحلمون قط فان معظم الناس لهم شواغل تتطلب الحل في الحياة الواقعية فهي لذلك مبعث أحلام لهم في النوم . وإذا سمعت شخصاً يقول أنه لا يحلم قط فاغلب الظن أنه يحلم ولكنه إذا استيقظ نسي ما رآه في النوم . ولكن كلما قلت شؤون الانسان وقابلها بتعقل ودون فزع قلت أحلامه التي يراها في ليله

أما الذين تكثر أحلامهم فهم الأشخاص العصبيون الذين يعجزون عن التوفيق بين أنفسهم وبين الظروف المحيطة بهم

بيد أنه لا يكاد ينجو انسان من حلم مفزع بين وقت وآخر . وإنما لوحظ أن الاشخاص الكثيري التفاؤل تقل أحلامهم المخيفة بل تكون على العكس أحلاماً مفرحة .

كذلك الاطفال المدللون يحلمون عادة باشياء سارة كتسلمهم هدايا أو ألاعيب جديدة أو كأكلهم أنواعا من الحلوى والفطير الخ

والمعتاد أن تزيد أحلام الفتى والفتاة في وقت المراهقة وكذلك الذين تقدمت بهم السن تكثر أحلامهم إذ يكونون قد مالوا إلى التشاؤم وضاقت دائرة نشاطهم

# احسن ما في الصحف والكتب

## نبوءة تتحقق

[عن مجلة « النهضة النسائية »]

كان المرحوم قاسم أمين أول من نبه الاذهان الى ضرورة اشتغال المرأة المصرية في بعض الاعمال التي يقوم بها الرجل

وقد بدأت فكرته تتحقق اليوم بتعيين بناته في بعض هذه الاعمال وبهذه المناسبة نذكر ما كتبه في هـذا الموضوع في كتابه الخالد « المرأة الجديدة » إذ قال :

« مهما اختلف الناس في فهم طبيعة المرأة فلا يجوز ان يدعي أحد أنه يمكنها ان تستغني عن الاعمال التي تحافظ بها على قواها الحيوية وتعدها للقيام بحاجيات وضروريات الحياة الانسانية

ونرى انه يجب على كل والد ان يعلم ابنته بقدر ما يستطيع وان يعنى بتربية أولاده الذكور فاذا تزوجت بعد ذلك فلا يضرها علمها بل تستفيد منه كثيراً أو تفيد عائلتها

وان لم تتزوج أو تزوجت ثم انفصلت عن زوجها لسبب من الاسباب الكثيرة الوقوع أمكنها ان تستخدم معارفها في تحصيل معاشها بطريقة ترضيها وتكفل راحتها وكرامتها واستقلالها

ان المرأة المصرية إذا احتاجت اليوم الى كسب معاشها بنفسها لا تجد عملا تتناول ما تقتات به الا بعض الاعمال الشاقة السافلة كالخدمة في بعض البيوت أو الجولان في الطريق لبيع السلع الزهيدة القيمة

فمنع النساء عن الاشتغال بما يشتغل به الرجال كأنه في الحقيقة تخصيص لهن بمثل هذه الاعمال الدنيئة التي لا ينال بها الا القليل التافه من المال وحرمان لهن من الأعمال الشريفة التي تعود على أربابها بالمكاسب الوافرة فهذه المنزلة المنحطة هي التي تريد استبدالها بأرفع منها

## خطر الازياء الاخيرة

[عن مجلة « المعرض الاسبوعي »]

اقيمت في لندن مؤخراً مأدبة اجتمع اليها اعضاء مجلس جمعية الصحة والاسعاف فتكلمت الدكتورة «لويز ملزو» الاختصاصية في امراض النساء والصحة عن اخطار الفسطان واضراره على المرأة . ومما قالته :

. . . وارجو من مجلس جمعية الصحة والاسعاف ان يثير حملة قوية على عودة زي الفسطان الطويل ، المناقض لمبادئنا واذا حاربنا نحن النساء الطبيبات زى الفسطان الطويل فلا تعني حربنا هذه اننا نحبذ زي الفسطان القصير جداً ، وانما نحن نقول ان هذا الزي الاخير كان اقرب الازياء ملاءمة لشروط الصحة والوقاية من الامراض

اما اذا عاد زى الفساطين الطويلة كما كانت عليه الفساطين في عهد الملكه فيكتوريا تكنس اذيالها الارض ، فان عملنا كجمعية طبية يصبح معدوما ومن غير فائدة

وعندي انه من التطرف والغلو الى حد كبير ان نتكل لمكافحة جراثيم الامراض على المطهرات المحضرة في الصيدليات ، ذلك ان تقدم العلم في المستقبل يعني في نظرنا الوصول الى الاستغناء عن هذه الادويه المطهرة استغناء تاما بحيث نصبح ونحن لا نحتاج للعناية بصحتنا الا الى الصابون والماء

## القطط

### في أساطير الاقدمين

[عن مجله « المرأة المصرية »]

عند ما توفي السير روبرت جرانت حاكم بومباي السابق . شاهد احد حراس قصره قطة تسير الهوينا امام باب القصر في نفس الموعد وبنفس الطريقة التي اعتاد السير جرانت ان يسير بها جيئة وذهاباً امام قصره بعد الغروب

وتكررت هذه الظاهرة الغريبة حتى دهش الحارس وسأل احد البراهمة فأجابه: « لا بد ان روح الحاكم تقمصت في جسد القطة »

والبراهمة على العموم يعتقدون بتقمص ارواح البشر في القطط . وذلك ايضاً هو اعتقاد اهل سيام الذين يقدمون للقطط على سبيل الهدية اقفاصاً من ذهب يضعونها في المعابد . وقد شوهدت قطة سوداء في موكب الاحتفال بتتويج ملك سيام الحالي في سنة ١٩٢٦

وذكر المؤرخ اليوناني « هرابللون » ان الاغريق كانوا يضعون تماثيل القطة في معبد الشمس بمدينة هليوبوليس . . لان إنسان عين هذا الحيوان يتبع الشمس في انتقالها في الافق

وكان قدماء المصريين يحنطون القطط ويشيدون لها المقابر . وقد عثر المنقبون في سنة ١٨٩٠ على مقبرة كبيرة بجهة بني حسن وكانت جثث القطط المحنطة موضوعة بها في صفوف منظمة ولسوء الحظ ان الفلاحين تشاءموا من وجودها فأحرقوها

وبدأ الناس في فجر المسيحية يعتبرون آلهة الاقدمين فاعتبروا القطة رمزاً للشيطان ومجلبة للشر . ولايزال الايطاليون والهنغاريون يعتقدون بأن القطة التي تتواثب فوق سطوح المنازل لا بد وان تكون قد تقمصت فيها روح ساحرة شريرة

وكان الانجليز حتى عهد قريب يحتفلون سنويا بمدينة (شرفتيد) بالاتيان بقطة سوداء ( رمز الظلام ) ويضربونها بالسوط حتى تموت

## صحب غاندي ورسائلهم . . .

( بقية المنشور على صفحة ١٠ )

الكاملة وبالرخاء وبالقوة . وارجو ان يسعدني حظي بان ازور بلادكم فيما بعد وان يكون لي السرور والحظوة بان اقابل زعماءكم العظماء وارى بلادكم »

م . م . مالافيا

وصحب البنديت في رحلته ابنه ابكرنيره جوفنده مالافيا وهو فتى في الثامنة والعشرين من عمره طويل القامة عريض المنكبين جميل الطلعة حلو الحديث انوري من الطبقة الاولى

قال لي وهو يحدثني : « نحن ذاهبون الى انجلترا ارضاء لزعمائنا ولو انني لا اثق بنتيجة المؤتمر . سوف يقتنع زعماؤنا مثلنا ويتركون الشباب يعمل »

قلت له : « ولكن الشباب شعلة من جنون »

أجابني : « بل شعلة من الايمان والجهاد ولقد جاهدنا طويلا وسوف نعود الى الجهاد اذا احتاج الامر ونحن أكثر عزماً على الاستماتة في سبيل بلادنا . »

### ساروجيني نايدو

وبين صحاب غاندي شاعرة الهند الكبيرة ساروجيني نايدو وهي تختلف عن بقية رفاقها في انها لا تبدو مثلهم في مظاهر التقشف والنسك بل تراها ترتدي ثوباً من حرير يعلوه قباء من حرير أحمر منقوش وقد أحاطت جيدها بعقد أصفر وزينت معصميها بأساور من ذهب ولبست في قدميها حذاء اسود مطرزاً بالقصب . وكحلت عينيها وزينت ما بين حاجبيها بنقطة حمراء وهي ممتلئة الجسم قصيرة القامة كثيرة المزاح والدعابة محبة للمرح فهي شاعرة قبل ان تكون سياسية

وقد كانت تسمى قبل زواجها المس شتوبادهيا وقد بدت عليها موهبة الشعر من صغرها وتعلمت تعلما غربياً راقياً وتخرجت من أكبر جامعات انجلترا فجمعت بين علوم الغرب الحديثة وفلسفة الهند القديمة . وهي تكتب أشعارها بالانجليزية وتعتبر أشعارها من أحسن آداب اللغة الانجليزية يعجب بها الانجليز قبل الهنود ويدرسونها ويحفظونها

وقد تزوجت الماجور نايدو الضابط الطبيب في جيش حيدر اباد فلما قامت الحركة الوطنية تركته وتركت أولادها الثلاثة لتلبي نداء الوطن . ويبلغ ابنها الاكبر الحادية والثلاثين من عمره

ولما قبض على غاندي في أثناء الحركة الوطنية تولى الزعامة من بعده عباس طيابجي فلما قبض على عباس تولت ساروجيني نايدو الزعامة ودان لها الهنود جميعاً بالطاعة

وهي ذات شخصية عجيبة وتأثير قوي ومهارة سياسية بالغة . ساحرة البيان قوية الاقناع

وقد قضينا ساعات طويلة في حديث شهي عن الشعر وعن الادب ، وعن الحركة السياسية وعن الحركة النسائية . وعن الامومة وعن الزوجية ثم طلبت منها رسالة الى شباب مصر فتكرمت بان كتبت رسالة من الشعر المنثور لابلغها الى شباب مصر الناهض وهذه ترجمتها :

« الشباب هو العصر الذهبي للاماني الجريئة والمحاولات الجريئة

« ولشباب مصر نصيبه من هذا الميراث الجميل

« ولكن هناك ما هو اعظم من أماني السعادة الشخصية . وانبل من كل المحاولات في سبيل النجاح الفردي

« ذلك هو امنية التقدم الوطني والجهاد في ان تكون حرية الوطن حقاً شرعياً مفروضاً

« فعسى مصر كم ان تكون وفية لامنياتها القومية » « ساروجيني نايدو »

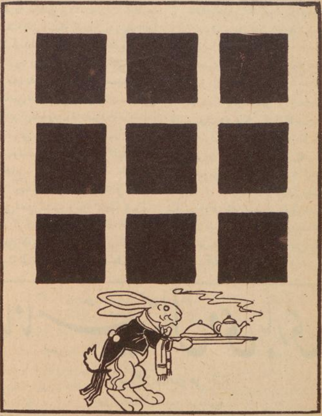
اما بقية رفاق غاندي في رحلته فهم نواب بهوبال وقد كان يشكو التعب فرم حجرته طول مدة الطريق . والسير رابا شنكرباتني وزير احدى الولايات الهندية وهو شيخ وقور تسترسل لحيته البيضاء الطويلة الى صدره . . ومهارن ديساي سكرتير غاندي الخاص وهو فتى رقيق الحديث على جانب كبير من الذكاء . . وديفيداس غاندي نجل غاندي الاصغر . ثم المس سليد وتجد حديثاً معها في غير هذا المكان



# للتسلية



## الجرسون الكسول



فكرت جماعة الارانب في انشاء مطعم صغير تتناول فيه ما لذ وطاب من الاطعمة وفعلا اسست المطعم ووضعت به تسع موائد يجلس اليها الزبائن واستخدمت احدها كجرسون للمطعم

وحدث ذات يوم ان دخل جماعة من الزبائن فاحتلوا جميع الموائد وكان على الجرسون ان يدور عليهم جميعاً يسأل كلا منهم عما يطلبه من طعام

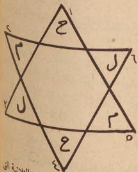
وفكر الجرسون في انه اذا قصد الى كل مائدة على حدة حينما اتفق لاستغرق ذلك منه وقتا طويلا وجهداً متعبا فراح يعمل الفكرة في ايجاد طريقة توفر عليه ذلك المجهود فيمر على جميع الموائد دفعة واحدة دون ان يكرر مروره بمائدة واحدة مرتين

وهداه تفكيره الي ذلك فابتدأ من احدى الموائد وسار في طريقه الى ان انتهى من الموائد التسع وعاد الى حيث ابتدأ

فهل يمكن القاريء معرفة الطريقة التي اتبعها الجرسون ؟

## حل مسألة العدد الماضي

### لغز الكلمات المتقاطعة




كان المطلوب معرفة الكلمات الثلاثية التي تعبر عنها الصور وهي :

(١) حمل ( رجل يحمل حملا فوق ظهره ) (٢) ملح ( رسم ملاحة ) (٣) لحم ( قطعة لحم معلقة ) (٤) حمل ( خروف صغير ) (٥) ملح ( طبق به مادة بيضاء ) (٦) لحم ( رجل يلحم صندوقا ) ويلاحظ ان الكلمات الست كلها مكونة من ثلاثة حروف معينة مكررة وانه يمكن وضعها في النجمة السداسية بالترتيب الذي في اعلى فتدل الحروف ١ و ٢ و ٣ على الكلمة الاولى والحروف ٢ و ٣ و ٤ على الكلمة الثانية والحروف ٣ و ٤ و ٥ على الثالثة والحروف ٤ و ٥ و ٦ على الرابعة والحروف ٥ و ٦ و ١ على الخامسة والحروف ٦ و ١ و ٢ على الكلمة السادسة

ملاحظة : سها الرسام عن وضع الارقام على الصور الست وهي تبتدىء من اليمين الى اليسار في كل من الصفين

# اشترك مجاناً فى كل شيء

[ اقرأ تفاصيل هذا الاقتراح المبتكر فى صفحة ٢٤ ]

## المجموعات الجاهزة

### مجموعة حرف (ا) لوازم الزينة

| | | ح |
|---|---|---|
| كريم كليوبترا للنمش والكلف | الحق | ١٥ |
| كيلاربنا أقوى مقو للشعر | الزجاجة | ١٨ |
| مسحوق لقصر لازالة الشعر | العلبة | ٤ |
| ماء كولونيا السكوتنس | الزجاجة | ١٢ |
| حمض البوريك | باكو | ١ |
| | | ٥٠ |

### مجموعة حرف (ب) لوازم منزلية

| | | ح |
|---|---|---|
| مسحوق ابو الهول للبراغيث | العلبة | ٥ |
| ماء كولونيا السكوتنس | الزجاجة | ١٢ |
| خل نبيذ أصلى مضمون | الزجاجة | ١٠ |
| ماء الزهر | » | ٨ |
| بيوزول ( صبغة اليود ) | | ٤ |
| فازلين نقي | بالانبوبة | ٢ |
| جيلي عطري ٦٠ جرام | الزجاجة | ٥ |
| القطرة العجيبة | » | ٤ |
| | | ٥٠ |

### مجموعة حرف (ج) مستحضرات مقوية

| | | ح |
|---|---|---|
| ميمونون (شراب هيموجلوبين) | الزجاجة | ١٥ |
| كينا المفتاحين الحديدية | » | ١٦ |
| البيوفوجين ( يقوم مقام زيت السمك طعمه لذيذ ) | الزجاجة | ١٦ |
| مسحوق العرقسوس المركب | العلبة | ٣ |
| | | ٥٠ |

### مجموعة حرف (د) مشروبات روحية وغيرها

| | | ح |
|---|---|---|
| نبيذ ملجا المعتق | الزجاجة | ١٢ |
| ابريكسترا | نصف أقة | ٢٨ |
| ماء الكينا السكوتنس | العلبة | ١٠ |
| | | ٥٠ |

### مجموعة حرف (هـ) متنوعة

| | | ح |
|---|---|---|
| نبيذ أبيض معتق للمائدة | الزجاجة | ١٠ |
| ماء كولونيا السكوتنس | » | ١٢ |
| القطرة العجيبة | » | ٤ |
| الشربة الاميركانية | الزجاجة | ٤ |
| اقراص عائدة | العلبة | ٤ |
| فازلين بوريك | الانبوبه | ٢ |
| زيت خروع نقي | الزجاجة | ٢ |
| سيدلس ماركة المفتاحين | العلبة | ٦ |
| بودرة دورمان | العلبة | ٥ |
| حمض البوريك | باكو | ١ |
| | | ٥٠ |

ويمكن تسلم هذه المجموعات من دار الهلال بشارع الامير قدادار فى يومى الثلثاء والجمعة بين الساعة ١٠ صباحاً و ١ بعد الظهر

أنموذج للطلب الذي يقدمه الراغبون في الاشتراك
فى مجلة واحدة داخل القطر

حضرة مدير دار الهلال
بوستة قصر الدوبارة ( مصر )

مرسل لكم طي هذا ٥٨ قرشاً قيمة اشتراك لمدة سنة في مجلتكم « كل شيء » ابتداء من العدد ............ الى العدد ............

والرجاء ارسال ............ مجموعة الاصناف المرموز اليها بحرف ............

| الاصناف الآتية : | السعر |
|---|---|
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |
| | المجموع (١) ............ |

الاسم : ............

العنوان : ............

(١) يجب الا يزيد المجموع على ٥٠ قرشاً

يسرى مفعول هذا الامتياز حتى ١٥ سبتمبر ١٩٣١



**كلير دود** (بارامونت)

(كل شيء) مجلة اسبوعية [illegible] وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
المكاتبة : كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الأمير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

السبت ١٩ سبتمبر
Cairo, 19 September 1931

# كل شيء والعالم

تصدر عن « دار الهلال »
صاحبا تحريرها : اميل وشكري زيدان
العدد ٣٠٦ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات



زعيم السودان الكبير فى مصر

السيد ... على الميرغني

[ انظر صفحة ٥ ]



الطالبات مدرسة الرياضة البدنية في هامبورج وهن يتدربن على اطلاق السهم من القوس

# مدرسة الرياضة البدنية

عصر الحاضر هو عصر الرياضة بلا مراء فقد أصبحت مبدأ تدين به الشعوب الراقية على هداه الكبار والصغار والرجال والنساء . ولم يكتف الالمان بادخال الالعاب الرياضية في المدارس واقبال جميع طبقاتهم على اختلاف انواعها، بل انشأوا مدارس خاصة لرعاية الاجسام ومنها مدرسة في هامبورج خاصة للاناث وقد انشأها رجل له اسم ذائع في الرياضية وأقبلت عليها كريمات الاسر الراقية أشد اقبال وفيها يمارسن انواع الرياضة القديم منها والحديث فيستفدن صحةورشاقةوجمالا كما يبدو في الصورة المنشورة على هذه



الطالبات يرمين الرماح لا طلبا للقتال وممارسة الحروب ولكن رياضة لاجسامهن



الطالبات في معسكر لهن في الهواءالطلق الى جوار المدرسة

قسيمة تساوي ١٠ او ٢٠ مليما حسب وجه استعمالها (اقرأ الشرح في صفحتي ٣٨ و٣٩) مرفقة بكل شيء ٣٠٦

# كلمات المحرر

**نحن** الآن على أبواب فصل المدارس ، وهو الفصل الذي ينظر اليه رب كل أسرة بشيء من القلق ، لأن الأزمة لا تزال مستحكمة الحلقات ، ولأن التعليم قد أصبح يقتضي النفقات الهائلة . وهـــذه النفقات لازمة لزوم نفقات المأكول والمشروب والملبوس : لأنه اذا كان الطعام يغـذي الاجسام ، والعلم يغذي العقول . ومن منع ابنه من التحصيل أو حال دون تعليمه فقد قذف به بين براثن الجهل ودفعه الى الاجرام . وليس لوالد عذر في حرمان ابنه غذاء العقل وليس له مندوحة عن إرساله الى أحد موضعين ـ المدرسة أو السجن

ولسنا ننكر ان اجور التعليم قد أصبحت باهظة بعيدة عن ميسور الكثيرين . وليس العلم تجارة يتعيش منهـا القائمون بشؤون دور التعليم . ولـكننا نـسمع من جهات كثيرة انه ليس في هذه البلاد أو في أية بلاد اخرى مدرسة أو دار علم تدر على أصحابها شيئاً من المكاسب . بل ليس ثمة مدرسة تستطيع الاستمرار في عملها إذا لم يمد اليها المحسنون يد المعونة عن سخاء

وهنا يبدو واجب الحـكومة بكل جلاء ـ وهـذا الواجب هو أن تتولى الحـكومة بنفسها شؤون التعليم ، وان تمد يد المعونة الى كل مدرسة تثبت أنها أهل للمعونة

* * *

**من** أجمل صفات الانسان في هذه الحياة صفة الشجاعة الادبية التي لا يمتاز بها ـ ويا للاسف ـ الا فئة قليلة من الناس . ويظهر أن الـكثيرين يفضلون عليها الشجاعة البدنية ويعتقدون أن الشجاعة الادبية قد لا تخلو من مظهر من مظاهر الجبن . فالرجل الذي يعترف بخطأه مثلا انما هو يفعل ذلك (في اعتقادهم) عن خوف . وهو منطق غريب كمنطق الذين يقولون ان الانتحار دليل الشجاعة . وفي الواقع ان الشجاعة الادبية هي شجاعة النفس . فهي اذن أرقى مظاهر الشجاعة وأسماها . وأما الشجاعة البدنية فلا تخلو من عنصر البهيمية . بل هي على الارجح أثر من آثار الطور الحيواني . وعلماء الفيسيولوجيا يقولون لك ان افرازات بعض الغدد التي في جسم الانسان تجعله شجاعا أو جبانا طبقاً لحالة تلك الافرازات . ومعنى ذلك انك تستطيع أن تجعل الجبان شجاعا بتنظيم افراز غدده ، كما انك تستطيع أن تجعل الشجاع جبانا بان تعكس العملية الخاصة بافراز الغدد

ومهما يكن من الامر فان من أقوى الادلة على فضل الشجاعة الادبية على الشجاعة البدنية أن الاولى خاصة بالبشر ، والثانية يتصف بها كلا الانسان والحيوان على السواء

* * *

**من** أمثال الاوربيين الشائعة أن من عمل شيئاً بمقدار النصف فقط فكأنه لم يعمل شيئاً ، ولا ريبة في الحكمة التي يقوم عليها هذا المثل إذ خير للانسان أن لا يعمل شيئاً من أن يتعمد عدم اتمام العمل

وهي صفة إن دلت على شيء فعلى الاستهتار وخور العزيمة . بل هي تدل على الاسراف أيضاً في القوى . كاسراف الرجل الذي يريد أن يبني بيتاً فيتحمل شيئاً من الانفاق في سبيل ذلك . وبعد اضاعة الوقت والجهد والمال يترك العمل غير كامل

أفليس في ذلك اسراف لا يسوغه أي سبب ؟

وهنالك مظهر آخر من مظاهر هذه النقيصة وهو تأجيل الواجب إلى الغد . والوصية المأثورة تقول : « لا تؤجل إلى الغد ما تستطيع عمله اليوم » . وليست خلة التأجيل سوى مظهر من مظاهر الكسل أو خور العزم . والواجب استئصالها من الاولاد منذ نعومة أظفارهم وتعويدهم انجاز الامور في مواعيدها وإذا نشأ الولد على هذه الخلة اصبحت له شعاراً في جميع أعماله وكانت له بمنزلة رأس مال كبير يمكنه من النجاح في هذه الحياة

المحرر

الاستاذ مكرم عبيد يتحدث عن :

# مصر والبلدان العربية

## تمسك مصر بفرعونيتها لا يمنع تضامنها مع جاراتها

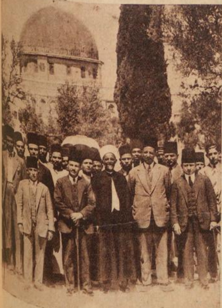
عاد يوم الاحد الى مصر الاستاذ مكرم عبيد بعدما زار سوريا ولبنان وفلسطين . وقد افضى الينا حضرته عقب وصوله الى الاسكندرية بالحديث التالي عما دار بينه وبين بعض الادباء والمفكرين الذين اجتمع بهم في خلال رحلته بشأن موقف مصر تجاه البلدان العربية

جلس الاستاذ الكبير مكرم عبيد في بهو فندق سان استفانو يحدثنا عما تجلى له في خلال رحلته إلى سوريا ولبنان وفلسطين من الرغبة الشديدة في تعزيز تضامن الشعوب العربية فاستهل حديثه بالكلام عما شاهده في تلك الاقطار من اتجاه واحد وقصد واحد فيما يتعلق بمصيرها السياسي فقال :

« لقد أظهر معظم الحوادث التي حدثت في بلدان الشرق الادنى بعد الحرب العظمى ان الاوربيين مع قدم علاقاتهم بها لم يدركوا حتى الساعة حقيقة الروح الجديد الذي سرى في تلك البلدان وان هذا الروح لا يمكن ان يعالج بمثل العلاج الذي كان شائعاً قبل الحرب . نعم ان بعضهم وقد كانوا أبعد نظراً من سواهم لفتوا النظر إلى وجوب تعديل هذه السياسة ولكن السواد الاعظم منهم لا يزال يحلم بعودة الماضي ويحسب ان هذا المظهر الجديد في شعوب الشرق طارىء أو تيار نشأ من حمى الحرب العظمى فلا يلبث ان يسكن بانقضاء الايام

« أما نحن الذين تتبعوا هذه النهضة عن كثب والذين توقعوا حدوثها والذين طالما تاقوا إلى وقوعها فاننا نعلم انها نتيجة عوامل طبيعية ليس في طاقة المخلوق دفعها أو كبح جماحها بالوسائل الصناعية ، ولكنها حادث يقضي سداد الرأي بان يستعان به على نفع الانسانية وتوثيق عرى الاخاء بين شعوبها

« ان في البلدان العربية قصداً واحداً وهو أن هذه الشعوب تريد ان تحيا حياتها الخاصة بها وتسير في طريق قومياتها التي تتميز بها عن سائر القوميات ثم انها تريد ان تسعد وتنعم وقد رضيت بان تتلمس طريقها بنفسها وقبلت ما قد تستهدف له من المخاطر في سيرها . ومما يزيدها شوقا الى ما تحن اليه ان لمعظمها ماضياً مجيداً وتاريخاً يكفي ان يطالعه أبناؤها حتى يضطرم فيهم روح النشاط وعاطفة العمل وتشتد الرغبة في تحقيق أماني ظلت مدفونة في الصدور يرددونها في أشعارهم وأغانيهم كأنها أحلام حتى تحقيق تلك الاحلام »



اخذت هذه الصورة للاستاذ مكرم عبيد في القدس الشريف وقد ظهرت خلفه قبة المسجد الاقصى

واستطرد الاستاذ مكرم من ذلك إلى القول بأن احاديث شتى دارت بينه وبين كثيرين من الادباء والمفكرين في البلدان التي زارها عن موقف مصر تجاه الشعوب العربية فلاحظ من أقوال بعضهم انهم يعتقدون أن مصر بتمسكها بفرعونيتها تريد أن تتخلص من علاقتها بالشعوب العربية . قال حضرته : « فلما سمعت منهم هذا الكلام أكدت لهم عدم مطابقته للواقع . فانه ليس هناك ما يمنع مصر من التمسك بمدنيتها الفرعونية والمفاخرة بها مع الاحتفاظ

( البقية على صفحة ١١ )

# زعيم السودان الكبير في مصر

## السيد السر علي المرغني والطريقة المرغنية

بين ضيوف مصر الآن ضيف كريم هو حضرة الحسيب النسيب السيد علي المرغني رئيس الطريقة المرغنية ومن اكبر زعماء السودان . . . وفي هذا المقال معلومات طريفة عن سيادته وعن النفوذ الذي يتمتع به في السودان وبين افراد عشيرته

لما وقعت الفتنة المهدية في السودان كان والد السيد علي المرغني وسائر آل بيته الكرام في مقدمة الذين نصروا الحكومة المصرية وقاتلوا معها قتال الابطال في حروبها الكبير في كسلة . وأخيراً دارت الدائرة عليهم فدمرت بيوتهم ونهبت أموالهم وقتل اتباعهم وأنصارهم ووقع بعض منهم في أسر الدراويش وبينهم السيد احمد الشقيق الأكبر للسيد علي نزيل مصر الآن

أما السيد علي فانقذوه من أيدي الدراويش ونقلوه الى سواكن وكان طفلا فشب فيها برعاية الحكومة مقيما على ولائها. وعوضت المرغنية ما دمر من ديارهم في كسلة وسواها وعرفت لهم الحكومة حقهم فعينت للسيد ورتبت له معاشاً سنوياً واقطعته بستاناً كبيراً على ضفة النيل الأزرق في الخرطوم فبنى فيه قصراً جميلا يسكنه عند إقامته في الخرطوم

وللطريقة المرغنية اتباع كثيرون في السودان منتشرون في مديريات كسلة ودنقلة والخرطوم وكردفان وغيرها من المديريات الاسلامية في السودان . والسودانيون بالاجمال يعظمون أسر السادة المرغنية وفي مقدمتهم السيد علي، وقد يقسم السوداني بأغلظ الايمان ويكذب ولكنه لا يكذب إذا أقسم بسيدي المرغني سيد السيد علي فاذا أراد الكذب أبى ان يقسم به ، وإذا خرج السيد علي من داره هرع الناس اليه يقبلون يده أو ثوبه باحترام وإجلال وقد روى لنا أحدهم انه زار الخرطوم قبل الحرب العظمى بسنة ونزل في أحد فنادقها فذهب السيد علي للسلام عليه فجلسا في قاعة الاستقبال وشاع في الفندق ان السيد عليا هناك فما كان من الخدم السودانيين الا انهم أخذوا يصلون الى باب القاعة ثم يجثون ويزحفون على ركبهم وأيديهم الى المقعد الذي جلس عليه الزعيم الكبير ويقبلون ذيل قفطانه وجبته أو راحته

ومما هو جدير بالذكر هنا ان السيد عليا لم يطلب العلم في المدارس وهو لايعرف لغة اجنبية ولكن ذكاءه واخلاقه وكرم محتده — كل هذا ساعده على سد النقص الناشيء عن عدم التعليم المدرسي فحديثه طلي وفكره نير. وقد اتيح لكاتب هذه السطور ان يحظى بمقابلته لما زار مصر في سنة ١٩٢٦ فكان اعظم ما وقع في نفسه من حديثه معه ما شهده من حب التقدم والارتقاء الفردي ، ويقول المتصلون به انهم كثيراً ما يرون في بيته ارقى المجلات العربية وهو يطالعها بانعام ويناقش زائريه في كثير مما حوت من الآراء

وغني عن البيان أن رجلا كالسيد علي نشأ نشأته وله مقامه وتربيته واصله شديد

( البقية على صفحة ٤٥ )



السيد السيد علي الميرغني الى يمين البرنس اوف ويلز وقد ظهر معهما في الصورة فريق من الزعماء السودانيين

# من هو الكونت دي مونت كريستو؟

## هل كانت شخصيات رواية اسكندر دماس الخالدة شخصيات حقيقية

قصة الكونت دي مونت كريستو هي من اشهر القصص الخالدة التي دبجها يراعة اسكندر دماس ولا شك ان غالبية القراء قد قرأوا هذه القصة او شهدوها على الشاشة البيضاء . وكان المظنون انها من محض خيال ذلك الروائي المظيم حتى جاء ( اشتون فولف ) البوليس السري الانجليزي المشهور فكتب فصولا في احدى المجلات الفرنسية ذكر فيها انه عثر على اصل واقعي لتلك القصة في المستندات الجنائية المحفوظة بمتحف البوليس بباريس ، وحوادث قصة الكونت دي مونت كريستو مطابقة تماما لما في تلك المستندات لولا ان اسكندر دماس غير الاسماء . وننشر فيما يلي خلاصة تلك الحوادث الواقعية كما ذكرها اشتون فولف

نحن في بلدة (نيم) الرائعة وقد أوشكت الشمس على الغروب ولا يزال سرب من النساء المرتديات أثوابهن القومية الزاهية مجتمعات حول نافورة الميدان العام وهن يتحدثن ويضحكن ، ولا يزال الاطفال يلعبون في تراب الطريق بينما الحمير والبغال تمر حاملة أثقالها والكلاب تنبح كما حلا لها النباح . وكان ( ماتيو لوبيان ) واقفاً أمام حانته على عادته في مثل هذا الوقت ، يرتقب الزبائن ليدخلوا حانته فيستريحوا من تعبهم ويرووا من ظمئهم . وقد انتحى ناحية في الميدان ثلاثة أشخاص لفتوا الانظار بضحكاتهم العالية ،وكانوا ثلاثة أصدقاء أولهم سائق بغال اسمه جرفيه شوبار والثاني زارع كروم اسمه جيلهم سولاري والثالث مزارع يدعى انطوان ألوت وكان الاخير عملاقا ضخم الجسم ظاهر القوة . فتقدم منهم ماتيو لوبيان ووقف يتحدث معهم وإذا بشاب جميل الطلعة رث الثياب قادم على حمار صغير وقد تدلت قدماه إلى جانب الحمار حتى كانتا تلمسان الارض فلم يتمالك الأربعة الواقفون أنفسهم ان ضحكوا لهذا المنظر . وكلمه لوبيان وكان يعرفه فتهكم على مركبه ثم سأله عما ان كان ينوي الرقص في تلك الليلة ولكن الشاب – واسمه بيير بيكو – أجابه مزهواً :

— بل عندي ما هو أهم من ذلك فاني سوف أغازل في ضوء القمر

— تغازل ؟ ومن هي المرأة التي ترضى بك مغازلا في ضوء القمر أو ظلمته ؟ انك أيها الفقير البائس لا تستطيع ان تشتري لها ولو قطعة قماش من القطن الرخيص

— هذا شأني وأنا لست من أولئك الذين يعلنون اسم محبوبتهم على قارعة الطريق . ناولني دن النبيذ فاني أحس ظمأ قاتلا

وبينما كان بيير بيكو يتجرع النبيذ كان الاصدقاء الثلاثة يتبادلون الاشارات مع لوبيان وقد تبينوا هنالك سراً فهم لن يسكتوا حتى يكشفوه ولذا دعوا الشاب الى الشراب وأكثروا عليه منه حتى حلت عقدة لسانه فقال لهم :

— ما دمتم تريدون ان تعرفوا محبوبتي إذن فاشربوا نخب مرجريت دي فيجورو خطيبتي

فصاح به أحدهم مندهشاً :

— مرجريت دي فيجورو ؟ الفتاة الوارثة وأغنى امرأة في نيم ؟ تلك التي تملك عشرين الف بستول ذهباً ؟ (البستول عملة فرنسية قديمة قيمتها عشرة فرنكات)

ولكن ماذا تقدر ان تعطيها في مقابل محبتها ؟

— أعطيها وداعي . اني أحبها وأسحر من فارق المال بيننا والحب هو كل مال العالم . ولكن أنى لكم ان تفهموا ذلك

فقال لوبيان :

— الحب ؟ أتظن ان النساء يكفيهن الحب في أيامنا ؟

— انك تتحدث عن النساء اللاتي يعرفهن أمثالك . أما مرجريت فانها من قبيل آخر . على إني أدعوكم لحفلة زواجي بها في محل لاتنياك يوم الثلاثاء القادم

ولما خرج بيكو من الحانة قال لوبيان لرفاقه :

— اني أراهنكم على مائة سو على ان هذا الزواج لن يحصل . فأتوني بقلم وورقة من الورق

فقال له العملاق الوت :

— أية دسيسة تريد ان تحيك خيوطها دع الشاب مطمئنا الى حبه فانه خير ما وأهل للسعادة

— انها فكاهة لا اكثر فنحن سنرسل خطاباً إلى البوليس نتهم فيه بيير بيكو بانه جاسوس للانجليز وأنت يا الوت لا شك تذكر كيف ان بيير هذا كان مرشداً للرسام الانجليزي فوستر الذي رسم ماري انطوانيت وقد صحبه مراراً عديدة . فليس كثيراً عليه أن يدخل السجن اياما حتى نرجئ حفلة زفافه . وهكذا نسلمه للبوليس ثم نضحك

وقد وافق شوبار وسولاري على هذا الاقتراح أما الوت فغضب له وضرب المائدة بقبضة يده وقال :

— هذا شيء شنيع انك يا لوبيان إذا
...ت ما تقول فلسوف أقطع امعاءك
غير ان لوبيان والآخرين لم يعبأوا
...بيد الوت وأرسلوا الخطاب إلى دوق
...ريجو مع رسول خاص . وكانت نتيجة
...ك ان دوهم بيكو وهو خارج على عادته
...لملاقاة حبيبته فوضع كيس في رأسه ولف
...راعاه برباط وثيق وقبل ان يتبين ماحدث
...حمل الى عربة تجرها عدة جياد فسارت
...نهب الارض . وقد استمرت الرحلة
...ول الليلة وفيها قاسى بيكو عذابا شديداً
...انت خطيبته مرجريت عذابا أشد لجزعها
...ب وقد مكثت ترتقب قدومه تحت شجرة
...برتقال حتى مطلع الفجر وهي تشعر شعوراً
...حياً بانه ناله مصاب مجهول . وفي الغد
...هت إلى بيته فوجدت الباب مفتوحا
...الدار خالية فسألت عنه الجيران ولم
...كونوا أعلم منها بسر اختفائه . وقد مكثوا
...بعد ذلك أياما متوالية وليس لهم من حديث
...سوى هذا الاختفاء العجيب الذي يحيط
...الغموض من كل جانب ثم شغلوا عنه

بحوادث أخرى جديدة .

أما مرجريت فلم يشغلها شيء عن حبيبها الغائب فواصلت بحثها عنه وطال أمد تحريها حتى وصلت إلى باريس وسعت عبثاً الى ان تحظى بمقابلة الامبراطور (نابليون)

أما الاصدقاء الثلاثة الذين تآمروا على بيكو فقد خشوا افتضاح دسيستهم ولذا سكتوا عن الكلام في أمر بيكو وم يذكروه بخير أو شر .

وأما انطوان الوت الذي لم يخف عليه ان اختفاء بيكو نتيجة لا ريب فيه لخطاب لوبيان وصديقيه ، فقد اضطر أيضاً الى السكوت لانه كان مديناً للوبيان ولكنه بات معذب الضمير لأنه لم ينبه بيكو الى الخطر المحدق به في الوقت المناسب ، وقد مرض الوت حيناً لشدة ندمه وتأنيب ضميره ثم شفي وكان شأنه من النسيان مثل شأن الآخرين

***

ولما انتهت الرحلة عصب الحراس عيني بيكو ووضعوا سدادة في فمه ثم شعر بانه نقل وسط أروقة لاصوت بها ولا حس حتى إذا قطعها أزيح مافوق عينيه وما في فمه وقذف به الى غرفة ضيقة لا نور فيها ولا هواء .والذي زاد من ألمه وعذابه أنه جعل يفكر في سبب هذا كله فلا يهتدي الى شيء وقد أحس الرغبة في النوم من أثر الجهد الذي عاناه في رحلته ولكن خيل له أنه تتراءى له أشباح في ظلمة السجن وسكونه

وقد عاش في هذه الحال سنة كانت كل دقيقة منها دهراً طويلا وكان الحارس يأتي مرة في كل يوم فيفتح نافذة صغيرة في الباب السميك ويرمي منها قطعة من الخبز الاسود تتدحرج بين قدمي السجين ثم يناوله قدراً من الماء الآسن ليروي بها ظمأه . وكان بيكو لفرط وحشته يتمنى أن يرى وجه سجانه أو يسمع كلمة منه فقد طالما تاق الى ظاهرة من ظواهر البشر .وقد ظل لا يعرف المكان الذي زج به فيه ولا السبب الذي سجن من أجله . ولما انتهت السنة نقل الى غرفة أخرى بها بصيص من نور فلم يستطع بيكو أول وهلة أن يفتح عينيه رغم ضعف



القس توري في سجنه حيث افضى الى بيكو بسر كنزه الموجود في ايطاليا



السجل الموجود في متحف البوليس والذي يتضمن حوادث القضية التي اتخذ منها ديماس موضوعاً لروايته

ذلك الحبيس تطول ما اعتاد بصره على الظلام حتى إذا تعود بعد مهلة على رؤية الضوء الضئيل تملكه طيف من الجنون فاستدرج الحارس الذي جاءه بالخبز ثم انقض عليه ليقتله لكن الحارس كان أقوى منه فتغلب عليه يومئذ ... اقيده بالاصفاد والأغلال حول رقبته ... كالحيوان الاليف وعندئذ أعادوا له حريته الضئيلة في سجنه الضيق

وانقضت سنة ثانية في مثل ما استغرق السنة الأولى من الضجر والوحشة وفيها شاب شعره وانقلب وجهه الجميل شاحباً قبيحاً وغارت عيناه وانطفأ لهيبهما بعد إذ كانتا تشعان بالفتنة والسحر واستحالت ثيابه خرقاً بالية يسري فيها القمل

وكان الأمل في بداءة الأمر يبقي على بقية من حسن ظنه بالعالم ولم ييأس بعدمن أن تتضح براءته من ذنبه المجهول ومن أن يطلق سراحه فيعود يحظى بمحبوبته مرجريت ولم يكن يستطيع أن يتصور أن العدل يمكن أن يتخطاه الى الابد وأن الحق في براءته لا يعلو على الباطل في اتهامه

ولكن لما طال به الوقت ولم يؤاته الفرج تولاه القنوط وصار ملء قلبه السخط على العالم ولم تبق له في الحياة من غاية سوى معرفة الذين دبروا له مكيدة طوحت به الى السجن وانزال شر النقمة بهم واذ ذاك لم يكن يفكر إلا في الانتقام وتصور أشنع وسائله

وفي السنة الثالثة حصل لبيكو تغير في حالته كان له أثر في أيامه القادمة ففي ذات ليلة بينا هو منزو في ركن من الغرفة سمع ضربات خفيفة متوالية على أحد جدران الغرفة فعجب لها إذ لم يكن يطرق أذنيه أي صوت في السجن سوى صوت فتح الحارس لفوهة الباب . وسكت ذلك الصوت برهة ثم عاد أقوى من ذي قبل بنغم منتظم غير النغم الاول . وفي الغد ماشرع يقضم خبزه حتى أحس ورقاً فيه وإذا بلفافة مدسوسة من سجين في الغرفة المجاورة وقد اورد فيها قاعدة للتخاطب معه بواسطة النقر على الحائط

ومنذ ذلك صار الجاران يتخاطبان بهذه الوسيلة ويبث أحدهما شجنه للآخر ويحدثه بكل ماعنده . وهكذا صار كل منهما أنيساً للآخر . ولم يكتف بيكو بذلك بل جعل ينقب الجدار بواسطة أطراف أصفاده حتى فتح بعد جهد ثغرة ضيقة صار يمد يده منها إلى صديقه فكانت هذه التحية مبعث قوة لكل منهما ولم يكن أحدهما في خوف من أن يفتضح سره لان الحارس كان يكتفي أن يرى شبح كل من سجينيه في النور ولا يتطرق الى ذهنه شك بعد ذلك . وكان ذلك الجار قسيساً ايطالياً يدعى ( بنفو نيتو توري ) وقد مضى عليه عشر سنوات وهو سجين الغرفة المجاورة لغرفة بيكو وقد جيء به الى هذا السجن — سجن بينيرول من جراء خيانة بعض أفراد أسرته له وإذ كان ابن أمير ووراءه ثروة كبيرة فقد صار يستمتع في السجن باطايب الطعام والشراب فجعل يعطي بيكو مما يفيض لديه حتى بعض الادوية اعطاها له عن طريق تلك الثغرة .

وكان توري مريضاً مضعضع القوى فلما أحس دنو اجله اسر الى صاحبه بيكو ان له ثروة من أنفس الجواهر مخبأة في كهف عينه له في ميلانو وأطلعه على سر الوصول الى تلك الثروة وقد مات(توري) بعد ذلك فاضحى بيكو أشد رغبة في الخروج من السجن إذ صار بتلك الثروة التي ترتقبه أقدر على البحث عن عدوه وعلى انزال نقمته به

وقد اتيح له الخروج من السجن في سنة ١٨١٢ بعد سقوط نابليون ومجيء عهد جديد الى فرنسا

* * *

وفي صباح يوم من أيام ابريل الدافئة كان رجل منحني الظهر مقوس الساقين بادي الوهن والهزال يدلف في إحدى طرق ميلانو المتربة . وكان ذلك الرجل هو ( بيير بيكو ) خرج من سجنه وليس له من غاية سوى الوصول إلى الكنز والانتقام ممن زجوا به في السجن . ولم يكذبه الأب توري ...

صغيراً مملوءاً بالعقيق واللؤلؤ والماس والذهب وكان بيكو منتصراً ... بمال من الكنز قطعه ... لنفسه ثيابا واشترى بيتا جميلا في ... وآخر في فونتينلو وسمى نفسه ( جوزيف لوشير ) وسرعان ما استخدم ... ماهرين وبعث بهم إلى بلدة ( ... ) وكان بعض أهلها لا يزالون يذكرون شابا ... يدعى بيير بيكو اختفى فجأة في سنة ١٨٠٧ وحاولت خطيبته مرجريت كل مستطاع للوصول إلى مستقره حتى إذا ... تزوجت من ماتيو لوبيان وقد أصبح صاحب فندق . ثم علم بيير بيكو من وكلائه ... مزارعاً اسمه انتوان ألوت يهدي ... غريمه حين يتملكه الشراب ... بيكو إلى السجن . وعندئذ تنكر ... شكل قسيس ايطالي وحمل أوراقاً ... باسم فرانسسكو بلديني وأسرع إلى ... وهناك علم أن الوت ساءت حالته المالية ... فوق ذلك أن ابن عم له انقذ من ... كبيراً يدعى الكونت رانترو فكلف بيكو ... أحد رجاله بأن يدفع عشرين الف ... الى ذلك الشخص على أنها مكافأة من ... الكونت ثم ذهب بنفسه إلى الوت وقال له : « انني ادعى الأب بلديني وقد ... سجين قصر ( البيضة ) بنابولي عدداً من السنين وكان من رفاقي شاب من بلدة ... اسمه بيير بيكو » . فاقشعر جسم الوت ... ذكر هذا الاسم وعاد القسيس ... يدعي أن أحد اللوردات الاغنياء كان ... معه ومع بيكو فلما دنت ساعته وهب ... ماسة ثمنها خمسون الف جنيه ولما ... بيكو بدوره قرب منيته اعطى هذه الماسة اليه — إلى بلديني — ليجري ... يقتسمه باسم الذي وشى ببيكو كي يوضع ... الاسم إلى جانب اسم بيكو فوق قبره ... صدق ألوت هذه القصة المخترعة ... منظر الماسة ولم يكد يصدق أنها ملك ... وقص على القسيس الكاذب كيفية الوشاية ... دخل السجن

وذهب الوت الى صائغ
لبيعه الماسة بثلاثين الف
فرنك ولكنه بعد اسبوع
من ذلك علم ان الصائغ
غشه وانه باع الماسة بضعف
ذلك الثمن فذهب اليه
وضربه ضربة كانت
القاضية عليه ثم فر بعد ذلك
مع زوجته الى بلاد اليونان
وبحث بيكو عن
لوبيان حتى وجده وقد
اصبح بفضل ثروة زوجته
مرجريت صاحب فندق
ومطعم ومقهى في باريس
وقد جمع اليه صديقيه



منظر قصر ايف من الخارج وهو القصر الذي زعم ديماس في روايته ان الكونت دي مونت كريستو سجن به والتقى بالقسيس الذي اورثه الكنز



الى اليمين : تمثل هذه الصورة السجن الذي سجن في بيكو حيث اطلعه القس توري على سر كنزه

القديمين سولاري وشوبار فتنكر بيكو في شكل رجل شيخ وسعى حتى دخل خادماً في مطعم لوبيان. ومنذ ذلك توالت الحوادث الرهيبة فقد وجد شوبار مطعوناً بخنجر في قلبه وجثته ملقاة عند نهر السين وعليها رقعة كتب عليها ( رقم ١ ) . ثم شب حريق في الفندق وتوابعه فدمره تدميراً ولكن لوبيان استطاع ان يقترض مبلغاً من المال وأنشأ مطعماً صغيراً وكان الندل العجوز جوزيف - أو بيكو - لا يزال مستخدماً لديه. وبعد أيام من ذلك مات سولاري بعد أكلة مسممة في ذلك المطعم وكاد لوبيان يتهم بقتله لولا ان وجدت على جثته رقعة من الورق كتب عليها ( رقم ٢ )

وفي إحدى الليالي انفرد بيكو - أو الخادم جوزيف - بلوبيان وصارحه بحقيقته فذعر الاخير ولم يلبث حتى طعنه بيكو بخنجر في قلبه . ولكن في تلك اللحظة نفسها ألبس القاتل زكيبة غطت رأسه وقيد ذراعاه ثم حمل إلى حيث لا يدري وأخيراً أزيحت من فوق رأسه فوجد نفسه وجها لوجه أمام انتوان الوت

وكان الوت قد ندم على قتله الصائغ فعزم على أن يقتل القسيس بلديني الذي كان السبب في تلك الجريمة ثم تبين له أنه ليس سوى بيير بيكو وعلم ما اقترف هذا من الجرائم وكان بوده ان ينقذ لوبيان من الموت لولا ان جاء بعد الأوان بلحظة قصيرة

وبعدئذ سجنه الوت وصار يجيعه لعله ينبئه بمخبأ الكنز . ولكن الحرص تغلب على حب الحياة في نفس بيكو فطعنه الوت بمدية وفر هارباً . وكانت مرجريت زوجة لوبيان قد نبهت الشرطة فلما وصلوا إلى بيكو ألفوه يجود بروحه فاعترف لهم بكل ما جنت يداه. أما الوت فقد استطاع الوصول الى لندن وحينما أحس دنو أجله اعترف بجريمته لقسيس الكنيسة الفرنسية هناك وقال له ان روح توري شكت اليه ما صنعه بيكو بالكنز وعهدت اليه ان ينزعه من يديه ليوزعه على الفقراء . ويوجد بين المستندات التي في المتحف الجنائي بباريس خطاب من قسيس تلك الكنيسة يؤيد جميع هذه التفاصيل التي ذكرناها والتي صاغ منها اسكندر ديماس قصته المسماة « الكونت دي مونت كريستو »

# مدرسة خاصة لولى عهد مصر

## هل تنشأ هذه المدرسة كما انشئت فى عهد الخديو توفيق ؟

سمعنا أن بعضهم يقترح أن تنشأ مدرسة لولى عهد المملكة المصرية يتعلم فيها مع ابناء اصحاب السمو الامراء ونابغي الطلبة من ابناء السراة والاعيان المصريين لتتولد بين الجميع منذ الصغر روابط الالفة والاخلاص والتعاون على مثال مافعله الخديو توفيق باشا من انشاء مدرسة لولي عهده (الخديو السابق . وكانت تدعى هذه المدرسة بالمدرسة العلية . وقد تعلم فيها كثير من الكبراء الذين ناصروا الخديو السابق وعاونوه اثناء حكمه . وترى في المقال التالي معلومات طريفة عن هذه المدرسة

فكرة جليلة حقاً . . . تلك هي فكرة إنشاء مدرسة لولي عهد المملكة المصرية يجتمع فيها باقرانه في السن من أبناء أصحاب السمو الأمراء وكبار السراة والأعيان في مصر . لتتولد بين الجميع روابط المحبة والألفة وتنشأ بينهم روح التعاون حتى إذا كبروا وأصبحوا رجالا وسلمت اليهم مقاليد الأحكام وأخذوا زمام الحكومة كانوا خير نصراء لبعضهم ، مجتمعين حول عرش مليكهم

وقد استحسن هذه الفكرة الجليلة المغفور له الخديو محمد توفيق باشا أثناء حكمه فانه لما أدرك نجله وولي عهده الخديو السابق سن السابعة من عمره رأى أن يؤسس له مدرسة خاصة بسموه وسمو شقيقه الأمير محمد علي وأنجال الأمراء والذوات في مصر ليتعلموا في هذه المدرسة جنباً إلى جنب

وقد افتتحت هذه المدرسة فعلا في عام ١٨٨٢ . وكان عدد الطلبة الذين انتخبوا لها خمسين طالباً من أبناء العائلة الخديوية وكبار الذوات والأعيان في مصر . وكان مكانها في الأبنية التي تقوم الآن أمام قصر عابدين العامر من الجهة الغربية . وكانت في قصر فخم البناء ذي طبقتين وحوله روضة من أزهر الرياض

وبعد شهور قلائل زيد عدد الطلبة الى مائة طالب . وكان الخديو توفيق باشا مهتما بشأنها . إذ كان يزورها كل يوم مرتين ، ويشرف عليها بنفسه

وكان الطلبة كلهم يتعلمون على نفقته ، ويتناولون الطعام في المدرسة . وتصرف لهم من القصر الخديوي الملابس على طراز عسكري مخصوص . وكان لكل طالب كساءان أحدهما للصيف والآخر للشتاء . وكان الطلبة منقسمين إلى ثلاثة بلوكات (فرق) كل منها ثلاثة وثلاثون طالباً ورأسهم ضابط وثلاثة من الصف ضباط أحدهم شاويش والآخران امباشيان وعلى جميع الطلبة باشجاويش

ويتميز الصف ضباط من الطلبة عن جيرانهم بعلامات مخصوصة ، وكانت تعطى هذه الدرجات للناجحين في امتحان الثلاثة الشهور .



سمو الخديو السابق في صباه . وقد جلس الى جانبه شقيقه سمو الامير محمد على

أما ناظر هذه المدرسة فهو المرحوم عثمان سري باشا . ومدير الدروس « المسيو موتان » وهو سويسري الجنس . وكان بها ثلاثة ضباط رتبة اليوزباشية . وهم سعادة يوسف ضياء باشا ، وحسين رمزي باشا ، ومحمد توفيق باشا من الياوران الكرام . وكان هؤلاء الضباط من اركان الحرب

وكان مدرس اللغة العربية والديانة هو المرحوم الشيخ البسيوني ، ومدرس اللغة الانجليزية جناب المستر كوريت بك النائب العمومي وصادق بك القاضي بالمحكمة المختلطة ، ومدرس فن الرسم لوبجي بك . واللغة التركية سكوتي بك الذي كان مفتشاً بنظارة المعارف . وكان رئيس التعليمات العسكرية هو المرحوم محمد بك عبيد . وكان بالمدرسة أكثر من خمسة وعشرين فراشاً وسفرجياً ومن بين هؤلاء اثنان اصبحا فيما بعد من البكوات

وكان من العادة أن تعمل الطلبة رياضات اسبوعية ( بحرية او برية ) فان كانت بحرية أعدت لهم باخرة من البواخر النيلية العظيمة يركبونها . ويرافقهم فيها موسيقى الجيش المصري تطربهم اثناء سياحتهم

وان كانت الرياضة برية اعدت لهم عربات خصوصية تحملهم إلى ضواحي العاصمة ، فيستنشقون النسيم النقي العليل

ومما يذكر عن الخديو السابق وهو في هذه المدرسة انه في يوم الحركة العرابية التي حدثت بسبب قيام ألاي عابدين لاخراج عرابي من سجن قصر النيل خشي أولياء الامر في هذه المدرسة ان تمتد اليها الايدي بأذى ، فأخذوا الحيطة . وكان السيد محمود حسيب أحد طلبة هذه المدرسة يطل من نافذة الغرفة الاولى المشرفة على ميدان عابدين مع المرحوم محمد توفيق باشا ، فأقبل ولي العهد (الخديو السابق) ووقف بينهما، ووجه الى توفيق باشا سؤالا عن أسباب هذه الحركة فأجابه بأنها مسببة عن احتفال الجند بنزول ( الشمس الكبيرة ) . . ! فتغير وجه الامير واحمر وكاد ينفذ منه الدم

وقال بعبارة تركية مؤداها : « أشكرك يا توفيق بك ( باشا بعد ذلك ) على ظنك بي الجهل الى درجة أني لا افقه ان كانت الشمس يعمل لها احتفال أم لا ! » ثم التفت الى محمود حسيب ، وقال : « اتبعني يا حسيب بك » فتبعه الى قاعة الاستراحة التي تقابل قصر عابدين

وهناك قال له : « ألم تنظر ما خاطبني به توفيق بك كأني غلام لا أدري شيئاً ؟» ثم قطب جبينه ووقف وقفة رجل قادر وقال بصوت مرتفع : « اني على علم بما يدور وما يحصل ، فاذا لم يتلاف ولي النعم أمر هذه الحركة ، فان النتيجة تكون شؤماً على البلاد . ولا بد من استعمال القوة مع رؤساء هذه الثورة لتخمد نارها »

وامتد لهيب الثورة بعد ذلك ، وكان ما كان من سفر المغفور له توفيق باشا مع أسرته الى الاسكندرية وأغلقت ابواب هذه المدرسة بعد تلك الحوادث المشؤومة، وأرسل الخديو توفيق نجليه ليتعلما في أوربا

## الاستاذ مكرم يتحدث . . .

( بقية المنشور على صفحة ٤ )

علاقاتها بالشعوب العربية والسعي لتعزيز هذه العلاقات وتوثيق عراها فيكون شأننا في ذلك شأن الشعوب اللاتينية مثلا فهل ينكر شعب منها قوميته القديمة أو مدنيته القديمة أو تاريخه القديم . . وهنا سألتهم هل يطمعون بتضامن الشعوب العربية ووحدتها أو ان تؤلف هذه الشعوب دولة واحدة فقالوا كلا فقلت حسناً جداً فان هذا يعزز رأينا أيضاً فانه ما دام المطلوب أن تعطف الشعوب العربية بعضها على بعض وأن تعمل على تعزيز الروابط القائمة بينها أدبيا واجتماعيا واقتصاديا فلا غضاضة علينا إذا تمسكنا بمدنيتنا الفرعونية وفاخرنا بها كما قلت قبلا لأننا بذلك لا نحول دون تحقيق الاماني التي تجول في نفوس جيراننا وهي نفس الاماني التي نعيش في صدورنا فارتاحوا إلى هذا الكلام »

وقال الاستاذ مكرم بعد ذلك إنه لاحظ أيضاً من كلام بعضهم معه انهم عاتبون على مصر لانها لا تهتم بشؤونهم جزءاً من الاهتمام الذي يتبعون به احوال مصر وشئونها قال حضرته : «فاعترفت لهم بانهم مصيبون في عتابهم ولكنني اعترفت لهم في الوقت عينه بان المشكلات والازمات التي ما فتئت تتوالى على مصر منذ انبثاق فجر الحركة الوطنية لم تترك لنا متسعاً من الوقت للتفكير كثيراً في شؤون غيرنا وهنا اكدت لهم ان الشكوى التي اسمعها منهم هي نفس الشكوى التي يسمعها كل منا من أهل بيته لعدم انتظام مواعيد اكلنا من جهة ولعدم عنايتنا بشئون بيوتنا واهلها العناية الكافية لانصرافنا الى معالجة تلك المشكلات والازمات ولكنه في اليوم الذي نفرغ فيه من حل قضيتنا وتسوية امورنا يكون في مقدمة الواجبات الملقاة على عواتقنا كشرقيين وكعرب ان نرنو بابصارنا الى الشعوب العربية الشقيقة المجاورة لنا وان نولها حقها من عنايتنا واهتمامنا »

## الاشتراك المجاني

على صفحة ٢٤ من هذا العدد اقتراح مبتكر يمكنك من الاشتراك مجاناً في هذه المجلة . وقد كان مفعول هذا الامتياز يسري حتى ١٥ سبتمبر ١٩٣١ وقد رأينا مده ١٥ يوماً اخرى فاذا كنت لم تستفد من هذا الامتياز بعد فلا تؤجل . اكتب لنا اليوم

# مذكرات فضولي

## كماليات

من أظهر ما ظهر في هذه الازمة المالية العالمية ان الحكومة الانجليزية في معالجتها ميزانيتها قررت منع استيراد الكماليات من الخارج ، ولا يخفى ما وراء ذلك من التأثير في هذه الازمة ، لأن الممالك تنفق في سبيل الفخفخة والأبهة ماتضيق سبل الضروريات ويكون مثل البلد مثل الفتاة المتحلية بأثمن الجواهر وثيابها ممزقة قذرة ، فالحكومة الانجليزية بهذا التدبير تحرم على بريطانيا العظمى أن تكون سخرية بقلائد اللآلىء واليواقيت على الاطمار والخلقان ، ونحن هنا في مصر أحوج من الانجليز إلى هذا التدبير والحكومة والامة سواء ، واليك مصالح الحكومة ، ادخل مكتب أي رئيس من الرؤساء وانظر ما فيه من الأثاث والرياش والمقاعد الوثيرة والمراوح الكهربائية ثم انظر إلى صغار الموظفين الذين تطردهم الحكومة من أعمالهم لتخفيف عبء النفقات ثم قل لي أترقص طربا أم تلطم حديك بكفيك وتقول « ياخرابي » كالنسوان

أما حياة الجمهور فأعجب ، فان الرجل العاجز عن تبديل قميصه أو حذائه ينفق كذا وكذا على امرأته لتكون كالعروس ليلة زفافها وقد بلغ أصغر أولادها سن الثلاثين ، وهو وأولاده يأكلون الاطعمة التافهة الغثة ويعلو نحاس بيتهم الصدأ من قلة الطبخ ولابد لحضرته من السهر في بار أو صالة رقص بما لا يقل عن نفقة منزله خمسة أيام أو أكثر والذي يحصي أمثال تلك الحال يتعب في العد والاحصاء ويحال عليه الاستقصاء

وأول ما يجب لتلافي الازمة في بلادنا أن تمنع الحكومة استيراد الكماليات لدواوينها وللجمهور ، ولا سيما ادوات الزينة ، ولكن من الذى يرضى هذا الحل وأول ما يعترضه صياح ولاة الامور بأن أهم أبواب الايرادات باب الجمارك ، اللهم اهدم مصلحة الجمارك وخلصنا منها يا كريم

□□□

## قبل الهنا بسنه

مضى الصيف أكثره ، وعما قريب يحل فصل الخريف ، فيكون للجو شأن غير شأنه ، وتستشعر من هذا أن الشتاء مسرع الينا ولو كان بعيداً وستكون زوابع وسيكون مطر ، وسيكون عذاب أليم ، وقل لي ماذا ؟

قل لي ماذا ، أقل لك ان الذي عاناه أهل هذه المدينة في هذا الصيف لم يسبق له نظير ، فالطرق قذرة ، والروائح الوبائية تسد الانوف وتمزق الخياشيم والاحشاء ، ولا كنس ولا رش الا ما يزيد الطين بلة ويضاعف العلة ، ولا ندري الى أين ذهب الله بقسم نظافة العاصمة الذي كان منذ عهد قريب من أدق المصالح نظاما وأحسنها عملا ، وهذه أيام عسر مالي وضيق عيش ، وقد صبرنا على الامراض ، واحتسبنا عند الله من مات لنا من الاقارب والاصدقاء غير ان هذا كان مكتوماً ، لا يعلمه إلا علام الغيوب ، فلا عيب ولا خجل ، وها نحن مقبلون على شتاء لا بد فيه من كي الثياب وتنظيفها عقب كل مطر ، والكي والتنظيف مهلكة للثياب والطرابيش والأحذية ، وإما نقود لذلك واما ان نمشي في الطرق بزي الشحاذين ... تهوي ... الكنس والرش ان تنشيء لنا دكاكين لغسل الملابس وكيها مجانا ، أو الذي يتعلق وحدوها في الشوارع الجديدة التي شقتها مصلحة التنظيم وتركتها من غير تبليط ولا كنس ولا رش ؟

ها أنا أصيح من الآن ، لكيلا تقول لنا مصلحة التنظيم ، أم قسم نظافة العاصمة ، « طيب وماقلتوش من بدري ليه ؟ »

□□□

## ؟؟!

طلبت وزارة المالية من مصلحة الصحة ان تأمر أطباءها بتقدير أعمار الموظفين الخارجين عن هيئة العمال ، وقد أطلنا التفكير في هذا الشأن لعلنا نعرف الحكمة فيه فلم يستطع ما عندنا من الذكاء ان يصل الى تلك الحكمة مع أننا أذكياء بشهادة القراء ، أليس ذلك كذلك ؟

الموظف الخارج عن هيئة العمال لا يدخل في حساب المعاش ، واليوم الذي يعجز فيه عن العمل لكبر سنه ( وهذا غير منتظر ) ليس أسهل من ان يقال له « كوعك والباب » فما معنى هذا التفريط بالقاف ؟

سيقولون ان الغرض استخدام الشبان لأنهم أقوى من الرجال ، فنقول ان هذا خطأ ، لان الشاب يحب ان يتدلع والرجل أكمل منه عقلا وأخوف على عمله لانه صاحب بيت ينفق عليه ، والشاب ليس كذلك واليوم الذي يفصل فيه من عمله أو اليوم الذي لايجد فيه عملا لايلقيه في ورطة ما دام له أب يعطيه ويطعمه ويسقيه ، فأي نظام هذا الذي يراد بذلك التسنين ... ... قرعة عسكرية يا وزارة المالية

# اغرب شعوب العالم — ٣٠



## المغول

بعد المغول يحق من اغرب شعوب العالم قاطبة وهم قوم رحل كثيرو النزوح والترحال والاغارة . وقد كانوا يقطنون الصين والهند في القرن الثالث عشر والرابع عشر . ولكنهم الآن قد ساء حالهم بعد تلك الغزوات والحروب التى اشتهروا بها في القرون الوسطى فهم الآن رعاة ماشية يشابهون في حياتهم حياة الشركس الاتراك ويتخذون من الهضبة المغولية في اواسط آسيا مرعى لماشيتهم ووطنا لهم ومن غريب عاداتهم ان الرعاة منهم يركبون الخيل في تجوالهم ويستعملون عصيا طويلة شبيهة بالحراب في اقتياد الغنم والماشية

ولم يحتمون على الخارجين عن هيئة العمال بأن لا بد من ان يكونوا صغار الاسنان ؟ وهم عمال وقتيون ؟ وبذمتكم اما في كبار رجال الدولة القائمين بأكبر اعبائها من فات سن السبعين ؟ أم أنا لا أفهم ؟

□□□

### خلوني في كاسي

اقترح بعضهم منع المسكرات لتخفيف الازمة المالية ، وحبذا لو كان هذا مستطاعاً أما وهو غير ممكن فان المسكرات ليست الطعمة لا بد منها ، ولا ضرر من رفع اثمانها حتى تكون باهظة ، فيقلع عنها من لا يقدر على نفقاتها ، بأن ترفع عليها ضريبة جمركية ثقيلة ، ويضاعف رسم التقطير في البلاد المصرية ، مع مراقبة دقيقة ، وإذاً لا يشربها إلا أهل الميسرة ، ويستعاض من زيادة الضريبة ورسم الانتاج عما ينقص من إيراد الجمرك فتنتفع الامة ولا تخسر الحكومة

أما المنع المطلق فلا ، لأنه سيكون نكبة على البلاد حين تهرب اليها الخمور الرديئة بأسعار باهظة ، وتقطر خفية ولا تكون الا سموماً قتالة ، ولا أدل على عجز الحكومة عن منعها من ان هذه الحكومة بعينها على الرغم من المجهودات العظيمة التي يبذلها رجالها ، عاجزة — أو شبه عاجزة — عن منع الحشيش والافيون والكوكايين والهروين ، وليس من مصلحة أحد ان تنشأ للخمر غرز بجانب غرز الحشيش ، وفي مقدمة الذين يقصدونها السواد الاعظم من موظفي الحكومة !

نعم هذا بيان خشن بعيد من الذوق ولكنه ضروري ، وهذه هي اللغة التي لا ينفع التكلم بغيرها في هذا الشأن ، واسألوا حكمدارية العاصمة وحكمداريات الاقاليم فانهم لا يقولون إلا ما أقول

□□□

### جيرة الحي

أدور بعيني لا أرى غير عابس
ويصمت أحياناً وحيناً له شكوى
فاعلم ان الشجو بالناس كلهم
ويذهب عني ما ألاقي من البلوى
وألهو عن البث الذي بي فلیتني
أرى لي عن حزني على جيرتي لهوا

« فضول »

# السؤال والجواب

## سيد نصير

﴿س﴾ باي عنوان يمكنني أن أخابر البطل سيد نصير ؟

بغداد (ج . ع .)

﴿ج﴾ يمكنكم أن تخابروه بعنوان النادي الاهلي بالجزيرة

## الازمة العالمية ومسألة القطن

﴿س﴾ ما هي أسباب الازمة العالمية بالاجمال وكيف يمكن علاجها ولماذا لم تستطع الدول معالجتها مع وجود فطاحل الاقتصاديين في كل منها ؟ وهل ينتظر تحريم زراعة القطن في اميركا وفي مصر حقيقة ؟

(ح . ع .)

﴿ج﴾ أسباب الازمة العالمية هي زيادة الانتاج عن اللازم و بلفظ آخر زيادة العرض على الطلب وهذا ناشيء من انتشار الآلات ومضاعفة جهود الانتاج في السنوات الاخيرة بينما لم يتقدم الاستهلاك بمثل هذه السرعة. وهناك رأي آخر ينفي ذلك ويقول ان المستهلكين مستعدون لتلقي هذا الفيض في الانتاج حتى لا يكون فيضاً في الواقع ولكن سوء نظام التوزيع هو سبب الازمة إذ يحول بين المستهلكين وبين المنتجات ويذكرون في هذا المجال الحواجز الجمركية العالية التي أقامتها أكثر الدول . أما معالجة الازمة فتكون بمعالجة أسبابها . وأما عجز الحكومات عن معالجتها حتى الآن مع وجود فطاحل الاقتصاديين فانا نقول ان هؤلاء الاقتصاديين لم يقصروا في مهمتهم بل دل كل منهم على الداء ودوائه ولكن لا بد من تعاون الدول كلها على معالجة الازمة العالمية وهو ما لم يحصل حتى الآن إذ يحول دونه روح المنافسة والغيرة . وأما القطن فتميل الولايات الجنوبية في اميركا - وهي الولايات التي تسودها الزراعة - إلى تحريم زراعته وقد أبدت الحكومة المصرية رغبتها في الاتفاق مع الحكومة الاميركية على التدابير التي تتخذ لتحديد إنتاج القطن والظاهر ان الامر سينتهي إلى تحريم زراعة القطن اميركا ومصر بضع سنوات وهو ولا ريب أحسن حل للازمة القطنية

## صناعة الالبان

﴿س﴾ هل يمكنكم أن ترشدوني إلى الطريقة المثلى للاحاطة بكيفية صناعة الالبان (عمل الجبن والزبدة) وأنا ببلدي هنا ؟

منفلوط (م . ه .)

﴿ج﴾ ننصح لك بأن تخابر في ذلك « مصلحة التجارة والصناعة » فان فيها اختصاصيين في مختلف الصناعات مهمتهم إرشاد من يريد إلى مثل ما تسأل عنه

## وفيات الاطفال

﴿س﴾ توفي لي ثمانية أولاد وقد كانوا متشابهين في سن الوفاة وفي نوع المرض إذ مات كل منهم في السنة الاولى أو بعد مضي شهرين أو ثلاثة من السنة الثانية وكل منهم ولد بصحة جيدة ثم بدأ يمرض عند التسنين ثم مات عند وشك الاسنان العليا على الظهور ولم أتأخر قط في استدعاء الطبيب وفي كل مرة يشخص الاطباء المرض بانه حمى في المصران تنقلب التهاباً شعبياً . وقد لاحظت عليهم جميعاً أنهم في مدة المرض يحبون شرب الماء حتى يفضلونه على الرضاعة . وأنا صحتي جيدة ودمي سليم وقد حللته بواسطة المستشفى الاميري وصحة زوجتي ايضاً جيدة جداً [illegible] عند اطفالي أنهم كان يحصل لهم تشنج شديد يرميهم على الارض ويمكثون ليلة أو أكثر في سخونة لا تطاق . فماذا ينبغي لي أن افعل حتى لا أصاب بموت ولد بعد كل الاولاد السابقين ؟

سوهاج (ي . ب .)

﴿ج﴾ اشارككم الألم في فقد أولادكم الثمانية وأسأل الله سبحانه وتعالى أن تكون وفاة آخرهم نهاية لاحزانكم وبدءاً لتمتعكم بزينة الحياة الدنيا . ان موضوعكم وان كان يدعو الى الدهشة فعلاً الا انني أميل الى الاعتقاد بان السبب كامن في دم والديهم ولو كانت نتيجة الفحص سلبية . وعلى كل حال ليداوِ كل منكما بمعالجة نفسه وإذا حملت الوالدة فلا يمنعها الحمل من الاستمرار في العلاج وبعد ان وضعت فعليها أن تعتني بصحة مولودها قدر المستطاع

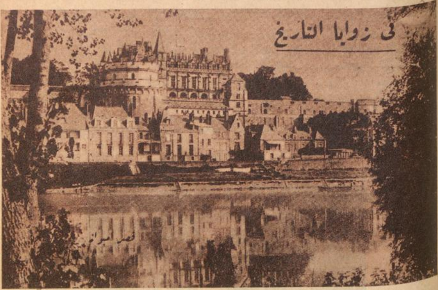
(طبيب كل شيء)

## دار الاوبرا

﴿س﴾ متى انشئت الاوبرا في القاهرة ومتى يبدأ فصل التمثيل بها وهل الفرق المصرية ممنوعة من التمثيل بها ولماذا تستقدم الحكومة فرقاً اجنبية ؟

(ش . ف .)

﴿ج﴾ انشئت الاوبرا سنة ١٨٦٩ لمناسبة افتتاح قناة السويس في عهد المغفور له الخديو اسماعيل وتم بناؤها في خمسة اشهر فقط . ويبتدىء موسم التمثيل بها في اوائل نوفمبر ويستمر الى نهاية ابريل من كل سنة اما استقدام الفرق الاجنبية اليها فالمقصود به ان يكون وسيلة من وسائل ترقية التمثيل في مصر كما انه ينظر فيه كذلك الى مراعاة حاجات السياح . وليس التمثيل في الاوبرا محرماً على الفرق المصرية فقد مثلت فرق مصرية عديدة فيها ولكن يجب ان يكون ذلك [illegible] مدة الفرق الاجنبية




# عبد السميع المغربي

في اليوم الثامن من شهر نوفمبر سنة ١٨٤٨ ، وصل الأمير عبد القادر بن محي الدين الجزائري إلى مدينة أمبواز الفرنسية ومعه نساؤه وأبناؤه وبعض الأخصاء من أنصاره ومريديه ، وأقام مع تلك الحاشية الكبيرة في القصر الفخم الذي أعدته له الحكومة الفرنسية

كان ذلك البطل العظيم والقائد المغوار قد حارب الفرنسيين ونازعهم أرض آبائه وأجداده، وحاول أن يرد جيوشهم الجرارة عن وطنه الجزائر ، فابتسم له الحظ حيناً ، وعبس في وجهه أحياناً ، وانتهى الأمر بان دارت الدائرة عليه ، واستولى الفرنسيون على تلك البلاد العربية من ساحلها الى أقصى صحاريها ، وفي مساء اليوم الثامن والعشرين من شهر أغسطس سنة ١٨٤٧ ، سلم عبد القادر بن محي الدين سيفه وجواده لقائد الفرنسيين ، الذي قطع على نفسه عهداً باسم حكومة بلاده ، بأن يفتح الطريق حراً أمام البطل الجزائري ، ويدعه يسافر إلى البلاد التي يختارها من الاقطار الشرقية

لكن حكومة الجمهورية الفرنسية الثانية لم تقم بالعهد الذي قطعه القائد للأمير فأرسل عبد القادر أسيراً إلى فرنسا، وظل في قصر امبواز من سنة ١٨٤٨ الى سنة ١٨٥٢ ، وهي السنة التي غادر فيها المدينة الفرنسية ، وسافر إلى الشرق ، وأقام في دمشق الفيحاء بقية حياته الحافلة بعظائم الأعمال

وكان بين الذين رافقوا عبد القادر بن محي الدين الى منفاه في أمبواز رجل من أتباعه وجنوده يدعى عبد السميع المغربي ، أبى إلا أن يشاطر أميره الضراء بعد أن شاطره السراء ، وأن يخلص له الخدمة إلى النهاية بعد أن وضعت الحرب أوزارها كما أخلصها له في مضمار الجهاد وميدان القتال

وكان الأمير يحب ذلك الجندي المخلص والخادم الأمين ، ويحفظ له الجميل على صنعه ولا ينسى له التضحية التي قام بها بهجره وطنه وأهله وخلانه للحاق به إلى ديار النفى والعزلة. ومما قاله له مرة عبد السميع المغربي « إنني يامولاي قد شطرت قلبي إلى شطرين شطر وهبته لله عز وجل ، وشطر وهبته لك ...

لكن المغربي لم يشعر ذات يوم إلا وقد حل في قلبه المشطور الى شطرين شخص لم يكن بالانتظار ، ولم يحسب له الرجل من قبل حساباً ، فاضطره ذلك الى اعادة التقسيم والى تجزئة قلبه بالرغم منه الى ثلاثة اجزاء . ! .

ذلك الشخص ، بل ذلك الملك ، جاءه في صورة فتاة جميلة فاتنة ، تدعى « أليس فوتنان » عرفها الفارس الجزائري وهي تتردد على القصر ، فأحبها وأحبته ، وكاشفها بغرامه فكانت عند حسن ظنه بها ، وبادلته بمثل غرامه ، وتعاهد الاثنان على الزواج ، ورضيت الفتاة بأن تقيم في القصر اسيرة مع حبيبها ، الى ان يفرج عنه ويطلق سراحه فتذهب معه الى حيث يريد ، وتتبعه الى حيث يشاء

افضت الفتاة الى أهلها برغبتها وعزمها ، فثار ثائرهم ، وقامت قيامتهم وحرموا عليها منذ ذلك اليوم الخروج من البيت وحدها والذهاب الى القصر الذي فيه الجزائريون وبينهم حبيبها عبد السميع ، وأقسموا انهم سينتقمون منها ومن الجزائري إذا غافلتهم وخالفت ارادتهم قائلين لها إنهم يؤثرون رؤيتها جثة هامدة بين أيديهم على رؤيتها زوجة لذلك الغريب ، الذي لا يمت اليهم بنسب ، والذي ينتمي إلى امة غير أمتهم ويدين بدين غير دينهم

ومرت الايام والاسابيع والفتاة العاشقة سجينة في بيتها ، والشاب العاشق سجين في قصره ، لا يستطيع احدهما الخروج من سجنه والاتصال بمن يحب ..

وكان عبد السميع المغربي يجهل ماحل بحبيبته ، ولا يعلم السبب الذي من أجله انقطعت الفتاة فجأة عن المجيء الى القصر كعادتها ، فاضطربت افكاره وقلق باله ، وجعل يضرب اخماساً باسداس ، وانتهى به التفكير الى الاعتقاد بأن « أليس فوتنان » قد ضحكت منه وهزأت به وانها أرادت أن تلعب بعواطفه وتلهو بشعوره ، فمثلت أمامه تلك المهزلة الغرامية وكانت في تمثيلها ماهرة بارعة !

فأراد ان يتحقق من الامر ، وجعل يسأل فتيات المدينة المترددات على القصر ، ويستفسر عن حبيبته ، فقيل له ان « اليس » لا تغادر بيت أبيها إلا نادراً وبصحبة واحد من اخوتها ، وانها تبدو دائماً عابسة كئيبة حزينة . . .

تضاعف اضطراب الشاب حينذاك وازداد قلقه ، وخشي ان يكون في الامر



مدافن المسلمين في امبواز

سر ما ، وان تكون الفتاة قد أصيبت بمكروه أو حلت بها مصيبة ، وأصبحت حياة المسكين منذ تلك الساعة سلسلة عذاب وآلام نفسية مبرحة

وكان في سجنه مهيض الجناح لا يستطيع شيئاً ولا يملك وسيلة تقرب بينه وبين الفتاة ، وتمكنه من استجلاء الحقيقة ومعرفة الواقع

فزاده الشك ألماً على ألم وعذاباً على عذاب . . .

* * *

نهض سكان القصر في صبيحة اليوم الخامس من شهر نوفمبر سنة ١٨٥١ على أصوات استغاثة آتية من الحدائق الواسعة ، فهرعوا الى مقر تلك الاصوات ، واذا هم أمام فتاة في ثياب النوم ، تزحف على الارض زحفاً ، بجانب السور الشرقي ، والدم يسيل من صدرها وجنبها ، تاركا وراءها آثاره الحمراء . . .

حملوها مسرعين الى داخل القصر ، وأسعفوها بالعلاج ، وضمدوا جراحها ، وهي تردد بلا انقطاع اسم « عبدالسميع » فنادوا الرجل من حجرته و... لا يدركون لهذا الحادث معنى ، وأقبل عبد السميع على الفتاة فعرفها ، وضمها الى صدره ، وجعل يغدق عليها من الكلمات الحلوة العذبة ما أعاد الى نفسها الطمأنينة والى ثغرها الابتسام ، وأثار في نفوس الجزائريين الذين رأوا ذلك المشهد ، الشكوك والريب . . .

أدرك عبدالسميع انه قد تمادى أمامهم في اظهار عواطفه وذهب على مرأى منهم الى أبعد مما تبيحه له اللياقة ويجيزه له الادب ، فوضع رأس الفتاة على وسادة ، ونهض من مكانه ، وخاطب رفاقه في الا... قائلا :

— لهذه الفتاة قصة يجب أن تطلعوا عليها ، وبين جنبيها سر رهيب ينبغي ان تفضي به اليكم بنفسها .. ولكن لن يكون ذلك إلا في حضرة سيدنا وأميرنا عبد القادر ابن محي الدين ، فدعوني أستأذن منه للمثول بين يديه مع هذه الفرنسية الحسناء..



الامير عبد القادر الجزائري

* * *

https://t.me/bookzdl@gmail.com

صت « اليس فونتان » على الامير عبد القادر وصحبه قصتها ، بصوت متهدج ، وعلى وجهها أمارات التعب والعناء ، وسكتت لحظة واستطردت قائلة :

— أردت اليوم أيها الامير ان أهرب من منزل والدي وألحق بالرجل الذي أحببته في هذا القصر ، فخرجت من البيت خلسة ، وانطلقت أعدو في الطريق مسرعة الى هنا ، لكن أخي الاكبر شعر بفراري ، وانطلق من جهته في أثري فادركني أمام الباب الحديدي ، وأمسك بي ، وأراد ان يرغمني على العودة معه إلى البيت فرفضت ، وعصيته ولم أخف ولم أخضع ، فما كان منه حيال ذلك الا ان استل خنجره وأغمده في صدري ثم في جنبي ، فسقطت على الارض وراح المجرم الاثيم وقد ظنني ميتة .. ولكن .. واستجمعت .. وليّ رحالك ندائي الاخوي ..

هذا ما قالته الفتاة « اليس فونتان » لعبد القادر الجزائري ومن كان يحيط به من الاسرى الجزائريين في ردهة الاستقبال في قصر امبواز ..

ومال رأسها فجأة على كتفها .. وسقطت على الارض لاحراك فيها وقد استنفد ذلك المجهود العظيم قواها ، ففاضت روحها شاكية إلى الخالق ظلم الانسان لاخيه

* * *

طلب عبد القادر الجزائري من السلطة الفرنسية في المدينة ان يسمح له بدفن جثة الفتاة الفرنسية في مقابر المسلمين بجوار القصر ، فسمح له بذلك ، ورقدت الفتاة المسكينة هناك ، في ظل الاشجار الباسقة والغصون الوارفة ..

وفي اليوم الحادي عشر من شهر دسمبر سنة ١٨٥٢ عند ما أمر عبد القادر رجاله بشد الرحال لمغادرة امبواز ، بعد ان أخلت الحكومة الفرنسية سبيلهم وأعادت اليهم حريتهم ، امتثل الجميع للامر ماعدا أسير واحد أبى ان يتمتع بتلك الحرية المحبوبة المنشودة

ذلك الاسير هو عبد السميع المغربي البطل العاشق ، الذي وجد منتحراً في حجرته . وبجانبه ورقة صغيرة كتب عليها هذه الكلمات : « ادفنوني قبل رحيلكم في الضريح الذي يضم رفات اليس فونتان . فقد أبت الاقدار ان اتخذها حليلة في الحياة ، فدعوني أتزوجها في الممات ! »

والزائر الذي يمر اليوم بمدينة امبواز ، ويطوف في أنحائها ، ويصل الى مقابر المسلمين فيها ، يرى بين الاضرحة الكثيرة المبعثرة هنا وهناك ، قبراً صغيراً ، عليه حجر أسمر اللون ، يعلوه شاهد من المرمر ، هو قبر العاشقين اللذين لم يمنعا بالوصال : اليس فونتان الفرنسية وعبد السميع المغربي الجزائري

حبيب جاماتي

---

# شيء من كل شيء

## مدينة البابا

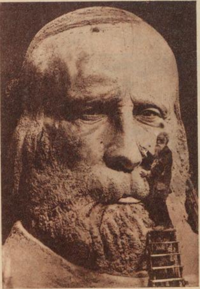
لا يألو قداسة البابا جهداً في اتخاذ الوسائل العصرية في دولته الصغيرة وقد جعل قداسته قصور الفاتيكان عصرية وادخل بمملكته التلفون والتلغراف وصارت بها أقوى محطة لاسلكية حتى ان كنيسة سانت بيتر نفسها صارت نواقيسها تدق بواسطة الكهرباء بعد أن كان اناس مدربون يتولون دقها. ولكن على الرغم من كل هذا التجديد لا يزال قلب مدينة الفاتيكان كما هو ولم يتغير فالناس يمشون ببطء ويتكلمون بتؤدة كأنهم لا يشعرون بمضي الزمن ولا يزال الحراس السويسريون يرتدون بذلهم التاريخية التي وضع رسمها ميشيل انجيلو ويحملون البنادق العتيقة التي يرجع تاريخها إلى القرن الخامس عشر

## مطالب العميان

ابتكرت طريقة للقراءة خاصة بالعميان وهي المعروفة باسم مبتكرها (برايل) وقد جاءت بخير عميم للعميان غير أن عيبها الذي لا مفر منه هو أن الاحرف كبيرة بارزة ولذا تجد الكتب الخاصة بالعميان كبيرة يتطلب حفظها مكاناً واسعاً. وقد انشئت مكتبة للعميان في مانشستر سنة ١٩١٨ وبلغ عدد الكتب الموجودة فيها حتى الآن ٨٧٠٠٠ كتاب مكتوبة كلها بطريقة برايل غير أن بناء تلك المكتبة قد ضاق بهذه الكتب حتى صار في حاجة الى الاتساع وشرع أهالي مانشستر يفكرون في اكتتاب عام لهذا الغرض

## رأس غريبالدي

جوزيف غاريبالدي هو البطل الايطالي العظيم الذي عاش من سنة ١٨٠٧ الى سنة ١٨٨٢ والذي كان له الفضل الاكبر في تحرير ايطاليا وتوحيدها فقد حارب النمسا



المثال الايطالي ميشيلي لاسبينا يشتغل في التمثال الضخم الذي صنعه لرأس غريبالدي محرر ايطاليا العظيم

ثم حارب مملكة نابولي ومملكة الفاتيكان بعد ذلك في سبيل تلك الغاية الوطنية الكبرى ولما قامت الحرب السبعينية بين فرنسا والمانيا اشترك في الدفاع عن الاولى. ويقدس الايطاليون ذكراه ومن دلائل ذلك ان المثال المشهور ميشيلي لاسبينا صنع له اخيراً رأساً هائلا ليقام في روما وسيحتفل قريبا بازاحة الستار عنه

## اربعة اطفال تولد كل دقيقة في اليابان

قال مكاتب (التيمس) في طوكيو في رسالة له ان الاطفال تولد الآن في اليابان بمعدل أربعة في الدقيقة الواحدة فتكون الزيادة في عدد السكان كل شهر ٣٠٠٠٠٠ نسمة. وقد نشرت نتائج التعداد الاخير وفيه زيادة كبيرة في السنوات الخمس الاخيرة. وإذا استمر تزايد عدد السكان بهذا الشكل فالمقدر انه سيكون مائة مليون بعد ثلاثين سنة فقط. وقد تسمى اليابان (جنة الاطفال) وترام تحملهم امهاتهم او اخواتهم على ظهورهن مربوطين بطريقة خاصة وهم لا يكونون ولا يتألمون. وقد كان الاطفال الى عهد قريب جداً يستخدمون في المصانع ويشتغلون ساعات طويلة دون مراعاة لصحتهم وضعفهم ولكن بانضمام اليابان الى عصبة الامم وهيئات العمل التابعة لها اضطرت الى سن القوانين الخاصة بوقاية العمال الصغار وتحريم استخدام الاطفال الى سن معينة. ولا يزال نصف سكان اليابان تقريباً يشتغلون بالزراعة ولكن الناس يهرعون الى المدن مجذوبين بتقدم الصناعة فيها. وتعد أوزاكا اكبر المدن اليابانية سكاناً. على ان طوكيو لها ضواح ممتدة الى جميع الجهات حتى انه تقرر ان تضم اليها ٢١ بلدة عدد سكان كل منها لا يقل عن ٥٠٠٠٠ نسمة وهي واقعة حواليها وبذا كبرت طوكيو، والمقدر ان تواصل نموها حتى تصير (لندن الشرق) ويقدر عدد سكان طوكيو الآن بضواحيها الكبيرة بخمسة ملايين ونصف مليون نسمة

## السيارات في انحاء العالم

الولايات المتحدة الاميركية هي في مقدمة بلاد العالم من حيث كثرة عدد السيارات المستعملة فيها إذ يبلغ عددها ٢٧ مليون سيارة وتتلوها في ذلك انجلترا حيث يبلغ عدد السيارات الموجودة فيها ١٦٠٠٠٠٠ سيارة ثم فرنسا وعدد السيارات بها ١٥٠٠٠٠٠ سيارة . أما من ناحية معدل عدد السيارات بالنسبة لعدد السكان فان ترتيب انجلترا الثامن بين الدول اذ يصيب كل ثلاثين شخصاً فيها سيارة واحدة بينما النسبة في الولايات المتحدة الاميركية سيارة لكل عائلة تقريباً . ويوجد في العالم كله نحو ٣٦ مليون سيارة أربعة اخماسها في أميركا وحدها . وكان عدد السيارات التي صنعت سنة ١٩٢٩ في انحاء العالم أكثر من ستة ملايين سيارة ولكن هذا العدد نقص إلى اربعة ملايين فقط في سنة ١٩٣٠ تبعاً للازمة الاقتصادية العامة ولعل عدد السيارات المصنوعة هذا العام أقل منه في العام الماضي

## معلومات شتى

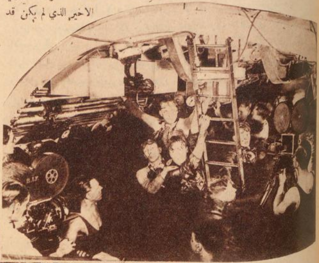
— أعلن أحد الاساتذة في الاباما بأمريكا انه اكتشف العنصر الكيماوي الاخير الذي لم يكن قد اكتشف بعد وان هذا العنصر يوجد في ماء البحر وفي ( الفلوريت ) وفي بعض الكيماويات العادية التي تستعمل في المعامل الكيماوية ولكنه لم يكتشف الا بكمية ضئيلة جداً أي بمقدار جزء في كل مائة الف جزء بواسطة آلة للابصار في غاية الدقة صنعتها مدرسة الهندسة العليا بالاباما

— طار موليسون وحده في طيارة صغيرة من طراز جبسي موث من استراليا الى انجلترا في مدة أقل من تسعة أيام وكان يطير كل يوم نحو ١٥ أو ١٦ ساعة ولا ينام إلا نحو ساعتين في الاربع والعشرين ساعة

— إما ان تكون سان فرانسيسكو أكثر المدن اشغالا وإما ان يكون أهلها أكثر الناس كلاماً وهذا ظاهر في تفوقها في عدد التليفونات فانه يخص كل ١٠٠ شخص منها ٤٠ تليفونا بينما يخص كل ١٠٠ شخص في لندن ثمانية تليفونات فقط

## فيلم من حادثة

لم تنس بعد حادثة الغواصة البريطانية بوسيدون التي غرقت في بحر الصين منذ عهد قريب وقد بدأت احدى شركات السينما الانجليزية تصنع فلما لتلك الحادثة ويشترك في تمثيله الضابط ويليس الذي كان بطل تلك الحادثة وهو الذي انقذ فريقا من زملائه من موت محقق





## ميناء جوي خصوصي

انشأ احد ارباب الملايين في اميركا في قصر افالون بجزيرة كاتالينا التي تبعد نحو مائتي ميل عن شاطىء كاليفورنيا ميناء جويا خاصاً به وحده لترسو فيه طيارته المائية كلما امتطى صهوتها للرياضة فوق المحيط الاطلنطي . وتمثل هذه الصورة ذلك الميناء الخصوصي وقد رست فيه الطيارة المائية

## ملخصات أشهر القصص المسرحية

# علامات الأميال

## عن الكاتبين الانجليزيين بينيت ونوبلوك

أحق! عن الكاتبين الانجليزيين ارنولد بينيت Arnold Bennet وادوارد نوبلوك Edward Knoblock واذا أنا لقيت صعوبة في تقديم الكاتب الثاني إلى القراء فلا أظنني في حاجة إلى تلك الصعوبة بالنسبة للاول!

فارنولد بينيت كاتب له شهرته العالمية. ولقد وصلت هذه الشهرة الى مصر عن طريق كتاباته وقصصه العديدة التي كانت تنشرها له المجلات الانجليزية المختلفة. فهو من أكثر الكتاب الانجليز إنتاجا وأغزرهم تفكيراً.. ولقد كان يحدث أن يتلقى الواحد منا (البريد) الادبي الانجليزي وبه نحو أربع او خمس مجلات ما بين شهرية وأسبوعية فاذا بها جميعاً تحتوي على شيء لارنولد بينيت: قصة او مقالة أو بحثاً اجتماعياً. ولذلك اهتمت الصحف المصرية به عند ما مات منذ ثلاثة أشهر تقريباً فكتبت عنه أكثر من صحيفة وعددت جهوده الادبية القيمة. ويظهر ان وزارة المعارف عندنا أرادت هي الاخرى ان تعترف بتلك الجهود فقررت قصته (علامات الاميال) Milestones على طلبة البكالوريا في العام الدراسي المقبل. وهي القصة التي ألخصها لك اليوم.

والواقع أن ارنولد بينيت جدير بان يهتم به المفكرون والادباء في مصر. فهو كاتب مجدد يمثل التفكير الانجليزي أصدق تمثيل. ويضعه النقاد الانجليز في مرتبة ديكنز وثاكري. ولعل أهم ما يميز بينيت عن غيره من كتاب أمته انه خصب التفكير، واسع الخيال. وهذا يظهر ظهوراً جلياً في قصة (علامات الاميال) فقد استطاع ...

تتكون من ثلاثة فصول ان يقدم للنظارة تطور العقلية الانجليزية بل العقلية الانسانية في نحو خمسين عاما. وتعرض أثناء ذلك لبحث عدة موضوعات اجتماعية. ومشاكل أخلاقية معقدة في ذكاء خارق. وسخرية لاذعة. وذهن يقظ متنبه إلى دقائق التطور الانساني وتفاصيله التي قد لا يفطن لها كاتب آخر غير بينيت. وعلامات الاميال هي تلك الاحجار التي توضع في الطرق العامة لتحدد انتهاء الميل — وهو المقياس الانجليزي — وابتداء الميل الجديد والمقصود منها في هذه الرواية «مراحل الحياة» فقد جعل كاتب الرواية الفصل الاول من قصته يبدأ في عام ١٨٦٠ وجعل الفصل الثاني في عام ١٨٨٥ بينما الفصل الثالث في عام ١٩١٢. وشرح في قدرة فنية مدهشة مختلف الصور والالوان التي تتعرض لها حياة الاشخاص الذين مروا على تلك الاعوام. ووجه الشبه بين الاعوام والاميال واضح!..

ولقد مثلت (علامات الاميال) للمرة الاولى على مسرح (رويالتي) في مارس سنة ١٩١٢ فلاقت نجاحاً باهراً وأعيد تمثيلها مرات عديدة. فلما طبعت أقبل القراء على مطالعتها في شغف جنوني.. ونفدت الطبعات الاولى. حتى اني ألخص لك القصة من طبعتها الحادية عشرة التي ظهرت عام ١٩٢٣!

* * *

نحن في ديسمبر عام ١٨٦٠ وقد اجتمع في منزل باحدى مدن انجلترا أفراد أسرتين هما أسرة ريد Rhead وأسرة سيبلي Sibley ...

... صناعة بناء السفن. أما الأسرة الاولى فهي مكونة من مسز ريد العجوز وهي امرأة في نحو الستين من عمرها وابنها جون John وهو شاب في الخامسة والعشرين من عمره قوي العزيمة شديد الاعتزاز بنفسه يعرف ما يرمي اليه ولا يني حتى يحققه مهما كلفه ذلك. وابنتها جرترود Gertrude وهي شابة في الحادية والعشرين من عمرها ذات روح عالية مستقلة الرأي، تميل كغيرها من بنات سنها الى الاخذ بمقتضيات العصر الذي تعيش فيه

وأما الاسرة الثانية وهي أسرة سيبلي فهي تتكون من صمويل Samuel وهو شاب في الثامنة والعشرين من عمره، على كثير من الغرور والزهو ... ملامح وجهه. وأخته روز Rose وهي شابة في الحادية والعشرين من عمرها، يبدو على محياها انها شاعرية العاطفة، وتعنى باختيار ثيابها كما تقضي «مودة» العصر

هؤلاء هم الاشخاص الذين نراهم في الفصل الاول من القصة وأنت تعلم توا أن رابطة العمل بين الاسرتين قد تمخضت عن رابطة من نوع آخر. هي رابطة العاطفة بين شباب الاسرتين. فقد تقدم صمويل سيبلي الى خطبة جرترود ريد بعد أن تحابا وشعر كل منهما بألا سبيل لسعادتهما إلا بتوحيد حياتهما عن طريق الزواج، وكان ... الاسرتان توقعان بأن شيئاً من هذا القبيل

لا بد ان يحدث بين جون ريد وروز سيلي . ويتحقق هذا فعلا إذ لا يكاد جون يخلو الى روز حتى يشير اليها بأن فيها شاعرية تميزها عن شقيقته جرتريد . وهو يذكر لها بعض ما يرمي اليه من تجديد في نظام العمل الذي يشترك فيه مع أخيها وأبيها . فهو يرى ان الحديد لا بد ان يحل محل الخشب في بناء السفن . وانه وان كان صناع اليوم لا يؤمنون بذلك التطور فانهم سوف يرغمون على قبوله بمضي الزمن . وهو يذكر أنه في حاجة الى قلب يحنو عليه ويشاركه عواطفه وميوله . ثم ينتقل فيعترف لها بأنها المرأة الوحيدة التي يمكن ان تعينه على تحقيق آماله وأحلامه لأنه يحبها ، ويقول لها

— كوني زوجتي يا روز ! إنني سأعمل لك ، وسأجمع لأرضيك . وثقي بانك ستتمتعين بمركز يحسدك عليه نساء هذه البلاد جميعاً

وتشعر أنت بان روز تبادله تلك العاطفة ولكنها تخشى ألا يقر والدها هذا الزواج . فهي لا يمكن أن تقبل الزواج به إلا برضا والدها فاذا سألها :

— ولكنك تحبينني ؟

أجابته :

— أجل ولكنني أحب والدي أيضاً . وهو رجل عجوز شديد الاعتماد عليّ والثقة بي ثم تكرر له بانها لا تعلم ما يمكن ان يحدثه نبأ قبولها الزواج به من أثر على والدها . وهي ترفض تضحية ذلك الوالد العجوز من أجل ارضاء عواطفها . فيتفق معها على أن يقنع شقيقها صمويل في ذلك لعله يتوسط لإقناع والدها بقبول الزواج

ويقبل صمويل ويخلو اليه جون ويفاتحه في موضوع رغبته الزواج من روز ويرجوه أن يقنع والده بقبول ذلك الزواج . فيبدي صمويل استعداده لاداء ما هو مطلوب منه ولكنه ينبه زميله إلى أنه لا يضمن قبول والده . ويشعر جون من كلام صمويل بان للوالد الاخير رأياً فيه غير ما كان يتوقعه . وتفهم أنت بعد قليل ذلك الرأي . فان صمويل يلوم جون على تفكيره في تغيير نظام العمل في مصنع السفن . وإدخال فكرة بناء تلك السفن بالحديد بدلا عن الخشب . فصمويل يوقن بان الخشب أصلح وأن ذلك الاختراع الجديد سخف ضار ! وهو يستند في ذلك إلى أن خمسة أسداس الاخصائيين في انجلترا لا يؤمنون بمستقبل السفن الحديدية !! ولكن جون لا يسلم بما يذهب اليه صمويل ويخبره بانه قد اتفق مع شركاء آخرين لادخالهم في الشركة التي بينه وبين آل سيلي ! ويثور صمويل لدى سماعه ذلك وينذره بانه لو فعل ذلك فلا يمكن أن يتزوج روز إذ ان والده لا يعطي ابنته إلى خائن ! وتشتد المناقشة بين ذينك الشابين احدهما ينتصر لفكرة التجديد في بناء السفن ويرى وجوب التفريق بين العمل وطلبه الزواج روز . والآخر يعتبر أن خروج جون على نظام العمل التقليدي وسعيه لادخال شركاء آخرين معه خيانة شائنة ! وتدخل مسز ريد ثم تدعها جرتريد وروز . ويطلب صمويل الى أخته روز أن تخرج معه اذ لا يمكن بعد ما حدث أن يقضي الليلة في بيت آل ريد . وتتدخل جرتريد في الامر فيمنعها صمويل بحجة انها امرأة وان هذه الامور ليست من شأن النساء ، وتحتج جرتريد على هذا التعبير وتجيبه بانها مخلوقة لها عقل يفكر . فاذا قال لها :

— يا طفلتي العزيزة . اذكري انك تحدثين الى زوجك المقبل

أجابته :

— وهذا ما يجعلني أتحدث كما أتحدث الآن !

ويبدي صمويل في شيء من الأنفة ترفعه عن الاشتراك في مناقشة مع امرأة ! فتجيبه جرتريد في لهجة حازمة ان الرجل الذي يترفع عن مناقشتها لا تقبل أن يكون زوجاً لها . ثم تخرج خاتم الخطبة من يدها وتعيده اليه ويطلب صمويل الى أخته مرة أخرى أن تخرج معه . ويأبى جون أن يتنكر آراءه وتفكيره ولكي يستبقيها وتبدي روز إعجابها بموقف جون وتصارحه بأنها لذلك أكثر حباً له من قبل . فيقول لها جون :

— لا تقلقي يا روز . المستقبل لنا

فتنظر اليه الفتاة ثم تخرج بسرعة . ولا تكاد تختفي حتى تتمتم جرتريد في صوت ذاهل

— المستقبل !

ثم تسقط الى المقعد الطويل وتجهش بالبكاء !

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن حيث كنا ولكن بعد ان انقضت خمسة وعشرون عاماً . أي في عام ١٨٨٥ وقد بلغت روز سيلي السادسة والاربعين من عمرها وأصبحت زوجة لجون ريد بعد أن توفي والدها ولم يعد هناك ما يمنع من زواجها به وتفهم من حديث يدور بينها وبين صديق من أصدقاء زوجها يدعى نديم Ned Pym أن هذا عضو في مجلس اللوردات . وأنه يعد جون بأنه سوف يتوسط له في الانعام عليه بلقب « بارون » بمجرد سنوح الفرصة لذلك . ويذكر الجميع تلك الايام الماضية التي كان ينادي جون فيها بالدعوة الى بناء السفن بالحديد . وتعلم أنه لم يبن في انجلترا خلال العام الماضي الا اربع سفن فقط بالخشب بينما بنى الباقي كله بالحديد ! ويتدرج ند في حديثه مع جون وروز فيخبرهما بأنه مرشح لتولي منصب الوزارة ولكن بعض المخلصين ينصحون له ان يبدأ بالزواج . ويحس بأنه يميل الى الاقتران بإميلي Emilie ابنة جون التي رزق بها من روز والتي تبلغ من العمر الآن الثانية والعشرين . وتدخل إميلي أثناء ذلك فتنادي ند بقولها « يا عمي » وتشعر أنت بأن ذلك اللقب قد جرحه . فهو لا يريد أن تضعه إميلي في مرتبة العم !

ويتبادل الجميع أطراف الحديث الذي تشترك فيه جرتريد أخت جون . والذي نعلم منه انها لم تتزوج بعد وأنها سخرت كل

عواطفها وميولها لراحة اميلي ابنة أخيها بعد ان تزوج صمويل خطيبها السابق بامرأة تدعى نانسي Nancy كانت تشتغل عاملة على الآلة الكاتبة فأحبها وتزوجها

وتخلو الغرفة منهم ويقبل شاب يدعى بريس Preece في الخامسة والعشرين من عمره يشتغل عند جون ريد في مصنعه . ويخلو الى إميلي فيتحدث اليها عن الاختراع الذي وفق اليه والذي به يمكن توفير نحو الف جنيه في بناء كل مركب ! وتفهم من حديثه ان جون قد علم بذكائه وقدرته فاستخدمه عنده واشترط عليه ان يكون كل اختراع يوفق اليه من حق جون صاحب العمل وانه لا يتقاضى الا عشرة في المائة من الارباح التي تنتج عن اختراعه ! وتدهش إميلي لذلك الغبن الشديد الذي أنزله والدها ببريس . ولكنه يجيبها بأنه يقنع بالأجر الذي يتقاضاه ويشكر لوالدها جميله وفضله ويحدثها عن أمور أخرى كثيرة عن الأدب والشعر والكتب . وعن أحياء لندن الفقيرة التي يتصور الفقراء فيها جوعاً ويدلي اليها بسر نفسه فاذا به أشد ما يكون انتصاراً لبعض المثل الاجتماعية العليا التي ترمي الى السمو بالعالم وجعله جديراً بأن يحيى فيه الانسان الكامل . وإذا به يكن في صدره الشاب أملا وثاباً ينحصر في ان يكون يوماً ما عضواً في مجلس النواب . ولكنه في حاجة إلى امرأة تحس إحساسه وترغب في ان تعينه على تحقيق تلك المثل العليا . وتفهم اميلي بأنه يعنيها فتلق نفسها بين ذراعيه ولا يلبث ان يقبلها طويلا وهو يضمها قويا . ولكنها تتخلص منه

ثم تقبل عمتها جرتريد وتخلو اليها بعد خروج بريس فتعلم ان جون قد لحظ ميل ابنته الى ذلك الشاب بريس . وخشي مغبة مقابلاتهما فعهد الى اخته أن تراقبهما وألا تدع لهما فرصة يختليان فيها وتسألها جرتريد عما بينها وبين بريس فتعترف لها اميلي بانها سمحت له بان يقبلها وبانها اعجبت بشخصيته وطريقة تفكيره . . وتذكر العمة اذ ذاك غرامها الاول بصمويل وهي تشهد عن كثب غرام ابنة اخيها الشابة . وتعترف لاميلي بانها احبت خالها صمويل منذ خمسة وعشرين عاماً وقد مات الحب في قلبها ولم تجد بعده الشخص الذي يناسبها . وهي تنصح لابنة اخيها الا تتزوج الا الشخص الذي تحبه . فقد كان يمكنها ان تتزوج غير صمويل ولكنها لم تتصور كيف يمكن ان تقدم قدح الشاي في كل صباح الى رجل لا تحبه . . . يجلس طول الحياة ولا يمكن ان يتحرك من مكانه ! !

ويقبل صمويل سيبلي وقد بلغ الآن الثالثة والخمسين ومعه زوجته نانسي وهي امرأة في الثانية والثلاثين . وتخبره جرتريد بما تتوقعه من كارثة أخرى ستنجم عن حب اميلي لبريس ومعارضة والدها في زواجها به وترجوه أن يتوسط لدى جون ويقنعه بقبول ذلك الزواج . ويلبي صمويل رجاء جرتريد فعلا ويتحدث الى جون ولكنه يرفض بتاتاً أن يعطي ابنته الى مهندس كبريس ويخبره بانه يطمع في أن يزوجها من رجل نبيل كنديم عضو مجلس اللوردات . ويلمح الى انه سوف ينعم عليه قريباً بلقب بارون بعد مساعي ند !

وتقبل اميلي فيحاجها والدها بعزمه على زوجها من ند فتثور الفتاة وترفض بتاتاً أن تزف الى ذلك الرجل المحزوز ! وتصارح الجميع بانها تحب بريس وانها تقدره . وتتهم والدها بانه يغبنه اذ يستغل ذكاءه وتفكيره في مقابل أجر زهيد ! ويدهش جون لتلك الجرأة التي تتملك ابنته ويحاول تهديدها بكل الطرق فلا يفلح واخيراً لا يجد مناصاً من أن يلجأ الى اللين فيذكر لها ان بريس له مبادىء اشتراكية خطرة وانه لا يصلح لها قط . وان هذا ليس معناه انه يرغمها على قبول ند او غيره زوجا لها . وتتأثر الفتاة وتحس بان والدهما سوف يشقيان اذا أصرت على رأيها في وجوب التزوج من بريس فترضخ ويقبل ند اذ ذاك ويطلب الى اميلي ان [illegible]

ما كانت تقوله منذ لحظة الى ابنة اخيها في شعور كبير :

— ها هو شايك ! . . . الشاي اليومي الذي سوف تستمر على تقديمه اليك مدى الحياة !

وينتهرها أخوها جون فتخرج ويدهش ند من لهجة جرتريد ويسأل عما يعنيه جون :

— لا شيء . . . . ناحية من طباعها (يجر مقعداً في مظهر من السيادة والتسيطر) والآن . . . املئي اقداح الشاي يا إميلي

***

فاذا كان الفصل الاخير فنحن حيث كنا أيضاً ولكننا الآن في عام ١٩١٢ وقد تغير الكثير مما رأيته في الفصل السابق فأصبحت أضواء المنزل بالكهرباء وقد سطعت فيه بمناسبة احتفال جون وروز بعيد زواجهما الذهبي أي بانقضاء خمسين عاماً على ذلك الزواج ! وقد ظهر بين المدعوين الى تلك الحفلة إميلي التي تبلغ من العمر الآن الثامنة والاربعين ترتدي ثوبا من ثياب السهرة الفاخرة وقد تحلت بالجواهر الكريمة وتفهم أنها تزوجت ند عضو مجلس اللوردات منذ مدة طويلة وقد توفي بعد أن رزقت منه بولد ورث لقب اللوردية عن أبيه فهو يدعى اللورد مونكرست Monkhurst ويبلغ من العمر الآن الثانية والعشرين ويحتل مكان والده في مجلس اللوردات . وأنت تعلم من حديث يدور بين إميلي وابنها اللورد مونكرست ان لها ابنة أخرى تدعى موريل Muriel في الرابعة والعشرين من عمرها رفيعة رشيقة . تمثل ابنة العصر الحالي أصدق تمثيل . وان موريل هذه مغرمة بشاب يدعى ريشارد Richard هو ابن صمويل سيبلي ونانسي ولا تلبث أن تتحقق هذا الخبر إذ تدخل موريل متأبطة ذراع ريشارد وهما مرحان ويضحكان ويعلنان انهما خطيبان وتدهش إميلي لتلك الجرأة التي تعلن بها ابنتها موريل رغبتها في الزواج بريشارد وتعارض كل المعارضة فيه ويشترك معها

طرفة انها اللورد فهو لا يقبل ان يعطي
ان الى مجرد مهندس كريشارد !
وتقول نانسي قبل ذلك بقليل :
— أجل . ان ابني مهندس . ولكن
كنت تريد أن تعلم أي نوع من
المهندسين هو . فاسأل مستر بريس
اللورد : من هو بريس ؟
نانسي : اسأل والدتك عمن هو
بريس !

وهي ترمي بذلك إلى إحراج إيميلي لما
كان معروفاً عن علاقتها وحبها لبريس الذي
كان مهندساً عند أبيها فأصبح الآن عضواً
في مجلس النواب وذاعت شهرته . وعمت
ثروته وعظم نفوذه . وقد دعي الى هذه
الحفلة أيضاً لكي يستعين جون بذلك النفوذ
الذي يحظى به لدى حزب العمال في تهدئة
ثورة عماله المضربين .

ويقبل جون وتعرض عليه ابنته فكرة
زواج ابنتها بريشارد فيعارض فيها أشد
معارضة . ويهدد بأنه لن يدفع لها مليما
واحداً . ولا يقبل أن تذهب حفيدته مع
زوج فقير إلى كندا وهي لا تعلم أين تلقي
بها المقادير !

وتنصح جرتريد إلى إيميلي أن تستشير
بريس عند قدومه فتفعل . ويتذكر الاثنان
ما كان بينهما منذ وقت طويل وكأنه حدث
أمس . ويشير عليها بريس بوجوب أن تقر
ذلك الزواج وألا تطعن قلب ابنتها تلك
الطعنة الدامية . ويتعانقان ثم يقبلها بريس
ويقول لها :
— يا طفلتي
فتجيب :
— انني امرأة عجوز
ولكنه ينكر ذلك فهو يشعر حقاً بأن
ما كان بينهما كأنه حدث أمس
ويعود جون فتخبره إيميلي بأنها عدلت
عن معارضتها في زواج ابنها بريشارد فهي
تخشى عاقبة تلك المعارضة ! ويشترك معها
بريس في رجاء جون فيقبل ممتعضا على ألا

يبدي للشابين رضاءه صراحة إذ يكفي ان
تحضر موريل لتحيته تحية المساء فيجيبها
إجابة يفهم منها رضاه ضمناً ! ! ويسأل
جون عن زوجته روز فتقبل اليه . وتطلب
روز الى جرتريد ان تغني نفس الأغنية التى
اعتادت ان تغنيها لهم منذ خمسين عاما .
فتفعل وتدخل موريل فتهرع الى جدها
وتقبله ثم تعطيه وردة كانت في صدرها
وتبتسم لجدتها ثم تخرج مسرعة وهي تتمتم

— أسعدتم مساء ! انهم ينتظرونني .
وتنتهي القصة هكذا
جون — اذاً نعيش ونتعلم
روز — ( هازة رأسها ) أجل يا جون
ويهبط الستار بينما لاتزال تدوي أغنية
جرتريد

محمود كامل
المحامي

الخاليين أو الذين انتهت مدة اشتراكهم
ويمكن أيه يتمتع بهذا ...

## لمن يشترك في اكثر من مجلة

امامن يرغب في الاشتراك في اكثر من واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية العربية فعليه أن يدفع ٥٠ قرشاً عن كل مجلة يشترك فيها وله الحق في أخذ ما قيمته ٥٠ قرشاً من الاصناف عن كل مجلة . كما انه في الوقت نفسه يعفى من نفقات الارسال وهي ٨ قروش عن كل مجموعة

## للاشتراك في الخارج

قيمة الاشتراك في الخارج ١٠٠ قرش وهي تخول المشترك من الحصول على ما قيمته ٥٠ قرشاً من الاصناف وتعفى من نفقات الارسال

### روائح عطرية ولوازم الزينة

| الصنف | | ق |
|---|---|---|
| **مجهزات للشعر** | | |
| كريم كليوبترا للنمش والكلف | الحق | ١٥ |
| كابيلا ريتا أقوى مقو للشعر | الزجاجة | ١٨ |
| مسحوق القصر لازالة الشعر | العلبة | ٤ |
| ماء السكينا الكوننتس | » | ١٠ |
| رلنتين للشعر | » | ٣ |
| زيت فيلوكوم للشعر | الزجاجة | ٣ |
| ارواح منعشة | العلبة | ٤ |
| جليسرين عطري ٦٠ جرام | الزجاجة | ٥ |
| جليسرين عطري ٣٠ جرام . | » | ٤ |
| جليسرين نقي ٦٠ جرام | » | ٤ |
| جليسرين نقي ٣٠ جرام | » | ٣ |
| بودره دورمان | | ٥ |

خصوصية للاطفال مطهرة مرطبة تشفي حو ... النمل والحرارة والالتهابات الجلدية والاكلان

### كولونيا

| الصنف | | ق |
|---|---|---|
| ماء كولونيا الكوننتس | الزجاجة | ١٢ |
| ماء كولونيا اكسترا بدورق كبير | | ٦٠ |
| ماء كولونيا اكسترا دورق صغير . | | ٣٢ |
| ماء كولونيا زجاجة كبيرة | | ٣٨ |
| ماء كولونيا نصف زجاجة | | ٢٠ |

### لوازم منزلية

| الصنف | | ق |
|---|---|---|
| مسحوق ابو الهول للبراغيث | العلبة | ٥ |
| النفحة الهندية لمنع الجبنة | الزجاجة | ٦ |
| زيت نقي مكرر للمائدة والطبخ (أوليفول) | » | ١٢ |
| خل نبيذ اصلي مضمونه | الزجاجة | ١٠ |
| روح الورد والزهر والنعناع والموز والبنفسج | » | ٣ |
| روح القلية والفانيليا والبرتقال والليمون والبردقوش | | ٣ |

...الزعتر والقرنفل وخلاف ذلك من الارواح ٣

### منقيات للدم

| الصنف | | ق |
|---|---|---|
| شراب العشبة المركب | الزجاجة | ١٠ |
| شراب العشبة المركب باليدور | » | ١٢ |

### مجهزات مسهلة وملينة

| الصنف | | ق |
|---|---|---|
| الشربة الاميركانية | الزجاجة | ٤ |
| الشربة الباقارية للديدان | » | ٤ |
| شربة الكونياك | » | ٣ |
| الشربة الالمانية | » | ٣ |
| الشربة النمساوية | » | ٣ |
| الشربة اليابانية السكرية | » | ٢ |
| حبوب باستور المسهلة | » | ٥ |
| زيت خروع حلو | » | ٣ |
| زيت خروع نقي مكرر زجاج ٦٠ جرام | » | ٢ |
| ملح انجليزي حلو | الباكو | ١ |
| ملح انجليزي مكرر ماركة المفتاحين | » | ½ |
| سلفات الصودا ماركة المفتاحين | » | ½ |
| مسحوق العرقسوس للمركب | العلبة | ٣ |
| سيدلس ماركة المفتاحين | » | ٦ |

### قطرات للعيون

| الصنف | | ق |
|---|---|---|
| القطرة العجيبة | الزجاجة | ٤ |

(أول العمود غير ظاهر في الصورة)

| الصنف | | ق |
|---|---|---|
| شراب ... | | |
| شراب الجودرول بالقطران | » | ٨ |
| سائل الجودرول بالقطران | » | ٨ |
| سائل الجودرول واليوكالبتوس | العلبة | ٤ |
| اقراص مائدة بالمنتول واليوكالبتوس | » | ٤ |
| سرفول للاستنشاق | » | ٤ |
| برزول للاستنشاق | | |
| بوكاتوس للاستنشاق ومنع العدوى | » | ٦ |

| الصنف | | ق |
|---|---|---|
| عنبرول | | |
| عنبر كليوبترا | | |
| شاي العنبرول | | |
| اكسير الحياة نقط عنبرية | | |
| سجاير عنبرول ١٢ سيجارة | | |

| | | ق |
|---|---|---|
| | الحق | ١٢ |
| | العلبة | ١٢ |
| | الزجاجة | ٣ |
| | العلبة | ١٠ |

### مجهزات متنوعة

| الصنف | | ق |
|---|---|---|
| اوراق كورونا الفوارة للصداع | العلبة | ١٥ |
| كورسيدول للسكالوو عين السمكة | الزجاجة | ١٠ |
| الدهان المغربي العجيب | الانبوبة | ١... |
| مرهم باستور للبواسير | الحق | ١... |
| روماتول دهان للروماتزم | الزجاجة | ١٢ |
| دهن النعام | الزجاجة | ٦ |
| بليوورول للسيلان | الز... | ١٠ |
| اورالين نقط لالام الاذن والتهاباتها | | ٦ |

### ملاحظات هامة

١ – يجب اتباع التعليمات ... وذكر أسماء الاصناف بوضوح ...

٢ – مجموعة الاصناف ... يجب ألا يزيد ثمنها على ٥٠ قرشاً ... انزل منها صنف من الاصناف ...

٣ – راجع الاعلان ... من هذا العدد قبل ارسال ...



# اشترك مجانا فى كل شيء

## مد هذا الامتياز لغاية ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣١

طالع هذا الاقتراح المبتكر بامعان فان لك فيه الربح كله:

### لمن يشترك فى مجلة واحدة

اذا اشتركت فى «كل شيء» او فى غيرها من مجلات دار الهلال الاسبوعية (الدنيا المصورة – المصور – الفكاهة) – وأرسلت طلب اشتراكك مرفقاً بقيمته قبل ٣٠ سبتمبر ١٩٣١ أمكنك الحصول على مجموعة قيمتها ٥٠ قرشاً تختارها بنفسك من الاصناف الفاخرة المبينة بعد – وهى كلها مما تحتاج اليه وتستفيد منه من مستحضرات فابريقة ادوية فؤاد سالم خليفة

فاختر من هذه البضائع ما يبلغ مجموع قيمته ٥٠ قرشاً وارسل بها بياناً واضحاً الى مدير دار الهلال، بوستة قصر الدوبارة (مصر)، مع اسمك وعنوانك واسم المجلة التي تريد الاشتراك فيها ومبلغ ٥٠ قرشاً يضاف اليه ثمانية قروش مصاريف الارسال (أي الجملة ٥٨ قرشاً) – وبذلك تحصل على الاصناف التي تريدها وتضمن ايضاً استلام مجلتك لمدة عام كامل

وقد رأينا تسهيلا لمهمتك ان نعد خمس مجموعات جاهزة من هذه الاصناف قيمة كل منها ٥٠ قرشاً (وتجد بياناً بهذه المجموعات فى صفحة ٤٧ من هذا العدد). فاذا ... المجموعات ارسلت اليك فى خلال ٤٨ ساعة بعد تسلم دفع اشتراكك عن احدى هذه المجموعات ... مصاريف الارسال. واذا شئت فانك تستطيع ... ذلك فى احد ...

| | م |
|---|---|
| ماء الزهر والورد والنعناع والفلية الزجاجة | ٨ |
| شراب الشكوريا ٣٠ جرام الزجاجة | ٣ |
| زيت كافور ٣٠ جرام الزجاجة | ٣ |
| زيت كافور ١٥ جرام الزجاجة | ٢ |
| يودوزول (صبغة اليود) » | ٤ |
| حمض البوريك باكو » | ١ |
| فازلين نقي وفازلين اكسيد الزنك بالانبوبة | ٢ |
| فازلين بوريك وفازلين بالمنتول » | ٢ |

### مستحضرات مقوية

| | |
|---|---|
| اكسيرفينوس مقوللجسم ومجدد للدم الزجاجة | ٢٥ |
| حبوب ديناموول للقوة والاعصاب العلبة | ٢٠ |
| الزجاجة | ٢٥ |
| الفيكودامين » | ١٦ |
| الهيبوفوجين يقوم مقام زيت السمك طعمه لذيذ » | ١٠ |
| هيموتون (شراب هيموجلوبين) » | ١٦ |
| كينا روك » | ١٦ |
| كينا المفتاحين الحديدية » | ١٢ |
| نبيذ الكينا » | ١٥ |
| اكسير الكينا » | ٨ |
| محلول الكينا المركب » | ١٢ |
| روح الكينا سالم (للحمى المتقطعة) » | ١٥ |
| اكسير الكولا » | ٨ |
| شراب يودور الحديد » | ٨ |
| شراب يودوتانيك » | ٨ |
| شراب الكينا الحديدى » | ٨ |
| شراب ... » | ٨ |

| | م |
|---|---|
| القطرة السوداء » | ٤ |
| القطرة الحمراء » | ٤ |
| قطرة الفاروز » | ٢ |
| قطرة الحجر الالهي » | ٢ |
| قطرة سلفات الزنك » | ٢ |
| قطرة سلفات النحاس » | ٢ |
| القطرة الزرقاء » | ٢ |
| القطرة البنفسجية » | ٢ |
| الكحل العجيب شثم اوقطرة جافة العلبة | ٢ |
| كحل السيدة نفيسه شثم أوقطرة جافة » | ٢ |

### مجهزات لامراض المعدة

| | |
|---|---|
| نقط الدكتور فهمي لامراض المعدة الزجاجة | ١٢ |
| بيكربونات الصودا داخل علب كرتون | ٢ |

### مجهزات للاسنان

| | |
|---|---|
| اكسير للاسنان الزجاجة | ١٠ |
| نقط للاسنان مسكنة ومطهرة الانبوبة | ٥ |
| اكسير فراجول للاسنان الزجاجة | ١٥ |
| بودرة فراجول للاسنان العلبة | ٣ |

### مشروبات روحية

| | |
|---|---|
| نبيذ ملجا المعتق الزجاجة | ١٢ |
| نبيذ ابيض معتق للمائدة فاخر جدا » | ١٠ |
| نبيذ احمر معتق للمائدة فاخر جدا » | ١٠ |
| الارومانتيت خلاصة الاثمار والازهار » | ١٥ |
| ... | ٣٠ |

# الفأر ميكي كوكب السينما المعروف

كل من زار دور السينما لا بد قد شاهد الفأر ميكي الذي حاز شهرة دونها شهرة أكثر الكواكب الساطعات، وضحك من حركاته وحوادثه بمقدار ما ضحك من شارلي تشابلن أو هارولد لويد أو سواهما من كبار الممثلين الهزليين. ويعرف القارىء ان هذا الفأر البارع المبدع في التمثيل ليس إلا خيالا لا وجود له، وان حركاته ونوادره ليست سوى رسوم كاريكاتورية على الورق في سواد وبياض.

ويتلو الفأر ميكي في شهرته وبراعته (القط فيلكس) فهو أيضاً ممثل سينمائي مشهور وهو مثله عبارة عن رسوم كاريكاتورية، غير انه دونه في الشهرة والمكانة لدى الجمهور

بيد أن الكوكب ميكي صادفه في سبيل الظهور والشهرة مثل ما صادف جميع الكواكب الساطعة من الصعاب والعقبات فتخطاها بحزم وصمد لها بشجاعة حتى شق طريقه الى الستار الفضي وصارت له مكانته الحالية. ونحن إذ نتحدث عن هذا الكوكب الموهوم انما نتكلم في الواقع عن خالقه وراسمه (والت ديسني) فهو الذي ابتكر شكله وموضوعه وأبرزه الى عالم الوجود: حقيقة مضحكة..

نشأ الرسام والت ديسني في مدينة شيكاجو وأولع بفن الرسم منذ صغره وقد أعجبه منه على الخصوص رسم الصور الكاريكاتورية فأقبل عليه وهو يعتقد في نفسه الكفاءة له، غير انه كلما عرض رسومه على صحف شيكاجو قوبلت بالرفض ورد بالخيبة، فلم يسع الرسام الشاب إلا ان يلتمس المهاجرة من بلدته فانتقل الى مدينة كانساس ولكن نصيبه فيها من الفشل كان بقدر نصيبه منه في شيكاجو فقد رد... صحفها أيضاً كل رسم قدمه اليها. و... عاد الى شيكاجو وقد عول ان يجرب حظه في السينما وله عماد من وجهه الوسيم و... المستطيلتين عرضاً، وحاجبيه اللذين أبدع... الطبيعة رسمهما وابتسامته التي هي أحلى من ابتسامة موريس شيفالييه.. ولكن على الرغم من هذه المحاسن كلها لم يلق المكي... نجاحاً في ...، فخرج منها بعد حين ب... يندب حظه

وهنا قامت بخاطره فكرة ما لبث ان أنفذها ولعل الذي أوحى بها اليه سبق اشتغاله بالرسم والسينما معاً فقد مزج الاثنين معاً وجعل الرسم في خدمة السينما كما سبق لغيره ان استخدم لها الفونوغراف وغيره. ومن ذلك نشأ الفأر ميكي ذو الحركات السريعة والمواقف المضحكة. ولما عرض والت ديسني فأره برسومه وأفلامه على شركات السينما الكبرى في أمريكا سخروا منه ومن ابتكاره ولم تقبل واحدة منها ان تجازف بأي مبلغ لاخراج هذا المشروع الى عالم الوجود. ولكنه لم ييأس إذ كان واثقاً من فضل اختراعه عالماً ان الجمهور سيتلقاه بالترحاب ولم يدرك مديرو السينما قدره. وقد عزم ان يعتمد على نفسه حتى يصل الى جادة النجاح وشرع يؤلف الحكايات اللطيفة ويجعل (ميكي ماوس) – أو الفأر ميكي – بطلها ويرسمه فيها على الورق ببراعته الفنية الخارقة

وفي ذلك الوقت كان بات باورز قد بدأ ينشىء شركة سينمائية صغيرة فانضم اليه



الفأر ميكي خلع أرض...



الى المصيف

والت ديسني وأخوه روي وجعلوا الغرض من هذه الشركة إبراز الفأر ميكي للجمهور وقد نجحوا نجاحا يبدو مثله في رواج روايات هذا الفأر حتى لا تكاد تخلو منها اية دار للسينما في كل البلاد المتمدنة

أما الطريقة التي تصنع بها أفلام (ميكي) فالمعروف أولا أنه لكي يبدو الفيلم في شكل حركة متواصلة ينبغي أن تمر أمام الجمهور سبع عشرة صورة في الثانية الواحدة وكل منها صورة دقيقة ضئيلة . ولا يمكن بالطبع رسم تلك الصور على السيلولويد مباشرة ولكن هذا يستدعي الفيلم الذي طوله مائتا متر فقط نحو خمسة آلاف رسم كل منها يرسم باليد ثم يصور بالفوتوغرافية وحده حتى يتم تصوير الفيلم كله . وفي هذا قال والت ديسني في حديث له مع أحد الصحفيين الفرنسيين : « ان الرسام إذا اشتغل وحده استغرق سنتين لرسم فيلم يعرض في عشر دقائق فقط . ولذا وجب تقسيم عملنا وهذا مافعلناه فوصلنا الى احسن النتائج . وطريقة العمل نفسها سهلة وان تكن تفاصيلها دقيقة فنحن أولا نعقد جلسات طويلة نفكر فيها ونبحث في الفيلم القادم وقد يصل الاختلاف في الرأي بيننا بتلك الجلسات الى أقصاه حتى نتفق على موضوع الفيلم وعلى المواقف المختلفة التي يحويها . ثم نعهد سلفاً الى المدير الموسيقي كارل ستالنجز أن يضع الانغام الموسيقية الخاصة بجميع الحركات كما يتراءى له . ومتى وصلنا الى هذه المرحلة تلقى الرسامون الاوامر والتعليمات وعندنا منهم اثنان وعشرون وكل منهم يأخذ رسماً ويشرع في ( قطعة ) أي في مواصلة حركات ميكي تبعاً لموضوع الفيلم بحيث يختلف كل رسم عن سابقه اختلافاً بسيطاً . ومقياس الرسم عندنا ( مكرومتري ) . ولا يصلح الرسام لهذا العمل إلا بعد أن يتدرب عليه نحو سنتين . وكل حركة يستغرق عرضها ثانية تتطلب سبعة عشر رسماً . وفي الوقت نفسه يشتغل رسامون آخرون أقل براعة ودربة ممن أشرت اليهم في رسم الاساس الذي يقوم عليه تمثيل ميكي . ويتم كل ذلك بشكل أولي وبالقلم الرصاص ثم يمر عليه بالحبر فنانون في قسم خاص يشبه عملهم عمل التشذيب (الرتوش) فيما يخص الصور التي ترسمها الجرائد. وأخيراً يأتي الفوتوغرافي فيؤدي مهمته المماثلة الاجزاء فيصور صورة بعد أخرى بنظام معين ويجعل كليشيها من كل خمس صور متعاقبة . ومن مجموع الكليشيهات يتكون الفيلم . ثم يطبق الاخير على الموسيقى التي وضعت لاجزائه ولا يبقى بعد ذلك الا توزيع الفيلم على المتعهدين »



ميكي وأبوه والت ديسني

هـذا هو الفأر ميكي وهذا خالقـه أو ( أبوه ) كما لقب في امريكا وأوربا . والحق أنه كان سبباً في غنى أبيـه هذا فكان أبر الأبناء بآبائهم حتى قيل ان ما ربحه والت ديسني من فأره يمكنه من ان يشتري ـ لو شاء ـ سيارة من طراز رولز رويس كل اسبوع



أنشودة الجد

# عالم المرأة



## أجمل فتاة في اوربا

اكتشف الاستاذ رينهارد المخرج المسرحي المشهور فتاة في فينا اسمها هيدي كيسلر وتبلغ من العمر سبع عشرة سنة فقط وقد اجمع هو والفنانون على انها أجمل فتاة في أوربا وقد حازت شهرة واسعة على الرغم من قصر عهدها بالتمثيل ويبلغ من افتتان الناس بها ان انتحر [illegible] أجلها [illegible] ميتة الصبا وهي تأبى الدخول في مباريات الجمال كما انها ترفض الدعوات التي تأتي [illegible]

# احاديث عن الجنس اللطيف

في حديث شاعرة الهند

تحدثت إلى مجلة « كل شيء » شاعرة ... وزعيمة الحركة النسائية فيها السيدة ... روجيني نايدو – وقد نشرنا هذا الحديث ... العدد الماضي – فتكلمت عن النهضة ... النسائية في الغرب ، ونصيب المرأة الشرقية ... وما حازته بعض السيدات من السلطة ... والنفوذ في عصور التاريخ الماضية . وذكرت ... العطف الذى تلاقيه النهضة النسائية ... الشرق . ثم قالت : « غير ان العطف ... هذه النهضة يزيد ، وقوتها تتضاعف ، ... وسرها بمحل اذا اتجهت في أول أمرها الى ... الحاجات الضرورية . . وان المرأة ... الشرقية لتستطيع ان تكسب من النفوذ ... والسلطة من هذا الطريق مالا تستطيع نيله ... طريق النضال والمزاحمة إلا بعد انقضاء ... عصور طويلة »

وهذا الذي نصحت به زعيمة الهند ... طالما رددناه غير مرة على هذه الصفحة ... فقد رأينا بعض المطالبات بحقوق المرأة ... الشرقية يذهبن الى وجوب الحصول على ... جميع هذه الحقوق (عاجلا) بما فيها الحقوق ... السياسية . وقد وافقنا على ذلك بعض ... المطالبات في الشرق كالآنسة مي . فقد ... صرحت لنا في حديث معها انه يجب ان ... تهتم المرأة الشرقية باصلاح أحوالها المنزلية ... والاجتماعية ، حتى إذا أتقنت هذه الناحية ... سعت إلى الحصول على سائر حقوقها

## المرأة المصرية في أوربا

تقصد أوربا كل عام طائفة من فتيات ... العائلات المصرية وغيرهن من السيدات ... المصريات اللاتي يزرن المدن الغربية إما ... للاستشفاء أو للنزهة أو الاطلاع على مشاهد الحضارة والمدنية الحديثة . وهؤلاء الفتيات والسيدات لا يرتدين الملابس المصرية في هذه البلاد اتقاء للانتقاد ، بل يلبسن الملابس الافرنجية طول مدة اقامتهن

وبجانب ذلك نرى المرأة الهندية تحتفظ بملابسها الوطنية إذا سافرت إلى أوربا . فيشاهدها سكان لندن وباريس وغيرهما بهذا الزي . وهي تجول في شوارع المدن الغربية وميادينها فخورة بأنها تحتفظ بملابسها القومية

ومن المعروف ان زي المرأة المصرية – ونعني بها المرأة المصرية الراقية – يكاد يكون أحسن من زي النساء الهنديات . بل هو في الحقيقة أجمل منه ، وأقرب إلى الملابس الافرنجية . وعلى كل حال فالمسألة ليست مسألة احترام أو احتقار ، ولكنها مسألة احتفاظ بالقومية ، واعتداد بعادات البلاد وتقاليدها وإذا كنا في إبان حركة وطنية ، فاولى بالسيدات المصريات اللاتي يزرن اوربا – وكلهن من المثقفات – ان يحتفظن بملابسهن ليكن عنوانا حسنا للمرأة المصرية

## الى الاتحاد النسائي

وعلى ذكر زعيمة الحركة النسائية في الهند ، نقول إننا نريد أن نوجه عتابا الى الاتحاد النسائي المصري الذي يحمل لواء النهضة النسائية في مصر كما نريد أن نعتب على الجمعيات النسائية المصرية التي تشابهه . فانه لما مرت هذه الزعيمة بالمياه المصرية بصحبة المهاتما غاندي . اكتفى الاتحاد بأن يرسل برقية إلى السيدة ساروجيني يقول فيها : « إن السيدات المصريات يؤيدنكم بالقلب والروح في حركتكم الوطنية بزعامة غاندي العظيم . . » الخ

ولم يرسل الاتحاد أو إحدى الجمعيات ...

الكبيرة . ومكثت المدة التى مكثتها في المياه المصرية دون أن تقابلها سيدة مصرية ، وتقدم لها تحية السيدات المصريات وتمنياتهن القلبية

ومن الغريب أن تكتفي السيدات الممثلات للنهضة النسائية في مصر – كما اكتفى الرجال – بدعوة زعيم الهند وزعيمتها لزيارة مصر عند عودتهما بواسطة إرسال البرقيات . وكان من الممكن أن تؤلف السيدات المصريات وفداً لمقابلة هذه الزعيمة ودعوتها هي والزعيم غاندي ، فتزداد بذلك اقتناعاً بأن المرأة المصرية تعطف على اخواتها الشرقيات مهما تباينت الديار

## احترام المرأة

كل من يطلع على المشاكل العائلية ، وقضايا الزواج والطلاق بالمحاكم الشرعية يشاهد كثيراً من احتقار الرجل للمرأة ، واعتدائه عليها ، وامتهانه لحقوقها ، وقد أتينا فيما يلي ببعض كلمات عظماء الرجال في احترام المرأة وقيمتها . وعسى أن يطلع عليها كل من لايزال ينظر إلى المرأة كأنها جنس حقير :

* المرأة أكمل مافى الخليقة

كونفوشيوس

* النساء يعلمننا الأدب والحشمة والكرامة – فولتير

* أين الكاتب الذي يرينا جمالاً مثل الذي نراه في عين المرأة – شاكسبير

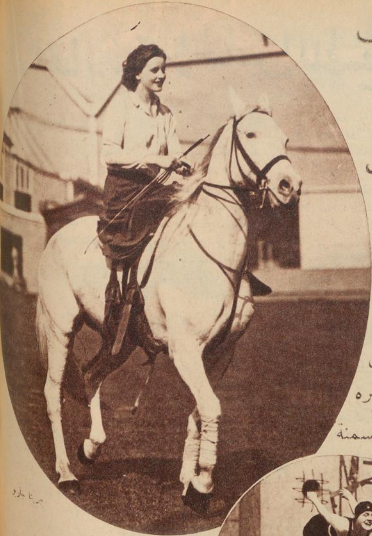
* كل مافي من صنع والدتي

جون كوينسي أدمس

* ليس في العالم ماهو أجمل من استقبال المرأة المخلصة في محبتها . وليس في السماء ما هو أرق من قلب المرأة حين تدخله ...

# كيف تعيش الممثلات ليبقين نحيفات

## مقدار الاكل وانواعه وتأثيره في النحافة والسمنة



جين هارلو



ورما شيرر

حين سادت مودة النحافة اقبل عليها النساء وغالين فيها وصرن ينشدن النحافة بطرق ضارة ينكرها الطب ولكن عدن الآن الى الاعتدال وخصوصا في وسط كواكب السينما اللاتي صرن يطلب منهن ان لا يكن سمينات ولا مفرطات في النحافة وعلى الصفحتين التاليتين اقوال بعض الكواكب المشهورات في الطرق الصحية غير الضارة التي يتبعنها ليحتفظن بدرجة معقولة من نحافة الجسم

## جون كروفورد

قالت جون كروفورد: «ان كل فتاة يجب لها أن تكتشف الحد المعقول لوزن جسمها ثم تحرص على أن تبقى دون هذا ... بضعة أرطال. ان طولي خمس اقدام و... بوصات ويجب أن يكون وزني بناء على ذلك ١٣٠ رطلا. وقد لاحظت اني حين اشتغل في عمل فيلم طول اليوم تحت ... حارة افقد من وزني نحو خمسة أرطال في أثناء عمل الفيلم ولكن ... ثم أستعيد ما فقدته

«وليس من الضروري اتباع نظام شديد في الغذاء بل لا يجوز ... أن تقدم على نظام غذائي للنحافة الا بعد استشارة الطبيب. انني حين أتيت الى هوليوود أول مرة كان وزني ١٤٥ رطلا وكانت الكاميرا تظهرني أسمن من ذلك كما هي عادة الكاميرا دائماً. وعندئذ قيل لي انني يجب أن انقص من وزني وقد حاولت كل نظام للتغذية ... بالغ ولكن لم ينقص وزني رطلا واحداً. وكنت أكثر من الرقص حتى اني حزت كثيراً من الجوائز وكنت أؤمل من الافراط في الرقص ان ينقص وزني ولكني رأيت في النهاية ان محاولتي ذهبت سدى فاني وقد كنت راقصة ما كان يفيدني غير مزيد من أنسجة العضلات وهي لا يمكن تخفيفها قط. وعلى ذلك أبطلت الرقص وبدأ وزني في النقص! ولما وصلت الى الوزن المعقول اتخذت لنفسي نظاماً للاكل ووجدت منه الفائدة المرجوة. ويتلخص هذا النظام في اني أصحو من النوم في منتصف الساعة السابعة صباحاً فأشرب كوباً كبيراً من الماء الساخن. وحين أصل الى المعمل (ستديو) أشرب فنجانا من الشاي أو القهوة مع قدر وافر من الكريم.

وليس هذا الفطور الضئيل مما يدخل في باب التغذية الطفيفة بقصد النحافة (Diet) بل هو عادة ألفتها فاني لم اتناول قط فطوراً كبيراً. ولعل هذه العادة بدأت عندي حين كنت في المدرسة اذ كنت أنام الى آخر لحظة فلا أجد وقتاً للفطور. أما الغداء فاذا كان الجو بارداً أكلت خضراً ساخنة واذا كان دافئاً أكلت سلاطة فاكهة أو خضر مع ملحقاتها على الطريقة الفرنسية وأحياناً آكلها مع الجبن ومن الاطعمة التي أحبها



جون كروفورد وهي ترقص بين الجوائز التي نالتها في مباريات الرقص

الدجاج مطهيًّا بالطماطم والكرفس والخس وقلب الخرشوف. وانا آكل قدرا كبيراً من هذا الصنف. وبعد الظهر أشرب كوباً من عصير الفاكهة أو آكل تفاحة أو برتقالة وعشائي هو وجبة كاملة بجميع صنوفها وتتلوها الحلوى وهي المثلج عادة (ايس كريم) وانما أتجنب في غذائي شيئين وهما البطاطس والخبز. وحين أكون خالية من العمل آخذ حمامات شمس وكلما استطعت ذهبت للسباحة. وانا لا ارقص الا بالقدر اللازم لحفظ قوامي ولكي أستعد لادوار الرقص في الافلام»

## نورما شيرر

ولا يجهل احد نورما شيرر التي حازت اعجاب العالم بتمثيلها وحسن قوامها وطريقتها في الاحتفاظ بالنحافة تختلف عن طريقة زميلتها الانفة الذكر. فهي حين تصحو من النوم تقوم ببعض تمارين جمبازية في الانحناء والاستدارة ومد الاعضاء فاذا انتهت من ذلك شربت ببطء كوباً من الماء الساخن عصر فيه نصف ليمونة ثم تستحم (بالدوش) الفاتر وبعده تتناول فطورها في سريرها وهي جالسة مستندة الى الوسائد ويتألف فطورها عادة من فاكهة مطهية واكثر ما تكون تيناً. ويتبعها حبوب معجونة بالكريم والسكر ثم مربى وقهوة واحيانا تستبدل من تلك الحبوب بيضتين نصف مستويتين.

وقد صرحت لبعض الصحفيين الاميركيين بقولها: «انني حين اشتغل اعرف انه لا بد من الاستعاضة عما افقده من النشاط العصبي والجثماني ولذا أحرص دائماً على ان اتناول غداء جيداً فاولا آخذ كوباً من عصير الطماطم المثلج ثم آكل لحماً وأكثر ما يكون لحم ضأن من الشوي ثم طبقين من الخضر الساخنة أو سلاطة خضر طازجة وبعدئذ أتناول قدراً من الخوخ أو الكمثرى والمشروب الذي أحبه عقب ذلك هو الشاي. وبعد الغداء أستريح نحو نصف ساعة. وأنا لا آكل شيئا قط بين وجبتين من الطعام وان كنت احيانا اشرب كوب شاي في الساعة الرابعة بعد الظهر حين أشعر بالتعب» وهي تغادر المعمل (استديو) في الساعة السابعة مساء وتأكل عشاءها عند منتصف الساعة الثامنة وهو عشاء كامل. واذا كانت في

راحة من العمل بين تمثيل فيلم وآخر فانها تلبث محافظة على النظام الدقيق الذي تتبعه في معيشتها وقد قالت في معرض النصح لبنات جنسها : « يجب على كل واحدة ان تجعل طعامها مناسبا للعمل الذي تباشره . واذا وجدت وزنها يزيد حين تأكل الطعام الملائم فلتكثر من المشي ولتبكر في الاستيقاظ لتمشي مدة معينة »

## مارلين وجريتا

أما مارلين ديتريش التي تعتبر ساقاها مثالا لجمال السيقان في هوليوود فانها تعتقد ان للنوم أكبر تأثير في السمنة والنحافة وان كثرة النوم هي التي تأتي بالسمنة والعكس بالعكس وكلما رأت نفسها تزيد وزنا نقصت من عدد الساعات التي تنامها وهي تكتفي بالنوم ست ساعات كل يوم

واعتادت جريتا جاربو — الممثلة الغنية عن التعريف ان لا تلاحظ نظاماً خاصاً في الطعام الا حين أن تكون مشتغلة بتمثيل فيلم أما في أوقات الفراغ فهي تأكل ما يحلو لها . وفي الحالة الاولى يتكون فطورها من الفاكهة والشاي والحلوى واحياناً يشمل بيضة مسلوقة . وفي الغداء تأكل سلاطة خضر وجبناً وكثيراً من الفاكهة . أما العشاء فد..بقه دائماً بعض الاسماك المحفوظة أو المطهية بالملح والبهار ويتكون العشاء من الحساء وسلاطة طازجة وافرة ولحم وخضر وحلوى وهي تحب أكل الديكة الرومية وتفضل المثلج ( ايس كريم ) على غيره

## الرياضة لحفظ القوام

وتميل الكواكب الى لعبة التنس كوسيلة ناجعة لحفظ القوام وعدم الميل الى السمنة ثمن ذلك ان فرانسس ستار – الممثلة المسرحية الامريكية التي بدأت تمثل في السينما الناطقة – لا يعنيها في حفظ قوامها أن تختار طعاماً دون غيره ولكنها تجد ان أحسن وسيلة لهذه الغاية هي مباشرة لعب التنس في صباح كل يوم قبل أن تذهب الى المعمل ( الستديو ) وقد قالت في ذلك : « أني حين أكون في فراغ من العمل اطيل مدة لعب التنس ولكن لا أغفله في أثناء اشتغالي بالافلام بل أفضل أن اذهب للعمل دون فطور عن أن أهمل لعب التنس في الصباح »

أما الممثلة الشقراء الفاتنة – انا هاردنج التي لم يتغير وزنها مدة عشر سنوات بقدر رطل واحد فهي تنسب ذلك الى التنس والسباحة وركوب الخيل وقد تمضي وقتاً طويلا من أوقات فراغها في الحفر بحديقة منزلها ، وقد قالت في ذلك : « إني آكل أي شيء إلا الحلويات فاني يندر أن المسها »

وتقول هيلين تولفتر إن التجارب ونصائح الاطباء علمتها أن الامتناع عن أكل الدهنيات والنشويات يؤدي حتما الى نقص في النشاط ولا تأكل ما تشاء ولكنها من جهة أخرى تداوم على لعب التنس والجولف واذا وجدت جسمها يميل الى السمنة لجأت الى التدليك والحمامات

ومن رأي كارول لومبارد أن الخضر هو انجع وسيلة لبقاء القد ومكافحة السمنة وهي لذلك تأكل في الصباح وطبقين من الخضر وفاكهة في وخضر وفاكهة وحساء وسلاطة في ولكنها في ليالي الحفلات الكبرى جانباً كبيراً من لحم الضأن أو الدجاج

ولا تهتم روث شاترتون مطلقاً الطعام الذي تأكله من حيث حفظ وانما تعتمد في ذلك على السباحة و ومثلها في ذلك وين جبسون التي عدة تمارين جمازية لهذا الغرض



مارلين ديتريش التي تعتبر ساقاها مثالا لجمال السيقان في هوليوود



## بطلة القفز العالى

أقيمت أخيراً في هانوفر مباريات في الالعاب الرياضية الخفيفة بين انجلترا والمانيا وقد فازت انجلترا في أكثر تلك الالعاب . وتمثل هذه الصورة الآنسة سيري الانجليزية التي تفوقت في القفز العالي اذ بلغت فيه ١٫٥٢ متر



## طيارة غير هيابة

ترى الطيارة الفرنسية الجريئة لينا برنستين ولم تفقد نيتها من جراء الحادثة الجوية التي كانت ضحيتها في استر ...لها لم تكد تشفى من الرضوض التي أصابتها حتى عزمت ...القيام برحلة جوية من باريس الى طوكيو . وتمثلها هذه الصورة في منزلها أثناء دور النقاهة وهي تدرس طريق تلك الرحلة



## ملكة الجمال في اليابان

...ت في طوكيو مباراة للجمال الاصفر ...انتخبت فيها الآنسة تاكي اينوى ملكة للجمال الياباني وعمرها عشرون سنة ...ي سكرتيرة خاصة للسكونت كوزوي أوتاني ...ي كان كاهناً لمعبد ميش – هونجانجي أكبر ...بد البوذية في اليابان . وتمثلها هذه الصورة



## مودة الحمالات

صورة جين ارثر ممثلة السينما الامريكية وقد ارتدت فستانا مؤلفا من قطعتين احداهما عبارة عن ( بلوز ) بيضاء والاخرى ( جيب ) سوداء عليها نقط بيضاء كبيرة وتربطها حمالات مثل حمالات السراويل الخاصة بالرجال تقريبا ويقال ان المودة القادمة ستقضي بتلك الحمالات



## احياء مودة قديمة

كانت مودة ريش النعام سائدة قبل سنوات ...ن الحرب العالمية ولكن عدل عنها وصارت ...سيا منسيا . والآن قرر أساطين المودة ان ...عود الى الظهور . وتمثل هذه الصورة سيدة ...رنسية قبعة زينت بريش النعام قبل ٢٠ سنة

# مصر منذ ربع قرن

## جيش الاحتلال

في يوم السبت ١٥ سبتمبر سنة ١٩٠٦
٢٧ رجب سنة ١٣٢٤

يقوم جيش الاحتلال في هذه الليلة بتمرينات عسكرية . فينقسم إلى قسمين قسم يهاجم مصر من جهة العباسية ، وآخر يدافع عنها ويظل الجنود في هذه التمرينات طول ليلتهم

## الصرب ومصر

في ١٦ منه

بدأت حكومة الصرب باختبار طريقة تصدير المواشي من بلادها إلى القطر المصري ، فأرسلت قطاراً من صوفيا الى وارنه الميناء البلغاري لترسل منه المواشي الى مصر

## اقتتال جنود

في ١٧ منه

رست في ميناء بور سعيد باخرة عثمانية تدعى ( عسير ) وعليها ٩٢٠ جنديا . وهم خليط من الجنود الاتراك والسوريين المرسلين الى اليمن فحدثت مشاجرة بينهم قيل انها نجمت عن تمرد بعض الجنود جرح فيها عدة أشخاص ، فأوفدت المحافظة رجال البوليس والخفر للاحاطة بالباخرة ومنع ما يمكن حدوثه خارجها

وخلاصة هذه المشاجرة انه حدث خلاف بين الجنود السوريين والجنود الاتراك على الاكل فتضاربوا ودخل القبطان بينهم فجرح ، وكذلك بعض الضباط ، ولم يقتل أحد . وقد رفع الامر الى الاستانة لان الجنود السوريين الذين يبلغ عددهم مائتين كانوا قد فروا من اليمن ، فقبض

عليهم في قراهم وأعيدوا اليها ، وهم لا يريدون السفر . وقد وصلت الدراعة الانكليزية من الاسكندرية للمحافظة على الامن . أما عدد الجرحى فانه لا يتجاوز خمسين جريحا وجراحهم خفيفة لانهم تضاربوا بالاباريق والحبال والاخشاب لا بالاسلحة

## الباخرة عسير

في ١٨ منه

ضربت الحكومة المصرية الحجر على الباخرة عسير العثمانية التي تشاجر جنودها لانه حدث بين أولئك الجنود ثماني اصابات بالحمى التيفودية . والحكومة المصرية تنتظر الاوامر من الاستانة بشأن الجنود الذين لا يريدون السفر إلى اليمن . والراجح ان الباب العالي سيصدر الاوامر بارسالهم الى العريش . وفي هذه الحالة تخفرهم قوة من البوليس المصري ومن خفر السواحل

## عصابات النصب والاحتيال

في ١٩ منه

منذ سنتين تلقى بعض الناس في مصر كتبا من رجل يزعم انه سجين بمدريد ، وان له في بنوك لندرا مليون فرنك لا يستطيع الوصول اليه ، وانه يطلب عشرة الاف فرنك ليتخلص من السجن ، وغير ذلك مما يغرر الناس ، فيدفعون قليلا لينالوا كثيراً وقد فضح أمر هذه الخطابات وتبين أنها من أفراد عصابة منبثة في كل البلاد

## مياه رأس البر

في ١٩

تأكد خبر عزم الحكومة على فتح اعتماد ... [illegible]

من دمياط الى عزبة البرج ... [illegible]
وهو خبر يرتاح الى سماعه جميع ... [illegible]
يقصدون رأس البر للاصطياف

## حريق المنصورة

في ٢٠ منه

شبت النار في بعض ... [illegible] المنصورة وشوادرها ، فالتهمت ... [illegible] وكان فيما التهمته النار شادر ... [illegible] علكيهما عوض بك أحد كبار ... [illegible] المنصورة . وتقدر الخسارة بنحو ... [illegible] ألف جنيه وهما مؤمنان بمبلغ ٨ ... [illegible]

***

## استدراك

كتبنا في الاسبوع الاسبق عن ... [illegible] بوليسية حدثت منذ خمسة وعشرين ... [illegible] ومضمونها انه وقعت مشاجرة بين ... [illegible]

...ضابطين من ضباط الجيش الانجليزي ... البوليس المصري . فاعتدوا عليه ... الى القره‌قول . فأحال ... من الثلاثة هما اسكندر قدسي ... عرفجي الى القنصلية اليونانية ... من رعايا اليونان فحكمت عليهما بالنفي وقد حدثنا من اسكندر افندي قدسي تصحيح لبعض مارويناه عن هذا الحادث . فقال انهم لم يعتدوا على البوليس ولم يسقهم الى القره‌قول بل هم الذين ذهبوا بأنفسهم اليه . ثم حوكموا بجلسة خاصة فحكم عليهم بالسجن عشرين يوماً . وطلبت الحكومة المصرية النفي بعد الحبس ، فقررت الحكومة اليونانية نفي اسكندر افندي ستة أشهر مع حسن المعاملة ولكن بعد شهر عاد اسكندر قدسي الى مصر فبحث عنه البوليس شهراً ونصفاً ثم قبض عليه ونفي الى أثينا . ثم سافر الى مرسليا . ودخل الجيش الفرنسي واشترك مع المتطوعين في حرب مراكش ثم دخل الحرب الكبرى سنة ١٩١٤ وهو الآن في مصر



# الشعر

## سقوط الشعر ، الصلع ، القشر والشيب ، كيف نتقيها

يعنى الشبان بشعرهم عناية زائدة فترى الواحد منهم يقضي فترة طويلة كل صباح وكل مساء في تنظيف شعره وتمشيطه حتى يكون مصقولا جميل المنظر يستفز إعجاب كل من رآه

وقد يرى الشاب المعتز بشعره ، شعر بعض أصدقائه يتساقط عن رءوسهم أو يبدأ ينحسر إلى ما وراء الجبهة تاركا جلدة الرأس صلعاء لامعة ، فيعروه الخوف من المستقبل القريب ويخشى على شعره من تلك النتيجة المنتظرة

هذا نفس شعوري ، وكثيراً ما ساءلت نفسي : « اليست هناك وسيلة أتقي بها هذه النهاية المحزنة ؟! »

شغلني هذا الأمر حقا وجعلت أبحث عن علة سقوط الشعر وكيف أتقيه . وأنا كرياضي أؤمن بالعلاج عن طريق الرياضة وتنظيم التغذية لا عن طريق العقاقير التي اثبتت عجزها في علاج الصلع

قرأت أبحاثاً عدة لكبار رجال التربية في العالم واخترت من التمرينات والعمليات أسهلها وأقربها إلى العقل والمنطق . وبدأت أطبقها فكانت النتائج سارة تبعث على الأمل وأنا واثق كل الثقة انها ستؤدي إلى الغاية التي ارجوها

### أسباب سقوط الشعر

توجد تحت جلدة الرأس بصيلات الشعر وهي تتغذى من الدم فكلما كانت كمية الغذاء وافرة بقي الشعر على قوته وليونته ولونه الطبيعي وإذا ما قلت كمية الغذاء ضعفت البصيلات وتبلدت فتظهر على الشعر دلائل الضعف إذ يجف ويتغير لونه قليلا وتنطفىء لمعته ويصبح عرضة للقصف ولا تمضي عدة أسابيع حتى يتساقط ويبدأ الصلع يتمشى في الرأس

### كيف نتقي الصلع

« الوقاية خير من العلاج » وهذا حق فان الصلع إذا حل بالرأس فمن الصعب بل من المستحيل إنبات الشعر ثانية فالعلم لم يحقق ذلك إلى الآن ولذا يجب على كل فتى وفتاة الاهتمام بالشعره قبل سقوطه

قلنا انه كلما كانت كمية الغذاء التي تصل الى البصيلات وافرة أصبح الشعر في مأمن من السقوط فكل مجهوداتنا تدور حول توفير الغـذاء – وهو الدم – البصيلات وتنشيط البصيلات نفسها حتى تؤدي وظيفتها على الوجه الاكمل

يجب أن يعمل الانسان جهده حتى تكون صحته جيدة دائماودمه غزيراً ولاشك ان للالعاب الرياضية سواء الحركات المتنوعة أو العدو أو السباحة أو كرة القدم أو كرة المضرب أو نط الحبل أو غيرها الفضل الاول في إكثار الدم ويلي الرياضة في الفائدة اختيار أنواع الاغذية وتنظيمها فيجب ان نختار منها ما احتوى على المواد المعدنية – الضرورية لتكوين الدم – وما احتوى على الفيتامين وان نأكل كميات وافرة من الفاكهة الناضجة والخضروات الطازجة كل يوم وطول العام لأنها من أهم الاغذية المكونة للدم

والقراصيا والزبيب والبلح والتفاح من مصادر الحديد بين الفواكه كما ان السبانخ والخضر... واللفت أغنى مصادره بين ... والكبد إذا أكل نيئاً أو مشوياً يكثر الدم بشكل مدهش أما الاوكسجين وأشعة الشمس الفوق البنفسجية فانهما أهم غذاء يحتاج اليه الدم فيجب ان يعرض الجسم والرأس للهواء الطلق ولاشعة الشمس . والنوم المبكر يريح الجسم والرأس بينما يضنيه السهر المتأخر فيجب الاقلال منه

ولقد نرى الصلع في رءوس كثير من الرياضيين الاصحاء فما هي العلة ؟!!.. انها إما عدم وصول الدم الى البصيلات وإما عدم نشاط البصيلات نفسها

### كيف ننشط البصيلات

في الرأس عدد غير قليل من الشعر الميتة فوجودها يضر ويفسد بقية الشعر فيجب ان نبادر الى نزعها حتى تبقى شعر حية في مكانها ولعل شد الشعر أسهل وأنجح الطرق ليس لنزع الشعرات الميتة فقط بل لتنشيط البصيلات وتقوية الشعر كله

ضع يدك على رأسك وخلل الشعر ...

...صابعك ، ضم أصابعك إلى بعضها بشدة
...ضغطاً على الشعر بينها . ارفع يدك إلى
...ن شاداً الشعر عدة مرات . كرر هـذه
...عملية مستعملا اليدين في جوانب الرأس
...مختلفة مدة خمس أو ست دقائق وستشعر
...بخفة وارتفاع في حرارة جلدة الرأس
...خذ خصلة من شعر رأسك ثم لفها بين
...الابهام والسبابة حتى تحس بما احسست به
...عند شد الشعر . دعها وخذ خصلة ثانية
...فعلها ثم ثالثة وهكذا حتى تكون الخصلات
...كمجموعة مماثلة لمجموعات الفرشاة

وفائدة هاتين العمليتين ان الدم يندفع
...بقوة إلى انسجة الرأس فيغذي البصيلات
...تنشطها وهكذا يجد الدم الغذاء الكافي
...تنبت البصيلات أيضاً شعراً حياً مكان
...الشعر الذي انتزع

## غسل الشعر وتنظيفه

اختلفت الآراء في عدد مرات غسل
الشعر وتنظيفه فهناك من يقول أن الغسل
...يزيل الزيت الذي تفرزه غدد جلد الرأس
...وهو معد قوي كبير الفائدة للشعر لذلك
...يحسن الاقلال من الغسل وتكفي مرة
...واحدة كل ثلاثين يوما . وهناك من يعارض
...هذا الرأي ويقول ان المسام التي بجلدة
...الرأس يجب ان تبقى مفتحة كبقية مسام الجسم
...حتى تفرز العرق وينفذ اليها الهواء واشعة
...الشمس لذلك يحسن ان تغسل مرة كل يوم
...في الصيف ومرتين في الاسبوع في فصل
...الشتاء على ان هناك رأيا ثالثاً وسطاً بين
...الرأيين واصحابه يقولون ان كثرة الغسل
...تزيل الزيت كما ان القلة تغلق المسام فيحسن
...ان يغسل الرجل رأسه ثلاث مرات شهرياً
...في الشتاء واربعاً في الصيف والمرأة مرتين
...شهرياً في الشتاء وثلاثة في الصيف وهذا ما
...ننصح القراء ان يأخذوا به غير ان هذا لا
...يمنع من غسل الرأس إذا شعر الانسان
...بضرورة الى ذلك

والشعر الناعم الرفيع عرضة للسقوط
...أكثر من غيره وطريقة غسل الرأس ذات الشعر الناعم أن تبلل اولا بماء دافيء ثم
يمزج من محلول الصابون المصنوع من زيت
الزيتون التي وتدلك جلدة الرأس باطراف
الاصابع ويلاحظ إضافة مقدار كاف من
الماء من وقت لآخر الى ان تنظف الجلدة
والشعر ثم تغسل بعد ذلك بماء دافيء يعقبه
ماء بارد لأن ذلك يفيد جلدة الرأس ويقوي
الشعر . اما الشعر الخشن فعرضة للقصف
اكثر مما هو عرضة للسقوط ويحسن عند
غسله ان تبدأ بالماء الساخن ثم بالماء البارد
مدة ست او عشر دقائق . اما الصابون
فيجب ان يكون مزيجاً من الصابون المصنوع
من زيت الزيتون والكحول النقي بقدر
عشرة في المائة من الأول وتسعين في المائة
من الثاني . وبعدئذ تدهن جلدة الرأس
والشعر إما بمزيج من بياض البيض المخفوق
ومن الماء الدافيء وإما بقدر ملعقة كبيرة
مكونة من قطعة من الصابون المصنوع من
زيت الزيتون بعد غليها في قليل من الماء
ومن بياض بيضة مخفوقة جيداً ولا يزال
الدهان عن الشعر إلا بعد نصف ساعة
تقريبا بالماء الساخن

## تنشيف وتمشيط وتفريش الشعر

يجب تنشيف الشعر جيداً من الجذور
الى الاطراف بمنشفة غير مبللة لينة من
النوع الذي يمتص الماء بسرعة ثم يعرض
للهواء النقي وأشعة الشمس حتى ينفذ
الاوكسجين والاشعة الفوق البنفسجية الى
البصيلات ويراعى عدم تعريض الشعر وهو
مبلل للهواء الساخن لانه يضره

أما التمشيط والتفريش فيجب ان يكونا
بقوة الى الامام والى الخلف والى اليمين
والى اليسار لان ذلك يكسب الشعر قوة
ولمعة وليونة ، ولقد يتقصف الشعر الخشن
أثناء هذه العملية فيحسن ان تبلل أطراف
الاصابع بزيت جوز الهند وتدعك بها جلدة
الرأس ثم الشعر عدة مرات قبل التمشيط
والتفريش مع ملاحظة ان الدعك يجب ان
يكون بكل خفة

## القشر

يظن الكثيرون ان القشر أحد
عوارض مرض جلدي يصيب الرأس وليس
هذا بصحيح في كل الحالات والمصاب اذا
اتبع بدقة كل التعليمات السابقة وداوم
عليها يزول القشر من رأسه ولا يعود ثانية

## الشيب

يظل الشعر محتفظاً بلونه الطبيعي مادام
غذاؤه كافياً فاذا لم تتوفر له كمية الغذاء فتح
لونه قليلا ( وهـذا من آثار ضعفه ) ومن
السهل ارجاع اللون الطبيعي اليه بتوفير
الغذاء بالطرق التي شرحناها أما الشيب فانه
ينتج كأثر لصدمات الاعصاب في الصغر كما
في الكبر وهو أيضاً نتيجة طبيعية لضعف
الصحة وانحطاط القوى في الكبر ويبدأ
الشيب في الفودين ثم ينتشر في بقية الرأس

ومن الصعب ان تزيل الشيب وترجع
اللون الطبيعي الى الشعر غير انه يمكن في
بعض حالات قليلة جداً بأن نعمل على تقوية
الجسم والصحة عن طريق الالعاب الرياضية
وتنظيم التغذية كما أسلفنا ودهن جلدة الرأس
وجذور الشعر بعجينة تتكون من صفار
بيضة مخفوقة ومن بعض نقط من
« الكلوروفورم » على ان يترك الدهان
مدة تقرب من الساعة يزال بعدها بالماء
الدافيء ثم تدلك جلدة الرأس جيداً بعد ذلك

ويجب على المصابين بضعف القلب ان
يتجنبوا هذه العملية لانها تضرهم

## ملاحظات هامة

١ ـ الطربوش أضر غطاء للرأس لانه
يضغط على الشرايين فيعوق وصول الدم
الذي تحمله إلى أنسجة الرأس وبصيلات
الشعر كما انه يمنع الهواء النقي عن مسام
جلدة الرأس

٢ ـ القبعة اليق غطاء للرأس وهي
ضرورية جداً وقت الظهيرة في شهور
الصيف لانها تمنع أشعة الشمس وحرارتها

( البقية على صفحة ٤١ )

# كيف يمكنك ان تنشئ في دارك مكتبة ادبية قيمة

## بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك – ايها القارىء – قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها . او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال – خدمة لقرائها – ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

## كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اتينا هنا على اهمها ) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليماً حسبما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

### متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليماً (طوابع بريد) عن كل كتاب لمن في مصر و٣٠ مليماً لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ،

ويشترط ايضاً تسهيلاً لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

### متى تساوى القسيمة ٢٠ مليماً

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليماً يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد


بمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً على ان تعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات

١ – تاريخ الجمعيات السرية – يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان – ثمنه ١٢ قرشاً

٢ – حول سرير الامبراطور – هذا الكتاب يرينا نابوليون في غير حروبه وفتوحاته . يرينا نابوليون الرجل كما يراه الطبيب والعالم . تأليف الدكتور كابانس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض – ثمنه ٦ قروش

٣ – اشهر الملكات في التاريخ – يجمع هذا الكتاب سير اشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ مكتوب باسلوب شائق – ثمنه ١٢ قرشاً

٤ – البيت والعالم – مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وحكيمها طاغور – ثمنه ٨ قروش

٥ – كاترين الثانية – قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة . ثمنها ٣ قروش

٦ – مى فى ضريح – رواية شائقة مكتوبة باسلوب قصصي – ثمنها ٥ قروش

٧ – تاريخ المانيا – في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب – ثمنه ٦ قروش

٨ – فتاوى كبار الكتاب والادباء – آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل اللغة العربية – ثمنه ٦ قروش

٩ – اسرار البلاط الالماني – تحليل الشخصية الامبراطور غليوم الثاني . ثمنه ٥ قروش

١٠ – مجموعة بدائع الفن الحديث – مجموعة قيمة تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعاً انيقاً . ثمنها ثلاثة قروش



مؤلفات جرجي زيدان

ص

تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء

فهرس آداب اللغة

المختصر في تاريخ اداب اللغة العربية

تاريخ مصر الحديث جزءان

تراجم مشاهير الشرق «

عجائب الخلق

الفلسفة اللغوية

روايات جرجي زيدان

١٧ رمضان

غادة كربلا

الحجاج بن يوسف

فتح الاندلس

شارل وعبد الرحمن

ابو مسلم الخراساني

العباسة أخت الرشيد

الامين والمأمون

| ص | |
|---|---|
| | أرمانوسه المصرية |
| ١٠ | عروس فرغانة |
| ١٠ | عبد الرحمن الناصر |
| ١٠ | الانقلاب العثماني |
| ١٠ | صلاح الدين |
| ١٠ | شجرة الدر |
| ١٠ | أسير المتمهدي |
| ١٠ | استبداد المماليك |

كتب مختلفة

| | |
|---|---|
| ١ | نهضة المرأة لاميل زيدان |
| | سوانح فتاة لمي |
| ٥ | ظلمات وأشعة لمي |
| ٨ | كلمات واشارات لمي |
| ٨ | بين الجزر والمد لمي « |
| ٨ | قادة الفكر البشري لطه حسين |
| ٨ | روح التربية لطه حسين |
| ١٠ | حرية الفكر |
| ١٠ | قصص وأدب وفكاهة |

| ص | |
|---|---|
| ١٥ | مختصر الفرق بين الفرق |
| ٢٠ | تاريخ التمدن الحديث |
| ٨ | سيرة محمد علي |
| ٦ | احلام الفلاسفة |
| ١٢ | قضايا التاريخ الكبرى |
| ٨ | مملكة الظلام |
| ٦ | اميركا في نظر شرقي |
| ٥ | المجنون لجبران خليل جبران |
| ٥ | المسألة الشرقية |
| ٥ | الاشتراكية |
| ٣ | عجائب الدنيا السبع |
| ١٢ | تاريخ المؤامرات السياسية |
| ١٢ | تاريخ الفنون وأشهر الصور |
| ١٠ | العقل الباطن ومكنونات النفس |

| ص | |
|---|---|
| ٥ | مجموعة صور عظماء الشرق |
| ١٠ | اضحك يضحك لك العالم |
| ٣ر٥ | تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠ |
| ٣ر٥ | « « ١٩٣١ |
| ١٠٠ | مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠ |

روايات مختلفة

| | |
|---|---|
| ١٠ | اشهر قصص الحب التاريخية |
| ١٠ | محمد علي |
| ١٠ | هنري الثامن |
| ٨ | تاجر البندقية تعريب خليل مطران |
| ٦ | ماري انتوانيت وولدها |
| ٦ | النسر الاعظم |
| ٦ | فرخ النسر |
| ٦ | بطرس الاكبر وولده |
| ٦ | جحيم المحبين |
| ٥ | اسرار القيصرة |



للانتفاع بهذا الامتياز
يجب اتباع التعليمات حرفيا
والا تهمل الطلبات

ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فيقبني استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

## حيرة رجل

اراد رجل ان يجد عملا تمضي الى الشركات والبنوك والمحلات التجارية فكانو جميعهم يردونه لعدم معرفته اللغة الفرنسية فايقن المسكين بعد فوات الاوان ان هذه اللغة لايستغني عنها احد في جميع الاعمال وانه قد قصر تقصيرا كبيرا اذ لم يتعلمها والاستاذ احمد ابو الخضر منسي خريج كلية الفرير ، ومؤلف كتب ( الكافي ) و ( المستقرب ) و ( مدارج الانشاء ) في اللغة الفرنسية ، ومدرس هذه اللغة في المدارس الثانوية الاهلية والاقسام الليلية ، يعطي دروسا في هذه اللغة باجور معتدلة بعنوانه شارع الفحالة حارة علي عاشور رقم ٦

## رجال العلم ومكتشفاتهم

هذا هو عنوان الكتاب الذي تقرر دراسته في القسم العلمي من البكالوريا . وقد عني بنقله الى العربية نقلا امينا دقيقا سهل المأخذ ، الاستاذ فؤاد صروف رئيس تحرير المقتطف ليكون عونا للطلاب على الاصل الانكليزي في اثناء الدراسة

وقد تم طبعه ويكون في المكاتب في يوم ١٥ في الشهر وثمنه خمسة غروش

Tablettes Laxatives

# HECK'S

# حبوب هيكس الملينة

## احسن علاج للامساك وعسر الهضم وارتباك وظيفة الكبد

---

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في عموم الاجزاخانات بسعر ٤ غروش صاغ

## اشـــــــترك مجاناً في « كل شيء »

قبل آخر هذا الشهر [ انظر صفحة ٢٤ - ٢٥ ]

### الشعر

(بقية المنشور على صفحة ٣٧)

[...]رة وفي الشتاء تقي الرأس من البرودة [...]طوبة والمطر وهي على كل حال أخف [...]ن الطربوش

٣ - [يـ]حسن بالشباب الخروج في الصباح [...]اء عاري الرؤوس كي يتخلل الاوكسجين [...]اشعة فوق البنفسجية الشعر إلى مسام الجلدة

٤ - الشعر القصير أقل عرضة للسقوط من الطويل لانه لا يحتاج إلا كمية ضئيلة من الغذاء

٥ - كي الشعر ودهانه بالماء الاوكسيجيني أو بالاصباغ يضعف من قوته ويسبب قصفه وسقوطه

٦ - لنذكر دائماً ان جلدة الرأس هي التي يجب أن تعالج لا الشعر

٧ - عند استعمال اطراف الاصابع في دعك جلدة الراس يجب أن تكون الاظافر مقلمة والدعك بكل خفة والا اصيبت الجلدة بقروح

٨ - شعر الفرشاة يجب ان يكون متساوياً في الطول ومن النوع الجيد القوي المرن لا الرديء الصلب والا خدشت جلدة الرأس

«أماتير»

# أحسن ما في الصحف والكتب

## غرائب الانجليز

( عن مجلة « المعرض الاسبوعي » )

كنا حتى اليوم نعتقد أن الاميركان هم أغرب الشعوب أطواراً وأخلاقاً ، فاذا باحصاء لعدد الاندية وغاياتها في انكلترا يدل على أن الانكليز لايقلون غرابة في أطوارهم عن أبناء عمهم الاميركان . ودونك البرهان على ذلك :

يقول هذا الاحصاء الحديث على أن عدد الاندية في انكلترا قد بلغ حتى هذه السنة ٤٠٠ ناد ، وأن لكل ناد شعاراً خاصاً وغاية محدودة لا يجوز لواحد من أعضائه العبث به أو بها حتى إذا فعل فصل عن النادي

فهناك ناد يدعى « نادي مجدوعي الانف » ولا يحق الاشتراك فيه إلا للذين حرموا من عضو حاسة الشم

وهناك « نادي البشعين » وهو لايقبل في عداد أعضائه إلا المشوهين في وجوههم كالذين عددت ذقونهم ، أو ترهلت خدودهم وما شاكل ذلك

وقد أنشىء في العام ١٨٦٩ ناد في لندن دعي « نادي الكذابين » كان زعيمه هاري ملوت وهو نبيل انكليزي غريب الاطوار جداً . وكان نظام هـذا النادي يقضي على أعضائه بأن يكونوا بارعين في فن الكذب ورواية الاخبار أو اختلاقها اختلاقاً . أما رئيسه الذي كان يغير كل سنة فكان لا يفوز إلا اذا امتاز في رواية أدهش قصة لا يمكن وقوعها ولا يحتمل أن يتصورها عقل بشري

وهناك « نادي المجانين » الذين يذهبون الى أن الحياة من غير جنون هي عبء ثقيل على صاحبها بحيث يحسن به بين حين وحين ان يجن فيزيل الجنون بعض ما في نفسه من كآبة وما في رأسه من عقل وتفكير

وأشهر هذه الاندية الغريبة المشارب هو « نادي الصمت » الذي يجتمع أعضاؤه بعضهم إلى البعض الآخر ويتبادلون الاحاديث بالاشارات

إلا أن أعضاء هذا النادي نكبوا مرة نكبة كادت تذهب بأموالهم جميعاً فقد حاول لصوص استثمار صمتهم فدخلوا عليهم في ناديهم وشهروا عليهم المسدسات يهددونهم بتسليم ما في جيوبهم من المال ففعلوا صاغرين

غير أن أحد أعضاء النادي استفظع هذا العمل فأطل من إحدى نوافذ النادي واستغاث بالجيران على اللصوص وقد كادوا يغصون بمهوباتهم آمنين . فألقى القبض على السارقين

ولكن العضو الذي كان له الفضل في إعادة أموال زملائه إلى جيوبهم كان جزاؤه الطرد من النادي لأنه لم يحترم نظام الصمت حين استغاث بالجيران على اللصوص

## العين

( عن كتاب « كلمات في الصحة » )

للدكتور احمد محمد كمال

للعيون أهمية خاصة في بلادنا نظرا لانتشار الرمد الحبيبي بين الغالبية العظمى للمصريين لذلك يجب أن يعتنى كل العناية بعيون الاولاد منذ الصغر ومن ألزم واجبات الوالدة أن تخصص لكل ولد منشفاً خاصا لا يستعمله غيره فكثيراً ما انتقلت الارماد بواسطة المناشف المشتركة . ولهذا السبب عينه يجب عدم مسح العين أو دعكها باصابع اليد بل يستعمل منديل نظيف لهـذا الغرض وفي الاطفال الصغار يجب التوجه للطبيب حالا اذا غمصت العين بكثرة (أي عمصت) إذ كثيراً ما جر الاهمال في هذه الحالات لفقد البصر كذلك يجب استشارة الطبيب اذا ما اصاب الصبي حولا في إحدى عينيه . ومن المستحسن دائما استعمال القطرة العادية مرة أو مرتين كل اسبوع على الاقل بعد غسلها جيداً بالماء . أو محلول البوريك الدافئ وأخيراً احذروا جميعا تلك العادة القديمة التي يتوارثها العامة وهي الامتناع عن غسل الوجه والعينين اذا ما اصيب الطفل بالحصبة أو بأية حمى ذات طفح جلدي واعلموا أن النتيجة اللازمة لهذا الامتناع هو اصابة الطفل بالرمد وربما انتهى هذا بالعور أو العمى فاغسلوا وجوه أولادكم وعيونهم دائما ولا تمتنعوا عن ذلك مطلقاً الا بأمر الطبيب

## الوسائل التي يمكن بها

### تشجيع تصدير الاسمنت

( عن « صحيفة التجارة والصناعة » )

الدمبنج كما هو معروف هو أن يبيع المنتج منتجاته في الخارج بأسعار تقل عن سعر التكلفة او تقل عن الأسعار التي يبيع بها في الأسواق الداخلية . والدمبنج طريقة ملائمة سواء في تصريف المنتجات الزائدة عن الحاجة أو في القضاء على المنافسة الحديثة العهد الذي لم تتوافر بعد لديه الوسائل المالية لمواجهة مثل هـذه المزاحمة المحفوفة بالاخطار الجالبة للخراب

وما الدمبنج الروسي الا تطبيق لهذه الطريقة المعروفة بيد أن تطبيقها لم يصبح يعمل لحسابه الخاص حتى لو كان هذا المنتج اتحاداً كبيرا ( Trust ) بل تولت القيام به حكومة احد البلاد . ووجه الخلاف بين الدمبنج الروسي عنه في العادي هو ان المنتج

الأول من جهة والاغراض التي يرمى من جهة أخرى . وتشرف الحكومة وقتية إشرافا يكاد يكون تاما على جميع الصناعية الروسية وعلى جزء كبير المشعات الزراعية التى اخذت تهيمن صع سنين

الحاجز هناك يفصل بين ميزانية الحكومية البحت وبين ميزانية وعات التى تقوم بها الحكومة بدلا من الافراد والشركات . والحكومة الروسية عن تشغيل المساجين العاديين السياسيين في قطع الاخشاب . ومن ثم كيف أن من المتعذر طرق موضوع الكلفة في روسيا السوفيتية

## خلق المتنبى

من كتاب الآداب العربية وتاريخها »
للاستاذ جرجس كنعان

من يلق نظرة صائبة على حياة المتني الطموح باجلى مظاهره يرافق المتني ظهوره في الكوفة الى تطلعه الى الامامة سوه ، الى طلب الدنيا والمعالى الى مخاطبة مخاطبة النظراء الى الترفع عن مدح غير الملوك الى موته . كلها حلقات متصلة يخرج فيها ابو الطيب عن المألوف وقد يتعدى ذلك الى درجة الغفلة وموضوع التعبير اضف الى هذا الخلق تبرمه بالخلق وانهم دونه وانه كل ماخلق الله وما لم يخلق كشعرة في مفرقه وان حوله «اناس تخطي اذا جئت لاستفهامها بمن » وانه حفي عن الغبي فعاذر ان لا تراه المقلة العمياء الى غير هذه الاوصاف التي تظهر ظهوراً تاماً في أي قصيدة درستها من شعره وفي كل اطوار حياته ولا استثني في مختلف الموضوعات من مديح ورثاء وغزل وشعر صبى وتنادر بين شذاذ البادية او في محضر الملوك او عند ما يخلو الى فرسه ونفسه فكم كانت تجر هذه الاخلاق عليه من المصائب وكم كان الناس حتى اقربهم اليه يتبرمون منه وكم كان بغيضاً الى النفس وكم كان يشتكي وكم كان يردد :

الا ليت شعرى هل اقول قصيدة
فلا اشتكي فيها ولا اتعب

وبالحقيقة كان المتني على سعة علمه وبعد بصره في الامور ضيق الخلق لم يبتسم مرة في حياته بل لم يكن يرضيه شيء ولم نره الا يلوم الزمان ويذم اليه اهليه



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

# السترورين CITRURINE

فهو العلاج النباتي الوحيد

للمغص الكلوى . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والزلال الحاد والمزمن
عدم انتظام البول وحرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

## جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

طريقة الاستعمال
ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل بساعة

يباع عند
الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية
وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة
ثمن الزجاجة ١٢ قرشاً

## زعيم السودان في مصر

( بقية المنشور على صفحة ٥ )

التقوى عظيم التمسك بأوامر دينه لا يغفل شيئاً من مقتضيات العبادة علاوة على تطبيق سلوكه واعماله على اصول الدين الذي يعد من اكبر رجاله في قارة افريقيا ولكنه في الوقت عينه ابعد الناس عن التعصب الذميم فهو يرى ان الدين بين المرء وربه ويحكم على الناس بأعمالهم وأخلاقهم ومعاملاتهم فتجد قصره الواسع الرحاب مقصداً للجميع ، فاذا كان بينهم من جاء في مشكلة عمد الى السعي لفضها والسودانيون يقصدونه لهذا الغرض زرافات عملا بالتقاليد المرعية عندهم وقد عرفت الحكومة البريطانية ولاءه لحكومة السودان وخدمته الخاصة في تسكين الخواطر ومقامه الديني ونفوذه الاجتماعي فأنعم عليه جلالة ملك انجلترا بلقب سر وظل منفرداً بين اعيان السودان بهذا اللقب حتى انعم به على بعض زعمائه كالسيد عبدالرحمن المهدي نجل المهدي الشهير وغيره

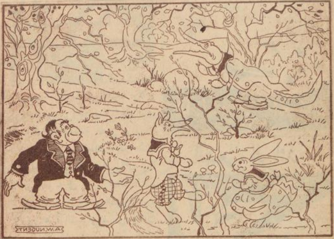
ويروي عارفو السيد علي المرغني روايات شتى عن رباطة جأشه وشعوره بمقامه الديني والاجتماعي وربما كان أهمها للدلالة على ذلك انه لما زار الخديوي السابق السودان في سنة ١٩٠٢ دعي عظماء البلاد وكبراؤها وأركان حكومتها والجيش وكبار التجار والماليين وأصحاب الاعمال الى مقابلته في قصر الحاكم العام وبعد ما استقر بهم المقام وقف الخديوي ليتلو عليهم خطبة. فوقف جميع الحاضرين اجلالا واحتراما ما عدا السيد علي المرغني فانه ظل جالساً حتى فرغ الخديوي من القاء خطبته ولم تكن قصيرة ـ وكان السيد علي يومئذ في الثالثة والعشرين أو الرابعة والعشرين من عمره وبهذه المناسبة نقول ان سيادته نحيل البنية وقصير القامة ولكنك اذا تأملت في وجهه وأبصرت عينيه اللتين يلمع فيهما نور الذكاء وسمعت كلامه أدركت ان المرء بأصغريه قلبه ولسانه



# للتسلية



## مباراة في الغـــابة




فـكر القرد في اقامة مبـاراة بين حيوانات الغابة في لعبة «الاستغماية» فيختبيء الجميع ما عدا واحداً منهم يظل يبحث عنهم حتى يجدهم جميعاً فان لم يوفق إلى ذلك في مدة معينـة عد مغلوباً على أمره وأعاد الكرة من جديد . ووقعت القرعة على التمساح في بادىء الامر ولـكنه نظراً لبطء حركته لم يستطع أن يعثر على جميع اصدقائه المختبئين فاعاد الـكرة مثنى وثلاث

وتمكن في المرة الرابعة من أن يعثر على القرد والخنزير والارنب وكاد الوقت ينقضي وهو يبحث عن اصـدقائه الخمسة الآخرين وهؤلاء الاصدقاء بطتان وعنزة ونسر وفيل مع انها كانت جميعاً على مقربة منه

فهل في إمكان القاريء أن يجد الحيوانات الخمـسة المختبئة حول التمساح ؟

## مشكلة الكلب



يريد الـكلب أن يدفن هـذه العظام الاحدى عشرة في أمكانها ولـكنه يخشى [illegible] ينسى مواضعها التي دفنها بها . فـفكر [illegible] تخطيط الارض بحيث يفصل كل عظمة عن الاخرى ويحصرها منفردة بين خطوط فيسهل عليه البحث عنها متى أراد

وقد وفق الـكلب إلى ذلك ورسم أربعة خطوط مستقيمة فصلت العظام عن بعضها واصبحت كل عظمة في مكان [illegible] بها فهل يمكن القاريء رسم هذه الخطوط الاربعة ؟

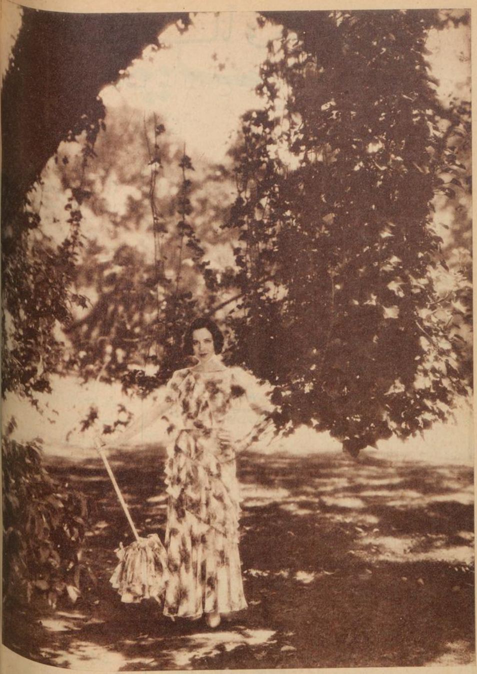


## حل مسألة العدد الماضي

﴿ الجرسون الكسول ﴾

كان المطلوب معرفة الطريق الذي اتبعه الجرسون في طوافه بالموائد التسع وترى في الرسم الذي الى يسار هذا الـكلام كيفية ذلك





ماری بریان ( بارامونت )



( كل شيء ) مجلة اسبوعية [illegible] ( اميل وشكري زيدان ) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

السبت ٢٦ سبتمبر ١٩٣١ – ١٤ جمادى الاولى ١٣٥٠
KOL - SHEI, No. 307 - Cairo 26 September 1931

# كل شيء والعالم

تصدر عن « دار الهلال »
صاحباها ورئيسا تحريرها : اميل وشكري زيدان
العدد ٣٠٧ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات




عـدد خاص عن
مصر والعالم العربي

# كلمات المحرر

**لم** يخطىء من قال ان مصر زعيمة الشرق في هذا العصر وقديماً كانت زعيمة العالم أجمع - ليس فقط في السياسة بل في العلم والادب والاجتماع أيضاً . ولا ريب في أن من أهم أسباب هذه الزعامة وأقوى دعائمها موقع مصر الجغرافي وكونها حلقة الاتصال بين الثلاث القارات التي تسكنها ثلاثة أجناس البشر وحضارتها هي نتاج حضارات مختلفة ، وقد كانت كذلك في مختلف الأدوار التي مرت بها

* * *

**أجل** كانت مصر منذ أقدم الازمنة حاملة لواء الحضارة والآداب ، غالبة كانت أم مغلوبة ، حتى كان غزاتها أنفسهم يدينون بدينها ويقتبسون حضارتها ويخضعون لتقاليدها جيلا بعد جيل . وها هي الآن تحمل لواء الأدب العربي ، ليس في أفريقيا فقط ، بل في كل مكان ينطق فيه الناس باللغة العربية ، ولقد يكون لكل من السوري والفلسطيني والعراقي والحجازي والتونسي مسحة خاصة من الادب ، ولكن جميعهم يستظلون لواء مشتركا من ذلك الادب هو نبت مصر ونتاج عقول أبنائها منذ عهد المغفور له محمد علي باشا الى عهد حضرة صاحب الجلالة المليك فؤاد الاول أعزه الله . ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان صفحة هذا العهد هي أنصع صفحة في سجل الادب العربي ، فقد وصلت آثارها الميمونة الى أقصى أنحاء العالم الجديد

* * *

**ولقد** يقتبس السوري روح الادب الفرنسي ، واللبناني في المهجر الاميركي روح الادب الاميركي ، والفلسطيني روح الادب الانجليزي . ولكن جميعهم يستمدون الوحي والالهام من الادب العربي المصري ويحاولون ان ينسجوا منه ثوبا يكسون به ما يقتبسونه من أدباء الافرنجة

**ولسنا** هنا في مقام نقد الادباء وتعداد حملة ألوية الأدب في هذه البلاد لجميعهم مشهود لهم بالزعامة فيما تصدوا له من فنون الأدب . وإنما نحن في مقام تقرير هذه الحقيقة وهي ان نهضة الادب الحديثة في هذه البلاد قد كانت موفقة كل التوفيق بفضل جلالة مليكنا المعظم وبتعاون الامة والحكومة كلتيهما . ولا تزال هذه النهضة المباركة تسير في طريق النجاح ، والعالم العربي كله يؤتى ثمارها الطيبة باذن الله

* * *

## مصر والعالم العربي

عاد الاستاذ الكبير مكرم عبيد في الاسبوع الماضي من رحلة موفقة قام بها في لبنان وسوريا وفلسطين . وقد أعادت هذه الرحلة الى الاذهان فكرة الرابطة العربية فرأينا لهذه المناسبة أن نصدر هذا العدد الخاص من « كل شيء » توثيقاً للروابط القائمة بين مصر والبلدان العربيـة ولكي يكون واسطة للدعاية لتلك الوحدة العربية التي ينشدها الناطقون بالضاد

**ان** مصر ليست لنفسها بل للعالم العربي أجمع . وأشعة منارتها تصل الى جميع انحاء بلاد العرب والحجاز والعراق وسوريا وفلسطين وتونس والجزائر بل الى جميع انحاء المهجر في استراليا والعالم الجديد وجزائر البحار القاصية . وما نحسب أحداً ممن يتكلمون اللغة العربية حتى في أقصى مجاهل اميركا الجنوبية ، يجهل فضل شوقي وحافظ وغيرهما من زعماء النظم والنثر في هذه البلاد

ولا شك ان ما أحاق بالبلاد الناطقة بالضاد من المحن والمصائب قد جعلها تشارك بعضها بعضاً في السراء والضراء وقد أصبحت هذه البلاد تنظر الى مصر كأنها مرشدة لها وقائدة نهضتها العلمية والادبية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية

وفي يقيننا ان الصلة الأدبية التي تربط مصر بجاراتها العربية سوف تقوى على ممر الزمان بفضل اختلاط المصريين بالسوريين والفلسطينيين والعراقيين وغيرهم وسيزيد هذا الاختلاط بتقدم وسائل المواصلات وبفضل ازدياد العلاقات الاقتصادية والعمرانية وستظل مصر زعيمة العالم العربي

المحرر



# نحن عرب

## حديث مع المجاهد الكبير

# الاستاذ مكرم عبيد

أوفدنا مندوبا لمحادثة المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد ، عن رحلته الاخيرة الى سوريا ولبنان وفلسطين وأثر هذه الرحلة فى نفسه ، وماذا رآه فى الافق بشأن مستقبلها ومستقبل الوحدة العربية . واليك ما دار بينهما

محي دقائق أحسبها من الخلد ، وأراها رية ان تشيع في نفسي روحا جديدة ، يو معها خلقاً جديداً

لقد ادهشني من الأستاذ مكرم كيف تكلم من قلبه ومن عقله ، وهذه موهبة رنا رجعت إلى انه خطيب ومثقف ومحنك الوقت معاً

ذهبت اليه صبح الثلاثاء في داره على وات « مصر الجـديدة » ، فاستبشرت موقعها ، وقلت لقد حرس زعيم الشباب لذي يريد ان يجدد مصر ، تلك الضاحية التي بنيت على أنقاض عين شمس ، فهو جاثم هنا يستلهم الماضي المجيد عن افضل الطرق لخلق المستقبل المجيد . . وكان على علم بموضوع الحديث ، فلم أتركه يستريح لحظة ، فعلى الفور دار بيننا ما يلي :

— كأني لم افارقكم قط وكأني كنت معكم في سفرتكم الطويلة . غير ان فارقا واحداً جد ، هو انكم جددتم نشاطكم الروحي ، فماذا كان تأثير جولتكم في الشرق العربي ، مهبط الاديان ، عليكم من هـذه الناحية ؟

— هو كذلك . أصبت فيما قلت . . ان انتعاشي الروحي لاحد له . . لقد انطلقت روحي تحلق في عالم حر لا حدود له . . وكأني استبدلت جواً خانقاً بجو طلق . . حقا ان مهبط الاديان يسحرك ويوحي اليك ان الحياة شيء آخر غير ما تصورته اوربا وان المادية لا تفلح إذا أنكرت الروح . . آية ذلك ان اوربا شرعت تستنقذ روحها من تحت أنقاض المادية . . وهذا انتصار لنا اهل الشرق الأدنى . . بل هذه غلبة الحق

على القوة . . الحق قوة معنوية ، وقوة اوربا محسوسة ملموسة ، وكل محسوس مصيره الى الفناء . . الروح هي الباقية ولها الفوز على كل حال

— قلتم في احدى خطبكم في سوريا « نحن عرب » فهل إلى نظرية خاصة تردون ذلك ، الى الجنس مثلا على رأي الذين يقولون ان المصريين نزحوا من آسيا ؟ ! ( أقصد بذلك اننا جميعاً من اصل سامي )

— الواقع انني قلت في هذا الصدد كلاما أعتقد انه صحيح يؤيده التاريخ . . قلت اننا نحن معاشر المصريين جئنا من آسيا ، واننا من سلالة عربية . . واننا الآن ادنى إلى العرب من حيث اللون واللغة والخصائص السامية

« أنا على ثقة من ان الروح هى التي يتفرع عنها الايمان بالحرية والتخلص من الضعف ، وإلى الروح يرجع الخلق وترجع التقاليد والشئون الاجتماعية

« وقد وحدتنا الحرية وقربت بيننا روح الجهاد لانقاذ الوطن من عبودية فرضت علينا ولم نطمئن لها يوما . . وما كنا يوما ضعافا ، ولـكن كيف السبيل إلى مجاهدة مستعمر مسلح . . السبيل هو الايمان بحب الوطن ، وحب الحرية على اعتبار ان الحياة بدونها عبث ومهزلة

« إذن نحن في جهادنا لانقاذ أوطاننا والحصول على حرياتنا إخوان ، والنكبة توثق الألفة بين الضحايا . . فكيف بالامم التي تجمعها رابطة اللغة والتقاليد والخصائص الاجتماعية الاساسية . . ان تاريخ الاقطار العربية عبارة عن حلقات متصلة — لا بل هو شبكة لاتميز خيوطها . فاذا رددت سيرتها إلى نشوئها من أصل واحد ، وجعلت بالك إلى ما حدث بين شعوبها من حروب وتجارات وهجرة ، وإذا لم تنس ان رابطة الدين أوثق منها في أي جهات الارض ، وإذا لم تغفل أن التسامح الديني نشأ وترعرع وما زال موجوداً بين أصحاب الاديان كلها في الجارات الشقيقات — إذا فعلت هـذا ، أيقنت أن المقصود بقولي « نحن عرب » هو هذه الوشائج وتلك الصلات التي لم تفصمها الحدود الجغرافية ولم تنل منها الاطماع السياسية

« نعم نحن عرب من هذه الناحية ومن ناحية امتداد أصلنا جميعاً الى منبت واحد . وإذا قلت « نحن عرب » فقد رميت الى أن البلاد الناطقة بالضاد تشبه الجامعة الجرمانية والجامعة اللاتينية

« بدون أن نفقد قوميتنا وبدون أن نضعف من الروح الوطنية ، يجب أن نعمل متضامنين على ايجاد الوحدة العربيـة ، الوحدة التى تنهض على الاشتراك في الآلام والاماني وفي التاريخ واللغة والعـادات والتقاليد وفي الخصائص الجنسية العامة

« نحن عرب من هذه الناحية ، ولنا الفخر في أن نكون كذلك »

— الوحدة العربية ، هل هي ممكنة ؟! واذا كانت ليست مستحيلة، فكيف تكون، وما هو غرضها

— الوحدة العربية حقيقة قائمة ، هي موجودة . وكل ما هنالك أنها في حاجة الى تنظيم ... واسلوب التنظيم لا يملكه أحد في يومنا هذا ولن يملكه انسان في القادم من الاعوام

« ولنبدأ بالغرض من هذه الوحدة فانه يسهل علينا تفسير كونها قائمة ويساعدنا على فهم طريقة التنظيم بقدر ما تسمح به المعلومات والحالة العامة والخاصة في الأمم الناطقة بالضاد

« الغرض من الوحدة العربية ، ايجاد جبهة تناهض الاستعمار وتحفظ القوميات وتوفر الرخاء وتنمي الموارد الاقتصادية وتشجع الانتاج المحلي وتزيد في تبادل المنافع وتنسق المعاملات . . . فكما أن أوربا خلقت شيئاً معنويا ترتبط به وتلتف حوله أغراض سكانها على اختلاف أممهم ، فكذلك نحن ... سيؤول مصيرنا الى الالتفاف حول مثل أعلى يوفق بيننا ولا يعزجنا بعضنا ببعض فنصير أمة واحدة.. البلاد العربية التي تجمعها الصلات السالفة ، وطن كبير وداخل هذا الوطن ، أوطان عديدة ذات شخصيات فريدة، لكنها في الوقت نفسه متصلة بالوطن الاكبر

« وهذه فلسفة الوطنيات المتجانسة يعيش الرجل لنفسه ثم لأسرته واقليمه، وفي الوقت نفسه يعيش لوطنه وللاوطان التي تربطها بوطنه روابط لا انفكاك لها متغلغلة في الصميم

« فلماذا لا يكون ممكناً تنظيم هذه الوحدة العربية على القاعدة التي أوضحتها . . . أقول تنظيمها لأنها قائمة نحسها ونتفاعل لها ونستفيد منها ... وعن تنظيمها أتكلم الآن ... اللازمة للتنسيق موجودة . . وأظن أن الزمن والجهود المشتركة ونضوج الوطنيات المختلفة الناطقة بالضاد — هذه كلها ستكفل التنظيم المنشود ... وأنا من جهتي أرى أن هذا التنظيم قد بدأ من تلقاء ذاته ... فان ثقافة جديدة تعم هذه البلاد، وتبادل المتاجر والبضائع سيؤدي الى انهاض الصناعات القومية وبقية الشئون الاقتصادية .. والثقافة والتجارة كانت وما زالت من أقوى عوامل تنظيم الروابط ... وعلى هذا النسق تتم الوحدة العربية، وتهيأ لها مناهضة الاستعمار والمشاركة في ترقية الفكر البشري واضافة الجديد الى ذخر الحضارة.. وليسمح اخواني الذين أكرموا وفادتي أن اشكرهم على ترحيبهم بزعامة مصر الثقافية ، وأرد على تحياتهم بأن مصر ترحب بنهضتهم الاقتصادية وأنها ستتخذ منها خير قدوة ومثال »

— ما هي أجمل وأبقى الذكريات عن الجارات الشقيقات ، وبماذا تمتاز إحداهن عن الاخرى ؟ !

— الطبيعة وجمالها . . . هذه هي الذكرى التي لا أنساها والتي ستجعل لرحلتي تلك أثراً باقياً في نفسي

« ومما تجدر الاشارة اليه اني وجدت في جبال لبنان ميزة غريبة . . فأنت يمكنك أن تتمتع بأي طقس هناك . . فاذا أردت جواً نديا صعدت الى القمة ، واذا أردت جواً أخف ونسيما أرق وبرودة أقل هبطت بنسبة ما تريد . . هنالك العيون تسح بالماء المثلج ، وهنالك عيون تسيل بالماء الحار .. وتلك ميزة لا تجتمع في صعيد واحد ، لا في سويسرا ولا في فرنسا . .

« خلاصة القول : ان الأجواء كلها تحتشد في سوريا ولبنان . . ولست ناسياً ما حييت مروج الشام وأزاهيرها وفاكهتها ...

« وانه لشعور عميق خالد لا ...
ذلك الذي استحوذ علي لدى ان وجد...
بين اهلي . . نعم ان الاخاء الصميم والو...
الخالصة التي حباني بها الشعب وزعماؤه ...
في كل مكان ، ألقت في قلبي اني واحد م...
أحس ما يحسون . . لم أشعر بأني غريب...
في أية شيء . . وكأنما كنت أجوب في...
مصر ومدنها . . فان الهتاف لمصر والو...
كان يقرع أذني والترحيب بي على أني ...
مصر يضاهي ما أسمعه هنا . . وكنت ...
حللت استقبلتني الموسيقى بنشيد سعد ...
فسعد زعيم مصري . . وخول الزعيم ...
تجمع الأهواء والميول والرغبات وتكتل ...
الأماني والجهود والتضحيات

« فكيف مع هذا كله أشعر بأني غريب ...
يضاف الى ذلك عوامل اللغة والتقاليد ...
والسامية التي حدثتك عنها

« ولقد راعتني تلك النهضة الاقتصادية ...
لا يملك الاجانب شيئا في البلاد الشقيقة ...
ويستحيل أن تكون لهم هناك أية مصالح ...
لقد تقدمنا اخواننا اهل سوريا ولبنان في ...
هذا المضمار . . فالفنادق الفخمة والرحبة ...
والمتاجر والمصانع وطنية يديرها وطنيون ...
برؤوس اموال وطنية ولقد تلقت الدرس ...
الاجنبية درساً قاسياً من مقاطعة بيروت ...
لشركة الترام والكهرباء

« بارك الله في نجدة اخواننا وزادهم الله ...
تمكينا وجعل استقلالهم الاقتصادي تمهيداً ...
لاستقلالهم السياسي . والواقع ان الاستقلال ...
الاقتصادي هو أساس الاستقلال السياسي ...
وهو الذي يصونه ويقويه

« تلك هي الذكريات التي أحملها لجاراتنا ...
الشقيقات وستفيض على رحلتي تلك الذكريات ...
معاني البقاء وترسخها في قلبي سورة ...
... الدهر ..»

# الرابطة العربيـــة وقيمتها

## بقلم الدكتور عبد الرحمن شهبندر

ما هى الرابطة العربية وعلى أى أساس تقوم؟
ما هى الانتقادات التى توجه الى هذه الرابطة وهل هى وجيهة؟
وأخيراً هل تنجح الدعوة الى رابطة عربية؟
تجد ردوداً على هـذه الاسئلة فى المقـال التالى للزعيم السورى المشهور الدكتور عبد الرحمن شهبندر



الزعيم السوري الشهير الدكتور عبد الرحمن شهبندر

سمعت في أواخر الاسبوع الماضي محاضراً من أعجب المشهود هو الاستاذ فخر الدين محمد مسجل جامعة (عليكر) المشهورة الذي تكلم عن تأثير هذه الجامعة في نهضة الهند الحديثة بلغة انكليزية فصيحة لاتشوبها لكنة، ولولا سمرة الناطق والطربوش على رأسه لقلت انه لندني من أبناء «التمز». ولقد لفت نظري كثيراً في محاضرته الاسف العظيم المتكرر الذي أبداه لانه لا يعرف العربية حتى يخاطب بها المستمعين مباشرة، ووعد كما وعد مولانا شوكت علي من قبله في المرة القادمة سيحاضرهم بلغة الضاد لانها اللغة المقبولة في الشرق الاوسط أساساً للتفاهم

لقد عرف المحاضر الاديب صعوبة التفاهم من غير لغة مشتركة وقدر ما يفقده الكلام من الترجمة ولو على أيدي أقدر التراجمة والصحيح، فكان يود أن يخرج كلامه من القلب الى القلب، لأن الكلام مثل النور يمر على الاوساط المتعددة أصيب بالانحراف ويكون هذا الانحراف على قدر الاختلاف في كثافة الاجسام التي يجوز بها

ان الدرس العملي المستخلص من مثل هذه المحاضرة هو المقام الكبير الذي تشغله اللغة في ربط الجماعات بعضهم ببعض حتى لو كانوا دولا مستقلة ذات سلطان قومي منفرد كما هو الحال بين البلجيك وفرانسة أو انكلترة وأميركا أو المانيا والنمسا مثلا. وهل يوجد في ديار الغرب اليوم من ينكر شأن الجهات الاجتماعية التي تؤلفها كل من اللغات الثلاث الفرنسوية والانكليزية والالمانية؟

واللغة عامل من أهم العوامل في توحيد الجماعات وقد يؤدي اختلافها الى التمزق والانفكاك وهي تصارع وتزاحم وتتراجع وتتقدم وتفوز وتتكسر في حرب اجتماعية تكون فيها الغلبة لمقدار ما تناله من التأييد عند أصحابها وعلى نسبة الارتقاء الذي تكسبه من الاقوام الناطقة بها

وربما رجع السبب في معظم سوء التفاهم الدولي العالمي الى أن عامة الشعوب يجهل بعضها لغات بعض فلا يستطيع التفاهم من غير وسيط مغرض يفسد الترجمة. يدلك على ذلك ان سواد الناس في الامم التى تبذل القناطير المقنطرة من الذهب الوهاج على التسليح استعداداً للحرب مثلا يمجون ذكر الحرب ويودون الخلاص من أذاها على أي حال لكن التراجمة لا يعبرون عن حقيقة أفكارهم ولا يطلعونهم على حقيقة أفكار غيرهم فلا عجب أن نسمع بحبوط المؤتمرات التي عقدت لنزع السلاح حتى اليوم ونخشى على ما سيعقد منها في القريب من الحبوط أيضاً لان الناس في حاجة الى الجلوس معاً والتحدث معاً من غير وسيط. وهذا لا يتيسر الا اذا كانت لهم لغة عامة مشتركة

لا جرم أن الدعوة إلى رابطة عربية هي دعوة مستندة إلى اساس صحيح وقائمة على قاعدة اجتماعية عملية لان غايتها في الطور الحاضر الذي نعالجه تثقيف جماعات متقاربين في عاداتهم متشابهين في تواريخهم متحدين في غاياتهم بلغة شاملة يفهمونها وكلام مشترك يعرفون وزنه. وقصارى القول انها يراد بها الآن جمع الناطقين بالضاد ممن هم على مستوى متقارب على مائدة واحدة. فهنالك يغترفون من طبق واحد ويتغذون من طعام واحد ويكون لهم أعظم مجال للتحادث وجهاً لوجه وقلباً لقلب. وهذا لعمري من أقوى الدواعي إلى توحيد شعورهم وتنظيم عملهم لان

العطف المتبادل والاندفاع المشترك والمواساة الصحيحة بين الامم تزداد بازدياد الشبه بين أفرادها، ولا سبيل إلى تقوية هذا الشبه إلا باللغة وتوحيد الثقافة قال ( بلاكار وجلن ) : « والشعوب التي هي على درجة واحدة من الثقافة تتولد فيما بينها مصلحة عامة وعواطف مشتركة وروابط العطف بين الأفراد المجتمعين على مستوى واحد والمشغولين بأعمال واحدة هي أقوى بكثير منها بين أناس تبدو فيهم الاختلافات الواضحة في الأخلاق والثقافة والحرفة ! »

إذن فالعمل عمل اجتماعي من الطراز الاول وله نتائج في تحسين الموقف من الوجهة التثقيفية والاقتصادية والروحية لا يعرف قيمتها غير الابناء والاحفاد خصوصاً للشبه العظيم في الامراض التي تعانيها هذه البلدان وضرورة توحيد معالجتها

والكاتب المصري الذي يكتب لاربعة عشر مليوناً من البشر أو الاستاذ السوري أو العراقي الذي يؤلف لنحو أربعة ملايين من البشر يصبح في العالم العربي كاتباً أو استاذاً لنحو سبعين مليوناً فيكون أمامه مجال أوسع وفرصة إسنح لتقدير مواهبه وللتشجيع عليها . وقد وجد الاخصائيون في العلوم الحاضرة أن العقبة الكأداء في جعل الكتب الفنية العربية معاصرة تتمشى مع الاستكشافات المستجدة هي قلة المشترين لها وزهد المتعلمين بها وتزداد هذه المسألة صعوبة بالكلف الباهظة التي لا مفر منها في التأليف الفني الحديث

ومن حسن حظ اللغة العربية أن يكون لها هذا المقام المفوق في العالم الاسلامي وهو عالم يتجاوز أفراده ثلثمائة مليون من الناس يشغلون أقطاراً ممتازة بموقعها وجودتها والكنوز المطمورة فيها فاذا قدر للقابضين على ناصية التأليف بالعربية أن يزودوا هذا العالم الشاسع بما يحتاج اليه من المعلومات والملاحظات المستحدثة فلا أظن أفراده حق الجددين منهم يتورعون عن جعل لغة العلم فيما بينهم لغة القرآن .

واذا كانت علة العلل في الشرق اليوم نقص المعلومات التي يبنى عليها رأي عام صحيح فان الرابطة العربية يرجى منها أن يتمم بعضها بعضاً بالملاحظات الجوهرية أو أن يزود القطر المتقدم منها أخاه بالمعلومات النافعة والأمثلة الحسية الناجحة

وكثيراً ما روع المغرضون قلوب الناس بما يوجهونه على هذه الرابطة من أنواع التهم فتارة يقولون انها مغامرة سياسية لا تؤمن مغبتها وأخرى انها من صنع بعض الدول التوسعية التي تطمع في بسط نفوذها عليها ومنهم من يقول انها خيال لا يقبل التحقيق وغير ذلك من التهم والانتقادات

أما انها مغامرة سياسية فهذا غير وارد أبداً بالنظر الى أن الدعوة الآن هي أدبية تثقيفية وليس فيها التزامات سياسية . وكان كاتب هذه السطور أول من بين أن جميع الائتلافات السياسية المعروفة من اتحاد واندماج وحلف لا يمكن تطبيقها بين البلدان العربية في مرحلتها الحاضرة ، ذلك لأن هذه البلدان لا تتمتع بسلطانها القومي أو سيادتها الوطنية، وهذا السلطان هو شرط جوهري لتكوين الائتلاف السياسي. على أني لا انكر أبداً أن هذه الرابطة قد تكون توطئة عملية لتفاهم خطير يتم بين هذه البلدان أو بعضها متى نالت استقلالها فتنشأ عنه الرابطة السياسية المتوخاة

وأما القول بأنها من صنع بعض الدول التوسعية فالرد عليه لا يحتاج الى كبير عناء لأن تقوية الروابط الادبية بين البلدان تقرب الناس بعضهم من بعض وتزيد في عطف الواحد منهم على الآخر وتقوي فيهم الشعور بالشبه النوعي وهذا كله مما يجعلهم كتلة واحدة في وجه الطامعين . واني لا أدري كيف يكون تأسيس المودة بين سورية ومصر مثلا خدمة لفرنسا أو لانكلترة أو كيف يؤدي تعاونهما في خدمة اللغة العربية ووضع المعاجم الحديثة والموسوعات بها الى تقوية الفرنسوية أو الانكليزية. ولا أدل على كره الدول التوسعية لمثل هذا الائتلاف ولو كان أدبياً من تمزيق فرانسة لسورية وسكانها لا يتجاوزون ثلاثة ملايين الى دويلات متعددة ذات برامج تعليمية متنوعة وطرائق لمحاربة اللغة العربية مختلفة كل ذلك تطبيقاً لقاعدة « فرق تسد ».

ومن الغريب أن هذه السياسة التمزيقية لا تزال هدف المحتلين حتى في زمن مفاوضاتهم الاخيرة التي يسمونها سخرية ويزعمون فيها انهم سيدعون تبعة الحكم في سورية على عاتق أبنائها . قال المسيو ( روبر دي كاي ) مندوب فرانسة عن سورية لدى عصبة الامم في اجتماع لجنة الانتدابات الاخيرة « انني لا أظن ان الحالة التي تنشأ عن ذلك – عن عقد معاهدة مع دويلة سورية المبتورة – تكون أكثر صعوبة . فان القانون الاساسي – الذي منحته فرانسة لهذه الدويلة – بحث في السلطة التي يجب استعمالها في أرض سورية لا في أرض الحكومات المجاورة لها (يعني جبل الدروز والعلويين ) . وعقد معاهدة بين سورية وفرانسة لا يغير الحالة بوجه من الوجوه.. وهذه الحكومات تحافظ على علاقاتها بالدولة التي تكون الآن منتدبة لادارة تلك العلاقات ! ! ! »

ومن الخطأ الناشيء من عدم الاحاطة بموضوع الرابطة العربية بتاتاً الزعم بأنها خيال لا يقبل التحقيق ، لأن كل ما نطلبه الآن انما هو تعاون ادبي اجتماعي إذا امتنعت عن القيام به بعض الحكومات المزودة بايعاز فلا يجوز أن يمتنع عنه الأفراد الاحرار في أعمالهم وقد دل التاريخ على أن معظم الروابط السياسية والقومية تسبقها الروابط

( البقية على صفحة ١٢ )

# الصحافة في الاقطار العربية

## نظرة عامة في الصحف في الشرق والغرب

اذا حق لمصر ان تفاخر بنهضتها الحديثة من جميع نواحيها ، وان تباهي بها امام الامم ، بلا استثناء الغربية منها ، فان الناحية الادبية والصحافية بنوع خاص اولى من غيرها بالمفاخرة والمباهاة . وتقدم الصحافة والطباعة في مصر ، بعد الحرب العظمى ، يدعو حقاً الى الدهشة ويثير الاعجاب

ولو عاد الى مصر اليوم رجل عاش فيها او مر بها منذ عشرين سنة او أقل ، ورأى ما وصلت اليه الصحافة والطباعة هنا من رقي واتقان ، لتساءل عما اذا كان في حلم او يقظة !

واذا كانت الصحافة في مصر تعد في مقدمة الصحافة العربية ، بل الشرقية على الاطلاق ، فاننا لا نغالي اذا قلنا انها ، من جهة اخرى ، احسن منها وارقى في كثير من الاقطار الغربية ، في العالمين الجديد والقديم . ويكفيها فخراً ان الصحف العربية في جميع الاقطار تعتمد عليها في نقل اخبار العرب ، كما ان الصحف الغربية جميعها تعتمد عليها في نقل اخبار الشرق

ففي مصر الآن جرائد يومية لا تفوقها شقيقاتها من كبريات الصحف في اوربا واميركا الا في الحجم وكثرة ما يطبع منها ، لان تلك الشقيقات تصدر في بلاد يكثر فيها عدد القراء بالنسبة الى كثرة عدد المتعلمين ، وهذا واأسفاه ما لا تجده في مصر حيث عدد القراء محدود ، فلا تستطيع جريدة مهما كان رقيها ، ان تطبع مائة الف نسخة كل يوم !

أما الصحف الاسبوعية المصورة ، فان ما يصدر منها في مصر يضارع في الاتقان ما يصدر منها في أوربا ، ولا نكون أيضاً مغالين اذا قلنا انه لا يوجد في كثير من عواصم أوربا صحف أسبوعية مصورة كالتي تطبع عندنا

وليعذرنا القارىء اذا نقلنا كلمة قالها أحد كبار الادباء الاجانب ، عندما زار مصر ووقف على حالة الصحافة العربية فيها ، من يومية وأسبوعية . فقد قال ذلك الاديب : « ان الصحافة عندكم أرقى من الجمهور ! » وعندما طلب اليه ان يفصح قال : « لقد علمت ان عدد القراء محدود جداً في مصر ، وان الجريدة عندكم لا تطبع إلا بعشرات الالوف . أما في أوربا فان مثيلات هذه الجرائد لا تعيش إلا اذا طبع منها مئات الالوف ! »

ومع ذلك ، فان الصحف المصرية تعيش بل انها تسير كل يوم الى الامام في طريق التقدم والرقي والاتقان

أما في الاقطار العربية الاخرى ، فان الحالة ليست كذلك ، ولا تزال الصحافة في تأخر بالنسبة الى الصحافة المصرية . وسبب ذلك عائد الى ما قلناه من ان تلك الصحف في الاقطار العربية تعتمد أولا على الصحافة المصرية لنقل أخبار العالم عنها ، ثم على الصحف الأوربية لتتمة تلك الاخبار أو الحصول على التفاصيل . ثم ان هناك أيضاً العلة التي تشكو منها الصحافة المصرية نفسها ، وهي قلة عدد القراء في تلك الاقطار

فالبلاد الشرقية التي يكثر فيها عدد القراء عن غيرها من البلدان المجاورة ، بالنسبة الى عدد سكانها ، هي الجمهورية اللبنانية لأن معظم السكان متعلمون وحيث الامية محدودة . ففي لبنان يوجد ٧٥ في المائة من السكان يحسنون القراءة ، وهذا مما يساعد بالطبع على انتشار الصحف انتشاراً كبيراً . ولكن اذا عدنا فأحصينا عدد السكان ووجدناهم لا يتجاوزون المليون الواحد في لبنان ، رأينا ان الصحف في تلك البلاد ليست على جانب من القوة والاتقان والرقي ، لأن ما يطبع منها سيظل محدود العدد بالنسبة الى عدد السكان والقراء .

ومع ذلك فان لبنان يجيء بعد مصر مباشرة في تقدم الصحافة وفن الطباعة

ويجيء العراق في الدرجة الثالثة بعد مصر ولبنان ، من حيث عدد الصحف التي تصدر فيه واتقانها . ولا تجيء سوريا إلا في الدرجة الرابعة . ولكن عيب الصحافة العراقية انها تعتمد كثيراً على الصحف السورية في الوقت الذي تعتمد فيه الصحف السورية عليها ، ونتيجة ذلك أن القارىء يشعر وهو يطالع صحف القطرين الشقيقين بشيء من التهامل والاتكال على الغير في تسطير أعمدتها . فهي تكاد تكون صوراً طبق الاصل بعضها لبعض . وهذا ما لا تجده في الصحف المصرية على الاطلاق وما لا تجده إلا نادراً في الصحف اللبنانية

ونفس هذا الحكم ينطبق على الصحف الفلسطينية التي تجيء من حيث الرقي والاتقان بعد صحف سوريا والعراق ولكنها تمتاز عنها بكثرة الاخبار المحلية التي تنشرها فان القارىء الذي يتناول جريدة فلسطينية يلم باحوال فلسطين وأخبارها أكثر مما يلم قارىء الصحف السوريه والعراقية باخبار القطرين



الشعب
JOSEPH M. KHOURY
لغة العرب
العراق
AL IRAQ
الحكمة
AL-HIKMAT (WISDOM)
الأخلاق
AL-BARID - O CORREIO
البريد
المعارف
الزمان
المشرق
الكرمل
EL-CARMEL
مرآة الغرب
الحقوق
الإصلاح
RENOVACION
الشام
الاتحاد اللبناني
La Union Libanesa
الأحرار
المورد الصافي
الوطن
Watan
Patria
SYRIO

هذا فيما يتعلق بالاقطار العربيــة التي نستطيع أن نقول أن فيها صحافة ،وسيجيء الكلام عن الاقطار الاخرى

وقد سبق اللبنانيون من قبل سواهم من الشعوب الشرقية العربية في وضع اسس الصحافة واصدار الصحف ولكن جهودهم أفادت الاقطار الاخرى أكثر مما افادتهم . لأن الصحافة في بلادهم لا يمكن أن تتقـدم وتسير في مدارج الرقي أكثر مما تقدمت وارتقت الى الآن . لأن لبنان صغير وعدد سكانه محدود ولا بد أن يكون مجهود الصحفي فيه صغيراً ومحدوداً ايضاً

وهذا ما حمل اللبنانيين الى البحث عن ميدان آخر يتسع لنشاطهم من هذا القبيل فرحل أدباؤهم عن وطنهم وجعلوا يصدرون الصحف في الاقطار العربية الاخرى أو في بلدان اوربا واميركا حيث توجد جاليات من الناطقين بالضاد

وهكذا وبفضل نشاط أولئك المهاجرين اللبنانيين ، صدرت الصحف العربية الأولى في تونس والجزائر ومراكش وفرنسا والجمهوريات الاميركية ، ويربي عـدد الصحف العربية التي يصدرها اللبنانيون الآن في مهاجر العالم الجديد عن المائة صحيفة بين يومية وأسبوعية وشهرية . ولكنهم في بلادهم لم يستطيعوا ان يسيروا بالصحافة الى الامام ويرفعوها الى المقام الذي رفعوها اليه في الخارج للاسباب التي أتينا على ذكرها

وإذا القينا نظرة على الصحافة في الاقطار العربية الاخرى ، التي لم نذكرها بعد ، فاننا نجدها في طور التكوين فقط . ولعل القطر الوحيد الذي بدأت فيه الصحافة تنتعش قليلا وتظهر بالمظهر اللائق بها ،هو الجزائر حيث تصدر الآن عدة صحف يحاول أصحابها ومحرروها ان يجعلوها تضارع أخواتها في البلدان العربية الأخرى

وتحذو تونس حذو الجزائر من هذا القبيل ، ففيها الآن جرائد ، لو لم تكن مملوءة بالمقالات الطويلة والمباحث التافهة لكانت أوفى بالمرام وأقرب إلى الغرض المطلوب من إصدار الصحف

أما طرابلس الغرب ومراكش والحجاز واليمن وغيرها من البلدان العربية ، فان اطلاق اسم « صحافة » على الجرائد التي تنتشر فيها يعد منا تعدياً على هذا الفن وعلى هذه التسمية . فان الجرائد التي تصدر في تلك الاقطار بمعرفة الحكومة أو باشرافها لا تخرج عن كونها نشرات رسمية ، تشيد بذكر الحكام وتسبح بحمدهم وتكيل المديح والثناء للسلطات التي تخضع لها البلاد ، من مدنية ودينية

هـذه نظرة عامة القيناها على الصحافة العربية عند الامم الناطقة بالضاد وبغير الضاد ، وقد تتاح لنا فرصة أخرى نعالج فيها هذا الموضوع بتفصيل واسهاب

« ميم »

# صورة الغلاف

يرى القراء على غلاف هذا العدد خريطة وضعناها للعالم الاسلامي والعالم العربي تمتد من أقصى البلاد الصينية شرقا الى المحيط الاطلنطي غرباً . ومن جنوب سيبريا وروسيا وشبه جزيرة البلقان شمالا الى الجزائر الاقيانوسية (بين آسيا واوستراليا ) جنوباً — ويلاحظ في هذه الخريطة ان الجهات التي علمنا عليها باللون القاتم هي البلاد الاسلامية التي تتكلم اللغة العربية أو يكثر فيها التخاطب بها كشمال افريقيا وشبه جزيرة العرب ( حيث تتكلم اللغة العربية ) والجزائر الاقيانوسية كسومطره وجاوه وبورنيو ( حيث يكثر فيهـا التخاطب بها ) اما سواحل افريقيا الشرقية بما فيها الصومال بشطريه وزنجبار وبعض جهات مدغشقر فهي تتكلم لغة عربية يخالطها بعض الالفاظ الزنجية والبرتغالية

أما البلاد التي علمنا عليها باللون القاتم او رسمنا عليها خطوطاً ، فهي البلاد التي تدين بالدين الاسلامي وتصلي وتقرأ القرآن باللغة العربية ولكنها فيما بينها تتفاهم بلغات اخرى . ومن ذلك البانيا وبعض بلاد البلقان والاستانة والاناضول والهند وايران والافغان والتركستان الروسية والتركستان الصينية ، وبعض جهات الصين كتنجبرن وجنصو وصالا وغيرها حيث يوجد فيها نحو ستين مليون مسلم منتشرين في هذه الجهات . كما يوجد في بعض املاك اليابان عشرة ملايين من المسلمين ويقدر عدد المسلمين الموجودين في هذه الاقطار بنيف وثلثمائة مليون مسلم وعدد المتكلمين بالعربية بستين مليونا على الاقل

# دليل السياحة

## لموسم ١٩٣١ — ١٩٣٢

أهدانا «مكتب مصر للسياحة» (دليل السياحة ) لموسم ١٩٣١ - ١٩٣٢ باللغة العربية . وهو يعتبر اول دليل عربي وضع لمكتب سياحة في مصر اذ لم يسبق ان وجد مكتب سياحة مصري أخرج مثل هـــذا الدليل الذي تجلت فيه رقة الذوق وحسن التنسيق . وقد تناول مختلف الاعمال التي تتناولها ( مكتب مصر للسياحة ) — الذي اتخذ له محلا بشارع المهدي تجاه عمارة شبرد بمصر — من سفريات للخارج بطريق البر وبطريق البحر وسياحات في الشرق بين فلسطين وآثارها ومناظرها ولبنان وربوعها وسوريا والعراق وتركيا وكيف يصلها المسافر من مصر ومواضع الزيارات في هذه البلاد وما يهم كل راغب في السفر إلى هذه البلاد . وقد تناول هـذا الدليل وصف السياحة في مصر من الاسكندرية إلى اسوان بطريق النيل وبطريق السكة الحديدية كما تضمن شئون السياحة الداخلية الخاصـة بتسهيل الرحـلات المدارس والجمعيات والنوادي والرحلات العلمية الخاصة ورحلات السيدات . وحلي الدليل بمجموعة طريفة من صور أشهر الآثار والمشاهد في مصر والشرق كله وجمع عدة خرائط يحتاجها المسافر في أي من هذه البلاد

والنجاح الذي يحـدو بنك مصر وشركاته في جميع اعماله يجعل الامل كبيراً في نجاح هذا المشروع الجديد الذى يفتح مجالا جديداً في ميدان الاعمال الحرة أمام الشبان المصريين

سدد الله خطى القائمين بأمره إلى ما فيه النجاح

# مصر عربية أم فرعونية أم غربية ؟

## آراء طائفة من كبار المفكرين

في ابريل الماضي نشرت مجلة الهلال استفتاء اجاب عنه طائفة من المفكرين . وهذا الاستفتاء يتعلق بموضوع خطير . وما هـذا الموضوع الا البحث في اتجاه حضارتنا بغية تبين الطريق الذي نحن فيه سائرون . فمصر اليوم في دور تنبه وانتقال تتجاذبها عوامل مختلفة وتتجاوب في جوها دعايات متباينة . بين قائل باصطناع المدنية الغربية وقائل باحياء حضارة الفراعنة وقائل باعتماد الحضارة العربية الاسلامية . وقدرأينا بمناسبة اصدار هذا العدد الخاص بالشرق العربي ان نلخص ما جاء في اجوبة هؤلاء المفكرين عن استفتاء الهلال

### رأى احمد شوقى بك

أمير شعراء العرب

« إن أدب العرب لم تسمح له تقلبات التاريخ وغزوات الفاتحين بالنضوج . وها نحن نكمل ما نقص منه

« ولا شك عندى في أن الادب فى مصر سيأخذ مكانه اللائق به بين آداب العالم حين تبتكر القصص والمسرحيات ونقرض التاريخ الشعري على اسلوب فذ تشيع فيه الروح الاسلامية العربية

الآداب والفنون من أقوى دعامات الحضارة ولعل أحداً لا يمارى في أن الآداب والفنون من فيض الايمان . وانها تستمد أصولها من العقائد أيا كانت . فمن الرعونة وغفلة العقل ان نجازف بقولنا أن القصص التي نؤلفها عن حياة الفراعنة تند عن روح الادب العربي . وقد سمعت وقرأت أن الحضارة القادمة في مصر – وهي ستكون إذا وفقنا في تشييدها عربية النزعة – أكمل من الحضارة الراهنة لكنها ستحذف الآداب من حسابها .. وهـذا قول لا يستند إلى التحري وامعان في فهم معنى الحضارة

« حضارة مصر المستقبلة ستكون لغتها العربية فكيف نرضى بان يظل ادبها ناقصاً على الصورة التي عليها الادب العربي ..

« إن الادب الغربي أو ... يغنينا تعريبه عن التأليف .. كل حضارة لها شخصية ولها طالع . ولن تبرز شخصية الحضارة بدون الادب ولن تتجلى بدون الفنون

« على أن ادبنا المصري سترحب به الدنيا لما فيه من روح عربية شرقية . وسيضاف إلى ذخر الادب العالمي على اعتبار أنه جديد له ذوق خاص ومزاج خاص وطابع خاص

### الدكتور على باشا ابرهيم

· عميد كليات الطب بالجامعة المصرية

« أشعر اليوم بأن الحضارة الحالية ينقصها عامل هام هو الجانب الروحاني

تكمل هذا النقص : ... ان مصر أقدر البلاد على تأدية هذه الرسالة الروحانية . . ان العقلية الشرقية لم تمت ، وأراها انشطت في مصر وغير مصر . ولما كنا قد سبقنا الشعوب الشرقية التي بالشرق الادنى والاوسط وفي جملتها تركيا – فاننا سنحتفظ بهذه الزعامة الفكرية . وسنقود العالم العربي

« ولا مراء في ان تقدمنا سيكون في نطاق الحضارة الاسلامية . ولن تبعث الحضارة الاسلامية على صورتها السابقة لا يمكن ان يتأتى ذلك . فاننا مضطرون الى الاقتباس من الحضارة الراهنة . ثم نضيف من عندنا . وليس ثمة خوف من ان الحضارة التي نرجو انشاءها تتأخر عن التقدم المادي الحالي الذي هو نتيجة التقدم العلمي . . فالاسلام قد وسع علماء من المسيحيين ومن اليهود . وأغدق الخلفاء على العلماء بقطع النظر عن دينهم وجنسهم الخلع والاعطيات وساعد على التجارب العلمية ، واستطاع طلاب العلم في ظل الحضارة العربية الاسلامية ان يحصلوه بلا أجر ، ففي بغداد والقاهرة وقرطبة كان الطالب الفقير يمكن من تلقي العلوم والتفرغ لها بفضل الاوقاف المحبوسة على المساجد والتكايا ووجوه الاحسان ، وأنواع المبرات الاخرى

« وبالجملة اننا لن نرتمي في أحضان المدنية الحاضرة ، ولا نرفضها كلها ولا نغفل ... ان نقتبس من حضارة الفراعنة

ستوحي ماضيهم كما يصح ان نستوحي
حضارة الاغريق أو الاشوريين

« ولكن الشيء المحقق هو ان اتجاه
...رأنا هو نحو حضارة يسودها الكثير
...ل جمال الحضارة العربية الاسلامية
...مظاهرها إذ لا مفر للمستقبل من تأثير
...عوامل التي تنشط في الوقت الحاضر ، هذا
...عصر وليد الماضي به اقتدى وعنه تلقى .
...زال من عنده تحت نور التجربة ،
...فعل المجهود الذهني والنشاط الاجتماعي »

## السيدة هدى هانم شعراوى

« واننا كلما اوغلنا في اقتباس الحضارة
...عربية ، وكلما تعمقنا في تفهمها ازددنا يقيناً
...ن حضارتنا لها جمالها ولها عظمتها ، واننا
...جدير بنا ان نثبت وجودنا بالمساهمة في اكمال
الحضارة . . . نعم اكمال الحضارة . . .
...انت تعلم ان الحضارة الانسانية تقلبت في
...ادوار كل منها لعبت فيه أمة من الامم دوراً
...متميزاً عن التي تقدمتها ، وما من شك في ان الجلي
...ان الحضارة القائمة لها عيوبها الكثيرة
...وانما محاسنها الكثيرة حتى انها شرعت في
...الايام الاخيرة تأخذ عن الحضارة الاسلامية
...العربية نظام الطلاق . . . . . أما الحضارة
...العربية التي ارتكزت على الاسلام — ولا
...بد لكل حضارة من دين — فقد اعترفت
...بحقوقها . ونحن في مصر
...نسعى للحصول على جميع
...هذه الحقوق

« ان المستقبل مجهول
...وانما عوامل خفية واخرى
ظاهرة . . . وقد ارى ان المرأة المصرية
ستكون قدوة للمرأة في سائر البلاد العربية
وتسري من هنا الى سائر الامم الناطقة
بالضاد فكرة تحرير المرأة في دوائر لا تنافي
تعلم الاسلام . . . هذا ومن المستحيل ان
يروج في الوسط النسائي ما تتورط فيه المرأة
العربية الحديثة مما تضج منه اوربا . اذ ان
الاحوال الاقتصادية وعوامل شتى قصرت
الاخيرة على الشطط احياناً وفي حالات معينة

« احتككنا بالمدنية العربية قرناً وربع
قرن . واذا قيل ان هذا القدر من السنوات
لا يحسب في عمر الامم شيئاً مذكوراً فقد
يعمر الرجل الواحد مائة عام ويزيد ، قلنا ان
طفولة الامم قصيرة الاجل وطفولتها ممكنة
ووثوبها الى النضوج قد يأتي بغتة وعلى غير
انتظار . لاسيما اذا كانت ذات تاريخ مجيد
وحاضر بسام متفائل . اذ يخيل لي ان الامم
التي تحمل حضارتها ولاتبيد تحتفظ —
مثل مصر — في أعماق نفسها بتلك الخصائص
والكفايات العالية التي تستأنف النماء وتبغي
الكمال على نموذج تتجلى فيه روحها ومزاجها
وشيء غير قليل من ماضيها وتراثها الفكري
والفني »

## الدكتور منصور فهمي

« ليس من شك في ان الكثرة من
أهل البلاد المصرية تلقت عن العرب اللغة
والدين ، سواء منهم من يمت بسبب الى
الفراعنة أو الاغريق أو الرومان ، أو الترك
أو غيرهم من الاجناس . وان أبناء مصر
من أي دم يكونون — اذا كان للدم شأن
يذكر في الجماعات — فهم المصريون على كل
حال بالانتماء الى محيطهم الذي يفعل في سحنهم
ويحكم فيها على نحو ما يحكم كل محيط جغرافي
في السحن والصورة

« وإذا كان المصريون مصريين على
هذا النحو السالف فهم عرب باعتبار لغاتهم ،
وما أدخلته اللغة في نفوسهم من العواطف
والافكار . وعلى هذا ليست المصرية بنقيضة
للعربية ، وليست العربية بنقيضة للمصرية ،
فنحن قد ننتمي إلى الاولى من جهة ، والى
الاخرى من جهة ، وليس من حاجة البتة
لان نصل تاريخنا بعنصر واحد أو نصل
حياتنا الاجتماعية باصل واحد

« وأزيد على ذلك ان كل دعوة لرابطة
من الروابط معها كان نوعها لا يمكن ان
ينشأ عنها أي ضرر لواحد
أو لهيئة من الهيئات التي
تتألف من وحداتها الأمة
المصرية

« وعندي ان الروابط




أصحاب الردود على الاستفتاء وهم . (١) احمد شوقي بك (٢) الدكتور علي باشا ابراهيم (٣) الدكتور منصور فهمي (٤) الاستاذ علي عبد الرازق (٥) السيده هدى شعراوي (٦) الدكتور محمد شرف

انما تؤسس وتبنى لاصلاح الفاسد وللبر ، وللتحسين . وليست الروابط تبنى للبغى والعدوان. فالرابطة العربية مثلا إذا قامت فانها تقوم على إحياء وانعاش كل ما فيه معنى الخير من جهة العربية. ورابطة الاسلام إذا قامت فانها كذلك تقوم على انعاش الطيب من عقائده ، ورابطة الشرق اذا قامت وعاشت فانها تعمل على انعاش المثل العليا الملائمة لنزعات الشرقيين وأحوالهم . فكأن كل رابطة من هذه تنشط أسلوباً من الخير . وحرام علينا ان نفهم على غير هذا الاسلوب وان تناوىء الروابط مادام قصدها الخير . والخير ليس من طبعه ان يؤذي أحداً »

## الاستاذ على عبد الرازق

« الحضارات خطوات متتابعة كل خطوة تمهد لما بعدها . والحالة الراهنة في مصر تمهيد المستقبل — ونحن فينا مؤهلات — وقد امتازت مصر بالزعامة الفكرية من عهد المماليك حتى اليوم . نعم ان الحضارة تخضع لمؤثرات خارجة عنا الا أن المستقبل مهما يكن لابد أن يحتوي الحاضر ويتأثر به وتمد فيه خيوطه . شاهد ذلك أننا نعيش في أكناف الحضارة العربية ، ونأوى الى وارف ظلال الاسلام الذي مكن لهذه الحضارة وأتاح لشمسها أن تبلج

« اللغة العربية مثل الدين الاسلامي خالدة . ومظاهر التجديد والتفكير والادب فيها تبشر بنهضة لا أشك في أنها مسترسلة حتى توفى على الغاية المباركة

« ولا تنس فعل التقاليد الاصلية لا التقاليد العرضية التي لاتصدر عن طبيعة المجتمع . هذه التقاليد تقاوم كل المؤثرات تقاوم الآراء الجديدة التي تبرهن على انها أصبحت لافائدة منها ولا لزوم لها . وهي تقاوم بايجاد مبررات جديدة وما ذلك الا لان التقاليد تعيش بقوة الايجاد وفعل التكرار

« وأن تقاليدنا حية خرجت من كفاح عنيف بينها وبين تقاليد لاعدد لها منصورة ظافرة ومن التقاليد مايلائم كل عصر

« خلاصة القول أن الحضارة القادمة التي ستظل مصر لن تشذ عن مقومات الحضارة الاسلامية العربية من حيث اللغة والدين والتقاليد والروح العامة »

## الدكتور محمد شرف

« اني وان أكن قد أثبت على ان الصلة بين المصريين والفراعنه وثيقة لاغبار عليها ولا شبهة في انهم من جنس واحد ، فاني لا أعتقد ان مصر ستحيي حضارة الفراعنة وتلبسها في حياتها ، لأن الفن الفرعونى مثلا يقوم على دعامتين لا يستسيغهما العصر الحديث ، ولا تتذوقهما الحياة الحالية . ولا تمهد لهما وسائل هذه الحضارة القائمة أو الحضارة التى لايبعد أن تبدعها مصر ملونة بالصبغة العربية الاسلامية

« هاتان الدعامتان هما الروعة والتناسق السمترية Symetry والبساطة . وقد ترى ان ضخامة البناء وعظمة الآثار لم تعد في الطوق والحال على ما نعلم والسمترية تلفظها الاذواق ، والبساطة غير ممكنة والحضارة صارت معقدة . . ثم ان العصر الحديث قد اطرح الفنون ، وهو عصر علمى . واننا لا نجهل علوم الفراعنة . . وهبنا عرفناها فانها لن تكون شيئاً يذكر بجانب ما وفق اليه أقطاب العلم الحديث من مكتشفات ومخترعات ونظريات

« لايخالجني أقل شك في ان حضارة المستقبل في مصر ستكون اسلامية عربية . لأن اللغة العربية — واللغات من أسس الحضارة — غنية بمادتها الرائعة ، وبلاغتها الكاملة ، وقد استطاع العلماء أن يعبروا بها عن الافكار الفلسفية والآراء العلمية وكتبوا بها التواريخ الجليلة ودونوا التشريع الاسلامي . ففعلوا ذلك قديماً ولم نعجز عن فعله الآن . ومهما يكن جنس الباحث والعالم ومهما يكن دينه فان آثاره الفكرية تحسب في جملة تراث اللسان العربي وتتلون بمزاج بيانه ولهجته »

## الرابطة العربية

( بقية المنشور على صفحة ٨ )

الادبية والاجتماعية والاقتصادية ذلك لان الطفرة محال وان الانتقال إلى الهدف الاسمى يكون تدريجيا عادة من الهين القابل للتطبيق إلى العسير الذي يحتاج إلى جهود الجبابرة حتى ان الرأي العام إذا أصر في بعض هذه البلدان المتجاورة على تخفيض الحواجز الجمركية فيما بينها منذ الآن أو رفعها بتاتاً استطاع أن يعمل ما عمله الالمان منذ نيف ومائة سنة مما كان مقدمة عملية لتأليف الامبراطورية الجرمانية في سنة ١٨٧١ ونحن نشير هنا إلى قاعدة « الزولفرين » التي تمشوا عليها فاتت بأطيب الثمار وهيأت أصلح الاجواء للالفة والاتحاد

إن سير العالم نحو التعاون لا التخاذل وللتجمع لا للتبعثر وللتكامل لا للتناقص وهذا كله نتيجة الضرورة الملحة في العالم الغربي المستولي على الشرق والقابض على ناصية الحال فماذا يجب أن يكون حالنا نحن المغلوبين على أمرنا ؟ وانني لا أشك أبداً أن فكرة الرابطة العربية ستلاقي تأييداً عند جميع النابهين من الناطقين بالضاد ذلك لان الدعوة اليها قائمة على فكرة الخدمة العامة التي تتناول العدد الاكبر من الناس بالخير الاكبر — وكل فكرة ترمي إلى الخير العميم تستهوي عقول المخلصين ولا يجوز أن تقاوم بل إن مقاومتها في مثل هذا العصر المستنير بالحقائق الثابتة لا تجدي نفعاً لان الذين تحدثهم أنفسهم ان يمنعوا الخير عن الخلق بأغراضهم السياسية التوسعية أو تعصباتهم الذاتية التقليدية محكوم عليهم بالفشل المحقق كما حكم على اضطهادات ديوان التفتيش في مقاومة العلماء باسم الدين

الدكتور عبد الرحمن شهبندر

# ملوك العرب وامراؤهم

بمناسبة صدور هذا العدد من « كل شيء » الخاص بعلاقة مصر بالعالم العربي رأينا أن نأتي في هذا المقال على لمحة عن ملوك العرب البارزين وامرائهم . اما جلالة ملك مصر فان سيرته ومناقبه ومآثره معروفة من كل مصري



## جلالة الملك فيصل

### ملك العراق

ولد جلالة الملك فيصل الأول ملك العراق في سنة ١٨٨٧ وهو النجل الثالث للمغفور له الملك حسين ملك الحجاز الاسبق وتلقى علومه في الحجاز ثم سافر الى الاستانة حيث كان عضواً في مجلس المبعوثان فأتقن اللغة التركية ولما نشبت الحرب العظمى كان في الحجاز فساعد والده على اعلان الثورة على تركيا ويقال أن المفاوضات الاولى التي دارت بين انجلترا والملك حسين تمت بواسطة « الامير » فيصل وتولى جلالته قيادة بعض القوات العربية ودخل دمشق على رأس هذه القوات فنودي به أميراً عليها في أول أكتوبر سنة ١٩١٧ ثم نودي به ملكا على سوريا في ٢٠ مارس سنة ١٩٢٠ ولكن أمد حكمه لم يطل في الديار السورية بسبب الخلاف الذي نشأ بين حكومته والفرنسويين فزحف هؤلاء على دمشق ودارت في « ميسلون » (على مقربة من دمشق) معركة حامية بين الفريقين وعلى اثر هذه المعركة اضطر الملك فيصل الى التخلي عن عرش سوريا وكان ذلك في ٢٨ يوليو سنة ١٩٢٠ فسافر الى انجلترا وقابل اقطاب حكومتها وكان من نتيجة هذه المقابلة أن استفتت الحكومة البريطانية الشعب العراقي لتقف على رغبته في نظام الحكم فاسفر الاستفتاء عن المطالبة بتقليد الملك فيصل عرش العراق فنودي به ملكا على تلك البلاد في ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢١ وفي سنة ١٩٢٢ بدئت المفاوضات بين العراق وانجلترا لاجل عقد معاهدة بين البلادين وفي شهر مارس سنة ١٩٢٤ اجتمع المجلس التأسيسي العراقي وابرم هذه المعاهدة وفي سنة ١٩٢٤ منح الملك فيصل شعبه دستوراً وفي ١٦ يوليو سنة ١٩٢٥ افتتح جلالته أول برلمان تألف بمقتضى الدستور

وقد تزوج الملك فيصل في سنة ١٩٠٦ من كريمة عمه الشريف ناصر فرزق منها ولي عهده الاميرغازي وقدولد سنة ١٩١٢ وثلاث كريمات

والملك فيصل ربعة القامة، نحيل الجسم، دمقراطي الخلق ، بسيط العادات ، يميل الى السؤال والاستشارة وقد يعمل بعد ذلك بالمشورة التي تسدى اليه أو لايعمل ، ويقول المتصلون به انه يظهر في أوقات الشدائد والازمات صبراً وقوة شكيمة غريبين ، ويروي الذين كانوا معه لما غادر دمشق بعد معركة ميسلون عند اضطراره الى التخلي عن عرش سوريا ان ما ابداه في ذلك اليوم من رباطة الجأش كان موضوع اعجاب الجميع



## الملك ابن السعود

### ملك الحجاز ونجد

ظل جلالة الملك عبد العزيز بن السعود حتى سنة ١٩٢٦ يعرف بسلطان نجد فقط وفي تلك السنة تم له الاستيلاء على الديار الحجازية على أثر حرب شعواء دارت بينه وبين جلالة الملك حسين ملك الحجاز الاسبق وجلالة نجله الملك علي بن الحسين فنودي به في ٨ يناير سنة ١٩٢٦ ملكا على الحجاز وصار جلالته يلقب « بسلطان نجد وملك الحجاز » غير انه أبدل هذا اللقب في سنة ١٩٢٧ بان نادى بنفسه ملكا على نجد أيضاً فصار يلقب بملك الحجاز ونجد وملحقاتها وفي ٢٠ مايو سنة ١٩٢٧ أمضى جلالته معاهدة مع انجلترا اعترفت فيها الحكومة البريطانية باستقلال مملكته

ويقضي الملك ابن السعود الآن جانباً

من السنة في الحجاز والجانب الآخر في نجد وعندما يكون في الديار الحجازية يقوم مقامه نجله البكر الامير سعود في نجد وعندما يكون في الديار النجدية يتولى نجله الثاني الامير فيصل إدارة شئون الحجاز باسمه

والملك ابن السعود طويل القامة مفتول الساعد شديد العصب متناسق الاعضاء أسمر اللون اسود الشعر ذو لحية خفيفة مستديرة وشاربان يقصهما على الطريقة الوهابية وهو يلبس في الصيف ثياباً بيضاء من الكتان وفي الشتاء قفاطين من الجوخ تحت عباءة بنية وينتعل ويتطيب ويحمل عصا من الشوحط ( نوع من الشجر ) طويلة . وقد أضاف الكاتب الكبير الاستاذ أمين ريحاني إلى هذا الوصف بعد ما رآه قوله : « وله عينان عسليتان تنيران أماكن العطف واللطف ساعة الرضى وتضرمان في كلامه ساعة الغيظ نار الغضب وله فم هو كورق الورد في الحالة الاولى وفي الحالة الثانية كالحديد يتقلص فيشتد فيصبح كالنصل حدا ومضاء »

ويعترف خصوم ابن السعود بانه نجح في نشر ألوية الامن والطمأنينة في بلاد الحجاز من أقصاها الى أقصاها وفي تعزيز أسباب الصحة العمومية فيها ولكنهم يقولون انه لم ينشيء حكومته فيها على قواعد ثابتة مقتبسة من أنظمة الحكم العصرية وانه لذلك لا ينتظر ان يدوم ملكه كما هو عليه الآن إذا ما قبضه الله يوماً إلى جواره

وليس من شك في ان الملك ابن السعود أسس مملكته بسيفه وبنى مجده بيده وحسبه فخراً ان يكون قد استطاع ان يحمل جميع تلك القبائل المشتتة في نجد على الانضواء تحت علمه مما بعث المستر فلبي المستشرق المعروف الذي أسلم اخيراً في الحجاز على تلقيبه بسمارك الجزيرة العربية . غير ان بعضهم يرى ان ابن السعود بضمه عسير الى مملكته أوجد سبباً للنزاع بينه وبين ملك اليمن في المستقبل



ريشة الاستاذ أمين الريحاني

## جلالة الامام يحي

### ملك اليمن

هو أقل ملوك العرب اتصالا بالبلدان الاجنبية وكثيراً ما انتقده المشتغلون بالشؤون العربية على هذه السياسة التي لم تعد تطابق مقتضيات الدول والشعوب في العصر الحاضر ومما هو جدير بالذكر بهذه المناسبة ان جلالته عالم وأديب في شؤون الدين واللغة العربية وهو يملك مكتبة يقول عنها العلامة احمد زكي باشا — وقد زارها بنفسه — انها تحوي من المخطوطات ما لا تحويه مكتبة أخرى في البلاد العربية كلها وانه يغار عليها من عيون الناس وأيديهم

ولا يزال الامام يحي يجري في إقامة العدل بين رعيته على طريقة الملوك والحكام في الأزمنة الغابرة فانه عندما يخرج صباح كل يوم من قصره الى الديوان يجلس في الساحة عند الباب أو تحت الشجرة في الحوش ليسمع شكاوى الناس ويظل جالساً في مكانه ساعة أو ساعتين بدون تأفف ولا تذمر فيبت في جانب من القضايا التي تعرض عليه ويحيل الجانب الآخر الى المحكمة الشرعية

والامام يحي شديد التقوى والتدين وهو يصلي الظهر جماعة كل يوم في أحد مساجد عاصمته ، وفي صنعاء اثنان وأربعون مسجداً ، ولا يعلن جلالته عن اسم المسجد الذي يصلي فيه إلا قبل حلول موعد الصلاة بدقائق والباعث له على عدم تعيين المسجد الذي يقصد اليه هو رغبته في أن يرى جميع مساجد العاصمة غاصة بالمصلين ولو أذاع أسماء المساجد التي يؤمها في كل يوم من أيام الشهر لتهافت الناس على المسجد الذي يصلي فيه وتركوا سائر المساجد خالية

ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان جلالة الملك الامام يحي لم يتصور صورة فوتوغرافية حتى الآن وهو يأبى ان يتصور مع ان كثيرين طالبوه بهذه الصورة

ومع ان العالم لا يعرف شيئاً كثيراً عن شؤون بلاد اليمن وأخبارها إلا أنه أذيع من نحو سنتين ان بعض القبائل الجبلية الشديدة البأس ثارت على الامام وشقت عصا الطاعة على الحكومة وخشي بعضهم ان تكون هناك يد أجنبية تحرض تلك القبائل غير ان الاخبار ما لبثت حتى جاءت بان الامير سيف الاسلام محمد ولي عهد الامام سار لتأديب القبائل الثائرة فدوخها وحملها على طلب العفو فتوطد بذلك ملك جلالته



سيدى محمد

سلطان مراكش ( المغرب الاقصى )

في سنة ١٩٢٧ توفي مولاي يوسف سلطان المغرب الاقصى بعدما حكم البلاد خمس عشرة سنة كانت كلها — في شدائد — وصعاب فخلفه نجله الثالث سيدي محمد السلطان الحالي في ١٨ نوفمبر سنة ١٩٢٧ وهو لا يزال في ريعان الشباب فكان أول

ارتقائه العرش أن زار فرنسا
رسمية ثم زارها في هذا الصيف
المعرض الاستعماري الفرنسوي

وسلطنة المغرب الاقصى ذات حكم مطلق
والسلطان هو صاحب السلطة العليا
الشؤون الدنية وفي الامور الدينية بصفته
المؤمنين وبلاده مقسومة إلى ثلاثة اقسام
منطقة مشمولة بالنفوذ الفرنسوي،
منطقة مشمولة بالنفوذ الاسباني ، ومنطقه
طنجة هي شقة حياد ولها نظام خاص
ويقيم السلطان في المنطقة الفرنسوية
هي رباط ولكنه يزور سائر
العواصم التي هي فاس ومراكش ومكناس
من وقت الى آخر ويندب عنه في المنطقة
الاسبانية نائب يدعى « الخليفة » ولعظمته
اختيار هذا الخليفة من أحد اسمين تعرضهما
عليه الحكومة الاسبانية . ويدير شؤون
منطقة طنجة مجلس مؤلف من موظفين
الفرنسويين وانجليز واسبان وايطاليين
وللسلطان مندوب في هذا المجلس
وللحكومة الفرنسوية مقيم عام (مندوب
سامي) في المنطقة الفرنسوية كما أن للحكومة
الاسبانية مقيما عاما آخر في المنطقة الاسبانية



## سمو الامير عبد الله
## أمير شرقي الاردن

هو النجل الثاني لجلالة الملك حسين
ملك الحجاز الاسبق وقد ولد في مكة في
سنة ١٨٨٢ ودرس علوم الدين والفقه
واللغة فيها ثم رحل الى تركيا على اثر تعيينه
عضواً في مجلس المبعوثان فحذق اللغة التركية
كشقيقه الملك فيصل ولما نفخ في بوق
الثورة العربية في خلال الحرب العظمى كان
سموه ساعد والده الامين وقد تولى قيادة
قوات كبيرة من العرب فأحرز سلسلة
انتصارات باهرة على قوات الترك ولما جلس
الملك فيصل على عرش سوريا ذهب سموه
الى عمان وأخذ يدير باسمه شؤون الولايات
التي تؤلف امارة شرقي الاردن اليوم وظلت
الحال سائرة على ذلك المنوال الى أن تنازل
الملك فيصل عن عرش سوريا فاتفق الامير
عبد الله مع الحكومة البريطانية عندئذ على
أن تكون شرقي الاردن امارة وهو اميرها

وفي ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٨ امضى
مندوبو شرقي الاردن وانجلترا في مدينة
القدس معاهدة تحدد علاقات الحكومتين
احداهما بالاخرى وفي شهر اكتوبر سنة
١٩٢٩ أبرم المجلس التشريعي الاردني هذه
المعاهدة كما أبرمها البرلمان البريطاني

واعترفت الحكومة البريطانية بسمو
الامير طلال اكبر انجال الامير عبد الله ولياً
لعهد امارة شرقي الاردن كما اعترفت بجميع
الرتب والنياشين التي يمنحها الامير عبد الله
ويتقاضى سموه راتباً سنوياً قدره نحو ١٣
الف جنيه وقد اهدت اليه حكومته اخيراً
مساحة كبيرة من الاراضي الزراعية ليستغلها
لحسابه

والامير عبد الله قصير القامة ، ابيض
الوجه ، كستنائي لون الشعر ، حلو الحديث،
وهو يلبس الملابس العربية اي القفطان
والعباءة وله في اختيار الوان ملابسه وانتقاء
ازيائها ذوق سليم يشهد له به جميع الذين
اجتمعوا به ، ولا يلبس سموه الملابس
الافرنجية الا عند ما يرتدي ثوبه العسكري
وهي تشبه بذل الضباط في الجيش التركي
القديم لانها ليست مفتوحة من الصدر وعندما
يرتدي سموه هذه البذلة يلبس معها نوعاً
من « الكلبك » على رأسه بدلا من
الكوفية والعقال اللذين يلبسهما دائما مع
ملابسه العادية

وقد كان نجل سموه الثاني يتلقى علومه
في كلية فكتوريا في الاسكندرية فاسترده
منها في اول هذا الصيف وعزم على ابقائه
الى جانبه في شرقي الاردن لانه خشي عليه
ان طالت مدة اقامته في مدرسة اجنبية ان
تغير العادات والتقاليد الافرنجية بعض
مبادىء طبيعته العربية الاصلية كما يحدث في
كثير من الاحيان



## سيدي أحمد بك
## باي تونس

ولد سيدي أحمد بك باي تونس الحالي
في سنة ١٨٥٨ وخلف ابن عمه سيدي
محمد الحبيب بك في ١١ فبراير سنة ١٩٢٩
وقد تعاقب أفراد هذه الاسرة على عرش
تونس منذ سنة ١٧٠٥ ومؤسسها هو سيدي
حسين بن علي ويرجح أنه كان من سكان
جزيرة كريت في الاصل ثم نزل بلاد تونس
وحكمها معترفاً بسلطان عاهل تركيا عليها

ولما احتل الفرنسيون بلاد تونس في
سنة ١٨٨١ بسطوا حمايتهم عليها ومن ذلك
الحين تتولى وزارة الخارجية الفرنسوية
الاشراف على إدارة الحكومة التونسية
ويمثلها في تونس مقيم عام فرنسوي هو
في الوقت عينه وزير الخارجية التونسية
ويوجد إلى جانبه ١١ وزيراً منهم ٨
فرنسويون و ٣ تونسيون

## عظمة الشيخ ابن جابر
### سلطان الكويت

ولد عظمة الشيخ احمد بن جابر سلطان الكويت الحالي في سنة ١٨٨٥ وقد خلف عمه الشيخ سليم بن مبارك في اعتلاء الاريكة السلطانية في ٢٣ فبراير سنة ١٩٢١ ومع ان لعظمته ثلاثة انجال فان الذي سيخلفه في الملك هو عمه حماد بن مبارك وذلك بمقتضى نظام الوراثة المعمول به في السلطنة التي يبلغ عدد سكانها خمسين الفاً يضاف اليهم عدد كبير من البدو

وتساعد الحكومة البريطانية سلطان الكويت أو شيخها مالياً في مقابل ان يكون لها معتمد سياسي في بلاطه



## عظمة عمر بن عوض
### سلطان مكلا والشحر وحضرموت

وقد زار عظمته مصر اخيراً وقال عن بلاده التي تقع في جنوب عدن انها بلاد خصبة جداً

وللاسرة المالكة الحالية اسرة منافسة هي اسرة « الخثيريين » وهم يحكمون عدداً من المدن والقرى في داخل السلطنة

وقد بسطت الحكومة البريطانية حمايتها ونفوذها على السلطنة كلها



## عظمة السلطان تيمور بن فيصل
### سلطان عمان

لا تزيد مساحة سلطنة عمان عن ٨٢٠٠٠ ميل مربع ويبلغ عدد سكانها ٥٠٠٠٠٠ نسمة وعاصمتها « مسكات » وقد ظل البرتغاليون يحتلونها من سنة ١٥٠٨ حتى اواسط القرن السابع عشر ثم استردها منهم في القرن الثامن عشر احمد بن سعيد اليمني الاصل ثم نودي به اماماً في سنة ١٧٥١ ولما توفي تعاقب اولاده واحفاده على الحكم متخذين لانفسهم لقب سلطان

والسلطان الحالي هو عظمة السلطان السيد السر تيمور بن فيصل وقد ولد سنة ١٨٨٦ وخلف والده في ٥ اكتوبر سنة ١٩١٣

ومما هو جدير بالذكر هنا ان ريال « ماريا تيريزا » النمسوي لا يزال شائعاً في عمان وحضرموت مع انه الغي في النمسا نفسها من زمان طويل

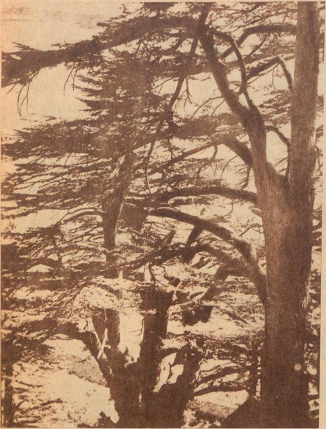


## عظمة سعيد خليفه بن هارود
### سلطان زنجبار

في سنة ١٩١١ تنازل السلطان علي بن حمود سلطان زنجبار الشاب عن عرش بلاده فخلفه السلطان الحالي سعيد خليفة بن هارود وقد ولد في سنة ١٨٧٩ فأظهر ولاء عظيما للحكومة البريطانية وكان له فضل كبير في تسكين الخواطر في جنوب أفريقيا في اثناء الحرب العظمى

ولما كانت زنجبار مشمولة بالحماية البريطانية فقد كانت تابعة في بادئ الامر لوزارة الخارجية البريطانية غير انه في شهر يوليو سنة ١٩١٣ نقلت اختصاصات شؤونها إلى وزارة المستعمرات وعين حاكم جنوب افريقيا الانجليزية مندوبا ساميا في زنجبار فلم يتسع وقته للاشراف على شؤون مستعمرة « كينيا » وزنجبار في وقت واحد فلم تلبث الحكومة البريطانية ان الغت منصب المندوب السامي وأعادت اختصاصات زنجبار إلى وزارة المستعمرات وعينت في زنجبار معتمداً سياسياً

# صور من البلاد العربية



قد تختلف البلاد العربية بعضها عن بعض بلباس اهلها أو بلهجة حديثهم أو بتفاهمهم في مبلغ أخذهم بالمدنية الغربية ولكن المتجول في تلك البلاد يرى وجوها للشبه بينها جميعاً حتى ليخيل له أنها كلها بلد واحد . فالسماحة والكرم المأثوران عن العرب هما في نجد كما هما في تونس والجزائر والشجاعة واحدة في اليمن وفي ريف مراكش والانفة والاباء لا يختلفان في بادية سوريا عنهما في طرابلس الغرب وهكذا توحدت الاخلاق وتماثلت الطبائع بين شعوب العرب كافة ما دامت لم تمتزج باجناس اجنبية بل أن كثيراً من المناظر متشابهة أيضاً في مختلف اقطار العرب ففن البناء مثلا واحد فيها جميعاً كما أن النخل الموجود في كل منها هو علم على الجميع . فلا عجب أن يشمل الامة العربية كلها شعور واحد وأن تكون الجامعة العربية أقرب الجامعات الجنسية إلى التحقيق . وننشر على هذه الصفحات الأربع مناظر راها السائح المتجول في الاقطار العربية المختلفة

منظر بديع من أشجار ارز لبنان



جنود « الاخوان » في جيش جلالة الملك بن السعود مصطفين في مكة المكرمة عند نهاية موسم الحج



منظر من سوق الجمعة في طرابلس الغرب وقد ضرب التجار فيها خيامهم



امرأة عربية تحلب عنزتها



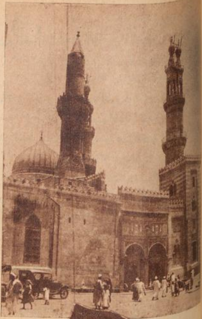
امرأة عربية تنفي لطفلها وهي ترضعه وقد بان وجهها العربي المستطيل



قهوة في شارع بالدار البيضاء « كازا بلانكا » وقد جلس الزبائن القرفصاء على الطريقة العربية







الجامع الازهر الشريف بالقاهرة وهو أشهر من ان يعرف

فتيات واحة سيوة وقد ارتدين ثيابهن وزينتهن في يوم عرس

فتاة بدوية بالقدس وقد حملت جرة الماء على رأسها بالطريقة الخاصة بفتيات البلاد العربية




منظر عمومي لمكة المكرمة التي يحج اليها المسلمون من جميع بقاع الارض ويتوجهون الى كعبتها في صلاتهم وفي أعلى العلم الحجازي وقد كتب عليه شعار الاسلام « لا اله الا الله محمد رسول الله »

# نهضة الشرق العربي

## وموقفها ازاء المدنية الغربية

« نهضة الشرق العربي »

طالما تتردد على الالسنة هذه الكلمة في العهد الاخير ، ويعني بها الذين يرددونها ان الشرق قد استفاق ، وان الامم العربية قد نهضت بعد أن فاجأها تيار المدنية الغربية وأخذ يجتاح عاداتها وتقاليدها ، ويحل محلها عاداته وتقاليده وآلاته واختراعاته ، ويغمرها بسيل جارف من علومه وفنونه وآدابه ، ويحاول أن يصبغها - اذا استطاع - بصبغته

والحق ان الذي يعبرون عنه بنهضة الشرق ما هو الا نهضة تقليدية . أشبه ما تكون بتقليد المغلوب للغالب كما هي سنن الحياة والعمران

وعلى كل حال فقد اخذ الشرق يهب من رقاده، وانكشف الغطاء عنه، وتيقظ للاخذ باسباب الرقي والتقدم، ونشط الى كل مامن شأنه ان يقدمه خطوات الى الامام . ولكن هل هذه اليقظة قائمة على اساس وطيد ، وهل يمكن ان توحد هذه اليقظة بين الاقطار العربية ، وهل يجب ان تقتبس هذه الاقطار عناصر المدنية الغربية للفوز بالمستقبل الحسن ذلك ما ستوضحه اجوبة بعض ادباء العرب المشهورين نقلناها باختصار عن ردود لهم على استفتاء للهلال

### الدكتور طه حسين

**عميد كلية الآداب بالجامعة المصرية**

« الشرق العربي كله مضطرب اضطرابا شديداً لم يكن لنا به عهد من قبل . فمن المعقول ان نسأل عن مصدر هذا الاضطراب وعن قيمته وعن نتيجته

« ولسنا في حاجة الى أن نتعرف مصدر هذا الاضطراب فهو معروف . فالشرق يستيقظ من نومه وينهض بعد انحطاطه ، ولكنا مضطرون إلى أن نتعرف قيمة هذا الاضطراب وخطر هذه النهضة

« احق أن الشرق العربي ينهض ، وأن نهضته قيمة صحيحة قوية تستطيع أن تقاوم الخطوب ، وأن تؤتي ما آتته النهضات في اوربا وامريكا من الثمرات ؟ أما أنا فلا اشك في ذلك بالقياس إلى مصر وسورية ولكني لا استطيع أن اجيب بنفي أو اثبات في امر غير مصر وسورية من البلاد لأن علمي بامر هذه البلاد قليل

« لا اشك أن النهضة المصرية والسورية صحيحة قوية منتجة . ولا استدل على ذلك إلا بشيء واحد وهو أن هذه النهضة ليست بنت اليوم ، ولا أمس ، انما مضت عليها عشرات السنين ، بل مضى عليها أكثر من قرن ، وهي تزداد في كل يوم قوة وثباتاً ونمواً وتناولا لطبقات الشعب على اختلافها

« هذه النهضة صحيحة إذن ، وهي عامة

> هل نهضة الاقطار العربية قائمة على اساس وطيد ؟ هل يمكن اتحاد هذه الاقطار — هل ينبغي للعرب ان يقتبسوا عناصر المدنية الغربية في النظامات السياسية والادب والعادات الاجتماعية والتربية والتعليم ؟

تتناول فروع الحياة جميعاً ، فهي تتناول الحياة السياسية والاجتماعية والعقلية كما تتناول حياة العواطف والشعور . ومصر وسوريا في جميع هذه الفروع من الحياة تذهبان مذهباً واضحاً بيناً هو مذهب الاتصال المتين بالحضارة الاوربية

« فسواء أراد المصريون والسوريون أم لم يريدوا فسيتصلون اتصالا قويا متينا باوربا في كل فرع من فروع الحياة . ولابد من أن يتم هذا كله ، وأن تعمر الحضارة الغربية مصر والشام حتى يصبح هذان البلدان جزأين من اوربا

« أما تضامن مصر والشام فشيء لا اشك فيه ، ولكن الى حد . فمصر والشام شرقيتان تتكلمان لغة واحدة ، وتشعران شعوراً سياسياً واحداً أو متشابهاً على الاقل ، ولكنهما ليستا حرتين ، فامامهما اوربا ، واوربا قوية جبارة ، ومنافع أوربا كثيرة مختلفة معقدة ، وكل ذلك يحول بين التضامن الفعلي السياسي وبين هذين القطرين . وإذن فستظل الصلة بين مصر والشام متينة ولكنها لن تتعدى المنافع المادية ، والاشتراك في طريقة التفكير والشعور

« أما الاقتباس من الحضارة الغربية فلا مفر لمصر والشام منه ، ولكن هذا الاقتباس يجب ان يتفاوت قلة وكثرة ،

« فأما من الوجهة السياسية ، فيجب ان نمضي في ذلك مسرعين لا يقيدنا الا شيء واحد وهو استعداد شعوبنا لقبول النظم السياسية المعتدلة أو المتطرفة . فالجمهوريات مثلا ممكنة جداً في سوريا ولعل نظامها مع شيء من الاعتدال أشد النظم ملاءمة

أحوالها السياسية والدينية والاجتماعية والجغرافية. وهذا النظام نفسه مستحيل ظروسيء العاقبة في مصر، فيجب ان تسلك مصر طريقها الملكية الدستورية على ان يكون دستورها أقرب الدساتير الى النظام الحر الذي تستمتع به البلاد الانجليزية. وكذلك قل في العلم، فيجب ان نندفع في الطريق العلمية الغربية اندفاعاً لا حد له الا مقدرتنا الخاصة، لأن العلم قد أصبح غربياً عالمياً، وليس لنا فيه نصيب قومي. وعلى العكس من ذلك في الفن والادب والحياة الاجتماعية. فلنا فنوننا وآدابنا ونظامنا الاجتماعي، وواجبنا ان نحتفظ بشخصيتنا قوية واضحة في هذه الاشياء، وألا نقتبس من أدب الغرب وفنه ونظامه الاجتماعي الا ما يمكن شخصيتنا من ان تنمو وتتطور، ونحتفظ بما بينها وبين العالم من الاتصال»

### جميل صدقي الزهاوي

#### شاعر العراق

«إن مصر هي اليوم بمثابة الرأس لجسد المجتمع في الشرق العربي وقد نالت نصيباً غير قليل من العلم فهي خليقة بان أرى في نهضتها ما يعطي شيئاً من الامل. وتتلوها نهضة سوريا ثم أخوها العراق. غير ان بقية الاقطار العربية لم يزل أهلها راقدين في ليل من الجهل مظلم لا نجوم في سمائه

«أما العراق فتكاد تكون حلقة وسطى بين مصر وهذه البلاد التي لم تبزغ عليها بعد شمس العلم. وعلى كل حال فان نهضة سورية والعراق تابعة لنهضة مصر. وأعتقد أن نهضة مصر قائمة على أساس وان لم يكن هذا الاساس اليوم وطيداً، وهي تبعث الامل بالبقاء وان لم يكن ذلك الامل بعد قوياً

«أما تضامن الاقطار العربية وتآلفها فسيكون بالفعل بعد خمس عشرة سنة أو عشرين على الأقل. وقد بدت تباشير هذا التضامن في كل قطر من الاقطار العربية على قدر انتباه أهله من سنة الغفلة، فان أهل هذه الاقطار أخذوا يتألمون بألم واحد، ويتحسسون باحساس واحد.

والعامل الاول في ذلك هو الكتب التي تنشر في مصر سواء كانت مؤلفة أم معربة والجرائد السيارة والمجلات العلمية والادبية، فان كل هذه تنير العقول وتنبه الاذهان وتربط المتنائين، وتجمع كلمتهم وتبعث فيهم روح الوحدة»

### الاستاذ. ا. جويدي

#### المستشرق الايطالي

«اني على ثقة من كون نهضة العالم العربي التي نشاهدها اليوم وطيدة الاساس ثابتة الأركان، لان لها جذوراً متصلة بروح الشعب العربي الذي اتصف بصفات جعلته أرفع مرتبة من سائر الشعوب الشرقية حتى في موضوع الدين فاننا إذا فكرنا في روح التساهل والتسامح التي كانت سائدة في أيام الخلافة العربية الذهبية في دمشق وبغداد وجب ان نعتقد ان التعصب الديني لن يكون حجر عثرة في سبيل التفاهم بين أهل الاديان المختلفة، وان العرب المسلمين، سيسرون من معاونة العرب المسيحيين لهم، سواء أكانوا أقباطاً أم لبنانيين أم غير ذلك

«إن مرونة الذهن العربي عظيمة جداً وهي تؤمل بأن آثار الرقي والتقدم في العلوم والآداب التي حازتها اوربا واميركا، والتي اقتبست مصر — على الخصوص — جانباً كبيراً منها سوف تعم وتنتشر تدريجاً بين جميع الطبقات بفضل النهضة الحاضرة التي هي بمثابة شباب جديد للشعوب العربية، ولاسيما متى أصبحت مقاليد الامور في أيدي حكومات وطنية

«أما اللغة فشأنها عظيم في ربط الاقطار العربية. وهي خير واسطة لانماء روح الوطنية الحقة وروح التعاون والتعاضد»

### ميخائيل نعيمة

#### العضو في الرابطة القلمية باميركا

«لقد كثرت نهضاتنا في هذه الايام وتعددت «حركاتنا» حتى لا تسمع إلا بالناهضين، ولا ترى الا القائمين بحركة ما. فهناك الحركة الوطنية، والجنسية، والسياسية وهناك النهضة الادبية والتهذيبية والاقتصادية وكدت أنسى النسائية

«كثيراً ما سألت نفسي عماذا عسانا نعني بقولنا «نهضة»: أنقصد أننا كنا غافلين فاستفقنا؟ أم مستلقين على ظهورنا فانتصبنا؟ أم سائرين في مؤخرة موكب الحياة فأصبحنا في منتصفه أو مقدمته؟

« لقد يحسب البعض مثل هذه الأسئلة ضرباً من البلاهة أو البلادة ، غير أني أسألهم بكل احترام أن يطلعوني على المقياس الذي يقيسون به « التقدم » لأطلعهم على رأيي في « نهضاتهم »

« اذا كان لما تعودنا أن ندعوه رقياً أو تقدماً من معنى ، فمعناه يجب أن يقاس بالسعادة الناتجة عنه ، ولامقياس للسعادة في نظري الا واحد ، وهو مقدار التغلب على الخوف بكل أنواعه — خوف الموت ، وخوف الجوع ، والألم ، والفاقة ، والعبودية ، وكل ما هنالك من ضروب الخوف . لأن التغلب على الخوف يولد تلك الطمأنينة الروحية التي لا سعادة بدونها ، فاذا كانت المدنية الغربية كما نعرفها تساعد على استئصال الخوف أكثر من المدنية الشرقية ، فهي حرية بالحفظ والتقليد

« فلنقف هنيهة ، ولنقابل بين المدنيتين لنرى هل المدنية الغربية حرية بأن تتخذها الاقطار العربية قبلة لها

« عند ما أسأل نفسي عن الفرق بين الشرق والغرب أراه منحصراً في نقطة واحدة جوهرية . وهي ان الشرق يستسلم لقوة أكبر منه فلا يحاربها . والغرب يعتقد بقوته ويحاربها بكل قوة

« إن الشرق لفي غنى عن اقتباس حرف واحد عن المدنية الغربية اذ ليس الاقتباس الا تقليداً . وكل من يقلد سواه لا يكون مخلصاً لنفسه . لانه يخفي حقيقته ليظهر بحقيقة سواه وفي كل أمة مثل ما في كل فرد حقيقة كل جمالها في أن تظهر كما هي . لذلك لا أرى كيف يمكننا أن نقلد الغرب في أي امر من الامور دون أن نخون انفسنا ونمسخ الحقيقة التي فينا

« لقد قلت ما قلته في المدنيتين الشرقية والغربية ، وأنا عارف حق المعرفة أن المدنية الغربية وإن تداعى بنيانها لا تزال براقة غرارة ، وانها لن تهوي الى الحضيض قبل أن تشمل المعمورة باسرها . وأن الاقطار العربية سيكون لها من هذه المدنية نصيب كبير قبل تلاشيها . لكنني احجم عن التكهن بمقدار ذلك النصيب وبوضع حدوده الزمانية والمكانية تاركا ذلك لمن ميزهم الله بمقدرة النبوءة »

« ليرشقني من شاء بقوله انه رجعي يعود بنا الى مجاهل الدين وخرافاته ، فما ذاك ليثنيني عن اعتقادي بان الشرق اقرب من الحقيقة بايمانه من الغرب بفكره وعلمه وبرهانه . وإن الغرب المكابر بقواه إن لم يكن اشقى من الشرق المستسلم لقوى فوق قواه ، ليس اسعد منه ولا أرفع ولا اشرف بل ان القائل من كل قلبه « ولا غالب الا الله » لا حكم في نظري وأكثر طمأنينة روحية من القائل ، « ولا غالب الا أنا » وان لم يكن بد للواحد من التتلمذ للآخر فالغرب احوج الى مدرسة الشرق من الشرق الى مدرسة الغرب »



ننشر صورة السيدة نعيمة احمد المطربة المعروفة مع فرقتها الموسيقية التى انشأتها حديثا بمناسبة ظهورها على مسرح رمسيس يوم الخميس ١ اكتوبر . وتأليف مثل هذه الفرقة يعد بلاشك خطوة حثيثة فى سبيل النهضة الفنية تسجل لهذه الفنانة المحبوبة على مدى السنين

الخالين أو الذين انتهت مدة اشتراكهم

## لمن يشترك فى اكثر من مجلة

امامن يرغب فى الاشتراك فى اكثر من واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية العربية فعليه أن يدفع ٥٠ قرشاً عن كل مجلة يشترك فيها ويأخذ ما قيمته ٥٠ قرشاً من الاصناف عن كل مجلة . كما انه فى الوقت نفسه يعفى من نفقات الارسال وهى ٨ قروش عن كل مجموعة

## للاشتراك فى الخارج

قيمة الاشتراك فى الخارج ١٠٠ قرش وهى تخول المشترك من الحصول على ما قيمته ٥٠ قرشاً من الاصناف وتعفى من نفقات الارسال

### روائح عطرية ولوازم الزينة

| | ص |
|---|---|
| **مجهزات للشعر** | |
| كريم كليوبترا للنمش والكلف | الحق ١٠ |
| كايلا ريتا أقوى مقو للشعر | الزجاجة ١٨ |
| محوق لقصر لازالة الشعر | العلبة ٤ |
| ماء السكينا الكوننتس | « ١٠ |
| رلتين للشعر | « ٣ |
| زيت فيلوكوم للشعر | الزجاجة ٣ |
| ارواح منعشة | العلبة ٤ |
| جليسرين عطري ٦٠ جرام | الزجاجة ٥ |
| جليسرين عطري ٣٠ جرام | « ٤ |
| جليسرين نقي ٦٠ جرام | « ٤ |
| جليسرين نقي ٣٠ جرام | « ٣ |
| | ٥ |

### بودره دورمان

خصوصية للاطفال مطهرة مرطبة تشفي حمو النيل والحرارة والالتهابات الجلدية والاكلان

### كولونيا

| | |
|---|---|
| ماء كولونيا السكوننس | الزجاجة ١٢ |
| ماء كولونيا اكسترا بدورق كبير | ٦٠ |
| ماء كولونيا اكسترا دورق صغير | ٣٢ |
| ماء كولونيا زجاجة كبيرة | ٣٨ |
| ماء كولونيا نصف زجاجة | ٢٠ |

### لوازم منزلية

| | |
|---|---|
| محوق ابو الهول للبراغيث | العلبة ٥ |
| المنفحة الهندية لعمل الجبنة | الزجاجة ٦ |
| زيت نقي مكرر للمائدة والطبخ (أوليفول) | ١٢٥ |
| خل نبيذ اصلى مضمون | الزجاجة ١٠ |
| روح الورد والزهر والنعناع والموز والبنفسج | ٣٥ |
| روح القلية والفانيليا والبرتقال والليمون والبردقوش | ٣ |
| روح الزعتر والقرنفل وخلاف ذلك من الارواح | ٣ |

### منقيات للدم

| | |
|---|---|
| سائل الهيودرول بالقطران | |
| شراب الهيودرول بالقطران | |
| اقراص عائدة بالمنتول واليوكاليبتوس | العلبة ٤ |
| سرفول للاستنشاق | « ٤ |
| برزول للاستنشاق | « ٦ |
| بوكانوس للاستنشاق ومنع العدوى | |
| شراب العشبة المركب | الزجاجة ١٠ |
| شراب العشبة المركب باليدور | « ١٢ |

### مجهزات مسهلة وملينة

| | |
|---|---|
| الشربة الاميركانية | الزجاجة ٤ |
| الشربة الباقارية للديدان | « ٤ |
| شربة الكونياك | « ٣ |
| الشربة الالمانية | « ٣ |
| الشربة النمساوية | « ٣ |
| الشربة اليابانية السكرية | « ٢ |
| حبوب بلستور المسهلة | « ٥ |
| زيت خروع حلو | « ٣ |
| زيت خروع نقي مكرر زجاج ٦٠ جرام | « ٢ |
| ملح انجليزي حلو | الباكو ١ |
| ملح انجليزي مكرر ماركة المفتاحين | « ١/٢ |
| سلفات الصودا ماركة المفتاحين | « ١/٢ |
| محوق العرقسوس المركب | العلبة ٣ |
| سيدلس ماركة المفتاحين | « ٦ |

### قطرات للعيون

| | |
|---|---|
| القطرة العجيبة | الزجاجة ٤ |

| | |
|---|---|
| عنبر كليوبترا | |
| شاى العنبرول | |
| اكسير الحياة عطر عنبرية | |
| سجاير عنبرول ١٢ سيجارة | العلبة ١٠ |

### مجهزات متنوعة

| | |
|---|---|
| اوراق كورونا الفوارة للصداع | العلبة ١٥ |
| كورسيدول للسكالو وعين السمكة | الزجاجة ١٠ |
| الدهان المغربي العجيب | الانبوبة ١٥ |
| مرهم باستور للبواسير | |
| روماتول دهان للروماتزم | |
| دهن النعام | |
| بليورول للسيلان | |
| اورالين نقط لالم الاذن والتهاباتها | ٦ |

### ملاحظات هامة

١ – يجب اتباع التعليمات ... وذكر أسماء الاصناف بوضوح ...

٢ – مجموعة الاصناف ... يجب ألا يزيد ثمنها على ... أنزل منها صنف من الاصناف ...

٣ – راجع الاعلان ... من هذا العدد قبل ارسال ...



# اشترك مجانا في كل شيء

## مد هذا الامتياز لغاية ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣١

طالع هذا الاقتراح المبتكر بامعان فان لك فيه الربح كله:

### لمن يشترك في مجلة واحدة

اذا اشتركت في «كل شيء» او في غيرها من مجلات دار الهلال الاسبوعية (الدنيا المصورة — المصور — الفكاهة) — وأرسلت طلب اشتراكك مرفقاً بقيمته قبل ٣٠ سبتمبر ١٩٣١ أمكنك الحصول على مجموعة قيمتها ٥٠ قرشاً تختارها بنفسك من الاصناف الفاخرة المبينة بعد — وهي كلها مما تحتاج اليه وتستفيد منه من مستحضرات فابريقة ادوية فؤاد سالم خليفة.

فاختر من هذه البضائع ما يبلغ مجموع قيمته ٥٠ قرشاً وارسل بها بياناً واضحاً الى مدير دار الهلال، بوستة قصر الدوبارة (مصر)، مع اسمك وعنوانك واسم المجلة التي تريد الاشتراك فيها ومبلغ ٥٠ قرشاً يضاف اليه ثمانية قروش مصاريف الارسال (أي الجملة ٥٨ قرشاً) — وبذلك تحصل على الاصناف التي تريدها وتضمن ايضاً استلام مجلتك لمدة عام كامل.

وقد رأينا تسهيلا لمهمتك ان نعد خمس مجموعات جاهزة من هذه الاصناف قيمة كل منها ٥٠ قرشاً (وتجد بياناً بهذه المجموعات في صفحة ٤٧ من هذا العدد). فاذا وقع اختيارك على احدى هذه المجموعات ارسلت اليك في خلال ٤٨ ساعة بعد تسلم [illegible] الاشتراك مضافاً اليها مصاريف الارسال. واذا شئت فانك تستطيع [illegible] ذلك في احد يومي [illegible]

| الصنف | | ملاليم/قروش |
|---|---|---|
| | | ح |
| ماء الزهر والورد والنعناع والفلية | الزجاجة | ٨ |
| شراب الشكوريا ٣٠ جرام | الزجاجة | ٣ |
| زيت كافور ٣٠ جرام | الزجاجة | ٣ |
| زيت كافور ١٥ جرام | الزجاجة | ٢ |
| يودوزول (صبغة اليود) | « | ٤ |
| حمض البوريك باكو | « | ١ |
| فازلين نقي وفازلين اكسيد الزنك بالانبوبة | | ٢ |
| فازلين بوريك وفازلين بالمنتول | « | ٢ |

### مستحضرات مقوية

| الصنف | | قروش |
|---|---|---|
| اكسيرفينوس مقو للجسم ومجدد للدم | الزجاجة | ٢٥ |
| حبوب ديناموك للقوة والاعصاب | العلبة | ٢٠ |
| الفيكودامين | الزجاجة | ٢٥ |
| الهيموفوجين يقوم مقام زيت السمك طعمه لذيذ | « | ١٦ |
| هيموتون (شراب هيموجلوبين) | « | ١٥ |
| كينا روك | « | ١٦ |
| كينا المفتاحين الحديدية | « | ١٦ |
| نبيذ الكينا | « | ١٢ |
| اكسير الكينا | « | ١٥ |
| محلول الكينا المركب | « | ٨ |
| روح الكينا سالم (للحمى المتقطعة) | « | ١٢ |
| اكسير الكولا | « | ١٥ |
| شراب يودور الحديد | « | ٨ |
| شراب يودوتانيك | « | ٨ |
| شراب الكينا الحديدي | « | ٨ |

| الصنف | | قروش |
|---|---|---|
| | | ح |
| القطرة السوداء | « | ٤ |
| القطرة الحمراء | « | ٤ |
| قطرة النارزوز | « | ٢ |
| قطرة الحجر الالهي | « | ٢ |
| قطرة سلفات الزنك | « | ٢ |
| قطرة سلفات النحاس | « | ٢ |
| القطرة الزرقاء | « | ٢ |
| القطرة البنفسجية | « | ٢ |
| الكحل العجيب شنم اوقطرة جافة | العلبة | ٢ |
| كحل السيدة نفيسة شنم أوقطرة جافة | « | ٢ |

### مجهزات لامراض المعدة

| الصنف | | قروش |
|---|---|---|
| نقط الدكتور فهمي لامراض المعدة | الزجاجة | ١٢ |
| بيكربونات الصودا داخل علب كرتون | | ٢ |

### مجهزات للاسنان

| الصنف | | قروش |
|---|---|---|
| اكسير للاسنان | الزجاجة | ١٠ |
| نقط للاسنان مسكنة ومطهرة | الانبوبة | ٥ |
| اكسير فراجول للاسنان | الزجاجة | ١٠ |
| بودرة فراجول للاسنان | العلبة | ٣ |

### مشروبات روحية

| الصنف | | قروش |
|---|---|---|
| نبيذ ملجا المعتق | الزجاجة | ١٢ |
| نبيذ ابيض معتق للمائدة فاخر جدا | « | ١٠ |
| نبيذ احمر معتق للمائدة فاخر جدا | « | ١٠ |
| الاورمانيت خلاصة الاثمار والازهار | « | ١٥ |
| [illegible] | | ٣٠ |




### اطواق الرين

فتيات من اهالى منطقة الرين يلعبن بالاطواق التي اشتهرت بها هذه المنطقة اثناء جولاتهن في برلين . وسيظهرن في الشتاء القادم بملعب (حديقة الشتاء) Wintergasten حيث يعرضن ثلاث ...

# المرأة في البلاد العربية



لهذا الموضوع أهمية خاصة من حيث انه يتعلق بمستقبل الامم العربية ، ويدل على مبلغ ما وصلت اليه من تقدم ورقي . فان كل امة نهضت فيها المرأة وارتقت وتقدمت في سبيل المدنية الصحيحة لا بد أن تنال نصيباً وافراً من الرقي — فحالة المرأة من حيث الارتقاء أو الانحطاط هي المقياس الذي تقاس به الامة ويعرف منه مبلغ ما وصلت اليه من رقي أو ما نزلت اليه من انحطاط . لذلك كان الوقوف على حالة المرأة في الاقطار العربية يكشف اللثام عن درجة هذه الاقطار وعن مركزها بين امم الحضارة والمدنية الحديثة

نهضت المرأة العربية ، وحق لها أن تنهض في هذا العصر الذي أخذت فيه المرأة الغربية تسابق الرجال في جميع الشئون ، وتجاريهم في جميع الاعمال ، ولكن هل هذه النهضة جدية كما يجب أن تكون ؟ وهل هي عامة في الاقطار التي تتفاهم وتتكلم اللغة العربية وهي الاقطار التي ندعوها هنا الاقطار العربية ؟

إن المتتبع لاحوال الامم العربية في الشرق يجد كثيراً من النهضات في نواحي الحياة المختلفة ، ويرى بين هذه النهضات النهضة النسائية ، تزيد او تنقص حسب ما نالته كل امة من اسباب الحضارة ، وبمقدار ما اكتسبته من المدنية الغربية

فامة كالامة المصرية قد اتصلت اتصالا وثيقاً بالمدنية الغربية منذ اكثر من مائة عام وتأثرت بما تأثرت به تركيا صاحبة السيادة عليها في الاجيال الماضية — لاريب ان تنبث فيها روح المدنية الحديثة وتقتدى بالامم الغربية في نهضتها الاخيرة ، ولا سيما ما كان منها متصلا بشئون المرأة التي هي عماد الامة الاساسي الذي يبنى عليه مستقبلها

غير ان النهضة النسائية في مصر جاءت في الحقيقة متأخرة عن اوانها ، وطالما لقيت صعوبات وعراقيل ما زالت تعاني بعضاً منها الى الآن بسبب التقاليد التى توارثتها عن الاجيال الماضية والتى كانت فيها المرأة المصرية كغيرها من نساء الشرق — لا تتعدى أن تكون متاعا للرجل وسجينة في عقر دارها ولقد كانت هذه التقاليد سبباً في تأخر النهضة النسائية المصرية ، بل كانت سبباً في تأخر تعليم البنات . فكان الاهالي يحجمون كل الاحجام عن تعليم بناتهم . ويعدونه عيباً وعاراً . حتى ان المغفور له محمد علي باشا اضطر الى ان يصرف نظره عن فكرة تعليم البنات بعد ما كان مهتماً بها عاملا على تشجيعها وقد انشأ مدرسة القابلات التى كان يعلم فيها بعض بنات الشعب شئون الولادة وبعض انواع العلوم ، دون ان يدفعن اجراً ، بل على العكس كن يتقاضين مكافآت ويمنحن رتباً تشجيعاً لهن ، واغراء للاهالي على تعليم بناتهم . ولكن هذا التشجيع لم يجد نفعاً امام صلابة التقاليد وتمسك الناس بها

وفي أوائل عهد اسماعيل باشا دعا رفاعة بك رافع الطهطاوي إلى تعليم المرأة ، والف كتابه « المرشد الامين للبنات والبنين » وهو كتاب في الاخلاق والتربية والآداب.

وقد دعا فيه إلى وجوب تعليم المرأة ، فقال : « ينبغي صرف الهمة في تعليم البنات والصبيان معاً لحسن معاشرة الازواج ، فتتعلم البنات القراءة والكتابة والحساب ونحو ذلك ، فان هذا مما يزيدهن أدباً وعقلا ويجعلهن بالمعارف أهلا ويصلحن لمشاركة الرجال في الكلام والرأي . ولتمكن المرأة عند اقتضاء الحال أن تتعاطى من الاشغال والاعمال ما يتعاطاه الرجال على قدر قوتها وطاقتها ، فكل ما تطيقه النساء من العمل يباشرنه بأنفسهن »

وقد لقيت هذه الدعوة عند العقلاء تحبيذاً وتأييداً . وأراد اسماعيل باشا ان يشجع تعليم البنات ولكنه أمام تمسك الناس في هذا العهد بالتقاليد اضطر الى التدرج في هذا السبيل بما تسمح به الاحوال حتى انه أوعز إلى إحدى عقائله بانشاء مدرسة للبنات تنسبها اليها . وهي مدرسة البنات بالسيوفية بالقاهرة . وهي أول مدرسة للبنات أنشئت في مصر في العهد الأخير

وبقيت الحال كذلك الى ان رفع قاسم بك أمين صوته بحرية المرأة ووجوب تعليمها ، فلقي وقتئذ من الانتقاد أكثر مما صادف من التشجيع . غير ان العقلاء قابلوا هذه الفكرة بالتحبيذ ، واستمرت تتقدم في سبيل الانتشار خطوة بعد أخرى ، وألفت بعض الجمعيات النسوية وظهرت بعض الجرائد النسائية وانبرى بعض المحبذين لقاسم أمين يكتبون في الشئون

النسائية ووجوب تعليم المرأة وتحريرها من التقاليد القديمة . حتى كانت النهضة الوطنية الاخيرة فظهرت كرائم السيدات في الميدان وساعدن الرجال في المطالبة بحقوق البلاد وأظهرن من الكفاءة في الكتابة والخطابة ما شجع الكثير من طبقات الشعب على تعليم بناتهم ، فازداد الاقبال على مدارس البنات واضطرت الحكومة المصرية الى الاكثار من عددها ، ونشطت الجمعيات النسوية نشاطاً عظيماً ، ومنهن جمعية المرأة الجديدة التي ترأسها حرم شريف باشا . وكان من وراء هذا النشاط ، وتلك اليقظة ، تأليف اتحاد نسائي مصري برئاسة زعيمة المرأة في مصر صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوي . فكان هذا الاتحاد فرعاً للاتحاد النسائي الدولي ، وقد اشتركت رئيسته وبعض أعضائه في المؤتمرات النسائية التي عقدها الاتحاد الدولي . وكن خير عنوان للمرأة المصرية الناهضة

وإذا ذكرنا الجمعيات النسائية في مصر فيجب ان نذكر بجانبها ما أنشأته هذه الجمعيات من مشاغل للبنات يتعلمن فيها فنون الصناعات النسائية كالخياطة والتطريز وبعض الصناعات الاخرى التي يمكن ان تؤديها السيدات في البيوت كصناعة السجاد وقد أفسحت الحكومة المصرية الطريق أمام الفتيات للاندماج في بعض المدارس العالية ككليات الطب والحقوق والآداب والعلوم بالجامعة المصرية ، وأنشأت قسماً ليلياً للبنات يتعلمن فيه العلوم التجارية . وذلك عدا البعثات التي ترسلها كل عام إلى أوربا

هذا فيما يتعلق بنهضة المرأة المصرية على الاجمال . اما المرأة السورية والمرأة الفلسطينية فانهما لا تقلان حظاً في نهضتهما عن المرأة المصرية . وان بدت هذه النهضة بصورة مصغرة . ولكن لو اتيح لها التشجيع لاثمرت وتقدمت خطوة بعد أخرى كما هي الحال في النهضة النسائية المصرية على أننا مازلنا نرى نشاطاً عظيماً من السيدات السوريات ، فقد نبغ فيهن بعض المثقفات واشتركن في الحركة العلمية والادبية وأصدرن عدداً لا بأس به من المؤلفات وأخذن في السنوات الاخيرة يعقدن المؤتمرات النسائية ويدعون اليها زعيمات النهضة النسائية في الاقطار الاخرى . وآخر هذه المؤتمرات المؤتمر النسائي الشرقي العام الذي عقد في ... عالية ابتداء من يوم ٣ سبتمبر الحالي . وقد نشر هذا المؤتمر قبل انعقاده بياناً عن أعماله وأهمها ما يتعلق بشئون الاخلاق والآداب وإنهاض المرأة الشرقية والنظر في ... العاملات

أما حالة المرأة في العراق فمنذ تبوأ جلالة الملك فيصل عرش هذه البلاد أخذ يهتم بشأنها واهتم بنشر التعليم ، وعلى الأخص تعليم المرأة . فقبل ما يتولى جلالته عرش العراق كان عدد مدارس البنات لا يزيد ...



صورة بعض المندوبات اللاتي حضرن المجمع الثاني الشرقي الذي عقد في دمشق في يوليو في العام الماضي

...ت مدارس بها نحو مائتي تلميذة فاهتمت الحكومة بأن تزيد في عدد هذه المدارس وتعمل على ارتقائها حتى أصبح عددها ينيف على الاربعين مدرسة ، بها مايزيد على خمسة آلاف وخمسمائة تلميذة يتعلمن مجاناً على حساب الحكومة . ولم تهمل الحكومة العراقية ...بعثات البنات ، فقد أرسلت نحو سبع ...بنات لدراسة الفنون المختلفة بين من ...رسلتهم من الفتيان

وفي العراق إقبال شديد على تعليم البنات ...د أصبحت الفتيات العراقيات لايجدن من ...شقة أن يرحلن الى دور العلم من المسافات ...شاسعة التي قد تستغرق نحو اربع عشرة ...ساعة . وفي العراق دار للمعلمات يبلغ عدد ...طالباتها نحو خمسمائة

غير ان المرأة العراقية ما زالت محافظة ...القديم . ومسألة السفور لم تلق إلى الآن ...تشجيعاً بين المسلمات . وربما لا يوجد في ...العراق كما علمنا اكثر من عشر سيدات ...مسلمات سافرات

والمرأة العراقية في الطبقة العالية تشابه ...في كثير من الاحوال المرأة المصرية الراقية . ...أما في الطبقات الاخرى فان حالتها تنقص ...كثيراً عن حالة زميلاتها في مصر

وليس في العراق غير جمعية نسائية ...واحدة ترأسها عقيلة نوري باشا السعيد ...رئيس الوزارة العراقية . وهي جمعية صغيرة ...تسمى « جمعية نادي السيدات » تتألف ...من عدد قليل من سيدات الاسر الراقية . ...ويبدو ان القائمات بها من كبريات السيدات ...العراقيات لأسرع الى هذه الجمعية الزوال ...الآن فكرة تحرير المرأة مازالت تلاقي ...في العراق صعوبات كثيرة . حتى ان بعض ...الكاتبات لا يجرأن ان يمضين مقالاتهن في ...المجلات والجرائد إلا باسم مستعار . بل ان

كل السيدات العراقيات حتى المثقفات منهن يأبين نشر صورهن في الصحف السيارة أو الكتب المؤلفة . وذلك خشية الانتقاد

أما المرأة في بلاد الحجاز وما جاورها من بلاد نجد وتهامة والبحرين واليمن فهي ما زالت أمية . وتكاد لا تكون في هذه البلاد نهضة نسائية . غير ان المرأة العربية في هذه الجهات من أحسن النساء اللاتي يعرفن واجباتهن نحو أزواجهن وأولادهن بسبب التعاليم الدينية المنتشرة هناك ، حتى ان أكثر النساء يحفظن القرآن الكريم . وقد اكتسبن منه كثيراً من الاخلاق الفاضلة والآداب الرفيعة كالنظافة وحسن المعاشرة

وليس حال المرأة العربية في سواحل أفريقيا الشرقية بأحسن من حال المرأة في بلاد اليمن غير ان المرأة في جزيرة زنجبار — وهي سلطنة عربية — أخذت تخطو إلى الامام وتمارس بعض الاعمال والعلوم . في جزيرة زنجبار الآن مدارس للبنات يتعلمن فيها التمريض والتدبير المنزلي ورئيسة هذه المدارس سيدة انجليزية . غير ان المرأة الزنجبارية ما زالت محجبة لا تبرح دارها إلا إذا اضطرتها الاحوال أثناء الليل

والمرأة السودانية ما زالت على حالتها الأولى من التأخر . وقد نشر السر جون مافي تقريراً عن أحوال السودان . قال فيه أن حالة التأخر التي عليها المرأة السودانية من أهم العراقيل التي تعترض التقدم الصحي في البلاد على أنه توجد دلائل على احتمال نهوض المرأة ويقظتها . فقد عزز أحد رؤساء قبيلة البيجا فكرة تعلم البنات أخيراً لسببين : الأول انهن أصل معظم المشاحنات وجرائم القتل ، والثاني أن الزوج الغائب لايستطيع أن يبلغ اسراره كتابة الى زوجته

أما المرأة العربية في بلاد المغرب كطرابلس وتونس والجزائر ومراكش ، فهي أحسن حالا من المرأة في سواحل أفريقيا الشرقية لقربها من الحضارة والمدنية العربية ، واتصال بلادها بالممالك الاوربية . غير أن وجهة التعليم الذي تمارسه المرأة في هذه المستعمرات لاتحمد عليها . فهي تتعلم لا لتخدم بلادها خدمة قومية ، بل لتتلقى المدنية الاوربية وتنسى المدنية العربية ، وتربى تربية استعمارية

ولم نسمع الى الآن بجمعيات نسائية ألفت في هذه البلاد ، ولا بزعيمات ينادين بحقوق المرأة . وكل مانعلمه مايظهر آناً بعد آن من أمثلة نهوض المرأة في بلاد المغرب واقتدائها بالمرأة الاوربية في القيام ببعض جلائل الأعمال . ومن أمثال ذلك السيدة عائشة الجزائرية التي طافت أوربا على حصان

وفي جاوه وماجاورها من الجزائر العربية توجد نهضة تعليمية نسائية . ولكنها مازالت في طورها الاول . وربما كان لها مستقبل حسن نظراً للنشاط العلمي الذي حدث أخيراً في هذه البلاد

## ملخصات أشهر القصص المسرحية

# دليلة

### مأساة مسرحية شرقية

### عن الكاتب الفرنسى بول دياسى

ولعل القارىء يعرف الكثير عن قصة شمشون ودليلة . فهي قصة تاريخية كتب عنها الكثيرون . واقتبست للمسرح ومثلت فعلا على مسرح حديقة الازبكية قصة عنوانها ( شمشون ودليلة ) مع موسيقى وضعت لها خصيصاً لتكون أوبرا عربية . ولكن قصة ( دليلة ) Dalilah التي ألخصها لك اليوم محاولة جديدة مبتكرة قام بها الكاتب الفرنسي المسرحي بول دعاس Paul Demasy. ليخرج تلك الشخصية العجيبة . شخصية دليلة في مظهر آخر غير ما عهده الناس من كتاب القصص فهو لا يقصد ــ كما قال في كلمة نشرتها له مجلة « كوميديا » عند ظهور قصته ــ التعرض للموضوع من الناحية التاريخية ، إذ هو لا يعرف عن العصر الذي حدثت فيه وقائع القصة اكثر مما ورد في التوراة . ولكنه يرمي إلى بحث مشكلة عصرية عويصة في قالب تاريخي . تلك هي مشكلة الصراع بين الرجل والمرأة .

ولقد وفق فيما رمى اليه كل التوفيق وقدم للنظارة هذه المأساة العنيفة التي قرر معظم النقاد في فرنسا ان مؤلفها ارتفع بها إلى مرتبة مآسي شكسبير الخالدة . بعظمة موضوعها وفخامة أسلوبها ونجاح مؤلفها في الغوص إلى أعماق النفس البشرية الدفينة..

والواقع أن ( دليلة ) قد كتبها بول دعاسي عقب الحرب [illegible] كتابتها بالايام السوداء التي عاناها وعانتها الانسانية من أهوال تلك الحرب . ولذلك ترى إلى جانب العنف الذي يسود مواقف القصة وأسلوبها ــ دعوة خفية إلى نسيان الفوارق الجنسية والدينية

وهي فوق كونها عملا فنياً رائعاً فانها صرخة نبيلة تنادي باجلال الحب والعاطفة وتفضيلها على كل اعتبار آخر . . !

ولقد مثلت ( دليلة ) للمرة الاولى على مسرح الاوديون في ٢٥ فبراير سنة ١٩٢٦ فلاقت نجاحا كبيراً هو جدير ولا شك بعبقرية مؤلفها النابغة

***

نحن في منزل شمشون Samson بأرض بني اسرائيل وقد اجتمع فيه ثلاثة من خصومه هم مصرايم Mesraim وكافتور Caphtor وسيدون Sidôn يتحدثون فنفهم من حديثهم ان شمشون الاسرائيلي قد ارعب اهل البلاد بقوته وبطشه . حتى أطلقوا عليه اسم القاتل ، وانهم لم يوفقوا الى اكتشاف سر تلك القوة البدنية الهائلة التي يبديها في كل فرصة فاتفقوا على أن يعهدوا الى عشيقته دليلة بأن تتوصل هي الى معرفة ذلك السر ثم تدلى به اليهم

وتقبل دليلة اذ ذاك فيعرضون عليها ما انتهوا اليه . ويخبرونها بأن أمراء البلاد [illegible]

توصلها الى معرفة ذلك السر الذي يتشده الناس جميعاً . ثم لا يلبثون أن يصارحوها بأنها تسدي اليهم والى شعبها ــ فهي لا تنتمي الى بني اسرائيل ــ خدمة جليلة اذا ساعدتهم فدلتهم على الطريقة التي يمكنهم بها القبض على شمشون . وهم يغرونها على ذلك بكل الوسائل فيقول لها كافتور :

ــ كوني بطلة شعبك

ويقول لها سيدون ان المبلغ الضخم الذي يعدها به الامراء سوف يمكنها من أن تتزوج ممن تشاء . وانه من المؤلم أن يظل فمها وجسمها مرعى لذلك الرجل الصعلوك الذي لا قيمة له

ويظهر شمشون من بعيد فيسرع مصرايم ومن معه بالخروج بعد أن تعدهم دليلة بأنها ستسلمه لهم قبل أن يبدل الليل ستوره لكي ينقلوه معهم الى غزة . وهي معقل الامراء الذين يودون الانتقام بشمشون

ويقبل شمشون ويتحدث الى دليلة حديثاً طويلا تعرف منه مبلغ حبه لها تعرف ان شعب بني اسرائيل قد اتخذه قاضياً يفصل في خصوماته ويحتكم اليه في كل خلاف وتسخر دليلة من ذلك وتقارن بين شعبه وشعبه بلهجة فيها كثير من الامتهان والاحتقار . فهي تذكر له ان شعبه قد خلق ليستعبد بينما خلق شعبها ليسود ويحكم ويتألم شمشون لتلك الاهانة التي توجهها ويقول لها انه سيعرف يوماً كيف يثأر لكرامة شعبه . ولكنها تجيبه :

ــ لن ترى هذا اليوم فاقتلك نومك أو سأدع مصرايم يقتلك

ــ تقتلينني ؟ انت ؟ مصرايم ؟ بين يديك منذ اكثر من عام وانها الا تكرهانني فمن منكما استطاع ان يرفع السلاح الى شمشون وهو نائم عار ؟ اني أيضاً هذه الليلة بجانبك هادئاً مستغرقاً [illegible] وقد افتر ثغري عن ابتسامة [illegible]

لشاعة الاطفال وسأعرف غداً صباحاً عندما أستيقظ انكما اردتما قتلي وذلك عندما أرى جثتك أو جثته أو جثتيكما تحت وراثني ان هناك ناحية في لا تنام أبداً وحينما كنت فان هناك شخصاً آخر معي ولكي أموت يجب أن يوافق هو على موتي !

ويتطور الحديث بينهما بعد ذلك فتتدلل وتلقي بنفسها بين ذراعيه ولكنه يذكر لها أن كلماتها قد الهبت في صدره عاطفة نافرة . وأنه يكاد يشعر بانه لم يعد يحبها . وهي عندما تجيبه بانها لا تريد أن تحبه ما دام لا يريد أن يفضي اليها بسره . فاذا انكر أن هناك سراً يخفيه اجابته بانه لا يمكن ان يكون صادقا مع ما يحظى به من قوة هائلة تمكنه من رفع السماء على كتفيه ومن ملاقاة الرجال المسلحين بغير اكتراث ومن قتال الأسود الضارية والانتصار عليها . وهي تجابهه بانه مجنون من الصنف الذي يجب تقييد حركاته . ولكنها تتساءل عن نوع القيد الذي يجب استعماله معه . فيخبرها هو بانه يحسن ان يكون ذلك القيد حبلا غليظاً جديداً لم يستعمل بعد فتستدعي دليلة مصرايم وتكلفه باحضار أطول وأغلظ الحبال ولا يلبث أن يحضر الحبل فيطلب شمشون من مصرايم ان يساعد سيدته في تقييده فيفعل بعد أن يتردد خوفاً ووجلا ويخرج شمشون وهو مقيد بالحبل الغليظ ليستريح في الغرفة المجاورة . وتخلو دليلة الى رفاقها فتذكر لهم أنها لم تعد تحب شمشون وانها تريد أن تفوز بالمال المعروض عليها لكي تتزوج سيدون فهو جميل وهي واثقة من أنه يحبها ولكن لا يلبث شمشون أن يعود بعد فك قيوده كلها ولا يكاد مصرايم يقع بصره عليه حتى يفر هاربا . ولكن سيدون لا يتزعزع ويخبره بانهم مسلحون ويطلب اليه أن يدافع عن نفسه فيهجم شمشون عليه ويحارب كافتور في هذه اللحظة وعندما يشعر سيدون بالخطر الذي يتهدده من شمشون يقول له :

— لا تقتلني يا شمشون ليس لك عدو أشد فتكا من امرأتك فقد ارتشت بالذهب لكي تخونك

فيجيبه قائلا وهو يجهز عليه :

— ستموتان معاً . . . . أنت أولا ثم هي بعدك . .

ولكنه لا يكاد ينتهي من قتل سيدون حتى يرى دليلة متأهبة للخروج وهي تخبره بانها مسافرة لتلحق بأبيها في غزة فلا يستطيع أن ينفذ وعيده بقتلها ولو أنه يكرره مراراً وإذا سألها :

— هل رشوك بالمال ؟

أجابته :

— أجل

— لم بعتني ؟

— ولم كذبت علي ؟

وهي تقصد بذلك انه كذب عليها إذ أخبرها أنه لن يقدر على فك القيود التي قيدته بها ! ومع ذلك فقد فكها وتخلص منها !

ويدور بين الاثنين بعد ذلك حديث عجيب يدل على ان الحب لا يزال يستعر في قلب شمشون الجبار رغم كل ما حدث . وعلى ان دليلة تعلم ذلك فتدل عليه وتطلب اليه أن يفضي اليها بسره . وهي تلح في ذلك الحاحاً شديداً حتى إذا قال لها :

— اقتربي لافرغ السر في أذنك

وسألته :

— سوف تقتلني ؟

ثم أجابها :

— عندما تعرفين السر

أسرعت فصاحت :

— قله سريعاً

فيحملها بين ذراعيه وهو يقول :

— ان ذينك الذراعين أقوى من حبل جديد !

وتصيح دليلة قائلة :

— لا . . لا . . إنني أرفض هذا . . أنني اكرهك

فيحملها شمشون بين يديه ويخرج !

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن حيث كنا وقد تغيرت احوال شمشون تغيراً كبيراً إذ لم يعد يرعب أهل فلسطين ويهدم بالقتل والثأر كما كان يفعل قبلا . وقد أقبل لزيارته ثلاثة من بني اسرائيل يسألونه سر ذلك الصمت والخمول اللذين استوليا عليه . ويثيرونه بكل ما في طاقتهم ويوغرون صدره على الشعب الذي يعاديهم ويضطهدهم . ويحاولون اقناعه بان تلك المرأة التي عشقها واستودعها ثقته انما هي حية رقطاء . وانها تستنزف قوته إلى أن تعتصره فتلقيه بعيداً كما تلقى الليمونة المعصورة ! !

ويتأثر شمشون بعض الشيء من مواطنيه ولذا لا تكاد تقبل دليلة وتختال في ردائها حتى يجابهها بانها اشترت ذلك الرداء بثمن خيانتها له ! وهو يعجب كيف عادت من بلدتها غزة مع انها اخبرته بانها لن تعود . فتجيبه بانها عند ما ذهبت الى بلدتها وجدت والدها الشيخ قد تزوج من جديد فتاة في السابعة عشرة من عمرها . ولا تكاد تتبين أنه حزين يطيل التفكير حتى تدنو منه وتعرض عليه أنها ترغب في أن ترقص له رقصة الفتيات اللاتي ينشدن عاشقاً ! وهي الرقصة التي يرقصنها في بلدتها وذلك لكي تسري عنه همه . وتبعث المرح الى صدره الحزين . فاذا ما اطمأن اليها قليلا عادت فطلبت اليه ان يدلي اليها بسره فاذا قال لها

الا ترين أن الحياة خير من معرفة سر قاتل ؟

أجابته

— سأكون إذن ضحية حب الاستطلاع . اخبرني بسرك ثم أفعل بي ما تشاء

— ما اعجب طبيعتك اذن ؟

ثم تعود فتستحلفه بكل عزيز أن يفضي اليها بذلك السر وهي تتفنن في اغرائه والتأثير عليه . فتستحلفه بعينيها اللتين طالما أطال النظر اليهما وبحبها القوي الذي لا

بدانيه حب سواه . وبرحيق الرضاب الذي ارتشفه من فمها ان يفضي اليها بما تريد . ولكنه يجيبها مرة أخرى أنه لو افضى اليها بذلك لمات وهو لا يملك الحق في أن يموت . وعندئذ تعود دليلة فتثور وتخبره أنها تكرهه وأنها لن تتردد في أن تتزوج أي خاطب يتقدم اليها من عرض الطريق وتتهمه قائلة :

— إن عينيك كعيني القاتل

فيجيبها :

— اني أعد نفسي لقتل الشعب الذي تنتمين اليه

وعندئذ تجابهه بأنه من العبث أن يأمل العيش مع امرأة يهينها ويمتهن كرامتها وأنها سوف تدخل الى غرفة نومه وتتمدد على فراشه بعد أن تسدل ستاراً يحجبها عنه . وتنذره بأنه لو كان رجلاً حقاً فلا يجب أن يلمس ذلك الستار ولا أن يتقدم اليها . ولو فعل فسوف تثأر منه شر ثأر ! فهي تعرف كيف تثأر ممن يحاول ارغامها على أن تأتي ما تأبى أن تأتيه !

وتدخل دليلة إلى الغرفة ثم تسدل الستار . ويبقى شمشون وحده برهة يفكر ويتردد ثم لا يلبث أن يتبعها فيسمع صوت دليلة صارخة :

— اخرج !

فيضحك شمشون عالياً وتستنجد دليلة بمصرايم الذي يقبل بعد قليل فتثور دليلة عليه هو الآخر وتضربه وهي تتهمه بأنه نذل كشمشون لا فرق بينهما . مادام كلاهما رجلا

وتنقضي فترة فتهدأ ثورة دليلة ثم لاتلبث ان تظهر الضعف أمام شمشون فتخبره أن الحياة لم تعد لها بهجتها وأنها ستقضي بقية العمر حزينة بائسة . وأنها لا تجد من نفسها الشجاعة لكي تنتحر وتتخلص من هذا الحول الممل الذي يكتم أنفاسها . وهي تظهر نوعاً من الحنان والدعة اذ تلقي اليه بذلك فيتأثر رغم يقينه بأنها تخونه . ويسترخي الى سماعها والجلوس بقربها ويطلب اليها أن تدعه يلف ذراعيه حولها لجد شيئاً من الراحة ولو في ظل الموت الذي يحبه ! ويحس احساساً شديداً بقوتها ويبلغ ما تهدده به من خطر فيرجوها ان تهادنه وان توقف ذلك العداء المستحكم الذي يضطرم في قلبها والذي لا يطلب الا الثأر منه ! ولكنها تجيبه بأن وقت الهدنة لم يحن بعد ! وتعود فجأة الى اغرائه بحنانها ودعتها فتأخذه بين ذراعيها وتطلب اليه ان ينام في حرارة جسمها . ويطمئن شمشون اليها بعض الشيء . فيطلب اليها أن تجز شعر رأسه لكي يبدو وجهه لها عادياً كوجوه الناس ! ويدخل مصرايم حاملا المقص فتتناوله دليله وتبدأ في جز الشعر وهي تقول :

— نم ياحبيبي العزيز . نم يا صغيري . ستحملني قريباً بين ذراعيك ولن يكون لنا إلا نجوما وقبلات !

ثم تعطي المقص الى مصرايم وتتابع قولها :

— الآن تم الصلح بيننا . الصلح الذي لن يعكره شيء بعد . . . نم برهة ياحبيبي إن الصحراء تحيطنا من كل جهة . . . ولا يسود الآن غير السكون . . .

وتستمر دليلة هكذا تلقي على مسامع شمشون تلك الكلمات في لهجة شعرية مؤثرة وفجأة يظهر بعض أهالي فلسطين الذين تآمروا مع دليلة على شمشون وقد حمل أحدهم سلسلة حديدية فتنبهه دليلة قائلة :

— قم ياشمشون ! هام أهل فلسطين ! ولكنه لايتحرك من مكانه بل يقول لها :

— غني ايضاً !

ولكنه لايلبث أن يتبين كثرة عدد الذين قبلوا من أجله فيقف وتدور معركة بينه وبينهم وتصيح دليلة بمواطنيها الا يقتلوا شمشون ولا يجد مصرايم مناصا من أن يشير على رفاقه بفقء عيني شمشون فيفعلون ويشتد به الألم إذ يجدهم يطفئون نور عينيه فيتوسل اليهم أن يقتلوه ويرأفوا به ويطلب جرعة من الماء فتتقدم اليه دليلة وهي تقول :

— خذ اشرب ياشمشون

وعندئذ يتبين صوتها فيقبض على عنقها ويحاول خنقها ولكنهم ينقذونها منه ويخرجون به لينقلوه الى غزة

* * *

فاذا كان الفصل الأخير فقد انقضت ستة أشهر على ما حدث بعد أن حققت دليلة آمال شعب فلسطين في القبض على عدوها الالد شمشون الذي اودع في قبو حصن من الحصون المنيعة ليقضي فيه بقية حياته سجينا وقد أقبل بعض رفاق شمشون الاسرائيليين يتنسمون أخباره في سجنه المظلم فيجدون ان مصرايم قد عين كبيراً لحراس السجن وانه ساخط على امرائه الذين يبخسونه الأجر ولا يكاد يعرفهم حتى يسمح لهم برؤيتهم لصديقهم شمشون ويحضر شمشون الاعمى وقد كبل بالسلاسل الثقيلة ويتحدث الى رفاقه فاذا به بائس النفس . خائر العزيمة . واذا به يسأل عمن انتخبه شعب بني اسرائيل بعده قاضيا فيجيبونه بانه لا يزال قاضيهم ، وبأن الله لم ينسه قط . ويبعثون في نفسه الأمل أن يعود الى قيادة شعبه

ويدخل كافتور الذي رأيناه في الفصل الاول يغري دليلة على خيانة شمشون و يقوم الآن بالاشراف على تعذيب شمشون ويطلب الى السجين ان يتبعه الى الخارج

... ان شعب فلسطين يريد أن يتسلى برؤيته ... شمشون في إباء وأنفة أن يكون تسلية ... بكرهه ويحتقره . وعندئذ يهدده ... كافتور بان هذا الرفض سيعرض حياته ... للخطر . كما يعرض حياة رفاقه بني إسرائيل ... الذين قدموا لزيارته وتمكنوا من الدخول ... الى السجن خلسة . ويخشى رفاقه عاقبة هذا ... التهديد فيلومونه وينصحون اليه أن ... يقبل الخروج الى الشعب الذي يريد رؤيته ... وان يرضى بهذا الهوان في سبيل انقاذ نفسه ... ورفاقه . ويصر شمشون على الرفض ... ويتأهب الجنود لتنفيذ امر رئيسهم كافتور . ... ويتوسل اليه رفاقه ان يرأف بهم

وتقبل دليلة في هذه اللحظة وتحاول ... اغراءه على الخروج معها الى الشعب الذي ... يريد أن يسخر منه برؤيته يرقص أمامه وهو ... مكبل بالقيود . فتخبره أنها لا تزال ... تحبه وأنها تريد الا يضحي حياته . وانها ... ستخرج لترقص معه أمام ذلك الشعب الابله ... وتقول :

— اضحك تلك الكلاب . لتنقذ حياتك ... ما يطلبونه منك يا حبيبي العزيز فأنا ... لا يمكنني ان أرى قلبك الخافق . إنني ... في يوم من أيام حياتي كما أعبدك ... في هذه اللحظة . هل أستطيع ان أقودك ... وأخرجك اليهم ؟

ويثأر شمشون من تلك اللهجة في ... الامر ولكنه لا يلبث ان يتبين ... ودهاءها فيستجمع قوته كلها ... فيكسر قيوده الحديدية وعندئذ تصيح ... :

— آه ! آه ! النجدة ! فقد كسر ... !

ويدوي إذ ذاك صوت الرعد من بعيد ... ويأمر كافتور الجنود بالقبض على شمشون ... ولكنهم لا يجرأون فيصيح بهم :

— أتخافون من أعمى أيها الجبناء ؟ ... الارض ويصيح شمشون

— لقد كسرت قيدي . شكراً يا الهي المجد لك . انظروا إلي وأنا أرقص . . . ان السماء والارض ترقصان معي !

وتصيح دليلة :

— أمسكوه فهو الذي يهز الارض !

ويشتد صوت الرعد وتسمع أصوات من الخارج تطلب الفرار وتنبىء بأن السماء قد أظلم وجهها وتنادي دليلة بوجوب قتل شمشون فيقول لها :

— أسقطوا كل البناء فوق كتفي !

ها ! ها ! لقد جعلتم الموت يرقص . . . .

ألم تعلموا ان الموت إذا رقص فانه يدك العالم من أساسه ويحطمه ؟

ولا يلبث البناء كله ان ينهار وتتسمر قدما دليلة فلا تستطيع الخروج كما خرج رفاق شمشون بنو اسرائيل

وتنتهي القصه بهذا الحوار

دليلة — ان هذا الصوت يجنني

شمشون — هذه هي رقصتي الاخيرة

( يسقط المعبد ويحدث صوتاً هائلا عند سقوطه ) ويسمع صوت الاسرائيليين الذين نجوا وهم يصيحون من الخارج

— الحمد لله !

ثم تهبط الستار !

محمود كامل
المحامي

# مجلات الهلال

تتجلى زعامة مصر الادبية للعالم العربي في الاقبال الفائق الذي يبدو من أبناء العربية المنتشرين في انحاء المعمورة على مايصدر عن مصر من مؤلفات وصحف ومجلات ولمجلة الهلال وشقيقاتها مكانة خاصة لدى الناطقين بالضاد ولاتخلو مدينة من مدن العالم العربي او المهاجر من قراء عديدين لهذه المجلات . ففي دار السلام وجاوه والهند





في جدة

في المهجر : في جنوب اميركا





في فرنسا



في الجزائر

# فى العالم العربى

وحضرموت وساحل الذهب والترنسفال ونيجيريا وكوباوغيرها من البلدان التي لايظن احدنا أن بيننا وبينها علاقة ما ، لنا فيها قراء عديدون ينتظرون بفروغ صبر كل شهر او كل اسبوع نتيجة قرائح الادباء المصريين

وقد نشرنا هنا بعض صور تمثل قراء العربية يطالعون مجلات الهلال في مختلف انحاء العالم





فى السودان

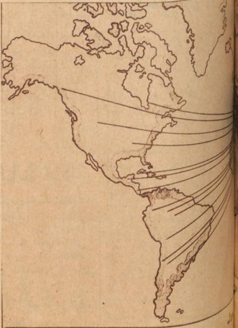


فى نيويورك

فى البحرين



فى جاوة



# معلومات شتى

— على الرغم من تحديد التسليح في انجلترا لا يزال التسليح يكلفها مائتي جنيه في الدقيقة الواحدة كما قدرته احدى الصحف الانجليزية

— أصدر نادي الطيران الملكي في لندن الشهادة التي رقمها ١٠٠٠٠ من الشهادات التي تبيح لحاملها قيادة طيارة وقد نالت هذه الشهادة الاخيرة احدى الفتيات وأول شهادة منحها ذلك النادي

كانت للكولونيل مور برابازون في مارس سنة ١٩١٠

— تحتفل البرازيل في الشهر القادم بذكرى اكتشاف كريستوف كولومب لامريكا ولما كان كولومب ايطالي الاصل فان ماركوني سيبعث لهذه المناسبة من محطته المسمى التيرا دافعاً كهربائياً في الاثير يذهب الى ريو دي جانيرو على بعد ٥٠٠٠ ميل فيوقد هناك منارة يراها كل انسان

— النساء في فارس من أشد النساء المحافظات على التقاليد الشرقية ولكن ذكرت إحدى الصحف الانجليزية انه سمح أخيراً للمطاعم ودور السينما ان تقبل النساء بين زبائنها وكانت ممنوعة من ذلك قبلا

— قل عدد المهاجرين الى أميركا بسبب التضييق الذي تواجه به المهاجرة حتى كان ذلك العدد في السنة الاخيرة ٩٧٠٠٠ وقد هبط وهذه أول مرة منذ سنة ١٨٦٥ يقل بها عدد المهاجرين عن مائة الف وكان سيل المهاجرة قبل الحرب يتدفق على الولايات المتحدة حتى بلغ عدد المهاجرين ستة ملايين في عشر سنوات

# رجال العلم ومكتشفاتهم

هذا هو عنوان الكتاب الذي تقررت دراسته في القسم العلمي من البكالوريا . وقد عني بنقله الى العربية نقلا اميناً دقيقاً سهل المأخذ ، الاستاذ فؤاد صروف رئيس تحرير المقتطف ليكون عونا للطلاب على تفهم الاصل الانكليزي في اثناء الدراسة

وقد تم طبعه ويكون في المكاتب في يوم ١٥ في الشهر وثمنه خمسة غروش

## خسائر انجلترا فى الحرب

تنشر الحكومة البريطانيـة تاريخاً رسمياً للحرب الكبرى في عدد من المجلدات وآخر مجلد صدر حديثاً هو خاص بالخدمة الطبية في اثناء الحرب ويؤخذ منه أن عدد الاصابات التي مني بها الجنود البريطانيون ١١٠٩٦٣٣ اصابة وهذا العدد الهائل يدل على أن أكثر الجنود اصيبوا عدة مرات في اثناء الحرب . ويشمل ايضاً عدد الذين ماتوا أو اصابهم عجز من جراء المرض . وقد بلغ مجموع عدد الجنود البريطانة المشتركة في الحرب نحو أربعة ملايين . أما الذين ماتوا منهم في الحرب بما فيهم أولئك الذين ماتوا من جراحهم أو امراضهم فهو ٧٠٠ الف ولا يدخل في هذا الرقم عدد جنود المستعمرات

## تاريخ التاريخ

خطب السير وليم دامبير - هوثيام من علماء التاريخ الانجليز في مؤتمر دولي بلندن فقال : « إن التاريخ في طفولته يعنى طبعاً بالمظاهر أمثال الملوك والملكات والوقائع والانتصارات . ويأتي بعد ذلك تاريخ الدساتير والقوانين التي يبرز فيها المحامون والساسة . وفي السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر أي في الوقت الذي غيرت فيه الثورة الصناعية وجه أوربا أدرك الناس أهمية الدائرة الاقتصادية التي يسير الناس في داخلها فكتب التاريخ من جديد على هذا الأساس . وأخيراً بدأنا نرى ان الانسان لا يعيش على الخبز وحده وأن الانتصارات العقلية هي أهم ما وصل اليه الانسان وبذا وصل التاريخ إلى قمته »

## الامتيازات

التي تقدمها مجلات الهلال لقرائها الكرام

**رجاء واعتذار لحضرات القراء**

إن إقبال القراء على الامتيازات التي نقدمها قد جعل من الصعب على الادارة الاسراع في تلبية الطلبات التي انهالت عليها من كل حدب

لهذا السبب فاننا نرجو من حضرات الذين قدموا الينا طلباتهم سواء للاشتراك أو للحصول على كتب أن يمهلونا قليلا وأن يكونوا واثقين من أن طلباتهم هي تحت النظر وستنال كل عنايتنا

وكذلك نلفت النظر إلى الشروط التي نشرناها وإلى ضرورة اتباعها جميعاً وإلا ... . وبهذه المناسبة نقول مع الاسف إننا نضطر لهذا السبب إلى رفض كثير من الطلبات التي نضطر بسبب إهمال أصحابها لشروط الامتياز

## في زوايا التاريخ

# المحرقـــة

كان شارلكان أو كارلوس الخامس، ملك أسبانيا وامبراطور المانيا والنمسا وهولندا وغيرها من بلدان العالمين القديم والجديد، يفاخر باتساع ملكه ويباهي بأن « الشمس لا تغرب أبداً عن ممتلكات تاجه ! »

لكنه واجه في حياته الحافلة بالاعمال العظيمة صعاباً وعقبات أفضت في النهاية مضجعه، وجعلته يزهد في الحياة ويتعب من استمرار الجهاد في سبيل المحافظة على ذلك الملك الشاسع، فتنازل عن العرش راضياً، وآثر على الحكم والسلطان العزلة في دير للرهبان والتضرع الى الله بأن يغفر له ذنوبه الكثيرة وكان ذلك في سنة ١٥٥٥

حارب ذلك العاهل العظيم أعداء كثيرين، ونازل في ميادين القتال فرنسوا الاول ملك الفرنسيين، وسليمان القانوني سلطان العثمانيين، وغيرهما من الملوك والامراء والاقيال، فكان في حروبه جميعها شهماً شجاعاً عنيداً..

وحارب أيضاً أعداء الكنيسة الكاثوليكية التي كان يسمي نفسه ابنها البار وخادمها الأمين، وطارد الذين خرجوا على سلطتها وشقوا عصا الطاعة على بابا روما وتعاليمه، فكان في تلك الحرب عنيداً أيضاً، ولكن عناده كان بعيداً عن ...

ومحاكم التفتيش التي وضع شارلكان نفوذه وجيشه في خدمتها، تعتبر عن حق لطخة سوداء في تاريخ الكنيسة، وعاراً لا يمحى ألصقه ذلك العاهل الاسباني باسمه واسم بلاده



برج النساء في قصر الحمراء بغرناطة

مات شارلكان بعد اعتزاله الملك بثلاث سنوات، أي في سنة ١٥٥٨، وجلس على العرش من بعده ابنه فيليب الثاني، فكان الابن الجدير بذلك الأب، وتمشى مثله على الخطة التي وضعها شارلكان لمطاردة الخارجين على الكنيسة والفتك بهم بالقتل والابعاد والتشريد

وكانت أسبانيا في عهد الملكين القاسيين المتعصبين مسرحاً لحوادث مؤلمة، ووقائع دموية، وفظائع تقشعر من هولها الابدان، وتمجها النفوس

نادى « لوثيرس » في المانيا بمذهبه الديني، وحمل على العقائد الراسخة في الاذهان، فتبعه جمع عظيم من الناس اطلقوا على انفسهم اسم « لوثيريين » اشارة إلى رئيسهم وزعيمهم فجزعت « روما » من تلك الحركة الخطرة، واصدرت قرارها بحرمان لوثيرس واتباعه من « ملكوت السماء ونعيم الآخرة » وقامت تدعو الكنيسة والملوك في اوربا المسيحية إلى مقاومة ذلك المذهب الجديد واستئصال « الداء الوبيل » من شأفته

أجاب شارلكان الدعوة ولبى النداء، وجعلت محاكم التفتيش تعقد جلساتها ليلاً ونهاراً، وتصدر احكامها بالحبس والحرق والنفي على المتهمين الذين كان يسوقهم اليها زبانية الملك وجواسيسه، وعمت المحارق اسبانيا من اقصاها الى أقصاها، وانعقد فوقها الدخان المتصاعد من كل مدينة وقرية !

وكانوا يطلقون على ... اسم « المحرقـة » ـ ويا للسخرية ! ـ ... الايمان »

* * *

سافر الدكتور « كازالا » الكاهن الملحق بقصر الملك في مدريد، عاصمة الدولة الاسبانية، الى المانيا حيث اعتنق مذهب لوثيرس، وعاد الى وطنه يدعو الناس سراً الى اعتناق ذلك المذهب لأنه كان يعتقد اعتقاداً راسخاً ان لوثيرس على حق وان خصومه على ضلال

وأقام الدكتور كازالا بعد عودته في ... الوليد» حيث التف حوله جماعة من الاهل والاصدقاء راقت لهم تعاليمه الجديدة، فتعو... وأسسوا في المدينة طائفة « لوثيرية »

... المتهمين اليها في وقت قصير أكثر من ... رجل وامرأة

ومات الملك شارلكان في أثناء ذلك ... على العرش ابنه فيليب الثاني ؟ ... المراقبة على « أعداء الكنيسة » ... عليهم الخناق وبث عيونه وأرصاده ... مكان حتى انتهى به الامر الى اكتشاف ... الذي كان الدكتور كازالا يجتمع ... مع أتباعه ، فداهمهم الجنود ذات ليلة ، ... على ثلاثين منهم ، وساقوهم الى ... قمر باحالتهم الى محكمة التفتيش ...

وتمكن الدكتور كازالا من الفرار مع ... وأخيه ، فلحق بهم الجنود ، وطاردوهم ... مكان الى مكان ، حتى عثروا على الدكتور ... في جامع قرطبة العربي ، الذي فتح له ... أبوابه ، وخبأه في المحراب ظناً منه ... الملك لن تصل اليه في ذلك المأوى ...

أما أخت الدكتور وأخوه ، فقد ظنا ... قصر الحمراء في غرناطة ملجأ أميناً ، ... لم يمنع عنهما يد الملك أيضاً ، فعثر ... عليهما وهما في جناح القصر المعروف ... النساء ...

... محكمة التفتيش في أمر المقبوض ... ، وأصدرت حكمها بعد يومين . . .

* * *

... زرت الآن مدينة مدريد ، عاصمة ... الجمهورية الاسبانية ، وعرجت على دار ... هناك ، وبحثت بين المحفوظات ... المخطوطات التي يعود تاريخها الى ذلك ... الذي أحدثك عنه ! فانك تجد بينها ... خطية ، وضعت في غلاف من الجلد ، ... عليها : « حرق جماعة من الكفار ... الوليد » أي « بلد الوليد » في اليوم ... والعشرين من شهر مايو سنة ١٥٥٩ ... وهذه ترجمة تلك الوثيقة بالحرف ...

« وضعت في المكان قبل تنفيذ الحكم بيوم مائتان من المنصات الخشبية . وقبل نصف الليل كانت جميعها مملوءة بالناس . وكنا نرى المتفرجين في كل ناحية على السطوح وفي نوافذ البيوت

« ووصل دون كارلوس ولي العهد وكان في الرابعة عشرة من عمره ومعه اخته الاميرة جوانا يصحبها عظماء المملكة والأساقفة ورئيس محاكم التفتيش العام وكان يعرف باسم « المفتش الاعظم » وذلك في الساعة الثامنة صباحاً

وكانت السيدات اللواتي يصحبن الاميرة جوانا مرتديات أثواب الحداد ولكنها أثواب ثمينة فاخرة

« جلس الامير والأميرة وجيء بالمحكوم عليهم وبعد أن نهضوا وصل الأسقف « ملكيوركانا » والقى خطبة للوعظ والارشاد لم يسمعها أحد لان الضوضاء في الميدان كانت شديدة تغطي على صوته

« ثم نهض أسقف آخر فعم السكوت نظراً الى مقامه السامي

« ورفع صليباً ذهبياً بيده ، وقال بصوت دوى كالرعد : « ليقسم الامير والاميرة أمام الله أنهما سيدافعان دائماً عن محاكم التفتيش ! »

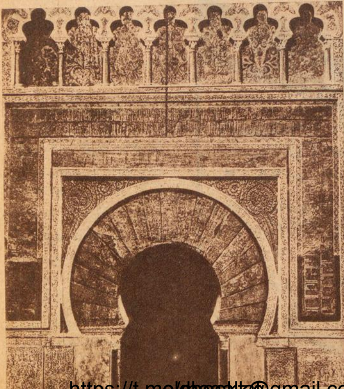
« فقال الامير والاميرة : آمين !

« ثم أضافا على ذلك انهما سيفعلان دائماً مايطلبه الاسقف منهما

« ونهض القاضي « فرجارا » ونطق بالحكم أمام المتهمين المحكوم عليهم

« أما الاول فهو الدكتور كازالا ، الكاهن السابق والخادم في قصر جلالة الملك كارلوس الخامس والذي انضم إلى الهراطقة واعتنق مذهب لوثيرس الملعون من الله

« ويجيء بعده أخوه وأخته وثلاثون



مسجد قرطبة — المحراب كما هو الآن

آخرون من الهراطقة الملاعين

« وقد حكم على ستة عشر منهم بالسجن المؤبد. وعلى أربعة عشر بالحرق. وهم الذين جيء بهم اليوم الى هذا المكان لتنفيذ الحكم فيهم

« وقبل القائهم في النار، صدر الأمر الى الجنود بخنقهم. غير أن واحداً منهم أصعد الى المحرقة حياً

« وكان بين المحكوم عليهم فتاة في العشرين من عمرها تدعى كاتاليانادي اورتيا وقد طلبت من الجلاد ألا يطيل عذابها. ولكنها كانت تعسة الى حد بعيد. فقد تعذبت أكثر من المحكوم عليهم الآخرين وكان موتها بطيئاً جداً

« وبين المحارق واحدة مرتفعة أكثر من غيرها. وهي المحرقة التي أعدت للدكتور كازالا رئيس طائفة اللوثيريين في المدينة

« كان الامبراطور شارلكان يحب الدكتور كازالا ويحترمه كثيراً وقد أخذه معه ذات مرة الى المانيا، وهناك اعتنق الدكتور المذهب اللوثيري

« وظل الدكتور يأمل الى آخر لحظة من حياته ان الملك فيليب الثاني سيعفو عنه لكن العفو لم يصدر، ونفذ الحكم فيه

« وقد خنقوه مثل ما خنقوا رفاقه ثم وضعت الجثث على المحارق وأضرمت فيها النيران

« وظل الرجل الذي أحرق حياً يصيح



ويسب ويشتم حتى فاضت روحه بعد ان ضربه أحد الجنود برمحه فاخترق السنان صدره من جهة إلى جهة ، وقد أحاطت به النيران من كل جانب وسالت دماؤه بغزارة فمات ميتة شنيعة

« وأمرت محكمة التفتيش بنبش القبر الذي دفنت فيه أم الدكتور كازالا ، فنفذ الامر وجيء بعظام الميتة فأحرقت مع جثة ابنها الدكتور ! »

« حبيب جاماتي »

---

## مدرسة دولية

في بلدة السينور بالدانمارك مدرسة دولية تسعى إلى توطيد علائق المودة بين الشعوب واسمها : « مدرسة الشعب الدولية » وقد احتفلت أخيراً بمرور السنة العاشرة على تأسيسها . ويهرع إلى هذه المدرسة رجال ونساء من أرجاء العالم ليستمعوا إلى محاضرات تلقى باللغات الانجليزية والفرنسية والألمانية والاسكانديناڤية في العلاقات بين الدول ودستور عصبة الأمم والتحكيم وما أشبه . ويوجد فصلان للدراسة واحد في الصيف والآخر في الشتاء

# مذكرات فضولي

## بعد ٨ سنين

كانت صناعة الغناء الى عهد قريب من الصناعات التي يتمتع بها الناس ويحتقرون أربابها ، فكان المغني وهو يغني كالمتصدق الذي يلتف حوله المسترفدون والسؤال والشحاذون ، يعظمونه ، ويدعون له بطول الحياة ، فاذا فرغ من غنائه فانه أهون عليهم من لص هارب من السجن ، لا يصاهرونه ولا يعاملونه معاملة الند للند ولا يحسبونه واحداً من جملة القوم ،وكان الشاب من أبناء الخاصة إذا غنى أو ضرب على آلة طرب فعل ذلك خفية كأنه يرتكب جريمة منكرة والمحاكم لا تصدق شهادتهم والعلماء يستنكفون أن يجالسوهم ، الى أن أخذت البلاد في الاقتداء بالاوربيين فأنشأ كثيرون من الاعيان والموظفين يتعلمون الضرب على آلات الطرب ويتغنون كما كانت القدماء تفعل في عهد ابراهيم بن المهدي وأمثاله من أهل بيت الخلافة وبيوت الأمراء ، وسارت السفينة في هذا المهاه العذب حتى رأينا معهد الموسيقى الشرقي كما نراه الآن وفيه الموسيقيون من الوجهاء ورجال الحكومة ، ولعل الفضل في هذا التطور راجع الى المكانة الخاصة التي بلغها في الهيئة الاجتماعية المرحوم عبده الحمولي بما كان له من الآداب العالية والاخلاق الحسان فانه أول من عامله الكبراء معاملة الصديق للصديق من أهل هذه الصناعة في الجيل الماضي ، وهذه النهضة الموسيقية العامة ثمرة من ثمرات تلك المكانة التى بلغها ذلك الموسيقي العظيم ، عبده الحمولي ، من حيث الوجاهة والفضل

ولكن القوم لا يقدرون الموسيقي المرتزق بالموسيقى حق قدره الى الآن ، حتى في معهد الموسيقى الشرقي، فان المرحوم الشيخ سيد درويش وهو أعظم موسيقي أنجبته مصر بعد عبده وعثمان لم يكن له وجود في هذا المعهد — وقد كان نادياً — لغير شيء إلا أنه « محترف صناعة الغناء » وليس من أبناء الخاصة كمصطفى بك رضا ومصطفى بك ممتاز ولا من الموظفين كابراهيم افندي حسن ومصطفى افندي العقاد ، ولو اتصل به النادي أو المعهد لكانت حياته — رحمه الله — أجمل فرصة تنتهز لرفع شأن الموسيقى بما أوتيه من العلم والالهام والذي لم يرزق مثله غير النوابغ الاقلين الذين لا يجود بهم الدهر إلا كل حين

كانت تلك غلطة ، وغلطة أخرى أن معهد الموسيقى لا يجمع ألحان الشيخ سيد درويش ويدرسها وهي لو جمعت لا تكون إلا مدرسة موسيقية لا يسمح بمثلها الزمان

أقول هذا لانقضاء ثماني سنين على وفاته ولا أقل من هذه الكلمة في ذكراه

□□□

## اطمئنوا

قالوا « شر البلية ما يضحك » ومن المفارقات الغريبة تلغراف من لندن يقول مرسله ان محلا مشهوراً من محلات الوسطاء في منشستر عقد صفقة من القطن قيمتها أكثر من مائة وخمسين الف جنيه وان عقد هذه الصفقة يدل على ان أسعار القطن قد بلغت الى مستوى مأمون لا يخشى عليه!

ألست ترى في قوله « مستوى مأمون لا يخشى عليه » ان الهبوط قد وقف وان هذا الحد يدعو الى الطمأنينة ؟ وفيه الر

الذي يشتهيه الناس ؟

نعم وصلت أسعار القطن الى مستوى لا هبوط بعده ، ولكنه غير مأمون، بل نذير بالخراب ، لانه أسفل ما يصل الـ القطن في هبوطه ، اللهم الا اذا كان صاحب التلغراف كان يتوقع أن تأخذ منشـ ولنكشير القطن مجاناً من الفلاحين وتـ الفلاحين مصاريف النقل !

هذه هي المرة الاولى التي نسمع بها من طبيب ان المريض خرج من دائرة الخطـ لأنه مات ! ولكنه زمن

□□□

## معلهش

هب ان انساناً غشك في ريال مزيف مثلا ، ورددته اليه ، فأنكر انه منه ، طريقة غير أن

١ — تغش بالريال شخصاً آخر فتبيع شرفك وضميرك بعشرين قرشاً ان كنـ لا تقدر الشرف حق قدره ولا تحسب للضمير حساباً ، ومن الخجل ان اكثر الناس اذا غشهم انسان بعملة مزيفة غشوا غيره بها ؟

٢ — أن تأخذ بخناق الذي غشك بالريال المزيف الى قسم الشرطة وتدخل أنت مـ في (س) و(ج) وتتمشى معه من البوليـ الى النيابة الى محكمة الجنايات شاهداً في القضية وتتعطل أعمالك وتلقى من التاعب ما لا طاقة لك به ؟ وهذا مالا يفعله أحد

٣ — أن تترك عوضك على الله وتكسر الريال وكسر أضلاع رجل في هذه الايام أهون من كسر ربع الريال

ولا ريب في أن الحكومة تعلم هذه
حقائق ، وتعلم أن الناس يتبادلون العملة
زيفة ويغش بعضهم بعضاً لان الايام أيام
ناس وليس من الهين أن يرمي انسان ما
عل به من العملة المزيفة ، التى تكاثرت
حتى ملأت الاسواق ، وليس علي أنا أن
عف الداء والدواء ، وها قد شكوت
ناس وعلى الحكومة العلاج

□□□

معمل مزة

ضبط في الاسكندرية معمل لتفريخ
دجاج ، فهل تظن تفريخ الدجاج جريمة؟
بل في قلب ذلك المعمل معمل آخر
لتقطير الخمور صاحبه رومي مشهور بالتهريب
ويقول رجال البوليس انه مشهور بالتهريب
ولا أدري كيف يكون مشهوراً بالتهريب
ويطلبون نفيه من البلاد بعد أن تعددت
سوابقه ، وهم يقولون ان سوابقه كثيرة !
ولكن الرجل صاحب معمل التقطير
ومعمل تفريخ دجاج ، ولا جناح عليه ،
فقد قضى في عمله سنين ولم يضبط إلا
في ذلك النهار ) من هذه السنة ( البيضة )
ومما يلاحظ تلقاء هذا الحادث أن
صاحب معمل تفريخ الدجاج اختار تفريخ
معمل لتقطير الخمور رمزا الى أن أهل هذا
... يسكر الرجل منهم وهو طفل « لسه
... م البيضه » فهل للذين يعنيهم أمر
الاخلاق والآداب أن ينظروا في هذه الحال
... تؤذن في مالطه ؟

□□□

ترجيع الصدى

سألته
متى
تفي
بالوعد قال لي « غدا »
فلما قلت أمس لى
« غدا » أقلتها سدى
أكلما قيل « غدا »
رنت بترجيع الصدى

« فضولى »

# جولة بدار الآثار العربية

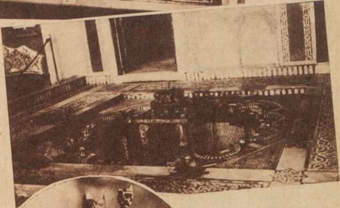


ثريا بديعة من النحاس المخرم مزينة باشكال نجمية وهي باسم الامير قوصون ومؤرخة سنة ٧٣٠



شماع باب او نافذة عليه كتابات بارزة مزينة بفروع نباتية من ضريح السيدة نفيسة من اوائل القرن السابع الهجري

كان لا بد لنا ونحن ... ان ...
لاصدار عدد خاص بالعرب من ...
بجولة بدار الآثار العربية وهذه الدار ...
جزء من المكتبة الملكية العامة ...
يزورها يخيل اليه انه انتقل فجأة الى عصر
من عصور العرب الماضية فقد مثل العرب
فيها بآثارهم ، وبدوا بحضارتهم وفنونهم
وان الناظر الى ما حوته تلك الدار ...
الروعة لما يشهد فيها من صناعة بالغة ...
ومن فن تجلى فيه الذوق السليم ...
انه جدير بنا جميعاً ان نكثر من زيارة ...
الدار حتى نرى فيها مجد أجدادنا حاضراً ...
كما انه خليق بالصناع المصريين ...
يتلقوا مما يشاهدونه فيها دروساً في الصناعة ...
حتى يحيوا الفن العربي القديم . ونقدم ...
هاتين الصفحتين عدة مناظر مختارة من
دار الآثار ، فيها امثلة على دقة الفن ...
والرسم وصناعة النحاس وفن البناء



فسقية ساحرة من الفسيفساء المركب من الرخام المختلف الالوان بقبة قلاوون المشيدة في سنة ٦٨٢ ه



ابريق بديع من النحاس يرجع عهده الى الدولة الاموية وبه نقوش وزخارف متشبهة بالفن الساساني





محراب مسجد السيدة رقية وهو من خشب منقوش بالحفر مزخرف باطباق نجمية محاطة باطار عليه كتابات كوفية والمقدر ان تاريخه يرجع الي منتصف القرن السادس الهجري

لوحة كبيرة من القيشاني من دمشق بها رسم مكة المكرمة صنعت سنة ١٠٣٩ هجرية واسم صانعها محمد الشامي



كرسي يتجلى فيه الفن العربي وهو على [illegible] منشور ذي ستة اضلاع مكسوة بطبقة رقيقة [illegible] الفسيفساء مطعمة بالسن والابنوس من جامع [illegible] شعبان الثاني سنة ٧٧٠ هجرية

شاهد من رخام مؤرخ سنة ٢٤٣ هجرية وهو يحوي خطا كوفيا كثير البروز وبعض الحروف تزينها الزخارف وأصله من الفسطاط



[illegible] بداخل دار الاثار العربية وتحوي [illegible] رخام وحمالاتها وكذلك بعض تيجان من [illegible] مختلفة ويرى حضرة امين الدار وهو [illegible] كتابة كوفية قديمة على الاثار



# كيف يمكنك ان تنشىء في دارك مكتبة ادبية قيمة

## بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك – ايها القارىء – قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها . او لعلك اردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال – خدمة لقرائها – ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

## كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اتينا هنا على اهمها ) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسبما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

### متى تساوي القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد ) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ، ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

### متى تساوي القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة لارسال والبريد

---

بمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً على ان نعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات

١ – **تاريخ الجمعيات السرية** يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان – ثمنه ١٢ قرشاً

٢ – **حول سرير الامبراطور** هذا الكتاب يرينا نابوليون في غير حروبه وفتوحاته ، يرينا نابوليون الرجل كما يراه الطبيب والعالم . تأليف الدكتور كابانيس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض – ثمنه ٦ قروش

٣ – **اشهر الملكات في التاريخ** يجمع هذا الكتاب بين دفتيه سير اشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ مكتوب باسلوب تحليلي شائق – ثمنه ١٢ قرشاً

٤ – **البيت والعالم** مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وحكيمها طاغور وقد اودع كتابه حكمة وفلسفة اجتماعية وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة – ثمنه ٨ قروش

٥ – **كاترين الثانية** قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة . ثمنها ٣ قروش

٦ – **مي في ضريح** رواية شائقة مكتوبة باسلوب قصصي جذاب تعريب المرحوم طانيوس عبده . ثمنها ٥ قروش

٧ – **تاريخ المانيا** في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب والكتاب يقع في نحو مائة صفحة وهو مزين بالصور ثمنه ٦ قروش

٨ – **فتاوى كبار الكتاب والادباء** آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل اللغة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية ثمنه ٦ قروش

٩ – **اسرار البلاط الالماني** تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني . ثمنه ٥ قروش

١٠ – **مجموعة بدائع الفن الحديث** مجموعة قيمة تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعاً انيقاً . ثمنها ثلاثة قروش



| ص | |
|---|---|
| ١٥ | مختصر الفرق بين الفرق |
| ٢٠ | تاريخ التمدن الحديث |
| ٨ | سيرة محمد علي |
| ٦ | أحلام الفلاسفة |
| ١٢ | قضايا التاريخ الكبرى |
| ٨ | مملكة الظلام |
| ٦ | اميركا في نظر شرقي |
| ٥ | الجنون لجبران خليل جبران |
| ٥ | المسألة الشرقية |
| ٥ | الاشتراكية |
| ٣ | عجائب الدنيا السبع |
| ١٢ | تاريخ المؤامرات السياسية |
| ١٢ | تاريخ الفنون وأشهر الصور |
| ١٠ | العقل الباطن ومكنونات النفس |

| ص | |
|---|---|
| ٥ | مجموعة صور عظماء الشرق |
| ١٠ | اضحك يضحك لك العالم |
| ٣٫٥ | تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠ |
| ٣٫٥ | « « « ١٩٣١ |
| ١٠٠ | مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠ |

## روايات مختلفة

| | |
|---|---|
| ١٠ | أشهر قصص الحب التاريخية |
| ١٠ | محمد علي |
| ١٠ | هنري الثامن |
| ٨ | تاجر البندقية تعريب خليل مطران |
| ٦ | ماري انتوانيت وولدها |
| ٦ | النسر الاعظم |
| ٦ | فرخ النسر |
| ٦ | بطرس الاكبر وولده |
| ٦ | جحيم المحبين |
| ٥ | اسرار القيصرة |

## مؤلفات جرجي زيدان

ص

- تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء
- فهرس آداب اللغة
- المختصر في تاريخ اداب اللغة العربية
- تاريخ مصر الحديث جزآن
- تراجم مشاهير الشرق «
- عجائب الخلق
- الفلسفة اللغوية

## روايات جرجي زيدان

- ١٧ رمضان
- غادة كربلاء
- الحجاج بن يوسف
- فتح الاندلس
- شارل وعبد الرحمن
- ابو مسلم الخراساني
- العباسة أخت الرشيد
- الامين والمأمون

| ص | |
|---|---|
| ١٠ | أرمانوسة المصرية |
| ١٠ | عروس فرغانة |
| ١٠ | عبد الرحمن الناصر |
| ١٠ | الانقلاب العثماني |
| ١٠ | صلاح الدين |
| ١٠ | شجرة الدر |
| ١٠ | أسير المتمهدي |
| ١٠ | استبداد المماليك |

## كتب مختلفة

| | |
|---|---|
| ١٠ | خلق المرأة لاميل زيدان |
| ٦ | سوانح فتاة لمي |
| ٦ | ظلمات وأشعة لمي |
| ٨ | كلمات واشارات لمي |
| ٨ | بين الجزر والمد لمي |
| ٨ | قادة الفكر البشري لطه حسين |
| ٨ | روح التربية لطه حسين |
| ١٠ | حرية الفكر |
| ١٠ | قصص وأدب وفكاهة |



ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

**للانتفاع بهذا الامتياز**

**يجب اتباع التعليمات حرفياً**

**والا تهمل الطلبات**

# اشترك مجـــاناً فى كل شيء

[ اقرأ تفاصيل هذا الاقتراح المبتكر فى صفحة ٢٦ ]

## المجموعات الجاهزة

### مجموعة حرف (ا) لوازم الزينة

| | | م |
|---|---|---|
| كريم كليوبترا للنمش والكلف | الحق | ١٠ |
| كابيلارينا أقوى مقو للشعر | الزجاجة | ١٨ |
| مسحوق لقمر لازالة الشعر | العلبة | ٤ |
| ماء كولونيا السكوتش | الزجاجة | ١٢ |
| حمض البوريك | باكو | ١ |
| | | ٥٠ |

### مجموعة حرف (ب) لوازم منزلية

| | | م |
|---|---|---|
| مسحوق ابو الهول للبراغيث | العلبة | ٥ |
| ماء كولونيا السكوتش | الزجاجة | ١٢ |
| خل نبيذ أصلي مضمون | الزجاجة | ١٠ |
| ماء الزهر | » | ٨ |
| يودوزول (صبغة اليود) | | ٤ |
| فازلين نقي | بالانبوبة | ٢ |
| جليسرين عطري ٦٠ جرام | الزجاجة | ٥ |
| القطرة العجيبة | » | ٤ |
| | | ٥٠ |

### مجموعة حرف (ج) مستحضرات مقوية

| | | م |
|---|---|---|
| هيموتون (شراب هيموجلوبين) | الزجاجة | ١٠ |
| كينا المفتاحين الحديدية | » | ١٦ |
| الهيموفوجين (يقوم مقام | | |
| زيت السمك طعمه لذيذ) | الزجاجة | ١٦ |
| مسحوق العرقسوس المركب | العلبة | ٣ |
| | | ٥٠ |

### مجموعة حرف (د) مشروبات روحية وغيرها

| | | م |
|---|---|---|
| نبيذ ملجا المعتق | الزجاجة | ١٢ |
| زبيب اكسترا | نصف أقة | ٢٨ |
| ماء السكينا السكوتش | العلبة | ١٠ |
| | | ٥٠ |

### مجموعة حرف (هـ) متنوعة

| | | م |
|---|---|---|
| نبيذ ابيض معتق للمائدة | الزجاجة | ١٠ |
| ماء كولونيا السكوتش | » | ١٢ |
| القطرة العجيبة | » | ٤ |
| الشربة الاميركانية | الزجاجة | ٤ |
| اقراص حائدة | العلبة | ٤ |
| فازلين بوريك | الانبوبة | ٢ |
| زيت خروع نقي | الزجاجة | ٢ |
| سيدلس ماركة المفتاحين | العلبة | ٦ |
| بودرة دورمان | العلبة | ٥ |
| حمض البوريك | باكو | ١ |
| | | ٥٠ |

ويمكن تسلم هذه المجموعات من دار الهلال بشارع الامير قداداء فى يومى الثلثاء والجمعة بين الساعة ١٠ صباحاً و ١ بعد الظهر

## أنموذج للطلب الذي يقدمه الراغبون في الاشتراك في مجلة واحدة داخل القطر

**حضرة مدير دار الهلال** بوستة قصر الدوبارة (مصر)

مرسل لكم طي هذا ٥٨ قرشاً قيمة اشتراك لمدة سنة في مجلتكم «كل شيء» ابتداء من العدد ........ الى العدد ........

والرجاء ارسال مجموعة الاصناف المرموز اليها بحرف ........ الاصناف الآتية : ........ السعر

........

........

........

المجموع (١) ........

الاسم : ........

العنوان : ........

(١) يجب الا يزيد المجموع على ٥٠ قرشاً

**يسرى مفعول هذا الامتيازحتى ٣٠ سبتمبر ١٩٣١**

(كل شيء) مجلة اسبوعية ... قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قداداد أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل


الجهات التي ينتشر فيها المسلمون
الاقطار التي تتكلم اللغة العربية أو يكثر فيها التخاطب بها
البلاد التي توجد فيها أقلية مسلمة
اسـ
المحيط الهـــــادى
بورنيو
سومطرا
سيليبس
جزيرة جاوه
فلوريده
استراليـــا

الشيء والعالم

السبت ٣ اكتوبر ١٩٣١ – ٢١ جمادى الاولى ١٣٥٠

KOL SHEI, No ... – Cairo 3 October 1931

تصدر عن « دار الهلال »
صاحباها ورئيسا تحريرها :
اميل وشكري زيدان

... – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات



زكي باشا ابو السعود

(انظر صفحة ٨)

# كيف يعنون بأطفال الفقراء

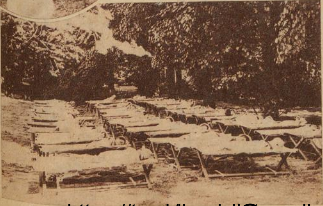


الاطفال يتلقون درساً فى الرسم والحياكة فى الهواء الطلق



يعنى الغربيون عناية فائقة بتربية الاطفال وخصوصاً من الناحية الصحية حتى ينشأوا رجالا ينفعون أنفسهم وبلادهم . وهم لا يقصرون هذه العناية على أولاد الاغنياء بل يلقى أولاد الفقراء كذلك نصيباً وافراً منها . ومن آيات ذلك انه أنشئت في دوبني باوبرفيلييه مدرسة للاطفال الفقراء في الهواء الطلق وفيها يتعلمون ويغذون غذاء صحياً مقويا وتتاح لهم لذائذ الحياة التي هي في العادة من خصائص أولاد الاغنياء . ولا شك ان هذا مشروع اجتماعي عظيم وهوجدير بالتقليد في مصر حيث لا يجد الاطفال الفقراء سوى الاهمال والهوان

فى الدائرة : توزيع الخبز والشوكولاتة على التلاميذ الصغار وهم جالسون على الحشائش



الاطفال نائمين على أسرة صغيرة فى الهواء الطلق رعاية لصحتهم

# كلمات المحرر

**يقولون** ان من أهم صفات المرأة ان لاتعترف بعمرها الحقيقي مهما تعاقبت عليها أدوار الحياة ، [illegible] بها الزمن . ولكن أي رجل من اهل هذا العصر لايفعل [illegible] ذلك ، ولا يكذب في عمره ويصر على البقاء شاباً ولو شاب [illegible] ! ولعلنا لا نخطىء إذا قلنا ان أدوار حياة الرجل ( من [illegible] ولادته الى يوم وفاته ) هي السبعة الآتية : طفل ، فولد ، [illegible] ، ففتى ، فشاب ، فشاب ، فشاب ويظل شاباً الى الابد ، ولو ناهز عمره الهرم

* * *

**تختلف** أساليب التعليم عندنا عن أساليب التعليم عند الغربيين . فبينما تجد هؤلاء يتعمقون في العلوم [illegible]صون فيها اخصاء ، تجدنا أميل الى التعميم واكثر رغبة في [illegible]كتفاء بالنزر اليسير من العلوم . ونحن نجري في ذلك على [illegible] القائل : قليل من أشياء كثيرة خير من كثير من [illegible] واحد

ولا ريب في ان حصول المرء على معلومات عامة ضروري في [illegible] حياته . ومتى ألم بتلك المعلومات استطاع ان يختار منها [illegible] عقله ويتفق وميوله وأهواءه فيتعمق فيها ويمعن في [illegible] دقائقها

وقد يكون الاخصاء في علم واحد من قبيل الكماليات . [illegible] يجدر بنا في مستهل حياتنا العلمية أن نسعى للتعميم قبل [illegible] ، ومتى بلغت معلوماتنا منزلة معينة أمكننا ان نطلب [illegible] التوسع في العلوم

* * *

**الاستهتار** آفة من آفات عهد الشباب ، والمستهترون سوادهم من فريق الذين لم يخبروا [illegible] الحياة . وقد يكون الاستهتار مظهراً من مظاهر [illegible] ، ولكنها شجاعة كاذبة ، أو هي الطيش بعينه . والحكيم [illegible] بقول القائل ان البعوضة تدمي مقلة الاسد

[illegible] الاستهتار بالحياة ، والحياة ليست ملكاً لصاحبها بل هي [illegible] لمن يعولهم ومن يعتمدون عليه ؟ فاذا جازف بها فقد جازف [illegible] لا يملكها وغامر بما ليس له

وقد تجد الاستهتار في الشيوخ أيضاً ، ولكنه طارىء عارض لا صفة ملازمة . لأن تجاريب الحياة والاختبارات التي يعيها المرء لا تتفق مع مقتضيات الشيخوخة

* * *

**من** ألزم شروط النجاح للشاب في مستهل حياته صفة الاقدام ، على ان يكون هذا الاقدام مصحوباً بالعقل والروية وحسن تقدير الامور . وكان الاقدام شعار نابوليون ، فلم يفارقه سعده الا لما خانه اقدامه

وبين الاقدام والطيش فرق لا يخفى على العاقل . فالمقدم يتسلح بالشجاعة والحكمة وتقدير العواقب . والطائش يندفع كما يندفع السهم نحو هدفه ، غير ملتفت يمنة ولا يسرة ، ولا حاسب للعواقب حساباً . والشاعر العربي يقول ان الرأي قبل شجاعة الشجعان . فليس المهم أن تكون شجاعاً بل المهم ان تكون شجاعتك مظهراً من مظاهر الحزم والتدبير

والطائش تكبو به فرسه . والمقدم ينهض جواده من كبوته . فليس بين الاثنين نسب ولا تشابه ، ولا يجتمع الاثنان في شخص واحد

* * *

**قال** ارخميدس لأحد الملوك : اعطني عتلة طويلة ومكاناً أضع فيه عتلتي وأنا أزحزح لك العالم من مركزه

وليس في قول ارخميدس هذا ما يناقض العلم الحديث . فانك لو استطعت ايجاد عتلة بالطول الذي أراده ارخميدس ، ولو وجدت مكاناً تضع فيه طرف تلك العتلة تحت الكرة الارضية وسنداً تستند اليه العتلة لامكنك زحزحة الكرة الارضية بنفسك

فالمستحيل كلمة نسبية . وكان يعزى الى نابليون القول بان هذه الكلمة يجب أن تحذف من معجمات اللغة . ولكم ثبطت من همم وأرخت من عزائم . ولعلها شركة وضعها الانسان لقتل النشاط بل هي شركة يتعلمها الصغار . وأساليب التعليم الحديثة تنكرها وتعلم التلميذ منذ حداثته ان ليس في هذا العالم شيء يستحيل عمله

المحرر

# كيف تزعزعت مالية انجلترا

## بحث في أزمة انجلترا الحالية وأزماتها السابقة

### أسباب الازمة البريطانية

بوغت العالم باضطراب مالية انجلترا ثم بسقوط الجنيه الانجليزي بعد ان كان يظن انه ثابت القيمة كالذهب او اشد . ولكن الواقفين على الحقائق لم يباغتوا بذلك ولم يدهشوا له بل كانوا يرون عوامل كثيرة تؤدي الى كل ما حدث وتتلخص تلك العوامل فيما يأتي :

( اولا ) النقص الكبير الذي اعتور صناعات التصدير وهي الصناعات التي تعتمد عليها حياة تلك البلاد ( ثانياً ) الزيادة البالغة في المصروفات العامة ( ثالثاً ) العطلة التي شملت عدة ملايين من العمال الذين لا يجدون لهم عملا او الذين لا يريدون ان يعملوا اعتماداً على اعانة العطلة التي هي بمثابة صدقات من الحكومة

ولعل هذا العامل الاخير اخطر العوامل جميعها لأنه يمس اخلاق الانجليز كما يمس حياتهم المادية فقد كان المعروف عن العمال الانجليز انهم يفخرون باعتمادهم على انفسهم وكسبهم لارزاقهم ولكن الكثيرين منهم صاروا الآن يعيشون على اعانة العطلة ولا يرون عاراً في ذلك بل ان منهم اناساً يلجأون الى حيل عجيبة ليستمدوا تلك الاعانة وهم غير اهل لها ، والصحف الانجليزية مشحونة بحوادث شائنة من هذا القبيل

وتلك العوامل الثلاثة هي التي اثرت في حالة انجلترا حتى وصلت بها الى ما نشهد وهي بعد عوامل يجر بعضها بعضاً فان الانحطاط الذي اصاب الصناعة قد احدث العطلة بين العمال ، والعطلة تستدعي انفاق ملايين الجنيهات لاعانة العاطلين ، وزيادة المصروفات العامة تؤدي الى زيادة الضرائب التي تثقل كاهل الصناعة فتجعلها غير قادرة على منافسة صناعات الدول الاخرى في الاسواق العالمية . ثم ان السهولة التي يلقاها العاطلون تغريهم بأن يرفضوا العمل بأجور مخفضة كان من شأنها ان تعين ارباب الصناعات على استرداد الاسواق المفقودة .

ومن ذلك يتضح سوء الحالة ومبلغ تأثير كل عامل من العاملين الآخرين

ولما كانت انجلترا تئن تحت عبء ديون الحرب التي لا يفي بها ما تناله من مبالغ التعويضات فقد كان الواجب عليها ان تبذل كل جهد حتى تقتصد في المصروفات العامة ولكنها بدل ذلك قد زادت مصروفاتها بشكل مطرد . وهي في ميزانية السنة الحالية




رسم كاريكاتوري يمثل جون بول ينوء تحت عبء ملايين الجنيهات التي يدفعها لعماله العاطلين

تزيد بمقدار ثلثمائة مليون جنيه عما كانت عليه منذ ثماني عشرة سنة اي عن المدة السابقة للحرب وهذا بصرف النظر عن ديون الحرب والمعاشات الناشئة منها . ولا ريب ان القوة الشرائية التي للنقود قد قلت عن ذي قبل ولكن على الرغم من مراعاة ذلك نجد ان المصروفات العامة في انجلترا زادت زيادة فادحة والمرتقب ان الحساب الختامي يسفر عن مصروفات اكثر مما قدر في الميزانية

وتقول الصحف الانجليزية أن الاحزاب الكبرى هي المسؤولة عن هذا التبذير وانها لم تعبأ به لان دافعي الضرائب صاروا يكونون جزءاً ضئيلا من مجموع الناخبين بعد ان كان عدد هؤلاء في زمن غلادستون مثلا قليلا بالنسبة للوقت الحاضر وكان اغلبهم من دافعي الضرائب ولذا كان الساسة يعنون بأن لا تزيد المصروفات عن حد معقول . وبناء على ذلك كان مجموع المصروفات للمملكة المتحدة – وكانت تضم ايرلندا اذ ذاك – في سنة ١٨٨٤ – ١٨٨٥ نحو ٨٩ مليون جنيه وبعد عشر سنوات من ذلك لم يزد ذلك المجموع عن ٩٣٩٠٠٠٠٠ جنيه

وانما يبدأ عهد التبذير الحالي من سنة ١٩٠٩ اذ تقررت معاشات لكبار السن وكان ذلك بداءة في اتخاذ سياسة اجتماعية لاصلاح حال الطبقات الفقيرة ولكن القوم غالوا فيها حتى وصلت الى حدها الحاضر وهي ان كان فيها خير كثير للفقراء الا ان فيها عبئاً ثقيلا على دافعي الضرائب . وقد زاد هذا العبء عليهم حتى ان ضريبة الدخل قد

... الحكومة عن ذي قبل نظراً لارتفاعها ... انحطاط التجارة وكساد الاعمال

... ومن قبل هذه السياسة الاجتماعية التي ... كما قلنا في سنة ١٩٠٩ كان كل ما ينفق ... هذا الباب يبذل في التعليم وإعانة الفقراء ... ولكن تعددت وجوه الانفاق وتضاعفت ... حتى صار مجموع إعانات العاطلين في ١٩٣٠ — ١٩٣١ : ٢٦ ٤٧٠ ٠٠٠ ... وقدر في الميزانية الجديدة بمبلغ ... ٤٥ ١٠٨ ... جنيه

... كذلك نفقات التعليم قد نمت نمواً هائلا ... فبعد أن كانت المبالغ المخصصة له في سنة ١٩١٠ — ١٩١١ : ... مليون جنيه أصبحت ١٩٢٨ — ١٩٢٩ : ... مليونا وقد زادت بعد ... حتى قدر مجموعها في ... الحالية بمبلغ ٥٦٧٦٧ ... جنيه .

... هذا التبذير دعا بعض ... الصحف الانجليزية لان ... تعرض اجور على ... الترامي بدل تركه ... كما دعت صحف ... الى مضاعفة أجرة ... وجعل أقلها بنساً بدل نصف بنس

## ١٢٠ عاما

... هذه هي الحالة التي أدت الى تسوية ... المالية في انجلترا وسقوط عملتها ، ... ليست أول أزمة تواجه تلك البلاد ... فقد مرت بها أزمات كثيرة من قبل ... لها فليس بعيداً أن تصمد أيضاً ... الازمة وقد يحسن بنا هنا ان نستعرض ... الازمات التي مرت بانجلترا في القرن ... فإن فيها كثيراً من العبر

... في سنة ١٨١١ اشتد الضيق بأهالي ... وارتفعت الاسعار حتى فتحت ... محلات عامة لشراء الارز والبطاطس والبسلة عوضاً عن الخبز لكي تباع بأثمان رخيصة للشعب الجائع وطلب من الاهالي في مدينة بريستون أن لا يأكلوا الخبز إلا إذا كان قديماً مضى عليه أربع وعشرون ساعة على الاقل كما طلب اليهم أن يمتنعوا عن أكل الفطائر بتاتاً

وفي سنة ١٨٢٥ اشتدت المضاربة حتى ارتفعت أسهم إحدى الشركات من عشرة شلنات للسهم الواحد الى ٦٦ جنيهاً وحصل بعد ذلك رد فعل شنيع فانخفضت الاسعار وحصلت أزمة تجارية شديدة جعلت اثنين وستين بنكا تتوقف عن الدفع ، ونشأت من جراء ذلك صعاب في التعامل بالعملة وقدرت خسائر البلاد من جراء ذلك كله بمبلغ مائة مليون جنيه . وتلا ذلك أن قل نزول الامطار في صيف سنة ١٨٢٦ فصار الماء نادراً حتى أضحى يباع كالجعة وصار الناس يسكنون بجوار ينابيع لا يزال فيها ماء ويرسلونه في أوعية الى اهاليهم واصدقائهم في نواح اخرى من المملكة

وفي سنة ١٨٤١ عادت انجلترا تقاسي مجاعة شديدة وخصوصاً في المناطق الصناعية حتى اعلن في حفلة عامة أقيمت في تلك السنة في مدينة ليدز أنه من بين ١٩٩٣٦ شخصاً يكونون ٤٧٥٢ أسرة في تلك المدينة كان يوجد ١٦١٥٦ شخصاً لا يلقون عملا يرتزقون منه ولم تتحسن هذه الحالة في السنة التالية بل كان ٣٠٠٠ بيت من بيوت بلدة ستوكبورت خالية وكان خمس أهالي ليدز يستمدون اعانة الفقراء وكان ١٠٠٠٠ من اهالي شفيلد في شر فاقة . وقد أدت تلك الحالة الى نشوء اضطرابات في عدة أجزاء من انجلترا . ومن الفكاهات التي حدثت وسط هذا الشقاء المحيط أن عدداً من المتشردين في ليدز اعلنوا عزمهم على احتلال الكنيسة والبقاء بها ولكنهم عدلوا عن ذلك اذ أنذرهم القسيس أنه سيستمر في وعظهم طول الليل . . وساءت الحالة في ايرلندا ايضاً حتى هاجم الجمهور في أنيس قارباً كان مشحوناً بالدقيق والذخيرة ووجهته كيلرش فاستولوا على كل ما كان يحمله . واندر نائب ايرلندي في البرلمان زملاءه النواب بقوله : « اذا كنت جائعاً وصادفت قطيعاً من الغنم فأني أعرف ساعتئذ أينا يموت قبل الآخر » . وكان من تأثير تلك الضائقة فرض ضريبة الدخل بعد طول الغائها . وقد تضمنتها ميزانية سنة ١٨٤٢ ونصت على انها فرضت لثلاث سنوات ربما تمتد الى خمس ولكنها لم تلغ بعد ذلك واستمرت سارية حتى الوقت الحاضر



توزيع الطعام على اهالي المناطق الصناعية اثناء مجاعة ١٨٤٢

ثم تحسنت الاحوال مدة ولكنها عادت فاضطربت في سنة ١٨٤٧ التي كانت عام نحس للتجارة فأغلقت عدة متاجر وتوقفت بنوك عن الدفع . وفي السنة التالية جاءت الى انجلترا أنباء الثورة الفرنسية التي أدت الى الجمهورية الفرنسية الثانية فاضطربت الافكار وثار الجمهور في عدة بلاد انجليزية وخصوصاً في جلاسجو حيث اجتمع خمسة

آلاف شخص وانتزعوا القضبان الحديدية وهاجموا اربعين دكاناً ونهبوا منها من البضائع ما قيمته عشرة آلاف من الجنيهات

ثم كانت الأزمة التالية في سنة ١٨٦٦ اذ أعلن وزير المالية وهو يقدم مشروع الميزانية للبرلمان انه من بين كل مائة جنيه من الايرادات تذهب ٨٣ جنيهاً لدفع فوائد الدين العام فلا يبقى سوى ١٧ جنيهاً فقط لأغراض الدولة المختلفة . وقد نجمت عن هذه الحال افلاسات تجارية عديدة بدأت بافلاس شركة مدينة بأحد عشر مليوناً من الجنيهات وفي اليوم التالي لذلك — وكان يوم جمعة لا يزال الانجليز يذكرونه ويسمونه « يوم الجمعة الاسود » — عرضت في البورصة أسهم كثيرة فصارت تباع بادنى سعر . وقد روع الجمهور في تلك السنة بكارثة مالية اثر كارثة وكانت نتيجة الازمة المغالاة في الاقتصاد فأدى ذلك الى زيادة الهبوط الاقتصادي في المدن والقرى

وفيما بين سنتي ١٨٧٨ و ١٨٧٩ تعرضت انجلترا لضائقة جديدة نشأت من أزمة في صناعة الحديد وقد اغلق عدد من المصانع وصار آلاف من العمال عاطلين وانتشرت الازمة من تلك الصناعة الى صناعات اخرى حتى قامت اضطرابات بين العمال وأرباب الاعمال وخصوصاً في مصانع القطن بلانكشير حيث اضرب نحو ٢٠٠ الف عامل وصاروا أشبه بالعاطلين في تلك الصناعة وكانت نقاباتهم فقيرة بفعل الكساد العام حتى كانت الاعانة التي تمنحها لأسرة العامل لا تزيد عن شلن واحد في الاسبوع . وقد أفلست عدة متاجر وبنوك وأجدرها بالذكر بنك جلاسجو الذي أفلس في ٩٨٣ ١٩٠ ٦ جنيهاً

ومن ذلك كله يتضح أن انجلترا لم تخل من أزمات شديدة في تاريخها الحديث وقد تغلبت عليها جميعاً كما رأينا فليس محالا ان تعالج أزمتها الحاضرة وفي ذلك فائدة للبلاد المرتبطة بها وبعملتها أشد ارتباط

## الخلق البريطاني

على ان الباحثين في أزمة انجلترا يغفلون عاملا قويا هو في الواقع اهم من موازنة الميزانية وترجيح كفة الصادرات على الواردات وغير ذلك من وسائل معالجة الأزمات . وذلك العامل هو ( الخلق البريطاني ) فانه إذا استمر خلقا متيناً كما كان في الماضي امكن انجلترا ان تتغلب على الصعاب التي تواجهها مهما كان من شدتها. واما اذا اعتراه الضعف فذلك اذن مبدأ لافول نجم تلك الدولة وانهيار صرح امبراطوريتها

وقد اختلفت الآراء اشد الاختلاف في اخلاق الانجليز وطبائعهم ومواهبهم ، فقال برنارد شو مثلا : « انهم بليدو الذهن » وقال الاستاذ دى مادارياجا : « انهم يفكرون تفكيراً سليما حين يفكرون » . واتفق امرسون وبريس كولير على ان ما يتهم به الانجليز من مظهر الغباء انما هو قناع يضعونه عمداً على وجوههم بينما يبدي كيزرلنج ارتيابه في ذكاء حتى البارزين من الانجليز. وقد رد على ذلك الاستاذ ماكنيل ديكسون في كتاب اخرجه حديثاً تحت عنوان « الرجل الانجليزي » ومما قاله في هذا الصدد : « اذا لم يكن للانجليز نبوغ فقد استطاعوا ان ينجحوا بدونه . ومتى استطاع اناس ان يأتوا بدون مواهب احسن مما تنتجه المواهب فتلك موهبة ولا ريب » . على أن الاستاذ ديكسون قد اعترف بما في أخلاق قومه من التناقض فقال في ذلك : « نحن كما يظهر مشاكسون ولكننا غير حربيين . ونحن نجد الفكاهة ولكننا لسنا بارعي النكتة . ونحن متكبرون ولكن دون غرور . ونحن شاعريون ولكن لسنا فنانين . ونحن متفلسفون ولكن بلا منطق . وقد رما[...] البعض بالقسوة بينما نسب غيره الينا الـ[...] بالعاطفة . وقال غيرهم أننا رحماء بالحيوان [...] قساة على الشعوب الخاضعة لنا . ونحن نعيش [...] في ظل حكومة هي من القرون الوسطى نظر[ياً] ولكنها عملياً حكومة حديثة ديموقراطية وكنيستنا يعدها البعض كاثوليكية والبعض الآخر بروتستانية . وقد أعجب الناس بقضا[ئنا] ولكنه ليس له نظام من القوانين بل هو مجموعة من السوابق ومن تقدير العدالة . ونحن كأمة عاجزون عن الوصول إلى قرار ولكن إذا أحدق بنا الخطر أنقذنا أنفسنا في اللحظة الاخيرة ولا يعرف أحد ماذا نفعله »

ونحسب أن الانجليز مهما قيل فيهم لا يزال لديهم من متانة الاخلاق وقوة الوطنية ما يجعلهم يواجهون خطر الأزمة المالية الحالية بثبات ويستنبطون الوسائل لمعالجتها ، ولعل اكبر دليل على ما لديهم من سلامة الخلق اتحاد أحزابهم في آونة الخطر الراهنة وهو أمر يجدر بالامم الاخرى أن تقتدي بهم فيه

# البنك الاهلي والبنكنوت المصري

## ماهو ضمان الورق النقدي المتداول – بمناسبة هبوط الجنيه

### ...ملة في مصر

...كانت العملة الشائعة في مصر قبل سنة ...١٨ هي العملة الذهبية وعملة الفضة والنيكل ...كانت العملة الذهبية قبل سنة ١٨٨٢ ...مل جميع أنواع العملة الذهبية الاجنبية ...وانه بعد الاحتلال اصبحت العملة الذهبية ...رف بها الى جانب الجنيه الذهب المصري ...الجنيه الذهب الانجليزي والجنيه الذهب ...كي وقطعة العشرين فرنكا ذهبا ...السوية ولم يكن

...رب من ...ب الذهب المصري ...ة كية يسيرة جداً. وذلك لترويج ...ب الانجليزي وتعميم التعامل به ويقال ...إنه خلال عشر سنوات لم يضربوا من ...الجنيه الذهب المصري سوى ٨٥ ألف جنيه ...وظلت الحال سائرة على هذا المنوال ...الى أن كانت سنة ١٨٩٨ فصدر في شهر ...يونيو دكريتو (أمر خديوي) بانشاء ...البنك الاهلي المصري وبتخويله حق اصدار ...اوراق بنكنوت تدفع قيمتها عند الطلب

لحاملها فاصدر اوراقا بفئات مختلفة وقد كتب على كل منها اسم البنك بالانجليزية والعربية والعبارات الآتية « اتعهد بأن ادفع لدى الطلب مبلغ كذا جنيهات مصرية لحامله – تحرر هذا السند بمقتضى الدكريتو المؤرخ في ٢٥ يونيو سنة ١٨٩٨ » وتحت ذلك ترجمة هذا الكلام بالانجليزية باشكال مختلفة من الحروف ثم امضاء محافظ البنك بخط يده

وكان أغرب الاوراق التي اصدرها البنك الاهلي الورقة التي قيمتها جنيه واحد فانه لم يجد رسماً يرسمه على وجهها سوى صورة بعير واقف وهو سمين البدن طويل الوبر وبجانبه صورة بعير رابض ذي سنامين وفوقهما والى جانبيهما كتابات بالعربية والانجليزية ونقوش الخ . . أما الورقة التي من فئة خمسين قرشاً فكانت تمثل صورة ابي الهول




« الجنيه » المصري المتداول الآن




الى اليمين :
ورقة بنكنوت انجليزية من فئة عشرة شلنات

### بنكنوت البنك الاهلي

ولما اصدر البنك الاهلي المصري ورق البنكنوت اشترط عليه ان يودع في خزائنه نصف قيمتها ذهباً وان يغطي النصف الآخر بسندات مالية وذلك على سبيل الضمان فامتثل البنك لهذا الشرط وصنع للخزائن التي خبأ فيها الذهب مفتاحين احدهما كان يبقى في ادارة البنك نفسه والآخر كان يحفظ في وزارة المالية لكي يتسنى لها مراقبة الذهب المودع في اي وقت تشاء

ولم تزد قيمة اوراق البنكنوت التي اصدرها

( البقية على صفحة ٤٣ )

# زكي أبو السعود باشا

## علاقته بالمستشار الانجليزي ـ حكاية المستشار السابق ـ ذكرى سعد

قبض الله الى جواره في الاسبوع الماضي المغفور له زكي أبو السعود باشا وزير المعارف والحقانية الاسبق فقوبل نبأ وفاته بالأسف الشديد في جميع البيئات المصرية لما كان متحلياً به من صفات وسجايا اكسبته محبة أصدقائه وعارفيه واحترام خصومه ومنافسيه

وقد كان الاباء والشمم من أظهر صفات الفقيد الكريم ومما يجدر ذكره عنه بهذه المناسبة انه لما قلد وزارة الحقانية لأول مرة قال له بعضهم ان مكتب مستشار الحقانية الانجليزي يقوم في الدور العلوي وان بعض وزراء الحقانية السابقين اعتادوا اذا أرادوا الاجتماع بجنابه ان يصعدوا الى ذلك الدور ليزوروه في مكتبه فلا يكلفوه مشقة النزول الى ديوانهم . فقال رحمه الله بتؤدته المألوفة : « اذا كنت أريد مقابلة المستشار لكي أرد له زيارة خاصة فانني لا اجد غضاضة على نفسي في الصعود الى الدور العلوي والسعي اليه لأنني بذلك انما أؤدي واجباً علي يقضي الادب بان اؤديه نحو اي شخص كان . اما اذا كنت اريد مقابلة المستشار بصفتي وزيراً من وزراء الدولة ولعمل من اعمال الوزارة فينبغي عليه ان يراني في مكتبي ولا اظن انه يجد في ذلك اقل غضاضة على نفسه والانجليز أعرف بالتقاليد من غيرهم » وفعلا كان رحمه الله اذا اراد رؤية المستشار خاطبه بالتلفون واعرب له عن رغبته في الاجتماع به او كان ... يبلغ سكرتير جنابه ان الوزير يطلب المستشار فما يلبث جنابه حتى يوافي معاليه في ديوانه

واشتهر الفقيد الكريم بحب العدل وشدة تمسكه به في جميع المناصب التي تقلدها سواء أكانت من المناصب القضائية أم غير القضائية فان روح الانصاف كان ممتزجاً بروحه الادبية . ومن الحوادث التي حدثت له في هذا الصدد انه لما كان وزيراً للمعارف زاره يوما مستشار سابق يحمل رتبة الباشوية فاكرم وفادته ورحب به ترحيباً خاصاً بصفته زميلا قديماً له في القضاء وبعد تبادل عبارات المجاملة المألوفة في الزيارات عندنا سأله زكي باشا هل هناك خدمة يسعه أن يؤديها له فابتسم المستشار السابق ابتسامة ناعمة وخفيفة وقال : « اجل يا معالي الباشا هناك مسألة بسيطة . . . » واخذ يبسط له المسألة فاذا به يطلب من الوزارة ان توفد نجله الى اوربا ببعثة بصفة « استثنائية » مع انه لا يستحق ذلك . فقال زكي باشا « أي ان سعادتك تريد ان نتجاوز الطلبة الذين يستحقون ان يسافروا في بعثة لكي نرسل نجلكم » فابتسم المستشار السابق مرة اخرى وقال : « ان المسألة في يد معاليكم » وهنا عيل صبر الفقيد الكريم فقال بلهجة منفعلة : « لو طلب مني أي شخص آخر مثل هذا الطلب لوجدت له عذراً ولكنني أستغرب يا سعادة الباشا كيف انكم انتم تطلبون مني ان أحيد عن القانون والعرف وان أظلم ... أرفع مناصب القضاء » فادرك المستشار السابق من لهجة الوزير ان لا سبيل ... مناقشته فلم ينبس ببنت شفة فمضى زكي ... في كلامه وقال : « واني اطلب منكم يا سعادة الباشا أن تضعوا أنفسكم مكاني فماذا كنتم تفعلون لو طلب منكم احدهم ما تطلبونه الآن مني » فلم يسع المستشار السابق الا أن يقول « كنت أرفض الطلب » ودار الحديث بعد ذلك على امور اخرى دقائق معدودة ثم انتهت المقابلة على اثرها

ولما انتقل المغفور له سعد زغلول باشا الى جوار ربه كان زكي باشا وزيراً للحقانية فدعا اليه في اليوم التالي للوفاة جميع زملائه الوزراء وخاطبهم في شأن تخليد ذكرى الفقيد العظيم واقترح عليهم بناء ضريح ونصب تمثالين أحدهما في القاهرة والآخر في الاسكندرية فوافقوا على الاقتراح وأرسلوه بالتلغراف الى ثروت باشا الذي كان غائباً في أوربا لاقراره وكان غرض زكي باشا من هذا التعجيل ان يشرع في تنفيذ الفكرة قبل ان تعترض لها صعوبات ويقال ان ثروت باشا طلب امهاله الى ان يعود الى مصر فأبرق اليه زكي باشا ملحاً بضرورة الاقرار في الحال فجاء الرد بالموافقة . وفي اليوم نفسه أرسل عثمان محرم باشا وزير الاشغال اذ ذاك تلغرافاً الى المثال محمود مختار في باريس يطلب اليه فيه العودة الى مصر على جناح السرعة ليعهد اليه في صنع ... ما يعلم القراء

# نشوء العملة وتطوراتها

## لمناسبة هبوط قيمة الجنيه

كانت المبادلة هي السائدة في الزمن الأول فلم يكن هناك بيع ولا شراء ولكن تبادل بين المنتجات والاشياء . ولكن لما نشطت المعاملة بين الناس أصبح من الصعب وجود شخص يرغب في التخلي عن بضاعة مقابل بضاعة لدى شخص آخر ويكون الأول راغباً في بضاعة الثاني في الوقت نفسه. وتبدو صعوبة المقايضة لأذهاننا اذا فرضنا أن التعامل بالنقد وما حل محله من وسائل الثقة المالية قد ألغي بغتة حتى عاد الناس الى تلك الطريقة الفطرية الأولى فكيف تكون الحال يومئذ ؟ ألا يقف التعامل في الواقع بل ألا يكون في ذلك القضاء على المدنية والحضارة ؟

ولذلك اخترعت العملة لتكون مقياساً للقيمة وقد سبقت العملة المعدنية أنواع كثيرة من مقاييس القيمة ففي عهد هومير شاعر اليونان كانت الاشياء تقدر قيمتها بالماشية فمثلا كان ثمن الرقيق كذا من البقر وكانت الغرامات التي يحكم بها على انسان تدفع أيضاً بالماشية . وكذلك كانت الحال في ألمانيا مثلا في القرون الوسطى حتى لقد ذكر في ذلك العهد ما يشبه تعريفة التسعير فكان الثور مثلا يساوي ستة خنازير وهكذا . أما الشعوب التي تعيش على صيد الحيوانات فكانت تتعامل بالجلود كما كانت الحال بين الهنود الحمر . وأما غيرها من القبائل الاسيوية ، فكانت مثلا تستعمل الأدوات المنزلية بل والاسلحة كذلك مقياساً للقيمة . وفي أفريقيا كانوا يستعملون ألواح الملح لهذا الغرض . وفي القرون الوسطى كان قماش الكتان يستعمل نقداً لدى الشعوب السلافية ، بينما كانت شعوب سكانديناڤيا الساكنة على شواطىء بحر البلطيق تستعمل الصوف لهذا الغرض . وفي المكسيك القديمة كان النقد عبارة عن زكائب من فول الكاكاو للبضائع الرخيصة ، والريش والتبر للبضائع الغالية . وهكذا اختلفت أنواع النقد بحسب أحوال الشعوب ولا يزال النقد عبارة عن بضاعة متداولة لدى بعض الشعوب الهمجية في الوقت الحاضر

ولكن كلما تقدمت الأمم في الحضارة كبرت حاجتها الى نقد يكون عالي القيمة وهذا الذي وصل بها الى استعمال المعادن لهذه الغاية ، وقد استعمل اليونان القدماء معدن الحديد بينما وصل المصريون القدماء الى استعمال الفضة والذهب ، واتخذ الصينيون وأهالي الملايا الزنك لعمل النقود . ثم كثر استعمال النحاس لسك النقود في القرون الوسطى حتى حلت الفضة محله ثم جاء الذهب فساد استعماله

وكان المعدن المستعمل نقداً يوزن في بداءة الامر ولكن بدت صعوبة من تكرار عملية الوزن عند كل بيع وشراء ولذا جعلت من المعدن قطع معينة الوزن ثم خطوا خطوة أبعد من ذلك فصارت تلك القطع محدودة الشكل أيضاً . ولما خيف عليها الغش تولت الحكومات ختمها ومن ثم نشأ سك النقود . ولم يعرف بالتدقيق التاريخ الذي سكت فيه أول عملة ولكن الثابت لدى المؤرخين ان الاشوريين كانوا يسكون عملتهم في عهد هومير شاعر اليونان القدماء

وبسك العملة وجدت الوسيلة التي تمهد السبيل لسهولة التعامل وسرعته . وقد ظهر أن الذهب أحسن المعادن لأداء هذا الغرض لأنه معدن نادر أثبت قيمة من غيره ولا يخشى عليه التلف .

وإذا كانت العملة مقياساً للقيمة فانها هي نفسها لها قيمة خاصة بها . وقد كان من رأي التجاريين « مركانتيليست » الذين سادت نظريتهم في القرنين السادس عشر والسابع عشر أنه بتكديس الذهب والفضة في أحد البلاد تكبر الثروة ويكفل الغنى كما هي الحال مع الفرد تماماً ولكنهم غفلوا عن أن هذين المعدنين وان كانا نادرين نسبياً الا أنهما « بضاعة » مثل غيرها من البضائع تعلو قيمتهما وتهبط ، وكان من أثر تكديس الذهب والفضة الواردين من اميركا الى أوربا ـ خصوصاً أسبانيا ـ في خلال القرن السابع عشر حصول ارتفاع في الاسعار لدرجة فادحة ، وبذا عرف الناس أن النقد نفسه له قيمته وأيقنوا أن للعملة « قوة شراء » تختلف بين الارتفاع والهبوط

ولما ظهرت هذه الحقيقة نشأت « نظرية الكمية » التي تعارض مذهب التجاريين وأصحابها هم دافيدهيوم وجون ستوارت ميل ولوك وريكاردو . وتقول تلك النظرية بأنه مقابل النقد الموجود في بلد ما توضع كمية

البضائع التي به والتي يمكن أن تشترى في مقابله ، وينبغي اعتبار قيمة النقد وقيمة مجموع تلك البضائع على أنهما متساويتان فاذا زاد مقدار النقد مع بقاء مقدار البضائع على حاله فان مقدار النقد تبقى له قيمته ولكن كل جزء أو كل وحدة منه تقل قيمتها أي يدفع في مقابل كل وحدة من البضاعة قدر أكبر من النقد ومعنى ذلك غلاء البضاعة أو نقص « قوة الشراء » التي للنقد . وأما اذا حدث بالعكس زيادة في كمية البضاعة مع بقاء كمية النقد على حالها فان قيمة البضاعة ترخص اذ تقدر الوحدة من النقد على شراء قدر أكبر من البضاعة ، وبلفظ آخر تزيد قوة الشراء التي للنقد

وهذه نظرية صحيحة اجمالا غير أن الحالة في الحياة الواقعية ليست بهذه السهولة التي قامت عليها تلك النظرية خصوصاً انه في العصر الحديث قد انتشر التعامل بوسائط الثقة المالية من البنك نوت والكمبيالة وما أشبه . .

وقد حلت أوراق البنك نوت في العصر الحالي محل النقد المعدني في المعاملة وان لم تقض عليه تماماً ولكنها وسيلة نافعة لتسهيل المعاملة والخلاص من نقل العملة المعدنية خصوصاً اذا كانت كبيرة الكمية ، وليست ورقة البنك نوت سوى ورقة « تمثل » النقد الموضوع في خزائن البنك بمقدارها حتى يستفيد البنك ويستفيد الجمهور فوائد شتى . وقد بدأ استعمال أوراق البنك نوت في خلال القرن السابع عشر على هذا الأساس أي على أن تحل محل النقد المعدني الموجود ، فكانت في الواقع صكوكا على البنك الذي يصدرها . وبذا لم تتغير الحالة فيما يخص النقد ما دام موجوداً بمقدارها ، وانما تغيرت هذه الحال منذ بدأ اصدار أوراق من البنك نوت تزيد قيمتها على النقد المعدني الموجود في مقابلها بخزائن البنوك

ومن مزايا إصدار البنك نوت على هذا الاساس أنه يساعد على تمشي وسائط النقد مع الحركة التجارية التي تختلف نشاطاً وخمولا باختلاف الاوقات فتكثر أوراق البنك نوت أو تقل تبعاً لذلك ، ولولا البنك نوت لوجب الاحتفاظ بمبلغ هائل من العملة للتمشي مع تلك الحركة

ولكن هناك مزية أكبر من ذلك لاوراق البنك نوت تبدو في أوقات القلق السياسي أو الازمات السياسية إذ يحصل توقف في الدفع يتطلب مضاعفة مقدار النقد . وفي مثل هذه الظروف تبدو فائدة البنوك التي تستمتع بثقة عامة تؤيدها الحكومة قانوناً أولا تؤيدها . فعندئذ تظهر في السوق ملايين أوراق النقد وتكون بمثابة الوقود للحركة التجارية . وفي تلك الظروف تجد البنوك تقبض أيديها والتجار لا ينالون المبالغ التي لهم في ذمة العملاء وبذا تصبح العملة وكأنها اختفت من السوق لولا أن يعين البنك الذي له حق إصدار البنك نوت على ملافاة الحالة ومعاودة الحركة . والواقع أنه مهما كان من الخطر في كثرة إصدار البنك نوت وما قد يحدث من تفاقمه - فانه لم يبتكر حتى الآن وسيلة لتخفيف آثار الازمات أحسن من وسيلة إصدار البنك نوت الذي ليس له تغطية ! ولو أن إصدار البنك نوت قد بقي محصوراً عند حد تغطيته بمعدن في خزائن البنك لما كانت هناك فائدة من إصداره في أوقات الازمات . ومع ذلك وجد في القرن التاسع عشر جماعة من الاقتصاديين أمثال دافيد ريكاردو وصمويل جونز لويد وفوشيه وبرنس سميث وكنيز واندمان أطلق عليهم اسم ( أصحاب مذهب العملة ) ونادوا بضرورة الحد من كمية البنك نوت الصادر بكمية النقد الموضوع لتغطيته في خزائن البنوك ، وقد دعاهم الى ذلك الخطر الماثل في تفاقم الورق النقدي ، [illegible]

من هذا الحد هي في وقت الازمة أشد من خطر التفاقم

وينتقل بنا ذلك إلى البحث في طريقة إصدار البنك نوت وقد كان إصدارها في الاول مباحا دون أي قيد ففي انجلترا كان السائد لغاية سنة ١٨٤٤ أن كل شخص وكل شركة لا يقل عدد أعضائها عن ستة يمكنهما أن يصدرا بنك نوت . ولكن بنك انجلترا مالبث أن تفوق في هذا المجال على البنوك الانجليزية الاخرى وصار لورقه بين الجمهور أكبر ثقة . واما في الولايات المتحدة الامريكية فقد كان بعض الولايات يباح فيها إصدار البنك نوت والبعض الآخر تختص بعض بنوكها به وسرعان ماظهرت مساوىء هذه الطريقة فبدأت الحكومات تقيد من إصدار البنك نوت اما بفرض أنظمة وشروط لابد أن يعنى بها كل بنك قبل ان يصدر بنك نوت واما بتخصيص بنك أو بعض بنوك لاصداره دون غيرها . وقد صارت هذه الطريقة الأخيرة هي السائدة في اكبر الدول . ولا بد في هذه الحالة من وجود بنك كبير في الدولة يتولى اصدار البنك نوت وتكون الحكومة من ورائه تؤيده بنفوذها وسلطتها ومثل هذا البنك هو الذي يقدر بثروته الكبيرة والثقة التي يستمتع بها أن يخفف من آثار الازمات حين تحدث . وهذا البنك الكبير اما أن يكون بنكا تملكه الدولة رأساً واما أن يكون بنكا خصوصياً مثل أي بنك آخر ولكن تشرف الحكومة على إدارته . وهذه الطريقة الثانية هي السائدة في مصر وانجلترا والمانيا وفرنسا والنمسا ففيها بنوك كبرى تملكها شركات ولكن للحكومة حق الاشراف عليها . وأما الطريقة الاولى ، طريقة امتلاك الحكومة للبنك المركزي مباشرة فلا توجد الا في السويد وروسيا

ولا بد لضمان البنك نوت من تحديد الكمية الصادرة منه ، ويحصل هذا التحديد

( البقية على صفحة ٤١ )

# الملك فيصل في حياته الخصوصية

بمناسبة زيارته الاخيرة للاسكندرية

حياته بين عمله ورياضته – حبه للتبسط والديمقراطية في سيره – رغبته في الاكثار من المطالعة – حبه للصيد وركوب الخيل – ميله الى الموسيقى والتمثيل – استحسانه للون القاتم في ملابسه الافرنجية وتفضيله اللون الفاتح في ملابسه العربية



جلالة الملك فيصل بالملابس العربية



جلالة الملك فيصل بالملابس الافرنجية

في شارع الميدان ، وفي قلب مدينة بغداد يوجد قصر ( البلاط ) الذي يحتله جلالة الملك فيصل ملك العراق ، وهو ذو طابقين يحتويان على نحو أربعين غرفة . وقد شيد هذا القصر بجانب الرصافة على أنقاض قصر التاج أحد قصور العباسيين الذين ... دولتهم بعد ما سجل لهم التاريخ ... ذهبيا

ولا يحتل جلالة الملك هذا القصر ، وقد ... مسكنه الخاص، يطمئن اليه بعد فراغه من مهامه اليومية التي يقضيها في ديوان حكومته . وهو يبدأ عمله في العادة في الساعة الثامنة صباحاً ، فيبرح البلاط ( وهو اسم قصره الخاص) الى ديوانه الحكومى خارج ... من جهة الشمال بين العاصمة والمعظمية . وهي قرية مدفون بها الامام ... بمزرعته في جانب الكرخ التي تبعد نحو أربعة أميال عن بغداد

يتبوأ جلالته عرشه في الديوان الحكومي ، ويدير مهام ملكه الى نحو الساعة الثانية عشرة أو ما يزيد . وهناك ... الوفود والوزراء . ثم يغادر جلالته الديوان الحكومي الى قصره الخاص . وأحياناً يذهب الى قصر آخر في الحارثية

وجلالته لا يحب الأبهة في سيره عند غدوه أو رواحه ، بل يعشق البساطة والديمقراطية ، ويحب ان يكون مثلاً حسناً للوزراء والكبراء في التواضع والتبسط وكراهة التظاهر بالصولة والجبروت . ولذلك كثيراً ما يخرج بسيارته ويمر في وسط الجماهير والناس لا يعرفون انه « الملك » . وأحياناً يقابل صديقاً له في الطريق فيقف سيارته ، ويدعوه للركوب الى جانبه . بل انه كثيراً ما يقود سيارته خارج بغداد بنفسه

ويقضي جلالة الملك فيصل غالب سهراته في مطالعة الكتب والمجلات ، وتصفح جرائد المساء ، ويقف على جميع ما يصدر في العراق من الجرائد والمجلات . كما انه يتصفح كثيراً من الجرائد والمجلات الاجنبية

وجلالته دمث الاخلاق ، ولكن له مضاء كمضاء السيف ، وعزماً شديداً ورباطة جأش لا تزلزلها قلاقل الخطوب . وقد عرف عنه ذلك في غير واقعة من وقائع الحرب الكبرى . وفي تلك النكبة التي نكبت بها الشام ، فقد كانت ترد عليه الانباء المزعجة وهو رابط الجأش ثابت الاعصاب . وقد روى عنه احد عارفيه انه كان في تلك الاثناء يقول لبعض محدثيه : « المصائب خير محك للشعوب . ولا يمكن ان تستقل امة مالم تدفع ثمناً غالياً لاستقلالها ، وتعاني في سبيله كثيراً من المحن اما الاستقلال الذي ينال بسهولة ، وبلا ثمن يعادله ، فمن المستحيل ان يدوم »

ويحب جلالته الصيد كثيراً . ومن وقت الى آخر يذهب الى ( خانقين ) ويصطاد هناك . كما انه يحب ركوب الخيل ، ويميل الى الموسيقى وحضور مشاهد التمثيل . وقد جاءت فرقة اجنبية الى العراق في سنة ١٩٢٩ فأقام جلالته لها حفلة شائقة دعا اليها المندوب السامي البريطاني وكبار الجالية الانجليزية

ويستحسن في ملابسه الافرنجية ما كان لونه قاتما ، فيرتدي كثيراً الملابس السوداء او التي يضرب لونها الى السواد او غيرها من الالوان القاتمة . هذا في اللباس الافرنجي الذي يلبسه الحضر . اما اللباس العربي الذي يلبسه اذا خرج الى البادية او اذا ذهب لصلاة الجمعة في جامع السراي او جامع النقيب فانه يكون فاتحا او ابيض ناصعا

# مذكرات فضولي

## من السماء الى الارض

جان جيلاني أميركي عمره ثمان وسبعون سنة ، أقيمت عليه دعوى لأنه لا يستطيع دفع كرى مسكنه ، ومسكنه صغير مؤلف من ثلاث غرف ضيقة ، ولا أظن هـذا الخبر غريباً من حيث هو توقف رجـل فقير عن دفع كرى منزله ، ولـكنه من أغرب الاخبار عند من يعلم ان جان جيلاني كان منذ سنتين من كبار أغنياء الاميركيين، وانه منذ سنتين أهدى الى معرض الفنون الجميلة مجموعة صور تاريخية ثمنها خمسة ملايين من الدولارات !

فكيف خسر هـذا الشيخ ثروته الضخمة ، وهو في أواخر عشرة الثمانين ، بلا سكر ولا عربدة ولا طيش ولا شهوات ولا شيء ، ومن الذي يأمن للزمن من رجال المال بعد نكبة هذا المسكين فيتورط في المضاربات أو يضربه الطمع فيذهب الى الفقر في طريق مضاعفة الغنى ؟

المليون يقرم الاندفاع في المضاربات ، وأصحاب العقارات والاراضي يقرمهم الاندفاع في توسيع نطاق ممتلكاتهم بشراء ما لا يقدرون عليه بالدين الكبير ذي الربا الذي يستغرق الايراد ولا يفي به الايراد ، وليس أوجع للقلب من فقر بعـد غنى ، وأعوذ بالله من الذل بعـد العز يا اخواننا يا طماعون

□□□

## خيال الظل

أكبر ما يشغل عصبة الامم اليوم قتال اليابان للصين في منشوريا ، وقد طلبت العصبة من الصين واليابان ان تكفا عن الحرب لتصلح بينهما ، ولـكن من يقرأ ومن يسمع ؟ ومن هي عصبة الأمم التي تقف اليابان عند حدها ؟

سيقال ان الاعمال الحربية قد وقفت أو تظاهرت اليابان بأنها أوقفتها ، بعد طلب عصبة الامم ، ولـكني أؤكد ان عصبة الامم آخر ما يخطر ببال اليابان في هـذا الوقت ، والذي وقف الحركات العسكرية هو احتجاج الحكومة الاميركية من ناحية والحكومة الروسية من ناحية أخرى ، لأن لهما في الصين مثل المطامع التي لليابان ، والذئب الذي يفترس الشاة يكف عنها بالطبع إذا صاح به ذئبان آخران ، أما عصبة الامم فأحكامها لا تقهر غير الضعفاء ، واذا قالت اليونان أو اسبانيا أو ألبانيا لعصبة الامم : « على عيني وراسي يا خالة » فان اليابان أو فرنسا أو انجلترا لا تقول لهذه العصبة إلا : «وانتي مالك يا ادلعدي» ولا يفل الحديد إلا الحديد

□□□

## انفراج الازمة

في تقرير لدائرة الاحصاء في وشنطون أن عدد الفنادق في الولايات المتحدة لسنة ١٩٢٩ كان خمسة عشر الفاً وخمسمائة وسبعة وسبعين فندقاً بلغ دخلها في تلك السنة تسعمائة واثنين وتسعين مليوناً وثمانمائة الف والف دولار، فانت ترى أن الفنادق باب من أوسع أبواب الدخل وطريق من أجمل طرق ثروة البلاد، ولعلك تقول أن في مصر فنادق كثيرة فأسألك لمن هي؟ فتقول أنها للاجانب ، فاقول « بس » ومن قال « بس » فقد « زعل » !

أليس غريباً أن تكون فنادق مصر كلها أجنبية ـ عدا القليل ـ وتذهب تلك المكاسب الهائلة إلى خزائن الاجانب والوطنيون لاهون مشغولون باسعار القطن ومرتبات الموظفين والاتكال على الله ؟

نعم واجب علينا أن نتوكل على الله ولـكن الله قال لنا توكلوا واعملوا، وهذا عمل عظيم فلم لا نمد أيدينا اليه ؟ فيكون للوطنيين مثل شبرد والكونتننتال والناسيونال أوتيل !

□□□

## على باب الله

سمعت أمس من الاديب المعروف يوسف بك المويلحي ملحة لا أطيق أن أكتمها عن القراء لظرفها ورقتها ، وخلاصتها أن عالما من علماء الاسلام في تركيا على عهد أحد السلاطين العثمانيين استولى على قلب ذلك السلطان بعلمه وقوة منطقه وسعة مداركه ودقة سياسته ، فغار الوزراء من هذا العالم ، وكبر عليهم أن ينال حظوة السلطان دونهم ، فأرسل الصدر الاعظم الى والي مصر يطلب منه أن يرسل أحد العلماء من الازهر الشريف ليناظر عالمهم التركي ويقهره ويسقط منزلته من عين السلطان ، ودعا الوالي علماء الازهر الشريف وأخبرهم برغبة الصدر الاعظم في أن يسافر أحدهم الى الاستانة ، فوعدوه بانتخاب واحد منهم ، وخرجوا مغمومين يقول بعضهم لبعض : أنسافر في مركب يغرق بنا ؟ وكيف ننجو من الغرق في بحر الظلمات ؟ ومن الذي يعرض عمره لموج كالجبال ؟ وكان لهم الحق في هذا الخوف لأن مراكب ذلك الزمان كانت شراعية وكان الغرق عادة معروفة مألوفة ،

# اغرب شعوب العالم

## – ٣١ –



## شعب المووى فى انام

يوجد في الهند الصينية نحو مليون من الهمج الذين يعيشون على الفطرة تقريباً ويسميهم أهالي أنام (مووي) أي (همج) وهم بيض البشرة مع ميل الى الحمرة ويقصون شعرهم ولا يكادون يلبسون شيئاً يستر اجسامهم وهم يقتلعون أشجار الغابات ويحرقون مايتبقى منها في الارض ثم يزرعونها زراعة سطحية ويقيمون اكواخهم من القش على أعمدة تحملها ويصعدون اليها بسلم متنقل وقد أجلاهم الاناميون عن مواطنهم الاولى فصاروا الآن يسكنون اقاصي تلك البلاد وتمثل هذه الصورة كوخا من اكواخ اولئك القوم وقد وقفت به امرأة وصعد اليه رجل على سلمه

---

وصادفهم بائع بطيخ اسمه الحاج حسين – على ما أذكر – كانوا متعودين أن يشتروا منه ثم يكلموه فسألهم عما غمهم فأخبروه فقال: «أرسلوني إلى الاستانة لأني أتمنى أن أراها ولا أبالي أن أموت في الطريق» وأضاع خوف البحر تدبيرهم فلم يفكروا في جهل الحاج حسين وكيف يناظر العالم التركي وانحصر همهم في النجاة من الغرق فألبسوا الحاج حسيناً جبة وقفطاناً وعمامة كبيرة وأخذوه إلى الوالي وكان تركياً، فأرسله إلى الاستانة، وهناك أقام له الصدر الاعظم وليمة دعا اليها العالم التركي وبعد التعارف اقترح الصدر الاعظم على الحاج حسين أن يكلم الشيخ التركي في علوم الدين، فقال: «اذا شاء فليتكلم»، فقال له العالم التركى:

« تريد الكلام في أي باب ؟ »

فقال الحاج حسين: « باب الشعرية ! »

فبهت العالم التركى وفكر فلم يذكر أنه رأى بين أبواب الفقه أو التوحيد أو الحديث أو غيره باباً يقال له باب الشعرية، وقال: « لم يمر بي هذا الباب فاختر غيره »

فقال الحاج حسين: « باب اللوق »

فكانت حيرة العالم التركى أدهى وقال: « ولا هذا الباب أتذكره، فانصرف بنا الى باب آخر »

فقال الحاج حسين: « باب زويلة »

ولم يزل يذكر له بوابات القاهرة من باب الخلق إلى باب النصر إلى باب الفتوح حتى ذكر أربعة عشر باباً ولا يعرف العالم التركي انها أبواب حديد لا أبواب علوم، وقام من المجلس مفحوماً، واتصل الخبر بالسلطان أن عالماً مصرياً سأل العالم التركى عن اربعة عشر باباً من أبواب الشرع الاسلامي فلم ينطق بكلمة، فعزله من مشيخة الاسلام وأنعم على عم الحاج حسين بياع البطيخ بكسوة سنية ومال جم، ورده إلى مصر أحسن رد

□□□

### سقوط الجنيه

سألوني عن الجنيه وماذا
يفعل الناس بعد أن قل سعره
قلت هاتوه لي فاني لا أف
في على غائب ولم يبد عذره
إنما يعرف الجنيه ذووه
عندنا نحن ليس يعرف قدره

« فضولى »

## في زوايا التاريخ

# نبوءة الشاعر الملك

في اليوم الثامن عشر من سبتمبر ١٩٣١ عقد الايطاليون مجلسهم العرفي في قرية سلوق الطرابلسية، لمحاكمة أسيرهم عمر المختار قائد الثائرين الطرابلسيين ورافع لواء الحرية والاستقلال في ذلك القطر العربي..

وأصدروا حكمهم عليه فاذا به يقضي باعدام « الثائر » رمياً بالرصاص...

ونفذ الحكم على أثر صدوره..

وأمام جمهرة من أبناء طرابلس أعدم البطل الطرابلسي الاسير..

وسالت الدماء من جراحه الكثيرة، وتبخرت، وتصاعدت، فاذا بها تدون اسمه بأحرف قانية في صفحة الخلد من التاريخ !

وتوغل الايطاليون احفاد الرومانيين خطوة جديدة الى الامام في داخل القطر الطرابلسي العربي..

وليس ذلك الا لأن نبوءة « الشاعر الملك » يجب ان تتحقق..

والشاعر الملك الذي أعنيه هو « ارسطو » اليوناني، الذي عاش في الجيل السادس قبل الميلاد، وهو غير الفيلسوف المعروف بهذا الاسم..

* * *

تشاور الشبان فيما بينهم، وعقدوا النية على الذهاب الى معبد « دلف » لاستنزال وحي الآلهة والطلب من رئيس الكهنة والعرافين في ذلك المعهد ان يسمعهم هاتف الغيب ويرسم لهم خطة المستقبل

افضوا الى رئيسهم ارسطو، الشاعر الذي طار صيته في الآفاق، وذاع اسمه في انحاء بلاد الاغريق، والذي يتوق مثل اخوانه الآخرين الى المجازفة والمغامرة، فوافقهم على رأيهم، وسار على رأسهم قاصداً الى دلف، مهبط الوحي ومقر الآلهة العظام

ونطق الكاهن الاعظم بما أوحى به اليه « ابولون » إله الطب والشعر والفنون والنور والظلام، حارس القطعان في مراعيها وشفيع الفلاسفة والحكماء..

قال ابولون بلسان كاهنه:

« قل للشاعر ارسطو ان يجمع حوله اصدقاءه ومريديه، ويرحلوا بحراً عن هذه الديار، ويقصدوا الى الجنوب، ويؤسسوا هناك دولة اغريقية جديدة! »

هذا ما أراده الاله ولا مرد لارادته!

ركب ارسطو ورفاقه سفينة كبيرة، وودعوا أرض الوطن، وأبحروا قاصدين الى الجنوب، متوغلين في ظلمات البحار..

وألقت السفينة مراسيها على شاطىء السلامة، في افريقيا الشمالية، على مقربة من التخوم المصرية، فنزل الشبان الاغريقيون المغامرون الى البر، واسسوا هناك مدينة جديدة، جعلوها نواة لملك جديد

واطلقوا على المدينة اسم « سيرينا » على ان يشمل هذا الاسم الدولة الجديدة بأسرها

وكان ذلك في سنة ٦٢١ قبل الميلاد!

ونادى الغزاة الفاتحون برئيسهم ارسطو ملكاً عليهم، وأطلقوا عليه اسم « باتوس » وأقسموا له يمين الطاعة، وطلبوا منه ان يعتزل الشعر ويطلق ملكته الى الحين، لكي يسن لدولته القوانين، ويضع لها الشرائع، ويجعلها جديرة بأن تتمشى مع الدول الاغريقية الاخرى جنباً الى جنب

لكن الشاعر الملك لم يعش طويلاً بعد ذلك اليوم المشهود. وعند ما شعر بدنو أجله، جمع حوله رفاقه وقال لهم:

« لقد رأيت رؤيا لابد لي من الافضاء بها اليكم أيها الاخوان

« رأيت الاله أبولون يظهر لي فوق فراشي، وفي يده غصن أخضر، ويقول:

« لقد نفذت ارادتي يا ارسطو فاني مسرور منك راض عنك. لكنك ستموت بعد أيام. والدولة التي أسستها لن يحافظ عليها الاغريق من بعدك. فاجمع أصدقاءك وقل لهم بان دولة سيرينا ستأول من بعدهم الى روما.. ثم الى دولة غربية شرقية.. ثم الى دولة شرقية أخرى.. ثم الى دولة شرقية ثالثة.. ثم الى روما من جديد.. ثم الى دولة شرقية رابعة! »

هذا ما قاله لي أبولون أيها الرفاق، أفضيت به اليكم بلا زيادة أو نقصان!!

قال الملك باتوس ذلك، وفاضت روحه بين أيدي أصدقائه الذين تبعوه الى الشاطئ الافريقي!

* * *

ولم يمض وقت طويل على موت باتوس، أو ارسطو ـ الشاعر الملك، حتى كان الرومانيون قد بسطوا سلطانهم على العالم المعروف في ذلك الوقت، وانتزعوا الاقطار الافريقية من أيدي أصحابها..

وكانت دولة سيرينا في قبضة البطالسة، فتخلوا عنها لجيوش روما، التي دخلتها واحتلتها بلا قتال، وبلغت الاقطار الافريقية في عهد الرومانيين من الرقي والازدهار ما جعلها قبلة أنظار العالم، واحدى جنات الارض..

وتحقق الجزء الاول من نبوءة الشاعر الملك!

ثم بسطت « بيزنطة » ـ الدولة الشرقية الغربية ـ حكمها على سيرينا بعد زوال حكم روما عنها، ولكن هذا العهد لم يدم طويلاً، فقد بدأ بعد ذلك الوقت بقليل الفتح الاسلامي الهائل، فتدفقت جيوش العرب

على أفريقيا، واكتسحت مصر وسيرينا وتونس والجزائر ومراكش والاندلس..

وجاء عهد الدولة « الشرقية الاخرى » التي تنبأ به الشاعر الملك بوحي من أبولون..

وأطلق العرب على « سيرينا » والبلاد التابعة لها اسم « القيروان »

وازدهرت في ذلك القطر العربي مدينة جديدة، ما عتمت ان اضمحلت أمام تيار جارف جاءها أيضاً من الشرق، ونوع جديد من الحكم لم تألفه البلاد من قبل..

وذلك في عهد الفتوحات العثمانية، التي طغت على الدول العربية وأغرقتها في الخضم الطوراني

وأصبح القيروان ولاية عثمانية، وتحقق بذلك ما جاء في نبوءة الملك الشاعر من ان « سيرينا » ستنتقل من قبضة دولة شرقية ثانية الى حكم دولة شرقية ثالثة!

***

١٩١١...

تحرشت إيطاليا بالسلطان الجالس على عرش الاستانة وعزمت على اغتنام الفرصة لتنفيذ الخطة التي طالما استعدت لتنفيذها، وهي احتلال « طرابلس الغرب » وجعلها مستعمرة إيطالية، ما دام للدول الاخرى في أفريقيا مستعمرات!

أراد ايطاليو هذا العصر ان يحيوا عهد أسلافهم الرومانيين، وان يعيدوا الى « سيرينا » تاريخها الروماني السابق، وان يكون لهم في أفريقيا ما لفرنسا وانجلترا فيها...



امرأتان ذاهبتان الى السوق في بني غازي بطرابلس الغرب

وأطلقت الحرب من عقالها في تلك السنة المشؤومة، وحاول العثمانيون عبثاً ان يصدوا الغزاة عن ولايتهم العربية، فتركوها لهم ورحلوا عنها خاسرين...

لكن أبناء البلاد ظلوا صامدين وفي ميادين الحرب مستقتلين، ومضت السنوات والايطاليون يواجهون في احتلال البلاد عقبات تتلوها عقبات، ويلاقون في إخضاع ابنائها أهوالا تعقبها أهوال...

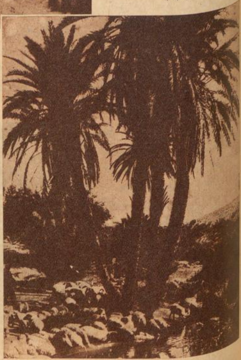
عشرون سنة مضت على هذه الحرب الهوجاء، تمكن في خلالها « أبناء الذئبة » كما يسمي الايطاليون أنفسهم من تثبيت أقدامهم في الشطر الأكبر من طرابلس الغرب، وتم لهم الاستيلاء على سيرينا - أو القيروان - فتحقق بذلك جزء آخر من نبوءة الملك الشاعر ارسطو: « ستأول دولة سيرينا الى روما من جديد! »

***

بقي الجزء الأخير من النبوءة فمتى وكيف يتحقق يا ترى؟

وأية دولة شرقية هي تلك « الدولة الرابعة » التي ذكرها الاله ابولون بلسان الملك الشاعر، واضع أول حجر في مدينة القيروان؟

حبيب جاماتي



الى اليمين: عين الروي في طرابلس وقد أطلق عليها هذا الاسم نسبة الى الرومانيين

# طبيب مصرى يكتشف سر السرطان

## السرطان لا يتسبب عن ميكروبات

## حديث مع الدكتور مصطفى سرور

السرطان نقمة حار الطب في معرفة سببها ووصف علاجها وتلافي الاصابة بها . ويكفي القول بأن عدد الوفيات بالسرطان في بريطانيا وحدها يبلغ ٢٠٠ الف، لتعرف أي نكبة تهدد الانسانية من جرائه

ولم تقف بريطانيا العظمى مكتوفة اليدين إزاء خطر السرطان ، فقد شكلت لجنة لدرسه والبحث عن سببه ، وانشيء معمل خاص في المعهد الامبراطوري للابحاث لاجراء التجارب قصد الاهتداء الى سره . ولم يبخل الاغنياء على الهيئات الاخصائية في دراسته ، فان مثريا تبرع بمائة الف جنيه تشجيعا لهذه التجارب والابحاث.. ويقال ان مجموع تبرعات الحكومة والافراد يبلغ مليون جنيه

(هذا وليست بريطانيا وحدها هي التي تكابد أوصاب السرطان ، فبلاد العالم كلها يموت من أهلها بسببه ناس كثيرون يعدون بالآلاف

### كلمة في وصف السرطان

ويمكن القول بان من أصيب بالسرطان فلا أمل في نجاته من الموت ، فضلا عن عذابه الذي لا ينقطع ،من الهزال واضطرابات لا تحصى تصيب الاجهزة

ما هو السرطان باختصار ؟ !

السرطان ورم ينشأ في الانسجة ، يتسبب عن تكاثر الخلايا المتركبة منها هذه الانسجة... ومتى تكاثرت الخلايا ، لم يقف تكاثرها عند حد . . . ومن هنا يتورم النسيج ويتضخم

هذا من جهة ، ومن الناحية الأخرى نجد ان بعض الخلايا السرطانية ينتقل بواسطة القنوات ــ جمع قناة ــ اللمفاوية ، الى سائر جهات الجسم . وهناك تتكاثر ا وتحدث تضخماً . . . وكما ان تكاثر الخلايا السرطانية لا يقف عند حد ، فان انتقالها الى أنحاء الجسم المختلفة لا يقف عند حد أيضاً ... فاذا انتقلت الى الكبد ، تعطلت وظيفتها، واذا انتقلت الى الكليتين تعطلت وظيفتهما . . . فانتقالها يصحبه على الدوام تعطيل في وظائف الاعضاء وناهيك بهذا وبالا على المصاب بالسرطان ، ينتهي عادة بموته بعد أشهر أو سنوات قليلة .. ويسهل عليك ادراك السر في ان العمليات الجراحية لا تشفي من السرطان اذ من المستحيل استئصاله ، لانه منتشر . ويكفي وجود خلية سرطانية واحدة، لكي تتكاثر وتنتقل وتسبب الوفاة

### نظرية جديدة

كثرت النظريات عن سبب السرطان. فقال بعض العلماء إنه ينشأ عن الميكروبات. لكنهم عجزوا عن إيجادها . . بل عجزوا حتى عن إقامة البرهان على أن هناك ميكروبات غير منظورة . . ذلك لان الحمى التيفوسية تتسبب عن ميكروبات لم يستطع الميكروسكوب رؤيتها ، لكن تمكن العلماء من إثبات وجودها

ولم يقم دليل على أن السرطان يرجع السبب فيه إلى الطفيليات

فكان من رأي الدكتور سرور أن السرطان داء طبيعي

هذه النظرية تلوح لأول وهلة غير معقولة



الدكتور مصطفى سرور في معمله

إذ كيف تنشأ حالة مرضية خطيرة
تنتهي بالوفاة حتما ، عن حالة طبيعية ؟
ان الامراض كلها مردها إلى حالات
غير طبيعية ، فماذا يعلل الدكتور مصطفى
سرور ، أستاذ علم الباتولوجيا في كلية الطب
بجامعته الغربية .. التي لابد أن تحدث ضجة
في الاوساط الطبية هنا وفي أوربا واميركا .
ولهذا المصري العلامة من بعد الصيت وسمو
المكانة .

## من هو الدكتور سرور

الاستاذ الدكتور سرور ، حصل على
مركزه هذا ، باختباراته وتجاربه وأبحاثه
العلمية . ومن أعماله التي لقيت موافقة
وقبولا في المؤتمر الطبي الدولي لأمراض
البلاد الحارة الذي عقد بالقاهرة سنة ١٩٢٨
بمناسبة مرور مائة عام على تشييد كلية الطب
أولا – طبيعة البلهارسيا من الجهة
المرضية
ثانيا – تعليل الكساح
ثالثا – سبب تضخم الطحال في مصر ،
وهو ما يسمى « الطحال المصري »
رابعا – أبحاث في الملاريا الخبيثة
خامسا – تعليل الرمد الحبيبي المعروف
باسم التراخوما

## ما هي نظريته

نظرية الدكتور سرور بسيطة جداً
يمكن أن يفهمها كل انسان واليك خلاصتها
كما أدلى بها الينا في حديث دار معه :
تتركب الانسجة من خلايا وهذه الخلايا
عند نمو الطفل تتكاثر بواسطة الانقسام ،
وانقسامها هنا يجري بعملية غير جنسية ،
بمعنى أن انقسامها لا يجيء نتيجة اختلاط
جنسي بين خلية انثى وخلية ذكر
وهناك حقيقة علمية مؤيدة بالبرهان
العلمي في جراثيم الملاريا ، يدلنا على أن هذه
الجراثيم لها طريقتان للتكاثر والتوالد هما :
أولا – طريقة الانقسام المباشر داخل

كريات الدم الحمراء – وهنا لا يوجد ذكر
ولا أنثى – وتصل درجة الانقسام الى الضعف
مع توالي الايام ، فلكي تحفظ الجراثيم
نوعها تتحول الى ذكر وأنثى
ثانياً – طريقة الانقسام الجنسي بعد
اندماج الذكر والانثى ، وهذا لا يكون داخل
جسم الانسان في كرياته الحمراء ، ولكن
في جوف نوع من الناموس أو البعوض .
وبواسطة الانقسام الجنسي تتجدد قوى
الجراثيم وتزداد حيويتها ، حتى اذا دخلت
جسم الانسان ثانية قويت على الانقسام المباشر
الى أن تدركها الشيخوخة

ويرى الدكتور مصطفى سرور استاذ
علم الأمراض بكلية الطب : أن بعض
الانسجة في جسم الانسان ، تدرك خلاياها
الشيخوخة ، فلا تستطيع الانقسام المباشر ،
فتغير هذه الطريقة الى طريقة الانقسام
الجنسي لتحفظ كيانها طبقا لسنة الحياة
وناموس البقاء . وذلك بتحول بعض الخلايا
التي أدركتها الشيخوخة الى ذكر وانثى ،
واذا اندمج الذكر والانثى ، تجدد النشاط
وحصل الانقسام الجنسي

وهذا الانقسام يمتاز بالسرعة والكثرة
المتناهية والانتشار السريع ... ومن ذلك
نجد أن السرطان يستعصي على العلاج حسبما
قدمنا ..
على ذلك يكون السرطان مرضاً طبيعياً

## الحاجة إلى التمحيص

كل نظرية جديدة ، وكل تجربة خطيرة
لا يقبلها العلم حتى يقرها العلماء ويتثبتوا من
صحتها تماما

إذن لا يمكن لنا أن نتعرض لنظرية
الاستاذ الدكتور بخير أو شر . وغاية ما يمكن
قوله هو انها معقولة ويجوز أن تكون
التعليل الصادق للسرطان وسببه
هذا وقد أشار الدكتور سرور إلى
أن نظريته يتوقف أمرها على مشاهدة
اندماج الذكر والأنثى من الخلايا تحت
الميكروسكوب

غير أن هناك طرقاً أخرى تكل أمرها
الى العلماء . وعلى كل حال فان المهم في
الموضوع هو أن العلماء المصريين يشتركون
في تقدم العلم الحديث ويضربون بسهم في
الاكتشاف والاختراع ... وتلك روح
تجديدية تتمشى مع النهضة ولاغنى عنها لأمة
ذات آمال كبيرة وتاريخ في الثقافة مجيد

## علاج السرطان

ولما سألت الدكتور سرور ، عن علاج
السرطان ، أجاب بأن ذلك خارج عن
اختصاصه كلية .. غير أنه لا يرتاح لأبحاث
كثيرة يطنطن بها العالم الآن ولا يمكن أن
تأتي بثمرة محمودة .. الا أنه متفائل ، واثق
من قدرة الطب على مكافحة هذا الداء الوبيل

« غ »

---

# معرض سابح

من السفن البريطانية التجارية سفينة
اسمها ( ليسترشير ) وقد أعدت أخيراً في
أحواض بركنهد لتكون معرضاً سابحاً وغير
اسمها فصار ( العارض البريطاني ) كما غير
الكثير من نظامها ومظهرها وفيها الآن
٥٠٠ كشك للعرض مثل أكشاك المعارض
المعروفة وقد جهزت ردهتها الطويلة بوسائل
التهوية وأعدت في داخلها قاعة سينمائية
للروايات الناطقة والصامتة وتقرر ان
تسافر في شهر نوفمبر القادم لتزور أربعين
ميناء في كندا وأمريكا الجنوبية وجزر الهند
الغربية لتعرض أنواع البضائع البريطانية
المختلفة من أنواع المنسوجات الى الآلات
الثقيلة والطيارات والسيارات والقوارب
البخارية والقاطرات الخ . وقد اختير
مستخدمو هذا المعرض السابح ممن يتقنون
اللغة الاسبانية التي يتكلم بها أهالي أكثر
الموانىء التي تزورها . وتستمر رحلتها هذه
أحد عشر شهراً وسيفتش البرنس أف ويلز
عليها قبل ابحارها . وهكذا يعلنون عن
بضائعهم بكل وسيلة مستطاعة

# شيء من كل شيء

## اربعون فرنسية يحججن الى المانيا

قام اربعون شابة فرنسية بحج سلمي مبرور الى المانيا وقد اجتمعن من كافة انحاء فرنسا والتقين في محطة تيونفيل الواقعة على الحدود ثم مشين الى لوكسمبرج ومنها الى بلدة تريفز التي تعد اقدم بلدة المانية وكن يبتن في ملاجىء الراهبات أو في مخازن القمح عند الزراع او في الخيام وقد لقين غاية الكرم من اهالي لوكسمبورج وخطب فيهن هناك وزير المانيا المفوض مرحباً بهن مثنياً على غايتهن السلمية التي تنحصر في التقريب بين فرنسا والمانيا . وهن اعضاء في هيئة اسمها ( رفيقات القديس فرانسيز ) ومن اغراض هذه الهيئة ان يقوم اعضاؤها كل سنة برحلة ذات غرض نبيل. وكانت لهن في اثناء الرحلة ( امهات ) اخترنهن من بينهن ليرعين شؤونهن وان لم يكن اكبرهن سناً . . . وهكذا يزيد التقرب بين الامتين الفرنسية والالمانية كل يوم

## قبر شاعر روماني

عثر في حقل قريب من بلدة تومي القديمة الواقعة عند مصب نهر الدانوب على قبر عتيق واتضح انه قبر الشاعر المشهور ( اوفيد ) الذي ولد بعد سنة من وفاة يوليوس قيصر وعاش مكرما في عهد اغسطس . وقد بحث المؤرخون في سبب وجود قبره في تلك البلدة النائية التى كانت في ارض شبه بربرية في عهد الرومان وظهر لهم أن الامبراطور اغسطس غضب عليه ونفاه الى تلك البلدة وانه حرق كتبه واشعاره قبل سفره ولكن اصدقاءه احتفظوا بما كان عندهم منها وبذلك خلدت ذكراه حتى اليوم

## بطولة وقاد

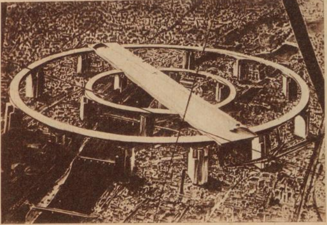
قدمت احدى شركات الملاحة الالمانية أخيراً هدية مالية إلى وقاد باحدى بواخرها جزاء له على عمل نادر من أعمال البطولة قام به وتفصيل الامر انه كان يضع الفحم بالمجرفة في النار أثناء رحلة الباخرة فوجد بها رصاصة ديناميت وقدر في الحال الخطر الذي ينجم من ذلك للسفينة وركابها و... الحال مد يده والتقط تلك المادة المفرقعة قبل ان تنفجر وقد نجى بذلك الباخرة من التدمير ولكن يده احترقت وتعطلت ... مدة طويلة

## ثمرة الحفريات

حين قررت حكومة ايطاليا منذ ... تقريباً اجراء حفريات في بحيرة نيمي لاخراج سفينتي كاليجولا المغرقتين بها كانت ترتقب ان تكشف لها هذه الحفريات عن آثار قيمة ولذا تحملت النفقات الباهظة في سبيلها . ولكن لم تفد تلك الحفريات العلوم معرفة جديدة ، الا ... واحد وهو ان البرونز يتحمل الغمر ... مدة اطول مما تتحمله المعادن الاخرى ... وجدت حنفية من البرونز مغرقة في الماء على حالها ولم يعترها اي تغيير

## مطار فوق السقوف

أصبح تقدم الطيران يستدعي ابتكار الوسائل التي تلائمه ولما كان الطيران يوشك أن يصبح وسيلة عادية للانتقال مثل السيارات فقد ابتكر رجل فرنسي ... بازديفان مشروعا يقضي بانشاء محطة جوية فوق سقوف المنازل بباريس بحيث تنزل الطيارات وتغدو دون أن تضطر إلى الهبوط الى الارض وعرض هذا المشروع في معرض ( صالون الفنان الفرنسي ) بالعاصمة الفرنسية فأثار الاهتمام على الاقل إن لم يحز الاستحسان



مشروع محطة جوية فوق سقوف المنازل بباريس من عمل فنان فرنسي يدعى بازديفان



ساعة حلوة

اقيم في أولمبيا بلندن معرض للشوكولاتة عرضت فيه أشكال كثيرة مصنوعة منها وكان ادعاها للالتفات نموذج كبير من الشوكولاتة للساعة الكبيرة ( بيج بن ) التي ترى في حي وستمنستر بالعاصمة الانجليزية وتؤدي هناك خدمة جليلة للجمهور وتمثل هذه الصورة ذلك النموذج

## تركيا والمخدرات

لم ينس القراء الضجة التي أثارتها عصبة الامم لوجود بعض مصانع أجنبية في تركيا تنتج الكوكايين والهيروين وغيرهما من المخدرات وتصدرها إلى مختلف بلاد العالم وهي انما تصدر اليها الموت والفناء.

وقد ظهر ان هناك ثلاثة مصانع كانت تنتج تلك المهلكات والآن وردت الاخبار بانه بناء على مساعي عصبة الامم أغلق مصنع منها ووضع المصنعان الاخيران تحت الرقابة الحكومية الشديدة وسيسن قانون بتحريم تجارة المخدرات في تركيا

## العودة الى نظام المقايضة

دلت الازمة الحالية على ان نظام العمل في مختلف البلاد تعتوره مساوىء عديدة ولذا بدأ البعض يعودون الى نظام المقايضة وأخذ يفكر الرؤوس الكبيرة في وسيلة للمعاملة تحل محل النقود. وقد شرعت المانيا في ذلك إذ أخذت تمد عمالها العاطلين بالأشياء اللازمة لهم بدلا من النقود ثم سمع أن الزراع في أمريكا لما عجزوا عن بيع محصولاتهم شرعوا يقايضون بها على الاشياء التي يحتاجون اليها . ويقال الآن أن حكومة الولايات المتحدة اتفقت مع حكومة البرازيل ان تعطيها ٢٥ مليون ( بشل ) من القمح مقابل مليون كيس من البن . ومعروف ان محصول القمح فائض في الاولى مثل فيض محصول البن في الثانية وتعد هذه الصفقة اكبر صفقة مقايضة في التاريخ

## من غرائب الوصايا

يميل كثير من الناس قبل وفاتهم إلى وضع شروط غير مألوفة في وصاياهم وأحدث ما حصل من هذا القبيل ان بستانياً توفي في بترزبرا بانجلترا مخلفاً ١٦٠٠ جنيه هي قيمة ما ادخره طول حياته وكان قد عاش أرمل عدداً من السنين منذ توفيت زوجته التي كان يحبها أصدق الحب . فلما فتحت وصيته رؤي انه أوصى بتركته لمستشفى بلدته ولكن بشرط ان توضع صورة زوجته في محل لائق بذلك المستشفى . ولم تجد إدارة المستشفى بالطبع خيراً من قبول هذا الشرط وتنفيذه



## أصغر موتوسيكل في العالم

عرض في المعرض الميكانيكي البريطاني الذي أقيم أخيراً في لندن موتوسيكل يعد أصغر الموتوسيكلات في العالم وهو على صغره ودقته يسير مثل الموتوسيكلات الكبيرة وقد صنعه صبي ميكانيكي اسمه لفيلي وعمره خمس عشرة سنة واستغرق صنعه سبعة أسابيع وتمثل الصورة ذلك الموتوسيكل يحمله صانعه على يديه



مسابقة المناطيد

أقيمت في فرنسا مسابقة بين المناطيد في الطيران المتواصل لنيل جائزة أومون - بنيفيل وقد اشترك في تلك المسابقة ثلاثة مناطيد يتراوح حجمها بين ٦٠٠ و ٩٠٠ متر مكعب وبدأت المسابقة من أرض نادي الطيران الفرنسي عند تل سانت كلود وتمثل هذه الصورة المناطيد الثلاثة عند بدء تحليقها في الجو

## مسح الاراضي بالطيارة

وصلت أخيراً الى القاهرة فوادي حلفا احدى الطيارات التي استقدمتها شركة المساحة الجوية لمسح الاراضي الواقعة في أعالي النيل

وقد انتشرت. طريقة مسح الاراضي بالطيارات انتشاراً كبيراً في أوربا للنتائج الدقيقة التي تؤدي اليها . وقد أتيح لنا ان نزور شركة هامة من الشركات التي تعنى بمسح الاراضى بالطيارات في باريس وهي شركة « مورو » فأعجبنا بالخرائط الدقيقة التي صنعتها لبعض المدن الفرنسية وغيرها .

ولاعداد هذه الخرائط تؤخذ عدة صور من الطيارة للمكان المراد مسحه ثم تلصق هذه الصور بعضها بجانب بعض ثم تستعمل بعض آلات ومقاييس لضبط هذه الصور وتنقل الخريطة بعد ذلك

# اكثروا من مسابقات الاطفال!

أقامت بلدية الاسكندرية في أواسط الشهر الماضي مسابقة صحية للاطفال ، وهي ثاني مسابقة من نوعها اقيمت في عاصمة القطر الثانية . وقد رأينا بهذه المناسبة أن تتقدم الى القراء بشرح واف للجهود التي بذلتها بلدية الاسكندرية في سبيل تحسين صحة الطفل منذ فكرت في اقامة المسابقة الاولى الى أن أقامت المسابقة الثانية في الايام الاخيرة

## فضل مسابقات الاطفال فى تقليل وفيات المواليد

كان انشاء مستوصف الملكة نازلي بالاسكندرية فاتحة حركة مباركة اساسها حالة الطفل وتقليل عدد الوفيات من المواليد بكل الوسائل الممكنة . ولقد كانت خير وسيلة لذلك هي فكرة إقامة المسابقات الصحية للاطفال

ومنشأ هذه الفكرة راجع إلى اقتراح للدكتور مصطفى رؤوف الذي يقوم بالاشراف على مركز رعاية الطفل التابع لمستوصف الملكة نازلي قدمه الى الدكتور نجيب قناوي مدير قسم الصحة البلدي . فلقي هذا الاقتراح قبولا وموافقة

وكان الداعي الاول إلى التفكير في هذه المسابقات ما لاحظه الدكتور رؤوف من تقصير بعض الامهات في الذهاب الى مركز رعاية الطفل لمباشرة حالات اطفالهن الصحية واتباع كل ما يشار اليهن به

نقول أن هذا التقصير كان الداعي الأول الى إقامة مسابقات الاطفال بالاسكندرية ، فهذه المسابقات وما يتبعها من جوائز تقدم الى الامهات اللاتي يعنين أكثر من غيرهن بمراعاة الشروط الصحية في تربية أطفالهن.. تحفز في كل أم الرغبة في الحصول على جائزة من هذه الجوائز . فتكون قد سعت الى تحسين حالة طفلها الصحية بطريقة غير مباشرة ، هي في الوقت نفسه برهان قاطع على ما تخلقه روح التنافس في نفوس الامهات من نزعات طيبة تدفعهن الى العناية بأطفالهن العناية اللازمة . .

وتخلق إقامة المسابقات الصحية للاطفال روح التنافس في نفوس الزائرات الصحيات أيضا ، فان كل زائرة منهن يهمها ان تكون نسبة عدد الفائزين في المسابقة من الاطفال الموجودين في دائرة عملها أكثر من نسبة عدد الفائزين من الاطفال الذين تشرف عليهم كل زائرة من الزائرات اللاتي يعملن معها في مركز واحد

* * *

وللوقوف على أهمية مسابقات الاطفال وفوائدها بشكل أوضح ، نسوق الى القارىء بعض النتائج التي عادت بها إقامة المسابقة الأولى للاطفال في العام الماضي بالاسكندرية

فمما لاحظه الدكتور مصطفى رؤوف طبيب مركز رعاية الطفل ومنظم مسابقات الاطفال بالاسكندرية ، انه على أثر إقامة المسابقة الأولى في شهر يوليو عام ١٩٣٠ أصبحت أمهات الاطفال أكثر انتظاما في الذهاب الى مركز رعاية الطفل للوقوف



أحد أعضاء لجنة التحكيم يفحص طفلا في المسابقة التي اقيمت بالاسكندرية أخيرا



الفائزة بالجائزة الاولى في مسابقة الاطفال

على التعليمات التي يدلي اليهن بهـا طبيب المركز لتطبيقها على حالات أطفالهن الصحية وانهن صرن كلما ظهرت على أطفالهن أعراض مرض فجائية يسارعن الى الذهاب الى المركز – حتى ولو كان ذلك قبل الميعاد الدوري المحدد لهن – في حين انهن قبـل إقامة المسابقة الأولى كن يهملن حالات أبنائهن ظناً منهن أنها حالات طارئة لا تلبث أن تزول من نفسها

هذا من جهة الامهـات . . . أما من جهة الاطفال انفسهم فأن نسبة الوفيات بينهم قد قلت بكثير عن ذي قبل ، ان لم يكن في الاسكندرية كلها ، ففي حي الجمرك الذي اقيمت فيه المسابقتان الاولى والثانية . حتى لقد أصبح هذا الحي الذي كان مشهوراً بكثرة وفياته بالنسبة لاحياء الاسكندرية الاخرى ، اقل وفيات من حي الرمل الذي كان يعتبر اطهر احياء الثغر واقلها وفيات هذا الى ان هؤلاء الاطفـال تقدمت حالتهم الصحية تقدما يدعو الى الدهشـة والاعجاب . فلقد شاهدنا في المسابقة الثانية التي اقيمت اخيراً نحو خمسمائة طفل . . . كلهم في حالة صحية جيدة ، وجميعهم يجري في عروقهم دم العافيـة حاراً مما يدل على عظم العناية التي تبذل في تربيتهم ورعايتهم صحياً

وعلى العموم فأن مسـابقات الاطفال جعلت الاقبـال على مركز رعاية الطفـل بالاسكندرية بالغاً الشدة ، حتى لقد فـكرت بلدية الاسكندرية في ايجاد فروع عديدة له في انحاء الاسكندرية وخصوصاً في حي الحضرة الذي يعتبر الآن اشد الاحياء حاجة الى وجود فرع من فروع مركز رعاية الطفل

فلعلنا نسـمع في القريب العاجل ان مسـابقات الاطفال اصبحت عامة في جميع انحاء بلادنا ، فنكون بذلك قد خطونا خطوة واسعة في سبيل تحسين حالة الطفل وضمنا له مستقبلا صحياً يجعل مصر في مستوى البلدان الراقية التي تمتاز بقلة وفيات اطفالها

# لماذا يحب الانجليز اسرتهم المالكة

## أفراد من عامة الشعب البريطاني يصاهرون البيت المالك الانجليزي

تعتبر انجلترة المثل الاعلى للملكية الدستورية فملكها يسود ولا يحكم وينزل على ارادة الشعب الممثلة في برلمانه ويسعف أمته في أدق ظروفها واحرج أوقاتها بالرأي السديد تأخذه عنه شاكرة راضية

ولعل القراء ما زالوا يذكرون كيف أنه لما حزب الامر في انجلترة واصطدم وزراء العمال بعضهم ببعض مما أدى إلى استقالة



الليدي ماي كمبردج

وزارة مكدونلد قطع الملك أجازته السنوية وأسرع من مصيفه بقصر بلمورال في اسكتلندة إلى لندن كي يكون على كثب من الحالة الخطيرة التي نجمت عن تلك الاستقالة ، ولعلهم قد عرفوا أيضاً أن جلالة ملك الانجليز نصح للمستر مكدونلد بأن يعيد تأليف وزارة قومية تواجه الازمة البريطانية وتبذل الجهد في موازنة ميزانية الدولة فرضي مكدونلد بذلك بعد أن نصح الملك لزعماء المحافظين والاحرار أن يعاونوا خصمهم اللدود السابق في ذلك النضال القومي فأصاخوا لنصحه ورضوا به مقتنعين . وإذ وفق الملك الى الاطمئنان على سلامة كيان بلاده الاقتصادي بعد أن سلم الامر الى وزارة قومية عاد إلى قصر بلمورال يستأنف عطلته وأيام راحته المحدودة في كل عام ..

على أنه رغم اشتراك الاسرة المالكة الانجليزية مع الشعب في أوقات محنته وشدته فان هذه الاسرة تكاد تكون الاسرة الملكية



البرنسيس مود



الفيكونت لاسيل



الكابتن آبل سميث

الوحيدة في العالم التي لا تزال تحتفظ بتقاليدها وتحرص على مراعاتها بدقة وعناية فائقتين. ومن أهم التقاليد التي كانت تراعيها هذه الاسرة وتحرص عليها الحرص كله اعتزازها بارستوقراطيتها من أن يدخل فيها أحد العامة ، وجهدها في أن يبقى الدم الملكي محدوداً في طبقة [illegible]



الدوق اوف يورك وزوجته

فلا يرتبط واحد من آل هانوفر
زواج في أسرة أقل عراقة ومجداً
رستقراطية ، ومما هو جدير بالذكر أنه
كبرى بنات الملك ادوار للايرل
اعتبرت الملكة فيكتوريا أن
هذه الاميرة الملكية برجل لا تزيد
في الارستقراطية الانجليزية عن
يهدد انفة الاسرة المالكة وبذا
الايرل لقب دوق قبل أن يعقد قرانه
الاميرة العتيدة

ولقد بدأ هذا التقليد القديم ينهار شيئاً
وغدت الاسرة المالكة الانجليزية لا
الى زواج اميراتها وأمرائها بأفراد
العامة نظرة تهديد للانفة والكرامة
بل أصبحت ترى فيه سبباً من أسباب
عرى محبة الشعب لها وتقوية دعائم
في قلوب أبنائه . . . وذلك هو سر
الشعب البريطاني باسرته الملكية تعلقاً
النظير في العالم كله

وأول أميرة من أميرات البيت المالك
حرجت على تقاليد الزواج الملكي
البرنسس باترشيا كونوت ابنة دوق
كونوت الحالي عم جلالة ملك الانجليز فقد
هذه الاميرة بواحد من ضباط
البحرية الانجليزية وتنازلت قبل الزواج
ألقابها الملكية معلنة بأن لقب ضابط في
الملك لا يقل شرفاً عن أي لقب من
النبل والامارة

وتزوجت قبل ذلك الاميرة ماري ابنة
الملك بالفيكونت لاسل. وصاحب أي
سما يعتبر في نظر القانون الانجليزي
العامة بالنسبة للاسرة المالكة ما لم يكن
لقب الامارة فكان لذلك الزواج وقع
في نفوس افراد الشعب البريطاني ، كما
زواج الدوق يورك بسيدة من أفراد
لا تحمل لقب الامارة كان مثار

إعجاب الشعب البريطاني باسرته المالكة وشدة تعلقه بها

والآن يعقد قران اللادي ماي كمبريدج ابنة دوق آتلون شقيق جلالة ملك الانجليز على واحد من عامة الانجليز وهو الكابتن هنري آبل سمث فيعود الشعب البريطاني الى الهتاف لاسرته المالكة وشكرانها على تقريبه اليها وتوثيق عرى مودتها به

وإذا علم القاريء أن الاسر المالكة الاوروبية وعلى رأسها الاسرة المالكة الانجليزية كانت تحرص حرصاً شديداً على عدم اختلاطها بالدهماء وذوي الالقاب التي تنحدر دون الامارة لادرك مقدار التنازل الذي تعطف به الاسرة المالكة الانجليزية على شعبها لتزداد اليه تقرباً ومحبة

ولقد كان قيصر الروسيا السابق يأبى أن يجلس الى مائدته أي نبيل لا يحمل لقب الامارة أو يجري في عروقه دم ملكي

ولكنها الحرب قلبت كل شيء والثورات ضد الملكيات علمت الرءوس المتوجة أن تنحني أمام عظمة الشعب وتمد اليه أيدي المودة بعد ان كانت تستنكف من أن تمد له يد الاحسان

---

— أنشيء في كارديف مخزن للسيارات ( جاراج ) مجهز بأحدث الوسائل التي توفر الوقت والجهد حتى ان سيارة الاومنيبوس تدخله فتكنسه وتغسله وتمده بالبنزين في نحو خمس دقائق وقد تكلف انشاء هذا ( الجاراج ) ٣٦ الف جنيه

## ملخصات أشهر القصص المسرحية

# مال الغير

عن الكاتب الفرنسي
اميل فابر

أمّا مؤلف هذه القصة أميل فابر Emile Fabre فلم أعد بعد في حاجة الى ان أقدمه لك . إذ سبق ان قدمته مراراً عند ما لخصت لك قصصه ( المال ) و ( البيت المتداعي ) و ( الصائدة ) وقلت ان أهم ما يميزه عن غيره من كتاب المسرح الفرنسيين انه مغرم بأن يجعل المال وشره الناس في جمعه والاحتفاظ به محور قصصه المسرحية كلها . وأنه كلف بالصنعة في كتابته فهو يتعمد أن يفتعل بصنعة مواقف مسرحية ـ محورها المال دائماً ـ لكي يبعث في قصته روحاً وعنفاً ويقظة . وانه متأثر في ذلك بعمله الذي عرف به واشتهر عنه ، وهو ادارة المسارح العامة إذ انه الآن يدير مسرح الكوميدي فرانسيز وهو مسرح الشعب الفرنسي

وأنا اليوم لا أريد ان أزيد على ما قلته لك سابقاً . فهذه القصة ( مال الغير ) Le Bien D'Autrui لا تعدو ان تكون مثالا لفن الرجل . إذ تدور هي الاخرى على ثروة انتقلت الى أسرة فرنسية . أو ظنت هذه الأسرة انها انتقلت اليها . فبعثت فيها الفساد والكذب والوقيعة والغدر . ثم اتضح ان هذه الثروة قد أوصى بها صاحبها الى غير أسرته . وهذه القصة تمتاز عن غيرها من قصص فابر بأنها هادئة بعض الشيء . فهي أقرب الى ان تكون ( كوميدى ) أخلاقية . ويكاد يخيل الي ان مؤلفها قد خرج فيها عن طريقته الشعبية لعله بأنها ستمثل على مسرح له تقاليده الخاصة وهو مسرح انتوان Théâtre Antoine فقد ظهرت عليه لمرة الأولى في أواخر نوفمبر سنة ١٨٩٧ وأهداها المؤلف عندما طبعت الى ( المخرج والفنان والصديق ) اندريه انتوان . الذي كان أول المجددين في المسرح الفرنسي خلال القرن الحاضر . والذي يكفيه فخراً أنه نقل قصص المؤلف النرويجي الخالد هنريك ابسن الى فرنسا

والآن . . . فلأنتقل بك الى القصة ذاتها

دينيس روجيه Denis Roger رجل في الخامسة والخمسين من عمره يشتغل في أحد المصانع بمدينة نانسي . وقد ظل طول العمر يكد ويكدح في سبيل الغنى والثراء فلم يتوصل الى أن يجمع أكثر من ثروة ضئيلة لا تكاد تذكر . وهو يمثل ذلك الصنف من موظفي الطبقة الوسطى في فرنسا الذين يحتفظون بضعة مثل عليا يخضعون لها . ويتأثرون بها في حياتهم ولا يستطيعون التحرر منها قط . وهو يعيش مع أسرته عيشة هادئة وديعة لا يعكرها شيء اللهم الا شجون الحياة اليومية العادية . وهذه الأسرة مكونة من زوجته مدام روجيه . وهي امرأة شاطرته مرحلة الجهاد الشاقة فما سبق جنباً الى جنب . وابنته الفونسين Alphonsine وهي شابة كانت قد تزوجت رجلا يدعى موليير Muller ثم حدث نزاع بينهما انتهى بهما الى محكمة الطلاق . وابنه رينيه René وهو شاب في العشرين من عمره . عابث مستهتر . يقضي ليله ساهراً يلعب القمار . ويغازل النساء . . وأخيراً ابنته الصغيرة ماري Marie وهي فتاة لا تكاد تناهز الثامنة عشرة من عمرها . وقد تفتح هذا السن عن تلك الاحلام الوردية في الحب والزواج التي لا يخلو قلب فتاة في سنها منها

واذا بدأ الفصل الاول فأنت ترى الأسرة مجتمعة وقد حضر لزيارتها شخص آخر هو الطبيب فورنييه Fournier صديق الاسرة وخطيب الابنة الصغيرة ماري . وهو ينصح لروجيه رب الأسرة بالا يبدد صحته في العمل المتواصل ليل نهار والا استهدف لخطر شديد . ثم ينتقلون الى حديث الزواج فتذكر الفونسين انها عند عودتها من باريس بعد رفع دعوى الطلاق قد أشاحت زميلات في عهد الدراسة بوجوههن عنها وكأنهن لا يعرفنها . وما ذلك الا لأنهن لا يقبلن ان يوجهن التحية الى امرأة سائرة في سبيل الطلاق ! وتعلم رأي الوالد روجيه في الزواج فهو لا ينظر الى ثروة العروس أو العريس بل يرى وجوب النظر الى الشباب والصحة دون غيرهما ! وهو يصر على وجوب ان يختار ابنه رينيه زوجته وفق آراء والده ولا يبحث عن عروس غنية !

وتفهم ان روجيه له ابن عم قد توفي أخيراً عن ثروة كبيرة انتقلت كلها الى روجيه لان ابن العم المتوفي لم يخلف وارثاً غيره اذ كان يعيش مع عشيقة له تدعى مانون Manon ولم تكن تربطه بها علاقة شرعية تسمح بوراثتها له

ويخلو الطبيب فورنييه الى روجيه فتعرف اذ ذاك الكثير من مطامع هذا الطبيب الشاب . فهو يخطب ماري ابنة روجيه لانه يعلم أن وراء هذا الزواج ثروة تنتظره يستطيع بها أن يحقق مشروعاً يتلخص في بناء مصحة للمصابين بمرض ( النوريستانيا ) في جبال الالب ولا يكاد روجيه يفطن الى ما يرمي اليه فورنييه حتى

جابهه بأنه لا يقبل مطلقاً ان يفضل أحد أولاده على الآخر . وانه قد خص كل واحد منهم بثمانين الف فرنك لا تزيد قط !

ويقبل فورنييه هذا المبلغ وتدخل ماري مع اختها الفونسين فينبئها فورنييه بأن لديه خبراً ساراً ويغلق روجيه عينيه فيسرع فورنييه بتقبيل خطيبته فوق جبينها ثم يخرج !

ولا يكاد روجيه يخلو الى ابنته الكبرى الفونسين حتى يخبرها بان زوجها مولير على وشك الحضور فقد ارسل اليه بطلب مقابلته وهنا نعرف السبب الذي من أجله طلب الزوج الطلاق . فهو يتهمها بانها كانت على علاقات مريبة مع صديق للزوج يدعى جارديل Gardel ولكن الفونسين تنكر ذلك أمام ابيها كل الانكار . وتؤكد له بأن زوجها هو الذي قدم صديقه لها . وانه حاول مراراً اغواءها فلم يفلح وأن الامر لم يعد انهما خرجت معه للنزهة في باريس ويسألها ابوها عما اذا كانت ترغب في العودة الى الحياة الزوجية فتجيبه بانها ترغب في ذلك رغبة اكيدة . فاذا سألها :

— انت تحبينه اذن الى الآن ؟

اجابته :

— اجل . . . يا ابي انني احبه

فيسر الاب بهذا الجواب . ويرى فيه رداً مفحماً على التهم التي وجهت اليها

وتخرج الفونسين . وتدخل اذ ذاك ابنتها الصغيرة جان Jeanne وهي الطفلة التي رزقت بها من زوجها مولير . ويعمد جدها روجيه الى بعض الكتب التي ورثها عن ابن عمه المتوفي فيعطيها للطفلة الصغيرة لتلهو بالنظر الى صورها وتعثر الطفلة اثناء تقليبها احد الكتب على ورقة يتبين روجيه انها مظروف مختوم بالجمع الاحمر فيفضه ولا يكاد يقرأ مافيه حتى يقف ويطلب الى الطفلة في صوت مضطرب ان تدعه وتخرج لتلعب في غرفتها ويشتد الاضطراب بروجيه ويقرأ ما وجده داخل المظروف مرة اخرى . ثم يقترب من نار الموقد ويلف الورقة في يده ويهم بالقائها ولكنه يعود فيقرأها مرة ثالثة . ويخيل اليه انه يسمع صوتاً قادماً فيسرع باخفائها في جيبه ويجلس ثم يقف ويدق الجرس ليستدعي الخادمة ويطلب اليها ان ترسل في استدعاء سيدتها حينما كانت لتحضر بأسرع مايمكنها . فتجيبه الخادمة وقد أدهشها تصرف سيدها : «حسناً ياسيدى»

ولا تكاد تخرج الخادمة حتي يدخل روجيه الى غرفته !

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فقد اقبل مولير زوج الفونسين يعرض على روجيه رغبته في الصلح والعودة الى زوجته . وانت تحس من حديث روجيه مع مولير بمبلغ الحيرة التي تضطرم في صدره . فهو ينتهز فرصة مجيء زوج ابنته . لعلمه ان مولير كان يشتغل مع احد وكلاء الاشغال القضائية فيسأله عما اذا كان يمكن لشخص ليس له ابناء أن يوصى بثروته كلها الى شخص لايمت له بصلة القرابة ؟ فاذا اجابه مولير بأن هذا ممكن عاد فسأله :

— أيمكنه ان يوصي بها حتى لعشيقة ؟ —

فيجيبه : « حتى لعشيقة ؟ » ثم يعود فيسأله ماذا يجب ان يفعله الوارث اذا عثر على وصية لمورثه تحرمه من الارث وتنقل الثروة الى غيره . فيجيبه مولير بأنه يجب عليه ان يذهب بها الى رئيس المحكمة المدنية

وتدخل الخادمة إذ ذاك تنبيء سيدها بأن مندوب ملجأ الاطفال اللقطاء قد أقبل يلتمس كما يتبرع به سيدها للملجأ . ويتقدم روجيه الى أحد الادراج ليخرج منه المبلغ الذي سوف يتبرع به ولكنه يتذكر فجأة ان مولير موجود وانه يهمه ان يعلم زوج ابنته بأنه لا مال عنده ! فيقول للخادمة :

— لا . . . ليس لدي نقود . . . ليمر في يوم آخر . . !

ويلاحظ مولير ذلك الموقف بانتباه . ويتبين ما يريد روجيه ان يخفيه عنه من حيازته للمال . وتخطر للزوج الشاب فكرة استغلال الموقف فيعود الى التدلل ويذكر لحميه انه وان كان يرغب في ان يعود الى زوجته من أجل جان ومن أجله . . وان ينسى ما فعلته الفونسين فهو يريد ان يتحقق من خطورة الاخطاء والهفوات التي تعرضت لها بطيشها ونزقها . . . ويفطن روجيه الى ما يريد زوج ابنته ان يرمي اليه فيصارحه قائلا :

— تحدث إلي كما لو كنت تتحدث إلى وأنا لا أملك ثروة ما . .

وتشتد المناقشة بينهما ويذكر مولير انه يريد ان يتحرى تماماً عن سابق سلوك زوجته ويعلم كيف شهد أولئك الشهود الذين قرروا علاقتها بجارديل دون ان يكون ذلك حقاً ! ! ولكن روجيه يثور لدى سماعه ذلك ويطرد مولير ويخبره بأن ابنته لن تعود اليه بعد ذلك قط . . .

وتقبل مدام روجيه إذ ذاك ويحاول مولير ان يشرح لها الامر ولكن روجيه يستمر في طرده فيخرج الشاب بعد ان يقول له :

— تذكر انني أردت ان أتحاشى الضجة والفضيحة وكان هذا في صالح ابنتك أكثر مما هو في صالحي

فاذا خلا روجيه إلى زوجته فهو يطلعها على السبب الذي من أجله استدعاها.. وهنا تعلم سر تلك الورقة التي عثرت عليها الطفلة جان وهي تقلب الكتب في نهاية الفصل السابق . اذ أنها لم تكن الا وصية بخط ابن عم روجيه المتوفي يوصي فيها بكل ثروته الى عشيقته مانون . وهو يخبر زوجته بان واجبه يقضي بان يذهب الى تلك العشيقة ويسلمها كل ما ناله خطأ من ثروة ابن عمه. وتدهش مدام روجيه لتلك الفكرة وتسأله ماذا كان يحدث لو أن جان لم تفتح ذلك الكتاب ولم تعثر مصادفة على الوصية ؟ أما كانوا يستمرون على التمتع بالثروة التي انتقلت اليهم في هدوء وسلام ! فيجيبها :

— لن نستطيع ذلك بعد سكوتنا يا مارت . . سكوتنا جريمة . نحتفظ بثروة

ليست لنا ؟ أهذا ممكن ؟ يجب قبل كل شيء أن نكون شرفاء فتجيبه :

— يجب قبل كل شيء أن نهتم بمستقبل ابني وبناتي وحاذ انني أرفض أن أضحي ذلك المستقبل. لا . . ان روجيه ابن عمك لم يكن له الحق فى أن يتصرف في ثروته . .

ويجيبها روجيه بأنه مستعد لان يضحي بكل شيء لابنائه الا الشرف والامانة. وترى زوجته مبلغ تمسكه بفكرته فتطلب اليه ان ينتظر قليلا وأن يتريث في إخبار مانون بتلك الوصية حتى يدعهم يتمتعون بالثروة ولو بضعة أيام أخرى ولكنه يرفض هذا أيضاً . .

ويعود رينيه ومعه أخته ماري . ولا تكاد أمهما تراهما حتى تجهش بالبكاء . ثم يقبل الطبيب فورنييه ويخبرهم بانه استدعى للاشتراك في تقرير العلاج للآنسة مانون فهي مريضة بالسل مرضاً خطيراً يهددها بالموت . ويهم روجيه بالخروج لدى سماعه ذلك الخبر فهو يخشى ان تموت قبل ان يؤدي واجبه نحوها ! وتطلب مدام روجيه اليهم ان يمنعوه من الخروج. ويتساءل الجميع عن سر ذلك ولا يكادون يعلمونه حتى يتجهوا كلهم باللوم الى روجيه على ما يعتزم فعله . ويكون اكثرهم تحمساً في ذلك اللوم الطبيب فورنييه فهو يقول له :

— إذا قلت لك أن تحتفظ بهذه الثروة فانك يمكنك أن تحتفظ بها في غير خوف !

ولكن روجيه يلح في وجوب الذهاب إلى منزل مانون وعندئذ لا يرى فورنييه مناصاً من أن يخبره بأن وقع مثل هذا الخبر عليها سيكون قاضياً ! وأنه قبل أن يذهب اليها يجب أن يستعلم منه كطبيبها المعالج عما إذا كان يمكن رؤيتها ومقابلتها والتحدث اليها أم لا !

ويستغل فورنييه مهنته كطبيب فيطلب إلى روجيه أن يستريح في غرفته قليلا . . ويشترك الجميع في رجاء رب البيت أن يدخل إلى غرفته ويستريح ويفكر بهدوء في السبيل الذي عليه أن يسلكه . . فيطيعهم روجيه ويدخل إلى غرفته ويتحدث الباقون في شأنه فتذكر مدام روجيه عن زوجها انه رجل شريف وعندئذ يقول لها فورنييه :

« إنه مريض بجنون الشرف والمجانين لا يطلقون أحراراً بل يحجزون ! »

ويعمدون فعلا إلى إغلاق باب الغرفة التي دخل اليها روجيه بالمفتاح . ويبدأون في اقتراح الحلول التي تعين على إنقاذ الموقف ويتفقون على أن خير حل هو اكتساب الوقت حتى تموت مانون . . وينتهون إلى أنه يمكن تكليف أحد زملاء فورنييه في باريس بارسال برقية موقعة باسم إحدى صديقات الفونسين وتقول لها فيها : ( زوجك قد وجد شاهدين جديدين . خطر كبير . احضري سريعاً ) فاذا رأى روجيه هذه البرقية فانه سيضطر إلى اصطحاب ابنته إلى باريس إذ أنه مهتم غاية الاهتمام بسير قضية الطلاق التي تمسه في صميم شرفه . ويأخذ فورنييه تلك البرقية على أن يكلف زميله فى باريس بارسالها موقعة باسم صديقة الفونسين ويرفع مفتاح باب الغرفة التي فيها روجيه من ثقبه ويعطيه إلى الفونسين ليزيد اطمئناناً ويخرج وهو يقول :

— اذا اراد الخروج فسيضطر الى استدعائكم . وانا اعتمد عليكم في أنكم لن تدعوه يبتعد عن هذا البهو !

* * *

فاذا كان الفصل الاخير فقد اقبل الليل وعاد الطبيب فورنييه من منزل الآنسة مانون يحمل خبراً هاما خطيراً ! ذلك أن مانون قد ماتت ! وتحس انت بمبلغ السرور الذي يستولى على الاسرة جميعها لدى سماعها ذلك الخبر خصوصاً ان مانون كانت طفلة لقيطة وليس لها ورثة . ويبدأ كل منهم يفكر مرحاً مبتهجاً في المستقبل الباسم الذي ينتظره ويصيح روجيه منادياً لكي يفتحوا له الباب ولا يكاد يرى سرورهم من سماعهم خبر موت الآنسة مانون حتى يصيح بهم :

— انكم جميعاً مجانين !

فاذا سأله فورنييه :

— ماذا اذاً بعد ذلك ؟

اجابه :

— انت تعلم جيداً ان هذه الثروة ليست لي واني لا يمكنني ان احتفظ بها

وهو لا يعبأ بما يقولونه له من ان مانون ليس لها وارث . فليأخذ تلك الثروة من يأخذها حتى ولو كانت الحكومة ! وهو يعلنهم بانه اعتزم الرجوع الى المصنع الذي كان يشتغل فيه اجيراً . ويعمد الطبيب فورنييه اذ ذاك الى تحذيره من العمل اذ انه يهدده بالخطر الشديد ويذكره بالنكبة التي تحل بأسرته اذا مات وأنه بتبرعه بثروته الى الحكومة لن يؤدي الى الوطن خدمة تذكر ولن يضيف الى ثروتها شيئاً الا كما تضاف نقطة الماء الى البحر والحبة الى رمل الصحراء ولكن روجيه يعود فيذكر ان ضميره لا يحتمل احتفاظه بمال الغير. وانه يعلم تماماً بان هذا الضمير سوف يؤنبه تأنيباً مؤلماً . . .

ويحاول فورنييه اغراءه على العدول فيذكر له ان قواعد الاخلاق التي يتشبث بها والتي توحي اليه بهذه الفكرة تتغير وليست ثابتة فما يبدو له طيباً يبدو لغيره شريراً وما يعتبر صحيحاً اليوم قد يعتبر خطأ في الغد ! وان القوانين نفسها تتعدل كل بضع عشرات من السنين . . . وانه لا يوجد قانون خالد ابداً

ظل روجيه على تشبثه بفكرته مصارحه فورنييه بأنه لو نفذ فكرته فسوف يلقي بأسرته وبنفسه إلى الخراب واليأس ! فانه لن يتمكن إذ ذاك من تنفيذ مشروعه الخاص ببناء مصحة في جبال الألب وسيضطر إلى الجهاد العنيف عدة أعوام أخرى لكي يجمع المال اللازم لذلك . وسوف يرغم على أن يرجيء زواجه من ماري !

ويخرج فورنييه بعد أن يطلب اليهم ان يخبروا ماري بانه لن ينساها وبأنه يأمل في ان تكون يوما ما زوجته

وتعود الاسرة الى الاجتماع حول روجيه وكل من أفرادها يهاجمه بكلمة لكي يعدل عن عزمه الخطير. ويصل الامر بالفونسين لكي تضطره الى حد ان تعترف له بانها كانت على علاقات آثمة مع جارديل صديق زوجها. الآن هذا الزوج سوف يوفق ولا شك في قضية الطلاق التي رفعها وسوف يشير في ساحة المحكمة حول اسمها وسيرتها فضيحة شائنة.. وتبكي وهي تقول له ذلك وينتبه الى ان اعترافها ربما كان آخر محاولة يعمدون اليها لكي يثنوه عن عزمه في سبيل انقاذ شرفه. ولكنه يعلن بأنه لن يتأثر من ذلك كي فتقول له الفونسين:

— آه! انك تتحدث عن واجبك.. ولكن انقذ اذن ابنتك قبل كل شيء. وانقذ طفلتي. احتفظ بهذه الثروة ان لم يكن من اجلي فمن اجل جان.. انها تصونها من اخطار لم استطع انا ان اتفاداها آه! لو انني كنت غنية لما زللت تلك الزلة ولكن الضرورة.. الحاجة!

فيصيح روجيه:

— المال!.. لقد بعت نفسك من أجل المال.. أنت؟

ويثور الاب لدى سماعه ذلك ويقبل ... ويقف روجيه برهة أمام زوجته وأولاده.. وقد أخذ يتردد ويبدو عليه انه نزل عند رأيهم

وتقبل الخادمة تحمل برقية وردت من باريس. ويعترف رينيه لوالده بان تلك البرقية قد افتعلوها لابعاده. ويسأل روجيه عمن فكر في تلك البرقية فلا يجيبه أحد ويتبين أن الاسرة كلها قد اجتمعت ضده. ويتألم اذ يذكر كيف ان تلك الاسرة كان يسودها السلام والهدوء والدعة والثقة. فحل الخداع والكذب والخيانة محل ما كان قبلا.. ويقول:

— عندما أفكر في ان هذه الثروة قد جعلتنا نسر لموت تلك الفتاة كالوحوش.. وانني.. أنا.. روجيه بعد خمسين عاما قضيتها شريفاً طاهر الذيل قد ترددت في أؤدي واجبي وتلمست الوسائل لكي أغتصب مال غيري.. آه! هذه الثروة التي كانت ستجعل مني لصاً (لرينيه) ومنك عاطلا خطراً (لالفونسين) والتي كانت ستعينك على ان تسكني الى زوج يستحق الاحتقار.. هذه الثروة لن أحتفظ بها يوما واحداً بعد ذلك!!

ويهم روجيه بالخروج فتبكي زوجته. ويخبره رينيه ان المحكمة مغلقة في ذلك اليوم ولكنه يجيب بأنه ذاهب الى موثق العقود الذي كان وكيلا عن ابن عمه المتوفي وتنتهي القصة هكذا:

رينيه: لا تخرج. انتظر حتى باكر صباحا

ماري: حتى باكر فقط

الفونسين: أبتاه.. انني أتوسل اليك!

روجيه (يبعدهم عنه): ان هذا المال الذي لوثنا جميعاً.. لا أريده بعد.. سأذهب لاعادته إلى صاحبه!

ثم يخرج بينما تهبط الستار!

**محمود كامل**
**المحامي**

# عالم المرأة

## كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



### ممثلة بين الفارسات

تزور باريس الآن الممثلة السينمائية الشهيرة جانيت مكدونلد الممثلة الاولى في شركة فلم لوبتش وهي التي مثلت الدور الاول في رواية ( مونت كارلو ) وفي رواية ( طابور الحب ) . تمثلها هذه الصورة اثناء مشاهدتها سباق الفارسات بباريس





### سباق الخياطات

من تقاليد الخياطات بباريس أن يقمن كل سنة بسباق في حي مونمارتو يجرين فيه مسافة ثلاثة كيلو مترات تقريبا . وتمثل هذه الصورة فريقا منهن وهن يشرعن في سباق هذه السنة

### الخياطة الفائزة

الآنسة بوازار التي فازت في سباق الخياطات في مونمارتو . وتمثلها هذه الصورة عند وصولها الى شارع كوستين بباريس الذي ينتهي عنده السباق

# احاديث عن الجنس اللطيف

## صحفية شرقية

هي صحفية صينية من سيدات الشرق الأقصى، تدعى (السيدة فولنج) وقفت نفسها منذ أعوام على الدفاع عن المرأة الصينية والعمل في سبيل رقيها. وقد أنشأت جريدة نسائية ما لبثت بعد مدة وجيزة ان تكاثر الاقبال عليها – وخصوصاً من السيدات الصينيات – وأصبحت من جرائد الصين الكبرى

ثم حدث في الايام الاخيرة ان طغى الطوفان في بعض أنهر الصين، واجتاحت المياه كثيراً من المباني، وكان بين هذه المباني دارة جريدة السيدة فولنج، فدمرتها المياه تدميراً، فتوقفت الجريدة عن الطبع، وأعلنت صاحبتها عن ذلك في الصحف الاخرى، فلما اطلعت السيدات الصينيات على هذه النكبة، سارع عدد من العاملات للنهضة النسائية في تلك البلاد، وقررن افتتاح اكتتاب خاص لجمع مبلغ من المال يوضع تحت تصرف السيدة فولنج لتتمكن من اصدار جريدتها..

فاذا حدث مثل هذه الحادثة في مصر ونزل باحدى الصحف النسائية – لا قدر الله – خسارة فادحة، فهل ترى سيداتنا يسرعن إلى عمل اكتتاب لانتشال هذه الصحيفة من نكبتها؟ – لقد وقع بعض الصحف النسائية خسارة تلو خسارة حتى توقفت عن الطبع، فلم تجد من تمد لها يداً بمعونة، وكانت النتيجة ان زالت هذه الصحف من ميدان الصحافة، وانقطعت خدماتها للنهضة النسائية على الرغم من صاحباتها!.. ليس يكفي ان تكون عندنا سيدة واحدة أو اثنتان أو ثلاثة لمساعدة العاملات للنهضة النسائية، بل لا بد ان يتعاون جمهور السيدات المصريات، ويساعد بعضهن بعضاً – ولا سيما وقت الأزمات

## احسان يرد لسيدة بصرها

كتبنا منذ بضعة أشهر نصف حال سيدة في بور سعيد مات زوجها وترك لها خمس فتيات، مكثت تعاني في تربيتهن الشقاء، وليس لها من عائل ولا معين الا الله. وقد ماتت إحدى هذه الفتيات، فاشتدت مصيبة والدتها، وبكتها بكاء طويلا حتى مرضت وكف بصرها. وازدادت حالة هذه السيدة سوءاً

فحفزت هذه الحالة نفسي أريحيين كريمين، فارسلا الينا شيكا محولا على بنك مصر بمبلغ عشرة جنيهات لنسلمه إلى هذه السيدة، فقام وكيلنا في بور سعيد بهذه المهمة

وقد علمنا أخيراً ان هذه السيدة قد ترددت على مستشفى الرمد ببورسعيد لكي يعالج بصرها فلم يقبل ان يعمل لها عملية الا بأجر قدره خمسة جنيهات. وكانت السيدة المسكينة لا تملك هذا المبلغ. حتى اذا وصلها العشرة جنيهات. فضلت ان تجوع أياما وان تدفع للمستشفى المبلغ المطلوب، كي يرد اليها بصرها. وقد تم لها ذلك فمكثت تعالج في المستشفى حتى شفيت وعادت ترى الدنيا

فالى هذين الكريمين نزف هذا الخبر الذي هو نتيجة احسانهما، والى غيرهما نسوق هذه العبرة..!

## جمعية السلام

تألفت جمعية في شبرا (مصر) باسم جمعية السلام القبطية للسيدات. الغرض منها إقامة الوعظ والارشاد وبث روح المحبة والألفة بين العائلات ومساعدة المعاهد والملاجىء الخيرية. وإغاثة الفقراء والمساكين

وقد الفت هذه الجمعية من نخبة من السيدات القبطيات. والذي يسمع عن تأليف هذه الجمعية يعتقد أنها جمعية طائفية لأن القائمات بها من جنسية واحدة، ولكن أغراضها التي الفت من أجلها تدل على أن هذه الجمعية لا تميز بين دين ودين، وأن رائدها الاصلاح والبر بالفقراء والمساكين، سواء كان هؤلاء أقباطاً ام غير أقباط

فاذا كانت أغراض هذه الجمعية تنحو هذه الناحية، فان نجاحها لا بدمنه، وستجد من التشجيع والتأييد ما يساعدها على القيام بتحقيق أغراضها خير قيام

## عاملات التليفون

نكتب عن عاملات التليفون لا لنشكو من معاملتهن للمشتركين في الأيام الأخيرة – وان كن جديرات بالشكوى – بل لنرثي لحالهن بعدما قررت مصلحة التليفون فصل ٢١٠ من العاملات بينهن إحدى عشرة عاملة مصرية وذلك ابتداء من أول اكتوبر

فانا على يقين من أن كثيرات من هؤلاء العاملات يقمن باعالة أطفال وأخوات وأمهات، بل وآباء في بعض العائلات، وسيصبح هؤلاء كلهم بعد الفصل في شقاء ووبال. وخصوصاً أن الميدان المصري ضيق والأزمة مستحكمة من جميع الانحاء. فهل لاحظت المصلحة هذه العاقبة فكافأتهن مكافأة تمنع عنهن شر الحاجة حتى يجدن عملا آخر أم قالت كما يقول بعض أصحاب الأعمال في مثل هذه الحال: «وبعدي الطوفان»

إننا نود أن تنظر المصلحة الى هؤلاء العاملات بعين العطف، وأن تساعدهن بقدر المستطاع، فوراءهن عائلات لا أمل لهن إلا في هذا العطف وتلك المساعدة

### موضوع يهم الامهات

# حذار من العدوى بين الاطفال !

إذا مرض طفل بمرض معد فان نقله إلى مستشفى يعالج فيه خير له وللاسرة والمجتمع من بقائه في البيت ولكن مع ذلك لا يزال أكثر الاطفال الذين تصيبهم أمراض معدية يبقون في بيوتهم ويعالجون بها ، وفي هذه الحالة إذا لم تكن الأم عارفة بواجباتها قائمة بها على الوجه الاكمل فأن العدوى لا تلبث حتى تنتشر بين الاطفال فيصبحوا جميعاً مرضى بعد أن كان المريض واحداً في البداءة ، ويكون الشفاء اعسر على كل منهم مما لو كانت الأم ذات معرفة وعناية

ولا شك أن العلاج الطبي هو من شأن طبيب الأسرة وينبغي أن تتبع أوامره بغاية الدقة . واذا كانت أوامر الطبيب في حالة ما تختلف عما يرد في هذا المقال من قواعد العناية بالاطفال المرضى ، فلتعلم السيدة القارئة أن كل حالة لها أحكامها الخاصة بها والمقصود من هذا المقال هو الادلاء بالمبادىء العامة

وأول ما يجب على الأم أن تذكره هو أن معرفتها بمرض من الامراض لا يصح أن تنقض أمراً للطبيب وعليها اجمالا أن لا تعتبر نفسها بأي حال مختصة بتشخيص مرض في طفلها أو بمعالجته مهما ظهر لها من بساطة ذلك ومهما ظنت ان المرض طفيف غير خطر . كذلك لا يجوز لها أن تتضح برأي أحد غير الطبيب. ونحن نعلم ان الأم المصرية المتعلمة لا تطلب رأي العجائز في امراض اطفالها ولا تتبع نصائحهن اذا تطوعن بها فقد كان ذلك شأن الامهات الجاهلات. غير انه لا يزال هناك للاسف خطراً من ناحية اخرى فكثير من الامهات يسألن احد الصيادلة او احدى الممرضات في مرض طفل لهن وهذا عين الخطأ فان الصيدلي والممرضة لكل منهما مهمة غير مهمة الطبيب

وينبغي للام أن تعلم أن كل حالة من أحوال الامراض المعدية ــ ما عدا الطفيفة جداً منها ــ قد تسبب موت الطفل المريض في النهاية ،وعلى هذا الاساس يجب أن تكون عنايتها به . وأول ماتتطلب هذه العناية هو أن تستشير الطبيب ــ دون غيره ــ في أقرب وقت مستطاع . ويتلو ذلك في الاهمية أن تدرك أن مسئوليتها إزاء مرض معد يصيب طفلها هي غير مسئوليتها إزاء مرض عادي فانها في الاول لا يكون عليها واجب العناية بالطفل المريض فقط بل عليها كذلك أن تقي الاطفال الآخرين وأيضاً رب الاسرة الذي يعولها حتى لاينتقل اليهم المرض . ثم عليها كذلك أن تحتاط لنفسها حتى لاتمس بسوء وإلا افتقدها أطفالها في الوقت الذي اشتدت فيه حاجتهم اليها . ولكي تقوم بهذه الواجبات كلها لابد لها من أن تعلم أشياء لاتعلمها الآن ، بل لابد لها أيضاً من أن تجهل أشياء تعرفها في الوقت الحاضر ومعنى ذلك أن تستعيض من الخرافات المعرفة ومن العادة العلم ، ومن الوهم التنور ، فلا تعتقد مثلا أن الجدين والوالدين يجب أن تتبع نصائحهم لعرفان لديهم وتجربة بل أحرى بها أن تستمع اليهم تأدباً دون أن تعمل بمايقولون . ومن المعتقدات الشائعة مثلا والتي ينبغي للام المتنورة ان لاتاخذ بها قولهم أن المرض المعدى إنما ينتقل من المريض الى غيره حينما يبدأ في البرء ، بل الثابت العكس وهو انه أخطر مايكون من جهة العدوى في ابتدائه . ومن تلك المعتقدات الخاطئة أيضاً انه كلما كان الطفل صغيراً قل الخوف عليه من أثر الامراض المعدية فان الواقع أن مضاعفات هذه الامراض اخطر على الصغار منها على الكبار

وليس عسيراً على الام أن ترقب علامات المرض في اطفالها إذا كان واحد منهم قد بدأ في المرض ، فمثلا إذا كان الطفل كثير الحركة والنشاط ميالا الى العبث والاذى ثم اصبح بغتة ساكناً يميل إلى الراحة والرقاد ويشكو من التعب فهذا بلا ريب دليل على انه مريض وكذلك إذا كان الطفل بطبعه وديعاً مطيعاً ثم اصبح قلقاً ثائراً صعب القياد او اذا بدأ الطفل يفقد شهيته بعد ان كان يقبل على الاكل ، او اذا ارتفعت درجة حرارته او كثر قيؤه ،فهذه وغيرها علامات لاتخطيء على ان الطفل قد انتابه مرض وانه في حاجة الى المعالجة السريعة

ومن الخطأ ان يجبر الطفل على الذهاب المدرسة مع انحراف صحته فان هذا ضار به وخطر على صحة التلاميذ رفاقه . وما نحسب أننا بحاجة الى تذكير نظار المدارس والمدرسين والموظفين الآخرين فيها بضرورة اعادة التلميذ المنحرف الصحة الى بيته في اقرب وقت ، وإن دخول ادعاء تلميذ المرض عليهم خير من ان يظلموا تلميذا مريضاً

ان الطريقة الوحيدة لعزل الطفل المريض هي وضعه في غرفة وحده وقد يكون في إيصاده بابها عليه باعث على ضجره ولذا يستحسن أن يترك الباب مفتوحاً مع وضع حاجز به مما لا يمكن الاطفال الصغار ان يتخطوه ولكن متى بدأ المريض دور النقاهة فيجب ان يغلق عليه الباب حتى لا يخرج منه ويختلط بالاطفال الآخرين. وهنا نعود لنؤكد ان خطر العدوى أشد ما يكون في الايام الاولى للمرض وربما في الوقت الذي لا يوفق الطبيب فيه بعد بتحقيقه. فمن خطل الرأي ان لا تعزل الأم طفلها المريض عن اخوته إلا بعد ان يقرر الطبيب انه مريض بالحصبة أو الحمى القرمزية أو الجدري الخ. فان العدوى تكون قد انتقلت فعلا اليهم فلا تكون هناك فائدة من العزل

غير ان عزل المريض لا يقف عند مجرد وضعه في غرفة وحده وإذا كان البعض قد بالغوا في انتقال العدوى بواسطة الثياب والكتب واللعب والادوات التي يستعملها المريض، إلا ان انتقالها لا يزال محتملا بهذه الوسائط. والعمدة على طبيعة جراثيم المرض التي لا تعيش في العادة مدة طويلة وهي بعزلة عن جسم بشري. ويتضح من ذلك ان أخطر الوسائل لنقل العدوى كائنة في الجسم نفسه وأخصها بالذكر الانف والزور والامعاء. وكذلك اليدان قد يكمن فيهما خطر العدوى إذا لم تغسلا جيداً والثياب أيضاً قد تنقلها الى طفل سليم ومهما تفاوتت الاشياء في نقل العدوى فمن الحكمة الاحتياط لها جميعها وهنا نقول ان الادوات التي يخشى منها نقل العدوى هي التي تنقل (بسرعة) من يد المريض الى يد غيره مثل المناديل وادوات الاكل واللعب ومقابض الابواب والثياب والفراش

وينبغي ان تزال من غرفة المريض كل قطع الاثاث التي لا لزوم لها حتى لا يبقى بها سوى السرير ومنضدة وبعض كراسي وعلاقة ملابس ومن المستحسن وضع منضدة لغسل الوجه وآنية لغسل الاشياء ومسخن كهربائي

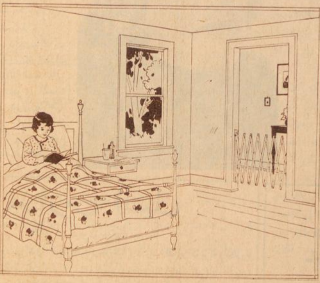
ولتعد الأم لطفلها كثيراً من القطن والفوط وثياب النوم ولكن على ان تضعها في خارج غرفة المريض ما دام لم يستعملها بعد. ويجب ان يكون ثمة عدد كبير من المناديل الورق ليستعملها المريض وبعض المآزر لترتديها الأم وفي استطاعتها ان تعمل لنفسها كمامات كتلك التي تلبسها الممرضات للوقاية من العدوى

وليكن للمريض أطباق خاصة به تحفظ على انفراد وتغلى في الماء قبل استعمالها وكذلك يجب عزل ملابسه وغسلها وحدها في ماء به مزيج لمنع العدوى يصفه الطبيب وبعد اربع وعشرين ساعة يمكن غسلها مع ملابس بقية الاسرة دون ضرر. وكل منديل من الورق يستعمله المريض يرميه في سلة الى جانب السرير ثم يؤخذ مافيها ويحرق وإذا استعمل فوطة عادية فيجب غسلها جيداً بالصابون والماء الساخن

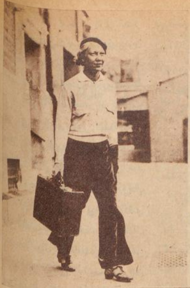
وقد تلاحظ القارئة أننا لم نذكر المواد الكيميائية المانعة للعدوى الامرة واحدة عند كلامنا في غسل ثياب المريض

والواقع انه من الخطر الاعتماد عليها وحدها في الحيطة من العدوى كما يعتمد عليها الكثيرون بل يجب أن تكون ثانوية بالنسبة لطرق الوقاية الاخرى التي أشرنا اليها آنفاً

ولعل أحسن المواد الواقية من العدوى هو الكحول (السبرتو) القوي وفيما عدا ذلك يجب الاقتداء بما تفعله المستشفيات الراقية للحيطة من العدوى وعزل المرضى والاستماع لما ينصح به الطبيب



ان الطريقة الوحيدة لعزل الطفل المريض هي وضعه في غرفة يترك بابها مفتوحاً مع وضع حاجز فيه . . .





### ملكة الجمال الاسود . .

أقام زنوج أميركا مباراة في الجمال بين حسان الزنجيات لانتخاب ملكة الجمال من بينهن وقد فازت بهذا اللقب الرفيع الآنسة بيلي بو . وتمثلها هذه الصورة وهي لا تخلو من جمال قد ومن عينين براقتين . .



### نصيرة الطيران

اللادي هوستون من صاحبات الملايين في انجلترا وهي من أكبر أنصار الطيران فيها وقد تبرعت في اوائل السنة الحالية بمبلغ مائة الف جنيه لتنفق في المعدات الخاصة بمسابقة كأس شنيدر ثم أعلنت أخيراً رغبتها في تنظيم مباراة جوية في اوربا يشترك فيها الطيارون من جميع أرجاء العالم . وتمثلها هذه الصورة

### التلميذة ذات السراويل

فتحت تلميذة انجليزية فتحاً جديداً في عالم الازياء النسائية اذ ابتكرت زياً يجمع بين ( البلوز ) وبين السراويل التى تماثل سراويل الرجال وعزمت أن تذهب للمدرسة عند افتتاحها في هذا الشكل مؤملة أن تقتدي بها زميلاتها في انجلترا وغيرها . وتمثلها هذه الصورة مرتدية بدلتها العجيبة

## ١ - محل اقامة المسلولين

... ان مسألة اختيار المكان الملائم لحالة ... المصاب بالدرن الرئوي ليست مسألة سهلة ... دائماً في المكان الأول من تفكير ... فلا يكفي ان يرسل الى أي مصح ... في أي مكان كان لمعالجة مرضى السل ... للاقليم الذي بني فيه المصح تأثيراً خاصاً على حالة المريض النفسانية والمعنوية ... بل على حالته المرضية أيضاً . ولا يمكن بمجرد الكشف الطبي والالمام بجميع ... الحالات المرضية والعوارض التي يشكو المريض أن ينصح الطبيب المعالج بمكان ... يكون دائماً هو المكان الذي يوافقه تمام ... الموافقة لانه من المتعذر عملياً ان يعين فعل ... لتحسين كل حالة على حدة تعيناً خالياً من الخطأ . والواجب ان يعطى للمريض نفسه الوقت الكافي للاقامة في المكان الذي أشير عليه به وان تراقب التطورات التي تطرأ ... أثناء هذه الاقامة مراقبة دقيقة للتأكد من صلاحية المناخ أو عدم صلاحيته ويجب ان لا تكون الايام الاولى هي المقياس لهذه التطورات لأن المريض المسلول المهدم ... والذي هجر أهله وذويه ... العاطفين عليه وترك البيئة التي اعتاد الحياة ... فيها يكون دائماً في الايام الأولى من انتقاله ... في حالة قلق واضطراب

ولا توجد قاعدة عامة يمكن تطبيقها ... عند اختيار المكان الملائم للمسلول فلكل ... حالة مناخ خاص يناسبها وتتحسن فيه ويقول الدكتور (جيرو) ان اختباراته الشخصية ... دلت على ان الجبال تناسب صغار السن المصابين باصابة حادة سريعة التطور وان الاقاليم الحارة تناسب الاشخاص البالغين المصابين باصابات مزمنة وآخذة في التحسن والمصابين بالتهاب البللورا وفي دور النقاهة والطاعنين في السن . أما الحالات المصحوبة باحتقان رئوي حاد والحالات القرحية الممتدة فيجب ان تظل بعيدة عن الاقاليم الحارة أما السهول فانها تناسب

# صفحة الطبيب

الحالات المصحوبة بأدوار عصبية أو أمراض القلب والحنجرة

## ٢ - اسباب السمنة وعلاجها

الوزن الطبيعي لجسم الانسان السليم واحد تقريباً إلا انه لا يظل دائماً ثابتاً فالمؤثرات النفسية والجسمية لها عليه شيء من التأثير فيزيد أو ينقص تبعاً لقوتها أو ضعفها أما المجهود العقلي والارادي فلا أثر له مالم يكن مصحوباً بانفعال . وأهم ماينظم ثبات الوزن هو الشهية للطعام ما لم تدخل عليها مؤثرات أخرى تفقدها هذه الميزة كأن يزداد الاحتراق في الجسم بعد كثرة الاكل مثلا أو كأن يفقد الجسم مقداراً كبيراً من السوائل المخزونة فيه أو كأن تشتد حركة تنفس الجلد غير المحسوس فيزداد العرق

والسمنة نوعان : الاول وهو المسبب من خلل في تنظيم الاستحالة الغذائية الطبيعي ، والثاني وهو المسبب من خلل في الجهاز العصبي أو الغدد الصماء . والنوع الاول سهل العلاج اذا روعي تقليل كمية الغذاء للذين ليسوا في دور النمو لمن كانوا في سن الشيخوخة ويجب عند تقرير مقدار الغذاء أن يعرف بالدقة نوع الغذاء الذي يحتفظ الجسم به ، واللحوم ضرورية دائماً فيجب أن تكون آخر ما يشملها التنقيص ويستحسن عند وضع النظام الغذائي أن يقتصر بضعة أيام على الفواكه واللبن على أن يعمد المريض الى التمرينات الرياضية المجهدة المتعبة ويجب تقليل الشوربة المحتوية على الارز أو الشعرية وأن تكون قليلة الملح ويجب ألا يزيد مقدار السوائل المعطاة في اليوم على لتر ونصف . أما النوع الثاني فانه يحصل في حالات مرضية نادرة الشفاء كالكاشكسيا الدرقية أو مرض الغدة النخامية أو بقاء الاعضاء التناسلية في حالة الطفولة . أو سن اليأس أو عدم كفاية عمل المبيض

ويجب أن يعتنى اثناء المعالجة بوزن الجسم وزناً دقيقاً للتحقق من سير حالة السمنة حتى تصل الى الحالة الطبيعية . ولحساب الوزن الطبيعي معادلتان شائعتا الاستعمال

الاولى ( لبروكا ) وهي :

(وزن الجسم بالكيلو = طول — ١٠٠)

والثانية ( لبومهاردت ) وهي :

$$\text{الوزن} = \frac{\text{الطول} \times \text{محيط الصدر}}{٢٤٠}$$

دكتور

محمد ابراهيم رضوان

# كيف يمكنك ان تنشئ في دارك مكتبة ادبية قيمة

## بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك - ايها القارىء - قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها. او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقص من كتب قيمة وروايات شائقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة وقد رأت دار الهلال - خدمة لقرائها - ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

## كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اثبتنا هنا على اهمها ) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات. اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسب ما يختار القارىء، وجه الاستفادة منها :

### متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها. على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما ( طوابع بريد ) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال، ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

### متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد

**يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً. على انه نعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات**

**١ - تاريخ الجمعيات السرية** يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان - ثمنه ١٢ قرشاً

**٢ - حول سرير الامبراطور** هذا الكتاب يرينا نابوليون في غير حروبه وفتوحاته، يرينا نابوليون الرجل كما يراه الطبيب والعالم. تأليف الدكتور كابانيس ونقله الى العربية الدكتور نقولا باخ - ثمنه ٦ قروش

**٣ - اشهر الملكات في التاريخ** يجمع هذا الكتاب بين دفتيه سير اشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ مكتوب باسلوب تحليلي شائق - ثمنه ١٢ قرشاً

**٤ - البيت والعالم** مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وحكيمها طاغور وقد اودع كتابه حكمة وفلسفة اجتماعية وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة - ثمنه ٨ قروش

**٥ - كاترين الثانية** قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة. ثمنها ٣ قروش

**٦ - مي في ضريح** رواية شائقة مكتوبة باسلوب قصصي جذاب تعريب المرحوم طانيوس عبده. ثمنها ٥ قروش

**٧ - تاريخ المانيا** في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب والكتاب يقع في نحو مائة صفحة وهو مزين بالصور ثمنه ٦ قروش

**٨ - فتاوى كبار الكتاب والادباء** آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل اللغة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية ثمنه ٦ قروش

**٩ - اسرار البلاط الالماني** تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني. ثمنه ٥ قروش

**١٠ - مجموعة بدائع الفن الحديث** مجموعة قيمة تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعا انيقاً. ثمنها ثلاثة قروش



مؤلفات جرجي زيدان

مـ

- تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء
- فهرس آداب اللغة
- المختصر في تاريخ اداب اللغة العربية
- تاريخ مصر الحديث جزآن
- تراجم مشاهير الشرق «
- عجائب الخلق
- الفلسفة اللغوية

روايات جرجي زيدان

- ١٧ رمضان
- غادة كربلاء
- الحجاج بن يوسف
- فتح الاندلس
- شارل وعبد الرحمن
- ابو مسلم الخراساني
- العباسة أخت الرشيد
- الامين والمأمون

| مـ | |
|---|---|
| ١٠ | أرمانوسة المصرية |
| ١٠ | عروس فرغانة |
| ١٠ | عبد الرحمن الناصر |
| ١٠ | الانقلاب العثماني |
| ١٠ | صلاح الدين |
| ١٠ | شجرة الدر |
| ١٠ | أسير المتمهدي |
| ١٠ | استبداد المماليك |

كتب مختلفة

| | |
|---|---|
| ١٠ | خلق المرأة لاميل زيدان |
| ٦ | سوانح فتاة لمي |
| ٦ | ظلمات وأشعة لمي |
| ٨ | كلمات واشارات لمي |
| ٨ | بين الجزر والمد لمي |
| ٨ | قادة الفكر البشري لطه حسين |
| ٨ | روح التربية لطه حسين |
| ١٠ | حرية الفكر |
| ١٠ | قصص وأدب وفكاهة |

| مـ | |
|---|---|
| ١٥ | مختصر الفرق بين الفرق |
| ٢٠ | تاريخ التمدن الحديث |
| ٨ | سيرة محمد علي |
| ٦ | احلام الفلاسفة |
| ١٢ | قضايا التاريخ الكبرى |
| ٨ | مملكة الظلام |
| ٦ | اميركا في نظر شرقي |
| ٥ | المجنون لجبران خليل جبران |
| ٥ | المسألة الشرقية |
| ٥ | الاشتراكية |
| ٣ | عجائب الدنيا السبع |
| ١٢ | تاريخ المؤامرات السياسية |
| ١٢ | تاريخ الفنون وأشهر الصور |
| ١٠ | العقل الباطن ومكنونات النفس |

| مـ | |
|---|---|
| ٥ | مجموعة صور عظماء الشرق |
| ١٠ | اضحك يضحك لك العالم |
| ٣ر٥ | تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠ |
| ٣ر٥ | « « « ١٩٣١ |
| ١٠٠ | مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠ |

روايات مختلفة

| | |
|---|---|
| ١٠ | اشهر قصص الحب التاريخية |
| ١٠ | محمد علي |
| ١٠ | هنري الثامن |
| ٨ | تاجر البندقية تعريب خليل مطران |
| ٦ | ماري انتوانيت وولدها |
| ٦ | النسر الاعظم |
| ٦ | فرخ النسر |
| ٦ | بطرس الاكبر وولده |
| ٦ | جحيم المحبين |
| ٥ | اسرار القيصرة |



للانتفاع بهذا الامتياز
يجب اتباع التعليمات حرفياً
والا تهمل الطلبات

ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

## موسوليني

### يستعيد احدى ذكرياته

في بلدة شودي فون المشهورة بصناعة الساعات في سويسرا فتى إيطالي وجد نفسه بلا عمل بعد ان امضى سنوات في صناعة الساعات فرأى ان يشتغل بصناعة البناء غير انه تنقصه أدواتها ولم تكن معه النقود الكافية لشرائها . فما كان منه إلا ان كتب خطابا إلى السنيور موسوليني وصف فيه حالته ورجاه ان يرسل اليه مبلغا لشراء تلك الادوات . وعلى الرغم من انشغال عاهل إيطاليا بمهام الحكم وجد لديه متسعا من الوقت ليكتب إلى ذلك الفتى يسأله عن ثمن الادوات اللازمة وقد أجاب الفتى يقول ان ثمنها ثلاثة جنيهات وفي الحال أرسل موسوليني هذا المبلغ اليه . وتقول الصحيفة التي تنقل عنها ذلك الخبر ان موسوليني حين جاءه ذلك الخطاب تذكر انه هو نفسه اشتغل بناء في تلك البلدة نفسها

## طوابع البريد السلمية

قررت ادارة البريد في سويسرا ان تصدر طوابع تسمى طوابع السلم لمناسبة انعقاد مؤتمر نزع السلاح في السنة القادمة بالبلاد السويسرية وقد اتفقت تلك الادارة مع ( لجنة الاتحاد للفنون الجميلة ) على ذلك ودعي الفنانون لتقديم ما يبتكرونه من الرسوم لهذا الغرض . وستكون الطوابع عبارة عن ستة طوابع عادية وثلاثة طوابع جوية ويبدأ التعامل بها ابتداء من يناير القادم . والمقصود من هذه الطوابع أن تكون وسيلة للدعاية السلمية في العالم

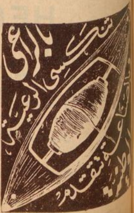
# سويسرا والطيران

في سويسرا شركتان كبيرتان للطيران احصيت اخيراً المسافات التي قطعتها طيارات هاتين الشركتين فاتضح ان مجموعها من سنة ١٩٢٠ حتى الآن مليونين من ميل والأعجب من ذلك انه في قطع هذه المسافات الهائلة مدة عشر سنين او اكثر لم تقع حادثة واحدة ولم تفقد روح ولم يضع كيس او طرد . والواقع ان لسويسرا مثلا باهراً في عالم الطيران فانها مضطرة لاستخدام الطيارات في الاسفار وقد ادركت حكومة الاتحاد السويسري ذلك فبذلت المعونات المالية لتشييد المطارات وساعدت على تكوين الشركات الجوية .

ومن من تقدم الطيران أن المسافات التي قطعتها الطيارات تضاعفت ١٣ مرة وان عدد الركاب صار خمسين مثلا لما كان عليه قبل سبع سنوات ، بينما عدد الخطابات والطرود التي نقلت في هذه المدة قد تضاعف سبع مرات وقد نجحت الطيارات في السنة الماضية في نقل الفراولة من سويسرا الى ... والهمة مبذولة لنقل الفواكه والخضروات الاخرى الى انجلترا وغيرها بواسطة الطيارات







# مصر منذ ربع قرن

## رأس البر

في يوم الاثنين ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٠٦ — ٦ شعبان سنة ١٣٢٤

كتب كاتب في إحدى الصحف يقول: يرى الجميع ان الحكومة مهملة مصيف رأس البر اهمالا لا يقبل لها عنه عذر لان أربعة آلاف مصطاف يقيمون في هذا المصيف ثلث السنة أي أربعة اشهر ، فلا يعتنى بامرهم ، ولا تهتم الحكومة براحتهم وصحتهم . ولولا شيء من عناية محافظ دمياط لتحول هـذا المصيف من جنة ونعيم الى نقمة وجحيم . فالمياه التي يشربها المصطافون من شهر يوليو الى أواسط أغسطس أي الى ان تصل مياه الفيضان هي مياه راكدة تأسن وتفقد كثيراً من خواصها وبواخر النقل لا يأمن معها الراكب العطب ، والمراحيض قد تفسد الهواء ، والقطرات التي تقل الركاب من المدن والعواصم إلى دمياط هي من القطرات العتيقة . فالى متى لا تعنى الحكومة بهـذا المصيف المصري ؟

## العشيرة الماسونية

في ٢٥ منه

ينتخب الرئيس الاكبر للعشيرة الماسونية في هذه الديار في ٢٧ الجاري . والظاهر ان للسياسيين الآن اهتماما بهـذا الانتخاب لانهم يعتقدون ان المحافل وبعض زعمائها اشتغلوا في العام الماضي — عام الحركة الكبيرة — بالشئون السياسية . ولربما كان غياب ولاة الامور مما يساعد على ابقاء الحالة دون تغير الآن إذا كانوا لم يصدروا لوكلائهم التعليمات اللازمة بذلك . والاقوال كثيرة بهذا الشأن . ويقال ان المرشح للرئاسة عطوفتلو ادريس بك راغب

## احصاء المحلات العمومية

في ٢٦ منه

صدر الامر إلى بوليس العاصمة باحصاء المحلات العمومية كلها كالحانات والخمارات والفنادق وغرف الاجرة الخ الخ . فباشر البوليس العمل في كل الاحياء

## أربعة موتى

في ٢٧ منه

مات أول امس في بئر ساقية في باب البحر في حارة درب اسنات أربعة اشخاص . وقد ظهر من التحقيق الذي أجراه قسم باب الشعرية ان جاموسة أحد الاهالي ماتت فرماها بالبئر ، فلما دب اليها الفساد وتصاعدت الروائح الكريهة ، تذمر الجيران ، وقامت صيحتهم على المعلم صاحب الجاموسة فأمر هذا خادما اسود عنده بان ينزل الى البئر ويخرج الجاموسة فنزل فلما وصل الى نهاية البئر خنق اختنق ومات ، فنزل خادم آخر فأصابه ما أصاب رفيقه ، فنزل حينئذ المعلم صاحب الجاموسة ذاته ، فلحق بخادميه ، فعرف بالامر رجل قبطي اسمه اسكندر، فنزل لينقذ الثلاثة ، فلقي هو حتفه . فاتصل الخبر بقسم البوليس فبادر المأمور والطبيب الى محل الحادثة ، وأخرجت الجثث ثم دفنت

## من الاسكندرية الى القاهرة وبالعكس

في ٢٩ منه

قدم العاصمة سعادة هارفي باشا وسعادة محمد محب بك محافظ القنال

وسافر منها حضرة صاحب السمو الامير أحمد باشا فؤاد ( جلالة الملك ) وسعادة خليل بك جمال الدين مدير الشرقية بعد ان قضى يومان في العاصمة

## الاحتفال بنصف شعبان

في ٣٠ منه

يحتفل باحياء ليلة نصف شعبان بعد غد مساء في مسجد القلعة ، فيرأس الحفلة دولة البرنس محمد علي باشا نائباً عن الجناب العالي. أعادها الله على هذا القطر بصفاء وهناء

## فكرة موفقة

تقدمت صناعة السيارات في مصر تقدما
عمل الافراد
للتسهيلات التي منحتها شركات صنع
في دفع الاثمان على اقساط
النقل المشترك باجور زهيدة من
التي جعلت استعمال السيارات منتشرا
ربما صارت بمقدار ما في امريكا
هواة السيارات ما زالوا يبدون
مما يجدونه من صعوبات واعتداءات
عليهم دون أن تكون هناك هيئة
مرهم

من مرة أصاب السيارة عطل فلجأ
تحكم صاحب جراج أو ميكانيكي
ولا شرف لهم وكم من مرة اضطر الى
السيارة باثمان غالية في الارتفاع
من تجنب هذه الاشياء التي يضيق
ذكرها هنا

الغرض انشئت شركة « ديام » للدفاع
أصحاب السيارات والموتوسيكلات
في مقابل دفع اشتراك سنوي قدره
صاغا باقامة خيرة المحامين للدفاع
ودفع رسوم القضايا وليس ذلك
تحصل لمشتركيها على تخفيضات هامة
البنزين وقطع التغيير والادوات الاضافية
وتحصل على تنزيلات في اجور
والفنادق وشركات النقل ولها عمال
متدربون لاصلاح أي خلل يطرأ
اثناء تجولها
فان الشركة تمد صاحب السيارة
المعونة الادبية والمادية التي هو في

شركة « ديام » لم ترغب في تقييد
سنة واحدة تاركة له الحرية بعد
تجديد العقد لمدة اخرى بعد تقديره
الفوائد التي عادت عليه من الشركة التي
مصالحه

الا ان نهنيء شركة « ديام » على
التقييد الذي يستحق كل تشجيع
من يرغب الاستفادة من اعمال شركة
عليه أن يبادر بالاشتراك في مكتب
المسيو ليون زليفي شارع فؤاد
٦ بالاسكندرية تليفون ٢٨٠٥ اوفي
المسيو جورج ريزنكور بشارع
رقم ١٨ تليفون ٤٩٨ عتبة

# السؤال والجواب

## اعراض الهستريا

﴿س﴾ لي أخت تبلغ من العمر ست عشرة سنة وكانت صحتها حسنة ولكن منذ برهة وجيزة أخذت صحتها في الانحطاط بدون ان تشعر بألم ما وفي بعض الاحيان تصحو من نومها فيغمى عليها ثم تفيق من الاغماء ويستمر جسمها في حالة برودة ثم تأخذ في البكاء دون سبب وكانت قد مرضت بهذه الاعراض منذ زمن ثم شفيت . فما رأى حضرة (طبيب كل شيء) في ذلك ؟ (م · غ)

﴿ج﴾ اقرأ موضوع (الهستريا) المكتوب بالتفصيل في العدد رقم ٢٩٥ من مجلة «كل شيء»

## زيارة الاساطيل

﴿س﴾ ما هو الغرض من زيارة الاساطيل التابعة لدولة ما لموانىء دولة اخرى وهل من فائدة أو ضرر يعود على مصر من زيارة الاساطيل لها ؟ (م · م)

﴿ج﴾ لاتعلق أهمية كبيرة على زيارة أسطول دولة لدولة اخرى وانما هي على أي حال عمل ودي يقصد فيه توكيد العلائق بين الدولتين وهذا ظاهر في دلائل المجاملة والترحيب التي تتبادل بين الاسطول الزائر وبين سلطات الميناء . أما زيارة الاساطيل الاجنبية لمصر فلا نرى فيها ضرراً وكذلك ما نحسب ان فيها فائدة . . . خصوصاً واننا ليس لنا أسطول يرد تلك الزيارات . .

## كتب الاختزال

﴿س﴾ هل يمكنكم ان تدلوني على اسم كتاب سهل لتعليم الاختزال باللغة الانجليزية؟ ومن أي مكتبة يمكن الحصول عليه ؟ الزقازيق – (ي · م · ي)

﴿ج﴾ كتاب Pitman's Shorthand أو كتاب Greg's Shorthand ويمكن الحصول عليهما من المكاتب الشهيرة بالقاهرة

## سؤال عجيب

﴿س﴾ أنا شاب في الثامنة عشرة من عمري سئمت الحياة وعزمت على الانتحار عدة مرات وفي كل مرة أنجو بأعجوبة وهذا لأني جبان فماذا أفعل ؟ وهل من طريقة تخلصني من هذا الجبن ؟ (ا · ت)

﴿ج﴾ هذا واحد من الاسئلة العجيبة التي ترد الينا ونغفلها ولكنا رأينا عدم اغفال هذا السؤال لان داء الانتحار تفشى في الايام الاخيرة وكأن الناس يحسبونه (مودة) ! ونقول لصاحب هذا السؤال ان في عدم تنفيذ رغبته في الانتحار شجاعة لا جبناً فان الشجاعة هي الحياة ومكافحة صعابها والجبن هو الفرار منها

## منهج التعليم الثانوي

كيف يمكنني الحصول على نسخة عربية من آخر منهج للتعليم الثانوي فقد طلبتها من جملة مكاتب شهيرة فلم توافني بها لعدم وجودها وقرأت في تقويم الحكومة أن قلم نشر مطبوعات الحكومة بوزارة المالية لا يبيع مطبوعات وزارة المعارف ؟

المنيا – (ح · ح · س ·)

﴿ج﴾ يصعب جداً الحصول على ذلك المنهج لانه لا يباع في المكاتب ولا في غيرها وربما يمكنك أن تستعيره من أحد المدرسين اذا كان لك معرفة به

## زوج السفينة

﴿س﴾ في اثناء مطالعتي لكتاب انجليزي عثرت على كلمة Ship's Husband اي (زوج السفينة) فلم افهم المراد من ذلك وهل للسفينة زوج ؟ (قارىء)

﴿ج﴾ هذه الكلمة هي من مصطلحات الملاحة عند الانجليز والمقصود منها صاحب السفينة اي الذي يملكها

## الكحل والتوتية

﴿س﴾ هل استعمال الكحل أو التوتيا مفيد او مضر في معالجة العينين ؟ (م · ع · ط ·)

﴿ج﴾ هما لا يضران بالعينين اذا كانا خاليين من المواد الغريبة الضارة التي تلهب ملتحمة العين او تجرح قرنيتها ولا بد قبل وضعهما ان يتأكد الانسان من انهما ضروريان لمعالجة الحالة المرضية المصابة بها العين فان اكثر ضررهما ناشىء في الواقع من جهل الواصف لهما

## نظام الحكم في جاوه

﴿س﴾ ما هو نظام الحكم في جاوه ؟ وهل المهاجرة الى هذه الجزيرة مباحة اولا ؟ (م · ا · ع ·)

﴿ج﴾ جاوه هي احدى المستعمرات الهولندية في الملايا ونظام الحكم فيها مثله في اي مستعمرة اي ان الدولة صاحبة البلاد تعين لها حاكما من لدنها وهو المسؤول امامها عن ادارة شؤونها . اما عن المهاجرة اليها فيمكنك ان تسأل عنها القنصلية الهولندية رأسا فهي تدلك على امكان ذلك وشروطه

## نشوء العملة وتطوراتها

( بقية المنشور على صفحة ١٠ )

... ( التغطية ) بنقد معدني في خزائن ... بنسبة معينة ، والمعتاد في كثير من ... ان تكون التغطية بنسبة الثلث من ... البنك نوت المتداول . وفي دول أخرى ... اصدار البنك نوت بنسبة معينة من ... مال البنك الذي يصدره . اما كمية ... نوت غير المغطاة بالنقد فانها تغطى ... البنك العادية وخصوصاً بالكمبيالات ... وتوجد وسيلة اخرى لاصدار ... نوت وهي تحديد مبلغ معين من المال ... ان تتخطاه قيمة البنك نوت الصادر ... هو الشأن مع بنك فرنسا الذي زيد ... المحدد له مرات عديدة

على أنه توجد ظروف اقتصادية تضطر ... الحكومة والبنك المركزي الى العدول عن ... بالنسبة التي يحددها القانون أو الى ... البنك نوت دون أي قيد أو شرط . ... الذي يحدث التفاقم في البنك نوت ... قيمته تبعاً لقلة الثقة به ، واقرب ... على ذلك ماحدث للمارك الالماني اذ ... حتى صار المارك الذهب يساوي ... مارك من ورق البنك نوت

ومعنى عدول انجلترا عن عيار الذهب ... عدولها عن تغطية البنك نوت بالذهب ... المحددة قانوناً وهذا الذي حدث في ... بعد ان كان البنك نوت الصادر ... بنسبة النصف ذهباً لدى البنك الاهلي ... التغطية الذهب اقل من السبع ومع ... قيمة الجنيه الورق حتى هبطت ... الجنيه الانجليزي فتبعه الجنيه المصري ... لأن الجزء الاكبر من تغطية ... نوت المصري هو عبارة عن سندات ... بيد أننا قد حصرنا بحثنا من ... الاقتصادية العامة ولم نقصد الكتابة ... موضوع الجنيه الانجليزي والجنيه المصري ... التوسع في ذلك

# احسن ما في الصحف والكتب

## الراديوم معدن سحري

(عن كتاب «رجال العلم ومكتشفاتهم»)
تعريب الاستاذ فؤاد صروف

الراديوم مسحوق أبيض، كأنه ملح الطعام. ولكن رطلا منه يعدل الف رطل من الذهب. والراديوم ثمين جداً لانه نادر جداً. فحفنة صغيرة منه تعدل ثروة، ولا يوجد في العالم منه إلا ما يملأ بضع ملاعق

ولكن الراديوم قوي فعال، حتى أن قدراً كبيراً منه يكون مصدر خطر. فاذا أمكن أن يجمع منه رطل أو رطلان في بقعة واحدة، قتل الناس إذا اقتربوا منه. وقد تقترب منه، وتتناوله بيدك من دون أن تشعر بألم، ولكن لا يمضي أسبوع أو أسبوعان حتى يبدأ جلدك يتقشر، وتكف عيناك، ويتبع ذلك الموت سريعاً

حتى المقادير الضئيلة التي نملكها منه قد أذت الذين كانوا يجربون التجارب بها. فاحدهم كان يحمل في جيب صدرته أنبوباً صغيراً فيه راديوم، ليستعمله في محاضرة، وبعد انقضاء ثلاثة أسابيع على ذلك، احمر الجلد الذي تحت الجيب وبدأ يتقشر. ونشأت قرحة عميقة مؤلمة استغرق شفاؤها أسابيع وقد بلغ الراديوم مبلغاً من الندرة، وغلاء الثمن، والقوة، ان رجال العلم فقط يجرون على تجربة التجارب به

واذا رؤي الراديوم في الظلام كان متألقاً كنار مشتعلة. والعجيب في كل ذلك أنه إذ يبعث ضوءاً وحرارة باستمرار، يظهر أنه لا يفقد من وزنه شيئاً. تصور قطعة من الفحم تحترق ليل نهار سنين كثيرة، تعطي دائماً ضوءاً وحرارة من دون أن تفقد وزناً تستطيع أن تقيسه ومن دون أن تتحول رماداً. ورطل من الراديوم يذيب رطلا من الجمد كل ساعة، ويمضي قادراً أن يفعل ذلك إلى ما لا نهاية له تقريباً. وهذا قريب جداً من الحركة الدائمة التي تاق الرجال إلى الكشف عنها قروناً متوالية. فاذا أمكنك أن تضع في أتون قدراً كافياً من الراديوم لما احتجت بعد ذلك أن تغذيه (أي تضع فيه وقوداً)

## من اخبار العالم النسائي

(عن مجلة «الفجر»)

في فرنسا تحرث النساء الاراضي وتهتم بزرعها واجمل الحقول منظراً واكثرها انتاجا هي الاراضي التي تتعهدها النساء غير ان دخول المرأة الافرنسية في دائرة الزراعة لم يعترف بنجاحها للنساء الا منذ سنوات قليلة

عاملة المانية اسمها السيدة فرهدوك برون تفوقت على اترابها واتقنت مهنة المحاماة وقد تعينت قاضيا في محاكم المانيا الابتدائية وهذه هي المرأة الاولى التي انتخبت لهذا المنصب في مقاطعة بروسيا

ازداد في بريطانيا العظمى عدد السيدات الانجليزيات اللواتي يرتزقن بعملهن عن العدد الذي كان منذ عشر سنوات مليون ونصف عاملة

في اليابان اربعة ملايين وسبعمئة وأربعة وسبعون الفاً وأربعون عاملاً وذلك في سنة ١٩٣٠ بينهم مليون وخمس مئة وأربع وثلاثون وثلاث مئة وأربع عشرة عاملة نصف هذا العدد عاملات في المعامل على أنواعها وعشر العدد الباقي في الجمارك والبريد وخمسه يشتغل في المناجم المعدنية

خمسة وثلاثون دولة اليوم تمنح المرأة حق التصويت في الانتخابات

## المرأة والكذب

(عن مجلة «البرق»)

في الواقع لا تزال المرأة مندفعة بتأثير الارث نحو الكذب منذ اقدم العصور

والملحوظ ان أكاذيب الرجل تأتي في غالب الاحيان سمجة وبغير انتظام وبرهاننا على ذلك ما يجري في غرف التحقيق لدى استجواب المجرمين من الذكور فنرى المحقق العدلي لا يلبث أن يكتشف ختلهم فيقطع حبائل كذبهم بعكس المرأة فان المحققين العدليين يقفون حيارى امام سلسلة من الاكاذيب تنطلي عليهم وكثيراً ما ضاع القضاة في مهمه من عويص الحقائق والكذب والتضليل

إن الكذب هو سيف بيد المرأة تتلاعب به عند البراز وهو سلاحها الوحيد الذي قلما يغلب. وقد روي عن أحد القضاة انه أثناء تحقيقه مع امرأة أمسك رأسه بيديه وأخذ يسائل نفسه فيما إذا كان لم يصب بمس أو جنون

## البنك الاهلي والبنكنوت المصري

( بقية المنشور على صفحة ٧ )

البنك الاهلي في بادىء الامر عن ثلاثة ملايين جنيه وكان يحق لكل حامل ورقة من تلك الورقات ان يذهب الى البنك الاهلي ويطلب استبدالها بجنيهات ذهبية فكان البنك مضطراً ان يدفع له قيمتها ذهباً . ولما نشبت الحرب العظمى زاد البنك كمية اوراق البنكنوت المتعامل بها . وفي خلال الحرب صدر قانون يقول ان البنك الاهلي ليس مضطراً الى استبدال ورق البنكنوت بنقود ذهبية وعندئذ اصدر البنك اوراقا جديدة بفئات صغيرة اولها ورقة بخمسة وعشرين قرشاً وورقة بعشرة قروش وورقة بخمسة قروش وظلت هذه الاوراق شائعة الى مابعد الحرب بسنوات ثم الغيت

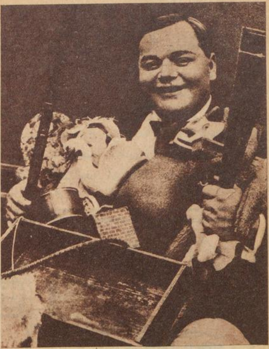
ولما كان البنك الاهلي يغطي نصف اوراقه بالذهب والنصف الآخر بسندات مالية كانت الحكومة تتنازل له عن فوائد هذه السندات ليسدد بها نفقاته غير انه لما طلب ان يصدر أوراقاً جديدة بدون تغطيتها بالذهب اشترطت الحكومة ان تأخذ حصة من فائدة السندات الجديدة التي غطي بها البنكنوت الجديد فرضي البنك واعطى الحكومة فائدة بسعر القطع في انجلترا ناقصاً ١ في المائة

### سندات بدلا من جنيه

وحدث قبل الحرب العظمى انه كان لدى الحكومة المصرية سندات أجنبية كثيرة هبط سعرها مدة وكانت الخسارة مئات الألوف من الجنيهات ضاعت من المال الاحتياطي المصري ولذلك لما أريد تغطية البنكنوت الذي يصدره البنك الاهلي بسندات رؤي ان تكون هذه السندات من السندات الحكومية الانجليزية المضمونة إذ لم يكن أحد يتوقع يومئذ هبوط سعر الجنيه الانجليزي على نحو ما حدث أخيراً

ومما لا ريب فيه انه لو اراد الناس ان تكون جميع معاملاتهم المالية بالذهب لتعذر ذلك مادياً فان الذهب المسكوك نقوداً في العالم كله لا يتجاوز ألف مليون جنيه ويقال ان ذهب الدنيا الموجود لو سك نقداً لما تجاوز مجموعه ألفي مليون جنيه فأين هذا مما تحتاج اليه البلدان وهي تتعامل الآن بألوف الملايين من الجنيهات

ويقدر العارفون انه لو أرادت الحكومة المصرية الآن ان تفصل الجنيه المصري عن الجنيه الانجليزي لاحتاجت الى عشرين مليون جنيه من الذهب لتغطي بها عملتها المستقلة فتخبئها في خزائنها بدون ان تستثمرها أو ان تجني منها أي فائدة . فالبحث الذي تبحثه الحكومة الآن ينقسم الى قسمين الاول هل من المصلحة فصل الجنيه المصري عن الجنيه الانجليزي في المستقبل القريب ، والثاني اذا أردنا الفصل فما هي خير الوسائل التي يحسن التوسل بها لضمان نقدنا



في عالم السينما

# «فاتي» يعود الى السينما

منذ بضع سنوات كان فتى بدين الجسم دائم الابتسام يشتغل صبياً في أحد مطاعم سان فرنسسكو وهو قانع بعمله اليومي الذي لم يتجاوز غسل الصحون والآنية

وتصادف ان تعرف هذا الفتى الى فتاة أثناء احدى النزهات فكان أن جمحت بالفتى نزوة الى الفتاة فاقتيد الى المحاكمة ومنها الى السجن . .

وخرج روسكو أربوكل من السجن بعد ان قضى مدة العقوبة ، وشاءت المصادفات ان وقعت عليه عين أحد المخرجين السينمائيين عقب خروجه من السجن فأعجبه فيه منظره الضخم الباعث على الضحك



فاتي مع المحامين الذين ترافعوا في قضيته المشهورة بعد تبرئته

وعرض عليه ان يعمل في شركته فرضي روسكو بذلك عن طيبة خاطر . .

ومضت أشهر قلائل تسمى روسكو في خلالها باسم جديد هو « فاتي » نسبة الى بدانته واكتناز جسمه بالشحم واللحم ، ثم بزغ نجم صبي المطعم وغاسل الصحون وتدفقت الاموال على خزائن الشركة التي كان يشتغل معها ووافاه المجد الفني والثراء العاجل من حيث لا يحتسب . .

وأمعن فاتي في الاستمتاع بالمال الوفير الذي كان يغدقه عليه عمله وذيوع اسمه ، الى ان كانت الليلة الليلاء التي أعقبها أفول نجمه وتدهوره . .

ذلك انه دعا جمعاً من أصدقائه ومعارفه الى سهرة صاخبة في فندق سان فرانسس بعاصمة ولاية كاليفورنيا الاميركية ، واذ كان ذلك الجمع غارقا في مجونه وعبثه ولهوه تعلو ضحكاته الصاخبة ونكاته المرحة ، اذا بخبر يشيع بأن فاتي قد قتل امرأة وهو يداعبها

وهاج الفندق بمن فيه وحضر رجال البوليس ليحققوا الحادث الذي انتشر في الصحف انتشار البرق نظراً لمكانة فاتي وشهرته الواسعة . .

وكان رجال البوليس يبذلون جهوداً عنيفة اثناء استجواب فاتي ومحاكمته لابعاد الجماهير المتدفقة على دار المحكمة

ويوم ان دخل فاتي قاعة الجلسة يرتدي ثوبا انيقاً مما يرتديه لاعبو الجولف، أسرع الناس الى توصية خياطيهم بأن يحيكوا لهم مثل ذلك الثوب تفصيلا ولونا ، حتى لقد قيل حينذاك ان الفي حائك ثياب قد جعلوا آخر طراز للتفصيل على نمط ثوب فاتي الشهير . .

وطالت مدة التحقيق والمحاكمة في قضية

...نو وكل عنه فيها كبار المحامين ...ين رجال القانون وأنفق في سبيلها ...ت التي جمعها من عمله في السينما . .

وانتهى الامر بأن برأته المحكمة من ...سحقه الآنسة فرجينيا راب وهو ...معانقتها ،

وخرج فاتي من المحاكمة بريء الساحة ...رغب أن يستعيد امواله التي نفدت في القضية بعمله من جديد في عالم السينما ولكن يداً قوية حالت دون فاتي ...في السينما بعد ذلك الحادث

...ذلك كانت يد وليم هايز دكتاتور ...في ذلك الحين

...وهايز هذا كان كبير المعلنين عن ممثلي ...ومثلاتها في العالم ، وشهرة الممثل أو ...رهن بالاعلان وتحت سيطرة كبير ...فان شاء رفع الممثلة او الممثل من ...الاهمال الى ذروة المجد التي لا تداني ...شاء هوى بأكبر نجم الى عالم الخمول ...سيان . .

...ورأى هايز انه على الرغم من الحكم ...فاتي من قتل فرجينيا المسكينة ، إلا ...رتكب جريمة أخلاقية فظيعة وانه غير ...أن يعود الى عالم السينما بذلك الدنس . . .

...وحذف اسم فاتي من اعلاناته ولم يعد ...الممثل الخفيف الروح المحبوب من ...هواة السينما . .

...والمتتبعون لاخبار كواكب السينما ...ون انه بعد ستة شهور من اختفاء اسم ...الشهرته لحقت به الى عالم الخمول بربارا ...الممثلة الذائعة الصيت ثم تبعتها منذ ...قريب كلارا بو . .

...وهذا الخمول وخفاء الاسم والشهرة ...يصيب الممثلين والممثلات وهم في أوج المجد انما هو من تدبير رجال الاعلان سواء أكان ذلك لسوء وتبذل في سيرة الممثل او الممثلة او لتعالظروف اخرى يرى اولئك المعلنون انها في صالح العمل : .

وتضاءل فاتي العظيم الشهير أمام ارادة هايز وانسحب صاغراً من عالم السينما فحاول في أول الامر أن يشتغل في احدى مقاهي الرقص فلم يوفق ثم استأجر حانة في لوس انجلوس فعانده الحظ ولحقته ارادة هايز الجبارة فأفلس

وتنكرت الايام لفاتي بعدئذ وتجهم له الحظ الذي طالما ابتسم له وعندئذ اختفى عن الناس ولم يعد احد يسمع عن مصيره شيئاً

ومنذ بضعة اسابيع قرأ الناس في بعض الصحف في مكان منبوذ نعي الممثل الكبير كتب في بضعة اسطر ضئيلة كأنما نشر على سبيل الاحسان

ولكن الحقيقة ان فاتي لم يمت انما قرر بعد سنوات جهاد شاقة مضنية ان يعلن الحرب على قاهره القديم وليم هايز الجبار . وكأنما كان اعلان وفاته انذاراً بأن فاتي المغلوب قد مات ، وان فاتي القوي سوف يخرج الى عالم السينما يجابه عدوه اللدود من جديد . .

وتحقق ذلك بأنه بعد مضي خمسة عشر يوماً على اعلان وفاة فاتي ان أعلنت الصحف انه عاد الى الاشتغال في السينما ، أي انه عول على ان يعود الى الميدان الذي يسوده هايز ويسيطر عليه بنفوذه وقوته الرهيبة ، وانه قرر ان يعلن الحرب على ذلك الخصم الذي شطب اسمه ومحا آثاره من الاذهان سنوات عدة . .

ترى لمن تكون الغلبة في هذا الكفاح ؟ !

سوف نرى . . .

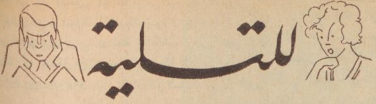
---

لكل أمة أن تسعى في حماية منتجاتها من المزاحمة الاجنبية تحقيقاً لاستقلالها الاقتصادي وماكان أشد على قلوبنا حين علمنا أن الحكومة قررت رفع ضريبة البيرة المحلية من ٣٠ ٪ الى ٦٠ ٪ عن كل مائة لتر بلا تفريق بينها وبين البيرة التي ترد من الخارج

ولو أن حكومتنا السنية حذت حذو فرنسا في حماية متاجرها لكان لنا ما يضمن بقاء مصانعنا والاستغناء عما تنتجه عن واردات البلدان الاخرى

تعمل فرنسا على حماية منتجات بلادها فتفرض على الويسكي وغيره مما ينتج في غير بلادها أضعاف ماتجبيه من ضريبة الكونياك أو الشمبانيا وهي من حاصلات فرنسا حتى أننا نجد أن ثمن الكاس من الكونياك لا يزيد عن ثلاثة فرنكات في حين أن الكاس من الوسكي تباع بثمانية فرنكات

بهذا العمل وأمثاله تحمي فرنسا منتجات بلادها من مزاحمة المصنوعات الاجنبية . فهل لنا أن نلتمس من حكومتنا السنية حماية مصنوعاتنا كما تفعل الامم الاخرى في سبيل استقلالها الاقتصادي . فنكون قد سهلنا على العائلات المصرية تناول هذا المشروب الكثير الفائدة والذي يغنينا عن تلك المشروبات الضارة وفي الوقت ذاته نكون قد ضمنا كيان شركة مصرية كشركة « بيرة الاهرام والابراهيمية » التي هي فخر المشروعات المصرية (١)



# للتسلية



## دهشة الاسد



اراد القرد ان يدهش الاسد فراح يضع على الحائط نقطا يرمز اليها بارقام من واحد الى سبع واربعين ثم قدم للاسد قلماً وطلب منه ان يصل بين هذه النقط من واحد الى اثنين الى ثلاثة الخ . حتى ينتهي الى ان يصل الى ٤٧ ثم ينظر الى النتيجة المدهشة

وقد فعل الاسد ذلك وكانت دهشته بالغة الحد عندما رأى الرسم يتمخض عن صورة طريفة

فاذا اردت معرفة سبب دهشة الاسد فما عليك الا ان تفعل ما فعله فتكون الصورة التي أدهشته

### حل مسألة العدد الماضي

مباراة في الغابة



كان المطلوب ايجاد الحيوانات الخمسة الخفية حول التمساح وترى في الرسم الذي في اعلى هذا الكلام صورة هذه الحيوانات الخمسة واضحة بالخطوط السوداء وهي بطتان وعنزة ونسر وفيل

### مشكلة الكلب



ترى في اعلى رسما يبين كيف تفصل اربع خطوط مستقيمة الاحدى عشر عظمة عن بعضها البعض




(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة ... أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل



# كل شيء والعالم

السبت ١٠ اكتوبر ١٩٣١ – ٢٨ جماد الاولى ١٣٥٠
KOL - SHEI No. 309 - Cairo 10 Octob 193

تصدر عن دار الهلال
صاحباها ورئيسا تحريرها :
اميل وشكري زيدان
العدد ٣٠٩ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات

## طوالع النجاح فى انتاجنا الوطنى

[ اقرأ المقال على الصفحات ٤ و ٥ و ٦ ]



## باريس من الطيارة

تمثل هذه الصورة منظراً بديعاً أخذ من الطيارة لحي من اشهر احياء باريس هو « حي النجمة » . ويرى في الوسط ميدان النجمة وقد توسطه قوس النصر وتفرعت عنه شوارع عديدة وكأنه نجمة حقيقية . وقد امتد شارع الشانزيليزيه — وهو اشهر شوارع باريس — من ميدان النجمة الى ميدان الكونكورد ( في طرف الصورة الاعلى الى اليمين ) حيث مسلة الاقصر . ويرى نهر السين الى يمين الصورة . وقد ظهر في الصورة ثلاثة من الكباري التي تصل شاطئي النهر

[ تصوير شركة مورو Moreau للصور الجوية بباريس ]

قيمة تساوي ١٠ او ٢٠ مليماً
حسب وجه استعمالها
(اقرأ الشرح في صفحتي ٤ و ٣٠٥)
رفقاً بكل شيء

# كلمات المحرر

**ما** اكثر المصلحين الاجتماعيين في هذا العالم ، وما أكثر الاقوال المنمقة التي يسرفون في إلقائها والمبادىء التي ...ون اليها . كلهم ينشد الاصلاح وينادي به وقلما يصادف أحد ... نجاحاً لان أغلب ما تصدر تلك الاقوال عن الفم لا عن ... . وكيف ترجو لدعوتك نجاحاً إذا لم تكن أنت نفسك ... بها حق الايمان ، وإذا لم تكن أعمالك تنطبق على ...والك !

...لا إنك إذا أردت الاصلاح ودعوت اليه فابدأ بنفسك ، ...لم أن الناس يحكمون عليك بأعمالك وقلما يكترثون لاقوالك ...و كان كل من يدعو الى الاصلاح مخلصاً في دعوته ، لكان ...م غير ما تراه الآن ، ولكان أقرب الى النعيم منه الى الجحيم

...مصيبة الداعين الى الاصلاح هي ضعف ايمانهم بصحة مايدعون ...، وقلة اكتراثهم للمبادىء التي ينادون بها ، وخير لهم قبل ...ر دعوتهم أن يؤمنوا بصحة تلك الدعوة ويثقوا بها الثقة ...عمياء

***

**أدر** طرفك حولك كما تشاء ، تجد جميع نواميس هذا الكون تقوم على الانانية والاستناد الى القوة قبل ...طلقة ، ولهذا ترى الكثيرين يسيرون على مبدأ أن الحق للقوة ، ...ا يأبهون لاصحاب العواطف الذين يجعلون الحق فوق القوة بل ...علون العاطفة فوق الحق

...وفي الواقع أنه ليس من مصلحة المجموع التضحية بمصلحة ...فرد دائماً ، فقد تكون مصلحة الفرد لازمة كل اللزوم لمصلحة ...مجموع . فمن الخرق في الرأي ان يتورط المرء دائماً في مقاومة ...نواميس الطبيعة بتحكيم العاطفة دون العقل

وكثيراً ما نأسف ونغضب لان بعض الافراد يعملون بما ...يه عليهم مصلحتهم الخاصة . وعند الجمهور فكرة خطأ وهي ...ان المصلحة الخاصة هي دائماً نكبة للمجموع ، والحقيقة بعيدة عن ...ذلك كل البعد ، فقد تكون مصلحة المجموع في مصلحة الفرد

وكل ما يجب علينا اجتنابه هو التضحية بمصلحة المجموع دفاعاً عن مصلحة الفرد

***

**يَعُبُّ** بعض الناس على المرأة حبها للثياب والزينة واندفاعها في تيار الزي ( الموضة ) ويحسبون ذلك دليلا على الغفلة والغرور . وليس في هذه النظرية ما يتفق والحقيقة بل تكاد تكون الحقيقة على نقيض ذلك تماماً . فقد يكون في المرأة شيء من الغرور ( وليس يخلو الرجل منه ) ولكن مرجع حب المرأة للزينة هو رغبتها في التسلط على الرجل ومعرفتها ان الرجل لا يحبها إلا إذا كانت جميلة الوجه والقوام والهندام . فهي انما تسعى لاستمالته وإرضاء تلك الرغبة فيه . فليس في عملها إذن شيء من الغرور ، بل هو بالعكس دليل على الفطنة وبعد النظر والذكاء

وليت شعري – أي رجل يسر برؤية زوجه قذرة الوجه رثة الثياب غير مرتبة الشعر ؟ بل أي رجل لا يسر برؤية زوجه على أحسن حال من جمال الحلي والثياب « والرتوش » ؟ فهل تلام المرأة اذا هي سعت لارضاء الرجل بكل ما لديها من حيلة ووسيلة ودهاء ؟

ولعمر الحق انه جدير بالمرأة ان تبدو أمام زوجها بأبهج المظاهر وبأحسن ما عندها من زينة وثياب لتحتفظ بقلبه أسيراً ولتحتفظ بمقامها في ذلك القلب . بل جدير بالرجل ان يشجعها على الظهور بمظهر الجمال – لا مظهر التبرج الشائن – فان ذلك أبقى على الحب بينهما وأفضل

***

**درج** آباؤنا على تعلم فن التربية بالاختبار . ودرج أهل هذا العصر على جعل التربية فناً قائماً بنفسه . وكلا الأمرين حسن ، فالاختبار خير أستاذ يهذب المرء ويدربه على مقتضيات الحياة . وعلوم هذا العصر تقوم على جانب كبير من الاختبار . فليس من الحكمة اذن ان نزدري الاختبار أو ان نضعه على مستوى الاساليب العتيقة التي لا تلائم روح العصر

المحرر



امنية محمد على باشا يحققها بنك مصر

# طوالع النجاح في انتاجنا الوطني

> « أمنية محمد علي
> يحققها بنك مصر »

بهذا العنوان كتبنا عن مصنع نسج القطن الذي انشأه بنك مصر في المحلة الكبرى ، ودعا اليه رجال الصحافة لمشاهدته وتفضل صاحب الجلالة الملك بزيارته في معية من الوزراء والعظماء وكبار الاعيان .

وكانت فخامة هذا المصنع — وما زالت — احدوثة الذين شاهدوه ، ووقفوا على مابذل فيه من عناية ومجهود ، بل كان فألا حسناً ومظهراً كبيراً من مظاهر الاستقلال الاقتصادي الذي شرع يضع دعائمه محي مصر العظيم محمد علي باشا

واليوم يدعو بنك مصر رجال الصحافة لزيارة مصنع آخر لا يقل عن الاول في اهميته بالنسبة لحاجة مصر الى الانتاج الوطني وضرورة اعتمادها على نفسها في الصناعات

## في زيارة مصنع

### شركة مصر لنسج الحرير بدمياط

> بشرى للجمهور — نسيج الحرير بين الماضي والحاضر — مصنع شركة مصر لنسج الحرير : حاضره وما ينتظر من مستقبل — تربية دودة القز — حديث لسعادة محمد طلعت باشا حرب

وسائر شئونها الاقتصادية . وهذا المصنع هو مصنع نسج الحرير الذي انشأته شركة مصر في دمياط ، وبدأ العمل فيه منذ نحو ثلاثة شهور

ولا ريب ان قيام مصنع لمنسوجات الحرير بجميع انواعها يغتبط له « المصريات »

والمصريون على السواء . اذ يجدون من صا... وطنهم ما يسد حاجتهم ويشبع رغبتهم ... هذه المنسوجات التي تستنفد مصر منها ك... عام مقداراً كبيراً

### نسيج الحرير بين الماضي والحاضر

تستنفد مصر الآن من نسيج الحر... مقداراً كبيراً على نحو ما ذكرنا . وقد عر... هذا النسيج في البلاد المصرية منذ زمن طويل ، واشتهرت به بعض هذه البلاد كدمياط ، والقاهرة ، والمحلة الكبرى ... وكان للاقمشة الحريرية التي تصنعها هذه البلا... الثلاث رواج عظيم في الاسواق ، ولا... النوع الذي يسمى ( الكريشة ) و... يستعمله في الارياف جمهور السيدات ، و... الكثرة الغالبة من السيدات المصريات ...

وكان لنسيج الحرير في عهد المماليك اهم... لا تقل عن نسيج الاقمشة القطنية والصوف...

...الكتانية التي كانت في ذلك الوقت تكفي حاجة البلاد

ثم لما جاء محمد على باشا اهتم فيما اهتم به من الصناعات بنسيج الحرير ، وكانت الى عهده تنسج من الاقمشة الحريرية الانواع التي تسمى « القطني » و « الالاجة » وبعض الانواع الاخرى . فرأى محمد علي باشا ان يشجع هذه الصناعة ويوسع نطاقها لما لها من اهمية بين ما يستهلك من المصنوعات الوطنية فامر بغرس اشجار التوت لتربية دودة القز والاكثار من خام الحرير وجلب من تركيا عدداً من الصناع الماهرين في نسج الحرير . وانشأ لذلك مصنعاً في الخرنفش بالقاهرة كان به مائتا نول لنسج الحرير ، بلغت زنة منسوجاتها في العام نحو اربعة آلاف اقة . وكانت هذه الانوال تنسج الحرير الخام الوارد من سوريا او من معامل تربية دودة القز في مصر ، كما انها كانت تنسج الاسلاك الذهبية المعروفة بالمقصب . وكانت منسوجات هذه الانوال لا تقل في متانتها ، وجمال رسومها عن مثلها من المصنوعات الاجنبية . وان لم تضارعها في ثبات ألوانها . ولذلك وجدت من المزاحمة ما اضعف شأن هذه الصناعة في مصر وقضى على هذا المصنع العظيم

على ان دمياط والمحلة الكبرى بقيتا مشتغلتين بهذه الصناعة ، ولكن الاولى سبقت الثانية في هذا السبيل ، واختصت هي بالنوع المسمى بالكريشة وهو قماش خاص مصبوغ صبغة قليلة الاتقان . وبعيد عن زهاء الحرير المنسوج على الطرق الحديثة .

وقد تمكن عبد الفتاح اللوزي بك بعد تجربيات وجهود متواصل من النجاح في ايجاد صنف من الكريبون اسماه « الملاية » حاز منذ عشرة اعوام شهرة ذائعة لم يسبق لها مثيل في الاسواق المحلية . ولكن نظراً لاختلاف الاذواق من عصر الى عصر ، واستحالة بقاء الصناعة على صنف واحد ، رأى عبد الفتاح بك انه لا بد من البحث عن انواع جديدة وتحقيقاً لهذا الغرض اقتضت الحال ان يقلب نظام العمل في مصنعه من الاساليب القديمة الى الاساليب المستحدثة في الامم الصناعية الراقية . وقد نجح في هذا العمل وانشأ مصنعاً لنسج الحرير بواسطة الانوال الميكانيكية . وقد بدأ عمله بعد الحرب مباشرة . واحتوى بعد مدة وجيزة على احد وعشرين نولا . وكان يصنع في العام نحو ستين الف متر من منسوج الحرير بكافة انواعه واشكاله

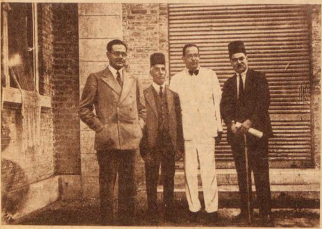
## مصنع شركة مصر

استمر مصنع اللوزي بك بدمياط يقدم منتجاته الحريرية الى الاسواق ، فكانت تحوز اقبالا كبيراً حتى كان الناس يتساءلون في نادي الامر « احقاً ان هذه المنسوجات الحريرية المتقنة تصنع في مصر ام هي ترد الينا من الخارج ؟ » وقد عرضت هذه المنسوجات في المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٢٦ فنالت من الثناء والاعجاب ما شجع صاحبها على المثابرة في مشروعه على الرغم من انه يحتاج الى المجهودات المتضافرة والمال الوفير

غير انه كان القائمون في بنك مصر يفكرون قبل اقامة ذلك المعرض في وضع برنامج صناعي واسع النطاق يشمل عدة صناعات نسجية من قطن وكتان وحرير ، وكان من نتائج التفكير في هذا البرنامج انشاء « شركة مصر لنسج الحرير التي صدر الامر الملكي بتأسيسها في ٢٦ اغسطس سنة ١٩٢٧

ولما كان مصنع اللوزي موجوداً بصورة مصغرة على أحدث الطرق الفنية الحديثة ، فقد انتهت المفاوضة بين الشركة ، وبين صاحب العزة عبد الفتاح اللوزى بك الى تقرير اندماجه فيها

وكان شعار هذه الشركة من البداية « الانتاج الكثير ، والبيع بالأثمان الرخيصة » ولتحقيق هذا البرنامج رأت الشركة أنه لا بد من انتاج نحو نصف مليون متر من منسوجات الحرير كل عام . ولكن ذلك لا يكون الا بالعدول عن المصنع القديم الذي لا ينتج اكثر من ستين الف متر في العام ، وبناء مصنع جديد على مساحة واسعة قابلة للزيادة والتكبير . فاقيم هذا المصنع في دمياط على مساحة تبلغ نحو أربعة آلاف متر ، وجهز باحدث الأدوات والماكينات وزيدت الانوال الى ثمانين نولا ميكانيكيا ، وابتدىء العمل فيه منذ ثلاثة شهور ، ويبلغ ما أنتجه الى الآن نحو أربعين الف متر من منسوجات الحرير بانواعها كالكرب دي شين ، والكرب



عبد الفتاح اللوزي بك بين نجليه حامد افندي وسيد افندي اللوزي

السنان ، وكرب ماروكان ، وكرب جورجت ، وغير ذلك من منسوجات الحرير اللازمة للسيدات والرجال مثل النوال دي سوى والمنسوجات الحريرية التي تستعمل للقمصان ، والبدل ! والبيجامات

والى جانب هذا المصنع انشأت الشركة مصبغة ( لتبييض الحرير ) أي ازالة ما فيه من المادة الصمغية التي تفرزها معه دودة القز بنسبة ٢٥ ٠/٠ ، حتى يصير بهذا ( التبييض ) ناعم الملمس ( سخياً ) . . . ونظراً لاعتبارات صحية وصناعية رأت الشركة ان تؤسس هذه المصبغة في كفر العلو بالقرب من حلوان . وسوف لا يمضي اكثر من شهرين حتى يبدأ العمل في هذه المصبغة وتظهر منسوجات الحرير المصرية في الاسواق

## تربية دودة القز

قلنا ان صناعة نسج الحرير من الصناعات المحلية التي وجدت في مصر منذ زمن طويل واهتم بها المغفور له محمد علي باشا في عهده ولما كانت هذه الصناعة تعتمد على خام الحرير في اعمالها ، فقد أمر محمد علي باشا بغرس اشجار التوت لتربية دودة الحرير وخصص لذلك ثلاثة آلاف فدان من اراضي وادي الطميلات بالشرقية ، واستخدم فيها الفين من العمال ، واستحضر من سورية ولبنان خمسمائة صانع ومزارع للقيام على تربية دودة الحرير . ثم عمم غرس اشجار التوت بالغربية والمنوفية والقليوبية ، والدقهلية ودمياط ورشيد والجيزة

وقد نجحت تربية دودة القز في عهد محمد علي باشا الى حد كبير ، غير ان هذا النجاح لم يستمر طويلا ، إذ اصيبت الدودة في اواخر عهده بمرض انتابها في اوربا ومصر ، فضعف انتاجها وأهملت تربيتها في مصر من ذلك الحين

## حديث لطلعت حرب باشا

لما كنا مع زملائنا الصحافيين في زيارة مصنع النسيج بدمياط انتهزنا فرصة وجودنا مع سعادة محمد طلعت باشا حرب ، وسألناه عن رأيه في تربية دودة الحرير ، وهو المشروع الذي فكرت وزارة الزراعة في الدعوة اليه ، وأخذت تسترشد بآراء بعض رجال الاقتصاد في مصر ، ومنهم سعادة طلعت باشا حرب ، وعبد الفتاح بك اللوزي

فقال سعادته : « من رأيي أن تربية دودة القز يجب أن تكون من الاعمال الفردية التي يقوم بها صغار الفلاحين ، لا أن تكون من المشروعات التي تؤلف لها الشركات وتقوم على خدمتها. فان المجهودات الفردية في مثل تربية دودة القز اقرب الى النجاح ، وخصوصاً اننا في مفتتح عهد اقتصادي ينبغي ان ننظر فيه الى مثل هذه المشروعات بالحزم والأناة

« فمهمة الافراد – أو صغار الفلاحين – أن يقوموا بتربية تلك الدودة ، وأن يعرضوا شرانقها في الاسواق الداخلية والخارجية لبيعها »

فقلنا : « وهل عندنا معمل لتحليل الشرانق حتى يمكن أن ننتفع من هذا المشروع ؟ »

فقال : « لا بأس بعرض الموجود عندنا في الاسواق الخارجية حتى يتاح لنا وجود معمل يقوم بتحليل الشرانق . وقد شرع بنك مصر في إيجاد معمل الشرانق بحلوان . وربما لا يمضي طويل وقت حتى نستطيع أن نخرج هذه الفكرة من حيز التفكير إلى حيز العمل ، وننشىء بجوار مصبغة الحرير بحلوان معملا لتحليل الشرانق ، حتى تتم لنا جميع الوسائل اللازمة لاتساع نطاق هذه الشركة التي خصصها بنك مصر في إنتاج المنسوجات الحريرية بكافة أشكالها وأنواعها »

## معملا الورق والزجاج

ثم انتقل بنا الحديث إلى معمل الورق ، ومعمل الزجاج اللذين أشيع عنهما أن الحكومة المصرية قد اعتزمت تأسيسهما قريباً

فقال سعادته : « إني لأرى في مثل هذه المشروعات ان الحكومة المصرية يجب ان تقوم بالاعمال الاولية حتى تضمن نجاحها لاننا الى الآن لم نتعلم الصناعات كما يجب ان يكون هذا التعليم ، وليس عندنا عدد كاف من المهندسين أو الخبيرين او الصناع المدربين على الطرق الحديثة

« كما انني ارى بعد ذلك أن تسند هذه المشروعات الى هيئة أو شركة ، ثم تكون الحكومة مساهمة فيها كسائر المساهمين . هذا اذا أرادت الاستمرار في الاشتراك في هذه المشروعات ، والا فلها أن تتخلى عنها وتعرض اسهمها للبيع

« ولا يفوتني ان اقول إن مشروعاً كمشروع معمل الورق او الزجاج أو ما اليه يحتاج الى الاموال الكثيرة التي هي من أسباب النجاح ، وليس يكفي ان يبدأ فيه بمبلغ ضئيل من المال ، لانه اذا قدر له النجاح فسيكون نجاحه متناسباً مع قلة امواله

« فعندنا الآن شركة الورق ، وهي على ما هي عليه من التقدم والنجاح ، وقد قرر الخبراء الذين استحضرناهم من المانيا وفرنسا وسويسرا وغيرها بان رأس مال هذه الشركة يجب ألا ينقص عن ٢٥٠ الف جنيه ، في حين ان رأس المال الذى بدأنا به هو عشرون الف جنيه

« ثم لا تنس ان مشروعاً كمشروع الورق او الزجاج لا بد له من حماية الحكومة حتى تأمن مزاحمة الاجانب ، لان تكاليف صنع الورق او الزجاج في مصر تفوق النفقات التي يبذلها الاجانب في بلادهم على مثل هاتين الصناعتين اللتين توجد موادهما الاولية عندهم ، ويعتمدون في صنعها على قوة المياه وسائر الوسائل التي من شأنها ان تجعل نفقاتها قليلة ، وتسمح لهم بمزاحمة المصنوعات المصرية اذا تركت الامور على ما هي عليه الآن . فواجب الحكومة إذن ان تعمل لحماية المصنوعات الوطنية من المزاحمة الاجنبية ، قبل كل مشروع صناعي تريد ان تبدأ فيه »

ط . . .



# السر توماس لبتون

## بدأ حياته العملية بأجر لا يتجاوز نصف ريال فى الاسبوع

كان صبي صغير يسير ذات يوم في أحد شوارع مدينة غلاسكو باسكتلندا من أعمال انجلترا فابصر على باب دكان الاعلان التالي: «مطلوب صبي مستخدم للمحل» فتذكر فقر والديه المدقع ورأى أن يخفف من بؤسهما فدخل الدكان وطلب من صاحبه أن يلحقه بخدمته واتفقا على أن يكون راتبه نصف ريال في الاسبوع ثم عاد الى البيت وأخبر أمه بما تم فهزت رأسها وقالت له: «إنك لا تزال صغيراً ياولدي لكي تنزل الى ميدان العمل» فضحك وقال: «لا تتحسري يا أمي! نعم ان المرتب ضئيل ولكن هذا سيسهل الطريق وسأمضي فيه حتى أكسب ما يكفيني لأن اشتري لك مركبة فاخرة وجوادين مطهمين»

ولم يكن ذلك الولد سوى السر توماس لبتون ملك الشاى في العالم وصاحب متاجر الشاي الشهيرة المعروفة باسمه وقد نعته الينا التلغرافات الخارجية في الاسبوع الماضي ويقول المتصلون به أنه لما جمع مبلغاً من المال في مستهل شبابه بر بوعده لوالدته واشترى لها المركبة الفاخرة والجوادين المطهمين ثم اثرى حتى أصبح من اكبر أغنياء انجلترا وأتيح له أن يتعارف بجلالة الملك ادوارد السابع ملك انجلترا السابق وهو لايزال ولياًللعهدفاحبهجلالته واصطفاه ولما ارتقى العرش قربه منه وجعله من مستشاريه الخصوصيين فكان أشدهم وفاء له

وكان السر توماس لبتون معروفا بين قومه بسخائه وحبه للاحسان وقد تبرع بمبالغ طائلة للمعاهد العلمية والخيرية في اسكتلندا ولندن وكان يندر ان يقوم في انجلترا مشروع خيري كبير ولا يكون للسر توماس اليد الطولى في انجاحه

وقد اشتهر السر توماس في السنوات الاخيرة بمحاولاته العديدة المتكررة للفوز في سباق الزوارق الشراعية التى تقام كل سنة في الولايات المتحدة وقد بنى يختاً خاصاً للاشتراك في ذلك السباق وسماه «شمروك الخامس» وكان يأمل أن يحرز به قصب السبق في السباق الذي جرى في مثل هذه الايام تقريباً من العام الماضي ولكنه أخفق بعد ما أنفق ثلاثة أرباع مليون جنيه من جيبه الخاص في هذا السبيل اذ كان الفوز لليخت الاميركي «دفندر» ولكن الاميركيين اكبروا روحه الرياضية وهو شيخ جليل في الثمانين من عمره فأكرموه بعد انتهاء السباق اكراماً عظيما ونعته جرائدهم «بالمغلوب الفائز» ولما سأله مندوبو الصحف الاميركية عما ينوي ان يفعله بعد ظهور نتيجة السباق قال بعزم الشباب: «ان الامر لم ينته بعد وسأعود اليكم في السنة القادمة لأحاول الفوز مرة أخرى»

فنوهت الصحف بعزمه ونشاطه واثنت على جلده ومثابرته ولما عاد الى انجلترا استقبله مواطنوه استقبالاحافلا فصرح بمثل ماتقدم أيضاً ولكن الموت أدركه قبل أن يجرب حظه في هذه السنة ومن النوادر اللطيفة التي تروى عنه أن بعض الصحافيين الانجليز أكثروا يومئذ من سؤاله عن سبب فشله فقال لهم: «لقد كان في استطاعتي أن أنتصر بسهولة لو لم يكن الاميركيون قد وضعوا شيئاً في الماء لعرقلتي» فقالوا له مبغوتين: «وما هو هذا الشيء؟» فقال مبتسما: «يختهم دفندر!»

ومن الحوادث الطريفة التي حدثت للسر توماس انه لما كان يجوب بحار العالم بيخته الخاص اختار جميع خدمه من جزيرة سيلان فكانوا يطيلون شعورهم ويلبسون «فساتين» قصيرة طبقاً للباس الوطني الشائع في بلادهم فاتفق مرة ان وصل السر توماس الى ميناء ونزل اليه مع بعض خدمه فلم يكد يسير على البر خطوات حتى سمع أحد الاهلين يقول لآخر: «هذا هو السر توماس لبتون مع ثلاث من نسائه السود» فأمر السر توماس في الحال جميع خدمه السيلانيين بأن يطلقوا لحاهم حتى لا يقال عنهم أنهم نساء

*تمثل الصورة المنشورة على هذه الصفحة المرحوم السر توماس لبتون وقد ظهر خلفه يخته (شمروك) المعروف*

# بين الخديوى السابق والحلفاء

## صفحة مطوية عن علاقة سموه ببولو باشا

اثارت زيارة سمو الخديوي السابق لانجلترا اهتماما في الدوائر الانجليزية . وفي اثناء هذه الزيارة ظهر في لندن كتاب افرد فيه فصل خاص عن عباس حلمي الثاني وموقفه تجاه الانجليز لما كان خديوياً وهو موقف لم يكن وديا في كثير من الاحيان . ويعلم القراء انه في اثناء الحرب العظمى تولى الخديوي الاشراف على حملة أعدها الترك للزحف على مصر ثم اشترك في نشر دعاية كبيرة في فرنسا لاجل المطالبة بعقد الصلح . وفي هذا المقال نميط اللثام عن صفحة مطوية عن تلك الدعاية لما لها من الاهمية بهذه المناسبة

في أثناء الحرب العظمى حامت شبهات ولاة الامور الفرنسويون حول « بولو باشا » فراقبوه في غدواته وروحاته مدة غير قصيرة ثم قبضوا عليه بتهمة أنه يعمل لمصلحة المانيا وأحالوه الى المحكمة فاتضح في خلال محاكمته أنه كان يحاول رشوة بعض الصحف الباريسية لكي تكتب في حث الفرنسويين على طلب الصلح . وقيل إنه كان يستعمل للرشوة أموالا المانية كانت تصل اليه خلسة من بعض اصدقاء المانيا في سويسرا . فلهذه التهمة ولتهم اخرى ثبتت فيها علاقة بولو باشا بالسلطات الالمانية حكم عليه بالاعدام ونفذ الحكم حالا بعد موافقة رئيس الجمهورية عليه

ولما كانت الصحف الفرنسوية خاصة وصحف الحلفاء عامة تنشر أخبار محاكمة بولو باشا أشارت الى أنه كان له علاقة بسمو الخديو عباس حلمي الثاني خديو مصر السابق ولكنها لم تتبسط في سرد هذه العلاقة ولم تأت على تفصيل الظروف التي عرف فيها ولاة الامور الفرنسويون أن بولو باشا متصل بالخديو السابق وان سموه يعمل لانجاح مقاصد المانيا بكل قواه

وقد اطلعنا فيما بعد على مذكرات خصوصية كتبت في اثبات علاقة بولو باشا بالخديو السابق فآثرنا تلخيصها هنا بمناسبة زيارة سموه لانجلترا لاول مرة بعد الحرب العظمى فنقول انه لما كان ولاة الامور الفرنسويون يحققون مع بولو باشا اكتشفوا أن الخديو السابق الذي كان يعيش يومئذ في « برن » عاصمة سويسرا هو الذي كان يرسل اليه الاموال الالمانية خفية لكي يشتري بها بعض الصحف الفرنسوية فاتجه همهم الى وجوب الحصول على اعتراف من سموه بانه تسلم عشرة ملايين فرنك من الحكومة الالمانية ليحولها الى بولو باشا فانتدبت السلطات الفرنسوية المسيو راوول ديبواسينه من كبار رجال البوليس السري عندها للسفر الى برن وتأدية هذه المهمة الخطيرة على ان يستصحب معه بعض اعوانه الماهرين

ولما وصل المسيو راوول ديبواسينه واعوانه الى « برن » علموا ان الخديو السابق يشغل جناحاً خاصاً في فندق « برزهوف » فقصدوا اليه فيه فألفوه يتعشى في قاعة الاكل مع بعض اصدقائه وكان مرتدياً بذلة رسمية ومتقلداً نياشينه فجلسوا الى مائدة على مقربة منه وطلبوا عشاء لهم لكي يتسنى لهم مراقبته عن كثب . ولما انتهى من اكله ونزل الى شرفة الفندق ليدخن سيجاره لحق به المسيو راوول ديبواسينه وهمس في اذنه قائلا « لقد جئنا من باريس من قبل بولو باشا » فظن سموه ان مخاطبه وصحبه موفدون من قبل بولو باشا لأمر من الامور فأشار لهم بأن يتبعوه الى جناحه الخاص وهناك قدم لكل منهم سيجاراً فاخراً فلما استقر بهم المقام اطلعوه على حقيقة شخصياتهم وعلى غرضهم من المجيء الى برن وزيارة سموه . وقال المسيو راوول ديبواسينه « لقد علمنا ان سموك تسلمت عشرة ملايين فرنك بواسطة احد البنوك السويسرية وان بولو باشا كان منتظراً ان تحولوا اليه هذا المبلغ بواسطة « الكريدي ليونيه »

فقال الخديو « هذا غير صحيح وانكم تعذرونني يا سادة فانني على موعد » وهنا نهض سموه واتجه نحو الباب لكي يفتحه لهم ويدعوهم الى الانصراف فاعترض له احد اعوان البوليس السرى الفرنسوي ووقف في طريقه فصاح الخديوي قائلا « هذه اهانة وسأطلب القبض عليكم فنحن هنا في بلاد محايدة » فقال المسيو راوول ديبواسينه « قد يكون الامر كذلك ولكن ولاة الامور السويسريين لن يسمحوا بالاعمال التي تعمل هنا ضدنا في طي الخفاء »

وبينما كان سموه يجلس على كرسي ويشعل سيجاراً جديداً كان البوليس السري الفرنسوي واعوانه يبحثون عن الاوراق التي يطلبونها بين اوراق سموه ولما لم يجدوا فيها شيئاً ارادوا تفتيش حقيبتين موضوعتين في الحجرة نفسها فعارضهم في ذلك فلم يعبأوا بمعارضته ومضوا في عملهم فوجد البوليس السري في احدى الحقيبتين طائفة من التلغرافات المرسلة من بولو باشا الى الخديو وكذلك بعض التلغرافات المرسلة من برلين الى الخديوي وبينها وصل بعشرة ملايين

# أصغر مدرسة فى العالم

لعل أصغر مدرسة في العالم هي الموجودة في التلال القاحلة باقليم نورثمبرلاند واسمها (مدرسة امبلثورب البلدية) وكانت في الاصل كوخاً لأحد الرعاة ثم رتب وغطيت جدرانه بالصور وأصبح فيه مكتبة. وتدير هـذه المدرسة آنسة اسمها المس امى الكروفت وتلاميذها لا يخرجون عن اختين اسم احداهما جين (وعمرها ١٣ سنة) والاخرى انيس (١١ سنة) وبنت اسمها بيتي وعمرها عشر سنوات واخيها هنرى الذي يبلغ عمره سبع سنوات. وهؤلاء التلاميذ الاربعة ابناء رعاة في تلك المنطقة وكل منهم يمشي نحو ثلاثة أميال كل يوم لكى يصل الى المدرسة وقد يصعب وصولهم اليها حين تغمر مياه المطر الاراضي الواقعة هناك وكثيراً ما تصل المعلمة وتلاميذها مبللة ثيابهم فيغيرونها وكل منهم في العادة يحمل معه غذاءه كل يوم، ومع ذلك فقد دلت تلك المدرسة على نجاح كبير كما ظهر في تقارير المفتشين..

# حالة البرازيل المالية

اشتدت الضائقة بالبرازيل كما اشتدت ببلاد اخرى كثيرة وكانت حكومتها تخصص كل عام مبلغ ثلاثة ملايين من الجنيهات لتسد به ديونها المتراكمة ولكنها قررت اخيراً العدول عن ذلك رغم ما فيه من إضعاف الثقة المالية بها. ولكنها أعلنت في الوقت نفسه أنها بهذا القرار تستطيع ان تواصل دفع فوائد الديون التى عليها. ولا عجب في أن تصل الحالة المالية بالبرازيل إلى هذا الحد فان عملتها المسماة (ميلريس) والتي تثبتت منذ سنة ١٩٢٦ بقيمة ستة بنسات للميلريس الواحد قد اصبحت الآن ولها نصف هذه القيمة



سمو الخديو السابق عباس حلمي الثاني

...ك من أحد بنوك برلين لعملائه في برن ...ن يدفعوا المبلغ للخديو السابق



بولو باشا

وما كاد رجل البوليس السري الفرنسوي وأعوانه يعثرون على هـذه الاوراق حتى اسرعوا الى المحطة واستقلوا أول قطار قائم الى باريس ولما وصلوا اليها ضموا تلك الاوراق الى ملف بولو فايدت اداناته واثبتت التهمة الموجهة اليه على منوال لم يسعه إنكاره

وفي صباح ١٧ ابريل سنة ١٩١٨ اعدم بولو باشا رمياً بالرصاص في قصر «فنسين». وتلقت وزارة الخارجية الفرنسوية بعد ذلك بأسابيع شكوى رفعها الخديو السابق الى الحكومة السويسرية على المعاملة التى عامله بها بعض رجال البوليس السري الفرنسوي فدعا رئيس البوليس السري المسيو راوول ديبواسينه واعوانه الى مكتبه ووبخهم توبيخاً «ظاهراً» فقط على مسلكهم في برن ثم كتبت الحكومة الفرنسوية الى الحكومة السويسرية تقول انها وبخت البوليس السري واعوانه وبذلك انتهى الاشكال

# الصين الحديثة

## أعتق الامم تنقلب أمة عصرية

[ بمناسبة الحوادث الاخيرة بين الصين واليابان ]



شملت الصين حروب داخلية فتاكة في السنوات الاخيرة ومن شأنها أن تبطيء من حركة التقدم فيها . غير أنها لم تستطع أن تصد هذه الحركة عن سبيلها أو تحول بينها وبين غايتها فان أساس ذلك التقدم قد توطد في تلك البلاد إذ شمل التنور جميع طبقاتها . فهناك الصحف المتعددة المنتشرة ، وهناك السينما التي تصل بين الصينيين والعالم الخارجي وتطلعهم على أحوال الشعوب الاخرى ، وهناك الدعاية الوطنية التي تبعث الأمل والنشاط في النفوس الخاملة

والصين معروفة بأنها بلاد التقاليد المقدسة غير أنها قد بدأت تقلل من تقديس تقاليدها منذ وجدتها عتيقة قد انتهى زمانها. ومن الادلة على ذلك أن القبور التي كانت تكاد تعبد في الازمنة الماضية تهدم الآن وتزاح لكي تعبد الطرق في مكانها ، أو لكي تقام بدلا منها أبنية حديثة للمنفعة العامة ، وأن الاصنام العجيبة التي تملأ معابد القرى صارت تحطم الآن دون خوف أو حذر ، وأن المعابد نفسها أصبحت تنقلب مدارس وتصادر أملاكها لكي ينفق ريعها في شؤون التعليم . وكان من الخرافات الصينية القديمة خرافة تقضي بأن تبنى المنازل زوايا مخصوصة وأن تجعل الابواب والنوافذ ... متطمعنة وأن تكون الاشجار والمياه والتلال موضوعة بنسب محفوظة ، فالآن قد عدل عن هذه الخرافة وصارت المباني تشيد كما تقتضيه قواعد الهندسة وأصول الصحة

وكثيراً ماتتدخل الحكومة في الشؤون الاجتماعية وتسن قوانين تقضي بها على المتوارث من العرف والعادات والتقاليد ومن ذلك إبطالها انفراد الذكور بالميراث وجعلها للبنت مثل حق الولد فيه . ومما ... في ذلك ان ابنة أسرة غنية قاضت إخوتها أخيراً مطالبة إياهم باشراكها في ميراث أبيها وقد قضت لها المحكمة بذلك على الرغم من أن الأب المورث مات قبل صدور القانون الخاص بالمساواة بين البنات والذكور في الميراث



مظهران من مظاهر نهضة الصين الحديثة - في اعلى : آنا ماي ونغ الممثلة الصينية التي حازت شهرة عالمية - الى اليمين : امرأة تقوم بأعمال عسكري المرور في احد شوارع الصين





رمز للعصر الحديث في الصين : طيارة في أحد شوارع هانكو

وقد شملت الصينيين جميعاً رغبة عامة في التجديد والأخذ بمستحدثات العصر الحاضر، وترى التغييرات الآن حاصلة في كل وجه من الوجوه. فمثلا كانت الطرق الصالحة للسيارات قبل عشرين سنة غير معروفة إلا في منشوريا ومناطق قليلة أخرى في المدن الكبرى وكانت السبل القديمة غير مرصفة لا تتسع إلا لمرور العربات الصغيرة ودواب الحمل وخيل الركوب وكان أكثر البضائع يحملها الحمالون الصينيون حتى قدر عدد هؤلاء الحمالين في بعض الاوقات ثلث عدد السكان قاطبة، وهم ما بين حمالي البضائع على الطرق أو مسيري زوارق في الترع والأنهار. أما الآن فيوجد طرق طولها عدة أميال في الاقاليم وهي تصلح لمرور سيارات الركوب وسيارات النقل وقد انتشرت هذه السيارات على الرغم من فداحة الضرائب المفروضة عليها وخطر استحواذ المحاربين عليها. وكانت البواخر قد كثرت في الطرق المائية بالصين منذ عدة سنوات وأضيف اليها الآن عدد كبير من الزوارق التجارية حتى صار انتشارها مع تلك البواخر سبباً من أهم أسباب العطلة بين العمال الصينيين الذين كانوا يستخدمون في السفن الشراعية العتيقة.

ولم يقنع الصينيون العصريون بالسيارات والسفن التجارية فالتفتوا للطيارات أيضاً وصار همهم الاكبر ان يروها تربط اطراف بلادهم بعضها ببعض. ويوجد منذ سنة ونصف سنة خط جوي بين شنغاي وهانكو وقد مد أخيراً الى ايشانغ ويتصل به بلدة شونجكنج قريباً بينا يمتد فرع من هانكو الى كانتون. وافتتح أخيراً خط جوي بين نانكين وبيبنج والطيارات التي تطير بهذا الخط تغادر شنغاي صباحاً وتمر في نانكين ويصل البريد الذي تحمله الى مدينة بيبنج في مساء اليوم نفسه. وفي النية إنشاء خط جوي آخر يحمل البريد من شنغاي الى مانشولي ومنها تتولى الطيارات نقله الى موسكو وبذا تستغرق المسافة من شنغاي الى لندن ستة أيام فقط وقد تنقص الى خمسة

وطبيعي ان يؤثر انتشار السيارات والزوارق البخارية والطيارات في نفوس الصينيين ويجعلهم يقدرون فوائد الصناعة الميكانيكية وقد قطعوا بالفعل مراحل في سبيلها حتى انهم أصبحوا يصنعون كل المنسوجات القطنية الخشنة اللازمة لهم وأخذوا يصدرون مقادير منها. وفي الوقت نفسه تقدمت زراعة القطن هناك حتى لا يمضي بضع سنين إلا وهم يصدرون أنواعاً راقية منه ينافسون بها الاقطان الاخرى في الاسواق العالمية

وقد اشتد الطلب على الادوات الصحية والمنزلية والاشياء الاخرى التي تجهز بها المباني الحديثة وبعد ان كانت جميع هذه الاشياء تستورد من الخارج أصبح أكثرها يصنع الآن في شنغاي وغيرها وتصدر كميات منها الى الخارج بأثمان رخيصة. وكذلك صار الجزء الاكبر من الادوات الكهربائية اللازمة للمنازل يصنع في داخل البلاد. ويساعد رخص أجور العمال وانخفاض ثمن الفضة التي هي أساس العملة الصينية، على انتشار الصناعة واتساعها في شنغاي حتى اصبحت تصنع فيها انواع شتى من الحاجيات.

واذا كانت هذه الصناعات لا تزال صغيرة بالنسبة لأمثالها في أوربا وأميركا واليابان، إلا أنها تبشر بالمستقبل الباهر. وسيكون رخص أجور العمال التي تدفع بالفضة في الصين مشجعة لها على تصدير المصنوعات بأثمان رخيصة ومنافسة البلاد الصناعية الاخرى التي تدفع أجوراً للعمال على أساس الذهب

ويوجد الآن في كانتون وشيكيانج نظام للتلفونات يصل بين معظم المدن والاقاليم. كما انه يوجد في شنغاي مركز لاسلكي للاتصال مباشرة مع أميركا وفرنسا، وفي مدينة مكدن أيضاً مركز للمواصلات اللاسلكية مع ألمانيا. ويتخلل البلاد عدة مئات من دور السينما وعليها اقبال شديد. وقد نشأت صناعة سينمائية في الصين وتقدمت لدرجة ما حتى انه صنع أول فلم صيني ناطق وعرض أخيراً في دور السينما بشنغاي. والفونوغرافات منتشرة في المنازل والمقاهي الصينية وتصنع في داخل البلاد أكثر الاسطوانات. وقد اشتد الطلب على الدراجات تبعاً لتعبيد الطرق.

وتجد بنادر الاقاليم مهتمة بادخال النور الكهربائي اليها وانشاء اعمال المياه وتسيير عربات الترام. كما ان كل اقليم يبحث الآن في اصلاح الموانيء وانشاء الكباري واتمام غير ذلك من المشاريع الهندسية الكبيرة. وانما يتأخر انجاز هذه المشاريع النافعة كما تبطيء حركة التقدم اجمالا من نقص المال لدى الحكومة الصينية

وقد تولت الصينيين جميعاً رغبة تكاد تبلغ حد الجنون في اتخاذ كل ما هو جديد ونبذ كل شيء قديم. فمثلا تراهم يكرهون البيوت المشيدة على الطراز القديم ويهجرون أثاثها العتيق الشكل ولا يحبون إلا الاشياء الاجنبية المستحدثة التي أصبح لهم فيها ذوق دقيق. وبعد ان كانت اصول الصحة غير معروفة منذ بضع سنوات اصبحت تعلم ويدعى اليها في كل مكان. وبعد ان كان الزواج يعقد بواسطة وكيل دون مراعاة ميول الشاب والفتاة، أصبح الآن يقوم على حريتهما في الاختيار

وطبيعي ان تكون هذه الميول أظهر في المدن الواقعة على شواطيء البحار أو سواحل الانهار منها في غيرها، ولكنها تلاحظ كذلك في داخلية البلاد وفي كل موضع له اتصال بالعالم الخارجي. ولا شك انه لا بد من انقضاء وقت طويل حتى يغير سواد الامة عاداتهم وتقاليدهم غير ان مسارعة الجيل الحديث الى نبذ تلك التقاليد التي كانت مقدسة تقريباً هي دليل على امكان حدوث تغييرات حاسمة وانقلابات مفاجئة في تلك البلاد التي كان الناس يحسبونها معقل التقاليد وموطن المحافظين عليها. ومن الادلة على ذلك ان الحركة الوطنية كانت الى عهد قريب محصورة في عدد قليل من

المتنورين لا يفهمها أو يهتم بها غيرهم أما الآن فهي من شؤون سواد الشعب كله وقد اصبحت عندهم باعثاً على الحياة والنشاط

والطلبة هم بطبيعة الحال في مقدمة حركة التجديد وهم وان يكونوا كثيري العدد إلا ان لهم نفوذاً واسعاً فهم الذين يدخلون الآراء الجديدة الى بيوتهم ويبثونها في نفوس أهليهم. وقد كثر اشتغالهم بالسياسة واظهروا براعة في الخطابة والتهييج حتى لا تجد اضرابا أو موكبا أو مظاهرة الا كان لهم شأن فيها. ولا يفتأ الكبار يحذرونهم من الاشتغال بالسياسة غير ان أساتذتهم أنفسهم بينهم كثيرون يحضون الطلبة على التدخل في السياسة بدلا من الابتعاد عنها ولا عجب في ذلك فان كثيراً من الاساتذة لا يخفون ميولهم السياسية. ومما يدعو الى الاسف ان المدرسين في الصين ينالون مرتبات زهيدة من جراء كثرة عديدهم ولذا قل الاكفاء بينهم وهبط مستوى التعليم

ولا يجد خريجو الجامعات مجالا للعمل مفتوحاً أمامهم سوى دواوين الحكومة ولذا كثر التهافت على الوظائف. وانصاف المتعلمين يلقون عادة مورداً للرزق في تعلم من هم أقل علماً منهم وذلك بفضل الرغبة العامة في التعليم. على أن نظام التعليم العالي في الصين تعتوره عيوب كثيرة وليس للمدارس العليا والجامعات من عمل سوى تخريج جيوش من الشبان الذين لا يجدون لهم مرتزقاً فسرعان مايقعون فرائس للدعاية الشيوعية. ولكن مع هذا توجد في الصين معاهد راقية حقاً وخصوصاً بين الكليات التي تديرها بعثات التبشير وخريجو هذه المعاهد يصيبون في العادة نجاحاً في الحياة. وقد كبرت الحاجة إلى التعليم الفني ولذا تقوم مدارس الهندسة والطب والحقوق والزراعة والتعدين بخدمة جليلة للبلاد وإن عدد المدرسين الاكفاء اللازمين لهذه المدارس لا يزال دون الحاجة

أما المرأة الصينية فقد تغير مركزها تغيراً تاماً كما حدث للمرأة في أكثر البلاد الشرقية الاخرى. ولقد كان للمرأة الصينية دائماً مكانة كبيرة في بيتها غير أنها لم تكن تظهر قط علنا إلا في أحوال شاذة. وكانت النساء إذا دخلن مسرحاً للفرجة جلسن في مكان خاص بهن وله حاجز يفصله عن مكان الرجال. ولم يكن بين الممثلين ممثلة انثى. ولم يكن الزائر لاحد المنازل يرى واحدة من نسائه إلا إذا كان من الاقارب الاقربين. وإذا أقيمت حفلة في المنزل لم يكن نساؤه يحضرنها وإن كانت ثمة راقصات يسلين المدعوين. أما الآن فقد تغير كل ذلك وصارت النساء في المدن على الاقل يختلطن بالرجال ويرقصن معهم ويشتغلن بالاعمال العامة وقد حازت الكثيرات منهن دبلومات في الطب والقانون وصارت منهن مستخدمات في المكاتب وناظرات للمدارس ومعلمات. وإذا سرت في شارع بوند بشنغاي أو بطريق نانكن رأيت الصينيات مرتديات أبدع الثياب على أحدث الطرز حتى لا تكاد تفرق بينهن وبين نساء الطبقة الراقية في اوربا. وهناك أيضاً تجد اعلانات المسارح ودور السينما وقد رسمت عليها صور الممثلات الكواكب الصينيات، فقد برعت المرأة الصينية الحديثة في التمثيل كما برهنت على كفاءتها في ضروب الاعمال الاخرى

وثمة وجه آخر من وجوه التقدم وهو الاقبال على الالعاب الرياضية فكل المدارس يباشر تلاميذها كرة القدم وكرة السلة وغيرهما، والنوادي كثيرة والمسابقات لا تكاد تنقطع، وفي كل سنة يتبارى الرياضيون الصينيون واليابانيون والفليبيون ويتنازعون بطولة الشرق الاقصى

وهكذا تجد الصين الآن في دور انتقال من حال انقضت عليها آلاف السنين إلى حال أخرى من الرقي والتقدم، وهي سائرة في سبيلها بجد وعزم ومثابرة لا تعوقها الحرب الداخلية ولا تصدها مطامع الدول

الاستاذ عباس محمود العقاد يتحدث عن الشعر والادب

# ابن الرومي : حيـــاته من شعره

اعتاد الاستاذ عباس محمود العقاد من بضعة اعوام ان يصدر كل عام كتاباً ، يعالج فيه بالدرس والتمحيص ناحية أو نواحي من الادب والفلسفة والفنون ، وفي هذا العام بعد تلك المدة التي احتجب فيها قلمه عن قراء العربية يخرج لنا هذا الكتاب النفيس الذي درس فيه حياة ابن الرومي ، الشاعر المشهور ، وتناول بالتحليل شعره وفلسفته ومذهبه في فنه وسائر نواحيه التي امتاز بها عن كبار الشعراء في الادب العربي والآداب الاجنبية

وكثير من القراء يجهل شخصية أبي الحسن علي بن العباس بن جريج ، المعروف بابن الرومي ، صاحب الابتكار العجيب والتوليد الغريب . بل كثير منهم يجهل قيمة هذا الشاعر ومكانته التي يستحقها من التقدير والاعتبار . ومن الغريب ان يكون على ما ناله من الشهرة مازال مجهولا . ومن الغريب أيضاً ان يكون حتى في عصره مغموط الحق، نحس الطالع، رقيق الحال . وهذا كله حدا بالاستاذ عباس العقاد ان ينشر للناس هذا النبوغ المدفون، وتلك الشخصية الانسانية الممتازة

ولكننا أردنا مع ذلك ان نسأل الاستاذ العقاد عن سبب اختياره لدراسة هذا الشاعر العربي الكبير ، ولماذا بذل فيه هذا المجهود العظيم وأفرد له كتاباً خاصاً لم يفرده لسواه ، فأجابنا الاستاذ قائلا : « لانه في بابه مثل فريد في الشعر العربي كله ، بل في شعر العالم أجمعه . فهو يمتاز بأنه شاعر في جميع حياته ، وحي في جميع شعره . وهذه مزية تظهر فيه ظهوراً لا تراه في كلام شاعر عربي ، ولا أعجمي

يصدر للاستاذ العقاد قريبا مؤلفا جليلا عن ابن الرومي وقد عنونا باسمه هذا المقال . وفي المقال التالي تحدث مندوبنا بهذه المناسبة مع الاستاذ العقاد عن سبب دراسته لابن الرومي ، وعن رسالته في الحياة ، وأي نواحيه الادبية أظهر ، وعن مذهبه في دراسة الادباء ، وما الى ذلك من الاسئلة التي يهتم بها القراء

« ثم أن رسالته الادبية ترينا كيف يكون الفن جزءاً من الحياة أو يكون الفن والحياة شيئاً واحداً في الحقيقة »

فقلت : « وأي نواحيه أظهر في هذه الرسالة ؟ »



آخر صورة للاستاذ الكبير عباس محمود العقاد على شاطىء الاسكندرية

فقال : « في الوصف . فهو يصف لك الشيء كما يقع في نفسه ، لا كما يقع أمام عينه فأنت من وصفه أمام قطعة نفسية ، لا صورة فتوغرافية ، كالتي تراها في تشبيهات كثير من الشعراء »

قلت : « وماذا كان مذهبكم في دراسة هذا الشاعر وامثاله من الشعراء ؟ »

فقال : « مذهبي في دراسة شاعر من الشعراء أن أرد شعره الى احساسي ، واجتهد في رد الاثنين الى عصره فابين كيف صدر الشعر من ذلك الاحساس ، وكيف صدر الاحساس من الرجل في ذلك العصر »

قلت : « وفي أي طبقة من طبقات الشعراء تضع ابن الرومي فيها ؟ »

فقال : « في الطبقة الاولى بين شعراء العالم أجمع ، وليس بين شعراء العربية وحدهم »

وهنا تذكرت تقديره لابي الطيب المتنبي فقلت : « وهل تقدمه حتى على المتنبي ؟ »

فقال : « نعم أقدمه على جميع شعراء العربية حتى على المتنبي »

قلت : « اذن هل تسمح بان تبين لنا ما هو مقياس الشاعر الصحيح ؟ »

فقال : « المطلوب من الشاعر ان يكون ممتازاً في احساسه على عامة الناس . وقد يكون امتيازه عمقاً في الاحساس أوسعة فيه أو تنبها أو سرعة . . انما ينبغي أن يكون

ممتازاً على كل حال. ثم تأتي بعد ذلك القدرة على التعبير في أسلوب جميل . وهنا تختلف الاساليب باختلاف الشخصيات . فأكل الشعراء من كان امتيازه من نوع أعلى في المزايا التي اشرنا اليها ، وكان اسلوبه اجمل من اساليب غيره في لفظه ومعناه »

فقلت : « وهل في كثرة الانتاج أو قلته أثر في الحكم عليه أم العبرة بالرسالة التي يؤديها ؟ »

فقال : « كثرة الانتاج إن لم تدل على خصوبة في الذهن فهي ثرثرة معيبة ، وليست بفضيلة مشكورة . أما الاقلال ، فقد يعد من النوادر والفلتات . ومن يندر احسانه ، ليس كمن يحسن في كل حين »

فقلت ــ وكان هذا السؤال خاتمة الاسئلة ــ : « وهل تصح الموازنة بين شاعر وشاعر أو بين كاتب وكاتب في عصرين مختلفين ؟ »

فقال : « للادب أصول عامة على اختلاف العصور ، ولشعور بني الانسان أصول عامة أيضاً ، ففي وسع الناقد أن يرجع الى هذه الاصول حين يقارن بين شاعر وشاعر أو كاتب وكاتب في عصرين مختلفين ، بل بين أديبين أحدهما في الشرق القديم ، والآخر في الغرب الحديث . فقد أمكنني أن أقارن بين فلسفة المتنبي وفلسفة نيتشه ، وبين فلسفة المعري الشاعر العربي الحكيم ، وبين شوبنهور الفيلسوف الالماني ، لان بينهما تشابها في كل شيء حتى في الفلسفة »

## مجموعات قضائية

أنجزت ادارة « الجريدة القضائية » اصدار مجموعات جميع ما صدر منها من الاعداد مع الفهارس مجلدة وتطلب من ادارتها ومن جميع المكاتب الشهيرة العربية والافرنجية

## كلب ماري أنطوانيت

عملت اخيراً بعض اصلاحات في حديقة الدار الخاصة بأسرة ( توزيل ) في باريس فظهر حجر تذكاري مقام على قبر كلب اسمه ( كوكو ) واتضح إن هذا الكلب كان خاصاً بالملكة ماري أنطوانيت وأنها لما قبض عليها مع الملك لويس السادس عشر عند قيام الثورة الفرنسية لم تنس الملكة كلبها الامين فاوصت به مربيتها في طفولتها المركيزة دى توزيل وقد عنيت هذه بالكلب أكبر عناية ولكنه مات ويقال ان موته كان في اليوم الذي قطع فيه راسها بالمقصلة

# الغناء والمغنون

## بقلم المطرب الشهير المرحوم الشيخ سلامه حجازى

...على هذه المقالة الممتعة في مجلة المجلات ...رية التي كانت تصدر منذ خمسة وعشرين ... وقد كتبها الشيخ سلامة خصيصاً ...ه المجلة ، وبحث فيها عن الغناء والاغانى ...رية قبل اليوم ، وعن نوابغ المنشدين ...وابغ الصهبجية ، والمغنين على الآلات ...عوالم . وختمها ببيان الفرق بين القديم ...حديث . وقد رأينا ان نتحف بها القراء ...سبة الذكرى الرابعة عشرة لوفاة شيخ المطربين

...ينشرح والله صدري عند ما ارى من ...وطني العزيز غيرة على هـذا الفن ...تقديره حق قدره من نفوسهم . وهذا ...يحقق لدي الامل بأن مقالي سيلقى ارتياحاً ...الجمهور

...الغناء

...الغناء ولا أزيد القراء به تعريفاً هو ...او مجموع اصوات تخرج من فم المغني ...في نفوس السامعين تأثيراً يختلف ...رخامة الصوت وحسن الايقاع

وليس من غرضي الآن أن أبين في هذه ...ماهية هذا الفن وابوابه وضروبه ...لك ما ارجئه لما يأتي من الاعداد . ...لكن الذي اتوخاه الآن في مقالي هذا هو ...فيما يهم الوقوف عليه من اسباب اهمية ...الفن ، ومكانة المشتغلين به من الهيئة ...جتماعية وواجباتهم نحو الجمهور وواجب ...جمهور نحوهم

### الاغانى قبل اليوم

كانت الاغاني العربية في الزمن الماضي ...طرق متباينة لا ترجع الى طريقة ...، ولا تقف عند حد معلوم فكانت تختلف باختلاف المشتغلين بها وتباين اقسامهم فكان منهم المنشدون الذين كانت طريقتهم خاصة بهم لا تتعدى فئة أخرى من المغنين . وما يقال عن هؤلاء يقال عن جماعة الصهبجية حيث لزموا طريقة مخصوصة لا يجاريهم فيها احد . وكذلك جماعة المغنين على انواعهم مختلفين في طرق غنائهم وان توحد الاسم الذي اطلق ويطلق عليهم الآن

### نوابغ المغنين

وقد نبغ من بين رجال هذه الطوائف أفراد معدودون كان لهم القدح المعلى من نفوس الامة ، والصيت الطائر في جميع أنحاء القطر . ولما كانت كل فئة من فئات المغنين تختلف في أسلوبها عن سواها . فهكذا لم يكن نابغة احداها يعرف باسم نابغة اخرى .

### نوابغ المنشدين

ممن نبغ من المنشدين المرحوم الشيخ خليل محرم الذي بلغ من احترام الامة له انني لما كنت في الاسكندرية صغيراً شاهدت الثائر من أهاليها اذا علموا أنه قادم اليهم من العاصمة استعدوا لاستقباله كما يستعد القوم لاستقبال العظماء والكبراء ، وفتحوا له من مجالسهم مكاناً رحيباً كما فتحوا له مكانة من قلوبهم ، ونبغ غيره الشيخ الشنتوري وهو قدوة المنشدين ومرجع أمرهم والشيخ الشاشلوني

### نوابغ الصهبجية

منهم ابرهيم اللاياتي ، والضاني ، وابرهيم النجار ، واحمد حسنين ، لان هذا الاخير الذي عرفناه قبل استئثار رحمة ربه به كان من عهد غير بعيد مغنياً على الآلات ، وكان في بادىء الامر من مغني الصهباء كما اخبرني بذلك صديقي المرحوم عبده افندي الحمولي

### نوابغ المغنين على الآلات

وقد نبغ من هؤلاء اثنان نالا من الشهرة ما لم ينله سواهما ، وهما المرحومان عبده افندي الحمولي ، ومحمد افندي عثمان

### العوالم

ونبغ من هـذه الطائفة المرحومتان الظ ، وساكنه الشهيرة وغيرهما ، وتمتاز هذه الاخيرة عن سواها بانها سارت على منوال في هذا الفن لم ينسج عليه سواها

هذا ما اتصل بي من أخبار هؤلاء المشاهير معتمداً في ذلك على رواية بعض معاصريهم كالمرحوم عبده الحمولي ، والبعض الآخر مما عاينته بنفسي في اخريات أيامهم

### الفرق بين القديم والحديث

ومما تقدم يتضح للقارىء الكريم أن الفرق بين الغناء القديم والغناء الحديث أن الاول كان كثير الطرق والاساليب بخلاف الثاني الذي أصبح اليوم كله على وتيرة واحدة حتى انك لتسمع من المغني على الآلات ما تسمعه من الصهبجي وغيره فلم تبق من ميزة بينهم غير رخامة الصوت

**سلامة حجازي**

صاحب دار التمثيل



المرحوم الشيخ سلامة حجازي




# الزنجية البيضاء

ذهبت في ليلة من ليالي الشتاء ، سنة ١٩٢٧ لزيارة المرحوم شارل جليار دو بك ، في متحف بونابرت بالقاهرة ، حيث كان يقيم ، فرحب بي وقال : «اني أفكر فيك منذ يومين ، فقد عثرت على وثيقة خطية قديمة ، أود ان أطلعك عليها لكي تنقلها إلى العربية ، لأنها تحتوي على حادثة تاريخية مجهولة ، قد تهم الذين يميلون إلى البحث في زوايا التاريخ »

قال هذا وتناول من درج مكتبه ورقة صفراء ، شاحبة ، بالية ، تمكنت من قراءتها بصعوبة وعناء . ثم نقلت مضمونها ، واحتفظت به إلى الآن

وقد عثرت على تلك النسخة منذ أيام ، فبادرت إلى نشرها إحياء لذكرى ذلك العالم الفرنسي الفاضل ، الذي خدم هذه البلاد بأمانة واخلاص ، وأنشأ فيها متحفاً يعد الوحيد من نوعه في العالم

واليك الآن ترجمة تلك الوثيقة الخطية التي دفعها الي المرحوم جليار دو بك :

* * *

يطلق سكان نيجيريا في أفريقيا اسم « نيل الزنوج » على نهر « النيجر » الذي يجري في بلادهم . وقد تأسست هناك في الجيل السابع للهجرة النبوية ، الموافق لأوائل الجيل الخامس عشر للميلاد ، مملكة إسلامية كبيرة ، حكمها في بادىء الامر قواد من العرب والبربر ، ثم انتقل الحكم من بعدهم الى الوطنيين الذين اعتنقوا الدين الاسلامي وحطموا الاصنام التي كان آباؤهم وأجدادهم يعبدونها من قبل

واسم تلك المملكة « سنغاي » واسم عاصمتها « كاجو أوجاجو » وهي المدينة التي أطلق عليها الاوربيون فيما بعد اسم « جاو » Gao

وأصبحت كاجو بعد الفتح الاسلامي مدينة زاهرة ، يؤمها التجار من كل فج وصوب ، ويحملون اليها مختلف السلع والحاصلات ، عبر الصحراء الكبرى أو من وراء بحر الظلمات

وكان فيها مسجد واسع جميل ، شيده المسلمون هناك وحاولوا أن يجعلوه صورة طبق الأصل لقصر الحمراء في غرناطة الاندلسية . وكان بجانب ذلك المسجد البديع قصر شاهق ، فاخر الرياش ، يمتاز بنوافذه الزجاجية الملونة ، ويضم كنوزاً ثمينة ، بينها قطعة واحدة من الذهب تزن بضعة أرطال

وكان سكان البلاد يتكلمون لغة خاصة ، هي مزيج من لغتهم الاصلية ولغة العرب الدخيلة عليهم

وحدث ذات يوم ان كان السلطان يستقبل في قصره جماعة من الاغراب ، بينهم المسلم والمسيحي والوثني واليهودي ، وإذا بواحد منهم يشق الصفوف ، ويجثو على الأرض ويعفر جبينه بالتراب برهانا على خضوعه وولائه ، ثم يخاطب السلطان بلغة البلاد قائلا :

« أيها الامير . سمعت الناس وأنا بعيد عن هذه الديار يتحدثون عن مملكتك ويذكرون أعمالك المجيدة ويقولون أنك ملك عادل رحيم . إن الرجل الذي تراه أمامك الآن مسيحي من أبناء فرنسا ، ولد في مدينة اسمها « تولوز » قد تعرفها أيها الملك وقد لا تعرفها . انني أدعى أنسلم ديزالجيه ( Anselme d'Zsolguier ) وأنتمي إلى أسرة شريفة عريقة في الحسب والنسب . وقد اشتهر أفراد أسرتي بتمسكهم باهداب الواجب نحو الوطن والاخلاص للملك . . .

« إنني أميل الى الدرس والبحث ، وأتوق إلى المغامرة في هذا السبيل . وقد طفت في أنحاء الغرب وسافرت بحراً الى مصر حيث زرت الاهرام . والى لبنان حيث زرت ارز لبنان

« عدت الى أهلي بعد غياب طويل فعلمت أن جماعة من النورمانديين يستعدون للقيام برحلة طويلة لاكتشاف مجاهل بحر الظلمات . فالتحقت بهم ، وسافرت معهم

سكن عاصفة شديدة فاجأتنا أمام الساحل الافريقي ، فاضطررنا إلى النزول الى البر ، حيث ابتعدت عن رفاقي ، وضللت الطريق ، ولم أعد إلى المكان الذي نزلت فيه إلا بعد رفعت السفينة مراسيها وأقلعت مبتعدة عن الشاطىء . . .

« بقيت إذن وحدي في بلاد لا أعرفها لكنني عزمت لساعتي على المجيء اليك ، وساعدتني معرفتي للغة العربية على التفاهم مع الناس ، وما مضت علي أيام معدودة حتى التقيت بقافلة قادمة الى هنا ، الى هذه المدينة الجميلة ، فالتحقت بها ووصلت الى قصرك سالماً والحمد لله ! وانني واثق من حسن ضيافتك ومن كرمك وعدلك ! »

فابتسم السلطان وأعجبته صراحة ذلك الغريب فصافحه قائلاً له :

« انني أصفح عنك أيها الفرنسي النصراني ، لأنك فصيح خفيف الروح صريح لا تعرف الكذب والنفاق . ثم انني أحترم الامة التي تنتمي اليها وأعرف عنها الشيء الكثير . فانت في كاجوضيف علينا واعلم من الآن انك لست بين جماعة من الجهلاء المتوحشين . وسوف ترى بنفسك أن تجارة الكتب والعلوم رائجة عندنا كتجارة العاج والحجارة الكريمة والزجاج الملون

« إنك تعرف لغة هذه البلاد وعنها فسوف تتحدث مع علمائنا ورجال الشرع عندنا . لقد زارنا « ابن بطوطة » منذ سنوات ورحل عن هذه الديار حاملا معه أطيب الأثر والذكرى . وعندنا طبيب مشهور . يشهد له كل من عرفه بالنبوغ وسعة العلم ، وسوف أجعلك تتحدث معه عن معالجة الامراض بالحشائش والاعشاب والأثمار واسم هذا الطبيب « ابن علي » يقيم على مقربة من هنا »

* * *

أقام أنسلم في كاجو بضع سنوات . وراقت له الحياة هناك حيث كان يقضي اوقاته في الجدال العلمي مع الطبيب ابن علي أو في درس عادات السكان وتقاليدهم وأخلاقهم

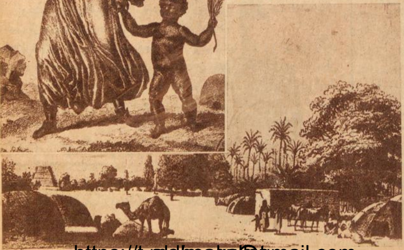
وكان السلطان يستقبل الناس مرة أو أكثر في الاسبوع ، ويغدق النعم والعطايا على المغنين والشعراء الذين كانوا يقصدون اليه من الشرق والغرب

واستولت على أنسلم دزالجيه دهشة عظيمة عندما اتضح له أن النساء في مملكة سنغاي يتمتعن بحرية واسعة ويشاركن الرجال في إدارة الشؤون الخاصة والعامة . وثبت لديه أن السلطان لا يرغم أهل البلاد الخاضعين له على اعتناق الدين الاسلامي ، بل يتركهم أحراراً في البقاء على عقيدتهم السابقة أو الخضوع لتعاليم القرآن الكريم

وحدث ذات يوم أن وقع نظر أنسلم دزالجيه على فتاة زنجية جميلة ، في منزل أحد العظماء في كاجو فتقرب اليها ، وعلم منها أنها يتيمة الابوين ، وأن ذلك العظيم قد جاء بها من الصحراء ، حيث كانت تقيم بين قبائل « الطوارق » فتبناها وعاشت منذ ذلك الوقت مع أبنائه ونسائه

واستحالت صداقة الشابين بعد مدة من الزمن إلى حب فغرام فهيام ، وعرض أنسلم على الفتاة أن ترضى به زوجاً لها ، فقبلت ، وأفضت برغبتها إلى الرجل الذي تبناها ، فأجابها إلى طلبها ، وقال لها انها حرة في





... تظهر كما كانت قبل ... استعمرها الاوروبيون

اختيار الرجل الذي تريده»

وبعد أيام احتفل ديزالجيه بزواجه.

ورزق بعد سنة إبنة جميلة، زنجية مثل أمها، ماعدا خطاً أبيض في جبينها، وثلاثة أصابع بيضاء في يدها اليمنى!

وحملت هذه الظاهرة الغريبة سكان المدينة على إطلاق اسم «الزنجية البيضاء» على ابنة أنسلم ديزالجيه

أما الزوجة فانها كانت تدعى «سلام الطارقية» نسبة الى القبائل البدوية التي كانت تنتمي اليها

وبدأ الفرنسي في ذلك الوقت يضع قاموساً بلغة البلاد المختلفة، وما يقابل كل كلمة منها في اللغتين الفرنسية واللاتينية

لكن أنسلم لم ينس بلاده وأهله وخلانه، في تلك السنوات التي قضاها في كاجو..

وفي ذات يوم، كاشف زوجته برغبته في العودة إلى تولوز، والاقامة فيها بضعة شهور، ثم الرجوع من جديد إلى مملكة سنغاي

رضيت الزوجة بذلك. لكن الرجل الذي تبناها رفض السماح لها ولزوجها بالرحيل، وقال لأنسلم انه سينتحر اذا ابتعدت عنه «سلام» التي يحبها اكثر من أبنائه

وعبثاً حاول ديزالجيه اقناعه. فقد تشبث الرجل في رفضه، واضطر الفرنسي في النهاية إلى مغادرة كاجو خلسة، مع زوجته وابنته الصغيرة والطبيب ابن علي وثلاثة من الخدم الزنوج

سافروا جميعاً مع قافلة ذاهبة الى تونس وهناك بلغهم من رجل غادر كاجو على أثرهم، ان الرجل المسكين، الذي تبنى «سلاما» وأحبها كابنته، قد مات حزناً وكمداً وهو يردد اسم «أنسلم!»

بكت المرأة بكاء مراً، وحزن الزوج كثيراً على صديقه..

وبعد أيام ركب الجميع سفينة مسافرة الى مرسيليا، وهم يعللون النفس بأيام سعيدة هنيئة

لكن الاقدار كانت ناقمة عليهم!

فقد هاجم السفينة في عرض البحر قرصان من الجزائر، واستولوا عليها، ونقلوا النساء والرجال والاطفال الى سفينتهم، وتمكن أنسلم من النجاة فاختبأ في ركن منعزل في قعر المركب..

وهبت على أثر ذلك عاصفة هوجاء، دفعت سفينة القرصان الى الساحل، حيث تمكن الاسرى من الهرب فالتقوا هناك بالذين نجوا من الأسر، وتعانق الجميع فرحين وشكروا الله على عنايته بهم

ووصلوا الى مرسيليا فتولوز حيث جعل أنسلم يوزع على أهله وأصدقائه الهدايا الكثيرة التي حملها معه من سنغاي، ويقص عليهم ما وقع له من حوادث، وما اجتازه من مخاطر، فى رحلاته العديدة، التي انتهت به الى كاجو حيث تزوج الزنجية سلام الحسناء

وقرروا جميعاً البقاء فى تولوز والعدول عن العودة الى سنغاي، وأرسلوا يخبرون السلطان بذلك، وبقي معهم فى تولوز الطبيب ابن علي، الذي ذاع صيته في البلاد، وبلغ مسامع ملك فرنسا، فدعاه اليه، وصار منذ ذلك اليوم يلجأ الى علمه كلما احتاج الى دواء أو علاج

وكبرت ابنة أنسلم ديزالجيه، وأراد أهله ان يطلقوا عليها اسم «مرتا» لكن الرجل ظل محافظاً على الاسم الذي أعطاه سكان سنغاي لابنته الجميلة: «الزنجية البيضاء» La Négresse Blanche

وعندما بلغت السابعة عشرة من عمرها، تقدم كثيرون من شبان تولوز طالبين يدها، فوقع اختيارها على الشاب النبيل «أوجين دي فودواس» Eugène de Faudoas وعقد زواجها في حفلة رائعة، تكدست فيها الهدايا المرسلة الى العروسين من جميع الاشراف في تولوز وباريس

ومات الطبيب ابن علي في تولوز وهو في الثالثة والسبعين من عمره. وقيل ان خصومه وحساده قد دسوا له السم في الطعام لكي يتخلصوا منه ومن منافسته

أما انسلم ديزالجيه وزوجته سلام، فقد عاشا طويلا، ورزقا ابنتين بعد «الزنجية البيضاء» ولا يزال الناس في تولوز يتناقلون قصة ذلك الشاب المغامر، الذى رفع اسم بلدته وخدم العلم والادب والانسانية

أما مرتا، الزنجية البيضاء، فقد سافرت مع زوجها، الذى التحق بحاشية الملك في باريس، وكانت في البلاط الفرنسي كالزهرة وسط حديقة غناء..

* * *

هذا ما قرأته في تلك الورقة البالية التي وضعها بين يدي شارل جليلاردو، في تلك الليلة من ليالي الشتاء، ثم أخذها وأعادها الى غلافها، ووضع الغلاف في مكانه، في درج مكتبه حيث لابد ان يكون باقياً الى اليوم

حبيب جاماتي

# مصطفى فهمي باشا وتربيته العسكرية

كان الضباط المصريون في عهد سعيد باشا والي مصر يتلقون علومهم العسكرية في مدرسة القلعة ولم تكن تلك العلوم تتناول من الفنون الحربية الا ما هو بسيط جداً يتعلم الآن في المدارس الابتدائية وكان الضباط الذين درسوا الفنون العسكرية في عهد المغفور له محمد علي باشا الكبير قد طعنوا في السن كما ان الضباط الذين تخرجوا في مدرسة المفروزة في عهد عباس باشا الأول كانوا لا يدرون شيئاً من الفنون العسكرية الحديثة وأمر سعيد باشا المرحوم يوسف سرور باشا الذي تلقى علومه في مدرسة بوزعبل – وكان يومئذ برتبة بكباشي – بانشاء وحدة جديدة في أورطته وان يجمع فريقاً من صغار التلاميذ ليدربهم على العلوم العسكرية الحديثة

وفي ذات يوم ذهب سعيد باشا الى مدرسة القلعة مستصحباً معه يوسف سرور باشا لكي يختارا بعض التلاميذ للوحدة الجديدة فلما وصلا الى المدرسة اصطف تلاميذها بشكل طابور فانتقى سعيد باشا من بينهم مراعياً الهيئة والطول. وكان بين الشبان الذين وقع عليهم الاختيار مصطفى فهمي باشا والد أم المصريين صفية هانم زغلول الذي أصبح فيما بعد رئيساً للوزارة المصرية، ودولة المشير فؤاد باشا الذي اشتهر بعد ذلك في الشؤون العسكرية والحربية، والمرحوم ... رفقي باشا والمرحوم عبد القادر حلمي باشا الذي تقلد وزارة الحربية فيما بعد وكان حاكماً للسودان في وقت ما وغيرهم

وكان عدد تلاميذ الوحدة الجديدة مائة وثمانين تلميذاً فكان يوسف سرور باشا يقسمهم في الصباح الى عشرات ويكل تعليمهم الى الصف ضباط ويكون هو مشرفاً عليهم ويظلون كذلك الى الساعة العاشرة قبل الظهر فيدخلون قاعات التدريس ويدرسون الهندسة والجبر والقانون العسكري والخط ورسم الاستحكامات والتعبئة وسائر الفنون العسكرية وفي العصر يصطفون طابوراً الى الغروب حتى اذا خيم الظلام جلسوا حول أستاذهم يوسف سرور باشا حلقات حلقات فيظل يلقنهم الدروس حتى ساعة متأخرة من الليل على ضوء الشمع

وكان المغفور له سعيد باشا لا يستقر في مكان واحد فأينما سار ساروا وحيثما نزل نزلوا الى ان أتموا علومهم كلها فعرض يوسف سرور باشا عندئذ على سموه انهم



المغفور له مصطفى فهمي باشا

أتموا دروسهم فأصدر ارادة سنية بتأليف ثلاث لجان لامتحانهم واحدة برئاسة اسماعيل باشا الفريق وواحدة برئاسة سليمان باشا الفرنسوي والثالثة برئاسة مصطفى باشا الكريدلي فأسفر الامتحان عن نجاحهم جميعاً فعينوا في الالايات فأنعم سعيد باشا على سرور باشا برتبة الميرالاي بعد ذلك مكافأة له على تعليم اولئك التلاميذ الذين نبغ كثيرون منهم وصاروا من اعاظم الرجال

وظل مصطفى فهمي باشا مع المرحوم يوسف سرور باشا في اورطته الى ان رقي الى رتبة يوزباشي

ومع أن مصطفى باشا ترك الجيش بعد ذلك وخاض معترك السياسة وتقلب في المناصب الحكومية الى أن أصبح رئيساً للوزارة فان الصفات العسكرية تملكته مع ما كان يظهر في وجهه من الدعة والبشاشة وفي كلامه من اللين والتؤدة فانه كان منتصب القامة حسن البزة حتى في شيخوخته لا يخطىء من ينظر اليه جالساً او ماشياً انه ربي التربية العسكرية الحقة ثم اذا رأى العدل مهاناً او آنس من جليسه الخروج عن جادة الصواب تغير صوته واشتدت لهجته وغضب للحق

وقد وصفه اللورد كرومر في كلمات أحسن وصف اذ قال عنه « انه رجل مخلص وشريف الى اقصى حد وصادق ولين العريكة وبكلمة واحدة انه يجمع في نفسه جميع السجايا والصفات التي يقرنها الانجليزي عادة بلفظة جنتلمان »



# مذكرات فضولي



## في انجلترا

ليس في قدرتي أن أكتب عن الازمة المالية التي في انجلترا كما كتب عنها الاقتصاديون ، فانا لا ادنو من ناصيتها ، لا سائلا ولا مسؤولا ، ولكني أرى أن حالة الشعب الانجليزي قد صارت إلى (عزبة) يكثر فيها الصراخ واللطم على الخدود ، وآخر انبائهم أن البوليس في جلاسجو قبض على عضو من اعضاء مجلس النواب وأحد عشر شخصاً كانوا معه يقودون العمال في مظاهرة وجرت بينهم وبين البوليس مشاجرة كالمشاجرات التي كانت تقع في مصر قبل عشرين سنة بين فتوات الحسينية وفتوات بولاق مثلا ، بالعصي والزجاجات الفارغة والحجارة ، والسبب «الازمة الاقتصادية» ونقص أجور العمال

فالاضطراب في بلاد الانجليز ليس اضطرابا سياسياً ولكنه اضطراب جوعي أحدثه الجوع ، والجوع كافر كما يقولون ، والمصريون والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه لم يجوعوا الى الآن ، بالرغم من شدة العسر المالي ، فنحن في حالة اقتصادية أحسن من انجلترا ، ولهذا لا يعنينا الاضطراب هناك ، فنحن باسم الانسانية ومصالحنا في بلاد الانجليز يجب أن نرسل جيشاً يحتل بريطانيا العظمى لتقرير الامن والنظام والمحافظة على الاجانب !

هو.. حيلك .. ماذا تقول ؟ .. بس اربط

## منه فيه

قلت انى لا افهم في المسائل الاقتصادية ولكني سحبت كلامي ، لأن أمامي مسألة لا اطيق السكوت عنها ، وأرى كثيرين غيري يدعون ما لا يعرفون فهذا شاعر وهو لا يدري الفرق بين الرجز والسريع . وهذا كاتب أديب وهو لا يعرف ما اعراب « هذا زيد مقبلا » وذاك فيلسوف كبير ولا علم له بغير ما قرأه في الصحف من اسماء الفلاسفة يتشدق بها . وغير هؤلاء مدير مدرسة عالم بالتربية والتعليم ولا علم له باكثر من ابجد هوز حطي . وكلهم اساتذة من غير أن يسبق لهم أن يكونوا تلامذة ولا قدرة لهم على غير الادعاء ، فماذا يضيرني اذا ادعيت اني عالم اقتصادي ، هه ، أنا عالم اقتصادي أقرر أن الحكومة مخطئة في عزمها على الغاء (مخزن منه فيه) الذي بالجمرك ، لان مصلحة الجمارك اذا اختلفت مع تاجر في تقدير ثمن بضاعة ورفض التاجر دفع ما تقدره هي أخذت من البضاعة مقدار الرسم الجمركي وباعت ما تأخذه في ذلك المخزن وحصلت ضريبتها بسهولة فاذا عدلت عن هذه الطريقة احتاجت الى رفع القضايا على اولئك التجار فيضطرب حبل الحياة التجارية بلا مناسبة واترك باقي هذا الكلام للدكتور نصير واضرابه من فرسان هذا الميدان ونهاركم سعيد مبارك

## احسان واحسان

اعتادت المديريات والمحافظات في عيد

جميل ، غير ان الغداء ، أو العشاء الذي يناله الفقير يوم عيد الجلوس لا يرفعه ولا يضعه ولا يخرجه من دائرة الفقراء المساكين ، وفي الامكان العدول عن هذه الطريقة ، طريقة إطعام الشحاذين إلى طريقة أنفع هي احصاء المبالغ التي تنفق في هذا الشان وجمعها وارسالها إلى وزارة المعارف لتوسيع نطاق التعليم المجاني ، لانشاء رجال متعلمين ينفعون البلاد ، أو ارسال ارساليات للتخصص في الامور التي تستعين الحكومة فيها بالاجانب ، وهذه هي الجمعية الخيرية الاسلامية لم لا يرسل اليها هذا المال كل سنة لانفاقه في انشاء مدرسة صناعية ومصنع لتشغيل الذين يتعلمون في تلك المدرسة فاني سمعت الاستاذ محمد افندي خلاف مأمور إدارة هذه الجمعية يقول ان في نية الجمعية انشاء تلك المدرسة وذلك المصنع إذا وجد المال المساعد لتخفيف أزمة الصناعة في البلاد . . .

## يا خسارة !

نقص إيراد السكك الحديدية في هذا العام عن مثله في العام الماضي نقصاً فاحشاً ، لقلة عدد الركاب وكميات البضائع التي تنقل من بلد إلى آخر ، ولا أدري ماذا بدا لمصلحة سكة الحديد تلقاء هذا النقص ، ولا شك في ان السبب راجع إلى اغارة الاتومبيلات على الوابورات وحلولها محلها في النقل ، فلا سبيل إلى تغطية العجز مالم ترجع المصلحة إلى عقلها ... غلاء أجور القطارات هو الذي

# أغرب شعوب العالم

## — ٣٢ —

### القرود عند الهنود الحمر



من العادات الشنيعة التي عنـد الهنود الساكنين في غينا الهولاندية انهـم ... ون القرود باللهب لقتل الحشرات التي ... بها . ويسمى أولئك الهنود ( كالينا ) ... قبيل من قبائل الهنود الحمر المختلفة التي ... كن اميركا الشمالية والجنوبية . والواقع ... من الخطأ ان يوصف أولئك الهنود ... (حمر) لانه لا يوجد في العالم ( جنس ... ) وانمـا يلحق الهنود الحمر بالجنس ... صفر واختلاف لون بشرتهم عن اليابانيين ... صينيين ليس إلا تفاوتاً في الصفرة يشبه ... من التفاوت بين البيض مثـلا . ... هذه الصورة منظراً بشعاً يرى فيـه ... من الهنود الحمر في غينا الهولنـدية وهم ... ون القرود بالنار

---

... بهذه النكبة في ايرادها ، ولا بد من ... هـذه الاجور ليعود اليها الناس ... قبل ان يطير منها الباقي من الزبائن ... ثم ان مركبات الدرجة الثالثة التي عليها ... الصحيح في إيراد حركة الركاب لم ... صالحة للوقت الحاضر لرداءتها وقلتها ، ... الذي يرى الأتمبيلات أمامه ثم يركب ... درجة الثالثة التي تشبه عربات الحيوانات ... شدة الزحام فيها والتعرض للموت تحت ... الاجسام المتراصة والزكايب والحقائب ... والقدور ، ولهـا روائح تزهق ... ، ولا سيما في قطارات الوجه القبلي ... تكون معامل للمش والملوحـة ... المرة

وحبذا لو ان مدير السكة الحديدية ... الدرجة الثالثة من القاهرة الى اصوان مثلا ، وأنا ضامن أنه سيعود ماشياً على قدميه ولا يركب وابوره ، واذ ذاك تعرف المصلحة كيف تداوي هذا الخلل

□□□

### تم التحقيق

أصيبت سيدة وابنتاها في مصر القديمة بتسمم بعد أن اكلن سمكا ، فأخذ البوليس في التحقيق ، والظاهر ان التسمم من فساد السمك ، فاذا ظهرت هـذه النتيجة ختم البوليس محضره بان الجنـاية وقعت من السمك ويحفظ المحضر ، وكان الله يحب المحسنين !

ولا ريب في ان السمك لم يقـل لهن كلنني أو ( كلوني ) بلغة العامة ، بل باعه ...

والحق أن يتناول التحقيق ذلك البائع وأمثاله من مجرمي الباعة الذين يجب على الحكومة أن تضرب عليهم رقابة شديدة وتسن لهم قانونا فيه أشد العقوبات

لا فرق بين بائع يبيع سمكا فاسداً قتالا وبين مجرم أثيم يدس السم فى الطعام لانسان ليقتله ويأخذ ماله ، فان العملين متشابهان والغرض منهما الحصول على النقود والسم سم حين يكون من حامض السمك وحين يكون من حامض الفنيك

□□□

### أخلاق

دين عليك قليل  وعندك المال جم
فأنت بالمطل لص  من اللصوص أذم

« فضولى »

# فاراداى : ابو الكهرباء

## لمناسبة مرور مائة سنة على اختراعه للمغناطيس الكهربائى

احتفل الانجليز أخيراً بمرور مائة سنة على اختراع العلامة الانجليزي ميشيل فاراداي للمغناطيس الكهربائي . ومن حق العالم كله ان يحيي ذكرى ذلك الرجل العظيم لهذه المناسبة فان ذلك الاختراع الذي توصل اليه هو الذي مهد أمام الكهرباء سبيل الانتشار ، وعلى أساسه قامت جميع آلات الدينامو والتوربين الموجودة الآن في أنحاء العالم لتوليد الكهرباء لأجل الاضاءة والقوة ، ونقول هنا اجمالا ان النظرية التي اهتدى اليها فاراداى تتلخص في امكان انتاج التيار الكهربائي بواسطة المغناطيس إذا كان الجسم المغناطيسي دائراً

وهذا الرجل الذي أحدث اكبر انقلاب في حياة البشر المادية قد نشأ نشأة وضيعة لم يكن يظن معها انه بالغ بعض الشأو الذي بلغه . فقد ولد يوم ٢٢ سبتمبر سنة ١٧٩١ في بلدة ( نيوينجتون بتس ) باقليم سري بانجلترا وكانت تلك البلدة إذ ذاك بمثابة قرية ريفية وهي الآن مدينة كبيرة في جنوبي لندن . وكان أبوه جيمس فاراداي حداداً ولم يحز هو وزوجته والدة ميشيل فاراداي إلا أضأل قدر من التعليم . وبعد قليل من ميلاده نزحا إلى لندن وعاشا مع ولدهما فى بيت صغير فوق اسطبل في حارة وضيعة .

ولم يتلق ميشيل إلا نصيباً قليلا من التعليم حتى إذا بلغ الثانية عشرة من عمره اضطر ان يعمل بصفة صبي لدى بائع كتب اسمه جورج ريبو فكان عليه ان ينظف نوافذ الدكان ويمسح أرضه ويزيل التراب عن فوق الكتب فوق توزيع الجرائد على المشتركين فيها

ثم انتقل ميشيل من هذا العمل الوضيع الى تجليد الكتب بالدكان نفسه فكان في ذلك خير فرصة له لتثقيف فكره اذ صار يطلع على الكتب كلما وجد لديه فراغا من العمل ثم أثار اهتمامه بالكهرباء انه قرأ موضوعا فيها بدائرة المعارف وكان يجلدها لأحد الزبائن . وكانت الكهرباء اذ ذاك في بداءة أمرها وقد بدأت فيها اكتشافات محدودة . وبعد ذلك صار ينفق ما يدخره من أجره الضئيل في شراء أجهزة صغيرة للمباحث العلمية ولما زاد شغفه بالعلم صار يقرأ كل كتاب كيماوي يقع في يده . وهكذا



معمل فاراداي حيث اخترع المغناطيس الكهربائي منذ مائة عام

في اسفل : ميشيل فاراداي



لم تضع عليه السنوات التي قضاها في صناعة تجليد الكتب بل كان الدكان بالنسبة له بمثابة الجامعة التي تلقى فيها علومه . ولما كان ضعيف الذاكرة سريع النسيان لما يقرأه فقد عود نفسه ان يدون مذكرات بكل ما يطلع عليه حتى يرجع اليها عند الحاجة

وكان من زبائن محل ريبو رجل اسمه ( دانس ) وقد اعجبه من فاراداي نشاطه وحبه للعلم فوهبه تذاكر لحضور أربع محاضرات علمية من المحاضرات التي كان

...ها العلامة السير همفري ديفي في المعهد
...كي سنة ١٨١٢ ولم يكن فاراداي كبقية
...ستمعين بل انه لشدة شغفه بالعلم صار
...و يستمع للمحاضرات يدون مذكرات
...حتى اذا انتهت المحاضرات الاربع كان
...جمع مجلدا بها جلده بيده ثم أرسله إلى
...سير همفري ديفي دليلا على تقديره وتبجيله
...وبذا اتصل بهذا العلامة اتصالا كان
...و الاصل فيما بلغه بعدئذ من مجد وشهرة
...سر السير همفري ديفي من شدة شغف
...الشاب بالعلم فاستدعاه اليه وشكر له
...وبعد حين عينه مساعداً له بمرتب
...ره خمسة وعشرون شلناً في الاسبوع

وكان السير ديفي يعد من أكبر علماء
...ره وكان في الوقت نفسه شاعراً مؤثراً
...ماً يخلب الالباب وسرعان ما عزم على
...ام برحلة في أوربا يلقي فيها المحاضرات
...سة يحصل على جواز مرور من نابليون
...بالرغم من الحرب القائمة بينه وبين انجلترا
...ومع اللادي ديفي ومع وصيفتها وصحبهم
...داي ليساعد العلامة في عرض تجاربه
...ية وليعنى بشؤون الاجهزة والكتب
...أن اللادي ديفي كانت حادة الطبع
...ريعة التهيج وكانت تعامل فاراداي على أنه
...ادم لا أكثر حتى اوشك مرارا على ترك
...ياده والعودة الى انجلترا . ومن الامثلة
...سوء المعاملة التى لقيها من تلك المرأة أنها
...انت تجعله يتناول طعامه مع الخدم . حتى
...الجميع في خلال رحلتهم ضيوفاً على
...طبيعي سويسري يدعى (دي لاريف)
...سم دلائل المستقبل الباهر فى فاراداي
...يعامله انتهى ما كان يلقاه من الاضطهاد
...على ان ما قاساه صاحبنا من سوء معاملة
...دي ديفي له قد عزاه عنه تعارفه بكبار
...في اوربا أمثال امبير وفولتا وجاي -
...وكيفيه وهومبولت وغيرهم كما انه
...سمح له أن يطوف أرجاء اوربا ويصعد
...ركان فيزوف ويرى غير ذلك مما كان لا
يمكن ان يشهده لو انه بقي فى بلاده . وفى
٢٣ ابريل سنة ١٨١٥ عاد الى دوفر وقد
كسب فوائد جليلة من رحلته . ثم رجع
الى وظيفته بالمعهد الملكي وقد صار مرتبه
ثلاثين شلنا فى الاسبوع

أما المدة الباقية من حياته الحافلة فانها
يمكن تقسيمها الى اربعة اقسام :

من سنة ١٨١٦ الى سنة ١٨٣٠ - قضى
فاراداى هذه المدة في تعليم نفسه واهتم على
الخصوص بالكيمياء وقد اكتشف فيها
مواد جديدة مثل البنزول والبوتيلين وفي
ذلك العهد ايضاً بدأ تجاربه فى الكهرباء
المغناطيسية

من سنة ١٨٣١ الى سنة ١٨٣٩ - وكان
هذا عهد البحث فى الكهرباء وفى أثنائه
اكتشف العلاقة بينها وبين المغناطيس

من سنة ١٨٤٤ الى سنة ١٨٦٠ - مضى
هذا العهد فى التعمق وفي البحث الفلسفي
الخاص بما اكتشفه في المدة السابقة

والعجب أن فاراداي لم يستغل اختراعه
كما استغل أديسون مثلا اختراعاته الكثيرة
بل اكتفى بان توصل الى توليد الكهرباء
من المغناطيس وقنع بالناحية العلمية المحضة
من الموضوع . ولكنه عاش حتى رأى الآلات
تركب بناء على نظريته وشاهد عددا من
المنائر الانجليزية يضاء النور فيها بواسطة
الكهرباء المتولد بحسب الطريقة التي ابتكرها
وكان من فضائله أنه كان كلما اكتشفت حقيقة
علمية بادر الى نشرها في الحال ولم يضن بها
على غيره من العلماء او يفكر في كتمها ليستغلها
في اغراض مادية . وفي عهده كان العلماء
يقولون بان للكهرباء انواعا مختلفة ويسمونها
اسماء شتى فمثلا كانت الكهرباء المتولدة من
الخلايا تختلف في رأيهم عن الكهرباء
المتولدة من البرق وكذلك عن تلك المتولدة
من المغناطيس . ولكن فاراداي اثبت [illegible]
تجارب ان الكهرباء واحدة مهما تعددت
وسائل توليدها

وقد حاز فاراداي في حياته التقدير الذي
يستحقه حتى انه اريد الانعام عليه برتبة فارس
فاعتذر عن قبولها ثم عرضت عليه رياسة
الجمعية الملكية فاعتذر كذلك . ثم دعته
الملكة فيكتوريا في سنة ١٨٥٨ الى سكنى
دار ريفية بديعة فظل يسكنها حتى وفاته .
ولما بلغ السبعين من عمره كانت صحته قد
تأثرت بكثرة الجهد الذي بذله طول حياته
في الابحاث والتجارب والمحاضرات فانسحب
من وظائفه العلمية العديدة وعاش عيشة
هادئة حتى مات يوم ٢٥ اغسطس سنة
١٨٦٧ ولم يخلف ذرية وقد بكت الامة
الانجليزية فيه عالماً طبع العصور القادمة
بطابعه كما بكت فيه ما كان له من تقوى
صادقة وخلق كريم

# شئ من كل شئ

## تحسن فى الاحوال الاقتصادية ؟

سادت الاحوال الاقتصادية في انحاء العالم ولما كانت الدول كلها مرتبط بعضها ببعض فان اي تغيير في واحدة منها يؤثر في الاخرى ولذا لفت نظرنا ما نشرته احدى الصحف الانجليزية أخيراً فقد قالت ان الاحصاءات التي نشرت عن الحالة التجارية في شهر يوليو الماضي تدل على تحسن لا بأس به وتدعو الى التفاؤل بالمستقبل وان كانت الاحصاءات لم تبلغ بالطبع مثل ما كانت عليه في يوليو من السنة الماضية فقد كان قيمة صادرات انجلترا في يوليو الماضي ٠٠٠ ٢٥٢ ٣٤ جنيه وكانت في يوليو سنة ١٩٣٠ : ٥٠ مليون جنيه . وكان ذلك الرقم في يونيو الماضي ٠٠٠ ٤٣٢ ٢٩ جنيه ويتضح من ذلك ان الحالة التجارية تحسنت في شهر يوليو الماضي عما كانت عليه في يونيو

## هدية هندنبورج الى فرنسا

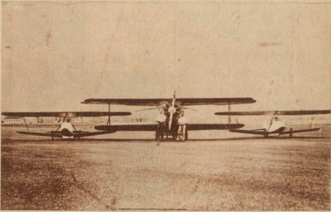
زار سفير فرنسا في برلين الرئيس فون هندنبورج مستأذناً في السفر الى باريس فتناول هندنبورج سيفاً قديماً معلقاً في الحائط واعطاه هدية للسفير او بالاحرى لفرنسا . وكان هندنبورج قد استولى على ذلك السيف في اثناء الحرب السبعينية من ضابط فرنسي وكان الاول في تلك الحرب ضابطا صغيراً وقد احتفظ منذ ذلك الحين بالسيف وكان يعده مفخرة له . ولكن ها هو قد أعاده الى فرنسا فكان في ذلك ابلغ دلالة على ميله للسلم وافصح اشارة الى انه يعتبر العـداء القديم بين الامتين قد زال

## شارلى تشابلن ومصارعة الثيران

المعروف عن شارلي تشابلن ملك مضحكي السينما انه يميل الى الفلسفة وان جميع رواياته على الرغم مما فيها من مغريات الضحك في الظاهر تقوم على فكرة فلسفية جميلة . ومما يدل على هذه النزعة لدى شارلي وعلى انه انسان ذو شعور قبل كل شيء انه حين زار اسبانيا اخيراً في اثناء تجواله باوربا شاهد حفلة لمصارعة الثيران في بلدة سان سباستيان التي اشتهرت بهذا الضرب من ضروب الرياضة . ولما رأى كيف تصرع الثيران خيول المصارعين الضعيفة صار يغطي عينيه بيديه ثم لم يستطع البقاء والصبر على تلك المناظر الوحشية وغادر المكان ولكنه حرص على أن لا يحدث ضجة حتى لا يجرح شعور الاسبانيين

## قضية عجيبة

في بداءة الحرب العالميـة حين كانت روسيا لا تزال قيصرية تحارب الى جانب الحلفاء استولت على سفن تجارية لفنلندا باعتبارها قطراً من اقطارها فلما انتهت الحرب واستقلت فنلندة طالبت الحكومة السوفيتية بمبلغ ٦٠٠ الف جنيه تعويضاً عن تلك السفن ولكن هيهات ان تدفع الحكومة السوفيتية ديوناً او تسد مطالب كانت على الحكومة القيصرية ولذا تحولت فنلندا الى مطالبة انجلترا بذلك المبلغ باعتبارها واحدة من دول الحلفاء ! ! وقد رفضت انجلترا بالطبع ان تدفع ذلك المبلغ واحتجت بأنها ليست هي التي استحوذت على السفن الفنلندية ولم تستعملها قط . وربما عرضت النزاع على محكمة العدل الدولية لتفصل فيه



**قطار جوى**

يطير من سان فرانسسكو ( قطار جوي ) مؤلف من طيارة كبيرة تقطر طيارتين شراعيتين والاولى بمثابة القاطرة في السكة الحديدية والاخريان بمثابة العربات . ويمكن ذلك القطار أن يوصل البريد الذي يحمله الى الجهات المختلفة دون أن يهبط وكذلك دون تأخير وذلك بان تحل الطيارتان الملحقتان به فتذهب كل منهما الى جهة حاملة اليها بريدها ثم تعودان فتلحقان بالطيارة الكبرى .

وتمثل هذه الصورة ذلك القطار وقد وقف [illegible] أمام القاطرة

## معلومات شتى

— كان عدد المهاجرين من [انج]لترا في الثلاثة الاشهر من السنة [الح]الية ٨٤٧٧ شخصاً وفي الوقت [نفس]ه بلغ عدد العائدين الى انجلترا ٢٣٧٧ ويرى من ذلك أن انجلترا [لا] تزيد عدد سكانها بالمهاجرة [بل] تقل

— انضمت رومانيا الى الخمس والثلاثين دولة التي قبلت اختصاص [مح]كمة العدل الدولية في فض الخلافات القانونية بين الدول . وانضمت [ك]ندا الى الخمس عشرة دولة التي [قب]لت فض جميع النزاعات الدولية سواء أكانت سياسية أم قانونية [ب]الوساطة أو التحكيم أو بالالتجاء [الى] محكمة العدل الدولية

— لاول مرة وقعت حكومة السوفيت الروسية على وثيقة من وثائق عصبة الامم ، وهي وثيقة الاتفاق الدولي الخاص بالعلامات البحرية الذي نشأ من مؤتمر عقد [في] لشبونة في الخريف الماضي

— لا تزال القدس تستعمل مجرى للمياه مبنياً بالحجر بدل الانابيب [ال]حديدية وكان الرومان قد بنوه وبقى [الى] الوقت الحاضر

— وقعت ثماني عشرة دولة الاتفاق الذي أعدته عصبة الامم لتأسيس رأس مال دولي لمساعدة الزراعة في أوربا وقدره [...] مليون جنيه والمنتظر أن يكون في ذلك عون للزراع في ضائقتهم الحاضرة

— في انجلترا امرأة تشغل وظيفة (قومندان الميناء) وهي المسز جين ايلين [...] وقد بلغت الخامسة والتسعين من عمرها ومكثت ستين سنة وهي تؤدي مهام تلك الوظيفة



**الانسان الآلي يدير الفونوغراف**

كان اختراع الانسان الآلي الذي اطلق عليه اسم ( روبوت ) مثيراً للدهشة ودليلا على مبلغ ما وصل اليه الافتنان في الآلات في العصر الحاضر الذي سمي بحق عصر الآلات . غير ان مخترعي ( روبوت ) أرادوا أن يقربوا به من الانسان الطبيعي بقدر الامكان ولذا جعلوا يبتكرون له وسائل واجهزة تمكنه من اداء مختلف الاعمال التي تكاد تنسينا أنه انسان آلي لا عقل له ولا اعصاب ولا ارادة . ومن ذلك انه عرض في معرض اللاسلكي الذي اقيم أخيراً بلندن انسان آلي ( روبوت ) وهو يدير فونوغرافا كما يديره أي انسان طبيعي . وتمثله هذه الصورة وهو يقوم بهذا العمل العجيب منه

— من رأي بعض الاطباء الانجليز ان الخمر تشل عند الانسان قوة الحكم على الاشياء وان ذلك يحدث في الحقيقة من أول كأس وقبل التخدير الظاهر

— قررت حكومة شيلي تخفيض مصروفاتها البحرية بمبلغ ٣٠٠٠٠٠ جنيه

## انتاج الذهب في العالم

بلغ انتاج العالم من الذهب في سنة ١٩٣٠ ماقيمته ٨٧ مليون جنيه ومقداره أكثر من عشرين مليون اوقية من الذهب الخالص قيمة الاوقية منه نحو اربعة جنيهات انجليزية وخمسة شلنات . وأكثر من ٧١ في المائة من تلك الكمية قد أنتج في نواحي الامبراطورية البريطانية وخصوصاً في أفريقيا الجنوبية . وتنتج الترنسفال نصف ذلك القدر ثم تليها كندا التي تنتج نحو ١٠ ٪ من منتجات الذهب البريطاني والمعتقد أنه لاتزال توجد مقادير عظيمة من الذهب كامنة في كندا وروسيا

## نساء أوبورتو

ساء حاكم أوبورتو ( أحد ثغور البرتغال ) أن يرى نساء بلدته يشقين بحمل الاثقال من المتاجر الى الصنادل وبالعكس فاصدر أمره بتحريم هذا العمل عليهن . غير أنه ما لبث حتى جاءته وفود من أولئك النساء يرجونه أن يوفر على نفسه تلك الشفقة فانها إن كانت قد خلصتهن من عمل شاق فقد أوصدت في وجوههن مورد رزقهن الوحيد ولذا عاد ذلك الحاكم فالغى أمره السابق

## الاتجار مع روسيا

لمناسبة عدم اتمام صفقة القطن والخشب مع روسيا البلشفية وماقام من الضجة حول ذلك نقول ان الصحف الانجليزية تشكو من قلة المعاملات التجارية بين انجلترا وبين روسيا فبينما يوجد في روسيا الآن ٧٠٠٠ من الخبراء والفنيين الالمان و ٥٠٠٠ من الاختصاصيين الامريكيين لا يوجد لهم أنداد من الانجليز سوى ٢٥٠ فقط ونتيجة ذلك أن روسيا كلما احتاجت الى الآلات وغيرها اشترتها من المانيا وأمريكا ولم تشترها من انجلترا

ملخصات أشهر القصص المسرحية

# الثعلب الازرق

عن الكاتب المجرى

فرنسوا ارزيج

وأنا أعيد هنا ما سبق أن قلته من انني ارمي عن طريق هذه الملخصات إلى إعطاء القراء فكرة عن المسرح في امم العالم المختلفة وعن كتاب المسرح في تلك الامم مهما تباعدت وتباينت ثقافتها والوان تفكيرها. ولست اشك في ان القراء لايعلمون الكثير عن المسرح المجري ! فلم يتعود مترجمونا بعد أن ينقلوا شيئاً عن كتاب المجر ! ولقد عثرت على هذه القصة ( الثعلب الازرق ) Le Renard Bleu وهي لمؤلف مجري له قدره وقيمته في بلاده وخارجها هو فرنسوا ارزيج François Herczeg . وقرأتها فراقتني كثيراً . رغم ما أدخله عليها الكاتب الفرنسي رينيه سونيه Rene Sounier عند ما اقتبسها للمسرح الفرنسي . إذ أنه لم يقتصر على ترجمة القصة من اصلها المجري ترجمة حرفية امينة كما يجب أن يفعل كل مترجم . بل عمد إلى ( اقتباس ) القصة وتغيير جوها المجرى إلى فرنسا . واستدعى ذلك الاقتباس طبعاً تغييراً آخر في (نفسية) الشخصيات وطريقة تلوينها ونحتها . وهذا الاقتباس في رأيي إجرام في حق المؤلف. فالعمل الفني يجب إذا نقل إلى لغة أخرى أن يبقى كما هو ويكفيه انتقاصاً أنه سيفقد روعته بتغيير اللغة التي كتب بها . أما تغيير أسماء الاشخاص والاماكن مع المحافظة على فكرة القصة وجوهرها فأمر كنا نعيبه على كتابنا في بدء نهضتنا المسرحية عند ما كانوا يقتبسون قصص دوماس وسودرمان واوسكار وايلد ولا يتحرجون عن إعطائنا مواضيع أولئك النوابغ تحت ستار أسماء محمد وعيوشه .. !

قصة ( الثعلب الازرق ) اذن قصة مسرحية وفق مؤلفها المجري غاية التوفيق في كتابتها . ولقد ظهرت في بلاده منذ خمسة عشر عاماً وترجمت الى معظم لغات العالم فلاقت نجاحاً باهراً يتفق مع مكانة فرنسوا ارزيج في عالم الادب والسياسة إلى أن اقتبسها رينيه سونيه وظهرت على مسرح ( بوتينير ) في مايو سنة ١٩٢٨ فقابلها النقاد في فرنسا بالاعجاب والتقدير . ولو أنهم — كعادتهم مع كل مؤلف أجنبي يظهر له عمل ناجح في باريس — لم ينسوا أن يغمزوا فرنسوا ارزيج بأنه متأثر بفن الكاتب الفرنسي هنري بيك . وخاصة بقصته ( الباريسية ) !

***

نحن في منزل فرنسوا دوجلي François Dugley وهو عالم من علماء الاحياء المائية يبلغ من العمر الاربعين ويعيش مع زوجته سيسيل Cécile التي تبلغ من العمر السابعة والثلاثين في منزل ريفي بديع بناحية سان كلو القريبة من باريس . وفرنسوا رجل طيب القلب ، وديع حسن الظن بالناس يهتم اثناء اقامته في ذلك المنزل الريفي بوضع كتاب في العلم الذي تخصص فيه وظهرت له فيه ابحاث قيمة ، وهو يفاوض بعض الرسامين المعروفين في رسم الصور اللازمة لذلك الكتاب الذي ينتظر له مؤلفه [illegible]

وأنت تعلم الكثير عن حياة فرنسوا إذا سمعت حديثه مع العاملة التي تكتب ابحاثه ومقالاته على الآلة الكاتبة وهي فتاة في التاسعة عشرة من عمرها تدعى بوليت Paulette رشيقة . لعوب . لها ولع هي الاخرى بالابحاث العلمية التي يهتم بها استاذها فرنسوا . تعلم أن سيسيل زوجة العالم لا تتفق مع زوجها في ميوله ومشاريعه ولا تطيق أن تجلس إلى المكتب ساعات طويلة لكي تهتدي إلى حل موفق لمسألة علمية ! وهي تفضل النزول إلى باريس والمرور على محلات بيع الفراء لكي تهتدي إلى فراء ثعلب ازرق من النوع النادر تتزين به وتزهو على غيرها من النساء ! وهما يتحدثان أيضاً عن شخص يدعى ريالتو Rialto كان صديقاً للاسرة ثم بدا من سيسيل ما جعله ينسحب ولا يجرؤ على التردد على المنزل بعد ذلك ! وتفهم من خلال الكلام أن ريالتو هذا كانت له حظوة خاصة لدى ربة البيت وأن نفس فرنسوا تنتابه الشكوك مما كان بينها وبين ذلك الصديق القديم ولكنه لا يستطيع أن يجزم بشيء !

وفيما هما يتحدثان يقبل جان دي فيليه Jean de Villiers وهو شاب موسيقي في الثامنة والثلاثين لا تلبث أن تتبين [illegible] مبلغ صداقته لفرانسوا وزوجته . فهو صديق الاسرة الحميم الذي يترك له مقعد خاص على رب[illegible] ينتظره حتى يقبل ! وهو يسرد على [illegible] البيت أخبار رحلته التي قام بها في [illegible] [illegible] عاد منها أخيراً دون أن يخطر

مدا بموعد عودته. كما أنه يذكر رغبته في شراء تلك السيارة الحمراء الرشيقة التي يملكها ريالتو ولكنه يسر إلى صديقه فرنسوا سراً غريباً .. ! ذلك أنه اثناء مجيئه رأى سيارة ريالتو بقرب شارع ادوارد الثالث ولمح داخلها ساق امرأة تلبس حذاء من لون معين يصفه له ! وهو واثق من أن ريالتو كان يقضي ساعة سعيدة مع تلك المرأة !

ويجلس جان إلى البيانو ويعزف قطعة مرح وتدخل سيسيل اذ ذاك ولا تكاد ترى جان جالساً الى البيانو حتى تشير الى زوجها بألا ينبهه ثم تخطو الى حيث تقف خلفه فتلحظ أنت أنها تلبس حذاء من نفس النوع واللون الذى ذكره جان عن المرأة التي رآها في سيارة ريالتو !

وتبدأ سيسيل في انشاد الشعر الذى يتسق مع الموسيقى التى يعزفها جان . ولا يكاد الاخير ينتهي من عزفه حتى يقف ويحيي سيسيل تحية حارة . ولا يلحظ في بادىء الامر لون الحذاء والجورب ولكنه لا يلبث أن يكتشف ذلك حتى يبدو عليه الحزن الشديد ! ويذكر بعد قليل رغبته في السفر والرحيل ! فهو يريد أن يعود الى الرحلة التي لم يكد ينتهي منها ! وتلحظ سيسيل التغيير الذى طرأ على جان وتكاد تحس بأن سبب ذلك العزم الذي أعلنه انما يرجع اليها ! وتشعر أنت بما بين ذينك الاثنين من علاقة .. فجان وسيسيل متحابان يلعبان دوراً في غاية الخطورة . . . . وهي تخشى افتضاح أمرها أمام زوجها فتوهم ذلك الزوج بأنها تتكلم عن عشيقة لجان تدعى لولو Lulu ولو انها في الواقع تقصد الكلام عن نفسها ..

وتتهم جان بانه يريد الرحيل لانه شك في عشيقته ولكنها تطلب اليه أن يتريث فمن الظلم أن يرحل دون ان يتثبت من قيمة ذلك الشك ودون أن يطلب الى تلك العشيقة ايضاحاً وبياناً . . .فاذا قال لها جان :

— مادام لي عينان فأنني ألاحظ وأرى . . .

سألته :

— ماذا ترى ؟

فيجيبها :

— الوحل . . . إن الوحل شيء يمكن رؤيته بسهولة إنه كلوثة في ثوب جميل . . فقد لا تنتبه العين الى الثوب ولكنها ترى اللوثة !

ويدق جرس التليفون فيخرج فرنسوا للرد عليه وتخلو سيسيل الى جان وعندئذ يتهمها بانها كانت تلهو مع عشيقها في تلك الجهة التي رآها فيها بذلك الحذاء الملون وذلك الجورب ! وتدعي هي بانها كانت في تلك الجهة للبحث عن فراء الثعلب الازرق الذي طالما بحثت عنه ولكنه يسخر من ذلك ويجيبها بان مثيلاتها من النساء يتعمدن أن يكون مكان لقائهن بالعشاق في جهة قريبة من طبيب الاسنان أو حائكة الثياب أو تاجر الفراء !

ويصر جان على عزمه الذي سبق أن أعلنه عن الرحيل بعيداً عن فرنسا . فقد هوت سيسيل بالمثل الاعلى الذي طالما اعتز به الى الحضيض ولوثت حياته بتلك الخيانة !

ويقبل فرنسوا فيدعو صديقه جان الى الغداء في اليوم التالي ويترك له الحق في دعوة من يشاء ! وعندئذ يبدي جان رغبة في دعوة . . . ريالتو !

ولا يكاد جان يغادر المنزل وتخلو فرنسوا الى زوجته حتى يسألها عن سر ذلك التطور الغريب الذي طرأ على خلق صديقها وعما إذا كانت عشيقته قد خانته حقاً ؟ فتجيبه بان هذا الامر لا أهمية له . فمن المستحيل أن يتثبت الرجل من خيانة المرأة التي يحبها ويتهي الفصل بهذا الحوار :

فرنسـوا : إذن فما هو الامر المهم في رأيك ؟

سيسيل : المهم هو ان يعتقد بانها خانته . . . أما الباقي . . .

فرنسوا : هذا حسن . . . ( يمسك سيسيل في حركة زوجية آلية ويتجه بها الى غرفة المائدة ) لم لايتزوج ؟ أترين ياسيسيل انما حياة الاعزب مستنقع قذر !

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في اليوم التالي حيث كنا . وقد أقيمت مأدبة الغداء التي أعدها فرنسوا لصديقه جان وريالتو . وتخلو سيسيل قبل المأدبة الى جان فتشكو له حزنها مما أبداه نحوها أمس . وهي تقر بانها في هذه الشكوى تمتهن كرامتها وتدوس عزتها . ولكنها تؤكد بانه كان قاسياً جد القسوة . فمع التسليم بانها كانت في شارع ادوارد الثالث لغرض دنيء . وأنها امرأة مجرمة خائنة . ولكنها ليست زوجته ولا عشيقته . إذ هو لم يرد في يوم من الايام أن يكون عشيقاً لها . وهو لم يحب فيها إلا الصديقة فحسب . فلم يكن بالنسبة لها إلا الصديق . . والصديق فقط . وهي تعترف له بانها الى أمس لم تكن تقدر معنى تلك الكلمة الصغيرة . . الصداقة . ويسرع جان عند مايلحظ مبلغ الحنان والدعة في لهجتها فيجابهها بانها لن توفق الى التأثير فيه عن هذا الطريق . . وأنه يأسف اذ يصر على ماسبق ان أبداه كل الاصرار . فتقول له :

— كم أنه مؤلم يا إلهي . كم أنه مؤلم. إنكم أيها الرجال لا تفكرون أبداً برءوسكم الخاصة وانما تفكرون دائماً برءوس اجدادكم

وعندئذ يجيبها :

— إذا كنت قد فكرت برأس جدتك فلماذا ذهبت إلى شارع ادوارد الثالث

وتعود سيسيل بعد ذلك فتتوسل اليه ان يرثي لها ويشفق عليها وما دامت قد خطت هي الخطوة الاولى نحوه فعليه أن يخطو نحوها خطوة اخرى . فمن القسوة أن يتركها هكذا وحيدة . ولكنه لا يعبأ بها

ويلهو بالنظر الى كتاب أمامه ..

ويقبل ريالتو بعد قليل .. ويعمد جان بكل الطرق إلى اثارة سيسيل والثأر منها. فيتحدث عن مغامرات ريالتو مع النساء. وعن ماضيه المفعم بذكريات الغرام والحب.. ويسايره ريالتو في هذا الحديث فيعترف بانه يحتفظ لديه بمجموعة من شعر النساء اللاتي عرفهن في صباه . كما يجمع الآخرون طوابع البريد ! وتحاول سيسيل أن تظهر التجلد وعدم الاكتراث بكل ما في طاقتها . ولكنها لا تكاد تطمئن الى أن زوجها قد غادر الغرفة حتى تطلب الى ريالتو أمام جان ان يخرج من منزلها ! فاذا سألها عن الداعي الى ذلك الطرد الشائن أجابته بأنها لا تريد أن ترى وجهه بعد !

فاذا خرج ريالتو وخلا جان الى سيسيل أخبرها بأنه قد أدى واجبه ولم يبق عليه الا الرحيل فتحاول استبقاءه مرة أخرى وتصارحه بأنه اذا رحل فهي لا تدري ماسوف يكون مصيرها ؟ ولا تعرف ماستقول لفرنسوا ؟

ويدخل فرنسوا اذ ذاك ويسأل جان عن سر ما يحدث حوله من الامور . وعندئذ تثور سيسيل وتعترف له بانها خانته ويدهش جان لتلك المفاجأة الغريبة ويحاول الخروج ولكنها تستوقفه وتقول له :

— معذرة يا سيدي . معذرة . . لقد كنت تريد فاجعة . أو مأساة . . حسنا .. ها هي المأساة . . لقد نجحت ! ولكن بقي البحث عن المؤلف .. ولا تحاول أن تختبيء بل اظهر نفسك وتقدم !

ثم تغادر سيسيل الغرفة لتستحضر الاشياء الضرورية التي ستأخذها معها . ويقرر جان أمام صديقه فرنسوا بان زوجته تخونه مع ريالتو . وعندئذ يبدأ فرنسوا بتوجيه اللوم الى صديقه على اهماله في ملاحظتها . فاذا اعترض عليه بأنه ليس زوجها اجابه بانه من أحسن ... لم يكن في استطاعته مراقبتها مراقبة فعالة . فالزوج الشقي هو دائماً آخر من يعلم بخيانة زوجته ! ويفكر فرنسوا اذ ذاك في طلب مبارزة ريالتو ولكنه يعترف في نفس الوقت بان زواجه من سيسيل لم يكن زواجاً صحيحاً صادقاً . وانما كان نوعاً من سوء التفاهم أصبح شرعياً باقرار الممدة لعقد الزواج ! وأنه كان يختلف في ميوله ومشربه اختلافاً تاماً عن زوجته . اذ كان يشتغل عنها بأبحاثه العلمية وكتبه ودراساته .. ويشتد التأثر بالزوج ويشبه زوجته الخاطئة بالثعلب الازرق الذي طالما بحثت عن فرائه ! فذلك الحيوان يعدو على مخالبه الصغيرة في ثلج القطب من هنا الى هناك بلا هدنة ولا راحة تحت الشمس الساطعة في نصف الليل ويتنقل من ثلاجة الى أخرى بدون ان يؤاتيه التعب أو الاجهاد . ولا غاية له الا البحث عن مأوى صغير في صخرة ناتئة يطمئن اليها فتريحه من عناء البحث الطويل الشاق ..! ويدلي فرنسوا الى صديقه بشيء آخر . ذلك انه لم يكن يظن بان المأوى الذي طالما بحثت عنه سيسيل سيكون عند ريالتو . . وانما كان يظن بأنه سيكون عنده .. أي عند جان !

وتعود سيسيل وقد ارتدت قفازها وقبعتها . وتلح في وجوب ايقاع الطلاق . ويعرض عليها فرنسوا أن يرافقها جان الى باريس ولكنها تجيبه بأنها ما دامت قد اعتزمت الطلاق فهي لا ترجو الان يرافقها صديق شريف الى منزل عمتها .. ولن تجد ذلك الصديق الشريف الا في شخصه هو.. أي في شخص فرنسوا نفسه ! ويقبل فرنسوا وتقول سيسيل لجان :

— هل أنت مسرور ؟ لقد أردت ان تسيء الي ولكنك أنت الذي تشقى وتتألم الآن !

ويخفض جان رأسه دون أن يجيب وتطلب سيسيل إلى فرنسوا أن يرسل اليها ...

ويبدو على فرنسوا أنه سعيد بتخلصه من تلك الحياة الزوجية التي كانت قائمة على الخداع وتدخل بوليت العاملة وهي لا تدري شيئاً مما حدث وتقول :

— لقد اعد الطعام يا سيدتي !

* * *

فاذا كان الفصل الاخير فقد انقضى عام على تلك الحوادث التي رأيناها . واصبحت بوليت العاملة زوجة للعالم فرنسوا دوحلي وربة بيته . ونفهم من حديث يدور بين الزوجين ان سيسيل قد ارسلت إلى مطلقها تطلب اليه زيادة مبلغ النفقة الذي يدفعه لها . ويقبل جان صديق فرنسوا فيعرض عليه الرسالة التي وصلته من سيسيل ويخبره بانه على استعداد لزيادة تلك النفقة وإنما على شرط أن توقع هي الاخرى على تعهد كتب هو صيغته . ويطلب إلى جان ان يتدخل للحصول على ذلك التعهد منها . فيرفض في بادىء الامر ولكنه يقبل بعد الحاح فرنسوا . ولا يكاد يخلو بنفسه حتى يجلس إلى البيانو ويعزف نفس موسيقى جرح التي عزفها في الفصل الاول . وتدخل سيسيل اذ ذاك وتتقدم الى أن تقف خلفه وتنشد الشعر الذي يتسق مع تلك الموسيقى كما فعلت في الفصل الاول تماما فاذا انتهى من عزفه قام لتحية سيسيل وعندئذ تعلم من حديثه معها انه كان في رحلة طويلة لم يعد منها الا اخيراً.. وان هذه الزيارة الاولى لفرنسوا بعد تلك الرحلة . ويعرض عليها التعهد الذي كتبه طليقها ويطلب اليها التوقيع عليه . فاذا به يحتوي على تعهد بان تسير سيرة حسنة شريفة . وتقبل سيسيل التوقيع وتخرج بعد أن تودع جان وتخبره انها مرتبطة بموعد هام لتناول الشاى . ويتنبه جان الى انها نسيت قفازها فيتناوله ويرفعه سريعاً الى شفتيه . وتعود سيسيل في تلك اللحظة وترى قفازها عند شفتي جان ! وعندئذ ... ان يعيد اليها التعهد الذي وقعته ...

لحظة فاذا تناولته اخذت في تمزيقه . ...ته انها اصبحت في غير حاجة الى مال ...سوا . فعندها الآن ما يكفيها ! وتدلي ...غير غريب . ذلك انها سوف تتزوج . ...هذا الزوج يعرف حكاية شارع ...ار الثالث . ولا يعرف ألاها ! وربما كان ...جل تلك الحكاية ذاتها انه يريد التزوج ...وهي تتحدث اليه بعد ذلك في لهجة ...رائعة غريبة كنت اريد ان اتزوجها ...عربياً . فهي تطلب اليه اذا ما تم زواجها ...يعود الى التردد على منزلها كما كان يفعل ...ويكون صديق الاسرة الحميم . وهي ...ل له :

— جان .. اجلس هناك . في مقعدك .. ...حباء . احرار . كما كنا .. انني ربة ...... وأنت صديقي . صديق الطبيب ...... وفرنسوا كعادته مسجون في ...نحن وحدنا . أعطني سيجارة .. ...ان نتحدث .. بقلب مفتوح وسوف ...ون مخلصين .. اننا اشباح !

وهي تعود فتذكر له انها ظلت خمسة ...اعوام مخلصة له وتحبه وتفي له غاية الوفاء . ...وهبته كل شيء الا .. جسمها ! وانها ...ت تعيش مع زوجها عيشة غريبة شاذة . ...ت تقول لنفسها اذا نزل بعد قضاء ...سهرة عندهم .. ان زوجي وصديقي قد ...لا مكانيهما .. فهاهو زوجي قد نزل ...وهو صديقي فرنسوا بجانبي .. ! فاذا ...لها جان :

— لماذا خنت فرنسوا ؟

اجابته :

— فرنسوا ؟ ولكن ما دخل هذا ...الطبيب هنا ؟ اذا كنت قد خنت احداً ...وانت . واذا كان هناك من يستحق ...فهو انت ايضاً

ثم تشخص اليه وتضحك لتخفي دموعها ...وتؤكد له انها شريفة وانها لو أرادت ...لاستغلت الموقف الذي بلغ به فيه التأثر ...حداً شديداً . وأخذت منه كل ما تريد

ولكنها تأبى وتنادي صائحة :

— ريالتو ! ريالتو !

ويدهش جان لذلك النداء فهو يعلم ان ريالتو في امريكا . وهي تجيبه على ذلك بأنها تنادي شخصاً وهمياً لا أثر له من الحقيقة الا في مخيلته !

ويفهم جان مارمي اليه ، ويبدأ في تبين مبلغ مغالاته في اتهامها . فلم يكن لديه في وقت ما أدلة كافية تثبت ذلك الاتهام . وهي تذكر له اذذاك أن ذلك الزوج الذي اخبرته به انما هو .. هو شخصياً ! هو جان !

وهي تسأله :

— وهل تظن أنني فكرت يوماً ما في شخص غيرك ؟

وتدخل بوليت اذ ذاك يتبعها فرنسوا . وتدهش الاولى عند ماترى سيسيل وتقول مترددة :

— أسعدت صباحا يا مدام .. مدام ..

وعندئذ تخرجها سيسيل من ترددها بقولها :

— انتظري بضعة ايام وعندئذ تستطيعين أن تقولي مدام ده فيلير

ويبدو الاطمئنان على فرنسوا لتلك النتيجة ويقول :

— حسناً .. لقد استغرقتما وقتاً طويلا حتى انتهيتما الى هذا القرار !

وتهبط الستار على ابتسامة تشمل الجميع ويبدو على فرنسوا وسيسيل الارتياح التام وكأنهما يحسان بأن الامور قد انتهت الى مجراها الطبيعي المعتاد !

محمود كامل
المحامي

# عالم المرأة



## تتعلم الطيران فى ٧٦ دقيقة

المعروف ان تعلم الطيران علما وعملا يتطلب بضع سنوات فاذا اراد الانسان ان يكتفي بالتدريب العملي فقط فلا أقل من نحو ستة أشهر تنقضي في ذلك ولكن فتاة من أهالي نيويورك اسمها المس شارلوت هودكنسن وعمرها ١٩ سنة تعلمت قيادة الطيارة في ٧٦ دقيقة

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## اقتراح ...

اقترح بعضهم في إحدى الصحف اليومية أن تتقدم سيدات مصر وفتياتها بتضحية وطنية في هذه الأزمة المستحكمة التي يشكو منها الغني والفقير، والتاجر والصانع على السواء. وذلك بأن يتنازلن عن التجمل بالحلي في سبيل المساهمة في إنشاء بنك صناعي يعود على الصناعة الوطنية والثروة المصرية بالتقدم والنماء

ولا شك ان هذا الاقتراح قد صادف من بعض السيدات استحساناً. ولكن لا نظن ان الجميع أو الكثرة الغالبة من سيدات مصر يؤيدنه أو يرجون ان يأتي ذلك اليوم الذي يخلعن فيه مظهراً من مظاهر الزينة، ويتجردن فيه من وسائل التجمل

فكلنا يعرف تلك العادة التي سارت عليها المرأة من حب التحلي بالذهب والفضة والجواهر الكريمة استكمالا لاسباب الجمال الذي لا ريب انه أساس ثروتها. فاذا طالبناها بتنفيذ مثل هذا الاقتراح، فمن البعيد ان تقبل عليه الكثيرات. ونحن نعتقد ان خير عمل تقوم به المرأة في الآونة الحاضرة، هو الاقتصاد في المصروفات، وان يكون في كل منزل (بنك للتوفير) رئيسته المرأة، تقوم بتدبيره بحكمة وحزم وهنالك لا يمضي وقت طويل حتى نرى كثيراً من السيدات يتقدمن إلى المساهمة في المشروعات الاقتصادية النافعة كمشروع انشاء (البنك الصناعي) الذي يشير بتأسيسه رجال الاقتصاد

## الانعام على السيدات

أقبل عيد جلوس مولانا جلالة الملك باليمن والاقبال

وبهذه المناسبة نشير إلى ما يحظى به بعض المتازين من فيض الانعام عليهم في هذا اليوم بالرتب أو النياشين والاوسمة. ونود ان يكون للجنس اللطيف المصري حظ من هذا الفيض، وان ينال شرف هذا الانعام. ولا سيما ان فيه من الممتازات من لا يتقصن عن السيدات الفرنسيات اللاتي انعمت عليهن الحكومة الفرنسية أخيراً بوسام اللجيون دونور. فقد قرأنا ان الحكومة الفرنسية منحت طائفة كبيرة من السيدات هذا الوسام، ومن بين هؤلاء بعض الاديبات أمثال كوليت ايفر، وايزابيل ساندي وغيرهما من البارعات في فنون الرسم والتصوير والموسيقى وما اليها

## جمعية مختلطة

اقترح زميلنا الفاضل الاستاذ احمد الصاوي محمد في جريدة الاهرام أن تتألف جمعية مختلطة من السيدات والرجال مهمتها معالجة أزمة الزواج والقضاء على أسباب العزوبة

وقد سبق أن اقترح بعضهم إنشاء جمعية نسائية تقوم بهذه المهمة، وعزا أم سبب في أزمة الزواج الى الجنس اللطيف. ومن أجل ذلك يرى وجوب تأليف هذه الجمعية النسائية

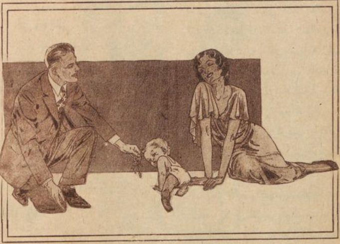
وقد رددنا على هذا الاقتراح بما كشف اللثام عن أن أهم أسباب الأزمة يرجع الى الرجال. واذا كان لابد من تأليف هذه الجمعية فلتكن من الجنس الخشن مع مساعدة الجنس اللطيف.. وفي هذا الاقتراح الذي نشره صديقنا الاستاذ احمد الصاوي ما يؤيد ماذهبنا اليه. فان معاونة الجنس اللطيف للرجال في هذه الأزمة الاجتماعية الخطيرة، يعود بالنتائج الحسنة في مكافحة العزوبة. لان هذه الازمة تحتاج الى دعاية منظمة من الفريقين لترغيب الفتيان في الزواج، وتسهيل طريقه أمامهم، وللقضاء على تلك التقاليد القديمة التي يتشبث بها كثير من الآباء والامهات، ثم تكون في النهاية وبالا على الفتيات بضياع مستقبلهن، وخيبة آمالهن في الحياة العائلية السعيدة التي لا تقارن بحياة العزوبة ـ تلك الحياة التعسة التي طالما جنت على الاخلاق وألحقت بالمجتمع كثيراً من الشقاء

## في الجمال

* الجمال أول نعمة تمنحها الطبيعة للمرأة وأول نعمة تنتزعها منها
* في المرأة الجميلة ضعف يلازمها مع تقدمها في السن، وهو أنها لا تسلم بمجاوزتها سن الجمال
* الجمال استبداد وقتي
* الجمال بلا فضيلة كالزهرة بلا رائحة
* إذا قلت لامرأة إنها جميلة فافعل ذلك همساً، إذ لو سمعك الشيطان فلابد أن يردد صوتك على أذنها مرات كثيرة
* مقياس الجمال الصحيح هو الاختبار وانعام النظر

## موضوع يهم الامهات

# لا تخدعكن دلائل النبوغ أو الغباء في الاطفال!



كثير من الاطفال يسبق نموهم أعمارهم أو يظهرون دلائل على الذكاء لا تتفق وصغر سنهم بأي حال . كما أن كثيراً من الاطفال أيضاً يتأخر نموهم ويبطىء ظهور قواهم العقلية عن الوقت المعين لذلك والذي ألفه الناس . وقد اعتادت أمهات الفريق الاول ان يعجبن بأطفالهن ويفخرن بما يحسبنه نبوغاً وعبقرية فيهم ، واعتادت أمهات الفريق الثاني ان يجزعن على أطفالهن ويخشين ان ينشئوا أغبياء عاجزين عن خوض معترك الحياة . والحقيقة انه لا داعي لاعجاب الاوليات ولا مبرر لجزع الاخريات ، فان حالة الاطفال المبكرين في النمو والفهم لا تدل على ذكاء بالضرورة وحالة الآخرين لا تنبيء عن غباء وبلادة دائماً

ولنذكر هنا أمثلة توضح هذه الحقيقة

كان لي هنت الرسام المشهور في أثناء التلمذة لا يقدر قط على حفظ جدول الضرب وقد صرح بأنه لا يزال يجهل هذا الجدول حتى الآن . .

وكان أوليفر جولد سميث الكاتب الانجليزي المشهور بليداً في أثناء التلمذة حتى ان أستاذه كان يعتقد انه أغبى تلميذ مر به

وكان بيرون الشاعر الانجليزي الاشهر في مؤخرة فصله

وكان والد داروين صاحب مذهب النشوء والارتقاء يقول له وهو صغير : « انك لا يهمك في العالم سوى اطلاق البندقية وتربية الكلاب وصيد الجرذان . انك سوف تكون عاراً على نفسك وعلى أهلك »

وكان والد الدوق أف ولنجتون – قاهر نابليون – يناديه دائماً بقوله : « ولدي الغبي »

وقد سقط اينشتين وهو صغير في امتحان الحساب الأولي ثم صار الرياضي الاعظم الذي بهر العالم وحيره بنظرية النسبية

ولسنا ننكر أن النبوغ قد يبدو حقيقة في الاطفال منذ الصغر حتى لا يمكن تجاهله ولكن لا بد أن يكون نبوغاً حقيقياً خارقاً للعادة كما بدا من جوته شاعر الالمان مثلا فانه كان يعرف اللغات الالمانية والفرنسية واللاتينية واليونانية وهو في التاسعة من عمره وقد تعلم اللغة الايطالية فوق ذلك وهو يستمع الى مدرس كان يلقنها لاخته

ومن الامثلة أيضاً على النبوغ الحقيقي في الاطفال الدكتور توماس ينج الذي ولد سنة ١٧٧٣ وما بلغ الثانية من عمره حتى كان يعرف القراءة . وفي السنة الرابعة كان قد أتم قراءة الانجيل مرتين

غير أن ذلك نادر والنادر لا حكم له والمألوف أن الام تحسب طفلها نابغة زمانه لمجرد استطاعته الفهم والكلام قبل السن المعتادة وهذه ظاهرة لا تنبيء بنبوغ ولا غيره

وهنا نقول أن العلماء بجامعة البرا[illegible] قرروا أن النبوغ لا يظهر في الانسان الا اذا بلغ السنة السادسة والاربعين من عمره فعلى ذلك ينبغي للأم أن تصبر حتى يكون عمر ( طفلها ) ستا وأربعين سنة وبعدئذ يجوز لها أن تتحدث بنبوغه

ويجدر بنا أن نورد المدد التي يبدي الطفل عندها قواه وكفاءته الطبيعية :

يستطيع الطفل أن يقيم رأسه بين الشهرين الثاني والرابع من عمره . ويضحك بين الشهرين الثالث والخامس . ويتحسس بيديه الالاعيب ويمسكها بين الشهرين الخامس والسابع . ويجلس وحده بين السابع والتاسع . ويبدأ محاولاته في الوقوف بين التاسع والعاشر . وينجح في الوقوف وحده بين العاشر والثاني عشر . ويمشي بين الثاني عشر والثالث عشر ، فاذا بلغ الخامس عشر ينبغي أن يمشي وحده دون مساعدة من

ومتى وصل إلى سن عام واحد ينبغي له أن يقدر على النطق ببضع كلمات مفردة . ثم يتكلم جملا مكونة من كلمتين أو أكثر بين السنة والنصف والسنتين من عمره

وقد تغير في العصر الحديث كثير من الاصول التي كانت مرعية قديما في تربية الاطفال فمثلا عدلوا في البلاد الغربية عن اللفائف الثلاثية التي تلف فيها المواليد الرضع وصاروا يستعملون لفائف رباعية . كذلك نصح الاطباء الاميركيون بعدم استعمال السراويل المصنوعة من المطاط للاطفال . ويقولون انه يجب الاقلال من كمية المسحوق (البودرة) التي يدهن بها جسم الطفل بين حين وآخر وأنه في وقت الحرارة يجب أن تقلل الأم من استعمال البودرة على العموم

ومن الخرافات القديمة أن الطفل لا ينبغي أن تقلم أظافره حتى يبلغ سنا معينة ، بل يجب على العكس أن تقص أظافر الطفل منذ الصغر لئلا يخدش نفسه بها . ومن أخطر العادات التي يتخذها الاطفال قضمهم أظافرهم بأسنانهم متى برزت لهم أسنان

ويجب بذل كل جهد حتى يقلع الطفل عن هذه العادة ، كما أنه تجب العناية بأسنانه منذ بدء ظهورها . وقد كانت الامهات في الزمن الماضي يعتقدن أن الاسنان الاولى وقتية وأنه لا ضير على الطفل أن تتكسر ويسود لونها وهذا خطأ فادح فان فساد الاسنان يحول بين الطفل وجودة المضغ وبالتالي بينه وبين تمام الهضم وإذا فسدت الاسنان الاولى وخلعت فقد تأتي الاسنان التي بعدها منحنية غير منتظمة الشكل





**الآنسة القاضية**

تسرع نساء تركيا الخطوات في سبيل المساواة بالرجل وقد دخلن مختلف المهن واحتللن شتى المناصب مما كان وقفا على الرجال من قبل وصار منهن ست قاضيات في أنقرة وتمثل هذه الصورة الآنسة بيهام حسام الدين كريمة حسام الدين باشا التي عينت اخيراً قاضية في المحكمة العليا باستامبول وعمرها ٢٤ سنة



**ملكة سكة الحديد**

في كل سنة ينتخب عمال السكك الحديدية في انجلترا من بين بناتهم فتاة يمنحونها لقب (ملكة سكة الحديد) وقد انتخبوا هذه السنة في اثناء حفلتهم الراقصة السنوية التي يقيمونها في مانشستر — المس باتريكا كلارك ملكة عليهم وتوجوها في تلك الحفلة وتمثلها هذه الصورة وهي تحيي المس ليلي دوملو الملكة السابقة



**ملكة الشال**

أصبح لكل شيء من الاشياء ملكة خاصة به حتى الشال الذي هو اللباس القومي لدى الاسبانيات فله ملكة ايضا وتمثل هذه الصورة الآنسة كارمن فيلا التي انتخبت اخيراً ملكة للشال في مدريد



**مؤتمر الطبيبات**

كثر عدد الطبيبات في مختلف البلاد وأصبح لهن شأن لا يقل عن شأن الاطباء من الرجال وقد عقدن اخيراً مؤتمرهن الدولي السادس في فينا وتمثل هذه الصورة جانباً منه وقد وقف الاستاذ تاندلر يلقي محاضرته

# صفحة الطبيب

## ١ ـ التيفوس

### تعريفه

التيفوس أو ( الحمى التيفوسية ) أو (حمى العفنة ) أو ( حمى السجن ) كما كان يسميها البعض مرض معد يدوم من أسبوعين [إلى] ثلاثة أسابيع وله طفح خاص به يظهر [على] الجسم

### تاريخه

ليست الحمى التيفوسية مرضاً حديث [الظ]هور وان كان تاريخ أول اصابة بها ظل [غير] معروف بالتدقيق ولعل سنة ٤٢٠ قبل [المسي]ح كانت هي أول سنة ظهر فيها المرض [بش]كل وبائي . وعلى كل حال كان أول من [تكل]م عنها بشيء من الدقة هما ( فراكستور [وك]ردانوف ) في أوائل القرن السادس [عش]ر . والحمى التيفوسية كثيرة الانتشار في [أوربا] الشمالية . وفي سنة ١٨٣٦ فتكت بمصر [فت]كا ذريعا حتى كان عدد المصابين بها في [مست]شفى القصر العيني وحده يربو على ثلاثة [آلا]ف نفس

### اسبابه

يظهر التيفوس غالبا بشكل وبائي يظل [يفتك] بالناس بضعة أشهر ثم يأخذ ظله في [التقلص] شيئا فشيئا . ويتفشى هذا الوباء في [المد]ن الكبيرة وداخل السجون وبين الجنود [في م]يادين القتال وهو شديد الفتك بسكان [الأ]حياء الفقيرة المتكدس أهلها بعضهم فوق [بعض] والمحرومون من كل عناية ونظافة [والمك]تفون بالقليل التافه من الطعام فكل هذه [الأ]سباب فضلا عن كونها مدعاة لوجود القمل [الح]امل لجرثومة المرض . تجعل هؤلاء [المسا]كين البائسين فريسة سهلة المنال وسريعة [الانخ]ذال أمام جراثيم التيفوس القوية القتالة ولا يختار التيفوس عند الفتك بالناس سنا معينة أو جنسا خاصا ولكنه أشد فتكا بالذين تتراوح أعمارهم بين خمسة عشر وثلاثين عاما . والمصابون به مرة لا يصابون به أخرى إلا في القليل النادر . وتكون الاصابة الثانية بعد الشفاء من الاصابة الاولى بعشر سنوات غالبا على الأقل . وهو وإن كان كثير الانتشار في الفصول الباردة من السنة إلا أن هذا ربما كان راجعا إلى تجمع الناس في الشتاء داخل منازلهم وإلى بعدهم عن العناية بنظافة أجسامهم وهكذا ليس ما يمنع من ظهور التيفوس في الصيف كما يظهر في الشتاء .

وقد أكد ( نيقول ) و ( كونسيل ) من جامعة ( باستير ) في تونس ان القمل هو الحيوان الحامل لجرثومة التيفوس ولاثبات نظريتهما لقحا بعض القردة بدم مصابين بالتيفوس فلما ظهرت اعراض المرض عليها تركا جماعة من القمل تعيش فوق أجسامها ثم أخذا هذا القمل وسمحا له بأن يعيش فوق اجسام قردة اصحاء فظهرت عليها اعراض الحمى التيفوسية . وزاد ( ولدر ) في المكسيك هذه النظرية تأكيدا بابحاثه وهي في جملتها مشابهة لابحاث ( نيقول ) و ( كونسيل ) . أما جرثومة التيفوس نفسها فقد عرفها ( داروشاليما ) سنة ١٩١٦ وسماها ( ريكتسيا بروازيكي ) وهي عبارة عن حيوان صغير يعيش طفيليا على قملة الجسم أو قملة الرأس في بعض الاحوال النادرة

## ٢ ـ فقر الدم عند الاطفال

كثيرا ما يبدو الاطفال الرضع أو المفطومون حديثا شاحبي اللون ضعيفي البنية بالرغم من العناية المبذولة لتغذيتهم تغذية وافرة المقدار . وهذه الحالة راجعة في الواقع الى سببين أساسيين : أولهما الجهل بنظام التغذية الصحي وثانيهما نقص مقدار الحديد في غذاء الطفل . والحالة الأولى كثيرة الحدوث بين الاطفال الذين يتجرعون مقادير وافرة من اللبن في أوقات غير منتظمة فيختل تبعا لهذا جهازهم الهضمي ويصابون بعسر الهضم كما أنها كثيرة الحدوث أيضا بين الاطفال الذين يفطمون ثم يوضعون على أغذية وافرة المقدار دفعة واحدة وبدون تعويد معداتهم عليها . أما الحالة الثانية فانها تصيب الاطفال الذين نظمت طريقة تغذيتهم بدون مراعاة نوع الغذاء المعطى لهم واللبن وحده لا يمكن أن يوجد للطفل كل مقدار الحديد اللازم لجسمه كي ينمو نموا طبيعيا بل يجب أن يضاف الى اللبن غذاء آخر أوفر منه في نسبة الحديد فيه خصوصا عند الاطفال الذين يلاحظ عليهم اصفرار اللون مبكرا دلالة على نفاد كمية الحديد المخزون في الكبد وقت الولادة

ولعلاج هذه الحالة يجب المبادرة باعطاء الاطفال متى بلغوا الشهر الثامن أو التاسع من عمرهم غذاء مختلطا يستعيضون به عن افتقار اللبن للحديد كصفار البيض والخضروات الطازجة

ولا نريد أن نهمل حاجة الطفل الى الفيتامينات والى أشعة الشمس . كما أننا نريد أن نقول إن العلاج لهذه الحالات اذا استفحلت هو مركبات الحديد بل إن بعضهم يميل الى اعطاء الاطفال مركبات الحديد منذ الاشهر الاولى لولادتهم حتى لا يكونوا عرضة لمثل هذه الحالات

دكتور

محمد ابراهيم رضوان

# لكل سؤال جواب

## تفتيت الحصى في الكلى

{ س } هل توجد أدوية ناجعة لتفتيت الحصى الموجود في الكلى ؟ وهل ( بزر الحلة ) كما سمعت من اناس كثيرين مفيد في تفتيته ؟ واذا كان كذلك فهل لا يضر الكلى نفسها ؟ ثم ما هي الاطعمة والسوائل التي تدر البول وتنفع في مثل هذه الحالة ؟ ارجو احالة سؤالي هذا على حضرة ( طبيب كل شيء )

ا ح .

{ ج } اذا كان البول محتويا على ( رمل بولي ) فلا تكثر من الاكل وامتنع عن تناول اللحوم والحوامض واكثر من الفواكه والخضروات واللبن وامتنع بتاتا عن المشروبات الكحولية . اما اذا كان البول حامضيا فخذ ليبو فوسفات الصوديوم ( من ٥ الى ١٥ جراما ) او بيكربونات الصودا ( ٥ — ١٠جم ) او كربونات الليثيوم ( ١و — ٥ وجم ) واشرب المياه المعدنية القلوية الطبيعية بكثرة . اما ( بذر الحلة ) فمدر للبول ولا ضرر من تعاطيه . اما الادوية المعروضة في الاسواق الطبية فمتعددة الاسماء قليلة النفع . اما العلاج المؤكد النفع لحصاة الكلى فانه يستلزم اجراء عملية جراحية

( طبيب كل شيء )

## أسباب الشلل

{ س } ما هي الامراض التي تسبب الشلل للانسان ولماذا يحدث الشلل في الذراع اليمنى او اليسرى فقط ، اوفي الذراع والرجل معاً من الجهة اليمنى او اليسرى ؟ ا . م .

{ ج } يحدث الشلل نتيجة لاي ضغط يقع فوق جسم المخ او في داخله وذلك في الاحوال الآتية :

١ — نزيف المخ

٢ — اختلاط الدم داخل احد اوعية المخ الدموية

٣ — الخراجات

٤ — التورمات السرطانية أو الزهرية

٥ — انخفاض عظم الجمجمة ثانويا لاصابة تقع عليها

ويتوقف ظهور الشلل في اعضاء الجسم على المكان الذي حصل فيه الضغط فوق المخ وعلى قوة هذا الضغط فمثلا إذا كان الضغط فوق النصف الايمن من المخ ظهر الشلل في الجهة اليسرى من الجسم والعكس بالعكس

## غلاء الاسعار

{ س } ارتفعت أسعار الحاجات بغتة في هذا الاسبوع وكلما سألت تاجراً عن السبب في ذلك مع وجود الازمة التي من شأنها تخفيض الاسعار قال لي ان السبب هو تدهور الجنيه الانجليزي ! فهل هذا عذر مقبول وماذا تفعله لجنة مكافحة الغلاء في هذه الحالة ؟ ( ا . ص )

{ ج } نجيب أولا عن قسم مكافحة الغلاء ، وهو قسم وليس لجنة كما جاء في سؤالك وكان ملحقاً بوزارة الداخلية ولكن تقرر الغاؤه منذ شهر تقريباً . واذا هبطت الاسعار فقد كان ذلك بفعل الازمة وقلة الطلب . فلا معنى اذن لأن تهيب به في الحالة الحاضرة أما غلاء أسعار الحاجات في الايام الاخيرة فقد نشأ فعلا من سقوط الجنيه كما قال لك التجار فان معنى سقوط العملة هو نقص قوة الشراء التي لها أي غلاء الاسعار . وطبيعي ان يطلب التاجر سعراً أعلى لسلعته التي يبيعها ما دام يعلم انه اذا أراد ان يشتري سلعة بدلا منها — وخصوصاً اذا كانت من الاشياء المستوردة من الخارج — فلابد ان يدفع لها ثمنا أعلى من قبل بسبب سقوط قيمة العملة التي يدفع بها . على اننا لا نجاري التجار في جشعهم ونريد أن لا يزيد الارتفاع الذي يحصل في الاثمان عن الحد المعقول الذي تبرره الحالة والا وجب على السلطات ان تتدخل في الامر

## هل تخفض المرتبات ؟

{ س } اختلفت الآراء في مسألة تخفيض المرتبات التي يتناولها الموظفون . فهل تظنون ان الحكومة ستلجأ الى هذا التخفيض كما تؤكد بعض الصحف ؟ وهل وصل سوء الحالة المالية الى ان تقتطع الحكومة من حقوق خدامها الامناء !

( موظف )

{ ج } لقد خفضت الحكومة مرتبات الموظفين فعلا بما وفرته من مجموعها ( أولا ) بالغاء العلاوات الدورية مدة دور لكل موظف و ( ثانياً ) بزيادة رسم الدمغة الى أحد عشر مثلا . ولسنا نعتقد انه سيحصل تخفيض آخر في المرتبات كما تطلبه بعض الصحف خصوصاً بعد ان سقطت قيمة الجنيه وارتفعت الاسعار . ونفس النقص الذي حصل في قوة الشراء التي للمرتب هو في الواقع تخفيض له . على ان الحالة التجارية بدأت تنتعش وانتعاشها يؤدي الى ملء خزائن الحكومة كذي قبل فلا يعود أحد يفكر في اتخاذ وسائل قاسية كتخفيض المرتبات

# الحبشـــة بلاد عصرية

## دلائل التجديد وشواهد المدنية التي ظهرت في الحبشة أخيراً

المعروف عن الحبشة أنهـا من أشـد البلاد محافظة على التقاليـد وان أهلها لا يرضون بديلا بما ألفوه من عاداتهم وتقاليدهم غير ان صاحب الجـلالة هيلا سلاسي الأول ملكها الجديد أدرك بثاقب نظره ان بلاده لن يمكنها ان تنهض وتتقدم وتحتل مكانة لائقة بها بين الامم المستقلة الا اذا أخـذت بأسباب المدنية الغربية واتبعت الانظمة السائدة في أوربا . غير ان جلالته أكثر ذكاء وأصدق تقديراً من جلالة أمان الله خان ملك الافغان السابق فلم يرد الامر طفرة ولم ينتقل بشعبه من حال الى حال بين يوم وغده ، بل هو في ذلك أقرب الى محمد علي أو الخديو اسماعيل فهو مع احتفاظه بقومية بلاده يسعى لأن يقتبس من الغرب كل الوسائل المادية التي تكفل حفظ القوة والثروة ، وفيهـا يتمثل تقدم الأمة ورخاؤها

وآخر ما قرره نجاشي الحبشـة من الاصلاحات الحديثة انه احتفل يوم ١٦ يوليو الماضي باعلان الدستور الذي سن على هدى أحدث الدساتير في الممالك الاوربية ولا شك ان هذا حادث جلل في بلاد عاشت حياتها في ظل الحكم المطلق والنظام الاقطاعي . ولكن هكذا أراد جلالته إذ علم ان الدستور هو الوسيلة المثلى لتعاون الامة والحكومة في خير الوطن ويقضي هذا الدستور بانشاء برلمان مؤلف من مجلسين أحـدهما للشيوخ والآخر للنواب وينتخب أعضاؤهما ويعين بعضهم وستكون الحكومة مسؤولة أمام هذا البرلمان وعليها أن تنفذ القرارات التي يصدرها ويصادق عليها جلالة الملك . وقد قابل الاحباش بالابتهاج اعلان هذا الدستور وقاموا بمظاهرات الفرح في أديس أبابا والمدن الاخرى . والواقع ان هـذا العمل ليس إلا ختاماً لمـاعي جليـلة بذلها الملك هيلا سلاسي من قبل ان يتولى العرش حتى الآن في سبيل القضاء على النظام الاقطاعي أو تخفيف أثره على الاقل حتى تتوحد الدولة وتركز السلطة في أيدي الحكومة

وفي الوقت نفسـه نفذ في الحبشة إصلاح سيكون له أثر بالغ في حياة البلاد الاقتصادية فقد أنشىء بنك حبشي أهلي ومنح امتيازاً باصدار ورق البنك نوت على أساس العملة الذهبية بعد ان كانت عمـلة التالر الفضية الالمانية الاصـل هي العملة السائدة وقد أنشىء ذلك البنك بشراء الحكومة الحبشية لبنك الحبشة ( بنك أف ابسينيا ) الانجليزي بمبلغ ربع مليون جنيه وكـان الانجليز محتكرين أعمال البنوك في تلك المملكة فالآن قضى على احتكارهم هـذا وصارت الحبشة حرة في نظامها المالي



جلالة الامبراطور هيلا سلاسي الاول

والذي يطوف أنحاء الحبشة في الوقت الحاضر يدهشه ما يراه من دلائل التجديد فيها فمن ذلك مثلا انها عبدت طرق عديدة لتسير فيها السـيارات إذ رؤي انها وسيلة تفوق غيرها من وسائل النقل والانتقال . وكذلك بدىء بانشاء خطوط جوية هناك وصار للحبشة عدد من الطيارات يقودها بعض الطيارين الاوربين المدربين . وفي مدينتي هرر وأديس أبابا الآن عدد من الفنادق الكبيرة المجهزة بأحـدث الوسائل ويوجـد هناك نحو ألفين من الجاليات الغربية . وقد ركبت أجهزة اللاسلكي في مفوضيات الدول كما ركبت في دور الحكومة الحبشية وصار التلفون والتلغراف يربطان نواحي البلاد بعضها ببعض

وقد كان المجرمون الذين يحكم عليهم بالاعدام يشنقون في الميدان علناً ويزدحم الناس ليشهدوا تنفيذ الحكم فيهم ولكن الآن تغير ذلك إذ رآه النجاشي من دلائل الوحشية التي تتنافى مع المدنية الحديثة وصار الاعدام ينفذ في داخل السجن كما هي الحال في البلاد المتمدنة

ولجلالة الملك سـتة أولاد منهم ثلاثة ذكور وثلاث أناث وقد ولد له الولد الثالث منذ عهد قريب وقد جاء جلالته لهم بمعلمين ومعلمات غربيين حتى ينشئوا وقد طبعوا بطابع المدنية الحديثة

هـذه مملكة الحبشة الآخـذة بسبيل التقدم بارشاد مليكها الحازم وقد لا يمضي طويل وقت حتى تبدأ في استخراج كنوز أرضها الغنية فاذا هي من الدول الكبيرة المرهوبة الجانب

# مصر منذ ربع قرن

## جريدة المؤيد

في يوم الاثنين ١ اكتوبر سنة ١٩٠٦ — ١٣ شعبان سنة ١٣٢٤

أحدث صاحب المؤيد الشيخ علي يوسف اصلاحات جديدة في جريدته ، وأبلغها درجة عظيمة من حيث الاهتمام بتوسيع نطاقها . وقد احضر لها الآن مطبعة كبيرة تدور بالكهرباء وتطبع في الساعة الواحدة اثني عشرة الف نسخة تشتمل كل نسخة على ثماني صفحات مقطوعة ملصوقة مطوية وقد بعث باوراق الدعوة لمشاهدتها غداً الساعة الثالثة بعد الظهر

## في جريدة مصرية

في ١ منه

نقلت جريدة مصرية خبراً ذا عبرة حسنة . ومؤدى هذا الخبر أن جلالة امبراطور المانيا رفع قضية على رجل مستأجر منزلا لجلالته في مدينة رومنتين بدعوى أن الرجل يستعمل المنزل لغير الغاية المعينة في شروط الايجار ، فرفض شيخ البلدة المذكورة الدعوى وحكم على جلالته بالمصاريف فاستأنف جلالته القضية ، فاصدرت محكمة الاستئناف حكما تمهيديا كلفته فيه باثبات دعواه .

## الخديو السابق

في ٢ منه

يصل سمو الخديو ( السابق ) اليوم ( ٢ اكتوبر سنة ١٩٠٦ ) الى الاسكندرية في نحو الساعة الخامسة مساء . وقد صدرت الاوامر الى قومندان حامية الاسكندرية بتعيين مائة صف ضابط وعسكري والموسيقى السيادة لاستقبال الجناب العالي عند وصوله الى ثغر الاسكندرية ، وتأدية التعظيم العسكري لسموه عند نزوله الى البر ، وأن يكون الضباط بملابس التشريفة الكبرى

وصدرت أوامر الى قومندان الطوبجية باطلاق ٢١ مدفعاً عند وصول جنابه العالي فاذا وصل بعد غروب الشمس اطلقت هذه المدافع في صباح اليوم التالي

## موظفو المديريات

في ٣ منه

رفع بعض موظفي المديريات من معاونين وباشكتاب وغيرهم العرائض الى سعادة نخرى باشا نائب القائمقام الخديوي وسعادة اللورد سسل باشا نائب المستشار المالي ورئيس لجنة تعديل درجات الوظائف الكبيرة لان الموظفين باتوا في ضيق شديد بسبب غلاء المعيشة في هذه الايام

## الحدود المصرية

في ٤ منه :

انقضت مشكلة الحدود بين الحكومة العثمانية والحكومة المصرية بعد ما كادت تفضي إلى وقوع حرب بين الدولة العثمانية والدولة الانكليزية . والحد الذي وقعه مندوبو الحكومة العثمانية والحكومة المصرية مساء أول أمس يسير في خط مستقيم تقريباً من رفح إلى نقطة على شاطىء خليج العقبة وتبعد عن العقبة نفسها بثلاثة أميال غربا . وقد ترك فيه جزء صغير مما يلي العقبة للحكومة العثمانية أما ( طابة ) التي هي مبدأ الخلاف فداخلة في الحدود المصرية . وقد حفظت في هذا التحديد حقوق البدو النازلين هناك ليستقوا من الآبار القريبة منهم ، ولو كانوا نازلين في الجهة الواحدة والآبار في الجهة الاخرى . ويجوز للجنود العثمانية التي قرب الحدود أن تستقي من الآبار التي في الأملاك المصرية بشرط ألا يقطعوا الحدود وهم مسلحون

## الشيخ سلامه حجازي

في ٥ منه

مثل البارحة جوق الشيخ سلامه حجازي رواية ( مغاير الجن ). فغص المكان بالمشاهدين وامتلأت الالواج والكراسي كلها. وكان التمثيل غاية في الاتقان وقد سر الالباب بلبل مصر ومحيي هذا الفن الشيخ سلامه حجازي ، وأبدع في النشيد الذي ختم به الرواية فاستعاد الحضور الادوار مرارا وهو لا يبخل بما يسرهم ويخلب عقولهم

## طرابيشي الحضرة الخديوية

في ٥ منه

أرسل سعادة السر تشريفاتي خديوي من الاسكندرية أمس إشارة تلغرافية بناء على تعطف الجناب العالي يدعو فيها حضرة الوجيه مصطفى افندي محمد السادة التاجر بالسكة الجديدة ، وطرابيشي الحضرة الفخيمة الخديوية للتشرف بحضرة سموه ، فسافر أمس إلى الاسكندرية لهذه الغاية

# معلومات شتى

— تملك البحرية الفرنسية اكبر [...]ولة في العالم وهي إذا سبحت فوق سطح [...] حسبتها سفينة حربية عادية لان طولها [...] ٤٠٠ قدم وتحمل مدافع فوهتها ثماني [...] بوصات ومدى طلقتها ١٥ ميلا وعدد [...] بحارتها ١٥٠ وهي تسير بسرعة طرادة [...]رعة إذا كانت فوق سطح الماء

— تقدم توليد الكهرباء من قوة المياه [...] كندا حتى صارت النسبة ٦١٧ حصانا [...] من القوى لكل الف شخص من السكان. [...] لكن كولمبيا البريطانية تفوقت عليها في [...] بلغ معدل القوى الكهربائية المستخرجة [...] من الماء حصان واحد لكل شخص من [...] اهاليها سواء أكان رجلا أم امرأة أم طفلا

— يقدر عدد العاطلين في الولايات [...] المتحدة الاميركية بستة ملايين نسمة والبعض [...] يقدرها بثمانية ملايين ومما يدل على وقوف [...] الاعمال في أميركا ان ولاية نيويورك التي [...] تشمل ٢٣ مدينة أصبحت مشروعات البناء [...] بها ثلث ما كانت عليه في سنة ١٩٢٩

— كان المنطاد ر ١٠١ البريطاني الذي [...] ذهب ضحية الكارثة المعروفة علم أزرق [...] ولكنه لم يحترق معه اذ علق بأعلى شجرة [...] وقد احتفل به الآن في كنيسة [...] كاردنجتون حيث حفظ تذكاراً لذلك [...] المنطاد وهناك أيضاً لوح كتب عليه أسماء [...] الثمانية والاربعين الذين ماتوا في تلك الكارثة [...] بوفيه

# الفيلم يجمع بين الاموات وأبنائهم

حدث اخيراً في دار للسينما في لوس أنجليس أن عرض فيلم قصير للممثل والاس ريد الذى كان من أشهر كواكب السينما وتوفي في يناير سنة ١٩٢٣ تاركا أرملته دوروثى دافنبورت وولداً صغيراً اسمه ويليم والاس وطفلة كان متبنيا إياها واسمها بيتي . ولم ينس الجمهور بعد هذا الكوكب الذى كان ساطعاً في زمانه ولا تزال إدارات السينما في امريكا تدمج بعض افلامه بين الروايات المعروضة دون حاجة الى ذكرها في البرامج لأنه يقصد بها مجرد التكملة . وكان ذلك الفيلم الذي عرض في دار السينما الآنفة الذكر يمثل والاس ريد مع بيبي دانيلز وكانت هذه في بداءة ظهورها وشهرتها .



الممثل السينمائي المعروف لون شاني

فبينما الجمهور قد تولاه الصمت من روعة الفن الماثلة في ذلك الفيلم إذا بركن من اركان السينما يرتفع منه نحيب لشخص يحاول أن يكتمه فلا يستطيع، فلما انتهى الفيلم وانيرت القاعة نظرت سيدة كانت هناك فرأت غلاما يمسح الدمع المنهمل من عينيه فقالت له بعطف : « ما خطبك يابني ؟ » فأجابها وشفتاه ترتعشان : « ان والاس ريد هو والدي » وقد حق لهذا الغلام المسكين أن يبكي إذ يرى والده الذي لايزال يحفظ ذكراه من عهد الطفولة الاولى ، حاضراً أمامه على الشاشة البيضاء ، ويتوهم أنه ينظر اليه وأنه يريد أن يحدثه فلا يستطيع. وللؤلم انه لا يقدر ان يتلافى هذه الرؤية غير المرتقبة لوالده الفقيد لان دور السينما كما قدمنا لا تذكر افلام والاس ريد في برامجها، ولذا قد يفاجأ ابنه المسكين برؤيته كما قد تفاجأ امه في اية لحظة يجلسون فيها بدار سينمائية.

ومثل وليم والاس في ذلك اطفال كثير آخرون تركتهم آباؤهم او امهاتهم الى عالم الخلود بعد ان خلفوا افلاما صامتة او ناطقة لاتزال تعرض حتى اليوم بين الفينة والفينة . فمثلا مات فردتومسون الكوكب السينمائي المشهور يوم عيد الميلاد سنة ١٩٢٩ تاركا وراءه ارملة وطفلا كان عمره إذ ذاك ثلاث سنوات وجواداً أبيض اسمه (سلفر كنج) او - ملك الفضة - اعتاد ذلك الممثل الجريء ان يركبه في رواياته السينمائية التي كان يمثل فيها فرسان المنطقة الغربية من امريكا وقد كان في بدء حياته طالبا بجامعة



الى اليمين : ملتون سيلز الذي توفي أخيراً

سون ثم صار قسيساً بولاية نفادا ولما
ت امريكا الحرب سافر مع الجيش الى
ين القتال وكان قسيساً لاحدى الفرق.
كان فوق ذلك رياضياً بارعاً وقد مثل
لايات المتحدة مرة في الالعاب الاولمبية منذ
ست عشرة سنة . ولكن أرملته فرانسز
ون مؤلفة القصص السينمائية ربما لا
ل عليها تعليم ابنه كل ذلك فانه قد لا يرى
ابيه المتوفى مثلا سوى الفيلم الاخير الذي
ع فيه وقد مثل به دور بطل من الهنود
قطع الطرق ويأتي الكثير من الفظائع .
ومن ذلك فيلم آخر مثل فيه دور لص
ق البنوك ويهاجم المارة ويقتل الابرياء
ست هذه بالذكرى التي ينبغي أن يحفظها
ل والده

ومن كواكب السينما الذين ماتوا حديثاً
ون سيلز احد كواكب السينما الناطقة
مات في السنة الماضية مخلفاً زوجته
لس كنيون وطفلا في الرابعة من عمره
كنيون . وكان ملتون سيلز قد اتم قبيل
فيلما ناطقاً ابدع فيه ايما ابداع واسمه
ئب البحر » وهو يمثل قبوداناً شديد
كا يخافه البحارة اشد الخوف وقد غضب
على طاهي السفينة فعلقه الى احد جانبيها
ه السمك يعض قدميه . ويبدو بالرواية
ناظر اخرى كلها تدل على قسوته وشدة
ه وفي النهاية ينتقم من الطباخ فيباغته
عينيه بقطعة من الحديد محمية بالنار
وت اخيرا وهو لا يزال محتفظاً بعزيمته
ول لبحارته : « لا تشفقوا علي فاني غير
ع الى رأفتكم ولا زلت هنا السيد الآمر »
ول وهو يجود بروحه : « لقد جاءت
ولكنكم لا يمكنكم ان تزعموا انني
... بل اعترفوا ان الضعف لم
ل الى نفسي ... » ويقول ملتون

سيلز هذه الجملة الاخيرة بصوته المؤثر الرائع .
وقد اجهد نفسه في تمثيل هذه الرواية اجهاداً
بان اثره عند اتمامها فقد مرض ثم مات بعلة
القلب . والعجيب انه حين دنت ساعته قال
نفس الكلمات التي انتهت بها رواية ذلك
القبودان ! ولا شك ان ارملته وابنه لا
يستطيعان ان يشهدا تلك الرواية السينمائية
الناطقة ويسمعا صوت فقيدهما العزيز في ذلك
المنظر المحزن فان هذا فوق ما تستطيع النفس
الموجعة ان تتحمله ولكنهما مع هذا لا يأمنان
ان يدخلا دار سينما فتكون تلك الرواية
معروضة فيها

وقد ترك لون شاني ولداً كبيراً هو
كريتون شاني ويملك الاخير فيلما اخذ بكاميرا
يدوية وتمثل والده اثناء رياضة له وهو يصيد
السمك ثم يشويه بيده وبعدئذ يضع لنفسه
فراشاً على قماش يمده بين اغصان الشجر .
ويحتفظ الشاب كريتون بذلك الفيلم وكأنه
كنز ثمين

ومثل الوفاة في ذلك حدوث طلاق بين
ممثل وممثلة وبقاء افلام لهما تمثلها معاً . فمثلا
كانت ليلا لي متزوجة من جيمس كيركوود
ثم طلقها في شهر اغسطس الماضي وله منها
ولد بلغ السادسة من عمره وقد احتفظ به
بينما توجد مطلقته الآن في مصح تعالج فيه
من مرض الصدر ، ولكن قد يرى ابنها في اي
لحظة فيلماً تظهر فيه امه مع والده

وكذلك لشارلي تشابلن اولاد من
زوجته السابقة ليتا جراي وهم الآن تحت
رعايتها ولا يحب انه يحب حين يكبر اولاده
ان يروا افلامه الاولى التي يبدو فيها مضحكا
ولا ريب في ان الممثلات المطلقات في
هوليود حين يدخلن دار اًسينمائية مع اولادهن
يحرصن على ان لا يحتوي البرنامج على فيلم
يظهرن فيه مع ازواجهن السابقين حتى لا
يصيح احد الاولاد قائلا : « هذا ابي »

# مايقوله الاطباء

# أحسن ما في الصحف والكتب

## وصايا موسوليني

(عن جريدة « الف باء »)

وضع السنيور موسوليني عشر وصايا لاتباعه ليسيروا عليها ويتصحوا بها، وهي :

أولا — الله والوطن هما واجبك الاول والواجب العائلي وجميع الواجبات الأخر تأتي بعد ذلك

٢ — كل رجل لا يظهر استعداداً لتضحية نفسه وجسمه للوطن وفي خدمة موسوليني دون مراجعة ولا سؤال لا يستحق أن يلبس القميص الاسود . فالفاشيستية ترفض الايمان البارد وعدم التسليم الاعمى

٣ — أصرف جميع ذكائك لفهم الاوامر التي تتلقاها ، وجميع نشاطك لتنفيذها

٤ — فضيلة الطاعة والنظام لا تطلب منك فقط وأنت في الصفوف ، بل من واجبك أن تجعلها قربانك الذي تتناوله في كل يوم وفي كل ظرف

٥ — الولد العاق والتلميذ الخامل ليس هما من الفاشيستيين

٦ قسم أوقاتك ورتبها على طريقة يصبح معها العمل نوعا من السرور ، واللعب نوعا من العمل

٧ — تعلم ان تتألم دون أن تشكو . وأن تنفق دون أن تنتظر أجراً

٨ — أعمالك الحسنة يجب أن تكون كأعمال الحرب . اعني أن لا تقف بها في نصف الطريق بل اوصلها إلى هدفها الاقصى

٩ — في الظروف الحرجة تذكر ان ان النجاة هي في الجرأة والوقاحة

١٠ — اشكر الله في كل يوم لانه خلقك فاشيستياً وايطالياً

## حرية الكلام

(عن مجلة « المعرفة »)

قال الاستاذ الكبير أحمد بك لطفي السيد في احدى مقالاته الخالدة يصف حرية القول ما يأتي :

حرية الكلام مظهر الحرية الشخصية، بل هي الصق مظاهرها بها ، هي الآلة الشائعة لحرية الفكر وحرية الضمير . نعم حرية الكلام هي الآلة الشائعة ، فهي ألزم للفرد من حرية الكتابة وما هي للمجموع بأقل لزوماً من حرية الصحافة ، وليس كل إنسان كاتباً بالفعل ، ولا كل موضوع محلا للكتابة ، ولا كل ظرف موافقاً لها

حرية الكلام طبيعية صرفة ، لها دوافع قوية في النفس الانسانية ، فهي لا تصبر على حبسها صبرها على حبس الجسم عن الحركة وعلى حبس القلم عن الكتابة، وانها كسائر مظاهر الحرية الشخصية لا حد لها الاضرر الغير وايذاؤه

## لسان الانسان

### دليل أخلاقه

(عن مجلة « النهضة النسائية »)

لقد كان علماء الفراسة يقولون انهم يعرفون أخلاق الانسان من أذنيه ومن عينيه ومن جبينه ، ومن تكوين رأسه ،

وقد وجد الآن علم جديد يسمونه علم اللسان وانهم يعرفون اخلاق الانسان من لسانه فاذا كان اللسان طويلا دل على الصراحة في القول . واذا كان قصيراً دل على الكتمان وتظاهر صاحبه بغير ما يضمر . واذا كان عريضاً كان صاحبه مهزاراً ثرثاراً لا يستطيع ان يكتم سراً واذا كان طويلا دقيقاً كان صاحبه حراً ذكياً . واذا كان قصيراً وله ... كان صاحبه كذاباً . واذا كان قصيراً ... كان صاحبه محتالا خبيثاً

فاذا علمت ذلك واردت ان تعرف شخصاً فماذا تقول له ؟ ؟

قل له : طلع لسانك

## وزير سلمي في بلاد حربية

بينما السنيور موسوليني يلقي خطبه الحماسية التي تثير روح الحرب وبينما يعمل للتشبث على تربية النشء الايطالي تربية عسكرية محضة تجد وزير خارجيـة ايطاليا السنيور جراندي لا يكل من الادلاء بالتصريحات السلمية ومن القاء الخطب التي تنطق بكره الحرب وبغض التسليح . . . ولا حاجة لان نقول أنها نادرة مقصودة.

وقد القى السنيور جراندي أخيراً خطبة في مجمع عصبة الامم تحمس فيها للسلم حتى قيل انها ابدع خطبة القيت في العصبة ومما قاله : « اذا اردنا ان نأتي إلى مؤتمر نزع السلاح في فبراير القادم بالروح الواجب فلنحجم عن زيادة التسليح منذ التو والساعة » . ثم قال : « ان البلاد تعاني الضائقة من وجود الحواجز الجمركية والسبب في ذلك هو شعورها بالقلق في الحالة السياسية ورغبتها في وقاية نفسها ازاء ذلك القلق . وفي اللحظة التي يمكننا فيها أن نحرر اوربا من القلق السياسي يتسع المجال للوحـدة الاقتصادية . فلهذا نرى نزع السلاح هو النقطة الاولى لأشكال عديدة من التقدم » وعندئذ اقترح السنيور جراندى عقد هدنة دولية في التسليح وقال في النهاية : « إن اوربا يمكنها أن تعتمد في ذلك على الروح السلمي للامة الايطالية » . . .

## كيف تعرف الدول

من الاقوال المأثورة التي تدل على فضل الادب وقدر الادباء قول الاستاذ جلبرت موراي الانجليزي : « لأن تعرف المـانيا بواسطة شاعرها جوته ، وإيطاليا بواسطة دانتي ، وانجلترا بواسطة شكسبير ، خير لك واحسن ثمرة من ان تعرف تلك البلاد عن طريق القطر والفنادق وصحف الاخبار ومناقشات السياسة »

# كيف يمكنك ان تنشئ في دارك مكتبة ادبية قيمة

## بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك – ايها القارىء – قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها. او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شائقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة وقد رأت دار الهلال – خدمة لقرائها – ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

## كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اتينا هنا على اهمها ) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات. اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسب ما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

### متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها. على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما ( طوابع بريد ) عن كل كتاب لمن في مصر و٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال، ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

### متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد

---

**يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً. على ان تعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات**

١ – **تاريخ الجمعيات السرية** يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان – ثمنه ١٢ قرشاً

٢ – **حول سرير الامبراطور** هذا الكتاب يرينا نابوليون في غير حروبه وفتوحاته، يرينا نابوليون الرجل كما يراه الطبيب والعالم. تأليف الدكتور كابانيس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض – ثمنه ٦ قروش

٣ – **اشهر الملكات في التاريخ** يجمع هذا الكتاب بين دفتيه سير اشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ مكتوب بأسلوب تحليلي شائق – ثمنه ١٢ قرشاً

٤ – **البيت والعالم** مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وحكيمها طاغور وقد اودع كتابه حكمة وفلسفة اجتماعية وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة – ثمنه ٨ قروش

٥ – **كاترين الثانية** قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة. ثمنها ٣ قروش

٦ – **حب في ضريح** رواية شائقة مكتوبة بأسلوب قصصي جذاب تعريب المرحوم طانيوس عبده. ثمنها ٥ قروش

٧ – **تاريخ المانيا** في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب والكتاب يقع في نحو مائة صفحة وهو مزين بالصور ثمنه ٦ قروش

٨ – **فتاوى كبار الكتاب والادباء** آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل اللغة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية ثمنه ٦ قروش

٩ – **اسرار البلاط الالماني** تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني. ثمنه ٥ قروش

١٠ – **مجموعة بدائع الفن الحديث** مجموعة قيمة تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعاً انيقاً. ثمنها ثلاثة قروش



### مؤلفات جرجي زيدان

- تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء
- فهرس آداب اللغة
- المختصر في تاريخ اداب اللغة العربية
- تاريخ مصر الحديث جزآن
- تراجم مشاهير الشرق »
- عجائب الخلق
- الفلسفة اللغوية

### روايات جرجي زيدان

- ١٧ رمضان
- غادة كربلاء
- الحجاج بن يوسف
- فتح الاندلس
- شارل وعبد الرحمن
- ابو مسلم الخراساني
- العباسة أخت الرشيد
- الامين والمأمون

| ص | |
|---|---|
| ١٠ | أرمانوسة المصرية |
| ١٠ | عروس فرغانة |
| ١٠ | عبد الرحمن الناصر |
| ١٠ | الانقلاب العثماني |
| ١٠ | صلاح الدين |
| ١٠ | شجرة الدر |
| ١٠ | أسير المتمهدي |
| ١٠ | استبداد المماليك |

### كتب مختلفة

| ص | |
|---|---|
| ١٠ | خلق المرأة لاميل زيدان |
| ٦ | سوانح فتاة لمي |
| ٦ | ظلمات وأشعة لمي |
| ٨ | كلمات واشارات لمي |
| ٨ | بين الجزر والمد لمي |
| ٨ | قادة الفكر البشري لطه حسين |
| ٨ | روح التربية لطه حسين |
| ١٠ | حرية الفكر |
| ١٠ | قصص وأدب وفكاهة |

| ص | |
|---|---|
| ١٥ | مختصر الفرق بين الفرق |
| ٢٠ | تاريخ التمدن الحديث |
| ٨ | سيرة محمد علي |
| ٦ | أحلام الفلاسفة |
| ١٢ | قضايا التاريخ الكبرى |
| ٨ | مملكة الظلام |
| ٦ | اميركا في نظر شرقي |
| ٥ | المجنون لجبران خليل جبران |
| ٥ | المسألة الشرقية |
| ٥ | الاشتراكية |
| ٣ | عجائب الدنيا السبع |
| ١٢ | تاريخ المؤامرات السياسية |
| ١٢ | تاريخ الفنون وأشهر الصور |
| ١٠ | العقل الباطن ومكنونات النفس |

| ص | |
|---|---|
| ٥ | مجموعة صور عظماء الشرق |
| ١٠ | اضحك يضحك لك العالم |
| ٣٫٥ | تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠ |
| ٣٫٥ | » » » ١٩٣١ |
| ١٠٠ | مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠ |

### روايات مختلفة

| ص | |
|---|---|
| ١٠ | اشهر قصص الحب التاريخية |
| ١٠ | محمد علي |
| ١٠ | هنري الثامن |
| ٨ | تاجر البندقية تعريب خليل مطران |
| ٦ | ماري انتوانيت وولدها |
| ٦ | النسر الاعظم |
| ٦ | فرخ النسر |
| ٦ | بطرس الاكبر وولده |
| ٦ | جحيم المحبين |
| ٥ | اسرار القيصرة |



ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

**للانتفاع بهذا الامتياز**

يجب اتباع التعليمات حرفياً والا تهمل الطلبات



# للتسلية



## كيف ربح عشاءه



جلست الأسرة حول المائدة للعشاء وقد وضع فوقها دجاجتان سمينتان محمرتان تفتحان الشهية وتسيلان اللعاب

وعن للوالد ان يسأل ابنه هاري عن أحواله المدرسية وتقدمه في علم الحساب فقال هاري: « اوه إني أتقدم بسرعة مطردة ويمكنني ان أثبت لك ان ٢=٣ .. لاننا إذا حاولنا عد أشياء موضوعة أمامنا نقول واحد اثنين ثلاثة وهلم جراً . . . والآن لنعد الدجاجات الموجودة على المائدة فهذه الدجاجة التي تقطعها الآن بسكينك واحد وهذه الاخرى اثنين ولكن ١+٢=٣ »

وأراد الوالد ان يعاقب الصبي على غباوته فقال: « اني مقتنع بسداد رأيك ولذلك سآخذ أنا ووالدتك هذه الدجاجة وستأخذ أختاك الدجاجة الثانية أما أنت فستأخذ الدجاجة الثالثة »

وسقط في يد الصبي، اذ انه أصبح ولا طعام له ولكنه سرعان ماقال: « لا . لا ان نصيبي في هذه الحالة سيكون أكبر من نصيب كل منكم فأنا لا أقبل هذه القسمة..

ولكن خبرني: .. اذا كانت عشر دجاجات وديك واحد يمكنها ان تجلس على سور طوله ١٥ قدماً ، وإذا كانت عشرة ديوك ودجاجة واحدة تستلزم سوراً طوله ١٨ قدماً فما هو أقصر سور (طوله أقدام صحيحة) يمكن ان يجلس عليه عدد زوجي من الدجاج وعدد فردي من الديوك ؟!

ولم يتمكن الوالد من الاجابة .. وكان ان تمتع الصبي بعشاء لذيذ

فهل يمكنك ان تجيب عما عجز عنه الوالد ؟




ليليان هارفى

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال [illegible] والاشتراك [illegible] قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش [illegible]
المكاتبة : كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر [illegible] الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري [illegible]



# كل شيء

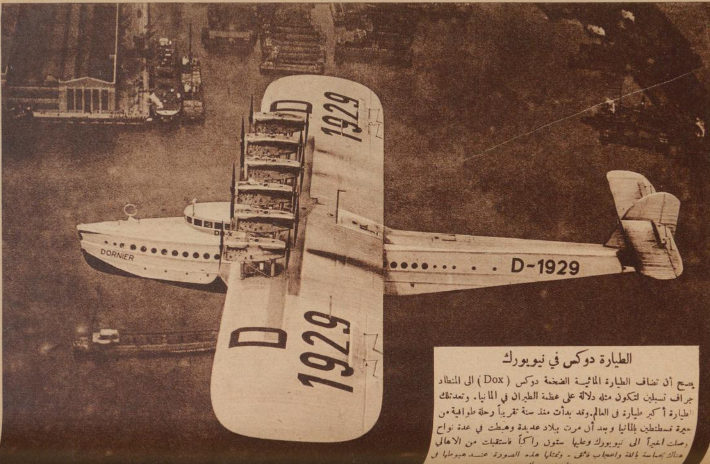
السبت ١٧ اكتوبر ١٩٣١ – ٥ جمادى الثانية ١٣٥٠

KOL … EL No. 310 - Cairo 17 October 1931

تصدر عن …
صاحباها ورئيسا تحريرها :
اميل وشكري زيدان

العدد ٣١٠ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات

معبودة الجماهير : ماريون ديفيز




## الطيارة دوكس في نيويورك

يسح أن تضاف الطيارة المائيـة الضخمة دوكس ( Dox ) الى المنطاد جراف تسبلين لتكون مثله دلالة على عظمة الطيران في المانيا. وتعد تلك الطيارة أكبر طيارة فى العالم. وقد بدأت منذ سنة تقريباً رحلة طوافية من حيرة قسطنطين بالمانيا وبعد أن مرت ببلاد عديدة وهبطت في عدة نواح وصلت اخيراً الى نيويورك وعليها ستون راكباً فاستقبلت من الاهالي هناك بحماسة بالغة واعجاب فائق . وتمثلها هذه الصورة عند هبوطها في ميناء نيويورك

# كلمات المحرر

...ول الشهر الحاضر بدىء باستعمال التلفون الاوتوماتيكي ... مدينة القاهرة ، فحل محل التلفون الاعتيادي القديم ... نظر اليه كما ينظر المرء إلى ثوب عتيق لا يتفق مع ... العصر ، ولن تمر بضعة أيام حتى يعتاد الناس هذا ... جديد ويباركوا اسم ذلك الذي أتحفهم بهذا الاختراع ... حجراً إلى بناء حضارة هذا العصر

... الذي هو أساس كل اختراع لم يوجد لكي يلهو به ... يستوعب معلومات لا قيمة لها من الوجه المادي . بل ... يتمتع الانسان بأقصى ما يتسنى له من الراحة ، ولكي ... سعادة والهناء ورغد العيش

... يحسنون إلى العالم باختراعاتهم هم جديرون بان تباركهم ... الحاضرة والآتية ، إذ ما من اختراع إلا وهو عامل من ... راحة الانسان ، وإذا كان البشر قد حولوا اتجاه بعض ... حتى أصبحت لعنة ، فليس اللوم في ذلك واقعاً على ... بل على طبيعة الانسان الميالة إلى الشر

***

... إرادة صاحب الجلالة المليك المفدى أن يقتصر الناس في هذا العام في إقامة الزينات في يوم عيده ... نظراً إلى الاحوال الاقتصادية الحاضرة . فامتثل الناس ... ، وما كان ذلك ليحول دون إظهار ما تكنه أفئدتهم ... ولاء لصاحب العرش

... الناس بجلالة المليك في هذه الأزمة الطاحنة ... أيامها العصيبة بسلام

... بعض الاحصاآت ان دول أوربا تنفق نحو أربعمائة مليون ... المناورات » الحربية والبحرية والجوية . وفي هذه ... ، تطلق ألوف الاطنان من البارود والقنابل ... وتذهب جميعها . .

... في الهواء ! . .

... بعض الاحصاآت ان سكان العالم يدخنون من التبغ ما قيمته خمسة وعشرون مليون جنيه كل يوم ، وان نصيب مصر من هذا المبلغ لا يقل عن مائتي الف جنيه في اليوم أو ٧٣ مليون جنيه في العام تذهب . . .

دخاناً في الهواء ! . . .

ومع ذلك نشكو ونقول الازمة . . . الازمة . . . !

***

**مائدة** قط ليخامرنا ريب يوم أنشئت مطاعم الشعب أنها ستسفر عن نجاح عظيم . ولم يخامرنا ايضاً ريب في أن نطاق هذا المشروع سيتسع إلى أن تعم فائدته الكثيرين ، ولعمر الحق اننا لا نعرف مشروعاً ذا نعمة أشمل من هذا المشروع ، وسيبقى ذكره مقروناً باسم تلك السيدة المحسنة التي كانت سبباً في إخراجه إلى حيز الوجود

والذي نتمناه هو أن تستمر الحماسة التي تتقد بها الآن صدور القائمين بهذا العمل المبرور ، وأن تنتقل إلى صدور الاجيال الآتية لكي لا يموت المشروع إذ لا شك انه يخفف كثيراً من الشقاء الذي تئن تحت عبئه طبقات الشعب الفقيرة

وعلى ذكر هذا المشروع نثني على فكرة الذين أبدلوا اسمه القديم ( مطاعم الفقراء ) بالاسم الجديد ( مطاعم الشعب ) إذ لا يخفى ما في ذلك من المغزى اللطيف جزاهم الله خير الجزاء

***

**نزلت** قيمة الجنيه بمقدار خمسه وثبت للناس بعد خبرة الاعوام الطويلة أن قيمة المال عرضة لتقلبات الزمن وأن الذي ينفق الساعات في جمع المال إنما ينفق العمر في مجهود لايقي صاحبه الفقر ولا يعصمه من تقلبات الايام . فأغنى الناس من استغنى عن الناس ومن كفى نفسه شر الحاجة . وفي حالة الجنيه اليوم عبرة للذين يضاربون طمعاً في الحصول على الثروات الطائلة . وقد تزول الثروات الطائلة في طرفة عين ولا يبقى أثر من آثار غنى المرء إلا علمه وأخلاقه

المحرر

# قصة المارك الماني

## كيف تدهور المارك الالماني في ايام التضخم المالي حتى اصبح كل ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مارك بمليم واحد؟

> لا يزال تدهور ورق النقد ... وهبوط الجنيه الاسترليني حديث ... في هذه الايام . وفي هذا الحديث ... للاذهان ذكرى المارك الالماني ... الذي لم يسبق له مثيل ...

كان لتدهور المارك الالماني فواجع ومآس لا تزال عالقة بالاذهان . فقد اكتسح الثروات الطائلة وكان سبباً في دمار البيوت العديدة وخراب الكثيرين من الماليين

ولحق أثره بالكثيرين من المصريين الذين بادروا بشراء كميات كبيرة من أوراق النقد الالماني عند ما هبطت قيمته في أول الامر فبلغ المارك قرشاً ونصف قرش وكلهم واثقون من مقدرة المانيا على استعادة مركزها المالي مطمئنون الى ما بين أيديهم من اوراق متأكدين ان المارك الواحد الذي اشتروه بعشرة مليمات لن يطول به العهد حتى يسترد ثمنه الأصلي وتصبح قيمته خمسين مليما وبذلك يربحون اربعمائة في المائة ! ..

ولكن . كم كان أسام وخيبة آمالهم عند ما تدهور المارك حتى بلغ العدم . . وأصبح الجنيه الواحد يساوي عشرين مليون مليون مارك ! ! . .

وكان ذلك نتيجة التضخم المالي الذي نكبت به المانيا عقب الحرب العظمى

وقد بدأ ذلك التضخم في أيام الحرب ولو ان أكثر الناس يجهلون ذلك ويعتقدون أنه لم يحدث إلا بعد ان وضعت الحرب أوزارها

وفي المانيا نفسها لم يكن الشعب الالماني يدري شيئاً عن ذلك التضخم ولم يكن يعلم بامره إلا الحكومة الالمانية نفسها التي أخذت تصدر أوراق البنكنوت دون ان يكون لها رصيد في خزائنها

فلما وضعت الحرب أوزارها وفتحت اسواق العالم ظهر أثر ذلك التضخم المالي فان البورصة الالمانية كانت محجوزة عن بورصات العالم في أيام الحرب . وكان الالمانيون يبيعون ويشترون البضائع الالمانية ولا يعاملون الاسواق الاخرى فلما فتحت الاسواق ظهر اثر ذلك التضخم وهبطت اسعار المارك الالماني

ولم يجد بنك الحكومة الالمانية وسيلة لمعالجة الحالة بل أخذ يخصم كل الكمبيالات التي تقدم له سواء في ذلك الكمبيالات ذات الدرجة الاولى التي يضمنها بنكان من البنوك الكبيرة التي يمكن الرجوع اليها والكمبيالات الواطئة التي يقدمها صغار التجار

وهكذا راح بنك الدولة يقرض كل من هب ودب من التجار ويصدر أوراق البنكنوت دون حساب فكانت النتيجة أن الاوراق المالية زادت زيادة فاحشة في حين أن الرصيد باق على حاله لا يزيد بل يأخذ في النقص لأن الحكومة الالمانية كانت تدفع للخارج دفعات من الذهب إذ أن الدول الاخرى لا تقبل أوراق النقد الالماني

وأما الفرق بين أوراق البنكنوت الصادرة وبين الرصيد الذهب فكان كمبيالات من الصنف الردي، لا يمكن تحصيلها والحصول على قيمتها

واستمر البنك على خطته في خصم كل الكمبيالات التي تقدم له . وكان مضطراً الى المضي في تلك الخطة فانه عند ما فتحت الاسواق العالمية وارتفعت الاسعار ارتفاعاً كبيراً أصبحت المصانع الالمانية غير قادرة على دفع أجور العمال وتكاليف الانتاج الاخرى مثل أثمان المواد الخام ... يؤتى به من الخارج وذلك ... شراء النقد الالماني

ولذلك كانت المصانع معرضة ... ابوابها ان لم يعقد لها بنك الدولة ... طائلة . وما كان بنك الدولة ليرضى ... تغلق المصانع وتشل حركة الصناعة ... فاستمر يصدر أوراق البنكنوت ... حساب ويخصم كل الكمبيالات ... اليه أياً كان نوعها ويقرض المصانع ... أن تدفع أجور عمالها

وكثرت أوراق البنكنوت ... وساءت الحالة وزادها سوءاً أن ... الالماني فقد أجزاء كبيرة من أرض ... المناطق المهمة لتوليد المواد الخام ... والحديد في سيليزيا والسار و... واللورين

وهكذا راح المارك يتدهور ... ويبطء حتى بلغت قيمة الجنيه الواحد ... آلاف مارك في يناير سنة ١٩٢٣ ... بعد ان كانت قيمة المارك ... أصبحت قيمته ثلث مليم !

وفي يناير سنة ١٩٢٣ احتلت ... منطقة الروهر وفي ذلك الوقت ... المارك الالماني تدهوراً لم يعدله تدهور ... الروسي ولا الكورون النمسوي ... بسبب حركة المقاومة السلبية ... الرئيس كونو رئيس الحكومة ... ذلك العهد ضد بوانكاريه رئيس ... فرنسا

وكان قوام هذه المقاومة ... الحكومة الالمانية تدفع سراً للعمال ... في منطقة الروهر اجورهم الكاملة ...

عملوا في استخراج الفحم من مناجم الروهر لفرنسا

وكانت فرنسا تجهل شؤون هذه المناجم داخلها وخارجها ونظام العمل فيها فلا تستطيع ان تأتي بعمال فرنسويين يديرون فيها بدلا من العمال الالمان العاملين الذين العتادين على طبيعة الارض والذين يقومون بالعمل ولا يحتاجون اليه مادامت المانيا ترسل اليهم سراً من المانيا لكي لا يعملوا

وحاولت فرنسا ان تأتي بعمال فرنسويين يقومون على العمل ويستخرجون الفحم ولكن قامت دون ذلك صعاب شديدة لأن في ذلك الوقت كانت عديمة الرجال بعد حربها ورجالها مجندون في الجيش الجديد قائم على قدم وساق لاحتلال الروهر

ولكن ذلك سبباً أيضاً في تدهور المارك الفرنسوي حيث كانت الحكومة الفرنسوية تدفع مرتبات الجيش والجيش لا يعمل عملا منتجاً

وهكذا كانت الاموال تصرف جزافاً في تلك الايام دون عمل منتج

فالحكومة الالمانية تدفع الاموال للعمال لكي لا يعملوا فيتناولونها وهم راقدون في بيوتهم

والحكومة الفرنسوية تدفع الاموال للجنود وهم لا يعملون عملا بل يتقاضون مرتباتهم وهم لا يعملون شيئاً في الاحتلال

وهكذا أصبح الملايين من العمال والجنود يقبضون المرتبات والأجور دون أن يقوموا بعمل منتج . وكانت فرنسا تصادر أكثر النقود التي ترسلها ألمانيا سراً إلى الروهر وتصادرها . وكلما صودرت هذه الأموال أصدر بنك الدولة الالمانية أموالاً أخرى دون حساب

وهكذا بدأ التضخم المالي الذي لم يسبق له مثيل في العالم حتى بلغ أقصاه في سبتمبر ١٩٢٣

في أول يناير سنة ١٩٢٣ كان الجنيه يعادل ثلاثة آلاف مارك وفي سبتمبر سنة ١٩٢٣ — أي بعد تسعة أشهر — أصبح الجنيه يعادل ... ... ... ... ٢٠ مارك ! ! . . .

وكانت ألمانيا في هذه الايام في حالة شاذة لا مثيل لها فان الاسعار اضطربت اضطراباً شديداً وارتبكت بصفة تحار لها العقل

فقد تقوم من فراشك صباحاً وثروتك مائة جنيه مثلا وبعد ساعة واحدة تصبح ثروتك مليما واحداً !

واضطرت التاجر في ذلك الوقت الى عمل سعر أساسي لكل أصناف البضاعة غير مقيد بسعر المارك إذ ان المحل التجاري الذي يضع على القبعة مثلا ثمنها مليون مارك على ان هذا المبلغ يضارع خمسين قرشاً لا يأمن انه بعد دقائق معدودة يصبح المليون مارك لا تساوى أكثر من خمسين مليما . .

ولذلك كانت المحلات التجارية تضع على بضائعها رقماً أساسياً . وتضع لوحة تذكر فيها رقماً معيناً يضرب فيه الرقم الاساسي الموضوع على صنف البضاعة والناتج هو الثمن

بمعنى ان تضع على القبعة مثلا رقم (١٠) فاذا دخلت ذلك المحل لشراء القبعة نظرت الى اللوح المعلق وفيه رقم ألف مليون فتعرف ان ثمن القبعة هو حاصل



الجنرال داوز رئيس اللجنة التي اوفدتها الحكومة الامريكية الى المانيا بعد تدهور المارك

ضرب (١٠) في ألف مليون أي ان ثمنها عشرة آلاف مليون مارك

وهكذا لم يكن المحل يغير أسعار بضاعته في كل يوم بل يغير الرقم الموضوع على اللوحة حسب اختلاف البورصة فاذا عدت في اليوم التالي وجدت على اللوح رقم مائة ألف مليون فعرفت ان ثمن القبعة ألف ألف مليون مارك وهكذا ! ! . .

وكثيراً ما كان رقم اللوح يتغير في اليوم الواحد عدة مرات حيث كانت قيمة المارك تهبط بسرعة مخيفة

وبلغ البؤس أشده في تلك الايام وأفلس الكثيرون من الاغنياء الذين كانت ثرواتهم تعد بالملايين فأصبحت لا تعد بالملاليم !

أما بنك الدولة فقد كان مستمراً في طبع أوراق البنكنوت من فئات كبيرة فكانت الورقة الصغيرة قيمتها عشرون ألف مليون مارك أو أكثر من ذلك . وكانت البورصة تنخفض انخفاضاً سريعاً جداً لدرجة انك قد تذهب أحياناً إلى البنك لتصرف جنيها انجليزياً فلا تجد فيه أوراق بنكنوت تكفي لصرف الجنيه حيث يكون السعر انخفض انخفاضاً كبيراً قبل ان يتمكن البنك من طبع أوراق ذات فئات كبيرة . .

وهكذا كانت البورصة تسبق مطابع الحكومة التي تعمل ليلا ونهاراً في طبع أوراق البنكنوت

ولما زادت الحالة سوءاً صرح بنك الحكومة لجميع البنوك الأخرى والمصانع الكبيرة والبلديات ان تطبع أوراق بنكنوت باسمها لتتدارك تدهور الاسعار حيث ان الاوراق التي يصدرها البنك صباحاً ويرسلها إلى المدن البعيدة في أطراف المانيا تصبح عديمة القيمة عند ما تصل اليها لأن سعرها يهبط في أثناء الطريق هبوطاً لا حد له !

وكان لا بد من معالجة هذه الحالة الشاذة وتثبيت مركز العملة الالمانية بعد ان بلغت هذا الحد من الاضطراب العجيب وكان المستقبل مبهماً ولا يستطيع أحد

( البقية على صفحة ٢٠ )

# سيارات بدل القطـــارات والترامواى

## هل تتغلب وسائل النقل الحديثة على القديمة فتمحوها ؟؟



سيارة الريلبس التي صنعتها معامل ميشلين والتي اجرى تجربتها بنجاح عظيم

## الريلبس

أحدث الاختراعات في عالم المواصلات سيارة أطلق عليها أسم سيارة «ميشلين» تبعاً لمخترعها صاحب مصانع عجلات السيارات المعروفة في فرنسا وكذلك اطلق عليها اسم ريلبس Railbus تبعاً لحقيقتها والغرض منها . وهي عبارة عن سيارات كبيرة تشبه سيارات الامنيبوس ولكنها تختلف عنها بكونها تسير بعجلاتها المصنوعة من المطاط على قضبان السكك الحديدية مثل القطارات تماما

وقد جربت سيارة منها يوم ١٠ سبتمبر الماضي على خط باريس ودوفيل فنجحت التجربة نجاحاً باهراً وقطعت السيارة تلك المسافة في ساعتين و١٤ دقيقة بينما أسرع القطارات يقطع تلك المسافة عينها في ذلك الخط في مدة ساعتين و٣٥ دقيقة وكان المسيو مارسيل ميشلين - المخترع - يسوق الريلبس بنفسه ، ومن بين الركاب المدير العام للسكك الحديدية الفرنسية والمسيو أندريه ستروين صاحب مصانع سيارات ستروين المعروفة . وكانت تلك السيارة التي جربت مجهزة بآلة ( هسبانو ) قوتها ٤٦ حصاناً وهي تقطع ٧٨ ميلا في الساعة في طريق مستقيم ،وفي داخل الريلبس ٢٤ مقعداً مريحاً لاجل الركاب

غير أن التجربة الحاسمة حصلت على الخط الفرعى الذى بين باريس وشارتر

تفكر مصلحة سكة الحديد المصرية في استيراد سيارات اوتوبيس كبيرة من مصنع ميشلين بفرنسا من السيارات التي اخترعها ذلك المصنع والتي تسير على القضبان مثل القطارات وذلك لتسيرها على خط القاهرة والسويس وخطوط ضواحي القاهرة . ولهذه المناسبة ننشر هنا مقالا عن تلك السيارات التي تسير على القضبان وعن السيارات الاخرى التى حلت محل عربات الترام والاوتوبيس في مدن اوربية كثيرة



عجلة الريلبس المصنوعة من المطاط وهي كل الشبه عجلات قطارات السكك الحديدية

وفيها أمكن المخترع أن يقارن بين الريلبس والقطار من حيث وزن المادة يستلزمها كل منهما . فاما القطار ١٢٠ طناً لنقل ١٠٨ أشخاص القطار يكون مملوءاً كله . ولكن القطار عادة لايملأ منه إلا نحو ثلثه مسافر يتطلب من المادة المتحركة ما

٣٠٠٠ كيلوجرام. أما سيارة الريليس
فيسمونه « الوزن المائت » فيها يبلغ
كيلوجراما لكل شخص ينقل أي
سبع مايتطلبه في القطار . ويتبع ذلك
طبعة اقتصاد هائل في القوة المحركة

ومن المزايا الاخرى التي للسيارات على
القطارات أن عجلات الاولى المنفوخة
المصنوعة من المطاط لاتحدث رجة كالتي
تحدثها عربة سكة الحديد حين تمر عجلاتها
على القضيب عند مقاطعته لقضيب آخر
يكون هناك شريط متفرع . وتؤدي الخفة
في الريليس بالنسبة للقطار الى زيادة سرعتها
وقد ظهر في تلك التجربة الآنفة الذكر .
ان القطار قد يضطر الى المسير ميلا كاملا
حتى يصل الى سرعة ٥٠ ميلا في الساعة
بينما الريليس تصل الى هذه السرعة بعد
قطع مسافة ٦٥٠ ياردة فقط . ومن جهة
أخرى اذا كان القطار سائراً بسرعة ٥٠
ميلا في الساعة وأراد أن يقف فلا بد أن
يقطع كيلومتراً على الاقل حتى تقف حركته
بينما الريليس تقف بعد قطع مائة متر تقريباً
وهذه الخاصية التي لها تمكن من تسيير عدد
منها الواحدة إثر أخرى دون أن يخشى
الاصطدام . وفي هذه الحالة يستغنى عن
القطارات الكبيرة الحالية أكثرها بسلسلة
من السيارات المتلثة بالركاب

ومن ذلك كله يتضح تفوق سيارات
الريليس على القطارات خصوصاً في الخطوط
القصيرة وهي التي سيبدأ باستعمالها فيها بفرنسا
وربما يأتي يوم تحل فيه محل القطارات في
الخطوط الطويلة أيضاً ويكون في ذلك وفر
كبير في ميزانية السكك الحديدية وقد أشار
الى ذلك المسيو ميشلين نفسه اذ قال في
حديث له مع أحد الصحفيين الفرنسيين :
« يوجد طريقتان لمعالجة العجز في ميزانية
السكك الحديدية . إما زيادة الاجور . وإما
التقدم ، ونحن نفضل التقدم على زيادة
الاجور » وهو يعني بالتقدم ايجاد وسيلة
جديدة للمواصلات تؤدي مهمة القطار بينما
تكلف أقل من تكاليفه وقد تمثلت تلك

الوسيلة في سيارة الريليس التي اخترعها

ولعل السكك الحديدية المصرية لاتتردد
في الانتفاع بهذا الاختراع الحديث خصوصاً
في خطوط الضواحي مثل خطوط حلوان
والمطرية والقناطر الخيرية وابي قير الخ .
فان السبب الاول في قلة ايرادات هذه
الخطوط هو منافسة السيارات لها ولكن
السيارات لايمكنها ان تنافس الريليس لانها
سيارة ايضا ولكنها متفوقة على السيارات
الاخرى في السرعة والانتظام ووسائل
الراحة . ثم أن قطارات الضواحي تروح
وتغدو خالية تقريباً ـ الا في ساعات معينة

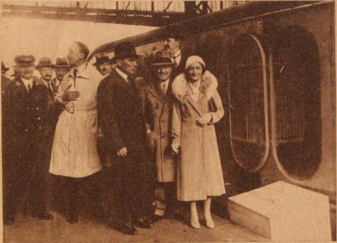


احدى عربات الترولييس المستعملة في لندن

من النهار ـ والقطار الخالي من الركاب
يتطلب من التكاليف مثل القطار المملوء
بهم . أما الريليس فانها لصغرها تمتلىء
بالركاب فتستغل أحسن استغلال

## الترولييس

وإذا كان المقصود من الريليس ان تحل
محل القطار فان الترولييس Trolleybus
جعلت لكي تغنينا عن عربات الترام فبين
الاثنتين شبه كبير في الغاية غير ان الترولييس
لا تسير على القضبان مثل الاولى وانما تسير
بالعكس بقوة الكهرباء التي تستمدها مثل
عربات الترام تماماً بواسطة ( برش ) يمر
بالاسلاك ، والترولييس في شكلها الظاهري
لاتختلف قط عن سيارة الاومنيبوس العادية
إلا بالبرش الذي فوقها . ونفس العدد التي
في مقدمتها تشبه عدد السيارة في الظاهر
لولا أنها تسير بالكهرباء لا بالبنزين أو بغيره
من الوقود . ولذا يمكن سائق السيارة
العادية ان يتعلم قيادة الترولييس في نحو ربع
ساعة . فهناك موتور في المقدمة يحرك
العجلتين الخلفيتين بواسطة عمود متوسط
كما في السيارة وقد اقترح البعض الغاء هذا
العمود وايجاد محركين بدل محرك واحد كل
منهما يحرك عجلة ولكن هذا الاقتراح لم



المسيو ميشلين والمسيو اندريه ستردين وهما يهمان بركوب سيارة الريليس لتجربتها

قبل لان المحركين أكثر ثقلا وكلفة من المحرك الواحد ذي القدرة المزدوجة. وفيما عدا ذلك نرى داخل الترولييس مشابها تماماً لما في الاومنيبوس من حيث مقاعد الجلوس وأماكن الوقوف وباب الصعود والنزول والدور الأعلى الخ

والترولييس أسرع من عربة الترام اذ تصل إلى سرعة ٤٥ كيلو متراً في الساعة. ومن أسباب تفوقها أيضاً لا تحدث صوتاً ولا ينبعث منها دخان أو رائحة كريهة كما يحدث في الاومنيبوس. ونجمل فيما يلي مزاياها بالنسبة للترام أولا ثم بالنسبة للاومنيبوس ثانياً:

فهي تمتاز عن الترام بانها لا تحتاج إلى قضبان وبذا توفر مصاريف وضع القضبان وإصلاحها وتجديدها. وبانها تسير أسرع منه وتقدر على قطع الطرق الوعرة والجهات الجبلية حيث لا يمكن عربات الترام ان تسير. وبانها أقل منها ضجة وأكثر راحة. وبانها تصل إلى حافة الرصيف ليصعدها الركاب فلا يكون هناك خطر من دهسهم بسيارات قادمة

وتمتاز الترولييس أيضاً عن الامنيبوس بانها تسير بقوة الكهرباء التي هي في أكثر البلاد أرخص من قوة الوقود. وبانها أقل منها تعرضاً لخطر الاحتراق. وبانها لا تضايق الركاب مثلها بضجتها ورائحتها وغازاتها المنبعثة. وبان حفظ آلاتها أقل كلفة مما تحفظ به الاخرى

وقد جعلت الترولييس بحيث تستطيع ان تعدل مجرى سيرها ليستقلها الركاب فاذا كانت سائرة مثلا وسط شارع عرضه ثمانية أمتار امكنها أن تحيد يميناً أو يساراً لمسافة أربعة أمتار دون أي خطر. ثم انها تقدر أن ترجع إلى وسط الطريق بعد سير بضعة أمتار. ولسنا بحاجة إلى القول بانها تضاء بنور كهربائي قوي وبانها تحوي مدفأة في فصل الشتاء وتشمل غير ذلك من وسائل الراحة كأحدث عربات الامنيبوس في أوربا وأميركا بل تفوقها من هذه الوجهة أيضاً

وهذه المزايا التي للترولييس تجعل الكثيرين يقدرون لها يوما تحل فيه محل عربات الترام في جميع المدن. بل انها ستنافس الاومنيبوس أيضاً وان كانت لن تقضي على عرباته تماماً. وقد انتشرت سيارات الترولييس في كثير من الدول منذ عدد من السنين في انجلترا ومستعمراتها الحرة أخذت تنتشر منذ ابتداء القرن العشرين فصارت أربع وعشرون مدينة تستخدمها، وهي موجودة أيضاً في شنغهاي وسنغافورة وفي مدينتين بجنوب أفريقيا. ويستخدم أيضاً عدد منها في بعض مدن ايطاليا والنمسا والمانيا. وفي سويسرا تسير الترولييس على خط فريبورج — فارفانين منذ سنة ١٩١٣ ويبلغ طوله ١٢٧٥٠ متراً. وكل مدينة سيرت الترولييس بدلا من الترام استفادت بلديتها وفراً كبيراً في ميزانيتها فمثلا مدينة ميدستون بانجلترا استفادت بلديتها ماقيمته ٤٧٥ الف فرنك سنويا من استعمال الترولييس بعد ان كان الترام يأتيها بخسارة ٢٥٠ الف فرنك في السنة. وكذلك مدينة بردفورد أثبتت ان استخدام الترولييس بدلا من الترام يوفر من فرنك الى فرنك ونصف عن كل عربة في كل كيلومتر. فلا عجب ان تنتشر عربات الترولييس في انجلترا سريعاً، فبعد ان كان عددها في سنة ١٩٢٩ ٣٩٠ عربة نما هذا العدد بمقدار ١٧٠ عربة في السنة الماضية وقد بدأت عدة مدن في احلال الترولييس محل الترام

وإذا كانت الريلبس معروفة التاريخ والمخترع فان الترولييس لا يعرف لها مخترع خاص بل هي في الواقع ليست إختراعا قائما ليست سوى ترام فقد قضبانه. وأول استعمالها كان في سنة ١٨٨٢ إذ أجرت معامل سيمنز و هالسكة الالمانية بعض تجارب فيها بضواحي برلين. ثم عملت تجارب جديدة بها في ريتشموند في سنة ١٨٨٨ ثم انتقلت الى الولايات المتحدة وبعدئذ ظهرت بفرنسا في معرض سنة ١٩٠٠. غير انها لم تظهر في فرنسا بشكل نهائي إلا في سنة ١٩٢٤ إذ قرر مجلس سافوى انشاء خط لها يصل بين مودان وبين قرية لانسلبورج لمسافة ٢٥ كيلو متراً

ولا يسعنا ونحن نعيش في القاهرة إلا ان نتمنى انتشار عربات الترولييس في مدينتنا لتقوم مقام الترام ولا يبقى للاخير عربة واحدة. وإذا كانت المدن الغربية وغيرها من مدن الشرق قد استغنت عن الترام بالترولييس معرقي الترام فيها فما أولانا نحن بأن نفعل ذلك وعربات الترام عندنا في القاهرة أجدر بالحيوانات منها بالبشر

# قادة النهضة المصرية

## صور جميلة ملونة توزع هدية مع «المصور»

سيوزع «المصور» مع أعداده المقبلة على سبيل الهدية صوراً جميلة لقادة النهضة المصرية الراحلين أمثال سعد زغلول ومصطفى كامل ومحمد عبده وجمال الدين الافغاني وثروت ورشدي وغيرهم. وهذه الصور مطبوعة طبعاً أنيقاً بالروتوغرافور الملون ويصح حفظها في اطارات وتزيين جدران المنازل بها

---

مع العدد القادم: صورة السيد جمال الدين الافغاني

# كيف دخلت فرنسا سورية

## معلومات تاريخية عن حوادث الحرب الكبرى

لما قامت الحرب الكبرى ، وتوترت العلاقات بين الحكومة التركية والحلفاء وميلها الى المانيا ، اهتمت الحكومة الانجليزية بالدفاع عن مصر التي هي مفتاح الشرق، والطريق الموصل الى الهند، وكانت الدولة الوحيدة التي جهزت جيشاً لمواجهة الترك في الشرق الادنى . واعتزمت أن ترسل هذا الجيش الى الاسكندرونة وتقطع سورية عند طوروس من حدود الدولة التركية . ولكن فرنسا مانعت في ارسال الجيش

الى أواخر سنة ١٩١٥ وأوائل سنة ١٩١٦ بعد ما حدثت الفظائع والاضطهادات من الحاكمين الاتراك وعلى رأسهم جمال باشا السفاح ، عقد الحسين بن علي (شريف مكة وملك الحجاز ثانياً ) اتفاقاً مع الانجليز لنفسه باسم العرب ، ومن قبلهم باسم الحلفاء لخوض غمار الحرب بجانبهم

وخلاصة هذا الاتفاق تحرير البلاد العربية واستقلالها عن الاتراك. فهبت الثورة العربية في صيف سنة ١٩١٦ وتألف جيش من الجنود النظاميين والبدو بقيادة ابناء الحسين: علي ، وعبدالله ، وفيصل ، وزيد . فانتقل «الامير» فيصل بجيشه بحراً من رابغ الى العقبة . وذلك بعد حصر الجنود التركية في مكة والطائف واخذهم اسرى الى مصر

ومن العقبة قوي جيش فيصل ، وصار يشن الغارة على سكة حديد الحجاز ، ويشغل الترك في (معان) الى حدود شرقي الاردن .

وبقيت هذه الحال الى ان دخل فيصل دمشق ومعه الجيش العربي في اوائل اكتوبر سنة ١٩١٨ بالاشتراك مع جيش



جلالة الملك فيصل وقد اعلنت ملكيته على سوريا في مارس سنة ١٩٢٠



اللورد اللنبي
القائد الانجليزي المعروف

الجنرال ، اللنبي ثم لاحقوا الترك إلى حدود طوروس، ولم يكن للفرنسيين في هذا العمل شيء يذكر سوى ان شرذمة من الجنود الفرنسية والافريقية اثبتت وجودها في القدس مع جيش الجنرال اللنبي

ولما احتلت الجيوش الانجليزية العربية سورية قسم الجنرال اللنبي هذه البلاد الى منطقتين :منطقة الساحل جعلها تحت ادارة الفرنسيين ، ومنطقة الداخل التي تشمل المدن الاربع ، وهي الشام ، وحمص ، وحماه ، وحلب . وجعل هذه المنطقة تحت ادارة العرب فعين لها حاكما عاماً هو (رضا باشا

تفيد الاخبار الخارجية ان فرنسا تفكر في عقد معاهدة مع سورية تتنازل فيها عن الانتداب وتتعهد بالجلاء عن البلاد السورية ويعقب ذلك استقلال هذه البلاد وتوحيدها بعدما قسمتها فرنسا الى دويلات صغيرة . وفي هذا المقال معلومات تاريخية عن استيلاء الحلفاء على سورية ، وكيف انتقلت الى يد الفرنسيين وقسموها هذا التقسيم

الركابي) وقائدها العام كان يومئذ الامير فيصل

وكان هذا التقسيم بناء على عهد قطعته انجلترا على نفسها لسبعة من الزعماء السوريين منهم الدكتور عبدالرحمن شهبندر

وقد بقيت المنطقة الداخلية مستقلة في شئونها تحت الادارة العسكرية العربية الى شهر مارس سنة ١٩٢٠ اذ اعلن المؤتمر العربي ملكية « الامير فيصل بن الحسين » على سورية . فاستمرت تلك البلاد ملكية الى أواخر يوليو من تلك السنة ، حين تنازلت فرنسا عن الموصل وزيتها للانجليز، وزحفت بجيش يتجاوز الاربعين ألفاً ، واحتلت المدن الاربع

وأول ما قررته فرنسا على أثر ذلك الاحتلال ان قسمت البلاد السورية الى دويلات متعددة ، وبهذا التقسيم اصبحت البلاد اجزاء متقطعة ودويلات لكل منها اسم خاص ، وادارة خاصة ، ونظام في الحكم لا صلة له بغيره . وهذه الدويلات هي سورية ، ولبنان الكبير ، والعلويين ، وجبل الدروز



الجنرال غورو
قائد جيش الاحتلال الفرنسي في سوريا

# مذكرات فضولي

## كلهم شعراء

احتفلت البلاد بعيد الجلوس على رغم الازمة المالية احتفالا جميلا ، وكانت خطب الخطباء وقصائد الشعراء أجمل لولا أن الصحف تنشر الغث كما تنشر السمين ، وكان اسم حضرة صاحب الجلالة الملك أولى بأن يتنزه عن الاختلاط بالمدائح الركيكة ، فيقول بعض المتشاعرين :

أفؤاد مصر وانت أكرم عنصر
في الحال أو في سالف الايام

فجعل الاسم الملكي عنصراً من العناصر كالهيدروجين والاوكسجين وهو يريد أن يقول انه أدامه الله كريم العنصر فلم يعرف كيف يقول ، وأعجب منه المتشاعر الآخر الذي يقول :

ما لكسرى يتوارى عدله
ولذا الايوان يخشى عابدين

فان هذا الثاني ينكر وجود العدل وهو يريد اثباته ولو قال ان عدل كسرى قد مضى زمانه وجاء زمان عدل فؤاد لأحسن ، وكان في وسعه ان يقول ان عدل كسرى يتجدد ، أما ايوان كسرى فقد انهدم من زمن بعيد فلا معنى لأن يطمئن أو يخاف ، ثم ان عابدين موضع رجاء لا موضع خوف

وأغرب من هذا وهذا متشاعر ثالث يقول :

لو كنت في عهد الفراعنة الاولى
شادوا الممالك في الزمان الاول
لرقيت فوق الكل تبغي مطلباً
ودثرت ذاك الملك تحت الارجل

وليس احد يعرف لماذا يدثر ذلك الملك العظيم ولا يزيد ومحال أن يكون في الدنيا أحد يفهم لم لا يقول هذا المتشاعر ان جلالة الملك لو تقدم به الزمن في عهد الفراعنة لوسع الملك وجمله وقواه وحاشا أن يخرب الدنيا وهو خير المصلحين

أما بعد فغاية رجائي ان لا يقول الشعر الا الشعراء

◻◻◻

## سيقول . .

سافر المستر سكفنلز الى بلاده بعد ان زار مصر زيارة قصيرة طبلت فيها له الصحف وزمرت تطبيلا وتزميراً يشعر بأنه يستطيع ان يقلب ثوب السياسة بكلمة بعد ان يدرس حالة البلاد ، وسيتكلم الرجل عنا في انجلترا سراً او علانية ، ويتبرع بالآراء والافكار تبرعاً وسيجدهم يزنون اقواله بميزان الذهب غير ناظرين الى كلامه هل هو استرليني كالجنيه الاسترليني او سبائك ذهبية كالتي سحبتها منهم فرنسا ، صديقتهم العزيزة ، فألحستهم الملح

وعندي ان المستر سكفنلز لم يقم في مصر الا اياماً لاتكفي لأن يعرف غير التافه من احوالها السياسية والاقتصادية والعمرانية فوق كون اسمه كاسماء العفاريت ، فاذا قال كلاماً في غير مصلحة مصر فان مصر تنكر معرفته بها ، واذا ألهمه الله الخير في اقواله فألف « ثنك يو » على شانه

◻◻◻

## تجميل وتحسين

رأت مصلحة التنظيم أن مآخذ البنزين القائمة في الشوارع تشوه منظر المدينة ففكرت في طريقة جديدة هي أن تنشيء شركات البنزين محطات أنشيء بعضها فعلا وستعمم في القاهرة ومصر الجديدة فاذا اتمت تحقيق غرض مصلحة التنظيم وصارت المدينة آية من آيات الحسن والجمال والابهة والكمال ، لانها لا ينقصها غير تحسين محطات البنزين التي تأخذ منها الاتمبيلات أما البيوت المتداعية الاركان ، والتي انهدم ما انهدم منها وانقاضها باقية في الشوارع والطرق فهذا منظره بديع ، وأبدع منه مناظر صناديق الزبالة القائمة في الطرق كالعرائس لاجتذاب الانظار بالجمال والروائح العطرة ، وليس ابدع ولا أجمل من الحفر — أو النقر — التي يتعثر بها المارة فيكون لهم في مشيهم شكل الرقص الباهر والسيدات والاوانس بالتعثر في هذه الحفر يتمايلن على آخر ما وصل اليه الدلال العصرى و « الشخلعة » الحديثة » فليس لاحد ان يطالب مصلحة التنظيم بأكثر من هذا البهاء والرواء الذي يملأ العيون والانوف والصدور فتلون الوجوه باللون الاصفر الفاقع الذي يعيد ذكرى جمال يوسف الصديق وكليوباترة وام بكير ، فلتحي مصلحة التنظيم ولتحي الميكروبات

◻◻◻

## أسعار الدقة

ترد الى مصر كميات كبيرة من نبات يسمونه ( اريجان ) يدخل في التوابل بالزعتر الجاف ومصلحة الجمارك تطلب الآن من وزارة الزراعة فحص هذا النبات وتبين نوعه ، تشويقاً للناس اليه ، ( لـيفتح لهم شهية الاكل ) حين يدخلونه في السلطات ولكن يظهر ان الازمة المالية تفسر مهمة الاريجان تفسيراً آخر ، فتصنع منه ( الدقة )

# أغرب شعوب العالم – ٣٢



في ارض النار

...ال في جنوب امريكا طائفة باقية من شعوب الباتاجونيين والاليكولوفيين واليفن الذين اوشكوا جميعاً على الانقراض . والارض التي يسكنونها ...عليها اسم « ارض النار » وقد عرفوا بان تنفسهم أسرع مما عند غيرهم من البشر كما ان عدد كرويات الدم في عروقهم اكثر من عددها عند ...عادة . ويتنقلون بين الجزر في زوارق صغيرة ويحملون معهم دائماً قطعاً من الخشب ومقداراً من القش ليوقدوا منه ناراً ولعل هذا هو الذي دعا الى تسمية موطنهم « بارض النار » وتمثل هذه الصورة فريقاً منهم في زورق والوقود في قاعه

...مع الملح والله أكبر عليه إذا اقترن ...للتسهيل بلع الخبز حين يعز على القوم ...والبركة في التجار الذين زادوا أسعار ...ردات أربعين في المائة منتهزين فرصة ...أسعارها الزيادة القليلة التي يعلمها ...س !

...م ان أسعار الواردات قد زادت بعد ...سعر الجنيه الاسترليني ، ولكنها ...قليلة لاتبرر هذا الجشع ولا تبرر ان ...الغلاء قحطاً ليسلبوا أرزاق القوم ، ...يحسن بالمصريين ان يعتمدوا على دقة ...مع السمسم والزعتر والكسبرة ...الخلل الذي يصيبهم في معايشهم من ...تجار الواردات وعملائهم ما دامت ...كومة لا تضع تسعيرة تحمي بها البلاد ...الفوضى القانونية !

□□□

### ...خيرها لغيرها

...أرى وزارة المعارف إعادة فتح أبواب مدارس التجارة المتوسطة إلى ٢٢ اكتوبر ، وسهلت الدخول تسهيلا ظاهراً في شروط التلمذة ما عدا شرطاً واحداً لم يخطر ببالها ، هو فداحة أجور التعليم ، والمفهوم ان احجام الطلبة عن دخول هذه المدارس أو غيرها ليس لانصراف القلوب عن الدراسة ، بل لفراغ الجيوب ، والبلاد في أشد حاجة إلى تجار مصريين كما انها في أشد الحاجة إلى صناع مصريين ، وكان الواجب ان يكون التعليم التجاري والتعليم الصناعي مجاناً ، بأسهل ما يستطاع من شروط الدخول

أما إغلاق الابواب بمغاليق من غلاء أجور التعليم فانه دفع للطلبة إلى العطلة أو دخول المدارس غير التجارية والصناعية .

وقد شبعت مصر متعلمين لم يتعلموا إلا لقصد الوظائف على حين ان الحكومة تشكو تخمتها بالموظفين ولا تدري كيف تتخلص من عدد عديد منهم يخفف عنها عبء الميزانية والبلاد تعج بتجار الاجانب وصناعهم واموالنا تتسرب إلى جيوبهم فبلادهم ثم نبكي لتحكمهم فينا واستئثارهم بمنافعنا ونقول « خيرها لغيرها » ولاذنب ( لغيرها ) ولا جرم للاجانب لانهم لا يضربوننا على أعيننا ولكن يسهلون لنا ( مأمورية الحياة ) جزاهم الله خيراً وألهم الحكومة جعل التعليم الصناعي والزراعي هين الاجور لنشم نفسنا ، ونعيش في بلادنا كما يعيش فيها غيرنا والاجر والثواب على الله يا عدوي

□□□

### لماذا أشرب ؟

رأيت أموراً حرت فيهن حيرة
فقدت بها حلمي وزلت بها نعلي
وليس دواء الهم غير مدامة
تزول بشربها البقية من عقلي

« فضولي »

في زوايا التاريخ

# الأنشودة المصرية

جلس قيصر كايوس أوغسطس جرمانيكوس الملقب بكاليجولا Caligula على عرش روما في السنة السابعة والثلاثين للميلاد ، وظل محتفظاً بالصولجان إلى السنة الحادية والاربعين للميلاد ، التي اغتاله فيها الروماني الاصيل كيرياس ، فأنقذ الامبراطورية من الخراب والدمار ، وأزال عن الشعب الروماني ذلك الكابوس المزعج . .

كان كاليجولا جميلا متأنقاً ، يميل إلى الفرح والمرح ، لكنه كان يحمل بين ضلوعه قلباً قد من الصخر الاصم ، ويتوق دائماً إلى الضرب والبطش ، لا يحلو له عيش الا اذا خضب يديه ولو مرة واحدة في يومه بنجيع الابرياء

نهض ذات يوم وهو متعطش كعادته الى الدماء ، فأمر زبانيته بان يذبحوا أمام عينيه أربعين من الاسرى والعبيد والاشراف الذين تآمروا على حياته ، وعندما أشار عليه أحد المقربين اليه بأن يعفو عنهم لكي يكتسب بعفوه حب الشعب الروماني ، أجابه صائحاً :

— وددت لو كان للشعب الروماني رأس واحد لكى أقطعه بضربة واحدة !

وكان الرومانيون في ذلك العهد ، عندما تقع مثل هذه الحوادث الدموية ، لا يجرأون على نقل أخبارها ، بل يكتفون بقولهم المعروف : « الامبراطور يلهو ! »

***

غضب كاليجولا ذات يوم على القنصل افرانيوس Afranius ، فألقى به من نافذة القصر الى الشارع ، حيث سقط المسكين ميتاً ، فصاح الشعب قائلا :

أوقفت الاعمال فى بحيرة نيمى بايطاليا وعدلت الحكومة الايطالية عن محاولة استخراج الكنوز المخبأة فى المركبين اللذين أغرقهما الامبراطور كاليجولا فى تلك البحيرة

( الجرائد )

— من تعين لنا قنصلا مكانه يا قيصر ؟

فأجاب كاليجولا مقهقهاً :

— حصاني !

وعين ذلك الامبراطور المعتوه حصانه « أنسيناتوس » Incinatus قنصلا رومانياً !

وكان يمتطي متن ذلك « الحصان ـ القنصل » ويخرج للنزهة في شوارع المدينة ، فيطأ الحصان بحوافره رءوس الرومانيين



الامبراطور كاليجولا على حصانه انسيناتوس

الساجدين أمام قيصر[...] ضحكات كاليجولا ، [...]

ويردد الشعب خا[...] مرتعداً :

— الامبراطور [...] يلهو !

***

قال لعشيقته ذات ليلة بعد ان سكر بنشوتي الخمر والغرام :

— قبضت اليوم على أربعة من أشراف روما ، قيل لى انهم يتآمرون علي . وقد أعددت سوطاً من جلد الماعز ، أريد منك ان تضربي به كل واحد من أولئك الاشراف الأربعة ثلاثين ضربة على مرأى من الناس

فذعرت المرأة وقالت .

— اعفني من هذا أيها الحبيب ولا تجعلني أعتدي على حقوق البلاد ! ألا تخشى أن يؤدي هذا الاضطهاد الى كره شديد تغذيه اعمالك في نفوس الرومانيين !

فأجاب قيصر ضاحكا :

— ليكرهني الرومانيون ! هذا لا يهمني ! ولا أرغب الا في شيء واحد وهو ان تخشاني روما وترتعد أمامي !

وضربت المرأة ، عشيقة قيصر ، كل من الاشراف الرومانيين ثلاثين جلدة أمام الناس ، في أحد الميادين العامة . .

وردد الشعب الخائف الخانع :

الامبراطور يلهو !

***

جاءته يوماً المرضع « جونيا » Junia التي حملته على ذراعيها طفلا وأرضعته لبن ثدييها ، وكانت تعطف عليه حنو الأم على ولدها ، وقالت :

— أي بني قيصر ، حتى أطلب منك أن ترعى بعين عنايتك ابنتي « ستيلا » Stella التي عرفتها طفلة ولدت معها في الطرق والغابات وقد أصبحت الآن فتاة كبيرة أعني

من زوج بين شبان روما الاشداء النبلاء!

ووقع نظر الامبراطور على اخته في رضاعة، فهاجت فيـه حواسه البهيمية، وأراد أن يجعل من الفتاة الطاهرة خليلة ساقطة . . .

رفضت المسكينة أن تنزل على ارادته، وحال أمها ان ترتكب في قصر الامبراطور تلك الفعلة الشنعاء ولا تسقط قبة الفلك على الأرض، فرفعت يديها تضرع الى الآلهة طالبة انقاذ ابنتها من ذلك الوحش البشري . .

لكن الآلهة لم تسمع نداءها . .

وشربت الفتاة السم فماتت . . .

وشربت الأم السم فماتت أيضاً . . .

وجاء ابنها يحاسب الامبراطور على موت المرأتين، فذبحه قيصر بيده، على عتبة الباب، وألقى جثته الى الخارج، فلطخت دماؤها بلاط الشارع ووقف الشعب حولها مبهوتا مذهولا، وردد قائلا :

— الامبراطور يلهو !

* * *

خرج كاليجولا مع فريق من رجال حاشيته للصيد والقنص في الجبال والهضاب ووصل الى ضفاف بحيرة « نيمي » التي كان الرومانيون يسمونها « مرآة ديانا » نسبة إلى ربة الصيد، ابنة جوبتير العظيم، الآلهة ديانا، حارسة النباتات وحديقة الأزهار والرياحين

مر الامبراطور بمعبد ديانا، المشرف من فوق هضبة خضراء على البحيرة الهادئة، وترجل عن حصانه « القنصل انسيناتوس » وطلب من الكهنة هناك ماء وخمراً . .

ووقع نظره على رئيس الكهنة، فاذا به أمام شيخ جليل، يمشي ببطء متكئاً على عكاز. فسأل عن سن الرجل فقيـل له انه ناهز المائة، وإنه يخدم « ديانا » منذ ستين سنة . .

فضحك الامبراطور وقال :

— اضربوا عنقه فانه من العار على روما أن يكون خادم ديانا فيها شيخاً هرما مثـل هذا . .

وضرب الجنود عنق الكاهن . .

وضحك رجال الحاشية مرددين :

— الامبراطور يلهو !

* * *

والقى كاليجولا نظرة حواليه، فراقه ذلك الموقع البديع، وقال لخادمه لوسيوس:

— ينبغي أن اقيم في هذا المكان بضعة أيام في الشهر!

وحمل لوسيوس رغبة مولاه إلى القناصل والقـواد والمقربين من قيصر، فجعلوا يتسابقون في ارضائه، واسرعوا إلى نقـل سفينتين جميلتين من بحر نابولي الى بحيرة نيمي . وحملوا الخبر الى الامبراطور قائلين له إن في استطاعته بعد ذلك اليوم أن يقضي أسبوعا أو اكثر في احدى السفينتين، في ذلك المكان الذي وجد حظوة في عينيه

وأمر قيصر بان ينفق المال لتوفير اسباب الراحة في السفينتين، فصدع العمال والجنود ورجال القصر لامره وأعدوا السفينتين لاقامة قيصر . . .

نقلت اليهما الأسرة والمقاعد والوسائد من قصر كاليجولا . وجلس الموسيقيون في الأماكن المعـدة للجذافين . ووضعت سلاسل من الذهب والفضة محل الاشرعة. وعلقت فيها المصابيح الملونة ومزجت زيوت المصابيح بالبخور والعطور . . .

وتفرقت النساء في غرف السـفينتين وعلى ظهريهما، لخدمة قيصر، وأصدقاء قيصر

وقضى كاليجولا ليلة في احدى السفينتين وليلة في السفينة الثانية، ثم عاد فقضى في ذلك الفردوس العائم ليالي كثيرة، خطر له في إحداها خاطر غريب، فصاح بمن كانوا يحيطون به :

— أريد أن أعلم إذا كان الانسان يغرق في هذه البحيرة أم لا . كم معنا هنـا من العبيد ؟

فاجابوه :

— في هذا المركب ثلاثون عبداً . وفي الثاني عشرون . . .

— اقذفوا بهم جميعاً إلى الماء !

فصـدع الرومانيون الأشراف لارادة قيصر، والقوا العبـيد في الماء، وجعـلوا يضربون بالمجاذيف كل من حاول النجـاة منهم فغرقوا جميعاً، بين الصياح والقهقهة، وردد الشعب المحتشد على شاطىء البحيرة :

— الامبراطور يلهو !

* * *

قيل لـكاليجولا في صباح يوم من أيام الخريف، إن مؤامرة تدبر لاغتياله، فعهد الى اثنين من أصدقائه بالبحث عن المتآمرين للقضـاء عليهم، وغادر روما مسرعاً إلى سفينتيه، في بحيرة نيمي

وأراد أن يقضي تلك الليـلة في سماع الاغاني والاناشيد، فطلب الى النساء اللواتي في السفينتين أن يسمعنه أحسن ما عندهن من غناء

وجعلت كل واحدة من أولئك الاسيرات الغريبات تترنم بانشودة من أناشيد وطنها، فتصاعدت من السفينتين الحان متباينـة، ولغات مختلفة، ولهجات متناقضة، وامتزجت في ذلك الجو الهادىء

واسترعت سمع قيصر انشودة حزينة، منبعثة من صدر مكلوم، كانت تنشـدها فتـاة في العشرين من العمر، جاثيـة على مقربة من سرير الامبراطور .

أومأ اليها كاليجولا بأن تقترب، فنهضت مرتعشة خائفة، وتقدمت خطوات نحوه، وجثت ثانياً على ركبتيها، فقال قيصر :

— انهضي يا ابنتي ولا تخشي شيئاً . ما اسمك ؟

— سيفا . . .

— من أي بلاد أنت ؟

— من مصر

— من هو أبوك ؟

— اسمه « بروكلوس » Proclus كان جندياً في الجيش الروماني هناك، وتزوج امرأة مصرية، ثم مات وماتت أمي أيضاً،

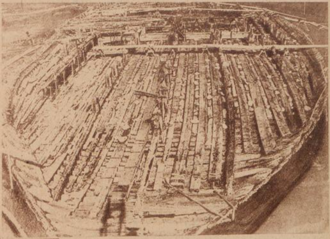
وجيء بي الى روما حيث أرسلوني هدية اليك ياقيصر

— ومن جاء بك الى روما ؟

— الضابط ليبيدوس Lepidus ، من رجال حرسك يا قيصر !

— ليقتل ليبيدوس وتلقى جثته في الماء.

فوثب الجنود على الضابط ، وقتلوه ضرباً بالخناجر ، وألقوا جثته في البحيرة ، فتهامس المدعوون فيما بينهم : ما الخبر ، ولماذا حدث ما حدث ؟



سفينة كاليجولا كما ظهرت بعد تجفيف بحيرة نيمي

ثم رددوا قائلين ، مبتسمين :

— الامبراطور يلهو !

***

وقال كاليجولا لابنة المصرية :

— اعيدي على مسمعي الأنشودة التي كنت تنشدينها . . .

وأمر بأن تسكت النساء في السفينتين، ثم ارتفع صوت عذب ، جميل ، مترنماً بأغنية يذكر لحنها بنوح اليمام على الاغصان:

« في الدنيا بحار كثيرة

« لكنك أجمل البحار

« في الدنيا أنهر كثيرة

« لكنك أجمل الانهر

« امي على شاطئك تغني

« وأخي على ضفافك يزرع

« يا بحر أمي ـ يا نهر أخي ـ

« ياأجمل البحار ياأجمل الانهر ! »

سكتت الفتاة. وساد الصمت .. ونفرت دمعة من العين التي لم تعرف الدموع من قبل : عين قيصر كايوس جرمانيكوس كاليجولا !

وقال الامبراطور :

— أي بحر تعنين يا ابنتي ؟

— بحر الاسكندرية يا قيصر !

— وأي نهر تعنين ؟

— نهر النيل يا قيصر !

— من علمك هذه الانشودة ؟

— أمي !

— أنا أيضاً أعرف هذه الانشودة ، فقد كانت جونيا، مرضعتي، أمي ، تترنم بها على ضفاف النهر الصغير حيث ربيت ! وجونيا رأت النور في مصر ، مثل أمك يا بنيتي وقد قتلت جونيا !

وساد من جديد سكوت رهيب ، مزقه الامبراطور فجأة ، صائحاً بصوت دوى كالرعد في سكون الليل :

— لقد مللت « مرآة ديانا » كما مللت روما وضوضاءها ! لا أريد ان اهجر هذا المكان إلا بعد ان اترك فيه أثراً للاجيال المقبلة . عودوا جميعاً الى البر ، بعد ان تفتحوا في كل من السفينتين ثغرة كبيرة تتدفق منها المياه الى الداخل ، وتغرق هاتين الجنتين العائمتين، بما فيهما من أوان وتحف وكنوز وأموال !

ثم التفت قيصر الى الفتاة المصرية وقال:

— أما أنت يا ابنتي ، فانني سأجعلك بين نساء القصر معززة مكرمة ، وأجعل منك الزهرة النضرة في حديقة كاليجولا !

فانكبت الفتاة على قدميه تبللهما بالدموع . لكنها لم تكن راضية بما كتب لها على صفحة القدر ، ولم ترق لها رغبة قيصر في جعلها المرأة المختارة بين نسائه.



سفينة كاليجولا كما تخيلها المؤرخون

كانت تحن إلى وطنها ، ولا تلذ لها الحياة بعيدة عن ذلك الوطن !

وبينما الرجال والنساء يغادرون السفينتين في أثر قيصر ، إذا برسول يحمل اليهم خبراً هاماً من روما !

— قيصر ! تمكن رجالك المخلصون من القبض على المتآمرين !

— وماذا صنعتم بهم ؟

— ذبحناهم !

— كم كان عددهم ؟

— تسعة رجال وامرأة

— حسناً صنعتم .. والشعب ؟

— انه يتضرع إلى الآلهة بان تطيل عمر قيصر . وقد ذبحنا المتآمرين تحت سور الكابيتول ، بينما الشعب يردد :

— الامبراطور يلهو !

***

وجلس كاليجولا على ضفاف البحيرة ، في مكان مرتفع ، يحيط به رجال الحاشية ومن كان في السفينتين من عبيد واماء ..

ولبث الجميع ينتظرون غرق السفينتين .. وبينما المياه تتدفق إلى داخلهما ، وتغور « السفينتان العائمتان » رويداً رويداً في الماء ، إذا صوت حزين ، بعيد ، ينوح منشداً :

« يا بحر أمي — يا نهر أخي —

« يا أجمل البحار — يا أجمل الانهر ! »

فانتفض قيصر ، وقد عرف صوت الفتاة المصرية ، وسأل قلقاً مضطربا :

— أين هي ؟ ومن أين مبعث الصوت ؟

فسكت الجميع لأنهم أدركوا ان الفتاة بقيت في السفينة ، وآثرت الموت غرقا على الحياة في روما ، والرقود في قاع البحر على الرقود في فراش قيصر !

وضمت المياه في أحضانها سفينتي قيصر ، بكنوزها ، وأزهارها ، ومن بقي فيهما من الاحياء ..

ووجم كاليجولا ، وظل يحدق البصر في الامواج المتكسرة على صخور الشاطىء ، وكلمات الفتاة ترن في أذنيه :

« يا بحر أمي — يا نهر أخي —

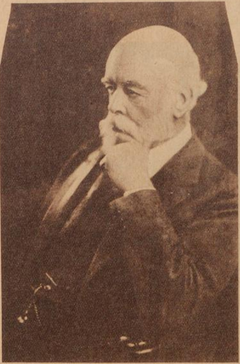
« يا أجمل البحار ! يا أجمل الانهر ! »

وتفرت دمعة أخرى من عينه .. وردد المتفرجون على ذلك المنظر الرائع :

— الامبراطور يلهو !

حبيب جاماتي

# هل للحياة الانسانية غاية ؟



بقلم السير اوليفر لودج

العلامة الانجليزي المشهور وأحد اركان استحضار الارواح في العالم

ان اولئك الذين قصروا نظرتهم الى الحياة على منظرها المادي فقط وأغمضوا أعينهم عن رؤية الحقيقة هم بالضرورة ينظرون نظرة دنيئة محدودة الى ما قدر للانسان ويظنون ان فكرة الخلود هراء ولغو . والواقع انه اذا كان المخ هو العقل ، واذا كانت الذاكرة بأكملها مخزونة به . واذا لم يكن مجرد أداة لتوليد الافكار فنحن اذاً ضعفاء حقاً ، ونحن مخلوقات سريعة الفناء ، نعيش أعمارنا ثم نعود الى التراب الذي جئنا منه ، وتلك إذاً رياضة عديمة النفع عديمة المعنى . وفي هذه الحالة تذهب هباء جميع آمالنا وكل ما لنا من إيمان وإحسان ، ومن فرح وترح ، ومن تضحية للنفس ، تذهب هذه الاشياء وتمحى ولا تبقى قصصاً يقص

وأصحاب هذه النظرية لا يحبون فكرة الخلود إلا على أنها إحياء لآلية الجسم ، ومحاولة في السحر والعرافة ، ومعالجة للجثة وحدها . وقد مضى حين كان البعض يعتقدون فيه فعلا ان القبور ستخرج موتاها وان الجثث ستعود الى الحياة كافة ، وان مجاميع الذرات الارضية البالية التي تتكون منها أجسامنا سوف يجمع بعضها الى بعض لتعذب او تنعم زمانا لا نهاية له

ويجب قبل كل شيء أن تحرر فكرك من مثل هذه الخرافة . وما هي الحقيقة التي تعارضها ؟ الحقيقة هي اننا نحن انفسنا لسنا خاضعين للموت ، واننا لا تندثر ولا نبلى ، بل لنا وجود مستمر بعد حياة تكويننا اللحمي المادي الذي ورثناه من بقية الخلق الحيواني . والحقيقة هي ان الروح المنعشة المشرفة المسيطرة هي التي تتكون منها انفسنا في الواقع ، وهذه الروح تبقى مستقلة عن الحوادث التي قد تصيب أجسامنا وهي لا تتأثر إلا بتلك الشرور التي قد تهاجمها وتؤذيها . والحقيقة هي اننا يمكننا ان نسمو الى أعلى عليين وأن ننحط كذلك الى اسفل سافلين

ان العنصر البشري الدائم هو الخلق وهو الارادة وهذا ما يسيطر على نصيب الانسان . فنحن قد سمونا عن المستوى الآلي ولسنا نجري في أخاديد مرسومة لنا كما تجري عربات الترام على القضبان بل نحن احرار في توجيه أنفسنا الوجهة التي نرضاها وكأننا نجلس الى دفة سفينة ونختار المجرى الذي نريده لها

وكثير منا مرتاحون الى أنفسهم ماداموا الاتصادفهم العقبات في سبيلهم وما داموا يسلكون قدماً بلا مشقة ولكن البعض منا يستطيعون أكثر من ذلك وكأن لهم أجنحة يحلقون بها فوق الطرق المتربة التي للحياة المبتذلة ، وإن يكن ذلك مدة لحظات فقط . وهم يمكنهم ان يصعدوا الى جو الحرية والجمال ، وان يغنوا مثل القنبرة وان يحسبونا متباطئين ثقيلي الخطو عاجزين عن ان نشاركهم في بهجة العالم وجماله وعظمته تلك التي بدأوا يرون منها أكثر مما تبصره اللمحة الطائرة

ان الانسان لم يبلغ بعد حد الكمال البشري ما دام القليلون فقط يسمون

أنفسهم على رفاقهم ولكن سيأتي بلا ريب وقت يقدر الجميع فيه ان ينالوا حقهم الازلي في هذا السمو

وأكثر القلق الحاضر ناشيء من توق الناس الى اشياء أعلى مما يعهدونه ، ومن شعور بأن هذا العالم لا يمكن ان يكون كل شيء ، وبأن هناك جوائز تنال هي أرقى مما في مستطاع الانسان العادي . وبعض الجهود التي يبذلها الانسان في هذا السبيل خاطئة خطأ شنيعاً ولكن في الامكان اصلاح ذلك إن قريباً وإن بعيداً

ان الانسان لم يحز حتى الآن إلا نصيباً ضئيلا من المدنية ولا يزال عليه جهد عظيم يبذله ولكن أمامه متسعاً من الوقت . وأمام الفرد والمجموع مستقبل فاخر يرتقبهما ونحن اذا جعلنا وجهتنا الحق في ثبات ومثابرة ، واذا نشدنا الارشاد الآتي لاريب فيه ، واذا دعمنا بارادتنا هذا الجهد الذي يبدو لنا مقدساً ، فاننا سوف نصل الى السلم والامان والحرية الصادقة

عاشت جماعات وجهدت فوق هذه الارض ولم تندرس وفي هذا العالم العظيم متسع للجميع ولست بواجد شيئاً حقاً يفنى به بل انه قد يبعد عن مدى بصرنا فلا نراه ولكنه لا ينقطع قط عن الوجود . بل ان ذرات المادة نفسها تظهر دائمة وكل جزء من النشاط محفوظ فلا إفناء هناك ولا تغيير. وكذلك الحال مع كل الذين عاشوا ونحن نعلم كيف جهدوا لكي يساعدوا الانسانية

انظن انهم لن يكدوا بعد وانهم سيخلدون الى الراحة وسيتركوننا مهملين منفردين ؟ كلا . اننا لسنا وحيدين وانما نحن نحن من اولئك الذين يسعون الى احوال أسمى وهناك جيش عظيم يعمل ، وهو لا يعمل للتدمير ولكن للتجديد وللتنشيط والمعونة والارشاد . انهم لم يتركوا الجهاد بل لا يزالون فيه ينظرون اليه من مستوى عال فيرون غلطاتنا ويأسفون لها وهم على أهبة لمديد المعونة . وكلهم ولا ريب خاضعون لقوة عليا فوق ادراكنا ولكنها تعمل وفق قانون وبوسائط طبيعية وبوكلاء بطرق لا يمكننا ان نصل الى قرارتها ولكننا يمكننا ان نعترف بها في سرور

ان مصير الفرد يتعلق به نفسه لدرجة كبيرة ومصير الانسانية يتوقف علينا وعلى الذين ذهبوا من قبلنا ونحن متعاونون معاً وتلك الحالة السعيدة التي نسميها « مملكة السماء » هي الغرض والغاية وهي سيبلغها فوق الارض يوما من الايام وتعمل للوصول الى ذلك قوى لا تفنى وسيوخرها المتمردون ويعارضها الطامعون ولكن مما لا مرية فيه ان قوى الخير هي الاقوى ولها الغلبة في النهاية

قليلا ما نعرف ما يمكننا ان نصير اليه سواء اكنا افراداً ام مجتمعاً انسانياً ونحن لم نصعد الا حديثاً ولا زلنا بمثابة الأجنة القبيحة المنظر الناقصة التكوين ولم نكد نبلغ الطفولة بعد — خاصة بكل شيء —

# الغرف التجارية وحركة التعاون الاقتصادى

## كيف نشأت الغرفة التجارية المصرية لمدينة الاسكندرية ؟ — مساعيها فى سبيل تحسين الحالة الاقتصادية بمصر

لم تكن الغرفة التجارية — مصرية أو أجنبية — معروفة في مصر قبل خمسين سنة، وكان كل ما في الامر ان كل هيئة صناعية تتخذ لها شيخاً أو نقيباً تفوض اليه أمورها وتحتكم اليه في كل مشكلة تصادفها . كما كان لكل هيئة ندوة يقصدها من يعملون تحت لواء صناعة واحدة للتباحث فيما لديهم من شؤون

ولقد كانت الهيئات الصناعية القديمة هي عماد الصناع الذي يرتكنون اليه في فض مشاكلهم واصلاح أمورهم ، وبالاجمال فان هذه الهيئات في مجموعها كانت تقوم مقام الغرف التجارية المعروفة الآن ولكن بشكل لا يصح ان يقارن بما هو معروف الآن عن الغرف التجارية الحديثة من حسن نظام وتمام استعداد لفض كل مشكلة والسعي لتثبيت الدعائم الاقتصادية التي هي أساس نجاح البلاد وتقدمها

ولقد جاء وقت على الهيئات السالفة الذكر أخذت فيه سلطتها في الاضمحلال ، حتى أصبح التجار والصناع المصريون لا يجدون من يعينهم في حل مشاكلهم وتيسير دفة أعمالهم . مما حمل الجماعات الاقتصادية الاجنبية الموجودة في مصر تنتهز هذه الفرصة فتهتم بتأسيس الغرف التجارية التي تساعدها على توطيد دعائم الصناعات الاجنبية في مصر بعد ان كانت عاجزة عن الذيوع والانتشار في عهد انتعاش المصنوعات المصرية التي كانت تنتجها الدور الصناعية التي قام بتأسيسها ساكن الجنان المغفور له محمد علي باشا مؤسس الأسرة العلوية الكريمة

وكان من آثار تفكك الهيئات التجارية المصرية القديمة وقيام الغرف التجارية الأجنبية التي ساعدت على ترويج الصناعات الخارجية في مصر ، ان انصرفت المجهودات القومية الى الاهتمام بالمصالح الفردية فأمست

أصبحت الغرفة التجارية المصرية لمدينة الاسكندرية موضع اهتمام الاقتصاديين في هذه الايام ، فقد أقامت في دارها منذ شهور معرضاً صناعياً دائماً لقي من النجاح والاقبال ما جعل اولو الامر يهتمون بزيارته والوقوف على مبلغ فائدته من الناحية الاقتصادية وقد رأينا بمناسبة الاجتماع المهم الذي عقد فيها في الاسبوع الماضي أن نتقدم الى القراء بلمحة موجزة عن تاريخ غرفة الاسكندرية التجارية وما فعلته في سبيل تحسين الحالة الاقتصادية في بلادنا

الادارة العامة للتجارة فى مصر في أيدي الاجانب وذلك بفضل الغرف التجارية التي أسسوها

وكانت أول غرفة تجارية أجنبية أنشئت في مصر هي الغرفة التجارية البريطانية التي أنشئت بالاسكندرية في عام ١٨٨٠ ، ثم تم بعدها انشاء الغرفة التجارية الايطالية في عام ١٨٨٤ ، ثم جمعية تجار الواردات وهي خليط من الاجانب والمصريين .

وقد انشئت في عام ١٨٨٦ ، ثم انشئت بعدئذ الغرفة التجارية الفرنسوية في ١٨٩٢ والغرفة التجارية اليونانية في ١٩٠١

ولقد ساعد وجود الغرف التجارية الاجنبية على زيادة عدد التجار والرعايا الأجانب في مصر، ولا شك في أن رواج تجارة أية دولة اجنبية في مصر إنما يكون ناتجاً عن اطراد زيادة عدد رعاياها وعمل التجار منهم في دائرة واحدة تحت اشراف غرفة تجارية تعنى بأمورهم وتمهد لهم سبيل أعمالهم

فامام هذا كله .. وأمام الانتصار الذي بلغته الصناعات الخارجية في مصر بفضل الغرف التجارية الأجنبية ، كانت مصر



اخذت هذه الصورة لدولة اسماعيل صدقي باشا عند زيارته للغرفة التجارية بالاسكندرية ويرى الى يمينه الاستاذ علي شكري خميس سكرتير الغرفة والى يساره محمد افندي حسن الشاي رئيسها

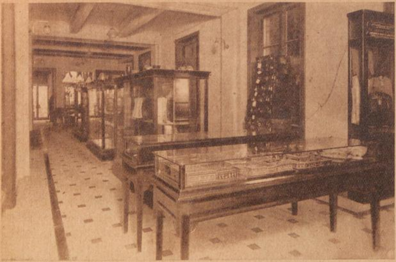
خلو‌ها من الغرف التجارية المصرية لا تجد من يعاونها في تصريف حاصلاتها الزراعية ولا في ترويج مصنوعاتها .. الأمر الذي كان له أسوأ الأثر في نفوس الزراع والصناع المصريين

## إنشاء غرفة مصرية

على أن مصر لم تكن تعدم نفراً من أبنائها يعملون لاحياء الصناعات والمزروعات الوطنية بعد أن طغت عليها صناعات ومزروعات الخارج . ففي عام ١٩٢١ اتفق بعض الشبان السكندريين بعد الذي رأوه من ارتباك الحالة الاقتصادية المصرية وبعدما أدركوا أن عدم وجود غرف تجارية مصرية قد أدى إلى نتائج سيئة ، نقول أن هؤلاء الشبان اتفقوا والحالة هذه على أن يؤسسوا غرفة تجارية مصرية بمدينة الاسكندرية تجمع شمل التجار المصريين وتدافع عن مصالحهم وتعمل على إيجاد الثقة بينهم وتساعدهم على اتصالهم بالأوساط التجارية في الخارج حتى يتيسر لهم ترويج تجاراتهم في الاسواق الاجنبية

وعلى هذا الأساس راح هؤلاء الشبان يسعون لتأسيس هذه الغرفة ، وكان من بينهم حضرات الافندية محمد حسن الشامي الرئيس الحالى للغرفة وعلي شكرى خميس سكرتيرها الحالي وبهجت بدوى و محمد توفيق شوقى والمرحومين محمد سراج بك ومحمد علي فرحات بك و .. الخ

ولم يلق تأسيس الغرفة التجارية المصرية تشجيعاً من التجار في أول الأمر . على ان هذا لم ينقص من عزيمة المؤسسين ، إذ استمروا يعملون متكاتفين على انجاح فكرتهم وتحقيق الغاية التي أنشئوا الغرفة من أجلها



احد اقسام المعرض الصناعي الدائم التابع للغرفة التجارية المصرية بمدينة الاسكندرية

وما ان ثبتت أقدام هؤلاء المؤسسين في مشروعهم ، حتى راحوا يصدرون قانونا للغرفة يبينون فيه ما انتووا عمله لتحسين الحالة الاقتصادية في مصر . وقدقدموا نسخة من هذا القانون الى رئيس الوزارة المصرية إذ ذاك ـ وكان المغفور له عبد الخالق ثروت باشا ـ فلما وقف على أغراض هذه الغرفة أرسل الى رئيسها خطابا يقول له فيه :

« تلقيت بمزيد الشكر النسخة التي ارسلتموها الي بكتابكم رقم ٥ يونيو ١٩٢٢ من قانون الغرفة التجارية التي قمتم بتأسيسها في مدينة الاسكندرية . وأنه ليسرني أن أرى المصريين ينظمون مجهوداتهم في ميدان الاعمال الاقتصادية وارجو لكم ولحضرات الاعضاء التوفيق والنجاح في هذا العمل المفيد واقبلوا فائق احترامي

« رئيس مجلس الوزراء » .

« ثروت »

## أهم مجهودات الغرفة

وإذا نظرنا إلى حالة الغرفة التجارية المصرية لمدينة الاسكندرية كما هي الآن ، أدركنا مدى الشوط البعيد الذي قطعته منذ تأسيسها . وأثر ذلك ظاهر في ما بلغته الغرفة من نجاح في كل أعمالها

وكان أهم ما فعلته غرفة الاسكندرية التجارية في سنتها الماضية توثيق العلائق بين التجار المصريين والاوساط التجارية في الخارج ، والتدخل في انتخاب القضاة المحلفين بالمحكمة المختلطة في الدائرة المدنية التجارية . . ذلك التدخل الذي جعل كل هؤلاء القضاة من الشبان والشيوخ الملمين الماماً تماماً باللغة الفرنسية فضلا عن إحاطتهم علماً بالاحوال الاقتصادية . بعكس الماضي فقد كان انتخاب هؤلاء القضاة محصوراً في فئة غالبها لا يحيط علماً باحوال الاقتصاد فوق جهله باللغة الفرنسية التي تجري بها المرافعات والمداولات في المحكمة المختلطة .. الامر الذي لم يكن يقابل بالرضا والارتياح

ومن أهم مجهودات الغرفة أيضاً انشاؤها فروعاً لها في البلدان الخارجية كبروكسل وبراج وفينا وفرنسا لتكون حلقة اتصال بينها وبين هذه البلدان من الوجهة الاقتصادية

ومن جراء هذا الاتصال بالبلدان الخارجية عرفت الغرفة كيف تحوز ثقة

( البقية على صفحة ١٠٤ )

( بقية المنشور على صفحة ٥ )

ان يتكهن بما كانت تؤدي اليه الحالة لولا تدخل أميركا في الامر

فان المانيا كانت مدينة للحلفاء، ولا بد لها من تسديد أقساط ديونها . ولكن الحلفاء يرفضون الاوراق المالية الالمانية ولايعتبرونها ذات قيمة . واذا سلمتهم المانيا بضائع بدل النقد فان ذلك يزيد في هبوط العملة

وكذلك كان الحلفاء مدينين لأميركا ، وما لبثوا ان توقفوا عن دفع الاقساط السنوية لأميركا ما داموا لا يحصلون على ديونهم من المانيا وهم في الوقت نفسه لا يستطيعون ان يخفضوا المصاريف الحربية لاضطرارهم للصرف على جيش كبير يحتل مناطق الألمان

وهكذا أسكر كل ذي دين دينه . وكان في ذلك ماسبب سقوط وزارة لويد جورج فانه أعلن في احدى خطبه انه لا ينوي تسديد دين انجلترا لاميركا الا إذا قامت بقية الدول المدينة لانجلترا بتسديد ديونها

وعقب هذا التصريح ان هبط الجنيه الانجليزي لان مثل هذا التصريح اعتبر شبه اعتراف من انجلترا بعجزها عن دفع ديونها فهو اعتراف ضمني بافلاسها المالي

ولما بلغت الامور هذا الحد الخطير تداخلت اميركا في الموضوع وأوفدت لجنة تحت رئاسة الجنرال داوز لفحص مقدرة المانيا وكفاءتها على الدفع ولتثبيت العملة الالمانية . وكان من الصعب على لجنة داوز ان تفحص مالية المانيا وترتب امورها وعملتها تتدهور بهذه السرعة وتختلف بين كل عشية وضحاها اختلافا عظيما

ولذلك ادخلوا في المانيا نظام عملة جديدة على اساس رهنيات الاراضي الزراعية وعمل بهذه العملة في المدة بين ابتداء لجنة داوز عملها وبين تقديمها تقريرها والموافقة عليه فكانت تلك الفترة عصر انتقال في الشؤون المالية

ولكي نفسر للقارىء معنى هذه العملة دون ان نطيل شرح بيانها نذكر انها عملة اصدرت ورصيدها الاراضي الزراعية وليس الذهب كما هو العادة في الرصيد . بمعنى انك اذا صرفت جنيها انجليزيا مثلا فانك تأخذ أوراقا مالية بمثابة سندات تعطيك نصيبا في الضرائب التي تجنيها الحكومة من الاراضي الزراعية بدلا من أن تأخذ أوراق بنك نوت بمثابة كمبيالات على البنك يضمنها رصيد البنك من الذهب كما هو العادة في اوراق البنكنوت

واخيراً قدمت لجنة داوز تقريرها تقترح فيه انشاء بنك جديد للحكومة الالمانية على نظام الذهب وان يكون رأس ماله ثمانمائة مليون مارك ( ٤٠ مليون جنيه تقريباً ) يعقد عنه قرض من الخارج وتضمنه ايرادات السكك الحديدية الألمانية التي انتزعت من الحكومة واصبحت شركة ، وبعض انواع الجمارك ، وبعض أنواع الاحتكارات وبعض موارد الميزانية الاخرى

واصبحت لالمانيا بعد ذلك اوراق مالية جديدة يصدرها ذلك البنك الجديد

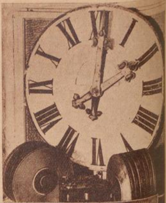
اما الاوراق القديمة — اوراق المارك الذي تدهور الى هذه الهوة الشنيعة — فقد جدد لها أجل تستبدل في أثنائه على معدل ٢٠ مليون مليون مارك للجنيه الواحد

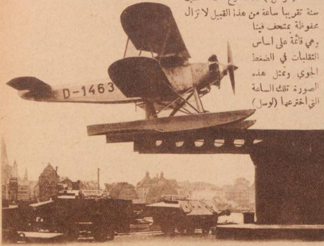
وأخذ الناس يستبدلون أوراق المارك القديم بالاوراق الجديدة حتى انتهى الاجل المحدود فاصبح المارك القديم لاغيا لا قيمة له ولا يعمل به — وهكذا انتهت قصة المارك الالماني

# احدث المخترعات

## الساعة الدائمة

اخترع رجل سويسري يدعى جان ليون رويتر ساعة دائمة لا تقف قط وقد سبقه الى هذا الاختراع مهندس نمسوي اسمه ( لوسل ) اذ اخترع منذ ستين سنة تقريبا ساعة من هذا القبيل لا تزال محفوظة بمتحف فينا وهي قائمة على اساس التقلبات في الضغط الجوي وتمثل هذه الصورة تلك الساعة التي اخترعها (لوسل)






## طيارة مائية فوق الارض

أنشأت ( المعامل الالمانية ) في تمر كيل بناء يشبه نصف قنطرة وتسير عليه الطيارات المائية صاعدة أو هابطة وبذا يمكنها ان تطير من البر كما تطير من فوق الماء وتمثل هذه الصورة هذا الاختراع الجديد




## الطيران العمودي

اخترع المهندس الفرنسي اوديه جهازاً اطلق عليه اسم ( كاينو جير ) وبه تستطيع الطيارة ان ترتفع عموديا وهو أمر له اهمية كبيرة في عالم الطيران وتمثل هذه الصورة ذلك الاختراع



## من وسائل الدفاع الجوى

صنعت معامل الولايات المتحدة لاجل قوة الطيران الايطاليه جهازاً يستطاع به ان معرفة مبلغ ارتفاع الطيارات المغيرة واتجاهها ولهذا شأن كبير في الدفاع ضد الغارات الجوية وتمثل هذه الصورة ذلك الجهاز

# الطب العربي وتأثيره في مدنية أوربا

## للدكتور زكي علي الطبيب بمستشفى قصر العيني

كان الطب عند عرب الجاهلية مبنياً على التجارب التي يتناقلها الناس بعضهم عن بعض أو يتوارثونها عن مشايخ الحي وعجائزه . وربما يصح منه البعض إلا أنه ليس على قانون طبيعي . وكان عند العرب من أهل هذا الطب كثيرون . وكان فيهم أطباء معروفون كالحرث بن كلدة وغيره

وبينما العرب في ظلام الجاهلية أشرق الاسلام عليهم وزحف على البلاد المجاورة يمد سلطانه . وفي ذلك الوقت كانت الطائفة النسطورية التي اضطهدها حكام بيزنطية قد فر أفرادها لاجئين إلى بلاد العجم، وكانت معهم الترجمة السريانية لكتب مشاهير اليونان كابقراط وجالينوس ، وأصبح لمدرسة جنديسابور بجنوب العجم التي اجتمع بها هؤلاء النسطوريون شأن هام . فان العرب لما فتحوا بلاد العجم قدروا شأن هذه المدرسة ، وفيها اتصلوا بعلوم اليونان حيث ترجمت إلى العربية في القرنين الثامن والتاسع للهجرة

ولما تمت الفتوحات العربية في الشرق والغرب اتجهت عناية خلفاء الاسلام إلى إحياء العلوم ونزل النسطوريون بساحتهم في بغداد فأكرم الخلفاء مثواهم ، وذاعت شهرة الخلفاء كمحبين للعلوم وناشرين للمعارف . وصارت بغداد مركز العلوم والآداب في العصر الذهبي من سنة ٧٥٠ إلى سنة ٨٥٠ م وفي هذا العصر تمت ترجمة أغلب الكتب اليونانية إلى العربية ، وحور العرب الطب اليوناني . أما الكتابة المستقلة في الطب العربي ، فقد ظهرت في القرن التاسع ، وبلغت أشدها في الحادي عشر

ونكاد لا نكون مبالغين اذا قلنا ان ما يصل الينا من مؤلفات العرب لا يبلغ واحداً من ألف من المؤلفات العربية التي كانت موجودة ثم فقدت بسبب ما أتاه المغول من التخريب والتدمير حين دخلوا بغداد سنة ١٢٥٨

> وضع الدكتور زكي علي الطبيب بمستشفى قصر العيني بالقاهرة رسالة قيمة في تاريخ « الطب العربي » والجهود التي بذلها العرب في هـذا الفن ، وأشهر من ظهر فيه من مشاهير الاطباء ، وما أسسه العرب في بغداد والاندلس من المستشفيات ، ثم ما كان للعلوم الطبية من التأثير في المدنية الحديثة . وفي المقال التالي خلاصة وجيزة عن هذا الموضوع التاريخي المفيد

وقد اتصل الاوربيون بالعرب في اسبانيا وصقلية من القرن الثامن الى القرن الثاني عشر . وفيهما أخذ الاوربيون اللاتين علوم الطب عن العرب إذ ظلت صقلية منذ فتحها العرب مركزاً للثقافة العربيـة الى أن فتحها النورمانديون سنة ١٠٦١ م . أما المركز الثاني للثقافة العربية فكان الاندلس ومقرها « قرطبة »

وقد رفع العرب مهنة الطب من مستوى وضيع الى مركز رفيع ، وهم الذين نقحوا التعاليم القديمة وأضافوا اليها تجاربهم ، ونهضوا بعلم الكيمياء ووسعوه وطبقوه على الطب ، واكتشفوا فيه أشياء كثيرة . كما انهم هم الذين اخترعوا فن الصيدلة ، وحسنوا فن تركيب الادوية بما أدخلوه من المتحضرات اللطيفـة والحلوة المذاق ، ونهضوا بالمستشفيات وأنفقوا عليها بسخاء عظيم ، وكانوا أول من أدخل فكرة امتحان الاطباء المتخرجين لمزاولة مهنة الطب ، وأول من أدخل الرسوم والأشكال المنظمة في كتبهم الطبية

ومن أشهر مشاهيرهم في الطب والفلسفة بالمشرق ابن سينا والرازي وعلي بن العباس وبالمغرب (الاندلس) ابن رشد وأبو القاسم الزهراوي ، وابن زهر . وكان لهؤلاء وأمثالهم الفضل على نهضة أوربا العلمية والطبية في العصور الوسطى واستمرت كتبهم تدرس في جامعات أوربا قروناً عدة

### تأثير الطب العربي في الطب الأوربي

وكانت أوربا في تلك العصور التي ازدهرت فيها المدنية العربية منحطة الى الدرك الاسفل ، في حين ان الراسخين في العلوم من العرب قد صعدوا بالطب الى الذروة القصوى ، وظهر فيهم نوابغ كثيرون

وفي أوائل القرن الحادي عشر درس جربرت العلوم العربية في اسبانيا وصار بعد البابا « سلفستر الثاني » فأدخل استعمال الطريقه العربيـة للاعداد محل الطريقة الرومانية في أوربا . وفي ذلك الوقت نهضت مدرسة « سالرنو » التي كان التأثير العربي مسيطراً عليها ، وكانت في القرنين الحادي عشر والثاني عشر بمثابة القنطرة بين الطب القديم والطب الحديث ، و[illegible] أم الجامعات الاوربية .. ويقال ان بعض الاساتذة من العرب كانوا يقومون بالتدريس فيها . وكانت الاندلس المنبع الاساسي الذي تدفق منه تيار الطب العربي الى أوربا

فكان طلاب العلم من الأوربيين يتدفقون على الاندلس للتعلم في مدارسها ،

فتخرج منهم طائفة كان لهم الفضل في نقل علوم العرب الى اللغة اللاتينيـة . وأول المترجمين اللاتينية « قسطنطين الافريقي » الذي نقل كثيراً من ثقافة العرب الى أوربا اللاتينية . ثم توجهت العناية في أواخر القرون الوسطى لدراسة المادة الطبية والصيدلة العربية واستعمال موازينها ومقاييسها ، فنقلها « نيقولاس » . أما فن الجراحة اليدوي فمن أوائل المؤلفين فيه من



الأوربيين « روجر » . ولم يكن كتابه إلا خلاصة لكتاب ابن القاسم الزهراوي الطبيب الاندلسي ، كما نقل غيره عن ابن سينا والرازي وغيرهما

وفي سنة ١١٣٠ كون الاسقف « ريموند » جماعة المترجمين في طليطلة . وكانت الترجمة من العربية الى اللاتينية حرفية ، فتسربت الى أوربا كلمات عربية كثيرة مثل الكحول والكيمياء ، كما ان بعض المؤلفين مثل « جي دي شولياك » أدخل بعض الالفاظ العربية مثل مري، وصفاق . وكان من نتيجة حركة الترجمة سيطرة العلوم العربية في أوربا ، فكانت جامعاتها تحتم معرفة قانون ابن سينا ضمن مناهجها الطبي الى آخر القرن السادس عشر وتمت ترجمة أغلب العلوم العربية في القرن الثالث عشر الذي كان عصر إحياء لعلوم العرب في أوربا حيث أحدثت تطوراً فكرياً أنار لأوربا سبيل البحث والتجربة



الرازي الطبيب العربي المعروف يفحص مريضاً راقداً امامه ــ وفي اعلى : ابن سينا

# شئ من كل شئ

## عصبة الامم في شهر

لا تزال عصبة الامم جادة في سعيها في سبيل السلم وتوطيد التعاون بين دول العالم ونذكر من الاعمال التي قامت بها في الشهر الماضي ما يأتي :

سجلت معاهدة صداقة بين تشيكوسلوفاكيا وايران لدى عصبة الامم

قررت حكومة رومانيا أن تراقب تجارة المواد المخدرة في بلادها وبدأت تركيا في منع تلك التجارة ببلادها

أرسلت العصبة خبراء في التعليم من لدنها الى الصين لايجاد نظام راق للتعليم بها

حاز الاتفاق الخاص بتأليف شركة دولية للتسليف الزراعي التوقيع الثامن عشر

وقعت حكومات النرويج والسويد والمجر واليونان على اتفاقات لتسهيل حركة مرور السيارات

درست مقترحات خاصة بانشاء بنك دولي لتسهيل سبل الثقة المالية امام الصناعات في الدول

سافر موظفون فنيون من العصبة الى فينا بناء على طلب النمسا ليفحصوا الصعاب المالية التى تواجهها

بحثت لجنة المرور في مشروع انشاء طرق دولية بأوربا

وضع برنامج خاص بمنح اللاجئين حقوقهم الطبيعية في الحماية القانونية وتسهيلات سبل التعليم وسهولة التنقل من دولة الى أخرى

## مشروع عشر سنوات

وضعت حكومة الصين الوطنية مشروعاً واسع النطاق للاصلاح الاقتصادي وزيادة الانتاج على مثال مشروع الخمس السنوات الذي تنفذه روسيا الآن . ويبحث (المجلس الاقتصادي الاستشاري الوطني) في هذا المشروع ومن أغراضه ما يأتي : توسيع دائرة النقل . كسب مائة مليون فدان للزراعة . انشاء مصانع كبيرة . انشاء أسطول تجاري عظيم مع تأسيس موانئ من الدرجة الاولى . وقد اهتمت الدوائر الصناعية في أوربا واميركا بهذا المشروع لانه اذا نفذ تطلب قدراً هائلا من الآلات المستوردة



مدينة العاطلين

تنشأ الآن بالقرب من براندنبورج في بروسيا مدينة ستكون أعجب مدن العالم فانها خاصة بالعاطلين وحدهم وهم يقيمونها بانفسهم وكل منازلها على وتيرة واحدة ويتعاونون في تشييد تلك المنازل بحسب مهنة كل واحد منهم . وتمثل هذه الصورة منظراً عاما لتلك المدينة



## رعاية الاطفال فى هولندا

يهتم اولياء الامر في هولندا بتربية الاطفال تربية صحية حتى ينشئوا رجالا أقوياء وقد أقاموا للاطفال الضعفاء البنية مدرسة في الهواء الطلق في وسط مدينة روتردام وبها يتعلمون ويأكلون وينامون في العراء كما سمح الجو بذلك . وتمثل هذه الصورة التلاميذ الصغار نائمين في العراء وقت الظهيرة




## أعجب نصب تذكارى

في تنركيل بالمانيا مقبرة خاصة بالسفن ويرى زائرها نصبا تذكاريا للسفينة الحربية الالمانية ( درفلنجر ) التى غرقت في معركة سكاجيراك التى وقعت في أثناء الحرب العالمية بين الاسطولين الالمانى والبريطاني . وذلك النصب التذكاري هو عبارة عن لوح مدرع من تلك السفينة وقد ثقبته قنبلة . وتمثله هذه الصورة

## صندوق الله

صمويل جلازر غلام يهودي في تل عفيف يبلغ عمره اثنى عشر عاماً وقد حيرته مسألتان في أثناء دراسته بالمدرسة الابتدائية فما كان منه الا أن كتب للعلامة اينشتين صاحب نظرية النسبية الاشهر وقال له انه لم يهتد الى حل لهما ولم يستطع أحد من المدرسين أن يجيبه جواباً شافياً . والمسألتان هما : اذا كان كل كوكب لا يقل كبراً عن الارض فكيف تتسع السماء لهذا العدد من الكواكب ؟ واذا كانت الكواكب بذلك الحجم فكيف يمكن أن يقرب أحدها من الآخر كل هذا القرب ؟ وقد أجابه العلامة اينشتين بخطاب قال فيه ما يأتي :

« انك تعرف ان برتقال فلسطين كبير الحجم ، ولكن مع هذا يمكن تصديره في صناديق كبيرة تسعه . فجواب سؤالك هو أن صندوق الله كبير حقيقة »

## اعداء الامس اصدقاء اليوم

لا تزال تحكى حكايات عن الحرب ووقائعها وقد ذهبت فظائع تلك الحرب وبقي الجانب المسلي منها . ومن تلك الحكايات أن بعض الأسرى الانجليز فروا من معسكر الماني بعد أن قطعوا أسلاكه الشائكة ففاجأهم جندي الماني كان قائماً على حراستهم وطاردهم حتى وصلوا الى بيت فدخلوه وخرجوا منه واضطر الجندي الالمانى الى تسلق سقف ذلك البيت ثم القفز منه ولكن أصابته رضوض شديدة وبعدئذ قبض على أولئك الأسرى الفارين . ولما علموا بعد حين ان مطاردهم أصابه ذلك الأذى جمعوا له مبلغاً وقدموه هدية له . والآن أصبح الجندي السابق صديقاً حميما لهم وقد زارهم مراراً في انجلترا ونزل ضيفاً عليهم

## ملخصات أشهر القصص المسرحية

# البيت قبل كل شيء

### عن الكاتب الفرنسي بيير هامب

والبيت هنا هو البيت التجاري الذي يحتوي على تجارة معينة وعلى حركة بيع وشراء . وليس بمعناه العادي الذي يتطرق إلى الذهن أول وهلة . ولقد ترددت كثيراً في ترجمة عنوان هذه القصة La Maison avant tout بالشكل الذي تراه وهو (البيت قبل كل شيء) . ولكنني أقدمت على ذلك أخيراً بعد أن تبين ان التعبير في اللغة العربية عن المتجر باسم الدار التجارية أو البيت التجاري أصبح مألوفا لانفور فيه .. وهذه القصة التي ألخصها لك اليوم تظهر في وضوح وجلاء كيف ان الحياة تسير في البيت التجاري كما تسير تماما في البيت العادي أي مأوى الاسرة ومسكنها، وأن للبيوت التجارية تاريخا وتقاليد وفيها دسائس ومؤامرات مما لا يقل في روعته عما يحدث في أعرق البيوت المالكة القديمة !

ومؤلف هذه القصة بيير هامب Pierre Hamp قد قصد في الواقع من وراء وضعها الى التجديد في أساس الكتابة المسرحية فهو يرى ان كتاب المسرح القدماء منهم والمحدثين قد تناسوا أهمية العمل والاتجار كعنصر جوهري في الحياة العالمية . وهو يعجب كيف أنكر أولئك الكتاب وجود ذلك العنصر فلم تزخر به قصصهم العديدة . ولذا عمد هو إلى وضع هذه القصة التي تقوم كلها على فكرة واحدة، هي تحليل الحياة اليومية في بيت تجاري كبير ، واظهار نواحي الجشع في نفس كل شخص من الاشخاص الذين يتصلون بذلك البيت عن طريق ما ، وما يمكن أن يتطور اليه ذلك الجشع من ارتكاب الجريمة التي ما كانت ترتكب لولا ذلك الجشع ، ولولا الرغبة الغريزية الكامنة وراء التسيطر وحب الاستئثار بالسلطة !

ولقد صرح المؤلف في حديث له بخلاصة تلك الفكرة التي رمى اليها اذ قال :

« لقد قرأت وأعدت قراءة مؤلفات كتابنا المعروفين منذ القدم ، وكان مايزعجني دائما أثناء قراءتهم هو جهلهم برجل العمل. وعند ما أتكلم عن رجل العمل أقصد صاحب البيت التجاري والعامل الاخير

« ان مدنيتنا كلها قائمة على العمل ، وهو المادة الجوهرية في الحياة الحاضرة ، فيجب أن يكون اذن أيضا الموضوع الجوهري للفن »

وقد دلل على ذلك بقوله ان الرجل يتأثر في حياته الخاصة كل التأثر بعمله ومهنته . فالتاجر اذا استيقظ أثناء الليل يفكر في عمله والاقساط المستحقة عليه وله.

وينتهي بيير هامب من ذلك إلى المناداة بوجوب تجديد الفن عن طريق ادماج فكرة العمل الحديث فيه

ولقد مثلت ( البيت قبل كل شيء ) للمرة الاولى على مسرح ( الاوفر ) في اكتوبر سنة ١٩٢٣ . فاختلف النقاد فى الحكم عليها . ولاحظ البعض منهم ان مؤلفها لم تستقر قدمه بعد على خشبة المسرح اذ تعود قبل ذلك أن يقصر جهوده على كتابة القصص والابحاث الاقتصادية والصناعية وهو أمر يختلف اختلافا تاما عن كتابة قصة مسرحية موفقة ! ولكنهم أجمعوا على ان الفكرة التي دعا اليها بيير هامب تستحق التقدير والاهتمام

* * *

نحن في متجر من المتاجر القديمة المختصة ببيع الاقمشة للعملاء وصغار التجار يدعى بيت اينار Enard . وهذا البيت تديره سيدة في الخامسة والاربعين من عمرها تدعى مدام اينار ، ويساعدها في هذه الادارة — أو ينوب عنها فيها — رجل يدعى فيكتور فاسور Victor Vasseur في الثانية والخمسين من عمره . خدم بيت اينار مدى ثلاثين عاما حتى استحق (مدالية) الموظفين القدماء وهي المدالية الفخمة التي يفخر بها ويضعها دائما بجانبه دليل أمانته ونزاهته وإخلاصه للبيت الذي يعمل فيه ..

ويعمل في هذا البيت أيضا ثلاثة أشخاص آخرون . ثم فنسنت هوساك Vincent Haussac وهو شاب في الخامسة والثلاثين من عمره يرأس فرع البيع في البيت ، وهو مرح دائم الابتسام ، يميل إلى الدعابة والمجون . وهنريت Henriette « السكرتيرة » الاولى ، وكلير Claire « السكرتيرة » الثانية

وأنت تشعر منذ بدء القصة بالفرق العظيم بين خلق فاسور مدير المحل ورئيس حساباته وبين هوساك رئيس فرع البيع فيه . فالأول رجل لا يعرف الا عمله ودفاتره وحساباته . ولا يؤمن بفائدة المرح والدعابة

في اجتذاب العملاء . بينما الثاني على العكس من ذلك كما قلت لك . ثم أن طبيعة تقسيم العمل في البيت جعلت هوساك يحقد على زميله لاستئثاره بالسلطة كلها . فهو يرى ان مدام اينار قد تنازلت عن تلك السلطة كلها لفاسور ، وأنه يتمتع بنصيب وافر منها لا يتمتع بجزء منه حتى بول اينار ابن مدام اينار ووريث بيت اينار ، اذ أن والدته عديمة الثقة به . وأنت ترى من حديث يدور بين ذينك الرجلين أن فاسور يعلم كل العلم بمبلغ الحقد الذي يكنه له هوساك في صدره . وان هذا الاخير لا يتردد في قتله إذا كان هذا القتل وسيلة يتوصل بها الى التخلص منه ليحل محله في الاستئثار بالسلطة والسيطرة . . !

وتقبل مدام اينار أثناء هذا الحديث فتدهش من خلق هذه المرأة .. فهي جبارة بكل ما في هذه الكلمة من قوة وقد قبضت على نواحي العمل المختلفة في البيت بعد موت زوجها بيد من حديد . حتى أوصلت أعمال بيتها الى درجة من النجاح لم يصل اليها بيت آخر من البيوت التي تديرها النساء ! وهي مطمئنة الى هذا التوفيق ولكن لا يعكر عليها صفو حياتها سوى شيئين ، أولهما العداء المستحكم بين هوساك وفاسور وثانيهما خلق ابنها بول . وهي تنصح الى فاسور أن يحسن معاملته لبول وأن يحتمل ثورته اذا ثار ، وتذكر له أنها عند ما مات زوجها لقيت متاعب جمة من الورثة ولكنها أثبتت وجودها وارادتها حتى فازت بكل ماتريد ، ولو كانت عمدت الى التوسل والرجاء لكان نصيبها انتظار الجود والعطاء مما يمن به عليها الباقون ! !

وكانت الطريقة التي تعمد اليها دائماً هي معرفة ادعاء الغباوة عند الضرورة ! فما لا تريد أن يكون تصم عنه أذنيها ! وما لا تريد أن تفهمه يجب أن ينعدم تماماً ! واذا كان بول يسيء معاملته فليكن هو وديعاً طيباً معه حتى يرغمه على أن يعامله نفس المعاملة ولا تكاد تخرج مدام اينار حتى يتناول فاسور صورتها من الخزانة الحديدية الضخمة التي يضع فيها أموال البيت وينظر اليها طويلا ويدخل هوساك عندئذ فيقول في صوت هامس :

— ألم أقل لك انك تحب صاحبة البيت ؟

ويسرع فاسور باخفاء الصورة وهو يقول :

— يا شقي !

ثم ينكر ما ينسبه اليه زميله ولكن هوساك يجابهه بانه منذ عشرة أعوام يحاول أن يصرح لها بدخيلة قلبه فلا يجرؤ اذ ان حياءه يمنعه من ذلك ثم يقول له :

— لقد هرمت وأنت لا تزال محتفظاً بحيائك . ولم يكن هناك حد لاتساع احلامك وجرأتها . لقد شاب شعرك فوق صمتك . انها لم تقل لك أن تسكت ولكنك تعلم انها تريد ذلك ولذا فأنت تسكت ولا تتكلم

ويقبل بول إينار وهو شاب في السادسة والعشرين من عمره ، شديد الاعتزاز بنفسه ، ثائر الاعصاب ، واسع الآمال والمطامع ولا يكاد يخلو الى فاسور ويتحدث اليه حتى تعلم مبلغ الحقد الذي يضطرم في نفس الشاب نحو مدير البيت ، إذ هو يعلم بان والدته قد وضعت ثقتها كلها في فاسور وحرمته منها ، وهو لا يطيق أن يكون صاحب البيت ثم يتلقى الاوامر من موظفيه ! وهو يطالب بالسلطة التي يجب أن تكون له كمالك وسيد لذلك البيت ، ويعلن انه يأبى أن يعطي ثقته لأحد في الوجود بل يكتفي بان يعطي الاوامر ! وهو يغلو في ثورته فيصرح بانه منذ عشرة أعوام والحقد يتزايد في صدره . فاذا سأله فاسور :

— نحوي أنا ؟

أجابه

— ونحو من غيرك إذاً ؟

فينبهه فاسور الى انه بذلك انما يهاجم والدته إذ هي التي اختارته مديراً للبيت ، وإنه إذا كان يفكر في أن يثأر لنفسه عن هذا الطريق ففي ذلك خراب البيت . ولكن بول لا يعبأ بذلك ويعلن انه سيغير كل شيء في البيت . ويذعر فاسور ويشعر بالحسرة الاليمة على ثمرة العمل الطويل الذي أفنى فيه شبابه وصحته ويقول :

— حسناً . إنني أدافع عن نفسي وأدافع عنك ضد نفسك ، انني أحمي البيت . وما دمت لست واثقاً من أن عملي الذي بدأته سيستمر كما هو فسأبقى !

وتشتد الثورة ببول إذ ذاك فيطلب اليه أن يسلمه ماله . ولكن فاسور يأبى لان تسليم أموال البيوت التجارية لا يكون بهذا الشكل . وعندئذ يأمره بول أن يقوم عن مقعده فكفاه استبداداً واثرة مدى ثلاثين عاماً . ويسخر فاسور إذ ذاك بل يطلب الى بول أن ينحت هذه الشتائم على (المدالية) التي أهدتها له والدته

وينتهي الفصل هكذا :

بول : سأضيف اليها انك لص . لص سرقت سلطتي . وسرقت ثروتي . إنني أريد أن أكون سيداً في بيتي . أخرج من هنا !

فاسور : سأخرج عندما يحلو لي ذلك . اسمح لي أولا أن أوقع على أوراق اليوم ( يغلق الخزانة ويكتب في هدوء وعندئذ يتناول بول إينار المدالية وهو لا يزال واقفاً الى جانبه وتهبط الستار في الوقت الذي يرفع فيه بول المدالية ليضرب بها فاسور )

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن حيث كنا وقد أخذت هنريت تتحدث الى زميلتها كلير فنعلم من حديثهما ان فاسور قد مات ولم يقل قبل موته إلا أنه سقط . ثم أغمض عينيه ! وأنت تحس من خلال الحديث بان موت فاسور لم يكن موتاً طبيعياً وإن في الامر شيئاً . . !

ويتحدث هوساك الى بول إينار فتفهم أن هوساك عندما علم بان مال إدارة البيت

ربما آل اليه أخذ يتبين خطورة ذلك . فهو يرى أن الثقة المطلقة التي تمنح لشخص انما هي عبء ثقيل ، وإن شعور الفرد بان هناك رقابة عليه تجعله أقل خوفاً من ارتكاب الخطأ ما دام يعلم بان شخصاً آخر سيرى عمله ، وفي هذا راحة ولا شك !

وتعرف بعد ذلك نية بول اينار عندما يتحدث إلى أحد العملاء من التجار ، فهو يعتقد أن بقاء نفس الاشياء والاشخاص في البيت التجاري مما يبعث اليه الخمول والهرم ! وانه من الواجب حدوث تغيير بين وقت وآخر . وهو يرمي بذلك الى ان موت فاسور لم يحدث أي خلل في نظام العمل بالبيت ، بل بالعكس ربما كان فيه شيء من النفع على حد هذا الاعتبار الذي ذهب اليه !

ويخلو بول الى الفتاة هنريت فتشعر بأنها تحبه وأنها تعلم الكثير عن سبب موت فاسور . . . فهي تعيد الى بول حجراً من الاحجار الكريمة التي يضعها في طرف قميصه بينما تذكر له أنها عثرت عليه تحت المقعد الذي كان جالساً عليه فاسور عند ما ضربه بول . .

كما أنه لا تكاد مدام إينار تخلو الى هوساك حتى تذكر له ما ذهب اليه التحقيق من أن موت فاسور كان موتاً جنائياً وهي تعتقد أنه قد مات اثر ضربه لأنه كان حائزاً على ثقتها . وتكاد تحس بانها تميل الى اتهام هوساك بذلك إذ أنه هو الشخص الذي كان يحقد على فاسور ويتمنى أن يحل محله في ادارة البيت وهو ينكر ذلك ويذكر لها أنه وان لم يكن يحب فاسور إلا أنه كان بينهما على الدوام شيء واحد يتفقان فيه ويحبانه معاً ، ذلك هو البيت الذي يعملان فيه . وهو يرجوها ألا تجهد نفسها في البحث عمن تسبب في موت فاسور ففي ذلك ما يلوث سمعة البيت . ولكنها تلح في الميل إلى إتهامه والرغبة في معرفة سر ذلك الموت . وعندئذ يلمح لها من بعيد الى ان ابنها بول كان مختلياً بفاسور في مكتبه . . .

وتنكر مدام إينار ذلك فيستدعي هنريت وكلير ويسألهما أمامها فيوافقانه على أنهما رأيا بول مع فاسور من خلال النافذة وعندئذ تنظر مدام إينار اليهما واليه وتقول :

— وإذن ؟

فيجيبها :

— وإذن فعلينا أن نلتفت الى العمل إذ أنه لا يجب أن تختل الاعمال . البيت قبل كل شيء . إلى ملفاتكن أيتها الاوانس !

ولا تتمالك مدام إينار نفسها بعد ذلك من أن تعطي هوساك توكيلا عاماً بأن ينوب عنها في ادارة البيت وان يحل محل فاسور في ذلك

ويقبل بول ولا يكاد يعلم أن والدته قد وكلت هوساك حتى يثور ويهددهما قائلاً :

— الويل له إذا أطاعك ! والويل لك إذا حاولت إذلالي !

ولكن مدام إينار لا تزال شديدة التصلب في حرمانه من إدارة البيت . ويشعر هوساك بحرج مركزه ولكنها تأمره أن يبقى في عمله الذي وكلت اليه ادارته حتى تعلم كيف مات فاسور فيقول بول لها :

— سأقول لك سر موته إذا كان في ذلك ما يجعلني أستأثر بالسلطة

فاذا قالت له :

— تكلم

اسرع هوساك فصاح به :

— اسكت

فيخرج بول ويخلو هوساك الى مدام اينار فيذكر لها أنه لا بد ان يسلم واحداً منهما . الأم أو الابن . يجب أن يضحي أحدهما خلقه من أجل البيت فتسأله :

— وان يحكمني ابني ؟

فيجيبها :

— أجل

وعندئذ ترفض ذلك في اباء وأنفة ، وتتهمه بأنه يخشى ان يقبل الثقة التي وضعتها فيه لئلا يؤيد التهمة التي تحوم حوله بشأن

ان يكون اهتداؤها الى سر ذلك الموت في الخفاء حتى لاتلوث سمعة البيت . وتفهم هي بأنه يقصد ابنها فتؤكد له بأنها لاتتردد في تطبيق القانون حتى على ابنها وينتهي الفصل بهذا الحوار الرائع الموفق :

هوساك ــ هذا فرض يفتقر الى دليل انما يقيني بأنه اذا كان فاسور قد قتل فان قاتله سيحكم عليه بالاشغال الشاقة مدى عشرين عاماً . . ! ! ما هي تعليماتك بشأن ادارة البيت ؟

مدام اينار ــ ان ينجح !

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فنحن لا نزال حيث كنا . وبول اينار لا يزال يطالب عن في الاستئثار بسلطة ادارة بيت والده التجاري . وأنت تدهش لمجرد سماع الحديث الذي يدور بينه وبين هوساك في بداية هذا الفصل . إذ ان هوساك قد تغير تغيراً تاماً بعد ان ذاق طعم السلطة والسيطرة ، فلم يعد ذلك الشاب المرح الطروب الذي عرفناه فيما سبق ، بل أصبح صورة من فاسور ! وهو يأبى على بول ان يغير شيئاً في نظام البيت ، ويذكر له ان بيتاً قديماً كهذا البيت انما يقوم على قبور اقبور جده وأبيه والموظفين القدماء الذين كانوا يعاونونهما ثم يقول له :

— انك ظهرت فجأة في أفق هذا النظام القديم ومع ذلك فأنت تريد ان تغير كل شيء . انك بذلك ستقتل الموتى الذين عملوا من أجلنا . انني حارس مقبرة الحية ! انت أيضاً ستكون سلفاً لآخرين



وستوضع صورتك بين صور هؤلاء !

ثم يشير الى مجموعة الصور المعلقة ومن بينها صورة فيكتور فاسور . ويشحب لون بول إذ ذاك ، ويلحظ هوساك ذلك وينبه بول الى ان فاسور قد مات !

وتعود مدام اينار فتتحدث الى هوساك عن موت فاسور . وهي لا تزال تتهمه بأنه هو القاتل له . وعندئذ يصارحها بأنها كلما انتهت الى التأكد من ان ابنها هو القاتل عمدت الى اتهامه هو ! وهو يغلو فيجابهها بأنها قد خلعت ثوب صاحبة العمل الجبارة وبدأت تظهر أمامه في ثوب الأم التي تخضع عاطفتها قبل كل شيء ! ويذكر لها انه اذا زايد هذا الشك في اتهام ابنها فستقبل عليه في المرة التالية وتجثو تحت قدميه لكي تتوسل اليه ألا يؤكد التهمة التي تحوم حول ابنها والتي أصبحت هي شريكة فيها بسكوتها عن كشفها والتبليغ عنها ! وتزأر مدام اينار لكبرامتها إذ ذاك فتقول له :

— انني أفضل ان اتمدد ميتة أمامك على ان احني ساقي تحت قدميك . انني اطردك

وعندئذ يذكر لها ان العقد الذي معه يعطيه الحق في البقاء

ولا يكاد هوساك يخرج حتى تدخل العاملة هنريت وتذكر لمدام اينار انه من الظلم شل يدي بول عن العمل . وانها لاحظت انه عندما دخل الى مكتبه ورأى ان المائدة خالية من الاوراق التي كان يجب عرضها عليه تنفيذاً لامر هوساك ضغط على اسنانه في صرير عنيف ! وتعلق هنريت على ذلك بقولها :

— لو كان هوساك موجوداً اذ ذاك لحدثت كارثة أخرى

فتسألها مدام اينار :

— أية علاقة عندك بين غضب ابني وموت فاسور ؟

— لا علاقة

— هذا كذب

— انك تهينني

— انجبرين على الاعتقاد بأن ابني قاتل ؟

فتصيح هنريت :

— هذا غير صحيح ! هذا غير صحيح !

وعندئذ تسكتها مدام اينار بقولها :

— عليك اللعنة ! لا تصيحي هكذا بقوة . انني لا اتهمه

وتتطرق مدام اينار بعد ذلك الى استرضاء هنريت فتذكر لها انها تعلم بأنها تحب بول ولذا فعليها انقاذه . وما دام الامر بصدد انقاذ رجل فالحقيقة تتبع الحب ! وهي ترمي بذلك الى القول بانه ولو ان هنريت تعتقد بادانة بول فواجبها ما دامت تحبه أن تعلن براءته للجميع . وتقرها هنريت على ذلك وتعدها بأنها اذا سمعت احداً يتهمه فسوف تقول انه بريء

ويقبل بول ويطلب الى والدته ان تخلي له السبيل وتدعه يتصرف في أمور البيت كما يشاء وتكاد تشعر من حديثه اليها انه يعترف بجريمته التي ارتكبها ولكن غريزة الأم فيها لا تطيق فهم ذلك فتخرج . وعندئذ يخلو بول الى هوساك ويطلب اليه أن يعود الى عمله الاول في فرع البيع ويدع له سلطة ادارة البيت . وتشتد المناقشة بين ذينك الاثنين فيغلو بول ويطرد هوساك ثم يهجم عليه وهو يقول :

— أريد أن أكون وحدي هنا اخرج اخرج حياً أو ميتاً . سوف لا تعارضني بعد ذلك

ويرفع بول يده ويكرر نفس الحركة التي أتاها في نهاية الفصل الاول اذ عمك ( الداليه ) ليضرب بها هوساك ويقاوم الاخير ويصيح مناديا العاملة كلير التي تدخل ومعها هنريت ومدام اينار . وعندئذ يشير هوساك الى بول وهو يقول :

— مسيو بول اينار . رئيس البيت

ويتقدم بول مكتب البيت مرفوع الرأس الى مكتب هوساك وتنتهي القصة هكذا

هوساك ( لمدام اينار وهو يمزق التوكيل الذي سبق ان اعطته إياه ) — هذا التوكيل الذي تنزلت بان شرفتني به لم يعد مفيداً

مدام اينار — لقد انتهى حكمي !

هوساك — ان البيت يجب أن يستمر ( برفع صورة فاسور ) هيا يا صديق . ان قصرنا جميعاً الى الموت . اذهب !

محمود كامل
المحامي

---

## قضية تنشىء محكمة

المستر باريت رجل انجليزي كان يتجر في شاطىء الذهب ثم اتهم بالاحتيال وحكم عليه بالسجن مدة ثلاث سنوات. ولكن بعد أن قضى مدة السجن ظهرت براءته وقد تقرر أخيراً منحه مبلغ عشرة آلاف جنيه تعويضا له عن الضرر الذي أصابه . والأهم من ذلك أن هذه القضية قد أدت إلى انشاء محكمة استئناف جنائية للمستعمرات في لندن حتى تحال عليها القضايا التي يفصل فيها قضاة المستعمرات عند استئنافها

# عالم المرأة



## كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



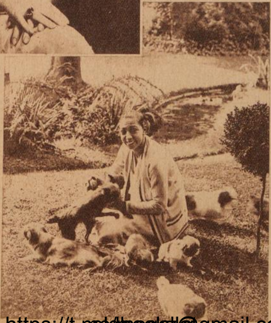


**ملكة الراديو**

المس هاريت لي وهي حسناء شقراء ذات فتنة وروعة انتخبت ملكة على حسان المشتغلات بالراديو في اميركا . وقد اشتهرت بجمال صوتها الذي يسمعه مئات الالاف في اميركا في كل ليلة عندما تنشد اناشيدها في الراديو

**جواهر ثمنها مليونا فرنك**

المس شارلوت كنج احدى كواكب السينما في شركة مترو جولدوين التي امنت على جواهرها بمبلغ مليوني فرنك . وقد ظهرت في آخر افلامها وهي مزينة بهذه الجواهر السيامية الجميلة



**جوزفين باكر في داخليتها**

جوزفين باكر الراقصة الزنجية الذائعة الصيت وهي ترتاح من عناء المسرح في قصرها في لندن وتقضي وقتها تداعب كلابها الصغيرة

# احاديث عن الجنس اللطيف

### أزياء المصريات

ذهب الى الآستانة فى الايام الاخيرة رسام بلجيكي ليرسم باليد أشخاصاً يمكن اتخاذهم نماذج غريبة لاهل الشرق . ومن هؤلاء الاشخاص الذين كان يريد ان يرسمهم بعض السيدات التركيات اللاتي رآهن فى زيارة للاستانة قبل عشر سنوات يرتدين ملابس غريبة مختلفة الاشكال . وبعد ان أعد أقلامه وألوانه ألقاها أمامه آسفا وهو يقول : « أين ذهبت الملابس الممتازة ، وأين الحصيان وأين السيدات الغريبات الازياء ؟ » . . .

يأسف هذا الرسام فى الاستانة لانتقالها الى هذه الحال التي هدمت أغراضه ، ونحن فى قرى مصر ومدنها نشاهد أزياء مختلفة الاشكال ، متعددة الانواع والاوضاع فهذه تلبس ( منطو ) أو بلطو ، وتلك تلبس ( كاب ) والاخرى تتزيا بحرملة او تيور ، أو فستان ورأس ملاية ، أو فستان وطرحة ، وترى إلى جانب ذلك سيدات يلبسن ( الملس ) الحرير ولا سيما سيدات الارياف ، وأخريات يرتدين ملاية اللف . بل ما زالت ( الحبرة ) المعروفة قديماً تشاهد بين هذه الازياء المتعددة في المدن والقرى ! — إن تلك الظاهرة الاجتماعية تستدعي من الكتاب علاجاً يقضي على هذا الاختلاف العجيب في بلد كمصر يأبى عليها نهوضها أن تكون أعجوبة البلدان . . .

### شهادة كاتبة انجليزية

من السيدات الانجليزيات اللاتي اختبرن ( الحريم الشرقي ) الكاتبة المعروفة اليزابيث بول . فقد تزوجت بأحد نبلاء إيران ومكثت معه سنة انتهت بوفاته . ثم هجرت إيران مدة ، وعادت اليها فتزوجت بأحد كبراء الايرانيين مرة أخرى . وقد كتبت مقالة عن اختباراتها في الحريم الشرقي وحالة الزوجة الشرقية . فبرهنت فيها على أن الحياة الزوجية في الشرق أحسن من مثلها في الغرب ، وأن المرأة الشرقية أسعد من أختها الغربية إلى حد بعيد

قالت : « ولست أعرف من نساء إيران واحدة تعسة أو متبرمة بحياتها الزوجية ولم أسمع أن واحدة منهن طلبت الطلاق أو حاولت أن تخلق بينها وبين أحد الرجال صلة غرام أو هوى . وهن من هذه الناحية يفضلن نساء أوربا بكثير »

هذه شهادة كاتبة انجليزية في المرأة الايرانية ، أو بعبارة أخرى : هذه شهادة كاتبة غربية معروفة في المرأة الشرقية التي ينظر اليها كثير من الشبان الشرقيين نظر الازدراء والاحتقار ، ويفضلون الاقتران بالمرأة الغربية على الاقتران بها ، وتنسيهم مظاهر المدنية ما تتطلبه العلاقة الزوجية من الاخلاص الدائم والطاعة والوفاء وما الى ذلك مما ينعم به أزواج الشرقيات

### المرأة الحامل

منذ بضعة أشهر وقفت السيدة اديث بيكتون تخطب في مجلس العموم البريطاني — وهي من أعضائه — وتناضل عن المرأة الحامل طالبة ألا يحكم عليها بالاعدام إذا كانت متهمة في جناية . وقد وصفت بعبارة مؤثرة حالة مثل هذه المرأة التى يحكم عليها بهذا الحكم ، وما يصيبها من الجزع العظيم على جنينها الذي لم يخرج بعد إلى هذه الحياة حين يفوه القاضي بالحكم الرهيب قائلا :

« حكمت المحكمة بأن تعدمي شنقاً ، فتعلقي بعنقك حتى تموتي » . .

وكان لهذه الخطبة التي ألقتها تأثير عميق في نفوس جميع الاعضاء ، وقوبلت بعد انتهائها بعاصفة من الهتاف والتصفيق ، ووضع مشروعها الذي اقترحته موضع البحث أمام البرلمان . وينص هذا المشروع على أن تعطى المرأة المتهمة فرصة قبل صدور الحكم لتقول انها حامل ، ومتى ثبت قولها وتأكد فلا يحكم عليها بالاعدام . . وهذا المشروع الذي يتضمن الرحمة والانصاف ، يستحق أن ينال من رجال القانون والتشريع في مصر اهتماماً خاصاً

---

## الامتيازات

التي تقدمها مجلات الهلال لقرائها الكرام

### رجاء واعتذار لحضرات القراء

ان إقبال القراء على الامتيازات التى أعلنا عنها قد جعل من الصعب على الادارة السرعة في تلبية الطلبات التي انهالت عليها من كل حدب

لهذا السبب فاننا نرجو من حضرات الذين قدموا الينا طلباتهم سواء للاشتراك أو للحصول على كتب أن يمهلونا قليلا وأن يكونوا واثقين من أن طلباتهم هي تحت التنفيذ وستنال كل عنايتنا

وكذلك نلفت النظر إلى الشروط التي وضعناها وإلى ضرورة اتباعها جميعاً وإلا أهمل الطلب . وبهذه المناسبة نقول مع الاسف انه تصلنا كثير من الطلبات التي نضطر لاهمالها لسبب إهمال أصحابها لشروط الامتياز

# ماريون دافيز معبودة الجماهير





في الناس كثيرون لهم من الاصدقاء من يفوقون في العدد أصدقاء ماريون دافيز ممثلة السينما المعروفة ، ولكن قل أن تجد ممثلة جديرة بالتقدير كهذه الفنانة الحسناء ، التي طالما أطلق عليها لقب « أجمل ممثلات السينما » و « أحسن فنانة » و « أحب مضيفة في هوليوود »

وماريون تجمع الى هذا كله سعادة وطلاقة دائمتين ليس المرجع فيهما إلى أن لها من مكانتها وثرائها ما يتوافر بها على رغباتها وأمانيها بل لان مكانتها وثروتها تمكنانها من أن تهب السعادة إلى من هم أقل منها حظاً وأضال هناءة وسعادة

في مصانع مترو جلودين ماير السينمائية التي تعمل فيها ماريون تراها صديقة الجميع وترى العمال والموظفين وسواهم يودون لو عملوا معها أو اشتركوا في خدمتها

فاذا حان وقت اخراج ماريون لاحد الادوار الكبرى اجتمع في الاستديو عدد كبير من أصدقائها ومعارفها سواء أكانوا من زملائها أم سواهم يقضون الوقت الطويل في مشاهدة تمثيلها واخراجها لدورها دون أن يغضبهم طول الوقت أو يعروهم سأم أو ملال

واذا خلت ماريون من العمل وعادت الى منزلها كان ذلك المنزل حلبة يقصدها العشرات لما اشتهرت به الممثلة الكبيرة من رحابة الصدر واكرام المثوى وسعة الضيافة وسهرها على راحة زوارها أجمعين

ذلك الى أنها تميل الى المرح والفكاهة والتسلية وتقوم بتقليد زملائها والتعبير عن شخصياتهم بغمزات عينيها المشهورة

ومع ان مكانة ماريون في عالم السينما تخول لها ان ترفض الادوار التي لا تعجبها الا انها لا تعمد الى ذلك بل تقبل ما يعرض عليها من الادوار بقطع النظر عن عدم اعجابها الشخصي بها او اكتفائها بالمتاعب والمشقات ، اذ ترى ان للجمهور عليها حقاً يجب أن تؤديه دون تردد يرجع الى اعتبارات شخصية

وماريون دافيز شديدة الديموقراطية تعامل الغني والفقير على قدم المساواة ولا تفرق بين الامير والعامل الحقير في المنزلة ، وقد تعرض عن قراءة رواية غالية مشهورة لتقرأ قصة لأديب فقير خامل الذكر . وقل ان يسمع الناس خبراً عن عطاياها الخيرية العديدة وبرها واحسانها الى المعوزين الكثيرين الذين تمدهم بالعون والعطاء خفية دون تظاهر أو لفت نظر

ولم تولد ماريون دافيز في أحضان الغنى والثراء كما يعتقد الكثيرون ، بل لقد تفتحت عيناها على الحياة في حي إرلندي فقير بنيويورك فلما بلغت الخامسة عشرة اشتغلت راقصة مغنية في أحد المقاهي ، ثم تركت هذه المهنة واشتغلت كأنموذج في أحد حوانيت بيع الثياب ولا زالت تجاهد في خضم الحياة جهاداً شاقاً إلى أن بلغت ذروة النجاح في عالم السينما ، وان كانت لا تزال تتمنى لو الحظ صيرها منها مربية اطفال ! !

ولقد رغب المخرجون الفنيون في اول الامر أن يعطوا ماريون ادواراً في روايات الدرام كي يظهروا ملاحتها وجمالها بمظهر جلي ، ولكنها احتجت على ذلك بشدة اذ تعلم أنها اقدر على الكوميديات والهزليات . ثم ما لبث أولئك المخرجون أن رأوا رأيها وأقروها على نوع الروايات التي تمثل الادوار الاولى فيها . .

ومع ان ماريون دافيز شديدة الايمان بما تعتقده حقاً قوية الحجة في الدفاع عن وجهة نظرها ، الا انها لا تلبث ان ترجع عن رأيها اذا رأت الحق لا يظاهرها وانها كانت مخطئة في عقيدتها

والذين يعرفون هذه الفنانة عن كثب يؤكدون بانها صديقة مخلصة وفية يمكن الاعتماد عليها في العسر واليسر وفي الاتراح والافراح على حد سواء

### مودة الدبابيس

عادت الى الظهور مودة الدبابيس الطويلة ذات الرءوس الكبيرة التي كثير ما ذهبت أعين الرجال ضحية لها . . وتمثل هذه الصورة الممثلة الحسناء ماريان مارش وقد لفت على رأسها ( عمامة ) من الجرس ذات لون أصفر أبيض ورشقت بها دبوسين



### قاهرات الجبال

صورة سبع طالبات فاتنات ارتدين بذلا تشبه بذل الرجال الرياضيين ولكنها لا تخلو عليهن من جمال وفتنة واخذن يصعدن جبل رينير في ( الحدائق الوطنية ) بالولايات المتحدة





### الجولف من مواد الدراسة

يتضمن برنامج التعليم في كلية ولاية جرس للبنات (بامريكا) تعليم لعبة الجولف للطالبات وهن يتلقين دروسا عملية في هذه الرياضة كلما صار الجو حسنا وتمثل هذه الصورة بعض أولئك الطالبات اثناء ( حصة ) الجولف . .



### معرض الطهي

افتتح في برلين يوم أول الشهر الجاري معرض نسوي اطلق عليه اسم « حول قدر المطبخ » وفيه ترى ربات المنازل كيف يشترين الحاجات المنزلية بارخص الاثمان وكيف يطهين مختلف الاطعمة حتى تكون شهية لذيذة وتمثل هذه الصورة بعض العارضات وهن يخبزن الفطائر ويطهين الاغذية

# الاعلان الناجح هو ذاك الذي يرمى الى افادة الجمهور

اقرأوا ما يأتى :

في علم الراديو ليس ادق احساساً واختياراً للصوت من الطراز المدعو سوبرهتيرودين **Superheterodyne** فهو يحق الذروة القصوي التى توصل اليها علم الراديو



| ٩ لمبات | ٦ لمبات |
|---|---|
| طراز سوبرهتيرودين ٧٢ كامل | طراز سوبرهتيرودين ٨٤ كامل |
| ١١٠ فولت بالتيار المتبادل | ١١٠ فولت بالتيار المتبادل |
| **الثمن : ٣٨ جنيها** | **الثمن : ١٦ جنيها** |

## طراز ٧٢

فاذا اشتريتم طراز اتواتر كنت المدعو سوبرهتيرودين فانكم لا تملكون فقط احسن ماعرف من الآلات الراديو للآن بل تتمتعون بالمزايا العظيمة الآتية :

تحريك الآلة بواسطة زر واحد وعدم وجود البوتنشومتر
استلام الصوت بنقطة واحدة بخلاف معظم الآلات الأخرى
تسير الآلة على اي تيار كهربائي في المدينة ولا تحتاج الى اية بطارية
تحتوي الآلة على مكبر للصوت « الكترودينميك » كالطراز المستعمل بالسينما توغرافات
وتحتوي ايضاً على « بش بل » تسعة لمبات منها ٣ سكرين جريد . اثاث فاخر والآلة مغطاة بجميع اجزائها
اضف الى كل هذا ان هذه الآلة من صنع المعامل العالمية العظيمة

# اتواتر - كنت راديو

## يباع عنـــــد

**احواد جبلا**
مصر - ١٣ شارع المناخ اسكندرية - ٤ شارع فؤاد الاول

**توفيق عريضة**
طنطا - شارع الشيخة صباح القديم

**نجيب حنا واصف**
بني مزار

**شيكوريل**
مصر - شارع فؤاد الاول

**محلات عزوري**
بورت سعيد - ١٥ شارع صلاح الدين

**اكونوماكس**
السويس



## خطر الحرب الجوية

لا شك في أن الحرب القادمة ستكون حربا جوية قبل كل شيء ، ولذا تسعى الدول الى تقدم الطيران الحربي عندها وابتكارها وسائل للقتال في الجو وفي الوقت نفسه تجتهد في إيجاد طرق الدفاع ضد أية غارة جوية تباغت بها . ولكن الظاهر أنها لم تنجح كثيراً في هذا الامر الاخير فقد قرأنا في إحدى الصحف الانجليزية ان المناورات التي حصلت أخيراً في مختلف دول أوربا دلت على وجود نقص كبير في وسائل الدفاع ضد الغارات الجوية فمثلا في المناورات الاخيرة التي حصلت في إيطاليا هاجمت ٨٠٠ طيارة بضع مدن وجعلت هذه المدن مظلمة ولكن رغم ذلك أمكن الطيارات أن تقذف قنابل ( فشنك ) رغم ذلك الظلام وتصيب بها الهدف وذلك في وقت كان الشمس فيه يساعد على إتقان الدفاع . ومما يزيد خطر الحرب الجوية القادمة ان طيارات العدو يمكنها أن تهاجم البلد بعد ساعة واحدة من إعلان الحرب . والآن لعل الدول تجهد نفسها في إتقان وسائل الدفاع ضد الغارات الجوية كما أتقنت وسائل الهجوم بالطيارات

## برغم الازمة

المعروف ان الازمة اشتدت في أنجلترا في خلال السنة الماضية حتى عانت الصناعات فيها ضائقة شديدة وبات ملايين العمال عاطلين ولكن مع هذا ظهر في الاحصاءات الصناعية الخاصة بتلك البلاد عن سنة ١٩٣٠ ان عدد المصانع ١٠٢ ١٥٤ وان عدد المعامل ( التي هي أصغر من المصانع ) ١٠٣ ٣٧١ وبذا زاد عدد المصانع ١٦٤٩ ونقص عدد المعامل ٤٩٥٢ عما كان عليه في سنة ١٩٢٩ وهذا يدل على أن الصناعات الكبيرة اتسع نطاقها بدلا من أن يضيق

## نيو يورك الفقيرة

المعروف عن نيويورك انها ثانية مدن العالم في الكبر والعظمة ولعلها تفوق لندن أولى مدن العالم بمبانيها الشاهقة وحركتها الدائمة . ولكن هذه المدينة العظيمة قد كوتها الأزمة بنارها وصار محافظها المستر روزفلت يستنبط الخطط للاقالة ضائقتها ومنها انه اقترح فتح اعتماد بمبلغ أربعة ملايين ريال للاعمال العمومية وزيادة ضريبة الدخل بنسبة خمسين في المائة وذلك لايجاد أعمال للعاطلين الكثيرين

# السؤال والجواب

## الدين العام والاحتياطي

﴿ س ﴾ ما مقدار الدين العام الذي على الحكومة المصرية وما مبلغ المال الاحتياطي وهل تؤثر كثرة الاول وقلة الثاني في قيمة الجنيه حتى يخشى ان يتدهور ؟!

ب . ع

﴿ ج ﴾ كان الدين العام حسب الارقام الرسمية في آخر ابريل سنة ١٩٣٠ هو ٢٠٠ ٢٨٨ ٩٠ جنيه مصري ولم نحصل على الرقم الخاص به في ابريل من السنة الجارية ولكن المؤكد أنه لايختلف كثيراً عن ذلك

أما المال الاحتياطي فكان في السنة الماضية ١٩٣ ٥٩٩ ٣٢ جنيهاً مصرياً وذلك غير الاحتياطي الزراعي ولكن المعتقد أنه قل الآن عن ذلك . أما الدين الذي على مصر فيكاد لايذكر الى جانب الديون التي على الدول في الوقت الحاضر . وأما الاحتياطي فهو مهما نقص دلالة على حسن حالة المالية المصرية لاننا لانعلم أن أية دولة أخرى لها مال احتياطي في هذا الوقت العسير . ولذا لامعنى للخوف من أن يتدهور الجنيه المصري وهو إنما سقطت قيمته قليلا لتعلقه بالجنيه الانجليزي غير أن المتوقع أن يقف سقوطه عن حد معين

## آداب المعاملة

﴿ س ﴾ ماهو أحسن كتاب في « الاتيكيت » باللغة العربية

س . ا

﴿ ج ﴾ اشتهر في ذلك كتابا « إياك » و « حذار » وهما رسالتان صغيرتان شملتا آداب المعاملة المصرية

## لجنة النشر والتأليف والترجمة

﴿ س ﴾ هل اللجنة الفنية للنشر والتأليف لاتزال موجودة ؟ واين محلها ؟

بغداد ن . س

﴿ ج ﴾ نعم لاتزال لجنة النشر والتأليف والترجمة تواصل عملها النافع وتصدر كتباً قيمة بين حين وآخر وعنوانها بالقاهرة

## محررو الهلال

﴿ س ﴾ هل لكم أن تدلوني عن اسم الشخص الذي يكتب الصفحة الاولى « الافتتاحية » بكل شيء ، وما هي اسماء حضرات المحررين الموجودين بدار الهلال الآن

ع . ا . ج . ش

﴿ ج ﴾ الذي يكتب افتتاحية كل شيء كاتب من كبار الكتاب كما يشهد بذلك قلمه وافكاره غير انه مثل كثيرين من الكتاب الا كفاء لا يحب الظهور بل يزهد في الشهرة . أما محررو دار الهلال فلعل الذي يهم حضرات القراء آثار أقلامهم لا أشخاصهم ومنهم من يوقعون باسمائهم ومنهم من لا يوقعون

## مادة المخ

﴿ س ﴾ هل يتخلل الدم المخ والنخاع وهل توجد أوردة توصله اليهما وما هي المادة المكونة لكل منهما !

ا . ا . طالب

﴿ ج ﴾ نعم يتخلل الدم جميع أجزاء المخ والنخاع ويصل اليهما بطريق الشرايين ويعود منهما في الاوردة

( طبيب كل شيء )

## مستقبل طالب

﴿ س ﴾ أنا حائز على شهادة البكالوريا واكتفيت بهذا القدر من التعليم وعندي رأس مال يربي على الف جنيه اريد استثماره في الاعمال الحرة فما هو خير مجال لاستثماره واذا رغبت الالتحاق باحدى المدارس العليا فاي مدرسة تفضلونها لي مع العلم بأني من القسم الادبي ؟

ن . ف

﴿ ج ﴾ ننصح لك باتمام دراستك لانه ليس من الحكمة بدء مشروع في الظروف الاقتصادية الحاضرة وما دمت تبحث فى استغلال الاموال فخير مدرسة لك هي مدرسة التجارة العليا

## قصر النظر

﴿ س ﴾ أنا مصاب بقصر النظر منذ الصغر وقد قرأت ان فى الاستطاعة معالجة هذا المرض بطرق رياضية فهل هذا صحيح وهل في استطاعة طبيب اختصاصي ان يعالج هذا الداء عندي ؟

( ن . ش )

﴿ ج ﴾ ما دامت عيناك خاليتين من الامراض فعالج قصر النظر بالنظارة فهذا هو العلاج الوحيد

# صفحة الطبيب

## ١ – طريقة العدوى بالتيفوس

من عادة القمل انه شره كثير الاكل وتبعاً لهذا فهو كثير التبرز حتى قيل ان برازه يسيل منه على الدوام ومن غير انقطاع فهو يأكل ويتبرز في وقت واحد . فالقملة التي تعيش طفيلية على جسم المريض بالتيفوس تحمل جراثيمه في جوفها مع دمه الذي امتصته وغذاها حتى إذا قدر لها ان تنزل فيما بعد على جسم انسان سليم أحدثت أثناء تناولها طعامها العادي اليومي من دمه في جلده جرحاً صغيراً جداً لا تراه العين المجردة وتكون في الوقت نفسه تركت وراءها مقداراً من برازها الموبوء والحامل لجراثيم التيفوس . فاذا حك المسكين جلده مكان العضة التي أحدثتها وهي تمتص دمه زاد اتساع الجرح وفتح الباب على مصراعيه لجراثيم الحمى لتدخل وتبدأ الفتك بالفريسة الجديدة التي سقطت صريعة بين يديها

وهكذا كان من البديهي لتجنب العدوى بالتيفوس ان لا يجنح الانسان الى حك جلده كلما لدغته قملة ، بل عليه ان يقوم في الحال ليغسل مكان العضة بمحلول مطهر قاتل لجراثيم المرض

## ٢ – عوارض التيفوس

تختلف المدة في دور الحضانة من خمسة أيام الى اثني عشر أو أربعة عشر . ويبدأ المرض بفقد الشهية وصداع وفتور عام في الجسم وقد يكون كل هذا مصحوباً أو مسبوقاً بقشعريرة . وفي الحالات الشديدة تبدأ حمى التيفوس بقشعريرات حادة متكررة مصحوبة بغثيان يتبعه قيء وفي اليومين التاليين لليوم الاول ولو انه لا توجد عوارض خاصة نستطيع منها تأكيد التشخيص الا ان جميع العوارض التي تصحب الحميات الشديدة الوطأة عادة تكون موجودة فترتفع درجة الحرارة إلى ٤٠ سنتجراد أو تزيد ويسرع النبض والتنفس ويزداد الصداع شدة ويحتقن الوجه وتدمع العينان ويشتد ألم الظهر والاطراف وتقل شهية الاكل ويكون اللسان أبيض اللون والبول قليل المقدار ومائلا في لونه الى الحمرة وعند المريض امساك

وفي اليوم الرابع يكون المصاب مريضاً الى درجة يضطر معها ان يلزم فراشه وان يخضع لذل المرض خصوصاً وان الطفح المميز للحمى بدأ في الظهور

وفي آخر الاسبوع الاول تكون الحمى في نهاية خطورتها فيستلقي المريض على ظهره في الفراش وهو حزين القلب قليل الادراك . له نظرة اليائس وصوت المكلوم المتألم . ويكون محتقن الوجه ملتهب الملتحمتين منقبض الحدقتين ثم ترتفع درجة حرارته وتزيد سرعة نبضه وتنفسه ويزداد ألم الصداع ويأتيه الهذيان أثناء الليل

وفي الاسبوع الثاني تكون العوارض قد اشتدت وطأتها فلا يعود يشكو الصداع لان الهذيان أصبح يلازمه ليل نهار ويتهيج حتى يكون خطراً أحياناً وقد يحاول ان يقذف بنفسه من الفراش أو النافذة الا ان عضلاته تكون – لحسن الحظ – في حالة من الضعف والارتخاء الى درجة تحول دون اتيانه هذه الاعمال الجنونية

ولا يلبث المريض بعد قليل حتى يدخل دور الغيبوبة فيتبرز في فراشه دون ان يحس وتتمدد مثانته من حجز البول فيها وتزيد سرعة النبض حتى يبلغ ١١٠ أو ١٢٠ في الدقيقة ولكن سرعان ما يتغير الحال فتقل سرعة النبض وتضعف قوته ويصبح متقطعاً غير منتظم ثم تصير ضربات القلب ضعيفة غير مسموعة والنبض غير محسوس وسرعة التنفس من ثلاثين الى أربعين في الدقيقة وتحتقن قاعدتا الرئتين ويجف اللسان ويتشقق وتظهر الاسنان والشفتان مغطاة بغشاء بني مائل الى السواد . وفي هذه الحالة اما ان يكون المريض في حالة امساك أو يكون في حالة اسهال وفي كلتا الحالتين يكون لون البراز مائلا الى السواد كما يكون البول معتما عكراً قليل المقدار قليل كمية الاملاح فيه وتكون نسبة الزلال فيه عالية خصوصاً عند نهاية المرض

قلنا ان درجة الحرارة تنخفض قليلا في اليوم الثالث أو الرابع بعد ان تكون قد ارتفعت في اليومين الاول والثاني ولكنها لا تلبث حتى تعود الى الارتفاع بمجرد ظهور الطفح حتى تصل الى ٤١ سنتجراد في آخر الاسبوع الاول وتظل في ارتفاعها هذا بضعة أيام لا تنخفض أثناءها الا في صباح كل يوم . ثم تنخفض في الاسبوع الثاني لا سيما في الساعات المبكرة من النهار. اما في الحالات التي يكون المريض فيها متماثلا للشفاء فانها تنخفض مرة واحدة ويكون هذا غالباً في نهاية الاسبوع الثاني أو من اليوم الثالث عشر الى اليوم السادس عشر . وفي الحالات الاخرى يكون الانخفاض تدريجا وفي الوقت نفسه تقل سرعة النبض والتنفس ويكون هذا التغير مصحوباً اما بعرق شديد يغسل الجسم أو اسهال متعب ويكون الشفاء من هذا الحين سائراً بخطى واسعة فتعود يقظة المريض اليه وينظف لسانه ويطلب الأكل ويشعر بالنشوة التي فقدها طويلا وتظل درجة الحرارة في دور النقاهة عادية ، اما النبض فيبقى سريعاً من ٩٠ الى ١٠٠ في الدقيقة ومع ان المريض يكون في بدء المرض ضعيفاً مهزولا فانه يستعيد قوته ويسمن بسرعة مدهشة وقد يصبح في مدة تتراوح بين شهر وستة أسابيع أشد قوة وأقوى مراساً مما كان قبل فتك المرض به . غير ان نهاية التيفوس قلما كانت سليمة العاقبة فتحدث الوفاة في الاسبوع الثاني اما من هبوط القلب أو احتقان الرئتين أو التهابهما أو الغيبوبة المسبوقة بارتفاع شديد في درجة الحرارة

دكتور

محمد ابرهيم رضوان

# مصر منذ ربع قرن

## ادريس بك راغب

في يوم الاثنين ٨ أكتوبر سنة ١٩٠٦ — ٢٠ شعبان سنة ١٣٢٤

أعيد انتخاب عطوفة ادريس بك راغب أستاذاً أعظم للمحفل الأكبر الماسوني المصري . وسيحتفل هذا المساء بتثبيته ، وتثبيت الموظفين الجدد لسنة ١٩٠٧

## دولة محمد محمود باشا

في ٩ منه

قدم العاصمة حضرة الفاضل محمد محمود بك (دولة محمد محمود باشا) سكرتير المستشار الداخلي عائداً من أوربا . وكان راكباً الباخرة ازيس التي انكسر بعض آلاتها بعد مغادرتها لبرنديزي فضاعف الربان قوتها وسار بها بسرعة عظيمة الى داني فبلغها قبل ان تقوى عليها الامواج وتبتلعها

وقد قضت هذه الباخرة يومين في داني فحصها فيهما الغواصون والمهندسون فحصاً دقيقاً وأصلحت اصلاحاً مؤقتاً . ثم واصلت سيرها الى الاسكندرية فوصلتها سالمة

## المدرسة الحربية

في ١٠ منه

اختارت مدرسة الحربية ١٥ طالباً من الذين تقدموا لامتحان شهادة الدراسة الابتدائية وغيرهم وأبت أخذ الخمسة عشرة طالباً الباقين الا من حاملي الشهادة الابتدائية على ان البعض يظنون انها ربما احتاجت الى تلامذة آخرين لان عدد الضباط الذين يتخرجون من هذه المدرسة لا يسد حاجة الجيش من الملازمين وان ذلك قد يضطر نظارة الحربية الى ترقية بعض الصولات الى ملازمين أيضاً

## الجامعة المصرية

في ١١ منه

بعث حضرة مصطفى بك الغمراوي الذي كان أول من اقترح انشاء الجامعة برسالة الى المكتتبين يدعوهم فيها الى الاجتماع يوم الجمعة . وهذه هي صورة الرسالة :

« حضرة . . .

« أتشرف بأن أدعو حضرتكم للاجتماع والبحث في أمر تشكيل اللجنة الاساسية العاملة لانفاذ مشروع الجامعة المصرية وانتخاب رئيس لها من العظماء . وأصحاب الحيثيات العالية اللازم وجودهم لنجاح مثل هذا المشروع العظيم . اما الاجتماع فيكون الساعة الرابعة بعد الظهر يوم الجمعة ١١ الجاري في دار المؤيد بشارع محمد علي »

هذا وقد كثرت أسماء المكتتبين

## عبد الرحمن بك فهمي

في ١٢ منه

قدم العاصمة سعادة عبد الرحمن بك فهمي مدير بني سويف مع بعض أعيانها وسافر الى دمنهور لمشاهدة الانوار التي وضعها فيها مجلسها البلدي حتى اذا رأوها صالحة وضعوا مثلها في بندر بني سويف

## قاسم بك امين

في ١٣ منه

نشرت جريدة الظاهر كتاباً نقلته عن جريدة الاسكندرية قالت فيه ان حضرة القاضي الفاضل قاسم بك أمين بعث به الى تلك الجريدة ، وهو يرجع فيه عن رأيه المشهور في الحجاب فلما اطلع حضرته على ما نشرته جريدة الظاهر بعث اليها بكتاب هذه صورته :

« عزتلو حضرة الفاضل محمد بك أبي شادي

« اطلعت اليوم على مقالة مدرجة في جريدتكم ( الظاهر ) المؤرخ ٨ اكتوبر سنة ١٩٠٦ تحت عنوان مسألة الحجاب اشتملت على جواب منسوب إلي اني أرسلته الى جريدة تسمى ( الاسكندرية ) . وكله يدل على اني غيرت رأيي في مسألة حجاب المرأة . وحيث اني لا أعلم بوجود جريدة تدعى الاسكندرية ، ولم أخاطبها مطلقاً . والمقالة المنسوبة إلي مزورة من أولها الى آخرها ، فأرجوكم نشر هذا في جريدتكم ، ومني لحضرتكم السلام » قاسم أمين »

## مصطفى صادق الرافعي

في ١٥ منه

لما شرف الجناب العالي ( الخديو السابق ) أمس معرض طنطا رفع اليه فضيلة القاضي الشرعي لمديرية الغربية قصيدة غراء نظمها حضرة نجله الشاعر مصطفى صادق الرافعي ترحيباً بسموه فتقبلها جنابه العالي وأظهر امتنانه من حضرة الشاعر . وها هو ذا مطلع القصيدة :

نراك فينسينا الجلال الذي نرى — وان ذكر التاريخ — كسرى وقيصرا

نراك فتهتز القلوب كأنها شعاع تلاقى في المرائي فنورا

## الغرف التجارية وحركة التعاون

( بقية المنشور على صفحة ١٩ )

الوساط التجارية الغربية ، حتى ان بعض الدول تحتم على التجار الذين يصدرون بضائعهم من مصر الى الخارج أن يرفقوا بوالص الشحن بشهادات من الغرفة تثبت نزاهتهم وحسن معاملتهم

وقد انشأت الغرفة في دارها قلماً للاستعلامات يستمد منه التجار كل ما يهمهم معرفته عن الشؤون التجارية سواء في الداخل أو في الخارج ، كما انشأت أيضاً مكتبة حاوية لعدد كبير من الكتب الاقتصادية

### المعرض الصناعي الدائم

ثم هناك فخر مجهودات الغرفة في عهدها الأخير ، وهو المعرض الصناعي الدائم الذي أقامته في دارها لاحياء الصناعات الوطنية ولتشجيع الصناع المصريين على السير في أعمالهم بكل ثبات وإقدام . هذا من جهة ومن جهة أخرى فقد ارادت الغرفة بانشاء هذا المعرض خدمة المستهلكين أنفسهم ، إذ أن بعض التجار كانوا يستحضرون الى متاجرهم مصنوعات مصرية يبيعونها على انها مصنوعات اجنبية وبأسعار مضاعفة تفوق قيمتها الحقيقية بكثير . فالغرفة بانشاء معرضها حمت الجمهور من بعض أساليب الخداع التي يتبعها بعض التجار مسوقين الى ذلك بما يلمسونه من الجمهور من اقبال على البضائع الاجنبية على زعم انها افضل من البضائع الوطنية

وقد خطت الغرفة في الفترة القصيرة التي تلت إنشاء المعرض في أوائل هذا العام خطوات واسعة . فلما رأت وزارة المالية ما لقيه هذا المشروع من نجاح بادرت الى معاونة الغرفة مادياً فمنحتها الف جنيه مساعدة لها وتثبيتاً لمشروعها حتى يتيسر توسيع نطاقه

وفضلا عن تشجيع الحكومة لهذا المعرض فقد كان اقبال الجمهور على معروضاته عظيماً كما كان استعداد الصناع لتوريد مصنوعاتهم إليه يدل على انهم اصبحوا يثقون به ثقة كبيرة ويعلقون عليه آمالاً عظيمة

فلما أن رأت الغرفة هذا الاقبال والتشجيع والاستعداد من الحكومة والجمهور والصناع فكرت في ان تقيم داراً كبيرة لمعرضها حتى تحقق تماماً الفكرة التي دفعتها الى انشائه . وكان ان تقدمت الى مصلحة التجارة والصناعة ووزارة المالية وطلبت اليها التوسط لدى مجلس بلدي الاسكندرية لمنحها قطعة ارض مجاورة لدارها الحالية الواقعة بشارع سعيد الاول ومدها باعانة مالية سنوية تساعدها على خدمة مشروعها الخدمة الواجبة

وقد اظهر صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء عندما زار معرض الغرفة أخيراً رغبة شديدة لتحقيق مطلب الغرفة فيما يختص بقطعة الارض التي تطلبها والاعانة السنوية التي ترجو ان تمنحها البلدية اياها ، ولن يمضي طويل وقت حتى يكون هذا المطلب قد تحقق ومن ثم تبدأ الغرفة بتنفيذ مشروعها الجديد

# احسن ما في الصحف والكتب

## بين الدين والعلم

( عن مجلة « المرفة » )

قال المرحوم قاسم بك أمين شارحاً مصدر الخلاف بين رجال الدين وأهل العلم: تعصب أهل الدين وغرور أهل العلم هما منشأ الخلاف الظاهر بين الدين والعلم. وليس بصحيح أن يوجد بينهما خلاف حقيقي لا في الحال ولا في الاستقبال، مادام موضوع العلم هو معرفة الحقائق المؤسسة على الاستقراء فمهما كثرت معارف الانسان لا تملأ كل فكره _ بعد كل اكتشاف يتحققه العلم يبحث عن اكتشاف آخر، وفي نهاية كل مسألة يحلها تظهر مسألة جديدة تطالبه بحلها

الآن وغداً يشتغل عقل الانسان بالعلم أي بمعرفة الحوادث الثابتة ولا يمنعه ذلك من التفكر في المجهول الذي يحيط بها من كل طرف. هذا المجهول الذي كان ويكون بعد الذي لا قرار له ولا حد لا في الزمان ولا في المكان هو دائرة اختصاص الدين

وقال في الايمان:

ليس الايمان مسألة عقلية أو علمية فانا نرى بين العلماء من يصدق كما نرى بين الجهلاء من يكذب، وانما الايمان مسألة شعور صرف. شعور يجعل صاحبه يرى نفسه محتاجاً اليه الى حد أنه يستحيل عليه أن يعيش بدونه

## شجرة

### تطعم ثلاثة مواسم بالسنة

( عن مجلة « الكلية » ).

في بعض أنحاء اليابان ضرب من شجر الكستنا يستغل ثلاث مرات في السنة الواحدة. وهذا من الغرابة بمكان. والكستنا ضروب شتى تربي على المئة والخمسين ولكن هذا النوع من الانجم لا من الشجر _ يطعم ثلاثة مواسم بالسنة: الاول في بداية الصيف والثاني في منتهاه والثالث في أواخر الخريف وهذا ضئيل تنضج ثماره في تشرين الثاني ( نوفمبر )

ويحكي الناس عن هذه الشجرة ذات المواسم الثلاثة الحكاية الآتية:

زعموا ان أحد البوذيين الاتقياء كان سائحاً في جهة من جهات الجزيرة حيث تنبت هذه الشجرة. وفي أحد الايام شعر بتعب وجوع فوق المعتاد فوقف امام كوخ كان هناك وسأل طعاما. فقالت له امرأة عجوز كانت هناك ليس لدي الا القليل من ثمر الكستنا خذها وكلها هنيئاً مريئاً فتناولها واكلها قائلا ان شجرة الكستنا هذه التي أطعمتني من ثمرها، سوف تحمل من الآن فصاعداً مواسم ثلاثة

## المرأة التركية والرياضة

( عن مجلة « المرأة المصرية » )

أصبح للمرأة التركية المقام الممتاز في الدوائر الرياضية فقد أصبحت مساوية للرجل ومرافقة له في الالعاب الرياضية وتتمع بما يتمتع به من الحرية

وقد أقيمت مباراة في الساحة في البوسفور اشترك فيها فتاتان تركيتان ونجحتا في قطع المسافة في الوقت الملائم. وأقيمت مباراة في التجذيف في بحر مرمرة كانت سيدة تركية من الفائزات فيها. وإذا كانت النساء التركيات لم ينخرطن بعد في سلك الطيران فان ذلك لايطول كثيراً ولا يبعد ان تتعلم النساء فن الطيران قبل أن ينشأ الطيران المدني في تركيا. وسوق النساء للسيارات أصبح هنا من المناظر المألوفة

## غرائب العادات

### لبعض المشاهير

( عن مجلة « المعارف » )

كان موزرت الموسيقي المشهور يربط في جديلة شعره المسدول على ظهره شريطة ملونة وكان اذا ما نسي في أحد الايام وضعها يرتبك ويخاف شؤم ذلك اليوم عليه. وبتهوفن الموسيقي كان دائماً يرش غرفته بالماء رشاً خفيفاً لمجرد الرطوبة. وكرمويل كان يمضي وقته بلعبة الدب الاعمى مع بناته وخدمه. وسبينوزا كان مولعاً بصيد العنكبوت ليتمتع بمشاهدتها تعارك بعضها. وشلي كان يقطع ساعات الفراغ بصنع قوارب من ورق

---

## جمال السيدات

### وكيف يكتسبن اللون الجذاب

قرر الاخصائيون أن نظافة المأكولات هي الوسيلة الوحيدة لاكتساب الوجه اللون الوردى الجذاب وقرروا كذلك ان الجبنة والزبدة التي تصنعها شركة البان المنوفية بشارع الظاهر رقم ٢٧ هي الوحيدة التي روعي في صنعها النظافة التامة وهي التي تنقي الدم وتكسب الوجه الحمرة الطبيعية اطلبوا العينات بالتلفون رقم ٥٨٨١٦

---

# العنكبوت مقياس الفلك

( عن مجلة « فتاة الشرق » )

ان العناكب التي تراها في البيوت والحدائق هي أصدق مقياس للفلك ينبئك عن تغير الجو وسقوط المطر أو انحباسه. فمتى شعر العنكبوت بنزول الغيث أو هبوب الريح قصر اسلاك النسيج في حقه ( الحق بيت العنكبوت ) واذا استمرت الاحوال الجوية متغيرة كف عن بناء الحق ، واذا رأيته يمد اسلاكه كان ذلك دليلا على أن السماء مصحية وطول الاسلاك يدل على طول مدة الاصحاء. فصار من المقرر أن مكوثه بلا عمل انذار بوقوع المطر ومزاولته للعمل بشارة الاصحاء حتى لو كان الغيث ينزل مدراراً في ذلك الحين . وتقرر أيضاً ان العنكبوت يجدد بناء حقه مرة في كل أربع وعشرين ساعة فاذا أتم البناء وقت غياب الشمس دل ذلك على ان الليل لا ينزل فيه مطر وهو يصطاد كثيراً من الذباب ولا يبني الحق إلا لهذا الوطر

# كيف يمكنك ان تنشىء في دارك مكتبة ادبية قيمة

## بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك - ايها القارىء - قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شائقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة وقد رأت دار الهلال - خدمة لقرائها - ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

## كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اتينا هنا على اهمها ) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات. اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسب ما يختار القارىء، وجه الاستفادة منها :

### متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها. على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما ( طوابع بريد ) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال، ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

### متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد

يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً على انه نعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات

**١ - تاريخ الجمعيات السرية** يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان - ثمنه ١٢ قرشاً

**٢ - حول سرير الامبراطور** هذا الكتاب يرينا نابوليون في غير حروبه وفتوحاته، يرينا نابوليون الرجل كما يراه الطبيب والعالم. تأليف الدكتور كابانيس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض - ثمنه ٦ قروش

**٣ - اشهر الملكات في التاريخ** يجمع هذا الكتاب بين دفتيه سير اشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ مكتوب باسلوب تحليلي شائق - ثمنه ١٢ قرشاً

**٤ - البيت والعالم** مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وحكيمها طاغور وقد اودع كتابه حكمة وفلسفة اجتماعية وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة - ثمنه ٨ قروش

**٥ - كاترين الثانية** قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة. ثمنها ٣ قروش

**٦ - مى فى ضريح** رواية شائقة مكتوبة باسلوب قصصي جذاب تعريب المرحوم طانيوس عبده. ثمنها ٥ قروش

**٧ - تاريخ المانيا** في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب والكتاب يقع في نحو مائة صفحة وهو مزين بالصور ثمنه ٦ قروش

**٨ - فتاوى كبار الكتاب والادباء** آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل الامة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية ثمنه ٦ قروش

**٩ - اسرار البلاط الالماني** تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني. ثمنه ٥ قروش

**١٠ - مجموعة بدائع الفن الحديث** مجموعة قيمة تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعا انيقاً. ثمنها ثلاثة قروش



## مؤلفات جرجي زيدان

- تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء
- فهرس آداب اللغة
- المختصر في تاريخ اداب اللغة العربية
- تاريخ مصر الحديث جزآن
- تراجم مشاهير الشرق «
- عجائب الخلق
- الفلسفة اللغوية

## روايات جرجي زيدان

- ١٧ رمضان
- غادة كربلاء
- الحجاج بن يوسف
- فتح الاندلس
- شارل وعبد الرحمن
- ابو مسلم الخراساني
- العباسة أخت الرشيد
- الامين والمأمون

| م | |
|---|---|
| ١٠ | أرمانوسة المصرية |
| ١٠ | عروس فرغانة |
| ١٠ | عبد الرحمن الناصر |
| ١٠ | الانقلاب العثماني |
| ١٠ | صلاح الدين |
| ١٠ | شجرة الدر |
| ١٠ | أسير المتمهدي |
| ١٠ | استبداد المماليك |

## كتب مختلفة

| | |
|---|---|
| ١٠ | خلق المرأة لاميل زيدان |
| ٦ | سوانح فتاة لمي |
| ٦ | ظلمات وأشعة لمي |
| ٨ | كلمات واشارات لمي |
| ٨ | بين الجزر والمد لمي |
| ٨ | قادة الفكر البشري لطه حسين |
| ٨ | روح التربية لطه حسين |
| ١٠ | حرية الفكر |
| ١٠ | قصص وأدب وفكاهة |

| م | |
|---|---|
| ١٥ | مختصر الفرق بين الفرق |
| ٢٠ | تاريخ التمدن الحديث |
| ٨ | سيرة محمد علي |
| ٦ | احلام الفلاسفة |
| ١٢ | قضايا التاريخ الكبرى |
| ٨ | مملكة الظلام |
| ٦ | اميركا في نظر شرقي |
| ٥ | المجنون لجبران خليل جبران |
| ٥ | المسألة الشرقية |
| ٥ | الاشتراكية |
| ٣ | عجائب الدنيا السبع |
| ١٢ | تاريخ المؤامرات السياسية |
| ١٢ | تاريخ الفنون وأشهر الصور |
| ١٠ | العقل الباطن ومكنونات النفس |

| م | |
|---|---|
| ٥ | مجموعة صور عظماء الشرق |
| ١٠ | اضحك يضحك لك العالم |
| ٣ر٥ | تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠ |
| ٣ر٥ | « « « ١٩٣١ |
| ١٠٠ | مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠ |

## روايات مختلفة

| | |
|---|---|
| ١٠ | اشهر قصص الحب التاريخية |
| ١٠ | محمد علي |
| ١٠ | هنري الثامن |
| ٨ | تاجر البندقية تعريب خليل مطران |
| ٦ | ماري انتوانيت وولدها |
| ٦ | النسر الاعظم |
| ٦ | فرخ النسر |
| ٦ | بطرس الاكبر وولده |
| ٦ | جحيم المحبين |
| ٥ | اسرار القيصرة |



للانتفاع بهذا الامتياز
يجب اتباع التعليمات حرفياً
والا تهمل الطلبات

ترسل الادارة الكتب الى طالبها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع



# للتسلية



## أرباح الشعوذة



بينما كانت المس دوريس سائرة في طريقها الى منزلها إذ لمحت إعلاناً ضخماً على باب أحد المنازل وقد خطت عليه بحروف كبيرة هاتان الكلمتان « ملكة المنجمين »

واستهوى دوريس هذا الاعلان فدخلت وسألت عن ملكة المنجمين وكانت جلسة لذيذة رأت فيها المنجمة كف دوريس وبشرتها بحسن طالعها وقرب حصولها على جميع أمانيها

وأعطت دوريس المنجمة ٢٥ سنتاً (السنت جزء من ١٠٠ جزء من الدولار الامريكي) أجراً لها على رؤية طالعها ولا ندري ما الذي دفعها الى سؤالها عن سير أعمالها ولكن ربما كان الفضول هو الـ... الى ذلك

ولم ترفض ملكة المنجمين اشباع فضـ... الزبونة إذ قالت :

— ليست الأحوال في هذه الأيام ع... ما يرام فأول من أمس كان دخلي أقل من ثلاثة دولارات ولكن أمس لم أكـ... سوى ثلث هذا المبلغ وهأنا اليوم لا يكـ... دخلي يساوي نصف ما ربحته أمس

فاذا كان كل زبائن ملكة المنجمين يدفعون لها ٢٥ سنتا عن كل استشارة فـ... مقدار دخلها في الايام الثلاثة التي ذكرتها

### حل مسألة العدد الماضي

كان المطلوب معرفة طول اقصر سور يمكن ان يقف عليه عدد زوجي من الدجاج وعدد فردي من الديوك اذا كانت عشر دجاجات وديك واحد يمكنها ان تجلس على سور طوله ١٥ قدماً واذا كانت عشرة ديوك ودجاجة واحدة يمكنها ان تجلس على سور طوله ١٨ قدما

والجواب هو ٧ اقدام لان سوراً بهذا الطول يمكن ان يجلس عليه اربع دجاجات وديك واحد لان الدجاجة تحتاج الى حيز قدره ١ قدم والديك يحتاج الى $1\frac{2}{3}$ قدم

# من وسائل المواساة فى المانيا

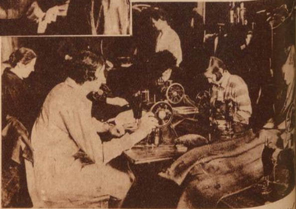


المانيا في مقدمة البلاد الغربية التي نظمت فيها المواساة حتى ليجد الفقراء عونا كبيراً من الحكومة والجمعيات المختلفة . وهناك جمعية اسمها ( الاتحاد الالماني للمواساة الحرة ) أصدرت أخيراً منشوراً مؤيداً من الرئيس هندنبورج وفيه دعت الامة الالمانية للاكتتاب لاعانة الفقراء على الاستعداد لفصل الشتاء القادم بما يحتاجون اليه من ملابس ووقود . وفي الوقت نفسه أنشأت جمعية أخرى اسمها (جمعية المواساة الشتائية ) في برلين مشروعا خيريا عظيما يقضي بجمع أنواع الملابس القديمة ثم رتقها واصلاحها وتعقيمها لكي توزع على المعوزين بعد ذلك . وننشر على هذه الصفحة صوراً تمثل جانبا من أعمال هذه الجمعية الخيرية

نساء وفتيات عاطلات عهد اليهن اصلاح الاحذية والملابس القديمة



الثياب القديمة توزع بعد اصلاحها على المحتاجين بحسب ما يليق لكل منهم





كلما كانت الملابس قديمة فانها لا ترمى بل ترتق وتصلح حتى تعود صالحة للاستعمال

بعض العمال العاطلين يجربون الاحذية القديمة بعد اصلاحها




ليلى هيامز

(كل شيء) مجلة اسبوعية [illegible] الاشتراك [illegible] في مصر [illegible] قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٩٠٩٢ و ٤٩٠٩٣ الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

– ١٢ جمادى الثانية ١٣٥٠

KOL - SHEI, No. 131
Cairo 24 October 1931

شيء والعا

...ه دار الهلال
...ا ورئيسا تحرير
... وشكري زيدان
٤٨ صفحة – ١٠ ...

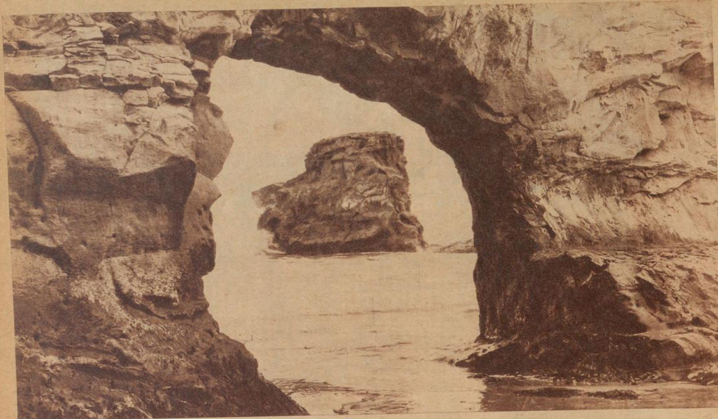


الاصدقاء الثلاثة

## فورد واديسون وفايرستون

صورة طبيعية للمخترع العظيم بين صديقيه الحميمين

( انظر صفحة ٤ )



## ماذا تفعله الامواج

بالقرب من سانتا كروز في كاليفورنيا كتلة من الصخور الصماء التى كانت تحسب انها وقاء لما خلفها من امواج المحيط المرتطمة ولكن الماء استطاع مع المثابرة في طويل الازمان ان يخترق تلك الصخور فاحدث فيها فوهة اطلق عليها اسم ( فوهة الجمال ) لمنظرها الطبيعي البديع وترى الكثيرين يقصدون الى هناك ليشهدوا عمل الامواج ويروا جانبا من جمال الطبيعة وتمثل هذه الصورة تلك الفوهة

# كلمات المحرر

**قلما** يطالع المرء صحيفة في هذه الايام الا ويرى في أبرز صفحاتها حديث المدارس وضيق دور العلم في
ـوه طلبة العلم . ولقد يسوء هـذا الامر القاريء من بعض
ـيه . ولكن له ناحية مفرحة وهي ان ضيق دور العلم دليل
يقظة الامة وتعطشها الى العلم . وإذا تذكرنا ان نسبة المتعلمين
ـنا لا تزيد على تسعة في المائة وان عدد الذين لا يزالون يجهلون
ـراءة والكتابة لا يقل عن ثلاثة عشر مليونا من السكان .
ـرحنا النهضة التي نشهد اليوم بوادرها والصرخة التي تتردد في
ـيع أنحاء هـذا القطر . وهي صرخة الامة كلها بصوت
ـاحد : النور ! النور ! . . .

***

**في** العالم أمور كثيرة لا أفهمها أنا ولا تفهمها أنت . ومع ذلك فهي باقية على حالها ولا
ـطر ببال أحـد ان يسأل عن علتها وهل في بقائها كما هي أي
ـع للاجتماع
فهنالك مثـلا المقاييس والمكاييل وهي تختلف باختـلاف
ـبلدان والشعوب واذا كان لاختلافها في الأزمنـة الغابرة
ـسوغ ، فما هو المسوغ لبقائهـا كذلك حتى الآن مع ان
ـصالح البشر قد أصبحت مرتبطة بعضهـا ببعض ؟ ولماذا يكون
ـندنا « الأقة » وعنـدهم « الكيلوجرام » ؟ وعندنا « المتر »
وعندهم « الياردة » ؟ وعندنا الفدان وعندهم « الهكتار » ؟
ـل لماذا لا يوحـد البشر عملتهم وتقاويمهم وأعيادهم وأيام
ـسالمهم وأيام بطالتهم والنظم التي لا يتكبدون في سبيل
ـوحيدها أية مشقة أو تضحية ؟

ليس لذلك سوى تعليل واحد هو ان طبيعة الانسان أميل الى
ـلخلاف منها الى الوفاق ، وان البشر أقرب الى التفرق منهم الى
ـلتجمع وأي دليل أبلغ على ذلك من انهم يرفضون الاتفاق على
ـشياء لا يكلفهم الاتفاق عليها أي عناء ؟

***

**الانسان** أقدر على عمل الشر منه على عمـل الخير . وليس في العالم امرؤ لا يستطيع عمل الشر . وأما الذين يعملون الخير فقليلون جداً . وأقل منهم الذين يريدون عمل الخير

وتعليل ذلك ان الحياة تقوم على تنازع البقاء . والمرء لا يضمن ذلك البقاء مع وجود من ينازعه إياه . فهو لذلك يفعل الشر ويحاول القضاء على غريمه

وبعبارة أخرى . ان المرء أميل الى عمل الشر منه الى عمل الخير لأن طبيعته مشوبة بالانانية وحب الذات . وقد تجد ثمة كثيرين ممن يستطيعون ان يعملوا الصلاح ولكنهم لا يريدون ان يعملوه وبين الاستطاعة والارادة بون شاسع

***

**توفى** في هذا الاسبوع توماس اديسون شيخ المخترعين الذى كان الناس يلقبونه بالرجل ذي الالف الاختراع . وقد ترك اديسون وراءه فراغاً يصعب ان يشغله رجل واحد . بل يكاد يتعذر قيام رجل واحد يجيء بنصف الاختراعات التي جاء بها هذا المخترع النابغة

وحياة اديسون اعاهي نموذج من حياة العصاميين العظماء ولعل أفضل وصف لاميركا هو انها بلاد هؤلاء العصاميين . فان في جوها ما يستحث الهمم ويستفز العزائم ويربي في النفس روح الخدمة العامة والعمل النافع

ونذكر اننا قرأنا مرة عن لسان اديسون انه لا يحلم . ولعل قوله هذا من قبيل المجاز . وفي الواقع ان هذا النابغة العبقري ماكان « يحلم » قط بل كان ينظر الى كل شيء نظرة جد وعمل ولا شك ان النجاح وقف على من يجد ولا يحلم . فان هذا العصر هو عصر العمل لا عصر الخيال . والناجح الناجح من أبدل بأحلام الشباب حقائق الكهولة . واعتبر بدروس الحياة القاسية

الا ان خسارة أميركا ـ بل خسارة العالم أجمع ـ عظيمة بوفاة اديسون نابغة المخترعين فقد ترك بوفاته فراغاً أعظم به من فراغ

المحرر




## صحيفة من حياة جهاد ومثابرة تكللت بالنجاح الباهر

منذ بضعة شهور تناقلت أسلاك البرق خبر مرض أديسون المخترع الاميركي الكبير فجزع الناس لذلك جزعاً كبيراً واهتم الخلق من كافة أطراف المعمور بالسؤال عن صحة ذلك الجبار الذي جعل العلم والاختراع وقفاً على خدمة الانسان

والكثيرون – بل الغالبية – ممن جزعوا لمرض أديسون وكلفوا أنفسهم مؤونة السؤال عنه إبان مرضه لا تربطهم بالرجل رابطة صداقة أو تعارف أو قرابة، وانما هي عظمة ذلك الرجل وخدماته الانسانية الجليلة واختراعاته المنتشرة في مشارق الارض ومغاربها هي التي خلقت له جمهوراً من المعجبين والاصدقاء الذين يؤلمهم مرضه وتغلب الضعف عليه

وابل المخترع العظيم من مرضه فسر لذلك أصدقاؤه والمعجبون به بل لا نخالنا مخطئين اذا قلنا: سر سكان العالم بأسره

ولكن عادت الانباء في الايام الاخيرة تبلغنا بمرض أعظم مخترعي القرنين التاسع عشر والعشرين، وها هو ذا البرق ينعى الينا ذلك الرجل الفذ فنحزن لموته كما لو كان من وطننا وعشيرتنا، إذ ان النفع الذى نتج عن اختراعاته لم يقتصر على أمة دون أخرى بل عم العالم بأكمله

وفي الحق ان أديسون خدم العالم خدمات جليلة لا تكاد تحصى ويكفي ان نعلم انه سجل في سنة ١٩٢٠ اختراعه المتمم للألف، وانه هو الذي جعل لنا من الكهرباء نوراً تضاء به البيوت والمكاتب والمتاجر، وانه صاحب الحاكي الفونوغراف وغير ذلك من المخترعات التي تنعم بها الانسانية في حاضرها ومستقبلها..

وتاريخ حياة أديسون حافل بالجهاد والكفاح والمثابرة، ومن الغريب انه لم يتلق العلم في كلية أو جامعة أو حتى مدرسة ابتدائية، فانه ما كاد يدخل إحدى المدارس الاولية القروية حتى طرد منها بحجة غباوته وبلادته فلقنته أمه – وكانت مدرسة – مبادىء الكتابة والقراءة والحساب

وإذ بلغ توماس ألفا أديسون الثانية عشرة في سنة ١٨٥٩ ضجر أبوه من الانفاق عليه واطعامه وأنشأ يبحث له عن عمل حتى فاجأه ذات يوم بقوله:

— أنت ذو صحة جيدة نشيط قوي، وقد حان الوقت الذي يجب ان تكسب فيه قوتك وقد حصلت لك على وظيفة «صبي قطار» في سكة حديد شيكاغو – وترونت فهاك ثلاثة دولارات تشتري بها من بوفيه بورت هيرون – البلدة التي كانت تقيم فيها أسرة أديسون – سجاير وجرائد ومجلات تبيعها أثناء سفر القطار..

ومنذ صباح اليوم التالي بدأ أديسون عمله الجديد فلم يمض عليه عام حتى كان قد نجح في ذلك العمل واستطاع ان يستخدم ثلاثة عمال يشتغلون لحسابه في بيع الصحف والمجلات في القطار، في حين ان كان هو يبقى جالساً في إحدى عربات البضاعة منعكفاً على قراءة الكتب التي كان يشتريها بما يقتصده من نقود

وولع اديسون بدارسة كتاب في التحليل لعالم كيميائي الماني يدعى فريزنياس

ومن شغفه بالكيمياء ان أنشأ لنفسه معملا صغيراً في ركن من احدى عربات البضاعة في القطار الذي كان يشتغل فيه بالتجارة

وكان إذا وقف القطار في محطة نهائية وقفة طويلة نزل من معمله الكيميائي واتجه الى القاطرة يدرس أجزاءها وطريقة سيرها ثم يمضي إلى مكاتب التلغراف يتأمل كيفية ارسال الاشارات ويسأل العمال أن يشرحوا له ما خفي عليه منها

وإذ أتم فهم ذلك عمد إلى دور الصحف التي كان يبيع نسخها في القطار فيذهب الى مطابعها يدرس كيفية الطباعة و « التوضيب » والتصحيح وغير ذلك من الشئون الصحافية

وكان القطار يقف في دترويت بضع ساعات قبل أن يعود إلى شيكاغو ، وكانت هذه الساعات فرصة سانحة لاديسون اذ ينتهزها للذهاب الى دار الكتب للقراءة والبحث ، وكان من حسن طالعه أن اعجب باجتهاده أمين دار الكتب فكان يهبه نصائح قيمة ويرشده الى الكتب المفيدة النافعة

وسمع اديسون أن جريدة تصدر في دترويت تعرض للبيع كمية من حروف الطباعة بثمن بخس فاشترى تلك الحروف وما لبث أن أنشأ مطبعة صغيرة في جوار معمله الكيميائي بعربة البضاعة في القطار واستخدم هذه المطبعة الصغيرة في اصدار جريدة سماها « ذي جريت رايلواي ترنك هيرالد » وهي تطبع على وجه واحد طولها ٤٠ سنتمترا وعرضها ٣٠ سنتمترا وكانت تنشر فيها عنوانات الفنادق الطيبة والأخبار التي كانت ترد تلغرافيا على اديسون من المحطات التي يقف لديها القطار ، كما أنه كان يفرد في صحيفته مكاناً للاعلان عما يفقده الركاب من أشياء ، وينشر اثمان الحاجيات وغير ذلك مما يتسلى به المسافرون في الطريق ويستفيدون منه أيضاً

وازداد الاقبال على هذه الجريدة الصغيرة سريعاً وكان أول من اشترك فيها مدير شركة السكة الحديدية التي يشتغل فيها اديسون

وبلغ من بعد صيت هذه الجريدة أن نشرت جريدة التيمس الانجليزية مقالا شائقاً امتدحت فيه زميلتها التي تصدر في أميركا..!

وشاء نكد الطالع أن سقطت أحد قنينات المواد الكيميائية في معمل اديسون فاحدثت حريقاً في عربة السكة الحديدية التي يقيم فيها الصحافي والكيميائي الصغير ، وأغاظ ذلك مفتش القطار فاقبل على اديسون يلقي مطبعته وأدوات معمله من العربة ثم انهال عليه فضربه « علقة » تاريخية ختمها بأن شد أذنيه بحنق وقسوة نجم عنهما صمم اديسون الذي لم يشف منه طول حياته. ولم تشفه تلك الحادثة من شغفه بالصحافة فاصدر بعد بضعة شهور جريدة صغيرة في بورت هيرون سماها « بول الفضولي »

وكان تحرير هذه الجريدة ينطبق على اسمها إذ كانت حافلة بالاخبار المسترقة والخفايا والعيوب والاسرار التي لا يريد الناس ان تذاع عنهم كما كانت ملأى بالانتقادات اللاذعة المرة ..

ولكن واحداً من ضحايا هذه الجريدة الجريئة قابل مديرها المسئول ذات يوم ماشيا على قنطرة بلدة هيرون فامسك بتلابيه وألقى به من القنطرة الى الماء.

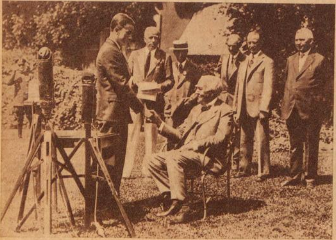
وكان من حسن حظ اديسون أنه يعرف السباحة فنجا وحمله ذلك الدرس التأديبي على هجر الصحافة الى الابد

وتبدأ منذ هذه الحادثة حياة عملية جديدة لاديسون ، فقد كان واقفاً ذات يوم في محطة بورت كلنت ينتظر قطار السكة الحديدية وإذا أوشكت إحدى القاطرات أن تمر بهذه المحطة مسرعة صاحبة أبصر اديسون طفلة قد تعثرت بقضيب السكة الحديدية وتعرضت لموت ذريع رهيب

وجازف اديسون بحياته في انقاذ الطفلة من بين مخالب الموت فنجح وكان أبوها ـ وهو رئيس المحطة ـ شاهداً مغامرة اديسون وجرأته فاراد أن يكافئه على فعلته الجيدة بأن يعلمه فنون التلغراف

واكب اديسون على عمله الجديد حتى أتقنه ولكنه كان دائب القراءة في الكتب أثناء العمل ولذا طرد من محطة بورت كلنت فذهب الى محطة متشيجان ومنها الى لويزفيل ومنها الى أنديانابوليس وطرد من هذه الى سنسيناتي الى أن استقرت به النوى في بورت هيرون

ووقعت لاديسون في هذه البلدة حادثة برهنت على ذكاء وسرعة خاطر. فقد انقطع السلك التلغرافي الذي يصل بلدة بورت



اديسون يحيي « خليفته » بعد المسابقة التي اقامها بين الشبان الاميركيين في العام الماضي

هيورن ببلدة سارنيا وكان ذلك السلك عبر فوق بحيرة هيورن فلم يتيسر اصلاحه على عجل فركب اديسون احدى قاطرات السكة الحديدية الى قرب بحيرة هيورن ثم أنشأ يرسل من صفارة القطار اشارات على طريقة « مورس » التلغرافية يدعو فيها عامل التلغراف في سارنيا الى محادثته تلغرافياً. وما لبث العامل أن أدرك سر الاشارات وجعل يتلقى من أديسون الرسائل التلغرافية بتلك الطريقة الى أن تم اصلاح الاسلاك التلغرافية بين البلدتين

وانتقل أديسون بعدئذ الى مكتب تلغراف ممفيس، وفي سنة ١٨٦٤ تصور امكان ارسال رسالتين تلغرافيتين على خط واحد في وقت واحد بآلة « دوبليكس » فلما عرض الفكرة على مديره ضحك ملء شدقيه وقال له :

— انك مجنون يا ولدي ..!

ولكن زميلا لاديسون كان شاهداً للتفاصيل التي أوضحها اديسون لرئيسه فما كاد يعي ما قاله المخترع الشاب حتى أسرع الى تسجيل ذلك الاختراع باسمه هو ..

وطرد اديسون بعدئذ من مكتب تلغراف ممفيس فأضحى بلا عمل ولا مورد، ولما أن استغرق شراء الكتب نقوده كلها ذهب الى مدينة نيويورك حيث حصل على وظيفة كهربائي في شركة « جولد أند ستوك »

وحدث ان تعطل الجهاز الأوتوماتيكي الذي يسجل أسعار البورصة فلم تمض ساعات قليلة حتى تمكن أديسون من اعادته الى العمل

ودهش مدير الشركة من مقدرة الفتى وكفاءته النادرة وأجرى له راتباً سنوياً مقداره ١٢٠٠ جنيه على ان تكون له ملكية أول جهاز يصطنعه

وبدأ نجم أديسون في الصعود فعينته شركتان كبيرتان في نيوآرك مهندساً كهربائياً بأجر كبير فابتدع تحسينات جمة على أجهزة الشركتين الكهربائية وباع لهما مخترعاته الأولى

وتهافتت الاعمال على أديسون وكثرت مشاغله الى حدأنه حينما تزوج في سنة ١٨٧٣ استأذن من عروسه والمدعوين [illegible]

( البقية على صفحة ٣٩ )

## حياة اديسون

| | |
|---|---|
| في سنة ١٨٤٧ | ولد توماس الفا اديسون |
| « « ١٨٥٩ | ابتدأ يعمل ليكسب قوت يومه |
| « « ١٨٦٢ | أصدر جريدة « ويكلي هرالد » |
| « « ١٨٦٣ | تعين في وظيفة عامل تلغراف |
| « « ١٨٦٨ | سجل أول اختراع له ( مسجل الصوت الكهربائي ) |
| « « ١٨٧١ | ساعد « شولز » مخترع الآلة الكاتبة في صنع أول آلة عملية منها |
| « « ١٨٧٧ | اخترع الفونوغراف |
| « « ١٨٧٩ | اخترع المصباح الكهربائي |
| من سنة ١٨٨٠ — سنة ١٨٨٢ | اخترع الدينامو الكهربائي وأول سكة حديد كهربائية لنقل الركاب |
| في سنة ١٨٨٣ | أنشأ أول محطة كهربائية مركزية لتعميم استعمال المصابيح الكهربائية |
| من سنة ١٨٨١ — سنة ١٨٨٧ | اخترع التلغراف اللاسلكي بين القطارات السائرة أو بينها وبين المحطات |
| في سنة ١٨٩١ | اخترع كاميرا الصور المتحركة |
| من سنة ١٩٠٠ — سنة ١٩٢٠ | اخترع وحسن « بطارية اديسون » المشهورة وأنشأ مصنعاً لاسمنت بورتلاند وابتكر وسائل جديدة في صنع ذلك الاسمنت |
| في سنة ١٩٠٣ | اخترع وسائل لتحسين اسطوانات الفونوغراف |
| « « ١٩١٢ | اخترع السينما الناطقة |
| « « ١٩٢٠ | بلغت مخترعاته الوف |
| « « ١٩٣١ | مات توماس الفا اديسون |

# صفحة الاختراعات



## لاكتشاف مجارى الكهرباء

اخترع مهندسو شركة بتسبورج الصناعية في اميركا اداة كهربائية لمعرفة المكان الذي وضعت فيه اسلاك الكهرباء في بطن الارض فكثيراً ما ينسى ذلك المكان بعد مضي مدة من الزمن . وتتصل تلك الاداة بسماعة توضع على الاذن ومتى اقترب حاملها من الجهة التي تحتها سلك لمجرى الكهرباء سمع طنيناً وعندئذ يعرف مكان السلك وتمثل هذه الصورة طريقة استعمال هذا الاختراع



## الحركة الدائمة

يسعى العلماء منذ القدم الى ايجاد الحركة الدائمة ولعجزهم عن ذلك عدت من المستحيلات التي يضرب بها المثل . ولكن علامة اميركيا اسمه الاستاذ سوندرز من شيكاجو نجح فيما فشل فيه جميع العلماء قبله وتوصل الى اختراع الحركة الدائمة بواسطة عجلة ركبت فيها كرات من الزجاج وهي تدور بدون أي محرك . وتمثله هذه الصورة أمام اختراعه وقد جلست آنسة تتفرج

## تسبلين الماء

احدث المخترعات في الملاحة النهرية سفينة تدار بالمحرك واسمها ( دلفين ) وسميت ايضاً ( تسبلين الماء ) وهي بفضل قلة غوصها في الماء نسبيا تصل الى سرعة ٨٠ كيلو متراً في الساعة وقد لوحظ عند صنعها ملافاة العيوب التي كانت تعتور الزوارق المسيرة بالمحرك ويعد اختراع هذا النوع من السفن تقدما كبيراً في الملاحة النهرية وتمثلها هذه الصورة اثناء سيرها





تمثل هذه الصورة السيد ادريس السنوسي امير برقة سابقا وهو جالس مع دولة صدقي باشا في صالونه بالقطار الذي اقله من الاسكندرية الى فوكه وذلك عند وقوفه في محطة الحمام اذ دعا صدقي باشا السيد ادريس الى شرب القهوة في صالونه

## السنوسيـة والسنوسيون

# منشأ السنوسية ومن هم زعماؤها

في أثناء زيارة دولة رئيس الوزراء للصحراء الغربية في الاسبوع الماضي اجتمع بالسيد ادريس السنوسي أمير برقة سابقا وحفيد السيد محمد بن علي السنوسي منشيء الطريقة السنوسية كما اجتمع بالسيد صفي الدين السنوسي ابن عم السيد ادريس وشقيق السيد احمد الشريف السنوسي المقيم الآن في الحجاز وقد أتيح لكاتب هذا المقال ان يجتمع بحضراتهم أيضا وان يدرس منشأ الطريقة السنوسية وأحوال زعمائها المقيمين في مصر وهو مقال يزيد في أهميته ما أحدثه اعدام الزعيم مختار من أثر في البلدان العربية

لا يخفى أن منشيء الطريقة السنوسية هو الشيخ السيد محمد بن علي السنوسي ويقول العارفون ان نسبه يصعد الى النبي محمد عليه الصلاة والسلام وأن عند أفراد أسرته أدلة تاريخية شتى تقيم الدليل على صحة هذا النسب

وقد ولد السيد محمد بن علي السنوسي في « مستغنم » من أعمال الجزائر في أواخر القرن الثامن عشر . وكان ينتمي الى قبيلة الخطاطبة التي كانت من أكبر قبائل العرب في شمال افريقية ، وفي سنة ١٨١٤ رحل سيادته الى مدينة فاس ليتلقى علومه فيها وله من العمر ثماني عشرة سنة ، فدرس على نخبة من العلماء البارزين وبينهم سيدي احمد التيجاني ، ولم يمض على شروعه في قراءة القرآن الكريم طويل زمن حتى حفظه ووعى آياته عن ظهر قلب ، وساعدته ذاكرته المتوقدة على استظهار الاحاديث الشريفة وأصول الشرع الحنيف ، وقد وضع بعد ذلك مؤلفات نفيسة في الشريعة الاسلامية تدل على علو كعبه وسعة اطلاعه

ولما تم علومه في سنة ١٨٣٠ سافر الى مكة المكرمة لتأدية فريضة الحج المباركة ولزيارة قبر النبي ، ولما نزل مكة طاب له المقام فيها فمكث بها عدة سنين اجتمع في أثنائها بكثير من العلماء والمجتهدين التونسيين والجزائريين من الذين كانوا يفدون على الحجاز للحج ، فكان كل من يقابله ويسمع أحاديثه يعجب بعلمه وحكمته وشدة تدينه وزهده، ولما ذاع صيته أنشأ على جبل أبي قوبيس خارج مكة المكرمة الزاوية الاولى من الزوايا السنوسية ، ومن هذه الزاوية انبعثت تعاليمه الدينية التي أدت الى تأسيس الطريقة السنوسية ، وقد كان لهذه التعاليم فضل كبير في حث الاهلين على الخير والاقلاع عن الشر مما آل الى نشر ألوية الأمن والطمأنينة في الطريق المؤدية من مكة المكرمة الى المدينة المنورة ، ولم تلبث تعاليم السيد حتى عمت بلاد الحجاز كلها ثم

تجاوزتها الى اليمن والعراق فصادفت هوى النفوس الاهلين فأقبلوا على الانتظام في سلك الطريقة السنوسية الجديدة اقبالاً عظيماً

وبعدما قضى السيد ردحاً من الزمان في الديار الحجازية رحل الى الجبل الاخضر بطرابلس الغرب لينشر الحقيقة بين الناس فاقام سنتين في ذلك الجبل ثم انتقل الى جغبوب وأنشأ فيها الزاوية السنوسية الكبرى التي هي بمثابة حجر الزاوية لسائر الزوايا

ومما تحسن الاشارة اليه هنا انه لما كان السيد عائداً من الحجاز وذاهباً الى الجبل الاخضر مر بالقاهرة وزار الأزهر الشريف فأكرم العلماء وفادته وأحسنوا مثواه، وكان صيته قد وصل الى مصر، فلما عرفوه وبحثوا معه في شؤون الدين ازداد تقديرهم لعلمه وفضله ومع أن سيادته لم يقم في مصر يومئذ سوى أيام فانه أسس فيها زاوية كبيرة ساعدت على نشر تعليمه في طرابلس وبنغازي وفزان والصحراء الشرقية، وأخيراً في جغبوب حيث يقوم مدفنه ويجله السنوسيون اجلالا عظيما

ولما حل السيد في جغبوب لم يقصر جهده على نشر تعاليمه الدينية فقط بل اهتم أيضاً بنشر العلم ورفع مستوى التعليم وأسس مكتبة كبيرة تضم بين جدرانها ألوف الكتب والنشرات الدينية والعلمية والفلسفية والاجتماعية والادبية. واختار سيادته نخبة من أذكى الرجال الذين عرفهم ليلقنهم تعاليمه ليكونوا عوناً له على نشرها بين القبائل والبدو وليعملوا على احيائها بعد انتقاله الى جوار ربه. وكان في مقدمة هؤلاء التلاميذ العالم السيد أحمد الريفي وهو الذي عهد اليه سيادته بعد ذلك في تدريس نجليه السيد المهدي والسيد الشريف علوم الفقه والدين

ومع أن تعاليم السيد كانت شديدة وصارمة في بعض الاحيان فان الناس في طرابلس لم يترددوا في اطاعتها واخضاع أنفسهم لها ولا يزال السنوسيون الذين يعيشون الآن في تلك البلاد وفي الصحراء الغربية مقيمين على احترام تلك التعاليم واتباعها رغم وصول بعض آفات المدنية الحديثة اليهم، فان تعاليم السيد تنهاهم مثلا عن التدخين وعن شرب القهوة وعصير العنب وفي وسع المرء أن يجوب الآن الصحراء الغربية كلها فلا يرى سنوسياً واحداً يدخن أو يشرب القهوة أو عصير العنب، وقد كانوا فيما مضى يعاقبون من تحدثه نفسه بتعاطي الخمر بجلده الف جلدة وكانوا يبترون يد من يقدم على التدخين، أما اليوم فان هذه العقوبات قد زالت غير أن أثرها لا يزال باقيا في النفوس

ولما قبض الفرنسيون على زمام الحكومة في الجزائر شق على السيد أن يعيش في بلاد يحتلها الاجنبي فرحل الى مصر ليستأنف الدرس والتحصيل في جامعة الازهر التي كانت تتمتع بشهرة عظيمة في الاقطار الاسلامية ولكن يظهر أن بعض رجال الازهر لم يرتاحوا إلى تعاليم سيادته فلم يلق الاكرام الذي لقيه في المرة الاولى لما مر بالبلاد زائراً، واتصل به يوما أن هناك مكائد تكاد له في طي الخفاء فشد ركابه واستأنف السفر الى مكة حيث التقى بالسيد احمد بن ادريس زعيم الشاذليين ورافقه إلى قلب الصحراء ويقال انه لما أدركت الوفاة السيد احمد بن ادريس أوصى أتباعه باتباع تعاليم السنوسي كأنها تعاليمه الخاصة فاحترموا وصيته وكان ذلك من أكبر العوامل التي عززت نفوذ السنوسي فخطر له عندئذ أن يعود الى الصحراء الغربية ليوحد بين قبائل أفريقية البدوية وقبائل الجزيرة العربية ويحملها على الانضواء تحت علم ديني واحد ولما عاد الى الصحراء الغربية اتخذ بنغازي مقراً له فأصبحت بعد زمن قصير عاصمة السنوسية وخصوصاً بعدما بنى زاوية كبيرة في الجبال المشرفة عليها

وقد كانت الزاوية عبارة عن مدرسة لنشر التعاليم السنوسية واذاعتها وكان السيد يراعي عند انشائها ان تقوم على الطرق التي تسير فيها القوافل وبجوار الآبار التي يحجون اليها من جميع أرجاء الصحراء طلباً للماء وبهذه الطريقة كان يستطيع ان يعظ في القبائل المختلفة الضاربة في الصحراوات الواسعة بدون ان يضطر الى السعي اليها والبحث عن مضاربها في المناطق النائية، وأمر السيد مشايخ الزوايا بأن يقدموا للمسافرين الذين يطرقون أبوابهم كل مساعدة يستطيعون تقديمها لهم وان يختاروا لهم من يحرس قوافلهم اذا كانوا يخشون اعتداء رجال احدى القبائل عليهم فكان من شأن هذا كله طبعاً ان يوطد أركان الطريقة السنوسية لما كان البدو يشاهدونه من نفوذها السائد بين القبائل في شمال افريقية

ولكن مما لا ريب فيه إن العامل الجوهري والاكبر في نجاح السيد محمد بن علي السنوسي يرجع إلى صفاته وخصاله الشخصية فقد كان مثالا يحتذى في اطاعة التعاليم التي كان يدعو الناس الى اعتناقها كما انه كان مثالا في التقوى والتقشف والكرم ثم انه كان متصفاً بجميع الصفات التي يحبها العرب علا رفيعاً من الاجلال والاكبار فقد كان صياداً ماهراً لا يخطىء الهدف وفارساً مغواراً تلين له أشد الجياد شراسة، أما كرمه فيكفي للدلالة عليه ان يقال انه كان يطعم كل يوم ما لا يقل عن مائة شخص من زاده الخاص

وأدى ازدياد نفوذ السيد في برقة الى توتر العلاقات بينه وبين الترك فأرسل بعض اعوانه الى جغبوب لكي يبنوا له فيها مدفناً وقد وقع اختياره على جغبوب لتكون مقاما له لأنها كانت خارجة عن المناطق المشمولة بنفوذ الترك من جهة ولأنها كانت على مقربة من سائر الواحات من جهة اخرى ثم نزلها مع اعوانه وأحصائه وظل يعيش فيها الى

ان قبضه الله الى جواره في سنة ١٨٥٩

وكان للسيد محمد بن علي السنوسي نجلان احدهما يدعى السيد محمد الشريف والآخر السيد المهدي ، وقد آلت الزعامة بعد وفاته الى السيد المهدى لأنه كان قد وجه اليه أنظار انصاره قبل ذلك بعدة طويلة، وهناك روايات مختلفة عن الطريقة التي اتبعها السيد في اختيار خليفته ولكن آراء كبار السنوسيين تكاد تكون متفقة على ان الرواية التالية هي الصحيحة وخلاصتها ان السيد أراد أن يمتحن ايمان نجليه فدعاهما يوماً الى تسلق نخلة عالية حتى اذا وصلا الى أعلاها قفزا الى الارض متكلين على الله ونبيه الكريم فأبى نجله الكبير السيد الشريف أن يذعن لهذا الأمر في حين ان نجله الثاني السيد المهدي لم يتردد في تنفيذه ورمى بنفسه من اعلى النخلة فوصل الى الارض سالماً

أما الرواية التي لا يشك أحد من السنوسيين في صحتها فهي ان السيد المهدي أراد يوماً أن ينتعل في حضرة والده فنهض هذا وساعده على لبس نعليه فاعتبر رجاله هذا المسلك دليلا على أن السيد اختار نجله المهدي ليكون خليفة له ، ويقال انه التفت بعد ذلك الى جلسائه وقال لهم : « اشهدوا أيها الحضور أن ابن علي أصلح بنفسه وضع حذاء ولده المهدي »

وكان السيد المهدي ذكياً ومهيباً ومتديناً ومتعلماً كوالده فاقتفى أثر خطواته مستفيداً بخبرته ومستعيناً على نشر تعاليم طريقته بهمة شبابه فنما عهد الزوايا في عهده نمواً يذكر وازداد السنوسيون في شمال افريقية ازدياداً عظيماً ثم رأى ان ينقل مقره من جغبوب الى كفره لأنها مركز اتصال جميع الطرق التي تطرقها قوافل التجار في شمال افريقية وبنى في الوقت عينه زوايا جديدة في « الجوف » و « التاج » فلم يمض على ذلك طويل زمن حتى اصبحت هاتان المدينتان من أهم بيئات السنوسيين وظل السيد المهدي يشق السبل في سبيل امتداد السنوسية ونشرها في افريقية الشمالية إلى ان توفاه الله في الجوف في أول القرن الحالي

ولما توفى السيد المهدي كان المتفق عليه أن يعقبه في الزعامة نجله البكري السيد ادريس السنوسي ، ولكن ادريس كان لا يزال قاصراً فاجمعت أراء الزعماء السنوسيين على أن يتولى ابن عمه السيد احمد الشريف السنوسي شؤون الزعامة الى أن يشتد ساعده وتؤهله سنه لهذا المنصب الخطير ، فلم يكد السيد احمد الشريف يقبض على مقاليد الزعامة حتى وقع في ارتباكات سياسية شتى مع الترك من جهة ومع الفرنسويين من جهة أخرى وتوترت العلاقات بينه وبين تركيا الى حد بعيد ولكن احتلال الايطاليين لطرابلس بعث السيد احمد واتباعه على تناسي مابينهم وبين الترك فوجهوا قواهم كلها الى مقاومة الايطاليين متضافرين مع الترك بدافع من الشعور الديني والقومي

وظل السيد احمد الشريف ورجاله



تمثل هذه الصورة السادة السنوسيين المقيمين في مرسى مطروح فالثالث من اليمين هو السيد حنفي أمين السنوسي فالسيد ابرهيم السنوسي والسيد محي الدين السنوسي فالسيد صديق السنوسي

...ون الايطاليين الى أن نشبت الحرب ...ى واقدمت تركيا على خوض غمارها ...من السنوسيين ان يحتلوا واحة ...على أن يواصلوا زحفهم بعد ذلك على ...فاجابوها الى طلبها فعلا وتيسر لهم ...على سيوه ومضوا في زحفهم على ...حراء الغربية مسافة غير قصيرة ولكن ...يوش الانجليزية صمدت لهم في جهات ...وردوا هجومهم وقد شاهدنا في طريقنا ...السلوم وفي طريقنا من السلوم الى سيدي ...الى بعض الجهات التي أنشأ فيها الانجليز ...مخافر حربية لمراقبة الحالة في الصحراء ...لم يلبث السنوسيون ان اضطروا الى ...عن سيوه فاعيدت الى المملكة المصرية ...رحل السيد احمد الشريف الى الاستانة ...اكرم ولاة الامور الترك وفادته ومن ...ذهب الى الحجاز حيث يعيش الآن

وقد طلب غير مرة أن يسمح له بدخول مصر والاقامة فيها فلم يسمح له بذلك

وفي سنة ١٩١٧ تم الاتفاق بين الايطاليين والانجليز على أن يسلموا للسيد إدريس السنوسي نجل السيد المهدي بادارة شؤون المنطقة الشمالية كلها من الصحراء الغربية وهي المنطقة المعروفة باسم « برقه » فنودي به أميراً على برقة وفي أثناء تربعه في كرسي الامارة رحل احمد حسنين بك رحلته الخطيرة الى جغبوب وكفرة فرحب به السيد ادريس ترحيباً عظيماً غير ان صفاء العلاقات بين الايطاليين والسيد إدريس لم يدم طويلا فنزح عن بلاده والتجأ الى مصر حيث له عقارات واسعة وهو يعيش الآن في « الحمام » مراعاة لصحته إذ له الحرية المطلقة في التنقل في جميع أنحاء القطر وكانت الحكومة الايطالية قد طلبت تسليمه اليها أو إبعاده عن مصر في أواخر سنة ١٩٢٣ وأوائل سنة ١٩٢٤ ولكن الحكومة المصرية رفضت ان تجيبها الى هذا الطلب

وللسيد احمد الشريف السنوسي شقيق هو السيد صفي الدين السنوسي يعيش الآن في مرسى مطروح مع نجلي السيد احمد وهما السيد ابرهيم والسيد محي الدين ، ويعيش معهم في مرسى مطروح أيضاً السيد صديق نجل السيد رضا شقيق السيد أدريس

وقد نزح السيد صفي الدين عن جغبوب منذ احتلال الايطاليين على أثر الاتفاقية التي عقدوها وقد طلب منذ أكثر من سنة ان يتجنس بالجنسية المصرية ولايزال هذا الطلب موضوع نظر الحكومة المصرية وبحثها



# كيف يعيش الملوك

## صاحبا الجلالة الملك جورج الخامس والملكة مارى

ننشر تباعا تحت هذا العنوان فصولا ضافية عن الحياة الخاصة لكل من ملوك اوربا وهم مهما تشابهوا في كثير من ابهة الملك وفي الحقوق والواجبات في هذا العصر الدستوري ، الا ان لكل منهم اسلوبا في حياته يتفق مع طباعه وميوله، ولاشك ان الكلام فيما يتعلق بالملوك هو ملك الكلام .. ونبدأ في هذا العدد بنبذة عن ملك وملكة انجلترا

لصاحب الجلالة الملك جورج الخامس ألقاب عديدة كلها تدل على الرفعة والسمو ومنها: صاحب الجلالة بفضل الله ملك بريطانيا العظمى وايرلندا والمستعمرات التي وراء البحار ، حامي العقيدة وامبراطور الهند

والذي يسمع هذه الالقاب كلها يتصور أمامه ملكا جالساً على عرش من الذهب وعلى رأسه تاجه وفي يده صولجان الملك وقد ارتدى رداء ثقيلا من الفرو الثمين يتدلى فوق كتفيه . وهذا التصور لا يعدو الحقيقة، فان الملك جورج الخامس يظهر بهذا الشكل في الحفلات الرسمية الكبرى لأنه أبى الا ان يحيي الرسوم البريطانية التي قضت بها التقاليد بعد ان تهاون فيها سلفه ووالده ادوارد السابع . وجلالته فوق ذلك يحقق كل ما يتصوره الاطفال في الملوك : من حياة تقضى في القاعات الفاخرة ، ومن آنية ذهبية يتناول منها الطعام ، ومن عربة مثل عربات القصص الخيالية يسوقها حوذي يلبس شعراً مستعاراً وتجرها جياد بيضاء

وليس تعلق جلالته بمظاهر الملك ناشئاً من ميل به إلى الترف ، كلا بل الدافع له إلى ذلك أنه يريد أن يحسن القيام بمنصبه الذي لم يكن مهيأ له ولم يقدره من قبل

ولكن خلف مظاهر الملك ـ مهما كثرت واشتدت روعتها ـ ملكا هو انسان قبل كل شيء ، له عواطف وميول ورغبات. ونحن إذا جردنا الملك جورج الخامس من تلك المظاهر ونظرنا اليه في حياته الخاصة ألفيناه رجلا بسيطاً ، له مطالب متواضعة وقد وهب من العقل اكثر مما وهب من قوة الخيال ، وهو انجليزي شديد الشعور بوطنيته . وكونه انجليزيا ظاهر في ملامحه فبعد أن كان إدوارد السابع بتقاطيع وجهه وبلهجته الألمانية ينبيء عن انحداره من آل كوبورج الألمان تجد جورج الخامس بمظهره وأخلاقه يمثل الطراز الانجليزي الصميم

أما حياته الخاصة فلا يرغب في مثلها إلا قلائل من الذين بلغوا مكانة عالية ، فانها مملوءة بالواجبات التي كثيراً ما تكون متعبة وغير ملائمة لذوقه وميوله . وقل أن يمضي يوم من أيام العام دون أن يؤدي فيه واجباً علنياً

وجلالته يقسم وقته بالتساوي تقريباً بين لندن والريف ، وينزل في قصور عديدة منها سراي بكنجهام المعروفة ولها شرفة مزدوجة تطل وجهة منها على ميدان فسيح حيث تسير العربات والسيارات دون تقييد، وتطل الوجهة الاخرى على حديقة واسعة تختفت عندها ضجة المدينة، ثم قصر وندسور ذي الابراج العالية ، وقصر ساندرنجهام الريفي البسيط ، وقصر بلمورال الذي كانت الملكة فكتوريا تميل الى السكنى فيه

وتسير معيشة جلالته على وتيرة واحدة لا تتغير، سواء أكان بالعاصمة أم بالريف. فهو يصحو من النوم الساعة الثامنة صباحاً ثم يتناول فطوراً خفيفاً ، وبعدئذ يذهب الى مكتبه. وقد كان والده الملك ادوارد السابع معروفاً بميله إلى التحدث أو الاصغاء حين يكون في ذلك المكتب فكان أغلب الاوراق يتلى عليه فيوقعها، أما الملك جورج الخامس فانه يأبى الا أن يقرأ كل شيء بنفسه ، وفي كل يوم يأتي اليه عدد هائل من الاوراق والمكاتيب والوثائق فيقرأها ويرتبها ويعلق عليها ، وهو في ذلك مثل جدته الملكة فكتوريا التي كانت لا توقع ورقة وهي مغمضة العينين

وهو يؤدي هذا العمل حين يكون بلندن في غرفة فسيحة بالدور الاول من القصر ، تطل على الحديقة ولا يكاد يختلف أثاثها عما في مكتب رجل من رجال الاعمال ويحرص جلالته على أن يكون كل ما في هذه الغرفة من أوراق وغيرها مرتباً أحسن ترتيب . ولما كان كتوماً بطبعه فانه لاينسى قط حين ينتهي من العمل في مكتبه أن يغلقه بمفتاح من الذهب لا مثيل له مع أحد سواه حتى لا يطلع انسان على مكنونات ذلك المكتب

وكان جلالته اذا أتم عمل الصباح ركب جواده في هايد بارك أو أمضى وقتاً في لعب التنس في حديقة القصر ولكنه منذ مرض

...رضه المعروف صار يقنع بالرياضة مشياً على ...دميه

ويتولى طاه فرنسي الاشراف على طهي ...ذاء والعشاء وفق طراز خاص ولكن ...عداد المائدة بسيط في العادة . أما الولائم الكبيرة فان كل ما على المائدة من غطاء ...وآنية وزينة يكون خليقاً بأرق التقاليد ...الملكية ، ولم يفق المائدة الملكية البريطانية ...في فخامتها ونفاسة آنيتها الذهبية والفضية الا ...المائدة الملكية الاسبانية قبل سقوط العرش الاسباني

والعادة ان جلالته يتناول غداءه مع ...بعض أفراد أسرته وقد يكون الى المائدة ...أيضاً صديق قديم من الضباط البحريين ...الذين كانوا رفاقاً له منذ كان دوق يورك. ...وقل أن ترى في القصر الملكي وجوهاً ...غير مألوفة لأن الملك جورج ...كثير التحفظ صعب التعرف ...على أصدقاء جديدين — ...وهو في هذا أيضاً ...على عكس والده الملك ...ادوارد السابع .

وجلالته أيضاً لا يحب السفر كثيراً فاذا استضيف فعند أحد أشراف الانجليز في بعض بقاع انجلترا

وعند المائدة يجتمع جلالته بالملكة ماري التي يحبها حباً لا يخفيه ولا يقل عن حبه لها يوم تزوجها منذ اربعين سنة تقريباً وكانت جلالتها إذ ذاك تدعى برنسيس ماري اوف تيك من اسرة ارستقراطية



جلالة الملك جورج الخامس والملكة في احدى الحفلات الرسمية



الى اليسار : جلاله الملك جورج ذاهباً الى البرلمان بملابسه الرسمية

يجري في عروقها الدم الملكي ولكنها قليلة الثروة ،وكان جلالته يومئذ ضابطاً بحرياً ، ولأنه دوق يورك أي ثاني أنجال الملك لم يكن يفكر في العرش ولا يظن أنه يرقى اليه وقد نشأ الحب بينه وبين تلك الاميرة الحسناء ولكن الملكة فكتوريا أصرت بعنادها المعروف على أن تكون الاميرة لدوق كلارنس الذي كان بدوره لا يخفي ميله الى الاميرة مرجريت دي بوربون . غير أن الحب انتصر بموت دوق كلارنس فعادت الاميرة الى حبيبها الذي أصبح وريثاً للعرش واضطرت الملكة فكتوريا أن توافق على زواجهما

وأصل السعادة الزوجية التي يرفلان فيها

في اسفل : جلالة الملك جورج والملكة ماري بالملابس العادية في احدى المحطات الانجليزية



اتفاقهما في الاذواق والمشارب . ويكفي أن نقول أن الملكة انجليزية صميمة مثل زوجها ومما يذكر لها بالفخار أنها حين تزوجت أصرت على أن يكون رداء عرسها مصنوعاً من نسيج انجليزي ومحيكا ومطرزاً بأيد انجليزية كما أنها حتى الآن لا تستخدم بين وصيفاتها واحدة غير انجليزية

وقد ساد البلاط البريطاني تلك الشدة في الآداب والدقة في الرسوم كما كانت في عهد الملكة فكتوريا . وكثيراً ما أصاب الغضب الملكي لوردات كبارا لانهم طلقوا من زوجات لهم غير مخلصات ، وكثيراً ما أوصد كبير الامناء باب القصر في وجوه سيدات راقيات مدعوات لانهن اتين يلبسن جوارب شفافة أو فساتين تترك الكثير من الصور عاريا . ولا عجب في ذلك فان الملك جورج الخامس هو الذي كتب يوما يقول: « إن اسس المجد القومي لا تبقى متينة غير مزعزعة الا طالما بقيت حياة الاسرة عندنا قوية بسيطة ظاهرة »

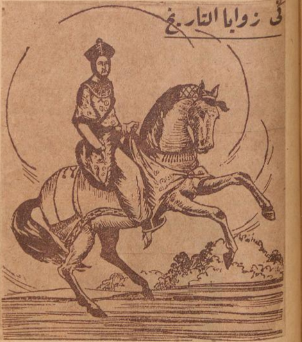
وترى صاحبي الجلالة البريطانية يتبعان في معيشتهما هذا المبدأ ويحثان رعاياهما على التعلق بأهدابه . وقد يكونان آيبين من حفلة افتتاح أو في سفر بالاقاليم فيتركان الموكب الملكي ويدخلان منزل أسرة من العمال يتناولان فيه القهوة ثم يأخذان في الحديث مع اصحاب المنزل ساعة أو يزيد ، يسألان عن دقائق التدبير المنزلي وتربية الاطفال وموازنة ميزانية ذلك المنزل وهي بطبعها ضئيلة ، وفي هذا تتمثل رغبتهما في الوقوف على أحوال الشعب وميلهما إلى ارشاد رعاياهما لما فيه خيرهم ورخاؤهم

وقد يقول قائل إن تلك معيشة جافة أحرى بها أن تبعث إلى الملل ولكن يكفي أن قوامها تأدية الواجب وما يخلقه ذلك من غبطة وسعادة . على ان وسائل التسلية والترفيه لا تعوز صاحبي الجلالة البريطانية ولكنها كلها وسائل بسيطة . فالملك يحب الصيد مثلا بل هو بارع في الرماية ويؤثر عنه أنه لما زار الهند رمى نمراً بيمناه ودبا بيسراه كما تؤثر عنه حوادث أخرى في صيد الطيور تدل على مهارة فائقة . وقد يتفرج على سباق الخيل ولكنه لا يهتم به اهتماماً جدياً بل يفضل عليه مباريات الرجبي والتنس

أما المساء فمثل النهار سكونا، ويندر ان يذهب الملك والملكة إلى المسرح، فاذا ذهبا اليه فلكي يشهدا رواية تنتصر فيها الفضيلة. ولكنهما في اكثر الاوقات يمكثان مساء بالقصر . وهما لا يلعبان الورق فان الملكة لم تلمس يدها ورقة قط، أما الملك فانه يعرف لعبة البردج ولكن قل أن يكون في زمرة لاعبيها . وانما يمضي جلالته ساعات المساء في المطالعة بينما تؤدي الملكة بعض أعمال التطريز أو تحيك ثوبا لطفل ، وأحيانا تعزف على البيانو وهي موسيقية بارعة ولكنها لا ترتاح الى الموسيقى الحديثة بل بقيت ميالة الى قطع جونود ومندلزون التي كانت تعزفها في ...

ولعل اكبر هوية للملك جورج الخامس هي جمع الطوابع وتعد مجموعته أبدع مجموعة في العالم وهو يرتبها بنفسه . فاذا لم يكن مشغولا بترتيبها وفحصها أخذ في ... اصدقائه القليلين في أحب المواضيع اليه ... مواضيع الجيش والاسطول اللذين يعد ... مسؤولا عنهما مهما يكن ملكا دستوريا يحكم بواسطة وزرائه . وهو أيضاً يهتم بالبحث في مسائل العمال التي أدرك خطرها قبل غيره من الملوك ولكنه لا يميل كثيراً إلى الكلام في السياسة

ولا شك أن الملك جورج الخامس محبوب من شعبه وله في قلبه مكانة عالية ... كما لا امراء في أن التاريخ سيسجل اسمه بين ... الملوك العظماء الذين يقدرون الواجب حق قدره




# جنكيز خان ينتقم

وصل الفاتح التتري المخيف جنكيز خان بجيوشه الجرارة الى مدينة « بخارا » وأقام عليها الحصار من الجهات الاربع ، وأوفد الى أعيانها رسولا يقول :

— ان مولاي جنكيز خان « سيف الله المسلط على رءوس البشر » يقول لكم: « لقد ابتلاكم الله به لأنكم أفسدتم وتماديتم في الضلال ، وما جاء اليكم إلا لكي يطهر الأرض من الفسق والفجور ويحارب الشر بالشر . فابعثوا اليه مفاتيح مدينتكم ، واقسموا له يمين الطاعة والخضوع لئلا يحل بكم ما حل بغيركم من الناس » !

وكان في المدينة عشرون الفا من الجنود المسلمين عقدوا النية على المقاومة والدفاع ، وصد الغزاة الفاتحين ، ودفع البلاء المستطير عن أنفسهم وأبنائهم وذويهم

فطردوا الرسول واستعدوا للقتال ، وعلت في فضاء بخارا المنيعة أصوات القاتلين وتصاعد تهليلهم وتكبيرهم ، منبعثا من أعماق الصدور : « الله أكبر ! الله أكبر ! »

ودون السلطان محمد ورجاله الاشاوس المغاوير ، في ذلك اليوم العظيم ، صفحة من أمجد الصفحات في تاريخ والاسلام . . . .
فقاتلوا المهاجمين قتال الابطال ، واستبسلوا في دفاعهم مستميتين . . .

لكن المثل يقول — من قديم الزمان — ان الكثرة تغلب الشجاعة ، وان عشرة اطفال عزل يقهرون كميا شاكي السلاح !

تغلبت الكثرة على الشجاعة في تلك المعركة الدموية الهائلة ، فدخل جنكيز خان المدينة فائزا منصورا ، وأمر جنوده بذبح [illegible]

لكنه حذرهم من قتل الشبان وطلب اليهم أن يأتوا بهم إلى معسكره مصفدين بالاغلال

تلك كانت خطته في جمع العساكر لجيشه العظيم . فأنه كان يذبح سكان البلاد التي يجتاحها ولا يعفو الا عن الشبان لكي ينضموا الى رجاله ويلحقوا بجيشه الظافر

وهذا ما أمر زبانيته بصنعه في بخارا ، فاضرمت فيها النيران ، وسالت الدماء ، وغادرها الفاتح التتري خرابا يبابا ، سائقا معه ماتبقى من سكانها أي خمسة آلاف من الشبان الاشداء !

وكان ذلك في سنة ٦١٧ هجرية ، الموافقة لسنة ١٢٢٠ للميلاد . .

وفي الساعة التي كان جنكيز خان يستعد فيها للرحيل ، بعد ان شاهد من اعلى الربوات المحيطة بالمدينة ، الدخان يتصاعد من خرائبها واطلالها ، اقترب منه قائد من قواده ، وقال :

— مولاي ملك الملوك ! لقد أمرتنا بذبح النساء جميعا ، لكنني عفوت عن احداهن وجئت بها اليك ، لانني اعتقد إنك لا ترضى لها بالموت كغيرها ، وأنك ستأمر بتعذيبها والتنكيل بها

فالتفت اليه جنكيز خان مقطب الجبين وقال بصوت أجش

— من هي تلك المرأة وماذا صنعت ؟

فاجاب القائد :

— أما من تكون فهذا ما أجهله . لكنني أعلم انها قاتلت رجالنا قتال اللبؤة الهائجة الثائرة ! فقد كانت تلك المرأة معتصمة



المنزل الذي كان [illegible] جنكيز خان ويجره [illegible] ثورا

مع زوجها في منزل قديم متهدم ، فتمكنت من قتل ثلاثين من جنودك يامولاي قبل أن تصل اليها ايدينا ، وقد ذبحنا بعلها على مرأى منها وسقناها اليك صاغرة ذليلة

— علي بها !

* * *

فجاءوا بالمرأة ، وما وقع عليها نظر جنكيز خان حتى انتفض في مكانه صائحاً :

— هالون! هالون! ألا لعنة الله عليك يا ابنة اللئام ! إنك تنفذين هنا ما أقسمت به هناك ، وتبرين باليمين التي قطعتها على نفسك في بلادنا ! . . .

ثم اقترب من المرأة التي ظلت جامدة في مكانها، لاتنطق بكلمة. فصفعها بيديه على خديها ، وقال :

— سوف أنزل بك العقاب الذى تستحقينه!

* * *

وعادت الذاكرة بالفاتح التترى الى ايام الصبا وعهد الشباب ، ومرت في مخيلته حياته الماضية ، مرور السهم المارق في الفضاء



تمثل هذه الصورة الفريدة جنكيز خان جالسا على عرشه يستقبل بعض كبار اتباعه المغول

كان ابوه اميراً على قبيلة من قبائل التتار في شمال الصين ، فمات عنه وهو صغير ، وتحالف عليه اهله وذووه وامراء القبائل الأخر ، لكي ينتزعوا منه السلطة ويوردوه موارد الهلاك لكن امه انقذته من دسائسهم ، وابتعدت به عن تلك الديار ، واحتمت بصديق قديم كان من قبل حليف زوجها ، وهو ايضاً من امراء القبائل الرحل ، الضاربة في تلك الصحارى والجبال . .

شب جنكيز خان وترعرع في كنف الامير الذى احبه واعجب بشجاعته واقدامه وصفاته الحربية فزوجه ابنته « الاميرة خاتون ». واصبح يعتمد عليه في الحروب والغزوات اكثر مما يعتمد على ابنه الضعيف الخائر العزيمة

فدب الحسد فى قلب الابن ، وجعل يوغر صدر ابيه على جنكيز خان ، الشاب الغريب ، الذى يرمي الى الاستئثار بالسلطة، والذى قد ينتهي به الامر الى دس السم للامير لكي يخلو له الجو ويصبح سيد القبيلة وقائدها الاوحد

نجحت الدسيسة وأعرض الامير عن صديقه وزوج ابنته ، وأطلق يد ابنه النمام وعهد اليه بان يقتل جنكيز خان عندما يجد الى ذلك سبيلا . لكن زوجة الشاب فطنت الى المكيدة واطلعت زوجها عليها . فعزم جنكيز خان على التخلص من الامير وابنه قبل ان يتمكنا من إلحاق الاذى به . . !

وفي ذات يوم ، نادى المنادى في مرابع الحي ان الامير قد قتل ، وان النصل الذى أغمد في صدره وانتزع الحياة من بين جبينه لا يزال باقياً في صدر ولده ، وقد مزقه واستقر في القلب ! وكان ذلك فى سنة ٦٠٣ هجريه الموافقة لسنة ١٢٠٦ للميلاد

فبكت القبيلة أميرها وابن أميرها . ونادت بجنكيز ، الشاب الشجاع ، زوج الاميرة خاتون ، أميراً بدل الامير القتيل !

وبينما كان رجال الحي يشربون عصير التمر ويرقصون حول النيران الموقدة ، إذا بامرأة تشق الصفوف وقد مزقت ثوبها وحلت شعرها واهرقت عليه السمن والزيت ووقفت في وسط تلك الجموع المحتشدة ، وبسطت يديها فوق النيران صائحة :

— يا لكم من جبناء ! ان قاتل أميركم وابنه ، هو هذا الذي تنادون به اليوم سيداً عليكم وقائداً لكم . . هو جنكيز خان اللقيط اللعين ! لقد خنتم العهد الذي قطعتموه لأسرة أميركم ، لكنني على ذلك العهد باقية ، وسوف تجدني يا جنكيز يوماً من الايام في طريقك . وأقسم لك أمام هذه النيران المشتعلة ان حقدي سيظل في الصدر مضطرما مثلها، وإنني سأنتقم منك وآخذ بثأر القتيلين !

قالت المرأة هذا ، وانصرفت بين صياح النساء واهازيج الرجال فسأل جنكيز خان :

— من تكون هذه المعتوهة ؟

فأجابوه :

— هي هالون ايها المولى ، عشيقة الامير الشاب الذى وجدناه ميتاً بجانب ابيه ، وكان عازما على اتخاذها زوجة له ، والمناداة بها فيما بعد أميرة على القبيلة عندما يصبح هو أميراً عليها !

* * *

تلك هي المرأة التى ساقها جنود جنكيز خان اليه ، أمام أسوار بخارا ، بينما كانت النيران تلتهم البقية الباقية من المدينة التعسة

كانت المرأة قدغادرت بلادها وراحت تهيم على وجهها من قطر الى قطر ومن مدينة الى أخرى ، حتى انتهى بها المطاف الى بخارا ، حيث وجدت نفسها وحيدة معدمة ، غير قادرة على متابعة السير أضافها هناك رجل عربي يدعى عبدالله

الموصلي ، وبعد أن أقامت في بيته بضعة أيام طلب منها أن تستقر في بخارا وتصبح حليلته لأنه لم يكن متزوجاً . فرضيت هالون بما كتب لها على صفحة القدر ، وبقيت في البيت الذي وجدت فيه تلك الضيافة وذلك الكرم

ورزقت من عبدالله الموصلي ثلاثة أبناء أرضعتهم كره التتار مع اللبن ، وأقسمت أن تجعل منهم جنوداً ثلاثة لمحاربة جنكيز وأبناء قومه

لكن الدائرة دارت عليها ، وسبقها جنكيز الى الانتقام ، فهاجم بخارا واستولى عليها بعد ذلك القتال العنيف

وقد دافعت هالون عن بيتها ، مع زوجها عبد الله ، فقتلت من التتار ثلاثين رجلا قبل أن يتمكنوا من اقتحام الباب وذبح الزوج واضرام النار في أرجاء المكان . . .

* * *

وأصدر جنكيز خان أمره الى جنوده بأن يحفروا في الارض حفرة ويدفنوا فيها هالون زوجة عبد الله الموصلي وأبناءها الثلاثة ، عقاباً لها على ما أبدته من شجاعة في الدفاع عن حماها والذود عن حياضها

وأراد أخو الشر جنكيزخان أن تدفن المرأة حية مع ابنائها امام عينيه

وبعد أن تم له ما اراد ، امر باحضار مضربه المتنقل الذي كان يجره ثلاثون من الثيران ، فدخل اليه ، واشار الى رجاله بالرحيل . . .

وغادر المدينة هادىء البال مرتاح الضمير ، وشد رجاله الرحال الى غزوات جديدة ، الى مدن تحرق ، واسوار تدك ، وقصور تنهب . . .

الى محاربة الشر بالشر كما كان ذلك التتري الهمجي يقول . .

الى القتل والسلب والسبي . . .

الى اقامة حكم التتار وملكهم على صروح من الجماجم وانهار من الدماء !

حبيب جاماتي

## عود الى « الانشودة المصرية »

يظهر إن بيني وبين جامعي الحروف — أو بيني وبين آلة الطباعة ، لا أدري — ثأراً قديماً لا يزال يلاحقني إلى الآن ! وقد بدت ظواهره بجلاء ووضوح في القصة التي نشرت في العدد الاخير من « كل شيء » وعنوانها : « الانشودة المصرية »

وقعت أغلاط مطبعية في تلك القصة ، شوهت المعنى وقد اعتاد الكتاب في مثل هذه الاحوال أن يشيروا إلى وقوع تلك الأغلاط إشارة بسيطة معتمدين على « فطنة القارىء اللبيب » لتصحيحها

أما أنا ، فليعذرني « القارىء اللبيب » لأني لا أظن أن « فطنته » كانت كافية في هذه المرة لتصحيح تلك الأغلاط . وهذا الظن — وقد يكون إثماً — هو الذي يحملني الآن على تصحيح ثلاث من تلك الأغلاط بنفسي :

١ — عندما أمر الامبراطور كاليجولا حبيبته بان تضرب الاشراف بالسياط أجابته قائلة : « اعفني أيها الحبيب ولا تحملني أعتدي على حقوق البلاد ! » والصواب : « . . . ولا تجعلني أعتدي على حقوق « الجلاد » إذ لا علاقة للسياط بحقوق البلاد !

٢ — عندما تقدم المرضع ابنتها لقيصر تقول له :

« . . . لقد عرفتها طفلة وليثت معها في الطرق والغابات !

والصواب و « لعبت » في الطرق والغابات !

٣ — جاء في وصف ديانا إنها « ربة الصيد ، وإبنة جوبتير العظيم ، حارسة النبابات وحديقة الازهار والرياحين . . »

والصواب انها حارسة النباتات « وصديقة » الازهار والرياحين . .

هذا ما رأيت أن أشير اليه لكي يساعد هذا البيان « فطنة القارىء اللبيب » في تصحيح تلك الأغلاط . والسلام

ع . ج .

# مذكرات فضولى

## سياسة !

تفاقم الخصام بين أنصار الحكومة وخصومها في ارلندة تفاقماً شديداً ظهر عظهره العنيف في مجلس النواب بعد القراءة الثالثة لمشروع قانون الامن العام ، وخصوم الحكومة يهددونها بالسلاح والحكومة تعد لهم القوة للكبح والاخماد ، ومن الدلائل على خطورة الحال هناك ان القانون يخول للحاكم العام تعيين أعضاء لمجلسي الشيوخ والنواب بدل الذين يقتلهم المتطرفون ، وشبح الثورة ماثل في ارلندة للعيان

سيقول لي بعضهم : « وانت مالك لا أنت ارلندي ولا انت انجليزي » ولكني مصرى أرى انجلترا القابضة على عنق ايرلندة قابضة على عنق مصر ، وأتوقع للانجليز متاعب في ارلندة قد تكون سبباً في تخفيف مصابنا نحن المصريين ، لان متطرفي ارلندة إذا انتصروا في خصامهم مع حكومتهم وانتقل اليهم الامر فكروا في جعل استقلالهم الداخلي استقلالا تاما ، والعم جون بول لا يرضى ان يقص طرف جاكتة جنابه ، فكيف يرضى ان تشق هذه الجاكتة من الوسط ؟

لا ارلندة ولا الهند تريح انجلترا بعد ان فهم بنو آدم انهم بنو آدم كالانجليز ولهم الحق في ان يكونوا سادة أنفسهم مثلهم ، وليس للاستقلال الداخلي معنى الا انه خطوة الى الاستقلال التام ، والتعليم والفلسفة يعملان في تحرير الامم ما لا تعمله المدافع والحصون ، والصبر طيب يا عم جون بول ، ستقص جاكتتك قطعة قطعة حتى تتعرى

■■■

## هنا لا هناك

أتم اللواء رسل باشا حكمدار العاصمة مهمته في تركيا ، وكلنا يعلم مهمة رسل باشا ، التي دفعته اليها حماسته للاخلاق وغيرته عليها ، فهو لا تنام له عين حتى يقطع دابر المجرمين تجار المواد المخدرة ، وينجي الناس من شرهم ، ونحن نتمنى له النجاح ولكننا لا نتوقع ذلك النجاح من العمل خارج مصر ، فلا فائدة من المفاوضة مع تركيا ولا مع اليونان ، ولا مع أية حكومة من حكومات العالم ، وكان على رسل باشا ان يوفر على نفسه عناء السفر الى بلاد الترك ومخاطبة أولى الشأن فيها ويتوجه بهمته الى السياحة في حي الزهار وحي الترجمان والمناصرة والعطوف وطولون والترعة البولاقية وكلوت بك وباب البحر وعماد الدين فان هذه المناطق هي التي تروج فيها المواد المخدرة من حشيش وكوكايين وهورايين ، وفيها يسهل على الشمام ان يشترى جرام كوكايين كما يسهل على الجائع ان يشترى رغيفاً ، من غير بحث ولا عناء لشهرة تجار هذه السموم ، فاذا كان جناب اللواء رسل باشا يريد ان يصل الى اتفاقات حاسمة فليعرض عن تركيا وغير تركيا من الدول وليجعل مفاوضته مع مشايخ الحارات فان الكلام مع فخامة شيخ حارة أحد هذه الاحياء أنفع من الكلام مع فخامة رئيس الجمهورية التركية

■■■

## غلطة

كان محام متفقاً مع إحدى الشركات الأجنبية على ان يكون وكيلها أمام المحاكم المختلطة تلقاء خمسمائة جنيه يقبضها منها كل عام ، وساق اليه سوء حظه قضية معقدة ، ووفقه الله فكسبها ، وحدثته نفسه بأن العمل في هذه القضية وحدها يساوي خمسمائة جنيه فوق الخمسمائة التي يأخذها كل سنة ، فطالب بها الشركة ، فأبت ، فرفع قضية ، فرفضت قضيته ، لانه متفق على قضايا الشركة كلها ، وقد تفوت السنة ولا يعمل فيها بنصف المرتب ، وعلى هذا خسر الشركة ، لانها ستوكل عنها غيره بالطبع

وهذا المحامي لا أعرفه ولا أعرف الشركة التي هو وكيلها ، وليس يعنيني من الأمر الا ان أشير للناس الى ان الانسان مهما تعلم وتعمق فى العلم ، ومهما تأدب ونال من الادب ، فانه يعتريه شيء من النزق ولو بعد المشيب ، ويحيد عن سبيل « الكلمة الواحدة » ولو كان مضرب الأمثال في الصدق ، فلا لوم على من لا يؤمن لاحد في المعاملات لان العلوم ليست مقياسا للاشخاص ، والآداب لا تتم أبداً ولو قيل إنها تمت وبالمسك عمت

■■■

## متى ! ! !

أرسلت عصبة الامم الى الحكومة المصرية نص المعاهدة المعقودة بين الدول لتوحيد قوة الكمبيالات والاوراق المالية ، لتوقع الحكومة المصرية على هذه المعاهدة إذا رأت العمل بها ، والمنتظر أنها ستوقع عليها ، والمشموم من رائحة هذه المعاهدة ان الدول سائرة في طريق توحيد المعاملات المالية ، وجعل قواعد الاخذ والعطاء

# أغرب شعوب العالم

## - ٣٣ -



### نفاس الرجل عند الهنود الحمر!

نساء الهنود الحمر مثل نساء جميع البلاد يرضعن أطفالهن الرضع وتضع إحداهن طفلها على قطعة من الخشب ملفوفا بملاءة ومربوطا بالحبال حتى لا يتحرك. وأعجب ما يذكر عن نساء الهنود الحمر في أميركا الجنوبية ان الواحدة منهن إذا ولدت لم ترقد في فراشها مدة النفاس كما تفعل النساء عادة ولكن يرقد زوجها بدلا منها والقصد من ذلك هو أن يخدع الارواح عن زوجته فلا تصيبها بسوء..

وتمثل هذه الصورة امرأة من الهنود الحمر الذين يسكنون أميركا الجنوبية وهي تحدبها على رضيعها مثل أي أم في اي شعب آخر

---

مشتركة بين الشعوب، وهـذا جميل جداً فهل في الامكان توحيد النظام القضائي فيما يتصل بالجنايات وفيما يتصل بالمعاملات المدنية غير التجارية، وهل في نية الزمن ان يجعل الامم كلها أمة واحدة في مناطق متفرقة حول الكرة الارضية تشرف عليها عصبة الامم؟

حبذا لو أصبحت الأمم كلها خاضعة لقوانين عامة شاملة، ولكن أين السبيل الى ذلك والتفاوت بينها كبير في القوة والضعف والاخلاق والعلوم والغنى والفقر والعادات، لا أظن هذا مستطاعاً قبل مائة سنة، فان المواصلات بعد مائة سنة ستجعل العالم كله كبلد واحد، نشرب القهوة في مصر ونفطر في ايطاليا، ونتغدى في امريكا، ونشرب شاي العصر في انجلترا ونتعشى في اليابان، ونسهر في مصر، وستعلم هذا بعد مائة سنة، اطال الله عمرك

▫▫▫

**ميت محسود**

قالوا توفى زيد
آرحت يازيد نفسك

يهنيك يومك يا زيد
بعد أن عفت أمسك
فهل لديك لضيف
ان زرت يازيد رمسك

**فضولي**

# هل اكتشف اكسير الحيـــاة ؟

## تجارب خمس عشرة سنة فى تجديد الشباب

بقلم الدكتور فورنوف

[ خاصة بكل شيء ]

اكسير الحياة ! هذا الذي ظل الناس يبحثون عنه منذ فجر التاريخ تائقين الى سر إعادة الشباب بعد الكبر ، وبه كان يتحدث الشعراء والموسيقيون والممثلون المتجولون في أغانيهم وأناشيدهم،وقد انتشرت القصص عن نافورة سحرية عجيبة ماؤها المتلالىء يهب الناس نعمة الحياة الخالدة ، أما في العصر الحديث فان القرد الصغير الموجود فى كل مكان قد دل على أنه مفتاح أول مرحلة في هذا السبيل

منذ خمس عشرة سنة ظهر كتابي الاول عن تجديد شباب الرجال بواسطة تطعيمهم بغدد القرود وقد أثارت نظريتي هذه اهتماما زائداً ولكنها في الوقت نفسه لقيت معارضة شديدة من ممثلي العلم الرسميين . ومنذ ذلك فحصت المسألة كلها فحصاً دقيقاً وقد قمت أنا وزملائي بأكثر من ألفي عملية جراحية على ذلك الاساس. ولذا أرى ان الوقت قد حان لكي أستعرض الماضي وألقي نظرة على المستقبل

صحيح أنه سبقني كثيرون الى عمل التجارب في نقل الغدد غير ان كثيراً منها قد انتهت الى الفشل وصارت طريقتي في عملياتي الجراحية الخاصة بتجديد الشباب هي أحسن طريقة من نوعها في الوقت الحاضر . وقد حللت هذه الطريقة تحليلا تفصيلياً في أيامي الأولى وكنت أكرر التجربة مرة إثر أخرى ، ومنذ ذلك الحين أجريت العمليات مراراً وفقاً لها أمام الاطباء الذين هرعوا من نواحي العالم لكي يدرسوها . وفي أثناء رحلاتي في أرجاء المعمورة طلب مني مراراً ان أوضح طريقتي توضيحاً عملياً لفائدة المعاهد الطبية المختلفة. والآن أصبحت طريقتي فوق انتشارها

---

**نظرية تجديد الشباب**

**وهل تخفق ؟**

الدكتور فورنوف يقول :

«من بين ٢٣٦ عملية من عمليات تجديد الشباب نجحنا في ١٤٦ عملية في ارجاء اعراض الكبر لمدة خمس او ست سنوات وفي ٦٧ حالة استمرت فائدة العملية مدة ثلاث او اربع سنوات فقط . وفي ٢٣ حالة لم نحصل على النتيجة المطلوبة اي اننا نجحنا في ٩٠ ٪ من عملياتنا وفشلنا في ١٠ ٪

وعملية تجديد الشباب ليست معجزة من شأنها ان تعيد الشباب في لمح البصر . غير ان التطعيم بالغدد يستطيع بكل تأكيد أن يحول دون ظهور الكبر قبل أوانه »

---

بباريس والمدن الفرنسية الكبرى ، يستعملها اطباء من الدرجة الأولى في الجزائر وتورين وجنوا وشيكاغو ولندن وسان فرنسسكو وبونس ايرس والاسكندرية وفينا وهانوا ومدن أخرى كبيرة

غير انه من سوء الحظ ان الحماسة التي قوبل بها اكتشافي قد دعت الكثيرين الى ان ينتظروا أعجب المعجزات من عملياتي الجراحية . ولما كان الطب العملي لا يبرر مثل تلك الآمال المبالغ فيها فقد حل الاستياء محل الحماسة ثم حصل عدم الثقة بنتائج العملية . وهذا هو السبب في أنني نشرت أخيراً كتاباً بمعاونة مساعدي وزميلي الدكتور جورج الكسندرسكو وفيه وصفت ما لاحظته عن العمليات الجراحية التي باشرناها في السنوات العشر الاخيرة ، وفي ذلك الكتاب أتينا على نتائج ٤٧٥ عملية نقل للغدد مختلفة الاشكال

ان عملنا لا ينحصر في نقل الغدد لغرض تجديد الشباب فقط بل ان نقل الغدد - أو (التطعيم) - يفتح مجالا واسعاً لمعالجة عدد لا يحصى من الامراض التي لا يتعرض لها البشر ويمكن الجراحة الحديثة من الحصول على نتائج جيدة للغاية . غير ان أكثر الحالات التي باشرتها كانت خاصة بتجديد الشباب ، وفي مقدمتها تلك التي قمت بها لكي أحول دون مجيء الكبر قبل أوانه فيما بين الخامسة والخمسين والسبعين من العمر . وفي ١٤٦ عملية من بين ٢٣٦ عملية من هذا القبيل نجحنا في ارجاء اعراض الكبر لمدة خمس أو ست سنوات . وقد زدنا أيضاً من قوة العمل لدى الاشخاص الذين قمنا لهم بتلك العمليات ووصلنا الى

تلك النتائج التي تجمعها كلمة « تجديد الشباب » أو إعادته . وفي ٦٧ حالة استمرت فائدة العملية من ثلاث الى أربع سنوات فقط . وأخيراً في ٢٣ حالة لم نحصل على النتيجة المطلوبة . وبلفظ آخر نجح ٩٠ ./. من عملياتنا وفشل ١٠ ./. فقط

ومن توابع العمليات الخاصة بتجديد الشباب تلك التي تعمل بعد مضي خمس أو ست سنوات من العملية الأولى فيما بين الخامسة والستين والسبعين من العمر . وقد قمنا باثنتين وأربعين عملية من هذا النوع وفي ثلاث وعشرين منها أدت العملية الثانية الى مواصلة نتائج ثلاث أو أربع سنوات ولم تفشل العملية إلا في أربع حالات فقط

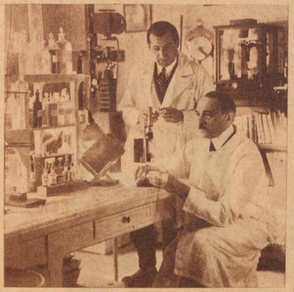
غير ان الاحصاءات وسيلة ناقصة في رسم صورة صحيحة لعملياتنا فانه يجب ان لا يغيب عن الذهن اننا كثيراً ما نفقد الاتصال بالقليل وتصبح الملاحظة عسيرة جداً

صحيح ان عملية تجديد الشباب ليست معجزة من شأنها ان تعيد الشباب في لمح البصر الى الانسانية المتداعية الهرمة ، غير ان التطعيم بالغدد يستطيع بكل تأكيد ان يحول دون ظواهر الشيخوخة الاكثر إيلاماً وان يمنع في معظم الاحوال من ظهور الكبر قبل أوانه. وفوق ذلك اذا بدأت نتائج العملية في الزوال فانها يمكن إعادتها بنجاح عدة مرات ( على الاقل ثلاثاً ) ولا شك ان نقل الغدد الذي يعيد الى العليل قدرته ومضاءه على العمل ، هو أمر لا تقدر قيمته للجنس البشري وخصوصاً اذا كان من شأنه ان يطيل قوة الانتاج لدى الفنانين والمفكرين والكتاب لمدة سنوات عديدة مقبلة

منذ سنوات قليلة بدأت أجرب نقل الغدد في الحيوانات وقد يكون ذلك ذا فائدة عظيمة وخصوصاً في تربية فصائل خاصة . فمثلا منذ بضع سنوات عملت تجارب معينة في نقل الغدد الى الاغنام في الجزائر فدلت النتائج على تحسن بنسبة ٣٣ ./. في اللحم والصوف

وقد أثارت إحدى تجاربي في هذا السبيل جدلا كثيراً وكانت منصبة على تجديد شباب جواد من جياد السباق اسمه ( دون ـ زونيجا ) وبعد اجراء عملية تجديد الشباب له حاز الجائزة الأولى في سباق ( أوتيل )

وتجد الماشية في آسيا في حاجة كبيرة الى تحسين أحوالها فثمة نقص كبير في دواب الحمل وحيوانات الجر . وفي البلاد الشاسعة هناك قد لا تجد سوى أكداس من الخشب ورجال يحملون الاثقال على ظهورهم لنقص الحيوانات الجيدة . وتبذل حكومتا الهند البريطانية والهند الصينية كل ما في وسعهما لايجاد علاج لهذا الفقر في الحيوانات الذي بلغ مبلغ الكوارث . وقد جربتا وسائل كثيرة منها استيراد دواب الحمل من استراليا ولكن لم تنجح هذه التجربة لأن الحيوانات المستوردة لم تستطع ان تتحمل التغير في المناخ فاضمحلت وفقدت قوة التناسل بعد سنوات قليلة . ولذا فكرت هاتان الحكومتان في تجربة طريقتي الخاصة بنقل الغدد والتي نجحت في الجزائر في تحسين فصيلة الغنم . وتتكون هذه الطريقة من نقل غدد الحيوانات الشابة القوية الى الحيوانات المسنة وبعد ان كررنا هذه العملية على أجيال عديدة نجحنا في الحصول على حيوانات أعلى صنفاً وأكثر قوة من الحيوانات الاصلية



الدكتور فورنوف يقوم ببعض تجاربه في معمله

وفي خلال زيارتي للشرق الأقصى مررت بتونكين وكمبوديا والهند الصينية وأنام وعرضت طريقتي في أمكنة عديدة وقد دهشت إذ وجدت على رفوف حوانيت الكتب في المدن الهندوسية الرئيسية كتبي مترجمة باللغة الهندوسية . وألفيت الأطباء الهندوس الذين تحدثت معهم على معرفة تامة بطريقتي وقد حازوا هذه المعرفة من اطلاعهم على الكتب وهم فوق ذلك قد اكتشفوا بأنفسهم عدة تحسينات شائقة لتلك الطريقة شرحوها لي بشكل علمي بالغ . وهكذا ينتشر العرفان ويستمر العمل وقد يبدو أخيراً ان اكسير الحياة ليس حلما خياليا كما يظن

# شئ من كل شئ

## في الصين الحديثة

كان من الآداب المتبعة في الصين مايسمونه (كورتو) وهو ان الانسان حين يحيي عظيما يركع ثم يلمس الارض بجبهته ثلاث مرات وكان وزراء الدول المفوضون يضطرون الى ذلك حين مثولهم لدى الامبراطور فكان ذلك من أسباب تضايقهم نظراً لارتدائهم الملابس الرسمية التي لا يسهل معها الركوع والسجود . ولكن هذه الرسوم صارت لا تطلب منهم منذ عهد الجمهورية فصار يكتفى منهم باحناء الرأس والآن أبطلت تلك العادة بين الجميع لدلالتها على الذل والخنوع وحل محل الركوع ولمس الارض بالجبهة احناء الرأس ثلاث مرات متوالية

## من الاكواخ الى الدور

هل يتخلى الفقراء عن عاداتهم اذا نقلوا من الاكواخ الى الدور ؟ هذا ما بحثته لجنة اجتماعية في مدينة شفيلد اذ نقلت مائة عائلة من البيوت القذرة الوضيعة الى بيوت كبيرة أنشئت حديثاً ، وقد دل البحث في أحوالها بعد مدة معينة على تحسن ظاهر في صحة تلك الأسر وقلت نسبة الوفيات بين اطفالها بنسبة النصف تماماً وظهر تقدم لا بأس به في حالة ستين في المائة من تلك الاسر بينما نجح عشرة في المائة منها نجاحاً مدهشاً في اتخاذ طرق المعيشة الجديدة . ولكن ثلاثين في المائة من تلك الاسر رجعت الى عاداتها السابقة . وأكثر الذين حصلت منهم هذه القهقرى هم أناس تخطوا الخمسين من اعمارهم — اما النشء والشباب فقد دلوا على رغبة صادقة في التقدم

## كيف تعالج أزمة الكبريت ...

احتكر ايفار كروجر ملك الكبريت السويدي تجارة الكبريت في اوربا ورفع سعره في العهد الاخير لدرجة كبيرة. وازاء ذلك عمد أهالي قرية في رومانيا الى وسيلة عجيبة لمكافحة ازمة الكبريت فانهم لما غلا سعره أجمعوا على مقاطعته وأشعلوا في ناحية قصية من قريتهم ناراً جعل كل مار يلقي فيها قطعة من الخشب أو بكية من القش



لغة عالمية جديدة

بعد أن انتشرت لغة (الاسبرانتو) وظن الكثيرون انها ستكون لغة عالمية حقا أعلن العلامة السويدي الاستاذ زاكريسون انه اخترع لغة عالمية اخرى بعد أن بذل الجهود عدة سنوات في سبيل ابتكارها وسماها (الجليك) ولعل اسمها هذا ينبيء عن انها مشتقة من اللغة الانجليزية ولذا سرعان ما رحب بها الانجليز وقد بدأت تنتشر في المانيا ايضاً وفتحت هناك فصول لتعليمها . وقد يصبح الامر سجالا بين هذه اللغة وبين لغة الاسبرانتو . وتمثل هذه

وصار كل من يريد اشعال سيجارته يمر بتلك النار ويتناول قطعة وقود منها كما أن ربات المنازل صرن يأخذن منها قطعاً مشتعلة وهكذا تم التعاون بين أهالي القرية في انتاج النار واستهلاكها . ولما خشي أهالي القرية ان يتهموا بالشح قرروا أن ينفقوا المبالغ التي تتوافر لديهم من مقاطعة الكبريت في انشاء كنيسة بقريتهم

## الصحة العامة في انجلترا

أصدرت ادارة الصحة العامة في انجلترا تقريرها السنوي عن سنة ١٩٣٠ ومنه يتضح ان وفيات الاطفال هناك قد نقصت من ٧٤ في الألف الى ٦٠ في الألف . ولكن نسبة الوفيات بين الامهات لم تقل والى ذلك تتجه الآن عناية القائمين على الصحة العامة في تلك البلاد . على ان مجموع الوفيات قد قل بمقدار ٧٧٠٠٠ عنه في سنة ١٩٢٩ بينما عدد المواليد زاد بمقدار ٥٠٠٠ طفل . وقد وصلت الوفيات الناشئة من السل — وهو المرض المنتشر في انجلترا — الى أقل عدد بفضل الارشاد الصحي الذي ينشر الآن في المدارس . أما مجموع مدد المرض والعجز عن العمل في السنة الماضية فقد قدر بمدة ٥١٠ ٥٧٧ سنة لأن الرجال فقدوا بسبب المرض عمل ١٥ مليون أسبوع والنساء العاملات فقدن ١١ مليون أسبوع وأشار السير جورج نيومان في نهاية تقريره الى تحسن وسائل التغذية عما كانت عليه في عهد الاجداد ولكنه قال ان الناس لايزالون يبدون جهلا في اختيار الاغذية الملائمة لصحتهم . وان أكثر الامراض تنشأ إما من قلة الغذاء أو من زيادته عن الحاجة

## زوجة لا تعرف اسم زوجها

من الحوادث العجيبة التي حدثت أخيراً في برلين ان فتاة المانية تعرفت بشاب بولوني وسرعان ما تزوجا في بعض البلاد ثم وفدا على العاصمة الالمانية في خلال شهر العسل وكان لابد للعريس من ان يذهب لقضاء بعض شؤونه فترك عروسه في مقهى ريثما يرجع اليها . ولكنها لما بقيت وحدها برهة جاءها بعض الشرطة وقادوها الى قسم البوليس باعتبارها امرأة خطرة ولكنها عجزت عن اثبات شخصيتها لان جواز السفر واوراقها الاخرى كانت في جيب زوجها ثم طلب اليها المحقق ان تذكر اسمها فعجزت عن ذلك ايضاً لان اسم زوجها البولوني صعب النطق ولأنها لم تتزوجه الا منذ ثلاثة ايام فقط فلم تحفظ ذلك الاسم !! ولما حجزت في القسم ليلة بطولها سئلت ثانية عن اسمها فلم تستطع الاجابة . واخيراً قام البوليس بتحريات في المقهى الذى قبض فيه على تلك الفتاة المسكينة فظهر له ان الزوج البولوني بحث عن زوجته في كل مكان . ثم قدم للبوليس الاوراق التي تثبت شخصية زوجته فأطلق سراحها !

## نموذج لكاتدرائية ميلان

اقيم في سنترال هول في وستمنستر بلندن معرض لاشغال النجارة الدقيقة عرض فيه نموذج دقيق الصنع لكاتدرائية ميلان الشهيرة وقد صنعته فتاة صغيرة في خمس سنوات وهو مؤلف من ٨٠٠٠ قطعة خشب وتمثله هذه الصورة وخلفه صانعته



## رسوم الزواج

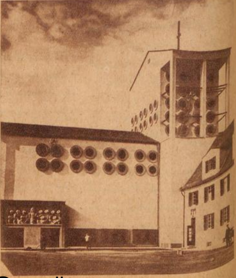
للازمة وجهات لا تخلو من الفكاهة ومن ذلك انه في الولايات المتحدة حيث بدأت المقايضة تنتشر وتحل محل البيع والشراء أعلن قاض اسمه ليدر من بلدة كنتكي انه مستعد لأن يعقد عقود الزواج لمن يشاء بشرط أن يدفع كل زوج له رسماً قدره بشلان من القمح أو الفاكهة .. وقد تبرع بأول رسم جاءه للفقراء وكان بشلين من الكمثرى . . .

## القارة المفقودة

لا يزال المؤرخون يذكرون قارة اطلانطة المفقودة والتي يزعمون انها غمرتها المياه فسقطت في قرار البحر وقد اختلفت الآراء في تحديد موقع تلك القارة ولم يتفقوا على رأي في ذلك وأخيراً شرعت سفينة اسمها ( تشالنجر ) تابعة للبحرية البريطانية في رحلة بالمحيط الاطلنطي للبحث عن تلك القارة وقد جهزت بآلات عجيبة للبحث عن الجزر المغرقة ولمسح قاع المحيط ويقال انه يوجد جبل مغمور بالمياه على بعد ٢٥٠ ميلا شمالي جزر الأزور وستبحث تلك السفينة فما اذا كان ذلك الجبل المغمور هو القارة اطلانطه . ومن الآلات التي تحملها ( تشالنجر ) جهاز لتسجيل صدى الصوت وآلة تجر ما طوله ٥٠٠٠ قامة من السلك لقياس العمق

## كنيسة عجيبة الطراز

بنيت في مدينة فرانكفورت بالمانيا كنيسة جديدة اسمها كنيسة الروح للقدس ( هيليج جيست ) وقد افتتحت اخيراً باحتفال كبير . وهي مشيدة على طراز عجيب لم يسبق ان بنيت به كنيسة قط وبانيها هو المهندس المعماري مارتن فيبر . وتمثل هـذه الصورة منظرها الخارجي



## الأقوال غير الأفعال

من اللطائف الجديرة بالذكر أن مؤتمراً عقد في انجلترا أخيراً للبحث في مزايا اللبن بصفته غذاء فخطر لاحد الحاضرين في أثناء البحث أن يسأل أخوانه : ايهم شرب كوب لبن في صباح اليوم نفسه ، فاتضح أن واحداً منهم فقط فعل ذلك !

## ملخصات أشهر القصص المسرحية

# الشرف

### عن الكاتب الانجليزى الفريد سوترو

قصتنا في هذا الاسبوع قصة انجليزية! وقد اخترت لها عنوان (الشرف) بعد ان كان في الاصل الانجليزي (شرف جون جليد John Glaydés Honour) ومؤلفها كاتب من الكتاب البارزين في المسرح الانجليزي الحديث هو الفريد سوترو Alfred Sutro وقد غذى المسرح بعدد كبير من قصصه أعرف له منها (الحاجز) و (الحب الكامل) وهو في الوقت نفسه ناقد مسرحي يتصل بنواحي الثقافة المسرحية في أوربا كلها، وخاصة في فرنسا والنرويج!

هي قصة انجليزية إذن، ولكنها مع ذلك لا تمثل الطريقة الانجليزية في الادب المسرحي تمثيلا (عمليا) صحيحا نقيا لا شائبة فيه! بل انك لا تكاد تقرأها حتى تتبين أن سوترو قد تأثر أثناء كتابتها تأثرا ظاهرا بكاتب أو أكثر من كتاب المسرح الفرنسي في أوائل القرن العشرين. فاذا أردت زيادة في الايضاح قلت لك انه تأثر على وجه التحديد بطريقة الكاتبين الفرنسيين هنري برنشتين واميل فابر اللذين لحضت لك الكثير من قصصهما حتى أصبحت تعرفهما معرفة أظن انها كافية! وسترى الآن ان شخصية بطل القصة جون جليد الذي يقف بين عاطفة الحب التي يكنها لزوجته وبين غريزته الكامنة التي تدفعه الى الاثراء وجمع المال والرغبة في سحق خصومه في السوق والتغلب عليهم بأي شكل كان. هذه الشخصية - مع ما يتبعها - من اضطرار الزوجة الى التماس اطفاء ميولها ورغباتها عند صديق له من وقته ما يمكنه من ان يتحدث اليها حديثا يختلف عن حديث السندات والاسهم وأسعار (البورصة). انما هي ظاهرة قوية تميزت بها قصص برنشتين وفابر

ومع ذلك فقصة (الشرف) التي ألخصها لك اليوم قصة موفقة غاية التوفيق. والملاحظة التي أبديتها الآن لا تمس في قليل أو كثير قيمة المجهود الذي بذله الفريد سوترو في وضعها ما دامت طريقة الاداء فيها تختلف اختلافا كبيرا عنها في غيرها.

وأنا أعتقد ان هذه القصة من خيرة القصص التي ظهرت على المسارح الانجليزية في القرن الحالي اذا تذكرنا طبعا ان مؤلفها لم يرم إلا الى إخراج قصة شعبية تظهر على مسرح (سان جيمس) فيصفق لها الجمهور ويعجب بها النقاد!

***

غرفة فخمة من غرف المنزل الذي تسكنه موريل Muriel في شارع غابة بولونيا بباريس. وقد اجتمع فيها رهط من اصدقاء تلك السيدة الشابة يتحدثون عن مواضيع مختلفة تتصل بالحياة والحب والادب الاغريقي وكبار رجال المال في اميركا! فتفهم من ذلك الحديث ان موريل زوجة لرجل من اصحاب الملايين في اميركا يدعى جون جليد قد وصل في مضارباته المالية الى درجة من الجرأة والمغامرة لم تعرف عن غيره. وجمع ثروة طائلة حتى أصبح يلقب في اميركا باسم ملك الحديد!.. وهو لا يقتصر في تجارته على الحديد فحسب بل يتجر أيضا في الفحم والزيت وغيرهما من مقومات الحياة العالمية الحديثة...

وتعلم ان جون جليد هذا يقيم في اميركا حيث مقر عمله الواسع وتجارته الضخمة، ويترك زوجته في باريس ولا يكاد يجد من وقته ما يكفي حتى لمراسلتها. فهي لم تتبادل معه في مدى ستة أشهر إلا أربع رسائل!

ولا يعنيك أن تعرف الآن بين اولئك الاصدقاء الذين اجتمعوا عند الزوجة الشابة موريل إلا شخصا واحدا هو تريفور Trevor وهو فنان شاب يحترف رسم الصور وهو يهتم فعلا برسم صورة لموريل قد استغرق في عملها وقتا طويلا كانت تجلس فيه اليه لينقل على لوحته تفاصيل حسنها وملامحها. وهو يعتقد أن تلك الصورة سوف يحدث ظهورها ضجة في عالم الفن الجميل! ولن تجد كبير عناء أثناء الحديث الذى يدور بين اولئك الاشخاص في أن تتبين مبلغ العاطفة التي يكنها المصور الشاب تريفور نحو موريل فهو يجلس في المقعد المجاور لها، وهو يرنو اليها في حنان واعجاب وهي لا تتحرج عن أن تبادله تلك النظرات كما انها ترفض تصديق ما يدلي به اليها أحدهم من أن الصحف قد نشرت خبرا عن مرض زوجها جون، فهي تعتقد ان نجاح زوجها في مضاربة ما قد يقتضى اذاعة مثل ذلك الخبر عن مرضه حتى تسقط الاسهم التي يريد هو لها السقوط!!

وبينما هم كذلك يفتح الباب فجأة ويظهر جون جليد وهو رجل في الاربعين من عمره يكبر زوجته بتسعة أعوام. ولكنه يبدو أكبر سنا من ذلك إذ رسم الجهاد العنيف الشاق في سبيل الثروة والجاه آثار الهرم على وجهه وهو يحي الموجودين جميعا بعد أن يقدموا اليه في ادب ورشاقة ولكنه ينظر الى تريفور نظرة لا تخلو من معنى

وتدهش موريل من قدوم زوجها، ومن معرفته مسكنها الجديد. فقد تركها وهي لا تزال تقيم في الفندق ولم تكن اخطرته

بهذا الانتقال. ولكنه يجيبها بان سكرتيره شيرمر Shurmur لا يصعب عليه أن يهتدي الى هذا المسكن!

وينصرف الموجودون ويخلو جون الى زوجته. وعندئذ لايلبث أن يبدي لها عدم ارتياحه الى ذلك المصور تريفور، فهو لا يحبه ولا يميل اليه، وهو قد أقبل هذه المرة من امريكا معتزما أن يغير مجرى حياته كلها فهو يريد ان يهتم بزوجته وأن يعطيها حقها من العناية والاهتمام بدلا من ان يتركها وحيدة في باريس لكي يقضي العمر في امريكا يجاهد في جمع المال! وهو يعرض عليها أن تسافر معه الى ايطاليا حيث يبدآن حياة جديدة تختلف اختلافا تاما عن الحياة الشاذة الجافة التي كانا يحييانها حتى الآن...

وتعجب موريل لهذا التطور الذي طرأ على خلق زوجها وطريقة تفكيره فهي لم تعهده هكذا من قبل. ولكنها لاتقبل أن تكون ألعوبة في يده يحركها كيف شاء

ويعترف لها جون بانه كان مخطئاً وأنه يريد الآن ان يتلافى الاساءة الي وجهها اليها فيما سبق. ولكنها تصر على الرفض. فكرامتها تأبى ان تنتظر حتى يغير هو فكرته عن الحياة فيقبل من امريكا فجأة ويأمرها أن تجمع متاعها وثيابها وترحل معه الى ايطاليا! فاذا قال لها:

— لقد كنت تحصلين على كل ماتريدين ياموريل

أجابته في سخرية:

— الماس، الجياد، السيارات، أظننت ان فيها الكفاية؟

واذا علق على ذلك بقوله:

— ومع ذلك فقد كنت فخورة مزهوة بي عند ما كنت احضر واخبرك...

أسرعت مقاطعة قائلة:

— كنت فخورة بمهارتك طبعاً ولكنني كنت اريد اكثر من ذلك

— إنك لم تخبريني بذلك أبداً.. لم ترفعي صوتك بالشكوى...

— انني لست تلك المرأة التي تجثو على قدميها أمام زوجها تشحذ منه الحب إذا ما امتنع ذلك الزوج عن أن يهتم لها أو يعنى بها

وهي تستمر على هذا النمط من اللوم والتقريع، وتتهمه بأنه أساء اليها إساءة بالغة إذ قتل الحب فى قلبها منذ اهتم بمضارباته وشركاته. وهو يعود فيعترف بأنه أجرم فى حقها، وانه يريد أن يكفر عن جريمته. ولكنه يخشى أن يكون هناك رجل آخر قد حل محله فى قلبها. وهو يلمح من طرف خفي إلى تريفور المصور فتنكر موريل ذلك وتتهمه بالغيرة ولكنه يصارحها بأنه قد لحظ جلياً أن تريفور يحبها. وهو يسألها فى تأثر عميق:

— هل ستذهبين غداً فتجلسين اليه ليرسم صورتك؟

وعندئذ تجيبه:

— كنت معتزمة الذهاب ولكنني أخطرته بأنني لن أذهب بفكرة انك ربما احتجت إلى (تذهب إلى الباب) أسعدت مساء يا عطيل! (ترسل اليه قبلة فى الهواء وتخرج فيتناول جون سيجارة يدق طرفها ثم يضعها فى فمه دون أن يشعلها ويقف شاخصاً الى الامام بينما يهبط الستار في بطء)

***

ويقضي جون جليد ليلته في الفندق إذ ان المسكن الجديد الذي استأجرته زوجته لم يكن قد أعد ولم تكن غرفه قد فرشت. وأنت تعلم من حديث يدور بينه وبين سكرتيره شيرمر ان أحد خصومه الحاليين قد دبر مؤامرة كبيرة للتغلب عليه. فأغرى ابن أخي جون بالمال حتى ضمه اليه باعتبار ان جون قد استودعه اسراره منذ الصغر وانه تكفل بتربيته حتى نما وعهد اليه بمساعدته في ادارة أعماله الواسعة..!

ويذعر جون عند ما يعلم بخبر خيانة ابن اخيه له فقد كان يحبه ولم يكن يتصور قط أنه يطعنه في ظهره هذه الطعنة الأليمة. كما يذعر عند ما يخبره سكرتيره بأن اسهم شركة من شركاته الكبيرة قد هبطت أثمانها عقب عدة اشاعات أشاعها خصومه في السوق ولكنه لا يلبث ان يستعيد هدوءه ويأمر سكرتيره أن يطلب رقم التليفون الخاص بمكتبه في لندن حتى يصدر الى وكلائه فيها التعليمات اللازمة. ثم ينتقل إلى التحدث عن تريفور وعن حالته المالية فيجيبه شيرمر بأن تحرياته قد دلت على أن المصور الشاب وان لم يكن ثرياً الا أنه ليس في ضيق..؟

وتقبل سيدة لا تلبث أن تعرف أنها أم تريفور المصور. وتتحدث الى جون فهي على موعد من قبل. وعندئذ تعلم شيئاً جديداً لم تكن قد اهتديت اليه حتى الآن. تعلم ان هذه الأم هي التي ارسلت الى جون برقية تستدعيه من أميريكا وتنصحه أن يحذر عاقبة اهتمام ابنها برسم صورة زوجته موريل اذ أنها كانت ترمي من وراء اخطار جون بالعلاقة التي بين زوجته وبين ابنها الى تحقيق غرض لها. ذلك أنها قد خطبت له فتاة ثرية من أسرة نبيلة، وكانت تتمنى أن يتزوجها ويسعد بها. ولكن اسرة الفتاة قد علمت بما يتناقله الناس عن غرام تريفور بموريل زوجة جون فأرادت أن تقضي على تلك الاشاعات ولم تجد وسيلة الا الاستعانة بالزوج! وهي تنبهه الى أنه اخطأ خطأً كبيراً بترك زوجته وحيدة في باريس وتقول له:

— لا يكفي أن يعطي الرجل زوجته الجواهر الكريمة والثياب الفخمة. انها تريد أن يخبرها كيف تبدو في تلك الجواهر والثياب!

ولا تكاد تخرج الام حتى يقبل ابنها تريفور فيقابله جون مقابلة رقيقة ويسأله عما اذا كانت الصورة التي يرسمها لزوجته قد انتهت أم لا. فيجيبه بأنها لم تنته بعد. ولكن جون يلح في أنها لابد أن تكون قد انتهت! ويطلب اليه أن يحدد ثمنها فيأبى تريفور أن يطلب ثمناً. ويحرر جون (شيكا) بالثمن الذي يقدره ثم يقدمه الى تريفور ولكن الأخير يتناول (الشيك) ويشخص الى جون طويلا ثم يأخذ في تمزيقه دون

أن ينظر اليه ! ويدهش جون لتلك الجرأة التي يعامله بها المصور ويصارحه بأنه لا يريد أن يتردد على المنزل فهو لا يقبل أن تجلس اليه زوجته ليصورها بعد ولكن تريفور يجيبه على ذلك ساخراً :

— انها مسز جليد التي تجلس إلي وليس أنت . وأنا أسأل هل توافق مسز جليد على ذلك ؟

وهو يستمر على السخرية من جون بهذا الشكل فيذكر له أنه صديق لزوجته وانه لا يتلقى الاوامر الا منها

ويدخل شيرمر فجأة وهو يلهث وقد ظهرت عليه امارات الذعر . ويخبر جون ان احد وكلائه ينتظره على التليفون ليخبره بتفاصيل كارثة مالية تهدده ويتردد جون في الخروج فهو يريد ان يتابع مناقشته مع المصور الشاب بخصوص زوجته . ولكن شيرمر يجذبه ويخرج معه بعد ان يستأذن تريفور في التغيب برهة قصيرة

ولا تكاد الغرفة تخلو حتى يفتح الباب وتدخل موريل ثم تتقدم الى تريفور بسرعة وتعانقه في حرارة وتخبره أنها حضرت لترى زوجها فسمعت صوته وأنصتت إلى ما يدور بينهما من حديث . وهي تنصح اليه أن يتظاهر بقبول كل مايعرضه عليه زوجها وتنبهه الى أن جون عنيد وقاس وأنه لا يتردد اذا ما رأى معارضة عصية عن أن يقتله ويتفق الاثنان على الهرب الى كوخ صغير قائم في قرية بعيدة لا يمكن أن يهتدي اليهما احد فيها . وفيما هما يتحدثان تمتد يد وتجذب الباب الذي دخلت منه موريل فتغلقه ويذعر العاشقان من تلك اليد التي لم يعرفا صاحبها . ولكنهما لا يلبثان ان يطمئنا الى فكرة أنها لا بد أن تكون يد احد الخدم وتخرج موريل ثم يعود جون فيبدي له تريفور استعداده لقبول ماطلبه منه ويخبره بأنه اعتزم الرحيل عن باريس . فيشكر له جون ذلك ويستوثق منه عما اذا كان معتزماً حد الوفاء بوعده . فيؤكد له تريفور ذلك ويخرج .

وعندئذ تدخل موريل وكانها قد أقبلت منذ برهة . ويخبرها جون بما كان بينه وبين تريفور . فتتظاهر بالدهشة من تلك الغيرة التي تضطرم في صدره كما اضطرمت في صدر عطيل بطل قصة شكسبير الخالدة وبالرثاء لتريفور اذ قبل ماطلبه زوجها دون ان يبدي أية مقاومة أو معارضة ! ثم تتركه لكي يتفرغ الى عمله على ان يلحق بها في المسكن الجديد بعد ساعة تكون قد أعدت له الطعام في أثنائها

ويبدأ جون في املاء برقية على سكرتيره يأمر فيها وكلاءه أن يشتروا كل السندات المعروضة للبيع حتى يرتفع الثمن الى القيمة التي ينشدها . وفيما هو منهمك في املائه يدخل الخادم ومعه بطاقة ويسأل عن موريل فهناك شخص يريد أن يقابلها . ولا يكاد جون يتناقش مع الخادم قليلا حتى يتطرق ذلك الخادم الى ذكر انه لم يرد ازعاج موريل بخبر قدوم ذلك الزائر لانه رآها تتحدث الى تريفور ! وانه لذلك مد يده وأغلق الباب عليهما ! ويثور جون اذ ذاك فيأمر الخادم بالخروج خشية ان يتابع ذكر امور يخجل من ان يسمعها سكرتيره ولكنه لا يلبث أن يتبين من نظرة شيرمر انه يعلم كل شيء . ويذكر له السكرتير فعلا ان الناس يتحدثون عن زيارة زوجته للمصور ويتغامزون ! فيسقط جون الى المقعد ويخفي وجهه بيديه ويذكره شيرمر بالبرقية التي يجب ارسالها لانقاذ مركزه المالي . وعندئذ يقاوم جون مقاومة الجبابرة حتى يتمكن من الوقوف ويحاول بكل مافيه من طاقة أن تهزم اعصابه الثائرة المحطمة ويتابع املاءه في صوت يختلف عن صوته المألوف ولكنه يقف فلا يستطيع متابعة الاملاء وينحني رأسه على صدره وتطبق عيناه ويظل واقفاً بلا حراك . ثم تنقضي فترة سكون يهبط بعدها الستار رويداً ! .

***

ويعود بنا المؤلف بعد ذلك إلى المسكن الذي ...

زوجها . ويقدمها الينا وهي تتحدث الى صديقة لها كانت قد ظهرت في الفصل الاول ولكني لم أجد داعياً إلى ان أقدمها اليك . وتفهم من هذا الحديث ان موريل مصرة على الهرب مع عشيقها تريفور فهي لا تطيق البقاء مع زوجها بعد ان تسبب في قتل الحب الذي كان يربط قلبيهما ويوفق بينهما . وهي تأبى الاصغاء الى نصائح تلك الصديقة في ان تعود الى زوجها وتستغفره

ويقبل جون ويجابهها بما سمعه من خادم الفندق عن مقابلتها لتريفور وحديثها معه . وعندئذ تتظاهر موريل بالطهر والبراءة وتقول له وهي تدنو منه !

— انظر الي . . انظر . . انظر الى عيني . . وتبين ما اذا كنت أقول الصدق أم لا . .

ويشخص جون اليها وهو لا يكاد يصدق أذنيه ويجذبها اليه في نشوة عجيبة ويرتعد اذ يشعر بحرارة جسمها وتستغل هي هذا الموقف فتقول له :

— أتستطيع ان تغفر لي ؟ سأذهب معك الى ايطاليا . . الى أي مكان آخر . . سنكون معاً . . اترك الفندق . . والبث هنا . جون هل ستفعل ذلك ؟

جون : أجل

ثم تستأذن منه في الخروج مدى ساعة تعود اليه بعدها . فيسمح لها وهو لا يعلم ما تنتويه في دخيلة صدرها من الهرب مع عشيقها . وتؤكد له انها عائدة بعد ساعة وتطلب اليه ألا يتحرك من مكانه . وقبل

لا تخرج تشعر بشيء من الندم فتتقدم اليه والمرة الأولى تقبله في جبينه وهي تقول له :

— الوداع !

وتقبل اذ ذاك ابنة أخ جون . وهي فتاة في السابعة عشرة من عمرها تدعى دورا Dora كانت قد شبت فى منزل عمها جون مع أخيها الذي خان عمه وانضم الى خصمه كما علمت في الفصل السابق . وتتحدث الفتاة الى عمها عن الحب والزواج . ويقبل شيرمر فجأة وهو يلهث ويخبر جون انه رأى زوجته تستقل عربة وتأمر السائق أن يذهب بها الى منزل عشيقها تريفور . ويثور جون ثورة مجنونة ويقبض على عنق شيرمر ويهزه هزاً عنيفاً . وتصيح دورا قائلة :

— عمي !

ولكنه لا يلتفت اليها بل يتناول قبعته ويعدو الى الخارج فتلتفت دورا الى شيرمر الذي على وشك ان يتبعه وهي تتساءل :

— آه ! مستر شيرمر . ماذا حدث ؟

* * *

فاذا كان الفصل الاخير فقد هربت موريل مع تريفور الى ذلك الكوخ القائم في تلك القرية . وأقبلت تلك الصديقة التى رأيناها في الفصل السابق تنصح الى موريل أن تثوب الى رشدها وتعود الى زوجها وهي هنا تنصح الى تريفور بدوره ان ينقذ موريل ولا يشجعها على الاستمرار في اللعب بحياتها هذه اللعبة الخطرة . وتشرح له ذلك فتذكر ان موريل مجنونة اذ تظن انها تحبه. ولكن تريفور لا يعبأ بذلك ويؤكد لها انه يحب موريل ولا يستطيع الحياة بعيداً عنها

وتنقضي فترة بعد خروج تريفور وتقبل موريل وتشترك في المناقشة مع صديقتها وتعترف انها أساءت إلى زوجها ولكنها

تستطع ان تقاوم. ويفتح الباب فجأة ويدخل جون ثم يتقدم في بطء الى زوجته حتى يكاد يلمسها دون ان يحول عينيه عنها . ويدور بينهما هذا الحوار الرائع :

جون : هل كذبت علي ؟

موريل ( في ثبات ) : أجل

جون : لماذا ؟

موريل : لانقذه

جون : مم تنقذينه ؟

موريل : منك

وتخبره أنها كانت تخشى ان يقتله . ويسألها عما اذا كانت ستخرج معه فترفض وتصارحه بانها تكرهه . ويدهش جون لذلك ويذكر انه ما كان يتوهم ان المرأة التي عرفها طول تلك الاعوام تفعل مافعلته هي فاذا قالت له انها عثرت بالرجل الذي يحبها وتحبه أجابها :

— ان الحب الذي يستطيع ان يجعلك
تفعلين ما فعلتيه اليوم حب فظيع بشع !
ويفتح الباب ويدخل تريفور وعندئذ
تصيح به موريل ان يحترس خشية ان يقتله
جون ولكن جون يطلب اليه في هدوء ان
يتقدم ويقول له في نغمة ميتة هادئة :
— ان هذه المرأة تحبك . لقد كانت
زوجتي ولكنها تحبك فوق كل شيء آخر،
فوق الشرف والصدق والحياء . لقد ضحت
أكبر التضحيات من أجلك . كذبت وخانت
خذها بعيداً . .

ويعلن جون انه سيطلقها ويطلب الى
تريفور أن يأخذها وأن يعينها على ألا تكذب
وألا تخون مرة اخرى . وتخفي موريل
وجهها بيديها ويتحرك جون الى الباب دون
ان ينظر اليهما . ويسمع صوت خطواته على
حجر الدرج ثم صوت اغلاق الباب الخارجي
ويهبط الستار قبل ان يتحرك أحد منهما !

محمود كامل
المحامي

# عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



أجمل عينين

اقيمت مباراة بين الباريسيات في أحد مقاهي العاصمة الفرنسية لاجل اختيار أجمل عينين ولهذه الغاية اشترط على المتباريات ان يتلثمن بحيث لا يبدو منهن غير اعينهن . وقد فازت في المباراة الانسة نين روبير وتمثلها هذه الصورة بين الانسة باربزيس الممثلة المشهورة والانسة ماريز شوازي الصحافية المعروفة . وجدير ... لا ... أعين في العالم

# جان دارك الثانية!

## ممثلة دور جان دارك تجن في أثناء تمثيلها

في خلال الحفلات التي اقيمت في نواحي فرنسا منذ اشهر قلائل لذكرى مرور خمسمائة سنة على وفاة جان دارك حرقاً بايدي الجنود الانجليز، مثلت حياتها في جميع اطوارها في مسرح بالعراء في فرساي وقد اختيرت لتمثيل دورها آنسة فرنسية في الثالثة والعشرين من عمرها تدعى بوليت بورباي.

وقد ابدعت في التمثيل ابداعاً جعل النظارة يحسبون انهم رجع بهم الزمن قروناً وانهم يشهدون جان دارك نفسها أمام أعينهم، حتى جاء الفصل الاخير فصل حرق الشهيدة، فربطت بوليت الى عمود وكدست الاعشاب حولها استعداداً للحريق ثم صعد اللهب وارتفع الدخان حوالها فصاحت كما صاحت جان دارك من قبل قائلة: «اي روان: انني اخشى أن تندمي على موتي يوما ما. الي بالماء. الي بالماء!». وكان كل واحد من النظارة يعرف ان ذلك اللهب والدخان هو شيء اصطناعي تخلفه انوار خاصة ومواد معينة ولكن الصيحة التي صاحتها الممثلة كانت ختاما لبراعتها في التمثيل التي فاقت بها الحد فأثرت بها في النظارة ايما تأثير وبلغت الغاية من اعجابهم

ولما انتهى التمثيل اطفئت الانوار واخمدت النار الاصطناعية ولكن بوليت لم تتحرك وبقيت مستندة الى العمود وكأنها لا تعلم ان التمثيل قد انتهى فقال لها اثنان من رفاقها كانا قد مثلا دور الجلادين: «لقد أبدعت. ولكن الآن انتهى كل شيء». وحلا القيود. التي كانت تربطها الى العمود ظناً بانها هي التي منعتها عن الحركة ولكنها سقطت على الارض لا حراك بها ولا حس

وجاء على الاثر اشخاص عديدون ممن مثلوا في الرواية ثم استدعي الاطباء على عجل. وقد توهم البعض ان الفتاة قد احترقت فعلا وان كانت النار اصطناعية وزاد في وهمهم هذا وجود آثار مما يحدثه الحرق عادة في صدرها وساقيها ولكن الاطباء لما فحصوا



بوليت بارباي التي انتابها الجنون على اثر تمثيلها دور جان دارك

هذه الآثار ايقنوا انها ليست ناتجة من حرق وإن كانت أشبه ما تكون بالحرق، وقالوا انها لو كانت مسببة من النار لاحترق ثوبها الابيض الذي يلي البشرة ولكنه لم يحترق شيء منه. وبعدئذ نقلت الفتاة الى المستشفى وهي لاتزال في حالة اغماء استمرت فيها يومين متواليين. ولما افاقت نظرت الى الاطباء والممرضات نظرة حائرة لا تدل على معنى، وتمتمت بكلمات خالية من كل اثر للادراك، وهكذا اتضح انها فقدت عقلها واصيبت بجنون مطبق!

والظاهر انها كانت قد اندمجت اندماجاً كلياً في شخصية جان دارك التي تمثلها وتصورت آلامها تصوراً صادقاً لدرجة ان شعورها قد مات موتاً حقيقياً كما ماتت جان دارك وسط اللهب منذ خمسمائة سنة. وكانت الاضواء الملونة واللهب غير الضار الذي كان النظارة يعرفون انه كله اصطناعي كان حقيقية في وهم الممثلة المسكينة ولذا كانت صرخاتها تنم عن ألم حقيقي، وكان طلبها للماء ناشئاً من عطش شعرت به كما شعرت جان دارك به قبلها وكان استنجادها السيد المسيح لا أثر فيه للصناعة والتمثيل. وأخيراً لما جاءت اللحظة التي تموت فيها جان دارك من أثر النار ماتت ايضاً شعور الفتاة التي تمثلها. ولم يبق منها سوى جسم ظهرت فيه علامات بنفس قوة التصور التي قضت على النفس الحساسة في صاحبته

والآن أصبحت بوليت بورباي بمثابة حيوان لا يعقل يعني بها أهلها كما يعنى أهل الطفل به ومن رأي الاطباء الاخصائيين في الامراض العقلية والنفسانية انه لا امل يرجى في شفائها

وتشبه حادثتها بما وقع للفتاة الالمانية تيريزه نويمان من قرية كونرزرويت بافاريا اذ كان يظهر على جسمها في أوقات معينة آثار مسامير في اليدين والقدمين وعرق دموي وصارت تنزل من عينيها دموع من الدم ويبدو عليها غير ذلك من المظاهر التي عرف انها بدت على السيد المسيح عقب صلبه. ولكن بوليت بورباي تختلف عن تيريزه نويمان في كونها فتاة بلغت حداً سامياً من التعلم ونشأت من أسرة راقية بينما الثانية فتاة فلاحة فقيرة تصب من التعلم حظاً وافراً وانما اتفقتا في شدة التقوى والتمسك بالدين والاعتقاد بالاولياء. وقد ظلت بوليت منذ صغرها معجبة بجان دارك فهي قديستها المفضلة على جميع القديسات حتى أنها درست تفاصيل حياتها ودقائق تاريخها، وكانت تمثل أدوارا [illegible] روايات تقيمها الهيئات الدينية

الحلية فتبدع فيها نظراً لما جبلت عليه من التقوى . وفي الربيع الماضى قبل تمثيلها دور جان دارك كانت قد اشتركت في تمثيل رواية (معجزة الورد) فلفتت نظر الآنسة دي مارجيري رئيسة (جمعية القديسة اليزابث) ولذا رشحتها لتمثيل دور بطلة فرنسا حين جاء أوان الاحتفال بذكراها

وقد مكثت بوليت اياماً وليالي تستعد لهذا الدور الخطير حتى عادت لا تشعر بما حواليها ولعلها خيل لهـا ان روح تلك القديسة قد حلت في جسمها وانها تستمع مثلها فعلا الى أصوات القديس سانت ميشيل والقديستين سانت كاترين وسانت مرجريت . ولـكنها في اثناء تلك التجارب كان يكتفي بتمثيلها حياة جان دارك من حرب ومحاكمة دون أن يوضع حولها الوقود ويصعد الدخان . ولـكنها فى يوم الاحتفال وجدت نفسها وسط النـار ــ وان كانت اصطناعية ــ تخيل لها ان تلك خاتمتها وبينا النظارة يحسبون أنها ممثلة بارعة كانت هي لا ترى فى الامر تمثيلا قط بل حقيقة واقعة ويقال انه لولا تلك النار وذلك الدخان اللذين أحاطا بها فى آخر الرواية لـكان اكبر الظن انها تحتفظ بعقلها ولا تفقده

ولـكن أعجب ما في الامر آثار الحرق التي وجدت على أجزاء من جسمها . وهي بهذه الظواهر على الخصوص تشبه تلك الفتاة البافارية الآنفة الذكر - تيريزه نويمان - وتفسير الحالتين واحد بالطبيعة . وقد ظلت الفتاة الاخيرة موضع فحص الاطباء وبحث العلماء واجريت عليها تجارب عديدة وهي في حالة الغيبوبة التي تظهر عليها فيهـا تلك الظواهر . ومن ذلك ان العلامة بابستمان الاستاذ بجامعة ارلانجن سلط على عينيهـا مصباحاً قوته ٥٠٠ شمعة فلم تتأثر أجفانها وقد دل هـذا على ان تلك الاجفان واقعة تحت تسلط أعصاب لا اختيار لها ولا تأثير للارادة فيها . وهذه الاعصاب الخالية من قوة الاختيار هي نفسها التي تتأثر أكثر من غيرها بدوافع الشعور والخيالات القوية مما خضعت له تيريزه نويمان البافارية وبعـدها بوليت بوربای الفرنسية . ومن الادلة على ذلك أن علماء النفس قاموا في المعامل العلمية بتجارب في التنويم المغناطيسي على بعض الاشخاص وفيها أغروهم اغراء قوياً بأنهم جروحاً وبأن الدم ينبض منها ، فكان الدم بالفعل يظهر في المواضع التي يعينها المنومون (بكسر الواو الاولى)

وتفسير ذلك كما يقول به العلماء ان التنويم المغناطيسي يؤثر في الاعصاب التي تسيطر على العروق والشرايين وخلايا الجلد . فترتخي تلك الاعصاب وتترك الدم ينبض ويظهر على سطح الجلد

ومن رأي الاختصاصيين الذين فحصوا تيريزه نويمان ان ذلك أيضاً تفسير ما يحدث لها لأنها واقعة تحت تأثير عقيدة دينيـة وحماسـة للسيد المسيح تحل محل التنويم المغناطيسي ولها مثل تأثيره في الاعصاب . وليس الامر في الحقيقة سوى مظهر من مظاهر سيطرة العقل على الجهاز العصبي ومادام العقل تحت تأثير فكرة معينة فان هذه الفـكرة تستطيع أن تحدث في الجسم الآثار الملائمة لها

وهذا أيضاً تفسير ما حدث لبوليت بورباي فقد اعتقدت اعتقاداً جازماً بأنها هي نفسها جان دارك وظنت أنها تحترق فكانت آثار الحريق التي وجدت بها فوق ما حدث لها من فقد العقل والتفكير

# احاديث عن الجنس اللطيف

## الصحفيات وبنك مصر

كتبت السيدة الفاضلة بلسم عبد الملك صاحبة « مجلة المرأة المصرية » كلمة تعتب فيها على بنك مصر ، لانه أغفل دعوة الصحفيات المصريات الى زيارة مصنع نسج الحرير الذي انشأه بدمياط ، وقد اصابت السيدة بلسم في هذا العتاب ، وقامت بما يجب نحو الصحافة النسائية من لفت النظر الى عدم تجاهلها او نسيانها . فللصحافة النسائية فضل في النهضة الحاضرة ، وقد سايرت الحياة العصرية منذ اكثر من ثلاثين عاما ، وأدت — وما زالت تؤدي — قسطها من الخدمات العامة ، وظهر منها في خلال هذه المدة عدد غير قليل لم يبق منه سوى خمس صحف او ما يزيد عنها قليلا . نذكر منها « مجلة فتاة الشرق » للسيدة لبيبة هاشم و « مجلة السيدات والرجال » لمدام نقولا حداد ، و « المرأة المصرية » للسيدة بلسم عبد الملك ، و « النهضة النسائية » للسيدة لبيبة أحمد ، ومجلة « المصرية » للاتحاد النسائي . وكلها تصدر باللغة العربية ما عدا الاخيرة

فهذه الصحف او المجلات ما زالت تساير النهضة الحاضرة ، وتذكي عوامل الحياة والتقدم فيها وقد اشتركت في اكثرها وزارة المعارف ومجالس المديريات ، ولها عدد كبير من القارئات والقراء ، فاغفالها من الدعوات الصحفية لم يصدر من بنك مصر — على ما نعتقد — إلا عفواً . وقد صرح بذلك مديره العامل سعادة طلعت باشا حرب في خطاب رد به على السيدة بلسم عبد الملك ، وضمنه سعادته اعتذاراً رقيقاً فكان هذا الخطاب خير ترضية من زعيم ... الاقتصادي استحق عليه الشكر والثناء

## ملابس التلميذات

كلنا نشعر بالازمة المالية الحاضرة تكتنفه من جميع الجوانب ، وكلنا يتجه ذهنه الآن الى ضرورة الاقتصاد والاكتفاء بالضروريات دون الكماليات ، ولا سيما اولياء الامور الذين يحملون فوق اثقال المعيشة أثقالا أخرى كالمصروفات المدرسية وغير المدرسية ، وقد سبق لنا أن توجهنا بالرجاء الى وزارة المعارف ان تجيب رغبة أولياء أمور التلميذات في الاكتفاء بالضروري من الملابس الذي يحتمه النظام المدرسي بحيث لا يكلفون في هذا العام اكثر من نصف ما كلفوا به في العام الماضي

وقد سرنا ما رأيناه من عطف معالي وزير المعارف على تلك الرغبة ، فان معاليه أصدر أمره بالا تطلب المدارس الى التلميذات شيئاً غير ( المريلة ) ، وان يعفى اولياء الامور من الاشياء الكمالية والملابس الخاصة التي كانت تحتمها بعض مدارس البنات

ولا شك في أن هذا العطف يقابل بما يستحقه من الثناء ، ويدل على مايكنه وزير المعارف من الرغبة السامية في ازالة كل عقبة من شأنها أن تضعف الاقبال على تعليم البنات

## آنسة تدافع عن القديم

كتبت الآنسة بديعة محمد أمين في احدى الصحف اليومية ترد على كاتب عدد نشر في تلك الصحيفة مقالا دعا فيه الآنسات والسيدات الى الخروج على القديم ، والتجرد من التقاليد العتيقة . ويظهر أن الآنسة فهمت من هذه الدعوة أن الكاتب يحارب التقاليد الدينية ، فاخذت تدافع عنها وتبرهن له ببعض آيات من القرآن وأخرى من الانجيل على وجوب التزام المرأة منزلها وعدم الاشتراك في الحياة العامة . ومن ذلك قوله تعالى : « وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى » . ولكنا مع تسليمنا بأن بعض المجددين يبالغ في دعوته الى الخروج على التقاليد القديمة ، نظن أن الآنسة أساءت فهم ما أوردته من البراهين القرآنية ، فضلا عن أن هذه الآية ليس فيها مايدل على الاعتكاف في المنازل — لأنها تأمر بالتزام الوقار وعدم التبرج — نقول فضلا عن ذلك فان النساء كن يحضرن مجالس النبي ( ص ) وكن يسرن في الاسواق ويشتركن في التجارة وسائر الحياة العامة مع التزام الأدب والحياء والوقار . . انا نشكر الانسة لغيرتها على الدين ، ولكنا نود الا تمتد هذه الغيرة الى حرمان جنسها اللطيف من الحقوق التي لاتتعارض مع تعاليم الدين

## النساء والسباحة

في تركيا — ذلك البلد الشرقي — ما زلنا نرى النهضة النسائية تتقدم كل يوم الى الامام فطالما أتينا لها في هذه الصفحة بشواهد كثيرة وآخر هذه الشواهد ما قرأناه من اشتراك بعض السيدات التركيات في مباراة السباحة على مياه البسفور ، وفي مباراة التجديف في بحر مرمرة فنجحت فتاتان تركيتان في المباراة الاولى وقطعتا المسافة في الوقت ... ، وفازت في المباراة الثانية سيدة تركية . ومما يجب التنويه به أن هاتين المباراتين لم تكونا مقصورتين على التركيات بل اشترك فيها عدد من غير التركيات

فهل ياترى نجد مثل هذا السبق في مصر وغير مصر من الاقطار الشرقية التي تتبع مظاهر النهضة النسائية الغربية ، وتود ان تبلغ مبلغها في نواحي الحياة الادبية والاجتماعية الصالحة ؟

# الملوك الصحافيون

## ملك الحبشة يكتب مقالاته بيده

روي الذين كانوا متصلين بجلالة الملك حسين ملك الحجاز الاسبق انه لما كان في مكة المكرمة كان يتولى بنفسه كتابة معظم مقالات جريدة « ام القرى » التي كانت تعتبر لسان حال حكومته فكان رجال حاشيته يقابلون مسلكه بشيء من الدهشة والاستغراب

وقد قرأنا في احد اعداد مجلة « انسرز » الانجليزية الاخيرة ان جلالة الامبراطور هيلا سلاسي ( الرأس تفري ) امبراطور الحبشة الحالي يتولى بنفسه اصدار جريدة كبيرة في بلاده وانه يكتب بخط يده اهم مقالاتها الرنانة ومن آخر هذه المقالات مقالة ضافية وصف فيها جلالته الحياة الليلية في الحبشة ومضار المشروبات الروحية

وعلى كل حال فان الملك حسين والامبراطور هيلا سلاسي ليسا العاهلين الوحيدين الذين اشتغلا بالصحافة او دبجا مقالات للصحف فان الامبراطور نابليون الاول كتب في اوقات مختلفة مقالات شتى ونشرها على صفحات الجرائد

ويقول معاصرو الملك جورج الثالث ملك انجلترا انه كان مولعا بالكتابة ولعا شديداً وانه كان لا يكتب في موضوع من الموضوعات التي تهم الراي العام إلا إذا كان متبحراً فيه وقد كان يكتب بانتظام في مجلة شهرية كانت تبحث في الشؤون العامة بوجه خاص وكان يذيل كتاباته بأمضاء « رالف روبنصون »

وفي اثناء الحرب الاهلية التي وقعت في انجلترا وضع الملك شارل الاول كتابا سماه : « ايكون باسيليك » ولكن الايدي لم تتداول هذا الكتاب إلا بعد إعدام الملك فتهافت الناس على قراءته حتى اضطرت المطابع الى إعادة طبعه سبعا واربعين مرة

# كيف يمكنك ان تنشىء في دارك مكتبة ادبية قيمة

## بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك – أيها القارىء – قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها . او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شائقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة وقد رأت دار الهلال – خدمة لقرائها – ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

## كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اتينا هنا على اهمها ) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات. اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسب ما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

### متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتبا من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها. على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما ( طوابع بريد ) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال، ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

### متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد

**يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي نوزع مع مجلاتنا مجانا . على ان نعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات**

**١ – حول سرير الامبراطور**

هذا الكتاب يرينا نابوليون في غير حروبه وفتوحاته ، يرينا نابوليون الرجل كما يراه الطبيب والعالم . تأليف الدكتور كابانيس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض – ثمنه ٦ قروش

**٢ – اشهر الملكات في التاريخ**

يجمع هذا الكتاب بين دفتيه سير اشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ مكتوب باسلوب تحليلي شائق – ثمنه ١٢ قرشا

**٣ – البيت والعالم**

مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وحكيمها طاغور وقد اودع كتابه حكمة وفلسفة اجتماعية وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة – ثمنه ٨ قروش

**٤ – كاترين الثانية**

قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة – ثمنها ٣ قروش

**٥ – حي في ضريح**

رواية شائقة مكتوبة باسلوب قصصي جذاب تعريب المرحوم طانيوس عبده. ثمنها ٥ قروش

**٦ – فتاوى كبار الكتاب والادباء**

آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل الامة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية . ثمنه ٦ قروش

**٧ – اسرار البلاط الالماني**

تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني . ثمنه ٥ قروش

**٨ – مجموعة بدائع الفن الحديث**

مجموعة قيمة تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعا انيقا . ثمنها ثلاثة قروش



### مؤلفات جرجي زيدان

| م | |
|---|---|
| ١٠٠ | تاريخ التمدن الاسلامي ٥ أجزاء |
| ٨٠ | تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء |
| ٦ | فهرس آداب اللغة |
| ٢٥ | المختصر في تاريخ اداب اللغة العربية |
| ٥٠ | تاريخ مصر الحديث جزآن |
| ٥٠ | تراجم مشاهير الشرق « |
| ١٠ | عجائب الخلق |
| ٨ | الفلسفة اللغوية |
| ٦ | جهاد المحبين |

### روايات جرجي زيدان

| م | |
|---|---|
| ١٠ | ١٧ رمضان |
| ١٠ | غادة كربلاء |
| ١٠ | الحجاج بن يوسف |
| ١٠ | فتح الاندلس |
| ١٠ | شارل وعبد الرحمن |
| ١٠ | ابو مسلم الخراساني |
| ١٠ | العباسة أخت الرشيد |
| ١٠ | الامين والمأمون |
| ١٠ | أرمانوسة المصرية |
| ١٠ | عروس فرغانة |
| ١٠ | عبد الرحمن الناصر |
| ١٠ | الانقلاب العثماني |
| ١٠ | صلاح الدين |
| ١٠ | شجرة الدر |
| ١٠ | أسير المتمهدي |
| ١٠ | استبداد المماليك |

### كتب مختلفة

| م | |
|---|---|
| ١٠ | خلق المرأة لاميل زيدان |
| ٦ | سوانح فتاة لمي |
| ٦ | ظلمات وأشعة لمي |
| ٨ | كلمات واشارات لمي |
| ٨ | بين الجزر والمد لمي |
| ٨ | روح التربية لطه حسين |
| ١٠ | حرية الفكر |
| ١٠ | قصص وأدب وفكاهة |
| ١٥ | مختصر الفرق بين الفرق |
| ٢٠ | تاريخ التمدن الحديث |
| ٨ | سيرة محمد علي |
| ٦ | احلام الفلاسفة |
| ١٢ | قضايا التاريخ الكبرى |
| ٨ | مملكة الظلام |
| ٦ | اميركا في نظر شرقي |
| ٥ | المجنون لجبران خليل جبران |
| ٥ | المسألة الشرقية |
| ٥ | الاشتراكية |
| ٣ | عجائب الدنيا السبع |
| ١٢ | تاريخ المؤامرات السياسية |
| ١٢ | تاريخ الفنون وأشهر الصور |
| ١٠ | العقل الباطن ومكنونات النفس |
| ٥ | مجموعة صور عظماء الشرق |
| ١٠ | اضحك يضحك لك العالم |
| ٣٫٥ | تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠ |
| ٣٫٥ | » » ١٩٣١ |
| ١٠٠ | مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠ |

### روايات مختلفة

| م | |
|---|---|
| ١٠ | اشهر قصص الحب التاريخية |
| ١٠ | محمد علي |
| ١٠ | هنري الثامن |
| ٨ | تاجر البندقية تعريب خليل مطران |
| ٦ | ماري انتوانيت وولدها |
| ٦ | النسر الاعظم |
| ٦ | فرخ النسر |
| ٦ | بطرس الاكبر وولده |
| ٦ | جحيم المحبين |
| ٥ | اسرار القيصرة |



ترسل الادارة الكتب الى طالبها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

**للانتفاع بهذا الامتياز**
**يجب اتباع التعليمات حرفياً**
**والا تهمل الطلبات**

# السؤال والجواب

## قصيدة مشهورة

﴿س﴾ من هو الشاعر الذي قال :

أراك عصي الدمع شيمتك الصبر
أما للهـوى نهي عليك ولا امر

ومن الذي شطر هذه القصيدة فقال :

أراك عصي الدمع شيمتك الصبر
كانك تستحلي هوى طعمه الصبر
ولم تستملك الغانيات بدلها
أما للهوى نهي عليك ولا امر

(قارىء)

﴿ج﴾ الذي قال تلك القصيدة البادئة بذلك البيت هو أبو فراس الحمداني اما التشطير فقد شطر تلك القصيدة كثير من الشعراء والمتشاعرين ولعل هـذا التشطير الذي ذكرته للبيت الأول من عمل بعض المعاصرين

## الوزارات المصرية

﴿س﴾ هل يمكنكم أن تذكروا الوزارات ( أو النظارات ) المصرية المتوالية التي تألفت منذ عهد محمد علي حتى الآن وتواريخ توليها الحكم واستقالاتها مع ذكر أعضاء كل وزارة ( أو نظارة ) ووزارة كل منهم ؟

(ع . ا . م)

﴿ج﴾ هـذا سؤال فيـه كثير من التعسف فاننا لو أردنا ذكر جميع الوزارات المصرية منذ عهد محمد علي حتى الآن مع البيانات الاخرى التي تطلبها لضاقت صفحات هذه المجلة بالكتابة في ذلك . ونقول لك ان أحد حضرات الموظفين ـ وقد غاب عنا اسمه ـ الف كتابا وأهداه للمغفور له سعد باشا وجمع فيه كل الوزارات مع البيانات التي تسأل عنها

## اللهم . .

﴿س﴾ ما أصل معنى ( اللهم ) وهل صحيح مايقوله البعض انها لا يصح أن تقترن بالا بل يأتي المستثنى بعدها مباشرة ؟

(م . م . ن)

﴿ج﴾ اللهم هي نداء لله تعالى يوازي تماما كلمة ( يا الله ) وما ندري كيف صارت تستعمل فيما تستعمل فيه الآن ـ ( اللهم إلا ) إن كان استعمالها بهذا الشكل منقولا عن العامة. صحيح أن البعض أفتوا بعدم ضرورة (إلا) بعدها عند الاستثناء ولكن الصواب عندنا هو أن لا تستعمل كلمة ( اللهم ) بهذا الشكل مطلقاً وإنما يقصر استعمالها على نداء الله تعالى فقط في غير استثناء . .

## ملوحة البحار

﴿س﴾ ما هو السبب في كون البحار مالحة ؟ وهل خلقت البحار كذلك أم كانت في الأول عذبة ثم تغير ماؤها ؟ (ا . ب .)

﴿ج﴾ الظاهر ان البحار كانت عذبة في بداءة امرها ثم صار ماؤها ملحا بفعل الانهار العديدة التي تصب فيها حاملة اليها مختلف الاملاح من الارض وقد استمر ذلك آلاف السنين وكانت نتيجته ملوحة البحار

## في كلية الطب

﴿س﴾ هل يمكن طالب طب بجامعة ليون بفرنسا غير حاصل على شهادة البكالوريا المصرية بل حاصل على شهادة اجنبية معادلة لها ان يحول على مدرسة الطب بمصر ؟

(ك . ب)

﴿ج﴾ يشترط في طالب الالتحاق بكلية الطب الملكية المصرية ان يكون حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية المصرية قسم ثان علمي ولذا نجيب على هذا السؤال بالنفى

## علاج النحافة والضعف

﴿س﴾ أنا شاب أبلغ من العمر عشرين عاما وأشعر بضعف في صحتي ويزداد شعوري بهذا الضعف كلما انفردت بنفسي ولا يزيد وزنى عن ٤٧ كيلو جراما فهل من دواء لمعالجة هذه النحافة الزائدة وما سبب هذا الضعف ؟ (م . ب)

﴿ج﴾ ابدأ بتحليل البـول والبراز للطفيليات ثم قس نسـبة الهيموجلوبين في الدم وعالج نفسك بعدهذا على قاعدة النتيجة التي ستصل اليها من التحليل وضع نصب عينيك ان اضمن دواء لك هو الغذاء الجيد والهواء النقي وعدم الاستسلام للهموم والاحزان (طبيب كل شيء)

# صفحة الطبيب

## (١) الخضروات والفواكه الطازجة في الامساك

كثيراً ما يسألنا المصابون بحالات الامساك المزمن عن مقدار النفع الذي يعود عليهم من اكثارهم من تناول الخضروات الخضراء والفواكه الطازجة ، كما يشكو الكثيرون منهم من عدم ارتياحهم لهذه الاطعمة . والواقع أن نظام التغذية بالخضروات والفواكه الفجة يجب أن لا يؤخذ كنظام عام نافع في جميع أحوال الامساك . ففائدة هذه الاطعمة ناشئة من وفرة مقدار السيلولوز فيها وتبعاً لهذا تزداد حجم الكتلة الغذائية داخل المعى فتتمدد وتنشط انقباضاتها لدفع متخلفات الغذاء في اتجاه الخارج . ولكن الامساك لا يكون دائما ناشئاً من ضعف الانقباضات المعوية ويمكن ان يكون ناشئاً من توترها المصحوب غالبا بالتهابات في غشائها المخاطي فازدياد حجم الكتلة الغذائية المكون معظمها من مادة السيلولوز له في هذه الحالة خطر يجب الاحتراس منه لتلافيه وعدم الوقوع فيه

## (٢) الفيتامين في تغذية الجنين

كثيراً ما أشرت في هذه الصفحة الى أن تربية الطفل تربية صحية كاملة يجب ان تبدأ حين يكون لا يزال نطفة من علق لا حين يكون في المهد صبياً . فلا يمكن للأم ان تفرض لمولودها بعد ولادته ما قد يكون حرمته منه من ضروريات الصحة اثناء حملها له مهما بالغت في العناية به ومهما بذلت في سبيل المحافظة على صحته من مجهود . هذه هي الآية الذهبية التي أريد ان توضع نصب أعين كل امرأة تريد ان تكون أما دين يصح أن يكون مثالا يحتذى . ولقد قام الدكتور (نوجت) أخيراً وأثبت ان جسم الجنين يحتاج في نموه إلى جميع انواع الفيتامين فاذا لم يأخذ كفايته منها عن طريق امه طبعاً كان عرضة للاصابة بأمراض نقص الفيتامينات فنقص الفيتامين ب مثلا يعرض الحامل للاجهاض أو لولادة مبكرة وقبل الأوان او لاطفال ضعاف مهزولين كما ان نقص الفيتامين ج يعرض الأم لولادة أولاد نحاف فقراء الدم ومستعدين للاصابة بتشوهات في العظم والاسنان ولما كان من المستحيل على الجنين ان يجد في جسم التي تحمله كل العناصر اللازمة لغذائه على هذا الوجه الصحيح حتى لا يحرم من النمو نمواً طبيعياً كان من الضروري طبعاً مراقبة تغذية الحامل مراقبة تمكنها من الحصول على جميع أنواع الفيتامينات الضرورية لغذاء جنينها حتى يولد صحيح الجسم قوي البدن سليم التكوين

دكتور

محمد ابراهيم رضوان



## اديسون اكبر مخترعي العالم

( بقية المنشور على صفحة ٦ )

انصراف بعد ان عاد من الكنيسة على ان يعود بعد بضعة دقائق

ودخل أديسون معمله فأنسته تجاريبه الزوج في ذلك اليوم . وحانت ساعة الغداء وتلتها ساعة العشاء دون ان يقف اديسون على أثر وعندئذ بدأ الناس بالبحث عنه الى ان وجدوه في منتصف الليل قابعاً في معمله ناسياً زوجته ومدعويه

واذا كان الربع الاخير من القرن التاسع عشر حافلا بالمخترعات والمستكشفات والتقدم الصناعي الذي لم يشهده التاريخ من قبل فلا شك ان التاريخ سوف يدون صفحة خالدة لأديسون تجعله في طليعة رجال ذلك العصر وما يليه

وفي سنة ١٨٧٧ تمكن أديسون من ادخال تحسينات جمة على التليفون الذي اخترعه جراهام بل والذي كان مقصوراً في اول الامر على المحادثات القريبة المدى

وفي نفس العام اخترع أديسون الفونوغراف الذي أذاع اسمه في الخافقين وكتبه في سفر الخلود

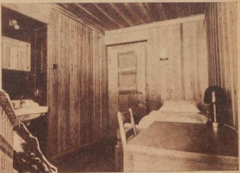
وبعد ذلك باحدى عشرة سنة وفق اديسون الى عمل المصابيح الكهربائية الوهجة

وفي سنة ١٩٠٤ بلغت اختراعاته المسجلة ٦٠٠ اختراع وبلغت هذه المخترعات ألفاً في سنة ١٩٢٠

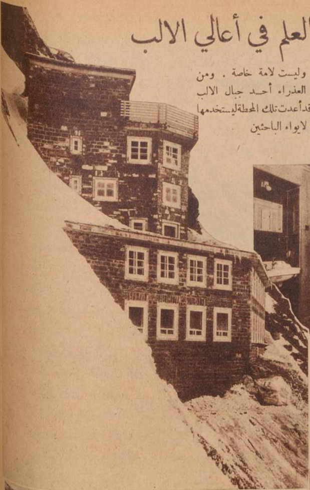
هذه لمحة موجزة من تاريخ حياة هذا الرجل الأوحد والعلم المفرد الذي فقده العالم اخيراً . فهل لنا ان نؤمل في خليفته ـ الذي اختاره بنفسه قبل مماته ـ ان يقوم بجزء من اعمال سلفه ؟

# العلم في أعالي الالب

مهما كان من أسباب الخلاف بين الشعوب فان العلم ملك مشاع بين الجميع ولا تختص به أمة دون أخرى ومن دلائل ذلك وجود المعاهد الدولية العديدة التي تخدم الابحاث العلمية وليست لامة خاصة . ومن تلك المعاهد محطة للابحاث الجوية على قمة جبل العذراء أحد جبال الالب الذي يبلغ ارتفاعه ٣٤٥٧ متراً فوق سطح البحر وقد أعدت تلك المحطة ليستخدمها أي عالم يريد القيام بأبحاثه وجهزت أيضاً لتصلح لايواء الباحثين



صورة غرفة للنوم في محطة الابحاث الجوية وقد جهزت بوسائل الراحة بقدر الامكان وهي احدى الغرف التي يبيت فيها العلماء الذين يقصدون تلك المحطة للقيام بأبحاثهم



الى اليسار : منظر خارجي لمحطة الابحاث الجوية فوق جبل العذراء وفي منحدر صخرة تسمى صخرة ابى الهول



صورة شرفة محطة الابحاث الجوية كما ترى من الجنوب. وقد وضع فيها تلسكوب للرصد





# فى سطرين

يؤخذ من احصاء نشر أخيراً في انجلترا ان سكانها ينفقون كل سنة نحو خمسين مليون جنيه على الشكولاتة والحلوى

***

من دلائل الازمة العالمية الحالية ان زائري لندن في الاشهر الستة الاولى من هذه السنة كانوا ... ٣٧ أقل من زائريها في مثل هذه المدة سنة ١٩٢٩

***

لا يقل عدد سكان نيويورك الاجانب عن ثلاثة ملايين ومعظمهم ولدوا في اوربا ويجيء الايطاليون في المقدمة ثم يليهم الروس والبولنديون والالمان والانجلو ساكسون

***

نشرت إحدى شركات سكك الحديد في فرنسا احصاء بعدد حوادث سكك الحديد والبواخر والسيارات والطيارات ويؤخذ من هذا الاحصاء ان سكك الحديد لا تزال آمن وسائل المواصلات

***

بلغ عدد السجاير التي دخنها سكان كندا في السنة الماضية ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠ (خمسة آلاف مليون) سيجارة وإذا وزعت هذه الكمية على السكان من رجال ونساء وأطفال كان نصيب كل واحد منهم ٥٠٠ سيجارة

***

يستعمل السلاح الجوي البريطاني الآن طيارة ذات مقعد واحد يمكن تجهيزها بستة مدافع من المدافع السريعة الطلقات وتستطيع هذه الطيارة ان تطير بسرعة ٢٠٠ ميل في الساعة



## سبب بكاء الاولاد الصغار

# ٧ انواع تختـــار منهـــا

## كلهـــا في غاية الجمـــال




# CARTETS

# المربعـــات

سبعة انواع

- فالنسيا
- سومرديل بالحليب
- بندق
- بندق برازيل
- بيلجريف
- بالفوا كه والبندق
- شكولاتة باللبن

كما ان مربعات «فرايز» كانت الاولى من نوعها فانها مازالت الاحسن سبعه انواع لذيذة صحية. باكوات مسطحة يسهل وضعها في الجيب، تماما بالضبط الحجم اللازم للسينما، وكما ان الباكو سهل الحمل وان الشكولاتة ممتعة، ماذا تختار؟ جامدة مقرقشة؟ مليئة بالبندق؟ دسمة طرية بالقشدة والحليب؟ محشوة باللوز والزبيب؟ ام تفضل شكولاتة فرايز النقية السادة؟ مهما يكون اختيارك فانها كلها

محزومه بعناية خاصة تلائم الجوى المصري

# مصر منذ ربع قرن

عن

## صادرات مصر ووارداتها

في يوم الثلاثاء ١٦ اكتوبر سنة ١٩٠٦ — ٢٨ شعبان سنة ١٣٢٤

بلغت قيمة الصادرات من القطر المصري الى آخر سبتمبر ١٣٦٤٢٩١١ جنيهاً أي زادت عما كانت عليه في العام الماضي ٧٦٤٧٣٨ جنيهاً . وبلغت قيمة الواردات ١٦٤٥٨٦٣٦ جنيهاً فزادت عما كانت عليه في العام الماضي ١٧٤١٧٧٧ . وعليه فقيمة الصادرات زادت نحو ٧٦٤ ألف جنيه . وأما قيمة الواردات فزادت مليوناً و ٧٤١ ألف جنيه فالفرق كبير مخيف . ولكن هذا الفرق سيزول في شهر اكتوبر بسبب ارتفاع ثمن القطن وكثرة الصادر منه

## اللورد كرومر

في ١٧ منه

وصل اليوم فخامة اللورد كرومر الى القاهرة بقطار خاص الساعة الثالثة ونصفاً بعد الظهر ومعه جناب السر وليم جارستن مستشار نظارة الاشغال . وكان في انتظار جناب اللورد على المحطة حضرات النظار وكثير من الكبراء .

## مجلس الاوقاف الاعلى

في ١٨ منه

عقد مجلس الاوقاف الاعلى أمس بعد الظهر برئاسة سعادة احمد شفيق بك (احمد شفيق باشا) (وكيل الرابطة الشرقية) بالنيابة عن سعادة مدير الاوقاف . ووافق على عدة مسائل تتعلق باستبدال الاعيان والاحكار وتأجير أطيان أشهر مزادها ، وفي جملتها ١١٢٦ فداناً كانت مزروعة على ذمة الديوان في ناحية الصافية ، وعلى تأجير ١٤٠٢ من الافدنة بأجرة سنوية تزيد عما كانت عليه في الماضي بمبلغ ٢٩١٦ جنيهاً

## القطن في الواحات

في ١٩ منه

وصلت الى مصر عينات من القطن الذي زرع في الاراضي التي أصلحت حديثاً في الواحة الخارجة ، ورويت من الآبار الارتوازية التي حفرت فيها بعد الشتاء الماضي . وقد زرع القطن فيها ولم يسبخ لان الاراضي لا تحتاج الى السباخ — وهذه العينات من القطن العفيفي والعباسي واليانوفتش والاشموني . وكلها شعرتها جيدة وقدر ثمن القنطار من اليانوفتش بمبلغ ٤٢٥ قرشاً وثمن البقية يختلف ، ولكن الاشموني اقلها وقدر ثمن القنطار منه ٣٤٠ قرشاً

## صندوق التوفير

في ٢٠ منه

بلغ عدد الذين أودعوا مالا في صندوق التوفير في شهر سبتمبر الماضي ١١٢٩ نفساً ، وبلغ عدد المودعين كلهم لغاية الشهر المذكور ٥٥٢١٣ . وما أودع في الصندوق في شهر سبتمبر الماضي ٣٣٥٠٠ جنيه مصري وما فيه لغاية هذا الشهر ٢٩٤٠٨٩ جنيهاً مصرياً

## لطيفة صحفية

في ٢١ منه

نقلت إحدى الصحف المصرية نكتة من ألطف النكات عن قلم مطبوعات بيروت وذلك ان إحدى صحف هذه المدينة جاءتها مقالة بعنوان « موافقة الشعراء في بعض أقوالهم للكتاب » . وجاء في هذا المقال ما يأتي :

« قال المتنبي في قصيدته المشهورة التي مطلعها « لكل امرىء من دهره ما تعودا » هذا الشطر :

« وما قتل الاحرار كالعفو عنهم »

فرأى قلم المطبوعات ان كلمة « الاحرار » تخدش الاذهان أو خشي ان تكون لاحرار المتنبي علاقة بأحرار تركيا الفتاة فمحا كلمة « أحرار » حرصاً على الامن العام

# احسنها في الصحف والكتب

## علاج جديد للانيميا الخبيثة

( عن مجلة « المقتطف » )

ثبتت للاطباء فائدة الكبد النيئة أو خلاصتها في علاج الانيميا الخبيثة . ولكن بعضهم وصف اصابات بها لم تتحسن بهذا العلاج ووصف غيرهم اصابات تحسنت ثم اصيبت بنكسة إذا مضى الطبيب المعالج في تغذية المصاب بالكبد أو حقنه بخلاصتها بانتظام . ثم ظهر من عهد قريب ان نسيج المعدة ، ومعدة الخنزير على وجه خاص ، تفيد فائدة الكبد . وتتساوى المعدة المجففة والمعدة الجديدة في فعلهما . ومن أعراض الانيميا الخبيثة التي لا تخطىء فقدان الحامض الهدروكلوريك من العصارة المعدية فهذا جعل كاسل Castle يظن أن الداء سببه عدم افراز المعدة لعنصر يكون في الطعام مادة مقاومة للانيميا ، أو يكون هو نفسه مصدراً أساسياً لهذه المادة . ويؤخذ من تقارير الباحثين أن المعدة المجففة تفعل فعل الكبد ، أو هي أشد فعلا منها ، في علاج الانيميا الخبيثة لذلك عنيت شركة العقاقير الانكليزية British Drug Houses باعداد مستحضر قوي الفعل يدعى جاستر سيكاتا Gaster Siccata تؤخذ منه جرعة قدرها ۳۰ مليغراماً لمنع الانيميا الخبيثة وعشرة مليغرامات للاحتفاظ بصحة الدم . ومادة هذا المستحضر خالية من الدهن تقريباً ، لاطعم لها ولا رائحة ، وإذا اذيبت في اللبن تكون منها سائل سهل التناول

## اخطاء يجب تجنبها

( عن مجلة « فتاة الشرق » )

حينما نشم رائحة كريهة نسد منخرينا بالمنديل لنكفي أنفسنا مؤونة تلك الرائحة وحينئذ نضطر إلى التنفس بالفم فتدخله الجراثيم المضرة وتتسرب إلى الرئتين . أما أحسن طريقة لذلك فهي أن نطبق فمنا ونترك منخرينا مفتوحين فهما كالمنخل يحولان دون دخول الجراثيم المرضية إلى الرئتين . والافضل من ذلك أن نضع المنديل على أنفنا ولا نسد المنخرين بل ندع الهواء يدخل متخللا خيوط المنديل

— وإذا دخل القذى عينك فلا تفرك جفنك بيدك لان ذلك لا يخرج القذى وقد يجرح الجفن بل افرك عينك الثانية لان حركات العينين تديرها العضلات نفسها وحركة العين السليمة تدفع القذى إلى الخروج من العين الاخرى . ويوافق أيضاً أن يطلب من أحدما أن ينفخ في العين لاخراج القذى أو أن توضع قطرة من زيت الزيتون على نقطة مجرى الدمع في العين التي فيها القذى

— كثيراً مايخطىء المسافر بوضع الاشياء الخفيفة في قعر حقيبته والاشياء الثقيلة على وجهها فاذا عكس الامر سهل عليه حملها في يده

— إذا شئت أن تدخل لولباً ( برغي ) في خزانة أو نافذة أو منضدة فلا تضع اللولب في فمك قبل ادخاله لان الرطوبة التي تتصل اليه من الريق تجعله يصدأ ويصير نزعه فيا بعد صعباً ، أما المسامير فبعكس ذلك يحسن ترطيبها باللعاب فتشتد ويزيدها الصدأ تمكناً

— لا تضع ماء مغلياً في قدح زجاج سميك بل ضعه في قدح زجاج رقيق لان الزجاج لا يوصل الحرارة بسهولة فينكسر الزجاج السميك بقوة رد الفعل

## الحروف اللاتينية

### في اليابان

( عن مجلة « المرض الاسبوعي » )

نجح مصطفى كمال باشا في عملية استبدال الحروف العربية من الحروف اللاتينية نجاحاً باهراً . وكأن هذا النجاح شجع الشعوب الاخرى على اقتفاء آثار الغازي فاخذت الحكومة اليابانية تهتم بدرس هذه القضية وهي ساعية الآن في ايجاد وسيلة تدخل بها الحروف اللاتينية الى اللغة اليابانية ذات الحروف الغريبة

ويقول بعض كبار المطلعين هناك إن حل المسألة ليس من الامور السهلة لان الحروف اليابانية كثيرة ولان ضوابطها دقيقة يصعب في البدء تحويرها

على ان المهمة مبذولة في هذا السبيل ولا يبعد اليوم الذي فيه يتحقق هذا الحلم الجيل وتصبح اللغة اليابانية مكتوبة بحروف لاتينية كما هي الحال في تركيا اليوم

# حيل النبات

[من كتاب « فصول في التاريخ الطبيعي » ]

إذا استغرب استنباط الحيل في الحيوان محافظة على نفسه وهو معروف بأنه ذو ...ور وإحساس ومنه ماهو ذو فهم وادراك ...قولك بالنبات ونسبة الحس اليه لا تزال ...ها ضعيفاً . لاريب ان مايبدو على النبات ...دلائل حب الحيـاة والرغبة في البقاء ...دفاع عن نفسه من مكايد الاعداء أعجب ...يبدو على الحيوان وأغرب بقدر مابينهما ...التفاوت في المنزلة والرتبة

والطرق التي يعمد النبات اليها للمحافظة ...نفسه كثيرة منها أن بعضه ينبت بين العواسج ...الأشواك لكي لا تمد اليه يد انسان مغتال ...أم حيوان جائع

ومنها أن بعض أنواعه ينزع عنه أوراقه ...انتهى زمن نموه ويتخذ شكلا مخصوصاً ...ويظل مدفوناً تحت الارض لا سيما حيث ...يشتد القيظ صيفاً والبرد شتاء

ومن النبات ماينبت تحت الماء فلا تصل ...اليه يد معتدمن الحيوانات التي تعيش في الهواء ...نعم إن كثيراً من الحيوانات المائية يأ كل ...النبات ولكن ضرره قليل في جنب الضرر ...الذي تحدثه الحيوانات الاخرى . ثم إن ...وجود النباتات المائية تحت الماء يقيها قر الشتاء ...في الاقاليم الباردة فان الماء مهما اشتد برده ...لا يتجاوز درجة الصفر بخلاف الهواء كما ...هو معلوم

ومنه ما يتسلق الاشجار ويعرش عليها ...فتكون أوراقه بمأمن من الحيوان الآكل ...للنبات كبعض أنواع الدوالي واللبلاب

لكن من النبات مالا يقتصر على خطة ...الدفاع عن نفسه بل يتخطاها الى الهجوم ...على الحيوان الذي يدنو منه أو يعترض في ...سبيله أخذاً بالثأر من الحيوان الذي يسطو ...على غيره من اخوانه . واشهره نوع ينبت ...في الماء ويرسل خراعيبه في كل جهة ...وفي الخراعيب اكياس صغيرة في طرف كل منهـا اهداب على شكل قمع يؤدي الى ما هو بمنزلة الفم فاذا ضغط من الخارج فتح حالا ثم انضم وانصرم حتى يتعذر على مادخله من الحشرات والديدان الصغيرة أن يخرج منه فهو لها مثل المصيدة للذباب والفئران . ومتى ماتت اغتذى النبات بلحمها

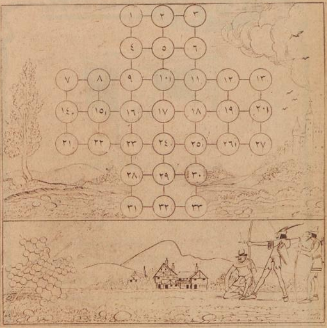
ومن أغرب أنواع النبات وابهجها نوع من السوسن يقلد الحية ذات الاجراس حيث يكثر وجودها في هيئتها والصوت الذي يحدث منها . فاذا مسته بهيمة ترعى عند تمام بلوغه ونضج بزوره صاحت البزور في غلفها صوتاً يشبه صوت الحية المذكورة فتنفر البهيمة منه مذعورة مخافة أن يكون حية فيسلم بذلك الى السنة التالية



# للتسلية



## لغز روبن هود




لعل القارىء لا يجهل قصة روبن هود التي وضعها السير والتر سكوت وجعل بطلها روبن هود طريد العدالة في غابات انجلترا منذ بضعة مئات من السنين

وكانت اسلحة القتال في تلك الايام مقصورة على الخناجر والسهام ولذا كان روبن هود واتباعه من امهر رماة السهام في انجلترا في ذلك الحين وكان من عادتهم ان يتمرنوا على الرماية في صباح كل يوم فيقفوا على بعد عدة اقدام من هدف على شكل صليب به ٣٣ دائرة فيسدد كل منهم سهما الى احدى الدوائر فيصيبها في وسطها وهكذا تمتلىء جميع الدوائر بالسهام فينتزعونها ويعودون الى الرماية من جديد

وحدث ذات صباح ان ابتدأ الرماة في تمرينهم فملأوا أثنتين وثلاثين دائرة ولم يبق في الهدف سوى الدائرة الوسطى (نمرة ١٧) التي كانت مخصصة لروبن هود

وتقدم هذا ليرمي سهمه الى الدائرة الوسطى الا انه ما لبث ان رمى القوس والسهم جانباً وقال لرجاله :

— لقد عنت لي فكرة بديعة سوف نجعلها تسليتنا هذا الصباح . فالدائرة نمرة ١٧ خالية الآن فليحاول كل منا ان يقوم باللعبة التي سأشرحها لكم

وتقدم روبن هود الى الهدف فانتزع السهم الذي في الدائرة (١٥) ووضعه في الدائرة نمرة ١٧ ثم انتزع السهم الذي في الدائرة ١٦ والذ مر فوقه السهم ١٥ في طريقه الى الدائرة ١٧ ثم قال :

— ليحاول أحدنا أن يحرر السهام بالطر التي اتبعتها الآن وهي أن يقفز بسهم فوق آخر في خط مستقيم الى دائرة خالية ثم ينتزع الس الذي مر فوقه فيلقيه جانبا ثم يعود فيكرر ذلك الى أن ينتزع جميع السهام من الدوائر ما عد واحداً يجب أن يبقى في الدائرة الوسطى نمرة ١٧ مع العلم بأنه يمكن أن يمر سهم فوق عدة س فينتزعها بمعنى انه اذا كان لدينا سهام في الدوا ٧ و٨ و١٠ و١٢ وكانت الدوائر ٩ و١١ و١٣ خالية أمكننا أن ننقل السهم نمرة ٧ الى الدائر ٩ وننتزع السهم ٨ ثم الى الدائرة ١١ وننتز السهم ١٠ ثم الى الدائرة ١٣ وننتزع السهم ١٢ وتعد هذه التنقلات حركة واحدة . والان ليحاول كل منكم أن يفعل ذلك في ١٩ حركة فقط

## حل مسألة العدد الماضي

### ارباح الشعوذة

كان المطلوب معرفة مقدار دخل العرافة ل الايام الثلاثة التي ذكرتها على اعتبار ان دخلها في اليوم الاول كان أقل من ثلاثة دولارات وفي اليوم الثاني ثلث دخلها في اليوم الاول وفي اليوم الثالث أقل من نصف دخلها في اليوم الثاني مع العلم بان الدولار يساوي ١٠٠ سنت وانها تتقاضى من كل زبون ٢٥ سنتا عن الاستشارة الواحدة

وجواب المسألة هو ثلاثة دولارات و٢٥ سنتا لان دخلها في اليوم الاول كان دولارات و٢٥ سنتاً

وفي اليوم الثاني $\frac{1}{3}$ هذا المبلغ أي ٧٥ سنتا

وفي اليوم الثالث أقل من نصف دخل اليوم الثاني وهذا لا يتأتى الا اذا كانت لم تكسب سوى ٢٥ سنتا لانها تتقاضى هذا المبلغ من كل استشارة

ومجموع هذه المبالغ الثلاثة : ٣٫٢٥ دولار



# طفلة تحتاج

## التغذية الاضافية التي يعطيها كاكاو

# BOURNVILLE

# بورنفيل

التغذية الاضافية معناها نشاط اضافي ومعنى هذا قوة مقاومة اضافية لمقاومة تسرب المرض. انت تعرف مقدار تغذية الحليب وعندما يخلط به كاكاو بورنفيل يصبح مقدار تغذيته مرة ونصف. احرص على اعطاء بورنفيل للاطفال فانه الكاكاو الذى له طعم الشكولاته وارخص مشروب مغذي يمكنك شراؤه




تصنعه شركة كادبوري في مصنع وسط حديقة




كيث فون ناجي

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ... قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
المكاتبة : كل شيء ، بوستة ... الادارة بشارع ... أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر ...

KOL - SHEI, No. 312 ... October 193[illegible]

كل شيء والعالم



كيف يعيش الملوك

صفحة ٨



eldegla2@gmail.com



يصـدر في اول نوفمبر
الثمن في مصر ٦ قروش

# العـدد الاول من السـنة الاربعـين

# عدد فخم
# الهلال

**يشترك في تحريره**

خليل مطران – محمد فريد وجدي بك – ابرهيم الهلباوي بك – داود بركات – الشيخ علي عبد الرازق – عثمان مرتضى باشا – امين سامى باشا – الدكتور احمد ماهر – زكي طليمات – الدكتور علي ابرهيم باشا – الدكتور محمد الحفني – احمد صبري – الدكتور طه حسين – الآنسة مى – الدكتور منصور فهمي – الشيخ محمود ابو العيون – احمد شفيق باشا – ابرهيم عبد القادر المازني – عباس العقاد – محمود تيمور الخ . . .

# كلمات المحرر

**يقولون** ان لدى عصبة الأمم لجنة تنظر في اصلاح التقويم الغريغوري وابداله بتقويم آخر تقبله جميع الامم وتنتفع بمزاياه وفي مقدمة تلك المزايا تقسيم ايام الاشهر والاسابيع تقسيما ثابتاً، وتحديد ايام العمل وايام البطالة وتعيين عيد عام تحتفل به جميع الامم

واذا لم تكن للتقويم الجديد حسنة غير تعيينه عيداً عاما تشترك به جميع الامم لكفى به خيراً للبشر. فقد عاش الناس منذ عهد آدم الى هذا اليوم وهم يختصمون ويختلفون على كل شيء. ولم يخطر ببال الذين وضعوا التقاويم ان يعينوا فيها عيدا عاما للجميع وكان جديراً بالبشر ان يتناسوا خلافاتهم وخصوماتهم ولو يوما واحداً من كل عام، وان يختصموا اذا شاءوا ٣٦٤ يوما. ولكنهم لا يزالون مصرين على أن تكون ايام خصوماتهم ٣٦٥ يوما كاملة من كل عام !...

***

**ليس** كالسآمة داء يقتل الانسان. وليس كالتنوع علاج يزيل السآمة. ولو لم يكن نظام الكون والاجتماع قائماً على التنوع ما كانت الحياة مستطابة ولا ممكنة

تصور عالماً ليس فيه سوى النور والسعادة وكل أسباب الهناءة والنعيم، ولا يعرف الانسان فيه أثراً لمرض أو داء أو حزن أو شقاء. أي عالم هذا وأية قيمة للسعادة إذ ذاك فيه ؟ ومن ذا الذي لا يفضل عليه عالماً تتناوبه الافراح والاتراح ـ الانوار والظلمات ـ النعيم والشقاء ؟

فالذين يتذمرون من وجود الشقاء في العالم لا يدرون ما يفعلون. لانهم يطلبون زوال ذلك العامل الذي يجعل للهناءة والسعادة قيمة في الحياة والحكيم من أدرك أن بضدها تتميز الاشياء.

***

**يسعى** البشر منذ زمن لاستنباط لغة عامة يفهمها الجميع وقد اختاروا لها اسم الاسبرنتو.

ولكن الاختبار قد أثبت أن عملهم هذا ضائع وأن مجهودهم ذاهب حيث ذهبت مجهودات الكثيرين من المصلحين

وليت شعري ـ على أي شيء اتفق البشر حتى يتفقوا اليوم على لغة يشترك فيها الجميع ؟ ومتى تفاهموا بالمنطق حتى يتفاهموا الآن بالالفاظ ؟

وإذا كان ثمة لغة تجمع بين البشر فهي لغة القلب والعواطف لا لغة الشفتين، والعاشقون اقدر على إثبات ذلك من غيرهم

***

**وعلى** ذكر العواطف لا يسع الانسان الا الأسف لأن رقي الحضارة في هذا العصر انما هو رقي مادي. وتقدم البشر هو في اتجاه سوف يؤدي إلى ذلك الطور الذي لابد أن تتغلب فيه المادة على الروح. ومن سوء حظ الاجتماع أن هذه الآلات الصماء التي اخترعها الانسان وسخرها لخدمته قد أصبحت الآن مسيطرة على جميع أعماله ونظام معيشته، فهي أشبه بفرس جموح أفلت لجامه من يدي راكبه فلم تبق له سلطة عليه. كذلك الانسان في هذا العصر الآلي، فقد أصبح خاضعاً لنظام مادي أصم لا موضع فيه للارادة ولا للعواطف. ولا يسع الناظر إلى هذا النظام الميكانيكي إلا الاعراب عن أسفه لان الانسان قد أصبح عبداً للآلة ـ لذلك الشيء الذي خلقته يداه. وأي دليل أصدق على هذا القول من أن الانسان قد أصبح الآن لا يستطيع الاستغناء عما استنبطه عقله من تلغراف وتلفون وقاطرة وكهرباء ؟ فهو اذن عبد للآلة لا غنى له عنها على الاطلاق

وليس هذا وحده موضع الأسف بل هنالك العواطف والمشاعر، وقد كاد يزول كل أثر لها في نظام العمران بعد أن كانت من أقوى العوامل في تكوين نظام الاجتماع. وأي امرىء ينظر الى زوال هذه العوامل من دون أن يملأ الاسف جوانحه، بل أي امرىء ترتاح نفسه الى صيرورته عبداً يخضع للآلة التي صنعتها يداه ؟

المحرر

# مصر المجهولة اليوم - هي مورد ثروة للبلاد غداً

## الصحراء الغربية وكيف يمكننا الاستفادة بها - هل تصلح الصحراء للزراعة - سيوة واستغلالها

على اثر زيارة رئيس الوزراء ووزيري الزراعة والحربية للصحراء الغربية وواحة سيوة تقرر ايفاد بعثة من الفنيين الى سيوة والمناطق المجاورة لها لدرس ما يجب عمله فيها لرفع مستوى الزراعة وايجاد مشروعات زراعية جديدة وفي هذا المقال الشائق يبسط كاتب زار تلك المناطق أخيراً ما يمكن عمله فيها معززاً معلوماته بالبيانات والتقارير الرسمية ومنها يتبين مبلغ الاهمية العظيمة التي يجب على المصريين ان يعلقوها على الصحراء الغربية لما سيكون لها من الاثر البالغ في حياتنا الاقتصادية في المستقبل

### الماء والخزانات في الصحراء

لما كلفت الحكومة رجال مصلحة الحدود أن يبحثوا عن الآبار والصهاريج الرومانية القديمة المطمورة في الصحراء الغربية لم يكن يخطر ببال أحد ان الآبار والصهاريج التي سيكشف عنها ستقدر بعشرات المئات. ومع ذلك لم ينقض على الشروع في البحث عنها طويل زمن حتى بلغ عدد الآبار والصهاريج التي اكتشفت ٢٥٢٧ خزاناً ويسميها البدو « أبيار السماء » لأنها تملأ بماء المطر ولا يزال رجال مصلحة الحدود جادين في البحث عن سائر الآبار والصهاريج المنتشرة في الصحراء.

وقد حسب رجال مصلحة الحدود ان الخزان الواحد من تلك الآبار والصهاريج يسع بين ١٥٠٠ جالون ماء و ٦٥٠٠٠٠ جالون وذلك حسب حجمه واتساع حجره. غير انهم قدروا متوسط ما يخزنه الخزان الواحد من الماء بخمسمائة طن فيكون مجموع كميات الماء الذي يجتمع في تلك الخزانات أو الصهاريج ١٢٦٣٠٠٠ طن ولو تجاوزنا عن ٣٠٪ من هذه الكمية نظير ما لا يملأ من الآبار في السنوات التي يشح فيها المطر تكون كمية الماء المخزونة ٨٨٤٠٠٠ طن في السنة ويقدر العارفون انه متى تم تطهير جميع الخزانات والآبار يمكن تقدير كمية الماء السنوية بنحو مليون وأربعمائة الف طن

أما كمية الماء الموجودة الآن فهي ٧١٩٠٠٠ طن ولا ينتفع البدو في الوقت الحاضر إلا بنصف هذه الكمية

ويرى الفنيون من رجال الزراعة ان الزراعة كانت يانعة في الصحراء الغربية في العصور القديمة وان الرومان لم يعنوا بانشاء الوف الصهاريج في جميع أرجاء الصحراء الا ليرووا أراضيهم الزراعية في تلك المناطق النائية من القطر المصري

ويقدر الخبيرون مساحة الارض التي يمكن زرعها في المنطقة الساحلية من الصحراء الغربية بمليون ونصف مليون فدان ولا يزرع البدو من هذه المساحة سوى عشرين أو خمسة وعشرين في المئة

ويقترح الميرالاي جرين بك محافظ الصحراء الغربية لاجل مضاعفة الامطار ولأجل تموين القطر المصري بجزء من حاجاته من الأخشاب ان يغرس ٨ في المئة



منظر عام ل… [illegible]

ن مساحة الارض المشار اليها آنفاً أي حوالي ١٢٠٠٠٠ فدان بالاشجار بواقع ١٦٨ شجرة في الفدان فيعطي ذلك ما يقرب من عشرين مليون شجرة فتستفيد مصر من هذه الاشجار ويستفيد البدو من ماء المطر الذي تجلبه الغابات

ويقدر جرين بك النفقات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع العظيم بمبلغ ٣١١٥٠٠ جنيه وهو لا يرى ان هذا المبلغ باهظ إذا عرفنا ان مصر دفعت في السنة الماضية ما يقرب من مليوني جنيه ثمناً للخشب الذي استوردته من الخارج

## خصب أرض الصحراء

ولما كانت شواطيء البحر الابيض المتوسط تعد موطن زراعة الزيتون فكر قسم البساتين بوزارة الزراعة في استغلال صحراء مريوط وما يتبعها من المنطقة الساحلية الغربية بزرعها زيتوناً وبعض الثمار التي يظن انها تجود هناك وجعل محطة تجارية في بلدة برج العرب ( مريوط ) واستورد للتجارب أنواعاً مختلفة من الزيتون وقد تبين له من نتيجة تجاربه الدقيقة ان شجرة الزيتون التي هي من نوع الشملالي المستورد من بلاد تونس أعطى أحسن النتائج من حيث النمو وتحمله العطش ووفرة الزيت في ثماره ونجحت كذلك التجارب التي جربها قسم البساتين في زرع بعض أنواع الفاكهة ولا سيما العنب والتفاح والكمثرى

ويحبذ قسم البساتين فكرة توزيع أراضي مريوط على شركات مصرية لزرعها زيتوناً وعنباً واستدرار الأرباح الوافرة وما يتبع ذلك من انتشار الحضارة في تلك المنطقة وتدبير عمل لجزء من الأهالي الذين يزداد عددهم زيادة مطردة وبذلك يستغنى عن استيراد زيت الزيتون من الخارج ولا يقل ما تنفقه عليه عن خمسة وتسعين الف جنيه في السنة وربما زادت في المستقبل كمية الانتاج عندنا على المستهلك فيصدر الباقي

وقد عني حضرة الاستاذ عزيز افندي بشاي الاخصائي بقسم البساتين بوزارة الزراعة بفحص الارض في منطقة السلوم أيضاً لمعرفة هل تصلح للزراعة فظهر له أنه على بعد أربعة كيلومترات قبلي السلوم أي بين الطريق المسماة طريق الشتاء وسفح الجبل توجد مساحات رملية شاسعة وقيل له أن الارض على عمق اكثر من متر طينية وقد شاهد حضرته ذلك على جوانب الآبار وتصلح هذه المساحات الشاسعة الواسعة لزرع الزيتون والتين والعنب والخروب واللوز اذا عنى بتوفير الري صيفاً بواسطة الآبار

ويرى بشاي افندي أن المنطقة الواقعة بين نهاية ملاحة السلوم وسيدي براني وهي تتألف من مرتفعات ومنخفضات واسعة تصلح للزراعة ومما يزيد تلك الارض خصوبة مقادير السيل العظيمة التي تنحدر من المرتفعات الى الوديان

ويوجد غربي سيدي براني مساحات عظيمة منبسطة يبلغ طولها نحو خمسة عشر كيلو متراً وعرضها نحو عشرة كيلو مترات وكلها صالحة للزراعة والغرس

أما الاراضي الواقعة بين سيدي براني ومطروح فتربتها متماسكة نوعاً ويزرع فيها الشعير الآن وهي تحتوي على وديان مترامية الاطراف تصلح للغرس وهناك منطقة تبعد نحو نصف كيلومتر عن شاطيء البحر يقال لها الدرب يزرع فيها التين البعلي والخضر كالطماطم والكوسة والقثاء والنعناع

## واحة لا تزال « خام »

تبلغ مساحة أراضي واحة سيوة نحو ثلثمائة كيلومتر مربع أي ما يقرب من سبعمائة ألف فدان ومع انها أرض سهلة منبسطة فان الجزء المزروع منها الآن لا يزيد على ألف فدان مؤلفة من مساحات صغيرة تتفاوت بين فدان وعشرة أفدنة وكلها واقعة حول العيون في الأراضي العالية

وفي الواحة مساحات من الارض واسعة وممهدة ويدل شكلها على انها كانت مزروعة في الماضي ثم اهملت اما لقلة ماء العيون المجاورة لها قلة نشأت في الغالب عن اهمال العيون وسد فتحاتها بالاتربة أو لطمس العيون واندثارها

وقد ظهر للخبراء والاخصائيين الذين زاروا واحة سيوة ان اراضيها جيدة التربة وان أهلها يسبخونها بالرمال وفضلات الحيوانات ودم الذبيح الذي هو أجود الأسمدة وأنفعها للأرض

وتروى أراضي سيوة من مياه العيون المتفجرة من الارض تفجراً طبيعياً وهي كثيرة إلا أن جل مياه تلك العيون ظل حتى المدة الاخيرة يذهب جزافاً فيؤلف بركا ومستنقعات لان الاهلين كانوا لا ينتفعون بهذه الهبة الطبيعية لجهلهم أساليب الري وطرق خزن الماء للاستفادة بها عند الحاجة. أما الآن فان الحالة أخذت تتغير بفضل الجهود التي يبذلها رجال مصلحة الحدود لاصلاح العيون وانشاء أنظمة ثابتة للصرف والري

وأهم محاصيل سيوة البلح الذي يكاد يكون ثروتهم الوحيدة وأنواعه كثيرة ويجيء في مقدمتها النوع الصعيدي وهم يصنعون منه العجوة المشهورة بعجوة سيوة وتصدر للقاهرة والاسكندرية ويباع جزء منه لعرب الصحراء الغربية وجهات طرابلس الغرب

والزيتون هو ثاني محاصيل سيوة في الاهمية والانتاج ويقدر شجر الزيتون في الواحة بما يقرب من عشرة آلاف شجرة تنتج ما يقرب من ٧٥٠ الف أقة

ويلي ذلك القمح ولا يزرع منه سوى مقدار صغير فلا يزيد محصوله على ١٤٠ اردباً في السنة مع حاجة الاهلين الشديدة اليه كما ان محصول الشعير لا يزيد عن ٦٠٠ أردب في السنة تقريباً

والفواكه التي تنمو في سيوة هي العنب الاسود والتفاح والمشمش والبرقوق والرمان والخوخ والليمون المالح والليمون الحلو



دولة صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء والذين صحبوه الى سيوة وهم يتفرجون على احدى العيون التي تم ترميمها

والليمون الاضاليا والبرتقال وجميع هذه الانواع تصادف نجاحاً تاماً في أراضي سيوة. والخضر التي تزرع في سيوة هي البامية والسلق والباذنجان والطماطم والفلفل والبصل وهي لا تزرع الا بكميات صغيرة تكاد لا تفي بحاجات الاهلين أما الملوخية والقرع العسلي والنعناع فتزيد عن حاجة الاهلين

ويرجع عدم عناية سكان واحة سيوة شؤونهم الزراعية الى ضعف اجسامهم بسبب الملاريا التي كانت متفشية بينهم من جهة وإلى جهلهم بأساليب الزراعة ووسائلها من جهة أخرى ولذلك قرر معالي وزير الزراعة على أثر عودته أخيراً من الرحلة التي رحلها إلى الصحراء الغربية مع دولة رئيس الوزراء أن يوفد إلى واحة سيوة بعض رجال وزارته الاخصائيين لدرس ما يمكن عمله فيها لرفع مستوى الزراعة وحث الاهلين على الاشتغال بالزراعة

ولما زارت بعثة مصلحة التجارة والصناعة واحة سيوة اقترحت تحسين الطريق المؤدية اليها من مرسى مطروح تسهيلا للمواصلات والمعاملات التجارية والاقتصادية ويرى ولاة الأمور أن الحكومة ستضطر إلى بحث هذا المشروع عندما تصبح محاصيل الواحة والمناطق المحيطة بها تستحق أن يوليها ولاة الامور هذه العناية

تصلح للزراعة إلى جانب واحة سيوة ستكون كنزاً ثميناً للمصريين في مستقبل الايام عندما يزداد عدد السكان زيادة تضطرهم إلى التفكير في ايجاد بقاع يهاجرون اليها لتحصيل رزقهم وأود عائلاتهم فيجدون في الصحراء الغربية مساحات هائلة من الاراضي التي تصلح للتعمير والزراعة ولا ينقصها للازدهار سوى اليد العاملة والعزيمة الصادقة، وهل هناك من هو أشد اجتهاداً وأقوى عزيمة من الفلاح المصري



منظر جزء من الاسلاك الشائكة التي أقامها الايطاليون على الحدود الغربية من البحر الابيض المتوسط الى جغبوب تقريباً أي على مسافة ٢٨٠ كيلومتراً ( شحاته )

### ثروة البلاد المقبلة

فيؤخذ من البيانات المقتضبة التي أوردناها في هذا المقال أن الصحراء الغربية الواسعة الارجاء بما فيها من مناطق شاسعة ان في الصحراء الغربية ثروة مدفونة فلتبدأ البلاد من الآن باعداد معدات استغلال هذه الثروة حتى إذا ما أزفت ساعة الحاجة اليها استطعنا ان نتمتع بثمارها بأسرع ما يستطاع وإلى أقصى حد مستطاع

## صور قادة النهضة المصرية

تخليداً لذكرى عظمائنا ولكي تظل صورهم ماثلة أمامنا قد شرعنا بطبع سلسلة فريدة من صورهم طبعاً أنيقاً ملوناً وقد أنجز للآن طبع صور ثمانية من قادة النهضة المصرية هم: سعد زغلول. مصطفى كامل. محمد فريد. محمد عبده. جمال الدين الافغاني. السيد علي يوسف. عبد الخالق ثروت. حسين رشدي. وستوزع هذه الصور كهدية مع أعداد المصور خدمة للجمهور

على اننا — فضلا عن ذلك — قد طبعنا كمية خاصة برسم البيع على ورق صقيل ناصع البياض بحيث يصح وضعها في إطار وتعليقها في الغرف. فهذه المجموعة يمكن الحصول عليها من مكتبة الهلال بالفجالة وعموم المكاتب الشهيرة وثمنها ثلاثة قروش

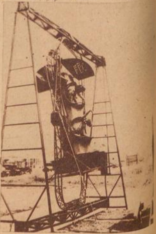
# صفحة الاختراعات



### الموتوسيكل المائى

من أعز المنى عند كثير من الناس منذ زمن بعيد ان تخترع دراجة مائية تسير فوق سطح البحر كما تسير الدراجة العادية على الارض . وقد تحققت هذه الامنية ولكن لم تخترع دراجة مائية فقط بل اخترع موتوسيكل مائي هو عبارة عن لوح من الخشب ظهره يشبه أسفل القارب وعلى سطحه موضعان تشد اليهما قدما الراكب كما في الموتوسيكل العادي بينما يمسك بيديه حبلين للتوازن والاتجاه ويسير هذا اللوح بقوة محرك ( موتور ) وقد ظهر أول مرة في بحيرة بجهة جرنياو احدى ضواحي برلين وتمثل هذه الصورة ذلك الموتوسيكل وعليه راكبه

### لتعليم البهلوانية الجوية



نهاية البراعة في الطيران هي القيام بألعاب بهلوانية في الجو وكانت هذه البراعة لا تتاح الا لطيارين قليلين بعد طول ممارسة ومجازفة ولكنها أصبحت سهلة التعلم لمن يشاء بفضل جهاز اخترع أخيراً وهو عبارة عن هيكل طيارة موضوع بين عمودين مثبتين على الارض ويتحرك هذا الهيكل كما يريد الراكب

### لتعليم الطيران الشراعى

كثيراً ما تحصل حوادث خطيرة لمتعلمي الطيران في أثناء تعلمهم ولا شك أن الطيران الشراعي أخطر من غيره من هذه الوجهة لانه لا توجد فيه آلات تسيطر على الطيارة ولذا اخترع البعض في فرنسا جهازاً يربط الى عمود حديدي قائم على الارض وهو عبارة عن هيكل طيارة شراعية وبه يمكن تعلم الطيران الشراعي دون تحليق في الجو ودون تعرض للاخطار





### لتسلق الاعمدة

من أخطر الاعمال وأصعبها تسلق أعمدة التلغراف والتلفون وما يشبهها لاجراء الاصلاحات اللازمة في أعلاها وكان البعض يركبون لهذا الغرض سقالة متعبة ولا تمنع الخطر على أي حال حتى توصل حداد الماني بسيط اسمه (فرتيز يواخيم الى اختراع جهاز عبارة عن كرسي يقف عليه العامل ويدير بيده مقبضاً متصلاً بعجلتين تمسكان العمود بينهما وبذا يصعد العامل الى أعلى العمود دون تعب حتى اذا وصل الى النقطة التي يريدها توقف عن ادارة المقبض فيقف الكرسي هناك

# كيف يعيش الملوك

## صاحبا الجلالة الملك عمانويل الثالث والملكة هيلينا

**ننشر تباعاً تحت هذا العنوان فصولا ضافية عن الحياة الخاصة لكل من ملوك اوربا وهم مهما تشابهوا في كثير من ابهة الملك والحقوق والواجبات في هذا العصر الدستوري ، الا ان لكل منهم اسلوبا في حياته يتفق مع طباعه وميوله ، ولاشك ان الكلام فيما يتعلق بالملوك هو ملك الكلام .. ولقد بدأنا في العدد الماضي بنبذة عن ملك وملكة انجلترا وفي المقال التالي وصف لمعيشة ملك وملكة ايطاليا**

اذا سرت في صباح يوم من أيام الربيع أو الشتاء في طريق الكويرينال فقد يصادفك رجل قصير القامة له عينان زرقاوان وشارب كث ووجه تتخلله الغضون ، ولا يصعب عليك ان تحكم عليه أول وهلة انه قليل الاهتمام بالملبس غير شديد العناية بالهندام . ثم لا تلبث حتى تراه بعد رياضة قصيرة له قد جاءته سيارة فاخرة فامتطاها . فاعلم إذن أن ذلك هو صاحب الجلالة الملك عمانويل الثالث ملك ايطاليا ووريث عرش الرومان . وإذا كان من الملوك من يحبون ان يظهروا أمام رعاياهم في كل مجدهم وكامل أبهتهم ، فان الملك عمانويل الثالث على العكس منهم ، وعلى النقيض كذلك من والده وجده ، يميل الى البساطة ويلجأ إلى العزلة ويبتعد عن زخارف الملك وضجته وضوضائه . وقد أبدى رغبته في العزلة منذ ارتقى العرش قبل ثلاثين عاماً اذ قال يومئذ : « انني وأنا ملك لست أقل من أي مواطن ايطالي جدارة بالمعيشة المنزلية الهادئة بعيداً من أعين المتطلعين »

لذلك لا تلقى لدى جلالته حفلات استقبال فاخرة ، يقوم عليها أمناء حفاظ على الرسوم ، وتحضرها سيدات يعرضن أنفس الجواهر وأغلى الثياب ، كما في بلاط غيره بل ان حفلات الاستقبال الرسمية في البلاط الايطالي هي بقدر الضرورة القصوى ، فلا يفتح الكويرينال أبوابه للمدعوين إلا مرتين أو ثلاثاً في العام ، فيرى الزائر في قاعاته خليطاً عجيباً من بذخ البابوات وشمم المقتر[illegible]

بيد أن ذلك القصر ليس مسكناً للملك فقد هجره منذ مدة طويلة إذ وجده ـ باتساعه وعظمته ـ مضاداً لميوله ، ولما كان يسكنه كان قد جرد المعيشة فيه من الرسوم الملكية المعتادة حتى انتشر في روما مثل كان يضرب على من لا يرتدي البذل في مناسباتها اللائقة فيقال عنه : « انه عائد من وليمة بالكويرينال » ..

ولكن هذا لا يمنع الملك والملكة من أداء مهام منصبهما كما يجب فهما يقيمان الحفلات ، ويردان الزيارات ، وان كانا يقللان من ذلك قدر امكانهما

أما معيشتهما فهي أبسط ما تكون ، ولعلها أقرب الى حياة أناس أغنياء منها الى حياة ملوك ذوي تيجان . وهما يقضيان الستة الاشهر أو الخمسة التي يقضيانها بروما ، في كرمة ( فيلا ) سافويا التي تبعد قليلا من وسط العاصمة ، وهي دار واسعة خالية من مظاهر القصور ولها حديقة وارفة الظلال ، والحراس لا يكادون يقفون هنالك . وقد أضحت تلك الكرمة تاريخية منذ اجتمع فيها الملك عمانويل بشاعر ايطاليا دانتزيو في مساء اليوم الذي أعلنت فيه ايطاليا الحرب إلى جانب الحلفاء . ولكن جلالته لا يستقبل فيها الآن الا الاصدقاء الاخصاء وفي بعض الاحيان النادرة تقام فيها وليمة لضيوف قلائل وقد يستقبل جلالته أيضاً فناناً بلغ شهرة في الموسيقى أو التمثيل أو الشعر

وفي صباح كل يوم تقريباً يتوجه الملك إلى قصر الكويرينال فيستقبل القادمين ولكن رجال السياسة قليلون بينهم لأن جلالته يتبع بكل دقة القاعدة الدستورية القائلة : « الملك يملك ولا يحكم » . هو يدرس التقارير التي ترفع اليه وبهم على الخصوص بالسياسة الخارجية ويدون الحوادث في مفكرته لانه درج على كتابة المذكرات كل يوم

واكبر هوية له جمع النقود والأوسمة القديمة وله منها مجموعة تحوي أكثر من مائة الف قطعة ايطالية ولاشك أنها أوفى مجموعة من نوعها وقد ألف جلالته مجلداً في تاريخ النقود الايطالية صدر منه ستة اجزاء حتى الآن . ومما يذكر له بالثناء أنه انفق ايراد الاجزاء التي بيعت من هذا الكتاب على أيتام الجنود الذين ماتوا في الحرب . وفوق ذلك تبرع للجنود الذين انقت الحرب عليهم بعدة قصور ومزارع من أملاك التاج و[illegible]

يحتفظ لنفسه إلا بثلاث مزارع ودورها وهي: سانت أن دي فالديري، وسان روسوري بالقرب من بيزا التي يحب الاصطياف فيها ، وجزيرة مونت كريستو حيث أمضى شهر العسل ، ولا يزال بعض أهاليها يذكرونه إذ كان صغيراً يدعى أمير نابولي ويجري حافي القدمين ليلتقط الاصداف .

وقد مضى على شهر العسل أكثر من ثلاثين عاماً ولكن للملك والملكة رغم الوفاق بينهما لا يذهبان إلى تلك الجزيرة التي تمثلت فيها ذكريات عذبة . ولكنهما يكثران المكث بسان روسوري حيث يسكنان كرمة صغيرة بسيطة وهناك يتريض الملك في الغابات ويتحدث مع الصيادين وقد يركب الزوارق معهم ، وفي المساء يتسامر مع اصدقائه ساعات طويلة . وقد كان الكردينال مافي اسقف بيزا والعلامة بالفلك في مقدمة المترددين على كرمة الملك حتى مماته

وهذه المعيشة البسيطة الهادئة تتفق أيضاً وميول الملكة هيلينا ولا عجب فانها ولدت في الجبل الاسود ( مونت نيجرو ) وكانت احدى بنات أميره نيقولا الاثنتى عشرة ، وقد درجت في بيت أبيها على المعيشة العائلية الوادعة وفيه تعلمت دقائق التدبير المنزلي ولم تؤثر في بساطتها تلك السنوات التي قضتها في بلاط روسيا الفاخر حيث تعرفت الى قرينها . ويقال أن جلالتها لا تزال حتى الآن تطهي بيدها تلك الاطعمة التي كان يحبها حموها الملك همبرت والتي كانت تهدده بعدم طهيها كلما غاظها منه شيء . . .

وتجد اهالي روما كلها مجمعة قلوبهم على محبة ملكتهم الطيبة المتواضعة وليس ذلك كثيراً عليها وهي التي تمضي شطراً من كل نهار في زيارة المستشفيات ومواساة البائسين وما أن تسمع صديقة لها تتحدث بكارثة نزلت بقوم حتى تمد اليهم يد العون مباشرة دون ابطاء . وهي تذهب لزيارة المرضى



جلالة الملكة هيلينا ملكة ايطاليا

والمعوزين وحدها دون أن تصحبها وصيفة ، مرتدية أبسط الثياب غير عابئة باختيار ملابس فاخرة وكثيراً ما سمعت الملاحظة والتأنيب في شبابها لعدم اعتدادها بالهندام الحسن ، وكثيراً ما قورن بينها وبين حماتها الملكة مرجريت ودوقة أوستي كبرى اميرات ايطاليا وكانتا معروفتين بثيابهما الفاخرة النفيسة . ولكنها لم تعبأ بذلك وبقيت كما كانت ابنة الجبل الاسود ، وظلت تعيش عيشة البساطة التي جبلت عليها ولم ترض بها بديلا

وقد يسأل القارىء عما يؤديه الملك عمانويل الثالث في حكم بلاده والجواب على ذلك أنه لا يكاد يؤدي عملا من أعمال الحكم . وليس هذا فراراً من المسؤليات الجسام بل هو الذي ادخل بلاده في الحرب الكبرى رغم ارادة غالبية وزرائه ، وهو الذي رفض التراجع بعد واقعة كابوريتو ولم يستمع وقتئذ الى نصح ناصح ، وهو الذي رفض اعلان الاحكام العرفية حين زحف الفاشيست على روما وبذا نجى بلاده من أهوال حرب داخلية . والحقيقة انه مثل الملك جورج الخامس الوسيط الأعلى بين الاحزاب فهو لا يظهر الا في ساعة الخطر ومن المأثور عنه قوله : « حين تكون الوزارة قوية يجوز للتاج أن يكون ضعيفاً أما اذا كانت الوزارة ضعيفة فيجب على التاج ان يكون قويا » وفي هذه الكلمة تتمثل سياسته ازاء الفاشست وخطته في الملك عامة



الى اليسار : جلالة الملك عمانويل الثالث ملك ايطاليا

# بنك التسويات الدولى يبلغ اشده فى عام واحد



دار بنك التسويات الدولي في مدينة بال

**بمناسبة الازمة المالية القائمة فى انجلترا وسقوط الجنيه الانجليزى تبعاً لها ننشر المقالة الآتية عن بنك التسويات الدولى فى مدينة بال بسويسرا لان البنك الدولى الذى صار يلعب دوراً هاما فى الصلات المالية بين الدول وفى تخفيف الضائقة المالية فى كل منها**

تضمن مشروع ينج انشاء بنك للتسويات الدولية ليتولى تسوية التعويضات بين المانيا والحلفاء وليقوم على ديون الحرب التي بين الدول وليرعى أغراضاً دولية أخرى . والآن وقد أوقف دفع التعويضات لمدة سنة بناء على اقتراح الرئيس هوفر لم يقف عمل ذلك البنك الدولي بل مكث يباشر أعماله الدولية الاخرى وقد اتضح انها فاقت في الاهمية الغرض الاساسي الذي انشىء من أجله وهو تسوية مبالغ التعويضات . وقد نص على اغراض البنك الخارجة عن مسألة التعويضات وديون الحرب في دستور تأسيسه اذ جاء فيه أن من مهامه « المساعدة على ايجاد التعاون بين البنوك المركزية وتسهيل العمليات المالية الدولية » . ولكن اصبحت الاموال الخاصة بالتعويضات لا تزيد على عشرين في المائة من المبالغ الواردة في الحساب الختامي للبنك مع أن مبالغ التعويضات قدرها في السنة ٤٠٠ مليون ريال . ولما لم تدفع المانيا في آخر يوليو الماضي إلى البنك قسط التعويضات الشهري البالغ ٢٦ مليون ريال — ومنه نحو ٢٥ مليون ريال كان دائنو المانيا يتركونها وديعة في البنك لتسوية الاقساط نصف السنوية الواجبة عليهم لامريكا — لم يتأثر البنك بهذا النقص الكبير في ودائعه وانما دل حساب ذلك الشهر على نقص عن الشهر الاسبق بنسبة ثمانية في المائة فقط أي نحو ٢٨ مليون ريال . وكان بعض السبب في ذلك راجعاً الى سحب بعض الدول لاموال كثيرة من ودائعها بسبب أحوالها الاقتصادية

وقد قال مدير البنك المستر ماك جاراه الامريكي في اجتماع عقد في نوفمبر الماضي : « بينما سواد الناس يعتقدون أن اهم أعمال البنك الاشراف على الاقساط التي تدفعها المانيا ، وبينما كان ذلك هو السبب الاول في وجود البنك ، نرى أن هذه المهمة قد أصبحت لدى البنك أقل شأنا من غيرها فان الاموال الخاصة بالتعويضات لم تزد في حسابنا الختامي الاخير عن ٢٠ في المائة من مجموع الاموال »

والواقع أن بنك التسويات الدولي سائر قدما في سبيل تحقيق الغاية التي عبر عنها رئيسه بقوله : « انه البنك المركزي للبنوك المركزية » وقد نشط في ذلك على الخصوص قبل شهر من وقف الدفعات الالمانية . وهو شبيه بعصبة الامم من حيث كونه قد نما وترعرع وسط المتاعب والصعاب وقد دل على ذلك منذ استنجدته النمسا على أثر تدهور بنك روتشلد أكبر بنوك عاصمتها وقد لبى نداءها وسافر بعض أساطينه على متن طيارة إلى فينا

ولعل نشاط هذا البنك العالمي يبدو فيما ينفقه في باب التلغرافات والوسائل التليفونية البعيدة . وفيما يأتي احصاءات نفقاته الخاصة بذلك محسوبة بالفرنك السويسري :

| | التلغرافات | التليفونات |
|---|---|---|
| ابريل | ٣٠٠٠ | ٥٠٠٠ |
| مايو | ٨٠٠٠ | ٩٠٠٠ |
| يونيو | ١٠ ٠٠٠ | ١٤ ٠٠٠ |
| يوليو | ١١ ٠٠٠ | ٢٠ ٠٠٠ |

ويبدو من ذلك ان البنك يستعمل التليفون البعيد ضعف استعماله للتلغراف وهذا يبين لنا ضغط الاعمال التي عليه ، وقد اعتاد

البنك منذ نشوء الازمة الاقتصادية العالمية الى يتحدث بالتليفون مرة على الاقل مع كل بنك مركزي في اوربا وأحيانا مع نيويورك أيضا، على أنه يتكلم مع المراكز المعرضة للخطر مثل بنك الرايش الالماني نحو عشر مرات في اليوم وفي الايام الحرجة تراه على اتصال تليفوني دائم ببرلين ولندن وباريس

وبذا لم يصبح المكان فقط مكانا للمقاصة Clearing بين الحسابات الدولية بل صار كذلك مركزا رئيسيا للمعلومات المالية أو قل انه صار بفضل المواصلات التليفونية بمثابة مركز الاعصاب لبنوك الدول، وقد بلغ في هذا الباب مبلغ المتانة والثقة لم يدانه فيه أي بنك آخر على الرغم من صغر سنه إذ لم يمض على تأسيسه سوى عام واحد

وكلما لزم ناحية من النواحي مساعدة مالية بسيطة هرع البنك الى بذل تلك المعونة من موارده التي تزيد عن ٣٠٠ مليون ريال دون ان يسمع أحد بشيء عن تلك المعونة التي أسداها، أما إذا كانت الحاجة أخطر من ذلك فانه ينظم المدد اللازم ويكتتب بنصيب وافر فيه كما حدث حين تعاون مع بنك (فدرال رزيرف) ومع بنكي انجلترا وفرنسا على منح قرض قدره مائة مليون ريال لبنك الرايش (المانيا)، وكذلك حين أمد النمسا بقروض بلغ مجموعها نحو خمسين مليون ريال

وهو يبذل جهداً صادقا في تمكين التعاون المالي بين الدول وله من تكوين إدارته ما يعينه على القيام بهذه المهمة فان مساعدي مديره الأميركي – ماك جاراه – هم من دول مختلفة وهم ليون فريزر الاميركي. وبيير كيني الفرنسي وأرنست هولزه الألماني. وفرانسيس رود الانجليزي. ورافائيل بيلوتي الايطالى. ومارسيل فان زيلاند البلجيكي. وهؤلاء يجتمعون في منتصف الساعة الحادية عشرة قبل ظهر كل يوم ولكل منهم ثقة لا تحد بالآخر

ويتبع البنك في مسك دفاتره طرقا مختصرة تحول دون تعدد تحويل العملة وقد أدت هذه التسهيلات الى أن تضاعف البنوك المركزية استخدامه كبنكها الذي تودع فيه أموالها الاجنبية. وطبيعي أن البنك يستطيع أيضاً أن يحول الذهب من بلد الى آخر بعمليات المقاصة. ولا مراء في أن الحالة المالية الدولية قد استفادت كثيراً من وجود هذا البنك ومن التسهيلات التي ابتكرها للتعامل بين البنوك المركزية وتوطيد التعاون بينها

وللبنك فوق ذلك فضل في جمع أساطين البنوك في العالم حتى لقد نشأ عرف دولي جديد يقضى بان تعقد اللجان المالية الدولية في بال أى على مقربة منه. وفي كل شهر يجتمع بادارته محافظو البنوك المركزية الثمانية في أوربا وهي بنوك: انجلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا والبلجيك وهولندا والسويد وسويسرا وكذلك بعض ثقات بنك (فدرال رزرف) وممثل لبنك اليابان. وقد اجتمع مجلس البنك المكون من هؤلاء في أغسطس الماضي ثم تأجل على أن يعقد في أية لحظة يدعوه فيها رئيس البنك للانعقاد

وفي كل اجتماع يمكث أولئك الاساطين الثمانية يومين معاً هما الأحد والاثنين في اليوم الاول يجتمعون بصفة شبيهة بالرسمية إذ يشربون الشاي ويكون اجتماعهم هذا باعتبارهم محافظين للبنوك المركزية الثمانية. وفي اليوم التالي يجتمعون بصفتهم أعضاء في مجلس إدارة بنك التسويات الدولي ويتناولون الغداء معاً في قاعة بالبنك معدة لهذا الغرض بعد ان يجلب لهم من أفخر مطاعم بال

ولا يصح لنا ان نختم موضوع هذا البنك الدولي دون ان نذكر بكلمة تلك الساعة الدولية التي بساحته وهى ساعة بها أرقام من ١ إلى ٢٤ ووجهها مغطى بخريطة العالم وعليه عشرة عقارب للساعات واحد منها أحمر والباقية سوداء وليس هناك عقرب للدقائق. أما العقرب الاحمر فانه يدلنا على الوقت في بال وبرلين وروما. وأما العقرب التالي فيدلنا على الوقت في باريس ولندن ومنطقة مدريد. وأما العقارب الثمانية الاخرى فمكتوب عليها بالترتيب: بوينوس ايرس. نيويورك. سان فرانسسكو هونولولو. سيدني. طوكيو. جاوه. موسكو. وهى المدن التى يبدأ منها كل عقرب من تلك العقارب الثمانية على الخريطة والعقارب كلها ثابتة وانما تتحرك خريطة العالم. وهذه الخريطة موضوعة على زجاج وتحتها ضوء مرتب بشكل يرى نصف الكرة الذي فيه نهار والنصف الآخر الذي فيه ليل. ومن تلك الساعة يرى الانسان كيف انه حين تكون البنوك والبورصات في بلد ما مغلقة تكون اخواتها في بلد آخر مفتوحة. ولا شك ان هذه الساعة العالمية خليقة ببنك العالم

---

# مؤتمر النهضة الاسلامية

## لماذا عقد وكيف عقد منذ أربعة وثلاثين عاما

وجه حضرة صاحب السماحة السيد محمد أمين الحسيني مفتي القدس دعوة الى الهيئات الاسلامية وبعض الكبراء ورجال الصحف في البلدان الشرقية لحضور المؤتمر الاسلامي العام الذي تقرر عقده بالقدس في ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠ الموافق ٧ ديسمبر سنة ١٩٣١ وافضى لبعض الصحف بأن الغاية من عقده هي النظر والبحث في وسائل المحافظة على البقاع المقدسة الاسلامية وفي تكوين الثقافة العامة واصلاح حال المسلمين . وليس هذا المؤتمر هو أول مؤتمر يعقد لهذه الغاية ، بل سبقه مؤتمر من هذا القبيل عقده في مكة فقيد الاسلام السيد عبد الرحمن الكواكبي ، واشترك فيه مندوبون عن سائر الامم الاسلامية

كان المرحوم السيد عبد الرحمن الكواكبي من المشهورين بالعلم والادب والغيرة على الوطن والاسلام وكان واسع الاطلاع في تاريخ المشرق على العموم . وتاريخ الممالك العثمانية على الخصوص . وله ولع بعلم العمران . وقد سبق ان كتبنا عنه في عدد مضى من « كل شيء »

ومن يقرأ ترجمته وترجمة الافغاني وغيرهما من رجال النهضة . ويدرس أعمالهم والاحوال المحيطة بهم يعترف بفضلهم في نصرة الحق والحرية واعلاء كلمة الاسلام ، وقد صح عزم المرحوم الكواكبي اثناء جهاده في هذا السبيل على عقد مؤتمر اسلامي ينظر في الاسباب التى ادت إلى تقهقر الامم الاسلامية وتقاعدها عن النهوض واسترداد مجدها القديم . فى عام ١٣١٦ للهجرة دعا الكواكبي بعض أفاضل العلماء والسراة والكتاب للبحث عن هذه الاسباب والتنقيب عن أفضل الوسائل للنهضة الاسلامية وقد تلى هذه الدعوة أن كتب هؤلاء الافاضل في الجرائد المصرية والسورية والهندية والتاتارية والعراقية وغيرها من الصحف العربية . وفيها يعربون عن آرائهم في ذلك . واطلع المرحوم الكواكبي على مقالاتهم . واتبع اثرهم بنشر ما لاح له في حل هذه المسألة

ثم بدا له أن يسعى في عقد مؤتمر من سراة الاسلام في مكة المكرمة ، فعقد العزيمة على القيام بسياحة في أمهات البلاد العربية ، لاستطلاع الآراء وتهيئة الاجتماع في موسم أداء فريضة الحج ، فخرج من وطنه احدى مدن الفرات قاصداً الشام فوصل الى الاسكندرونة . فبيروت فدمشق . ثم يافا فالقدس ثم قصد الاسكندرية فمصر ، ومن السويس ذهب الى الحديدة باليمن فصنعاء ، فعدن ، ومنها الى عمان ، فالكويت ، ثم



السيد عبد الرحمن الكواكبي

رجع الى البصرة ، ومنها الى حائل قاعدة امارة نجد أي بلاد ابن رشيد ، ثم الى المدينة المنورة ، فمكة المكرمة فوصلها في أوائل ذي القعدة سنة ١٣١٦ فقطع هذه السياحة في عشرة أشهر واجتمع فيها بأفاضل العلماء والسراة والكتاب واتفق معهم على موعد انعقاد المؤتمر

وما انتصف الشهر وهو موعد الالتقاء حتى كان من دعاهم قد حضروا الى مكة ماعدا (الاديب البيروتي ) ولا نعرف اسمه ولا اسماء غيره من الاعضاء ، فقد كان اسم كل واحد منهم مستعاراً على هذا النمط ، ولعل الظروف التي كانت محيطة بهم قد اضطرتهم الى ذلك .

وفي هذه الاثناء — اي حوالي منتصف شهر ذي القعدة — سعى مع بعض الفضلاء الوافدين في اختيار اثني عشر عضواً لاجل اضافتهم للمؤتمر ، وهم من مراكش ، وتونس ، والقسطنطينية ، وبفجة سراي ، وتفليس ، وتبريز ، وكابل ، وكشغر ، وقازان ، وبكين ، ودهلي ، وكلكته ، وليفربول

ثم بادر الكواكبي واتخذ داراً في حي متطرف من مكة مناسبة لعقد الاجتماعات بصورة سرية ، واستأجرها باسم ( نواب داغستاني روسي ) لتكون مصونة من التعرض رعاية للاحتياط . وقد عقدوا من منتصف شهر القعدة إلى آخره اثني عشر اجتماعاً ، غير اجتماع الوداع ، والقيت فيها خطب وجرت مناقشات مهمة ضبطها وسجلها كلها العلامة الكواكبي في كتاب سماه (ام القرى : ضبط مفاوضات ومقرارات مؤتمر النهضة الاسلامية )

واليك بعضاً من الاجتماع الاول الذي

عقد في ١٥ ذي القعدة من السنة المذكورة:

« في اليوم المذكور انتظمت الجمعية المرة الاولى واعضاؤها اثنان وعشرون فاضلا كلهم يحسنون العربية . فبعد ان عرفت كلا منهم لباقي اخوانه ، وتعارفوا بالوجوه بادرتهم بتوزيع اثنين وعشرين قائمة مهيئات قبلا ، مطبوعات بمطبعة (الجلاتين) التي استعرتها من تاجر هندي في مكة لاجل طبع هذه القائمة وامثالها من اوراق الجمعية محرراً في نسخ القائمة مختصر تراجم اخوان الجمعية جميعهم ببيان الاسم والنسبة والمذهب والمزية الخصوصية ، وموضحاً فيها ايضاً مفتاح الرموز التي يحتاج الاخوان لاستعمالها وأعني بذلك (اي الرموز وهي ارقام عددية) السيد الفراتي ، والفاضل الشامي ، والبليغ القدسي والكامل الاسكندري ، والعلامة المصري ، والمحدث اليمني ، والحافظ البصري ، والعالم النجدي ، والمحقق المدني ، والاستاذ المكي ، والحكيم التونسي ، والمرشد الفاسي ، والسعد الانكليزي ، والمولى الرومي ، والرياضي الكردي ، والمجتهد التبريزي ، والعارف التاتاري ، والخطيب القازاني ، والمدقق التركي ، والفقيه الافغاني ، والصاحب الهندي ، والشيخ السندي ، والامام الصيني

« ثم بادرت الاخوان جاهراً بكلمة شعار الاخوة التي يعرفونها من قبل وهي : (لا نعبد إلا الله ) »

ثم قام الاستاذ الرئيس والقى خطبة بليغة قال فيها : « ان مسألة تقهقر الاسلام بنت الف عام واكثر ، وما حفظ عز هذا الدين المبين كل هذه القرون المتوالية ، الا متانة الاساس مع انحطاط الأمم السائرة عن المسلمين في كل الشئون الى ان فاقتنا بعض الأمم في العلوم والفنون المنورة للمدارك

قال : « ... وبتدقيق النشرات والمقالات التي حادت بها اقلام الفضلاء في هذا الموضوع نرى كلها دائرة على أربعة مقاصد ابتدائية فقط :

« الأول : منها بيان الحالة الحاضرة ووصف اعراضها بوجه عام ...

« الثاني : بيان أن سبب الخلل النازل هو الجهل الشامل ...

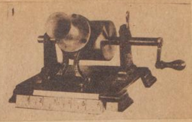
« الثالث : انذار الامة بسوء العاقبة ..

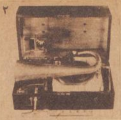
« الرابع : توجيه اللوم والتبعة على الأمراء والعلماء أو الكافة لتقاعدهم عن استعمال قوة الاتفاق على النهضة »

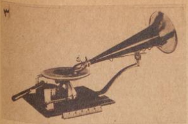
وبعد أن وقف يتكلم مدة طويلة قال في ختام ذلك : « واني أختم اجتماعنا ببرنامج المسائل الأساسية التي تدور عليها مذكرات جمعيتنا . وينبغي لكل منا أن يفتكر فيها ويدرسها وهي عشر وسائل :

١ – موضوع الداء – ٢ – اعراض الداء – ٣ – جراثيم الداء – ٤ – ما هو الداء – ٥ – ما هي وسائل استعمال الدواء – ٦ – ما هي الاسلامية – ٧ – كيف يكون التدين بالاسلامية – ٨ – ما هو الشرك الخفي – ٩ – كيف تقاوم البدع – ١٠ – تحرير قانون لتأسيس جمعية تعليمية »

ولما انتهى خطاب الاستاذ الرئيس وانتهت الجلسة دعاهم السيد الكواكبي الى محل المائدة وكان حديثهم فيها استقصاء أخبار مهتدي ليفربول الانكليزي الذي اسلم حديثاً . وبعد ان أكلوا عرض عليهم الشاي والقهوة والشراب المثلوج ، فاختار كل منهم ما ألفه ثم انصرفوا أزواجا وفرادى







# اذكروا اديسون كلما سمعتم الفونوغراف !

اخترع اديسون اختراعات تعد بالمئات وكلها ترمي إلى خدمة النوع البشري وجعل الحياة أكثر راحة وطمأنينة ولذة . غير أن اجدر تلك الاختراعات بالحمد ، النور الكهربائي والفونوغراف . والآن وقد مات اديسون ينبغي أن نذكره كلما سمعنا فونوغرافا يطربنا بما فيه من أغان مطربة وموسيقى منعشة . وإذا كان الفونوغراف قد تقدم إلى الحد الذي نشاهده الآن حتى صار يخرج الصوت طبيعيا ، فلنذكر ايضا أن هذا التقدم انما نشأ من البداءة التي توصل اليها اديسون بذكائه وجده وقوة ابتكاره إذ اخترع في سنة ١٨٧٧ أول فونوغراف في العالم وكان عبارة عن جهاز منظره لا يسر وفيه كان يتكلم الشخص بينما يدير مقبضا بيده وبذا يسجل صوته ، ثم تقدم الفونوغراف بعد ذلك خطوات سواء من حيث تسجيل الصوت أو من حيث اظهاره والنطق به بواسطة الاسطوانات

وقد نشرنا فوق هذه الصفحة بعض صور تمثل خطوات خطاها الفونوغراف في سبيل التقدم حتى وصل إلى شكله الحالي وربما كان هذا الشكل نفسه قابلا للتحسين







( ١ ) اول آلة فونوغراف اخترعها اديسون منذ ١٨٧٧ وهي تدار باليد ( ٢ ) فونوغراف صغير اخترع منذ عشرات السنين وهو يشبه الفونوغرافات الصغيرة الحديثة ( ٣ ) فونوغراف قديم يدور بقوة «زمبرك» لتسجيل الصوت واصداره (٤) اول آلة اخرجها أحد مصانع الفونوغرافات الشهيرة (٥) احدى الآلات الحديثة التي تصنع الآن ( ٦ ) احدث الآلات التي تخرجها المصانع الآن



# ماذا في المانيا ؟

لا مراء في ان المانيا هي الآن موطن المتناقضات المدهشة فهي مثلا بلاد صناعية بلغت فيها الصناعة الغاية في الاتقان ولكنها في الوقت نفسه تواجهها أزمة اقتصادية شديدة، وهي بلاد توافر فيها العمال المدربون الفنيون ولكن ربعهم تقريبًا عاطلون ، وهي دولة يغمرها النشاط الاقتصادي ويملأ ساحتها المشروعات الكبيرة المنتجة ولكنها مع هذا قد اضطرت لأن تستنجد بالدول الاجنبية كي تخرجها من ورطتها الاقتصادية وقد خرجت منذ بضع سنوات من حرب طاحنة بان ألمها منها في كتاب « لاجديد في الغرب » كما بقيت آثارها ماثلة فيما يقاسيه الالمان الآن من عوز ، ولكن مع ذلك تؤلف هناك جيوش غير رسمية ويجند فيها مئات آلاف الشبان وهم يقبلون عليها متحمسين للجندية طالبين الحرب والقتال وقد اشتهر أهلها بحبهم للنظام وخضوعهم للقانون ولكن مع ذلك كثرت حوادث العنف السياسية وتعدد قيام الاضطرابات وقد صوت نحو ثلث ناخبيها لأحزاب متطرفة ذات اليمين وذات الشمال

ولعل اكبر الاسباب التي يرجع اليها ذلك هو أن المانيا كانت خاضعة لنظام حكم ظل ثابتًا مدة أجيال متعاقبة ثم سقط بغتة منذ ثلاث عشرة سنة ولم يحل محله حتى

## مجموعة من المتناقضات

الآن نظام يماثله في الثبات . وربما لا يقدر الثبات لنظام جديد إلا بعد ثورة تقوم أو انقلاب مالي يحدث . وطبيعي أن يحس كل الماني بان الحالة الراهنة وقتية ولا يمكن أن تدوم ولكن لا يدري ماذا يخلفها وكيف يكون العلاج

ولما كانت المانيا الحديثة معتمدة على رؤوس الاموال الاجنبية وعلى تصريف بضائعها في الخارج فقد أثرت فيها الازمة التي انتابت العالم وعمت أرجاءه وكانت نتيجة ذلك ما أصابها من التدهور المالي الاخير . على ان الاقتصاديين الالمان يقولون بان بلادهم متينة الاساس من الناحية الاقتصادية . وإنما ينقصها أن يثق بها العالم . ولكن أرباب الاموال في الخارج يأبون عليها هذه الثقة ويرتابون في المستقبل منذ رأوا الامة الالمانية تميل الى الاحزاب المتطرفة في الانتخابات الاخيرة

ومن العسف أن تلام المانيا على سوء حالها المالية فانما ذلك نتيجة لازمة للتسوية الناتجة من الحرب وانهزامها فيها — تلك التسوية التي نقصت من قوتها الاقتصادية كما قللت من قواها الحربية والسياسية لأدنى حد ممكن ، والتي اضطرتها الى دفع أموال طائلة للخارج في شكل التعويضات . وقد صدق أحد مديرى البنوك الالمانية إذ قال عن المغالاة في تقدير تلك التعويضات : « إن المهندس حين يبني قنطرة يحسب قوة مقاومتها ثم لا يعرضها إلا لثلاثين في المائة مثلا من تلك المقاومة . أما في حالتنا فقد جعل الحمل اكثر من مائة في المائة ولم يترك أي براح للطوارىء »

بيد أن الضغط الذي على المانيا ليس اقتصاديًا فحسب بل هو ضغط أدبي أيضًا فان المانيا قد فرضت عليها قيود عديدة وكأنها مجرم في مدة التجربة ، وجعلت أمتها بحيث تشعر أنها ليست على قدم المساواة مع الامم الاخرى مع ما لتلك الامة الراقية من علو الكعب في الحضارة والرقي من جميع الوجوه . فلا عجب بعد ذلك أن تكون دائمة الشعور بالقلق والاضطراب . وقد بدأ أعداؤها السابقون بان قرروا مسئوليتها عن الحرب ثم جردوها من مستعمراتها ومن ١٣ في المائة من مساحتها ذاتها كما جردوها من أسطولها التجاري ومن كثير من مواردها الطبيعية وبعدئذ حددوا جيشها وبحريتها لدرجة أقل كثيرًا مما لدى جاراتها وأخيرًا قالوا لها وقد فعلوا بها كل ذلك :

« كوني الآن سعيدة هادئة ولا تتوقي إلى أي تغيير في حالتك الجديدة » !

وطبيعي أن ترى ألمانيا ما في ذلك من غلواء وإرهاق ، ولذا وجهت كل جهودها منذ عقد الصلح إلى غايتين : أولا استعادة قواها الاقتصادية ، وثانيا مكانتها الخليقة بها بين الدول . أما فيما يخص الغاية الاولى فقد وجدت في اميركا مورداً لرؤوس الاموال كما رأت مثالا يتبع فيما أبدعته من أنظمة الصناعات . وقد عزمت المانيا أن تقتدي بها في رفع أجور العمال وسرعة الانتاج الوافر وأملت من ذلك أن تغزو أسواق العالم وتخلص من عبء الديون . وأقدمت على هذه التجربة الهائلة مستعينة بأموال اميركية بلغ مقدارها نحواً من بليوني ريال . وكانت النتيجة إيجاد نظام صناعي باهر في المانيا ولكنه لا يستغل إلا جزء منه بسبب الأزمة وصعوبة التصريف بينما فوائد رءوس الاموال لا تقف حركتها وقد كان من شأن تلك الخطة في الانتاج الصناعي أن ترفع المانيا من وهدتها . لولا الازمة الطارئة

أما من الوجهة السياسة فقد اقتدى الالمان بانجلترا فاتخذوا لأنفسهم دستوراً ديموقراطياً قائماً على فكرة التقدم وإلى جانبه نظام الانتخاب النسبي الذي لا يخطىء قط ولا يسمح لأي حزب أن يحوز غالبية في الريشستاج فيؤلف حكومة قوية . والآن بعد تجربة ثلاث عشرة سنة من الحكم النيابي لم يجن الالمان سوى برلمان مقسم بين خمسة عشر حزباً وسوى وزارات ضعيفة غير مجدية تعاقبت واحدة في أثر أخرى ، وإلى جانب هذه وتلك جمعيات سياسية يحتفظ كل منها لنفسه بجيش غير رسمي ولا يرى شية في ذلك . أما كتلة الامة فقد تعبت من السياسة وضجرت منها ومالت إلى التطرف لعله يأتيها بشيء جديد

ولكن نظام الجمهورية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاشتراكيين الذين جاءوا به . والذين يعارضون الاشتراكيين سواء أكانوا من أحزاب اليمين أم اليسار يكرهون نظام الجمهورية ذاته . ومن دلائل ذلك ان هناك المانا كثيرين يرفضون حتى الآن الاعتراف بعلم الجمهورية ولذا ترى العلم الامبراطوري القديم والعلم الفاشيستي الحديث يخفقان على القوارب الشراعية التي يركبها أهالي العاصمة في البحيرات المجاورة لها إذ يقضون رياضة نهاية الاسبوع . وتلقى طوائف من الامة على ولاء مقيم لأندية القوارب الفاشيستية أو للجمعيات الكاثوليكية والبروتستانتية أو للهيئات العديدة الشبيهة بالعسكرية ولكن ولاءها لهذه الجمعيات والهيئات كثيراً ما يصطدم بواجب الولاء للحكومة الحاضرة والنظام القائم

وقد كان جديراً بالالمان أن يتوقعوا ذلك فانه ما كان لنظام سياسي كالذي لانجلترا هو ربيب قرون عديدة أن يقام ويوطد بين أمة لم تخرج من النظام الاقطاعي إلا منذ ثلاث عشرة سنة ، خصوصاً أن كثيرين من أبناء هذه الامة يوقنون بأن هذا النظام



يعتقد اصحاب الخوذ الفولاذية في النظام العسكري والحكم الدكتاتوري



مظاهرة من مظاهرات الشيوعيين الالمان الذين وطدوا دعائم الجمهورية

الجديد لا يلائم بلادهم . وهؤلاء ينظرون
نظرة ملؤها الاعجاب والأمل إلى إيطاليا
حيث قام نظام اجتماعي فيه شبه كثير بما كان
في المانيا قبل عهد الديموقراطية الحديث فيها
وهم يتوقون لرجعة هذا النظام الذي يعبر
عنه هتلر بقوله : « انه الديموقراطية
الالمانية التي تتلخص في اختيار زعيم يخول
سلطة لا تحد » . وأنصار هذه الفكرة من
أصحاب ( الخوذ الفولاذية ) وغيرهم يريدون
نشأة دولة ثالثة تخلف دولتي الجمهورية
والامبراطورية قبلها ويحكمها رجل قوي
يوطد النظام بشكل لا تستطيعه الديموقراطية
الحاضرة . وقد تفعل الدولة الجديدة غير
ذلك أيضاً من جلائل الاعمال فهي في عرف
أولئك النفر قد تخلص المانيا من المعاهدات
غير المرغوب فيها وتستعيد الاراضي التي
فقدت في الحرب وتلغي التعويضات
وتضطهد المرابين وتخرج من المانيا كل
من ليس ألماني الاصل ــ واليهود هم المقصودون
بذلك ــ وربما تزيد على ذلك أيضاً فتعيد
الديانة الالمانية الوثنية القديمة .

ولكن هناك فريقاً آخر من الالمان
يولون وجوههم شطر روسيا بدلا من
إيطاليا فيعجبهم فيها ما تتبعه من أوهام
الشيوعية وما وصلت اليه من التجديد
الاقتصادي المزعوم . وليس هذا الفريق
مقصوراً على ألوف من الشبان والعمال فقط
بل ان كثيراً من أرباب الاموال والصناعات
في المانيا يعنون بأن تتوطد العلائق دائماً
بينهم وبين روسيا لكي تتبادلا ما عند الاولى
من الفنون والهندسة والنظام وما عند الثانية
من الموارد الغنية الفسيحة ، وهم يعتقدون
أنه إذا تعاونت هاتان الدولتان أمكنهما أن
تغلبا العالم في ميدان الكفاح الاقتصادي

وهكذا لا ترى في المانيا إلا تناقضاً بين
الميول والافكار وإلا تنافراً بين كل شيعة
وأخرى ولا يدري أحد متى تستطيع أن
تعود أمة متحدة حتى تقوى على ما يواجهها
من عقبات وأخطار

# مذكرات فضولي

## حجة غريبة

حديث الثورة في قبرص من أعجب الأحاديث ، لأن الانجليز لا يقيمون فيها لمحافظة على الأمن ، ولا لتثبيت دعائم عرش يدعون انه مهدد ، ولا لتنظيم الشؤون المالية ، ولا لترقية الشعب ، ولا لشيء من تلك الأشياء التي يدعونها في مستعمراتهم والبلاد التي يحتلونها بجنودهم بل ضموها إلى ممتلكاتهم لأن موقعها الجغرافي يجعلها من أهم القواعد الحربية للمستر جون بول ، ولأن المستر جون بول يهزل أحياناً فيقول أن رسمها في الخريطة على شكل يد مطبقة الأصابع الا السبابة فانها تشير إلى الاسكندرونة طمعاً في ان تأخذها الدولة التي تملك هذه الجزيرة « قبرص » تمهيداً للزحف على الأناضول !

أليس ذلك عجيباً ، أليس عجيباً ان تستعمر انجلترا قبرص وأربعة أخماسها من اليونان ، وهي في الأصل جزيرة يونانية ، والحكومة اليونانية حكومة رشيدة أوربية قادرة على إدارة شؤونها والقبرصيون كلهم أو أربعة اخماسهم يريدون الانضمام الى اليونان ؟

في قبرص اليوم ثورة لأنها تريد ان تعود إلى اليونان ، واليونان تتمنى ان تعود اليها قبرص ، وفيها الكفاءة لاصلاح شأنها وإسعادها وحمايتها .. ولكن الجريمة الكبرى التي تستحق بها الذل والهوان بالوقوع تحت السيطرة الانجليزية هي ان تلك الجزيرة قاعدة حربية مهمة ، وان شكلها في الخريطة شكل اليد المقبوضة التي تشير بسبابتها الى آسيا ، أو الى مكان يطمع الانجليز فيه بآسيا ..!

وهكذا يأكل الاسد البريطاني الخروف القبرصي لانه يعكر ماء الجدول الذي يريد ان يشرب منه مع ان هذا الخروف في منحدر الجدول والماء يجري اليه لا منه ! ، والانجليز بعد هذا رجال حق ، ورجال منطق ! ومن أبى فان لحمه كاللحم الذى يصنع منه الروزبيف ، وجون بول يحب الروزبيف

□□□

## كلوا بقلاوة

ترك اوربي من موزعي الخبز على المنازل دراجته وعليها صندوق فيه خبز يقدر بمائة وخمسين قرشاً ، وعاد الى الدراجة بعد برهة صعد فيها الى أحد المساكن ونزل فلم يجدها فأبلغ شكواه الى البوليس ؟ ولاريب في أن البوليس قد وجد الدراجة أو سيجدها ، أما الخبز فقد خبأه السارق في بطون الذين اشتروه منه ، وسيبقى مختفياً الى آخر الأبد ،

نعم ليس عجيبا أن يسرق لص دراجة ! ولكن هذه دراجة تحمل خبزاً يكفي لاطعام ثلاثمائة شخص في غدوة أو عشوة ، ولا ينقصهم الا قليل من الزيتون أو السردين ان كانوا اوربيين أو الطعمية أو الفول المدمس ان كانوا وطنيين ، وكلهم يعلم ان البائع الذي جاءهم به لص ، وان الخبز مسروق ، لرخص ثمنه ، واللص لا يبيعه الا بثمن بخس ، ولكنهم لا يقبضون عليه ولا يسوقونه الى الشرطة ، فهل خربت الذمم ؟ هل ذهب التعفف ؟ هل قضي على الشهامة ؟

قد يكون كل ذلك لأن الأزمة المالية تعبث بالأدب وبالدين ، والناس في طريق اللصوصية ان لم يتداركهم الله بثمن الخبز الذي يأكله فقراؤهم . فمتى تزول هذه المحنة ؟

□□□

## كلنا آدميون

تقول جريدة الديلي هرالد ان حضرة صاحبة الجلالة هيلانة ملكة رومانيا السابقة تشكو مرض عينيها وتتمنى لو تستطيع العودة الى رومانيا لمشاهدة نجلها ولي العهد وحضور الاحتفال بعيد ميلاده

قرأت هذا الخبر فأصابتني رعدة ، كما أصابت الرعدة كل من قرأه لأن من المحزن أن تعجز ملكة من الملكات ، ولو زال ملكها عن رؤية ولدها في عيدميلاده وأن تنكب بمثل هذه النكبة في بصرها ولكن خفف عني انني تصورت أني مهدد بفقد البقية الباقية من بصري ، واني عاجز عن رؤية ولي عهدي في الصحافة ان كان لي ولي عهد في هذه المهنة ، فماذا يكون ؟ أتصيب الناس رعدة اذا علموا بنكبتي ؟

لا والله أبداً ، فامامنا كل يوم عشرات النساء والرجال يتهافتون على مستشفيات الرمد ويزيدهم المرضون عمى على عماهم بالقسوة والطرد والتحقير ، وقد يرى بعض المارة الممرض يهين مريضاً فيضحك عوضاً عن البكاء ، فكأن الشفقة على الملوك والامراء والعظماء دون غيرهم .

فهل عيون الباشا فلان والهانم الفلانية من الزمرد وعيناي أنا من الخرز ؟ وهل صاحب الدولة أو السمو أو صاحب السعادة بل صاحب العزة ركبته من لحم الضأن وركبتي أنا لحمها جملي فاذا أصابه دمل توجع له الناس وأنا ملعون ابو خاشي في الارض !

كلنا آدميون والفقراء أحق بالعطف

## أغرب شعوب العالم - ٣٤



### زوارق من جلود الحيوانات

يشتغل الاسكيمو الذين يسكنون الشواطىء بصيد الدجانج ( أو شيوخ البحر كما يسميها البعض ) وتطلق عليهم القبائل الداخلية اسم ( اسكيمو الماء المالح ) وهم في صيدهم يركبون زوارق خفيفة للغاية ومدببة الاطراف يصنعونها من جلود تلك الحيوانات المائية . فاذا كان الصيد وافراً والموسم طيباً رأيت كل فرد من أفراد أسرة الصياد يأكل في اليوم عدة كيلوجرامات من لحم الدجانج أما اذا كان الصيد قليلا فهناك المجاعة التي تبقى أشهراً عديدة وفي ذلك تفسير لما عندهم من عادة قتل البنات في طفولتهن واغفال أمر العجائز حتى يهلكن فان المقصود من ذلك تقليل الاستهلاك ما أمكن معالجة للفقر والجوع

والرحمة من الأغنياء ، لأن الغني يستطيع جمع الأطباء من السماء ، والفقراء « عدوك شوف » ليس لهم إلا الممرضون الجبابرة صبيان عزرائيل والعياذ بالله

ولن أنسى بهذا أن أسأل الله أن يشفي جلالة الملكة هيلانة ملكة رومانيا السابقة ويمتعها بالصحة والعافية

□□□

### رغم أنفي

هزلت وليس الهزل طبعي فظنني
رجال خفيف الحلم غير أحي ثم
ولو حملوا همي لزالت قلوبهم
وهم حكماء الارض لو حلموا حلمي
ولكنني جربت جدي وخبرتي
فلم يغنني جدي ولم يغنني علمي
فملت الى الهزل الذي هو نافعي
فيالك من نفع يجيء على رغمي

فصولى



حفلة عشاء فخمة في نادي مايفير بلوس انجليس . وقد ظهر في الطرف الايسر من الصورة دوجلاس فيربانكس وابنه ( الواقف وراءه ) وزوجة ابنه جوان كروفورد



اخذت هذه الصورة أثناء حفلة اقامها المستر جان هرشولت واسماها ( حفلة شقاء ) وكان المدعوون يرتدون ملابس حقيرة بالية

# هوليوود

## مدينة الفقر والشقاء

## كما انها مدينة

## الترف والثراء





فريق من طلاب العمل في هوليوود ينتظرون التصريح لهم بدخول «الاستديو». وفي الدائرة ماري كار احدى كواكب السينما اللواتي اخنى عليهن [illegible]

المعروف عن هوليوود عاصمة دولة السينما انها مدينة تمثل فيها الترف بأبدع آياته وانها ممتلئة بالقصور التي شيدها كواكب السينما وكانت خليقة بالملوك والسلاطين، وانها تحوي من المعامل السينمائية «ستديو» ومن الاندية ومحال اللهو، ومن الطرق والميادين والحدائق، ما يعجب السائح ويبهره حتى ليحسب انه في جنة الخلد انشئت فوق هذه الارض

غير أن مدينة السينما لها جانب آخر ملؤه الفقر والعوز والتعاسة: فهناك آلاف من الفتيات اللاتي تركن أهلهن، ومن الشبان الذين غادروا عملهم، وكل من الفريقين يحسب نفسه ماري بكفورد أو رودولف فالنتينو، ويظن انه ما ان يظهر في مدينة السينما حتى يتخاطفه المديرون والمخرجون فاذا هو أو هي كوكب ساطع ينشر شعاعه في ارجاء العالم. ولكنهم لما وصلوا الى هوليوود وجدوا الحقيقة المؤلمة على عكس الخيال الخادع، فأخذوا يبحثون عن مرتزق لهم وان يكن في أحقر الاعمال وأدناها أجراً، وكثيرون منهم لم يجدوا حتى مثل ذلك العمل فبقوا عاطلين يعضهم الجوع بنابه

والى جانب هؤلاء فريق آخر من الممثلين والممثلات القدماء، وكذلك من المديرين والمخرجين الذين كان كل منهم في زمانه كوكبا ذا شهرة، أو رجلا ذا سلطة في تلك الدولة المترعرعة المهتزة، ولكن تغيرت الاحوال وبرز رجال في مكان رجال وأصبحت تلك الكواكب الساطعة كواكب مظلمة لا يحس أحد وجودها، وانقلب أولئك المخرجون والمديرون اناساً عاطلين ينشدون رزقاً فلا يجدونه

وجاءت الازمة أخيراً الى دولة السينما كما حلت بكل دولة اخرى فكان لها ايضاً تأثير آخر، وكان ضحاياها أكثر عدداً من الفريقين الاولين

صحيح ان العمل لا يزال ناشطاً في معامل السينما بهوليوود وان الانتاج لا يفتأ ضخماً يوزع على أنحاء العالم فتتلقفه الايدي ولكن بعد أن كانت الرواية السينمائية العادية يتطلب تمثيلها من ثلاثة الى خمسة اسابيع، والرواية الممتازة من سبعة الى ثمانية اسابيع صارت الاولى تتم في نحو عشرة ايام والثانية في خمسة اسابيع على الاكثر، ويتبع ذلك نقص في دخل كل ممثل وفي عدد ايام العمل وقد ذكرت صحفية انجليزية زارت مدينة هوليوود ومكثت بها الاربعة الاشهر الاخيرة انها قابلت بها ممثلا انجليزيا كان قد كسب لنفسه مكانة لا بأس بها في السينما ومرتبه ١٣٠ جنيها في الاسبوع فسألته عن حال العمل ـ وهو السؤال المعتاد الآن في هوليوود نظراً للضائقة القائمة ـ فأجابها قائلا انه قد مثل في اربع روايات في المدة الاخيرة وظنت الصحفية ان هذا دليل على رخائه ولكنها تألمت حين أردف بذلك قوله ان كل رواية من تلك الروايات الاربع تمت في يوم واحد فكان أجره فيها أجر يوم فقط، وكان دخله في عدة أشهر عبارة عن اجر اربعة ايام! وهذه حال الممثلين المتوسطين والاصاغر في هوليوود الذين هم اكثرية العاملين في السينما هناك بينما الكواكب الساطعة نسبتها الى المجموع نحو ٣٥ في المائة. وهؤلاء لم تمسهم الضائقة بل لا يزالون يقبضون مرتباتهم كاملة بفضل شهرتهم وبفضل عقودهم الطويلة الاجل. وانما يعمد المديرون كلما أرادوا الاقتصاد الى الممثلين الآخرين الذين يتكون منهم ثلاثة أرباع كل فيلم، فهؤلاء قد خفضت مرتباتهم بنسبة الربع، وهذا مع قلة ايام العمل كما قدمنا حتى ليصل دخل الواحد منهم إلى جزء ضئيل مما كان يكسبه في الايام الحالية. وهم مضطرون الى قبول ذلك لانهم إذا لم يشتغلوا اصلا لم يستطيعوا أن يدفعوا ايجار المسكن او قسط ثمن السيارة أو حساب البقال.

وبعضهم لا يقدر أن يدفع كل ذلك حتى مع بقائه في عداد المشتغلين

ومما ضاعف من شر الحالة ان بنكين أفلسا وكان أكثر كواكب السينما مودعين اموالهم فيهما، تلك التي اقتصدوها من عملهم الشاق طول السنين ففقدوها وعادوا فقراء في طرفة عين. وكذلك فقد عدد من الكواكب المشهورة امثال ريتشارد ديكس وبن ليون ودالاس بيري آلافاً من الريالات كانت مودعة في ذينك البنكين ولكنهم لم يخسروا كل ثروتهم وكفى بشهرتهم معوضاً لهم مما خسروه. وقد عمت هوليوود نتائج ذلك الافلاس فصار اولئك الذين اشتروا سيارات بالتقسيط يتخلون عنها وصارت المنازل والحدائق في «بيفرلي هيلز» تباع بثمن بخس. ولكن افلاس البنكين مس المتوسطين الاصاغر بأشد كثيراً مما مس الكبار المشهورين

ومن المآسي التي تذكر في هذا المجال أن ممثلا انجليزيا مكث عدة سنوات في هوليوود وكان منذ سنتين قد خسر كل ما ادخره في مضاربات بالبورصة ولكنه استطاع ان يدخر من جديد وتزوج وأنشأ له بيتاً. وكان مودعاً كل ماله في أحد البنكين اللذين أفلسا. ولكنه خرج صباح يوم مع زوجته للرياضة وما كادا يركبان سيارتهما حتى فاجأهما صديق بنبأ افلاس البنك الذي يعاملانه. وهنا نقول ان المعتاد في هوليوود ان يدفع الانسان كل ما يشتريه بواسطة شيك على البنك مهما كان المبلغ زهيداً. فلما سمع الممثل بذلك اراد أن يذهب تواً إلى البنك ليتأكد من صحة الخبر ولكن السيارة كان يلزمها بنزين ولم يكن دفتر الشيكات الذي معه ذا قيمة اذا صح افلاس البنك. وكانت زوجة الممثل لا تملك في جيبها سوى سنتين فقط (اي اربعة مليمات). وهكذا اضطر الاثنان ان يمشيا بضعة

(البقية على صفحة ٤٣)

# شئ من كل شئ

## هل تندثر الحيتان

راع عصبة الامم كثرة ما يصاد ويقتل من الحيتان فأعدت اتفاقاً لتنظيم صيدها ووقعه أخيراً في جنيف ممثلو حكومات البلاد التي تشتغل بصيد الحيتان مثل النرويج وبريطانيا العظمى وغيرهما . وهو ينص على تحريم صيد أنواع معينة من تلك الحيوانات وكذلك تحريم صيد الحيتان التي لم تبلغ حداً من النماء . وقد اتضح انه يقتل كل عام ما بين ثلاثين الفاً وأربعين الفاً من الحيتان ولو استمر الحال على ذلك لجاء يوم تندثر فيه من العالم وتصبح مثل الحيوانات الماضية التي لم يبق لنوعها وجود . ومما يذكر في هذا المجال ان صيد الحيتان وقتلها كان في خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر يعتورهما اسراف أشد كثيراً من الاسراف الحالي الذي دعا عصبة الامم الى اعداد العدة لذلك الاتفاق فقد كانت عظام الحيتان تستعمل لكي ثياب السيدات كما أن زيتها كان يستعمل لاضاءة الشوارع في المدن الكبيرة .

## عقاب من نوع جديد

كان سائقو السيارات في امريكا الذين يخالفون أنظمة المرور يجدون على سياراتهم تذكرة ملصوقة وفيها يدعون الى مركز البوليس . ولكن مدينة سان ديجو في كاليفورنيا استحدثت طريقة جديدة قد تعد نوعاً جديداً من أنواع العقوبة فان كل سائق يخالف أنظمة المرور فيها يجد تذكرة ملصوقة على سيارته يدعى فيها الى سماع محاضرة في قواعد القيادة معين لها وقت محدود . وربما كان هذا النوع من العقوبة أجدى من غيره

## بؤس الطلبة

من الامثلة التي تدل على بؤس الطلبة في انجلترا والتي تدل في الوقت نفسه على ما عندهم من ارادة وعزيمة ان خمسة من طلبة جامعة ديلز الشمالية اشتغلوا طول المسامحة الصيفية سواقين لسيارات الامنيبوس وذلك لشدة احتياجهم الى نقود تمكنهم من مواصلة دراستهم . ومن قبل الازمة العالمية كان الطلبة في اميركا يتولون اعمالا نظنها نحن وضيعة للانفاق على أنفسهم أثناء الدراسة . كذلك يقال عن المدرسين في سويسرا انهم يشتغلون ندلا ( جرسونات ) في الفنادق السويسرية أثناء اجازتهم التي تقع في موسم السياحة .

## أميركا الغنية

أصدرت مصلحة التجارة الاميركية تقريراً عن أموال الاميركيين المودعة في البلاد الاجنبية ويبلغ مجموعها نحو ٣٠٠٠ مليون جنيه ومن هذا المجموع ٩٢٥ مليون جنيه مستغلة في اوربا و٧٢٧ مليوناً في كندا و٦١٥ مليوناً في دول اميركا الجنوبية . ويدل ذلك الاحصاء الرسمي على ان الاموال الاميركية المودعة في بريطانيا العظمى ١٣١ مليون جنيه وفي المانيا ٣٠٨ ملايين . ويصح ان نذكر هنا ان الاموال البريطانية المودعة في خارج بريطانيا العظمى تبلغ ٤٠٠٠ مليون جنيه

## معلومات شتى

— من الانباء الأخيرة التي وردت من نيويورك على بعض الصحف الانجليزية ان موظفاً بالسكة الحديدية خرج يصيد السمك في عرض البحر فوقعت ساعته من جيبه وبعد برهة صاد سمكة كبيرة فلما شق بطنها وجد فيه ساعته . . .

— صنع أخيراً حبل طوله بين سبعة وثمانية أميال لاستعماله في هوبتهافن لاجل سحب السفن وهو موضوع في قرارة البحر ووزنه خمسة وثلاثون طناً

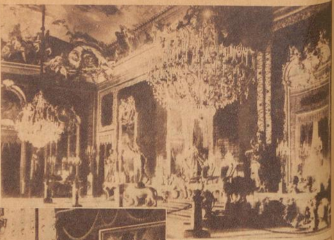
— لا تزال الاعمال جارية في بحيرة نيمي لاستخراج السفن الرومانية القديمة الغارقة في قرارتها وقد وجد في إحدى السفينتين الرومانيتين اللتين اكتشفتا ( برجل ) مصنوع من الخشب وطوله نحو قدم ولا يزال باقياً على حاله لم يؤثر فيه القدم واتضح انه على مثال البراجل الجديدة لا يكاد يختلف عنها في شيء سوى انه مصنوع من الخشب

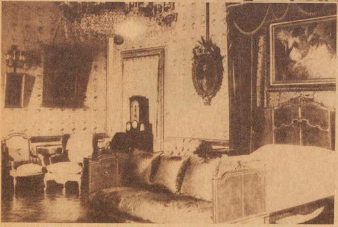
— لا تزال صخور جزيرة هليجولاند الالمانية تتحطم ويذهب بها البحر مما يدل على ان تلك الجزيرة التي هي قاعدة بحرية لالمانيا آيلة الى الزوال وتسعى الحكومة الالمانية للافاة ذلك بالاصلاحات العديدة ولكنها إنما تؤجل من تلك النتيجة ولا تحول دونها

— سمح العلامة اينشتين بفتح اكتتاب دولي باسمه لتكوين رأس مال الغرض منه الانفاق في سبيل مكافحة أسباب الحروب في العالم

## الاهمال في انجلترا

كلما سمعنا بشيء عن الغرب حسبنا انه بالغ غاية الدقة والمتانة ولم ندر اننا كشعب لا نقل عن غيرنا رقياً في الاخلاق والصفات. ومن الاشياء العجيبة التي حصلت في انجلترا (وما كان يظن ان تحصل) انه في بندر ريفي واحد من بنادر انجلترا الكبيرة لم يمكن تسليم ٦٢٥٩ خطابا فيها مدة أسبوع واحد لا لشيء سوى ان العناوين المكتوبة عليها ناقصة ، ومن تلك الخطابات ٥١٥٥ خطابا من شركات ومتاجر ومن الاخيرة ١٩٠١ خطاب لم يكتب عليها أسماء المرسلين ، فلما لم يمكن تسليمها لنقص العناوين المكتوبة عليها فتحتها ادارة البريد فوجدتها من محال تجارة وأعمال . والآن تحث ادارة البريد البريطاني مكاتب الاعمال والشركات على زيادة العناية في كتابة العناوين على مكاتيبها





### من قصر ملكي الى متحف عام

كانت الملكية الاسبانية من أشد ملكيات العالم استمساكا بالفخامة وتعلقا بروعة المظاهر ، حتى ان كثيراً مما في قصور اسبانيا قد بز ما في القصور الملكية بانجلترا نفسها في الرونق والنفاسة . ولا ننسى ان الاسرة الملكية الاسبانية كانت سليلة آل بوربون بفرنسا وهم الذين أتى ملوكها بكل ما في فرنسا من رياش ونفائس لا تزال حتى الآن ممثلة في قصر فرساي وغيره . فلا عجب ان يسعى ملوك اسبانيا الاواخر لتقليد آبائهم وان يجتهدوا في التفوق عليهم في المظاهر الرائعة . ولكن لما سقطت الملكية في اسبانيا كان لا بد ان تصبح قصور الملك وما فيها ملكا للامة ولذا جعلت الحكومة الجمهورية القصر الملكي في مدريد متحفا عاما يزار . وتمثل الصورتان اللتان فوق هذا الكلام قاعة العرش في ذلك القصر والغرفة التي كانت الملكة فكتوريا تنام فيها

## الذهب ليس كل شيء

سادت حتى أواخر القرن الثامن عشر مبادىء اقتصادية يطلق عليها اسم المبادىء التجارية ( مركانتيلست ) . وكانت تقضي بتكديس الذهب والفضة في البلاد وإقامة الحواجز الجمركية في وجوه الواردات . وكانت أيضاً تعتبر ان ثروة البلد ممثلة في مقدار الذهب والفضة المكدسين فيه . وقد بطلت هذه المبادىء منذ ظهر خطؤها وأدى تراكم المعادن النفيسة الى غلاء الاسعار وعرقلة الاستهلاك والانتاج ، وسادت محلها مبادىء التجارة الحرة والتعامل الحر بين الدول التي نادى بها أولا الطبيعيون (فيزيوكرا ) ثم جاء على أثرهم آدم سميث . ولكن مبادىء التجاريين ( مركانتيلست ) عادت الى الظهور بعد الحرب وصارت هي السائدة في فرنسا وأميركا بدليل ما تكدس فيها من الذهب حتى بلغ مقداره في أميركا خمس مجموع الذهب في العالم وفي فرنسا خمسي ذلك المجموع . ولكن اخطاء تلك المبادىء الاقتصادية قد بدأت تظهر في الدولتين ، ففي أميركا ضائقة شديدة وعطلة بين العمال فاقت الحد . وفي فرنسا أيضاً بدأت الأزمة ترى آثارها رغم ما عندها من الذهب في الأشهر الثمانية الأولى من السنة الحالية بلغت قيمة التجارة الخارجية لفرنسا ٤٠٨ ملايين جنيه فقط مقابل ٥١٥ مليونا في مثل تلك المدة من السنة الماضية . وهكذا يتضح لفرنسا ان تكديس الذهب حتى بلغ ٥٠٠ مليون جنيه هو سلاح ذو حدين

# عالم المرأة

**كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها**





## زرافة تحيي ملكة العالم

زارت الآنسة دوشاتو — التي انتخبت أخيراً ملكة للجمال في العالم — المعرض الاستعماري الدولي في باريس حيث كانت مرمى الانظار . وتمثلها هذه الصورة وهي تطعم بيدها الجميلة زرافة في قسم الحيوانات بذلك المعرض وكأنما عرفت الزرافة قدرها فمدت اليها عنقها الطويل

## سمكة بين أنامل حسناء

تمثل هذه الصورة المس دوروثي بيرس احدى حسان لوس انجليس بكاليفورنيا وهي ممسكة بأناملها الرشيقة سمكة من نوع السمك الطيار تخفق بين يديها كما طالما خفقت قلوب الرجال في ايدي مثيلاتها . وتستعمل أجنحة ذلك النوع من السمك في الازياء النسائية الحديثة

# احاديث عن الجنس اللطيف

## الفتاة والبيت

عادت الطالبات إلى مدارسهن منذ شهر تقريباً، واستأنفن حياتهن المدرسية. وقد تحدثنا بهذه المناسبة مع ناظرة فاضلة من ناظرات المدارس، فسألناها عما تكون عليه حالة الطالبات والتلميذات بعد انقضاء تلك العطلة الصيفية ورجوعهن إلى مدارسهن، فقالت:

«لا أنكر عليك تلك الحقيقة المؤلمة، وهي أن الفتاة بعد عودتها من العطلة الصيفية تكون قد فقدت كثيراً من الحياة المدرسية، وأصبحت ولا فارق بينها وبين أمها أو قريناتها الأميات، اللهم إلا في أنها تعرف القراءة والكتابة، أما التهذيب النفسي والتربية المدرسية فقد ذهب كل منهما سدى!»

وهذا الذي تقوله تلك الناظرة الفاضلة مما يوجب الأسف حقاً، فان عندنا معشر الشرقيين فارقاً بين المدرسة والبيت كالفرق بين العلم والجهل أو كالفرق بين الرقي والانحطاط، مع أن أهم ما يعمل لتحقيق التربية الصالحة هو تعاون البيت والمدرسة كما هي الحال في الامم المتمدنة، ولكن هذا التعاون غير موجود، ورحم الله (باحثة البادية) التي قالت: «ان البيت لايفتأ يفسد من البنت ما تصلحه المدرسة، وإن أضمن الوسائل لتربية بعض الفتيات تربية قويمة هي فصلهن عن أمهاتهن كيلا يكن عرضة للتأثر بجهلهن وخزعبلاتهن» . .

## الملاك الابيض

نشرت إحدى الصحف الاجنبية حديثاً مع مس بلاكان، فقالت في حديثها انها عاشت بين القبائل التي تعيش على الفطرة في صعيد مصر نحو ١٢ عاماً. وقد نالت بين الشعوب المتوحشة (كذا) التي تسكن الصحراء المصرية شهرة عظيمة حتى أطلقوا عليها اسم «الملاك الابيض» وكشف السحرة المصريون لها عن أسرارهم اعترافاً بجميلها لأنها شفت بعض الامراض بعقاقير بسيطة، وتولت هي الزعامة المصرية في السحر والشعوذة حتى وفد عليها كثير من النساء المصريات المصابات بالعقم، فشفتهن منه، واشتهرت بأنها أم لعشرات من الاطفال المصريين!

وكلام مس بلاكان فيه كثير من الوهم والخيال، ولكنه لا يخلو من بعض الحقيقة المرة وهي أن بعض المصريات مازلن يعتقدن في الشعوذة وأعمال الدجل، وما زال بعض الدجالين والدجالات لهم مرتزق وميدان يعيشون فيه بالمدن والقرى

## زواج المرأة أعظم تضحية

أنشأ الكاتب الاجتماعي جون كندي مقالا استهله بقوله: «بطل الابطال هو الرجل الذي يتزوج» وزعم ان زواج الرجل أعظم تضحية، وعزز قوله بان الزواج يكون للرجل بمثابة القيد، فهو يمنع من الطموح والاقدام ويوجب المسئولية، ويضطره إلى أن يزرع الأزهار والرياحين في حديقة داره، بدلا من أن يتسلق الجبال ويقتحم المخاطر. . ولسنا في حاجة إلى ان نقول إنما أورده الكاتب لتعزيز رأيه ليس من الصواب في شيء. فمن المعروف ان الزواج هو أول ما يبعث على الاقدام ويحفز إلى الرقي واقتحام الاخطار، ولذلك نرى كثيراً من أصحاب الاعمال يحرصون على استخدام الرجل المتزوج لأنه يكون أكثر نشاطاً، وأشد حرصاً على اتقان عمله.

ولهذا فالزواج للرجل خير ما يساعد في تقدمه ويبعث اليه الراحة والاطمئنان. أما زواج المرأة فمع انه سعادة وحياة جميلة الا ان فيه بلا شك تضحية كبيرة، فهي في سبيل هذه السعادة تضحي بحياتها الاولى التي ألفتها بين حنان الابوين وعطف الاقرباء، وتضحي بحريتها ودلالها على أبويها، وتصبح مقيدة بمشيئة زوجها الذي مهما بلغ من الحنان، فلا يبلغ مبلغ الابوين. وهي تضحي أيضاً براحتها في سبيل راحة زوجها وتحمل من عناء الاولاد وتدبير البيت مالا يقدر عليه سواها. وبالاجمال هي تحمل من واجبات الزوجية — ولا سيما في بلادنا الشرقية — ضعف ما تفرضه هذه الحياة على الرجال

## مشغل البنات

كان مجلس مديرية الدقهلية قرر الغاء مشغل البنات الذي أنشأه في المنصورة، فما وصل خبر هذا الالغاء إلى مسامع جمعية المواساة الاسلامية حتى أسرعت إلى مخاطبة المجلس لكي تقوم هي بادارة المشغل. ولما عرض اقتراحها على أعضاء المجلس وافقوا عليه، وعلى منح الجمعية — لادارة هذا المشغل — إعانة سنوية قدرها ٢٥٠ جنيهاً

ولا ندري لماذا تخلى مجلس المديرية عن هذا المشغل، وأراد الغاءه في وقت ينادي فيه رجال الاصلاح في مصر بتعليم البنات المهن والصناعات النسائية التي ينتفعن بها في المستقبل — نعم لا ندري لماذا تخلى مجلس مديرية الدقهلية عن إدارة المشغل؟ ولكننا على كل حال حمدنا له هذه الاعانة التي قدمها لجمعية المواساة، وحمدنا لهذه الجمعية ضمها هذا المشغل الخيري إلى إدارتها، وجهودها التي تبذلها في خدمة الانسانية وخدمة البلاد التي يرزح كثير من عائلاتها تحت أثقال الفاقة

# انقلاب غريب فى طرق عرض الازياء

## تماثيل مشهورات النساء ومشاهير الرجال لعرض الازياء عليها

أحدث شيء في عالم الازياء بباريس هو تلك التماثيل من الشمع التى تمثل شخصيات معروفة لعرض الازياء عليها والتي ابتكرتها المثالة الباريسية الآنسة جاكلين زاي فلقيت رواجاً كبيراً وأحدثت رواجاً مثله في بيع الثياب ، وقد أيقن التجار الآن أن هذه الوسيلة أحسن من كل الطرق السابقة التي كانت متبعة في عرض الازياء مهما كانت تلك الطرق مغرية كثيرة الافتنان

والواقع أنه حصل تطور كبير في تلك التماثيل التى تعرض عليها الملابس فمنذ أربعين سنة كانت لها رءوس خشبية مكورة وأعين محملقة وليس فيها اثر للحياة أو لفكرتها وانما كانت توضع عليها الملابس الحسنة وعليها رقعة من الورق كتب عليها : « خذيني معك إلى البيت مقابل كذا فرنكات » وكان من تلك التماثيل أيضاً ما يمثل الرجال بنفس الرأس المكور والعينين المحملقتين فكانت توضع عليها ملابس الرجال ومعها تلك الرقعة القليلة المعنى . ولم يكن لتلك التماثيل أية قيمة فنية ولذا كانت جاذبيتها للمشتريات والمشترين أقل ما تكون

وعند نهاية القرن الماضي حصل تغيير في تلك التماثيل فبعد أن كانت محشوة بالشعر وجزؤها الاسفل في غالب الاحيان عبارة عن قطعة من الحديد تغطيها الثياب جعلت لها وجوه من الشمع لها أنف وشفتان وعينان زجاجيتان ، وفي رأسها شعر وركبت لها كذلك يدان وقدمان . وكانت الانثى من تلك التماثيل يجعل لها وجه جميل مثل وجه الدمية وكذلك تمثال الرجل منها كان يجعل بشكل أحسن مما هو في الطبيعة . غير أن أرباب المتاجر لم يلبثوا أن رأوا أن وجوه الدمى هذه لا تجذب الزبائن كثيراً وأن الاجدر بالتماثيل أن تكون غير بعيدة عن شكل الزبون العادى الذي يشترى تلك الثياب المعروضة

ولكن بدلا من أن تجعل التماثيل أقرب إلى الطبيعة ذهبوا بها إلى الطرف الآخر فاصبحت عبارة عن أشكال لا مثيل لها في الحياة الواقعة بل هي أشبه بما ينتجه خيال فنان من مدمني المخدرات ، فبعضها كانت له عين واحدة والبعض الآخر له رقبة كعنق الزرافة وغيرها ألم يكن له بطن أصلا وتبع ذلك عهد كانت التماثيل فيه لا يراعى فيها أى تناسب بحيث لا ترضى اية امرأة أن يكون لها مثل ذلك الشكل أو تقبل أن تتمناه . وقد روعى في صنعها أن تكون كلها طويلة رفيعة إلى حد غير معقول فكأنها مردة لا تماثيل لعرض الازياء .

ولكن اتضح للتجار انها ادعى إلى صد الزبائن عن متاجرهم ولذا صارت في السنين الاخيرة اقرب الى الطبيعة وأشبه بالممثلات والراقصات في قدهن ونحافتهن

كذلك كان شأن تماثيل الازياء حتى جاءت المثالة الشابة جاكلين زاي ففكرت في صنعها بحيث تمثل المشهورات في شكلهن الذي يراه الرسام العادي فتكون مطابقة للواقع ، أو كما يراه المثال الهزلي فتكون أشبه بصور كاريكاتورية لهن . ولما كان كل ابتكار جديد يحتاج إلى رأس مال حتى يلقى رواجا فقد كان من حسن طالع تلك الفنانة أنها اقنعت بنجاحة فكرتها شركة ( بيير ارلماتز ) فلم يمض بعض الوقت حتى صنعت ربع مليون من تلك التماثيل تمثل نحو ثلاثين من المشهورات وبعض المشهورين ايضاً في باريس وانجلترا والمانيا وقد وضعت جاكلين زاي نماذج تلك التماثيل في نحو عشرة أشهر

وقد نجح هذا الابتكار نجاحاً يدل عليه ان مصنع إيماتز استطاع في هذا الوقت العصيب ان يشغل عماله كلهم ، وعددهم اربعمائة دون انقطاع . وأقبل أرباب التجارة أيما اقبال على تلك التماثيل إذ رأوا الناس يزدحمون امام واجهات متاجرهم ليتفرجوا على تماثيل المشهورات من الممثلات وغيرهن وصار البيع أكثر مما كان عليه بدرجة محسوسة فان الزبونة تجد نفسها ميالة الى ارتداء ثياب معينة متى رأتها ملائمة أشد الملاءمة لامرأة مشهورة

غير ان كل اختراع أو ابتكار لا بد ان تصادفه العقبات في سبيله . ولعل أشدها في طريق تلك التماثيل هو أن بعض المشهورات اللاتي تمثلهن تلك التماثيل قد ساءهن ان يعرضن على الانظار في شكل مضحك ــ لأن أكثر التماثيل كاريكاتورية كما قلنا آنفاً ــ وإذا كان كل الناس قد اعتادوا على الصور الهزلية حتى ان أي سياسي أو رجل ذي شخصية معروفة لا يسوء



تمثال المسيو هريو رئيس الوزارة الفرنسية السابق

اليوم ان يرى صورته في الصحف وقد مستها يد الرسام فصارت مضحكة رغم ما احتفظت به من ملامحه ، فان الناس لم يألفوا بعد ان يروا أنفسهم يبدون للجمهور باشكالهم وأحجامهم في شكل يدعو الى السخرية أو الضحك على الاقل ، خصوصاً أن تماثيل الشمع التي تصنعها الآنسة جاكلين زاي هي دقيقة الصنع تمثل أصحابها أصدق تمثيل

ومن ثم بدأ بعض المشهورات اللاتي صنعت لهن تماثيل يرفعن الدعاوى ضد المثالة وضد المصنع وربما أيضاً ضد المتاجر التي تعرض تماثيلهن وعليها الازياء الحديثة . وقد كانت الفنانة مستنجيت معبودة الجماهير أول من من رفعت الدعوى وقد ساءها أن تبدو في تمثالها كبيرة الفم ذات شكل يبعث على السخرية ، وطلبت في عريضة الدعوى ان يوقف عرض تماثيلها وبيعها في الحال كما طلبت تعويضاً كبيراً عما حصل لها من الضرر المزعوم . ولكن تدور الآن مفاوضات معها لكي تتنازل عن دعواها ويقال انها قد تفعل وتتنازل عن كل طلب إذا عدل التمثال حتى لا تغطى قدماها بالمشمك ( الدنتلا ) لأنها تعتبر قدميها أجمل أجزاء جسمها فكيف تغطيان في التمثال ؟ . .

وهددت ممثلة باريسية أخرى اسمها الآنسة سيبنلي أنها سترفع دعوى لان التمثال الذي صنع لها هو



تمثال موريس شفاليه الممثل الفرنسي المعروف

بمثابة صورة كاريكاتورية بالغة حد الشناعة . ولكنها ارجأت رفع تلك الدعوى في الوقت الحاضر لأنها مشغولة بقضية رفعتها ضد السير كافنديش بنتنك أحد اقارب جلالة الملك جورج الخامس والموظف في سفارة انجلترا بباريس ، وذلك لانه استأجر جناحا في فندق سبينلي بشارع سوفرين بباريس واحضر معه اليه كلابا وسربا من الحمام الزاجل فأحدث ذلك ضوضاء ومتاعب في الفندق . ومن غريب امر تلك الممثلة انها كما لا تحب الا شخصاً واحداً في وقت ما فكذلك لا تكره إلا شخصاً واحد ولذا تنتظر الانتهاء من قضيتها مع ذلك البريطاني لتتفرغ بعد ذلك إلى المثالة زاي ومصنع ايماتز

ومن التماثيل التى صنعت ( زاي ) نماذجها ثم عمل المصنع عدداً وافراً منها تمثالان للممثل بولي والممثلة اندرليفور اللذين مثلا معا رواية بانيول الهزلية المسماة (توباز) فصادفت من الاقبال نصيبا لم تصادف مثله الا روايات قليلة . وقد جعلت تماثيلها في شكل هزلي فلم يبد بولي بخصر نحيف كما يحب النظارة في ممثلي السينما بل ظهر في شكل رجل قصير بدين . وقد نظرت المثالة في ذلك الى عرض تجاري فانها تعلم أن في العالم



تمثال الراقصة الفرنسية الشهيرة مستنجيت

كثيراً من القصار البدينين فاذا رأى أحدهم بدلة فوق تمثال ذلك الممثل المشهور كان ذلك مغريا له على شرائها

ولكن ( زاي ) خالفت طريقتها هذه مع ممثلة السينما الالمانية المشهورة ( بريجيت هيلم ) فصنعت تمثالها مطابقا للاصل دون أي تغيير كاريكاتوري فيه . وقصدها من ذلك مجرد التجربة . ولكن ظهر أن هذا التمثال لا يفوق غيره من التماثيل الكاريكاتورية من حيث بيع الملابس

وصنعت ايضاً تمثالا لجان شيريل الممثلة الفرنسية البارعة التي اشتهرت برواية (الجنس الضعيف) فجعلتها فيه امرأة متوسطة العمر مائلة الى السمنة بسيطة الملامح . فكان هذا التمثال مقابلا لتمثال (بولي) ذي الشكل القصير البدين . وقصدها واحد في الاثنين فانها تدرك أن في العالم آلافا من النساء السمينات فارادت أن تجذبهن الى شراء الثياب بوضعها على مثل ذلك التمثال الذي يمثل فنانة مشهورة . وقد نجحت في ذلك كثيراً وكان التمثالان سبباً من أسباب الرواج

وعملت ( زاي ) ايضاً تماثيل لاناث آخرين رجالا ونساء ومنها تمثال لبول بواريه رب الازياء ويبدو فيه بشكل بيركليز السياسي المشهور في اليونان القديمة وتمثال للمغنية المعروفة باريسيس تمثلها في شكلها الطبيعي ، وتمثال هزلي لسان جرانيه الخ.

هـذا في باريس . فماذا تكون الحال لو عرضت محال الازياء ومتاجر الملابس في مصر ثيابا موضوعة على تماثيل لأم كلثوم ومنيرة المهدية وفاطمة رشدي مثلا وأخرى على شكل سعد باشا وزيور باشا وعبد الوهاب وغيرهم ؟ ألا يكون ذلك سبباً للرواج في هذه الضائقة الشديدة ؟ ...

# ٤٠ سـنة

يصدر العدد الاول من « الهلال » في سنته الجديدة ــ السنة الاربعين ــ في أول نوفمبر . وقد عني بهذا العدد عناية خاصة فهو بحق عدد فخم

## دخول السينما بالبيض

قد يسخر أحدنا إذ يسمع أنهم يدفعون في بعض جهات الريف أجرة الحلاقة رغيفاً مثلا بدلا من النقد ولكن لهذا الذي نسخر منه في بعض أنحاء مصر يكاد يصبح عادة متبعة في أمريكا المتمدنة بل التي بلغت الغاية في التمدن فقد ذكرنا في عدد سابق أن طريقة المقايضة قد بدأت تحل محل البيع والشراء من تأثير الازمة وقد انتشرت المقايضة أخيراً حتى صار الصناع في كثير من الجهات الزراعية هناك يأخذون أجورهم من بعض الحاصلات وصار مرتادو دور السينما إذا دخلوها لا يدفعون أجراً ولكن يقدمون عدداً معينا من البيض أو دجاجة أو غير ذلك من خيرات الزراعة التي لا تجد مشترين لها!

## اندية الفأس

شفيلد بلدة الصلب ليست أقل تأثراً بالازمة من المدن الانجليزية الاخرى وقد أصبح كثير من عمالها الاشداء عاطلين فقامت حركة ترمي إلى ايجاد أعمال لهم وتألفت اندية اسمها (أندية الفأس) تولت تنظيم تلك الحركة ومهمتها تقسيم قطع من الاراضي حول المدينة على أن تكون مساحة القطعة منها نحو ۳۰۰ ياردة مربعة وتؤجر لاولئك العمال العاطلين بايجار قدره بنسان فقط في الاسبوع للقطعة الواحدة ولكن في الشهرين الاولين تكون الارض معفاة من الايجار وذلك ريثما تعد للزرع. وكل عامل تعطى له فأس (ومن ثم سميت تلك الجمعيات اندية الفأس) وتمد ببذور الحاصلات التي يزرعها مثل الفول والكرنب والقرنبيط والبطاطس الخ. وكذلك توزع على العمال مقادير من السماد الصناعي بنسبة ۲۸ رطلا لكل واحد وقد نجحت هذه الحركة نجاحاً باهراً وصار العمال واسراتهم واطفالهم فرحين بالزرع والهواء الطلق. وقد أطلق الاهالي على اولئك العمال الصناعيين الذين انقلبوا زراعا كلمة «فرقة الذين يحفرون ليأكلوا Dig-to-eat Brigade» ولكن يخشى أن تتأثر هذه الحركة بتدابير الاقتصاد التي عزمت الحكومة البريطانية على اتخاذها

## سكة حديد

### توهب لمن يريد!

في جبال الألب البافارية على حدود النمسا سكة حديد صغيرة تجري بين ناحية روهبولدنج وناحية ريت - إن - فنكل وتملك الحكومة ذلك الخط وتتولى مصلحة الغابات إدارته غير أن إيراداته صارت لا تفي بمصروفاته على الرغم من كثرة مرور السياح به وكونه لا يزيد طوله عن ١٥ ميلا ولا تحب السلطات إقفال هذا الخط حتى لا يكون في ذلك إضرار بمصلحة السياحة ولذا عرضته مجاناً بقطاراته وعرباته ومحطاته لمن يريد أن يتولى إدارته وبدل أن يدفع أجراً يتسلم من الحكومة خمسمائة جنيه كل سنة

# صفحة الطبيب

## ١ — لمنع الحمل

وصلت إلي عدة كتب يسألني فيها أصحابها عن أدوية — سماها بعضهم — يريدون استعمالها لمنع الحمل ومع أنني تأكدت من حسن نيتهم لأنهم وقعوا كتبهم هذه بامضاء « متزوج » إلا أنني اعتذرت عن الرد عليها لأنه ليس من رأيي أن نتحكم في عدد النسل ولا أن نقطع ما أراد الله له أن يوصل فما دامت المرأة رضيت أن تكون زوجا ، وجب عليها أن تتحمل كل تبعة يجرها عليها رضاها هذا ومنها الحمل والوضع وما دام الرجل قد رضي هو الآخر أن يكون زوجا وجب عليه أن يكون أبا لمصلحة المجتمع الأنساني الذي نعمل جميعا لأنمائه وبقائه حيا إلى الأبد . ولا شك أن انتشار فكرة الأضراب عن التناسل من شأنها وضع سلام الهيئة الاجتماعية وطمأنينتها في خطر فالأقلال من النسل أو عدم الرغبة فيه بتاتا يعرض الجنس الأنساني للفناء . نعم أنا لا أنكر أن هناك بعض حالات نادرة جداً تسمح للزوجين بعدم التناسل كأن يكونا مريضين بمرض تناسلي معد مثلا ولا يرغبان من ناحيتهما أن يضيفا الى الهيئة الاجتماعية أفراداً لاخير فيهم . هذا سبب معقول ولو أنه ليس مع الأسف بالسبب الغالب . فكثيراً مايجعل أنصار الأضراب عن التناسل الفقر سبباً في تبريره ولكنني أعد هذا العمل جريمة في حق الانسانية ووصمة عار في جبينهم فما ضاقت الأنسانية ذرعا بأهلها الفقراء ولا قصرت في حق الترحيب بهم بل جعلتهم دائماً في الذروة منها ورفعتهم الى أعلى مكانة فيها ولو أننا تصفحنا كتب التاريخ لوجدناها فياضة بالدليل فما كان لويد جورج وموسوليني وبوانكاريه ومصطفى كمال وغيرهم إلا أبناء فقراء

لاتمنعوا النساء من الحمل بل شجعوهن عليه واتركوهن يقذفن الى العالم بما شئن من الأطفال فأن لهم في ميدان الحياة المتسع مجالا للعمل وحقاً في الرزق ولكل مجتهد نصيب (وما استحق أن يولد من عاش لنفسه فقط ) . ولقد وقف (موسوليني) في أولى جلسات مجلس النواب الايطالي يعرض حال ايطاليا ويقول : « أن العامل الأساسي بل العامل الضروري للقوة السياسية والاقتصادية والأدبية لكل أمة هو استطاعتها أن تنمو وتكثر ولا شك عندي أن تناقص المواليد هو أول عارض من أعراض سقوط الأمم »

## ٢ — كساح الأطفال عندنا

أن مرض الكساح ينتشر بين اطفالنا انتشاراً مخيفاً حتى لتبلغ نسبة الاصابة به من عشرين إلى ثلاثين في المائة منهم ويختلف سببه باختلاف الطبقة التى ولد الطفل فيها والوسط الذي عاش فيه . ولا بد قبل البدء بالعلاج أن يكون المعالج ملما تمام الالمام بتاريخ الطفل ونوع التغذية ومكان المسكن وحالة الوالدين الصحية حتى يصف لكل حالة العلاج اللازم لها والخاص بها

والسبب الاول للكساح في مصر غير معروف على وجه التعيين فالشمس لا تكاد تغيب عنا يوماً واحداً من أيام السنة في حين لا يراها غيرنا إلا غراراً ، ومع ذلك فنسبة الاصابة بالكساح عندنا أعلى منها عند غيرنا حتى ذهب بعضهم إلى القول بأن الاشعه البنفسجية في شمس مصر اما أن تكون موجودة بنسبة صغيرة واما أن تكون الاشعة تحت الحمراء موجودة فيها بكثرة حتى شل عمل الاولى ، واما أن يكون في الجو غازات خاصة تحول دون انتفاع أجسام اطفالنا باشعة شمسنا البنفسجية . ولكن الذين يذهبون هذا المذهب لا يتصورون أن بعض أطفالنا يحرمون من النظافة ويمنعون من الاستحمام حتى لتجد فوق جلودهم طبقة كثيفة من القاذورات كافية لصد الاشعة البنفسجية التي لا يتعدى أثرها الطبقة السطحية من الجلد ، فالاشعة البنفسجية موجوده في مصر ولكن بينها وبين أجسام اطفالنا حجاباً من الاوساخ فان مرقوه عاد أطفالهم نمواً طبيعياً خاليا من الاعراض المرضية السيئة العاقبة

ويجب عند البحث في سبب الكساح في مصر أن لاننس ذكر التغذية السيئة من اهمال ترتيب الرضاعة أو الاكثار من الالبان الصناعية أو اعطاء اللحوم أو ما تصل اليه يد الطفل من الاطعمة قبل الأوان الذي يسمح له بتعاطي شيء منها . ويجب كذلك ان نذكر ان الطبقات الفقيرة من سكان المدن معرضة اطفالهم للكساح بسبب مساكنهم المختبئة تحت الارض بعيداً عن ضوء النهار وحرارة الشمس ، والمحرومة من كل نظام صحي حتى الهواء النقي الطلق فليس لهم فيه نصيب إلا بمقدار معلوم

ويأتي اخيراً الزهري فعليه تقع تبعة كثرة الاصابة بالكساح ومما يدعو إلى الاسف ان الطبيب لا يستشار في شأن الطفل المصاب بالكساح إلا إذا استفحل المرض وأصبح غير قابل للشفاء وهذا راجع إلى جهل الوالدين بالعلامات الاولى للمرض فهو لا يبدأ بلين العظام والتوائها وعجزه عن المشي وهو في الرابعة من العمر بل بتأخر ظهور الاسنان إلى ما بعد ثمانية أشهر تمضي من العمر أو حين يمضي العام الاول وهو لا يزال يحبو ولا تزال قدماه عاجزتين عن حمل جسمه أو إذا بلغ ثمانية عشرة شهرا وبقي يافوخ جمجمته الامامي مفتوحا أو كثر تصبب العرق برأسه حتى لتحسبنها غسلت . وبعض أو كل هذه الاعراض تدعو إلى النظر في أمر الطفل لانه لا ينمو نموا عاديا ولانه يقترب من الكساح

دكتور
محمد إبراهيم رضوان





[illegible]

كانت [illegible] ميوله متجهة ان يكون مهندسا [illegible] ان زملاءه في الجامعة اكدوا له صلاح صوته للغناء ونصحوه بالتمرين فعمل بالنصيحة ، وقدم نفسه الى شركة سيفيك اوبرا Civic Opera Company في شيكاغو فحاز الرضاء وتعاقدت الشركة معه. فهجر الجامعة وابتدأ مهنته الجديدة مع « ماري جاردن » فحاز صوته اعجاب جمهور شيكاغو ، ومما قاله النقاد عنه انه فضلا عن امتلاكه صوتا شجيا فله شخصية جذابة . كان جوزي



صوته فيها تغيرت عقيدته [illegible] الصوت واصبحا طبيعيا وكانت رواية « ثمن قبلة » او فلم غنائي ظهر له باللغة الاسبانية فحاز فيه كل النصر واعترف له الجمهور برخامة صوته وشخصيته الجذابة ولم يقل اعجاب الجمهور بمونا موريس التي تعمل معه في نفس الفلم عن اعجابه به وسيظهر هذان الكوكبان في الاسبوع القادم في جومون بلاس بمصر في رواية

عندما يضحك الحب

ولا شك ان روايتها الثانية ستكون [illegible] لتها الاولى

## ملخصات أشهر القصص المسرحية

# سيجفريد

### عن الكاتب الفرنسي جان جيرودو

قصة فخمة رائعة ولا شك ! ولقد استهواني في الواقع إلى قراءتها اسم مؤلفها جان جيرودو Jean Giraudoux فهو من أعاظم كتاب فرنسا . ان لم يكن من أعاظم كتاب العصر الحاضر . ولكنه لم يكن إلى حين ظهور هذه القصة قد حاول الكتابة للمسرح . بل كان كل انتاجه الادبي مقصوراً على اخراج قصص للقراءة يقدم بها للجيل الادبي الجديد نوعا حياً « أصيلا » من أنواع القصص الحديث . ولكن لم تكد تظهر قصة سيجفريد Siegfried على مسرح ( الشانزاليزيه ) في مايو سنة ١٩٢٨ حتى أيقن النقاد ان جيرودو لا يقل روعة في محاولته المسرحية الجديدة الموفقة عنه في انتاجه القصصي الغابر . واعتبروا ظهور (سيجفريد) حدثاً في تاريخ التطور المسرحي العالمي . وأجمعوا على أنه منذ انمثات قصة (القديسة جان) التي كتبها المؤلف الانجليزي العبقري برنارد شو لم تعهد المسارح قصة تتعرض للناحية السياسية من علاقات الافراد والشعوب خيراً من هذه القصة التي ألخصها لك . ويكفيها فخراً أنها دعوة نبيلة حارة الى انكار الحروب ونسيان الفوارق الجنسية . والتوفيق بين ذينك الشعبين العتيدين المانيا وفرنسا . وقد صاغ جان جيرودو تلك الدعوة الانسانية في قالب قصصي كله روعة وابتكار وتجديد وشعر

***

هو مكتب أعد كقاعة من قاعات الانتظار في منزل المستشار سيجفريد أحد أقطاب الدولة الالمانية في عام ١٩٢١ ومن كبار زعمائها في البرلمان الذين يدعون الى بعض الآراء السلمية المعتدلة ويرون اعطاء الولايات الالمانية حقها من حكم نفسها حكما ذاتياً داخل الدولة الالمانية المتحدة . وهو يعيش في هذا المنزل القائم في مدينة (جوتا) مع صديقة المانية تدعى ايفا Eva . وأنت تفهم من حديث يدور بين ايفا وبين زعيم آخر من زعماء البرلمان الالماني يدعى زيلتين Zelten أن الزعيم سيجفريد ليس له ماض معروف . وأنه قد وجد منذ ستة أعوام أثناء الحرب العظمى جريحاً في احدى المحطات القريبة من الحدود وقد أصيب بتلك النكبة التي أصيب بها الكثيرون من ضحايا الحرب وهي فقد الذاكرة . فلم يكن يعي شيئاً من ماضيه بل أنه لم يعد يذكر اسمه أو أسرته أو وطنه . أو لغته . وقد عثرت به (إيفا) فعطفت عليه وتعهدته بعنايتها الى أن استطاع التحدث باللغة الالمانية في مدى قصير . ثم لم يلبث بعد ذلك أن اندمج في سلك الحياة العامة فنجح نجاحا باهراً . واستطاع بقدرته وكفاءته أن يتغلب على خصومه السياسيين وأن يحظى بثقة الملايين من أفراد الشعب الالماني كما تفهم من ذلك الحديث أن زيلتين هذا يعارض سيجفريد في سياسته وأنه قد أبدى معارضته في الجلسة الاخيرة عند الاقتراع على أحد القوانين التي طرحها سيجفريد . وأن أساس اختلافهما في الرأي يرجع الى أن زيلتين يرى وجوب اتحاد المانيا اتحاداً وثيقاً تحت راية واحدة ولا يعترف بتلك الآراء الاشتراكية أو الجمهورية التي تجعل المانيا شبه شركة مساهمة !

ولا تكاد ايفا تخرج من القاعة حتى تعرف من حديث زيلتين الى الخادم أن هناك مؤامرة سياسية مدبرة لاسقاط سيجفريد . وأن زيلتين قد استدعى اثنين من الفرنسيين . رجلا وامرأة سيظهران في منزل سيجفريد باعتبار أنهما من فرنسي كندا . وستدعي المرأة بانها مربية كندية حتى يخفى أمرها على الجميع

ثم تعلم بعد ذلك أمر ذينك الفرنسيين المتآمرين مع زيلتين على الايقاع بسيجفريد فاحدهما يدعى روبينو Robineau والاخرى تدعى جنفييف Genviève ، وتبدي الاخيرة خوفها من القدوم الى تلك البلدة الالمانية البعيدة عن باريس ، مدينتها ومسقط رأسها . وتذكر قصة غرامها الاول بأديب فرنسي كان يدعى جاك فورستيه Jacpues Forestier وقد ذهب ليؤدي واجبه في الحرب العظمى ثم لم تعد تعلم عنه شيئاً . اذ انقطعت أخباره وقد بكته بالدمع السخين ولا تزال تبكيه

ويقبل زيلتين ولا يكاد يرى صديقه القديم روبينو حتى يشتد بالاثنين التأثر . فهما لم يلتقيا منذ أعلنت الحرب اذ اندمج كل منهما في جيش أمته . وهما يتذاكران أيام السلم والحرب . ويقول روبينو لصديقه الالماني انه قد حدث عدة مرات أثناء الهجوم في المعارك بأنه كان لا يكاد يفكر فيه حتى يرفع سلاحه ويطلق النار في الهواء !

وتعرف بعد ذلك السر في دعوة زيلتين لصديقه الفرنسي وجنفييف فهو يدبر ثورة يريد أن يثيرها ضد سيجفريد وضد النظام الذي يدعو اليه ، وهو يعلن الى روبينو ان هناك كاتباً فرنسياً يدعى جاك فورستيه كانت آراؤه تشابه آراء سيجفريد مشابهة تامة ! ويدهش روبينو

لذلك ويخبر زيلتين بان ذلك الكاتب الفرنسي كان صديقاً حميماً لجنفييف ! ويجيب زيلتين بان سيجفريد قد وجد منذ ستة أعوام عارياً بين رهط من الجرحى وقد فقد ذاكرته ولغتـه وان صديقاً له كان يجاور سيجفريد في المستشفى الذي نقل اليه يؤكد بانه ليس المانياً . وانه رأى بجانبه ورقة تدل على أن اسمه جاك فورستيه ! وهو يطلب الى روبينو أن يدعو صديقته جنفييف ليدلي اليها بهذا النبأ العجيب . ولكن روبينو نبهه الى انه من الخطر على ذلك النوع من فاقدي الذاكرة والوعي أن ينادوا باسمائهم فجأة فقد يكون هـذا سبباً في قتلهم . إذ يجب إعدادهم لتلقي ذلك تدريجاً

وتقبل جنفييف ويتطرق زيلتين معها في الحديث عن صديقها القديم جاك فورستيه ويخبرها بانه لم يمت وانما اختفى فقط . وينتهي الى مصارحتها بانه من الجائز أن يهبط الدرج ويظهر أمامها الآن !

ويسمع صوت سيجفريد من الخارج وهنا تقول الفتاة الفرنسية

— ما هـذا ؟ ماذا تريد أن تقول ؟ ولكن هذا صوت جاك ! ( يسكت الصوت ) من كان صاحب ذلك الصوت ؟ فيجيبها :

— صاحب المنزل . المستشار سيجفريد وعندئذ تذهب جنفييف الى جهة الدرج وتصيح :

— حاك !

ثم تعود الى حيث وقف الرجلان وتستفسر عما الامر . فيخبرها روبينو بان زيلتين يعتقد بان ذلك الزعيم سيجفريد الذي وجد فاقد الوعي بين الجرحى منذ أعوام انما هو فورستيه

ويقبل سيجفريد مرتديا ثيابا على النمط الالماني ويحي جنفييف على الطريقة الالمانية ويتفق معها على أن تلقنه اللغة الفرنسية . ويطلب اليها أن تلقي عليه قطعة من القطع النثرية الادبية . فتبدأ جنفييف في القاء قطعة تذكر فيها شيئاً عن فتاة كانت تصطحب صديقها الى قهوات باريس . وتتفنن في وصف ذلك بلغة شعرية رائعة وهي تشرح حياتها الغابرة مع جاك فورستيه . وينصت سيجفريد اليها وكأنه لا يعي شيئاً ويقول لها انه يفهم الكلمات ولكنه لا يفهم المعنى ! ويحييها ثم يهم بالانصراف على أن يلتقيا في اليوم التالي وينتهي الموقف هكذا :

جنفييف ( مستمرة ) ـ جاك !

إيفا ( تظهر على الدرج ) سيجفريد !

سيجفريد ـ انهم يدعونني !

* * *

فاذا خلت جنفييف الى سيجفريد في اليوم التالي فهما يتحدثان في بادىء الأمر حديثاً عادياً عن كندا وعن الثياب وعن اللغة الفرنسية وعن الثلج الخفيف المتساقط ثم تذكر له انه كان لها خطيب قتل في الحرب وان حياتها قد وقفت منذ بدأت حياته هو ! ويقترب منها سيجفريد ويشخص اليها وهو يعتذر عن ذلك . ويذكر لها انه يكاد يستطيع ان يتخيل ماضيها وهي طفلة تلعب بالحبل ، ثم وهي فتاة تقرأ على ضوء المصباح ، ثم وهي على حافة نهر ، ثم وهي امرأة تصلي بجانب قبر خطيبها ! ويسألها عما اذا كان خطيبها يكره ألمانيا ؟ فتجيبه بأنه كان مسالماً في آرائه وأنه كان يتنبأ بهزيمتها وكان يعد نفسه لكي يوليها عطفه وحبه بعد الهزيمة ! ويطلب اليها ان تصفه له فتصفه بنفس الصفات التي تنطبق عليه هو ذاته !

ويسألها عما اذا كانت تحمل صورته فتتردد قليلا وتجيبه بأن صورته معها . ولكن يسمع في تلك اللحظة صوت جرس يدق فيخرج سيجفريد

وتعلم بعد ذلك ان قواد الجيش الموالين للزعيم سيجفريد يستدعونه للبحث معه في أمر الثورة التي أثارها زيلتين ، إذ أعلن عليهم الحرب الاهلية

وتنقضي فترة ويعود سيجفريد الى جنفييف فيتحدث اليها حديثاً كله رقة وحنان وهو يطيل النظر اليها ويعجب لليونة يديها . ويذكر لها انه يكاد يرى انها تغيرت عما كانت عليه منذ برهة . ثم يتركها بعد حديث شعري رائع كنت أود ان أترجمه لك ولكن من العبث تلخيصه

* * *

ويتمكن انصار الزعيم الألماني من اخماد الثورة والقبض على زيلتين وإيداعه السجن وتعرف ان المحاكمة العسكرية قد أسفرت عن ادانة الثائر والحكم عليه بالاعدام . ولكن سيجفريد يحضر الى السجن ويقابل خصمه السجين ويبدي رغبته في العفو عنه والاكتفاء بنفيه . ويتطور الحديث بين ذينك الغريمين فيلمح زيلتين العاصي لسيجفريد ويذكر انه قد وجدت معه أوراق تدل على انه كان جندياً في جيش أجنبي . ولا يفهم سيجفريد ما يرمي اليه خصمه ويصيح الحاضرون بزيلتين ان يسكت ثم يخرجونه . ويتجهون الى زعيمهم فيسألونه عن القطعة التي يرى ان تعزفها الموسيقى وهي تتقدم الجيش أثناء دخوله المدينة فيجيبهم :

— سؤال غريب . . نشيدنا . . النشيد الألماني الوطني !

ولا يكاد يخلو سيجفريد الى صديقته إيفا حتى يسألها :

— هل أنا ألماني يا إيفا ؟

— ماذا تقول ؟ ألماني ؟ !

— هل أنا ألماني يا إيفا ؟

— أستطيع ان أجيبك ومن صميم نفسي . أجل يا سيجفريد . انت ألماني عظيم !

وعندئذ يسألها عما إذا كان ألمانيا عند ما عثرت عليه ملقى بين رهط من الجرحى فتجيبه بانه طلب اليها بالالمانية أن تقدم له جرعة من الماء ـ ولكنه لا يقنع بذلك . فقد كان كل الجنود الذين ذهبوا الى الحرب العظمى يعرفون اسم الماء في لغة أعدائهم ! ولا تمالك ايفا بعد ذلك نفسها من أن تعترف أمامه بانها لم تستطع إذ ذاك لاهي ولا مدير المستشفى الذي نقل اليه أن يتبينا شخصيته ولا جنسيته

وتقبل جنفييف فتخبر سيجفريد أنها منذ رأته أمس ترغب في معرفة الكثير عن المانيا وعن تاريخها وحياتها وعن هذه المدينة التي تعيش فيها الآن . وانها فكرت في أن تتلقى على يديه اللغة الالمانية في مقابل تلقينه الفرنسية وانها تعتزم البقاء

ويسمع إذ ذاك صوت النشيد الالماني فتقف جنفييف ويعجب سيجفريد لذلك فتجيبه بانها تحيي نشيد أمة الموسيقى

ويذكر لها بعد ذلك موجز الحديث الذي دار بينه وبين ايفا . ويتحسر غاية الحسرة من أنها قد أهملت عند ما عثرت عليه في البحث الدقيق عن جنسيته . ويعلن أنه يكرهها من أجل ذلك كرها شديداً !

ويدخل أحد الجنود ومعه قائمة باسماء الثوار الذين صدر الأمر باعدامهم ويتبين سيجفريد من بينهم أسماء أشخاص من جنسيات مختلفة ويفكر في ملافاة الأمر بالعفو عنهم ، ولكن الجندي يخبره بان الأمر قد نفذ وسقطت جثثهم تحت وابل الرصاص . ويتخيل سيجفريد أنه ربما كان بذلك قد أمر باعدام شخص من بني وطنه ويتألم لذلك غاية الالم ولكن جنفييف لا تكاد تلحظ ألمه حتى تصيح به :

— كلا . إنك لم تقتل أحداً من مواطنيك أنت خطيبي . أنت جاك فورستيه وأنت فرنسي

وتدخل ايفا إذ ذاك وتعرف ما حدث فتخبره بانها لو كانت تعلم أن القدر سيكشف عن جنسيته لما أعطته جنسيتها . وتذكره بأن الملايين من الالمانيين ينتظرونه في الخارج ولكن جنفييف تتشبث به فتسألها ايفا عما إذا كانت له أسرة أو ذرية أو بيت أو أرض في فرنسا فتجيبها سلباً وتخبرها بانه لم يترك أحداً ينتظره في فرنسا ولكنه ترك شيئاً واحداً . . ترك كلباً أبيض . وتلتفت اليه ثم تقول له :

— إن كلبك ينتظرك يا جان !

وتتطرق الى ذكر أشجار فرنسا وأنهارها وطيورها وتقول له :

— إن كل شيء ينتظرك في فرنسا ماعدا الرجال . أما هنا فلا شيء يعرفك غير الرجال . . .

وتطلب اليه جنفييف أن يختار بين المانيا وفرنسا . وتعود ( ايفا ) فتذكره بالملايين الذين يصيحون في الخارج ينتظرون كلمته فيطيعونه ويخضعون له وتطلب اليه هي الاخرى أن يختار فيجيبها :

— وهل للأعمى أن يختار ؟

* * *

فاذا كان الفصل الاخير فنحن في محطة صغيرة من المحطات القائمة على حدود فرنسا والمانيا وقد أقبلت جنفييف وأخذت تتحدث الى ناظر المحطة الفرنسي . وبعد قليل يقبل سيجفريد وقد لحق به زملاؤه وأنصاره من قواد الجيش الالماني يحاولون أن يثنوه عن عزمه ويعودوا به إلى المانيا ولكنه يصر على وجوب الرحيل ويقول لهم :

— إن منفاي هو وطني !

فاذا يئس أولئك الانصار منه عادوا أدراجهم في القطار الذاهب إلى قلب المانيا . وبدأ سيجفريد في التحدث إلى موظف الحدود وعندئذ يلمح جنفييف ويدهش من أنها تبعته . ويتحدثان حديثاً رائعاً ينتهي بأن يضمها إلى صدره ضماقويا . وتذكره بأمور حدثت يوم قبلها أول مرة باعتبارها مربية كندية فيذكرها . ويذكرها هو الآخر بالطريقة التي كانت تتبعها في تلقينه اللغة الفرنسية . وتنبهه جنفييف إلى أنها لم تدعه مطلقاً باسمه الالماني وانها أقسمت ألا تنطق به قط وتنتهي القصة بهذا الحوار :

سيجفريد — لقد كنت مخطئة . انه اسم جميل . . والآن ؟

جنفييف — والآن . . اقترب

سيجفريد — هأنا

جنفييف — أتسمعني يا جاك ؟

سيجفريد — ان جاك يسمعك

جنفييف — سيجفريد ! سيجفريد !

سيجفريد — لماذا تنطقين اسم سيجفريد ؟

جنفييف — سيجفريد ! إنني أحبك !

محمود كامل
المحامي

# لكل سؤال جواب

## الملاريا في السودان

﴿س﴾ أنا شاب في الثالثة عشرة من عمري نحيف الجسم منهوك القوى فما هو العلاج لذلك وما هو أفضل مقو يساعد على نمو الجسم والعضل ؟ ولا يفوتني أن أقول ايضا انه يعترضني ألم في الصدر وقد عرضت نفسي على الأطباء فلم تتحسن حالتي

أم درمان م . ه .

﴿ج﴾ أكثر حالات فقر الدم في السودان منشؤها الاصابة المتكررة بحمى الملاريا فابدأ باستئصال شأفة هذا المرض من دمك أولا واستعمل مستحضرات الحديد والكينين بعد ذلك حتى تقوى .

## آثار الجدري وهل تزول ؟

﴿س﴾ هل يوجد دواء لازالة آثار الجدري من الوجه؟ وهل التدليك الكهربائي لا يضر بالوجه ؟ م . ز . ش .

﴿ج﴾ الندوب المنخفضة التي يتركها الجدري بالوجه لا تزول . والتدليك بالكهرباء لا يضر بشرة جلد الوجه متى كان المدلك متمرنا عليه (طبيب كل شيء)

## شهادة المعادلة

﴿س﴾ هل يمكن احد حائزي دبلوم الحقوق من كليات انجلترا أن يشتغل بالمحاماة في مصر؟ وهل معلومات هذه الدبلوم تمكن صاحبها من النجاح في امتحان شهادة المعادلة في الحقوق المصرية ؟ قارىء

﴿ج﴾ بالطبع يمكنه ان يكون محاميا أمام المحاكم المختلطة . أما شهادة المعادلة فلا بد للنجاح فيها من دراسة الشريعة الاسلامية فاذا حازها صار يمكنه المرافعة أمام المحاكم الأهلية ايضا

## سكرتيرة غاندي

﴿س﴾ لماذا هجرت المس سليد وطنها واعتنقت مبادىء غاندي ؟ أمحبة لهذه المبادىء أم عملت ذلك لغرض سياسي يفيد وطنها ؟ ا . ت .

﴿س﴾ ارى ان المس سليد خادمة الزعيم العظيم غاندي ما هي الا جاسوسة عليه فما رأيكم في ذلك؟ م . ض . م .

﴿ج﴾ اذا قيل ان سوء الظن فطنة فما نحسب انه يصح ان يصل الى هذا الحد فان المعروف عن المس سليد انها فتاة من عشاق المثل الاعلى وقد وجدت هذا المثل في تعاليم غاندي ومبادئه ونظرته الفلسفية الى الحياة ولا يزال في العالم رغم المادية المسيطرة عليه كثيرون من عشاق المثل العليا ثم أن غاندي رجل كما يقال ( يشتغل على المكشوف ) فما حاجة الانجليز إلى التجسس عليه ؟ لامراء في أن المس سليد من أصدق اتباع غاندي وقد انكرت في سبيل تعاليمه أهلها ووطنها بل ودينها ايضا فماذا تريدان بعد ذلك ؟

## الغزل والنسيج

﴿س﴾ هل يوجد كتاب باللغة العربية لتعليم فن الغزل والنسيج بالطرق الحديثة وما هو؟ وهل توجد آلات للغزل والنسيج باليد أو القدم وما ثمن الآلة من كلا النوعين وما عنوان المعامل التي تبيعها ؟

الاقصر ف . ى .

﴿ج﴾ يوجد كتاب باللغة العربية في صناعة النسيج الحديثة للاستاذ كامل احمد بمصلحة التجارة والصناعة ويوجد ( النول المهذب ) لمخترعه محمد بك كمال مدير قسم النسيج والسجاد بتلك المصلحة ويمكنك الكتابة اليهما لمعرفة تفاصيل ما تسأل عنه

## ضعف المعدة وألم الكبد

﴿س﴾ . اصبت منذ خمسة اشهر بضعف في المعدة ثم بألم شديد في الكبد وقد عرضت نفسي على بعض الاطباء ولكني لم أنل الشفاء . فهل ( لطبيب كل شيء ) أن يرشدني إلى سبب ذلك وطريقة العلاج ؟ ( ك . خ )

﴿ج﴾ ينشأ ضعف المعدة . إما من قلة الافرازات العصيرية المعدية أو من الالتهاب المعدي أو القرحة المعدية أو سرطان المعدة . وينشأ ألم الكبد من الاحتقان أو التضخم الكبدي أو من خراج أو سرطان الكبد . وأغلب هذه الحالات تحتاج إلى بحث بالاشعة حتى يتعين الداء ولكل داء دواء

## رسائل تشسترفيلد

﴿س﴾ اريد الحصول على رسائل اللورد تشسترفيلد فاين أجدها وهل توجد لها ترجمة باللغة العربية ؟

(ع . ا . ح . ج)

﴿ج﴾ توجد هذه الرسائل مجموعة في كتاب باللغة الانجليزية اسمه :
( The Earl of Chesterfield's Letters to his Son )
ويباع هذا الكتاب في المكاتب الكبيرة ولا نعلم ان تلك الرسائل ترجمت إلى اللغة العربية

# اربعة عشر مليونا يجب ان يستفيدوا من فرصة

## واحد يساوي اثنين

تضحية هائلة وفرصة عظيمة لم يسبق لها مثيل - تقدمها لاهالي القطر المصري - البضائع توزع مجاناً بقصد اشهار مستحضراتنا - بشرط في منتهى السهولة وذلك أن تدفعوا ثمن صنف فتأخذوا مثله مجاناً

### يمكنكم أن تحصلوا على جميع لوازمكم مجاناً

من الروائح العطرية والكولونيات والشروبات الروحية والجهزات العنبرية والمستحضرات المقوية ومجهزات السعال ومنقيات الدم والجهزات المسهلة وقطرات العيون والجهزات للاسنان واللوازم المنزلية وخلاف ذلك كثير من الجهزات المتنوعة التي لا غنى لأحد عنها

### فابريقة ادوية سالم خليفة اكبر فابريقة ادوية فى الشرق

تشهر الحرب ضد الغلاء والاحتكار

**محلات البيع فى القاهرة مخزن أدوية وأجزاخانة مصر الكبرى**

شارع فؤاد الاول نمرة ٥ بجوار محلات صولت وشيكوريل تليفون نمرة ٤٤٠٠٦

في المنصورة: محلات أدوية سالم خليفة تليفون نمرة ٢١٦٣ و٢٢٢٧

### البيع بالمراسلة

**البضائع ترسل خالصة الاجرة لمحل اقامتكم فى جميع جهات بلاد القطر**

تسهيلا للجمهور قد قررنا ان نقبل الطلبات ونرسلها خالصة الاجرة لجميع الجهات بشرط ان يكون الطلب مرفقاً به الثمن إذن أو حوالة بوسطة باسم:

**محلات أدوية سالم خليفة ٣٢ شارع شيكولاني شبرا مصر**

وبشرط ان لا تنقص قيمة الطلب عن ثلاثين قرشاً صاغاً وكل طلب غير مرفق بالثمن لا يلتفت اليه ونحفظ لنفسنا الحق ان نسلم الطلب بعد خمسة أيام من تاريخ وروده

كما أن الجهات الغير موجود بها مكاتب بريد فترسل إلى أقرب مكتب بريد او أقرب محطة للجهة المطلوب التصدير اليها

ولأهالي القاهرة وضواحيها الذين يرغبون أن ترسل اليهم البضائع لمحل إقامتهم أن يتبعوا شروط البيع بالمراسلة المذكورة أعلاه

مستحضرات فابريقة أدوية سالم خليفة تجهز باتقان عديم النظير وتباع بأثمان يستحيل ان تزاحم وذلك نظراً للاستعداد العظيم والانتاج الكبير الذي تقدمه ماكينات هذه الفابريقة المدهشة

## مطلوب وكلاء لجميع الجهات

فابريقاتنا يلزمها وكلاء في كل بلدة من أنحاء القطر لتصريف بضائعها بشروط حسنة فمن يأنس في نفسه الكفاءة لذلك فليخابر الفابريقة ويشترط أن يقدم تأميناً مالياً ولا تقبل الضمانات الشخصية ولنا أن نرفض أي طلب بدون إبداء الاسباب

فابريقة سالم خليفة: هذه الفابريقة تحوي أكثر من مائة ماكينة معظمها أتوماتيكية يديرها أكثر من خمسين محركا كهربائياً فهي أعجوبة الصناعة من حيث كثرة الانتاج والاقتصاد في نفقاته وهذا هو سر مقدرتنا الجبارة على بيع جميع مستحضراتنا المتقنة بأثمان أقل من خلافنا بمراحل كبيرة

وبما أن مبدأنا أن نبيع كثيراً ونكسب قليلا فهذا يفسر ما نرمي اليه من تخفيض الأثمان تخفيضاً هائلا عملا بالقاعدة التجارية المعروفة (ان البيع الكثير مع الربح القليل يعطي أفضل النتائج ويساعد على محاربة الغلاء في هذه الأزمة فضلا عن كونه يساعد على نشر مستحضراتنا المصرية)

فاسرعوا للاستفادة من هذه الفرصة القصيرة قبل انتهائها

## انتهاء الفرصة يوم ٣٠ نوفمبر

**ادفع ثمن صنف تأخذ مثله مجاناً من الاصناف الآتية:**

م

## مستحضرات مقوية

اكسير فيتوس أعظم مقو للاعصاب ومجدد للدم يستعمل ضد فقر الدم وسائر أحوال الضعف والانحطاط العصبي الزجاجة ٢٥

حبوب ديناموول دواء منشط ومقو يستعمل لحالات الضعف الجنسي والنرستانيا والانحطاط العصبي والعضلي العلبة ٢٠

الفيكودامين يستعمل ضد فقر الدم وسائر أحوال الضعف العام الزجاجة ٢٥

الهيبوفوجين يقوم مقام زيت السمك طعمه لذيذ جداً » ٢٠

هيموتون (شراب هيموجلوبين) أقوى مجهز حديدي طبيعي يعيد القوى الحيوية يجدد الكرويات الدموية الزجاجة ١٥

كينا روك طعمها لذيذ ورائحتها ذكية مجلبة للشهية منعشة منبهة » ١٦

كينا المفتاحين الحديدية طعمها لذيذ ورائحتها ذكية مجلبة للشهية مقوية للاعصاب مجددة للدم منعشة منبهة ١٦

نبيذ الكينا » ١٢

نبيذ الكينا الحديدي » ١٥

اكسير الكينا » ١٥

شراب الكينا الحديدي » ٨

هذه المجهزات عظيمة الفائدة ضد فقر الدم وأمراض المعدة والضعف العام والحميات وهي أفضل دواء يستعمل في أحوال النقاهة

محلول الكينا المركب ضد الحميات والملاريا » ٨

روح الكينا سالم مفعولها عجيب ضد الحمى المتقطعة والملاريا والانفلونزا والنزلات الصدرية والشعبية والزكام » ١٢

اكسير الكولا مقو عظيم للجسم ومنشط للقوى والجهاز العصبي » ١٥

شراب يودور الحديد » ٨

» يودوتانيك » ٨

» ايستون » ٨

» جليسرو فسفات الجير » ٨

» هيبو فسفيت الجير » ٨

هذه المجهزات الخمسة المذكورة أعلاه تستعمل بنجاح عظيم في الانيميا الخلوروزية والخنازيرية والسل الدرني والخطاف اللون وسيلان النساء الابيض وانقطاع الطمث وعسر الحيض وهي أفضل مقو للامزجة اللمفاوية والضغط العام وانحطاط القوى.

م

زيت سمك كودلر وارد الينا خصيصاً من نروج وهو مضمون بأنه أنقى نوع من زيت كبد الحوت الاصلي الزجاجة ٢٥

الهيبوفوجين يقوم مقام زيت السمك طعمه لذيذ جداً » ٢٥

## مجهزات للسعال

شراب الهند مفعوله عجيب ضد الامراض الصدرية يستعمل بنجاح عظيم في الزكام والسعال والنزلات الشعبية والبلغم والانفلونزا والازما وضيق التنفس الزجاجة ١٥

شراب رنيه دواء خاص لامراض الطفولية عظيم الفائدة ضد أمراض الاطفال وأخصها المغص والاسهال والاضطرابات العصبية والقيء والسعال الديكي الخ » ١٠

شراب الجودرول بالقطران » ٨

سائل » » » ٨

هذان المجهزان المذكوران أعلاه مطهران عظيمان يستعملان للنزلات الشعبية والرئوية وضيق التنفس والزكام والسل الرئوي وسائر الامراض الصدرية وأمراض المثانة

أقراص عائدة تستعمل بنجاح عظيم في الزكام وامراض الحلق والنزلات الشعبية والسعال والتهاب اللوزتين والانفلونزا والبلغم العلبة ٤

سرفول لشوق للنزلات الشعبية والزكام العلبة ٤

بريزول » ٤

يوكاتوس للاستنشاق ومنع العدوى بطريقة مدهشة الزجاجة ٦

## مجهزات مسهلة وملينة

الشربة الباڤارية للديدان مفعولها اكيد وطعمها لذيذ تنظف الامعاء وتطرد منها الديدان على اختلاف انواعها » ٤

الشربة الاميركانية » ٤

» الكونياك » ٣

م

الشربة الالمانية الزجاجة ٣

» النمساوية » ٣

» اليابانية السكرية العلبة ٢

هذه الشرب لذيذة الطعم جداً كالعنبري وذات فعل أكيد ولا تحدث مغصاً كسائر الشرب التي من نوعها ذات الطعم اللذيذ وتطرد الديدان من الامعاء وتنظفها تنظيفاً مدهشاً

حبوب باستور المسهلة مسهلة ومنقية الدم تمتاز عن خلافها بأنها مركبة من النباتات فقط وخالية من المركبات المعدنية المضرة بالمعدة والامعاء وهي تنقي الكبد وتنظف الامعاء » ٥

زيت خروع حلو طعمه عطري ولذيذ جداً الزجاجة ٣

زيت خروع نقي مكرر زجاج ٦٠ جرام » ٢

ملح انجليزي حلو طعمه عطري ولذيذ الباكو ١

شربة الكازوزه الفواره طعمها لذيذ ورائحتها زكية العلبة ٢

سيدلس ماركة المفتاحين بعلب صفيح العلبة ١

سيدلس ماركة المفتاحين بعلب كرتون » ١

مسحوق العرقسوس المركب ملين ومطهر للامعاء » ١٢

ملح انجليزي مكرر ماركة المفتاحين الباكو ١٢

سلفات الصودا ماركة المفتاحين ١٢

بسكوت مسهل » ٢

بسكوت مسهل للديدان » ٢

## منقيات للدم

شراب العشبة المركب الزجاجة ١٠

» » » باليودور » ١٢

هذا الشراب مروق للدم ويستعمل بنجاح عظيم ضد الامراض الجلدية الناتجة عن تغير الدم وضد النقرس والروماتزم وضيق التنفس والامراض الزهرية

اليوريكول . طعمه لذيذ ومفعوله عجيب ضد الاملاح (الحمض البولي) والامراض الناتجة عنها كالروماتزم والنقرس والسمنة

م

والحصاة والرمل وجفاف الشرايين
الزجاجة ٢٠

## قطرات للعيون

القطرة العجيبة تقوي النظر وهي أفضل قطرة في الدنيا بدون منازع ضد امراض العيون المزمنة وأخصها : ١ ـ ضعف النظر ٢ ـ الحبيبات وزيادة اللحمية ٣ ـ التهابات الملتحمة ٤ ـ التهاب العيون واحتقان الجفون ٥ ـ احمرار العين ٦ ـ النقطة الحديثة والغشاوة وعماشة العين ٧ ـ نزول الدموع ٨ ـ تقي العين من حصول الكتركتا أي الماء الساقط
الزجاجة ٤

القطرة السوداء » ٤
القطرة الحمراء » ٤

تستعمل لحالات امراض العيون البسيطة وخصوصاً الاطفال

قطرة الفاروز » ٢
» الحجر الالهي » ٢
» سلفات الزنك » ٢
» سلفات النحاس » ٢
» الزرقاء » ٢
» البنفسجية » ٢

هذه القطرات أفضل القطرات من نوعها ضد امراض العيون المزمنة المنتشرة في البلاد الحارة وأخصها القطر المصري

الكحل أو الشتم العجيب العلبة
الكبيرة » ٢
» » » » الوسط » ١ ½
» » » » الصغيرة » ١

أفضل شتم من نوعه لامراض العيون قاعدته اكسيد الزنك النقي كيماوياً

كحل السيدة نفيسة شتم أو قطرة جافة » ٢

## مجهزات لامراض المعدة

فقط الدكتور فهمي لامراض المعدة الزجاجة ١٢
تشفي عسر الهضم وألم المعدة والتهابها وجميع امراض الجهاز الهضمي

بيكربونات الصودا نقية جداً داخل علب كرتون العلبة ٢

م

## مجهزات للاسنان

اكسير فراجول للاسنان مفيد جداً في احوال البيوريا والتهاب اللثة والتسويس وخلافها من امراض الاسنان الزجاجة ١٥

بودرة فراجول للاسنان تنظف الاسنان وتطهرها العلبة ٣

اكسير الاسنان مطهر وضد الالتهاب الزجاجة ١٠

نقط الاسنان تسكن ألم الاسنان بسرعة عجيبة وتطهرها » ٥

جليسرين عطري ٦٠ جرام » ٥
» عطري ٣٠ » » ٤
» نقي ٦٠ » » ٤
» نقي ٣٠ » » ٣

بودرة دورمان خصوصية للاطفال مطهرة مرطبة تشفي حمو النيل والحرارة والالتهابات الجلدية والاكلان العلبة ٥

## روائح عطرية ولوازم الزينة

### ومجهزات للشعر

كريم كليوبترا مفعوله أكيد لا يخيب أبداً لازالة النمش والبقع السوداء والبيضاء والحمراء من الوجه والجسم ولازالة حب الصبا والبثور المنتشرة على الجلد الحق ١٥

كريم الكونتس أفضل دهان لزينة الوجه » ١٠

كابيلاريسا مطهر ومقو عظيم للشعر يمنع سقوطه ويقوي بصيلاته ويزيل منه القشرة والاكلان ويكسبه جمالا وبهاء ولمعاناً الزجاجة ١٨

مسحوق لقصر لازالة الشعر العلبة ٤
خال من الزرنيخ وسائر المواد السامة الاخرى احذروا المركبات ذات الرائحة العطرية فان معظمها مركبة من الزرنيخ

مسحوق اقصر يزيل الشعر بمسافة وجيزة ويطهر البشرة ناعمة لطيفة الملمس ويستعمل بدون أقل ضرر

ماء الكينا الكونتس مقو عظيم للشعر الزجاجة ١٠

م

رلنتين للشعر مبلور الزجاجة ٥
رلنتين للشعر سائل يكسب الشعر قوة ولمعاناً » ٣
زيت فيلوكوم » ٣

صبغة الكونتس للشعر أفضل صبغة للشعر وتمتاز بأنها لا تحدث ضرراً للجلد كمعظم الصبغات الاخرى العلبة ١٥

## روائح توت عنخ آمون

رائحتها مدهشة ولها صفة ممتازة لا توجد في الروائح الاخرى موضوعة داخل اواني شكلها غريب مصنوعة كاواني الآثار المصرية

رائحة توت عنخ آمون (الاهرام) الزجاجة ٣٠
» » » وعليها صورته ٢٥
» » » وعليها صورته مصغرة ١٥
» » » ضمن زجاجات صغيرة ٨
» » » ضمن زجاجات صغيرة ٥
روائح مختلفة ضمن أنابيب صغيرة ٢

كحل الكونتس افضل كحل لسواد العيون العلبة ١٠

الارواح المنعشة للاستنشاق ضد الصداع والزكام مدهشة في مفعولها العلبة ٤

## كولونيا

اشتهرت معاملنا بتجهيز مياه الكولونيا بطريقة مبتكرة وتمتاز الكولونيا التي نجهزها عن سواها بصفة خاصة وهي انها مستخرجة من الزهور الطبيعية فقط ولا يدخل فيها اي مادة كيماوية اصطناعية — ولهذا فقد أقبل عليها الاجانب والوطنيون حتى بلغت مقطوعية البيع مئات الالوف والطلبات في ازدياد مستمر

ماء الكولونيا الكونتس زجاجة كراف كبيرة الزجاجة ٧٠
ماء كولونيا الكونتس زجاجة ١٢٥ جرام الزجاجة ١٢
ماء كولونيا اكسترا بدورق كبير » ٦٠
ماء كولونيا اكسترا دورق صغير » ٣٢
ماء كولونيا اسكا زجاجة كبيرة » ٣٨
ماء كولونيا اسكا نصف زجاجة » ٢٠
ماء كولونيا للحمام زجاجة كبيرة » ٣٠
ماء كولونيا للحمام نصف زجاجة » ١٦
لوسيون الكونتس » ١٢

https://t.me/dbegkla@gmail.com

## مشروبات روحية

| | | م |
|---|---|---|
| نبيذ ملجا المتق | الزجاجة | ١٢ |
| نبيذ أبيض معتق للمائدة فاخر جداً | » | ١٠ |
| نبيذ احمر معتق للمائدة فاخر جدا | » | ١٠ |
| الاورماتين خلاصة الاثمار والازهار | » | ١٥ |
| كونياك فاخر جداً | » | ٤٥ |
| كونياك طبي نصف اقة | » | ٣٠ |
| كونياك طبي ربع اقة | » | ١٦ |
| زبيب اكسترا نصف أقة | » | ٢٨ |
| زبيب اكسترا ربع اقة | » | ١٥ |
| وسكي نصف أقة | » | ٣٠ |
| روم نصف أقة | » | ٣٠ |
| مشروبات مختلفة عنبري – بيبرمنت – شري برندي | » | ٢٥ |

وخلاف ذلك كثير من الاصناف المتنوعة اللذيذة الطعم

## المجهزات العنبرية .

| | | |
|---|---|---|
| عنبرول حق كامل | الحق | ٥٠ |
| عنبرول نصف حق | » | ٢٩ |

اشتهرت معامل سالم خليفة بتجهيز العنبرول الاصلي بطريقة خاصة لم تزل سراً من الاسرار فهو المجدد العظيم في جميع حالات الضعف العصبي الجنسي والنرستانيا وانحطاط القوى

| | | |
|---|---|---|
| عنبر كليوباترا . | الحق | ١٢ |
| شاي العنبرول | العلبة | ١٥ |

قد توصلنا بعد الاختبارات الكيماوية العديدة الى تجهيز هذا الشاي الفاخر اللذيذ بطريقة كيماوية مبتكرة مع أفضل أنواع العنبر وبعض العناصر المقوية المنبهة فهو ينشط الجسم وينبه الاعصاب

| | | |
|---|---|---|
| اكسير الحياة نقط عنبرية | الزجاجة | ٣ |
| سجاير عنبرول ١٢ سيجارة | العلبة | ١٠ |
| سجاير عنبرين ٢١ سيجارة | العلبة | ٦ |

افخر سجاير عنبرية في الدنيا فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وذكاء رائحتها وبمفعولها المنشط المكيف القوي وان لها فوائد أخرى تظهر للمكيف بعد الاستعمال

## مجهزات متنوعة

أوراق كورونا الفوارة للصداع والآلام العصبية طعمها لذيذ جدا ومفعولها أكيد وسريع — العلبة ١٥

كورسيدول فيه شفاء أكيد وسريع للسكالو وعين السمكة والثآليل — الزجاجة ١٠

الدهان المغربي العجيب — الانبوبة ١٥

مرهم باستور احدث دواء لداء البواسير يفيد في جميع حالات البواسير فائدة ليست لدواء آخر — الحق ١٦

روماتول دهان فعال جدا ضد الروماتزم والآلام العصبية — الزجاجة ١٢

دهن النعام للروماتزم والآلام العصبية — الزجاجة ٦

بلينورول للسيلان — » ١٠

أورالين مسكن مدهش لآلام الاذن دواء فعال ضد امراضها كالسيلان والطنين والالتهاب — الزجاجة ٦

النقط الحجازية ضد العدوى . عسر الهضم . الاسهال . الدوخان . دوار البحر . المغص الخ — الزجاجة ١٢

نقط الدكتور وبستر ضد أمراض الانف ورائحته الكريهة والزكام وخلافه — الزجاجة ١٠

بودرة الدكتور هنري لازالة عرق القدم ورائحته — العلبة ٦

## لوازم منزلية

مسحوق ابو الهول مدهش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث والنمل والصراصير وسائر الحشرات — العلبة ٥

المنفحة الهندية لعمل الجبنة — الزجاجة ٦

زيت نقي مكرر ( اوليفول ) للمائدة وللطبخ — الزجاجة ١٢

خل نبيذ اصلى مضمون — الزجاجة ١٠

روح الورد والزهر والنعناع والموز والبنفسج والفلية والفانيليا والبرتقال والليمون والبردقوش والزعتر والقرنفل — الزجاجة ٣

ماء الزهر والورد والنعناع والفلية — » ٨

شراب الورد والموز والفرميواز وخلافه من افخر صنف — الزجاجة ١٠

شراب الشيكوريا ٣٠ جرام — الزجاجة ٣

زيت كافور ٣٠ جرام — » ٣

زيت كافور ١٥ جرام — » ٢

يودوزول ( صبغة اليود ) — » ٣

حمض البوريك ( باكو ) — باكو ١

فازلين نقي وفازلين اكسيد الزنك وفازلين بوريك وفازلين بالمنتول الانبوبة — ٢

# واحد يساوى اثنين

أي أن تدفع ثمن صنف تأخذ مثله مجاناً وذلك بقصد الاعلان عن مجهزاتنا

ماركة المفتاحين المسجلة هي عنوان الثقة وضمانة لجودة الدواء وعلامة مخضراتنا

جميع مستحضرات فابريقة أدوية سالم خليفة تجهز بكل دقة وأمانة وعلى حسب أحدث الطرق الكيماوية العصرية ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية ولهذا فنؤمل أن تضعوا ثقتكم بها ولكي تتأكدوا من حصولكم على مستحضرات سالم خليفة لاحظوا وتأكدوا من وجود ماركة المفتاحين المسجلة على كل مستحضر واحذروا التقليد وارفضوا كل مجهز ليس عليه ماركة المفتاحين المسجلة

# رغم هبوط الجنيه أسعارنا لم ترتفع

بمناسبة هبوط سعر الجنيه قد ارتفعت أثمان البضائع الاجنبية إلى ثلاثين وأربعين في المائة ولهذا فقد رفع التجار أسعارهم تبعاً لذلك

ولكن فابريقاتنا لم تنتهز هذه الفرصة وذلك لأن لديها من المواد الأولية لصنع مجهزاتها كميات عظيمة جداً فضلا عن ان معظمها من المنتجات المحلية ولهذا فستبقى أسعارها على حالها مدة هذه الفرصة الاستثنائية فانتهزوها واشتروا مايلزمكم وبما أنه ينتظر أن يكون الازدحام شديداً فنرجو من كل مشتر أن يكتب كشفاً بما يرغب شراءه قبل حضوره لمحل البيع بالقاهرة – ٥ شارع فؤاد الاول بجوار صولت وشيكوريل

**محلات أدوية سالم خليفة بمصر والمنصورة شركة مصرية محضة**

المركز الرئيسي وفابريقة الأدوية ٣٢ شارع شيبان شبرا – مصر – تلفون نمرة ٥٦٧٩٠

# عصبة الامم تقتصد

سعت عصبة الامم الى الاقتصاد بميزانيتها مثل جميع الحكومات وقد تقرر في اجتماع جمعيتها العمومية أخيراً اقتصاد ١٠٤٠٠٠ جنيه من مصروفاتها العامة وسيؤثر ذلك في مبلغ اكتتاب ٤٥ دولة في نفقات العصبة ولكن مع هذا التوفير لم تخفض المرتبات خصوصاً انها مقررة بعقود ولكن اعمال العصبة نفسها صارت تسير ببطء عن ذي قبل سعياً الى الاقتصاد فمثلا لجنة الأنتدابات ستجتمع مرة في العام بدلا من مرتين. ولجان الموانيء والملاحة البحرية والعوامات ستؤجل. والهيئات الصحية التابعة للعصبة لن تتولى مشروعات جديدة. ومن ألطف ما يذكر عن سعي العصبة الى الاقتصاد انها قررت ألا تقدم فناجين الشاي مجاناً الى أعضاء اللجان عند اجتماعهم كما كان يحصل قبلا

وقد علق السنيور مادارياجا سفير اسبانيا في واشنجتن على هذا الاقتصاد في ميزانية العصبة بقوله: «لو ان جميع حكومات الدول قد أرسلت الى خزانة العصبة خمسة في المائة فقط مما أنفقته على التسليح سنة ١٩٣٠، ولو ان القائم على مالية العصبة أودع هذه الخمسة في المائة أحد البنوك بفائدة ٥٪ لكفت هذه الفائدة وحدها للانفاق على عصبة الامم ومكتب العمل الدولي ومحكمة العدل الدولية الى الابد وحتى نهاية العالم، دون أن تحتاج هذه الهيئات الى طلب درهم واحد من الحكومات»

---

# علامات الصحة

## في الاولاد والبنات

الاولاد والبنات الذين يتمتعون بالصحة الكاملة هم الذين يأكلون الجبنة والزبدة التي تصنعها شركة البان المنوفية بشارع الظاهر رقم ٢٧ تليفون رقم ٥٨٨١٦

---

# قراءات فلكية مجانية الى قراء هذه المجلة

لقد صحت مرة اخرى عزيمة الاستاذ الاكبر روكسروي المنجم الذائع الصيت على منح سكان هذه البلاد قراءات فلكية مجانية عن حياتهم. ولهذا الاستاذ الكبير شهرة واسعة في هذه البلاد حتى اننا لانحتاج الى تقديمه الى القراء ومقدرته في قراءة حظوظ البشر وماتحويه حياتهم من حوادث مهما كانت المسافة التي تفصلهم عنه مما تدهش له العقول

ويعترف المنجمون في جميع انحاء العالم بانه سيدهم ومعلمهم وهم لا يفتأون يأخذون عنه طرقه



في التنجيم وهو بامكانه ان يطلعك على ما تستطيع عمله وعلى كيفية نجاحك ويستطيع ايضا ان يذكر لك اصدقاءك واعداءك والفرص الحسنة والسيئة في حياتك. ولسوف تندهش وبالوقت ذاته تستفيد من وصفه ماضيك وحاضرك ومستقبلك

ولقد قال الحر بول ستامان المنجم القدير في بلدة اوبر نيوسادرن بالمانيا ما يأتي:

« ان التنجيم الذي بعث به الى الاستاذ روكسروى عن حياتي ينطبق تمام الانطباق على الحقيقة الواقعة ويدل على مهارة ووجدان صائب في العمل. وبصفتي منجما فحصت حساباته ودلائله الفلكية بدقة وثبت لى انها مضبوطة في جميع نواحيها وانه ملم بأحدث ما توصل اليه هذا العلم». فاذا رغبت ان تنتهز هذه الفرصة التي نقدمها لك لكي تحصل على قراءة فلكية عن حياتك اذكر اسم هذه المجلة ونحن نقدم لك قراءة فلكية مجانية. وليس ضرورياً ان تتكبد ارسال دراهم الينا فما عليك الا كتابة اسمك وعنوانك وانحين بخط يدك مع ذكر اليوم والشهر والسنة التي ولدت فيها واذكر ايضا هل انت رجل أم سيدة ام آنسة. واذا اردت فضع طي الظرف مبلغ خمسين مليما لسد نفقات البريد والاعمال المكتبية لاتضع طي الظرف عملة حجرية. وليكن عنوان الظرف كالآتي:

Roxroy, Dept. 2599. Emmastraat, 42. The Hague, Holland

اما اجرة البريد الى هولندا فتبلغ ١٥ مليما

ملحوظة هامة: لتكن كتابتك بالانجليزية او بالفرنسية وليكن تاريخ ميلادك بالتقويم الاوروبي. ان الخطابات المرسلة بالعربية او باية لغة شرقية اخرى لانستطيع الاجابة عنها

# كيف يمكنك ان تنشئ في دارك مكتبة ادبية قيمة

## بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك - ايها القارىء - قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها. او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شائقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة وقد رأت دار الهلال - خدمة لقرائها - ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

## كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اتينا هنا على اهمها ) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات. اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسب ما يختار القارىء، وجه الاستفادة منها :

### متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها. على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما ( طوابع بريد ) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال،

ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

### متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتبا من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد





**مؤلفات جرجي زيدان**

| م | |
|---|---|
| ١٠٠ | تاريخ التمدن الاسلامي ٥ أجزاء |
| ٨٠ | تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء |
| ٦ | فهرس آداب اللغة |
| ٢٥ | المختصر في تاريخ اداب اللغة العربية |
| ٥٠ | تاريخ مصر الحديث جزآن |
| ٥٠ | تراجم مشاهير الشرق « |
| ١٠ | عجائب الخلق |
| ٨ | الفلسفة اللغوية |
| ٦ | جهاد المحبين |

**روايات جرجي زيدان**

| | |
|---|---|
| ١٠ | ١٧ رمضان |
| ١٠ | غادة كربلاء |
| ١٠ | الحجاج بن يوسف |
| ١٠ | فتح الاندلس |
| ١٠ | شارل وعبد الرحمن |
| ١٠ | ابو مسلم الخراساني |

| م | |
|---|---|
| ١٠ | العباسة أخت الرشيد |
| ١٠ | الامين والمأمون |
| ١٠ | أرمانوسة المصرية |
| ١٠ | عروس فرغانة |
| ١٠ | عبد الرحمن الناصر |
| ١٠ | الانقلاب العثماني |
| ١٠ | صلاح الدين |
| ١٠ | شجرة الدر |
| ١٠ | أسير المتمهدي |
| ١٠ | استبداد المماليك |

**كتب مختلفة**

| | |
|---|---|
| ١٠ | خلق المرأة لاميل زيدان |
| ٦ | سوانح فتاة لمي |
| ٦ | ظلمات وأشعة لمي |
| ٨ | كلمات واشارات لمي |
| ٨ | بين الجزر والمد لمي |
| ٨ | روح التربية لطه حسين |
| ١٠ | حرية الفكر |
| ١٠ | قصص وأدب وفكاهة |

| م | |
|---|---|
| ١٥ | مختصر الفرق بين الفرق |
| ٢٠ | تاريخ التمدن الحديث |
| ٨ | سيرة محمد علي |
| ٦ | احلام الفلاسفة |
| ١٢ | قضايا التاريخ الكبرى |
| ٨ | مملكة الظلام |
| ٦ | اميركا في نظر شرقي |
| ٥ | المجنون لجبران خليل جبران |
| ٥ | المسألة الشرقية |
| ٥ | الاشتراكية |
| ٣ | عجائب الدنيا السبع |
| ١٢ | تاريخ المؤامرات السياسية |
| ١٢ | تاريخ الفنون وأشهر الصور |
| ١٠ | العقل الباطن ومكنونات النفس |

| م | |
|---|---|
| ٥ | مجموعة صور عظماء الشرق |
| ١٠ | اضحك يضحك لك العالم |
| ٣ر٥ | تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠ |
| ٣ر٥ | « « « ١٩٣١ |
| ١٠٠ | مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠ |

**روايات مختلفة**

| | |
|---|---|
| ١٠ | اشهر قصص الحب التاريخية |
| ١٠ | محمد علي |
| ١٠ | هنري الثامن |
| ٨ | تاجر البندقية تعريب خليل مطران |
| ٦ | ماري انتوانيت وولدها |
| ٦ | النسر الاعظم |
| ٦ | فرخ النسر |
| ٦ | بطرس الاكبر وولده |
| ٦ | جحيم المحبين |
| ٥ | اسرار القيصرة |



للانتفاع بهذا الامتياز يجب اتباع التعليمات حرفياً والا تهمل الطلبات

ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فيقتضي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع



# للتسلية



## أعمار القرود



اغرم العلامة روبنسن بتعليم الحيوانات الذكية أمثال القرود والكلاب والفيلة والخيل فجمع منها في حديقة منزله عدداً كبيراً ، وكان يقضي سحابة يومه في تدريبها وتلقينها والاعتناء بها

ونبغ من بين الحيوانات الكثيرة التي يملكها العلامة روبنسن ثلاثة قرود حتى أشيع عنها أنها قادرة على الكلام والتفاهم مع مدربها بلغتها الخاصة

وبينما العلامة ذات يوم يحادثها عن له ان يسألها عن أعمارها فقال لجوكو :

— هل تعرف يا جوكو كم تبلغ من العمر ؟ فاجابه القرد الذكي :

— إذا ضربت ثلاثة أرباع عمر أحدنا في $\frac{1}{32}$ من عمر أي واحد من الآخرين لنتج عمر الثالث

ووقف العلامة حائراً . . . هل يصدق جوكو أم يعتبر كلامه محض هراء

ولكنه أحضر ورقا وقلما وابتدأ في حل المسألة التي وضعها جوكو فتبين له أن كلام القرد صحيح . فهل في إمكان القارىء أن يعرف عمر القرد جوكو ؟

### حل مسألة العدد الماضى

#### لغز روبن هود

كان المطلوب نزع السهام جميعها من الدوائر ماعدا سهم نمرة ١٧ الوسطى حسب الطريقة التي شرحها روبن هود واشترط ان يتم الامر في ١٩ حركة واليك الحركات المطلوبة :

(١) من ١٩ الى ١٧ (٢) من ١٦ الى ١٨ (٣) من ٢٩ الى ١٧ الى ١٩ (٤) من ٣٠ الى ١٨ (٥) من ٢٧ الى ٢٥ (٦) من ٢٢ الى ٢٤ الى ٢٦ (٧) من ٣١ الى ٢٣ (٨) من ٤ الى ١٦ الى ٢٨ (٩) من ٧ الى ٩ (١٠) من ١٠ الى ٨ (١١) من ١٢ الى ١٠ (١٢) من ٣ الى ١١ (١٣) من ١٨ الى ٦ (١٤) من ١ الى ٣ الى ١١ (١٥) من ١٣ الى ٢٧ الى ٢٥ (١٦) من ٢١ الى ٧ الى ٩ (١٧) من ٣٣ الى ٣١ الى ٢٣ (١٨) من ١٠ الى ٨ الى ٢٢ الى ٢٤ الى ٢٦ الى ١٢ الى ١٠ (١٩) من ٥ الى ١٧

# أحسن ما في الصحف والكتب

## التعمير وطول القامة والوزن

[من الكتاب الثاني للمجمع المصري للثقافة العلمية]

قد قامت الجمعية الطبية البريطانية ببحث العلاقة التي بين التعمير وطول القامة وهي وان كانت لم تصل الى نتيجة حاسمة فقد وجدت ان قصار القامة يعيشون أطول من متوسطيها او طوالها ولعل سبب ذلك يرجع الى انهاك الغدد الصماء التي تسبب طول القامة بتكون الأنسجة الجسمانية مستعينة على ذلك بمقدار وافر من النشاط الحيوي تاركة بعد ذلك قدراً احتياطياً غير كاف من النشاط العصبي وللحالات المفاجئة . ولذلك لا يعمر العمالقة طويلا وغالباً ما يموتون بالدرن وقد وجد ان الذين طولهم يفوق ٦ أقدام و ٣ بوصات كالكثيرين من سكان بريطانيا العظمى يكونون عادة مترهلي البنية وقد تكون عقولهم غير ناضجة بسبب العوامل المحلية التي تؤثر في ذلك. أما ما يتعلق بالوزن فالظاهر ان الفائز بطول العمر هو المتوسط الوزن او الذى تحت المتوسط

## حلم يقود الى السجن

( عن مجلة « الشرق » )

في مدينة نيويورك رجل يدعى مكس الكنستين تزوج أربع نساء دون أن يهتم بطلاق الواحدة ليتزوج الاخرى . وأنت تعلم أن من له زوجة واحدة فمسؤوليته مهمة فكيف بمن له أربع ؟ على أن صاحبنا مكس كان يعيش بمنتهى الطمأنينة مع الرابعة لولا أنه حلم حلماً فضحه ودعا إلى زجه في السجن ذلك أن الرجل لفظ في غضون حلمه اسما نسائيا فتنبهت امرأته ( رقم ٤ ) التي كانت راقدة بجانبه وسألته وهو حالم عن هذا الاسم فقال إنه اسم زوجته الأولى . . فاخذت توجه اليه جملة أسئلة إلى أن اعترف لها بالحقيقة كلها وهو نائم . .

وأفاق مكس في اليوم التالي فرأى زوجته حانقة فلم يتمكن من تعليل كدرها . وما إن غادر المنزل إلى مركز أشغاله حتى قصدت هي الى مدير الشرطة وشكته فقبض عليه واستنطق فاعترف بزواجه أربع نساء دون أن يلغي زواجه باحداهن فحكم عليه بالسجن سبع سنوات

## آفات الصدق

[عن مجلة « المرأة المصرية » ]

« يجب ان يعلم الناس جميعا أن الصدق والصراحة هما أشرف ما يمكن ان يتصف به الانسان وان مثل الذي يلجأ الى الكذب لسبب ما كمثل الذي يزيف الذهب فيزيد وزنه ولكنه لا يعود صالحاً للتعامل »

بهذه الكلمة استهل القاضي (ماكاردي) من مشاهير قضاة الانجليز مقالا رائعا كتبه بمناسبة ما لاحظه شخصياً من ازدياد شهود الزور في المحاكم . ومما قاله في ذلك ان الكذب قد فشا . وان الحلف قد فقد قدسيته ولم يعد الناس يتورعون عن الاقدام على أفظع كذبة لكي يتخلصوا من غرامة لا تتجاوز بضعة شلنات

وبعد ان حلل نفسية شاهد الزور قال : « وقد لاحظت ان النساء والقتلة هم أشد الناس ثباتا على الكذب وافتراء على الحق كما لاحظت ان ٩٩ في المائة من النساء يشهدن كذباً لينقذن أزواجهن وهن يعلمن بأنهن كاذبات . أما الأزواج فانهم لا يكذبون لمصلحة زوجاتهم إلا نادراً . ولعل السبب في هذا التناقض هو ان الرجال يعلون ارادتهم على النساء . أما الزوجة فلا تعلي ارادتها على زوجها الا إذا كانت أقوى منه عزماً . وقد حدث مرة انني سألت امرأة تقدمت لتأدية شهادة « هل لقنك زوجك هذه الشهادة » فأجابت بأنفة : « زوجي يلقنني ؟ على العكس انى أنا الذي ألقنه »

« ولكن لا يوجد كثيرات على مثال هذه الزوجة . وأنا اعتقد من طول الاختبار ان آفات الصدق ست :(١) الجبن (٢) الانانية (٣) الغرض (٤) التعود (٥) جمود العقل (٦) الجهل بحقيقة الأمر »




لويز لاجرانج

( كل شيء ) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ... وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : الفكاهة ، بوستة قصر الدوبارة مصر ... الادارة بشارع الامير قدادار امام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

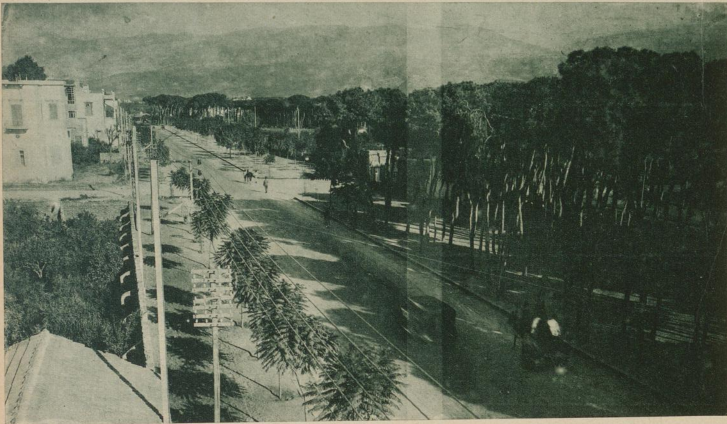
السبت ٧ نوفمبر ١٩٣١ - ٢٦ جمادى الثانيه ١٣٥٠
OL - SHEI, No. 313 Cairo 7 November 193

# كل شيء والعالم



## الاميرتان فوزية وفائزة

صورة جميلة لصاحبتي السمو الملكي الاميرتين فوزية وفائزة في حدائق سراي المنتزه . وقد بلغت سمو الاميرة فوزية عامها العاشر في ٥ نوفمبر ... سمو الاميرة فائزة عامها الثامن في ٨ نوفمبر



## شارع فؤاد الاول ببيروت

من ظواهر رابطة الاخوة التي بين القطرين الشقيقين مصر وسوريا ومن دلائل تقدير اخواننا السوريين لجلالة مليكنا المعظم ، ان الحكومة السورية اطلقت اسم ( فؤاد الاول ) على الشارع الفخم الذي انشيء حديثاً في بيروت . وقد احتفل يوم ٩ اكتوبر بافتتاحه باسم ( شارع فؤاد الاول ) في حفلة باهرة حضرها رجال الحكومة السورية وحضرة قنصل المملكة المصرية وممثلو الدول ورجال الصحافة وغيرهم . وقد كان لحضرة قنصل مصر شأن يذكر بالثناء في تخليد اسم مليكنا المحبوب في تلك الديار الشقيقة . وتمثل هذه الصورة ذلك الشارع الذي زرعت اشجار الصنوبر على جانبيه وبدا مقسما جميلا يليق بالاسم الكريم الذي يحمله

# كلمات المحرر

**طالع** ما تشاء من الصحف والمجلات التي تصدر في هذه البلاد أو في غيرها من أنحاء العالم فلا تجد فيها حديثاً مقدماً على حديث الازمة ولا موضوعا يستغرق اهتمام القراء أكثر من موضوع الجنيه . وهذا دليل قاطع على ما للاعتبارات المالية من التقدم على كل اعتبار آخر في نظر الناس في هذا العصر . وبعد ذلك يريدوننا ان نزهد في المال وفي جمع المال وان نصدق قول القائل :

ومن أنفق الساعات في جمع ماله
مخافة فقر فالذي فعل الفقر

وان نكذب قوله في موضع آخر :

فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

* * *

**وهل** الازمة الاقتصادية هي الازمة الوحيدة التي يعانيها العالم في الوقت الحاضر ؟ أوليست الازمة الخلقية أفظع وأشد ، ومع ذلك لا يعنى بها البشر عشر معشار عنايتهم بالازمة الاقتصادية ؟ وهذا دليل آخر لا يقبل النقض على أننا نعيش الآن في عصر مادي ، وعلى أن المقام الأسمى في نظر الناس لا يزال للمادة . وليس الكلام على الاخلاق وعلى أزمة الاخلاق إلا في المنزلة الثانية

* * *

**يدعو** الكتاب الناس – وندعوهم نحن أيضاً – إلى البر والاحسان والمساعدة في تفريج كربة الفقراء وتخفيف البؤس عنهم . ويلوح لنا أن الاحسان من دون إعمال الفكرة والتحري عن الشخص المحسن اليه قد يؤدي إلى ضرر جسيم ، إذ قد يعود الكسل ويبعث في المرء روح الكره للعمل والنفور منه

ولا ريب في أن الجانب الاكبر من جيش المتسولين والعاطلين الذين يتنقلون في شوارع القاهرة فيضايقون الناس ويمدون أيديهم لطلب الاحسان لم يعتادوا هذه المهنة إلا لانها في نظرهم أبعد عن التعب وأضمن للراحة . وما كانوا ليتمسكوا بهذه المهنة لولا أن الجمهور عودهم الكسل بمده اليهم يد المعونة بلا روية ولا حساب . فاساء اليهم من حيث أراد الاحسان

* * *

**من** أهم صفات الشرقيين سخاؤهم وحبهم للكرم والضيافة حتى لقد ذهب هذا الخلق مثلا . ولكن بين الكرم والبذخ بوناً شاسعاً كالبون الذى بين البخل والاقتصاد . وقد جرى فريق كبير من شباننا على عادة البذخ والاسراف – ليس لأن آباءهم كانوا مسرفين مثلهم بل لأنهم كانوا بالعكس متصفين بأشد درجات البخل . وقد لوحظ ان ما يجمعه الآباء البخلاء بالشح ينفقه أولادهم بالتمادي في الاسراف . وأفضل علاج لذلك ان يقلع كلا البخيل والمسرف عن الشح والبذخ إلى الاقتصاد ، فان الاختبار يؤكد لنا ان أولاد المقتصدين يشبون عادة على حب الاقتصاد

* * *

**يذكر** الذين عرفوا عهد تركيا في أيام عبد الحميد أن موظفي الحكومة في ذلك العهد ما كانوا يتقاضون أجورهم و « ماهياتهم » بانتظام ، وقلما كان يقبض أحدهم « ماهية » أكثر من أربعة أشهر في العام . ولذلك كان الناس قلما يفكرون في الانتظام في سلك الوظائف الحكومية بل كانوا يهربون منها ما أمكنهم . وفي الواقع أن الحكومة التركية في عهد عبد الحميد أحسنت إلى الناس من حيث لا تدري إذ جعلتهم يزهدون في الوظيفة وينصرفون إلى الاعمال الحرة

أما في مصر فان انتظام دفع الاجور و « الماهيات » كان من أعظم وسائل الترغيب في الوظائف الحكومية وفي تزهيد الناس في الاعمال الحرة

ولا ريب في أن الاقدام على الاعمال الحرة لا يأتي عفواً بل هو نتيجة تربية خاصة . فالذين يشبون ويرون آباءهم يمارسون المهن الحرة لا يخطر ببالهم أن يسعوا وراء الوظيفة بل هم يوجهون همهم إلى العمل الحر

المحرر

# هل يجب اباحة زواج المعلمات ؟

## آراء سديدة لوزير المعارف السابق الدكتور بهى الدين بك بركات

أشيع في الايام الاخيرة أن وزارة المعارف تعتزم وضع مشروع لزواج معلمات المدارس يباح فيه للمعلمة أن تتزوج دون أن يحول الزواج بينها وبين الاستمرار في وظيفتها . وقد لهجت بعض الصحف بهذه الاشاعة واضطربت رواياتها . فتارة تقول بأن الوزارة عزمت على تنفيذ هذا المشروع . وتارة أخرى تقول أن الوزارة رأت من المصلحة المدرسية ألا تقدم عليه . وقد أخذت تعهدات خاصة على المعلمات بألا يتزوجن ما دمن في خدمة التعليم . ولما كان هذا الموضوع من الموضوعات التى تهم « الرأي العام » وله تأثيره في المصلحة العامة ، فقد رأينا أن نسترشد بآراء وزير المعارف السابق الدكتور بهي الدين بك بركات ، فتفضل علينا بالآراء السديدة الآتية

جلست أنتظر وزيرنا السابق في قصره العربي الفخم بالجيزة ، ولا والله ما أستطيع أن أصف هذه « الساعة » بأبلغ من أن أقول انها لحظة سريعة خالجني فيها ما شاء مجال المكان أن يوحيه الى نفسي من الروعة والدهشة والاعجاب

ودقت الساعة مؤذنة انتصاف الساعة السادسة واذا بالخادم يبشرني بقدم الدكتور ويبلغني دعوته فنهضت اليه حيث يجلس في مكتبه واستقبلني بثغر باسم تمثل لي فيه جلال ( سعد ) رحمه الله ، وجلس معي يتحدث في تواضع وفصاحة تمتلك سامعه

فسألته : « هل سبق للدكتور حين كان وزيراً للمعارف ان فكر في مشروع زواج المعلمات ؟ »

فقال : « في خلال الشهور التي تقلدت فيها الوزارة كان أمامي عدة مشروعات هامة وقوانين تتعلق بالبرامج ونظم التعليم وتعديل خطط الدراسة فأردت الاسراع في انجازها . لذلك كنت أواصل العمل باستمرار لادرس كل ذلك بنفسي ، وأصل فيه الي ماتقتضيه المصلحة العامة فلم يكن في وسعي وقتئذ أن أنظر في مسألة زواج المعلمات لأبت فيها برأي . وهي مسألة مع مالها من الأهمية الاجتماعية الا أن المشروعات والقوانين التي استقبلتني في ابان تقلدي للوزارة كانت حائلا بيني وبين التفكير في سواها »

قلت : « وما رأيكم الآن كوزير سابق في مسألة زواج المعلمات ؟ »

قال : « لست أرى مانعاً — من حيث المبدأ — من اباحة الزواج للمعلمات . اذ أن زواج المعلمة قد يكون من أسباب عنايتها بعملها ، ومن ضمن ما يساعدها على حسن تربية الناشئات تربية قوامها التجربة الصحيحة والخبرة العملية بالتدبير المنزلي وواجبات العائلة التي هي أهم ركن في مستقبل الفتاة . فضلا عن أن المعلمة المتزوجة يكون عندها من العطف والشفقة ما لا يوجد عند بعض السيدات اللاتى يبلغن سنا كبيرة في العزوبة

« ولكن هناك أمراً طالما حسبت وزارة المعارف حسابه ، وكان سببا عظيما في تحريم الزواج على المعلمات . وهذا الامر هو ماقد ينتج عن الزواج من ظروف الحمل والوضع وما الى ذلك

« فهذه الظروف تعرقل النظام المدرسي وتؤدي الي الاضرار بمصلحة التعليم — هذا اذا نظرنا الى مسألة زواج المعلمات من جهة واحدة ، وهي جهة المصلحة المدرسية

« ولكن ليس من العدل والانصاف أن نقصر نظرنا في هذه المسئلة على جهة واحدة ، ونغفل ما عداها مما له ارتباط بالهيئة الاجتماعية . وليس من الصواب في شيء أن نحرم من يشتغلن من النساء بالتدريس حظهن في الحياة الزوجية وحقهن الطبيعي في أن يكن ربات عائلات . اذ أن مثل هذا النظام يحرم جهات التعليم من أكثر المدرسات خبرة بشئون التعليم وأقدرهن على ادارته ولست أشك في أن الرغبة الصحيحة اذا اتجهت الى حل هذه الصعوبة لأمكن التوفيق بين صالح الوزارة من حيث انتظام التعليم وصالح المعلمة بأن تكون ربة عائلة »



بهي الدين بركات بك وزير المعارف السابق

# كيف يعيش الملوك

صاحب الجلالة رضا خان بهلوي هو الملك الذي كون نفسه بنفسه والذي صعد من مرتبة جندي بسيط إلى عرش الملكية في بلاد عريقة . نشأ من بيت فقير في وسط الجبال على مقربة من حدود روسيا وكان أبوه جنديا ولذا ترسم رضا خطواته فدخل الجيش وما لبث أن رقي الى رتبة ضابط . ولا شك انه خلق ليكون قائداً وزعيما فقد برزت كفاءته وصعد مدارج الرقي في الجيش بسرعة فائقة وبرز مراراً في محاربة الروسيين الذين كثرت غاراتهم على الاراضي الفارسية وسرعان ما أصبح الجيش ينظر اليه نظرته إلى قائده المظفر المبعوث . حتى جاء يوم دعاه فيه الى الزحف على طهران قائلا لجنده الشجعان : « بينما نحن نقاتل هنا يتسلى القوم في العاصمة . فهناك الوفرة وهنا الجوع . فلنجعلهم يذكروننا ونطلب حقنا! »

ولم تمض أيام حتى كان رضا في طهران هو صاحب السلطة الفعلية في الوزارة وفي القصر . حتى اذا وجد الثمرة دانية قطفها دون تردد أو امهال

وكان الشاه الشاب أحمد خان ـ آخر ملوك آل قاوجيار قد هرع إلى اوربا لالتماس مسراته وملذاته ولعله أحس الخطر الذي يتهدده ولذا فضل الرحيل قبل ان تقع الواقعة . وقد مكث في أوربا حتى مات منذ عهد وجيز في (انجين) بالقرب من باريس



صاحب الجلالة رضا بهلوى شاه ايران

وهكذا صعد رضا خان العرش بموافقة الامة الايرانية كلها اذ رأته الزعيم المرتجى والمصلح المجدد المنشود وصار يدعى صاحب الجلالة رضا خان بهلوى وأنشأ أسرة ملكية جديدة حلت محل الأسرة العتيقة التي قاسى الفرس كثيراً من ضعف ملوكها . والحق ان رضا خان هو على النقيض من أولئك الملوك الذين سبقوه فانه ما تولى الملك حتى استحوذ على السلطة كلها في يده ونحن إذا تصورنا موسوليني مثلا أو بلسودسكي وقد أصبح كل منهما ملكا متوجا وجمع الى قوة شخصيته قوة الملك ، فكذلك رضا خان وقد أصبح شاه ايران وهو في الوقت نفسه قائد الجيش وزعيم الشعب

ولم يشأ جلالته أن يقطع دفعة واحدة حبل التقاليد القديمة مهما كان من رغبته في الاصلاح والتجديد ولذا كانت حفلة تتويجه فاخرة اتبعت فيها جميع الرسوم المعتادة . وكذلك لا يزال عيد النيروز مرعياً كل سنة كما في العهد الماضى

وقد اتبع رضا خان أيضاً عادة الملوك الذين قبله فى تركه العاصمة طهران صيف

كل عام والنجاته الى الاعالى فى سعد اباد. وصار له مثلهم ولي عهد هو نجله الاكبر وهو فتى مهذب فياض الذكاء بهي الطلعة يميل الى مجالسة الفنانين والأدباء. وسموه مثل أولياء العهد السابقين لا يسكن مع والده فى طهران بل يعيش فى تاو ريز عند شواطيء بحر قزوين محاطاً بحاشية صغيرة منتخبة

وقد برع رضا خان في الحكم والسياسة كما برع من قبل فى الحرب والطعان واستفاد من الجندية حزما وسرعة انفاذ فلا تردد ولا وهن ولا تأخير لعمل اليوم الى الغد

وفي بعض الاحيان يفاجيء أمته بقرار قد يدعو الى الدهشة ولكنه يوقن انه لابد نافذ لأنه يعرف أمته حق المعرفة. ومن الأمثلة على ذلك أمره بلبس القبعة البهلوية التي صارت غطاء الرأس الرسمي للجيش والبوليس ورجال الحكومة والطلبة وغيرهم

وقد أدخل جلالته في بلاده اصلاحات عديدة نهضت بها نهضة طيبة في وقت وجيز غير أنه ليس من طراز أمان الله خان ملك الأفغان السابق فهو لا يميل الى الطفرة بل يريد الأمر تقدماً وتطوراً ولكن مع السرعة والمثابرة والحزم

ولعله لا توجد دولة أخرى تماثل ايران في السرعة التي يتم بها كل اصلاح مرغوب وهذا راجع الى انفراد رضا خان بالسلطة وجمعه كل مقاليد الحكم في يده خصوصاً انه كما قلنا جندي حازم ولم يدخل دور الشيخوخة اذ لا تزيد سنه الآن عن ست وخمسين سنة. وقد عزم على أن يجدد بلاده وأن يخلد اسمه في أنصع صفحة من تاريخها الحديث. ويعاونه بالاسم مجلس وزراء كما أن هناك أيضاً برلماناً ولكن الواقع ان ذلك المجلس وهذا البرلمان لا كلمة لهما ازاء كلمة الشاه فله وحده الامر ورأيه هو النافذ في جميع الشؤون

وطبيعي مع هذا أن يكون جلالته في شغل دائم وأن يكون وقته نفيساً وقد احتفظ بكثير من عادات الجندية التي نشأ عليها فهو يصحو مبكراً وينام مبكراً ويأخذ بعد استيقاظه من النوم في فحص الملفات ومراجعة الاوراق ويتخذ قراراً له في كل ما يرفع اليه ويمضي في هذا العمل حتى العاشرة صباحاً

ثم يركب عربته الملكية وينتقل بها الى جهات مختلفة لانه يحب أن يرى كل شيء بنفسه ولا يفوته أمر من أمور المملكة. وبعدئذ يتناول غداءه وموعده في العادة الواحدة بعد الظهر وهو غداء بسيط لا ينقضى طويل وقت في تناوله. ثم يأخذ في استقبال الراغبين فى المثول بين يديه لغاية الساعة الخامسة بعد الظهر. وبعد ذلك يحجز نفسه في غرفة مكتبه ليعد عمل الغد

وأكبر المسرات عنده ان يختلس بعض لحظات من وقته الثمين يتخلى فيها عن متاعب الملك وشواغله فيذهب الى الضباط من زملائه القدماء ولا عجب في ذلك فقد بقي جندياً تجري الجندية مجرى الدم في عروقه ولا يزال يحب رؤية الجيل والفرسان واصطفاف الجند وكثيراً ما تراه في المناورات يتنحى مع بعض الضباط جانباً فيحدثهم حديث ضابط زميل

وهو لو ترك الى نفسه لما اكترث للمظاهر قط بل هو يحب البساطة شأن العظماء الكبار النفوس عادة. ولكنه لا بد له ان يؤدي واجبات مركزه على الوجه الأكمل ولذا يحضر الحفلات الرسمية تحيط به مظاهر الملك في تلك البلاد العريقة، والتي كان يضرب المثل بفخامة عرشها منذ القدم. ولا تنس انه خليفة ملوك ثلاثة كلهم اشتهر في الاحتفاظ بأبهة الملك والافتنان فيها وهم الشاه نصر الدين والشاه مظفر الدين ثم الشاه احمد علي

واذا جاء وقت النوم عمد رضا خان متعباً من جهد النهار فوق سرير بسيط يشبه أسرة المعسكرات في غرفة النوم الواسعة بالقصر فينام نومة رجل استراح ضميره لتأدية واجبه نحو العرش والوطن والملة

## العدد القادم من « الدنيا المصورة »

## عدد خاص عن « الفلاح والازمة »

# صفحة المخترعات

## ابتكار في فن الفوتوغرافيا

اخترع في أمريكا جهاز فوتوغرافي يمكن الانسان به ان يرسم نفسه بنفسه وليس ذلك كل ما به من ميزة بل انه أيضاً يشمل مرآة ينظر فيها راغب الرسم فيستطيع ان يختار الوضع الذي يلائمه وتمثل هذه الصورة فتاة ترسم نفسها بذلك الجهاز المفيد



## فونوغراف الحركة والسكون

من بين المعروضات التي عرضت في معرض اللاسلكي الالماني الذي أقيم أخيراً في برلين فونوغراف جعلت الاداة الموصلة للصوت فيه بحيث لا تتأثر من الحركة بل تؤدي مهمتها مهما اهتز الفونوغراف أو تغيرت أوضاعه وهو لذلك يصلح لركوب القطارات والزوارق وما أشبه وتمثل هذه الصورة ذلك الفونوغراف وقد علق في جهاز يتأرجح فيه وهو مع ذلك دائر باستمرار



## أحدث علامات المرور

اتخذت مدينة سان فرنسسكو علامات للمرور ذات أنوار حمراء وخضراء وتتحرك بذاتها وهي تشبه علامات المرور المستعملة في شوارع الاسكندرية غير أنها تزيد عليها انها لارشاد السابلة أيضاً كما هي لارشاد السيارات والعربات وتمثل هذه الصورة واحدة من تلك العلامات




## اسطوانات لا تتكسر

لعل أكبر عيب في اسطوانات الفونوغرافات انها سهلة الكسر ولكن البعض في المانيا اخترع اسطوانات لا تتكسر ولو بضربة مطرقة. وهي مصنوعة من المعدن وهي مع ذلك رخيصة لان ثمن الواحدة منها مارك فقط وتدار على وجهيها مثل الاسطوانات المألوفة وتمثل هذه الصورة عدداً من تلك الاسطوانات المعدنية وبجانبها اسطوانة من النوع القديم وقد ضربت هذه بمطرقة فتفتتت قطعاً بينما الاولى لم يصبها شيء






**صاحبا السمو الخديوى السابق والامير محمد على فى حداثتهما**

تمثل هذه الصورة التاريخية الفريدة صاحبي السمو الخديوي السابق والامير محمد علي في حداثتهما أمام آثار الكرنك . وقد قاما وقتئذ برحلة الى الوجه القبلي مع المغفور له والدهما الخديوي توفيق . وقد أحاط بهما بعض رجال المعية

## صفحة من عهد توفيق باشا

# الخديوى السابق والامير محمد على فى المدرسة

استأثرت رحمة الله أخيراً بالمغفور له عباس الدرملي باشا من كبار أعيان مصر وربيب الامراء وعشير الوزراء منذ حداثته حتى يوم وفاته وبذلك طويت صفحة أحد الأفراد القليلين الذين كانوا يتلقون العلم مع الامراء جنباً الى جنب في المدرسة التي أنشأها المغفور له الخديوي توفيق باشا بجوار سراي عابدين ، فانه لما ترعرع سمو الخديوي السابق عباس حلمي الثاني وسمو شقيقه الأمير محمد علي انشأ لهما والدهما تلك المدرسة لكي يتلقيا فيها مبادىء العلوم واختار لهما معها نحو اربعين فتى من أنجال الأمراء والبيوتات الكريمة فكان بين زملاء الأميرين الأمير جميل والامير عزيز حسن والأمير حيدر فاضل والامير علي فاضل ومدحت حيدر باشا وعبد الخالق ثروت باشا والسيد توفيق البكري ويوسف صديق باشا وعباس الدرمللي باشا ومحمود صدقي باشا محافظ العاصمة وشقيقه اسماعيل نيازي بك الذي كان تشريفاتياً لوزير الخارجية ومحمود صديق بك تشريفاتي رئيس مجلس الوزراء الآن وغيرهم

* * *

وبمناسبة وفاة عباس الدرمللي باشا حدثنا أحد الذين كانوا تلاميذ في تلك المدرسة عن بعض الذكريات التي لاتزال عالقة بذاكرته عن تلك الأيام فقال لنا أن المدرسة كانت تنقسم الى ثلاثة فصول وان التلاميذ وزعوا عليها حسب اعمارهم وأن السيد توفيق البكري والمغفور له يوسف صديق باشا كانا يتنافسان منافسة شديدة لكي يكون كل منهما «أول» المدرسة فكان السيد توفيق يفوز تارة ويفوز يوسف باشا تارة أخرى

وكان التلاميذ يتناولون طعام الغداء في المدرسة في حجرة خصصت للاكل وكان الطعام يجلب لهم من سراى عابدين ويقدم اليهم بواسطة « سفرجية » لابسين الردنجوت والقفازات وكانت جميع الأدوات التي تستعمل على المائدة مصنوعة من الفضة كما أن جميع الاطباق كانت من الصيني الثمين

وكان الأساتذة يأكلون مع التلاميذ في وقت واحد وقد كان بينهم المغفور له حسين باشا رمزي والد اسماعيل شيرين بك مدير ادارة المطبوعات الآن وكان يدرس الجغرافيا

* * *

وقد روى لنا محدثنا ان المغفور له الخديوي توفيق باشا كان شديد الاهتمام بهذه المدرسة فكان يزورها مرة في الاسبوع ليتفقد نظام فصولها وليتعهد حالة تلاميذها وكان يسأل كل استاذ على سير الدراسة في العلم الذي يدرسه وعن سلوك تلاميذه ومبلغ رضائه عنهم كما انه كان يسأل كل تلميذ عن صحته واحواله وهل هو مرتاح الى نظام تعليمه وكان اذا بلغه ان تلميذاً « تعفرت » في خلال الاسبوع المنصرم يدعوه اليه ويقبض على اذنه ويقول له بلهجة الوالد الحنون انه لايريد ان يسمع مرة اخرى انه عاد الى مثل ذلك

وكان الخديوي توفيق باشا يقيم يومئذ في سراي الاسماعيلية حيث تقوم اليوم مكاتب « قلم المرور » فكان تلاميذ المدرسة يذهبون اليها في يوم الجمعة من كل اسبوع ويسرحون في حديقتها ويمرحون الى ان يأزف موعد سباق العدو الذي كان توفيق باشا ينظمه لهم وكثيراً ماكان الخديوي السابق وشقيقه سمو الامير محمد علي يشتركان في ذلك السباق فاذا ما انتهت وزعت عليهم الجوائز التى كانت المغفور لها ام المحسنين تعدها لهم وهي عبارة عن اكياس صغيرة مملوءة بالملبس والشوكولاتة

* * *

ومما هو جدير بالذكر هنا ان المغفور له الخديوي توفيق باشا كان يحظر على اساتذة المدرسة وتلاميذها ان يلقبوا نجليه بلقب امير او بلقب « بك » على الاقل فكانوا يخاطبونهما باسميهما مجردين عن كل لقب ، وكان الاميران يعاملان زملاءهما تماما في ساعات الدراسة ويأكلان معهم على مائدة واحدة عند الغداء . ويقول محدثنا ان سموهما كانا الطف فتيين يمكن الانسان ان يعرفهما وانهما كانا جميلي الصورة ورقيقين جداً في احاديثهما ومعاملاتهما لاخوانهما حتى ان المستر بتلر الذي اختير مربياً لهما كان يقول دائماً ان المرء يجد لذة حقيقية في ان يكون مدرساً لهما

وكان توفيق باشا يحرص على غرس اشرف المبادىء في قلبيهما ومن ذلك ان المرحوم ذو الفقار باشا الكبير - والد معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء - كان مغرماً بالروائح العطرية فكان يلصق قطعة كبيرة من « اللادن » على قبضة عصاه

بدء لتظل زكية الرائحة فكان الامير محمد علي ينزل احياناً الى مكتبه وينتهز فرصة غيابه ويأخذ سكيناً صغيراً وينزع قباعة «اللادن» عن عصاه فلما يهم سعادته بالانصراف ويتناول عصاه يجدها خالية من قطعة «اللادن» التي الصقها بها فيعلم ان الامير الصغير هو الذي حرمه منها فيبسم ويمضي في سبيله. والظاهر ان احدهم نقل يومئذ هذه الحكاية الى الى الخديوي توفيق باشا على سبيل التسلية والتفكهة فلم يرتح الى مسلك نجله فدعاه اليه وقال له: «انني لم اغضب عليك قط يا بني حتى الآن ولكن اذا كنت ترغب في ان تحافظ على رضائي عنك فلا تكرر صنعك مع ذي الفقار باشا ولا تمزح مع الذين في سنه ومقامه لان الشيوخ امثاله يجب ان يكونوا موضع التبجيل والاحترام ولا تنس انهم خدموا بلادك وآباءك وأجدادك عشرات السنين»

***



الى اليسار:
الخديوي توفيق باشا

وروى لنا محدثنا أن سمو الخديوي السابق والامير محمد علي كانا لا يحملان نقوداً في جيوبهما لأنهما كانا إذا ابتغيا اقتناء شيء من الاشياء طلباه من السراي غير انهما كانا شديدي الولع بأكل «الأناناس» وكانا يخجلان ان يطلبا من رجال السراي شراءه لهما فكانا يرجوان من بعض اخوانهما في المدرسة أن يجلبا لهما علبة منه كلما استطاعوا ذلك فكان هؤلاء يشترون لهما حاجتهما منه من دكان صغير كانت تديره في جهة الموسكي سيدة انجليزية تدعى مسز أبلت

وكان المغفور له الامير حيدر فاضل من أصغر تلاميذ المدرسة سناً يومئذ فكان إذا أبصر بعض اخوانه يأكلون «حلاوة» يدنو منهم بحياء عظيم ويقول لهم بالتركية بصوت خافت: «اعطوني من فضلكم قطعة سكر» وكان سموه يتكلم التركية لأنه كان قد قدم مصر من تركيا من مدة قصيرة ولم يألف بعد التكلم باللغة العربية ولما شب بعد ذلك كان أقوى اخوانه جسما ومما قصه علينا محدثنا انه كان راكبا يوما في مركبة واحدة مع الامير حيدر فاضل فلمحا سيدة أجنبية تركب دراجة تكاد تسقط بين مركبتين وتصاب بأذى فلم يكن من الامير حيدر إلا ان انطلق من المركبة بسرعة البرق وحمل السيدة بدراجتها إلى الرصيف فأنقذها بعروته وقوة عضلاته من شر محقق

***

وقد أتيح لمحدثنا في أثناء تردده على السراي واختلاطه برجالها أن يقف على حوادث كثيرة حدثت في عهد المغفور له الخديوي توفيق باشا ومما رواه لنا للدلالة



الى اليمين: سمو الخديوي السابق عباس حلمي الثاني (الواقف) مع سمو شقيقه الامير محمد علي في حداثتهما



سمو الخديوي السابق عباس حلمي الثاني وسمو شقيقه الامير محمد علي في طفولتهما

كل مبلغ الاجلال والحب اللذين كان توفيق باشا يكنهما لوالده اسماعيل باشا ان المسيو زيكون قنصل فرنسا الجنرال في مصر إذ زار قابله يوما بعد اعتلائه الاريكة الخديوية بمدة قصيرة ولامه على محافظته على حسن العلاقات مع والده بعد رحيله عن مصر فقال له توفيق باشا على الفور : « يا مسيو زيكون انني أصغي إلى حديثك هنا كخديوي لا كولد » فأدرك القنصل مغزى هذه العبارة وغير في الحال مجرى الحديث وأخذ يتكلم عن بعض الشؤون العامة

ومما يروى عن توفيق باشا بهذه المناسبة أيضاً أنه لما كان ينوب عن المغفور له والده في أثناء أحد اسفاره إلى الخارج تلقى كتابا من أحد الوزراء يقترح عليه فيه أن يستولي على الملك في خلال غياب والده ويعده بمعونة رجال الجيش والبحرية وتأييدهم ، وذهب الوزير في اقتراحه الى أبعد من ذلك ، فلم يعره توفيق باشا اهتماما فكرر الوزير اقتراحه مرة أخرى فطرحه توفيق باشا جانباً كما فعل في المرة الاولى واحتفظ بالكتابين ، فلما اعتلى الاريكة الخديوية بمقتضى الفرمان الذي تلقاه يومئذ من سلطان تركيا دخل عليه والده الخديوي اسماعيل باشا ليحيه وليهنئه ولما انتهت المقابلة الرسمية وجه إسماعيل باشا إلى نجله عبارات اشتم منها هذا إن والده يتهمه بأنه كان يعمل على مناوأته فلم يكن منه إلا أن أبرز الكتابين اللذين تلقاهما من الوزير المشار اليه آنفاً في وقت من الاوقات وأطلعه عليهما فلما قرأهما اسماعيل باشا انفعل انفعالا شديداً وأقبل على نجله الخديوي الجديد يقبله ويتمنى له التوفيق في مهمته

* * *

ومن الاقوال المأثورة التي تروى عن توفيق باشا أنه لما ناشده المحيطون به الرحيل عن الاسكندرية قبل أن يضربها الاسطول البريطاني بالمدافع قال لهم : «انني لأزال الخديوي وسأبقى مع شعبي في ساعة الخطر » وفعلا ظل سموه في الاسكندرية إلى أن تفاقمت الحالة فكان آخر من غادرها من الاهلين غير المحاربين ويقول بعض العارفين انه لو كان سموه قد تأخر قليلا في الثغر لكانت حياته قد استهدفت لخطر عظيم

وقد اختلفت آراء الكتاب والمؤرخين في وصف موقف توفيق باشا تجاه الاحتلال الانجليزي ومما لا ريب فيه أن الباحث المنصف لا يستطيع وصف هذا الموقف وصفاً مطابقاً للحقيقة والواقع مالم يطلع على جميع الظروف التي كانت محيطة بذلك العهد وهذا لا يتسنى إلا عند ماتنشر جميع الوثائق والمستندات التاريخية والسياسية المتعلقة به فان أحسن الكتب التي وضعت عن نابليون الاول صنفت بعد وفاته بنحو مئة سنة

على أن الذين كانوا مقربين للخديوي توفيق باشا يؤكدون أنه كان من أشد المصريين نقمة على الاحتلال البريطاني ويروون عنه أنه قال مرة لأحد وزرائه : « عند ما أطل من نافذة القصر على ساحة عابدين وأرى فيها جندياً انجليزياً أشعر بأني أريد أن أنطلق اليه لكي ألوي عنقه »

وحدث مرة أخرى أن أدب رحمه الله مأدبة غداء لسمو ولي عهد بريطانيا العظمى ــ وكان يومئذ الملك ادورد السابع والد جلالة ملك انجلترا الحالي ــ فلما انتهت المأدبة وانصرف المدعوون الرسميون دنا أحدهم من توفيق باشا وقال له ان الحفلة كانت آية في الفخامة والرونق فقال توفيق باشا : « جميل جداً ... وهكذا من نكد الدنيا أن يضطر المرء أن يضيف محتلي بلاده ضيافة تسودها مظاهر الود والصداقة »




## هكذا

أخبرتنا الصحف اليومية ان تقارير الأطباء الذين انتدبتهم مصلحة الصحة للتفتيش في مطاعم الشعب قد اجمعت على أن هذه المطاعم صحية ، ولكن هذا ليس كل المطلوب ، فان الخبز والملح من أصح ما يأكله الانسان ، ولو كنت أنا صاحب الف فدان ولي وصي يتولى أمرى لصغر عقلي ولا يطعمني غير الخبز بالملح ثم اشكو فينتدب طبيب لفحص طعامي هل هو طيب أو رديء لما تردد هذا الطبيب في تقرير أني أتناول طعاماً صحيا ، وليس يعنيه ان آكل « عيش وملح » مع اني صاحب الف فدان ، ورجائي أن لا يغضب الاطباء من تقرير هذه الحقيقة فاني رأيتهم ينصحون للمرضى بل يأمرون المرضى بان يعيشوا على مأكولات يأباها احقر متسول في العالم لانها صحية ، فالتقارير الطبية لاتنهض حجة على صلوح مطاعم الشعب ، والذي ترتاح اليه النفس ان تترك الكبرياء جانبا فنرى التفتيش على هذه المطاعم من عمل رؤساء المصالح وكبار الموظفين بان يتناولوا فيها الطعام للغداء أو العشاء كل واحد مرة فان الخبراء ، خبراء الاكل والشرب لم يقولوا «الحص تعرف» بل قالوا : «دوق تعرف» وليس كل الغرض أن يأكل الفقير طعاماً صحيا لان الاطعمة الصحية في متناول يده عند « بتاع الفول » وطباخ السلكة والكرمان والبرومة والجبشية وعند الطعمجي والطرشجي ، والغرض من مطاعم الشعب أن يذوق الفقير لذة الحياة التي يسمع أنها حياة غير الفقراء ، فلتكن مراقبته فعلية مضغية بلعية لا نظرية طبية . ومن ذاق عرف

▭▭▭

## أكبر كاتب

القى الاستاذ ابراهيم بك الهلباوي خطبة سياسية قال فيها ان الاستاذين حسين هيكل وعبد القادر حمزة أكبر كتاب البلد، فغضب بعض كبار الكتاب وشتموا الهلباوي في صحفهم ، ولست أدري لم شتموه وهو لم ينطق بحكم قضائي واجب التنفيذ ، بل قال رأيه ولمن شاء أن يقره عليه ولمن شاء ان يسمعه ويهز كتفيه ، ولمن أراد أن يريح نفسه ان يفسر قول الخطيب تفسيراً ترضاه نفسه فيحمل الكلام على انهما اكبر الكتاب سنا أو اكبرهم أنفاً أو اكبرهم شفة مثلا مع انهما بعيدان من هذه الاوصاف وبهذا التفسير (وهو غلط ) نريح قلوبنا ولا نحمل ألم الغضب والأخذ على الخاطر، مادام الجمهور هو الذى يسمع وهو الذى يعرف من اكبر كاتب ، ومحال ان يكون الاجماع على أن فلاناً اكبر الكتاب، فان لكل كاتب أنصاراً لا يرون لغيره فضلا عليه ، حتى أنا ، أنا العاجز الابله العبيط لي عشاق مثلي يرونني اكبر كاتب في مصر والشام والعراق والمغرب الأقصى وأوربا وأميركا وجزائر البحار ويحلفون اني أعرف لغات العالم كلها وأنا لا أعرف من غير اللغة العربية غير الكلمات المتداولة ، بوجور ، بونسوار ، باردون ، وى ، نو ، والعاقبة عندكم في المسرات ، فالمقصود ان يهدىء احوالي الكتاب نفوسهم ويسامحوا الاستاذ الهلباوي لأنه لم يسيء إلى أحد ولم يزد على ان قال ما يعتقد وكل حر في اعتقاده ولو اعتقد أحدكم في حجر لشفاه

▭▭▭

## يا بوليس

لا ينقضي شهر من غير ان نرى في الصحف اليومية شكوى تنبعث من حي المناصرة ، في شارع محمد علي ، لان في ذلك الحي عصابات تعبث بالأمن وتؤذى المارة ، مع ان المناصرة قريبة من قسم الموسكى ، وفي استطاعة الشرطي الذى يقف أمام هذا القسم أن يرى الخارجين من ذلك الحي إلى شارع محمد علي .

أما وقد أذكرتنا جريدة الاهرام الغراء بحي المناصرة فاننا نذكرها بحي بولاق وما فيه من معاقل الشمامين وتجار السم في الزهار والترجمان والترعة البولاقية وما فيها من المحاشش ومكامن اللصوص وعصابات الصعايدة وأسواق بيع المسروقات على عينك يا تاجر فان الرجل الطيب يمر هناك متلفتاً هلعاً من علماء الطريقة الامريكانية ، وانا في عرض مصحح هذه المجلة أبوس يديه ليترك كلمة « الامريكانية » كما هي ولا يجعلها « الاميركانية » فان الناس ينطقون بها كما اكتبها لا كما يريدها هو رغم أنفي وأنوفهم وأنوفهن ، لان القياس في اللسان العربي على أفريقة أو أفريقا لا على افيرقة ولا افيرقا كما أرجو منه أن لا يجعل أفريقة أفريقية لان أفريقة اسم القارة كلها وافريقية اسم ساحل المغرب الاقصى وأحلف لحضرة

الصحيح على هذا بالقرآن والانجيل والتوراة وهو حر في اختيار القسم الذي يعجبه

□□□

## لماذا ؟

اغتاظ مني أحد الناس فدعا علي بأن أركب في الدرجة الثالثة بقطار سكة حديد الحكومة ، فسألت عن غرضه من هذا الدعاء فقيل لي انه يدعو علي بأن أموت بالاختناق بعد أن تتكسر أضلاعي من الزحام فاستعذت بالله ، وتذكرت أني ركبت في تلك الدرجة قبل أن أكون من أهل الصحف الذين يركبون في الدرجة الاولى مجاناً فارتعدت فرائصي لاني كنت كاني في مكبس وكأن المكبس في صندوق زبالة من تراكم ركائب الفلاحين ومقاطفهم وما معهم من أشياء شديدة الرائحة ، ولا أدري لم لا تكثر مصلحة سكة الحديد مركبات الدرجة الثالثة وهي مركبات لبني آدم لا للحيوانات ، بل مركبات الحيوانات أوسع منها وأنظف ، وليس الفلاح إلا وطنياً مثل أجعص جعيص من الذوات والكبراء ، وللفلاح أن ينادي بأنه أفضل من كل إنسان آخر لأنه هو الذي يخرج لنا الرزق من الارض ولا يطالبنا غير أن يعيش فقيراً ، وحرام على مصلحة سكة الحديد أن تجمع عليه الفقر والامراض وتحقره هذا التحقير المعيب

□□□

## مساكين

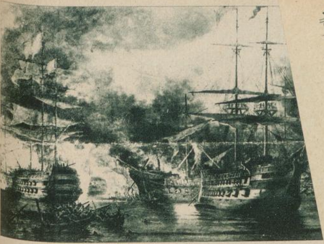
أذاعت وزارة الحقانية ان لديها خمساً وعشرين وظيفة خالية ، فبلغ عدد طلبات الراغبين في هذه الوظائف الى الف وخمسمائة ، وأنا معتقد أن هذا العدد وصل ساعة كتابة هذه الكلمة إلى الفين ، وسيبلغ إلى الثلاثة آلاف قبل أن تختار الوزارة منهم الخمسة والعشرين افنديا من حملة شهادة ليسانس الحقوق أو دبلوم الهندسة وما على حملة البكالوريا إلا أن يجعلوها قراطيس يبيعون فيها اللب والفول السوداني المقشر أو الذي بقشره ، ونظرة إلى هذه الحال ترينا قيمة التعليم في مصر وفائدته للناس ، وكيف يقضي الطالب أحسن سني حياته في طلب ورقة إذا سعى بها إلى الرزق وجد أمامه الفا وخمسمائة يسبقونه بأمثال تلك الورقة أو بأحسن منها ، فلا يكون له إلا أن يعيش عالة على حضرة السيد الوالد المعظم أو السيدة الوالدة المحترمة والويل له ان كان يتيما غير ذي ميراث فانه « يتبهدل » بجميع الاساليب العربية والافرنجية ويذوق المر بأصابعه أو بالشوكة والسكين إن وجدهما ، ولا أحسب هذه الحال الا باقية الى أن يدخل عقلنا في راسنا ونفهم ان أساليب التعليم الحاضرة لا تطعم ولا تسقي الماء وان البلاد في حاجة الى التعليم الصناعي

والكونت دي سان بول وأفراد أسرته
في ٩ نوفمبر ، رأى قبطان المركب
نرى في ... حسبه منبعثاً من منارة على
الشقاء يعجبكم ... الظلام حالكا ، فوجه
... بالصخور هناك ،
... ن ، فغرقت

## صك الحياة

أرى كل شيء لا أبالي تغيرا
وزال فمالي غير ان أتذكرا
شبابي واصحابي ولهوي ومذهبي
ومطرح آمالي وما كنت مضمرا
فلم يبق إلا الشيب والشيب خاتم
به ينطوي صك الحياة كما ترى

**فضولي**



معركة نافارين

# الدفينه
## في قاع البحر أو في بطن الارض

تقدم احد الاجانب في مصر الى الحكومة بطلب غريب وهو أن يرخص له بالبحث في خليج أبي قير عن بقايا السفن التي غرقت في ذلك المكان لاستخراجها على أن يدفع اتاوة مقابل ذلك وقد وافقت وزارة المالية على هذا الطلب

والرجل الذي يريد القيام بهذا العمل يرمي فقط الى غرض تجاري ، قد تكون من ورائه فائدة علمية . أما السفن التي سيحاول استخراجها من قاع البحر ، فهي سفن فرنسية أغرقها الانجليز هناك في واقعة أبي قير

في يومي اول أغسطس و٢ منه سنة ١٧٩٨ ، فاجأ الاميرال الانجليزي نلسون، الاميرال الفرنسي بروس ، في خليج أبي قير ، واغرق معظم السفن الفرنسية في معركة حامية وكان الاسطول الفرنسي مؤلفاً من سبع عشرة قطعة حربية لم ينج منها غير اربع قطع فقط ، تمكنت من الفرار بقيادة الاميرال دي فيلنوف، بعد أن دمر الاسطول بكامله وقتل الاميرال بروس في سفينة « الشرق »

وقد رأينا أن نتحدث الى القراء بهذه المناسبة عن بعض « الكنوز » الدفينة في قاع البحر او في بطن الارض، والتي يبحث عنها الناس ويحاولون استخراجها، إما لغرض علمي او لفائدة تجارية

في خليج توبرموري بانجلترا ، ترقد سفينة حربية اسمها « فلوريدا » كانت بين السفن التي تألفت منها « الارمادا » التي حاول فيليب الثاني ملك اسبانيا ان يغزو بها انجلترا سنة ١٥٨٨ فدمرتها عاصفة هائلة وهي على مقربة من سواحل بريطانيا العظمى . وكان الملك قد وضع في السفينة فلوريدا جميع الاموال والوثائق والسبائك الذهبية والفضية والحلي والجواهر التي نقلها الاسطول معه الى انجلترا ، وتبلغ قيمة ذلك الكنز ٧٥٠ مليونا ذهباً



الاميرال نلسون

وفي خليج فيجو ترقد سفينة أخرى كانت تحمل من أميركا الجنوبية الى اسبانيا ما قيمته سبعمائة مليون ذهباً وفضة ، فغرقت في ذلك الخليج منذ مايتين وثلاثين سنة

وكانت السفن المصرية والتركية التي أغرقت في معركة نفارين البحرية ، على ساحل اليونان ، في ٢٠ اكتوبر سنة ١٨٢٧ ، تحمل كنوزاً ثمينة من الذهب والفضة والسبائك . وقد حاولوا ثلاث أو أربع مرات منذ ذلك الوقت ان يستخرجوها من البحر ولكن المحاولات جميعها قد فشلت . وتقدر تلك الكنوز بمئات الملايين

ومنذ سنوات تمكن بعض الغواصين من استخراج أشياء تافهة من خليج توبرموري ، لا تستحق الذكر . وقد تألفت شركات برأس مال كبير لاستخراج الكنز الدفين في السفينة فلوريدا لكنها أفلست جميعها ، الواحدة بعد الاخرى ، دون ان تصل إلى نتيجة أو تفوز بشيء . ولا تزال

ملايين فيليب الثاني راقدة إلى الآن في جوف البحر

أما في فيجو، فقد تمكنوا من استخراج ما قيمته ستة أو سبعة ملايين من السبائك الذهبية، لكن النفقات فاقت أضعاف هذا المبلغ

وتألفت في المدة الاخيرة شركة برأس مال كبير غرضها تعويم السفينة التي تضم كنوز الاسطول المصري والتركي في نفارين، وتقدر تلك الكنوز بعشرة ملايين جنيه انجليزي

وحدث قبل ذلك ان اتفقت الحكومة اليونانية مع شركة ايطالية أرسلت إلى نفارين عدداً كبيراً من الغواصين تمكنوا من معرفة المكان الذي ترقد فيه ثلاث عشرة سفينة من السفن المصرية والتركية، على عمق يتراوح بين ثلاثين وأربعين متراً. ولكنهم لم يعثروا على السفينة التي تحمل الكنوز

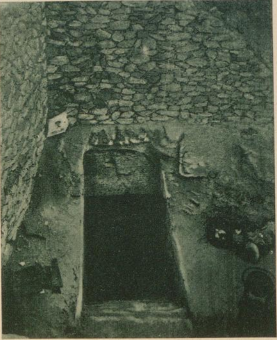
وهناك السفينة «إيجبت» الشهيرة، التي جاء ذكرها كثيراً في الصحف الاوربية في السنتين الاخيرتين والتي حاولوا أكثر من مرة ان يستخرجوها من قاع البحر أو يستخرجوا على الاقل ما تضمه في جوفها من أموال دون ان يفلحوا

وبالقرب من سواحل جزيرة اولرن الفرنسية، ترقد سفينة تدعى «جون هنري» وفيها أيضاً كنز يقدر ببضعة ملايين من الجنيهات. ولهذه السفينة قصة غريبة

كان بين الاشراف الفرنسيين الذين هربوا من باريس في أثناء الثورة الفرنسية، سنة ١٧٨٩، شريف من مقاطعة فانديه يسمى الكونت دي سان بول

أبحر هذا الرجل الى أميركا مع كثيرين من أفراد أسرته، وأقام هناك أكثر من ثلاثين سنة، جمع في خلالها ثروة طائلة تقدر بالملايين. ثم باع الاراضي التي كان يملكها هناك، وعزم على العودة إلى وطنه فرنسا في سنة ١٨٢٠

فاستأجر من احدى الشركات سفينة تدعى «جون هنري» أي هنري الشاب، ووضع في احدى حجر السفينة خزانة حديدية يبلغ ارتفاعها متراً ونصف متر، ويبلغ عرضها متراً واحداً، ووضع في تلك الخزانة كميات كبيرة من الحجارة الكريمة والقطع الذهبية. ولم يكن هذا كل ما وضعه الرجل في سفينته فقد حملها كميات أخرى عظيمة من الفضة والتحف التي لا تقدر بثمن



مدخل مدفن توت عنخ أمون

واقلعت السفينة في ٢٠ نوفمبر سنة ١٨٢٠ من ميناء سان بيير في جزيرة مرتنيك، وفيها ستة وثلاثون شخصاً بينهم الكونت دي سان بول وأفراد أسرته

وفي ٩ نوفمبر، رأى قبطان المركب نوراً ساطعاً حسبه منبعثاً من منارة على الشاطىء، وكان الظلام حالكاً، فوجه السفينة اليه وارتطمت بالصخور هناك، على مقربة من ساحل اولرون، فغرقت بمن فيها

ومنذ ذلك الوقت لا تزال السفينة «جون هنري» راقدة في قعر البحر في ذلك المكان، بكنوزها وتحفها الثمينة

أما الكنوز المخبأة في بطن الارض، في الشرق والغرب، فكثيرة لا يحصى لها عدد ولا تقع تحت حصر. فلا تخلو بلاد من كنز منها، يقص العجائز قصصها على الصغار، أو تتحدث عنها الصحف والكتب والمخطوطات

وأشهر الكنوز التي من هذا النوع كنز شعب «انكاس» باميركا الجنوبية. فان الشائع بين الناس، والمتناقل على الألسنة وفي كتب التاريخ، ان ملوك الازتيك الاخيرين. الذين غلبهم الاسبانيون على أمرهم عند ما غزوا أميركا الجنوبية واحتلوها وشتتوا شعوبها، قد خبأوا في جوف الارض ما كانوا يملكونه من كنوز وأموال وتحف وتماثيل وغيرها، كيلا يقع ذلك كله في أيدي الغزاة الفاتحين

وقد علم الاسبانيون بذلك فجاءوا بكثيرين من الانكاس وعذبوهم وضربوهم على أمل ان يطلعوهم على الحقيقة ويخبروهم بالمكان الذي خبئت فيه الكنوز، لكن الانكاس ظلوا صامتين محافظين على السر،

(البقية على صفحة ٤٧)

# شئ من كل شئ

## تكدس الذهب في امريكا وفرنسا

تقدر قيمة الذهب الموجود في بنوك العالم وخزائنه بمبلغ ٢٢٠٠ مليون جنيه وليس هذا بالطبع كل الذهب الموجود ولكن المقصود هو الذهب الذي في البنوك فقط . أما الذهب المصنوع حلياً فلا يدخل في هذا الحساب . وقد تكدس الذهب في بنوك امريكا وفرنسا وعد ذلك سبباً من أكبر الاسباب في اشتداد الأزمة العالمية . وأصل تكدس الذهب في امريكا هو الحرب العالمية فان الولايات المتحدة حين بدأت تساعد الحلفاء في سنة ١٩١٧ فعلت ذلك باقراضهم بضائع لازمة للحرب وكان ثمنها غالياً في ذلك الوقت . فلما وضعت الحرب أوزارها طلبت الولايات المتحدة سداد الديون التي لها على الحلفاء غير أنها لم تطلب أن يكون هذا السداد في شكل بضائع مماثلة للبضائع التي مدت بها الحلفاء ولو أنها رضيت ذلك لاشتغلت مصانع اوربا ليل نهار ولم يكن هناك أثر لعطلة أو ضائقة ـ إلا في امريكا بالطبع اذ كانت في هذه الحال تغمر بالبضائع . ولكن الولايات المتحدة لم تقبل أن تدفع الديون التي لها كذلك بل أنها على العكس اقامت حواجز جمركية عالية حتى قلت البضائع الاوربية التي تدخلها . وعلى هذا لم تجد اوربا سبيلا لدفع ديونها لامريكا أو على الأقل فوائد تلك الديون ـ إلا بالاقتراض منها أو بارسال الذهب اليها

أما فرنسا فانها هي أيضاً أقامت الاسوار الجمركية أمام البضائع الاجنبية وصار الذهب ينهال عليها لسداد الديون التي لها على الدول الاخرى . وقد كان تكديس الذهب عماد سياستها التي ترمي إلى بلوغ مركز السيطرة في اوربا . ونجم عن ذلك أنها صارت تملك من الذهب ماقيمته ٥٠٠ مليون جنيه وفي الوقت نفسه صار لها أكبر جيش في العالم وأقوى اسطول جوي وأكبر عدد من الغواصات . وقد يسأل البعض كيف بلغت فرنسا حد الرخاء وسط هذه الازمة الطاحنة التي تئن منها جميع الدول والجواب على ذلك في انخفاض قيمة الفرنك وتثبيت سعره بما يوازي خمس قيمته الاصلية . وبذلك تخلصت من الجزء الاكبر من ديونها إذ صارت تدفعها هي وفوائدها بعملة قلت قيمتها بهذه النسبة . . وفوق ذلك أدى انخفاض سعر الفرنك الى زيادة الصادرات وتنشيط الصناعة والزراعة . ولعل الحكومة البريطانية حين قررت العدول عن عيار الذهب نظرت إلى ذلك وارادت أن تتمثل به

## نقل مصنع

من أعجب الحوادث التي وقعت في عالم الصناعة أن مصنعا لفورد بانجلترا نقل أخيراً من ترافورد بارك في مانشستر إلى داجنهام في اسكس في ستين قطاراً كل منها مؤلف من نحو خمسين عربة ولم يتطلب نقل المصنع من مكانه الاول ثم تركيبه في مكانه الجديد سوى يومين اثنين . والسر في ذلك أن كل قطعة من آلة وضع لها رقم ثم كتب هذا الرقم على العربة التي تسافر فيها ثم في الموضع الذي توضع فيه بالمكان الجديد . وهكذا نظم النقل أدق تنظيم فقام المصنع الجديد حقيقة واقعة في مدة يومين اثنين بآلاته الضخمة ومحركاته العظيمة . ويصح أن نذكر هنا نقل ادارة البريد العمومية من الاسكندرية إلى القاهرة فقد تم أيضاً بسرعة ونظام رغم مشقته

## تخفيض الاجور في امريكا

كان من أثر الازمة في الولايات المتحدة أن أرباب المصانع والاعمال اضطروا إلى تخفيض أجور عمالهم ولا يزال هذا التخفيض مطرداً باستمرار الازمة واشتدادها وآخر الانباء عن ذلك ان نقابة مصانع الصلب التي تستخدم أكثر من ربع مليون عامل قررت تخفيض الاجور عشرة في المائة وتبعتها شركات اقل منها شأناً وبلغ مجموع العمال في صناعات الصلب والحديد وما يلحق بهما من العمال الذين خفضت اجورهم أكثر من مليون عامل . وكذلك الحال في صناعة النحاس والصناعات الاخرى . وقد بدأت الحكومة الامريكية ونقابات العمال تشعر بالقلق والانزعاج من جراء ذلك . واوجه حجة تعترض بها نقابات العمال على ذلك التخفيض هو انه يؤدي إلى نقص قوة الشراء لدى طبقة العمال فينتج من ذلك نقص في الاستهلاك يضر بارباب المصانع ويزيد من شدة الضائقة

## ساعة نلسون

تملك شركة وورشيفول لعمل الساعات في انجلترا ساعة وسلسلة كانت لنلسن البطل البحري المشهور وهما من الذهب مرصعتان باللؤلؤ والالماس وقد صنعتا في سنة ١٧٩١ وحفر فيهما حرفاج . م بلون ازرق دلالة على اسم السير جون ناتان ميلز محافظ لندن سنة ١٨٠٥ الذي اهدى الساعة والسلسلة الى نلسون وقد اهداها اخيراً اللورد ويكفيلد الى شركة الساعات الآنفة الذكر لمناسبة مرور ٣٠٠ سنة على تأسيسها

## مذكرات فيكتور هيجو

سرقت احدى الرقع المكتوب عليها مذكرات فيكتور هيجو من فوق منضدة في الغرفة التي مات بها ذلك الشاعر الكبير ولا يمكن ان يكون الغرض من السرقة هو الكسب لأن امضاء هيجو ليس كبير القيمة فقد كان يوقع اسمه باسراف . ثم انه لم تمض مدة طويلة على وفاته حتى يصبح توقيعه ذا قيمة كبيرة . وقد بيع اخيرا خطاب كامل مكتوب بخط ذلك الشاعر الكبير فلم يزد ثمنه عن ثلاثة جنيهات . وكان من عادته ان يكتب كل فكرة تعن له على اية قطعة يجدها من الورق وبذا وجدت مذكرات كثيرة له مكتوبة على ظروف خطابات مستعملة وعلى حواشي الجرائد وغير ذلك . والورقة التي سرقت هي واحدة من هذا القبيل ومن رأي مدير متحف هيجو الذي حصلت فيه السرقة ان السارق لا بد ان يكون له غرض نبيل لان الورقة المسروقة مكتوب عليها هذه الكلمة بخط هيجو : « اني ادين بمبدأ حزب لا يوجد وهو حزب الثورة والمدنية وهذا الحزب هو الذي سيتولى تشكيل القرن العشرين وهو الذي ستولده الولايات المتحدة الاوربية والسلم العالمي » ولعل السارق لم يرد سوى نشر هذه الكلمة بين الناس تأييدا لمشروع بريان ولعصبة الامم



### بين الماضي والحاضر

في نيويورك مدينة ناطحات السحاب والتي جمت آخر مستحدثات المدنية وأحدث مظاهرها يوجد حانوت حداد لعمل حدوات الخيل مثل الحوانيت التي توجد في القرى والمدن غير المتمدنة وهذا مع قلة الخيل في نيويورك حتى لتكاد تندثر والاعجب من ذلك أن ذلك الحانوت يقع في ( سفح ) احدى ناطحات السحاب وبذا اجتمع الماضي والحاضر في بقعة واحدة وتمثل هذه الصورة ذلك الحانوت

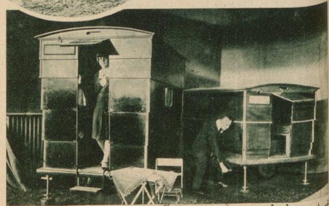


### من تقاليد الانجليز

من أقدم العادات وأغربها في انجلترا عادة يسمونها ( تقطيع ممسحة نورتون ) وهي تقضي بأن يحتفل في أحد ايام السنة بشي ثور على سيخ في ميدان السوق بالبلدة ثم توزيع لحمه على الاهالي وتمثل هذه الصورة مباشرة تلك العادة في احدى المدن الانجليزية الصغيرة وقد ارتدى حداد القرية ثياب طاه وتولى شي الثور والاهالي وقوف حوله يرتقبون

## لمكافحة الضوضاء

اخترع امريكي يدعى هيرام مكسيم جهازاً لمكافحة الضوضاء وقد وضع عدد منه في عدة مستشفيات بنيويورك . والعجيب ان هذا الجهاز نفسه يحدث ضوضاء تشبه صوت المروحة الكهربائية . والمقصود منها أن تتغلب على الضوضاء التي تأتي من الحركة الخارجية في الشوارع . ويوضع ذلك الجهاز على عتبة نافذة الغرفة



أقيم في برلين أخيراً معرض للسيارات عرض فيه آخر المستحدثات فيها ومما لفت النظر عربة تطوى وتفرد ، وهي لاجل رياضة نهاية الاسبوع فيحملها طالبو الرياضة مطوية في سيارتهم حتى اذا وصلوا الى غابة أو شاطيء بحيرة مثلا فردوا تلك العربة فاذا هي اشبه بغرفة أو بيت صغير وتمثل هذه الصورة تلك العربة في حالتي الاقامة والطي

# مرجان السوداني

قرر الامبراطور نابليون الثالث الفرنسي ، سنة ١٨٦٢ ، التدخل الفعلي في شؤون المكسيك ، وارسال حملة عسكرية الى ذلك القطر الاميركي ، لاعادة النظام الى نصابه ، وبسط نفوذ الاوربيين على ذلك الشعب الحر الأبي ، الذي جعل تاريخه منذ القدم الى اليوم سلسلة لا انقطاع لها من الفتن والثورات

وطلب الامبراطور من الخديوي سعيد باشا أن يبعث اليه بفريق من الجنود السودانيين ، يلتحقون بالحملة الفرنسية الذاهبة الى المكسيك ، فأجابه الخديو الى طلبه ، وأرسل الى فرنسا اورطة من الابطال السود بقيادة القائمقام جبريت الله (١)

وبعد أن أبلى السودانيون في المكسيك البلاء الحسن وأحرزوا انتصارات عديدة ، عادت البقية الباقية منهم سنة ١٨٦٧ الى فرنسا ، ثم الى مصر . .

لكن واحداً من اولئك الابطال تخلف في ديار الغربة وآثر البقاء بعيداً عن أهله ووطنه

ذلك هو الجندي « محمد مرجان »

***

اشترك مرجان في المعارك التى أصلت الاورطة السودانية نارها في سنتي ١٨٦٢ و١٨٦٣ ، وحدث في ٢ اكتوبر ١٨٦٣ ان كان ذلك الجندي الشجاع بين رجال الكتيبة السوداء التى عهد اليها بمطاردة عصابة من الثائرين ، كان يقودها زعيم الثورة المكسيكية بنفسه السنيور بنيتو جواريز ، فوقعت في ذلك اليوم بين السودانيين والمكسيكيين معركة دموية ، أصيب فيها مرجان بجرح بليغ في ذراعه اليمنى ، فانتحى ناحية من ميدان القتال ، ومزق قميصه وربط به الجرح لكي يمنع نزيف الدماء ، وبقي في مكانه مختبئاً ، ينتظر نتيجة المعركة وخلو الميدان من المقاتلين

وانكسر المكسيكيون في ذلك اليوم وفروا هاربين تحت جنح الظلام ، فتعقبهم السودانيون وظلوا يطاردونهم حتى منتصف الليل ، ثم تركوهم وشأنهم يتغلغلون في الغابات والأودية

وبقي مرجان وحده في مخبئه ، بعد ان رحل رفاقه وتركوه جاهلين أمره ، فنهض من مكانه تعباً منهك القوى ، بعد ان حاول عبثاً أن يجد الراحة بين أحضان الرقاد ، فان النوم هجر أجفانه ، والهواجس اكتنفته طول الليل ، فما طلع الفجر حتى كان الجندي على آخر رمق من الحياة !

نظر حواليه فلم تقع عيناه إلا على جثث مشوهة ، تجمدت عليها الدماء ، وحامت فوقها أسراب من الغربان والنسور الجائعة ، وزحفت اليها الحشرات من كل جانب ، وفاحت منها الروائح الكريهة ، فملأت الجو وأفسدت الهواء ، منبئة ان الانسان قد استحال في هذا المكان وحشاً كاسراً ، وأن النفس البشرية مطبوعة على الشر ، أمارة بالسوء متعطشة إلى الدماء . .

وان الله خلق الناس لكي يحب بعضهم بعضاً ، ويعيشوا في هناء وصفاء ، على سطح هذه الأرض الواسعة الغنية الخصبة ، فحولوا الارض إلى جحيم ، وأبدلوا الصفاء والهناء بالكره والعداء ، وأقاموا علاقاتهم على أساس الحقد والطمع بعد أن انتزعوا الحب من قلوبهم واستأصلوه من جذوره !

فكر مرجان السوداني ملياً في أمره ، وحاول عبثاً أن يهتدي الى الطريق الذي سلكه رفاقه لكي يلحق بهم ، ثم عقد النية على العودة أدراجه الى المدينة ، الى فيرا كروز ، حيث كان يعلم ان فريقاً من اخوانه مرابط هناك ، في القلعة التى جعلتها القيادة ثكنة لابناء مصر والسودان

قطع الرجل غصناً من شجرة سنديان ضخمة ، وتناول بندقية عن الارض حملها على كتفه ، واتجه الى ثغر فيرا كروز ، على الشاطئ المكسيكي ، متكلا على الله ، متكئاً على عصاه . .

مشى ساعة . .

ثم ساعة ثانية فثالثة . .

وخانته قواه ، فالقى بنفسه على الارض ، على مقربة من مزرعة صغيرة ، لم تساعده قدماه على الوصول اليها

وظن الرجل نفسه هالكا ، اذ ان البلاد التي يجتازها معرضة في كل ساعة لغزوات الثائرين ، الذين لا يرحمون جنديا من الاغراب الذين يحاربونهم في وطنهم ، وينازعونهم السيادة في عقر دارهم

لكن الجندي السوداني كان غير قادر على السير ، فاستسلم للاقدار ، واستلقى على ظهره ، وبات ينتظر ما كتب له في عالم الغيب : اما الموت ، واما النجاة بمعجزة من عند الله !

وجاءته النجاة على يد امرأة !

خرجت الفتاة الهندية « عين الغزال » من بيت ابيها ، في تلك المزرعة الصغيرة التى

---

(١) نشر تاريخ هذه الاورطة السودانية واعمالها في « المصور » سنة ١٩٢٧ بعنوان : « بسالة المصريين في المكسيك »

ويتمكن مرجان من الوصول اليها ، وراحت تطوف الحقول وتجمع الازهار والاغصان اليابسة ..

وبينما كانت تنحني لقطف طائفة من شقائق النعمان ، وقد برزت من بين الصخور كأنها عيون سالت منها الدماء فاستحالت جفونها حمراء قانية ، إذا بها تنتفض فجأة وترسل صرخة خوف وهلع ، وتطلق للريح ساقيها في ذلك الوعر الموحش .

مدت يدها لقطف الازهار فلمست حية رقشاء ، من تلك الاصلال السامة التي



الامبراطور مكسيمليان امبراطور المكسيك

تعج بها الحقول والجبال المكسيكية ، والتي يستخرج الهنود الحمر سمها ويحتفظون به ، للقضاء على اعدائهم والتخلص من خصومهم

ركضت الفتاة بعيداً عن ذلك المكان تطلب النجاة وهي خائفة مرتعشة ، وقفزت من أعلى صخرة عالية ، واذا بها تسقط أمام شخص لا تعرفه ، فازداد خوفها ، وتضاعف ارتعاشها ..

وأفاق الجندي السوداني من غفوته ، ونهض على قدميه مذعوراً ، ظناً منه ان القادم عدو من الثائرين ، وأن غزواً من المكسيكيين يجتاح ذلك الحقل باحثاً عن الاحباب لدحلاء ...

لكنه وجد نفسه أمام امرأة فهدأروعه



الثوار المكسيكيون يهاجمون البريد الفرنسي

ووجدت الفتاة نفسها أمام جريح ضعيف فاطمأن بالها . . .

حاول مرجان ان يخاطبها فلم تفهم كلامه وانطلقت هي في حديث لم يفهم منه السوداني كلمة واحدة !



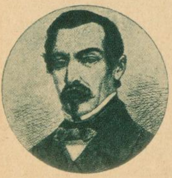
الخديوي سعيد باشا

لكن الانسان يستعيض احياناً بالاشارة عن الكلام ، وبعد اخذ ورد صامتين ، عادت الفتاة الى بيتها ومعها الجندي السوداني الجريح ، فاكرم ابوها وامها وفادة الغريب وحل مرجان ضيفاً في بيت ذلك الهندي الاحمر ، الذي اعاد الطمأنينة الى نفس الجريح وامنه على حياته ، واكد له انه سيكون في حرز حريز وان ايدي الثائرين لن تصل اليه ما دام في تلك المزرعة مقيما

وبعد اسبوعين من ذلك اليوم الذي عده مرجان السوداني من أيام حياته السعيدة شفي من جراحه واستأذن مضيفيه بالرحيل رغبة منه في العودة الى فيرا كروز والالتحاق من جديد برفاقه المحاربين اجابة لنداء الواجب العسكري

وغادر الرجل تلك المزرعة حاملا معه أطيب الذكرى

وظلت صورة الفتاة الهندية الجميلة مطبوعة في ذهنه ، وشعر مرجان ان سهمين صائبين قد انطلقا من جفون تلك الفتاة



نابليون الثالث امبراطور فرنسا

منفذا إلى قلبه وان ذلك القلب يخفق الآن بعاطفتين مختلفتين : عرفان الجميـل . . . والحب !

***

ظلت الحرب قائمة بين الجنود الفرنسيين وحلفائهم من جهة والثائرين المكسيكيين بقيادة زعيمهم جواريز من جهـة أخرى خمس سنوات كاملة . .

ونودى في خلال ذلك بالأمير مكسيميليان النمساوي امبراطوراً على المكسيك، واعترفت به أوربا باسرها ، وأرسلت اليـه النجدات العسكرية من كل ناحية لتوطيد عرشه والقضاء على الأمة المكسيكية العاصية

لكن ما بذلته فرنسا ، ووراءها أوربا من مال وعتـاد وأرواح ، لم يجد نفعاً ولم يخمد روح الوطنية في نفوس ذلك الشعب الأبي ، الذى اقسم أن يبيـد الدخلاء ويستعيد حريته ، أو يباد على بكرة ابيه في سبيل تلك الحرية العزيزة !

وفي شهر مارس سنة ١٨٦٧ ، أصـدر الامبراطور نابوليون الثالث أمره إلى البقية الباقية من جنوده في المكسيك بان يغادروا البـلاد ويعودوا الى وطنهم ، تاركين الامبراطور مكسيميليان وشأنه ، تتقاذفه الاقدار وتعبث بعرشه كما شاءت . .

وسافرت الأورطة السودانية ، بجنودها وضباطها واعلامها وسلاحها ، فوصلت الى باريس فى ابريل سنة ١٨٦٧ ، ثم غادرت عاصمة فرنسا عائدة الى وادى النيل ، بعد غياب خمسة اعوام، لم يخفق فيها العلم المصرى إلا في ميادين النصر والفخار !

عاد الجنود السودانيون جميعهم الى وطنهم، ما عدا واحداً منهم ، هو « الاونباشي » مرجان ، الذى طلب من رئيسه أن يسمح له بالبقاء في بلاد المكسيك حيث يريد أن يتزوج ويكون أسرة سودانية هندية !

وبعد رحيل السودانيين باسبوعين ، تزوج مرجان تلك الفتاة التي احبها ، والتي أثبتت له في خلال السنوات التي عرفها فيها انها جديرة بحبه ، أمينة مخلصة له . .

واعـتزل مرجان السوداني الجيش وعاش مع أولئك الهنـود الحمر ، في تلك المزرعة الصغيرة ، على مقربة من ثغر فيرا كروز الحصين

وشهد المراحل الاخرى من تلك المأساة المفجعة التي انتهت بوقوع الامبراطور مكسيميليان أسيراً في أيدي الثائرين الذين أعدموه رمياً بالرصاص في « كريتارو » سنة ١٨٦٧

وأذيع النبأ في أنحاء البلاد من أدناها إلى أقصـاها ، فألقي السلاح من الأيدي ، وتصاعد الهتاف وعلت الاهازيج ، وتنفس القوم الصعـداء وقد أيقنوا ان الحرية قد عادت اليهم ، وانها ترفرف من جديد على أرض الوطن بأجنحتها المنبسطة الطليقة



اطلاق الرصاص على الامبراطور مكسيميليان : صورة من رسم مانيت « مانيه » ( قاعة الفن ) بمانهايم

وأثبت الشعب المكسيكي مرة أخرى أن الحرية تؤخذ ولا تعطى ، وانها بناء يشيد بالجثث ويدعم بالدماء !

***

أردت في سنة ١٩٢٨ أن أحصي عدد الثورات التي قامت في بلاد المكسيك ، على الاجانب الدخلاء أو على الحكومة الوطنية فأحصيت مائتين وسبعاً وخمسين ثورة

وأظنني قد نسيت بعضها أو غفلت عنه

ولا شك في أن أحفاد مرجان السوداني وعين الغزال الهندية قد اشتركوا في جميع تلك الثورات أو على الأقل في بعضها . .

فقد جاء في نبـذة كتبها « البارون ديلار » الفرنسي عن الاورطة السودانية ان الجندي مرجان قد رزق من زوجته اثنى عشر ولداً منهم عشرة ذكور

ولا بد أن تكون سلالة ذلك السوداني باقية الى الآن وان أولاده الذكور العشرة قد رزقوا أيضا من الذكور عشرات !

حبيب جاماتى

# ملكان اخوان يتنازعان جزيرة جرينلاند

## كريستوف كولمبس لم يكن اول مكتشف لامريكا

اشتد النزاع بين النرويج والدانمارك على جزيرة جرينلاند فكل منهما تطالب بها لنفسها ولها حجج قوية . وقريبا تعرض مسألتها على محكمة العدل الدولية في لاهاي لتبت فيها برأيها من الوجهة القانونية ، ولعل قليلا من الناس يعلمون أن ملكي النرويج والدانمارك هما اخوان ولعل الاقلين يعرفون تاريخ تلك الجزيرة المتنازع عليها



هاكون السابع ملك نرويج



الى اليمين : قامت السفينة موريس في خلال الشهر الماضي برحلة الى الاصقاع الشمالية والقطبية ومرت في طريقها بجزيرة جرينلاند . وترى في الصورة أحد العلماء الذين قاموا بهذه الرحلة يجمع بعض النباتات والازهار التي تنمو في هذه الجزيرة لضمها الى مجموعة حدائق النباتات بنيويورك

في سنة ٩٨٣ خرج الزعيم السكنديناڤي إريك الملقب (بالاحمر) من موطنه في جزيرة إيسلندا بعد إذ بين له حاكمها أن وجوده فيها غير مرغوب فيه ، وهو عازم على أن يجد جزيرة يستوطنها ولا تقل عن إيسلندا كبراً وشأناً . وركب مع بعض أتباعه سفينة صغيرة جعلت تكافح الأمواج أياما وليالي حتى وصلت إلى شاطىء الجزيرة المعروفة الآن باسم جزيرة جرينلاند ، وقد أوشك ركابها أن ييأسوا منها لما رأوه من الجليد الذي يكسو شواطئها ، فطافوا حولها الى إن رسوا عند بقعة خضراء من الشاطىء تنمو فيها الحشائش ولذا سموها (جرينلاند) أو ( الأرض الخضراء ). وجاء بعد اريك آخرون من أتباعه . وهكذا تكونت منهم مستعمرة في تلك الجزيرة وصادفت رخاء إذ اخذ المستعمرون يزرعون بعض أرضها القابلة للزراعة ويصيدون السمك ويتجرون بالفراء مع اسكندنافيا

وكان لاريك ولد ورث مثل عزيمته وإقدامه واسمه ليف بن أريك أو ( ليف أريكسن ) وقد تعددت رحلاته إلى القارة الأوربية وفي إحداها اتخذ المسيحية ديناً له. ويقال إن ملك اسكندنافيا عهد اليه أن ينقلها إلى مستعمرة أبيه ولكنه في أثناء عودته صادفته عاصفة جعلته يضل الطريق في تلك المنطقة الشمالية من المحيط الاطلنطي التي كثر ما ضلت فيها السفن والبواخر — ثم



كريستيان الرابع عشر ملك الدانمرك

الطيارات في العهد الاخير - فاستمر ليف سائراً نحو الغرب حتى وصل إلى أرض سماها ( فينلاند ) أو ( أرض الكروم ) التي هي الجزء الشمالي من أمريكا الشمالية. ويقال إنه عاد بعد ذلك إلى جرينلاند. ولكن البعض يغيرون من تفاصيل هذه الرحلة ويقولون إن ليف أريكسن قام من جرينلاند رأساً حتى وصل الى أمريكا الشمالية. وعلى أي حال كان هو أول مكتشف لامريكا قبل كريستوفر كولمبس بعدة قرون. وبعده قامت بعثات أخرى من جرينلاند إلى تلك الارض الجديدة ومنها بعثة كانت على رأسها جودريد أخت زوجة ليف ومعها زوجها ( ثورفين كارلسفني ) وقد حاولا أن يؤسسا مستعمرة في فينلاند وأخذا معهما من جرينلاند ثيراناً وأدوات زراعية لهذا الغرض ولكنهما هما وأتباعهما فشلوا في ذلك. غير انه ولد لجودريد طفل هناك سمته ( سنوري ) فكان اول طفل ابيض ولد في امريكا

وكان إريك الاحمر قد مات قبل سفر هذه البعثات الى ( فينلاند ) ولكن الثابت ان ابنه ليف عاش حتى صار الشاطىء الغربي من جرينلاند آهلا بالسكان في مستعمرتين واقتعين عليه اسم احداها ( بيجد الشرقية ) والاخرى ( بيجد الغربية ) وكانت التجارة قد زادت صلاتها وانتظمت بين جرينلاند والنرويج

وظلت جرينلاند عدة سنوات بعد ذلك بلاداً مستقلة لها حكومة ودستور يشبهان ما لايسلاندا ولكنها حوالي سنة ١٢٦٠ اصبحت تابعة للنرويج وهذا أصل دخولها في الوحدة التي تألفت من السويد والدانمارك عند نهاية القرن الرابع عشر

ولكن رجالها البواسل الاولين كانوا قد ماتوا ولم يخلفوا ذرية تماثلهم جرأة وعزماً. وسادها عهد اضطراب منذ سنة ١٤١٠ ثم انقطعت تقريباً الرحلات بينها وبين النرويج وهكذا اصبحت منسية من العالم واستمر نسيانها نحو ١٦٦ سنة. وفي سنة ١٥٧٩ حاولت النرويج استعادة مستعمرتها الضائعة ولكنها فشلت في ذلك وعادت جرينلاند فنسيها العالم مدة ١٤٠ سنة أخرى وانما كان بعض الملاحين الانجليز والهولنديين يمرون بها أحياناً

وقد ظل هذا العهد الطويل من الاهمال الذي صادف تلك الجزيرة من العالم كله، ظل عهداً مظلماً في التاريخ حتى جلا غموضه أخيراً الاستاذ ( لويس أولوا ) مدير المكتبة العامة بمدينة ليما بيرو إذ اتضح له من البحث في المستندات التاريخية بمدريد ان كريستوفر كولمبس اكتشف امريكا قبل سنة ١٤٩٢ التي جعلت في التاريخ بداءة لاكتشافها، وقال ذلك البحاثة ان كولمبس كان قد سافر الى إرلندا وفيها تعرف على الملاحين السكندينافيين ثم سافر مع عدد منهم الى إيسلاندا وجرينلاند ولابرادور ونيوفوندلاند ووصل الى شاطىء أميركا الشمالية وواصل رحلته حتى فلوريدا، ثم ذهب بعد ذلك الى الملك فرديناند والملكة إزابلا وأغراهما بأن يمداه بالمال وقام برحلة الى العالم الجديد عابراً المحيط الاطلنطي عن طريق مختصر

وسواء أزار كولمبس جرينلاند أم لم يزرها فانها مكثت لا ينتفع بها أحد. ولكن في القرن الثامن عشر التفتت اليها الدانمارك بعد أن نسيها العالم كله بما فيه النرويج نفسها. فأخذت تستحوذ على المنطقة القابلة للاستعمار من تلك الجزيرة وتثبت حقوقها عليها. ولكن في القرن التاسع عشر فقدت الدانمارك تلك الحقوق فان الملك فريدريك السادس ملك الدانمارك تخلى بمعاهدة كيل سنة ١٨١٤ لملك السويد عن حقه في عرش النرويج ولكنه في الوقت نفسه احتفظ للدانمرك بمستعمرات النرويج وهي جرينلاند وإيسلاندا وجزر فارو. وقد حصلت اعتراضات على ذلك ولكن الجميع اتفقوا عليه فيما بعد

وفي ذلك الوقت اعترى شبه جزيرة سكندينافيا نفسها تغيرات جوهرية فان النرويج وقعت تحت حكم ملك السويد ومكثت كذلك لغاية سنة ١٩٠٥، وفي تلك السنة عرض برلمان النرويج المسمى ( ستورتنج ) عرش البلاد على الامير شارل الدانمركي حفيد كريستيان التاسع ملك الدانمارك فقبله بموافقة جده وصعد عرش النرويج بعد ان غير اسمه فصار ( هاكون السابع ) وغير اسم ابنه الذي أصبح ولي العهد فصار يدعى الامير ( أولاف )

هكذا استقرت حالة النرويج ولكن لابد لنا من الرجوع خطوة واسعة الى الوراء لنعرف ما حدث بالدانمارك. ففي يوم ٨ مايو سنة ١٨٥٢ وقعت الدول الاوربية العظمى معاهدة ضمنت بها للأمير كريستيان حق الصعود للعرش الدانماركي الذي كان يجلس عليه إذ ذاك الملك فريدريك السابع، وكان هذا قد بلغ الكبر ولم يخلف له ولداً ولذا فهو آخر سليل من صلب الاسرة الدانماركية المالكة - أسرة اولدنبورج التي احتلت عرش الدانمارك منذ سنة ١٤٤٨. وقبل توقيع المعاهدة كان النزاع قائماً في الدانمرك على وراثة العرش ولكن الدول العظمى كان يهمها حفظ العرش الدانمركي لمصلحة التوازن الدولي في اوربا ولذا اتفقت على ان يكون الوريث هو الامير كريستيان المذكور آنفا لان زوجته هي ابنة اخي الملك كريستيان الثامن سلف فريدريك السابع. وقد مات فريدريك يوم ١٥ نوفمبر سنة ١٨٦٣ فخلفه على العرش الامير كريستيان باسم كريستيان التاسع

وكان للاخير ولد اسمه فريدريك وقد خلف هذا ولدين احدهما (كارل فريدريك البرت الكسندر فلهلم) الذي خلف جده على العرش فصار يدعى الملك كريستيان العاشر (وهو ملك الدانمارك الحالي)، والنجل الآخر لفريدريك اي اخو الملك كريستيان العاشر كان أصغر من الاخير بعامين وهو الامير شارل الذي صعد عرش النرويج بدعوة من برلمانها فصار الملك هاكون السابع (ملك النرويج الحالي) ومن ذلك يتضح كيف تصادف ان ملك الدانمارك وملك النرويج هما أخوان

غير ان كلا منهما كان قد تزوج قبل ان يصعد العرش المهيأ له. فأما ولي عهد الدانمارك وقتئذ (أي ملكها الحالي) فقد تزوج من الاميرة الكسندرينا دوقة مكلنبورج. وأما أخوه الامير شارل ملك (النرويج الحالي) فقد تزوج احدى بنات عمومته وهي الاميرة مود صغرى كريمات الملك ادوارد السابع ملك انجلترا. والمعروف ان والدته لم توافق قط على هذا الزواج إذ كانت تحسب الأخلق بابنها أن يتزوج من أميرة أقرب الى العرش من الاميرة مود (لانها الكريمة الصغرى لملك الانجليز). وقد أدى الامر الى أن غضبت والدته عليه من أجل هذا الزواج حتى قيل انه نوى في وقت ما أن يستوطن انجلترا ويتخذ جنسية زوجته. ويقال أيضاً ان ولي العهد (ملك الدانمارك الحالي) انتصر لأمه في غضبها على أخيه الاصغر. ولا يبعد أن يكون هذا الخلاف القديم بين الأخوين الملكين مستتراً وراء نزاعهما على جزيرة جرينلاند

كل يوم اثنين اقرأ الفكاهة
كل يوم جمعة اقرأ كل شيء

# اربعون سنة في

في اول نوفمبر الجاري دخل الهلال في سنته الجديدة وقد انقضى على انشائه اربعون عاما لم يتوان في خلالها عن القيام بقسطه من الخدمة العامة — خدمة مصر والشرق العربي وخدمة اللغة والنهضة الفكرية

وقد عني بهذه المناسبة باصدار عدد ممتاز اشترك في تحريره طائفة من صفوة مفكرينا وادبائنا نذكر منهم : حضرات الاساتذة خليل مطران بك — ومحمد فريد وجدي بك — وابرهيم الهلباوي بك — وداود بركات بك — والشيخ علي عبد الرازق — وعثمان مرتضى باشا — وامين سامي باشا — والدكتور احمد ماهر — وزكي طليمات — والدكتور علي ابرهيم باشا — والدكتور محمد الحفني — واحمد ضبري — والدكتور طه حسين — والآنسة مي — والدكتور منصور فهمي — والشيخ محمود ابو العيون — واحمد شفيق باشا — وابرهيم عبد القادر المازني — وعباس محمود العقاد — وابرهيم بك جلال — ومحمود تيمور الخ الخ ..

واليك اهم موضوعات العدد :

## تطورنا في أربعين عاماً

استفتاء علمي ادبي عمراني تناول تطور مصر في الاربعين السنة الاخيرة في فروع الحياة المختلفة في الأدب والاجتماع والصحافة وحرية الفكر والتربية والتعليم والطب والصحة والمسرح والموسيقى الخ. وقد أجاب عن هذا الاستفتاء طائفة من قادة الرأي في مصر كل في الفرع الذي اختص به

## تحية * بقلم الدكتور طه حسين

تفضل الدكتور طه حسين فارسل الى « الهلال » تحية جميلة بمناسبة دخوله في سنته الاربعين

## الخسوف الكلي للقمر وعودته الى الاشراق * بقلم الآنسة مي

مي ، باسلوبها الفريد ، تصف خسوف القمر الكلي في مساء السبت ٢٦ سبتمبر — وقد تفضلت فصدرت قطعتها الادبية الرائعة بتحية رقيقة الى الهلال بمناسبة مرور اربعين عاماً على تأسيسه

## موقف الشرق من حضارة الغرب * بقلم الدكتور منصور فهمي

مقال جامع عن النهضة الشرقية وموقفها من الحضارة الغربية للدكتور منصور فهمي . وهو يتضمن بسط آراء بعض المفكرين وبعض الزعماء ورجال الحكم والسياسة ثم الموازنة بينها ونقدها

## الجامع الازهر بين ماضيه وحاضره * بقلم الاستاذ الشيخ محمود ابو العيون

مقال قيم عن الازهر في الماضي والحاضر وما يرجى له في المستقبل — وكاتب هذا المقال — فضيلة الشيخ محمود ابو العيون — معروف بنزعاته الاصلاحية وقد كان في مقدمة العاملين لاصلاح الازهر

## قصر المنتزه * من مذكرات سعادة احمد شفيق باشا

تاريخ قصر المنتزه وكيف اكتشفه الخديو السابق وكيف تم انشاؤه

## مشكلتنا الاقتصادية وكيف نحلها عملياً

آراء جليلة لطائفة من رجال مصر الفنيين امثال معالي حافظ حسن باشا وجلال فهيم بك والسيد

عبد الحميد الرمالي ومصطفى الصادق

حديث طريف مع الاستاذ

قصة ممتعة للاديب الكبير

دفاع عن الفاطميين وعن

كتاب جديد لبول فاليري

قصة طريفة بقلم القصصي

اتيح لكاتب هذا المقال —
المصرية . وقد دار بينه وبين
وهي شريعة « الاهمية » أي

سير العلوم والفنون * في عالم
وهي تكاد تكون مجلة قائمة






# ...ة مصر والعالم العربي

...ى ابو الخير بك ـ جمعها الاستاذ كريم ثابت

## في نهضة الادب العربي

...ول نواحي هامة من نهضة الادب العربي ـ وقد نقل الحديث الاستاذ طاهر الطناحي

...ده * بقلم الاستاذ ابرهيم عبد القادر المازني

...ليون * بقلم الاستاذ ابرهيم جلال

...قلم الاستاذ ابرهيم بك جلال

## نظرات في العالم الحاضر

...فرنسي الكبير لخصه وعلق عليه الاستاذ ابرهيم المصري

المنقذ * بقلم الاستاذ محمود تيمور

## غاندى يتحدث الينا

...ـان يقضي يوماً وليلة مع المهاتما غاندي في أثناء مروره بالمياه ...شرح فيه المهاتما شريعته الجديدة التي يعتقد أنها سر الحياة ...هذا المقال بيان هذه الشريعة كما ينادي بها غاندي العظيم

## أبواب الهلال

...رار * من هنا وهناك * بين الهلال وقرائه ...ن المعلومات والفوائد




## يصدر الهلال الجديد في أول نوفمبر

---

## الثمن في مصر ٦ قروش

# الميزان

## عن الكاتب الفرنسي موريس دونيه

ولست في حاجة إلى ان أقدم لك موريس دونيه Maurice Donnay فقد سبق أن قدمته اليك عند ما لخصت لك قصته المعروفة (جورجيت لومونيه) ويكفي أن أقرر لك هنا ان هذا الكاتب من الكتاب القلائل الذين وضعوا أساس المسرح الفرنسي في أوائل القرن الحالي. وأن قصصه قد مثلت في فرنسا وترجمت الى عدة لغات أخرى. وقصة (الميزان) La Bascule التي ألخصها لك اليوم من القصص التي تعبر أصدق التعبير عن فن موريس دونيه. فهي قصة هادئة ناعمة لينة تتعرض لبحث أزمة عاطفية من الازمات التي يمر بها معظم الازواج والزوجات وخاصة في فرنسا. وهي كما سوف ترى الآن خالية خلواً تاما من مظاهر العنف والدجل والتهويل التي اعتاد الكتاب المسرحيون في العصر الذي ظهرت فيه (الميزان) أن يعمدوا اليها لاستجداء تصفيق النظارة. اذ كان ظهورها في اكتوبر سنة ١٩٠١ على مسرح (الجمناز) في باريس

***

هي غرفة من غرف الممثلين في أحد مسارح باريس الكبرى. وعلى وجه التحديد غرفة الممثلة الاولى في ذلك المسرح وهي روزين بيرنيه Rosine Bernier التي تقوم باخراج قصة حديثة للمؤلف بول لورس Paul Lorsay. وقد نجحت روزين في إخراج دورها نجاحا باهراً تحدثت عنه باريس. وأقبل من أجله رئيس الجمهورية نفسه لمشاهدة القصة وطريقة تمثيل روزين لها..

وأنت تعلم من حديث روزين الى احدى زميلاتها شيئاً عن خلقها. فهي من النساء اللاتي لا يقبلن ان يكون لهن عشيقان في وقت واحد. وهي لذلك ضجرة بمظاهر الغرام والحب التي يبديها ذلك الجمع الحاشد الذي يلتف بها كل ليلة من المعجبين والانصار. ولكنها مع ذلك تشكو من أنها تعيش بغير ان يخفق قلبها لأحد! وتعرف من حديث الممثلة الأخرى أن لورس مؤلف القصة الشاب يميل إلى روزين وأنه قد يكون من محبيها. ولا تكاد تنقضي برهة حتى يقبل لورس ويتحدث إلى روزين حديثاً تستطيع ان تستشف منه مبلغ العاطفة التي تضطرم في صدره نحوها. ولكنها لا تلبث ان تستقبل في نفس الغرفة شخصاً آخر يدعى هوبير Hubert تتلقاه في حفاوة حارة وترحيب قوي. وتعرف أن هوبير هذا كان صديقاً لها في أوائل عهدها بالمسرح ولكنه انقطع عنها منذ خمسة أعوام فلم تعد تعرف شيئاً عنه وهي تسأله عما أبعده عنها طول تلك المدة فيجيبها أنه انتقل الى الريف وانه قد حضر الليلة الاولى لتمثيل القصة الجديدة ورآها فدهش لتقدمها ونجاحها العظيم. وحضر بعد ذلك عدة مرات الى أن رأى رئيس الجمهورية في هذه الليلة يشترك مع النظارة في ابداء اعجابه وتقديره لفنها. وعندئذ فكر في أن يصعد هو الآخر كصديق قديم ليقدم لها تهانيه! وتحس من خلال حديثهما ان روزين سعيدة بلقاء صديقها القديم، وانها لا تجد مانعاً من ان تعود الصداقة التي كانت بينهما إلى مجاريها.. ولكنها لا تلبث ان تعلم ان هوبير متزوج فتذهل في بادىء الامر وتسأله عما إذا كان قد رزق من زوجته أولاداً أم لا.. فاذا أجابها بانه لم يرزق حتى ولا ولداً واحداً تطرقت إلى سؤاله عما إذا كان يحب زوجته فيجيبها إنه يحبها حباً أقرب إلى الحنان. وأن هذه الزوجة تحبه حباً يقرب من الجنون. فاذا قالت له:

— إذن فأنت لا تستطيع ان تحبني!

أجابها مسرعاً:

— إنني أستطيع أن أحبك إلى درجة الجنون.!

ويشعر بمبلغ ريبتها في صدق قوله وعندئذ يحاول أن يثبت لها أنه في مكنة الرجل المتزوج أن يحب وأن يكون وفياً في هذا الحب ويدلل على ذلك بنفس موضوع القصة التي تقوم هي بتمثيلها. فبطلة القصة متزوجة من أحد النبلاء، وهي جميلة فتنة ومع ذلك فهذا لم يمنع زوجها النبيل من أن يكون عاشقاً! ولكن روزين تعترض على ذلك بان بطلة القصة انما هي من ذلك الصنف من الزوجات اللاتي يبغضن حياة زوجية كحياتها هي! ويدهش هوبير لذلك فهو لم يكن يذكر أن روزين متزوجة. ولكنها تدلي اليه بانها كانت متزوجة برجل من الاشراف يدعى الكونت ده بلانكا de Blancas ولكنه أراد أن يمنعها عن مزاولة مهنتها وان يرغمها على الحياة معه في الريف فملت تلك الحياة وحنت إلى انوار المسرح وحياة الفن الطليقة وافترقا بسبب ذلك

ويعود هوبير إلى اغرائها على أن تقبله صديقاً. ويؤكد لها ان الامر لا يعدو اتخاذ شيء من الحذر والاحتياط حتى لا تلحظ

زوجته. فتقبل ويتفقان على ان يمر عليها بعد انتهاء التمثيل. ويخرج بعد ان يقبل يدها وهو أشد ما يكون تأثراً وانفعالا. وتقول روزين لخادمتها وهي تتقدم للظهور على المسرح لتمثيل دورها بينما يهبط الستار:

— إنه يحبني... اسرعي... اسرعي إننا لن نظهر قبل الوقت المحدد يا ابنتي!

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في مقاطعة (بريتانيا) وفي منزل الاسرة التى تنتمي اليها مرجريت زوجة هوبير. وقد أخذت مرجريت تتحدث الى بعض أفراد أسرتها عن زوجها وعن آمالها فتعلم أن اقصى آمال تلك الزوجة هو أن ترزق من زوجها ذرية تشاركهما الحياة وتبعث في منزلهما المرح والبهجة والسرور. ولقد قامت بكل ماتقوم به الزوجات من تنفيذ نصائح الاطباء والدجالين لكي تحقق ذلك الامل فلم تفلح! ولقد كان مما فعلته أن سافرت إلى إحدى مدن الاستشفاء التي يقال ان مياهها تفيد في مثل تلك الامور واقامت فيها بضعة اسابيع قضاها زوجها في باريس حتى انتهت هي من استشفائها. ويمزح احد أفراد الأسرة اذ ذاك ويلومها على انها تركت زوجها في باريس وحيداً دون أن يكون عليه رقيب! ولكنك تشعر من طريقة تعليقها أنها تثق زوجها وتحبه وتخلص له. ولو أنها ترى ان من واجب الزوجة التي يخونها زوجها ألا تثور وألا تعمد الى استعمال الاسلحة النارية فهذا يدل على ان للزوج الخائن اهمية وخطورة لا يجب ان تكونا له. بل يكفي ان تبدي الزوجة احتقارها لزوجها وان تقابل عمله بالمثل!

ولا تكاد مرجريت تغادر الغرفة حتى تعرف ان هوبير قد تلقى رسالة بتوقيع بلانكا زوج الممثلة روزين يستدعيه فيها للحضور بسرعة. وانه لما تلقى تلك البرقية استنتج تواً ان بلانكا قد علم بالعلاقة التي بينه وبين روزين وانه رغم افتراقه عن زوجته قد ثارت نفسه فأرسل يستدعيه ليثأر لشرفه! وتعرف ايضاً أن هوبير قد خاف على سمعته وخشي أن يفتضح أمره أمام زوجته التى لا تعلم شيئاً عن ذلك كله فأرسل أحد أصدقائه الى روزين التى تقيم هي الاخرى في بلدة مجاورة يخبرها فيه انه مضطر أن يقطع كل علاقة له بها. وهو لا يزال ينتظر عودة ذلك الصديق على أحر من الجمر، ويعد الدقائق والثواني لكي يرى كيف قابلته روزين وماذا تم بينهما. وهو أثناء ذلك تنتابه أزمة يحس فيها بجريمته التى ارتكبها في حق زوجته باقدامه على إنشاء علاقة آثمة بامرأة أخرى ويكاد يقدم على مفاتحة زوجته مرجريت ويعترف لها بذلك ولكنه يتذكر ما صرحت به أخيراً من رأي قاس في شأن الازواج الذين يخونون زوجاتهم!

ويعود الصديق الذي أرسله أخيراً ويخبر هوبير بأن البرقية التى تلقاها بتوقيع بلانكا إنما كانت في الواقع مرسلة من روزين نفسها إذ أنها خشيت أن تقع البرقية في يد زوجته ويدهش هوبير لذلك ويسأله عما فعل بالرسالة التى كلفه بايصالها الى روزين وعندئذ يجيبه بأنه أعطاها لها إذ أنها كانت مغلقة ولم يكن يعلم ما فيها! ويثور هوبير لدى سماعه ذلك. فقد كتب تلك الرسالة يقطع بها علاقته بروزين على اعتقاد ان زوجها هو مرسل البرقية ولكنه وقد اتضح انها هي التى أرسلتها وكانت

تظن انه يفهم ما ترمي اليه فقد كان واجباً ألا تصل رسالته الى يدها ! ويلحظ قريب زوجته ارتباكه فيشبهه بقصبة نوع من الموازين الريفية التى كانت تتكون من لوح يوضع على حجر كبير . فاذا ارتفع أحد الطرفين انخفض الطرف الآخر . ويذكر له انه قصبة ميزان عاطفى . زوجته فى احدى الكفتين . وروزين بيرنييه في الكفة الاخرى . ويسأله :

— وأين زوجتك الآن ، في أعلى أو في أسفل الميزان ؟

فيجيبه هوبير :

— في الاعلى ! في الاعلى !.. ولا يكاد يلتفت حتى يرى زوجته مقبلة وهي تسرع باخباره عن طريقة لتحقيق أملها في الحصول على ذرية . ويدللها هوبير إذ يخاطبها بلهجة رقيقة حنون . ويدور بين الزوجين هذا الحوار الرائع

مرجريت : انت تحب زوجتك العزيزة اذاً ؟

هوبير : آه ! أجل انني أحبها

مرجريت : أحقاً ما تقول ؟

هوبير : اطمئني . . انك في الاعلى

مرجريت ( مندهشة ) : في أعلى ماذا ؟

هوبير : في الاعلى . في الاعلى . . . في الاعلى تماماً

* * *

وتنقضي ثلاثة شهور يصطلح أثناءها هوبير مع روزين ويعتذر لها عن حادثة الرسالة التي أرسلها اليها يعلن فيها قطع علاقته بها ! ويستعيد الاثنان فعلا تلك العلاقة ويحدث أن يتفقا على اللقاء في موعد تذهب اليه روزين راضية . ويدخل الاثنان إلى المكان الذي أعداه لذلك اللقاء ولكن لايكاد هوبير يطل من نافذته حتى يصيح كالمجنون ويهبط درج السلم مسرعاً وهو يعلن أنه رأى زوجته داخلة إلى نفس ذلك المكان ! وتنتظره روزين مدة فلا يعود ثم تسأل الخادم عن سر كل تلك الضجة التي أثارها فتعلم أن هناك سيدة كانت قد دخلت لتزور إحدى قارئات الكف . وقد ظن هوبير أنها زوجته فأسرع بالخروج وترك روزين وحدها ثم لم يعد اليها !

وأنت تعرف تفاصيل تلك الحادثة من حديث يدور بين روزين وإحدى زميلاتها في منزل روزين . كما تعرف أن الممثلة الكبيرة قد اعتزمت أن تثأر لنفسها بأن تعلن إلى هوبير بأنها تحب المؤلف لورس وهذا المؤلف قد أكثر في الواقع من التردد عليها في الايام الأخيرة وصار حها بحبه لها . وهي تذكر لزميلتها أنها أرسلت فى استدعاء هوبير لتجابهه بذلك . إذ من العبث أن تقول المرأة لعشيقها إنها لاتحبه . بل يجب أن تردف ذلك بقولها إنها تحب شخصاً آخر ! وتؤكد لزميلتها أنها قد انتهت إلى اليقين بان الرجل المتزوج لايصلح لأن يكون عشيقاً . لأن مجرد الظن بأن زوجته على مقربة منه تجعله يسرع بالهرب تاركا عشيقته وحدها لاتعرف ماذا تفعل في ذلك الموقف الحرج ! !

ويقبل هوبير بعد قليل وتجابهه روزين بانها تحب لورس وبأنها ترغب في ألا تراه بعد ذلك . ويتشيط هوبير غضباً لدى سماعه ذلك ويلمح من طرف خفي إلى أنها بذلك تدفعه إلى أن يتخذ قراراً خطيراً قد يهدد حياته كلها بالخطر ... وتفهم روزين من ذلك أنه يفكر في طلب الطلاق من زوجته فتنصحه بألا يفعل ذلك وتخبره بانها علمت بأن زوجته تحبه وانها لاتستحق منه إلا كل خير !

وتحاول روزين الخروج للذهاب إلى موعد هام ولكنه يمنعها من الخروج معتقداً أنها ذاهبة للقاء لورس . ويعمد إلى استعمال شيء من العنف في منعها . فلا ترى هي مناصاً من الالتجاء إلى الحيلة والدهاء . وتجلس الى جانبه وتدلله في رقة وحنان وهي تكرر له أنها ما كانت تظن أنه يحبها الى هذا الحد ! ! ثم تستأذن منه للدخول إلى مخدعها . وبعد برهة تظهر في شرفة تطل على المكان الذي تركته فيه ويتحدث الاثنان هو في الغرفة وهي في الشرفة حديثاً قصيراً ينتهي بأن تدعه وحيداً في ذلك المكان وتذهب هي إلى المسرح في الموعد الذى كانت قد ذكرته له . ويتبين هوبير أنها قد سجنته في ذلك المكان إذ أغلقت الباب بالمفتاح حتى لاتمكنه من الخروج وسخرت منه وهي خارجة فطلبت منه أن ينتظر أوبتها من المسرح بعد أربع ساعات ويسمع ضحكاتها وهي تهبط الدرج فيدور في الغرفة وهو يصيح :

— روزين . . . روزين . . . هذا فظيع ! . . . هذا فظيع ! لقد ضعت . . وعشائي ! ماذا أقول لزوجتي ؟ هذا مخيف كيف يمكن الخروج من هنا ! لقد ضعت ! آه ! اللعينة !

ثم يلقي قبعته على الأرض وفي ثورة حنق وغيظ يخبط المائدة بقدمه فتسقط أواني الشاي وتتحطم !

* * *

فاذا كان الفصل الأخير فنحن في منزل هوبير وقد أخذ اصدقاؤه وأقارب زوجته ينتظرونه على أحر من الجمر اذ طالت غيبته عن موعد العشاء الذي اعتاد أن يحافظ عليه منذ تزوج مرجريت . وقد اشتد الضجر والذعر بمرجريت لتأخر زوجها وخشيت أن يكون قد أصابه سوء ، بل ايقنت انه لا بد أن يكون قد أصابه ذلك السوء حتى عاقه عن الحضور في موعده المعتاد فخرجت من المنزل وأخذت تجوب أنحاء باريس وتستفسر من أقسام بوليسها عن الحوادث وأسماء المصابين !

ويقبل هوبير أخيراً مع قريب من اقرباء زوجته وتعلم من حديثهما كل ما ذكرته لك الآن من اضطراب أهله واسرته وخروجهم للبحث عنه . كما تعلم ان ذلك القريب قد كلفته مرجريت بالبحث عن زوجها فاعياه البحث وأخيراً فكر في الذهاب الى روزين

يرنيه لعلها تهديه ! وقد صدق ظنه اذ أنها اخبرته بالمكان الذي ( حجزت ) فيه هوبير واعطته المفتاح لكي يفتح له الباب ويسهل له الخروج !

وتعود مرجريت الى المنزل أخيراً ولا تكاد ترى زوجها حتى تسقط على أحد المقاعد فاقدة الوعي لشدة اعيائها وتعبها . ويلتف الجميع حولها ليعنوا بها ، ويتحدث هوبير اذ ذاك الى من يجاوره فتثور مرجريت وتتهمه بانه لاقلب له ، وأنه بينما يراها في تلك الحالة السيئة التعسة بسببه لا يتحرج عن التحدث إلى الناس والمزاح معهم ! ويدفع هو هذه التهمة بحجة ترضيها غاية الرضا ، إذ يخبرها بأن صديقاً له كانت له زوجة لم يرزق منها ذرية قط وقد حاولا بكل الطرق أن ينالا تلك الذرية المنشودة فلم يوفقا . وأخيراً حدث انهما كانا سائرين في احد شوارع باريس فاختلط على اثنين من رجال البوليس شكل الزوج وقبضا عليه باعتبار أنه مجرم فار ! واقتاداه الى المخفر وحجزاه هناك مدة ما . حتى امكن استجوابه وقد ذهلت زوجته لذلك وكانت الصدمة شديدة عليها اذ أنها لم تعرف في بادىء الامر السبب في القبض على زوجها . فلما اتضحت الحقيقة كانت الصدمة قد اثمرت ثمرتها ولم تكد تنقضي تسعة شهور حتى رزق الزوجان ولداً جميلا ! !

ويعتذر هوبير بعد ذلك عن سبب تأخره بعذر ما ! ويؤكد لزوجته ان هذه الصدمة التي حدثت لها سوف تحقق املها العتيد في الحصول على ذرية منه . ويدعوها بهذه المناسبة إلى تناول العشاء في أحد المطاعم كعاشقين ! وتقبل هي دعوته على ألا يعود مرة أخرى الى التأخر عن موعده . فيعدها ويقسم ولكنه ينبهها الى أنها قد لا تكتفي بولد واحد ! وهي اذ ذاك سوف تكون في حاجة إلى صدمة أخرى ! وتنتهي القصة هكذا في حوار هادىء لاضجة فيه

مرجريت : مادمت قد فطنت الآن فلن انزعج مرة اخرى ولن يصيبني ما أصابني اليوم . ثم انني قد فكرت وسوف اقتنع بولد واحد

هوبير : هيا استعدى للخروج ( تخرج مرجريت . هوبير يبقى وحده ويقول ) : « كلا . . هذا ليس ممكنا . . . يجب أن اعدل عن ذلك السير . . . ليس من المعقول أن يحب الرجل زوجته ويفضلها على الناس أجمعين ومع ذلك يخونها في كل وقت ! »

ويهبط الستار على بيت الزوجية وقد عاد اليه وفاؤه وهناؤه !

محمود كامل
المحامي









# مصر منذ ربع قرن

عنى

## تعيينات

في يوم الخميس ١ نوفمبر سنة ١٩٠٦ - ١٤ رمضان سنة ١٣٢٤

بات في حكم المقرر تعيين صاحب العزة حسن حسيب بك (حسن حسيب باشا) مدير اسوان مديراً للفيوم ، وتعيين محمد على بك شرارة مدير الفيوم مديراً لقنا ، وحضرة حسن بك حلال رئيس محكمة الاسكندرية مستشاراً فى محكمة الاستئناف الاهلية مكان صاحب العزة سعد زغلول بك ناظر المعارف الحالي ، وحضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد شاكر وكيلا لشيخ الجامع الازهر . وقد توجه فضيلته مع محمود بك الصادق من موظفى المعية الى الجامع الازهر حيث جلس مكان فضيلة شيخ الجامع وتولى أعماله . ولكنه لم يعين وكيلا بعد ، بل انتدب انتداباً لينوب عن فضيلة شيخ الجامع مدة اجازته . على ان البعض يعدون هذا الانتداب توطئة لتعيينه وكيلا فيما بعد أو شيخاً للجامع الازهر

## الصور المتحركة

في ٢ منه

تعرض الصور المتحركة والمتكلمة غداً مساء فى تياترو كازينو حلوان وأكثر ما يعرض لم يسبق عرضه قبلا

## المصارعة

في ٣ منه

ازدحم تياترو عباس مساء أول أمس وأمس بالجماهير الغفيرة لمشاهدة مصارعة المصارعين حتى لم يبق محل فارغ فيه على سعته وعدد المتصارعين ١٨ منهم أربعة المانيون وأربعة فرنسيون . والباقون من أمم مختلفة . فتصارع مساء السبت ثمانية منهم أربع مرات . وكان يتصارع اثنان كل مرة . ففى الاولى تصارع الماني من رعايا انكلترا ، ومجري فكان الاول الغالب . وفي الثانية تصارع سوداني من رعايا فرنسا وفرنسي ، ففاز الاول على خصمه . وفي الثالثة تصارع الماني وفرنسي وتجاولا نصف ساعة فلم يغلب احدهما الآخر ، وأجلت المصارعة الى الليلة التاليـة . وفى الرابعة تصارع الماني وبلجيكي فانتصر الاول

وجرت المصارعة امس فتصارع الباقون فمنهم من انتصر ومنهم من فشل

## تعديل درجات الموظفين

في ٤ منه

رفعت لجنة تعديل درجات المستخدمين تقريراً الى جناب السر فنسنت كوربت المستشار المالي قالت فيه : انها بينما كانت تعمل في تعديل درجات كبار المستخدمين بعد فصلها عن الدرجة الخاصة بصغارهم التي تم تعديلها ومربوطها ، من خمسة جنيهات إلى تسعة ، وجدت أمراً حرياً بالتدبر والعناية ، وهو أن ربط رواتب المستخدمين في الميزانية على حساب متوسط رواتبهم ، وجعل متوسط وأعلى وأدنى لكل درجة ، وترك الموظفين يرقون ويزادون تبعاً للاحوال في كل درجة على شرط ألا يتجاوز مجموع الرواتب التي تعطى للموظفين مجموع المربوط لهم في الميزانية — كل ذلك مضر بفريق من المستخدمين ، وخصوصاً الصغار منهم لأن بعض الذين يرقون ويزادون وخصوصاً في الوظائف الكبيرة ينقص ما يزيد في رواتبهم مما هو معين لوظائف غيرهم . وعليه فقد رأت اللجنة ان من الحيف على فريق من المستخدمين ولا سيما صغارهم ان يبقى ربط الميزانية على ما هو عليه الآن

## عدلى يكن باشا

في ٧ منه

وصل سعادة عدلي يكن باشا مدير الاوقاف أمس مساء الى العاصمة عائداً من أوربا

## عثمان مرتضى باشا

في ٨ منه

زار اليوم حضرة الفاضل عزتلو عثمان بك مرتضى (عثمان باشا) المستشار في محكمة الاستئناف المختلطة جناب اللورد كرومر في الوكالة البريطانية وعطوفة رئيس النظار في ديوان الداخلية وبقية النظار في دواوينهم مودعا فلقي منهم جميعاً مزيد الرعاية والاكرام

وسيسافر غداً الى الاسكندرية لتقلد منصبه الجديد في محكمة الاستئناف المختلطة

## جورج بانكروفت

عندما كان جورج بانكروفت تلميذا في مدرسة انابولي البحرية شعر بميل شديد الي التمثيل فهجر المدرسة ليلبي نداء الفن . كان في أوائل عهده في التمثيل يقوم بابسط الادوار ، وظل حينا دون ان يسند اليه دورا مهما الي ان تمكن اخيرا من التعاقد مع احد مسارح برودواي ومنه انتقل الى شركة براموننت وقد اخذ في اخراج روايات هذه الشركة تباعا ومنها «النصر او الموت» و .. الخ وآخر ما اخرج رواية «ليالى شيكاغو» الفلم الذي حاز على اثر ظهوره اعجاب الجمهور وبه ابتد نجمه يسطع والفضل في نجاح جورج بانكروفت في هذا الفلم يرجع لما كان عليه من قوة فذه كانت مستترة حتي قام بهذا الدور فتجلت قوته بكل معني الكلمة

## سيظهر جورج بانكروفت
# في رواية التائه

الدور الاول في رواية التائه يتطلب خبرة في المسائل البحرية وقوة البدن فاسناده الى جورج بانكروفت اوفق حل لامتلاكه تلك المزايا. وقد اشترك معه في الفلم جوسي رويس لاندس ووليم س . بويد . رواية التائه فلم فرنسى عظيم ناطق عبارة عن قصة لسفينة أوشكت على الغرق وقلوب يائسة من النجاة منها . وطريقة انقاذها على يد قبطانها. سيشاهد القراء هذه الفاجعة في سينما جومون بلاس



# عالم المرأة

**كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها**



امرأة لا رجل !

اقيمت اخيراً في حلبة بروكلاند بويبريدج باقليم سري مسابقة السيارات النسائية وكانت الاخيرة في موسم السباق لهذه السنة وقد اشترك فيها عدد من النساء الجريئات وتمثل هذه الصورة المس ايدا الوين وهي تصلح عطبا اصاب سيارتها الصغيرة اثناء تمرينها استعداداً لذلك السباق والناظر اليها لا يتصور أنها امرأة لولا أن يقال له ذلك

# احاديث عن الجنس اللطيف

**الملكة ثريا**

تحدثت الملكة ثريا قرينة ملك الافغان السابق إلى احدى الصحف الفرنسية ، فتكلمت عن المرأة المسلمة وما كان لها من شأن في بدء الفتح الاسلامي وفي عهد الخلفاء الراشدين ودولة بنى امية ، وقالت : « وان حالة المرأة المسلمة في ذلك الوقت كانت أحسن بكثير من حالة المرأة الغربية الآن . والدين الاسلامي قد جعل للمرأة مكانة سامية واعترف لها بحقوق ماتزال المرأة الغربية الى اليوم تناضل في سبيل الحصول عليها » ثم نفت أن الدين الاسلامي فرض الحجاب على المرأة ، واستشهدت بما كانت عليه المسلمة في عهد النبي والخلفاء ومن خلفهم من ملوك بني أمية ، فقد كانت تشارك الرجال في الحروب والغزوات والاشتغال بالاعمال العامة قالت : « فهل يعقل ان تفعل ذلك اذا كان محكوما عليها ان تحتجب وأن تخفي نفسها وراء النقاب والابواب ؟ ! » . ثم عزت بدعة الحجاب الى العباسيين الذين أخذوه عن الفرس وانتشر في عهدهم . .

والحق ان المرأة المسلمة كانت لها في صدر الاسلام وفي عهد بني أمية مكانة المرأة الغربية الآن . ولم يضعف شأنها الا بعد أن انتقل المسلمون من بساطة العيش الى غضارة النعيم ومهاد الترف في عهد بني العباس ، وحينما اقبل العباسيون على الموالى من الفرس والاتراك يقدمونهن على النساء العربيات ، واقتضت تلك الحال أن يعتزل النساء المجالس، وان ينزوين في خدورهن بعيدات عن الحياة الاجتماعية ، وزادتهن ابتعاداً وتحجباً عن هذه الحياة تلك المدنية الفارسية التي كانت سائدة في هذه الأيام

**ازياء المرأة والحيوانات**

فى العدد الأول من مجلة الهلال الذي صدر في أول نوفمبر الحالي ، نبذة طريفة عن أزياء المرأة الحديثة وما تقتضيه هذه الازياء من قتل عدد غير قليل من الحيوانات لو بقيت حية لسهل جمعها في حديقة حيوانات « فالقبعة تستلزم قتل ارنب او جرذ او كلب الماء . . والفرو يستلزم قتل الثعلب او الفهد او القاقم او عجل البحر . . والفساتين الحريرية تستلزم ابادة دود الحرير . . وقلائد اللؤلؤ تستلزم صيد المحار . . ومختلف الانسجة تستلزم قتل حيوانات كثيرة لأخذ صوفها . . والقفازات ( الجوانتي ) تستلزم قتل حيوانات اخرى من اجل جلدها ولا سيما جلد الأروية او الشموا وجلد الغزال وغيره . . والاحذية تستلزم قتل حيوانات كثيرة من جملتها الافاعي على اختلاف انواعها والزحافات البرية والمائية » قال الكاتب : « فهل ثمة جناية اعظم من جناية المرأة على الحيوان ؟ » ونسى الكاتب أنه هو وسائر الرجال قد يشتركون في هذه الجناية ، وأنها ليست في الحقيقة جناية المرأة ، بل هي جناية تنازع البقاء

**التدبير . .**

كنا في أحد قطرات السكك الحديدية وكان بجوارنا سيدة انجليزية يصحبها شاب يبلغ من العمر نحو ٢٧ عاماً . وهذا الشاب هو ابنها على ما ظهر من حالها . ولا تخلو ساعات ركوب القطار من شراء بعض الركاب شيئاً من الباعة الذين يتعلقون بالقطارات فاشترى الشاب بعض ما احتاج اليه مرتين فكانت هذه السيدة تدفع الثمن ثم تقيده في دفتر صغير بيدها

وهذه الحال التي شاهدناها ليست مثلا فريداً لتدبير المرأة الغربية والاشراف على ميزانية عائلتها بل هي عادة اقتصادية جرت عليها المرأة الانجليزية والفرنسية وغيرهما من الغربيات كي تكون على بينة وخبرة بمصروفاتها في مدى كل شهر ، وتستطيع بذلك أن توازن بين الايراد والمصروف وتتجنب الشدائد والازمات التى يقع فيها كثير من عائلاتنا الشرقية التي اعتادت أن تصرف بلا حساب ، وان تبذل اموالها في الكماليات قبل الضروريات ، وتقع في الضيق المالي قبل انقضاء العشر الاخير من الشهر . وتضطر لذلك الى الاقتراض وما يسببه الاقتراض من جرح الكرامة واراقة ماء الوجه . وما كان أغناها عن ذلك لو وفقت تلك العائلات الى ربات منازل يدبرن شئونهن المالية أحسن تدبير

# غراميات الاسرة الايطالية المالكة

## امراء ايطاليا واميراتها لا يتزوجون الا بدافع الحب

بقلم الاميرة راد زيفيل

ذاع أخيراً أن جلالة الملك كارول الثاني ملك رومانيا سيخطب سمو الاميرة ماريا الكريمة الصغرى لملك ايطاليا وملكتها . ولكن الاميرة راد زيفيل الخبيرة بأسرار اكثر البيوت المالكة في اوربا كتبت المقال الاتي باحدى الصحف الامريكية تنفي تلك الاشاعة وتؤكد أن الاميرة ماريا ستتزوج من الامير أوتو سليل آل هابسبورج وقد ذكرت في مقالها أيضاً اسراراً شائقة عن الزواج في الاسرة الايطالية المالكة ونعرب ذلك المقال فيما يلي

يظهر أن جلالة كارول الثاني ملك رومانيا يسعى لان يتزوج الاميرة ماريا دي سافوي صغرى كريمات الملك فكتور أمانويل. هذا على الاقل ما ذاعت به الاشاعة. ولكني لا أتردد في القول بأنها اشاعة خاطئة لان مثل ذلك الزواج يبدو لي أمراً محالا

إن تدقيق البلاط الايطالي شيء معروف ولن تقبل الملكة هيلينا بأي حال أن تتزوج احدى بناتها رجلا طالقا من زوجته الأولى

وفضلا عن ذلك لن يتفق مثل هذا الزواج مع خطط الديكتاتور موسوليني الذي له كلمة يقولها حتي في شؤون الحب الخاصة ببيت سافوي . وهذا السياسي المشهور قد يؤيد فكرة زواج الاميرة ماري من الارشيدوق أوتو المطالب بعرش المجر، وهذا على الرغم من كل التكذيب الذي نشرته الصحف ، بل أنا بناء على معلومات خاصة وصلت الي ارى هذا الزواج محتمل الوقوع لدرجة كبيرة في العاجل أو الآجل، ويدفعني على هذا الاعتقاد أن السيدة التي أدلت إلي بتلك المعلومات هي نفسها التي تمسكت ثلاث سنوات بفكرة زواج الملك بوريس ملك بلغاريا من الاميرة جيوفانا ، وقد حدث هذا الزواج فعلا رغم كل الصعاب الشديدة التي وقفت في سبيله

وهناك أمر آخر جدير بان نذكره حين نسمع أن الملك كارول يسعى لنيل يد الاميرة الايطالية الصغيرة . ذلك أنه من تقاليد أسرة سافوي أن اعضاءها لا يتزوجون الا بدافع الحب ، ويقال إن ماريا قد وهبت قلبها للارشيدوق أوتو . ولا عجب في هذا لأنه شاب بارع الحسن موافق من جميع الوجوه

وقد قلت ان الزواج القائم على الحب هو من تقاليد آل سافوي والواقع اننا اذا عرضنا الزيجات التي حصلت بينهم في نصف القرن الاخير وجدناها قد عقدت بعامل الحب وحده ودون دخل للعوامل السياسية ولست أذكر هنا زواج الملك فكتور امانويل الثاني ـ جد ملك ايطاليا الحالي ـ بروزينا ميرافيوري الفلاحة فان تلك قصة بذاتها ، ولكني أشير إلى خليفته هومبرت الأول الذي تزوج ابنة عمه الاميرة مرجريتا دى جنوا وكان ذلك على الرغم من مشيئة والده ، ولم تكن معارضته لهذا الزواج لانه كره تلك الاميرة ولكنه كان يبغض والدتها دوقة جنوا التى سبق ان اهانته اهانة لا تمحى اذ تزوجت المركيز رابالو كبير امنائها ومع هذا نفذ هومبرت ارادته ـ وكان اميراً لبيد مونت اذ ذاك ـ وخطب مرجريتا غير عابىء بغضب والده ، ونشر نبأ ذلك في الصحف قبل أن يعلم الملك ويستأذن فيه رسمياً ! ولكن الملك وجد نفسه في موقف اذا رفض فيه موافقته على الخطبة لكانت فضيحة ضحيتها تلك الاميرة الشابة ، وما كان الملك ليرضى ذلك . ولذا اضطر الى الموافقة على الزواج . وقد اعترف فيما بعد بانه كان مخطئاً في معارضته له لانه ما كان ليجد لابنه زوجة احسن من تلك الاميرة التي بقيت حتى وفاتها محبوبة من شعبها وكانت اكثر ملكات أوربا نصيباً من الاحترام والاعجاب

ولما كبر ولدهما الوحيد تذكرا ما كان من زواجهما فنويا ان يكون زواجه وليد الحب وحده ولم يسعيا لان يؤثرا في حرية اختياره لزوجته . وقد جعلت الصحف الاوربية في ذلك الحين تذكر كل يوم أميرة من احدى البيوت المالكة على انها ستكون خطيبته وملكة ايطاليا المستقبلة ولكن فكتور امانويل مكث غير عابىء بكل المساعي السياسية التي بذلت لتزويجه ثم باغت العالم كله بان خطب الاميرة هيلين الجميلة الكريمة السادسة أو السابعة لامير الجبل الاسود الذي كان لا يزال في ذلك الوقت امارة لا تحسب



البرنسس مافالدا كريمة ملك ايطاليا الثانية التي تزوجت بأمير الماني عقب الحرب مباشرة

في عداد البلاد المتمدنة. ولكن كان المعروف عن تلك الاميرة الحسناء انها تلقت نصيباً وافراً من التربية والتعليم في معهد سمولنا بسانت بطرسبورج تحت رعاية القيصرة ماري فيودوروفنا التي اهتمت بها اهتماماً خاصاً . وكان والدها نيكولاس امير الجبل الاسود قد اعتاد ان يرسل كريماته الى بلاط بطرسبورج عساهن ان يجدن ازواجاً ملائمين لهن، وقد نجحت الاثنتان الكبريان في ذلك. اما هيلين فانها بدت اذ ذاك وكأنها اقل حظاً منهما فقد عادت الى وطنها ولم يخطبها احد

وحدث في ذلك الوقت ان أتى ولي عهد إيطاليا الى الجبل الاسود موفداً من والده لكي يمثله في حفلة ما ولعلها لذكرى استقلال تلك البلاد أو لغير ذلك . ولم يكن شكله يلفت النظر إذ كان قصير القامة عادي المظهر ولكن هيلين أحبته كما أحبها وكان حبهما عنيفاً ، وسرعان ما تزوجا وكانت هدية عرس هيلين ثلاثة ملايين روبل من قيصر روسيا وثياباً فاخرة من والدته القيصرة الارملة

وقد كان زواجهما سعيداً للغاية ولما كبر ابناؤهما عزما ان يدعوهم بدورهم يتزوجون وفق اختيارهم . وقد كان ذلك شأنهما مع بناتهما على الاقل . فان كبراهن الاميرة يولاندا التي كانت تعد أجمل اميرات اوربا احبت رجلا من غير الامراء وهو الكونت كالني دي برجولا ولم يعارض أبواها في زواجها به بل احتفلا به احتفالا خاصاً في كنيسة قصر الكويرينال بروما

وتحكى في ذلك حكاية شائقة وهي ان الكونت كالني دي برجولا كان ضابطاً برتبة كابتن في فرقة اصحاب الرماح بتورين فالتمس من رئيسه الكولونيل يوماً ان يمنحه اجازة اسبوعين ليسافر الى روما وكان الكولونيل في ذلك الوقت متضايقاً من كثرة اجازات الضباط الذين كانوا يفرون من تورين الضجرة الى مسرات روما حيث ابتدأ موسم المجتمعات فقابل طلب الكابتن دي برجولا بالرفض البات . وهنا أخبره أنه انما يسافر الى العاصمة يطلب جلالة الملك فسخر منه الكولونيل وقال له : « وما شأن الملك بك ؟ إنك قد بدأت تخترع الاقاويل »

وهنا لم يكن بد من أن يخبره الكابتن بأنه يريد السفر الى روما ليعقد قرانه على الاميرة يولاندا . فلما سمع الكولونيل ذلك ظنه مختل الشعور . حتى علم الحقيقة بعدئذ فاذن له في السفر طبعاً . .



البرنسس ماري كريمة ملك ايطاليا الصغرى التي اذيع عنها أنها ستتزوج الملك كارول الثاني



البرنسس جيوفانا كريمة ملك ايطاليا الثالثة التي تزوجت جلالة ملك بلغاريا

وقد تزوجت الابنة الثانية لملكي ايطاليا الاميرة مافالدا بفيليب امير ولاية هيسة الالمانية سابقاً وقد لفت ذلك انظار الناس وأثار تساؤلهم لأن ذلك الزواج حصل بعد الحرب الكبرى بمدة وجيزة . وقد كان ذلك الامير الالماني ممن حاربوا الحلفاء ولكن لم يحل ذلك دون عقد الزواج والآن يعيش ذلك الامير السابق مع زوجته بروما في وفاق وهناء ولسموه معمل فني هناك لأنه رسام ماهر

اما الابنة الثالثة لجلالة ملك ايطاليا وهي الاميرة جيوفانا فلا تزال قصة زواجها ببوريس ملك بلغاريا عالقة بالاذهان ، ويعد هذا الزواج من أكبر الزيجات القائمة على الحب والتي تخطت أشد الصعاب

ومن حوادث الزواج القائم على الحب أيضاً في الأسرة المالكة الايطالية زواج دوق أوستا أخي الملك هومبرت الأول بابنة أخته الاميرة ليتيتيا بونابرت وكان الدوق يكبرها بأربعين سنة وقد ظل أرملا مدة عشرين عاماً . وكانت هي فتاة حسناء لايزيد عمرها عن ثماني عشرة سنة ولكنها أحبت خالها وأحبها فتزوجا وعاشا معاً في هناء ولكن الدوق ما لبث ان مات بالتهاب الرئة بعد ثلاث أو أربع سنوات من ذلك الزواج . وقد أبت زوجته ان تتزوج بعده حتى ماتت منذ بضع سنوات وهي لا تزال في عنفوان شبابها

وكذلك كان النجل الاكبر لدوق أوستا من زوجته الاولى بطل رواية غرامية فقد أحب الاميرة هيلين دورليان الحسناء ابنة كونت باريس المطالب بعرش فرنسا ولكنها لم تبادله هذا الحب إذ كانت مغرمة بدوق كلارنس الاخ الاكبر لجلالة الملك جورج الخامس ملك انجلترا . وقامت صعاب أخرى حالت دون زواج الامير الايطالي بتلك الاميرة الفرنسية . بينما خطب دوق كلارنس الاميرة ماري أوف تيك ، ثم أصيب بالتهاب الرئة عقب هذه الخطبة أفضى به الى الموت

وأخيراً رضيت الاميرة هيلين ان تتزوج من دوق أوستا وقد تم زواجهما في بلدة كنجزتون على نهر التيمس بالقرب من لندن حيث أقامت أسرة أورليان المطالبة بعرش فرنسا . وعقب الزواج قام العروسان برحلة شهر العسل ، ولكن حصل شيء لم يعرف سره حتى الآن فان الدوق شرع في الانتحار في اليوم التالي لحفلة العرس وأطلق على نفسه الرصاص ولكنه جرح جرحاً طفيفاً وأعلن انه أصيب وهو ينظف بندقيته . وعلى أي حال لم يكن هذا الزواج الذي بدأ على هذا الشكل زواجاً سعيداً وقد ظل الزوجان على جفاء وان ولد لهما ولدان ثم سافرت الدوقة الى افريقيا الجنوبية بحجة معالجة صحتها ومكثت هناك نحو ثلاث سنوات وحيدة إلا من أفراد حاشيتها وكانت تقضي وقتها في صيد الوحوش ثم عادت الى تورين وعاشت مع زوجها دون خلاف ظاهر بينهما حتى مات في المدة الاخيرة

وقد كان أخو هذا الدوق – وهو دوق ابروز – بطل رواية غرامية أخرى اذ احب فتاة امريكية تدعى ( المس كاترين الكنز ) . وظلت قصتهما تشغل الصفحات الاولى من الجرائد الامريكية حيناً ولكنها انتهت الى غير جدوى لان ملك ايطاليا رفض بتاتاً ان يوافق على ذلك الزواج ولما عدل عنه الدوق وتزوجت الفتاة الامريكية بعد ذلك رجلا من أبناء جنسها . ولكن الدوق بقي اعزب ويقول اصدقاؤه انه لن يرضى الزواج قط





### أخت السكتيرين

في ردفورد باقليم سسكس بانجلترا ممرضة اسمها ( الاخت سوان ) وهي الممرضة الوحيدة في منطقة قطرها ٢٥ ميلا ومرضاها موزعون في جهات متباعدة ولذا وضعت السلطات تحت تصرفها موتوسيكل تركبه . وتمثلها الصورة التي الى اليسار وهي تتأهب لركوبه حاملة أدواتها ومتاعها

### مدخنات كالمداخن

نساء الفيليبين فقن نساء الغرب العصريات في التدخين فهن لا يكتفين بتدخين السجاير المعروفة بل يدخن سجاير ضخمة فاق حجمها كل انواع السجاير بل هي ايضاً اكبر من سيجار هافانا المعروف بكثير . وتمثل الصورة التي في أسفل اثنتين من حسان تلك البلاد وهما تدخنان بلذة وغبطة .



### العمياوات والصماوات في البحر

تبذل في هذا العصر جهود كبيرة لجعل كل من حكمت عليه الطبيعة أو الحياة بعاهة دائمة قادراً على أن يؤدي وظائفه المعيشية مثل غيره ولا يكون عالة على المجتمع . ومن ذلك انه أقيمت في حمامات البحر بسيدني مسابقة بين العمياوات والصماوات في السباحة لانقاذ الغرقى . وتمثل الصورة التي الى اليسار فتاة عمياء وأخرى صماء وهما تسبحان في تلك المباراة




### أميرة المغنيات

الى اليسار : صورة اللادي أوهتاني أخت صاحبة الجلالة أمبراطورة اليابان وهبت صوتا بديعا ولم ترد أن تضن به على الناس ولذا سمحت بان تعمل لها اسطوانات تملأها بالاغاني البوذية بصوتها الرخيم . وتمثلها هذه الصورة وهي تغني بينما أخوها السكونت فوشيمي يسحبها على البيانو

# أحسن ما في الصحف والكتب

## الحفى

(عن مجلة « فتاة الشرق »)

أشادت إحدى صحف باريس بفوائد
شي على رءوس الاصابع للمصابين بالسمن
ارتخاء العضلات وهاتان العلتان من
لازمات عيشة الترف والتأنق ولكن
ظهر ان المغالين في علم حفظ الصحة
قولون انه لا يكفي المشي على رؤوس
لاصابع وقد اقترح الدكتور رودولف
يست الاميركي في المؤتمر الذي عقد في
سطن ودار البحث فيه على معالجة الاقدام
وما يلم بها من التشويه ان أفضل شيء
لبشر هو مشيهم حفاة . والقى الدكتور
يست الخوف في قلوب السيدات اللواتي
شهدن المؤتمر بأنذار السيدات الامريكيات
أنهن يصبحن بعد جيلين أو ثلاثة أجيال
عاجزات عن المشي إذا ثابرن على لبس
الاحذية الطويلة الكعاب المنسوب زيها
لى عهد الملك لويس الخامس عشر

## الطفل والسرقة

(عن مجلة « التربية الحديثة »)

أما السرقة فنحن نهول في شأنها
نسرف في العقاب عليها – على أنا لو فسرنا
سرقة الاطفال لما ليس لهم فيه حق بالدوافع
لتلقائية التي تدفعهم اليها لأرحنا أنفسنا
أرحناهم معنا – الطفل لا يدين بمبدأ
لملكية الشخصية ولا يفرق بين ما يملكه هو
ما يملكه باقي الناس. هو لا يدرك أن هذه
لعبته الخاصة وأن تلك لعب أخته الصغيرة
وأن من واجبه أن لا يمسها ، فالواقع أنها
كلها في نظره لعب يصح أن يلعب بها إذا
شاء، وهو لا يعرف أن هذا هو قرشه الذي
يصح أن يصرفه كيف شاء وأن تلك نقود
والده . كل ما في البيت بل العالم باسره ملك
له يتصرف فيه كيفما شاء ، فهو يأخذ كل
ما يقع تحت يده من لعب وحلواء وما كل
ونقود ولا يرى في ذلك أنه اقترف ذنباً أو
ارتكب إثماً . هو لا يأخذ نقود أبيه من
جيب صدريته أو مال أمه من صندوقها
للانفاق ولا للاقتناء والادخار، فهو يشتري
بها تارة لعباً وحلواء ، ويرميها هنا وهناك
تارة أخرى ، أو يعطيها لسواه من الناس .
هو لا يسرق ليسد حاجاته الضرورية ولا
ليقتني الدور والضياع كما يفعل الكبار. نخير
ما يفعله الآباء لعلاج هذه الرذيلة ، إن صح
أن نسميها رذيلة ، هو اعطاء الاطفال كل
مطالبهم المعقولة من لعب وحلواء بدلا من
اعطائهم نقوداً يشترون بها ما يريدون وبذلك
تسقط قيمة النقود في نظرهم . وكذلك
مراقبتهم حتى لا تتسرب النقود التي يسرقونها
إلى أيدي الغير أو تضيع في انحاء الدار

## ذكاء أعرابي

(عن مجلة « الدليل العربي »)

لقي الحجاج بن يوسف رجلا في الخلاء
وكان قد انفرد عن حاشيته وجنده في صيد
فقال الحجاج للرجل :

– كيف الحجاج يا أعرابي ؟
– لعنه الله ولعن من أرسله الينا
– ماذا تصنع به اذا رأيته ؟
– أقتله ولو بين جنده

وسأله الحجاج الى أين يريد فأخبره انه
ذاهب الى بغداد ، فقال اركب معي وحمله
معه فلما وصلا الى الجند التفوا حول الحجاج
وسلموا عليه بسلام الامارة ففطن الرجل الى
أنه هو فمال على أذنه مضاحكا وقال :
« اياك أن تحدثهم بما قلت فانه سر بيننا »

## الويلات التسع

لجبران خليل جبران

(عن مجلة « القربان »)

١ – ويل لأمة تنصرف عن الدين إلى المذهب وعن الحقل إلى الزقاق وعن الحكمة الى المنطق

٢ – ويل لأمة تلبس مما لا تنسج وتأكل مما لا تزرع وتشرب مما لا تعصر

٣ – ويل لأمة مغلوبة تحسب الزركشة في غالبها كمالا والقبيح فيها جمالا

٤ – ويل لأمة تكره الضيم في منامها وتخنع اليه في يقظتها

٥ – ويل لأمة لا يرفع صوتها إلا اذا سارت وراء النعش ولا تفاخر إلا اذا وقفت في المقبرة ولا تتمرد الا وعنقها بين السيف والنطع

٦ – ويل لامة سياستها ثعلبة وفلسفتها شعوذة أما صناعتها في الترقيع

٧ – ويل لامة تقابل كل فاتح بالتطبيل والتزمير ثم تشيعه بالفحيح والصفير لتقابل فاتحاً آخر بالتزمير والتطبيل

٨ – ويل لامة عاقلها أبكم وقويها أعمى ومحتالها ثرثار

٩ – ويل لامة كل قبيلة فيها أمة

## الزبدة قاعدة للعملة

( عن جريدة « مرآة الغرب » )

سمع القاريء ولا ريب بالقاعدة الذهبية والقاعدة الفضية ولكن لم يسمع بعد بغير هاتين القاعدتين لنقود الدول وعملة الممالك ولا شك أن يسمع « بالقاعدة الزبدية »

إن بلاد الدنمرك مشهورة بالزبدة الجيدة التي تصنعها. ونظراً لالغائها مؤخراً القاعدة الذهبية سقطت عملتها سقوطاً جعل الشركات الاميركية تغتنمه لشراء كميات كبيرة من الزبدة من تلك البلاد

وبناء عليه تبحث الحكومة اليوم في تلك البلاد في جعل الزبدة وهي أهم محصولاتها أساساً لعملتها بدلا من الذهب والفضة لتؤمن بذلك مصالح تجارتها وصناعتها

## البنكنوت فى الصين

( عن مجلة « العرفان » )

قال ابن بطوطة: أهل الصين لا يتبايعون بدينار ولا بدرهم وجميع ما يتحصل ببلادهم من ذلك يسبكونه قطعاً كحلي . وانما بيعهم وشراؤهم بقطع كاغد ( البنكنوت ) كل قطعة منها بقدر الكف مطبوعة بطابع السلطان وتسمى الخمس والعشرون قطعة منها بالشت ) ( وهو بمعنى الدينار عندنا ) واذا تمزقت الكواغد بيد انسان حملها الى دار السكة ( البنك ) فأخذ عوضها جدداً ودفع تلك ولا يعطي على ذلك أجرة ولا سواها لأن الذين يتولون عملها لهم الارزاق الجارية من قبل السلطان . وقد وكل بتلك الدار أمير من كبار الأمراء . واذا مضى الانسان الى السوق بدرهم فضة أو دينار يريد شراء شيء لم يؤخذ منه ولا يلتفت اليه حتى يصرفه بالباشت ويشتري به ما أراد

# السؤال والجواب

## التخصص في الالعاب الرياضية

﴿س﴾ هل توجد في مصر جامعة لها فرع لاجل التخصص في الالعاب الرياضية وما عنوانها ؟ صيدا : (ش . ا .)

﴿ج﴾ لم تنتشر الالعاب الرياضية في مصر ولم تبلغ بعد من المكانة إلى أن تكون لها كلية خاصة بها . ونفس بلاد الغرب كالمانيا مثلا لم تنشأ فيها معاهد للالعاب الرياضية إلا في العهد الاخير . على أنه يوجد بالقاهرة (النادى الاهلى) الذي هو اكبر هيئة رياضية في القطر المصري كما توجد هيئات أخرى عديدة من جمعيات وأندية تهتم بالرياضة

## الغزل المذكر

﴿س﴾ لماذا تغزل الشعراء بصيغة المذكر وليس بصيغة المؤنث كقول البارودي :

فارحم فؤاداً أنت أبليته
ومقلة لولاك لم تأرق
وكيف لا أعشق من حسنه
يدعو إلى الصبوة قلب التقي

(ب . و .)

﴿ج﴾ ظهر الغزل المذكر منذ عهد الدولة الأموية ثم كثر وانتشر في عهد الدولة العباسية وإذا كان كثير منه يقصد منه الذكر لا الأنثى — فقد استهجنه الناس على هذا الشكل — إلا أن جزءاً كبيراً من قصائده يقصد منه الغزل المؤنث وإنما جعل في صيغة المذكر للتعمية

## اليرقان والانيميا

﴿س﴾ ما هو احسن علاج للبرقان أعني علاجا منزليا يتناوله الانسان بلامساعدة الطبيب ، وكذلك ماهو أحسن علاج للانيميا ( فقر الدم ) ؟ (ع . ا . ح . ز)

﴿ج﴾ العلاج (المنزلي) لليرقان هو ورق الخرشوف وزيت الزيتون النقى خذ فنجانا من زيت الزيتون النقى عند الاستيقاظ من النوم وآخر عند النوم وخذ مقدار ١٥ سنتيجراما من خلاصة ورق الخرشوف وسنتيجرامين من كل من مسحوق الكبد ومسحوق المرارة واعمل منها حبوبا تتناول منها ثلاث حبات في اليوم قبل الاكل واجعل غذاءك لبناً خالصاً

( طبيب كل شيء )

## تجربة شيوعية

# البلاشفة ينشئون مدينة على مبادئهم

> تطلع علينا الصحف بين الحين والحين بخبر عن البلاشفة ومشروعاتهم التي تتجدد في كل يوم . وقد اطلعنا أخيراً في احدى المجلات الاجنبية على مقال يصف فيه الكاتب تجربة يزمع البلاشفة القيام بها فرأينا أن ننقل تفاصيل هذا المشروع للقراء ومن عجب ان اكثر المشاريع البلشفية تبدو بعض نواحيها الاول وهلة براقة تأخذ بالالباب ولكن سرعان ما يتضح ان قوامها ضعيف لا يستند على آراء راجحة فتتدهور وتقود الى الافلاس والدمار ولا تزيد العالم الا ارتباكاً على ارتباك

ينشىء البلاشفة الآن مدينة جديدة عدد سكانها ستون ألفاً على الشاطىء الشمالي لنهر أوكا وعلى بعد ستة أميال تقريباً من اتصاله بنهر الفولجا عند مدينة نجني نوفجورود المشهورة بسوقها التاريخية . وما هذه المدينة الجديدة إلا مبادىء الشيوعية وقد تمثلت فصارت طوباً وخشباً . وفيها يحقق البلاشفة فكرتهم عن المجتمع ويجرون تجربة شيوعية اذا نجحت اثرت في حياة المائة والخمسين مليوناً من أهالي الجمهوريات السوفيتية . ومتى تم انشاء تلك المدينة رأيت فيها النظريات الشيوعية حقيقة ملموسة فيما يخص الحياة العائلية والعمل والتعليم والرياضة وكل شؤون الحياة . ولأهمية هذه التجربة لايضن البلاشفة بأي جهد أو مال في سبيل القيام بها . وقد دعوا كبار علماء الاقتصاد والاجتماع ليبدوا آراءهم فيما تكون عليه المدينة الشيوعية وفتحوا باب المباراة بين الجمعيات والمعاهد الهندسية ليقدموا تصميمات عن كيفية انشائها ، وفازت من بينها مدرسة الهندسة العليا في موسكو واليها عهدت تلك المهمة العظيمة على ان يساعدها الفنيون الاميركيون

ويراد من تلك المدينة ان تكون وحدة صناعية تامة وقد تقرر انشاء مصنع للسيارات بالقرب منها ليشغل ١٨٠٠٠ عامل من أهاليها، على ان يكون ثلثهم من النساء ، ويقدر ان تشتغل ستة آلاف امرأة أخرى في مصنع طهي الطعام ومصنع الخبز ودار النادي وغير ذلك من المنشآت الخاصة بالمدينة . ويضاف الى من تقدموا نحو ٢٥ في المائة من عدد السكان هم من غير المنتجين الذين يبقون عالة لصغر سنهم أو لأي سبب آخر فيكون المجموع ٣٠٠٠٠ شخص . وسيقام مصنع للصلب يستخدم مثل هذا العدد فيكون المجموع الكلي لسكان المدينة ٦٠٠٠٠ شخص

وقد رأى واضعو التصميم لأغراض عملية واجتماعية ان يقسموا المباني الى وحدات كل وحدة يختص بها ألف شخص . وعدل عن إيجاد كراسي صاعدة في تلك المباني لأنها من جهة تتطلب نفقات كبيرة ولأنها من جهة أخرى لا تزال مجهولة من سواد الروس أو لا تزال بعيدة عن ثقتهم واطمئنانهم . وتتألف كل وحدة للسكن من خمسة منازل ، وكل منزل من أربع طبقات ، وبينه وبين المنازل الاربعة الأخرى ممرات مغلقة ، ويسع المنزل الواحد مائتي ساكن . ولكل وحدة من وحدات السكنى ناد ودار لرعاية الاطفال وروضة أطفال . ويخص كل وحدة نحو عشرة فدادين ( ايكر ) منها أقل من فدانين للمباني . الثمانية الباقية عبارة عن طرق وملاعب وحدائق . ووحدات السكنى كلها متشابهة في الشكل وفي طريقة المعيشة بها

ولعل أهم بناء في كل وحدة هو دار النادي الذي بها فهو المقصود أولا من المشروع كله . ويبلغ طوله نحو ٣٠٠ قدم ويتألف من طبقتين وقد جعل بحيث يسد جميع حاجات السكان البالغين من حيث الاجتماع والتعليم والرياضة والاكل والشرب . والداخل اليه تصادفه أولا قاعة أكل فسيحة تسع ثلث سكان الوحدة في وقت واحد ولها أيضاً شرفة للاكل فيها أثناء شهور الصيف . وتوجد مطابخ النادي في الجناح الخاص بالخدمة لأن مصنع الطهي المركزي — الخاص بالمدينة كلها — يرسل الطعام مطهياً كاملا أو نصف مجهز ولما كانت المنازل لا تحتوي وسائل الطهي فان مطابخ النادي تمد كل انسان بحاجته

ويتلو قاعة الطعام في الاهمية ( قاعة المحاضرات ) التي هي عبارة أيضاً عن مدرسة ودار سينمائية وإلى جانبها غرف للاستحمام تعلوها مخازن الاشرطة السينمائية وغرف العمال الذين يديرونها . وللسينما شأن عظيم عند السوفييت فانهم يتخذون منها وسيلة ناجعة لنشر التعليم وبث الدعاية . وفي النادي أيضاً مكتبة عامة وقاعة للمطالعة وغرفة للعب الشطرنج وغرفة للالعاب وأخرى للتلفون والتلغراف وغيرها لدراسة العلوم السياسية

ومعمل لتجارب الاختراع وغرفة لدراسة العلوم العسكرية

وليس النادي مدرسة كما يفهم من تلك الكلمة ولكن فيه كل المعدات اللازمة لتثقيف الفكر . ومما يلفت النظر وجود معمل العلوم وهو دليل على تشجيع البلاشفة للابحاث العلمية والهندسية بأمل الاستغناء عن معونة الفنيين الاجانب

وكذلك يؤدي نادي الوحـــدة مهام عديدة فلا يكون للبيوت الخمسة من نفع سوى كونها أماكن للنوم . وكل بيت منها عرضه ٤٠ قدماً وطوله ٢٠٠ قدم ومؤلف من أربع طبقات والنوافذ مزدوجة منعاً للبرد وقد جعلت الحيطان بشكل يمنع من نفاذ الصوت فيها . والطبقات الثلاث الأولى في كل بيت متشابهة وهي مؤلفة من غرف انفرادية ومزدوجة بالتناوب .

وقد قدرت لجنة مدرسة الهندسة العليا التي وضعت التصميم فراغ تسعة أمتار لكل شخص وجعلت غرف النوم صغيرة لدرجة لا تسمح باستعمالها في أي غرض آخر . وفي كل غرفة دولاب الملابس وآخر لغسل الوجه . ولكل طبقة ردهة أو غرفة استراحة . واما الطابق الرابع فهو مؤلف من غرف اكثر اتساعا كل منها بقـدر غرفة مفردة واخرى مزدوجة معاً . وتلك الغرف معدة لسكنى طوائف تؤلف كل طائفة منها من ثلاثة او اربعة شبان او نساء يشتغلون ويدرسون ويعيشون معاً . ولا يعبأ احد بما قد يمس الاخلاق من سكنى رجال ونساء في طابق واحد بل لا يوجد اي قيد فيما يخص توزيع الغرف . والواقع ان الآراء في روسيا مختلفة على مسألة الآداب العامة والقوم اميل إلى إغفالها تماما من حيث العلائق بين الرجال والنساء .

وفي كل وحدة للسكنى دار لرعاية الاطفال وروضة لهم والأولى خاصة بالاطفال الذين تتراوح سنهم بين ثلاثة شهور وبين ثلاث او أربع سنوات والمقدر أن يوجد منهم نحو ٨٥ في كل وحدة

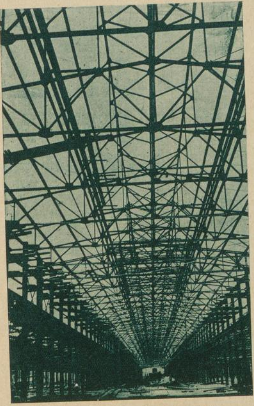
وقد أعدت تلك الدور بحيث يعيش فيها اولئك الاطفال طول الوقت ويأكلون وينامون فيها تحت رعاية عدد من الممرضات والاختصاصيين في تربية الاطفال . وسيكون مبلغ انعزال الطفل عن ابيه او أمه بحسب ما يختاره كل منهما . ولعل الكثيرين من الآباء والامهات سيفرحون اذ تتولى الحكومة عنهم تربية اطفالهم خصوصاً اذا كان الأب والأم يشتغلان في المصنع ومما يحرضهم على ذلك ان دار رعاية الاطفال تمدهم بطعام أحسن مما يستطيع أهلوهم ان يمدوهم بـه . ومن الامثلة على ذلك ان المستشفيات ودور رعاية الاطفال مسموح لها بقدر محدود من الدقيق الابيض كما انها تفضل عند نقص كمية اللبن

اما روضة الاطفال فهي خاصة بالاطفال الذين بين السنة الرابعة والسنة السابعة من عمرهم ويراعى في تربيتهم تنمية قوة الابتكار عندهم وقد يؤخذون الى المصانع احياناً ليروا النظام الشيوعي في العمل او قد يزورون بناء كبيراً اثناء تشييده بينما يشرح المدرسون لهم دقائقه

غير ان المدينة الجديدة لن تقتصر على تلك الوحدات الآنفة الذكر فان هذه الوحدات ستكون كما قلنا تجربة محدودة ، وفي اثناء القيام بها يسمح لمن يشاءون من العمال ان يسكنوا بيوتاً مقسمة الى اجنحة ومتشابهة في الشكل والسعة ، وكل جناح فيها مكون من ثلاث غرف ومطبخ وحمام وكل الغرف فسيحة ومساحة احداها نحو عشرين متراً مربعاً ، غير ان كل عائلة تسكن غرفة واحدة لا جناحا كاملا وتشترك كل ثلاث عائلات في مطبخ الجناح . وليس هذا نظاما جديداً ولكنه هو النظام القائم فعلا في المدن الروسية بفضل ازمة المساكن .

وفي تلك المنازل لا توجد نواد ولا دور لرعاية الأطفال ولا رياض لهم فان علماء الاجتماع الروس اكتفوا بالموجود من هذه المنشآت في وحدات السكنى الآنفة الذكر ما دام الأمر امر تجربة فقط

وستكون المدينة الشيوعية الجديدة مقسمة في الاول الى ثلثين من المباني المؤلفة من أجنحة والى ثلث من الوحدات .



هيكل المدينة الجديدة التي ينشئها البلشفيون بقرب مدينة نجني نوفجورود



... وقد اعدت تلك الدور بحيث يعيش فيها اولئك الاطفال طول الوقت ويأكلون وينامون فيها تحت رعاية عدد من الممرضات والاخصاصيين في تربية الاطفال ...

ولكن متى نجحت تجربة هذه الوحدات جعلت المنازل الاخرى على شاكلتها وأنشئت لها أندية ومدارس .

أما المدينة في مجموعها فمساحتها ٣ر٣٦٦ ميل مربع وطولها ثلاثة أميال ومجموع الطرق فيها ٢٥ ميلا . وقد نظمت تنظيما هندسيا يبيح لكل بناء أن تكون له وجهة شرقية وأخرى غربية ويسمح لكل غرفة بأن تدخلها أشعة الشمس

وفي وسط المدينة مربع كبير فيه (قصر الحضارة) يكمل مهمة النوادي ويتولى التقدم المدني في نواحي المدينة . والى جانب هذا البناء مركز الحكم والسياسة . وثمة أيضاً محطة للمطافىء وفندقان على جانبي المربع . ويمتد من هناك طريق عريض طوله ميل ونصف تقريباً ويصل الى نهر اوكا حيث يوجد حوض لليخوت ومراس للقوارب . ويمر هذا الطريق وسط حديقة عامة مساحتها نحو ثلث مساحة المدينة كلها وفيها مكان لجامعة ومبان أخرى تنشأ في المستقبل . وفي أحد جوانب المدينة على مقربة من المصنع توجد عدة مبان للنفع العام منها مصنع الطهي ومصنع الخبز والمذبح



... خصوصاً اذا كان الاب والام يشتغلان في المصنع ...

والغسل والحمام ومخازن الاطعمة . وهناك مستشفى عمومي يقع بعيداً من المدينة وسط غابات بديعة المنظر . وثمة أيضاً ميدان للالعاب الرياضية به ملعب للكرة وآخر للتنس كما به مجال للمسابقات وغرف لخلع الملابس والاستحمام

وستكون مدة العمل في تلك المدينة مثلها في البلاد الصناعية أي ثماني ساعات في اليوم وستخصص ساعة لتناول العمال الغداء فيها بقاعات الاكل المعدة لذلك في المصنع على أن يؤتى اليهم بالطعام من المطهى العمومي الذي يشيد الآن على مقربة من المدينة وبذا لا يضطر العمال الى حمل غدائهم معهم أو الى الذهاب للمدينة لتناوله فيها

على ان انشاء المدينة الشيوعية الجديدة تعتوره صعاب جمة فلابد مثلا من تهيئة محال السكنى لنحو ٣٠٠٠٠ عامل يعملون في مدى سنة ونصف ، وهناك أيضاً عقبة ناشئة من قلة العمال الفنيين ومن نقص المواد اللازمة ، وعقبات أخرى عديدة لا يكاد يحيط بها الحصر

ويحق لنا أن نتساءل عما ان كانت تلك التجربة الشيوعية تستحق كل هذه الجهود الهائلة والاموال الطائلة التي تبذل في سبيلها؟ ولكن كيف نسأل عن ذلك ونحن نعلم ان الشيوعية قامت على الخيالات الفاسدة فلا عجب في أن تكون تجاربها أيضاً خيالية الغرض وهمية النتيجة ؟

وبعد ساعات العمل يعمد العمال الى الالعاب الرياضية على اختلاف أنواعها ولا عجب في ذلك فان حكومة السوفيت تسعى لنشر الالعاب الرياضية بين الاهالي وتساعد على انشاء أندية الرياضة وجمعيات الرحلات وترى متاجر الادوات الخاصة بالالعاب الرياضية حافلة بصنوفها . مما يلاحظ في هذا الشان أن جميع المصطلحات الرياضية المستعملة في روسيا الآن هي المصطلحات الانجليزية دون ترجمة لها أو تبديل . وهناك جمعية اسمها (دينامو) تقوم على مباريات الرياضة بمختلف ضروبها وقد تستدعي بين حين وآخر فرقاً أجنبية الى روسيا

# كيف يمكنك ان تنشىء في دارك مكتبة ادبية قيمة

## بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك – ايها القارىء – قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شائقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة وقد رأت دار الهلال – خدمة لقرائها – ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

## كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم



بمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي نوزع مع مجلاتنا مجانا . على ان نعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات

١ – حول سرير الامبراطور
هذا الكتاب يرينا نابوليون في غير حروبه وفتوحاته . يرينا نابوليون الرجل كما يراه الطبيب والعالم . تأليف الدكتور كابانس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض – ثمنه ٦ قروش

٢ – اشهر الملكات في التاريخ
يجمع هذا الكتاب بين دفتيه سير اشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ مكتوب باسلوب قصصي شائق – ثمنه ١٢ قرشا

٣ – البيت والعالم
مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وحكيمها طاغور وقد اودع كتابه حكمة والفلسفة الاجتماعية وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة – ثمنه ٨ قروش

٤ – كاترين الثانية
قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة – ثمنها ٣ قروش

٥ – مي في ضريح
رواية شائقة مكتوبة باسلوب قصصي جذاب تعريب المرحوم طانيوس عبده. ثمنها ٥ قروش

٦ – فتاوى كبار الكتاب والادباء
آراء طائفة من الكتاب في مستقبل الامة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية . ثمنه ٦ قروش

٧ – اسرار البلاط الالماني
تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني . ثمنه ٥ قروش

٨ – مجموعة بدائع الفن الحديث
مجموعة قيمة تحوى ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعا انيقا . ثمنها ثلاثة قروش

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اتينا هنا على اهمها ) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات. اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسب ما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

### متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها. على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما ( طوابع بريد ) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال، ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

### متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد



### مؤلفات جرجي زيدان

| م | |
|---|---|
| ١٠٠ | تاريخ التمدن الاسلامي ٥ أجزاء |
| ٨٠ | تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء |
| ٦ | فهرس آداب اللغة |
| ٢٥ | المختصر في تاريخ اداب اللغة العربية |
| ٥٠ | تاريخ مصر الحديث جزآن |
| ٥٠ | تراجم مشاهير الشرق « |
| ١٠ | عجائب الخلق |
| ٨ | الفلسفة اللغوية |
| ٦ | جهاد المحبين |

### روايات جرجي زيدان

| | |
|---|---|
| ١٠ | ١٧ رمضان |
| ١٠ | غادة كربلاء |
| ١٠ | الحجاج بن يوسف |
| ١٠ | فتح الاندلس |
| ١٠ | شارل وعبد الرحمن |
| ١٠ | ابو مسلم الخراساني |

| م | |
|---|---|
| ١٠ | العباسة أخت الرشيد |
| ١٠ | الامين والمأمون |
| ١٠ | أرمانوسة المصرية |
| ١٠ | عروس فرغانة |
| ١٠ | عبد الرحمن الناصر |
| ١٠ | الانقلاب العثماني |
| ١٠ | صلاح الدين |
| ١٠ | شجرة الدر |
| ١٠ | أسير المتمهدي |
| ١٠ | استبداد المماليك |

### كتب مختلفة

| | |
|---|---|
| ١٠ | خلق المرأة لاميل زيدان |
| ٦ | سوانح فتاة لمي |
| ٦ | ظلمات وأشعة لمي |
| ٨ | كلمات واشارات لمي |
| ٨ | بين الجزر والمد لمي |
| ٨ | روح التربية لطه حسين |
| ١٠ | حرية الفكر |
| ١٠ | قصص وأدب وفكاهة |

| م | |
|---|---|
| ١٥ | مختصر الفرق بين الفرق |
| ٢٠ | تاريخ التمدن الحديث |
| ٨ | سيرة محمد علي |
| ٦ | احلام الفلاسفة |
| ١٢ | قضايا التاريخ الكبرى |
| ٨ | مملكة الظلام |
| ٦ | اميركا في نظر شرقي |
| ٥ | المجنون لجبران خليل جبران |
| ٥ | المسألة الشرقية |
| ٥ | الاشتراكية |
| ٣ | عجائب الدنيا السبع |
| ١٢ | تاريخ المؤامرات السياسية |
| ١٢ | تاريخ الفنون وأشهر الصور |
| ١٠ | العقل الباطن ومكنونات النفس |

| م | |
|---|---|
| ٥ | مجموعة صور عظماء الشرق |
| ١٠ | اضحك يضحك لك العالم |
| ٣ر٥ | تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠ |
| ٣ر٥ | « « « ١٩٣١ |
| ١٠٠ | مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠ |

### روايات مختلفة

| | |
|---|---|
| ١٠ | اشهر قصص الحب التاريخية |
| ١٠ | محمد علي |
| ١٠ | هنري الثامن |
| ٨ | تاجر البندقية تعريب خليل مطران |
| ٦ | ماري انتوانيت وولدها |
| ٦ | النسر الاعظم |
| ٦ | فرخ النسر |
| ٦ | بطرس الاكبر وولده |
| ٦ | جحيم المحبين |
| ٥ | اسرار القيصرة |



للانتفاع بهذا الامتياز
يجب اتباع التعليمات حرفياً
والا تهمل الطلبات

ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

# للتسلية

## الفارس وحصانه



تنتشر في غرب أمريكا المزارع والمراعي التي تربى فيها الابقار والمواشي ويقوم على تربيتها فرسان مدربون يعرفون باسم رعاة الابقار وهم رجال أشداء يجيدون ركوب الخيل ورعاية الماشية

ففي احدى تلك المزارع اشتهر يانكي دودل أحد رعاة ابقارها بالبله وطيب القلب والسريرة فكان لذلك موضع سخرية زملائه ومجونهم

وجلس الرعاة ذات يوم مجتمعين في فناء المزرعة وكان بينهم راع يجيدفن الرسم والتصوير فامسك بورقة وقلم وراح يخطط على الورقة رسم يانكي دودل فجاءت الصورة مطابقة للاصل مطابقة تامة

وتداول الرعاة الصورة فيما بينهم الى أن وصلت الى فريدي العجوز فقلبها بين يديه ثم راح يقهقه باعلى صوته وهو يقول للرسام : « لقد أجدت حقاً »

وتساءل الرعاة عن سبب ضحك فريدي فاجابهم :

— ليست الصورة صورة يانكى دودل وانما هي صورة حصانه ودهش القوم لقوله وسألوا الرسام عن الحقيقة فقال :

— أجل ، ان الصورة صورة صديقنا يانكى وحصانه

فهل في امكان القارىء رؤية الحصان ؟

### حل مسألة العدد الماضي

#### أعمار القرود

كان المطلوب معرفة عمر القرد جوكو الذي قال للعلامة بلسن :

— اذا ضربت ثلاثة أرباع عمر أحد ( القرود الثلاثة ) في $\frac{1}{12}$ من عمر أي واحد من الاخرين لنتج عمر الثالث

فاذا اعتبرنا أن كلام القرد صحيح وجدنا أن أعمار القرود الثلاثة متساوية وان جوكو كان يمكنه أن يقول :

— اذا ضربت $\frac{3}{4}$ عمري في $\frac{1}{12}$ من عمري لنتج عدد سني حياتي

فاذا فرضنا أن عمر جوكو = س أمكننا أن نكتب المعادلة الآتية :

$$\frac{٣س}{٤} \times \frac{س}{١٢} = س$$

$$\frac{٣س^{٢}}{٤٨} = س$$

$$\frac{س^{٢}}{١٦} = س$$

اذن س = ١٦ سنة عمر جوكو

## البحث عن الكنوز الدفينة

( بقية المنشور على صفحة ١٥ )

لدفن معهم بعد انقراضهم ، ولم يعلم أحد منذ ذلك الوقت أين وضع الملوك كنوزهم وتحفهم

ويغلب على الظن ان تلك الكنوز قد حلت في احدى مغاور جمهورية بيرو ، في اميركا الجنوبية ، وحكومة تلك الجمهورية تشجع الناس على البحث والتنقيب، وتشترك معهم في النفقات التي يتحملونها ، على شرط ان يتخلوا عن جزء من الكنوز للحكومة إذا عثروا عليها

لكنهم لم يعثروا على شيء . ولا يزال المغامرون الى الآن يقصدون الى الجبال والسهول ويقضون الشهور والسنوات في البحث والتنقيب . .

والارض تضم الكنوز ولا تتفتح عنها!

ولا نذكر هنا كنوز الفراعنة التي تضمها قبورهم في وادي الملوك وغيرها من الاماكن المصرية ، فان أمرها معروف مشهور

وهناك كنوز ملكة سبا ، وكنوز الزباء ملكة تدمر ، وقبر اسكندر الاكبر المقدوني ، وكنوز بابل ، وكنوز ملوك المغول والتتار ، وجميعها قد جاء ذكرها في التاريخ ، وبحث عنها الناس كثيراً دون ان يتوصلوا الى العثور عليها

أما السفن المغرقة في أبي قير ، والتي يطلب ذلك الاجنبي تصريحاً باستخراجها ، فانها لم تكن تحمل مالا ولم يذكر أحد من المؤرخين ان فيها شيئاً غير الاسلحة والذخائر




( كل شيء ) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : الفكاهة ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

# كل شيء والعالم

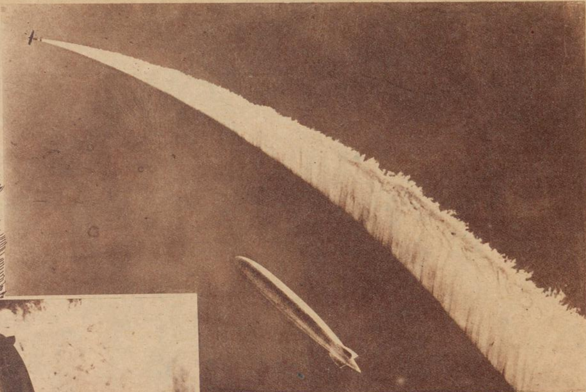
العدد ٣١٤ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات
السبت ١٤ نوفمبر ١٩٣١ – ٤ رجب ١٣٥٠

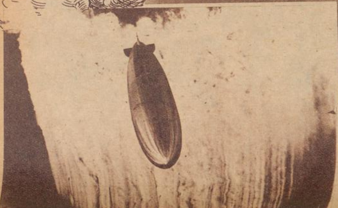


التفكير – للرسام احمد صب

( انظر صفحة ٧ )

# منطاد في الضباب





في المناورات الجوية الحربية التي اقيمت في نيويورك منذ مدة وجيزة ظهر المنطاد الاميركي الكبير (لوس انجلوس) وهو يحلق في الجو فيقتحم ضبابا اصطناعيا احدثته بعض الطيارات وبذا برهن على امكان طيرانه وسط الضباب دون ان يضل فيه · وتمثل الصورة التي فوق هذا الكلام المنطاد قبل ان يدخل دائرة الضباب وتمثله الصورة التي الى اليسار وهو يسير في وسطه ولا شك ان رسم هاتين الصورتين دل على براعة فائقة في فن الفوتوغرافيا.

# كلمات المحرر

**ليس** بين محفوظات تلاميذ المدارس وطلبة العلم عندنا بيت أبلغ من قول شوقي : وانما الامم الأخلاق ما بقيت . . . إلى آخر البيت . وما قرأنا هذا البيت مرة إلا خطر ببالنا كتاب المؤرخ «جبون» الانجليزي بعنوان : « نهوض الامبراطورية الرومانية وسقوطها » وهو أبلغ ما كتب في شرح العوامل التي ترفع أقدار الامم وتعلي شأنها . والعوامل التي تهوي بها فيما بعد إلى الحضيض

وفي الواقع ان أول عامل من عوامل النهوض أو السقوط هو الاخلاق . بل للأخلاق التقدم بهـذا الاعتبار على العلم . فليست أعلى الامم كعباً في العلم هي أقواها ، بل ان أرقى الأمم هي أرسخها قدما في الأخلاق

يردد طلبة المدارس بيت شوقي المشار اليـه كما تردد الببغاء ما يقع على سمعها من الكلمات . ولو أدركوا كل ما ينطوي عليه من معان سامية وعظات بالغة لوضعوا نصب أعينهم أن يجعلوا أساس عظمتهم الاخلاق قبل العلوم . فقد يستطيع المرء ان يقبل على العلم في أي طور من أطوار حياته ، ولا يستطيع اكتساب الاخلاق السامية إلا في مستهل شبابه

***

**الاعتماد** على النفس من خيرة الفضائل التي يتحلى بها الانسان . ولكن الاعتماد على النفس لا يعني الاستغناء عن آراء الآخرين . وليس في العالم رجل لا يحتاج إلى مشورة قريب أو صديق . بل هو في الواقع مكلف أن يستنير بآراء الآخرين ، وان لم يكن مكلفاً أن يعمل بها . ومتى جاء دور العمل فخير له ان يعتمد على نفسه من ان يعتمد على غيره .

فالاستئثار بالأمر اذن ليس من الصفات التي يحمد عليها المرء . وليس بين الاعتماد على النفس والاستئثار بالامر صلة على الاطلاق . والعاقل من استعان على قضاء أعماله برأي غيـره ولم يستعن إلا بذراع نفسه . والمثل السائر يقول : « ما حك جلدك غير ظفرك ، فتول أنت جميع أمرك »

ومن دواعي الاسف ان بين رجال اليوم كثيرين ممن يعتدون بآرائهم ويحتقرون آراء غيرهم . وأمثال هؤلاء لا يمكن أن يقدر لهم النجاح في الحياة إذ لم تكن الاثرة قط من عوامل الرقي والنجاح في هذا العالم

***

**قلما** تقع كلمة « أولاد الذوات » على مسامعنا إلا وتخطر ببالنا فكرة سيئة عن نظـام المعيشة الذي يجري عليه الكثيرون من أولاد أغنيائنا الموسرين . ومن سوء الحظ أن فريقاً من هؤلاء ينصرف إلى البـذخ والاسراف وجميع أساليب اللهو ، مع ان الوطن في أشـد الحاجة إلى أموالهم وجهودهم . ولا يعزينا عن اعمال هؤلاء الا كونهم فئة صغـيرة بالنسبة الى غيرهم من شبان الوطن الذين تستطيع الامة ان تباهي بأفعالهم وتفخر بهم فوق رءوس الاشهاد ، ممن لا يبخلون بجهد أو مال في سبيل إعلاء منار الوطن ورفع شأنه

ويسرنا وايم الله أن هؤلاء الشبان لا يوافقون على معيشة « أولاد الذوات » وما يأتونه من الاعمال المخلة بمصلحة الوطن وما ينفقونه من الاموال في غير غرض صالح . واذا كان الحظ قد ابتسم للآباء فجمعوا بكدهم وحسن بلائهم ثروة طائلة ، فليس معنى ذلك أن يجيء الاولاد فيبـذروا ماجمعه الآباء في القصف واللهو وغيرهما من وجوه البذخ التي لا تنفع ولا تشرف

ولا يعرف قيمة المال الا من عضته أنيـاب الحاجة ، كما لا يعرف قيمة الصحة الا من عانى الأمراض « وأولاد ذواتنـا » يجب أن يتقدموا الصفوف لخدمة الوطن بأعمالهم وأرواحهم وأموالهم . ولا يزعموا أن آباءهم انما جمعوا لهم ما جمعوه لكي يذروه كما تذري الريح العصافة

المحرر

# ذكرى ١٣ نوفمبر

## أول احتفال وآخر خطبة لسعد زغلول باشا

يصدر هذا العدد من «كل شيء» يوم ذكرى ١٣ نوفمبر. وقد سبق لنا في اعداد ماضية ان نشرنا تاريخ هذا اليوم وما حدث فيه من نهوض الامة بقيادة زعمائها الثلاثة سعد زغلول، وعلي شعراوي وعبد العزيز فهمي. ونريد اليوم ان نحدث القراء عن اول احتفال لهذا العيد واول وآخر خطبة للمغفور له الزعيم الاكبر سعد زغلول باشا

كان اليوم الذي تقدم فيه سعد زغلول باشا مع زميليه علي شعراوي باشا وعبد العزيز فهمي باشا الى دار المندوب السامي للمطالبة باستقلال مصر التام، هو الثالث عشر من شهر نوفمبر سنة ١٩١٨، فقابلوا في هذه الدار السير ريجنالد ونجت النائب عن المندوب السامي، وعرضوا عليه أماني البلاد ومطالبها، فكانت مناقشة، ثم كان وعد بعرض مطالبهم على الحكومة الانجليزية، ثم تلا ذلك من الحوادث ما لا يزال يذكره القراء.

ولما مضى العام على هذا اليوم التاريخي الجليل ارتفعت اصوات الوطنيين من جميع أنحاء البلاد بوجوب الاحتفال بذكرى هذا اليوم. فأقيمت عدة حفلات في المدن المصرية، وشهد الناس في منزل المرحوم محمود باشا سليمان حفلة كبيرة توافد عليها الكبراء والأعيان المشتغلون بالحركة الوطنية بالقاهرة. وكان سعد وصحبه يومئذ في باريس، وتوافد الطلبة وجمهور كبير من سكان القاهرة على هذه الحفلة فسمعوا الخطب والقصائد الحماسية، وأخذ الخطباء يحذرون الناس من تفريق الكلمة، ويوصونهم بمقاطعة لجنة ملنر التي كانت موجودة وقتئذ بالبلاد وقد قال بعض الخطباء اثناء خطابه هذه العبارة: «أتساءلون من جديد وفيليب على الابواب؟» وهي كلمة دعوستوس خطيب اليونان قالها لقومه بينما كان فيليب المقدوني يحصر اثينا

فلم يكن فعل هذه الكلمة وعملها بالشعب المصري بأقل منه في الشعب الاثيني، وكانت تلك المقاطعة الحاسمة التي خرجت منها لجنة ملنر مندحرة

واقامت الامة العيد الثاني في فندق شبرد، فلم يكن اقل شأناً ولا اضعف اثراً من العيد الاول. ولما كانت سنة ١٩٢١ احتفلت الامة المصرية بعيدها الثالث ولكن في مكانين مختلفين حين دبت التفرقة بين الصفوف، فاحتفلت طائفة من رجال البلاد في فندق الكنتنتال منهم علي شعراوي باشا، وعبد العزيز فهمي باشا، ومحمد محمود باشا، ومحمد محفوظ باشا، والدكتور محمد حسين هيكل، وعلي المنزلاوي بك، واحمد بك الشيخ، وصاحب الفضيلة الشيخ محمد بخيت. وقد بدأ الحفلة الشيخ بخيت بخطبة قصيرة ثم تلاه الاستاذ توفيق دياب، فحضرة احمد بك الشيخ، فالدكتور حسين هيكل، فالشاعر احمد افندي نسيم، ثم عبد الله بك الملوم، فالاستاذ ابراهيم بك الهلباوي، فصاحب السعادة عبد العزيز فهمي باشا (وكان وقتئذ بك) فحضرة علي بك المنزلاوي

واحتفلت الطائفة الاخرى وعلى رأسها المغفور له سعد زغلول باشا في سرادق اقيم بالمنيرة فخطب بعض الخطباء ثم نهض سعد زغلول باشا فألقى خطبة ضافية وهي اول خطبة له في عيد ١٣ نوفمبر. وقد قال في اولها:

سيداتي سادتي

«ابدأ خطابي بسم الله الرحمن الرحيم، وأشكره على عودة صحتي الى اعتدالها، كما أشكر الذين تفضلوا بالسؤال عني أثناء انحرافها، وأرجو لحضراتهم دوام العافية

«ان للانسانية في مظاهرها الحقة في الافراد والجماعات والمذاهب أياماً تحتفل فيها بذكرى الايام الخالية، لأن الانسانية تحتاج إلى حمل اعباء الحياة بذكرى ما حققت من نجاح في الأيام الماضية. لهذا تحتفل الافراد والجماعات في يوم خاص بعيد يعزونه. واليوم نحتفل بهذا العيد السعيد. عيد الاستقلال.

نحتفل في هذا اليوم إذ في مثل هذا اليوم ذهبنا إلى الذين حازوا الانتصار لاعطاء الأمم حقوقها نطالب بحقنا. قمنا إلى الذين حاربوا للعدل، نطالب بقسط مصر من العدل. لم تتقدم اليهم مصر بثوب الذلة والمسكنة، بل بحلة من مجدها السابق، بثوب من الضحايا التي قدمتها في الحرب العظمى العالمية

«نحتفل بهذا العيد في هذا اليوم بيننا وإن شاء الله سنحتفل به البلاد الأخرى يوم ترفع اعلام الدول احتراماً لاستقلال مصر وإكراماً لمعناه» ... الخ. وقد دام القاء هذه الخطبة ثلاث ساعات

تلك هي أول خطبة لسعد باشا زغلول في حفلة عيد ١٣ نوفمبر. وقد وليها كل عام خطبة حتى كانت خطبة الوداع في ١٣ نوفمبر سنة ١٩٢٦

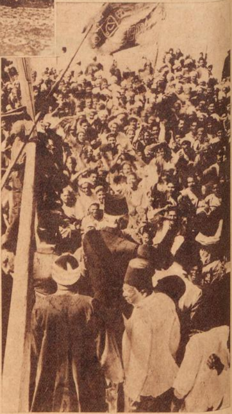
ففي هذا اليوم نصب سرادق فخم بجوار

بيت الامة ، وما وافت الساعة الثانية بعد الظهر حتى كان السرادق قبلة الجماهير من الكبراء والاعيان والادباء والطلبة وسائر طبقات الامة وما مضت مدة طويلة حتى كان حافلا بالالوف من الناس وقد مد في صدره صفان مستطيلان من الكراسي المذهبة التي أعدت لحضرات الشيوخ والنواب والوزراء ، وتوسطها كرسي كبير أعد للرئيس الجليل سعد زغلول باشا

ثم اقبل اصحاب الدولة والمعالي الوزراء وبعد ان أخذوا مقاعدهم رن في جوانب السرادق الهتاف والتصفيق تحية لمقدم الرئيس الجليل . ثم جلس الرئيس والى يمينه ثروت باشا وإلى يساره عدلي باشا . ووقع بعض التلاميذ نشيداً كان له أبلغ الاثر . ثم وقف النحاس باشا فبدأ الحفلة بخطبة موجزة وترك الكلام للخطيب المفوه الاستاذ مكرم عبيد . فخطب الاستاذ خطبة بليغة ضافية . ولما جلس ضج المجتمعون قائلين : سعد ..سعد .. وألحوا في الضجيج يريدون أن يخطبهم سعد ، فقام سعد باشا رحمه الله وارتجل الخطبة الآتية :



الاحتفال بعيد ١٣ نوفمبر سنة ١٩٢٦



الى اليمين : سعد زغلول باشا يخطب في الجماهير

ايها السادة

يعز علي ان ارى منبر الخطابة منصوبا ولا استطيع له رقيا ، وأن اجد مجال القول واسعا ولا أملك لسانا قويا وأن اشهد سامعين منصتين ولا اجد لي صوتا فتيا . لقد اسمعكم الخطيبان قبلي ماكان يجيش به صدري ان اقوله وقد عبرا لكم احسن تعبير عما كنتم تنتظرونه مني . ولولا ضعف ألم بصحتي لكان قولهم قولي .

ولا ينبغي لي ان انساه ، وهو أن الفضل الذي نسب لي هذا اليوم لم يكن لي وحدي ولكن لي شركاء فيه ، أحدهم توفى فاستمطر له سحائب الرحمة والرضوان وهو المرحوم علي باشا شعراوي فقد كان ثالث الثلاثة الذين رفعوا أصواتهم في ذلك اليوم بالاستقلال وربما كان نصيبه من هذا الفخر أوفر من نصيبي ، واذكر ايضاً - وان كنا في خلاف ولكن الحق حق ويجب على مثلي أن الا يكون في صدره حقد ، والا يمنعه شيء من قول الحق . لحضرة عبد العزيز بك فهمي في ذلك الوقت - والآن حضرة صاحب السعادة عبد العزيز باشا فهمي احد الثلاثة الذين اشتركوا فيما تذكرونه اليوم . فان كان هناك فضل يستحق التمجيد منكم ، فالفضل راجع لهذين الصاحبين

اعذروني فاني لا أستطيع ان آتي بما ترضونه مني ، ولكني اقتصر فقط على ان اشكر حضرتي الخطيبين لاعلى ما فاها به من العبارات فيما يختص الوطنية والوطنيين لانكم كلكم في ذلك سواء ، ولكن على ماخصوا به شخصي . اشكرهما كل الشكر . وازيد عليه ماتركاه

« وهناك أصحاب آخرون لم يقل فضلهم عن فضلنا فانهم كانوا مشتركين معنا . كان منهم محمد بك محمود . وهو الآن حضرة صاحب المعالي محمد باشا محمود ( تصفيق ) وكان منهم حضرة الأستاذ لطفي بك السيد مدير الجامعة المصرية . لم يذهب هذان الفاضلان معنا الى دار الحماية . ولكننا كنا دائماً نشتغل معاً ، ونتداول معاً ، ونقرر معاً ، ونسير معاً ونعرض أنفسنا للخطب معاً . وكان أيضاً يشتغل معنا رجال هم موجودون أمامنا وهم حضرة صاحب الدولة رشدي باشا وحضرة صاحب الدولة عدلي باشا ، وحضرة صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا ( تصفيق ) كان هؤلاء الثلاثة في الحكومة وكنا خارجاً عنها ، وكنا نشاورهم في الأمر . وكلما خطونا خطوة اطلعناهم عليها . فكانوا يؤيدوننا ويمدوننا بالافكار . فيجب علينا للتاريخ أن نذكرهم جميعاً . وإن الفضل الذي سمعتم انه لي يجب ان توزعوه على حضراتهم جميعاً ( تصفيق ) وإنه ليبهجنا كما يبهج كل مخلص لبلاده أن الله سبحانه وتعالى أعاد هذا العيد كما بدأ مظهراً لاتحاد الشعور ولائتلاف القلوب . فالكل مقبل عليه ، والكل مشترك فيه ، والكل شاعر بان له نصيباً في الجلال الذي يبدو عليه ، وفي المجد الذي يرمي اليه ، والكل مغتبط كل الاغتباط بالنعمة التي كانت أولى نتائجه وهي نعمة الدستور ( تصفيق ) . والكل عارف بخصوم الدستور وعارف بما يبيتونه له ، وبما يدبرونه من كيد هنا وفي الخارج . ولكن أبشركم بان الكل مستعد لدفع مساعيهم ، ولرد كيدهم في نحورهم فقد اعددنا في الداخل اتحاداً متيناً . وقد أعددنا للخارج حكمة وعقلا رزيناً »

وهنا صفق الحاضرون تصفيقاً حاداً . ثم تحول الرئيس الجليل عن منبر الخطابة فألح السامعون في الاستزادة فقال دولته مخاطباً الطلبة : « ان اغلبكم قد اضرب اليوم ، فأنا مضرب عن الخطابة ايضاً » وغادر المنبر بين التصفيق والهتاف

# نظرات اقتصادية في حالة العالم

## وأثر هـــذه الحالة فى مصر

### من حديث للاستاذ مصطفى الصادق بك

### المدير العام لمصلحة التجارة والصناعة

الاستاذ مصطفى الصادق بك هو بحكم منصبه الحالي كمشرف على مصلحة التجارة والصناعة يستطيع اذا تكلم عن الحالة الاقتصادية من وجهتها العملية ان يصيب القول ، وأن تكون لقوله قيمة خاصة . وهو فوق هذه الخبرة العملية قد اتاحت له الظروف في مختلف المناصب التي شغلها أن يدرس أحوال العالم الاقتصادية دراسة وافية . فقد كان استاذاً في مدرسة الحقوق قبل ان تلحق بالجامعة المصرية . ثم الحق بوظائف التمثيل السياسي وراقب عن كثب تطور الاحوال الاقتصادية في عواصم اوربا الكبرى بعد الحرب العظمى . ولما عاد الى مصر شغل منصب المدير العام لوزارة الخارجية والسكرتير العام لمجلس الوزراء . وكان من أعضاء الوفد الرسمي الذين اشتركوا بمجهوداتهم وكفاءتهم في اعداد مشروع المعاهدة بين دولة النحاس باشا ومستر هندرسون . ولعل القراء يذكرون أنه بعد أن اعتزم ولاة الامور توسيع اختصاص مصلحة التجارة والصناعة قد اختاروا لها في نفس الوقت خيرة الكفاءات الاقتصادية في مصر . وعلى (الدور) الذى تلعبه هذه المصلحة في رقي مصر صناعياً وتجارياً يتوقف مستقبل الوطن الاقتصادى . ولقد حدثنا عن حالة العالم الاقتصادية وأسباب أزمته الحالية ، وأثر هذه الازمة فى مصر . قال :

لا شك ان الازمة الاقتصادية التي يعانيها العالم الآن هي جزء مما ورثه عن الحرب الكبرى سنة ١٩١٤ – ١٩١٨ وقد أجمع الاقتصاديون على ان الحروب عملية خاسرة من الوجهة الاقتصادية سواء للمغلوب أو الغالب ويؤيد ذلك الاحوال الاقتصادية الحاضرة لجميع الدول التي غامرت في الحرب الكبرى

كما انه لا ريب في ان عدم اكتراث بعض الحكومات وكثير من الهيئات الاخرى ذات النفوذ للقوانين الاقتصادية قد زاد هذه الازمة حدة وأطال من أجلها . وأهم هذه القوانين هي :

(١) اقامة الحواجز الجمركية الباهظة وتشجيع الصناعات أو المنتجات الزراعية بالمساعدات أو الاعانات الحكومية لانعاشها بطرق مصطنعة غير اقتصادية

(٢) وضع العراقيل في حرية المهاجرة

(٣) عدم استيفاء الشروط الاساسية الاقتصادية لعيار الذهب مما نشأ عنه سوء توزيع الذهب بين دول العالم

(٤) تدخل الحكومات في الاسواق لرفع اسعار بعض السلع بطرق مصطنعة . ولا شك عندي في ان جميع المشروعات الحكومية التي قصد بها التغلب على القوانين الاقتصادية الخاصة بتحديد اسعار العروض ذات الاستهلاك العالمي كالسكر والبن والمطاط والنحاس والقمح والقطن كان لها قسط كبير فيما وصلت اليه الازمة الحالية

يضاف الى هذه الاسباب الاضطرابات في الهند والصين وانتشار الصناعة القطنية في أرجاء جديدة بعد أن كانت مركزة في أوربا وأمريكا وهبوط ثمن الفضة الذي هو بمثابة الضريبة الجمركية المفروضة على البضائع المستوردة من البلاد المتخذة عيار الذهب أساساً لنقدها الى البلاد التي على اساس الفضة

واختصت هذه الازمة بهبوط الاسعار هبوطاً بطيئاً طويل المدى وقد انخفضت الارقام القياسية لأسعار الجملة في بعض الدول الكبرى الى اقل مما كانت عليه قبل الحرب. وباعتبار انها كانت ١٠٠ قبل الحرب نجد انها أصبحت في اغسطس سنة ١٩٣١ : ٩٩٫٥ في انجلترا و ٩٩٫٣ في الولايات المتحدة و ٩٣٫٣ في فرنسا و ٩٨٫٨ في ايطاليا و ٩٢ في مصر

وغير خاف ان هبوط الاسعار ينقص الثقة في السوق في حين انها الاساس الذي يرتكز عليه نظام الحياة الاقتصادية والتجارية والمالية

ويميل الانسان الى الاعتقاد ان الازمة الاقتصادية العالمية قد بلغت أشدها وانها ربما أخذت في التحسن للاسباب الآتية :ـ

اولا ـ زيادة استهلاك القطن الامريكى والمصري في النصف الثانى من السنة القطنية المنتهية في ٣١ يوليو سنة ١٩٣١

ثانياً ـ تحسن الحالة في بريطانيا العظمى بنقص عدد العمال العاطلين في بضعة الاسابيع الاخيرة وبظهور النشاط في معظم مصانع المنسوجات وبزيادة صادرات الفحم وبانتعاش صادرات الحديد والفولاذ والأحذية . وبتسديد بنك انجلترا ٢٠ مليون جنيه من الاعتماد البالغ ٢٥ مليون جنيه الذي اقترضه لمدة ثلاثة اشهر من بنك الفدرال ريزيرف الامريكى قبل حلول ميعاد الوفاء

ثالثاً ـ انتعاش مبيعات القطن في بورصة الاسكندرية عما كانت عليه وقت التعامل بعيار الذهب وزيادة الطلبات الواردة من من مصر على اقمشة لانكشير

رابعاً – الاهتمام المتزايد لاوربا وامريكا على ايجاد حل لهذه الأزمة

خامساً – عدول بعض الدول عن عيار الذهب بخلاف انجلترا كالسويد والنرويج في ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣١ والدانمارك في ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣١

سادساً – اتفاق فرنسا والمانيا على انشاء لجنة مشتركة ذات سكرتارية مستديمة لفحص جميع المسائل الاقتصادية التى تهم الدولتين وقد اعلن هذا الاتفاق في ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣١ الا انه يلاحظ ان كمية القطن المخزونة لدى المجلس الفدرالي الزراعي الامريكي والهيئات التابعة له – وكانت قدرت بما يقرب من ٣ مليون و ٣٠٠ الف بالة في يوليو الماضى قد تضلل التكهن بمستقبل الاحوال الاقتصادية كما ان عدم استقرار الحالة في الصين والهند والروسيا ويبلغ تعدادها ما يقرب من نصف سكان العالم يصعب هذا التكهن

واعتقد ان احسن النصائح التي يستطاع اسداؤها في هذا الصدد هي :

١ – ان يقلع العالم عن الالتجاء الى الحروب

٢ – العمل على ازالة الحواجز الجمركية وإذا كان ذلك متعسراً يحسن على الاقل التوسع في نظام « الدولة الاكثر رعاية » او اي نظام آخر يعمل على ايجاد وحدات اقتصادية واسعة بقدر الامكان

٣ – تخفيض الاعتمادات التي تخصص « لمصروفات الدفاع » من جيوش واساطيل وطيارات حربية وصرف ما يقتصد منها في الشئون الاقتصادية والاجتماعية

٤ – يجب عند العودة لعيار الذهب استيفاء شروطه من الوجهة الاقتصادية

٥ – حرية المهاجرة

٦ – البحث عن استعمالات جديدة للمنتجات الرئيسية كالقطن والدعاية لها

٧ – اعادة النظر في التعويضات وديون الحرب

٨ – عدم بيع الاقطان الموجودة لدى الحكومة الامريكية الا بمقادير صغيرة جداً بحيث لا تؤثر على السوق

وبديهي ان الكلام عن العلاجات يتضمن الكلام عن هذه الدروس إلا اني أوجه الى المصريين النصائح الآتية :

(١) يجب على كل فرد ان يستزيد من ادخاره كلما استطاع الى ذلك سبيلا وان يقلل مما يستهلكه من المرفهات وان يعد للطوارئ والاوقات العصيبة عدتها في سني الرخاء

(٢) استغلال الاراضي المصرية على أكمل وجه بحيث يتحقق اكبر كمية من المنفعة الاقتصادية والزراعية والمالية

(٣) انهاض الصناعات التي تلائم طبيعة البلاد وظروفها الاقتصادية

(٤) تخفيض تكاليف الانتاج وتنشيط الجمعيات التعاونية

(٥) على كل فرد ان يقوم بنصيبه في تنفيذ المشروعات الاقتصادية التي يرجى من ورائها النفع له ولبلاده وان يعاون الحكومة على تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية حتى يتم الغرض المنشود باسهل الطرق وأقربها

# التصوير واهميته في حياة الشعب

على



حديث مع الفنان المصرى

الاستاذ احمد صبرى

ارتفع بي المصعد الكهربائي الى الطابق الخامس . ولا عجب فانا قاصد الى زيارة احد « أرباب » الفنون ، وخيال هؤلاء محلق دائماً في الفضاء . وقد اهتديت الى الجناح الذي يسكنه الاستاذ الفنان احمد صبري بصفيحة من النحاس منقوش خلال مقبضها اقلام التصوير ، ومحفور عليها اسم الفنان

دققت الجرس ، واجتاز بي الخادم الردهة فرأيتها مزدانة الجدران بشتى الصور وبودي لو تخلفت لأتأملها ، ولكن الخادم كان مسرعاً بي الى غرفة الاستقبال ، ولم أستقر بها في مقعدي حتى رفعت ناظري الى جدرانها فوقع أول ما وقع على آية الفنان الكبرى : صورة « التفكير » . وقبل ان أستفيق من دهشتي ونشوة إعجابي دخل الاستاذ الفنان احمد صبري ويده ممدودة لتحيتي وعلى فمه ابتسامة ، وبعينيه الصغيرتين من وراء عويناته ( نظارته ) نظرة ناقد تدعمها أجفان قوية العضلات

ولم نلبث أن فاض الحديث بيننا ، فابتدأه الاستاذ بحالة فن التصوير منذ سنة ١٩٠٨ ونصيبه من تشجيع مصر والمصريين وهي حال ليست مما يغبط عليه اذا قورنت بما لهذا الفن في الامم الراقية من مكانة وتقدير . وكان الاستاذ يتحدث بجميع كيانه العصبي ، وتشترك فرائصه كلها مع لسانه في التعبير

وقد علمت منه انه انتظم في عام ١٩١٠ بمدرسة الفنون الجميلة التي أنشأها البرنس يوسف كمال . حيث أتم دراسته بها ، وانه سافر الى فرنسا مرتين : الاولى على نفقته الخاصة في إبان الحرب العظمى . والاخرى على نفقة الحكومة المصرية عام ١٩٢٣ لغاية ١٩٢٩ وقد زار أثناء ذلك متاحف ايطاليا وهو الآن مدرس بمدرسة الفنون الجميلة العليا بالجيزة

وللاستاذ جولات في كل فروع التصوير وعلى الاخص تصوير الاشخاص والطبيعة الجامدة . ولوحاته رصينة منسجمة معبرة ، لا تصدمك فيها ظاهرة التعسف والشطط المسماة في عرف الفنانين « الفن الحديث »

وقد كانت باكورة معروضاته بفندق شبرد ـ صورة للاستاذ الكونت دي جالارتزا سنة ١٩١٧ انتدبته لتصويرها مدرسة الفنون الجميلة عقب تخرجه فيها بناء على طلب تلاميذ الكونت بالجامعة لتقديمها تذكاراً لاستاذهم . وقد عرضوا صوراً أخرى في معارض القاهرة ، وابتاعت بعضها الحكومة المصرية . كما انه عرض أيضاً في معارض الربيع بباريس ونال تنويه الشرف

وقد سألنا الاستاذ عن الظروف التي اتاحت له تصوير لوحته الكبرى « التفكير » التي عرضها في معرض الربيع ، فأجابنا قائلاً :

« اثناء دراستي الفنية في فرنسا كنت بطبيعة هذه الدراسة ، وبدافع من شغفي الشخصي حريصاً على الا يفوتني معرض من معارض الفنون الجميلة . وعلى الاخص

> يحتوي هذا المقال على حديث في فن التصوير يتناول كيف تكون حالة الفنان النفسية والفكرية عندما يشرع في رسم صورة ، والى اي مدى يمكن الرسام تحقيق منظر او واقعة على اللوحة . وما هي الناحية التي ينحوها الفن الصحيح . وما هو السبيل الى ترقية الشعب ترقية فنية . وما هو مستقبل الفنون الجميلة في مصر . ثم كيف اتيح للاستاذ صبري رسم صورته « التفكير » التي عرضت في معرض الربيع بباريس . واستحق عليها قرار لجنة المعرض بمنحه تنويه الشرف ضمن الاربعين رساما المقرر منحهم اياه . وتجد كلاما طريفا عن هذه الصورة في اوائل هذا الحديث

الراقية . وكانت صوري التي شرعت فيها تمثل رجلا هرماً عليه جلال المشيب وتجاريب الحياة . إلا انه اتفق لي في هذه الآونة أن زرت إحدى كنائس باريس ، وأنا قلق النفس مهتاجها ، فوقع بصري على الراهبات وهو منظر ليس بالغريب عني . غير أنني في هذه المرة أحسست بارتياح الى حياتهن وبعدهن عن معترك الدنيا، وقهرهن نزعات النفس، واستولى على وجداني تصوف قوى ملك مشاعري ، فعدت الى مقصورتي المخصصة للتصوير وصورة الراهبة ماثلة في ذهني، واحساس التصوف في نفسي. ولحسن الحظ اهتديت الى مثال من الفتيات توسمت في سيمائها الصلاح لهذا الموضوع القدسي . وما ارتدت رداء الرهبانية حتى صح فيها ماتوسمت . وكان ذلك قبل افتتاح معرض الربيع باشهر ثلاثة

« وانقطعت للعمل واحساس التصوف يملأ شعاب نفسي ، وانا لااقنع الا بالتعبير عن هذا الاحساس . وقد ارضتني الصورة





صورة سيدة – للرسام احمد صبري

الى اليسار : طبيعة ميتة – بريشة صبري

« معرض الربيع » الذي يقام سنوياً في مدينة النور ( باريس ) ويؤمه الفنانون من جميع أقطار العالم . واني لاعتبر الساعات العدة التى قضيتها في التطلع الى هذه التحف واطالة التأمل فيها أسعد أيام حياتي . ولقد ولدت هذه الزيارات فيما ولدته في نفسي رغبة مكتومة في أن اساهم مع العارضين ، كما رغبت في ذلك ونجحت من قبل في معرض سنة ١٩٢٦ . بل كان هذا الذي يخالجني دائماً تمنياً اكثر منه عزيمة، لان عدد التحف الفنية الذي يتقدم بها الفنانون الى معرض الربيع كل عام يربي على الثلاثة عشر الف تحفة يتولى فحصها لجنة من المحكمين تتألف من خمسين عضواً أو يزيدون . وهم من اكبر رجالات الفنون المشهود لهم . ويبلغ من توفيق هؤلاء السادة في الانتقاء والانتخال أن عدد التحف التى يقرون دخولها المعرض يقرب من أربعة آلاف تحفة فقط أو اقل

« ومع ذلك فقد عكفت على اخراج صورة اتمنى بيني وبين نفسي ان يكون توفيقي فيها عظيما يشجعني على تقديمها في هذا الزحام بين مشاهير الرسامين في كل الامم

وانا انظر اليها بعد لمسات الريشة الاخيرة وهي تمثل الراهبة في مسحها الفضفاض البسيط لاتبين منه تقاطيع الجسد الارضي وانما في عينيها يقرأ الناظر سبحات التأمل العميق ، وفي شفتيها وكفها الغضة تحس حرارة الحياة الكامنة

وتشجعت وقدمت الصورة ، ومضت الايام تلو الايام والكلام يتواتر من جهات شتى عن رفض الصور بالمئات وقبولها بالآحاد بعد الآحاد ، وانا غير مستقر على أمل في مصير صورتي .. وأخيراً علمت قرار اللجنة بقبول صورتي ضمن ما قبلته من طرائف الفن ، فكانت غبطة كبيرة وافتتح رئيس الجمهورية المعرض كالمتبع وازدحمت قاعاته بآلاف الزائرين من كافة الارجاء . ثم كانت هناك غبطة اخرى مدخرة لي قبل انفضاض المعرض ، وهي قرار اللجنة بمنحي تنويه الشرف ضمن الاربعين المقرر منحهم اياه »

قلت : « وكيف تكون حالة الفنان النفسية والفكرية عندما يشرع في تصوير موضوعه ؟ »

فقال : « يكون المصور وقتئذ خاضعاً لفكرة الصورة يحيا حياتها ويشعر شعورها فهو مروع مفجوع اذا كان موضوعه رائعاً فاجعاً . وهو حالم منسجم اذا كان موضوعه الوجدانيات اللذيذة الناعمة . فالراسم والمرسوم هما وقتئذ في صميمهما شيء واحد . ولا ينفي هذا طبعاً ان الفنان في جميع الحالات متنبه الاعصاب يبذل قصارى جهده ولا يعرف راحة حتى يحقق فكرته »

قلت : « وإلى أي مدى يمكن الفنان تحقيق منظر أو واقعة على اللوحة ؟ »

فقال : « المصور القدير كفيل في ساعات الالهام بتحقيق موضوعه ، منظراً كان أو واقعة ، إلى غاية المدى المنشود وما غاية المدى المنشود من الصورة إلا كونها تثير في نفس الناظر الاحساس الذى يثيره ذات المنظر أو الواقعة معها تصرف في التصوير وعمد الى الاجمال أو التفصيل

« وهذه الاثارة وهذا الاستحضار في طاقة الفنان القدير طالما هو قد درس موضوعه من كل ناحية وامتلأ به ، فانه إذ ذاك ينقل احساسه بالموضوع الى الناظر



عم سرور — بريشة الرسام احمد صبري

وافياً متركزاً . وهذه هي الغاية التي ما بعدها غاية

« ولا يخفى ان نقل الاحساس صناعة فنية ، وانفعال نفساني في وقت واحد . وكما انه لا غنى للفنان عن التمكن من صناعته ، كذلك لا يتم له التأثير المنشود الا اذا كان قوي الملاحظة صادق الحس بموضوعه ، وما يصدر عن القلب يقع في القلب »

قلت : « وما هي الوجهة التي يتوخاها الفن الصحيح ؟ »

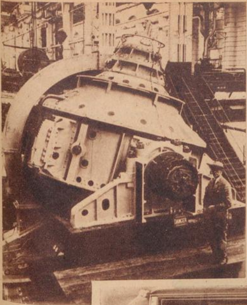
قال : « وجهة الفن ليست محاكاة الطبيعة ، والا لاغنت عنه آلة التصوير الشمسي ( الفتوغرافية ) . ولا هي كذلك الخروج على الطبيعة . وانما الذي يتوخاه الفن الحق هو التعبير عن الطبيعة لا محاكاتها ، ولا الخروج عليها . فليست رسالة الفنان مثلا في تصوير زهرة من الازهار ان يطمس معالم الزهرة فيها ، ولا ان يحاكي أوراقها وتلافيفها وألوانها فحسب ، بل يواجه أيضاً وأخص خصائصه ان يترجم عن احساسه بلطفها ونضارتها ورقة شبابها القصير العمر . وكذلك الحال في تصوير الاشخاص ، فلا يصح ان يضل الشخص شبهه ، وكذلك لا يكفي انطباق الشبه ، بل ينبغي ان يفهم الفنان شخصية من يصوره ، وان تنطق صورته بهذه الشخصية وتعبر عنها »

قلت : « وما هو السبيل الى ترقية الشعب ترقية فنية ؟ »

فقال : « السبيل الى ذلك هو ادخال الفن في حياة الشعب اليومية ، فالشعب مثلا يستعمل في الشرب قلة الفخار ، فاذا تفنن الصانع في صوغ أشكال القلة ، ولم تقتصر الحال على الانماط المعروفة المألوفة كان لهذا أثره في تنبيه الافراد الى اختلاف الاشكال وتعددها ، وأدى هذا التنوع الى المقابلة بينها وايثار

( البقية على صفحة ٤١ )

# صفحة الاختراعات



## لمعالجة دوار البحر

دوار البحر هو شر المساوىء في الاسفار البعيدة عبر البحار وقد حاول الـكثيرون ايجاد وسائل لمنع ذلك الدوار ولـكن دون جدوى وأخيراً اخترعوا جهازاً اسمه ( سبيري جيروسكوب ) يركب في البواخر فيمنعها من الاهتزاز وبذا لا يحدث دوار للمسافرين وقد ركب هذا الجهاز في الباخرة الايطاليـة (كونت دي سافويا ) التي تم صنعها وستنزل الى البحر قريبا . وتمثل هذه الصورة ذلك الجيروسكوب في الباخرة



## للنوم فى السيارة

كثر استعمال السيارات في الاسفار الطويلة ولذا لزم أن تكون معدة بجميع وسائل الراحة وقد عرضت أخيراً في ( صالون السـيارات ) بباريس سيارات مجهزة بارائك للجلوس عليها ويمكن أيضاً أن تطوى الاريكة فتصبح سريراً ينام عليه الراكب . وتمثل هذه الصورة داخل سيارة من تلك السيارات



## الاصابع الكهربائية

من المهم في صناعة الاخشاب ان تعرف درجة الرطوبة فيها وكانت تتبع في ذلك طريقة عقيمة تستمر عدة أيام حتى تظهر نتيجتها ولـكن اخترع مهندسو شركة ( جنوال الـكتريك ) الاميركية جهازاً كهربائيا يمكن نقله وبه تعرف درجة الرطوبة في عدة ثوان وبذا يستعمل الخشب دون تأخير . ويعمل هذا الجهاز بواسطة (الالـكترود) الـكهربائية الموجودة في مدى ومطارق . وتمثل هذه الصورة ذلك الجهاز وقد وقف مهندس يقيس به درجة الرطوبة في الخشب

# صلاح الدين يعاقب

[ نشرت في عدد « كل شيء » الصادر في ١١ يوليه الماضي قصة صلاح الدين الايوبي والاميرة الافرنجية اتيانات . وقد وقع بين يدي ، منذ أيام ، مقال تاريخي للكاتبة الفرنسية « ماري ماندرون » في قالب قصصي ، اتت فيه الكاتبة على ذكر الحادث الذي رويته في قصتي المشار اليها ، وزادت عليه حوادث اخرى رأيت أن انقلها اليوم باختصار كما روتها ماري ماندرون ، اتماماً للفائدة ]

وقفت تيانات ، أميرة شرقي الاردن ، في إحدى شرفات البرج في قصرها المنيع ، ورفعت يدها فوق عينيها لاتقاء اشعة الشمس الوهاجة، وأرسلت نظرها إلى أبعد ماتستطيع في السهل الذي ضرب فيه المسلمون مضاربهم ذات الالوان الزاهية . . .

إنها هنا ، تلك المضارب ، ممتدة من أسفل الاسوار الى الافق البعيد ، إلى شاطىء البحر الميت ، الذي يشبه مرآة من الفولاذ تتلألأ تحت الفضاء الملتهب . . .

انها هنا ، تلك المضارب ، منذ الأمس باطنابها الملاصقة للابراج ، تتحدى قلعة « الكرك » الحصينة

لقد جاء صلاح الدين ، سلطان الديار المصرية والشامية ، بجيشه اللجب ، وأقام الحصار على « صخرة الصحراء » كما كان الناس يسمون ذلك الحصن الهائل ، بغية الاستيلاء على ذلك المعقل الذي كان يحتله الصليبيون ويسيطرون منه على طرق سوريا ومواصلاتها

كانت قلعة الكرك بمثابة مفتاح الدولة النصرانية في اورشليم ، ولذلك أراد السلطان العربي أن يستولي عليها

وكانت تلك الدولة سائرة إلى الخراب والدمار ، بسبب المنازعات القائمة بين امرائها ، وتناحر أولئك الاسياد تناحراً قاتلا . فان الفرسان المغاوير ، الذين أقاموا في تلك البلاد بعد الحرب الصليبية الاولى ، وملوك بيت المقدس ، وأمراء انطاكية ، واقيال طرابلس وأورفة ، وغطارفة الكرك وغيرهم ، جميع أولئك الابطال لم ينسوا أو يتناسوا خصوماتهم الشخصية ، ويجمعوا شملهم أمام العدو المشترك الذي ينازعهم البقاء

انهم شرسو الاخلاق يغار بعضهم من بعض ويحسد بعضهم بعضاً ، أعمتهم الكبرياء فلم يبصروا ، وجعلوا يتقاتلون والعدو على الابواب . . .

وهاقد وصل صلاح الدين ، دون أن يحملهم ذلك على توحيد الكلمة للدفاع عن كيانهم !

نظرت اتيانات إلى المضارب العديدة ثم تنهدت . . .

أسفاه لابد للاميرة من الاعتراف بأن زوجها « رونو دي شاتيليون » الشرس إذا ما ذكرت الشراسة ، القاسي إذا ما ذكرت القسوة ، هو الذي جلب على سوريا تلك الكارثة الهوجاء . فقد اعتصم في تلك القلعة المشرفة على الطرق ، وجعل يرقب القوافل في روحاتها وغدواتها كما يرقب الباز صغار الزرازير ، فينقض عليها ، ويسلبها أحمالها ، ويتقاضى منها الفدية والأتاوة ، منحدراً بشجاعته وشرفه إلى مصاف اللصوص قطاع الطرق !

عند ما وقع اختيار الاميرة اتيانات على الامير رونو زوجاً لها على أثر وفاة زوجها الاول الكونت دي ميلي ، كانت معجبة باقدامه وقوته وفروسيته ، فوضعت حياتها وحياة ابنها « هومفروا » في حماية سيفه البتار ، وأعطته إمارة شرقي الاردن وحصن الكرك ، مؤملة في مستقبل غير هـذا ، راجية للرجل الذي اختارته مهمة غير هذه !

كانت تعلل النفس بأن يكون رونو دي شاتيليون فخر الدولة الصليبية وحامي ذمارها !

أمكن أن يكون هو ، هو نفسه ، رونو دي شاتيليون ، الذي يثير بأعماله الفاضحة هذه العاصفة على امارته ؟

تنهدت اتيانات ، واستسلمت للاحلام ! ان صلاح الدين هذا الذي يحاصر قلعتها الآن ، تعرفه ! لقد رأته من قبل !

تذكرت يوم زفافها ، وهي في السادسة عشرة من عمرها . . .

أقام الافرنج في ذلك اليوم احتفالا عظيما دعوا فيه فرسان العرب الى مباراة على ظهور الجياد ، اشترك فيها صلاح الدين وخرج منها ظافراً منصوراً . . .

وجاء بالجائزة التي ربحها ، والقاها على قدمي اتيانات ، وأنشدها أبياتاً لشاعر عربي

وشعرت الفتاة النبيلة بنظرات الفارس الشجاع تكتنفها من كل ناحية ، وخيل اليها ان في تلك النظرات شيئاً من العطف والأسى !

تذكرت اتيانات كل ذلك وتذكرت أيضاً ان السلطان صلاح الدين شهم كريم ، وانه يميل بعد الطعن والضرب في الميادين ،

الى سماع تغريد الاشعار وخرير المياه في ظلال الاشجار، وانه يقضي ساعات طويلة مغمض العينين ، بين الوسائد الحريرية ، يصغي الى أوتار الاعواد . . .

وابتعدت اتيانات فجأة عن المكان الذي كانت تنظر منه الى خيام العرب

وفي اليوم التـالي ، خرج فارس من الاسوار واتجه الى مضرب السلطان حاملا اليه رسالة من الاميرة اتيانات ، تقول فيها ان الافرنج يحتفلون في ذلك اليوم بزواج ابنها هومفروا بالأميرة اليصابات ابنة اموري ملك بيت المقدس ، وربيبة رونو دي شاتيلون الذي تزوج أمها بعد موت أبيها

وطلب الرسول من السلطان ان يكف عن القتال في ذلك اليوم ، ويشارك الافرنج في افراحهم

نظر صلاح الدين الى الرسول وقال :

ــ قل لمولاتك ان رغباتها بمثابة أوامر لصلاح الدين. وان كلة واحدة منها لكافية لوضع حد للقتال !

وعهد السلطان الى الرسـول بحمل هداياه للعريسين وقال :

ــ خذ هذا كله واحمله الى الفتاة . ان هذه اللآلىء النادرة لأقل سطوعا من عينيها البراقتين . وهذا الجواد جوادي . خذه للامير الشاب وقل له ان صلاح الدين يرجو ان يسير به هـذا الجواد واسمه « صاحب » دائما ابداً في طريق المجد والشرف !

عاد الرسول الى القلعة ، واصدر صلاح الدين اوامره بالكف عن القتال ، والامتناع عن مهاجمة الاسوار

وارسلت اتيانات في تلك الليلة جزءاً من الطعام والشراب الى فرسان العرب ، فتقبلوه وشاركوا الافرنج في عرسهم

وفي المساء اقترب صلاح الدين من الاسوار ومعه فريق من فرسانه، ووقف أمام الابراج ينظر من بعيد الى موكب العرس

ورأى هو مفروا واليصابات يحيط بهما الافرنج فامر رجاله بان ينفخوا في الابواق ففعلوا ووقف الموكب في طريقـه ، والتفت العريسان وانحنيا شاكرين ، ورفع فرسان الافرنج سيوفهم لتحية الاعداء

وحاول صلاح الدين أن يرى من بعيد وجه اتيانات ، وخيل اليه انها لاتزال جميلة فاتنة كما كانت من قبل . . .

فابتسم وخفق قلبه بشدة !

لكنه رأى ايضاً زوجها ، رونو دي شاتيلون الفارس الغدار ، الذي عاث في تلك البقعة من الارض العربية فساداً ، واقترف جرائم يشمئز منها اللصوص انفسهم فثار ثائره ، وصاح صيحة عاليـة رددها الصدى ، واجابه رونو بصيحة مثلها . . .

واسرع كل من الفريقين الى سلاحه ، واهتزت الارض من جديد تحت اقـدام الابطال المحاربين

***

لم يسقط الحصن في تلك السنة بايدي المسلمين ، لان رونو دي شاتيلون ارسل يطلب النجدة من ملك بيت المقدس ، جي دي لوسينيان، فلبى الملك النداء ، وزحف على الكرك بجيش عظيم ، فاضطر صلاح الدين الى التقهقر امام ذلك العدو الكثير العدد

لكنه عاد الى محاصرة القلعة في السنـة التالية ، وكانت النســاء قد غادرن المكان والتجأن الى اسوار اورشليم ، ولم يبت في الكرك غير الرجال في عدة حربهم ، وقد استعدوا للقتال مستميتين

وهاجم صلاح الدين القلعة برجاله ، وابلى الجميع بلاء حسناً في الكر والفر والهجوم والدفاع ، وما اسدل الليل ستره على الأرض، حتى كان المسلمون قد اقتحموا تلك الاسوار المنيعة وانتشروا في داخلها ، ورفعوا اعلامهم على ابراجها

وجيء بالاسرى الى يوسف صلاح الدين ، وكان بينهم الملك جي دي لوسينيان والامير رونو دي شاتيلون ، والشاب الشجاع هومفروا ، زوج الاميرة اليصابات وابن الاميرة اتيانات

مروا جميعاً امام السلطان المنتصر ، فشعر صلاح الدين بما يشعر به الغالب الشريف امام المغلوب الشريف . . .

قاتل الافرنج قتال الابطال فاحترم فيهم سلطان العرب البطولة المجسمة

وأمر رجاله بان يقدموا للملك جي دي لوسينيان قدحا من الماء الممزوج بماء الورد. . . وفجأة ، وقـع نظره على رونو دي



. . . ووقف صلاح الدين ينظر الى موكب العرس . . .

شاتيليون ، فتذكر ان ذلك الامير قد لطخ الفروسية بالعار .. وأنه زوج المرأة التي خفق لها قلبه حباً . !

فهاجت في صدره عوامل الحقد والغضب وبينما هو يحاول أن يتمالك نفسه ، إذا برونو دى شاتيليون ينظر اليه باحتقار ويرسل في الفضاء قهقهة ساخرة !

حينذاك ، أضاع السلطان رشده ، وتحول إلى نمر يثير المروض غضبه بضرب السياط ، فاستل خنجره وأغمده في عنق ذلك الوغد الزنيم !

* * *

كانت اتيانات في بيت المقدس مع النساء الاخريات ، تنتظر مرتعدة خائفة نتيجة المعركة الحاسمة ، حول قلعة الكرك .. قلعتها المسماة « صخرة الصحراء ! »

وانبعثت من صدرها صرخة ألم وحسرة عندما حمل اليها الرسول الخبر المفجع ، فعلمت أن القلعة قد سقطت في أيدي الاعداء ، وأن ابنها وقع في الأسر ، وأن السلطان صلاح الدين الايوبي قد نحر زوجها رونو دي شاتيليون نحراً بضربة من خنجره !

بكت اتيانات . ثم ارتدت ثوب الحداد الذي ترتديه الأرامل ، وذهبت إلى الكنيسة حيث ركعت تصلي ، وتتصفح قلبها

حنت رأسها إلى الأرض لانها شعرت في وقت من الأوقات بانها تكره زوجها !

حنت رأسها لانها أصدرت حكماً على ذلك الزوج ولا يحق للمرأة أن تصدر على أعمال زوجها حكماً !

حنت رأسها لانها لم تعد تحب زوجها كما يجب أن تحبه !

حنت رأسها لانها تركت لافكارها العنان فانطلقت تلك الافكار إلى رجل آخر

حنت رأسها لان ذلك الرجل الآخر هو الذي قتل زوجها بخنجره !

* * *

دخل السلطان يوسف صلاح الدين الأيوبي بيت المقدس على رأس جيشه المظفر وخضعت له المملكة النصرانية من صحراء الكرك إلى ساحل البحر الابيض

وجيء اليه بالأسرى والسبايا ، وكانت اتيانات بينهم !

وقفت أمامه بين جنديين من جنوده جامدة ، لا تبدي حراكا ، ناظرة إلى الأرض

ووقف صلاح الدين يرمقها بنظرة ملؤها الحزن والحسرة !

ماذا ينتظر منها غير العداء والكره والاشمئزاز ؟

أما قتل زوجها ؟ أما أسر ابنها ؟ انه يعرف نساء الافرنج وماطبعن عليه من كبرياء وأنفة وإباء !

لا .. لاينتظر صلاح الدين من اتيانات شيئاً !

أمر باحضار الابن الشاب فجيء به اليه ، وعند ما وقف هو مفروا امام امه ، اخذه صلاح الدين بيده وقال للاميرة الافرنجية :

— انني اعيد اليك ولدك . فارحلي به وبزوجته . انكم جميعاً احرار !

واراد ان يضيف على ذلك ان صورة الاميرة المحبوبة ستظل مطبوعة على صفحات قلبه وان فكره سيتبعها اينما سارت وحلت ، لكنه لم يجرؤ على ذلك !

وضع السلطان تحت تصرف الاميرة وابنها وزوجته كوكبة من فرسانه لمرافقتهم الى حيث يريدون

وظل صلاح الدين واقفاً امامهم فركبت اتيانات فرسها البيضاء دون أن تلقي نظرة على الرجل الذي أحبها ولم يجرؤ على مكاشفتها بحبه ، والتي أحبته هي ايضاً ولم تجرؤ على مكاشفته بحبها ..

وابتعدت صامتة . .

ونظر اليها السلطان صامتاً . .

* * *

سقطت مملكة بيت المقدس في قبضته ، ودالت دولة الافرنج في تلك الاقطار ، وشعر صلاح الدين بأنه أصبح سيد البلاد المطاع ، يحيط به جلال الملك ، يخشاه الجميع ويحترمونه . .

لكنه شعر ايضاً بانقباض في صدره ، وادرك ان ذلك المجد كله لا يمنع فرساً بيضاء اللون ، من السير هناك ، في السهل الممتد حول المدينة ، بين الاعلام الخفاقة ، في وسط الغبار المتصاعد ، حاملة على ظهرها اميرة افرنجية فاتنة !

**حبيب جاماتي**



# مذكرات فضولي



## ... والسلام

لا أريد الموازنة بين الصين واليابان في القوة الحربيــة ، فان الفرق ظاهر ، ولا اريد اشهار افلاس عصبة الامم فان حبوط سعيها قـد عرفه كل قارىء للتلغرافات ، ولا أريد أن اتكهن فأرى هـل تستطيع العصبة حسم الخصومة اليابانية الصينية بالتي هي أحسن أو العصبة لا تستطيع تغطية موقفها وسترفشلها ، لاني لا في رجال الحرب ولا في رجال السياسة ، ولا في العير ولا في النفير ، وكل ما انظر اليــه سعة الصين وكثرة عدد رجالها وخصوبة ارضها وقدم تاريخها ، فان هذا ليس مما يتغافل عنه انسان يسمع بان اليابان تميل عليها هذا الميل وتقهرها هـذا القهر ، وكأن قطاً يبطش بأسـد ، وجديا يفترس فيلا ، والصينيون واليابانيون يكادون يكونون من عنصر واحد كاليونانيين والكريديين أو القبرصيين وكل ما بينهما في البون ان الصين لم تزل في الجهالة الأولى، والانقسامات والحروب الاهلية وتعدد الزعامات عوائق في طريقها الى المدنية ، وابنة عمها أو بنت خالها اليابان قد بلغت مبلغ أوربا في العلم ، والارتقاء في العلم مدرجة الى الارتقاء في الصناعة والتجارة ، فالحرب ، ومحال ان تنفع الاساليب السياسية والمذاهب الفلسفية واحد الخصمين قوي والآخر ضعيف ، ولا ريب في ان الصين لا تسمعني الآن واليابان لا تدري بي فانا لا اتكلم الا مع اهل هذه البلاد التي انا فيها . ونحن ولا حول ولا قوة إلا بالله ضعفاء ، قليل عددنا ، قليل مالنا ، وارضنا ضيقة غير ذات حصون طبيعية ولا صناعية ، فكيف نطمع فيما عجزت عنه الصين من القدرة على الدفاع عن انفسنا من غير ان نمشي في الطريق الذي مشت فيه اليابان ؟

العلم ، الصناعة ، التجارة ، القوة هذا كل شيء في هذا الزمن ، اما الانسانية والعدل وعصبة الامم وعصبة اولاد الحارة ، فذلك كله كلام في كلام والسلام

## لا يخجلون

من أخبار بغداد ، وبغداد هنا جنب الاذن تحت مرمى البصر ، يصير اليها الناس ويعودون في أقصر وقت ، وليست بعيدة كما كانت أيام السفر بالجمال أو البغال ، من أخبار بغداد أن شركة انجليزية سينمائيــة عرضت في تلك المدينة العربية القديمة المحافظة على أخلاق السلف الصالح وعاداتهم شريطا يمثل الدعارة في بيت أحد الشرفاء فصودر ذلك الشريط ، وانقضى أمره ، غير أن اثر الحادث لا يزول من صدورنا نحن الشرقيين العرب ، وقد ضجرنا من سماجة أولئك الفرنجة الذين يدعون أنهم جاءوا من الغرب إلى الشرق لتعليمنا وتهذيبنا وهم يحاولون الغض من كرامتنا وتصويرنا باقبح الصور وعندنا أن العراق والشام وفلسطين ولبنان وطرابلس الغرب وتونس والجزائر وكل قطر عربي مع مصر كالجسم الواحد المتعدد الاعضاء ، فالذي يمس أي بلد من تلك البلاد يمسنا ، وليس يسعنا تلقاء هـذا الحادث السخيف إلا أن نثار على كرامتنا المشتركة ، فهل يرضي البريطانيين أو غير البريطانيين من الغربيين ان نطعن في آدابهم واخلاقهم ونفتري عليهم الاكاذيب ونتجاهل فضائلهم ونذيع رذائلهم وهي كثيرة لا نتعب في التفتيش عنها ولا تكلفنا اذاعتها إلا ان نجزي على السيئة بمثلها وحاش لادبنا ان نفعل ذلك؟ لا أريد أن اشلق للاوربيين ، ولكن قديما قال شاعرنا

إذا نطق السفيه فلا تجبه
فخير من اجابته السكوت

## بختي وقسمتي

توفيت المسز موزلي ارملة المرحوم المستر موزلي الذي كان من قضاة محكمة الاستئناف العليا بالقاهرة ، وتركت ثروتها لوارثها الذي أوصى قرينها المرحوم بان يرثه من بعدها ، فهل تدري من هو ؟

ليس مستراً من المسترات ، ولا سيراً من السيور ، ولا لورداً من اللوردات ، ولا رجلا فقيراً من الاوربيين أبناء جلدتها ، بل هو حضرة صاحب السمو عباس حلمي باشا الخديو السابق ، وهو قريب لزوجها من جهة الصداقة ، لا من جهة الاب ولا من جهة الام ، ولا من جهة الجنس ، فما أجمل الوفاء للاصـدقاء ، ويا بخت حضرة صاحب السمو ، ويا سوء بختي أنا ، فانه من كبار الاغنياء ، أصحاب الملايين ، وأنا

من ذوي العاهات لا من ذوي الاملاك ، فلم أكن صديقاً للمستر موزلي في حياته ، وأين يحق الملعون لأعرك أذنيه ، وأعضه من أنفه عضة اجعله بها أجدع ، او أبظظ له عينيه اللتين لا يرى بهما إلا طرق المتاعب والعناء ؟

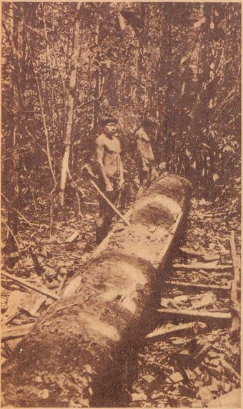
نهايته ، لا فائدة في صياحي مع البخت فهل من مبلغ عني سمو الخديو السابق اني أحق منه بذلك الميراث لأني أمت الى المورث بحبل القرابة من جهة كوني مثله غير أمير ولا ابن أمير ولا صلة لي ببيت الامارة ، ولا ريب في ان هذه الثروة ستكون في ثروته كقدح من الماء يلقى في نهر ، فهو لن يشعر بها ، اما أنا فياسلام ، أشعر بها جداً ، ويشعر بها كثيرون غيري اذا صارت الي ، فما قول سموه ؟ اني منتظر الرد بالتلغراف أو البريد المستعجل على الاقل

▪▪▪

# أغرب شعوب العالم – ٣٤

## زوارق

### من جذوع الشجر



يسكن الهنود الحمر من قبيل باتا نوما شواطىء الانهار في مناطق من أمريكا الوسطى ، وهم بارعون في الملاحة ويصنعون قواربهم من جذوع الشجر بطريقة تدل على المهارة والصبر. ولكنهم رغم براعتهم في هذا المجال لا يزالون يعيشون عيشة فطرية هي أقرب الى العصر الحجري أو الى العصر الخشبي الذي كان سائداً في الجهات التي كانت الاحجار فيها ضعيفة سهلة التحلل . وقد لا يصدق القارىء ذلك اذا علم ان أولئك الهنود الحمر هم سلالة شعب قديم كان راقيا ، وقد خلف أجدادهم آثاراً تدل على مدنية فائقة وصناعات متقدمة . وتمثل هذه الصورة بعض هنود باتا نوما وهم يصنعون قاربا من جذع شجرة

## شيء في النفس

ضاقت أنفاسي من كثرة ما أردد كلمات « الشفقة ، والرحمة ، والانسانية ، والعواطف » وأخشى ان تكون هذه الكلمات قد صارت ثقيلة على النفوس لكثرة ما نتشدق بها ، فالاحسن الرجوع الى العدل والحق والتشريع الصحيح ، فماذا يرى علماء القانون في بيع قوت الفقير بالمزاد العلني وفاء لدينه اذا عجز عن الوفاء ؟

هل الحق والعدل في التشريع يقضيان بحجز طعام الجائع وجعله حارساً عليه الى أن يباع بيعاً جبريا ليسدد دينه وهو يموت جوعا ؟ اتركونا من انها قسوة ، ولكن هل هي قانون ؟

حجز أحد المحضرين في احدى ضواحي طنطا أردبا ونصفاً من الذرة ووكل حراسة هذه الذرة الى صاحبتها واسمها زينب بنت محمود ، لدين عليها لا يزيد عن مائة وأربعين قرشاً ، فلما جاء موعد البيع وجدوا المرأة أكلت الذرة هي وأولادها ، لا جرأة على الحكومة ، بل خضوعا للفقر المدقع وبكاء الاطفال من ألم المسغبة ، فسيقت الى التحقيق بتهمة التبديد ؟ !

حسبنا ان نروي هذا الحادث لعلماء القانون ليروا ان كان في القانون شيء من ذلك ، أما سادتنا الكبراء والاغنياء فلا نقول لهم شيئاً ، لاننا كما قدمنا سئمنا ترديد تلك الالفاظ التي سمجت بكثرة ما تقال ، انسانية ، شفقة ، رحمة ، احسان ، كلام فارغ ؟ ولعل علماء القانون لا يعرضون عن امثال تلك المرأة كما يعرض عنها الأغنياء

▪▪▪

## مسكين

تعرضت لي وهي لم تدر ما
عندي وقد ساءت بي الحال
أيتها الحسناء لي مهجة
تهوى ولكن ليس لي مال
فان توديني فيا مرحباً
أو فسلام فيه اجلال

« فضولي »





# كيف يعيش الملوك

## ملكا البلجيك: البير الاول والملكة اليزابث

إذا كانت الحرب الكبرى قد ثلت في أوروبا عروشاً فقد وطدت من دعائم أخرى وزادت من صلات الود والمحبة بين ملوكها ورعاياهم. وأول مايصدق ذلك على صاحب الجلالة ملك البلجيك البير الأول الذي بدت في الحرب وطنيته وبطولته أروع ماتكونان حتى صاح النائب (الاشتراكي) المسيو كاميل يوماً بعد انتهائها من منصة مجلس النواب البلجيكي: «إذا دعينا يوماً لانتخاب رئيس للجمهورية فاني لن اعطي صوتي يومئذ إلا لجلالتك!»

وجلالته فوق ذلك ديمقراطي النزعة إلى حد كبير لايميل إلى أبهة الملك ومظاهره ولذا لايقيم إلا القليل من حفلات الاستقبال الرسمية الكبرى، والواقع أنه لاتقام في البلاط البلجيكي سوى حفلة واحدة ذات شأن يبدأ بها موسم المجتمعات كل عام. وإلى هذه الحفلة يدعى أكثر من خمسة آلاف شخص من علية القوم غير أن كثيرين منهم لا يلبون هذه الدعوة رغم تمنيهم ذلك لأن الذهاب إلى حفلة البلاط يتطلب نفقات في الملابس لاقبل بها لغالبية الموظفين المدعوين ولفريق آخر غيرهم، ومن التقاليد أن يرتدي الذاهب الى الحفلة (بذلة البلاط) المذهبة ومعها السيف والقبعة ذات الريش. وأما بذلة (الفراك) المعروفة فانها لايليق لبسها في تلك الحفلة، ولكن يباح ذلك لبعض أناس كسفير الولايات المتحدة مثلا الذي هو الممثل السياسي الوحيد المجرد من بذلة التمثيل، وكذلك يباح لبس (الفراك) لنواب الامة وان كان القليل منهم يحضرون تلك الحفلة ومتى أقيمت رأيت أبهة الملك ماثلة فيها اذ تزدهي قاعات القصر البروكسلي ببذل الرجال وتستطع فيها زينة السيدات ويحضر أيضاً القاصد الرسولي – ممثل قداسة البابا – غير أنه متى حيي الملك والملكة والامراء انسحب دون أن يلحظه أحد حتى لايحضر الرقص. وترى صاحبي الجلالة يحييان ضيوفهما ويتبسطان معهم. غير انهما في الحقيقة يفضلان الحياة الهادئة على ضجة الحفلات ورسوم الاستقبال

ولا يسكن الملك والملكة عادة قصرهما الكبير في بروكسل بل مقرهما الحقيقي في قصر (ليكن) على أبواب العاصمة وهو قصر كبير تحوطه حديقة واسعة باذخة الاشجار ولا يجهله أحد في أوربا كلها. وترى في حديقته أجمل الازهار واندرها بعناية فائقة لان الملك والملكة شغوفان بالزهر ولكنهما لايستمتعان به وحدهما بل يبيحان للجمهور في كل سنة أن يأتي ليشهد بساتين الازهار في الحديقة

ويحتل صاحبا الجلالة في قصر ليكن أجنحة خاصة ابعدت الاشياء الذهبية عنها رغبة عن الترف ولكن فيها الكثير من آيات الفن ومنتجات الفنانين. وهناك يستقبلان الاصدقاء وممثلي الدول والعلماء والفنانين، وكثيراً مايدعوانهم الى المائدة فيتناولون الطعام معهما ببساطة متناهية

غير انهما لايمضيان كل اوقاتهما في ذلك القصر بل عليهما واجبات الملك التي لاعدلها فهما مضطران الى حضور حفلات رسمية كثيرة وأن يستمعا الى خطب طويلة وأن يؤديا غير ذلك مما تقتضيه الرسوم والتقاليد على انهما لهما أيضاً أوقات فراغهما التي يعيشان فيها حسب مشيئتهما. وكثيراً مايهرعان بغتة الى باريس دون حاشية أو حرس، وفيها تلقى الملكة ترتاد المتاجر الكبرى أو تتروض بشارع دي لابيه بينما يذهب الملك الى السينما التي يعشقها عشقاً ولا توجد دور سينما كبيرة في باريس لم تحظ بزيارة جلالته ساعات طويلة ولكن الجمهور يجهله اذ يجلس بين النظارة بصفته واحداً عاديا منهم. أما في بروكسل فانه يضايقه من دور السينما انه اذا دخل احداها قام النظارة كلهم احتراما وتحية له

وقد اعتادا ان يسميا انفسهما اسما مستعارا هو الكونت والكونتس دي ريتي كلما سافرا الى باريس. وبهذا الاسم ايضا يسافران احيانا الى سويسرا او الى التيرول. وهناك تعمد الملكة الى الراحة واستنشاق الهواء بينما يذهب الملك مع ادلاء الجبال الذين يعرفونه جميعا فيقومون برحلات طويلة شاقة لانه شغوف بتسلق جبال الالب ولا يعبأ بما في ذلك من العناء

وجلالتهما من اشد انصار الطيران واقوى الدعاة له وكثيرا ما كان الملك في اثناء الحرب يركب طيارة ويحلق بها فوق صفوف الاعداء فينزعج وزراؤه لهذه المجازفة الشديدة، وقد يذيع ان جلالته قد قام برحلة جوية طويلة ولكن لايعلن ذلك الا بعد انتهائها. وهو ولا مراء قد بز جميع ملوك العالم في مدة الطيران

وهو شغوف أيضاً بركوب الموتوسيكل وله به مخاطرات تدل على الجراءة. غير انه لايحب ركوب الخيل ولا يعمد اليه إلا حين

يستعرض الجيش في عيد جلوسه

ولقد ازداد إعجاب البلجيكيين بملكهم الرياضي يوم الاحتفال بتأسيس مدينة للعمال في أندرلشت فاذا به قد حمل حجراً ضخماً يزن ثلاثة وخمسين كيلوجراماً وسار به نحو عشر خطوات ثم وضعه في المكان المعد له ليكون الحجر الاساسي في البناء

وقد يمضي الملك والملكة وقتاً من فراغهما في أوستند حيث يسكنان قصراً صغيراً هو أقل ترفاً وراحة من القصور الأهلية التي تحيط به وفي أحيان أخرى يقضيان مدة في الريف بقصرهما الذي بكارنيون دي اردين حيث لا يوجد فلاح الا يعرفهما ويذكر انه كلمهما

وحين يكون الملك في قصر (ليكن) يصحو من نومه مبكراً جداً ويتناول فطوراً بسيطاً ثم يقرأ الجرائد وبعدئذ يركب سيارته قاصداً إلى القصر الملكي ببروكسل حيث تشغل الاستقبالات وقته إذ يوافيه الوزراء وأعضاء الهيئة التمثيلية الدولية أو غيرهم من الكبراء المحدد لهم وقت للمثول بين يديه وجلالته إذ يستقبلهم يقل من الكلام ويكثر من الاصغاء وهو يعرف كيف يوجه الحديث وجهته بكلمة في محلها يقولها ويكره المغالاة ولا يحب غير الحق

وجلالته مواظب شديد المواظبة فترى وقته موزعاً بنظام دقيق بين مختلف واجباته ومهماته حتى لا يختل شيء من تفاصيل ذلك النظام

ولعله اذا لم يكن ملكا لكان ميكانيكياً بارعاً فهو يعرف تركيب الآلات والمحركات معرفة خبير بها. وقد يزور متاجر السيارات فيسأل المهندسين أسئلة تحيرهم

أما الملكة فانها لو لم تكن ملكة لكانت ممرضة (وهي حائزة دبلومات في التمريض) أو لكانت موسيقية فنانة ، ولا عجب فهي تلميذة الموسيقي الكبير يوجين إيزاي الذي مات منذ أشهر قليلة وقد برعت في العزف على الكمان بوجه خاص . وكثيراً ما تزور معامل الفنانين والمعارض الفنية وتذهب اليها عادة في الصباح حين لا يكثر بها الناس فتقف مهلة طويلة تتأمل في الصور المعروضة . وهي أيضاً كالملك تهتم بالأدب وقد اشتهر عن موريس هربوت الذي كان سفيراً لفرنسا في بروكسل انه كان يدعو الأدباء والمؤرخين إلى السفارة الفرنسية في حفلة يشرفها الملك والملكة حتى يتاح لهما الاجتماع بهم والمناقشة معهم



يقوم برحلات طويلة شاقة لانه شغوف بتسلق جبال الالب

ولم تحاول الملكة اليزابث قط ان تكون زعيمة للأزياء بين نساء قومها بل تراها تحرص على البساطة في ثيابها مع حسن الذوق في اختيارها . ومع ذلك قد تدخل الى بروكسل أزياء باريس دون ان تقصد

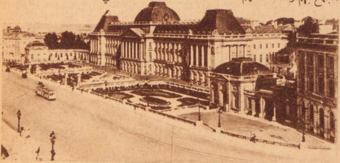
وقد ربت نجلها وكريمتها أحسن تربية وبعثت بالأخيرة ــ أميرة بيمونت إلى معهد داخلي للتعليم في انجلترا ثم الى فلورنس وبعدئذ أدخلتها معهداً لتعليم البنات في بروكسل وجعلت منها موسيقية بارعة مثلها

وجلالتها لا تزدري الشؤون المنزلية بل تشرف على بيتها الملكي ولا ترى ذلك مناقضاً لمقامها الرفيع

وقد نشأت ابنة للدوق شارل ــ تيودور البافاري الذي كان طبيب أعين ماهر واعتادت مساعدته ثم كانت أثناء الحرب ممرضة بالمستشفيات التي عند جبهة القتال وهناك قاست الشدائد وهي ماضية في عملها الانساني الجليل

وبعد الحرب قامت على هيئات خيرية عديدة ولاتزال رئيسة شرف لعدد منها. وقد عرفت بحبها للاحسان والعطف على الفقراء والمنكوبين .

ومن دلائل شفقتها على البؤساء انها في يوليو سنة ١٩٢٧ سافرت بغتة إلى باريس لتواسي والدة الطيار نونجسر الذي ضل الطريق وضاع أثناء طيرانه فوق المحيط الاطلنطي



القصر الملكي في بروكسل

# كيف عقدت الهدنة بين المانيا والحلفاء ؟

## أسرار خطيرة تكشفها وثائق الكولونيل هاوس ومذكراته

**احتفل يوم ١١ نوفمبر بالذكرى السنوية لعقد الهدنة بين المانيا والحلفاء ولهذه المناسبة ننشر المقال الآتي الذى نقتبسه من وثائق ومذكرات الكولونيل هاوس الذى كان مندوب الرئيس ولسن لدى حكومات الحلفاء وقواد جيوشهم قبيل عقد الهدنة وقد كشفت تلك الوثائق والمذكرات عن أسرار خطيرة كانت مجهولة من قبل**

كان المارشال فوش هو الذي وضع شروط الهدنة مع المانيا بعد المداولة مع زملائه القواد ولما عرضها على رؤساء حكومات الحلفاء قبلوها دون تعديل . وقد ذاع أن الولايات المتحدة طلبت إذ ذاك تخفيف شروط الهدنة على المانيا ولكن الوثائق التي عند الكولونيل هاوس قد دلت على أن تلك الاشاعة لا تستند الى الواقع فان الرئيس ولسن حين بعث الكولونيل هاوس إلى (المجلس الحربي الأعلى) لم يقيده بأي شرط ولم يفض اليه بأي تعليمات ، بل بين الكولونيل هاوس في جميع الجلسات التي عقدها ذلك المجلس ان حكومة الولايات المتحدة تميل الى قبول مقترحات فوش ونصائحه في جميع المسائل الحربية

ولم تتضح رغبات ولسن في هذا الشأن الا من برقية أرسلها الى هاوس يوم ٢٩ اكتوبر وهي تتفق مع تصريحاته السابقة لها وها هو النص الرسمي لتلك البرقية :

« انني بعد تفكير مختمر أرى أن نبذل نفوذنا لكي تعقد هدنة لمنع المانيا من استئناف الاعمال العدائية وتكون موادها — مع الاحتفاظ بهذا الشرط — معتدلة معقولة بقدر الامكان . وقد وصلت منذ مدة الى اليقين بأن المغالاة في الشدة من جانب الحلفاء تجعل عقد السلم الحقيقي صعبا للغاية ان لم يكن مستحيلا . والخير أن ينظر الى المستقبل من أن تطلب منافع عاجلة »

وقد وجد الكولونيل هاوس كليمنسو ولويد جورج على اتفاق تام مع وجهة النظر التي أبداها الرئيس ويلسن في برقيته فأرسل الى الاخير برقية في يوم أول نوفمبر يقول فيها ان ذينك الوزيرين « يدركان ان شروط الهدنة لا ينبغي أن تكون أقسى مما يستلزمه الوفاء بالشرط الذي اشترطته — وهو جعل المانيا عاجزة عن استئناف الاعمال العدائية » وفي الوقت نفسه كان من رأي ويلسن ان الخبراء العسكريين ذوي الاهلية هم الذين يعهد اليهم وضع الشروط الفنية اللازمة لجعل المانيا عاجزة عن القتال ، وقبل بداءة حكم هؤلاء الخبراء على أنه القول الفصل في الموضوع . وفي أثناء الاجتماع الأول الذي عقده رؤساء حكومات الحلفاء للبحث في الهدنة قال الكولونيل هاوس لكليمنسو ولويدجورج: « ان الرئيس ويلسن مستعد لأن يترك للمارشال فوش والجنرال برشنج والمارشال هايج والجنرال دياز والجنرال بيتان مهمة اعداد شروط الهدنة »

وفي يوم ٢٣ اكتوبر وصلت المذكرة التي يعهد فيها الرئيس ويلسن الى (مجلس فرساي) مهمة تنظيم مسألة الهدنة، وتألفت لجنة من المستشارين الحربيين والبحريين لوضع الشروط ، غير ان الشروط الحربية تركت في الواقع للمارشال فوش الذي اكتفى بان يسأل قواد جيوش الحلفاء أراءهم وقد دعا يوم ١٥ اكتوبر الجنرال بيتان والمارشال هايج والجنرال دياز والجنرال برشنج للقدوم الى سنليس لاجل المداولة

وقد ظهر خلاف جوهرى في الرأي بين البريطانيين والفرنسيين فان الاخيرين أصروا على طلب شروط أقسى كثيراً مما طلبه الاولون ، فمثلا اقترح الجنرال بيتان تجريد الجيوش الالمانية من الاسلحة — ماعدا الاسلحة المحمولة — واحتلال منطقة أرض واسعة من أراضي الاعداء ضمانا لتنفيذ شروط الهدنة . وقال انه لا بد من أمرين: « أولهما ان يعود الجيش الالماني الى المانيا بدون أي مدفع ولكن بالاسلحة المحمولة فقط » . واقترح لذلك ان تحدد مهلة للجلاء من مراكزه تكون من القصر بحيث يستحيل عليه ان يأخذ مدافعه وذخائره الحربية ، وأما الامر الثاني فهو أن يضاف الى جلاء الالمان عن المناطق التي غزوها وعن الالزاس واللورين، احتلال جيوش الحلفاء ، لا لضفة الرين اليسرى فقط ، بل كذلك لمنطقة عرضها خمسون كيلومتراً على الضفة اليمنى من هذا النهر . وطلب فوق ذلك ان تسلم المانيا ٥٠٠٠ قاطرة و ١٠٠٠٠٠ عربة سكة حديد . وقال الجنرال بيتان ان هذه الشروط وإن كانت في رأيه لا غنى عنها

إلا ان قبول الالمان لها أمر قليل الاحتمال

أما وجهة النظر البريطانية فكانت أكثر اعتدالا من ذلك بمراحل . ففي جلسة ٢٥ اكتوبر عرض المارشال هايج شروطا بدت غير كافية في نظر الفرنسويين والامريكيين ، وقد قال في تأييد شروطه : « يجب عقد الهدنة بشروط معتدلة جداً . فان الجيوش الظاهرة هي على آخر رمق . والوحدات في حاجة الى اعادة تكوينها . والمانيا لم تقهر حربيًا. بل في خلال الاسابيع الاخيرة قد انسحبت جيوشها وهي تحارب بمنتهى الشجاعة وفي أحسن نظام. فاذا اريد عقد الهدنة — ومن المرغوب فيه جداً أن تعقد فيجب ان تعرض على المانيا شروط تقدر أن تقبلها — وأعني الجلاء عن المناطق التي غزتها في فرنسا والبلجيك وكذلك عن الالزاس واللورين واعادة المواد الحربية ذات العجل التي أخذت في مبدأ الحرب من الفرنسيين والبلجيكيين أما إذا طلبنا أكثر من ذلك فاننا نجازف أولا باطالة مدة الحرب التي تكلفت كثيراً حتى الآن ، وثانياً باثارة العاطفة الوطنية لدى الالمان ، ونتيجة ذلك مشكوك فيها لان الجلاء عن المناطق المغزوة وعن الالزاس واللورين يكفي لضمان النصر »

وقد أبديت هذه الآراء كلها بصيغة عامة وأعلن برشنج انه يؤيد إجمالا طلبات بيتان . غير ان المارشال فوش لم يصرح برأيه الشخصي في جلسة ٢٥ اكتوبر ، ولكنه في اليوم التالى بعث الى كليمنسو خطابًا شرح فيه الشروط التي يشير بها . وقدعد شروط هايج غير كافية لأن الجيوش الألمانية بعد ان تجلو عن المناطق المغزوة فانها توجد في موقف يمكنها من إثارة حرب هجومية من أرض بلادها ، ويفقد الحلفاء في هذه الحالة المزايا التي حازوها . ولكن فوش من جهة أخرى لم ير ضرورة لتجريد العدو كلية من السلاح ولا لقبول نظرية بيتان الذي أراد ان يأخذ من الألمان كل المواد الحربية ماعدا الأسلحة المحمولة . وانما رغب فوش في ان يأخذ منهم ما يكفى لمنعهم من استئناف القتال بصفة جدية ، وان يترك لهم ما يكفى لضمان حفظ النظام العام وضبط العاطفة الوطنية في داخل ألمانيا. واتفق مع برشنج في تقديره ضرورة احتلال طرفي قنطرة الرين وألح في طلب إنشاء شقة حرام على الضفة اليمنى من ذلك النهر

وبينا البريطانيون يعتبرون شروط المارشال فوش شديدة دون داع ، كان الجنرال بليس يقول بأنها لا تفي بما اشترطه الرئيس ويلسن من جعل ألمانيا في حالة لا تمكنها من استئناف القتال في خلال المفاوضات الخاصة بعقد الصلح

وكانت ( مصلحة الحرب ) الأمريكية قد كلفت الجنرال بليس ان يبرق الى واشنجتن بآرائه الشخصية في الموضوع . وطلب أيضاً رؤساء حكومات الحلفاء الى الكولونيل هاوس منذ تسلموا شروط فوش ، ان يطلعهم على شروط بليس . وفي ذلك كتب هذا الأخير مذكرته الآتية :

« في صباح ٢٧ اكتوبر اطلعني هاوس على وثيقة فوش وأخبرني بأنه في الجلسة المعقودة في تلك اللحظة بقاعة الطعام بالجناح الذي يسكنه في شارع الجامعة كان الوزراء على وشك المداولة في تلك الوثيقة ولكنهم يرغبون أيضاً معرفة آراء بعض أشخاص آخرين ، ورأيي على الخصوص . وعلى ذلك أقدم مذكرتي هذه وهي تحوي فوق آرائي الشخصية التي سبق ان أبرقت بها الى واشنجتن ، البنود التي اقترحها المارشال فوش والتي أتيحت لي من قبل فرصة للمناقشة فيها طويلا معه إذ بينت له كيفية فهمي للموقف ، أعني ان الرئيس ويلسن قد اشترط كشرط أساسي يشاركه العالم كله وجهة نظره فيه : ان توضع ألمانيا في حالة تجعلها عاجزة عن استئناف القتال بغتة في أثناء مفاوضات الصلح . والآن سيعقب الهدنة تسريح جزء عظيم جداً من قوات



الكولونيل هاوس يتحدث الى « النمر » الفرنسي جورج كليمنصو

الحلفاء بينما أنتم تفرضون على الالمان ان يجمعوا جيوشهم من جميع جهات القتال ويضعوها داخل الحدود التي كانت لهم سنة ١٩١٤ وبذلك يجد الحلفاء أنفسهم قد ضعفوا بينما يقوى العدو . فافرضوا انه بينما أصحاب الشأن يتناقشون في شروط الصلح ، وبعضها مهين جداً لكبرياء الالمان كما تدل عليه شروط الهدنة من الآن ، يظهر رجل الساعة فجأة وتلبي الامة الالمانية نداءه وتجتمع حوله عازمة على الموت في ساحة الوغى وسلاحها في أيديها بدلا من ان تبق حتى تقضي عليها شروط الصلح . فما هي الضمانات التي تكفل لكم الا تعود ألمانيا الى منطقة القتال بجيش قوي بفضل الاسلحة التي تسمحون لها بأخذها معها وهذا فوق الاسلحة الاخرى التي لا ريب أنها موجودة بصفة احتياطية في ترساناتها ، وفوق مواد الحرب الوافرة التي أخذتها منكم ومن البريطانيين والروسيين والايطاليين الخ » . ونقول تعليقاً على هذه النقطة ان المارشال فوش كان يقول انه يعرف كل سلاح باق عند الالمان الى أدنى صندوق للرصاص وان الجيش الالماني صار غير قادر على التجهيز من جديد

ثم جاء في مذكرة الجنرال بليس ما يأتي :

« ان الهدنة لا تكاد توقع حتى يجد الحلفاء أنفسهم يتملكهم الخوف من أن يعيد الالمان تنظيم جيوشهم على أساس هائل وهذا الخوف سيزعج مؤتمر الصلح عدة أشهر . فاذا أراد الحلفاء أن يتلافوا هذا الخطر فان هذا لا يكون بتجريد العدو جزئياً من سلاحه بل بحل المانيا كلية في داخليتها على أثر توقيع عقد الهدنة »

أما آراء القواد الحربيين البريطانيين في مقترحات الجنرال بليس فقد أبلغت للكولونيل هاوس في خطاب بتاريخ ٢٨ اكتوبر

وننشر هنا خطاباً من الجنرال بليس الى الكولونيل هاوس :

« باريس في ٢٨ اكتوبر سنة ١٩١٨

« عزيزي الكولونيل هاوس

« تحدثت اليوم ملياً مع اللورد ملنر والجنرال السير هنري ويلسن والجنرال سيرز رئيس البعثة البريطانية في باريس . ويشاركني الجنرال سيرز وجهة نظرى تماماً كما بينتها في المذكرة التي قدمتها لك . أما اللورد ملنر فانه لاعتقاده بأن المانيا يمكن أن تصير حاجزاً ضد البلشفية الروسية ينوي أن يعارض في تسريح العدو ، أما السير ويلسن فهو يرى أيضاً هذا الرأي ولكنه يؤيد فكرة تجريد العدو من السلاح فيما يخص مدافع الميدان والمتراليوز ولكنه يود لو يترك الالمان ينسحبون بشرف من الحرب أي قارعين الطنبور رافعين الاعلام ومشاتهم رافعة سلاحها »

المخلص

« تاسكر هـ . بليس »

***

وفي ٢٩ اكتوبر اجتمع الكولونيل هاوس برؤساء حكومات الحلفاء — ما عدا أورلاندو إذ أنه لم يصل — وكذلك بوزراء الخارجية لكي يتباحث معهم في الشروط العامة للهدنة . ولم يبد ان ساسة الحلفاء ينظرون نظرة جدية الى اعتراضات الجنرال بليس ، إذ أنهم يوافقونه على ان شروط المارشال فوش لا تكفي للاحتياط الذي عبر عنه ويلسن إذ أصر على ان يجعل الالمان في حالة عجز عن استئناف القتال . بل كان الجميع بما فيهم الكولونيل هاوس متفقين مع المارشال فوش على ان شروطه كافية لمنع المانيا من ان تعمد إلى الاعمال العدائية من جديد . وعلى ذلك وافق رؤساء الوزارات على الشروط الفرنسية بعد فحصها فحصاً أخيراً . وكان من رأيهم ان شروط فوش مضافة إلى شروط مجلس الحلفاء البحري قاسية حتى قال بلفور لكليمنصو :

— أتعتقد انه يوجد أي أمل في ان تقبل المانيا هذه الشروط ؟

فأجابه كليمنصو :

— سترفضها في اليوم الأول ولكنها على أي حال ستدبر أمورها حتى لا تقطع حبل الاتفاق

وأضاف كليمنصو الى ذلك قوله : « ان الشروط البحرية أميل الى القسوة »

وهنا أعلن لويد جورج هذه الشروط البحرية وكان المجلس البحري قد طلب ان تسلم المانيا مائة وخمسين غواصة وعشر مدرعات وست بوارج وعدة سفن صغيرة

وسأل الكولونيل هاوس :

— ماذا يفعل الحلفاء بجميع هذه السفن التي يأخذونها من المانيا ؟

فأجابه لويد جورج :

— سيقتسمونها وعلى أي حال لابد من نزعها من المانيا

فقال بالفور :

— انى لا أعتقد ان المانيا ستقبل مثل هذه الشروط فانها أقسى من الشروط التي فرضت على فرنسا سنة ١٨٧١ . وقد كان الواجب لكي تقبلها ان تقهروها في ميدان الحرب قهراً أحسم مما نجحتم فيه

وكتب الكولونيل هاوس في مذكراته مساء ذلك اليوم ما يأتي :

« اننا كلنا متفقون على ان الشروط البحرية أقسى كثيراً مما يجب ونريد تخفيفها بحرصنا على تسليم البوارج وأسطول الغواصات . وهذا كل ما يجب »

وفي ٣٠ أكتوبر كتب الى الرئيس ويلسن الخطاب الآتي :

« باريس في ٣٠ أكتوبر سنة ١٩١٨ تأكدت من ان جورج ( يعني لويد جورج ) وكليمنسو يريان شروط المعاهدة سواء الحربية منها والبحرية — أقسى مما يجب وانه ينبغي تعديلها . وصرح جورج بأنه يبدو له انه من غير المعقول الاصرار على احتلال الضفة اليمنى للرين . أما كليمنسو فانه قال بأن هذا الشرط إذا لم يحوه عقد الهدنة فان مجلس النواب سينزع منه الثقة وان الجيش الفرنسي فوق ذلك يصر على هذه النقطة ، انتقاماً عادلا لاحتلال العدو أرض الوطن . وعلى أي حال فقد وعد بأن تنسحب فرنسا حين تنفذ شروط الصلح وأنا أعترف بأني أميل الى تأييد مسلك كليمنسو . وقد أشرت الى خطر البلشفية التي يواجه المانيا إذا اشتدت شروط الهدنة في القسوة ، وإلى خطر ذلك على انجلترا وفرنسا وإيطاليا ولكن كليمنسو أبى ان يعترف بأي خطر يتهدد فرنسا من هذه الناحية . وأما جورج فقد صرح بأن الحالة ليست كذلك في انجلترا ولكن الاثنين اتفقا على انه في إيطاليا يمكن حدوث أي شيء »

* * *

ومن هذه البيانات كلها يتضح ان الرئيس ويلسن بينما كان يعلن شروطه الاربعة عشر ويدعو فيها إلى العدالة وغيرها من الالفاظ المعسولة كان يعمل بواسطة مبعوثه على تضيق الخناق على المانيا ويسير وراء كليمنسو في هذا السبيل . اما انجلترا فانها كانت تسعى الى تخفيف شروط الهدنة والصلح على المانيا لمصلحتها الذاتية إذ كانت تخاف ان تنتشر البلشفية في المانيا وبقية أوربا كما انها كانت تخشى ان تكون شروط الهدنة والصلح سبباً في تقوية فرنسا — حليفتها ! — الى حد خطير

# مشكلة منشوريا بين الصين واليابان



صورة السور العظيم الذي يحمي الصين كما يرى عند كوبيكو بالقرب من مكدن التي احتلتها الجنود اليابانية

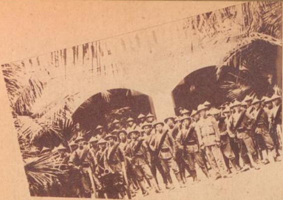




طلبة صينيون ارتدوا البذل العسكرية وفي المقدمة اعضاء فرقة الكشافة

بعض أهالي المنطقة الجبلية في فوشون وكوانجس يحملون الماء من سفح الجبل الى بيوتهم وقد حملوا مظلات مركزة على بوص الغاب

اتجهت الانظار في الايام الاخيرة الى منشوريا حيث يقوم خلاف خطير بين الصين واليابان ادى الى التجاء كل من الدولتين الى السلاح . وأصل ذلك الخلاف كما يذكر القراء ان الجميات الصينية نادت بمقاطعة البضائع اليابانية وصارت ترهب الذين لا يلبون نداءها وتحكم عليهم بالاعدام فساء اليابان ذلك واعتقدت ان الحكومة الصينية تؤيد تلك الجميات في حركتها العدائية وسرعان مانزلت الجنود اليابانية في منشوريا فنشأت من ذلك مشكلة دولية خطيرة شغلت عصبة الامم فسعت الى حلها ولكن توسطها بين الدولتين جاء في مصلحة الصين فرفضته اليابان رفضاً يستتر وراء كلمة (التحفظات) . ومن ثم تطورت هذه المشكلة فصارت مشكلة عصبة الامم نفسها التي تبرهن فيها اما على فائدة وجودها سياسياً واما على عبثه المطلق . وننشر على هاتين الصفحتين مناظر مختلفة من المواقع التي قام عليها الخلاف



بعض الجنود الصينيين وقد أصبحوا على عكس ما كانوا في الماضي جنوداً نظاميين كاملي المدة والسلاح

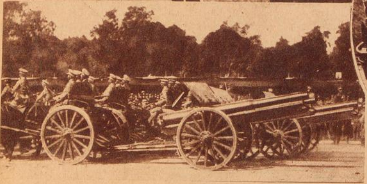


صورة شارع حديث في بكين وتسير فيه عربات الترام الى جانب العربات الصغيرة التي يجرها العمال الصينيون



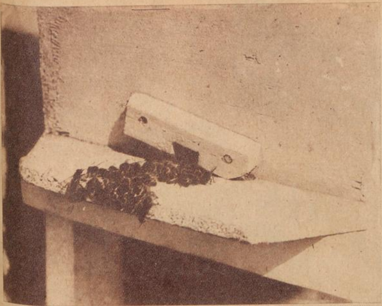
منجم صيني جلس على قارعة الطريق ليتنبأ للزبائن بحظوظهم . ولا تزال الصين بلاداً شرقية مهما بلغت من التقدم الحديث





# مليون جنيه

## تستفيدها مصر لو نشرت تربية النحل



احدى خلايا النحل التي عرضتها رابطة مملكة النحل في الاسبوع الماضي

اقامت رابطة النحل في الاسبوع الماضي معرضها السنوي بدار الجمعية الملكية المصرية للحشرات . وقد احتوى هذا المعرض على سبعة عشر قسما من بينها خلايا على الطراز الحديث ، وادوات ونماذج علمية وعملية ، وأواني لمعروضات العسل ومعروضات اخرى لشمع ، والخل والجعة اللذين يستخرجان من عسل النحل ، وفرازات واقراص للفرز وغيرها ، وقد رأينا بهذه المناسبة ان نأتي للقراء بهذه المعلومات القيمة ، ومنها يقفون على اهمية تربية نحل العسل و نشرها في انحاء البلاد المصرية التي لا يوجد فيها من حشرات النحل غير $\frac{1}{25}$ مما يجب ان يوجد فيها

لتربية النحل أهمية خاصة من عدة وجوه ، ولكننا قبل ان نبين تلك الأهمية يحسن بنا ان نشير الى الاهتمام بهذه الحشرة والعناية بها واستنتاجها فقد اهتم الأولون بتربية النحل من القدم ، ووضع المتشرعون منهم قوانين خاصة لهذه التربية ، كما جاء في شريعة صولون اليوناني سنة ٦٠٠ قبل الميلاد

وقد ذكر الأستاذ محمد نجيب شاهين مفتش التعليم الزراعي بوزارة الزراعة سابقاً في كتابه « تربية النحل » ان أول من اهتم بتربية النحل واشتهر ذكره في التاريخ هو بليني العالم الطبيعي الذى ولد قبل المسيح ثم تلاه فرنسيس هوبر الذى ولد في مدينة جنيف سنة ١٧٥٠ والاخير وان كان ضريراً إلا انه لحسن الحظ لم يولد كذلك وانما فقد بصره في العشرين من عمره . وكان قبل ذلك قد أسس مبادىء العلم الحديث عن تربية النحل



النحل يخرج من احدى الخلايا

وقد صارت بحوثه مقدمة نهضة علماء العصور التالية

وقد اهتمت مصر منذ عهد بعيد بتربية النحل إلا ان ذلك الاهتمام لم يتعد الافراد ولم يتجاوز المعلومات الاهلية البسيطة التي لا تقارن بما عليه حال تربية النحل عند الغربيين . وقد وفق الله مصر في العهد الاخير الى طائفة من الخبيرين بقواعد تربية هذه الحشرة المباركة على الطرق الحديثة فألفوا في سنة ١٩٣٠ جمعية لهم سموها « رابطة مملكة النحل » وقد راعوا فى وضع دستورها استثناء العنصر المالي بتاتاً وأن يكون دستورهم واسع الرحاب سهل التطبيق ، وأن يكون مقبولا في أقطار النحالة [illegible]حية غير متعارض والجمعيات المكونة فعلا بل داعياً الى اجتذاب تعاونها وكانت أغراض الرابطة ـ ومازالت ـ

منذ نشأتها :

١ تبادل الثقافتين الشرقية والغربية في دائرة اختصاصها

٢ توحيد الخلايا وأدوات النحالة توحيداً أممياً

٣ مناصرة النهضات والآراء القيمة في عالم النحالة

٤ نشر تربية النحل العصرية في الاقطار غير المستثمرة

وقد نجحت الى الآن الرابطة في تحقيق هذه الاغراض ما عدا الغرض الاول ، فان نجاحها فيه كان الى حد ما



أحد موظفي معرض رابطة النحل يصطاد الدبابير التي تؤذي النحل

وربما تعجب أيها القارىء لتلك الجهود التي تبذلها رابطة مملكة النحل في سبيل هذه الاغراض ، ولكن هذا العجب يزول حين تعلم ان تربية النحل لها من الاهمية - ولا سيما في بلادنا المصرية - ما يتطلب القيام بهذه الجهود أو أضعافها . وحسبك أن تعلم أنه لو وفرت مصر ما يجب أن يكون فيها من حشرات النحل وعنيت باستنتاجها على الطرق الحديثة لأمكنها أن تزيد تجارتها أو ثروتها ( مليون جنيه ) . فالموجود في مصر الآن من هذه الحشرة في جميع الخلايا التي يملكها الهواة وتجار العسل لا يزيد عن $\frac{1}{20}$ مما يجب أن يكون من عدد هذه الحشرة في مصر الخصبة الكثيرة الازهار والنحل قليل النفقات جداً . لا تكلف تربيته ما يكلفه غيرها من الحيوانات . وهي تتناسل فيزيد عددها باستمرار ، وتنتج عسلا وشمعاً لهما فوائد جمة . ثم ان فضلات العسل المتخلفة عنه يمكن تحويلها الى خل . والعسل يمكن تحويله الى « جعة » ويستخرج من العسل نوع من البيرة حسن جداً . وفضلا عن ذلك فان النحل عامل قوى في تلقيح النباتات بسبب نقله لحبوب اللقاح من نبات الى نبات . وهذه مزية كبرى تفيد الزراعة

من ذلك ترى ما لتربية النحل من النفع الكثير والربح الوفير . ومن الغريب أن نرى تلك المنافع والمزايا ، ثم لا نجد للمصريين اهتماماً كبيراً باستنتاج هذه الحشرة المفيدة . لذلك فاننا نحمد النهضة والجهود التي تقوم بها رابطة النحل مما أدى بها إلى تنظيم هذا المعرض السنوى واطلاع الجماهير على كثير مما يجهلون

وقد اهتمت رابطة مملكة النحل منذ إنشائها باصلاحات مفيدة. ويرجع الفضل في تحقيق هذه الاصلاحات إلى رئيسها وأعضائها العاملين ونخص بالذكر منهم الدكتور النشيط احمد زكي أبو شادي سكرتير الرابطة ، والعامل الأول في تحقيق هذه الاصلاحات . فمنذ انشاء هذه الرابطة سعى في إدخال خلية لانجستروف في تربية النحل بمصر . وهي الخلية الدولية الشائعة في أرقى أمم العالم المشتغلة بتربية النحل ، وهي سهلة الاستعمال ورخيصة وتجعلنا على صلة بالممالك الشرقية

ثم سعى في إدخال النحل القياسي بمصر ، وهو النحل الكرنيولي والقوقازي والطلياني . فان النحل المصري ولو انه اجمل نحل إلا انه اشرس نحل في العالم . ولكن لأجل ان يقبل الناس على تربية النحل ولأجل ان تنتشر هذه التربية بين أنحاء البلاد كان من المفيد إدخال هذا النحل القياسي الوديع

ومن الاصلاحات المفيدة التي أدخلها الدكتور أبو شادي هو استعمال الادوات الحديثة في تربية النحل واستنتاجه ، ثم بدلا من ان يكون المجهود في تربية النحل فردياً سعى ووسعت الرابطة معه في جعل المجهود تعاونياً ، وذلك بواسطة جمعيات التعاون الموجودة بمصر التي ساعدت رابطة مملكة النحل ، وبواسطة المساعدات التي بذلتها الحكومة لتلك الرابطة

# الدسائس فى بلاط توت عنخ آمون

## بقلم الدكتور هوارد كارتر مكتشف مقبرة توت عنخ امون

على الرغم من الشهرة العالمية التي لتوت عنخ آمون فان الذي نعرفه عنه قليل جداً، فلسنا نعرف عنه حقاً سوى بعض تفاصيل نادرة تتعلق بحياته وحكمه

وتدل المخطوطات التي عثرنا عليها في قبره على انه جلس على العرش تسعة أعوام، ويدل الفحص التشريحي على ان ذلك الملك توفي في الثامنة عشرة ومعنى ذلك انه ارتقى الملك وهو في التاسعة من عمره . بعثت به الظروف إلى العرش وهو لما يزل طفلا فهجر العاصمة القديمة ونقل بلاطه إلى مكان آخر أقام فيه تماثيل عديدة للآلهة القديمة ، وما كاد يبلغ مبلغ الرجال حتى رحل الرحلة الكبرى الأخيرة في ظروف قد تكون مفجعة لم نصل الى معرفة ملابساتها بعد

وإذ كانت زوجته الرسمية نفرتيتي لم تنجب له ولداً ذكراً فان مسألة تولي العرش بعد موت توت عنخ آمون أصبحت مشكلة كبيرة الأهمية ، قامت على أثرها مؤامرات ودسائس ومناورات،انتهت الى استقرار الرأي على أنه رغبة في حفظ كيان الأسرة المالكة ، فان الذي يقع عليه الاختيار ليكون ملكا يخلف الملك الشاب المتوفى يتزوج بوارثة عرش توت عنخ آمون الاميرة انخسنا آتن التي ولدت في السنة الثامنة من حكم أبيها على أنه اذا حرم العرش في تلك الآونة من ملك رشيد فقد كانت هنالك شخصية بارزة تعمل من وراء الستار ، تلك شخصية آي صديق توت عنخ آمون الحميم الذي عين وصياً على أبنائه من بعده

وكان آي هذا يحمل لقب كبير أمناء بلاط الملك

ومما هو جدير بالذكر أننا وجدنا في الكنز السرى الملحق بمقبرة توت عنخ آمون تابوتين صغيرين جداً احتوى كل منهما جثة طفل ولد ميتاً ، الأول في الشهر الرابع والثاني في الشهر السابع ، وهما وإن كانا



الى اليسار : توت عنخ آمون



في أسفل : الدكتور هوارد كارتر مكتشف قبر توت عنخ آمون

لا يحملان أسماء إلا أنهما من أبناء توت عنخ آمون بلا مراء

وهنا يخطر لنا أن نتساءل: ترى هل كان موت هذه الأطفال راجعاً إلى ضعف في بنية الملكة أو أنه راجع إلى تدبير شخص قوى النفوذ أراد به أن يمكن لنفسه في العرش بعد موت الملك؟. وفي الحق أن هذا السؤال سيبقى الى الأبد بلا جواب

وبعد موت الملك بقليل خشيت الملكة على حقوقها الملكية وحملها هذا الخوف على أن تبعث إلى ملك الحيثيين خطابا تقول فيه: «سمعت أن لك ابناً، ابعث به إلى بلاطي. سوف أتزوجه وأجعله ملكا على المصريين»

ولم تتلق أرملة توت عنخ آمون رداً على رسالتها سوى هذه العبارة: «وأين ولدك أنت؟»

وهذا سؤال آخر لم نوفق بعد الى جواب عليه

وكما وقعت أسرة هذا الملك الشهيرة تحت سلطان آي فقد وقع هو بدوره في قبضة حورمحب احد قواد توت عنخ آمون واستولى هذا القائد على زمام السلطة والنفوذ وأسس بعدئذ دعائم الاسرة التاسعة عشرة

هذا تلخيص لما عرفناه عن حياة الملك الشاب وزوجته خرجنا به من المخطوطات والاشياء التي عثرنا عليها في المقبرة التي اكتشفناها في واد سحيق بصحراء مصر

ولكي يتصور الناس الجهد الشاق الذي بذلناه في سبيل هذا الاكتشاف نقول اننا واصلنا حفر الارض والتنقيب فيها خمس سنوات قبل أن نكشف المقبرة وأننا واصلنا التنقيب بعدئذ تسعة اعوام حتى اعتقدنا باننا قد اتممنا مهمتنا

وفي غضون هذه المدة رفعنا نحو مائتي الف طن من التراب والانقاض كان يحملها العمال الوطنيون الى جهة بعيدة عن منطقة الحفر

ولا يسعني في هذا الصدد الا ان أنوه باننا وفقنا في تلك الانحاء الى وجود أيد عاملة أشك في وجودها في أى مكان آخر، ذلك ان هؤلاء العمال كانوا يشتغلون من مطلع الفجر الى مغيب الشمس. ورغم هذا العمل الطويل المضني فانهم كانوا يجدون من القوة – بعد انتهاء يوم العمل – ما يحملهم الى بيوتهم البعيدة عن منطقة الحفر جرياً

ولقد اكتشفنا مدخل مقبرة توت عنخ آمون تحت أنقاض كوخ قديم لا شك في أنه أقيم في زمن يبعد عن عصرنا بما لا يقل عن ثلاثة آلاف سنة

وهبطنا سلماً ذا ست عشرة درجة ووجدنا في نهايته بابا يصعد اليه بسلم آخر، ودلتنا بعض الآثار على ان ذلك الباب لابد وأن يكون قد اقتحم بالقوة بعد دفن الملك بوقت يسير

واخترقنا ذلك الباب الى ممشى وجدناه مفعما بالانقاض والاتربة ينتهي الى باب ثان ذي درجات أيضاً

وقبل أن نلج ذلك الباب استحدثنا فيه ثقبا لتمكن الغازات التى قد تكون متجمعة في الغرف الداخلية والسفلى من الخروج، وعندئذ أحسسنا بتيار هواء قوي يهب علينا

وأنفذنا من ذلك الثقب شمعة مضاءة فرأينا على نورها الشاحب المضطرب أكداس كنوز الامبراطورية المصرية القديمة

ولاحظنا في مستهل ابحاثنا آثاراً دلت دلالة قوية على ان يد السرقة امتدت إلى المقبرة في وقت يقع ما بين السنة العاشرة والخامسة عشرة من وفاة الملك ودفنه.

فقد شاهدنا ان سلالم بعض الابواب قد كسرت وأقيم سواها، ورأينا بعض الأواني النفيسة قد بعثرها اللصوص وتساقطت منهم في عجلتهم، كما أنهم لم يتورعوا عن صب الزيت والخمر النفيسين وغير ذلك من دلائل النهب الذي تعرضت له المقبرة الملكية

ولقد امتدت أيدي اللصوص الى غرفة الكنز السري أيضاً إذ شاهدنا محتوياتها مقلوبة ظهراً على عقب في غير انتظام، وقد انتزع اللصوص الحلي الذهبية التي كانت مثبتة فوق الكراسي والأسرة وسواها من الأثاث وحملوا كل ما وجدوه في متناول أيديهم الدنيئة. ويقدر ماسرقه اللصوص من النفائس بثلثي ما دفن مع الملك.

على ان الذي تبقى بعد ذلك ليس قليلا بل ان قيمته لاتقدر بمال. من ذلك التابوت المغطى بالذهب، وهو التابوت الذي وضعت فيه جثة توت عنخ آمون

ولقد وجدنا هذا التابوت في غرفة سرية لا تكاد تتسع لسواه. وعثرنا على مقربة من التابوت بأشياء مستطيلة تشبه المجاذيف وضعت كي يجذف بها الملك أثناء انتقاله إلى العالم الآخر

أما التابوت فقد وجدناه يحوي ثلاثة توابيت أخرى، الواحد داخل الآخر، ويمثل كل واحد منها هيئة الملك الشاب ممسكا في يديه شارة وصولجاناً علامة الايمان بالخلود

ولم يؤثر في نفسي شيء من هذه الكنوز الثمينة بقدر ما تأثرت من منظر تاج من الزهور وضع على جبيني التابوت الأول ولا زالت زهوره محتفظة بألوانها الطبيعية، تلك الزهور التي أعتقد ان ملكة حزينة وضعتها منذ ثلاثة آلاف وثلثمائة سنة في قبر زوجها بعد ان ترملت

تلك الزهور التي بعثت في ظلام تلك السراديب روح الطبيعة الجميلة الساحرة، كأنما تعبر، بطريقة عجيبة، عن تحية تلك الحضارة القديمة لحضارتنا الحديثة

# شئ من كل شئ

## غاية الرأفة بالحيوان

أعتادت العصافير أن تهاجر من أواسط أوربا الى جنوبيها وشواطيء البحر الابيض المتوسط كلا اقترب الشتاء غير أنها في هذا العام داهمها البرد والجليـد وباغتتها الرياح قبل أن تستطيع ذلك وقد مات آلاف منها وهي تحاول عبور جبـال الالب وصارت آلاف أخرى ترقد الى جوانب الطرق في مدن أوربا الوسطى . وقد رأت ذلك جمعية الرفق بالطيور في فينا فأخذت على عاتقها نقل أسراب العصافير الى ايطاليا حيث الشمس والدفء واستخدمت الطيارات لهذا الغرض فنقلت الطيارة الاولى ٥٠٠٠ عصفور الى فنسيا بعد أن وضعتها في صناديق كالاقفاص وهيأت لها كل وسائل الراحة والغذاء . ثم نقلت طيارة أخرى ١٠٠٠٠ عصفور وبعدئذ أصبحت حال الطقس في جبال الالب بحيث يتعذر على الطيارات عبورها. ولذا قررت الجمعيـة نقل العصافير الباقية بالقطار فوضعت ٣٥ ألف عصفور في عربة سكة حـديد مدفأة ولما وصلت الى فنسيا كان في استقبالها قنصل النمسا هنـاك ورئيس جمعية الرفق بالطيور بتلك المدينة وبعض من الاهالي الرحماء جاءوا بغذاء للعصافير القادمة . غير أن هـذه العصافير تنتظر حتى تستقبل وتقام لها الوليمة بل طارت في الحال في سماء ايطاليا الزرقاء الصافية

وقد حصل مثل ذلك ايضاً هذه السنة في بلاد المجر ويوغوسلافيا ورومانيا وجنوب المانيا حيث أرسـل الرحماء آلاف العصافير بالقطارات الى جنوب أوربا

## تركيا واللغة الفرنسية

على الرغم من الحركة القومية الناشطة التي قامت في تركيـا الحديثة تجد اللغة الفرنسـية منتشرة هناك انتشارا واسع النطاق وقد كتب سائح امريكي في جريدة فرنسية تصدر بكندا يبدي دهشته من السهوله التي وجدها اذ زار الاستانة ووجد جميع التجار والاشخاص العاديين يتكلمون الفرنسية حتى أن كلة ( باردون ) عمت المتعلمين والاميين على السـواء

## أكبر كتاب في العالم

منذ سنتين يشتغل نجار في لوس انجلوس يدعى ( لويس واينتاي ) في صنع انجيل يعد أكبر انجيل في العالم . بل سيكون أكبر الـكتب كلها . والصفحات في هذا الانجيل يبلغ طول الواحدة منها ٩٠ سنتيمتراً وهو يكتب كل حرف على حدة بل قل انه ( يرسمه ) ويحرص على أن لا يكون في الـكتاب أية غلطة ( مطبعية ) . وقد بلغت صفحات هذا الانجيل ٨٠٤٨ صفحة ووزن ٩٠٠ كيلو جرام وطوله وهو مفتوح ٢٫٥ متر

## ذكاء الشمبانزى

اراد أحد علماء الانجليز ان يتبين مبلغ الذكاء عنـد قرود الشمبانزى فذهب الى حديقـة الحيوانات بلندن ووضع قرن موز في قفص قرد منها ولـكنه جعله بعيـداً عن متناول يديه ، وفي الوقت نفسـه وضع في القفص ثلاثة صناديق خشبية فجعل الشمبانزى يفكر مليا في كيفية الوصول الى الموز حتى اهتدى الى وضع الصناديق واحدا فوق الآخر وصعد عليهـا واخذ الموز وخيل للعلامة أن الشمبانزى انما أبطأ في الاهتداء الى تلك



مدرسة للاطفال المرضى

يهتم الغربيون اهتماما بالغ الحد بتربية الاطفال ورعاية صحتهم ومن آيات ذلك أنه يوجد في سانت بانكراس معهد للاطفال المرضى هو في وقت واحد مدرسة ومستشفى ويطلق عليه اسم ( دار الزمالة ) وفيه يتلقى التلاميذ دروسهم في العراء حتى في وقت البرد وتمثلهم هذه الصورة وهم راقدون في العراء وقد تغطوا بالبطاطين واخذت احدى المدرسات تلقي الدرس على من يريد أن يستمع منهم



شرطي يتقن ١٤ لغة

في مدينة برلين شرطي يصح أن يفخر به شرطة العالم على العموم والشرطة الالمان على الخصوص فانه يعرف أربع عشرة لغة قراءة وكتابة ومحادثة فيجد السائح الذي يسأله عن شيء جوابا حاضراً مهما كانت جنسيته واسم ذلك الشرطي (اللغوي) جران وتمثله هذه الصورة مع ابنته الحسناء انجبورج وهي التي انتخبت ملكة للجمال في المانيا سنة ١٩٢٩

الوسيلة لانه وجد نفسه مراقباً. ولذا وضعه في غرفة وخرج واراد ان ينظر من ثقب ليرى ما يفعل القرد في تجربة اخرى . غير انه دهش اذ وجد القرد قد سبقه الى ثقب الباب من الناحية الاخرى له والظاهر ان تلك القرود لها قدر معين من قوة الادراك والتفكير وقد ثبت انها اذا صيدت صغيرة امكن تعليمها مختلف الالعاب فتنبغ نبوغاً عجيباً

## الطعام المحفوظ بالعلب

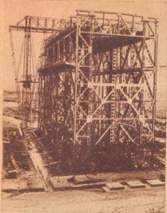
منذ وقت غير بعيد لم يكن يوجد في انجلترا صناعة ذات شأن خاصة بحفظ الاطعمة في العلب وكان كل الموجود منها لايتعدى خمسة معامل اما الآن فقد تقدمت تلك الصناعة وصار لها في انجلترا ٤٤ مصنعاً تستخدم آلاف العمال من الرجال والنساء وأكبر تلك المصانع في وورسترشير ويقدر انتاجه بمائة الف علبة في العام . وقد تقدمت صناعة حفظ الاطعمة حتى ان هذه الاطعمة لا تفقد أي قدر من قيمتها الغذائية عند الحفظ وصار التغذي بالاطعمة المحفوظة مثل أكل اللحم أو السمك أو الفاكهة المشتراة طازجة. ويعقد الانجليز آمالا واسعة على تلك الصناعة الناشئة عندهم . ونحن في الحق أولى الجميع بتلك الصناعة لان بلادنا زراعية وفي الامكان انشاء معامل لحفظ الخضر والفاكهة واللحوم والاسماك فهل من سميع ؟ بل هل من ذي همة مقدام ؟

## الصحافة في امريكا

تحصل في الصحافة الامريكية الآن حركة ادماج يخشى منها البعض أن تؤدي لأن يسيطر أشخاص معدودون على الرأي العام الأمريكي . وقد جاءت الضائقة الحاضرة فزادت من نشاط تلك الحركة وكانت لها باعثاً جديداً . ويوجد الآن في الولايات المتحدة الامريكية ١٩٤٠ جريدة يومية ويقدر عدد النسخ التي توزعها كل يوم بأربعين مليونا وفي يوم الاحد ٢٨ مليونا أما المجلات الشهرية والجرائد الاسبوعية فعدد النسخ التي توزعها في الشهر نحو ١٢٠ مليونا . ويملك المستر وليم راندولف هيرست — ملك الصحافة الامريكية — وحده خمس مجموع الجرائد من حيث عدد النسخ التي تباع ، وله ٣٨ جريدة يومية تصدر في ١٨ مدينة مختلفة ، وكذلك ١١ مجلة كبيرة وهو يستخدم في أعماله الصحفية نحو خمسين الف شخص

## الشعوب والخرافات

كان الشعب Les Hérules ? الالماني القديم الذي قضى على الامبراطورية الرومانية يذبح ملكه اذا أفسدت الامطار الزراعة . وقال المؤرخ الاسباني سوليس ان المكسيكيين كانوا يطلبون من ملكهم حين يصعد العرش أن يقسم على أن الامطار ستنزل في مواعيدها وانه لن يحصل فيضان ولا جدب . وكان الصينيون يعتقدون ان امبراطورهم مبارك من السماء اذا كانت السنة طيبة ولكن اذا حصل زلزال أو فيضان أو حريق فان الامبراطور يكون في خطر الخلع



رفع السفن

اقيم في نيدر فينوف بالقرب من برلين بناء حديدي لرفع السفن وقد بلغ من متانته وقوته أنه يقدر أن يرفع السفينة التي تزن الف طن الى ارتفاع ٣٦ مترا في مدة خمس دقائق وتمثل الصورة ذلك البناء العجيب

## السمك يكره الوحدة !

اذا وضعت مرآة في اناء به سمك — من السمك الذهبي مثلا — فانك قد تحسب من هروعها الى المرآة ووقوفها أمامها انها مغرورة تريد ان ترى صورتها بها ولكن الواقع انها تفعل ذلك ظنا منها أن الصورة التي تراها في المرآة هي سمكة أخرى فهي ترغب في السباحة معها وهذا دليل على ان السمك يكره الوحدة وانه — مثل الانسان — مدني بالطبع ... وقد اجرى عالم انجليزي يدعى جيمس سوبر عدة تجارب بالسمك مع المرآة فاتضح له أن المرآة تجذبه ثم لا يلبث ان يبدي دلائل الغيظ لخيبة أمله من أن يجد رفاقا من السمك تسبح معه . فالسمكة تبدأ بان تعوم ذاهبة الى المرآة وتتحرك أمامها ثم تحاول اختراقها لتلتقي بالسمكة الاخرى ، الموهومة . حتى تصطدم بها وترجع يائسة

# عالم المرأة

**كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها**



### طالبات الطب المصريات

ننشر بسرور وفخار هذه الصورة التى تمثل أول دفعة دخلت كلية الطب المصرية من الفتيات المصريات وقد عهد أمر تعليمهن الى الدكتور شفيق عبد الملك فكانت نتيجة عنايته واجتهادهن أن نجحن جميعاً وانتقلن للدراسة العملية بالمستشفى والصورة تمثلهن مع استاذهن وهم من اليسار الى اليمين : الآنسة نفيسة احمد . الآنسة حكمت العيدي . الدكتور شفيق عبد الملك . الآنسة زينب ابرهيم الآنسة فاطمة فهمي



الى اليمين :

### بطلتان فى القفز

القفز على الحواجز هو من الالعاب الرياضية التى تتطلب جهداً كبيراً ومع ذلك اقدمت عليه النساء كما أقدمت على مختلف الالعاب الرياضية السهل منها والعنيف . وتمثل هذه الصورة فتاتين امريكيتين تعتبران من ابطال القفز واسم احداهما أليس ربدن واسم الاخرى ماربون فتنسج من أعضاء الفرقة الاولمبية بجنوب كاليفورنيا وهما تتدربان على ذلك النوع من الرياضة

# احاديث عن الجنس اللطيف

## الاميرة قدرية حسين

من نوابغ الكاتبات اللاتي ضربن بسهم وافر في ميدان العلم والادب (الاميرة قدرية حسين) وقد اخرجت للناس عدة مؤلفات جليلة تدل على سعة اطلاعها ورقي ثقافتها وما منحته من ذكاء ونبوغ. ومما يزيدها قدراً ويشهد برجاحة عقلها انها — وهي المؤلفة البليغة الجديرة بالثناء — غير مولعة بالظهور. وليست حريصة على ما يقال عن مؤلفاتها من خير او غيره. وقد سألت احدى القارئات زميلتنا «البلاغ» الغراء عن مؤلفاتها. فذكرت فيما ذكرت من المؤلفات كتابها النفيس الذي ضمنته تراجم شهيرات النساء في الاسلام، وكتاب خواطر الاميرة، والسوانح والسراب، وغيرها كرواية العباسة بنت المهدي. وقد قالت في بعض كتبها عن «التقليد»: «هناك تقليد فطرى لا أبحث فيه. وانما يأخذني العجب من أولئك الذين يرضون بمحض ارادتهم أن يضحوا مالهم من الحرية باندفاعهم فى تقليد سواهم. وانني أقول ذلك لأن التقليد تقييد. ومن اقترض رأس ماله من غيره أصبح مديناً له. وما الدين سوى سلسلة تطوق الاعناق»..

## كوني مستعدة

سألت جريدة فرنسية المهاتما غاندي عن رأيه في مبدأ المساواة بين المرأة والرجل. فأجابها بأن هذا مبدؤه، وانه سوف يكون من المبادىء المقدسة التي تقوم عليها حرية الهند. ثم أشار الى انه اذا كان يقول بمساواة المرأة بالرجل، فانه يرجو في الوقت نفسه أن تحرص المرأة على عرشها القديم — عرشها الذي تتبوأه كربة بيت وسيدة أسرة فانها اذا نزلت عن هذا العرش، وانصرفت كل جهودها الى ميدان الاعمال ومنافسة الرجال، واتخذت من البيت مأوى لها لتنام فقط. فان ذلك يؤدي الى انهيار نظام الاسرة وشقاء الاولاد.

قال: «واذا زعم بعضهم بأن المرأة النشيطة تستطيع أن توفق بين عملها في الخارج ووظيفتها كربة منزل ولو بالاستعانة بالخدم، فان الجواب عن ذلك ان كسب النقود من واجبات الرجل. والرجل يستطيع أن يضاعف كسبه اذا توفرت له أسباب السعادة الزوجية. فاذا عجز عن الكسب، فلا مانع من ان تعاونه زوجته»

فالمهاتما غاندي من أنصار مساواة المرأة بالرجل. ولكنه لا يريد من هذه المساواة أن تهجر المرأة بيتها وتمثل دور الرجال، بل لتسلح نفسها بسلاح يحميها من البؤس والفاقة. فهو يريد ان يقول للمرأة «كوني مستعدة. فاذا وفقت الى الحياة الزوجية السعيدة، فازكي الكسب لزوجك، واحتفظي بسلاحك للازمات. واذا لم توفقي فلا بأس من أن تعتمدي على نفسك وتخوضي غمار الاعمال»

## تعليم البنات فى مصر

خطب سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا وزير مصر المفوض في لندن في جمعية الفيولوجيا (فقه اللغة) فتناول في خطبته التعليم في مصر واهتمام الحكومة المصرية به. وتكلم عن تقدم تعليم البنات المصريات ومبلغ ما وصلن اليه من نهضة تعليمية. وذكر احصاء لعدد التلميذات في مدارس البنات سنة ١٩٢٨ فقد بلغ عددهن ١٨٧ ألف تلميذة في حين ان عددهن كان في سنة ١٩١٧ مائة وعشرين ألفا أي بزيادة ٦٧ ألفاً في احد عشر عاماً

ونحن نقول ان عدد تلميذات المدارس الحكومية والأهلية منذ نحو ثلاثين عاماً كان ٢٠٥٠ تلميذة فقط. وذلك حسب إحصاء سنة ١٩٠٢. وسبب قلة هذه النسبة يرجع الى عدم رغبة الأهالي في إرسال بناتهم الى المدارس، لاعتقادهم بأن تعليمهن يفسد أخلاقهن وينافي الحياء والحشمة. وهذا الاعتقاد الخاطىء قد زال الآن بدليل ازدياد عدد مدارس البنات وارتفاع نسبة عدد التلميذات فيها. ولكن هذه النسبة ما زالت دون ما يجب لأمة يبلغ عددها نحو خمسة عشر مليونا وتسعى في سبيل التقدم والارتقاء

## النساء والاطعمة

منذ بضع سنوات قرأنا في مجلة أميركية ان للغذاء تأثيراً كبيراً في جمال النساء وأخلاقهن ويتفاوت هذا التأثير باختلاف حب النساء للطعام الذي يكلفن بطهيه أو تناوله، كما انه يختلف باختلاف أنواع الأطعمة. فالمرأة التي تقدم اليها الألبان والمواد المصنوعة منها يغلب فيها الهدوء والحياء. والمرأة التي تفضل الخضراوات تغلب فيها الوداعة والاخلاص والرقة ويكون وجهها منتظماً ونظرتها مستقيمة. والمرأة التي تميل الى الحلوى تكون خفيفة الروح رقيقة دون الجمال. أما التي تحب الفاكهة وتكثر منها فانها تصير جذابة العينين تفيض عاطفة وسحراً. والمرأة التي تكثر من أكل اللحوم يغلب فيها ان تكون محبة للسلطة، جامدة الطباع، غليظة الملامح، صلبة النظرات




في الصيف الماضي رست في ميناء الاسكندرية باخرة من بواخر حكومة روسيا السوفيتية كي تحمل بعض القطن الذي اشترته روسيا من مصر

وبقيت الباخرة في الميناء لا ينزل منها احد ولا يدنو منها احد، ولكن بعض موظفي الميناء والشحن لاحظوا ان عدداً كبيراً من بحارة تلك الباخرة من النساء الروسيات ..

واذا عجبنا وعجب العالم المتمدين لتطور المرأة إلى حد الاشتغال على ظهور السفن في وظائف البحارة الشاقة المرهقة، فان ذلك العجب لا بد وأن يزول عندما نعلم أن المرأة الروسية قد اندمجت — طوعاً او كرهاً — في كافة الشئون العملية كتفاً الى كتف مع الرجال

ولقد بلغ ذلك الاندماج حداً نسيت معه حكومة روسيا السوفيتية ان المراة خلقت لشئون اخرى وان لها وظائف طبيعية لا يقوى على مجاراتها فيها الرجال

فبناء الأسرة وتكوين البيت واعداد النسل، تلك الخصائص النسوية التي كانت المرأة ولا تزال في اغلب انحاء العالم سيدتها وربتها قد كادت تنعدم في روسيا الآن

فلايهم ولاة الأمور الروس ان تكون المرأة ربة بيت ومربية اطفالها وسيدة دارها تبعث فيه السعادة والغبطة والنظام، انما يهمهم من المرأة ان تكون «عاملة» تساهم في حياة العمل بنصيب لا يقل عن نصيب الرجل

ونسيت المرأة الروسية او انستها الظروف انوثتها ومستلزمات الجاذبية، فقل ان ترى امرأة في ثوب انيق بديع التفصيل، وندر ان ترى احدى بنات حواء تمشي في خيلاء المرأة ترمي نبالا من لحاظ مكحولة او تنثر دراً من فم زينته حمرة الشفاه . !

وسواء أكانت المرأة متزوجة أم غير متزوجة فهي لاتطهي طعامها ولاتتناول وجباتها مع زوجها أو ذويها إنما يتناول الزوج والزوجة طعامهما كل في المطعم الملحق بالمصنع الذي يشتغل فيه، وهو طعام ذو لون واحد للجميع أما الأطفال فأنهم لايأكلون مع أمهاتهم ولا آبائهم في منازلهم بل يتناولون الطعام في المدرسة التي يسلم إليها الاباء أفلاذ أكبادهم تتولى تربيتهم

تطور تقدم المرأة في ربع القرن الاخير فاصبحت شريكة الرجل في كل اعماله تنافسه في جميع نواحي عمله منافسة اكيدة . ولكن على الرغم من هذا التطور والانقلاب فالمرأة في جميع الجهات مازالت تحتفظ بانوثتها وتميل الى معيشة الزوجية وتدبير المنزل ولذا نرى الكثيرات من العاملات اذا تزوجن نبذن اعمالهن وعادت الانوثة والزوجية والامومة والحياة المنزلية تطالبهن بما هو مفروض عليهن فيلبين هذه الدواعي طائعات مختارات . هذه حال المرأة في جميع الجهات التي انتابها التطور الحديث . ما عدا روسيا البلشفية، ولعل اكبر مساوىء البلشفية على كثرتها تلك الحال التي اصبحت عليها المرأة في هذه البلاد . فقد فقدت المرأة هناك كل خصائصها ولم تعد تنظر اليها الا كآلة يجب ان تساهم في حياة العمل بنصيب كنصيب الرجل



وتعليمهم وتغذيتهم حسب التعاليم السوفيتية

أما الزواج فأنه يكفي لعقده أن يذهب الزوجان فيعلنان رغبتهما في أحد مكاتب التسجيل ثم يخرجان منه وهما زوجان

وليس ثمة شهر عسل أو فترة يقضيها الزوجان معاً هانئين بعد الزواج بل يجب أن ينصرف كل منهما الى عمله فوراً ، اذ تعتبر الحكومة جميع الروسيين والروسيات خدماً للدولة لايملكون لانفسهم شيئاً

واذا أراد أحد الزوجين الطلاق فيكفي أن يذهب الى مكتب التسجيل إذ يعلن فيه هذه الرغبة وينال الطلاق دون سؤال عن



امرأة روسية

وفي أعلى : حفلة زواج روسية . ويرى العروس والعريس في الطرف الايسر من الصورة

سبب أو دافع للانفصال

وإذا انفصل الزوجان وفصما عقدة الزواج الواهية تولت الحكومة تربية ابنائهما لانهم من أملاك الدولة . . ! !

أما إذا شاءت الام أن تحتفظ بأطفالها فأن لها أن تأخذ ثلث أجر أبيهم نفقة لاعالتهم، وهؤلاء يجب أن يرسلوا الى رياض الاطفال الحكومية وهم في سن مبكرة جداً ويوالون التنقل في الفرق والمدارس والكليات الى سن الرابعة عشرة حيث يخيرون بين النزول الى ميدان العمل اليدوي أو مواصلة الدراسة في جامعات الحكومة

---

## في سطرين

لا يستطيع الانجليزي ان يجلب الى انجلترا خادمة أو ممرضة الا إذا أثبت لوزارة العمل انه لا يستطيع ان يجد خادمة أو ممرضة انجليزية

***

لا يسمح لطلبة جامعة اكسفورد باستعمال سياراتهم الا من الساعة الواحدة بعد الظهر حتى الساعة التاسعة مساء ثم يجب حفظها في « جاراجات » يراقبها موظفون من الجامعه

***

استنبط حلاق أميركي صبغة تكسب الشعر لونا ذهبيا لبضع ساعات ثم يمكن ازالتها بسهولة في صباح اليوم التالي

***

حسبوا ان البدلة التي تباع في لندن بأربعة جنيهات تباع في نيويورك بثمانية جنيهات أي ان أثمان الملابس في نيويورك تبلغ ضعفيها في لندن

وحسبوا ان الحذاء الذي كان يباع في لندن بجنيه من مدة قصيرة يباع الآن فيها بخمسة وسبعين قرشاً

***

انتخبت أخيراً خادمتان لعضوية مجلسين من المجالس البلدية في جمهورية تشكوسلوفاكيا



## تعليم التمريض بالسينما

يتشر التعليم بالسينما في مختلف البلاد حتى لا تقتصر فائدتها على مجرد التسلية بل تصبح تدريجيا من انجع وسائل التعليم والارشاد. وقد أخذت احدى مدارس الممرضات في برلين في تعليم طالباتها وسائل التمريض وقواعده بعرض المناظر السينمائية عليهن . وتمثل هذه الصورة فريقا منهن وهن يتفرجن على فيلم يبين لهن طريقة استعمال الادوات الطبية .



## حسناء عمرها ٤٠٠٠ سنة

تعتقد أونا منسون الممثلة فى شركة ( فيرست ناشنال ) بمذهب رجعة الارواح وتزعم انها كانت تعيش منذ عدة قرون على ضفاف النيل في بلاط أحد الفراعنة حيث لعبت دورا هاما ولكي تجعل هذا الزعم أهلا للتصديق عقصت شعرها بشكل تحسب انه يجعلها مشابهة للمصريات القديمات. وتمثلها هذه الصورة بشعرها العجيب الشكل وحاجبيها اللذين يشبهان افعيين



## النساء فى تشييد السفن

تعمل شركة ( فرنش لاين ) الفرنسية في بناء باخرة عظيمة تسمى ( سوبر ايل دي فرانس ) وستكون بعد اتمامها أكبر سفينة في العالم وستحوي جميع وسائل الراحة اللازمة للمسافرين حتى انها سيكون فيها حديقة ومسرح وملعب تنس وجراج وعيادة طبية الخ . ومن الـ ١٤٣١ عاملا الذين يشتغلون في صنعها توجد ١٤٠ امرأة هجرن المطابخ والمزارع ليشتغلن في هذه الصناعة الصعبة أمام المواقد . وتمثل هذه الصورة اثنتين منهن تؤديان عملهن الشاق



## بطلة المسافة فى الطيران

قامت الطائرة الاميركية المشهورة روث نيكولز أخيراً برحلة جوية من اوكلاند في كاليفورنيا الى لويس فيل في كنتوكي فقطعت في هذه الرحلة ٣٢٠٠ كيلو متر . وبذا حازت الرقم القياسي في طول مسافة الطيران بالنسبة للنساء وكانت الطائرة الفرنسية مارز باستييه حائزة ذلك الرقم القياسي من قبل منذ قطعت بالطيارة ٢٩٧٦ كيلو متراً في شهر يونيو الماضي

# مسابقة فى الطهى

من أغرب المسابقات وأكثرها فائدة في الوقت نفسه مسابقة في الطهي أقيمت أخيراً في المجر لمعرفة ( أحسن ربة بيت ) وكان على المتسابقات ان يطهين ثلاثة صنوف من الطعام في أقصر وقت ممكن مع أقل نفقة وأدنى قدر من الوقود على ان تكون تلك الصنوف ألذ ما يمكن ان تكون

وقد قامت الجمعيات النسائية في أنحاء المجر بمسابقات تجريبية في هذا الشأن قبل ان تقام المسابقة الكبرى النهائية . وأسفرت تلك المسابقات عن ٣٦ فائزة هن اللاتي تبارين في النهاية . وقد أعد لهن ٣٦ مطبخاً صغيراً بالغاز ولكل منضدة وآنية وأدوات كاملة للطهي ورتبت كلها في قاعة كبيرة بدار المعرض ببودابست ثم أعطيت إشارة وعندها بدأت الست والثلاثون سيدة في الطهي بهمة وسرعة ومهارة وكانت صنوف الطعام هي عبارة عن حساء من عش الغراب ولحم عجل محمر وبودنج من الشكولاتة . وإذا رأيت ماذا كان هناك لرأيت مدى تلمع وملاعق تتحرك وقشر بيض يطير بينما كان ٣٦ موقداً غازياً تئز وتعطي حرارتها ونورها . وكان لابد من حوادث تقع ولكنها طفيفة جداً تنحصر في ان شابة حسناء من المتباريات جرحت إحدى أصابعها الرقيقة وهي تقطع البصل غير انها استمرت في عملها ولم تقف وللاسف لم تكن هي الفائزة الاولى رغم هذه ( البطولة ) الفائقة وانما فازت بالجائزة الاولى آنسة تدعى (روز أورافكز ) طهت الطعام باستعمال ٧٢٣ لتراً من الغاز ثمنها نحو أربعة ملاليم وذلك في ٣٦ دقيقة فقط وحكم المحلفون بأن طعامها ألذ من غيره . ولما سألها أحد الصحفيين أين تعلمت الطهي أجابت بأنها تعلمته من أمها وقالت انها لا تظن ان الطهي من خصائص النساء بل هو يصلح للرجال كما يصلح للنساء

# السؤال والجواب

## معالجة البلهارسيا والانكلوستوما

(س) قرأت في (الدنيا المصورة) مقالا في البلهارسيا . فهل يوجد عندكم دواء لها وما اسمه بالانجليزية وكيف يستعمل؟
فرنبوره ساربوره (افريقية الغربية)
ج . و

(ج) تعالج البلهارسيا الآن بحقن (الفؤادين) Fouadin تحت الجلد وعدد الحقن الموجودة داخل كل علبة عشر مرقمة حسب ترتيب أخذها . فيحقن المريض بالثلاث الحقن الاولى في ثلاثة أيام متوالية ثم يعطى بعد ذلك حقنة كل يومين حتى يحقن بالسبع حقن الباقية (طبيب كل شيء)

(س) ذكر في أحد أعداد الدنيا المصورة تحت عنوان (مرض الانكلوستوما) انه يمكن معالجتها بأن يشرب المصاب خمسة جرامات من رابع كلورور الكربون فزيادة في الفائدة أرجو أن توضحوا لي ما يأتي (١) كمية الماء التي يذاب فيها القدر (٢) هل تكون المعدة خالية من الطعام وقت شرب ذلك الدواء وهل يشرب قبل النوم أو بعده . (٣) هل ينقطع المريض عن عمله ولاي مدة (٤) ما هو الطعام الذي يأكله (٥) ما اسم رابع (كلورور الكربون) باللاتينية (سائل)

(ج) رابع كلورور الكربون أو Carbon tetraehloride هو علاج الانكلوستوما وطريقة تعاطيه هي أن يظل المريض بغير عشاء في اليوم السابق لاخذ العلاج ثم يأخذ من ٤ الى ٥ جرامات منه مذابة في أي مقدار من الماء أو بغير ماء اذا شاء في الصباح بدون افطار . ثم يأخذ شربة سلفات الصودا أو ملح انجليزي أو زيت خروع بعد ذلك بساعتين وفي نحو الساعة الثالثة من نفس اليوم يتناول طعاما خفيفاً يبقى عليه لليوم التالي الذي يعود فيه الى غذائه العادي الاول (طبيب كل شيء)

## المنبهات وزيت كبد الحوت

(س) هل يوجد ضرر ما اذا اعتاد الانسان شرب المنبهات (كالشاي والقهوة والسكاير) أثناء استعماله دهن السمك واذا كان الجواب بالنفي فما هو الغذاء الواجب اتخاذه والموافق لهذا الدواء؟
بغداد ي . ع

(ج) لعل حضرة السائل يعني بكلمة (دهن السمك) زيت كبد الحوت. واستعمال زيت كبد الحوت لا يستدعي نظاماً خاصاً به في الغذاء . أما المنبهات كالقهوة والشاي فلا ضرر منها اذا أخذت بمقادير قليلة وعلى فترات متباعدة وأما رأيي في التدخين فقد ذكرته في العدد ٢٨٩ من «كل شيء»

(طبيب كل شيء)

## الادوية المعلن عنها

(س) نقرأ بالصحف كل يوم اعلانات عن أدوية لمختلف الامراض حتى يخيل للانسان عند قراءتها انه معها كان مريضاً فليس بحاجة الى طبيب ويكفيه تناول واحد من تلك الأدوية . فهل مصلحة الصحة تفحص هذه الأدوية وتتحقق من صلاحيتها قبل النشر عنها حتى يمكن متوسطي الحال أن يشتروها وهم الذين قد لا يستطيعون دفع أجور الأطباء ؟ أم الحقيقة ان أصحاب تلك الأدوية يعلنون عنها بالجرائد بدون رقابة من مصلحة الصحة؟ واذا كانت الحالة الأخيرة هي الواقع أليس جديراً بتلك المصلحة ان تشرف على هذا الأمر حتى لا تروج أدوية زائفة ؟

ع . ا . ك . ح
طالب

(ج) لقد وضعت مصلحة الصحة نظاماً يحتم على أصحاب المستحضرات الطبية عرضها عليها لتحليلها بمعرفتها والتأكد من عناصرها قبل عرضها في السوق . ولكن هذا النظام المذكور لم يشمل المستحضرات التي ظهرت قبل صدوره بل ترك تداولها حراً

# أوربا وامريكا

## وعلاقتهما بالصين واليابان

بمناسبة المساعي التي بذلتها دول اوربا والولايات المتحدة لحسم الخلاف بين الصين واليابان رأينا أن نأتي هنا على لمحة عن علاقة الاوربيين والاميركيين باليابان والصين

لم يعلم الاوربيون بوجود اليابان قبل القرن السادس عشر للميلاد حين اكتشفها البرتغاليون . ولما كان اليابانيون يميلون من طبعهم إلى الملاطفة والملاينة لم يعارضوا في اختلاط الاوربيين بهم فبدأ الاسبان بعد صيرورة البرتغال إلى يدهم بارسال البضائع الى هذه المملكة واختلطوا بها اختلاطاً كبيراً

وكان امبراطور اليابان إذ ذاك أول المساعدين للاسبان على هذا التداخل حتى أحس منهم بالطمع ورأى عين الغدر وحب الامتلاك فبدأ مناوأتهم. ثم رأى الامبراطور ان معظم رعاياه يميلون الى اعتناق الدين المسيحي وأن التشاحن على الامور الدينية بدأ يقسم أهل بلاده ويجلب المشاكل لحكومته فعول على حسمها بطرد الاجانب من بلاده ، وزاده ميلا الى هذا الامر ماعرفه يومئذ من تآمر الاسبان وبعض رعاياه على خلعه واغتصاب الملك من عائلته فأصدر أمراً امبراطورياً في سنة ١٦٣٧ يقضي بطرد الاسبان والبرتغاليين من مملكته، فمانع هؤلاء في بادىء الأمر وقاوموا حكومة اليابان مقاومة عنيفة ولكن عددهم القليل وقلة المؤن والذخائر لديهم عادت عليهم بالخسران فمات أكثرهم بيد الجنود اليابانية وفر الباقون إلى بلادهم وعادت اليابان الى الانزواء والبعد عن الاجانب كلهم ماخلا أهل هولندا . وظل الأمر على هذا الحال حتى سنة ١٨٥٢ حين ذهب وفد من الاميركيين إلى عاصمة اليابان وتمكن من اقناع حكومتها بفتح الابواب للاجانب .

ومن ذلك اليوم صارت اليابان تقتدي بأوربا في كل أمر

ولم يدخل الافرنج بلاد الصين الا في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر واستفاد الناس منهم فوائد جمة مع حرصهم على مالهم من العلم . فقد وفق الناس الى اكتشاف سر صناعتهم العظيمة ، ونعني بها الخزف الصيني ، وتعلموا منهم كيفية صنع الحرير وتربية دوده . ويقول البعض انهم كانوا يعرفون الطباعة وينشئون الجرائد والمصارف ويعلمون الطب والفلسفة ويصنعون الورق والبارود قبل أن علم بها بمئات من السنين

وأشهر من قام منهم كنفوشيوس فيلسوفهم الشهير في القرن السادس قبل المسيح وله تعاليم جليلة وفلسفة رفيعة عني الافرنج بدرسها وفضلها بعضهم على أقوال الفلاسفة اليونانيين

وبعد أن بدأ الغربيون بالتداخل في شؤون هذه المملكة أشهرت انجلترا عليها حرباً سمتها حرب الأفيون سنة ١٨٤٠ ، وفتحت بلادها بالسيف ودخلت جنودها وجنود فرنسا مدينة بكين وأحرقت قصر الملك وعقدت معه اتفاقاً يعطيها حق التجارة في بعض المدن وتوظيف القناصل في البعض الآخر . وامتلكت انجلترا جزيرة هونغ كونغ وهي في وجه الجزء المهم من الصين حيث يمكنها المراقبة والتداخل عند الحاجة.

# مصر منذ ربع قرن

### عيد المحتلين

في يوم الجمعة ٦ نوفمبر سنة ١٩٠٦
٢٢ رمضان سنة ١٣٢٤

احتفل اليوم بعيد مولد جلالة ادوار السابع ملك الانجليز ، فأقيم استعراض باهر للجنود الانجليزية في ساحة عابدين حضره جناب اللورد كرومر وحضرات النظار والمستشارين جميعاً ووكلاء النظارات وجناب الميرالاي مشت بك بالنيابة عن سعادة السردار وكبار الضباط والموظفين الانكليز . وقد أقيم عمود تخفق فوقه الراية الانكليزية في صدر الساحة واصطفت الجنود من مشاة وفرسان وطوبجية صفوفاً صفوفاً في الجهات الثلاث . ثم أقبل اللورد كرومر في موكب حافل تخفره كوكبة من الفرسان الانكليز وطاف بمركبته — وإلى يمينه جناب القائد العام — على صفوف الجنود مستعرضاً وعاد فوقف تحت الراية الانكليزية فأطلقت المدافع وهتف الجنود ثلاثاً بالدعاء لجلالة الملك ثم بدأ الاستعراض فمرت الفرسان فالمشاة فالطوبجية حاملي الرماح على نظام باهر ومثلت الطوبجية حركات الهجوم تمثيلا بديعاً . وبعد ذلك تقدم جناب القائد العام ووراءه الجنود الى وسط الساحة ، وأمر فحيت الجنود التحية العسكرية ثلاثاً وصدحت الموسيقى بالنشيد الانكليزي . وكان هذا ختام الاستعراض . وسيؤدب جناب اللورد كرومر في هذا المساء مأدبة شائقة في الوكالة الانكليزية إكراماً لهذا العيد

### طلب سعاة

في ١٠ منه

تعلن مصلحة البوستة في العاصمة انه يلزم سعاة براتب أربعة جنيهات في الشهر ، فمن يرغب في وظيفة ساع يجب ان يتقدم للامتحان في ٢٢ الجاري الساعة التاسعة صباحاً في إدارة البوستة المذكورة . ويشترط في الطالب ان يكون مصرياً وسنه بين العشرين والثلاثين ، وان يكون ملماً بالقراءة والكتابة العربية وإحدى اللغات الاجنبية وان يكشف عنه طبياً . والطلبات تقدم لحضرة مأمور بوستة مصر . وتقبل لغاية يوم الاثنين ١٩ الجاري

### الانعام على سعد زغلول بالباشوية

في ١١ منه

أنعم الجناب العالي برتبة الميرميران الرفيعة ( الباشوية ) على حضرة صاحب السعادة سعد باشا زغلول ناظر المعارف العمومية . وقد تفضل سموه فسلم اليه البيورلدي أمس بيده الشريفة . وقد انهالت على سعادته التهاني بهذه الرتبة من جميع الانحاء

### يعقوب ارتين باشا

في ١٢ منه

قرر مجلس النظار في جلسة أول أمس الانعام بالنشان العثماني الاول على سعادة يعقوب ارتين باشا وكيل المعارف سابقاً وإحالة سعادة مصطفى بك يسين مدير قنا الى المعاش

### علي شعراوي باشا

في ١٢ منه

صدر الامر العالي بتعيين سعادة علي باشا شعراوي وحضرة عزتلو مفتاح بك معيد عضوين دائمين في مجلس شورى القوانين بدلا من المرحومين الشيخ محمد عبده ، والسيد أحمد عبد الخالق السادات

### هدية الى سعد زغلول

في ١٣ منه

ألفت لجنة لتقديم هدية الى صاحب السعادة سعد زغلول باشا لمناسبة تعيينه ناظراً للمعارف بعد ان خدم القضاء أجل خدمة . ولا يقبل الاكتتاب الا من رجال القضاء على ألا تزيد قيمته عن جنيه مصري واحد من كل مكتتب . وترسل مبالغ الاكتتابات لحضرة محمد علي دلاور بك سكرتير محكمة الاستئناف الاهلية ويقفل الاكتتاب في آخر الشهر

### سقوط منزل

في ١٤ منه

سقط منزل في درب شغلان بالدرب الاحمر بالقاهرة على عدة من سكانه فتوفيت امرأة وطنية وابنتاها تحت الردم ونجت ابنتان . ولا يزال البحث جاريا عن بقية السكان

### موسم التمثيل

في ١٥ منه

يمثل جوق حضرة المطرب المبدع والممثل الشهير الشيخ سلامة حجازي هذا المساء في دار التمثيل العربي بشارع الباب البحري لحديقة الأزبكية رواية ( اللص الشريف ) وهي من الروايات التي مثلت مراراً وسر منها جمهور المتفرجين . وسيقوم بأهم أدوارها الشيخ سلامة صاحب الجوق . وقد خصصت ألواح مغطاة وباب خصوصي لدخول العائلات بغاية التحفظ خلف دار التمثيل . ويعقب الرواية فصل مضحك تفكهة للحاضرين

## التصوير وأهميته في حياة الشعب

( بقية المنشور على صفحة ١١ )

كل فرد الشكل الذي يوافق ذوقه ، وينفع من نفسه ، وهكذا تترى الاذواق ، ويتقرر وجودها ، ويطرد نموها ، حتى ليجد الشارب من القلة التي يوافق شكلها ذوقه لذة لا تعدلها لذة شربه من قلة أخرى . ومن ثمة لا يعود الفرد يطلب في الاشياء المنفعة المادية وحدها ، بل مضافا اليها الفن الجميل . وهذا التقدير للفن في منافع الحياة يتدرج في معارج الرقي حتى يبلغ الى تقدير « الفن للفن » في الصورة الجميلة التي ليست لها منفعة مادية بحتة ، ولكنها — بعد — متعة للنفس والفكر . ولا نكران في ان تهذيب النفس والفكر أهم عامل في حضارة الامم وتقدمها

« وهنا ينبغي التنويه بضرورة المعارض والمتاحف فهي مدرسة عامة لتهذيب الشعب وحافز لهمم الفنانين . ولا يكفي أن تقام المعارض ، وتؤسس المتاحف في القاهرة وحدها ، بل ينبغي تعميمها في كل عاصمة اقليم ، وكل مدينة كبيرة ليتاح لكافة الشعب ارتيادها »

قلت : « وكيف ترى مستقبل الفنون الجميلة في مصر ؟ »

فقال : « اذا دام تضافر الامة والحكومة على مؤازرة الفنون الجميلة في مصر وتقديرها عن اقتناع بضرورتها لانعاش الشعور والتهذيب ، وتدعيم الحضارة ، فلا شك ان النواة الفنية التي تكونت في مصر في الحاضر بشيرة بالتزايد والتكاثر حتى تستأنف مصر المستقبلة ماضيها التالد في الفنون التي كانت مهدها الزاهر آلاف السنين وطوال الاحقاب »

« ط . ا »

# اليابان وقواريرها الاربع

صنعت اليابان أربع قوارير من أحسن أنواع البلور البرازيلي ووضعت فيها وثائق قدر لها أن تعيش عشرة آلاف سنة . ثم وضعت هذه القوارير الاربع في معبد بوذي قديم على جبل كويا الذي يبعد نحو ٤٠٠ ميل من طوكيو ويرجع تاريخ ذلك المعبد الى نحو الف سنة . وقد كتبت في تلك الوثائق أسماء جميع الاشخاص الذين راحوا ضحية الزلزال الكبير الذي حدث في سنة ١٩٢٣ ومع تلك الاسماء بيان بتاريخ تلك الكارثة ورغبة اليابانيين في تخليد ذكرى ضحاياها، ثم يتلو ذلك أسماء جميع أولئك الفنيين الذين ساعدوا في صنع تلك القوارير ومحتوياتها الخالدة . وقد اعتبرت مدة عشرة آلاف سنة مدة كافية للخلود وصنعت المطبعة الاميرية اليابانية ورقا خاصا وحبراً صينيا خاصا لاجل كتابة تلك الوثائق ثم وضعت هذه في القوارير التي ختمت ووضعت في الاستستوس ثم في علب من الرصاص ، ووضعت هذه العلب في اسطوانات لا تنفذ فيها النار . وقد عمل جزء من هذه المهمة بأيدي أحسن الخبراء من الكيماويين والمهندسين وغيرهم

## تليفون

دار الهلال

ابتداء من اول اكتوبر

٤٦٠٦٣

# روسي في بذلة

## بحار فرنسي

من الحكايات المضحكة التي ذاعت في الريفيرا أخيراً ان شاباً روسياً حوكم وسجن ثلاث مرات لانه ارتدى بذلة بحار فرنسي دون أن يكون له حق في ذلك . ومعروف ان ارتداء ثياب الجندية دون وجه حق هو جريمة يعاقب عليها في كل بلد تقريباً . ولكنه مع ذلك استمر على ارتدائها عقب خروجه من السجن كل مرة غير عابيء بما يتهدده من العقاب . والسبب في ذلك بسيط وهو ان المسكين لا يملك أية بذلة أخرى وليس معه نقود ليشتري بها غيرها وكلما خرج من السجن سلمت له البذلة التي جاء بها وهي بذلة البحار الفرنسي . وقد نشرت احدى الصحف المحلية قصته وفتحت اكتتاباً بين قرائها لتشتري له بذلة جديدة . وقد أعادت تلك الصحيفة الى الاذهان لتلك المناسبة قصة جان دارك بطلة فرنسا اذ ظهرت أمام قضاتها لابسة بذلة رجل وكانوا قد حرموا عليها ذلك فلما سئلت عن سبب هذا العصيان قالت ان حراسها سرقوا ثيابها ولم يتركوا لها سوى ثياب رجل فاضطرت لارتدائها

## معلومات شتى

— منذ ثمانية عشر شهراً علمت مائة بطة برية في ( نورفولك ) بعلامات خاصة والآن ظهرت اثنتان منها في شرق بروسيا أي على بعد ٨٠٠ ميل تقريباً

— تقرر منح النساء الاسبانيات حق الانتخاب بشرط أن تكون الواحدة منهن قد بلغت الثالثة والعشرين من عمرها وقد بلغ عدد الناخبات خمسة ملايين

— أحتفل أحد أعضاء مجلس العموم البريطاني وزوجته بعيد زواجهما الفضي وكان أحتفالهما به مقصوراً على دعوة عشرين من العمال العاطلين الى وليمة وإعداد وسائل التسلية لهم

# احسن ما في الصحف والكتب

## المكافأة

للمرحوم احمد فتحي زغلول باشا

( عن مجلة « الهلال » )

المكافأة .. قد قدرها أهل المدنية في البلاد المتمدنة ، فكانت داعية لدوام العامل على عمله ، وسبباً فعالا في تنشيط أولى البطالة ودعوتهم إلى الدخول في باب الاجتهاد ، وأنتجت الثمرة المطلوبة للواضعين ، وخبتها أيدي أرباب الجد من العاملين وتشوقت نفوس محبي الراحة إلى اكتساب هذه الثمرات ، فقاوموا دواعي الكسل طلباً لما ناله سواهم من المشتغلين ، فكثر العمال وأتقنت الاعمال ، وأخذت الصنائع في النمو والفنون في الازدياد وراجت سوق الاختراعات وتعددت انواع المبتكرات ، وثارت في النفوس حرارة الغيرة ، وانبثت في الافكار محبة المنافسات ، وأن أولئك العقلاء لم يقرروا أمر المكافأة إلا لما علموه من أن غالب الناس لا يسوقهم للعمل النافع الا ترغيبهم بالمنافع الخصوصية وتشويقهم بما يعود على ذواتهم ، ويجدون فائدته حاضرة بين أيديهم ، وأنه لا يجدي فيهم التشويق بالأمور العقلية ، ولا الترغيب بذكر المنافع العمومية . فلم ينفعهم ما يقال من أن خدمة الوطن واجبة ، وان تقديم المنفعة لأبناء النوع الانساني أو الملة أو الأمة لازمة على كل فرد من الافراد، فان العمل للمصلحة العامة يعود بالمال في المنفعة الشخصية ، ولم يلتفتوا لما يبرهن به الكملة من الرجال على هذه القضايا ، بل نبذوها ظهريا وفضلوا عليها لذة الكسل ومنافع البطالة وحب الارتياح فلو لم يضع أفاضل الرجال هذا الأساس المتين لتعطلت حركات الصنائع وكسدت أسواق العلوم

## عجائب الدنيا السبع

( عن جريدة « الف باء » )

طرحت جريدة (انكوست) الامريكية سؤالا على قرائها عن عجائب الدنيا في سنة ١٩٣١ وذكرتهم بالعجائب السبع القديمة وهي البساتين المعلقة في بابل واهرام مصر وعملاق رودس الخ ...

فاجاب كثيرون بذكر المعرض الاستعماري وبرلمان انكلترا والمجرم الشهير دياموند وآل كابوني الى غير ذلك

ولكن قارئاً واحداً وضع البيان الآتي فنال شبه اجماع باعجاب قال :

كانت عجائب الدنيا السبع في الماضي أحجاراً وآثاراً وتماثيل . ولكن الدنيا تغيرت وفي اعتقادي ان كل قرن له عجائبه السبع أو التسع كما تشاء ، وقد يكون العجيب الطريف النادر رجلا عبقريا واليك ما أعتقد انه أعجب ما في الدنيا في هذه السنة العجيبة :

١ ـ اللاسلكي ، فقد شغل الدنيا وأعجبها وأطربها ورجله ماركوني

٢ ـ منطاد جراف زبلين ، ولا سيما بعد سياحته الاخيرة في القطب الشمالي ورجله اكنر

٣ ـ آثار توت عنخ امون ، التي اكتشفها لورد انكليزي (يقصد كرنافون) فقد اثبتت ان المصريين في عهد ذلك الملك الفتى كانوا أرقى حضارة من أوربا في القرون الوسطى

٤ ـ غاندي ، هذا الرجل الحاسر العاري الحافي لفت انظار العالم كله اليه ووصل من الملح الى مفاوضة انكلترا في استقلال وطنه

٥ ـ عصبة الأمم ، فانها مناط آمال العالم في السلم ، وثمرة العهد الدولي للتحكيم ولاتزال كالرضيع ولكنها المثل الاعلى للحياة الدولية

٦ ـ قناة السويس وهي ترعة صغيرة تربط الشرق بالغرب وتقتصد ملايين الجنيهات وتصون الوف النفوس من العواصف وتوفر الوقت والمجهود

٧ ـ جثة لينين المحنطة في موسكو يزورها الروس ويتبركون بها كانها هيكل آله وثني

## ملابس الاطفال

(عن مجلة « النهضة النسائية »)

لاشك أن لملابس الاطفال تأثيراً كبيراً في تكوينهم الصحي فكلما كانت ملابس الطفل ضيقة وثقيلة عاق ذلك حركته ونشاطه وبالتالي أثر في صحته ونموه وكلما كانت ملابسه خفيفة وواسعة وقصيرة كان ذلك أدعى لنشاط الطفل وخفته في لعبه ومرحه وتعرض بذلك أكبر جزء من جسمه للهواء والشمس فساعد في تقوية صحته وزاد في نموه

فعلى السيدة مراعاة ذلك جيداً وبذلك تحفظ صحة أطفالها وتغنيهم عن كثير من الادوية والعلاجات التي قد تضر الطفل ولا تفيده أو على الأقل تعوده عليها فلا يستطيع الحياة بدونها

## سرعة النحل

( عن مجلة « الكلمة » )

قرر الاختصاصيون في فحص طبائع النحل أن النحلة الواحدة تقطع طائرة مالا يقل عن أربعين الف ميل كي تجني من العسل رطلا واحداً فقط أي أنها تقطع ما يعادل مسافة دائرة الارض مع نصف هذه المسافة أيضاً. ولا يفهم من ذلك أن النحلة تدور حول الارض لامتصاص الازهار وجني العسل بل أن الدورات التي تدورها النحلة في البقعة التي هي موجودة فيها تبلغ عشرين الف دورة فيما إذا كانت مسافة الدورة أو مساحة تلك البقعة ميلين فقط. فتأمل!

## كلمات فى التربية والتعليم

( عن مجلة « المعلمون والمعلمات » )

إذا ظهر من الطفل فعل محمود، ينبغي أن يجازى عليه بما يفرح به، وأن يمدح أمام الناس، فان أساء مرة فيجمل بالوالد أن يتغافل عنه، ولا يكاشفه، ولا سيما إذا تستر الطفل واجتهد في الاخفاء، فان مكاشفته قد تزيده جسارة وعدم مبالاة. فان عاد فليعاتب سراً، وليحذر عواقب الافتضاح، وليكن العتب قليلا فلا يهون على الطفل وقع اللام وسماع التأنيب، وركوب القبيح

الغزالي

* * *

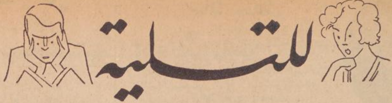
— إذا انعدمت الأم انعدم الطفل

— إذا أردت ألا يولد الشر في الطفل فلا تسرع بغرس الخير فيه روسو

— ليس للمعلومات قيمة إلا إذا فهمها الطفل وثبتت فيه

— يجب أن يكون التعليم مشوقا حتى يبعث في التلاميذ الميل إلى التحصيل وبذلك تمتلىء نفوسهم سروراً

— سبب كراهة التلاميذ للمدارس رداءة التعليم سبنسر



# للتسلية

## قسمة ثمن الغداء



كان التلاميذ الثلاثة محمد ومصطفى وراشد يسكنون في شارع واحد فكانوا أصدقاء أوفياء يشتركون في المذاكرة والنزهة واللعب

وكانت المدرسة تبعد عن منازلهم كثيراً ولذا كان كل منهم يأخذ معه سلة صغيرة تحتوي على طعام غدائه كيلا يضطر الى الرجوع ظهراً إلى المنزل والعودة إلى المدرسة

وحدث ذات يوم ان محمداً نسي ان يأخذ سلة طعامه وحان ميعاد الغداء واجتمع الاصدقاء الثلاثة على عادتهم ليأكلوا معاً. فاطلع محمد صديقيه على جلية الخبر واقترح راشد ان يشاركهما محمد في طعامهما

وكان مع محمد ١٥ مليما أعطاها لصديقيه مقابل مشاركته لهما في الطعام

واختلف الصديقان على طريقة توزيع المبلغ عليهما فقال محمد :

— لنقتسم الطعام أولا ويأخذ كل منا جزءاً يعادل ما يأخذ الآخر ثم نقسم الخمسة عشر مليما بينكما على حساب ما أعطانيه كل منكما

فقال راشد :

— اني أحضرت معي ثلاث قطع من الساندويتش وثلاث كعكات

وقال مصطفى :

— وأنا أحضرت ثلاث قطع من الساندويتش وفطيرتين

فعاد محمد يقول :

— إذن لنقتسم الطعام على حساب ان الفطيرتين تعادلان ثلاث قطع من الساندوتش

وأكل الاصدقاء الثلاثة في سرور ومرح ثم أعطى محمد كلا من صديقيه ما يخصه من مبلغ الخمسة عشر مليما

فهل يمكنك قسمة هـذا المبلغ بين الصديقين ؟

---

### حل مسألة العدد الماضي

« الفارس وحصانه »

كان المطلوب رؤية حصان يانكي دودل الذى قال الرسام انه رسمه مع صاحبه في صورة واحدة ، لذلك تدار الصورة ربع دورة الى اليسار فتظهر رأس الحصان واضحة

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

# مطبوعات دار الهلال




صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

## اقتناؤها بنصف قيمتها

ابتداء من هـذا العدد ونظراً لقرب نفاد الـكتب العشرة التي اعلنا عنهـا والتي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الـكتب

على اننا سنواصل الامتيـاز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الـكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الـكتب التى يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقـداً والنصف الآخر كوبونات . يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج

ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينـا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالـكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

---

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الـكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الـكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الـكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليا

يرفق بالقسائم ١٠ مليمات عن كل كتا



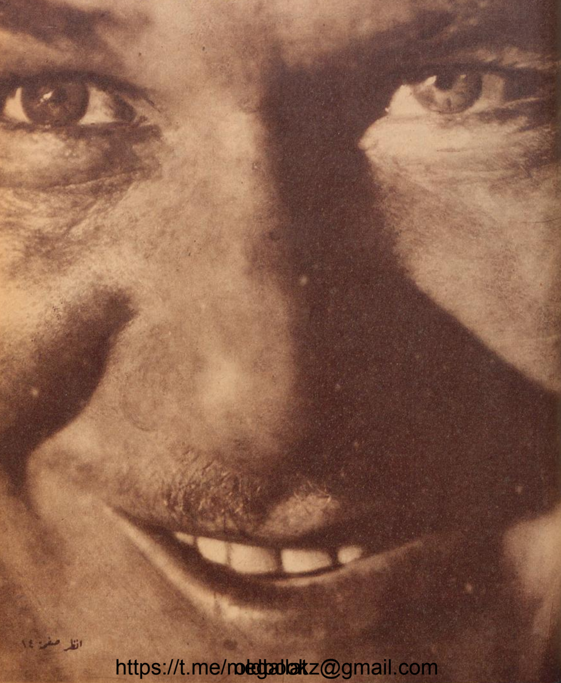

استريد الويه

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) رئيس التحرير المسئول : أميل زيدان — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : الفكاهة ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع الامير قدادار

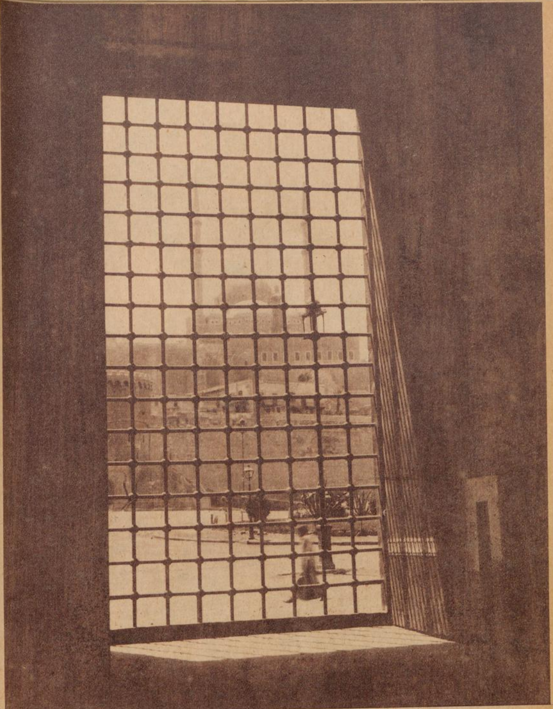
كل شيء والعالم

العدد ٣١٥ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات

السبت ٢١ نوفمبر ١٩٣١ – ١١ رجب ١٣٥٠



انظر صفحة ١٤



القلعة ... صورة فذة للقلعة من خلال نافذة الرفاعي ( تصوير كوداك )

# كلمات المحرر

**في** الولايات المتحدة الامريكية شركات كبيرة تشتري من كل مخترع ما قد يعن له من الاختراعات النافعة التي يعجز بسبب الفقر عن إخراجها إلى حيز الوجود. وقلما تصدر مجلة علمية في البلاد الامريكية إلا وفيها اعلانات عن تلك الشركات. وهي تجارة قد تبدو غريبة لنا نحن الشرقيين، ولكن الغربيين يعلمون أن من أكبر واجبات أرباب الاموال عندهم ان يسعوا لترقية العلم والاختراع وان يستفزوا أصحاب العقول للاكثار من الاختراعات التي تفيد العالم وترفع مستوى الاجتماع

ومن دواعي الأسف ان فريقاً كبيراً من خازني الاموال عندنا لا يرون للمال وظيفة أفضل من ان يخزن ويكدس. والمال المخزون لا ينفع صاحبه ولا غير صاحبه. وفي أحد أمثال الغربيين ان النقود جعلت مستديرة لكي تتدحرج من مكان الى مكان. وأي مجال أفضل لاستثمار المال من مجال العقول الراجحة والقرائح المنتجة ؟

***

**من** أمثال العرب ان المستحيلات ثلاثة: الغول والعنقاء والخل الوفي. وليس يعنينا ان يكون الغول والعنقاء من المستحيلات، ولكن انتفاء الخل الوفي من بين الناس مصيبة من شر المصائب، لأن من أهم صفات الانسان وميزاته عن الحيوان انه مخلوق اجتماعي يحب الألفة وتنبو نفسه عن العزلة. فانتفاء الخل الوفي من بين الناس يرجع الانسان الى الحالة الاولى الوحشية التي كان عليها يوم خرج من الطور الحيواني وكان لا يزال ينوء تحت عبء الطبيعة الحيوانية

وغريب ان ينتفي الخل الوفي من بين الناس، وان يوجد بين الحيوان. وليس منا من يجهل غريزة الكلب وأمانته لسيده. وأي صورة أبلغ في النفس من صورة ذلك الكلب الجالس الى بوق الفونوغراف يسمع صوتاً فيعرف انه صوت سيده. ولكم وقفت بتلك الصورة أطيل فيها النظر وبيالي قول القائل:

انت كالكلب في حفاظك للود   وكالتيث عند قرع السنان

وليس من دلائل رقي الاجتماع ان يجد الانسان في الحيوان خلا وفياً، وان لا يجده بين البشر

***

**هل** تستطيع ان تثبت انك تصفحت في يوم من الايام جريدة من جرائد هذا القطر ولم تقرأ في أبرز أعمدتها اخبار المخدرات ومدمني المخدرات ومهربي المخدرات ؟ وما دام هذا الشر المستطير متغلغلا بيننا الى هذا الحد أفليس ذلك دليلا على ان بعض اللوم، ان لم نقل كله، واقع على القانون الذي يستضعفه المدمنون والمهربون والتجار ولا يجدون فيه رادعاً قوياً ؟

خمس سنوات في السجن وألف جنيه غرامة! هذه أقصى العقوبة التي يفرضها القانون على من يتاجر بالمخدرات ويقتل أمة بأسرها! والقانون لا يحجم عن الحكم بالموت على من يقتل أحد الافراد!..

وانك لتعجز مهما اعملت فكرتك عن إدراك الحكمة في استعمال الرأفة مع من يقتل أمة بأسرها. وليت شعري أي رادع في سجن خمس سنوات لمن مات ضميره؟ وأي قيمة لغرامة ألف جنيه تأخذها ممن جمع عشرات الآلاف من الجنيهات من تجارة المخدرات ؟

أما اليابان فهي أعقل منا وأحكم لان قانونها يحكم بالموت على كل من يحاول قتل أمته بنشره المخدرات بينها

***

**هل** الانسان حر في ان ينتحر ؟ وهل يحق له ان يضع بيده حداً لانفاسه ؟

لا نظن ان بين الناس من يجرؤ على الجواب عن هذا السؤال بالايجاب. فنفس الانسان ليست ملكاً له حتى يزهقها، بل هي وديعة بين يديه يقفها على خدمة أبويه أو أهل بيته أو من هم في حاجة إلى عمله

وعلى كل فليس الانتحار إلا مظهراً من مظاهر الجنون. وليس في العالم من يقول ان المرء حر في ان يجن!

المحرر

# ماهو اول عمل ارادوا ان يعملوه ؟

## اسماعيل صدقى باشا ـــ القيسى باشا ـــ عبد الوهاب باشا ـــ الدكتور شاهين باشا

**ما هو أول عمل خطر لك أن تعمله في حياتك العملية ، أو ما هي أول صناعة أو مهنة فكرت في مزاولتها بعد انتهائك من حياتك المدرسية**

هذا هو السؤال الذي خطر لنا ان نطرحه على بعض من عظماء رجالنا لنقف من ردودهم عليه على مبلغ التحول الذي طرأ على هذه الناحية من حياتهم

### ماذا قال صدقى باشا ؟

لما وجهنا هذا السؤال الى دولة اسماعيل صدقى باشا رئيس مجلس الوزراء الآن ابتسم ابتسامته الخفيفة المعروفة واطبق عينيه قليلا ثم قال :



« اردت أن اكون مدرساً »

ثم سرد لنا دولته الظروف التي كانت محيطة به يومئذ فقال :

— لما نلت شهادة الليسانس اتجهت النية إلى تعييني في النيابة . وكان خريجو مدرسة الحقوق الذين يعينون في النيابة يومئذ يتقاضون خمسة جنيهات في الشهر فقط ، فقلت في نفسي انه إذا عينت في النيابة فانني سأتقاضى خمسة جنيهات في الشهر مثلهم فلماذا لا أسعى لكي أعين مدرساً في المدرسة فيكون مرتبي ثمانية جنيهات فسعيت ولكنني لم أنجح وعينت في النيابة بخمسة جنيهات . . . ومن هنا ترون لماذا أردت أن أكون مدرساً

وابتسم دولته طويلا ثم قال : « وهكذا كنت مادياً كما يقولون عني منذ شبابي »

### ماذا قال القيسى باشا ؟

وطرحنا السؤال عينه على سعادة محمود فهمي القيسي باشا وكيل وزارة الداخلية الآن فقال لنا في حرصه المعتاد :

— وهل تنوون كتابة ذلك في الصحف ؟

فقلنا : « سنرى بعد ما نسمع رد سعادتكم »

فقال سعادته ، « أول عمل خطر لي ان اعمله هو أن



« أكون قاضياً »

فقلنا « وهل تظنون انه كان لذلك سبب أثر في ميلكم الشخصي » ؟

فقال سعادته « لقد كان والدي قاضياً شرعياً واظن انه كان لاحاديثه ومجتمعاته تأثير كبير في تحويل ميلي نحو القضاء »

### ماذا قال عبد الوهاب باشا ؟

وكان سعادة احمد عبد الوهاب باشا وكيل وزارة المالية الآن مسافراً في سكة الحديد من الاسكندرية إلى القاهرة فانتهزنا فرصة عدم تراكم الدوسيهات والتقارير امامه ووجهنا اليه السؤال ذاته فقال :



« أردت أن أكون مدرساً »

ومضى سعادته في كلامه فقال : « وفعلا اشتغلت بالتدريس مدة غير قصيرة كما تعلمون »

فقلنا « وهل كان اشتغالكم بالتدريس لرغبة في نفسكم أم لظروف حكمت عليكم بذلك » ؟

( البقية على صفحة ٤٣ )

# كأنك خلقت لتكوني ملكة

## نبوءة راهبة فاضلة لجلالة الملكة نازلي

[ بمناسبة وفاة رئيسة مدارس راهبات « مير دي ديو » في مصر ]

تقيم المدارس الراقية من وقت الى آخر حفلات تمثيلية يشترك فيها التلاميذ في مدارس البنين والتلميذات في مدارس البنات ، ولهذه الحفلات أغراض شتى بعضها يراد به إيجاد تسلية مفيدة للطلبة والبعض الآخر يقصد به إحياء حوادث تاريخية معينة تذكي في نفوس الناشئة نار الشهامة والمروءة والشجاعة

ولما كانت جلالة الملكة نازلي ملكة مصر الحالية تطلب العلم في مدارس « مير دي ديو » « Mére de Dieu » الفرنسية الشهيرة للبنات في القاهرة اشتركت مرة في تمثيل رواية تاريخية أدبية باللغة الفرنسية مثلت ادوارها بعض تلميذات المدرسة، ومما تحسن الاشارة اليه هنا أن جلالتها مثلت في تلك الرواية دور « الملكة » وأجادت تمثيل هذا الدور اجادة عظيمة حتى ان احدى الراهبات من معلماتها قالت لها وهي تهنئها بذلك : « لقد أجدت تمثيل دورك كأنك خلقت لكي تكوني ملكة . . » ولم يدر في خلد تلك المعلمة وهي تخاطب تلميذتها بهذا القول أنها ستصبح ملكة مصر يوماً ما

وهذه الحكاية التي أوردناها هنا مثبتة في سجلات المدرسة . ولايزال بين راهبات المدرسة حتى الآن من اتيح لهن الاشتراك في تعليم الملكة الجليلة ، وقد ظلت ناظرتها على قيد الحياة حتى وقت قريب ثم استأثرت بها المنية من أيام بعد ماقضت في مصر ٤١ سنة ونعني بها الراهبة « ماري دي سان فيرونيك »

ومما نورده هنا بهذه المناسبة انه لما قدمت الراهبة « ماري دي سان فيرونيك » هذا القطر مع بعض زميلاتها اللواتي انشأن أول مدرسة « لمير دي ديو » في مصر



الراهبة ماري دي سان فيرونيك وقد استأثرت بها المنية من أيام عن ٧٢ سنة

رحبت بهن الاميرات المصريات ، وابدت الاميرة زبيدة حرم جلال باشا وحفيدة محمد علي باشا رغبتها في ان تكون البادئة باظهار رعايتها للراهبات ، فدعت الراهبة ماري دي سان فيرونيك وزميلتها الرئيسة العامة للراهبات الى تناول الغداء في قصرها فلما ذهبتا اليه ودخلتاه سارتا بين صفين من الجواري من اسفل السلم الى أعلاه والى منتهى القاعات المؤدية الى قاعة الاستقبال وقد لبسن افخر ملابسهن

وكانت الوان الطعام تقدم للجالسات الى المائدة على اطباق كبيرة من الفضة اما ادوات الاكل والآنية فكانت كلها من الذهب والفضة وقدم للراهبتين ولكل من سائر المدعوات فوطة مزركشة بالقصب ، وتم تناول الطعام على الطريقة الاوربية إلا للحمل المشوي الذي جيء به كاملا على طبق ثم تولت إحدى الجواري تقسيمه وتقديمه للمدعوات

وبعد الغداء شنفت مغنية آذان المدعوات بأطيب الالحان ثم تجاذبت الاميرة اطراف الحديث مع الراهبتين مدة غير قصيرة وودعتهما بعد ذلك بمثل ما استقبلتا به من مظاهر الرعاية والاكرام

وتوالت بعد ذلك دعوات الاميرات للراهبة ماري دي فيرونيك وزميلاتها ولما أرادت الرئيسة العودة الى فرنسا أهدت اليها الاميرة حرم منصور باشا وهي كريمة المغفور له اسماعيل باشا شالا تركيا ثميناً منسوجاً وموشى باليد وملعقة من الكهرمان ( الكهرباء ) لها يد من العاج محلاة بالذهب ومرصعة بالاحجار الكريمة ، وعهدت المغفور لها ام المحسنين الى الراهبة ماري دي فيرونيك في تعليم اثنتين من بنات القصر كانت لها عناية خاصة بهما وكانت سموها تتحقق بنفسها من مبلغ نجاحهما وكان الخديوى توفيق يطلع من جهته على نتائج دراستهما وعلى دفاتر عملهما المدرسي

وظلت الراهبة ماري دي فيرونيك تتردد على القصر الملكي حتى أواخر أيامها فتبالغ جلالة الملكة في الاحتفاء بها وتكرم ناظرتها القديمة التكريم اللائق بعلمها وفضلها



الجمهور أمام صندوق التوفير ببوستة العتبة

في سبيل تربية الشعب الاقتصادية

# صناديق التوفير وفائدتها للجمهور

كانت انجلترا أسبق الامم إلى انشاء نظام صناديق التوفير التى تأسست بها عام ١٨٦١ ثم أخذته عنها معظم الممالك الاخرى وأصبح لهذا النظام اهمية في المانيا وفرنسا وغيرهما من الدول الراقية حتى إن مالية الشعب الفرنسي تعتمد على قوة هذه الصناديق وازديادها وكثرة المبالغ المودعة فيها . وقد انتقل هذا النظام الى مصر في ١٦ نوفمبر سنة ١٨٨٣ عن طريق مكتب البريد الايطالي بالاسكندرية الذي كان يقوم بوظائف صناديق التوفير لمصلحة الحالية الايطالية دون سواها

وقد أبرمت بعدئذ اتفاقية بين الحكومتين المصرية والايطالية بالغاء المكتب الايطالي المذكور واسناد أعماله إلى مصلحة البريد المصرية على أن تتعهد هذه الاخيرة باداء صناديق التوفير طبقاً لقوانين الحكومة الايطالية ولوائحها ، ولحسابها ، على أن يسري ذلك النظام الى ان تحين للحكومة المصرية فرصة انشاء صناديق توفير تابعة لها

وفي ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٠٠ صدر أمر عال بانشاء صناديق التوفير المصرية وعهد بادارتها لمصلحة البريد وبدأت في العمل من أول مارس سنة ١٩٠١

> في هذه الآونة التي اشتدت فيها الازمة المالية ، وأخذ رجال الاقتصاد يدعون الى التوفير وعدم الاسراف ، رأينا أن نقدم للقراء هذه المعلومات المفيدة عن صناديق التوفير التابعة لمصلحة البريد المصرية ، لما لتلك الصناديق من أهمية في تربية الشعب تربية اقتصادية ، ولما لها من المزايا التى تخفى على كثير من الافراد . ومن المصادفة اللطيفة اننا نكتب عنها في وقت تنظر فيه الحكومة الى رفع الحد الاقصى للمبالغ الجائز ايداعها فيها من مائتي جنيه الى خمسمائة مع الغاء المادة التى تقضي بقصر الايداع السنوي على خمسين جنيها

## تطور صناديق التوفير

واقتصرت صناديق التوفير في بادىء الامر على ٢٦ مكتباً من مكاتب البريد الرئيسية في المحافظات والبنادر وبعض البلاد المهمة ، ثم أخذت في الانتشار والارتقاء عاما

فآخر حتى أصبح عدد المكاتب البريدية التي تؤدي أعمال هذه الصناديق ٤٦٨ مكتباً في الوقت الحاضر

وقد بلغ عدد المودعين سنة ١٩٠١ – ٦٧٤٠ وقيمة الودائع ٤٧ ٥٠٢ جنيه . ومن ثم سارت صناديق التوفير خطوات واسعات في سبيل التقدم حتى سنة ١٩١٣ حيث بلغ عدد المودعين ٢٨٢ ٤٠١ وقيمة ودائعهم ٦٤٢ ٦٧٨ جنيهاً . وقد استتبع نشوب الحرب الكبرى اضطراب في الحالة الاقتصادية في البلاد فتزاحم أصحاب الودائع على سحبها . وكان من ذلك هبوطها سنة ١٩١٤ الى ٤٦٦ ٧٩٧ جنيهاً

على ان متانة المركز المالي لصناديق التوفير عندئذ وعدم توقفها عن الدفع في هذه الاوقات العصيبة ، بل وتلبيتها طلبات السحب بمنتهى السرعة – كل ذلك ملأ نفوس الناس ثقة بها واطمئناناً اليها فتجدد الاقبال عليها وأخذت الودائع تنساب اليها بكثرة حتى استردت في سنة ١٩١٧ مكانتها التي تبوأتها قبل الحرب . واطردت الزيادة في الودائع حتى جاوزت مليون جنيه في سنة ١٩١٩ . وعندئذ انتعشت الحالة المالية العامة ، فتضاعف الاقبال على صندوق التوفير حتى أربت الودائع على مليونين في سنة ١٩٢٧ . وفي نهاية سنة ١٩٣٠ بلغ عدد المودعين ٣٥٤ ٩٤٨ وقيمة الودائع ٢ ٣٤٦ ١٨٧ جنيهاً

## صندوق التوفير القروي

وقد صدر في سنة ١٩١٢ أمر عال بادخال نظام صناديق التوفير القروية ، وعهد في أعمالها الى صيارف البلاد ورؤساء حلقات الاقطان تحت اشراف رجال الادارة وكان الغرض المتوخى من تعميم هذا النظام تنمية ملكة الادخار في نفوس صغار المزارعين عن طريق تقدير المزايا التي تدرها صناديق التوفير

وبلغ من عناية الحكومة بأمرهم ان جنبتهم كل ضروب التسهيل ، فقررت قبول ما يريدون ادخاره ابتداء من قرش واحد ، وأباحت لهم ان يجمعوا ذلك القرش اذا شاؤوا مليما مليما بواسطة طوابع البريد

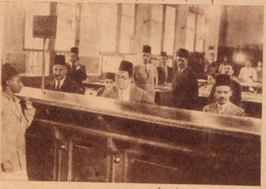
وبدأ تنفيذ هذا النظام في مديريتي الغربية والشرقية ثم عم جميع المديريات وبلغ عدد الصيارف ورؤساء الحلقات الذين قاموا بهذه المهمة ١٨٦٦ موزعين على ٣٤١٢ ناحية

وكان النظام في مستهله مبشراً بالنجاح اذ زاد عدد المودعين اثر تنفيذه من ١١٧ ٦٥٠ الى ٢٦٥ ٠٠٣ كما زادت الودائع من ٤٨٠٦٨٧ جنيهاً الى ٥٧٠ ٤٩٣ جنيهاً واستمرت الزيادة في سنة ١٩١٣ بفضل رجال الادارة وما بذلوه من الهمة والمجهود ، بيد ان هذا النظام مع الاسف أخذ في النكوص والتدهور منذ سنة ١٩١٤ نتيجة عوامل عدة منها : نشوب الحرب العظمى ، وما تلاها من حالة الركود المالي والاقتصادي وانصراف رجال الادارة عن سابق اهتمامهم بشأن صناديق التوفير ، واقتصار الصيارف على أعمالهم الاصلية

وقد ترتب على ذلك الغاء نظام صناديق التوفير القروية في سنة ١٩٢٨ اكتفاء بمكاتب البريد التي أصبحت منتشرة في جميع جهات القطر



قسم الحسابات الجارية بصندوق توفير القاهرة



الموظفون عند تأدية أعمالهم بصندوق توفير القاهرة

## عوامل نجاح صناديق التوفير

وترجع العوامل التي عاونت على تقدم صناديق التوفير وانتشارها إلى ثقة الجمهور بها التي هي نتيجة نظامها ودقة أعمالها ومتانة مركزها . ثم الى المزايا التي خص بها المودعون كضمان الحكومة لودائعهم ، وعدم جواز الحجز عليها وقبول الودائع ابتداء من خمسين مليما ، وسهولة الاتصال بالمكاتب البريدية المنتشرة في أرجاء البلاد – هذا الى الجهود التي تبذلها مصلحة البريد للدعاية لها بين مختلف طبقات الأمة وخاصة بين الموظفين وتلاميذ المدارس والصناع والعمال ، تعاونها في ذلك وزارة المعارف ومصلحة الصناعة والتجارة . ولا تبغي المصلحة من ذلك وفرة الاموال المودعة في صناديق التوفير بل جل ما ترمي اليه هو تحقيق ذلك الغرض الاسمى ، وهو

ان تكون تلك الصناديق أداة تعليمية لبث روح التبصر وقراءة العواقب وما يتبع ذلك من ازدياد الرخاء المادي وتوفير أسباب الرفاهية للافراد والمجموع

ومما يحسن ذكره ان ودائع صندوق التوفير يحتفظ بخمسة في المائة منها كرصيد نقدي لمقابلة طلبات المودعين

والباقي يستثمر في مشترى سندات وأسهم مختلفة أهمها سندات الدين الموحد المصري

وهاك بيان الاسهم والسندات المودعة الآن بالبنك الأهلي لحساب صندوق التوفير

| | مليم | جنيه |
|---|---|---|
| سندات الدين الموحد المصري ٤٠/٠ | ٨٠٨ | ١ ٤٨٠ ٩٢٧ |
| سندات الدين الممتاز ٣½٠/٠ | ٧٥٣ | ٧١٠ ٨١٦ |
| أسهم البنك الزراعي الممتازة ٤٠/٠ | ٧٢٣ | ٣٦ ٢٧٧ |
| سندات سكة حديد الدلتا | ٠٨٦ | ٩٩ |
| اسهم رأسمال وتمتع « شركة المياه بمصر » | ٦٥٣ | ٣٦ ٣٦٠ |
| سندات اول وثاني قرض « شركة المياه بمصر » | ٠٨٩ | ٦ ٧٦١ |
| سندات شركة المكابس | ٨٨٩ | ٢١٣ |
| الاجمالي | ٠٠١ | ٢ ٢٧١ ٤٥٧ |

ويتضح من هذا البيان ان الجانب الاكبر من الودائع يستثمر في مشترى سندات من الدين المصري وهي وسيلة من شأنها ان تؤدي الى انتقال معظم السندات الى الأيدي المصرية ، ولا شك ان هذه حسنة من حسنات صناديق التوفير تضاف الى تلك الخدمة الوطنية الجليلة التي تؤديها ببث روح الادخار بين مختلف طبقات الموظفين والطلبة والعمال والزراع وتربيتهم تربية مالية قويمة تنفعهم في حاضرهم ومستقبلهم

ولم تأل مصلحة البريد وعلى رأسها مديرها العامل محمد شراره بك جهداً في مواصلة العمل لتحسين نظم صناديق التوفير لا سيما في العهد الاخير الذي وقفت فيه على جميع الأنظمة المتبعة في الممالك الاجنبية بغية استنباط احسن السبل لتعميم هذه الصناديق والانتفاع بها على أكمل وجه فقد ، رأت هذه المصلحة ان ترفع الحد الاقصى للمبالغ الجائز إيداعها من مائتي جنيه إلى خمسمائة جنيه مع الغاء الحد السنوي الساري الآن الذي يقصر الايداع السنوي على خمسين جنيهاً ، وأدخلت نظام مسك الحسابات الجارية في المكاتب الرئيسية حتى يتسنى للمودعين سحب أي مبلغ من حساباتهم بمجرد الطلب ، وأعدت مشروع قانون جديد عن صناديق التوفير يتفق في نصوصه مع مقتضيات العصر وحالة التطور الحديث في البلاد ، كما اعتزمت القيام بدعاية مجدية واسعة النطاق ، كعرض أفلام سينمائية والقاء محاضرات لحض الناس على الادخار اقتداء بكثير من الممالك الاجنبية كفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وتشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا وغيرها ، حيث كان لتلك الدعاية الأثر الفعال في توسيع نطاق صناديق التوفير ونشر مزاياها وانماء الثروة الاهلية في تلك البلاد

## ادارة صندوق التوفير

وتتألف إدارة صندوق التوفير بمصلحة البريد من ستة اقسام يرأسها مدير الادارة وهو الاستاذ امين توفيق ويساعده وكيل هذه الادارة الاستاذ ياقوت صالح وهذه الاقسام الستة هي: الحسابات الجارية وعمل خطابات الاختبار للمودعين للتثبت من قيم حساباتهم وتقدير الارباح ، ويتبع هذا القسم قسم المحفوظات

وقسم الميزانية — ويقوم بتحضير الميزانية السنوية وضبط المبالغ اليومية التي دفعت أو صرفت وما إلى ذلك

وقسم الحسابات — ويتعلق بحركة استثمار أموال المودعين وحساب السندات والاسهم وتقدير المبالغ التي دفعت أو صرفت في كل مكتب من مكاتب التوفير

وقسم الفهرست — وفيه توضع بطاقات باسماء المودعين مرتبة بحسب الحروف الابجدية للاهتداء بها الى حسابات المودعين وتظهر فائدتها في حالات الوفاة أو طلبات النيابة أو السلطات القضائية

وقسم السكرتيرية — ويقوم باعمال التحريرات وبحث المسائل القضائية الخاصة بتركات المودعين وغيرها وتحضير مشروعات القوانين

وقسم الخزينة وهو الذي يعامل جمهور المودعين في الايداع والاسترداد

ولادارة صندوق التوفير مفتشون يقومون بدورات مستمرة في مكاتب القطر بفحص الاعمال ومناقشة المودعين في مفردات حساباتهم للتثبت من صحتها ، مما أدى إلى زيادة الثقة والطمأنينة في نفوسهم . وهم ينتهزون فرصة وجودهم باي بلد فيدرسون الحالة الاقتصادية فيها ويحتكون بمختلف أوساطهم ويزورون مدارسها ومصانعها ناشرين الدعوة للادخار بين الطلبة والعمال

---

### إيضاح لحضرات القراء

# الكوبونات القديمة

## واستمرار العمل بها

يسألنا كثير من القراء عن مصير ما لديهم من الكوبونات التي جمعوها من اعداد سابقة وهل في الامكان الاستفادة منها ، فالى هؤلاء نجيب ان ادارة الهلال تقبل الكوبونات القديمة باعتبار أن الكوبون يساوي قرشين ويخول حامله خصما قدره ٥٠٠/٠ من قيمة ما يختاره من المطبوعات . وقد أوقفنا العمل بالامتياز المجاني فقط لسبب نفاد معظم الكتب التي كنا نقدمها هدية

# مصرى يكتشف علاج السرطان

## اشتراكنا فى تخفيف ويلات الانسانية

يزهد الدكتور مصطفى سرور في الاعلان عن نفسه، ويتحاشى الاتصال برجال الصحافة، عملا بقاعدة متبعة بين رجال العلم في سائر انحاء الدنيا: وهي أن لا تذاع الآراء والنظريات إلا محكمة ومصلحة تتعلق بسعادة الجماهير

وقد كنا حادثناه مرة عن نظريته في أصل السرطان وكيف ينشأ، فأدلى الينا بخلاصة قيمة. وما كنا نظن أنه وفق الى علاج للسرطان جاء حتى الآن بنتائج طيبة

وقد هيأت لنا المحاضرة التي القاها يوم الاربعاء ٢٨ اكتوبر الماضي، على أعضاء الجمعية الطبية، فرصة للخوض في هذا الموضوع الخطير

### متى ينفع العلاج ؟!

لفت الدكتور سرور الأنظار إلى أن علاجه الذي اكتشفه وجربه بنجاح لا ينفع إلا في حالات السرطان الأولى، أما في السرطانات الأخرى فلا يفيد مطلقاً . . . والسبب في ذلك معقول إذا تدبرنا نظريته

فالسرطانات الاولية تنشأ وتتضاعف على سنة خاصة، وهي في الواقع أجسام غريبة عن أنسجة الجسم، ولذلك يؤثر فيها العلاج ويوقف تقدمها، ويفتتها ويذيبها . بخلاف السرطانات الثانوية فانها مركبة من خليات مثل خليات الجسم تماما، ولذلك فان محاولة وقف نموها وقتلها، معناها قتل الجسم وإهلاك المريض

### ما هو العلاج ؟

سئل الدكتور سرور عن علاجه ومن أي شيء يتركب، فأجاب بأن ذلك سر خطير لا يمكن إذاعته في الوقت الحاضر، بل إنه لن يذيعه إلا إذا سجله تسجيلا عالمياً يمنع دون استغلاله . وقد حدثني طبيب مشهور جداً فقال إن هذا الدواء لا يبعد أن تتنافس شركات الادوية في شراء احتكاره بعشرات الالوف من الجنيهات



الدكتور مصطفى سرور

وأزيد على ذلك أن الدكتور سرور لا يبعد أن تنهال عليه الأوسمة والدرجات العلمية وألقاب الشرف من مليكنا المعظم وحكومات العالم المتحضر، اعترافا بفضله على الانسانية

هذا ويقول الدكتور سرور إن علاجه ليس سوى مادة طبيعية حللها الكيميائيون وعلماء الفسيولوجيا وصرحوا بأنها لا تفيد الجسم مطلقا ولا تعود عليه بأدنى فائدة

### المفعول المشاهد

عرض الدكتور سرور صوراً بديعة تدل على أن علاجه نجح إلى حد يغبط عليه فبعد ثلاث حقن أو اربعة على الاكثر حدث في السرطان ما يأتي :

١ ــ وقف نمو السرطان ولم يتقدم .. وذلك راجع إلى أن الدواء قتل الخليات الخارجية وجعل منها سياجا أو غلافا .. وهذا هو أهم شيء .. لان انتشار الخليات السرطانية ونموها هو الذي يسبب كل ما يترتب على هذا المرض الخطير من نتائج تنتهي بالموت حتما

٢ ــ ذابت الخليات السرطانية الأخرى أو سقطت قطعا صغيرة .. وتحول السرطان إلى جرح يلتئم بعد قليل من الزمن

٣ ــ تلاشت السموم التي تفرزها تلك السرطانات بفضل الغلاف الذي أحاط بها .. وقد ترتب على ذلك في جميع الحالات التي عالجها أن المريض ــ أو المريضة ــ عادت له شهيته وتحسنت صحته وانتظمت دورته الدموية

كل هذه الاشياء يمكنك أن تشاهدها في الصور الفتوغرافية التي اعتنى بأخذها في مستشفى الاسكندرية الاميري الذي أجرى فيه تجاربه خلال الصيف الفائت

### تجربه في نفسه

قبل أن يسمح المسؤولون عن مستشفى الاسكندرية الاميري للدكتور سرور باجراء تجاربه على المرضى المصابين بالسرطان هناك، طلبوا منه ان يثبت لهم انه لا يقتل ولا يؤثر على جسم الانسان .. ولك أيها القارىء أن تعجب من مثل هذا الطلب .. لكن اعلم ان أغلب الادوية تجري تجاربها على الحيوانات مثل الأرنب والفأر، ثم تجرب على الانسان بعد ذلك .. وقد يحدث عند ذلك ما لا تحمد عقباه

وقد لبى الدكتور سرور الطلب، فحقن نفسه بالدواء الذى اكتشفه، وبذلك قدم مثلا صالحاً من أمثلة التضحية والاستعداد لما ليس في الحسبان .. غير أنه كان واثقاً من اكتشافه .. وقد تحققت ثقته فلم يصب بمكروه

# مذكرات فضولي

## الاتميل والوابور

بين قطارات سكة الحديد وبين السيارات والسفن منافسة قد بلغت من الشدة إلى حد بعيد ، فان السيارات في البر والسفن في البحر تنقل الركاب والبضائع والغلال باجور أقل من أجور سكة الحديد فيقبل عليها الفلاحون والتجار ويتركون الوابور يصفر ولا من يقول له أين أنت ، وهذا يغيظ مصلحة السكة الحديدية ويقلق قلبها ، فماذا ترى وزارة المواصلات ؟

الذي تفهمه أن وزارة المواصلات تتمنى ان تتفشى الكولرا في ساقة الاتميلات و نوتية السفن ليخلو لها الجو ولكن « ما كل ما تتمنى وزارة المواصلات تدركه » والآية معكوسة ، فالرياح اليوم تأتي بما تشتهي السفن رغم أنف ذلك الشاعر وأنف أقوى اكسبريس في محطة مصر ، ولابد لوزارة المواصلات من أن تعرف ان هذه المنافسة في مصلحة الجمهور ولا مهمة للحكومة غير ان تخدم هذه المصلحة ، لا ان تعاكسها ، ومحال أن تقضي سكة الحديد على السيارات والسفن ما دامت السفن والسيارات ترضى القليل من الأجر وتحافظ على المنقولات

أما راحة الركاب فليست فرقاً بين قطارات السكة الحديدية وبين غيرها ، فالزحام في القطار كما هو في الاتميل أو المركب ، وإذا ذكرنا الأوساخ والأقذار فليس ألعن من سيدتي إلا سيدي ، والفرق كبير بين ابتسام عمال المواصلات الاهلية وبشاشتهم وأهلهم وسهلهم وبين الوجوه المتكدرة الملتوية على أبواب صرف التذاكر ومخازن التخليص على الطرود ، فاذا شاءت وزارة المواصلات أن تحافظ على « بخوراتها » فلتدرس عيوبها وتصلحها والا فعقلها في رأسها ، تعرف خلاصها

▫▫▫

## هذا اعتقادي !

اتفق مندوبو الهنود المسلمين والمنبوذين والمسيحيين وغيرهم من الأقليات ـ إلا السيخ فانهم لم يشتركوا في هذا الاتفاق ـ على ان يضمن دستور الهند الحريات الدينية والمذهبية ، وان يباح للمنبوذين ما يباح للهندوكيين من تولي المناصب ، وان يكون لهذه الأقليات ممثلون في البرلمان

والأقليات الهندية لا تقبل الدستور إلا إذا تضمن إجابة هذه المطالب ، ولا نظن ان في الدنيا منصفاً ينكر حقهم فيها ، أو يطيق ان يسمع ان طائفة كبيرة من بني آدم يعاملها مواطنوها معاملة الحيوانات الخبيثة ولا يصاهرونها ولا يجالسونها ولا يولونها عملا ولا يصافحون أحداً منها ويسمونها طائفة الأنجاس ، بلا ذنب ولا جريرة الا أن قدماءهم اصطلحوا على ان هذه الطبقة من الأمة نجسة نبذتها الآلهة ، فالمولود منها يولد نجساً مطروداً من رحمة الله والناس وهو طفل لم يفعل شراً ولا خيراً ولم تحمله قدماه الى محظور ولا الى مباح

ومحال أن يكون لهؤلاء نصيب في المجلس النيابي اذا كانت الانتخابات لا تخصص لهم ما يناسب عددهم في الكراسي ، كما يستحيل دخول المسلمين « الملاعين » الذين يأكلون البقر ! وكما ان المسلمين « كفار » يأكلون الآلهة فكذلك النصارى ، وهم في أكل البقر ألعن من المسلمين وأضل سبيلا ، وتنقلب الارض وتسقط عليها السماء ، ولا يشترك هؤلاء في إدارة شئون البلاد ما لم يضمن الدستور حقوقهم ويساويهم بأغلبية الهندوكية في الحرية والعمل ويجعلهم طاهرين على قدر الامكان !!!

▫▫▫

## يا نصيب

لا خلاف في أن الاعمال الخيرية هي أول ما يجب أن نمد اليه أيدينا بالمعونة ، كل على قدر ما يستطيع ، ولكن هذه الاعمال يجب أن تكون الدعوة اليها صريحة غير مشوبة بالاحتيال المعيب الذي نراه في بعض أوراق اليانصيب ، فان الصحف تنشر كل أسبوع أرقام الاوراق الرابحة وفي مقدمة تلك الارقام ما تزعم الجمعيات انه ربح مائتي جنيه أو مائة على الاقل ، ولا ندري لم لا تنشر أسماء الرابحين وعناوينهم اذا كان لهم وجود !

سيقولون ان سحب الارقام يكون في دار المحافظة ، وهذا صحيح ، ولا اعتراض لنا على الاوراق التي تسحب في المحافظة ، فان مستهلكي أوراقها يرحبون حين يواتيهم البخت . ولكن الأوراق التي يسحب نصيب حملتها في غير دار المحافظة لم لا يكون سحبها في دار المحافظة ، وبأي حق يكون ذلك السحب مخفياً كأنه من الاعمال السرية ؟

الامانة والصدق والشرف كل أولئك يقضي بنشر أسماء الرابحين وعناوينهم ، لكي يراقب الجمهور هذه الجمعيات فاذا نشر اسم لا وجود له في عنوانه ابلغ سكان جهة العنوان الشكوى الى النيابة ، وبهذا يزول الشك باليقين ، أما الاحتيال بالاعمال الخيرية لسلب نقود الفقراء الذين يجب أن تحسن اليهم هذه الجمعيات فلا . . !

▫▫▫

# أغرب شعوب العالم

— ٣٥ —

## نساء جفسة



قبيلة جفسة إحدى القبائل التي تقطن البلاد التونسية ، ولنسائها من العادات ما يعد غريباً فريداً في بابه . فهن يتزين باكداس مكدسة من الحلى والعقود والدمالج التي يتباهين بالاكثار منها ولكن هذه الحلى ليست مصنوعة من الذهب أو الفضة بل هي من الخشب وقرون الماعز والزجاج وقشر بيض النعام . ومن عاداتهن أيضاً أنهن يطلين شعورهن وأظافرهن وجلدهن بالحناء . وترى في الصورة بعض هؤلاء النسوة أمام مضاربهن في الصحراء التونسية

## ذكرى

في ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ طلب المغفور لهما سعد زغلول باشا وعلي شعراوي باشا وسعادة عبدالعزيز باشا فهمي من المجالس في قصر الدوبارة ان تبر انجلترا بوعدها فتترك مصر مستقلة حرة، وكان هذا مقدمة لثورة سنة ١٩١٩ وما تلاها من الخير والشر الى الآن

وهذه القصة معروفة فصلتها الصحف والمجلات، ثلاث عشرة مرة ، في كل ١٣ نوفمبر من عام ١٩١٩ إلى عامنا هذا، لخشي ان ارجع بذاكرتي إلى أقوى دعامة من دعائم الجهاد الذي احتفلت مصر بذكراه في هذا الشهر ، ولا اظننا نسينا تلك الدعامة القوية التي أقامها المغفور له سعد باشا زغلول بقوائم التوكيل

انتشرت في ذلك الوقت أوراق لجمع امضاءات المصريين على توكيل الامة لسعد باشا ومن معه ليكونوا وفداً يطالب انجلترا باستقلال مصر ، فلم يبق شيخ ولا شاب ولا صبي ولا غيرهم إلا كتب اسمه أو ختم بخاتمه أو بأصبعه على ذلك التوكيل ، ولا جدال في انه أكبر توكيل جمع أكبر عدد من الموكلين في العالم ، فكان ذلك الكتاب المخطوط بملايين الايدي هو جيش سعد زغلول وأسطوله .وبهذا الجيش الورقي وهذا الاسطول الذي تأبطه رحمه الله وأحسن عوضنا فيه واجه جيش بريطانيا العظمى وأسطولها وطياراتها وجالدها في ميدان الجهاد للاستقلال وكانت الغلبة له أمام العالم كله ولانجلترا أمام نفسها وحدها

أتذكر ذلك التوكيل يضع عليه كل مصري اسمه ، من باشا وبك وعالم وجاهل وغني وفقير وصانع وبائع وتاجر وصاحب عقار أو أطيان بلا استثناء ولا ترتيب ولا تمييز ، بلا جدال ولا مماحكة ولا اعتراض ، وكلام الناس في المنازل والطرقات والدكاكين والاندية سعد زغلول ، سعد زغلول ، سعد زغلول ، كأن هذه الكلمة هي كل ما في القاموس ، وفيها كل المعاني ، وهكذا كان اسم هذا الرجل العظيم كالسحر ، جمع قلوب الامة على اختلاف أديانها . ووقف بها أمام انجلترا وجهاً لوجه ، وهما على هذا الى الآن والى ان تنال مصر حقوقها التي طلبها لها سعد زغلول ، رضي الله عنه وأرضاه ، قوانا بروحه على مواصلة هذا الجهاد

□□□

## آخر الزمن

عشنا إلى ان رأينا كل غانية
مفتونة بحبيب غير مفتتن
أبعد هذا زمان سوف يدركه
من بعدنا أم بلغنا آخر الزمن

« فضولي »

# كيف يعيش الملوك

## جلالة الملكة ولهلمينا ملكة هولندا



اعضاء الاسرة المالكة الهولندية

من اليمين الى اليسار : جلالة الملكة ولهلمينا ، سمو زوجها ، صاحبة السمو الاميرة جوليانا ولية العهد ، فوالدة صاحبة الجلالة الملكة

جلالة الملكة ولهلمينا هي المرأة الوحيدة في العصر الحاضر التي تجلس على عرش رفيع في دولة ذات شأن ، وهي التي أحيت بحزمها وحكمتها عهود ملكات سابقات يذكرهن التاريخ في صفحات المجد . وتفخر بهن النساء قاطبة . وإذا كانت الظروف لم تهيء للملكة ولهلمينا ان تبدي كل مقدرتها وبراعتها حتى تكون في عالم السياسة صنوة لاليزابث وفكتوريا مثلا ، فقد كفى ما اظهرته حتى الآن من حصافة الرأي وحسن الادارة وصدق الوطنية لتعد في المرتبة الاولى بين الملكات ، وفي الذروة العليا بين النساء ، ولسنا ننسى أيضاً انها اظهرت براعتها السياسية اذ أتيح لها ذلك ، فقد عرفت كيف تحتفظ بحياد هولندا في الحرب العالمية وكيف كانت تدير دفتها حتى بلغت شاطىء السلامة وسط العواصف والانواء

اما عن حياتها الخاصة فان الدستور الهولندي يحتم عليها ان تمضي اسبوعين على الاقل في السنة بامستردام عاصمة المملكة وهي بالطبع تطيع هذا النص ولولا ذلك لما غادرت مدينة لاهاي قط وهي المدينة المحببة اليها ولها فيها قصر بديع سمي بحق (فرساي هولندا) . ومتى حل شهر سبتمبر سافرت جلالتها الى امستردام حيث ترتقبها حفاوة امة جبلت على محبتها والولاء لها وهناك تقيم الحفلات الملكية الفاخرة وتدعو اليها علية القوم ولكن متى انتهى الاسبوعان اسرعت في العودة الى لاهاي وتبعتها حاشيتها وحرسها وعرباتها وما الى ذلك من مظاهر الملك

وتعيش جلالتها في قصرها بلاهاي عيشة عائلية هادئة وهي تميل بطبعها الى العزلة وعدم الظهور والابتعاد عن ضجة الحفلات والرسميات ، الا اذا استدعت الاحوال ذلك فلا تقصر فيه . وهذه العزلة وذلك السكون يلائمان أخلاق امتها تمام الملاءمة فان الهولنديين يحبون العمل في صمت ويكرهون المظاهر وكلهم واثق من الملكة وحكمتها ووطنيتها ، عالم انها في صمتها وسكونها دائبة على العمل لخدمة امور ثلاثة كرست لها حياتها وهي : الكنيسة والوطن والولد . وجلالتها متدينة شديدة التمسك بمذهب كالفن الذي تدين به حريصة على دوام الرابطة الوطيدة التي تربط الامة بالحكومة محافظة على التقاليد مع عدم الغلواء فيها بل مع قبول التطور الطبيعي المعقول . اما الولد عندها فيتمثل في كريمتها الوحيدة صاحبة السمو الاميرة جوليانا ولية العهد



جلالة الملكة ولهلمينا ملكة هولاندا

وقد قيل إن البلاد الواطئة ( هولندا ) هي ( جمهورية متوجة ) ، يراد بذلك الدلالة على ديمقراطية ملكتها المحبوبة ، وهذا صحيح من وجوه كثيرة فان ديموقراطيتها تبدو في حسن فهمها لحاجات أمتها ، كما تظهر أيضاً في بساطة ملابسها ومعيشتها بالقصر ( وإن كانت الرسوم أدق ما تكون اتباعاً في داخله ) . ولكن

جلالتها مع ذلك متحفظة ذات كبرياء يزينها الوقار ، وأما الديموقراطية البالغة فتتمثل في كريمتهـا الاميرة جوليانا التي يدل شكلها وحركاتها واحوالهـا على وداعة وسماحة تأسران القلوب وتجعلان الشعب يتعلق بملـكته الصغيرة المستقبلة

وقيل أيضاً : « ان الملك الوحيد الذي يحكم في اوربا هو ملكة هولندا » ، يعنون بذلك انها تشترك اشتراكا فعلياً في ادارة شؤون بلادها ولا تكتفي بأن « تملك ولا تحكم » كما هو أساس الملكية الدستورية البرلمانية في العصر الحاضر . وهـذا صحيح أيضاً لأن جلالتها لهـا سلطة فعالة تنفذ في شؤون بلادها ، فهي رئيسة الوزراء وهي المرشدة في كل الامور وهي أيضاً زعيمة الامة وقائدتهـا في سبيل النهضة الرزينة . وقد وهبت ذكاء هو أقرب الى عقل الرجل منه الى عاطفة المرأة ، ولولا ذلك لما أمكنها الاضطلاع بمهمة الحكم والسير ببلادها في طريق الفلاح

وقد ورثت كل هـذه والصفات عن والدتها الملكة إما الموقورة التي بلغت الآن الثانية والسبعين من عمرها وكانت في الاصل أميرة المانية من بيت فالديك – بيرمونت – والمعروف عن اميرات الولايات الالمانيـة الصغيرة أنهن أرجح من امرائهـا عقلا وأكثر حكمة – وقد مات عنها زوجها الملك وليم الثالث وهي في عنفوان شبابها فأصبحت ( وصية العرش ) وظلت لا تعرف من الحياة إلا اداء الواجب ، وقد قامت به خير قيام نحو هولندا وإن كانت في الاصل أجنبية عنها ، والمأثور عنها قولها : « نحن أمة صغيرة فلنكن أمة كبيرة بأعمالنا » ، وهي التي جعلت من ابنتها ملكة خليقة بالعرش قادرة على الحكم .وتشغل الاعمال الخيرية خاطرها وجهودها في الوقت الحاضر وهي كذلك شغوفة بالفنون الجميلة وخصوصاً الموسيقى .

أما ( الامير القرين ) زوج جـلالة الملكة فهو أيضاً من بيت ملكي الماني إذ أنه دوق مكلنبورج ومن أسرة مالكة عريقة وهو أحمر الوجه له لحية صغيرة حمراء إذا ضحك سمعت لضحكته رنة دلالة على مابنفسه من الصفاء وحب الصراحة لتتمثل فيه طراز الرجل الالماني القح الذي يجلس إلى منضدة وأمامه كأس كبيرة من الجعة يستمع إلى أحد الاناشيد الالمانية الذائعة بين جمعيات الطلبة الألمان . غير أنك لا تلبث ان تتبين وقاره خلف مظاهر الدعة والطيبة البادية على ملامحه . وإذا كان مركزه في القصر أكبر منه في البلاد كما شاء الدستور ذلك فانه مع هـذا قد عرف كيف يجعل لنفسه مكانة سامية في قلوب الهولنـديين الذين يقدرون سمو مناقبه ودقة ذوقه في معالجة الشؤون العامة كما يذكرون له الخدمات التي لا ينفأ يؤديها لهم وللانسانية جمعاء فقد أخذ على عاتقه العناية بشؤون البحارة وهو على رأس هيئات لانقاذ الغرقى ومساعدة البحارة كما أنه في الوقت نفسه رئيس فخري للصليب الأحمر الهولندي أو قل هو مبعث جد هذه الهيأة ونشاطها

وهكذا تجد الانسجام تاماً في الاسرة الهولندية المالـكة ، بين الملكة ووالدتهـا وقرينها وابنتهـا ، كما انه كامل أيضاً بين العرش والأمة وبين الحكومة والرعية في تلك البلاد الهادئة الوداعة

# امتحن «ذكاءك الاجتماعي»

## هل تستطيع تفهم الحالة النفسية من دراسة أسارير الوجه

رغم أن موجة المادة في عصرنا هذا جارفة قوية التيار، قد اجتذبت اليها كل عناصر الاهتمام، ورفعت أمامها كل اعتبار ما عداها، مما جعل العناية بالعلوم المادية فائقة لما تنتجه هذه العلوم من المخترعات والمستكشفات، التي تدر على اصحابها وفير الرزق – نقول: رغم أن موجة المادة هذا شأنها اليوم – إلا أن للعلوم النفسية فئة قد كرست لدراستها وقتها

ومن العلوم التي نالت قسطاً كبيراً من عناية العلماء والباحثين «العلوم النفسية» وهي فرع من فروع الفلسفة، ولكنها فرع متشعب المناحي، متعدد الاختصاص، تبحث في عقل الانسان وكل مايختص به

ثم هي تبحث في ملامح الانسان وعلاقة هذه الملامح بطباعه وأخلاقه. وهذا مايسمونه «علم الفراسة» وهو في الواقع فرع من العلوم النفسية

واليوم طلع علينا الدكتور «فرد مس»، وهو إمام من أئمة هذه العلوم في أمريكا، ببحث طلي فيما سماه «الذكاء الاجتماعي»، وعرفه بانه تلك الموهبة التي يعرف بها المتكلم متى يندفع في حديثه مع غيره ويستمر، ومتى يتحفظ ويحتاط.. أو، بعبارة أخرى، هي المقدرة على قراءة نفسية المخاطب، ومعرفة ما إذا كانت حالته النفسية تسمح باستماع المتكلم استماعا منتجا، أو هي الحساسية التي تعين المرء على تخير أحسن الفرص لابتداء مفاوضاته

يقول علماء النفس أن فرصة المرء في نجاحه الدنيوي تتوقف إلى حد بعيد على مقدرته في تفهم الاشخاص المحتكين به، وإدراك شعور من له عندهم حاجة، ودراسة نفسيتهم في مواقفهم المختلفة، معتمداً في كل هذا على تعابير أسارير وجوههم، وترجمة ملامحهم ترجمة صادقة. وهذه مهمة ليست سهلة كما يتراءى للباحث عند أول نظرة. كذلك يصح أن نلفت نظر القارىء إلى انه لادخل البته للتربية وعدمها في النبوغ في هذا الموضوع. والمقصود بالتربية هنا الاطلاع على مختلف الكتب، والدرس العلمي. فكثير ممن لم يسعدهم حظهم – إذا صح أن تعتبر هذه سعادة حظ – بالاندماج في سلك الجامعات، ولاحتى الانتظام في المدارس العامة، نقول: كثير منهم من يستطيع قراءة مايخالج ضمائر محادثيهم، وما يجول في دخيلة نفوسهم، بمجرد النظر إلى وجوههم، كما نقرأ انا وأنت كتابا مفتوحا. ولاخلاف طبعاً، انه إذا توفرت هذه الموهبة عند شخصين فانها تكون أظهر اثراً في المتعلم منها في غيره. أو بعبارة اخرى أن التوفر على الدرس وكثرة الاطلاع ينميانها ويغذيانها فتصبح اصدق نتيجة واعم نفعا.. ويلاحظ ان الذكاء الاجتماعي واضح الاثر جداً في الاطفال. فترى الطفل جرىء المزاح مع والديه إذا احس باستعدادهما النفسي لذلك مهما تظاهرا بالرغبة في السكون، او حاولا اقناعه بغضبهما، كأن ينهره أبوه او يعبس في وجهه.. وبالعكس فى مكنة الطفل ان يحس بان اباه مثلا مهموم، فتراه يقترب اليه بتحفظ رغم هدوء مظهره، ويحادثه بمسكنة وتحايل. كذلك فان غريزة المرأة تضمن كثيراً من الاستعداد في هذه الناحية، قد حبتها بها الطبيعة درءاً لها من غطرسة الرجل في غضبه، ومن حماقته عند ضيق صدره

سهل ميسور على كل من يتمتع بنصيب عادي من الرجاحة العقلية أن يعرف بمجرد نظره إلى وجه الشخص ان كان طبيعي العواطف وأن يحكم من ملامحه إن كان هادىء النفس أو ثائرها. ولكنه ليس في مكنة الكثيرين أن يقرروا أي نوع من العواطف تحكم نفسية المرء وأي نوع من الشعور يسود فكره ويتحكم في رأسه، أو اي الهواجس تخامره، وأى الوساوس تنتهبه

ومما لا نزاع فيه ان عرفانك الرجل غاضباً او ناقما، وتقديرك له متشككا أو مدهوشاً يجعل الفارق عظيما في معاملتك له، والبون شاسعاً في رده عليك. وزيادة في الشرح أقول: ان النكتة المستملحة والفكاهة المستحبة التي قد تدخل السرور على نفس رئيسك، وتغرقه في الضحك إن كان عادي النفسية مرتاح البال، وتحمله أن يرى فيك الاديب، الحلو المزاح، الحاضر البديهة، قد تخرج به إلى الغضب الحانق وتهيج عواصف امتعاضه فيرى فيك السمج، الثقيل المزاح، المتظرف البارد، إن كان متعب النفسية مهتاج الخاطر. وقد يعفو المدرس في فرقته عن طالب ارتكب إثما لانه يملك عواطفه، وقد يوقع اقصى العقوبة على ذنب عادي لانه معكر الصفو. وهنا يسائل نفسه الرجل المغضوب عليه، الذي لايقبل منه حديث: «ترى ماجنايتي؟ وترى ماهي ميزة زيد المحبوب»

نقول ان ميزة الثاني هي ذكاؤه الاجتماعي. فهو يعرف كيف يظهر في كل موقف بالمظهر اللائق به، وكيف يهمس في كل اذن بالنغمة التى تتقبلها، فلا يندب في عرس ولا يزغرد في جنازة.. فما الفكاهة فكاهة على اطلاقها وانما هى كذلك إذا كانت النفس مستعدة لتقبلها، وما كان الاستعطاف إلاسخرية إذا

لم يكن الموقف يستسيغه كمثل شيخ مهذم يستجدي شبانا يحتسون الخمر فيكون جزاؤه منهم السخرية والتنكيت ... فمن أساء اختيار الاسلوب مع محدثه نتيجة طبيعية لسوء فهم نفسيته او لخطأ في تقدير ما تعانيه دخيلة نفسه ، فان النتيجة خسارة لاصلاح لها . كما إن قليلا من تجارب دراسة النفس وتعرف خبيئتها مما تشف عنه الملامح قد يجلب للمرء السعادة المادية والادبية

ومما يجب تقديره حق قدره ان الخبرة بهذا تزيد من اصدقاء المرء وتجعل مجلسه خفيفاً محبباً وتضمن له الترحيب في كل آن واينما حل

ومتى سلمنا بعد هذا بان هذه دراسة لها قيمتها ولها نتائجها . وإن الجهل بها يلقي المرء في احرج المواقف ، ويزج به في اضيق المآزق ، وقد يسد عليه مسالك عيشه ويطوح به إلى اقصى المآزم ، تبين لنا مبلغ احقية البحاث في العناية بهذه الناحية من نواحي الاجتماع ولهذا قام الدكتور فردمس الامريكي باتفاقه مع الدكتور ثما هنت بوضع اختبارات مختلفة تساعد الانسان على معرفة مبلغ ادراكه في هذا العلم ، كما انها في الوقت نفسه تعاونه على تدريب اقل موهبة لديه منه

وهذه الاختبارات التي ننقل لقرائنا اليوم اثنين منها قد نجحت نجاحاً باهراً عندما استعملها الكثيرون من أصحاب الاعمال وذوي المسئوليات في اختيار مساعديهم او ترقية مرءوسيهم . وفوق هذا فان بعض الجامعات قد عنيت بهذه الاختبارات كوسيلة من وسائل تقرير كفايات طلابها وارشادهم الى تخير أصلح المهن لهم

وقد وضعت هذه الاختبارات بحيث تصلح مقياساً مضمون النتيجة في الغالب من حيث ثلاثة عوامل مهمة وضرورية في دراسة التعابير النفسانية التي تظهر على ملامح الوجه وتتبين في غضون تجاعيده . وهذه العوامل هي :



١ ــ القدرة على قراءة ملامح الوجه قراءة صحيحة

٢ ــ القدرة على ترجمة تصرفات المرء وحركاته لمعرفة خلجات نفسه ودخيلة شعوره

٣ ــ القدرة على الحكم على حالة المرء العقلية مما يتفوه به

وليست العواطف من حيث صعوبة تبينها والتعرف عليها بدرجة واحدة . فأكثر الناس من يدرك بسهولة حالة السرور النفساني ، ومعظمهم يستشف حالة الالم من غير عناء . بينما قليلون جداً من يميزون الفارق بين الدهشة والحزن فيخلطون الواحدة بالاخرى . وغير هذا فان الكثير من العواطف ما يلتبس بعضه ببعض ويتعذر تقريره . فعاطفتا الدهشة والذعر متشابهتان تقريباً من حيث تأثيرها على الملامح وفعلهما في النفس ، وذلك لأن كلا منهما يوقف حالة التفكير فجأة في بدء تأثيره . وما الذعر إلا دهشة من مفاجأة مروعة

كذلك يلتبس على المرء تبين رقة الطلب من الدلال، والقناعة من السرور ، والحزن من الالم الجسماني ، والغضب من الاحتقار. كما ان الفارق بين الامتعاض والشك يتطلب دقة وواسع تمييز. أما الغيرة فكثيراً ما يخطىء

الفاحص في تقديرها، إذ تحمل على أن تكون يأساً أو حسداً أو كراهية أو أسى أو ندماً

والآن حاول أن تحل الاختبارات. واذا أردت ان تتبين مقدار كفايتك في فهم الناس. ومقدرتك على ترجمة وجوههم فان نصيحتنا لك ألا تنظر الى الاجابة حتى تحلها. وبعد حلها ومراجعتها، ارجع الى السؤال وافحصه على ضوء الاجابة الصحيحة وبذلك تكون قد عنيت بدراسة الموضوع دراسة جدية مفيدة

**الاختبار الاول**

يوضح كل من الاثنتي عشرة صورة المبينة هنا تعبيراً خاصاً يمثل حالة نفسية خاصة. هذه الحالات النفسية موضحة لك في جدول وبجوار كل منها قوسان، وما عليك إلا أن تكتب بين كل قوسين رقم الصورة التي تدل عندك على الحالة النفسية المذكورة بجوار القوسين

| | |
|---|---|
| ( ) الدهشة | ( ) الحزن |
| ( ) الرجاء الوادع | ( ) الغضب |
| ( ) القناعة | ( ) الاحتقار |
| ( ) الدلال | ( ) الشك |
| ( ) السرور والغبطة | ( ) الذعر |
| ( ) العزم | ( ) الالم الجسماني |

**الاختبار الثاني**

اذا كان ما هو مذكور في العبارة صحيحاً ضع دائرة حول حرف « ص » واذا كان خطأ ضع الدائرة حول حرف « خ »

ص . خ (١) في حالة السرور تتدلى أعصاب وتجاعيد زوايا الفم الى أسفل

ص . خ (٢) تزعجنا غلطاتنا في الرسميات « الاتيكيت » أكثر مما تزعجنا غلطاتنا في النطق

ص . خ (٣) ان منع ارتكاب الأمر يزيد السرور في عمله لدى معظم الناس

ص . خ (٤) من أنجع الوسائل للحصول على موافقة شخص على وجهة نظرك أن تجادله

ص . خ (٥) يسهل على المرء أن يتذكر أن يملأ ساعة أسبوعية أكثر من أن يملأ ساعة يومية

ص . خ (٦) معظم الناس يقدرون باستحسان ما وجه نحوهم من نقد صريح صادق

ص . خ (٧) قليل من يتردد في ارتكاب الكذب للخلاص من شغلة لا تلذ له

ص . خ (٧) نميل الى أن نعطف على من نحوطهم برعايتنا ونشملهم بخدماتنا

ص . خ (٩) ان اصدار القوانين الصارمة التي تمنع فئة من الناس من ارتكاب أعمال غير مرغوب فيها يزيد عادة في احترام هذه الفئة للقوانين

ص . خ (١٠) كلما ازداد عدد عادات المرء صعب عليه أن يتعود عادات جديدة

ص . خ (١١) ما يسعد شخصاً يسعد الآخرين

ص . خ (١٢) انه معتقد شائع بين المسنين ان الدنيا سائرة الى الأردأ

ص . خ (١٣) انا نلوم أنفسنا من أجل ارتكاب أشياء نسمح لغيرنا بارتكابها

ص . خ (١٤) يرفض معظم الرجال أن يتلقى أوامر من امرأة

الاجابة : في ص (٤٦)

محمود سامي

---

# نفقات الانتخابات

## في انجلترا

حسبت إحدى المجلات الانجليزية ان كل « صوت » يعطى في الانتخابات الانجليزية يكلف شلناً

ولم تعرف بعد نفقات الانتخابات الانجليزية الاخيرة ولكن الثابت ان الانتخابات التي جرت في سنة ١٩٢٩ تكلفت مليونا و ٢١٣٥٠٧ جنيهات منها نصف مليون و ٧٧٣٤٤ جنيهاً انفقت على المطبوعات وحدها

# نبض العالم : سكرتارية عصبة الامم

اصبحت عصبة الامم معروفة النظام ذائعة الشهرة في انحاء العالم . ولكن القليلين يعرفون شيئاً عن سكرتارية العصبة وهي التي تقوم بمختلف الاعمال الدولية وتعد العدد للمؤتمرات والاتفاقات وتؤدي غير ذلك من الخدمات التي تجعلها بحق بمثابة نبض العالم وننشر فيما يلي مقالا عنها وعن تكوينها وأعمالها

سكرتارية عصبة الامم أشبه بأسرة دولية مؤلفة من نحو سبعمائة موظف من الرجال والنساء ينتسبون إلى خمسين جنسية مختلفة ، يعملون في دار واسعة رائعة المنظر على بحيرة جنيف وكانت من قبل فندقا يدعى ( اوتيل ناسيونال ) . ويرجع الفضل في تكوين سكرتارية العصبة وتنظيمها الى سكرتيرها العام السير اريك دراموند وهو الرجل الوحيد الذى ورد ذكره بالاسم في معاهدة فرساي

وقد أراد البعض في مبدأ الأمر أن يجعلوا من تلك السكرتارية هيئات تتمثل فيها مختلف الدول فيكون فيها قسم فرنسي وقسم بريطاني وقسم ايطالي الخ . ولكن السير اريك دراموند رفض هذه الفكرة بتاتاً إذ خالها مخالفة لنفس روح عصبة الامم والغاية من وجودها وأنشأ بدلا منها (حكومة دولية) هي الأولى من نوعها وجعل موظفيها خداماً مباشرين للعصبة وحدها لا للدول التي يتبعونها ، وقد اتبع فيها نظام الدواوين البريطانية ولا تزال تتبعه حتى اليوم . ولم يجد السكرتير العام هذه المهمة سهلة خصوصاً أن خطته في تكوين السكرتارية تعارضت مع أغراض عدة حكومات كانت تريد من العصبة أن تكون مجموعة جنسيات متنافرة. وكان لابد له عند اختياره الموظفين اللازمين للعمل أن ينظر إلى اعتبارين قد يكونان متعارضين وهما : ( أولا ) ان تملأ الوظائف بأكفأ الموظفين . (ثانياً) أن يراعي توزيعاً معقولا للوظائف على مختلف الدول ذات العضوية في العصبة . ومعنى هذه النقطة الاخيرة أنه قد يوجد في جنيف شخص — رجلا كان أو امرأة — هو أجدر الناس بوظيفة الخالية ولكن لابد من صرف النظر عنه وتعيين من هو أقل استحقاقا منه بالمنصب لالشيء سوى أن دور التعيين هو دور الايطاليين أو الألمان مثلا . والواقع أنه لا توجد في هذا الشأن قاعدة معينة وانما تعالج كل حالة على حدة وتقدر الاعتبارات حسب الظروف

ولكن لا شك أن هذه الطريقة على ما تأتي به من الصعاب خير من الفكرة الأولى التي كانت تجعل من السكرتارية خمسين هيئة دولية كل منها تشتغل عن شؤون العصبة برعاية اغراضها القومية . ولو نفذت هذه الفكرة لماتت العصبة في السنة الأولى من ميلادها بينما هي قائمة على أساس الخدمة الدولية التي لا يقدر أي موظف في السكرتارية أن يحيد عن موجباتها وإلا جعل نفسه في موقف دقيق

وهنا نقول أن كل موظف في السكرتارية من أصغر المستخدمين إلى اصحاب أرقى المناصب — لابد حين تعيينه أن يقسم يميناً بأنه يخدم العصبة « من وجهة دولية بكل ولاء وكتمان وذمة »

وتتألف السكرتارية الآن على الشكل الآتي :

مجموع الموظفين بما فيهم موظفو المكاتب التي وراء البحار : ٦٩٥ موظفاً

الوظائف الكبيرة :

٢ بريطانيان . ٣ فرنسيون . ١ الماني . ١ ياباني . ١ من أفريقا الجنوبية . ١ بولوني ١ اسباني . ١ سويدى . ١ من أوراجواي

الرؤساء الاقل أهمية :

١١ بريطانياً . ١٠ فرنسيون . ١٢ ايطاليا . ٩ المان . ٧٧ من بلاد مختلفة . وقد مثلت في هذه الوظائف أربعون دولة

ويلى ذلك القسم الاول من الموظفين ذوي المرتبات العالية مثل الترجمانين والمترجمين وموظفي الادارة . ومجموعهم ١٨٩ موظفا

ثم القسم الثانى المكون من السكرتيرين والكاتبات على آلات الكتابة والناسخين وموظفي الادارة الأقل شأناً . ومجموع موظفي هذا القسم ٤٠٤ وهو بمثابة العمود الفقري للسكرتارية كلها . وجميع موظفيه تقريباً دائمون وليس هذا حال خبراء القسم الاول الذين يتغيرون مع الاعمال الجديدة

ثم القسم الثالث وجميع موظفيه تقريباً من السويسريين وهم يؤدون الاعمال الكتابية واليدوية وما أشبه ويبلغ تعدادهم ١٨٣ موظفا

و ٢٣ وظيفة من الوظائف الكبرى في أيدي البريطانيين . و ١٥٢ من وظائف المرتبة الثانية — أي نحو ٢٢ في المائة — في أيديهم أيضا بينما ١١٢ منها للفرنسيين ( أو ١٦٪ ) و ٢٣ للالمان ( أو ٦ر٣٪ ) . والايطاليون أقل قليلا من الفرنسيين . وقد نقص عدد الموظفين البريطانيين والفرنسيين في السنوات الاخيرة ولكن كان النقص قليلا ولا يزال هذا الامر سببا لغيظ دول أخرى لم يكثر موظفوها في السكرتارية

وقد كثر العمل لدرجة كبيرة مع نشاط العصبة في مختلف الميادين ولذا يوجد الآن

في السكرتارية مائة على الاقل من موظفي الاحتراف . وعليهم أن يشتغلوا ببراجم فنية للغاية تختص بمسائل مالية وكيماوية واقتصادية وحربية وبحرية وجوية وطبية ومسائل النقل والقانون التجاري وغير ذلك مما عتد اليه نشاط العصبة . ولا عجب فقد اتسع نطاق مهامها وخرجت عن الدائرة الضيقة التي وحدت لتحلها في الأول إذ كان يقصد منها أن تكون مجرد أداة لمنع الحرب وكذلك صارت توجد بعثات للعصبة في مجاهل أفريقا مثلا أو في المناطق الجبلية بالهند لتدرس الامراض وكيفية نشوئها وطرق معالجتها ، بينما كل اصابة بالكوليرا تذاع الآن بواسطة العصبة في نواحي العالم في مدة لا تتجاوز أربعا وعشرين ساعة . ورئيس هذه الخدمة الصحية فرنسي مقره في سنغافورة

ولاشك أن أرباب الشأن في السكرتارية ليسوا من أتباع الخرافات وإلا لما قسموها إلى ( ثلاثة عشر ) قسما مع الشؤم المشهور عن رقم ١٣ . وتلك الاقسام هي : القسم القانوني . القسم السياسي . قسم الانتدابات . قسم الاقليات . قسم الاستعلامات . قسم نزع السلاح . قسم الافيون . القسم الاجتماعي . قسم التعاون الفكري . القسم الاقتصادي . القسم المالي . قسم المرور ( ترانسيت ) . قسم الصحة

وقد تركت كما قلنا ( الفكرة الجغرافية ) في تكوين تلك الاقسام فلا يوجد ( قسم انجليزي ) للافيون مثلا وإنما يؤدي أعمال كل قسم موظفوه دون نظر إلى الجنسية . ولكن من القواعد الاساسية أن لا يكلف موظف من دولة ما ، أن يؤدي عملا يمس دولة بشكل مباشر ، ومن الأمثلة البارزة على شدة مراعاة هذه القاعدة أن السكرتير العام انسحب من لجنة الانتدابات حين بحث في مسألة تخص انجلترا

والعجيب أنه لا يوجد اقبال فائق على وظائف السكرتارية مع أن مرتباتها لا بأس بها وتدفع بحساب الفرنك السويسري الذهب كما أن هناك أجازات طيبة ولكن لعل السبب في ذلك هو أن العمل بوظائف السكرتارية مضن ممل وأنه يتطلب أرق الكفاءات سواء في الاقسام المدنية أو الاقسام الادارية . ويختار الموظفون على العموم من بين موظفي الحكومات المختلفة رجالا ونساء . وللنساء الحق في جميع وظائف السكرتارية كالرجال سواء بسواء فليس هناك منصب موصد الباب دونهن . وإذا كان عددهن قليلا في تلك الوظائف فهذا لأن جو جنيف لايوافق صحتهن . وقد ظهر ان الاجازات المرضية هي عندموظفات السكرتارية ضعفها عند موظفيها الذكور والعجيب ان السبب في أكثر تلك الاجازات هو ( تعب الاعصاب ) أما اجازات الموظفين المرضية فأكثرها ناشيء من حوادث تقع



السير اريك دراموند سكرتير عصبة الامم

لهم في الألعاب الرياضية . ولا يوجد بين الفريقين سل أو مرض معد آخر . على أن جو جنيف يحدث في الشتاء قدراً كثيراً من الانفلونزا إذ يمكث ضباب أبيض رطب عدة أسابيع وهو ينشأ من قرب جبال الالب . وفي أثناء ذلك الوقت الذي لاتسطع فيه شمس ترى أعصاب السكرتارية هائجة ولكن أكثر الشجار محصور بين أفراد جنسية واحدة ولعل معاملة الغريب للغريب فيها كثير من التحفظ والحيطة . .

وفي السكرتارية نظام شديد يتمثل في النواحي الكثيرة المفروضة على الموظفين والموظفات وفي مقدمتها انه محظور على الموظف أن يكتب مقالا أو يؤلف كتاباً تكون لها أية علاقة بأعمال السكرتارية . وانه يجب الامتناع الكلي عن كل تدخل في السياسة . وأنه لا يجوز قبول أي وسام أو أية جائزة . وكل موظف يغيب عن العمل أكثر من ثلاثة أيام يجب أن يعرض نفسه للفحص الطبي بواسطة المجالس الطبية التي تعقد في مواعيد معينة . والامتيازات الدبلوماتيكية التي يتمتع بها موظفو السكرتارية — أسوة بموظفي المفوضيات والسفارات — لا ينبغي أن تستغل لأية غاية خصوصية . وهناك لجنة قضائية تحكم على سلوك الموظف وقد تهتم بسلوكه في خارج السكرتارية أيضاً . والخلاصة ان حياة الموظف الخاصة تحت رقابة دائمة . ولكن كل شيء يحصل على المكشوف فليس هناك ملفات سرية ولا مجالس تأديب سرية . ولا يفصل الموظف إلا بعد أن يمر بعملية طويلة فأولا التوبيخ كتابة فالنقل فتخفيض المرتب فالايقاف فالفصل .

والمرتبات كما قلنا عالية المستوى فمختزلة الكتابة أو الكاتبة على الآلة مرتبها من ثمانية الى عشرة جنيهات في الاسبوع . والمترجم أو الترجمان مرتبه من ٨٠٠ جنيه الى ٩٠٠ جنيه في السنة ومرتب السكرتير

العام ٧٥٠٠ جنيه في السنة (وكان ١٠٠٠٠ ولكنه خفضه بنفسه) . ورؤساء الاقسام مرتب الواحد منهم من ٣٠٠٠ الى ٥٠٠٠ في السنة

ومن المنشئات النافعة الجديدة في جنيف مدرسة أنشئت تابعة للسكرتارية وفيها الآن ٢٠٠ تلميذ من ٢٦ دولة مختلفة وكان لا بد من إيجاد طريقة خاصة للتعليم نظراً لاختلاف اللغات وان كانت الانجليزية والفرنسية معروفتين للغالبية . وينفق الامريكيون على هذه المدرسة ويوجد بها ثلاثون مدرساً من جنسيات مختلفة . والغرض من إنشائها تربية الفكرة الدولية في نفوس التلاميذ حتى يشبوا عليها ثم ينشروها في بلادهم

ولا ينبغي الخلط بين سكرتارية العصبة ومكتب العمل الدولي الذي هو هيئة قائمة بذاتها وان كان تابعاً أيضاً للعصبة وان كانت نفقاته أكثر من تكاليفها . وقد أصبح هذا المكتب ذا صبغة فرنسية وليس بينه وبين السكرتارية كثير اتصال

ولا شك ان السكرتارية تتكلف كثيراً من المال نظراً لتشعب أعمالها وارتفاع مرتبات موظفيها ( تبعاً لغلاء المعيشة في جنيف ) . وأكثر الدول اكتتاباً للعصبة هي الامبراطورية البريطانية التي تدفع لها كل سنة ٢٦٣٠٠٠ جنيه ينفق نحو نصفها تقريباً على السكرتارية . وقد بلغ من كثرة عملها انها صارت تصدر اكثر من مليون نسخة من الوثائق كل عام . وينفق ايضاً مال كثير على المكتبة التابعة لها حيث تمر ٢٠٠ جريدة يومياً بين ايدي الموظفين . وقد توطدت مالية العصبة ولم تعد تقطع مرتبات موظفيها مثلا لان دولة جواتيمالا وغيرها لم تدفع اشتراكها . . ولكنها مع هذا بدأت تفكر في الاقتصاد من نفقاتها في هذه الضائقة الشاملة

## في المدارس الانجليزية

# العناية بالشؤون الصحية والتربية البدنية

لقد عنيت انجلترا عناية تامة في الثلاثين سنة الماضية بالشؤون الصحية والتربية البدنية في مدارسها . فسنت قانونين :

( ١ ) قانون إطعام الأطفال في المدارس

( ٢ ) قانون التفتيش الطبي عليهم

فنجحت نجاحا محسا كبيراً في تحسين صحة النشء . ومن الغريب ان انجلترا انتظرت الى القرن العشرين حتى أدركت ان من الواجب أن يجعل الطفل صالحا للتعليم ، قادراً على التعلم ، كما أن من الواجب أيضاً أن يجعل التعليم موافقاً لمدارك الأطفال ومستواهم . ولا تعجب إذا قلت إنه منذ خمسين سنة كان المدرس يكلف القيام بتعليم ٨٥ تلميذاً في المدرسة الأولية ، أما الاطفال فكان غذاؤهم رديئاً ، وكانت ملابسهم رثة ممزقة ، والعناية بالصحة قليلة . فكنت ترى على وجوههم كل بؤس وشقاء . تألم « الدكتور بارناردو » المحسن الارلندي الكبير لهذه الحالة المحزنة الأم كله ، فقام بجانب أعماله الحيوية بكل ما يخفف آلام هؤلاء الفقراء والمساكين ، فأنشأ ملاجىء باسمه ( Dr Barnardo's Homes ) تضم بين جوانبها هؤلاء المهملين من أبناء الشوارع الذين لفظتهم الحياة ، وتنكرت لهم الانسانية وقام بتعليمهم والعناية بهم

ويمكن أن يتضح ما حدث في انجلترا من التغيير والاصلاح والعناية بالأطفال من الكلمة الآتية وهي مقتبسة من تقرير (١) ضابط التعليم للندن سنة ١٩٢٦

« ان المذكرة الآتية جديرة بالذكر . وهي عن مدرسة كانت تعد منذ سنوات أردأ مدرسة في لندن . فلقد كانت فيما مضى مركزاً للقتال ، فالجهات المجاورة كانت تتقاتل مع ادارة المدرسة ، والتلاميذ كانوا يتشاجرون مع المدرسين ، أما الآباء فكانوا ينصرون أبناءهم . وكان العقاب البدني شائعاً ، وإهمال الواجب أمراً عاديا . والاطفال يرسلون إلى المدرسة وملابسهم خرق بالية ، وحالتهم هي البؤس والشقاء . يأتون في الشتاء من غير أحذية ولا جوارب حتى في الوقت الذي تكون فيه الأرض والأشجار والنباتات كلها بيضاء مغطاة بطبقة كثيفة من الثلج وكثيراً ما كان المدرسون يشترون الخبز لتلاميذهم من مالهم ،

فكان المدرس يقوم بجهود كبير نحو تعويد التلاميذ اطاعة النظم والقوانين ، والعناية بالعمل . وكان يعمل كل وسيلة لكسب محبتهم وصداقتهم بدلا من عداوتهم . أما الآن فقد ظهر نشء جديد ، وجيل حديث ، نشأ في عصر يخالف العصر الماضي ويفوقه رقياً في المستوى ، والعناية بالصحة ، والتربية البدنية ، وملاءمة المباني المدرسية الجديدة . ففي المدرسة الانجليزية اليوم لا تجد الآن طفلا بغير حذاء ، ويندر جداً وجود تلميذ يلبس ملابس ممزقة أو خرقا بالية . لا كسل ولا اهمال ولا ضعف ولا اصفرار . لأن الأطفال يجدون في المدرسة وخارجها عناية كبيرة بالالعاب الرياضية وأصبحوا يحبون جو المدرسة لأنه جو يشجع على حب الذهاب اليها ، جو الترغيب والتشويق لا الارهاب والتخويف . والآباء اليوم أحسن منهم بالأمس . والجيل الحاضر أرقى من السابق علماً وصحة وحياة .. وان الآباء الآن يثقون ثقة كبرى بطائفة التعليم ويشعرون بما تؤديه هذه الطائفة لهم من جليل الاعمال ، ويساعدونهم كل المساعدة في تنفيذ النظم المدرسية التي يضعونها .

وفي ذكر هذه النتيجة السارة نقول ان التفتيش الطبي ، والعناية بالشئون الصحية ، والتربية البدنية ، وحسن معاملة الاطفال قد لعبت دوراً عظيما وكان لها أثر كبير في تحسين أحوال التعليم والتلاميذ والمدارس

### الغرض من التفتيش الطبي في انجلترا

ليس الغرض من التفتيش الطبي في المدارس الانجليزية إعطاء إجازات مرضية أو نصح التلاميذ بأخذ مسهل حينما يكون في الفم دمل مثلا ، وانما الغرض فحص المريض فحصاً دقيقاً ثم معالجته بعد معرفة المرض وأسبابه وعلاجه ، ووسائل الوقاية منه . فطبيب المدرسة بانجلترا يعرف كل ما يتعلق بالحالة الصحية للتلاميذ ونموهم الجسمي بالبحث عن الأمراض المدرسية ، وينصح التلاميذ بكيفية العلاج المناسب ، ويتطلب التفتيش الطبي زيادة على ذلك

(١) امرأ : The Report of the Education Officer for London, 1926.



### ماذا تفعله الامواج

نشرنا في عدد سابق من «كل شيء» صورة فوهة وسط الصخور أحدثتها الامواج مع الزمن بالقرب من سانتا كروز على شواطىء كاليفورنيا. ولما اطلع حضرة الاديب صموئيل افندي حداد صاحب صيدلة حداد بالفيوم على تلك الصورة تفضل فارسل الينا الصورة المنشورة فوق هذا الكلام. وهي تمثل فوهة مماثلة لفوهة كاليفورنيا توجد في رأس بيروت عند الجامعة الاميركية هناك ويسميها الاهالي «الروشة» وهي لا تقل في الجمال عن اختها الاميركية التي نشرنا صورتها في ذلك العدد

---

تعويد الاطفال القوانين الصحية وتعليمهم قواعد الصحة الشخصية. ويختبر الطبيب كل تلميذ طبياً ثلاث مرات في حياته المدرسية: حينما يكون عمره خمس سنوات، ثم ثماني سنوات، ثم اثنتي عشرة سنة. وللآباء والمعلمين الحق في استشارة الطبيب عن أبنائهم وتلاميذهم في أي وقت عند الحاجة

وفي كل سنة يرى شيء جديد من التقدم ويبدو هذا التقدم واضحاً من صور التلاميذ اليوم وصورهم قبل اليوم. ويقول هؤلاء الذين يعون المثل الأعلى ان هناك أموراً أخرى كثيرة يمكن أن تفعل، فمثلا حياة الطفل قبل مجيئه الى المدرسة تحتاج الى نوع أكبر من الرقابة، فالمدارس هي التي تتسلم البضاعة التي لحقها الضرر في السنوات الاولى من حياة الطفل. ويمكن تعليم الصحة أكثر مما تعلم الآن، وتحسين طرق البحث الصحي، والاكثار من الانتفاع بالهواء الطلق ونور الشمس

يقول سير جورج نيومان ان التلميذ اللندني سنة ١٩٢٤ يختلف عن تلميذ سنة ١٨٩٤ في ستة أمور وهي:

١ ـ انه اكثر نظافة وملابسه احسن من قبل

٢ ـ حالته احسن وسلوكه كذلك

٣ ـ هو اذكى عقلا واسعد حياة

٤ ـ جسمه اقوى وصحته احسن

٥ ـ تنفسه الآن من الفم نادر جداً

٦ ـ قوة الايدي الآن مختلفة

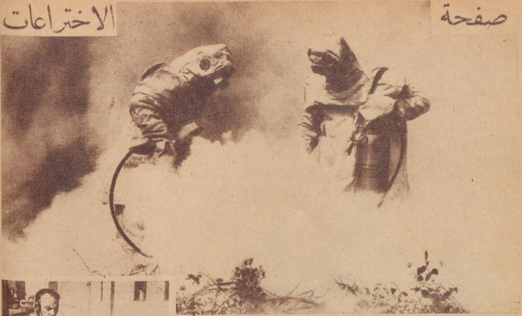
وفي لندن تقوم الممرضات باختبار التلاميذ كل ثلاثة اشهر ووزنهم وقياسهم لمعرفة مقدار نموهم الجسمي، واختبار بصرهم وارسالهم الى طبيب العيون اذا اقتضت الحال ذلك. وهناك جمعيات لا عدد لها لرعاية الاطفال والعناية بأمورهم ومساعدة من يحتاج منهم الى المساعدة. ولقد ذكر في التقرير الاخير عن التعليم بلندن:

انه يرسل عدد كبير من اطفال لندن الى الارياف للالتحاق بمدارس المصروعين او مدارس الهواء الطلق، او مدرسة «سوانلي» للعيون. او مستشفى «ستون» للأذن، اوالى مصحات الامراض الصدرية او الى مستوصفات وجع المفاصل

محمد عطية الابراشي

مدرس بدار العلوم

# صفحة الاختراعات





### أضفادع أم رجال مطافىء

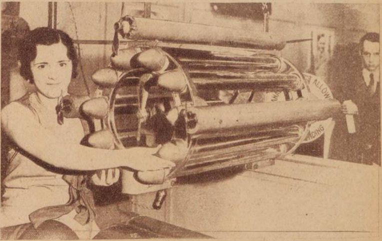
يخيل الى الناظر الى هذه الصورة أول وهلة أنها صورة ضفدعتين كبيرتين وسط دخان كثيف ولكن الحقيقة انهما رجلان من رجال مطافىء لوس انجلوس بامريكا يدخلان الى النار مباشرة لمكافحتها وقد ارتدى كل منهما رداء مصنوعاً من الاسبستوس ( الحرير الصخري ) اخترع حديثاً لا تؤثر النيران فيه مهما اشتد لهيبها

### طيارة المستقبل

اقيم أخيراً في شيكاغو معرضها للاختراعات المسجلة وقد ضم بين جوانبه مختلف الاختراعات المختلفة من الصابون الى أحدث نماذج الطيارات . وكان بين المعروضات نموذج لطيارة المستقبل المكونة من أنابيب تحتوي غازاً مضغوطا وتحركها ثلاثة محركات قوية . وترى في أسفل نموذجاً لهذه السفينة الجوية العجيبة

### محطة لاسلكية فى موتوسيكل

يستخدم بوليس امريكا شتى الوسائل في مطاردة المجرمين لا سيما السيارات والموتوسيكلات . وكثيراً ما يحتاج المطاردون الى مخابرة ادارة البوليس العامة اثناء مطاردتهم ولذلك اخترع حديثا جهاز لاسلكي يوضع في « السيدكار » فيمكن رجال البوليس من مخابرة الادارة . وترى في الصورة في أعلى اثنين من رجال البوليس يجربان الجهاز



# لا تنس

١ ـ ان الله يعلم ما تبطن وما تظهر وان من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره

٢ ـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « البركة في البكور »

٣ ـ ان الأمرين هما الفقر والشيب والجديدين هما الليل والنهار

٤ ـ ان اطول خط حديدي في العالم سيكون خط الكاب والقاهرة إذا تم انشاؤه وسيصل شمال افريقا بجنوبها الاقصى

٥ ـ ان اغزل شعر قالته العرب هو

إن العيون التي في طرفها حور
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لاحراك به
وهن اضعف خلق الله إنسانا

٦ ـ ان احسن لذة في الحياة هي أداء الواجب

٧ ـ ان مصر اكبر دولة اسلامية في العالم

٨ ـ ان خمسة اسداس الذهب الموجود في العالم مستخرج من استراليا

٩ ـ انك لا تنال السعادة في الحياة الا اذا تركت الكسل والشهوات

١٠ ـ ان محمود سامي البارودي باشا قال الشعر من غير ان يتعلم العروض

١١ ـ ان مصر ذات تاريخ مجيد ليس لغيرها من دول العالم

١٢ ـ ان أبا العلاء المعري هو اكبر شاعر تمسك بعقائده الفلسفية وهو الذي اوصى ان يكتب على قبره

هذا جناه أبي علي وما جنيت على احد

١٣ ـ ان اول من ادخل الخيل بمصر هم الهكسوس واول من ادخلها بامريكا الاسبان

١٤ ـ ان بالصحراء الكبرى اجزاء واسعة لم تكتشف للآن وكذا بالديار المصرية آثار فرعونية قيمة مجهولة

عبد الحليم بيومي هراشة
طالب بمدرسة المعلمين بشبين الكوم

# العالم الاسلامي

بمناسبة المؤتمر الاسلامي

(عن تقويم الهلال - تحت الطبع)

يبلغ تعداد المسلمين حوالي مائتين وخمسين مليونا وهم موزعون على أنحاء العالم ولكن اكثرهم في آسيا وأفريقيا. وننشر فيما يلي تعداد المسلمين في مختلف الاقطار الاسلامية حسب إحصاءات سنة ١٩٢٩

## في شمالي افريقيا

يبلغ عدد المسلمين في شمالي افريقيا ٢٩ ٤٦٨ ٠٠٠ وهم موزعون كالآتي :

| | |
|---|---|
| مصر | ١٢ ٨٠٠ ٠٠٠ |
| السودان المصري | ٣ ٣٠٠ ٠٠٠ |
| القيروان | ٢٧٥ ٠٠٠ |
| طرابلس الغرب | ٥٦٩ ٠٠٠ |
| تونس | ٢ ٠٠٠ ٠٠٠ |
| الجزائر والصحراء الفرنسية | ٥ ١٧٤ ٠٠٠ |
| الصحراء الاسبانية | ٥٠ ٠٠٠ |
| مراكش الاسبانية | ٥٥٠ ٠٠٠ |
| مراكش الفرنسية | ٤ ٧٥٠ ٠٠٠ |

## في افريقيا الغربية

يبلغ مجموع عدد المسلمين في أفريقيا الغربية ٦ ٣١٠ ٠٠٠ منهم ٩١٥ ٠٠٠ في السنغال و ١ ٦٠٠ ٠٠٠ في غينا الفرنسية و ٩٥٢ ٠٠٠ في نيجريا و ٦٨٤ ٠٠٠ في السودان الفرنسي و ٤٥٠ ٠٠٠ في سيراليون و ٢٠٠ ٠٠٠ في ليبريا

## في افريقيا الوسطى والساحلية

يبلغ مجموع عدد المسلمين في أفريقيا الوسطى والساحلية ٩ ٤٨٠ ٠٠٠ منهم ٧ ٧٩٥ ٠٠٠ في نيجريا البريطانية و ٥٠٠ ٠٠٠ في الكمرون و ٩٢٠ ٠٠٠ في تشاد و ١٦٠ ٠٠٠ في نياسالاند و ٤٦ ٠٠٠ في اتحاد أفريقيا الجنوبية

## في افريقيا الشرقية

يبلغ تعداد المسلمين في افريقيا الشرقية ٧ ٢٥٧ ٠٠٠ منهم ٦٧٠ ٠٠٠ في مدغشقر و ٢٠٠ ٠٠٠ في زنجبار و ٤٠٠ ٠٠٠ في تنجانيقا و ٦٠٠ ٠٠٠ في أوغندا ومليون في كنيا و ٥٠٥ ٠٠٠ في الصومال الايطالية و ٣٠٠ ٠٠٠ في الصومال البريطانية و ٢١٠ ٠٠٠ في الصومال الفرنسية و ٢٦١ ٠٠٠ فى أرتيريا و ٣ ملايين في الحبشة

## في اوربا الشرقية

مجموع تعداد المسلمين في أوربا الشرقية ٣ ١٠٢ ٠٠٠ منهم ٥٦٤ ٠٠٠ في البانيا و ١ ٣٣٧ ٠٠٠ في يوغوسلافيا و ٦٩٠ ٠٠٠ في بلغاريا وفي اليونان ١٨٠ ٠٠٠ وفي قبرص ٦١ ٠٠٠ وفي رودس ١٢ ٠٠٠ وفي رومانيا ٢٥٠ ٠٠٠ وفي بولونيا ولتوانيا ٨٠٠٠

## في اتحاد الجمهوريات السوفيتية الروسية

يبلغ مجموع عدد المسلمين في اتحاد الجمهوريات السوفيتية الروسية ١٧٧٢٥٠٠٠ منهم ٢٩٥ ٠٠٠ في روسيا وسيبريا و ١ ٥٠٠ ٠٠٠ في القوقاز الشمالي و ٤ ١٩٠ ٠٠٠ في بلاد القوزاق. وستة ملايين في بلاد ازبك وداغستان. ومليون في بلاد التركمان و ١ ٦٠٠ ٠٠٠ في اذربيجان و ٣٠٠ ٠٠٠ في جورجيا. و ١٨٧٠٠٠ في القرم و ٧٤٧٠٠٠ في بخارى

## في الشرق الادنى

مجموع عدد المسلمين في الشرق الادنى ٣٣٦٢٧٠٠٠ منهم ١٢٦٠٠٠٠٠ في تركيا و ٢ ٦٤٠ ٠٠٠ في العراق، و ١ ٩٠٠ ٠٠٠ في سوريا ولبنان، و ٢٣٠ ٠٠٠ في شرقي الاردن، و ٥٥٧ ٠٠٠ في فلسطين و ٩ ٣٢٠ ٠٠٠ في ايران، و ٦ ٣٨٠ ٠٠٠ في افغانستان ونحو ١٣ ٠٠٠ ٠٠٠ في شبه جزيرة العرب

## في الهند البريطانية وتوابعها

يبلغ تعداد المسلمين في الهند وسيلان ٦٨٧٦٨٥٤٥ . وهم موزعون على مختلف الولايات والاقاليم وأكثرهم في اقليم بنغال وعددهم ٢٥ ٢١٠ ٨٠٢

## في جزر الملايا

عدد المسلمين فيها ٢٠٣٤٠٩٢ موزعون على مختلف الجزر

## في الصين

عدد المسلمين فيها ٨ ٩٠٠ ٠٠٠ منهم ٣ ملايين في اقليم كان سو و ١ ٢٠٠ ٠٠٠ في سنج كيانج و ٧٠٠ ٠٠٠ في يون نان

## في الهند الهولندية

عدد المسلمين فيها ٤٥ ٩٨٥ ٠٠٠ منهم ٣٦٠٠٠٠٠٠ تقريبا في جاوة و ٦٦٠٠٠٠٠ في سومطرة

## في أقطار شتى

عدد المسلمين في جزر الفلبين ٤٤٣٠٣٧ وفي الاوقيانوسية ٧٠٠٠ وفي الولايات المتحدة الاميركية ١٠ ٠٠٠ وفي البرازيل ٢٥ ٠٠٠ وفي ترينداد ١٨ ٠٠٠ وفي بلاد اميركية أخرى ١٥ ٠٠٠ وعددهم في فرنسا ١٠٠ ٠٠٠ وفي البلجيك ٥٠٠٠




خريطة العالم الاسلامى وقد ظهرت البلاد التى يكثر فيها المسلمون باللون القاتم وظهرت البلاد التى يقل فيها عددهم باللون الفاتح . أما البلاد التى تخلو من المسلمين فقد ظهرت بيضاء

# شيء من كل شيء

## في القضاء الانجليزي

أحيل على المعاش المستر ادوارد باركر المفتش الاول باسكتلاند يارد ولهذه المناسبة نقول انه دعي في أثناء الحرب العالمية حين اضطرم أوارها ليبرهن امام رئيس القضاء والمحلفين ان هناك حربا قائمة !! وكان ذلك في سنة ١٩١٦ اذ أحيل السير روجر كيزمنت على المحاكمة بتهمة الخيانة العظمى وهو رجل ارلندي كانت له مكانة في انجلترا ولكنه في ذلك الحين اتفق مع الألمان على اشعال نار الثورة في ارلندا وقبض عليه أثناء نزوله الى ارلندا من غواصة المانية جاءت به وباسلحة وذخائر للثورة الارلندية. ولكن لما كان القضاء الانجليزي لا يأخذ بالسماع قط حتى وان كان شائعا بين الناس جميعا في نواحي المعمور فقد وجب على المستر باركر ان يظهر امام المحكمة ليقسم ان هناك حربا قائمة ! ولولا ذلك لما أمكن محاكمة السير كيزمنت بتهمة الخيانة العظمى

ولهذه الحادثة مثيل من التاريخ القديم للقضاء الانجليزي نفسه في سنة ١٦٤٩ حوكم الملك تشارلس الاول بتهمة انه ( مستبد وخائن وسفاح ) وكان قضاته يعلمون مثل أي انجليزي آخر ان ذلك الملك قد اثار حربا أهلية استمرت اربع سنين ولكن لم يكن يجوز لهم ان يأخذوا بالسماع ولذا ظهر امام المحكمة ستة عشر شاهداً اقسموا على انهم شهدوا ذلك الملك وهو على رأس جيوش ملكية يثيرهم بالفعل والقول للقتال . وبذا حكم عليه واعدم . .

## مدينة تنقلب قرية

المجالس البلدية منتشرة في المانيا فلا توجد مدينة كبيرة أو صغيرة الا ولها مجلس بلدي ولا توجد قرية إلا ولها مجلس محلي أو قروي غير أن هذه المجالس أصبحت تعاني أزمة شديدة في الوقت الحاضر من جراء قلة الايرادات ووقف الاعمال . ومن أعجب النتائج التي نجمت عن هذه الحالة أن بلدية مدينة ( راستنبرج ) احدى مدن ولاية تورنجن قررت العودة بتلك المدينة عدة قرون الى الوراء حتى تصير قرية بعد أن أصبحت مدينة. وغايتها من ذلك توفير عدد



**في معرض شيكاغو لسنة ١٩٣٣**

منذ أمد طويل والولايات المتحدة تعد العدة لمعرض شيكاغو العالمي الذي سيفتتح في سنة ١٩٣٣ .وسيحتوي هذا المعرض على مبان عجيبة منها دار لمعرض الطب والصحه اطلق عليها اسم « Inscription » وتشمل ثلاث شرفات عظيمة تقوم عليها طبقتان فوقيتان وفي الوسط برج يتوسطه مصباح ويسلط على البناء في الليل أنوار ملونة تبديه في غاية الروعة والجمال . وتمثل هذه الصورة تصميم هذه الدار

كبير من الموظفين وابطال عدة مشروعات واقتصاد الاموال التي لا بد من انفاقها لحفظ مظهر المدينة

## اول سكة حديد في اقدم جمهورية

سان مارينو هي أصغر دولة مستقلة في أوربا وتقع وسط التلال على بعد تسعة اميال من جنوبها غربي ( روميني ) على شاطىء الادرياتيك ومساحتها نحو ٣٠ او ٤٠ ميلا مربعا وقد ظلت حتى الآن ثلثمائة سنة وهي جمهورية مستقلة. وكان يوجد بها الى الوقت الحاضر طريق واحد يصل بالعابر الى ( العاصمة ) التي فوق التلال غير ان الاهالي البالغ عددهم ١٣٠٠٠ نسمة رأوا انشاء سكة حديدية بدل السير على الاقدام في ذلك الطريق ، ودعي الايطاليون الى إنفاذ هذا المشروع . وقد أنفق أكثر من نصف مليون على إيجاد هذا الخط الحديدي الذي يجري بين بلدة روميني الايطالية وبلدة سان مارينو وهو عبارة عن خط كهربائي له خمس محطات وينتظر ان يفتتح في يونيو القادم . ولهذه المناسبة نقول ان تلك الدويلة الصغيرة التي هي ( كالقمة ) بين الدول هي من البلاد القليلة التي تستمتع بالسعادة في هذا الوقت العصيب فانها لا تحمل عبء دين عام وليس فيها عطلة بين العمال وليس فيها ضرائب تقريباً كما انها لا تملك جيشاً وانما فيها قوة دفاع ( وطني ) مؤلفة من الف شخص يلبسون البدل الزاهية غير ان هؤلاء الجنود يقضون اكثر اوقاتهم في أداء اعمالهم الخاصة مثل فلاحة الارض أو مباشرة التجارة او غير ذلك. ولسان مارينو طوابع بريد خاصة بها تطبع في إيطاليا منذ نصف قرن تقريباً



أكبر كوبري في استراليا

احتفلت مدينة سدني أخيراً بافتتاح أكبر كوبري للمرور في استراليا . وقد استغرق بناء هذا الكوبري المقام فوق ميناء سدني سنوات عديدة . وتمثل هـذه الصورة في اضواء الليل بعد افتتاحه

## لحماية عمال المناجم

جربت طريقة جديدة في منجم فرود بأونتاريو لوقاية العمال من خطر الحريق . وذلك بواسطة التهوية بهواء مضغوط. ومتى كان هناك خطر من الحريق فان هذا الهواء المضغوط يخلط به غاز كريه الرائحة اسمه ( ايثيل مركابتان ) ويكفي ملء زجاجة منه لتنتشر رائحته في جميع أجزاء المعمل. ومتى شمه العمال عرفوا أن هناك خطراً من الحريق فينقذون أنفسهم

## أشهر الجواهر

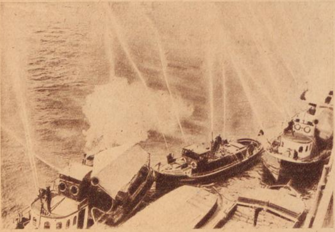
أشهر قطع الألماس هي ( نجم أفريقيا الكبير Great Star of Africa ) والماسة كولينان وكوهي نور وهوب وبراجانزا وبيت واورلوب

وأشهر اللآلىء بروسفورد هوب واجلنجتون وهما لؤلؤتان سوداوان

وأشهر العقيق كارو وبلاك برنس وقطعة العقيق الكبيرة التي كانت في تاج قيصر روسيا

## التعليم في روسيا

يهتم البلاشفة اهتماما فائقاً بنشر التعليم في بلادهم وهم لا يرمون الى تثقيف الشعب قدر سعيهم الى جعل التعليم أداة لنشر المبادىء البلشفية المخربة وتزيينها أمام النشء حتى يشبوا معتنقين لها. وقد كتبت ( سكرتارية الشعب للتعليم ) في تقرير حديث لها انه في السنة الحالية اصبح جميع الاطفال تقريباً في انحاء روسيا يذهبون الى المدارس ويتلقون التعليم. وكان عدد الاطفال الذين لا يتلقون تعليما في اثناء السنة الماضية ٢٩٪ من مجموعهم في المدن و ٣٢٪ في الريف وقد افتتحت ٤٠٠٠ مدرسة جديدة وعين ٦٠٠٠٠ مدرس في خلال العام الماضي . ورفع الحد الاقصى لسن التعليم الالزامي الى الى ١٧ سنة أي ان التلميذ لا يغادر المدرسة الا بعد أن يتخطى تلك السن . ومن نتائج نشر التعليم ان عدد الجرائد التي تصدر في روسيا الآن أصبح عشر أمثاله في سنة ١٩١٣ ولكن لا يغيبن عن القارىء ما قلناه آنفاً وهو ان كل هذه المساعي التي يبذلونها في سبيل نشر التعليم يقصد بها نشر البلشفية وتثبيت خيالاتها في النفوس، وما دام الامر كذلك فلا ريب ان الجهل خير من ذلك التعليم المفرض



مكافحة الحرائق في الموانىء

كثيراً ما تشب النار في البواخر وهي راسية في الموانىء فيصيبها العطب والتلف ويتكبد اصحابها مصاريف باهظة في اصلاحها ولذلك لا يخلو ميناء كبير من سفن صغيرة مجهزة بآلات ومضخات لاطفاء الحرائق تكون دائما على قدم الاستعداد لكل طارىء . وقد اقيمت أخيراً تجربة اطفاء حريق في ميناء هامبورج بنوع جديد من المضخات يقذف كل خرطوم من خراطيمها ٣٠٠٠ لتر في الدقيقة . وتمثل هذه الصورة بعض السفن التي تحمل المضخات أثناء القيام بالتجربة

## ملخصات أشهر القصص المسرحية

# الشهر العاصف

## عن الكاتب الفرنسي جاك دوفال

هي قصة حديثة لمؤلف حديث ولست أدري إذا كنت قد سمعت قبل الآن بجاك دوفال Jaques Deval فهو من المؤلفين المسرحيين الذين ظهروا بعد الحرب وظهرت أولى قصصهم عام ١٩٢٠ ورغبوا رغبة صادقة في ان يدخلوا نوعاً من التجديد في المسرح الفرنسي فوفقوا التوفيق كله

والقصة التي ألخصها لك اليوم وأريد ان أدعوها ( الشهر العاصف ) هي من تلك القصص التي تعبر الى حد كبير عن نزعة التجديد في الأدب المسرحي . وهي تدعى في أصلها الفرنسي Ventôse ، وهو اسم يطلق على الشهر الذي تهب فيه العواصف والرياح العارضة التي تسكن سريعاً ولا تدوم ثورتها . وقد استعار المؤلف هذا الاسم عنواناً لقصته إذ انه جعل موضوعها يدور على ثورة شيوعية تنبأ بها في مخيلته وتنبأ لها منذ الآن بالخبوط ، وهو يرمي بهذا الموضوع إلى السخرية من الفكرة التي ينادي بها الشيوعيون . فالفصل الثاني والثالث من القصة تقع حوادثهما في المستقبل المجهول الذي لا يستطيع أحد ان يقطع به ولكن المؤلف يميل منذ اليوم إلى القول بأن فكرة الثورة التي يطنطن بها المهندسون من العمال الشيوعيين انما هي فكرة خائبة لن تنجح ولن يكون الغرض منها نبيلا سامياً كما يظنون . بل انها سوف لا تعدو ان تكون عاصفة صغيرة سرعان ما تسكن ، ولن يستفيد منها إلا بعض الانصار الذين ينتهزون الثورة لتحقيق أغراض شخصية دنيئة لا تفترق عما يحدث في عصابات اللصوص وقطاع الطرق !

ونزعة التجديد في قصة ( الشهر العاصف ) تبدو كما لاحظ النقاد جميعاً — في خلو القصة خلواً تاماً من الحب والزواج والخيانة والغدر التي اعتدنا ان نجدها في غيرها من القصص القديمة ولسوف يجد القارىء في القصة التي ألخصها له اليوم نوعاً من المهارة واللباقة في سوق الحوادث دون الحاجة الى الاسهاب في المناقشات . والمؤلف يعترف في مقدمة نشرها قبل ظهورها بأنه لم يرم الى وضع قصة ذات ( فكرة ) معينة بل ترك النظارة يفكرون كما يشاءون . واستعار في ذلك تعبير المؤلف المعروف هنري باتاي إذ قال عن النساء : « انهن لا يفكرن وانما يحركن الناس للتفكير »

ولقد مثلت « فانتوز » أو ( الشهر العاصف ) للمرة الاولى على مسرح (الكوميدي كومارتان) في نوفمبر عام ١٩٢٧ فلاقت نجاحاً هائلا واشترتها معظم المسارح في دول أوربا الكبرى . واهتم بها النقاد اهتماماً عظيما وأعيد تمثيلها على ذلك المسرح الذي يحمل طابعاً خاصاً قد لا تتسق له الا أمثال هذه القصص التي تتحرر من قيود الماضي وتتوق الى وضع أسس لمسرح المستقبل وان بدت اليوم قلقة غير مستقلة فلا يدري أحد ما سوف تنتهي اليه !

***

موريس روكيه Maurice Rouquet شاب في العشرين من عمره طويل القامة واضح الملامح تنبيء أساريره وجبهته عن ذلك الصنف من الشبان الذين يفكرون كثيراً عن رضا واطمئنان دون أن يبعث ذلك التفكير شيئاً من الانشراح الى صدورهم . فاذا أردت أن أكون أكثر صدقاً في التعبير عن موريس ، قلت لك انه عامل من شباب العمال الذين تزدحم بهم معامل باريس ومصانعها وحوانيتها . وهو يميل الى اعتناق المبادىء الشيوعية الهدامة وتلذ له قراءة الصحف والمجلات التي تناصر تلك المبادىء ، ولكنه لا يستطيع بطبيعة الحال أن يعلن ذلك الميل الدفين للملأ وخاصة لصاحب العمل الذي يرتزق منه . فهو يعمل كحلاق في محل لوسيان Lucien وهو احد محال الحلاقة المعروفة في باريس وهو يتلقى نصائح مسيو لوسيان التي تحتم احترام الزبائن وتملقهم والتذلل اليهم دون ضجر أو تملل والتي ترى ان ( الذلة هي روح التجارة ) !

وكان يدفع صاحب المحل الى إلقاء تلك النصائح ما ينتظره من قدوم الآنسة كريستيان Christiane ابنة ليشينو Lechenault احد كبار رجال الصناعة الذين عرفوا ببناء الطيارات والاتجار فيها

وتقبل هذه الآنسة بعد قليل وتجلس إلى المقعد ويبدأ موريس في القيام بعمله من تنظيم شعرها وتنسيقه . ويجلس والدها ليشينو على احد المقاعد ينتظر انتهاء موريس من عمله . وتشعر أنت منذ اللحظة الاولى ان كريستيان فتاة متهرجة تغالي في تقليد اقصى مظاهر التحرر العصرية . فهي تدخن السيجارة . وتطلب الى والدها أن يوقدها لها فيفعل ! ويقضي ليشينو الوقت في قراءة بعض الصحف التي أمامه ولكنه لا يلبث أن يصيح دهشاً ، فهو يعثر أثناء بحثه فيها على نسخة من صحيفة « الانسانية » وهي لسان حال الحزب الشيوعي في فرنسا ويدهش لوجود تلك الصحيفة في محل لوسيان الذي عرف صاحبه بغير تلك النزعة المنكرة . ويقبل صاحب المحل ويدهش

لوجود تلك الصحيفة وينكر أية علاقة له اولأحد عماله بها ، ويشير الى موريس ويقرره على انه يعلم عنه انكاره ايضاً لتلك المبادىء المتطرفة الهدامة ، ويؤكد انه لا بد أن تكون تلك الصحيفة قد دخلت الى محله عن طريق عميلة له أرادت أن تلهو بها وتمرح!

ويخرج ليشينو ويخلو موريس إلى كريستيان فترى أن موريس ينكر قراءته لتلك الصحف الشيوعية . وتلحظ أن كريستيان فتاة لعوب تريد أن تلهو بالعامل الشاب فتحرق بسيجارتها أصبعه ! كما تلحظ أن الشاب قد أخذ بها فهو يتودد اليها ويرنو إلى قامتها وجلستها الرائعة ! وهو يتحدث اليها فتسخر به سخرية لاذعة يتألم لها. وكأنه يذكر مبادئه وآراءه التي تعادي ذلك الصنف من الطبقة المترفة فيثور ويعبث بنظام شعرها بعد أن يبلله ثم يدعها وقد اختل نظام شعرها المبلل ويخرج في خطوات متئدة وهو لا يعبأ برجائها اليه أن يبق حتى ينتهي من عمله الذي بدأه ! ويدخل لوسيان إذ ذاك ويدهش غاية الدهشة اذ يرى موريس وقد خلع الرداء الابيض الذي يرتديه اثناء العمل ووضع قبعته على رأسه واتجه الى الخارج ولا يكاد يستبقيه حتى يجيبه موريس اجابة قاسية وقحة ثم يخرج !

ويسرع لوسيان باستدعاء عامل آخر يدعى روسو Rousseau يعهد اليه باتمام ما بدأه موريس . وأنت تعلم منذ بداءة القصة أن روسو هذا زميل لموريس يشترك معه في آرائه المتطرفة الثورية . ولكنه يرضخ لامر لوسيان ويبدأ في تنسيق شعر كريستيان

ويقبل ليشينو اذ ذاك من الخارج فيجد أن العامل الذي كان ينظم شعر ابنته قد تغير ولكن لوسيان يسرع فيعتذر له بعذر يقبله ويعود موريس بعد قليل في هدوء تام فيفتح احد الادراج ويأخذ ادواته ، ثم يبحث بنظره الى ان يعثر على صحيفة « الانسانية » فيلتقطها ويلف فيها ادواته . ثم يعود الى اجالة بصره في الغرفة حتى يعثر ببقية السيجارة التي كانت تدخنها كريستيان فيأخذها ويضعها في جيب سترته ثم يمد يده الى روسو ويقول له : « الى هذا المساء يا صديق » ويخرج في هدوء . ويعجب ليشينو لكل ذلك ويسأل لوسيان مندهشاً كيف يسمح به في محله . ثم يشتد به الضجر لطول ماجلست ابنته ويذكر لها أنه قرأ في الصحيفة التي أمامه أن صديقاً لها قد اشترك في معركة قتل فيها أحد الشيوعيين وجرح خمسة فتجيب كريستيان في لهجة جافة :

— حسناً فعل !

ويقول لها روسو وكأنه لا يعبأ بما يدور حوله :

— هل تسمح سيدتى بان تخفض رأسها ؟ ..

فتخفض كريستيان رأسها ويستمر روسو في عمله بينما يقرأ ليشينو صحيفته

* * *

ويحقق العمال المتهوسون فكرتهم ويحدثون اضراباً في أسواق باريس الهامة ، ويحشدون جموعهم في شوارعها وميادينها الكبيرة ، وتنزل قوات الحكومة لقمع حركتهم والضرب على أيديهم ، ويتناول الفريقان الطلقات النارية

وأنت تعرف خبر تلك الثورة ونحن في منزل ليشينو إذ تسمع من الخارج أصوات المدافع الرشاشة ( المترليوز ) وهي تدوى في جو باريس . ويذعر رب البيت لذلك فيرسل خادمه دينيس Denis ليتبين جلية الامر ، ويعمد الى آلة التليفون يسأل وزارة الداخلية عن الثورة فيعلم منها انه لم يصل اليها خبرما ! وتخطر له فكرة الرحيل فيطلب من زوجته وابنته أن تجمعا الحلي والجواهر والاشياء الثمينة ، وأن تتأهبا للنزول لركوب السيارة والذهاب الى أقرب محطة من المحطات التي توجد فيها طياراته !

وأنت تلاحظ مبلغ التغير الهائل الذي طرأ على اخلاق الخدم بعد أن وصل الى علمهم خبر الشيوعية . فالطاهية برت Berthe تعمد الى ثوب من ثياب سيدتها كريستيان فترتديه وتخطر به في المنزل أمام سادتها غير هيابة ولا وجلة . فاذا نبهتها كريستيان الى تلك السرقة ضحكت ساخرة وطلبت اليها أن ترسل في استدعاء البوليس إذا قدرت . ثم تمد يدها الى تمثال جميل من الفضة موضوع على آلة الراديو فتأخذه هو الآخر وهي تدعي ملكيته ثم تخرج ! فاذا أرادت كريستيان أن تعترضها وتمنعها من ارتكاب تلك السرقة الجريئة ، منعها والدها وهو يقول لها :

— اتركيها تخرج . فربما كانت وزيرة الفنون الجميلة في الوزارة المقبلة !

ويعود الخادم دينيس فيخبر سيده بأن الثوار اقتحموا ( الجاراج ) وأخرجوا السيارات ثم مضوا بها . فاذا سأله عن برت أجابه إنها لا تزال في المطبخ تغني وتأكل

ويقبل أحد أعضاء الاسرة من كبار الضباط المتقاعدين ويقرأ منشوراً اذاعته اللجنة المؤقتة التي تألفت من الثوار لادارة دفة الحكومة . وهذه اللجنة ترى في ليون بلوم وهو زعيم الحزب الاشتراكي الحالي في فرنسا وبول بونكور نقيب المحامين في باريس ومندوب فرنسا في عصبة الامم وغيرهما ، خونة نظراً للآراء المعتدلة التي ينادون بها . وتذكر أنهم قد هربوا وأن الأمل قوي في ارغامهم على العودة ! وهي تعلن غير هذا مما يجول في خواطر العمال

وأنت تحس بمبلغ الرعب الذي استولى على ليشينو بعد سماعه ذلك المنشور ، فهو ينظر إلى خادمه دينيس ويطلب اليه الجلوس اذ لابد أنه متعب منهوك القوى !

ويسمع الخادم ذلك من سيده فلا يدهش له بل يستميح سيدته ربة البيت عذراً أن يجلس ثم لا يلبث أن يخرج من جيبه علبة الدخان ويبدأ في ( لف ) سيجارة بحركة آلية طبيعية تشعر عند رؤيتها أنها أثر الجو الجديد الذي طرأ على باريس !

وتفتح الطاهية برت الباب فيدخل موريس وزميله روسو وهما مرتديان ثياب الثوار ومسلحان بالمسدسات

ولا يكاد موريس يرى ليشينو حتى يأمره في لهجة متغطرسة بأن يحل محل الخادم دينيس في انجاز كل المهام المنزلية ! ويحاول ليشينو أن يحتج على انتهاك حرمة داره ولكنه ينتهي بأن يرضخ فيخرج من الغرفة لاصلاح مخزن الفحم الذي يمد المنزل بالدفء والحرارة ؟

ويخلو موريس الى كريستيان ، وتلتقي نظراتهما فلا ترتعد الفتاة ابنة رب البيت . ويوجه اليها الحديث في لهجة رفعت منها الكلفة والمجاملة ، وتجيبه كريستيان اجابات جافة وهي تنبهه إلى أنه ليس له أن يخاطبها بتلك اللهجة. ويتطور الحديث بينهما فيطلب اليها أن تخلع ثوبها وأن ترتدي ثوباً من ثياب النوم التي تظهر قامتها بأروع مظهر فتجيبه بأن ذلك الثوب قد سرقه الثوار ! وتطيل الفتاة النظر اليه مرة أخرى وتخرج مفتاح غرفتها وتلقيه الى احد المقاعد وتفتح الباب ثم تغلقه عليها . وبعد قليل تخرج وقد ارتدت ثوباً من ثياب السهرة يبدو منها ذراعاها عاريتين يفتنان ويغريان ، وتسخر من موريس فتمد اليه جواهرها وهي تقول :

— لقد فكرت في أنك قد تفضل الحلي على حدة !

ولكنه يجيبها بأنه قد رأى الشيء الكثير من تلك الحلي والجواهر ملقاة في الطريق ولم يعبأ بها . ويدور بينهما هذا الحوار البديع :

موريس — إننا نبلغ العشرين الفاً هذا المساء ترتدي نفس هذه الثياب

كريستيان — إذا اجتمع هؤلاء جميعاً اعتبروا قائمين بثورة ولكنهم إذا تفرقوا كما فعلت أنت اعتبر كل منهم لصاً !

موريس — اطمئني ، فسأخرج خالي اليدين

كريستيان — يجب ان تخرج الآن

ويحاول ان يمسك بذراعها فتتخلص منه في عنف وتقول له :

— اتركني ! إن اولئك الذين في الطريق يتشاجرون ويعرضون أنفسهم للطلقات النارية . والذين اضرموا النار وخربوا وارتكبوا جرائم القتل ، اكتفي بأن أكرههم سواء أكانوا لصوصاً أم اشقياء لأنهم شجعان على أي حال . أما أنت الذي اقتصرت من كل المعركة على ارهاب ثلاث عجائز واهانة فتاة في خدرها خلف الاسوار وقد استعنت بمسدس تضعه في جيبك ، فاني اقسم برأسي بأني لا اجد في العالم شخصاً يستحق احتقاري وازدرائي أكثر منك !

ويحاول موريس بعد ذلك أن يقبلها فترفض وتهدده بأنها ستبقى في مكانها ولكنه إذا جرؤ على ان يقبلها فسوف تنتحر بأي شكل كان . وهي تذكر له الداعي لها الى ذلك فتقول ان تصرفاتهم الوحشية قد اثارت الرغبة في الموت

ويتقدم موريس اليها فلا تتحرك ويتناول يديها فتضغط كريستيان على أسنانها ويداعب شعرها وهو يقول :

— لقد نسقت شعرك مرة فلأعبث به مرة أخرى !

ولا يعرف المتفرج ما سوف يفعله موريس بعد ذلك ، هل يجرؤ على تقبيلها أم لا بينما يستمر في مداعبة شعرها الأشقر في بطء وبحركة آلية وهو يغني أغنية الشيوعيين التي يقول مطلعها :

— باريس فتاة شقراء ... باريس ..

***

فاذا كان الفصل الاخير فقد أخمدت الحكومة الثورة التي اتضح انها لم تكن إلا اضراباً عادياً أقدم عليه العمال وحدثت أثناءه بعض مصادمات بسيطة . ونفهم من حديث يدور بين ليشينو والخادم دينيس انهم قد ابلغوا البوليس عن حادثة السرقة التي ارتكبتها الطاهية برت ، وان دينيس قد أغلق باب غرفتها انتظاراً لحضور المحقق ويلمح ليشينو المسدس الذي كان موريس قد ألقاه في الفصل السابق على المقعد فيلتقطه وتدخل برت فترى تغيراً غريباً في أخلاقها. إذ لم تعد تلك الثائرة المتمردة الوقحة التي رأيناها في الفصل الثاني ، بل أصبحت هادئة ومستكينة ذليلة ، تتوسل الى سادتها ان يغفروا لها زلتها وتعيد التمثال الى مكانه على آلة الراديو ، وبعد قليل يقبل ذلك الضابط المتقاعد الذي ينتمي إلى أسرة ليشينو ومعه روسو إذ أخرجه من قبو المنزل حيث قضى ليلته . وأنت تلحظ على أخلاق روسو ما لحظته على برت الطاهية ، إذ حل اليأس والتراخي محل الفتوة والعزم ، وهو يندم على ما فعل ، ويذكر كيف انساق مع غيره إلى تحقيق غرض اثبتت التجربة انه خائب ، ويسلم مسدسه هو الآخر فيضعونه بجانب مسدس موريس ، ويسمحون له بالخروج

وتتساءل مدام ليشينو عن ابنتها كريستيان فلا تجدها . وعندئذ تناديها وتدق باب غرفتها ، فيفتح هذا الباب ولشد ما تكون دهشتها عندما ترى ان الخارج منه هو موريس وليست كريستيان وتسأله عن ابنتها فيجيبها انها نائمة . ويخبرها انها خلعت ثيابها أمامه ونامت ولكن لا يلبث ان يتضح كذبه بعد قليل ، إذ تخرج كريستيان وهي بثياب السهرة التي ارتدتها في نهاية الفصل الثاني ، وتدلي إلى والدتها بجلية الامر فتذكر انها خرجت مع موريس اثناء الليل وجابت معه شوارع

باريس لتثبت له ان مظاهر الثورة لا تخيفها ولا ترعدها ، وانها لم تخلع ثيابها بل هي لا تزال ترتديها كما خرجت بها

ويرى موريس ان كل آماله قد انهارت فيعلن انه قد اعتزم الرحيل الى لندن حيث يربح الحلاقون الفرنسيون أرباحاً كثيرة ويقبل ضابط البوليس فيرى موريس وقد وضع على ساعده بعض ثياب الثوار ويتراجع ليشينو الى الخلف عندما يقع بصره على موريس ، ولكن كريستيان تسرع بانقاذ الموقف وتذكر ان موريس قد عثر على تلك الثياب في الجاراج وهي تدل على اقتحام الثوار له ! وهي تتناول تلك الثياب وتعلن انها سوف تلقيها بنفسها ، ويدهش ليشينو لذلك ولكنها تسر في أذنه ان والدتها سوف تشرح له كيف كان موريس ظريفاً مهذباً معها . ويودع موريس الموجودين ، ويحييه ليشينوفي لهجة جافة وعندما يعلم انه معتزم الرحيل ينصح اليه أن يكون عاقلا حكيما . وتودعه كريستيان حتى الباب ولا يكاد يخرج منه حتى تسمع من الخارج صوت الأغنية الشعبية التي يقول مطلعها :

« باريس فتاة شقراء . . .

ثم يهبط الستار

**محمود كامل**
المحامى



# ازياء عقص الشعر الاخيرة

اقيمت في برلين أخيراً مسابقة دولية في فن حلاقة شعر السيدات وعقصه فنجحت المسابقة الى مدى بعيد اذ اشترك فيها الحلاقون من كل أمة وترى على هذه الصفحة بعض صور الازياء التي ابتدعها الحلاقون في هذه المسابقة التي كانت أشبه بمعرض لازياء قص الشعر وعقصه . ومن المشاهد في هذه الصور جيما العدول عن زي قص الشعر على طريقة « الاجرسون » التي يبدو فيها رأس المرأة وكأنه رأس غلام أمرد ، كما أن بعض الحلاقين ادخل استعمال الشعر المستعار في الازياء الحديثة وبذا رجعت الازياء نحو خمسين عاما الى الوراء









# احاديث عن الجنس اللطيف

## الملك فيصل والمرأة الشرقية

نقلت إحدى الزميلات حديثاً لجلالة ملك العراق مع الميجر ودلي هيشكوت عن المرأة الشرقية جاء فيه :

« ان المرأة والرجل يكونان جسماً واحداً . ومن الخطأ أن يكون نصف هذا الجسم الذي يمثله الرجل عاملا فعالا نشيطاً والنصف الآخر الذي تمثله المرأة ساكناً خاملا . ان المرأة في بلادي وفي معظم الاقطار الشرقية ما تزال من الطراز القديم بالنسبة إلى المرأة الغربية نفسها . واذا نظرنا الى المرأة الغربية فاننا نرى ان المرأة الاميركية والانجليزية أكثر تقدماً من أختها اللاتينية فالمسألة اذن مسألة جوجنس وبيئة وتربية وتعليم »

ويهمنا أن يصرح جلالة ملك العراق بوجوب تشجيع النهضة النسائية في بلاد الشرق ، والعمل لتربية المرأة وتعليمها تعليما يؤهلها لأن تقوم بقسطها في المجتمع كشطر مكمل للرجل — نقول يهمنا أن يصرح جلالة ملك العراق بذلك وأن ينظر الى النهضة النسائية في الشرق هذه النظرة الصائبة التي تدل على مبلغ مايعنيه من تقدم المرأة الشرقية وخصوصاً في بلاده . فان المرأة العراقية — إذا استثنينا القليل — مازالت في طورها القديم ، ولا زالت تسود عليها الافكار العتيقة ، ويقف المعارضون لنهضتها بالمرصاد حتى ان المثقفات من العراقيات يخشين أن تنشر لهن صورة في الصحف ، أو يظهر لهن امضاء صريح تحت مايدبجنه من مقالات ، بل انه لا توجد في العراق كلها غير جمعية نسائية واحدة لولا رعاية كبريات السيدات العراقيات لماتت كما تموت غيرها من الجمعيات المحيطة بها . أما الاضراب عن التعليم فانه أسوأ الأخطاء

فتصريح جلالة الملك فيصل بهذه العبارات يدل على ما سوف تستقبله البلاد العراقية من نهضة نسائية قريبة بفضل رعاية جلالته ، وما يبذله من عناية فائقة بتربية المرأة العراقية وانشاء مدارس البنات في أنحاء العراق

## المعلمات . . .

يظهر اننا نقترب الآن من الوقت الذي سوف تواجه فيه وزارة المعارف المصرية مشكلة جديدة هي مشكلة المعلمات العاطلات فقد قرأنا شكوى للمتخرجات من القسم الاضافي في مدرسة معلمات بولاق التي نقلت الى شبرا ، تتلخص في أن هذه المدرسة أخرجت في العام الماضي نحو ١٥٠ معلمة لم تتوظف واحدة منهن حتى الآن .. وبجانب هذه الشكوى علمنا أن وزارة المعارف تعمل لتشجيع الفتيات على الانتظام في مدارس المعلمات الأولية لأنها رأت أن الاقبال على هذه المدارس قد نقص الى حد كبير

ومع أن تشجيع الفتيات للاقبال على هذه المدارس يناقض تركهن عاطلات بعد الانتهاء من دراستهن فاننا لا نجد من الصواب أن تسود هذه الفكرة — فكرة التعلم للتوظف — بين جمهور الفتيات ، حتى إنهن اذا لم يجدن وراء المدرسة التي يتخرجن فيها وظيفة حكومية ، يعرضن عنها ويضربن عن التعليم . فانه يجب أن تضع الفتيات أمامهن أن الغرض الأول من التعلم هو التربية والتهذيب حتى تتهيأ الفتاة لأن تكون امرأة فاضلة تستطيع أن تخدم نفسها وقومها في الوسط وفي الظروف التي يتيحها لها الحظ ، ثم ينبغي لها أن تترك زمام المستقبل بيمين الله . وفي استطاعة الفتاة المهذبة الرشيدة أن تكيف نفسها حسب الظروف

## ملابس الشتاء

كاد ينتهي فصل الخريف ويبدأ فصل الشتاء — وقارئاتنا الكريمات يعلمن مايتطلبه هذا الفصل من تجديد الملابس والاستزادة من صوفها وفروها وما اليهما من سميك الاثواب . . ومن الحرج الذي يشعر به أرباب العائلات الآن أن يتعجل هذا الفصل البارد قبل انتهاء الأزمة المالية . فهل في استطاعة السيدات أن يشفقن بالرجال فيقتصرن على الضروري مما يحتجن اليه من هذه الملابس ، ويعمدن الى ما يصلح من ملابس العام الماضي ، فيعالجنها بوسائل التصليح والتنظيف . فاذا كان عندهن فرو قديم أمكنهن أن ينظفنه بدقيق الاذرة أو القمح الهندي بأن ينثر الدقيق بكمية وافرة على الفراء ثم يدلك جيداً بالاصابع ويترك بضع دقائق ثم يزال بفرشة ناعمة . أما الاقمشة ذات الالوان الخفيفة فخير وسيلة لتنظيفها أن يؤتى بكمية من الملح المسحوق جيداً وينثر هذا المسحوق على الثوب بعد وضعه فوق منضدة مسطحة ويؤتى بوسادة تنظيف ويدلك بها الثوب مع الملح في خطوط طولية من أعلى الى أسفل ثم يترك الثوب بضع دقائق ، وبعدها يزال مسحوق الملح بالفرشة

واحسن وسيلة لتنظيف القفازات الجلدية ، أن تلبس على الطريقة العادية ثم تدلك في سائل البترول ويستمر الدلك باليدين حتى تزول الاقذار . . وكذلك لا يصعب على ربة المنزل أن تستعمل الوسائل التي فيها تخفيف من المصروفات العائلية في هذه الازمة المستحكمة



# الامبراطورة أوجيني : ملكة الأزياء

## في الماضي والحاضر

يفكر مبتكرو الازياء في احياء المودة التي كانت سائدة في عهد الامبراطورة اوجيني زوجة نابليون الثالث . والواقع أن بعض الازياء المتبعة الآن وخصوصاً في القبعات الصغيرة المائلة الى جنب — هي من مبتكرات تلك الامبراطورة التي كانت تعد أكبر مبدعة للازياء . ولهذه المناسبة ننشر عنها المقال الآتي

إذا صح للويس الرابع عشر أن يقول : « الدولة أنا » فقد حق للامبراطورة اوجيني زوجة الامبراطور نابليون الثالث أن تقول : « المودة أنا » فقد كانت هي مبتدعة الازياء وربة الملابس ، وكانت في عصرها تؤدي وحدها جميع المهام التي يؤديها الآن مبتدعو الأزياء من رسامين وحائكين وسيدات الطبقة العليا والممثلات والمغنيات . وكانت من بعض الوجوه في مثل مركز البرنس أف ويلز في العصر الحاضر ، لا تبدو بثوب أو قبعة حتى تتبعها النساء قاطبة في العالمين القديم والجديد . وقد ساعدها على ذلك جمال باهر وفتنة ساحرة ، جمعت اليهما خلقاً رضياً وشفقة ورحمة

كانت اوجيني في صغرها فتاة اسبانية . وهي كريمة أحد أشراف الأسبان ويدعى (دي مونتيجو) وكانت أمها سيدة امريكية من أصل اسكتلندي . ولما بلغت السادسة والعشرين من عمرها وفدت مع أمها على باريس وكانتا فقيرتين ولكن الأم أدركت ما لابنتها من جمال وفتنة فأرادت من مجيئها إلى العاصمة الفرنسية أن تتاح لها فرصة تزوجها بأحد الكبراء ومن ثم صارت تظهر معها في المجتمعات وحفلات الصيد وغيرها مما يرتاده أفراد الطبقة العالية . وسرعان ما لفتت اوجيني نظر الامبراطور نابليون الثالث وكان قد ارتقى العرش بعد الانقلاب المعروف الذي أحدثه في نظام الحكم إذ بات الفرنسيون وهم يعرفون أنه رئيس الجمهورية فلما أصبحوا ألفوه امبراطوراً عليهم . وبدأ الناس يرونه مع تلك الفتاة الاسبانية — يوجيني الحسناء — في حفلات الصيد بغابة فونتينبلو وفي غيرها ثم بدأوا يهمسون ويتحدثون . ولما شكت يوجيني إلى حبيبها ذلك قال لها : « سأنتقم لك » . حتى إذا كانت بداءة عام ١٨٥٣ ظهر انتقام لطيف لا أذى فيه ، بل فيه كل الخير فقد أعلن في البرلمان ضمن خطبة العرش خطبته لتلك الفتاة الاسبانية الجميلة



الامبراطورة أوجيني في حداثتها

ولم تكن اوجيني قبل زواجها من الامبراطور تعنى بالملابس كثيراً ولكنها ما إن أضحت امبراطورة فرنسا حتى عزمت أن تكون ملكة الأزياء . ولا شك أن بعض ذلك راجع الى رغبتها الطبيعية في حسن المظهر — شأنها في ذلك شأن كل حسناء — ولما كانت محرومة من قبل من تحقيق هذه الرغبة لفقرها ، فقد أرادت الآن أن تنتصف لنفسها وتعوض ما فات . وكان الشطر الآخر من غرامها بالملبس قائماً على فكرة اقتصادية جليلة لعلها كانت الغالبة عندها . فقد أرادت أن تنشيء صناعة وطنية جديدة وتعضد أخرى قائمة وأن تجعل من باريس قبلة أنظار الناس في العالم وفي هذا ما فيه من رواج الصناعة والتجارة في فرنسا ورخاء الأهلين . ومما يدل على أن هذه الفكرة الوطنية السامية هي التي كانت الدافعة لها — قبل الغرور النسائي المعهود — هو أنها كانت تقول عن فساتينها أنها « فساتينها السياسية » . . وقد كانت في السنة الأولى من حكمها بمثابة ( عارضة

للازياء ) ولما ظهرت مرتدية حرير ليون كان ذلك باعثاً على رواج هذا الحرير حتى ارتفع عدد الأنوال التي تصنعه في السنة الأولى من ١٢٠٠٠ الى ٥٧٥٠٠ نول كما ذكر حائكها ( ورث ) في ذكرياته عنها . ويقال أنها لما سافرت الى مصر لتحضر حفلة افتتاح قناة السويس أخذت معها ٢٥٠ فستاناً من الفساتين الفاخرة الغالية

وأشهر ما ابتكرته من الازياء ثوب ( الكرنيولين ) الذي هو عبارة عن ( تنورة ) واسعة بلغ محيطها في عهدها نحو ثلاثين قدما حتى كان يعوق لابسته عن ركوب عربة أو المرور بباب ضيق .. وكانت الثياب التي من هذا النوع معروفة قبل يوجيني غير انها وسعت من محيطها وغيرت من شكلها حتى صار يطلق عليها ذلك الاسم وقد صرحت على أن تضع على ذلك الثوب الفسيح من الزركشة ما كان سبباً آخر لرواج صناعة الحرير وتجارته . غير انها ما لبثت أن أنقذت السيدات من ( الكرنيولين ) إذ ظهرت في إحدى الحفلات الراقصة بدونه فانتقل نبأ ذلك من بلد إلى بلد وأطاعت السيدات في أنحاء المعمورة كلة ربة الأزياء التي لا ترد ـ وإن كانت لم تطلب منهن إقتداء ولا طاعة

وقد ينكر البعض على اوجيني انها هي التي ابتكرت ذلك الزي وغيره بمحض اختراعها ويقولون انها ربما اتبعت في أزيائها رأي حائكها ( ورث ) أو رأي وصيفتها ( مدام كاريت ) ولكن الثابت على أي حال انها كانت دقيقة الذوق فلا تعجز عن ابتكار الازياء ، والمحقق أيضاً أن ارتداءها لثوب ذي شكل خاص أو لقبعة مصنوعة بهيئة معينة كان وحده السبب في اتخاذ السيدات لذلك الزي ، حتى أن الملكة فكتوريا على جلال قدرها كانت من أتباعها في عالم الأزياء

ومن الازياء التي نشرتها ايضاً الثياب القصيرة نوعا التي كانت تلبس في خارج المنازل ويقال أن أول من لبسها كانت الاميرة بولين مترنيخ زوجة السياسي النمسوي الشهير ـ



في أعلى : الامبراطورة اوجيني بين وصيفاتها ونساء الشرف وقد ارتدين من الثياب ما يحاول مبتدعو الازياء أن ينشروه في هذه الايام



يمثل الرسم الذي الى اليمين جلالة الامبراطور نابليون الثالث وقد استندت زوجته الامبراطورة اوجيني الى ذراعه بينما وقف رجال البلاط وسيداته يقدمون التحية لامبراطورتهم الجميلة

مترنيخ — وكان إذ ذاك سفيراً لدولته في فرنسا وقد عرفت زوجته بغرابة أطوارها وخروجها على المألوف فظهرت يوماً لابسة فستاناً أقصر من المعتاد وأثار ذلك انتقاد الكثيرين ولكن الامبراطورة لما رأتها اعجبت بذلك الزي واتخذته لنفسها حيناً فذاع بين السيدات الراقيات

كذلك ينسب اليها الفضل في انتشار الجوارب الحريرية بين النساء، وكانت هذه الجوارب لاتلبس إلا مساء. أما في اثناء النهار فكانت السيدات يلبسن جوارب من القطن أو الكتان. ولكن اوجيني أخذت تلبس الجوارب الحريرية ليل نهار فكان ذلك يعد منها إسرافاً كبيراً ولكنه لم يلبث حتى أصبح مودة شائعة. وهي أيضاً التي قضت بان تكون الجوارب الحريرية سوداء في النهار، وان تلبس في الليل جوارب حريرية أخرى ملونة بلون الفستان. وظلت هذه القاعدة متبعة حتى بعد زوال الامبراطورية الثانية

وقد كانت الامبراطورة إذا بدت في الحفلات والمجتمعات غطى جمالها على جميع الحاضرات فكأنها الشمس الساطعة لاتتلألأ معها نجوم ولم يكن ذلك لحسن بزتها وإبداعها في ملبسها فقط، بل أيضاً لجمالها الذي كان يضرب به المثل والذي جعلها معبودة الجماهير يهتفون لها حينما يبصرونها

ومما يذكر عن شفقتها وعطفها على رعاياها انه انتشر وباء الكوليرا سنة ١٨٦٩ في نواح عديدة من فرنسا ولكن اميين كانت بمثابة المركز له. ففي صباح أحد الايام خرجت الامبراطورة من قصر التويلري دون أن تخبر واحدة من وصيفاتها ولم تصحب معها غير أحد ياوران زوجها، وسافرت تواً إلى تلك المدينة الموبوءة التي شمل أهلها الفزع. وجعلت تنتقل من مستشفى إلى آخر وهي تواسي المرضى وتبعث الامل في نفوس أهلهم حتى وصلت إلى سرير مريض فانحنت عليه وناداها بقوله: «يا أخت» وهو يحسبها ممرضة ولا يعلم انها الامبراطورة فقالت له الراهبة التي كانت تصحبها في تفقد المرضى: «صه. ليست هذه من الممرضات بل هي امبراطورتنا الطيبة». وعندئذ التفتت لها يوجيني قائلة: «لاتذكري له ذلك فان أي لقب ماكان ليسرني اكثر مما سرني ذلك اللقب». وقبل أن تغادر أميين حضرت في كاتدرائيتها صلاة أقيمت ابتهالا إلى الله أن يشفي المرضى ويبعد الوباء وقد بكت هناك ما شاء لها قلبها الرقيق وعاطفتها النبيلة. ولما عادت في مساء ذلك اليوم إلى باريس استقبلها قرينها والاسرة المالكة في (محطة الشمال) واجتمع هناك جمهور حاشد لتحيتها بل قل إن أهالي باريس جميعاً خرجوا للقاء امبراطورتهم الرحيمة الباسلة. تلك التي نفيت من فرنسا بعد ذلك وماتت منذ إحدى عشرة سنة في إسبانيا بعد أن بلغت الكبر والوهن وضعف بصرها، وهي لاتعلم في يأسها وقنوطها أن الزمان سيحيي ذكرها فاذا هي ملكة الازياء في العصر الحاضر كما كانت في أيامها السعيدة



## جمعية خريجات الجامعات المصرية

تألفت أخيراً جمعية تضم خريجات الجامعات في مصر وعقدت أول اجتماعاتها في يوم ٩ الجارى في منزل مدام جوردا تامسن . وقد أخذت هذه الصورة للمجتمعات وهن ، الواقفات : مدموازيل جولستين ، الاستاذة بيتر ، الدكتورة جلانز ، الدكتورة واطسن ، فالاستاذة جوهانوف. والجالسات: الآنسة نظلة حاكم مدام بورج ، مدام دكتور تامسن ، فمدام برج . والجالسات على الارض مدام دكتور بلوم ومدام دكتور ليزمان

## الرياضة في الشتاء

يبتدع الغربيون من حين الى حين ضربا جديداً من ضروب الرياضة وكثيراً ما يكون للنساء قسط وافر فيه . ولعل أحدث الالعاب المبتكرة هي لعبة الهوكي على الجليد التي ماكادت تظهر حتى أسست في لندن أول فرقة نسائية لممارستها وأطلق عليها اسم فرقة « سيدات المملكة »





## الغاء البوليس النسائي في انجلترا

قرر اتحاد البوليس في لندن الغاء البوليس النسائي في انجلترا مراعاة للاقتصاد ويقال ان حل قوات البوليس النسائي سيتم قريباً . وتمثل هذه الصورة اثنتين من « بوليسات » لندن في احدى الحدائق العامة



## عند القمة

المس بيجي شانون ممثلة السينما الشهيرة مغرمة بتسلق الجبال على الرغم من صعوبة هذه الرياضة وما تتطلبه من جرأة ومشقة . وقد تسلقت أخيراً جبل « مونت رينير » بولاية واشنجتن فوصلت الى قمته حيث أخذت لها هـذه الصورة البديعة بين الثلوج التي تغطي تلك القمة الشاهقة







## سينما جومون بالاس

ابتداء من الاربعاء ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٣١ عرض الفلم المصري الكبير الخاص بصالة جومون بالاس

# وخز الضمير

تمثل السيدة آسيا — منير فهمي — النابلسي فيلم صوتي موسيقي هو احسن ماخرج من الافلام المصرية برفع شأن الصناعة السينمائية الى درجة الافلام الامريكية

وخز الضمير قصة رجل متزوج باجنبية فلم يهنأ في حياته . فهو مخلص لزوجته ولكنها تميل لابن اخيه فيعرض عنها وتسعى للانتقام منه وتهدم هناء العائلة . . وتثوب الى رشدها فتجد الدمار الذي تسببت فيها محيط بها فهل تستمر في انتقامها ام تصغى لصوت ضميرها وتصلح ما افسدت ؟؟ .

التصوير والاخراج والاصوات متقنة لدرجة الاعجاب

شباك التذاكر مفتوح من الآن — احجزوا تذاكركم قبل نفاد المحلات

## مطعم مجدود

من بين مطاعم باريس الفاخرة مطعم صغير اسمه ( ميزونيت روس ) أي ( البيت الروسي ) لامرأة روسية تدعى مدام توكاريف وكانت قد اشتهرت بحسن اختيارها لاطايب الطعام وإشرافها على طهيه بمعرفة طاه فرنسي ماهر . وقد أودعت في ذلك المطعم نحو مليون فرنك . غير ان الأزمة الاقتصادية التي لم تسلم منها فرنسا أيضاً قللت من زبائن ذلك المطعم حتى باتت صاحبته لا تدري أتعمد الى الطعام الرخيص وهو ما لا ترضاه أم تغلق المطعم آسفة .

وبينا هي في هذا الهم وفد على مطعمها رجل واستمع أثناء الاكل الى عزف الموسيقى الروسية من جوقة روسية في المطعم عدد افرادها ستة . وقد اطربته هذه الموسيقى التي امتزج فيها الفن بعاطفة العازفين الروسيين المنفيين من بلادهم والمحرومين من عزهم السابق . فقال لصاحبة المطعم : « ان هذه الموسيقى يجب أن يسمعها العالم اجمع ! » وهكذا كان الواسطة في إذاعة موسيقى ذلك المطعم بالراديو فصار يسمعها ٢٥ مليون نسمة واشتهر المطعم وصار يكتظ بأكابر القوم وقد أعلن احد اولئك الموسيقيين فيه خطبته لاحدى الزبونات الغنيات والآن يتزاحم الموسيقيون طالبين الحلول محله في الفرقة . وكذلك الحظ اذا أقبل بعد إدباره !

## نقود الكنائس

انتشرت سرقة نقود النذور من الكنائس حتى اضطر القائمون على الكنائس الانجليزية ان يضعوا فيها خزائن ثقيلة من الصلب لتودع فيها نقود النذور والتبرعات الخيرية وبعض تلك الخزائن مثبتة في البناء نفسه وبذا أمنوا شر السرقة التي أصبحت بمثابة وباء في بيوت العبادة

# مصر منذ ربع قرن

## صلاة الجمعة في جامع عمرو

يوم الجمعة ١٦ نوفبر سنة ١٩٠٦ — ٢٦ رمضان سنة ١٣٢٤

احتفل اليوم بصلاة الجمعة الاخيرة من شهر رمضان بجامع عمرو بن العاص بمصر القديمة احتفالا باهراً جرياً على المعتاد في كل عام بحضور حضرات النظار وجمهور غفير من العلماء وكبار الموظفين والاعيان. وقد أقبل دولتلو البرنس محمد علي باشا نائباً عن الجناب العالي في موكب حافل تحفه الجنود المصفوفة أمام الجامع التحية العسكرية، وصدحت الموسيقى بالسلام الخديوي، وأطلقت المدافع عند دخول دولته الى الجامع وعند خروجه منه إجلالا وتعظيما

## في عيد الفطر

في ١٦ منه

أمرت الاورطة الثالثة البيادة المصرية ان تصطف غداً صباحاً أمام سراي رأس التين العامرة لأداء التحية العسكرية في غضون التشريفات الخديوية احتفالا بعيد الفطر المبارك

## محمد محمود باشا

في ١٧ منه

تبتدىء نظارة الداخلية بتعيين حضرة الفاضل محمد بك محمود سكرتير جناب المستشار الداخلي (دولة محمد محمود باشا الآن) مديراً من الدرجة الثالثة بعد ما انتظم في سلك الادارة واختبر نظامها وأشغالها

## مصطفى فهمي باشا

في ١٨ منه

يسافر عطوفة مصطفى فهمي باشا رئيس النظار اليوم من الاسكندرية قاصداً المنصورة فدمياط حيث يبقى حتى يعود يوم الخميس إلى الاسكندرية لمرافقة سمو الجناب العالي في رجوعه الى العاصمة

## تكريم سعد باشا

في ١٩ منه

أدب حضرات مستشاري محكمة الاستئناف الاهلية اليوم مأدبة في الكنتننتال تكريماً لسعادة سعد باشا زغلول بمناسبة تعيينه ناظراً للمعارف

## المعرض الزراعي

في ٢٠ منه

تقيم الجمعية الزراعية معرضاً زراعياً في مدينة المنيا يفتح أبوابه للزائرين يومي ٢٩ و٣٠ نوفمبر. وقد وزعت تذاكر الدخول للمعرض وشهادات السفر على سكة الحديد بنصف أجرة على مشتركي الجمعية بالوجه القبلي

### عيسى باشا حمدى

في ٢١ منه

الف صاحب السعادة الدكتور النطاسي عيسى باشا حمدي الشهير كتابا جديداً سماه كتاب المعاينة والعلامات الشخصية للامراض الباطنية بأعراضها وما يشعر المريض به وقسمه الى ستة أقسام . وسعادة المؤلف أكبر أطباء القطر . واشتغل بالتأليف والتصنيف طول حياته وقرن العلم والتأليف بالتدريس والعمل. فقد درس علم الامراض الباطنية أعواما طويلة . وكان رئيس المدارس الطبية المصرية وحكيم باشا قصر العيني والعائلة الخديوية . وقد انتظم عضواً بالمجلس العلمي المصري وعدة جمعيات علمية طبية بفرنسا

### العثور على الآثار

في ٢٢ منه

عثرت مصلحة الآثار المصرية اتفاقا في تل بالزقازيق على آثار تاريخية من أقراط وأساور وعقود وكئوس ومشربيات بعضها من الذهب وبعضها من الفضة . وأكثرها مرصع بالاحجار الكريمة وهي متقنة الصنع غالية الثمن . فكتبت الى نظارة الاشغال العمومية تطلب مكافأة الخفراء والعمال وثلاثة من رجال البوليس على أمانتهم في حفظ هذه الآثار الحكومية فتقرر مكافأتهم بتوزيع ٢٢٠ جنيها عليهم

### الالعاب النارية

في ٢٣ منه

قررت نظارة المالية نهائيا أن تمنع من الآن فصاعداً منعا كليا اشمال الالعاب النارية في الحفلات التي تقام في حديقة الازبكية دفعا لما ينشأ عنها من الاخطار

وقد رخصت نظارة الاشغال العمومية للجمعية الخيرية الاسلامية باحياء ليلتها الخيرية مساء يوم الجمعة القادم في حديقة الازبكية على شرط ان تراعي أحكام القرار المذكور بشأن الالعاب النارية

# السؤال والجواب

## دراسة الشؤون الزراعية

{ س } أريد الالتحاق بمدرسة المراسلات الدولية بقسم الزراعة في أحد الفروع التالية فايها تفضلون ؟ مع العلم باني أريد الالتحاق باحدى الوظائف الفنية بوزارة الزراعة . والفروع هي :

( ١ ) زراعة الفاكهة ( ٢ ) زراعة الخضر (٣) المحاصيل الزراعية (٤) تربية الدجاج (٥) صناعة الالبان

( م . ي )

{ ج } هذا شيء يتعلق بميلك الشخصي في اختيار نوع الدراسة وهو أصل النجاح فيها وفي الحياة العملية بعدها . على أننا ننصح لك بأن تختار من فروع الدراسة الزراعية الفرع الذي يقل فيه الاختصاصيون الفنيون في الوقت الحاضر مثل تربية الدجاج أو صناعة الالبان

## مجلة المنار

{ س } اطلعت على عدد من مجلة المنار التي كان يصدرها السيد محمد رشيد رضا بالقاهرة منذ ٢٥ سنة فهل يمكنكم ان تخبروني بوجود مجلدات من هذه المجلة وفي أي دار للكتب توجد ؟

( م . ا . ش )

{ ج } مجلة المنار لا تزال تصدر حتى الآن . ومجلداتها موجودة بدار الكتب العمومية . ويمكنك الاتصال بفضيلة السيد محمد رشيد رضا

## من أسرار المطابع

{ س } كيف يمكن الحكومة حين تضبط منشورات محظورة ان تعرف مثلا المطبعة التى طبعت فيها هذه المنشورات أو الآلة الكاتبة التى كتبت عليها ؟

( ن . ه )

{ ج } ليس هذا بالأمر العسير وإن بدا كذلك أول وهلة فان في المطابع أنواعاً كثيرة من الحروف من حيث ( البنط ) والسمك والرفع والشكل الخ . كذلك حروف الآلات الكاتبة تختلف باختلاف ماركاتها . فاذا ضبط منشور محظور أمكن الرجوع الى محال سبك الحروف وإلى المطابع فلا يصعب حصر الشبهة بعد حين في أقل عدد ممكن من المطابع وكذلك الحال مع المنشورات المكتوبة بالآلة الكاتبة فان محال بيعها معروفة . ولكن مالنا ولهذه المسائل الخطرة ؟...

## التقوية في الانشاء

{ س } أنا طالب ضعيف في الانشاء باللغتين العربية والانجليزية فما هي أنجع الطرق لمعالجة ذلك الضعف ؟

( طالب )

{ ج } عليك بكثرة الاطلاع على الكتب والمجلات العربية والانجليزية وحذار من أن تحفظ جملا كما يفعل بعض الراغبين في تقوية الانشاء عندهم فان هذا أدعى إلى العجز عن الكتابة والابتكار . ولكن لا بأس من حفظ كلمات واستعمالها في مواضعها دون خطأ . وثق أن كثرة الاطلاع هي الكفيلة بتقويتك في الانشاء وأنت لا تحس ذلك

## المدارس الليلية

{ س } أنا شاب في العشرين من عمري فصلت من عملي بسكة الحديد بقصد التوفير وكنت طالباً بمدارس المراسلة الدولية وما أزال . غير اني أوقفت الدراسة موقتاً لعدم وجود المالية التي تساعدني على ذلك . فهل لكم ان تدلوني على أحسن مدرسة ليلية بالقاهرة لالتحق بها في المستقبل ؟

عطبره (السودان) ر . م . ع

{ ج } هذا مثال من الاسئلة غير المنطقية التي ترد الينا ويلح مرسلوها في ان نجيب عليها على صفحات هذه المجلة ! مادمت طالباً بمدارس المراسلة الدولية فلماذا تسألنا عن مدرسة ليلية ؟ واذا كنت كما تقول قد أوقفت الدراسة بها موقتاً لعسرك المالي فكيف تبحث عن أحسن مدرسة ليلية بالقاهرة ؟ ألا ترى تناقضاً ظاهراً بين اجزاء سؤالك يدل على عدم الاستقرار على رأي ؟ خير لك ان تواصل دراستك بمدارس المراسلة الدولية لان المدارس الليلية التي بالقاهرة قليلة منذ ألغى الانتساب من الخارج لكلية الحقوق ومدرسة المعلمين العليا . وانما بقيت مدارس التجارة الليلية

## المطربون والمطربات

{ س } مع أي شركات الاسطوانات يرتبط الآن الفنون الآتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب :

أم كلثوم . سهام . عبدالوهاب . منيرة المهدية . فتحية احمد . صالح عبد الحي ؟

ج . ث

{ ج } أم كلثوم متعاقدة مع اوديون . وعبد الوهاب ومنيرة مع بيضافون . وفتحية احمد وصالح عبد الحى مع كولمبيا . وسهام مع جراموفون

## ما هو أول عمل..

( بقية المنشور على صفحة ٤ )

فقال سعادته : « كلا بل لميل في نفسي » وابتسم ابتسامة شعرنا بانه يحاول أن يخفي شيئاً وراءها

فقلنا : « وهل كان هذا الميل قد تجلى في حداثتكم ؟ » فقال : « أجل ! فانني لما كنت أذهب الى البلد في اثناء العطلة المدرسية كنت اتردد على الكتاب الذي كان يقوم فيه واتسلى بتعليم الاولاد وتصحيح دفاترهم واوراقهم »

### ماذا قال شاهين باشا ؟

ولما سألنا سعادة الدكتور محمد شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية عن أول عمل خطر له ان يعمله قال على الفور :



### « أردت ان أكون ضابطاً »

واستأنف حديثه فقال : « ودرست الطب بعد ذلك ولكنني انتظمت في الجيش كضابط طبيب ومكثت فيه مدة غير قصيرة »

فقلنا : « ولماذا كنت تريد سعادتك ان تكون ضابطاً ؟ »

فقال سعادته : « لانني كنت أحب النظام من حداثتي وكنت أنظر دائماً إلى الضابط كعنوان للنظام »

فقلنا : « وهل تحقق لكم ذلك لما دخلتم الجيش ؟ »

فقال سعادته وهو يفتح علبة سجايره ليتناول منها سيجارة : « كل التحقق وانني ما برحت أعتقد ان المدة التي قضيتها في الجيش كان لها الفضل الاكبر في تكويني »

[ البقية في الاسبوع القادم ]

# أحسن ما في الصحف والكتب

## أمراض الجنس الابيض

### يحملها مكتشف أميركا

#### إلى ابنائها الوطنيين

( عن مجلة « المرض الاسبوعي » )

شاع الاعتقاد منذ القدم إلى اليوم ان زنوج أميركا هم الذين ادخلوا الامراض الزهرية الى أوروبا على يد رفاق كريستوف كولومبس حتى ان الكاتب الفرنسوي فولتير كان يقول : « تسربت الينا عدوى الامراض الزهرية من سكان أميركا ، ولكننا مقابل ذلك قد بعثنا اليهم بكهنتنا »

على ان الدكتور جورج ستريكر الالماني الاستاذ في جامعة « ورزبورغ » يقول بعد البحث والتجارب ان زنوج أميركا لم يعرفوا الامراض الزهرية قبل اكتشاف كولومبس للادم وان هذه الامراض كانت معروفة في أوروبا قبل ذلك العهد بزمن بعيد

وهو يذهب إلى ان حوادث داء الزهري ظهرت على الصليبيين وهي مسجلة في تاريخ الطب مما يثبت ان البيض هم الذين حملوا طائفة كبيرة من الامراض الى زنوج أميركا يوم اكتشفها كولومبس

ويقول هذا الطبيب أيضاً ان سكان أميركا الاصليين لم يعرفوا الامراض والاوبئة الفظيعة قبل العام ١٥٢٦ مما يدل على ان أميركا كانت نظيفة من هذه الامراض قبل دخول الجنس الابيض اليها

وليست الامراض الزهرية وحدها التي حملها البيض الى الزنوج ، بل قد نقلوا اليهم الكوليرا والحمى الافريقية وداء السل مما لم يلبث ان فتك بسكان العالم الجديد فتكا ذريعاً

## اذا صح هذا .. ؟ !

( عن مجلة « المرة » )

قيل ان الاستاذ هفمان ، وهو مدير دائرة الكيمياء في معهد الفنون في برلين ، قد اخترع غازاً جديداً يوقف المحركات عن سيرها للحال : فاذا رمي طيارة بقنبلة مملوءة من هذا الغاز توقفت حالا عن جريها وسقطت على الارض . واذا دخلت عدة سيارات مصفحة في غيمة من هذا الغاز امتنعت عن كل حركة — ويظهر ان الجمهورية الالمانية قد أجرت في ذلك امتحانات كثيرة استعداداً للمدافعة عن بلادها إذا لزم الأمر ، فكانت نتيجتها حسنة جداً — وأكد أخيراً الاستاذ هفمان أيضاً انه توصل إلى تهيئة غيوم اصطناعية إذا خيمت فوق احدى المدن منعت عنها كل أذى يلحقها من طيارات الاعداء

## معارضة سلبية !!

( عن مجلة « المرأة المصرية » )

يستفاد من أنباء الهند الاخيرة ان شابا برهميا يسكن مدينة كلكتا فكر في أن يتخذ له زوجة ثالثة

ولكن رفاقه استنكروا ذلك منه وأنحوا عليه باللائمة وحاولوا عبثاً اقناعه بأن زوجيه الاولين هما خير مثال للجمال والاخلاق الفاضلة

غير أن الشاب لم يحفل بهم وأقدم على الاقتران لثالث مرة . والمهم في الأمر انه دعا رفاقه لحفلة عرسه ومد لهم الموائد الحافلة بما لذ وطاب . فلم يتخلف أحد منهم عن الحضور بل جاءوا جميعاً وجلسوا بعضهم بجوار بعض ولكنهم احتفظوا بالصمت المطلق ولم تمتد أيديهم للاطعمة الفاخرة التي كانت تعرض عليهم

وهكذا احتجوا على زواج صديقهم وخرجوا دون أن ينبس أحدهم بكلمة ودون أن يتناولوا اي طعام

وان هذه الظاهرة تدلنا أبلغ الدلالة على ان روح المعارضة السلبية قد تمكنت في نفسية الهند لا فيما يتعلق بالشئون السياسية فقط بل فيما يختص بالشئون اليومية أيضاً

## اللبن الرائب

( عن مجلة « الشرق » )

قال أحد العلماء المسمى باكررت : «لو أخذ المرء كل يوم قدحا من اللبن الرائب لأبعد عنه الموت ! » . وكان قديماً أحد الاطباء قد ذكر في احد مؤتمرات باريس ان اللبن الرائب هو علاج خصوصي لمكافحة ذرب الاطفال . وقد أطرأ مؤخراً متشنيكوف الشهير استعمال اللبن الرائب كعلاج عمومي في

كل الادواء . والامر الذي يستدعي الاستغراب هو أن اللبن الرائب يأتلف مع أغلب المعد إن لم نقل كلها. فمن صفاته الحسنة أنه أسهل هضماً من اللبن العادي أي غير الرائب ، ويمكن عده بالتالي من الاغذية الشديدة الموافقة في العلل المنهكة ، لانه يزيد التغذية بسبب امكان أخذ مقادير كبيرة بدون خوف التخمة . وهو بالوقت ذاته يعد كشراب مدر للبول وغذاء فوسفاتي أي مرمم للقوى. ولا نكير انه بسبب طعمه الحمضي قد يؤثره المرضى على اللبن غير الرائب

ويعتقد متشنيكوف ان السموم التي تتولد في المعى الغليظ من توالد الميكروبات تسمم البدن بامتصاصها وتسبب تضخماً في النسيج الخلوي يعقبه تصلب الاعضاء ، وبناء على اعتقاده هذا المعزز بالتجارب والابحاث قد ثبت له ان الخمير اللبني الموجود في اللبن الرائب هو من اشد أعداء تلك الميكروبات السامة الكامنة عادة في المعى الغليظ

## رسم دخول الاوبرا

### بضعة مليمات

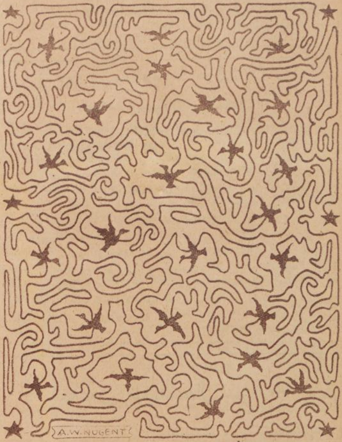
ميونخ مدينة الفن منذ عنى ملوك بافاريا – وخصوصاً لويس (لودفيج) الثاني الذي أكثر من تشييد القصور وعضد الرسم وجعل تلك المدينة عاصمة الفن في ألمانيا أو قل في اوربا كلها . ولكثرة المسارح وشدة اقبال الاهالي على التمثيل في تلك المدينة أن أجور المسارح هناك رخيصة للغاية فدخول دار الاوبرا – ومتوسط أجره في القاهرة نصف جنيه ! – لا يتطلب إلا دفع نحو ٣٦ مليماً فقط ! وهناك أيضاً مسرحان كبيران أجرة الدخول في كل منهما لا تزيد عن أجرة دخول دار السينما البسيطة



# للتسلية



## أربعة وعشرون طائراً





ترى في الرسم الذي في أعلى هذا الكلام اربعة وعشرين طائراً متفرقة في انحاء الرسم تمر بها خطوط تنتهي الى ست نجوم

فاذا علمت ان الخطوط المنبعثة من اربع من هذه النجوم تمر بستة عشر طائراً، فهل في استطاعتك تحديد هذه النجوم الاربع ؟

## حل مسألة العدد الماضي

### قسمة ثمن الغداء

كان المطلوب معرفة كيفية قسمة الخمسة عشر مليما بين كل من مصطفى وراشد مع العلم بأن مصطفى معه ثلاث قطع من الساندوتش وفطيرتان، وأن راشد أحضر معه ثلاث قطع من الساندوتش وثلاث كعكات، وان كل فطيرتين تعادلان ثلاث قطع من الساندوتش وكل ست قطع من الساندوتش تعادل ثماني كعكات (١) وان الطعام قسم بين الاصدقاء الثلاثة محمد ومصطفى وراشد بالتساوي

لذلك نحول الطعام كله الى وحدة واحدة وهي الكعك فيكون ما مع مصطفى هو

٣ ساندوتش = ٤ كعكات

وفطيرتان = ٣ ساندوتش = ٤ كعكات

أي أن ما مع مصطفى كان ٨ كعكات

وما مع راشد كان ٣ ساندوتش وثلاث كعكات = ٤ كعكات + ٣ كعكات = ٧ كعكات

وخص كلا من الاصدقاء الثلاثة جزء من الطعام يعادل ٥ كعكات

فيكون مصطفى قد أعطى محمدا ما يعادل ٣/٥ طعامه

ويكون راشد قد اعطى محمدا ما يعادل ٢/٥ طعامه

وتقسم الخمسة عشر مليما بنسبة ٣ : ٢ فيخص مصطفى ٩ مليمات وراشداً ٦ مليمات

(١) نأسف لعدم ورود هذه الجملة في العدد الماضي لوقوع خطأ في جمع الحروف

## امتحن « ذكاءك الاجتماعي »

### اجابة الاختبار الاول

| | |
|---|---|
| ١ ـ الألم الجسماني | ٢ ـ الدهشة |
| ٣ ـ الذعر | ٤ ـ الحزن |
| ٥ ـ القناعة | ٦ ـ الدلال |
| ٧ ـ الاحتقار | ٨ ـ العزم |
| ٩ ـ الرجاء الوادع | ١٠ ـ الشك |
| ١١ ـ السرور والغبطة | ١٢ ـ الغضب |

### اجابة الاختبار الثاني

| | | |
|---|---|---|
| ١ ـ خ | ٢ ـ ص | ٣ ـ ص |
| ٤ ـ خ | ٥ ـ خ | ٦ ـ خ |
| ٧ ـ ص | ٨ ـ ص | ٩ ـ خ |
| ١٠ ـ خ | ١١ ـ خ | ١٢ ـ ص |
| ١٣ ـ خ | ١٤ ـ ص | |

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

# مطبوعات دار الهلال

## اقتناؤها بنصف قيمتها




صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

ابتداء من هذا العدد ونظراً لقرب نفاد الكتب العشرة التي اعلنا عنها والتي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب على اننا سنواصل الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج

ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

---

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسري هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها





(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) رئيس التحرير المسئول : أميل زيدان — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع الامير قدادار

# كل شيء

صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان
العدد ٣١٦ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات
السبت ٢٨ نوفمبر ١٩٣١ – ١٨ رجب ١٣٥٠



غليوم الثاني يتمسك بعرشه الى آخر لح

[انظر صفحة ١٦]

# أهم محتويات هلال ديسمبر

### تحقيق الهلال عن أزمة المتعلمين

تحقيق قيم عن ازمة المتعلمين في مصر مدعم ببيانات واحصائيات دقيقة وهو يحتوى — الى جانب ملاحظات الكاتب — على احاديث ثلاثة من كبار رجال التعليم في مصر وهم الاستاذ احمد لطفي السيد بك مدير الجامعة المصرية ، والاستاذ محمد العشماوى بك السكرتير العام لوزارة المعارف ، والدكتور محمد كامل مرسى بك عميد كلية الحقوق . وعلى تقرير مساعد الملاحظ الفني لمصلحة التعداد والاحصاء عن الحالة العلمية في مصر ، بقلم الاستاذ محمود كامل

### مركز مصر الاقتصادى

آراء جليلة ، ومعلومات هامة عن مركز مصر الاقتصادي للاستاذ حنين بك حنين مراقب مصلحة الاحصاء

### مشاهداتى فى مناجاة الارواح

في هذا المقال يجد القارىء بحثاً نفيساً في مناجاة الارواح للاستاذ اميل زيدان . وقد اعتمد فيه على مشاهداته الشخصية التي يقف القارىء أمامها موقف الدهشة والاستغراب

### التعمير والمعمرون فى مصر

بحث طبي للدكتور احمد محمد كمال

### رحلتى الى أعلى نقطة فوق المسجد الاقصى

مقال تاريخي وصفي لشيخ العروبة والعلامة المؤرخ الاستاذ احمد زكي باشا

### فى مضارب العرب

مقال فريد عن حياة البدو والبدويين العرب للزعيم السوري الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر

### هل نعمد الى تحديد النسل

آراء طائفة من كبار اطبائنا : الدكتور السباعي . الدكتور محمد بك عبد الحميد . الدكتور عبد الواحد الوكيل . الدكتور احمد محمد كمال

### الله . . . !

تحفة ادبية بليغة للمرحوم جبران خليل جبران

### مسألة الذهب

مقالة سامية عن الذهب والتعامل به وعلاقته بالازمة الاقتصادية العالمية للدكتور أحمد محمد ابرهيم مدرس الاقتصاد السياسي بكلية الحقوق

### عوامل الذكورة والانوثة فى الاحياء

بحث طبي تحليلي طريف للدكتور حبيب صادر

### مرصد الكلام

خلاصة لمؤلف قيم للكاتب الشهير اوسيب لوريه تلخيص وتعليق الاستاذ ابرهيم المصري

### فى سبيل تربية الطفل

كيف يجب أن يتعاون المنزل مع المدرسة في تربية الطفل للاستاذ محمد عطيه الابراشي

### أبواب الهلال

سير العلوم والفنون — شؤون الدار — في عالم الأدب — بين الهلال وقرائه — من هنا وهناك الخ . . .




## يصدر قريبا

# كلمات المحرر

**ليس** من الحكمة أن ينحاز المرء إلى فريق المجددين أو إلى فريق المحافظين . ففي كلا الجديد والقديم ما يجدر بالاعجاب وما يدعو إلى الاسف . والقول بان مذهب المجددين خير من مذهب المحافظين أو أن هذا خير من ذاك لا ينطبق على شيء من الحقيقة إذ ليست الحسنات أو السيئات مقصورة على أحدهما دون الآخر

ويخيل الينا أن عادة التدخين بين النساء أثر من آثار التجديد ، وان هذه العادة لم تكن شائعة بين أجدادنا السالفين ، والارجح أنها لم تشع بين النساء إلا على أثر الحرب العظمى الماضية . ولئن تكن هذه العادة مغتفرة للنساء المتزوجات فانها لا تليق للفتيات العازبات ، اذ لا هي تنطبق على شروط الصحة ولا على مقتضيات الجمال . وقد خلق الله فم المرأة لينفث الاريج لا ليكون شبيها بمداخن المعامل

* * *

**في** أوائل القرن التاسع عشر انتشرت بين الناس فكرة غريبة وهي أن الالحاد أو انكار الخالق دلالة من دلائل العلم والمدنية ، ومن ثمة كنت ترى سواد الشبان يباهون بكونهم لا يؤمنون بوجود الله ويعتبرون الالحاد مظهراً من مظاهر الكمال أو شرطاً من شروط الثقافة

ولا تزال هذه الفكرة عند فريق من شبان هذا العصر ، ولو كانت صادرة عن اعتقاد لقلنا لا بأس فذلك مظهر من مظاهر الاخلاص للعقيدة . ولكل امرىء أن يعتقد ما يشاء ، أما وهي صادرة عن فكرة مخطئة ــ أي عن الزعم أن الالحاد مظهر من مظاهر الكمال ــ فالامر يدعو إلى أشد الاسف

* * *

**يقولونه** إننا نعيش اليوم في عصر السرعة وان المرء يستطيع ان يفعل الآن في يوم واحد ما لم يكن يستطيع أن يفعله آباؤه في سنوات

ليكن ذلك كذلك ، ولتكن السرعة من صفات هذا العصر فهل من مستلزمات هذا التطور أن يؤدي جنون السرعة إلى إزهاق أرواح العباد ؟

انظر إلى شبان هذا العصر . يركب أحدهم أوتوموبيله ويندفع به كالسهم أو كالبرق الخاطف في الشوارع المزدحمة بالمارة ، وهو يزعم أن ذلك ضرب من ضروب الشجاعة أو الفروسية . وقد يعيره صديق له ان هو لم يسر بسرعة تسعين كيلومتراً في الساعة بل ترك غيره من راكبي الاوتمبيلات يسبقونه . وهذا السبق في نظره سبة لا تغتفر بل اهانة يجب محوها . وأي سبيل إلى ذلك غير مسابقة الريح والاندفاع كالبرق الخاطف يخطف الارواح لا الابصار ؟ تزهق الارواح ؟ فلتزهق ! والجنون فنون !...

* * *

**هل** كرامة المرء ملك له يتصرف بها كما يشاء ؟ أم هي ملكه وملك اسرته على السواء ؟

خطر بالنا هذا السؤال ونحن نقرأ أنباء دعوى رفعها بعض الاميركيين إلى القضاء لان أحدهم سب شقيقاً له وطعن عليه . ومع أن المطعون عليه لم يحرك ساكناً ولا فكر في رفع أمره إلى القضاء فان أخاه فعل ذلك على الرغم منه ، وكان أساس دفاعه أن كرامة المرء ليست ملكا له بل هي له ولاسرته على السواء وانه ليس لأحد أن يسكت عن الاهانة فقد يتنزل هو عن حقوقه ولكن لاسرته وذوي قرباه أيضا نصيباً في كرامته

وجه من وجوه النظر الغريبة التي اشتهر بها بعض الاميركيين وهي كما ترى تقوم ــ ولو نظرياً ــ على أساس صحيح . ولو عمل بها الناس هنا لشغل القضاء بالنظر في قضايا لا آخر لها

المحرر

# فى مدرسة الصناعات النسوية

## خطوة مباركة لتجديد نظم التعليم

بمناسبة الدعوة التى وجهتها الجمعية الخيرية الاسلامية الى بعض الكبراء والادباء لزيارة المدرسة الجديدة

### تجديد

كان أهم ما يشكو منه الذين درسوا نظم التعليم في مدارس الحكومة في المدة الاخيرة نقص تلك النظم ـ سواء ما تعلق منها بمدارس البنين أو البنات ـ عن أن تساير الحاجات العملية المتطلبة بعد تخرجهم . فقد اتضح بالتجربة انه بعد ان ضاقت وظائف الحكومة عن أن تسع العدد الهائل الذي تخرجه تلك المدارس عجز أولئك المتخرجون عن أن يجاهدوا في ميدان العمل الحر لأنهم لا يعرفون الا المعلومات ( البرنامجية ) من التاريخ والجغرافيا والجبر التى اعتادت مدارسنا أن تعطيها الأهمية القصوى وأن تهمل غيرها

ولقد فطنت الجمعية الخيرية الاسلامية إلى ذلك النقص الكبير فعمدت إلى التفكير في طريقة تمكن بها فئة من بنات الفقراء من دراسة عملية تفتح لهن الامل في مستقبل موفق يستطعن أن يرتزقن فيه من وراء صناعة معينة يتعلمنها تعلما منظما على أساس علمي ثابت . وانتهى بها هذا التفكير إلى إنشاء مدرسة بحلوان أطلقت عليها اسم « مدرسة الصناعات النسوية » ، وجعلت من تلك المدرسة شبه حقل من حقول التجارب في تجديد نظم التعليم الحالية ، وبدىء بتعليم البنات بعض صناعات معينة وسينتهى بها نجاحه ولا شك الى فتح مدارس أخرى لتعليم البنين صناعات أخرى تحقق لهم ما حققت للبنات



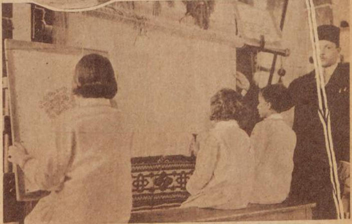
قسم الطهي



الى اليمين : قسم الخياطة، ماكينات بمدرسة حلوان

### مراحل التعليم

ولقد وضع لتلك المدرسة الفذة نظام دقيق يكفل تحقيق الغرض النبيل الذي أنشئت من أجله . فجعلت مدة الدراسة بها خمس سنوات، قسمت الى ثلاث مراحل وجعلت المرحلة الاولى منها مقصورة تقريبا على اعداد الفتاة لتلقي المبادىء الأولية لبعض أسس الثقافة العامة ، كالدين والقراءة والكتابة والحساب ومبادىء الصحة والرسم، وتدوم هذه المرحلة عامين تنتقل بعدها الى



طالبات قسم السجاد وهن على النول وراقبهن معلمهن

المرحلة الثانية وهي التي يسمونها « مرحلة الانتقال » . وفيها تضع ادارة المدرسة الفتاة تحت مراقبة دقيقة لتتبين أية ناحية حرفية تميل اليها الفتاة أكثر من غيرها . ولكي تصل الى ذلك تعهد الى الفتاة بأداء جميع أنواع الحرف الموجودة في المدرسة ولكنها تراقبها أثناء هذا الاداء لترى كيف يتجه الميل الفطري والاستعداد الطبيعي بتلك الفتاة الى ناحية دون أخرى . ولا تهمل أثناء هذه المرحلة في ان تزودها بمعلومات أخرى عن مبادىء الثقافة العامة على ان تزيد الوقت المخصص للصناعات عما كانت عليه في المرحلة الاولى . فيصبح ثلثا الوقت مخصصاً للصناعات والثلث للثقافة العامة

ولمرحلة الانتقال هذه خطورتها وأهميتها فهي اذ تهدي ادارة المدرسة الى خير الحرف التي تلائم الفتاة تمكن هذه الفتاة في نفس الوقت من أن تلم الماما كافيا بكافة الصناعات والاشغال اليدوية التي تهم ربة البيت والتي لا غنى لام صالحة من أن تعرفها وتحذقها

فاذا قضت الفتاة في هذه المرحلة عاما انتقلت الى المرحلة الثالثة والاخيرة ، وهي مرحلة التخصص في الحرفة التي اتضح ميلها اليها . وقد وضعت هذه الحرف تحت ثلاثة أقسام :

(١) قسم مدبرات المنازل
(٢) قسم الخياطات
(٣) قسم المربيات والممرضات

وقد انشىء القسمان الاولان فعلا . ويضم القسم الأول فن الطهي وترتيب المائدة والغسل والكي وادارة المنزل والحساب المنزلي وتفصيل الملابس وخياطتها ، وألحق به بعض صناعات اضافية وفق ميل الطالبات كصناعة السجاد والاكلة

وقد رأينا أن المدرسة أحضرت لتدريب الطالبات أحدث الآلات التي تستعمل في كل فرع من تلك الفروع . فهناك آلة كهربائية مثلا لغسل الثياب وعصرها بطريقة سهلة هينة . وهي كما بدا لنا آلة رخيصة لاتكلف الفتاة في المستقبل شيئاً كثيراً . كما رأينا أن المدرسة قد استحضرت لقسم الطهي معلمتين احداهما المانية والاخرى مصرية مثقفة تجيد التكلم بالفرنسية . وتعنى المعلمتان الفاضلتان بتدريب الفتيات على طهي ابسط المأكولات وافخرها بطريقة عملية أساسها الاتقان والنظافة . كما رأينا في قسم السجاد أن المدرسة قد استحضرت له مدرسا هو عبد الفضيل افندي ، يعنى بتعليم الطالبات ذلك الفن الدقيق ، فيصنعن نوعاً من السجاجيد ذات الالوان الطبيعية البديعة . ولم تقتصر المدرسة على ذلك بل ركزت في أحد أقسامها كل المواد الاولية اللازمة لصناعاتها فوجدت فيها للصباغة يعنى بصبغ الخيوط اللازمة للسجاجيد والاكلة وباقي المنسوجات . وفي هذا القسم يدرس الطالبات كيف تتحول الخيوط البيضاء بفعل الاحماض الكيمائية الى الوان مختلفة

أما قسم الخياطات وهو ولا شك من الاقسام التي سوف تدر الرزق على الفتيات في مستقبلهن الشريف ففيه يتعلمن تفصيل الملابس والتطريز والتخريم باليد والآلات والترقيع . وصناعة التريكو والنسيج وعمل الجوارب وأربطة العنق

## دعوة

ولقد دعت الجمعية الخيرية الاسلامية في الاسبوع الماضي لفيفاً كبيراً من الصحفيين والأدباء لزيارة ذلك الحقل الجديد من حقول التجارب في فن التربية الحديثة وتناول الشاي بحضور حضرة صاحب السعادة الاستاذ محمد طلعت حرب باشا والاساتذة ابراهيم الهلباوي بك ومصطفى عبد الرازق بك وعبدالرحمن رضا باشا من كبار المشرفين على إدارة الجمعية . وقد اطلعوا على نظم المدرسة وعلموا أن الطالبات قد قمن بخياطة آلاف القطع للبوليس وعمال شركة النقل وأن قسم التريكو قد صنع وحده أكثر من ستمائة فانلة لتلميذات المدارس الابتدائية للبنات ونحو مائة فانلة لبحارة شركة مصر للنقل والملاحة . وقد أقبل بعض المدعوين على التوصية بوضع طلبات معينة لما رأوه من اتقان المعروضات اتقانا يضاهي أحدث ماتبيعه المحلات الاجنبية في العاصمة

وإذا كانت مدرسة الصناعات النسوية تضم الآن بين جدرانها ٩١ طالبة تتكلف الواحدة منهن على الجمعية ثلاثين جنيهاً في العام وأن الجمعية تنفق على المدرسة نحو ٦٠٠٠ جنيها سنويا ، فأملنا قوي ان يقدر الجمهور تلك الخطوة المباركة التي خطتها الجمعية في سبيل الخير، وأن يعينها على تحقيق غرضها النبيل المقدس

م . ك

# ازمة السكك الحديدية المصرية

## حالتها الحاضرة — أسباب تدهور الايراد — هل يجب تخفيض الاجور ؟ — ادارة السكك الحديدية — منافسات السيارات لخط القاهرة والسويس — التغلب على منافسة السيارات

في الساعة الرابعة من مساء الخميس ١٢ نوفمبر انعقدت لجنة المحلفين في قسم الدكتوراه بكلية الحقوق في الجامعة المصرية برئاسة الاستاذ برشياني الايطالي وعضوية الاستاذ فريزر الانجليزي والدكتور محمد صالح اساتذة الاقتصاد السياسي في الكلية ونوقشت علنا في حضور جمع هائل ومختلف الطبقات المثقفة رسالة الاستاذ حسين فهمي المحامي التي درس بها ( الحالة الحاضرة للسكك الحديدية المصرية ) في شكل تحقيق اقتصادي علمي مدعم بالبيانات الاحصائية المقارنة . وقد شرح الاستاذ رسالته باللغة الانجليزية كما كتبها واستغرق ذلك نحو ساعة ثم نوقش فيها مناقشة علنية زهاء ساعة أخرى وحكم المحلفون بعد ذلك بمنحه دكتور في الحقوق بدرجة «مرضى»

ولقد تحددت في تلك الجلسة التاريخية التقاليد الاولى لقسم الدكتوراه في جامعتنا الفتية . إذ حضر الجلسة وزيرا المعارف والحقانية . كما حضر وزير المواصلات باعتباره الرئيس الأعلى للسكك الحديدية وهو الموضوع الذي تدور عليه الرسالة

وقد اشترك الجميع في تهنئة الاقتصادي الشاب من أجل مجهوده العلمي الموفق . ولما كان بهذا البحث الجديد قد أثبت أنه من أوائل احصائيينا في المسائل الخاصة باقتصاد السكك الحديدية فقد رأينا أن نقوم بمحادثته في ذلك الموضوع نظراً لأهميته القصوى بالنسبة لمركز مصر الاقتصادي والحالي

وها هو نص الحديث :



**حديث مع الدكتور حسين فهمي**
أول دكتور في الحقوق والاقتصاد من الجامعة المصرية

— ماراًيكم في الحالة الحاضرة للسكك الحديدية ؟

— السكك الحديدية هي دعامة من دعامات الايراد في الميزانية . فمسألتها مسألة قومية . فهي تغذي الايرادات بمبلغ يقرب من ٧٠٠٠٠٠٠ جنيه مصري كل سنة وبما يقرب من ٣٠٠٠٠٠٠ جنيه ربحاً صافياً وقد أخذ هذا الايراد في التدهور في السنين الأخيرة بينما نمت مصروفاتها وسقطت نسبة أرباحها إلى رأس المال . والمسألة على العموم تحتاج إلى العلاج السريع الحاسم قبل استفحال الخطر

« ونستطيع أن نرجع الاسباب التي أدت إلى هذا التدهور إلى عاملين :

« الاول : ضعف قوة البلاد الشرائية لتدهور اثمان محصولها الرئيسي وهو القطن

« والثاني : انعدام التحدد في السكك الحديدية المصرية مما ادى إلى منافسة النقل البري والنيلي لها

« فعربات السكك الحديدية وخاصة عربات الدرجة الثالثة ما زالت في حالة غير صالحة مما أدى إلى وقوع الحوادث . وليست كارثة بنها ببعيدة . فضلا عن ارتفاع الأجور ارتفاعا فاحشاً لا تبرره الحالة الاقتصادية العامة . فاجور السكك الحديدية في مصر أعلى بكثير من مثيلاتها في أوربا . كما أن الاجور لا تساير مستوى الاسعار العامة ، فبينما زادت الاجور ٣٥ ٪ عن مثيلاتها في عام ١٩١٣ لم يزد مستوى الاسعار العامة سوى ٥ ٪ فقط ، فارتفاع الاجور والحالة هذه لا يسير مع الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد . ولا ريب في أن بقاء الاجور على ما هي عليه سيلحق بالسكك الحديدية ضرراً بليغاً . ويحول النقل إلى السيارات وإلى النيل »

— هل ترون ان تخفيض الاجور هو الوسيلة لاتقاء تدهور الايراد ؟

— لاريب ان هذه أول وسيلة ، ويظهر لحسن الحظ ان مصلحة السكك الحديدية قد ابتدأت تشعر بها . فقد أجرت تجربة تخفيض الأجور على خط « بنها — مصر » فكانت النتيجة تضاعف الايراد ولذا عممت الادارة هذه التجربة على طول خط مصر — الاسكندرية ولا ريب ان هذا سيؤدي حتما إلى زيادة كبيرة في الايراد

« على انه لا يغرب عن البال ان السكك الحديدية قد لا تستطيع ان تعمم هذه التجربة على جميع خطوط القطر قبل ان تسعى في إنقاص مصروفاتها العامة التي تضخمت في السنين الماضية تضخما عظيما

فالاقتصاد في النفقات هو الطريق الموصل إلى تخفيض الأجور

« وإن نجاح الادارة الحالية للسكك الحديدية يتوقف على مبلغ استقلال مجلس الادارة عن التدخل الحكومي . فقبل انشاء مجلس الادارة الجديد كانت ادارة السكك الحديدية بيد مدير عام مسؤول أمام وزير المواصلات ، وقد اتضح فساد هذا النوع من الادارة لأنها غير اقتصادية ولا مثيل لها في السكك الحديدية الأخرى . ففي الهند وجنوب أفريقا وكندا وايطاليا ، حيث تملك الدولة السكك الحديدية ، نرى أن الادارة بيد مجلس مستقل في الرأي . على أننا لا يمكننا الحكم بالضبط على كفاءة مجلس الادارة الجديد لأنه ما زال في حداثته

« ولا يغيب عنا أن نذكر انه كان بمصر في سنة ١٩٠٥ مجلس مماثل لمجلس الادارة الحالي وكان يعرف بالمجلس الأعلى . إلا أنه أبطل عند ما شبت الحرب العظمى وسلمت الادارة إلى قوات الاحتلال »

— ما رأيكم في منافسة السيارات للسكك الحديدية ؟

— ظهرت هذه المنافسة في مصر حوالي سنة ١٩٢٠ . وترجع أسبابها إلى انتشار صناعة السيارات في أوربا والتوسع في تجارتها في مصر وبيع مقدار كبير مما كان يستعمل في الحرب العظمى في الاسواق المصرية بأثمان بخسة . وقد ساعد على اشتداد هذه المنافسة ارتفاع أجور السكك الحديدية والتوسع في إنشاء الطرق في مصر . ففي عام ١٩١٣ كان طول الطرق العامة ٣٦٩٥ كيلو متراً فبلغ ٦٣٨١ كيلو متراً عام ١٩٣٠

« وقد أثرت هذه المنافسة على حركة الركاب والبضائع كما يتبين من الجدول الآتي:

| السنين | عدد ركاب السكك الحديدية | كمية البضائع بالاطنان |
|---|---|---|
| ١٩٢٥ — ٢٦ | ٣١ ٦٩١ ٠٠٠ | ٥ ٥٠٧ ٣٣٢ |
| ١٩٢٦ — ٢٧ | ٣٠ ٠٢٨ ٠٠٠ | ٥ ٤٣٨ ٧٦٧ |
| ١٩٢٧ — ٢٨ | ٢٧ ٩٢٧ ٠٠٠ | ٥ ٣١٠ ٨٥٣ |
| ١٩٢٨ — ٢٩ | ٢٧ ٢٢٤ ٠٠٠ | ٥ ٥٠١ ٦١٦ |
| ١٩٢٩ — ٣٠ | ٢٦ ٨٥٢ ٠٠٠ | ٥ ٤٩٧ ٦٥٥ |

« ونظرة واحدة الى هذا الجدول تتبين منها منافسة السيارات للسكك الحديدية ، على انه يجب ألا نغفل ان للنقل النيلي تأثيراً على حركة البضائع التي تنقل بالسكك الحديدية »

— وما هي الوسائل التي نستطيع التغلب بها على هذه المنافسة ؟

— هناك قاعدة أولية يضعها اقتصاديو النقل بالسكك الحديدية نصب الاعين ، وهي أنه لا يصح أن نضحي باحدى معدات النقل الهامة كالنقل بالسيارات مثلا لنحمي إيرادات السكك الحديدية من التدهور . فيجب أن نسمح « لقانون الاستبدال » بأن يلعب دوره الكامل . وقديماً حلت السكك الحديدية محل النقل المائي والبري بواسطة الدواب والعربات ولم يقل أحد أنه من الواجب القضاء عليها لأن فيها منافسة لمعدات النقل الأخرى . فالحياة الاقتصادية في تطور وهذا التطور هو لخير الانسانية . فنحن يجب أن نسعى لا إلى التغلب على منافسة السيارات وإنما إلى التوفيق بين منشئات النقل جميعها خصوصاً وان إفلاس السكك الحديدية فيه ضياع لرأس مالها إذ هو غير قابل للتحول

« على أن منافسة الطرق للسكك الحديدية في مصر لم تبلغ أشدها ، وربما كان ذلك راجعاً إلى أن شبكة الطرق في مصر لم تكمل بعد وأن النقل بالسيارات في مصر مازال غير منظم وأغلبه مازال في أيدي أفراد بينما أثبتت الشركات كفاءتها التامة للقيام بهذا النوع من النقل

« وفي اعتقادي أن تخفيض الأجور هو أول وسيلة لاتقاء المنافسة . كما يجب زيادة كفاية النقل بالسكك الحديدية بالاسراع في التسليم الخ . .

« وعلى الحكومة ألا تمادى في إنشاء الفروع قبل التأكد من قابليتها للربح بل نرى أنه يجب مبدئياً استغلال المناطق الحالية من السكك الحديدية بواسطة السيارات حتى تنمو فيها الحركة بشكل يبرر إنشاء السكك الحديدية . ومن المعلوم أن نفقات إنشاء السكك الحديدية تربو بكثير جداً على نفقات إنشاء السيارات »

— هل تعتقدون أن خط السويس الجديد سيكون مصدر ربح للخزانة ؟

— الواقع أن إنشاء خط السويس هو أكبر غلطة وقعت فيها مصلحة السكك الحديدية . وأعتقد أن هذا الخط سيظل مدة طويلة جداً بدون أن يكون مصدر ربح للخزانة . فمن الثابت أن حمولة هذا الخط ستكون محدودة لأنه يمر بصحراء ومناطق غير مسكونة . ومن الثابت أيضاً أن ما يكسبه الخط الجديد مما ينقل عليه سيخسره حتما الخط القديم الذي يمر ببنها والزقازيق . فلا يمكن القول بأن إيرادات السكك الحديدية ستزيد ، بل بالعكس سوف يقل دخلها الصافي إذ ستزيد مصروفات هذا الخط على إيراده . وكذلك لا يمكن التمشي مع مصلحة السكك الحديدية من أن نقل البترول من مناطق السويس إلى القاهرة سيكون مصدر ربح للخط ، وذلك لأن نقل البترول مستطاع بالأنابيب وبالسيارات أيضاً وخاصة بعد التقدم المدهش في أشكالها « Chassis » ثم ان نقل البترول على الخط الجديد سيؤدي إلى نظام غير اقتصادي في التوزيع . فالخط الجديد سيصير القاهرة المستودع الوحيد للبترول بدلا من تعدد المستودعات كما هو جار الآن . فهناك مستودع في الزقازيق لمديريتي الشرقية والدقهلية وفي بنها لمديريتي المنوفية والغربية . وتعددها بلا شك أقل اقتصاداً

# الامير أصفاوصن ولى عهد الحبشة يزور مصر

في السابع والعشرين من هذا الشهر يزور مصر سمو الامير ولي عهد الحبشة ليعرب لجلالة ملك مصر عن شكر جلالة الامبراطور والده للاشتراك في مهرجان تتويجه بايفاد وفد رسمي على رأسه صاحب الدولة نسيم باشا رئيس الديوان العالي سابقا . وسيقيم سموه في مصر ريثما يقضى هذه المهمة . ثم يغادرها الى بعض عواصم اوروبا للاعراب عن شكر والده لملوكها ورؤسائها الذين اشتركوا في حفلة تتويجه بانفسهم او بايفاد مندوبيهم اليها

ولد الامير اصفاوصن في ٢٧ يوليو سنة ١٩١٦ فهو الآن في النصف الاول من السنة السادسة عشرة من عمره . وقد عني جلالة الامبراطور والده بأمر تربيته على الايمان المسيحي الارثوذكسي الذي يتمسك به جلالته وجلالة الملكة وغالبية رعيتهما ، وانشأه على الاساليب التعليمية الحديثة التي تليق بولي عهد مملكة مستقلة لها ارتباط بكثير من الأمم المتمدنة . ومما يدل على تربيته الصالحة انه كان في مقدمة الوزراء والكبراء الذين كانوا يستقبلون الوفود الشرقية والغربية التي قصدت الى الحبشة للاشتراك في مهرجان التتويج . وقد حدثنا أحد الذين وفدوا على هذه البلاد وشاهدوا هذا المهرجان ان سمو الامير اصفاوصن كان مثالا حسنا لمعرفة الواجب في الترحيب بضيوف والده وإكرامهم ، كما انه كان موضع الاجلال والاعتبار من هؤلاء الضيوف الذين أعجبوا بوقاره الملوكي ودماثة اخلاقه



سمو الامير اصفاوصن وهو جالس يتلقى دروسه من استاذه البروفسور ورك الامريكي وقد جلس في الطرف الآخر من الصورة سمو اخيه الامير ماكونن

ومن الصفات البارزة في ولي عهد الحبشة تمسكه بالايمان الارثوذكسي كجلالتي والده ووالدته ومما يذكر بهذه المناسبة ان الحكومة المصرية رأت ان زيارة الامير لمصر قد وافقت أيام الصيام المسيحي ، ونظراً لتمسك سموه بالشعائر المسيحية ، فقد أوصت بأن يعد له في الدار التي هيئتها لسموه بالزمالك طعاماً خاصاً يكون خالياً من المواد اللحمية والدهنية التي تحرمها المسيحية أثناء الصيام

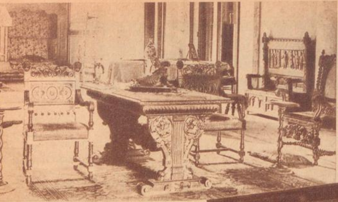
وقد اشتهر جلالة والده الامبراطور هيلاسلاسي باقامته لشعائر الدين المسيحي واحترامه لرجال الدين . وقد كان صاحب الغبطة الانبا يؤنس بطريرك الاقباط الارثوذكس موضع الاجلال العظيم عند جلالته وسائر شعبه أثناء زيارة غبطته للحبشة . أما جلالة الملكة فتكاد تحاكي القديسات في إقامتها للشعائر الدينية وحرصاً على التمسك بها تمسكا يكاد يكون نادراً في القرن العشرين . وقد سبق لها ان زارت مصر قبيل زيارة ملك الحبشة في سنة ١٩٢٤ وكان وقتئذ يدعى ( الرأس تفري ) وفي أثناء مقامها بمصر ضيفة عند صاحب السعادة يوسف باشا سليمان ، دعتها أسرة كبيرة لحضور حفلة قران . فلما حضرت جلالتها هذه الحفلة لم يعجبها ما رأته من تبذل بعض السيدات اللاتي كشفن عن صدورهن وسواعدهن وتبرجن تبرجاً تعده المسيحية خروجاً عن الحشمة ومنافياً للآداب . ثم نهضت بعد انتهاء الحفلة وهي تنكر على هؤلاء السيدات هذا العمل المخالف للدين

والامير اصفاوصن هو أحد خمسة امراء رزقتهم جلالة ويزرومنن ملكة الحبشة من الامبراطور هيلاسلاسي . وهؤلاء الامراء الخمسة الامير ماكونن ، والاميرة منانيه ورك ، والاميرة وزينيه ورك ، والاميرة ويسه أمبيتيه ، والامير اصفاوصن ولي العهد

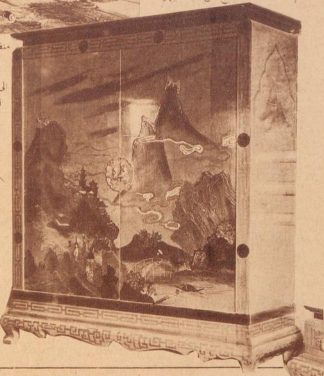
وقد اقترن جلالة امبراطور الحبشة بجلالتها في سنة ١٩١١ وكان يومئذ يدعى ( الرأس تفري ) كما ذكرنا وهي تمت كذلك بالصلة للامبراطور منليك . فان الرأس ميخائيل تزوج بابنة منليك الثانية ورزق منها بابنه ياسو وابنته ويزروسهن . وهذه تزوجت بديدجز متش اصفو ورزقت منه

بالاميرة ويزر منن وهي جلالة ملكة الحبشة الآن . فجلالتها وجلالة زوجها عتان الى اصل واحد ، ويرجع كل منهما بالنسب الى ملوك اتيوبيا او الحبشة

ويلقب امبراطور الحبشة واسلافه ( بالأسد الغالب الخارج من سبط يهوذا ) وترى صورة الاسد على شعار المملكة الحبشية وفي خاتم الامبراطور والامبراطورة ومعلوم ان الاسد الخارج من سبط يهوذا



منظر لمدخل دار الضيافة « اليهو » التي ينزل فيها صاحب السمو ولي عهد الحبشة ضيفاً كريماً



الى **اليمين** : خزانة يابانية بديعة الصنع في دار الضيافة ال اعدت لصاحب السمو الامبراطوري الامير اصفاوصن

هو رمز الى السيد المسيح الذي اتى نسل داود . لذلك لما اعتنق ملوك الحـ الدين المسيحي جعلوا هذا الرمز شع لمملكتهم . وخصوصاً لما هو مدون تقاليدهم من انهم متسلسلون من سليمان داود ملك اسرائيل . فان الاحباش ير ان بلقيس ملكة سبأ كانت حبشية . و رحلت الى سليمان بدعوة منه على ما مدون بالتوراة والقرآن الكريم . تزوجها سليمان ورزق منها بابن دعته منيـ او منيليك وهو جد ملوك الحبشة الـ ينتسبون اليه

## من ظهر الخروف

### الى ظهر الانسان

جاء من سيدني اخيراً ان بذلة عملت في ساعة واحدة و٥٢ دقيقة و١٩ ثانية وذلك منذ جز الصوف من فوق جلد الخروف الى جعله قماشاً وخياطته بذلة وكيها واعدادها للبس ! وكان الرقم القياسي السابق لذلك قد حصل عليه في هدرزفيلد اذ عملت بذلة بهذه الطريقة — اي من جز الصوف الى كي القماش المخيط — في ساعتين و٩ دقائق و٤٦ ثانية . وهذا الرقم القياسي نفسه كان انتصاراً على رقم قياسي سابق بلغ ٣ ساعات و٢٠ ثانية وقد حصل عليه في مزرعة باتلي. وقبل ذلك كله كان بعض الأمريكيين قد قام بنفس العمل في ٤ ساعات . ومن ذلك يظهر ان العمل في تقدم مستمر من حيث السرعة واما تفاصيل الرقم القياسي الاخير الذي يحق لسيدني ان تفخر به فهي ان جز الصوف وغزله ونسجه قد استغرق كله ساعة و٣٢ دقيقة . ثم نقل القماش المصـ بهذه الطريقة في سيارة الى مصنع للملبوسـ فاستغرق نقله أربع دقائق وبعدها فـ القماش وخيط وكوي في ١٣ دقيقة . و ظهر ان صنع قبعة عادية من اللباد يتطـ مثل الوقت تقريباً الذي يتطلبه صنع بذلة الاولى استغرق صنعها ساعة و١٣ دقـ ويهمنا ان نسوق هذا المثل للخياطـ « الترزية » في مصر الذين يخيطون الـ وهي مسلمة قماشاً جاهزاً اليهم في شهر أو بـ



# مذكرات فضولي



### اختراعنا

لا أدري ما الذي حدا باحدى كبريات
حف فنشرت صورة رجل ألماني من
ان برلين يتجول على عربة ليشتري المراتب
وسادات القديمة فيصلحها ثم يبيعها ،
لت ان هذه الحرفة حرفة غريبة ، كأن
الالماني هو مبتكر هذه الطريقة
جارية ، وكأنها طريقة جديدة لم يسبق
اء الاقتصاد والتجارة ان يصلوا اليها ،
انها حرفة قديمة شائعة في مصر ، وهي
مصر في دائرة أوسع من الدائرة التي
ارها ذلك الألماني ، وأكبر ظني انه سرق
ختراع من عندنا لينال به الشهرة والمال
لمانيا

اما ترى وتسمع كل يوم مصريين
ولون في الطرق ينادون « ياللي عنده
رابيش ، والجوخ القديم ، بنطلون قديم
س قراده قديم للبيع ... !!! »

فذاك الالماني تاجر مراتب ووسادات ،
هذا المصري فتاجر ألف صنف وصنف ،
ا الشرف بأن الالمانيين يسرقون هذا
ختراع ، فالذي علينا بعد اليوم ان نسجل
راعنا خوفاً من السرقة والادعاء

▫▫▫

### هكذا

لم ننس بعد ايام الحرب الكبرى وكيف
طعت فيها الواردات فاضطرت البلاد إلى
كة صناعية لم تكن معروفة من قبل ،
حدث عندنا زجاجات المصابيح المصنوعة
في القطر المصري ، بصرف النظر عن صانعها وهل هو وطني أو أجنبي ، فانها صنعت لنا عندنا والسلام ، ولا عيب فيها الا انها صنعت بعد ان فات أوانها ، لأن « موضة » المصابيح التي تضاء بالبترول قد بطلت بمصابيح الكهرباء.

والمهم من هذه الحكاية أن نفهم أن انقطاع الواردات يحتم على البلاد صنع مثلها ، وهذه هي تركيا قد حرمت ادخال كثير من المصنوعات الاوربية إلى بلادها لايجاد صناعات وطنية جديدة وتوسيع نطاق الموجود من القديم

فهل مصر ( تستجري تمنع ورود بضايع أجنبية ) من غير أن تتعرض لما لا يعلمه إلا الله مادامت انجلترا من زبايننا الكرام ، ومادام التغاضي عن زبون يقتضي التغاضي عن بقية الزباين ؟

لا تنجو من غضب أوربا إذا فعلنا هذا ، فان سفراء الدول قابلوا وزير الخارجية التركية في أنقره وباحثوه في قانون ذلك المنع ولكنه باحثهم بالطريقة التي كان عصمت باشا يباحث بها الدول في مؤتمر الصلح ، أعني أنه « عمل أطرش » وتركيا تركض في سبيل التقدم الصناعي ونحن نزحف ، ولا ندري متى نخرج من دور « تاته خطي العتبة » .

▫▫▫

### تبرعات وهمية

أخشى أن انفلق من الغيظ كلما رأيت الصحف تكيل الثناء والدعاء لكبير من الكبراء نقص قيمة ايجار أطيانه ، وتصف هذا بانه رحمة وشفقة وعطف وكذا وكذا مما لا يسعه غير قاموس التملق الكبير

أخشى أن انفلق غيظاً من هذاء الدلع المرق » الذي » تتدلعه الصحف على الأمة ، فاني اعلم ان اصحاب الاطيان جميعاً نقصوا إيجار أطيانهم وأن الكبراء فعلوا ذلك متأخرين عن صغار أصحاب الاطيان ، والكل مضطرون ، مسيرون لا مخيرون ، لان الفلاحين أنذروهم بانهم سيتركون ارضهم ورزقهم على الله !

لحضرة صاحب السمو وحضرة صاحب الدولة وحضرة صاحب المعالي وحضرة صاحب السعادة كغيرهم من الناس ، نقصوا للفلاحين الايجار لان الفلاحين لا يريدون ان يجددوا مدة التأجير ، ولا يقدرون على دفع ما عليهم لسبب الازمة ، وكساد سوق القطن ، وارتفاع الرحمة من القلوب ، وكل ما يقال غير هذا كلام فارغ

أما اذا كانت المسألة مسألة تبرع فاني مجنون ، ولكني عاقل اقول لهؤلاء الكبراء لم لا تتبرعون للجمعية الخيرية ؟ لم لا ترسلون الشبان ليتعلموا على حسابكم في أوربا لم لا تنشئون مصانع يشتغل فيها المتخرجون في المدارس الصناعية ؟

ولكن ليس الحق على الكبراء ، الحق على الصحف التي تكيل لهم المدح مجاناً فلا يفكرون في شرائه بثمن

▫▫▫

## مال ضائع

تقرر أن تدفع الحكومة في هذه السنة عشرة آلاف جنيه إعانة للتمثيل في الاوبرا وستمثل فيها فرقة انجليزية ، والسبب الذي تنتحله وزارة المعارف لانفاق هذا المال الجم والبلاد تشكو هذه الأزمة الطاحنة هو أن السياح يفدون الى مصر في فصل الشتاء ولا بد من أن يتمتعوا بمشاهدة التمثيل! ولكن هذا السبب لا يدعو الى انفاق هذا المال ، لان السياح لا يسافرون من أوربا الى مصر ليروا أوربا في مصر ، بل يسافرون من بلادهم الى مصر ليروا مصر ، وهم هاربون من مشاهدة تياتراتهم التي يشاهدونها طول العام ليشاهدوا تياتراتنا على أية حال كانت ، وتياتراتنا ليست من الوحاشة بالمكان الذي نخجل منه ، فالاقرب الى مراعاة أمزجة السياح أن تفتح الاوبرا ليوسف وهبي أو الريحاني أو فاطمة رشدي أو الكسار ، أو لهم جميعاً ، كل فرقة ليلة أو أسبوع بالتوالي الى ان يذهب الشتاء

هذا هو الذي يريده السياح ، وغير معقول ان السائح القادم من لندن أو نيويورك وهو قرفان من العسل الذي يأكله هناك ، حين يجيء الى مصر يريد أن يأكل عسلا ، وهو لم يتجشم مشاق الرحلة ونفقاتها الا ليذوق المش او الفول المدمس على الاقل فرجوه على المش ، أروه الأجواق العربية

## اترك الهم

يقولون ان الأرض يوما ستلتقي
ولو بعد ادهار ببعض الكواكب
فيهلكها او يهلكان معاً ولا
محيص لها من هلكها بالتجاذب
نعم غير اني هالك قبل ذلكم
فلا تفسدوا لهوي بذكر المصائب

« فضولي »

# الدكتاتورية في ارلندا

اشتدت الأزمة الاقتصادية في ارلندا شأنها في جميع أنحاء العالم غير انها أدت في ارلندا الى عواقب وخيمة ، فقد تألفت عصابة مسلحة جعلت دأبها السلب والنهب وخيف ان تنتشر البلشفية بمبادئها المخربة . ولما رأى ذلك المستر كوسجريف رئيس الحكومة الحازم طلب من البرلمان ان يعطي الحكومة سلطة لا حد لها لمقاومة هذا الشر قبل استفحاله وقد سن البرلمان قانوناً بذلك وهو يبيح للبوليس سلطة التفتيش والقبض لمجرد الريبة . والواقع ان ايرلندا قد أصبحت الآن تحت حكم دكتاتوري بموافقة البرلمان

## عربة رومانية

تتوارد انباء الاستكشاف الذي يحصل في بومبين المدينة الرومانية القديمة ، وقد اكتشف الاستاذ مايورد أخيراً عربة رومانية فاخرة بقيت حافظة شكلها دون أن يمسها الزمن بسوء ، ومن رأي علماء الآثار أن تلك أول عربة رومانية قديمة كاملة رآها العالم الحديث وإن كانت الرسوم قد أرتنا من قبل الشكل الذى كانت عليه العربات الرومانية .

# ماهو اول عمل ارادوا ان يعملوه ؟

## عبد الفتاح يحيي باشا ـ عثمان محرم باشا ـ عبد الحميد سليمان باشا ـ جلال فهيم بك

ما هو أول عمل أردت أن تعمله في حياتك العملية . . . هذا هو السؤال الذي وجهناه الى طائفة من عظمائنا وكبار موظفينا لنقف على التحول الذي طرأ على حياتهم من هذه الناحية . . . وقد نشرنا في العدد الماضي بعض الردود التي حصلنا عليها وفي هذا العدد ننشر الردود التالية

### ماذا قال عبد الفتاح يحيي باشا ؟

معالي عبد الفتاح يحيي باشا وزير الخارجية الآن ووزير الحقانية بالامس تقلب في جميع المناصب القضائية تقريباً قبل أن يصبح وزيراً . سألناه عن أول عمل أراد أن يعمله في حياته العملية فقال :



« أردت دائماً أن أكون موظفاً »

ومضى معاليه في كلامه فقال :

« وفعلا لم أكد أحصل على شهادة الليسانس حتى انتظمت في سلك الحكومة فعينت موظفاً في لجنة المراقبة القضائية بوزارة الحقانية ، فلم يمض علي فيها طويل زمن حتى سئمت الوظيفة وكرهتها لان عملي كان يقتصر على ترجمة المقالات السياسية التي كانت تنشر في الجرائد العربية فقلت في نفسي إنني اذا بقيت في هذه الوظيفة فمن المؤكد أنني سأنسى ما تعلمته في المدرسة فصممت على ترك الحكومة والاشتغال بالمحاماة وتنفيذاً لهذا التصميم ذهبت يوماً إلى النيابة العمومية وقابلت صديقاً لي وسألته عن الاجراءات التي يجب علي اتخاذها لتقييد اسمي في كشف المحامين العاملين وقبل أن أنصرف من عنده التقيت بالمسيو لوجرل النائب العمومي في ذلك الوقت وكنت أعرفه فحييته فسألني هل أنا مرتاح إلى عملي فقلت كلا بدليل أنني جئت إلى هنا لاقيد اسمي في كشف المحامين العاملين فقال لي إن عنده بعض وظائف شاغرة وانه مستعد لتعييني في وظيفة منها فقبلت شاكراً وانتقلت إلى النيابة ... »

وظل معاليه يتقلب في المناصب القضائية بعد ذلك إلى ان أصبح مستشاراً

### ماذا قال عثمان محرم باشا

كان سعادة عثمان محرم باشا وزيراً للاشغال في أربع وزارات . وقبل ان يكون وزيراً كان وكيلا لوزارة الاشغال.. وقبل ان يكون وكيلا كان مهندساً ومدير أعمال ومفتشاً .. فلما سألناه عن أول عمل أراد ان يعمله في حياته العملية قال على الفور :



« أردت ان أكون مهندساً »

فقلنا لسعادته : « وهل لم يتغير ميلكم هذا بعد ذلك أو هلا تشعرون الآن بأنكم كنتم تودون ان يكون عملكم غير الهندسة ؟ »

فقال عثمان باشا : « كلا . . ان ميلي للهندسة .. بل ان شغفي بالهندسة لم يتحول في يوم من الأيام وأنا اليوم لا أريد الا ان أكون مهندساً »

واستأنف سعادته حديثه فقال :

« وان الاشتغال بالهندسة يطابق مزاجي وتكوين جسمي فأنا لست من الاشخاص الذين يستطيعون ان يمضوا أيامهم كلها في المكتب بمراجعة الملفات والتقارير ودرسها

( البقية على صفحة ٣٦ )

# كيف يعيش الملوك

اذا وصل السائح الى محطة صوفيا وخرج منها إلى شارع ماري لويز حيته مأذنة جامع أيا صوفيا الشهير ومن ثم يدخل الى شارع تجاري كثير الحركة يصل به إلى ميدان واسع وهناك يرى أمامه القصر الملكي وهو بناء عظيم على طراز فينيسيا كان قبل نصف قرن فقط مسكناً للباشا التركي الوالي على بلغاريا ثم أصبح قصراً ملكياً بفضل روسيا التي ساعدت البلغار على نيل استقلالهم . وبعد ان صدر من ذلك البناء نفسه الحكم بالاعدام على البطل البلغاري واسيل ليفسكي إذا به يسكنه الكسندر دي باتنبرج أول أمير على بلغاريا ثم طرد هذا الأمير وجاء مكانه فرديناند دي ساكس-كوبورج



جلالة الملك بوريس الثالث ملك بلغاريا والملكة جيوفانا

حفيد الملك لويس فيليب وصار ينام في قصره على سرير من أسرة الجندي المعسكرات وهو لابس بذلته حامل سلاحه استعداداً للطوارىء ومنذ ذلك أضحى ذلك القصر موطناً لآمال أمة كبيرة راغبة في الحياة والرقي ولكنه كذلك صار مقراً للمكائد والدسائس . حتى كانت الحرب العالمية وجازف فيها الملك فرديناند بعرشه وبلاده فلما تمت عليه الهزيمة

في أوائل اكتوبر سنة ١٩١٨ أمضى عقد تنازله عن العرش دون تردد وفر من مملكتـه لا يلوي على شيء . وجاء على أثر ذلك الامير بوريس ولي العهد قادما من ميدان القتال حيث أبلى بلاء حسناً وضرب لجنده وأمته الامثال في البسالة وكان لايزال في الرابعة والعشرين من عمره شابا مكتمل الشباب له ملامح البوربون التي تميزهم عن

سواهم وله أيضاً مثـ... مطامعهم ونفوسهـ... التواقة ، فنودي ... يوم ٤ اكتوبر ملك... على البلغار في مكا... ابيه

ولا مراء في ا... التاج الذي ورثه جلال... هو تاج ثقيل الحـ... على جبهته فقد صحبـ... متاعب شتى وصعاب... هائلة. ويكفي ان نقو... ان الاسرة البلغار... المالكة كانت مهدد... بالسقوط وكان عرشـ... يهتز من تحتها فا... بقيت تلك الاسرة حتـ... الآن واذا توطـ... ذلك العرش وصا... من أمتن العروشـ... فالفضل في ذلك الـ... شخصية الملك بوريـ... وما وهبه من الحكـ... وبعد النظر وما حاز... من المكانة في قلوب... رعيته

ولن تعرف قد... هـذه المكانة الا إ...

وقفت على مدى ديموقراطيته فقد يقف ... بعض أركان الريف يتحدث مع فلاح بسيـ... سائلا إياه عن زراعة القمح أو نماء الكرو... أو غير ذلك من صغائر الامور التي تـ... جلالته بقدر ما تهم ذلك الفلاح البسيط... وقد تجلت محبة الشعب له أسطع ما تكو... إذ اعلنت خطبة جلالته للاميرة جيوفـ... فاذ ذلك أخذه الاهالي في صوفيا من سيار...

وحملوه فوق أكتافهم ، ولا عجب في ذلك فانه يعتبر نفسه حقاً ( المواطن الاول ) في الدولة وراءه رعاياه كذلك فيزداد حبهم له . وقد تلقى جلالته تعليما عالياً في الخارج أضافه إلى ماوهبه من الوداعة ودماثة الاخلاق فهو لايأسر رعاياه فقط بل يأسر كذلك كل من يحدثه من الاجانب

وهناك داع آخر يدعو البلغار الى تبجيل مليكهم وإحلاله مكانة سامية في قلوبهم فانهم قوم يحبون الشجاعة ويحترمون صاحبها وقد الفوا بوريس الثالث يضرب له الامثال على شجاعته وكل منها أبهر من سابقه . ومن ذلك أنه وهو في عنفوان شبابه سافر الى روسيا وتصادف وجوده في مسرح بكييف أطلقت به قنبلة فلم يذعر بوريس وإن ملأ الذعر قلوب الحاضرين بل اندفع نحو الجهة التي حصل فيها ذلك الانفجار . وفي سنة ١٩٢٥ كان عائدا من فسحة له فاذا بعصابة ترمي سيارته بوابل من الرصاص فقتل السائق وأحد رفاق الملك ولكنه استطاع هو وأحد أركان حربه أن يتقيا الرصاص وذهبا الى نقطة عسكرية قريبة ثم عادا ورفقتهما عدد من الجند وأخذوا جميعاً يطاردون رجال تلك العصابة . ومن آيات بسالته ومروءته في آن واحد أنه منذ بضعة أشهر كان على شاطىء البحر الاسود فابصر قاربا يركبه بعض المتريضين وقد اشرف على الغرق وسرعان ماقفز الى قارب بخاري وأنقذهم من الموت . وقد بلغ من كثرة الأخطار التي تعرض لها الملك بوريس ونجا منها بشجاعته وجلده أنه لما أراد ان يخطب أميرة اوربية خافت الاميرات جميعا من ان يشاركنه تلك الاخطار ـ ماعدا الاميرة جيوفانا كريمة ملك ايطاليا وقد اصبحت ملكة بلغاريا الحالية

ويضاف الى تلك الشجاعة التي اكسبته إعجاب رعيته تواضعه الذى يكاد ينسى معه رفعة مركزه ورغبته عن مظاهر الملك وابهته الا اذا اضطر اليها اضطراراً . وهو في ذلك على النقيض من والده فرديناند الملك السابق الذي كان يتمسك بالمظاهر ويبدو لشعبه دائما في كبرياء (وان كان يقدر ان يكون وديعا لطيفا حين يشاء )

ويعيش جلالة الملك بوريس عيشة بسيطة في قصره الذى لايحوي إلا قليلين من الامناء والموظفين ، ومن ثم ترى مجموع المخصصات الملكية لايزيد عن نصف مليون فرنك في السنة (نحو ٥٠٠٠٠ جنيه مصري) غير ان بعض قاعات القصر مزينة بالنفائس الفنية والصور التي يرجع عهدها الى القرن التاسع عشر ولا عجب في ذلك فان ملك بلغاريا حفيد آل بوربون عشاق الفن وانصاره

ولا يخرج الملك من قصره في موكب رسمي إلا اذا كان ذاهباً الى حفلة رسمية فتراه يحضرها مرتدياً بذلته العسكرية ونياشينه ، أما فيما عدا ذلك فانه كلما أراد الخروج لايحس الناس لذلك من أثر سوى انفتاح باب القصر المطل على شارع موسكوفسكا فيركب الملك سيارته بسكون وتسير به بسرعة فائقة ولا يدري به الاهالي الا ان يبصروه لابساً على رأسه قلنسوة الرياضة وجالساً الى جانب السائق . وجلالته ميكانيكي ماهر فهو لا يسوق سيارته فقط كلما خرج الى العراء بل كثيراً ما يساعد سائقي السيارات حين تقف بهم في طريق قفر فيصلح لهم ما أصابها من خلل ، وقد يعرف بعضهم انه الملك فيحيي فيه ديموقراطيته ولا يعرفه البعض الآخر فيحسبه عابر سبيل ذا شهامة ، وفي ذلك تحكى نوادر شائقة . ولا يكتفي جلالته بأن يسوق السيارة بل قد يباغت موظفي السكة الحديدية بان يطلب ان يسوق قطاراً دون ان يحدد موعداً لذلك من قبل ، فيؤدي هذه المهمة كأمهر سائق عريق في مهنته

ولا يفتأ زائرو جلالته من البلغار والأجانب يعجبون من سعة معلوماته ودقتها مما يدل على كثرة اطلاعه وله فوق ذلك ذاكرة قوية لا يفوتها أقل الحوادث . وجلالته الى جانب هذا كله يشابه أباه في إحاطته بالعلوم الطبيعية وعلم الحشرات خاصة وقد اضاف الى مجموعة أبيه منها ما جعلها أنفس واكمل من قبل



القصر الملكي في ياتبرج

أما جلالة الملكة جيوفانا فقد فازت بمحبة شعبها منذ اللحظة الأولى التي حلت فيها بقاعدة ملكها الجديد فلقد استقبلها البلغار استقبالا حافلا أرادوا به ان يظهروا ولاءهم ومحبتهم لمليكهم الشاب وللأسرة المالكة

دون ان يكون لهم خلف ذلك أي غاية سياسية ودون ان ينظروا الى جنسية الملكة القادمة بل ذكروا انها ملكة بلغاريا وتسوا انها أميرة إيطالية أو غير إيطالية وقد قدمها الملك لشعبه يومئذ بقوله : « زوجتي ! » . وهي تشارك قرينها في حبه للبساطة وقد دلت على ذلك منذ أيت عنيد زواجها اية زينة خارقة . وجلالتها جادة الآن في درس اللغة البلغارية وقد تقدمت فيها تقدماً محموداً ولن تلبث حتى تحدث رعاياها بلغتهم القومية . وكثيراً ماتخرج مع زوجها ومع الاميرة يودوكس والامير سيريل فيمارسون جميعاً رياضة الشتاء (سكي) على منحدرات الجليد أو يتريضون في غابات (تشام — كوريا) . وقد تنتقل مع الملك من القصر الملكي في صوفيا فيقضيان مهلة من الزمن في السراي الملكية بفرانيا حيث كان الملك فرديناند يربي عدداً من الفيلة أو يذهبان إلى كريتشيم أو يوكسينو جراد على شاطىء البحر الاسود

هذا هو الملك الذي وطد عرشه بعد زعزعته بفضل ما أوتيه من التواضع والحكمة والاخلاص وهذه هي قرينته التي هي خير شريكة له في الحياة منذ كانت شريكته فى تلك الصفات النبيلة

## ايضاح

نشرنا في العدد ٣٠٨ من (كل شيء) مقالة عن جلالة الملك فيصل ملك العراق . وقد جاء فيها أن مقره الخاص يقوم في مكان بين بغداد والعظامية وهي قرية مدفون بها الامام الحنفي . .

وقد جاءنا من حضرة (ع ع .) أن هذه القرية هي قرية الاعظمية (نسبة إلى الامام الاعظم) وأنه مدفون بها الامام الاعظم أبو حنيفة . لا الامام (الحنفي) . فنشكر له هذه الملاحظة

# غليوم الثاني يتمسك بعرشه الى آخر لحظة

## صفحة مطوية من تاريخ سقوط آخر امبراطرة المانيا عن عرش آل هوهنزلرن

لا يزال الناس ، والمؤرخون أيضاً ، لا يستطيعون ذكر الحوادث والتفاصيل الحقيقية التي لابست سقوط غليوم الثاني عن عرشه . وكل الذي قيل في هذا الصدد يفتقر الى اثبات ويعوزه الدليل الذي يؤيده على ان كاتباً فرنسياً كبيراً وقف جهوده واعانه على استقصاء ملابسات ذلك الحادث التاريخي العتيد في تاريخ المانيا والعالم فوفق إلى معلومات جديدة نلخصها للقراء في هذا المقال :

* * *

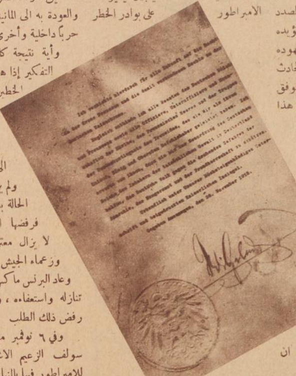
كانت اول ضربة هزت بيت هوهنزلرن وعصفت باركانه ، تصريح الرئيس ويلسون في ١٤ اكتوبر سنة ١٩١٨ بوجوب « تحطيم أية سلطة استبدادية تستطيع بمفردها وبمحض ارادتها ان تعكر صفو السلام العالمي » وأدركت المانيا اليائسة معنى هذا التصريح وفهمت منه أن لا هدنة قبل ان ينزل غليوم الثاني عن عرشه . .

وبدأ تأييد تصريح ويلسون في الريشستاغ الالماني اذ وقف نوسك أحد زعماء الاشتراكيين الديموقراطيين يقول :

« ان اشارة واحدة يبديها الجالس على العرش تكفي لازاحة الضغط الواقع على ملايين الناس »

ولكن الحكومة الالمانية والجيش الالماني فوجئا في ذلك الظرف الخطير بذهاب الامبراطور الى «سبا» مركز القيادة العليا لجيوشه التي بدأ اليأس يتطرق الى قلوب أفرادها . .

وأراد البرنس ماكس أمير بادن ان يشرح للامبراطور تحرج الحالة فبعث اليه دروز وزير داخلية بروسيا ليوقف الامبراطور على بوادر الخطر


Ich verzichte hiermit für alle Zukunft auf die Rechte an der Krone Preußens und die damit verbundenen Rechte an der deutschen Kaiserkrone.

... den 28. November 1918.

الوثيقة الخاصة بتنازل غليوم الثاني عن عرشي روسيا والمانيا

الداخلي والتذمر الذي بدأ يدب في البلاد ، فما لقي ذلك الوزير سوى التعنيف والسخرية وعاد مدحوراً وأيقن البرنس ماكس منذ تلك اللحظة بأن حقت عليه كراهية الامبراطور الأبدية. وكان ذلك في أول نوفمبر سنة ١٩١٨ وكان الامبراطور بذهابه إلى مركز القيادة العليا للجيش يبغي أن يقود الجيش بنفسه ويعود به الى المانيا فيقضي على الفتنة الداخلية ثم يتربص لجيوش الحلفاء الزاحفة . .

وكان « رب الحرب » على جانب كبير من الحمق في هذه البغية وكان حلمه عسير التحقيق فلو أنه ظفر بقيادة الجيش واخلاصه والعودة به الى المانيا ، لما قوي على أن يواجه حرباً داخلية وأخرى خارجية في وقت معاً . . وأية نتيجة كان يرقبها رجل صحيح التفكير إذا هو جازف هذه المجازفة الخطيرة ؟ !

وكانت الثورة في ذلك الحين قد نشبت في « كيل » وامتدت الى سواها في عنف وشدة ولم ير البرنس ماكس في تلك الحالة بداً من عرض استقالته فرفضها الامبراطور الذي كان لا يزال معتزاً بسلطته العسكرية وزعماء الجيش الملتفين حوله

وعاد البرنس ماكس يقدم الى الامبراطور تنازله واستعفاءه ، وعاد الامبراطور الى رفض ذلك الطلب

وفي ٦ نوفمبر من نفس العام بعث سولف الزعيم الاشتراكي برقية يقول للامبراطور فيها بالنيابة عن الاشتراكيين :

« . . ولذلك فانني ألتمس من جلالتكم بكل إجلال أن تقوموا بتلك التضحية الكبرى ( أعني تنازل غليوم عن العرش ) لتضمنوا للامبراطورية السلام الذي لا ينقذها من الخراب سواه » . ورفض الامبراطور أن يجيب ذلك الطلب أيضاً

وبدأت تتقشع الغيوم التي كانت تحجب عن عيني الامبراطور الحقيقة المرة فبلغته أخبار انتشار الثورة وانحلال القوة المعنوية في الجيش وأنشأ هندنبرج وجروينر يسعيان تدريجياً في تنازل الامبراطور عن العرش

ولكن الامبراطور كان لا يزال واسع الخيال والامل في اخماد الفتنة الداخلية بقوة الجيش

ولم ير هندنبرج وجروينر بدًا من ان يكشفا لمولاهما عن الحقيقة المريرة وبدأ هندنبرج الحديث برجاء الامبراطور أن يقبل استقالته لأنه كضابط روسي لا يستطيع أن يقول لامبراطوره ما يريد قوله في تلك اللحظة ، إذ أنه لا يقوى على أن ينصح مولاه بالرجوع عن خطة يؤيدها هو — أي هندنبرج — من صميم قلبه ، ولكنه يرى استحالة تحقيقها . وكان جروينر أكثر صراحة من هندنبرج فاوضح لسيده حالة الجيش الراهنة

وتبددت أحلام غليوم حقًا في صبيحة ٩ نوفمبر اذ وقف بين قواده في قصر فرايتز يقول في حيرة وارتباك : « ألا يستطيع الجيش ان ينتزع بضع مدن من أيدي الثوار على الاقل ؟ »

وأجابه جروينر بقوله :

— مولاي . . لم يبق لك جيش بعد . .

وما كاد ينتصف النهار حتى أقبل الكولونيل هي يحمل تقارير تؤكد بأن وحدات جيش الميدان ترفض مبارحة أماكنها الى المانيا أو سواها

وفي الساعة الواحدة والربع من ذلك اليوم وردت من برلين برقية بالتماس تنازل الامبراطور عن العرش بسرعة ، وكان في نص ذلك الالتماس ما يشعر بالتهديد

وحاول غليوم للمرة الاخيرة أن يبقي لنفسه بعض آثار السلطة الغابرة فراح يعلن بصوت مبحوح أنه يرضى ان يتنازل



غليوم الثاني في حديقة قصره في دورن

عن تاج امبراطور المانيا على ا... يبقى له عرش بروسيا يتو... قيادة جيوشها ويدع قيادة الجيو... الالمانية لهندنبرج

وكان اقتراحًا عجيبًا حقـ... يضيف الى خيالات الامبراطو... وآماله المستحيلة بندًا جديدًا ...

ولكن برلين لم تنتظر ... الامبراطور فاعلنت أنه قد تناز... عن العرش وذاع الخبر في طو... البلاد وعرضها

ولكن غليوم كان لا يز... في أحلامه وخياله فراح يحتج ... اذاعة نبأ تنازله عن العر... ويرمي خصومه بالخديعة الدن... والخيانة العظمى . . »

وبقي غليوم في الاربعـ... والعشرين ساعة التالية والتي ك... يدبر فيها اتباعه وسيلة هرو... إلى هولنده ، لا يكاد يصدق أ... من صالحه أن ينجو بجلده... ويشك في وجوب تنازله ع... العرش وفراره من المانيا

وكان إلى آخر لحظة متمسـ... في رغبة البقاء على العرش و... قيادة الجيش معتقدًا بأنه ضـ... الغدر والتآمر ، يصب غضبه وحـ... على ماكس أمير بادن . .

ومع أن غليوم كان إلى آ... اللحظات يبغي أن يقود الجيـ... إلى المانيا ويحمل به على الثو... الداخلية فقد صرح في ٩ نوفـ... سنة ١٩١٨ بقوله : « لقد تركـ... جميع الاعتبارات الشخصية جانـ... وضحيت راضيا شخصي وعرشـ... على اعتقاد بأنني بفعل ذلك أقو... بأكبر خدمة لصالح وطني المحبو... « لقد قاست المانيا من الحرو... كثيرًا ، ويجب أن لا يدفع... في أتون حرب داخلية »

# سيد درويش

## الفنان الذي احتفل بذكراه بعد موته بثماني سنين

ثمانية أعوام انقضت على وفاة الشيخ سيد درويش ذلك الفنان الذي نهض بالموسيقى العربية نهضة لا تزال آثارها منشورة إلى الآن ، فكان في حياته فناناً وبعد موته فناناً ..

ذلك انه عاش كما يعيش الفنانون يضربون في الآفاق بفنهم فلا يجدون في حياتهم تقديراً صحيحاً لجهودهم فيقتلهم الأسى والجحود ، فاذا ماتوا نسيهم الناس حيناً إلى أن تجبرهم ثمار جهود أولئك الفنانين على الاعجاب والتقدير والتمجيد .. ولكن بعد فوات الأوان !

ولد الشيخ سيد درويش بالاسكندرية سنة ١٨٩٢ من أب نجار وأم فقيرة فأدخله أبواه مدرسة أهلية . ولم يلبث فيها طويلا حتى مات الاب العائل وسيد لما يزل في السابعة

وتفتحت أذناه للموسيقى وهو في هذه السن إذ كان أحد معلمي المدرسة مولعاً بالموسيقى كلفاً بتعليم تلاميذه الأناشيد، فلما أن رأى في سيد ميلا للموسيقى جعله رئيساً لفرقته

ودخل سيد معهد الاسكندرية الديني فلبث فيه سنتين انقطع بعدها لتلاوة السيرة النبوية ثم تزوج وهو في الرابعة عشرة . وكانت تكاليف الاسرة أفدح مما يقوى عليه فانقطع عن احياء الليالي والتحق بعمل كتابي في متجر صهره الجديد ولكن ما لبث أن عافت نفسه هذا العمل فبرحه بعد شهور أربعة ..

وضاقت الدنيا في وجه الفتى وناء تحت عبء الحياة فلم يجد عاراً في أن ينزل إلى



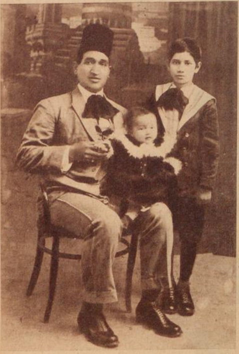
الشيخ سيد درويش قبل ان يرتدي البدلة والطربوش

عمل شريف مهما كان حقيراً في نظر البعض ، فاشتغل عاملا ينقل الجير والاسمنت و « المونة » إلى معلمه « المبيض » فوق « السقالة » الشاهقة ..

وكان له ذلك الثوب الذي تفعمه مخلفات الجير باللطع والبقع ، ولكن الفقر لم ينفذ إلى حنجرته فكثيراً ما غنى أصدقاءه العمال حتى خلصت قلوبهم له وحتى جعلها طيعة تخفق لشدوه وراحوا يحملون عنه عبء العمل الضني راضين أن يكون ثمن راحته ما يتشدم من ألحانه طوال اليوم ..

وظل يكافح العيش إلى أن تعرف على أحد أصحاب الفرق التمثيلية في الأسكندرية فاتفق معه على أن يصحبه في رحلة الفرقة إلى الأقطار السورية ولكن الرحلة باءت بالفشل فارسل سيد إلى أمه يطلب اليها أن تمده باجرة العودة

وعاد إلى النضال من جديد فاتفق أن سمعه الأستاذ جورج أبيض فاتخذه مطرباً لفرقته وحمله إلى سوريا في سنة ١٩١٢ فكانت رحلة موفقة وضعت أول حجر في بناء مجده الفني



الشيخ سيد درويش مع طفليه ابان طفولتهما والواقف منهما هو ولده محمد افندي البحر



صورة الشيخ سيد درويش بين عهدي العمامة والطربوش

اكتسب سيد من رحلته كسباً فنياً كبيراً ولكنه ما كاد يعود إلى مصر حتى أعوزه العمل فما كان يجد لاناشيده مكاناً سوى المقاهي والصالات وما دونها وكان ينخفض به الاجر الى ثلاثة قروش في الليلة أحياناً

وانتقل إلى القاهرة ولحن للاستاذ جورج ابيض رواية «فيروزشاه» فسقطت في ليلتها الاولى وكانت أولى رواياته الملحنة فعاد في نفس المساء الى الاسكندرية حزيناً يائساً ..

ورجع إلى القاهرة يعاود الكفاح فوفق الى تلحين روايات للريحاني وسواه ثم أنشأ لنفسه فرقة خاصة أخرجت روايتي «شهر زاد» و «البروكه» ولكن عمر الفرقة لم يطل إذ توفي سيد درويش في سنة ١٩٢٣ وقد جاوز الثلاثين عاما بقليل

وحياة هذا الفنان الفذ حافلة بضروب البؤس فياضة بالوان الهموم والمآسي ، ولو أن الناس تنبهوا اليه وأحسنوا تقديره في حياته لكان له شأن أي شأن

ولعل خير مثل على تبرم سيد درويش بحياة الفن والفنانين ، انه آنس من ابنه ميلا إلى فن الموسيقى فضربه ضربا مبرحا يريد شفاءه من هذا «الهوس» الذي لقي ابوه من عنته مالقي . . .

ولقد كانت ألحانه ذائعة في ايامه وكانت القاهرة تقضي سهرات متتابعة لاينشد في صالاتها ومسارحها إلا ألحانه ولكنه لم يكن يتقاضى عليها ماهي جديرة به من اجر

ومما يروى عنه في هذا الصدد انه خرج ذات مساء مع صديق يلتمسان مكانا يقضيان فيه السهرة فلما وقفا بباب مسرح حديقة الازبكية علما انهم يمثلون رواية « هدى » وهي من تلحينه..واتجها صوب الكازينو دي باري فاذا بالاستاذ عزيز عيد يمثل فيه رواية « العشرة الطيبة » من تلحين الشيخ سيد ايضا

وعرجا إلى مسرح الريحاني — برنتانيا الآن — فاذا بهما يريان رواية الليلة « رن » من تلحينه ايضا . وذهبا الى مسرح دار التمثيل العربي فوجدا السيدة منيرة المهدية تمثل فيه رواية « كلها يومين » وهي من تلحينه

وبرحا المسارح الى صالات الغناء فذهبا في اول الامر الى السيدة نعيمة المصرية فكانت تغني دور « انا عشقت » فذهبا الى « الف ليلة » فكانت السيدة توحيدة تغني دور « ضيعت مستقبل حياتي »

ومال سيد درويش بعد هذه الطوفة على أذن صاحبه يكاشفه بفرط سروره « لأن البلد كلها سهرانه بتسمعني » ثم دس يده في جيبه وأخرج لصديقه ثروته كلها فاذا بها ... ثلاثة قروش تعريفة ..!!

وتلمس الشيخ سيد درويش مواضع النقود في جيبه ذات يوم فما وقعت اصابعه على مليم واحد ، وكان في تلك الآونة قد أدرك حظاً من نباهة الذكر فراعه أن يمضي في الطرقات جديباً ماحلا. وكان يعرف مؤلفاً لا يعوزه كي يؤلف انشودة رائعة سوى قليل من رجاء فأخذ طريقه اليه

والتقى الأديب الكبير بالملحن الفذ فانشأ هذا يؤلف الادوار والأناشيد العذبة الطلية وذاك يضفي عليها حلة من موسيقاه الساحرة



الشيخ سيد درويش وقد جلس في موقف تفكير

وما زالا على هذا النحو حتى أتما كمية كبيرة من « الطقاطيق » والالحان وجهد... حتى تمكنا من خمسة قروش اشتريا بها ورق... مما تكتب عليه « النوتة » الموسيقية واستكتبا فتى من الموسيقيين « نوتة » ألحانها وذهبا الى احدى شركات تعبئة الاسطوانات يعرضان عليها هذه الالحان

وإذ كان الصديقان في حاجة الى نقو... مهما كان مقدارها فقد اتفقا في الطريق على الا يتشددا كثيراً في المساومة

وأبى « الخواجة » أن يدفع ثمناً لتلك الالحان أكثر من خمسين جنيهاً . . مبلغ تتحلب له أشداق المفلس المعذور ..!

ولكن فنانينا أخذتهما العزة والأنفة وأبيا أن يبيعا ثمار جهودهما بهذا القدر التافه . . وأبى المشتري ان يزيد قرشاً فاختطف الشيخ سيد درويش اوراق النو... الموسيقية وراح يمزقها تمزيقاً ثم مضى مع صديقه المؤلف دون ان يأخذا قرشاً ..

وأما ذلك المؤلف فهو الاستاذ بد... خيري الزجال الكبير المعروف

تلك لمحات موجزة من حياة فنا... عاشها هذا الفنان الكبير في وقت كا... الناس يتهافتون على سماع اغانيه والشدو...

# في زوايا التاريخ

# خليلة الشاعر

منذ سنة ١٠٢٥ للميلاد ، خضع سكان سلوفاكيا للشعب المجري وظلوا مستعبدين الى سنة ١٩١٨

ومنذ سنة ١٥٤٥ للميلاد ، خضع التشك ، سكان بوهيميا ، لسلطان النمسا وظلوا مستعبدين الى سنة ١٩١٨

لكن الشعبين لم يداخلهما اليأس ولم يتسرب اليهما القنوط ، بلا ظلا في جهاد مستمر ، لا تفتر لهما عزيمة ، مدى الاعوام والاجيال ، إلى ان كتب لهما النصر وتحققت تلك الاماني القومية التي علل الشعبان النفس بها : الحرية والاستقلال وتحطيم الاغلال !

دالت دول وقامت دول . واندثرت شعوب وعادت إلى الحياة شعوب . وما ان وضعت الحرب العظمى أوزارها ، حتى رأينا دولة السلوفاكيين والتشك تستعيد كيانها القوي بين الامم ، وتختار لنفسها النظام الجمهوري ، وتنتخب رئيساً لها رجلا من عامة الشعب قضى حياته مجاهداً في سبيل قومه ووطنه : مازاريك !

وأطلق السلوفاكيون والتشك على جمهوريتهم الفتية اسم تشكوسلوفاكيا وجعلوا مازاريك رئيساً عليهم مدى الحياة !

وأعادوا إلى « براج » عاصمتهم القديمة التاريخية مجدها السالف وعزها الماضي ، ومشوا جنباً إلى جنب مع الامم القوية العظيمة ، في مدارج الرقي والحضارة ، وقد صهرتهم الحوادث وعركتهم الاضطهادات التي عانوا آلامها ، من عهد أباطرة هابسبورج الاولين إلى عهد فرنسوا جوزيف العجوز وشارل الخامس الفتى

***

وتاريخ سلوفاكيا وبوهيميا — أو تشكوسلوفاكيا كما يسمونها الآن — سلسلة رائعة دامية من الثورات والاحن والقلاقل والمذابح

والباحث في سجلات تاريخهم المفعم بعظائم الامور وجلائل الاعمال ، يعثر على القصة الآتية ، التي تنم عن ما جبل عليه ذلك الشعب الأبي من الأنفة والشمم !

أصدر الامير فردريك ، حاكم بوهيميا وطاغيتها المستبد ، أمره بالقاء القبض على « زاتاك » الشاعر الشاب ، المندفع في تيار الوطنية اندفاع أضرابه الشبان فيه ، بسبب نشيد وضعه ذلك الشاعر وأهاب فيه ببني قومه ان هبوا من رقادكم أيها النائمون فقد آن الاوان لخلع نير العبودية عن أعناقكم ونزع أصفاد الذل من معاصمكم ، والتطلع إلى الشمس الوهاجة ، التي تشرق على وطنكم كما تشرق على النمسا ، والتي يحق لكم ان تحتلوا مكانكم تحت نورها ، شاء مستعبدوكم أم أبوا . . !

ردد البوهيميون أنشودة الشاعر في كل حدب وصوب ، ولعلعت أنغامها في فضاء ذلك الوطن التعس المعذب كالبروق الخاطفة ، فهب الشعب كبيره وصغيره ، في المدن والقرى والجبال والحقول ، هبة الرجل الواحد ، وهاجمت جموعه العاصمة القديمة «براج» ذات التاريخ العريق والمجد الأثيل ، وانتزعت أيدي الثائرين تمثال الامبراطور النمسوي عن قاعدته ، وألقته في الشارع ، ولوثته بالوحول والقاذورات!

لكن النمسويين كانوا على أهبة وعدة لاخماد نار الثورة في البلاد ، لانهم كانوا يعلمون مبلغ كره القوم لهم ، ويبثون في المدن والاقاليم حاميات كثيرة العدد ، متوفرة العدد ، استعداداً للطوارىء وخوفا من المفاجآت



وأحدث تلك الثورة كما أحدثت غيرها من قبل ، بالحديد والنار !

وغصت السجون بالمقبوض عليهم من وجوه القوم وقادة الرأي فيهم ، وحاور الابرياء منهم المذنبين

وكان الشاعر زاتك أول من ساقه الجند الى الحاكم العام النمسوي ، الأمير فردريك ، القاسي الفؤاد ، المتعطش الى الدماء

وما وقع نظر الامير على الشاعر ، حتى هاجت في صدره كوامن الحقد .. وعقارب الغيرة !

ذلك لأن الشاعر زاتك كان أشد أعداء الامبراطورية خطراً ، وأبعد الوطنيين البوهيميين حماساً ..

وكان يحب المرأة التي كان الامير نفسه يحبها أيضاً . وكانت تلك المرأة الجميلة الفاتنة تميل الى ابن جنسها زاتك ، وتفضله على الحاكم الاجنبي الدخيل

نظر فردريك إلى الشاعر الثائر ، وتطاير الشرر من عينيه ، وصاح به قائلا :

— ستلاقي جزاءك يا ابن اللئام في قلعة سبلبرج حيث أمرنا باعتقالك مدى الحياة !

وأمر زبانيته بان يقودوا الشاعر الاسير في قصره إلى ان يبت في أمره

وما كاد الجنود يخرجون بالأسير حتى دخل حاجب وقال لمولاه ان امرأة باكية تصيح أمام باب القصر طالبة المثول بين يديه

فاذن فردريك بأدخالها فدخلت ، وإذا به أمام المرأة التي يحبها — « زوفكا » الحسناء البارعة الجمال — خليلة الشاعر زاتك ، وعدوة النمسويين ، وصديقة جميع العاملين لخير بوهيميا ولانقاذ التشك من نير الأجانب !

القت المرأة نفسها على الارض واكبت على قدمي الحاكم النمسوي ، تقبلها ، وتسكب عليها الدموع ، وتصعد الزفرات قائلة :

— الرحمة ! الرحمة يامولاي ! اشفق عليه ! أعف عنه !

فنهض الأمير من مكانه ، وأخذ المرأة بذراعها ، وهمس في اذنها :

— إنك تحبينه كثيراً .. ! تحبينه إلى حد ما كنت اتصوره وأتخيله يا زوفكا .. ! انهضي .. انهضي وخفي من روعك !

نهضت المرأة وجعلت تحدق البصر الى الحاكم الغريب ، وقد هالها مجرد التفكير في أن حبيبها سيطرح في سجن القلعة ، في سبلبرج ، ذلك القبر الذي يدخل اليه المساجين ولكنهم لا يخرجون منه أبداً !



فلاح تشيكوسلوفاكي

وقال الامير النمسوي :

— إن الشاعر زاتك عدو خطر ، وطالما حذرته من الاسترسال في غوايته والامعان في ضلاله . لكنه لم يصغ الي ولم يرعو ! فلا سبيل معه الى الرحمة والشفقة ! أعلم ياسيدتي أنك خليلته ، وأنك تحبينه . وكل ما أستطيع صنعه ، هو أن أسمح لك برؤيته للمرة الاخيرة ، قبل إرساله تحت الحفظ الى قلعة سبلبرج ، مقره الى الابد !

وأمر الحاكم بأدخال الشاعر فجيء به وكان رافع الرأس ، شامخ الانف ، براق العينين ، موثق اليدين . . .

وخيل إلى زوفكا ، الحبيبة الحزينة ، أن نظرها لم يقع قبل ذلك اليوم على رجل أجمل من هذا !

ودار بين العدوين ، الامير والشا
الحديث الآتي :

— هل أنت واضع النشيد الذي ير
التشك في هذه المقاطعة النمسوية ويتغ
به في كل مكان ؟

— نعم . أنا واضع النشيد الذي ير
التشك في وطنهم المستعبد ، ويتغنون
ربوعهم الخضراء ، وجبالهم الشامخة !

— والى من أردت أن تسي
نشيدك هذا ؟

— الى النمسا واليك يا فردريك
ممثل الطغاة ومندوب السفاحين !

— أتعترف بذنبك ؟

— اعترف بما صنعت . ومع ذلك
تسمي جهاد فرد في سبيل حرية
واستقلاله ذنباً !

— انك لوقح !

— ليس الوقح الا من يعتد
حقوق الغير !

— سأخفض رأسك وكبرياءك
— أما رأسي فيمكنك أن تخفضه
سيف الجلاد . وأما كبريائي فلن تس
قوة في العالم أن تخفضها

— لقد أردت أن تجعل الأمير فرد
سخرية بين أبناء جلدتك . والأمير فرد
بدوره سيجعلك يازاتك سخرية بين ا
أجمعين . وسوف نرى ونضحك كثير

وأشار الامير الى اثنين من ر

فتقدما ، وأمسك كل منهما بذراع الشاعر وساقاه امامهما الى حجرة مجاورة

وأرادت زوفكا أن تلحق بحبيبها فحال الجنود بينها وبين رغبتها

فوقفت في مكانها ، مصعقة ، مرتجفة ، شاحبة !

ساد في المكان سكون كسكون القبور ثم سمع صرير مزعج ، ووصلت الى اذن المرأة من خلال الجدران تنهدات ، وزفرات ، وخيل اليها أنها أمام قبر يتصاعد منه أنين عميق . . .

ومرت الدقائق كأنها اجيال !

وفتح الباب من جديد ، ودفع الجنود إلى داخل القاعة شخصاً ممزق الثياب ، ملطخاً بالدم ، مجدوع الانف ، مقطوع الاذن !

ورفعت زوفكا يديها إلى وجهها ، كيلا يقع نظرها على ذلك المشهد الهائل ، وصاحت صيحة عالية ، وارتفعت في آن واحد ، في جو ذلك المكان ، قهقهة الامير وحاشيته !

زاتك ، الشاعر الجميل ، أصبح الآن خرقة آدمية بالية ، تسيل منها الدماء ، وتشمئز من النظر اليها العيون !

وقال الامير :

— سيهزأ منك الناس كما اردت أن يهزأوا مني !

ثم التفت إلى المرأة وصاح :

— هذا هو حبيبك ايتها الحسناء . . ! انظري اليه واتبعيه حيث يذهب !

وشعرت زوفكا بعواطف متباينة متضاربة تتلاطم في صدرها : أتلقي بنفسها بين ذراعي حبيبها المهشم الممزق ؟ أم تشيح عنه بوجهها ؟

وبينما المرأة تتخبط في حيرتها ، ارتفع من جديد صوت الامير فردريك صائحاً :

— والآن . . . احملوا هذا المهرج البشع الى سجون سيلبرج !

فردت عليه صيحة مفجعة ، صيحة لا تنطلق إلا من حنجرة الحيوان المفترس الذي يحيط به الصيادون من كل جانب ، صيحة هائلة مخيفة :

أرسل زاتك المسكين تلك الصيحة ، وأراد ان يقترب من حبيبته وخليلته . . .

لكنها اعرضت عنه ، ورفعت عينيها إلى الامير الجميل ، الممتلىء صحة وعافية ، الجالس على مقعده الوثير ، وارتسمت على ثغرها ابتسامة حلوة ، ابتسامة الرضى والارتياح !

* * *

ثمانية أيام مرت على الشاعر زاتك في سجنه المظلم ، في تلك البئر المحفورة في الصخر التي يلقى فيها الاسرى المساكين ، ولا يرون النور الا من كوة صغيرة في سقف البئر العميقة . . .

ثمانية أيام مضت عليه وهو لا يفكر في آلامه وما قاساه من عذاب ، اكثر مما فكر في تلك المرأة الخائنة ، التي لم تنتظر خروجه بل ألقت بنفسها بين احضان عدوه وصفعته تلك الصفعة المؤلمة ، أمام ذلك الجمع من القواد والجنود !

وكان الشاعر يردد قول القائلين أن المرأة أفعى لا يؤمن شرها !

وسمع فجأة حركة في سقف البئر !

رفع نظره ، فأخذت عيناه نوراً ضئيلا من خلال الثقب الصغير

وارتفع غطاء البئر فعم النور ذلك المكان الذي لم تر ارضه النور منذ سنوات

وظهر رجل ، وظهرت بجانبه امرأة ، وتكلم الرجل وتكلمت المرأة ، فعرف زاتك صوته وصوتها !

الامير الغريب والحبيبة الخائنة !

كانت تقول له :

— انظر يا معبودي العزيز . انظر الى عدوك في قبره . لقد قضيت عليه وأنا أحبك من أجل هذا . . . يا معبودي العزيز !

هذا الصوت صوتها ! يا للمخلوقة القذرة ! انها تعانق الامير ! لقد جاءت تهزأ من السجين المعذب المسكين ! جاءت تعطيه برهانا جديداً ، حسياً ، ملموساً ، على خيانتها وفسقها !

لم يتمالك الشاعر نفسه ، فصاح من اعماق قبره قائلا :

— عليك اللعنة يا ابنة حواء . ! . عليك الف لعنة أيتها الفاجرة ! عليك لعنة الله ولعنة الوطن معاً . !

ولكن .. ماذا حدث ؟

صرخة مرتعشة . . . استغاثة خوف ويأس . . . شيء يهوي من أعلى البئر الى أسفله . . . جسم يسقط بجانب السجين الهائج !

وصوت زوفكا يصيح :

— آه . ! . زاتك . ! . حبيبي زاتك ! ما رأيك في هذا . ؟ . أما أحسنت في انتقامي لك ؟ خذه . ! . خذه . ! . الطاغية بين يديك الآن . ! . القيت به في البئر فاخمد انفاسه اذا كان لا يزال على قيد الحياة ! اقتله . ! . انتقم لنفسك كما انتقمت لك من عدوك !

نظر زاتك الى الجسم الملقى بجانبه ، فاذا به أمام الامير فردريك ، الحاكم الدموي الغليظ الكبد ، الذي عذبه ، وسجنه ، وأغرق وطنه في بحر من الدماء !

فاقترب السجين من الطاغية ، وجثا على ركبتيه ، وقال بهدوء :

— انظر . . . انظر يا فردريك ماذا صنعت بي ! لكنك الآن في قبضتي ، وسأنتقم منك لنفسي ولجميع الضحايا الذين سفكت

دماءهم الذكية .. سأقتلك .. ستموت خنقاً بيدي !

وقالت زوفكا :

— اسرع .. اسرع قبل أن يصل احد الى هنا

فقبض زاتك بيديه على عنق عدوه ، الامير النمسوي السفاح ، وهم بخنقه

لكن الامير رفع رأسه قليلا ، وتنهد ، وقال بصوت خافت ضعيف :

— اتألم .!. اتألم .!. ماء . . . أريد جرعة ماء .!.

ورددت زوفكا بالحاح :

— اسرع .. اسرع .. اسمع اصواتاً تقترب . . اسرع في القضاء عليه قبل أن يدركنا الحرس !

وردد الامير بصوته الخافت ، الضعيف :

— جرعة ماء . ! . جرعة ماء . ! . اتألم .!.

وشعر زاتك ، الشاعر المهشم المعذب ، بان قواه تخونه ، وبان يديه لن تستطيعا خنق عدو ضعيف اعزل يتألم !

فنهض على قدميه ، وذهب الى ركن من اركان البركان يحتفظ فيه بابريق الماء ، واسرع إلى جلاده النمسوي ، وجثا ثانية على ركبتيه ، واخذ رأس الامير فردريك بيسراه ، وصب له الماء في فمه بيمناه !

هذا ما فعله الشاعر زاتك ، ابن بوهيميا المستعبدة بالامس ، الحرة اليوم ، بالحاكم النمسوي فردريك دي هابسبورج

وهكذا انتقمت خليلة الشاعر لحبيبها من الامير الاجنبي الطامع فيها

وهذا ما يقصه عليك الرواة في تشكوسلوفاكيا ، إذا ما طلبت اليهم أن يحدثوك عن شاعرهم الوطني القومي ، زاتك النبيل الأبي ! ، الذي صفح عن الرجل الذي أراد قتله ، وأنقذ حياة جلاده !

حبيب جاماتي

# شئ من كل شئ

## مهندس يجرى عملية جراحية

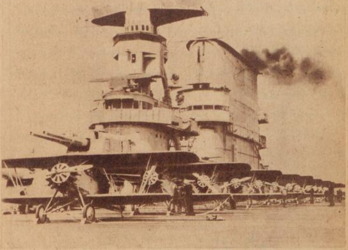
من أغرب الحوادث في عالم الطب عملية جراحية أجراها مهندس بدل الاطباء وتفصيل الامر ان شخصاً في لندن وضع خاتماً في أصبعه ثم لم يقدر ان ينزعه منهـا لضيقه وبعـد ذلك ورمت الاصبع حتى اضطر الرجل الى دخول مستشفى ولـكن الجراحين والاطباء حاروا في الامر وأخيراً استدعوا مهندساً فأخذ في قطع الخاتم من جهتين بواسطة عجلة من مادة (الـكربورندم) يسيرها محرك كهربائي ولما كان سير هذه العجلة بسرعتهـا الزائدة يحدث حرارة شديدة فقد أحيطت الاصبع بالاسبتوس حتى تكون بوقاء من الحرارة وقد نجحت العملية نجاحاً باهراً

## في سبيل الصم

الصم يتطلبون عناية خاصة لانهم بطبيعة الحال لا يسمعون الاجراس المقصود منها تنبيه الناس حتى يتلافوا المخاطر . وفي المانيا ملجأ كبير للصم أراد أن يبتكر طريقـة لتنبيه ساكنيه الى خطر الحريق عند حدوثه فوجد ان الجرس المستعمل في مثل هـذه الحالة لا يجدي نفعاً بالطبع ولذا عمـد الى جعل « سكونة » الاسرة متصـلة بأسلاك كهربائية فاذا حصـل خطر حريق – أو غيره – ضغط أي شخص على زر كهربائي فاذا بأسلاك «سكونات» الأسرة تهتز تحت النائمين عليها حتى لا تدع لهم مجـالا للنوم وبذا «يحسون» الانذار بالخطر وان كانوا لا يسمعونه . .

## قصة ضابط تركى

نشرت إحـدى الصحف الانجليزية المنتشرة قصة ضابط تركي اسمه صبري بك كان في لندن حين أعلنت تركيا الحرب على الحلفاء وكان إذ ذاك يتعلم الطيران ليصبح ضابطاً طياراً في الجيش التركي . ولما وجد نفسه في أثناء الحرب عاجزاً عن العودة لوطنه انضم الى الجيش البريطاني وقاتل مع جيوش الحلفاء في الميدان الغربي وقد رقي حتى وصل إلى رتبة ( كولونيل ) . وقد بلغ نبأه وزارة الحربية فحوكم غيابياً وحكم عليه بالاعدام . ولما انتهت الحرب مكث ذلك الضابط في انجلترا حتى كانت سـنة ١٩٢٣ إذ بلغه ان والدته مريضة وأنها أضحت في حالة عوز وفقر وكانت من قبل منعمة من أسرة غنية . وسرعان ما سافر ذلك الضابط إلى تركيا رغم الخطر الذي يهدد حياته حتى وصل إلى البيت الذي تسكنه أمه وعاش معها بعـد ذلك سبع سنوات وهو متنكر في زي خادم لها حتى ماتت وبان المخبوء . ولـكن لمـا بلغ أمره مصطفى كمال باشا استقبله شخصياً وقال له ما معناه : « لقد خاطرت بحياتك ثلاث مرات : مرة حين حاربت لاجل بلادك في الحرب البلقانية . ومرة حين حاربت مع الحلفاء . والثالثـة حين أتيت الى تركيا لتواسي أمك رغم الخطر الذي أمامك وهذه المرة الاخيرة أنبل المرات كلها ولذا أصفح عنك وأعيد لك حريتك » . ولم يكتف الرئيس الباسل بذلك بل أعاده الى الجيش التركى ومنحه رتبة كولونيل أي مثل الرتبة التي حازها في الجيش البريطاني



المطار السابح

أعدت السفينة الحربية الانجليزية ( لكسنجتون ) بحيث يؤدي سطحها مهمة المطار الذي ترتفع منه الطيارات محلقة في الجو وفي ذلك يبدو ارتباط الطيارات بالاسطول البحري في الحرب القادمة وتمثل هذه الصورة تلك السفينة . وعلى سطحها عـدد من الطيارات الحربية مصطفة استعداداً للارتفاع في الهواء

## بوليس دولي

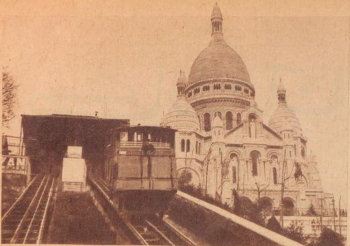
في أثناء انعقاد مؤتمر دولي بباريس عرض احد المندوبين اقتراحاً يرمي إلى إنشاء « بوليس دولي » وقد تقرر ان يبحث هذا الاقتراح في مؤتمر آخر يعقد في السنة الآتية والمقصود أن يؤلف البوليس الدولي من موظفين من مختلف الدول يعهد اليهم مكافحة الاجرام وتتبع المجرمين الذين يفرون من بلد إلى آخر . واذا تم انشاء هذا البوليس الدولي فالمنتظر أن يكون أول حكمدار له هو الهر يوهان شوبر وزير خارجية النمسا

## فورد في فورد

منذ بضعة أشهر ظل هنري فورد يبحث عن مكان يليق لأن ينشأ فيه مكان سيكون بعد بنائه أكبر مطار في أوربا . وبعد ذلك البحث الطويل وجد أن المكان المنشود يوجد في بلدة اسمها « فورد » بالقرب من اروندل وهكذا يتشابه اسم المطار واسم منشئه وهو من المصادفات الغريبة . وقد رحبت الصحف الانجليزية ، بذلك المشروع لأنه سيشغل آلافا من الايدي العاطلة مدة من الزمن

## النساء والادارة

عينت نساء كثيرات في مراكز الرياسة والادارة بعدة دول ، وقد نجحن كلهن او اكثرهن ومن الامثلة على ذلك ان حكومة جمهورية اسبانيا عينت اخيرا السيدة فيكتوريا مديرة للسجون الاسبانية التي يبلغ عددها ١٦٤ سجنا وسرعان ما رأت ان نظام التغذية في تلك السجون يحتاج الى التحسين حتى يجد المساجين ونزلاء الاصلاحيات غذاء انفع لصحتهم ولما ارادت انفاذ ذلك الاصلاح قيل لها ان المال اللازم له غير موجود وعندئذ طلبت بيانات وافية عن احوال السجون الاسبانية ولم يكن مثل هذه البيانات الشاملة قد عمل منذ سنة ١٨٣٤ وقد اتضح للمديرة انه يوجد في اسبانيا ٤٣٧ سجنا صغيرا يبقى معظمها خاليا ولذا امرت باغلاق ٣٢٢ من هذه السجون فوفرت بهذا الاجراء تسع ميزانية السجون وجعلت تنفق المال المقتصد في تحسين السجون والاصلاحيات الباقية . وهكذا تكون ادارة النساء ! . .



الجديد يذهب بالقديم

كانت في حي مونمارتر بباريس سكة حديدية تجر عرباتها أسلاك حديدية متينة تلف على بكر في نهاية الخط وتصعد العربات بالركاب الى قمة التل القليل الارتفاع الذى يطلق عليه الباريسيون اسم (لابوت La Butte ) وقد ظلت تلك السكة تؤدي مهمتها منذ سنة ١٩٠٠ حتى الآن ولكن اهالي باريس رأوها عتيقة لا تتفق والعصر الحديث ولذا تقرر الاستعاضة عنها بسيارات كبيرة (اتوبوس) وتمثل هذه الصورة عربة تسير على ذلك الخط لآخر مرة قبل الغائه



لدراسة قواعد المرور

ليست قواعد المرور باليسيرة المعرفة والحفظ خصوصاً اذا كثرت وتعددت أنواعها كما هي الحال في باريس ولذا أقيم هناك معرض عرضت فيه مختلف علامات المرور مع شرح ما تدل عليه كل علامة منها كما عرضت فيه ايضا نماذج من الطرق وانظمتها لسكي ينظر اليهما سائقو السيارات وتمثل هذه الصورة جزءاً من ذلك المعرض لسكي يدركوا أهميتها ويتعودوا رؤيتها والعمل بما توجبه أو تشير اليه

# كارل وآنا

## عن الكاتب الالماني ليونارد فرانك

وللمرة الاولى ألخص لك شيئاً عن المسرح الالماني ! ولقد كنت أميل منذ مدة في الواقع الى أن أعطيك فكرة عن ذلك المسرح لولا انني كنت أفضل دائماً أن تكون هذه الفكرة عن المسرح الالماني الحديث وتحقيق هذا من الصعوبة بمكان ، فقد امتنعت المسارح الفرنسية والانجليزية بعد الحرب عن اخراج قصص مترجمة عن الالمانية إلا فيما ندر . وكانت حجتها في ذلك ان الجمهور في هاتين الامتين لم يزل متأثراً بالاحقاد التي خلفتها الحرب العظمى

ولكن هذه الحجة قد سقطت باقدام المسارح الالمانية على إخراج قصص فرنسية. ولذا عمد الكاتب الفرنسي «جان ريشار بلوك Jean-Richard Block» إلى ترجمة قصة «كارل وأنا Karl et Anna» عن الكاتب الالماني ليونارد فرانك Leonard Frank . وهي قصة غريبة نجحت في المانيا نجاحا مدهشا اذ مثلت على ثمانين مسرحا في وقت واحد ! ومؤلفها كاتب في الخامسة والاربعين من عمره كانت قد اضطهدته حكومة الامبراطورية السابقة لتطرفه في آرائه ولكنه عاد فنال الحظوة عند الحكومة الحالية . ولقد اقتبس فكرة قصة «كارل وأنا» من قصة سينمية معروفة تسمى «أغنية السجين» ولكنه ساق الموضوع في قالب جديد تأثر في كتابته تأثراً واضحاً بطريقة الكاتب الايطالي بيراندلو وبنظريات العالم الالماني فرويد التي ابتدعها عن علم النفس الحديث . وموضوع القصة كما سيرى القارىء غريب غاية الغرابة . وقد وفق الكاتب في رأيه توفيقا تاما رائعا . وقدر النقاد في فرنسا مجهوده اذ مثلت قصة «كارل وأنا» للمرة الاولى في ابريل عام ١٩٢٩ على مسرح «الافنيو»

* * *

نحن في سجن من السجون الروسية القائمة على حدود أوربا وآسيا في يوليو عام ١٩١٧ . وقد احتشد فيه عدد هائل من اسرى الحرب الالمانيين الذين وقعوا في قبضة الجيش الروسي واخذ اثنان منهم وضعا في غرفة واحدة يتحدثان فتشعر من حديثهما أنهما يطرقان نفس الموضوع الذي ظلا يطرقانه مدى ثلاثة أعوام متوالية قضياها في ذلك السجن الرهيب

أما الاثنان فهما Karl وريشار Richard وأما الموضوع الذي يدور حوله حديثهما فهو ذكر أنا Anna زوجة ريشار التي تركها في برلين عندما اعلنت الحرب العظمى والتي كان يحبها حبا عظيما ولا يزال يذكرها على الدوام . ولا تلبث أن تعلم بعد ان تستمع الى الحديث الذي يدور بين ذينك السجينين ان كارل قد عرف كل شيء عن زوجة زميله ريشارد لفرط ماحدثه هذا الاخير عنها . بل انه في تلك الوحدة البعيدة وذلك السكون الرهيب الذي يحيط به في سجنه قد تخيل صورة معينة عن «انا» ، عن شكلها ، ووجهها ، وثيابها ، ومسكنها . بل انه قد أحس بما هو أكثر من ذلك نحوها . احس بانه يحبها ويتعلق بها ، ويهيم بها هياما ، ويغار عليها حتى من زوجها ، وأن هذا الحب الذي استولى عليه ونشأ في قلبه المعذب من هول السجن وألم النفي وقسوة الحرب ووحشية السجانين هذا الحب العجيب قد اتاح له ان يتصل بها ، بأنا على بعد ما بينهما ، ومكنه من ان يطلع على الكثير مما فعلت في ماضيها وماتفعله في حاضرها . وهذا الاتصال الروحي الذي يقوم على الحب لم يخطىء في هداية كارل الى الحقيقة عن حياة «انا» . فهو اذ يتحدث الى زميله وزوجها ريشار عنها انما يصيب القول رغم انه لم يرها قط ، ولم يعلم عنها الا التفصيلات الوافية المسهبة التي ظل ريشار يسردها عليه مدى ثلاثة اعوام في السجن . بل ان هذا الاتصال الروحي قد جعله يضيف الى ماذكره له ريشار اشياء اخرى صحيحة عن «انا» وعن الوسط الذي تعيش فيه ، رغم انه لم يذهب الى برلين قط قبل ذلك . فهو يصف له الطرقات المحيطة بمنزلها وصفا دقيقا ويصف له الصوت الذي تحدثه انبوبة الغاز في منزلها

ويحدث بعد ذلك أن يتمكن كارل من الهروب من ذلك السجن إذ يحكم عليه بالاعدام فلا ينفذ السجانون الروسيون ذلك الحكم الا تنفيذاً صورياً نظراً لما كان يعطيه لهم من الرشوة أثناء سجنه . ويذهب كارل بمجرد وصوله الى المانيا الى المنزل الذي تقطنه (انا) ويدخل الى ذلك المنزل وكأنه يعرف عنه كل شيء . ويحيي (انا) تحية الزوج الذي عاد الى زوجته المحبوبة بعد غيبة طويلة . ولا تكاد تراه (انا) حتى تدهش من لهجته التي يخاطبها بها وكأنه زوجها وتصيح به :

— أنت لست زوجي !

ولكنه يخبرها أنها زوجته وأنه ظل

يذكرها اربعة أعوام في سجنه الرهيب القائم على حدود أوربا واسيا ، كان يراها في اثنائها كل يوم ، ويحادثهـا عن بعد ، ويتلاقي معها . وهو يؤكد لها أنها لا بد كانت تحس هي الاخرى بذلك ، ويذكر لها واقعة معينة يوم التقى بها في مكان معين ! وتشتد الدهشة بأنا فتقول له ان زوجها قد توفي منذ اربعة اعوام ونشرت الصحف خبر موته إذ ذاك ، فقد ذكرت أنه استشهد في ميدان الشرف مع غيره من جنود الوطن .

فيجيبها كارل بأنه قد يحدث أحياناً ان تعتقد الزوجة ان زوجها مات وقد تنقضي اربعة أعوام على ذلك ثم يعود الزوج بعد ذلك ويتضح أنه كان حياً يرزق . ثم يقترب منها ويقول لها في لهجة صادرة من أعماق قلبه وقد بان فيها منتهى الحب والاخلاص والوفاء

— انني خلال تلك الاعوام الاربعة لم أر في هذا العالم إلا أنت .. أنت ( آنا ) .. أنت زوجتي

وتحس ( آنا ) إذ ذاك بشعور قوي ، تحس بان كارل ليس شخصاً غريباً عنها ، فكأنها تعرفه منذ أمد طويل . وهي تصارحه بذلك ولـكنها تسأله ، ماذا يحدث لو أن زوجها عاد ولم يكن قد مات حقاً مادام هو يعترف بامكان ذلك . ولـكنه لا يعبأ بهذا الاعتراض ويجيبها بأنه لها وأنها له ، وأنهما الاثنان يتبادلان الشعور بذلك فلا يهم بعدئذ أن يحضر شخص آخر ، فقد يحضر هذا الشخص وقد لا يحضر . ثم يقول لها وقد لاحظ الرعب الذي استولى عليها :

— ان كلا منا للآخر . أنه القـدر يا آنا . أنه القدر !

وهي تعترف بذلك ولـكنها تذكر له كيف أحبها زوجها، وكيف أنها لا تستطيع الا أن تفكر في حبه ، وفي عينيه اللتين كان يرنو بهما اليها . ويعلق كارل على ذلك بقوله :

— لقد انتظرتني . هذه هي الحقيقة

وعندئذ تقارن بين كارل وزوجها فتذكر أن زوجها كان بطيئاً ، ولم يكن ملتهب الاعصاب ثائر التفـكير مثـله . وتدخل إذ ذاك صديقة من صديقات ( آنا ) تدعى ماري Marie كانت فيما مضى تحب ريشارد وتسعد إذ يدعوها الى الرقص معها . ولا تكاد تلقي نظرة على كارل حتى تسارع ( آنا ) فتقول لها :

— انه ريشار !

وتدهش ماري لذلك ولكن ( أنا ) تؤكد لها انه ريشار قد عاد من سجنه . وتطيل ماري النظر إلى كارل فتتبين انه ليس ريشار، وتعلن ذلك ، وتصارح كارل بانه كاذب إذ يدعي بانه ريشار . وعندئذ تتقدم ( أنا ) فتدافع عن كارل وتمنع صديقتها من التمادي في اتهامه بالـكذب . وتبـدأ مارى في تبين مبلغ حب ( انا ) لـكارل فتشخص اليهما ثم تتراجع وهي تقول :

— حسناً . . إنني خارجة .. لا تغضبي يا أنا .. لا تغضبي مني

وتصحبها ( أنا ) حتى الباب وهي تقول :

— لا تقولي لأحد . . فلم يحن الوقت بعد !

وتحيي كارل تحية فيها شيء من الاجلال ثم تضم ( أنا ) وتقبلها وتخرج ويخلو كارل إلى (أنا) ويذكر لها في لهجة ملؤها الحنان والدعة ، انه حيث يوجد الاقتناع توجـد الحقيقة . فيكفي أن تقتنع بأنه زوجها لـكي يكون ذلك الزوج ! ويخبرها بأنه كان منذ صغره ينتظر شخصاً آخر سوف يشاركه الحياة فيما بعد . ثم يسألها :

— وأنت ؟ لقد انتظرت أيضاً ؟

وتسقط رأس (أنا) إذ ذاك على ذراعيه وقد بدأت تنتحب . ويقترب كارل منها ثم ينحني عليها ويمـد يده في رقة ولين إلى شعرها . وتتأثر ( أنا ) من ذلك الحنـان الذي يغمرها به فترفع رأسها وتسأله عما يعرفه عن طفولتها فيذكر لها شيئاً عما

يتخيله عن تلك الطفولة . وترتفع الكلفة بين الاثنين . ويتناول يديها وهو يقول لها :

— ليس من شيء أرق من هاتين اليدين .. وليس من شيء ألطف من هذه البشرة اللينة البضة .

ثم يقف ويضع ذراعيه حولها . فتعطيه ( أنا ) شفتيها دون مقاومة وهي تقول في آهة بعد قبلة طويلة :

— ريشار !

* * *

وتنقضي بعد ذلك خمسة شهور ، يعيش في أثنائها كارل مع ( أنا ) كما يعيش الزوجان المتحابان . وتفهم ان تلك المعاشرة قد أثمرت ثمرتها المعتادة فحملت ( أنا ) من كارل .

وتعلم من حديث يدور بين كارل وماري أن ريشار قد أرسل رسالة إلى ( أنا ) منذ مدة يخبرها فيها بأنه ربما تمكن من العودة اليها قريباً . وان كارل قد أخفى تلك الرسالة فلم يطلعها عليها . وهو يذكر لماري ان هذه الرسالة لا قيمة لها في نظره . فهو يعتقد ان ( أنا ) التي معه الآن لم يكن لها ماض مع أحد غيره ، بل كانت تعيش معه دائماً . وان ( أنا ) انتظرته مدى أعوام طويلة ، منذ ولادتها . وأنه سوف يعطيها الرسالة على هذا الاعتبار . فاذا اتضح له ان الناس ستفهم مسلكه على اعتبار آخر .. على اعتبار ان ما أقدم عليه انما هو ضرب من الخيانة والنذالة في حق زميله ريشار ، فانه سوف لا يتردد في الانتحار . اذ لا يمكنه الحياة بعد ذلك . وتقبل ( أنا ) إذ ذاك ويطلعها كارل على الرسالة ويصارحها بالحقيقة كلها فيخبرها أن ريشار كان سجيناً معه في روسيا ، وأنه هو الذي أخبره بكل شيء عنها . وتسأله عن اسمه إذ لم تكن تناديه حتى ذلك الوقت إلا باسم ريشار فيخبرها أنه كارل . ويذكر لها ان ريشار كان يسرد له التفاصيل عنها ، ولكنه كان يحس إذ ذاك أنه يسمع تلك التفاصيل عن شخص يعرفه وينتظره . وتبدي ( أنا ) إذ ذاك رغبتها في البقاء معه رغم ذلك . وتؤكد له أنها لا يمكنها الحياة إلا معه ، وتؤنبه على احتفاظه بتلك الرسالة فقد كان واجباً عليه أن يحرقها . وتحنو على كارل فتناديه للمرة الأولى باسمه الصحيح ، بعد ان تعلم بأن ريشار على قيد الحياة وأن عودته محتملة

ويخرج الجميع ويدخل ريشار بعد قليل في ثياب رثة وهو يعرج لمرض في ساقه وقد طالت لحيته وتغيرت ملامح وجهه ويتحرك في الغرفة كما يتحرك رب البيت . ثم تعود ( أنا ) فتفزع لرؤيته . ويسألها عما اذا كانت لم تتحقق من معرفته فتجيبه بانها لو رأته في الطريق لما أمكنها معرفته . ويتبادل الاثنان بضع كلمات عادية ثم تسرع ( أنا ) بالخروج وهي تعدو فيتبعها ريشار بنظراته ثم يضحك وهو لا يعلم شيئاً عما حدث . ويدخل كارل فيسرع ريشار الى تحيته وهو دهش لوجوده في بيته . ويذكره بانه مدين له بحياته ويعرض أيام الزمالة في السجن الروسي . وتشعر من خلال حديث ريشار انه يكن لكارل عواطف الصداقة الوفية ويطلب اليه أن يخلع معطفه ورداءه الخارجي باعتبار انه ينزل عليه ضيفاً في بيته ! ويعمد كارل الى إطاعته . ويذكر ريشار لكارل انه سعيد

بالعودة الى لقاء زوجتـه ( أنا ) وانه قد أحضر لها قطعة من الحلوى التي تحبها لكي يهديها لها وانه قد احتفظ بهـذه الحلوى مدة طويلة

وتقبل ( أنا ) بعد قليل وقد تناثر شعرها على جبينها وأخذت نظراتها تتجه الى الأفق البعيد وكأنها لا تنظر الى شيء ثم تقول :

— أين هو ؟

ثم لا تلبث أن تتقدم الى كارل وتسقط بين ذراعيه . ويذعر ريشار لدى رؤيتـه ذلك ولكنه لا يتبين حتى الآن حقيقة ما حدث ويتساءل :

— ما هذا ؟ هل أنت مريضة ؟

فيجيبه كارل ؟

— يجب أن تترك أنا تذهب الى حيث تشاء

ولا يلبث كارل أن يصارحه بالحقيقة فيقول له عندما يراه معتزماً التقدم اليها :

— ان ( أنا ) هي زوجتي

فيسأله ريشار :

— ماذا تقول . زوجتك أنت ؟

— يجب أن أشرح لك كل شيء .. انها مسألة حياة أو موت

ويتبين ريشار حقيقة الموقف . ويعلم ان ( أنا ) حامل . وتظهر عليه الرغبة في الثأر فيتقـدم الى احدى الآلات الحادة الموضوعة في الغرفة ويتجه الى كارل الذى يبدو عليه انه لا يرغب في المقاومة . وتلقي ( أنا ) بنفسها على ريشار وهي تقول :

— إذاً فانا أيضاً .. أنا أولا . ما عليك إلا أن تقتلني . . لا أستطيع بعد أن أحيا إلا معه . . ومع ذلك . . فهـذا ما حدث يا ريشار . . هذا ما حدث . .

ويسألها ريشار عما اذا كانت تحب كارل . فتبكي وتقول :

— ريشار !

ولكنه يلح في معرفة ما يطلب فتذكر له انها أحبته هو ولكنها الآن لا تستطيع الحياة إلا مع كارل . وكأن ريشار يخضع لتلك الرغبة القوية التي تسيطر عليهـا فيسمح لها بان تجمع بعض ثيابها الضرورية وتضعها في احدى الحقائب بمساعدة كارل بينما يحيل ريشار بصره أثناء ذلك من جهة الى أخرى كما لو كان وحشاً يهـدده الموت

وتدخل ماري إذ ذاك فتسأل أنا :

— الى أين انت ذاهبة ؟

فتجيبها في لهجة تشف عن أنانية العاشقة المحبة الولهى :

— هذا امر لا اهمية له

— ألديك نقود ؟

— هذه ايضاً لا اهمية لها

وترتدي كارل معطفه ويحمل الحقيبة . وعندما تصل ( أنا ) الى الباب تبحث عن كلمة وداع طيبة توجهها الى ريشار فلا تجد إلا قولها :

— ريشار

فيرفع ريشار رأسه ويقول .

— حسناً ! حسناً !

وتتجه ماري الى الخارج معهما فتقو
لها ( أنا ) في توسل :

— ابقي هنا !

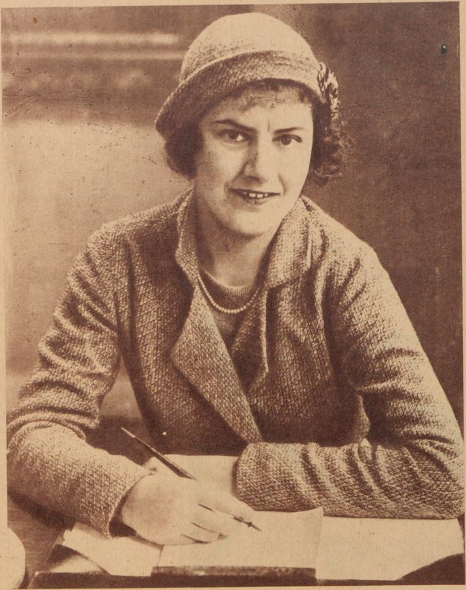
ويخرج كارل وأنا وتغلق ماري البا
خلفهما وتعود الى المائدة التي جلس بجانب
ريشار وتلمح الحلوى التي كان قد أعده
لأنا . وعندئذ يشير ريشار الى ماري ا
تأخذ الحلوى وهو يقول :

— انها حلوى !

بينما يهبط الستار على ذلك الموق
الحزين الصامت

محمود كامل
المحامي

# عالم المرأة



## طائرة غلبت الطائرين

قمت الطائرة الانجليزية بيجي سالامان التي لا يزيد عمرها عن تسع عشرة سنة برحلة جوية جريئة من انجلترا الى افريقيا الجنوبية وقد قطعت هذه المسافة الشاسعة في خمسة أيام ونصف وبذا حازت قصب السبق وتفوقت على الكابتن حلين كيدستون الذي كان قد قطع نفس هذه الرحلة في مدة تزيد يوماً عن المدة التي استغرقتها رحلة تلك الفتاة الباسلة ثم اصيب في حادثة طيران بعد ذلك . ويعلم القراء ان الطيار الانجليزي موليسون حاول التفوق عليها ولكنه سقط بطيارته في المنيا

# احاديث عن الجنس اللطيف

### الضيفة القادمة

علمنا أن السيدة هدى شعراوي كتبت الى صديقتها زعيمة النهضة النسائية في الهند السيدة ساروجيني نايدو ، تدعوها لزيارة مصر عند عودتها من انجلترا . فاجابتها السيدة نايدو بانها سوف تكون سعيدة إذا اتيحت لها هذه الزيارة

وقد ابهجنا بهذه الاريحية التى بدت من الزعيمة المصرية نحو الزعيمة الهندية وحمدنا لها ما كنا نرجوه وكتبناعنه في هذه الصفحة من وجوب دعوة هذه الزعيمة الشرقية لزيارة قطر شرقي شقيق،لما في هذه الدعوة من توطيد العلاقة الادبية بين نساء الشرق ، واحكام رابطة التعاون بين الجميع . ولاريب أن الهيئات النسائية المصرية ستشترك مع مع السيدة هدى شعراوي في الحفاوة بهذه الزعيمة الكبيرة التي هي فضلا عن انها من زعيمات الحركة الوطنية الهندية ،فهي شاعرة بليغة وعالمة فاضلة

### السيدة عائدة عبيد

يسرنا أن تنبعث حركة تشجيع الصناعات الوطنية من زعيمات مصر وسيداتها الفضليات . ويهمنا بوجه خاص أن تكون السيدات المصريات هن اللاتي يدعون الى هذه الحركة وينشرنها بين أنحاء البلاد . فكلنا يعرف مبلغ تأثير المرأة وسيطرتها على شئون الدار ، وكيف ان حاجاتها من مختلف الصناعات تكاد تكون ضعف ما يحتاج اليه الرجال . والذين يتعمون حركة المتاجر في مصر يرون اغلب زوارها وزبائنها من السيدات

نقول ذلك بمناسبة ما قرأناه للسيدة عائدة قرينة الاستاذ مكرم عبيد . فقد زارت بصحبة زوجها سورية ولبنان وفلسطين ، فأعجبت بحركة تشجيع الصناعة الوطنية فيها فكتبت تقول : « كل شيء جميل في سورية ولبنان وفلسطين التي تعتبر بحق شقيقات لمصر العزيزة . ولكن اجمل شيء هو ذلك الروح المنبعث من الجميع لتشجيع الصناعة الوطنية . فقد بلغ هذا التشجيع الى حد اعتقد انني لا اكون مغالية اذا قلت عنه انه المثل الاعلى للوطنية الصحيحة . فجميع افراد الشعب هناك يشجعون مصنوعات بلادهم . والسيدات اللواتي يخترعن « المودات » على قدم المساواة مع الرجال في ميدان هذه الحركة المباركة »

فاذا كانت حركة تشجيع الصناعة في هذه البلاد على ما وصفت السيدة عائدة ، فان اكبر الفضل فيها يرجع الى السيدات فانهن « اللاتي يخترعن المودات » ويستطعن ان ينشرن الدعاية لهذه الحركة المباركة بين العائلات . وبودنا لو تقتدي سيداتنا المصريات باخواتهن في تلك البلاد الشقيقة

### جمعيات ربات الدار

في بلاد السويد جمعيات منتشرة في انحائها تدعى « جمعيات ربات الدار » . والغرض من هذه الجمعيات حماية الشؤون المنزلية ومصالح الاطفال. وقد الفت بعد ما اعطيت للنساء السويديات جميع الحقوق ومنها حق الانتخابات والاشتراك في الشؤون العامة وما أدى اليه ذلك من اهمال المرأة لواجباتها العائلية. وتضم هذه الجمعيات نساء من جميع الطوائف . وقد الفت مثل هذه الجمعيات في دول اخرى من دول الشمال كالدانيمارك والنرويج وفنلندا لهذا الغرض الجليل نفسه وهو حماية الدار والاطفال حتى استطاعت أن تقضي على هذا الاهمال

أفلا يكون من اهم ما يجب لأصلاح الشؤون المنزلية في مصر واخواتها الشرقيات ان تؤلف مثل هذه الجمعيات . فان المرأة عندنا وإن لم تكن قد نالت حقوقها كاملة ، إلا انها في اهمالها لشؤونها المنزلية تفوق هؤلاء السيدات ، بل ان جهلها في القيام بهذه الشؤون كثيراً ماجنى على الحياة العائلية في مصر جناية لا تمحوها التربية الصالحة الا بعد عشرات السنين

### عروس بمئات الالوف

اطلعنا على نبأ قران أحد سراة جزيرة سيلان بفتاة من أغنى العائلات في تلك الجزيرة . وقد احتفل بهذا القران احتفالا فخماً بلغت نفقاته بضع مئات الالوف من الجنيهات ، ووزعت على المدعوين هدايا ثمينة من الجواهر بدل علب الحلوى ، فأنسانا هذا النبأ ذكر « الازمة المالية » التي يزعم الناس أنهم يرزحون تحت اعبائها وذكرنا باعراس العباسيين والفاطميين والايوبين ومن اليهم . فقد قيل ان المأمون لما تزوج بوران ابنة الحسن بن سهل احتفل ابوها احتفالا نثر فيه على المدعوين بنادق المسك وبدر الدنانير بدل اطباق الحلوى وعلب ( الملبس ) . وصنع المأمون اضعاف ذلك ليلة زفافه بها ، فانه أوقد شموع العنبر وفرش لها بساطاً منسوجاً بالذهب مكللا بالدر والياقوت

نعم أنسانا هذا النبأ ذكر « الازمة المالية » ، وأعاد لنا خيال هذه « الليالي الملاح » التي تنثر فيها الاموال نثراً بلاحساب وتصرف في سبيل اللذة الوقتية . وكانت أولى ان تصرف فيما يخفف شقاء الانسانية ويعود على المجتمع بالنفع العام

# كيف تحتفظين بمحبة زوجك ؟

## رأى زوجات سبعة رجال مشهورين

### « ان الضحك انجع دواء »

رأى ايفون فاليه

زوجة الممثل السينمائي موريس شفاليه

أعتقد أنه لابد لنجاح الزواج من أن ينزوي أحد الطرفين لمصلحة الآخر . ولا يفهم من ذلك عدم المساواة بينهما ولكن يفهم منه توزيع عادل للمهام الاقتصادية والمنزلية بشكل يؤدي إلى دوام الألفة . إني أعلم أن موريس يحترم واجباتي المنزلية بقدر ما أحترم أعماله في خارج المنزل . فأحدنا يسطع في أعين الجمهور بينما يسطع الثاني في المؤخرة . والواقع ان ما يقع خلف ستار الكوكب لا يقل أهمية عما يقع أمام ذلك الستار .

اني حين تزوجت موريس كانت لي مكانة وشهرة في عالمي الخاص بي . ولكني في ذلك الوقت أدركت اتساع المجال أمام مستقبل زوجي فبدون أن أتظاهر بالتخلي عن مهنتي صرت رويداً رويداً مدام شيفالييه بعد أن كنت ( ايفون ) الممثلة . وقد وجدت الارتياح في ذلك

إن الرجل يحب أن يصرف أوقات فراغه في اللعب فيها ينشد الضحك والزمالة والسرور ويحتاج إلى شخص يزيل عنه آثار التعب وينسيه الناحية الجدية من الحياة .

فاذا كانت زوجته لا تفي له بكل ذلك وإذا كانت لا تجعله مسروراً مرتاح الفكر فلا شك أن ينشد ما يعوزه في نواح أخرى

ان الضحك أنجع دواء أعرفه للصعاب التي تعترض الزواج . فاذا أمكن الزوجة ان تحتفظ بابتسامها وتجعل زوجها مسروراً

استفتت احدى الصحف الاميركية سبع سيدات من زوجات سعيدات لسبعة من مشاهير الممثلين المؤلفين في اميركا واوربا عن اصل سعادتهن الزوجية فكتبت كل واحدة منهن تشرح السر في ذلك . وقد رأينا من المفيد الشائق أن ننشر هنا آراءهن لعل فيها نصيحة أو عظة لبعض القارئات

فقد كسبت بذلك وحده نصف المعركة . وقد يبدو ذلك في شكل الاثرة من ناحية الرجل ولكنه عائد على المرأة أيضاً بالخير والهناء فان الزوجة إذا استطاعت أن تجعل زوجها سعيداً فقد زادت كفاءته في عمله وأمكنه أن يتقدم في الحياة فلا يلبث من جهته أن يسعى في مكافأتها ويمنحها أحسن ما لديه

### « علي أن اسليه واحمل النصيب الاكبر من مهمة التوفيق بيني وبينه »

رأى المنز زين جراى

زوجة القصصي الاميركي المعروف

لقد دأبت على تعبيد الطريق أمام زوجي وإزالة كل المضايقات من أمامه . وأنا أعلم ان الكاتب إذا أزعجته المسائل المنزلية الصغيرة أو إذا صار عرضة للمضايقات فانه لا يقدر ان ينتج احسن ما في إمكانه . ولذلك تراني اجعل زوجي بنجوة من هذه الاشياء وأؤدي مهمة الحاجز الواقي بينه وبين العالم الخارجي

والكتابة لا شك عمل صعب مجهد ولكن زوجي لا يكون اهلا لثورة الاعصاب الا حين يكون خالياً من العمل في تأليف رواية وعندئذ يكون علي ان اسليه واحمل النصيب الاكبر من مهمة التوفيق بيني وبينه .



اجيليه يشعر بالراحة

ولقد جعلت كل مصالحه بمثابة مصالح خاصة بي ، وهذه هي الوسيلة الوحيدة التي تستطيع بها الزوجة ان تدفع زوجها الى التقدم والنجاح . ولما كنت دائماً أبحث عن شيء أؤديه لأجل راحته فهو يكافئني على ذلك بحرصه على ان يسرني ويرضيني . وهذا الذي يجعلني أعتقد بأن كل زوجة تعطي زوجها أحسن ما لديها وتعنى أكبر عناية بواجباتها الزوجية لا بد ان تلقى جزاءها في السعادة والهناء . وهذا بالطبع اذا كان زوجها رجلا ذا خلق متين

ان الزواج هو أصعب المهن وهو لذلك يحتاج الى قدر وافر من الذكاء . ولكن الناس اعتادوا ان يهبوا ثمار تفكيرهم لأحد الاعمال وأن يحرصوا على الصداقة أما الزواج فانهم يظنون انه ينجح من تلقاء نفسه. ولكن المشاهد ان الزوجة والزوج اذا لم يبذلا جهدهما كل يوم من أيام السنة في سبيل السعادة الزوجية فانهما لا يقدران ان يتغلبا على الصعاب التي تعترضهما كل يوم في حياتهما الزوجية

لقد مكثت وزوجي متزوجين خمساً وعشرين سنة تقريباً وكان لنا صعود وهبوط وكانت بيننا مشاحنات ولكن بفضل حب كل منا للآخر واحترامه له امكننا ان نتغلب على حوادث الزمن . ونصيحتي للزوجات انه اذا حدث خلاف بين إحداهن وبين زوجها فلا يجدر بها ان تيأس من إصلاحه أو ان تتوهم انها تلقى معاملة سيئة بل ان الخلاف قد يأتي بقدر أكبر من التفاهم والوفاق. ولقد كان زواجي ولا يزال على الرغم من الخلافات التي تخللته زواجاً سعيداً حقاً ولست أرضى بأن يبدل يوم واحد من أيامه

## «لا اسأل زوجي قط ماذا كان يفعل»

رأي انيتا لوس

الكاتبة الروائية الشهيرة

إذا عامل الزوج والزوجة أحدهما الآخر كما يعامل الانسان شخصاً أجنبياً عنه فانهما يحوزان نصيباً وافراً من النجاح ويكفي ان يكون كل منهما في هذه الحالة اكثر تأدباً نحو الآخر . وفي الحق لست أدري لماذا يظهر الاثنان أحسن ادبهما نحو الناس ولا يتخذان مثل هذا الادب في تعاملهما ، مع انه في كون كل منهما اكثر أدباً ورعاية نحو الآخر تأثير في سعادتهما اكبر من أي تأثير لمعاملتهما للناس الاجانب . ثم انهما لو اتخذا مسلك الغريب نحو الغريب لما فكرا في ان يكونا دائماً معاً . وهنا أقول ان لي اصدقاء غير اصدقاء زوجي واذا مكثنا نحن الاثنين معاً مدة طويلة فان كلا منا لا يلبث ان يرى شخصاً آخر فيكون ذلك مبعداً للسأم

اني لا أسأل زوجي قط ماذا كان يفعله ولا اطلب منه حساباً عن كيفية تمضيته وقته. وأعتقد انه جدير بالشخص ان لا يسأل عن اشياء لا يتطوع الآخر ببيانها من تلقاء نفسه . والواقع ان فضول الزوجة ورغبتها في معرفة كل شيء كبير أو صغير يعمله الزوج، هما اللذان يؤديان إلى الخلاف وربما إلى فصم عرى الرابطة الزوجية



دعيه يشعر باهميته نفسه

بل اعتقد اعتقاداً صادقاً ان الرجل قد يهتم بنساء غير زوجته دون ان يفكر في ان يبدل بزوجته واحدة منهن ما دامت تبذل له أحسن ما عندها من المحبة والعطف والمعونة الذهنية. وعلى المرأة ان تجعل بعلها يشعر بأنه شخص مهم بالنسبة لها وبأنه الرجل القوي الذي يحميها ويقيها . فاذا فعلت ذلك فبشرها بأنها لن تفقد حبه عوض ( قط للمستقبل ) . والزوجة التي تجعل من زوجها آلة طيعة لها لا ترضى نفسها بذلك وإن خدعت نفسها حيناً ثم لا تنشب ان تفقد محبته وتغريه بالجري وراء غيرها من النساء. ذلك لأن المرأة اسعد ما تكون حين تخدم الرجل وتدعه يظهر في مظهر السيد عليها .

## « من مهمة الزوجة أن تضحي في سبيل الوئام »

رأي مسز فريد ستون

زوجة الممثل المسرحي الهزلي المشهور

سألت أحد اصدقائي عن السر في نجاح حياته الزوجية فأجابني : « اني أنا وزوجتي نعرف متى يجب السكون » . وأنا أتفق معه في هذا الرأي فان على المرأة ان تعرف متى ينبغي لها أن تدع زوجها وحده . وكثيراً ما تجعل هموم العمل من الرجل شخصا هائج الاعصاب تثور ثائرته دون سبب فاذا تركته زوجته وحده بدل أن تجادله وتضايقه فانه لا يلبث أن يتغلب على هذه الحالة العصبية ويعود إلى سكونه المعتاد . ولكن كثيراً من الزوجات هن مع أزواجهن مثل البعوض الطنان فالواحدة منهن تلصق بزوجها دائماً ولا تدرس مزاجه

ان اثنين من الناس لا يمكنهما المعيشة معاً في وئام وتناسق إلا إذا ضحى أحدهما بالكثير أو بالقليل في سبيل الآخر ، وأعتقد ان ذلك من مهمة الزوجة فان لها ما قد يصح ان يعد حاسة غريزية سادسة فوق غرائزها الخمس وهي أقدر من الرجل على جعل الزواج شركة سعيدة ناجحة

اني أعرف ان زوجي حين يريد الاقدام على عمل هام يحتاج لان يحدثني بكل شيء يفكر فيه وقد لا يتبع نصائحي ولكن استماعي له وتشجيعي اياه يسهل عليه عمله

وأنا لا أحاول قط ان أملي ارادتي عليه أو ان أسيطر على ارادته في أي امر خارج عن إدارة شؤون البيت وتربية الاولاد . وقد يناقشني في شيء ما ولكن له كلمة الفصل دائماً . ولذا يعيش كل منا عيشته دون تصادم مع الآخر

## « كل منا يعرف أن للآخر شخصية قائمة بذاتها »

رأي زوجة أحمد عبد الله
المؤلف الروائي المشهور

إني وزوجي متفقان على الشؤون الهامة في الحياة على الرغم من اننا نشأنا في بلدين مختلفين ، وهذا بالطبع أمر ذو أهمية بالغة في الزواج . أما ما بيننا من نقط الخلاف فان لنا من التسامح ما يجعلنا نقبلها ولا نتشاجر من أجلها . وكل منا يعتقد انه خلق لكي يستمتع بالحياة ويحوز أكبر قدر من مناعمها فنحن لذلك ننظر للحياة نظرة هانئة ونبسم لها ولا نعبس



لا تحتدي عليه وداره ما امكنك

وأكبر الشر في ان الناس عادة يخلقون تعاستهم بأيديهم بتدخلهم في شؤون الغير أو برغبتهم في التحكم والسيطرة . والزوجات على الخصوص يملن إلى امتلاك أزواجهن حتى لا يفكروا ولا يعملوا إلا وفق إرادتهن ومتى تزوجت الواحدة رجلا سعت إلى إعادة تكوينه خلقياً ونفسانياً كما تحب وترضى

إني وزوجي نعرف ان كلا منا شخصية قائمة بذاتها وليس لأحدنا فكرة تملك الآخر والسيطرة عليه . وهو دائماً مثال الرجل المهذب ولكونه مؤدباً مع الجميع يرتقب من الناس ان يكونوا مؤدبين معه ، وهو يكره ان تجري بينه وبيني أية مناقشة أمام الغير ، وأنا لم أحاول ذلك قط بل أعتقد على العكس ان الزوجين الذكيين اللذين وهبا نعمة ضبط النفس ينبغي لهما ان يسويا خلافهما بالمناقشة الهادئة في بيتهما دون ان يعلم أحد شيئاً عن ذلك الخلاف . أما أمام الناس فيجب عليهما أن يرفعا علم الوفاق دائماً

كثيرات من صديقاتي لا يدركن السبب في اهتمامي بزوجي ومسابقتي إلى خدمته وهن ما كن ليقبلن لانفسهن ذلك. ولكني أشعر بان مسلكهن داع الى الضحك، ومادام زوجي يفرحه حسن اهتمامي به وبراحته فاني يسرني ان أبذل له هذا الاهتمام، وما دام ذلك يؤدي إلى سعادتنا كلينا فلماذا لا أعمد اليه ؟

## « نشدان السرور معاً أحد اصول السعادة الزوجية »

رأي آن هاردنج
زوجة هاري بانستر ممثل السينما

إذا أمكنك أن تنشدي السرور مع زوجك فقد أدركت أحد أصول السعادة ولا تتوهمي أني أقصد بذلك ارتيادكما المجامع والحفلات بل اني اعتقد أن الافراط في ذلك يؤدي إلى متاعب كثيرة بين الزوج والزوجة. ولكني أقصد من نشدان السرور معاً أن تكونا لنفسيكما فكرة متبادلة عن اللعب واللهو فانا مثلا وزوجي نلعب الجولف والتنس معاً ونقرأ معاً ونقوم برحلات رياضية سويا. وفوق ذلك اشتركنا في وضع تصميم البيت الذي نسكنه ثم تنظيمه. وأمثال هذه الاشياء تساعد على تكوين شعور الزمالة بين الزوجين . وهي فوق ذلك تصلح مواضيع للتحدث بينهما ، فتخرج بهما عن دائرة هموم العمل ومتاعب البيت

وهذا التبادل في فكرة اللعب واللهو قد جعلنا مستمرين على تمثيل دور العاشقين معاً ، وترى أحدنا يداعب الآخر ويعاكسه حتى لا تتصور اننا متزوجان منذ عدة سنوات، وعندي أن هذه المعاكسة وتبادل النكات اللذين هما من خصائص الحب لا ينبغي أن يبطلا بعد الزواج فانهما يساعدان على التسلية ويمنعان الضجر

وقد وهب زوجي ملكة هزلية قوية فهو يرى من كل موقف وجهته الهزلية وكنت قبل زواجي قد أوشكت على نسيان اللهو واللعب لكثرة العمل الذي كنت مضطلعة به ولحاجتي إلى الرفقة والزمالة ولكن لما تزوجت تعلمت من هاري أن أضحك من الأشياء الصغيرة

وأعتقد أن أية مهنة وأية مكانة اجتماعية وأية ثروة لا توازي كلها قيمة السعادة المنزلية والعيشة الزوجية التي يسودها الوئام ولا ترجح كلها لدى الزوجة العاقلة احتفاظها بمحبة زوجها المخلص لها . ولكن للاسف نرى كثيراً من الزوجات يوشكن ان يفقدن أزواجهن عقولهم لاجل أن يظهرن على جاراتهن بالملبس أو بغيره فينفقن أكثر مما تتحمله ماليتهم ويجبرنهم على اصطحابهن الى الولائم والحفلات بعد طول ما جهدوا في أعمالهم ، أو يلزمنهم إقامة الولائم المتتالية حتى لا يكون البيت مكانا للراحة والطمأنينة والاستقرار . وانا شخصياً لا أقبل لنفسي قط أن أسحب زوجي الى أي مكان أو أن اجبره على تحمل اعباء اجتماعية لا يريدها لغرض ارضاء غروري فقط

## « اني اجعل من بيتي مكان صفاء وهدوء وسلم »

رأي زوجة زيجفيلد
المخرج المسرحي المشهور

حين يكون زوج المرأة رجلا ذا مكانة كبيرة تلاحقه الحسان فان الاحتفاظ به وجعله سعيداً دائماً يصبحان أمام الزوجة مسألة

تستدعي الاهتمام منها دون انقطاع . وانا إذا نجحت في ذلك فهذا لأني نظرت إلى الاحتفاظ بمحبة زوجي نظرتي إلى أمر هام يستحق بذل الجهد في سبيله

على أن مهمتي كانت شاقة في الحقيقة خصوصاً أن هناك نساء كثيرات كان يهمهن تصعيبها علي ولكني أدركت منذ البداءة أنه من الحماقة أن أحاول منع زوجي من مصادقة الحسان بينما طبيعة عمله تستلزم ذلك .

وبالطبع لا أعني بهذا القول أني لا أشعر بشيء من الغيرة بل إن الغيرة لا بد أن توجد حيث يوجد الحب الصحيح. ولكني رأيت المتاعب التى تحدثها الغيرة في معيشة الكثيرات ولذا عزمت أن لا أدعها تفسد معيشتي الزوجية

وقد سعيت دائماً في أن أجعل من بيتي مكان صفاء وهدوء وسلم. وأعتقد أن الكثيرات من الزوجات لا يقضين على سعادتهن العائلية بالغيرة وحدها بل بكثرة مجادلة أزواجهن ومضايقتهن . والواقع أن المرأة تستطيع أن تجعل بيتها كما تشاء منه سواء أكان بيت نعيم أم دار جحيم فعليها أن تحرص على صفائه وسكونه وأن لا تدع للمنازعة أي منفذ اليه . واكبر المساوىء العائلية أن يتعود كل من الزوجين على قول اللفظ الخشن للآخر

على الزوجة أن تعامل زوجها بذكاء وفطنة فاذا جاء من عمله متعباً في آخر اليوم فعليها بدلا من أن تحييه بالف شكاية أن تبسم له حتى تبدد همومه ومتاعبه. وينبغي لها أن تشجعه على إخبارها بما يلقاه من مشاكل العمل لعلها تساعده عليها بالعطف والمدح . ولقد سعيت دائماً في أن اكون نافعة لزوجي حتى لا يجد غناء عني لأجل سعادته. وفي سبيل ذلك أستسهل كل صعب ولا أضن باية تضحية . وهذا واجب جدير بكل امرأة تحب زوجها أن تستمد سعادتها من أدائه





### بطلة المبارزة

ظلت هيلين ماير الالمانيـة سنوات وهي تتمتع بالبطولة في المبارزة بين نساء العالم حتى هزمتها أخيراً صحفية انجليزية اسمها تليجان وانتزعت منها لقب البطولة وذلك في مباراة حصلت بانجلترا واستمرت اربعة أيام وتمثل هـذه الصورة هيلين ماير ( الى اليمين ) وتليجان

### الاميرة الطاهية

أكثر بنات الاسر الغنية في مصر يأنفن من مباشرة شؤون التدبير المنزلي بايديهن فلهؤلاء نقول ان أرقى الاميرات في أوربا يتعلمن الطهي والحياكة . وتمثل هذه الصورة صاحبة السمو الاميرة انجريد كريمة سمو ولي عهد السويد وهي تتعلم فن الطهي بمدرسة عمومية وترى سموها الى يسار الصورة مع رفيقاتها



### أجمل الظهور

أقيمت أخيراً في مسرح متروبوليتان بمدريد مباراة بين الحسان الاسبانيات لمعرفة اجمل ظهر بين ظهورهن وقد أسفرت عن فوز اثنتين وتمثلهما هذه الصورة وقد كشفتا عن أجمل ظهرين



### اميرة شرقية في السينما

الاميرة هواتج تي — في حفيدة ملك سيام مكثت مدة تدرس في جامعات فرنسا وقد اشتغلت أيضاً بالادب ثم دخلت السينما ومثلت الدور الرئيسي في رواية ( الخطاب ) وأخيراً تزوجها تاجر فرنسي بمدينة بوردو اسمه روبير بورج



### صديقة الجماهير

متى اشتهرت ممثلة فقد أصبحت صديقة للجماهير عامة يمتى بشأنها الالوف العـديدة وقد مرضت الممثلة الامريكية ايفلين كناب فصارت تتسلم كل يوم آلاف الخطابات من المعجبين بها والمعجبات يسألونها عن صحتها وحالها

# مصر منذ ربع قرن

عن

**الصحة العمومية**

في يوم السبت ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٠٦ - ٧ شوال سنة ١٣٢٤

وضع جناب مدير مصلحة الصحة تقريره الاسبوعي عن سير الطاعون الآدمي في الاسبوع الذي آخره أمس . وفحواه انه حدث ١١ اصابة في القطر المصري منها ٣ بالاسكندرية و ٨ في جرجا

وبلغ مجموع الاصابات من اول هذا العام إلى الآن ٥٤٠ اصابة مقابل ٢٣٥ في العام الماضي و ٨٢٧ في العام الذي قبله

**سوارس**

في ٢٤ منه

أوصى المرحوم فيلكس سوارس بمبلغ عشرة آلاف فرنك للجمعية الخيرية الاسلامية . وقد أرسل اليها حضرة اخيه تحويلا بهذا المبلغ

**الجمعية الزراعية الخديوية**

في ٢٥ منه

اجتمعت الجمعية الزراعية الخديوية اول من امس بحضور جناب المستشار المالي وجناب المستشار الداخلي وبحث في مسألة توزيع السباخ على المزارعين . وكانت الحكومة قد عينت قبلا مبلغ مائة الف جنيه لشراء السباخ وتوزيعه . ولكنها رأت بعد ذلك ان طلب المزارعين للسباخ يزيد من عام الى عام وان السباخ المطلوب في هذا العام تربو قيمته على ٢٥٠ الف جنيه فابلغت الجمعية الزراعية انها لا تستطيع الاستمرار في دفع المال اللازم لشراء السباخ . وانه يحسن بالجمعية الزراعية الاتفاق مع شركة من الشركات على ذلك فوافقت الجمعية مبدئياً على طلب الحكومة وستعود الى البحث في الطريقة المثلى التي تتبعها في هذا الشأن في الجلسة القادمة التي تقرر عقدها يوم الثلاثاء من الاسبوع المقبل

**صندوق الدين**

في ٢٦ منه

اصدرت وزارة المالية منشوراً الى المديريات قالت فيه انه لما كان صندوق الدين قد اخذ استحقاقه في هذا العام من مال المديريات للدين والمصاريف . فالواجب ان يرسل من الآن فصاعداً كل ما يتحصل من اموال الاطيان في المديريات لهذا العام الى خزانة المالية بعد خصم مايلزم من المصاريف حسب العادة

**الكسوة الشريفة**

في ٢٧ منه

يحتفل بنقل كسوة المحمل الشريف الى المسجد الحسيني يوم السبت في ٨ ديسمبر القادم برئاسة الجناب العالي

**الجمعية الخيرية الاسلامية**

في ٢٨ منه

تحتفل الجمعية الخيرية الاسلامية باحياء ليلتها الخيرية المعتادة مساء يوم الجمعة المقبل في حديقة الأزبكية فتزين الحديقة كلها زينة باهرة وتصدح الموسيقى العسكرية بالانغام الشجية وتقام فيها الألعاب البهلوانية وغيرها

**قنصل المانيا**

في ٢٩ منه

احتفل اليوم باستقبال جناب قنصل المانيا الجنرال الجديد استقبالا رسمياً بسراي عابدين العامرة فركب جنابه الى عين سعيد بك ذو الفقار التشريفاتي الخديوي الاول في المركبة الخديوية وسار في موكب حافل تتقدمه الفرسان ويحف به الغلمان بالملابس المقصبة ووراءه المركبات الخديوية الاخرى تقل بقية موظفي الوكالة الالمانية الى أن بلغ ساحة عابدين وكانت الجنود المصرية مصفوفة فيها وأمامها الموسيقى العسكرية فحيت التحية العسكرية وصدحت الموسيقى بالنشيد الالماني الوطني . ثم بادر رجال المعية السنية الى استقباله وصعدوا به إلى قاعة الاستقبال حيث كان الجناب العالي ينتظر محاطاً بحضرات النظار وكبار موظفي المعية ، فقدم جناب القنصل الجنرال أوراق تعيينه إلى الجناب العالي وخاطبه بما يشف عما بين البلادين من الرابطة والوداد فأجابه الجناب العالي بعبارات الصداقة والوداد . وعند ذلك أطلقت المدافع إجلالا وتكريما . ثم ودع جناب القنصل وانصرف مشيعاً بمثل ماقوبل به من التجلة والاكرام

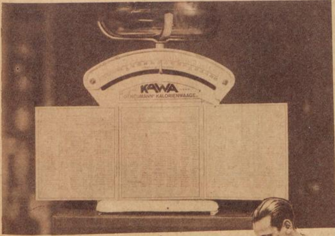
---

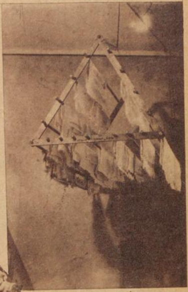
# صفحة الاختراعات



## حزام النجاة

لاتزال الجهود تبذل في ابتكار وسائل النجاة من الغرق وقد اخترعت آنسة استرالية اسمها المس مولي ساندهام من بلدة « بريشون ساندز » حزاما يتفوق بصغر حجمه وحسن شكله وخفة وزنه على حزام النجاة الذي كان معروفا قبل هذا الاختراع والذي كان يقال انه لا يلائم النساء ويضرهن . وتمثل هذه الصورة المس ساندهام المخترعة وقد ارتدت الحزام القديم ( الى اليسار ) وصورتها متمنطقة بالحزام الجديد ( الى اليمين )



## لتسهيل الطهي

اخترع في المانيا ميزان لاستعماله في المنازل والمطابخ وهو عبارة عن ميزان عادي لوزن الاشياء ومعه جداول تبين أنواع الاغذية مع وحدات مقياس الحرارة اللازمة لطهيها مبنية على قياس علمي مضبوط ويتبعه أيضاً دفتر لتكتب فيه ربة المنزل أو الطاهية ملاحظاتها . وبهذا الاختراع ينتظم الطهي ولا يخشى على الطعام ان يحترق . وتمثل هذه الصورة ذلك الميزان

## الاحذية المائية

كان مما يحلم به الانسان ان يلبس حذاء يسير به على الماء كما يمشي بحذائه المتاد على الارض ، وقد تحقق هذا الحلم أخيراً اذ اخترع أحد الانجليز حذاء مائيا هو عبارة عن قاربين صغيرين بالغين الحد في الرقة يلبسهما الانسان مربوطين في قدميه ويسير بهما على سطح الماء بسهولة وأمان ، وتمثل هذه الصورة أول شخص ظهر بهذا الحذاء في لندن وهو يسير به على نهر التيمس عند هنلي ليتفرج على سباق الزوارق الذي حصل هناك



## لتعليق الملابس

من الصعاب التي تلقاها ربات المنازل ايجاد الوسائل الكافية لتعليق الملابس المغسولة التي تتطلب محلا واسعاً وحبالا أو اسلاكا طويلة وقد ابتكر بعض الالمان اداة بسيطة التركيب ولكنها كبيرة الفائدة لتعليق الملابس المغسولة عليها وهي على ضئولة حجمها تتسع لكثير من الثياب . وتمثلها هذه الصورة مع طريقة استعمالها

## ماهو أول عمل . . .

( بقية المنشور على صفحة ١٢ )

بل لابد لي من الخـلاء والهواء الطلق ، فالهندسة من هذه الناحية تلائمني كل الملاءمة ثم ان في الهندسة لذة خاصة يشعر بها كل مهندس وهي لذة انه يخلق شيئاً ويوجده .. وتمتزج بها لذة أخرى لذة الحقائق .. لذة « ان اثنين واثنين يبقوا أربعة » وضحك عثمان باشا ضحكة لها معناها

### ماذا قال عبد الحميد سليمان باشا

وسعادة عبد الحميد سليمان باشا المدير العام السابق لمصلحة سكة الحديد تقلد وزارة الاشغال أيضاً وكان وكيلا لهـا قبل ذلك بعد ما تقلب في جميع وظائفها الفنية بادئاً بوظيفة سكرتير لوزيرها وكان الوزير عمه معالي اسماعيل سري باشا

سألنا عبد الحميد باشا عن أول عمل أراد ان يعمله في حياته اليومية فابتسم وقال: « لو قلت لكم الحقيقة لما صدقتموني » فقلنا ولماذا فقال : « لأنني



« أردت ان أكون طبيباً »

وأردف ذلك على الفور بقـوله : « فأصبحت مهندساً »

ومضى سعادته في حديثه ليقص علينا كيف أراد ان يكون طبيباً فلم يفلح .. لم يفلح ، لا لأنه سقط في امتحان دخول مدرسة الطب أو لأنه رسب في امتحان السنة الأولى أكثر من سنتين بل لم يفلح لأنه لما دخل حجرة « المشرحة » لم يقو على تحمل منظرها فأسرع بمغادرتها وانصرف من مدرسة الطب في ذلك اليوم وقد عول على ان لا يرجع اليها .. وبينما هو عائد الى بيته خطر له ان يدخل مدرسة الهندسة . . . فكان ذلك

### جلال فهيم بك

سألنا سعادة جلال فهيم بك وكيل وزارة الزراعة عن أول عمـل أراد ان يعمله في حياته فقال :



« أردت ان أكون مزارعاً »

ثم قال « والآن أريد ان أكون مزارعاً وانني واثق من انني غداً سأريد ان أكون مزارعاً أيضاً »

واستأنف جـلال بك كلامه فقال : « وليس من الضروري ان يزرع المزارع بيده ولكن من الضروري ان يشرف على زراعته بنفسه فيطوف أرضـه ويتفقد حالة زراعتها وريها ويراقب فلاحيـه في أثناء عملهم فيشجع النشيط منهم ويقوم المعوج ويشرف على طريقة الجني والقطف . . . وصفوة القول ان يكون محيطاً بجميع عمليات الزراعة . . . وللحياة القروية لذة لا يعرفها إلا من تمتع بها وليس أحب إلي من التجول في الحقل وتسريح الطرف في زرعه . . . أنا فلاح والسلام »

وقد أخبرنا احمد كامل بك المدير العام للامن العام ان جلال بك بنى في مزرعته في القناطر الخيرية منزلا قروياً جميلا هو أجمل منزل من نوعه يصح ان يكون أنموذجاً للمنازل القروية

« البقية في العدد القادم »

---

## معلومات شتى

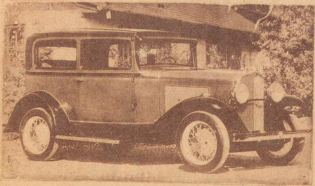
— يصنع الآن منطاد تسلين جديد في فريدريكسهافن وسيكون بعد صنعه أكبر كثيراً من المنطاد تسلين الحالي . وطوله ٨٠٠٠ قدم وقطره ١٣٥ قدماً — وله ٤ محركات ديزل

— تعد العـدة الآن لانشاء أول دار سينمائية في مدينة الفاتيكان

— من الاقوال المأثورة عن أحد الانجليز قوله : « ان الكاميرا تمكن ضعاف العقول من ان يظهروا في مظهر المفكرين »

# الخدمة والاستمتاع الدائمان فى

# سيارة بونتياك ١٩٣١



أول مايلفت النظر في بونتياك الجديد هو جماله الساحر - أجسام مستطيلة وجذابة ومنخفضة وهذا الشكل اللطيف يزداد بهاء بالراديتور الجديد الممتاز المصنوع من ستار مطلى بالكروم

وتجد أيضاً عدة تحسينات ميكانيكية تزيد في راحتها وقوتها وسرعتها وجودتها فان سيارة بونتياك لسنة ١٩٣١ مصنوعة للمرء الذي يتطلب استمتاعا ولذة دائمين في سيارته

وانه ليسرنا ان تشرفوا صالوناتنا التي نعرض فيها هذه السيارات وتفحصوا بدقة بونتياك ١٩٣١ الجديد ، السيارة التى تعيش سنيناً عديدة أكثر من أي سيارة في مرتبة ثمنها.

شركة السيارات التجارية الاهلية

( أولاد ا . ج . دباس وشركاؤهم )

٤ شارع سليمان باشا مصر تليفون ٥٣٢٥٤

---

الاعلان

هو الذى خلق عظمة

اميركا التجارية

---

## من تاريخ الصابون

لا يعرف بالضبط الوقت الذي بدأ فيه الناس يستعملون الصابون ولكن الثابت انه كان معروفا قبل ٢٣٠٠ سنة على الاقل بل يقال ان الفينيقيين كانوا يصنعونه في سنة ٦٠٠ قبل الميلاد وأنهم كانوا يقايضون به الغوليين على بضائعهم . والمؤكد كذلك أن الرومان القدماء استعملوا الصابون. وقد اكتشف مصنع له كامل العدة في بومبي الرومانية القديمة

أما في الوقت الحاضر فان عاصمة الصابون العالمية هي ولا شك ( بورت سان ليت ) بانجلترا التي ينسب اليها صابون سان ليت المعروف وقد انشأ تلك البلدة اللورد ليفر هولم قبل أربعين سنة وكان اسمه اذ ذاك ( وليم هسكث ليفر ) وكانت في الاصل بلدة حدائق مساحتها ٣٢ فدانا ولكنها امتدت حدودها فصارت مساحتها ٢٤ فدانا وتتبعها معامل مساحة ارضها ٢٧٢ فدانا . وأصبح المشروع الذي أسسه ذلك الرجل وقد توزع على ٢٣٠ شركة متحدة في نواحي العالم وبلغ العمال الذين تستخدمهم ٨٥٠٠٠ عامل تقريبا ورأس مالها نحو سبعين مليون جنيه

---

## ان مصلحتك ...

تقضي عليك حالا أن تتحقق من صحة ما كتب عنك في « الدليل المصرى » وفي حالة عثورك على اخطاء او اذا نسي شيء عنك فى استطاعتك مخابرة ادارة « الدليل المصري » وعنوانه ٣٩ شارع المناخ صندوق البوستة نمرة ٥٠٠ القاهرة - أو ٦ شارع البورصة القديمة صندوق البوستة نمرة ١٢٠٠ اسكندرية

وترسل المعلومات الى العنوان المذكور

وعلى الجمهور الحذر من أشخاص يتقدمون باسم « الدليل المصرى » لكي يتسلموا نقودا لدليل ليس له وجود والا يصدر ابدا كما يجب عليه الا يدفع شيئا مقدما الى من يتقدم اليه باسمنا

# احسن ما في الصحف والكتب

## ليلة عاشوراء في سيوة

(عن صحيفة «التجارة والصناعة»)

تطحن الغلال لصنع نوع من (الكسكسي) ويذهب الاولاد الى الحقول لجمع سعف النخل ليصنعوا منها أعواداً يعلقون في أطرافها خرقاً غمست في الزيت إذا كان صاحب العود ذكراً ويسمونه (عموداً) ثم يصعدون في الليل على سطوح المنازل فيشعلونها ثم يهللون وينشدون حتى تنطفىء أما البنات فيضعن في أطراف العمود تحفة من الجريد أو الشمع ويصعدن في المساء على سطوح منازلهن يهللن ويرتلن أناشيد منها (عيدي عيدي ياعمودي فوق جريدي) أو (عيدي عيدي يا بصباصه فوق جريدي) والكل يطلب من الله اعادة هذا العيد عليهم جميعاً بخير

وتستمر هذه المشاعل مضاءة حتى تنطفىء وحدها وعندئذ يحتفظون ببقايا السعف ليوم عاشوراء في العام المقبل ليطهوا به طعامهم اعتقاداً منهم أن ذلك يطيل أعمارهم

## ديموقراطية البرنس

### أوف ويلس

(عن مجلة «البرق»)

يحكى عن البرنس اوف ويلس في العهد الذي كان فيه ضابطاً بسيطاً في البحرية انه جلس ذات يوم في حجرة في بارجة يدخن لفافة تبغ، فدخل عليه ضابط كبير، فلما رآه على هذه الحال قال بحدة:

— ما اسمك وماذا تفعل هنا؟

— أما إسمي فيوويلس، اما ماذا افعل هنا فقد جاءني الكبتن، وعسى الا يكون وجودي مزعجاً لك

— نعم يزعجني وجودك هنا، فاذهب قبل أن أرفسك

وبينما الضابط يقول هذا القول، كانت عيناه تحدقان في وجه الامير ولم يلبث أن تبين شخصيته، فارتج عليه الأمر وقال بلعثمة واضطراب:

— يا إلهي !... أحسبك ويلس و...

فابتسم الامير مقاطعاً بلطف:

— وأنا ياسيدي أيضاً أظن انني ويلس ولكني لست مسؤولا عما يجلبه اسمي من الاضرار...

فاعتذر له الضابط، وجعل الامير يلاطفه حتى أزال ما به من الوجل والانزعاج

## فائدة الفلسفة

عن كتاب الشروح الجلية في المباحث الفلسفية تأليف الاب طوبيا عون الطابوري

عدد ٦ «فائدة الفلسفة» الفلسفة مفيدة للانسان في حالته الفردية والاجتماعية والدينية والعلمية. أما في حالته الفردية فلان الفلسفة تكمل أشرف قوى الانسان أي العقل والارادة وترشدهما إلى طريق الحق والخير

أما فائدة الفلسفة في حالته الاجتماعية فلانها تقدم له معلومات صادقة عن الحرية والمساواة ومبدأ الالزام ومصدر السلطة المدنية إلى غير ذلك من الحقائق الضرورية لحفظ المجتمع الانساني

أما فائدة الفلسفة للانسان في حالته الدينية فلانها تثبت بادلة عقلية قاطعة وجود الله وامكانية العجائب وخلود النفس وغير ذلك من الحقائق الاساسية للدين

أما فائدة الفلسفة للانسان في حالته العلمية فلانها تشرح وتثبت مسائل كثيرة هي بمنزلة مبادىء وقواعد للعلوم البشرية

## شذور اجتماعية

(عن مجلة «الحكمة»)

من ملك قلوب الناس فما قريب يملك أكياسهم

إذا تكلم اللسان خلاف ما تتكلم به العينان فالسامع الحذر يصدق العينين

الناس مأخوذون بالحاضر والواقع أكثر منهم بالماضي والمتوقع

الحظ أنثى لايغلبها إلا من يقهرها بالقوة وهي تسلم ذاتها للاقوياء المندفعين وتبخل بحسنها على الباردين والمترددين

من امتنع عن إبقاء منافع وطنه ونفسه خشية الموت أو العذاب فليس مستحقاً للحياة

أوضاع الانسان وحركاته تقدمه كثيراً ولو كان على غير الحقيقة. فكن على غاية من الانتظام في أطوارك وثيابك حتى تسحر أعين الناس

الدنيا ملهى وكل من فيها له وظيفة خاصة فمن أحسن وظيفته نال رضاء السامعين

يمكنك أن تؤثر تأثيراً قوياً على كل من يعرض عن العقل ويخضع لارادة نفسه وحسه

# عصبة الامم فى شهر

فشلت عصبة الأمم فشلاذريعاً في المشكلة القائمة بين الصين واليابان في منشوريا وسيكون لهذا الفشل نتائج سياسية بعيدة المدى. ولكن كان لابد من ذلك لان عصبة الامم رغم كل ما ذكر في دستورها وفي الاتفاقات الدولية التي عقدتها لا تملك في الواقع سلطة التنفيذ. أما في غير عالم السياسة فان العصبة أدت ولاتزال تؤدي أعمالا باهرة لترقية المدنية والتقريب بين الامم ومعالجة العيوب وتخفيف الويلات. يدل على ذلك برنامج الأعمال التي قامت بها في الشهر الماضي وفي مقدمتها مشروع واسع النطاق وضعته لمعالجة البطالة وهو يقضي بانشاء طرق كبيرة تصل بين المدن الاوربية الكبرى في مختلف الدول دون مراعاة لحدودها ويبحث الآن مكتب العمل الدولي في هذا المشروع كما تبحث لجنة تابعة للعصبة في وسائل تنفيذه ومدى نتائجه. وفي الوقت نفسه بحثت لجنة أخرى في تعديل النتيجة الزمنية ووضع نظام جديد للسنوات والاشهر والاسابيع والايام. وهو تعديل تحث عليه بعض الدوائر بينما تعارضه دوائر أخرى، وقد عرضت مقترحات شتى في هذا الشأن من دول كثيرة والنية متجهة الى جعل كل الشهور متساوية في عدد الايام مع بقاء بضعة أيام كأيام مساحة. وسيبت في هذه المسألة مؤتمر دولي تمثل فيه الحكومات والهيئات الصناعية والزراعية وأرباب الاعمال والهيئات الدينية الخ. وقد اجتمعت كذلك في الشهر الماضي (لجنة الصحة) التابعة لعصبة الأمم في باريس وبحثت في تقارير اللجان الفنية عن مكافحة الدفتريا والحمى القرمزية. وفى بداءة شهر اكتوبر سافر بعض موظفي العصبة الى سيام حيث عقد في عاصمتها بانجكوك مؤتمر لمكافحة تدخين الافيون بينما عقد (المجلس الدائم) لمكافحة تهريب المخدرات جلساته في جنيف. وكذلك ستجتمع قريباً لجنة الانتدابات وستبت في مركز العراق الدولي كما تبحث في شؤون الاقطار الاخرى الواقعة تحت الانتداب. والآن تبحث العصبة في مسائل اقتصادية وخاصة مسألة خبراء الفحم وما يتبعها من انتاجه وتجارته

# السؤال والجواب

## فتح الصيدليات

{س} هل يمكن لشخص لم يدرس الصيدلة ان يفتح صيدلية باسمه ام ان ذلك اصبح محرما على غير الصيادلة ؟

ع . ا

{ج} اذا اراد شخص غير صيدلي ان يفتح صيدلية فانه لايزال يمكنه ذلك ولكن بشرط ان ينال رخصة من مصلحة الصحة العمومية وعليه ان يقدم طلبا على على ورقة تمغة ومعها رسم للصيدلية مبين فيه اسم الشارع والمالك ومبلغ اربعة جنيهات هي مصاريف النظر في الطلب وبيان نوع (الفارماكوبيا) التي تستعمل في تحضير التذاكر الطبية ويضاف الى ذلك اوراق اثبات شخصية الطالب وشهادة بحسن سلوكه وإقرار منه بانه سيعهد إلى صيدلي قانوني في إدارة صيدليته واقرار من هذا الصيدلي بقبول ذلك . الخ . الخ ويستحسن ان تتصل بمصلحة الصحة رأسا لتعرف جميع الشروط والتفاصيل

## اصفرار الوجه

{س} ماسبب اصفرار الوجه ؟ وما هو الدواء الناجع له

ف . ج . ش

{ج} يكون الوجه مائلا في لونه إلى الاصفرار في حالتي اليرقان وفقر الدم الشديد ويعالج الاول بمعالجة الالتهابات التي قد تصيب مجرى الصفراء أو بازالة الحصوات التي قد تكون محشورة فيه ويعالج الثاني بمركبات الحديد وباملاح النحاس وبالكبد النيئة وبمعدة الخنزير النيئة

( طبيب كل شيء )

## لادواء للصلع

{س} أنا شاب أصلع الرأس وأرجو إفادتي عن دواء أو علاج لانبات الشعر مع العلم باني قرأت في إحدى الصحف إعلانا عن دواء لانبات الشعر في الرءوس الصلعاء فهل مثل هذا الدواء يمكن أن يفيد ؟

م . ع

{ج} لاجتناب حدوث الصلع يجب ان يعتنى ببصيلات الشعر . اما إذا حصل الصلع فعلا فان الطبيب لاتكون له حيلة في علاجه

## قوة الذاكرة

{س} ما سبب قوة الذاكرة وما سبب ضعفها وهل يعد ضعفها مصيبة على صاحبه ؟

م . م

{ج} قوة الذاكرة وضعفها خاصتان في كل شخص قد ترجعان إلى حالة الاعصاب قوة وضعفا وإنما يقصد بضعف الذاكرة عادة ظاهرتان : الاولى سرعة النسيان والثانية صعوبة الحفظ . ولكن يتخلل هذين النوعين من الضعف عادة مظهر قوى عجيبة فالشخص السريع النسيان كثيراً ما يكون سريع الحفظ فيكفي ان يقرأ الشيء مرة واحدة او مرتين ليحفظه ولكنه لايمضي عليه بعض الوقت حتى ينساه . والشخص الذي لا يحفظ الشيء إلا بصعوبة وبطء لاينساه بعد ذلك ، على ان الضعيف الذاكرة بوجه عام – حتى وإن لم يملك المظهرين – قد يتذكر اشياء عجيبة او بارزة حتى لا ينساها في حياته . ومن كل ذلك يتضح ان ضعف الذاكرة المعتاد ليس مصيبة على صاحبه بالشكل الذي يتصوره وانما يكون ضعف الذاكرة مصيبة حقا حين يصبح بمثابة مرض من الامراض فلا يكاد الشخص يتذكر شيئا حتى وان فعله او سمعه منذ وقت وجيز وهذا يصيب عادة الكبار السن والاشخاص الذين دهمتهم كوارث شديدة

## نشيد المرسيليز

{س} ما أصل نشيد المرسيليز ؟ وهل هو منسوب الى مرسيليا ومن ثم صار له هذا الاسم ؟ وكيف ينشدونه في مختلف الامم مع انه النشيد الوطني الفرنسي ؟

م . ش

{ج} وضع المرسيليز في سنة ١٧٩٢ ضابط فرنسي من جيش الرين اسمه روجيه دي ليل وكان من حامية ستراسبورج وسرعان ما أصبح نشيد جيش الرين . ولكن لما كان الضباط والجنود الذين اصلهم من مرسيليا هم الذين ادخلوه الى باريس فقد صار ينسب الى مرسيليا . وقد نسبه البعض خطأ الى شينيه ولكن صحح هذا الخطأ وثبت ان مؤلفه هو روجيه دي ليل الآنف الذكر . اما ان غير الفرنسيين ينشدونه فهذا ناشيء من كونه يعتبر نشيد الثورة الفرنسية هذا مع انه النشيد الوطني الفرنسي فهو كأنه نشيد الثورة عامة دون نظر الى جنسية القائمين بها

# نصف الميزانية

## للتسليح !

كانت اللجنة التحضيرية لمؤتمر نزع السلاح الذي تعد عصبة الأمم العدة لاجتماعه قد طلبت إلى جميع الدول التابعة لعضوية العصبة ان تبعث اليها ببيانات عن حالة التسليح عندها وما ينفق من المال فى سبيله والآن بدأت الحكومات ترسل تلك البيانات إلى اللجنة . وأعجب ما ظهر منها ان حكومة بولونيا تنفق نصف مجموع الايرادات العامة على التسليح بينما تنفق انجلترا عليه سبع إيراداتها وروسيا عشرها . وتحتفظ بولونيا في الوقت الحاضر بجيش عامل عدده ٣٥٠٠٠٠ جندي مدرب وحجتها في الاحتفاظ بهذا الجيش العرمرم في الوقت الذي يدعى فيه إلى السلم ونزع السلاح أن لها حدوداً واسعة تمتد ٣٠٠٠ ميل وانها تنقصها الجبال التي تقيها الغارات . ولها أيضاً ٣٤٦ طيارة حربية ومجموع حمولة أسطولها الحربي نحو ٦٠٠٠ طن وهنا نقول ان من المعضلات التي تواجه مؤتمر نزع السلاح مسألة الجنود الاحتياطية ( الرديف ) وعددها في كل أمة يكون نسبة كبيرة من مجموع تعداد السكان . وإذا أضفنا الجنود الاحتياطية إلى الجنود العاملة في مختلف الدول وجدنا النتيجة كالآتي :

بولونيا ١٩٧٠٠٠٠ أي جندي ( عامل أو احتياطي ) في كل ٦ أشخاص

فرنسا ٦٣٠٠٠٠٠ أي جندي ( عامل أو احتياطي ) في ١٥ شخص

إيطاليا ٥٩٠٠٠٠٠ أي جندي ( عامل أو احتياطي ) في كل ١٤ شخص

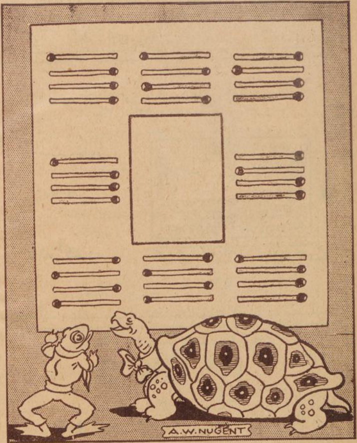
رومانيا ١٦٠٠٠٠٠ أي جندي ( عامل أو احتياطي ) فى كل ١١ شخص

تشيكوسلوفاكيا ١٦٠٠٠٠٠ أي جندي (عامل أو احتياطي) في كل ١١ شخص

حتى سويسرا التي هي على الحياد الدولي : ٦٣٠٠٠٠ أي جندي ( عامل أو احتياطي في كل ١٦ شخص )

# للتسلية

## كيف كان ذلك ؟




كان للمستر جيم براون من المغرمين بالخيل والمسابقات ولذلك كان عنده ٣٢ حصانا يحفظها في اسطبل واسع الارجاء به ثماني غرف كبيرة . وكان يضع في كل غرفة اربعة جياد

ولما كان المستر جيم يخشى على خيله السرقة فقد كان يعدها كل ليلة قبل اقفال ابواب الاسطبل . وكانت الغرف موزعة على الاسطبل بحيث كانت كل ثلاث غرف تقع على خط مستقيم كما هو مبين في الرسم . وتوخيا للسهولة كانت طريقة جيم في عد جياده أن يعد الخيل الموجودة على كل خط مستقيم يحتوي على ثلاث غرف فاذا وجدها اثني عشر حصانا تأكد من صحة عدد جياده

وكان لجيم منافس عنيد في تربية الخيل هو جاره وليم بارسون وكان رجلا لا يرعى للجيرة عهداً أو زماماً . ففكر ذات يوم في الاحتيال على جيم براون وسرقة اربعة من جياده الاصيلة

ففي اصيل أحد الايام انتهز وليم بارسون غياب جيم عن الاسطبل وقاد اربعة من جياده اضافها الى جياد جيم وغير في عـدد الجياد الموجودة في كل غرفة ووضعها بترتيب خا...

وجاء جيم بعد ذلك بساعة فعـد... الموجودة في كل ثلاث غرف تقع في خط... فوجدها اثني عشر جواداً فاقفل باب الا... وذهب الى منزله

وفي الصباح الباكر صحا جيم براون... صوت قرع شديد على بابه فقام وتدثر... وفتح الباب فوجد شريف القرية وبعض... يصحبهم جاره وليم بارسون وهم يتهمونه... اربعة من جياد وليم

واعترض جيم على ذلك وراح يقسم... مغلظة انه لم يأت امراً اداً وهو يعتقد... الاعتقاد أن وليم على خطأ فيما يدعيه لا... جياده قبل أن يأوي الى فراشه

ولـكن الشريف لم يقتنع باقسام جيم... الاسطبل وأخرج الجياد جميعا فوجدها... جواداً

وكان أن اعيدت الجياد الاربعة الى... بارسون الذي تظاهر بالعفو عن جاره و... عن اساءته اليه

ومرت بضعـة أيام وحانت الفرصة... بارسون فولج اسطبل جاره وسرق اربـ... جياده الصافنات ثم غير وبدل في وضع الجـ...

وحضر جيم الى اسطبله مساء على حسب... وعد الجياد في كل خط مستقيم به ثلاث... فوجدها اثني عشر جواداً

ومرت الايام وجيم لم يلحظ غياب... من أحسن جياده وكانت هذه المدة كافية... يتخلص فيها وليم بارسون من الجياد الا... ويبيعها في بلد آخر باغلى الاثمان

ولـكن حدث أن تنبه جيم للسرقة... جاره وليم باخذه جياده الاربعة وهوجم ا... وليم ولـكن دون جدوي

فهل في امكان القارىء معرفة الطريقة... اتبعها وليم بارسون في تغيير عدد الجياد في... غرفة بحيث أخذ جاره جيم بالحيلة ولم يتنبه... الا بعد فوات الفرصة ؟

ملاحظة : لسهولة الحل يمكن القار... استعمال عيدان الكبريت لتمثل الجياد

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

# مطبوعات دار الهد...

## اقتناؤها بنصف قيمتها



صدرت أخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

ابتداء من هذا العدد ونظراً لقرب نفاد الكتب العشرة التي اعلنا عنها والتي كنا تقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على اننا سنواصل الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج

ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

---

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها





(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) رئيس التحرير المسئول : أميل زيدان — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع الامير قدادار